آخر ساعة

٤٠ مليما

AKHER SAA - 1649 - 1 JUNE 1966

العدد ١٦٤٩ - ١ يونيو ١٩٦٦

كل الحقائق عن:

مهمة لجنة تصفية الإقطاع

● دميانة: أجمل موالد الأقباط ● بالألوان: الجرى على سطح الماء!

● أسبوع فى القاهرة: مع محمد على كلاى ..

تصوير: فاروق ابراهيم

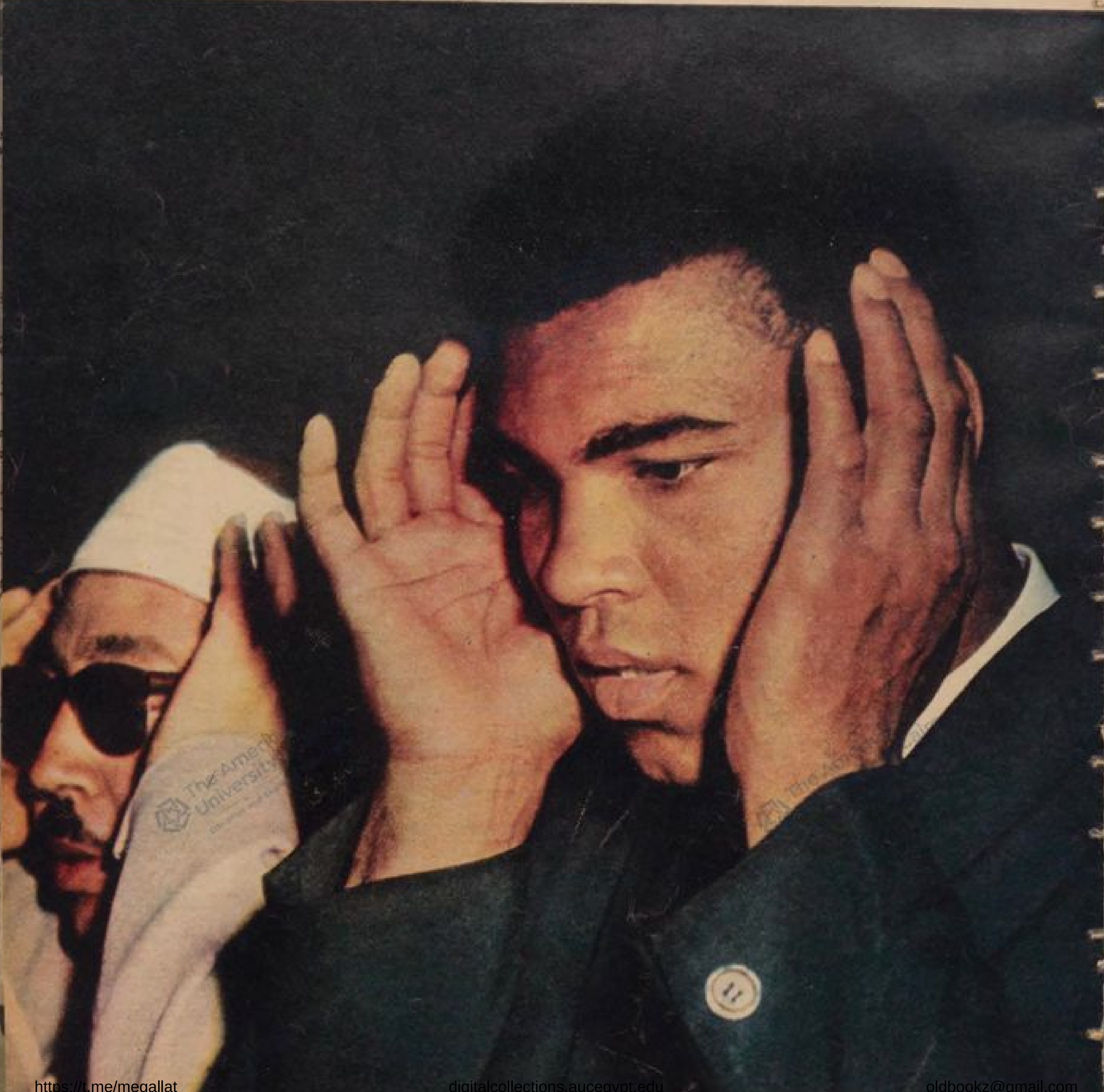

The American University in Cairo

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تصوير : فاروق ابراهيم

كلاى

أسبوع من السعادة فى البلد الذى يحبه

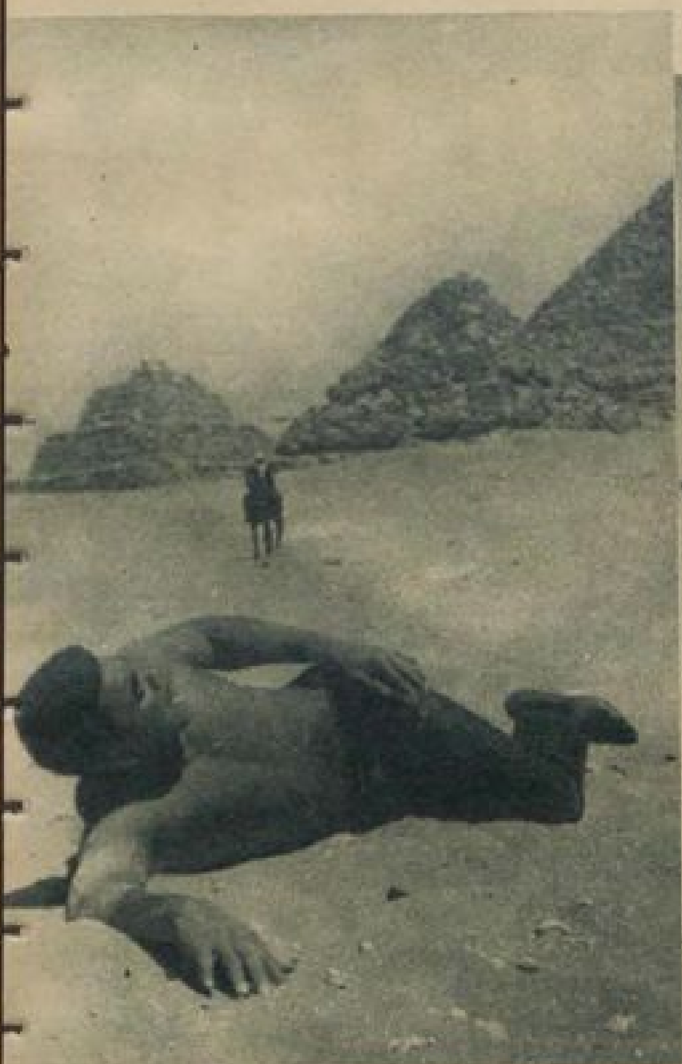

الرجل الذى صرع الابطال على الحلقة واحدا بعد الآخر ، عاش اسبوعه فى القاهرة اقرب الى العصفور الطليق ! لقد تحرر فى مصر من قفص الكراهية العنصرية الذى يحيط به فى بلاده، امريكا فاصبح كل مايراه جميلا فى عينيه . وارتد طفلا على صدر ارضنا الطيبة . وكانت أكثر لحظاته مرحا تلك التى صمم فيها على ان يؤلف ويمثل هذا السيناريو، خصيصا لعدسة آخرساعة!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قصة السيناريو بسيطة ، ترويها الصور من اليمين الى اليسار : ظل الاعداء يطاردونه حتى تاه في الصحراء ـ سقط على الارض من الظما والارهاق ـ انبرى واحد من البدو يغيثه ـ بدأ يحمله الى ظهر الحصان لينقله الى حيث يجد الظل والماء .
كان محمد علي في هذا السيناريو يترجم قصة حياته !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كلاى

ـب البلد
ذى يحبه

اخر النهار : بعد واحد من أيامه الحافلة ، لم يبق الا «تصبحوا على خير بابا» .. يقولها بطريقته .

● بين يدى الله .. حيث الناس جميعا سواء .. ولا فضل لاحد عن احد ، الا بالتقوى .

لا يهم من هي .. ولا بنت من ... لونها .. انها عصفور آخر مثله ... له ، ولا ترفض قبلته .

كلمتان يقرؤهما بالعربية : «محمد» و«على» !

● .. قبلة لمحمد على من رفعت الفناجيلي .

● قبلة من محمد على ﻟ ...

... محمد على كلاى . ترك القاهرة ... لم يكن يريد ان يغادرها . وعاد الى ... الولايات المتحدة الامريكية .

... المؤكد انه وهو فى الطريق الى ... كان يقارن بين الحياة هنا . فى ... الطيب . وبين الحياة هناك فى ... المجنونة . بلد التعصب التى ... ان تترك للبطل حرية الحياة ... كة .

... كان ينتقل . حرا . طليقا كالعصفور . ... سوف تطارده الالسن . والاقلام الحاقدة ... السوداء . التى تؤمن باللون الابيض . ... اللون الاسود .. لون محمد على كلاى . ... وطوال الايام التى قضاها كان محمد على ... ببساطة الناس . ويقبل فى اعزاز كل ... ه . ومن لايعرفه . وهنا ستظل عيونه ... . وقلبه (موجوع خائف) .

... مريكا لا يؤمنون به كبطل . ولا يعترفون ... حتى الآن . وهنا وفى العالم . ... الجميع . ويعتزون به .

... مريكا .. يقولون له . انت اسود . وهنا ... له . انت انسان . وياله من فارق ... ! فى المعاملة .

محمد على .. الجديد !

لقد نفى محمد على اسبوعا ، حافلا فى القاهرة . استقبل بالحرارة التى يجب ان يقابل بها أى شاب منتصر . متحمس لدينه .

لقد كانت لفتة ذكية من المجلس الاعلى للشئون الاسلامية . ومن محمد توفيق عويضة سكرتير المجلس حين بادر بتوجية الدعوة الى البطل العالمى لينزل ضيفا على المجلس . وعلى الشعب المصرى .

وكانت لفتة اكثر ذكاء من محمد على حين لبى الدعوة . وكان لابد أن يلبيها . لانه كان يعلم انه لن يستقبل فى امريكا .. فى بلده كما نستقبله نحن . هنا . فى القاهرة .

قال لى محمد على كلاى ..

● انه هنا .. أحس براحة نفسية كان فى حاجة اليها . ولو ذهب الى امريكا ، لتعبت اعصابه . اكثر . واكثر .

× هناك يطالبونه بدخول الجيش .

× وهناك لا يعترفون حتى الآن بأنه بطل محترفى العالم .

× وهناك لا يعترفون له .. بدينه . المسلم .

× وهناك .. تطارده الكلمة الرهيبة .. انت اسود ..

× وهناك جمعية (كلو كلاكس كلان) الارهابية التى تريد ان تقضى عليه .. فكيف بعد كل هذا .. يذهب الى هناك . كان الله فى عونه .

● ان محمد على كلاى .. جاء الى القاهرة هذه المرة .. بروح جديدة . بل انك تستطيع ان تقول انه انسان جديد .. تماما . فى المرة السابقة كان يتحرك بعصبية شديدة . كانت تصريحاته فى كل مكان يذهب اليه ((انا الملك . انا ملك الملاكمة)) . ولكنه هذه المرة . لايتحدث والا نادرا جدا .

ـ قلت له .. انك هذه المرة . انسان جديد لا يعتمد فى كلامه على التهويش . والمبالغة .

وضحك كلاى لم قل انه ابتسم فقط .. وهو يقول لم يعد هناك ما يدعونى الى الحرب الكلامية

لم يكن هناك من قبل من يقف بجانبى . فالكل يحاربنى ولذلك ((بح صوتى من كثرة الزعيق . كنت أريد ان اكسب أنصارا . أما الآن فان نتائجى .. أصبحت كفيلة بالرد عليهم . نيابة من لسانى)) .

● هل كانت حكاية اسلامه .. مجرد بدعة لجأ اليها كنوع من الدعاية .!! .. أعتقد ان هذا الانطباع الذى كان موجودا .. لدى الجميع .. وأنا منهم . الا عاقلا يعرف هذا الولد ..

الشقى من الاسلام والمسلمين . الحقيقة ان هذه الصورة . اهتزت . بل اختفت تماما من ذهنى خلال الايام التى قضيتها معه . ووراءه فى القاهرة .

● انه يحرص على تأدية الصلاة فى اوقاتها .

● وهو يحرص على صوم يومين فى الاسبوع هما الخميس والاثنين . ورغم ما فى ذلك من قسوة عليه كبطل عالمى يجب أن يحرص على التغذية . حرصاشديدا .

● هذا هو كلاى كما رأيته هذه المرة .

طويل . أسمر . يكاد يكون نحيلا وهو انيق فى ملبسه حريص كل يوم على ارتداء البدلةكاملة عادى، « (كصور) جدا .

● مؤمن .. فعلا .

●

عندما ذهب كلاى الى ملعب النادى الاهلى .. استقبله اكثر من .) الفا بحفاوة لم يسبق لها مثيل فى حياته .. وخرج كلاى .. وانتقل الى حجرة فى الفندق .. واغلق على نفسه .. وظل يبكى !

وقال كلاى لمرافقيه انه لم يكن يتصور ان الناس فى القاهرة يحبونه الى هذا الحد .. وان اللحظات التى قضاها فى مسجد الحسين كانت اسعد لحظات عمره .

محمود عبد الهادى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كيف
تعال ندخل الجنة

بقلم : صلاح حافظ

الحياة مع الاقطاع مشكلة

ولكن الحياة بغير اقطاع مشكلة ايضا !

هذا على الاقل هو الـدرس البليـغ الذى نخرج به من قرية صغيرة جدا من محافظة الفيوم : اسمها « القابة » . وعدد سكانها اقل من عدد المتفرجين فى اى دار من دور السينما فى القاهرة !

الجنة على الارض

لو كان المنطق وحده يحكم حياة النـاس ، لكان واجبا ان تكون هذه القرية الصغيرة الآن جنة على الارض :

● فسيدها الاقطاعى قبل الثورة كان سـيدا بالواسطة فقط : لم تطأ قدمه ، ولا اقدام ورثته ، ارض القرية . ولم يكن لهم فيهـا انصار ، ولا اسرة . اى انها لا تعانى الآن - كغيرها - مشكلة ، نفوذ اقطاعى ، يعرقل خطى الفلاحين .. او يسد عليهم طريق التطور .

● وملاك الارض فيها ليس بينهم تفاوت كبير . فاكثرهم ثراء لا يملك اكثر من ثلاثين فدانا . والباقون يملكون فى حدود متقـاربة . اما العمـال الزراعيون (المجردون عن كل ملكية) فعددهم لا يزيد عن خمسة عشر رجلا ! ولا يريدون حتى ان يسجلوا اسماءهم فى النقابة ، وينضموا الى التراحيل لانهم ، مبسوطين كده ، !

● وخلال الاعوام العشرة الماضية تخففت القرية من ثلث اهلها على الاقل : بعضهم حصل على وظائف فى المدن ، والبعض الآخر هاجر الى القاهرة .. حيث يتوافر لهم رزق لا بأس من الاتجار فى الاشياء القديمة !

ماذا تريد اية قرية اكثر من ذلك لكى تصبح جنة ؟

الارض زادت ، والناس قلوا ، والملكيات متقاربة ، والتصادم بين المصالح محدود . وليست هنـاك اسرة مسيطرة . ولا عصابات ارهابية . والجريمة قتل وقعت منذ خمسة وعشرين عاما ...

ظروف لا يحلم الانسان بانسب منها لكى يقيم على الارض جنة صغيرة .

ومع ذلك .. فتعال ننظر ماذا حدث .

تعال ندخل الجنة !

خمسة عشر فانوسا !

للوهلة الاولى يخيل اليك - وانت تمشى فى طرقاتها - ان الثورة قد حدثت فى مكان آخر غير مصر !

نعم حصـل الفلاحون على ارض جديدة ، ودخل اولادهم المدارس ، واتيح العـلاج حتى لمواشيهم ، واصبحت لهم ، جمعية ، تمدهم بالبـذور والسماد ، وطابور من الموظفين يقدم لهم كل خدمة تخطر بالبال - ولكن ...

بعد عشرة اعوام من هذا كله ، لم يتغير من ملامح القرية بيت ، ولا طوبة ، والشيء الجديد الوحيـد الذى اضيف الى معالمها : خمسة عشر فانوسا تضاء بالجاز .. وتعلق احيانا فى الطرقات !

وفى كثير من الاحيان لا تضاء الفوانيس اصلا ، لان الناس ناموا من المغرب ، ولم يسهر احد ليضيئها !

وقبل عشرة اعوام كان عدد الذين يشترون الصحف بانتظام رجلا واحدا ، والآن ما زالوا رجلا واحدا !

وقبل عشرة اعوام كانت للقرية مشـاكل ، والآن اصبحت لها مشاكل اكثر !

كيف حدث هذا ؟

لقد ارتفع كثيرا دخل الفلاحين ، وبعضهم كان قبل الثورة لم ير النقود ، واصبح الآن رجلا محترما يتعامل فى الاسواق ، وكثير منهم لم يركب قبل الثورة قطار السكة الحديد ، واصبح الآن يحمل الترانزستور فى جيبه ، ويعلقه فى رقبة حماره .. فكيف بعد هذا كله لا يظهر من صور الحضارة فى خمسة عشر فانوسا معلقة فى مهب الريح ؟

بين النفوذ والقيادة

فى القرية لا تحتاج الى التجول للبحث عن جواب لاسئلتك

يكفى ان تجلس فى اى مكان ، ويراك الناس ترتدى البدلة ، وتحمـل ورقة وقلمـا .. لكى يتوافدوا عليك ومعهم الاجوبة التى تريد ، واسئلة اخرى يريدون جوابها منك .

ويبدأ الحديث اكثرهم قدرة عليه ..

صلاح سعد : شـاب ترك الجامعة ليزرع ، ولديه احلام عريضة لمستقبل القرية ، وفى نفسه ضيق غريزى بالمحاصيل التقليدية .. فهو لا يكف عن محاولة ادخال محاصيل جديدة . وقد نجح حتى الآن فى ان يدخل زراعة التبغ (وهو محصول ثمين يعتبر بالعملات الصعبة) ، ثم استطاع ايضا ان يدخل زراعـة الكركديه . وذاعت شـهرته كخبير فى الزراعة بين المهندسين الزراعيين انفسهم .. وبين الفلاحين .

ولكنه ملول ، وبرغم كل شيء فهو لا يبدو راضيا بما حققه

وهو فى اول حديثه لا يجيب على اسئلتك ، وانما يسأل هو من جانبه :

- ثمة شيء لا افهمه فى كلام الصحف عن الريف ، لا احد هنا يزعجه ان تصادر الحكومة الارض الهاربة ، او حتى ان تخفض حد الملكية الاقصى .. فليس فى القرية اصلا هذا الحد ، ولكننا نتزعج من الحديث عن « اقطاع النفوذ » .. لا نفهم بالضبط ما هو ..

شيء طبيعى فى قرية لم تكن بها اصلا عائلة مسيطرة ، ولم تجرب كيف يكون نفوذها .

ويستطرد صلاح سعد :

- انا مثلا كل الناس يسألوننى رايى ، واذا جرت انتخابات فسيقولون لى « من نختار » ؟ واذا رفضت ان اشير عليهم سيلحون .. هل هذا اسمه اقطاع ؟

- هذا اسمه ، قيادة ، ! دائما يوجد بين النـاس رجل يثقون فى حكمه ، ويحبون ان يستنيروا برايه .

- قيادة ! حقا .. هذه كلمة لم افكر فيها !

والرجل الذى لم يفكر فى هذه الكلمة ، ولم يستطع ان يجدها كتعريف لنفوذه بين النـاس .. هو امين الاتحـاد الاشتراكى بالقرية !

وهو فوق ذلك مثقف ، وجامعى ، وقارىء . ولكنه ضحية بلبلة فكرية .. نصفها يعود الى الصحف ، ونصفها للنقص الفادح فى التثقيف السياسى .

وتنعكس هذه البلبلة بالطبع على تصوره لمعنى النشاط السـياسى . فهو عنده مقصور على توعية الناس بقضايا السـلام ، واليمن ، وفيتنام . وتجتمع لجنة العشرين

عبد الحميد طنطاوى :
اهم المشاكل تقسيط ديون البنك . وبعد هذا .. لاشيء !

صلاح سعد :
الناس يسالوننى رايى .. فهل هذا اسمه « نفوذ » ؟ ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وتنقص في اطار هذه القضايا .. تحدث عنهـا بطل من فرط ما تكرر الحديث .. ثم لا كلية من القرية نفسها .

ونسأله :

ـ انت مشهور بانك صاحب خبرة زراعية ، والفلاحون يلجأون اليك حتى من القرى المجاورة . فلماذا لا تنظم هذه الخدمة في اطار الاتحاد الاشتراكى ؟ لماذا لا تجعلها ندوة ثابتة الموعد في مقر اللجنة ؟

فيجيب :

ـ اذا فعلت هذا لن يحضر احد ! الفلاح تعود أن يطرأ السؤال في رأسه فيأتي فورا ليلقيه على .. وقد يوقظنى في منتصف الليل . أما اذا قلت له (تعال الى اجتماع) ، فهو لن يحضر ، ما دام ليس عنده سؤال ماثل .

ـ سيحضر الذين عندهم اسئلة . وسيزداد العدد بالتدريج .

ـ ربما . ولكننا لم نفكر في ذلك ..

لماذا يا ترى ؟

ربما لان الفلاحين اصلا لم يتعودوا (التنظيم) . وهذه قد تكون المشكلة رقم واحد في كل جهد مبذول من اجل تعبئتهم .

ونسأل صلاح سعد سؤالا آخر :

ـ انت زرعت التبغ .. وجعلت الآخرين يزرعونه .. ورفعت بذلك دخل القرية .. رفع الدخل عمل سياسى من الدرجة الاولى . فلماذا لم تقم بهذا الجهد من خلال اللجنة ايضا .. حتى تربط الناس بها .. وتشعرهم انها قدمت لهم خدمة ؟

فيجيب :

ـ لنفس الاسباب . ثم ان التبغ نفسه تحول الآن الى مشكلة . فزهور التبغ تحصد باليد ، وببطء ، وتحتاج الى عدد ضخم من الايدى العاملة . وكلما زاد عدد الذين يزرعون التبغ ، زاد الطلب على هذه الايدى .. وارتفعت أجورها الى حد يلتهم معظم المحصول . وقد بدأنا نشعر بذلك الآن . وبدأ بعض زراعى التبغ يذيعون بين الناس أنه محصول غير مجز .. وأنه (يخرب البيوت) .. وفي وجود هذه الدعاية لا اظن ان احدا آخر سوف يقدم على زراعته .

مشكلة اخرى !

تناقض جديد لم يكن موجودا من قبل . فلكى يظل التبغ مصدرا لدخل معقول يجب ابعاد الآخرين عنه ! وقد ظل عمدة احدى البلاد المجاورة يزرع التبغ خمسة اعوام ، يجنى منه الذهب ، ويشكو لطوب الارض من انه خرب بيته .. لنفس هذا الهدف : ابعاد المزاحمة ، حتى تتوافر الايدى العاملة .

والمشكلة ـ كما نرى ـ رأسمالية الطابع . اطلت برأسها في القرية بمجرد ان انسحب منها الاقطاع !

الحل .. بلغة المصالح

يتوافد الناس اثناء الحديث واحدا بعد الآخر . فتبدو الفرصة ملائمة لكى نطرح عليهم اهم سؤال سياسى في هذه المرحلة ، وان كانوا لا يعرفون أنه سياسى :

ـ كيف يمكن ان يتضاعف انتاج القرية .. وبالتالى دخلها ؟

ومن الفرق الشاسع بين الاجوبة ، نشعر بالفرق بين المصالح ، وبين العقليات .. وندرك مدى التعقيد الذى تنطوى عليه كل محاولة لقيادة هذا العدد من الناس ، الذى لا يزيد على عدد رواد السينما في اية حفلة صباحية في القاهرة !

● كمال احمد .. مالك متوسط . يرفض ان يتحدث عن زيادة الدخل ، لان هناك مشكلة تهدد ـ في رأيه ـ بانخفاض الدخل .. وهى اجدر بالمناقشة .

ـ سمعت ان ثمة مطالبة بالغاء نظام المشاركة في الزراعة . وانا اؤكد انه ما لم يكن المالك شريكا للفلاح في الانفاق والاشراف على الزراعة .. فانتاجية الارض ستنخفض ، والارض نفسها ستتلف .

ونحتاج الى بذل جهد كبير لكى نقنعه بتأجيل الحديث في هذا الموضوع . والاجابة على السؤال المطروح : كيف يرتفع دخل القرية ؟

ويأتى الجواب ببساطة :

تطهير المصارف وحده يضمن أن تستعيد الارض ضعف محصولها الحالى !

لماذا اذن لا تطهرونها ؟ لا احد يريد ! حتى المصرف الذى يحيط بالقرية ، وتنهار المنازل بسبب احتباس الماء فيه .. لا احد يحرك ساكنا لتطهيره . ولو تولى كل فلاح تطهير الجزء الذى امام بيته ، او ارضه ، لتم التطهير في نصف ساعة !

ولكن ما جدوى ان يطهر الفلاح الجزء الذى امامه اذا كان الفلاح المجاور له لن يعمل مثله ؟ سيظل الماء راكدا كما هو . وفي حالة هذا المصرف ، بالذات ، وبرغم انه يهدد بيوت القرية ، لم يستطع امين الاتحاد الاشتراكى الا ان يدفع من جيبه تكاليف التطهير للقرية كلها .. وكفى الله اللجنة شر اقناع الفلاحين ، وحشدهم ، وتعبئتهم للمهمة الشاقة !

● عبد الحميد خطاوى .. شيخ البلد يرى (لانه متنور) أن اسرع طريق الى زيادة الدخل هو انشاء صناعة محلية للالبان في القرية . ويرى (لانه مدين لبنك التسليف) ان نصف مشاكل القرية ، او كلها ، تحل اذا قبل البنك تقسيط الديون المتأخرة على عشر سنوات !

وحجة شيخ البلد ان الفلاح حين يطالبه البنك بمبلغ كبير يرفض الدفع ، ويترك (الحكومة) تحجز على المحصول .. بينما يمكن بتقسيط الديون ان يدفع .. وتستفيد الحكومة

ويؤمن على كلامه بالطبع كل المدينين ، ولكن الكلام لا يروق لفلاح آخر وقد مثل لحظات :

● اسمه عبد الرسول .. هكذا مجردا . وهو يملك اربعة افدنة . ويسدد للبنك اولا باول . ويرى ان الحكومة يجب ان تحصل على حقها كاملا . ولكن يجب ان تتنازل نهائيا عن اقساط (جاموسة ناصر) !

والسبب انه شخصيا حصل على جاموسة . ومفروض ان يسدد قسطا من ثمنها كلما انجبت . ولكن الجاموسة انجبت اكثر من مرة ، ولم يسدد شيئا .

وهو ببساطة يقول :

ـ انا تزوجت بدخل هذه الجاموسة . فهل هذا يضايق جمال عبد الناصر ؟

وعندما نقول له :

ـ ولكن الاقساط ستشترى بها الحكومة جاموسة لفلاح آخر مثلك . فيجيب بنفس البساطة :

ـ انا لم اكن ازرع ارضى قبل ذلك . ولم تكن الحكومة تنتفع منى بمليم . ولكنى الآن ازرع . وادفع للبنك سبعين جنيها كل سنة . كفاية كده .. واتركوا لى الجاموسة !

وعبثا يحاول ((محمد جلال)) ، المشرف التعاونى ، ان يقنعه بان ما يدفعه للبنك ليس دخلا للحكومة .. وانما هو قرض سبق ان اخذه منها .

المهم عنده هو انه يدفع . وانه ـ ولو قطعوا رقبته ـ لن يسدد شيئا من ثمن الجاموسة . الا يكفى انه صار رجلا نافعا .. وان فدادينه الاربعة اصبحت تزرع ؟

ومع تشعب الاحاديث ، يبدو واضحا ان مشكلة الساعة عند كل فلاح هى مشكلته الخاصة . وان حل هذه المشكلة هو الطريق الاوحد لمضاعفة دخل القرية .

وعلى هذا .. فاهم مشكلة :

● عند سيد على (التاجر) .. هى المواصلات . فالسائقون غالبا ما يختصرون الخط الذى تجرى عليه سياراتهم .. ويلفون منه قرية القنايه .

● وعند عبد الصمد مصرى (المأذون) .. تتلخص المشكلة في ضرورة تحويل مأذونى الشرع الى موظفين بالمرتب . فمتوسط الزيجات في القرية زواج كل شهر . وهو يضطر لكى يحقق دخلا معقولا ان يلح على اهل العروسين لكى يقبض اكبر مكافأة ممكنة ... وهذا ((لا يليق بحكومة تحارب التسول)) !

● وعند الصراف .. تتلخص المشكلة في ضرورة ان يسدد كل فلاح ما عليه من اموال الحكومة . فثمة مفتش سيحضر [illegible] ايام .. والصراف ينتهز فرصة النقمة لينذر بأنه سي[illegible] على كل من لم يسدد .

ويدور الحديث في دوامة . ويعرض الناس عشرات المشا[illegible] المتباينة ، والحلول الاكثر تباينا . ويبدو ان الجميع [illegible] استعداد للكلام الى الابد .. لولا ان اليوم هو موعد اجت[illegible] لجنة العشرين . ولابد ان ينفض السامر لكى تخلو الق[illegible] الى نفسها ...

اعجب المفاجآت

وقد يدهشك الفضول عندئذ ان تشهد مع اللجنة اجتماع[illegible] واللجنة على اية حال مستعدة ان تدعوك . فلماذا لا تقبـ[illegible]

هنا ستجد في انتظارك حقا اعجب مفاجآت الزيارة .

اللجنة ليس لديها كلام تقوله !!

واعضاؤها بصراحة يعتذرون لك :

ـ نحن في الحقيقة نجتمع دائما .. ولا نجد شيئا نتحد[illegible] الحديث .

سبحان الله !

وكل هذا السيل من المشاكل الذى كنتم تتحدثون عنه لحظات ؟

مشكلة التبغ يحتاج الى حل ، من سيحلها غيركم ؟ وت[illegible] المصارف .. من سيجيبه لها الناس ؟ ولكم رأى سمعت[illegible] قضية ديون البنك .. لماذا لا تكتبونه للجان الاعلى ؟ و[illegible] رأى في نظام الزراعة بالمشاركة .. من سيشيعه به الق[illegible] غيركم ؟

وبالها من دهشة تلك التى ترتسم على وجوههم [illegible] يسمعون هذا الكلام !

انهم ما كانوا يتصورون ان هذا كله عملهم .

ولهم ولا شك العذر كله . ففكرة التنظيم ، والتعبـ[illegible] والحشد . فكرة جديدة عليهم . ومعنى ((العمل السياسى[illegible] غامض في اذهانهم . والمشاكل معظمها جديدة . ومتش[illegible] متشابكة ، شديدة التعقيد .

وهم حقا مستعدون للعمل . ولكنهم لا يعرفون بالضـ[illegible] طريقه ، ولا صورته ..

الحياة بعد الاقطاع

وعلى طول طريق العودة من اللجنة يبدأ ذهنك يرتب الحا[illegible] لترتسم الصورة الكاملة لحياة الفلاح بعد زوال الاقطاع .

كان الصراع ايام الاقطاع واضح المعالم : سيد مسـ[illegible] وفلاحون متمردون عليه . اسلحة السيد معروفة ، واسـ[illegible] الفلاحين ايضا .

اما بعد الاقطاع .. فالصراع له طابع جديد . فهو ليس[illegible] اعداء . ولكنه بين اناس مختلفى المصالح ، والعقليا[illegible] والمشاكل ايضا جديدة .. لم يسبق ان واجه الفلاحون مث[illegible]

ومع ان دخلهم زاد ، ورقابهم تحررت ، وشفاههم تعا[illegible] الابتسام ، و ((الحكومة)) بالنسبة اليهم اصبحت [illegible] يصيحون في وجهه ويتدللون عليه ويقترضون منه ليرفع[illegible] السعادة .. الا ان مشاكل هذه الحياة الحرة [illegible] تعقيدا من مشاكل العبودية السابقة !

ذلك انها مشاكل لم يصنعها لهم عدو معروف . و[illegible] صنعوها هم بانفسهم . وليست لها حلول جاهزة . ولن [illegible] لها حلول الا من بين صفوفهم . ولن تنبع هذه الحلول [illegible] بالتعبئة ، والتنظيم ، والفكر الجماعى ...

ونصل الى القاهرة وقد ادركت انه مسكين كل من يتصـ[illegible] للقيادة في الريف .

لانه .. اذا كانت الحياة مع الاقطاع مشكلة ، فالحيـ[illegible] من بعده ـ حقا ـ مشكلة اخرى .

مشكلة اعقد !

صلاح حافظ

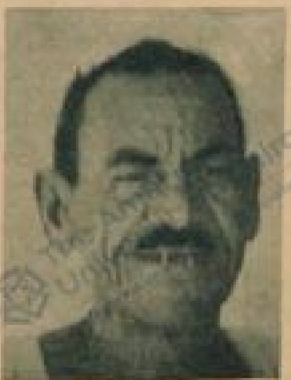

عبد الرسول :
انا الآن ازرع .. وانفع الحكومة .. اتركوا لى الجاموسة بقة ! ..

مأذون البلد :
زواج واحد كل شهر ! هـ[illegible]
حرام والله العظيم !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كل الحقائق عن :

أهم احداث الاسابيع القليلة الماضية وربما القادمة ايضا هو تكوين لجنة تصفية الاقطاع برئاسة المشير عبد الحكيم عامر . وكغيره من الاحداث الهامة والخطيرة في حياتنا تثور حول مهمة اللجنة ودورها اسئلة كثيرة . .

هل هي مجرد لجنة تحقيق عليا ؟ هل تقتصر مهامها على الاحداث المرتبطة بكمشيش وبني محمد سلطان وما ارتبط بهما من تصرفات كبار ملاك الارض وبقايا الاقطاعيين في الريف عامة ؟

ام هل تتجاوز اللجنة حدود الاقطاع في الارض الى النفوذ والسلوك الاقطاعي والاستغلالي عامة في الريف والمدينة واجهزة الدولة ومؤسساتها الاجتماعية . بالمعنى الذي اشار اليه الميثاق في هذا الشأن ؟

وكالعادة ايضا فان كل صاحب مصلحة : مشروعة او غير مشروعة يريد أن يرى في اللجنة ما يلائم مصالحه وما يمكن أن يحقق أهدافه . وهذا التحقيق لا يرد على كل الاسئلة التي تثور في اذهان فئات المواطنين المختلفة . انه حصيلة اسبوع من المناقشات المختلفة والمتشعبة مع عدد غير قليل من المسئولين .

وهو في النهاية محاولة لتوضيح مهمة اللجنة وتفهمها في نفس الوقت :

● المشير عبد الحكيم عامر

متى كان يجب أن تكون لجنة عليا لتصفية الإقطاع

بعد القانون الاول للاصلاح الزراعي عام ١٩٥٢ مثلا ؟

لكن عام ١٩٥٢ هو عام الثورة .. او هو بداية الثورة التي وضعت في مقدمة اهدافها تطهير البلاد من الاستعمار وبناء جيش وطني قوى .. الى آخر المبادىء الستة ومن بينها القضاء على الاقطاع . لم تكن التركة الثقيلة بمقياس الافضليات تسمح بشيء من هذا .

وحتى قانون الاصلاح الزراعي الاول نفسه والذي صدر يومئذ لم يكن ممكنا ان يكون اكثر من خدش في جسم الاقطاع المكتنز ، او « الصبرة » لفلاحي مصر طبقا لمبدأ عام وثوري ايضا وهو تفضيل الاهم على المهم .

« ان هذه المبادىء الستة .. لم تكن نظرية عمل ثوري كاملة ولكنها كانت في تلك الظروف دليلا للعمل يمثل عمق هذه الارادة الثورية ويلبي احتياجاتها ويبرز تصميمها على بلوغ الشوط الى مداه » – الميثاق .

لكن لماذا لم تتألف لجنة تصفية الإقطاع بعد عام ١٩٦١ ؟

لقد كان هذا العام نهاية المرحلة الثورية الوطنية وبداية الثورة الاجتماعية أو التحول الاشتراكي .

وكان القانون الثاني للاصلاح الزراعي اكثر من خدش في جسم الاقطاع المكتنز .. كان على الاقل تقليما لمخالب الاقطاعيين وأنيابهم . تقليم المخالب وخلع الانياب ليس نهاية أبدا ولكنه بداية ..

« ان الرجعية ما زالت تملك من الثروات المادية والفكرية ما قد يغريها بالتصدي للتيار الثوري الجارف ، خصوصا في اعتمادها على الفلول الرجعية في العالم العربي المستوطنين جانب قوى الاستعمار . ان اليقظة الثورية كفيلة تحت كل الظروف بسحق كل تسلل رجعي مهما كانت اساليبه ومهما كانت القوى الساندة له » (الميثاق ٢١ مايو ١٩٦٢)

ولقد نبه الميثاق كما هو واضح الى ردود الافعال الرجعية للتأمين والاصلاح الزراعي وانشاء القطاع العام بل تنبأ بها . ولكننا لم ننتبه تماما الى الفترة الاخيرة والكفيلة بسحق كل تسلل رجعي .

لماذا ؟

أسباب كثيرة !

منها مثلا : افتراض حسن النية لدى المصريين جميعا على اختلاف طبقاتهم وأفكارهم وتاريخهم الاجتماعي والسياسي .

ومنها مثلا : **ان الجهاز التنفيذي القائم بالعمل** على الطبيعة في الريف والمدينة **ليس اداة التوصيل** بين القيادة الثورية والقاعدة الثورية ، بل وهو احيانا « **عازل** » طبيعي بين الطرفين . واخطر من ذلك ان هذا الجهاز ليس رديئا او عازلا بسوء نية في كل الاحوال ولكن بحكم تكوينه وتفكيره وانتماءاته الطبيعية !

ومنها مثلا : **النفوذ الفكري للطبقات الرجعية** الذي ادخل في الاذهان بدرجة او اخرى فكرتين شيئين : **الاول** ان الاقطاع تدخرب نهائيا وافراده يسيرون في الصف بنظام وانتظام ، **والثاني** ان الفلاح قد حقق مالم يكن يحلم به وما لم يخطر به احد !

ومن هذه البداية سار كل شيء على مايرام من وجهة نظر الاقطاعيين لدرجة اثارت شهيتهم وافقدتهم صبرهم وأعماهم « التطور التدريجي والسلمي » الى « الخلف » نحو استعادة كل شيء .

وكانت اشارة البدء لتحرك ما هي قتل الدسوقي احمد علي في « بني محمد سلطان » وصلاح حسين في كمشيش او كما قال المشير عامر في خطابه امام قوات سيناء :

« وهذه ليست حادثة واحدة ولكنها ثلاث حوادث قتل ثابتة باعترافات المتهمين وبالسلاح وبالمحرضين .. »

والحقيقة ان تحرك الاقطاعيين برغم حماقتهم كان بارعا في التوقيت ومحسوبا في النتائج . **ولولا جهلهم التاريخي وانعزالهم الاجتماعي فان تنسيق خطواتهم مع فلول الرجعية العالمية والعربية المتحفزة كان كفيلا بتحقيق نتائج خطيرة**

تحقيق

سياسي

فيليب جلاب • محمد سيد احمد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مهمة لجنة تصفية الإقطاع ..

● علي صبري

● كمال رفعت

● عبد المحسن أبو النور

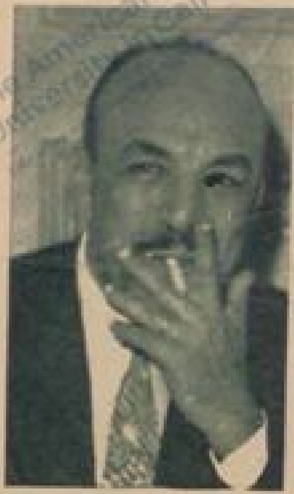

● عباس رضوان

لم تكن **صدفة** اذن تحركاتهم ولم تكن **حوادث فردية** . ولهذا بالتحديد تشكلت لجنة تصفية الاقطاع لا لتصبح **لجنة تحقيق عليا** ! ولكن**لجنة تصفية ثورية** .

واكثر ما اثار الدهشة انه حتى تكوين اللجنة لم يصب الاقطاعيين والرأسماليين ومن على شاكلتهم فى التفكير بيأس مطلق !

فبدأت الزايدات والمناقصات حول اللجنةقبل وبعد تكوينها . وببراءة ساذجة او عن وعي احيانا وببراءة مفتعلة احيانا أخرى ارتفعت بعض الاصوات (بشجاعة) تستحق الاعجاب تطالب (**بالحكمة**) فى معالجة حادث كمشيش ، وهمس بعضها الاخر فى الدواوين وفى المجتمعات العامة والخاصة بالهجوم عليها واتهامها (بالتكتيك) والهدف طبعا هو وضع اللجنة منذ البداية فى موقف الدفاع عن نفسها وفى موقف الاعتذار عن اى اجراء قبل اتخاذه اذا اتخذه ، او الاعتذار عن اتخاذه اصلا اذا تحدث موجة الهمس والتشكيك . . . اجراء ثوريا .

الثورية معناها الحكمة

والحقيقة الموضوعية تقول ان لجنة تصفية الاقطاع **لجنة ثورية** . ومن هذه الزاوية فهى لجنة تتسم تصرفاتها **بالحكمة ايضا . فالثورية لاتعنى الاندفاع الاهوج** ولا تتصل قربا او بعدا بالمعنى السوقى (للحكمة) الذى ينتهى الى التنازل عن الحقوق والمبادىء بل والقانون نفسه !

فتاريخنا كما قال احد الكتاب (وربما عن غير قصد !) « **حافل بالعفو حافل بحسن المعاملة للاسير والمهزوم** .. » ، وذلك بعد أيام من تكوين اللجنة !

ولعله لم يكن كافيا العفو وحسن المعاملة بالنسبة للجرائم التاريخية للاقطاعيين (التى بدأت بادخال الاستعمار البريطانى الى مصر !) حتى يطلب لهم العفو عن الجرائم المعاصرة والمستقبلة !!

والتاريخ دائما يستحق وقفة خاصة اذا كان تاريخ مصر والمصريين بكل احداثه ومآسيه وعبره.

فمن هذا التاريخ يجب ان يعرف كل طفل فى مصر حقيقة لاتخضع للاهواء او التحليلات : **ان الذين ساهموا بالدور الرئيسى فى جلب الجنود الانجليز والاستعمار البريطانى الى مصر هم السادة الاقطاعيون** .

وكان ثمن العملية التاريخية الشائنة هو الاف الافدنة من رقعة مصر الزراعية المحدودة وتكوين وتدعيم الطبقة التى سهلت ودعمت ايضا الوجود البريطانى فى مصر لما يقرب من قرن من الزمان .

ومن هنا فان الحديث عن استرداد الارض او تأميم المصانع (كعقوبة) للانحراف او العمل ضد الثورة قلب للاوضاع الطبيعية ، فليس من العقاب فى شىء أن نسترد حقنا ممن اخذ مغتصبه

والاصل فى هذا الموقف هو أن استرداد الارض حق طبيعى طال السكوت عنه لاكثر من نصف قرن وحتمته ضرورات الحل الاشتراكى واعادة الحقوق لاصحابها . اما العقوبة للمنحرفين بعد ذلك فهى للافراد كل حسب جرمه ووفقا لقوانين الثورة ومبادىء الاشتراكية .

« ليس التأميم – كما تنادى بعض العناصر الانتهازية – عقوبة تحل برأس المال الخاص حين ينحرف ، ولا ينبغى بالتالى ممارسته فى غير احوال العقوبة . ان نقل اداة من ادوات الانتاج من مجال الملكية الفردية الى مجال الملكية العامة اكبر من معنى العقوبة واهم » – الميثاق .

ويؤدى بنا ذلك الى نوع العقوبة او اسلوبها وهذه بدورها تتوقف على أسلوب الصراع الطبقى فى المجتمع المصرى .

« ان ضراوة الصراع الطبقى ودمويته والاخطار الهائلة التى يمكن ان تحدث نتيجة لذلك ، هى فى الواقع من صنع الرجعية التى لاتريد التنازل عن احتكاراتها ومن مراكزها الممتازة التى تواصل منها استغلال الجماهير .

« ان الرجعية تملك وسائل المقاومة .. تملك سلطة الدولة ، فاذا انتزعت منها لجأت الى سلطة المال ، فاذا انتزعت منها لجأت الى حليفها الطبيعى وهو الاستعمار » .

« ان سلمية الصراع الطبقى لايمكن ان تحقق الا بتجريد الرجعية – اولا وقبل كل شىء – من جميع اسلحتها » (الميثاق) .

اسلوب الصراع الطبقى اذن تفرضه الرجعية لانه ليس هناك مصلحة للقوى الثورية والشعبية فى الاسلوب العنيف والدموى . ولعل اسلوب الصراع هو المسألة الوحيدة التى يترك فيها اختيار نوع السلاح للطبقات الرجعية ، وهو تنازل دون شك تحرص عليه القوى الثورية دائما ليس بسبب انسانيتها وحرصها على الجماهير فقط ولكن من اجل مصالحها ايضا .

وفى اكثر من خطاب للرئيس عبد الناصر حدد واكد هذه الحقيقة وهى اننا نريد صراعا سلميا ولكن اذا ارادت الرجعية صراعا دمويا فالمواجهة بنفس الاسلوب محتمة ومضمونة النتائج ايضا.

نعود الى الموضوع :

فاللجنة تصفية الاقطاع برياسة السيدالمشير وتنطلق فى طريقها كل الهمسات والتصريحات التى حاولت حصرها فى نطاق تحقيقات روتينية أو الحد من دورها أو افراغه من مضمونه الحقيقى ورغم الاهتمام الشديد الذى أولاه البعض بشأن ما ستتخذه من قرارات وبشأن ضرورة التزامها بالميثاق فى مسائل الملكية الزراعية .

كما لو ان اللجنة مهددة بالخروج من الميثاق !! الامر الذى دفع رئيس اللجنة الى دحض هذه الفتريات ولفتيه حرب العصابات الدعائية المستترة بتأكيد التزام اللجنة بالميثاق . **الا ان الغريب ان الهامسين والخائفين لم يتذكروا من الميثاق سوى مسألة حجم الملكية . لم يشر احد منهم الى الخروج السافر للطرف الاخر من الميثاق ولم يتناول احدهم بكلمة واحدة ماجاء فى الميثاق من ان « متابعة الرقابة امر ضرورى »** وهو ماينفذ تماما مع تكوين هذه اللجنة وما يؤكد ان تكوينه تأخر أيضا بعض الوقت .

على ان بقاء اللجنة (كما تقرر بعدئذ) بصفة دائمة لتعقب العلاقات الاقطاعية فى الريف ومواجهة اية ثغرة قد يعبر الاقطاع منها متقلدا الشلل ، عزاء من التآمر وهزيمة لكل محاولات حصار اللجنة او تجريدها من مضمونها .

« .. فالاقطاع مازالت له قدرة ولكننا سنصفى كل جيوب الاقطاع بلا رحمة ، فبأى حق نرحم اعداء الشعب الذين قتلوا الفلاحين .. ليس من حق احد أن يعفو عن قتلة أبناء الشعب ولذلك فان كل هذه المسائل ستؤخذ بمنتهى القسوة ومنتهى الشدة .. **نحن فى مرحلة ثورية جديدة ولن تقبل الشعب علينا والكلام عن ان الثورة ثورة بيضاء ليعطوا لانفسهم الفرصة للاستيلاء عليها لم يقلبوها هم الى ثورة حمراء** . (من خطاب المشير عامر فى القوات المسلحة بسيناء)

مغزى تشكيل اللجنة

ومن المهم تلخيص الموقف كله فى بضع نقاط

● **ان تشكيل لجنة تصفية الاقطاع برياسة المشير عبدالحكيم عامر ومجموعة القرارات التى اتخذتها اجراء ثورى لا يقل خطورة فى ثورتنا عن اجراءات يوليو الثورية عام** ... انه خطوة حاسمة جديدة فى اتجاه بناء العلاقات الاجتماعية فى الريف خاصة فى مصر عامة ، العلاقات التى ترسى اسس التحول ... الاشتراكية لصالح تحالف قوى الشعب ...

● **ان تشكيل اللجنة ليس عملا موسميا تحدده مناسبة موقوتة** بدليل ماجاء فى خطاب المشير عامر من نقد ذاتى يستحق التأمل والتقدير ويدعم ثقة القاعدة بالقيادة الثورية : « **الرحمة نعم .. ولكن مع الشعب** .. وفى الحرب المبادىء الرحمة خاطئة .. **وانا اعترف بان خطا وكان خطا وكنا مخطئين فى هذا** ، ولابد ... نعدل خطتنا ونسير فى طريق آخر ، وليس ... ان نخطىء ونرجع عن الخطأ . لقد كان ... انه كان يمكن ان (يصلح) **هؤلاء الناس** ... لم يصلحوا من انفسهم .. **واعطيناهم الفرصة الكافية .. ١٤ عاما من الرحمة .. بعد** ... **تكون الرحمة ضعفا او عدم ثورية** .. »

● **ان اللجنة باجراءاتها الحاسمة** تثبت الجهات الادارية والتنفيذية **ان مصدر السلطة بيد الفئات المستغلة القديمة** ، وتقطع ... القاهرة والخفية التى ربطت هذه الفئات ... بعض الاجهزة الادارية والتنفيذية . انها ... البديهية التى غابت عن بعض الاذهان ... **دولتنا هى دولة تحالف قوى الشعب العاملة** (تمسكا بنص وروح الميثاق) ، ومن ... ان يتمثل هذا التحالف فى اعلى مستويات ...

بينما يتم فى المستويات الدنيا احيانا مغاير من التحالف !

واذا كان من المعروف والمألوف ذكر امثلة هذا التحالف الشرير ، فربما كان مفيدا ... بضعة امثلة طيبة تستحق التنويه والاحترام ... جانب بعض هذه الاجهزة حتى لاتسود ... قليلة او مجحفة تماما .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الهدف : ضرب عصفورين بلجنة واحدة

اللجنة ملتزمة بالميثاق

● شعراوي جمعة

● عبد الفتاح ابو الفضل

● كمال الدين الحناوي

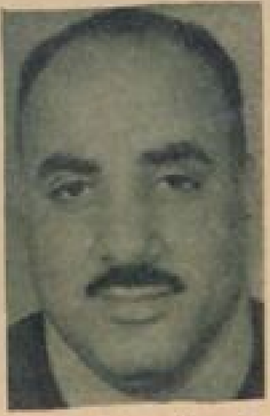

● عبد الحميد غازي

لكن الإقطاع لا يريد أن يلتزم !

...د شهد كل المسئولين في تقاريرهم من حادث
...يش بالدور الثوري لحكمدار امن التوفية
...في علوان في كشف الحادث وتسليط الاضواء
خفاياه واهدافه الحقيقية . ولم يكن رجال
...طة الجنائية العسكرية الذين قام على اكتافهم
...ه الاساسي في كشف الجريمة اقل اعترافا من
...م بدور مصطفى علوان

...ا مديرية امن المنيا فقد كانت اكثر ثورية
... من بعض اعضاء المكتب التنفيذي في المحافظة

...عد القانون الاول للاصلاح الزراعي عام
... بعثت مديرية الامن بتقرير الى الجهات
...ولة بتاريخ ١٨ ابريل سنة ١٩٦٦ وقبل عشرين
...من حادث كمشيش الذى فجر الموقف ، وبعد
... الافراج من افراد عائلة الفقي الذين
...وا الشهيد دسوقي احمد على جاء فيه :
... الجريمة سياسية وليست تقليدية
...ن الافراج عنهم حاليا يشكل خطورة كبرى
... يبثون رعبهم في نفوس المواطنين ، ويستعيدون
...هم مرة اخرى . وانه نظرا للروح الرجعية
...سلة في نفوس عائلة الفقي التي تفت
...ها فيجب اعتقال كل من :

– عبد المنعم احمد الفقي
– على مهنى الفقي
– وبحث الوضع الحالي لورثة مهنى الفقي
...ته ثريا عبد الحميد عبد المطلب تمهيدا
...هم تحت الحراسة ...

... اهمية وثورية هذا التقرير من مديرية الامن
... في انه صدر قبل عشرين يوما من جريمة
...يش ، التي اشعلت حماسا لدى الجميع ما
... اصحاب الحماس الزائف ، والمزايدون نفاقا
...با .

...حل مشكلة الاجهزة التنفيذية لم تصبح احد
... اصبحت للجنة تصفية الاقطاع . ان قرارات
...ة نفسها تعرضت – وليس هذا سرا –
...ى اخطاء التطبيق من جانب بعض المنفذين .
...ى اخطاء بسبب فهمه الحرفي للنصوص
...يمات او لعدم تشربه واقتناعه بالثورة الكاملة
... يتم انجازها في بلادنا مما كاد ان يؤدي في
... الاماكن الى نوع من العطف على المنحرفين
...رمين تاريخيا وحاليا والى نسيان كل ما اقترفوه
... الاف الناس . ولقد ذكر احد المسئولين
...ة نماذج قليلة لاخطاء صغيرة تمت اثناء
التنفيذ واثارت سخرية وغيظ المسئولين في وقت معا .

(فالحماس لتسجيل بعض الاشياء (والمتلكات) التافهة لدى الاقطاعيين يحرف الانظار عن مهمة التنفذين الجليلة لضبط وحصر الثروات الاستغلالية والمهربة ، بل ربما احيانا يستغله الاقطاعيون وعملاؤهم في اثارة العطف على جرائمهم) .

ملحوظة : لا يعني ذلك لحظة واحدة ان السادة الاقطاعيين في مجموعهم كانوا يترفعون عن مثل هذه الافعال مع فلاحيهم وعبيدهم ، فارشيف المحاكم وذاكرة الناس تعي الاف الامثلة على نزع ملكية الجواميس والابقار والدجاج والمشمش بل والناس انفسهم سدادا لديون وهمية على الفلاحين وعبيد الارض !

معنى الإقطاع

ما الحل الآن ؟ اذا كانت كل الادلة تقول ان في قمة السلطة قيادة ثورية وفي القاعدة جماهير ثورية وما بين القمة والقاعدة تربض الدس بينهم بعض الانتهازيين واللصوص وذوو التفكير والسلوك المعادي للاشتراكية ؟

« لابد من تصفية اللصوص والانتهازيين والمنحرفين ، وهؤلاء الناس سيوجدون دائما لان هذه هي طبيعة البشر ولكن لابد من تصفيتهم اولا باول » (من خطاب المشير عامر)

بداية الحل ان لجنة مثل لجنة تصفية الاقطاع باقية وليست موسمية . وبداية الحل ان معنى تصفية الاقطاع في مفهوم اللجنة هو تصفية النفوذ الاقطاعي بكل ما تحمله الكلمة من معنى .

ان قرار اللجنة الخطير بعدم قبول ابناء الاقطاعيين في الكليات العسكرية ليس بدعا بين الدول التي تبني الاشتراكية

وهناك عشرات الوسائل المتبعة في هذا الاتجاه لتصفية النفوذ الاقطاعي او اعادة تثقيف وتربية بعض الاقطاعيين الراغبين حقا في التوبة السياسية .

ولكن بعد هذا وذاك هل بالقانون والاجراءات وحدها يمكن ان يتم التناسق بين القاعدة والقيادة وما بينهما ؟

مستحيل بالطبع ، ولكن المعركة التي فتحها الاقطاعيون على انفسهم ادت الى تكوين لجنة تصفية الاقطاع ، والاجراءات التي اتخذتها او ستتخذها اللجنة فرصة مواتية لتنشيط كل اجهزة الاتحاد الاشتراكي . ولعله من المعروف الآن ان مقياس ثورية العضو في الاتحاد الاشتراكي اليوم ليس سوى نشاطه الحقيقي والايجابي في الريف وفي المدينة وفي هذه المعارك . ولعله من المعروف ايضا ان وجود عضو او آخر في لجنة او اخرى في الاتحاد الاشتراكي يتوقف تماما على مدى ايجابيته في هذه المعركة الفاصلة .

والايجابية تعني من بين ما تعني التحلل من علاقات التبعية حيال مراكز النفوذ الاقطاعي وتعني في الوقت ذاته الموقف الثوري الصحيح الذي لا ينبع من حماس زائف او من امل في مشروع للحصول على كسب شخصي بالابتزاز او انتهاز الفرص .

وليس هناك عذر لاحد كما كان من الممكن ان يكون في الماضي . ففي الماضي استطاع الاقطاعيون ان يتكيفوا ظاهريا مع الثورة مع الاحتفاظ في نفس الوقت بالسلطة الحقيقية وبالعلاقات الاجتماعية القديمة من طريق التظاهر بالخضوع لقوانين الاصلاح الزراعي والخروج عليها فعلا من طريق تهريب الارض وشتى انواع التحايل والتلاعبات بالقانون . الامر الذي انعكس على جماهير الفلاحين في بعض الظروف بنوع من السلبية دعمت ما ورثه جيل بعد جيل من مظاهر القدرية والتشكك في جدوى اى شيء .

واليوم تغير الموقف تماما . فان تكوين اللجنة وقراراتها بهذا الشكل لضرب رءوس الاقطاع والنفوذ الاقطاعي يطلق في نفس الوقت كل القوى الخيرة في الامة ومن بينها الفلاحون .

●

ان اليد التي تضرب الاقطاع هي نفس اليد التي تمتد لتسند ولتحرر وتطلق جماهير الفلاحين .

انه ضرب عصفورين بلجنة واحدة !

فيليب جلاب – محمد سيد أحمد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

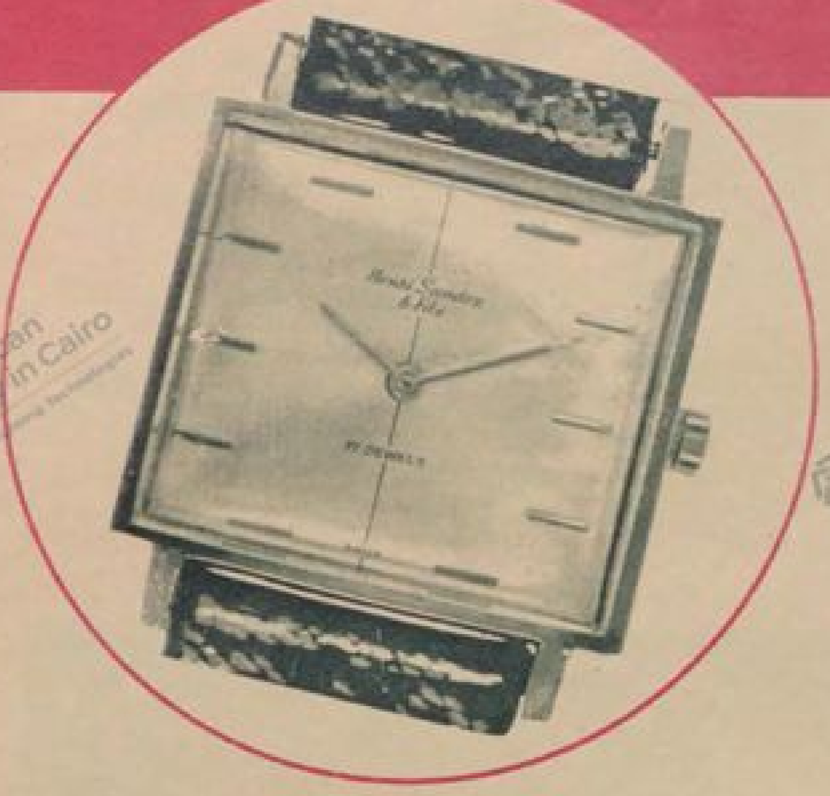

Sandoz
of Switzerland

ساندوز

ساعة اليوم
سويسرية ١٠٠٪

اختر ساعتك من أروع مجموعة من الساعات الرجالي والحريمي : أوتوماتيكية . بالتقويم . محصنة ضد الماء والصدمات

الوكلاء

- **لبنان - غزة - العراق - الأردن**
  جاك جورج جبراكو
  باب ادريس ص . ب ٢٥٤٨ بيروت
- **سوريا**
  نقولا جبراكو - محلات زد ديال
  ساحة المرجة - دمشق
- **المملكة العربية السعودية**
  صالح الحسن أبا حسين اخوان
  ص ب ٤٦٩ - الرياض
- **الكويت**
  محمد ازدرف - محلات نظير
  شارع عبد الله السالم - الكويت
- **البحرين**
  محلات العلم الأخضر / ص ب ١٠٩ البحرين
- **الجزائر**
  محمد بكير ٣٠ شارع اصلاح حسين - الجزائر
- **الجمهورية العربية المتحدة**
  الشركة العربية للتجارة والكيماويات
  ١٤٧ ش محمد فريد - القاهرة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لحظات الكبيرة فى تاريخ النضال العربى :

سد المخيبة

بدأ العمل فيه رسميا .. !

المقاولون العرب .. يعملون «بروح السد العالى»

إنتهاء من بناء السد قبل موعده المقرر !

ندس عثمان احمد عثمان يقول :

إمكانياتنا وخبراتنا ملك لأمة العرب كلها وللنضال العربي المشترك ..

لحظات كبيرة .. عاشتها امة العرب صباح الاربعاء الماضى ، وهى تتجه بكل مشاعرها الى العمل الكبير الذى تصنعه الادارة العربية لتحمى به حقوق العرب وتذود عنها ضد أساليب « القرصنة » التى تتبعها اسرائيل ..

فقد احتفل فى صباح الاربعاء الماضى ببدء العمل رسميا فى بناء سد « المخيبة » بحضور الملك حسين ، ملك المملكة الاردنية الهاشمية والسيد عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية والسيد وصفى التل رئيس وزراء الاردن ، والمهندس عثمان احمد عثمان ، ورجال القيادة العربية الموحدة ، ورؤساء البعثات الدبلوماسية فى عمان .

وفى مستهل الحفل القى المهندس محمد سعيد خلف مدير المؤسسة الاقليمية الاردنية لاستغلال مياه نهر الاردن وروافده كلمة شرح فيها اهمية بناء سد « المخيبة » على نهر اليرموك .

كلمة امين الجامعة العربية

ثم القى السيد عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية كلمة قال فيها :

لقد بذل مجلس ادارة نهر الاردن الجهود المتصلة فى عامين الماضيين متساويا مع الهيئة الاقليمية الاردنية باستيفاء الدراسات والبحوث التنفيذية ، وتبديد الصعاب التى اعترضت تنفيذ المشروع واقامته على اسس متينة ، لتحقيقها للاهداف الانشائية التى نحراها ، ويمكن ايجاز هذه الاهداف فى أنها كفالة الانتفاع الافضل بمياه نهر الاردن للمواطنين العرب ، من هذا القسم من وطننا العربى الكبير .

الملك حسين يتكلم

وعقب كلمة السيد الامين العام لجامعة الدول العربية ، القى جلالة الملك حسين كلمة ضافية جاء فيها :

انه لما يزيد فى اغتباطنا وسرورنا أن نضع الحجر الاساسى لسد المخيبة فى يوم ذكرى استقلالنا وعيد جيشنا ، ونرسى معه عهدا جديدا على السير واستمرارا نرنو دائما الى الامام ، استكمالا لكافة الحقوق الملقاة على عاتقنا ، واستمرارا لما وطدنا العزم عليه من الاستهداء دائما وابدا بمقررات القمة ، واستعدادنا التام للانطلاق من صفاء جوها وصدق اجماعها الى تحقيق المزيد من خطوات راسخة على الطريق الطويل ..

كلمة عثمان احمد عثمان

ثم القى المهندس عثمان احمد عثمان كلمة جياشة بالحماسة والمشاعر العربية المتدفقة ، نقتطف منها الفقرات التالية :

فى هذا اليوم نشعر نحن المقاولين العرب ، وقد نلنا هذا الشرف العظيم باتاحة الفرصة لنا لتنفيذ هذا المشروع العربى الكبير ، ونعتز بالثقة العظيمة التى اوليتمونا اياها ، كما نذكر

عثمان احمد عثمان يهدى للملك حسين مصحف المقاولين العرب

الملك حسين يصافح عثمان احمد عثمان عند وصوله الى منطقة السد ...

الملك حسين يسلم الوسام الاردنى للمهندس محمد احمد سليم

الملك حسين يستمع الى شرح المهندس محمد خلف

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

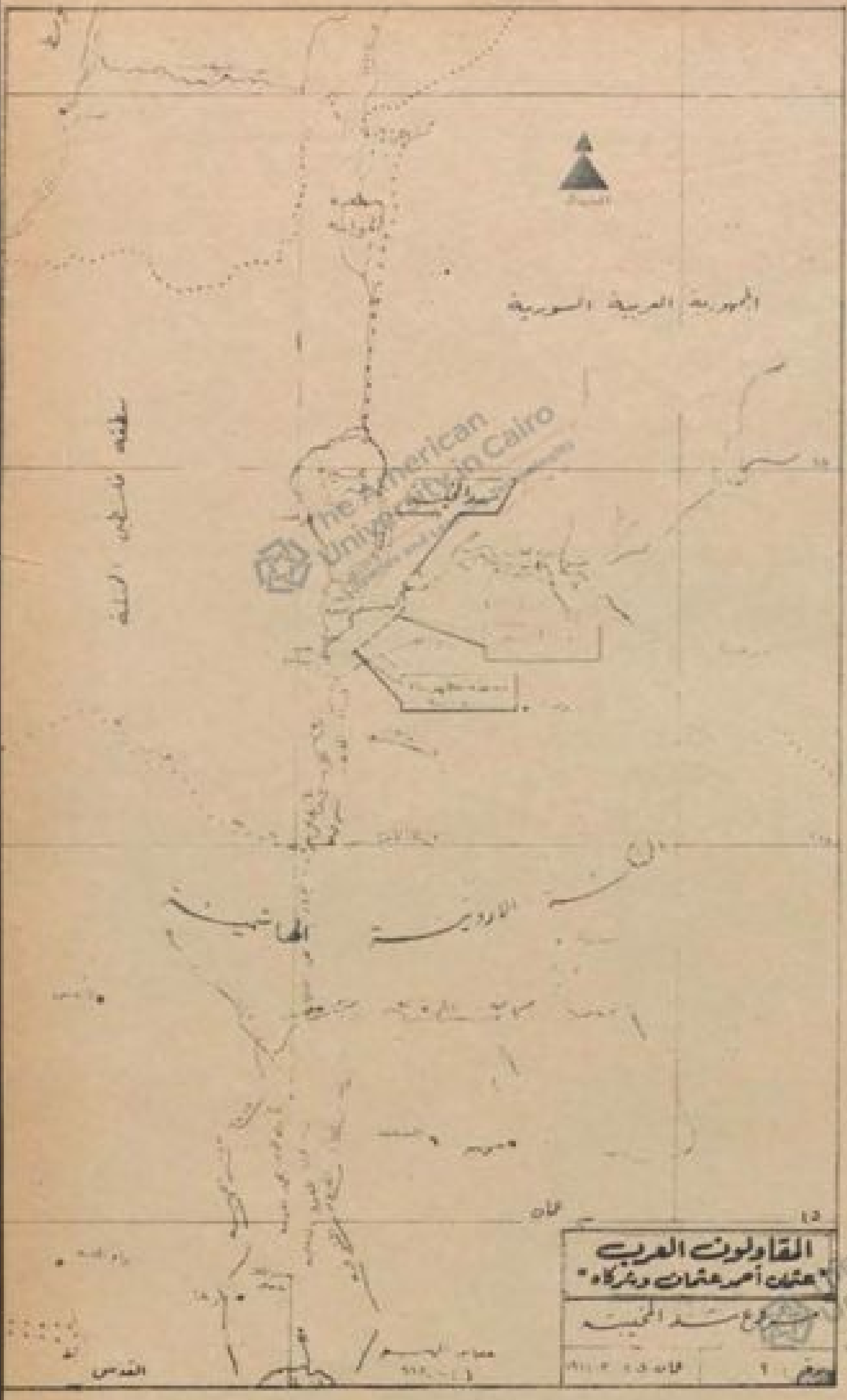

خريطة تبين مواقع العمل في السد

منطقة العمل في سد المخيبة ، ويرى تفجير الصخور بالديناميت

الملك حسين وعثمان احمد عثمان اثناء عملية التفجير ...

بالاعتزاز والتقدير ما قامت به حكومتكم الموقرة وعلى رأسها السيد وصفي التل رئيس الوزراء ومعاونوه من مختلف الوزارات ، ومن مؤسسة الروافد ، وما قاموا به نحو هذا المشروع ونحونا بالذات . مستهدفين مساندتهم لنا في كل خطواتنا . وايمانا منا بقول جلالتكم

((فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الامة)) فاننا نحن المقاولين العرب جنود التشييد والبناء في مختلف ارجاء الامة العربية ، وقد حصلنا على نيل شرف القيام بهذا المشروع الكبير ، لا رغبة في كسب مادي . ولكن نتيجة احساس عميق بان هذا المشروع العربي العظيم يجب ان يبنى بسواعد عربية اصيلة . خاصة انه اصبح لدى كثير من الدول العربية عدد من الفنيين المؤهلين للقيام باعظم المشروعات لو توافرت لهم الفرصة ونالوا حظا من التدريب من اجل المشروعات الحاضرة والمقبلة . واننا عزمنا بالذن الله على ان ننشئ في ساحة العمل هنا مراكز للتدريب وفقا لاحدث النظم العلمية لاخراج جيل من الفنيين الاكفاء للاضطلاع بالمشروعات المستقبلة في الاردن وغيره من البلاد العربية .

واني ليسعدني ان ازجي شكري لجلالتكم ولحكومتكم الموقرة ولشعب الاردن العظيم ، والقائمين على المؤسسة ، ولرجال المال والاقتصاد شاكرين بالفخر والتقدير دورهم جميعا ، معتزين بالمؤسسات الاردنية الصميمة التي ساندتنا ، مثل البنك العربي بعمان ، الذي كان له فضل كبير في دعم مركز شركة المقاولين العرب .

واسمحوا لي باسم المقاولين العرب وباسمي وباسم اربعين الف عامل في جميع الوطن العربي ان اقدم لكم هدية رمزية هي مصحف شريف ، والسلام عليكم .

بداية العمل العربي الكبير

وفي لحظة عاشتها امة العرب كلها بمشاعرها ، تقدم الملك حسين ، ووضع حجر الاساس في بناء سد ((المخيبة)) ثم اتجه الى منطقة التفجير الديناميت وضغط على زر التفجير ايذانا ببداية العمل في السد ..

هذا السد .. وقيمته لامة العرب

ما الذي يجب أن نعرفه عن سد ((المخيبة)) وعن قيمته بالنسبة للاردن ، وبالنسبة لامة العرب كلها ؟ ..

أول الحقائق التي يجب ان نعرفها عن هذا المشروع الضخم هي طريقة تمويله .

لقد ساهمت الجمهورية العربية المتحدة ، والكويت ، والسعودية ، والجمهورية العراقية بحوالي ٨٠٪ من جملة تكاليفه ، اما الـ ٢٠٪ الباقية فهي مقسمة بين الاردن والجمهورية الجزائرية والجمهورية السورية ولبنان وليبيا .

أما التنفيذ .. فقد طرحت مناقصة عالمية لاقامة هذا المشروع ، تقدمت اليها شركات عالمية مرموقة ، وتقدم المقاولون العرب ((بعطاء)) وعندما فتحت المظاريف ، ظهر الفرق الواضح والكبير بين العرض العربي ، وبقية العروض المقدمة ، فقد كان عرض المقاولين العرب ينص على تنفيذ المشروع مقابل ١٢ مليون جنيه بينما كان الرقم الذي يليه مباشرة هو ١٦ مليون جنيه ونصف المليون .

واجتمعت ارادة العرب جميعا على ان يقوم المقاولون العرب بتنفيذ المشروع الضخم ، ولم يكن هذا الاجماع راجعا الى أن عرض المقاولين العرب هو العرض الاقل فحسب ، ولكن اعتبارات هامة أخرى كثيرة رجحت قيام المقاولين العرب بالاضطلاع بتنفيذ المشروع الكبير .. كان في مقدمة هذه الاعتبارات الكفاءة الفقة التي يتمتع بها المقاولون العرب في مجالات الانشاء والخبرات الباهرة التي اجتمعت على امتداد نشاطهم الضخم العريض في العديد من المشروعات الحيوية الكبرى ، والتي يتوجها دورهم الرئيسي الخلاق في تشييد وتنفيذ مشروع السد العالي .. وكانت هناك اعتبارات أخرى لاختيار ((المقاولين العرب)) لتنفيذ هذا المشروع من بينها أهمية عامل ((السرية)) في تنفيذ هذا العمل ، وضرورة احاطة مراحله المختلفة بالكتمان .. ومن بينها ايضا .. تأكيد ثقة العرب بانفسهم وفي قدراتهم .. وكفاءاتهم .. هذه القدرة والكفاءة التي اثبتها ((المقاولون العرب)) على ارض اسوان منذ عام ١٩٥٨ ، حينما بدأ العمل في تشييد اعظم مشروعات العرب واضخمها

((السد العالي)) هذا المشروع الذي كان بمثابة ((اكاديمية)) فنية خرجت أكثر من ٣٠ الفا بين مهندس ومقاول وعامل فني وخبير في السدود ومحطات الكهرباء الالية ، وتفتيت الصخور ، وشق الانفاق .. وغيرها ..

ان هذه الطلائع العربية تؤدي اليوم رسالتها على ضفاف ((اليرموك)) وتضع كل ما احرزته من خبرة ، وكل ما تملكه من كفاءة وقدرة ، في بناء ((سد المخيبة)) وخدمة الانطلاق العربية

السد .. من الناحية الهندسية

يقوم سد ((المخيبة)) على نهر اليرموك ... على الحدود الاردنية السورية ويبلغ طوله ١١٢٠ مترا ، وارتفاعه مائة متر ، وأدنى عرض له عند القمة ٣٠ مترا ، واقصى عرض له عند القاعدة ٦١٠ امتار .

وهو من نوع السدود الركامية ، ويحجز حوالي ٢٠٠ مليون متر مكعب من الماء ، ويغذي قناة الغور الشرقية بعد تعلية جوانبها ومضاعفة سعتها من عشرة أمتار مكعبة في الثانية الى عشرين مترا ، وتتم تغذية هذه القناة عن طريق نفق يبلغ طوله عشرة كيلو مترات ونصف الكيلو ويبلغ قطره الداخلي اربعة امتار ، ويبلغ مسطح لمقطعه حوالي ٢٩ مترا مكعبا في الثانية والضغط الناتج عن انحدار الماء من موقع السد الى قناة الغور الشرقية يمكن استثماره في توليد طاقة كهربائية ، بواسطة انشاء محطتي كهرباء واحدة قرب السد ، والاخرى عند مخرج النفق في الشونة الشمالية .

ماهو الغرض الاساسي من السد

ان الغرض الاساسي من السد هو انقاذ الاراضي التي كانت تروى مباشرة من مياه الاردن ، ويبلغ مساحتها حوالي ٣١ الف دونم منها ٢٥ الفا في الضفة الشرقية ، والباقي في الضفة الغربية ، وقد حرمت هذه الاراضي من نصيبها في الري نتيجة المشروع الاسرائيلي لتحويل مياه نهر الاردن ، الى مناطق تقع خارج الحوض نفسه .

وبصفة عامة فان المشروع سيمكن من حجز حوالي ٢٠٠ مليون متر مكعب من مياه نهر اليرموك ، للاستفادة بها في ري حوالي ٣٦٠ الف دونم من الاراضي ، فضلا عن انتاج طاقة كهربائية تصل الى ٦٨ مليون كيلووات سنويا ، وزيادة الدخل القومي للاردن بحوالي ٢ مليون دينار سنويا ، وزيادة انتاج الفاكهة والخضر للاستهلاك المحلي والتصدير للخارج

المقاولون العرب .. في الميدان

ان ابناء ((النيل)) الذين يعملون الآن الى جنب مع ابناء ((اليرموك)) يؤمنون بوحدة الارض العربية .. وبوحدة النضال العربي ووحدة المصير العربي .. انهم هناك .. على ضفاف الاردن ، يملأون الارض العربية حياة ونبضا .. وعملا .. وحركة .. ونشاطا

ان ٥٠٠ عامل يعملون اليوم على ضفاف الاردن ، بكل ما في قلوبهم من ايمان وحماس لانجاز العمل العربي الضخم الذي يحملونه امانة في اعناقهم ، ورسالة مقدسة للوطن العربي الكبير .

عمل فوري

— يقوم المقاولون العرب بـ ٩٠٪ من اعمال سد المخيبة .

— سيدخل المقاولون العرب مناقصة ... السد نفسه .

— و((المقاولون العرب)) بدخولهم ... سد المخيبة ، اكثر من اربعة ملايين ... للدول العربية .

— يقوم المقاولون العرب بتنفيذ المشروع ... على ارقى المستويات الهندسية العالمية ... لا تقبل لى مناقصة في اية مؤسسة عالمية .

— بمجرد اخطار ((المقاولين العرب)) ... عطائهم ، قاموا على الفور بانجاز كافة الاستعدادات الاولية التي تسبق تنفيذ المشروع ، واختاروا المهندسين والفنيين والخبراء والعمال ... يضطلعون بهذا العمل الكبير ، واشتروا ... المعدات والآلات لتنفيذ المشروع .

وبعد .. تحية للعمل العربي الكبير ... تضافرت على انجازه ارادة العرب من ... الى الخليج ، وللدور العظيم الذي يقوم ... ((المقاولون العرب)) في تشييد ، سد ... المرحلة النضالية العظيمة في سبيل ... قاعدة الاستعمار .. اسرائيل !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

احمد خليفة : كشف حساب المعونات الاجتماعية لا يدعو إلى الفخر !

بالتنمية لا .. بالمعونة !

ظل مدة طويلة يعمل فى صمت دون ان يتكلم .. حاولت مرارا ان اعرف منه التغيير الذى سيحدثه فى وزارة الشئون الاجتماعية ولكن دون جدوى .. وفجاة وبلا مقدمات سافر الدكتور احمد خليفه نائب وزير الشئون الاجتماعية ليمثل الجمهورية العربية المتحدة فى اجتماع اللجنة الاجتماعية بهيئة الامم .. وهناك قلب كل المفاهيم الاجتماعية القديمة راسا على عقب وقال :

يجب على كل دولة ان تعمل على التخلص من الرعاية الاجتماعية .. ان الرعاية الاجتماعية عملية استرضاء ضمير بالنسبة للدول الراسمالية .. وبلغة الاديب الذى يختار لكل معنى اللفظ المنمق المناسب له .. تحدث الى الدكتور احمد خليفه

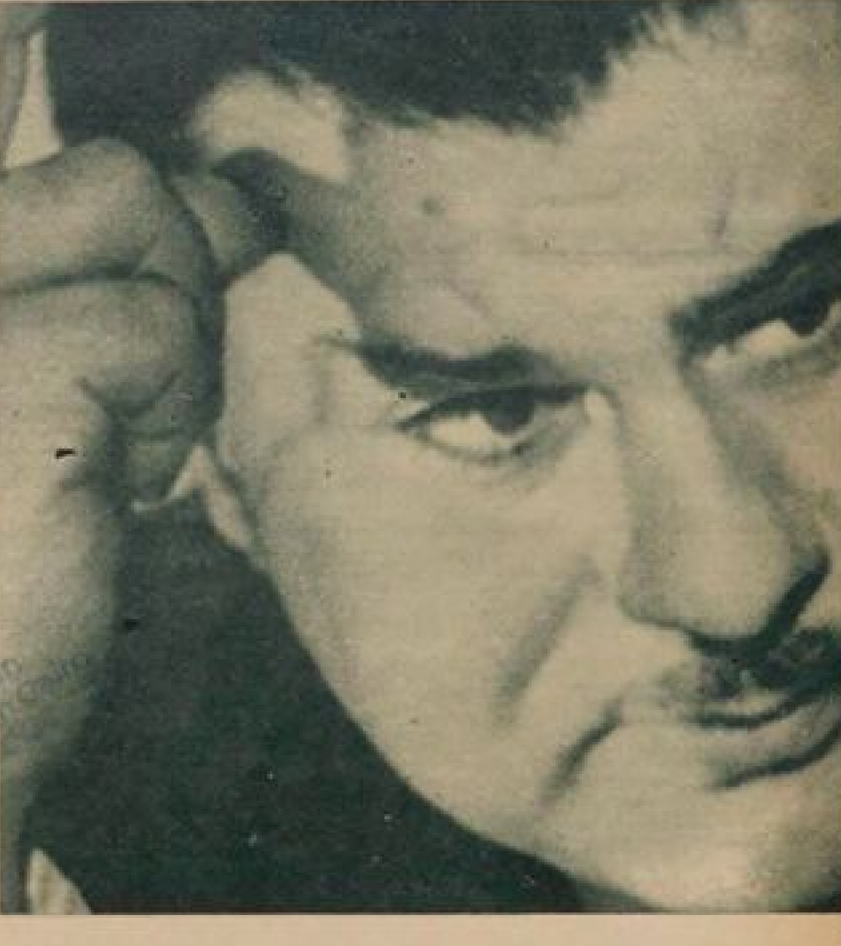

حديث مع
حكمت عبد الحكيم

قال ..
[...]قامت اسرائيل بتدبير مؤامرة صهيونية ولكن [...]جمهورية العربية المتحدة استطاعت ان تحبط [...] المؤامرة رغم ضيق الوقت .. فقد ذهبت [...] مقر الاجتماع فى وقته واذا بى افاجأ بان [...]دوب اسرائيل رشح نفسه ليصبح مقررا للجنة [...]جتماعية .. ورغم ان مندوبى الدول المشتركة [...] الاجتماع لم يكن قد مضى على معرفة بعضهم [...]ضا الا نصف ساعة فانى لاحظت الميل نحوها [...] ترشيح اسرائيل .. وهذا دليل على انها [...]امرة مدبرة قبل انعقاد الاجتماع .

ومقرر اللجنة ما هو الا الشخص الذى [...]جل محاضر الجلسات وحقيقى ان هذا ليس [...] رئيسيا فى اللجنة الا انه من المكن التلاعب [...] ويترتب على ذلك آثار بالغة الخطورة .. [...] يقدم المقرر فقرة على اخرى فيعطى الكلام [...] مختلفا تمام الاختلاف عما يقصده ولذلك [...] عمل مقرر اللجنة عمل خطير يجب ان يتولاه [...]خص جدير به .. وقام الوفد بالاتصالات سريعة [...] ترشيح موريتانيا . واجريت الانتخابات [...]هت بفوز موريتانيا بـ ١٣ صوتا ضد ٨ [...]وات .

الارقام لا تدعو للفخر

ولم يقتصر مجهود الدكتور خليفة فى هيئة [...]م على احباط المؤامرة الصهيونية فحسب [...] تعداها الى اعادة النظر فى سياسة وفلسفة [...]مال اللجنة الاجتماعية دون ارتباط باى عمل [...]م لها بل استطاع ان يصل الى فلسفة جديدة [...] للجنة الاجتماعية .

[...]سألت الدكتور احمد خليفة ..

● ما هو الدور الذى لعبتموه فى اجتماع [...]لجنة الاجتماعية ؟

— ان أول شىء لاحظته فى اعمال اللجنة [...]جتماعية هو تركيزها على الرعاية الاجتماعية [...] فقد ضاق نطاق الهيئة الاجتماعية للجنة [...] كاد ان يتركز فى الرعاية الاجتماعية .. [...]لك لم تنل النواحى الاجتماعية الاخرى [...]ا من الرعاية .. ووجدت انه من اهم [...] ان أخطر اسطورة الانتصار على الرعاية [...]جتماعية .. ففى كل اجتماع سابق كانت

محادثات اللجنة الاجتماعية تجرى كالاتى .. يجلس مندوب امريكا وامامه كوم من الاوراق يقرا منها على المجتمعين قائلا .. انفقنا كذا بليون على العاطلين وكذا مليون على المسنين ويستمر هكذا فى تلاوة الارقام الضخمة ... ويجلس مندوب الاتحاد السوفيتى ليتحدث عن حرية الشعوب وتنتهى الجلسة دون فائدة .

ولكن فى هذه المرة قلت لهم .. ان هذه الارقام لا تدعو الى الفخر ويجب الا يكون هدف الدولة فى النهاية تدعيم الخدمات الاجتماعية بل على العكس يجب ان يكون هدفها التخلص من الرعاية الاجتماعية .. فخدمات الرعاية الاجتماعية لا تعنى ان الدولة قد وصلت الى مستوى من التنمية الاجتماعية .. فقد نجد الرعاية الاجتماعية فى دول متقدمة وقد نجدها فى دول متخلفة .. وخدمات الرعاية الاجتماعية لا تدل على درجة من تحقيق هدف المجتمع فى الرفاهية ..

واثار الدكتور خليفة اعضاء اللجنة بهذا الهجوم على النظام الذى تسير عليه اللجنة ولم يتركهم عند هذا الحد بل جعل خدمات الرعاية الاجتماعية تفقد قيمتها فى نظرهم وبالاسلوب الصحفى المثير شبه لهم الرعاية الاجتماعية بالاسعاف .. وقال لهم ..

— ان المجتمع فيه النمو الاجتماعى الكافى ليس لا يحتاج الى اسعاف .. ان الرعاية الاجتماعية عملية استرضاء ضمير بالنسبة للدول الراسمالية لان الرعاية الاجتماعية بهذه الصورة تثبت نظاما قائما على غير التكافؤ .. ولا يصح للدول النامية ان تبالغ فى خدمات الرعاية الاجتماعية نقلا عن الدول الراسمالية فهى تحتاج الى كثير من الاموال فى الاستثمار وبناء المصانع .. وبهذه الصورة فان الرعاية الاجتماعية ليست هدفا ولا يليق بها ان تكون محل فخر .. انما الهدف هو التنمية الاجتماعية

حرية الشعوب والتنمية الاجتماعية

وهنا قلت للدكتور احمد خليفة ..

● **وما هى التنمية الاجتماعية وما مدى اختلافها عن الرعاية الاجتماعية ؟**

قال

— ان الرعاية الاجتماعية جزء ضئيل من التنمية الاجتماعية .. وقد قلت للمجتمعين فى اللجنة الاجتماعية بهيئة الامم انى لا اؤمن بالتنمية الاجتماعية الا اذا فهمت على انها تنمية سياسية اقتصادية اجتماعية .. فلا يمكن ان يكون هناك تنمية لصالح بلد الا اذا كانت مصالحها فى ايديها .. فالشعوب مهما كانت بسيطة جاهلة لا يمكن ان تقبل تنميتها فاذا رات ان التنمية ستعود عليها لا على غيرها من المستغلين فانها سترحب بالتنمية فلا يمكن لشعب غير متحرر ان ينجح فيه عملية تنمية .. فهى بهذه الصورة ستكون فقط مجرد ديكور اجتماعى فى البلد ..

وهنا قلت للدكتور احمد خليفة ..

● **لقد غيرت مفهوم الخدمات الاجتماعية فى هيئة الامم فهل غيرت هذا المفهوم بالنسبة للجمهورية العربية المتحدة ؟ . لقد فهمت الجديد انه ليست فقط وزارة الشئون الاجتماعية هى المسئولة عن التنمية الاجتماعية بل يمكن ان تشترك وزارة التربية والتعليم فى ذلك ووزارة الصحة بل وكثير من الوزارات ... فما دور وزارة الشئون فى هذا المفهوم الجديد ؟**

وهنا لم ينس الدكتور احمد خليفة عمله السابق كاستاذ فى الجامعة وقال لى ..

— ان سؤالك هذا يدل على انك فهمت هذا التفسير الجديد للخدمات الاجتماعية .. ثم قال :

والتنمية الاجتماعية بهذا المفهوم لها مستويان .. التنمية الاجتماعية على مستوى قومى وهذا يراعى فى الخطة الخمسية والخطة السبعية التى يراعى فيهما التنسيق بين أوجه التنمية المختلفة .. على المستوى المحلى وهذا من طريق المجتمعات المحلية ..

والعمل مع المجتمع المحلى هو وظيفة الوزارة المسئولة من الشئون الاجتماعية .. لان كل وزارة التابع او وزارة خدمات لها اختصاصها المحدود .. الصحة لها اختصاص واضح وكذلك الزراعة وغيرها من الوزارات .. اما الشئون الاجتماعية فهى المسئولة عن تنسيق كافة الخدمات للمجتمع المحلى .. ورجل الشئون الاجتماعية فى نظر المجتمع المحلى هو صورة المجتمع الكبير وهو المسئول عن شعور المجتمع المحلى ازاء هذا المجتمع الكبير ويجب ان يكون على صلة وثيقة وكاملة بالتنظيم السياسى المحلى ..

وفى مؤتمر العمل الاجتماعى اردت ان ارسى حقيقة هامة وهى ان العمل السياسى الذى يمثله الاتحاد الاشتراكى لا بد ان يكون بجواره القوة الاجتماعية التى تمثلها وزارة الشئون الاجتماعية وهذا هو السبب فى ان وزارة الشئون الاجتماعية فى المجتمع الاشتراكى ذات افق اوسع

من وزارة الشئون فى المجتمع الراسمالى .. فالمجتمع الاشتراكى مبنى على التكافل الاجتماعى الشامل والعناية بالقواعد الشعبية وبالجماهير العريضة يضاف اليها قيادة التنمية الاجتماعية بالاشتراك مع التنظيمات السياسية ..

وهنا تذكرت على الفور مشروع تنظيم الاسرة وما تقوم به وزارة الشئون فى هذا المشروع رغم ان الخدمة الظاهرة فى هذا المشروع خدمة طبية

فقلت للدكتور احمد خليفة .. ان مشروع تنظيم الاسرة مثل صادق لارتباط التنمية الاجتماعية بالتنمية الاقتصادية والتنمية السياسية

— ان مشروع تنظيم الاسرة تنمية اجتماعية وله جانب اقتصادى ضخم جدا وهذا المشروع يقع على عاتق جهتين ... التنظيم السياسى المتغلغل الذى يهدف اساسا الى خدمة الجماهير

التدريب الاشتراكى

● **هل تغير عمل الوحدة الاجتماعية تبعا للمفهوم الجديد للخدمات الاجتماعية فى المجتمع الاشتراكى ؟**

— الوحدة الاجتماعية بعد ان كانت مركزا للرعاية الاجتماعية اصبحت مهمتها القيام بالتنمية الاجتماعية .. فيجب على رئيس الوحدة الاجتماعية ان يندمج اندماجا كاملا ويصبح بين اهل قريته المرجع لكل مشكلة فى هذا المجتمع ..

● **وهل تدرب الاخصائى الاجتماعى على هذه المهام الجديدة ؟**

هل يمكن استيراد الدراسات الاجتماعية من الخارج ؟

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فى اكوادور .. حيث اضخم المعوقات الاجتماعية

ـ بدأنا فى وضع خطة جديدة فى مجال التدريب .. وقد تم تغيير التدريب على أساس انه لم يصبح تدريبا على عمليات روتينية مثل كيف يصرف المعاش الخاص بالضمان الاجتماعى أصبح التدريب أساسه أن يلم رئيس الوحدة الماما كاملا بالجو المعالدى الذى يعيش فيه .. وشملت الدراسة فى التدريب معنى الاشتراكية والتطبيقات الاشتراكية داخل المجتمع وبذلك اصبح رئيس الوحدة الاجتماعية رجلا اشتراكيا صاحب رسالة ملما بوسائل العمل مع الجماعة .. واصبحت العمليات الروتينية آخر شىء فى التدريب .. واصبحنا لا نحاسبه على النظام دفاتره بل نحاسبه على مدى تفلغله وعلى مدى تأثيره فى المجتمع الذى يعيش فيه .. فاذا استطاع ان يحرك المجتمع فهذا هو الرجل الناجح .. والغيت تماما من قاموس الشئون الاجتماعية السير بقوة الدفع واصبح الواجب على كل موظف ان يأتى بفكرة جديدة .... والآن فلسفت وزارة الشئون عندنا النظم الموجودة فى المجتمع الراسمالى لانت الفشل ..

فوزارة الشئون تقع من الدولة بمثابة القلب الذى ينبض ولا بد ان يلائم النبض عقيدة الدولة ...

تغير الفولت

● **وهل معنى ذلك ان العاملين فى الشئون الاجتماعية لا يطبقون الانظمة التى درسوها فى الخارج ؟**

ان كل موظف فى الوزارة يسافر الى الخارج ويأتى وفى رأسه بعض المشروعات التى لا تتناسب مع مجتمعنا ويريد ان يطبقها تطبيقا حرفيا وهنا انبهه بأن الفولت تغير ولذلك لابد ان يأتى بأفكاره بما يناسب الفولت الجديد ..

وبعد هذا الحديث عن التطور الجديد فى وزارة الشئون الاجتماعية .. هذا الحديث الذى اظهر فيه الدكتور احمد خليفة كل جديد فى المفاهيم الاجتماعية وكل جديد فى التعبير عن هذه المفاهيم وكل جديد فى أسلوب العمل الاجتماعى عدت معه مرة أخرى الى ما دار فى اجتماع اللجنة الاجتماعية بهيئة الامم لاعرف الجديد فيه من اجتماعاتها التقليدية السابقة ..

فقال :

ـ ان الشىء الذى لفت نظرى فى اعمال اللجنة الاجتماعية هو الاهتمام البالغ فيه بالدراسات والبحوث والمشروع وتقارير اللجان وعشرات الآلاف من الصفحات التى تكتب فى دراسات مختلفة وتقف الجهود عند كتابة البحث ..

والعجيب ان هناك حالة نفسية تعترى الباحثين وهى ان الباحث يعتقد ان حل المشكلة بمجرد الانتهاء من بحثها ويوقفه البحث عن مواجهة المشكلة عمليا ...

● **ما هى المكاسب التى حققناها فى هذا الاجتماع ؟**

ـ لقد عرضنا الحقائق بشجاعة وبدون خوف ورؤية حقيقية لا لخدمة دولتنا فحسب بل لخدمة كل الدول النامية ولذلك كان لنا ثقلنا فى الاجتماع ولقينا فيه عروضا كثيرة للمساعدات .. واعتقد انه من اهم المكاسب التى حصلنا عليها التى عقدت اتفاقية لانشاء المركز الاقليمى للدفاع الاجتماعى بالقاهرة وسيخصص هذا المركز لدول افريقيا ودول الشرق الاوسط ماعدا اسرائيل .. وستنفق عليه بأموال من ميزانية الامم المتحدة ومن تبرعات الدول المختلفة .. وقد خصص لهذا المركز الاقليمى ١٠٠ الف دولار واتفقنا على ان يحول هذا المبلغ الى القاهرة

وبعد هذا الحديث الطويل قال لى الدكتور احمد خليفة لقد تعبت نفسى والحدثت معك طويلا رغم تحذير الاطباء لى من الكلام ..

وهنا تذكرت زجاجة الدواء التى كان يضعها الدكتور احمد خليفة امامه على المكتب وصوته المنخفض فى الحديث فقلت بلهجة من يستفسر عن سبب هذا التحذير من الاطباء :

● **لا بأس عليك ..**

فقال :

ـ متشكر .. انه التهاب قديم ولكن الحديث عن الجديد فى الخدمة الاجتماعية انسانى المرض

وهنا تركت مكتب الدكتور احمد خليفة وانا ادعو الله له بالشفاء ليطلع علينا فى كل يوم بافكار جديدة فى مجال الخدمة الاجتماعية تتناسب مع مجتمعنا الجديد ..

حكمت عبد الحكيم

NIVICO

حياة عصرية .. مع نيفيكو

س-٢٣د (C23D) جهاز تليفزيون كونسول ٢٣ بوصة

حياة عصرية مع تصميم كونسول الفاخر البديع الذى تظهر أناقته رائعة فى المنزل . ولكى تقدر هذا الجهاز لابد أن تشاهد صوره الواضحة وتسمع صوته النقى

NIVICO
VICTOR COMPANY OF JAPAN, LTD.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ولـ تحقيق مصور
عن :

بحيرة ناصر ...

• رحلة مع العلماء الذين يحاولون الآن تحديد معالم البحيرة والاستفادة بكل شبر منها

بحيرة ناصر .. التي تبلغ مساحتها اربعة آلاف كيلو متر مربع تشبه الآن خلية النحل .. كل شبر فيها مليء بالحركة والحياة .. وكل قطرة من مائها موضع دراسة وبحث ..!

وحتى قبل ان تولد هذه البحيرة .. وتعرف طريقها الى الوجود كانت البعثات تسافر اليها .. ومن اجلها .. بعثات الى امريكا والاتحاد السوفيتي .. والى كل بحيرات العالم الصناعية .. لم تكن البعثات تهدف الى تجميل البحيرة فقط .. بل كانت تهدف ايضا الى التحكم فيها .. والسيطرة عليها .. لتحقيق اكبر فائدة ممكنة منها ..

على ضفافها ستبنى الفنادق ..

وعلى ارضها ستزرع الحشائش القادمة من اجمل بحيرات الدنيا .

وعلى جانبيها .. ستنمو حياة جديدة .

وعلى أعلى مكان فيها ستبنى محطة جديدة للاحياء المائية .. وفي اكثر من مكان فيها ستقام محطات الابحاث العلمية .. التي تهدف الى صيانة كل قطرة من مائها .. ودراسة كل نبات ينمو على سطحها .

تحقيق :
سعيد نعمة الله
تصوير :
جمال يوسف

ومن الآن .. وحتى قبل أن يكتمل الشكل النهائي للبحيرة بدأ العمل بهمة ونشاط .. من العلماء يدرسون الآن كل مناطق البحيرة ... البحيرة والقنوات المزودة بالاجهزة ... تجوب البحيرة في محاولة للكشف عن ... ولما كان الشكل النهائي للبحيرة ... في العام القادم .. لهذا فلابد أن ... هذه الفوائد العلمية من دراساتها وابحاثها ... وقت ممكن ..

وهناك اكثر من سؤال يبحث العلماء عن اجابة له :

ما هي الامكانيات الجديدة التي ستخلقها البحيرة التي يصل طولها الى ٥٠٠ كيلومتر ... سيصل ارتفاع الماء فيها الى ١٨٢ مترا ... سطح البحر .. ؟

ما هو التغير الذي ستحدثه هذه البحيرة ... أسوان ؟ وكيف نبيد منها القواقع ... الحشرات الناقلة للامراض ؟ وما هي المشاكل ... التي يحتمل أن يخلقها قيام البحيرة ؟ ... وأخيرا .. ماهي افضل الوسائل ... لاستثمارها ..

قال لي الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد ... مشروع التخطيط الاقليمي لمحافظة أسوان ... المشروع أقام مركزا خاصا لابحاث بحيرة ناصر ... هذا المركز يضم عدة أقسام من بينها قسم ... والموارد المائية وقسم الاستخدامات ... للمياه .. وقسم الابحاث البيولوجية ... وقسم الارصاد الجوية وقسم ... السياحة والنقل ..

وابحاث البحيرة تساهم فيها الآن اكثر من ... فالى جانب الاعتمادات المالية الضخمة ... ميزانيتنا لبحيرة ناصر .. نجد أن مؤسسة ... الامريكية قد قدمت للبحيرة مليون دولار ... المساعدة مقسمة الى ٣٥٠ الف دولار خبراء ... ٦٥٠ الف دولار معدات .. كما قدمت لنا ... المتحدة ٢ مليون دولار لاجراء مسح تصويري ... المنطقة الجنوبية من أسوان — أي منطقة البحيرة ... اضافة الى مليون ، ٧٠٠ الف دولار لابحاث البحيرة نفسها وهناك ٤٠٠ الف دولار اخرى قدمت لنا من هيئة الاغذية والزراعة ..

وقلت : هل يعني تقديم مليون دولار من مؤسسة فورد التزامكم باحضار خبراء امريكيين ؟ ..

وقال : لا .. نحن احرار في اختيار ما نريد من خبراء .. ونحن نحدد مانحتاجه من خبراء لابحاث البحيرة من أي مكان من العالم .. والمساعدة هنا هي مرتبات هؤلاء الخبراء بصرف النظر عن جنسياتهم ..

وقلت : وما هو موضوع الابحاث الجارية الآن .. ؟

وقال : البحيرة شاملة لكل شيء في البحيرة .. نحن نبحث مشاكل التسرب الجوفي .. والتبخر والصرف والثروة السمكية والنباتات المائية — والامراض المستوردة من المياه .. والتغييرات الجوية والتأثيرات الحرارية .. مع دراسة احتمالات انشاء طرق للنقل البري على شواطيء البحيرة والنقل النهري فيها .. واقامة فنادق على شواطئها .. مع الاهتمام بآثارها وتشجيع السياحة فيها

وقلت وهل كل هذه الدراسات يقوم بها مركز ابحاث بحيرة ناصر وحده .. ؟

وقال : نحن جهاز للتنسيق والتخطيط .. ويعاوننا في البحث العلمي في بلادنا .. بالاضافة الى مختلف الوزارات المعنية .. والهيئة العامة لبناء السد العالي .. والجمعيات التعاونية لصائدي الاسماك ومحطة الابحاث المائية ..

وبعد هذا الحديث كنا على موعد مع عدد من الباحثين العرب للقيام بجولة علمية في البحيرة .. والجولة ستتبعها استعدادات من نوع خاص .. كل رحلة تستغرق اكثر من ثلاثة أيام يحمل خلالها الباحثون طعامهم طوال هذه الفترة التي يقضونها في عرض البحيرة .. مع الاجهزة العلمية والميكروسكوبات .. والموازين .. والانابيب الاختبار .. وأوعية اختبار العينات ..

وظروف عمل الباحثين قاسية جدا .. !

ليس هناك مكان لنومهم .. الا اللنش .. وهم ايضا يبيتون في ثلاجة السمك خلال الايام الثلاثة ..

وحينما سألتهم عن سبب هذه الظاهرة .. قالوا ان لنشات البحث العلمي لم تصل البحيرة حتى الآن .. وهم مضطرون لبدء العمل في هذه الظروف القاسية .. وحتى لا تضيع ساعة واحدة من وقتهم أن الانتظار هنا معناه تغيير معالم البحيرة .. ومعناه أيضا ضياعة مجالات بحث معينة .. تفلت من الباحث بسبب الوقت ..

قال لي باحث وهو يضحك : نحن نستعين بلنشات الصيادين وفي احدى رحلاتي وبعد أن حققت اجهزتي في مكان أمين نزلت الى الثلاجة لانام .. وفوجئت بعد ساعتين تقريبا بسيل من السمك ينهال فوقي !!

وفي حديث مع الدكتور سمير غنيم عبد الملك مدير محطة الابحاث المائية لبحيرة ناصر .. والذي كان أحد الباحثين في اللنش .. قال لي ان بحيرة ناصر فيها الآن ٤٤ نوعا من الاسماك .. وفيها أيضا طحالب ونظريات مدهشة وثروة غذائية ضخمة ..

ونحن نقوم بفحص عينات السمك في البحيرة .. ودراسة معدلات نموها .. وظروف حياتها . تمهيدا للاكثار من الانواع الجيدة والاقلال من الانواع الضارة ..

وقلت : سمعت انكم احضرتم اسماكا من الخارج .. للبحيرة ..

وقال : نعم .. بدأنا باختبارات للاكثار منها في البحيرة من بينها اسماك بحر أموريس .. واسماك من الاتحاد السوفيتي .. واسماك من المحيط الهندي .. ولكننا لم نحدد حتى الآن أصلح هذه العينات وخطوة الاكثار من أصناف جديدة في البحيرة لابد منها خاصة اذا ما عرفنا أن هناك انواعا معينة من الاسماك ستنقرض تماما من البحيرة .. !

— وماهي هذه الانواع .. ولماذا ستنقرض ؟

أسماك الثعابين مثلا .. ستنقرض تماما من البحيرة .. لأن هذه الاسماك بالذات تتجه الى المياه المالحة في كل عام لوضع بيضها .. حيث يقضى هذا البيض اسماكا صغيرة تعود الى المياه العذبة لتعيش فيها .. هذه الدورة لن تصبح ممكنة بعد بناء السد العالي واستحالة اتجاه امهات اسماك الثعابين الى المياه المالحة .. مما يؤدي تدريجيا الى انقراض النوع .. !

— وهل هناك انواع اخرى مهددة بالزوال ؟

— التماسيح — فرغم حاجتها الى الهدوء .. الذي توفره لها بحيرة ناصر الا ان اختفاء مساحات الارض الجافة التي تعودت هذه التماسيح الصعود اليها .. وانتشار المياه على الشطئان سيؤدي تدريجيا الى انقراض التماسيح تماما ..

— وهل عثرتم في البحيرة على انواع جديدة من السمك .. لم تكن معروفة ؟

أنواع الاحياء المائية المعروفة في العالم يصل عددها الى ثلاثة ملايين نوع .. وليس هناك احتمال في العثور على انواع جديدة في بحيرة ناصر .. ولكن المفاجأة التي واجهتنا هي الاحجام الضخمة لسمك البلطي مثلا .. لم تكن نتوقع أن يصل وزن البلطي في البحيرة الى اكثر من ثلاثة كيلو جرامات مثلا .. ولكننا عثرنا على سمكة بلطي في البحيرة وزنها عشرة جرامات ..

وسألته : وهل الدراسة تتناول انواع الاسماك فقط ؟ ..

وقال : دراساتنا تدور حول الاستغلال الاقتصادي للثروة السمكية وتصنيع الاسماك وغذاء السمك مع دراسة خصوبة الاسماك النيلية ومعرفة مواسم وأماكن توالدها ومتوسط عدد البيض ..

وقلت : وماهي النتائج الاولية للدراسات والابحاث .. ؟

وقال : نستطيع حاليا أن ننتج من البحيرة ١٥ طنا يوميا وفي العام القادم من الممكن زيادة الانتاج الى ٣٠ طنا ، وهذا الانتاج يسمح لنا باقامة ... من مصنع لتعليب الاسماك .. وبناء ... على شواطئ البحيرة سيحقق وفرا كبيرا في النفقات ..

ابحاث على نباتات البحيرة ..

وعلى نفس اللنش ... معنا الباحث محمد محمد يوسف الذي يقوم بأبحاث على النباتات التي قد تظهر على سطح البحيرة .. أن اخطر هذه النباتات هو الهاسنت .. أو ما يسميه الفلاحون (ورد النيل) . هذا ونبات الرقم أو (خس الماء) النبات يستهلك نسبة ضخمة من مياه نهر النيل وسيؤدي في حالة وجوده على مياه البحيرة الى ضياع نسبة كبيرة من مائها قد تصل الى حوالي ٣٠٪ ..

ولما كانت هذه النسبة العالية بالاضافة الى البخر .. من شأنهما أن يؤديا الى ضياع جزء كبير من المياه لهذا فكر الباحثون في وضع طبقة كيمائية فوق سطح البحيرة ..

وحينما سألت الباحث : هل جربتم استخدام الطبقة الكيمائية من قبل — رد قائلا ان هذه الطريقة جربت فعلا في عدد من بحيرات العالم .. واثبتت نجاحها في الاحتفاظ بمياه البحيرة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● رحلة علمية في بحيرة ناصر .. يقوم الخبراء والباحثون العسرب بجمع عينات الاعشاب والطحالب والاسماك

● الدكتور سمير عبد الملك يقوم بتحضير عينات الاعشاب والطحالب التي تم العثور عليها خلال الرحلة

● ما زال الصيادون يعجزون عن الصيد في البحيرة بسبب قلة امكانيات الصيد وحفظ الاسماك .

وهناك مجالات أخرى للابحاث الزراعية في البحيرة .. هذه الابحاث تتناول طبيعة التربة التي سيتم استصلاحها على شواطئ البحيرة وتقدر مساحتها بحوالي ٢ مليون فدان .. هذه الارض ستكون مليئة بطمي البحيرة الصناعية ..

وقد أوضح لي الباحث محمد مكي وهو من العاملين في الابحاث الزراعية للبحيرة أن العامل المهم بالنسبة للزراعة في هذه المناطق هو دراسة مدى انحسار المياه عنها هناك مناطق في البحيرة ستغطيها المياه أربعة أشهر في السنة فقط .. وهناك مناطق أخرى ستغطيها المياه ستة أشهر في السنة .. وهكذا ..

ثم اضاف الباحث قائلا : وقد استوردنا من الخارج نوعا جديدا من الحشائش لزراعته على شواطئ البحيرة .. هذه الحشائش تعرف باسم (النيبر جراس) وتزرع في جزر هاواى .. وبعدد من مناطق المحيط الهندي .. ويمتاز هذا النوع من الحشائش بحاجته الى المياه بكثرة .. كما انه غذاء ممتاز للماشية يفوق البرسيم العادي في الكثير من صفاته وهذا النوع الجديد من الحشائش من الممكن (حشه) ١٢ مرة في السنة .. أي انه يقدم لنا انتاجا يساوى انتاج البرسيم العادي أكثر من ١٢ مرة !

وقلت له : ولماذا اختير هذا النبات بالذات ؟

وقال : لعدة أسباب أولها حاجته الى مياه غزيرة ، وثانيها حاجته الى حرارة عالية وثالثها عدم احتياجه للتروعات (ري وصرف) .

وقلت : وهل هذا هو النبات الوحيد الذي تم اختياره لشواطئ البحيرة ..

وقال : نحن نجري تجاربنا على احتمالات زراعة غلات المناطق الحارة .. وهذه الغلات ستزرع على شواطئ البحيرة الطينية .. كما أننا بدأنا التجارب على امكانيات زراعة النباتات الطبية .. ومن بين هذه النباتات (الداتورة) .

البحيرة ستؤدي الى

تغيير جو اسوان

والى جانب الابحاث الزراعية .. وابحاث الثروة السمكية فان هناك ابحاثا أخرى جوية تجرى الآن في منطقة بحيرة ناصر ..

وقد وجد الباحثون في هذا المجال أن بحيرة ناصر ستغير من طبيعة الجو في منطقة اسوان .. ومن الغريب أن الباحثين وجدوا أن التغيير في الجنوب حيث الحرارة عالية سيكون أكثر وضوحا منه في الشمال ..

وستؤدي قيام البحيرة الى زيادة رطوبة الجو على شواطئ البحيرة .. وظهور السحب في أسوان وتكون الضباب في ليالي الشتاء فيها .. الامر الذي لم يعرفه سكان أسوان من قبل !

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● هل يغطى سطح البحيرة بالمواد الكيميائية للاستفادة

حشائش من جزر هاواى لشواطىء البحيرة ..

ما اكد الباحثون فى تقاريرهم ان اهالى ن سيسمعون لاول مرة صوت الرعد بف ..

جل بحيرة نقية لامراض .. والطفيليات

من أهم الابحاث التى يجريها جيش اد فى بحيرة ناصر دراسة المشاكل الصحية قد تترتب على قيام البحيرة .. ومن بينها المشاكل التى تنشأ عن الحشرات او ض الطفيلية والمعدية .. كالملاريا وأمراض ب الاسرة ..

هذه الحشرات قد تتكاثر لركود مياه ة .. او قد تأتى معها من الجنوب ..

ال لى الدكتور عبد الاعلى الشوارى وهو الباحثين الذين قاموا بدراسة مشاكل ناصر الصحية ان خطر الملاريا قد يتزايد خمسين ضعفا اذا وفدت من السودان عن البحيرة بعوضة (الانوفيل جامبيا) .. البعوضة الناقلة للمرض ليست متوطنة جمهورية العربية المتحدة .. وقد وفدت فى سنة ١٩٤٢ وتسببت فى هذه السنة فى نسبة الاصابة فى النوبة الى حوالى ٩٠٪ ت تركة بسبب الملاريا فى هذه السنة اكثر ٣٪ من دخلها كما مات اكثر من ١٠٠ الف هالى أسوان ..

لكن هذا الخطر زال تماما بسبب تحول الرى فى هذه المحافظات بفضل البحيرة ى حياض الى رى دائم ..

ان علينا أن نهتم بمكافحة هذه الحشرات المناطق الواقعة جنوب السد العالى امتداد بحيرة ناصر ..

قد قام الباحثون من معهد بحوث الحشرات الطبية بالدقى بعمل مسح شامل لحشرات البعوض والذباب جنوبى السد .. كما اتخذت الاحتياطات لمنع تسرب بعوض الجامبيا من الجنوب ..

بحيرة ناصر تغير مجرى النيل من أسوان الى القاهرة !

ومن الغريب النتائج التى توصل اليها الباحثون فى بحيرة ناصر ان السد العالى لن يغير مجرى النيل خلف البحيرة وجنوبها .. وانما سيؤدى الى تغيير المجرى شمالا من أسوان الى القاهرة ثم عند فرعى رشيد ودمياط ايضا ..

ولكن كيف يتم هذا ؟

وكيف تغير البحيرة وهى فى الجنوب مجرى النيل فى الشمال تبين للباحثين ان اقامة السد ستؤدى الى ابقاء المواد العالقة كالطمى خلف السد .. وفى البحيرة نفسها .. الامر الذى سيجعل مياه النيل فى الشمال خالية تماما من هذه الشوائب .. هذه المياه الرائقة ستعمل على تزويد نفسها بمواد عالقة تجرفها من مجرى النيل ومن قاعه .. وجوانبه !!

وقد اهتم المسئولون من السد العالى بهذه الظاهرة التى جاء ذكرها لاول مرة فى تقرير لجنة الخبراء الدوليين فى نوفمبر ١٩٥٤ .. كما عين الدكتور شوارب خبيرا للسد العالى لدراسة هذه الظاهرة .. كما انتدب الدكتور دواس من جامعة ابو لدراستها .. كما سافر عدد من الباحثين العرب الى امريكا لمشاهدتها على الطبيعة واجراء الدراسات والابحاث الخاصة بها على نهر الكلورادو بعد بناء سد هوفر عليه ..

كما بدأت عملية تتبع دقيقة لنهر النيل بعد تحويل مجراه .. واكدت هذه المتابعة صحة النظرية التى تقول ان المجرى سيتغير بعد قيام البحيرة ..

ولكن هذا التغيير لن يكون ملحوظا بالاعين المجردة ولن يكون ملموسا الا على مدى عشرات السنين ..

●

هذه صورة سريعة لما يقوم به الان الخبراء والباحثون العرب على ضفاف بحيرة المستقبل .. بحيرة ناصر ..

وقد لمست خلال رحلتى مع هؤلاء الباحثين مدى الجهد الذى يبذلونه .. والتضحيات التى يقدمونها .. وقد استطاع الباحثون بهذه الروح الثورية أن ينجزوا من المهام والاعمال الشىء الكثير ..

ولكن هذه الصورة المشرقة تعترضها بعض المشاكل التى تشوه من جمالها .. !!

لقد لمست بنفسى مشكلة تعرض لها واحد من هؤلاء الباحثين بسبب اللوائح والروتين .. لم يذكر لى الباحث هذه المشكلة ولكننى عرفتها من خطاب وصله وانا اجلس معه فى معمله ولولا فضولى الصحفى لما عرفت هذه المشكلة لاصرار صاحبها على اخفائها فى البداية ..

ليس مهما أن أذكر لكم اسم الباحث .. فالمشكلة فى رأيى ليست شخصية ولكنها مشكلة عامة ..

كان الخطاب من القاهرة وفيه تخبر الادارة المسئولة الباحث انه لايستحق بدل طبيعة العمل كباحث لعيب عجيب هو انه لا يعمل فى احدى الجامعات المصرية ..

ان نص قانون البدل صريح وهو يقول لكى يحصل الباحث على بدل بحث علمى فلابد ان يكون قد عمل لمدة عام على الاقل فى جامعة مصرية .. !!

وبالرغم من صراحة النص .. فاننى لم افهم الا شيء واحد .. هو أن هذا القانون يوم وضع لم يكن فى بلادنا سد عال .. ولم تكن فى بلادنا بحيرة ناصر .. زمان كانت الجامعة وحدها هى مكان البحث .. اما الان فقد تغيرت هذه الصورة تماما .. واصبحت جيوش العلماء والباحثين تملأ كل شبر فى بلادنا .. وتغزو المناطق النائية .. وتصل الى اقصى الدنيا بحيرة ناصر .. فى ظروف صعبة .. وعملها بحث علمى .. لا يقل فى أهميته عن ابحاث جامعات القاهرة العملية .. !

ولهذا فاننى أرى أن بدل طبيعة العمل كباحث لابد أن تصرف لكل من يقومون بأعمال البحث العلمى فى مناطقنا النائية .. ولكل من يذللون لنا سبل الحياة فى مناطق جديدة ..

سعد نعمة الله

مطلوب ١٥٠٠ صياد فورا لبحيرة ناصر

مطلوب ١٥٠٠ صياد فورا للعمل فى بحيرة ناصر .. !

متوسط الدخل الشهرى لكل منهم لن يقل عن ثلاثين جنيها

الصياد تقدم له الرعاية الصحية مجانا على نفقة الجمعية التعاونية لصائدى الاسماك لمحافظة اسوان !!

هذا الكلام سمعته من المقدم سعد لبيب قائد حرس السواحل بمحافظة أسوان ورئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية لصائدى الاسماك بالمحافظة

قال لى : ان المشكلة التى تواجهنا الان هى نقص الصيادين .. ليس فى بحيرة ناصر الان سوى ١٥٠ صيادا فقط .. وحتى هذا العدد لايعمل سوى يومين فى الاسبوع بسبب نقص امكانيات التخزين ونقل الاسماك — ورغم نقص عدد الصيادين فان الجمعية التى تضمهم حققت فى العام الماضى ربحا صافيا قدره ١٨ ألف جنيه .

وقلت له : ولكنك تقول ان الصيادين يعملون يومين فى الاسبوع فقط .. فكيف تحتاجون الى صيادين جدد ..

وقال : ان البحيرة فى حاجة الى ١٥٠٠ صياد على الاقل ولكن نقص المعدات هو الذى جعلنا نكتفى بتشغيل ١٥٠ صيادا لفترات قصيرة .. ليس لدينا لنشات كافية لنقل السمك .. وليس لدينا ثلاجات لحفظه وليس لدينا وسائل لشحنه للقاهرة او لمناطق الاستهلاك الاخرى ..

وقلت : عليكم أولا أن تحلوا مشكلة الامكانيات

وقال : لقد انتهينا من هذه المشكلة فعلا .. وتمكنا من التغلب عليها .. فقد وافق اللواء عبد العزيز مصطفى رئيس مجلس ادارة مؤسسة الثروة المائية على منحنا عشرين لنشا جديدا منها اربعة لنشات مزودة بثلاجات .. كما استطعنا ان نذلل الكثير من العقبات الاخرى ..

وقلت : وما هى اقصى طاقة ممكنة للبحيرة . او ما هى اكبر طاقة من الاسماك نستطيع الحصول عليها من البحيرة الان .. وفى المستقبل ..

وقال : عمليات صيد الاسماك فى البحيرة قاصرة الان على مساحة لا تتعدى الخمسين كيلو مترا جنوب السد العالى ورغم ذلك فنحن نستطيع الان ان نقدم ١٥ طنا يوميا لو توافرت لنا كل الوسائل المطلوبة .. وهذه الكمية من الممكن زيادتها الى عشرة أضعافها بعد اكتمال البحيرة ..

وهناك برنامج شامل لاستغلال الثروة السمكية لبحيرة ناصر .. ويقضى هذا البرنامج بأن يبدأ الاستغلال فى حدود ضيقة بجانب اجراء البحوث والدراسات التى ستكشف لنا كل امكانيات البحيرة هذا البرنامج قام بوضعه الدكتور صلاح الدين الزرقا مدير قسم بحوث المصايد والبحيرات بمعهد علوم البحار والمصايد بالاسكندرية .. وقد تم انتدابه للاشراف على هذا المشروع ..

خبير عربى .. فى بحيرة ناصر

الاعمال الهامة هى التى تخلق الخبرة وتنميها

بعد بناء السد العالى مثلا اصبح لدينا خبراء عالميون فى تفجير الصخور .. وبناء الانفاق .. وخرسانات المحطات الكهربائية .. وعمليات التجريف .. هؤلاء الخبراء اصبحوا حتى بعد اكتمال بناء السد العالى ثروة ضخمة .. نستفيد منها فى مشروعات المستقبل ونساهم بها فى مشروعات الدول الاخرى ايضا

وفى بحيرة ناصر .. اصبح لدينا خبراء فى فروع اخرى من بينها الارصاد الجيولوجية . والنباتات المائية .. والثروة السمكية ..

وفى هذا المجال الاخير .. اوفدت الجمهورية العربية المتحدة اكثر من باحث الى الخارج للحصول على درجات علمية أعلى .. وكان من بين هؤلاء خبير عربى التقيت به على ضفاف البحيرة .. خلال رحلة علمية .

اسمه الدكتور سمير غنيم عبد الملك ..

دكتوراه فى تغذية الاسماك من الاتحاد السوفيتى .. بدرجة الامتياز .. وباصوات جميع الممتحنين .. !

لايزيد سنه على الخامسة والثلاثين .. ولكن شعرات بيضاء كثيرة عرفت طريقها الى رأسه

هادىء لايثيره شىء .. ولا يجلب انتباهه الا الحديث عن الاعشاب والطحالب . والميكروسكوبات أحيانا ..

حينما سألته عن الحياة فى أسوان .. لم يتذمر ولم يشك .. وقال لى انه يستعد الان للانتهاء من بناء عش الزوجية .. فى مدينة ناصر بأسوان ..

قلت له : لماذا اخترت هذا الموضوع الغريب .. ؟

قال : حينما تخرجت فى كلية العلوم كان ترتيبى من الاوائل على دفعتى .. ولكن الكلية لم تكن فى حاجة الى معيدين فاشتغلت بالتدريس فى المدارس الثانوية وتمكنت من مواصلة ابحاثى وحصلت على الماجستير .. وتمكنت بعد حصولى على درجة الماجستير أن أقوم بجولة علمية مع عدد من أساتذتى فى البحر المتوسط .. كانت هذه الجولة تهدف الى دراسة أسماك المنطقة والتعرف على خصائصها .

وبعد هذه الجولة العلمية قرأت اعلانات عن بعثات للخارج تقدمت لاثنتين منها ونجحت فى الاثنتين .. ولكنى فضلت البعثة الخاصة بدراسة تغذية الاسماك فى الاتحاد السوفيتى .

ومضى الباحث فى حديثه معى يقول : كان أستاذى فى جامعة موسكو من نوع غريب .. كان رجلا فى السبعين من عمره ومع هذا فهو يصل مكتبه فى السابعة صباحا ومعه سائقه وكاتبه ويبقى فى عمله حتى الحادية عشرة مساء !

وكنت أجد حرجا شديدا حينما افكر فى مغادرة العمل .. ولهذا كنت التزم بالبقاء فيه وأنا ارى أستاذى يبقى هذه الفترة الطويلة فى العمل لايغادره .. وكان لروح هذا الاستاذ وتفانيه فى عمله اثر كبير فى حصولى على الدكتوراه باجماع الاصوات ..

وقلت : وهل يقوم الاستاذ وهو فى هذه السن باجراء ابحاث ودراسات جديدة ؟

وقال : كل أستاذ هناك لابد من أن يجرى ابحاثا ودراسات .. هناك عملية تقييم دورية لهذه الابحاث .. ثم عملية التقييم كل خمس سنوات مثلا وبعدها ينقل غير الناجحين فى البحث العلمى الى وظائف أخرى ويكافأ الناجحون بتولى مهام أعلى ..

وقلت : الان بعد ان تحول مجرى النيل خلف السد الى حوض مائى ضخم .. هل يؤدى هذا التحول الى تغيير فى انواع الاسماك الموجودة .. ؟

وقال : انا لاشك فى أن هذا التغيير فى تكوين نهر النيل سيغير نوع الاسماك .. هذا التغيير سيتم بطريقتين : الطريقة الاولى صناعية وتتم باحضار أنواع جديدة وزراعتها .. والطريقة الثانية عن طريق تغيير الاسماك الموجودة فعلا لنفسها لتلائم البيئة الجديدة

●

وتركت الخبير العربى الذى يعمل من أجل المستقبل فى بحيرة ناصر ..

تركته وسط الانابيب .. والمحاليل .. التى يضع فيها العينات لحفظها فى محطة الابحاث المائية التى انتهى العمل فى بنائها منذ شهور

وكنت على ثقة .. من ان هذه الانابيب والمحاليل .. ستحول هذه المحطة الى مركز علمى هام خلال سنوات قليلة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

...كل قطرة ماء فيها ..؟

بحيرة ناصر كما تخيلها الفنان بيكار من واقع البيانات العلمية والمشروعات التي يجري أعدادها الآن .. تتضمن المشروعات الجديدة للبحيرة اقامة محطة للاحياء المائية وفندق سياحي جديد وعدد من مراكز الابحاث ومراع شاسعة .. ومراكز لتجمعات صائدي الاسماك

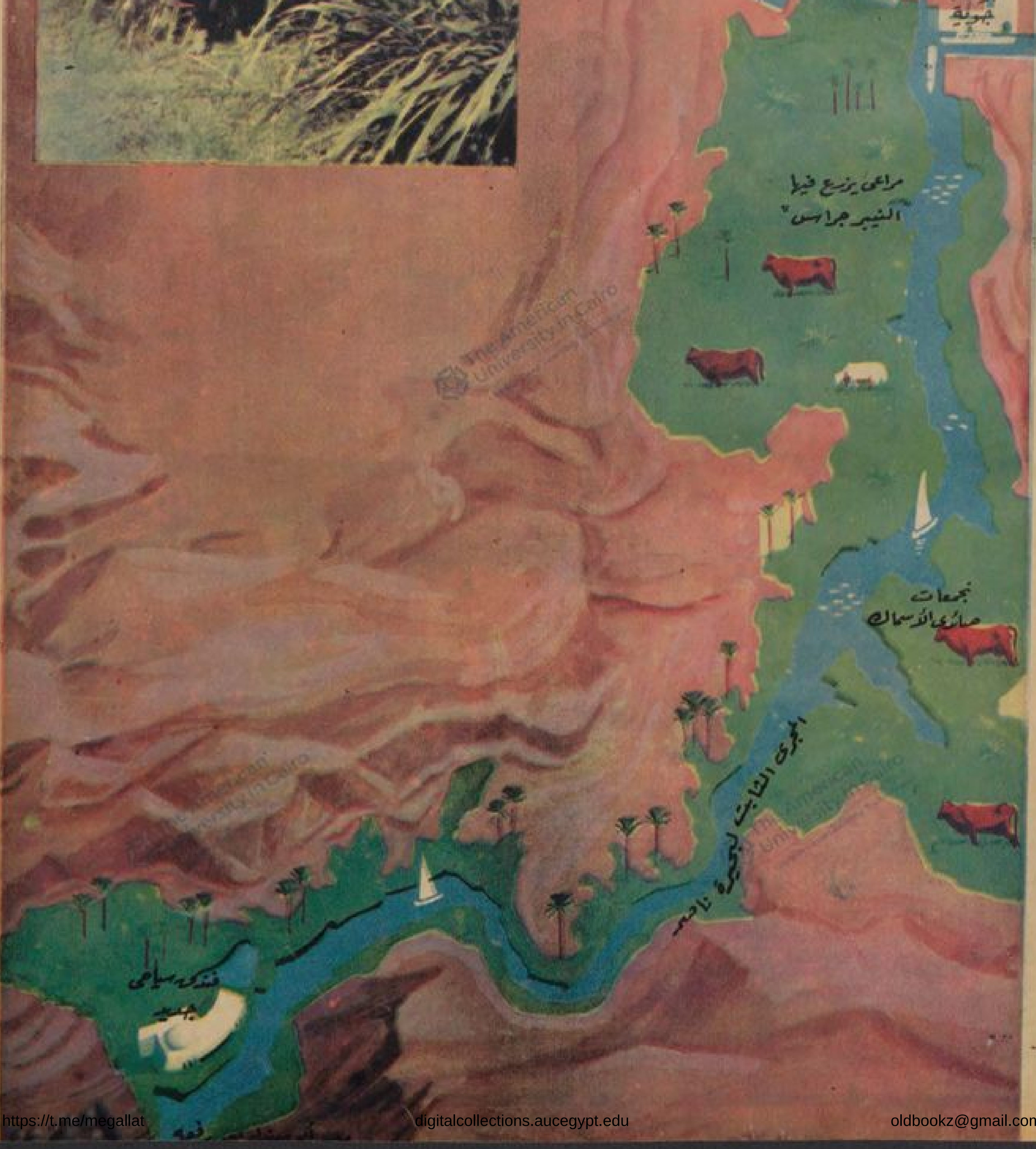

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لأول مرة تجتمع روعة الأحجار الكريمة مع التصميم الفني الرفيع والدقة التامة.
إن ساعات إسكا بنوعيها العادية والرقيقة السمك تمثل قمة التقدم الفني الحديث في عالم الساعات

رويس
ROYCE

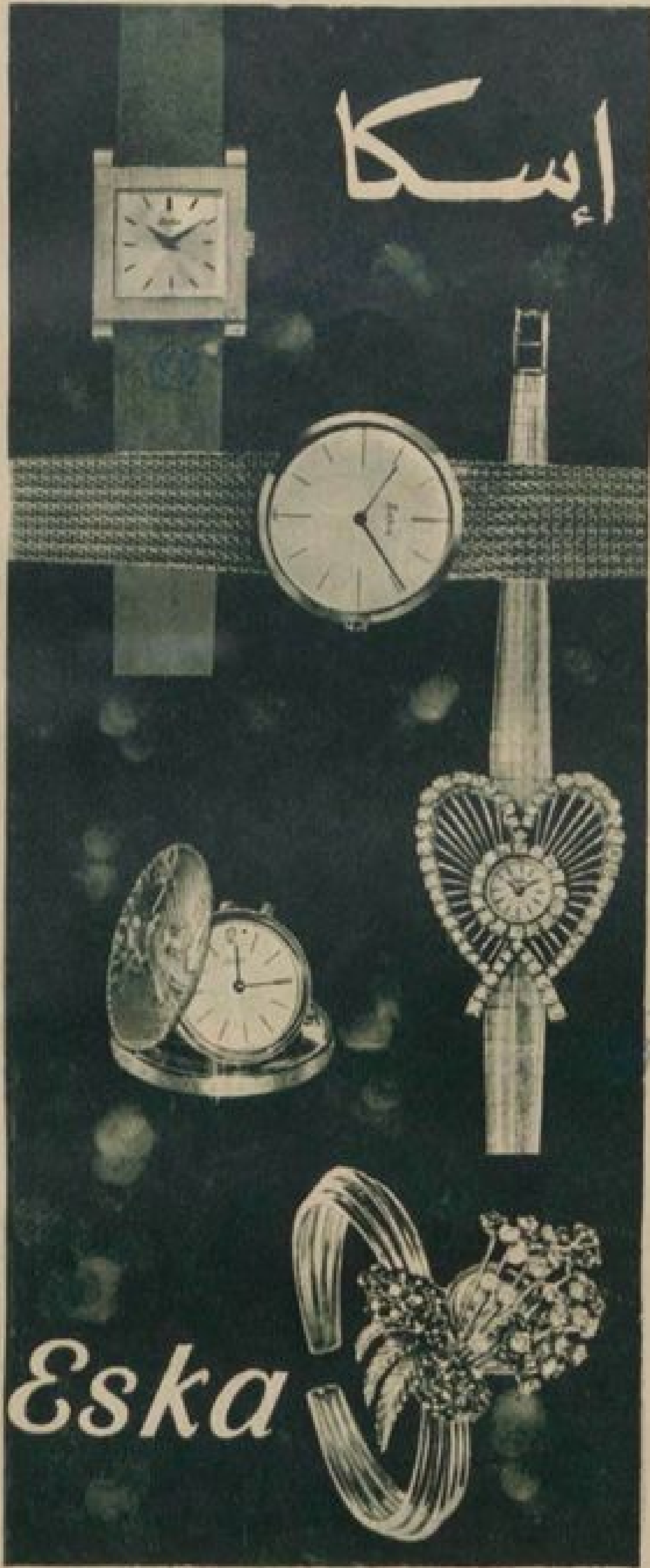

الوكلاء العموميون :

الكويت : المرصد السويسري للساعات
عبدالمعين وعبدالحليم الباشا ـ شارع المباركية ـ الكويت

الجمهورية العربية المتحدة :
الشركة العامة للتجارة والكيماويات
١٤٧ شارع محمد فريد ـ القاهرة

المملكة العربية السعودية :
عبدالرازق سالم بجسايس ص.ب ٧١٤ جدة
صالح ابالحسين واخوته ص.ب ٤٦٩ الرياض

الخليج العربي :
"ساعات إسكا"
البحرين : م.١٠ جواهري وأولاده
شارع الحكومة ـ البحرين
"ساعات رويس"
البحرين : يوسف احمد الساعي وشركاه
ص.ب ٢١٨ ـ البحرين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النجم السينمائي ايهاب نافع .. في نهاية التمرين بعد انترك الحبل واندفع على الماء باتزان ومقدرة فائقة

لاعبنا الدولي حمادة الجندي في احد الحركات العنيفة التي يشملها التدريب .. يستعرضها امام بقية اللاعبين براعة

الجرى على سطح الماء ..

تحقيق يكتبه: سالم عزام • تصوير: محمد سعيد

لم تعد فرق الانزلاق في بلادنا مجرد فرق هاوية .. لقد بدات تستعد لتجرب حظها في المجال الدولى .. ان فريق الانزلاق يستعد هذه الايام لاولى مبارياته الدولية .. ولقد بدا بداية صعبة .. لقد قرر ان يتبارى يوم ٢٤ في الشهر الحالى مع فريق لبنان وهو ثانى فريق انزلاق في العالم كله ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● أول مباراة دولية للانزلاق على الماء .. تجرى في القاهرة

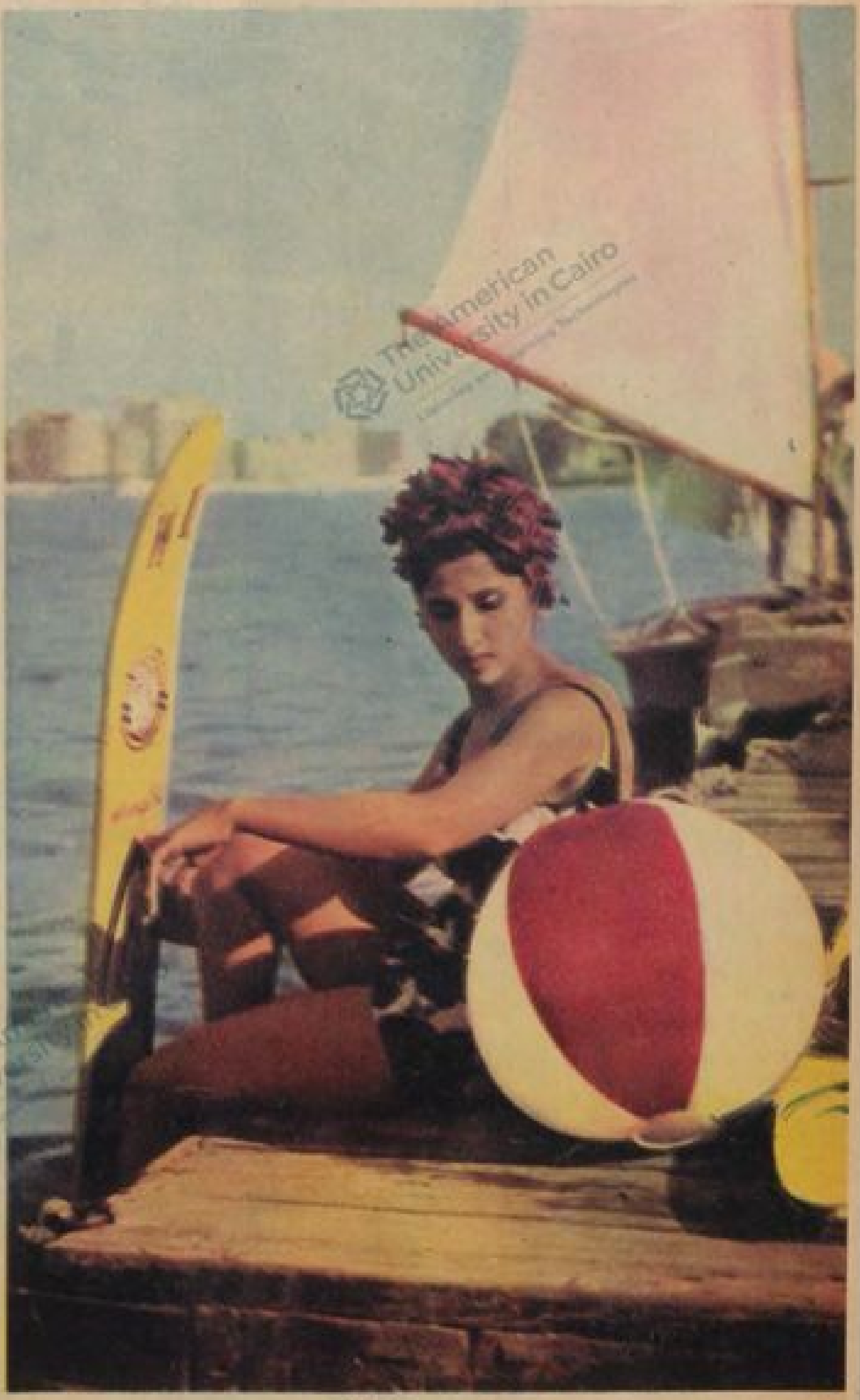

أصغر لاعبة دولية في بلادنا في رياضة الانزلاق .. صفية كامل .. تستعد لامتحان الثانوية العامة .. وتستعد أيضا لملاقاة فريق لبنان الدولي

٦ سنوات
عمر فريق
الانزلاق في بلدنا

تدخل رياضة الانزلاق على صفحة النيل الهادىء مرحلة جديدة مع نهاية هذا الشهر .. فقد تكون عندنا فريق يؤدي العروض المطلوبة بمهارة فائقة .. وهذا الفريق وصل بعد مجهود استمر طوال السنوات الست الماضية الى المرتبة الدولية ..

فمع بداية عام ١٩٦٠ .. تكون في بلادنا أول اتحاد مصري يشرف على رياضة الانزلاق . ولقد تكون الاتحاد « حقيقة » من الصفر .. والصفر هنا يعني أن الاتحاد تكون دون مال أو لنشات أو مقر لتدريب ..

وبعد جهد كبير استطاع الاتحاد أن يحصل على زوارق هدية من صديق عربي يتدرب عليه الفريق .. ودفعت الدولة الى الاتحاد بعض المال بعد أن ثبتت جدية أهدافه ، وفي نفس الوقت وافق المسئولون عن الكشافة البحرية على استخدام مقرها مؤقتا ..

وابتدأ التدريب الفعلي مع بداية عام ١٩٦١ .. وكانوا يستعملون لنش البحرية لسحب اللاعبين .. كما كان هناك لنش آخر اسمه المنقذ يسرع لانتشال من يسقط في الماء اثناء التمرين ، لأن كثيرا من اللاعبين يسقط في الماء خصوصا أثناء فترة التدريب ..

والاتحاد في البداية كان يهدف الى نشر هذه الرياضة في انحاء الجمهورية العربية المتحدة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قبل التدريب .. كل لاعب .. وكل لاعبه تجهز الزحافات استعدادا للنزول الى الماء ..

باعتبارها من اجمل الرياضات المائية فنا وجمـ
ورشاقة ..

ولذلك ، فهو لم يهتم في البداية بتدريب
فريق دولي على مستوى عال من الثقافة .
وانما بدأ الاتحاد بعشرين لاعبا ، تدربوا لـ
ثلاثة شهور وجاء دورهم .. بل ان مدرب الاتحـ
الوحيد **المقدم حسين مراد** انتقل الى راس الـ
والاسكندرية ليدرب الهواة في الصيف عـ
شواطىء البحر الابيض المتوسط .. واستطـ
يدرب اكثر من ٢٠٠ شاب وفتاة خلال تلـ

والشيء الجميل كذلك حتى العام المـ
تكفيا شخصيا للاتحاد على نفقته ..
حصان وعلى الزحافات التي يلبسها اللاعب
للتزحلق على المياه .. وبدأ الاتحاد يفكر وجـ
في عضوه على تكوين اول فريق **دولي** للانزلا
على الماء في ج. ع. م

نجحت الفكرة .. وبدأت ثمارها تظهر عـ
صفحات النيل .. وكانت النتيجة ان اصـ
لدينا فريق دولي من الدرجة الاولى .

والفريق موجود الآن في معسكر استعداد
لنقاله مع فريق لبنان يوم ٢٤ الجاري ..
والآن .. كيف يسير التدريب .. ؟

والتدريب - كما رأيته - يومين في الاسـ
يوم الاثنين والاربعاء ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

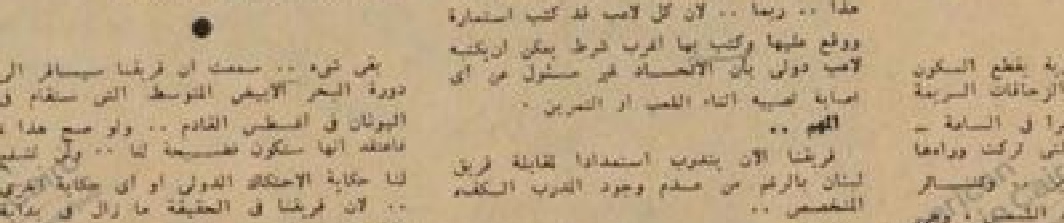

وفى الخامسة بعد الظهر — وفى نادى اليخت المصرى الذى انتقل اليه اللاعبون منذ عامين — بدأ التدريب ..
فجأة ..
يرتفع أزيز القوارب البخارية يقطع السكون فوق سطح النيل .. وتنطلق الزحافات السريعة خلفها — بسرعة ٤٠ كيلو مترا فى الساعة — تلامس بخفة تيار الأمواج التى تركت وراءها رغوة عالية من الرذاذ المتطاير .. وتتناثر القطرات الفضية لتلمع فى ضوء الشمس ، وهى تلحق الموكب السريع الذى يندفع بقوة فوق أمواج النيل .. والشاب أو الفتاة تجرى فوق النيل يجب أن تكون أعصابهم من حديد وفولاذ .. ومهارتهم يجب أن ترقب كل حركة حقيقة لحبال الرفيعة التى تشدهم بالقوارب .. يلفون لفة فى وسط النيل .. ثم لفة أخرى يومون أثناءها بحركات معينة يحددها لهم المدرب ثم يعودون .

ومع أن هذه الرياضة تعتبر من أجمل الرياضات ، فانها أيضا من أصعبها .. لذلك هى تحتاج الى لياقة بدنية ممتازة .. وتحتاج أيضا الى قوة عضلات اليدين والظهر والساقين وقد لاحظت أن بعض لاعبينا ، مصاب بهزال شديد .. ورغم ذلك ، فانهم أشد اللاعبين رأوة وحمقا فى التدريب .. بالرغم من أن الاتحاد لم يكفل لهم أى ضمان صحى .. فلا طبيب .. ولا مدلك .. ولا أى شىء من هذا .. وربما .. لأن كل لاعب قد كتب استمارة ووقع عليها وكتب بها أغرب شرط يمكن أن يكتبه لاعب دولى بأن الاتحاد غير مسئول عن أى اصابة تصيبه أثناء اللعب أو التمرين .

المهم ..

فريقنا الآن يتدرب استعدادا لمقابلة فريق لبنان بالرغم من عدم وجود المدرب الكفء المتخصص ..

لذلك ..

فان مدرب فريق لبنان سيحضر يوم ١١ يونيه ليدرب فريقنا لمدة اسبوعين .. وهذا طبعا شىء عجيب .. كيف يكون مدرب الخصم — هو نفسه — مدرب فريقنا ؟ ! الا أن القدم حسين مراد يقول « اننا لا نطمع فى بطولة .. ولكننا فقط — نريد أن نستفيد من احتكاكنا بالفرق الأقوى .. وأعتقد أنه لا يوجد مايشيننا فى أن مدرب فريق لبنان سيدرب فريقنا .. »

لم يكمل كلامه قائلا : ليس ذلك فقط .. بل انى سأحاول أن أجعل فريق لبنان يلعب ثلاثة أيام بدلا من يوم واحد حتى نستفيد بأكبر قدر من الفائدة ..

والحقيقة التى يؤكدها اللاعبون ويؤكدها أيضا سكرتير عام اتحاد الانزلاق هى أننا فى حاجة الى مدرب أجنبى .. أو أن يسافر أحد المصريين فى بعثة تدريبية للخارج .. يعود بعدها ليدرب الفريق المصرى ..

●

بقى شىء .. سمعت أن فريقنا سيسافر الى دورة البحر الأبيض المتوسط التى ستقام فى اليونان فى أغسطس القادم .. ولو صح هذا ، فأعتقد أنها ستكون فضيحة لنا .. ولن تشفع لنا حكاية الاحتكاك الدولى أو أى حكاية أخرى .. لأن فريقنا فى الحقيقة ما زال فى بداية الطريق .. والأهم من أن يسافر ، أن يسافر شخص كفء فى بعثة تدريبية ليدرب الفريق ، قبل سفر فريقنا للخارج ..

●

هذه هى حكاية فريقنا الدولى الجديد لأحدث لعبة رياضية .. وأجمل رياضة مائية .. لقد بدأت هذه اللعبة فى الريفيرا الفرنسية فى أوائل عام ١٩٣٠ ثم انتقلت الى فلوريدا وكاليفورنيا والهند الغربية .. ومنها الى البلاد العربية ..

ومن أقوى الفرق العالمية الآن .. فريق لبنان وتونس ومراكش ..

ومن السهل مزاولة هذه اللعبة على أى بحيرة أو بحر هادىء .. وصفحة النيل من أنسب المجالات لممارستها .

سالم عزام

— طالب طيار مدنى
— بدأ التدريب منذ عام ٦١
امكانياته الجسمانية تؤهله للحصول على المستوى المطلوب

× عمر رجب
— عمره ٢٣ عاما
— ملازم بحرى
— بدأ التدريب منذ عام ٦٣
— مستواه متوسط

× نقيب بحرى سامح
— عمره ٢٩ عاما
— بدأ تدريبه منذ عام ٦٣

× هانى، المنياوى
— طالب ثانوى
— عمره ١٨ عاما
مستواه الفنى طيب
— ضعيف جسمانيا بشكل ملحوظ

× ميرى ظريف
— ٢٠ سنة
— بدأت التدريب منذ عام ٦٢
— مستواها طيب

× صفية كامل
— عمرها ١٨ سنة
— طالبة ثانوية
— مستواها متوسط

× عمر فايد
— عمره ٢٢ عاما
— أحسن اللاعبين الموجودين

× حمادة الجندى
— عمره ٢٧ عاما
— مستواه يبشر بمستقبل كبير

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

السيجارة الجديدة بلاك اند وايت كنغ سايز فيلتر

ابتكار جديد في عالم السجائر: سيجارة *Black & White* الجديدة ذات الفيلتر كنغ سايز. خليط نادر من أجود التبغ مزود بأحدث أنواع الفيلتر على الاطلاق. سيجارة فاخرة تأتيك في علبة فضية أنيقة تليق بها. وللرجل الذي يريد الانشراح قبل كل شيء هذه هي السيجارة التي سيختارها. سيجارة بلاك اند وايت ذات الفيلتر كنغ سايز.

سيجارة فاخرة مثل العلبة الفضية اللائقة بها ...

Black & White by Marcovitch, Piccadilly, London

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مع الالاف .. سهرت والزميل مصطفى حسين .. فى برارى
بلقاس .. نحتفل بذكرى استشهاد القديسة المسيحية
دميانة .. التى قتلها اعداء الله .. هى واربعين عذراء ! ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دميانة

قديسة برارى بلقاس ..

بقلم : حسن شاه • رسوم : مصطفى حسين

الله نورى وخلاصى ، فممن ارتاع ؟
الله سياج حياتى ، فأمام من ارجف ؟
ان اللئام على زحفوا ونهشى لحمى طلبوا
فانهم معشر العدا والخصوم * هم المترنحون المتهاوون .

ان الجموع على تألبت ، كنت رابط الجأش
وان غارة على شنت فلقلهت مطمئنا
الحاجة التى أسأل ربى ، التى ، التى أبغى
ان اسكن بيت الله ، مدى الحياة .
ان اذوق لذة الحضرة . ان اتردد على قصره
يجعل لى فى بيته وقاء ، فى يوم البؤس
يسترنى فى كن داره ، يؤوينى الى صخرة
الذ يعلو رأسى ، على الخصم الحدق بى ..
جئت بيته قرابين الحفاوة اقرب ، يطيب لى
ان اغنى لربى واعزف .

كن يارب سميعا لدعائى ، ارحمنى ، استجب لى !
لا تحجب عنى وجهك ، لاتبعد سخطا عبدك .
فانما انت عونى لاتخذلنى ، لاتتخل عنى ،
يا اله خلاصى !

اذا تنكر لى ابى وامى ، فالله يقبلنى .
بين لى يارب طريقك ، اهدنى الى سواء صراطك
من اجل المتعسين لى ، لا تكلنى لنهم عدوى .
فشهود الزور لى ناصبون ، وللعنف نافثون .
ايقنت انى اشهد رأفة الله ، فى ارض الاحياء
ارج ربك * قو قلبك ، ليت جنانك ، ارج ربك

ظل هذا المزمور من مزامير داود يتردد حولى فى كل مكان ذهبت اليه فى المولد .. طفت كلماته التى يقرب عمرها من ثلاثة الاف سنة على كل الاصوات التى ارتفعت لمدة اسبوعين متواصلين فى ارض البرارى المقفرة حيث ازدحم الاف الناس ليحيوا ذكرى تلك القديسة المسيحية التى استشهدت منذ اكثر من الف وسبعمائة سنة واستشهدت معها اربعون عذراء على ايدى الاعداء ... اعداء الله !

مولد الست

وفى برارى بلقاس .. بعيدا عن المنصورة بمسافة تزيد على ساعة ونصف .. وعلى حافة الصحراء حيث ترقد من قديم صاحبة تلك الاسطورة الغريبة التى ظل يفوح منها عطر الروحانية على مر السنين .. كان كل شبر من الارض يشير الى طرف من القصة التى تحتشد الى ذلك المكان شبه المهجور الوف

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● مَنْ هي دميانة .. وما هي قصتها ..

● وارتفعت الزغاريد بعد سماع قصة المعجزة

● زهدت الأميرة حياة القصور .. وطلبت الإقامة في

لمريدين كل سنة وتجعلهم يعيشون أيام مولدها حياة غريبة كل الغرابة تجعل لمولد ((القديسة دميانة)) أو ((الست دميانة)) كما يطلقون عليها طعما مختلفا عن باقي الموالد سواء موالد أولياء الله من المسلمين أو القديسين من المسيحيين !

ففي مولد ((الست دميانه)) يأتي الناس من كل بلاد مصر .. حتى من أقصى بلاد الصعيد .. أسوان والمنيا .. وأسيوط .. وقد استعدوا للاقامة في البراري القفرة خمسة عشر يوما كاملا .. فهم يحملون معهم كل احتياجاتهم من أجل اقامة كاملة في الصحراء التي لا يعمرها طول العام سوى الدير العتيق الذي يمتد تاريخه الى أوائل القرن الثالث الميلادي والذي يضم جسد الست دميانه وزميلاتها في الاستشهاد والذي أصبح يقيم فيه منذ أكثر من خمسة وثلاثين عاما مطران الدقهلية وبلاد الغربية ودمياط نيافة الانبا ايسوذورس ومعه عدد من الرهبان !

معجزة في الليل

وفجأة وفي اللحظة التي يعلن فيها رسميا عن بدء أيام المولد تنقلب براري بلقاس الى مكان يموج بالازدحام .. فالاثرياء من مريدي الست دميانة يأتون بسياراتهم الفارهة وقد حملوا معهم خيامهم التي ترتفع كالاشرعة البيضاء فوق الرمال الصفراء .. وتمتد الخيام مسافات لا حدود لها أمام الدير .. بينما يستأجر البعض الآخر من المريدين حجرات الدير العتيق التي تآكلت على مر الزمان ليكونوا أقرب ما يكون الى قلب الست دميانة .. وكما هو الحال في كل مولد تزحف الى المكان فرق المزمار .. والطبل البلدي .. والتحطيب .. والغوازي .. وعلى الاخص غوازي المنصورة الشهيرات .. وتقام السرادقات والميكروفونات .. وتفتح محال للطعام والشراب والالعاب .. وتتحول ظلمة الصحراء الى نهار !

وفي مولد الست دميانة لا تستطيع أن تفرق أبدا بين المسلمين والاقباط .. فللست دميانة مريدون من المسلمين لا يقلون عددا عن المؤمنين بها من الاقباط وهم يأتون اليها مهما بعدت المسافة ليقدموا اليها النذور وليتشفعوا في قضاء الحاجات .. فالست دميانة شهيرة بمعجزاتها التي يظل سالكو برج الحمام يتناقلونها لتسري في البراري مسرى النار .. ((الليلة قامت الست دميانة بمعجزة ..)) ظهرت على شكل حمامة على برج الكنيسة .. لم يكن لها وجه حمامة وانما وجه انسان .. كان وجهها رائعا تحيط به هالة من النور .. وقد حدقت طويلا في الناس فرحة بهم لانهم يحتفلون بمولدها .. ثم طارت فجأة واختفت في السماء !! !

وتستمع النساء الى هذا الحديث الذي تقصه عليهن عادة واحدة منهن .. ثم ينطلقن مزغردات .. وترتفع الاصوات بالاغاني الحماسية من كل مكان .. أغاني طويلة .. طويلة .. تروي قصة دميانة الاميرة المسيحية الصغيرة الجميلة مع معذبيها .. تلك القصة الحزينة التي انتهت باستشهادها هي ومن معها من البنات !

جم بانه .. جم بانه

ولكن من هي دميانة .. وما هي قصتها التي جعلت منها قديسة يزار قبرها من الميلاد للميلاد أكثر من قصة سمعتها وأنا أتجول وسط الخيام .. لقد تحولت دميانة الى اسطورة يزخرفها خيال المريدين والزوار .. ولكن الاسطورة مهما اختلفت من راو الى آخر ومن فم الى فم لقد ظلت تحمل ملامح متشابهة فالقصص كلها أجمعت على أن دميانة كانت أميرة مصرية قديمة وانها كانت بنت عظيم .. وانها كانت شابة وجميلة وصغيرة وان الخطاب من الامراء والعظماء قد تعبوا في محاولة اقناعها بالزواج .. ولكنها كانت قد اختارت الله .. وقررت أن تصبح ((عروسا للمسيح)) .. وفضلت أن تترهبن وأن تعتزل الناس في الصحراء .. وخضع والدها للامر الواقع فبنى لها قصرا عظيما في البراري لتتعبد فيه .. والتحقت اليها لي رهبنتها أربعون فتاة عشن معها في قصرها في الصحراء .. الى هنا وجميع القصص التي تروى عن القديسة دميانه تحكي نفس الوقائع .. ولكنها تبدأ من هذه النقطة في الاختلاف .. فتقول أجمل القصص وأقربها الى القلب ان قصة استشهاد القديسة دميانة والاربعين بنتا حدثت عندما هاجم الاعداء البلاد ووصلوا الى القصر الذي حولته الاميرة الى دير واحتلوه .. وأدركت الاميرة التي يملأ الرب قلبها أن الجنود الوثنيين سوف يعتدون عليها هي والبنات الاربعين فقررت الاستشهاد .. فذهبت الى قائد الجند وأخبرته بأنها في مقابل عدم الاعتداء عليها هي وبنات الدير تستطيع أن تعطيه كل سر حربي يمكنه من الانتصار في كل المعارك .. وعندما سألها القائد عن هذا السر .. أخبرته بأن لديها نوعا من الزيت اذا دهن به الانسان أي جزء من أجزاء جسده لا يمكن للسيف أن يخترقه .. وقرر قائد الجند أن يختبر حقيقة ذلك الزيت في دميانة وباقي البنات .. فدهنت كل واحدة منهن رقبتها بالزيت واصطف الجنود أمام الاحدى والاربعين بنتا وفي لحظة واحدة ضربوا بسيوفهم رقاب البنات .. وطبعا طارت الرؤوس الشابة .. وتحولت دميانة وبناتها الى شهيدات وتهمس لي واحدة من النساء ((هل تعرفين أصل اسم دميانة .. انه تحريف لاسم جمبانة .. والسبب في تسمية ((الست)) بهذا الاسم انها عندما رأت جنود الاعداء في طريقهم الى الدير صرخت في البنات قائلة « جم بانه .. جم بانه » !

أسطورة الحمام الابيض

ولكن قصصا أخرى عن دميانة وزميلاتها الاربعين كانت تروى على الدرجات الحجرية المشققة للدير الذي احتلته مجموعة من النساء يجلسن حلقة ببرج الكنيسة في انتظار أن تظهر لهن القديسة الشابة أو معجزة تدل على وجودها .. وكانت القصص تقول ان الجنود عندما ضربوا رقاب دميانة وباقي البنات تحولت الرؤوس في الحال الى حمامات بيضاء ارتفعت بسرعة فائقة الى السماء .. ومنذ هذا اليوم والست دميانة وبناتها يظهرن على أبراج الكنيسة .. جدران الدير .. وعلى الشجيرات القليلة المتناثرة في الفضاء على شكل حمامات بيضاء ..

وقبل أن تنتهي الرواية تصرخ شابة صغيرة في هستيرية ((الست دميانة .. الست دميانة))

وترد باقي النساء ((ماذا به))

وتعود الشابة الصغيرة تقول في عصبية ((ظهرت الآن .. كيف لم ترينها .. لقد أعطتني اشارة .. هزت الشجرة الصغيرة التي في فناء الكنيسة))

وتقول احدى النساء العجائز ((لم تر شيئا .. انه الهواء الذي هز الشجرة يا ابنتي))

وتعود الشابة تصرخ « أبدا .. أبدا .. انها الست دميانه .. لم تكشف نفسها لاحد غيري .. انها معجزة .. معجزة))

ويتناقل الناس المعجزة الجديدة للست دميانة متكررة وسط الزغاريد ودقات الدفوف وأغاني الموالد .. ورقصات الخيل .. وغوازي المنصورة

المطران .. ايسوذورس

وفي الصباح في مولد ((الست دميانة)) يبدو مختلفا .. فمنذ الفجر تفتح كنيسة الدير القديمة أبوابها للمصلين وترتفع أصوات المنشدين بالصلوات .. ويحبق في المكان رائحة البخور .. وتدخل النساء الى الهيكل حاملات أطفالهن للمناولة .. وتقام بين جدران الكنيسة حفلات التعميد للاولاد ورسم للقسس الجدد .. ويفتح قبر القديسة دميانة للزيارة والتبرك ..

ووسط هذا الجو الروحاني الذي يطل المطران الكبير الانبا ايسوذورس على الزوار المحتشدين في فناء الكنيسة .. ويرسم علامة الصليب ليبارك الحاضرين .. وترتفع الدعوات والابتهالات والتراتيل .. وتوقد الشموع للنذور .. ويسير الشمامسة والقسس بملابسهم التقليدية وهم ينشدون الاناشيد !

ويتزاحم الناس للصعود الى الدير لعلهم يتمكنون من أن يلقوا نظرة على المطران الكبير ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الدير

في مولد الست دميانة يأتي الناس من كل بلاد مصر حتى من أقصى بلاد الصعيد .. أسوان والمنيا وأسيوط وقد استعدوا للاقامة في البرارى المقفرة خمسة عشر يوما ..

ولم يكن الامبراطور في ذلك الوقت قد حرم الايمان المسيحي ولم يكن قد شن حملته المسيحيين وكبرت دميانة وتقدم اليها يخطبونها ولكنها كانت عاكفة على العبادة والصلاة . ولما اشتد على الوالد الحاح الطالبين دعا ابنته وصارحها بالامر و

الاب بابنته لتحدث اليه حديثا آخر .. من حياة الطهارة فقال لها ان الزواج لا مع الطهارة وحدثته عن الحياة المسيحية الكاملة عليها بأن المسيحية المتكاملة لا تنكر الزواج تحدثه عن التبتل ونذر النفس للخدمة الالهية للآخرين فقالت له انها عاهدت نفسها ان تنذر نفسها لله ولم يجد الاب بدا من

على رغبتها . وزهدت الاميرة الصغيرة في القصور فانطلقت الى الكنائس والاديرة وفي انتقالها من كنيسة الى أخرى ومن آخر كانت تلتقي ببعض الفتيات وتتحدث فالتف حولها منهن أربعون عذراء آثرن التبتل ونذرن نفوسهن للخدمة . ولم مرقص ابنته في وحدتها وعبادتها فأراد ا

لها مكانا يعوضها عن القصر الذي هجرته أن ينشيء ديرا تقيم فيه مع زميلاتها العذ واحضر مرقص البنائين والصناع وبنى أحسن بناء .. فرشت أرضيته بالرخام حوائطه بالقيشاني وطلى سقفه بالذهب بأفخر الاثاث وبقيت القديسة دميانة في هي وزميلاتها فعكفت على الصلاة صباحا واستدعت الى مرقص ولاية ((القرمة)) على مرقص أن يغادر ولاية البرلس الى الجديدة فقصد الى ابنته في ديرها بالنبأ ويودعها قبل رحيله . وفي الولاية لم تمض شهور حتى ترامى الى مرقص الامبراطور دقلديانوس قد خرج عن الا وأخذ يضطهد المؤمنين . ودعاه الامبراط

ولا نستطيع ان نفرق أبدا بين والاقباط .. فللست دميانة مريدون لايقلون عددا عن المؤمنين بها من الا يأتون اليها مهما بعدت المسافة ليف النذور وليشفعوا في قضاء الحاجات

ويجلس المطران بوجهه الطيب الهادىء ولحيته البيضاء الطويلة في حجرته الضيقة الى أبعد حدود الضيق .. البسيطة الى ابسط حدود البساطة يستقبل الناس .. في وداعة شديدة على سرير الصغير ..

ويحرص الزوار على الرجل الذي لاشك انه جاوز السبعين فيلمس ويرسم علامة الصليب .. وتنحني الجباه امام المطران .. ولتتعلق الشفاه بيديه .. وترتفع اصوات النساء عاليا ((باركنا ياسيدي .. باركنا)) فترتفع صوت المطران بالصلوات والدعاء .

الست دميانة تظهر

وعندما جلست امام الانبا ليموتاوس نظر الى في هدوء وسألني

((مسلمة ؟))

وهززت رأسي : اي نعم .

فمد المطران الكبير يده الى رأسي يباركني .. وصمتت النساء في الحجرة . هنا الهدوء .

وبدأ الانبا ليموتاوس يتكلم .. قال ((بالامس .. قامت الست دميانة بمعجزة جديدة .. كنت اجلس هنا بالليل انا والاربعة من الاخوان نتحدث عن معجزاتها واذا بضوء شديد كالبرق يظهر امامنا ويختفي .. لقد كانت هي .. هي الست دميانة بعينها))

وسألت المطران الكبير عن معجزات اخرى شهدها للست دميانة فقال : ((اشهر معجزاتها حدثت سنة ١٩٢٥ .. كان قد مضى على اربع سنوات مطرانا للدير عندما وقع الصليب الخشبي الذي كان موضوعا على قبرها .. وعندما حاولنا اصلاحه اذا بنا نكتشف خلفه طاقة مفتوحة تطل على القبر وما كدنا ننظر منها حتى تصاعد بخور له رائحة عطرة الى انوفنا .. وكانت الدنيا ظلاما فاحضرنا بطارية اشالنا بها القبر فاذا بنا نرى تحتنا غرفة مربعة الشكل ترقد فيها اجساد الاربعين شهيدة متراصة على شكل دائرة وكل جسد منها مغطى بستائر ذات الوان واضحة وان كانت باهتة .. ورأينا وسط تلك الاجساد وعلى عمق مترين منها جسد يرقد وحده هو جسد الشهيدة العفيفة القديسة دميانة .. وبعد أن تحققنا من وقوع تلك المعجزة في من اكتشاف جسد الشهيدة وزميلاتها خشينا أن ينهار عليهن السقف .. فبنينا لهن قبرا جديدا .))

وسألت المطران الكبير عما اذا كان يؤمن بأن للست دميانة معجزات أخرى .

فقال ((طبعا لها معجزات .. انا مؤمن بهذا))

وتعالت اصوات السيدات في الحجرة ((قص عليها يا سيدنا حكاية المعجزة التي وقعت لك شخصيا مع ((الست دميانة)) .

القديسة تداعب المطران

ولكن المطران الكبير لم يتكلم .. وتكلمت الموجودات في الحجرة كل واحدة منهن تروى جانبا من المعجزة .

كان أبونا أثناء ترميم الدير واقفا من أعلى برج الكنيسة .. وفجأة اذا به يهوى من هذا العلو الشاهق .. وايقن كل الذين رأوه وهو يسقط من هذه المسافة انه ميت لا محالة .. ولكنه عندما سقط على الارض حملته الست دميانة .. واذا به يقوم سليما معافى .. ليس به الا بعض رضوض بسيطة في جسده .. وعندما صلى لله وعاتب الست دميانة على أنها تركته يسقط من فوق برج الكنيسة سمع صوتها يرد عليه بأنهما انما كانت تلاعبه فقط .. .

واقول للمطران الانبا ليموتاوس : « أريد ان اسمع منك القصة الحقيقية لاستشهاد القديسة دميانة » .

المطران يتكلم

ويبدأ المطران في الرواية . فيقول القديسة دميانة هي ابنة مرقص حاكم البرلس .. ولدت في القرن الثالث للميلاد وكانت وحيدة أبويها وفي العام الاول لمولدها عمدها ابوها في دير ((الميمة)) بجوار مدينة الزعفرانة . وكان مرقص حاكم البرلس من اكبر حكام الاقاليم واقربهم الى دقلديانوس امبراطور الرومان .

هزت القديسة .. وهزت الشجرة الضخمة الموجودة فى فناء الكنيسة !

سياج
ياتى .. فأمام
ن أرجف ؟

وعماد على بيع عليه الا يخرج على عاصمة ... حبه فى طوفه بالاصنام وفى تقديم البخور ... « ابولون » « وارطميس » وقد ... هذه الالهة سبعين نصفها من الذكور ... من الاناث .

...شهد مرقص

مرقص على رغبة الامبراطور الطاغية ... افقه فى انتقاله الى الهته الجديدة وفى ... المؤمنين الذين يرفضون السجود لهذه ... ووصل النبأ الى القديسة دميانة فى ... حزنت وتسللت من ديرها ليلا يصحبها ... العذارى الى ولاية « الفرما » وخرج ... موبها فالتقت عليه تحدثه بما ترامى اليها ... الجديد مع المؤمنين وقالت له « ينبغى ... الله اكثر من الناس » . واطاع مرقص ... وتوجه الى الامبراطور فى قصره وصاح ... يعود الى عبادة ربه وقال له انه لن ... ه اليوم فى ركابه . وذهل الامبراطور ... رقص وامر اليه رجاله بان القديسة ... ئة مرقص هى التى طلت به حتى اعادته ... ه الاول . وامر الامبراطور دقلديانوس ... اشيته بان يسوقوا مرقص الى الاعدام ... رقص الى الطاغية وهناك جثا على ... أخذ يصلى ودنا منه سيف الجلاد ... وهو يصلى .. وتحول دقلديانوس ... القديسة دميانة فى وادى الزعفران ... رقة من الجنود الى الوادى واطاعت ... ة برؤوس الثلاث من المؤمنين وتقدم ... جند الى باب الدير يطلب الى ... دميانة ان تلبى دعوة الامبراطور ... القديسة من نافذة الدير فابصرت ... يضربون بخيالهم حول الوادى ويحيطون ... كل جانب وادركت ماينبت لها واحست ... استشهادها قد دنت فدعت زميلاتها ... يما تحبه وخيرتهن بين الاستشهاد ... لتسلل من الدير . وردت الراهبات ... يتركنهـا وانهن على استعداد ... معها . وفتحت احدى الراهبات ... للطارق الوافد باسم الامبراطور وكان ... ير قلقيانوس فطلب اليها ان يقابل ... دميانة . وقادته الراهبة الى حيث ... ديسة تجلس والى جوارها باقى ... ، وقال قلقيانوس انه موفد من قبل ... لاعدام جميع المؤمنين وانه يخيرها بين ... يدين الامبراطور فتحفظ حياتها او ... ايمانها القديم ولا بد حينئذ من تنفيذ ... م فيها .. وردت القديسة على الفور ... على ايمانها واضافت « من يحب ... ها ومن يبغض نفسه فى العالم يحفظها ... ابدية » .

واستشهدت دميانة

وغضب الامير وامر بان يسوقوا القديسة وزميلاتهـا الى الات التعذيب .. واحتملت القديسة جميع الوان التعذيب دون ان يضعف ايمانها . ووضعت القديسة بين فلقتين من الخشب لاعتصار جسدها وانفرجت الفلقتان فاذا بالقديسة تخرج وهى تسير على قدميها وتحمد الله دون ان يمسها ضر .

وجيء بزميلاتها وهوى الجنود بسيوفهم على اجسادهن وانسابت الدماء غزيرة فكانت القديسة تصلى من اجلهن وتشجعهن على احتمال الام الاستشهاد . وتحولت السيوف الى جسم القديسة فاثخنتهـا بالجراح ولكنها لم تمت فسيقت الى السجن . واخرجت من السجن فى اليوم التالى فاذا بالجراح قد التأمت . وامر الامير الجلاد بان يمزق جسدها بالمدى الحادة فاحتملت القديسة الالام المبرحة فى صبر وعاد

الجنود يضعون على موضع الجراح اسلاكا حادة مغموسة فى الجير وفى اليوم التالى اطل الجنود من فجوة السجن فابصروا بالقديسة حية وكانت تجثو لله وتصلى .

وساقها الجنود مرة اخرى الى الامير الجلاد الذى عاد يطلب منها ان تسجد لابولون كبير الالهة ولكن القديسة اجابته بانها ثابتة على عقيدتها واغتاظ الامير وامر بان تلقى فى النار فانحسرت النار عنها ولم تمسها بشر .

ودهش الامير لنجاتها وزعم انها تستعين عليه بالسحر واشار الى احد الجنود بان يطيح براسها فاستشهدت فى النهاية وهى تذكر اسم الله » .

وسكت المطران الكبير ... وسكن كل من فى الحجرة ... ثم قام الجميع لزيارة قبر القديسة .

وامام القبر تمنيت لو كان لدى ذلك الايمان الكامل بمعجزات القديسة دميانة .. ذلك الايمان الذى كان واضحا على كل الوجوه حولى والذى يملا النفوس بالطمأنينة . او بما يشبه الطمأنينة ... ولكن مزامير داود عادت تملا اذنى وردد الفاظها منشدة :

الله نورى وخلاصى فمن ارتاع ؟
الله سياج حياتى فامام من أرجف ؟

حسن شاه

وامام قبر القديسة دميانة تمنيت لو كان لدى ذلك الايمان الكامل بمعجزات القديسة دميانة .. ذلك الايمان الذى كان واضحا على كل الوجوه حولى .. والذى يملا النفوس بالطمأنينة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لهاتين الساعتين ميزة مشتركة فإن قلبيهما يدقان بوتيرة واحدة .. وتيرة ز

odiac

أوتوماتيكية بالتقويم - محصنة ضد الماء والصدمات
مذهبة وتتاح أيضاً من الصلب

ساعة حرتمي ذهب أبيض ١٨ قيراط - ١٨ حجر من الماس -
مفتاح خفي - تتاح أيضاً من الذهب الأصفر

الجوهر الذي يضبط ساعة زودياك يتذبذب بتراوح قدره ٢١٦٠٠
من ١٨٠٠٠ وهذا يعني دقة أكبر وثبات متزايد في ال
الساعة الدقيقة زودياك فخر الساعات السويسرية قد أعدت خصيصاً بما يتفق و

الوكلاء الموزعون :

الخليج العربي : محمد عبد الله الشهاب : الكويت
يوسف احمد السالمي وشركاه : البحرين
حسن بن حسن الملا : قطر

المملكة العربية السعودية	هاشم ؟. ناجرو شارع الأمير عبد الله الفيصل - مكة
العراق	: علي حسين الساعاتي - بغداد
لبنان	: جالك ج. جيراكو - بيروت
سوريا	: هنري جورج چار مالك - حلب
ليبيا	شركة س بن سعود وم شيخ بني غازي - طرابلس - درنة - طبرقة
عمان	: نصوح س. كيالي ١١ و١٢ مبنى ماجنو

زود
رمز الدقة
لي لوكل
precision
iac
Suisse

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

موضة لهذا الصيف فى الاسكندرية :

الدانتيل .. فى

ت رائحة الصيف على شواطئ الاسكندرية .. اختفت موضة المايوه
ل هذا الصيف وظهر بدلا منه المايوه «التسقى» والهندسى ومايوه بيكاسو

ات الجميلات بالانتشار على شواطىء
ة باحدث الموضات للمايوهات .. وكل
، الشاطىء من مايوهات مسئولة حتى

تحدث الموضة عن الجنون الذى اجتاح
العام الماضى ذات الصدر العارى !

نيل والكروشيه

السائد هذا العام غير المايوه الدانتيل
، هو المايوه الهندسى .. وقد انتشرت
الهندسية هذا العام فى الملابس ...
.. والحلقان .. والنظارات .
د يكفى لذهابك الى الشاطىء ان
وه فقط .. ولكن هناك لوازم ضرورية
لحرص على وجودها معك . مثل
ى مهمة جدا لحماية العين من ضوء
لقوى وخصوصا فى حالة اخذ حمام
لان الضوء قد يؤذى اعصاب العين .
ة وهى من اهم لوازم الشاطىء لحماية
حرية الشمس .. ولحماية الشعر
التقصف ..
ديلات هذا العام موديل الكاسكت ..
صياد وموديلات الكروشيه والفتن الحل
، وكلها تصلح لتزيين راسك وحمايتها
الله ايضا .
بة الشاطىء فيجب ان تكون انيقة
ن نسيج قوى يصلح للاستعمال على
والاحتمال بللها من ماء البحر ...

شة والحلق مع المايوه

والقوايش ايضا اصبحت تستعمل
الشواطىء مع المايوه .. واحسن
ار البلاج من البلاستيك ، كالقوايش
م موضة هذا العام .
، ان تنسى فى حقيبتك الانيقة علبة
او من الزيت المضاد للشمس حفظا
ن التشقق والجفاف .. وحاولى الا
الشمس مدة طويلة من اليوم الاول ..
ان تتعرضى للشمس تدريجيا .. خمس
شرا .. وهكذا الى ان تصل لمدة ساعة
سب احتمالك الشخصى .

م والمايوه ..!

يرة .. اذا كان وزنك قد زاد فى
شتاء .. فحاولى ان تنقصيه قبل ان
الذهاب الى البلاج .. وارتداء المايوه
بمدة لا تقل عن شهر عن طريق عمل
بنات رياضية يومية .. مع وزن نفسك
الى ان تصلى بجسمك الى وزنه
، وهذا النظام ضرورى قبل التفكير
المايوه .. وحتى لا يظهر المايوه المعقول
المتقلع .. لا معقول !

نيفين عبد الحميد

آخر القليعة فى عالم النظارات .. من البلاستيك الملتوى على طريقة سيرفيت الشعر .. بها فتحتان مستطيلتان بالعرض للنظر منهما .. وهى تصلح لحمام الشمس والبلاج فقط .. اما المايوه فرسوماته تجريدية على طريقة بيكاسو بالالوان الاصفر والاسود والبرنيطة من قماش البشاكير الاسود والاصفر على شكل كاسكت ..

مايوه بسيط لو رسوم هندسية تكعيبية من اللونين الكحلى والاخضر

مايوه من الهيلانكا الدانتيل السوداء منتصف البطن فى ميطن يعطى المايوه مظهر البكينى المحتشم وهو ذكاء من حواء للتخلص من تهمة ارتداء المايوه القطعتين .. اما البرنيطة فهى تشبه برنيطة الصياد ..

ر من البرونز الذهبى
مل مع مايوه اسود
لى الشاطىء فقط
نزول الماء ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صب قلب

الحب قلب

بقلم : ابراهيم الم

قلبها على اختـ

انا اكبر اخوتي وانا فتاة
قلبي . وقد توفي والدي منذ
فالتحقت باحدى الشركات وعم
على اسرتي ولم اتزوج . وقد
اختي الوحيدة واخلص لها .
ان ازوجها برئيس في عمل .
غني معجب بجمالها . وفي و
يتشلها من وحدة الفقر و
الشركة ويوطد مركزي . و
احبت شابا من اقاربنا لا
مستقيم ولكنه فقير . فكيف
بانا قاسيا الاخرين من فقر
زواجها برئيس هو فرصة لنا
واني انا ايضا الفكر في بحث
ان اعزز مكانتي في الشركة
مرتبي واستطيع ان اعثر على
ف .... بال

فقرأن انك مخلصة لا
تريدين انتشالها من وحدة الفـ
لبة الاخلاص تتمثل في ارغام
وانت لست نزيهة في تفك
فكرت في مصلحتك وانت لـ
مصلحة اختك . ان زواجها
له يوطد في الشركة مكان
مرتبك . ولكن هذا الزو
تستغلي به لولا ريب الخلا
تريدين اجبارها على ما تكر
الفلاها . في حين انك تسعين
لاستغلالها لغاربك بنفسك عن
المسلك المرض الوضيع . و
تقرن بالشاب الفقير المستقيم
فالحب يكسر وجه الفقر طبقة
لم اياك ان تزيني لرئيسك
وتكورطي معه في وعود لا
بها . والا فقد يكون الرجل
وقد يغضبه رفض اختك .
انت . ويحاول ان يثار منك
في عملك . هذا الحل الاقو
تحرص على الترقي فيه بكفا
ليسيرا أزواجك . لا بتضحيب
ومستقبل اختك التي ليس لك

المايوه

مايوه نصف لامعقول .. من اللون الابيض .. الصدر كله مشغول من نسيج الهيلانكا على طريقة الدانتيل الجيبير البرنيطة من القش الابيض والاسود .. النظارة موديل ٦٦ الشنبير مربع ملون بالابيض والاسود .

مايوه بفتحات من الجانبين .. يصلح لذوات القوام الرشيق .. من الهيلانكا الزرقاء المحلاة برسوم سوداء .. البرنيطة من القش يحليها غطاء من الكروشيه الازرق مزين بورود من القش .. القوايش البلاستيك .. موضة لاستعمال الشاطيء ..

بخـتـك هـذا الأسـبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير

تقلبات مفاجئة تغير الخطط التي وضعتها . تصلك رسالة هامة كنت تنتظرها . تنعم بصحة جيدة .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس

مشكلة تعترض طريقك ولكنك تتغلب عليها بذكائك ولباقتك . سفر أو رحلة يعود عليك بنفع كبير .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل

تمسك بالصبر وضاعف من جهودك لتضمن النجاح . لا تتردد في قبول اقتراح يعرض عليك .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو

لا تتسرع وتمهل عند تلبية المسؤليات الواقعة على كاهلك . اهتم بصحتك ولا تهملها . تصلك رسالة .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية

الحظ معك طوال أيام هذا الاسبوع تقدم ولا تخش المجازفة . مفاجأة تسعدك نهاية هذا الاسبوع .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية

تقبل الواقع كما هو ولا تتبرم . أعمال كثيرة يتوقف نجاحها على جهودك ومثابرتك . زيارة تسعد بها .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس

تقدم خدمات كثيرة ولكن لا تنتظر مقابلا عنها . الظروف تساعدك على تحقيق مشروع هام يخصك .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر

طريق جديد يفتح أمامك ومكاسب أدبية ترضيك . السعادة والهناء يظللان الاسرة .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر

اجتماع يتم خلاله مناقشة موضـ يهمك . تقدم ملموس في محيط العـ مفاجأة كبيرة في انتظارك .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر

اعتمد على الله في كل خطوة تخطوها عمل جديد يعهد اليك فكن أهلا له خير سار .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر

طموحك وتطلعاتك تكلل بنجاح كبير ايمانك وثقتك بنفسك يحققان الكثير . اهتم بصحتك .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير

مقابلة هامة مع شخصية كبيرة . الـ يصحك لك وتحقق الكثير من آمالك .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

• اكتبي معنا لهذا الباب الجديد •

اصنعيها بنفسك ..

المرأة اول من اخترع تبادل الخبرة في العالم !
وما تزال « القعدة الحريمي » افضل نموذج لهذا التبادل . ففيها تدلي كل واحدة اخرى ما لديها من انباء الجيران . والخلافات الزوجية واحدث الاسرار التي تهمت بكتمانها .

ولكن هذا ليس كل ما يقال في القعدات الحريمي .

فهناك ايضا — وهذا هو الاهم — الخبرات المنزلية . وما من سيدة بيت ، او سيدة عاملة ، الا ولديها خبرات توصلت اليهـا بالتجربة ، وتصلح لكي تقال في « القعدة » ، وتستفيد منها الاخريات .

وهذا الباب الجديد محاولة لتنظيم تبادل من هذا النوع بين القارئات . ففي كل اسبوع ستنشر « هي » فكرة مفيدة ، سبق تنفيذها بنجاح ، ويسهل أن تنفذها كل سيدة في بيتها .

ان باب هذه القعدة مفتوح لكل قارئة . ولكل فكرة . باستثناء الاشاعات بالطبع !

●

فكرة هذا الاسبوع من معهد التربية الفنية العالي بالزمالك :

● من لوفة الحمام هذه العروسة الانيقة جدا ، الصالحة لتزيين اي مكان .

ما عليك الا ان تشكليها كما في الرسم بالمقص وتلونيها بأي صبغة . ثم تصنعي الزخارف بغرس عدد من دبابيس الرسم فيها .

● بقروش قليلة تباع هذه اللبدة .

وبقروش أخرى تحصلين على لونين او ثلاثة من « القيطان » الذي يستخدم في تزيين الجلاليب البلدي .

وكما في الرسم يمكن تثبيت القيطان ، بحيث يصنع زخرفة جميلة . وبالمقص تفرغين عددا من الزوائد في اللبدة ، فتتحول — كما ترين — الى « كاب » أنيق جدا .

ومفتاح النجاح هنا هو حسن اختيار لون القيطان الذي يتلاءم مع لون اللبدة .

طريقة سويدية للتخسيس بالإيحاء

نجحت آلاف السويديات في تخسيس انفسهن بالاقلاع عن تناول الفطائر والجاتوهات وانواع الاكل الدسم . وذلك بفضل استماعهن الى اسطوانة ظهرت هناك اخيرا .

والاسطوانة — واسمها التخسيس بطريقة طريفة — لاقت نجاحا ضخما ونفدت أول كمية وعددها ١٠٠٠٠ اسطوانة بمجرد انتاجها .

وهي تنصح راغبة التخسيس بالاسترخاء ، وان تغمض عينيها ، وان تتصور انها لن تفتقد ذلك النوع من الطعام ، وان عليها أن تقاوم الاغراء وان الامر سيكون أسهل كل مرة عن الاخرى . انت لست في حاجة الى هذه الفطائر والجاتوهات وتلك الكريمة . كم يكون جميلا ان ينقص وزنك ويصبح قوامك ارشق !

وينصح الدكتور ارفيدسون الشخص بالاستماع الى هذه الاسطوانة مرة في كل يوم في نفس الميعاد ، ويستحسن قبل النوم مباشرة .

وهو يؤكد انه يمكن اتباع نفس هذه الطريقة لعلاج الافراط في الشرب والتدخين والاكل بل وحتى حالات ادمان المخدرات والادوية .

فالمسألة — في نظره — مسألة تعود . والعادة يمكن اقتلاعها . والمهم في تنفيذ هذه الخطة هو التدريج . فابدأ بانقاص سيجارة مثلا او كأس او قطعة جاتوه ثم تدرج في زيادة الكمية التي تنقصها .

عزيزة ثابت

ترتيبات لازمة .. يوم عيد ميلاد طفلك

يوم عيد ميلاد طفلك .. فرصة لابنك — او بنتك يستقبل فيه اصدقاءه الصغار . ولذلك يجب ان تعدي بيتك بحيث يتناسب ويليق بعمر الضيوف بتوفير الاماكن الكافيـة لهم واللعب اللازمة حتى تتفادى وقوع اي شجار بينهم .

واليك بعض الترتيبات اللازمة لمثل هذا اليوم :

● اختاري اماكن امينة — وبعيدة عن الايدي — لوضع الاواني والفازات التي تخشين من وقوعها بين ايدي الشياطين الصغار ومن الافضل رفعها تماما وتخبئتها .

● لتجنب الاطفال تجربة « تسلق » الكنبة والكراسي ، ضعي في الغرفة ترابيزتين صغيرتين ومنخفضتين وغطيها بمفرش بلاستيك او قماش يسهل تنظيفه . اما الكراسي العادية فيستبدل بها مخدات صغيرة تغطى ايضا بمفارش بلاستيك حتى لا تتسخ .

● في مثل هذه الظروف يطلب من كل ام ان تكون متسامحة في تصرفات اطفالها ولو من بعيد بمعنى الا يصدر عنها الاوامر مع السخط والنهي الا بحذر فهذا اليوم فرصة للاطفال للتعبير عن فرحهم وسعادتهم .

● يراعى عند تزيين البيت توافر كل ما يثير انتباه الاطفال وفضولهم وعلى سبيل المثال صور جميلة للطبيعة او الحيوانات المختلفة . اعلام صغيرة . نجوم من الورق الملون .. لعب خفيفة من البلاستيك .. مثل هذه الاشياء تنال الاعجاب من جمهور الصغار .

● يجب توفير عدد كبير من اللعب نفسه ولن التجارب ان الطفل عادة يفضل ان يمتلك لعبة ولا يشاركه فيها احد الا بمحض ارادته ورغبته هو .

● فيما يخص انواع الطعام المقدمة .. توضع على الترابيزات الصغيرة السالفة الذكر وبهذه الطريقة يستطيع كل طفل ان يخدم نفسه ويختار ما يروق له دون مساعدة احد .

● من الافضل اعداد ساندويتشات من الحجم الصغير يستطيع الطفل حمله بسهولة . وهذا ايضا بالنسبة لانواع الجاتوهات والبسكوت واصناف الحلوى الاخرى مع ملاحظة تجنب تقديم النوع الذي تدخل في صنعه او زينتـه الكريمة حتى لا يلوث الطفل ملابسه او مفروشات الغرفة .. اما الفوط فتستبدل بمناديل مصنوعة من الورق الملون اما الاطباق والاكواب فيختار بالطبع النوع البلاستيك او الكرتون ويراعى ان تكون ذات ألوان مختلفة ومرحة .

● والمحبة من « شقاوة » الصغار يمكن للام سرد قصة لطيفة تثير انتباههم أو يغني احد الاطفال الاذكياء نشيد حفظه في المدرسة او قطعة محفوظات وتجرى مسابقة بينهم .

● تنظيم العاب مسلية يشترك فيها الاطفال على ان يربح كل منهم لعبة . ومن الالعاب المقترحة لعبة الصيد .. توضع جميع اللعب في صندوق ويجهز عدد من « السنارات » الصغيرة بعدد الاطفال ويلاحظ ان تتم هذه اللعبة تحت اشراف الامهات .

واخيرا .. تأكدي انك باتباع هذه الخطوات البسيطة توفرين لطفلك وضيوفه ساعات كلها سعادة ومرح ولعب ولا مانع من الشقاوة ايضا ..

لمعلوماتك الخاصة

لكل بقعة دواء ..

احيانا تنتابك الحيرة امام بقعة لوثت المفرش او الفستان او ملابس طفلك وتجهلين طرق ازالتها واليك بعض النصائح التي تساعدك في هذا المجال :

بقع الفاكهة او عصير الفاكهة :
يدعك مكان البقعة بعصير الليمون ويترك مدة قصيرة ثم يغسل بالماء والصابون ويشطف جيدا .

بقع الفاكهة على قماش حرير :
يغسل مكان البقعة بماء فاتر بعد اضافة قليل من البوراكس كما يمكن ازالة البقعـة بالسبرتو الاحمر .

البقع الدهنية :
تندى المنطقة الملوثة بالسبرتو الاحمر مع قليل من الملح .

البقع الدهنية على قماش حرير :
توضع المنطقة الملوثة على ورق نشاف ثم يرش عليها الملح وتغطى بورقة نشاف ثانية ويضغط عليها بمكواة دافئة .

بقع اللبن :
يدعك مكان البقعه دعكا جيدا بمحلول النشادر مع اضافة قليل من الملح ثم تشطف بالماء فقط .

بقع الحبر :
تحتاج مثل هذه البقع لمحلول يتكون من مقادير متساوية من عصير الليمون + ماء ساخن + ملح طعام . يدعك مكان البقعه جيـدا بهذا المحلول وتكرر العملية اذا كانت البقعه قديمه .

لأول مرة

فتاتان تفتحان محل كوافير في عدن ..

ملكة محمد ناصر وفطوم علي راجح فتاتان من عدن حضرتا الى القاهرة منذ سنة الا تقريبا لتتعلما فن تصفيف الشعر وتكونا اول فتاتين تفتحان محل كوافير في عدن .

تقول **فطوم** : ان المرأة العربية تطورت تطورا كبيرا ، واكثر النساء يخرجن سافرات اليوم ولذلك فالمرأة العربية تهتم بالتجميل جـدا وخصوصا تجميل الشعر ، وقد وجدت ان عمل هذه المهنة مقصورة على الاجانب فقط من الرجال . وطبعا المرأة العدنيـة ستفضل أن تصففها امرأة مثلها .

اما **ملكة محمد ناصر** فسوف تقسم المحـل الذي ستفتحه بعد الانتهاء من الدراسة الى قسمين : قسم للتفصيل والخياطة ، والقسم الاخر لتصفيف الشعر .

وتقول ملكة : ان المرأة في عدن اقتحمت اكثر الميادين وهي في تطور مستمر ، حتى المحجبات من النساء يساهمن بنصيب وافر في مكافحة الاستعمار والاشتراك في المظاهرات جنبا الى جنب مع الرجل . والكثير من الفتيات الآن يسافرن الى الخارج لتكملة تعليمهن في الجامعات بعد الانتهاء من الدراسة الثانوية في المدرسة الوحيدة الموجودة هناك لتعليم البنات .

ويقول **علي احمد محمد** رئيس معهـد فن التجميل بالجمهورية العربية المتحدة : ان ملكة وفطوم تتقدمان بسرعة في تعليم فن تصفيف الشعر وقد استطاعتا أن تختصرا مدة التعليم العادية من سنة الى ستة اشهر . وبعد شهر ستسافران الى عدن لتفتتح كل منهما محل كوافير للسيدات وتكونا بذلك اول فتاتين تفتحـان هذا الميدان الجديد للمرأة العدنية .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قصة ٣٤ سنة كفاح :

تركت منصب وكيلة الوزارة وهى تحمل الوسام !

حديث تكتبه : سميرة جورج

يد يوسف وزير التربية والتعليم يسلم السيدة
مة السعيد وسام الجمهورية من الدرجة
ية تقديرا لجهودها وتكريما لاعمالها ..

مثال للوقار والطيبة والحنان والتواضع ..
وصورة صادقة لمواطنة أصيلة .. لم تبخل بشيء من جهدها وتفكيرها
نها .. فقدمته كله وباسراف لخدمة مجتمعها ..
انها السيدة كريمة السعيد .. أول سيدة تشغل منصب وكيلة وزارة
ارة التربية والتعليم ..

وجهها صاف .. مريح .. ولا يلمع فوقه سوى ابتسامة كبيرة تضيئه
فى عليه اشراقة حلوة تظلل آثار المشوار الطويل الذى قطعته بكفاح وايمان
ان وحب واخلاص ..

وهى ليست فى حاجة الى تسليط الأضواء
ها .. وانما نقدمها كنموذج ناجح للمرأة
بية .. عاشت ٣٤ عاما فى خدمة التعليم عامة
يم البنات بصفة خاصة وتركته الآن وهى
سية .. مرتاحة الضمير .. بعد أن ارست
المبادىء والتقاليد .. وبعد أن فتحت باب
عليم على مصراعيه لبنات جنسها .

السيدة الأولى فى مجال طلب العزل الصامد
وصلت اليوم تسن التى احد عليها الخطف
ل كل هذه الاعباء والمسئوليات وسلمها كاملة
ولة التى قامت بدورها بتكريمها وتقليدها
ام الجمهورية تكريما لخدماتها .

ن نظرة خاطفة على ما كانت تؤديه السيدة
مة كافية لتعطى صورة واضحة لنشاطها وعملها
اسل فهى وكيلة الوزارة للعلاقات الداخلية
ف وتقوم بتصريف أعمال عشر ادارات تابعة
. وعلاوة على ذلك فهى تشترك فى لجان
زارة : لجنة شئون العاملين ولجنة الوكلاء ،
ة المعادلات ، لجنة الاجازات الدراسية ، كما
ى لجنة التأمينات الاجتماعية وعضو فى لجان
جية : اللجنة الاولية ، هيئة صندوق
فير ، مجلس ادارة مدارس المرشدات .

اجتماعات المجلس الأعلى لدار الكتب

وبعد هذه اللمحات السريعة نستمع الى قصة
كفاح كاملة امضت طفولتها كلها فى أسيوط
ت كان يعمل والدها بعد تخرجها من مدرسة
. وهى تعتبر أسيوط وطنها الثانى ولها
ا أجمل الذكريات وتحمل منها أحلى الصور
ول السيدة كريمة .

غالبا ما تقرن المسئوليات والاعباء ثقيلة فى
الطفولة ولهذا اذكر أن السنين الأولى
دراسة كانت خالية تماما من المتاعب والمشاكل
ت المدرسة فى أسيوط جميلة فاحببنا المكان
ت علاقتنا بالأهالى هنا مستمرة الى اجمل
ل . جاءت علينا ثورة ١٩ وكنا طالبات صغيرات
ى لكنها كانت بلا شك تجربة هامة فى حياتنا
ت آثارها وانطباعاتها فى نفوسنا . ما من شك
ن الانسان كلما يكبر تكبر معه مسئولياته
داد أعباؤه .

التجربة الأولى

سألت السيدة كريمة عن أول تجربة لها ..
سافرت للخارج ومن هن المصريات اللاتى
رنها فى هذه الفترة ؟

ـ سافرت وانا فى المدرسة الثانوية وسافرت
اختى ولم تكن معا فى لندن فالمدرسة الثانوية
التحقت بها كانت خارج لندن ومع هذا
كنا نتقابل باستمرار فى فترات الأعياد
جازات الطويلة ونمضيها معا . لم أجد صعوبة
اللغة ولو أن المامنا باللغة الانجليزية ـ انا
ن بالانجليزيات اللاتى تدرس معهن على قدم
ساواة .. كان أمل فى بادىء الأمر . كان هدفى
أحصل على البكالوريا لالتحق بالجامعة . وفى
الفترة كان عدد المبعوثات كبيرا الآن التعليم
لم يكن واضحا تماما فكانت الدولة
ل بعثات ، فى شتى الاختصاصات فى

الفنون الجميلة والتربية الرياضية والتدبير
المنزلى والدراسات العليا فى المعاهد والجامعات
وبمرور الوقت وبعد أن فتحت الجامعة أبوابها
أخذت هذه الأعداد تقل حتى أصبحت الآن تقتصر
على الحالات التى تحتاج الى تخصصات معينة
أو اجراء بحوث أو الحصول على درجة الدكتوراه
ولم نكن جميعا بطبيعة الحال فى مكان واحد
. كانت معى فى المدرسة الثانوية الزميلة أسما
فهمى ولكنى اذكر انه فى نفس الوقت كان هناك
عدد فى اماكن أخرى وصلن الآن الى درجة
كبيرة من النجاح وتشغلن مناصب عامة **كالسيدة
فتحية سليمان** عميدة كلية البنات بجامعة عين
شمس ، **والسيدة احسان عامر** عميدة المعهد
العالى للخدمة الاجتماعية ، **السيدة سعاد فريد**
التى تخصصت فى الرياضيات ووصلت هنا فى
الوزارة الى درجة مدير عام ..

صعدت السلم من البدروم للسطوح

وماذا عن المراكز التى شغلتها منذ بداية عملك حتى الآن وأيها كان أقرب الى نفسك ؟

ـ عندما رجعت الى الوطن عام ١٩٢٢ عملت
مدرسة ثم وكيلة ثم مفتشة للمواد الاجتماعية ثم
ناظرة لعدد من المدارس الثانوية الكبرى الاورمان
الثانوية ، السنية ، كلية البنات بالزمالك التى
أصبح اسمها الآن الزمالك الثانوية النموذجية ـ
ثم مراقبة فى الادارة العامة لتعليم البنات وكانت
فى ذلك الوقت تتكفل بتعليم البنات فى كافة
المراحل التعليمية ثم مديرة عامة للتعليم الثانوى
بنات ثم مديرة عامة للتعليم الثانوى بنين وبنات
حتى وصلت الى مكانى هنا .. وهكذا ترين انى
صعدت السلم درجة درجة من البدروم الى
السطوح ولم أقفز مرة واحدة طرقى الى
الأكثر عدة خطوات . لاشك ان هذا كان أفضل
وخاصة من ناحية التجارب فانه أدى الى
تكوين تجارب راسخة بحيث انى لم اشعر ابدا
عندما كنت انتقل الى وظيفة أكبر انى أقوم
بعمل أشق أو أصعب بل كنت اشعر دائما انه
امتداد عادى لما أعمل فيه الا انه لم تحدث
تغيرات بين الوظائف وبعضها . هذا وقد عملت
أيضا فترة [illegible] سنوات درست فيها فى المعهد
العالى بالزمالك الذى أصبح الآن المعهد التربوى
لكلية البنات بجامعة عين شمس وهذه الفترة
كملت أيضا الصورة الواضحة للتجربة المهنية .

أمنيتى خدمة تعليم البنات

ولكن الم يكن لك تطلعات ؟ وماهى الأمنية التى [illegible] على تحقيقها ؟

لا اذكر فى يوم من الأيام التى عرفت أى وقت
للتطلعات كان كل همى أن اثبت وجودى واثبت
جدارة فى الوظيفة التى فى يدى . عندما كنت
مدرسة كنت احاول أن اقوم بعملى فى حدود
امكانياتى بشكل مرض وكذلك عندما كنت وكيلة
حاولت ما امكن أن أتفانى لأؤدى دورى بنجاح
وكما ذكرت قبل هى سلسلة تؤدى الى ما بعدها
فلولا الأعمال التى قمت بها فى المرحلة السابقة
سهلت أمورى فى المرحلة اللاحقة . والأكيد
أن أمتع وظيفة شغلتها وشعرت انها مهنة جديدة

السيدة كريمة السعيد فى احد اجتماعاتها مع مديرى عشر ادارات كانت
تراسها تجلس فى الركن الذى تختاره دائما بعيدا عن مكان الصدارة

واحببت فى قرارة نفسى الى ناحية كل الرضاء
هى نظارة المدارس فان لهذه الوظيفة جوانب
كثيرة مختلفة . فناظرة المدرسة مسئول عنها
المستوى العلمى ، تنفيذ المناهج ، حسن التدريس
ثم الناحية النظامية : الدقة ، النظام ، عدم
التخلف أو الاخلال بالاصول التى يجب أن تراعى
بالاضافة انها ربة دار وربة اسرة وهاما لـ ١٥٠٠
طفلة توجد بينهن حالات كثيرة اجتماعية وصحية
تحتاج الى العناية الخاصة الشخصية بالفرد
لو اديت بنجاح أصبحت ممتعة للغاية .

وكل ما كنت اتمناه هو أن أخدم التعليم بصفة
عامة وتعليم البنات بصفة خاصة وقد أمضيت
الجزء الأكبر من عملى فى تعليم البنات واحتفظ
الى مرتاحة الضمير الا انى بذلت الجهد الذى
كان يجب أن أبذله ولست أدرى على وجه
التحديد ماذا كنت قد وفقت الى تحقيق النتائج
كلها أو جزء منها ولكنى على أى حال حاولت
وبذلت كل مايمكن أن أبذله . واكثر ما يسعدنى
أن أجد تلميذاتى فى كل مكان على قمة المهن
المختلفة موفقات تماما فى عملهن وهذه لمرة جهادى
قائمة على صورة ستارة طيبة دائما تسعدنى
فشكرا لله .

هل تطور تعليم المرأة وهل تركت اثرا فى هذا التطور ؟

لاشك أن هذا التطور أصبح حقيقة قائمة
فانواع التعليم كلها أصبحت مفتوحة أمام البنات
أعدادهن كبرت مع تزايد دائم . مجالات التفوق
بالنسبة لهن أصبحت محسوسة وواضحة ولعل
الصورة التى تلمسها فى أعياد العلم أكبر دليل
على صحة ما أقول .

ثم استطردت تقول بتواضع بالغ : اما من
الاثر فهذا السؤال يمكن أن يوجه لتلميذاتى فهن
أقدر منى على الاجابة عليه .

الروتين بدعة .. خلقها الموظف

والسيدة كريمة السعيد رغم مسئولياتها
المتعددة تعتبر مثلا واضحا للجهاد ضد
الروتين فقد نجحت فى التغلب على القواعد
الجامدة . وفى رأيها أن الشخص الذى يريد أن
يتصرف يجد دائما الباب الصحيح القويم الذى
يخلو من الاخطاء يمكنه من التصرف . والضرورة
لها أحكام ولكن امام الاهداف الطيبة والظروف
الملحة يمكن التغاضى عن بعض الشروط فى اللوائح
والقوانين لم توضع لمجرد التحدى . وعلى أى
حال فالاستعداد لحسن التصرف يمكن من
الوصول الى الطريق الصحيح الذى يحقق
التخلص من القيود والقضاء على الروتين .
والروتين ليس الا بدعة خلقها الموظف .

المثل الصامت أعمق من القول والارشاد

واذا كان لكريمة السعيد اثر فى تطور تعليم
المرأة فان تاريخ المرأة لاينكر لها كفاحها وخدماتها
فى هذا المجال : ان أول كفاح انى كنت احدى من
تصدين للرأى العام الذى ينادى بان تلزم المرأة
بيتها . وعندما خرجنا للعمل حلت حبلونا
الكثرات ونزلن الى الميدان . اما **كفاحنا الثانى**
فهو اننا حاولنا ما امكنا وبتفانى ان نقوم
بمسئوليات الاعمال التى كلفنا بها وهذا فى حد
ذاته مثل صامت لتلميذاتنا وللمحيط الباهر ،
كان امامنا أمثلة صامتة رائعة من افراد ممتازين
فمثلا كنت أعمل مدرسة تحت نظارة السيدة
الفاضلة الصاف سرى وكان يعجبنى فيها الحزم
والنظام فكانت امامى بمثابة مثل صامت دون
حاجة الى القول أو التوجيه والمثل الصامت له
أكبر الاثر من مجرد الوعظ والارشاد ويتيح
الفرصة أمام الانسان ليتصرف دائما بحكمة وتروٍّ

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

السيدة كريمة السعيد اول وكيلة وزارة للتربية والتعليم وصلت للقمة سلمة سلمة وكرست جهودها ووقتها لخدمة تعليم البنات وسعادتها ان ترى تلميذاتها على قمة ... المهن التعليمية

الراء في نفوس الناشئين حتى اذا كبروا استطاعوا ان يفيدوا وان يضيفوا والمفروض في كل جيل ان يكون افضل واحسن من سابقه . اما **الكفاح الثالث** فهو الاشتراك والعمل الايجابي في المؤتمرات ليست المؤتمرات التي تقتصر على المرأة وحدها وانما اشتركت ايضا في عدة مؤتمرات اجتمعت فيها المرأة مع الرجل في مجالات تهم الشعوب باكملها وليس لجنس دون اخر .

ومن هنا تطرق الحديث عن المرأة العاملة والنجاح الذي حققته والمكاسب التي حصلت عليها .

قالت السيدة كريمة السعيد .

ــ ليس من شك في ان المرأة العاملة حققت نجاحا في مجالات كثيرة جدا لكن لا انكر انه في نفس الوقت اعترضتها بعض الصعاب والمشاكل التي لم يتم تذليلها بعد وتحتاج الى نوع من التيسير وكذلك الخبرة في نوع السلوك الذي يجب ان تسلكه والحكمة في تنظيم وقتها بين عملها وبيتها . والواقع اننا لا نستطيع ان نقول ان هذه المشاكل قد حلت نهائيا بل اننا نتقدم بالتدريج في طريق حلها وهذا يحتاج الى انتشار الوعي في المرأة العاملة نفسها . اولا بالاضافة الى انتشار الوعي في المجتمع حتى يمكن ان تكتمل الصورة . والمعروف ان لكل تقدم عيوبه ومشكلاته واعراضه ولهذا لايصح ان نعالج الامر كما في راي البعض بان نصرف النظر عن هذا التقدم ولكنه ينبغي ان ناخذ هذه المشكلات بترتيبها ونحاول ان نعالجها . لاشك ان في كل ظاهرة تقدمية فجوات وعيوبا وربما يكون منها عدم الخبرة الكافية لدى المرأة وكيف تستطيع ان تنظم عملها في بيتها اثناء فترة عملها وهذا في رايي لا ياتي دفعة واحدة وانما يمكن اصلاحه اولا بالوعي نحو الواجب ثم بالتفاهم بين الزوجين في العالمين الداخلي والخارجي : واجب العمل وحق البيت .

وهل اهتز كيان الاسرة من خروج المرأة للعمل ؟

ليس بالقدر الذي نتصوره . وقد يخاف البعض ان تتلف حياة الطفل الذي تغيب عنه امه لفترة من الزمن وردي على هذا انه لايتحتم ان يطبع الطفل بالشر اذا غابت امه او حرم من حنانها لفترة ما ان وزارة الشئون الاجتماعية تعمل الان على نشر دور الحضانة حتى يمكن الام ترك طفلها وهي مطمئنة في ايد امينة وتنصرف بذهنها الى عملها . انى لا انكر ان مصاحبة الام لطفلها امر ضروري ولكنها اذا اضطرت بحكم عملها ان تتخلى عن هذه المصاحبة لفترة لتساهم في بناء المجتمع الذي نعيش فيه فانه يتحتم ان تيسر لها الدولة طريقة تجمع فيها بين واجباتها كام وكعاملة اما عن طريق العمل على نشر دور الحضانة كما ذكرت او فتح المجال امامها لتشغل ــ اذا ارادت ــ من العمل الكامل الى عمل نصف وقت او تيسر لها الخروج من الخدمة في اجازة طويلة يمكن ان نسميها مثلا اجازة لظروف اجتماعية على ان تيسر لها العودة بمجرد ان تجتاز الفتر الضروري لحفظ كيان اسرتها . هذه هي بعض الحلول التي يمكن ان تخفف من حدة المشكلة وتعالج الصعاب التي تواجه المرأة العاملة وتشجع المرأة لكي تثبت وجودها . وقد ورد بالميثاق ان المرأة يجب ان تساهم بشكل فعال وايجابي في صنع الحياة في بلدها وفي هذا دلالة واضحة في ان الدولة على استعداد ان تعمل من جانبها على مساعدة المرأة العاملة لكي تؤدي وظيفتها ويمكن ان تنتج وتخدم باخلاص وهي مطمئنة الى ان اطفالها لن يضاروا وانهم سيشبوا سعداء واصحاء .

ما هو الاسلوب الذي اتبعته كريمة السعيد الام في تربية ابنتها ؟.

ــ لا استطيع ان اعطي من نفسي مثلا يطابق الواقع اذ اني ام لابنة واحدة وربما كانت الاساليب التي اتبعتها لاتوافق جمهرة الامهات اللاتي ينجبن اكثر من طفلين او ثلاثة ومن الاكثر يخطيها ومن ناحيتي انا بالذات فقد حاولت ما امكن ان اكون صديقة لابنتي وان اجد الفرق الكبير بين سني وسنها لاستطيع ان افكر بتفكيرها وارى الامور من وجهة نظرها واعمل على ايجاد جو من التفاهم اذ ان مثل هذا الجو يعطي الابناء ثقة بانفسهم ويجعلهم يؤمنون بحب ابويهم ورعايتهم ليتقاسموا من كثير من التوجيهات العاسفة التي يضطرون للاتجاه اليها . ويجب ان نفهم جميعا ان اطفال هذا الجيل لا ياخذون الامور ببساطة كقضايا مسلم بها ولهذا يجب الا نفرضها عليهم وترفض مناقشتهم لها . ولا يصح ان نحتقر فهمهم ونتخذ موقف الامر الذي يصدر التشريعات خاصة مع الاطفال الاذكياء الذين يتمتعون بشخصية قوية واضحة حتى لا يفسد الجو بينهم وبين ابويهم والا نشأ معسكران ويتحول البيت الى ساحة قتال . انهم يعيشون في مجتمع يختلف عن المجتمع الذي نشأنا فيه من قبل والشريط السينمائي الذي يمر بذهنهم الان غني جدا اذا قورن بالنسبة لما كان يدور بنا ونحن في مثل سنهم ولهذا ــ يجب ان نتبع وسيلة الاقناع والطفل عندما يجد في الكبير سعة الصدر يكون مستعدا يتقبل المناقشة ولا يصر على افكاره واذا هيأت لطفلك جوا من الامان والاطمئنان والتفاهم والصراحة والمودة استطعت ان تزيل ببساطة هيبتهم في ان يشركوا الله بكل دقائق حياتهم وبهذا يمكن ان تعالج الامور بدلا من ان تبقى في الخفاء .

الطفل الواحد مظلوم !

وهل اعترضتك متاعب بالنسبة لتربية الطفل الواحد ؟

ــ بالنسبة للطفل الواحد في رايي ان مشاكل الوحدة تحرمه من المجتمع الصغير الذي يجب ان يعيش فيه . انه بلا شك مظلوم وتختصر طفولته حتى اذا كانت الام والاب في سن الشباب فهناك الفرق الكبير بين نظرتهم للامور ورايهم فيها وبين نظرته هو . انه يعيش محروما من ناحية طبيعية في الحياة وهي المشاركة اذ انه يفقدها حينما لا يجد من يشاركه في مثل سنه في مجتمعه الصغير من الاخوة والاخوات . ومهما حاولنا ان يجد له من اصدقاء او نرسله الى المدرسة في سن مبكرة فان هذا في رايي لا يغني عن الاخوة والاخوات الذين يتقاربون في العمر . وليس معنى هذا انني انصح بكثرة الاولاد ولكني اقول القادر الذي يستطيع ان ينجب طفلين على الاقل يجب عليه الا يقتصر على طفل واحد فسيكون هؤلاء بعد حياة الوالدين اصدقاءه وشركاءه .

كنت زميلة للمرأة والرجل فما هي مشاعرك عندما عملت مع الرجال ؟

عندما اشتغلنا بالتدريس في المدارس الثانوية للبنات كنا في الواقع الدفعات الاولى للمدرسات وكانت غالبية هيئة التدريس من الرجال المؤهلين انني لا اعارض مطلقا فكرة وجود الرجال ضمن هيئة التدريس في مدارس البنات على هذا سيهد لطالبة المدرسة الثانوية حياتها بعد ... عندما تلتحق بالجامعة . ورغم ان معظم المدرسين كان قليلا عندما بدانا العمل فانني احمل في ذكرياتي صورة طيبة للتعاون الصادق والاخوة النظيفة لم نلمس منهم متاعب ولا مشاكل وربما كان هذا من دواعي فخرنا ؛ ففي مصر كان الرجال يقفون دائما في الحركات النسائية الى جانب النساء يؤازرونهن ويشجعونهن وخاصة الرجال المصريين مثال احمد لطفي السيد الذي فتح باب الجامعة للمرأة وغيره على جميع المستويات ورغم ان ثلاثة كبرة متقدمة عندما بدأت تتجه هذا الاتجاه عانت كثيرا من العراقيل رغم اننا بلد شرقي له تقاليده .

التعليم المختلط تجربة تربوية ناجحة

بشرط ..

معنى هذا انك تشجعين التعليم المختلط ؟

ــ انها تجربة جديدة حصلت منا على التشجيع كبير في مصر وربما جاءت في اول الامر الظروف استلزمت وجودها مثل عدم انتشار مدارس للبنات بالقدر الذي تهيأ لمدارس البنين . ونتيجة لنقل الموظفين الى بلاد لاتوجد فيها هذه المدار وحتى لا يضيعوا على بناتهم ما امكن بالتعل حيم ورغباتهم وطالبتهم ادخال بناتهم في مدار البنين . والتعليم الابتدائي بحكم القانون مختلط فهو مدرسة الزامية مشتركة اما التعليم الاعدادي والثانوي في المدارس الرسمية اوجبت الظروف الحتمية كما في البلاد الت التي لا يوجد بها مدارس للبنات ان يسمح للبنات في مدرسة البنين وتقديما الان حوالي الف تلميذة في مدارس البنين الاعدادية و ... ... في المدارس الثانوية للبنين هذا و ... التعليم الخاص بان يجري ... التجربة ... ؛ وفي رايي انها تجر تربوية طيبة . ومن الافضل ان تكون من القا حتى لا يفاجأ بها ؛ ولكن بالرغم من تقدير المعلم لهذه التجربة ورايها لقد ... بالوسائل التي اسهل لتحصيلهم وتشجيعهم ... مواجهته فانني افضل ان تظل مدارس البنا بطابعها الخاص من الجمال والتنسيق والتن الذي قد يغيب منه جزء كبير في المدارس المختلطة وان كانت هذه المدارس لها مزايا اخرى مختلفة ولهذا افضل ان يسير الوضعان جنبا الى جنب

وما هو اهم عمل قمت به ؟

ــ في الواقع ان اكثر ما اعتز به اني استطعت ان اسهم بفاعلية في المجالات التي عملت بها ولكن اكثر المكاسب في نظري هو اتاحة فرص البنات في المرحلتين الاعدادية والثانوية على قد المساواة مع البنين وبنفس الفرص التي يحصل عليها . لم يكن هذا متبعا من قبل فقد كا الميزانية تحدد اعدادا لفصول البنات واخرى لفصول البنين . ولم يكن هناك مجال لتكا الفرص ولا مراعاة الجدارة او مجموع الدرجا اما الان وقد عدل من توزيع الفصول حسب الجنس وتساوت الفرص حسب القدرات على الوقع بعد عدد قليل من السنوات ان نرى الجامعة باعداد اكثر من البنات وان يزيد العدد بنسبة اكبر حسب مداركهن ومجموع درجاته وقد اصبح الباب مفتوحا وحصلن على ... الالتحاق بجميع المعاهد والكليات .

هل استعددت شيئا بالنسبة للمستقبل ... الوظيفي وهل تعتبر الاحالة على المعاش حد فاصلا بين ماضيك الوظيفي ومستقبلك ؟

ــ اتمنى ان اساهم بالتطوع في بعض ... الخدمات العامة وهذه يمكن للانسان ان ... في تنظيمها وان يجمع بين الراحة التي قد يحتاج اليها وبين تقديم خدمة تطوعية من ان لاخر ... يتسع وقتي كثيرا للقراءة والاطلاع وربما لكتا بعض التجارب التي مرت بي ولكن ليس ... وهذا ناطقا علي فلا شك ان وعي السابعة ... دورا كبيرا وكما قلت ينبغي ان يستمر الانسان طول حياته في العمل في الحدود التي تطيقها ... وصحته ليساهم بالقسط اللائق من الخد المشتركة في بناء المجتمع . هذا واري انه ... من الضروري ان انتسب الى جمعيات ... مختلفة فعندنا نقابة المعلمين وهي دائبة الاتشا ... ويمكن المساهمة فيها والتضامن بتبادل الراي في المجالات التي تهم المعلمين .

المهنة بذل وعطاء

ونصيحتك للجيل الصاعد ؟

ــ نصيحتي الاولى ان تأخذ الامور بالجد ... التي تستحقها ولا تكتفي باي اداء للعمل . ... ان تتامل بعمق التضحيات التي يتكبدها ... الامر في سبيل تعليم ابنائه لاعمل بامانة واد ... باخلاص واقوم بواجبي من ناحيتي بالقدر الذ ... يتناسب مع تضحية ولي الامر . لاشك ان ... من الناظرات والمدرسات امثلة حية لهذا التف ... في العمل ولكني اقرر انه مع كبر العدد وانت ... التعليم يوجد الكثير ممن لا يدركون قيمة ... الواجب وبودي لو استطعنا جميعا ان نؤمن ... المهنة ليست اخذ مرتب وانما هي بذل وعطا ... حتى يصبح الاخذ رزقا حلالا .

الوسام لغة لطيفة

وما رايك في تقدير الدولة لموظفيها بالاوسمة ؟

ان الاوسمة في رايي لغة لطيفة لكافأة ... الدولة اولئك الذين يقدمون لها خدمات ... الى درجة التقدير . ولا شك ان حامل الوسا ... يعتز به لانه يعني التقدير والرضاء عما ... من اعمال .

●

.. وبعد لا يسعنا الا ان نقدم تحية للس ... المطيعة .. تحية للصورة المحصلة التي اعطت لوطنها ونبحتها بالجهد والتفاني والاخلاص تحية محملة بالاحترام والاكبار لمن ناضلت وصعدت القمة سلمة سلمة بالعمل المتواصل والايمان بما تعمل وحبا لمهنتها . ونتمنى لها بكل القوة وبكل احساسنا ومشاعرنا وفرا من العمر والسعادة ومزيدا من الجهاد الحر والنضال الحري في خدمة المرأة والتعليم .

سميره جورج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حسن فايق يقول : بل لابد من

لقد اهتمت الدولة بالفن ووفرت على الجيل الجديد الشقاء الذى كنا نعانيه ◄

الجميع هنا يحيونني .. مدير المستشفى والممرضون والاطباء والمرضى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الضحك !

تحقيق : ايريس نظمي • تصوير : فاروق ابراهيم

● عندما غاب رد وزارة الصحة على حم
اهلي الى مكتب الدكتور حاتم ، وهناك عر
ان علاجي ممكن في الداخـــل ! ..

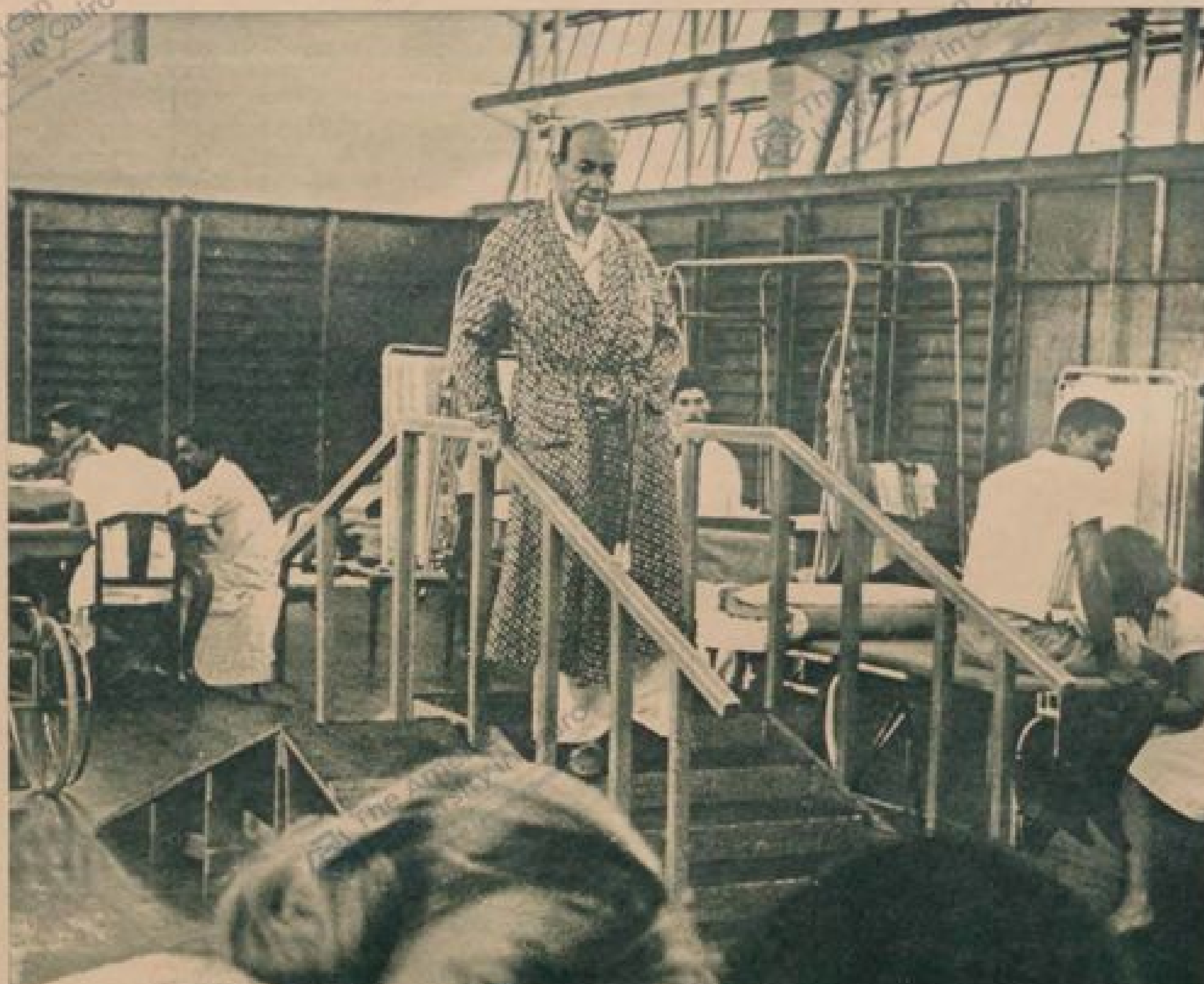

في هذا الزمن يستطيع الجيل الجديد من الممثلين ان يؤدي رسالته

التقيت بحسن فايق في المكان الوحي
الذي لم اكن اتصور أن اجده فيه ..
التقيت به في مركز التأهيل للمحاربي
القــدماء .. يثير من حوله الاشفا
والعطف بعـد أن ظل يثير من حو
السعادة والمرح والضحك نصف قرن
وحدثني حسن فايق ، وهو يتألم
« عن الضــحك » .. وقال لي و
يحرك يده بصعوبة .. بل لابد للضح
من هدف !

واخر مرة قابلت فيها حسن فايق كا
منذ ثلاثة اعوام حين كان مريضا في المستش
الايطالي .. كان وقتها عاجزا عن الحركة
ولكن استطاعت عناية الاطباء أن ترد له بعض
الحركة .. فعـاد الى بيته .. ولم تكن ام
حسن فايق في ذلك الوقت ان يعود الى بيته
كانت امنيته ان يعود الى جمهوره .. جمهو
في المسرح .. وجمهوره في الســينما ..
جمهوره في الشارع الذى يحييه عندما يقابله

محاولة .. لاسترد الحياة

قال لي حسن فايق :
— وكان لابد من علاج كامل استطيع بعـ
العودة الى العمل .. كان الدلك يجيء الى بي
كل يوم ، ويحاول ان يرد الحياة الى عضـ
ساقي التى اصبحت شبه ميتة . وطلبت
اسافر الى الخارج ، فجاءني ثلاثة اطباء من و
الصحة يكشفون علي ، وخرجوا من بيتي
ان يقولوا كلمة واحدة ..
وغاب ردهم طويلا — فحملني اهلي حم
الى مكتب الدكتور حاتم .. وهناك عرفت
علاجي ممكن في الداخـــل ولهـذا فلا
للسفر ..
وكان الحل كما اقترحه الدكتور جنينه
امالي في مركز التأهيل .. وكتب الدكتور ح
خطابا بهذا المعنى ووافق اللواء مصطفى
مدير المركز على أن ادخل للعـلاج بعد أن
الرده على المركز طيلة شهرين كان المشوار
مصر الجديدة الى الدقي يضيع كل الفائدة
العـلاج ..
وحاول ان يتحرك بصعوبة .. كان يريد
يثبت لي أن العـلاج تقدم به ونظر
لضابط يمنى كان على يمينه ، ولطالب بكلي
الهندسة على يساره .. لقد وجدت ثلاثة م
في مثير حسن فايق ..

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لم أحاول أن أقلد أحدًا في حياتي !

● شيء يحز في نفسي .. منذ ان التحقت بالمستشفى لم يزرني سوى فنان واحد .. هو احمد مظهر !

● الواحد لما بيوصل للسرير يحس انه محتاج للناس حواليه .. محتاج لسؤالهم عنه .

الضحك .. اصبح رخيصا !

– ما رأيك في التعالي الدائم حول الضحك ؟

– انا لا اقصد كيف يستقبل الجمهور نجوم الكوميديا .. اقصد نوع المسرحيات التي تقدم ؟

لا بد من هدف ..

وسألت حسن فايق :

– معنى هذا ان الضحك يجب ان يكون هادفا ؟

يا حسرة !!

وسألت حسن فايق :

– ما رأيك في ممثلي الكوميديا الجدد ؟

ممثلو الكوميديا ..

لم يعانوا كما عانينا !

آخر فيلم ..

وسألت حسن فايق :

– ما آخر فيلم مثلته ؟

– ما أحسن مسرحية كوميدية اعجبتك في الأعوام الأخيرة ؟

لعبت بدور الريحاني .. ولم أقلده !

– وانت .. ألم تقلد احدا في مطلع حياتك الفنية ؟

فصاح حسن فايق قائلا :

شيء يحز في نفسي

قال لي حسن فايق :

وصاح حسن فايق :

قلت له :

– انت فنان وتعرف ان الفنانين مشغولين دائما ؟ ..

– ولو .. الواجب واجب !! او ايه الواحد لما بيوصل للسرير بيحس انه محتاج للناس حواليه .. محتاج لسؤالهم عنه ..

أمنية .. ليتها تتحقق !!

وسألت حسن فايق :

– ما امنيتك ؟

فقال :

وسألت حسن فايق :

– من هو الممثل الذي اضحكك ؟

فقال :

ايريس نظمي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يوميات الثقافة

النصابين جدًا ..

لو لم يكن محمود السعدني مؤلف هذه المسرحية واراد ان يكتب عنها كعادته وبطريقته المعروفة تحت عنوان (نصابين جدا الزجل) فماذا يقول ؟

بدون شك .. سيجمع كل الكلمات الجارحة الموجعة .. ليلقي بها في وجه مؤلف هذه المسرحية .. ويهاجمه هجوما قاسيا .. وقد يتهمه بأنه (نصاب) .. وواحد من (الهيئة) الارزقية .. الذين تقام لهم حفلات التكريم البالغ .. بل وقد يطالبه بالا يكتب للمسرح مرة اخرى ..

ومع انا قبل ذلك كله .. فلن يغضب احدا .. ولن يكون متحاملا او قاسيا على مؤلف هذه المسرحية .. لانها .. بصراحة .. ضعيفة ليست مؤسفة .. ولا ادري .. لماذا اختار المؤلف فترة ماقبل الثورة لتكون الارضية التي تدور فوقها احداث المسرحية .. في حي البلاقسة .. الذي تقرر الحكومة هدمه فجأة .. ليقام مكانه تمثال للملك فؤاد .. ونلتقي بمجموعة من الشخصيات الغريبة .. اهم مايميزها انها تهدف الى خداع اهل الحي .. مستغلين ظروف الهدم .. وتنتهي المسرحية بقيام الثورة (فصل ونهرا) بينما كل الشخصيات المسرحية معزولة تماما عنها ولم يكن لاي منهم اي دور ايجابي واصبح كلهم من النصابين .. الانتهازيين .. المستغلين فهل معنى ذلك .. ان المؤلف يريد ان يدين كل المثقفين قبل قيام الثورة .. ويتهمهم بالسلبية والانتهازية ؟ .. وهو اتهام ظالم وغير واقعي .. لان النضال المصري له جذور قديمة ممتدة لايمكن تجاهلها هكذا ببساطة ..

واعتقد ان المؤلف لو اختار فترة مابعد الثورة لتكون الارضية التي تدور فوقها الاحداث .. لكان ذلك اجدى .. ولكان من الممكن خلق عمل فني متكامل .. فالنصابون لم ينتهوا من مجتمعنا .. مازالوا يعيشون بيننا .. وهؤلاء النصابون هم اخطر مايهدد التجربة الثورية في بلدنا .. لانهم يطمسون كل جوانبها ومعالمها المشرقة .. يتظاهرون بالثورية .. ويدعون انهم من المخلصين .. ويسمون انفسهم بالاشتراكيين .. بينما هم مزيفون من الداخل .. حتى الاعماق .. هؤلاء النصابون لم ينتهوا بعد ..

ولو حاول السعدني ان يكشف عن اساليبهم الجديدة في مجتمعنا .. لقدم باسلوبه الساخر عملا له قيمة فنية حقيقية .

لكننا اصبحنا لانقبل بعد اربع عشرة سنة من قيام الثورة .. تلك المسرحيات التي تحمل لافتة صريحة تقول (حدث هذا قبل الثورة) فنان المسرح الثوري الحقيقي هو الذي يفتش في اعماق الحاضر ليعثر على المادة المناسبة ليشكل منها عملا له مضمون واقعي سليم ..

اما الهروب الى الماضي فلم يعد مقبولا الآن !

ومن العيوب الواضحة لهذه المسرحية : (الوضوح) اكثر من اللازم .. بشكل مباشر جدا .. فالمؤلف يقول كل ماعنده .. والفكرة الرئيسية المسرحية قالها ببساطة وبطريقة مباشرة على لسان عرب الفنان الشعبي .. (الناس كلها بتنصب .. الل بينصب بشلات ورقات .. والل بينصب بشهادة .. والل بينصب بكتاب .. والل بينصب بكلام .. كلهم نصابين .

وكان المؤلف يشك في قدرة الجمهور على فهم فكرة مسرحيته الواضحة جدا والشخصيات التي رسمها السعدني ظهرت على خشبة المسرح .. ناجحة جدا ..

لقد دفعها الى خشبة المسرح قبل ان تكتمل معالمها .. فبدت بلا روح .. مهزوزة ومترهلة .. لان المؤلف اهتم برسم الشخصية من الخارج فقط .. ويكفي انها شخصيات لاتعرف معنى التطور .. وهي دائما في حالة (محلك سر) لاتتقدم خطوة .. ولكنها تتكلم وتثرثر كثيرا .. دون ان تفعل شيئا !

ولو اهتم السعدني بشخصية الفنان الشعبي والمطربة (ام عناني) .. والصحفي .. وعالم الآثار .. لامكن ان يخلق بالفعل شخصيات حية تعيش في الاذهان .. ولا ننساها بمجرد خروجنا من المسرح !

والحقيقة ان المؤلف يتميز بقدرة واضحة على خلق الحوار الساخر اللاذع .. وان كان قد لجأ الى نوع من التكرار الذي لامبرر له .. والاستطرادات الواضحة في المعاني .. وهذا ما اضعف الحوار .. وجعله اقل فاعلية .. وسطحي التأثير .. وقد اعتمد المؤلف في خلق اللمحات الكوميدية في المسرحية على التلاعب بالالفاظ .. وخلق المناقضات والمفارقات على الناس .

ويمكننا تتبع ذلك من خلال هذا الحوار :

الصحفي : ده الفرق بين الناقص الرئيسي والناقص الثانوي .

رضوان : والله ماانا عارف احسن الواد الثانوي !

الصحفي : احنا بدين نخص على (العادة)

رضوان : هو احنا معانا (فكة)

الصحفي : لايموت حق ورائه (مطالب) ..

رضوان : الله يلعنه (ابو طالب) ..

بالاضافة الى كلمات كثيرة في المسرحية مثل (سياسية) و (جنسية) .. و (المناقشة) و (المنافقة) و (البورجوازية) و (الارستوقراطية) .. وهذا مايجعل الضحك لايصدر من الاعماق وباختصار .. فان (النصابين) عمل هزيل جدا والمدهش ان السعدني هو مؤلفها .. وهو الذي يهاجم كل يوم (الارزقية) و (الفهلوانية) ..

لقد كنا ننتظر منه عملا مشرفا .. ما دام يهاجم كل الكتاب والمؤلفين .. لكنه لم يصل .. الى تقديم عملا اضعف بكثير من اعمال الذين يهاجمهم بقسوة .. وبصورة مستمرة ..

والغريب .. ان اصحاب الاقلام ظلوا يقيمون (حفلات التكريم) لمحمود السعدني .. تماما كما فعلوا مع غيره من قبل .. ولا ادري .. هل سمعت تلك الكلمات الكاذبة المجاملة مرعبة ولا ادري .. لماذا اختار سعد اردش ذلك النص الضعيف ليقدمه على المسرح ! وهو الذي عودنا على تقديم عروض مسرحية مشرفة !

بقيت كلمة عن الممثلين .. لقد اكد محمد رضا مرة اخرى انه ممثل قدير .. وعدلي موهوب اصيل .. في دور (المطرب رضوان) .. وفهمي عبد القادر .. والطاقات الجديدة .. ورؤوف بحبب الذي لعب دور (كسبان) انه طاقة كوميدية ممتازة تحتاج الى الرعاية وإتاحة الفرص الكافية .. واحمد كامل مرسي (ابو شلات ورقات) اجاد في دوره الذي لم يرسمه المؤلف بعناية .. وجلال عبد القادر في دور الصحفي .

نبيل بدران

انقذوا القهوجي الذى ترجمت قصصه إلى ٣ لغات ..

انقذوا الاديب القهوجي من الموت .. انقذوا القهوجي الذي اصدر خمسة كتب في الادب ، وترجمت قصصه الى الفرنسية والانجليزية والروسية ، والذي سقط فريسة للمرض وللفاقة والاهمال .

انقذوا القهوجي الذي دفعه عشقه للادب .. الى تحويل اكبر واقدم واشهر قهوة في دمنهور الى مركز للثقافة والى جمعية للادباء طوال ثلاثين سنة .. وجعل اعضاءها من الزبائن ! .. وجعل اهتمامات رواد القهوة تتحول شيئا فشيئا من لعب الكوتشينة والدمينو والطاولة الى القراءة والاطلاع والمشاركة في الندوات والمناقشات الادبية والثقافية !

ان كل ادباء القاهرة وكل الاوساط الادبية والثقافية تعرف « قهوة المسيري » في دمنهور وتعرف صاحبها عبد المعطي المسيري .. وتعرف ايضا طابور الادباء والكتاب والقصاصين والشعراء وكتاب الزجل الذين تناوبوا على « قهوة المسيري » .. وتعرف ايضا ان من بين هذا الطابور الطويل كان امين يوسف غراب واسماعيل الحبروك ومحمد صدقي وعبد الفتاح الجمل ... وعدد من الشعراء الشبان امثال عبد القادر حميدة وفتحي سعيد وصبري العسكري ..

وقد استطاع الاديب القهوجي .. قبل ان يبدأ رحلة الضياع في القاهرة .. ان يشد اهتمام ادباء القاهرة الى قهوة المسيري في دمنهور .. والى الحركة الادبية والثقافية التي صنعها في محافظة البحيرة .. وان يقيم الندوات في رصيف القهوة وان يشارك في هذه الندوات ادباؤنا الكبار امثال محمود تيمور ويحيى حقي وعبد العليم عبد الله وزكريا الحجاوي .

وفي معركة العدوان الثلاثي عام ٥٦ تحولت قهوة المسيري الى معرض للفنانين التشكيليين .

وقهوة المسيري ايضا كانت المكان المختار لتوفيق الحكيم ايام كان يعمل وكيلا للنائب العام في دمنهور .. وعلى رصيف هذه القهوة كتب توفيق الحكيم روايته « اهل الكهف » .

سنة ٣٦ اصدر عبد المعطي المسيري كتابه الاول .. وكان مجموعة قصص بعنوان « الاقاصيص من القهوة » .. وقد ترجمت احدى قصص هذه المجموعة وهي « سمار الظلام » الى الفرنسية وترجمت قصة اخرى الى الانجليزية .

كان كتابه الثاني بعنوان « المشاعر » وكتب مقدمته محمود تيمور .. وترجمت احدى قصصه وهي « بيت الحظ » الى الروسية .. والكتاب الثالث بعنوان « في القهوة والادب » وفيه ناقش سلامة موسى والعقاد واحمد الصاوي وقدم دراسة عن طه حسين وتيمور وشوقي .. والكتاب الرابع بعنوان « روح وجسد » .. والخامس بعنوان « مشوار طويل » .

وظلت جمعية الادباء تمارس نشاطها في القهوة وتعقد الندوات الادبية بحضور ادباء القاهرة حتى سنة ٦٠ .. عندها بدأ رحلة الضياع الى القاهرة .. بدأها وهو في الخمسين !

ويقول عبد المعطي المسيري :

— كان لابد لي من الرحيل مع اني كنت قد بلغت الخمسين .. كانت اسرتي واسرة اشقائي الذين يعيشون من القهوة قد زاد عددها .. وصار مستحيلا ان يفي دخل القهوة بضروريات الحياة بالنسبة للعدد الكبير .. خاصة ان هذا الدخل قد تأثر الى حد ما بالنشاط الثقافي والادبي .. واخترت ابا الرحيل وتحصلت على ذلك المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب بالوظيفة التي اتاحها لي .

وجئت القاهرة ومعي اسرتي .. وتسلمت الوظيفة في المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب وفي نهاية الشهر عاملت التي اتقاضى مكافأة ثابتة قدرها عشرة جنيهات و٢٥ قرشا .. وهي نفس المكافأة التي اتقاضاها الآن بعد ست سنوات .. ! ومع ذلك فهذه ليست شكواي ..

اللوائح وثمن الدواء

ويرفض المسيري ان يحكي شيئا عن الاسباب التي يعيشها الآن والتي سمع بها كل اصدقائه .. لقد سقط منذ ثلاثة اسابيع فريسة لمرض الحمى .. وارسل الى المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب يطلب علاجه حسب كشفه تخصم نفقته من مرتبه حتى يستطيع ان يشترى الدواء .. وحول المجلس الى اللوائح والقوانين لاتسمح .. ويطلب الطبيب كشفه ايضا .. حسبه الصحية .. الجمعية الى اللوائح والقوانين لاتسمح .. وارسل الى نادي القصة باعتباره عضوا فيه يطلب المبلغ كسلفة ايضا .. وقال النادي ان اللوائح والقوانين لاتسمح .

ولم يعد امامه سوى ان يواجه مصيره الاليم في صمت !

ان عبد المعطي المسيري الاديب الفنان الذي يعاني الآن في صمت مرارة المرض ومرارة الفاقة ومرارة الاهمال في غرفة رطبة في احد احياء القاهرة .. كان يمكنه ان ينشئ عمارات من زواره القدامى والشهر قهوة في دمنهور .. ولكن عشقه للادب جعله بعد ان امضى على مدى اربعين سنة في ... ومشاعر احباء جديدة من ابناء دمنهور .. وفي تحويل القهوة الى مركز للاشعاع الفكري والثقافي في محافظة البحيرة ونجح في رسالته واغلقت القهوة !

سعيد أبو العينين

لعبة الحرب بين الخادم .. والراهبة ..

• بقلم مصطفى درويش •

اطلق الان رينيه مخرج « هيروشيما .. حبيبتي » انتهت الحرب » على صفحته الرابع والاخير ولكن يبدو ان امال المخرج الفرنسي في عودة السلام مازالت بعيدة المنال . فالحرب لم تنته .. بل هي على العكس قد بدأت . وكان لابد ان تبدأ في اهم واخطر ميدان « ميدان السينما » حيث الصراع على اشده بين انصار الجديد الصاعد ، وبين عبيد القديم المتداعي .

في انجلترا البلد الذي كثيرا ماتستشق بشاعة بحرياته اذا بالرأي العام يفاجأ بامتناع التليفزيون البريطاني عن عرض فيلم « لعبة الحرب » الذي اخرجه بيتر واتكنز لحساب الاذاعة البريطانية عن الحرب العالمية القادمة بحجة ان اعصاب الشعب البريطاني الرهيفة لن تحتمل مشاهدة الفنون التي رسمت وواقعية هذه الحرب .. الا انه لم يتح لرجال الصحافة والفكر مشاهدة الفيلم الممنوع الا بعد ان اكتشفوا ان السبب اخر غير القدرة على اعصاب الشعب البريطاني هو الذي حدا بالدوائر العالمية الى اتخاذ قرار المنع . هذا السبب هو خوف هذه الدوائر من افتضاح امر الجريمة التي تدبرها في الخفاء لتعلم الشعب البريطاني . جريمة التسلح الذري .. والسير الذليل في ركاب السياسة الامريكية .. فالفيلم عبارة عن صرخة انذار للانجليز ضد لعبة الحرب الذرية في التسلح .. هذه اللعبة الخطرة التي قد يكتب لها ان تنتهي بالتحريك بحيث تشمل العالم . وبالتالي تنتهي البشرية الى الفناء .

وما تكاد معركة لعبة الحرب تهدأ قليلا الا ويفاجأ العالم في اول ابريل بحكم من وزير الاعلام الفرنسي يقضي باعدام « الراهبة » وكانت الحجة التي اعلنت تبريرا لحكم الاعدام هي حماية حسن الآداب والنظام العام .. فالفيلم في رأي الدوائر الرجعية التي حرضت الوزير على اصدار حكمه ماس بكرامة المرأة وشرف الراهبات . داع للرذيلة لانه يشوه على وجه شنيع مقزز حياة مربيات الامهات والزوجات والبنات .

وكان قول الصدق بعد تشويها للواقع وعرض الحقيقة يعتبر دعوة للرذيلة .

واذا كان ثمة فضل للحكم الصادر باعدام الراهبة فهو في انه نبه الاذهان الى الخطر الذي يهدد الفن ومن ثم ادى الى توحيد جميع جهود الشرفاء لمحاربة التزمت وضيق الافق والنفاق الاجتماعي .

فالمستنيرون من رجال الدين اعتبروا اعدام الراهبة خطأ فاحشا وحماقة كبرى .

وجورج سادول شيخ النقاد الفرنسيين استنكر اعدام الراهبة باعتباره ارتدادا الى ايام النازية .. تلك الايام السوداء التي كانت الكتب تحرق فيها .

وجودار وتريفو رائدا الموجة الجديدة في الاخراج وجها رسالة غاضبة من بعيد .. من فرنسا الحرة الى وزير الثقافة يحتجان فيها على منع فيلم الراهبة وعلى العودة الى احراق الكتب في نار التعصب الاعمى .

وبينما المعركة محتدمة والانسانية تنتظر في لهفة حكم مجلس الدولة الفرنسي في الطعن المرفوع بطلب الغاء قرار اعدام الراهبة ، اذا بوزارة الثقافة عندنا تصدر يوم ذكرى الاحتفال باعلان ميثاقنا الوطني .. ميثاق الحرية والاشتراكية قرارا بمنع فيلم « الخادم » . خادم جوزيف لوزي المخرج الفنان الذي يعيش في المهجر بعيدا عن وطنه الولايات المتحدة لانه اختار طريق الشرف .. طريق محاربة العبودية والعنصرية .. والعنف .. ولانه يريد للانسانية باسرها ان تعلم عن طريق الفن الحقيقي ان شمس الاستعمار والاستغلال والحروب في غروب وانه لزام علينا ان نساهم بالوعي وبالفهم في الاسراع بالقضاء على هذه الآفات من اجل مجتمع الخبز والزهور .

ومع التسليم جدلا بان هناك فضيحة في الخادم . فهي فضيحة الطبقة الحاكمة البريطانية باسيادها وخدمها التي يدين الفيلم اخلاقياتها وطريقتها في الحياة . الحياة التافهة الذليلة . ومثل هذه الفضيحة لاتنهض سببا لمنع فيلم « خادم » جوزيف لوزي ذلك انه لو اخذ بمثل هذا المنطق على اطلاقه لكان مؤداه اعدام معظم روائع الفن العالمي .

فزواج « اوديب » من امه في المأساة الاغريقية فضيحة ولا شك . وزنا (فيدرا) مع ابن زوجها في لحظة ركن الفضيحة اخرى ولا شك وعلاقة هاملت في سجنه الى ... مسرحية الفضيحة ما بعدها فضيحة .

فانعدام التفرقة بين المعالجة الفنية السامية للجنس وبين الاثارة الجنسية المبتذلة لابد وان يؤدي في النهاية الى قتل روح الابتكار والخلق والى تشجيع الانتاج السينمائي السوقي في احط صوره واشكاله .

وليس من قبيل الصدفة انه دور السينما في اسبوع اعدام الخادم غدت مرتعا للافلام الجنسي الرخيص الفج ومغامرات امثال المغامرات الاجنبية مثل حريم الامبراطور وصلاح هونج كونج والعميل جيمس بوند ورجل من استانبول .

وختاما فالاهل الا تستمر العملة الفنية الجيدة مطرودة ومطاردة بالعملة السوقية الرديئة .. ومن البديهي ان هذا لن يتحقق ما دام سيف الاستعمار مسلطا على الروائع الفنية التي تتسم بعمق وذكاء الخادم والراهبة ولعبة الحرب .

مصطفى درويش

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سيجارة كنج سايز ذات

النجاح العالمي

555 ثلاث خمسات
كنج سايز فلتر

في فرنسا ، كما هو الحال في جميع الأقطار الكبرى في العالم ، الناس الذين يصرون على تدخين أحسن سجاير كنج سايز فلتر يطلبون ثلاث خمسات كنج سايز فلتر... أحسن سيجارة في العالم.

The American University in Cairo
https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بلا بكاء .. ولا عشاق !

سعاد حسنى

منذ ١٥ سنة تقريبا ، اصدر يوسف السباعى مجموعة قصص بعنوان ((مبكى العشاق)) اختار من بينها حسن الصيفى قصة كان عنوانها الاصلى ((سكينة)) ، فانتجها واخرجها على الشاشة بعد ان اطلق عليها اسم الكتاب !

والقصة كما كتبها يوسف تختلف فى نهايتها تماما عن القصة التى رايناها على الشاشة .. فالمؤلف كان يكتب قصة قصيرة ولذلك ختمها بعنصر المفاجأة .. اما كاتب السيناريو فكان يكتب للسينما ، لذلك وضع لها النهاية السعيدة !

((محمود)) مهندس بالسويس .. يتلقى برقية من القاهرة بوقوع حادث لتصادم لزوجته بسيارتها .. وفى نزعها الاخير توصيه بابنتهما ((ليلى)) ..

يواجه الاب مشكلة بوفاة زوجته .. من سيربى الطفلة ؟ .. يفكر فى ان يأتى لها بمربية .. لكن صديقه يؤكد له ان الخادمة سكينة التى عاشت مع الطفلة منذ ولادتها تحب الطفلة جدا وقد تقوم على رعايتها افضل من اية مربية غير مضمونة .

تمر الشهور ويكتشف محمود ان كل امره يسير على مايرام وان سكينة لم تشعره لحظة واحدة بسيدة الطفلة .. بل ان حب الطفلة للخادمة جعلها تنسى امها تماما .

وتبدأ المأساة عندما يعود فى مساء احد الايام الى البيت فيرى سكينة تجلس امام طشت الغسيل ، لا يستر جسدها سوى قميص ممزق يكشف من فخذيها وصدرها الناظر !

وتظل صورة سكينة تطارده فراشا فى كؤوس الخمر فى مساء اليوم التالى .. وعندما يلعب الخمر برأسه يعود ويفتح عليها حجرتها فيجدها مستلقية على الفراش وقبل ان تصرخ ينقض عليها !

وتصل المأساة الى القمة عندما تحمل الخادمة !. فيأخذها الى داية لتجهيضها رغم انها فى شهرها الرابع ورغم تحذير الطبيب له خوفا على حياتها .. لكن الطفلة ليلى التى سمعت من حوار دار من الخادمة واخت صديق محمود ان سكينة ستموت .. تذهب الى مصنع ابيها .. وتقف فى اعلى لنطاس البترول وتهدد بأنها ستلقى بنفسها لان سكينة التى تحبها ستموت !

وفى اللحظة التى يعود فيها الاب مع سكينة قبل اجراء عملية الاجهاض لتسلم الطفلة وتنزل بسرعة الى احضان ابيها والخادمة .. وينتهى الفيلم بالنهاية السعيدة : مجموعة من الاطفال هم ثمار سنوات الزواج الذى تم بين محمود وسكينة !

وكاتب السيناريو محمد عثمان .. اراد ان ينهى الفيلم بالخاتمة السعيدة عملا بالحكمة الخالدة الكاذبة التى تقول ان ((الجمهور عايز كده)) !! رغم انه لم يشعرنا باية عاطفة حقيقية من البطل نحو الخادمة التى احبته .. فهو يتزوجها لان ابنته تعلقت بها وليس لانه احبها .. او لان ضميره استيقظ نحوها باعتبارها الفتاة التى تحمل جنينا منه .. وكان من الممكن ان يحدث هذا بأن يسمع البطل صرخة من اعماق الخادمة مثلا وهى فى حجرة الاجهاض ، فيقتحم عليها الحجرة وينقذها بدافع من احساسه وعواطفه .. ويكون من الطبيعى بعد ذلك ان يتزوجها !

كما كان من الممكن ايضا ان ينتهى الفيلم بالنهاية التى كتبها يوسف السباعى اصلا فى القصة القصيرة والتى تحمل مفاجأة مدهشة ..

فيوسف السباعى اراد ان يجعل من الخادمة المحبة : شهيدة .. لكن حسن الصيفى ومحمد عثمان ارادا ان يكتبا كلمة ((النهاية)) على قبلة بين البطلين .. ولا اعرف لماذا اذن يستغل اسم يوسف السباعى او غيره من الكتاب الكبار كمؤلفين للسينما رغم ان المخرج او المنتج يغير فى القصة كيف شاء !!

ورغم هذا فان هناك بعض اللمسات الناجحة فى الفيلم كتلك اللقطة الواقعية التى ظهرتنا فيها الخادمة وحولها كل احذية رشدى اباظة وهى تقوم بتنظيفها .. فعبر بذلك من رضاها عليه رغم اغتصابه لها بطريقة واقعية تصور تفكير الخادمة الساذج البسيط !

ان عملية اقحام اغنية ((امل حياتى)) فى الفيلم كانت شيئا لا معنى له ..

وفقت سعاد حسنى الى حد كبير فى تمثيل دور الخادمة وخاصة انه دور جديد لها بعيد عن الدور الذى حفظه الناس لها وهو دور بنت ١٧ الشقية موتا .

كذلك وفق رشدى اباظة ويوسف شعبان والطفلة .

نجح المصور كمال كريم فى تحريك الكاميرا فى انتقالات سريعة ولقطات ناجحة

بقى ان اقول ان من ابرز مافى الفيلم الموسيقى التصويرية التى وضعها الموسيقار احمد الحفناوى .. واكثر مابلغت سمعك منها تلك الجملة الموسيقية التى ظلت تتردد فى اذن رشدى اباظة بعد خطيئته ..

ثم .. لا ادرى لماذا سمى الفيلم ((مبكى العشاق)) .. رغم انه خال من البكاء والعشاق !

أحمد صالح

موهبة صبى !

تحولت قاعة مسرح دار الاوبرا منذ ايام الى معبد للفن .. !

ففى صمت التعبد جلست الجماهير تنصت معلقة مع النغم الجميل لموسيقى تشايكوفسكى وشوبان وبيتهوفن ، يؤديها اوركسترا القاهرة السيمفونى ..

وكان نجم هذه الليلة الفنان الصاعد رمزى يس الذى سيطر على وجدان الجميع بأنامله التى عرفت كيف تؤثر فيهم عندما انسابت لتعزف على البيانو ، منفردة ، كونشيرتو كوبان رقم واحد للبيانو والاوركسترا .

والحقيقة اننا ومعظم الذين التقينا بهم فى هذه الليلة كنا مشفقين على هذا الفنان الصغير قبيل تقديم هذا العمل ، لما عرف من صعوبة ادائه .. ولشد ماكانت دهشتنا .. ودهشة الجماهير للشاعرية التى عزفه بها فى ثقة .. ومقدرة ، تكنيك ، صحيح ، خصوصا فى الحركة الثانية ، لانها بطيئة . ويسكن ان تكشف عيوب العازف .. فهى اختبار لقدرته ، ونجاحه فى عزفها يعتبر نصرا كبيرا ، ودليلا قويا على تمكنه فى الآلة التى يعزف عليها ..

وقد حقق رمزى يس كل هذا .. ولا نبالغ اذا قلنا انه اكد وجوده فى ميدان العزف المنفرد ، فوصل بذلك الى مستوى المحترف بالرغم من انه فى السنة الاولى بالقسم العالى بمعهد الكونسرفاتوار .. وهو لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره .. !

واكد ايضا هذا المعنى ما جاء على لسان كبار اساتذة معهد الكونسرفتوار ، امثال ماير لوركوفيتش وكارو ..

كما قال المايسترو جيكا زوراكوفيتش الذى قاد الاوركسترا السيمفونى فى هذه الليلة ، ان هذا الصبى واضح فيه انه استهلك كل وسائل التعليم المحلية ، واصبح فى حاجة الى الانطلاق فى مجالات اوسع فى بلاد هذا الفن !

ويعتبر وصول هذا الفنان الصاعد الى هذا المستوى فخرا لاستاذة المايسترو آنورى برليبزى التى تعهدته منذ التحاقه بمعهد الكونسرفتوار حتى الآن ..

وعقب هذا الحفل مباشرة دعاه المركز الثقافى الايطالى ليعزف منفردا برنامجا كاملا فى حفل اليوم بقاعة ماتيو البحيرى .

بقى سؤال ؟؟

لماذا لا يحصل هذا الصبى البارع على احدى المنح التى يزخر بها مكتب مدير ادارة التبادل الثقافى ولا ينتفع بها فى اغلب الاحيان .. ومعروف ان هذه المنح ، كسب لنا ، وفرصة لامثال هذا الفنان الصاعد الذى يمكن ان يصنع الكثير لو عاش فى احدى هذه البلاد التى تقدم لنا المنح .

والدليل على ذلك ان خمس هذه المنح ، منحتان موسيقيتان قدمتهما لنا حكومة النمسا فى سنة ١٩٦٤ لدراسة الموسيقى ، ومعروف ان فى هذا البلد قمة الدراسة فى العزف .. وللاسف لم تستفد ـ لسبب او لآخر ـ من هاتين المنحتين .. الا انها جددت فى العام الماضى فرشح لها شخص تجاوز الثلاثين من عمره لدراسة التأليف الموسيقى بصفة عامة مما ان ترفضه حكومة النمسا لكبر سنه ، لانه معروف ان دراسة الموسيقى بصفة عامة تكون عادة للموهوبين من اصحاب السن الصغيرة ..

وفى هذا العام اعلنت ادارة التبادل الثقافى عن مسابقة للحصول على هاتين المنحتين الا انها كانت بشروط ضيقت المجال امام مثل هذه الموهبة .

رمزى يس .. الوجه الصاعد

عزيز سيداروس

صورة ورأى

بقلم : بيكار

يجلس الوالدان ساعات طوال يفكران فى الاسم الذى سوف يطلقانه على وليدهما الذى ينتظراه ، بشوق ولهفة ..

ولا احد منهما يستطيع ان يجزم اذا كان القادم ذكرا ام انثى ، فانهما يعدان قائمة طويلة تحتوى على عشرات الاسماء من الذكور والاناث ثم يناقش مجلس الاسرة هذه الاسماء حتى يستقر الرأى على اسم واحد يكون جاهزا لتدوينه فى شهادة الميلاد فى اللحظة التى تنطلق فيها اول صيحة للطفل الوليد ..

ويظل اطفال كثيرون بلا اسماء بعد ولادتهم بايام ، لان افراد الاسرة فى حيرة امام الاسماء الكثيرة التى يرغب كل منهم ان يسمى بها المولود ..

يحدث هذا فى المواليد .. كما يحدث فى الفن ..

ففى كل يوم يخرج الى النور عشرات من الاعمال الفنية تنتظر اسماء تطلق عليها ..

ولعل آخر الحان محمد عبد الوهاب احد هذه الاعمال الحائرة بين الاسماء العديدة التى حملتها اليه خطابات جمهوره فى كل مكان ، والتى استقر عليها اسم ، اسوان ، وهو الاسم الذى اقترحته زوجته السيدة نهلة القدسى ..

ويدعونا هذا الموقف الى التساؤل .. اى الاثنين يجب ان يسبق الآخر .. الاسم .. ام العمل الفنى ؟؟؟ .. وهل يجب ان نفكر فى اسم المولود قبل مولده ، ام نسميه بعد ان يولد حتى يكون الاسم اكثر مطابقة لاوصاف المولود ؟؟؟

فى الواقع ان موقف الفنان فى معظم اعماله يتحدد قبل البدء فى دخوله مغامرة الخلق والتأليف .. لان التزام الفنان برأى او فكرة او حالة نفسية معينة هو الذى تحدد الهدف ، وتمهد الطريق الذى يسلكه المؤلف ليلتقط من جوانبه عناصره اثناء رحلته الطويلة ، وفى هذه الحالة يكون الاسم حافزا عند وضع اللمسات الاولى ..

ويترتب على الاستسلام للعضوية ، والسماح للعمل الفنى ان يكون نفسه ويولد نفسه ، ثم يسمى نفسه ، حالة من السلبية المطلقة تتوارى فيها ارادة الفنان نهائيا ، وتكون الصدفة هى المحرك الاصل لكل مقوماته ..

ولعل الحيرة التى تصيب كثيرا من المشاهدين عندما يتساءلون عن العلاقة بين الاعمال الفنية التى يشاهدونها وبين الاسماء التى تحملها ، مردها ان الهدف لم يكن واضحا امام الفنان وهو يؤلف عمله ، ثم وهو يحدد اسمه ، فتأتى الاسماء على غير مسمياتها ..

فاذا كان التأليف الفنى لا يسعى وراء هدف معين ، فلماذا يصر الفنان على تسميته ، فيضع نفسه فى مأزق بلا مخرج عندما يفسح المجال للجمهور لمناقشته حول علاقة الاسم بالموضوع

ان كثيرا من الاعمال الفنية الكبيرة لا تحمل اسماء بل ارقاما تميزها عن بعضها ، كالسيمفونيات او الكونشرتات ، وهى اعمال فنية متكاملة لا ترتبط بموضوع بالذات ..

وكثير من انتاج الفنانين يتسرب من بين انامله كتسرب قطرات الماء من مسام الوعاء الفخارى دون ما فكرة سابقة او اعداد مخطط ، وتتجمع القطرات فى النهاية فى جرعة حلوة المذاق .. وهى اعمال مقبولة ولا يمكن ان ترفض .. طالما كانت صادرة من اعماق الحس والوجدان ..

ولكن الاصرار على الصاق الاسماء المفتعلة بها هو ما يثير فينا غريزة الرغبة فى محاسبة اصحابها فى علاقة الاسم بالمسمى ..

حسين بيكار

اخبار ثقافية

● « النشرة الجوية » .. السطور القـ[...] التى تقرأها فى الصحف عن حالة الجو مـ[...] عن طريق مصلحة الارصاد .. هـذه الـ[...] ستقدم لك فى برنامج يومى على شاشة التليفز[...] .. ليس بالكتابة طبعا ـ ولا بالكلام ـ [...] عن طريق رسوم وبيانات وصور متحركة [...] وسيخرج هذا البرنامج ادارة الرسوم المتـ[...] التى يشرف عليها ويديرها الفنانان على وحـ[...] مهيب ..

ومنذ ثلاثة شهور والعمـل يجرى للا[...] لهذا البرنامج ، هناك الترمن ١٠ رسامابعـ[...] الآن لتجهيز كل الرسوم التوضيحية التى [...] كلمات لاتزيد على سطرين .

● مجيدة نجم .. مخرجة برنامج « و[...] ستقدم حلقة خاصة تصور حالة موظف بالمـ[...] جاء الى مكتبها وروى لها مشكلته التى يعـ[...] منها الكثيرون ممن خرجوا الى المعاش وهم [...] صحة جيدة ولم يعد امامهم شىء يملأ الفـ[...] الكبير فى حياتهم ..

وقال موظف المعاش انه اصبح « طاقة مـ[...] لاعمل لها سوى الجلوس فى المقاهى طوال [...] او التسكع فى الشوارع ..

● اغنية ام كلثوم « ياحبنا الكبير » [...] ستتحول الى فيلم قصير بالالوان يترجم مـ[...] الاغنية ، وقد وافقت كوكب الشرق على الا[...] فى هذا الفيلم وهى تؤدى الاغنية .. و[...] عرض عليها السيناريو ابدت بعض الملاحـ[...] عليه واعادته لكى يكتب من جديد .

صاحب الفكرة المصور السينمائى سعيد [...] الذى سبق ان صور لام كلثوم اغنية ، [...] الاصيل ، وكانت بصوت ام كلثوم فقط [...]

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

لأن المجتمع الاشتراكى لا يعترف بمهنة بيع الدم .. أطلقت البنوك

أزمة جديدة فى

الموت يهدده .. ومع ذلك يبيع دمه !

.. النبوى المهندس .. يتبرع بكمية من دمائه .. ومظاهر الاهتمام تحيطه .. هل يحدث ذلك مع غيره من المتطوعين ؟!

عندما وصل القطار القادم من الاسكندرية الى محطة القاهرة كان احمد محمد حسن يتحسس جيبه .. لقد قبض فى خلال ساعات سبعة عشر جنيها .. ثمنا للدماء التى سحبها الطبيب من جسمه لتصل مباشرة الى مريض يحوم حوله الموت ..

وقبل أن يصل الى بيته سقط ميتا .. !

لقد كانت كمية الدماء التى فقدها اكثر مما يتحملها جسمه الضعيف !.. ولكن ماذا يفعل أمام اغراء ثروة هائلة .. هى ١٧ جنيها .. يمكن أن تساعد على تسديد دين لاناس به من ديونه؟! ويبتلع عدد كبير من زملائه الالم والحسرة ..

لقد كانوا يحسدونه على هذا الرزق الذى هبط عليه من السماء .. وبالرغم من أن الطبيب الذى سحبه الى دمنهور قد تقاضى سبعين جنيها فانه دفع له خمسة جنيهات .. وعندما رأت اسرة المريض كمية الدماء الضخمة التى تنقلت الى جسم مريضهم .. واعادت اليه الامل فى الحياة .. دفعوا لبائع الدم المزيد من المال ١٢ جنيها..

ولكن الحظ قد ابتسم وجه أحمد محمد حسن الذى اصبح مالكا لمبلغ كبير خلال ساعات .. وهو يستطيع أن يصرخ فى وجه الجميع ليقول : من دمى .. وكانه يردد التعبير الذى تعود على ترديده رجل الشارع فى بلادنا : من عرق جبينى .. !

سمعت هذه القصة من رجل وجهه تعلوه الصفرة .. وتحيط بعينيه هالات من اللون الاسود .. اغلبه للاخوة هو يروى القصص من اصدقاء وزملاء سقطوا فى الشارع .. وتطفر الدموع عينيه وهو يتصور نفسه فى الموقف ذاته .. على الارض بلا حركة .. جسد بارد لا حياة فيه .. ثم عبارة قصيرة : مات .. !

وتتكرر الصورة الدامية على لسان رجل آخر .. يعيش بنفس الطريقة .. بيع الدم .. واسمع أسماء مات أصحابها ليعيش الآخرون :

محمد احمد الحلوانى .. وقد سقط ميتا على أبواب مستشفى الدمرداش ..

احمد شلبى .. وقد مات بنفس الطريقة ..

حسان احمد حسان .. وقد خرج من القصر العينى .. ليموت على الرصيف ..

● **محمد الجميل** .. وهو صاحب الجثة التى دفع ضابط البوليس من جيبه الخاص ليدفنها .. بعد أن مات على رصيف مستشفى العجوزة وبعد أن سحب الطبيب من دمه ٥٠٠ جرام

●

وقصة الناس الذين يحترفون مهنة بيع الدم قصة قديمة .!

ان الدولة لا تعترف بهذه المهنة ..

ولذلك فان اللقب الرسمى الذى اطلقته بنوك الدم على هؤلاء المواطنين هو : متطوع !!

والمتطوع هو فى الواقع رجل ترك كل مهنة ليقف على أبواب بنوك الدم الخاصة والحكومية ليمد يده .. ليسحب منها الطبيب الكمية المطلوبة ويدفع له الثمن .. الذى يعتبره رزقه .. ورزق عياله .!

ويخرج (المتطوع) من البنك الى بنك آخر ليكرر المأساة ..

وعندما يشعر أن قلبه أعجز من أن تحملاه يتجه الى قهوة خاصة تجمع شمل المتطوعين .. ليستريحوا فيها عندما تدور رؤوسهم .. وينتظروا داخلها الطلبات التى تستدعيهم .. فهناك مريض يقترب منه الموت .. ولا أمل له الا بعد الحصول على كمية من الدماء .. وليس امامهم الا متطوع يعيش على بيع دمائه .

البنوك أنواع ..

وبنوك الدم فى بلادنا أنواع .. بنوك تتبع وزارة الصحة .. وبنوك اخرى تابعة لكليات الطب .. ثم البنوك الخاصة .

وبجانب هذه التشكيلة العجيبة هناك البنوك السرية .!

العجيب أن مورد كل هذه البنوك واحد .. نفس باعة الدم .. أو كما تسميهم الاوراق الرسمية نفس المتطوعين .!

والقانون واضح وصريح ..

انه يمنع على المتطوع أن يبيع دمه .. أو بعبارة اخرى أن يتطوع بدمه اكثر من مرة واحدة كل شهرين .!

ولكن هل يحدث ذلك ..؟!

بالطبع لا ..

فالمبلغ الذى يتسلمه البائع من كل مرة يتطوع فيها بدمه لا يزيد على ١٤١ قرشا .. وهو مبلغ لا يكفيه ليعيش شهرين كاملين .

والنتيجة ..

يبيع المتطوع دمه مرة كل ثلاثة ايام .!

وفى هذه الحالة يصل دخله الى حوالى ١٢ جنيها .. فهناك عمولة يدفعها لبعض المتعهدين وبذلك يمكن ان يأكل ويسكن ويتزوج ايضا وكله من دمائه .!

وكأى سلعة اخرى تتغير اسعار الدماء .!

هناك السلعة المغشوشة .. وفى هذه الحالة يوافق البائع على أى سعر ثمنا لها ..

وهناك السلعة النادرة .. التى يعرضها البائع بسعر أعلى من التسعيرة .. ويجد ما للمشترى؟ وكأى سلعة ايضا هناك (السمسار) الذى يجد من يشتريها .. سواء كانت سلعة معروفة او مغشوشة .. او نادرة !

فالدماء ينخفض سعرها عن التسعيرة الا فى حالة المتطوع الصحية غير مناسبة .. ومع ذلك فهو فى حاجة الى المال .. ولذلك فانه يقبل نصف جنيه ثمنا للكمية القرر بيعها بجنيه ونصف جنيه والذى يشترى هنا هو أصحاب البنوك السرية ..

انهم يزاولون عملهم فى الظلام ..

يبيعون بضائع فاسدة .. يشترونها بسعر اقل من التسعيرة .. ويبيعها البائع بسعر اقل من التسعيرة ..!

ولكن .. لماذا يشترى المريض دماء بسعر اكبر من التسعيرة ..؟!

هنا تظهر التكتلات فى المجال العلاجى ..

● فالطبيب المعالج ينصح بشراء الدماء من صديق معين يملك بنكا .. أو يستطيع الحصول على الدماء المطلوبة من أى مكان ..

● أو يجد الطبيب المعالج نفسه مضطرا للشراء من البنك السرى .. وسبب ذلك عدم القدرة على الحصول على الدماء من النوع المناسب .. فى الوقت المناسب .

والضحية الوحيدة فى سوق بيع الدماء هى المتطوع ..!

انها الفئة التى ترتبط لقمة العيش بالقروش

لماذا لم يتم تنفيذ قرار الوزير ؟! ..

لقد أصدر الدكتور محمد النبوى المهندس وزير الصحة قرارا بتعيين كل محترفى بيع الدماء فى وظائف بمرتبات ثابتة ..

ومرت الشهور ولم يتم تنفيذ القرار .. وما زالت ازمة الدماء فى قمتها ... والحل موجود فى قرار الوزير : وظيفة لكل باعة الدماء .. !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لقب "متطوع" على باعة الدماء !

سوق بيع الدماء !

بقلم: دكتور رفعت كمال

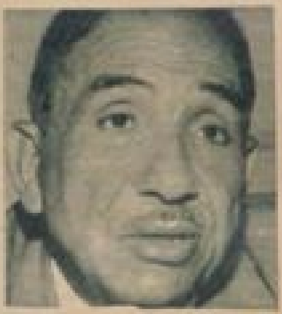

● ابراهيم بدوى .. سمع بنفسه الشكوى من المتطوعين

● ظاهر ابو زيد الشاهد الاول على قرار التعيين !

● حمدى قنديل الشاهد الثانى على نفس القرار ؟

التى تصل الى الجيوب عندما يفقد الجسم جزءا من دمه ..

انهم يزاولون عملهم بحزن وخوف ..

لانهم يقتربون من الموت بخطوات واسعة ..

ومع ذلك فالحياة تدفعهم الى ذلك .. الاولاد لهم مطالب .. والزوجة .. والحياة نفسها لاتسير الا بوقود خاص هو النقود .. ومصدره الوحيد فى حياتهم هو بيع الدم .. فلوت يتهددهم اذا توقفوا عن بيع الدماء .. او اذا استمروا فى البيع ..!

وترتفع الاصوات ..

ضعوا الترتيبات التى تمنع بيع الدماء فى اكثر من بنك بواسطة نفس المتطوع .!

وعشرات من الاقتراحات كلها تهدف الى شىء واحد .. هو سد الطرق امام المتطوع بحيث لايستطيع ان يبيع دمه الا مرة واحدة كل شهرين.

والثغرات التى تظهر امام تطبيق هذه الفكرة كثيرة منها البنوك الخاصة .. ومنها البنوك السرية ..

وحتى اذا تفوق التفكير واستطاع ان يصل الى نظام يضمن الدقة الزائدة فى عملية التطوع فستبقى هناك مشكلة كبيرة .. هى مشكلة مجموعة من الناس ربطوا حياتهم وربطوها بمهنة يرفضها المجتمع الاشتراكى .. هى مهنة بيع الدم !

قرار من وزير الصحة ..

وقضية بيع الدماء قضية قديمة ..

صدر فيها الحكم فعلا ..

والذى اصدر الحكم هو الدكتور النبوى المهندس .. وزير الصحة .

فقد بدا بائعوا الدماء فى السقوط .. ويقلب الناس فى جثة الميت فيجدون فى جيبه ثمن الدماء التى باعها .. والتى دفع ثمنها حياته .. وعندما عرضت هذه القضية على الناس .. التقطها الاستاذ ظاهر ابو زيد .. وعرضها على الناس فى برنامجه التليفزيونى راى الشعب .. وفى الحلقات التى سجلها التليفزيون العربى جلس الدكتور ابراهيم بدوى وكيل وزارة الصحة .. وبجانبه مجموعة من المسئولين فى وزارة الصحة ليجيبوا على الاسئلة التى اثارها الناس .. منهم المرضى .. وبائعوا الدماء .. والاطباء !

● وقبل تسجيل الحلقة بيوم واحد التقيت بسيادة الدكتور النبوى المهندس .. وفى خلال حديثه اكد لى انه قرر تعيين كل بائعى الدماء فى وظائف بيومية ٢٠ قرشا .!

وفى الحلقة التليفزيونية اعلنت هذا الخبر .. وسمعه وكيل وزارة الصحة .. ولم ينفه .!

● ومرت الايام .. وجلس الدكتور النبوى المهندس امام عدسات التليفزيون .. وبدا البرنامج .. حمدى قنديل يسأل والوزير يجيب ..

وعندما بدا دورى فى السؤال .. طلبت من الوزير ان يحدد موقف الوزارة من مشكلة بيع الدماء .. وهنا اكد وزير الصحة للمرة الثانية انه قرر فعلا تعيين جميع باعة الدماء فى وظائف بالحكومة .!

وللمرة الثانية ..

تكرر نشر الخبر على لسان الوزير ..

وفرح باعة الدماء .. فقد كتبت الدولة لهم عمرا جديدا .. واعطتهم المزيد من الامل فى عمر اطول .

اين المشكلة ..

والان عندما نحاول ان نحدد المشاكل التى تقف امام انهاء ازمة بيع الدم .. فاننا نجد انفسنا امام خطوة اولى يحتم اتخاذها .. وهذه الخطوة لاتحتاج الى قرارات جديدة .. ولكنها لاتزيد على تنفيذ قرار اتخذه الوزير فعلا :

تعيين محترفى بيع الدماء فى وظائف ثابتة .. وابعادهم عن مجال التطوع بالدماء ..

وهنا ترتفع الاصوات :

ومن اين لنا بالدماء .. وهل نضمن الكميات الكافية التى تغطى احتياجاتنا ؟!

والرد على كل علامات الاستفهام التى قد يحاول البعض اثارتها يتلخص فى الصورة التى اضعها بجانب هذه السطور .. صورة وزير الصحة ..

وهو يرفع ويمد ذراعه ليسحب منه الطبيب كمية من الدم يتبرع بها .. وحول الوزير الابتسامة والاهتمام على وجوه الجميع ..

يوم يتحول التبرع بالدماء الى عمل انسانى .. تهتم به اجهزة وزارة الصحة .. وتعطى للمتبرع الاهتمام .. والاحترام فان مصادر لانهاية لها من الدماء ستفتح امام الوزارة .. وستجد الاف العمال .. والاف الطلبة .. والاف الموظفين .. يتبرعون بدمائهم مرة فى العام .. وليس مرة كل شهرين .. وستكفى دماؤهم كل الاحتياجات بل وستزيد !

فالحل على هذا الاساس يبدا بخطوة اساسية .. هى الغاء تجارة الدم ..

ويوم تتسع قاعدة التبرع سيتحول الدم من سلعة .. الى حق لكل مواطن .. يحصل عليه مجانا .. ولن يتمكن طبيب واحد من التلاعب بالقانون الذى ينظم عملية جمع الدماء .. وسيصبح الدم وسيلة لانقاذ حياة المرضى دون التضحية بحياة آخرين .. يبيعون دماءهم لانقاذ الغير .!

والان .. وبعد ان تجددت حوادث الوفاة بين بائعى الدماء .. هل يمكن ان يتم تنفيذ القرار الذى سبق ان اصدره وزير الصحة .؟!

نرجو ذلك ..!

دكتور رفعت كمال

كلام الناس

ثريا حمدان

طه حسين

منذ اكثر من عام جلس طه حسين امام كاميرات التليفزيون .. وكانت بجانبه السيدة حرمه ..

وسجلت الكاميرا صورة حية لحياة طه حسين اليومية ..

ولكن بعد التسجيل طلب من السيدة ثريا حمدان صاحبة البرنامج الا تعرضه الا بعد ان يسمعه بنفسه .

ومر عام كامل .. ظلت خلاله السيدة ثريا حمدان عند وعدها .. فى انتظار التصريح باذاعة البرنامج .

ويوم الجمعة .. وفى الساعة السابعة والربع تذيع ثريا حمدان البرنامج .. حيث يظهر الاديب الكبير وحرمه تناوله الدواء ..

وتساله ثريا حمدان عن السعادة الزوجية .. وعن الصفات التى يجب ان تتوافر فى الزوجة .. ثم عن السر فى نبوغ الاديب الكبير !

دنانير ذهب تحت أرض قوص !

جميع تجارب التحنيط فى مصر القديمة كانت تجرى على الغزلان .. عبد السلام ابو المجد رئيس مجلس مدينة قوص يشير الى هذا المعنى المكتوب بالهيروغليفية فوق آثار قوص

آخر اخبار قوص ان فلاحا عثر على آنية ذهبية مليئة بدنانير ذهبية ايضا . ولا تزال تتوالى اخبار الاكتشافات التى يقوم بها الاهالى بمجهود فردى ..

ويؤكدون فى تفتيش آثار الصعيد - كما اكد اكثر من مرة رئيس مجلسها عبد السلام عثمان ابو المجد ان قوص كانت عاصمة للعلم والطب والتحنيط عند الفراعنة وتؤيد هذه الاقوال - عادوا على الاقل - عدة آثار مطمورة تشغل اكثر من نصف المدينة - لم تكتشف بعد .. لانهم - على حد قول رئيس مجلس المدينة يتعللون دائما بعدم وجود ميزانيات وامكانيات للحفر وتعويض السكان

- اى تعويض تقصد ؟

- لا كتشاف معبد قوص - الذى تؤيد الدلائل انه كان عاصمة للطب والتحنيط والذى يرتفع جزء منه - يبرز فوق سطح الارض - لابد من نزع ملكية كثير من المبانى - كيلو متر مربع على الاقل التى ينام تحتها هذا المعبد حاملا اسرار التحنيط عند قدماء المصريين .. العلم الذى حير وما يزال يحير عقول العالم ..

.. وفى قوص لايتحدث الناس فقط عن هذا المعبد القديم او عن ايام الثراء عندما كانت طريقا للقوافل التجارية والحجاج او عن الدنانير الذهبية التى يجدونها .. بل يشغل بالهم ايضا انه تقبع تحت المدينة نفسها مدينة رومانية كاملة .. بما عثر من السكان الاول وعدد كبير من الجدران والقصور ذات الاعمدة الرخامية والآبار الرخامية العديدة ..

- وما الدليل المادى الآخر على وجود ذلك كله ؟

- اكثر من مائة منزل من منازل قوص بها اعمدة رخامية رومانية قديمة .. والآبار الرومانية تنتشر بالمنازل ايضا - وبعض الاهالى صنع من المقاعد الرخامية الرومانية (مصاطب) للجلوس عليها .. واكثر من منزل ايضا يستخدم القناديل الزخرفية وهى توجد بكثرة - وكان الرومان يستخدمونها للاضاءة .. كما وجدنا ايضا اجزاء من تماثيل رخامية بيضاء فى اماكن عديدة .. هذا كله غير الشعور السائد عند الاهالى والذى يتناقلوه عن آبائهم - ان تحت مدينتهم مدينة اخرى رومانية قديمة بها كنيسة كبيرة .. هى اكبر كنيسة كانت موجودة فى العالم فى ذلك الحين وفى ايام المسيحية الاولى ..

الا يكفى هذا كله ..

ثم .. الا يكون هذا كله مدعاة لنظرة جديدة من مصلحة الآثار .. نحو آثار قوص الفرعونية او الرومانية ..

صحيح ان الامر سيكلفها كثيرا .. ولكن .. من يدرى ؟!!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كلام الناس

في معرض باريس الدولي .. اقبل الزوار القادمون من البلاد الاوربية المختلفة على شراء المعروضات الموجودة في جناح الجمهورية العربية المتحدة ..

●● حكاية غريبة سمعتها من المخرج التليفزيوني محمد دمل .. فقد حدث اثناء مشهد في تمثيلية ان تسرت « فازة » ثمنها خمسة وعشرون قرشا .. واجرى معه تحقيق لمعرفة سبب الكسر .. ولكن الغريب ان التحقيق استمر معه حوالي سنتين ..

●● كيف بملا الفراغ السياسي في عقول شبابنا ؟.. اثار هذا السؤال الدكتور محمود شريف عضو امانة الشباب بالاتحاد الاشتراكي .. في برنامج راى الشعب الذى يقدمه طاهر ابو زيد بالتليفزيون .. وثارت مناقشة عندما تعرض المتحدثون من المسئولين عن الكرة في بلدنا عن المشاكل التي تعرضت لها ملاعب كرة القدم في الفترة الاخيرة .. الاسباب التي دفعت بالشباب الى الاهتمام بكرة القدم الى درجة الحماس الزائد عن الحدود .. مما شغلهم عن الاهتمام بالاحداث السياسية التي تمر بها البلاد ..

وبعد يومين فقط .. قال اللواء عبد العزيز مصطفى وكيل اتحاد كرة القدم انه لا يوجد فراغ سياسي .. وان هذا كلام مبالغ فيه وان سبب الحماس ان الكرة لعبة شعبية ومحبية لدى جمهورنا ..

●● في العاشرة مساء يوم الجمعة الماضي وفي ميدان التحرير نزل ركاب اوتوبيس خط ٩٥ ليستنجدوا برجل المرور من سائق مجنون في خط ١٢٤ اراد ان يستعرض مهاراته في السواقة امام زميل له .. فقد تعمد هذا السائق ان يكسر على زميله الى الدرجة التي دفعته للارتطام بالرصيف .. وفزع الركاب وصرخوا .. وضحك السائق المجنون .. ولولا لطف الله لحدثت كارثة ..

●● سمعت أن مصطفى رياض سيحذف من لقبه صفة « الكابتن » لما حدث منه في مباراة الكاس مع الاهلي ضد الحكم علي زميل .. وسمعت ايضا ان هناك محاولات لضم مصطفى والشاذلي للنادي الاهلي مقابل عشرة آلاف جنيه .. ولكن الاغرب من ذلك أن محاولات أخرى يبذلها النادي الاوليمبي لخطف الشاذلي مقابل خمسة آلاف جنيه .. كل هذا سيحدث لو فتح باب لاستقالات اللاعبين ..

●● أسخف ما شاهدت على شاشة التليفزيون الحوار الذى دار بين محمد لطيف ومحمد علي كلاى بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل .. دار الحوار بين لطيف وكلاى بلغة انجليزية ركيكة الا ان لغة شرشر التي ينطق بها كلاى كانت في ابتذال .. رغم أن لطيف جميع اسئلته مع كلاى دكتورا يكتب في اللاكمة ملاكم .. اما سكرتير اتحاد اللاكمة لا ينطق الانجليزية .. ولكن الاهم ان لطيف حاول ان يحشر نفسه بمناسبة وبغير مناسبة لتظهر صورته مع كلاى على الشاشة .. لقد حسبت الدقائق التي ظهر فيها ... فاتضح أنها نصف المدة التي ظهر فيها لطيف .. باللطيف !!.

●● ابراهيم خاكي وكيل وزارة التربية والتعليم ألقى محاضرة عن تطور الفتاة المصرية استغرقت نصف ساعة في الاحتفال الذي اقامته كلية البنات الامريكية لتخريج دفعة جديدة من بنات الكلية .. ونجح في القسم العالي ١٨ طالبة من بين ٤٠ فتاة .. الكلية افتتحت عام ١٩٢٩ .

●● انصاف نصر .. المدرسة بالمعهد العالي للاقتصاد المنزلي ببولاق والمقيمة حاليا في نيويورك .. ابرقت الى زوجها جلال بكير مدير معهد البريد .. تقول فيها انها نجحت في اعتماد رسالة الدكتوراة المقدمة منها عن الازياء في الفراعنة الى عصر الصواريخ

وجيه اباظه

مصطفى رياض

علي مهيب

انصاف نصر

« الخط الابيض » .. في

تليفزيون تشيكوسلوفاكيا !

الفيلم التليفزيوني « الخط الابيض » الذى فاز بالجائزة الاولى في مهرجان التليفزيون العربي في العام الماضي عرض ثلاث مرات في تليفزيون تشيكوسلوفاكيا . كان حسام مهيب شقيق علي مهيب وهما الاخوان اللذان قدما هذا الفيلم قد سافرا الى تشيكوسلوفاكيا في بعثة دراسية مدتها ستة شهور لدراسة الاخراج السينمائي . وصحبا معهما فيلم « الخط الابيض » .. وقد أرسل حسام من هناك خطابا لشقيقه يقول فيه : تصور .. « الخط الابيض » عرضوه هنا ثلاث مرات في التليفزيون !

● اعتمد وزير التعليم العالي تعيين ثلاثة اطباء من ابناء طنطا للتدريس في كلية طب وسط الدلتا وهم : **محمود رضوان** استاذا للجراحة .. **وعبد الحي مشهور** استاذا مساعدا لجراحة العظام **ومحمد اسماعيل** مدرسا للجراحة ... ومن خارج محافظة الغربية اعتمد تعيين الدكاترة : **فاروق محمود** مدرسا للمسالك البولية .. **وجمال مرسي بدر** مدرسا لامراض النساء والولادة وقد رشح الدكتور محمد لطفي بيومي عميد الكلية عددا من الاطباء ليستكمل بهم هيئة التدريس في فروع امراض العيون والامراض الباطنة والانف والحنجرة ومن ضمن المرشحين الدكتور **محمود جامع** .

● **سعيد السبع** مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الجزائر صدر هذا الاسبوع قرار بنقله ليكون مديرا لمكتب المنظمة في الخرطوم ..

وهو في طريقه الى مقر عمله الجديد بعد ان حضر اجتماعات المؤتمر الوطني الفلسطيني في غزة .. قال : الاسلحة الحديثة التي استعرضها جيش التحرير الفلسطيني في غزة كانت مفاجأة لاعداء فلسطين في الداخل والخارج .

● **عبد الله الريماوي** وزير خارجية الاردن السابق في حكومة النابلسي عاد الى القاهرة بعد الجولة التي قام بها في الكويت والعراق ولبنان وهو مشغول هذه الايام في كتابة الجزء الثاني من كتابه « **البيان القومي الثوري** » .

● لاول مرة منذ سبع سنوات سيحصل العاملون في الشكوريل على ترقيات .. والبعض الآخر منهم على علاوات تصل الى ثلاثين جنيها .. وستصرف ابتداء من يونيو .

● اكتشف العالم العربي **رشاد خليفة** المتخرج من جامعة القاهرة والذى درس بجامعة كاليفورنيا، عرموزا جديدا في « البرتقال ابو سرة » وبرتقال « فالنسيا » والليمون ، يختلف عن الانواع الاخرى من العرموزات المعروفة حتى الآن والتي تنظم النمو

● أصدرت دار النشر للآداب الاجنبية في موسكو ، ترجمة لعدد من القصص القصير لكتاب القصة العرب ، مع مقدمة للناقد الادبي يورى باكبنا شرح فيها الاتجاه الواقعي في القصة وكيف يتناوله الادباء العرب .

● **وجيه اباظه** .. محافظ البحيرة .. قرر اطلاق اسم **صلاح حسين** شهيد كمشيش على احدى القرى الجديدة بالمناطق المستصلحة حديثا ..

● يوسف السباعي يسافر هذا الاسبوع الى بغداد للاشتراك في تأبين الزعيم الراحل المرحوم عبد السلام عارف بمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاته

الفت كامل .. عضو مجلس الامة .. دعت مجموعة كبيرة من الوزراء واعضاء مجلس الامة الى حفل زفاف ابنة اختها شهرزاد على ليبرالي الاستاذ ابراهيم عزت مساعد المستشار القانوني لؤسسة النقل .. تم حفل الزفاف في نادي اعضاء مجلس الامة

النجوم تهرب من الاسكندرية

عايدة اسماعيل

كما يقولون لا وطن للفن .. فكذلك لا احتكار للفن والفنانين في العاصمة فقط . فلا يمكن أن تكون القاهرة وحدها هي صاحبة المواهب الفنية . وجميع ابناء الجمهورية في المحافظات الاخرى معرضو الموهبة . والاسكندرية مثلا العاصمة الثانية والتي كانت في يوم ما منارة الفن والعلم والثقافة في العالم ، لازال تتمتع بمواهب فنية عديدة .. وبكل أسف هاجرت من الاسكندرية الى القاهرة بحثا عن الاضواء والشهرة والمال..

ولهذا السبب فان الاسكندرية تحبس وجهـا ... كبيرا رفض أن يتخلى عنها ويهاجر الى القاهرة .. وهو وجه الفنانة عايدة اسماعيل بطلة حلقات جريمة الموسم التي اذيعت بالتليفزيون وقد بدأت عايدة تشق طريقها الفني في الاذاعة الاسكندرية المحلية مثل باقي الذين هجروها . كانت جهودها في الاذاعة التمثيل بجانب التأليف. فقد قامت بتأليف ١٣ مسلسلا شهريا بالاضافة الى عشرات التمثيليات القصيرة . وهي تعد الآن المسلسل رقم (١٤) . وقد تلقفت على يد المخرج نور الدمرداش في فرقة المسرح الحديث بالاسكندرية حتى قدمها لاول مرة في تمثيلية جريمة الموسم. وعندما عرض عليها اخيرا الانتقال الى القاهرة نهائيا رفضت أن تتخلى عن الاسكندرية.. رغم انها كانت ستلقى كل ترحيب من المسرح والسينما والتليفزيون ..

ولا شك في أن الاسكندرية ستحظى اذا هجرها كل فنانيها .. ولكن موقف الفنانة عايدة صورة مشرقة يحتذى بها كل فنان سكندري تجتذبه أضواء العاصمة !

البير توفيق

مسرحية .. في الطريق العام

؟

الزمان : الساعة ١٠ مساء يوم الجمعة الماضي .

المكان : اوتوبيس ٦ المتجه من ميدان العتبة بالقاهرة الى ميدان الجيزة .

الاوتوبيس مزدحم جدا كالعادة .. يجلس بالدرجة الاولى رجل وزوجته .. السائق يتحدث معهما .. يبدو جليا من الحديث ان ثلاثتهم كانوا يقضون اليوم في نزهة مع بعض !

يتوقف الاوتوبيس في محطة بولاق .. يظل متوقفا مدة كبيرة .. ولا ركاب تركب ولا ركاب تنزل . لكن الاوتوبيس لا يتحرك !

أحد الركاب يسأل السائق : مستني حاجة يا اسطى ؟

يجيب السائق باقتضاب : مستني الكمساري!

ويتساءل عدد من الركاب : هو الكمساري سقط من الاوتوبيس ولا ايه ؟

ويجيب السائق : لا .. بس خطف رجله للقهوة وجاي حالا !

ويظل الاوتوبيس مركونا امام القهوة مدة خمس دقائق يصل بعدها قهوجي يحمل صينية شاي .. ويدخل السيارة وهو يسأل السائق : الشاي لمين وابو حليب لمين يا اسطى ؟

يجيب السائق : ابو حليب للافندي والست.. وهات السادة هنا !

يوزع القهوجي اكواب الشاي على الزبائن

ـ هات الفلوس يا اسطى

ـ انا عندي دورة ثانية وانا راجع اديلك ..

ـ لا .. دا انا عاوز فلوسي ..

ـ يبقى بسكره يا أخي .. هوه انا حاموت النهاردة ؟

ـ يمكن . وانا مالي !

وحوار طويل ينتهي بصياح الركاب ودفع الثمن ويتحرك الاوتوبيس ليمشي فوق مطب فيندلق الشاي على فستان الست !

وتصيح بزوجها : خد يا أخي الشاي اهه .. هوه حد قالك اني كينه .. اتلف الفستان باظ ..

ويمسك الزوج الكوبين بيديه وهو يقول لها .. معلهش الغسلية في البيت .. انما الشاي برضه يهضم البلاوي اللي كلتيها النهاردة ..

ثم يتنحنح بصوت عال .. في نفس اللحظة التي يتمطر فيها الاوتوبيس على مطب كبير والكوبان في يد الزوج .. فيندلق الشاي على البنطلون .. وعلى الناس المزدحمة في الاوتوبيس ويزداد الصياح والصريخ .. وتسدل الستار !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يقدمها : مصطفى حسين + أحمد رجب

آخر جد

جيمس بوند
في آخر مغامراته

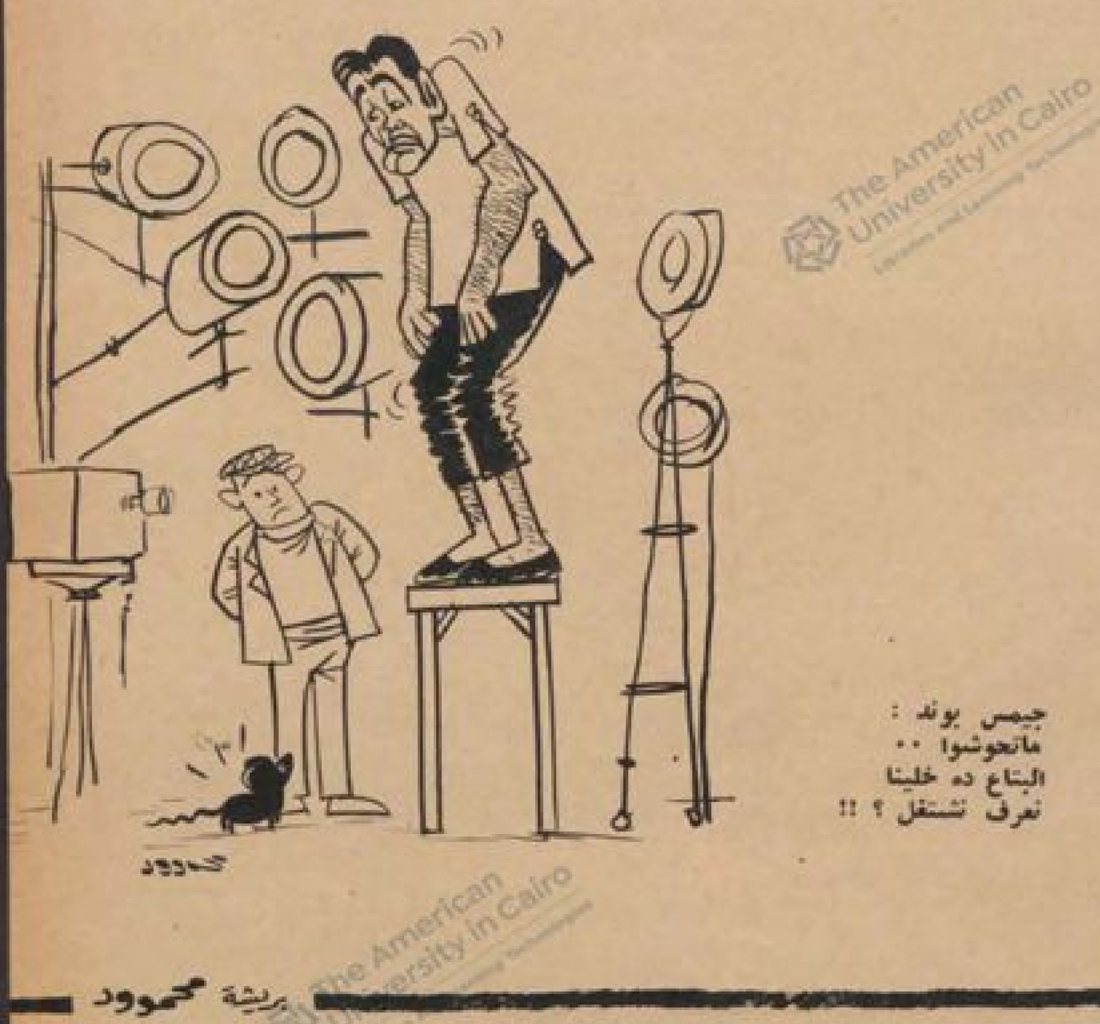

جيمس بوند : ماتخوشوا .. البتاع ده خلينا نعرف نشتغل ؟ !!

ـ نص تذكرة من فضلك

بريشة محمود

(منع الافلام الجنسية) .. بدون تعليق !!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الزار

ملك الجن الاحمر يقع فى قبضة الشرطة .
(الاخبار)

الشرق لسه فيه ستات … موجودة فى القرن العشرين
غرقانة فى تقاليد وعادات … لا عقل فيها بالناس ولا دين
وخاضعة دايما للخرافات … والشعوذة واخداها يقين
وتشوف بعينك منها حاجات … ما تفهمهاش عند المجانين
تخلى عقلك رح يستطار

الست تعمل عيانة ! ! … اوبطه .. وتنام فى سريرها
وتيجى يوم ست فلانة … عشان تشوفها وتزورها
تلاقى ست العيانة … بتشكى دماغها وزورها
وركبها سايبه وخدلانه … وصداع فى راسها مكفرها
والجسم سخن بزى النار

تقول لها اسم الله يابنتى ! ! … ساكتين عليها ليه ياولاد ! ! !
عيالى باين ياحبيبتى ! ! … حصل كده لست سعاد
قالت لها على طول خالتى : … مفيش كلام .. مسكة اسياد
بلاش حكيم .. ارمى نصيحتى … روحى قوام للشيخ عواد
حالا .. عشان يعمل لك زار

والفكرة فى دماغهم تكبر … وتصدق الست الهطاليل
وتروح لعم الشيخ الجر … يفضل يدش لها فى تدجيل
ويقول لها الجن الاحمر … عايز حجاب فضه وخلاخيل
وجوز فراخ بزى منقر … وبطه حمره بوزها طويل
وجوزين شمورت سمان وكبار

والحفلة تنصب والمتعوس … جوز الغبية المربوحة
من غير معارضة يكع فلوس … والكوديه ست حلمبوحه
كأنه على جيبه الملبوس … فى السف ناصبحه وبحبوحه
والبيت ليلتها بيت منحوس … من كل جاهله وشرشوحه
والدق يقلق سابع جار

عصر الصاروخ والذرة … الفى الخرافه والوسواس
والزار يا عاده رديه … لا فيه ادب ولا فيه احساس
ماتجيش كده يام عليه … تهزئينا فى وسط الناس
وعيب عليكى يا بهيه … يضحك عليكى جدع مياس
مع انه واد دجال مكار

– النصابين اهم .. (مع الاعتذار للسعدنى)

– مرور ايه يا عم .. دول عايزين بوليس الآداب ! ! ؟؟

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

أحدث المخترعات

بقلم : حمادة المثقف المحرر العلمى لآخر ساعة

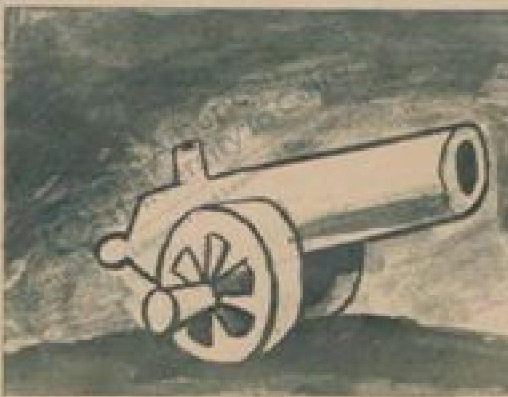

هذه الصورة المهمة هى اختراع جديد يبهر العقل . وقد اشترته احدى الدول العربية من امريكا . وهذا الاختراع عبارة عن ماسورة وعجلتين . وهذه الماسورة تضرب بمب يخض أى واحد يسمعه . وفكرة هذا الاختراع مبنية على الكرة النبلة التى كنت اصيد بها العصافير وانا طفل غرير . الا ان داخل هذه الماسورة استك لوضع البمبة بين فرعيه . ويشد الواحد قطعة حديد فتشد معها الاستك ثم تترك قطعة الحديد على سهوة . فتخرج البمبة من الماسورة بفرقعة شديدة تخض .

ولما كانت هذه الآلة الغريبة ستهدى الى امام اليمن المخلوع . فقد عملوها خصيصا لتمشى بالاستك لان الامام المخلوع يعتبر ان الكهربة حرام ورجس من عمل الشيطان فياللعلم العظيم الذى استغل الطاقة الاستكية لضرب البمب .

وقد صرح لى عباس الشدى - وهو رجل مثقف - ان هذه الآلة الغريبة سبق ان راها زمان فى افلام الهنود الحمر وان اسمها مدفع ولكننى اكدت له انها لا يمكن ان تكون مدفعا بتاتا بتاتا لاننى اعرف صورة المدفع من العجلات . فيما ان شكلها غريب فلابد ان تكون حاجة جديدة وخصوصا ان المدفع فيها فلوس كتير حتى يمكن تصميمها بالطاقة الاستكية ليستعملها الامام .

بشرى سعيدة : يمكنك

أن تعيش ١٠٠ سنة !

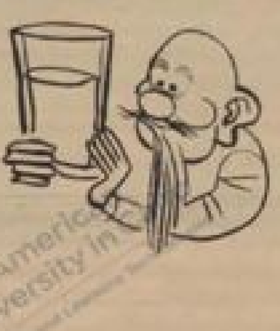

بلغنى خبر علمى اكيد هو بشرى سعيدة لكل واحد . وهذا الخبر هو ان اى شخص فى الدنيا يمكنه يعيش ١٠٠ سنة ولا يمكن ان يموت قبل ١٠٠ سنة بتاتا بتاتا بتاتا او الفضل فى هذا طبعا للناس المتعلمين الذين يسهرون الليال فى بحور العلم الغريقة من اجلنا جزاهم الله كل خير ..

وقد عرفت هذا الخبر المهم وانا جالس فى صالون الاسطى شحبولا فقد قابلت هناك عم صالح الفار (٨٩ سنة) مدرس الاشيا السابق بالمدرسة الابتدائية السلطانية الذى قال لى انه قد عرف عن طريق واحد صاحبه مهتم بقراءة ابحاث العلماء ان الانسان ممكن يعيش ١٠٠ سنة بفضل شرب اللبن الذى لم تكن نعرف فوائده . فلكى تعيش ١٠٠ سنة هناك شرط واحد لا يكلفك اى حاجة هو ان تشرب ربع كيلو لبن كل يوم لمدة ١٢٠٠ شهر وبذلك يمكنك ان تعيش ١٠٠ سنة . فياللعلم العظيم الذى يبهر العقل بعظمته .

حمادة المثقف

مقال خطير جدًا

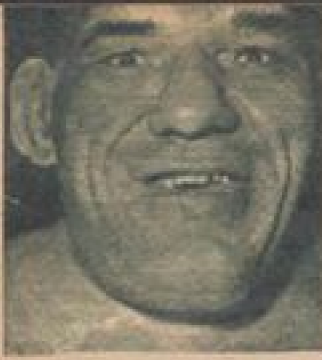

بقلم على يارباطوز

المحرر الرياضى لآخر جد

بلا كلام فارغ ..
الغوا نظام الرفرفة !

انا مصمم كل التصميم على ان نظام الرفرفة فى ماتشات الكورة هو نظام عبثى اذ ما معنى ان يقف واحد وسط الملعب وفى فمه صفارة ويطلع يجرى ورا اللعيبة شمال ويمين ليرفرفهم فى عيشتهم .. توت فاول .. توت اوفسايد .. توت كورنر .. توت توت توت ويا ارض ما عليكى الا انا .. ليه كده ؟؟ وبتاع ايه ؟؟ ويطلع مين الرف ده غير انه بنى آدم زيى زيك ؟ كلنا ربنا خلقنا من غير صفارة .. فاشمعنى هو يمسك صفارة؟؟ وكلنا ربنا خلقنا نعرف الاوت من الكورنر فاشمعنى هو اللى يقول دى أوت ودى كورنر وكلمته لا يمكن تنزل الارض ؟

لقد كنت فى شبابى من أجمل شبان مصر ، تجرى ورائى البنات الفاتنات ، ولكننى كنت أقول لهن : النبى يخليكم ، انا موش فاضى لكم ..

لماذا كنت أصد البنات الفاتنات بالشكل ده ؟؟

لأن وقتى كان مشحونا بمحاربة نظام الرفرفة حربا دموية محترمة ، فكنت أقضى كل وقت فراغى فى غرفة منعزلة فى البيت ، أضع رأسى بين يدى وأعصر دماغى لمدة ست أو سبع ساعات وأنا أفكر فى الطريقة التى أقضى بها على نظام الرفرفة ؟؟

وكان والدى كابتن يارباطوز الكبير الله يرحمه ينقر باب غرفتى من وقت لآخر ليسألنى فى اهتمام ..

– فيه حاجة فى دماغك يا ابنى ؟؟

فأقول له لا يا بابا الكابتن ، فكان ينصرف مهموما لانه وضع فى كل امله فى القضاء على نظام الرفرفة بعد أن قاسى منها أيام كان يلعب لنادى الجبلاية ، وكنت أنا بين سمع وطاع وكلى براءة ولا أعرف أن القدر سيحكم لى فى كل ملعب رف ، حتى كان ذات يوم عندما عثرت فى دماغى على فكرة عظيمة وهى تكوين عصابة لسرقة الصفافير فى مصر كلها حتى يستغنوا عن الرفارف لعدم وجود صفافير ، ولكن والدى الله يرحمه كان بعيد النظر ، اذ قال لى ان الرفارف ممكن فى هذه الحالة ان يديروا الماتشات بزمامير ، فألفت عصابة ابهة لسرقة الصفافير والزمامير ، ولكن بلا فائدة ، ففى كل ماتش العب احد الرف برفة معاه صفارة .

هكذا قضيت زهرة شبابى فى هذه الحرب الدموية ضد نظام الرفرفة ، وقد كلفتنى هذه الحرب ان العب ستر فرود لنادى سجن ابو زعبل ، كما حررت ضدى ٢٢ محضر اعتداء على رفارف و ٥٦ محضر سب وقذف فيهم .. ولن أنسى أبدا ذلك اليوم فى تاريخ حربى الدموية ضد الرفارف .. فقد كنا نلعب ضد نادى التليفون الذهبى على بطولة الدورى وكنا مغلوبين ٢/صفر والرفارف أحكام ، فانتهزت فرصة كرة مالية جايت مشتركة مع دماغ الرف ، وبعزم حيلى رحت شاطط دماغ الرف على انها الكورة فخرج من الملعب محمولا على نقالة بينما احتفى بقية لعيبة الجبلاية بالاحضان والقبلات ابتهاجا بضرب الرف الذى جعل النتيجة ٢/صفر لصالح التليفون الذهبى مع أننا نلعب على أرضنا وبين جمهورنا وكان يجب ان يجعل النتيجة فى صالحنا .

غير أن الرف الذى حل محله قال انى قليل أدب وان الضربة متعمدة وقرر طردى من الملعب .. وعندئذ وقفت اضرب كفا بكف وانا أقول له :

– هالله هالله ..! بتقول ايه يا معلمى؟؟

– بره ..

قلت له : دى أرض ملعبنا يابارد .. تطردنى من أرض ملعبنا ؟؟ أنت اللى بره !..

غير أن الحكم الفارغ وصل بالرف الى استدعاء الكابتن شاهبور مدير الكرة فى نادى الجبلاية ليخرجنى من الملعب ، فرفضت أمر الكابتن شاهبور ، لكنه انتحى بى جانبا وغمزنى فى يد بيارية لغمة فقبلت الخروج وانا انظر الى الرف نظرة قرف واضرب كفا بكف قائلا :

– هالله هالله .. يبكى الملعب يقلب ابونا والرفارف يطردونا وما الخرجيم من الملعب حتى عرفت التى كنت عدتها لخدمة حقيرة ، اذ قبض على رجال الشرطة ، ولم أحزن على شىء فى حياتى الا على ضياع البارية وانا الوم رجال الشرطة ، وهكذا ضحيت بالمال أيضا مع الشباب لأحارب نظام الرفرفة .

وهكذا كنت أول من تمرد على الرفرفة والرفارف بعد عهد اللعيبة الخيبة الذين كانوا يحترمون الرف احتراما شديدا ويعملون له ألف حساب ، ولقد مد الله فى عمرى الديد لأرى الجميع اليوم يؤيدون نظريتى فى نظام الرفرفة . فما من ماتش هذه الايام الا ونسمع فيه عشاق الكرة الحقيقيين وهم يهتفون بلسانهم السكرة وفى ومن رياضى يشرح القلب الحزين ..

– شيلو الرف شيلو الرف .. العبيط أهه .. العبيط أهه ..

وما من ماتش أيضا الا ويشرح فيه المعلقون الرياضيون أخطاء الرف لخلق الله ، ولاشك أن هذا الاجماع على سخرة الرف هو انتصار لفكرى الورد التى قضيت زهرة شبابى مشغولا بها آخر مشغولية ، غير عابىء بالبنات الفاتنات اللاتى كنت أقول لهن موش فاضى والنبى ..

وما دامت ثمرة جهودى قد تحققت فأصبح عشاق الكرة الحقيقيون يطالبون بشيل الرف ، وأصبح المعلقون الرياضيون يكشفون حركاته مما شجع اللعيبة على معاكسته بلماضة وقلة حياء ، فلماذا لا نكون جدعان ونلغى نظام الرفرفة .

ابنى أسأل أى واحد معترض على فكرى الآجة .. لماذا يصفر الرف فاولا؟؟ هل الانسان معصوم من الفاول ؟؟ واذا كان الانسان غير معصوم من الفاول فكيف يكون الرف معصوما من الغلط الصفافيرى فكيف نتركه يتحكم فى مصير النوادى على مزاجه ؟

ان الحل الوحيد هو الغاء نظام الرفرفة .

وماذا نفعل من غير رفرفة ؟؟ طبعا هذا سؤال وجيه وجوابه عندى . فالحل الآجة هو أن نترك الامر فى الملعب لعشاق الكرة الحقيقيين من محبى زجاجات البيبسى ، فاذا خرجت الكرة خارج الخط نوقف اللعب ونسألهم واحد واحد : أوت دى ولا كورنر .. أوفسايد ده ولا موش أوفسايد .. بنالتى دى ولا موش بنالتى .. جول ده ولا موش جول؟ وهكذا .. والامر لن يحتاج الا لواحد ماسك طباشيرة والى جواره سبورة كبيرة كلوحة الاستاد يكتب عليها امام الناس منعا للمواربة ، وبهذه الفكرة الورد التى أنفقت فيها زهرة شبابى أمشى الماتشات آخر منجهه ..

انا متعمد كنت فى زهرة شبابى اقول للبنات : موش فاضى والنبى فقد كنت مشغولا بمحاربة نظام الرفرفة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أفراح سبعة أيام

العروس : عابدة قنطاوى العريس : اسماعيل عبد الرحمن

العروس : عابدة محسن الامين
العريس : هارون الجميلي

العروس : سامية فهمى
العريس : سمير حنا

العروس : الآنسة عصمت شعبان الجوهرى
العريس : ملازم اول مهندس محمد محمود العشرى

العروس : هند احمد حلاوة
العريس : نقيب محمد سامى مكرم

العروس : الآنسة امينة بركات
العريس : السيد عبد المجيد عثمان

العروس : سهير قطب
العريس : احمد هنانى

العروس : نهاد اديب
العريس : عصام عبد الوهاب

العروس : سلوى ابراهيم
العريس : ملازم احمد هيبة

العروس : بديعة جرس
العريس : كرم رياض

العروس : فريال السنفاوى
العريس : مهندس محمد عبده

العروس : وداد رمضان
العريس : حمدى عبد الحميد

العروس : كميلة عبد المنعم
العريس : ملازم جابر المصرى

العروس : هيام الهندى
العريس : ابراهيم الدسوقى

العروس : فوقية عبد النبى
العريس : على عبد الحفيظ

العروس : صدفة قنديل
العريس : حسن ابراهيم

العروس : حميده سيد
العريس : سيد شعراوى

العروس : فتحية مصطفى من ليبيا تم عقد قرانها على السيد محمد زكية مبروك للعروسين ..

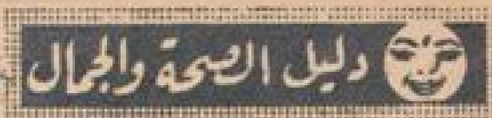

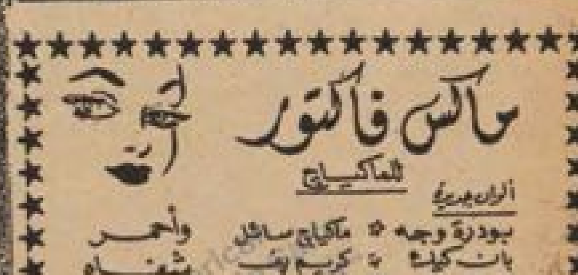

مبروك نجاحك

سهير علي بدران
مبروك النجاح
والدك – والدتك – خالك

مرفت ناجي .. خريجة القسم العالي بكلية البنات الامريكية بتفوق .. الف مبروك

شادية حسن ضياء .. طالبة بمدرسة مصر الجديدة الثانوية للبنات .. مبروك نجاحك

العروس : سميرة عبد الرؤوف
العريس : علي محمد فرج

افتتاح مصنع ساعات زودياك الجديد

تحتفل شركة ساعات زودياك بافتتاح مصانعها الجديدة بمدينة لى لوكل بسويسرا يوم الاثنين الموافق ٧ يونيو القادم ، وقد وجه المستر رينيه كالام رئيس مجلس ادارة الشركة الدعوة بهذه المناسبة الى عدد كبير من مديري شركات الساعات في سويسرا ورجال الصحافة والاعلام بالخارج لحضور حفل افتتاح المصنع ، ويعقب حفل الافتتاح حفل كوكتيل وزيارة لمتحف الساعات وتقام في المساء مأدبة كبيرة للمدعوين بفندق « الملوك الثلاثة » .

مطاعم وفنادق القاهرة

شركة مطاعم التوفيقية
٧٧ شارع رمسيس ت ٤٥٦٧٢
٣٥ السيدة زينب ت ٩٠٦٠٧٢
لحوم – خضراوات – فول – فلافل
اطعم اكلة شعبية باسعار مغرية

مطعم وحاتي النصر
١٦٥ شارع التحرير ت ٢١٠١٨
كباب – حمام محشي – فراخ
ادارة شعراوي سليمان

كبابجي الدهان
يوسف الدهان ٥٢ ش ٢٦ يوليو
يقدم رغيف الدهان الممتاز
لحوم – خضراوات – طيور
توصيل الطلبات ت ٧٥٩٤٩

حلوانى الفاليرو السورية
ادارة سيد محمد السماحوني
٢ ميدان عرابي ت ٥٢٠٤٨
حلويات شرقية وافرنجية

ستريو تريوعف بمصر الجديدة
رستوران وكافتيريا ت ٨٦٤٦٤٩
مطبخ راقي يقدم اشهى المأكولات الاوروبية والشرقية – غداء – عشاء
توصيل الطلبات للمنازل لسكان مصر الجديدة

مطعم النجاح
امام سينما كايرو ت ٧٤٧٣٨
فول – فلافل – خضراوات – لحوم
اسعار مغرية لاحسن اكلة شعبية

فندق عمر الخيام بالزقازيق ت ٣٤٢٧
بميدان مصطفى كامل والقراشي
بقسم النحال خدمة ممتازة وراحة

انور الحواوشي وولده محمد يقدمان
رغيف الحواوشي
والسجق الممتاز باول سوق التوفيقية من جهة رمسيس ت ٤٦٩٦٥

مطاعم لبنان
٢٠ شارع عدلي تليفون ٥٣٤٠٦
جميع المأكولات اللبنانية والشرقية والغربية شركسية – كبيبة – فروج مشوى

اسماك بور سعيد
مطعم ١٥ شارع سوق التوفيقية
سمك قلي ومشوى وجمبري
تليفون ٥١٦٨٨ – ٥٦٠١٣

فندق أبو سمبل
العتبة ت ٩١٩٢١٦ و ٩١٩٤٢٨
موقع ممتاز بوسط العاصمة حيث مركز المواصلات والاعمال
مياه ساخنة – مراتب ياسمين
تليفون بالغرف

فندق الحلبي
٩٨ ش محمد فريد ت ٥٨٠٩٢ و ٤٦٧٧٢
ادارة : قيصار وعمارة
قرب بنك مصر اجنحة للعائلات ومياه ساخنة – تليفزيون

لوكاندة الموسكي
٤٥ الموسكي بالعتبة ت ٤٧٤٦٠
خدمة ممتازة – اثاثات فاخرة
اجنحة للطلبة والعائلات
مياه ساخنة بالغرف – تليفون

دليل الأسرة يحل جميع مشاكل الأسرة

أحذية

الأنيقة دائما
موديلات صيف ٦٦
أحذية **حواء**

٣٤ شارع قصر النيل ت ٧٤٢٧٤

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقاري
ادارة : صلاح فاضل عكاشة
٨ (١) ش ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١
بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة لوكس بجميع ضواحي القاهرة وبيع وشراء العقارات

للايجار

شقق مفروشة وفيلات بالقاهرة ت ٥٥١١٥

شقق مفروشة وخالية بالقاهرة الوكالة الدولية ٣٣ شارع قصر النيل ت ٥٩٥٣٢

شقق مفروشة للمصيفين بالاسكندرية الاتصال تليفونيا بالوكالة الدولية للسياحة والعقارات ت ٥٩٥٣٢ القاهرة و ٣١٨٧٧ اسكندرية .

مكتب شميس العقاري
٢٣ شارع طلعت حرب ت ٧٨٠٩٠
الدور الثالث شقة ٢٤
شقق وفيلات بالقاهرة وضواحيها مفروشة بأفخر الأثاث

كتب جديدة

للثانوية العامة ١٩٦٦
للسودان والصومال العلمي والادبي واجاباتها النموذجية بمكتبة الامانة بالفجالة ت ٩١٠١٦٩

امتحان القبول بالاعدادى
باقي أيام معدودات
فهل اتخذت لنفسك من كراسة سلاح التلميذ في
دليل امتحان القبول
نماذج الوزارة الصادرة في مارس وحلولها ونماذج اخرى عديدة
النسخ الباقية محدودة
تطلب من المؤسسة العربية الحديثة بالفجالة وجميع المكتبات – ثمنه ١٨ قرشا

مع الباقة كتاب كل عروسين
ليلة الزفاف الاولى
خليل حنا تادرس

عناصر الكون
تأليف اسحق ازيموف
ترجمة الدكتور محمد الشحات
عرض علمي مبسط وشائق للعناصر الاصلية التي تدخل في تركيب الكون مع الحديث عن كيفية اكتشاف كل عنصر وفوائده واستعمالاته ، كالاكسجين والايدروجين والكربون والحديد والبلاتين واليورانيوم وغيرها .
٣٠٠ صفحة ٣٠ قرشا
دار النهضة العربية
٣٢ ش عبد الخالق ثروت ت ٧٦٢٣١

حول مذكرات بنيامين فرانكلين
اعداد فرانك دونوفان ترجمة احمد حمودة
كان بنيامين اديبا وعالما وسياسيا وواحدا من اعظم رواد الاستقلال الامريكي .. وقد ترك مذكرات عن الاحداث الجسيمة التي عاصرها . وهذا عرض لهذه المذكرات يكشف عن جوانب هذه الشخصية الفذة .
٣٦٠ صفحة ٤٠ قرشا
مكتبة النهضة المصرية
٩ ش عدلي ت ٩١٠٩٢٤

آخر ساعة

اسسها
محمد التابعي
سنة ١٩٣٤
تصدر عن دار اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٤

يشرف على التحرير
صلاح حافظ

مدير التحرير
سعد كامل

الاشتراكات

البريد العادي
٢٠٤٠٤ ودول اتحاد البريد العربي : جنيهان مصريان.
باقي بلاد العالم : ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٤ ١/٢ جنيهات استرلينية

البريد الجوى
يمكن الاستعلام من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او وكلاء الاشتراكات بالخارج .

سعر النسخة المرسلة بالطائرة من آخر ساعة
العراق ٦٠ فلسا – لبنان ٦٠ ق.ل – سوريا ٦٠ ق.س
الاردن ٦٥ فلسا – الكويت ١٠٠ فلس – السودان ٥٠ مليما
ليبيا ٦٠ مليما – الجزائر ١٠٠ فرنك – عدن ١٢٠ سنتا
اليمن ١٦ اثا – الدوحة ١٠٠ نايبزا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

عدد ١٦٥٠ - ٨ يونيو ١٩٦٦ AKHER SAA - 1650 - 8 JUNE 1966

مأزق! فى الفضاء

- ٥ مليون فى القاهرة
- ٢٠٠ حشاش يتكلمون بصراحة
- ١٤ رجلا وسهير واحدة
- ظاهرة اسمها: سعاد

"تصوير: محمد بدر"

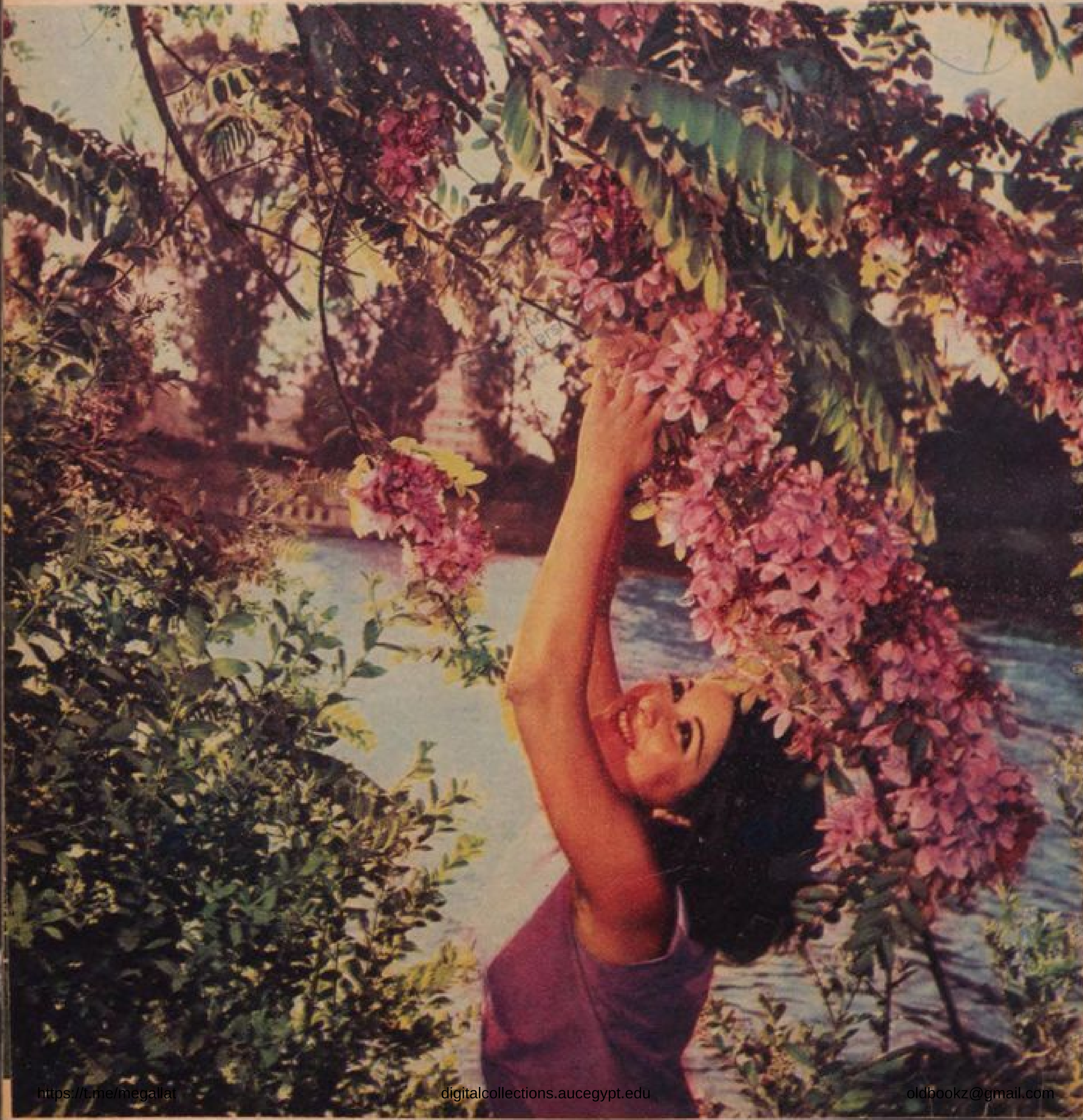

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مفاجأة الأسبوع

٥ مليون في القاهرة!

... وبعد عشرين عاما سيرتفع

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

١ – أسرة تعيش في خيمة متنقلة في الريف تتكون من ١٢ فردا . أخوان احدهما عمره ... سنة ومتزوج وعنده ٩ أطفال والاخر ١٦ سنة ومتزوج . التخطيط السليم سيحل مثل هذه المشاكل في بلادنا .

٢ – تقول لمندوبة التعداد . أعمل انا وزوجي في فدانين من الاصلاح وعندنا طفل واحد .

٣ – مندوب التعداد يحصى عدد نزلاء مستشفى في ليلة التعداد ٣٠ – ٣١ مايو .

٤ – اللواء جمال عسكر ومعه ١٦ الفا يعملون من أجل التعداد بالعينة ..

٥ – الايدى الناعمة في خدمة التعداد والاحصاء من اجل تخطيط سليم ..

٦ – آلة حديثة من الآلات التي يستخدمها الجهاز المركزي للتخطيط والاحصاء وبعد أيام سوف تدعم هذه الآلات بالعقل الالكتروني ..

٤

٣

الرقم إلى ١٢ مليونا !

بدأ التعداد العام لسكان الجمهورية بمفاجأة : القاهرة التي كان مفهوما أنها تضم ثلاثة ملايين مواطن ، ظهر أنها تضم ٥ ملايين و ٤٠٠ ألف . وبمعدل الزيادة الخاصة في النسل سيرتفع الرقم الى ١٢ مليونا بعد عشرين سنة .

ويبدو انه ما زالت في الطريق مفاجآت أخرى !

ان التعداد هو الوسيلة المثالية التي يقوم عليها أي تخطيط في أي بلد متمدين .. فعن طريق التعداد يمكن حصر الامكانيات البشرية والايدي العاملة والحاجات والموارد وسائر الامكانيات التي يمكن على أساسها وضع الخطة اللازمة من اجل تحقيق النمو والرفاهية !

يفسر اللواء جمال عسكر رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء كلمة « العينة » : ان التعداد بالعينة سيتم على أساس اختيار أسرة واحدة من كل ٢٠ أسرة .. وهذه النسبة تكون ٢٢٥ ألف أسرة في ج.ع.م من بينها مائة ألف أسرة من الريف !.

وبطريقة منتظمة تمثل واقع حياتنا في الريف والمدن اختيرت ٢٢٥ ألف أسرة من بين ٤ر٥ مليون أسرة هي قوام مجتمعنا .. ثم كان تجنيد جمهور ١٦ الف موظف يجرون مسائل الاسر موضع العينة في المدن والقرى والكفور .. ثم كان جهاز كامل من الفنيين والخبراء يدعم جهودهم بأحدث الآلات الاحصائية والحاسبة الالكترونية التي سوف تترجم ماتحويه بيانات هذا التعداد الى خطوط عريضة يستند اليها تطور حياتنا واقتصادنا بخطته الشاملة ..

السرعة والوفر

ومنذ عام ١٨٨٢ كان ينتشر رجال التعداد مرة كل عشر سنوات لجمع بيانات بعدد السكان وأحوالهم الاجتماعية والمعيشية والاقتصادية .. وقد انتظم ذلك حتى عام ١٩٥٧ حيث كان مقدرا ان يكون التعداد الثامن ولكن معركة بلادنا مع الاستعمار في أواخر عام ١٩٥٦ أرجأت هذا التعداد الى عام ١٩٦٠ ... وسيكون التعداد الشامل بعد عشر سنوات في عام ١٩٧٠ .

ولكن لماذا الان هذا التعداد في شهر يونيو من عام ١٩٦٦ ؟

بنظرة تأمل الى هذه التطورات المتلاحقة التي شهدتها بلادنا بعد التطبيق العربي للاشتراكية وما يتبعه من وضع برامج التخطيط الشاملة لتطوير اقتصادنا من أجل حياة أفضل نرى أننا في حاجة شديدة الى معلومات سليمة لواقع حياتنا البشرى والمادى .. حتى نترجمه الخطة الى معلومات تحدد لها طريقا صاعدا نحو الرفاهية .

ويعلق اللواء جمال عسكر : انه رغم السرعة التي يتم بها التعداد الشامل الا أن التعداد بالعينة يحقق وفرا في التكاليف قد ينخفض الى عشر تكلفة التعداد الشامل الذي قد يحتاج الى ما يزيد على مليون جنيه ما بين أثمان بطاقات وتجهيزها واجور للقائمين بالتعداد والخبراء والآلات .

ومنذ ليلة ٣١ مايو الماضي وستة عشر الفا من رجال وزارة التربية والتعليم .. ومعهم المئات من رجال الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء يجوبون الانحاء الداخلة في نطاق العينة يحملون البيانات بعد أن مروا بفترة تدريب قبل نزولهم الى الميدان الذي يجمعون منه بياناتهم يأخذون في اعتبارهم سريتها وعدم اطلاع الغير عليها سواء أكان فردا أو جهة معينة قد يستغلها في أغراض أخرى لغرض التعداد الذي ما أخذ الا لغرض اعطاء بيانات احصائية سليمة تكون تحت يد تخطيط اقتصاد البلد ككل .. فالشعب الذي يعطي البيانات .. وجامعو هذه البيانات .. كلهم يعملون بثقة متبادلة والتي بدونها لا يأتي التعداد بفوائده المرجوة .

ولكن كيف تترجم هذه البيانات التي تجمع في سجلات الى خيوط تحدد قوة مواردنا وامكانياتنا وتساعد التخطيط في الانطلاق بالمجتمع على سرعتها .

يحدث ذلك بعد جمع الاعمال الخاصة بالتعداد من ترقيم وحصر وعد وتجميع جملة المباني والوحدات السكنية والاسر الى آخر مايتضمنه التعداد وتفرغ هذه السجلات على هيئة بطاقات لاتحمل كتابات بل عددا من الثقوب .. يرمز كل ثقب منها الى شيء معين .. لتتلقفها آلات الطبع والتثقيب والتبويب ثم في النهاية تعطينا الجداول هذه الارقام ومدلولاتها عن طريق العقل الالكتروني ..

العقل الالكتروني

والعقل الالكتروني شيء جديد يغزو عالم الاقتصاد الحديث . وهو أحدث مخترعات صناعة الالكترونيات التي أصبحت من أهم مقاييس التقدم الصناعي في هذه الايام .

وميزة هذا العقل الالكتروني السرعة المتناهية فهو يقوم بالعمل الذي يؤديه ١٠٠ عامل وخبير بالاتهم الآلية العادية في أسبوع كامل يستبدلها هذا العقل الالكتروني في نصف ساعة فقط ليس فقط في مجال العد والجمع وغيرها من تبويب وترتيب لهذه البيانات الاحصائية التي يحتويها التعداد بل يقوم بكل شيء يستطيعه الجهد البشرى بالآلة العادية في مجال التعداد والاحصاء حتى الطبع ... فقدرته فائقة بل أنها تجعل أحدث الات الطباعة للمنشورات سرعته .

يقول المقدم احمد سليمان رئيس الادارة المركزية للحساب الآلي وهو القسم الذي سيعمل فيه العقل الالكتروني .. ان العقل الالكتروني يكتب ١٣٥٠ سطرا في الدقيقة وبحسبة بسيطة فان الورقة الفولسكاب التي بها ٢٢ سطرا يكتبها العقل الالكتروني في ثانية واحدة فقط .

والعقل الالكتروني له ذاكرة مثل الانسان تماما وأقوى وأسرع من ذاكرة الانسان .

وليس أدل على قوة ذاكرة العقل الالكتروني من أنها في امكانها ان تجمع معلومات علمية بالغة الصعوبة تتكون من ٣٢٧٦٨ كلمة ومصطلحا علميا

ويقوم العقل الالكتروني بعمل أربعة عمليات وبرامج مختلفة في وقت واحد بل وفي الاستطاعة ان توسع من امكانياته حسب احتياجاتنا فهو كما يسميه المقدم احمد سليمان الجهاز الحاسب الالكتروني القابل للامتداد .

واذا ذكرت العقل الالكتروني في الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء فثمة بسمة واسعة تعلو وجوه امناء المخازن .. وحين تسأل عن سر سعادتهم يجيبونك انه سيكون هناك وفر كبير في كميات البطاقات والسجلات التي يحتفظ بها في المخازن لكل عملية تعداد أو احصاء .. والسر أن هذا العقل الالكتروني يستطيع أن يسجل مايترجمه من معلومات وبيانات على أشرطة تسجيل بسرعة فائقة في التسجيل تبلغ ١٧٠٠٤ ألف كلمة في الثانية على كل بوصة ٥٥٦ كلمة .

خبراؤنا وخبرتنا

ومنذ أبريل في العام الماضي حينما تم التعاقد على احضار هذا الجهاز .. وطوال هذه المدة التي تزيد عن العام وهناك طاقم من الخبراء العرب قد درب على تشغيل هذا الجهاز وادارته عن طريق الدراسة الداخلية والبعثات الخارجية وأصبحت لنا خبرة في مجال التعداد والاحصاء جعلت الكثير من الدول تطلبها منا . فاستعانت الكويت وليبيا والجزائر والكثير من الدول عند عمل مسح احصائي لعديد من الانشطة .

احمد الشريف

٥

٦

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مأزق في الفضاء !

نصف مليون دولار هو المبلغ الذى خصص لاعداد صاروخ الهدف «اجايتر» لقد تم تصميم هذا الصاروخ واطلاقه على أساس انجاز عملية التصاق بينه وبين جيمنى ٩ !

وتم كل شيء وفق الخطة الموضوعة .. ولكن حدث المأزق في الفضاء ..

فبعد أن اقتربت جيمنى ٩ من الصاروخ الهدف « اجايتر » اتضح أن هناك غطاء ثقيلا مازال ملتصقا بالصاروخ الهدف .. وقد كان من المفروض سقوط هذا الغطاء .. ولكن ذلك لم يحدث ..!

ومعنى ذلك استحالة اتمام الخطة الموضوعة والتى تحتم التصاق جيمنى ٩ مع الصاروخ الهدف !

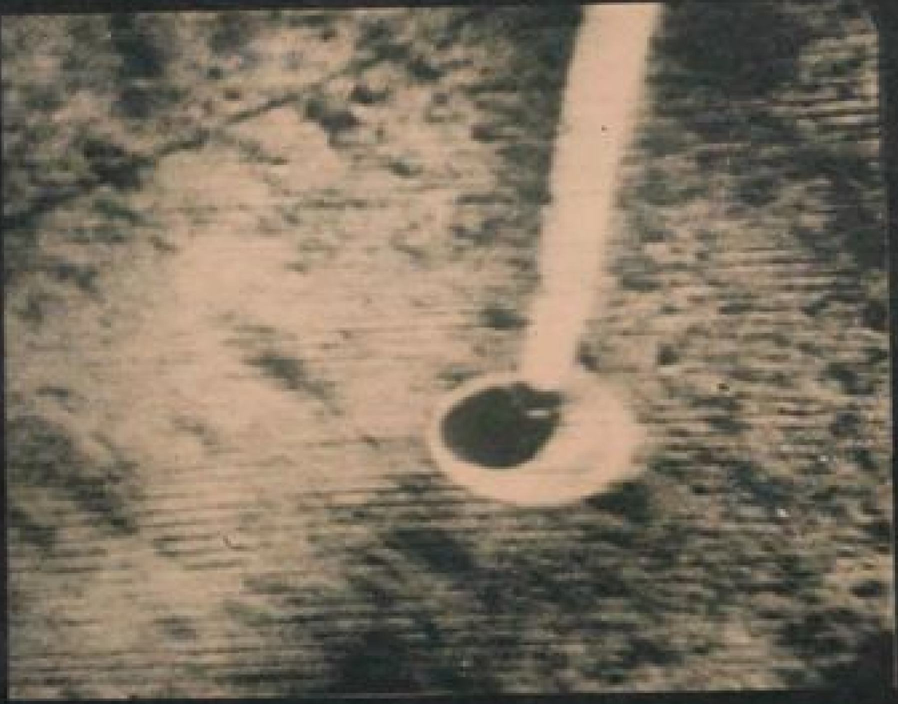

● أقرب وأدق صور وصلتنا من القمر .. ان آلات التصوير ترسل آلاف الصور .. بجانب التجارب الدقيقة التي تتم للتأكد من طبيعة سطح القمر ولمعرفة تفاصيل تضاريسه .

● عن طريق هذه المركبة التي وصلت الى القمر يتم ارسال أحدث المعلومات وأدقها .

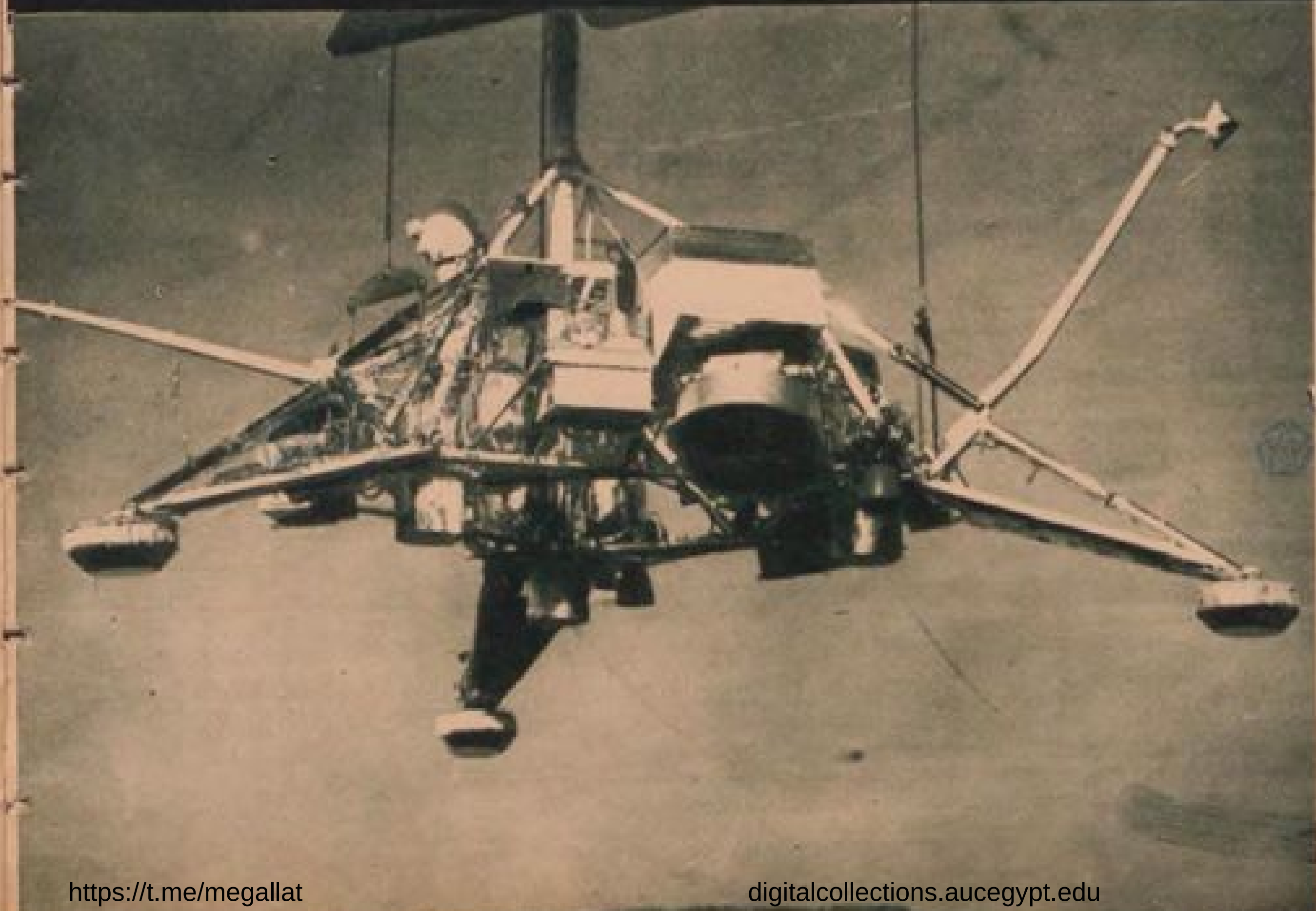

وبالرغم من اقتراب جيمنى ٩ من الصاروخ الهدف .. فقد كان من المستحيل الالتصاق بها .. لقد وصل هذا التقارب الى مسافة متر واحد .. وبدأت سلسلة من المناورات كانت نتيجتها اجهاد رواد الفضاء واجهاد السفينةذاتها

وعلى هذا الاساس اصبح من المحتم تأجيل خروج سيرنان من سفينة الفضاء .. وهذا فى حد ذاته احدث اضطرابا في التخطيط الموضوع للرحلة كلها .. !

أسرار القمر !

وفى نفس الوقت كانت شاشة التليفزيون تنقل للمتفرجين صورا واضحة من القمر ..!

انها الصور التى ترسلها مركبة الفضاء سيرفيور التى هبطت على سطح القمر .. حيث تم اعادة عرضها تليفزيونيا فى الولايات المتحدة وفى أوروبا الغربية .. وذلك عن طريق مركبة الفضاء للمواصلات اللاسلكية .

ومن التجارب التى اجريت لمعرفة المزيد من التفاصيل عن القمر تجربة تمت بإطلاق غرابيه من الغاز على سطح القمر .. ولم يؤد ذلك الى اثارة الغبار .. وكان هذا دليلا قويا على ان ارض القمر صلبة !

هذا عدا الاف الصور التى نقلت بدقة التفاصيل الكاملة لسطح القمر !

المعلومات هامة !

والمعلومات التى تصل الى الارض عن القمرستكون لها اهمية كبيرة .. لانها تحمل المزيد من التفاصيل الدقيقة عن طبيعة القمر .. وتفتح بذلك ابواب الامل امام خطوات اخرى قادمة لغزو الفضاء !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الفضاء رفض أن ينفصل .. والوقود كاد ينفد .. وأصبح الرائدان في

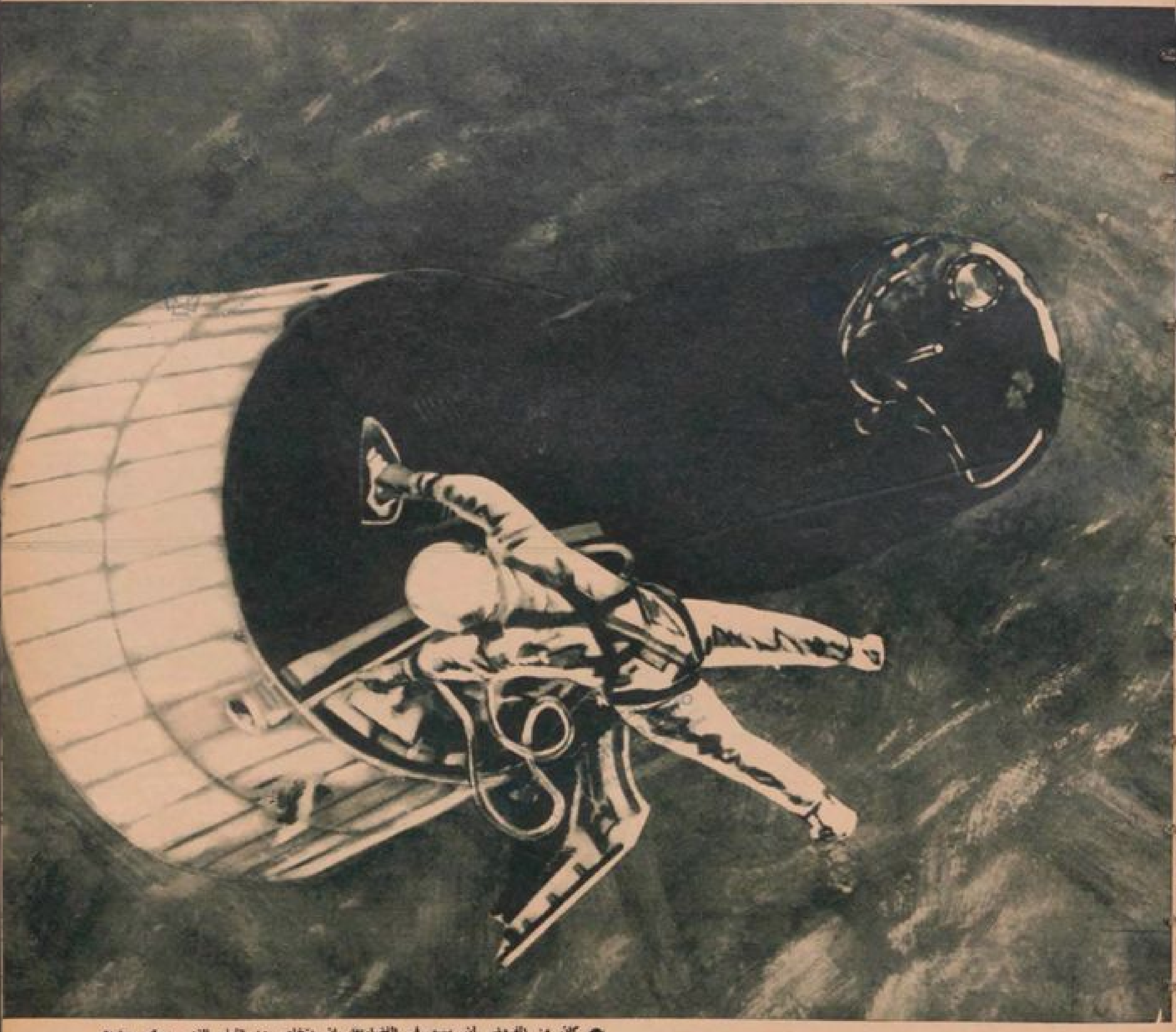

● كان من المفروض أن يسير في الفضاء بعد أن يتخلص من الحبل الذي يربطه بسفينة الفضاء، ولكن عدم وضوح الرؤية وقف أمام تنفيذ ذلك ..

● عن طريق التليفزيون ... شاهد سكان الولايات المتحدة واوروبا الغربية الصور التي ارسلت من القمر فور وصولها الى مراكز المتابعة

● الزوجة تبتسم .. وزوجها في مأزق في الفضاء !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

• سفير كوبا :

اهتزت اعماق كوبا على نيران اقوى من حرارة خط الاستواء . طلقات امريكية تسدد الى قلب جندى كوبى . احتجاجات وانذارات امريكية . فيدل كاسترو يعلن التعبئة العامة . . نصف مليون مقاتل ومقاتلة ينتظمون فى ساعات لمواجهة الولايات المتحدة .
ومن القاهرة كان الدكتور جارسيا جيتار يتحدث بصراحة « آخر ساعة » عن نذر الحرب القادمة . .

قسمى شاب من فلول الكوبيين المنفيين ، احطمت اوهامه عندما سقط فى ايدى الميليشيا الكوبية فاطرق يفكر فى مصيره ! !

كوبا تواجه أمريكا ..
ولا مجال للانسحاب !

تحقيق : عبد الملاك خليل

اكواخ هندية تسال روح العصر يسكنها الفقراء والتيولون . ولهــؤلاء قامت ثــورة كوبا

لم تكد تنقضى خمسة اشهر على انعقاد اكبر مؤتمر فى التاريخ للتضامن بين القارات الثلاث : آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية الذى حضره ممثلو ٨٣ هيئة دولية واقليمية وشعبية ووطنية وثورية حتى كانت كوبا دزة البحــر الكاريبى حتى اصبحت مياهه وشواطئه واجواؤه معرضة فى الوقت الراهن – لاكثر من نذير للخطر .

... الدومنيكان وبعد انقضاء ١٢ شهراً على ... الثورية الشعبية بقيادة الكولونيل ... استطاعت وكالة المخابرات المركزية الامريكية ... السلام والامن العميلة للديكتاتوريات ... ية فى امريكا اللاتينية من تزييف الانتخابات ... الدكتور خوان بوش مرشح اليسار ... التقدمية ، وتعمل على تسليم رئاسة ... ية لجواكين بلاجوير مرشح اليمين وحليف ... ت الفاجرين الفاشست ومساعد السفاح ... ور لو خيليو ، لانه كما وصفته الجرائد ... الامريكية « رجل الولايات المتحدة ... الفضل » . .

... فى كوبا – جزيرة الحرية – امل العديد ... من الشعوب وثوار امريكا اللاتينيــة ، وعلى ... قاعدة جوانتانامو العسكرية والبحرية ... ن يراقب هذا امر اخر . قامت القوات ... ة المرابطة بالقــاعدة بقتل احد جنود ... الكوبى لم تلاه دين راسك وزير الخارجية ... المتحدة الامريكيةبارسال مذكرة احتجاج ... ة لم يكن لنصيبها من قادة وحكومة كوبا ... س .

... وسط هذا الجو المحفوف بالخطر ، ... الدكتور جارسيا جيتار سفير كوبا فى ... الى آخر ساعة . تحدث بثقافة ، ...

... اول ما قاله ...
... على تأخرى . لقد كنت منهمكا فى ... حفلة المصريين لاحتفال عيد ٢٦ يوليو ... فى هافانا . اعتقد انه عيدكم ايضا . فيه ... ذلك الفاسد ممثل الرجعية والاقطاع وفيه ... سية مادى رائد ثورتنا كما انه يوافق ... الشرارة الاولى لتحرير كوبا .

... ما قال الميزان !

... لنسأله : وماذا عما يتردد من محاولات ... كوبا فى الوقت الراهن ؟
... ان نظرتنا الاولى بل قبل الاولى الا ... التعبير تركز على الولايات المتحدة ... ستقبله . ان تاريخنــا معها ... الدم والدسائس والمؤامرات . ففى نهاية القرن الماضى وبالتحديد فى عام ١٨٩٥ انطلقت الثورة الكوبية من أجل الاستقلال من الاستعمار الاسبانى ، وبعد مرور ثلاث سنوات طلت الولايات المتحدة صامتة . اعلنت مناصرتها للثورة ضد الاسبان لانها ادركت ان ميزان الصراع قد أصبح يميل الى جانب الثورة الشعبية . وسرعان ما احالت الولايات المتحدة هذا النصر الشعبى الى اداة لاحتلال الجزيرة واصبحت كوبا من جديد مستعمرة يستغلها من استعمارها . وأصبحت الجمهورية والدستور عام ١٩٠٢ واجهة حاولت الولايات المتحدة استغلال شعبها واستنزاف ثرواتها . فشرعت الولايات المتحدة فى استخدام الاراضى المحيطة بجوانتانامو بالقليم اورينتى لاقامة قاعدتهــا الاستراتيجية كراس جسر للهيمنة على الطريق لدول امريكــا اللاتينية . كما تدخلت فى كوستاريكا وبنما ، وفى ســنة ١٩٠٦ عادت البحرية الامريكية من جديد لغزو الجزيرة لفرض مرشحهم الذى هزم فى الانتخابات .

ضد التأميم

غير ان كفاح شعب كوبا لم يتوقف ، ففى سنة ١٩٣٣ قامت هبــة ثورية اخرى هزمت الديكتاتور ميتشادو ، وتكونت حكومة ثورية قامت بتأميم معظم ممتلكات الولايات المتحدة الامريكية ولكن الرئيس الامريكى فرانكلين روزفلت قام بارسال البحرية الامريكية ، ولكن السفير الامريكى – ولعلكم جميعا تعرفونه – جيفرسون كافرى – برشوة احد الجاويشيــة فى الجيش للانقلاب على الثورة فى نظير ٦ ملايين دولار ، دفعت له نقدا ونقدا وقام هذا السفاح باعادة كل ما أمم من ممتلكات الولايات المتحدة بعد أن عمل فى القوى الثورية القتل والذبح . ولم يكن لجاويش سوى الكولونيل باتستا .

كافرى وجوانتانامو

● لقد كشفت خطة جيفرسون كافرى ؟
لقد عرفتها الجماهير الشعبية من الطونيو جيتراس هولمز زعيم الشبيبة لانه كان صاحب اقتراح تأميم الكهرباء والتليفونات وهى اكبر احتكارات للولايات المتحدة فى كوبا ، والذى تولى وزارة الداخلية فى الوزارة الثورية والذى قام باتستا السفاح باغتياله بالتعاون والتواطؤ مع الولايات المتحدة – اما دور جيفرسون كافرى – الذى كان سفيرا للولايات المتحدة فى القاهرة والذى استدعاه الملك فاروق لحمايته من غضبة ضباطكم وشعبكم يوم طرده فى ٢٦ يوليو سنة ١٩٥٢ فقد كشفت دوره الوثائق التى اعلنتها وزارة الخارجية الامريكية التىدرجت علىاذاعتها بعد ٢٠ سنة من وقوع احداثها .

● قلت جاء فى مذكرة دين راسك الاخيرة انكم تثيرون القلاقل وترسلون بالمتسللين الى قاعدة جوانتانامو ؟

– محض اكاذيب . ان قاعدة جوانتانامو ارض كوبية مغتصبة ، تمكنت الولايات المتحدة فىعهد السيادة الاستعمارية من احتلالها وفق معاهدة زائفة لم يكن الشعب ولا ثواره ولا ممثلوه الحقيقيون قد وافقوا عليها . اننا نطالب بخروج الامريكان وقواتهم منها ولكننا نطالب بذلك وفق الاساليب الدولية ولانستجيب لكافة الاستفزازات التى يرتكبها جنودهم فيها .

البحث عن النساء

● وماذا يجرى فى هذه القاعدة وحولها ؟
– ان الذين يعرفون جوانتانامو قبل انتصار الثورة يتذكرون شهرتها كمدينة يعمها الفساد لقد جاءها بحارة الولايات المتحدة فى البحر الكاريبى كله باحثين عن النساء والشراب والفوضى والقتال فى فترة اجــازاتهم . كانت عشرات البارات والمواخير وبيوت القمار وصالات الرقص على جانبى الشوارع الرئيسية كان بريق الدولار هو العامل الاساسى فى الاقتصاد المحلى . لم يكن هناك اثر للنشاط الصناعى . كان التعامل يجرى على المنتجات الامريكية المهربة التى تجد حماية من المسئولين فى المدينة .
وعندما منعت حكومة الثورة بحارة الولايات المتحدة انهار اقتصاد المناطق الواقعة حولها ولكن اسرعت الحكومة فأقامت بديلا له فى برنامج لتطوير موارد المنطقة الطبيعية ، شيدت المصانع وقضت على الامية وارتفع شأن الصحة العامة وتقدمت الزراعة . اننا نفكر فى اخطاء هؤلاء الفاسدين الذين اهدروا الكرامة الانسانية . اننا سننتهى قريبا من اعادة تقويم البغايا .. اننا نعيد تقويم الانسان .

اشكال من الاستفزاز

● اما ما يحدث من استفزاز حاليا فيتمثل فى اوهى اشكاله – فى دعوة رجال الحراسة الكوبية حول القــاعدة للشراب – فاذا رفضوا – وهم بالقطع يرفضون – تلقى عليهم الاحجار لم يأخذون فى سبهم واهالة الشتائم المقذعة عليهم ... ويبلغ من خستهم وخسة رؤسائهم وتعاليمهم انهم يأتون بعدد من العاهرات ويأتون الفاحشة معهن علنا امام جنودنا الذين لا يملكون الا ان يديروا ظهورهم ..
ان كل جنودنا وكتائبنا اوامر بعدم الاستجابة للاستفزاز ... لكن اذا حاول احدهم او بعضهم الخروج من القاعدة فلديهم اوامر باطلاق النيران فورا .. مهمــا كانت النتائج التى تترتب على ذلك ..

هذا شكل من اشكال الاستفزاز وغيرها كثير كمحاولات المخابرات الامريكية اغتيال قادة الشعب كما حدث مع احــد قواد الثورة الذى اعترف بدور المخابرات الامريكية فى محاولتها دفعه لاغتيال الميجور فيدل كاسترو وكالحادثة التى راح ضحيتها قائد الطائرة التى كانت تقل عددا من المسافرين من سنتياجو الى هافانا عندما رفض أن يتوجه بها الى ميامى بالولايات المتحدة ودفعا ثمن ذلك حياتهما ووصلا بالطائرة الى كوبا .. انها وسيلة واحدة من تحريض المخابرات الامريكية لعدد من المكريين لتخريب اقتصادنا ونهضتنا وتقدمنا ، ثم الفرار واغداق البطولات والرشاوى عليهم .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نحن والجمهورية العربية نقف على خط نار واحد ..

واحدة من ضحايا « الخنازير » قد تكون اما او زوجة او عاملة او طالبة .. او مجرد شابة تشارك شعبها في آلامه واحلامه

● لدينا الآن نصف مليون مقاتل .. كبداية فقط !

حرب العصابات

● قلت ما هي الاسباب التي تدفع الولايات المتحدة للتحضير لغزو كوبا ؟

ـ ان اسباب ذلك ترجع الى ان المصانع والاراضي التي كانت مملوكة للاحتكارات الامريكية قد اصبحت في ايدي الشعب . فيد امتت بلا تعويض . **لقد كانت الولايات المتحدة تستثمر في كوبا ٥٠ ٪ من مجموع استثمارالها في امريكا اللاتينية .**

ان الاحتكاريين في الولايات المتحدة يتصورون ايضا انا السبب في اطراد حركة التحرر والعمليات العسكرية التي تجرى في امريكا اللاتينية ضد العصابات العسكرية والاقليات الرجعية كما هو حادث في بيرو وجواتيمالا وفنزويلا وكولومبيا . واننا السبب في حرب العصابات الدائرة ضد المتعاونين معهم . كما اننا نعاني مصاعب اقتصادية ونقصا في محصول السكر لندرة الامطار هذا العام .

ان كوبا بحكم وضعها وتاريخها قد كانت آخر مستعمرة اسبانية وبنفس الدرجة كانت الدولة الاولى المتحررة والمنارة لكل امريكا اللاتينية .. التي تعتبر الولايات المتحدة أنها وصية على امورها ومقاديرها وثرواتها .

لقد قضت كوبا على دور سفير الولايات المتحدة في هافانا الذي كان يعتبر الامر الناهي في امورها .. لقد قضينا اول ما قضينا على البعثات العسكرية التي شكلتها لحكم الجيش ومن ورائه الدولة وكل شيء فيها .. لقد كسرنا نطاق ٥٧ سنة من الذل والهوان تحت تصرفهم ! منذ ١٩٠٢ حتى ١٩٥٩ عندما وصلت طلائع الثورة بقيادة كاسترو الى مشارف هافانا .

الباب الامامي

● قلت : هل تزودون الثوار في امريكا اللاتينية بالسلاح كما يقولون ؟

ـ انا لا نزود بل نؤيد .. ان تأييد الثورة الكوبية ومعارك الكفاح الوطني لشعوب امريكا اللاتينية هي بغير شك من أبرز معالم الطريق في التقدم العالمي للحركة المناهضة للاستعمار لانها المنطقة التي اعتبرتها حكومة الولايات المتحدة بطريقة تقليدية مرتعا لمصالحها . ومنها تستمد الموارد العديدة لتغذية سياستها التدخلية الاستعمارية كما تستمد احسنها المشبوهة في عصرنا . ان مساندة كوبا والحركات الثورية في امريكا اللاتينية تعني تدعيم اكثر مناطق الشعوب حساسية . **لانها تقاوم قلعة الامبريالية العالمية في بابها الامامي** .

ان تأييدنا لكفاح شعب فنزويلا ضد الحكومة التي رفضت ان تبيع لنا البترول وحملتنا لضطر لاستيراده من الاتحاد السوفيتي وغيره عبر مسافة تبلغ آلاف الاميال بنفقات باهظة .. هذا البترول الذي تستنزفه الاحتكارات العالمية ليس الا .

انا لا نتدخل في شئون الدول الاخرى ولكن الثورة لنا أساسي وحتمي وضروري ، ولقد جاء في بيان هافانا الثاني

ان واجب كل ثوري ان يصنع الثورة . ونحن نعرف ان في امريكا وفي بلاد العالم الاخر ستنتصر الثورة ولكن لا يمكن ان يجلس الثوار عند مداخل منازلهم ليشاهدوا الغول الاستعماري يمر منها .. ان وطنية وصبر ايوب فقط لم يعد يجدي بالنسبة للثوري .

انا عندما نشرع كل عام في تحرير امريكا فمعنى ذلك اننا سننقذ ملايين الاطفال من الموت وملايين العقول ستمتد لتلقي العلوم والفنون . سننقذ الشعب من حسرات لا نهاية لها .. ان التاريخ يجب أن يساير رغبات فقراء امريكا والمستغلين والمنبوذين من شعوب امريكا اللاتينية الذين قد صمموا على أن يكتبوا تاريخهم من أجلهم والى الابد .. سنراهم مسلحين بالحجارة والعصي والمناجل .. هنا وهناك .. الآن .. وغدا .. رغم ما يحضره الامريكان من حمامات الدم ..

عقائدنا صعبة

● قلت : على من تعتمدون ؟

ـ لقد قال كاسترو مؤخرا : ان المشاكل الخارجية والاخطار التي تهددنا هي التي كانت دائما تواجهنا وتهددنا مع فرق واحد هو اننا نزداد قوة باطراد ..

اننا لا نعتمد على احد الا على انفسنا بالدرجة الاولى .. وامامنا مثال على ذلك ما يحدث في فيتنام . اننا نعرف مالدينا .. وعلى من يريد ان يلتهمنا ان يدرك ان عقائدنا يصعب هضمها

اما اعتمادنا الثاني فهو على تضامن الشعوب والبلدان التقدمية وامامك مثال على ذلك البيان الذي اصدره **السيد يوسف السباعي** وفيه ادانة لما جاء في مذكرة دين راسك وادانة لكافة الاشكال الاستفزازية التي تتخذها الامبريالية الامريكية للتحضير للعدوان العسكري المرتقب ضد بلادي .

● قلت : اتتصورون أن يكون العدوان الامريكي تكرارا لما حدث في خليج الخنازير عام ١٩٦١ من طريق المنفيين الكوبيين !

ـ انا لا نتصور هذا . لقد سبق ان ابدناهم واسرناهم في ٧٢ ساعة . ان العدوان هذه المرة اذا وقع فستقوم به الولايات المتحدة مباشرة .

الخليج بين كنيدى وجونسون

وعدت لاستوضحه .

ـ لقد سبق للرئيس الراحل كنيدي أن ابدى أسفه بفشل حملة خليج الخنازير فهل يحاول الرئيس جونسون اتخاذ اسلوب اعنف واكثر عدوانية من سلفه ؟

ان الظروف التي كان فيها كنيدي هي التي جعلت امامه النموذج الخائب من الغزو ولو كان حيا لما اتبع اسلوبا غير اسلوب جونسون والدليل على ذلك ما يحدث في فيتنام من سياسة التصعيد وزيادة النفقات والقوات العسكرية .

اننا كما قال فيدل (يقصد فيدل كاسترو) نرى ان اسلوب البربرية الامريكية في فيتنام هو مثال لما اتبعه النازيون في النمسا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا .

انا نتوقع شكلا مشابها ضدنا ولهذا **وضعنا تحت السلاح نصف مليون مقاتل ومقاتلة كوبية على اعلى درجة من درجات الوعي السياسي والعسكري .**

ان القضية عندنا عندما نتناول الدفاع عن سيادتنا وكرامتنا لا تقتصر على حصر قوة العدو او قوتنا .

الشيء الوحيد الذي نضعه في اعتبارنا هو ان هناك واجب الدفاع عن هذا الحق . نحن لا ننتظر بروسنا ساعة الالتزام . اذا هاجمونا فسننزل مباشرة الى المعارك بأسلحتنا الثانية .. اننا نعد انفسنا لنضال طويل .. نضال لن يكون له نهاية مع عدونا الا النصر . لم وهو يضحك نصف مليون كبداية .. بداية فقط .

كوبا واسرائيل

● قلت كيف ترون محاولة الغزو في اطار حركة التحرر ؟

ماهو تاريخ كوبا ان لم يكن هو تاريخ امريكا اللاتينية . وماهو تاريخ امريكا اللاتينية ان لم يكن هو تاريخ اسيا وافريقيا وجزر المحيط الهادى ؟! وماهو تاريخ هذه الشعوب ان لم يكن هو تاريخ اشد صور الاستغلال قسوة وانعدام الرحمة من جانب الاستعمار في العالم كله !

ثم ما الفرق فيما بين ما اقامته الامبريالية والاستعمار الجديد في افريقيا بما يسمى المجموعة الافروملاجاشية المشتركة عن منظمة الدول الامريكية في القارة الامريكية .

ان محاولة غزو كوبا لا تفترق عما يجرى في الشرق العربي كالحلف الاستعماري الرجعي المسمى بالحلف الاسلامي ، كما لا تفترق في شيء قط عما يحدث من تزويد القاعدة الاستعمارية العميلة اسرائيل بالاسلحة والطائرات الهجومية لا فرق بين تزويد اسرائيل بالاسلحة وتزويد الحكومات الرجعية العميلة بالاسلحة في امريكا اللاتينية .. لا فرق الا في بعض التفاصيل بين الانقلابات التي اصابت افريقيا مؤخرا والتي ترزح تحت اثرائها امريكا اللاتينية منذ زمن طويل .

التحرر قبل الوحدة

وما هو طريق المقاومة والنصر ؟

ـ ان يقوم كل ثوري بالثورة بالفعل لا بالكلام .. ويكون ثوريا في اعماله لا في نظرياته . ان التحرر تتقدم اذا فهم الثوريون وقتا وطاقة في النظريات وكرسوا معظم وقتهم وطاقتهم للثورة بالمساعدة والتأييد لا البيانات .

التي شعبنا في اكثر المستويات اصالة في المستوى الرسمي والشعبي . ولو توانا مع باقي قوى التحرر في العالم وضعت المهمة الاساسية بين الاشت[illegible] والوطنيين في العالم قضية **التحرر الوطني الوحدات الايديولوجية والفكرية لتوحدات[illegible] ولما كان في الامكان ان تستمر الحرب الف[illegible] اكثر من ثلاثة اشهر .. لو تكاتف السو[illegible] والكوبيون والصينيون لكل كفاح شعب الذي يتعطش بالنصر .**

الباربادوس واشجان الجيل

ـ وماهي الخطوات الفعالة الواقعية ل[illegible]

ـ ان تقوم البلدان الاشتراكية والوط[illegible] والتقدمية والمستقلة بتكوين صندوق التحرر يتضمن المساعدة المالية والخبرات والمقاتلين للذين يحاربون الانتكاسات المؤقتة مرجعها الى التباعد لنكن شعارنا **لنتناضل لنتحد .**

● قلت وماذا عن علاقتكم بالجمهورية[illegible]

ابتسم وقال وهو يشير بيده :

كلانا على خط نار واحد ، تتعرض [illegible] عسكرية واقتصادية وسياسية من نفس [illegible] ان شعبنا الكوبي هو شعب خليط من سلالات وعدة شعوب من مختلف الق[illegible] **لذلك فهو شقيق حميم لافريقيا وللعر[illegible] زمن طويل .**

وتذكرت عندئذ كلمة قالها احد ثوار [illegible] مابستر لصديق عاد اخيرا من كوبا :

ـ لاتظن ان احدا اقدر على فهم[illegible] موقفنا من دول العالم الثالث . لقد كا[illegible] القاهرة امامنا دائما ومن مصادر اله[illegible] لقد كنا نتابع اخبارها ونحن في سيرا [illegible] .. لقد كانت التهمة ضدنا قبل ال[illegible] اننا نريد ان ننقل النموذج « الناصري » قبله قال خوسيه مارتي رائد الثورة في مطلع القرن :

ليس المهم كميات السلاح وانما [illegible] الرجال

ثم غادرت السفارة وآخر كلمات ال[illegible] في اذني :

اننا نؤمن بما يقول فيدل : كوبا لا تريد[illegible] **.. ولكنها لن تقترن اعمال الاعتداء .**

وقديما قال المسيح : من عاش با[illegible] بالسيف يموت .

عبد الملك [illegible]

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هؤلاء .. يعارضون جونسون !

جونسون

فولبرايت

دالاس

روبرت كنيدى

الصحفيون الذين حضروا مؤتمر ماكنامارا الصحفي الاخير في مونتريال فوجئوا بشخص جديد غريب عنهم يتحدث اليهم .. ان ماكنامارا على غير عادته طوال السنوات الخمس الماضية لا يتحدث عن الاستعدادات العسكرية وانما عن آلام البشر !! ولا يرى قوة بلاده في زيادة عدد طائراتها وسفنها وانما يرى القوة تتمثل في معان وقيم أخرى !! وهو لا يهدد او يتوعد كعادته وانما يتحدث عن نصف العالم الجائع .. ولا يرى الامن في الهجمات العسكرية وانما يرى الامن نوعا من التطور والتقدم ..!

لم يكن هذا الشخص الذى وقف امامهم سوى ماكنامارا رجل البنتاجون القوى الذى فرض على امريكا لسنوات طويلة ارهابا عسكريا .. ودفع بها الى الغرق في معارك طاحنة .. ضاع فيها خيرة الشباب الامريكي .. وكانت كلمات ماكنامارا في مونتريال لا تختلف كثيرا عن كلمات معارضى سياسته من رجال وزارة الخارجية الامريكية والكونجرس .. والمعلقين السياسيين .

ولكن من هم المعارضون لماكنامارا .. ومن ورائه جونسون ..؟
وما هى افكار رجال المعارضة ـ وما هى الحلول التى يقدمونها للمشاكل المتزايدة في اكثر من مكان من العالم ..؟

فولبرايت القوى

جبهات المعارضة ..

[illegible] اقوى جبهات المعارضة في امريكا الآن [illegible] في السناتور وليام فولبرايت رئيس لجنة [illegible]ت الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي [illegible]د فولبرايت من اكثر العقليات السياسية [illegible]امريكا نفوذا وتأثيرا .. ولسنوات عديدة [illegible] آراء فولبرايت هى المحور الرئيسى [illegible]اسة الخارجية الامريكية حتى جاءت موجة [illegible]مايا لتحدث تباعدا بين الرئيس الامريكى [illegible]ون جونسون وصديقه الحميم القديم [illegible]رايت ..!

[illegible] فولبرايت وصل الى الستين هذا العام ورغم [illegible] فما زال على جانب كبير من الحيوية [illegible]شاط والفاعلية .. وقد نشأ فولبرايت في [illegible] فايتفيل الامريكية التى لا يزيد تعداد [illegible]ا على الخمسة الاف نسمة .. وكان عليه [illegible] يركب حصانا لمسافة ثلاثة اميال كل يوم في [illegible] الى مدرسة المدينة البعيدة والتحق [illegible]ايت بجامعة اركنساس وهو في السادسة [illegible] من عمره .. ثم سافر في بعثة دراسية [illegible] اكسفورد حيث حصل على درجة علمية في [illegible]م السياسية والتاريخ .

[illegible]ان اول عمل لفولبرايت هو تدريس القانون [illegible]امعة اركنساس .. واستطاع فولبرايت ان [illegible] بثقة زملائه وطلبته في هذه الجامعة [illegible] ان مجلس الجامعة اختاره مديرا للجامعة [illegible] وفاة مديرها السابق في حادث .. وكان [illegible]ايت في الرابعة والثلاثين حينما شغل هذا [illegible] .. ولكنه لم يبق في هذا المنصب [illegible] عامين .

[illegible]د اقيل فولبرايت من منصب مدير جامعة [illegible]نساس بعد أن هاجمت امه الصحفية حاكم [illegible] بعنف في مقال لها ..! وكانت الاقالة من [illegible] التى دفعت بفولبرايت الى ترشيح [illegible] لمجلس النواب وفوزه ثم ترشيح لنفسه [illegible] الشيوخ وفوزه ايضا ..

[illegible] اثار فولبرايت دهشة زملائه في مجلس [illegible] الامريكي حينما تقدم في سنة ١٩٤٣ [illegible] يطالب فيه بانضمام امريكا الى منظمة دولية [illegible] لحفظ السلام .. تقدم فولبرايت بفكرته [illegible] والحرب مشتعلة في اكثر من مكان ..! [illegible] مجلس النواب فعلا على تبنى الفكرة [illegible] كانت الحجر الاول في بناء الامم المتحدة .

[illegible]ول خطاب لفولبرايت امام مجلس الشيوخ [illegible] ذلك عام ١٩٤٦ وقف ليعلن في صراحة [illegible] التخوف الامريكي من الخطر الشيوعى ليس [illegible] نوع من « التحيز والتمييز من جانب [illegible] قوية » .. ثم اضاف قائلا :

[illegible] ومن قراءتى للتاريخ الؤكد لكم ان التجربة [illegible]تراكية السوفيتية ليست اكثر قوة في [illegible]ها كتغيير جذرى .. من اعلان الاستقلال [illegible] جورج واشنطون .. » وبعد سنوات قليلة [illegible] هذا الحديث تقدم فولبرايت بمشروع [illegible] الطلاب مع مختلف دول العالم .. وسمى [illegible] باسمه حتى ان احد زملائه سخر منه [illegible] ان الكثيرين من الطلاب القادمين الى [illegible] للدراسة في هذا المشروع يعتقدون انك [illegible] عليهم ..!!

معارضة عنيفة

نجو مكارثى

وكان فولبرايت اول من هاجم مكارثى والمكارثية في امريكا .. كان فولبرايت هو الصوت الوحيد الذى عارض قرار تشكيل لجنة التحقيقات التى كانت وسيلة مكارثى الارهابية لتحطيم حرية الفكر والرأى والمناقشة .. وقال فولبرايت في هجومه على المكارثية « ان ذوى الخبرة والفكر المستنير في امريكا يعرفون جيدا ان الديماجوجيين الذين يسعون الى تدمير اجهزة الحكم الديموقراطى ليسوا سوى اعوانا مخلصين لموسكو وعملاء لها ..

هجوم عنيف على دالاس

لموقفه من السد العالى

وهاجم فولبرايت دالاس بعنف بسبب موقفه من السد العالى .. واتهمه بتضليل الرأى العام الامريكي وخداعه ..

وقد رفض فولبرايت قبول منصب وزير الخارجية ايام كنيدى واكد للرئيس الامريكي الراحل انه لا يملك المؤهلات التى تتطلبها طبيعة هذا العمل الشاق ..

وبالرغم من كثرة المعارك التى خاضها فولبرايت الا ان اخطر معاركه في المعارضة كانت معركة فيتنام .. والآراء التى ينادى بها فولبرايت حول فيتنام يشاركه فيها عدد كبير من رجال الكونجرس الامريكي ..

انه يرى ان امريكا الآن في معاركها في فيتنام مصابة بغرور القوة .. هذا الغرور هو الذى يدفعها الى شن حرب ضد دولة صغيرة .. وهو ينادى بان تتنازل امريكا عن هذا الغرور الذى دمر دولا اخرى من قبل ..

ويتساءل فولبرايت : هل تستطيع دولة كامريكا ان تتغلب على هذه الشهوة وفى المناقشات الهامة التى دارت في لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي سأل فولبرايت ماكنامارا :

ـ اليس مؤكدا ان الدول حينما تصبح قوية تسعى الى استخدام قوتها في عدوان يؤدى الى حرب شاملة ؟

ورد ماكنامارا :

ـ بعضها فعل ذلك .. والبعض الاخر لم يفعله ؟

وقال فولبرايت :

ـ هل لديك مثال محدد واضح لدولة لم تستخدم قوتها لاشعال حرب ؟

ورد ماكنامارا :

ـ عندى امل أن تكون امريكا هى الاستثناء من هذه القاعدة ..

ثم ينتقل فولبرايت الى المزيد من الهجوم على سياسة امريكا تجاه فيتنام فيقول : ان كل دولة تشعل حربا تظن أن « الله » في صفها .. ثم يمضى في حديثه ليؤكد أن الشعب الامريكي ليس شعبا عسكريا ..

ويرى فولبرايت أن ما تفعله امريكا الآن في فيتنام من تكدس عسكرى لا يختلف عن ازمة الصواريخ السوفيتية في كوبا عام ١٩٦٢ .. وهو يطالب بضرورة انسحاب القوات الامريكية من منطقة جنوب شرق آسيا تدريجيا .. على أن يتم هذا الانسحاب خلال عام واحد على اكثر تقدير ..

والتر ليبمان

جبهة ثانية للمعارضة

ومن اهم جبهات المعارضة في امريكا الآن المعلق السياسى والتر ليبمان .. الصحفى والمؤلف المعروف الذى ينشر مقاله اليومى « اليوم .. وغدا » في اكثر من ٢٠٠ جريدة ومجلة في مختلف انحاء العالم .

وقد حصل ليبمان على جائزة بوليتزر في الاعوام القليلة الماضية بعد نصف قرن كامل من العمل الصحفى .. وفى العام الماضى وقف ليبمان في حفل اقيم لتكريمه ليعلن ان المهنة **الصحفية قد تغيرت تماما وتطورت بشكل جذرى .. هذا التطور والتغيير من الممكن تلخيصه في كلمات قليلة هى ان المراسل الصحفى لم يعد وسيلة لتسجيل الحقائق أو تحليل الاحداث ولكنه اصبح بجانب ذلك كاتبا للتاريخ وناقدا له وعاملا هاما في تشكيله .. واذا كانت الحكومة تحكم بوعى المحكومين وتعمل على رضاهم .. فان المحكومين يجب ان يكونوا على دراية كاملة وتامة بما يدور في بلدهم .. ووسيلتهم في ذلك هى ما يستمعون اليه في الراديو وما يقرؤنه في الصحف والمجلات .. ووراء كل هذا يكمن جيش المراسلين الضخم .. في الداخل والخارج**

وقد تخرج ليبمان من جامعة هارفارد وهو في العشرين من عمره .. وعمل بالصحافة بعد تخرجه مباشرة .. واصبح نائبا لرئيس تحرير « نيو ريببلك » وهو في الخامسة والعشرين من عمره وبعد اربعة اعوام فقط من هذا المنصب اختاره الرئيس الامريكي وودرو ويلسون مستشارا له ، وكان من بين من اشتركوا في وضع النقاط الاربع عشرة للسلام بعد الحرب العالمية الاولى ..

وانضم ليبمان لجريدة نيويورك وورلد في عام ١٩١٩ حيث عمل رئيسا لتحرير صفحة الافتتاحيات فيها .. وقد بدأ ليبمان كتابة عموده الواسع الانتشار « اليوم وغدا » في النيويورك هرالد تريبيون في عام ١٩٣١ ..

وحصل ليبمان على جائزة بوليتزر عام ١٩٥٥ .. لحكمته ودقته واحساسه العالى بالمسئولية .. تلك الصفات التى بدت واضحة في كل مقالاته واعماله على المستوى الداخلى والخارجى

ويتفق ليبمان مع فولبرايت في عدد من النقاط الهامة التى يعارضان فيها سياسة حكومة جونسون ..

بالنسبة لفيتنام تجد وجهة نظر ليبمان واضحة تماما في آخر مقال كتبه للنيوزويك الامريكية وقال فيه : ان الامور في فيتنام تسير من سيء الى أسوأ .. والسؤال هو لماذا تدفعنا التقديرات الخاطئة بصفة دائمة الى ارتكاب الحماقات .. ولماذا تدفعنا الاحداث المتلاحقة الى اشياء لا نريدها .. لابد من وجود سبب يجعلنا في حالة دهشة بصفة مستمرة .. اننا نزيد من سرعة الحرب وتوسيع نطاقها ورغم ذلك تزداد بنا الامور سوءا انها ليست غلطة الجنود ..

وهى ليست عجزا في الاسلحة والمعدات .. انها خطأ التقدير والحساب في عقول من يديرون هذه الحرب ويخططون لها .. وعلى رأسهم روبرت ماكنامارا وزير الدفاع الامريكي .

انني على اقتناع تام بأن هذه الحرب تدار بطريقة خاطئة وهى في تصورى كسائق سيارة تاكسى يقف في شوارع شيكاغو محاولا الوصول الى احد المبانى .. في المدينة .. بينما هذا المبنى موجود في مدينة أخرى هى نيويورك .. ان هذا السائق كلما زاد من سرعة سيارته بعد عن هدفه .. وضاع في متاهات لا يعرف طبيعتها ..

الخريطة التى يضعها جونسون.. وماكنامارا ورفاقه خريطة خاطئة تماما .. انهم ينظرون الى فيتنام باعتبارها بديلا للحرب العالمية الثانية..هوشى منه عندهم هو هتلر وجونسون يقوم الآن بدور تشرشل !!

هذا التصور خاطىء .. فما يجرى في فيتنام الآن بعيد تماما عن غزو هتلر لبولندا .. انه ليس كما يرى جونسون غزوا وعدوانا من الشمال !! ..

وهجوم على سياسة

امريكا تجاه اوربا

ولا تقتصر معارضة ليبمان وهجومه على السياسة الخارجية الامريكية على فيتنام وحدها .. بل يمتد الى سياسة امريكا تجاه القارة الاوربية ..

انه لا يرى فيما يفعله ديجول حاليا في اوربا من انسحاب من حلف شمال الاطلنطى ومطالبه بسحب القوات الغربية من فرنسا وتقارب مع موسكو، كل هذه الاجراءات لا تعنى تمرد ديجول على التحالف بقدر ما تعبر عن عجز امريكا وفشلها في القيام بدورها كقائدة للتحالف الغربى .

ثم يحلل ليبمان موقف ديجول بدقة وحكمة فيقول : ان الهدف الرئيسى لديجول هو الوصول الى انفتاح على المعسكر الشرقى الامر الذى سيؤدى الى ازالة حدة التوتر وزيادة التبادل الاقتصادى والتفاهم مع العمل على انهاء حالة الحرب الباردة شيئا فشيئا . هذه النظرة يؤمن بها كل شباب الجيل الجديد في اوربا انهم يرون فيها موجة المستقبل .. وقد فطن ديجول لهذا في الوقت المناسب ولهذا كان لدعواه صدى ورنين .. وأثر وفاعلية ..

ثم يمضى ليبمان في تحليله ليقول : ان الشباب الامريكي نفسه يؤمن بموجة المستقبل ويؤيدها.. ولكن الحكومة الامريكية تصم اذنيها من هذه الموجة وتتجاهلها .. وهى بهذا تبعد نفسها تدريجيا من اوربا المعاصرة الامر الذى يؤدى بها الى الوقوع في سلسلة لا نهاية لها من الاخطاء ..

شقيق كنيدى يسعى للرئاسة

لم يأت روبرت كنيدى شقيق الرئيس الامريكي الراحل جون كنيدى .. ان روبرت اصبح الآن احد اعمدة المعارضة لحكومة جونسون .. وفى الاسبوع الماضى وقف روبرت كنيدى في مؤتمر صحفى ليهاجم جونسون في صراحة ووضوح قائلا انه تخلى عن سياسته « المجتمع العظيم » ووجه بنود الانفاق الى فيتنام بدلا من أن يستخدمها في مجالها الصحيح وهو تقديم المزيد من الخدمات للشعب الامريكي

وكان الهجوم عنيفا مما دفع جونسون الى عقد مؤتمر صحفى عاجل رد فيه على هذا الاتهام قائلا ان حكومته انفقت على الخدمات الصحية اموالا تزيد عشرة ملايين دولار عما انفقته حكومة كنيدى ..

وروبرت يتمتع بجسم نحيل وطاقة متجددة ضخمة .. وقد وصفه هنرى برانفون مراسل الصنداى تايمز اللندنية في واشنطون فقال : انه عضو في لجنة بالكونجرس تهدف الى جعل السيارات اكثر امنا ولكنه شخصيا لا يؤمن بهذا الرأى في سلوكه وتصرفه فتجده يؤمن بالاندفاع .. ولا يلتزم جانب الامان فيما يدلى به من احاديث وتصريحات ..

وفى حديث اجراه هنرى برانفون مع روبرت كنيدى قال شقيق الرئيس الامريكي الراحل : لا تصدق ما تقرأه في الصحف عنى .. لا تصدق ما يكتبونه من الشك بينى وجونسون ونائبه همفرى .. لا تصدق انى اطمع في رئاسة الجمهورية !

ولكن برانفون يقول انه لم يصدق ما قاله روبرت كنيدى فهو يعرف ان سعى شقيق كنيدى الى الرئاسة امر مسلم به في كل الاوساط السياسية في امريكا ..

هذه هى اعمدة المعارضة فى امريكا ..

وهى اعمدة قوية تستند فى قضاياها الى صوت العقل والضمير .. ولهذا فهى تجد صدى قويا لما تناديه به .. وما تحارب من اجله . ليس فى امريكا وحدها.. بل وفى كل مكان من العالم ايضا..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر المبتكرات الإقطاعية هذا الأسبوع :

القمح تحت البلاطة !

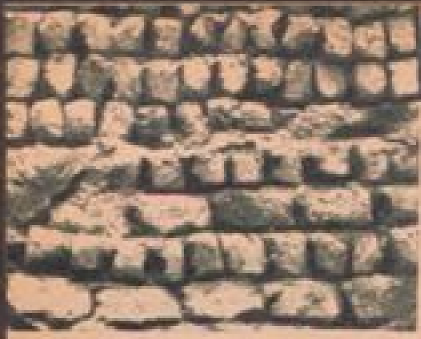

ابتكر محمد تمام احدث وسيلة لتخزين محاصيل الارض الهربة .

يمكن ان تمد يدك الى أى مكان وتجذب (طوبه) منها .. فتتساقط حبات الذرة من المكان المنزوع

الزرايبى قرية صغيرة .. تعدادها لم يصل بعد الى ستة آلاف نسمة .. وتتبع مركز ابو تيج — محافظة اسيوط ..

وكان المفروض ان تكون الزرايبى مثل أية قرية اخرى فى العالم .. وان ينصرف فلاحوها الى معالجة شئونهم الزراعية .. ومداومة الاهتمام بامور الحرث والرى وجنى المحصول وبيعه .. من اجل انفسهم وافواه اطفالهم الصغار ..

ولكن ذلك لم يحدث .. فى الزرايبى — على الاقل منذ نصف قرن او يزيد .. وكان ذلك ايضا هو السبب فى أن الزرايبى كانت القرية الوحيدة فى العالم التى يسودها نظام عجيب .. اقرب الى امارات اقطاعيات القرون الوسطى .. منه الى اى شىء آخر .

تحطيم رأس الافعى

رسائل كثيرة خرجت من الزرايبى — بدون توقيع طبعا — تصف الحالة التى وصلت اليها القرية من جراء اعمال عمدتها — محمد تمام

بعض هذه الرسائل يحمل بين كلماته قصة الفلاحين على الاطاحة بمحمد تمام — وعلى تحويل السلاح نفسه الى صفوه — حتى فى المقهى الكبير بمحافظة اسيوط حيث كان يجلس وحوله جمع من اتباعه المسلحين باحدث البنادق

ورسائل اخرى وصلت الى المسئولين تقارن بين بعض الاقطاعيين الذين ادخلوا النور الى قصورهم — أو اصلحوا الطريق اليها — فافادت من ذلك القرية كلها .. بينما كان اقطاع محمد تمام من النوع العفن الذى لا يفيد حتى نفسه .. ونتيجة ذلك لم يكن قصره سوى منزل عادى واعظم اتباعه سطوه — وممن كتب لهم على سبيل تهريب الارض أكثر من خمسين فدانا لم يكن يملك فى منزله كرسيا واحدا للجلوس عليه

— وواحد من الاهالى رفضوا ذكر اسمه — جمعهم ذات يوم — بينما كان تمام واولاده فى الاسكندرية — وقال لهم بالحرف الواحد .. ان الثورة كان ينبغى أن تحطم رأس الافعى لا أن تفصلها عن جسدها فقط — فان هذا الجسد سرعان ما ينمو مرة أخرى .. وحتى دون أن ينمو — الرأس وحده قادر على اشاعة الموت والهلاك ..

كان الرجل يقصد أن الثورة تركت محمد تمام يرتع فى أرضه ويعبث فيها — وانها تركت له حرية الحركة — فوق أرض القرية مما مكنه من اعادة سطوته وسيطرته

عودة الروح الى الزرايبى

.. حتى العاشرة من صباح الثلاثاء قبل الماضى — لم يكن هناك ما يشير الى أن الروح سوف تعود الى الزرايبى — ثم جرت أحداث سريعة متلاحقة .. كانت هى فى حد ذاتها — بداية السباق الى صفحة جديدة من حياة قرية مصرية — فرض عليها الاقطاع سيطرته .. وحكم على اهلها بالخوف والرهبة والفقر والحرمان .

الساعة ١٠,٣٠ صباحا .. تجمع قوات الشرطة وبعض رجال الشرطة العسكرية وموظفى الاصلاح الزراعى أمام مبنى مديرية أمن أسيوط

الساعة ١١ .. بداية انطلاق هذه الطلائع الى قرية الزرايبى عن طريق الجبل وليس عن الطريق أبو تيج .

الساعة ١١,٤٥ .. وصول الموكب بمن فيه الى نقطة شرطة الزرايبى حيث كان قد تجمع فيها مأمور أبو تيج وضباط شرطتها

الساعة ١٢ ظهرا .. بدأت الشرطة فى اخذ مواقعها بالقرية .

الساعة الواحدة ظهرا تمت تقريبا جميع عمليات التحفظ على ممتلكات محمد تمام واولاده واحفاده — ووضعوا تحت الحراسة فى نقطة الشرطة تمهيدا لترحيلهم الى القاهرة كما تقضى التعليمات بذلك .

ثم انتقلت القوة الى عدة اماكن اخرى لاجراء نفس العملية — وعادت الى اسيوط مع المساء — فى انتظار صباح جديد — يشرق لاول مرة على الزرايبى دون أن تحذر ام طفلها من الاقتراب من منزل محمد تمام .. ودون أن تقفز علامات استفهام كبرى الى وجوه الفلاحين .. ماذا بعد هذه القوات — وبعد (التشميع) منازل ال تمام!

اللجنة تمارس عملها ..

كان الموعد فى اليوم التالى هو نقطة شرطة الزرايبى — حيث تجمع فيها أعضاء لجنة تصفية الاقطاع الذين حضروا الى القرية بناء على تعليمات وصلت مع وفد من القاهرة فى منتصف الليلة الماضية — وكان هذا الوفد — مع جميع اللجان المشكلة قد اجتمع فى مكتب المحافظ أحمد كامل عوض الذى وصل من القاهرة هو ايضا — فى تمام الرابعة صباحا — والقى بتعليماته الى اللجان الثمانى المشكلة لتصفية الاقطاع فى محافظة أسيوط

نعود الى الزرايبى — فنجد اللجنة ... من ستة أفراد بينهم العضو الميكانيكى و... الحسابات وعضو المساحة — قد التقوا ... شرطة ابو تيج فى نقطة الزرايبى ومنها ... خلال دروب ومنازل وازقة القرية ... المحاصيل والماشية الهربة — وفى ... مستمرة ، فكت عقد الاهالى من عائلة تمام ... وجعلهم يبوحون بما عندهم وما يعرفونه ... معلومات عن الارض والماشية والمحاصيل المهربة ... بالاضافة الى ما وصلهم من معلومات ... سابقة .. وكان العمل يسير فى أكثر من ...

— بعض الاهالى فكت عقدهم فعلا — و... اليهم الروح وانطلقوا يدلون بما لديهم ... معلومات .

— وكاتب الجمعية التعاونية اظهر ... منقطعة النظير وهو يرشد عن مخالفات ... ويحدد مواقعها .

.. وكانت التعليمات تقضى بالهجوم على ... مشتبه فى أمره أو فى صحة ما يملكه ... اتصال محمد تمام به — ثم مراجعة ... حيازاته بالجمعية التعاونية ومصادرة ما ... له وقد أمكن خلال ٤٨ ساعة فقط من ... اللجنة من الوصول الى النتائج الآتية :

- التحفظ على اجران قيمة ما فيها ... حبيه
- التحفظ على سيارة شيفروليه
- أطيان باسم الاحفاد والخدم ... ٧٥٠ فدانا
- مستندات وأوراق شكلت لجنة ...
- ٩٦ رأسا من الماشية
- حجرات كاملة مليئة بالغلال — درة و...

سرقة .. وتهريب نادر

وخلال عمل اللجنة كانت تصل الى ... — بمرور الوقت ومع بداية معرفة ... حقيقة ما يدور — وبداية التقاطهم لانفاس ... عدة قصص عجيبة لاساليب السرقة التى ... يتبعها محمد تمام .. ومن هذه القصص ... سبيل المثال — لا الحصر

— أن اسمه كان محمد تمام عبد الرحمن ...

— وكان له ابن عم يحمل نفس الاسم ... قام محمد تمام بالاستيلاء على ارضه و... طالبه عمه بحقه وبأنها ارضه هو رفض أن ... عمه شيئا .

— أنه اشترى قطعة ارض من رجل ... غالى داود الشيخ — وذهبا معا الى ... عقد البيع حيث تظاهر محمد تمام بأن ... ابنائه نسى النقود فى القرية .. ومرت ... يسدد تمام الثمن ثم استدعى الرجل ... له بالحرف الواحد :

لقد بحثت فى ارض اجدادى فوجدت ... ما أردت بيعه لى كان ملكا لهم ..

واستولى على الارض بدون مقابل

— وعثر أيضا على مخازن غلال ذات ... طويلة أشبه بمقابر المصريين القدماء ..

— وقال احد الفلاحين على اذنى قائلا ... كلما كان يتكون عنده مبلغ كبير .. كان ... تحويله الى سبائك ذهبية .. وانه بقريبا ... يوجد هذه السبائك التى سوف يعتبر ... عثورنا ... عليها مثل العثور على أحد ... بعد رحلة طويلة مريحة — مع لجان الاقطاع بالزرايبى .. عرفت جيدا معنى التى همس بها فى اذنى أحمد كامل عوض ... أسيوط .. حين قال ..

— عودة الروح الى قريتنا المصرية .. فعلا وليس على الورق .. منذ قامت تصفية الاقطاع باعمالها ..

وأنا اقول — وسوف تسير القرية فى التقدم غير خائفة من سياط الاقطاعى أو ... وصاصه — بعد أن اطلقت شرارة ... نحو مستقبلها — السباق الذى بدأته تصفية الاقطاع .. لانقاذ القرية من ... السخيف — وازاحة الكابوس العفن الذى ... يتهدد انفاسها ..

لقد بدأت القرية مسيرتها — بلا ... أو انقطاع — على طريق النور

محمود ادهم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تقرير
سياسي

كمال الحنـاوى : من كثرة تجـواله ، اصبح الوجه البحرى بالنسبة له قرية يعرف مسالكها .

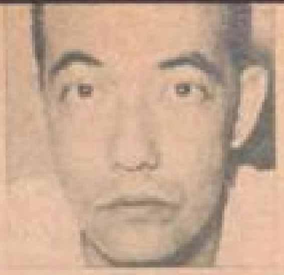

محمود رزق امين مساعد لجنة كفر المناقر : السلبية - بالطبع - اهون ضررا من الاستغلال ..

محمد الحلاوى : العائلتان راسان فى طاقية واحدة ، وهم المسيطرون اذنا على الجمعية التعاونية ...

حل لجان العشرين ..

كتبه : رشدى أبو الحسن

ان حل لجنة منتخبة شيء يبدو غريبا فشكليا يمكن القول ان اصوات الناس ، هي التي وافقت ان تتولى اللجنة قيادة العمل السياسي . فكيف يمكن الغاء ارادة الناس التي اجمعت على اختيار هؤلاء العشرين .

وهذا هو المنطق الذى يرى اشكال الاشياء ... التغيرات الاجتماعية ، التي اصبحت ... الاشكال لا تعبر عنهـا ، بل تقف عقبة فى ... التقدم . فالواقع الذى جعل هذه اللجان ... مكان القيادة السياسية ، يتغير فى صالح ... ، لا تجد فى هذه اللجان صدى لصوتها . ... الواقع الذى افرزها كان ما يزال النفوذ فيه ... الاقطاع وبقاياه وحاملى قيمه وافكاره ، ... الذين يستمدون نفوذهم من مناصبهم الادارية : ... الذين كان ما يزال بقايا سلطانهم على قوت ... الجماهير العريضة ، يعطيهم ايضـا السلطان ... تذكرة الانتخاب ، وحين ربط الميثاق تذكرة ... الانتخاب برغيف الخبز ، وعرف الحرية بانها ... حرية الوطن وحرية المواطن ، كان يعنى كسر ... السيطرة على رغيف الخبز وبالتالى على تذكرة ... الانتخاب .

ولكن الذين كانوا يسيطرون بنفوذهم على هذا ... الرغيف لم ينتحوا بسهولة ، لان التغيير لا يمكن ... ان يتم بين يوم وليلة ، بمعنى ان نفوذهم القارب ... اوصلهم فى لجان العشرين ، وهى لجان المفروض ... فيها غرس قيم المجتمع الاشتراكى وحراستها ، ... واقتلاع الجذور القديمة :
... هنا حدث تناقض !
... التناقض داخل اللجان بين ثوريين يصارعون من ... اجل تحقيق المثل الاشتراكية ، ويراقبون ... المنحرفين من رجعيين قدامى وجدد ، وآخرين ... يتشبثون بالقديم ، لهم السيطرة حتى على ... اللجان ، وبهذا حدث تناقض بين هذه اللجان ... وبين الجماهير الشعبية التى من مصلحتها ... تحقيق القيم الاشتراكية .

١٠ لجان وستون عضوا :

... وبهذا يبدو ان حل مثـل هذه اللجان ، ... لا يمكن ان يكون الا علامة صحة : فلا شيء يجمد ... العمل السياسي الا سيطرة ناس حملتهم أمواج ... العصبية والصراعات العائلية وبقايا نفوذ الاقطاع ... وارهاب النفوذ الادارى ، أو المحترفين من ... الذين يتسترون بالمنصب السياسي لحماية ... مظالمهم ومكاسبهم غير المشروعة .
... ولا يمكن أن يتم هذا الحل ، الا اذا كان هناك ... ارتباط فى مختلف مستويات الاتحاد الاشتراكى ، ... من القمة الى القاعدة وبالعكس ، فهذه الحركة ... وحدها هى التى تفصل العملة المزيفة ، وهى ... التى تكشف الانحراف ، فالعمل وحده هو الذى ... يسقط الاقنعة عن وجوه المتسللين .
... وقد اصدرت اللجنة التنفيذية العليا - حتى ... الآن - قرارات بحل اكثر من عشر لجان وفصل ... ستين عضـوا ، معظمهم من الامناء والاعضاء ... القاعديين ، وستظل التنظيمات السياسية ... تعمل - تلفظ الرجعيين والمستغلين ... والانتهازيين . وقد تم حل لجان كفر المناقر ... والبقاشين بمحافظة القليوبية ، والكوم الاحمر ... بالجيزة والسدس مركز ههيا والسكرية مركز ... ... ولجنة مركز القناطر الخيرية وكفر سلامون ... ... المصيلحة ولجنة الشركة العامة للمناجم ... ولجنة الزاوية بأسيوط وبلصفورة بسوهاج ، ... والذين فصلوا من اعضاء اللجان وامنائها ... الذين ثبت خلال الفترة الماضية عدم اهليتهم ... للعمل السياسي ، وتختلف الاسباب التى أدت ... الى حل هذه اللجان او فصل هؤلاء الاعضاء من ... لجنة الى اخرى ، حسب ظروف كل لجنة .

لماذا فصلوا :

... الامين والامين المساعد لاحدى قرى المنصورة - ... ابنها العمدة وابنه - رفضا قيد ٧٥ سيدة ... فى جداول الانتخاب ، واعتبر جمهور القرية ان ... ... تمثل الطاقات جزء من أهل القرية ، وثالث ... ... على امانة الوجه البحرى ، وذهب ... ... الوارث زوين - عضو امانة بحرى - يبحث ... على الطبيعة ، فتبين فعلا ترقية العمدة

لكل جديد ، وفى حالة أخرى وقع بعض أعضاء لجنة على شهادة تخالف الحقيقة ، ووقع بسببها ضرر على أحد المواطنين مستغلين بذلك عضويتهم للجنة العشرين ، وفى لجنة أخرى اتهمت أحد أعضائها بافشاء أسرار المناقشات مما سبب للجنة مشاكل دائمة ، وتبين فى لجنة احتكار الشركات ان الامين والامين المساعد ، نسبا لهما كتابة للمدير وذلك لدوافع شخصية ، كما كان عدم الانتظام فى حضور الجلسات وعدم تسديد الاشتراكات ، من بين الاسباب التى تؤدى الى الفصل .

أما حل اللجنة ككل ، فتدخل أشياء كثيرة فى تقييمه : منها نشـاط اللجنة ككل وانتظام الاجتماعات وتسديد الاشتراكات ووجود مقر ، والقيام بأى عمل فيه رائحة الحركة ، فاذا انتفى هذا كله ، لابد أن يتبين عدم قدرة اللجنة على العمل بتكوينها ، لما يدور فى باطنها من صراع تغذيه تكتلات عائلية مثلا ، توجيبه منح الفرصة لاخلص الناس واكثرهم ثورية .

فى كفر المناقر :

وعلى الرغم من أن الصورة العامة للجان ، هى الصراع بين القوى الثورية ، والقوى القديمة فان حجم هذا الصراع ونوعه ، يختلف من لجنة الى اخرى ، والمثل الذى يوضح ذلك هو لجنتا كفر المناقر والبقاشين اللتان صدر قرار بحلهما فى الايام الاخيرة .

فالصراع فى كفر المناقر واضح ، بين قوى مصلحتها فى تحقيق الاشتراكية ، وقوى ترقص على السلم ، يد مع الجموع ترفع راية الاشتراكية ، واليد الاخرى تستغل ثوت هذا الجموع .

كيف ذلك ؟

يشرح محمود رزق أمين مساعد اللجنة الجديدة وأحد أعضاء اللجنة المنحلة ، طريقة العمل التى كان لابد أن تكون نهايتها الى الحل : كانت اجتماعات اللجنـة قليلة ومتباعدة ، لا جدول أعمال ، لا محضر ، فلوشة متعمدة على كل الاقتراحات الجادة ، وحتى لو انتظمت الاجتماعات فستكون اجتماعات صورية ، لا حصاد وراءها ، فنتيجة مقررة مبرة من صوت واحد يردده الامين ، وكنا نحن الاربعة ، الذين اختارونا للجنة المؤقتة ، نحاول اختراق هذا الحصار ، ولكن عبثا : فالامين والامين المساعد من عائلتين متحدتين ، وبقية الاعضاء اقارب واصهار وأنصار

ويكمل محمد الحلاوى الصورة : وهاتان العائلتان لتناقض مصالحهما ، مع مصالح بقية أهل القرية ، والى فترة قريبة كانوا يسيطرون على الجمعية التعاونية سيطرة لايمكن اختراقها ، ومن الحكايات الطريفة طرافة مبكية : أن احد أعضاء اللجنة ، سد ترعة كفر المناقر ، التى تسقى الارض بالمجان ، وبنى على الترعة وابورا يسقى الفدان بخمسة جنيهـات ، وصرخ كل الفلاحين ، وجاءوا شاكين للجنة فالمفروض أن تكون اللجنة ممثلا لهؤلاء ، ولكن الذى يشكون من استغلاله هو المسيطر على اللجنة ، ونحن نتكلم ولا سميع ؛ كل شيء فى يد الامين المساعد ، هو الذى يحدد جدول الاعمال ، الذى لا يسفر عن شيء جدى ، هذا اذا اجتمعنا .

سليمان عيد : عائلةالصباحى هى السبب .

طه نوار : نعم هناك الطيبة ولكن لصالح من ؟

ممدوح عمران : امين لجنة البقاشين .

وواضح ان حل هذه اللجنة ، دليل على يقظة الجهاز السياسى ، وممارسته لعمله الاصلى فى هذه المرحلة ، وهو تذويب الفوارق بين الطبقات سلميا ، مما يستدعى معه فهم التناقضات وتحريكها فى صف التقدم والقوى الشعبية ، فلجنة تتقاسمها جبهتان : عائلة واحدة فى جهة ، فى يدها الجمعية التعاونية وعضوية مجلس المحافظة ومجلس المدينة ، والارض ، وتسيطر على كتان المنطقة ، ثم تيار ثورى صالح داخل اللجنة ، بينما هو يمثل السواد الاعظم الناس خارج اللجنة ، كان من الطبيعى ان يعطى هذا التيار فرصة العمل ، قبل أن تخنقه المصالح الطبيعية لجزء صغير من أهل القرية ، يملك الكثير ، وجزء شاسع يملك قوة العمل وحماسة التغيير .

صورة اخرى :

ومن اللجان التى حلت لجنة البقاشين مركز كفر شكر ، وتشكلت لجنـة مؤقتة من ممدوح عمران طبيب الوحدة أمينا وسليمان عيد أمينا مساعدا وسيد اسماعيل وطه نوار اعضاء ، واذا كان الصراع فى اللجنة الاولى واضحا ، صراع المصالح المتعارضة ، فالصراع فى هذه اللجنـة يختلف ، فليس فى البلد اقطاع أو كتان ، وحتى الجمعية التعاونية بلا مشـاكل ، الاعضاء فى الجمعية غيرهم فى لجنة العشرين ، والملكيات متقاربة ، يموت العمدة ويتقدم ابنه للانتخاب فلا يفوز ، ولهذا فامكانية العمل فى مثل هذه اللجنة سهلة ، ولكن انشغلت اللجنة بصراعات غير اساسية ، وتجمدت هى ايضا .

يشرح ذلك طه نوار عضو اللجنة الجديدة :

بأن انقساما حدث داخل اللجنة ، جزء بقيادة الامين وهو غالبية اللجنـة ، وجماعة منشقة مضادة للامين ، وهذا الانقسام داخل اللجنة يعكس انقساما آخر فى القرية الصغيرة ، فمنذ انتخابات لجنة العشرين ، تقدم ٦٥ شخصا لعضوية اللجنة ، وحاولت البلد عمل توفيق بين المرشحين قبل يوم الانتخاب ، ولم يتم التوفيق ؛ وانصرف المرشحون لحاول كل مجموعة أن تضم لبعضها فى قائمة واحدة لتضمن النجاح على غير أساس غير عزل المجموعة الاخرى ، وكان من الطبيعى أن تفوز القائمة التى تضم العدد الاكبر من العائلات ، وتخسر القائمة الاخرى ، أى تبتعد عن عضوية اللجنة عناصر كثيرة من أهل القرية ، هذا غير عزل جزء داخل اللجنة ايضا ، وذلك بعد الخـلاف على اختيار الامين والامين المساعد ، هذا فضلا عن الخلاف بين الامين والامين المساعد لان كلا منهما كان يطمع فى منصب الامين

فهى عملية بحث عن السيطرة بأى شكل ، بحث عن نفوذ أن لم يكن مصدره الملكية ، فمصدره امانة لجنة الاتحاد الاشتراكى .

أما العمدة وهو امين مساعد اللجنة الجديدة ، وكان أيضا فى اللجنة القديمة ، فيرى أن عائلة الصباحى هى التى تقود هذا الشغب ، وانه لولا تشهيرها المستمر ومناقشاتها للجنة ، لكان يمكن أن تستمر اللجنة فى هدوء :

ويرد الشيخ طه نوار ، وهو الذى يحكم عدم عضويته للجنة القديمة ، أكثر موضوعية فى الحكم على اللجنة وتقييمها فهو يقول : من الظلم ان نقول انه لولا عائلة الصباحى ومناقشتها لاستمرت اللجنة تعمل ، لان عائلة الصباحى هى جزء من كل ، وهذا الكل هو العائلات المتعددة التى شملتهم قائمة لم تنجح ، ومشاركة الجميع فى العمل السياسى شيء اساسى ، فالعمل على عزل فئات من الناس يضر بالقضية .

ولكن كيف استغلت اللجنة هذه الاغلبية ؟

يرى طه نوار أن عرفه ابو السعود ، الامين السابق بدأ يحرك هذه الغالبية فى غير الاتجاه الصالح العام ، فضلا عن انه من الوجوه غير المحبوبة من الرأى العـام ، فانه بدأ يميل للانحراف ، وذلك بعزل العائلات غير الممثلة فى اللجنة كالصباحى وأبو جاموس ، وبتحيز فيما يمكنه السيطرة عليه ، عند رئاسته مثلا لتوزيع بعض المواد التموينية .

وكما نرى فان اللجنة بهذا الحمل الثقيل من الصراعات ، على اشياء ثانوية ، كان من الطبيعى الا يكون لها حصاد يذكر ، وان تقل اجتماعاتها ، والا يتم سداد الاشتراكات ، وان تفشل فى تمهيد طريق صغير يوصل الى المستشفى . وكان حلها نهاية طبيعية لاعطاء فرصة للراغبين فى العمل والقادرين عليه بلا عنصرية او انحراف .

من دكرنس الى الزاويه :

ولكن اللجان التى صدرت قرارات بحلها ، او الاعضاء الذين تم فصلهم : قبل النشاط الذى دب فى جسد الاتحاد الاشتراكى فى هذه المرحلة وبعده ، تختلف نوعية الفصل ، فالمذكرة التى تشرح سبب فصل الامين المساعد لمركز دكرنس أخيرا تقول :

((وثبت انه رجعى متطرف ويساند الرجعيين والاقطاعيين ، فى التحايل على قوانين الاصلاح الزراعى ، بأن يرسم لهم طريقة هذا التحايل ، كما انه اليد المحركة للعمل على استغلال المستأجرين بحكم عمله كناظر زراعة ووكيل عن بعض الاقطاعيين)) .

وهى كما نرى أسباب سياسية : بعد المستغلين والذين بحكم وضعهم الطبقى لا يقفون فى صف القوى الشعبية ، ولا يستطيع أن يتبين هذا الا جهاز سياسى ملتحم بالجماهير ، وهو مايجب أن تكون عليـه المكاتب التنفيذية ، وأمانات الاتصال بالوجهين ، وحتى الان كان العدد الاكبر للوحدات المنحلة من الوجه البحرى ، بعد أن ثبت من خلال العمل وبعد الدراسة السياسية لوضع اللجنة عدم جدوى استمرارها .

يسقط الورق :

ولكن هل من طريق الورق حتى لترقيعه ، حل وحدة الزاوية بأسيوط ، وبعد تشكيل المكاتب التنفيذية ، تبين المكتب التنفيذى أن اللجنة حلت لانها ثورية ونشيطة ، ووقفت فى طريق استغلال المشرف الزراعى ، ولكى لا تثبت تهمة الاستغلال على المشرف ، كان لابد له بمعاونة آخرين ، أن ينسب للجنـة تهمة الكذب على المشرف واستطاع الورق الذى حولته الامانة - وقتهـا - الى مديرية الزراعة ، أن يقنع أن الاعضاء مخطئين فى حق الموظف النقى التقى ، وحلت اللجنة وبقى المشرف . ويدرس المكتب التنفيذى الان اعادة النظر فى هذا القرار ، دلالة هذا ان الدراسة والمعاينة على الطبيعة هى وحدها الفيصل وليس الورق .

وماذا بعد ؟

والسؤال التالى لحل اللجنة مهم ، وهو من الذى يقود العمل السياسى بعد حل اللجـان غير الصالحة ، وهو سؤال يحتاج الى اجابة اكثر عمقا واناة ، تضع فى حسابها كل التناقضات بشكل عام ، ثم تترك كل لجنة لظروفها الخاصة حسبما يرى المكتب السياسى للمنطقة .. والاتجاه حتى الان هو اختيار أخلص الاعضاء ، وانتظيم من داخل الوحدة ، مضافا اليهم آخرين من الوجوه القيادية فى دائرة اللجنة . ولا يمكن أن ينجح هذا بنجاح الا بالمعايشة الدائمة للمستويات المختلفة ، والا فستقع فيما وقعنا فيه فى قرية الزاوية .

فعلى هذا الاختيار يتوقف نجاح اللجنة .. بحثا عن صيغة اكثر دفعا للعمل السياسى !!

رشدى ابو الحسن

● كوز الذرة + كوبالت = ١٢ كوزاً ..!

معارك أخرى ليست مع الإقطاع

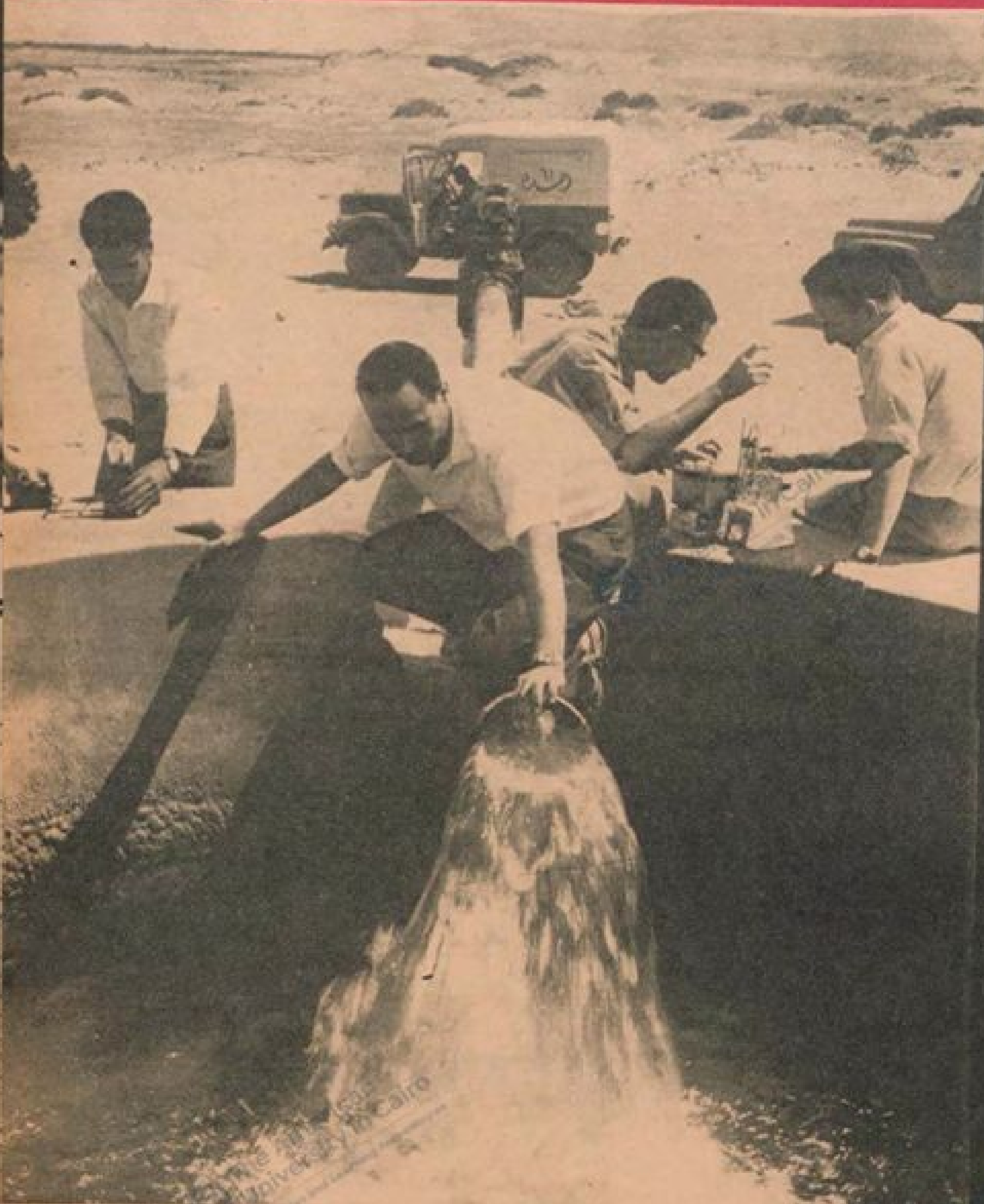

اصبح الانفجار السكانى يهدد بتحطيم كل محاولات التخطيط . . اصبحت الموارد
الزراعية عاجزة عن الوفاء بحاجة الانسان . . لذلك . . اتجهت الانظار الى الصحراء .
تحاول ان تنتزع منها آلاف الافدنة . . كمحاولة للتوسع الافقى فى الزراعة . .
وكان واضحا ان سرعة التكاثر بين البشر اكثر انتشاراً من استصلاح الاراضى . .
فكان لا بد من التوسع الراسى . . وعكف العلماء فى معاملهم . . يحاولون ابتكار طرق
علمية جديدة . . تزيد من انتاجية الفدان . . وهذه جولة فى الصحراء .
ومع العلماء ومحاولاتهم العلمية الجديدة . .

تحقيق :
سالم عزام
جمال الشرقاوى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

معارك أخرى
ليست
مع الإقطاع

ابحاث علمية .. وعناية فائقة .. من اجل الفلاح ..

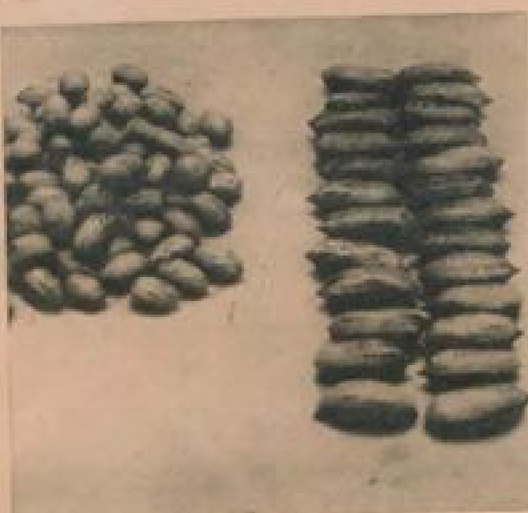

محاولات لزراعة المكسرات في بلادنا .. بصورة تكفينا وتكفي التصدير للدول الاخرى

السلاح الذرى ضد دودة القطن ..

كبيرة تدور الآن في الصحراء .. وفي من اجل الفلاح ..
المحاولات الناجحة يجريها العلماء في يحاولون الاجابة على سؤال هام : — يعطون الفلاح اقصى ما يمكن ان غلة الفدان ... وبالتالي كيف لتطوير الهائل في انتاجية الارض واعطاء ومحاولات التنمية التي تدفعها الآن — اكبر محصول من زراعات حقولنا

التي تدور في المعامل .. وفي الصحراء قاسية .. لكنها من نوع اعتادته مرية ..
صلاح فدان واحد .. معين التصار راعية في الريف .. معناه ان يرتدي ثوبا ابيض جديدا . وان تزف عروسة ها عريس ..
ساعة !! نحاول ان ننقل ثلاث صور لعب العلم في كل منها دورا اساسيا وسع الافقي والراسي في الزراعة ..

...قة في الصورة الاولى ..

وسط الصحراء .. عندما سمعت « الركاز .. لف راسك » واخترقته وانا احاول ان اجمع شتات خيل الي انه يتبختر في الريح وهي لا تكاد تخلع الواحد منا اقدامنا التي غرست فيها اقدامنا ..
التي كنا فيها .. اسمها الركاز .. جديدة .. خطوها اقدام رجال مرة في الصحراء .. يسحقونها بالبولدوزر .. ويقيمون بها قاعدة اليها ومنها بعد ذلك .. جيوش وميدان المعركة .. كبير .. ولاتي الى الارقام ..
فدان .. هي مشروع استصلاح وقد تقرر زيادتها اخيرا الى ٢٠٠ ..
ترعة تنبع من الرياح البحيري .. البحيرة .. وهي لتمتد الآن حتى ..
يشقون تسعين كيلو مترا جديدة برج العرب .. وسيضيفون نصف مكعب من مياه الصارف .. اليها ..

لتروى المائتي الف فدان الجديدة .. والمياه التي ستعبر التسعين كيلو مترا الجديدة .. هي المياه التي سيوفرها السد العالي لري مليون فدان ..
ومنظر الارض هناك يتغير كل يوم ..
ففي لحظات يهدر الجبل .. بأصوات الآلات الكبيرة وهي تطوى في لحظات كثبانا عالية تسويها بالارض .. وتكمل القصابيات المهمة .. ومايكاد ينتهي النهار .. حتى ترى معالم الطبيعة في المكان وقد تغيرت .. لم يعد يحجب الرؤية كثيب رملي .. او هضبة عالية .
وماكينات شق الترع .. تقطع الارض والصخر .. تمشي في الحفر .. وجرافات كالزردة . تكنس اطنان الطين والصخور والتراب .. وتصبح الارض في حاجة الى الماء لتنبت الزروع ..

خزان المياه ..

وكانت مشكلة المياه تزداد حدة في الوادي الجديد بالذات ... وقامت دراسات فنية واسعة على المياه والتربة في هذا المكان .. اتضح بعدها ان طبقات الحجر الرملي النوبي ممثلة في ٨ طبقات .. تحدها في العمق الاسفل طبقة الجرانيت .. عبارة عن خزان جوفي ممتلىء بالمياه .. هذا الخزان يمتد في جميع الصحراء الغربية من الجمهورية العربية المتحدة .. كما انه يمتد في صحارى ليبيا وشمال السودان .
ويغزى هذا الخزان الجوفي الذي يحمله الحجر الرملي النوبي بنسبة ٢٠٪ .. مياه الامطار التي تسقط على جبال ايروني بليبيا .. وشمال تشاد .. وقد قدرت دراسات العلماء سرعة مرور مياه هذه الامطار في طبقات الارض السفلى بحوالي ٣٠ مترا في العام ... وتصل كمية المياه التي تأتي من الجهة الغربية من الصحراء الليبية بحوالي ١٫٢ مليون متر مكعب يوميا .. ومن شمال السودان بحوالي ٤١٢ ...ر... متر مكعب يوميا .. اى ان مجموع التغذية اليومية للخزان الجوفي من هذه المناطق ١٫٦ مليون متر مكعب يوميا .. هذه الكمية من المياه تكفي لزراعة ٨١٢٥٠ فدانا اذا علم ان الفدان الواحد يكفيه ٢٠ مترا مكعبا من الماء يوميا ..
ويقول المهندس ابراهيم صادق الشرقاوي مدير المياه الجوفية ان الخبراء قاموا بعمل حصر لكمية المياه الممكن استغلالها من الخزان الجوفي الموجود الآن تحت صحراء الوادي الجديد من سطحه ١٥٠ مترا فقط من الحجر الرملي والنوبي فقدرت المياه بحوالي ٢٫٤٠ بليون متر مكعب .. وهذه المياه بجانب التغذية اليومية يمكن معها ري ٥٠٠ الف فدان لمدة ٨٠٠ عام ..
وهذه البيانات قدرها العلماء بطرق علمية صحيحة .. فان خبراء الهيئة يستخدمون جهاز الانالوج — وهو عقل الكتروني — لتحليل بيانات جيولوجية المياه الجوفية .. ونسب خواص الطبقات الحاملة للمياه .. وجميع المقاييس والحسابات الدقيقة .

و .. ويمتد العلم الى اماكن اخرى كثيرة .. غير الارض التي تستصلح للزرع لاول مرة كانت هناك ارض تزرع مرة واحدة في العام بطرق ري الحياض .. ويحل العلم هذه المشكلة ويحولها الى الري الدائم .. ويقدم لنا الصورة الثانية من صور تسخير العلم لخدمة الفلاح .

٥٠ مليون جنيه ..

لقد اثبتت بحوث الري والزراعة العلمية .. حاجة كل فدان من ارض المحافظات — التي سيتم فيها تحويل ري الحياض الى ري مستديم — من المياه .. ففي قنا لاتزيد حاجة الفدان عن ٤٥ مترا مكعبا .. وفي سوهاج ٣٦ مترا .. وفي بني سويف ٢٤ مترا .. تم ذلك وفق دراسات علمية الهدف .. وقدرت كمية المياه المطلوبة للزراعة المستديمة في اراضي الحياض الى انه ٢٤ مليون متر مكعب في فترة اقصى الاحتياجات .. وستة عشر مليونا في فترة اقل الاحتياجات وفقا لذلك تم تصميم المشروع الذي يقوم اولا على انشاء محطات رفع المياه من النهر الى الترع والمساقي .. ولن يزيد فارق المنسوب بين الارض ومياه الري عن نصف متر .. هي في قدرة ماكينة الري الصغيرة .. والسطيحة السائبة ايضا . والمهندس متر ذكي يقولنا .. لقد تم اختيار هذا المشروع من بين ١٧ مشروعا كانت مقترحة لتحويل الحياض .. وكان الدافع الكبير وراء اختياره انه يقوم على الري بالرفع وليس على الري بالراحة .. حفاظا على طاقة الارض ..
وبعد دراسات علمية .. تأكد ان تحويل الحياض الى الري المستديم سوف يعطي للارض ان تدخل دورة زراعية ثلاثية بدلا من وقفها طول العام على محصول واحد .. والذين يقدرون ذلك بالارقام .. يقولون ان عائد الحساب من هذه الزيادة لن يكون دون ٥٠ مليون جنيه على اقل تقدير .. والفلاحون لن يجلبوا انفسهم منتظرين الى انتزاع القطن من الحقول حتى لاتدهمه مياه الفيضان .. لن يتركوه لوزاته تتفتح على الاعواد الممدودة فوق الحقول .. ان ذلك سوف يزيد غلة الفدان الواحد قنطارا كاملا من القطن وفقا لاحدث التقديرات ..
والمؤكد ايضا ان الالات الحياة في صعيد مصر من ظروف ري الحياض .. سوف يعني فيها مناخا جديدا .. يزيد من احساس الناس بالحياة .. ومن اقبالهم لمنتاعها ..
القرى التي كانت تغرقها مياه الحياض لن تصبح في حاجة الى سجن المياه الذي يحرطها شهورا ثلاثة .. المحافظة التي كانت تفتقد بأكملها طريقا واحدا يمكن ان تحقق اتصالا بين اطرافها تنظمها الآن شبكة طرق اقيمت على جسور الترع والمساقي الجديدة .. والكباري الجديدة التي تنشأت مع المشروع على مداخل القرى سوف تغير من حالها ..
ومصانع السكر التي ما كانت تعمل في العام سوى ٤ شهور بعدها ينتهي موسم العصير .. لان التوسع في زراعة السكر تحده ندرة طلبيات

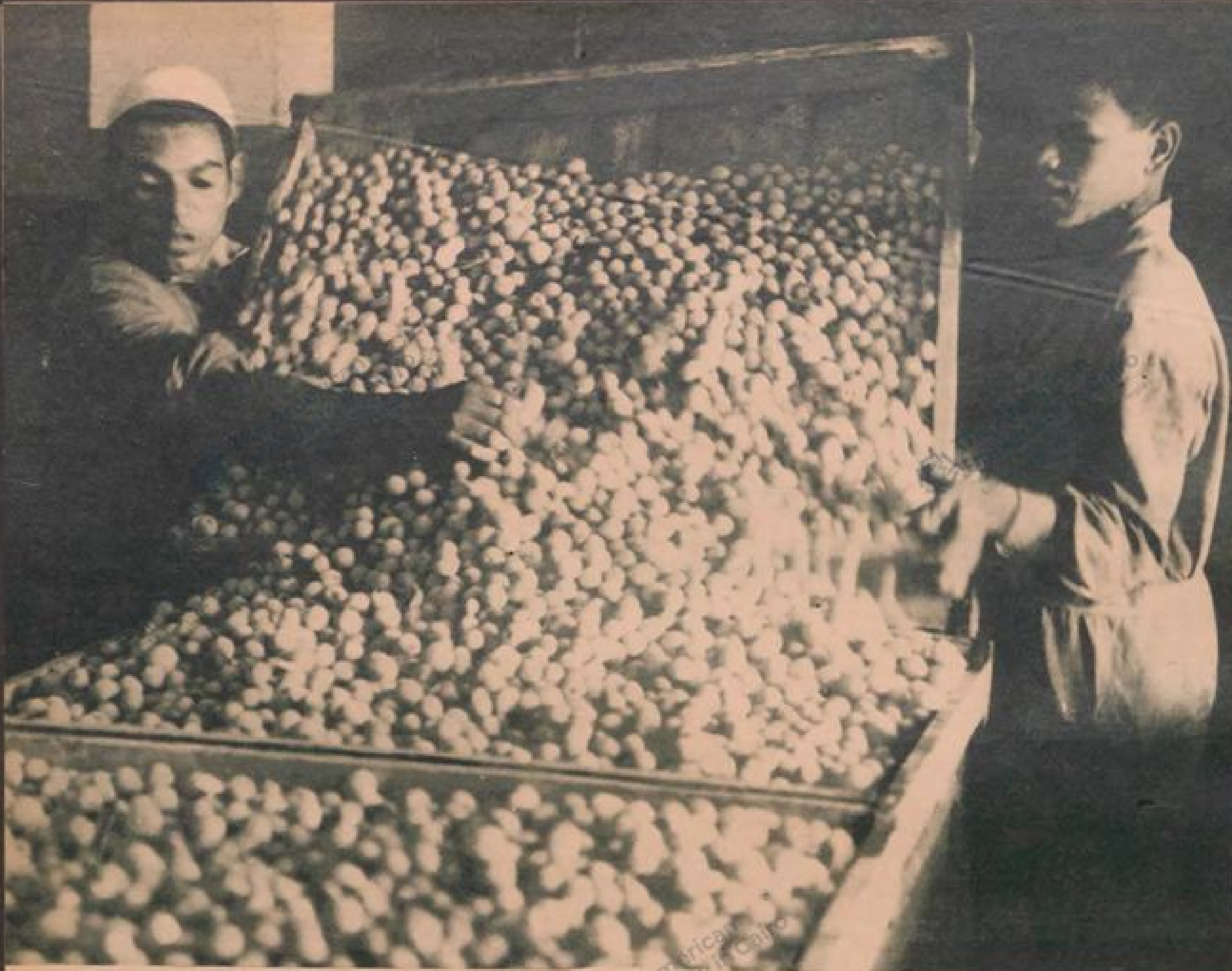

تصنيع قمر الدين في الواحات البـ

● النبات كالبشر.. تعيد الهرمونات الشباب إلي

صورة من الوادي الجديد .. حيث يخضع انتاج الارض هناك للدراسة العلمية الدقيقة

الرفع البخاري المحدودة .. هذه المصانع سوف يعود لها المشروع فرصة العمل طول العام .. وهكذا .. يخرج العلم من منابع الحياة نفسها في كل مكان يذهب اليه ..

والعلم .. قبل أن يذهب الى الحقول ... الى الواقع .. تجرى عليه تجارب صغيرة في المعامل .. وتدرس نتائج هذه التجارب بدقة .. وتستمر التجارب شهورا عديدة .. وربما أعواما .. وبعد أن نتأكد من صلاحيتها .. يسمح له بالخروج الى الحياة ..

واحدث اكتشاف علمى خرج من معامل العلماء الى الحقول .. مادة تسمى ((الجبريلين)) وهى تهدف الى مضاعفة محصول الذرة ..

والجبريلين ظهر في اليابان لأول مرة عندما اكتشفه احد العلماء اليابانيين اثناء فحص نباتات الارز التى تنمو من الحقول فتستطيل اكثر من العادة .. وتبين بالصدفة .. ان هذه النباتات الشاذة ينمو عليها (فطر) معين يفرز مادة مؤثرة في النبات .. وتسبب استطالته بطريقة غير عادية .. وبالبحث تأكد اخيرا ان هذه المادة ذات تأثير هرمونى على نمو النبات والازهار ..

وتناقلت معامل الابحاث سر هذه المادة ... واهتمت الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي والمانيا بغرابة خصائص المادة وتركيبها الكيماوى .. كما بدات بعض الدول الاخرى تشد هذه المادة الى معامل ابحاثها لممارسة التجربة ..

وبدأ الاهتمام أيضا في القاهرة من جهات البحث بالمركز القومى للبحوث .. ودخلت هذه المادة الى معامل قسم ابحاث فسيولوجيا النبات .. واجريت ابحاث على المادة .. ومدى ملاءمتها للظروف المحلية .. وبدات التجارب التى أكدت نجاحها بالنسبة للذرة فقط حتى الآن ..

وفي الربيع الماضى .. شكلت لجنة عليا ضمت ٣٥ عالما وخبيرا بمراقبات الزراعة والاصلاح الزراعى .. وصدرت التعليمات برش مساحات التجارب الخاصة .. وكذلك الحقول المنتشرة في ١١ محافظة بالوجهين القبلى والبحرى ... المزروعة بمحصول الذرة .. والتى تقدر مساحتها بحوالى ١٢٠ الف فدان ؛ بالمادة العلمية الجديدة

وفي نهاية الموسم .. خرج محصول الذرة نتيجة مشجعة .. انطلقت العلماء الفهم .. وفاق المحصول اكثر التقديرات تفاؤلا .. ونترك الآن هذا البحث الذى خرج الى الحقول .. ونذهب في جولة داخل معامل العلماء .. لنرى تجارب لم تخرج الى حيز التنفيذ بعد .. بعضها تأكد نجاحه .. وتجرى عليه أبحاث نهائية .. والبعض الآخر مازال في البداية .. ولكنها بداية تبشر بالخير ..

وجميع هذه التجارب كانت أيضا من أجل الفلاح ..

النظائر المشعة .. والزراعة

وربما يبدو هذا العنوان غريبا .. ما علاقة النظائر المشعة بالنبات .. والزراعة .. ولكن .. على طريق الذرة في خدمة السلام .. ومنذ اليوم الاول الذى بدات فيه ادق وأحسن عمليات البحث العلمى داخل وحدة الكوبالت ٦٠ المشعة بمؤسسة الطاقة الذرية .. كان على مجموعة الباحثين فيها أن يتجهوا بكل جهدهم نحو الارض الطيبة .. وما ينبت فوقها من زرع ..

ان التطوير الهائل في قدرة الارض على الانتاج .. لايمكن أن يأتى الا من طريق واحد .. اسمه عند الباحثين ((طريق الطفرات الزراعية)) .. والتى يمكن تحقيقها بتعريض البذور والنباتات للاشعة .. ثم زراعتها بعد ذلك على مدى أجيال متتالية .. وفي النهاية يمكن الحصول على أصناف جديدة من البذور تعطى محصولا وفيرا .. وبداخلها حصانة عالية تصد أمراض وآفات النبات التى تأكل محصوله قبل أن يأكله البشر

وقد حاول الباحثون داخل وحدة الكوبالت ٦٠ المشعة .. الدخول بالاشعة — جاما — الى حياة خمسة حاصلات زراعية يضعها الفلاح في بلادنا في مقدمة حاصلات الارض الطيبة .. وهى .. القطن والقمح والذرة والسمسم والفول السودانى .. قاموا بتعريض بذورها لجرعات مختلفة من اشعة جاما .. وفي اغلب الاحيان كانت جرعات صغيرة .. ثم قام الباحثون بعد ذلك بزراعته في حقل تجريبى بعيد عن الاشعاعات الذرية .. ومن خلال دراسة المحصول الجديد الذى دخلته قوى النظائر المشعة .. حاولوا التعرف على صفات النبات .. وما طرأ على بذوره من تغييرات بعد أن تعرضت لاشعة جاما ..

وفي الحقل التجريبى .. ظهرت ثمار تعريض البذور لاشعة جاما .. وجهود الباحثين لتطوير انتاجية الفدان من الحاصلات الزراعية ..

● انتهى الباحثون الى انتخاب بعض الطفرات التى تناسب محصول القمح .. ومن صفاتها انها تزيد قابلية أعواد القمح للتحميل .. وفي نفس الوقت تقاوم ظاهرة ((الرقاد)) التى تسقط الاعواد من طولها .. وتسبب نقصا كبيرا في المحصول

● وكانت محاولات التطوير لمحصول القطن تتجه الى نقطة هامة .. وهى كيف يمكن الحصول على سلالة جديدة تتفتح فيها لوزات القطن مبكرا لوهذا معناه توفير ملايين الجنيهات تصرف كل عام على مقاومة آفات القطن التى تظهر في مراحل التشوح المتأخرة .. وبالفعل تم الحصول على طفرات اقتصادية جديدة لمحصول القطن ... ويأمل الباحثون العرب أن يصلوا من طريقها الى أصناف تعطى انتاجا مبكرا

● وحتى اللحظة التى دخلت فيها بذور الذرة الى وحدة الكوبالت ٦٠ المشعة كان عود الذرة منذ أن عرفته الارض يحمل ((كوزا)) واحدا .. او اثنين على اكثر تقدير .. وبعد ان تعرضت البذور لاشعة جاما امكن تحقيق طفرات جديدة تحمل عود الذرة الواحد من اربعة الى ١٢ كوزا .

جهود أخرى ..

وعلى نفس الطريق .. طريق زيادة انتاج الفدان .. جرت ابحاث اخرى .. بعيدا عن الاشعاعات الذرية .. والابحاث الجديدة .. من محاولة اختيار افضل المخصبات .. وانسب قدر منها لكل زراعة ..

وبالفعل اسفرت جهود عشرة من الـ... المركز القومى للبحوث من نتائج هامة .. قدرا كبيرا من امال الباحثين :

● امكن زيادة محصول الفدان الـ... القمح بنسبة ٢٥٪ .. وامكن ايضا ز... البروتين فيه بنسبة ١٥٪ .. وتحقق ذ... اسلوب التسميد القديم فقد امتاد الـ... اضافة جوال من النترات .. وحوالى ... ازوت الى الفدان عقب انبات القمح ... وثبت من الدراسات انه لو امكن مضا... الكمية .. ولو اعطيت للنبات على دفـ... الاولى بعد حوالى شهر من الزراعة ... بعد بدء ظهور السنابل .. لامكن الـ... التطوير الذى حققته التجارب العمليـ... الفدان من القمح وزيادة نسبة البروتيـ...

● وبوسيلة اخرى .. استعملت ... منخفضة .. لتركيزات بعض انواع ... النباتية .. امكن تحسين صفات ... القمح .. وامكن ابادة الحشرات الـ... تتجمع حول اعواده .. وبفضل الهرمو... زيادة نسبة البروتين في القمح من ١٠ ... وبذلك يمكن التوسع في الانتاج ... وتعويض النقص في انتاج الفدان من الـ... ولقد استطاعت هولندا مثلا بهذه ... زيادة انتاج فدان القمح من ٧ اراد... اردبا في المتوسط خلال العشر السنوا...

ونفس النتيجة يمكن تحقيقها الآن ... الزراعية .. بفضل النتائج الاخيرة الـ... اليها جهود العلماء ..

والآن .. هل انتهت الجهود من اجـ... الزراعة علميا .. ؟

الحقيقة تقول .. لا .. فهناك ... الزراعى .. وهناك ((ميكنة)) الزراعـ... ايضا الابحاث التى تجرى في مـ... في المحافظات .. هناك الكثير من اجل ... مستوى انتاجية الفدان في بلادنا

سالم عزام - جمال الـ...

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

* هل توافق ان تتزوج ابنتك من رجل حشاش ؟!

* تفتكر.. ما رأى الدين فى الحشيش ؟!

* ١/٤ القرش .. وزنه كام جرام ؟!

حديث رسمى

لماذا تعاطيت الحشيش أول مرة ؟

يكتبه: رفعت كمال

رسوم: مصطفى حسين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مع ٢٠٠ حشاش!

اولا .. ما هى طريقة تعاطى الحشيش ؟؟
الجوزة ..
فى السجاير ..
طريقة الكتكة .. وهى تشبه تماما طريقة صنع القهوة ..
اكل الحشيش منفردا
او اكله مخلوطا بمواد اخرى !!

● .. والافيون ؟؟
الطرق هنا تختلف :
يذوب فى الشاى
الاستحلاب فى الفم
البلع دون استحلاب
او الاذابة فى القهوة !

● هل تتعاطى الحشيش بانتظام ؟
فى الغالب لا .. لكن فيه اللى بيتعاطى الحشيش فى اوقات محددة ..

● كم مرة تتعاطى الحشيش فى الشهر ؟
١٢ مرة .. لكن غيرى اقل .. وغير برضه اكثر .. كل يوم مثلا !

● وكمية الحشيش فى كل مرة ؟.
ربع قرش ..

● يعنى .. قد ايه ؟
حوالى جرام !

● وانسب وقت ..
فى الليل ..

● فى المناسبات ؟؟
طبعا .. حفلات ام كلثوم مثلا .. الاعياد .. الافراح !

● كم يكون عددكم ؟
بين ٤ اشخاص و ٦ اشخاص .. ساعات اقل .. ساعات اكثر .. لكن غير المتعلمين بيكونوا اكثر .. والمتزوجين اكثر من غير المتزوجين .

● من مهن مختلفة ؟
لا بعد .. مافيش اى تفرقة .. لكن اولاد المهنة الواحدة يكون تقاربهم اكثر .. وكلامهم اكثر !.

● والكلام يكون عن ايه ؟
من الامور الجنسية .. او شئون العمل .. والموضوعات العامة والعائلية .

● والكلام .. ازاى ؟
نكته حلوه .. قفشه .. دمه كلها فرفشة .

● واجتماعكم .. له رئيس ؟؟
ايوه .. لكن مش دائما ..

● ازاى تختاروه ؟؟
لازم يكون راجل متواضع .. دمه خفيف .. وكريم ..

● لو واحد دمه تقيل قعد معاك ؟
اتجاهله .. واحرجه .. واضايقه .. ومافيش داعى لمرومته بعد كده !

● هل تأكل خلال تعاطى الحشيش ؟
طبعا حلويات وفواكه .

من الذى يقبل على تعاطى الحشيش .
العمال اولا .. والموظفون .. الطلبة .. ثم اخيرا التجار ..

الحشيش لا يمكن ان يسبب الادمان !

انه مجرد عادة ..

وواضح ان الحشاش يقبل على الحشيش متى توافرت له الظروف .. والمناسبات التى يرى انها تستحق التعاطى .. اما عن الاحساس بالادمان .. وبالاحتياج الشديد للتعاطى .. فهو امر غير موجود .

وهـذا بالطبع يفتح ابواب الامل للوصول الى حل حاسم فى مشكلة تعاطى الحشيش .. يكفى ان ندرس الدوافع التى تؤدى الى التعاطى ثم نضع الخطط العلمية لمقاومتها ..

مع الحشيش

لاول مرة !

● ليه تعاطيت الحشيش اول مرة ؟
من باب الرجولة ..
ومجاراة الاصحاب ..
والفرفشة ..
وحب الاستطلاع ..
وكمان من باب العلم بالشىء

● كان عمرك كام سنة ؟
اقل من عشرين سنة

● وليه استمر تعاطيك للحشيش ؟
بحكم العادة والتعود
ولنسيان المشاكل
وللفرفشة !

● حد من عائلتك كان بيتعاطى الحشيش ؟
ايوه .. ابويا ..

● كيف كانت علاقته بامك ؟؟
وحشة قوى .. كان متجوز واحدة غيرها

● هل توافق ان ابنك يتعاطى حشيش ؟
ليه لا ..

● وهل توافق ان ابنتك تتجوز واحد حشاش ؟
بالطبع ..

● لماذا اخترت الحشيش دون غيره من المخدرات ؟
لتوافره .. وسهولة الحصول عليه !
كمان ولانه اقوى من ناحية الفرفشة
وبعدين لان ضرره اقل !

● تفتكر ايه راى الدين فى الحشيش ؟
الحشيش مكروه فى الدين .. ولكنه ليس محرما ..

● هل حاولت الابتعاد عن الحشيش ؟
ايوه ..

● ليه ؟؟
الفلوس .. لما يكون جيبى فاضى .. اشترى منين ! وكمان لما احس انى حاموت من الحشيش .. وبعد كده .. لما الاقى نفسى مش قادر اوصل له !

● ورجعت ازاى ؟
نفس ظروف التعاطى رجعت .. وبعدين مشاكل الحياة لا تنتهى ..

● القانون .. هل تخاف منه ؟
ولا يهمك

● حتى ولو كان السجن لسنوات طويلة ؟
مادام الحشيش موجود ..

● من يستحق العقاب : التاجر او المتعاطى ؟
التاجر طبعا .. ولازم القانون يكون قاسى جدا معاه !..

● هل تعتقد ان الحشيش له فائدة ؟
طبعا .. حلال العقد .. والانقباض

● ودى سببها ايه ؟
الفقر .. والمشاكل العائلية .. ومشاكل العمل !

● لما الحشيش يعطلك عن عملك .. تعمل ايه ؟..
احاول باى طريقة اخلص من الشغل .. (اكلفته) بس بحيث ماحدش ياخد باله !

من الواضح ان بداية تعاطى الحشيش تكون دائما لاظهار الرجولة .. او مجاراة الاصدقاء !

ووجود متعاطى فى العائلة يشجع الابناء على التقليد .. وعلى الاقبال على الحشيش .

والحشاش دائما يكون ضحية الاهمال من الوالدين .. فالاب فى خلاف دائم مع الام .. والعلاقة بينهما دائما متوترة .. طلاق .. او انفصال .. او نزاع دائم ..

والحشاش يضع اعذارا وهمية .. انه يهرب من راى الدين فى تعاطى الحشيش .. ولذلك فهو يقول ان الحشيش مكروه فى الدين .. وليس محرما !

على هذا الاساس يجب ان نركز حملات التوعية على الدين وموقفه من الحشيش .. ويجب ان نواجه الحشاش بالحقيقة الواضحة التى تقول ان الدين له رايه القاطع .. الحشيش حرام . حرام جدا !

كيف يرى

الحشاش نفسه

● اوصف نفسك .. اخلاقك .. وطباعك
ارفض الاستكانة والخضوع ..
راجل حاسم اكره التردد ..
لا اتاثر بكلام غيرى ..
ولا احب الاختلاط الكتير بالناس ..
وبعدين انا لا احتفظ بشىء فى دماغى ..
وبالصراحة .. ماليش فى الشغل الكتير ..

● هل يهمك ان تجتمع بعدد كبير من الناس ؟
لا ..

● ليه ؟؟
مش مهم ..

● هل تنام براحة ؟
لا .. فى الغالب نومى متقطع !

● امتى يكون الارق ؟
فى اول الليل .. واحيانا فى اخر الليل ..

● اى الاوقات تتمنى فيها الحشيش ؟؟
يوم العمل يكون فيه اكثر من المتعاد .. ويوم ما اكون مفلس !.

واضح جدا باعتراف الحشاش نفسه انه انسان ليست لديه القدرة على تركيز تفكيره فى اى موضوع .. غير قادر على مواجهة الناس .. كما انه لا يكتسب خبرة من خلال عمله .. وفوق كل ذلك انسان غير منتج ! وهو دائما يحاول الهروب من المشاكل بالقياب تماما عن الحياة كلها !

وبماذا يشعر ؟!

● ماهى اهم ذكرياتك خلال تعاطى الحشيش ؟
بالصدفة وحدها حدثت هذه القصة العجيبة كنا عند صديق .. وبعد انتهاء السهرة .. واستعمال صنف ممتاز من الحشيش رأيت الخروف .. العجيب ان صوتها يختلف من صوت القطط .. ولا يشبه صوت الخروف !

● متى كان ذلك ؟
لا اذكر بالضبط

● وماذا حدث بعد ذلك ؟
سرنا فى هذه الليلة مسافة طويلة جدا .. والقطة تسير خلفنا .. ووصلت الى بيتى فى ٤ ساعات .. مع انه بجوار بيت جارى !

والحشيش له تاثير عجيب .. انه يفقد الانسان القدرة على تقدير المسافات والابعاد .. وكذلك الحجوم .. لا يتخيل الانسان الحجوم فى غير حقيقتها !

اما المسافات فانه يتصور انها اكبر بكثير من الواقع .. فالمسافة والزمن والشكل تفقد معناها الحقيقى وتتحول الى اشياء غير محددة تملأ عقل الحشاش بخيالات عجيبة ؟

السعادة الزوجية

والحشيش !

● بعد ان تزوجت .. هـل استمـ[illegible] تعاطى الحشيش ؟؟
لا .. لكن اكتفيت بالحشيش بعد ما [illegible] اتعاطى الافيون كمان

● وعدد مرات تعاطى الحشيش بعد الز[illegible]
اقل طبعا ..

● والكمية ؟؟
لا تنقص وعلشان كده اصبحت كمية الحشيش المستهلكة فى كل مرة اكبر من ما قبل الزواج .

● هل هناك علاقة بين الحشيش والس[illegible] الزوجية ؟؟
طبعا .. فى اعتقادى ان الزوجة [illegible] سعادة اكبر لما يستعمل جوزها الحشيش [illegible]

● ليه ؟؟
الزوجة المصرية باردة . والسبب الخ[illegible] والحشيش يقاوم هذا البرود !

· تلك عقيدة يؤمن بها دائما [illegible] الحشيش . ولكن لا اساس ل[illegible] الواقع .

فالذى يتعاطى الحشيش هو [illegible] لا الزوجة . والاثر الذى يحدثه [illegible] يصيب الزوج .. فهو تحت تاثير [illegible] يكون اكثر استعدادا للملاطفة ال[illegible] الهادئة . وهـذا مايجعله اسرع [illegible] الى عواطف زوجته .

فرقة المعاملة اذن، وليس الح[illegible] هى التى تضمن السعادة الزوج[illegible] والدليـل على ذلك ماجاء [illegible] ((الدكتور كنزى)) فى امريكا عن [illegible] معظم الازواج الامريكيين متبرود [illegible] .. بالرغم من عدم وجود عادة [illegible] هناك . والسبب فى رايه هو [illegible] من جانب الرجل ، وعدم اكتر[illegible] يكون رقيقا ، وملاطفا ، لشريكة [illegible]

ومعنى ذلك انه بغير حشيش [illegible] اى عقار اخر .. لا يحتاج الرج[illegible] اكثر من الرقة والملاطفة ، ليكسب عواطف زوجته نحوه ..

الحقيقة انهم

٢٠٠ حشاش !

المعلومات التى وردت فى هذا الحديث [illegible] ودقيقة جدا ..

انها خلاصة البحث الذى اجرى بواسـ[illegible] البحوث الجنائية والاجتماعية .. وجمعـ[illegible] من خلال الاسئلة التى وجهت الى ..٢٠٠ [illegible] .. واستغرق البحث .. وتفريغ الاجا[illegible] وكتابة التقرير العلمى الدقيق حوالى [illegible] اعوام .

ومن سطور التقرير اخترت مجمـ[illegible] الحقائق اوردتها على لسان حشاش واحـ[illegible] فى الواقع بارائه وتفكيره عقلية ..٢٠٠ حـ[illegible]

دكتور رفعت [illegible]

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من ميت غمر إلى جميع الدول النامية :

السيدات كان لهن دور هام فى التوعية بالادخار داخل كل بيت ..
ولم تقف التقاليد عائقا امام رغبة ربات البيوت فى الادخار ..

هؤلاء الناس يملكون نصف مليون جنيه!

الهدف الذى وضعه الخبير الامريكى س.ك.ر ريدى وهو يضع الدراسة الميدانية التى قام بها لى ميت غمر هو دراسة التغيير الذى طرا الناس فى بيئة تؤمن بالادخار .

اختار ريدى ومساعدوه الستة بعضهم من الامم المتحدة والبعض الاخر البحوث بالمعهد القومى للادارة العليا منطقة ميت غمر بعد ان عرفوا ان ادخار فيها يضم ٣٣ الف مدخر كلهم من الطلبة والمدرسين والعمال .

البحث يهدف الى التعرف الى التغيير الذى طرا على تفكير سكان المنطقة .. وتصرفاتهم ازاء احترام العمل والتعامل فيما بينهم .. مع دراسة على المنطقة التى يقيم فيها هؤلاء المدخرون ..

وكانت النتائج الاولية فوق مايتصوره الباحثون .. لهذا قاموا بتغيير نظام اختيار العينات .. ليفاجأوا بنفس الظاهرة .. تتكرر فى اليوم الثانى .. والثالث .. ثم الرابع والخامس .. وحتى نهاية البحث الميدانى ..

لقد فوجئوا بتفكير جديد .. وتغيير جذرى فى سلوك الناس وتصرفاتهم .. تغيير قال احد خبراء الامم المتحدة انه حدث فى المانيا مثلا اكثر من خمسين سنة !!

ولنبدأ القصة من اولها ..

●

قال لى الدكتور ريدى وهو يحدد لى الخطوط الرئيسية لبحثه الميدانى .. لقد اصبحت المدخرات الفردية تلعب دورا هاما وخطيرا .. ليس فى خطة التنمية وتشجيع الصناعات الصغيرة فقط بل امتدت الى تغيير سلوك الافراد وتصرفاتهم بصورة جذرية ..

وكنت قد زرت منطقة ميت غمر من قبل والتقيت بالعاملين فى بنك الادخار بها .. ورأيت بنفسى مدى الجهد الذى يبذله هؤلاء العاملون فى سبيل نشر فكرة الادخار فى كل قرية .. كنت ارى فى هذه البنوك ما سميته فى احدى مقالاتى باسم Egyptian aid for Egyptian self aid ومعناها ان هذه البنوك كانت تقوم بمساعدة الفلاحين على ان يساعدوا انفسهم بانفسهم وينتشلوا من يعولونهم من براثن الفقر والعوز والحاجة .

وعرفت من خلال حديث لى مع الدكتور احمد النجار مدير اتحاد بنوك الادخار ان هناك سبع نقاط اساسية وضعها القائمون على انشاء البنوك كشرط اساسى لنجاحها .. هذه الشروط مجتمعة لابد من توافرها اذا اردنا لبنك الادخار ان يؤدى وظيفته وهذه الشروط كما ذكرها لى الدكتور النجار هى :

×× لابد من اقامة البنك فى قرية او مدينة تقع وسط الريف حتى يكون هناك مجال للعمل والانشاء . ولتطوير البيئة وتصنيعها

×× لابد من استثمار الاموال فى البيئة نفسها اذا اردنا ان نخلق وعيا ادخاريا .

×× لابد من ان يقوم البنك على اساس لا مركزى فى اطار الحكم المحلى .

×× لابد من ان يتلقى العاملون فى بنوك الادخار دراسات وتدريبات طويلة فى مراكز ادخار متخصصة .

×× مراكز الادخار الريفية يجب ان تحظى بتأييد السلطة المحلية ولكن على هذه السلطة أن تتحاشى التأثير على هذه المراكز بطرق خارج نطاق مجلس ادارة المركز

×× على مراكز الادخار ان يسعى للقيام بمسئولياتها تجاه المشاكل الاجتماعية والاقتصادية الموجودة داخل نطاق عملها اولا .

×× انشاء بنوك الادخار يجب الا ينبع من القمة بل لابد من أن تقوم به القاعدة وهذا معناه أن اقناع الجماهير امر اساسى لوجود اى بنك

وكنت اعرف ان مهمة العاملين فى البنك شاقة جدا لاكثر من سبب من بينها مثلا عدم وجود وعى مصرفى لدى الفلاحين الذين يشكلون اكثر من ٦٠٪ من عملاء البنك الى جانب نقص الخبرة بادارة البنوك .. والعوامل الاخرى ..

ورغم كل هذه العقبات فان العاملين فى البنك قاموا باعمال تشبه اعمال الرواد والمستكشفين الاوائل .. وتمكنوا خلال فترة زمنية قليلة نسبيا من أن يجمعوا من قروش الفلاحين نصف مليون جنيه يستثمرونها الان لتغيير صورة مجتمع ميت غمر تغييرا جذريا شاملا ..

ومن هنا بدا بحثنا .. كنا نريد ان ندرس عمليا مدى هذا التغيير وعمقه .. ولهذا تقدمت باقتراح الى المعهد القومى للادارة العليا .. وافق عليه قسم البحوث فيه لاجراء دراسة ميدانية فى مجتمع ميت غمر لقياس التغييرات التى حدثت فى اتجاهات مواطنى هذا المجتمع المحلى نحو قيم اجتماعية ثلاث هى :

× العمل .
× الادخار .
× الاستثمار ..

مع دراسة اثر بنك ادخار ميت غمر المحلى فى حدوث هذه التغييرات او بمعنى اخر هل نستطيع ان نقول على اساس علمى ان بنك الادخار ميت غمر المحلى ادى الى تغيير فى انماط المعيشة والقيم الحضارية لمجتمع ميت غمر .. والى اى مدى ..

صلاحية التجربة للتصدير للدول النامية

ثم يستطرد الدكتور ريدى قائلا : وكنا نريد ان نعرف هل يمكن الاعتماد على بنوك الادخار كوسيلة هامة للتنمية المحلية بحيث يمكن تصدير

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يقوم البنك باقراض المواطنين العاجزين ..

حلول عملية من واقع البيئة .. اشترى بنك الادخار عربة يجرها حصان لنقل الطلبة الصغار من القرى المجاورة الى مدارسهم في ميت غمر ..

واصبح البنك المكان المفضل ال...
الطلبة لقراءة اخبار ال...

تمكن بنك الادخار في ميت غمر من شراء مدرسة لمونتيسوري(؟) واصبحت المدرسة ملكا للطلبة المدخرين ..

التجربة الى الدول الاخرى النامية .. !

كانت هذه هي فكرة البحث كما اوضحها لي الدكتور ريدى .. ومن اجل تنفيذها تم اعداد خمسمائة استمارة بحث . كانت اول كلمة يقولها الباحث للمدخر الذى يتم اختياره بطريقة عشواء هي :

« انا وزملائي جينا ميت غمر الاسبوع ده علشان نوفر كل حاجة عن احوال معيشتكم كل كلمة حتقولها هنا تبقى سر في بير .. احنا املنا ان الدراسة دى تفيد كمان البلاد النامية » ثم تمضى اسئلة الاستمارة لتتناول الفكرة العامة عن موضوع الادخار وكيف تغيرت المفاهيم الخاصة به بعد انشاء البنك في ميت غمر .. مع دراسة ان الادخار في سلوك المدخر نحو عمله ونحو بيئته ونحو الاشخاص المحيطين به .. ومعرفة هل تغيرت وسائل استفادة المدخر من وقت فراغه وهل تغيرت نظرة المدخر الى المستقبل او بقيت كما هي ..

وفي نهاية استمارة البحث عدد من الامثلة الشعبية التي يراد بها الوصول الى اعماق تفكير المدخرين من بينها مثلا :

- اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب
- قليل البخت يلاقي العضم في الكرشة
- مفيش احسن من ندق عيش يوم بيوم
- القناعة تسند الزير
- مال الكنزى للنزهى ..

نتائج غير متوقعة في استمارات اليوم الاول

وبالرغم من سرية النتائج وعدم السماح بنشرها فان الباحثين فوجئوا بانها كانت غير متوقعة .

لقد فوجئوا بالمدخرين وهم يخرجون من الاسئلة التقليدية المسجلة .. ويحاولون اقناع الباحثين بمزايا الادخار في بنك ميت غمر !

كان على الباحث ان يلتزم الحياد التام وهو يقدم اسئلته .. كان عليه مثلا الا يبتسم عند اجابة ما حتى لايشعر المدخر انه يريد المزيد من هذه الاجابة وكان عليه الا يغضب عند اجابة اخرى حتى لايشعر المدخر ان هذه الاجابة لاترضى الباحث ..

ومن طريق هذا الحياد شعر المدخرون خطأ ان الباحثين لا يؤمنون بالادخار فانطلقوا في محاولة لاقناعهم بمزاياه ..

تغيير طريقة اختيار العينات للتأكد .. !

وقال لي احد الباحثين الستة الذين اشتركوا مع الدكتور ريدى في اجراء البحث لم نصدق النتائج الاولية في البداية .. ساورنا الشك في ان تكون العينات منتقاة **بطريقة تخدم البنك ..** لهذا قررنا تغيير طريقة اختيار العينة .. وبدلا من ان نأخذها من باب البنك بطريقة عشوائية .. قررنا التجول في القرى نفسها واختيار العينة التي نرى الاستعانة بها بعيدا عن جو البنك وموظفيه

ولكن النتائج ظلت كما هي .. اقتناع تام بفكرة الادخار .. اقتناع نشأ من ايمان راسخ لدى المدخر سواء كان طالبا او عاملا او فلاحا بأن هذا البنك ملك له ..

وما ذكره الباحث صحيح تماما فمن خلال جولة قمنا بها في مختلف مراكز الادخار في ميت غمر لمسنا بوضوح مدى التغيير الذى احدثه الادخار في كل قرية ..

تمكنت بنوك الادخار مثلا من اقامة مصنع للمواد النباتية .. هذا المصنع وصلت طاقته الانتاجية الى سبعة ملايين طوبة سنويا ..

كما تمكنت هذه البنوك من شراء مصنعين لعلب الكرتون وصل عدد العاملين فيهما الى ١٧٠ عاملا ..

وفي مجال الصناعات الريفية تمكنت هذه البنوك من منح الفلاحين قروضا بدون فائدة وصل عددها الى ٢٥٠ قرضا وجملتها ٧٤١٥ جنيها .. هذه القروض استخدمت في قريتي دنديط وميت القرماوى مثلا في تمويل صناعة الجريد والغاب والحصير بينما استخدمت في قرية كوم النور في تشغيل الانوال اليدوية التي اشتهرت بجودة انتاجها ..

ثم كانت هناك الفائدة الكبرى من انشاء بنوك الادخار وهي وجود اكثر من ٥٠ الف مدخر في منطقة ميت غمر ووجود اكثر من ٢٣ الف مدخر في المنطقة الثانية لتنفيذ فكرة البنوك وهي مدينة المنصورة ..

وكان لتزايد عدد المدخرين اثار اجتماعية واقتصادية وسياسية ايضا .. فمما لاشك فيه ان هذه البنوك دعمت الحكم المحلي بطريق غير مباشر .. اذ انه من المعروف ان من بين مشاكل الحكم المحلي مشكلة التمويل الاقليمي او المحلي للمشروعات المختلفة هذه المشكلة تمكنت بنوك الادخار من حلها

اثر سياسي اخر احدثته فكرة بنوك الادخار .. هذا الاثر هو ان هذه البنوك قامت بتنمية العلاقة الايجابية بين الافراد والاجهزة المسئولة كما اكدت هذه البنوك ثقة القاعدة الشعبية في الاجهزة المسئولة ..

وقد وصل عدد المدخرين في بنوك الادخار الى ١٣٧ الف مدخر هذا الشهر .. ومن دراسة المدخرين تبين ان نسبة الفلاحين في بنوك شربين ودكرنس وزفتى قد زادت في العام الماضي بصورة ملحوظة كما زادت نسبة ربات البيوت في بنوك المنصورة ودكرنس وزفتى .. بينما ما زالت فئة الطلبة هي الفئة الشائعة في جميع البنوك ..

ولكن هل لهذه النسب اى معنى او مدلول معين ؟

قال لي الدكتور احمد النجار ان زيادة نسبة الطلبة امر طبيعي - لان الطالب في سن يسمح له بتعلم الادخار من ناحية كما انه اسلس في القيادة والتوجيه وهو ايضا له مصروف يومى يمكن ان يدخر منه بصورة منتظمة ..

ومن ناحية اخرى لاتعنى ظاهرة زيادة الطلبة عدم اقتناع الفئات الاخرى بل العكس هو الصحيح تماما .. فالطلبة هم ابناء فلاحين وعمال .. ومن بيوت الفلاحين والعمال خرج الاقتناع في صورة تشجيع الاولاد من الطلبة على الادخار .

وقلت للدكتور النجار :

وهذه الزيادة في عدد المدخرين هل ترجع الى سبب محدد .. هل سببها مثلا عدم منح فائدة على المدخرات ؟

وقال : لا اعتقد ان الغاء سعر الفائدة هو الذى ادى الى زيادة عدد المدخرين ، ففي وسائل الادخار الاخرى يستطيع من يرغب في الادخار ان يتقاضى سعر الفائدة اذا شاء .. [...]

عدد المدخرين في اعتقادي يرجع الى [...]
اهالي ميت غمر والمناطق الاخرى بما [...]
من تغيير في حياتهم .. ان البنك يمهد [...]
لاول مرة .. ! وهو ايضا يحل لهم [...]
المواصلات .. ويشاركهم في تجميل [...]
ويحل لهم مشكلة تعليم ابنائهم .. و[...]
فتوزيع الادخار يشترى المدخرون مقر[...]

هناك عامل اخر ادى الى زيادة [...]
.. وهو ذلك الجهد الضخم الذى بذ[...]
في البنك .. لقد ذهبوا الى كل قري[...]
وتغلغلوا في اعماق الفكرة واقاموا [...]
المدارس والحقول والمصانع .. ود[...]
.. وساروا على اقدامهم .. ودخلوا [...]
والمساجد والكنائس ولم يتركوا مجالا [...]
في محاولتهم اقناع الناس بمزايا الا[...]

وبهذا الجهد الضخم تمكنا من ا[...]
هذا الرقم ..

وقلت له - بعد هذا النجاح وال[...]
نسبة مرتفعة جدا في عدد المدخرين [...]
التجربة في كل مكان من الجمهورية [...]

وقال : نريد اولا ان نقف على [...]
مراكزنا الحالية .. نريد ان نؤكد [...]
النطاق الذى نعمل فيه حاليا .. [...]
المناطق الرائدة في تجربة الادخار ا[...]
واثقة بنجاح التجربة .. ونريد ايض[...]
عددا اكبر من الاخصائيين .. وهذ[...]
الى وقت وجهد .. وقد طلب منا ف[...]
بافتتاح مراكز جديدة .. ولكن الت[...]
كما اوضحت له خطره ..

ونحن لا يهمنا عدد المراكز بقدر [...]
باقتناع الجماهير بالفكرة ..

●

هذه في سطور قليلة قصة ال[...]
العلمية التي بدأت هذا الاس[...]
ميت غمر .. وما لاشك فيه ا[...]
التي لم ترصد بعد سيكون له[...]
الاسراع بتعميم الفكرة .. ف[...]
بعد نجاحها في ميت غمر والمن[...]
وزفتى وعدد من المراكز الاخر[...]

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

التابعى والرافعى فى السجن

تباع الآن فى أسواق الخردة بقايا خشب قديم ، وقطع من الحديد ، وسبايك تساقط طلاؤها .. ولا أحد يدرى ان وراء كل منها قصصا تاريخية لاتنسى !

ان هذه « الأنقاض » كانت سجنا وعاش بين جدرانه اكثر من مفكر ، وكاتب ، ومناضل .. طوال سبعين عاما من تاريخنا الحديث .

بعض هذا التاريخ يرويه هنا اصحابه :

عبد الرحمن الرافعى

محمد التابعى

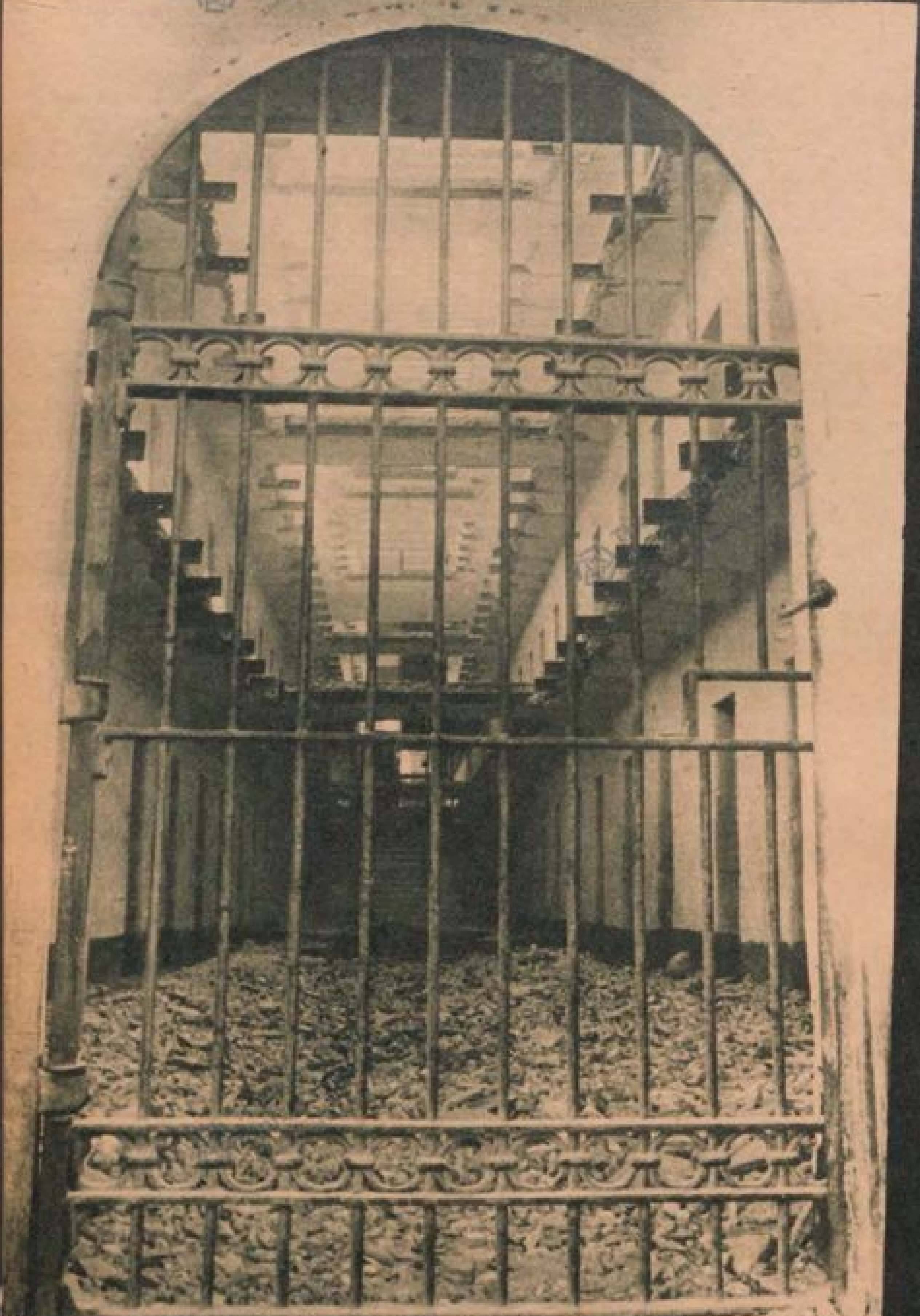

تحقيق : حافظ إمام

تصوير : محمد سعيد

● أشجع المساجين : عزيز المصرى ● واكثرهم فائدة : جلال معوض

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كريات
عاماً

...ع السجان قطعة اللحم تحت الطربوش ووقف يستمتع بحمام الشوربة !

حكم بإعدام سجن مصر أصدره رئيس ... أواخر العام الماضي عندما قرر اخلاء ... كبير وهدمه لتقوم مكانه حديقة واسعة ... شعبية للمواطنين .. لكن سيبقى دائما ... ماضي تاريخا نابضا بالحياة .. يروى ... اح الشعب .. ومن تطورنا السياسي ... خلال مراحل الكفاح الوطني من أجل ... والتقدم حتى قيام ثورة يوليو .
الاستعمار الانجليزي التي سجن مصر ... وفي الثلاثة من عمره بدأ في ... النزلاء .. مدنيين وغير مدنيين .. ... الاجرام .. والشرفاء المناضلين الذين ... هم الوحيدة هي مقاومة الاحتلال .. ... جدرانه أصداء لا ينساها التاريخ ... المقاومين وصرخات الاحرار ودعوات ... الثائرين .. وشـهدت زنزاناته ... عمليات تعذيب رهيبة يرتكبها جنود ... الوجوه .. خوذاتهم من حديد .. ... خوذاتهم .. وقلوبهم كخوذاتهم .. ... رواح نقية فاضت بين جوانبه لمجرد ... كلمة الاستقلال والحرية .. قصص ... تنسى سطرتها دماء الاحرار من أبناء ... ثورة ١٩١٩ وبعدها .. وخلال فترات ... الوطني عام ١٩٢٥ .. وما أعقبها ... سياسية واجتماعية انتهت بتفجير ... يوليو ١٩٥٢ ..
... لا ننسى من عام ١٩١٥ .. اقتاد ... الانجليز ثلاثة من شباب مصر إلى داخل ... زنزانات ٢ .. وبالتحديد الزنزانة رقم ...
... ثلاثة هم عبد الرحمن الرافعي و امين ... **عبد اللطيف المكباتي** .. لم تجمعهم ... قدر ما جمعتهم وحدة العمل والكفاح ... ولى الانجليز حسين كامل سلطانا على ... الخديو عباس الثاني ، اعتبر ... قبول حسين كامل للعرش هو في ... خضوع الانجليز وخضوع لارادة المحتل ... مظاهرات تستنكر هـذا العمل من ... الاحتلال ومن جانب السلطان حسين وعلى ... ت حركة اغتيالات بالجملة للعناصر ... وكان من بينهم هؤلاء الثلاثة ، جمعتهم ... حدة وليال سود . قضوا عاما كاملا ... لالوان العذاب على يد مدير السجن ... . وخرجوا بعدها ليملؤوا النضال ... مثل الالاف من ابناء هذا البلد

...ا في سجن مصر

... عام ، ويدخل السجن انواع جديدة ... الوطني .. وفي يوم جاءوا بشاب ... .. نحيل جدا اسمه **محمود عنايت** ... عنايت المشهود لها بالتاريخ الوطني ... لقـد حاول محمود عنايت اغتيال ... حسين كامل عام ... بالقاء قنبلة ... مع الانجليز لكن الشاب فشل في ... يحتمل القيود الحديدية ولا تعذيب ... أو الهوان .. لقد كان ضعيفا .. ... رقيقا .. فلفظ انفاسه الطاهرة بين ...

... ذلك تطورات واحداث اخرى كانت ... مقتل السردار الانجليزي عام ١٩٢٤ ... تلى بالثورة ضد الاحتلال . واتفق ... الطلبة والعمال فيما بينهم على ضرورة ... ايجابي منظم ضد الانجليز . كانت ... من في القيام بحركة اغتيالات لكبار ... مسئولي الانجليز . وبدأت بالفعـل ... اعمالهـا بمقتل مراقب عام وزارة ... بال مستر براون مراقب عام وزارة ... اغتيال احد الاساتذة الانجليز في كلية ... كان يردد دائما أمام الطلبة قوله ... لانا أرقى منكم وأقوى فاذا كنتم ... حكمونا أو اطردونا من بلادكم » . ... الاغتيالات هذه اعترف الانجليز ... داخلي الريف ، ووافقوا على ارسال ... وأعلنوا دستور ٢٣ وانتخبوا برلمانا ... سعد زغلول . وسافر سعد زغلول ... للتفاوض وفشلت المفاوضـات ... ت الاغتيال مرة أخرة تتم على يد ... من الوطنيين التي تضم الطلبة ... لم يكن امام هذه المجموعة سوى

ثلاثة رءوس عليهم أن يختاروا احدها . وأول حكومة السردار الانجليزي في مصر ، أو اللورد اللنبي المعتمد البريطاني او سردار الجيش .. ووقع الاختيار على الاخير وكان ذلك في أواخر نوفمبر عام ٢٤
وبدأت عملية مراقبة السردار .. ورصدت كل تحركاته . كان يخرج من مقره في وزارة الحربية وهي في مكانها الحالي في الساعة الثانية بعد الظهر ويتجه الى شارع اسماعيل اباظة فشارع القصر العيني في طريقه الى الزمالك حيث كان مسكنه مكان نادي الضباط الان وعند التقاء شارع اسماعيل اباظة بشارع القصر العيني كان لابد لسيارته ان تنتظر قليلا وفي هذا المكان قرروا اغتياله .. واختاروا ستة اعضاء للقيام بتنفيذ عملية الاغتيال ووزعوا فيما بينهم المسئوليات **عبد الفتاح عنايت الطالب بكلية الحقوق يتولى اعطاء الاشارة** بمنديله الابيض عند تحرك سيارة السردار ، **ابراهيم موسى ، وعلى ابراهيم وراغب حسن** يقومون باطلاق النار عليه ، اما **عبد الحميد عنايت** فعليه القاء قنبلة للارهاب فقط عقب عملية اطلاق النار ، وفي سيارة الهروب يجلس **محمد راشد** .
وفي الموعد المحدد تحركت السيارة السوداء الكبيرة تقل السردار الانجليزي وعند ناصيتي اسماعيل اباظة والقصر العيني توقفت السيارة واعطيت الاشارة ودوت اصـوات ١٢ طلقة رصاص الرصاص في جسم السردار ، واعقبها القاء القنبلة ولم كل شيء في سرعة حسب الخطة وامكن للستة المشتركين في التنفيذ ان يهربوا .
بعدها قامت الدنيا رأسا على عقب واعلنت الحكومة عن مكافأة عشرة آلاف جنيه لمن يرشد عن القاتلين ، واعقب ذلك انذار بريطـانيا المعروف . لكن القاتلين الستة كانوا يترقبون الاحداث وتطورها الى ان قبض عليهم على سبيل الاشتباه وظلوا في السجن مدة سبعة عشر يوما أفرج بعدها عنهم لعدم توافر الادلة . لكن لعبت الخيانة دورها . واستطاع اسماعيل صدقي وزير الداخلية ان يشتري أحد المتصلين بالتنظيم من ضعاف النفوس ، ووشى باسماء القاتلين الستة وتم وضع خطة للقبض عليهم . كانت الخطة تعتمـد على نشر بلاغ رسمي في الصحف بايحاء من وزارة الداخلية على ان يكون مضمون البلاغ ان احد القـاتلين قد اعترف بقصة الاغتيال واعترف على زملائه وبالتالي فقد استحق المكافأة . ونجحت الخطة .. لقـد اعتقد كل واحد من الستة ان احد زملائه قد وشى به وحاول بعضهـم الهروب عن طريق الاسكندرية ومرسى مطروح لكن تم القبض عليهم جميعا . وبعد محاكمة سريعة صدر الحكم باعدام الستة ، في عام ١٩٢٥ ، وفي زنزانات متجاورة كان يقيم شفيق منصور ، محمود اسماعيل ، عبد الحميد عنايت ، عبد الفتـاح عنايت ، ابراهيم موسى ، محمد راشد ، راغب حسن ، على ابراهيم قضـوا ثلاثة اشهر مرتدية « بلبسون » البدل الحمراء يخيم عليهم شبح الموت في كل لحظة ، ومع كل صباح يتنفسون رائحة الموت عندما يفتح الحارس الضخم أبواب زنزاناتهم ، وجاء اليوم ، كان يوما اسود رهيبا كان كل واحد فيهم يود لو يفتدي الآخرين او حتى يتقدمهم الى منصة الاعدام . ونفذ الحكم في خمسة منهم اما سادسهم عبد الفتاح عنايت فقد استبدل الحكم بالاشغال الشاقة المؤبدة لعدم بلوغه السن القانونية لتنفيـذ هذا الحكم .

زنزانة تحولت الى صالون حلاقة

سبعة عشر عاما قضاها هذا الشاب الصغير داخل احدى زنزاناتي . كانت كلهـا اياما قاسية على هذا الشاب ، الحديد يكبل يديه وقدميه ، والسوط يلهب ظهره كل صباح .. ولم تكن ســت السجن بعد قد تطورت كما هي الحال الآن . كان السجناء يلبسون فوق رءوسهم طراطير عليها علامات تشبه العلامات التي تحملها طرابيش الفقراء . كان السجين يتعرض لأقسى ألوان العقاب من جلد أو حبس انفرادي ومنع من الطعام اذا ضبطت معه قطعة حلاوة او عقب سيجارة او « بصلة » مجرد بصلة .. وكانت تسمى « الفـرخة » كان السجين يعاني من كل هذا في نفس الوقت الذي كان فيه سجناء المختلط هكذا كانوا يسمونه — من الاجانب يتمتعون براحة تامة ، ويعيشون في حجرات مفروشة ، ويقوم على خدمتهم السجناء من المصريين ، حتى داخل السجن كانت الامتيازات الاجنبية في أوضح صورها .
وفي يوم من الأيام راودت عبد الفتاح عنايت فكرة الاستفادة من مدة السجن وقرر استكمال دراسته في كلية الحقوق . وســمحوا بذلك وخصصوا له زنزانة رقم ١ .. التي تحولت الى صالون للحلاقة فيما بعد
ومن هذه الزنزانة حصل هذا الشاب على ليسانس الحقوق وكان ترتيبه الثاني على دفعته . وكان الضابط المكلف بحراسته اسمه اسعد جاويش ابن المجاهد الوطني الشيخ عبد العزيز جاويش وهو الآن وكيل حكمدار العاصمة كان هذا الشاب متجاوبا مع المسجونين من الوطنيين ، ويعمل على راحتهم باقصى ما يستطيع من جهد .
وفي يوم مشهود من أيام عام ١٩٤٤ فتحت الابواب الحديدية الضخمة ليخرج عبد الفتاح عنايت الى الحياة من جديد بعد ان امضى بين جدران السجن سبعة عشر عاما ..
وعلى الابواب احتشد مئـات من طلبـة المدارس والجامعات في مظاهرة .. وحملوه على الاعناق الى منزل الاسرة بالحلمية ، كانت الدموع تترقرق في عينيه ، والفرحة تشل كيانه وتعصر احساسه .. انها خاتمة لقصة كفاح طويلة كتبت سطورها اسرة عنايت .

قتل الانجليز بالجملة

شريط الذكريات يتدافع بعضها وراء بعض كم من القصص التي احتواها سجن مصر . تؤكد معنى واحدا هو حيوية هـذا الشعب وأصالته . ولابد من ذكر هؤلاء الثلاثة الى كان في السجن من عمره اسمه أحمد عزب وولداه توفيق وأمين والثلاثة من عمال السكك الحديدية ولهم تاريخ طويل في النضال ضد الاستعمار ، وهم كغيرهم قضوا داخل السجن سنوات طويلة قلم تلن لهم قناة او تهن عزيمتهم . أولهم — **الابن الاكبر توفيق عزب** كان عاملا بورش السكك الحديدية ولا يزال يعمل بها الى الآن .. كل ما هنالك انه اصبح في الحلقة السابعة من عمره ومنذ اربعين عاما كان في أوج شبابه ، شابا سمرا لنا وعاش في حي الثورات .. في الازهر والحسين ، ورأى من عرب جنود الاحتلال وهم يطلقون مدافعهم الى صدور المصلين داخل المسجد ، والتقى بالثائر الشيخ مصطفى القاياتي من هيئة كبار العلماء .. واستطاع هذا الشيخ الفاضل ان يجمع حوله بعض الشباب عقب انتكاسة ثورة ١٩١٩ وبادروا في القيام بعمليات اغتيال لكبار المسئولين الانجليز ... وقام الشيخ القاياتي بمهمة تدريب هـذه المجموعة بنفسه في جبل المقطم وكانت هـذه الجماعة هي نواة جمعية اليد السوداء .
وتوسعت الجمعية الى مجموعات صـغيرة واستقلت الى كل مجموعة اختصاصات معينة ، وكان على توفيق عزب ومجموعته القيام باغتيال الانجليز في مصلحة السكك الحديدية
وبدأت الاغتيـالات بقتل مستر هالون رئيس الاقسام بوابورات الصالحة ثم مستر هوبكنس رئيس ورش العربات فمستر ليش أحد المهندسين الانجليز . كانوا يراقبونهم عند خروجهم من مركز القيادة العليا بميدان الخازندار المجاور لحديقة الازبكية وبعدها تحدد لحظة التنفيـذ وتوضع الخطة وتتم بنجاح .
وفي أوائل عام ١٩٢٢ فكر اعضاء المجموعة في اغتيال أحد الاشخاص الذين كانوا يتعاونون مع

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● محمد علي الغلال . ثار على استبداد اسماعيل صدقي فقضى ثلاث سنوات داخل سجن مصر .

● هـذا المكان كانت تحتله مكتبة السجن والآن تتجول فيه هـذه القطة « بحرية » .

● زملاء جهاد ورفاق سجن ، الحاج احمد عزب وابنه امين عزب وبينهما عبد الفتاح عنايت المحامي انهم يستعيدون ذكرياتهم داخل السجن .

● السجن العملاق بعد ان تحول الى انقاض لتقوم مكانه مجمعة واسعة تتمتع بها سكان حي القلعة .

الانجليز ، وذهب توفيق عزب لتنفيذ مهمته لكن لسوء حظه اخطأ الهدف وقبض عليه وصدر الحكم عليه بالاعدام واستبدل بالاشغال الشاقة المؤبدة لعدم بلوغه السن القانونية . وقضى في زنزانة رطبة مظلمة عامين كاملين حتى صدر العفو العام عن المسجونين السياسيين في عام ١٩٢٤ بعد تولي سعد زغلول رئاسة الوزارة .

ضحايا طغيان صدقي

وتكمل حلقات قصة هذه العائلة المكافحة عندما نعود بالذكرى الى عام ١٩٣٠ وكان الشعب يغلي بالثورة ضد حكم اسماعيل صدقي ويحاول باستماتة المحافظة على دستور عام ٢٣ ويطالب باسترداده بعد ان الغاه صدقي بالغنا وقامت المظاهرات في كل مكان ، وسلطات بد الارهاب على الشعب ، والخربت الاجراء وكمت وعاش الناس في رعب وفزع ، كل واحد فيهم غير امن على نفسه او حياته ..

ودار الهمس .. وارتفع .. وتجمع الوطنيون في كل مكان .. والتقى ثلاثة منهم هم ((الاب)) الحاج احمد عزب في الستين من عمره ، وولداه توفيق وامين ، وقرروا ضرورة القيام بعمل ، اى عمل ايجابي يرغمون به على ظلم الطاغية .

ووضعوا الخطة لتعطيل حركة المواصلات والتليفونات ، وبالفعل قاموا بقطع بعض ((الكابلات)) الارضية ، وصنعوا قنابل من الديناميت ، وقطعوا اسلاك ((سافوفورات)) السكك الحديدية ، وعملوا على تعطيل حركة المرور وسط القاهرة بحرق عربة ترام في طريق فؤاد الاول - ٢٦ يوليو - بالقرب من الاسعاف واصابوا الحكومة برعب قاتل ، لم يعرف وزير الداخليــة ولا رئيس الوزراء من المتسبب في الحوادث المتكررة المتتالية . وفي احدى المحاولات اعدوا قنبلة ضخمة زنتها ٣٠ كيلو متفجرات وقرروا وضعها داخل السرادق المعد لاحتفال المولد النبوي والذي سوف يحضره اسماعيل صدقي نائب الملك ، لكنهم بعد ان وضعوا القنبلة بالفعل عدلوا عن الخطة ، لقد تأكدوا انهم سيتسببون في اصابة وقتل الناس الابرياء ، فان السرادق قد امتلأ عن اخره بالناس ، وتولى الاب احمد عزب نقل القنبلة الى مكان اخر هو منزل احمد علام وكيل مجلس النواب ، وبعد لحظات كان سكان العباسية يسمعون دويا هائلا ويشاهدون حريقا مدمرا في منزل وكيل مجلس النواب الموالي للانجليز .

استمرت اعمال الكفاح ، وكان الاب الذي تجاوز الستين من عمره يستغل مظهره البريء في حمل القنابل وتوصيلها الى اماكن التنفيذ لم تكن تحوم حوله اية شبهة . حتى جاء يوم حادث محاولة الاعتداء على توفيق رفقي رئيس مجلس النواب واعلنت الحكومة الصدقية عن مكافأة ثلاثة الاف جنيه لمن يدلي بمعلومات تقود الى القبض على مرتكبي الحوادث الاخيرة المتكررة وتم القبض على الشيخ وولديه في ٢٢ سبتمبر عام ١٩٣٢ . وصدر الحكم بالسجن اثنتى عشرة سنة على كل من الاب وابنه توفيق وتم الافراج عن الابن الثالث امين عزب لانه اصبح العائل الوحيد لاسرته بعد دخول القائلين عليها الى السجن .

امراها الربية لقاها الحاج احمد عزب وابنه توفيق في السجن حتى صدور العفو العام عن المسجونين السياسيين بمناسبة معاهدة ١٩٣٦

ولابد ان نعود مرة اخرى بالذكريات الى ايام اسماعيل صدقي .. فقد عمرت الزنزانات ايامها بالاحرار المناضلين الشرفاء الذين تحدوا سلطة الاحتلال ممثلة في ظلم واستبداد اسماعيل صدقي .. ومن بين الذين جنى عليهم استبداد صدقي عامل بسيط اسمه **محمد علي الغلال** قضى داخل السجن ثلاث سنوات .

ان المتتبع لتاريخ مصر السياسي لا بد له ان يلاحظ الدور الكبير الذي قام به العمال خلال مراحل النضال الوطني . لقد كانوا دائما وقودا لحركة الكفاح ضد الاستعمار .

ففي عام ١٩٣١ تولى اسماعيل صدقي رئاسة الوزارة وتولى مفاوضة الانجليز وازمع السفر الى لندن لهذا الغرض . وكان اسماعيل صدقي كابوسا يجثم على انفاس الشعب .. ومنفذا لسياسة الانجليز ، يقتل بلا حساب وقرر هذا الشاب بينه وبين نفسه امرا ، وتربص به امام فندق الكونتيننتال لكنه افلت هذه المرة فقد خرج رئيس الوزراء من الباب الخلفي لحسن حظه . ولم ييأس وقرر تكرار المحاولة مرة ثانية منتهزا فرصة سفر صدقي بالقطار صباح يوم ١٦ مايو الى لندن . كان يعلم انه مراقب من قبل البوليس السياسي لنشاطه النقابي والعمالي ، ماذا يفعل حتى يفلت من هذه الرقابة لابد له ان يغادر منزله قبل الساعة من صباح ذلك اليوم الموعود واعد عدته وتسلق اسطح المنازل المجاورة ليفلت من رقابة البوليس السياسي وخرج الى الطريق حاملا مسدسه متجها الى محطة ((مصر)) وبسهولة كان يجلس في بوفيه المحطة متربصا بفريسته ، وسمع اصواتا وجلبة تعرف ان الضحية قد وصلت واندفع مخترقا صفوف الحرس الانجليزي وصوب مسدسه ، ولسوء الحظ لم تنطلق الرصاصة التي علق عليها اماله وحياته فقبض عليه وصدر الحكم بسجنه خمسة عشر عاما قضى منها ثلاثة فقط في الزنزانة رقم ٢٠ حتى افرج عنه في عام ١٩٣٦ عندما صدر العفو الشامل عن حوالي ١٥٠٠ مسجون سياسي .

ثورة قرية .. في سجن مصر

ويدور شريط الذكريات .. مريد بقصص الكفاح .. اقتادوه الى كان شابا صغيرا .. اسمه محمد بمجلة روز اليوسف وفي زنزانة ٢٢ لمن هم تحت التحقيق فقضى خمسة يوم ٢٨ مايو عام ٣٢ حتى ٢٢ سبتمبر العام ..

لكن ما هي قصته ؟ ولماذا جاء كان قد صدر حكم ايامها في باسم قضية الحصانية وكتب مقالا ثائرا كعادته بمجلة روز اليوسف من فلاحي قرية الحصانية ويشير المركز قد حرر محضرا مزورا للفلاحين ثائرة وزارة العدل(الحصانية) ، مقاله هذا ينطوي على امرين ... العام ووزير الحقانية ، واقامت ويحكم فيها حكم بالسجن خمسة وبعده القضاء فترة السجن ظهر واتضح ان المحضر مزور بالفعل المباشر في هذه القضية غير قائم واثناء وجود هذا الشاب الذي بعد علما بارزا من اعلام الصحافة مرات عديدة فنان رقيق هو محمد وسيدة ذات تاريخ حافل بذكريات هي روز اليوسف ..

وفي زنزانة ملاصقة كان يقيم ذباب وبجوارها كان هناك شاب الاعتزاز بالنفس ومن المؤكد ان التشديد بالنفس هو الذي ساق الى زنزانته في سجن مصر ..

فقضى محمد التابعي في السجن لكن هذه الفترة لم تضع هباء

عنايت .. أنشأ
مصنعًا للجبن

السلطات بالقراءة كما يريد بشرط الا تحمله الكتب او الجرائد ذات الطابع السياسي . واعطوه كراسة صغيرة ليسجل فيها خواطره .. وشحذت اليد التي تسودت ان تكتب كل يوم فدونت خواطر وافكارا تبلورت فيما بعد وبعد خروجه من السجن بمدة — في قصص ومقالات . ولعل اهم هذه القصص « قصة ثورة قرية » .

وفي زنزانة ٦٤ .. في مواجهة عبد الفتاح عنايت التقى القادر بشاب اسمه عبد الباسط جميعي هو الآن **الدكتور عبد الباسط جميعي استاذ القانون المدني بجامعة عين شمس . هو** الآخر جنت عليه الصحافة التي تعلق بها وعشقها .. فعندما تخرج في كلية الحقوق عام ١٩٣٨ كانت سنه لاتتجاوز التاسعة عشرة ولم يستطع الاشتغال بالمحاماه لصغر سنه فاتجه الى الصحافة محررا بمجلة روز اليوسف فالطابع الصورة وجذبته دوامة العمل الصحفي ، حتى جاءت وزارة النحاس الى الحكم عقب حادث ٤ فبراير المعروف ، وواجه النحاس هجوما شديدا من الاحزاب الناقمة لانه نفذ ارادة الانجليز ، وانشق مكرم عبيد من حزب الوفد وتقدم ببيان الى مجلس النواب يتضمن عشرة اتهامات محددة ضد النحاس كانت هذه الاتهامات هي نواة الكتاب الاسود . وامكن للشاب الصحفي أن يحصل على صورة من بيان مكرم عبيد قبل نشره .. او اذاعته في مجلس النواب وصادف ان حضر احد الاجتماعات السياسية وكان يحضرها النقراشي واحمد ماهر وكان الآخر يعلم ان البيان في يد هذا الشاب ، وطلب منه قراءة البيان وبمنتهى البساطة والسذاجة ايضا راح يتلو البيان ، ولم يخل الاجتماع طبعا من رجال البوليس السياسي ، وبعد أن غادر مكانه بدقائق فوجيء بالقبض عليه ، بل راحو يقبضون ايضا على شاب آخر وجدوا معه صورة أخرى لنفس البيان ، كان هذا الشاب هو حامد أبو الخير ، ومنذ هذا اليوم نشأت بين الاثنين صداقة قوية وطدتها زمالة سجن دامت لمدة اشهر داخل زنزانة واحدة حتى افرج عنهما لعدم وجود جريمة اصلا .

مظاهرة .. داخل السجن

ولكل منهما ذكريات لاتنسى .. وخلال الفترة التي قضياها وراء القضبان تعرفا بالكثير من السياسيين امثال كامل الدماطي وعبدالفتاح عنايت . وعلى ذكر الأخير فقد كانت الادارة تصرف له كل يوم كمية من اللبن لسوء حالته الصحية ، وكان مغرما بصناعة الجبن الابيض فكان يحول اللبن الى جبن يوزعه على اصدقائه المقربين حتى انه اشتهر بينهم بعنايت « بتاع الجبن » .

وذات يوم دخل السجن **الفريق عزيز المصرى** وكانت تهمته هي التعاون مع المحور ضد الحلفاء ، وما ان علم من في السجن بحضوره حتى اشتعل الجميع حماسا وقام احد النزلاء وهو حامد أبو الخير يدعو باقي الزملاء الى تنظيم استقبال يليق بمكانة الفريق عزيز المصري ولو انك كانت الهتافات تردد من داخل جميع الزنزانات تهتف للزائر الجديد بل ان بعضهم وقد كان في فناء السجن أراد حمله على الاعناق .

واعتبرت الادارة ان هذا العمل من قبيل التمرد وعوقب جميع المسجونين السياسيين ، والعقاب هو الحبس الانفرادي والمنع من الطعام اللهم الا من رغيف خبز اسود وبعض الماء طوال اليوم .

ومن المفارقات اللطيفة انه كان يوجد سجان يتولى الحراسة في عنبر ٩ الخاص بالمسجونين السياسيين ، وكان الجميع يطلقون عليه صفة يضيفونها الى اسمه ، حسن « تسول » لانه اعتاد تسول اللحم والاكل من النزلاء وحدث مرة ان دخل الى المطبخ وبعد نقاش واستعطاف حصل على قطعتين كبيرتين من اللحم الساخن ، وفاجأه المأمور اثناء جولته التفتيشية ، فما كان منه الا أن وضع قطع اللحم الساخنة تحت طربوشه ، ولاحظ المأمور ارتباكه الذي يحاول جاهدا اخفاءه وشاهد « بقايا شوربة » تتساقط من تحت الطربوش ، وكانت حكاية اثر الضحك ، وبالطبع كان جزاؤه الجلد .. بعدها اقلع عن عادة التسول .

جلال معوض .. وانا

وفي طريق الذكريات الطويل اقف عند مرحلة هامة من مراحل التطور السياسي لبلادنا قبل الثورة ، عند نهاية الحرب في عام ١٩٤٥ ، وطالع العالم نهاية المأساة وتطلعت شعوب مغلوبة على امرها لمصيرها ، وبدأت الحركات التحررية تشتعل في انحاء متفرقة من العالم ، واحست الجماهير بضرورة التغيير وتفتحت الافكار على معاني الحرية والاستقلال .

ولم ينس شباب مصر نفسه ولا دوره ، كانت هناك طلائع لثورة شابة اذكر من بينها شابا ربطت بيني وبينه الفة دائمة ، وكان يومها طالبا بكلية الحقوق ، شابا صغيرا يشتعل حماسا ووطنية ، وكان حماسه هذا يقوده في كل مرة الى داخل السجن ليقضي فترة ويخرج لكن ليعود الى السجن مرة أخرى ، وتكررت زياراته ، واصبح امرا طبيعيا ان تتكرر هذه الزيارات بل انه كان من غير الطبيعي الا تتكرر . هذا الشاب هو **ابراهيم زيدان** الذي اصبح الآن المحامي اللامع يجلجل صوته داخل قاعات المحاكم بعد ان كان يجلجل سابقا في حرم الجامعة متحديا سلطات القصر وسلطة الاحتلال ، من حالمية ومتسرديين .

وفي احدى المرات .. في اوائل عام ١٩٤٦ ، كانت تجري مفاوضات غير متكافئة بين صدقي وبيفن وقعت بالاحرف الاولى ورأت طلائع الشباب الثوري ان في هذه المفاوضات استهانة بحقوق مصر فقاوموها بقدر استطاعتهم ، وعلى اثر ذلك ساقوا الى السجن مجموعة منهم ، كان من بينها ابراهيم زيدان ، ولم يجدوا زنزانة واحدة يلقون به الى داخلها ، ان السجن مكتظ بالمعتقلين السياسيين ، وعمال الترام مضربون عن العمل وقد حشروا في الزنزانات وحرموا الفتى بين عدة نوافذ وضموها ليتلقى من بينها أي زنزانة واي نزلاء يمكنه الاقامة معهم .. ولم يجد سوى زنزانة تضم ثلاثة هو رابعهم هو نشال وتاجر مخدرات وقاتل ، لكن سرعان ما ذابت الفوارق بينهم عندما اصبحوا بين اربعة جدران ، ورحب الثلاثة بالضيف الجديد وحاولوا قدر استطاعتهم تهيئة اسباب الراحة له ، واسباب الراحة هي انهم اختصوه ببرش جديد ، ومكان ممتاز داخل الزنزانة ، كما تحملوا وحدهم عبء النظافة والخدمة واعفوه من هذه المهمة .

وامضى الفتى بين جدران السجن ما شاءت له السلطة ان يمضي حتى جاء يوم الافراج ..

وعندما خرج الى الطريق لم يجد احدا في انتظاره ، لم يكن يمتلك مليما واحدا لركوب المواصلات الى منزله .. وانتابته حيرة ودهشة ، ماذا يفعل ؟ واخرجه من ورطته احد حراس السجن ، قاده الى الداخل مرة اخرى وختم على معصمه بخاتم الافراج الذي يخول له ركوب المواصلات بالمجان . ولعود الفتى بعد خروجه في كل مرة أن يحمل معه مئات الرسائل من النزلاء الى اهليهم ويمضي الساعات بل والايام متنقلا من حارة الى حارة ومن عطفة الى قهوة الى زقاق ليقوم بتوصيل الرسائل الى الاهل والاقارب .

وفي مرة اخرى جاء الفتى وسط مجموعة من الشباب يمثلون الجماعات مختلفة ، وكان من بينهم **جلال معوض المذيع المعروف** ، كان جلال معوض اجمل زبون يتعاطفه جميع من في عنبر المسجونين السياسيين ، لقد كان كل منهم حريصا على أن يكون معه في زنزانة واحدة ، والسبب انه كثيرا ما كان يصاب بنوبات عصبية تتيح فتح باب الزنزانة لاسعافه في غير الاوقات المصرح بفتحها مما كان يتيح لزملائه فرصة اكبر للاقتراب من الفضاء الحر ومن البوابة التي تفصل بين عالم السدود والقيود وعالم الحرية .

ويسجل التاريخ .. وقف الشباب ضد حكم النقراشي وسياسته ، وخاصة ما تعلق منها بمفاوضاته مع الانجليز .. وجردت الحكومة حملة اعتقالات للقيادات الشابة من طلاب الجامعة والقاهم الى السجن .. وفي هذه المرة سمحوا لهم « ببعض الحرية كالتريض في .. الحوش الواسع » والدراسة . واتاحت هذه الحرية لهم الاختلاط بسجين الماني اسمه « كورت ميتز » وعلى يديه تعلموا كيف يصنعون زوايا خفية من الاسلحة واسلوب حرب العصابات وطرقا من فنون القتال . وارتبطت الصلات بين « مستر كورت » جدا وبين ابراهيم زيدان وتم الاتفاق بينهما على ان يقوم السجين الالماني بتسليمه رسما لمفاتيح ابواب السجن .. على ان يقوم ابراهيم زيدان بتهريبه عقب الافراج عنه ، وقابله اثناء حضوره في جلسة محكمة الجنايات في تاريخ محدد وسلمه المفاتيح حتى يتسنى له الهرب وبالفعل قام ابراهيم زيدان بصناعة المفاتيح عقب الافراج عنه وانتظر صديقه السجين الالماني في الموعد المحدد بقاعة محكمة الجنايات .. لكنه ضبط اثناء تسليمه مجموعة المفاتيح .. وكانت حكاية اثارت اهتمام سلطات الامن فترة من الزمن .

وتحت انقاض السجن التي تباع هذه الايام لتجار الخردة ، مازال ذكريات اخرى كثيرة ... بعضها قد يعرف في المستقبل . وبعضها قد يضيع الى الابد ....

حافظ امام

السدود والأنهار
مع مقدمة خاصة
عن السد العالى
تأليف : آلاف كالين
ترجمة : عبد المعطى على باشا
٢٤٨ صفحة بالصور والرسوم طباعة فاخرة
٢٥ قرشا
كتاب يروى معركة الإنسان مع الأنهار ومحاولة التحكم فى مياهها الطبيعية منذ بدء الخليقة الى عصر السد العالى وما ستمكن البشرية من انجازه فى الغد من السيطرة على مجارى المياه
مكتبة مصر ٣ شارع كامل صدقى . الفجالة ت ٩٠٨٩٢٠

صابون شفاف
كومبلكس
بالجلسرين
يكسب البشرة نعومة ونضارة * خاصة فى فصل الصيف
انتاج شركة أقطان كفر الزيات
يباع بالصيدليات وبكل مكان

هل ترغب الإطلاع على آخر أحداث العالم ... ؟
هل تحب التمتع بالأدب العربى والاطلاع وروائع الموسيقى الجميلة .. ؟
هل تود تعلم اللغة الألمانية والتعرف على مظاهر الحياة فى ألمانيا . ؟
DEUTSCHE WELLE
إذاعة صوت ألمانيا فى كولونيا
وبرامجها اليومية الممتعة :
فى الساعة ٧,٢٥ حتى ٨,٠٥ صباحا حسب التوقيت المحلى لمدينة القاهرة
والساعة ٤,٢٥ حتى ٥,٠٥ صباحا حسب توقيت جرينتش
على الموجتين القصيرتين ٣١ و ٤١ مترا .
وفى الساعة ١٠,١٠ حتى ١١,٤٠ مساء حسب التوقيت المحلى لمدينة القاهرة
والساعة ٧,١٠ حتى ٨,٤٠ مساء حسب توقيت جرينتش
على الموجتين القصيرتين ١٩ و ٢٥ مترا .
ابعث الينا آراءك واقتراحاتك وأسئلتك بعنوان :
DEUTSCHE WELLE
5 Koeln,
P.O.B. 344
Federal Republic of Germany
أو بعنوان :
الإذاعة الألمانية صندوق بريد ٢١٢٣ القاهرة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

"ظاهرة".. اسمها: سعاد!

شيء من الفن

هذا التحقيق من نوع جديد .
وهو الحلقة الاولى فى سلسلة من
التحقيقات ، تجرى لاول مرة — لا مع
النجوم .. ولكن داخل عقولهم .
فلا يكفى ، لكى نفهم النجم ، ان
نرى صوره بالالوان .
وانما يجب ايضا ان نرى عقله ..
بلا الوان !

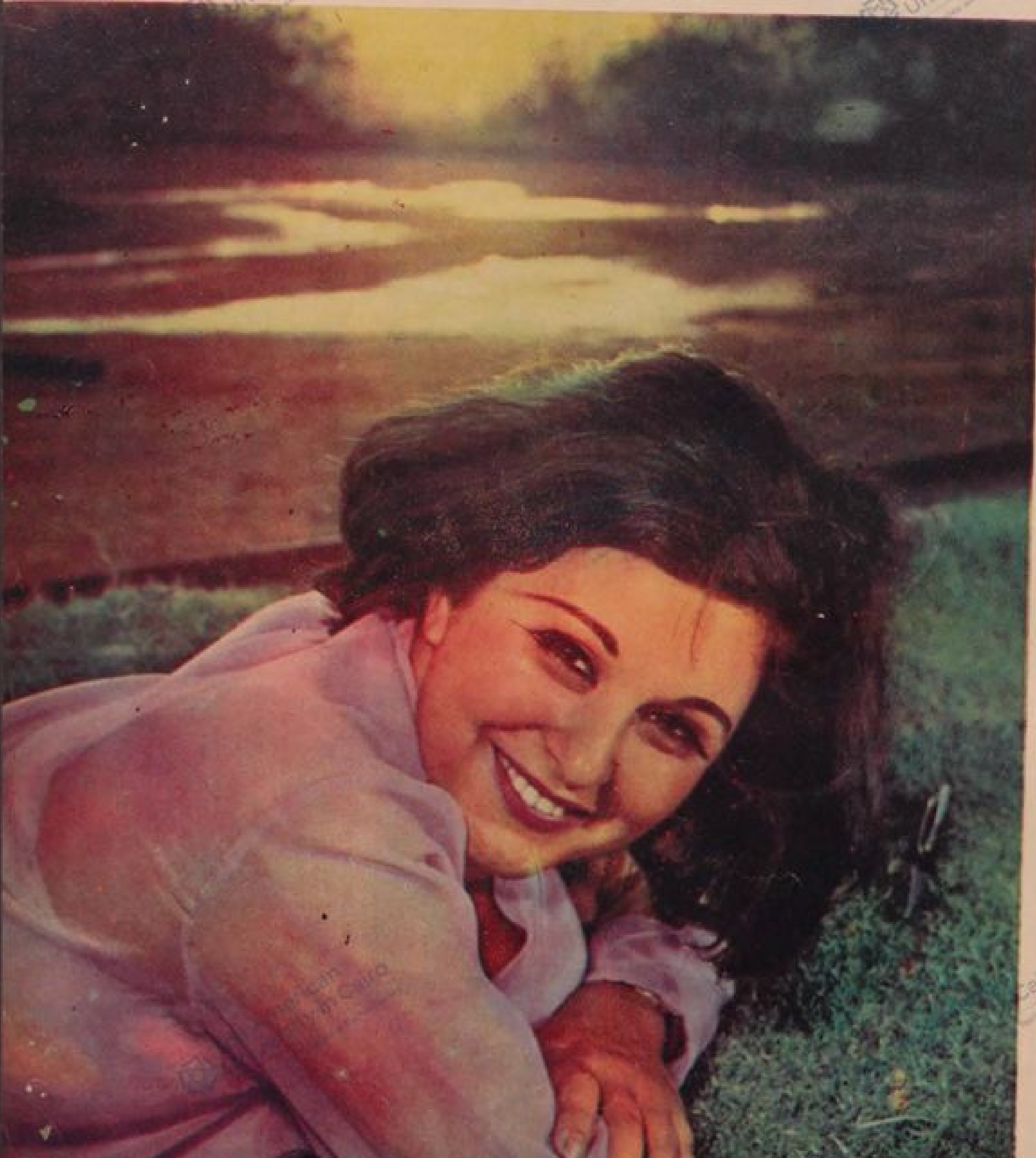

عقلها :
بقلم
احمد صالح
وجهها :
بعدسة
محمد بدر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

العقل يملك

.. ولا يحكم

.. أما القلب فيملك ويحكم !

لم اكن اعرف سعاد حسني ..
لها ثماني سنوات في الوسط الفني .. ولي
اني سنوات في العمل الصحفي .. ولم نلتق !
لكني كنت اتصورها دائما شخصية من
سخصيات الحواديت والحكايات الشائعة
ساحرة .. كانت في ذهني اشبه سندريللا
ذات الرداء الاحمر او الاميرة النائمة صديقة
اقزام السبعة !

وربما كانت هذه الصورة نتيجة الطباعات ملامح
وجهها الشقي المعبر ، وابتسامتها التي لاتفارق
شفتيها حتى وهي حزينة ! وربما كانت الطباعات
سعاد والصفات التي اطلقها عليها الكتاب
النقاد عندما وصفوها بأنها خليط من أودري
هيبورن وفاتن حمامة وفرح ديبا !

ولم يقف تصوري لسعاد عند هذا الحد ..
كنت اتصورها ايضا .. فتاة .. ساعدها
الحظ - مع بعض امكانيات جمالها ورشاقتها
وخفة دمها - في رفعها في خلال سنوات قليلة
الى مصاف اهم كواكب السينما العربية ..
[illegible] في داخل عقلها .. كنت على ثقة انه
[illegible] شيء !

وكنت اتساءل ..

ترى هل يمكن ان يستمر الحظ في الوقوف
الى جانب سعاد .. ام انها ستكون « موضة »
[illegible] وتسقط مع الملل !!

وفي خلال الشهر الماضي وحده رأيت ثلاثة
[illegible] لسعاد حسني : « ليلة الزفاف » ،
« جناب السفير » و « مبكى العشاق » ..
[illegible] استمر العرض الاول لاقل هذه الافلام
[illegible] خمسة اسابيع .. رغم ايام الامتحانات،
[illegible] الخانق في سينما ديانا .. التي اشبه في
[illegible] اجهزة التفريخ !

بعدها احسست ان سعاد حسني قد
[illegible] « ظاهرة » ..

[illegible] ان التقي بهذه « الظاهرة » !

البداية .. قلت لنفسي .. ساحاول
[illegible] فقد كالباإيطاليا العظيم « البرتومورافيا »
[illegible] كتب حديثا مع « كلوديا كاردينالي » ،
[illegible] كل اسئلته من جمالها وملامح وجهها
[illegible] وفتنة شعرها وعينيها وساقيها ..
اراد مورافيا ان يقول انه ليس هناك
[illegible] التحدث فيه مع هذه الحسناء ذات
[illegible] الفارغ الا هذا الموضوع !

[illegible] اكتشفت ان « كلوديا » السينما
[illegible] .. لها موقف آخر !

●

[illegible] ٨ سنوات وسندريللا الصغيرة تجري
[illegible] وتقفز بين البلاتوهات والاستديوهات
[illegible] ماكياجا لتضع ماكياجا ، وترتدي مئات
[illegible] لعشرات الادوار ، وتضحك وتبتسم
[illegible] ، وينقلب ليلها نهارا ونهارها ليلا ،
[illegible] تقف لتلتقط انفاسها الا لتجري من
[illegible] .. فقد كانت سندريللا تصنع مستقبلها
[illegible] !

[illegible] فجأة توقفت سندريللا !

[illegible] التناقش نفسها : ما الذي حدث
[illegible] هذه السنوات التي قضيتها على الشاشة
[illegible] تطورت !.. وكيف تحافظ على مستواها
على ثقة الجمهور فيها .. وعلى استمرارها
[illegible] تطور !!

[illegible] استمر الحديث حتى كشفت فيه الاميرة
[illegible] لنفسها أن الشيء الذي ينقصها اسمه
« ثقافة »!! .. وان هذا الشيء هو اساس
[illegible] التطور الذي تنشده .. وانه اذا
[illegible] ظروف نشأتها بين أبوين منفصلين قد
[illegible] من اكمال دراستها .. فان عليها ان
[illegible] في المزيد من الاطلاع والدراسة.. من
[illegible] من التفوق والتطور !

[illegible] كان هذا الحديث منذ عامين او اكثر..
[illegible] الاولى للاميرة النائمة علمت انها
[illegible] بمدرسة لتعلمها اللغة الانجليزية ثلاثة ايام
[illegible] .. وان لهذه الدروس مواعيد

مقدسة لاتفطها ابة مواعيد ! .. وقد طلبت
مني سندريللا العزيزة الا اكتب هذه الحقيقة..
فهي ترى أنه لايجب التحدث عن شيء لايزال
في دور الاعداد .. وقد وعدتها بذلك فعلا ..
ولكن ما أخبث مهنة الصحافة !

●

ثم .. الى جانب هذا ..
تركت الاميرة النائمة اصدقاءها الاقزام
السبعة .. فأميرة القرن العشرين اصبح لها
اصدقاء من الكتب والكتاب !

وطريقتها في الاطلاع .. غريبة !
انها لاتحب أن تقرأ الروايات .. فهي عندما
تمسك بقصة ليوسف السباعي أو احسان
أو الحكيم .. تشعر انها عادت الى العمل من
جديد .. فقراءة القصص لاتختلف عن قراءة
السيناريو الذي تمثله ! .. ولذلك فان سعاد
تعشق قراءة الكتب والدراسات .. وان كان
هذا لايعني انها لم تقرأ الانتاج الروائي
لقصاصينا المعروفين .

وهي تبدأ مثلا بقراءة كتاب لمؤلف ما .. فاذا
اعجبها أو اثار انتباهها بافكاره او طريقته في
العرض او المعالجة أو الاسلوب .. اشترت
كل انتاجه .. وراحت تقرأه الواحد بعد الآخر!

والحقيقة انني لم اصدق عندما سألت
سعاد حسني :

– ماذا تقرأين الآن الآن !
فأجابت ببساطة شديدة : انتاج سلامه موسى!!
قلت في دهشة ؟ سلامه موسى !
أجابت ببساطة اكثر : ايوه !
– ايه آخر كتاب قرايته له !
– هؤلاء علموني !
– وشعورك بعد انتهائك منه !
– اني لا اؤدي شيئا له قيمة يخدم المجتمع
بحق !!

– هل استطيع ان اعرف رأيك في سلامه
موسى بصفة عامة !

– انا اشعر ان سلامه موسى معلم !

وسكتت قليلا .. واعجبني التشبيه ..
واردت ان اشجعها على الاستمرار .. قلت
برافو .. وايه كمان !

قالت : هو يبسط الافكار العلمية كأنه
يقدمها للتلامذة في الابتدائي .. وايضا الافكار
الاشتراكية .. فهو تكلم عن داروين وفرويد
وماركس .. وانا شخصيا استفدت منه جدا..
كنت احس امام سطوره اني تلميذة .. وهو
الذي جعلني افكر في الا اكون مجرد ممثلة
تؤدي دورا .. وانما لابد ان يكون لي اتجاه
ورسالة وطموح !

– حدثيني عن رسالتك ياسندريللا !.. الى
الى اين يتجه طموحك .. وبعد ٢٠ سنة كيف
ستصبحين !

– بعد ٢٠ سنه ساكون ممثلة ايضا .. لكن
ساكون قد استطعت ان احقق الكثير .. فانا
اتمنى ان اتجح في ان تقدم انتاجا سينمائيا
عالميا .. وانا اطمح في ان اكون ممثلة عالمية
من طريق فيلم عربي عالمي يعرض في انحاء العالم
ويشرف بلادنا ويشرفني .. وانا مستعدة ان
اقدم كل ما استطيعه من اجل تحقيق هذه
الامنية .. امثل مجانا في الفيلم .. وأمثل عدة
ادوار في افلام أخرى مجانية لاقدم حصة في
راس المال ايضا.. لكن طبعا هذا امل لااستطيع
ان احققه وحدي لانه يحتاج الى جهود كل
المتخصصين !

وصمتت الفتاة الطموح .. لتطلق دخان
سيجارتها بعيدا .. ثم تكمل :

– اما الآن .. فارجو ان أقدم ادوارا في
السينما تخدم مشاكل البنت العربية التي تمر
بفترة انتقال ضخمة بين تقاليدنا القد[illegible]
والتقاليد الحديثة التي فرضها التطور

– اليس عندك نوايا للغناء !

كنت الصور التي لن
اجلسوى موضوع واحد
استطيع أن اتحدث فيه
مع هذه الحسناء .. هو
« جمالها » ! .. ولكني
وجدتها تقرأ وتتعلم ولها
رأي في الادباء والكتاب !

– لا .. لاني لا اعرف فيه شيئا !
– ولا غناء
– ليس في نيتي ان اكون مطربة بالفعل وان
كنت سأغني في فيلم « صغيرة على الحب »
– وهو فيلم استعراضي – اسكتشا مدته ١٥
دقيقة واغنية في ٤ دقائق من كلمات حسين
السيد والحان الموجي وتوزيع علي اسماعيل !

●

نعود الى حكاية الثقافة يا سندريللا ..
– نعود يا سيدي ..
وتخرج سيجارة جديدة .. واشعلها لها !
– لكن .. انت تدخنين كثيرا .
– ايضا .. عندما اتكلم كثيرا ادخن كثيرا .
– كم سيجارة في اليوم !
– ١٥ على الاكثر !
– قوليلي .. من هم كتابك المفضلون ..
ورأيك فيهم ..

– « مصطفى محمود » على رأس القائمة..
وانا قرأت كل دراساته عدا رواياته وقصصه
.. ولم افهم كتابه عن اينشتين والنسبية لانه
مبني على نظريات علمية لا اعرفها رغم تبسيطه
لها .. واعتقد انه في كتاباته يبحث عن الاشياء
التي لم يستطع الانسان التافه البسيط ان
يصل اليها .

اما « احسان عبد القدوس » فصاحب
اسلوب صريح جدا يعبر به دائما عن نوع معين
من الفتيات في مجتمعنا ممن حصلن على حرية
غير مطلقة بعد كبت .. وهو في اتجاهه لايوافق
على اعطاء البنت الحرية المطلقة وانما فقط
يعبر عن مشاكل هذا النوع من البنات .

و « يوسف السباعي » احب رومانسيته
ورقته وخياله واسلوبه الذي تشيع فيه روح
الفكاهة .. حتى انه استخدم هذا الاسلوب في
قصته المثيرة . « السقا مات » فبدد الاحساس
برهبة الموت !

وايضا « انيس منصور » .. وانا اعتقد انه
كاتب مثقف يقرأ كثيرا ويقدم ما يقرأه في طبق
لذيذ جذاب ودسم في نفس الوقت !

وتضحك سندريللا وتخرج الدخان من فمها
وانفها وهي تقول : مش كفاية امتحان بقى !!

●

في طريقي الى بيت سعاد في زيارة اخرى
.. كنت افكر .. هذه الفتاة التي جلست
اليها هذا الاسبوع جلسة الاديب المتأمل الشديد
الحنان .. وذقته معها في حديث طويل كأس
المرارة التي تجرعتها وهي طفلة .. حرمت من
حنان الابوين .. وعادت اليوم تحاول ان تمنح
كل اخوتها الصغار وهم كثيرون .. كل طاقات
الحنان لديها .. ثم كأس المرارة التي تجرعتها
وهي نجمة تحاول ان تصنع مستقبلها.. فتواجه
الصغيرة الحائرة جيشا من الطامعين والملفقين
وهواة استطعام الاثارة .. الذين اعطوها صورة
شوهاء مزيفة .. وكان السؤال : هل البنت
لولبتنا اخرى !. ام انها مجرد وجه مصري بريء
يطل من اسرة فنية ، خلب الباب الجماهير ؟

وقلت لنفسي ساحاول ان اطرق الموضوع ..
ولكن .. بعد ان احس انها تتحدث في صراحة
حقيقية !

قلت للنجمة التي لمتصها الكاميرا السينمائية
في شدة وبلا رحمة : « الا تعتقدين انك يجب ان
تغيري ادوارك اكثر حتى لايمل الناس دور بنت
١٧ الشقية مرت الذي حفظوه لك !

قالت : انا ادواري المختلفة كثيرة .. مثلت
فلاحة في « حسن ونعيمة » و « تلميذة » في
« السبع بنات » ، وبنت بلد في « السفيرة
عزيزة » و « خادمة » في « مبكى العشاق » ،
وكوميدي فارس في « صغيرة على الحب » ،
وتراجيدي في « القاهرة سنة ٣٠ » .. ولكن
انا اتمنى ان اعطي دورا قويا معقدا يحتاج
لبراعة في التمثيل ، كدور بنت معقدة مثلا ..
فانا اشعر أن شركات الانتاج تتنافس على
« وجهي » لاعلى « قدراتي » .. واتمنى ان
يخرج الناس من الفيلم ليقولوا كانت ممثلة
عظيمة لاليقولوا كانت حلوه أو لذيذة !..

فانا اخاف انتحرقني الشهرة .. لان الشهرة
نار .. كنار الفرن .. ما يدخلها ينضج ولكن
اذا ظل بها كثيرا .. احترق !

●

سندريللا رقدت في الفراش منذ ثلاثة اسابيع
.. وطأت بقدمها قشرة موز على سلم شقتها
فوقعت وتمزقت عضلات عمودها الفقري ..
وخضعت لاوامر طبيب العظام عبد الحي
الشرقاوي : البقاء في الفراش بلا حركة
لمدة شهر !

قالت لي : انا الموز يكرهني جدا .. اذا
اكلته سبب لي حساسية على بشرتي .. ولكن
لم اكن اعلم انه يكرهني حتى هذه الدرجة !

وهي في فراش المرض تقرأ خبرا في مجلة
اسبوعية يؤكد زواجها بزميل لها من الوسط
الفني .. تثور سعاد .. تقول : كذب .. والله
كذب .. يا عالم هو مفيش زمالة بريئة ابدا ..
ثم ايه اهمية المشاكل الشخصية دي !

قلت لها : بالمناسبة .. هل تذكرين ما كان
يقال عنك كثيرا منذ سنوات ..

قالت : ايوه .. من حوالي ٤ سنوات ..
عندما بدأت اثبت وجودي .. بدأت حملات
الهجوم التي كانت تقودها احدى الزميلات التي
احبها والله العظيم .. لم استطع ان اهاجم
فلن فهاجمت اخلاقي .. وكنت وقتها اتصرف
ببساطة وبراءة .. فاذا عدت من الاستديو
في المساء مع احد الزملاء بسيارته مثلا اطلقت
الشائعة ان هناك علاقة بيننا ! .. وقد كان
لانتشار هذه الاشاعات اسوأ الوقع على اعصابي
.. حتى اني مرضت وبقيت ستة اشهر ممتنعة
من العمل فعلا .. واخطفني لجاة الى بيتها
لترعاني .. ثم اقتنعت ان امتناعي عن العمل
هو كل ما تتمناه هذه الزميلة .. فاستعدت
نفسي وبدأت من جديد .. ان كنت قد فكرت
في الانتحار !

قلت : ان الكاتب الفرنسي المعروف « البير
كامي » يقول على لسان احد ابطال رواياته :

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

شركات الإنتاج تتنافس على "وجهي" .. لا "قدرتي"

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

"احسان" صريح .. و

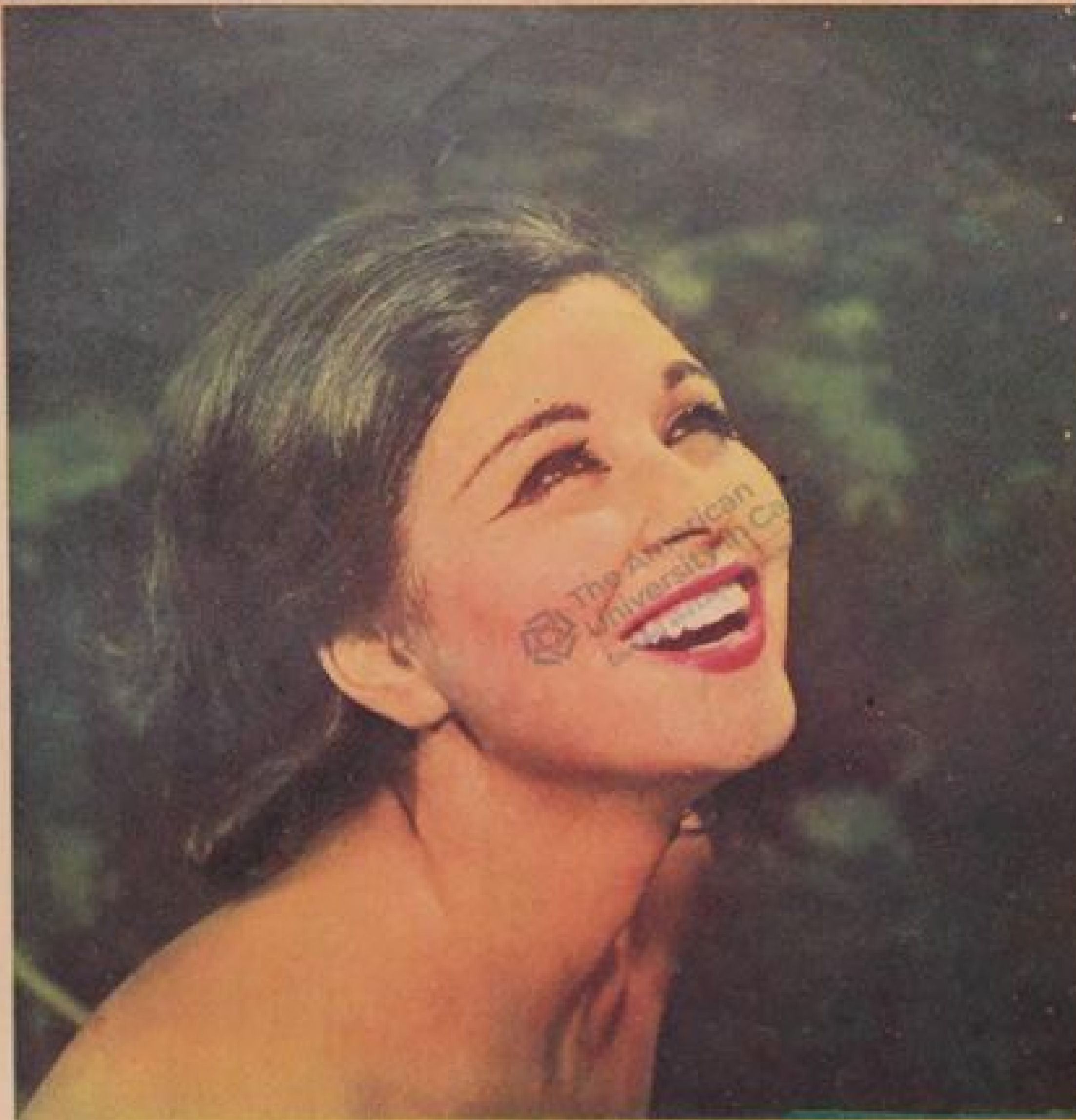

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

و"سباعى" رومانسى .. و"أنيس" مثقف .. و"سلامة موسى" مدرس ابتدائى

ان الحياة نوع من السخافة وان الفلسفة العالمية الجديدة بالتفاؤل هى الانتحار !

قالت : انا فى رأيى ان الانسان اذا عاش طول عمره وهو يعلم ان حياته ليس لها نهاية ، فلابد ان يمل الحياة ويتمنى الموت .. ولكن .. لان الانسان يعلم ان هناك نهاية للحياة فهو يشعر بضرورة ان يكون سعيدا فى حياته !

تلفت حولى .. اقفاص الورود الحمراء تملأ الشقة .. ارسلها كل الزملاء والاصدقاء والمعجبون لسندريلا الرزقة شهرا فى العراق .

قلت لها : هذه الورود الحمراء .. الكلها حب ؟

قالت : حب بريء والله !

قلت : أيهما أقوى تأثيرا عليك : القلب .. ام العقل ؟

قالت : العقل يملك ولا يحكم .. اما القلب فيملك ويحكم .

— كم مرة احببت ؟

— انا لا استطيع ان اقول انني مررت بتجربة حب من قبل .. الحب الحقيقى هو الحب الناضج .. اما الحب الاول فهو مجرد اسطورة خيالية !

— أيهما افضل .. الحب قبل الزواج .. أم الحب بعده ؟

— الحب بعد الزواج قد يأتى .. وقد لا يأتى .. ولذلك فهو شيء غير مضمون !

— هل تستطيع المرأة ان تحب رجلين فى وقت واحد ؟ .

— الحب كالعمر .. واحد فقط !

قلت لسندريلا الجميلة — بمعنى (الا الله لا تحبين !

اجابت فى ثقة — لا

قلت : الا تشعرين بالوحدة ؟

فاضت الابتسامة الرحبة من وجه سعاد البائس المشرق .. واختفت ملامحها وراء الظلال الحزينة وهى تقول :

— اقسى الساعات هى التى اواجهها وحدى حينما أعود آخر الليل من الاستديو ، واقف وسط الفراغ ((البيت صامت ، الانوار مطفأة ، اهلى الذين كانت تشاركنى معيشتى رحلت .. فجأة مرة واحدة من الاضواء والناس والضجيج .. الى الوحدة والظلام والصمت القاتل .. واهرب الى كتاب .. واظل اقرأ حتى يتسلل ضوء الفجر من النافذة .. واطفئ .. وانام .

قلت لها : ان الكاتبة الفرنسية جورج صاند التى احبت الموسيقار شوبان قالت : ((لو انه فهمنى لاحبنى .. ولو انه احبنى لاخضعنى ، ولو اخضعنى لشعرت بالطمأنينة الى جواره ، لان حزنى هو سبب وحدتى)) .

.. وانا احس انك ترددين نفس الكلام وتعبيرات الشقاوة على وجهك .. والحب يمكن !

قلت لسندريلا المحبوسة فى العراق :

— وماذا عن الرض ؟

قالت : الالم يعتصر الانسان .. يصقله .. لكنى كنت اتألم فى الايام الاولى فقط .. اما الآن فهذه راحة اجبارية كنت فى الحقيقة فى حاجة اليها .. وقد قضيتها كلها فى القراءة .

— ومتابعة التليفزيون ؟

— لا احبه .. فقد شاهد ((رأى الشعب)) و ((لحبك الفضل)) لانه يحلل شخصية الفنان و ((نافذة على العالم)) ، وبعض المسرحيات المختارة .

قلت للفنانة الحب : من هو فنانو الحب ؟

قالت : احسن قصصى يكتب عن الحب احسان ! واحلى صوت يغنى للحب : عبدالحليم

[illegible] ، واحسن شاعر يعبر عن [illegible] مل الشناوى رحمه الله !

قلت : ونزار قبانى

قالت : انه يعبر عن نفسيات الرج[illegible] . وانا احفظ له قصيدة [illegible] قديمة)) يقول فيها :

رجل انا كالآخرين

جهارى .. بنذالتى ..

رجل انا .. كالآخرين ..

فيه مزايا الانبياء ..

وفيه كفر الكافرين ..

ووداعة الاطفال فيه ،

وقسوة المتوحشين .

رجل انا كالآخرين ..

رجل يحب .. اذا احب .. بكل [illegible]

لو كنت يوما تعرفين .. ما الاربـ[illegible]

وما الذى يعنيه .. حب الاربعين

يا بضعة امرأة .. لو انك تفهمين

احمـ[illegible]

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أزمة الضحك

امين الهنيدى يقول :

يجب أن نتخلص من عقدة الريحانى !

تحقيق تكتبه : ايريس نظمى • تصوير : يحيى شفيق

ال لي امين الهنيدي ان مصر ليس
زمة ضحك لان الناس يضحكون في
كان . في الشارع والاوتوبيس
ت واذا دخلوا المسرح ليضحكوا
ضحكوا فقط وهذا يكفي لان
حك يمكن ان يكون هدفا . وقال
هنيدي انه رغم هذا فليس في مصر
كوميديا بالمعنى الصحيح .. ولن
لا اذا تخلصنا من عقدة الريحاني»

ن الصور وانا اقابل امين الهنيدي التي
فتانا عنده عقدة اضطهاد ! كنت الصورة
ه الكبير في الموسم الماضي يمكن ان يزيل
من اي نوع عنده . قابلته في ستوديو
حيث يقوم بدور في فيلم للنشاء فقط،
ت الحدث اليه احسست انه يعاني من
ين يسيطر عليه ، هذا الشعور هو
اجهه ، واننى ذهبت لقابلته لكن اسالة
رجة واضعه في مصيدة . ولهذا تطلب
ي ابطل جهدا لاطمئنه ، وان اتركه يأخذ
كاف ليجيب على كل سؤال بعد تفكير
وامين الهنيدي في الطبيعة غيره على
هو في المسرح جذاب جدا ومرح جدا،
طبيعة فانه يفقد جاذبيته بكثرة شكه في
، ويفقد مرحه حين يتحدث عن الظلم
... تذكرت وانا معه ماقاله لي فؤاد
ي الاسبوع الماضي من ان نجيب الريحاني
ياته العادية قاسيا جدا ، وان الفرق
ما بين شخصيته على المسرح وشخصيته
...

حك للضحك فقط .. يكفي !

ين الهنيدي :
ك فيما يدور الآن من نقاش حول المسرح
.. هل تعتقد ان اضحاكه فيه يكفي،
ع الرأى القائل بان لابد من هدف
..
امين الهنيدي قائلا :
حك للضحك فقط يكفي ! فاسماء
ه هدف ورسالة وفي كل مكان في العالم
دم ضحكا فقط وتدخلها الجماهير على
جد عندها الا الضحك . الذي يريد ان
هدف يستطيع ان يذهب الى المسارح
خصصة في الاهداف .. مثل المسرح
، وهناك من يقارن بين المسرح
والمسرح العالمي ويطلب من المسرح
ان تكون لمسرحياته اهداف مثل المسرح
وهذا ظلم لان المسرح العالمي واسع
طبيعة مسرحياته تحتم ان يكون لها
المسرح الكوميدي عندنا فمسرحنا في
سالة اضحاك الجماهير .

ر باحد ..

ين الهنيدي :
رت من الفنانين الكوميديين ؟
تفكير طويل :

— انا لم اتأثر باحد ، فانا اعتقد انني املك القدرة على خلق الشخصية التي تسند الى والاندماج فيها ، واستطيع ان اعود دائما الى الحياة الحقيقية لاجد النماذج التي يمكن ان انقلها الى المسرح ، اما التأثر بفنان كوميدي معين وتقليده فهذا في اعتقادي خطأ . انا مثلا أحب لشارلي لوتون ولكني لا احب تقليده لان لشارلي لوتون — الله يرحمه بقى — شكله وحجمه وطابعهما لا يتوافر لي .. وقد يكون لي من شكلي وحجمي وطابعي مالا يتوافر له . المهم ان يستغل الفنان مقدرته دون ان يقلد احدا .

واستطرد امين الهنيدي قائلا :

— والواقع اننا نعيش بعقدة الريحاني ، فكل فنان كوميدي يريد ان يظهر امام الجماهير وكانه متأثر بالريحاني ، وانه خليفه . ولو تحررنا من عقدة الريحاني لاصبحت للفنانين الذين يقلدون شخصياتهم الفكاهية الاصيلة التي يمكن ان يصلوا بها الى مكانة طيبة في عالم الكوميديا .

ان السر في نجاح الريحاني انه لم يكن امتدادا او تقليدا لاي فنان قبله .. ولهذا اصبح الريحاني ...

لا يوجد عندنا نجوم كوميديا !

وسألت امين الهنيدي :

— **من يعجبك من نجوم الكوميديا عندنا ؟**

فقال :

— انا اعترض على تسميتنا نجوم الكوميديا . ان هذا وصف اكبر من اي واحد فينا ! لقب نجم كوميدي ينطبق على شارلي شابلن او بوب هوب او فرنانديل .. الا انجيت مسارحنا بعض (الزهور) الكوميدية فان المبالغة في تقديرها قد تصيبها بالغرور .

— **لماذا لاتسميهم نجوم الكوميديا على المستوى المحلي ؟**

— كده يبقى اتفقنا ...

وسألت امين الهنيدي :

— **ما رأيك في فؤاد المهندس ؟**

فقال :

— لم انضم لفرقته مع انه اعلن انضمامي

وسألته :

— **ما رأيك في محمد رضا ؟**

— فنان مصري

— **ومحمد عوض**

— فنان انسان

— **وابو بكر عزت**

— يبشر بكوميديا كثيرة

— **وسعيد ابو بكر**

— يحسن التفكير في المشكلات

— **وامين الهنيدي**

فتوقف امين الهنيدي .. لم قال :

— ما اعرفوش .. ما اعرفش حد بالاسم ده

أتمنى تمثيل دور سبارتاكوس

وسألته :

— **ما احسن ادوارك ؟**

— الشيخ حسن

— **وما الدور الذي تتمنى تمثيله ؟**

— دور سبارتاكوس !

— **ولكنه ليس دورا كوميديا ، فلماذا اخترته .. بصيغة اخرى الشعمي يعني سبارتاكوس ؟**

فقال :

— لانني سأؤدي فيه دورا طبيعيا، فسبارتاكوس زعيم المضطهدين والمظلومين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أنا أعترض على تسميتنا نجوم الكوميد[illegible]
.. ان هذا وصف أكبر من أى واحد فينا [illegible]
لقب نجم كوميدى ينطبق على شارلى شابلن
او بوب هوب .. اذا أعجبت مسارحنا بعفر[illegible]
(الزهور) الكوميدية فان المبالغة فى التقدير[illegible]
قد تصيبها بالغرور

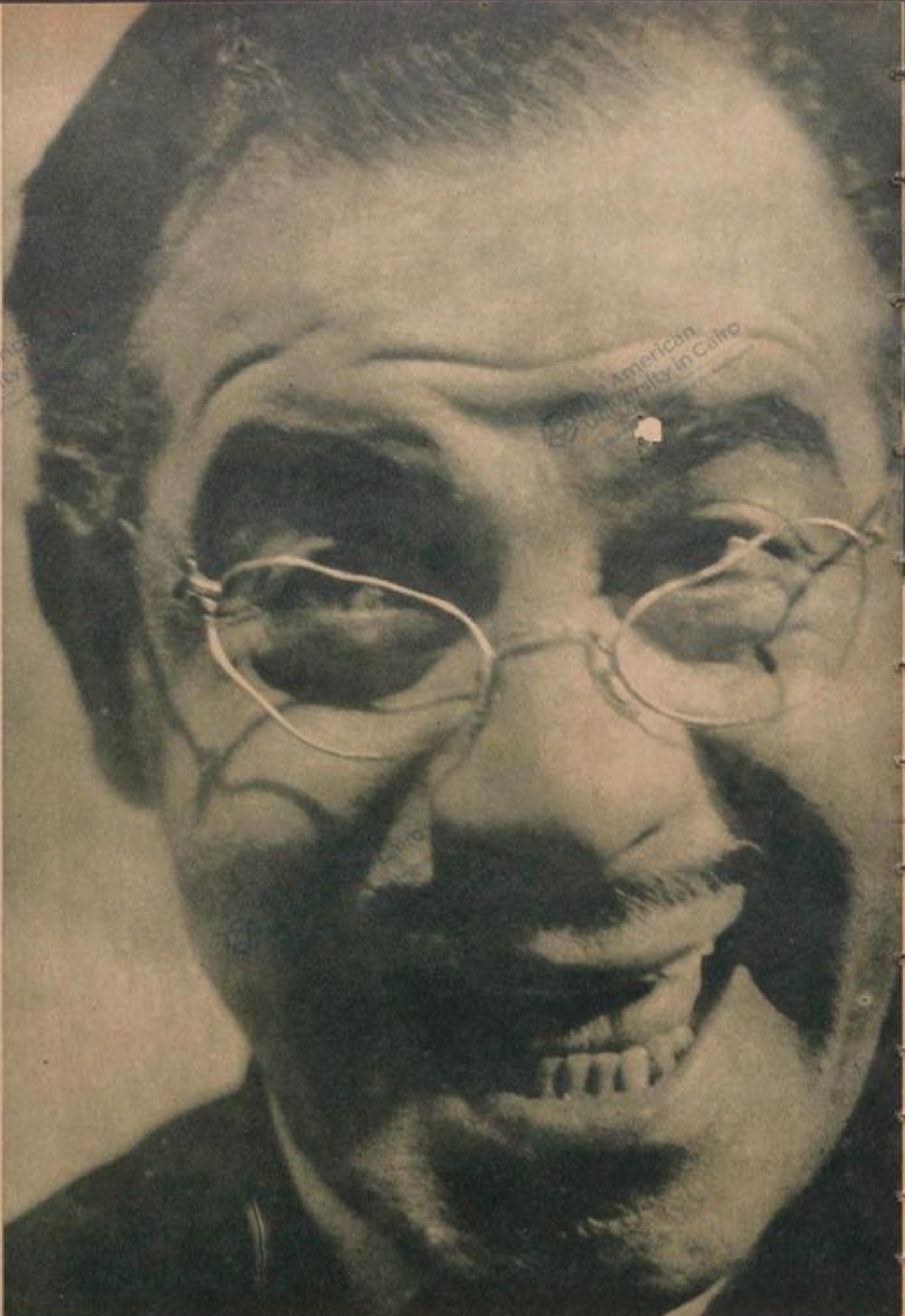

ـ هل انت مضطهد ومظلوم ؟
ـ وشاربه بمعلقه
ـ لماذا أنت مظلوم ؟
ـ اسأل الظالمين الذين يحاولون تشبيه فرصة البركان ..

ثم سكت امين الهنيدى وقال :
ـ اقول لك تعبير أحسن .. بيحاولوا يعطلوا من انطلاق بشريتى ، فأنا نموذج للبشرية التى يعرقلونها عن أداء رسالتها والوصول لاهدافها.

أنا .. متهم !!

قلت لامين الهنيدى :
ـ **انت متهم ...**
فقال مقاطعا :
ـ عارف انى متهم ، لكن والله مظلوم ياست.
فضحكت وقلت له :
ـ **انا لم اقل التهمة ، فقل لى اى تهمة وجهت اليك ودافع عن نفسك ؟**
فقال امين الهنيدى :
ـ لا .. لحسن اقول تهمة تكون مش عارفاها اتهمينى انت !!

ـ انت متهم بالخروج من النص ..
ـ مظلوم والله
ـ **هتلنا الادلة**
فقال امين الهنيدى :
ـ كنت بامثل فى (الشيماتين) مشهد تنزل فيه فرخه من السقف ـ كأنها نازله من السما ـ فاتت على المسرح قطه والفرخة نازلة ، القطة مش فى الرواية ، ولو سبتها على الفرخة حاتاكلها، قلت استغل الفرصة واضحك الناس اكثر من غير اى تأثير على المسرحية والسياق ـ اتكلمت مع القطة بجملتين ثلاثة من المسرحية .. فيهما ايه دى .
قلت :
ـ **فيها خروج على النص**
فصاح امين الهنيدى :
ـ ياست انت معايا والا معاهم !
وسألت الهنيدى :
ـ **ما الفرق بين دورك فى الشيماتين ودورك فى اسمع من فضلك ؟**
فقال :
ـ فى الشيماتين احسست انى اقوم لاسجل لفرقى رقما يتحج به .. اما اسمع من فضلك فقد احسست انى اسبح كعادتى على مزاجى ولتعتى الشخصية ، وانا فى الاثنين مضحك ولكن فى الشيماتين شلت المسرحية شيل .. بالضبط زى فؤاد المهندس فى انا وهو وهى لو شلتمنها فؤاد المهندس يبقى مافيش لا انا ولا هو ولا هى !

●

وامين الهنيدى مدرس فى المعهد العالى للتربية الرياضية ، وقد تخصص فى اخراج الاستعراضات الرياضية التى تشاهدها كل عام فى أعياد الثورة فى ستاد القاهرة ، وفى عيد النصر فى بورسعيد
سألت امين الهنيدى :
ـ **كيف تجمع بين التمثيل والتدريس واخراج الاستعراضات ؟**
فقال :
ـ هذه فقره .. وهذه فقره
ـ **اذا خيرت بين الاثنين .. فايهما تختار ؟**
فقال :
ـ اختار الاثنين : واحدة للغذاء والثانية هواية
وسألت امين الهنيدى :
ـ **ما اسلوبك فى اخراج الاستـ[illegible] الرياضية ؟**
قال :
ـ الصدق . ان اكون صادقا فى الت[illegible] احاسيس الجموعة التى تقدم الاستـ[illegible] وتناسب هذه الاحاسيس مع المناسبة ، [illegible] اخذت وسام الرئيس فى مهرجانات يوليو[illegible]
ـ **بمناسبة الاستعراض .. ما رايك [illegible] الفنون الشعبية ؟**
ـ محاولة طيبة لربط الفن بالواقع . [illegible] شيئا عظيما فى المستقبل ..
ـ **ما شروط المخرج .. فى المسرح او الا[illegible]**
ـ ان تتوافر فيه صفات القائد
ـ **وانت .. هل تتوافر فيك صفات ا[illegible]**
فقال :
ـ قائد ونص كمان
ـ **لماذا انت محدود الحظ فى السينما[illegible]**
فقال :
ـ لان الحظ من عند الله ! انما مش [illegible] لك انا عاوز امثل دور سبارتاكوس !

ايريس [illegible]

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يوميات الثقافة

فيلم بقرش صاغ!

بقرش صاغ واحد .. تفتح سينما النصر ابوابها للفلاحين

بدلا من الضياع فى شوارع القرية .. جذبت الافلام انتباههم .. وفتحت عقولهم لحب الفن ..

عيد من غير ميعاد ..

عيد صغير يبدأ عند كل غروب فى قرية هرية رزنة بمحافظة الشرقية .. عندما يضاء متحف الابطال بالكهرباء .. باللمبات الصغيرة المتناثرة فوق .. وحول كل المبنى الذى يقع فى أول القرية .

ويتجمع الاطفال .. يجرون هنا .. وهناك .. يبتسمون .. يضحكون .. حول المبنى .. حول النور .

ولا يكاد يمضى ساعة حتى ينطلق صوت عبد الوهاب وفريد الاطرش ونجاة الصغيرة .. فى ألحان تصل الى كل الآذان .

وسماع هذه الاغانى معناه .. ان موظفى سينما النصر .. السينما الصغيرة التى تقع فى مبنى متحف الابطال .. الذى يضم عرابى ورفاقه الابطال .. وبعض زعماء من الاجيال الماضية .

وسينما النصر جزء من المبنى .. عبارة عن صالة متوسطة تسع ما يقرب من ..ه شخص .. بها كراسى مرصوصة بانتظام داخل الصالة

ويجلس الموظف الذى يراقب فرحة الفلاحين وسعادتهم على الباب .. ويبدأ فى قطع التذاكر لمن يريد الدخول .. وثمن التذكرة قرش صاغ فقط .. عشرة مليمات .. تجدها فى يد الطفل الذى كان يجرى فى شوارع القرية .. او الفلاح الشاب الذى كان يجلس على قهوة القرية .. او الام الفلاحة التى كانت تجلس على سطح البيت تناجى جارتها فى حديث ليس له بداية او نهاية ..

وهذا القرش صاغ يعطيهم متعة .. فائدة .. ويدخل فى عقولهم آفاقا جديدة لم تكن على البال من قبل .. فالسينما فى الماضى كانت وقفا على البندر .. واهل البندر .. اما الآن فكل شىء يتغير .

تجربة ناجحة

يقول حسن ابراهيم مدير المتحف .. الرجل الدائم الابتسام .. الذى يعتبره اهل القرية والدا .. واخا كبيرا فى كل الامور ..

— اننا نستعمل صالة السينما فى عرض الافلام .. وفى تقديم بعض المسرحيات ثم

ولقد اثبت اهل القرية اهتمامهم على مستوى هذا المبنى النموذجى الكبير .. الذى يضم لوحات تمثل مراحل كفاح عرابى ابن بلدهم .. ومعه بعض رفاق السلاح .. كذلك يضم المتحف تماثيل لبعض ابطال الاجيال الماضية .. مثل مصطفى كامل .. وسعد زغلول .. والشهيد الرئيس عبد السلام عارف .

وتجربة السينما ناجحة جدا فى القرية .. ونحن نقوم باستبدال الفيلم بآخر كل ثلاثة ايام .. ولا يمضى اى مساء دون ان يشاهد الفيلم ما يزيد على ١٠٠٠ مواطن ومواطنة .. واحيانا يرتفع الرقم الى ١٥٠٠ فرد .

معنى الحياة

وايمانا برسالة المتحف .. ورسالة السينما فى التوعية .. وحب كل العاملين فى هذا المبنى ولتهم كله لراحة الفلاحين .. لمثلا الآنسة نادية نيروز .. امينة المكتبة .. تذهب صباحا ومساء وما غمض من الفلاح فى الفهم تقوم بتبسيطه وشرحه .

ويقول محمد سعيد النادى المشرف على السينما :

— ان هذه السينما الصغيرة خلقت حيوية فى مجتمع القرية الصغير .. وثمن التذكرة جعل فى متناول اى طفل ان يذهب الى السينما .. وان يجد الشباب الذى كان يقضى الوقت على المقاهى فى القرية .. متنفسا له فى الافلام التى نعرضها .. فى رواية يجلس اليها ويشاهد ابطالها ... وبالقصة .. وبالمعانى .. وبالاهداف التى تشير اليها هذه الرواية .. وكلها اشياء كان محروما منها .. ولم يكن يفكر فى الماضى فى الذهاب الى السينما بالمدينة .. لبعد المسافة بين القرية والمدينة .. ولعدم وجود مواصلات تنقله الى بلدته .. او قريته .

سهرة فلاحى

ورشاد ابو ابراهيم ابو يوسف .. كان احد رواد السينما الصغيرة .. فلاح .. بسيط .. يبتسم .. جاء من قرية كفر الحمام التى تبعد من قرية هرية رزنة حوالى خمسة كيلو مترات .. جاء مشيا على الاقدام ..

قال لى :

ساعات فى صالة السينما بقرش واحد بدلا من الحديث مع الجارات .. !!

— لقد حضرت لرؤية متحف عرابى .. متحف الابطال .. ولم اكن اعرف بوج[...] السينما .. ولكننى رغبت فى مشاهدة الف[...] .. وهذه هى المرة الثانية التى ارى ف[...] فيلما فى السينما .. اننى احلم بسينما صغيرة فى قريتى .. فى كل قرية داخ[...] بلدى .. انها شىء جميل ! ؟

وصالح حسنين عبد العال .. من [...] القرية .. كان يتناول طعام العشاء [...] اولاده .. ويتمدد .. ويشعر بالتعب وينام .. وفى الصباح يعمل .. ويعرق ويعود .. وينام .. شىء ثابت .. [...] .. لا جديد فى حياته .. ولكنه الآن يذ[...] الى السينما مرتين فى الاسبوع .. ولا[...] ذلك سوى قرشين فقط .. ثمن باكو [...] كان يحرق به سهره احيانا على القهوة[...]

انه يقول « انى سعيد بهذه السينما التى اصحب عائلتى كلها احيانا . ولن [...] اسبوع ابتداء من اليوم دون ان [...] جميعا الى السينما .

لقد وجدت عيدا .. وفرحة على وجه .. وجدت تجربة ناجحة فيها [...] مفيدة للفلاح بلدنا .. ذلك الرجل .. الانسان الذى تعوض له الدولة .. [...] له مجتمعه الجديد .. كل الماضى .. ما قاسى .. كل ما تعبر به من حرمان ان القرية لم تعد ترابا وقشا وظلاما انها جزء له حق الحياة .

محمد عبد الحميد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

شريفة فاضل

حصاد الفيلم المصرى حارة السقايين

بقلم : مصطفى درويش

ما اكثر الكلمات التى سمعناها كلها اشادة بنهضة الفيلم المصرى فى عهد الجديد ، وبالقاهرة التى اصبحت عاصمة للفن السابع وكعبة يحج اليها عشاق السينما ، وبغزو الفيلم المصرى للاسواق فى مشارق الارض ومغاربها وبمعجزة الانتاج المشترك العالمى لعز الكلاين .

كلمات ضخمة رنانة كان يحلو للبعض أن يتشدق بها زهوا بامجاد السينما المصرية فى الحاضر والمستقبل اما عن جهل بالابعاد الحقيقية للصراع بين قوى التقدم وبين قوى التخلف فى الحقل السينمائى ، وبالاخطار التى تهدد الفيلم المصرى من جراء تحكم رجال القطاع الخاص فى مصير القطاع العام ، واما عن قصد بغرض اخفاء الحقيقة حقيقة المؤامرة التى تحاك خيوطها فى الظلام من قريب ومن بعيد ضد السينما المصرية باعتبارها طليعة السينما العربية .

بيد ان الحقيقة عنيدة ، وحبل الكذب قصير . فعجاة اثناء الوسم السينمائى الحالى اذا بالجمهور يفتقد الفيلم المصرى بحكم اختفائه من جميع دور العرض ، ومثل هذا الاختفاء كان لابد ان يخلق فراغا مزعجا سرعان ما استطرت معه دور السينما المخصصة لعرض الافلام المصرية كريفولى وميامى الى ان ترتد الى عرض افلام اجنبية رديئة ذات قاسم مشترك واحد هو تمجيد حياة الافاقين والعملاء والجواسيس .

وسرعان ما تحررت منه دور اخرى كسينما مترو وكايرو من عرض نصيبها من الافلام المصرية الملزمة به قانونا منذ السنوات الاولى للثورة .

وتتلخص اسباب هذه الظاهرة الغريبة التى تثير الشك والريب تبين ان اختفاء الفيلم المصرى مرده انخفاض فى انتاج الافلام المصرية المعدة للعرض خلال الموسم الحالى انحدر بعددها الى واحد وثلاثين فيلما على مدار السنة السينمائية ، وهو مجموع يقل بنسبة الربع عن مجموع الافلام المنتجة فى نفس الفترة من الموسم السابق ، ولا يتجاوز نصف عدد الافلام التى عرضت منذ اربعة عشر عاما خلال اول موسم تال للثورة المجيدة .

ولو كانت الظروف عادية لما كان يمكن لظاهرة انخفاض الانتاج السينمائى المصرى بمفردها ان تثير خوفا على مصير السينما المصرية صناعة وفنا مثل هذا الخوف الذى استبد بالفئة المهتمين بشئون السينما الوطنية باعتبارها جزءا عزيزا من تراثنا الفنى القومى يتعين علينا جميعا أن نسهر على حمايته .

ان هذا الخوف على مستقبل السينما المصرية انما يرجع الى وجود ظواهر اخرى خطيرة ومكملة لظاهرة انخفاض الانتاج من بينها اولا هذا الانتعاش غير الطبيعى الذى اصاب سوق السينما اللبنانية فصناعة السينما فى لبنان ، هذه الصناعة التى لم تستطع على امتداد خمسة وستين عاما الا أن تنتج عددا من الافلام لا يتجاوز الخمسة عشر فيلما طويلا اى بمعدل فيلم كل اربع سنوات ، اذا بها فجاة تنتج خلال موسم سينمائى واحد ثلاثة واربعين فيلما اغلبها باللهجة المصرية المفهومة لدى شعوب جميع الاقاليم العربية وهو انتاج يزيد فى مجموعه على انتاج السينما المصرية بقطاعيها العام والخاص

وثانيا : هذا الانكماش فى انتاج القطاع العام السينمائى لصالح القطاع الخاص ففى حين بقى مجموع انتاج القطاع الاخير من الافلام ثابتا دون زيادة او نقص عند تسعة عشر فيلما اذا بعدد الافلام المنتجة لحساب القطاع العام يهبط من اثنين وعشرين فيلما خلال الموسم الماضى الى اثنى عشر فيلما اثناء الموسم الحالى .

ووجه الخطورة فى هذا الهبوط المزعج فى انتاج القطاع العام انما يكمن فى انه جاء مصاحبا للزيادة المفاجئة فى الانتاج اللبنانى مما يعد انتصارا ولا شك لتلك القوى الخفية التى تخطط وتدبر لاحكام محاصرة انتاج القطاع العام بافلام سوقية تنهض بانتاجها وتوزيعها قطاع خاص يتخذ من بيروت قاعدة للانقضاض على صناعة السينما فى الجمهورية العربية المتحدة بعد ان بدأت تنتج بفضل القطاع العام افلاما فنية هادفة ليس من مصلحة الرجعية العربية ان تقبل جماهير الشعب العربى على مشاهدتها .

ومن علامات هذا الانقضاض السوقى على القطاع العام هذه الحارة التى اطلق عليها السيد زيادة « حارة السقايين » لتحشر فيها انواعا والوانا من الافكار الفطرية الرخيصة المنقطعة الصلة باية مشكلة من مشاكل حياتنا اليومية وليحشد فيها اخلاطا وانماطا غريبة من الوجوه الجديدة المبتذلة التائهة داخل احراش صور قليلة قبيحة لا رابط بينها غير حوار كئيب مبل مفتعل ، وزغاريد بمناسبة وبغير مناسبة والحان مبتذلة تنحصر الى حضيض العالى حين تتباهى الغريبة الحارة بانها من فصيلة القبائل .

ان حارة السيد زيادة عينة على الاخطار التى تهدد صناعة السينما المصرية فيما لو كتب لسوقيات القطاع الخاص ان تنجح فى محاصرة قلعة القطاع العام ، وفى فهم افلام احمد بدرخان وصلاح ابو سيف وبركات وكمال عبد الوهاب وعاطف سالم هذه الافلام الناجحة فى تحقيق الجمع بين الربح والفن .. حقا ان مستقبل الفيلم المصرى يرتهن بالسير فى الطريق الذى خطته الثورة ، طريق تدعيم القطاع العام سلاحا فى نشر الوعى الاشتراكى بالسينما باعتبارها فنا وعلما ، فى مواجهة جحافل السوقية الهدامة الزاحفة من اوكار القطاع الخاص حيث حارة السقايين .

قطعة سجاد من الصوف صنعت بايدى بنات جراجوس

صنع فى جراجوس

جراجوس قرية صغيرة .. بعيدة جدا .. ونائية .. تهاجمها من ان لآخر جيوش العقارب والطريشة وام اربعة واربعين .. والافاعى المختلفة الاحجام والاشكال .. لم يكن اهلها يهتمون بغير الارض وزراعتها بالوسائل البدائية ـ الى جانب مقاومة هذه الحشرات والزواحف الخطيرة .. المهلكة .. وفجاة .. بالضبط عام ١٩٣٤ .. جاءها غرباء فى ثياب الرهبان واصبحت جراجوس بين يوم وليلة .. تصدر المنتجات الخزفية .. الى العالم كله .

الاخبار الاولى

كانت الاخبار الاولى التى ترددت ونشرتها الصحف تقول أن هناك اكثر من عشرين فنانا ايطاليا يقيمون بصفة دائمة فى احد اماكن الصعيد النائية .. بالضبط بالقرب من مدينة قوص فى محافظة قنا ـ وانهم توصلوا الى مادة طينية بالقرب من قرية اسمها جراجوس قاموا باجراء عدة تجارب عليها تبين لهم انها تضارع أجود انواع الخزف فى العالم ـ ومن ثم استقر الفنانون الايطاليون فى جراجوس واستعانوا بالاطفال من ابنائها على احضار الطين وتشكيله واحراقه ـ وارسالها الى ايطاليا التى تعيد بدورها تصديره الينا بعد أن تضع فوق التماثيل والآنيات والمنتجات الخزفية المختلفة عبارة (صنع فى ايطاليا) .. وكذلك ترسله ايطاليا الى العالم كله ..

.. ويقولون ان هذه البعثة الفنية الايطالية كانت قد ضربت نطاقا من السرية حول ما تقوم به من اعمال ـ فلم يسمح بدخول الزائرين الى مصنع الخزف ولا الى الفرن الذى يجرى داخله احراق الطين الجراجوسى ..

فى جراجوس

لم يكن الطريق الى جراجوس سهلا .. وهذا الطريق نفسه بالاتربة التى تغوص فيها الخطوة الواحدة اكثر من نصف قدم .. طريق لم يعرف المطر او المياه ـ هو الذى سار خلاله منذ اكثر من نصف قرن عدد من الآباء الفرنسيسكان الاتان (الاب لوموتيه)

هناك وجد هؤلاء الآباء ؟

لا شئ .. سوى مئات قليلة من ابناء المنطقة يقومون بالزراعة البدائية ـ ويعيشون يومهم ـ خاصة فى الصيف ـ فى خوف دائم من جيوش العقارب التى تهاجم القرية الصغيرة من الى الآن ـ وتقريبا وكما قيل لى بعض الاهالى ـ كانوا قد نسوا شعائر الدين ـ تقول كيف ـ واقول انه كان لا يوجد عندهم مسجد او كنيسة صغيرة ـ ثم تبع هؤلاء الرهبان الاوائل الاب المستكان فى مرتحلين الذى فكر فى تحويل هذه الكنيسة الى دير قائم بذاته .

وفكر ايضا وكما قالوا لى ـ فى انشاء مدرسة يفيد منها ابناء القرية ووحدة صغيرة لصناعة السجاد ومستوصف للعلاج .

حكاية الخزف

ويقولون ان هذا الراهب ـ حاول استغلال حب اطفال القرية لعمل التماثيل الطينية فى تطوير هذه الالعاب ـ وتصادف ان مر بالدير احد الرهبان الايطاليين وكانت لديه فكرة لا باس بها باعمال الخزف والصينى فحاول ان يطور هذه الالعاب الطينية الى شئ اكبر واعظم ...

● ماذا بالضبط ؟

ـ لم يفعل سوى ان ذهب الى اسوان وشاهد الطين الاسوانى واشترى كمية كبيرة من طفلة بعث بها الى جراجوس عن طريق الصنادل ثم وسائل النقل الاخرى ـ وفى جراجوس يجرى حفظها فى مكان رطب لكى تستمر على حالها طوال العام

بعد ذلك ـ وبناء على معرفته بصناعة الخزف بدا يجمع عدة اطفال من القرية ويلقنهم هذا الفن وقد سافر هذا الراهب منذ عدة اعوام بينما بقى تلاميذه يعملون

● وحكاية الفنانين الايطاليين ؟

ـ حكاية قراناها نحن ايضا فى الصحف ولم نعرف شيئا عنها أو عن مصدرها حتى الآن ... لم نر غير الفنان الراهب الايطالى الوحيد ...

... لقد انعكست كل هذه المظاهر على اهل جراجوس انفسهم ... كل الجيل الجديد لم يعد يولى وجهه شطر الزراعة .. وانما شطر مدرسة الدير ـ وورشات الخزف والسجاد ـ

واخيرا .. اذا كنت فى حاجة الى طقم الشاى ـ او الجاتوه ـ او الجيلاتى ـ او كنت فى حاجة الى عدد من الفازات الجميلة او تغير ديكورات شقتك او مكتبك او كنت فى حاجة الى عدد من السجاد الصوفى الفاخر كل ما عليك أن تطلب محافظة قنا ـ او مركز تسويق منتجات جراجوس فى نفس المحافظة ـ او فى مجلس مدينة قوص .

وبعد ايام قليلة ستصلك جميع الطلبات من المنتجات الفاخرة التى كانت تصل الى قرة او اسواق القاهرة وعليهـا العلامة التجارية (صنع فى ايطاليا)

... لقد تغيرت الكلمة فقط .. واصبحت العلامة التجارية : (صنع فى جراجوس)

محمود اناهم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من باب "مانياردى" .. إلى باب الوزير!

لابد أن يتردد كاتب مثل كسارلر إذا طلب قصاص مجهول الاسم مقابلته ، لاسيما إذا كان القصاص من بلد لا يعرف سارلر أحدا من كتابه المجهولين أو المعروفين !

فلابد أن أي شيء يشغله في هذه اللحظة، يكون أكثر أهمية .

وهذا بالضبط ما حدث للفنان المصري ناجي الحبشي عازف آلة التشيللو ، وهو يقف بباب « مانياردي » وهو واحد من العازفين العالميين القلائل ، طلب مقابلته !

ولم يكن مانياردي بحاجة أن يقنع نفسه، أن هذا الاسم لم يمر بذاكرته أو حياته ، وانه لابد أن يكون واحدا من عشرات يهوون مثل هذا الفن ، ويجدون متعة في مقابلة فنان كبير مثله .

واعتذر عن المقابلة .

ووقف ناجي بالباب ، يحمل آلته الثقيلة، مصرا على مقابلة مانياردي والسكرتيرة تحاول في لطف أن تتخلص منه ، ولكن الضيف الثقيل جلس على الكرسي واحتضن آلة التشيللو وبدأ يعزف !

واندمج في العزف واندمجت معه السكرتيرة وغرقت الحجرة في بحر من الأنغام .

واحس مانياردي في الداخل أن يد فنان قدير تلك التي تعزف ببابه ، ففتح باب مكتبه ، وأرخى سمعه للفنان المصري معجبا، وما أن انتهى من العزف حتى احتضنه في حنان وقاده الى مكتبه وطلب منه أن يعرف:

وقال له ناجي انه قادم من بلده الجمهورية العربية ، في بعثة دراسية لأكاديمية سانتا سيشيليا ، التي يرأس مانياردي قسم التشيللو بها ، ورشحه الفنان الكبير للسنة الثالثة ، ومن يومها وناجي أحب تلاميذه اليه وانبغهم ، حتى تخرج بعد ثلاث سنوات

وبعد أن انهى ناجي دراسته في سانتا سيشيليا طلب من استاذه ، أن يعرفه على العازف الألماني دورنار عازف التشيللو الشهير ومدير الأكاديمية الموسيقى في برلين الغربية ، وتم له ما أراد .. ولما وصل الى برلين والتقى بمدير الأكاديمية اختبره ثم قال له : انت لست محتاجا لشيء .. وليس هناك ما يمكن أن نضيفه الى (تكنيك) العزف الذي تعلمته ، ولكنك اردت أن تبقى معنا ستة شهور فقط ما دمت قد جئت الينا!

وانتهت الستة شهور .. وبلغ من شدة اعجاب مدير الأكاديمية بناجي أنه قرر أن يكون ممثلا للأكاديمية في مسابقة العزف المنفرد العالمي التي تعقد كل عام في نورمبرج .. ورفضت السفارة المصرية بقاء ناجي لانتهاء مدة بعثته بناء على تعليمات ادارة البعثات .. وعاد الى مصر .. الا أن استاذه ارسل الى وزير الثقافة يطلب بالحاح الموافقة على اعادة ناجي .. الا أن الخطاب تعثر في الأرشيف والادارات المختلفة ، كالعادة .. بل يبدو أنه لم يصل للوزير .. !

وبعد عدة محاولات تمكن ناجي من مقابلة الوزير ، وعلى أثرها تقرر تنظيم رحلة موسيقية عن طريق التبادل الثقافي الى كل من الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا ..

وانتهت هذه الجولة الفنية ، ووصل الى برلين الا أنه لم يتمكن من دخول المسابقة الدولية لأنه وصل بعد موعد التسجيل للاشتراك في هذه المسابقة .. !

ولكن المشرفين على الموسيقى في برلين لم يتركوا فرصة وجود ناجي بينهم ، بل سرعان ما تعاقدوا معه لاقامة عدة حفلات للعزف المنفرد مع عازف البيانو الألماني المعروف ماكس فليكس .. ثم عمل عازفا في أوركسترا برلين السيمفوني !.

وتناقلت الأوساط الموسيقية العالمية نبأ ظهور الموهبة الجديدة ، فتعاقد معه المسئولون عن الموسيقى في السويد لاقامة عدة حفلات للعزف المنفرد في العاصمة ستوكهولم .. وضمه أوركسترا الاذاعة عازفا منفردا به .. وانتقل الى برلين الشرقية لاقامة حفلات للتليفزيون .. وست حفلات بمصاحبة الأوركسترا السيمفوني في البلاد المختلفة لألمانيا الشرقية .

وهنا في مصر ماذا أعددنا لناجي الحبشي!

لقد أعدت ادارة الأوركسترا السيمفوني من أجله برنامجا يشترك به في أعياد ٢٣ يوليو القادم في مهرجانه السنوي .. وحفلة أخرى تشترك فيها زوجته بالغناء .. كما تشترك معه في هذا الحفل عازفة البيانو (السوليست) المعروفة مارسيل متى !.

بقي أن نطالب لهذا الفنان العالمي أن تفسح ادارة الأوركسترا السيمفوني صدرها بتعيينه عازف أول المجموعة أجهزة التشيللو بالأوركسترا ، وأن تستفيد به وزارة الثقافة لخلق جيل من عازفي الوتريات لهذه الآلة، وهو ما نفتقر اليه ونستورده من الخارج ..!

عزيز سيداروس

خيري حماد

رحلة الـ ١٠٠ كتاب

قدم للمكتبة العربية حتى الآن ٩٩ كتابا بين مترجم ومؤلف ، وذلك بعد مجهود شاق ، في طريق صخري طويل ، وهنا استطاع ان ينتزع لقب عميد المترجمين العرب ..

ذلك هو ابن نابلس .. الكاتب والمترجم خيري حماد .. أو القاهرة الجديدة الخلاقة كما وصفه أحمد بهاء الدين .. فيكفي أن تكون صديقا لخيري حماد ليصبح لديك مكتبة في شتى العلوم السياسية .

وخيري حماد (٤٨ سنة) عاش في نابلس بالضفة العربية لفلسطين ، ودرس فيها ثم في الكلية العربية بالقدس العاصمة الفلسطينية ، وانتقل الى الجامعة الأمريكية ببيروت ثم عاد الى الحقوق في جامعة القدس .. وبعد حصوله على ليسانس الحقوق اشتغل في الصحافة ثم بعد النكبة في الحكومة الأردنية حتى وصل الى أعلى المناصب ..

وترك المناصب ، وقرر هجرة الأردن في طريقه الى بيروت ، وعاش فترة قصيرة في بيروت لم ترق له زيف الحياة هناك ، وجاء الى عاصمة الأمة العربية الى هنا في القاهرة ، وامسك بالقلم ليعطي للمكتبة العربية ما لم يتمكن أن يعطيها أثناء اقامته في لبنان والأردن ، ورغم أنه قدم للمكتبة العربية ٩٩ كتابا ، وسيحتفل في الشهر القادم بالكتاب المائة .. فانه يقول :

.. ان لي أملا واحدا أكمل به رسالتي ..

.. ان أملي أن أعيد كتابة التاريخ العربي المعاصر ، فقد استطاع الملوك أن يفرضوا بالجبر عملية تزييف للتاريخ ، وحولوا الاشاعات — في الاذهان — الى حقائق ، بل انهم جاءوا بمؤرخين « يؤلفون » التاريخ على هواهم واتبعوا في ذلك الارهاب تارة والرشوة تارة أخرى ، بل أن المؤرخين الموضوعيين تجنبوا الاستقراء والاستنتاج وبعدوا عن الحقيقة التي قد تمس العروش العربية ..

وتخبيف .. ! ولقد زالت الآن الأسوار التي كانت تفرض هذا التزييف ، بعد أن انطلقت الثورة العربية الكبرى ! ..

وفعلا .. بدأ خيري حماد يحاول الآن أن يزيل الغلاف المزيف عن شخصيات لعبت دورا خطرا في حياة الأمة العربية ، وقال عنهم الملوك انهم من أخلص الناس على وجه الأرض للقضايا العربية ..

وبدأ البحث عن هؤلاء .. وابتدأ « بمستر جون فيلبي » أو الحاج عبد الله فيلبي الذي لعب دورا خطرا في اقامة العرش السعودي المرتبط ارتباطا وثيقا بالاستعمار البريطاني، فقد استطاع الحاج جون فيلبي أن يصبح المستشار للملك عبد العزيز ، وبالبحث الدقيق ، وبـ أقوال الرجل الذي مات عام ١٩٦٠ على شاطئ بيروت ، استطاع أن يكشف عن شخصية الجاسوس والمتآمر والعدو للشعب العربي .

وينتقل من فيلبي الى لورانس ، ليقدم أول دراسة من وجهة النظر العربية عن ذلك الكاتب الذي شارك في بناء امبراطورية بريطانيا في الشرق الأوسط ، ويكشف لأول مرة عن الخلاف بين الأسرتين السعودية والهاشمية ... كان من رأي فيلبي الاعتماد على السعوديين، وكان من رأي لورانس الاعتماد الهاشميين .

ثم يكشف النقاب أيضا عن رونالد ستورز صاحب كتاب (مشرقيات) وهو الرجل الذي كان يشرف على مكتب القاهرة البريطاني . والذي لعب دورا خطرا في بناء دولة اسرائيل ، ومن هذا الرجل يكشف الأسرة المالكة المصرية وتعاونها الوثيق مع الاستعمار البريطاني .

وينتقل خيري حماد من القاهرة الى بغداد بحثا عن أعمدة الاستعمار البريطاني في الوطن العربي ، ليقدم الى المكتبة العربية أول كتاب عن الجاسوس الانجليزي (كوكس) الذي لعب دورا خطرا مازال الوطن العربي يعاني منه حتى الآن ، وكان أول بريطاني يجتمع به الملك عبد العزيز لتنسيق السياسة السعودية البريطانية في العراق والخليج العربي ، قبل أن يصبح عبد العزيز ملكا ..

ومن العراق أيضا يقدم الآنسة جيرترود بيل وقد لعبت دورا خطرا في العراق في الفترة ما بين عام ١٩١٨ الى مابعد عام ١٩٢٠ ، وكان لها الفضل الأكبر في تنصيب الملك فيصل الأول ملكا على العراق .

ومن دمشق يقدم خيري حماد الجنرال البريطاني سبيرز الذي عينه ونستون تشرشل ضابط ارتباط في حكومة فرنسا الحرة (حكومة ديجول) في المنفى أثناء الحرب العالمية الثانية ليقيم النفوذ البريطاني مكان النفوذ الفرنسي .

وينهي الأعمدة السبعة للاستعمار البريطاني بذلك الرجل الذي اسمه (جلوب) أو ملك الأردن غير المتوج ، حيث قاد الجيش العربي في رحلة الهزيمة الى فلسطين .

●

وهذه ليست كل آمال خيري حماد .. انه الآن يقرأ الكتب الروسية ، ليقدم دراسة كاملة عن الحرب العالمية الثانية من وجهة نظر الاتحاد السوفيتي ..

صورة ورأى

بقلم : بيكار

آخر أنباء الفن ، أن الأستاذ (صلاح كامل) مستشارنا الثقافي في روما وجه دعوة الى الفنان (صلاح عبد الكريم) لعمل لوحة حديدية من النحت البارز لوضعها في واجهة مبنى الأكاديمية المصرية في روما التي توشك اللمسات الأخيرة فيها أن تنتهي ، وأن الفنان سوف يقضي العطلة الصيفية في العاصمة الايطالية لانجاز المشروع المطلوب ..

ولا شك أن مشروعا كهذا يسيل لعاب أي فنان مصري يتمنى أن يكون له عمل كبير يزين صدر أكاديميتنا في كعبة الفنون في العالم ، ولذلك فانا على يقين من أن أصوات الاحتجاج سوف ترتفع من كل جانب ، وأن الصرائخ والشكاوى سوف تنهال على المختصين تقول أن مشروعا كبيرا وهاما كهذا يجب أن يطرح في مسابقة عامة أو مغلقة بين الفنانين المصريين لاختيار أحسن النتائج ، وسوف يعزز الاحتجاج بأن صلاح عبد الكريم الذي كلف بعمل التمثال ليس مثالا أصلا ، وأن عملا كهذا يجب أن يقوم به فنان متخصص ..

ويثير هذا النبأ وما قد يتبعه من احتجاجات قضيتين غاية في الأهمية ، هما قضية (المسابقات) وقضية (الاختصاص) التي بدأت رائحتها تفوح في الوسط الفني في الأيام الأخيرة .

فهناك اجماع بين الفنانين على ضرورة تكوين اتحاد عام يضم جميع الفنانين العاملين والمنتجين الجادين ، وينظم جهودهم ، ويقيم أعمالهم ، ويرعى مصالحهم ، ويكون حلقة الاتصال في نقل أفكارهم ورغباتهم الى المسئولين .

ولا شك أن هذا الاتحاد أصبح ضرورة تفرضها نهضتنا الفنية التي بدأت تقفز الى الصفوف الأولى كفاءة ممتازة ، ينقصها بعض التنظيم والتنسيق والتوجيه الذي هو من صميم عمل الاتحادات المهنية في العالم .

ولكن النقطة التي بدأت تثار قبل أن يولد الاتحاد ، والتي أرى أن مجرد التفكير فيها سوف يكون من عوامل هدم الفكرة قبل وضع اللبنة في بنائها هي أن الفنان عضو الاتحاد لا يسمح له أن يزاول غير الفرع الذي تخصص فيه ، بمعنى أن المصور لا يجوز له أن يصنع التماثيل أو الأواني الخزفية وبالعكس .

وفي اعتقادي أن هذا التخصيص المتزمت لا يجوز أن يراود تفكير فنان مثقف واسع الأفق في عصرنا هذا ، خاصة أن التاريخ يضرب لنا أروع الأمثلة على تعدد ملكات الفنان الواحد ، فهناك فنانون عديدون قدموا للانسانية أعمالا خالدة في أكثر من فرع في الفن .. ومن العسير أن نفاضل بين أعمال ميكائيل أنجلو التصويرية أو الهندسية وبين أعماله النحتية ، كما يستحيل علينا أن نضعه في خانة المصورين فقط أو المثالين فقط ..

صلاح عبد الكريم

ولا شك أيضا أن عرض المشروعات الكبيرة في مسابقات عامة منهج عادل يفرضه مبدأ تكافؤ الفرص ويجب أن يتبع ، ولكن التجارب أثبتت عندنا في أكثر من مناسبة فشل هذه المسابقات واضطرار المسئولين الى تكليف فنان يوثق بكفاءته ، وهذا اجراء شاذ طبعا ، تفرضه بعض الظروف ، ولكن لا يصح أن يصبح قاعدة .

والسؤال هو : متى يتحتم عرض المشروعات في مسابقات عامة ، ومتى يجوز أن يكلف بها أحد الفنانين ؟

ان سؤالا كهذا لا يمكن الاجابة عليه الا بعد أن يناقشه الفنانون بصدر رحب على هيئة مؤتمر حتى يصلوا فيه الى قرار محايد نزيه .. ولعل هذا سوف يكون أهم القضايا التي تدخل في اختصاص اتحاد الفنانين .. اذا تم تكوينه ان شاء الله ..

حسين بيكار

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

منذ ثلاثين عاما .. كانت

هي أخبار

أربعة عشر رجلا .. .. وسهير واحدة !

حديث تكتبه : نعم الباز

● كانت تتمنى ان تكون جراحة ..

● رفضتها كلية الطب .. فالتحقت بالآداب ..

● ولدت في الفجر فاسموها سهير ومعناها الفجر باللغة القوقازية ....

● المرأة اقل من الرجل ... لانها تحافظ على بقاء النوع ...

● سهير القلماوي كانت صحفية .. قدمت اول تحقيق مع لطفي السيد .

● الطالبة الوحيدة في اللجنة التنفيذية العليا سنة ٣٥ كانت سهير القلماوي .

● الزمن عنصر من عناصر اختيار الرجل المناسب ...

● قالت سنة ٣٥ . يا ايها الجيش متى يقوم منك الزعيم ؟ .

وقفت الطالبة الوحيدة بالسنة الاولى بكلية الاداب قسم اللغة العربية لتلقي اول بحث لها عن الشاعر العربي طرفة بن العبد قالت .

— انا لايهمني اين ولامتى ولد طرفة بن العبد ... الذي يهمني هو انه اعجبني كانسان عبر عن أحاسيس كثيرة بالشعر واعجبني شعره لانه يعبر ايضا عن الاخرين بصرف النظر عن جنسيته او مولده .. ؟

فرد عليها الاستاذ .

— هذا الكلام يقال في البيت يا آنسة وليس في قاعة بحث ...!

وجلست الطالبة الوحيدة بين اربعة عشر طالبا ومادت بها القاعة .. وبكت .

كانت الطالبة هي سهير القلماوي وكان الاستاذ هو عميد الادب العربي الدكتور طه حسين ...! وكان هذا عام ١٩٢٩

سألتها :

— ماذا كنت تتمنين ان تكوني .. ؟

قالت :

— كانت امنيتي الكبرى ان اكون طبيبة وجراحة ... فرصة لتحقيق امنيتي هذه .. فقد كان ... الدكتور محمد القلماوي جراحا لعيادتان ... في طنطا والثانية في القاهرة وكنت دائما ... معه للعيادتين واحاول ان اقوم باي مجهود ... من تحقيق امنيتي وفضلا بدأت اعرف ... من الآلات الجراحية .. وذاكرت واخذت ... البكالوريا من مدرسة الامريكان كوليج وكان ... كبيرا .. فتقدمت لكلية الطب .. ولكن ... الانجليزي رفضني وتعلل باسباب ... عرفنا انه اسلوب استعماري له تخطيط ... بالنسبة للكليات العملية وبالنسبة لتعليم ... البنات .. حتى ان العميد هدد بالاستقالة اذا ... الكلية .. وضايقت جدا .. ولكن والدي ... على ان التحق بكلية الاداب قسم اللغة العربية وقد كان دائما يحاول ترميم نقص اللغة العربية عندي بتشجيعي على القراءة مثل كتب الدكتور طه حسين والعقاد .. وذهبت الى الدكتور طه حسين وحكيت له حكايتي ولم يمانع ... في امتحان المعادلة ونجحت .. واستمرت دراستي بالكلية حتى حصلت على الليسانس ..

لماذا شهر زاد ..؟

● لماذا قدمت رسالتك لنيل الدكتوراه .. كتاب الف ليلة وليلة .. وقد قوبل هذا ابانها ... والقال منك لما هو معروف عن هذا الكتاب

لقد اخترت فرع الادب الشعبي لرسالة الماجستير واختار لي الدكتور طه حسين ادب الخوارج وقال لي يجب ان اؤجل شهر زاد للدكتوراه وكان فعلا ابانها المفروض انه كتاب ... للترجمة انه ليس اهلا للوجود في دار الكتب ... من الكتب الادبية ولانه يتناول بعض ... المالية .. ولكني صممت على الحصول ... الدكتوراه برسالة عن كتاب الف ليلة وليلة ... وكان الدكتور طه حسين خارج الكلية اثناء ... رسالة الدكتوراه .. وسافرت الى ... لمقابلة المستشرقين الذين بحثوا بعض ... الف ليلة وليلة .. وكان بحثي في بنائها القصصي ودراسة القصة فيها واخذت من داخلها ... كتاب الف ليلة وليلة ..

وناقشني الدكتور احمد امين والاستاذ عبد ... الحميد العبادي والدكتور طه حسين والثاني من ...

ماري كنيدي

● التلميذات في سن معينة يتعلقن بالمدرسات .. فهل مررت بهذه المرحلة ؟

لقد مررت بهذه المرحلة ولكنها ظلت صداقة حتى الان .. فقد كانت مدرستي في الامريكان كوليج وكان اسمها ماري كنيدي ولا اعرف هل هي من أسرة رئيس امريكا الراحل أم لا .. المهم انني كنت احبها جدا وكانت تشجعني على الاعمال الادبية كالترجمة من الانجليزية للعربية والقراءات الخارجية .. وكانت في مظهرها لطيفة وليس فيها المظهر القاسي للمدرسات في ذلك الحين فكانت تهتم بنفسها .. وظللت ارسل لها خطابات وكانت مواظبة وهي ترد على .. وفي عام ١٩٥٢ وكان قد مر على فراقنا ٢٠ عاما تقريبا ؛ ذهبت الى امريكا واخبرتها بالمكان الذي سأكون فيه .. وركبت القطار ست ساعات متواصلة لتزورني .

مشاكل الطالبات زمان

منذ ثلاثين عاما كنت طالبة بالجامعة .. ماهي المشاكل التي تعرضت لها .. ؟

كانت مشكلتي الوحيدة انني الطالبة الوحيدة بين ١٤ طالبا .. والحقيقة ان الدراسة كانت تستغرقني جدا .. وكانت التقاليد حالات متقاربة بين مجتمع المدينة ومجتمع القرية .. فانا في رأيي ان مشاكل الطلبة الجامعيين والطالبات اساسها ... البنات بنت المدينة المتطورة وبنت الصعيد والمشاكل في البنات ... ويرحل ... من القرية ... وبنت ثالثة من المدينة يظهر الفروق في البنات ومفاهيم الحياة .. والحقيقة ان البنات والاولاد معذورون الان فالعدد كبير والاساتذة قلة وقلة عدد الطالبات والطلبة يعطي الفرصة للاساتذة في رعاية اولادهم من نواح اجتماعية اخرى خلاف التدريس فقط .. كنا ١٤ واساتذتنا ١٠ اساتذة .. ولك ان تتصوري مدى العناية التي كنا نأخذها من اساتذتنا .

● ومتى يبدأ الاختلاط في رأيك .. ؟

في رأيي ان يكون الاختلاط في كل المراحل .. ماعدا الثانوي طبعا .. ولو انه نجح في الاماكن النائية مثل الواحات ومحافظات البحر الاحمر عندنا حيث العدد لا يكفي لفتح مدرستين واحدة بنين وواحدة بنات .. وانا قلت في رأيي ان المشكلة في الجامعة ليست مشكلة اختلاط بقدر ماهي مشكلة اختلاف بيئات .

● لو كان عندك بنت .. ماذا يكون مقدار حريتها ؟

تنشئتها كل الحريات .. مع مراقبة من بعيد .. ولكن في رأيي حرية الدخول والخروج يكون لها مبادئ وقيم مثل السهر وخلافه وحكم البنت في هذه الحالة حكم الولد تماما .. فالمسألة مسألة مبادئ وليس مسألة اختلاف انواع .

انا احبذ الاختلاط في مجموعات .. الاختلاط العلني لابد محدود مع الاهل وكل اختلاط متقبل من المجتمع تكون نتائجه في صالح الجنسين .

كيف تزوجت

● كيف تم زواجك بالدكتور يحيى الخشاب ؟

كنت في البعثة في باريس وقابلته هناك وتعارفنا وعدت الى القاهرة لاقدم رسالتي للدكتوراه وبقي هو عامين بعدي .. ثم عاد الى القاهرة وتم زواجنا عن تفاهم لم يبطئ بيننا .. بلا معاناة .. أو مشاكل .

● وماهي في رأيك الطريقة الصحيحة لاختيار الزوج .. وخصوصا ان المشكلة اصبحت معقدة بالنسبة لمجتمعنا الجديد .. ؟

احسن طريقة الا تسرع الفتاة في اختيار فتاها .. فلتأخذ المسألة بمنتهى الهدوء .. والترابط العاطفي ليس اساسا في الزواج ابدا .. انه احد الاسس ولكنه ليس العنصر الاساسي .. وفي رأيي ان تجعل الفتاة الزمن عنصرا من عناصر الاختيار .. وفترة الاختيار تختلف عن فترة الخطوبة .. فهي تحسبها انها فترة ليس فيها الزام من نوع معين ولكن الخطوبة فيها الزام وفيها حقوق وواجبات وانا احبذ تدخل عنصر الزمن بشكل واسع لايتم في اشهر .. ممكن تكون سنة كاملة تبعد فيها كل العناصر غير العاقلة .. وانا احبذ بقوة تدخل الام والاب في الرأي مع عدم فرض ارادتهم ولكن التجربتهم السابقة ما يجعل حكمهم اكثر تعقلا من الفتاة وحدها وتدخل الام والاب يجب ان يفهمه الابناء على انه عاطفة وحنان وحب وليس تحكما عندئذ الا اذا ظهرت سيطرة النظرة القديمة عند بعض الاباء والامهات .. ويجب اذا اختلف رأي البنت عن امها وابيها ان تقنعهما برأيها حيث ان التعرف الفردي ربما اوقعها في بعض الاخطاء ..

● وماهي اهم مشاكل الطالبات الخريجات في رأيك .. ؟

اهم مشكلة تقابل الخريجات (خريجات الاداب) هي نوع من الحيرة في الاختيار .. اختيار المهنة .. فكل منهن لا تحب مهنة التدريس لما فيها من جهد ومع انها المهنة الطبيعية لهن ..

هي واولادها

والدكتورة سهير القلماوي مولودة في ٢٠ يوليو .. في برج السرطان .. ومواليد هذا البرج يمتازون بالنبوغ واللمعان وهم غالبا عناصر قيادية تصلح للعمل القيادي لما فيهم من حزم وربما لهم من آراء سالبة .. ولدت في الساعة الرابعة صباحا .. واسمتها جدتها سهير .. بفتح السين وليس بضمها كما هو معروف ومعناها : وقت الفجر .. اي السحر .. وهي احدى اللهجات القوقازية التي تنتمي اليها جدتها من بعيد .. ومواليد هذا البرج عدد اولادهم قليل ..

والدكتورة سهير القلماوي لديها ولدان .. بس الكبير وهو طالب في بكالوريوس هندسة وعمر الصغير في اعدادي طب وله تحقيق امنية والدته التي لم تستطع تحقيقها بنفسها ..

● الى اي مدى تتدخلين انت والدكتور يحيى في تربية الاولاد .. ؟

مسئوليتي شبه كاملة في سن ما قبل الدراسة حتى الخامسة .. وبعد ذلك بدأ والدهم يساعدني بان يكون ايجابيا في كل ما نرسمه لهم .. وحتى سن الرابعة عشرة تكون المسئولية متقاربة والاب يدخل تدريجيا .. اما في تقرير مستقبلهم فهم احرار في هذا الاختيار .. والمهم ان يرتفع مجموعهم بحيث يعلو فوق مكتب التنسيق لان مكتب التنسيق يتدخل الان في تحديد المستقبل .. والحمد لله استطاع اولادي ان يحصلوا على مجموع يؤهلهم لاختيار الكلية التي يريدونها بحرية .. واختار الكبير الهندسة .. واختار الصغير الطب .. وكنت اتمنى ان يكون جراحا ولكنه يبدو انه سيختار الامراض الباطنة ان شاء الله .

● المنزل ما شاء الله مليء بالكتب .. وجيبك دسمة من كل لون .. هذا الكتب لم يخلق منتهم ميول ادبية ؟

قالت :

● ابدا .. ميولهم علمية وقليلا ما يقرأون قراءات ادبية عميقة .

● هل قرأوا لك .. ؟

● قليلا .. قرأوا احاديث جدي

● وبالمناسبة .. ما هو اهم كتبك ..

اهم كتبي هو كتابي في الدراسات النقدية .. لم يتكلم في التاليف وانت ما رأيك ..

قلت :

— لقد قرأت معظم ما كتبت .. ووقفت في ذهني كلمة من احاديث جدي اعتقد انها كانت تنبؤا بما حدث عام ١٩٥٢ .. فقد دار حوار بينك وبين جدك .. حينما كان الجيش يسير في موكب المحمل في العباسية حيث قلت ان الجيش

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مشكلتها أن فى الفصل ..

● من مدرسة الامريكان حصلت على البكالوريا .. وكانت امنيتي ان ادرس الطب .. ولكن العميد الانجليزي رفض طلبي ..!

● صورة تذكارية .. سهير القلماوي وزوجها الدكتور يحيى الخشاب .

الشعب ليس له عمل الا الخروج فى المحمل او فى مولد النبي .

فقالت جدتي : أبدا لقد كانت له انتصارات أيام عرابي وفى حرب المهدي ..

وقلت أنت « ايهـا الجيش متى يقوم مثلك الزعيم » ..

قالت :

ـ نعم لقدكنت اقصد حينما كتبتها ان الجيش بما فيه من بهدلة العساكر كانوا يشتغلوا مراسلة خدامين فى البيوت .. كان يجب ان تنبعث حركة بدلا من ارتداء الملابس والاوسمة والخروج بها فى موكب المحمل فقط .

● الاحظ ان الجيل الجديد امامه كتب كثيرة ولكنهم لا يقرأون ولا يعرفون اختيار الكتب فما رأيك فى هذه المشكلة .. واختارى لى ثلاثة كتب يجب ان يقرأها الجيل الجديد ..

قالت : الجيل الجديد امامه اشياء كثيرة يأخذ منها غير القراءة فالمسرح والسينما والاذاعة والتليفزيون تقدم لهم وجبات كثيرة ولو انها فى مجموعها لا تساوى كتابا من الكتب التي قرأها .. فى امريكا مثلا اعادوا طبع الياذة هوميروس .. وبيع منها ٢ مليون نسخة .. والامية فى بلادنا تحول دون انتشار الثقافة ويوم ان يرتفع نسبة عدد المثقفين ستنتشر الثقافة عن طريق الكتب .. وانا لا أستطيع ان احدد لك اسماء الكتب . فالذي له ميول علمية له كتب والذي له ميول ادبية له كتب اخرى ولكن مزاج خاص ولا يجب التوجيه فى هذه الناحية ابدا فتفقد حرية الاختيار بقدر الاستفادة من القراءة ..

● كم عدد الكتب فى مكتبتك ..؟

● من ٤٠٠٠ الى ٥٠٠٠ كتاب لى ولزوجي ..

● هل قرأتها جميعا ؟

● بعضها قرأت منه صفحة او انتقت منه كلمة مثل : دائرة المعارف .. وبعضها استنفدت قراءاته مرتين .. وبلا جدال مررت عليها جميعا ...

● وما هو آخر كتاب قرأته ..؟

● كتاب عن الخلاف الايديولوجي بين الصين وروسيا .

المرأة والعمل السياسي

● وما رأيك فى المرأة والعمل السياسي ..؟

● المرأة فى رأيي ذهنيا وعقليا تصلح لكل الاعمال ولكن لا يجوز تعريضها للاعمال التي تعرضها للفناء او للاضرار الصحية كالحرب مثلا فرجل واحد قادر على بقاء النوع ولكن امرأة واحدة لا تكفي والنسل الصحيح لابد له من امرأة صحيحة سليمة جسمانيا وعصبيا .. ولهذا انا أرى فى الرأى الذى يقول ان الرجال يجلسون [illegible] فى الاوتوبيس وتظل النساء واقفات بحجة انهن طالبن بالمساواة رأى خاطئ، فالمحافظة عليها واجب .. انها اقل حتى من الرجل لان عبء حمل الجنين يقع عليها وعلى جسمها ويجب ان يكون بناؤها سليما لهذا السبب .. والعمل الفدائي بالنسبة للمرأة ناجح مائة فى المائة وهناك تجارب كثيرة تدل على هذا ..

● ماهو اول عمل قيادي توليته ..؟

● كنت عضوا فى اللجنة التنفيذية العليا للطلبة فى سنة ١٩٣٥ وكنت الطالبة الوحيدة ودعينا للنحاس باشا فى ذلك الحين لنحتج [illegible] اهدار حقوق المصريين أيام الثورة التي قامت سنة ٣٥ وراح كثير من الطلبة ضحيتها ..

● هل جربت العمل الصحفي ..؟

● لقد بدأت عملي صحفية عندما تخرجت [illegible] الكلية اشتغلت فى جريدة كوكب الشرق وعملت تحقيقا صحفيا مع استاذ الجيل احمد لطفى السيد

● ماهو الحيوان الذي تفضلينه ..؟

● الكلاب ... انها امينة جدا ... وكريمة جدا .. ووفية ايضا

● هل تدخلين المطبخ ؟

● احيانا كثيرة .. والطبق المفضل الذي اطبخه هو الفته بالخل والثوم مع [illegible] المصري المشوي ..

● كم عدد الجوائز التي حصلت عليها ..؟

● اول جائزة كانت من المجمع اللغوي عن بحث الدكتوراه وكانت عام ١٩٤١ . وفى عام ١٩٥٥ اخذت جائزة الدولة وكانت جائزة واحدة فى الادب العام للاداب ..

● كم عدد البلاد التي زرتها ؟.

● الهند وباكستان وكل اوروبا والاتحاد السوفيتي وامريكا وكندا .. ومن البلاد العربية العراق والاردن وسوريا ولبنان والسعودية والجزائر ..

●

وبعد هذه هي السيدة التي اختارتها نساء العرب لترأس الاتحاد النسائي العربي والتي كان من رأيها ان اهم قرار من قرارات المؤتمر هو قرار التجنيد الاجتماعي الاجباري للنساء العرب وتقول انه لو اتبع فسيخلق جيلا جديدا مرتبطا بالمجتمع ارتباطا وثيقا

وتركتها وانا ادعو للجيل الجديد من نساء بلادي بمزيد من الترابط ومزيد من النهضة وخوض الحريم بالمشاركة الحارة فى المشاكل الكبيرة التي تعتبر حواء مسئولة عن نصفها .. تركتها وانا واثقة انها خير من يقود نساء بلادي لخلق مجتمع افضل .

نعم الباز

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجديد في مجلات الموضة العالمية

إعداد : نوال البيلي

مجلات الموضة .. لاتخلو من فكرة جديدة تثير الانتباه او صورة جذابة تشد الانظار والتعليقات . فيها الموديل والتسريحة والتقليعة .. حتى قميص النوم له مكانة كبيرة واهتمام بالغ ... وهذه جولة سريعة بين فساتين للحامل وقمصان النوم والتسريحات ..

الأناقة داخل غرفة النوم

قمصان نوم لبنت ١٦ سنة أهم مايميز الاول الوردات الصغيرة التي تحدد مساحة سفرة الصدر الدائرية والتي تكون عدة ادوار متدرجة الاتساع . والقميص الجانبي يميزه الصدر الريدنجوت بالقصة البيضاوي التي به وهو يصلح أيضا لقمصان النوم الشتوي بعد ان ينفذ في فيلا أوكستور .

تسريحات للمرأة الرجل

والبداية بالطبع من شعر حواء وما طرأ عليه من تغيرات جعلت شكل المرأة أقرب للرجل منها لبنات جنسها .. فمت موضة الشعر الجديد على كل لمسة انثوية . لم نعد نرى مستوى تكوينات نسخة طبق الاصل من عمة هارون الرشيد أو فرسان القياصرة . الخطوط الهندسية طغت على رأس المرأة أسوة بفستانها وحذائها . بعت التسريحات الجديدة والشعر فيها ملتصق بجلدة الرأس وتنفصل عنه سوالف جانبي الاذنين مع قصر شديد من الخلف . ومن رأى سيدات أوروبا أن الموضة الجديدة تشبه المرأة بالرجل في عصور مختلفة وانهن لن يشجعنها الا يفضلن عليها الشعر الذي تحليه التموجات الواضحة.. وهذه بعض تسريحات تليق برؤوسنا نحن المصريات .

وبعد الشعر يأتي دور العيون وطرق تجميلها وآخر صيحة هي ابتكار تقاليع لمنطقة العيون وما حولها من أعلى الحاجبين الى أعلى الوجنتين .

لم يعد خبراء التجميل يقتبسون الماكياج من الشخصيات التاريخية مثل كليوباترة ونفرتيتي وانما اتجهوا لشخصيات الاساطير المشهورة واستوحوا منها أحدث التقاليع ومنها :

الرأس الذهبي : يستخدم فيها خمس وردات صناعية مذهبة تركب على قاعدة من التل الذهبي السميك وتشبك أعلى قمة الرأس بدبابيس ويلاحظ أن الورد يتصل بشعرح معقول حول الوجه وقد لصقت على الجبهة والوجنتين بعض قطع من اوراق مذهبة والتي استخدمت أيضا لطلاء الجفون مع استعمال الرموش الصناعية من اللون الاسود الفاحم لتكوين تنافر مقصود .

اما عيون الطاووس فاستخدمت فيها تسعة ريشات من ريش الطاووس بمختلف ألوانها الازرق والاخضر والتركواز وتركب على قاعدة من التل السميك وتثبت على قمة الرأس وتكحل العيون باللونين السماوي والاسود وتلصق ريشة طاووس فوق كل من الجفنين .

موديلات للنوم فقط

من رأى ملوك الموضة أن أناقة المرأة وحدة كاملة لاتقبل التجزئة . يجب أن تكون هي نفسها خارج البيت وداخله .. واهتمامها باختيار قميص النوم يجب ألا يقل عن اهتمامها بالفستان او قطع الاكسسوار والا اتهمت بالسطحية وحبها للمظاهر وفيما يخص الموديلات يجب اختيارها بحيث تلائم خطوط الجسم وأغلب موضات هذا الموسم عبارة عن قصة أمبير والسفرة المستديرة والبيضاوية والمربعة فوق الصدر والظهر . أو الصدر العاري بحمالات رفيعة أو عريضة وقد استعمل الحبك بكثرة أما الطول فهو حائر بين الطويل والقصير .

أزياء .. وأنت على عتبة الامومة

ولم تنس مجلات الموضة العالمية المرأة الحامل بل اعتنت بها اعتناء كبيرا فخصصت لها أكثر من موديل لتبدو دائما في قمة الاناقة طوال أيام الحمل من البداية للنهاية حتى لا تنزعج نفسيا لمنظرها كلما تقدمت بها شهور الحمل .

الموضة واحدة للام وابنتها

خطوط الموضة .. الاقمشة .. الالوان .. الموديلات .. الاكسسوار لم تعد المرأة تحتكرها لتنفيذ ازيائها .. بل ظهرت بها في مجال الاناقة منافسة خطيرة لها وهي الطفلة الصغيرة .. فقد توصل ملوك الموضة لخلق خط « أناقي » موحد تشترك فيه الام وطفلها . وساعدت ساعات خطوط هذا الموسم على انتشار هذه الفكرة وستظهر الام واطفالها في سيمترية حلوة من الالوان والموديلات .. ولكن لاتشترط الفكرة أن تصبح الطفلة صورة مصغرة أو « نقل مسطرة » من أمها وانما يمكنك استغلال الخطوط الهامة فتدمج في كلتا موديلاتك بمعنى أنه اذا كانت فستانك من قماش مقلم يمكنك وضع ابشارب أو كرافتة من هذا القماش حول صدر فستانك السادة واستخدام قماش فستانك لعمل سيهات واحزمة لفساتينهن . وعلى كل من الفكرة في حد ذاتها اقتصادية جدا وجميلة جدا .

نوال البيلي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الشعر .. تاج المرأة الأبدى

تسريحات الشعر خصصت هذا الموسم لعدة اشكال هندسية عجيبة جعلت المرأة اقرب شبها بالهنود الحمر او فرسان الحروب الصليبية ، ولكن بعض مصففى الشعر العالميين تمسكوا بانوثة المرأة الكاملة وهذه الموديلات تؤكد وتثبت مدى قوة هذا التمسك فالتسريحتان معقودتان بالانوثة والبساطة .

أناقة المرأة الحامل ..

فساتين للحامل أهم مايميزها البساطة وعدم الاتساع الكبير الذى يعقد نفسية الحامل .. فكما هو واضح فى الصورتين اتساع الموديلات مناسب لحجم البطن تماما والاقمشة بسيطة ولينة حتى لاتضايق الحامل ونقوش الوردات يشعر ويؤكد نسبة الارتياح النفسى للمرأة الحامل وهو عامل هام فى هذه الفترة بالذات ..

● الفنون جنون .. هكذا قالوا .. وهذا مافعلوه ..

تقاليع .. وجنون .. وموضه ، هذا ماتؤكده هذه الصور الجانبية والتى تظهر رأس المرأة بمظهر شخصيات الاساطير فالرأس الاول اسمه الرأس الذهبى فيها تزين الشعر والرأس وحول الوجه بمجموعة من الورود الذهبية ــ والرأس الثانى يسمى «رأس الطاووس الهلالى» وفيه رتبه رأس المرأة هنا جسم الطاووس لمجموعة الورود التى تزينها .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هى أخبار

النوم وحكاية في حياة طفلك..

مهما كانت مساحة البيت فانه لا يخلو من حجرة خاصة بالأطفال ولذلك يحرص مصمم الديكور على توفير كل الامكانيات التى تناسب البيوت الحديثة مع مراعاة أن تكون عملية وبسيطة وسهلة التنفيذ . وبالنسبة لغرف نوم الأطفال تنافس الخبراء على خلق شخصية تنظيم بها كل قطعة أثاث وخاصة السرير، وقد توصلوا لايجاد حلول عملية للسرير نفسه بحيث لايشغل مكانا كبيرا في الحجرة . ونسمى هذه الأفكار

– سرير يفرد عند النوم فقط وبعد الاستعمال يثنى ويمكن وضعه تحت سرير مرتفع

– سرير بدورين بمستوى الحائط ويراعى فى هذا التصميم أن يزود السرير الأعلى بحافة عالية لحماية الطفل من السقوط أثناء نومه . كما يجب ملاحظة أن يكون لكل من السريرين انارة خاصة به منعا لشجار الصغار .

– ومن الأفكار الأخرى كنبة تتحول الى سرير

متى يجب على الطفل ترتيب فراشه

فى ندوة خاصة للأطفال أقيمت أخيرا فى فرنسا واشترك فيها ٢٥٠٠ من الاولاد والبنات تتراوح أعمارهم بين ٨ و ١٦ سنة أجريت مسابقة بينهم فى كيفية ترتيب السرير وحصل الخبراء على النتائج الآتية :

● صرح ١٠ ٪ فقط من الأطفال أنهم يقومون يوميا بترتيب أسرتهم

● ٥٠ ٪ ممن بلغوا سن السادسة عشرة لم يقوموا أبدا بهذه العملية

● تميز من هم دون العاشرة فى الاهتمام والانتباه لارشادات القائمين على المسابقة وذلك أكثر ممن تعدوا سن الخامسة عشرة

وقد أقر الخبراء وعلماء النفس انه يجب على الطفل متى بلغ الثامنة من عمره أن يقوم بمفرده بترتيب سريره ففى هذه السن تكون له مقدرة أكبر على تقبل التعليمات .

ساعات النوم

يحتاج الطفل لساعات معينة من النوم وتزداد هذه الحاجة كلما صغرت سنه . فالطفل الذى يبلغ سنة من عمره يحتاج لـ ١٥ ساعة اما فى العاشرة فتكفيه ١٠ ساعات فقط .

وهذه بعض نصائح تهم كل أم

● أهم شئ يجب مراعاته هو تنظيم موعد النوم .

● تجنب كل مايثير انتباه الطفل فى الساعة التى تسبق موعد نومه .

● تعود الطفل أن يستقل بسريره وعلى الأم الا تضعف فتعوده على مشاركته لفراشها .

● لاتحول السرير لأسلوب عقاب بل على العكس حببى فيه الطفل . عوديه على أن يحب النوم فى سريره، ولذلك لاخطر أن يكون دائما نظيفا ومريحا حتى يرتبط فى ذهن الطفل بصورة جميلة .

● فيما يخص الألوان فمن الأفضل اختيار الألوان الهادئة مثل الأخضر الفاتح . السماوى . اللوردى اذ أن هذه الألوان لها أحسن الأثر على نفسية الطفل اما الألوان الفاتحة وخاصة الأحمر فيجب تفاديها تماما .

SOLVIL AND TITUS GENEVA

سولفيل وتيتوس چنيف

TITUS

تيتوس

إذاعة الشرق الأوسط
تذيع التوقيت بواسطة
ساعات تيتوس

WORLD FAMOUS SWISS WATCHES

أشهر الساعات السويسرية فى العالم

من قلب الى قلب

بقلم : ابراهيم المصري

غائبة عن نفسها

تزوجت والدتي الارملة منذ عدة أشهر برجل جميل ومرموق . فشغلني زوجها . فاستثرت مسلكه ، واردت ان اتخذ منه صديقا فقط ، فلم انجح وظل هو يطاردني . وفي خلال ذلك تقدم لخطبتي شاب طيب ومستقيم يعمل في الكويت . ولكنني اكره السفر معه ومغادرة القاهرة . فماذا افعل ؟

فتاة حائرة بالقاهرة

لماذا تخدعين نفسك يا ابنتي . لقد طالعت خطابك المستفيض بامعان ويجب ان اصارحك بما ليبثه من خلال سطوره . انت لم ترفضي الزواج بالشاب لانه يعمل خارج القطر ، بل لانك انجذبت على الرغم منك الى الرجل الجميل المرموق الذي يطاردك والذي هو زوج امك . فانت غائبة عن نفسك وغير مدركة لحقيقة عواطفك . والواقع ان ما يعتمل في أعماق عقلك الباطن هو ان تشتري شاب يعمل في القاهرة كي تظلي قريبة من زوج أمك . ولكنك لو حققت هذا الفرض ، فقد تخونك يوما عواطفك ، ويزداد ميلك وانجذابك ، فيتصيدك على مر وعي منك زوج امك الذي لا ضمير له .. فتنبهي يا ابنتي واحذري . ان امك امرأة . والمرأة في مثل هذه الاشياء تدرك الحقيقة بغريزتها . ولسوف تدرك امك حقيقتك الروعة فتتحطم حياتها بسببك كما ان زوجك لا بد ان يعرف بها يوما فيدمر حياتك . فلا تكوني حربا على نفسك ، ولا تسلبي الحياة من الراغبين وهبتك الحياة . كوني أبية ونزيهة وعاقلة ، واسرعي وتزوجي الشاب الطيب المستقيم وسافري معه . ثم اعلمي ان الفرار من الجاذبية المحرمة هو انتصار عليها وهو توكيد لعزة الانسان وارادته وقوته .

اصنعيها بنفسك

من القلابات والامشاط الخشب التي يبلغ سعر الواحدة منها قرش صاغ واحد فقط .. يمكنك صنع هذه المجموعة من البلوحات الجميلة وذلك بان ترسمي عليها الشكل المطلوب سواء كان سمكة او عصفور او بطة او جمل او اى شيء تحبينه ثم قومي بحرقها بمسمار ساخن وعلى حافة الشكل المعين واحلقي الباقي بان تكسريه سنة سنة ببطء خوفا من تكسر المشط كله .. وتكون النتيجة حصولك على هذه المجموعة ويا حبذا لو قمت بتلوينها بالوان الجواش ثم دهنها بالورنيش .

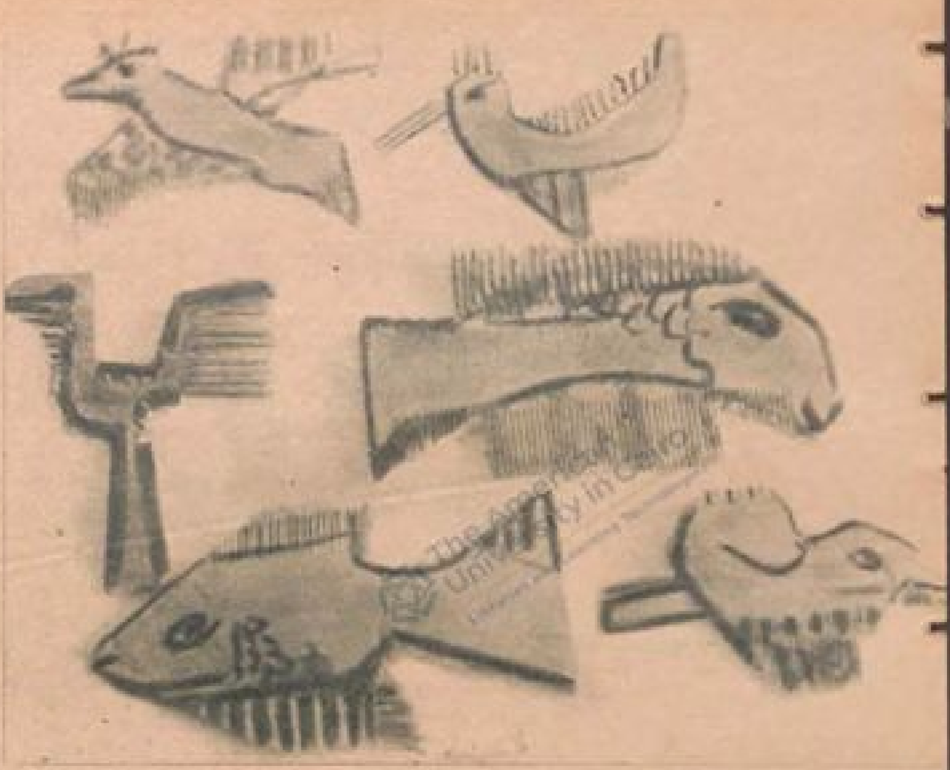

جيلاتي لعز الصيف

كلما اشتدت حرارة الجو من حولنا زاد احتياجنا الى المرطبات والمثلجات لنشعر بالانتعاش — ومن منا صغارا كنا او كبارا لايحب الجرانيطه او الجيلاتي — انها متعة الصيف نقبل عليها بشغف اينما وجدناها .

وأساس عمل المثلجات هو عصير الفاكهة بالسكر والماء وهو ما يعرف بالجرانيطه او اللبن او الكريمة مع الفاكهة والسكر وتعرف بالجيلاتي وبالنظر الى مكونات الجرانيطه او الجيلاتي نجد انها ذات قيمة غذائية عالية لما تحويه من فاكهة وسكر وكريمة ولبن ..

وعند عمل المثلجات عموما يجب مراعاة نقطتين هامتين :

١ — أولاهما نسبة السكر في المزيج فاذا زادت نسبة السكر لم تتجمد الجيلاتي او الجرانيطه وتظل نصف سائلة وعلى ذلك فيجب العناية باخذ المقادير بدقة .

٢ — ثانيتهما ضرورة تحريك المزيج اثناء عملية التثليج حتى تحصل على جرانيطه او جيلاتي املس ناعم ولذلك تجد في العلبة الداخلية لآلة الجيلاتي ريشة تتحرك وتقلب المزيج باستمرار كلما أديرت اليد اثناء عملية التثليج .

ولذلك فان مقادير الجيلاتي نفسها اذا وضعت في علبة مثلا او قالب داخل فريزر الثلاجة او حتى اذا اضفنا اليها ورقة او أكثر من الجيلاتين فان الماء الداخل ضمن محتويات المزيج يتجمع هيئة حبيبات ثلجية صغيرة ويكون الناتج جيلاتي غير ناعم يختلف تماما عن المعروف .

وهذه الطريقة الاقتصادية لعمل الجيلاتي باستعمال اللبن المكثف (يباع داخل علب صغيرة في الجمعيات ومحال البقالة بسعر ٥ر١٠ قرش للعلبة وهو لبن غليظ القوام محلى بالسكر)

وبذلك نستغني عن استعمال الكريمة واللبن . واليك مقادير عدة لانواع من الجيلاتي باستعمال اللبن المكثف يمكنك اختيار واحدة منها مع ملاحظة ان المقادير خالية من السكر لارتفاع نسبة السكر في اللبن المكثف .

جيلاتي الشيكولاته :

½ علبة لبن مكثف

½ ٢ كوب ماء

ملعقة متوسطة من الكاكاو او ملعقة كبيرة من شيكولاته بودرة

تذوب الشيكولاته في قليل من الماء على النار وكمل مقدار الماء اللازم وتخفف به اللبن .

جيلاتي الفراولة :

½ علبة لبن مكثف

½ ٢ كوب عصير فرولا + ملعقة متوسطة عصير الليمون

١ كوب ماء

بضع نقط من اللون الاحمر

اخلطي المقادير كلها ببعضها

جيلاتي المشمش :

½ علبة لبن مكثف

١/٢ ٢ كوب مشمش مسلوق مصفى ..

ملعقة متوسطة من عصير الليمون .

اسلقي مقدارا من المشمش المنزوع النوى او [illegible] على النار مع كمية مناسبة من الماء حتى يطيب صفي المشمش في مصفاة [illegible] واضيفي المقدار المطلوب الى اللبن .

الطريقة :

اغسلي آلة التثليج جيدا واملئيها الى ½ بالمزيج لان الجيلاتي يزداد حجمه عند التجمد

اغلقي الغطاء باحكام وضعي الثلج المكسر في الخارجية حول علبة الجيلاتي مع اضافة جزء ملح اليه .

يجب ان لا يمس غطاء علبة الجيلاتي منعا من تسرب الملح الى محتوياتها . أديري الماكينة مع ملاحظة مسح غطاء علبة الجيلاتي جيدا قبل فتحها عند الانتهاء من عمل الجيلاتي او الكشف عليه .

اتركي الجيلاتي بعد تمام تجمده في العلبة ومن حوله الثلج مدة ربع ساعة قبل تقديمه

اذا لم تتوافر لديك آلة الجيلاتي فيمكن اذابة ورقة واحدة من الجيلاتين في قليل من الماء المستعمل في مقادير الجيلاتي واضافتها ووضع المزيج في قالب او علبة في فريزر الثلاجة حتى يتجمد لتحصلي على نوع من المثلجات أقرب ما يكون الى الجيلاتي .

فكرية الفائزي

استاذة مساعدة بالمعهد العالي للاقتصاد المنزلي

● بالنسبة للطفل الذي ينتابه القلق كثيرا ما تنصح به الام اعطاؤه حماما دافئا بعد اضافة بعض اوراق الشاي للماء .

● الموسيقى الهادئة تساعد الطفل على التمتع بنوم هادئ .. ومستقر طوال الليل .

الاحلام والكابوس

عندما يبدأ الطفل — منذ سن الثانية — الحديث عن أحلامه فهو لايفرقها عما يراه في الواقع .. ثم يشعر بعد بالحدود التي تفصل بين الحلم والحالة اليقظة فيختلط الاثنين معا .

في سن الثالثة يشعر الطفل بالخوف من بعض الحيوانات ويعتقد انها تختبئ تحت سريره .

في سن الرابعة تمتلئ أحلامه بحيوانات مختلفة شهدها في حديقة الحيوانات ، وفي أحد الكتب المصورة .

وعلى كل فحتى سن الخامسة لاتزعج هذه الاحلام نوم الطفل الذي يتميز بالهدوء على عكس الطفل العصبي . ولكن في هذه السن يبدأ شعوره بالكابوس . يحلم الطفل ان اشرارا يلاحقونه او انسانا شبحا يخيفه او حيوانات تنقض عليه .. فينزعج اثناء نومه ويستيقظ وهو يصرخ ويظل تحت سيطرة هذا الحلم حتى يشعر بوجود أحد افراد اسرته بجانبه فيعاوده الهدوء . والكابوس لا يهاجم نوم الطفل بصفة منتظمة وانما في اوقات متباعدة وباشكال مختلفة . وفي سن التاسعة قد يحدث الكابوس بانتظام وبنفس القوة .

ولكن هذا لايعني ان نوم الطفل يتسم دائما بالاحلام المزعجة فكثيرا مانراه يبتسم وهو نائم .. فهو يبتسم للعبة الجميلة . أو الحيوانات الاليفة او الحوادث الحلوة التي تمر باحلامه . وفي سن السابعة يشترك احيانا — في الحلم — في لعبة « الاستغماية » مع اصدقائه من صنع خياله وقد يحلم انه يسبح مثل السمكة او يطير كالعصفور .

وكلمة اخيرة : ان الطفل الذي يتمتع بصحة طيبة يهنأ بنوم هادئ . عميق فعلى الام توفير هذا العامل الهام بنسبة لهياة طفلها . لتجنبه متاعب كثيرة قد تؤثر على نفسيته .

سميرة جورج

بختك هذا الأسبوع

من ٢١ يناير الى ٢١ فبراير :

سعادة كبيرة في محيط العائلة وخبر سار في نهاية الاسبوع . مشروع هام يحقق نجاحا يرضيك .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

لا تجعل للقلق مجالا في حياتك . مسئولية جديدة تعهد اليك . سفر او رحلة يعود عليك بالنفع .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

النجاح حليفك طوال هذا الاسبوع . كل جهودك تكلل بالنجاح وتوفق في مجالات كثيرة اقدمت عليها .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

ترددك يضيع منك فرصا كثيرة قد لا تعوض . واصل جهودك ولكن بشيء من الاعتدال . تصلك رسالة .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :

مستقبل واسع في انتظارك وحب كبير يحوط بك . تقديرك الواقعي للمسئولية يسهل لك الامور .

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليو :

الهدوء والتريث ضروريان لفض مشكلة معلقة . ازمة صحية تمر بك ولكنها تنتهي على خير .

من ٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس :

احترم من منحوك ثقتهم ولا تهزأ بعواطفهم . انزعاج يمرض شيئا فادرسه قبل البت فيه .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :

لا تتراجع عن تطلعاتك وامض في الطريق الذي حددته لنفسك . مفاجأة سارة في انتظارك .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

شخص تعرفه يشغل تفكيرك . يتميز هذا الاسبوع بالعمل المتواصل .رسالة تعيد الطمأنينة الى نفسك .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

الحظ يضحك لك وأبواب متعددة تفتح امامك . مشكلة عاطفية تخصك تنتهي نهاية موفقة .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

كن على حذر عند اقدامك على مشروع جديد . ابداء الرأي ضروري للفض من موضوع معلق .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

اسبوع طابعه الهدوء والطمأنينة . مكاسب أدبية ومادية في مجالات مختلفة مقابلة لسعيك .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كلام للجنس الآخر ..

هذه المرة .. لم تكن هناك اضواء .. ولا كاميرا .. ولا ميكروفونات .. ولا مخرج يقبع في غرفة المراقبة الزجاجية .. وبالطبع لم يكن هناك جمهور يعلق على الموضوعات التي تقدمها ... وعلى كل كلمة تنطقها ... وكل نظرة .. كل ابتسامة .. كل فستان او بلوزة .. كل تسريحة شعر ... بل قد يتطرق التعليق حول الشعر نفسه .. وهل هو ياترى حقيقي ام باروكة ؟!

وكان على ان اقوم في تلك الجلسة بدور المخرج .. والكاميرا .. والميكروفونات .. والجمهور مجتمعين ... فلم يكن هناك غيري وغيرها في الاستوديو الواسع المهجور ... وكان على ان اسلط عليها الاضواء من خلال مجموعة سريعة من الاسئلة لاقدم للناس تلك الصورة التي لايرونها ابدا ... الصورة الحقيقية للمرأة التي تتحكم في افكار واذواق ومفاهيم ملايين النساء من خلال ذلك الاختراع الساحر الصغير .. التليفزيون !

وكانت ثريا حمدان مديرة البرامج النسائية بالتليفزيون تجلس امامي بلا ماكياج .. ولا باروكة .. ولا حتى تسريحة شعر .. في فستان اكدت لي انه من مخلفات الـ ـستة قبل الماضية .. فهي تلبس فساتينها سنة وتهملها السنة التي تليها حتى ينساها الجمهور ـ الغساتين طبعا ـ لتعود الى الظهور بها من جديد على الشاشة الصغيرة !

في تلك الجلسة كان حديثنا صريحا للغاية ... فقد كان حديث امرأة .. لامرأة !

من امرأة إلى امرأة ..

بقلم : حسن شاه

قالت لي ثريا حمدان في بداية حديثنا وكأنها تجمع في كلمات قليلة خلاصة تجاربها النسائية التي لا تستطيع ان تعلنها على الناس وهي جالسة في مقعد مقدمة البرامج والتي ارادت مع ذلك أن تفجرها فجأة على لسانها وكأنها بذلك تريح همًا ثقيلًا من قلبها .. في رأيي .. ان المرأة في بلدنا مظلومة ..

وعندما هززت لها رأسي مؤمنة عادت تقول « كل يوم من لحظة أن افتح عيني في السادسة صباحا حتى انام بعد منتصف الليل وانا اعيش في دوامات كلها تدور حول مشاكل نسائية صعبة .. صحيح ان الدولة قد ساوت بين الرجل والمرأة من الناحية الرسمية .. وفي الميثاق .. وفي العمل .. وفي كل شيء .. ولكن من الناحية الواقعية فان المرأة ما زالت لا تعرف اين تضع قدمها بالضبط .. وحتى اذا عرفت فان الرجل لا يساعدها على ذلك .. ما زال الرجل غير مؤمن في اعماق قلبه بان المرأة اصبحت تساويه ... فالمرأة العاملة او المثقفة التي يقال ان لها شخصيتها واستقلالها المادي ظهرت لها مشاكل من نوع جديد لم تكن المرأة غير العاملة تعرفها .. كل يوم تصلني رسائل وشكاوى من زوجات عاملات يشكون الوانا مختلفة من الشكاوى .. آخر تلك المشاكل كان سببها مرتب الزوجة .. فعندما تكتشف الزوجة العاملة ان زوجها لم يتزوجها الا بسبب هذا المرتب فانها تشعر بجرح عميق في كرامتها .. ومع ذلك فان مشاكل المرأة العاملة ليست شيئا بجانب مشاكل ستات البيوت .. فهن يعانين بشكل عام من الفراغ الشديد .. ومن تحكم الازواج .. ومن ظلم قوانين الاحوال الشخصية » .

قلت : « في هذه اللحظة اراك متحمسة جدا لقضايا المرأة .. ومع ذلك فاسمحي لي ان اقول انك في البرامج النسائية المتعلقة بالمشاكل « في بيتنا مشكلة » مثلا .. تظهرين اثناء المناقشات محايدة جدا بين المرأة والرجل الى حد يثير الغيظ في بعض الاحيان .. فلماذا تخفين حماسك ؟ »

قالت « المسألة ليست حيادا ولا حماسة .. المسألة هي انني يجب ان اكون مع الحق .. وعندما يكون الحق مع الرجل فمن المستحيل ان اقول العكس .. ففي رأيي ان المرأة مظلومة بشكل عام بسبب بقايا التقاليد والافكار القديمة .. ولكن بالنسبة للمشاكل الخاصة فهناك نساء ظالمات جدا .. ومن جهة اخرى فلو انني بدوت متحازة للمرأة على طول الخط لفقدت جمهور المشاهدين من الرجال ... فانا يهمني جدا ان يشاهد الرجال برامجنا النسائية .. وان يتابعوها .. فمن خلال تلك المتابعة نستطيع ان نقنعهم بافكارنا بالتدريج .. اما اذا صدمناهم بافكارنا مرة واحدة فاننا قد نفقد نظهم .. وهذا ليس من مصلحتنا في شيء » .

في بيتنا مشكلة !.

قلت « بصراحة اكثر .. هل كانت لك مشاكل بسبب انك امرأة عاملة ؟ »

قالت في صراحة « طبعا »

سألت « هل استطيع ان اعرف نوع هذه المشاكل ؟ »

قالت « مشاكل كلها ترجع الى عدم قدرتي في احيان كثيرة على التوفيق بين واجباتي كزوجة وام وواجباتي كامرأة عاملة .. فانا من هذا النوع الذي يتفانى في عمله فلدي القدرة على العمل عشرين ساعة في اليوم الواحد والنتيجة أن زوجي احيانا يشعر بانني قصرت في حق البيت والاولاد .. ومن هنا تثور المشاكل » .

ابتسمت وانا اقول « وعندك يصبح في بيتك مشكلة ! »

ضحكت وقالت « ولكننا ـ زوجي وديد وانا ـ استطعنا دائما أن نتغلب على مشاكلنا .. اذكر مثلا انه في بداية عهد التليفزيون كان العمل يبتلع وقتي كله كانت البرامج النسائية تقدم كل يوم نصف ساعة صباحا ونصف ساعة مساء بخلاف اربع مسلسلات في الاسبوع كانت ايامها وما زالت من انجح المسلسلات التي ظهرت في التليفزيون هي عائلة سي جمعة وعادات وتقاليد وجواز البنات واعمدة السعادة .. وثار وديد ـ وجهه الحق ـ وطلب مني أن اترك العمل واتفرغ للبيت .. وعندما ادركت انه مصر على رأيه تركت كل شيء وبقيت في البيت شهرين كاملين .. كنت على استعداد لان يمتد الى العمر كله .. ولكن وديد من تلقاء نفسه ادرك انني اعاني من الفراغ ومن حرماني من عملي الذي احبه فطلب مني بنفسه أن اعود الى التليفزيون .. ومنذ هذا الوقت وانا احاول ان أوفق بين بيتي وعملي » .

سألت « وهل نجحت ؟ »

قالت « الى حد بعيد »

قلت « معنى هذا انك ست بيت ايضا ؟ »

قالت « انا ست بيت ممتازة اذا اتيح لي الوقت .. انا حاصلة على دبلوم في الطهي والتفصيل وليس هناك صنف واحد تقدمه لجمهور المشاهدات الا وصنعته بنفسي قبل تقديمه لهن لاعرف مدى نجاح الوصفة » .

قلت « كنت اتصور انك خريجة كلية الآداب ؟ »

قالت « انا فعلا خريجة كلية الآداب قسم انجليزي .. وحاصلة على ماجستير في التليفزيون من جامعة جنوب كاليفورنيا بلوس انجلوس بامريكا » .

قلت « كنت اتصور انك حاصلة على ماجستير في الاذاعة لا في التليفزيون ؟ »

ضحكت وقالت « كانت بعثتي الى امريكا بالفعل من أجل الحصول على الماجستير في الفن الاذاعي .. كان ذلك سنة ١٩٥٢ أي قبل بدء التليفزيون بحوالي ثمان سنوات .. أيامهـا كنت أعمل مذيعة .. وكانت بعثتي على حساب الاذاعة .. ولكنني عندما وصلت الى امريكا وشاهدت مدى انتشار التليفزيون وتأثيره أدركت انه أخطر وسيلة من وسائل الاعلام وانه لا بد سوف يدخل مصر .. ودون أن أخطر المسئولين في الاذاعة اذا بي اغير دراستي من الاذاعة الى التليفزيون .. وعندما علم المسئولون في الاذاعة بالامر ثاروا وأرسلوا الي يخطرونني بانهم سوف يسحبونني من البعثة لولا ان عميد الكلية التي كنت ادرس فيها بعث الى القاهرة بتقرير رسمي يخطر المسئولين فيه بتفوقي الكبير في الماجستير رغم انه كان على ان اختصر مدة الدراسة من خمس سنوات الى سنتين .. ومع ذلك فلم يقدر لي بعد عودتي من امريكا ان أعمل طويلا بالاذاعة فقد استقلت وبقيت في البيت »

قلت « ولكن لماذا ؟ »

قالت « لانني كنت قد التقيت في امريكا بزوجي وديد .. كان يدرس التصوير السينمائي .. في الوقت الذي كنت أدرس فيه التليفزيون .. وقد تزوجنا بعد عودتنا الى القاهرة بشهور قليلة وطلب مني وديد ان اتفرغ للحياة الزوجية ووافقت » .

سألتها « وهل كانت الموافقة بملء ارادتك ؟ »

ضحكت وقالت « في الواقع أن وديد لم يضغط على ابدا .. فالحقيقة انني وجدت ان مواعيد العمل كمذيعة تتعارض تماما مع مواعيد عمل وديد وكان قد بدأ يعمل كمدير للتصوير في الاستديوهات السينمائية .. كانت تمر علينا ايام دون أن نلتقي .. وكان من المستحيل ان يستمر الحال بهذا الشكل .. فكان من الطبيعي ان استقيل » .

قلت « وبعد الاستقالة »

قالت « شعرت بعد شهر أو شهرين بالفراغ .. فاشترى لي وديد اثنين كانتين واحدة عربية والثانية انجليزية وبدأت اتعلم الآلة الكاتبة واقوم بترجمة روايات لدور النشر .. ثم عرض على وديد أن أعمل معه كمساعدة اثناء تصويره الافلام السينمائية .. وبالفعل اشتركت معه في تصوير مجموعة كبيرة جدا من الافلام .. خصوصا الملونة .. منها مثلا فيلم (أرض الاحلام) لفاتن حمامة وكان أول فيلم عربي ملون .. وفيلم (المجد) لهدى سلطان وفيلم (خالد بن الوليد) لحسين صدقي .. وقد سافرت معه في هذه الاثناء الى لبنان والاقصر وأسوان .. واكتسبت خبرة كبيرة في التصوير السينمائي .. وانا اعتقد ان القدر كان في هذه الفترة يرسم لي دون ان ادري خطوط حياتي خطا بعد خط لينتهي بي الامر في النهاية الى التليفزيون .. والى البرامج النسائية بالذات » .

.. وتعلمت التصوير السينمائي !

قلت « لم افهم » .

قالت « في هذه الفترة تعلمت كما قلت لك التصوير السينمائي وهو اقرب ما يكون الى التصوير التليفزيوني .. وفي نفس الوقت كان لدي من الفراغ بعد الظهر ما جعلني ادخل جامعة الثقافة الحرة فدرست فيها التفصيل والطهي وحصلت فيها على دبلوم .. وفي نفس الوقت قمت بترجمة اكثر من كتاب في فن الماكياج ... وهكذا دون أن أدري كانت فترة اشتغالي مع وديد هي فترة اعداد لعملي في التليفزيون .. وهكذا عندما طلبت للعمل في التليفزيون كان وديد هو أول من رحب بالفكرة » .

قلت « ولماذا اختاروك بالذات للاشراف على البرامج النسائية ؟ »

قالت « في الواقع ان المسئولين من التليفزيون قد بحثوا قبل أن يبدأ التليفزيون العربي ارساله عن كل من درس الفن التليفزيوني في الخارج . وقد بدأنا تجاربنا للعمل قبل الارسال بسنة كاملة .. وخلال تلك السنة اتضحت اتجاهات كل واحد منا .. وبناء على ذلك اختير كل منا في المكان المناسب .. وكان أن اسندت الى البرامج النسائية » .

قلت : بصراحة .. هل انت راضية عن البرامج النسائية في التليفزيون ؟

قالت : انا انظر الى برامجي دائما بعين الناقد ... ولا استطيع ان اقول ابدا انني راضية تماما .. ولكن البرامج النسائية فازت في جميع استفتاءات التليفزيون بالمرتبة الاولى بين البرامج .

قلت ولكن هناك انتقادات توجه الى البرامج النسائية فما رأيك فيها ؟

قالت « ما هي هذه الانتقادات اولا ؟

قلت : مثلا هناك نقد يقول ان الاطباق التي تقدم في البرنامج مرتفعة التكاليف » .

قالت « من الغريب ان هذا النقد لم اسمعه ابدا من أي واحدة من مشاهدات البرنامج .. فانا اقدم بريد البرنامج بنفسي يوميا .. واقرأ كل كلمة فيه .. ودائما تطلب مني بعض المشاهدات اعادة تقديم بعض الاطباق

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

.. بل ان بعض الرجال يرسلون الى طالبين ان اقدم لهم نوعا معينا من الاطباق .. فتكاليف الاطباق التى يقدمها البرنامج ليست مرتفعة على الاطلاق .. فانا أستعين بأكبر أخصائيات فى الاقتصاد المنزلى .. وليس من المعقول أن اقدم للناس يوميا اطباقا من الفول والعدس والبصارة .. ثم انا ارى ان الطبقة الشعبية والمتوسطة هى أولى الناس بعمل طبخة شهية اقتصادية ولو مرة واحدة فى الاسبوع .. ثم ما هو المانع بالنسبة لاسرة متوسطة ان تقوم بصنع نوع من الحلوى ولو مرة فى الشهر بدلا من شرائها من المحلات ... ثم ان الاشتراكية ليس معناها ان يأكل الناس نوعا واحدا من الطعام معظم الشهر .. الاشتراكية معناها تحقيق حياة افضل للاسرة فى حدود دخلها وميزانيتها .. ثم ان التليفزيون هو أول وسيلة اعلامية تشرح للناس الطهى بأبسط الطرق .. فقد تعمدنا ان نقدم المقادير بأن نقول للسيدة انها فى حاجة الى كذا بصلة او كذا كوب من السمن او الدقيق مثلا .. ولا نقول لها فى حاجة الى كذا كيلو جرام .. وهناك نقطة اخرى يجب أن انبه اليها هى انه عندما اقدم فى البرنامج نوعا من الطعام يستهلك ربع كيلو لحم مثلا فاننى لا أستطيع ان اصور للمشاهدات طبقا به هذه الكمية الضئيلة لا لشىء الا لان الصورة ستكون غير جذابة وغير مشهية بحيث لا تدفع السيدة لتجربة هذا الصنف من الطعام ..

الاسباب متعلقة بالتصوير وحده اقدم للمشاهدات طبقا به كمية كبيرة من هذا الصنف من الطعام .. وهذا هو ما تفعله كل وسائل الاعلام الاخرى .. فالمجلة عندما تقدم صنفا من الطعام لقارئها تحاول تصوير الطبق فى أجمل صورة ... واحيانا بل غالبا بالالوان .. لماذا ؟ المسألة فنية محضة .. فالصورة الجميلة دائما تشد الناس .

قلت : طيب .. والفساتين .. هناك نقد يقول انها غالية ومعقدة تماما .

التصميم .. فقط !

قالت : لا أفهم كيف يمكن ان يكون مجرد « تصميم » اقدمه للمشاهدات غاليا ؟ انا أقدم الموديل والمشاهدة حرة فى أن تصنعه من قماش البيكة الرخيص أو من قماش الحرير الغالى الثمن .. اما بالنسبة للتعقيد فهو تهمة أرد عليها بأن كل العارضات اللاتى يعملن الآن فى البرامج النسائية من بنات الجامعة ومن بنات الاسر وكلهن فى سن تزيد على العشرين .. فالموديلات التى تصلح لهن لا بد أن تكون بسيطة جدا .. وأنا شخصيا افكر دائما فى المرأة العاملة عندما اقوم بتقديم أى موديل .. ثم ان البرامج النسائية لم تكتف بأن تقدم للمشاهدات مجرد موديلات وعروض للازياء وانما هى قدمت لهن دروسا كاملة فى فن التفصيل لاقت اقبالا منقطع النظر وانتهت بتخريج عدد كبير من السيدات منحن على سبيل التشجيع دبلوما فى نهاية دراستهن الفنية .. وكانت فى البرامج أيضا دروس فى التريكو والكروشيه .. والغريب أن بعض الناس قد انتقدونا باعتبار أن تعليم الكروشيه نوع من الرفاهية .. وطبعا اتضح ان هؤلاء النقاد من الرجال وهم لا يفهمون طبعا ان إرتفاع ثمن الاشياء المصنوعة من الكروشيه سببه « الصنعة » نفسها لا ثمن الخيط .. وهناك أشخاص آخرون انتقدونا لاننا نعلم السيدات فن تنسيق الزهور .. ومع ذلك فانا اوحى دائما وحتى اتجنب الانتقادات بالا اقدم للسيدات الا كل شىء نافع .. فالبرامج النسائية لا تنزل الى حد الاسفاف بأن تقدم طرق العناية بالقدمين مثلا أو بأن تقدم ازياء الاستقبال .

قلت : « هناك نقد آخر يقول بأن البرامج النسائية فى التليفزيون لا تهتم بتثقيف المرأة سياسيا ؟ »

قالت : « هذا النقد أيضا غير صحيح ... ففى برنامج (نحو مجتمع أفضل) عالجت البرامج النسائية كل القضايا السياسية خصوصا تلك التى تستطيع المرأة ان تلعب فيها دورا اساسيا مثل تنظيم الاسرة والاستهلاك وزيادة المدخرات .. وفى هذه البرامج تحدث عدد كبير من الوزراء والسياسيين والاقتصاديين الى المرأة » .

دور فى حياة المرأة العربية

قلت لمديرة البرامج النسائية « لو سألتك الآن عن الدور الذى لعبته البرامج النسائية فى حياة المرأة العربية فماذا تكون اجابتك ؟ »

قالت : « استطيع ان أجيب بأن البرامج كان لها تأثير كبير على المرأة فى بلدى ... ففى البداية كانت اهتمامات المرأة عندنا ـ ويتضح ذلك من بريد البرنامج الذى يبلغ يوميا اكثر من مائة خطاب ـ اهتمامات بسيطة تافهة .. كأن تسأل مثلا عن طريقة عمل الماكياج او طريقة صنع نوع من الطعام .. ثم بدأت المرأة تتغير مع تطور البرامج النسائية فبدأت تهتم بالطريقة التى تستطيع أن ترفع بها من مستوى أسرتها ... بطريقة كسب جديدة ... ونتيجة لهذا التفكير الجديد فقد قامت البرامج النسائية بحملة لتشغيل ربات البيوت فى أوقات فراغهن واستطعنا أن نتفق مع بعض المؤسسات لتشترى انتاج هؤلاء السيدات » .

قلت : « وهل هناك حملات اخرى قامت بها البرامج النسائية ؟ » .

قالت : « طبعا .. أهم حملة قامت ومازالت قائمة هى حملة من أجل تعديل قوانين الاحوال الشخصية » .

قلت : « فى رأيك ان البرامج النسائية تتجه ببرامجها الى أى طبقة من طبقات الشعب ؟ »

قالت : « الى كل الطبقات طبعا ... فالارسال التليفزيونى يصل حتى الى الريف » ..

قلت : « هل تعتقدين ان الفلاحة فى الريف تستفيد بنفس درجة بنت المدينة من البرامج النسائية » .

قالت : « اعتقد ذلك » .

قلت : « هل تشاهدين البرامج التى تشرفين عليها ولا تقدمها مقدمة برامج غيرك ؟ »

قالت : « طبعا ... انا دائما امام التليفزيون وقت تقديم البرامج النسائية .. ودائما اكتب ملاحظاتى عن كل برنامج اشاهده »

قلت : « هل هناك مقدمة برامج او مذيعة تليفزيون تثير اعجابك على وجه الخصوص ؟ »

قالت : « انا أعمل بالتليفزيون .. واعرف الجهد الذى تبذله مقدمة البرامج .. ولذلك فانا احترم عمل الجميع » .

قلت : « اجابة دبلوماسية ؟ »

قالت : « لا والله ... انا لا اجامل ... وانما انا مدركة ان جميع مقدمات البرامج يمشين على أعصابهن .. وان العمل التليفزيونى قاس لا يرحم » .

قلت : « والبرامج التى تعجبك ؟ »

قالت : « كل البرامج مبذول فيها جهد كبير » ..

ضحكت وقلت : « طيب .. وما الذى لا يعجبك ؟ »

قالت : « عدم احساس البعض بالمسئولية .. وانا اتحدث هنا عن البرامج النسائية .. وللاسف ان هذه الظاهرة موجودة عند السيدات العاملات اكثر منها عند الرجال .. فانا اعترف لك بأن دور الرجال فى اخراج البرامج النسائية بالصورة التى تظهر بها يرجع الفضل فيه اكثر الى مجهود الرجال ، ثم هناك شىء آخر اخشى منه على المسلسلات التمثيلية التى تقدمها البرامج النسائية ... فقد اصبح تنفيذها من اختصاص مراقبة التمثيليات فانا ارى انه من الافضل ان تنقل كل مراقبة برامجها تنفيذا كاملا لانها أدرى بروح النص الذى تريد اخراجه » .

أحسن طريقة للماكياج

قلت لثريا حمدان : « ما هى فى رأيك احسن طريقة لوضع الماكياج ؟ »

قالت : « ان تظهر المرأة وكأنها لا تضع اى ماكياج »

قلت : « تسريحة شعرك العالية التى تظهرين بها فى التليفزيون هل هى حقيقية ام باروكة ؟ »

قالت : « لم استعمل أبدا الباروكة » .

قلت : « هل تنصحين السيدات بلبس الباروكة » .

قالت : « ليه لا ؟ المهم فى التسريحة نفسها .. فهناك شعر طبيعى يظهر وكأنه باروكة .. وهناك شعر صناعى لا يمكن اكتشاف انه باروكة » ..

قلت : « ما هى نصيحتك للمرأة العاملة التى تريد أن تصنع اكلة سريعة جدا ؟ »

قالت : « انصحها بحلة البخار ... فهى تصنع اى اكلة فى اقل من ربع ساعة » .

قلت : « هل تطبقين على نفسك وبيتك وزوجك واطفالك النصائح التى تقدمينها لجمهور المشاهدات ؟ »

قالت : « احيانا ... واحيانا أخرى لا » .

قلت : « هل افادتك مواد البرامج النسائية فى حياتك كامرأة .. كزوجة .. كأم ؟ » .

قالت : « جدا ... خصوصا بالنسبة لاولادى .. انا استفدت جدا من مواد طرق التربية الحديثة .. وانا اتعامل مع أولادى رغم صغر سنهم كأصدقاء » .

قلت : « وبالنسبة لزوجك ؟ »

قالت : « يسأل فى هذا وديد زوجى » ..

قلت .. « سؤال أخير ... هل تعتقدين انه لا بد ان تكون مقدمة البرامج النسائية جميلة .. وانيقة جدا ؟ »

ضحكت وقالت : « طبعا لا ... بدليل اننى عندما كنت فى امريكا كانت مقدمة برامج المرأة فى التليفزيون الامريكى سيدة بدينة فى الخمسين من عمرها اسمها « كيت سميث » .. وكان لها شعبية كبيرة .. المهم فى مقدمة برنامج المرأة ان تكون مجرد امرأة عادية متواضعة محببة الى النفس لانها تدخل ضيفة فى كل البيوت »

حسن شاه

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سرتينا DS أكثر الساعات صلابة فى العالم !

صممت ساعات سرتينا DS للرجال الذين لايقدرون أو لايريدون أن يكون لساعاتهم شكلا ملفتا .
هذه الساعة محصنة ضد الصدمات وضد الماء ومضمونة الأداء ..
تنفرد سرتينا DS بتحمل الصدمات العنيفة التى تصيب كل الساعات الأخرى بالعطب ..
السر فى ذلك هو « حركتها العائمة » . يمكنك أن تسبح وتغطس فى الماء ما شئت
ون أن تخلع ساعتك سرتينا DS من يدك لأن الـ DS تحول دون تسرب
الماء داخل الساعة حتى عمق ٢٠٠ متر .
ن سرتينا DS تملأ نفسها بنفسها . وهى مزودة بنتيجة تبين لك التاريخ المضبوط .
ن سرتينا DS ليست فقط ساعة غير عادية ولكنها أولا ساعة حديثة يمكنك الاعتماد عليها فى كل الظروف .
توفر ساعات سرتينا DS فى ٣٠ موديلا مختلفا (منها موديلات غير أوتوماتيكية) بأسورة ذهبية أو جلدية أو من الصلب

CERTINA سرتينا

Certina Kurth Freres SA. Grenchen. Suisse

سرتينا اخوان كيرث - شركة مساهمة (جرانشن - سويسرا)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حلم ملكة الجمال .. التخصص فى طب الأطفال !

من : رجاء عبد الملك

ذهبت لمقابلة ديبي برانيت .. مس امريكا .. انها عارضة ازياء .. جميلة .. رشيقة .. وجذابة !

وعلى النغم الموسيقى تهادت الفتاة الرشيقة وهى تعرض أحدث الموديلات .. كانت القطع الزمام ابيير او برنسيس .. تحليها الكرانيش .. والدانتيلا الجميلة .. اما فساتين السهرة فكلها طويلة من الاقمشة البراقة التى تحليها اللآلىء والترتر والخرز !

ومس امريكا اسمها ديبرا برانيت .. سنها ١٩ سنة وطولها ١٦٧ .. اما محيط صدرها فهو ٩٠ سم ووسطها ٥٧ سم .. اما محيط الارداف فهو ٩٠ سم .

وقد فازت ديبي باللقب بعد ان قامت بتقديم فاصل كوميدى .. بجانب موهبتها الفائقة فى الغناء .. والعزف على البيانو .. والرقص .

اما عن مستقبلها فهى تحلم بدخول كلية الطب .. وتتمنى التخصص فى طب الاطفال .. وفى خلال عام ستزور مس امريكا جميع الولايات المتحدة حسب البرنامج الموضوع لها من اللجنة التى اختارتها « مس امريكا » !

ديبي بعد ان اعلنت النتيجة النهائية وتم انتخابها ملكة جمال امريكا ووضع على راسها التاج وتسلمت باقة من الزهور

هدى سلطان

د . مصطفى الديوانى

هدايت .. حرم احمد مظهر

اخبار الناس

● انتهى النزاع الذى قام بين فريد شوقى وهدى سلطان الى الطلاق .. وهذا هو الطلاق الأول .. وينتظر ان يتم الصلح قريبا على يد الوسطاء .. الذين يستطيعون تقصير مدة الفراق الى شهر وربما الى اسبوع ..

● سمحة الخولى .. الدكتورة الوحيدة فى الموسيقى فى بلادنا .. قرر المجلس الاعلى للفنون ان ينشر لها رسالتها للدكتوراه عن « وظيفة الموسيقى فى الحضارة الاسلامية » التى حصلت عليها من جامعة ادنبرة . ستترجم الرسالة الى العربية وستنشر باللغتين الانجليزية والعربية .. عملية الترجمة وطبع الرسالة باللغتين ستتكلفان الف جنيه !

● فى جميع امتحان كلية الاداب القاهرة نودى ثلاثة راهبات لامتحان الليسانس .. واحدة فى القسم الفرنسى والثانية فى القسم الانجليزى والثالثة فى الدراسات القديمة !

● الفنانة عفت ناجى الحائزة على جوائز معرض باريس الدولى .. فقدت فى المجلس الاعلى للفنون هذا الاسبوع فى سيارة نقل كبيرة .. السبب انها جمعت فى هذا الورق بعدا من لوحاتها التى تقدمت بها الى المجلس لترشيح نفسها لنيل جائزة الدولة فى التصوير .

● ١٠ جلاليب من الموسكى بالطواقى والعصى .. واسطوانات الاطلال .. وانت الحب .. وانت عمرى .. وأمل حياتى .. هى كل ما حرص على ان يشتريه من مصر مدير مكتبة الجامعة الامريكية فردريك أرنولد .. سيعود الى عمله السابق أمينا للمراجع بجامعة برنستون هذا الاسبوع .. بقى فى مصر عاما واحدا .. لم يتعلم سوى كلمة عربية واحدة هى معلهش .. ! يقول ان أم كلثوم شىء ممتع رغم انه لا يفهم ما تقول !

● ١٠ جنيهات ذهبية هى الهدية التذكارية التى اهدتها أسرة مكتبة الجامعة الامريكية بالقاهرة لامين المكتبة كمال بطرس الذى أحيل الى المعاش هذا الاسبوع بعد خدمة ٤٠ عاما !

● أول ثلاثة من خريجى جامعة الازهر تقدموا هذا الاسبوع للعمل كمضيفين جويين .. سيؤدون امتحانا مع ١٥٠ شابا وفتاة تقدموا الى شركة مصر للطيران .

● الدكتور مصطفى الديوانى .. تقدم بمذكرة للمسئولين فى وزارة الصحة يستعجل فيها بناء أكبر عيادة أطفال فى العالم تقام على مساحة ٤ آلاف متر بمصر القديمة وترتفع الى ١٠ ادوار .

● السيدة هدايت حرم احمد مظهر تلازم منزلها منذ شهر لمراجعة دروس اطفالها الاربعة شهاب ونيفين والتوامين ايمان وريهام حتى تضمن لهم النجاح ..

● شوهدت السيدة نجوى حرم السيد كمال الدين زكى سفيرنا فى الكونغو (برازافيل) تتجول فى خان الخليلى .. كانت نتيجة الجولة مجموعة ضخمة من منتجات الخزف والصدف الفرعونية ستهديها الى صديقاتها من زوجات السلك السياسى هناك بعد انتهاء اجازتها وعودتها ، كتذكار من مصر ..

● السيدة زيزيت سرى حرم المهندس سيد سالم أصغر وأجمل ام بالقاهرة انتهت هذا الاسبوع من امتحان معهد الالسن قسم اللغة الاسبانية . زيزيت التحقت بالمعهد بعد أن كبرت ابنتها وابنها نوعا ما .

● عرضت جامعة مونتريال بكندا ثلاثة الاف واربعمائة دولار سنويا على المهندس فخرى صادق العبد بكلية هندسة عين شمس للعمل بها معيدا جامعيا .. وارسلت جامعة بيركلى بكاليفورنيا خطابا للمهندس فخرى بالموافقة على تسجيل رسالة الدكتوراه التى يقوم باعدادها .. وقالت جامعة بيركلى انها لا تقبل الا ابحاث اوائل الكليات فقط .. اعتذر المهندس فخرى لانه قام بتقييد رسالة الدكتوراه فى جامعة براون شفيع بالمانيا الغربية .. وشكر الجامعتين على اهتمامهما بالرسالة المقدمة منه عن (الكهرباء) .

● فتحية ابو زيد رئيسة هيئة التمريض بمستشفى الجمهورية أجريت لها ثلاث عمليات جراحية بالمستشفى .. وبعد ذلك نصحها الا ضرورة ذهابها الى لندن !

● الدكتور على السباعى مدير عام مستشفى السكة الحديد واحد اعضاء فريق مسابقة الصيد بالغردقة علم ان فريق الاسكندرية سافر قبل بدء المسابقة بخمسة أيام وبدا يرمى فى مناطق معينة فى البحر بكميات من طعم الا لتجميعها ..

وردا على ذلك قام الدكتور السباعى بكميات كبيرة من الاسماك الميتة فى نفس حتى يغرى اسماك القرش بالقدوم واكل الا التى تجمعت !

وكانت مفاجأة الفريق الاسكندرية عندما لم سمكة واحدة فى انتظاره !

● خال يعقوب صبرى من القسم الاو الاهلية فى بلادنا بدىء فى ازالته بعد أن تم أراضيه للجمعية التعاونية التى انشأها منظما أصحاب المحلات فى هذا الوقف .. تكون المبانى الجديدة التى ستقام على الارض من الطراز الاسلامى .

● رفض محافظ الغربية أن يتوسط لا العبد بكلية الهندسة حتى يحصل على منحة دراسية من امريكا .

قال المحافظ أن أولاده يجب أن يشقوا طريقهم فى الحياة دون مساعدة .

● ستة من طلبة الناصرية الاعدادية سيقو باول رحلة على الاقدام من القاهرة الى اسوان الصيف .. صاحب الفكرة طالب بالمدرسة كمال النبيى .

● قطارات السكة الحديد المكيفة الهواء تعمل بها أجهزة الراديو بعد أن كانت عدة سنوات .

● نوع جديد من نسيج الداكرون .. بانه لا يسبب الحساسية .. توصل الى الخبرا المهندس مرزوق عبد المجيد رئيس مجلس ادارة شركة الشوربجى .. النسيج الجديد القطن الرفيع المعالج بوسائل كيمائية .

زوجة كلاى السابقة ..

فى الوقت الذى تناقل فيه وكالات الانباء العالمية تفاصيل انتصارات البطل العالمى كلاى .. لم تجد بعض الوكالات الامريكية سوى صورة مطلقة كلاى التى استغلت اسم زوجها واحترفت الغناء ..

من المعروف أن هذه المطلقة واسمها سونجى تتقاضى نفقة شهرية قدرها ١٤٠ جنيها استرلينيا !!

فى مجلس الأمة

أنور السادات

كمال بدر

● صعق أعضاء مجلس الأمة هذا الاسبوع صفيقا حادا ، ومتواصلا ، للمذكرة التى قدمت اليه من تكوين ومهمة اللجنة التحضيرية للدستور .

وأثار حماسهم بوجه خاص ما جاء فى المذكرة من فتح أبواب المجلس لمختلف مستويات الشعب حتى يشارك بطريقة مباشرة فى تشكيل الدستور الجديد .

وبعد مناقشة دامت حوالى ثلاث ساعات ، تم الاتفاق على تشكيل اللجنة من ثمانية أعضاء

● كان أهم موضوع (بعد موضوع الدستور) ناقشه المجلس هذا الاسبوع ، هو موضوع نظام العمل فى المجلس نفسه . وضرورة تطويره حتى يمكن للمجلس أن يقوم بدوره الحقيقى كجهاز تشريعى سياسى فى مجتمع اشتراكى جديد .. يشق طريقه .. بوحدة قوى الشعب العاملة.

وعندما انتهى رئيس المجلس من تلاوة المذكرة الخاصة بتغيير أسلوب العمل .. فتح الباب لمناقشة الموضوع أمام الأعضاء ..

وكان أهم حديثين دارا حول هذا الموضوع هو حديث كمال بدر وشحاته الزهيرى .

وكان يتركز حول هل التغيير فى أسلوب العمل يترتب عليه ألا يكون من حق العضو توجيه سؤال أو استجواب للحكومة ؟

وصاحب السؤال كمال بدر .

وأيضا .. طلب من العضو شحاته الزهيرى رئيس المجلس أن يشرح معنى مشاركة أعضاء مجلس الأمن للحكومة فى المسئولية ؟

ورد أنور السادات ..

قال .. ان تغير أسلوب العمل لا يعنى الغاء السؤال أو الاستجواب .. اننا حتى الآن نمارس التشريع أى نمارس دورنا كسلطة تشريعية .. ولكننا لم نمارس دورنا فى الرقابة .. ونريد لتشديد دورنا فى الرقابة .

ودور اللجنة التى سوف تشكل هو .. ايجاد الطريقة الاشتراكية التى يمكن بواسطتها مشاركة أعضاء المجلس للحكومة فى المسئولية .

وتكونت اللجنة .. من ستة أعضاء .

● أهم ملاحظات الاسبوع : خطة المجلس لاعداد مشروع الدستور هى اشتراك جماهير الشعب والخبراء فى بحث دراسة القضايا الحيوية والهامة . فخلق الدستور .. لم يعد مجرد لجنة تجتمع .. وتطرح نتيجة عملها على المجلس ليوافق عليه .. وانما الدستور يجب أن يكون نتيجة تفاعل ، وتسجيلا لتقدم الثورة وتطورها . ولهذا .. فمع مجلس الأمة يجب أن يتحمل كل الشعب المسئولية .. فبقدر ما سوف يعطى الشعب لهذا العمل .. من اهتمام وجهد .. بقدر ما يمكن أن يخرج لنا فى النهاية دستورا جديدا يحمينا .. يحمى مكاسب كل قوى الشعب العامل .. ويضمن له مستقبله .. ويرسم له معالم الطريق الى الامام .

ان على الشعب أن يعيش بفكره وأحاسيسه ومشاعره ومشاكله عند مناقشة الدستور .. لابد أن يتفاعل كل الناس .. ليكون لنا دستور اشتراكى ونموذجى .. دستورا لخدمة عمليات البناء الاشتراكى .

قالوا هذا الاسبوع

● روتين الوظيفة .. يقتل الاحساس بالانطلاق عند الفنان .

نجيب محفوظ

● كتاب السيناريو هم العقبة الوحيدة فى سبيل تقدم الفيلم المصرى .

صلاح ابو سيف

● اريد ان اعقد زواجا بين المسرحية والرواية ..

توفيق الحكيم

● المراة المصرية اصبحت تقيس اناقتها وتهتم بها اكثر من البارزيسيات !

صالحة افلاطون

● مراهقون هؤلاء الذين يقولون ان الحب شىء والجنس شىء آخر !.. الحب والجنس يعنيان نفس الشىء !

فرانسواز ساجان

● انى دمية يحركنى كيف شاء ، وانى سعيد بذلك لانى اعمل مع عبقرى .

مارلون براندو

(يخرج له شارلى شابلن فيلما الآن)

سناء جميل فى كمشيش

سافرت الفنانة سناء جميل الى كمشيش لتعيش فى مكان الاحداث التى وقعت اخيرا هناك ، وكان من نتيجتها مصرع الشهيد صلاح حسين . والتقت سناء جميل برفاقه فى الكفاح .. ودخلت قصور الاقطاع .. وجلست مع الفلاحين لتسمع منهم حكايات طويلة من الكفاح والنضال ضد الاقطاع فى كمشيش .. ثم سناء جميل اول فنانة تنتقل الى هناك ، وهى تستعد الآن لتلعب دور (شاهنده) زوجة صلاح حسين ، والتى اصبحت نموذجا مشرفا للمراة المصرية الجديدة .. وقد اتفقت معها شركة القاهرة للسينما لتلعب دور (شاهنده) فى فيلم من انتاجها .

مسرحية .. فى الطريق العام !

المكان : محل أنيق مشهور يقدم المرطبات والمشروبات والأطعمة .. بشارع قصر النيل !

الزمان : الساعة السابعة مساء أى يوم من أيام الآحاد !

يدخل رجل أشيب الشعر معتدل القامة تجاوز الستين . ارتدى ((جاكت سبور)) .. البايب فى فمه .. الجريدة الاجنبية تحت ابطه .. الى جانبه كلب بولدوج ضخم يسير فى كبرياء !

يتجه الرجل نحو منضدة معينة فى أقصى صالة الكافتيريا .. يجلس .. يرقد البولدوج فى هدوء بجانب كرسيه .. يفتح الرجل جريدته .. يشعل البايب .. يخرج منظارا يضعه على عينيه .. يستغرق فى القراءة وهو ينفث دخان البايب !

يمر الجارسون بجوار المنضدة .. يلهث البولدوج .. يراه الجارسون .. بعد دقيقة يعود وقد أحضر معه فنجانا من الشاى باللبن مع ٨ قطع من ((الكرواسان)) .. فالطلب معروف مقدما !

يطوى الرجل الجريدة .. يبدأ فى تبويش قطعة الكرواسان فى طبق مخصوص يصب فيه الشاى .. ويناولها للبولدوج العزيز .. فيلتهمها فى ثوان .. ويظل يلهث من جديد .. حتى تنتهى القطع الثمانى !

يبدأ الرجل فى افراغ بقية الشاى باللبن فى الطبق ويناوله لحبيبه البولدوج !

تنتهى وجبة الشاى .. يتمطى البولدوج وينتفخ بطنه .. ثم يتحسس فمه بلسانه .. ويلعق بقية الشاى الملتصق بأنفه !

ينتهى الرجل من قراءة الجريدة .. ينفخ دخان البايب ويخرج .. وأمامه الكلب يسير فى وقار وكبرياء !

ويسدل الستار

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كلام الناس

●● تعليمات الجامعة تقول : لا تزيد مكافأة تصحيح اى مادة على مبلغ ٥٠ جنيها مهما بلغ عدد اوراق التصحيح .. ولكن يبدو ان بعض الاساتذة لم يعجبهم هذا القرار .. ابتدعوا طريقة جديدة وقانونية لمضاعفة هذا المبلغ عند التصحيح .. والطريقة هي أن ينتدب استاذ المادة زميلاته من جامعة اخرى .. فمثلا استاذ من جامعة القاهرة ينتدب آخر من جامعة عين شمس وثالثا من جامعة الاسكندرية ورابعا من جامعة أسيوط .. وبهذه الطريقة سيجامله الاساتذة الثلاثة لتصحيح المادة بهذه الجامعات .. ويقبض فى كل مرة خمسين جنيها .. وبذلك يرتفع رصيده الى ٢٠٠ جنيه بدلا من ٥٠ جنيها فقط .

●● د. ثروت عكاشة رئيس مجلس ادارة البنك الاهلى يحتفظ فى مكتبه بجهاز تسجيل ومجموعة من الاشرطة لاشهر الموسيقيين العالميين كبتهوفن وشوبان .. وهو يستمع الى هذه المقطوعات العالمية خلال الدقائق القليلة التى يستريح فيها من ارهاق العمل .. الدكتور عكاشة عاد اخيرا من باريس بعد غيبة شهر لحضور اجتماعات هيئة اليونسكو .

●● محمود عبد السلام وزير النقل من عشاق سماع اغانى ام كلثوم .. فهو يحرص على سماع اشرطتها بمجرد استيقاظه من النوم وقبل ذهابه الى الوزارة وبعد عودته من المكتب وقبل النوم !!..

●● يكن لاعب الزمالك سيعتزل فى الموسم القادم لكرة القدم . يكن من مواليد ١٢ سبتمبر عام ١٩٣٤ ، وله اربعة اشقاء حلمى ويحيى ويونس ويسرى بالاضافة الى خمس شقيقات . لعب يكن ٤٥ مباراة دولية .. وبدأت شهرته بالنادى الاهلى عام ١٩٥١ ثم استقال وكتب استقالته على ورقة بافرة وانضم لنادى الزمالك الذى لعب فيه ١٢ سنة وصل فيها الى منصب الكابتن !!..

●● نجوى ابراهيم مذيعة التليفزيون تكره الحديث عن الكرة فى حضور زوجها مروان حارس مرمى النادى الاهلى . فهى تحب الاحاديث الاجتماعية والسياسية . نجوى قابلت كثيرين من الشخصيات العالمية .. واجمل ذكرى لا تنساها يوم ان التقت بيورى جاجارين أول رجل فضاء فى العالم .. فقد حدث منذ خمس سنوات ، وفى مطار القاهرة الحربى عندما هبط جاجارين من الطائرة ، عانقته فتاة صغيرة واعطته شارة المدرسة .

●● محمود أبو زيد سكرتير ثانى سفارتنا ل بومباى .. ارسل الى عائلته يطلب نسخة من كتاب انيس منصور (٢٠٠ يوم حول العالم) .. فقد نسى ان ياخذ الكتاب عند نقله من القاهرة الى بومباى ..

●● المهندس سمير منيس العيد بكلية الهندسة جامعة عين شمس والمقيم حاليا بكندا .. سجل رسالة الماجستير فى (الالكترونات) .. ولكفاءته عينته الجامعة الكندية فى وظيفة باحث بكلية الهندسة بمونتريال .

●● محمد صديق محمد لاعب النادى الاسماعيلى يرجع سبب تسميته (بشحته) الى والدته .. فقد كانت عندما ترزق بمولود ذكر يتوفى بمجرد بلوغه تسعة اشهر ولكن عندما ولد شحته انعكست الآية .. فقد توفى والده عندما بلغ الشهور التسعة فدعت الام من اعماقها ان يبقى لها طفلها عوضا عن والده .. شحته من مواليد ١٤ اكتوبر عام ١٩٤٠ .

●● عبد الحكيم امين شقيق المطرب محمد امين .. يبحث عن اسم مناسب لكازينو سياحى جديد .. فقد اختار له اسم (الجبلاية) لانه يقع وسط جبل بجوار الهرم .. لم توافق مصلحة السياحة على الاسم لانه غير موسيقى .. الكازينو الجديد يضم شاليهات وحمام سباحة ٥٠ × ٢٥ مترا وسط مزارع فاكهة .. كان المفروض ان يفتتح هذا الموسم ولكن تأجل افتتاحه الى الشتاء القادم .

●● ماجدة وايهاب نافع يعيشان فى ترقب النتيجة النهائية لفيلمهما (دعنا نحب) الذى يقوم ببطولته احمد مظهر .. ايهاب نافع اكتشف قصة (لعب مع الريح) التى عرضتها شركة مترو جولدوين ماير .. تقوم ماجدة بتمثيل دور فيفيان لى ، ويقوم احمد مظهر بدور كلارك جيبل .. وقام بالتباس القصة ووضع السيناريو صبرى العسكرى المحامى .. وهو فى نفس الوقت محامى ماجده فى قضاياها !!

مظاهرات فى لندن تطالب بإخراج جوردون من الخرطوم

هناك فى اكثر من مكان من العالم اشخاص يحاربون من اجل قضايا لا وجود لها .. ! ويخترعون مشاكل يدافعون عنها .. ويتظاهرون فى سبيلها .. !

فى هذا الاسبوع مثلا سارت مظاهرة فى شارع كارنابى فى لندن تطالب باخراج جوردون من الخرطوم ..

ومعروف طبعا ان جوردون خرج من الخرطوم فى نعش منذ اكثر من مائة عام !!

ولكى تكون المظاهرة ((طبيعية)) ارتدى المتظاهرون نفس الملابس التى كانت سائدة ايام وجود جوردون فى الخرطوم !!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

خبرهام

آخر ساعة..

تصدر عددًا غير عادى فى الأسبوع القادم

تصدر « آخر ساعة » فى الاسبوع القادم عددا مثيرا من سلسلة أعدادها غير العادية ، بعنوان : الكورة ١٩٦٦

ان الكورة أصبحت ظاهرة لا يمكن تجاهلها .. مهما كان الرأى فيها ، وفى الجنون الذى اصاب الناس بها..

وفى العدد القادم يجد القارىء :

* التسجيل الكامل لأهم أحداث موسم ١٩٦٦ ، فى مصر والبلاد العربية والعالم ..
* وجهات النظر الثلاث ، المختلفة دائما ، حول مشاكل الكورة : وجهة نظر الناقد ـ واللاعب ـ والحكم ..
* دليل كامل مصور لنجوم فرق الدرجة الاولى جميعا ..
* اول دراسة علمية لأحوال اللاعبين فى بلادنا ..
* ... و

نتيجة مسابقة الكورة

٢٠٠ جنيه جوائز

هذه المواد ، بالاضافة الى الصور الملونة ، وهدية مجانية منفصلة ، تكون فى مجموعها العدد القادم المثير .. الكورة ١٩٦٦

ولان جميع الاعداد غير العادية التى سبق ان اصدرتها اخر ساعة نفدت بمجرد صدورها ، فان المجلة ستطبع من عدد الكورة القادم كميات مضاعفة .

ولكن اخر ساعة مع ذلك لا تضمن ان يحصل كل قارىء على نسخة من العدد .

فمعذرة !

فى المختار عدد يونيو

إقرأ :

* قصة **انديرا غاندى**
التى تحمل على كتفيها النحيلتين مشكلة إطعام ألف مليون هندى

* مذكرات **مدخن سابق**
القصة الكاملة لعالم كبير فى الكيميا ركان يدخن ٤ علب سجاير فى اليوم وكاد أن يموت
كيف توقف عن التدخين بعد ٤٠ عاما ؟ وكيف أمكن إنقاذه من الموت بسرطان الرئة ؟

* **المعجزة التى شهدتها موسكو**
فى مظاهرة لا تنسى من التعاون العالمى . تضافرت جهود العالمين الغربى والشيوعى لانقاذ عالم سوفيتى شهير
قصة الرجل الذى رفض أن يموت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحلاق للصيدلى :
ـ ماعندكش دواء مبيـــد للخنافس ؟!..

حول مقال الرفرفة

بقلم : على بارباطوش

نشرت فى الاسبوع الماضى مقالا اطالب فيه بالغاء نظام الرفرفة ورفت كل رف من اى ملعب وترك الامر فى الماتشات للجمهور حتى يبدى رايه بالاصوات فى كل لعبة سواء كانت اوفسايد او جول او كورنر الى اخره ..

وعلى اثر نشر المقال انهالت على البرقيـات والمكالمات التليفونية من قرائى الاعزاء ، منهـا برقية رقيقة ارسلتها ((رابطة بطحجية الملاعب)) تهنئنى فيها على المقال الرائع وتضع خدماتها تحت يدى لتنفيذ ماجاء به من اقتراحات عظيمة وبرقية اخرى من ((جمعية محبى فزازيز البيس)) تشكرنى على بعد نظرى ، وتهنئنى بحرارة جامدة وتخطرنى بانها ارسلتبرقية للكابتن محمد لطيف لكى يطلعش فى التليفزيون على كل برنامج يقدمه حتى اشرح وجهة نظرى للراى العام ، وتهـدد لطيف بضرب الفـزازيز اذا لم يستجب لهـذا الطلب .

شكرا لكم على تهنئتى ، وشكرا خاصا لتهديد لطيف بالضرب .

ع . ب

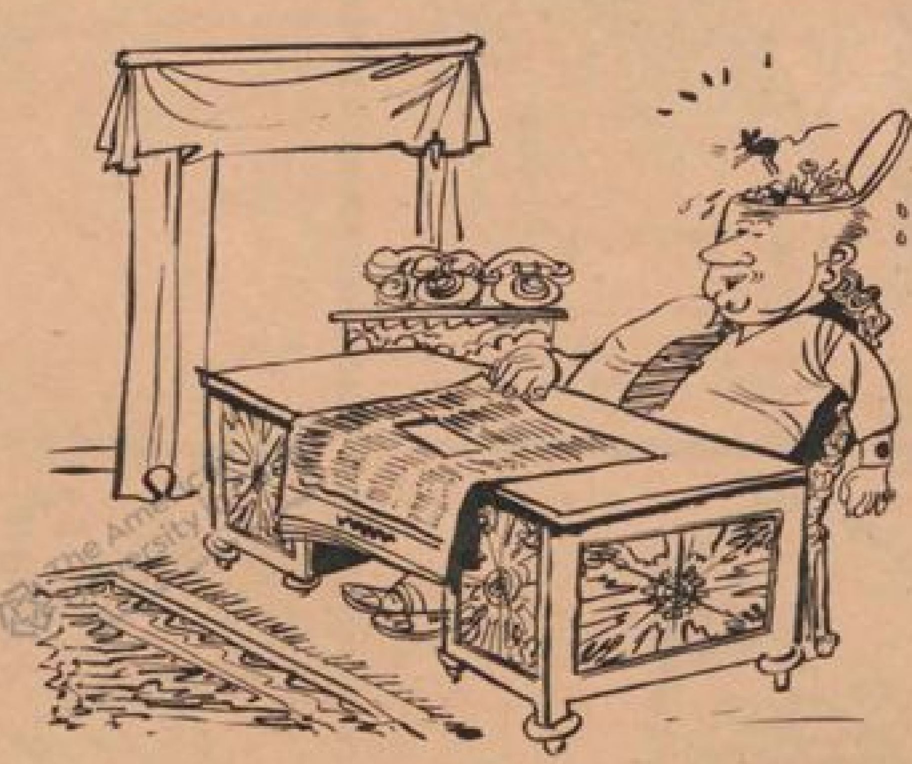

خبر : (تبدأ حملة النظافة فى يوليو)

حول مشروع
أنفاق فى القاهرة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دليل الأسرة
يحل جميع مشاكل الأسرة

استشارات

احمد العنتابي الفلكي

١٢٠ شارع الجيش تليفون ٩١١٦٧٧
يحقق امانيك بواسطة الطوالع الفلكية في معرفة الحياة العملية والمشروعات والزواج والعواطف والعلل النفسية بالحضور والمراسلة .

للايجار

شقق مفروشة وفيلات بالقاهرة ت ٥٥١١٥

شقق مفروشة بالقاهرة والاسكندرية
تؤجر وتستاجر شققا مفروشة . الوكالة الدولية ت ٩٥٣٣٢ القاهرة ت ٣٦٨٧٧ اسكندرية

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقاري

ادارة : صلاح فاضل عكاشة
٨ (أ) ش ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١
بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة لوكس بجميع ضواحي القاهرة وبيع وشراء العقارات

مكتب شميس العقاري

٢٣ شارع طلعت حرب ت ٧٨٠٩٠
الدور الثاني شقة ٢٤
شقق وفيلات بالقاهرة وضواحيها مفروشة بأفخر الأثاث

معامل طبية

مصنع ومستودع ادوات ولوازم طب الاسنان
صاحبه الحاج محمد احمد جاد الكريم
عمارة برج العتبة ت ٩٠٠٠٥٤
مستعد لعمل جميع صناعة الاسنان وخدمة اطباء وصناع الاسنان

موبيليات

معرض موبيليات الحريري

٢٢ شارع ابراهيم اللقاني بمصر الجديدة تليفون ٦٢١١٠

زيارة واحدة لتلقى مايروق لك من ستيل وموديرن مع تسهيلات في الدفع ..

كتب جديدة

الادارة العلمية للمشتريات والمخازن
تاليف جلال محمد بكير
عميد المعهد العالي للشئون البريدية
الناشر مكتبة : عين شمس
دراسات عن الشراء والتخزين في المشروعات التجارية والصناعية والشراء الحكومي .

دار المعرفة

١٥ شارع صبري ابو علم القاهرة ت ٥٨٥٠٥
تقدم

ضمانات الحرية في الدستور الأمريكي

تاليف روسكو باوند - ترجمة الدكتور محمود لبيشتب
بحث الظروف التي احاطت بنشأة ضمانات الحرية في انجلترا وامريكا بقلم قانوني يعتبر من اعظم الفقهاء المعاصرين في فلسفة القانون . الثمن ٢٥ قرشا

في سبيل البقاء

تاليف جوليوس ستون ترجمة ليلى سليمان
كتاب ممتع عن سيادة حكم القانون بين الامم وتسويته بمنازعات على النطاق العالمي . الثمن ١٠ قروش ..

***

جائزة نوبل للسلام

تاليف ايدث باترسون مير و ترجمة يونس شاهين
عرض لابطال السلام الذين نالوا جائزة نوبل مع بحث عن حياة الفرد نوبل ونواحد منح هذه الجائزة .
تطلب هذه الكتب من الناشر والمكتبات العامة وباعة الصحف

دليل الصحة والجمال

لوسيون **فالك**
للعناية بالشعر وتجميله
• يزيل القشر • يقوى الشعر
يكسب الشعر بريقا جذابا

بريليانتين الدكتور ناظم
مع فيتامين ف .
الاول من نوعه في العالم
يلمع ويصفف ويحفظ شعرك قويا نظيفا

احمر الشفاه **پن**
كحل سائل
PENN EYE LINER حديث !

نظارة شمس شعبية بسعر زهيد
هابى HABY
٣٥ قرشا
ونظارات فاخرة باسعار معقولة
تجدوها دائما في جميع المحلات

بياض **فونتانا**
أرخص غسيل ناصع البياض
مركز البيع ٢ ميدان الفاتو بالموسكي ت ٨٢٦٢٢٤

انتاج نادين
بوريف
صبغة شعر كريم
٨ الوان طبيعية ثابتة
ت ٩٠٧١٦٩٠

ماكس فاكتور للماكياج
الوان جديدة
بودرة وجه * ماكياج سائل
بان كيك * كريم بف
كريمات * احمر خدود
واحمر شفاه

شامبو • بريانتين • لبن مغذى
لبن منظف • هاند لوشن • زيت شمس
نوفريت
أحدث التركيبات • أنقى الخامات
الشركة العربية لمستحضرات التجميل ت ٧٩٦٣٢

العروس : نادية عبد الرازق
العريس : عبد الرحمن نصر

في حفل عائلي بهيج تم عقد قران الآنسة شويكار علي سطوحي على الاستاذ ... علي حسن بالمؤسسة المصرية العامة

العروس : زوزو محمد
العريس : محمد البري

العروس : امال عبد الحميد
العريس : حمزة ابراهيم

العروس : بديعة حسن
العريس : سيد مصطفى

العروس : وجاء علي حسين
العريس : شوقي مكي عبد الفتاح

حوار الأسبوع

يوسف السباعي ينقد "مبكى العشاق".. المأخوذ من قصت[illegible]

تلقت آخر ساعة عددا كبيرا جدا من خطابات القراء تعلق على الموضوعات التى نشرت بالعدد الماضى .. كانت اكبر حصيلة من هذه الخطابات موجهة الى ((على بارباخوز)) المحرر الرياضى لاخر جد تهنئه بمقاله الخطير جدا الذى يقترح فيه ، الغاء نظام الزرقة ! .

دميانة

● عدد آخر من الخطابات من قراء فى الجيزة والمنيا وسوهاج واسيوط يهنئون فيه حسن شاه ومصطفى حسين على موضوعهما عن ((القديسة دميانة)) ويرجون فيه الدعوة لهما لعمل موضوعات مشابهة عن ((موالد)) و ((قديسات)) و « قديسين » آخرين .. ويرجون ان تكثر الموضوعات التى تظهر فيها ريشة مصطفى حسين !

كلاى .. فى السينما !

● موضوع ((كلاى)) ايضا استجاب له قراء كثيرون :

ـ الآنسة هدى عبد الحميد من المعادى تقترح على ((كلاى)) ان يعمل فى السينما ! .. فتقول ان شكله ظريف جدا ودمه خفيف كما يبدو من الصور التى نشرت له ومن التليفزيون .. وان عنده استعدادا بدليل السيناريو الذى ترجم به قصة حياته والذى نشرته آخر ساعة .. وانه سيكون اكبر منافس للممثل ((سيدنى بواتيه)) الذى حصل على الاوسكار .. وكما ان ((سيدنى)) تخصص فى الافلام التى تعالج موضوع التفرقة العنصرية ، فانها تقترح ان يتخصص ((كلاى)) فى الافلام التى تناصر الاسلام !!

ـ المهندس احمد مسعود من مصر الجديدة .. ارسل يقول كيف يقول الاستاذ محمود عبد الهادى ان امريكا لاتعترف بمحمد على كلاى كبطل .. وانهم لايعترفون هناك ببطولته حتى الآن ! .. مع انى سمعته يقول فى حديثه مع ليلى رستم فى برنامج ((نجمك المفضل)) ان الاتحاد العالمى للملاكمة تنكر بالولايات المتحدة .. وهو اتحاد ثانوى جدا .. هو الذى لا يعترف به .. أما الاتحاد الرئيسى هناك .. وهو الاتحاد القومى للملاكمة .. فيعترف به كبطل للعالم .. وانه عندما نظمت مباراة للملاكم ((ترل)) الذى يعترف به الاتحاد العالمى .. كان الاقبال عليه بسيطا .. فى حين ان مباريات كلاى تجتذب هناك مئات الالوف من المشاهدين !

المخرج .. هو المسئول !

● اما نقد فيلم مبكى العشاق الذى كتبه احمد صالح فى الاسبوع الماضى فقد علق عليه يوسف السباعى مؤلف القصة التى اخذ عنها الفيلم قائلا :

« قرأت نقدكم للفيلم وتساؤلكم عن التغيير الكامل الذى حدث لنهاية قصة « سكينة » .. وهى التى ظهرت على الشاشة باسم ((مبكى العشاق)) .. وهو اسم الكتاب الذى ضم مجموعة قصص لى من بينها ((سكينة)) .... واريد ان اوضح الآن :

ـ **اولا** : التغيير الذى حدث قد عرض على بالفعل ... وقد وافقت على النهاية السعيدة للقصة التى وضعها كاتب السيناريو محمد عثمان وارادها المخرج حسن الصيفى .. ولكن كانت موافقتى على اساس ان يستيقظ ضمير بطل القصة (رشدى اباظة) ومواطفه نحو الفتاة التى تحمل جنينا منه .. فيقتحم حجرة الداية وينقذها قبل ان تجهض نفسها .. حتى يكون من الطبيعى بعد ذلك ان يتزوجها .. وهذا مالم يظهر بوضوح فى الفيلم !

ـ **ثانيا** : اعترضت على عملية اقحام اغنية امل حسانى فى وسط احداث الفيلم .. الا انى لم افهم لها اى معنى .. وكنت واثقا انى الفيلم قبل عرضه .. وطال استمرار الاغنية ازداد قرفا ! . وقلت وقتها لحسن الصيفى التى شعرت وانا اتابع احداث الفيلم التى تسير فى هدوء ورشاقة انك تهبت فجأة من الاخراج فقررت ان تركب على اكتاف اغنية ناجحة لترتاح عشر دقائق ثم تكمل الاخراج !

ـ **ثالثا** : الحلم الذى شاهدته الخادمة (سعاد حسنى) فى منامها لايعبر عن احلام خادمة ولا عن دورها المقصود فى

[illegible] فاحساسها فى الدور لايتفق مع كلمات الاغنية ... بأى حال من الاحوال !

وقد وافقنى على هذا كاتب السيناريو .. والمخرج ايضا .. ولكنه اعتذر عن عدم اصلاح هذه الاخطاء [illegible] الهيئات الاعلانات قد [illegible] ولم يعد هناك وقت كاف [illegible]

لا استطيع ان اكسر القوانين !

● اما ما كتبه سعيد ابو العينين بشأن الاديب الر[illegible] عبد المطى المسيرى الذى حاول ان يحصل على سلفة [illegible] جنيها تخصم مقسطة من مرتبه بالمجلس الاعلى للفنون [illegible] له ان اللوائح لاتسمح ، وحاول ايضا ان يحصل عليها [illegible] اتحاد الادباء ونادى القصة فقيل كذلك ان اللوائح لا [illegible] .. فقد علق على ذلك يوسف السباعى ايضا باعتباره سكر[illegible] عاما لهذه الهيئات الثلاث قائلا :

ان عبد المطى المسيرى فرد منا .. وليس غريبا [illegible] الادباء .. ولذلك نكل حقوقه فى مجلس الفنون او [illegible] مجلس الفنون قد حصل عليها .. ولان المسيرى اديب [illegible] الرعاية فهذا هو الذى جعلنا نطلب اليه ان يترك [illegible] التى كان يملكها فى دمنهور ليعمل فى وظيفة حكومية بالمجلس الاعلى للفنون والآداب .. وقد حصل المسيرى على اكثر [illegible] علاوة وازداد مرتبه بالفعل بعكس ما تزعموه !

اما مسألة طلب السلفة فان المجلس تحكمه قوانين [illegible] ذلك .. وانا لا استطيع ان اكسر القواعد القانونية الر[illegible] وجمعية الادباء ايضا ليس فى احكامها ما يسمح بذلك [illegible] الى جانب ان ميزانيتها صغيرة ورصيدها موجه بأكمله [illegible] ثقافية .. وكذلك اتحاد جمعيات الادباء .. فكل هذه [illegible] ليست نقابات .. ولذلك ليس من بين بنود ميزانياتها [illegible] يسمح بالسلف !

ومع هذا فان طلب المسيرى ليس بالشىء المستحيل ومن الممكن ان يدبر بطريق او بآخر .. وهذا ما سا[illegible] فورا .. وقد علمت ان السيد محافظ البحيرة قد [illegible] ان يحقق له معونة مادية اخرى .. كما ان المسيرى قد [illegible] والحمد لله وعاد الى عمله بالمجلس منذ ايام !

شكرا للنقيب الذى اغفلناه !

● ومن الموضوع الملون الذى قدمته آخر ساعة عن [illegible] الدولى للانزلاق ارسل النقيب البحرى سامح حسين [illegible] الاسكندرية يقول :

« ليس عيبا على اكبر مجلة مصورة فى الشرق الاوسط [illegible] تكتفى عندما تقدم تحقيقا صحفيا ملونا عن فريقنا [illegible] للانزلاق بنشر صور اعضاء الفريق من القاهرة .. هل [illegible] الصعب ان تلتقطوا صورا وتصوروا الانتقال الى الاسك[illegible] لاستكمال الموضوع .. ام عاملكم الفاخر بالاسك[illegible] الآن ... !

على كل حال فانى استكمالا للتحقيق المنشور فى [illegible] الماضى ارسل لكم صورتى ، واسمى بالكامل .. [illegible] لم تشكروا حتى من معرفته باكمله فكتبتم النقيب سامح [illegible]

الكورة ١٩٦٦

عدد آخرساعة غيرالعادى

الأسبوع القادم

● جميع الأعداد غير العادية من آخر ساعة تنفد بمجرد صدورها

مطاعم وفنادق القاهرة

شركة مطاعم التوفيقية
٧٧ شارع رمسيس ت ٤٥٦٧٢
٣٥ السيدة زينب ت ٩٠٦٠٧٢
لحوم ـ خضراوات ـ فول ـ فلافل
اطعم اكلة شعبية باسعار مغرية

مطعم وحاتى النصر
١٦٠ شارع التحرير ت ٢١٠١٨
كباب ـ حمام محشى ـ فراخ
ادارة شعراوى سليمان

كبابجى الدهان
يوسف الدهان ٥٢ ش ٢٦ يوليو
يقدم رغيف الدهان الممتاز
لحوم ـ خضراوات ـ طيور
توصيل الطلبات ت ٧٥٩٤٩

حلوانى الفاليرو السورية
ادارة سيد محمد السماحونى
٢ ميدان عرابى ت ٥٢٠٤٨
حلويات شرقية وافرنجية

ستريو تريوهف بمصر الجديدة
رستوران وكافتيريا ت ٨٦٤٦٤٩
مطبخ راقى يقدم اشهى المأكولات
الاوروبية والشرقية . غذاء ـ عشاء
توصيل الطلبات للمنازل لسكان مصر الجديدة

مطعم النجاح
امام سينما كايرو ت ٧٤٧٣٨
فول ـ فلافل ـ خضراوات ـ لحوم
اسعار مغرية لاحسن اكلة شعبية

فندق عمرانى بالزقازيق ت ٣٤٢٧
بميدان مصطفى كامل والقرانى
بقسم النحال خدمة ممتازة وراحة

انور الحواوشى وولده محمد يقدمان
رغيف الحواوشى
والسجق الممتاز باول سوق التوفيقية من جهة رمسيس ت ٤٦٩٦٥

مطاعم لبنان
٢٠ شارع عدلى تليفون ٥٣٤٠٦
جميع المأكولات اللبنانية والشرقية والغربية ـ شركسية ـ كبيبة ـ فروج مشوى

اسماك بور سعيد
مطعم ١٥ شارع سوق التوفيقية
سمك مقلى ومشوى وجمبرى
تليفون ٥١٦٨٨ ـ ٥٦٠١٢

فندق أبو سمبل
العتبة ت ٩١٩٢١٦ و ٩١٩٤٢٨
موقع ممتاز بوسط العاصمة
حيث مركز المواصلات والاعمال
مياه ساخنة ـ مراتب ياسمين
تليفون بالغرف

فندق الحلبى
٩٨ ش محمد فريد ت ٥٨٠٩٢ و ٤٦٧٧٢
ادارة قصار وعمارى
قرب بنك مصر اجنحة للعائلات
ومياه ساخنة ـ تليفزيون

لوكاندة الموسكى
٤٥ الموسكى بالعتبة ت ٤٧٤٩
خدمة ممتازة ـ اثاثات فاخرة
اجنحة للطلبة والعائلات
مياه ساخنة بالغرف ـ تليفون

آخرساعة

أسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤
تصدر عن دار اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٤

يشرف على التحرير
صلاح حافظ

مدير التحرير
سعد كامل

الاشتراكات

البريد العادى
ج.ع.م ودول اتحاد البريد العربى : جنيهان مصريان. باقى بلاد العالم : ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ١/٢ ٤ جنيهات استرلينية

البريد الجوى
يمكن الاستعلام من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او وكالات الاشتراكات بالخارج .

سعر النسخة المرسلة بالطائرة من آخر ساعة
العراق ٦٠ فلسا ـ لبنان ٦٠ ق.ل ـ سوريا ٦٠ ق.س
الاردن ٦٠ فلسا ـ الكويت ١٠٠ فلس ـ السودان ٥٠ مليما
ليبيا ٦٠ مليما ـ الجزائر ١٠٠ فرنك ـ عدن ١٢٠ سنتا
البحرين ١٦ آنة ـ الدوحة ١٠٠ نايبزا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

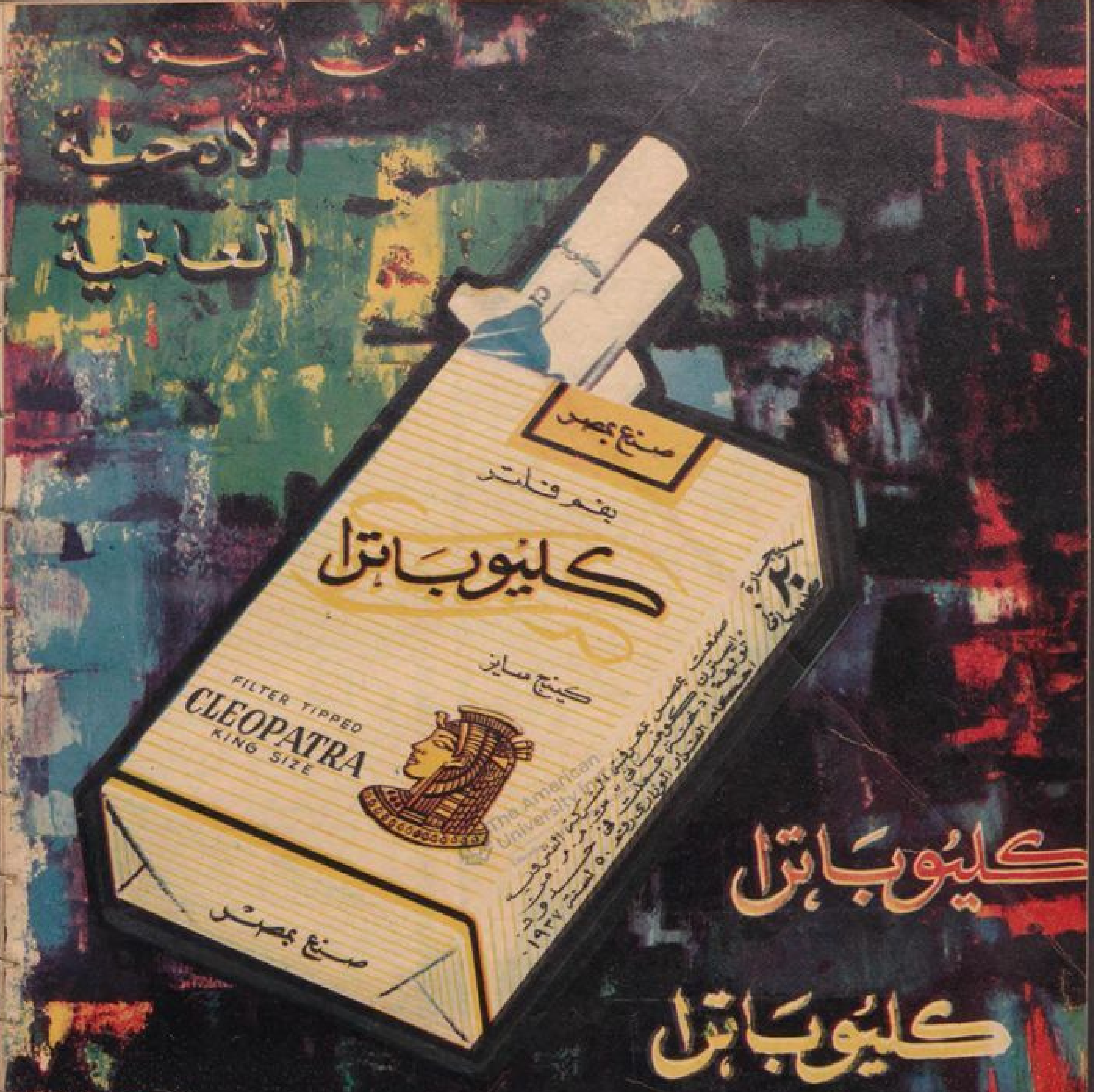

إنتاج : الشركة الشرقية "ايسترن كومباني" ش.م.م
ص.ب. ٤٨٨٤ جيزة
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

المستوردون الوحيدون
الكويت : عبد العزيز سعود البابطين
الإمارات المتصالحة وقطر : يوسف حبيب وإخوته
البحرين : المؤسسة التجارية الشرقية
العراق : طالب مصطفى هان
اليمن : شركة التبغ والكبريت الوطنية
عدن والجنوب العربي : وكالة الأهرام التجارية
غزة : عيسى سيسالم وأولاده
المملكة العربية السعودية : عبد الوهاب محمد على بجراف
الجزائر : الشركة الوطنية للتبغ والكبريت
دول غرب افريقيا : فروع شركة النصر للتصدير والاستيراد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة
٥٠ مليما
عدد غير عادى
AKHER SAA - 1651 - 15 JUNE 1966 العدد ١٦٥١ - ١٥ يونيو ١٩٦٦

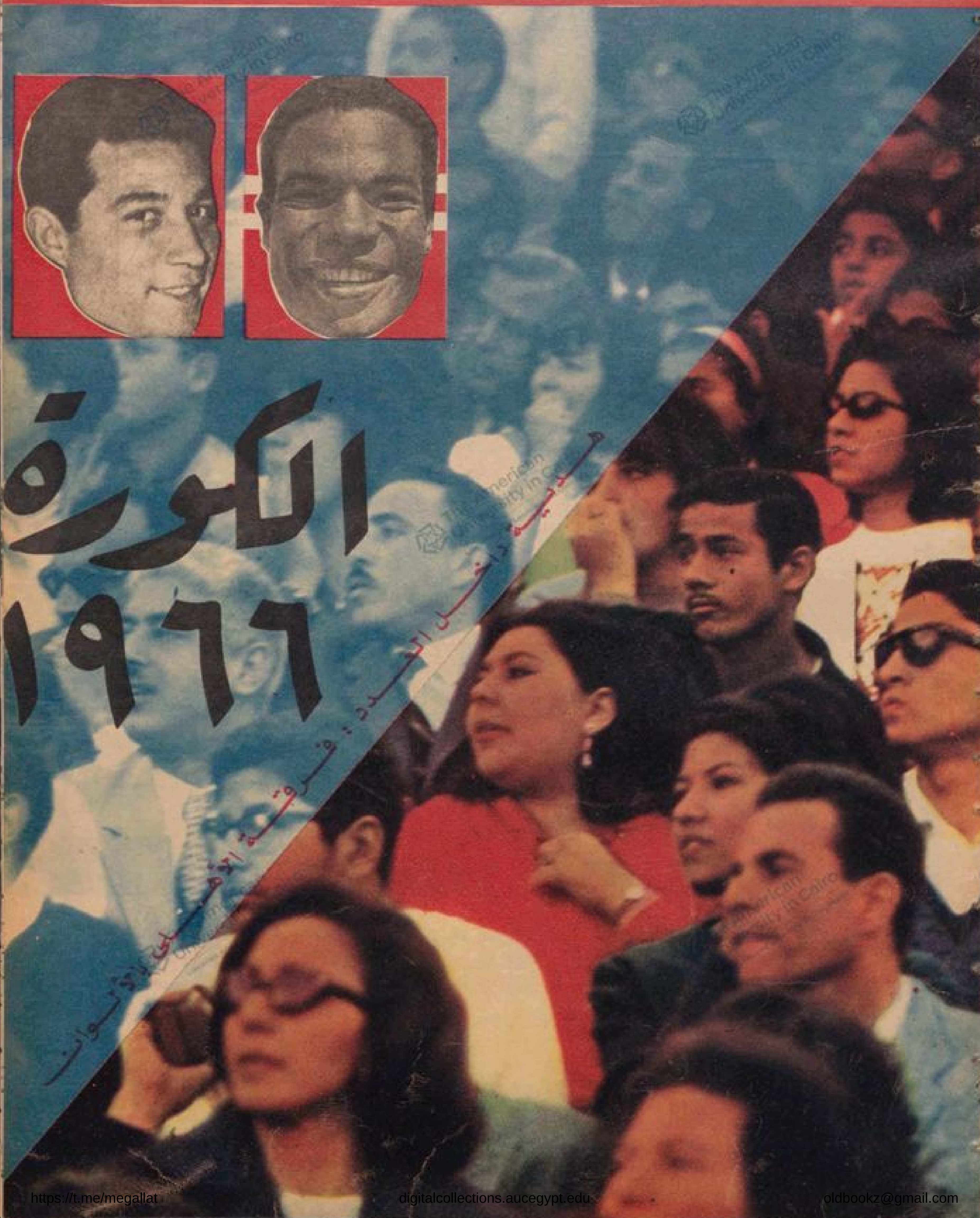

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

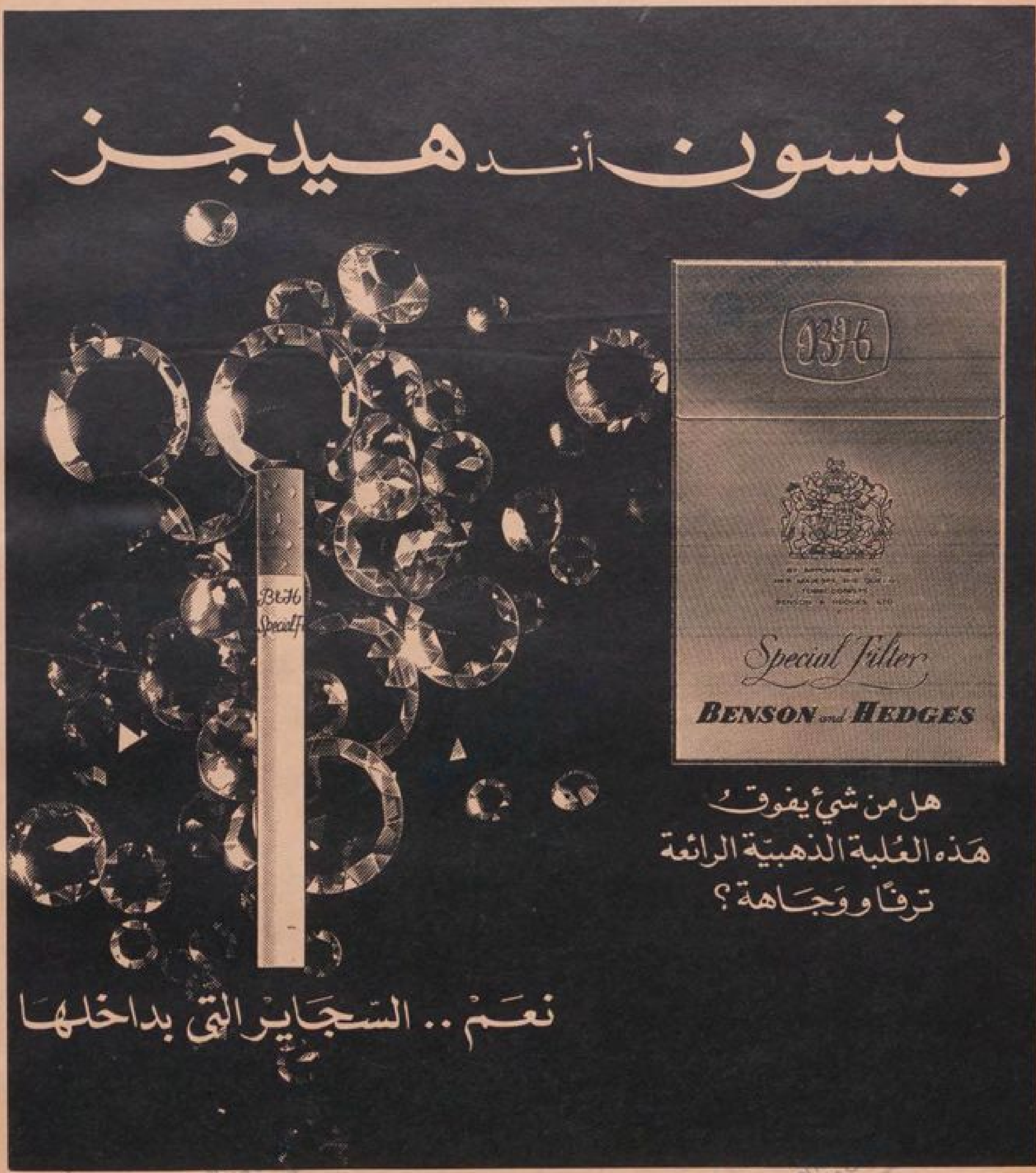

لا يمكن للنقود أن تشترى سجاير أفخر أو ألطف . بنسون أند هيدجز مصنوعة من خليط مثالى يحتوى على أرقى أنواع التبغ ، ومزودة بفلتر يناسبها تماماً .. إن مثل هذه السجاير لا يمكن أن تأتيك فى علبة عادية .. بل هى على عكس ذلك .. تأتيك فى علبة مكسوة بمعدن ذهبى يليق بجودتها الممتازة . وهذا المعدن يقاوم الرطوبة والحرارة والضوء .. كما أن علبة بنسون أند هيدجز المتينة تحافظ على قوام السجاير واستدارتها المليئة .

علبة فاخرة .. هل من شيء يفوقها ترفاً ووجاهة ؟ نعم .. السجاير التى بداخلها !

BENSON and HEDGES — فلتر خاص

العلبة ذهب – والمتعة لا تقدّر بثمن

بعد أسبوعين .. مفاجأة أخرى .!

٢٩ يونيو

لا تنس هذا التاريخ !

إنه موعدك مع عدد آخر
غير عادى .. من آخر ساعة

الصيف

عدد لن تنساه
وإذا لم تحجز نسختك
.. فلن تجده !

- إيه حكاية التصييف اللى
الأولاد بيقولوا لى عليها دى ؟
إحنا مش مستعدين لمصاريف
المصيف السنة دى .

- يا ستى أنا عامل حسابى .. من
أول السنة كنت باحط قرشين كل
شهر فى دفتر التوفير .. عشان
ما نحرمش الأولاد من التصييف

دفتر توفير
بنك بور سعيد
فائدة ٣٪ سنويا • يقبل الودائع من ٥ إلى ٥٠٠٠ جنيه

مراسلون فى جميع أنحاء العالم • ٣٧ فرعا ومندوبية فى الجمهورية • فرع الصومال "مديشيو"

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كل أحداث الموسم المحلى ، والعربي ، والعالمى .. وألمع

الكرة ١٩٦٦

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اللاعبين ، والنقاد ، والحكام .. في عدد خاص عن :

أعد هذا العدد :

محررون :

محمود عبد الهادي

المحرر الرياضي للأهرام ساعة

محمود ادهم

محمد عبد الحميد

مصورون :

فاروق ابراهيم

يحيى بدر

احمد عبد العزيز

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في هذا العدد ...

The American University in Cairo Libraries and Learning Technologies

الموسم المحلى

الموسم العربى

الموسم العالمى

احزاب الكرة

دليل النجوم

آخر خبر

صور العدد

هدية العدد

بيليه .. ساحر الكرة او الجوهرة السوداء .سيشترك مع فريق البرازيل فى مباريات كأس العالم التى تقام فى لندن فى الشهر القادم.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مفاجآت فى مسابقة ..

الكورة

حصل سجين من ليمان طرة على الجائزة الثالثة فى مسابقة الكورة ال[illegible] نظمتها آخر ساعة هذا الموسم !

اشترك السجين من داخل الليمان للتاسابيع . وحصل على الجائزة بالكوبون الذى ارسله فى الاسبوع السابع . الاحصل فيه على ٨٦ درجة .

قامت بفرز الرسائل التى وردت الى المجلة طوال اسابيع المباراة لجنة محررى آخر ساعة : محمود عبد الهادى، سمير عبد المطلب ، اسحق حبيب ، [illegible] زغلول ، محمود ادهم .

وضبطت اللجنة اثناء الفرز اكثر من محاولة للتهرب من شروط المسابقة اهمها قيام بعض القراء بارسال كوبونات بعد الموعد المحدد .. مع وضع تاريخ سابق عليها . وقد استبعدت هذه الكوبونات من المسابقة .

على ان معظم المشتركين التزموا بالشروط . واثبتوا انهم يملكون مقدرة فائقة على التنبؤ . فقد كانت الدرجات عالية بصفة عامة ، وبرغم ماحفل الموسم من مفاجآت غير متوقعة .

واسفر الفرز فى النهاية عن النتائج التالية :

الجائزة الاولى : مائة جنيه

فاز بها : سمير حسن عبد الرحيم ..

١٨ شارع روض الفرج - القاهرة
(حصل على ٩١ درجة)

الجائزة الثانية : خمسون جنيها

فاز بها : فتحى معبولى ابراهيم الشرقاوى

ميت ربيعة ، مركز منوف ، المنوفية
(حصل على ٨٨ درجة)

الجائزة الثالثة : ثلاثون جنيها

فاز بها : زكريا عبد الستار الطيب ..

النزيل رقم ٩٠ ليمان طره
(حصل على ٨٦ درجة)

الجائزة الرابعة : عشرون جنيها

فاز بها : امام عبد النذير صادق احمد .

اولاد عمرو - نجع الحجر - قنا
(حصل على ٨٤ درجة)

كما فاز بجائزة احسن متنبىء بين اللاعبين

ميمى الشربينى ، لاعب الاهلى

وقيمة الجائزة عشرون جنيها

ويستطيع الفائزون ان يحصلوا على قيمة جوائزهم ابتداء من اليوم ، [illegible] ادارة مؤسسة اخبار اليوم ٦ شارع الصحافة ، القاهرة .

اما الفائزون الذين يتعذر عليهم الحضور الى المؤسسة فسترسل ا[illegible] الشيكات بالبريد - بعد خمسة عشر يوما من تاريخ صدور هذا العدد .

اما الذين خانهم الحظ ، او الفراسة ، ولم يفوزوا هذه المرة .. فالموعد [illegible] الموسم القادم !

الاف الرسائل وصلت الى المجلة .. كلها من القراء .. قراء آخر ساعة

فاز فى المسابقة ..

سجين من ليمان طرة !

٢٢٠ جنيها جوائز

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قف

بقلم: صلاح حافظ

ترساناوى.. ومتعصب جدا..

ارفع الناس اذواقا فى عالمنا .. مجانين الكرة !

فهم قد تركوا غيرهم يجن بالفلوس ، او بالطموح ، او بالسلطان ، واختاروا لجنونهم ارفع الوان الفن الدرامى على الاطلاق ..

فالكرة هى دراما هذا العصر !

وفيها يتحقق المثل الاعلى للفن الدرامى كما تصوره - وعجز عن تحقيقه - عباقرة المسرح العالميون !

فقد عاش المؤلفون الاف السنين وهم يحاولون ان يحققوا فى مسرحياتهم شروط الدراما ولا يستطيعون . وظلت هذه الشروط هدفا بعيد المنال ، يقترب الكاتب منه ولكن لا يبلغه .. الى ان جاءت الكرة ، فاصابت الهدف ، وخرقت الشبكة !

فالكرة هى المسرحية الوحيدة التى يضمن فيها المتفرج ، مهما بلغت رداءتها :

● وحدة الزمان : فبينما يتعذر ان نشهد على المسرح رواية تجرى احداثها فى اقل من يوم وليلة ، تمتاز مسرحية الكرة بانها (بعد حذف الوقت الضائع فى الضرب المتبادل بين اللاعبين) تبدأ وتنتهى فى ساعة ونصف ساعة .

● وحدة المكان . فنادرا ما يشهد الانسان مسرحية لا ينقله فيها المؤلف من منظر الى منظر ، او من بلد الى بلد . اما مسرحية الكرة فتجرى احداثها جميعا فى مساحة الملعب المحدودة . ولا تتجاوزها الا فى حالات نادرة .. (كنشوب خناقة فى المدرج ، او وجود فائض من زجاجات الكازوزة يتخلص منه اللاعبون بالقائه على الحكم) .

● الصراع : فاعظم المسرحيات المؤلفة لا يبدأ فيها الصراع الا بعد مضى شىء من الوقت ، ولا يخلو هذا الصراع عادة من لحظات فتور وملل . اما الكرة .. فهى وحدها التى يبدأ فيها الصراع مع لحظة البداية . ثم يستمر حتى اسدال الستار . ثم يستمر بعد ذلك - بين المتفرجين - لمدة ايام .. واحيانا لمدة مواسم !

لا غرابة اذن فى ان يكون عشاق الكرة اكثر من عشاق المسرح . ما دامت الكرة قد حققت من شروط الدراما اكثر مما حقق المسرح !

ولا غرابة فى ان يبلغ هذا العشق بين الجماهير درجة الجنون . فقبل الكرة كانت هناك فنون درامية اخرى لقيت نفس الحماس الجنونى : كفن اطلاق الاسود الجائعة على الادميين الرومان . وفن اطلاق الثيران الوحشية على اللاعبين فى اسبانيا اليوم . والكرة هى الصورة الارقى لهذه الرياضات .. وان كانت بعض مبارياتها لا تختلف - فى الواقع - عن مصارعة الاسود او الثيران !

●

على ان هناك فرقا يلفت النظر ما بين فن الدراما وفن الكرة . فالناس فى المسرح ينفعلون انفعالا موحدا .. مع البطل ضد الشرير ، او مع الحق ضد الباطل . بينما فى الكرة ينقسمون على انفسهم : نصفهم يكره البطل ونصفهم يكره الشرير ، والكل يكرهون الحكم !

والنقاد يطلقون على هذه الظاهرة اسم : التعصب . ولكنهم مع الاسف لا يفسرونها ، وانما يكتفون بمهاجمتها ..

وكان طبيعيا - وقد عجز النقاد عن التفسير - ان يتولى هذه المهمة كل من هب ودب من الناس . فظهرت تفسيرات طريفة للتعصب الكروى : منها انه لا توجد معارك اخرى تشغل المواطنين (تصور ذلك فى بلادنا !) . ومنها ان التحزب شىء فى طبيعة الناس ، ولما لم تكن فى بلادنا احزاب سياسية ، فلم يكن مفر من ان ينقسموا الى احزاب كروية !

وعلى قدر ما فى هذه التفسيرات من سخف وركاكة ، فانى اعترف بانى ظللت عاجزا عن ايجاد غيرها .. الى ان اتيح لى شخصيا ، واخيرا جدا ، ان اجرب !

جاء رجل من الفرنكلى ذات يوم ، ودس يده فى جيبى لينتزع منى قهرا - دون اى استعداد للتفاهم - اشتراكا فى نادى الترسانة .

ولاننى احب الرجل ، ولا اريد ان اغضبه ، فقد قبلت ان اشترك . ووضعت فى جيبى بطاقة الترسانة وانا لا اعرف عنها سوى ان فيها لاعبا اسمه الشاذلى !

وفى البداية لم تؤثر هذه البطاقة - فى قليل او كثير - على سلوكى الكروى . فانا طول عمرى اتفرج على الكرة كما اتفرج على الباليه .. تعجبنى الحركة البارعة ، واصفق لايقاع الفن فى القدم الحساسة ، دون ان اعرف من صاحبها .

ولكن هذا الموقف من جانبى لم يدم طويلا . وكان السبب : ربطة عنق !

ربطة عنق اهداها لى صديق كان فى اوربا . وما كدت اظهر بها ذات يوم حتى صاح بعض الاصدقاء : طبعا لك حق ! الترسانة غلبت الزمالك !

ودهشت لاننى لم اكن اعرف هذا النبأ ثم زادت دهشتى والتهانى تنهال على من كل مكان كأننى انا الذى انتصرت . وانا الذى قهرت الزمالك . وانا الشاذلى ومصطفى رياض وابراهيم الخليل [illegible]

شعور ممتع !

ان تنتصر دون جهد . وان تحمل على راسك اكاليل من الغار لم تحرك اصبعا فى سبيل الحصول عليها !

ولانه مجد سهل .. فقد وجدت نفسى اصمم على الاحتفاظ به ! ولماذا لا احرص عليه وغيرى هو الذى سيدفع ثمنه ويكافح من اجله ؟

وهكذا بدأ يهمنى ان يجيد الشاذلى اللعب . وبدات افسر كل هزيمة للترسانة بانها سوء حظ . واحقد على كل الفرق الاخرى . واكره اللاعبين الذين كنت فيما مضى معجبا باقدامهم الحساسة (كحمادة امام ، ورفعت الفناجيلى) لانهم ليسوا فى الترسانة !

ولماذا اعجب بهم ما دامت انتصاراتهم لن تنسب لى . ولن يقال لى بسببها : مبروك ؟

حدث هذا دون ان اشعر . ولم انتبه اليه الا اثناء مباراة الكاس الاخيرة . ففى هذه المباراة ضرب لاعبو الترسانة كل من اتيح لهم ضربه من لاعبى الاهلى . واذا بمواطفى - بدلا من ان يسوؤها هذا السلوك - يروق لها ! واذا بى اتمنى لو اخرج لاعبو الترسانة مسدساتهم ايضا ، بدلا من الاكتفاء باقدامهم ! ويحزننى اننى لست فى الملعب حتى اقذف رؤوس لاعبى الاهلى بالزجاجات .. ولست فى الجيش حتى انسف حارس مرماهم بمدفع من طراز الهاون

كنت افرج على المباراة فى التليفزيون .

وبعدها سالت نفسى لماذا انا حزين ؟ ما الذى فقدته بهزيمة الترسانة ؟

وبعد تامل طويل وجدت الجواب ..

ان الذى يغيظنى هو اننى فقدت زهو « انتصار مجانى » .. كان مفروضا ان يحرزه غيرى ، واتلقى انا التهانى عليه !

وبمزيد من التامل ادركت ان هذا هو سر كل تعصب . وليس سر التعصب الكروى وحده !

فالتعصب يتيح للانسان ان يعتز بامجاد لم يصنعها . وان يرتفع فوق الناس دون ان يعمل شيئا يستحق به هذا الارتفاع .

لهذا كان الالمان متعصبين للنازية . ما دامت نظريتها تجعل الواحد منهم « ممتازا » لمجرد انه المانى .. ودون ان تكلفه عناء عمل معين يثبت به امتيازه .

ولهذا ايضا يتعصب اليهود للصهيونية .. ما دامت تعطى كلا منهم شهادة امتياز مجانية وتعتبره فوق مستوى البشر لمجرد انه ينتمى الى « جنس مختار » !

ولهذا كذلك يتعصب البيض فى امريكا ضد السود .. ما دام هذا التعصب يكفل لكل منهم ان يكون ممتازا بحكم اللون وحده ، ومهما بلغ جهله وانحطاطه .

فالتعصب شىء يريح المتعصبين .

وهو يروق - اكثر ما يروق - للعجزة من الناس .. والاغبياء .. والمتخلفين لان هؤلاء - بمقاييس الكفاءة - لاقيمة لهم . وبمقاييس التعصب وحدها تصبح لهم قيمة .

قيمة لم يكافحوا للحصول عليها .

قيمة مجانية . ترفعهم فوق الاخرين .. دون ان تطالبهم بدليل على انهم يستحقونها !

●

منذ اكتشفت هذه الحقيقة وانا اشكر الكرة ! فهى قد اضاءت بصيرتى .. وجعلتنى احذر من ان اتعصب لشىء .. مهما كان .

ومع ذلك ..

فانا - باخلاص - لا اعرف كيف ساكون فى موسم الكرة القادم .

قد اعود - كما كنت قبل التعصب للترسانة - اتفرج على الكرة كما اتفرج على الباليه : تعجبنى الحركة البارعة ، واصفق لايقاع الفن فى القدم الحساسة دون ان اعرف من صاحبها .

وقد ادخل مسلحا بزجاجات الكازوزة ، اضرب بها كل من يسجل هدفا فى النادى الذى يحارب نجومه من اجلى .. يدفعون هم ثمن الانتصار ، واتلقى انا التهانى ، ويختال راسى - فى مقعدى - باكاليل النصر !

فى الحالة الاولى ساعرف اننى رجل تواقة .. اقدر الكرة كفن من فنون الدراما .

وفى الحالة الثانية ساعرف اننى مجرد واحد من العجزة ، يستتر بالتعصب عجزه ، وقصوره .

والذى سيحكم بهذا او بذاك هو سلوكى فى الموسم القادم .

قطعة من الجلد المنفوخ الاجوف هى التى ستحدد من انا ، وما قيمتى .

يا للمهانة !

صلاح حافظ

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عزالدين يعقوب
لاعب ١٩٦٦

ما هى قصة كرة القدم .. اللعبة الشعبية الاولى فى العالم ؟
من هم الذين لعبوا الكرة لاول مرة وفى اى مكان .. وماذا كانت صورة اللعبة نفسها ؟ ..
وكيف انتشرت اللعبة حتى أصبح تعداد لاعبيها المقيدين فى سجلات الاتحادات المحلية والاتحاد الدولى يزيد على مائة الف لاعب ؟
... باختصار .. ماهى قصة كرة القدم فى العالم .. وماذا يقول تاريخها ؟

قصة الكورة

• من يوليوس

الانسان لاعب بطبيعته !

وكما يعرف الفلاسفة ورجال المنطق الانسان ه حيوان ناطق او ضاحك .. وكما اختلفوا ضا فى مدلولات هذه التعبيرات وطال النقاش نهم .. وصرح بعضهم بان جميع الحيوانات لقه والقرد ايضا حيوان ضاحك .. وبعض حيوانات مفكرة .. كذلك حاولوا — ولو من يل التشبيه — القول بان الانسان حيوان لاعب . او هو لاعب بطبيعته .. وبالفطرة ..

ولكن لماذا يكون لاعب كرة بالذات ؟ وكرة قدم سة بالفطرة ؟

هنا يبرز ايضا من يقول ان الطفل دون ان ف شيئا من كرة القدم وبسبب الكسل او م رغبته فى ان ينثنى بجذعه الى الامام ليلتقط يئا — لعبة مثلا — ويقذفها بيده فانه يركلها بمه .. وهى اقوى من يده .. وعندما يشترط تيقه الاكبر امامه مثلا اللعبة او كرة — سرعان يلتقط الحركة ويتمسك بها ويمضى هو الآخر ب الكرة بقدمه فى كل مكان من شقته الصغيرة لم يكبر .. ويشده الشارع واطفال حارة الذين يلعبون الكرة الشراب ..

باختصار يتعلق الطفل بكرة القدم اسرع من ه باية لعبة اخرى ويبدأ فى ممارستها .. ب يشوط الطوب واحجار الطريق اثناء ذهابه ، المدرسة او عودته منها ..

على اية حال هذا كلام بعض رجال الكرة — وهم ، عالم او صاحب حرفة فى العالم .. يحاول يفلسف لك موقفها .. ويصورها على انها شيء ، مع الانسان ويجرى فى دمه .. ولكن هذا لام بعينه وربما يكون مقدمة طبيعية للبحث من ل لعبة كرة القدم !!

فهل حقيقة هى ولدت مع الانسان .. وهل يقة ان الانسان لاعب بطبيعته — او لاعب رغم . ! ..

اسطورة كروية ..

التاريخ يقول — وقد تأكدت صحة هذه ومات — ان الحضارة الصينية القديمة كانت ، ازدهارا من بعض الحضارات الحديثة — الصينيين عرفوا الطباعة بالحروف وصنعوا رق والسفن وزرعوا القطن الى آخر ما يحدثنا التاريخ ..

ولكن الصينيين يؤكدون ايضا انهم اول من ، كرة القدم .. وقد تكون هذه المعلومات التى لم نتأكد بعد — من اختراع بعض الصينيين انفسهم — وقد تكون ايضا ن هواة غرابة الصين الذين يلصقون بحضارة ن القديمة كل ما يدور امام اعينهم فلا تكاد ظاهرة الا ويحدثونك عن وجودها منذ خمسين ، فى الصين .. ودليلهم على ذلك احدى القطعات ى وردت باسطورة صينية قديمة وملخصها ان ساحر ارثى الذى كان فى قدرته تحويل مدن لها الى خرائب فى لحظة غضبه .. او تحويل صين الى حيوانات — او بتر اجزاء من سامهم .. هذا الساحر اعجب ذات يوم دالبهى الجميلة ابنة احد الفلاحين الفقراء — ب ارثى يخطبها من ابيها بعد ان تساعدها اكثر من مرة .. وسلبت لبه ولكن الفلاح الفقير علم بالامر فترك قريته هو وابنته وسار هائما على وجهه يضرب فى بلاد الله الواسعة بغير مستقر حتى نزل بقرية بعيدة جدا من قريته وطرق باب اميرها الذى قربه منه وتزوج من دالبهى الجميلة التى كان اجمل ما فيها صدرها الذى يزينه نهدان فى لون الثلج .. هما اجمل نهدين فى العالم وقتئذ ..

وتمر السنوات ويتزوج الساحر ارثى وينجب سبعة من الاطفال يفصل بين كل منهم عام كامل .. بينما تكاد قصة غرامه السابق ان يطويها النسيان او هكذا خيل للامير وزوجته الحسناء .

ولكن الساحر كان يتربص .. ويبحث .. ويدقق حتى عرف مكان دالبهى وغافل حراس القصر والتحمه والامير مشغول مع ضيوفه فى رحلة صيد . وكان اول شيء فعله الساحر هو نزعه لنهدى دالبهى .. ثم غاب بعيدا .. وراء الافق ..

وعاد الامير وسمع من خارج القصر نحيب زوجته وراها فى حال غير الحال .. فخرج مع جمع من جنوده طالبا الساحر واستمر فى بحثه عنه ثلاثة اعوام .. وفى يوم من الايام .. وجد عشرة اطفال يتقاذفون فيما بينهم بنهدى زوجته بعد ان كانت الايام قد قلبتهما الى شيء قريب من الجلد الاصفر اللون ..

عرف الامير انه عثر على ضالته .

وحاول الجنود ان يأخذوهما بالقسر .. ولكن السماء ابرقت وكان ذلك علامة غضبها .

وحاول بعضهم ان يخطفهما ويسرع بهما عدوا .. ولكن الاطفال كانوا اسرع منه ..

واخيرا نصح الامير اهل القرية المجاورة باتباع مشورة ساحرة لا تسخر قوة سحرها الا فى الخير على عكس ارثى الذى تنتظر الفرصة لهزيمته .. وها قد جاءتها الفرصة لارجاع النهدين حتى يموت ارثى من الحسرة بعد ان كان قد اقتطعهما واهداهما لاطفاله يلهون بهما فيما بينهم ..

وقالت الساحرة .. اذبح كبشا وبس جلده واصنع بهما مثل النهدين او اكبر قليلا واعطهما بعم كبش آخر توزعه على فقراء القرية .

فعل الامير ذلك — ونجحت الحيلة ورضى الاطفال بالنهدين الجديدين — الكبيرين .. وعاد الامير لزوجته الجميلة بنهديها واستضاف الساحرة فى مكان قريب من قصره .. وقد نجحت الساحرة فى قلب الشر الى الساحر الشرير حتى اذا عاد يطلب اجمل ما فى الامرة قتلته الجنود وقتلوه بينما اعجب الامير باللعبة وامر ان تذبح عدة كباش ويصنع من جلدها كرات توزع على اطفال القرية .. واصبح اليوم عيدا للاطفال الذين استمروا يتقاذفون بالكرة .. حتى يومنا هذا ..

... القصة الحقيقية

ويروى بعضهم عددا من الاساطير الصينية الاخرى التى تتصل بهذا الموضوع نفسه .. ولكن — لم يقم حتى الآن دليل واحد — ولم يوجد ايضا دليل مادى واحد يؤكد ان الصينيين هم اول من عرفوا كرة القدم !

ولكن اكثر من مؤرخ يتفقون فيما بينهم على ان الاغريق هم اول من لعب الكرة .. وكانت الكرات اما من الحديد او الحجر وكانت تقذف باليد .. كما يتفق ايضا عدد من المؤرخين — اخرهم المؤلف الامريكى ى.د. ميتشل صاحب الموسوعة الرياضية العامة — على ان اول لعب حقيقى للكرة هو ذلك الذى قام به جنود يوليوس قيصر — نقلا عن الاغريق القدماء .. ولكن هذه البداية كانت دموية حمراء اللون .. فاصبحت الاحمرار ايضا .. وربما تؤكد هذه المقدمة نفسها ان الكرة لعبة خشنة .. لعبة رجال لا تقوى عليها الجنس الناعمة — ولن تتمكن الفتيات من القيام بها الا فى حدود ضيقة جدا .. كان يلعبن مع بعضهن ويسمح لهن بتضييق الملاعب وباختصار مدة اللعب .. أى بصدور تنظيمات وقوانين جديدة تبسط اللعبة من اجلهن ..

ما علينا ..

كيف كانت بداية الكرة بداية دموية !!

يؤكد المؤرخون ان اول لعب كرة بالمعنى المفهوم هو ذلك الذى كان يبدأ على اثر انتهاء المعارك الدموية التى كان يخوضها جنود يوليوس قيصر فان هؤلاء كان يجمعون رقاب ورؤوس القتلى من اعدائهم ويظلون يتقاذفونها بالايدى والارجل بين صرخات الاعجاب الشديد !!

ولكن يوليوس قيصر اراد تهذيب هذه الاحتفالات — وعهد بذلك الى رجل من اتباعه يقال له (هاربس) — وقد راى هاربس هذا ان يخرج المسرحية او ينظم اللعبة بطريقة اكثر تشويقا — واقل توحشا فى نفس الوقت — وذلك بأن يكون هناك رأس واحد — رأس قائد الاعداء مثلا — يتقاذفه عدد من الجنود نيابة عن الجيش المنتصر كله !!

كما راى هاربس ايضا ان ينقل الاحتفال بصورته الجديدة من ميدان المعركة وبعيدا عن جثث الاعداء ومناظر الدماء — الى مكان خاص — يشبه حلبة المصارعة الرومانية ويتم اللعب بالرأس بعد كل معركة فقط ..

وكان هاربس ايضا يلقن الجنود اصول اللعبة ويقوم هو ايضا بضربة البداية وتحديد الفائز اى انه كان يجمع وظائف مدير الكرة والمدرب والحكم واللاعب !!

الكرة فى انجلترا

ويقول المؤرخون ايضا — وهذا اول اتفاق ضمنى بينهم بشأن تاريخ الكرة — ان جنود يوليوس قيصر هم الذين نقلوا هذه (التقليعة) للاحتفال بالنصر الى الجزر البريطانية عندما نزلوا بشاطئها الجنوبى .. وقد تلقاها الانجليز منهم .. ومضوا كل يوم يهذبونها وينظمون قيمها ويحددون مواصفاتها .. وباختصار لكى تنتقل على ايديهم من مرحلة التوحش والضراوة والتطرف فى التمثيل بجثث الاعداء الى مرحلة اللعبة الحقيقية .

ولكن ولو ان التاريخ يعترف للانجليز بهذه الحقيقة — او ان تشت بهذه الحصة !! — فان المؤرخين الانجليز لا يرضون بهذا — ويصرون فى كتاباتهم على هدم كل هذه المعلومات القديمة فلا الصين عرفت الكرة — ولا الاغريق — ولا جنود يوليوس قيصر — ان ما عرفوه ابعد من ان يكون او يوصف بالكرة .. اما الكرة فهى من بنات افكارهم وحدهم ..

ولكن المؤرخين الانجليز فى الوقت نفسه لا يملكون الدليل القاطع للبرهنة على هذه الاقوال ولذلك يصر المؤرخون من غير الانجليز على نفس ترتيب الاحداث الكروية مبتدئين بالاساطير الصينية حتى هاربس رئيس فريق يوليوس قيصر .. ويحتفظون للانجليز بالحقبة واسبقية تنظيمها ..

مباريات زمان

وسواء فى عهد الرومان او يوليوس قيصر او بداية الكرة الانجليزية — وسواء كانت الكرة من الحديد او الحجر او رأسا آدميا او كرة جلدية فان المباريات كانت تتم خلال هذه الايام — مع مراعاة التطوير الانجليزى — على هذه الصورة .

نقطة الوسط — توجد فى منتصف خط طولى يقف على جانبيه فريقان ويحاول كل منهما قذف الكرة بحيث تتعدى خط الآخر — وآخر مساحة ملعبه ايضا بينما يتكتل الفريق المقابل ليحول دون هذا وهكذا — وذلك بالطبع بعد ان تبدأ المباراة بضربة البداية وهى عبارة عن القاء الكرة عاليا فى الهواء فى نقطة الوسط وهى مثل بداية كرة السلة وقريبة من بداية الكرة الطائرة الآن مع عدم استخدام الشبكة بالطبع ومع فارق الاتساع بين ملعب الكرة القديمة وملعب السلة او الطائرة الآن .

ولكن بعض المؤرخين يصر على ان هناك طريقة للعب سبقت هذه الطريقة — ومؤداها ان فريقين من بلدين متقاربين كانا يجتمعان فى نقطة متوسطة بين بلديهما — ويحاول كل فريق القاء الكرة فى طريق بلد الفريق الآخر — حتى اذا وصلت الى اول مبنى او الحد القريب من مبانى المدينة عد ذلك فوزا للفريق الذى اوصل الكرة الى هذا الحد .. وعاد رئيسه الى بلدته محمولا على الاعناق واستقبلته البلدة استقبال الابطال — وكان طول ملعب الكرة — هو طول المسافة بين المدينتين .

اول عقوبة .. فى تاريخ الكرة

.. ويقول التاريخ انه منذ بداية القرن الحادى عشر اخذت اللعبة المهذبة المتطورة تنتشر انتشارا هائلا حتى انه كانت هناك دورة تنظم كل عام فى انجلترا فى مدينة تشستر وهى التى كان جنود يوليوس قيصر الاولون ينظمون فى ساحاتها مبارياتهم الغريبة .. ومن المعلومات الطريفة ايضا انه فى هذه الاثناء وحوالى عام ١٢٠٠ بدأت ملابس اللعب واحذية اللعب خاصة فى الظهور — حتى ان بائعى هذه الاحذية كانوا يتجمعون جوار اسوار مدينة تشستر لبيع هذا النوع من الاحذية الجديدة ..

ومع مرور الوقت كانت اللعبة تزداد شعبية حتى ان الحكام بدأوا يغضبون من هذه الالعاب التى تثير الشبان فلا يفكرون باحترام اثناء سير مواكبهم الرسمية .. بل يستمر اللعب مما يثير ويهيج الجياد الملكية التى تجر العربات !!

ليس هذا فقط بل ان كاتبا اسكتلنديا كتب يقول ان الحرب بين انجلترا واسكتلندا التى بدأت عام ١٢٩٧ لم يقاتلها الشبان بجدية لانهم كانوا مشغولين بلعب كرة القدم وحتى الجنود فى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قيصر .. الى الشاذلى .. وحمادة !

ساحات القتال – كانوا – من الجائين – يتركون القتال ويفضلون عليه لعب الكرة ومن أجل هذا كله وجدنا ملكا مثل ادوارد الثاني يصدر في ١٣ ابريل ١٣١٤ مرسوما ملكيا يقول بالحرف الواحد :

(نظرا لما شوهد من الفوضاء في المدينة نتيجة التزاحم على كرة كبيرة مما قد ينتج عنه المتاعب التي يحرمها القانون نأمر بأن يعاقب بالحبس كل من يلعب بهذه الكرة في المدينة) .. وربما كان هذا اول قرار في التاريخ بمنع لعب الكرة في الشوارع ..

وقد جاء بعده ادوارد الثالث الذي أصدر هو الآخر مرسوما بتحريمها ولكن لسبب آخر غير الكرة المتاعب في الشوارع – وهذا السبب هو كما جاء في المرسوم (لضررها على الشباب الانجليزي الذي أهمل رمى الرمح) ..

وفي عام ١٣٨٨ أصدر ريتشارد الثالث أمرا بمنع لعب الكرة لانها مخالفة للقانون – ولما جاء هنري الرابع عام ١٤١٠ ولاحظ أن هذا الأمر لم ينفذ أصدر قرارا بأن كل لاعب كرة توقع عليه غرامة مالية تتراوح بين أربعة بنسات وعشرين شلنا !!

ومثل هذه القوانين أصدرها ايضا جيمس الثاني ملك سكوتلنده وبعده جيمس الرابع .. واستمر تحريم اللعبةمدة طويلة قدرها المؤرخون بقرنين من الزمان .

اذابة الثلوج .. من الملاعب

ومع تولي جيمس الاولملك انجلترا وسكوتلندا عام ١٦٠٣ بدأ ذوبان الجليد في الملاعب فرفع الملك الحظر من اللعبة وسمح بتنظيم مبارياتها في الساحات المتسعة مما أدى الى انتشارها وسط التجمعات الطلابية خاصة بين طلبة الجامعات التي كانت حتى ذلك الوقت تهتم اهتماما كبيرا بالرياضة وقد ساهم مدرسو الرياضة بالجامعات في تطوير اللعبة ويقال ان الفضل يرجع لهم في وجود قائمي المرمى ولكنهم كانوا يبعدون أحدهما من الآخر نفس المسافة بين بلدي الفريقين بينما كانت البداية هي نقطة المنتصف بينهما وكان سوق كل مدينة هو الخط الأمامي لتلقي الكرة التي كانت تلعب باليد والقدم والرأس وكان اللاعب ايضا يحملها ويعدو بها المسافات الطويلة ويمر بها وسط تكتلات اللاعبين وكانت مهارة اللاعب تقاس بمدى استطاعته الاحتفاظ بالكرة لأطول مدة ممكنة

ويؤكد هذه الطريقة رأي المؤرخين الذين قالوا بأنها هي الطريقة الرومانية الاولى – وليست طريقة الخطوط التي يحتسب الفوز أو الهزيمة بتعدي الكرة لها – .. كما أن هذه الطريقةنفسها هي التي انتشرت في مدارس وملاعب انجلترا خلال القرن الثامن عشر ..

ترى هل كان لاعبونا يستطيعون مجاراة لاعبي الأمس في مباراة واحدة .. وهل بين لاعبينا الآن من تمكنه لياقته البدنية من الاحتفاظ بالكرة من مدينة الى أخرى .. علما بأنها مناورة مخترقا عدة أحياء لاهثة تحاول اختطافها منه وتحويل دفة المباراة الى صالحها ؟؟

كل هذا دون وجود قانون معين مكتوب يحكم المباريات .. فكل الفريق يتنافس بطريقة أو بأخرى في الحصول على الكرة وإيداعها مرمى الفريق الآخر في آخر سوق بلده ..

من الرجبى .. حتى الكرةالحديثة

.. حتى هذا الوقت لم تكن هناك تفرقة في (لعبة) اللعب او التكتيك بين الرجبي وكرة القدم الحديثة – وكان للرجبي عدة مدارس في انجلترا – وفي احداها – التقى احد اللاعبين بالفكرة التي ارتسمت بين دخانها معالم كرة القدم الحديثة .. كان ذلك عندما حمل لاعب اسمه وليام وب إليباس كرة الرجبي بيده وانطلق بها في الميدان مخالفا تعليمات اللعبة ..

وكأي حادث يحدث الآن في محيط الكرة .. انقسم الحكام حول شرعية هذا وعدم شرعيته – وكان هذا الانقسام الذي سببه تصرف إليباس كان داعيا لوجود نوعين من لعب الكرة :

● الذين قالوا بشرعية (الحادث) انطووا فيما بينهم على تسمية اللعبة (رجبي) أو (روجبر) .

● والآخرون أسموا النوع الآخر (سوكر) .. أي كرة القدم .. التي لا يجري خلالها مباريات لمس باليد .

وكان هذا في حد ذاته ايذانا بسير كل فريق بجانب لعبته المفضلة .. ومحاولته لهديها وسانداتها بالتنظيمات والقوانين واللوائح – وتسابقوا ايضا في اقامة المباريات وبينما كانت الرجبي تفقد شعبيتها وتسلم الى كرة القدم .. او حتى تترك لها المجال وتنتقل هي الى الولايات المتحدة الامريكية – لتجد ميدانا جديدا تصبح هي فيه اللعبة المفضلة .. بينما يحدث هذا تزداد شعبية الكرة في انجلترا .. ونقرأ اول وصف تاريخي لمباراة كرة كتبها المؤرخ الانجليزي جوزيف ستروت عام ١٨٠١ :

عدد من اللاعبين ينزلون الى أرض الملعب التي تحددها قوائم المرمى من الامام والخلف على مسافة تتراوح بين ثمانية ومائة ياردة – المرمى من عصى مثبتة بالارض بامتداد قدمين أو ثلاثة اقدام – والكرة من القماش المكسو بنوع من الجلد – وضعت في منتصف الملعب واسرع اللاعبون يتلاقفونها كل في منتصف ملعب الآخر محاولين أن تدخل بين قوائم مرمى الفريق الآخر .. بمرور الوقت كان اللاعبون يركلون بعضهم !!)

تواريخ كروية

..ومع بداية القرن التاسع عشر..وقرب منتصفه بالضبط بدأت اللعبة غزوها الكبير لكل شباب انجلترا .. وبدأت تحتل شعبيتها الرهيبة التي انتقلت بعد ذلك كالعدوى .. الى العالم كله ..

ولكن تاريخ الكرة سيظل يذكر دائما هذه الاحداث الكروية الهامة التي مهد للعبة فيها طريق الذيوع والانتشار .

● في عام ١٨٤٦ انشأ بعض الشباب من وستمنستر أول اندية الكرة الحديثة في العالم كله .

● في عام ١٨٤٦ ايضا نظمت جامعة كمبردج اول مسابقة للكرة بين المدارس والجامعات الانجليزية .

● في الخمسة عشر عاما التالية شهدت انجلترا انشاء عدد كبير من اندية الكرة ومنها نادي (شيفيلد ١٨٥٥) ونادي (هالاميت ١٨٥٧)

● كان عام ١٨٦٣ هو بداية عصر الكرة الذهبي في العالم كله .. ففي هذا العام وقعت ثلاثة احداث كروية مثيرة وهي :

– انشاء أول اتحاد كرة أهلي .

– ابتكر فريق جامعة كمبردج أول زي رسمي لمباراة كرة في العالم .

– بدأ نشر قواعد اللعبة بعد الاتفاق عليها والتوفيق بينها وبين قواعد لعبة الرجبي .

● في عام ١٨٧١ نظمت أول دورة غير رسمية واشترك فيها ١٧ من اندية الكرة الانجليزية وعدد من المدارس وقام بالاشراف على الدورة اتحاد الكرة الأهلي .

● بدأ نظام الاحتراف يأخذ سبيله الى الملاعب عام ١٨٨٥ .

● في عام ١٩٠٠ بدأ تنظيم الدورات الاولمبية واعتمدت كرة القدم ضمن العابها .

● في عام ١٩٠٤ انشيء الاتحاد الدولي لكرة القدم فأوجد التعاون بين الاتحادات المختلفة ووحد تشريعاتها واشرف على اللعبة .

.. وهكذا ارسيت مبادىء اللعبة .. ووطد لدولتها واصبحت لها الشعبية الاولى في العالم كله .. ولا تزال تجلس على قمة الالعاب الاخرى – منذ أكثر من نصف قرن .. هذا فقط اذا قدرنا مولدها أو عمرها الرسمي بانشاء الاتحاد الدولي بينما هي في الواقع .. اللعبة الشعبية الاولى في العالم كله .. منذ ثلاثة قرون أو يزيد .

كرة القدم .. عندنا

.. ولكن ما هو بالضبط موقفنا في خضم هذا العالم الكروي جدا !..

وكيف أصبحت كرة القدم عندنا .. اللعبة الشعبية الاولى ! ..

لقد صعب بالضبط تحديد وقت معين لعبنا فيه الكرة لأول مرة .. تماما كما صعب تحديد ذلك على المجال العالمي فاختلفت الآراء .. وتضاربت الاقوال .. بعضها يقول انها فرعونية – ولو صح هذا لكانت كرة القدم من بنات أفكارنا نحن – وبعضها يؤكد أن جنود نابليون هم أول من لعب الكرة فوق أرضنا – ولكنها كانت كرة حقيقية ولم تكن مثل كرة يوليوس قيصر – هذا بينما يتفق الكثير من باحث ومؤرخ على أن الكرة جاءتنا مع الاحتلال الانجليزي !!

المهم انه لا توجد وثائق تدل على تاريخ دخول الكرة مصر بالضبط وان اتفق على ان هذا كان اما في بداية القرن التاسع عشر .. أو في نهايته – ولعبها الناس في المناطق الفسيحة والاسواق – في غير يوم السوق طبعا – وافنية المدارس وهكذا .. وكانت الفرق المدرسية هي أول الفرق المصرية ظهورا ثم ظهرت بعد ذلك الفرق الاهلية التي اتخذت من المقاهي والمنازل مقرا لها ومن أشهر الفرق الاهلية فرق (البقالة – نادي الوحيد – نادي ترام ميدان) وذلك بجانب فرق المدارس وأشهرها فرق مدارس (السعيدية والخديوية والأمير فؤاد) .

ويؤكد الكثير من مهتم بالكرة أن أول ناد في مصر هو نادي السكة الحديد وكان ذ ١٩٠٣ عندما فكر مهندسو وعمال العنابر في مزاولة نشاطهم الرياضي فأقاموا هذا في هذه السنة بجوار عنابر السكة بجزيرة بدران – ولكنه افتتح رسميا عام – وبانشاء نادي السكة الحديد دخلت المصرية في عهد جديد حيث أن الفرق بدأت تنافس الفرق الانجليزية وتهزمها ضم فريق السكة الحديد بعض اللاعبين امثال حسين حجازي وغيره .

.. وبعد ذلك فكر خريجو الجامعات و في انشاء ناد لهم .. وكانت هذه هي بداية النادي الاهلي عام ١٩٠٧ .. وبعد ذلك انشاء الاندية .. المختلط (الزمالك) – (الاوليمبي) – الاتحاد ثم الترسانة والا .. وكما تألفت عدة تواريخ كروية في الكرة العالمية .. كذلك كانت عندنا عدة كروية هامة نذكر منها على سبيل ال لا الحصر ..

● أول منتخب مصري لكرة القدم تك ١٩١٤ وتبارى في نفس العام مع منتخب الانجليزية وفاز عليها بثلاثة أهداف واحد ..

● تكون الاتحاد المصري لكرة الق ١٩٢١ وعمل فورا على الانفصال من الا المختلط الذي كان قد تكون بالاسكندرية الجليو بولاناكي الذي كان يضم اندية الا (الوطني أو الاوليمبي – اتحاد ال النادي الايطالي ...) .

● أعتمد قبول الاتحاد المصري في الاتحاد الدولي عام ١٩٢٣ .

● أول احتكاك دولي لنا كان بدورة عام ١٩٢٠ .

● أول مسابقة نظمها الاتحاد هي السلطانية وفازت بها السكة الحديد ثم الكرة تحدث الى دوري المناطق ثم الدوري ال والكأس ..

● ظهر في ملاعبنا كثير من اللاعبين القدم عندنا يشتركون في ادارة المباريات ال الذي شهد لهم العالم كله .. كما أن

● عندنا الآن ٣ فرق أهلية لكرة القد جميع العاملين بحقل الكرة اهتمام الدولة وتكريمها في مناسبات عديدة .

هذه هي قصة الكرة في العالم ..

اللعبة التي ولدت بلا تاريخ ولا شهادة ولم يعرف حتى مكان مولدها ولكنها كله – سوف تستمر فوق عرشها و اللعبات الأخرى التي لا شك تغار منها كما يغار أبطال اللعبات الأخرى من نجم ولا أحسب – واظن أن كثيرين سوف يشـ هذا الرأي – لا أحسب أن لعبة أخرى تحتل مكانها الفريد أو حتى تزحزحها ولو لمدة وجيزة ..

لانها بحق – وعن استحقاقها – اللعبة الأولى ومن خلفها اللاعبين العديد العالم كله .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

• أول دراسة .. عن :

أحوال اللاعبين

الاهتمام بكرة القدم لم يعد مقصورا على الاتحادات والاندية واللاعبين والمشجعين فقط .. لقد قفز هذا الاهتمام ايضا - ليس فقط داخل اسوار معاهد التربية الرياضية حيث تدخل ضمن مجال تخصصها - وانما تعداها الى غيرها من المعاهد العلمية .. التى دخلها من ابوابه وليس من شبابيك قاعات البحث والدراسة ..

سمير طه يوسف

.. ومنذ اربعة شهور .. وطلبة بكالوريوس الخدمة الاجتماعية : سمير طه يوسف وحمدى عبد الواحد وحسنى عبد المعطى وسمير شحاته .. يقطعون الساعات الطويلة متفرغين تماما لا لشئ .. الا لاعداد أحدث بحث فى المجال الكروى وأول دراسة علمية لأحوال لاعبى الكرة فى اندية الدرجة الاولى ..

ماذا وجد الباحثون ؟

وكيف رأوا من خلال بحثهم - أحوال لاعبى الكرة ؟

وماذا كانت نتائج هذا البحث الذى استمر مائة وعشرين يوما وقدمه الباحثون للحصول على درجة البكالوريوس فى الخدمة الاجتماعية ؟

الخطة .. والهدف

وككل دراسة علمية جادة تخضع لمقاييس البحث ومناهجه افترض الباحثون عدة نقاط هى مجال هذا البحث او حقله وناقشوها من خلال الآراء والتعليقات والدراسات والتجارب الميدانية - وذلك كطريق طبيعى لتحديد الغرض من البحث وضع .. اعداد الخطة .. وبعد ان قدم الباحثون فروض البحث وكلها تتصل بأحوال لاعبى الكرة وأهمية الرعاية المقبولة من أجلهم ومواقف اللاعبين من الاندية ومواقف الهيئات المختلفة من اللاعبين ذكروا غرضهم من هذا البحث الميدانى وهو كما حددوه يتلخص فى فتح مجال البحث الاجتماعى فى الميدان الرياضى وتطبيق اسس الدراسة والتحليل العلمى الصحيح من خلال استعراض المشاكل الاجتماعية والصحية والرياضية التى يواجهها اللاعب - مع المطالبة بضرورة تطبيق نظام الرعاية على اللاعبين وأسرهم والمساهمة فى تقدم الاحصائيات التى تخدم القائمين بالتخطيط والمسئولين والرياضيين ولغرض آخر قدموا تحديدا لمسئولية الاندية والهيئات ازاء احتياجات اللاعبين ومشاكلهم ومن الطريف ان عنوان البحث الذى افترضه الباحثون أولا كان (الرعاية الاجتماعية للاعبى كرة القدم) ولكنهم وجدوا البحث فى كتب ومنشورات ومكتبات اللجنة الاولمبية واتحاد كرة القدم والمجلس الاعلى لرعاية الشباب ووزارة الشئون الاجتماعية - انه لم يطبق حتى الآن أى قانون للرعاية الاجتماعية على اللاعبين فتغير تبعا لذلك موضوع البحث الى دراسة أحوال لاعبى كرة القدم ..

نجوم الامس .. واليوم ..

هل يستطيع لاعب اليوم أن يلعب ٣ مباريات فى اليوم الواحد ؟

.. بمقدمة طويلة - تشمل عدة دراسات مقارنة عن لاعبى الامس واليوم - وكطريق طبيعى للحديث عن اللاعب النموذجى كاجراء البحث .. تحدث الباحثون عن لاعبى الامس واليوم ..

اللاعب القديم كان لا يهمه سوى مزاولة هوايته وحرصه على أن يحوى كشف الفريق اسمه دائما - وكان ذلك يستتبع اهتمامه بنفسه وبصحته ومحافظته على لياقته البدنية حتى تكون فى ذروتها وحتى لا تخلو قائمة الفريق من اسمه - فاللاعب هو المسئول عن نفسه حتى انه هو الذى يتكلف شراء أدواته الرياضية وفى أحيان كثيرة كان يدفع اشتراكه فى النادى !!

ومن أجل هذا كله .. كان اللاعب القديم يستطيع أن يلعب ٣ مباريات فى اليوم الواحد !

ليس هذا فقط - بل كان هناك رابطة قوية بين أفراد الفريق وكما قال أحد اللاعبين القدامى (كانوا يقسمون السندوتش الى ١١ قطعة بعدد أفراد الفريق .. لقد كانت العلاقة أخوية ثم ماذا ؟ ..

ثم بدأت اللعبة فى الانتشار وأصبح يمولها وازدادت تبعا لذلك ايرادات الاندية فبدأت تشترى ملابس اللاعبين ثم تكفل مواصلاتهم وبالتفريغ بدأت تتنافس فى توفير سبل الراحة لهم - بينما كان اللاعب القديم يحضر الى التمرين (ماشيا) على قدميه من اطراف المدينة .. وبازدياد ايرادات الاندية والتنافس القائم بينها بدأت تتسابق فى شراء اللاعب الجاهز بدلا من محاولة العثور عليه بين اشبالها

واستتبع ذلك اغراء اللاعبين بالمال تمهيدا لاختطافهم واحضار بعضهم من الاقاليم وتكفل النادى بأمور معيشتهم ومسكنهم وصرفت لهم مكافآت التمرين والفوز والتعادل وقدمت الوجبات الغذائية الصحية كما وفرت الاندية الرعاية الصحية للاعبيها وأمنت مستقبلهم وبعض الاندية تكفلت بعلاج لاعبيها المصاب فى الخارج - ليس هذا فقط بل بدأت بعض الاندية تدفع مصاريف الطلبة فى الجامعات والمدارس وتشترى لهم الكتب وتعطى لهم الدروس الخصوصية .

فئات اللاعبين فى الاندية محل العينة

الفئات	السكة الحديد العدد	السكة الحديد النسبة	الترسانة العدد	الترسانة النسبة	الاهلى العدد	الاهلى النسبة	الزمالك العدد	الزمالك النسبة	مجموع النسب الكلى
من ١٨ الى ٢٢ سنة	٦	٢٤ ٪	١٠	٤٠ ٪	١٠	٤٠ ٪	١٠	٤٠ ٪	٣٦ ٪
من ٢٢ الى ٢٦ سنة	١٤	٥٦ ٪	١٠	٤٠ ٪	١٠	٤٠ ٪	١٢	٤٨ ٪	٤٦ ٪
من ٢٦ الى ٣٠ سنة	٣	١٢ ٪	٥	٢٠ ٪	٤	١٦ ٪	١	٤ ٪	١٣ ٪
من ٣٠ سنة فأكثر	٢	٨ ٪	—	—	١	٤ ٪	٢	٨ ٪	٥ ٪
المجموع	٢٥	١٠٠٪	٢٥	١٠٠٪	٢٥	١٠٠٪	٢٥	١٠٠٪	١٠٠٪

المستوى التعليمى للاعبى الكرة فى الاندية محل العينة

المستوى التعليمى	السكة الحديد العدد	السكة الحديد النسبة	الترسانة العدد	الترسانة النسبة	الاهلى العدد	الاهلى النسبة	الزمالك العدد	الزمالك النسبة	مجموع النسب
يقرا ويكتب	٢	٨ ٪	—	—	١	٤ ٪	١	٤ ٪	٤ ٪
الابتدائية	٢	٨ ٪	—	—	—	—	٣	١٢ ٪	٥ ٪
الاعدادية	٧	٢٨ ٪	٧	٢٨ ٪	٢	٨ ٪	٢	٨ ٪	١٨ ٪
الثانوية العامة	١١	٤٤ ٪	١١	٤٤ ٪	١٥	٦٠ ٪	١٧	٦٨ ٪	٥٤ ٪
شهادة عليا	٣	١٢ ٪	٧	٢٨ ٪	٧	٢٨ ٪	٢	٨ ٪	١٩ ٪
المجموع	٢٥	١٠٠٪	٢٥	١٠٠٪	٢٥	١٠٠٪	٢٥	١٠٠٪	١٠٠٪

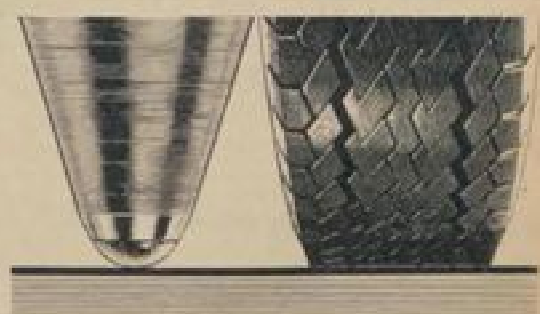

قلم الحبر الجاف
باركر تنبول
حاليا من الصلب المصقول

إن الصلب القوى المصقول
يغلف سنه المسامى - تنبول -
ويقاوم البلى - ويكتب خطا
واضحا نظيفا
لغاية ٨٠٠٠٠ كلمة

إن سنه المسامى يلتصق
بالورق ويكتب على الاسطح
التى تعجز عن الكتابة عليها
الاقلام الجافة الاخرى

يكتب اكثر من الاقلام الجافة
العادية بنسبة تصل الى ٥ : ١

باركر
منتجة أكثر أقلام الحبر طلبا فى العالم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الطلبة يدرسون
عينات من لاعبى الكرة ..

- ❋ ٢٥ ٪ من اللاعبين متزوجون
- ❋ ٥٤ ٪ حاصلون على شهادات متوسطة
- ❋ ٩ ٪ فقط من لاعبينا من العمال
- ❋ ٤ ٪ يتعاطون المكيفات
- ❋ ٦٦ ٪ يفضلون المدرب العربى
- ❋ جميع اللاعبين يريدون موسم استغنا[ء]
- ❋ ٣٠ ٪ من اللاعبين لا يلعبون فى مراكزهم الا[صلية]

الطلبة الذين قاموا بعمل اول دراسة لاحوال لاعب كرة القدم

ثم ظهر أسلوب المعسكرات وهو احدث اساليب الرعاية القديمة للاعبى الكرة — وذلك المعسكرات بأنواعها (صيفية — موسمية — قبيل المباريات الهامة — فى حالة ضعف الفريق المفاجىء) .. حيث يضع النادى لاعبيه فى معسكرات مددا متفاوتة تحت الاشراف الطبى والصحى وكذلك للانتظام فى التمرين وصرف التغذية المناسبة ..

فى ختام هذا الفصل يضع الباحثون ايديهم على بعض العلل التى تعمل بدورها على أن تسير النتائج فى اتجاه عكسى .. وهى :

- ● عدم مراعاة الاندية تطبيق العدالة فى نظام مكافآت اللاعبين
- ● الصحافة تتسبب فى غرور اللاعبين خاصة الناشئين
- ● عدم جدية المسئولين والاداريين فى تنفيذ البرامج الموضوعة
- ● قلة وجود المختصين لعلاج المشكلات الاجتماعية والنفسية على اساس سليم
- ● عدم استقرار نظام الاتحاد
- ● لا توجد قيادات صالحة فى بعض الاندية

اللاعب النموذجى

وكلمة اللاعب المثالى او النموذجى فى رأى الباحثين مرادفة لكلمة المواطن الصالح — ومن اجل هذا كان هدف الرعاية الاجتماعية او هكذا ينبغى أن يكون هدفها — خلق اللاعب المواطن الصالح الذى يتحلى بالاخلاق الرياضية والقدرة على التعاون مع الغير ويحترم النظم السائدة ويؤمن بالاهداف المشتركة ويكون لائقا صحيا وبدنيا وله القدرة على القيادة والتبعية ايضا — وهم يفصلون هذه النقاط كما يتحدث البحث عن مفهوم الرعاية الاجتماعية واساليبها واهدافها ..

— ولكن .. لماذا يظهر لاعب الكرة فى مصر اشتطاطا ويختفى من الملاعب بسرعة .. وفى عز شبابه فى احيان كثيرة ؟

— الجواب فى حاجة هذا اللاعب الى تخطيط حياته والعناية بها — والتعامل معه كبشر يحتاج الى الارشاد والرعاية والدراسة المستمرة التى يقوم بها اخصائى اجتماعى يفتح حوار اللاعب يعاونه على التغلب على مشاكله ويخفف من متاعبه ...

... ومن أجل الوصول الى هذا النوع من اللاعبين يجب أن تكون هناك برامج رعاية اجتماعية شاملة — أى لا تقف عند حد المساعدات المالية والمكافآت وانما تشمل الوصول باللاعب الى حد الكمال البدنى والعقلى ولذلك يقدم البحث عدة اقتراحات للوصول باللاعب الى هذه الدرجة .. ومنها على سبيل المثال لا الحصر : توقيع الكشف الطبى واجراء الفحص الشامل على اللاعبين فى فترات متقاربة (شهرين مثلا) واجراء الاختبارات الصحية لهم قبل كل مباراة مع زيادة الاهتمام بالاسعاف فى المباريات كما طالب البحث ايضا بتنفيذ مشروع وحدة الطب الرياضى وهو المشروع الذى كان قد تقدم به المجلس الاعلى لرعاية الشباب منذ عدة اعوام — ولم تعمل به الاندية حتى الآن .. ويناقش البحث بعد ذلك وفى موضوع خلق اللاعب النموذجى الذى تشكله الرعاية الاجتماعية هذه الموضوعات ايضا

— تأمين حياة اللاعبين ضد الآثار التى قد تترتب على مزاولتهم الرياضة كحالة الوفاة او العجز الكلى او الجزئى حتى تكفل لهم الامن والطمأنينة

— تنظيم مهنة التدريب ورفع مستواها وجعلها عملية قيادية تربوية

— الرعاية المادية على اساس سليم حيث يقطع هذا الطريق على الاحتراف

— تقديم المزيد من الرعاية الادبية كالنياشين وكاربونات المراسلات الحالية او اسبقية الحصول على المسكن ..

ماذا تقول النتائج ؟ !

وفى الجزء العملى من البحث أعد الباحثون عدة استمارات مجموع اسئلتها اكثر من خمسين سؤالا وجهت الى اللاعبين بالاندية المختلفة تضمن بعضها البيانات الاولية العادية وبعضها الآخر البيانات الرياضية عن اللاعبين وموقف الاندية منهم وحاول الباحثون ان تغطى هذه الاسئلة مساحات كبيرة من مشاكل اللاعبين .. وان تجيب على اكثر الاسئلة التى يهوى الناس معرفتها عن اللاعبين ايضا .. وكطريق طبيعى ايضا انتشر الباحثون فى الاندية محل العينة وقاموا بتوزيع الاستمارات وتجميعها وفرزها وأخيرا استخلاص النتائج منها — ومن عينة التى اضيفت الى ما سبق الحصول عليه من نتائج اثناء الدراسة الاستطلاعية حيث أمكن أخيرا تجميعها معه .. مدعمة بالجداول الاحصائية (٣٦ جدول) .. وكان من بين النتائج الهامة التى توصل اليها الباحثون — على سبيل المثال لا الحصر :

- ● بالنسبة لاعمار لاعبى الكرة — وجد أن النسبة الكبرى من الفئة من ٢٢ الى ٢٦ سنة وهى ٤٦٪ وهذا يثبت انه فى هذه المرحلة من العمر يكون اللاعب المصرى قد اكتمل نضجه الفنى والبدنى بينما نجد أن الفئة الرابعة التى قسمت اليها العينة (اكبر من ٣٠ سنة) — تنخفض انخفاضا شديدا مما يدل على ان اللاعب المصرى يعتزل فى سن مبكرة
- ● ومن ناحية عمل اللاعبين وجد أن نسبة العمال هى اقل نسبة (٦٪) بينما نسبة الموظفين ٦١٪ والباقى ٣٣٪ تمثله فئة الطلاب بالمدارس الثانوية والجامعات
- ● وعند بحثهم فى موضوع نسب دخول اللاعبين وجد أن اكبر نسبة (٤٥)٪ — دخلهم اقل من اربعين جنيها كما أن هناك نسبة ١٥٪ من اللاعبين دخلهم اكثر من ٦٠ جنيها شهريا ..
- ● وبالنسبة لتفضيل اللاعب للمدرب الاجنبى أو العربى وجد ان النسبة الكبرى (٦٦٪) يفضلون المدرب المصرى بينما وضح من خلال البحث ان النسبة التى تفضل المدرب الاجنبى على معرفة باللغة الاجنبية وبعضهم بينه وبين المدرب العربى خبرات سابقة سيئة !!
- ● وبالنسبة للتأمين على حياة اللاعبين وجد أن اهتمام الاندية الكبرى بالتأمين على لاعبيها قد ازداد وذلك نتيجة لشعور الاندية بأن اللاعبين سيرتفع مستواهم نتيجة تأمين مستقبلهم وتبين من البحث ان اكثر الاندية تأمينا للاعبيه الزمالك ثم الاهلى ويتحدث البحث فى هذا المجال عن الصلة القوية بين ارتفاع مستوى اللاعب والتأمين عليه

مشكلات اللاعبين

ومن دراسة المشكلات التى يعانى منها اللاعبون وجد أن المشكلات الاجتماعية تحتل المكانة الاولى فى حياة اللاعبين وكانت نسبتها الى المشاكل الاخرى (٨٠٪) .. وهذه المشكلات تدل على مدى ما يعانيه لاعبو الكرة من آثار نفسية سيئة تؤثر بدورها على مستواهم الفنى والرياضى ولذلك يوصى اللاعبون بوجوب الاستعانة بالمختصين لعلاج هذه المشكلات والعمل على ازالتها

وتحتل المشكلات المنزلية الدرجة الثانية من المشكلات التى يعانى منها اللاعبون وفى رأى الباحثين أن هذا النوع من المشكلات ناتج عن عدم الاستقرار النفسى فى حياتهم وعدم وجود الضمان الكافى لمستقبل اللاعب بينما وجد أن لاعبى النادى الاهلى اكثر لاعبى الاندية استقرارا فنسبة الافراد الذين يعانون داخله من المشكلات المنزلية أقل من النصف بينما السكة الحديد أكثر الاندية فى المشكلات المنزلية ..

أما المشكلة الثالثة الاقتصادية فنجدها تحتل المركز الثالث بالنسبة للمشكلات التى تواجه اللاعب وهى بالطبع تتلاحم مع غيرها من المشكلات السابقة

كما أن هناك ايضا المشكلة التعليمية ويعانى منها **الجزء الاكبر** من الطلبة ولذلك يرى البحث أن على ادارات الاندية تأمين مستقبل اللاعبين من الطلبة وذلك بمساعدتهم بالكتب والمدرسين وكل ما يساعد الطالب على الاستمرار فى تلقى علمه وبعوض أوقات التمرين والمباريات المختلفة

وفى المرتبة الاخيرة تأتى المشكلة الصحية ويرى البحث أن النسبة التى تمثلها (٢١٪) .. ليست بالقليلة للاعبى كرة القدم فرغم الاهتمام الاخير للاندية بالناحية الصحية الا انه حتى الآن لا تزال توجد بعض المشكلات الصحية .. ولذلك يجب على الاندية زيادة الاهتمام بالعناية الطبية لانها رأس مال اللاعب ويتوقف درجة كفاءته بنسبة اكبر على مدى لياقته البدنية ..

واما عن مشاركة الاندية فى حل مشكلات اللاعبين فقد وجد البحث :

- ● أن نادى الزمالك يفضل الاندية فى هذا وان قيادات النادى تعمل على خدمة اللاعبين والادارة الناجحة التى تعترض طريق التفرغ الذهنى الكامل للكرة ..
- ● النسبة الثانية لخدمة اللاعبين والمساهمة فى حل مشكلاتهم نجدها فى النادى الاهلى وذلك الظروف التى مر بها فى فترة ما قبل القيام بالبحث من تغير لعدة ادارات مختلفة وتعرض اللاعبين لحملات نفسية مختلفة
- ● نتيجة البحث اثبتت أن نادى الترسانة يعانى لاعبوه من المشكلات اكثر مما يعانى لاعبو أى ناد آخر من الاندية محل العينة

.. وقد وجد الباحثون ايضا أن اكثر من ٧٠٪ من لاعبينا يجدون أن الرعاية غير كافية — بينما هى الاساس الاول والاخير فى وصول اللاعب الى مستوى كبير من المهارة البدنية والفنية ..

نتائج اخرى طريفة

وفى محيط كرة القدم ايضا يشتمل هذا البحث على عدة نتائج اخرى طريفة

— الغالبية العظمى من لاعبى الكرة غير متزوجين (٧٦٪) — هذا بينما يقول البحث ان المتزوجين يستمرون ايضا فى اللعب — ليس هذا فقط بل أن الرياضة قد اثرت ايضا فى تهذيبهم واستقرار حياتهم الزوجية ولم يوجد بين اللاعبين محل العينة لاعب واحد مطلق او ارمل .

— وفى مجال المستوى التعليمى للاعبى الكرة .. ظهر أن ٤ ٪ منهم فقط اقتصر تعليمهم على مجرد القراءة والكتابة وبلغت نسبة الحاصلين على الابتدائية القديمة ٥ ٪ أيضا — ١٨ ٪ حاملى الاعدادية — ١٩ ٪ من حملة الشهادات العالية بينما ارتفعت النسبة بين حملة الشهادات المتوسطة الى ٥٤ ٪ — هؤلاء اما من الموظفين او من طلبة الجامعات — ٢ ٪ من اللاعبين يسكنون فى حجرة واحدة وهذه الفئة من الفقراء ذوى الدخل البسيط بينما تبلغ نسبة الذين يسكنون فى حجرتين ١٦ ٪ أما الفئة الثالثة وهى الغالبية العظمى التى تسكن فى ثلاث غرف فتمثل ٨٢ ٪ من اللاعبين — ويتضح من ذلك انه يوجد ١٨ ٪ من اللاعبين لا يتوافر لهم المسكن المريح مما يؤثر على مستوى اللاعب ولياقته البدنية

— ومن ناحية ايجار مساكن اللاعبين يوجد ٦ ٪ منهم يسكنون بأقل من ثلاثة جنيهات بينما تبلغ نسبة الذين يسكنون بأقل من جنيهات ٣٤ ٪ ونجد أن الذين يسكنون بأكثر عشرة جنيهات ١٣ ٪ وهم عادة من اللاعبين الدخل المرتفع كما أن البحث لم يغفل على فئة تبلغ ٢٢ ٪ من مجموع العينة وهم يمتلكون مسكنا خاصا

— وقد تعرض البحث ايضا لموضوع المكـ[يفات] ووجد أن نسبة اللاعبين الذين لا يتعاطون مكيف هى ١٣ ٪ من مجموع العينة بينما نسبة من يشربون القهوة والشاى ٢١ ٪ يشربون الشاى فقط ٤٩ ٪ وهناك ايضا ٢[...] يشربون القهوة والشاى ويدخنون مما يقلل مجهودهم داخل الملعب كما أن هناك ٤ ٪ يتعاطون المكيفات والمشروبات الاخرى ويقول البحث هذه الفئة الاخيرة انها من المستهترين لا يراعون الاصول الصحية التى تتناسب [مع] النشاط الذى يزاولونه لذلك يجب زيادة الـ[توعية] الصحية بالنسبة لهم وخاصة فى حقل النا[شئين]

— ٦٥٪ من لاعبى الاندية من ابناء الاحياء الشعبية ويقطنون فى بيئة متوسطة وهذا [يدعو] النظر الى وجوب العناية بانشاء الاندية بالاحياء الشعبية لاستخلاص الخامات الصالحة منها

الى مسئول الكرة !

بعد تدوين هذه النتائج ذهب الباحثون [الى] المسئولين عن كرة القدم بالاندية المختلفة [...] تمهيدا لكتابة ما يوصون به فى حدود الامكا[نيات] الموجودة فى كل ... وجاءت هذه التوصيـ[ات] تشير اولا وقبل أى شىء آخر الى انه لا بـ[د من] الاخذ فى محيط كرة القدم بأحد نظامين

- ● اما الهواية الخالصة
- ● واما الاحتراف الكامل المدروس

وقد ذكروا فى نهاية بحثهم من الاسباب تؤيد ذلك — مسترشدين بدراستهم عن الـ[لاعب] الهاوى القديم الذى يلعب لهوايته فقط بينما نظام الاحتراف يكون فيه اللاعب مـ[...] مراقبة ونظام خاص ولا يستطيع أن يخرج [...] لان اللعب مجال رزقه الوحيد — والنار الـ[...] ايضا الى النظام الارتجالى الحالى الذى عليه الدينا ..

وبعد مناقشة البحث لهذه النقطة انتقل غيرها من التوصيات وقدم منها على سبيل لا الحصر :

— اهمية تشجيع حافز العلم عند اللاعبين

— تقليل الهوة بين دخول اللاعبين حيث يرتفع دخله الشهرى من الكرة الى اكثر من جنيه والبعض الآخر لا يزيد دخله عن بضع جنيهات ولكنه يحاول الظهور بنفس المظهر يوجبه الارتباك ولأن يكون فريسة للقلق الـ[...]

— يجب توفير المسكن الصحى لـكل [...] خاصة الفقراء

— يجب نزول المكتشفين فى الاندية الى الـ[...] والاحياء الشعبية والتقاط المواهب منها

— متابعة الاهتمام بفرق الكرة بالمدارس الاعدادية والثانوية

— زيادة الاهتمام بالمدربين العرب بعـد [أن ثبـ]ت انهم لا يقلون كفاءة عن المدرب الاجنبى يوصى البحث بمحاولة صقل خبرات الـ[مدرب] العرب بالدراسة المستمرة والاستعانة فى [...] بالافلام التعريبية التى هى احدث وسـ[ائل] التدريب كما يجب مناقشة سياسة التدريب اللاعبين باستمرار

— اعادة النظر فى موسم الاستغناءات والو[قوف] على اسباب مطالبة جميع اللاعبين به

— الاستعانة بالاخصائيين الفنيين فى معـ[الجة] مشكلات اللاعبين بشرط التفرغ

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الموسم المحلى

● بعد فشل طريقة الظهير الثالث

الضرب آخر صيحة كروية !

في منزل وزير الارشاد .. رفع سماعة التليفون السيد أمين هويدي .. وادار قرص التليفون .. وعلى الخط .. كان محدث الآخر حسن حلمي مدير البرامج بالتليفزيون .. كانت المكالمة سريعة .. ن طلب الوزير .. « اوقفوا الارسال » .. وعلى الشاشة كان معجبه ف بديع .. وفجأة شعر كل متفرج البيت ان الصورة تغيرت .. ولطيف ل بديع .. « مأساة .. مأساة .. مش معقول .. » ..

على أرض ملعب نادي الزمالك كانت المأساة معركة بالطوب والعصي .. و ٤٠ ألف متفرج الف عسكري وضابط .. وتحولت المباراة الى المعركة .. بعد تسجيل الهدف للزمالك .. نتيجة لم تعجب جمهور الأهلي اول بكل الطرق ايقاف المباراة .. واشترك للاعبون من فريق الأهلي .. حاولوا الاحتجاج لحكم .. ولكن صبحي نصير أكد لهم ان صحيح وسليم .. لم يقتنعوا .. أخذوا وجلسوا على أرض الملعب .. تماما كأنه قعدا يرفض أن يسمع قرار والده بعدم الاكل ولاه .. ونزل على زيوار ليعيد الكرة الى البداية .. ولكن الامور تطورت بسرعة .. بعض المتفرجين من اختراق الاسوار وحاولوا الاعتداء على الحكم صبحي .. تدخلت الشرطة لانقاذه ولكن العصبية تمكنت من بعض المشجعين افسدت كل شيء حول اليوم الرياضي الجميل الى اسوأ يوم في تاريخ الكرة في بلادنا .. حطموا الاسوار وا الى الملعب .. القيت الحجارة والطوب حرقت الاعلانات الكبيرة .. احرقوا الجراج ولا لطف الله لدوى انفجار هائل في مخزن تحت المدرجات .. وهنا أمر الفريق عزيز مصطفى وكيل اتحاد الكرة بانهاء .. وخروج اللاعبين والحكام .

المدرجات أصيب ثلاثون شخصا بجراح خمسة من رجال الشرطة الذين حاولوا منع اعتداء على الحكم واللاعبين وكان من بين مدير ورئيس مباحث الجيزة ..

●

لماذا حدث كل ذلك .. ولماذا تطورت بسرعة الى هذه الدرجة ؟ كان هذا هو الذي تردد على لسان كل متفرج .. وكل .. وكل مسئول عن الامن في بلادنا .. ذا طابعها الاعصاب .. أعصاب اللاعبين عصاب الجمهور .. انه لقاء تقليدي بين عملاقى الكرة في القاهرة .. وكل منهما .. وقبل المباراة .. تحدث الاقلام لها التليفزيون وأجهزة الاعلام كل امكانياتها منها .. الجمهور مرابط في ملعب الزمالك بداية المباراة بساعات .. الراهنات بين النوادي ترتفع .. التنبؤات بالنتيجة لم في الفائز منهما ..

أطرف ما حدث قبل المباراة .. ان متفرجة متحمسة اتصلت بأمين شعير سكرتير الأهلي واخبرته انها ستطلق من زوجها لو زمالك .. وفاز الزمالك بهدفين .. ولم للمتصلة لان النهاية كانت سيئة ولا تستحق زوجها من أجل مباراة في منتهى السوء .. اسماعيل حمل الحمية بالنادي ودعا ان يه ولكن دعوته لم تستجب .

قال على زيوار قبل المباراة انه يشعر ثان لروح لاعبيه وان الفوز سيكون للاهلي

.. ولكنه شعر بأن هناك مفاجأة .. على حد قوله الا اذا حدثت مفاجآت ليست في الحسبان وكل ما أرجوه أن يوفق الحكام في مهمتهم .. وصح ما توقعه !! ولكن لم يكن في ذهني انها ستصل الى كارثة !!

● وقال حسن حلمي ان ضياع النقطة من الزمالك سيكون سببا في ضياع الدوري ومجهود الموسم كله .. وصدق قوله .. فقد طار الدوري من الزمالك على يد الاوليمبي وليس على يد الأهلي الذي فاز عليه في هذه المباراة بهدفين للا شيء .

● يوسف حافظ نائب وزير الداخلية قال للاعبي الأهلي قبل المباراة انه يود مشاهدة مباراة نظيفة ..

● كانت الصحف تحمل على صفحاتها عناوين رعب وفزع في الفضاء بعد التحام جيمني ٨ بأجينا .. وحدث رعب وفزع بين جمهور الكرة في نفس اليوم في ملعب الزمالك .. ولم يكن توتر الأعصاب عند رائدي الفضاء فقط ، لكن الأعصاب توترت في المباراة أيضا ولكن شتان بين العالمين .. بين الفضاء والأرض ..

●

لقد مر على المباراة أكثر من شهرين .. ولكن تعالوا نستعرض ما حدث بهدوء حتى لا يتكرر ما حدث .

بدأت المباراة بقذفة من قدم ابراهيم كبير ليسجل الهدف الأول لصالح الزمالك .. وانبسط جمهور الزمالك لهذه القذفة وطلبوا من ابراهيم كبير أن يكرر ما فعله على رأى جمهور أم كلثوم « اعد » .. ولكن عبثا لم يمنع لاعبي الأهلي من الهجوم على مرمى الزمالك ونجح سمير محمد على في انقاذ هدف من قدم حسن جبر في الدقيقة ٢٨ في الشوط الأول .. وعاود فريق الزمالك الهجوم .. وسدد على محسن كرة اصطدمت في العارضة وارتدت لحمادة امام ولكن مروان انقذها ..

وبعدها بدقيقة واحدة .. حدث ما اثار جمهور الأهلي ضد الحكم .. سدد سمير زاهر لاعب الأهلي كرة داخل منطقة الجزاء منعها أحمد مصطفى بيده .. ولم يحتسبها الحكم ضربة جزاء .. وهاج الجمهور .. ولكن سير المباراة أسكته .. أسكت الغليان الذي بدأ في الصدور ..

وبدأ الشوط الثاني .. وانقذ مروان أكثر من هدف .. وكان الشوط في صالح فريق الزمالك .. وفي الدقيقة ٢٥ سدد على محسن الكرة من ضربة حرة غير مباشرة خارج منطقة الجزاء ضد الأهلي .. صدها مروان فذهبت الكرة لحمادة امام الذي رفعها فوق نقطة ضربة الجزاء الى الجوهري ولعبها بدوره الى عمر النور الذي أسرع بتسديدها الى الزاوية اليمنى ليسجل الهدف الثاني للزمالك .. واحتسبها الحكم هدفا صحيحا لان أبو قيدا كان متأخرا للنقطة .. وبعدها بدأت المأساة .. أو الكارثة .. كثرت الاحتجاجات من لاعبي الأهلي .. اعتدى الجمهور

على الحكم .. وجرى خلف بعض الجمهور المعتدى ليرد الاهانة .. وحاول رجال الشرطة من جانبهم ابعاد الحكم من الملعب ولكنه رفض .. وجلس على كرسي في مضمار الملعب ..

●

ان أكثر الناس تشاؤما لم يكن يتوقع ما حدث بعد ذلك .. ان بداية المباراة كانت تسير بالروح الرياضية السليمة .. ان التمنيات الطيبة التي تبادلها اللاعبون والمسئولون بالنادين دلت على هذه الروح الطيبة .. تبادل الفريق عبد المحسن مرتجي رئيس النادي الأهلي والمهندس حسن عامر القبلات قبل بداية المباراة .. جلس على زيوار ومحمد حسن حلمي مديرا الكرة بالأهلي والزمالك بجوار بعضهما داخل الملعب .. الزهور والقبلات التي تبادلها لاعبو الفريقين قبل بداية المباراة وسط تصفيق الجمهور كلها دلائل كانت تبشر بالخير .. ولم يكن في الحسبان ان الامر سيتحول الى هزة عصبية .. الى كارثة اخلاقية .. يبعدت كل البعد عن الروح الرياضية .. الى الدرجة التي يستدعى فيها خمسمائة جندي من رجال الشرطة للمحافظة على الامن .. للحد من ثورة الجمهور الذي خرج في مظاهرة يحطم كل شيء أمامه .. يحرق السيارات الخاصة .. يشعل النار في كل مكان .. ولتهدئة الجمهور .. عرض التليفزيون العربي تسجيلا للهدف الثاني للزمالك .. والمثير ... وأعيد عرضه ثلاث مرات واجتمعت لجنة الحكام لتستمع الى أقوال الحكم واللاعبين .. ولم تكن المرة الأولى التي تجتمع فيها لجنة الحكام لسماع أقوال صبحي نصير .. لقد حدثت منذ ثلاثة أعوام نفس ما حدث في مباراة الأهلي والزمالك .. ولكن المباراة في المرة السابقة كانت بين الزمالك والقناة ، ويومها قرر الاتحاد اعادة المباراة بالاسكندرية .

وتشكلت لجنة باتحاد الكرة للتحقيق سمعت تقرير صبحي نصير الذي استعان بالرسم في شرح تفاصيل هدف عمر النور وضربة الجزاء .

واستمعت اللجنة الى تقرير الحكم المساعد عزت الهوارى الذي قرر أن الهدف سليم وانه اشار باحتسابه ..

وأنكر وقفت الفاجيلي في مواجهة صبحي نصير انه أمر لاعبي الأهلي بالانسحاب واستمعت اللجنة الى أقوال بقية اللاعبين مروان وطه وأبو قيدا الذين أجمعوا على أن الهدف أوفسايد ..

●

وصدر قرار الاتحاد بتخفيف العقوبة على اللاعبين الى الانذار .. ووجه الانذار الى النادي وطه وأبو قيدا ومروان .. وكانت لجنة المسابقات قد اقترحت ايقاف بعضهم .. واعتمد الاتحاد نتيجة المباراة .. واعطى سلطات كافية للحكام .

وقال بعض المتحدثين في هذه الناقشة انها ظاهرة خطرة وتشكل خطرا على عقول الشباب .. لقد وصل الامر الى ان الخلاف اصبح بين الاشقاء .. بين العائلات .. بين الأزواج والزوجات

.. حتى المصالح الحكومية ..

للدرجة التي أصبح الناس يتنقبون بها .. هل كتبت في شهادة الميلاد اذا كان الطفل أهلاوي أو زملكاوي .. وهل تبدت في قسيمة الزواج انك أهلاوي ..

اثرنا الى هذا الحادث قبل غيره ، ربما لأن ما حدث فيه فاق كل ما حدث قبل ذلك . منذ عامين اعتدى لاعبو الزمالك على القناة ، وكادت تحدث مذبحة . اكتفى الاتحاد بعدة عقوبات بسيطة فرضها على بعض لاعبي نادي الزمالك .

ثم وقع حادث آخر في الاسماعيلية . وكان طرفاه الأهلي والقناة . واكتفى الحكم بالغاء المباراة التي أعيدت بعد ذلك وكان الحكم في المباراتين هو على قنديل .

تكرر الحادث مرة ثالثة . من لاعبي الزمالك على أرضهم . وبين جمهورهم . كان الطرف الثاني في تلك المباراة هو نادي الأوليمبي . وكان الضحية هذه المرة .. لاعبا وحكما ..

اما اللاعب فهو أبورجيلة الذي كان قد احتفل بزواجه من أسبوع . ثم شاء أحد المتعصبين لنادي الزمالك أن يقذفه بطوبة . كادت تكسر ابه .

لم يكتف اللاعبون بهذا . وانما تحول أحمد مصطفى ، وشقيقه أحمد جاد الى فتوات . وحاولا ضرب مراقب الخط طه اسماعيل !

ان طه اسماعيل الحكم الناشيء الذي ينتظر أن يلمع في السنوات القادمة وجد نفسه وسط سيل من الشتائم من الجمهور . ومن بعض اللاعبين .. وهم .. رفاعي وعبده نصحي وأحمد مصطفى وسعيد جاد دون وجه حق ، حاول هؤلاء أن يحملوا طه اسماعيل .. يلغى هدفا بينما هو مراقب خط . وكل ما عمله هو أنه أشار الى صحة الهدف .

قلت لطه :

ـ لماذا احتجبت من التحكيم بعد ذلك ؟

ـ .. .. .. ؟

هل اتخذ الاتحاد ضدك عقوبة الوقف ؟

ـ لا .

اسأل لم احتجبت من التحكيم ؟

ـ اسأل الاتحاد .

ملحوظة : علمت أن الاتحاد لم يوقف طه اسماعيل . لأنه أساء التحكيم . وانما لأنه كما قيل لي . قد غير أقواله . ورفض المصدر أن يصرح بأكثر من هذا .

ـ ان طه اسماعيل ومصطفى كامل محمود من أحسن الحكام الذين ينتظر لهم مستقبل كبير ولمعان أكبر في دنيا التحكيم .

ولكن الأول ترك موقعه .. بسبب هذا الاجراء لا الذي ولا يستطيع أحد أن يتصور كيف يتخذ اجراء كهذا ضد الحكم .. بينما اللاعبون المسيئون في الملعب يمرحون ويستمتعون لجولات جديدة .. طبعا .. لأننا لا نعرف الحزم حتى الآن !!

● على أرض ملعب نادي الزمالك كانت المعركة بالطوب والعصي ٤٠ ألف متفرج .. وألف عسكري وضابط

● وفي المدرجات أصيب ثلاثون شخصا بجراح بينهم خمسة من رجال الشرطة الذين حاولوا منع الاعتداء على الحكم واللاعبين وكان من بين المصابين مدير ورئيس مباحث الجيزة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

... و ٤ : ٢ : ٤ ... وقلب الهجوم المتأخر .. أصبح :

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حرب الدورى الممتاز من القاهرة . انتقل الصولجان الى الاسكندرية . لولا فوز النادى الاهلى بكاس مصر .. لعاشت الدولة الكروية القاهرية .. فى احزان لاتنتهى . استطاع ابناء الاسكندرية ان يهزوا العرش الذى ظل ثابتا منذ سنة ١٩٤٨ الى اليوم .

طار الدورى من القاهرة وهبط فى الاسكندرية

. بعات مسابقة الدورى العام .. لم الممتاز
نة ١٩٤٨ . ومنذ ذلك الحين .. لم تتحرك
له من القاهرة . ظل الصولجان فى يدها
لده السنين الطويلة . وسبحان مغير الاحوال
لذى شاءت قدرته .. وعظمته ان تغير
(الامور الكروية) .
يكن هناك من يتصور ان القاهرة ..
عليها اليوم الذى تتفرج فيه على عرش
ى .. وهو يغادرها الى أى مكان اخر فى

م زمان . كان الاهلى .. يضع كل سنة فى
ه طيبته سبعى) فهو ضامن البطولة
فى ايه) . واستمر الحال على ذلك ..
من ١٢ سنة . كانت بطولة الدورى مقصورة
على الاهلى .. مصنع النجوم !! ..
ـه الكرة .. صحيح انه كانت تحدث
ت .. من بعض الاندية الاخرى كالزمالك
رسانة . ولكن هذه المحاولات كانت تنتهى
الب الى نتيجة واحدة .. مجرد خربشة
.. والنتيجة واحدة .. فوز الاهلى
الدورى .
ياس الزمالك . وظل يحاول . حتى
اللحظة . وفاز بالبطولة .. سنتين
ين . وكان المنتظر ان يفوز بها فى العام
.. الذى نحن .. فيه .
لك يحتل الزمالك .. مكان الاهلى ..
القدرة العلى القدير .. شاءت الا يحدث
. طارت البطولة من الزمالك . وذهبت
الاولمبى) !

...جبى .. هل يستمر ؟

فوز الاولمبى هذا العام .. بالبطولة جاء
عادلا . لا غرابة فيه . ولا ظلم . فهو
النادى الذى يستحق الفوز
هل كان هناك من يعتقد ان ذلك سيحدث ؟
نعم . ولقد كانوا قلة قليلة من الناس ..
كان ينظر الى الامور بعين المتفائل
ـم الاخر يتمنى .. أن يحدث ذلك ..
الشمالة فى الدولة القاهرية : الكروية
لت محتكرة البطولة طوال السنين الماضية
لكن كيف فاز الاولمبى بالبطولة . لاول
تاريخه . وفى تاريخ اندية الاقاليم ..
هناك ثلاثة عوامل رئيسية .. ذكرها لى
عيد قطب .. كابتن الاولمبى . واكدها
يبه .. وكل هذه العوامل .. ادت الى
نادى الاولمبى .. بالبطولة !
اول هذه العوامل .. هو الفريق سليمان

وثانيها .. هو المدرب .. بوبا .
وثالث العوامل التى حققت الفوز .. هو
اللاعبين .

...تلكم ابتائى

معظم لاعبى الاندية .. أو بمعنى الاصح
.. الشكوى من معاملة رؤساء الاندية
بعض الاداريين . ولكن لاعبى الاولمبى ..
ى النقيض تماما من ذلك .

فلم اجد بينهم لاعبا له شكوى من الادارة ..
سواء فى المعاملة .. او (صرف الفلوس) ..
اما الفريق اول سليمان عزت .. منقذ
الاولمبى .. فانه شخصيا يأتى فى مقدمة العوامل
التى ادت الى فوز الاولمبى لاول مرة فى تاريخه
وتاريخ اندية الاقاليم ببطولة الدورى الممتاز

- كل اللاعبين يجمعون على حبه .
- كل اللاعبين يقدرون الجهود التى بذلها لحل مشاكلهم .
- فهو الذى حل مشاكل حلمى سليمان
- وهو الذى استطاع ان يحل مشاكل مراد يعقوب . حيث امر بعلاجه . ثم امر له بشقة .. جميلة تليق به كأحسن لاعب هذا العام .
- هذا طبعا بالاضافة الى معاملته الشخصية للاعبين كان يقول لهم الكلم التالى : كلمونى مباشرة فى مشاكلكم . لا تجعلوا الطرق الملتوية سبيلكم الى ما تريدون .. سنقول لكم بصراحة على كل شىء .. المشاكل التى سنستطيع حلها .. سنحلها ..

هذا مثل بسيط جدا ..
عندما قابل سيادته اللاعب .. المصرى
حلمى سليمان .. قال له :
— ازيك يا حلمى
— الحمد لله يا فندم
— مش عاوز حاجة ؟!
— كنت عاوز اكلم سيادتك
— فى ايه ؟
— موضوع تكليفى فى البحرية .
— بصراحة يا حلمى .. السنة دى .. لا ..
لسه شوية .. وضعك لا يسمح لك هذا العام
بالتكليف .

ولم يغضب حلمى . فقد انصرف بعد اللقاء
راضيا مقتنعا بان مشكلته ستحل يوما ..
وسيكلف يوما .
ان حلمى سليمان . لا يزال منتدبا للتدريس
فى احدى المدارس التابعة للبحرية .. وهو
يتقاضى بدل انتداب يعوضه عن مكافأة (التكليف)
هذه .
قال لى .. سعيد قطب كابتن الاولمبى ..
بصراحة كده .. لولا الفريق اول سليمان
عزت .. ماكناش حققنا حلمنا العاثر .. فى
الدورى الممتاز !

بوبا .. الذكى

التقيت طوال الموسمين الاخيرين بمعظم المدربين
الاجانب . لم اجد بينهم من يحب ناديه الذى
يدربه فى القاهرة .. حبا يبلغ حد الجنون ..
سوى اثنين .. بوبا مدرب الاولمبى . وماليكالو
مدرب الترسانة ..
يكفى دليلا على تعصب ماليكالو .. انه فى
المباراة الاخيرة على كأس مصر بين الترسانة
والاهلى .. طلب من احد لاعبيه .. (لازم .
اكسر مهندس .. مهندس لازم بره . بعد واحد .. او اتنين دقيقة)
وكان يطلب من لاعبه ان يكسر رفعت الفناجيلى
اما بوبا فقد كان يمثل بين المدربين الاجانب

- الفريق اول سليمان عزت .. يأتى فى مقدمة العوامل التى ادت الى فوز الاولمبى حب اللاعبين له وتقديرهم لجهوده
- المدرب بوبا يمثل بين المدربين الاجانب الذكاء والخفة والفهم والجد .
- محمود بكر الفنجالى الذى كسر انفه وعاد ليدافع عن ناديه
- اعضاء فريق النادى الاولمبى الذين هزوا عرش الكرة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

.. الذكاء .. والخفة .. والفهم .. والجهد .. والاخلاص .. كل شيء .. تمثل في هذا المدرب اليوغوسلافي .. ان بوبا يحتفظ لديه بكل شيء عن (كل) لاعب في الجمهورية . يعرف امكانيات جميع اللاعبين .. كذلك يحتفظ بوبا بدوسيه خاص لكل نادي .. لذلك كانت خطته دائما تقوم على دراسة وفهم لامكانيات الفريق المقابل

كانت المباراة الاخيرة بين الاوليمبي والزمالك بالاسكندرية اكبر دليل على ان هذا الرجل كان يلعب بخطة مدروسة ..

صحيح ان هذه الطريقة كانت (غريبة جدا) .. وكانت اشبه بمباريات كرة السلة .. كان الاوليمبي يلعب بطريقة .. رجل لرجل .

البوري لازق .. لسمير النور .. فشل حركته .. محمود بكر .. وراءه حماده امام .. حتى ولو خرج .. ليشرب (كوباية مية) . حلمي سليمان . طارد عبده نصحي .. اينما ذهب .. فالتي بذلك وجوده . اما شتا فقد اكتفى بفاصل شلاليت .. لارهاب بكر .. الجناح الايسر للزمالك اثناء السكن في الملعب .

لو لعب الاوليمبي بطريقة غير تلك الطريقة .. لانفتح الطريق امام مهاجمي الزمالك ليهزوا شباك الاوليمبي . لتقام مباراة فاصلة . وبعدها .. ومن المؤكد ان الزمالك كان سيحقق الامنية ويفوز بالدوري .

ولكن بوبا .. وضع الخطة القاتلة ..

اضف الى ذلك انه استطاع ان يجمل الجميع يحبونه .. ابتداء من عامل البوفيه .. الى لاعبي الكرة .. الى الاداريين .

قال لي .. بوبا .. ليلـــة فوز الاوليمبي بالدوري .. وهو يلعب البلياردو ..

لقد اشرفت ثلاث سنوات على نادي بارتيزان اليوغوسلافي . وفاز بدوري يوغوسلافيا ثلاث سنوات متتـــالية . لم اشرفت على تدريب الاوليمبي عامين متتاليين فاز في احدهما بالبطولة .. ان سعادتي اليوم .. تفوق ســعادة .. السنوات الثلاث مع البارتيزان .

ــ قل لي .. يا مستر بوبا .. من هو احسن لاعب في الاوليمبي ؟

ــ كتير

ــ اريد واحدا .. تعتز به .

ــ محمود بكر .

ــ لماذا ؟؟

ــ لانه اللاعب الذي ينفذ ما اطلبه منه بدقة ، اضف الى ذلك انه مفيش مباراة لعبها محمود .. وهزمنا فيها .. بالعكس كل المباريات التي لعبناها بدونه . خسرناها . كلها .

ــ هل ستستمر مع الاوليمبي في الســنوات القادمة ..

ــ لا اظن ..

ــ لماذا ؟

ــ وراثي مهام كثيرة في يوغوسلافيا . وربما ادخل احدى مدارس التدريب في المانيا ..

هنا تدخل كل الجالسين من اداريي النادي الاوليمبي ليقولوا في صوت واحد ..

مش ممكن .. مش حنسيبك !

الحب .. الحب

ثالث العوامل التي كانت ســــببا في فوز الاوليمبي .. وتحقيق الحلم الكبير .. حلم ابناء الاسكندرية هو الحب .. الحب الذي جمع بين كل اللاعبين .. ليس بينهم احقاد .. ليس بينهم من يسعى لايقاع الاذى بزميله . سواء بكلمة . او بهمسة . الصراحة والوضوح في كل شيء . لانه لا داعي للهمس . واللف . والدوران

.. كان البعض يتصورون ان الاحقاد .. تتحكم .. في لاعبي الاوليمبي .. وان هناك تفرقة في المعاملة .. وان لاعبي الاوليمبي يكرهون لاعبي البحرية ولكن شيئا من هذا لم يكن موجودا .

بدوي عبد الفتاح لم يعد غريبا بين لاعبي الاوليمبي . بالعكس الكل يحبونه الان ويتمنون اليوم الذي تكتمل فيه صحته ولياقته ان بدوي عبد الفتاح يتمتع فعلا برصيد من الحب .. انساه الى حد بعيد حياته الاولى في نادي الترسانة ..

حلمي سليمان .. أحس انه واحد منهم .. بعد اسابيع قليلة قضاها بينهم .

فاروق السيد .. لاعب الترام .. سابقا . ظهر بمظهر الجناح الفنان . البارع . ولكن لو كان لاعبو الاوليمبي (الاصليون) يكرهونه .. لقطعوا عنه .. الماء والنور . وحرموه من كل الكرات السهلة .. كما يحدث في بعض الاندية الاخرى ..

هذا الحال بالنسبة للكل .

في آخر مباراة

المركة معركة النهاية حامية الوطيس بين الاوليمبي والزمالك . سمير قطب لاعب الزمالك .. تألق في هذه المباراة على غير عادته طوال الموسم .. خرجت من قدميه عدة كرات خطرة اهداها لزملائه . كما خرجت منها عدة صواريخ موجهة .. لولا يقظة ضياء .. لتغيرت .. هنا اقترب سعيد قطب كابتن الاو... اخيه وقال له .. يا اخي .. اضبط ... عاوز تفقدنا ؟ وضحك سمير . ولم ليبعـ...

●

عندما سجل الاوليمبي هدفه الوحيد في الوقت القاتل .. جرى عبده نصحي ... المباراة مصطفى رمزي وقال له .. في ...

ــ لسمع لقى الهدف ؟

ــ مش ممكن يا ابني القيه ازاي . صحيح مية في المية ..

ــ خلاص . لازم تسيبنا نجيب ...

ــ يابني هيه .. عافية ؟

والتهى الحوار الظريف .. بتدخـ... حسني حلمي مدير الكرة في الزمالك . الدقيقة التالية .. القبلة على السر... سريعة كالبرق على لاعبي الاوليمبي .

بعدها .. بدا الفرح .. وامسك ... عصا بدوي عبد الفتاح التي كان يتوكا ... وراح يرقص عشرة بلدي !

سوردان متناقضتان تماما ..

السكران يرقص بالعصا .. في ارض ... ومعه كل لاعبي الاوليمبي .. وجمهوره ... حالات الاغماء والبكاء .. من جمهور الز... تملأ مدرجات الاوليمبي . بطل الدوري

●

كلمة اخيرة .. هل تنجح خطة الاو... الحفاظ على بطولة الدوري .. ذلك ... يجيب عنه لاعبو الاوليمبي في العام ال...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

[خ]رج الزمالك [ب]لا حمص ..!

مع بداية موسم الكرة راحت الجماهير تتساءل . من يفوز بالدورى الممتاز هذا العام ؟ ومن ياترى يفوز بكاس مصر ؟.

قال (الزمالكاوية) هى دى عايزه كلام . احنا طبعا حناخد الدورى . وقال الاسماعيلاويون .. لا ياشيخ . امال احنا رحنا فين . الدورى راح مننا السنه الماضية . ولازم نعوض السنه دى !

عبده نصحى

فاروق

نبيل نصير

[ت]دخل (الاوليمباويون) بين الفريقين . [...]ة طولوا بالكم .. انتم نسيتم .. ان [...]فنا المركز .

[...]ات المعركة .. ليهزم الزمالك فى أول [...]مع الحلفة . هنا وجدها المحلاويون فرصة [...]رسوا . واتله لنوريكم .. يا بتوع .. [...]حداشاش الدورى السنة دى !

[...]الرسالة فقد سكت الاهواء . وانصرف [...]لاعبين الى الطالب . والفلوس . والمراكز [...]الاهلى .. راحوا .. يضرعون الى الله [...] وتعال .. يا رب حوش عنا .. مش [...]دورى . ولا كاس . بس نطنشل فى [...]الممتاز ! لم ينالوها . وانما نالها الشامتون [...]وخاصة من الزمالكاوية الذين راحوا [...]جمهور الاهلى !! والله تبقى نعمة . لو [...]فى الدورى الممتاز ! [...]ت المركة !

[...]ف دستة !

[...]) الزمالك هو بطل الدورى الممتاز فى [...]الماضية . وهو الذلك يحمل على كتفيه عبئا [...] وهو المحافظة على البطولة . لذلك كانت [...] النقاد جميعا تشير الى أن الزمالك سيفوز [...]الدورى الممتاز .

[...]لا ـ لان النادى ليست به مشاكل .

[...]نيا ـ لانه يضم عناصر من الاداريين ذوى [...]العالية .

[...]ثا ـ وعد رئيس النادى حسن عامر [...] منحة للاعبين اذا فازوا .

[...] ـ يوجد بنادى الزمالك عدد ضخم من اللاعبين [...]لقد ذهب البعض الى القول .. بان نادى [...]فيه ثلاث أو اربع فرق .. جاهزة .. .

[...]سا ـ لان الزمالك يضم .. مجموعة [...] احرف واحسن لاعبى الجمهورية العربية

[...]حسن ـ حمادة امام ـ سمير قطب ـ يكن ـ [...]نطفى ـ احمد رفعت ـ ابو رجيلة ـ فاروق [...]السمرى . وغيرهم من (كبار النجوم) ! [...]لعب الزمالك أول مباراة له على الرغبة [...]بوته) فى المحلة .. فاز على الطيران .. [...]اهداف نظيفة . ثم فاز على المصرى بستة [...]لا تقل نظافة عن سابقتها .

[...]الزمالك .. فعلا بمظهر الفريق . العملاق [...] احسن من كده .

[...]فى الوقت .. كانت (الجبهات) الاخرى [...]الزمالك . فالاولمبى .. وقع على شريط السكة الحديد . وخرج من المعركة بعدد لا بأس به من الاصابات . أصيب عز الدين وحلمى سليمان وبحر جاسور . كانت هذه الاصابات سببا فى عدد من (التعادلات) والهزائم التى لحقت بالفريق .

الاسماعيلى أصيب فى أول معركة له .. وهزم من اتحاد السويس . لقد لعب الاسماعيلى مبارياته بدون القائد الذى راح .. رضا .

بقيت المحلة فى الصورة .

مضت الاسابيع . والزمالك فى القمة . صحيح انه ظهر بعد ذلك بمستوى .. أقل .. جدا . ولكنه ظل محافظا على مكانه فى المقدمة .

اين النجوم

ثم جاءت الدورة الثانية من الدورى الممتاز . لتنتهى كما رأينا . بتقدم الاوليمبى . واكتساحه لكل الفرق المنافسة . اكتملت صفوفه بعودة عز الدين يعقوب وبدوى عبد الفتاح . وتقدم مستوى عز الدين . وتفوق فاروق السيد .. الخ .

اما الزمالك .. فقد خسر كل نجومه .. تقريبا اعتمد الاداريون على الثقة الكاملة فى اللاعبين .. واهملوا اللاعبين الكبار .

كان ضحايا هذه السياسة هم :

محمد رفاعى : ترك النادى الذى تربى فيه . وذهب الى الطيران .. ليكون عاملا رئيسيا فى هزيمة ناديه القديم . كأنه بذلك يريد أن ينتقم لنفسه من الذين تركوه .. يصيح .

على محسن : أحرف لاعبى الكرة فى نادى الزمالك . انتهى أمره . قالوا .. انه منحرف . ولم يبحث أحد سر انحرافه . او يحاول ان يعالجه [...] الذين يقولون ان على محسن قضى على [...] . [...] ان الذين قضوا عليه هم الاداريون [...] على محسن .. له علاقات نسائية كثيرة [...] ما الذى جعله ينغمس فى هذا الجو . [...] (وقلقه) من المباريات جعلاه يفقد الثقة فى نفسه . ويقول .. يعنى لا كورة . ولا علمى !

سمير قطب : فضلوا عليه .. شوقى . والفرق شاسع . شاسع بين الاثنين . والولد ساكت .. لا يشكو .. ولا يتكلم .

عبده نصحى : كان يقول وهو يرى شوقى يلعب مكانه فى كل المباريات .. يا عم أصل الحكاية .. أرزاق .. بقى ده يلعب مكانى .

حماده امام : هو هو حماده امام .. بتاع السنة اللى فاتت ؟ لا أظن !

نبيل نصير : يا خسارتك .. يا عم الولد !

هكذا انهارت (عمد) الزمالك . وضاع النجوم فهل كان هناك أمل فى أن يحرز النادى البطولة .. لا أظن .

المدرب .. ليس السبب !

قال البعض ان غياب فاندلر هو الذى أدى الى ضياع الدورى وهذا كلام فارغ .. أو هو لا يمثل الحقيقة تماما .

صحيح ان فاندلر من أكفأ المدربين الاجانب ، وهو بالفعل استطاع ان يفعل (شيئا) فى نادى الزمالك ! يعنى وضع الاساس الذى يمكن ان يسير عليه اللاعبون !

المطلوب اذن بعد ذلك أن يسير الاداريون على نفس الخطة اذا كانوا قد اقتنعوا بصحتها .

ما الذى حدث بعد ذلك !

الذى حدث هو أنهم جاءوا بمدرب جديد .. اسمه كوفاتش .. بينه وبين التدريب سوء تفاهم جدا !

عندى بعض الاسئلة التى ارجو أن أجد لدى بعض السادة فى نادى الزمالك .. اجابة عليها .

● **اذا كان حماده امام قد فشل فى (بعض) المباريات .. فلماذا الاصرار على ان يلعب (كل) المباريات !؟**

● **لماذا تركتم حسام السحرى .. يسافر ويترك النادى فى (عز) الحاجة اليه ؟ .**

● **اين بقية الناشئين .. عابد (بيليه) وغيره من الذين طبلتم لهم وزمرتم . خلاص . ضاعوا ؟**

فاروق .. منحرف

دار الهمس طوال الموسم تقريبا حول العلاقة بين فاروق الجناح وعلى محسن .

قال لى على محسن ذات يوم ان فاروق هو احسن اصدقائه . وهو اخلصهم وهو لذلك يقضى كل اوقاته معه . وكثيرا ما ينام عنده فى البيت من هنا .. وجدت الالسنة (موضوعا) تتكلم فيه . خلاص فاروق .. ... باظ الولد .

لا حول ولا قوة الا بالله .

هل كان هذا الكلام صحيحا .

نسأل فاروق ..

– ابدا .. والله انا (مبكلش) ولا حاجة .

– الا تسهر مع على محسن .

– احيانا .

– اليست لكما علاقات نسائية .

– له هو .. اما انا فلا .

– يا راجل حرام عليك .

– والله العظيم .. انا اقول الحق .

– امال ليه الجمهور بكده .

– عشان كل يوم .. مع بعض . لا أدرى لماذا يفترضون دائما انتصار الشر على الخير .

– لان هذا هو الواقع .

– يعنى ايه .

– يعنى سهل جدا انك تنحرف . لكن صعب جدا . انك تصلح على محسن .

– بالعكس .. انا باحاول انى اخليه يستقيم

– ازاى .. بتحاول .

– حاولت امنعه من السهر والشرب .

– ونجحت ؟

– الى حد ما .

– الم تسهر معه .

– قلت لكل المسئولين . لو رايتمونى فى اى مكان بعد الساعة التاسعة مساء .. فاقبضوا على .

– بقى ده كلام .

– امال اعمل ايه بس .

– ما انت ممكن .. تعمل اللى انت عاوزه .. فى النهار .

– امتى بس . دا انا موظف . وعندى مذكرة

– بتاخد كام من الوظيفة .

– ١١ جنيه .

– مش معقول ؟ .

– والله العظيم .

– ومن النادى ؟

– بين أربعين وخمسين جنيه .

– وبتذاكر فى ايه ؟

– فى معهد التعاون . دا بعد دبلوم تجارة .

– وبعد مبتاخد دبلوم معهد التعاون .

– ان شاء الله ادخل كلية التجارة .

٢٢ سنة

– **عندك كام سنة يا فاروق**

– ٢٢ سنة .

– **اصغر لاعب فى الزمالك ؟**

– تقريبا .

– **ما رايك فى خروج الزمالك من الدورى والكاس بلا حمص .**

– سوء بخت . خسرنا مباريات لا يمكن كنا نخسرها .

– زى ايه ؟

– **الطيران .. والاسماعيلى .**

– الطيران .. وقلنا ايوه .. لكن الاسماعيلى كمان ؟

– . . . . !

– **انت احسن فى مركز الجناح الايسر ولا الايمن ؟**

– **نفث .**

– ليه .

– **اسرع منى ويجيد التسديد اكثر منى ؟**

– **يا شيخ !!**

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صعد اثنان .. وهبط اثنان .. وأفلت الطيران !

هبط القناة . وهبط اتحاد السويس
عاد السويس الرياضى مع دمياط الى
الدورى الممتاز .
نادٍ خامس يحاول أن (يتشعبط)
فى قطار الدورى الممتاز . وهو المنصورة
.. هل يصل . ان مايفعله عبد الفتاح فؤاد
محافظ الدقهلية مع الفريق .. يعطيه
كثيرا من الامل ..!
كان لابد ان يحدث ما حدث لنادى
القناة . فليس فيه واحد من الاداريين
الذين ارتفعوا الى مستوى المسئولية .
مع ان الفريق الذى يضم عادل زين .
وفوزى عبد العال ونصر . وعصمت
وابراهيم فؤاد . ومحمد عبد العظيم .

احمد ماهر . وحازم كرم . وجيهان جديدان تألقا فى موسم ١٩٦٦. كانا سببا مباشرا فى بقاء الطيران فى الدورى الممتاز .

.. ورس . والسيد وعيد وفاروق مصطفى . والقبانى. خمسة من نجوم المنصورة . هل تجعل منهم محاولة الشعبطة فى قطار الممتاز ؟

اوكا . وحمدالله . حمد الله على سلامة العودة . الى الدورى الممتاز !

السؤال الآن .. هل يعود القناة الى الدورى الممتاز .. اللاعبون فى غاية القرف .. والجهاز الادارى غير معروف حتى الآن .. والنادى لم يستقر على مدرب ..
الجواب على السؤال .. الآن .. الله اعلم .
اما نادى اتحاد السويس .. فلقد كان هبوطه هو الآخر شيئا فى حكم الحقيقة المؤكدة .. مدرب اجنبى فاشل اسمه كوكيرا كان سببا فى نكبته فى بداية الموسم ..
ثم جاء المدرب العربى .. ولكنه وجد الفريق غارقا لشوشته فى بحر من الهزائم ..
وتدخل الناس .. كل من هب .. ودب .. فى شئون الكرة بنادى اتحاد السويس ..
[illegible] ..
اثار الاتحاد الاشتراكى الى ضرورة ضم اتحاد السويس مع السويس الرياضى فى نادٍ واحد .. ورفض الاهالى ..
[illegible] ..
كان الحل : فى نظر البعض هو الاستعانة من الاتحاد الاشتراكية ولكنهم لم يفعلوا شيئا ..
نادى اتحاد السويس .. مرشح للعودة فى العام القادم .. ولكن هل يبقى .. الله اعلم ..

●

اما الناديان اللذان صعدا فهما السويس الرياضى .. ودمياط .. لقد سبق ان اشرت الى ان نادى السويس الرياضى . سيعود . وها هو حقق المعجزة .. وعاد .
[illegible] النجوم حميد وحمد الله واوكا
[illegible] الثلاثة لن نهبط مرة اخرى .. ان [illegible] لن تتكرر .. سنحافظ على مستوانا .. [illegible] بالمدرب الاجنبى .. مايا برليش انا [illegible] ..
[illegible] يبقى .. السويس الرياضى
[illegible] ذلك .. عند ربى .

ودمياط

ارجو الا التدخل المشاكل .. بين لاعبى [illegible] . انى اعلم ان هناك .. بعضا ممن يريدون التدخل فى شئون النادى بعد عودته الى الدورى الممتاز .
وهناك من يطالب (بالمشاركة) بعد العودة . ترى اين كان هؤلاء .. من قبل .
الشىء الذى اريده ان يحدث فى دمياط [illegible] استعانتهم باى لاعب من خارج بلدهم . [illegible] من المؤكد ان ابن دمياط يكون اكثر فائدة [illegible] .. من الغريب ..
والكلمة الآن .. للاداريين ..

هل يعود .. المنصورة

فريق المنصورة مرشح للصعود .. فى العام القادم الى الدورى الممتاز (ربنا يفتح فى وشهم) فالاولاد .. متحمسون .. وعندهم [illegible] لا بأس بها .. مثل لبى عبد السميع [illegible] فاروق مصطفى واخوه عبده .

ولقد علمت أن السيد محافظ الدقهلية .. مهتم جدا بالفريق .. وانه قام بحل مشاكل اللاعبين .. كما اجتمع بهم .. وحل مشاكلهم اللاعبون .. كما قال لى رئيسهم فاروق مصطفى جاهزون وسيفعلون المستحيل للعودة .
وأنا اقول .. من اعماقى (يارب) ! .

هرب الطيران

كان فريق الطيران قد هبط فى السنة قبل الماضية من الدورى الممتاز الى دورى الدرجة الاولى .. وكان لابد من عمل شىء .. او اشياء قبل ان يعود النادى .. وكان اول هذه الاشياء هو تعيين على رياض مديرا للكرة .
اول شىء فعله المهندس على رياض هو تعيين حمزة عبد المولى مدربا للفريق .. وبالسياسة التى سار عليها المدرب والمهندس .. استطاع الفريق ان يعود .
ما هى هذه السياسة ؟
انها تتلخص فى عدة نقط لاتحتاج الى جدل او نقاش ..
اولها هو المواظبة على المران .
وثانيها : هو اعطاء كل ذى حق حقه .
وثالثها : تحديد الاختصاصات .. فكل واحد يعرف مكانه ..
هكذا استطاع الفريق أن يعود سالما .. بعد جديد من (الغارات التى شنها) على اندية الاقاليم .. عاد ومعه عدد من النقط تكفى لكى يصعد الى الدورى الممتاز .. وعندما .. صعد عادت المشاكل من جديد ..

البداية ..!

كانت بداية نادى الطيران هذا الموسم .. بداية خادعة فقد حقق الطيران فى بداية الموسم عددا من الانتصارات .. او التعادلات التى جعلت البعض يقول ان نادى الطيران .. سيكون خطرا .. ولكن هذا الخطر سرعان ماتلاشى .. وذهب ادراج الرياح .. تعادلوا مع النادى المصرى .. فى بورسعيد .. وكان ذلك فى حد ذاته دليلا على أن نادى الطيران سوف يفعل شيئا طوال الموسم .. ثم تعادل مع النادى الاهلى .. وكانت تلك بداية النحس التى لازمت الاهلى هذا العام .. فقد توالت عليه الهزائم بعد ذلك .. كانت هذه المباراة بالذات بداية للكلام .. والرغى الكثير عن النادى الاهلى .. وصالح سليم بالذات الذى لم يفعل فى هذه المباراة شيئا يمكن ان يعيد الى الاذهان .. ذكرى امجاده السابقة وكان هذه المباراة كانت فرصة ذهبية .. لبعض النقاد الرياضيين لكى يشنوا هجوما ساحقا ماحقا على صالح سليم .
المهم ..
تأتى بعد ذلك بداية الكارثة فى نادى الطيران .. الزمالك يكتسحه .. بستة اهداف نظيفة . والترسانة (ترفعه) هى الاخرى ستة اهداف .. لاتقل عن اهداف الزمالك .. نظافة ..
والعمل .. ! مصيبة توشك ان تأخذ بخناق النادى .. من جديد ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ملاذا يفعل على رياض ..؟ يتفق مع مدرب جنبي من المدربين .. الركونين .. وكان هذه المرة هو هورفاتيك ..

ماذا فعل هورفاتيك ؟

- من المؤكد كما يقول المهندس على رياض ان هورفاتيك قد افادنا كثيرا .. اولا انه استطاع ان يقلل عدد الهزائم ..

ثانيا : انه حتى في حالة الهزائم .. قد استطاع ان يقلل عدد الاهداف .

- وهل يستطيع المدرب أن يقلل عدد الاهداف ..

- طبعا ..

- **ازاى ؟**

- **درب الفريق على الطريقة الدفاعية ..**

- ولكن هذه الطريقة .. لها خطرها .

- طبعا لها خطرها .. لكن نعمل ايه !

مصيبتنا ..

- قلت للمهندس على رياض ..

- **لابد ان هناك سببا خفيا جعلكم تتأخرون الى ذيل قائمة الدورى ؟**

- عدة اسباب ..

- **هى ؟ ..**

- اولا .. معندناش مهاجمين على جانب كبير من الكفاءة .

- **وثانيا .. ؟**

- راحت .. منا مباريات .. (اونطه) .

- زى ايه .. مثلا !

- زى مباراتنا مع الاوليمبى .. راح منا اكثر من اربعة اهداف مائة في المائة .. ثم سجلوا لنا هدفا ثالثا في الدقائق الاخيرة .. مش كده .. وبس .. فيه كمان مباراة السكة الحديد . في حياتي لم ار تحكيما بهذا الشكل !

اشهر لاعبى الطيران

المدهش ان نادى الطيران يضم عددا لا بأس به من اللاعبين الكويسين .. وربما يكون اشهرهم **هو احمد ماهر . ورفاعى . وحازم . وهشام . ومصطفى درويش .. وسأقصر الكلام مؤقتا وعل هؤلاء الاربعة ثم اعود الى الباقين !**

ان احمد ماهر ظهر هذا العام فجأة .. لمع في مباراة الطيران مع الاهلى .. وكانت هذه المباريات .. كافية في رأى المسئولين لترشيحه على الفور ليلعب في المنتخب ..

وهكذا دخل احمد ماهر الى دنيا الشهرة بسرعة صاروخية كان في العام الماضى مجرد لاعب عادى في اشبال الطيران ثم اصبح هذا العام لاعبا له وزنه في المنتخب (ب) . ان احمد ماهر شاب مهذب .. ويتمتع بخلق متين : او هكذا يدل مظهره على الاقل .. وهو يبلغ من العمر ٢١ ربيعا .. انه في عز الشباب .. ومن المؤكد انه لو حافظ على مستواه الخلقى .. وبقى على ما هو عليه .. ولم يدخل الغرور الى نفسه .. فانه سيكون من احسن اللاعبين العرب الذين يلعبون في مراكز الدفاع .

انه طالب في معهد التربية بالهرم في السنة الثالثة .. بقيت له سنة واحدة ويتخرج من المعهد .. ليصبح ضابطا في سلاح الطيران . (امر ده .. يشاغل !) !!

- قلت لاحمد ماهر .. ما هو سر تدهور مستوى فريقكم وهبوطه الى ذيل القائمة هذا العام ؟

- لم ننتظم الكابتنات في بداية الدورى .. وهذا هو السبب الرئيسى .. ثم هناك اسباب اخرى منها عدم وجود المهاجم الخطر الذى يستطيع ان يهز الشباك .. وكم من فرص ذهبية ضاعت من مهاجمينا ..

- **ولماذا لم يحاول المسئولون علاج هذه الحالة؟**

- حاولوا ولافيش فايدة ..

- **ماهى احسن مباراة لعبتها انت هذا العام ؟**

- مباراتنا مع الاهلى في الدور الاول من الدورى الممتاز ..

- **الا يوجد عندكم مهاجم واحد تعتبره خطرا ؟**

- فيه .. مصطفى درويش .. مهاجم في منتهى الخطورة .. لكنه لا يتمرن !

وهنا تدخل حارس المرمى حازم كرم في الحديث ليقول :

تصور ان هجومنا سجل طوال هذا الموسم ٨ اهداف فقط .. منها هدف سجله عادل زين .. في فريقه لصالحنا .. وهدف آخر جاء نتيجة لضربة جزاء ..

ولقد رأيت حازم هذا العام في اكثر من مباراة .. يفعل المستحيلات ولافيش فايده .

- قلت له : اين كنت في الدور الاول من الدورى الممتاز ؟

- لم اكن مستعدا تماما .. حيث انى عدت من اليمن بعد ان عشت هناك زمنا .

- اين تعلمت حراسة المرمى .

- في الزمالك ..

- ولماذا تركت الزمالك ..؟

- الزمالك هو الذى تركنى .

- هل تريد العوده .

- اذا تركنى الطيران .. فسوف اعود .

- وهل تعتقد ان الطيران سيتركك ..

- لا اظن ..

- هل انت مبسوط في الطيران .

- جدا .

- هل كنت تطمع في دخول المنتخب .

- بل انى اخذت بالفعل .. وجاءنى خطاب يخطرنى بالتوجه الى اتحاد الكرة .. ولكنى فوجئت بالخطاب يتحول الى زميلى .. هشام اختاروه بدلا منى ..

- ومن الذى فعل ذلك .

- وربما يكون المهندس محمد حسن حلمى .

- ليه ..

- معرفش !

- انت احسن ولا هشام .

- معرفش !

- عندك كام سنة .

- ٢٢ سنة .

- بتشتغل ايه .

- ملازم اول في الطيران .

- متزوج .

- ايوه .

- من هو اخطر مهاجم .. تخشاه ؟

- على محسن . بدوى عبد الفتاح . الشاذلى .. عز الدين ..

- ومن هو اللاعب الذى لا تستطيع ان تتابعه .

- عصر السود

- الشرح

- مالوش طريقه في اللعب .. يعمل اى حاجة !

- ما هى احسن مباراة لعبتها هذا العام ..

- مباراة الطيران مع الاسماعيلى .. في الاسماعيلية .. تعادلنا بدون اهداف .

- واوحش مباراة .

- الزمالك .. هزمونا ستة/صفر .

بالطائرة

اما مصطفى درويش .. فهو لاعب على جانب كبير من الكفاءة والخلق .. ولقد كان المهندس على رياض يشيد بشهرة في الموسم الماضى .. ويقول يا ناس ده احسن باك شمال في البلد .. خدوه المنتخب .. ولكن يبدو ان المسئولين عن المنتخب عملوا ودن من طين .. واخرى من عجين فلم يسمعوا كلام على رياض .. ان مصطفى درويش بدأ حياته الكروية في الشلالى الاسماعيلى وعندما اراد ان يدخل كلية الطيران اشترطوا عليه ان يحصل على استغناء من ناديه .. وقد حدث وبذلك خسر الاسماعيلى .. قوة كبيرة من فريقه ..

ان المشكلة التى تواجه مصطفى درويش .. الآن هى المواظبة على المران .

انه لا يستطيع ان يوفق بين عمله .. كاحد الطائرين الافذاذ الذين يعتز بهم سلاح الطيران . وبين التدريب .. حاول المسئولون حلا لهذا الاشكال ان يخصصوا له طائرة تنقله الى المباريات .. والى التمارين ولكن هذه الطريقة هى الاخرى لم تنجح .. فواجب الدفاع عن الوطن .. اقوى من الاشتراك في المباريات .. بقى ان نعرف ان معظم المباريات التى لعبها لولو درويش .. كما يسمونه . استطاع ان يسجل فيها .. اشهر هدفين سجلهما مصطفى هذا العام كانا في فريقه .. القديم الاسماعيلى . حيث سجل هدفين متتاليين في الدقائق الاولى من المباراة . ويبدو ان شليف امبرو .. صعب عليه .. فاكتفى بهذا القدر من الاهداف لرفاقه الاسماعيلى .. بأربعة اهداف لهدفين .. والبر... في حارس المرمى .. ابراهيم حسن الذى ... الطريق يومها امام شبكته .. والعربى .. وحـ... .. زكى .. لاعب الاسماعيلى ..

رفاعى ..

رابع الاربعة هو محمد رفاعى .. الـ... الطائر سابقا . لعنة الله على الاصابة وعمليا... الكارتلاج التى جعلته (يتمرمط) كل ... الرمطة ..

البقيه ..

يضم نادى الطيران الى جانب هؤلاء الار... عددا آخر من اللاعبين .. منهم ابراهيم حسن... وهشام . لحراسة المرمى .. الاول .. كبير السن الى الحد الذى يستلزم معه ان يتنحى... الى التدريب ..

والثانى هشام .. ويبدو انه لصغر سنه اخ... حارسا احتياطيا لمنتخب (ب) .

هناك ايضا .. النزلاوى .. وعلى محمود وعصام طايل .. وحسين العقر .. لاعب الترس... القديم الذى (حدفه) الترس الى الاهلى ثم ... الطيران ..

● بقية التشكيله تضم .. سالم لاعب الاهـ... سابقا . ولا ادرى ماذا اصاب هذا اللاعب... فقد كان ولايزال سريعا في جريه .. ولكنه يصـ... بما يشبه (اللخضه امام المرمى) . يجد نفـ... فجأة امام ثلاث خشبات .. والباب مفتوح ... مصراعيه ولكنه يتلعثم .. ويطيح بالكرة عاليـ... المرمى ..

● هناك مدحت فقوسه .. لاعب بورسعـ... .. وهو خامة طيبة .. وكنه يحتاج الى ... السرعة .. والتفكير القليل .. فهو ... بشرط اى حاجته (عمال على بطال) .

● ابراهيم سعيد .. لاعب حريف .. ... الاهلى ليلعب للطيران . ولكن يبدو ان نفسـ... مسدودة .. كان في العام الماضى هداف الطيران ... فاصبح لا هداف .. ولا حاجة .

● العسرق .. بقى دا كلام .. يابنى لعرب الحكم !!

● سعيد لبنى . مخه ناشف على مايبدو لعب .. لا اراه ان يتحرك .. فشل .. و... وقف .. فالعوض على الله .

● عيسى عبد القوى . ازى الحال في كلية الزراعة .. باكابتن ! مساء الفل .

● حسن عبيد .. يفعل اى حاجة .. ان ينظر الى زملائه .. او المرمى الذى امامه بص .. شوف .. المرمى !

●

هل يبقى الطيران في الدورى الممتاز ؟ سؤال ستجيب عليه المباريات في الموسم القا... .. ومن المؤكد ان كل لاعبيه يقولون .. يارب...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وفاة رضا

• لحظة خاطفة .. ثم فقدت الملاعب ألمع اللاعبين

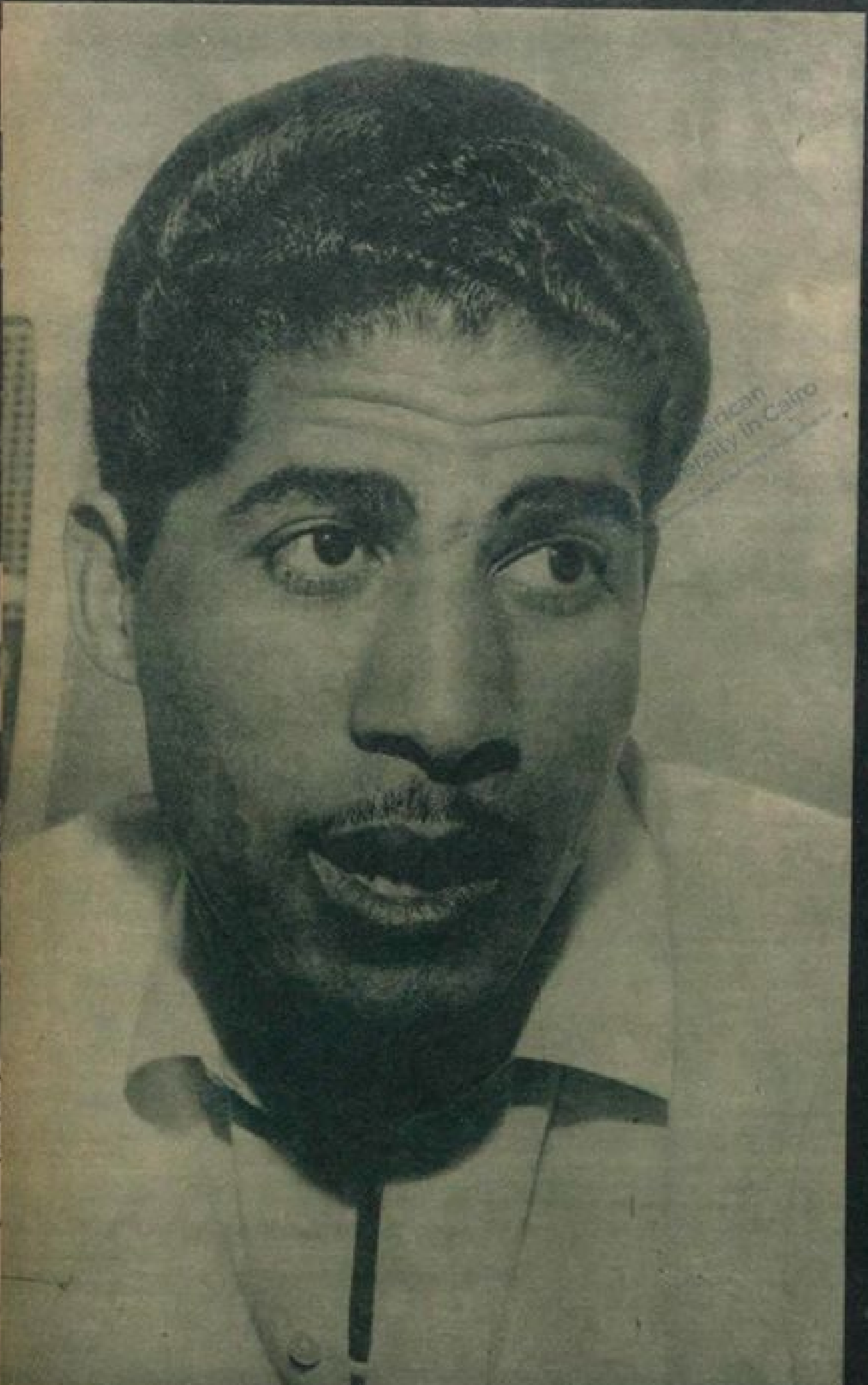

قبل ان يبدأ باسبوع واحد كان هناك شبه اجماع على ان الدورى الممتاز .. سيقوم برحلة مؤكدة الى الاسماعيلية . كانت الاندية تدرس كل الخطط الكفيلة بايقاف الزحف القادم من الاسماعيلية .

كانت فرقة النادى الاسماعيلى .. بقيادة.. الساحر رضا تستعد لحملة قاسية تغزو فيها كل اندية الجمهورية .

« ستهزم الاتحاد السكندرى فى أول مبارياته معنا على أرضنا . ثم نذهب الى السويس حيث نأخذ نقطتين مضمونتين من اتحادالسويس. ندخل على الدورى ، فى أول اسبوعين ومعانا اربع نقط . ستكون عندنا ثقة كاملة . «بعدها نستمر فى زحفنا . فى نهاية الموسم سنفوز بالدورى ان شاء الله . بعدها نتفرغ للكاس . ولفوز به .

يبقى مش فاضل بعد كده الا ابو الريش . انا بقه آخد جائزة أحسن لاعب . أنا حاسس ان كل الانظار متجهة لى السنة دى . انا عملت مباريات كويسة فى الدورة الصيفية . لسه الجمهور حيشوف حاجات كتير من ابو الريش. بس نفسى بعد كده آخد رتبة . ابقى ضابط !! .

كانت تلك احلام رضا . وكان الجميع يثقون فى ان هذه الاحلام كلها سوف تتحقق . كان ابناء الاسماعيلية وبورسعيد وحتى السويس. والقين من الاسماعيلى. سيفوز هذا العام بالدورى لان فيه رضا . ومعه شحته .

لم يكن احد يتصور ان شحته سيقضى الموسم كله . وحده فى الملعب ينظر بعينيه بين كل اللاعبين . وكأنه يبحث عن صديق عمره فى الملعب وخارج الملعب .

لكم كان مؤثرا فى كل النفوس . ان يلعب شحته وحده . ليبقى الكرة فى قدمه. ثم يتعالى الصراخ من جنبات الملعب : يلعور على مين يا شحته ! ما راح رضا !.

راح رضا !.

مات رضا .

ولم تجد الجماهير من تصفق له . توقفت حدادا على النجم الذى راح .

كنت اعتقد ان لدينا بعضا من الاخلاص . والحكمة . والاعتراف بالجميل .

كنت اعتقد أن (السادة) الذين اجتمعوا ليختاروا احسن لاعب لهذا الموسم سيختارون رضا !.

ولكن يبدو أن الحياء، والاخلاص، والاعتراف بالجميل . كلها دفنت فى نفس القبر الذى يرقد فيه .. نجم ١٩٦٦ . وما قبلها . رضا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فاز المدبح على زينهم !

• انتبه ! "دسته" و "سيد" فى الطريق !

.. الكريم صقر .. والضظوي بدا
..نهما حياته بلعب الكرة الشراب في
..رع. انها بداية الطريق الى الشهرة
.

..ا على حسب قول النقاد في نفس
.. تعلم اللاعب فن المراوغة والتحكم
..رة .

.. الكرة الشراب لها جمهور.. يزيد
.. على جمهور بعض نوادي الدوري
.. .. ولها نجوم .. مثل دستة
..رة والنوادي يحتاجون فقط الى
.. كف، يخلق منهم نجوما للملاعب
..رة .

.. فى حركة لعلبية بالكرة الشراب

عبد الكريم صقر يلعب الكرة الشراب

.. الشراب لعبة الصغار والكبار .. فيها
..مثاليل .. لثار وشواكيش ودراويش .
.. الحاد أو مدربون .. أصولها ثابتة
..معروفة .. لا هى ٣-٣-٤ أو ٤-٢-٤ .
..ـسـه بها لسلل أو ضربة جزاء أو رميات

.. الفريق عبارة من خمسة من الحريفة
..خمسة آخرين من الحريفة . الا لكامل
..د الفريق انهزم فريقه .. لذلك ترى
..يقين كالديناموا طوال شوطى المباراة ..
..شوط حسب الاتفاق ، تتراوح ..
.. ونصف ساعة .

..ساحة صغيرة لا تزيد عل ٥٠ × ٣٠ مترا
.. اما تراب قديم محشو بالخرق القديمة
..مجموعة كبيرة من الخيط المبروم مضافا
..شوك خام منصهر .

.. فى مباريات الكرة الشراب .. اما
..تراب قديم .. بمعنى انه كان حريف
..رقيص .. لم كبر فى السن .. أو
..أحد أندية الكرة بالقاهرة ومن ابناء

..ب الصغير

..م التمرين بين افراد الفريق الواحد
..على ارض الشارع بلا أدنى اهتمام ..
..ما تكون هناك مباريات رسمية .. بين
.. .. أو بين شارع وشارع .. لثم
..ات من نوع خاص .. مكان اللعب برش

بالماء قبل المباراة بثلاث ساعات .. وتسبق عملية الرش كنس الملعب .. وهناك فريق ثالث من المتطوعين يحمل علبـــة من الصفيح ممزوجا فيها لون أبيض .. ويتم تخطيط الملعب الصغير باللون الأبيض تماما كما يبدو لنا فى ملاعب الكرة الكبيرة .

وفى أيام التمرين والمباريات الرسمية تقفل المحلات التجارية .. خوفا من شوطة قوية تطيح بألواح زجاج المحل .. أما المقاهى فيتبرع أصحابها بالكراسى لجمهور المتفرجين على شرط ان يطلب الجالس على الكرسى طلبا بقرشين صاغ

وبنفس نسبة الزحام فى الملاعب بالنسبة للفرق الكبيرة نجد هناك زحاما على مباريات الكرة الشراب .. لدرجة أن هناك مباريات للكرة الشراب لها رواد وجمهور أكثر من جمهور بعض أندية القاهرة للدرجة الأولى .. ولا ينسى الذى يخطط الملعب أن يضع قطعتين من الطوب .. يقف بينهما حارس المرمى .. والهدف يحتسب اذا دخلت الكرة بين قطعتى الطوب .. أو مرقت كالسهم بعلو حارس المرمى .

نجوم الكرة الشراب

وكما نســـمع فى الملعب يا سلام يا رفعت وحلاوتك يا حمادة .. نسمع فى حى القبة .. العب يا (عجورة) .. شوط جامد يا (دستة) .

وعجورة ودستة حريفة كرة شراب دوجماولى .. شباب صغير بخيره .. طازة .. يجرى ساعة .. ويقف ويدور ويسجل الاهداف على الطاير .

وبالرغم من ذلك يحتفظ بلياقته البدنية .

وهذه الاسماء سوف تعرفها ملاعب الكرة الكبيرة فى السنوات القادمة :

● سيد قناوى الشهير بعجورة .. وهو ريث فريق القاهر الرياضى .. يلعب تحت عشرين سنة لفريق نادى الطيران . مثله الاعلى صالح سليم والمهندس رفعت الفناجيلى . طالب بمركز التدريب المهنى امبابة .

● دسته اوجا .. مصرى أصله من الحبشة ١٨ سنة .. هاف رايت .. مثله الاعلى نبيل نصير . يقول عنه ليس له بخت .. ولكنه حريف كرة .

يقول محمود عبد الحافظ المشرف الرياضى على فريق الكرة الشراب بالقبة .. اطالب بفتح أبواب المدارس فى موسم الصيف .. واستغلال ملاعب هذه المدارس لممارسة مختلف الالعاب خصوصا الكرة .

خامات فى الشوارع

فى حى المدبح وزينهم شاهدنا مباراة حامية بين فريق المدبح وزينهم .. حكم المباراة محمدين لاعب الاهلى .

من مشاهير اللعبة فى الحى .. حسنى التراوى .. يلعب فى اشبال الزمالك .. ونبيل بركات يلعب للنادى الاهلى .

والكرة الشراب فى حى زينهم والمدبح لها مشاق .. لها جمهور كبير جدا .. ويحلو اللعب عندما يحضر عبده نصحى .. وعندما يحضر

عجورة نجم فى القبة .. ونجم المستقبل

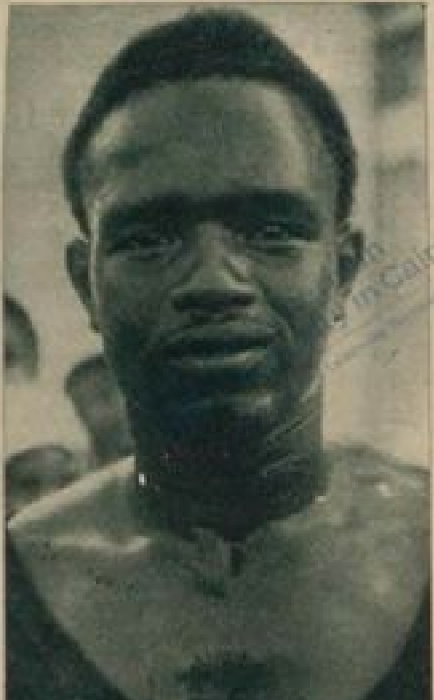

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تماما كما يفعل كبار اللاعبين .. يفعل كتاكيت الكورة الشراب .. حارس مرمى من غير مرمى .. ولكنه يجيد صد الكرات ..

حركة تليفزيونية من غير ارسال تليفزيونى لحارس مرمى صغير

الحاج محمد نصحى يشجع الكورة الشراب

لمشاهدة المباراة احد نجوم كرة القدم من
المختلفة .. يرمق الجمهور .. وينفعل
ويتكلم الحاج محمد نصحى .. والد
عبده نصحى :

— من هنا بدأ كل لاعب فى مصر
الكورة .. عبد الكريم صقر .. الض
ابنى عبده .. محمدين .. حسن
سيد فرج .. وغيرهم كثير ..

لعبة الكورة الشراب هى الاصل
تعلم اللاعب فن المراوغة والتحكم فى ا
واللاعب الناشىء لا يحتاج بعد ذلك
المدرب الكفء الذى يخلق منه لاعبا كبير
وانا اعترف ان بوشكاش .. واستانل
كانا يلعبان الكرة الشراب فى الصغر

●

ان الكرة الشراب لها جمهور ..
ولنجوم يلعبون بدون مقابل .. كل لاعب
هوايته وجمهوره .. ولا ينتظر اية مك
لا ينتظر الاضواء التى تسلط عليه
بحماسة .. ويتقبل النصر والهزيمة
رياضية .

ان هناك فى الاحياء .. فى الشوارع
الزقاق خامات طيبة .. شبابا صغيرا
فى حاجة الى مدرب كفء .. ليكون
الدنيا لاعبون مرموقون فى كرة القدم .

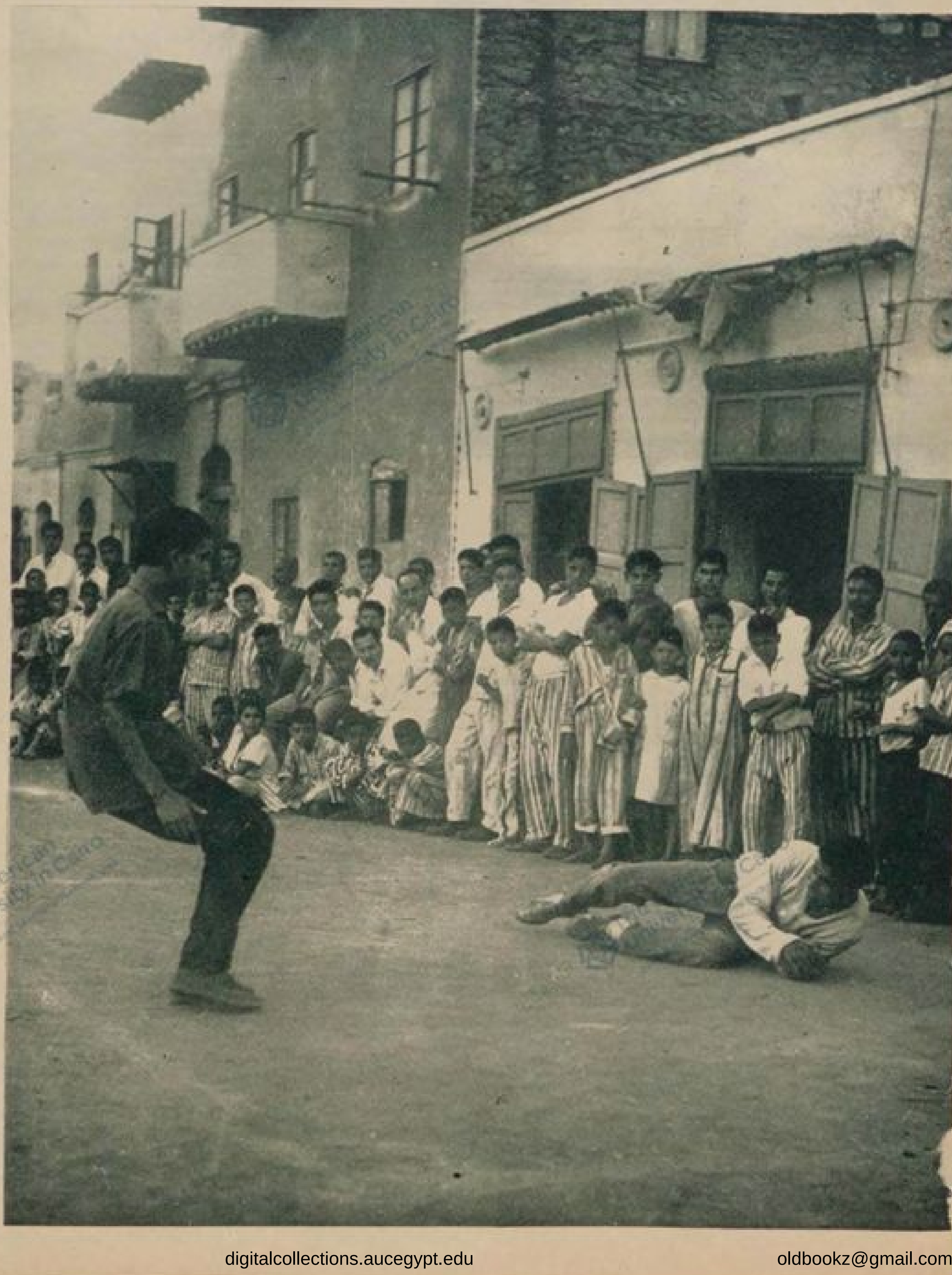

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قام المأذون ب ٦ جولات !

شهدت أندية الكرة هذا العام عددا من الأفراح . قام المأذون بعدة جولات سريعة في القاهرة . والاسماعيلية والاسكندرية . ضربت الاسماعيلية الرقم القياسي في (حوادث) الأفراح

شحته وعروسه مديحة السقا .. سيد السقا وعروسه آمال الباشا

فؤاد مرسي وعروسه

... أعلنت خطبة شحته . والسيد السقا . و . كان المفروض أن يدخل يسرى طربوش ... عبه الجوال) هذا العام . ولكنه تراجع . ... بزياراته (المتعددة) للقاهرة ومصر ... يدة بالفتات . ويعلم الله ماذا يفعل يسرى ... (الزيارات) .

... نقض (الاتفاق) الذي سبق أن أجراه ... السقا وشحته . كان الثلاثة قد اتفقوا على ... يتموا حفلا واحـــدا يعلنون فيه خطبتهم ... يسرى تراجع . والسبب كما قلت .. ... (ممتعة) لمصر الجديدة (وثلاث جولة ... رأس) .

الزيت .. والدقيق

كان أول من (فعلها) هو سيد السقا . عروسه اسمها آمال الباشا . وهي من بنات الاسماعيلية . سمراء . استطاعت أن تمسك السقا من أذنه وتقوده الى الاستقرار وتمنعه من (المرمحة) . ان السقا لم يعد يعرف السهر الا في مخازن أبيه ومنزل خطيبته . ومعظم أبناء الاسماعيلية يتحدثون عن التحول الكبير الذي طرأ على حياة السيد السقا نجم الاسماعيلي بعد اعلان خطبته للطالبة آمال الباشا . وينتظر أن يتم الزفاف بعد انتهاء العروس من دراستها في معهد المعلمات .

شحتة .. وكلام الناس

سمعت جماهير الاسماعيلية . هواة الكرة . ومجانين الكرة في النادي الاسماعيلي .. سمعوا لأنفسهم بالكلام الذي وصل الى حد التجريح في شحتة .

لقد سمعت أكثر من قصة حول علاقات شحتة الغرامية الجديدة . ظهرت هذه الأقاويل . أو كانت تظهر بصفة مستمرة بعد كل مباراة يلعبها شحتة ولا يجيد فيها .

آمال يا عم .. الليه كان سهران امبارح لغاية الساعة واحدة ونص ..

ثم لا يتمالك الجمهور نفسه ويهتف ضد اللاعب الذي أفنى شبابه في النادي الاسماعيلي ما تجيب الله يخرب (بيت اللي ...) بكل ثقة ؟

بمراجعة ... الكلام .. ولم يجد شحتة في رأيي الا أن يعلن خطبته .. وكانت العروس السعيدة هي .. مديحة السقا .. شقيقة السيد السقا زميل شحتة .. وصديقه .

وسوف يتم الزفاف . ربما في بداية الموسم القادم .. العروس لا تزال طالبة هي الأخرى .

أما أميرو .. فقد (خطب) هو الآخر احدى بنات الاسماعيلية . وهي الوجيهة التي أراها في كل مباريات الاسماعيلي . وهي الحرص على ذلك .. ربما لأنها تعلم أن أميرو (سيكف) عن الغرب والشتيمة كلما نظر وراءها في المدرج . على العموم أميرو لم يطرد ولا مرة من الملعب منذ (خطب) .

الى .. القاهرة

لم يكتف المأذون بجولته التي قام بها في الاسماعيلية . ولكنه انطلق بعد ذلك الى القاهرة وحل ضيفا على مصطفى رياض . انه الوحيد في نادي الترسانة الذي أعلن خطبته هذا العام العروس هي فيفي حسن السلاموني وتعمل مدرسة . اكتفى مصطفى رياض بالقول .. ان عروسه كانت (علاوية) . ثم أصبحت (ترسانوية) مشكلة مصطفى التي تمنعه من (الدخلة) هي الشقة . وقد وعده المسئولون في محافظة الجيزة بتحقيق هذا (الحلم) .

وفي القاهرة أيضا أعلن كرم لاعب السكة الحديد خطبته . والعروس اسمها أيضا فيفي محمد حسن الجميل . قال لي كرم ان عروسته تكره الكرة (كره العمى) لأنها تخاف على كرم من الاصابة .

.. وفي الاسكندرية

وعريس الاسكندرية هو فؤاد مرسي لاعب نادي الاتحاد ..

وفؤاد طار فرحا بعروسه .. وعندما سألته عنها قال .. هي جارتي وكانت عاجباني من زمان .. وهي وان كان جسمها كبيرا الا أن سنها صغيرة جدا .. علشان كده ماكانش ممكن تتجوز السنة اللي فاتت لما كان عمرها ١٥ سنة فقط .. فخطبتها .. والسنة دي كتبت الكتاب .. ودفعت ٣٠٠ جنيه علشان رجل الشقة .. حاستلمها في بداية موسم الكورة .. لكن مش حاأقدر أدخل علشان التمرين .. والكورة .. الا في أجازة الدوري في ديسمبر ان شاء الله ..

واستطرد فؤاد يقول : والنبي اكتب لجمهور اسكندرية يرحمني شوية .. ما باقدرش أمشي مع عروستي في الشارع .. ما تقدرش تدخل سينما .. الناس بيتجمعوا حوالينا .. ويبهدلونا .. وعلى فكره .. الشركة بتاعتي - شركة مطابع محرم - أهدتني تحفة كريستال ثمنها ٧٥ جنيه بمناسبة الجواز ..

قلت لفؤاد : وايه حكاية زعلك من النادي ؟! قال : (الحمد لله صفيت الخلافات .. وبالذات الله النادي - كما وعدني المقدم أنور عبداللطيف حيمشي تمام .. ومن أيام كنت لسه زعلان .. ويفكرو ليسير النادي وتنظر كورة خالص من اللي شفناه .. لكن الاستاذ عبد المنعم طاهر رئيس مجلس ادارة الشركة بتاعتي والاستاذ جلال صبري كانوا واسطة خير بيني وبين النادي وانتهى كل شيء ..

كرم

وعريس .. من شيلي

... عقب هجوم فريق شيلي .. وعروسه ... (ماريسيا ماسو . قرر الاثنان الاحتفال ... عقب انتهاء مباريات كأس العالم . بعد ... العريس (من معارك) تسجيل الأهداف ... لمعركة أخرى . هي معركة الزواج . ... تم الحفل في سفارة (شيلي) بانجلترا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الموسم
المحلى

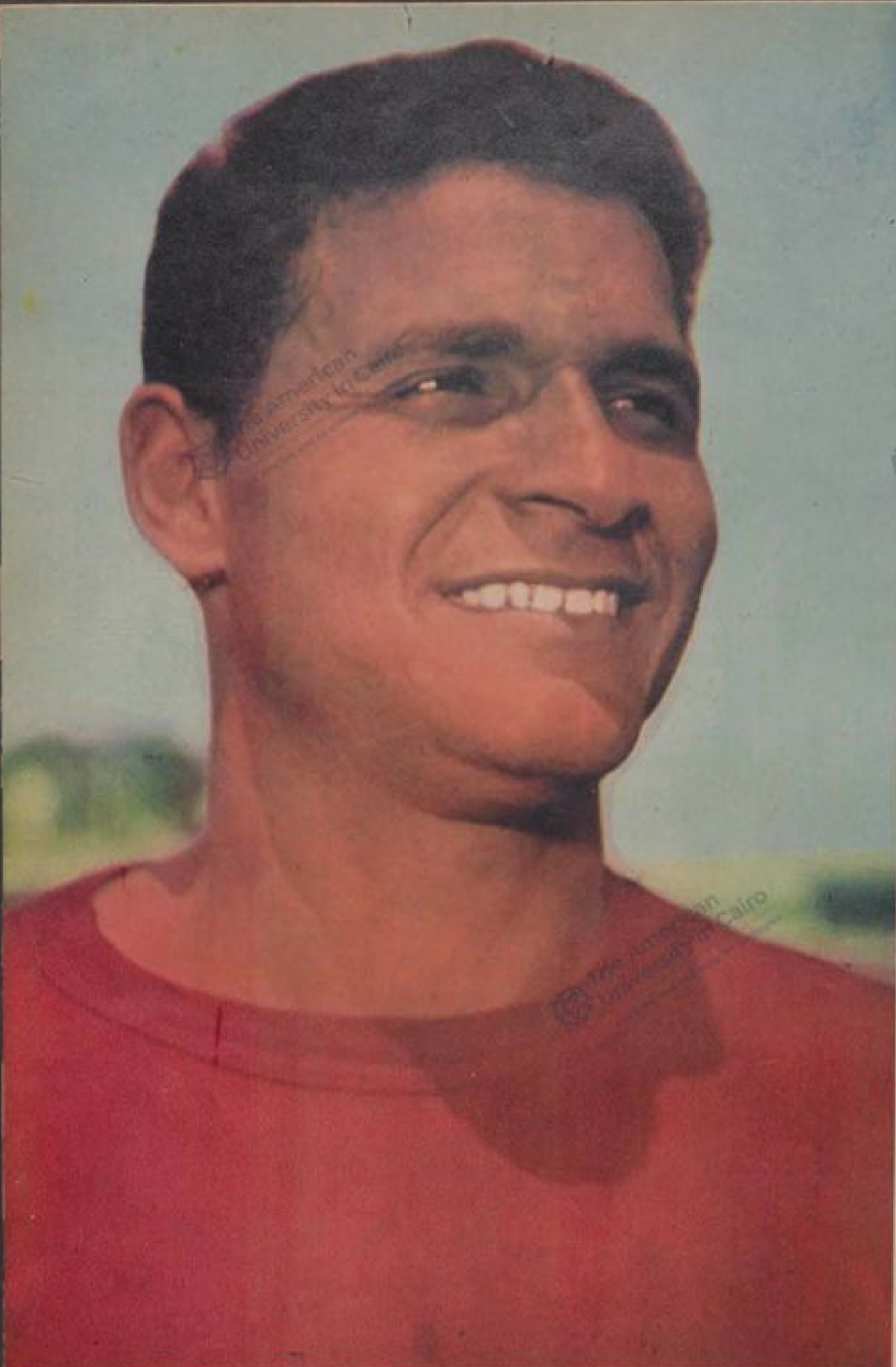

فاز الأهلى بالكأس!

كانت فرحة جمهور الاهلى لاتقدر بعودة طه اسماعيل . كان طه قد اصيب فى دورة طوكيو اصابة بالغة فى ساقه . منعته عاما كاملا من الاشتراك فى فريق النادى الاهلى .

ظل الاهلى .. بعد غياب طه .. يبحث عن لاعب يمكن ان يكون فيه ولو واحدة من عشرة من النجم الغائب . ولكنه فشل . وبالتالى فشل هجوم الاهلى فشلا ذريعا . وظل موسما كاملا .. لايستطيع ان يهز شباك الخصم .

بصراحة . كان هذا الهجوم عاجزا تماما . والسبب . غياب طه اسماعيل .

ثم بدأ موسم سنة ١٩٦٦ عاد طه الى ملعب النادى الاهلى . قابلته جماهير الكرة .. كلها بالتصفيق . والورود . لعب طه أول مبارياته مع الاهلى . كانت ضد اتحاد السويس . هنا فى القاهرة . يومها تألق طه اسماعيل . لتعلن الجماهير الغفيرة من اعماقها . قال الجميع . الحمد لله عرفنا طريق المرمى . لقد سجل طه يومها ثلاثة أهداف . تحرك طه . سدد طه . تألق طه .. بدأ ثم كانت بداية المأساة . مأساة الاهلى . مع بداية الشوط الثانى من نفس المباراة . تاه الجميع . وتاه معهم طه ..

قلت لطه اسماعيل . احسن لاعبينا خلقا !. ماهو السر . سر انهياركم فى الشوط الثانى ثم استمرار هذا الانهيار فى بقية المباريات .

ـ بالنسبة لى شخصيا .. لم أكن مكتملا من جميع النواحى . صحيح ان اثر الاصابة ضاع . ولكن بقى الاثر النفسى . ثم كان ابتعادى عن الملاعب عاما كاملا .. اثره الواضح فى عدم اكتمال النواحى الفنية .

ـ ومتى تكتمل هذه النواحى ؟.

ـ وضعت لنفسى برنامجا تدريبيا خاصا . اقوم بتنفيذه . فى الجمنزيوم . وسوف استمر فى معسكر الاهلى بالاسكندرية .

ـ اريدك ان تقول لى ماذا سيفعل الاهلى فى الموسم القادم ؟

ـ واضح من الآن ان هناك . خطة . وليست هنا مشاكل . فوزنا بالكأس هذا العام هو المعجزة التى كان لابد أن تحدث . أولا .. ففى هذا الفوز حل كثير من المشكلات التى كان يمكن ان تحدث . اعطى ثقة كبيرة للاعبين . جعلنا امام مسئولية المحافظة عليه . ومحاولة استرجاع الدورى .

ـ لعبت هذا العام . فى مركزين . مركز المهاجم المتقدم . ثم مركز ساعد الدفاع ايهما تجيد . وفى ايهما تفضل اللعب ؟.

ـ مصلحة الفريق اقتضت هذا التغيير فى مركزى . انوى فى السنة القادمة اللعب (على طول) متقدما . سيكون خط هجومنا .. مثلا مكونا من محمدين . جناح أيمن . وأنا . واسامه . وحسن جبر أو زغلط . مجوم .

ـ ومن هو زغلط ؟.

ـ ابن اختى .

ـ وما رأيك فيه ؟

ـ يستطيع أن يكون لاعبا كبيرا . امامه فرصة كبيرة .

ـ ومحمدين ؟.

ـ من احسن اللاعبين العرب . يجيد المراوغة . والتسديد . وهو الى جانب [illegible] سريع . وهداف .

ـ ولكنه فشل فى مركز الجناح الا[illegible]

وخرج بسببه من المنتخب .

ـ لانه غرقان من هذا المركز .

ـ واذا كان غرقان . فلماذا يلعب فى [illegible] المركز ؟..

ـ مصلحته . ومصلحة الفريق تقتضى [illegible]

ـ هل غضبت لانك لم تكن هذا [illegible] ضمن احسن عشرة لاعبين فى مصر ؟.

ـ لم أغضب . لانى لم اكن استحق الشرف هذا العام .

ـ وما رأيك فى اختيار عز الدين يعقوب [illegible] والشاذلى .

ـ بالتأكيد هم .. الاثنين احسن لاعبين [illegible]

ـ الشاذلى احسن . والا عز ؟.

ـ أعتقد انا لو فرقنا بين فوز [illegible] بالدورى .. يكون الشاذلى فى القمة .

ـ مش فاهم .

ـ فوز الاوليمبى بالدورى هو الذى [illegible] عز الدين . يفوز باللقب .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عادلة الأهلى الصعبة..

طه + رفعت + زيور + المعسكر = الكأس !

أولا لم يقدم الاهلى طوال هذا الموسم . موسم ١٩٦ عرضا معطشا . اللهم الا فى بعض المباريات قليلة جدا . او فى بعض الاشواط من بعض مباريات .

كان الشوط الثانى من مباراة الاهلى واتحاد سويس .. بداية لسلسلة من العروض العريضة بدأت الاقلام تصرخ : انقذوا الاهلى !.

كيف ننقذ الاهلى !.

ستورد بعض اللاعبين من الخارج !. بدأ لاح عثمان المشرف على الفريق يبذل مساعيه سم اسامه . وابراهيم كبير اللاعبين السودانيين . جع صلاح عثمان . لم تتحسن النتائج . لت الاصوات من جديد !

● ضاقت الجماهير . وراحت تهتف علانية د اللاعبين والاداريين .

● تغير الاداريون .

● جاء الرجل الذى ظلت الجماهير . تطالب على زيوار !.

ماذا فعل على زيوار !.

جرى .. جرى

● جمع اللاعبين فى أول لقاء . وقدم نفسه . على زيوار . مدير الكورة الجديد .

— اهلا وسهلا . قالها اللاعبون فى صوت احد . ما احنا عارفينك يا كابتن .

— انتو بقى عاوزين تاكلو .. بقلاوه . ولا عيش جاف !.

— عاوزين . بقلاوه يا كابتن . قالها اللاعبون جميعا .

— اللى عاوز ياكل بقلاوه . يدينى كوره . ادينى نتيجة اديلك بقلاوة . يعنى فلوس كتير .

● ظهرت المانشيتان على صدر الصفحات الاولى من الصحف . كانت هذه المانشيتات تقول :

عودة على زيوار الى الفريق . عودة الروح الى فريق النادى الاهلى .

● حدثت النتائج المتوقعة . فاز الاهلى فى اول لقاء له مع السويس . وقدم عرضا طيبا . امام اتحاد السويس . فاز طه : ٣ — ١ .

عاد الفريق المنتصر من السويس . بقيادة الكابتن على زيوار . لتستقبله المانشيتات الحمراء . والسوداء .. عاد .. الاهلى !

عادت الروح . وعادت معها الابتسامة العريضة التى حلت محل العبوس الطويل .

لم تدم الفرحة . ساءت النتائج من جديد . لم يكن هناك سبب واضح لهذا السوء فى المستوى .

وكان العلاج هذه المرة حاسما . وحازما . لتدخل المشير عبد الحكيم عامر . فى الموضوع امر بدخول لاعبى الاهلى فى معسكر طويل .. حتى يمكن حكمهم وابعادهم عن الحياة المستهترة .. وحتى يعود الصفاء الى النفوس .

نجح المعسكر . وتحسنت النتائج . عاد الفاخيلى الى صفوف الفريق .

تكررت المصيبة مرة أخرى !! كان اللاعبين كانوا يلعبون مع الاداريين .. لعبة حاودينى يا طيطه .

كان المأمول ان يفعل الاهلى شيئا فى الدورة الثانية . الفرصة أمامهم سانحة . معظم المباريات ستقام على أرضه وبين جمهوره . ولكن العكس هو الذى حدث . فقد الاهلى كل الامل .. فى المنافسة على بطولة الدورى العام .

لابد من التركيز الان على الكأس .

وعاد الفريق الى المعسكر مرة ثانية . اخذوا دروسا فى الرجولة . والاخلاص . ونجح المعسكر فى المرة الاخيرة .

ان فوز الاهلى بكأس مصر يرجع أساسا الى هذا المعسكر . والى جهود الرجال الذين سهروا عليه . وأولهم العقيد محمد خليل الذيب .

ضحايا .. على زيوار

— هل كان على زيوار سببا من أسباب فوز الاهلى بكأس مصر !. هل فعل على زيوار شيئا يستحق عليه كل هذه الضجة التى اثيرت حوله . لماذا كان على زيوار فى كل لقاء له مع لاعبى الاهلى يتحدث عن الفلوس . والبقلاوة !. هل فقد لاعبو الاهلى روح الفانلة الحمراء . واصبحت الفلوس هى شاغلهم الاول . ودافعهم الرئيسى الى اللعب !

كانت كل هذه الخواطر .. تدور فى رأسى . وانا ذاهب للقاء معه فى بيته بمصر الجديدة . بالتحديد كان اللقاء يوم الاثنين من الاسبوع الماضى . وكان خبر تعيين محمد الجندى وعبد الجليل حميده .. كمدربين فى الاهلى .. قد اخذ طريقه الى الصحف .

وجدت على زيوار .. غارقا لشوشته .. فى دراسة كل شىء من خطط المستقبل . المعسكر . وما بعد المعسكر .. تقييم اللاعبين !! الموجودين حاليا . وترتيب اهمية اللاعبين الذين ينوى الاهلى ضمهم الى صفوفه فى العام القادم .

— قلت لعلى زيوار . اريد ان احدثك بصراحة . كما تتحدث انت بصراحة !

— انا تحت امرك .

— العفو . ايه حكاية اللاعبين الذين تنوون ضمهم الى الاهلى !.

— زى مين !.

— محمد شاكر لاعب بنى سويف . وغنوى لاعب المعادى وغيرهما .

— كل الاخبار التى نشرت عنهما .. مفرغة

— ازاى !.

— اسأل زملائك .. من الصحفيين .

— دعنا من الصحفيين . والخبر الذى نشر هل تريد فعلا ضمهما .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

معجزتان كرويتان ٠٠ وقعتـــا في سنة ١٩٦٦ ٠

المعجزة الاولى ٠٠ هي هروب الدوري من القاهرة ٠ وذهابه الى الاسكندرية اما المعجزة الثانية ٠٠ فهي فوز النادي الاهلي بكاس مصر !!

الحادث الاول يمكن ان يوصف بانه شيء طبيعي الى حد ما ٠ فقد كان هناك من يقدر خطورة النادي الاوليمبي ٠ اومن يتوقع فوزه بالدوري ٠ولكنني لا اعتقد انه قد وجد في وقت من الاوقات من كان يتوقع فوز الاهلي بالكاس ٠

الولك ٠٠ ليه ٠!

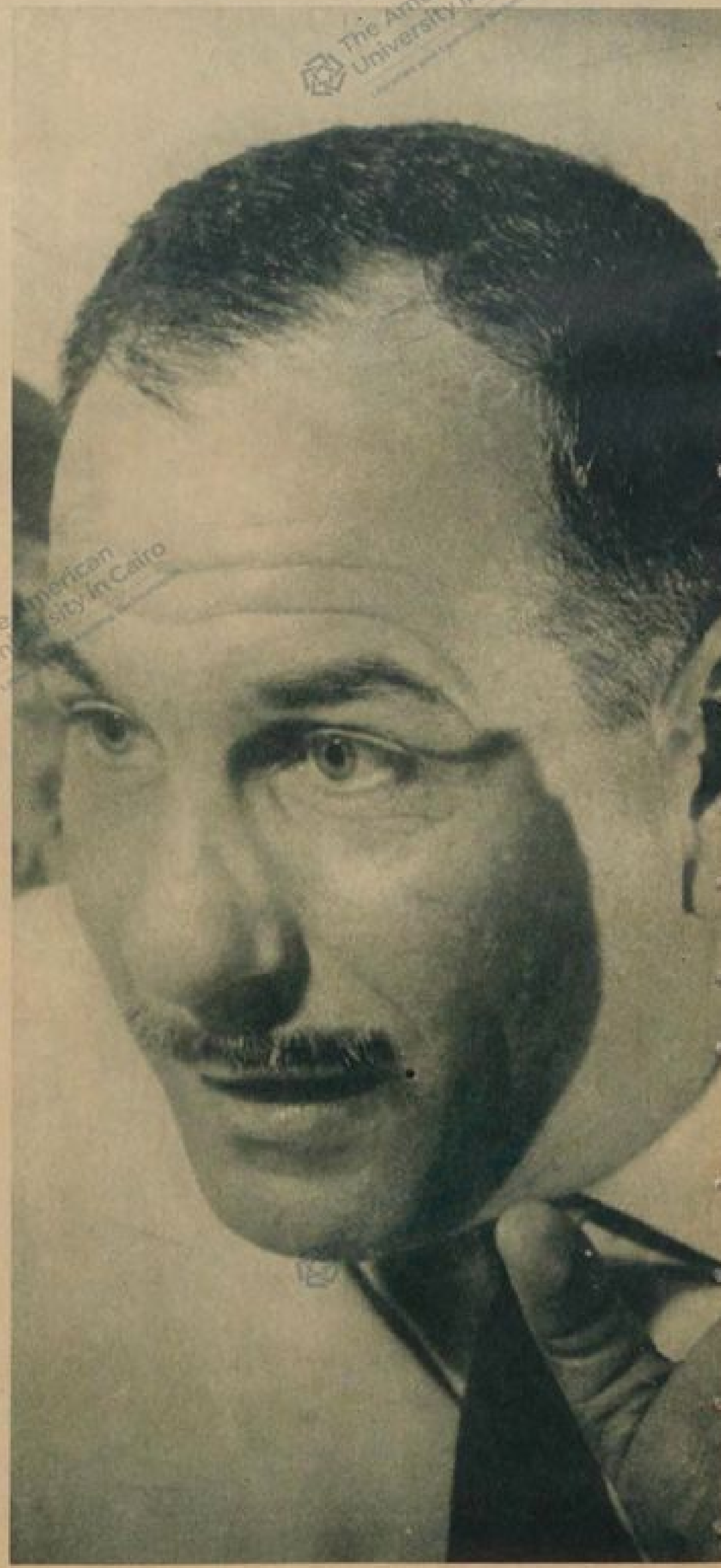

– ليه .. لا .!

– ولكني قرأت لك اكثر من تصريح يقول انك ضد استيراد أو ضم لاعبين من الاندية الاخرى .

– مضبوط .

– اذن انت لست ضد هذا الاجراء .!

– في الحالة التي انا فيها . أقصد حالة النادي .. انا لازم .. أدور على لاعب أو اثنين، أو ثلاثة كويسين .

– وابناء النادي .؟

– زي مين .!

– بصراحة . انت متهم بانك (فقدت) اكثر من لاعب .

– قولي اسماء .! حدد .!

– يعني مثلا . سمير زاهر . لعب مباراة واحدة او اثنين وبعدها اختفى . على منصور اللاعب الناشيء .. اعطيته فرصة واحدة وقلت له مع السلامة . سيد فرج .. يوشك ان يضيع . الروبي فرفان . وعاوز يترك النادي. مصطفى عبد الغالي وريمو وعلوي مطر .. ليس لهم وجود .

امال فين سياسة تشجيع ابناء النادي !

وكان رده !

اولا سمير زاهر حساس جدا . وابن ناس جدا . الجمهور اصدر عليه حكم قاسي . كانوا بيهيصوا عليه بشكل سييء جدا . سمير تأثر، وظهر بعد كده بمظهر مش كويس .

– ليه .!

– العقد !

– ولكنك لم تعطه فرصا بعد المباراة السيئة التي لعبها امام الطيران . اليس هذا كفيلا بالقضاء عليه .

– انا حاولت اخليه يلعب لكنه كان بيرفض، كان يريد أن يصل الى منتهى الشياكة . (والحركنة) حتى يلعب الكرة كما خلقت وبهذا يضمن عدم تهييص الجمهور عليه .

كذلك كان الحال بالنسبة لسيد فرج . وعلى منصور .!

اما الروبي .. فقد تركنا . ولم يحضر التمرين، فوجئت بكارت معايدة (كل سنة وانت طيب) من الاخ الروبي . ومكتوب عليه : المقاولين العرب. عاوز يفهمني انه بيشتغل هناك . وانه عاوز ياخذ استغنى . طب ليه مجاليش . ليه مقاليش . استعبطت انا .

طلبت منه الحضور . وحضر . والغرب وعلى الفور صرفت له فلوسه .

– اذا طلب منك استغناء . هل تعطيه .؟

– والله . بقه دي حاجة لها شروط .

– وايه شروطك ؟

– طبعـا هوه عاوز يلعب للاسماعيلي . والاسماعيلي عنده المقاولين العرب . ييجوا يا سيدي يشرفوا النادي ، والمبنى الجديد . ويعملوا حاجة .. وانا على عيني وراسي اعطيهم الروبي .

– ومصطفى عبد الغالي .؟

– فقد نفسه .

– ازاي .؟

– يظهر انه راجل مبحيش الفلوس .

– ليه .؟

– قلت له يابني تعالى العرض . عشان اديلك فلوسك . مجاش . أرسلت له تاني . جه. لعب العرض شوية . وبعدين جاله تمزق . من ايه. وزنه زاد ! لا . طلع له كرش ! لا ! . من قلة التمرين !. برضه لا .

– امال من ايه يعني ؟

– من الهلس . قلت له كده . كلمته احتقر وقال مطلهش" يا كابتن . وعدله يصر[ف] الفلوس . ولكنه عاد للمران ليصاب باسرع [...] الاول . من يومها . متشفتوش الا بعد الف[وز] بالكاس . أوكد لك ان مصطفى لاعب كويس وسوف نفسه لمسكر اسكندرية وهوه عليه الباقي .

اما علوي مطر . فليس فيه امل .

الجندي ٠٠ ممتاز

– هل تعتقد ان علي زيوار هو السبب الرئي[سي] في فوز الاهلي بكاس مصر .!

– ايد واحدة . لا يمكن ان تصفق، المجلس والجمهور . واللاعبون . الكل تعاونوا .

– اريد ان تصــف لي معاملتك للاع[بين] الاهلي .!

– الحزم . والصراحة . كل واحد ياخد [...] .. على أمام الجميع . للعب كويس . [...] اكثر .

– برضه الفلوس .؟

– امال انت فاهم ايه .؟

– فاهم ان روح الاخلاص للفانلة الحمراء اهم من كل شيء .؟

– غلط .

– ليه .؟

– الاخلاص عمره ما يتعمش خدام .. الجز[ار] والبقال والكوجي .

– يعني اكل العيش ..!

– اكل البقلاوة . سيبك من الكلام من ده اذا لم يكن هناك تقدير مادي ..

– في المقام الاول .؟

– طبعا .

– وسياسة السنة القادمة .؟

– بدانا فيها من الآن . كما ترى .

– وخططكم .؟

– اولاها اختيار الجندي . وعبـد الجليل مدربين .

– احد اللاعبين الكبار قال ان الجندي عاملنا باحتقار .. لانه حاسس ان مستو[انا] ولا حاجة . بالنسبة له .

– يمكن يكون الجندي عنده بعض الحق ولكننا سنحاول ان نعالج اي جانب من جوا[نب] النقص .

– والناشـئون . لماذا لم تعط احـدا م[نهم] فرصة .؟

– أعطيت لعلط فرصة كبيرة .

– لاعب واحد بس . طوال الموسم ؟

وهنا تدخلت حرم العقيـد علي زيوار الاخلاوية جدا . وهي تقول : مفيش كمان مر[ة] معقول ينزل كل الناشئين مرة واحدة .

وقال علي زيوار :

– مظبوط .

عندي احساس ان هذا الرجل .. سيع[مل] شيئا مع فريق النادي الاهلي في الموسم القاد[م] انه يصرح دائما بانه لا يبني آمالا كثيرة [على] الدوري في الموسم القادم . ولكنه بنى يفعله حتى الآن . سيصل الى شيء. الى نتيجة الله على الاقل .. لن تعود دموع الحسرة .. [على] سوء المستوى .. الى عيون جمهور الاهلي الضاحك .. الباكي . أو الباكي الذي ضـ[حك] اخيرا .!

وربنا مع الفانلة الحمراء .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هدية العدد

الأهلى : بطل الكأس ١٩٦٦

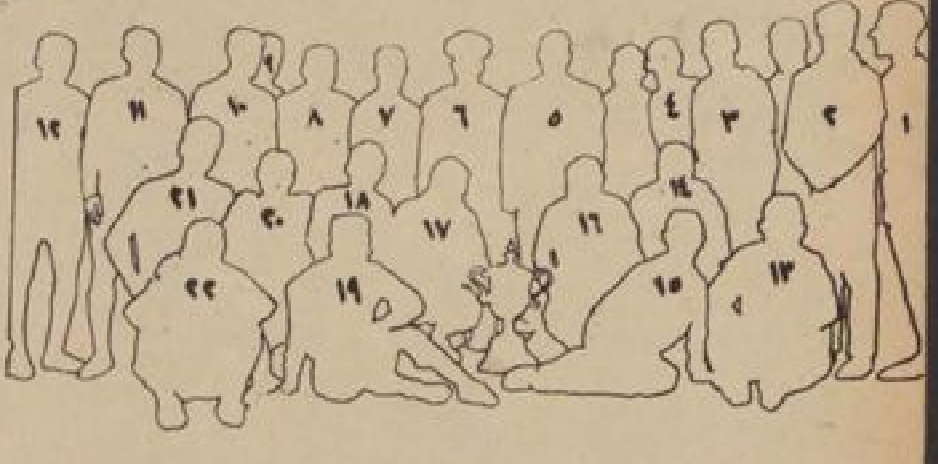

الفريق اول عبد المحسن كامل مرتجى، يتوسط لاعبى الأهلى ابطال الكأس سنة ١٩٦٦ ، ومعهم بعض الاداريين :

١ ـ فؤاد ابو غيدا

٢ ـ ناديتشى ـ المدرب .

٣ ـ طه اسماعيل

٤ ـ جمال محمود

٥ ـ على زيوار . مدير الفريق .

٦ ـ الفريق اول عبد المحسن كامل مرتجى . رئيس مجلس ادارة النادى

٧ ـ رفعت الفناجيلى . كابتن الاهلى !

٨ ـ امين شعير . سكرتير النادى

٩ ـ طاقا . لم يلعب

١٠ ـ نبيل بركات . لم يلعب

١١ ـ ابراهيم حسين . لم يلعب

١٢ ـ اسامه يوسف . سجل هدف الفوز

١٣ ـ حسن جبر

١٤ ـ ميمى الشربينى .

١٥ ـ زغلط . لم يلعب

١٦ ـ عصام. لم يلعب

١٧ ـ مروان

١٨ ـ ميمى عبد الحميد

١٩ الجوهرى . لم يلعب

٢٠ ـ محمدين

٢١ ـ سمير زاهر . لم يلعب .

٢٢ ـ سيد فرج . لم يلعب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

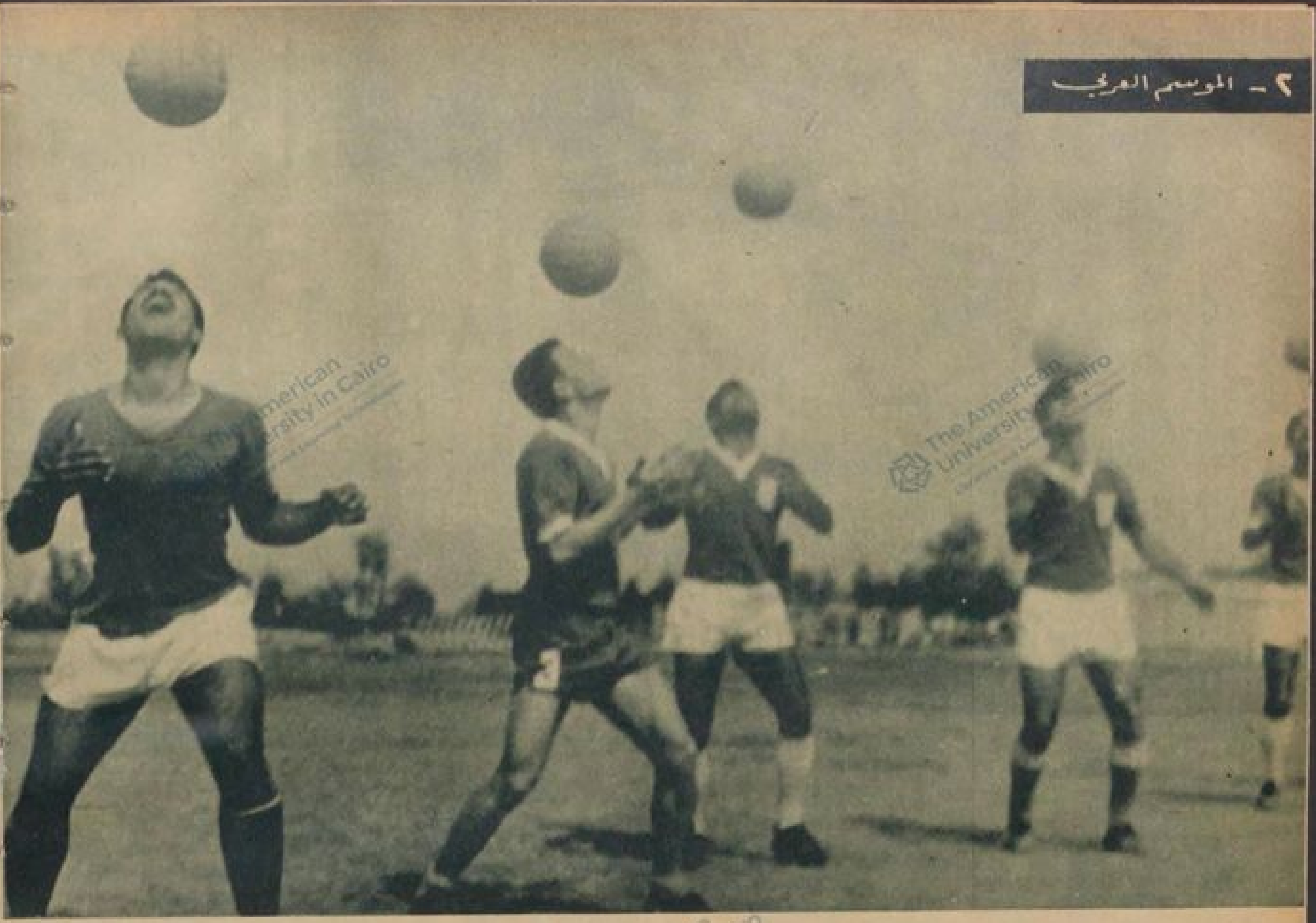

فاز العراق بكأس العرب

كان فوز العراق بكاس
عرب اهم خبر كروى
موسم سنة ١٩٦٦ ،
اءت سوريا فى المركز
ثانى فى تلك البطولة ،
ما فازت ليبيا بالمركز
ثالث .

سام عطا وقاسم محمود

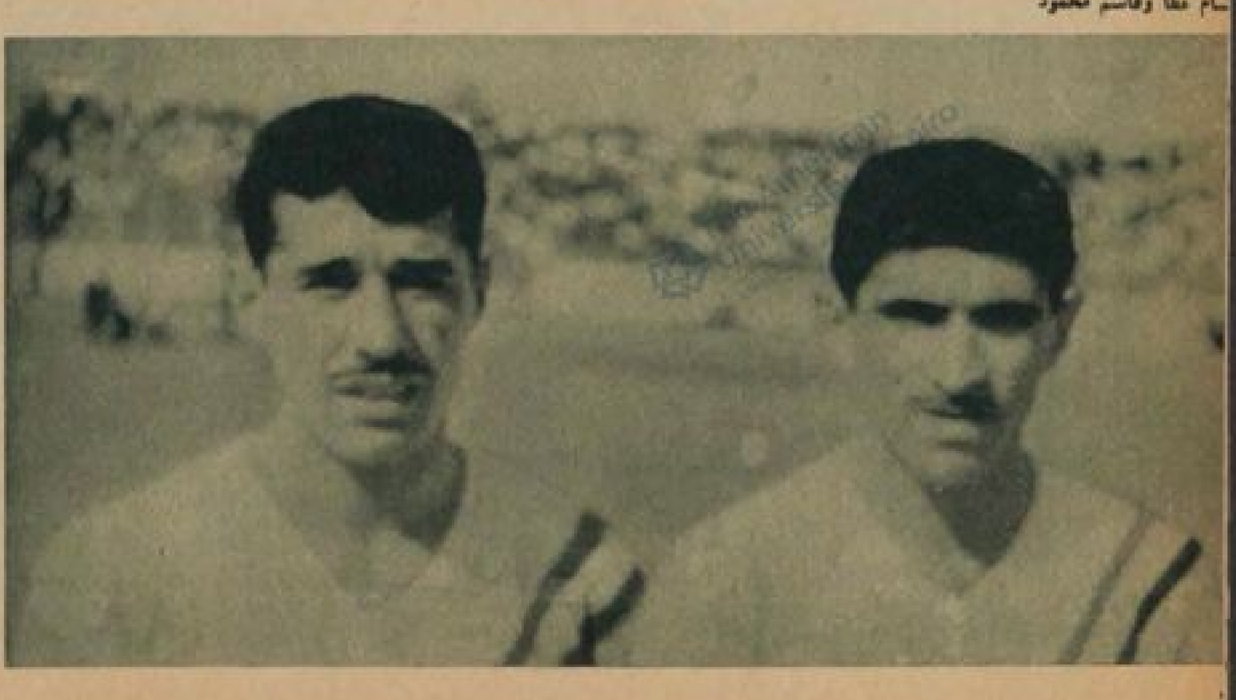

اقيمت دورة كاس العرب فى بغداد . فى المدة من ١ الى ١٠ ابريل الماضى . اشتركت فى هذه الدورة . العراق والكويت . وليبيا . ولبنان . وسوريا . وفلسطين . والبحرين . وعمان التى انسحبت بعد اول مباراة حيث هزمت من ليبيا ٢١/صفر . كما اشتركت . الاردن واليمن

كما اعتذرت الجمهورية العربية المتحدة عن الاشتراك فى هذه الدورة .. بحجة انشغالنا فى الدورى .. الخ .. ممتاز !

عشرة أيام كاملة عاشها العراق لم يسبق لها مثيل .

كان الجميع يتابعون المباريات بشغف بالغ . كان التليفزيون يذيع كل يوم مباراتين . الاولى فى الصباح . والثانية فى المساء . واحيانا كان يذيع مباراة ثالثة .. ظهرا . اقبلت الجماهير .. على ملعب الكشافة الذى كانت تقام عليه المباريات بشكل جنونى .

طوال الايام العشرة التى قضيتها فى العراق .. لاحظت مدى الاهتمام الكبير الذى يبديه المسئولون بالكرة . كما لاحظت فى نفس الوقت جنون الجماهير بالكرة هناك . وتعلقهم بنجومها

الخطر .. القادم

ان الفريق العراقى لكرة القدم يضم عددا من النجوم المشهورين الذين يتابع الجمهور اخبارهم . ويحفظ اسماءهم . اشهر هؤلاء هم .. هشام عطا عجاج . وحامد فوزى . وقاسم محمود . وحسين بلا . وصاحب خزعل وشدراك يوسف الذى لمع فى هذه الدورة بسرعة خاطفة .

ان الفريق العراقى يعتبر فعلا من اخطر الفرق العربية ان لم يكن اخطرها فعلا .

يمتاز الفريق العراقى بلعبه الجماعى . وسرعة انقضاض لاعبيه ، وحماسهم المنقطع النظير . واخلاصهم للكرة .

عيبهم الوحيد .. هو انه لايوجد بينهم الهداف الذى يستطيع أن ينهى الهجمات .

لو وجد بينهم لاعب كالشاذلى مثلا . لكان لهم شأن آخر .

عموما . احذروا الفريق العراقى فى اى دورة عربية قادمة . فهو يتقدم بسرعة مذهلة . بفضل عناية رئيس الاتحاد .. عبد الله بشير . ورجال الاتحاد العراقى لكرة القدم امثال

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

العقيد طيار حسن رجب عريم .. يقابله تقدم فريق القوات الجوية ..

جميل عباس او جمولى كما يسميه العراقيون اشهر لاعب كرة ظهر هناك .. اعتزل

قاسم محمود . . اكثر مهاجمى العراق (عقلا)

عبد الله العزاوى . وقيس قيماقجى الحكم العراقى المشهور . واذا كان رجال الاتحاد يحرصون على عمل المستحيلات لرفع مستوى الكرة . فان المسئولين عن اندية العراق لايبخلون بشىء .. على انديتهم ففى العراق دورى عام للكرة . تتبارى فيه فرق .. الطيران . والفرقة الثالثة . والفرقة الخامسة . والشرطة . والمصلحة . التابع للسكة الحديد .

ولقد كان فريق الطيران .. هو نادى المقدمة دائما حيث فاز ببطولة الدورى العام لعدة سنوات متتالية . حتى ظهر منافس جديد استطاع ان يخطف الدورى فى السنتين الاخيرتين وهو نادى الفرقة الثالثة .. الذى كان يلعب به .. جميل عباس اشهر لاعبى كرة القدم فى العراق . والذى يطلقون عليه لقب (جمولى) . وهو الذى اطلق عليه نقادنا . لقب السد العالى ان جمولى اعتزل الكرة .. مع نهاية دورة كأس العرب .

ونادى القوة الجوية العراقى، كان يضم عددا كبيرا . ولا يزال يضم ايضا عددا لابأس به من هؤلاء . هشام عطا عجاج .. وحامد فوزى . وصاحب خزعل . وقاسم محمود .

هشام يلعب جناح أيمن . وهو سريع ومراوغ ممتاز . ولكنه يصاب بلخمة شديدة كلما وصل الى المرمى .

حامد فوزى حارس مرمى ممتاز . وهو الذى يحرس مرمى المنتخب العراقى . وهو ملك الحركات التليفزيونية . الجماهير هناك دائما تهتف باسمه .. ((كلشى زين حامد)) يعنى كويس هذا يا حامد ..

صاحب غزل . من اشهر المدافعين . وهو يلعب ظهيرا للمنتخب . قاسم محمود . جناح أيسر . سريع مراوغ . ممتاز . يلعب أيضا للمنتخب .

راعيهم

يرعى هذا الفريق . فريق الطيران .. اللواء مهندس منير حلمى قائد القوات الجوية العراقية . وهو لايبخل بشىء على الفريق .

اما العقيد حسن رجب عريم . قائد القوات الجوية بالوكالة .. فهو الآخر يكاد يعطى معظم وقته للفريق .

قلت العقيد حسن رجب عريم ...

ـ ماهو سبب فقدانكم للدورى هذا العام . والعام السابق .!!

ـ اصابة عمو بابا . واعتزال بعض اللاعبين مثل يورا . وجليل شهاب وسعدى حامد . كما كان سفر حامد فوزى ليلعب فى فريق الطيران العربى .. أثره فى سوء نتائج الفريق .

ـ هل يتقاضى لاعبو الطيران مكافآت مادية .. نظير اللعب .!

ـ مكافآت بسيطة جدا .

ـ هل يوجد عندكم لاعبون متفرغون للكرة .

ـ لا . وانما نحاول أن نضع الضباط فى أماكن مريحة بحيث يستطيعون مزاولة التمرين بشكل جدى .

ـ هل لديكم مدربون من الخارج .

ـ عندنا مدربون . عراقيون فقط .

ـ هل يوجد .. طيارون فعلا فى فريق القوات الجوية .

ـ نعم . عندنا هشام عطا عجاج . وهو ضابط طيار . برتبة ملازم اول . وعندنا قاسم محمود . وهو الآخر ضابط . طيار .

ـ هل ينتظر أن يعود فريق القوات الجوية الى القمة ويحتل بطولة الدورى .

ـ سيحدث ذلك . باذن الله .

لاتعصب ..!

● معظم اندية العراق . لاتعتمد اساسا على ايراد المباريات . فكلها تابعة لهيئات او مؤسسات . وهذه الهيئات او المؤسسات هى التى تتولى الصرف على اللاعبين والملاعب .

● لا يوجد فى العراق تعصب لنادى معين . وانما التعصب كله للمنتخب . حين يلعب المنتخب ضد اى فريق اجنبى .. يقبل الناس بجنون على مشاهدة فريقهم . لتشجيعه وحثه على الفوز .. وعندنا الجمهور .. جمهور اندية . فقط .

● المرأة .. العراقية . اصبحت تقبل على مشاهدة المباريات بشكل مثير . وكانت قبل ذلك ممنوعة .. لايحكم القانون . وانما يحكم التقاليد . هناك فى ملاعب الكرة تجد كثيرا من السيدات .. يشاهدن المباريات .. بالعباءة السوداء ..

ظهرت أول فرقة يمنية

ظهر لليمن اول فريق لكرة القدم . هذه اول مرة فى التاريخ يغادر فيها فريق لكرة القدم أرض اليمن ليلعب باسم البلاد . كان ظهور الفريق واشتراكه فى دورة كأس العرب مفاجأة للجميع . وقف عادل بشير معروف ورئيس اتحاد كرة القدم العراقى يرحب بالفريق الذى حاول أن يفعل شيئا .

ان كرة القدم كانت محرمة على أبناء اليمن . لانها كان رجسا من أعمال الشيطان فى نظر الأئمة .. ولهذا كان من يمارسها يعاقب أشد العقاب .

ولكن الايام تمر . ويذهب الائمة الى غير رجعة . وتتحقق معجزة جديدة فى اليمن . أول فريق لكرة القدم .

كيف اجتمع الفريق ؟

قال لى أحمد حسين الحبشى الذى سافر مع المنتخب لدورة كأس العرب . والذى يشغل منصب مدير عام الادارة والتفتيش بوزارة الخارجية .

انا قمنا بتكوين المنتخب فى نصف شهر . احضرناهم من الجبال ومن الحدود ومن المناطق التى كانت فى أشد الحاجة لجهودهم .

لقد كانت فرصة ذهبية لكى نظهر نشاطنا الرياضى لزملائنا أبناء العروبة . وسوف نستمر فى بذل الجهود لكى يظهر الفريق اليمنى بمظهر مشرف .

هذا هو الفريق

● محيى محمد الكحلانى
ملازم اول بالقوات المسلحة
● محمد على الجبرى
ملازم اول بالقوات المسلحة
● حمود ناجى سعيد :
ملازم اول بالقوات المسلحة
● عبد الفتاح بازرعه
ملازم أول بالقوات المسلحة
● قاسم مقصد اسماعيل
ملازم اول بالقوات المسلحة
● محمد قاسم الشفق
ملازم ثان بالقوات المسلحة
● محمد اسماعيل الملقى
ملازم ثان بالقوات المسلحة
● عبد السلام نعمان
ملازم ثان بالقوات المسلحة
● عبد الوهاب نعمان
ملازم ثان بالقوات المسلحة
● عمر على كعيتى
ملازم ثان بالقوات المسلحة
● محيى العطرى
ملازم ثان بالقوات المسلحة
● صالح زيد
ملازم ثان بالقوات المسلحة
عبد الله الروض .
موظف بوزارة الخزانة
● عبد الله الحبيشى
مهندس بمصلحة الهاتف
● على الحماس
تاجر .
● احمد الجملى
تاجر .
● ذياب احمد مقبل
ملازم ثان بالقوات المسلحة

●

ان رئيس الاتحاد اليمانى لكرة القدم عبد الجبار قتيبة رئيس قسم العلاقات ... بوزارة الادارة المحلية اليمنية .

●

ان الفريق اليمنى فيه خامات لا بأس بها ... ولقد كانت دورة كأس العرب هى اول ... يلتقون فيها مع بعضهم البعض . لم يتمرنوا ... الكافى . ولم يدرسوا الخطة التى يلعبون ... وعندما يتحقق كل هذا . عندما يكون ... العرب . الناجح والاداري الكفء . فان ... اليمنى سيحقق نتائج طيبة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فى القاهرة .. لمع النجوم العرب

القاهرة ملتقى ابناء الدول العربية .. وفى نواديها يلعب اكثر من لاعب فى فرقها .. انهم فى بلادهم نجوم .. وهم فى القاهرة ايضا لهم جمهور .. واصبحوا اشقاء لزملائهم اللاعبين .. حتى امام الجمهور نسوا انهم غرباء عن بلادهم لانهم يعيشون فى ارض ليست غريبة عنهم .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ابو غيدة

على محسن

ابراهيم كيو

كان اول لقاء مع اللاعب اليمنى على محسن لاعب نادى الزمالك الذى هاجر والده المهندس الى امريكا اللاتينية .. وبقى على محسن فى القاهرة ..

انه من مواليد عدن عام ١٩٤١ .. وحصل على شهادة الابتدائية من مدارس الحكومة .. وحصل على شهادة الثانوية .. ثم حضر الى القاهرة ..

ويحكى على محسن قصته مع الكرة فى عدن .. انه يقول :

ـ لعبت فى شوارع عدن وعمرى ٦ سنوات .. ولعبت فى فريق الغزال اربع سنوات فى الاشبال . كان يدربنى مدرب انجليزى اسمه سميث .. وكان هناك اكثر من ناد .. اندية شباب التواهى ونادى الاحرار .. وهناك التقيت بسالم الصغير وهو لاعب ممتاز يلعب فى مركز مساعد هجوم ايمن .. وعباد وكنت العب قلب هجوم حتى عام ١٩٥٤ .

ويحكى على محسن اول لقاء له مع نجوم القاهرة .. فقد حضر اليها وعمره ١٤ سنة .. والتحق بمدرسة قصر النيل .. ولعب لمدرسة الخازندار .. ثم مدرسة الابراهيمية .. انه يقول :

ـ تركت ابوتى الاربعة وشقيقتين فى عدن .. والتقيت باشقاء لى فى القاهرة منهم فتحى فوزى ونبيل نصر ويحيى رشيد .. ولعبت فى بداية اقامتى بالقاهرة الى النادى الاهلى .. وكنت اود ان انضم الى نجومه .. ولكن اقترح على هادى حلمى لاعب الزمالك تحت ١٦ سنة ولعبت جناح ايمن .. ثم اختارنى المدرب ايفان لالعب فى الفريق الكبير وكان السبب فى اختيارى مباراة الترسانة عام ١٩٥٧ وسجلت خمسة اهداف لصالح فريق الزمالك ـ بعدها جاءنى المدرب وقال لى سأضمك للفريق الاول .. ولعبت بجوار عصام .. وازدادت صلتى بيكن وكانت اول مباراة العبها للفريق الكبير عام ١٩٥٩ وكان خط الهجوم يتكون من عصام وعلاء وخليل وشريف الفار وانا جناح ايمن ..

قلت لعلى محسن : ماهى اهم مشاكلك ؟

قال : الجنسية .. انى اود اللعب للفريق الاهلى المصرى

● **ومن مثلك الاعلى ؟**

ـ فى الخارج .. بيليه .

● **ومن تستريح للعب معه ؟**

ـ رفعت الفاجيلى وعبده نصحى

● **ما هى ميزتك ؟**

ـ السرعة فى تسجيل الاهداف

● **واهم عيب فيك ؟**

ـ العاطفة .. انى احب الذى يسرع واشتاق لعاطفتى نحوهم بسرعة ..

● **ما هى اقتراحاتك لرفع مستوى الكرة فى اليمن ؟**

ـ اولا مطلوب بعثة تدريبية من مدربى الجمهورية العربية للعناية بابنـــاء اليمن من الناحية الرياضية .. وياحبذا لو طعمنا المدارس هناك بمدرسى تربية رياضية لتوعية الطلبة هناك واعطائهم فكرة عن الرياضة عموما .. وعن الكرة بوجه خاص .. ولقد فرحت كثيرا بتكوين اول فريق يمنى يضـــم الزملاء : محمد شفيق واسماعيل الخلف وعمر الكميتى واحمد السلامى وعبد السلام نعمان وصالح زين ومحمد على الجابرى وعبد الله الخلك ومحمود ناجى .. وقد كان الفضل يرجع الى تكوين هذا الفريق للمدرب العربى الرائد محمد عبد الله لاعب الزمالك السابق وعصام بهيج وعزت ابو الروس وممدوح الحكيم

اســـامة

● **ما هى اصلح مناطق للعب الكرة هناك ؟**

ـ صنعاء وتعز .. وصعوبة البحث عن مكان لطبيعة الارض الجبلية لكن من ناحية الجو والارض فصنعاء وتعز احسن مكان ملائم للعب الكرة فالجو دافء . لكن من الصعب مثلا ان نجد اماكن تصلح لنا فى الحديدة لان الحر هناك صعب جدا ..

ان على محسن يقول ان الكرة فى اليمن اسمها كبة .. ويطلقون على الكرة التراب اسم (كبة تراب) .. والجنـــاح اسمه كونه .. وساعد الهجوم اسمه سنتر .. وحارس المرمى اسمه (جولى) ..

واشهر لاعبى عدن فى نظر على محسن هو سالم الصغير وعبد الله على الاله .. وسيف والدويل وعبد الرحمن سلام وحمادى وفيصل وفى فريق الاحرار طوماكو كابتن الفريق وعباس . اما نادى شباب الحسينى فابرز لاعبيهم نصر الشاذلى ومأمون عمر صبرى وفى منطقة العلى لاعب صغير يسمونه بوشكاش عدن .. وفى نادى الهلال المراس

ان امنية على محسن ان يعود الى اليمن ليقود فريق الكرة بها .. ان حنينه الى بلده يجعله يتذكر كلمات الشاعر سعيد شيبان عن بلاده الكلمات تقول :

انا هنا صنعا

هنا بلادى

هنا حقول البن

فى وسط وادى

انافه السلال

بكر يا نادى

من الحسن والبدر

حرر بلادى

بالله عليك يا طير

يا طير يا رمادى

مروان وابو غيدة

ومن فلسطين .. يلعب فى النادى الاهلى مروان وابو غيدة .. وهما دائما يشاهدان معا .. لقد لعبا فى دمشق معا فى ناد واحد .. وحضرا الى القاهرة معا فى اسبوع واحد .. وتزوج مروان من القاهرة .. تزوج مذيعة التليفزيون نجوى ابراهيم .. اسمه الحقيقى مروان محمد فايز كنفانى

والده محام .. وهو من مواليد ١٤ مايو ١٩٢٨ . ولد فى يافا .. واصل عائلته من عكا . وهاجرت العائلة فلسطين عام ١٩٤٨ .. كانت العائلة تضم ٨ اخوة .. اكبرهم شقيقته (فايزة) مدرسة فى الكويت (حاليا) وشقيقه (فاروق) حاصل على ماجستير فى هندسة الاراضى من كاليفورنيا .. واصغر اشقائه (غسان) وهو صحفى فى جريدة الحرية ببيروت وحصل على جائزة القصة القصيرة التى اجرتها مجلة الرسالة اللبنانية .. ومروان خريج كلية الحقوق .. وهوايته دراسة السياسة .. والاقتصاد .. وهو يقول : ان الكرة لاتمنع اللاعب من ان يحصل على اعلى الشهادات .. واحسن ساعات يقضيها عندما يتصفح كتابا فى السيـــاسة والحكم .. والمذاهب الاشتراكية ..

وهناك لحظات لا ينساها مروان فى حياته .. عندما عاش قصة العذاب .. والتعذيب والتنكيل بشعب فلسطين .. وهرب مع الالاف التى خرجته من عكا تحت ضغط القنابل والرصاص والنيران .. وتشرد مع الالاف الى حمص ثم دمشق .. والزبدانى .. ثم دمشق مرة اخرى .. ثمانيـــة شهور ذاق فيها مرارة الذل والحرمان .. ثم استقر به الحال فى دمشق .. وهناك دخل المدرسة .. ولكن عندما اتم الثالثة عشرة من

عمره تعرض لاسوأ امتهان لكرامة طفل صغير تودى عليه فى المدرسة .. وطلبه الناظر ليقول له : انت مرفوت .. لعـدم دفع المصروفات وامام باب المدرسة بكى الطفل الصغير .. وتوسط لدى الناظر الجيران ودفعوا جزءا من المصاريف وبعد الحاح وافق على دخوله المدرسة .. ومن هذا اليوم صمم على ان يحصل على ارقى شهادة وفعلا انهى دراسته الاعدادية بتقدير جيد جدا وكانت البداية لمستقبل افضل له .. وبدأ اسمه يلمع فى المدرسة كحارس مرمى لفريق الكرة بها ومثل سوريا عام ١٩٥٥ فى اليونان .. وبعدها عدة دول .. فرنسا وسويسرا وبر... والنمسا والاتحاد السوفيتى وبلغاريا وروسيا والسودان .. ومثل سوريا دوليا خمس مرات وكان يلعب معه حافظ وابو غيدة من نادى دمشق الاهلى ومحمد عزام ويوسف مشهود والاديبى ثم التحق بجامعة دمشق بكلية الحقوق .. وعندما عرض عليه على زيوار اللعب بالنادى الاهلى وافق على الفور ..

هداف الراس

ومن فلسطين ايضا حضر مع مروان عام ٦٠ لاعب اردنى الجنسية اقام بسوريا فترة طويلة ولعب لمنتخبها وفرقها .. واحترف الكرة انه فؤاد ابو غيدة ..

وهو يجيد الانقضاض على الكرة ويميل العنف فى اللعب .. عمره ٢٦ سنة وطوله ١٧٧ سم ووزنه ٧٣ كيلو .. مجموع عدد اخوته اخا واختا : سبعة اشقاء واربع شقيقات والده مقاول وكانت له قصة مع ابنه فؤاد منذ ١٨ سنة .. وفى مدينة حيفا .. بحث ... فقد، انطلق الرصاص فى كل مكان .. وانطلق الاب يجمع اخوته .. وتذكر الابن الشقى فؤاد بحث عنه فى البيت .. واخيرا عثر عليه .. تحت السرير .. كان يضم الى صدره كرة تراب واخذها الطفل الصغير معه تحت جنح الظلام مع العائلة للفرار من عصابات الصهاينة وفى دمشق استقرت العائلة .. الاسرة اللاجئة ورحل الاب الى الحجاز وترك اسرته فى دمشق

وفى حى البستان عاد الطفل الى هوايته كرة القدم .. وشاهده احد المشتركين بنادى الاهلى واعجبته قدرته على التحكم فى الكرة وضمه للاشبال .. وهناك اشتهر بسرعة الاهداف .. كان يستغل طوله وقدرته العالية فى تسجيل الاهداف بالراس .. ولم يكتف ابو غيدة بلعب الكرة .. اشترك فى بطولة دمشق لالعاب القوى وحصل على المركز الثانى فى الوثب العالى

انضم ابو غيدة لفريق الاهلى وعمره خمس عشر ... انضم لنادى الشرطة بعد ثلاثة اعوام ولعب جناح ايمن ثم ظهير ثالث .. وتفانى فى اخلاصه للعبة .. وشهدله كل من شاهده يرجع فى اللعب .. وشهد له يوسف الشريف مدرب الفريق الاهلى المصرى بذلك وقال عنه انه احسن اللاعبين فى مركز الظهير الثالث .. و ... ٦ سنوات لعب ابو غيدة فى منتخب سوريا الذى حضر دورة نابولى .. وبعدها ارسل النادى الاهلى فى طلبه .. وفعلا سافر اليه مندوب النادى بدمشق وصحبه الى القاهرة بعقد ٤٠ جنيها شهريا ..

وابو غيدة يقول : **ان اللعب الحقيقى هو اللعب الجاد العنيف** .. واحسن حارس مرمى فى نظره مروان .. واحسن جناح : حسام .. واحسن لاعب : رفعت الله ابراهيم والشاذلى .

ومنذ عامين عرض عليه نادى الزمالك اللعب معه .. وقبلها عرض عليه التيتى ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في القاهــرة ...

مع نجـوم العرب

ع محمد عل

ك بواسطة زميله ورفيقه في الملعب بدمنتش
براهيم الغربي وقدم له النادي ١٥٠ جنيها
سترلينيا ولكنه رفض .. لانه أراد أن يلتحق
الجامعة هناك ولكن قابلته مشكلة .. لمشكلة
ت اللغة اليونانية التي تدرس بها المواد ..
عاد الى القاهرة .. الى النادي الاهلي ..
عاد الى كلية التجارة ليواصل دراسته بها ..
لجد في انتظاره مرتبا ٢٠ جنيها من محافظة
لقاهرة بخلاف مرتبه من النادي الاهلي .

من السـودان

ومن السودان يوجد عدد كبير من اللاعبين في
دينة القاهرة .. ففي النادي الاهلي ابراهيم
كبير .. وأسامة

وقد بذلت محاولات كثيرة حتى انضم ابراهيم
كبير الى النادي الاهلي واحبه جمهور القاهرة
. فهو خفيف الظل سريع في اللعب يدافع عن
نطقة الوسط .. ويغذي خط الهجوم

ولم يكتف الاهلي بضم ابراهيم الكبير فقد
ضم له اسامه يوسف حسن وهو طالب بالسنة
اولى بالمعهد العالي الفني بقسم الميكانيكا .
٢٢ سنة ، ساعد هجوم أيسر .. والده من
رسي نادي المريخ في السودان .. بدء حياته
الكرة في نادي الاهود منذ خمس سنوات ..
نضم للاهلي هذا العام .. احسن مباراة لعبها
ع الاهلي ضد المنتخب واحرز هدف التعادل ..
هو يفضل الهواية عن الاحتراف بعكس ابوعبدة
لذي يؤمن بالاحتراف لكل لاعب كرة .. ويمتاز
سامة باللعب بالقدم اليسرى ولكن هذا لم يمنعه
ن تسجيل هدف الكأس للاهلي بقدمه اليمنى ..
هو يراوغ في لعبه بجوار طه ورفعت .. واحسن
للاعبين رفعت وعز الدين .. ومروان كحارس
رمى .. ومثله الاعلى يرى احمد بشير بنادي
مريخ .. ويوشكاني هــداف ريال مدريد - وهو
تمنى بفوز الاهلي بالكأس وبفوز المريخ في الهلال
دوري السودان .

وقد اشترك اسامة مع لاعبي السودان عندما
عبوا ضد فريق الاهلي بمناسبة عيد الاستقلال
كان يضم فريق السودانيين سمير محمد علي
حارس مرمى الزمالك .. وغازي وبابكر خليل
الازرق وابراهيم الكبير وسليم وعمر ابوالنور
بد النبي واحمد عثمان ..

عمر ... ياعمر ..

ولعل احب الشخصيات التي لاقت اعجاب
الجماهير بها .. هو عمر النور لاعب نادي
الزمالك .. ان الجمهور يردد اسمه في الملاعب
كلما عندما يرقص كالغزال في اللعب .. ويهتفون
(عمر يا عمر)

وعمر النور الامين النور من مواليد اول يناير
١٩٤٠ .. بمدني بالسودان .. والده جداد
له شقيقان هما الامين ويونس وثلاث شقيقات
لسة وبخيتة وموضة .. وبدأ عمر النور
فريق الزهرة ولعب مع حسن عبد الوهاب
لناصر الحالت وكونوا مع بعض زملائهم فريق
سموه (الهدف) .. وقبل حضوره الى القاهرة
ر مع زميله محمد مدني دراسة اللغة العربية
لازهر .. ولكن عاد للتفكير مرة اخرى للسفر
القاهرة ليدخل مدرسة صناعية .. وكان
هو عمر أن ينتهي من الدراسة .. لكن زميله
حسن دفعه الى التمرين .. وفعلا لعب مع
الزمالك ..

وعمر يحب النكتة والقفشة .. ولكنه يغضب
بسرعة اذا حاول احد اللاعبين ضربه في اللعب ..
لكنه عندما يصطدم هو بلاعب يحاول أن يتفاداه
وهو خجول جدا .. وطيب جدا .. وسريع
..

عمر النو

سألته : ما هو سر سرعتك ؟
قال : طبيعتي كده .. كنت احب اجري في
السودان .. وطول ساقاي ساعداني على ذلك !.

قلت : هل اشتركت في مسابقات جري ؟
قال : لا ..

قلت : ما رأيك في المرأة المصرية ..
اجاب : تمتاز بخفة دمها وسحرها ..

● والمرأة السودانية ؟
- خجولة جدا ..

● سمعت انك مطرب افراح ؟

- أيوه .. انا احضر جميع افراح زملائي
السودانيين .. لاني احب الطرب والفرح في
السودان يختلف من هنا كثيرا .. يوم الدخلة
مثلا العريس واصحابه يمشون ومعهم فرق
(المزيكة) .. حتى الصباح .. وام العروس
لا تحضر الفرح .. والعروس تنتظر شهرين
لا تعمل شيئا .. ويوم قطع الرحط .. ترقص
العروس والعريس امامها ويلتف حولهما فتيات
وشباب ورجال وبنات الاقارب والجيران المدعوين
.. وعندما تنتهي العروس من رقصها تعود الى
حجرة الزفة .. اما اصدقاء العريس فعليهم
احضار افرع الليمون والنخيل وتوضع أمام حجرة
العريس .. وبعدها تبدأ الحياة الزوجية
للعروسين ..

● وهل فكرت ان تصبح عريسا ؟
- لسه بدري ..

● ما رأيك في ابراهيم الكبير ؟
- لاعب ممتاز ..

● واسامة ؟.
- يلعب برجولة ..

● وخضر ؟.
- ليس له حظ .

●

هؤلاء هم نجوم العرب في القاهرة .. انهم
سعداء لانهم يعيشون مع اخوة لهم يعاملونهم
كأنهم أهلهم .. ولهذا السبب لم يشعروا بالغربة
عن أوطانهم .. وقد حضر الى القاهرة عدد كبير
وسافر منهم عدد كبير الى أوطانهم .. انهم في
مجالسهم هناك لا يتحدثون الا عن كرم المصريين
.. وحب المصريين لكل النجوم العرب الذين
حتكوا بهم وعاشروا معهم ..

أخطر الفرق العربية

فلسطين
الكويت . ليبيا

شهد العراق هذا الموسم حدثا رياضيا ضخما . عاش العراق عشرة ايام كلها في عيد رياضي . لقد اقيمت هناك في المدة من ١ الى ١٠ ابريل دورة كاس العرب الثالثة . هناك كان محرر آخرساعة الرياضي محمود عبد الهادي حيث شاهد كل مباريات الدورة التي فازت بها العراق . انه هنا يقدم لك لمحات سريعة عن (بعض) الفرق العربية .

اكد المحرر ان فرق ليبيا . وفلسطين . والكويت .. خطر باحترسوا

شاهدت في دورة كأس العرب فريقا جديدا .. خطيرا . انه فريق فلسطين . انه يضم عددا كبيرا من نجوم كرة القدم في الدول العربية المختلفة . الفريق الفلسطيني . خطير . لو التحمت صفوفه . انهم يلعبون بحماس شديد . الجماهير استقبلتهم استقبالا طيبا في كل مرة لعبوا فيها . ان معظم لاعبيه يحسون بالضياع لانهم يلعبون باسم الوطن السليب . من القاهرة جاء الى العراق ..

حسام السمري . واخوه سميح . ويلعبان لنادي الزمالك . كذلك جاء معهما . عابد . ونبيل الشاعر . من الزمالك ايضا .

من الاهلي جاء فيصل يبيي . وابراهيم الغربي . وتخلف مروان وأبو غيدا .

من سوريا . جاء العربي . وعلي عجلاني واحمد عموره . وسيف الدين الهندي من غزة جاء فايق الحناوي . ومعمر بسيس . واسماعيل المصري . ومن لبنان جاء عمر الشيخ طه .

كل هذا (الخليط) جاء ليكون فريقا . لعبوا لاول مرة مع بعضهم . كانوا لايعرفون اسماء بعضهم . ورغم ذلك قدموا عروضا طيبة كان الحماس عندهم يغطي على كل شيء . اسوأ يوم في حياتهم هو ذلك الذي فازت فيه سوريا عليهم ٣/١ .

لم يكن السبب هو الهـزيمة . وانما بكى لاعبو فلسطين من الشتائم التي انهالت عليهم من اشقائهم السوريين . يالضايعين .. يا ولاد .. الخ ..!

ان المطلوب من منظمة التحرير الفلسطينية .. ان تعمل على جمع كل هؤلاء اللاعبين في القاهرة . حتى يتم التعاون . والانسجام بينهم . ان فريق كرة القدم . يمكن أن يقوم بدعاية ضخمة للقضية الفلسطينية .

قال لي حماده الشرقاوي . مدرب فريق فلسطين .. اقسم لك ان هذا الفريق لو تدرب شهرين مع بعضه .. لاستطعنا أن نهزم أي فريق آخر . ((ولقد قال لي عبد الفتاح الشرقاوي . الذي سافر مع الفريق الفلسطيني في تلك الدورة انه سيعمل على جمع شمل هؤلاء اللاعبين ليكونوا أول نواة لفريق متكامل .. يطوف العالم العربي .. والعالم الاجنبي .

ماذا تحقق من هذه الفكرة حتى الآن .. لست ادري !

المفاجأة ... الكويتية

كان فريق الكويت هو مفاجأة الدورة ، وهو في نفس الوقت الفريق الذي حير النقاد الرياضيين .

في أول لقاء له مع الفريق العراقي .. قدم الفريق الكويتي عرضا طيبا لفن الكرة .

لم يكن الفريق يلعب بطريقة أي حاجة . كان يلعب بخطة . مدروسة ومفهومة . كان بصراحة كان منظر الفريق .. حلو . لهذا انتظر النقاد أن يعمل الفريق (شيئا) في تلك الدورة . ولكن كانت المفاجأة هي تعادله مع فريق البحرين بأربعة اهداف لكل منهما .

ان الفريق الكويتي يضم عددا من النجوم اللامعين . أشهرهم عبد الرحمن الدولة . والعصفور . ومرزوق .

والثلاثة من (أحرف) اللاعبين الذين رأيتهم في الدورة .

عبد الرحمن الدولة . لاعب فنان . وحريف . وهداف . ولكنه (فليط) جنتين .

العصفور .. لاعب لايقل مقدرة عن الدولة . وان كان يفوقه في بذل الجهد . مرزوق . صخرة الكرة الكويتية . صخرة دفاع . بمعنى الكلمة .

خالد الحمد .. رئيس مجلس ادارة نادي القادسية

موسى راشد .. سكرتير النادي العربي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فريق النادى العربى ـ الكويت

السنوسى ـ ليبيا

فيصل ـ السلطين

ديس ـ ليبيا

ان مرزوق يلعب ظهيرا للدفاع فى منتخب الكويت . كما أنه يلعب فى نفس المركز بفريق ناديه الكويتى وهو النادى العربى الكويتى .

الاهلى .. والزمالك فى الكويت

النادى العربى . ونادى القادسية هما اشهر ناديان فى الكويت . والتعصب لهما هناك يبلغ حد الهوس . وهما يشبهان الى حد كبير الاهلى والزمالك فى مصر .

قلت لخالد اللقف : رئيس النادى العربى . وهو عضو بمجلس الامة الكويتى .

ـ متى انشىء النادى العربى ؟.

ـ البداية الحقيقية بنفس الاسم بدأت مع سنة ١٩٦٠ . وكان قبل ذلك عبارة عن مبنى صغير . مكون من ثلاث غرف . أما الآن فان النادى يضم منشآت رياضية . وملاعب لكرة السلة . والحمام .

ـ علمت أن النادى العربى فقد الدورى العام الكويتى فى العام الماضى . ما هو السبب

ـ أصيب من عندنا كثير من اللاعبين .

ـ وماذا فعلتم مع المصابين ؟.

ـ أوفدناهم للعلاج فى الخارج على نفقة النادى !.

ـ كيف تعاملون اللاعبين هنا . فى النادى العربى . هل يتقاضون مرتبات . أو مكافآت ؟

ـ مطلقا !. اللاعبون عندنا . هواة . مائة فى المائة ..

ـ واذا فاز ببطولة الدورى . الا يحصل اللاعبون على مكافآت نظير هذا الفوز ؟

ـ أبدا لا يحدث شىء من هذا .

ـ لنفرض ان لاعبا .. تصرف تصرفا يسىء الى سمعة الفريق . هل يكون عندكم البرود .. الفرض عقوبة عليه . ما دمتم لا تعطونه شيئا ؟.

ـ الشىء الوحيد . أو الاعتبار الاول.. هنا عند كل اللاعبين هو احترام النادى . وحبه . ونحن لانعطى الفرصة لاى منحرف . اننا نفرض العقوبة وننفذها . النادى عندنا . كالمدرسة الشعبية تماما . يجب أن يكون اللاعب كالمدرس . اله قدوة . ويجب أن يكون قدوة حسنة .

عندما كنا فى العراق .. ظهر بعض اللاعبين الكويتيين بمستوى كروى غير طيب . بمعنى انهم لم يبذلوا الجهد المطلوب . وهناك سألت مدير الفريق .. **موسى راشد** . وهو فى نفس الوقت سكرتير النادى العربى . عن الاجراءات التى سوف تتخذ مع هؤلاء اللاعبين . فقال . اقل هذه العقوبات .. هو الوقف سنة كاملة .. عندما أعود الى الكويت . سوف نتخذ الاجراءات الكفيلة بتاديب المقصرين .

وعندما ذهبنا الى الكويت كان أول شىء فعله موسى راشد بالفعل هو تقديم تقرير كامل عن تصرفات بعض اللاعبين وتوصيته . بوقف هذا البعض . لا أدرى طبعا اذا كان الاتحاد قد وافق بالفعل على هذه التوصية . أم لا .

اشهر نجوم

الدولة ومرزوق هما اشهر لاعبين فى النادى العربى . قال لى محمد عبده صالح المدرب المصرى العظيم . والمشرف الآن على تدريب منتخب الكويت . ان الميزة الاولى للدولة، هى انه يعرف طريق المرمى . وهو أحسن لاعب فى الكويت يتحكم فى أعصابه . ولذلك فهو دائما ينهى هجمات الفريق .. بنجاح . ثم أضاف الوحش قائلا . وربما كان عيب الدولة الوحيد هو بعض البطء .

قلت للدولة . ونحن نجلس فى النادى العربى بالكويت .

ـ ما هو ردك على حكاية البطء .. هذه ؟.

ـ لا أعترف بها . ان الكثيرين يتهموننى .. ايضا بالاستهتار . وأنا لست كذلك .

ـ لو عرض عليك ان تلعب لفريق مصرى ؟.

ـ أختار الاسماعيلى .

ـ وما هو احسن نادى مصرى ؟.

ـ الزمالك .

ـ امال ليه اخترت الاسماعيلى ؟.

ـ اللعب فيه جماعى . ويمتاز بالفاعلية .

ـ ولكنى سمعت انك اهلاوى ..؟.

ـ فعلا .

ـ حيرتنى من هم احسن اللاعبين المصريين فى رأيك ؟

ـ شحته اكثرهم لعبا . وطه اسماعيل احسنهم خلقا .. ومصطفى اكثرهم عصبية والشاذلى صاحب أقوى قدم .

ـ هل تتقاضى راتبا . من النادى العربى ؟.

ـ أبدا .

ـ ومن أين تعيش .

ـ وضحك الدولة وكأنه يقول .. يا بنى أنا عندى سيارة مرسيدس ٢٢٠ أ . س

والقادسية

قال لى خالد الحمد رئيس نادى القادسية ان المنافسة بين الناديين العربى والقادسية تمر دائما بسلام . ولم يحدث ما يمكن أن يعكر صفو الامن . أضاف خالد الحمد قائلا : ان نادى القادسية يضم عددا من النجوم الكويتيين منهم . الصفور . والشراح . والعصيمى . ان الثلاثة يمثلون القوة الرئيسية فى فريق القادسية . وهم بالاشتراك مع زملائهم اعضاء الفريق .. يصنعون انتصارات القادسية .

وأضاف عبد العزيز المخلد.. سكرتير النادى وأمين الصندوق .. قائلا :

اننا لانبخل عليهم واحدا .. أى من اللاعبين ولكننا فى نفس الوقت لانبخل عليهم بالرعاية وقد قمنا بارسال الصفور الى تشيكوسلوفاكيا فى العام الماضى ليعالج من اصابته بالكارتلدج .

●●●

الكرة فى الكويت تتقدم . رغم صعوبة الارض التى يلعبون عليها. ولكن الامكانيات هناك . تفعل المستحيل . لتخلق نجيل فى الارض الصخرية الصلبة . فهل ينجحون؟!

ليبيا .. أحسن الفرق .. العربية

اتيح لى اكثر من مرة أن اشاهد فريق ليبيا لكرة القدم . شهدته فى القاهرة فى الدورة العربية وشهدته فى العراق فى دورة كأس العرب .

ان الفريق الليبى فريق ممتاز فعلا (ومنظره حلو) فى كل المباريات التى لعبها . ولكن سوء الحظ لازمه فى كثير من المناسبات . ولذلك ضاعت منه اكثر من بطولة . كان مرشحا لها .

ان الفريق الليبى يضم عددا من النجوم الذين لا يقلون عن لاعبى الجمهورية العربية منهم . السنوسى . وديم . وعلى البسكى والخمسى . وخميس صالح وغيرهم .

●

× **السنوسى** : لاعب ممتاز . يمتاز فى لعبه بالسرعة والقدرة على المراوغة . يلعب فى مركز الجناح الايمن .

× **على البسكى** : هو بلا شك (احرف) لاعبى الفريق الليبى . وهو يلعب فى مركز ساعد الهجوم الايمن . عندما يتفاهم مع السنوسى تظهر خطورة الهجوم الليبى . عندما كان على البسكى فى القاهرة سعى نادى الزمالك لضمه . ولكن المفاوضات فشلت .

× **الخمسى** : لاعب سريع . يلعب فى مركز الجناح الايسر .

× **خميس صالح** : حارس المرمى . لعب للنادى الاوليمبى السكندرى . وقد اشتهر بعدالته هنا فى الاسكندرية . ولكنه سافر الى بلده ليبيا حيث يلعب هناك لاحد انديتها .

× **هناك** ايضا فى الفريق الليبى متوسط الدفاع الذى لا استطيع أن اذكر اسمه الآن .

وهو من احرف وافضل لاعبى الفريق . لقد اثار اعجاب آلاف المشاهدين فى العراق . يلعب بهدوء وتعقل . وعندهم أيضا بن صديق وغيرهم .

اللاعبون الليبيون منقسمون الى اهلاوية . وزملكاوية . تماما كبقية الدول العربية .

ان الفريق الليبى فريق قوى ومنظم . ولديه امكانيات كثيرة فى التدريب حيث يشرف عليه مدربان من انجلترا ومن يوغوسلافيا . ولهذا فمن المنتظر ان يتقدم هذا الفريق ليصبح منافسا خطيرا لنا فى الدورات العربية القادمة .

●

هذه اشارات سريعة الى بعض فرق الدول العربية . وهذا لا يعنى أن هذه وحدها التى تمشى بكرة القدم . أن هذه المنافسة امتدت الى قطر والبحرين ولبنان وسوريا والاردن . هذه الدول فيها دورى عام وفيها اندية قوية .

قال لى سيف جبر المسلمى المشرف على فريق البحرين : اننا نحاول أن نصل الى مستوى افضل فى دنيا الكرة . فلدينا اندية ولدينا دورى عام . وعندنا نجوم كثيرون .

وقال لى حسين المفتى رئيس الاتحاد الاردنى لكرة القدم .. اننا نتقدم رغم امكانياتنا الضئيلة عندنا اندية الجزيرة والفيصلى وهما يشبهان الاهلى والزمالك عندكم ..

وقال لى ابلى كوبلى المشرف على الفريق اللبنانى ان لدينا نجوما لا يقلون عن نجوم بلادكم عندنا اندية النجمة والهومنتمن والراسنج والصفا وغيرها من النوادى .

كل هذا يؤكد اننا سنواجه خطرا شديدا من جانب الفرق العربية المختلفة . ان افريقيا تقدمت واصبحت لديها فرق تستطيع أن تفوز علينا . ثم جاء الدور على العالم العربى .

الخطر قادم من العراق ومن ليبيا ومن الكويت . المطلوب أن نستعد والا فسوف يقع فريقنا فى موقف لا يحسد عليه .

وربنا يسترها !

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

سرقة كأس

حادث سرقة كأس العالم لكرة القدم في لندن في ٢٠ مارس الماضي .. هو بلا شك اطرف واغرب حادث كروي .. وقع هذا العام .. وشغل الرأي العام العالمي به كثيرا .. ومازالت الصحافة العالمية تتحدث عنه . وعن الكلب بيكلز الذي اكتشف مكانها .. وتفوق على سكوتلانديارد ونال جائزة كبيرة واصبح من نجوم السينما ..

وكانت الكأس الذهبية التي يبلغ ارتفاعها ... بوصة ووزن ٩ ارطال ويبلغ قيمتها ٣٠ الف جنيه استرليني قد وصلت من البرازيل لتعرض في لندن لمدة اسبوع قبل بداية مباريات الفرق العالمية المتنافسة للحصول عليها .. وقد وضعت على الفور وصولها في صالة بوستمنستر تحت حراسة مشددة من رجال الشرطة والمخابرات ..

ولكن .. بالضبط في ٢٠ مارس الماضي اكتشف المسئولون ان الباب الداخلي للمكان الذي تعرض فيه الكأس الذهبية قد فتح بالقوة .. وان الكأس قد اختفت من مكانها .. وظهرت رائحة الفضيحة .. وانتشرت بين يوم وليلة في العالم .. وعقب (دنيس هاول) وزير الرياضة الانجليزي على السرقة بقوله (انها فضيحة تحطم كل ما فعلته الحكومة البريطانية لرعاية البطولة على الملاعب الانجليزية لرفع مكانة الالعاب الرياضية .. ومن الاسف للغاية ان تحدث هذه السرقة في معرض عام في الوقت الذي تستضيف فيه بريطانيا دول العالم المشتركة في البطولة العالمية) ...

هذا بينما كانت أعمدة الصحف الانجليزية والعالمية تزخر بالانباء والتخمينات والتعليقات عن مصير الكأس المفقودة .. ولم تخل هذه الكتابات من سخرية لاذعة بمقدرة سكوتلانديارد التي اكدت اكثر الآراء ان الحادث ارتكب خصيصا للتشكيك في قدرته ... وان الذي قام به عدد من الطلبة كمحاولة منهم لكشف سكوتلانديارد امام العالم كله .. بينما ذكرت تخمينات اخرى ان الطلبة حقا هم الذين ارتكبوا الحادث .. ولكن ليس للتشكيك في قدرة سكوتلاند يارد وانما لمساعدة بعض الجمعيات الخيرية ...

اما رجال سكوتلانديارد انفسهم فقد اكدوا ان مرتكب الحادث غير يفهم مهنته .. وليس بعض الطلبة الهواة ... وزيادة في التأكيد وربما ليحفظ ماء وجههم قبضوا على عدد من المشبوهين .. وضيقوا الخناق على احدهم واسمه ادوارد بيتشلي في السابعة والاربعين من عمره .. ويعمل تاجرا وقد قدم الرجل فعلا الى المحاكمة التي اشرف على تحقيقاتها النهائية سير ستانلي راوس رئيس الاتحاد العالمي لكرة القدم .. وخلال التحقيق صرح متحدث رسمي بلسان ادارة سكوتلانديارد بان الرجل هو السارق فعلا وان كانت الكأس لم يعثر عليها بعد ..

وكان هذا التصريح وحده كافيا لاطلاق عبارات التهكم والسخرية المريرة بمقدرته .. ودافعا من ناحية اخرى الى البحث عن وسيلة جديدة في محاولة العثور على الكأس ...

وجاء دور الكلاب البوليسية التي انتشرت في كل مكان ينتظر ان يكون الكأس موجودا به .. بأي شكل .. وقد نجح احدها وهو الكلب بيكلز في انقاذ الموقف في النهاية وتمكن من العثور على كأس جول ريميه الذهبية التي تسيل لها الآن لعاب ست عشرة دولة خلفها ملايين العشاق والمناصرين لفرقهم .. ينتظرون على شوق .. وفي حذر وترقب .. بداية المباريات للحصول على الكأس التي يعود تاريخها الى عام ١٩٢٠ عندما قدمها جول ريميه رئيس الاتحاد الفرنسي واخذ باقتراح التباري عليها منذ عام ١٩٣٠ .. وصنعها من الذهب الخالص الصائغ الفرنسي ابل لافلير على شكل لمثال مجنح يمثل النصر .. وفازت بها منذ تنظيم مسابقاتها حتى الآن . (١٩٣٠ أوروجواي – ١٩٣٤ ايطاليا – ١٩٣٨ ايطاليا ايضا – ١٩٥٠ أوروجواي – ١٩٥٤ المانيا الغربية – ١٩٥٨ البرازيل – ١٩٦٢ البرازيل ايضا) ...

على اية حال لقد قبض الكلب بيكلز ثمن انقاذه الموقف وعثوره على كأس العالم .. فقد جمع صاحبه ٥١٠٠ جنيه استرليني من مكافآت اعادة الكأس . ويقوم بيكلز الآن بتمثيل دور هام في فيلم الجاسوس ذي الانف البارد بالاضافة الى العشرات من وجبات الكافيار التي قدمت اليه اثناء بحثه عن الكأس ومن منتج الفيلم .. ومن المعجبين بفنه وذكائه .. من البشر .

بيليه .. ساحر الكرة البرازيلي .. واعظم لاعب كرة .. في الدنيا .. قال ان البرازيل ستصل الى نهائي كأس العالم .. مع انجلترا !.

عاد ريال مدريد

... سنوات من عمره امضاها في دهاليز الظلام .. وفي اروقة النسيان .. ولكنه ... يأس ..

لقد نظر الى امجاده السابقة .. والى هزائمه القريبة وافاد من جميع التجارب ... يمكنه بعد ثمانية اعوام .. ان يعود مرة اخرى وهو يملك سلاحين هامين من اسلحة الانتصار في كرة القدم .

- خبرة النجوم القدامى ومنهم بوشكاش وجنتو وسانتا ماريا
- والدم الجديد الذي يمثله الشباب ذوو اللياقة البدنية الفائقة ..

وبهذين السلاحين نزل (ريال مدريد) المعركة .. فكسب أول جولاتها – وفاز بكأس اندية أوروبا – للمرة السادسة من تاريخه وبعد ان ظل ثمانية أعوام وكاد ان يسدل عليه ستار النسيان الى الابد ..

.. ولكن طيلة هذه الاعوام التي قضاها ريال مدريد متقوقعا او محصورا داخل حدود الدوري العام الاسباني .. لم يختلف اثنان من نقاد الكرة العالميين تأكيدهم بان ريال مدريد سوف يعود شابا .. قويا .. قويا مسلحا بخبرات نجومه وحرفة لاعبيه الكبار .. وراغبا في اعادة امجاده السابقة .. لقد اختلفوا فقط على المدة التي تستغرقها عملية تجديد شبابه .. ولكنهم جميعا كانوا يقولون ..

انتظروا عودة ريال مدريد ...

وبعض هؤلاء النقاد في تناولهم لازمة ريال مدريد حاولوا ان يصوروا الازمة بانها ازمة سوء نتائج فقط – وتأخر في الترتيب في الجدول العام للدوري الاسباني ادى الى تأخره في الوصول الى القمة التي تربع من قبل عليها خمسة اعوام كاملة . ولكن هذا كله لا يمنع ان من الكرة الحقيقية .. من خطط ومهارات فردية ولعب ممتع .. ما زال ملكا لريال مدريد قبل غيره من اندية العالم .. انه يملك الفن وغيره – الانترناسيونال مثلا – او بنفيكا – يملكان اقصر الطرق للوصول الى المرمى . وصحيح ان نتائج المباريات تظلم الفن كثيرا .. وتكون على حسابه .. وهو ما حدث مع ريال مدريد العتيد ..

.. وكل هذه التأكيدات من جانب النقاد .. وجانب جمهور الكرة الاوروبية ايضا – كان له ما يبرره من امجاد وتاريخ ولاعبين ونظام وعظمة النادي نفسه اولا واخيرا ..

فالنادي – في طريق فوزه بالبطولة – لم يبخل في موهبة كروية بأي مبلغ حتى وان كان خياليا . والنادي ايضا اعد من اسباب التدريب ووسائله والاجهزة الطبية والصحية والاجتماعية والرياضية ما يضمن استمرار اللاعب واستمرار مواهبه اطول مدة ممكنة .. والنادي جولة سريعة مع امكانيات نادي ريال مدريد .. الذي بدأ هذا العام رحلته نحو استعادة امجاده الكروية .. بفوزه الكبير بكأس اندية اوروبا ...

مدرجات ملعب كرة القدم من ثلاثة طوابق تحتها مضمار للعدو به اربع حارات بطول ٨٠ مترا – عيادة كاملة بها مستشفى به ٥٠ سريرا ويعمل به اخصائيون في العظام والجراحة والامراض الباطنية والصدرية .. بالاضافة الى صيدلية تنافس اكبر مخازن الادوية .. – يعمل بالنادي ١٧٠٠ عامل وموظف – ما بين طبيب ومهندس وصيدلي ومدرب ومربٍ وعامل – وبه ٤٠ لاعبا من الدرجة الاولى و٧٥ لاعبا يكونون ثلاث فرق اخرى من الدرجة الثانية والناشئين .

وتسير اللياقة البدنية – التي تحكمها عمليات تنظيم الوجبات والتمرينات البدنية وعمليات الوزن والتدليك – جنبا الى جنب مع اللياقة الفنية بطرق علمية مدروسة ينظمها المدربون بكل دقة .. لقد كان حقا (الخشد) الضخم من الامكانيات المادية والبشرية والمعنوية ايضا – وراء فوز ريال مدريد بكأس اندية اوروبا خمسة اعوام متتالية .. ووراء فوزه هذا العام ايضا .. حيث فاز على نادي البارتيزان اليوغوسلافي ٢ / ١ بحضرة سجلها من المشجعين النادي – الماسير الجناح الايمن وسيريا مشاهد الجمهور الايسر – بينما كان بوشكاش المنظم على ... اللاعبين داخل الملعب ..

واخر ... ريال مدريد انه – تدعيما للكفاءة الشرقية في الفريق ... يقوم بوشكاش بعمل الاداري .. وينتظر ان ... اليه دي ستيفانو ايضا – لاعب النادي القديم والموهبة الكروية العالمية النادرة .. حيث تجرى الآن مفاوضات لاعادة دي ستيفانو ليس للقيادة الفريق كما كان ايام مجده السابق – وانما للافادة من خبراته ومواهبه في ادارة الفريق وتولي مهمة المحافظة مع جميع الايدي الاخرى .. ومنها يد بوشكاش . لتؤازرهم جميعا ملايين المعجبين في العالم كله ..

هل يكون فوز ريال مدريد بالكأس هذا العام واقعا – كما يقولون – لاعادة امجاده الكروية السابقة ..

على أية حال فان جماهير الكرة في العالم تنتظر الآن ابناء ريال مدريد الجديد – على امل ان يكونوا نسخة اخرى من الفريق القديم العملاق .. ان العائد من اجل الكرة .. والجمهور له اولا واخيرا ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

العالم

بوبي شارلتون .. عشقة الجماهير في مصر .. دون أن تراه .. ألمع بوبي انجلترا في كل المباريات التي شاهدناها له على شاشة التليفزيون .. لهذا .. اختاره النقاد الانجليز كأحسن لاعب في انجلترا هذا العام .. انه واحد من نجوم انجلترا .. التي يرشحها النقاد للفوز بكأس العالم التي تبدأ مبارياتها في انجلترا يوم ١١ يوليو القادم !.

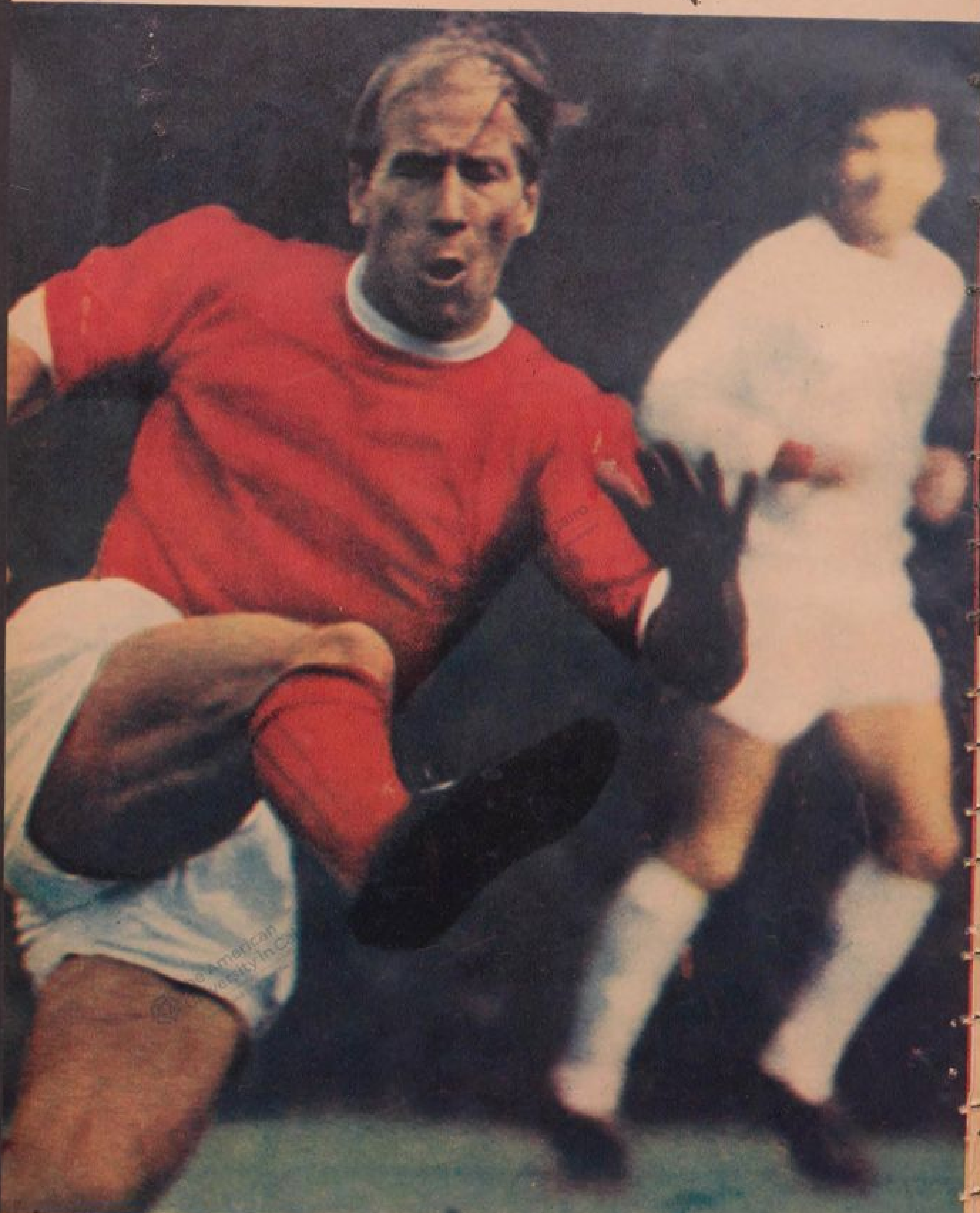

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نطفأ نجم بنفيكا!

... لعل فريق بنفيكا البرتغالي هو اكثر الفرق العالمية التي برهنت نتائجها قسوة الكرة .. وتحجر قلبها . وعلى انها - تماما وكما يقولون يوم لك يوم عليك .. او بمعنى آخر ... مستديره !!

ريق بنفيكا البرتغالي .. كان رغم حشد ه الكثيرين .. يتخبط في ظلام الدوري م البرتغالي سنة بعد أخرى .. صحيح انه يضم عددا من اللاعبين أصحاب الشهرة ستوى الفني الرفيع .. ولكن هؤلاء لم حوا في ان يجعلوا النادي يحتل مركزا ما في دوري البرتغال .. فكان ترتيبه .. بعد الخامس .. وفجأة .. وبدون انذار .. تنهال التبرعات على النادي جماهيره العريضة المنتشرة في انحاء البرتغال رجها أيضا في المستعمرات البرتغالية ومن ملوك الماس وتجار الزئبق العالميين .. كانت الآراء كلها تنادي بتجديد شباب ى ..

كان لا بد ان يسير مجلس ادارته بأعضائه ثلاثة عشر في سبيل هذا الغرض في ين ..

الاهتمام بأشبال النادي مع الافادة من اللاعبين القدامى .

البحث عن وجوه جديدة عالية .. بشرط ون شابة ..

ا ارتفعت أيضا عدة أصوات تطالب بمدرب لنادي بنفيكا ..

عامي ٦٥ - ٦٦ .. بدأ النادي يحقق د الاول .. وتجمع عنده من أشباله عدد .. حار مدربهم أيهم يفضل .. ووجد رصيدا من اللاعبين الشباب يغطي جميع ..

المستعمرات البرتغالية تضم عددا من لاعبي الكرة .. وآخر من لاعبي الاندية ..

ؤلاء وهؤلاء .. قفز ترتيب بنفيكا في الدوري العام البرتغالي .. وأصبح المركز الاول .. حيث بدأت المعركة لية .. معركة تمثيل اندية البرتغال في اندية اوربا .. أكبر المسابقات الكروية ة بعد كأس العالم ..

نتصار .. عهد الى المدرب العالمي بيلا ن .. بمهمة الانتقال بمجد الفريق الى الحدود .. الى المنافسة على كأس الاندية ..

سط عواصف التصفيق التي كانت تستقبل اينما حل في المدن البرتغالية ومع كل جديد .. كان يثور سؤال .. وكان أمل ..

هل يستطيع بنفيكا ان يتزل ريال مدريد العتيد عن عرش الكرة الاوربية وان يحتل نجومه ايزيبيو واوجستو واجواس وجرمانو مكان دي ستيفانو وبوشكاش وخنتو وان تحتل صورهم صدارة الصفحات وينالوا نفس شهرتهم العريضة ويعيشوا وسط مظاهر التكريم والحفاوة وتسلط عليهم الاضواء في كل مكان يذهبون اليه ..

.. في هذا الوقت .. كان ريال مدريد في منطوان قوته .. وكان يضم أساطين اللعب أمثال الارجنتيني دي ستيفانو وخنتو أسرع جناح أيسر في العالم .. وبوشكاش نجم فريق المجر في عصره الذهبي وأعظم ساعد هجوم أيسر في العالم .. وباقي اللاعبين في اوج لياقتهم .. وكأس اوربا يصلون الى دورها النهائي منذ خمسة اعوام متتالية بعد ان يفوزوا بدوري اسبانيا مجتازين في طريقهم اندية برشلونة واتلتيكو مدريد وغيرهما من اندية الدوري الاسباني القوية ..

.. في المباراة النهائية ، سيطر بنفيكا تماما على اللعب .. وتمكن بنجومه ايزيبيو واوجستو واجواس وكولونا وسيموس من أن يهز شبكة ريال مدريد خمس مرات بينما لم يتجح ريال مدريد ولا يسار بوشكاش او سرعة خنتو ودهاء وحرفنة دي ستيفانو في ان تهز شباك كوستاريرا الا ثلاث مرات فقط بينما كانت باقي الهجمات تتكسر قبل وصولها الى المرمى تحت

خرج بنفيكا من كأس اوربا .. لم يستطع ايزيبيو الفهد الاسود .. ان يفعل شيئا لفريقه

قدمي جرمانو الظهير الصخرة .. الذي اعتبر بعد هذه المباراة بالذات وفي نظر نقاد اوربا أعظم من سانتا ماريا ظهير ثالث ريال مدريد بينما عقدت مقارنات عجيبة بين ايزيبيو وكولونا وبين بوشكاش ودي ستيفانو .. واطلق على ايزيبيو اسم لؤلؤة موزامبيق السوداء ولفز ثمنه الى اضعاف اثمان بعض لاعبي ريال مدريد .. وابتكرت شركات الدخان احدث سيجار في العالم يحمل اسم بنفيكا ..

.. كل هذا بينما هرع النقاد والمدربون في العالم .. الى دراسة طرق المدرب بيلا جوتمان التي تمتاز باللعب الجماعي والسرعة في تنفيذ الخطة وانتهاز الفرص ولعب الكرة على ارض الملعب فقط ..

وواصل بنفيكا انتصاراته .. ففاز بالكأس نفسها عاما ثانيا وثالثا ورابعا .. وفي كل عام كانت ترتفع أسهمه في سماء الكرة .. بينما تتهاوى أسهم ريال مدريد الذي كان قد قنع بفوزه بالكأس خمسة اعوام متتالية .. بينما انفض عنه لاعبوه .. او انهى هو عقودهم بعد ان اصبح لا يقدم منهم شيئا .. ولم يبق منهم

غير بوشكاش الذي يلعب قليلا .. وخنتو رئيس الفريق المخضرم ..

ولكن الاقدار كانت لبنفيكا بالمرصاد ... تماما كما كانت لريال مدريد من قبل .. ومرت الايام لتثبت الكرة انه لا احد يمسك بزمامها الى الابد .. ولا كبير في الملاعب وأنها دائما مستديرة ..

كانت الايام تخبيء لبنفيكا عفريتا ايطاليا .. اسمه انترناسيونالي .. تمكن بجدارة من ان يفعل به اكثر ما فعل هو بريال مدريد ..

وعاد بنفيكا مرة أخرى .. الى الظلام .. والنسيان .. ولم تتحدث الصحف عنه ولا عن لؤلؤته السوداء .. واختفى من السوق السيجار الذي يحمل اسمه ..

ولكن .. ربما نعود مرة اخرى كل هذه المظاهر .. في السنوات القليلة او البعيدة القادمة .. وتضحك الاقدار مرة اخرى لبنفيكا .. الفريق الذي اكد بوضوح ان الكرة يوم لك ويوم عليك .. وانها تماما كما يقولون .. مستديرة ..

فاز شارلتون بلقب أحسن لاعب

بوبي شارلتون العجيب .. لاعب توتنهام سابقا .. ومانشستر يونيتد الآن .. فاز بلقب احسن لاعب في انجلترا عام ١٩٦٦ .. وبذلك دخل تاريخ اوربا الرياضي من أوسع أبوابه .. وعد في مصاف أساطين كرة القدم الحديثة ... ونقش اسمه في سجلات الاتحاد الاوربي كلاعب شرف ..

.. ووراء وصول بوبي شارلتون .. أو منجم اللاعب أو منجم الاهداف والكرات الخطر الى هذا اللقب قصة طويلة .. تبدأ بنشأته في أسرة رياضية مارس أفرادها كرة القدم بالذات ومثلوا انجلترا أكثر من مرة (خاله وشقيقه) .. حيث دفعته الاسرة الى اللعب في الساحات الشعبية المنتشرة حتى مثل مدرسته ولمع في مباريات المدارس الانجليزية ثم اختير عضوا بفريق منتخب المدارس الانجليزية الذي أشرف على اختياره احد مديري مانشستر الذي توسم في شارلتون مواهبه الكروية النامية ولياقته البدنية الفائقة وقدرته الصحيحة على التحكم ومن اللعب بالمراكز الحساسة .. ساعد دفاع أيسر وساعد هجوم أيسر وجناح أيسر حتى وصل الى فريقه حيث لعب عدة سنوات هاويا حتى اظهر تفوقا فائقا مما دعاه الى الاحتراف عندما اخذ يمارس الكرة يعرضونه بالمال للانتقال الى الاندية العالمية ..

ومنذ عام ١٩٦٠ وبوبي شارلتون يلعب في مركز الجناح الايسر أو ساعد الهجوم الايسر .. ويقول نقاد اوربا .. عندما تصل الكرة الى شارلتون .. توقعوا هدفا .. والجمهور نفسه لترى بينه المهمة في الدرجات القريبة والبعيدة عندما تصل الكرة اليه .. ان معناها ان هدفا في الطريق .. سواء يقدمه أو يقدم غيره .. حيث هو بارع في المراوغة المجدية .. بارع أيضا في تخليص الكرات الصعبة وفي اهدائها الى زميل في موضع مناسب لاحراز هدف .. ويقولون عنه أيضا انه أعظم لاعب كرة الآن .. يعرف الطريق الى المرمى ولا تطيش كراته فوق أعمدة العارضة الا نادرا .. كما ان طريقته في

اللعب هي نفس طريقة ستانلي ماثيوز وجارينشيا حيث يتهادى بالكرة مقتربا من الظهير .. ثم يراوغه بسرعة ويجري مغيرا اتجاهه .. فيخدع الظهير مرة ثانية .. ويخدع الدفاع كله بحركتين فقط .. وبهذا تكتمل خطورته ويصبح موطن الخطر في فريقه في كل مباراة ..

وعندما تسأل النقاد الانجليز .. أليس بين لاعبي خط الظهر في الاندية من يستطيع ايقاف بوبي شارلتون .. والحيلولة بينه وبين خداعه .. عندما تسأل النقاد الانجليز هذا السؤال يحلو لهم ان يذكروك بما فعله شارلتون امام نيلتون سانتوس ظهير البرازيل واعظم ظهير ايمن في العالم .. وذلك في مباراة انجلترا والبرازيل في كأس العالم عام ١٩٦٢ وهم على استعداد ايضا لاعداد نسخة من الفيلم التسجيلي للمباراة .. لترى كيف (دوخ) لاعبهم .. اللاعب البرازيلي الكبير ..

بقي ان نعرف ان شارلتون عمره ٢٨ سنة وانه متزوج من عارضة أزياء انجليزية وان له ٣ هوايات : صيد السمك .. وتسجيل الاهداف .. والصمت .. حتى يؤكدون ان باستطاعته البقاء يوما كاملا دون كلمة واحدة .

وأما عن حديث النقاد والصحافة الانجليزية عنه .. يقول شارلتون :

انهم يحملونني دائما مسئوليات مضاعفة قبل كل مباراة .

والويل لي ان فشلت .. مرة واحدة .

طفة فريق مانشستر يونايتد الانجليزي . فانه لم يتمكن من ز بالدوري او الكأس .. هذه احدى الكرات التي دخلت مرماهم .

انها تستخدم صفارتها .. بالسلطة .. فهي احدى الحكام الجدد

احدى الحكام اثناء اجراء القرعة .. لم تنس شيئا من اصول مهنة الحكم حتى الوقفة اثناء اجراء القرعة ..

لابد من احترام الحكم حتى وان كان فتاة فهي قادرة دائما على استعمال الكلمات الحادة التى ينبغى أن يتوقع اللاعبون صدورها منها .

أحلى حكم فى العالم

ماذا يحدث لو وقفت الفتاة المنشورة صورتها هنا .. حكما فى احدى مبارياتنا . اغلب ظنى ان المباراة . ستتحول الى سباق (فى البصبصة) ، ومحاولة الفوز بموعد من حضرة .. (الحكمة) . الحلوة .

ولهذا قد لا توافق فاطمة واحسان وزينب وخديجة ـ مؤقتا ـ على العمل بتحكيم مباريات كرة القدم .. ولكن هذا لا يمنع من أن جميع اللاعبين والآلاف المتفرجين وعشرات الاداريين ـ وربما الحكام ايضا سوف يرحبون بالفكرة ..

على أية حال .. سواء رضيت فتياتنا بالاشتراك ضمن طاقم تحكيم مباريات كرة القدم .. أو رفضت فان مدينة أولتن بسويسرا كانت ميدانا لتطبيق التجربة الجديدة التى تقتحمها الفتاة لاول مرة .. ولم يكن ذلك عفوا .. ولا ضربة كروية طائشة .. وانما الظروف هى التى دفعت الى القيام بالتجربة ..

لقد وجد المسئولون بالمدينة أن ندرة الحكام من الرجال ـ تهدد بايقاف مباريات كرة القدم ـ اللعبة الشعبية الاولى فى المدينة والتى يمارسها الاطفال والكبار فى الاندية والميادين ..

وكان لا بد من التفكير فى حل لازمة قلة الحكام والتقدم بالحل الجرئ ـ أحد اعضاء المجلس البلدى .

ورغم الاصوات المعارضة .. سار الاقتراح فى طريق التنفيذ .. واوصت اللجنة المكلفة بدراسته باقامة شبه معهد . تقدم فيه دورات تدريبية للفتيات والسيدات من راغبات العمل فى تحكيم المباريات .. ووضع برنامج كامل للفترة التدريبية تستطيع الفتاة بعدها أن تدير دفة المباراة .. بدقة ومهارة ..

... وبمجرد الاعلان عن قبول دفعة لمعهد التحكيم للفتيات .. اقبلت عشرات منهن وأجريت معهن عدة مقابلات حضرها اساتذة الكرة فى معهد التربية الرياضية وبعض كبار الحكام السويسريين .. واخيرا استقر الرأى على أن تبدأ الدورة التدريبية الاولى باحدى عشرة فتاة اجتزن جميعا فترة المقابلات الاستطلاعية بنجاح .. وبعد فترة تدريبية مدتها أسبوع كامل داخل احد المعسكرات .. انتقلن الى دورة تدريبية عملية بمعاهد التربية الرياضية قمن فى نهايتها بتحكيم عدد من المباريات بين الطلبة حضرها المتفرجون أيضا لكسر حاجز الرهبة بين عالم التحكيم النسائي ـ الحكم ومراقبي الخطوط ـ وبين الجمهور المتتبع للمباراة .. الجالس على اعصابه !

... لقد نجحت الاحدى عشرة فتاة فى التحكيم .. من الالف حتى الياء فعرفن جميعا اصول اللعبة وحفظن قوانين الكرة وأحطن علما بالالعاب الخطرة وبكل نوع من الملاعب وبدراسات عميقة عن نفسية اللاعب وجماهير الكرة .. وبعد انتهاء الدورات التدريبية المختلفة .. خرجن من حجرة الحكام يرتدين ملابس التحكيم ـ الشورت والقميص الاسود وحذاء الكرة ـ فى أناقة والصحة ـ ومراقبتا الخطوط أسرعتا الى مكانيهما بعد ضبط الوقت على ساعة الحكم النسائي ـ والحكم نفسه ـ … جمعت اللاعبين والقت بعدة توجيهات لم … رئيس الفريقين والقت اليهما بعدة توجيهات … .. وتصافحا امامها ـ ثم أجريت عملية (القرعة … ـ ووضعت الكرة فى منتصف الملعب لاعلان البداية ..

وبعد ..

هل توافق فتياتنا على القيام بنفس المهمة … .. ونحن أيضا نشكو قلة حكامنا ؟ ..

اظن أن ذلك يمكن .. بشرطين :

● أن نضمن وجود لاعب واحد فى الفريق عينه على الكرة وليس على الحكم … كاملة .

● وأن نضمن أن هناك فتاة واحدة تهوى وتقبل العمل بالتحكيم ولا تكون طليقة … معين على حساب الاندية الاخرى ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أحزاب الكرة تتكلم :

(١) حزب اللاعبين
(٢) حزب النقاد
(٣) حزب الحكام

■ عن اللاعبين :

شحته !

قصة حياته تصلح فيلما سينمائيا تحتاج الى سيناريست وصاحب القصة نجم كرة يعشق فنه جمهور كبير .. وهو خجول جدا .. وحزين جدا .. الابتسامة لاتعرف طريقها الى شفتيه الا فى النادر والقليل .. ولم تبدا الفرحة تعرف طريقها الى وجهه الا عندما التقى بمديحة خطيبته .. وحياته كلها مفاجآت .. حتى ولادته كانت مفاجأة . ولهذا السبب ايضا يخشى من مفاجآت القدر له حتى ولو كانت سارة ..

لديه احساس غريب بالخوف من مقالب القدر .. وكانت اشد كوارثه عندما مات رضا رفيق صباه واعز اصدقائه ..

لقد عاش شحته يتيم الاب وتكفلت بتربيته والدته .. الام التى فجعت بوفاة كل اطفالها الذكور .. وانجبت اربع بنات .. حتى جاء شحته .. وفرحت الام بمولده .. ولكن بعد مرور تسعة اشهر فقط .. انقلبت الفرحة الى حزن .. الى مأتم .. سمع الجيران صراخ ام شحته وكانت الصدمة لهم عندما علموا بوفاة الاب .. والد شحته .. ونجا الطفل من يد عزرائيل .. ولم يترك الاب وراءه سوى دكان صغير ومجموعة بدل قديمة .. فقد كان عمله (ترزى) .

ونترك الحديث لصاحب القصة ليكمل روايتها :

ـ تزوجت والدتى بعد وفاة ابى بسنتين .. وكان زوج امى بمثابة الاب الحنون .. بحيث لم اشعر طوال حياتى انه زوج ام بالعكس شعرت بحنانه لى وعطفه على وابوته لى .

ولكن يبدو ان القدر اراد ان يداعب اسرتنا الصغيرة .. لم تكن والدتى تملك شيئا .. وكنا نستأجر شقة صغيرة متواضعة جدا .. وكانت حالتنا المالية سيئة للغاية .. وعددت يومها ان اترك المدرسة الابتدائية لعدم قدرة والدتى على دفع المصاريف .. ولكن الام فكرت مرة اخرى وقررت شيئا .. قررت ان تختصر فى وجبات الطعام .. فعلا نجحنا فى المرور من الازمة المالية ولكن لفترة طويلة جدا كنا خلالها نكمش خلف جدران البيت بعيدا عن عيون الفضوليين وبعيدا عن آذان الجيران .. والحقيقة انى لا ادرى كيف مرت اسرتنا بهذه الازمات المالية طوال فترة دراستى الابتدائية والثانوية ..

وواجهتنا نفس هذه الظروف فى نهاية المرحلة الثانوية عندما قررت ان التحق بالمعهد العالى للتربية الرياضية .. وقبلت اوراقى فى المعهد .. واخطرت بموعد الالتحاق .. ولكن طلبوا منى دفع الرسوم بما فيها من رسوم الدراسة الداخلية .. هنا فقط لم تفلح محاولات امى فى ضغط الوجبات الغذائية .. وفكر زوج والدتى فى حل هذه المشكلة .. وجاءت الفكرة بعمل جمعية تعاونية مالية بين افراد اسرتى وبين افراد بقية اسر الجيران والحى .. واشتركت اسرتى من نصيبها .. وبهذه الطريقة استطعت ان احصل على مبالغ من الجمعية ٦ مرات هم عدد المشتركين من اسرتى وبهذه الطريقة فقط اكملت دراستى .. ولهذا ايضا لن انسى تضامن هذه الاسرة البسيطة من اجل تعليمى ..

اسود ايام حياتى

ان اللاعب المؤدب جدا .. كما يطلق عليه جمهور الاسماعيلية .. اسمه الحقيقى محمد صديق محمد .. وشهرته شحته .. وسبب التسمية ان والدته دعت الله ان يكون لها شحته عوض عن والده .. واللاعب المؤدب يسكن فى احدى شقق العمارات الاقتصادية المجاورة للاستاد الرياضى بمدينة الاسماعيلية .

وهو يعيش قصة حب مع خطيبته مديحة السقا .. شقيقة لاعب الكرة سيد السقا .. وعندما التقى بها كانت بداية فرحته .. فقد عاش قبل ان يلتقى بها اسود ايام حياته .. وكان اسوأها سوادا .. يوم افترق عنه رضا .. فقد كان رضا صديقه .. كانا لايفترقان كأنهما توأمان .. حتى اطلقهما كانوا يسلطونهما على انهما شقيقان .. واقترن اسم كل منهما بالآخر حتى فى الملاعب .. ولكن مات رضا فى حادثة سيارة بالطريق الزراعى اثناء عودته من الاسكندرية الى القاهرة .. وسمع بالخبر شحته وهو فى الاسماعيلية .. واظلمت الدنيا فى عينيه .. واحس فى اعماقه انه ايضا قد فقد مستقبله .. وتمنى فى نفس اللحظة ان يلقى مصيره .. كان يبكى كالاطفال .. كان يحاول جاهدا ان يكذب ماسمعه .. واراد ان يبيت قبر صديقه فى اليوم التالى لدفنه ليرقد بجواره فلم يطق ان يفترق عنه .. لانه لم يصدق انه سيختفى عنه الى الابد ..

ان شحته من مواليد ١٤ اكتوبر عام ١٩٤٠ .. بحى المحطة الجديدة بالاسماعيلية .. عاش طفولته فى حارة كامل المتفرعة من شارع مصر .. ولمست قدمه الصغيرة الكرة الشراب .. والتصقت بها .. وبدأ حب الكرة منذ طفولته فى مدرسة فؤاد الابتدائية .. وفى المدرسة ارتدى الشورت والفانلة .. وتغيرت الكرة الشراب الى كرة قدم كبيرة الحجم .. وفى مدرسة الاسماعيلية الثانوية بدأت شهرة شحته .. وانضم لاشبال النادى الاسماعيلى وبعد سنة اصبح فى فريق الدرجة الاولى .. واكتشفه المدرب على عمر .. وحدث ان انتقل خمسة من خط هجوم الفريق الاول فى الاسماعيلى الى نادى اوليمبى القنال ـ نادى قناة السويس ـ واضطرت ادارة النادى لسد هذا النقص الى الاستعانة بالاشبال .. ووقع الاختيار عليه .. ومن يومها يلعب شحته كدنيامو اساسى لفريق الاسماعيلى ..

الزوغان سر شهرته

ان ساعد هجوم ابن الاسماعيلى .. هو موتور الفريق .. وهو يقوم بدور هام فى نقل المجهود من منطقة فريقه الى منطقة الخصم .. واستطاع ان يعوض للاسماعيلية غياب رضا وان يحتفظ لفريقه بطابع لعبه .. التمريرات القصيرة والضيقة بين لاعبى خط الدفاع وثالوث هجوم الوسط .. وهو يمتاز بالتحكم الرائع والمراوغة السهلة والدقيقة كما يشهد له كل من شاهدوه يجرى فى الملعب وهو يربط الكرة فى قدمه حتى تصل الى مرمى الخصم ..

وشهرة شحته هى الزوغان من الخصم .. والتحويل وعدم قدرة الدفاع على وقف حدة خطورته .. وسر شهرته انه تعلم فى طفولته ان يوقف اكثر من لاعب امامه والكرة بين قدميه ويتحداهم ان يخطفوا الكرة منه ..

ولكن ما هى افكار هذا اللاعب الذى اطلق عليه بعض النقاد الكويت ابن شحته .. واطلق على فريقه الدراويش ؟ ...

ان دراويش الاسماعيلية له آراء فى التحكيم والتدريب والاحتراف ومشاكل الكرة وكيفية

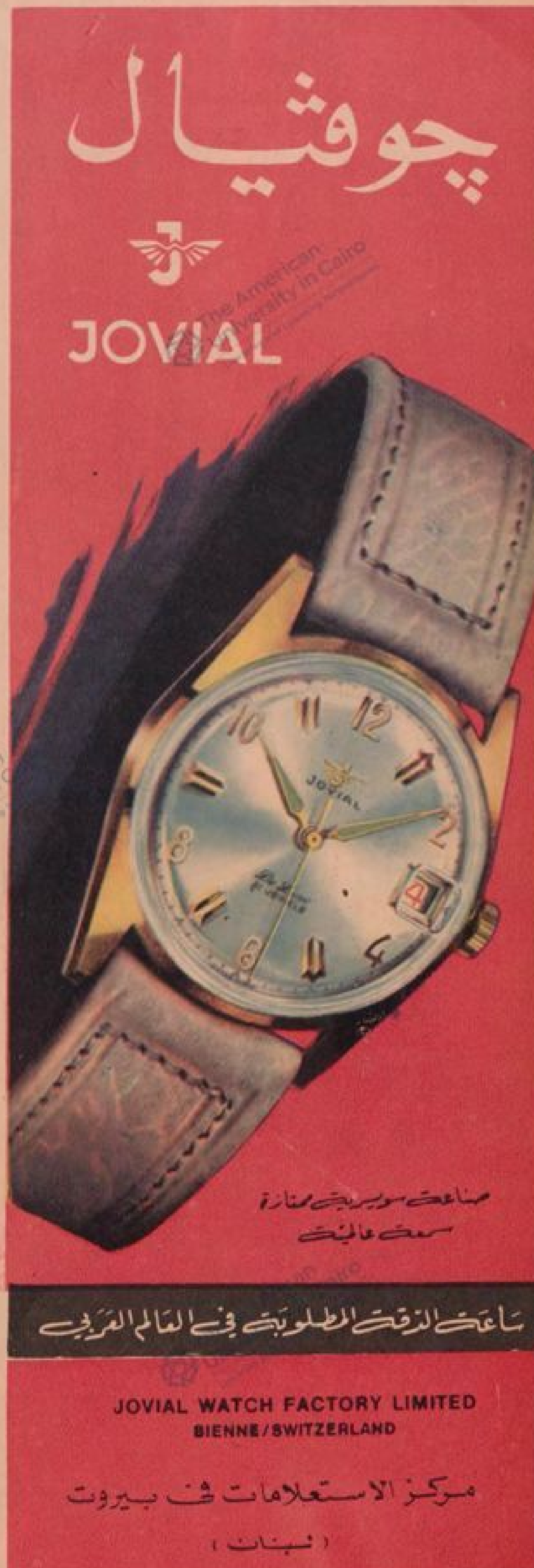

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

شحته

النهوض بمستوى الكرة .. والعين اللاعبين .. ولا تقتصر آراؤه على الكرة ولكن نجد آراءه في آرائه في الحب والفلسفة والناس والزواج ..

● لماذا اتجهت للدراسة بالمعهد العالي للتربية الرياضية ؟

ـ الحقيقة أنني كنت أرغب في الالتحاق بالكلية الحربية .. وفعلا تقدمت للالتحاق بها ولكن رسبت في كشف النظر رغم نجاحي في كل مراحل الكشف الطبي الأخرى ..

● وكيف التحقت بالطيران ووصلت الى رتبة الملازم ؟

ـ بعد تخرجي في المعهد عام ١٩٦٣ .. عينت بوظيفة بهيئة قناة السويس ثم صدر قرار بتكليفي بالقوات الجوية برتبة ملازم أول مع الاحتفاظ بوظيفتي بهيئة قناة السويس ..

● ما رأيك في نفسك بصراحة ؟

ـ شاب مكافح نشأ في امكانيات ضئيلة وتحمل مسئولية نفسه منذ الصغر والآن يتحمل مسئولية أسرة صغيرة .. ويسعى في تكوين أسرة جديدة ..

عيوبي بصراحة

● ما هي عيوبك بصراحة ؟

ـ انني دائما أتمنى أن تكون أعمالي ناجحة مائة في المائة .. وهذا يتم أحيانا على حساب صحتي ..

● من كان له أثر في حياتك ؟

ـ والدتي .. لقد كانت خير حافز لي على نجاحي بالدراسة .. فأنا لم أرسب سنة واحدة رغم ظروف عائلتنا المادية ..

● ما هي أسعد لحظات حياتك ؟

ـ نجاحي في بكالوريوس معهد التربية .. واستلامي أول مرتب لوظيفتي بهيئة القناة .. والتقائي بمديحة خطيبتي ..

● وأتعس لحظات ؟

ـ عند فشلي في أي عمل أقوم به .. وفقد رضا ..

● ماذا يخيفك في حياتك ؟

ـ انني مؤمن بالله .. واتحمل كل مايريده لي .. ولا أستطيع أن أقول أن هناك شيئا يخيفني ما دمت أقوم بعملي بجد واخلاص ..

● سمعت أن والدتك تقرأ لك الفنجان قبل كل مباراة ؟

ـ هذا صحيح .. وتنبؤاتها تصدق معي كثيرا .. انها قارئة فنجان بارعة ..

● ما هي أول مباراة لعبتها ؟

ـ في الدرجة الأولى .. ضد الاتحاد السكندري .

● وأول هدف ؟

ـ في الأولمبي بالاسكندرية .

● وأحسن هدف سجلته ؟

ـ في مباراة الزمالك في الدوري العام بالدور الأول بملعب الزمالك عام ١٩٦٣ .

● وأول مباراة دولية ؟

ـ ضد المجر عام ١٩٥٩ .

● وأجمل مباراة لعبتها ؟

ـ مباراة أوغندا في الدور التمهيدي لدورة طوكيو عام ١٩٦٣ .

● وأسوأ مباراة لعبتها ؟

ـ مباراة الجمهورية العربية مع منتخب تركيا عام ١٩٦٣ بملعب الزمالك . وكانت بعد عودتي مباشرة من الكويت في رحلة شمس أرهقت معها الفريق ..

● ما هي عيوبك في الملعب ؟

ـ عدم التسديد .. لكن ليس معنى ذلك انني لا أجيد التسديد .. بل هو حالة .

● من هو مثلك الأعلى ؟

ـ بيليه وكانت امنيتي أن ألعب بجواره .

● من هم اللاعبون الذين تستريح للعب معهم ؟

ـ رضا (الله يرحمه) ـ سمير قطب ـ ميمي درويش ـ رفعت الفناجيلي .

● ما هو سر زوغانك من الخصم ؟

ـ اللياقة البدنية والتحكم في حسن بالتمويه والخداع ..

● وكيف تصل الى اللياقة ؟

ـ الفرق تتدرب مواعيد .. وأنا أتدرب كل يوم .. وهذه عادتي منذ أن كنت طالبا بمعهد التربية ..

أحسن لاعبين الشاذلي والفناجيلي

● من أحسن لاعب في رأيك ؟

ـ الشاذلي والفناجيلي .

● وأحسن لاعب في الخارج ؟

ـ دي ستيفانو .

● من هو عدوك الأول ؟

ـ الفقر ..

● وأغرب مقلب صادفته ؟

ـ في الحبشة .. في أديس أبابا أثناء الدورة الافريقية .. كنت ضمن منتخب مصر ولم أجد حذائي .. واتضح انني نسيته بالاسماعيلية سهوا .. ولم تكن معنا أحذية احتياطية .. وأبرزت الصحف الحبشية والأجنبية هذا الخبر في صفحاتها الرياضية .. وتحدد موعد المباراة .. وكنت أتخلف عنها بسبب الحذاء .. وأخيرا عثرت مع أحد لاعبي الفريق التونسي على حذاء مقاسي .. فاستعرته يومها ولعبت به .

● ماهي العلقة التي أكلتها بسبب الكرة ؟

ـ لقد كدت أهلك بسبب اشتراكي في مباراة كرة قدم منذ عامين .. أثناء دخولي نادي الزمالك ابعدني الزحام على الباب من اللحاق بالفريق .. وتهت وسط الجمهور .. ورجال الشرطة يحاولون ابعاد الجمهور عن الباب .. وانهالت على رأسي عصا .. ولكن انقذني منها محمد حسن حلمي سكرتير نادي الزمالك وادخلني النادي ..

مدارس خاصة للكرة

● كيف نرتفع بمستوى الكرة عندنا ؟

ـ بالعناية بالأشبال .. واعداد مدارس خاصة للكرة لتدريبهم عليها منذ الصغر .. حتى يلعبوها عن دراسة كما هو الحال في دول أوربا .. وأفضل طريقة هي طريقة ٤ ـ ٢ ـ ٤ وهي تناسب الأجيال القادمة .. أما بالنسبة للاعبين الحاليين فتناسب طريقة لهم هي طريقة الظهير الثالث أي أن كل لاعب يتولى مسئولية لاعب من الخصوم ..

● وكيف يتم تكوين منتخب عربي على مستوى كبير ؟

ـ ان المنتخب لاينجح الا اذا تألف من ناد واحد ينضم اليه في التدريب اسبوعا لاعبين أو اربعة لاعبين ماهرين من الأندية الأخرى .. لأن النادي الواحد يلعب مباريات أقوى من المنتخب لتجانس اللاعبين وفهمهم لبعضهم البعض .

● وما رأيك في المدربين الأجانب ؟

ـ لديهم معلومات .. لكن لا تكفي المعلومات فقط المهم أن يفهمها اللاعبون .. وفهم مدى امكانياتهم ..

● وما رأيك في الحكام عندنا ؟

ـ التحكيم عندنا بخير .. وأحسن الحكام في نظري علي قنديل ..

الاحتراف ضروري

● والاحتراف ؟

ـ ضروري للاعبين حتى يضمن لهم الاستقرار .. ان اللاعب يعيش في دوامة وصراع فكري مع نفسه من أجل الاستقرار المادي .. ولقد عانيت في حياتي كثيرا من المصاعب .. لقد كنت في دوامة كبيرة .. ماذا أعمل لأسرتي الفقيرة التي قاست من أعلى صنوف الفقر والحرمان ..

لقد حرمت أسرتي من كل كماليات الحياة من أجلي .. من أجل اتمام دراستي .. ولو كان هناك احتراف لما واجهت مثل هذه المصاعب .. لأنني سأجد الاستقرار والرعاية والعناية من النادي الذي ألعب له .. ويمكن أن يتطور مستوى اللاعبين المحترفين في الخارج .. ان كل لاعب له بيت وله مرتب ثابت وله نهاية من المكافآت .. أو الأرباح .. ويخرج في كل عام رحلة حول العالم .. أو رحلات كثيرة .. ولهذا لا تجد محترفا في حالة هبوط .. تجده في ارتفاع حتى مستواه دائما حتى وصل الى سن الخمسين .. والأمثلة كثيرة .. ان مشكلة أي لاعب عندنا أن عمره في الملعب قصير .. وحياته في ملاعب الكرة تعد بالنسبة لفترة حياته فترة بسيطة ولهذا يحاول جهده أن يبذل كل ما في طاقته .. واذا لم يجد ما يقابل هذا الجهد يفتر احساسه باللعب .. وعندما يشعر انه بدأ في الهبوط وتخف حوله الهتافات يبدأ في الانطواء على نفسه وينزوي بعيدا عن الأضواء ..

● وكيف نحل مشاكل الكرة عندنا ؟

ـ العناية بالأندية الفقيرة .. بالأندية التي تقع حلولها في اطار القاهرة وحدها .. ان هذه الأندية لو وجدت الاهتمام بها لخرجت نجوم القاهرة .. لكانت في المقدمة .. ولتردد اسمها طويلا .. ولكن نجوم الأقاليم ليس لهم نفس حظ أندية القاهرة من الرعاية والاهتمام .. والمشكلة الأساسية انما يجب الاهتمام بتوسيع القاعدة .. بالبحث عن الخامات التي تصلح لتكون نجوم المستقبل ..

● وكيف نخفف حدة التعصب لدى الجمهور ؟

ـ جمهور الاسماعيلية متعصب لناديه جدا وهو معذور في ذلك .. وليس هذا عيبا .. يجب أن يكون بطريقة مهذبة .. فهو في بعض الأحيان لا يرحم لاعبيه .. حتى أنا ..

● ما هو نظامك اليومي ؟

ـ برنامج حياتي اليومي ثابت .. و حريص على تنفيذه بدقة .. في الساعة السابعة صباحا استيقظ من النوم .. في الثامنة أكون في عملي بمنطقة الشرقية بالقوات الجوية .. في الثانية ظهرا أكون على مائدة الغداء بالمنزل .. في الثالثة والنصف تدريب بالنادي .. السابعة جولة حرة مع الأصدقاء .. وفي الساعة التاسعة أكون بمنزلي .. والنوم في العاشرة ..

● لو لم تكن لاعب كرة فماذا كنت تفضل ؟

ـ السباحة والتنس ..

● لماذا اخترت أن تكون عروستك من الاسماعيلية ؟

ـ ان بنات الاسماعيلية أقرب الي من بنات البلاد الأخرى من حيث معرفة تقاليد وطباع .. ولهذا اخترت عروستي ..

الزواج استقرار للاعب

● وما رأيك في الزواج ؟

ـ الزواج ضروري للاعب الكرة .. فهو استقرار له ويمنعه من الانحراف .. وأنا أفضل الزواج عموما للشباب من سن ٢٨ الى سن .. انها أنسب سن للزواج ..

● هل تفضل لابنتك أن يصبح لاعب كرة أيضا ؟

ـ أيوه .. وفي مركز هجومي بالذات .. وفي مركز ساعد الهجوم الأيمن .

● ما هي أمنيتك ؟

ـ أن أكرس حياتي لمحافظتي الاسماعيلية وأن أبقى بها طوال عمري بجمهور الاسماعيلية على وعشيرتي ولا أحب أن أفترق عنهم ..

● ماهي أحب أغنية اليك ؟

ـ أغنية أم كلثوم (الأمل) .

● وأفضل برنامج تليفزيوني أو اذاعي ؟

ـ برنامج نور على نور الذي يقدمه أحمد فراج ..

● والقصة التي تأثرت بها ؟

ـ قصة حياتي ..

● والكاتب الذي تتفاعل معه ؟

ـ احسان عبد القدوس ..

● وأجمل مافرأت ؟

ـ الطريق المسدود لاحسان ..

● وأجمل بلاد زرتها ؟

ـ هونج كونج .. وأجمل مافيها طابع الصيني الأصيل ..

● ماهي مشروعاتك القادمة ؟

ـ سأحاول دراسة التدريب في الخارج .. هوى هذه الدراسة .. خاصة أن تخصصي المعهد كان كرة قدم وملاكمة .

● وهل تحب الملاكمة ؟

ـ أفضل مشاهدتها من مقاعد المتفرجين

● وأحسن ملاكم يعجبك ؟

ـ محمد علي كلاي ..

● ولماذا لم تحاول أن تصبح ملاكما ؟

ـ لم تكن هوايتي ..

هذه هي قصة اللاعب المؤدب جدا الخجول جدا .. أو الغزالة الذهبية في الاسماعيلية .. ان جمهور القاهرة عندما يشاهده يشعر انه أمام لاعب عملاق رغم أن جسمه نحيف .. وجمهور الاسماعيلية عندما يشاهد شحته وهو يتجه الى المرمى يزداد حماسا ويتجاوب معه فيشعر انه جزء من نبض شحته و... شحته وتقدم شحته ! .. وعندما تهتز الشباك لاتسمع الا دعاء .. (الله يرحمك يارضا) بدلا من هتاف .. (يعني الشوف الـ ... معك ايه ! ؟)

انه انسان عاش قصة كفاح من أجل يكون بطلا !!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أحـزاب الـكرة

عن

اللاعب المتقاعد نجيب المستكاوى يستعيد ذكريات بطولته كلاعب كرة قدم ويحاور حسن

كان على فى بداية لقائى مع الناقد الرياضى الكبير نجيب المستكاوى ان ابدا حديثى معه بمجموعة من الاعتذارات .. فانا لا افهم فى الكرة .. وعمرى ماقرات او حاولت أن اقرا كلمة واحدة من الصفحات الرياضية التى أصبحت تحتل مساحات كبيرة فى الصحف .. فانا امر عليها مر الكرام .. قد يخطف عمرى مثلا احد المانشيتات معلنا فوز احد النوادى بالدورى او الكاس .. فلا فهم ما هو الفرق بين الدورى والكاس ولا أحاول أن افهم . اما اسماء «اللعيبة» فهى فى نظرى لا تعنى شيئا فانا لا اعرف غير صالح سليم .. وربما لانه ظهر فى السينما وربما لانه سبق لى ان اجريت معه تحقيقا صحفيا .

وفاة فى العائلة

كنت اتلمس بحذر شديد الاعتذار لانى احمل عن اكبر نقادنا الرياضيين .. وفاجأتنى السيدة زوجته قائلة : فى عائلتنا شخصا حدثت وفاة بسبب الكرة ! ..

ودهشت جدا ... فحوادث الوفاة بسبب الكرة قرأتها فقط فى الجرائد ولا تصدق أنه من الممكن حدوثها بالفعل .. ولكن السيدة حرم الناقد الكبير قالت ان والد زوج اختى .. كان شابا مبتهجا فى الثلاثين .. وكنا نشاهد فى التليفزيون مباراة بين الزمالك والاهلى .. وفجأة وجدنا بوجهه ان وجهه قد اصفر .. واحسسنا بوجود انه منفعل جدا .. وطلبنا منه أن يقوم من أمام التليفزيون .. ولكنه رفض قائلا : يعنى حتفضل لمرجعة ايه ؟ .

وقبل أن تنتهى المباراة اذا بوجهه يحمر جدا ويسقط رأسه فجأة على مسند الكرسى .. وصرخنا .. ولكنه كان قد انتهى ..

سألت فى دهشة .. وما زلتم تحبون الكرة ؟ .

ردت قائلة : فى كل يوم يموت الناس بسبب حوادث الطريق .. هل معنى هذا ان يمتنع الناس عن السير فى الطريق ؟

ومع ذلك فانى اصبحت اكره الكرة ..

قلت : وانت ؟

قالت : انا زملكاوية ...

ورد حسن وحسام وعادية ونادية ابناء الناقد الرياضى : واحنا العلاوية .

والتفت الى الناقد الرياضى الكبير اسأله : اهلاوى او زملكاوى ؟

قال فى حسم .. لا اهلاوى ولا زملكاوى .. دول ناس متعصبين .. وانا زعلان من اجلهم ..

قلت : طيب .. لعلك اسماعيلاوى ؟ .

قال : انا لا أهلاوى ولا زملكاوى ولا اسماعيلاوى .. ولا اولمبياوى ولا ترسانةاوى .. انا مع الفريق الذى يلعب احسن ..

قلت : ولكن لابد أن لك ناديا تتعصب له ؟

قال : الناقد الرياضى النزيه لا يتعصب .

من طنطا الى الترسانة

قلت : ومع ذلك فلا بد انك بدأت حياتك الرياضية فى ناد معين ؟

قال : طبعا ... فانا من السعيد غربية . وقد بدأت العب الكرة فى مدرسة طنطا الابتدائية .. وبعدين رحت طنطا الثانوية .. وكان فريق المدرسة كويس جدا .. كان ذلك سنة ١٩٣١ - سنة ١٩٣٥ وبدأت العب فى نادى طنطا الرياضى فى نفس الفترة .. وكان المشرف على فريق الكرة بالمدرسة هو الاستاذ السيد يوسف وزير التربية والتعليم الحالى .. كان مدرسا للرياضة البحتة فى المدرسة .. وكان ناظرا كرة . وما زلت لاكثر انه كان يضربنا بالمرازانة اذا خسرنا اى لعبة .

طنطا فى الوقت ده .. ظهر فيها مجموعة فى اللعبة الكريمين اصبحوا لعبا بعد دوليين منهم مصطفى الكسار كابتن مصر بعد ذلك وكابتن النادى الاهلى وحسين رشدى ولوز الشناوى وعبد المجيد الشرى وكلهم اصبحوا اعضاء فى الفريق الاهلى ومحمد السيد عبد الرحمن مدير الشئون العامة فى

الحرف السابع ... بعدها تركت طنطا لاعمل كلية الحقوق تحت على الرياضى الذى لانى لم اكن احب القانون فى حين كان والدى يرغب فى ان يصبح فى العائلة محام .. فلعبت كرة لكلية الحقوق وللجامعة ولنادى الترسانة .. فى نفس الوقت كنت قد فزت ببطولة المدارس الثانوية فى الجرى وجاء مدرب سويدى فى الجرى اسمه « انجرسون » الى مصر واستطاع ان يجعلنى اركز على رياضة الجرى لا على كرة القدم فحصلت على بطولة الـ ٨٠٠ متر والـ ٢٠٠ متر جرى . وتخرجت من كلية الحقوق سنة ١٩٣٩ واشتغلت محاميا فترة قصيرة ثم عينت فى قسم العقود فى سلاح الطيران ثم فى وزارة الشئون الاجتماعية .. وفى وزارة الشئون قابلنى فى بداية تعيينى وكيل الوزارة فسألنى عن القسم الذى اريد أن اعمل فيه فاخترت ان اعمل بقسم الرياضة ... وقد بهت الرجل فانا حقوقى وكان المفروض أن أعمل فى الاقسام القانونية ولذا بى اختار التفتيش على الاندية الرياضية فقد كانت الرياضة تسرى فى دمى .. اما القانون فلم احبه ابدا ..

أدب .. وفلسفة !

قلت : ولكنك كما اعرف تحب الادب والفلسفة؟

قال : صحيح .. انا هاوى ادب وفلسفة ... وقد بدأت بقراءة الكلاسيكيات فى الادب الانجليزى والفرنسى ومحاولة ترجمة جان جاك روسو ... حتى وقعت على كتاب « ازمة الضمير الاوربى » للكاتب الفرنسى العظيم « بول هازار » وهو يبحث فى تطور الفكر الاوربى فى فترة خطيرة من عمر اوربا .. وقد ظللت أعمل فى ترجمة الكتاب ٨ ساعات يوميا لمدة اربع سنوات تحت اشراف الدكتور طه حسين الذى كتب مقدمة الكتاب ..

فى هذه الفترة كنت قد ظللت احب .. وتزوجت .. والزواج يعلم الفلسفة اكثر واكثر ..

قصة زواج ...

وانفرج وجه الناقد الرياضى الذى تدل كتاباته الترح عن ابتسامة خفيفة .. **وعادت السيدة زوجته تسأله : هل يضايقك ان احكى قصة زواجنا ؟ .** وهز رأسه نفيا .. فبدأت تحكى : عندما حصلت على التوجيهية اشتغلت فى مصلحة الخدمات التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية .. وكان نجيب يعمل فى قسم الرياضة .. وفى احد الايام كلفت بجمع تبرعات من أجل سباق أصيب فى حادث .. وعندما دخلت الحجرة التى يعمل بها نجيب لمحت نظرى انه الوحيد من بين الموظفين الذى تبرع بمبلغ كبير ..

وفى اليوم التالى فوجئت به يدخل مكتبى حاملا مجموعة من الكتب من ترجمته وطلب منى ان اقراها وابدى رأيى فيها .. وكانت الكتب عبارة عن كتاب اسمه « دعاء النساء » لبوكاتشيو و « ازمة الضمير الاوربى » لبول هازار و « فظائع الاستعمار البريطانى » .. وقد اثار اهتمامى كتاب دعاء النساء لان كاتبه كان متحاملا جدا على المرأة .. ولعلنى اردت ان اثبت لنجيب ان المرأة تختلف عن الصورة البشعة التى صورها فى الكتاب .. اما كتاب ازمة الضمير الاوربى فقد قراته ولم افهم شيئا .. ولكنى قررت الا اعترف بهذا حتى ... سألنى عن رأيى فى الكتاب كنت قد ... للامر . بأن حفظت ... من الكتاب عن ظهر قلب واحدة فى اوله والاخرى فى منتصفه .. واخذت الاثنتين فيها .. وظن نجيب انى قرات الكتاب كله وفهمته .. واعجب بى جدا .. فقد كنت صغيرة .. حاصلة فقط على التوجيهية .. ومع ذلك فقد كنت اناقشه فى كتاب قد لا تفهمه الجامعات .. وهكذا ارسل لى نجيب بعد بضعة أيام « كارت » به اسمه ورتبته ووظيفته وذكر فيه بعض هواياته ومنها الادب والفلسفة والموسيقى الكلاسيك والرياضة وطلب منى أن أرد عليه « بكارت » مماثل .. وادركت أن نجيب يريد أن يتزوجنى .. فردت عليه بكارت الذى فيه انى أهوى الشعر والادب والموسيقى وانى لاعبة رياضية .. واعتقد نجيب انه قد عثر على فتاته المثالية وارسل يطلب منى الزواج .. وتزوجنا .. وطبعا اكتشف نجيب بعد الزواج انى لا افهم شيئا فى الفلسفة او الموسيقى الكلاسيك .. وانى لست رياضية او ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حديث مع : حسن شاه

النقاد : نجيب المستكاوى

المستكاوى الناقد الرياضى يلعب مع زوجته واولاده حسن وحسام وعادية ونادية لعبه « صلح »

.. ومنذ هذا اليوم ونجيب يطلق على « المديحة الكبرى » .

والتفتت السيدة ليلى الى زوجها وهى تقول ضاحكة : « قالت لسه زعلان .. موش فات ١٦ سنة على الحكاية دى ؟ » ابتسم وقال » .

ورد نجيب المستكاوى فى حسم « موش قادر انسى الفصل اللى اتعمل فى » .

وعادت السيدة ليلى تضحك ومن ورائها حسن وحسام وعادية ونادية وتقول : « نجيب المستكاوى يتميز بروحه المرحة على الورق .. لكن فى الحياة فاتيها جد .. لا يحب الضحك او حتى الكلام .. تصورى انه منذ زواجنا وهو لا يتكلم معى الا ساعة واحدة فى الاسبوع .. فاذا كان هناك شىء يجب أن استشيره فيه فيجب أن انتظره حتى يوم الثلاثاء من كل أسبوع .. وغالبا ما يسافر فى هذا اليوم هربا من المناقشة » .

الطريق الى النقد

قلت لنجيب المستكاوى : « حدثنى كيف استطاع موظف وزارة الشئون أن يصبح اكبر ناقد رياضى فى البلد ؟ » .

قال : « عقب الثورة مباشرة سنة ١٩٥٢ صدر قرار بحل اللجنتين الاوليمبية والاهلية اللتين كانتا مكونتين من كبار الباشوات وعملت لجنة ثلاثية لتصفية أعمال هاتين اللجنتين من عبد العظيم شحاتة سكرتير عام جامعة القاهرة .. ومحمد الكردى .. وأنا ثم صدر قرار بتكوين لجنة جديدة اسمها لجنة الرياضة البدنية تحل محل اللجنتين وعينت سكرتيرا لها .. وفى يوم كنت موجودا فى اللجنة لحضر الاستاذ كمال نجيب وكان مشرفا على القسم الرياضى بجريدة الاهرام وطلب منى بعض الاخبار الرياضية فجلس وكتبت له مجموعة منها قراها وذهل وقال .. دى تنزل الطبعة الى طول .. ماتيجى تشتغل معايا بعد الظهر فى الاهرام .. وبالفعل بدأت أعمل فى الاهرام سنة ١٩٥٣ .. وعندما صدر قانون الصحافة سنة ١٩٥٥ الذى يحرم الجمع بين العمل فى الصحافة ومهنة أخرى أسرعت أقدم استقالتى من الحكومة بعد خدمة دامت أربعة عشر عاما ونصف .

قلت للفيلسوف صاحب ازمة الضمير الاوربى : « انت اذن هارب من دنيا الادب والفلسفة الى دنيا الرياضة ؟ » .

قال : « بل أنا هربت مرة من دنيا الرياضة الى الفلسفة والادب ثم عدت الى دنياى الحقيقية مرة أخرى .. فأنا رياضى قبل أن أكون أى شىء آخر » .

قلت للاديب الذى هرب الى دنيا الرياضة : كيف استطعت أن تعثر على « اسلوبك » فى الكتابة الرياضية ؟

قال : « عندما بدأت اكتب فى الرياضة كنت اكتب مثل باقى النقاد .. ثم اقرأ ما كتبت واقتنع .. لان كل المناقشات تشبه بعضها فى وصفها .. وفى كل مرة يعاد نفس الكلام بنفس الاسلوب .. ثم بدأت أفكر انه لا بد أن اخرج عن الطريقة الروتينية فى وصف المباريات وادخل عليها شيئا من المرح والسخرية التى تشد القارىء العادى لا القارىء الرياضى وحده .. وبدأت اطلق أسماء غريبة على الاندية مثل « الاهلية » .. وكلما تقاصت الاسماء عرفها الناس أكثر مثيرة .. وهكذا ظهرت أسماء العنالقة والمقاولة والشواكيش والدراويش الخ .. »

قلت : يؤخذ على نقاد الرياضة نفس ما يؤخذ على نقاد الادب من أن مقاييسهم لم تعد دقيقة .. فكيف يجوز اطلاق لقب عملاق مثلا على لعيب لمجرد انه قد استطاع أن يأتى بجون واحد ؟

قال : الذى يكتب عندنا عن نجوم الرياضة لا يوازى ذرة فى بحر مما قد يكتب عن لاعب ناشىء فى الدول الاخرى .. وسأضرب لك مثلا ببليه نجم البرازيل والعالم .. فعندما ظهر سنة ١٩٥٨ لمع وعمره ١٧ سنة .. وأحرز للبرازيل كأس العالم كتب عنه النقاد صفحات ومجلدات .. ولم يلمسه ولم يفتر .. بينما هنا لو كتبنا ربع عمود عن لاعب ناشىء لا يستطيع أحد أن يكلمه بعد ذلك .. والسبب هو عدم وجود السند التربوى والخلقى .. ومعظم اللاعبين عندنا يضيعهم الغرور .. فالذى يحرز كأس أحسن لاعب ينسه .. والذى ينضم الى الفريق الاهلى ينسه .. والذى تكتب عنه الجرائد ينسه .. وهذه ليست غلطة النقاد

التعصب

قلت .. يؤخذ على النقاد الرياضيين ايضا انهم جعلوا الناس يهتمون بالكرة اهتماما بلغ حد الهوس والتعصب فما رأيك ؟

قال : « الكرة لعبة شعبية فى العالم كله .. وفى دول كثيرة تعتبر هى الشاغل الاول للشعب كما هو الحال فى البرازيل مثلا .. وقد يعتقد البعض ان اهتمام الناس بالكرة فى البرازيل سببه انه بلد متخلف ولكن الحقيقة ان للكرة نفس الاهمية فى دول اخرى متقدمة مثل انجلترا والمانيا وايطاليا واسبانيا .. ولا يصح أن يؤخذ علينا كنقاد اننا استطعنا أن نجعل الناس تهتم بالكرة .. يا ليت الكتاب فى كل فرع يستطيعون جعل القراء يهتمون بالموضوعات التى يثيرونها .. فى نظرى أن هذا نجاح للنقاد الرياضيين .. ولا يجوز أن يؤخذ عليهم » .

قلت « ولكن الاهتمام بالكرة بلغ حد التعصب .. فهل أنت مع التعصب ؟ »

قال : « قلت وأعلنت دائما انى ضد التعصب .. وفى رأيى أن من واجب النقاد الرياضيين أن يشرحوا للناس دائما ان التعصب ضد الروح الرياضية » .

قلت : « وما رأيك فى حوادث الشغب التى تحدث فى ملاعبنا وهل لنا مثيل فى الدول الاخرى ؟ »

قال : « للاسف ان حوادث الشغب لا تحدث فى غير الاندية الكبرى عندنا .. وهى الاهلى والزمالك .. وهذا ناشىء من تعصب الناس للناديين .. أما حوادث الشغب فهى تحدث فى كل مكان فى العالم لدرجة ان فى كأس النهائى باسكتلندا وقع عدد من القتلى والجرحى » .

قلت « يقال انك ضد الناديين الكبيرين الاهلى والزمالك بدليل انك اطلقت على نوادى القاهرة اسم الدولة القاهرية الكروية المضمحلة فهل هذا صحيح ؟ »

قال : « غير صحيح .. وانما انا أرى ان اشجع الفريق الاضعف حين يهزم الاقوى والفريق قليل الامكانيات حين يغلب كثير الامكانيات والفريق الذى يلعب برجولة لا الذى يلعب بدلال .. والله اذا الاهلى أو الزمالك لعب « كويس » لا بد أن اشجعه .. والحقيقة ليست فى انى ضد الناديين الكبيرين انما انا ضد الاهتمام بناديين كبيرين اثنين فقط يجب ان يكون عندنا ١٢ ناديا كبيرا وكلما انتشرت النوادى الكبيرة فى المحافظات كان ذلك احسن » .

لاهواية ولا احتراف !

قلت : « هل تعتقد ان لعبة الكرة عندنا بوضعها الحالى تعتبر هواية ؟ » .

قال : « لعبة الكرة عندنا لا هى هواية ولا هى احتراف .. وعندنا للاسف مساوىء النظامين لا محاسنهما .. وأنا أسمى النظام المعمول به عندنا فى مصر نظام عدم الهواية وهو يعطى للاعب كل الحقوق ولا يرتب عليه أى واجبات . فاللاعبون عندنا يأخذون فى نطاق هذا النظام اكثر مما يستحقون لو طبقنا عليهم نظام الاحتراف فى حين انهم يعتقدون العكس .. فاللاعبون عندنا يتصورون أنهم يعيشون فى حين أنهم محظوظون .. وبعض « اللعيبة » عندنا يطالبون بنظام الاحتراف وهم لا يفهمون ان نظام الاحتراف غير مطبق فى الدول الاشتراكية فهو نظام رأسمالى .. فالرياضة فى الدول الرأسمالية مورد رزق أما فى الدول الاشتراكية فهى تربية .. ونحن لم ننجح فى أن نجعل من الرياضة تربية فمن الاحسن أن نكف عن الرياضة .. والوضع عندنا الآن أن « اللعيب » أحيانا لا يستطيع أن يفك الخط ومع ذلك تمنحه فى وظيفة يصل لها أعاب دكتور متخصص بعد دراسة طويلة فى الداخل والخارج بمرتب طب .. وغير هذا المرتب فان عقد اللاعب مع النادى يكون فى حدود ١٠ جنيهات وهو يحصل على ١٠ جنيهات عن كل انتصار و ٥ جنيهات عن كل تعادل .. فاللاعب فى بلد « كويس » بأخذ شهريا من النادى حوالى ٥٠ جنيها بجانب مرتبه الذى لا يقل عن ٥٠ جنيها أى حوالى ١٠٠ جنيه فى الشهر وليس المطلوب من اللاعب مقابل هذا المبلغ الا أن يلعب لنا « شوية كورة » دون أن يكون عليه أى التزامات ولا يستطيع النادى أن يعاقبه اذا وقع منه أى مخالفة .. بعكس الحال فى نظام الاحتراف .. فعندما يدفع اللاعب مثل هذا المبلغ لا بد أن يقدم لنا مقابلا بأن يلتزم بمبادىء معينة .. فالتمرين يكون بالدقيقة والثانية .. والحياة تكون سليمة معتدلة .. « صحتى » بدرى .. ونوم بدرى .. والخدمة لا بد أن يكون لائقا باستمرار .. فاللاعب المحترف لا بد أن يقدم للجمهور ما يوازى المبلغ الذى يحصل عليه .. أما عندنا « فاللعيبة » لهم حقوق وليس عليهم واجبات

أمال نعمل ايه ؟

الحل هو فى نظام « مراة الدولة » وهو مطبق فى البلاد الاشتراكية .. بمعنى أن اللاعب يجب أن يعمل وأن يؤدى عملا بالفعل بجانب لعب الكرة ولكنه اذا كان موظفا مثلا فيجوز أن نتركه يخرج من العمل مبكرا ساعة أو ساعتين من أصل التمرين .. وأن نخفف عليه عبء العمل حتى يستطيع أن يؤدى واجبه تجاه الدولة كلاعب كرة .. وهذا هو الاتجاه الذى نسير نحوه بالفعل » .

مشكلة التحكيم

قلت : « ما رأيك فى مشكلة التحكيم عندنا ؟ »

قال : « المشكلة هى أننا لم نعد حكاما لتولى هذه المهمة وأننا سوف نجابه ابتداء من الموسم القادم بنقص فى عدد الحكام وسوف احصر النقاط التى يجب ان نعمل فورا لانقاذ ما يمكن انقاذه .

١ - رفع مكافأة الحكم فى الماتش من ٢ جنيه [illegible] جنيهات على الاقل لترغيب اللاعبين المعتزلين فى الاشتغال بالتحكيم لانهم بجمهور الاندية [illegible] والادارة اعتبارها اكسب .

٢ - عدم قبول الاعتراض أى ناد على أى حكم حتى تربى ثقة الجمهور والاندية فى الحكام .

٣ - حماية الحكام من الجماهير والناقمين عليهم .

٤ - توقيع جزاءات عنيفة على أى ناد يخل جمهوره بالنظام أو يحدث شغبا بحيث تشمل جزاءات مالية وحرمانه من حضور جمهوره لمبارياته ونقلها من ملعبه .

٥ - توقيع جزاءات شديدة على أى لاعب يؤلب الجمهور على الحكم بالاعتراض على قراراته . هذا فيما يتعلق بالتحكيم .

قلت : « ورأيك فى مستوى الكرة عندنا ؟ » .

قال : فيما يتعلق برفع مستوى الكرة هناك حقائق لا بد أن تكون معلومة للجميع

أولا - أن المدرسة بنظامها الحالى وكذلك الجامعة لم تعد مجالا لتقديم عناصر رياضية ممتازة فى كرة القدم أو غيرها

ثانيا - أنه لا بد من التركيز على مراكز التدريب الحديثة للاشبال بحيث ينضم اليها من يظهر فى المدرسة .

ثالثا - تنظيم عدم الهواية بعمل عقود ثابتة تطبق على كل الاندية وتجازى كل مخالفة لها بحيث لا يأخذ لاعب الاهلى أو الاوليمبى أو الزمالك مكافأة فوز قدرها خمسون جنيها فى المباراة ويأخذ لاعب المصرى أو السويس خمسة جنيهات فقط .

التفاوت هذا وعدم تكافؤ الفرص خلق حالة سخط بين اللاعبين فى الاندية قليلة الامكانيات قد تؤدى الى انحرافات خطيرة بأن يبيع اللاعب ناديه من أى ناتش .. »

الفريق المفضل

قلت : اذا طلب منك ان تختار فريقا مكونا من احسن لاعب فى مصر .. فمن تختار ؟

قال : اذا كان كل اللعبة فى « الفورمة » فالفريق المفضل عندى هو

خورشيد من الغلة للمرمى
محمود بكر من الاوليمبى ظهيرا ايمن
مصى درويش من الاسماعيلى ظهيرا ثالثا
مصى الشربينى من الاهلى ظهيرا وسطا
اليودى من الاوليمبى ظهيرا ايسر
ابو العز او شوقى من الزمالك دفاعا ايمن
رفعت الفناجيلى من الاهلى مهاجما حلقة اتصال
فاروق السيد من الاوليمبى جناحا ايمن
عز الدين من الاوليمبى ساعدا ايمن
الشاذلى من الترسانة ساعدا ايسر
فاروق السيد من الزمالك جناحا ايسر

●

قلت للناقد الرياضى الاول فى بلدنا .. هل هناك رياضات اخرى فى بلدنا متقدمة على لعبة الكرة ؟

قال : طبعا .. عندنا ألعاب أحسن مائة مرة من الكرة .. مثل المصارعة الرومانية والاسكواش [illegible] والرماية على الاطباق .. فى هذه الالعاب الاربع نحن على مستوى عالى ومع ذلك الجمهور لا يعرف [illegible] أسماء أبطالنا العالميين فى هذه الرياضات .

قلت لنجيب المستكاوى .. انت مرح جدا على الورق .. وجاد جدا فى الواقع فما معنى هذا التناقض ؟

قال : ليس هناك تناقض .. انا معرفش اضحك .. انا اضحك للداخل .

قلت لصاحب الغرب تسميات فى دنيا الرياضة ما معنى اسم المستكاوى ؟

قال : المستكاوى ده كان جدى .. ويقال انه من بلد اسمها مستكة فى فلسطين .. والذى يؤيد هذه الفكرة ان هناك عائلة المستكاوى وهم من المسيحيين فى لبنان .. وهناك مستكاوى من المسلمين فى حلب .. ومن المرجح اننا كلنا من مدينة واحدة .

حسن شاه

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

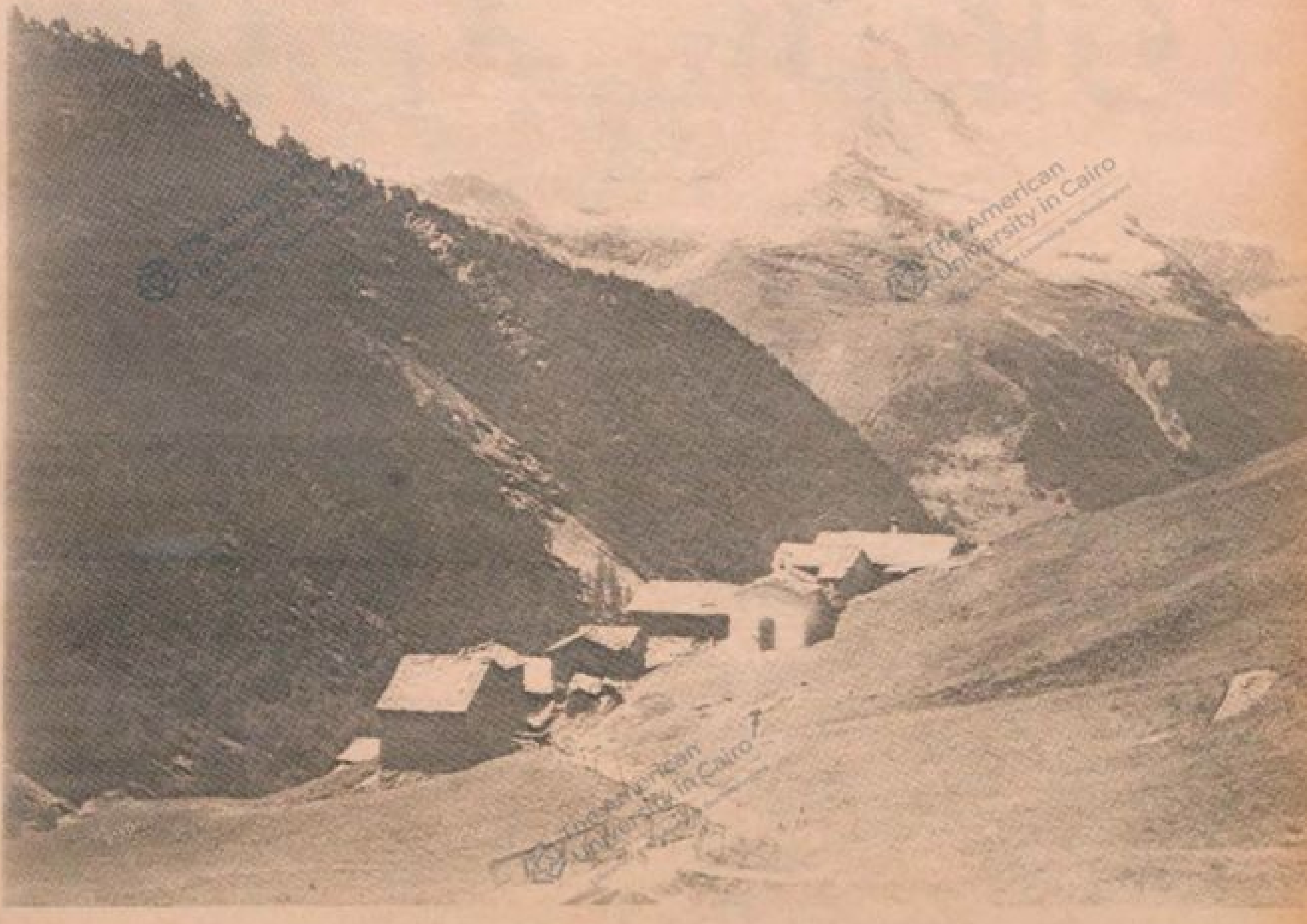

سر من أسرار فضائل الساعات لونجين .. سويسرا
تبرز ساعات لونجين إلى الوجود فى قلب بلد صناعة الساعات

هناك أساليب الصناعة الفنية وأحدث الآلات العصرية فى خدمة تجربة اكتسبت بطول المرانة والدربة عند لونجين توارث الأبناء عن الآباء من أصحاب هذه الصناعة طيلة خمسة أجيال أسرار هذه المهنة ومهارة اليد فى ممارستها مما ضمن لهذا النوع من الساعات دقة فائقة

تجمع ساعات لونجين بين أقصى ما تمتاز به الصناعة الحديثة
وبين التجربة اليدوية وبذلك استطاعت أن
تحتل مرتبة خاصة من حيث الجودة والإتقان .
وهذا ما يفسر بلوغها الرقم القياسى فى الدقة ثمانى عشرة
مرة فى غضون السنوات العشر الأخيرة وذلك
فى مسابقة مرصد ضبط الوقت بجنيف ونوشاتيل .
إن الذين لهم معرفة جيدة بساعات لونجين سوف يقولون لكم
☆ ساعة لونجين تفوق سعرها قيمة .

LONGINES

لونجين يرجع تاريخ ظهورها إلى سنة ١٨٦٧
لونجين تضبط لكم الوقت .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أحزاب الكرة

عن الحكام :

على قنديل

هذا خبر يشرف صاحبه . ويشرفنا . ويشرف كل الرياضيين في افريقيا وفي العالم العربي . لقد اختير على قنـديل الحكم المصرى . الدولى . ليكون ضمن ٣١ حكما دوليا .. يشتركون في ادارة مباريات كأس العالم التي تبدأ في لندن يوم ١١ يوليو .

- **أنا من أنصار التعص**
- **النقد للحكام خطأ**
- **والاحتراف خطأ آخر**

فيه نص في القانون يطالب بمنع توجيه النقد للحكام

ساسافر الى لندن اول يوليو ان شاء الله

اختاروني بين ١٤٠ حكما

حلم اللاعبين من عشاق كرة القدم .. بل هو امنية من امانيهم أن يشهدوا احدى هذه المباريات التي يلعب فيها أشهر نجوم كرة القدم في العالم على الطبيعة ..

تصور ان على قنديل .. يحكم في احدى المباريات .. حكما بين فريقين كانجلترا والبرازيل .. او البرتغال والمجر .. مثلا .

قلت له :

— اريدك ان تصف لي شعورك يوم عرفت الخبر ؟

— مزيج من الفرحة .. والخوف .

— الخوف من ايه ؟

— من الفشل طبعا .. لا قدر الله .

— هل تعتقد انك ستنجح ؟

— الله وحده هو الذي يعلم .

— متى تسافر الى لندن ؟

— أول يوليو ان شاء الله .

— هل وصلتك الدعوة فعلا ؟

— طبعا .. ووصلتني تذاكر الطائرة .. واسم الفندق الذي سأنزل فيـه .. وكذلك رقم الحجرة !! التي سأقيم فيها في الفندق . امال .. نظام يا استاذ .

كيف حدث هذا ؟

انا من اشد المعجبين بعلى قنديل كحكم .. انه اقل حكم مصرى .. يستعمل الصفارة .. وهو الوحيد تقريبا الذي لا تؤثر فيه حركات اللاعبين .. وهو الذي لا يرى في كل احتكاك بين لاعبين .. (فاول) ومن ثم يستعمل الصفارة .. وهو الذي يمتاز بجراة نادرة .. مرت عليه كثير من المشاكل .. رغم كل هذه الميزات فان احدا لم يكن يتوقع لعلى قنديل هذا الاختيار قلت له ..

— كيف حدث هذا ؟

— بختى كويس .

— ازاى ؟

— شاء حظى الطيب ان يرانى سيرستانلى راوس رئيس الاتحاد الدولى .. اكثر من مرة .. في اليونان .. والقاهرة .. والحبشة .. فرشحنى ..

— كم عدد الحكام الذين اختاروك بينهم ؟

— ١٤٠ حكما . اختاروا ٧٠ من انجلترا .. والباقى من ايرلندا .. وويلز .. هذا بالاضافة الى حكم من كل دولة في الدول الـ ١٦ المشتركة في مسابقة كأس العالم .. وخمسة فقط من بقية دول العالم ..

— خمسة فقط ؟

— ايوه .

— يعنى انت من احسن خمســة حكام في العالم ؟

— اظن كده .

— والخمسة دول مين ؟

— من تشيكوسلوفاكيا — والسويد — والهن سويسرا — والمجر — والجمهورية العـربية المتحدة .

التليفزيون . الصحافة . الاذاعة

قبل ان تغادر القاهرة .. اريدك ان تحدثنى عن موسم الكرة .. موسم ١٩٦٦ .. **نبدأ بالتحكيم مثلا ..**

— التحكيم ممتاز جدا ..

— هذه مجاملة لحكامنا ؟

— هذه هي الحقيقة

— ولكن كثيرا من النقد وجه لكثير من الحكام .. وبالذات لك شخصيا .

— هذا خطأ ..

— النقد ؟

— طبعا !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

علي قنديل

— ازاي بقه ؟
— ممنوع قانونا .
— **ليس هناك قوة يمكن ان تمنع الصحافة من توجيه النقد .**
— القانون مبيقولش كده .
— **امال بيقول ايه ؟.**
— فيه نص في القانون يطالب بمنع توجيه النقد للحكام .
— **يعني تسيبهم على كيفهم ؟!**
— **يا أخي هو الحكم .. مش زي القاضي ؟**
— تقريبا ..
— تقدر تنقد القاضي .. اذا اصدر اي حكم .. العدالة لها قداستها .
— **معنى هذا انك تكره النقد بشدة ؟**
— لا مانع من النقد .. لكن على الا يصل الى حد التجريح ..
— **وهل هناك من قام بتجريحك ؟**
— كثير جدا ..
— ....
— **اللي بيهمني بالى زملكاوى .. مثلا .**
— **وهل في هذا تجريح ؟**
— فيه تجريح لي .. من صفة النزاهة !
— **حاشا لله .**
— هو ده اللي بيحصل
— **هل تعتقد انك حكم .. بلا اخطاء ؟**
— انا بشر .. والبشر يخطئون
— **وهل اخطأت في حق الترسانة .. يوم مباراة الاهلي معهم على كأس مصر ؟**
— مطلقا .
— **ولكنهم اتهموك بكثير من الاخطاء ؟**
— كلها اتهامات باطلة .. ونقد لا أساس له من الصحة .. بنوع الترسانة الجمهوري بانى متحيز للاهلي .. وبنوع الاهلي الجمهوري قبل كده باني زملكاوي .. بقى دا كلام ..
تحب .. اقولك كمان اني طلبت من بعض المسئولين .. في التليفزيون بالذات من الكابتن لطيف .. انه بعد كل مباراة .. يستضيف حكم المباراة .. علشان يشرح كل شيء .. من ظروف التحكيم في تلك المباراة .. بالشكل ده نعطي الفرصة للحكام انهم يشرحوا الاخطاء اللي حدثت .. وما شابه ذلك .

— وهل وافقوا على طلبك ؟
— ... وقد رحب الكابتن لطيف طبعا .. كفاية ان الحكم .. مدرب يعرف .. الحكم داخل الملعب .. انما الحكم غريب وشايف وعارف .. ويمكن له تقدير .. تقدير ايه .. ما انا اصدرت حكم شمني على الحكم .. وبالتالي اخذت الجمهور وراك .. هل ده هو المطلوب من المعلق التليفزيوني .. او الاذاعي .. لا .. والف لا .. عليه ان ينقل ما رآه .. او ترآه الكاميرا فقط .

انا مع التعصب

— **ما رأيك في تعصب الجماهير للنوادي ؟**
قال المعيد على قنديل (٤٦ سنة) : انا من اشد انصار التعصب . الطالب الجماهير بالتعصب .. لازم يكون فيه جمهـــور متعصب للاهلي وللاسماعيلي .. والزمالك .. والترسانة .. من غير هذا لا يمكن ان تتقدم الكورة .. طبعا هنا لازم توضيح مفهوم التعصب .. مش توجيه الشتائم للحكام .. مش قذف الحكام بالطوب والكراسي ابدا ..
التعصب الحقيقي .. هو الوقوف في وجه كل انحراف .. هو مساعدة اللاعبين .. هو مراقبة اللاعبين .. هو تقويم المعوج .. اما غير ذلك فهو تعصب اعمى .. لا اقره ..
— **الا يوجد بين جماهير الكرة في بلادنا .. جمهور تنطبق عليه بعض اوصاف التعصب الواعي ..**
— جمهور النادي الاهلي بلا شك .
— **ليه ؟**
— لانه وقف وراء فريقه في عز محنته .. ولم يتخل عنه .. وهو جمهور الى حد كبير جدا مهذب في تصرفاته وهتافاته .. اللهم الا قلة قليلة جدا .
— **وجمهور الاسماعيلي ؟**
— لست مع الذين يهاجمونه .. ويصفونه بالوحشية .. بالعكس .

ضد الاحتراف

ان الحكم العالمي .. علي قنديل له اراء كثيرة في الكرة في بلادنا .. وفي الموسم الماضي بالذات **يقول علي قنديل ..**
لا بد حين ننظر الى الموسم الماضي ان نقوم المستوى العام للاعبين والاندية .. وبعدها نتكلم عن التدريب ومستواه .. ثم نصل بعد ذلك الى الجمهور .. والتحكيم ..
— **نبدأ بالمستوى ..**
— متقارب بين كل اللاعبين .. ليس هناك له مستوى واحد ثابت بدليل هزيمة الزمالك الاول في ذلك الوقت من الطيران .. الاخير .. وهزيمة الترسانة من اتحاد السويس . وتعادل الزمالك مع اتحاد السويس وفوز الاهلي السابع في الدوري .. على الاوليمبي بطل الدوري .. ومسابقة الكأس ..
— وما هو علاج هذه الحالة .. كيف نحسن مستوى ثابتا للكرة في بلادنا ..
— هذا يجرنا الى الحديث عن النقطة الثانية
— **تقصد التدريب ؟**
— ايوه ..
— أريد قبل الخوض في هذا الموضوع ان اوجه لك سؤالا .. عن الاحتراف
— اي احتراف .
— احتراف اللاعبين .
— ضده على طول الخط .
— لماذا ؟
— لان الفلوس افسدت اللاعبين .. اقل لاعب الآن بيقاضي .. كام .. مش ستين .. وسبعين جنيه !! وربنى لاعب يتقاضى اقل من هذا المبلغ .. وربنى لاعب في اي ناد .. لم يسع ناديه الى توظيفه .. في وظيفة محترمة .. اللي مساعد في القوات المسلحة .. واللي مكلف .. واللي ضابط .. منين .. مش من الكرة !!
— ما هو لازم يعيش يا كابتن ؟
— مقلناش حاجة .. كفاية كده .. كفاية اني اجيب واحد .. لا يحمل أي مؤهل .. واعمله ضابط او اسمي له وظيفة لائقة .
— ولكن الدول اللي طبقت الاحتـــراف .. نجحت .. وارتفع فيها مستوى الكرة ..
الكلام ده .. هناك في اوروبا .. حيث ينظم كل شيء بدقة .. اللي يلعب ياخذ .. اللي يتهاون يخصم منه .. لكن هنا يستحيل تنفيذ هذا النظام لانه لن يفيد المستوى العام ..
ندخل في الموضوع الثاني .. سياسة التدريب .. والاداريين .
بقى اللي بيحصل عندنا في النوادي ده اسمه تخريب . يعني الناس اللي احضرناهم من المجر ويوغوسلافيا دول .. مدربين ؟! يعني معقول يا راجل يوغوسلافيا يكون عندها ٨ مدربين كبار وتديهم لنا .. مش ممكن .
— يعني المدربين الاجانب كلهم .. وحشين ؟
— بعضهم . البعض القليل منهم لكنهم لا يمكن ان يفيدونا بالحد الذي يتقاضون منه تلك الاموال الباهظة .
● يلفتك ازاي اريد عبد الرحمن فوزي . والوحش . وعلى عثمان . وبعدين اروح اجيب خواجات من بلاد بره .
● في هل حدث اتفاق بين هؤلاء المدربين الاجانب واحضرناهم وبين اداريي الاندية . ابدا . مشاكل ... واد مشاكل . حتى بعض الخواجات اللي جبناهم .. شالوا مع الاداريين اضطروا في غير اختصاصاتهم

الشاذلي ومصطفى رياض

— من هو احسن لاعب كرة في مصر ؟
— مصطفى رياض .
— هل رشحته ليكون احسن لاعب هذا العام ؟
— لا .
— امال رشحت مين ؟
— الشاذلي .
— **والسبب ؟**
— مصطفى رياض كثير الدلع . ولو اخلص لكان له شأن آخر .
— **هو احسن ولا فاروق لاعب الاوليمبي .. في مركز الجناح الايمن ؟**
— فاروق مين .. يا راجل . مصطفى رياض قد عشرة زي فاروق .
— **وما رأيك في اختيار عز الدين يعقوب كاحسن لاعب هذا العام ؟**
— اختيار غير موفق .
— **ليه ؟**
— لان الشاذلي احسن .
— **ولماذا اعجبك في الشاذلي ؟.**
— لاعب ممتاز من كل الوجـــوه . هداف . محارب . حمل نادي الترسانة على كتفه طوال هذا الموسم . لا يعرف الحـــركات ولا الدلع . لا يتصنع . اجاد المباريات الدولية التي لعبها . لقدر الفولي عز الدين .. لعب كام مباراة .. دولية . يمكن نصف ساعة فقط في مباراتنا مع بلغاريا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الأهلى

● رفعت الفناجيل :
- ٢٨ سنة
- نقيب بسلاح الطيران
- رئيس فريق النادى الاهلى
- متزوج وله بنت واحدة . رانيا
- من مواليد دمياط

● سعيد أبو النور :
- متوسط دفاع الاهلى
- موظف بالدار القومية للطباعة والنشر
- ٢٦ سنة
- اشهر حادث فى حياته هو حرمانه من الالف جنيه التى حصل عليها جميع اللاعبين الذين مثلونا فى دورة الجاكرتا
- اعزب
- ينوى الاشتغال بالاعمال الحرة.. بعد اعتزال الكرة

● طه اسماعيل :
- ٢٦ سنة
- ملازم اول بسلاح الشاة
- متزوج
- تخرج فى معهد التربية الرياضية بالهرم
- من مواليد القاهرة
- يلعب فى مركزى ساعدى الدفاع. وساعدى الهجوم

● ميمى الشربينى :
- ٢٢ سنة
- تخرج فى كلية التجارة جامعة عين شمس
- ملازم اول بسلاح المهمات
- من مواليد القاهرة
- اشتهر باسم النفالة .. لسرعته
- لعب فى اكثر من مركز فى فريق النادى الاهلى
- هوايته الترقيص

● مروان كنفانى :
- فلسطينى الجنسية
- حارس مرمى
- تقدم مستواه هذا العام . بشكل ملحوظ
- كان يتوقع فوزه ضمن احسن عشرة لاعبين ولكن ذلك لم يحدث
- متزوج من نجوى ابراهيم مذيعة التليفزيون
- له ولد واحد اسمه الحكم
- موظف بالجامعة العربية
- رئيس فريق منتخب فلسطين

الاسماعيلى

● شحتة :
- كابتن الاسماعيلى الآن
- ٢٦ سنة
- من مواليد الاسماعيلية
- اكثر لاعبى مصر .. مجهودا
- خاطب . عروسه . هى مديحة السقا . اخت سيد السقا
- خريج معهد التربية الرياضية بالهرم .
- ملازم اول بسلاح الطيران

● ميمى درويش :
- صخرة الدفاع فى فريق الاسماعيلى واحد اعمدته الرئيسية
- خاطب . وعروسه من معهد التربية
- طالب بالسنة النهائية فى معهد التربية
- من مواليد الاسماعيلية
- امنيته ان يفوز الاسماعيلى بالدورى
- ينوى دخول الكلية الحربية بعد التخرج فى المعهد

● يسرى طربوش :
- ساعد دفاع ايسر فريق الاسماعيلى
- ٢٥ سنة
- من ابناء الاسماعيلية
- نقيب بسلاح الشاة
- حريف .. كوره . لكن بالخسارة مفيش بخت
- كان ينوى الزواج هذا العام ولكنه عدل !!

● سيد السقا :
- من ابناء الاسماعيلية
- يلعب ساعدا للدفاع فى فريق الاسماعيلى
- يمتاز بالمجهود . السخى .
- حظه سيء جدا مع المنتخب
- ٢٦ سنة . (تقريبا) .
- خاطب . وعروسه اسمها .. امال الباشا

● العربى :
- دينامو النادى الاسماعيلى
- ٢٥ سنة
- لم يدخل المنتخب رغم مطالبة الكثيرين بضمه
- غير متزوج
- هوايته المفضلة (القعاد) على القهوة !!
- يلعب متوسطا لهجوم فى الاسماعيلى .

● ● ● ●

من يتعصب لمن ..

كثير من الجمهور يسال عن اتجاهات النقاد الرياضيين فى تشجيع الاندية وميولهم نحوها .. وهنا سنستعرض الاسماء دون ان ندخل فى التفاصيل لكن يبدو من احاديثهم ومن كتاباتهم ميولهم نحو اندية معينة ويشاركهم فى هذه الميول بعض الكتاب والاذاعيين .. ونجوم السينما والفن ..

● نجيب المستكاوى . الاهرام . درويش .. يشجع فريق الدراويش بالاسماعيلية .
● عبد المجيد نعمان . الاخبار . .. عضو مجلس ادارة الاهلى .. اى اهلاوى ..
● احمد مكاوى . الاخبار . لاعب قديم بالاهلى .. ايضا اهلاوى ..
● ناصف سليم . الجمهورية . .. يشجع الزمالك ..
● صلاح التهراوى . روز اليوسف . .. زملكاوى ..
● محمود السعدنى . روز اليوسف . يشجع اندية الاقاليم .. ودراويش الاسماعيلية .
● محيى الدين فكرى . المصور . .. يشجع الزمالك ..
● علاء الحامولى المعلق الاذاعى .. لاعب قديم بالزمالك ويتحيز للزمالك ايضا ..
● حسين مدكور معلق الاذاعى والتليفزيونى .. لاعب قديم للاهلى .. ومشجع اهلاوى بالطبع ..
● على زيوار .. . معلق الاذاعى . مدير الكرة بالنادى الاهلى ... وشديد التعصب للفانلة الحمراء ..
● بنيامين . روز اليوسف . .. مشجع فريق الترسانة
● رخا . رسام الكاريكاتير المعروف . .. مشجع خطير للترسانة
● كاظم . الاسكندرية . مشجع فريق الاتحاد
● محمد الجندى . الجمهورية . .. مشجع للاهلى ..
● فهمى عمر . المشرف على البرامج الرياضية بالاذاعة . معروف بميوله الزملكاوية .. ويشاركه فيها جلال معوض كبير المذيعين ..
● انيس منصور .. عضو شرف جديد بالنادى الاهلى .. وانضم مع احمد فراج .
● فكرى اباظه .. عضو قديم بالاهلى ..
● ابراهيم علام . جوبيه . له ميول نحو الاهلى .. ولو انه لا يفصح عن ذلك .
● محمد لطيف . المشرف على البرامج الرياضية بالتليفزيون . ليس فى حاجة الى تعليق .. فهو زملكاوى قديم .. لعب ايام المختلط ..
● ولا يقتصر تشجيع الاندية من جانب النقاد الرياضيين والكتاب والاذاعيين فهناك عدد كبير من نجوم الفن لهم ميول نحو اندية معينة .. وغالبيتها فى القاهرة .
● فمن مشجعى الاهلى .. عبد الحليم حافظ ونجية كاريوكا .. وفريد شوقى وهدى سلطان . وجمال الليثى .. وفاتن حمامه .. وشريف فاضل .. وشويكار .. وحسن يوسف وليلية .
● كوكب الشرق « ام كلثوم » .. الذى لا يعلمه الكثير انها مشجعة زملكاوية ويشاركها فى نفس الاتجاه الموسيقار محمد عبد الوهاب .. ولكن هناك بقية ..
ومن مشجعى ومشجعات الزمالك .. ماجدة وشريفة ماهر وفريد الاطرش وصلاح ذو الفقار ..
ومن مشجعى الترسانه .. عماد حمدى ..
وليس للاوليمبى مشجع واحد من الفنانين والفنانات .. من فنانى الاسكندرية .
وليس للاسماعيلى مشجع او مشجعة من الفنانين والفنانات لكن مجرد اعجاب بهم لروحهم العالية ويشاركه فى عدم تشجيع احد المصرى والسويس وباقى الاندية ..
يشذ عنهم .. جليل البندارى الناقد الفنى باخبار اليوم .. فهو مشجع ترسناوى متعصب للشالل .. ولكنه عدل اخيرا عن تشجيعه للترسانة لانحاز للاوليمبى .. ونجوم البحرية ..

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

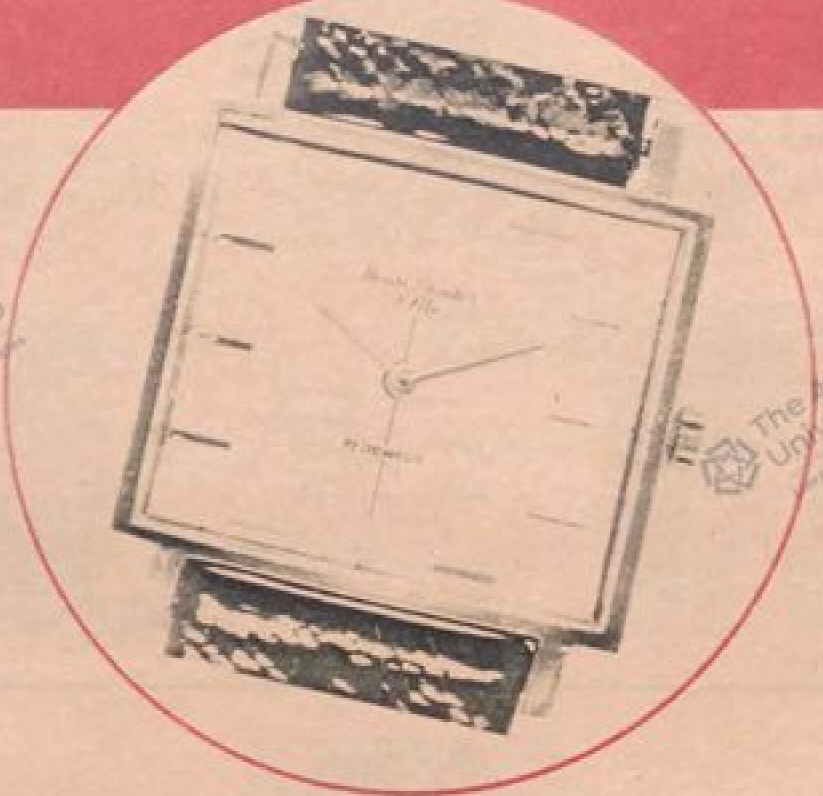

سانْدوز

Sandoz
of Switzerland

ساعة اليوم
سويسرية ١٠٠٪

اختر ساعتك من أروع مجموعة من الساعات الرجالي والحريمي : أوتوماتيكية . بالتقويم . محصنة ضد الماء والصدمات

الوكلاء

- **لبنان - غزة - العراق - الأردن**
  جاك جورج جبيراكو
  باب ادريس ص.ب ٢٥٤٨ بيروت
- **سوريا**
  نقولا جبيراكو - محلات زوديال
  ساحة المرجا - دمشق
- **المملكة العربية السعودية**
  صالح الحسن أبا حسين اخوان
  ص ب ٤٦٩ - الرياض
- **الكويت**
  محمد أزروف - محلات نظير
  شارع عبد الله السالم - الكويت
- **البحرين**
  محلات العلم الأخضر / ص ب ١٠٩ البحرين
- **الجزائر**
  محمد بكير ٣٠ شارع اصلاح حسين - الجزائر
- **الجمهورية العربية المتحدة**
  الشركة العامة للتجارة والكيماويات
  ١٤٧ ش محمد فريد - القاهرة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الزمالك

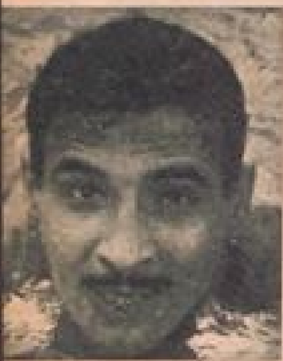

● يكن :
٣٠ سنة
نقيب بالقوات الجوية
كابتن الزمالك . والمنتخب
جاء ترتيبه التاسع ضمن احسن عشرة لاعبين
يلعب ظهيرا ايمن فى الزمالك . والمنتخب
لم . ولن يعتزل . الان

● احمد مصطفى :
ظهير ثالث . الزمالك .والمنتخب
طالب بالثانوية العامة .
٢٣ سنة
يمتاز باعصابه .. الباردة جدا
هوايته (نرفزة) اللاعبين
فى اليمن الآن .. يؤدى امتحان
الثانوية العامة ! مع عز الدين وطاطا .

● حمادة امام :
٢٥ سنة
ملازم اول بسلاح المشاه
اعزب
يملك سيارتين
يطلقون عليه لقب ثعلب الزمالك
هداف فريق الزمالك
ابن اللواء يحيى امام . حارس مرمى مصر الدولى

● احمد رفعت :
طالب بمعهد التربية بالهرم
عنيف فى لعبه
اعزب
من مواليد القاهرة
٢٤ سنة
بدا حياته الكروية فى مركز الجناح الايمن . ثم انتقل الى الدفاع

● عفت :
جناح ايسر الزمالك
٢٨ سنة
نقيب بسلاح المشاه
متزوج وله ولدان
سريع . جدا
بدأ فى الاهلى . ثم انتقل الزمالك

الأوليمبى

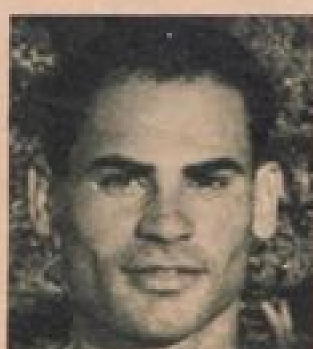

● سعيد قطب :
كابتن الاوليمبى
شقيق سمير قطب. لاعب الزمالك
يمتاز فى لعبه . بالحرفنة
نقيب بالمشاه
غير متزوج
لعب فى منتخب مصر.سنة واحدة

● بدوى عبد الفتاح :
بدا حياته فى الترسانة
ملازم اول بالبحرية
من احسن لاعبى الاوليمبى .
اصيب هذا العام اكثر من مرة
فاز بالمركز الثالث ضمن احسن عشرة لاعبين !!
متزوج . وينتظر المولود السعيد

● فاروق السيد :
احسن جناح ايمن . فى مصر.الان
سريع ومراوغ
كان عاملا اساسيا فى فوزالاوليمبى بالدورى
لعب اولا فى نادى الترام . ثم
من مواليد الاسكندرية
غير متزوج

● حلمى سليمان :
من المنصورة
٢٨ سنة
لعب للمنصورة . ثم الاهلى . ثم الاوليمبى
مدرس فى احدى المدارس التابعة للبحرية غير متزوج

● محمود بكر :
(ارجل) ظهير .. فى مصر
ملازم اول بسلاح المشاه
شقيق البطل .. نبيل الوقاد
غير متزوج
مولود فى القاهرة

الترسانة

● مصطفى رياض :
– كابتن الترسانة فى الموسم الماضى
– ٢٦ سنة
– غير مستقر فى مكان واحد . يلعب فى النادى ساعد هجوم . وفى المنتخب جناحا ايمن
– خاطب
– قدم استقالته من رئاسة الفريق!

● الشاذلى (حسن جمعة الشاذلى) :
– فاز فى العام الماضى بلقب احسن لاعب
– جاء ترتيبه هذا العام . الثانى . بعد عز الدين يعقوب !
– مكلف بسلاح المشاة
– اعزب
– مولود فى القاهرة
– ميكانيكى فى لعبه

● حرب :
– جناح ايمن الترسانة
– ملازم ثان بالشرطة
– غير متزوج .

● ابراهيم الخليل :
– اطول لاعب كرة فى مصر
– طالب بكلية الزراعة جامعةالقاهرة
– ٢٢ سنة
– ملأ مركز بدوى عبد الفتاح
– (متهم) بانه . أهلاوى

● محمود حسن
– جناح ايسر الترسانة
– مراوغ . وسريع .
– ترك كلية الطيران . ودخل كلية التجارة
– اعزب
– ٢٢ سنة

فى الموسم القادم ساكون لاعبا آخر . سأتخلى عن كل عيوبى . سأخلص للكرة . سافعل المستحيل ... [illegible]

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● خورشيد :
- حارس مرمى فريق نادى المحلة . والمنتخب
- من احسن حراس المرمى فى بلدنا مصر
- يعمل ميكانيكيا فى شركة غزل المحلة
- ٢٧ سنة
- غير متزوج
- مثل مصر . دوليا .
- اشترك فى اكثر من دورة عربية .

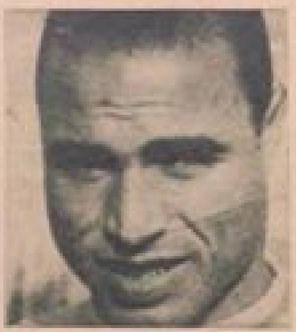

● جابر يحيى :
- بدأ فى نادى كفر الزيات
- صاحب (اجمد) راس بين لاعبى
- متوسط دفاع .
- خاطب . وينوى الزواج قريبا
- ٢٧ سنة
- موظف بشركة غزل المحلة

● زغلط :
- اخبث لاعب فى المحلة
- مراوغ قدير
- متزوج
- من القاهرة . بدأ فى الزمالك
- اكبر لاعبى المحلة . سنة ٢٩ سنة

● بوبو :
- هداف فريق المحلة
- قصير .
- موظف فى شركة غزل المحلة
- غير متزوج
- من شواطئ المحلة
- عمره حوالى ٢٥ سنة

● حمامة :
- اسرع لاعب فى المحلة
- مجند . فى سلاح الشاة
- ينوى اعلان خطبته قريبا
- من أبناء المحلة
- ٢٥ سنة
- جناح ايمن فى فريق المحلة

● احمد صالح :
- كابتن الاتحاد
- متزوج
- خريج كلية الحقوق
يعمل فى تجارة الاخشاب
- خطب اخيرا
- ٢٨ سنة
- صخرة الدفاع . واحيانا يلعب فى الهجوم
- من ابناء الاسكندرية

● فؤاد مرسى :
- كان من احسن لاعبى الاتحاد . والمنتخب
- اختفى طوال السنة الماضية .. لشدة قرفه
- سيعود فى السنة القادمة
- خطب اخيرا
- ٢٨ سنة
- من ابناء الاسكندرية

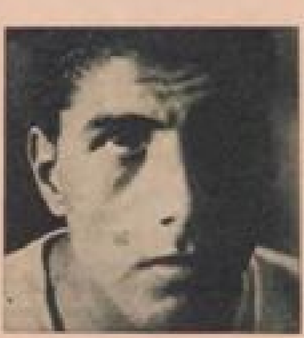

● شحته الاسكندرانى
- لاعب له وزنه فى نادى الاتحاد . والمنتخب !
- غير متزوج
- مجند بالقوات المسلحة
- احسن من يلعب فى مركـز قلب الهجوم المتأخر . فى الاتحاد
- متخصص فى تسجيل ضربات الجزاء . البنالتى

● طلعت :
- ظهير ايمن نادى الاتحاد
- ظهير بسرعة مع عطفى وابادة
- من ابناء الاسكندرية
- هوايته قضاء الوقت فى سيارته.. وفى نادى سبورتنج
- غير متزوج
- موظف بالشركة التجارية للاخشاب

● رضا :
- حارس مرمى الاتحاد
- انتقل اليه من نادى المنصورة
- فلشوه . من المنتخب . ليه متعرفش
- غير متزوج
- موظف باحـدى الشركات فى الاسكندرية
- حوالى ٢٧ سنة

الشجرة .. تهتز !

هؤلاء الذين تراهم فوق الشجرة هم نجوم النادى الاسماعيلى : شحته والسقا والعـربى واميرو .. الجميع فى لحظة فرفشة . كادت الشجرة ان تموت .. بموت اصلها ، ولكنها بقيت تقاوم الرياح والعواصف .

القنـــاة

● عادل زين :
- كابتن الفريق
- متزوج وله ثلاثة ابناء
- بدأ حياته فى بورسعيد . ثم انتقل الى الاسماعيلية
- موظف بهيئة قناة السويس

● حسنى الزهرى :
- لعب هذا العام فى مكان سيد الطباخ
- متزوج
- من الاسكندرية
- موظف بالهيئة (هيئة قناة السويس)

● نصر السيد :
- من احسن لاعبى نادى القناة
- طالب بمعهد التربية الرياضيـة بالهرم
- خاطب . وعروسه اسماعيلاوية . يعنى من بنات الاسماعيلية
- من الاسماعيلية
- ساعد دفاع . او هجوم

● صابر :
- لعب اولا فى دمياط . ثم انتقل للاسماعيلية .
- موظف فى هيئة قناة السويس
- تزوج فى العام الماضى
- (ألطف) لاعبى القناة
- حارس مرمى ـ القناة

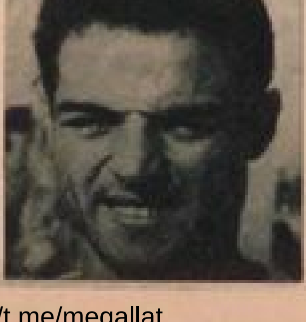

● ابراهيم فؤاد :
- جناح ايمن . او ايسر فى نادى القناة
- من الاسماعيلية
- موظف بالهيئة
- غير متزوج
- عصبى جدا . يستعمل يديه اكثر من قدميه

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المصرى

● محمد بدوى :
– من ابناء بورسعيد
– يلعب للنادى المصرى . منذ بدا يعرف الكرة ..
– جوكر المنتخب
– متزوج وعنده ثلاثة ابناء
– يكون مع محمد شاهين .. ثنائيا شهيرا فى عالم الكرة

● شاهين محمد شاهين :
– احد اعمدة فريق النادى المصرى البورسعيدى
– طالب بمعهد التربية العالى بالاسكندرية
– انخفض مستواه فى العامين الاخيرين .
– يلعب فى معظم مراكز الهجوم فى النادى والمنتخب
– اعزب

● سيد عبد الله :
– حارس مرمى فريق المصرى
– طالب بمعهد التربية الرياضية بالهرم .
– مثل مصر .. دوليا . مرة واحدة . فى اوغندا .
– لياقته البدنية . ممتازة
– اعزب

● الليبوى (منير الليبوى) :
– تخرج فى معهد التربية الرياضية بالهرم
– من ابناء بورسعيد
– يلعب متوسط دفاع
– غير متزوج
– يمتاز بضربات الراس القوية

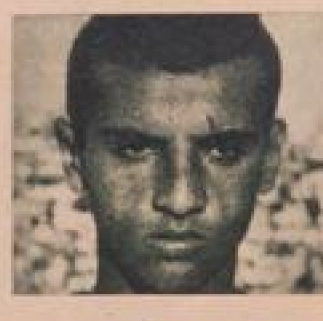

● محسن صالح :
– احسن ناشىء فى النادى المصرى
– ١٧ سنة
– طالب بمدرسة بورسعيد الثانوية
– جناح ايمن الفريق المصرى ببورسعيد
– سيكون له مستقبل كبير
– لم يتزوج . طبعا

لا مانع لدى الاب (جمال صادق) من ان تمارس ابنته اجلال (بالكعب العالى) وابنه حسن هوايتهم المحبوبة (كرة القدم) حتى فى بلكونة المنزل . (العيلة كلها) اهلاوية ، حتى الام والجدة !

الطيران

● حازم كرم :
حارس مرمى الطيران
صاحب الفضل الكبير فى هروب النادى من الهبوط
ملازم بالقوات المسلحة
بدا حياته شبلا فى نادى الزمالك
متزوج
من القاهرة

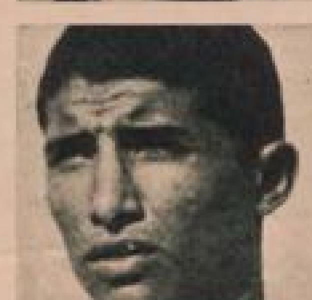

● احمد ماهر :
لمع هذا العام
طالب بمعهد التربية العالى بالهرم
٢٢ سنة
غير متزوج
اختير ضمن منتخب (ب)
كان مرشحا للفوز ضمن احسن عشرة لاعبين ولكن الحظ خانه
ربما كان سببا فى تسجيل هدف .. فى فريقه
ربما !!

● مصطفى درويش :
ملازم اول طيار . طيار بالقوات الجوية
بدا حياته فى النادى الاسماعيلى
شقيق اميرو لاعب النادى الاسماعيلى
من احسن اللاعبين المصريين . خلقا
يعنى عن التعويض من ثقيلة
الوحيد الذى كانت تخصص له طائرة لنقله

● محمد رفاعى :
كابتن الطيران .. بالنيابة
يقول حازم كرم انه احسن منه .. بالكتشة ! .
كان ظهيرا طائرا بنادى الزمالك
هرب من الزمالك الى الطيران ..
يلعب ظهيرا ايسر
سيحرم من مباراتين فى العام القادم . لانه طرد فى آخر مباراة .. فى الدورى !

اتحاد السويس

● عبده سليم
– كابتن فريق اتحاد السويس
– ٣٠ سنة
– متزوج
– من السويس
– موظف بالسويس
– لعب فى منتخب مصر . اكثر من سنة

● امين الاسناوى :
– من احسن اللاعبين العرب . خلقا ومستوى
– هبط مستواه هذا العام (الفنى)
– غير متزوج
– من ابناء السويس
– ابن احد لاعبى السويس القدمى
– يلعب فى معظم المراكز . الدفاع والهجوم

● محمد توفيق :
– يشبه المرحوم .. رضا فى شكله . وفى لعبه .
– من احسن الناشئين
– ٢١ سنة
– انتهى تجنيده هذا العام
– غير متزوج
– يسجل معظم الاهداف . براسه .
– من السويس

● محمود عبده :
– جناح ايسر نادى اتحاد السويس
– لعب فى المنتخب العسكرى . ثم اصيب . فاختفى
– من السويس
– غير متزوج
[illegible] خسارة

السكة الحديد

● ابو سريع :
– كابتن السكة الحديد
– ٣٢ سنة
– موظف بالسكة الحديد
– جوكر فريق السكة
– متزوج . طبعا

● كمال عثمان :
– ملازم اول بسلاح المهمات
– ٢٧ سنة
– اعزب
– مثل مصر .. فى دورة طوكيو
– حاصل على بكالوريوس تجارة
– لا يزال يدرس للحصول على ...

● كرم :
– من احرف لاعبى السكة
– من القاهرة
– لعب سنتين فقط فى المنتخب
– خاطب . عروسه . لاتحب الكرة

● موسى :
– حارس مرمى السكة
– اختير لتمثيل مصر دوليا . ضد بلغاريا .
– يمتاز بالهدوء التام
– موظف بالسكة الحديد
– غير متزوج

● فوزان :
– طالب بمعهد التربية بالهرم
– اطول لاعبى السكة
– غير متزوج
– لشيم .. فى لعبه
– يلعب ظهيرا ايسر . لفريق السكة الحديد

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

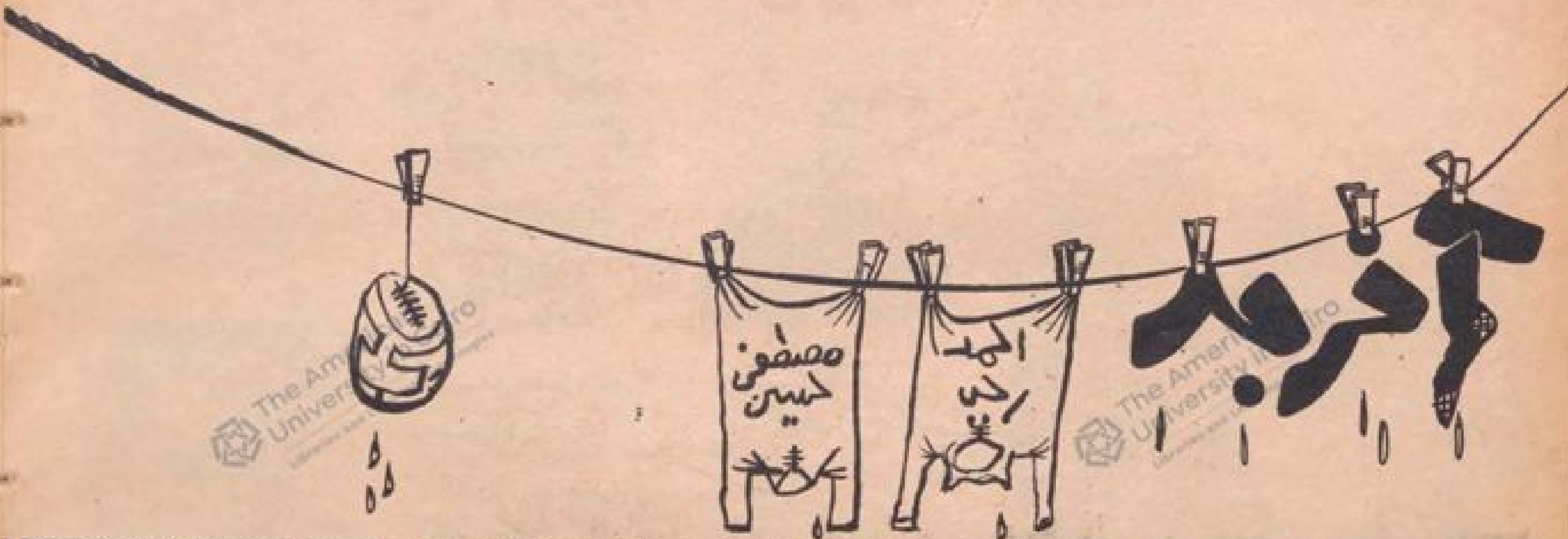

ـ حبيبتي ! . .
ياسلام على الجسم الجميل . . ياحبيبتي . ؟؟

ـ اعمـل ايه بمكن بالطريقة دي الرجالة بيموتوا

(امتحانات الثانوية العامة)

المراقب ـ بصّ . . شوف . . الاهلي عملك ايه . . . !! ؟؟

ـ يادكتور . . تبقى الدنيا حر نار . . ما اقدرش . ما اقدرش يا دكتور اهوب ناحية الازازة بيبس . . مش عارف ليه ! !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مالا يسمعه الجمهور ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

شعر محمد الشيمي

العب ياجمعه

الدنيـــا كوره واخــدالها دوره
وعقلي اصبــح ف راسى كوره
حكاية واضحه ، مش عايزه شوره
العباسيه .. عايزالها زوره .. !!
البصره فوره
العب ياجمعه

●

على كل ناصية ، وف كل حاره
مجمــع بلمه . . وزعيق وغاره
ايه الحــكايه ؟ . . ايه العباره ؟!
مفيش . . دى كوره . . فريق سماره
ضد الجعافره . . ف متش كوره
والدنيـــا كوره
واخدالهادوره
العب ياجمعة

●

البلوه عمت عالنـــاس جماعه
على الجرايد . . وف الاذاعه
العـــاب بياظه . . فن وبراعه
ولعب فلفل . . العـــاب صياعه
كانه بقره . . بتشــوط الكوره
والدنيا كوره
واخدالها دوره
العب ياجمعـه

●

الضرب داير جـــوه الملاعب
رقاب فزايز وطـــوب قوالب
وتطير صوابع وتضيع حواجب
الاهلي واقع . . اوليمبى غـــالب
الاهلوية . . قامت بفــورة

والدنيا كورة
واخدالها دوره
العب ياجمعه
ابنى الصـــغير . . رقص شنابي
عمـــل له كوره بفردة شرابى
وشـــوط وكسر فناجيل كبابي
وتصـــوت امه بصوت كلابي :
انشاالله تعدم . . تتشاط ف جوره
الدنيـــا كوره
واخدالها دوره
العب ياجمعه

●

طفشت منهم . . خرجت تاني
دخلت قهـــوة خليل بشاير
لقيت خنـــاقه والضرب داير
وكرسى نازل وكرسى طـــاير
ايه الحــكايه ؟ . . دا لعب كوره
والدنيا كوره
واخدالها دوره
العب ياجمعه

●

رجعت تاني . . البيت محطــم
القول ف بالي . . مقـــدور محتم
وصوات مراتي . . اهون وارحم
اظن يعنـــى . . والله اعلم
الحـــاله صـــارت . . سطنطموره
وعقلي اصـــبح . . ف راسى كوره
حكايهواضحه ، مش عايزهشوري
العباسيه . . عايزالها زوره . . !!
والبصره فوره
العب ياجمعه

(محمد الشيمي)

أفلام الموسم

بريشة محمود

« قبلني ياغبي »

« على زوربا »

« السراب »

« عودة الى الحياة »

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مع رسائل ... قرائى الجدعان

على بارباطوز

● أخى الحبيب الغالى ومثلى الاعلى الكابتن باربابطوز
بعد التحية والاشواق نريد ان نسالك هل انت اهلاوى ام زملكاوى ، والسلام ختام وسلامى الى جميع من بطرفكم ،

محمود الغالصو
مسجون سجن الحضرة

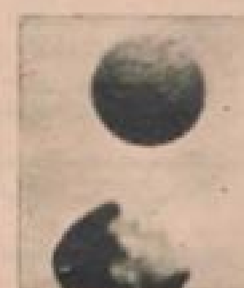

ـ انا اهلاوى متعصب كما انى زملكاوى متعصب ، فمن الساعة السادسة صباحا حتى الثامنة مساء اشعر انني اهلاوى متعصب ، ومن الساعة الثامنة مساء حتى الخامسة صباحا اشعر انني زملكاوى متعصب ، ومن الخامسة الى السادسة صباحاً اشعر باخر قرف من الاهلى والزمالك مع بعض ، ولذلك انتهز فرصة هذه الساعة واكتب مقالاتى حتى اكون اخر نزاهة محايدة فى الكتابة .

● أخى الناقد الرياضى العظيم كابتن باربابطوز
نحن رابطة بطحجية الملاعب نتتبع مقالاتك الجدع بمنتهى الاهتمام والدراسة ويسعدنا ان نعرف من سيادتك ما هى الطريقة المثلى لاستعمال قزازة البيبسى فى الملعب ،

رئيس الرابطة
فهمى الهد مطرحك

ـ هناك خطا شائع فى استعمال قزازة البيبسى ، فمعظم حديقة البيبسى من ذوى الروح الرياضية الاصيلة يحضون الزجاجة وهم يمسكون بها من رقبتها وهذا غلط ، فلكى تفتح القزازة قرن اللاعب او الرف وتكون الكمة المفعول ، امسك بها من الجزء الاسفل ـ ثم دحرج دراعك على ورا ثم احدفها بعزم حيلك فيتحقق الفرض المطلوب ، وشدوا حيلكم وربنا يقويكم

● حضرة صاحب الكبتنة الالاجة الكابتن بارباطوز
بعد تقديم واجبات الاحترام ـ اريدان اعرف منكم من هو مخترع الكورة ـ
برعى الشمام
فتوة ـ توصيل طلبات للمنازل

ـ مخترع الكورة واحد اسمه حنكورة ومن اسمه اشتق اسم الكورة ، وهو مؤسس اول ملعب كورة فى الدنيا ناحية القلعة ، وقد كان حنكورة بياع كازوزة ، فلما جاء الشتاء وباظت بضاعته لان الناس بتشرب سحلب ، اخترع الكورة وعمل فرقتين للعب ، وفرقتين للمشجعين وهنا راجت بضاعته من حدف القزايز فى اللعب ، ولان حنكورة بدا هذه اللعبة فى فصل الشتاء ، فقد اصبح تقليدا ان يبدا موسم الكورة مع الشتاء ، اما فى الصيف فكان حنكورة يعطى الفرقتين اجازة لان الناس تشرب الكازوزة فى الحر دون حاجة الى تصريفها بين المشجعين لحدفها فى اللعب .

● الاخ الافضل الاكمل كابتن باربابطوز انا لا ارى فى الاذاعة والصحافة والتليفزيون احتفالات بالنادى الاهلى لفوزه بالكاس ولا ارى واحد على طيوت من هذا كله للاولمبى بطل الدورى . ولا حد جاب سيرته . ولا حد اتكلم عليه بالخير او بالشر . ليه كده ؟

ابو احمد الاسكندرانى

ـ السبب ان الناس اللى فى الصحافة والاذاعة والتليفزيون .. ؟ اما زملكاوية يا اما اهلاوية ، الزملكاوية لا يمكن يتكلموا عن الاولمبى عشان اكلهم ، والاهلاوية هايصين بالكاس ، ولكن انا اوعدك انني ساكتب عن النادى الاولمبى كتابة ابهة عندما اصبح اوليمباوى ، وانا اصبح اوليمباوى فى فترة اقتراب برج العقرب من برج الزمالك ، وذلك لان مزاجى دموى ، وفى هذه الفترة يصيبنى القرف من جميع الاندية ماعدا الاولمبى ، فان شاء الله اكتب عليه عند اقتراب البرجين من بعض .

اللاعيب العجوز

لابد أنه يلعب إلى الأبد ..

بقلم الكابتن بارباطوز
المحرر الرياضى لآخر جهد

متى يعتزل اللعيب الكورة ؟
ان هذا السؤال يتردد كثيرا لاعتقاد النقاد ان بعض اللعيبة قد بلغوا سن الياس الكروى ، ومن هنا يطالبون هؤلاء اللعيبة بالاعتزال .

وانا ضد هؤلاء النقاد الذين لا يفهمون فى الكورة أبدا . فان كلامهم الفارغ يذكرنى بالنقاد الذين هاجمونى بشدة عندما كنت العب لنادى الجلاية وانا فى السادسة والاربعين من عمرى المديد .

اذ كانوا يعيبون على اننى ألعب فى مركزى انتظارا لقدوم الكورة لوسطها ، كما عابوا من الهبة هبة لاننى كنت أجلس مفرفشا عندما يحل بى التعب وانا انتظر الكورة ، ولن انسى ما كتبه أحد النقاد يوما ، الا قال أننى قد أصبحت كبغل البلدية العجوز الذى يستحق ضرب الرصاص فى الشقشقة ، ولست فى حاجة الى ان اقول ان هذا الناقد قد أحيل الى مركز التأهيل المهنى لعمل ذراع صناعية بعد ان كسرت ذراعه اليمنى التى يكتب بها ، ولم تثبت على التهمة والحمد لله لاننى كنت أحسم معاقة " ولا أعرف متى يفهم هؤلاء النقاد ان اللعيب الكبير فى السن هو عبارة عن ثروة خطيرة من المباطة يجب الا نحرم الفريق منها ، خصوصا اذا كان هذا اللاعب هو العقل المفكر والمخ المدبر فى تكتيك اللعب كما كان حالى فى فريق الجلاية . فقد كان الكابتن شاهبور مدير الكرة فى نادى الجلاية يصمم على اشتراكى فى كل ماتش وكان يقول للكابتن هنلر مدرب الفريق : ان وجود على باربابطوز فى الملعب يضمن لنا نصف النصر . فكان الكابتن على هو ضاغ ، ومخ ، وتكنيك مضبوط وكان يشير الى راسى قائلا للكابتن هنلر : شوف دماغه او ايه يا هتلر . فكنت أبتسم فى خجل وتواضع ، وهكذا كنت أشترك فى الماتشات وما ان أنزل الى أرض الملعب حتى يهتف مشجعو الجلاية :

ـ باربا ـ طوز ... باربا ـ طوز ...
ثم يشتركون بسيسى فى هتافات ترتج السما بالطاوى والسكراتى مع مشجعى الاندية الاخرى الذين كانوا يهتفون ضدى قائلين :

ـ باربابطوز يا عجوز .. مناخيرك أد الكوز ..

وصحيح اننى كنت العب فى مركزى لا أتحرك ولا أجرى ولكننى كنت الامر ان وجودى مهم آخر أهمية فقد كنت اقول لمن سيستقبل اى لاعب فى فريقى للقذف منه كورة أو تطلع اوت ، كنت باختصار مهندس فرقتى .. اقول للعيب خطوة دى يلا .. واقول للاخر الله يخرب بيت الى لعبك كورة يا حمار .. ثم أحشق عليه فى قرف ..

والظاهر ان الكابتن هنسلر مدرب الفريق لم يكن مقتنعا بى بعد ذلك الا لوجدت به يرفع اسمى من قائمة اللعيبة قبل ماتش مهم مع نادى القائلة الحرير ، فذهبت اليه وانا اضرب كفا بكف :

ـ هالله هالله ياس هنلر .. ايه الملك اللى تعمله ده ؟

فقال لى وعلى وجهه تكشيرة : احترم نفسك يا باربابطوز .. وهنا امسكت ... ساالعب فى

ماتش القائلة الحرير .. وعندما حاول ان ينزل يدى من على شنبه بالقوة ، خبطه بعض حسرابة لوقع على الارض ووضيته آخر توضيب . وفى الليل كنت فى قعدة مع الكابتن شاهبور ، نسلى بلعب ورق البساطرة ، وما ان سمع بما فعله معى كابتن هنلر حتى أخذ شفطة الفاس من سيجارته ثم فكر تفكيرا عميقا قال لى آثره :

ـ **يا مساء العناليب ..**

كنت أعرف أن الكابتن شاهبور اذا قال هذه العبارة فمعنى ذلك أنه سيتخذ قرارا خطيرا . وفعلا .. لم تمر ثوان معدودات حتى قال :

ـ **والى خلق الخلق ح تلعب فى ماتش القائلة ..**

وحدثت أزمة شديدة فى النادى بسببى ولكن كابتن شاهبور أقنع مجلس الادارة بوجهة نظره آخر اقناع . اذ ادخلنى خلال اجتماع المجلس وأشار الى دماغى قائلا :

ـ **مش حرام نحرم الفريق من النعاج الكبيرة دى ..**

فاتجهت انظار أعضاء مجلس الادارة الى دماغى فى انبهار شديد مما حول التيار لصالحى . اذ راح أعضاء مجلس الادارة يتساءلون كم يبلغ وزن دماغى الكبيرة يا ترى ؟ فكنت أبتسم فى صمت وانا انظر الى أدمغتهم الصغيرة التى فى حجم الليمون البنزهير بالنسبة لدماغى ، بينما انطلق كابتن شاهبور يشرح مزايا دماغى الكبيرة فى اللعب وكيف أن كل هذه النعاج مليئة بالتقاليد والخبرة المهنية التى يجب الا نحرم منها الفريق . واقتنع الأعضاء تماما . وزاد اقتناعهم عندما استشهد الكابتن شاهبور بالصور المظلم التى لعبته دماغى يوم ماتش نادى التليفون الذهبى عندما شاط الفرود التليفونى كرة صاروخية فى مرمانا اصطدمت بصلعة ... حتى اختفت بين السحب ولم يعثر لها على أثر الى يومنا هذا ..

هكذا طلبت العب رغم النقاد الهلافيت الذين يظنون ان الكرة هى لياقة بدنية وجرى وسرعة .. طيب ما هو الغزال أجدع واحد يجرى .. يعرف يلعب كورة ؟ هاو ! طيب ما هو الحصان يسبق الريح .. يعرف يلعب كورة ؟ هاو ! طيب ما هو الاسد ... لياقة بدنية .. يعرف يلعب كورة ؟ هاو ! فالدليل قوى من كده يا جدعان على أن الكورة هى كلها مخ ! انما عايزة دماغ كبير زى دماغى الابهة . دماغ يرسم ويخطط ويصمم آخر تخطيط .

ولكن الكابتن هنلر مدرب الجلاية كان لنفس المخ . فكان يقف لى بالمرصاد من تحت لتحت . ولكنه لا يستطيع ان يفعل معى شيئا لثلاثة أسباب .. أولا كنت أحرص على تهزيئه أمام اللعيبة ..

ثانيا كنت عندما أنوى له على علقة اسكر له سكرة بنى فكان يكفى فى النادى ان أبرز له زجاجة الطافية من جيبى حتى يموت فى جلده .. ثالثا .. كانت شلتى فى النادى هى أقوى شلة وكان معظمهم من أعضاء مجلس ادارة النادى ..

حتى كان ذات يوم قبل ماتش ... نادى مكارم الاخلاق الرياضية الرياضى ، فقد طلب منى كابتن هنلر ان أغير مركزى واقف بالك فقلت له :

ـ لا انا عايز العب محاورة
ـ عشان خاطرى يابو علوة
ـ انت عارف ان شغلتى ...
ـ بس التهاردة .. عشان ...
اللاعب الكارمى الخطر سيد ...
ـ انا ارهب لقتليه ؟
ـ دى خدمة اخوية يابو علو...
ـ لقتليه ده زى الطيارة و...
ما بقتش تساعدنى ع الجرى ...
ده للعيال يا معلمى ..

وزادت ... كابتن هنلر ...
آخر زعيق . وهنا أصابتنى ...
من الهيصة اللى أثيرت كل...
فاستدعى لى الكابتن شاهبور...
النادى الذى قرر ان عندى ...
الرفعة . ولكن الكابتن شاه...
الطيب اننى المخ المفكر للفريق...
الطيب بان أنزل الى الملعب و...
مركزى لاوجه الفريق . فأ...
العوانى وافترشت النجيل فى...
ولعبت يومها أحسن ماتشات...
اذ كان كل لاعب فى الجلاية ...
فى وقته . يأتى بها نحوى ...

ـ اديها لى يا معلمى .. ؟

فكنت اقول له اديها لفلان ...
فيمررها كما أمرته فاذا قطع...
لعيب مكارمى . كنت استدعى...
الجلاوى وانا فى منتهى الزهزهة...
بان يجلس امامى لانه سيحمى...
تساعدنى على الوقوف . فأمر...
ثم اقول له سيفوص وانا اقر...
حطوته .

ومضيت العب بهذه الطر...
استرحت عليها لاثبت للجميع ...
الفكر فى الملعب هو الكل فى ...
كلام النقاد هو كلام فارغ . و...
المخ لا يمكن يعتزل أبدا مهما ...
العمر أرذله . فالشيخوخة خبرة ...
وهى الخير والبركة .. وحرام ...
أى فريق منها .. وقد توصلت ...
أيامى فى الملعب الى فكرة أخر...
الا قدمت مشروعا للكابتن شاه...
أنزل الى الملعب ومعى جهاز صغير ...
والاستقبال متصل بأجهزة مع بقي...
لتوجيههم فى الماتش بمعنى الا...
ما على الا ان اقول :

ـ **كابتن باربابطوز يناقش ... اللومانجى ... حول**
ـ **فيقر اللومانجى يرد .. باربابطوز .. حول**
ـ **باسى الكورة لسيد عطرية ... هنا يكون سيد عطريا ... الصورة ، لانه سامع كل حاجة ... الكرة لاتول توجيهه قائلا مثلا ...**
ـ **سيد عطرية .. لقتلية و... .. اكسر كسرة مجدع ... الجول ..**
وهكذا ..

ولكن هذه الفكرة اللاجة لـ... للاسف فقد قبض على فى ال... بتهمة الشروع فى قتل أحد... الوالسين وحلوانى على اللوحان...

وقد آن الاوان لكى تنفذ ه... الفكرة حتى نستفيد من خبرة ... العواجيز الذين يطالبهم النق... باعتزال اللعب بسبب شيخوختهم ... المخضرمة ..

كابتن باربا...

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

أفراح سبعة أيام

العروس : عصمت السيد يوسف
العريس : احمد كمال زكي

س : زينب محمد عبدالرحيم المعيدة بكلية البنات
س : مهندس معن محمد عثمان

العروس : خديجة سليم بالبنك المركزي
العريس : رضا مصطفى بمؤسسة الأخبار

س : رقية عبد المنعم حماد
س : ظفر حامد

العروس : محاسن محمد قطب
العريس : محمد بيومي مهران

العروس : رضا احمد عبد الحميد
العريس : عبد المنعم الكحكي

العروس : بثينة عبد الرءوف
العريس : محمد حنفي

دليل الصحة والجمال

لوسيون
فالك
للعناية بالشعر وتجميله
• يزيل القشر • يقوى الشعر
يكسب الشعر بريقا جذابا

بريليانتين الدكتور ناظم
مع فيتامين ف
الأول من نوعه في العالم
يلمع ويصفف ويحفظ شعرك تربا نظيفا

احمر الشفاه
پن
كحل سائل
"PENN" EYE LINER
حديث !

نظارة شمس شعبية بسعر زهيد
هاى
HABY
٣٥ قرشا
ونظارات فاخرة
بأسعار معتدلة
تجدوها واشباهها في جميع المحلات

بوريف
صبغة شعر كريم
٨ الوان طبيعية ثابتة
بمحل نادين
ت ٩٠٧١٦٩

لولو
مسحوق الغسيل
٢ ميدان الأكتوبر بالموسكى ت ٨٢٦٢٢٤

مربة خرز البقر
محمد خضر العطار
٧٥ قرشا
٩٠٠٨١

BRONZEE
لاتنسى زيت الشمس ..
برونزى
استمتعى بأشعة الشمس دون خوف

مطاعم وفنادق القاهرة

شركة مطاعم التوفيقية
٧٧ شارع رمسيس ت ٤٥٦٧٢
٣٥ السيدة زينب ت ٩٠٦٠٧٢
لحوم • خضراوات • فول • فلافل
اعظم اكلة شعبية باسعار مغرية

مطعم وحاتي النصر
١٦٥ شارع التحرير ت ١٨-٣٠
كباب – حمام محشى – فروج
ادارة شعراوى سليمان

كبابجي الدهان
يوسف الدهان ٥٢ ش ٢٦ يوليو
يقدم رغيف الدهان الممتاز
لحوم • خضراوات • طيور
توصيل الطلبات ت ٧٥٩٤٩

حلوانى الفاليرو السورية
ادارة سيد محمد السماحونى
٢ ميدان عرابى ت ٥٢٠٤٨
حلويات شرقية وافرنجية

ستريو تريو عطف بمصر الجديدة
رستوران وكافتيريا ت ٨٦٤٦٤٩٥
مطبخ راقى يقدم اشهى المأكولات
الاوروبية والشرقية • غداء • عشاء
توصيل الطلبات للمنازل لسكان
مصر الجديدة

مطعم النجاح
امام سينما كايرو ت ٧٤٧٣٨
فول • فلافل • خضراوات • لحوم
اسعار مغرية لاحسن اكلة شعبية

فندق عرابى بالزقازيق
ت ٣٤٢٧
بميدان مصطفى كامل والتلغرافى
بقسم النحال خدمة ممتازة وراحة

انور الحواوشي وولده محمد يقدمان
رغيف الحواوشي
والسجق الممتاز باول سوق التوفيقية
من جهة رمسيس ت ٤٦٩٦٥

مطاعم لبنان
٢٠ شارع علي ليلفون ٥٣٤٠٦
جميع المأكولات اللبنانية والشرقية
والغربية شركسية • كبيبة •
فروج مشوى

اسماك بور سعيد
مطعم ١٥ شارع سوق التوفيقية
سمك مقلى ومشوى وجمبرى
تليفون ٥١٦٨٨ – ٥٦٠١٣

فندق أبو سمبل
العتبة ت ٩١٩٢١٦ و ٩١٩٤٢٨
موقع ممتاز بوسط العاصمة
حيث مركز المواصلات والاعمال
مياه ساخنة • مراتب ياتسن
تليفون بالغرف

فندق الحلبى
٩٨ ش محمد فريد ت ٥٨٠٩٣
و ٤٦٧٧٣
قرب بنك مصر اجنحة للعائلات
ومياه ساخنة • تليفزيون •

لوكاندة الموسكى
٤٥ الموسكى بالعتبة ت ٤٧٤٩٠
خدمة ممتازة • اثاثات فاخرة
اجنحة للطلبة والعائلات
مياه ساخنة بالغرف • تليفون

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

الكتب الجديدة

التشريعات العمالية بالقرارات

وفقا لآخر التعديلات مع البيانة عام الفكر الحديث ٤٠ خيرت بالأفوغل ٩

أنت مهم

تأليف ايدا لوكس ايغانز
ترجمة سهام محمد
العالم مليء بالنمل وبالناس ولكن ايهما اهم ؟ الناس بطبيعة الحال ؟ ولكن الناس اجناس فايها اهم .. هذا هو موضوع هذا الكتاب المبسط الزين بالصور الذي كتب خصيصا للصغار ليبث فيهم روح المحبة والتسامح
ثمن النسخة ١٢ قرشا

دار النشر للجامعات المصرية

٤١ شارع شريف باشا - القاهرة
تليفون ٤٠٩٩٥ - ٥٤٩١٦

اتخاذ القرارات فى الأمم المتحدة

تأليف : جون هادوين
ترجمة : الدكتور محمد سعيد النابلسي
عرض لجهاز الأمم المتحدة والأساليب التى تتبعها الوفود فى الاقتراع مع الحديث عن المعونة الاقتصادية الدولية وقصة الصندوق الخاص للأمم المتحدة للتنمية الاقتصادية .
٢١٠ صفحات ٢٠ قرشا

عالم الكتب

٣٨ ش عبد الخالق ثروت ٥٩٤٠١

المعرفة والتساؤل

تأليف دكتور فايسكوف
ترجمة الدكتور سيد رمضان هدارة
ماذا حدث فى البداية ؟ ما هو النشاط الاشعاعى ؟ ما هى الساعة الكونية ؟ ما هو عمر الأرض والكواكب ؟ لماذا يسير الضوء فى موجات ؟ ما هى العملية الكيميائية للحياة ؟
هذه وغيرها اسئلة يجيب عليها هذا الكتاب القيم الموضح بالصور
٢٥٠ صفحة ٣٠ قرشا

دار النشر للجامعات المصرية

٤١ شارع شريف باشا - القاهرة
تليفون ٤٠٩٩٥ - ٥٤٩١٦

استشارات

استشيروا

فؤاد الأقصرى

استاذ التنويم المغناطيسى فى الشرق لحل المشاكل وكشف الحقائق والغموض

ماضى - حاضر - مستقبل

١٩ ميدان العتبة ت ٩١٦٩٣١

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقارى

ادارة : صلاح فاضل عكاشة

٨ (أ) ش ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١

بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة لوكس بجميع ضواحى القاهرة وبيع وشراء العقارات

مكتب شميس العقارى

٢٣ شارع طلعت حرب - ت ٧٨٠٩٠
الدور الثالث شقة ٢٤

شقق وفيلات بالقاهرة وضواحيها مفروشة بأفخر الأثاث

أحذية

الأنيقة دائما

موديلات صيف ٦٦

أحذية

جواء

٣٤ شارع قصر النيل ت ٧٤٢٧٤

حوار الأسبوع

٤ كتاب .. وعقل سعاد !

الموضوع الذى ناقش فيه احمد صالح العدد الماضى من آخر ساعة .. عقل « القاهرة » سعاد حسنى .. كان له صدى كبير .. ليس لدى القراء فقط .. بل والكتاب أيضا !

قال الكتاب الذين أبدوا سعاد حسنى رأيا فيهم لهم تعليق :

يوسف السباعى :

سعاد عقلية ذكية .. وهى ان لم تكن كذلك، ما استطاعت أن تواجه نفسها بحاجتها الى الثقافة .. وقد أعجبنى رأيها فيما قرأته لى .. وعلى كل حال أنا أعتقد أنها تطورت بالعمل خلال السنوات الأربع الأخيرة ، بحكم ظروف عملها التى جعلتها تلتقى بالمثقفين من الصحفيين والكتاب والفنانين .. وتضطر الى مناقشة موضوعات مختلفة ، والادلاء بأحاديث .. ولا شك أن علينا أن نشجع موقفها الذى تبدى فيه رغبتها الشديدة فى التثقيف ! ...

احسان عبد القدوس

رأى سعاد حسنى فيما قرأته لى أولا وأخيرا رأى قارئة وليس رأى ناقد .. ولذلك لا يجب مناقشته ! .. أما رأيى فيها كممثلة ... فأنا أعتقد أن فضل الموهبة و تمثيلها أكثر من فضل الجمهور .. وأنها تتمتع بوجه معبر لا تتمتع به الكثير من ممثلاتنا .. كما تتمتع أيضا بالشخصية التى يحتاج اليها الممثل دائما .. وهى الشخصية التى تتميز بجاذبية الجمهور اليها .

وأنا أرى أن أدوار سعاد لا تزال محدودة .. وهذا عيب المنتجين .. فهى فى اعتقادى قادرة على أن تؤدى أى دور الا أن عقلية المنتجين محدودة ، وكذلك الحرية فى اختيار القصة نتيجة قلة القصص الصالحة للسينما التى تقدم جديدا فى الموضوع .. وعلى كل حال فهى فنانة .. وسبب استمرار نجاحها أنها فنانة ، وليس لأنها مجرد ممثلة جميلة !

مصطفى محمود

سعاد حسنى تمتاز بذكاء غير عادى .. فعقلها متقدم على سنها .. وهى أحسن ممثلة تجسد الروح المصرية عندنا .. لأنها تملك خفة الظل المصرية والذكاء المصرى والشخصية المصرية .. ولديها طاقات لم تظهر بعد لأنهم يختارون لها أدوارا بسيطة ، رغم أن طاقاتها تؤهلها لتمثيل الأدوار الكبيرة ..

وهى عندما قالت عنى أننى أبحث فى كتاباتى عن الأشياء التى لم يستطع أن يصل اليها الانسان .. جاء تعبيرها بسيطا وصادقا .. فمعظم كتبى تناقش الألغاز الفلسفية التى ليس لها جواب محدد كما فى لغز الموت والأحلام وابليس والخروج من التابوت !

أنيس منصور

السينما تعامل الممثلة الحسناء على أنها حيوان جميل !

لحركاتها وانفعالاتها وأزيائها وألوانها من صنع المخرج .. وكلامها والحكم التى تجرى على لسانها وسرحاتها ودموعها من تلقين المؤلف .. أما هى فهى حالة سلبية تامة !

والممثلة التى تستسلم تماما للمخرج والمؤلف هى الممثلة الناجحة .. أى أن الممثلة الناجحة حيوانا مستسلما تحلم فى أن تكون حيوانا جميلا !

ولا يوجد وقت عادة عند الممثلات الجميلات الا للنوم والراحة .. وما تبقى من وقت بعد ذلك فهو للجرى بين الاستديوهات والمخرجين والمنتجين والمعجبين .. والدقائق والساعات التى تقضيها الممثلة عند الحلاق تحت السشوار لتقلب صفحات بعض المجلات القديمة !

والممثلة السعيدة هى التى تسعد بأوقات فراغها عليه بقراءة بعض الكتب او الروايات أو ... أخبار الدنيا بالتليفون !

فكأنه محكوم على كل ممثلة جميلة أن تبقى حيوانا جميلا بلا تفكير ولا ارادة .

فاذا وجدنا ممثلة تحاول أن تتمرد على ... السلبية التامة والاستسلام المطلق .. وتحاول أن يكون لها رأى مستقل فهى بلا شك ... أو تحفة !

ملحوظة : المرحومة مارلين مونرو لم يكن بينها كتاب واحد لأنها تزوجت أديبا ... أن يدخلها عالم الأدب جنة وشبحا فى مسرح ... (بعد السقوط) !

ملحوظة أخرى : نصيحة لكل ممثلة جميلة أن تتزوج أديبا ، وبذلك تختم حياتها ... بصورة دامية !

هذه النصيحة ليست موجهة الى سعاد حسنى ...

والقراء أيضا .. اختلفت تعليقاتهم :

● **فايزة زهران** ... من الاسكندرية : ... المسخير لوجهها ثلاث صفحات ونصف صفحة ... ولم تفسحوا لعقلها سوى صفحة ونصف فقط ...

●● **شىء طبيعى .. لأن الصورة تستحق مساحة أكبر من الحرف !!**

● **رشدى بولس .. من مصر الجديدة** ...
أنا لا يهمنى أن أعرف ماذا فى عقل سعاد حسنى يهمنى فقط أن أشاهد جمالها !

.. سيناء !

وتعليقا على موضوع **حامد سليمان** عن ... الذى نشر منذ ثلاثة أسابيع كتب **مريد الزرد** ... من سيناء يقول :

أولا : سكان سيناء حسب تعداد ... (٤٩٧٦٩ نسمة) ؛ وهم : الحضر من سكان ... والقبائل فى وسط سيناء والبدو فى جنوبها ...

ثانيا : ليس فى سيناء تخلف فكرى واجتماعى بالمعنى الذى يقصده كاتب الموضوع فهناك ... مدرسة ، وتجمع الاختلاط فى كل مراحل التعليم حتى الثانوية ، وعدد الطلاب ١٥ ألفا الى ... ٤٥٠ فى الجامعات !

ثالثا : العريش بها دار واحدة للسينما ... وأصحاب التفكير القبلى كما يسميهم ... الموضوع لا يمانعون من اقامة دار أخرى حديثة ...

صنع فى جراجوس

لماذا أهملت مجلتنا الكبرى الصورة ... التصوير فى موضوع « صنع فى جراجوس » ... واكتفت بنشر صورة واحدة فقط ! أين ... دير جراجوس نفسه ؟ ألم تتجول الكاميرا ... لتلتقط صور الرهبان والأطفال والمتحف ... النادر الوجود الذى يحوى ستة عشر ... المقارب محنطة ؟ واذا كان الخزف هو ... الأول التى اشتهر بها جراجوس ، فلماذا ... لماذا لم تظهر عدستكم لقطة واحدة لمنتجات ... الخزفية ؟

لقد كان شيئا رائعا أن تكتبوا عن جراجوس ... ولكن كان يمكن أن يكون أكثر روعة لو ... كعادتكم فى تحقيقات كثيرة - بالصورة .

عبد الملك القمص ...
الفجالة - القاهرة

آخر ساعة

أسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن دار أخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٤

يشرف على التحرير
صلاح حافظ

مدير التحرير
سعد كامل

الاشتراكات

البريد العادى

٤٠٢٠٤م ودول اتحاد البريد العربى : جنيهان مصريان. باقى بلاد العالم : ٤ جنيهات مصرية أو ١٢ دولارا أو ٤ ½ جنيهات استرلينية

البريد الجوى

يمكن الاستعلام من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او وكلاء الاشتراكات بالخارج .

سعر النسخة المرسلة بالطائرة من آخر ساعة

العراق ٦٠ فلسا - لبنان ٦٠ ق.ل - سوريا ٦٠ ق.س الأردن ٦٥ فلسا - الكويت ١٠٠ فلس ٣٤ السودان ٥٠ مليما ليبيا ٦٠ مليما - الجزائر ١٠٠ فرنك - عدن ١٣٠ سنتا البحرين ١٦ آنة - الدوحة ١٠٠ نايابزا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

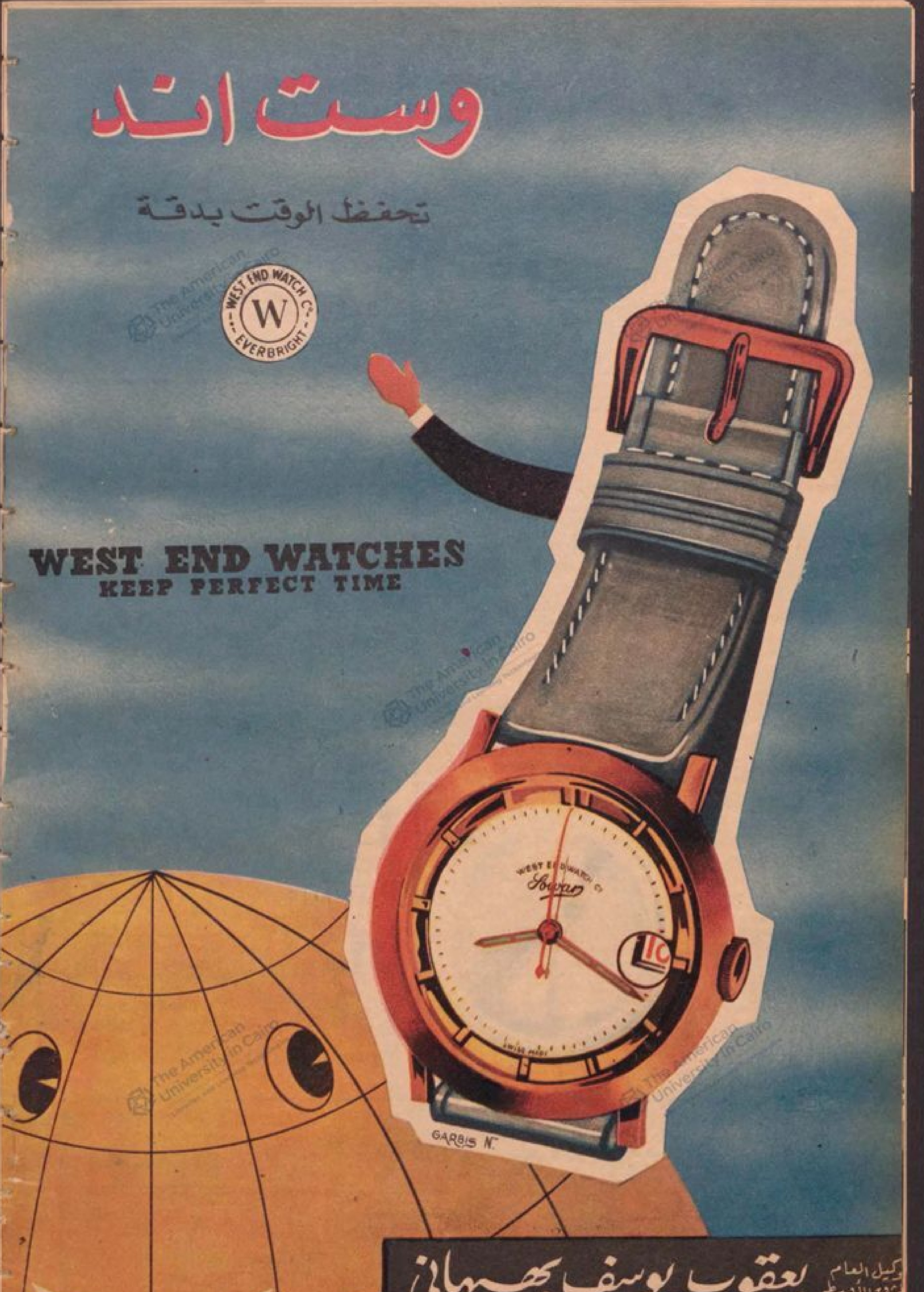

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

أول تحقيق من :

داخل سوريا

آخر ساعة

٤٠ مليما

AKHER SAA - 1652 - 22 JUNE 1966 العدد ١٦٥٢ - ٢٢ يونيو ١٩٦٦

■ جمال فى البحيرة .. ■ بطل ١٩٦٦ ليس لاعب كرة !

■ اخطر عملية نصب فى القاهرة

▼ هذه الصورة بعدسة انور المفتى (اقرأ ص ٢٤)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

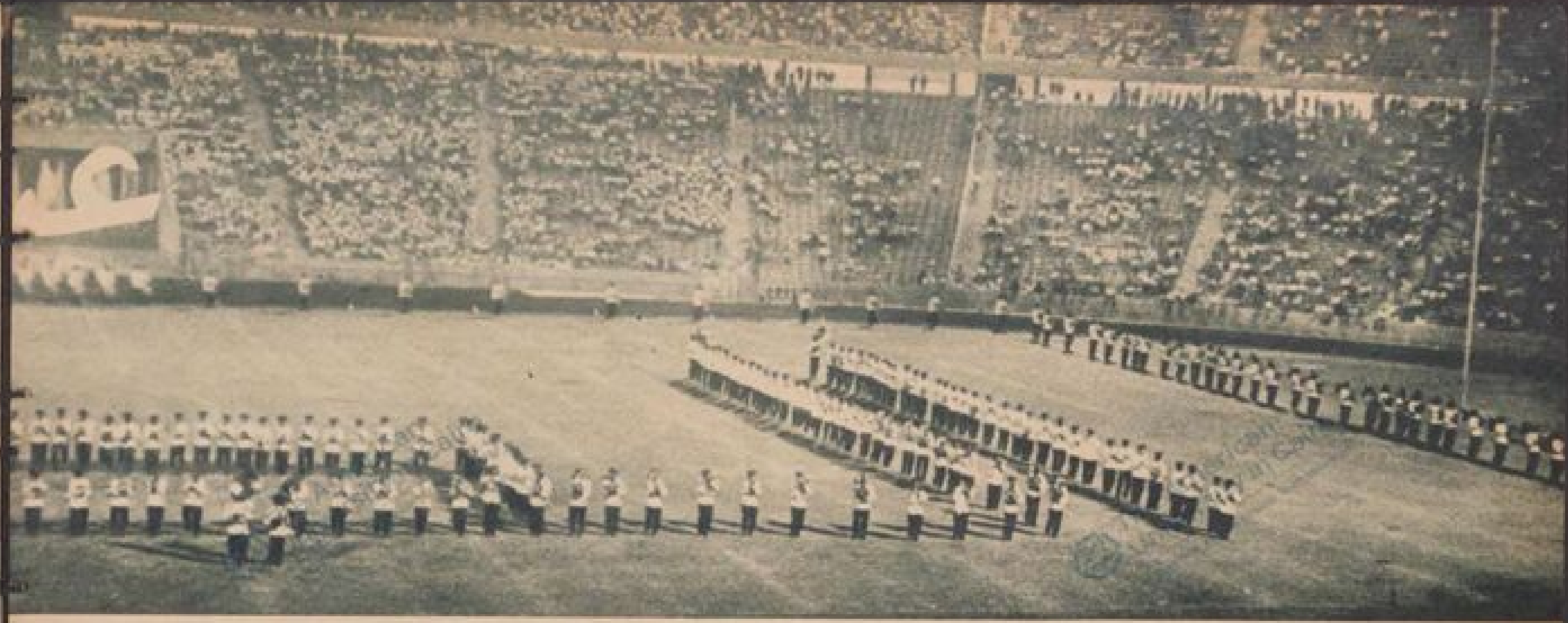

جيل لم يجرب .. الاحتلال !

في المنصة الرئيسية.. بطل الجلاء يحيي الجماهير والى جواره زميلا المعركة: عبدالحكيم عامر، وزكريا محيي الدين .

صورة للتاريخ

الصورة التي لن تنسى : جمال عبد الناصر يقطع المفاوضات عام ١٩٥٤ .
كان جمال عبدالناصر يقود في نفس الوقت كفاحا مسلحا ، ومتواصلا ، ضد المعسكرات الانجليزية في القنال .. وكان والقنا من انه لم يعد امام الانجليز الا ان يفتحوا باب المفاوضات من جديد ويخرجوا منه .
وقد كان . وخرج الانجليز في عام واحد مرتين !

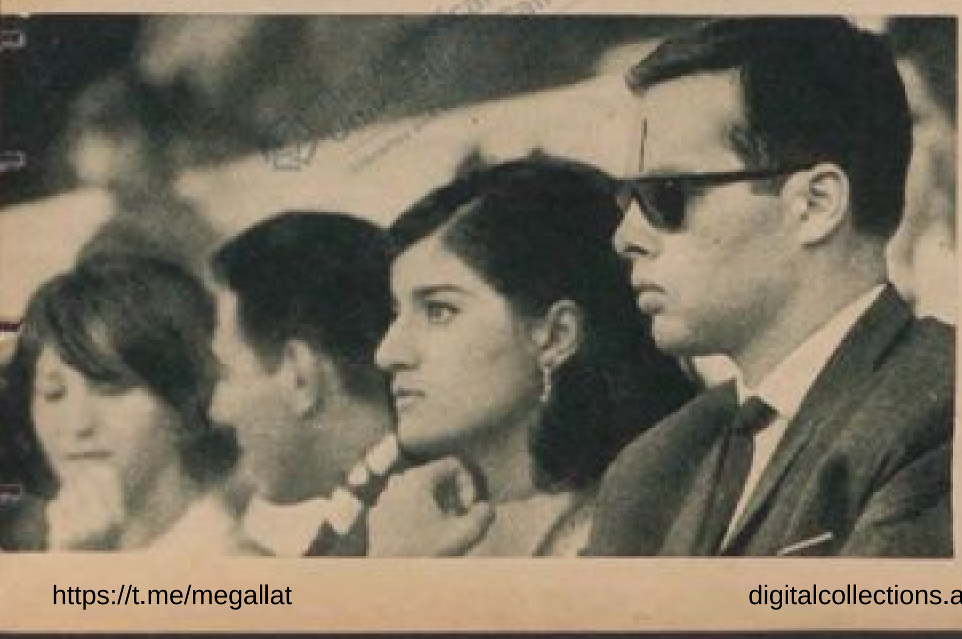

وجوه في زحام المهرجان : كريمة الرئيس عبدالناصر وكريمة المشير عبد الحكيم عامر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

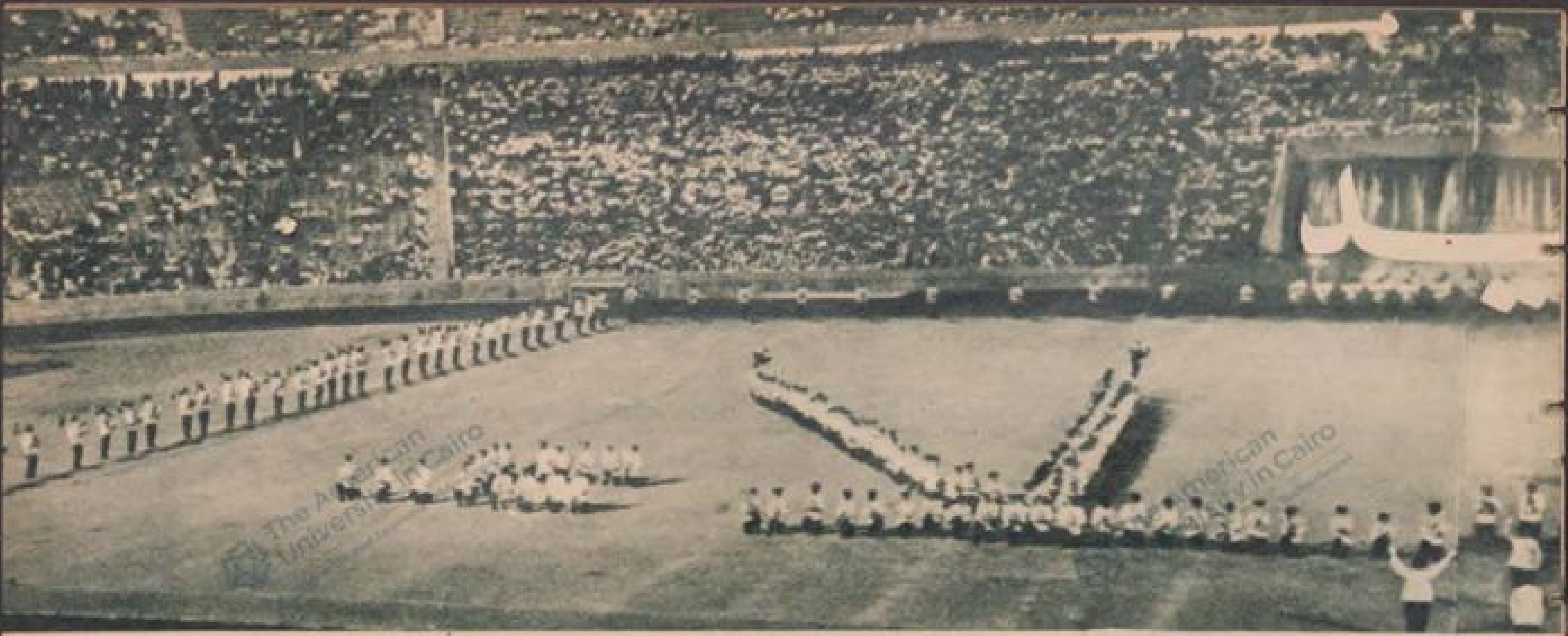

تصوير جمال يوسف

وحوش الصاعقة .. وجنود الاساسات .. والفرسان والفرقة الموسيقية الحائزة على بطولة العالم لست سنوات متواصلة . وتفاتات اسرع من الصوت .. وجمال عبد الناصر والمشير عامر وبقية الثوار .. اجتمعوا جميعا فى استاد القاهرة فى الاحتفال الشعبى العسكرى .. بعيد الجلاء .

وتعود للاذهان كلمة جمال عبد الناصر الخالدة ، وسوطه الدائم الذى الهب ظهور الاستعمار فى العالم الثالث كله : « على الاستعمار ان يحمل عصاه على كاهله ويرحل والا فليقاتل حتى الموت » .

ويمر شريط الذكريات بالصورة الخالدة لمائدة المفاوضات وجمال بوجهه الصارم العنيد القوى أمام الوجوه الانجليزية المساومة . ويخرج آخر جندى من مصر . ولا يلبث ان يعود اليها من الشباك . ولكن السوط الدائم يلهب ظهره مرة اخرى فيخرج رغم انفه .. ويسقط ملوك وتنهار عروش ويبقى جمال وشعبه ممسكا بسوطه يطارد الاستعمار اينما كان .. وحيثما ظهر . ويمر عرض الشباب ويمر جيل الثورة يشد على يد جمال ، ويواصل طريقه نحو المستقبل .

ناصر ، وجمال نجلا المشير عبد الحكيم عامر كان ظهورهما فى احتفالات الجلاء تعبيرا عن بهجة الجيل المحظوظ .. الذى لم يجرب أيام الاحتلال .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

خطاب عبد الناصر في البحيرة

فاصل بين مرحلتين

هل نحتاج إلى تعريف جديد للعامل والفلاح ؟

بقلم سعد كامل

اختارت الثورة المصرية اسلوب الصراع السلمي ، مع اعداء الثورة من الاقطاعيين والراسماليين ، واكتفت بان جردتهم من ملكيتهم ، او حددت هذه الملكية ، ومكنتهم من استئناف حياتهم ، بطريقة شريفة ، تسير مع الركب العام لبناء مجتمع جديد تلغى فيه كل اشكال الاستغلال !

وكان منطق الثورة في تجربتها الفريدة لا يجوز أن يؤخذ فرد بجريرة ، او ذنب لم يرتكبه هو .. فقد كان المجتمع القديم يقوم كله على الاستغلال ، وقد ... الناس هذه العلاقات وكانوا يؤمنون ... هذا هو منطق الحياة ، لا في مصر وحدها وانما في كل بلاد العالم ..

... الثورة اذن فرصا ذهبية يندر أن ... لها مثيلا في اى بلد آخر يبنى الاشتراكية .. وقالت الثورة المصرية — عفا الله عما سلف — وفتحت لهم صفحة ... جديدة .. وانتهز هؤلاء الفرصة ... فورا الى كل منصب قيادى ، في الصحافة والثقافة والصناعة .. أو في المجالس الشعبية ، وتظاهروا بالطاعة الجديدة ، والادب الجم .. وحفظ معظمهم ... « التعبيرات الاشتراكية » التى ... تستخدم في المناسبات العامة .

ومن خلال هذه المواقع استطاعوا أن يقوموا بعملية تخريب واسعة النطاق .

في الريف ، هربوا الارض ، واحتفظوا بالعلاقات الاقطاعية القديمة ، وتغلغلوا داخل المجالس الشعبية ... أى محاولة للحركة السياسية أو الاجتماعية ... الفلاحين .

وفي المدينة ، سيطروا على التجارة الداخلية ، ... الازمات في المواد الغذائية ، وكافة انواع السلع التى احتاجت اليها ايديهم ، من ازمة ... ازمة البطيخ .. الى ازمة الكبريت .. الى ... ووجهت الخطة بحملة ... محاولات لاحتواء القطاع العام واستنزافه ، والشائعة ...

وحصلت الراسمالية الوطنية ، خلال عقد ... ملايين الجنيهات ، وراودتها احلام السلطة ، ان ... بلغة اخرى ، تتحول الى مراكز طبقية لا يسمح ... المجتمع الجديد .

وتلاقت احلام الراسمالية الوطنية المتحالفة مع احلام الاقطاع الجديد ، أو المتجدد ، وتلاقت ... احلام الرجعية العربية ، واطلقت الاشاعات المسمومة ، ونشروا الاستهتار في كل مجال ، حتى ... الناس يدب في نفوس الجماهير ، الا كان ... يسمعونه شيئا ، والواقع شيء اخر !

وكان السؤال .. هل نحن نبنى الاشتراكية حقا ؟

اليقظة الطبقية

وقد جاء خطاب عبد الناصر في البحيرة حاسما على هذا السؤال : **نعم نحن ... الاشتراكية ، ونحن جادون في بنائها**

... أن السمة المميزة لخطاب الرئيس الاخير ... دق ناقوس الخطر ، وأعلن وجوب ... الجماهير ، بالوعى الطبقى وبالوضوح ... في معرفة حدود معسكر الاصدقاء ... معسكر الاعداء .. وأن الثورة وإن كانت ... بالاسلوب السلمى في حل ... التناقضات الطبقية مع معسكر أعداء ... الشعب ، الا أنها مصرة على الغاء كل ... مع الطبقات المعادية ، وكل تمييع ... الصراع ضدها تحت شعار حسن النية ... ، والكفاءة الفنية تارة أخرى ..

وطالب عبد الناصر بوجوب تتبع الجيوب الاقطاعية ، في كل قرية من قرانا الاربعة آلاف .. وأن نراقب بحذر ووعى التمدد الراسمالى في قطاع المقاولات والتجارة الداخلية ، وأن نطهر المجالس الشعبية والمناصب القيادية من كل أعداء التحالف الشعبي .

وبنفس هذه النظرة الطبقية الواعية ، ربط قائد الثورة بين تحركات الرجعية في الداخل وحركتها في المنطقة العربية فقال :

« احنا خدعنا سنة ٦٤ وخدعنا سنة ٦٥ ولكننا لن نخدع ابدا سنة ٦٦ ..... وارى من واجبى ان اقول للامة العربية وللشعب العربى ان الرجعية لم تكن نيتها صافية ولم تكن نيتها سليمة وهى تنضم الى مؤتمرات القمة ولكنها كانت تهادن لتخادع لتستعد ، لتنقض على القوى التقدمية وعلى القوى الثورية العربية ، لا لتنقض على اسرائيل .... وانا اقول انه نتيجة هذه الهدنة ... استطاعت الرجعية ان تكسب بعض الارض » .

العمل السياسى

ولكن اليقظة دائما ثمنها .. فهى تلقى على أصحابها أعباء ضخمة .. وتكبدهم عناء رسم طريق الى النهوض بهذه الاعباء .. فما هو الطريق ؟

كيف يمكن أن نحول (الثورة على الورق ، الى ثورة حية على الطبيعة) .. كيف نستبدل بالعلاقات الاجتماعية القديمة علاقات تتلاءم مع المجتمع الاشتراكى الذى نبنيه ؟ كيف نتحمل الطريق الصعب ونروض أنفسنا على الادخار وخفض الاستهلاك ، وتحديد النسل ونتحمس جميعا الى رفع معدل التنمية السنوى الى ٨٪ ؟ .. كيف نتحمل أعباء خطة التنمية الجديدة معتمدين على أنفسنا ، وكيف نواجه الرجعية العربية المتحالفة مع الاستعمار واسرائيل ؟

تعريف جديد للعامل والفلاح

ليس هناك سوى طريق واحد ، هو العمل السياسى ، من خلال تنظيم اشتراكى ثورى ، يتسلح « باليقظة الطبقية » .. ويتطهر من كل اعدائه ، ويضم اعدادا اكبر من « الاشتراكيين الحقيقيين » .. من أصحاب المصلحة الحقيقية في بناء الاشتراكية .. وهذا يستدعى بالضرورة اعادة النظر في التعريف السابق المطاط للعامل والفلاح ، ذلك التعريف الذى يضم مالك الخمسة والعشرين فدانا مع العامل الزراعى .. ورئيس مجلس الادارة الذى يتقاضى ٣٠٠ جنيه شهريا مع العامل الذى لا يملك سوى قوة ساعده ، ولا يتقاضى سوى عشرة جنيهات

ان مالك الـ ٢٥ فدانا ، ورئيس مجلس الادارة هما اعضاء في التحالف الشعبى الكبير ، ولكنهم يجب الا يحتلوا مقاعد العمال والفلاحين التى نص الميثاق على انها يجب الا تقل عن ٥٠٪ فانه تحت التعريف الواسع للعامل والفلاح ، امكن

حرمان أصحاب المصلحة في الاشتراكية من أن يقوموا بدورهم الرئيسى الفعال في البناء الاشتراكى ، واخليت اماكنهم لاصحاب الصوت الاعلى والشكوى المستمرة .. الذين يقلقهم عدم استيراد الجبنة الرومى .. لا توفر الدرة العويجة .. والصوف الانجليزى .. لا الدبلان والكستور .. ولا شك أن سيادة هذه العقلية « تلون » حياتنا بنظرة يغلب فيها التشاؤم على الامل ، الشكوى على العمل ، والحنين لقيم الماضى ، على النظرة المشرقة للمستقبل .

ان دراسة اعمال لجنة تصفية الاقطاع ، التى ... حالات تهريب الارض ، ودراسة اعمالها لتطهير المجالس الشعبية ، والمناصب الادارية .. سوف تخرج منها بنتيجة هامة جدا : وهى ان الفلاحين والعمال في كل مجال كانوا على علم بحالات تهريب الارض ، وعلى وعى بالغدر الراسمالى في المدينة ، والفساد الذى كان يستشرى في بعض مؤسسات القطاع العام ، ولكن « الخوف » كان يمنعهم من ان يرفعوا اصواتهم بالشكوى ، فقد وجدوا ان السلطة الشعبية ، والسلطة الادارية ، ما زالت في قبضة اولئك الذين يحلمون بالمجتمع القديم ..

تنظيم ثورى

ومعنى ذلك أنه على التنظيم الاشتراكى الثورى أن يدرس حالات « الاحتواء » للجان العشرين في الريف والمدن ، لماذا صمتت هذه اللجنة .. ولماذا لم تتحرك الاخرى .. هل كان هذا عن وعى ، وتحالف مع الرجعية .. أم عن خوف ، وتغافل .

وسيكون أمام هذا التنظيم الاشتراكى أن يدرس كل حالة ، لكل عضو ، وأن يطرد من جسده كل متآمر ، ومنحرف ، وأن يستقبل كل ثورى ، حركى وأن يدفع به الى مواقع القيادة .. فان هذا هو السبيل لكى ترث المجالس الشعبية النفوذ الحقيقى في كل مجال ، وأن تستخدمه لصالح الجماهير ومن أجل البناء الاشتراكى .

ان المعركة الجديدة ، ضد الرجعية في الريف والمدن ، وعلى النطاق العربى ، معركة استبدال بالعلاقات الاجتماعية القديمة علاقات جديدة ، وخلق قيم اشتراكية تلائم المجتمع الاشتراكى هى فرصة ذهبية لبناء التنظيم الثورى الاشتراكى .

لقد كرست القيادة العليا في الفترة الاخيرة وقتا أكبر للعمل السياسى والامل اكبر في أن يعطى للتنظيم المزيد من الوقت والاهتمام باعتباره السلاح الاقوى للمهام الثورية الجديدة والخطيرة .

فاصل بين مرحلتين

خطاب عبد الناصر في البحيرة قد وضع حدا فاصلا بين مرحلتين :

مرحلة تحمل عبئها القيادة ، ويغلب على دور الجماهير فيها طابع السلبية .. ومرحلة يحمل عبئها الجماهير ، ويقتصر دور القيادة فيها على التوجيه .

ولا سبيل الى ذلك بغير بناء التنظيم السياسى ، الاشتراكى .. وبناؤه اليوم .. لا غدا ، ولا بعد غد !

سعد كامل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صوت الحرية
فى أرض الإقطاع

هـذه الارض كانت قلعة الاقطـاع ! كان لا يتردد فيهـا غير انين الفـلاحين ـ وسـياط السـادة !
ولـكن .. فى الاسـبوع الماضى كان أعلى ما يتـردد فى جوها صـوت الحـرية . صوت جمال عبد الناصر واصـوات الملايين وهى تستجيب له . ثم أصوات العمل الدائب ، والبناء .. فالارض التى كانت قلعة الاقطاع أصبحت اليـوم أرض التجارب الجديدة .. والبناء الجديد .. والافـكار الجديدة !

رفض المقاول ٩١ ألف جنيه

فأنجز الناس المشروع بسبعة آلاف جنيه فقط !

تحقيق حامد سليمان

[illegible] تكن زيارة جمال للبحيرة رسمية [illegible] يذهب لمجرد افتتاح بعض المشاريع، [illegible] يذهب الى هناك كرئيس جمهورية، [illegible] ذهب كزعيم شعبي ، واستجاب [illegible] جماهير ابدتها بعض العناصر [illegible] من اعضاء الاتحاد الاشتراكي ، [illegible] منه – بعد اسابيع – زيارتهم [illegible] على جهد شعبي متواضع ..

[illegible] لم يملك الزعيم سوى ان يقول [illegible] ..

[illegible] قصة الزيارة عندما كان جمال [illegible] في جماهير الشعب بالمحلة الكبرى [illegible] العمال ، ولاحظ أثناء الخطاب ان [illegible] البحيرة – بين الجماهير – يصر على [illegible] لزيارة البحيرة ..

[illegible] قبل أن يترك الزعيم المحلة .. كان [illegible] قد تم على الزيارة ..

[illegible] تلك اللحظة بدأت البحيرة تستعد لفرح [illegible] الكبيرة .. والواقع انها كانت مستعدة .. [illegible] والزينات فحسب ، وانما بعدة اعمال [illegible] السمت كلها بالجهد الشعبي الذي [illegible] مبدأ ، الحل الذاتي ، سبيلا للعمل .. وطريقا للقضاء على المشاكل .. وخدمة [illegible] من الناس ..

[illegible] انه لم يكن من بين هذه المشاريع ، واحد اعتمد اعتمادا كليا ، على جهد [illegible] أموال المحلة .. كانت معظمها مشاريع [illegible] على جهود شخصية من المحافظ مضافا اليها [illegible] من الجماهير ، المتحركة ، في [illegible] الاشتراكي والتي لم تنتظر حتى تفعل لها [illegible] كل شيء ..

[illegible] وصل الرئيس الى هناك .. والتقى [illegible] جهود مجسدة على الطبيعة ، اهتم بأن يستمع [illegible] بطولة وراء هذه المشاريع .. قصص [illegible] كلها وتؤكد حقيقة واحدة : ان جماهير [illegible] تتحرك .. وان الاتحاد الاشتراكي ينظم [illegible] وتواضع حركتها ..

[illegible] قصة ردم ترعة : كانت هذه الترعة الراكدة [illegible] المدينة مما كان يهدد صحة الناس بخطر [illegible] والذباب .. ولهذا قررت وزارة الاشغال [illegible] ٥٩ – ردمها ، ورصدت لهذا مبلغا قدره [illegible] جنيه ..

[illegible] بداية عملية الردم أعلن المقاول الذي [illegible] أنه لا يستطيع ان يواصل [illegible] يا سيدي [illegible] أموال غير كافية ..

[illegible] الفور قرر وجيه اباظة ان يتولى عملية [illegible] بنفسه .. ليس بالأموال مع مجموعة من [illegible] الاتحاد الاشتراكي وردموا مساحة قدرها [illegible] ..

[illegible] تدرون كم تكلف ذلك ؟

[illegible] جنيه !!

[illegible] استطاع الجهد الشعبي المشترك بالأموال [illegible] المحلة ٨٤ ألف جنيه تقرر استغلالها في [illegible] ٣٦ مدرسة موزعة على قرى المحافظة [illegible]

[illegible] قصة أخرى .. وفرت ١٥٠ الف جنيه [illegible] ردم جزء من ترعة الخندق الشرقي ، ليتم [illegible] الجزء الغربي خارج المدينة بتكلفة المحافظة [illegible] جنيه

[illegible] الفور .. تقرر عدم الهدم وتحويل هذه [illegible] مزرعة لتربية البط الكيني ، وواجهت [illegible] مشكلة لمشكلة غلاء اسعار آلات التفريخ [illegible] من الخارج ، تقرر على صنعها تصنيع [illegible] محليا بتكاليف لا تكاد تذكر ..

[illegible] نجح المشروع ليس فقط في مجال توفير [illegible] لأبناء المحافظة ولكنه نجح – أيضا – [illegible] دليل الى محافظات أخرى التقطت الفكرة [illegible] المركز التي كان قد تقرر ردمها [illegible] الثالثة .. من قرية الإعدادية .. وهذا [illegible] يؤكد ان الجهد الشعبي لم يكتف فقط [illegible] الاموال .. وانما نجح ايضا في توفير الوقت [illegible] رهيب يشب في قرية ، ويقضي في ٢٤ [illegible] ٣٣٣ منزلا ويشرد ٢٠٠٠ مواطن بعد ان [illegible] على ٩٣

[illegible] يتحدى الجهد الشعبي الكارثة ، ويره [illegible] عليها بتجميع [illegible] عامل خلال ساعات من وقوع الكارثة لتستقبل [illegible] ساعات يوميا ، فتنتهي القرية الجديدة خلال ثلاثة أسابيع بواقع بناء منزل كل ٣٠ دقيقة !

رقم قياسي عالمي لاشك ..

واذا أخذنا في الاعتبار ان عامل « السرعة » هنا لم يكن فقط لمجرد « الاستعراض » .. ولكنه نتج عن حاجة ملحة خاصة بوجود ٤١٩ أسرة في العراء .. لاستنتجنا ان عملية الاعدادية ليست مجرد توفير في الوقت .. ولكنها ابتكار جديد في مجالات الاغاثة والنجدة ..

والواقع انــــــا اذا اردنا ان نرى المزيد من ابتكارات البحيرة هذه الايام فعلينا ان نستمع الى **القصة الرابعة** .. في مستشفى البحيرة العام ويبدو ان وجيه اباظة قرر ان يجعل هذا المستشفى مجموعة من الابتكارات الجديدة ..

عندما زرت المستشفى شعرت ان المسئول عنه قد تلافى فيه كل العيوب التي تعج بها مستشفياتنا العريقة خاصة قصر العيني ..

● مثلا من حيث الادارة ، كل قسم له رئيس مستقل ومسئول فنيا واداريا عن قسمه وتحت يديه سلفة خمسين جنيها او اكثر يتصرف فيها كما يريد حسب الاحتياجات السريعة التي تواجهه

● النظافة بداخله لاتجدها سوى في المستشفيات الخاصة ذات الاجر الباهظ ..

● به ٣٠٠ سرير مجاني و٥٠ درجة أولى ، ومريض المجاني يشغل الحجرة مع ثلاثة غيره ، اما مريض الدرجة الاولى فيستقل فقط بالحجرة يشغلها وحده مع مرافق ، وبكل حجرة بها تليفزيون ، والاثنان في نفس الغرفة ويعالجان بنفس الادوية ويجري لهما العمليات في نفس غرفة نفس الاطباء وبكل قسم استراحة للمرضى تحوي مكتبة وتليفزيون

● كل شيء فيه يعمل بالكهرباء ، المطابخ والغسالات والافران والثلاجات ..

● كل الممرضـــات به يشترط فيهن شرط واحد .. الا يكون قد سبق لهن العمل في مستشفى آخر .. والسبب هنا لا يخفى على ذكاء القارئ .. ولذا فالمستشفى ملحق به مدرسة خاصة لتخريج ما تحتاجه من الممرضات والحكيمات ..

● والمستشفى الرائد يدار بمجلس ادارة فيه من العمال والفلاحين ..

● بعد زيارتي لقسم الولادة وأمراض النساء تمنيت لو ان هذا المستشفى في القاهرة .. لان لفرحت – دون تردد – ان تضع فيه زوجتي مولودها الاول .. وفي المستشفى .. ان العناية الفائقة التي تتمتع بها الحوامل في هذا القسم ، والحجرات النظيفة التي يمكثون فيها سبعة أيام ، تضاهي اعظم مستشفيات القاهرة ذات الاجور الفاحشة

ونفس هذه الروح الابتكارية لشعب البحيرة ستشعر بهــا وانت تزور مركز الخدمات بحي ابو الريش .. كان الحي محروما تماما من الانواع من انواع الخدمة ..

فكر أحد ابناء الحي في استغلال مبنى الامراض المتوطنة في بناء مركز يحوي كل انواع الخدمات للحي ، خاصة بعد انتقاله الى المستشفى العام

اشترك ابناء الحي في البناء

واستغلوا مواد المبنى القديم ..

قام طلبة كلية الهندسة بالحي بتصميم المبنى الجديد واستغلوا مخلفات المستشفى القديم في بناء المركز الجديد .. وروعي في المبنى الجديد البساطة والاكتفاء بما يفي بالغرض المطلوب دون التقيد بالمظاهر الا الشروط الحكومية ..

وأقام المبنى .. ليخدم ٣٠ الف نسمة من خلال احتياجاتهم الملحة .. وكانت هذه الاحتياجات تتركز في مدرسة اعدادية ، ومركز لتنظيم الاسرة ، ومطعم شعبي يقدم وجبة كاملة باللحم بستة قروش ، ينقلب هذا المطعم ليلا الى مسرح يستغله اهل الحي مجانا في اقامة الافراح

هذا كما سيقوم المركز بالاشراف على نظافة الحي عن طريق تنظيم جهود الاهالي ، كما سيقوم بتوزيع اعانات جمعيات البر على الاهالي ..

ومعنى هذا ان هذا المركز يحقق :

● اشتراك الجماهير – مع الحكومة – في بناء مراكز الخدمة ، يحقق الالتحام المطلوب بين الطرفين ، ويجعلهم يقدرون قيمة الخدمات التي تؤديها لهم الحكومة ..

● نجاح الفكرة يؤكد انه يمكن ان تخدم الجماهير نفسها بنفسها دون تدخل كبير من الحكومة

● لذا تمكنا من تعميم الفكرة ، فان هذا سيتيح

[illegible] مبلغا كبيرا على الحكومة .. الا انه من المعروف ما تسببه الخدمات ثالية الدولة من أعباء

● المشروع كحل ذاتي نابع من الجماهير يحقق رقابة الشعب في صورته الطبيعية .. كما يكون مدرسة حقيقية لتخريج القيادات الايجابية المطلوبة

واذا تجاوزنا مجال الابتكارات وحاولنا ان نبحث عن شيء في مجال المعجزات فسنجد هذا متحققا بأوسع ابعاده في فرق الفنون الشعبية في البحيرة كنت اعتقد – قبل مشاهدتها – ان ما يكتب عنها من قبيل المبالغة او من قبيل التشجيع لفرقة ناشئة .. ولكن **الواقع يقول العكس** .. فعندما تجد اطفالا صغارا يرقصون رقصات ايقاعية مستمدة من مسارح المدارس فانما تعجب بهم .. ولكن عندما يكون هؤلاء الاطفال اميون ، وينجحون في تكوين فرقة تقوم بهذه التكوينات « الفلكلورية » الرائعة المصحوبة بأصوات كورالية من بين هؤلاء الصغار ..

ومهما كتبت لك عنها ..

فلن تشعر انها معجزة فعلا الا اذا اتيح لهذه الفرقة ان تنتقل من المحيط المحلي الى المحيط القومي في التليفزيون .. واعتقد ان هذه الفرقة ستصل الى هذه المرحلة قريبا .. وستصبح احدى فرق التليفزيون .. وستثبت كيف يمكن للعمل المخلص ، **المعجزة المخلص** ان ينتقل الى المحيط القومي ..

تماما كما يحدث للاعمال الادبية الفنية الخالدة عندما ترفعها اصالتها الى مستوى التذوق العالمي

وبعد .. فان هذه الاعمال والخطوة مع تواضعها الشديد استطاعت ان تنتزع الرئيس من اهتماماته القومية والعالمية لزيارة البحيرة والتعرف على اهلها .. واعمالها .. ساعات ممتعة من قائد مخلص .. لقاعدة تتحرك ..

[illegible] ذلك ..

ان التجارب الثورية بدأت – بعد تحركها – تحدث القاعدة [illegible] اعمالها بعد ان كان يحدث العكس

حامد سليمان

الذي لا يستطيع أن يكتب اسمه يكتب الموسيقى

من حضيض الفقر ، ومن ظلام الامية .. قفزت فرقة الفنون الشعبية بمئات من الاولاد والبنات الى مستوى مذهل من المهارة الفنية في الصناعات اليدوية والموسيقى (فوق) ، والتحف (تحت) ، والرقص والتمثيل (تحت ، على اليسار) .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ثلاثة رجال !

بقلم : فيليب جلاب

ثلاثة من ابناء الاسر الاقطاعية قابلتهم في الطريق من الشرقية الى البحيرة الى الاسكندرية .

الاول رئيس مجلس مدينة .
والثاني محام للاسر والقضايا الكبيرة
والثالث محافظ !

الاول يملك الحد الاقصى من الارض دون تهرب او تهريب . ويحاول في اخلاص شديد ان يعمل شيئا يتفق مع برنامج واهداف التحول الاشتراكي . علاقاته بالفلاحين وبالثورة معقولة جدا . تسمح له بان يبذل جهدا مخلصا في تنشيط اكثر من مشروع جماعي ..

لرئيسة الثانية لعاونت . اقامة مراكز التدريب العمل في معسكرات الشباب والتثقيف السياسي ... الخ .

وهو لا يرى تعارضا حتى الآن بين التحول الاشتراكي وبين حجم الملكية في الارض . حتى علاقاته الاجتماعية ، بالناس في القرية : طيبة والحرية ، كما يصفها !

مشكلة صديقنا انه ولد ليرث هذه المساحة الكبرى من الارض ، وعاش وتربى وتعلم ليعرف ان الاشتراكية ، اصل لكل الشرور ، كما يقول الرأسماليون . ولكن الرجل شخصيا وعمر ولكنه لعرف حيرته بين حجم الملكية ورؤاها ومستقبل الاشتراكية التي لا تكاد عينيه ... يحسبه ، تعايشا سلميا ، بين الفلاحين وكبار الملاك بل هو ، قائم بالفعل ، كما قال .

كما تخلى وهو يتحدث ان يقول عن ازدياد الفئة زواجا بين الفلاحين وكبار الملاك ... لم يقبلها .

ورغم ان قيمة للتعايش السلمي تابع من وضعه الخاص ، تكاد تقترب من عند الدلالات المحددة في تصويرها لفكرة التعايش السلمي في السياسة الدولية ، فانه يقبل او لتيار من تجهد ، للحركة الشعبية للاتحاد الاشتراكي يمكن لرئيس مجلس المدينة ان يتخلص من حيرته حتى لا يرتهن تأييد القلق للتحول الاشتراكي بكسب الارض المسموح له بحيازتها .

وهو نموذج نادر لا يتكرر كثيرا بين كبار الملاك وترشحه كل صفاته وافكاره لاحتلال مقعد كبير في فصل صغير يضم امثاله من كبار الملاك « الطيبين » (بمصطلح العصر) لاعادة تثقيفهم سياسيا واجتماعيا ، وتخليصهم من افكارهم الحالية ومشكلاتهم الصغيرة بدون الم او قلق .

●

وعلى مرمى حجر (كما يقال) من هذه المدينة استقبلنا في منزله الفسيح رجل ستيني متأنق ومحامٍ .. في جدران بيته بقايا شعارات قديمة : « انتخبوا مرشحكم الهمام ... خير من يدافع عن مصالحكم ! » .

انه لا يملك كثيرا من الارض ، وربما ما لا يزيد على الحد الذي تظل فيه بحكم تعريف لجنة الثلاثة في عداد « الفلاحين » (٢٥ فدانا) ..

وهو نفس النموذج الذي اغاظ الرئيس عبد الناصر في شرحه عندما تعرض لعرائض عائلة « التلاوي » في قرية بني محمد سلطان بالذات . نموذج الرجل او العائلة التي لم تكن اقطاعية من حيث ملكية الارض ولكنها تحالفت مع الاقطاعيين ولهم وورثت او حاولت ان ترث نفوذهم وسلطتهم والتحكم في الفرق بين هذا المحامي وبين اسرة التلاوي هو ان الاسرة عقدت صداقاتها وزحفها في خدمة سلطتها ، اما هو فقد كانت خدماته متخصصة لتحقيق انتصار من « الاقطاع » و« الاقطاع » و« الاقطاع » .

كان مستشارا ووكيلا في عهد الملكية ، واصبح محاميا « لامعا » في القضايا الكبرى في الريف في عهد الجمهورية !

وصف حديث الرجل عن « العدالة الاجتماعية والاشتراكية » ، وصف حديثه الآخر عن « مساكين » من كبار الملاك « و « ابناء الاصول » الذين يعيشون في « قلق » هذه الايام .

- ولماذا القلق يا سيادة النائب السابق ؟
- لان حكم القانون لا يسود .
- اي قانون ؟
- القانون المصري .. الذي هو ارقى القوانين .. انه خلاصة قوانين الدول الراقية فرنسا وبلجيكا و...
- لكن القوانين الراقية لم تروع كبار الملاك الاقطاعيين .. هل تعرف ماذا حدث في كمشيش وبني محمد سلطان ؟ .. هل سمعت كم الفا من الافدنة هربت من وراء ظهر القانون .. هل ...
- طبعا .. طبعا ولكن العدالة كويسة ؟
- اية عدالة ؟
- يحدث احيانا ان تقبض على احد كبار الملاك وتضعه تحت التحقيق لمدة عام لم يثبت بعد عام انه لم يهرب ارضا .
- لكن هذا لم يحدث
- قد يحدث .. هل تستبعد .
- انه يحدث ايضا في « اليمين » . الاسلام تستبد الارادة احيانا بعد الاعدام بالمشيئة المتغيرة ...
- ارجو الا يسيء فهمي ... نحن نتبنى التقدم للسلام .. ان تأميم القناة رفع هاماتنا .. ان هذا العمل يكفي وحده دون اي شيء آخر لتمكين عظمة الثورة الى الابد ... كل ما نريده هو التسامح وسيادة القانون ... كلنا اشتراكيون ونؤيد الثورة و « العدالة » و « القانون » !

●

في الطريق الى دمنهور قفز الى مقدمة الصورة الابن الثالث لاسرة اقطاعية .. كل ما حوله كان يمكن بل يجب (في عرف البيئة والتربية والعادة) ان يحوله الى نموذج متكرر من ابناء السادة الملاك

ان لم يكن من حيث الملكية بسبب قوانين الاصلاح الزراعي فمن حيث التفكير وهو لا يقل خطرا ان الرا عن الارض ..

ولكن وجيه اباظة بتاريخه الوطني قبل الثورة وبدوره النضال في الثورة افلت من تلك الكماشة والتحم بجيش الاشتراكية الكبير بركبة « حافظه » وكل ما تقوله وتقرأه عن المعجزات التي صنعها وجيه اباظة في محافظة البحيرة صحيح وغير [illegible] في نفس الوقت ، فبالنسبة لا لم يفعله [illegible] فان ما يحدث في البحيرة وبعض المحافظات معجزات .. وبالنسبة لما يحسب ان يقوم به [illegible] او المحافظ الاشتراكي فان هذا هو ما يجب [illegible] وربما اكثر منه ..

لكن وجيه اباظة لم يتذكر مطلقا انه عمل [illegible] جبارة بل لم يتذكر مطلقا انه عمل شيئا [illegible] كل ما يجري على لسانه وهو يمر بك [illegible] مركز التدريب الذي جمع جيشا حوالي .. [illegible] ابناء الشعب (اسمهم سالة ابناء الشرق) او مركز الخدمة العامة (هذا ما فعله [illegible] البحيرة ... هذا المركز (الخدمة العامة) [illegible] وجهود الدكتور الشاب سعد الموالفه .. [illegible] ان اباه ميكانيكي ولم ينس حي ابو الريش [illegible] وهذا المركز (التدريب) هو خلاصة جهد [illegible] والاتحاد الاشتراكي والتسهيلات من المحافظ [illegible]

والدكتور سعيد (في غيبة المحافظ) [illegible] من المحافظ الذي حطم كل العقبات [illegible] والسيد ابراهيم قاسم امين الاتحاد الاشتراكي (في غيبة الاثنين) عن التناسق الكامل بين [illegible] وبين قيادات الاتحاد الاشتراكي وبين الشباب [illegible] في الخدمة العامة وفي انجاز عملية التحول الا[illegible]

اهم مميزات المحافظ - في رأيي - انه لا [illegible] التواضع ولا يستسلم لا يمضي « باشا » و [illegible] حاكم الاقليم .

ان وجيه اباظة هو الذي يرمز لخصائص [illegible] المحافظ في دولة ثورية ؛ وليس « المحافظ » [illegible] الذي يرمز لسلوك وجيه اباظة ! ولذلك [illegible] من يقول وآخر من ينام في القضية .. وكل [illegible] من الاسرة الاقطاعية ، اني اعرف كل [illegible] هذه الاسر يرضي واحدا منها ولذلك [illegible] على كثيرا اكتشافها » !

ومن اكثر من مكان سنقرأ عن « ابناء [illegible] » في البحيرة الذين تحولوا الى منتجين [illegible] وموسيقيين وراقصين شعبيين . ومن الاكثر [illegible] ستشاهدهم . ولكن اهم من ذلك ان [illegible] المحافظ يقول « ان فرق الفنون الشعبية [illegible] محافظة تستطيع ان تصبح بالمنافسة [illegible] والوعي مصدرا اساسيا للفرق القومية » [illegible] الفرقة مشاعر الرئيس عبد الناصر عند [illegible] الرئيس الذي لطلب ان تلتقط له « صورة [illegible] الاولاد » . فيسير ان يطلبوا هم » [illegible] لا تنطلق الفن من كرم نفسها البشرية كلا [illegible] مجرد وجود محافظ ثوري يسهل ولا يحا[illegible] يتدخل ولا يعطله ، كفيل بان تصبح [illegible] صورة يومية متكررة في كل الاقاليم والـ[illegible]

●

في الطريق الى القاهرة لم يشد احد [illegible] في زيارة كمشيش .. مجرد زيارة لا تهدف [illegible] محدد . لقد اصبحت القرية الصغيرة والهمة مركزا ثوريا .. في منزل [illegible]

امان ، صديق وزميل صلاح حسين وقعت بيومي « المدرسة » بطوخ - ولكنه .

- ما الذي جاء بك الى كمشيش ؟
- لحضور المؤتمر والتشاور مع زملائنا في [illegible] الاشتراكي حول مشاكلنا في طوخ

[illegible] كمشيش الصغيرة القائمة ان [illegible] بحيرة [illegible] مركز عالو يفحأ اليه الاعضاء الاشتراكيون في القرى المجاورة يتعلمون [illegible] كيفية الصراع ضد الرجعية خارج و[illegible] الاتحاد الاشتراكي .

سألنا فلاحا مسنيرا .. ما الذي تحـ[illegible] تصرفات الناس بعد « كمشيش » ؟

قال . اقرأه في الحق بعد سنوات من [illegible] وروع الضاعة التي حولت القرية كلها الى [illegible]

- وعطنا ؟

- الاطفال والشيوخ والشباب وهم [illegible] لثقة الموردة كانهم في مظاهرة لطالب بطرد [illegible] قبل عشرين عاما او اقل ، او كانهم في [illegible] الى « عرس » !

انه الفرق بين العمل في ارض « الغير » في ارضك !!

فيليب جلا[ب]

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

خبر سعيد للملك فيصل وهو يحج إلى واشنطون !

ماتت فاطمة !

ماتت فاطمة اسماعيل منسي !
ماتت السيدة العجوز التي
...بت الى السعودية لتحج ..
...رت ان تبقى بجوار المسجد
...رام بقية عمرها .. ولكن
...ر تعذيبها .. ثم ابعادها لانها
...سوسة ..!

...لقد حلقوا شعر راسها بالموسى
.. وحبسوها في غرفة مظلمة ..
...ربوها بالسياط ..!

...كانها قررت ان تعيش حتى ترى
...ا مرة أخرى ..

...صلت الى السويس .. وحملوها الى
...شفى فقد كان من المستحيل ان تتحمل
...مشقة للانتقال الى أى مكان آخر ..!

...ماتت فاطمة اسماعيل بعد ان قاست
...ا من التعذيب تركت بصماتها على
...ها النحيل . ووضعت نهاية لحياتها
... انتزعوها من بيت الله الحرام
...ى في ظلام حجرات التعذيب .

...دما القت الباخرة . بالوديى .
...يها على ميناء السويس .. ارتفعت
...ر من كانوا يملكون القدرة على الكلام
...ف بحياة الاشتراكية العربية ..
...سقوط فيصل والرجعية ..

...كن عددا غير قليل منهم كان فى حاجة
...ة الى العلاج . وبسرعة .. كانت
...رات الاسعاف تنقلهم الى مستشفى
...يس .. وفى اليوم التالى سافروا

جميعا الى منازلهم .. فى مختلف انحاء الجمهورية .. ماعدا سيدة واحدة ..

اسمها فاطمة اسماعيل منسى .. عمرها سبعون سنة .. لم تكن تقوى على .. وصولها .. على الحركة .. او الكلام كانت دقات قلبها هي الدليل الوحيد على بقائها على قيد الحياة .. شعرها محلوق بالموسى .. ولم يكن يغطى عظامها سوى جلد رقيق مجعد .

لقاء بعد ١٠ سنوات

وفى القاهرة .. فى شركة المعادى للاسكان والتعمير .. كان عزمى حمودة الموظف بالعلاقات العامة بالشركة يؤدى عمله كما كان يفعل دائما منذ سنوات وحانت منه التفاتة الى الجريدة الصباحية الملقاة امامه على المكتب .. فلمح صورة رجل .. قريب الشبه الى حد قريب من والدته .. وعندما امعن النظر فوجئ بانها بالفعل والدته !

والدته الغائبة منذ عشر سنوات .. فقد ذهبت لتحج بيت الله . ولكن المرض اصابها هناك . ودخلت بسببه المستشفى ولم تكن قد اكملت حجتها بعد ..

وعندما خرجت من المستشفى قررت ان تبقى حتى العام التالى لتتم الحج . وكانت تقضى كل وقتها فى المسجد الحرام حتى عشقته وقررت ان تبقى بجواره دائما حتى توافيها منيتها فى الاراضى المقدسة . كان هذا دائما حلم حياتها .

ومنذ شهور فوجئت وهى جالسة داخل الكعبة الشريفة . باثنين من رجال الشرطة يقتادونها قسرا الى مبنى بمكة .. القيت به فى غرفة مظلمة حتى صباح اليوم

التالى .. حيث حملتها سيارة الى جدة وهناك وقفت امام أحد الضباط وسمعته يتهمها بانها جاسوسة ! وهى لاتعرف معنى لهذه الكلمة .. ويطالبها بالاعتراف بعملها .. ومن يساعدها .. ومن تتصل بهم .. ولما كانت لاتعرف شيئا عما يقول فانها لم تجبه بالطبع ..

ومن يومها لاقت صنوفا من العذاب . القيت فى غرفة حالكة الظلمة .. وكان جلادوها يعذبونها داخل الغرفة المظلمة . يضربونها بالسياط .. يعذبونها ويمنعون عنها الطعام يوما كاملا .. وكلما الظلام بنور شديد يخطف البصر .. سمعوها تقول انها لاتعرف شيئا . زادوا فى تعذيبهم لها ..

وبعد شهور .. لاتعرف عددها .. قضتها فى ظلام السجن .. وتحت رحمة سياط الجلادين .. حملوها صبيحة ذات يوم فى سيارة لورى والقوا بها فى باخرة ولم تفق بعدها شيئا سوى انها وجدت نفسها على سرير المستشفى فى السويس وهناك لفظت انفاسها الاخيرة . وماتت !

سمير عبد المطلب
على شريف

قد يكون مما يسر جلالة الملك فيصل ان يقرا نبا وفاة هذه السيدة المؤمنة على يديه .. وقد يكون مما يضاعف من غبطة جلالته ان يقرا النبا وهو يحج الآن الى واشنطن !

((آخر ساعة))

● محمد عبد الحميد ●

أسبوع مجلس الأمة

● كان جدول اعمال جلستى الاسبوع الماضى لايحمل موضوعات ذات اهمية خاصة ولكن هذا الهدوء الظاهر مالبث ان تغير والغد .. المناقشة الحامية المتعددة الاطراف والاتجاهات فى موضوعين هامين للغاية .

الاول : كان فى شأن المادة الثالثة من مشروع قانون استبدال المعاشات ..
الثانى : بشأن مشروع قانون مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والاتجار فيها

● ومشروع قانون استبدال المعاشات يعرض على المجلس للمرة الثالثة .. فى الاول رد المجلس المشروع لعدم الاتفاق على راى محدد .. وفى الثانية وافق المجلس على المشروع .. ولكن بعد اجراء تعديل فى المادة الثانية منه وهو وقف السداد لمن سدد الاقساط المستحقة عليه مع فوائدها . غير ان الحكومة رات اعادته الى اللجنة فى هذه المرة الثانية لمناقشة التعديل . وفى المرة الثالثة والاخيرة . كان حديث الاعضاء يتركز حول الموافقة على مشروع القانون بعد موافقة الحكومة على وقف السداد لمن سدد الاقساط والفوائد وكان يؤيد ذلك الاتجاه مفيدة عبد الرحمن وفوزى شاش . وسعيد النجار . ولكن قبل ان تنتهى المناقشة وقف مصطفى كامل مراد ليضيف الى هذه المادة .. عدم تحصيل اية مبالغ من المستبدل الذى بلغ سن الستين .. اذا كان قد سدد راس المال المستبدل مع فوائده . وقد وافقت الحكومة على هذا التعديل على ان يسرى على الحالات التى قامت بالاستبدال قبل العمل بمشروع هذا القانون . وهذه الموافقة من الحكومة تمت على لسان وزير الخزانة نزيه ضيف .. ولم يكد ينتهى من كلامه حتى دوت القاعة بالتصفيق الحاد الذى استمر حوالى دقيقة .

● الموضوع الثانى الذى كان له اهمية .. استغرقت مناقشته حوالى ثلاث ساعات ونصف كان مشروع قانون المخدرات . وقبل ذلك باسبوع كان قد فتح موضوع المناقشة حول موضوع تجارة المخدرات على وجه الخصوص .. وكان بطل هذه المناقشة العضو علوى حافظ . فقدم الى المجلس تقريرا واضحا حول هذه التجارة وحول الناس الذين يتعاطون المخدرات .. وتحدث عن خطر هذه الآفة الاجتماعية .. وكيفية القضاء عليها ثم قدم فى نهاية حديثه الوسائل والحلول السليمة التى وافق عليها رئيس الوزراء . واضاف اليها .. انه يجب على كل مواطن ان يقوم بالابلاغ عن التاجر والمتعاطى . وان الابلاغ ليس عيبا لانه واجب وطنى .

وعندما قدم مشروع قانون المخدرات الجديد بجلسة الاسبوع الماضى .. كان المشروع فى مادته الاولى ينص على تعديل المواد ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٠ من قانون المخدرات .. وقد سوت المادة الاولى فى العقوبة – الاعدام والغرامة من ٣ آلاف جنيه الى عشرة آلاف جنيه – بين من يصدر او يجلب او ينتج او يستخرج او يصنع المادة المخدرة .. وبين من يحرز او يحوز او يبيع او ينقل او يقدم للتعاطى مخدرا .. ومن يزرع ومن يعد مكانا للتعاطى .

وثارت مناقشات حول عقوبة الاعدام . بعض الاعضاء كان يرى ان المساواة فى العقوبة كما جاء بالمشروع شيء مفيد .. وفريق آخر كان يريد التفرقة بين المهرب ومن يقدم منزله للتعاطى .. الاول يستحق الاعدام .. والثانى تخفف عنه العقوبة وفريق ثالث كان يرى تعديل قانون المخدرات بأكمله .

وكان من انصار الفريق الاول مفيدة عبد الرحمن فأيدت تشديد العقوبة .. ومن انصار الفريق الثانى محمود موسى والدكتور سعد امين عز الدين . اما الفريق الثالث فكان يتكون من الدكتور ممدوح سالم ومصطفى كامل مراد ... اما علوى حافظ فكان من الفريق الاخير ولكن رأيه كما جاء فى كلمته ..

انه يود لو ان مادة من مشروع القانون تناولت التواطؤ فالتواطؤ موجود بدليل ان المهربين يستطيعون تهريب ٥٥ الف كيلوجرام من المخدرات سنويا الى داخل البلاد .. واقترح رد المشروع وتشكيل لجنة من المجلس والحكومة لاعداد مشروع قانون جديد لمكافحة المخدرات ..

هل تريد الإطلاع على آخر أحداث العالم ... ؟

هل تحب التمتع بالأدب العربي والإطلاع وتذوق الموسيقى الجميلة .. ؟

هل تود تعلم اللغة الألمانية والتعرف على مظاهر الحياة في ألمانيا . ؟

DEUTSCHE WELLE

إذاعة صوت ألمانيا في كولونيا

وبرامجها اليومية المنتظمة :

في الساعة ٧,٢٥ حتى ٨,٢٥ صباحاً حسب التوقيت المحلي لمدينة القاهرة
والساعة ٤,٢٥ حتى ٥,٢٥ صباحاً حسب توقيت جرينتش
على الموجتين القصيرتين ٤١,٣١ مترا .
وفي الساعة ١٠,١٠ حتى ١١,٤٠ مساء حسب التوقيت المحلي لمدينة القاهرة
والساعة ٧,١٠ حتى ٨,٤٠ مساء حسب توقيت جرينتش
على الموجتين القصيرتين ٢٥,١٩ مترا .

ابعث إلينا آراءك واقتراحاتك وأسئلتك بعنوان :

DEUTSCHE WELLE
5 Koeln,
P.O.B. 344
Federal Republic of Germany

أو بعنوان :
الإذاعة الألمانية صندوق بريد ٢١٢٢ القاهرة الجمهورية العربية المتحدة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

السيجارة الجديدة بلاك اند وايت كنغ سايز فيلـ

ابتكار جديد في عالم التجارة : سيجارة Black & White الجديدة ذات الفيلتر كنج سايز . خليط نادر من اجود التبغ مزود بأحدث
انواع الفيلتر على الاطلاق . سيجارة فاخرة تأتيك في علبة فضية انيقة تليق بها . وللجيل الذي يريد الانشراح قبل كل شيء
هذه هي السيجارة التي سيختارها . سيجارة بلاك اند وايت ذات الفيلتر كنج سايز .

سيجارة فاخرة مثل العلبة الفضية اللائقة بها ..

Black & White by Marcovitch, Piccadilly, London

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بقلم صلاح حافظ

سياسة القوائم السوداء!

ماذا دهى أصحاب العقول في بلادنا؟
لقد انتشر بينهم في الأعوام الأخيرة، وأصاب عقولهم، وباء شاذ.. اسمه القوائم السوداء!

القوائم السوداء شيء معروف — وناجح جدا — عند رجال … أو في إدارة الجوازات. فهي تضم أسماء الهاربين … الذين ينبغي أن تنتبه السلطات إليهم، وتراقب … اتهم.

… في حياتنا الفكرية.. فلم نكن نعرف قبل الثورة غير … سوداء واحدة، كانت دائما موضع التندر والسخرية. كانت هذه القائمة الغريبة عند رجال الرقابة على السينما، كانت تضم تفاصيل المناظر والمشاهد التي لا يجوز أن … عليها فيلم: كظهور اثنين في سرير واحد، أو قبلة … عن كتفا ثانية، أو فلاح ليس في قدمه حذاء!

كان رجال الفكر والثقافة يسخرون دائما من هذه القائمة، ويرونها نموذجا فادحا للسذاجة: لأنها ركزت الانتباه على … والمشاهد، وليس على المعاني التي تؤديها، أي أنها … بالحروف التي تتألف منها الجملة السينمائية، بدلا من … بالجملة ذاتها!

… ظلت هذه القائمة موجودة إلى ما بعد الثورة، وما تزال … حتى هذه اللحظة، وآخر … كان الفيلم الذي … القاهرة أخيرا لقصة «جيمس بوند».. إلا حذفت الرقابة كافة المشاهد «الجنسية» التي حرمتها القائمة … وظل الفيلم مع ذلك يروق للمشاهدين.

… البطل (وهو المثل الأعلى للرجولة) قد عاش ليالي مع امرأة لا يحبها، بقصد انتزاع أسرار هامة منها، وأنه أنشأ ثلاث علاقات غرامية مع ثلاث نساء مختلفات، … دافع سوى الاستمتاع العابر..

… قال الفيلم — دون أي منظر «فاضح» — إنه لا مانع … يكون الجنس سلاحا يستغل، أو وسيلة قضاء وقت … قال أكثر المعاني المقصودة صحة، بعد أن حذفت منه المشاهد والمناظر التي نصت عليها القائمة السوداء!

… كان يمكن أن تصل الرقابة إلى غير هذه النتيجة مادام … الذي تستند إليه هو «المنظر» أو «الصورة» أو … لا المعنى الذي يختفي وراء هذا كله.

… فرق بالطبع شاسع بين الصورة وبين ما تقدمه الصورة. … الصورة العارية — مثلا — ما هو فضائحية معرضة، يعرضها … في سرية شديدة، ومنها ما هو عمل فني عظيم … المتاحف باعتزاز، وتتفق على صيانته الألوف. ولا … أن الطراز الأول من الصورة يقول معاني فاضحة، … يقول معاني رفيعة.

… أن هذا ليس حال الصورة وحدها، وإنما هو حال الأشياء، والأفعال، والقيم. فالفرق لا يخفى بين أن … امرأة ثيابها في الطريق العام.. وبين أن تخلع نفس … في غرفة نومها، أو في عيادة الطبيب! والرجل الذي … رجلا آخر في ظهره نذل بلا جدال.. ولكن هذا النذل … بطلا إذا كانت طعنته موجهة إلى ظهر واحد من جيش … بلاده!

… شيء من … بطبيعته … في عالمنا شيء واضح بطبيعته، أو شيء … في حد …

… لا يمكن أن يضع الإنسان «قائمة سوداء» تميز … من الحلال بصورة مطلقة.. سواء في حياة الناس … أو في عالم الفن، أو عالم الأفكار.

… توجد مثل هذه القائمة، كما هو الحال عند رقابة … فالنتيجة التي لا مفر منها واحدة من اثنتين!

… أن تباح معان مسمومة، لأنها عبرت عن نفسها بمشاهد … بها القائمة — كما في فيلم جيمس بوند الذي أشرنا …

… أن تحرم معاني رفيعة، لأنها عبرت عن نفسها بمشاهد … بها القائمة — كأن يحاول أحد المخرجين تصوير انتصار … بمشهد فلاح بدوس بقدمه الحافية على عنق عدو جبار، … الحافية هنا ممنوعة وبسببها لايمكن السماح بالمعنى … تعبر عنه!

… أجل مفارقات كهذه كانت «القائمة السوداء» عند رقابة … موضع تندر دائم من جانب المثقفين في الماضي، … وأغلب الظن أنها ستظل موضع التندر في المستقبل.

… المدهش حقا أن هؤلاء المتندرين أنفسهم بدأوا في … الأخيرة يقتبسون من رقابة السينما أسلوبها!
… أن كانت القائمة السوداء عند الرقابة هي القائمة … في المحيط الفكري.. لم تلبث العدوى أن انتشرت! … منعطف في حياتنا الثقافية فيه قائمة سوداء من طراز … وإذا بمعظم العقول اللامعة في مسالكها متاريس … انتحالها، والصقت على المدرعة صورا تطلب البعض … أصحابها!

اول المصابين: النقاد!

العجيب حقا أن أول من تأثر بهذه العدوى كان النقاد.. فهم يعتبرون أنفسهم أكثر المفكرين يقظة، وحساسية ضد … الفكرية!

فمع بدء التحول الاشتراكي في المجتمع أسرع هؤلاء النقاد يصنعون الضوابط لما هو رجعي — وما هو اشتراكي، في الفن والأدب، وإذا بقية «القوائم السوداء» هي التي تغلب على ضوابطهم، وهي التي على أساسها يحكمون!

فبدلا من أن يصوغوا للفن الاشتراكي فلسفة عامة متكاملة.. صاغوا «مواصفات» لما يجوز وما لا يجوز من تفاصيل كل عمل فني، وأصبح حتما — بحكم هذه المواصفات — أن يفعل البطل الروائي كذا ولا يفعل كيت، وأن ينتصر في الصراع فلان ولا ينتصر علان، وصار هناك حلال وحرام.. لا في فلسفة العمل الفني، وإنما في التفاصيل التي يتألف منها!

وعلى أساس هذه النظرة قيل — مثلا — إن نجيب محفوظ رجل متشائم، أليست معظم شخصياته معيبة، ومنحرفة؟ ألا تدفع الحوادث بمعظم أبطاله إلى هوة اليأس والفشل، وتصنع من حياة كل منهم مأساة؟

حكم غريب ولا شك، لأن الحقيقة أن نجيب محفوظ يكاد يكون أكثر كتابنا تفاؤلا على الإطلاق، ولا يكلفنا إدراك ذلك إلا أن نحول الانتباه قليلا عن تفاصيل الشخصيات والحوادث، ونمعن النظر في الفلسفة العامة الكامنة وراءها. فمعظم شخصياته الروائية، كالطريق، مشوهة حقا بصورة أو بأخرى.. ولكن في كل منها قدرا من النبل يفوق التصور، تبيع البطلة نفسها، وتبذل كرامتها.. ولكنها تزود شقيقها الصغير سرا بالنقود، حتى يحافظ على كرامته بين زملائه، ويتاجر الشقيق الأكبر بالمخدرات، ولكنه ينفق من ربحه على تعليم الشقيق الأصغر، وعندما يدرك هذا الشقيق الأصغر في نهاية القصة أن الآخرين دمروا حياتهم من أجله، وأنه بدافع الأنانية والمصلحة الشخصية لم يحفظ هذا الجميل، وإنما على العكس طرد أخاه الجريح من البيت، وأجبر أخته على الانتحار… عندما يدرك الشقيق الأصغر ذلك فإنه لا يتردد في أن يضع بنفسه نهاية حياته احتجاجا على أنانيته، وهربا من حكم ضميره.

وواضح كالشمس أن كاتب معظم شخصياته وحوادثه … محددة تحكم تفكيره، وتتلخص في أنه **مهما أصاب التشويه الإنسان، فإن معدنه الإنساني يظل نقيا، ومهما بلغت أنانية الفرد، فإن ضميره يظل يشعر بالآخرين، ولا مفر ذات يوم من أن يحاسبه على موقفه منهم.**

أليست هذه غاية الثقة بالإنسان؟

أليست هذه الثقة نفسها هي الأساس الفلسفي لتفاؤل الاشتراكيين.. وهو — كما نعلم — تفاؤل مبني على الإيمان بقدرة الإنسان، وتفوقه، وصلابة معدنه؟

من أين إذن جاء الحكم على نجيب محفوظ بأن أدبه يائس، أو متشائم؟

ليس من التحليل الفلسفي، ولا من المعنى — أو المضمون الكلي — الذي يؤديه أي عمل من أعماله الفنية، وإنما من تطبيق «المواصفات» على هذه الشخصية، وذلك التصرف، وتلك الحادثة من جمل الموهوم. أعني من فرز مفردات العمل الفني، ووضع كل منها في الخانة التي تنتمي إليها: في خانة التفاؤل كل بطل منتصر، وفي خانة التشاؤم كل بطل مهزوم، وفي خانة الانحلال كل شخصية مشوهة، الخ.. ثم يوضع في النهاية الحساب الختامي للعمل الفني كله، بطريقة الرجال … طريقة المحاسبين في وضع الميزانيات!

وطبيعي ألا يكون مثل هذا الحساب الختامي في صالح نجيب محفوظ، أو في صالح أي أديب يشغله أن ينقب عن جوهر الإنسان، فالوصول إلى الجوهر يقتضي الغوص في الأوحال واختراقها، والأوحال تحسب … طبيعة الغوص في خانة السيئات!

وطبيعي أيضا ألا يؤدي هذا الأسلوب في النقد إلى أكثر مما يؤدي إليه أسلوب رقابة السينما، فالأساس في الحالتين واحد: قائمة سوداء بمفردات الأعمال الفنية.. تميز الحرام من الحلال، والصواب من الخطأ.

قائمة كانت تحتكر استخدامها رقابة السينما، فأبى النقاد إلا أن يحطموا هذا الاحتكار.. وأن تكون لهم قوائم مماثلة!

ولننظر الآن ماذا كانت النتيجة، وماذا كان رد الفعل عند الأدباء…

قائمة مضادة!

عند المتزنين من الأدباء (وهم قليلون جدا) كان رد الفعل شيئا من الاستياء، والحيرة، واستطاع بعضهم أن يتجاهل النقاد أصلا، ويواصل طريقه دون اكتراث.

ولكن الاتزان صفة نادرة في الأدباء، ولهذا.. فإن الغالبية الساحقة منهم كان رد فعلها أعنف كثيرا من مجرد الاستياء أو الاحتجاج.

ذلك أنهم — أمام القائمة السوداء التي وضعها النقاد — وضعوا لأنفسهم على الفور قائمة سوداء مضادة!

قائمة تضم نفس المفردات، ولكن تضعها في خانات مغايرة، بحيث يكون الأبيض عند الناقد أسود عند الأديب، والحلال عند الناقد حراما عند الأديب..!

بدأ هذا الاتجاه كتعبير عن ضيق الأدباء بجمود النقاد..

وهكذا لم يصبح الفن … تحول إلى عقدة لديهم.. لا تقل جمودا وسطحية.

وبين يوم وليلة لم يعد … إلا كل ما هو غامض، ولم تعد الشخصية الروائية «شخصية» إلا إذا كانت شاذة.. وأصبحت جملة … والشخصية العاقلة سطحية وساذجة.. الخ.

●

وهكذا.. من رقابة السينما، إلى النقاد، إلى الأدباء.. شاعت العدوى، وأصبح لكل فريق قائمته الخاصة — تحول دون الالتقاء بينه وبين الفريق الآخر، وتحول بين الجميع وبين جوهر ما يتجادلون بشأنه!

على أنه إذا كان لرقابة السينما عذرها — باعتبارها سلطة تنفيذية لابد من قواعد ثابتة تحكم قراراتها — فما هو عذر رجال الفكر والفن والأدب..؟

ما عذر الذين تتلخص مهمتهم في الكشف عن «جوهر» الأشياء.. والجوهر كما نعلم لا يكمن في مفردات أي شيء، وإنما في العلاقة بين هذه المفردات؟

إن سياسة القوائم السوداء، سواء في النقد، أو في التأليف، أو حتى في التعامل اليومي بين المثقفين.. معناها الانصراف عن الجوهر إلى القشور، معناها العجز عن … بجوهر الأدب والفن.. والاكتفاء بوضع حواجز حركية شكلية، متعصبة، كفيلة وحدها بوقف كل تطور فكري إلى الأمام.

وجدير بالمفكرين، والفنانين، أن يواجهوا بشجاعة هذه الحقيقة، وأن يحرقوا قوائمهم السوداء جميعا في احتفال عام، فهي قد أصبحت تحول دون وضوح الرؤية أمامهم، ولا أمل في حركة فكرية مثمرة حقا في بلادنا إلا إذا تخلصوا منها..

وليبق للقوائم السوداء حيث يجب أن تكون: وحيث … الجامعة الأولى، في الجوازات، أو عند وزارة الداخلية!

صلاح حافظ

وقفات قصيرة

● يبدو أن للملك فيصل نظرية فذة، تتلخص في أنه: لا يمكن أن يهدد الإسلام إلا عربي!

فجلالته منذ بدأ «الكفاح» من أجل حماية الإسلام لم يطلق الرصاص إلا على يمنيين، أو مصريين. ولم يغلق أبواب سجونه إلا على سعوديين، وفلسطينيين.. (ومصريين أيضا في الأيام الأخيرة).

أما آلاف الجنود الإنجليز في الجنوب المحتل، والعملاء الأمريكيون في بلاده ذاتها، فلم يكتشف بينهم حتى الآن واحدا للإسلام يسدد إليه رصاصة، أو يغلق عليه باب زنزانة، كلهم أولاد حلال بحكم الجنسية!

وتمشيا مع هذه النظرية، فقد رأى الملك — فيما يبدو — أنه لا ضمان لمستقبل الإسلام إلا إذا تحول جميع العرب إلى الجنسية الانجلو — امريكية. وبدأ جلالته بنفسه ليكون القدوة، ولكن.. بقي أن يجد من يقتدون به!

● عندما ظهر مشروع «الجلابية الشعبية»، أعلن وزير العمل أنه سيكون أول من يرتديها.

ويبدو أن هذا هو السبب في امتناع الناس حتى الآن عن ارتدائها. فهم ما زالوا في انتظار أن يبدأ.. احتراما منهم لقراره بأن يكون الأول.

● مع الكؤوس والدروع التي تحفز أصحابها على الاستماتة في سبيل الاحتفاظ بها.. أقترح أن نجرب نوعا آخر من الكؤوس والدروع، يحفز أصحابه على الاستماتة في سبيل الخلاص منه..!

تصور مثلا: كأس التعقيد الإداري.. أو: درع التخلف الإنتاجي. أو ميدالية العقلية الروتينية! وتصور حال المؤسسة التي تنكب بواحد من هذه الألقاب، وإلى أي حد ستناضل في سبيل التخلص من عاره!

ومن يدري؟ فقد تثبت التجربة أن حافز الخلاص من العار أقوى من حافز الاستزادة من الشرف، والثاني لا يستثير إلا الهمم العالية، بينما الأول يستثير الهمم جميعا… عالية وخاملة..!

● .. إذا قدر للاقتراح السابق أن يؤخذ به، فكأس التعقيد الإداري، ستحصل عليه في رأيي.. شركة المعادي

والسبب: قطعة أرض عند الشركة لمواطن اسمه سيد خليل من منكوبي السيل الشهير الذي أصاب المعادي أيام أن كنا أطفالا. فهذه القطعة كان مفروضا أن تسلم له على سبيل الإسعاف العاجل في تلك الأيام.

وفي انتظار هذا الإسعاف قضى المواطن في السعي وراء الأوراق — حتى الآن — ١٨ عاما متواصلة!!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دخلت آخر ساعة سوريا

ففقدت وكالات الأنباء صوابها..

تحقيق :
وجيه أبو ذكرى

ضجة فى العالم ! وكالات الانباء تذيع ان « وفدا صحفيا » [...] الجمهورية العربية يزور سوريا ! محطات لندن واسرائيل وانقرة تـ[...] النبا عدة مرات ! صحافة لبنان تنشره على صفحاتها الاولى ، وتـ[...] عليه بالتحليلات والصور والكاريكاتورية !

ولم يكن « الوفد الصحفى الرسمى » الذى اثار هذه الضجة [...] الحقيقة الا : وجيه ابو ذكرى .. محرر « آخر ساعة » !

ومن هناك .. من دمشق .. كتب وجيه ابو ذكرى هذا التحقيـ[...] بلا ضجة . وبغير تعليق ...

اقلب الصفـ[...]

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

باسم الحكومة
...وث وزير الإعلام
إلى آخر ساعة

ودخلت الحدود السورية بعد غياب خمس سنوات !

عن الشيوعية .. والحلف الإسلامي .. وتسليح

...لى الجانب الآخر من الخط ...يفوني ، كان على الجندى ...ر الاذاعة السورية يقول : ... وزير الاعلام يرحب بك في ...شق . تستطيع أن تدخل ...ى وقت تشاء » ..

...بعد ساعات ... كانت ...يارة تقطع بى الطريق بين ...وت ودمشق .

...كانت هذه هى زيارتى الاولى الى ...ية منذ خمس سنوات مضت ، وعبرت ... لبنان ووصلت الى شتورا ، القرية ...انية التى شهدت معركة الوحدة ...فصال ، التقدم والرجعية ، الوطنية ...مالة ، فى مؤتمر سمى باسمها ، ...لت بى السيارة الى الحدود ...انية ..

...فتح رجال الامن اللبنانى افواههم ...ة وهم يقلبون صفحات جواز سفر ...ى ، صاحبه فى الطريق الى دمشق .

... ولكن السوريين سوف يرفضون دخولك ...ا !

...ها رجل الامن اللبنانى ــ وكأنه يتمنى هذا ...ابتسمت لتأكيد رجل الامن اللبنانى ومددت ...طلب جواز السفر والدفع داخل السيارة ...طريق الى الشام .. !!

... دقائق ــ من زكى المخفر اللبنانى ــ كنت ...جل الامن على الحدود السورية ، واعطيته ...واز السفر .. وقال الرجل ..

... اهلا بك فى سورية ..

...ثم قال ..

...كان يمكن أن تدخل بالهوية (دون الحاجة ...الى سفر)

...جهت السيارة داخل الاراضى السورية ، ...نصف ساعة فى الطريق الجبلى بدت لى ...ـد لوحة (بساتين) دمشق الجميلة ، ...تسيمها عطر زهور لعطر الشام ، وبين ...ى التى تداخلت فيها المقاهى والكازينوهات ...خرير مياه الشلالات المنحدرة من قمم الجبال ...ر بردى .. كانت دمشق ! !

...جهنا الى مبنى التليفزيون السورى ، وعلى ...بدت الحراسة بالسيارات المصفحة ...د .. واصبح المبنى يضم الآن الاذاعة ...فزيون ومكتب وزير الاعلام ..

...تقيت فى الدور الثالث بعلى الجندى مدير ... والتليفزيون ليرحب بى كثيرا ، والترحيب ...ينه من الكثيرين الذين التقيت بهم فى دمشق

امين الحافظ — صلاح البيطار — د. منيف الرزاز — ميشيل عفلق — حمد عبيد

من وزير الاعلام ، من سائق التاكسى ، من عامل المصعد فى الفندق ..

واتصل على الجندى تليفونيا بصابر فلحوط ، الذى يشغل منصب مدير مديرية الاعلام ، ويطلقون عليه شاعر ٨ آذار ، وكان يعمل مدرسا فى جامعة دمشق ، وبعد آذار التحق بالجيش السورى برتبة ملازم أول ضمن قوة الاحتياط ، ثم نقل الى الشئون العامة والتوجيه المعنوى للقوات المسلحة ، وخلال شهر واحد شغل المنصب الحالى ..

وطلب مدير الاعلام والانباء أن اذهب الى مكتبه ، حيث انه المسئول الان عن الصحافة فى سورية والزوار الصحفيين ..

وذهبت الى مكتب صابر فلحوط ..

وسألنى كثيرا عن القاهرة ، والسد العالى ، وحادثة كمشيش ..

وقال صابر فلحوط .

ــ اعتقد ان اهم الاحداث التى مرت خلال السنوات القليلة هى حادثة كمشيش ، فهى تؤكد أن الرجعية العربية المحلية وغير المحلية لا يمكن ان تترك الحكومات الثورية ، وان محاولتها بدأت بالتصفية الجسدية ، وهى اسلوب اتبعته فيما مضى وتحاول الآن العودة اليه .

ومن السد العالى عشرات الاسئلة ، متى يبدأ توليد الطاقة الكهربائية من السد ، كم عدد (الهكتارات) التى سيرويها السد ، ومتى ينتهى العمل فيه نهائيا ؟ ..

وعن اليمن ، وقسوة جبالها ، وتخلف شعبها والقوات المسلحة التى خاضت المعركة بقوة وصبر خلال ثلاث سنوات ..

وكنت أجيب عن أسئلته . فقد لاحظت ان المواطن السورى يريد ان يعرف كل شىء من مصر الثورة ، من الاحداث الكبيرة التى تقودها مصر ، وكنت استمتع بالاجابة على هذه الاسئلة ، ففى الاجابة كنت اشعر بالزهو والفخر للمنجزات الضخمة التى اراها بوضوح اكثر واذا خارج بلادى ...

كلام عن مصر الثورة

وانتقلنا بالحديث الى سورية ، وكان عنوان هذا الحديث ما اسمته صحف لبنان (التغلغل الشيوعى فى سورية) .. وقال الرجل منفعلا ..

ــ ان سورية لايمكن ان تكون ارضا خصبة للشيوعية ، فالبلاد العربية لها من التقاليد والايمان مايؤكد زيف هذا الادعاء ، وان الانجازات التى تحدث فى الدول العربية المتحررة الاشتراكية لتضع ماتسميه صحافة الحلف الاسلامى بالالحاد والتغلغل الشيوعى .

واثناء هذا الحديث ــ دق جرس التليفون ــ ورفع صابر السماعة ، وكان يتحدث الى قيادة الجيش ، وكانت القيادة تخبره بوقوع عدوان اسرائيلى ومقتل اثنين من قوات العدو على الحدود ، وذلك لتوزيع هذا الخبر على الصحف ووكالات الانباء .. وقال الرجل تعليقا على هذا النبأ ..

ــ لقد اصبح العدوان على الحدود السورية مسألة عادية جدا بالنسبة للجندى السورى ، وقال انه يحدث كثيرا أن يدخل احد المزارعين الاسرائيليين الى المنطقة الحرام ، وسرعان ماينطلق رصاصة من الخندق العربى الواقف على الحدود ، دون الاتصال بالقيادة

وقال صابر فلحوط ..

ــ وليس سرا أن هناك اوامر (مفتوحة) بالضرب فورا فى حالة العدوان ، نظرا لتوقعه بين لحظة واخرى .. فالحشود الاسرائيلية تشاهد هذه الايام بالعين المجردة ..

وطلبت من صابر تحديد موعد مع الدكتور يوسف زعين رئيس الوزراء ، والدكتور ابراهيم ماخوس نائبه ووزير الخارجية وجميل شيا وزير الاعلام ، لاتمكن من رسم صورة واضحة عن السياسة السورية الجديدة ..

وقال صابر فلحوط ..

ــ غدا فى الحادية عشرة صباحا ، سوف تلتقى بوزير الاعلام ، فقد فوضته الحكومة ــ بعد اجتماع مجلس الوزراء ــ بان يدلى بالبيانات والتصريحات التى ترغب فيها ..

لقاء دمشق والقاهرة

وفى صباح اليوم التالى ، كنت فى مكتب وزير الاعلام ، مكتب متواضع فى الدور الثانى من مبنى التليفزيون العربى فى دمشق .. وبدأ الوزير بالاسئلة ..

ــ الم تقابلك صعوبات فى الدخول الى سورية ؟ ..

ــ لا ..

ــ وماذا رأيت فى سورية ..

ــ الكثير ..

واسئلة .. اخرى .

ثم .. اخذت وضعى الطبيعى كصحفى ، لاسأل الوزير عن (لقاء الثورات) ، هذا اللقاء الذى اصبح حديث الصحف اللبنانية فى الفترة الاخيرة ، فصحف بيروت ترصد كل خطوة باتجاه القاهرة ودمشق ، وتنظر الى هذا اللقاء بقلق بالغ وشديد ..

قال جميل شيا عن لقاء القاهرة ودمشق :

ــ بعد حركة ٢٣ شباط وبعد تحليل علمى لواقع الوطن العربى ، ومن الشعب العربى وتطوحكمه ، وبعد استعراض المخاطر التى تتعرض لها قضايانا القومية طرحت سورية العربية ، عددا من الشعارات التى نرى فى تحقيقها ضربا للاستعمار وعملائه من جهة وقوة دافعة لقضايا شعبنا العربى نحو الافضل ، ومن هذه الشعارات لقاء العناصر التقدمية على الصعيد الداخل ولقاء القوة التقدمية على صعيد الوطنى العربى ، ودافعنا لذلك هو ان الصراع الحقيقى فى مجتمعنا يدور بين قوى تقدمية تريد الانعتاق والسير نحو التحرر الكامل وبناء المجتمع العربى التقدمى الاشتراكى الموحد ، وبين قوى رجعية محافظة على مكاسبها وترى فى الاستعمار خير نصير لها فى اتجاهها المعادى لمصالح الجماهير وفى نفس الوقت يجد فيها الاستعمار اداة طيعة للحفاظ على مصالحه من خلال دعمها وتبنيها ..

وقال وزير الاعلام

ــ وتحقيقا للشعار المطروح على النطاق العربى التقت الحكم الثورى فى سورية العربية الى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ووجدت الحياة فى دمشق تمضى بهدوء

اسرائيل .. ثم عن : لقاء الثوار !

على صالح السعدى

أكرم الحورانى

عبد الغنى قنوت

مصطفى حمدون

خليل الكلاس

الدول التقدمية ، وبدأت من قبله خطوات ايجابية تلتقي بما يساعد على تحقيقه .. فالاتصالات فعلا قد تمت على مستويات كثيرة ومختلفة مع الجمهورية العربية المتحدة والجزائر ..

وسألت الوزير :

— .. وما نتائج هذه الاتصالات ؟ ..

قال ..

— تبشر بالجو المطلوب .. ان اللقاء بين القوى التقدمية كما تصوره .. يجب أن يكون من خلال العمل الجدى وخوض المعركة المطروحة بين الشعب وأعدائه بجبهة تقدمية موحدة الانطلاقات والأسلوب ، ولن يكون مكان اللقاء مجال بحث ، ما دامت الرغبة والشعور بضرورة هذا اللقاء متوافرة ...

— اذن .. لماذا طرح شعار اللقاء فى هذا الوقت .. ولم يطرح قبل ذلك ؟ ..

قال الوزير ..

— هذا أمر يعود الى طبيعة المرحلة الراهنة **والى أن المسئولين فى هذا القطر حاليا يختلفون فى منطقهم وأسلوبهم عن كل ما سبق ، الا انهم** ينطلقون فى تصرفاتهم بوحى من مصلحة الأمة العربية وجماهيرها الكادحة ، ورغبتهم الصادقة فى تحقيق أهداف أصبحت ملكا لجميع اللاجئين العرب فى الاشتراكية والوحدة ، وهم يرون فى اللقاء خطوة نحو الامام لخلق الجو الافضل للعمل الوحد المتطور ..

— والآن .. لماذا لا يبدأ بلقاء الثوار على صعيد سورية أولا ؟ ..

وقال الوزير ..

— الشعار المطروح على الصعيد الداخلى ، والذى سار فى طريق التنفيذ أشواطا هو لقاء العناصر التقدمية على صعيد القطر ، وكل التقدميين المرتبطين بالثورة وأهدافها الوحدوية الاشتراكية ، والذين يكونون طبقة معها اى انهم من الكادحين المنتجين غير المستغلين والذين تحقق الثورة مصالحهم لا العكس .. **هؤلاء** جميعا مدعوون للتعاون ولأخذ أماكنهم فى مختلف المستويات ليساهموا فى مرحلة البناء والتطور [illegible] الوحدوى الاشتراكى .

تهويل اليمين للشيوعية

وعرضت على الوزير صورة ، لما قرأته وسمعته فى كل من عمان وبيروت من (**تهويل خطر الشيوعية فى سورية**) ..

وقال الوزير :

— ان الاستعمار وعملاءه عودونا بشكل دائم على التهويل .. واختلاق الاكاذيب والدس المستمر ، فقبل طرح هذا الموضوع من قبلهم وبعد . ملأوا الدنيا بالشائعات الاخرى المدروسة المخططة ولكنها جميعا مكشوفة ولن تصمد أمام الحقيقة ، مخططنا واضح وميدان العمل مفتوح أمام كل تقدمى يؤمن بشعارات الثورة وهى شعارات الجماهير العربية والتطلع الصادق نحو بناء مجتمع عربى اشتراكى موحد ..

ثم قال الوزير ..

— وأنت زرت سورية ، ويمكنك أن تقول انطباعك عن موضوع الشيوعية والذى لمسته من خلال المقابلات ..

وحقيقة الشيوعية فى سورية . لا تمت الى التهويل المنتشرة من قبل صحف الحلف الاسلامى ، فان الوزارة السورية ليس بها سوى وزير واحد كان فى الحزب الشيوعى السورى . ثم ان الحزب الشيوعى فى سورية قد ضعف خلال الفترة الماضية للأسباب التالية والتى لمستها بنفسى أثناء الفترة القصيرة التى قضيتها فى دمشق :

أولا : انفصاله عن الحزب الشيوعى اللبنانى ، واستقلاله بقيادة منفصلة

ثانيا : حل التنظيمات الشيوعية المصرية وقدرة الاتحاد الاشتراكى على استيعاب النشاط الموحد لكل القوى الثورية فى الجمهورية العربية المتحدة فى اطار ميثاق العمل الوطنى

ثالثا : الانجازات الثورية الاشتراكية التى حدثت فى البلاد العربية المتحررة ، وموقف هذه البلاد الصلب من الاستعمار والرجعية .

رابعا : تعاون المعسكر الاشتراكى بلا حدود مع الدول العربية المتحررة فى البناء الداخلى والبناء الحربى .

خامسا : انقسام الحزب السورى الى فريقين يؤيد أحدهما سياسة موسكو والآخر سياسة بكين

انصار الحلف الاسلامى

نعود الى حديث الوزير .. فالرجعية تحاول أن تقول ان الشيوعية تهدد سورية . والذى يقول هذا هم دعاة الحلف الاسلامى ، حتى ان هذا الحلف له انصار فى سورية لدرجة ان صحيفة بعد الزائد فى فريضة الحج وقيل انه حضر ما أسموه بالمؤتمر الاسلامى ، **قد عاد بعد أن أعد عن طريق الملك السعودى** له استقبالا ضخما بالسيارات بحفلات رجعية .. وقال وزير الاعلام :

— موضوع الحلف الاسلامى حقيقة واقعة ويسير به أصحابه قدما ولكن لرعبهم من الرعب من الشعب العربى ، لهذا تجدهم يتبرأون من اسم الحلف ويغلفون مايقدمون عليه بأنه لقاء وتقوية علاقات اسلامية ... الخ .

وقال باصرار :

— ولا شك أن لهم فى كل بلد عملاء .. ونحن نعرف من منهم فى سورية ، ومن **زادهم** ، ومن باع نفسه رخيصا لهم ، وقربانهم ، وسيلقى هؤلاء حتما على يد الشعب جزاء ما يرتكبون

قلت للوزير ما سمعته فى بيروت وعمان عن آخر أعمال الحلف الاسلامى ، وهو **اقامة حكومة سورية برياسة معروف الدواليبى ، لكى تنقض على الحكم السورى** .. وقال الوزير :

— حكومة الدواليبى الجاهزة اليوم والمعدة من الرجعية والاستعمار ، حلم جميل لهؤلاء وعملائهم فى المنطقة وما يدعو للسخرية أنهم يجهلون أو يتجاهلون ان شعبنا تجاوز بعيدا الظروف التى تقبل أمثال الدواليبى مهما كانت وسائل الدعم الخارجى الذى يعتمدون عليه ..

ووزير الاعلام السورى يعلم هذا الدعم ، وقد رأت القوات السورية جانبا منه على الحدود الاردنية مرة ، وعلى الحدود الاسرائيلية مرة اخرى

وقال الوزير عن الدعم او الحشود العسكرية التى قيل انها ستدخل سورية عن طريقه :

— نعم حشدت الاردن وحشدت اسرائيل وعدد صلى الله ودعا ضباطا وجنودا للاستعداد لتخليص سورية من **الشيوعية** ، فبدلا كان الرد عليه من حوره **الاحتلال** .. لقد اجابوه بقسوة وكذبوا [illegible] .. فكان ان سرح بسرعة عددا من خيرة

الضباط فى الجيش العربى الاردنى ، وكذلك [illegible] الشكول ، وخشنه قواته وعدنا ان تكررت له [illegible] ان الاساس ليس فى حكومة الاردن أو اسرائيل انما هو فى الاستعمار الذى يحرك هؤلاء الد[illegible] الذين اصبحوا اكثر من مكشوفين وعملاء ، و[illegible] هؤلاء ومن وراءهم أن شعبنا لا فى سورية وحد[ها] بل الشعب العربى كله سيكون الى جانبنا و[كل] التقدميين فى العالم ، وسنلوضها جميعا حربا يعرفها هؤلاء فى منطقتنا خلال التاريخ الحدي[ث]

لمن السلاح الامريكى ؟ .

وقال الوزير عن صفقات الاسلحة الامري[كية] لكل من الاردن والسعودية واسرائيل :

— تختلف أهداف الصفقات مع هذه الد[ول] ففى الوقت الذى تعطى الاسلحة للاردن لتخ[زين] وتضعها مستقبلا كى تستخدمها عند الحا[جة] تخلق امريكا بهذا العمل ونفس الوقت لنفسها أمام الرأى العام العربى والعالمى ان اسرائيل .. وهذا هو الهدف الرئيسى فقط . حفظ التوازن وعدم الاخلال بميزان التس[ليح] المنطقة ..

وقال الوزير :

— والعالم كله يعرف ان الاسلحة التى ا[عطتها] امريكا للسعودية والاردن مشروطة بعدم است[خدامها] ضد حلفائه أمريكا أى اسرائيل .. فلماذا استوردت الاردن والسعودية السلاح الامريكى لكى تستخدمه الحكومتان ضد الشعب العربى [؟]

وقال الوزير :

— والجديد فى صفقة الاسلحة الامريكية لا[سرائيل] بشكل خاص ، أنه لاول مرة تعطى امريكا م[باشرة] أسلحة فتالة هجومية ضخمة لاسرائيل حين ان تصدير الاسلحة لاسرائيل كانت قد تركته للحلفاء والسائرين فى الفلك الا[مريكى]

موقفنا من الامة العربية

قلت للوزير : **وما موقف الحكومة ال[سورية] الآن من السعودية والاردن ؟**

فأجاب :

— سأتحدث عن موقف سورية من الدول [العربية] كلها ، فمواقفنا تختلف بلا شك بين دولة و[أخرى] ولكن بصورة عامة هناك موقفان أساسيان :

● موقف ايجابى من الدول التقدمية ومن شكل خاص ، ان سورية العربية مع الج[مهورية] المتحدة حتى النهاية ولن تدخر وسعا فى [سبيل] هذا الشعب الشقيق ، والاتفاقية الاقتصاد[ية] القاهرة خطوة ايجابية لمس لها الزائرون و[نحن] ونرحب بوجود مكتب مصرى على المستوى [...] لتعقب مصلحة البلدين

● موقف سلبى مع من يسير فى خط [...] خط الجماهير العربية ، وهذا واضح فى [...] على مختلف المستويات

● وعن منظمة التحرير الفلسطينية قال [الوزير] من هذه المنظمة بمقدار ما تكون هى مع [القضية] الفلسطينية وبقدر ما يمكنها التطور نحو ال[...] الذى طرحته الثورة فى سورية بعد ٢٣ وهو حرب التحرير

قلت للوزير :

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أين شخصيات البعث الآن ؟!

من لبنان جاءوا الى نهر بردى ، وتركوا مصايف لبنان لاصحاب البترول والراغبين في الصخب

يوسف زعين

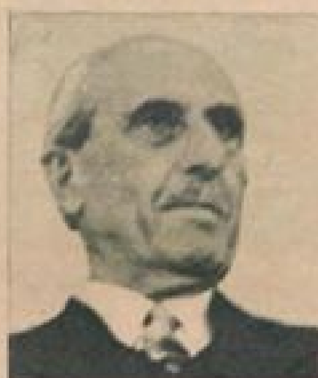

شكري القوتلي

ناظم القدسي

– هناك اربع دول يهمني ان اعرف مدى علاقة سورية بها ، وهي الاتحاد السوفيتي ، الصين ، فرنسا ، الولايات المتحدة الامريكية ؟

قال الوزير السوري :

– مع الاتحاد السوفيتي والصين الشعبية ترتبط بصداقة متينة وبيننا تعاون واضح في مختلف المجالات ، وسبب ذلك لا شك التقاء في كثير من وجهات النظر اهمهـا السير في طريق محاربة الاستعمار والامبريالية ودعم الاتجاه التحرري في العالم كله ودعمهم لقضايا الشعب العربي بصراحة ووضوح في معاركه مع الاستعمار

– اما عن علاقتنا مع فرنسا فانها آخذة في النمو نحو الافضل . وهناك مشاريع اقتصادية تساهم فيها مؤسسات فرنسية وليس هناك ما يمنع من تطور هذه العلاقات نحو الافضل

– واخيرا .. بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية فعلاقاتنا بها كما هو واضح مبنية على أساس مواقفها العدائية من قضايانا العادلة ومن القضايا التحررية في العالم كله ، فهي أقوى من ساهم في خلق اسرائيل وهي التي تمدها بمقومات الحياة بصورة رئيسية ، وامريكا هي التي تمثل الرجعية وتتزعم الامبريالية والاستعمار الحديث في العالم

البعثيون المعتقلون

– سمعت في بيروت ان عددا هائلا من اعضاء ومؤيدي القيادة القومية لحزب البعث ، وعددا آخر من غير حزب البعث هم الآن في السجون ، فما مصير هؤلاء ؟

قال الوزير جميل شيا :

– المعتقلون من البعث قليلون جدا وعشرات فقط ودعت ضرورات الامن والثورة اعتقالهم ، لانهم تمادوا في تخريبهم واساءاتهم واستغلالهم رعاية صغر الثورة بشكل خاص وهم جميعا ممن اذاتهم قواعد ، الحزب ، ومؤتمراته

قلت للوزير :

– ولكن ذلك ادى الى ان يترك سورية الكثير فما موقف الحكومة من هؤلاء ؟

قال الوزير :

– الذين خرجوا من سورية اشكالا ومذاهب واتجاهات مختلفة ولا يمكن اصدار حكم شامل على هؤلاء ، ولكني اقول بان قسما كبيرا منهم لو عادوا غدا لرجعوا من نعيم ما دامت لا توجد في حقهم موانع قانونية تحول دون عودتهم .

قلت للوزير :

– بصراحة .. هل تعاني سورية من ازمة اقتصادية ؟

فأجاب :

– الوضع الاقتصادي في سورية ليس كما تريد ، والاسباب كثيرة . فهناك المحاربة الاقتصادية من اعداء الثورة الذين يستعملون الطائفة والضغط الاقتصادي وسيلة للضغط علينا ، وهناك الرأسمال الوطني – غير المطمئن حتى الآن – والذي هرب الكثير منه خارج سورية منذ عام ١٩٥٨ حتى الآن

ويقدر بحوالي ألفي مليون ليرة سورية ، وهناك محاولات التخريب داخليا للاقتصاد من قبل اعداء الثورة ، وهناك احيانا سوء المواسم الزراعية ، بالاضافة الى عملية التحول الاشتراكي وتولي القطاع العام التجارة الخارجية احدثت بعض الصعوبات ، وهذا أمر طبيعي في مثل هذه الظروف ، والشيء الهام الذي يقال في هذا المجال هو ان الجهود منصرفة وبصورة علمية لتنمية هذا البلد بسرعة ، ولتخطيط الاقتصاد على أسس صحيحة وفق الاتجاه الاشتراكي المطروح

واضاف جميل شيا :

– وطبعا ، كل هذا جعل التجربة الاشتراكية تواجه الصعوبات وليست الازمات ، وهذا أمر متوقع لحركة تقدمية اشتراكية وحدوية تقوم لتهدد مصالح الرجعية والاستعمار والتبدل نظاما ذهبي الاستعمار كثيرا للمحافظة عليه ، وابرز الصعوبات التي تواجهها تآمر الرجعية المستمر وخلق الصعوبات أمام التجربة مستخدمة كل وسائلها وتاطيراتها ، وركائزها المنتشرة في كثير من القطاعات ، ثم صعوبات داخل الحكم نتيجة لعقلية فردية ومترددة وغير مؤمنة بالثورة أصلا . هذه العقلية تحدت قيادة التجربة فترة كانت ان تسقطها في يد اعدائها ، وصعوبة ثالثة ايضا .. تشتت العناصر التقدمية وضياع الكثير منها في خضم شعارات استغلتها عناصر رجعية للتستر خلفها فترة ثم تنقض على الثورة ، وصعوبة رابعة نتجت عن الوضع الاقتصادي والمحاربة الخارجية والداخلية في هذا المجال .

وقال الوزير :

– والصعوبة الخامسة والاساسية لهذه التجربة الاشتراكية عاشت ما يقرب من ثلاث سنوات منفعلة مع الاحداث العربية والدولية دون ان تتمكن من التعبير عن حقيقتها وتخرج بالجماهير العربية بمنطلقات ومواقف جدية تعبر عن مبررات وجودها ، وتمثل وجهة النظر الصحيحة وبخاصة قضية فلسطين وأسس العمل في السياسة العربية والدولية وهذا ما تحقق فعلا بعد ٢٣ شباط

– وما هي الانجازات الهامة ؟

قال الوزير :

– سد الفرات ، وهو حديث الساعة ، ونحن نعلق عليه آمالا عريضة لقضية الري والكهرباء والتشريع وايجاد العمل لآلاف الراغبين وهو يعتبر في مقدمة مشاريع التنمية التي ستكون عاملا فعالا في رفع مستوى الدخل القومي ، وهذا لا يعني ابدا أننا سنقتصر على هذا المشروع ، فلدينا في الخطة عشرات المشاريع المدروسة ستكون كلها حلقات متكاملة في خطة التنمية المقبلة ، وستكون للدول الاشتراكية الصديقة وفي مقدمتها الاتحاد السوفيتي وبلغاريا دور رئيسي في تنفيذها

في السجون والمنفى

وانتهى حديث الوزير ، والتقيت في دمشق بكل التساؤلات التي لم تعد لغزا كما كانت أيام

شارع العابد في دمشق ... شهد اصخب مظاهرات السنوات الماضية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

معروف الدواليبي

عبد الكريم زهر الدين

اسعد محاسن

مأمون الكزبري

موفق عصاصة

الوحدة ، فالرجعي السوري لم يعد يخفي أمله في عودة الرجعية الى سورية

والوحدوي أيضا لم يعد غير معروف ، فالمتابع الحكومات والاحداث في سورية بعد الانفصال قد كشف كل الوجوه ، حتى طلاب المدارس تستطيع ان تميز كل طالب ، فما بالك بالذين يتصدرون لدور القيادة في كل عهد

ولذلك .. فان الذين خرجوا من سورية بعد الانفصال يعدون بالآلاف ، وهم كما قال الوزير مذاهب وتيارات :

● البعض خرج بعد الانفصال لايمانه بالوحدة
● ثم خرج الذين حاربوا الوحدة بعد ثورة ٨ مارس المعروفة باسم ثورة آذار .
● ثم خرج مؤيدو القيادة القومية لحزب البعث بعد حركة ٢٣ فبراير الماضي .

ومعظم هؤلاء تجمعوا في بيروت وعمان والرياض .. والذين تجمعوا في الرياض هم حكومة معروف الدواليبي الذي يشغل الآن منصب مستشار الملك فيصل ، وقد امده الملك فيصل بالمال لكي يعد انقلابا على حكومة دمشق ، ويدخل بالحكومة على رأس قوة من قوات البلاد الاردنية ليتسلم زمام الامور في دمشق ، ويخضعها للمخطط السعودي الاستعماري في المنطقة ، هكذا يحلم الدواليبي وفيصل بن عبد العزيز ! !

والموجودون الآن في سجون دمشق هم :

● **امين الحافظ** ، وقد اتهمته الحكومة الحالية بأنه يريد كل السلطة في يده وانه يعوق التجربة الاشتراكية .
● **ميشيل عفلق** ومتهم بانه فاشستي ، وانه قد تأخر بتفكيره عن الواقع العصري منذ عام ١٩٥٢ ، واصبح لا يمثل هذا الواقع
● **صلاح البيطار** . والحقيقة ان التجار والرأسمالية المنظمة قد التفوا حوله يوم تولى رئاسة الوزراء قبل ٢٣ فبراير ، معتمدين في ذلك على ما يسمى « برفقة عليه » ، وسرعة دعوته ، وشكوا له احوالهم ، وكان ينوى ان يعيد نشاط اليمين الى سورية .
● **منيف الرزاز** ، وهو اردني وسكرتير حزب البعث .
● **مصطفى حمدون** ، احد ابطال مؤتمر شتورا
● **خليل كلاس**

هؤلاء هم الذين سجنوا .. وهناك الذين سرحوا ويعيشون في سورية بلا نشاط وتحت الاقامة الجبرية لهم وهم :

● **حمد عبيد** وكان وزير الدفاع وقد تم تسريحه من الجيش وحددت اقامته .
● **صلاح الضللي** رئيس المحكمة العسكرية وقد سرح ووضع تحت الاقامة الجبرية .

وهناك فئة أخرى ممنوعة من الدخول الى سورية لهم :

● **علي صالح السعدي** الوزير العراقي ويعيش الآن في اوربا .

وهناك فئة ثالثة من الوجوه التي لعبت دورا ثالثا بعد الانفصال واستطاعت الهروب من دمشق ومنهم :

● **اسعد محاسن** الذي كان يشغل منصب سفير الجمهورية العربية المتحدة في المغرب ، ويوم الانفصال سرق أموال السفارة وسافر الى دمشق واصبح وزير خارجية الحكومة الانفصالية واشترك في مؤتمر شتورا ، ويعيش الآن في باريس .

● **عبد الكريم زهر الدين** قائد الجيش السوري اثناء الانفصال ، استطاع خلال توليه هذا المنصب ان يهرب بعض الاموال السورية الى لبنان وهو يعمل الآن في بيروت متعهد مواد بناء !

● **شكري القوتلي** ، باع بيته في دمشق للسفارة الكويتية ويعيش الآن على الشاطيء اللبناني في هدوء .

● **مأمون الكزبري** فيلسوف الانفصال ترك سورية نهائيا ويعمل الآن في التدريس بجامعة السوربون بفرنسا لمادة الحقوق .

● **اكرم الحوراني** ، بعد اعتقاله بتهمة التآمر والتجسس لحساب بريطانيا ، أخرج من السجن الى بيروت ليعيش هناك .

● **عبد الكريم النحلاوي** وجماعة الضباط الانفصاليين يعيشون الآن في جنيف ومعهم بالطبع **موفق عصاصة** .

● **ناظم القدسي** ، الذي شغل منصب رئيس الجمهورية السورية ، مريض الآن ، ويعيش في بيروت .

● **عصام العطار** وهو من جماعة الاخوان المسلمين ، يقضي ايامه في ضيافة دائمة في قصور الملك فيصل بالرياض .

هؤلاء هم الذين كانوا في يوم من الايام ، يحتلون كراسي الحكم في دمشق خلال سنوات ما بعد الانفصال الخمس .

مؤامرة على سوريا

نعود الى حديث الناس في دمشق ، انهم يقولون ان حكومة سورية ، قد لا تستند الى قاعدة شعبية ضخمة ، رغم انها غير مسئولة عن مذابح واخطاء حكومات البعث السابقة ، وهي تتعرض اليوم للعديد من المؤامرات ، واخطرها :

● **المؤامرة السعودية** ، التي يترأسها **معروف الدواليبي** والذي قال في عمان لاحد المقربين اليه ، انه لو تمكن من حكم سورية فلن تعود ابدا الى ما يسمونه الخط الوحدوي التقدمي العربي ، وان هناك خطة هائلة لحصار هذه التيارات بعيدا عن أية محاولة في هذا الاتجاه ، **« حتى لو استعنا بالشيطان »** في سبيل تكديس الرجعية والانفصالية .

● **المؤامرة السورية الرجعية** ، وهي التي تعد في بيروت من قبل الرأسمالية السورية التي هربت أموالها ، تساعدها بعض العناصر الرجعية والطائفية في لبنان وتشترك **المخابرات البريطانية** في تنفيذها .

وهدف المحاولات الرجعية السيطرة على حكم سورية كمرحلة اولى ، ثم القضاء الكامل على الجيش السوري حتى لا يقف عقبة في يوم من الايام في طريق **« الحكومة العميلة »** ثم وضع نهاية لمطلب الجماهير في الوحدة .

المواطن والحكومة

ان المواطن السوري يرى في الوحدة نهاية للمشاكل التي تحيط بسورية ، وليس صحيحا ان مطلب المواطن العادي من الكادحين لم يعد الوحدة نظرا لما حدث خلال سنوات ما بعد الانفصال . فهذا الكلام الذي تشيعه الصحف الناطقة بلسان الاحلاف ، واحداث ما بعد الانفصال قد جعلت من هذا المطلب ضرورة قومية ، قد يكون هناك اختلاف حول **الصورة الوحدة** . ولكنها ابدا هي المطلب الرئيسي للقوى العاملة في سورية . لذلك فان هذا المطلب كما قال — صابر فلحوط — لن تستطيع اي قوة ان تقتلعه لان جذوره اعمق واقوى من ان تقتلع .

وبسبب احداث ما بعد الانفصال ، توقف كثير من المشاريع مما ادى الى البطالة وخروج اكثر من ٣٠ الف مواطن سوري للعمل خارج سورية ، ولكن هؤلاء قد يعودون عند بداية العمل في سد الفرات .

والواقع ان الحكومة السورية الحالية تحاول ان تبذل مجهودا في كافة الميادين ، وربما لانهم جميعا من الشبان ولم يتمرسوا في المشاكل السياسية والمناورات ، ففي دمشق يطلقون عليهم الحكومة الشابة :

فرئيس الوزراء الذي كان يشغل منصب سفير سورية في لندن **(الدكتور يوسف زعين)** ٣٨ سنة .

ابراهيم ماخوس ، كان طبيبا في دمشق ٣١ سنة .

جميل شيا وزير الاعلام ٣٩ سنة .

عبد الكريم الجندي وزير الزراعة والاصلاح الزراعي (عقيد سابق) ٣٦ سنة .

ومعظم الحاكمين في سورية الآن دون الاربعين وهؤلاء يمثلون القيادة القطرية التي ادانت حزب البعث ، وتعتبر نفسها غير مسئولة عن انحرافات الحزب والاسلوب الذي اتبع في قيادة الحكم في سورية خلال الثلاث السنوات الماضية

ومن المتوقع ان يحدث تغيير وزاري في دمشق ، خاصة بعد الاحداث الاخيرة ليجعل من سورية اكثر انفتاحا مما هي عليه الآن .

مصادر القلق

وفي دمشق بعض القلق القادم من ثلاث ... عربية وابيب . فالعواصم الثلاث (... **عمان — بيروت**) تعد انقلابا رجعيا على ... ومن تل أبيب العدوان الاسرائيلي ... حشدت اسرائيل قوات كبيرة على ... السورية « لتأديب السوريين » ، ... دمشق ان هذه الحشود لها علاقة و... يعد في الرياض على يد الملك السعودي ... الى واشنطن للحصول على تعليمات ... وفي اتجاه مواجهة العدوان الاسرائيلي ... الجبهة السورية قد صرح لي « بان ... الاسرائيلية لن تخيفنا ، فنحن على ا... لكيل الصاع صاعين ، وقد اتخذت الج... عدتها لصد اي محاولة يحاول العدو ... لعرقلة مسيرة الثورة ، واننا ننتظر سا... لنلتقي مع اخواننا في الاقطار العربية ... فلسطين عروبتها ولنعيد للعرب كرامته...

وفي مواجهة العدوان غير الاسرائيلي ... اعيد فتح التنظيم الشعبي أبوابه ل... وسيتدرب كل شاب على حمل السلاح ... أية مؤامرة قادمة من خارج الحدود ، ... الرجعية .

وقلق من نوع آخر

هذا ما يحدث في سورية — الآن — ... تنظر الى لقاء الثوار نظرة ترقب ... لا نظرة حماس واندفاع ، ولكن الذين ... بدلالة تقارب القاهرة ودمشق هم الا... كما يطلق عليهم نسبة للحلف الاسلامي ... يرون في لقاء القاهرة ودمشق خطرا ... مشروعاتهم العدوانية ومحاولاتهم للا... على الجماهير العربية في بلادهم نفسها ... على سبيل المثال — صحف — ال... الكفاح — النهار — البيروتية ، الدس ... معاكس للقاء القاهرة ودمشق ، وتجر... من الاسئلة : من الخاسر والكاسب ... التقارب — من الذي طلب التقارب ..

هذه الضجة في صفوف الاحلا... ليس لها غير معنى واحد : ان ... العربية قد وضعت نفسها بصور... في معسكر اعداء العرب .. فاصب... لها ان تلتفت قواهم . ولا زم... قدر ما يزعجها احتمال — مجرد ا... التقارب بينهم !

وجيه ابو ذ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هكذا يرى الأطفال مشاكل الكبار

السوق السوداء تجسدت في راس شريف جلال في ازمة الارز والتاجر يخفي الارز ليطلب الثمن الاكثر .

من السوق السوداء .. إلى المواصلات .. إلى اليمن .. إلى الاشتراكية !

مشاكلنا السياسية والاقتصادية .. قضايانا الداخلية والخارجية .. كيف تبدو في عيون ... هل يحسون بها .. كيف يفكرون ... هل يعيشون مشاكلنا .. ما هو الحيز ... هذه المشاكل في اذهانهم .. ما رايهم ... حلنا لها .. هل يقتنعون باسلوبنا ... الاخر ..

.. كيف نفهمهم باسلوب حلولنا لمشاكلنا ... اليمنية مثلا كيف يرونها .. الوحدة ... ما رايهم فيها .. اسرائيل كيف تزول .. ... كيف تعود .. السوق السوداء كيف ... التنظيم السياسي كيف نبنيه .. ... الاسرة كيف يتم .. ازمات المساكن ... متى تنتهي .. مشاكل كل القضايا التنمية ... بوعيها

... البلدي . احنا ايه في نظرهم .. حجمنا ... كنا بجيشنا .. باقتصادنا وتخطيطنا ..

... هذه المشاكل والقضايا التي تفرض نفسها ... المستويات ببساطة وسذاجة وبراءة اطفالنا ... اول رحلة استطلاعية في عقول رجال ... ١٩٦...

... خالد ..

... سورى يوم ٢٨ اغسطس ١٩٦٣ يوم مولدك .. ... من ميدان الشرف .. احدبها كلاس ... معركة .. معركة الكرامة والحرية والاشتراكية ... معركة تحرير الوطن العربي الكبير ... لك وانا اعلم انك لن تقراها الآن ولكنك ... ستقراها يوما ما وستفخر بها .. ستفخر ... ستفخر بجيل اخذ على عاتقه مع جمال عبد ... بكل بسالة وشجاعة امام قوى الاستعمار ... جيل حقق المعجزات .. حقق كرامة الفرد ... وفتح طريقا ممهدا امام الاجيال الصاعدة ... سوري بعد معركة جبل اللوز بالجوف ... المعركة التي قدت فيها جنودي بعون الله ... في المعركة التي قلبت الميزان ... المعركة التي تحطم فيها العدو وفرت ... الابطال الهزيمة والخيبة ... لك نفس : لك طريق الشرف والكرامة والنبل

لواء احمد فتحي عبد الغني

... الحبيب ..

... المطر

بابا انا كويس ميهاما وماما مبسوطة مني وانا بحب علاء خالص . بابا انا بحبك لانك عاوزني اكون كويس وعلاء كويس وماما زعلانه علشانك خالص وانا عاوز منك الطيارة وعاوز بدله زي بدلتك انت علشان انا كبير وعاوز اكون زي بابا بطل اسافر اليمن واحنا هنا مبسوطين وخلي بالك انت من نفسك وانا بذاكر دروسي كويس واوعى تنسى البدلة يا بابا وشكرا .

ابنك

حسام احمد عامر

كانت الرسالة الاولى من اللواء فتحي عبدالغني قائد منطقة الجوف في هذه الفترة ثم قائد القوات العربية باليمن ... اما الرسالة الثانية فهي من ابن النقيب احمد عامر .. وليس لي تعليق على الرسالتين وانما اترك لك حرية الرأي في الرسالتين رسالة الاب القائد ورسالة الابن الذي يفخر ان يكون بطلا ..

ونتنقل من منطق الرسائل الى منطق المناقشات بين الابناء والآباء في المسألة اليمنية ..

المكان : منزل قائد وحدات الصاعقة .. العقيد حسن عبد الغني

الزمان : اول ديسمبر سنة ٦٢

المنظر : الزوجة تواجه عاصفة من اسئلة الابناء ... تنتهي ..

عائشة : ماما .. بابا فين ..

... اليمن

عائشة : ... بيعمل ايه هناك

– بيحارب

– بيحارب مين يا ماما

– بيحارب الاعداء

– أعداء يعني ايه

– يعني الرجعيين

طارق : رجعيين يعني ايه

– يعني اللي بيشتغلوا لوحدهم ومش عايزينا نتقدم ونبقى دولة كبيرة

– واحنا عايزين نتقدم ليه

– علشان الناس كلها تعيش كويس

– طب ما احنا عايشين كويس وبابا بيجيب لنا كل حاجه

– لكن الناس كلها مش عايشه زي ما احنا عايشين

– طب واحنا مالنا ومالهم .. ماهم بعيد خالص

– انت مش ناوي تفاكر النهارده .. قوم بقى خلص المذاكرة وبكره بابا يجي وابقى اسأله اللي انت عايزه ..

وتمر الايام ويعود الأب من اليمن ليواجه العاصفة من الابناء .. من الاستفسارات والاسئلة

طارق : انت كنت بتحارب مين في اليمن .. احنا مالنا ومال اليمن ..

الأب : علشان نخليهم يعيشوا كويس زي ما انت عايش .. علشان الاولاد اللي في سنك يلاقوا مدارس يتعلموا ويلاقوا مستشفيات يتعالجوا فيها ويلاقوا كل حاجه كويسه زي أي انسان في العالم ..

طارق : وهما مبيدفعش الحاجات دي ليه .. هما معندهمش فلوس

– عندهم فلوس .. لكن الفلوس في جيوب الامام واللي معاه والباقي مفيش معاه حاجه ولا لاقي اللقمة علشان ياكلها .. وكان الامام خايف يعلمهم لانه لو علمهم حيثوروا عليه زي احنا ماثرنا على الملك فاروق في ٢٣ يوليو سنة ٥٢

طارق : ومين اللي خلى الملك فاروق يحكم مصر

– الاستعمار والانجليز والرجعية

طارق : استعمار يعني ايه

– يعني الانجليز كان ليهم هنا في مصر جنود وضباط انجليز علشان يحكموا بيهم مصر ويستغلوا كل خيرها وياخدوه في بلدهم

طارق : والثورة كانت ازاي .. انت مش كنت ضابط ايامها ..

– كان فيه ضباط كتير بيجهزوا للثورة عليه من ايام حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ .. لما الضباط شافوا الهزائم اللي بتحصل في البلد واتأكدوا من خيانة الملك واعوانه وقرروا الثورة عليه وبدأوا يجمعون في الضباط الاحرار واستمر تنظيمهم حتى قامت ثورة يوليو بقيادة جمال عبد الناصر

طارق : فلسطين ازاي راحت .. وازاي اليهود اخدوها من الفلسطينيين ..

وتترك المناقشة الحامية بين العقيد حسن عبد الغني قائد وحدات الصاعقة وابنه طارق وابنته عائشة لنبحث عن فلسطين في اذهان الاطفال وعلاقتها بالثورات العربية والوحدة ..

ان امال صبري الطالبة بالسنة الاولى الاعدادية بمدرسة الاورمان الجديدة تقول : ان العرب يحاولون ارجاع فلسطين المغتصبة الى اهلها المشردين لذلك يجب على الدول العربية ان تتحد لتصبح يدا واحدة وقوة ضاربة تستطيع ان تقف في وجه الدول التي تساعد اسرائيل وتعمل على بقائها .. كما حدث مع المانيا منذ فترة ولكن للاسف ظهر بورقيبة وغيره من الرؤساء والملوك والخونة العرب ورفضوا الوقوف مع كل العرب في هذه الازمة مع المانيا .. واعتقد أن شعوبهم لن تسكت وستثور على الخيانة وستقوم الوحدة وستعود فلسطين .

قضايا مزمنة

التوعية كلمة صعبة جدا .. والاسلوب الامثل لها من اصعب الاساليب واشقها .. هذا ما احست به وانا اكلم احد الصغار .. انه امين عبد المجيد طالب ابتدائي بالسنة الخامسة قال لي : كل ما اتمنى التليفزيون الاقرب توعية الكثيرة والزول العب . واحست اني امام قضية خطيرة هي اولا قضية التوعية ثم قضية التليفزيون ومدى تأثيره على اولادنا ..

ان امين يستطرد قائلا : انا كل ما افتح التليفزيون الاقي بيتكلم عن تحديد النسل والا تنظيم الاسرة والا عن المساكن او زحام المواصلات او الاشتراكية .. حتى برامج الاطفال اصبحت سيئة

ولكن منى صبري شقيقة الكبرى والطالبة بمدرسة التوفيقية بالسنة الثانية الاعدادية لها راي آخر .. نحن نرى ان التوعية اساس هام في المرحلة الهامة التي نعيشها .. واحسست باهتماماتها السياسية فطلبت منها رأيها في التنظيم السياسي في بلدنا .. فقالت : ان الاتحاد الاشتراكي يضم ممثلين لجميع قوى الشعب العاملة لذلك فهو القاعدة التي تعبر عن ارادة الجماهير والوعاء الذي تلتقي فيه مطالبهم واحتياجاتهم فاذا احسن تنظيمه بحيث يتحمل مسئوليات الطليعة وانطلقت فيه المناقشات الحرة الهادفة في حدود مبادئ الميثاق اصبح قوة توجه الجماهير وتساهم في العمل الوطني وتقوم بالرقابة الفعالة على سيره في خط سليم

قلت : ماهي علاقة الاتحاد الاشتراكي بمشاكلنا اليومية .. والمزمنة

قالت : ان على الاتحاد الاشتراكي العربي ان يقوم بدور هام وفعال في حل كل المشاكل اليومية كالمواصلات والمساكن والسوق السوداء وتنظيم الاسرة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

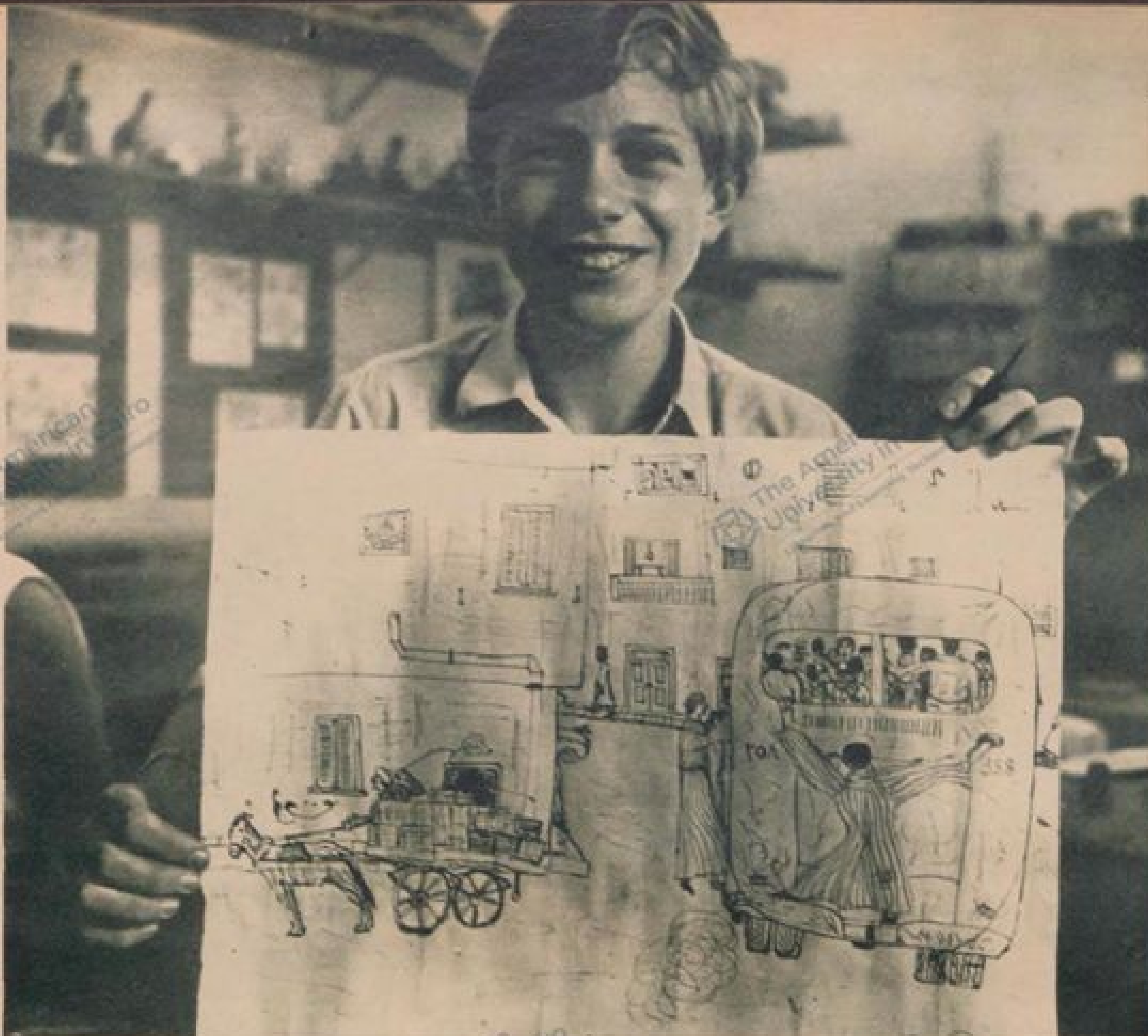

مشكلة المواصلات في القاهرة بريشة طالب عمره ١٤سنة وحل طالب آخر عمره ٦ سنوات وهو وجود عسكري على كل محطة ..

بابا عاوز ابقى زيك واسافر اليمن ـ ابـ...

طارق عبد الغني يرسم معركة من معار...

تحقيق: فاروق الطويل

تصوير: شريف ذو الفقار

ولننظر ماهو رأى القاعدة الشعبية لسنة ١٩٨٠ في هذه المشاكل اليومية التي نواجهها

ان شريف سعد زغلول الطالب بالمرحلة الإبتدائية يقول رأيه في السوق السوداء فيقول :

ـ أن التجار السمين يشترون الاشياء الكثيرة ويخفونها عندهم حتى تكون هذه البضائع نادرة في الاسواق لذلك يبيعون البضائع باثمان عالية ويضطر الناس أن يشتروا هذه الاشياء بالاثمان التي يريدها التجار لذلك سميت السوق السوداء ولكن المخبرين والمباحث يذهبون الى السوق السوداء **يفتشون على البضائع ليعرفوا التجار الجشعين الذين يبيعون الاشياء التي يشترونها بثمن محدد ويبيعونها بثمن غال ولذلك لازم نحارب هؤلاء التجار المستغلين .**

اما الطفلة شيرين طلعت بالمدرسة الالمانية الإبتدائية تقول رأيها في تنظيم الاسرة :

ـ كل اسرة لا تخلف الا اثنين لان الطعام لا يكفي عدد السكان كلهم فيجب ان يكون مستوى الطفلين عاليا لا ضعيفا.. ان الولد الذي يحرس البيت هو الذي يخلف اكثر من ١٠ أطفال لانه يحب طفله والام تحب اطفالها لانه اذا كان لها بنت لتساعدها في حاجة البيت لكي تستعمل ... في شراء الخضار

والتلميذ بالحضانة احمد مجيد له رأي لمشكلة المواصلات ..

انه يرى ان يقف العسكري على محطة الاوتوبيس ويوقف الناس طابور .. ولما يجي الاوتوبيس يطلع واحد واحد لحد ما يتملى الاوتوبيس ويطلع الباقي يستنى الاوتوبيس التاني .

تأتي بعد ذلك آخر مشاكلنا المزمنة وهي مشكلة الاسكان ..

ان الطالب بالاعدادية ابراهيم جلال يقول :

ـ ان التمليك لايحل مشكلة الاسكان وخاصة بالنسبة للمحتاجين ولكنه يحلها بالنسبة للقادرين فقط فالقادرون يستطيعون ان يدفعوا مقدم ثمن الشقة والقسط الكبير من ثمن الشقة

وان وزارة الاسكان كان عليها اولا ان تنقل الاهالى الذين هدمت مساكنهم ويعيشون في خيام واكشاك خشبية قذرة الى هذه المساكن وهم اول من التمليك فهم مواطنون لهم كافة حقوق المواطن وهم محتاجون فعلا .

لواء فتحي عبد الغني وابنه خالد بعد عودته من اليمن يواجه اسئلة كثير شيرين تحل مشكلة تنظيم الاسرة

اما بالنسبة للملاك الذين يبنون بيوتا و... للاهالي فانهم استغلاليون يطلبون خلوج... جدا كما اسمع واذا كان هذا صحيحا ف... الدولة أن تتدخل ولا يكفي ان تصدر ... خلو الرجل بل يجب ان تتدخل اكثر من ... وكثير من الملاك يتصرفون تصرف الاقطاعي... وخاصة الذين يملكون عشرات العمارات و... في مئات الأسر وقد سمعت في برنامج ... في الاسابيع الماضية عن المالك الذي طرد ... بعد ان ضحك عليه ولهذا يجب على الحكومة الاشتراكي ان يضاعفوا اهتمامهم بحل ازمة ... والمحتاج أولا يجب أن يفضل عن غيره ... القادر على دفع ثمن أكبر .

صواريخ ملونة

أخيرا وفي نهاية الجولة ذهبت الى الحض... الحضانة.. **وقدموا لي طالبا صغيرا اسم... واشه .. انه نابغة في الرسم .. و... الذكاء.. وعمره ٦ سنوات ..**

وطلبت منه ان يرسم الحرب مع اسر... ولي عدو، وسكون لم يتكلم واسرع يحض... الرسم والوان الزيت وبدأ يرسم الصوار... الناصر والظافر وعليها علم الجمهورية المتحدة .. ولكني لاحظت انه متضايق م... التي يرسم بها

قلت له : مالك متضايق من الالوان

قال : أصلها الوان مش قوي .. بتاع بره .

واحسست ان امام قضية أخرى والتي ... من قضية الحرب مع اسرائيل الى قضية ... في بلدنا ..

قلت : الصاروخ الى انت رسمته صنـ...

قال : مصنوع في مصر ..

قلت : والالوان الى بترسم بها

قال : مصنوعة في مصر .. برضه

قلت : طيب متضايق ليه من رائحة الا... هي مش تقضي المطلوب

قال : أ. طبعا بترسم لكن مش زي ...

قلت : انت عاوز تطلع ايه

قال : احب اطلع ضابط ودكتور

قلت : تنجحش يا ضابط يا دكتور

قال : لا .. انا اطلع دكتور عشـ... الناس واطلع ضابط عشان اقل يعمل... وميكونش عيال صحيح اموته

واخيرا

وهكذا تنتهي اول رحلة استطلاع في... سنة ١٩٩٠ .. التي ستحمل مسئوليا... والتي من اجله تشقى ونبنى وتطور بلدنا... اليه .. ترى هل يحبيه بناءنا .. وشقاءنا

فاروق الطو...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أخطر عملية نصب .. في القاهرة ..!!

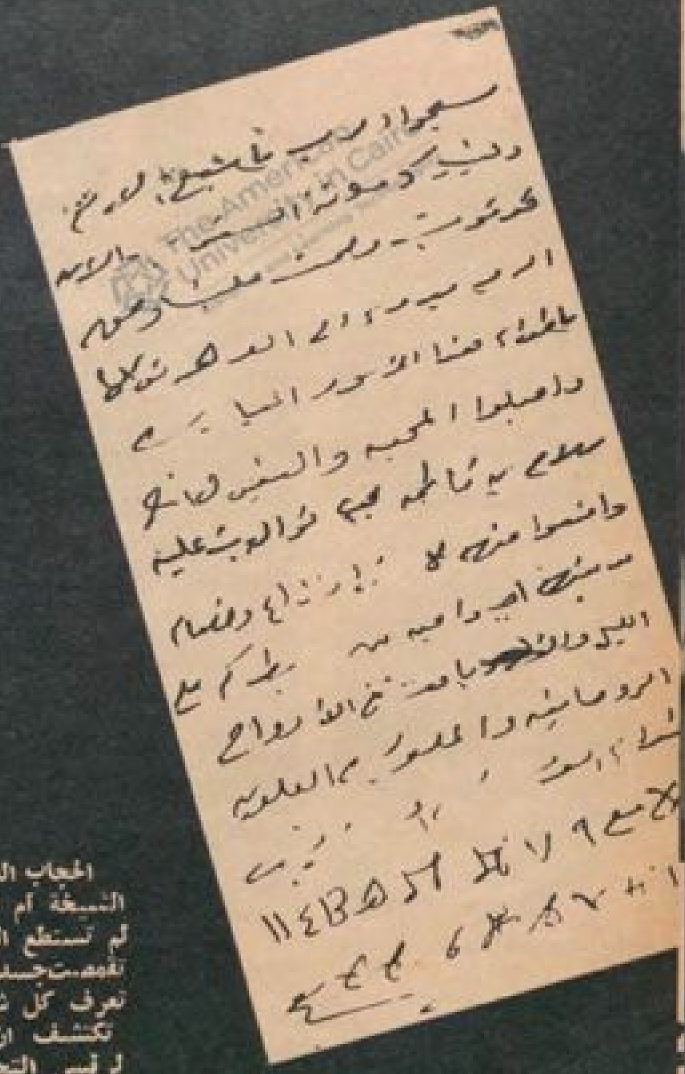

الحجاب الذي كتبته الشيخة أم نجيب . لم تستطع الروح التي تقمصت جسدها ، والتي تعرف كل شيء ، ان تكتشف ان المنديل لرئيس التحرير .

المفروض ان
هذه العروسة ،
...د على القود تأثير
...له » !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

البخور أهم علاج والفل من أحدث دواء في عيادة الشيخة أم نجيب .. هذه اللفة من البخور باعتها لي الشيخة في قرطاس من الورق مكتوب عليه بعض الحروف الأبجدية بمبلغ ١٥٠ قرشا

● الدكتورة أم نجيب تبيع الصرصار بخمسين قرش

● تمنح العلاوات .. ولديها نتائج الامتحا

عملية نصب منقطعة النظير تجرى الآن في القاهرة ! طوابير من الناس ، من كل نوع وسن ، تقف على باب امرأة في الخمسين .. تقنعهم جميعا بأنها قادرة على فعل المعجزات .

موظفون يطلبون منها الترقية . بنات يطلبن منها العريس . طلبة يسألونها عن نتائج الامتحان .

وفي مقابل ذلك ذهب كثير يتدفق الى جيبها . وسيارة فاخرة يركبها زوجها ، ومدير أعمالها .

شيء لا يصدق في قلب عاصمة الجمهورية . ولكن : اقرأ هذا التحقيق .

تحقيق : حكمت عبد الحكيم

تصوير : احمد عبد العزيز

اكبر نصابة تعيش في شارع رمسيس بالقاهرة أم نجيب اشهر من أعظم طبيب في بلدنا .. انها تعالج الصرع بالصرصار

والشلل بالكمون .. والحب بالسمكة .. ان الحشرات اغلى من الذهب في عيادة أم نجيب فالصرصار بخمسين قرشا والخنفسة بـ ١٥٠ قرشا ..

وأنا قصة ام نجيب ... عندما كنت اركب الترام .. ... وجدت سيدة تصعد الى حجرة السيدات بالترام ... السيدات ان اي واحدة عندها مشكلة تذهب الى ام نجيب لتجد عندها الحل .

وكلما مررت بعدها فترة أجد من تسألني من السيدات عن منزل الشيخة أم نجيب .. وكنت أسأل نفسي .. ترى ماذا تفعل أم نجيب ؟

وفي الاسبوع الماضي كنت أقوم بعمل صحفي في أمانة الوجه البحري وإذا بي أقابل أحد الأعضاء في الأمانة ..

وحدثني عن الشيخة أم نجيب .. وفي هذه المرة أصغيت لكل كلمة قالها عن هذه الشخصية الشهيرة ..

قال لي ..

● انها أكبر نصابة .. انها تبيع الصرصار بـ ٥٠ قرشا والخنفسة بـ ١٥٠ قرشا .. وبهذه الحشرات تعالج الأمراض وتزوج الفتيات .. وتقوم بعمل غير مشروع قانونا ولا يبيحه الدين والأخلاق .. فهي تقوم بعمل لتشتيت مساعي السيدات اللاتي مضى على زواجهن فترة طويلة ولم ينجبن لتطهيرهن على زواجهن فترة طويلة ولم ينجبن وبخدعة تجعل السيدة تحمل وتوهمها بأن هذا علاج فقط بأن تعطيها مسحوقا للشمع لزوجها دون أن يدري في شرابه فتعتقد السيدة أن هذه الخلطة وهذا المسحوق كانا بمثابة علاج ..

وعندما سمعت هذا الكلام وجدت نفسي اندفع بكل طاقاتي لكي أقوم بتحقيق كامل عن هذه النصابة وأضعه بين يدي المسئولين في وزارة الداخلية ووزارة الشئون الاجتماعية والاتحاد الاشتراكي حتى يتطهر مجتمعنا من أمثال هذه الدجالة ..

وذهبت الى العمارة رقم ١٨٦ لشارع رمسيس مباشرة ..

سألت البواب .. هل يعمل الاسانسير ؟ .. فسألني .. الى اي دور تريدين ؟

فقلت : الدور السادس ..

فنظر الى البواب نظرة لم افهم معناها وقال لي :
ـ لا .. الاسانسير معطل ..
وتوجهت الى السلم ..

ورغم أنني كنت لا يساورني شك في أن الشيخة أم نجيب نصابة .. فانني كنت أشعر بالرهبة .. وصعدت السلم وأنا مشغولة بهذه المغامرة التي أقوم بها .. وفجأة قطع تفكيري في صوت الاسانسير وهو يصعد .. وتساءلت

● لماذا اذن قال لي البواب ان الاسانسير معطل ؟ ..

فسمعتني سيدة كانت تصعد خلفي مع ثلاث سيدات أخريات وقالت لي :

ـ انا سامحك .. الى أي دور تصعدين ؟
قلت

● الدور السادس ..
فقالت :

ـ أه عند الشيخة أم نجيب .. احنا في طريقنا اليها ..

ان البواب خائف من السر البائع للشيخة أم نجيب ويريد أن يكسب في حسابها .. ولذلك يمنع الناس من الصعود بالاسانسير الا اذا دفعوا له خمسة قروش ..

وصعدنا الى شقة الشيخة أم نجيب فوجدت سيدة عجوزا تجلس على كنبة وجلست بجوارها

سألت السيدة العجوز .. هل حقيقي ان الشيخة أم نجيب تعرف وتستطيع حل كل المشاكل ؟ ..
قالت

ـ انني أحضر لأول مرة ولكنني حضرت مع جارتي في الاسبوع الماضي .. كانت جارتي مريضة وملازمة الفراش بالشلل والأطباء يقولون لها انك لا تعانين من المرض .. والحيرة لماذا هي الى ملازم الفراش .. وكان زوجها دائما يتشاجر معها ويكسر أثاث المنزل فكسر التليفون والأطباق وأخيرا هددها بأنه سيحرق كل المنزل .. واحتارت في مشاكلها مع المرض ومع زوجها ونصحها قريب لها يعمل مهندسا بالذهاب الى الشيخة أم نجيب .. وجئت مع جارتي هنا الى الشيخة أم نجيب التي أعطت لها صرصارا مكتوبا عليه لتصليحها ويبدو زوجها وفعلا كان لهذا الصرصار سر دائم .. فتغير سلوك زوجها وأصبحت هي لا تشعر بمرض وها أنا ذا أحضر الى أم نجيب لتحل مشكلة لوالدي .. وبعد أن سردت العجوز علي هذه القصة توجهت لي تسألني ..

● هل أنت مدرسة ؟

قلت لها : لا ..

وكانت لدي فكرة أن أمثال هذه النصابة تعمل معها بعض النساء فيقلن لها المعلومات عن الزبائن .. فقلنا دخلت أصدق هذه الضحايا على الحيلة أوهمتها بأنها أعرف كل شيء عنها وقالت لها المشكلة التي تعاني منها .

وقلت للسيدة العجوز ... أحضر فيها والسر رهبة كلما فكرت ... الحجرة التي تجلس فيها الشيخة مع الروح

فقالت لي .. لا تخافي انها سيدة صالحة والروح التي تقمصها روح خيرة .. فلماذا تخافين ألا تستطيعين أن تسأل هذه الروح عن أي شيء تريدينه وتجيبك على سؤالك ..

فقد كان لجارتي ولد لتسلمي لا يذاكر دروسه وكانت تخاف من أن يرسب فسألت الشيخة فقالت لها .. سينجح وأعطت لها حجابا .. أعطته جارتي لابنها ليضعه في جيبه في الامتحان .. وفعلا نجح الولد .. وبعدها تلامذة نجحوا بفضل أم نجيب .. وفي الاسبوع الماضي كانت هذه الحجرة مكتظة بالطلبة والطالبات ليعرفوا من أم نجيب نتيجة امتحانهم .

مخصوص وعادي

وفي هذه الاثناء دخلت سيدتان تضع كل واحدة في يديها ما لا يقل عن ٥٠ لويشة ذهب ونادت احداهما قائلة .. أبو نجيب .. فحضر أبو نجيب

وعلمت انه زوج الشيخة أم نجيب رجل في الخامسة والخمسين من عمره نحيف ... مرت فحضر الرجل وقدمت له السيدة التي قالت له : سعادة هانم وأنا عايزين ندفع ...

فقال لها ١٥٠ قرشا ..

ودفعنا له هذا المبلغ ..

قلت لابو نجيب .. أنا عايزة أدفع عادي

فقال لي ٦٠ قرشا ولكن لن آخذ ... انتظري الدور .. هناك عشرة أفراد قبلك

قلت له .. ولكني حضرت أنى واحدة

فقال : لا .. ان عشرة مخصوص بالتليفون .. أما العادي فنتفقا يأتي دوره ... تلك النقود ..

الحب .. والسمكة

وكنت أحاول بحذر شديد والوصول الى ... الشابة التي تبدو طبيعة التحدث مع ... وخصوصا أن النساء هنا ... تجعلها تخفي سبب مجيئها لأن معظمهن ... أم نجيب دون أن يعرف أزواجهن أو ... الزيارة ..

وأجلستني الصدفة بجوار شابة يبلغ ... ثلاثين عاما يبدو من حديثها مع جارتها ... قسطا من التعليم ..

قلت لها : ان هذه اول تجربة لي مع أم نجيب .. فهل هي فعلا تستطيع أن ... مشكلة وتحقق الآمال ..

قالت : فعلا .. انها رائعة ..

● هل حققت لك بعض الاشياء ..

أغمضت عينيها وقالت وهي تتنهد ... حبا لقلنا ..

ـ كثير ..

وبعدت قلت لها :

● من الجائز أن الاشياء التي تحققت بسيطة كان يمكن أن تتحقق دون معجزات ... أم نجيب ..

قالت

ـ لا .. أبدا ..

وبدأت تسرد لي قصتها ..

تزوجت زوجي بعد حب وكان قبل الزواج ... ينتظرني ثلاث ساعات على محطة الاوتوبيس بعد أن أنتهي من عملي في المستشفى ولكن ... لزوجتي أصبح لا يحضر الى المنزل قبل الواحدة صباحا ..

وكان يأتي يحدثني ثائرة من كثرة ... العمل في المستشفى فأنا أعمل ممرضة ... الممرضات .. وفي احدى الأيام كنت ... الشباك على غير عادتي في الساعة الثانية مساء فوجدت زوجي يضع يده في ... الفتيات ونظر الى أعلى فوجدني أنظر ... بها الى الشقة وقدمها لي على أنها ... العمل ..

وبعدها حضرت الى الشيخة أم نجيب ... وكتبت لي حجابا ومن يومها وهو يأتي ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

...طر عملية نصب :

...رفت الروح كل الأسرار .. ولم تعرف صاحب المنديل .!

وفى آخرمرة أعطتنى سمكة مكتوبا عليها ... وقالت لى اعطى السمكة للكلب ياكلها .. ... بت لا تتصورى ماذا يفعل زوجى الآن .. ... مسرعا الى البيت بل واكثر من ذلك فانه يأتى ... لى فى بعض الاوقات كى يرانى ويطمئن على ... فجاة دخلت شابة ترتدى فستانا اخضر .. وما ... نها جارتى حتى ارتبكت ..

... التها : هل تعرفينها .. قالت .. نعم .. ... العز نيرها .. انها صاحبة مكتب تصدير ... راد فى شارع سليمان ..

... بلت السيدة على جارتى وسلمت عليها وقالت ...

... انا سمعت انك طلقت من زوجك .. فلماذا .. ... رغم من انه قال لى انه يريد أن يردك » ..

... دهشت من هذا الحديث أن جارتى مطلقة ولم ... ح حتى هذه اللحظة ان أجد تفسيرا لكذبها

... ت نظرى فتاة تبلغ من العمر الخامسة ... شرين نحيفة لبس طيبها أى مسحة من الجمال ... ت تتسائل هى وهم أبو نجيب كلمات ... ثم انتقلت من جوار زميلتها التى تجلس ... لاتكلم وجلست الفتاة النحيفة بجوار أبو ... ووضعت يدها على كتفه .. واستهزت ... به لاتنقل من مكانى الى المكان الذى تركته ... النحيفة وجلست بجوار زميلتها المجهولة .. ... أصبح لا يوجد مكان بالحجرة .. فالحجرة ... بالسيدات فيها ما يقرب من خمسين سيدة ... الة بها ما يقرب من عشرين رجلا ..

... كان يدخل شباب وأطفال كثيرون يسلمون على ... السيدات وعرفت انهم جميعا ويلقبون حوال ... هم أبناء أبو نجيب والغريب انهم يعرفون ... الحاضرات ويتحدثن اليهم وقد قال لى عضو ... الاشتراكى ان الشيخة ام نجيب تستخدم ... الشباب فى عملية التلقيح الصناعى .

... الساعة التاسعة والنصف ظهرت اخيرا ام ... فى الصالة حيث يجلس الرجال .. وعندما ... من بعض السيدات أن ام نجيب قد ظهرت ... نفسى اندفع لارى هذه الشيخة الاسطورة .. ... تبلغ من العمر الخمسين .. قصيرة القامة ... .. ترتدى فستانا وطرحة سوداء .. وبعد ... رت بالحجرة التى تجلس فيها فى طريقها الى ... الكشف كما يطلقون عليها وهى الحجرة التى ... يها فيها الروح .. وانطلق البخور من الحجرة ... قلبى عندما قالت لى السيدة العجوز .. ... لى الآن هذه الحجرة ونحيط بالشيخة وتراها ... تتقمصها الروح وستنادى كل واحدة باسمها ... أمها لتخرج من الحجرة .. وعاد قلبى الى ... قان من تكرر ما سمعته من السيدات ..

... عد أبو نجيب يحدثنا عن الكلب الذى ... الشيخة أم نجيب ويقول لى .. « أن ... هذا الكلب الذى تربيه عاوتا يعرف مواعيد ... جرة ولا ينبح على الزبائن ولكن اذا جاء احد ... فى غير معاد الكشف فانه ينبح عليه .. ... اقترب أحد من الشيخة أم نجيب حتى ولو ... يمزح معها فان الكلب يعتقد انه يتشاجر ... فان الكلب يمزقه اربا ..

... ال لنا أبو نجيب .. ادخلوا فى حجرة ... ة ودخلت السيدات جميعا الى الحجرة ودخلت ... وجدت الشيخة أم نجيب ترتدى فستانا ... وتقف فوق مرتبة من الكريتون وضعت على ... وبدأت الشيخة تتلو بعض التراتيم بدأتها ... .. يا حبيبى .. يا الهى وبعد كلام كثير ... كره قالت .. أختى أنا مهيأة نفسى لك .. ... يا حبيبى .. انا مستعدة ..

... فى أثناء حضور الروح كانت الشيخة أم نجيب ... بحركات عصبية تشنجية مخيفة للغاية ... صدر من بين أسنانها صوت مزعج نتيجة لصقها ... أسنانها وفجأة يموج فيها بشكل عصبى وتموج ... يديها .. وتتلوى يمينا ويسارا وتبدأ بصوت ... ف عن صوتها تنادى بأسماء الحاضرات وتخرج ... واحدة تنادى اسمها .. ورجف قلبى وانتظرت ... اسمع اسمى ولكن سرعان ما استطعت أن اسيطر ... أعصابى فقد لاحظت أنها تنادى على كل واحدة

قالت لى ان سرها باتع .. ولم تنادى على اسمى ولا ... اسم ثلاث اخريات لم قال زوجها .. ادخلوا الى ... الحارج ..

قصة مزورة

وانتظرت دورى وكان أبو نجيب يدخل واحدة واحدة ويقف على الباب حارسا حتى ينتهى الكشف فيدخل غيرها ..

وطال انتظارى حتى وصلت الساعة الحادية عشرة مساء فطلبت منه كشفا مخصوصا فطلب منى جنيها واضطررت الى دفعه ودخلت على الشيخة أم نجيب

وكانت تسجد على الارض وتضع على وجهها طرحة سوداء من القماش الخفيف ..

فقالت لى بصوت عجيب .. ضمى يدك اليسرى امامى ..

ففعلت وأنا ارتجف ..

فقالت .. حكايتك صعبة قوى .. معقدة خالص .. انا لمالة وانا ابحث عنها .. ساعديني .. اسالى اى سؤال ..

قلت لها .. انى مخطوبة منذ سنتين ولا يريد أن يتزوجنى ..

واخرجت منديلا أعددته لهذه المناسبة . وبعد ان نظرت اليه جيدا من خلال الطرحة قالت لى :

« ان حكايتك معقدة .. خطيبك هذا كالفرخ .. يبعد للخارج .. وهو لا يحب واحدة بالذات .. انه يحب كثيرات .. ولكن لا تنزعجى .. سوف اجعله يسرع فى زواجه .. احرص والتقى عند ام اسمك واسم أمك واسم امه . وتعال يوم الاثنين لتحضر الدواء .

جئت يوم الاثنين فوجدت الحجرة مليئة بالسيدات .. ودخلت كل واحدة بالدور الى حجرة الكشف لتحصل على الدواء وتدفع ثمنه وكانت بين الحاضرات فتاة فى السادسة عشرة ..

قلت لها : اظن أن كل فتاة أو سيدة تأتى الى أم نجيب اما انها تريد أن تتزوج واذا كانت متزوجة فلان بينها وبين زوجها سوء تفاهم ..

فقالت الفتاة .. ابدا .. أنا حضرت اليها من أجل أبى لوالدى مريض لا يستطيع السير على قدميه واحضرت لها طاقيته لعرفت مرضه ..

● هل ذهب والدك الى الطبيب ؟

– مفيش فايدة كل الناس قالوا لنا على الشيخة أم نجيب ودخلت الفتاة حجرة الكشف واعطتها أم نجيب دواء ثمنه جنيهان ..

وطلبت من الفتاة أن أرى الدواء الذى أعطته لها الشيخة علاجا لوالدها فقدمت لى طرفا وقالت لى .. ان هذا المسحوق ساعطيه منه ملعقة فى كوب ماء بعد الاكل واضع له هذا الحجاب تحت الوسادة .. وحرصت على أن اشم هذا المسحوق ووجدتنى اشم رائحة شئ اتنسها وانا قريبة من محلات العطارة وهى عبارة عن كمون او بهارات ومخلوط بمسحوق أبيض لا طعم له ..

وتمالكت أعصابى حتى لا ينفضح أمرى وقلت للفتاة .. ربنا يشفيه !

وإذا بى أسمع احدى السيدات تقول :

ان أختى تزوجت منذ عشر سنوات ولم تنجب وحضرت الى الشيخة أم نجيب فاعطت لها دواء .. وهى الآن فى الشهر التاسع ..

فردت عليها اخرى قائلة :

« انى رأيت هنا فى الاسبوع الماضى سيدة كانت لا تنجب ولكن ام نجيب عالجتها بدواء وانجبت ثلاثة ابناء واحضرتهم الثلاثة ليسلموا على الشيخة أم نجيب وكانت تحمل معها ديكا روميا هدية لام نجيب ..

وجاء دورى ودخلت حجرة الكشف لتعطينى أم نجيب طرف الدواء الخاص بى . وقالت لى .. « ثلاثة قراطيس ابخرى بقرطاس كل يوم وحجاب احمليه معك باستمرار وورقة مرسوم عليها عروسة وحروف عجائبية احرقيها علشان الحسد » ..

ودفعنى الفضول الى فتح الحجاب فوجدته عبارة عن ورقة مكتوب عليها بعض الدعوات الى الارواح

المنزل رقم ١٨٦ بشارع رمسيس لاينقطع الجمهور عن الصعود الى الدور السادس فيه من الساعة العاشرة صباحا حتى الحادية عشرة مساء .. ان بواب المنزل يقف حارسا على الاسانسير خوفا من ان تستعمله طوابير زبائن الشيخة ام نجيب التى تصعد الدور السادس بحثا عن حل مشاكلها عندها

ابو نجيب زوج الشيخة يعمل تومرجيا فى عيادتها .. انه يستثنى من الدور كل سيدة تقدم له هدية وخاصة اذا كانت الهدية من الخارج وهو دائم الشكوى من أن الزبونة الواحدة تحضر معها مجموعة من السيدات ولا يدفعن الا ثمن الكشف عن واحدة فقط وتزدحم بذلك العيادة

تقول لهم فيها : « اجعلوا المحبة بين فلان بن فلانة .. وامنعوا عنهم كل شر وخصام » .. وهذه هى الجمل التى استطعت قراءتها من بين كلمات كثيرة لم أتبينها وحروف عربية وأخرى افرنجية .

وعندما اعطتنى الشيخة ام نجيب هذا العلاج شعرت بالاسف على الشقيات اللاتى يدعين اليها .. كيف أنهن يعتقدن فى أن عروسة مرسومة على ورقة أو حنفسة او مسمارا تستطيع تحقيق امنية تحتاج الى جهد وعمل .. وكيف تعتقد الزوجات أن أمثال هذه الشيخة تسعد أسرهن ويسين واجباتهن الزوجية .. وكيف تصدق السيدات والرجال ومنهم المهندسون للاسف أن أمثال هذه الشيخة تشفى أمراضا يعجز الطب عن شفائها .

وجاء دور المصور احمد عبد العزيز ليدخل حجرة الكشف وقال للشيخة أم نجيب عن مشكلة وراثية قد انتهى منها تماما منذ عام وكانت تسبب له فى حياته حيرة كبيرة .

قالت له الشيخة .. انك ستتخلص من هذه المشكلة فى أكتوبر وهى لا تعلم انه تخلص منها فعلا منذ سنة .

اما الرسام مصطفى حسين فقال لها .. انه كلما تقدم لفتاة ليخطبها فانها ترفض فى اللحظة التى يعتقد أن الخطبة على وشك الانتهاء .. فقالت له الشيخة أم نجيب .. « انك مصاب بعقدة نفسية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

التقطت ريشة مصطفى حسين هذه المشاهد في « حجرة الكشف » بعيادة الدكتورة أم نجيب انها تحيط نفسها بجو من الرهبة والغموض يساهم في اخضاع العقول لأكاذيبها الفادحة..

(بريشة مصطفى حسين)

..أعطيك دواء يشفيك يوم الاثنين القادم .. اكتب اسمك واسم امك عند آدم ..

انني اقدم هذا التحقيق للمسئولين عن كيان الاسرة في بلدنا مثل وزارة الشئون الاجتماعية والاتحاد الاشتراكي والمسئولين عن الامن مثل وزارة الداخلية .. فامثال هذه النصابة يجب الا تعيش في المجتمع الاشتراكي .. المجتمع القائم على العمل .. فالشيخة ام نجيب تدعو كل طالب وطالبة يذهب اليها بالتواكل وعدم المذاكرة والاعتماد على الحجاب .. كما تدعو كل موظف يذهب اليها الى التكاسل وتمنيهم بانهم سيصلون الى المركز المرموق بمرصار من الشيخة ام نجيب .. بل انها تهدم الاسر فهي تنسى كل سيدة تذهب اليها واجباتها نحو اسرتها وتجعلها تعتقد بان سعادتها مع زوجها متوقفة على حرق ورقة مرسوم عليها عروسة .. ان امثال الشيخة ام نجيب مظهر من مظاهر التخلف في مجتمعنا يجب القضاء عليه ..

حكمت عبد الحكيم

● ملاحظة ● برغم كل ما تدعيه الشيخة ام نجيب ، فانها لن تعرف الى اليوم أن منديل « خطيبتي » المزعوم الذى كتبت له الاحجبة وحرقت عليه الجان .. لم يكن الا منديلا قديما اقترضته من رئيس التحرير !

مفاجأة الأسبوع القادم :

عدد غير عادى من آخر ساعة الصيف

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ضجة
في
سيوه!

دخلت صحفية انجليزية واحة سيوة لتكتب موضوعا عنها .. فاصبحت هي نفسها الموضوع!

والصحفية (انجليا جون) ذهبت الى سيوة لكي تقضي ثلاثة ايام فقط . ولكن الجو اعجبها . وانهالت عليها دعوات رجال القبائل ، وولائم اللحم المشوى الشهيرة .. وامتدت اقامتها يوما بعد يوم .

ولان الجو حار .. فقد بدات الزائرة ترتدى البيكيني والبنطلونات القصيرة . وبدات مع ذلك المتاعب !

غضبت نساء الواحة علىهذه الشقراء التى تسبح فى عيون الماء كل يوم ، بينما ازواجهن يتفرجون عليها . وبدا يدب اكثر من خلاف زوجى فى الواحة الهادئة واصبح معظم الرجال تحت رقابة صارمة. واصبحت انجليك بصراحة شخصا غير مرغوب فيه .

شيء واحد انقذ الزائرة .. وجعل الحملة عليها تهدا بعض الشيء . الروماتيزم !

كانت تشكو منه منذ وقت طويل . وعرفت ان فى الواحة طبيبا اسمه « سطوحى » يعالج الروماتيزم بالدفن فى الرمال . فوضعت نفسها تحت تصرفه . وبعد ان كانت تقضى يومها بالبيكيني امام عيون الرجال ، اصبحت تقضيه مدفونة الى رقبتها . . لايظهر منها غير وجهها .

وارتاحت نساء الواحة الى هذا التغير فى الموقف .

وبعد أيام كانت الصحفية قد ارتاحت من الروماتيزم . وغادرت الواحة . وعاد السلام !

...س معنى هذا الكلام ان جميع حالات الروماتيزم يتم علاجها بالدفن ...رمال الساخنة ..

...ناك حالات يتم شفاؤها بالدفن فى الرمل .. وفى نفس الوقت هناك ... اخرى يتعرض فيها المريض لخطر الموت اذا اقترب من الرمال ...خنة ..

...صيحة .. قبل زيارة «الدكتور» سطوحى .. اذهب اولا الى الطبيب ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ي ليست سجرة ...
ن الرمال الساخنة لها تأثير
ى الدورة الدموية .. وعلى الالتهابات
التي تصيب المفاصل ..
ولكن جمال الطبيعة في هذا
المكان بجانب الشمس الدائمة يدفع
السائحين من بلاد العالم لزيارة
سيوه .. وفي علاج اوجاع المفاصل
بالاختباء تحت الرمال !

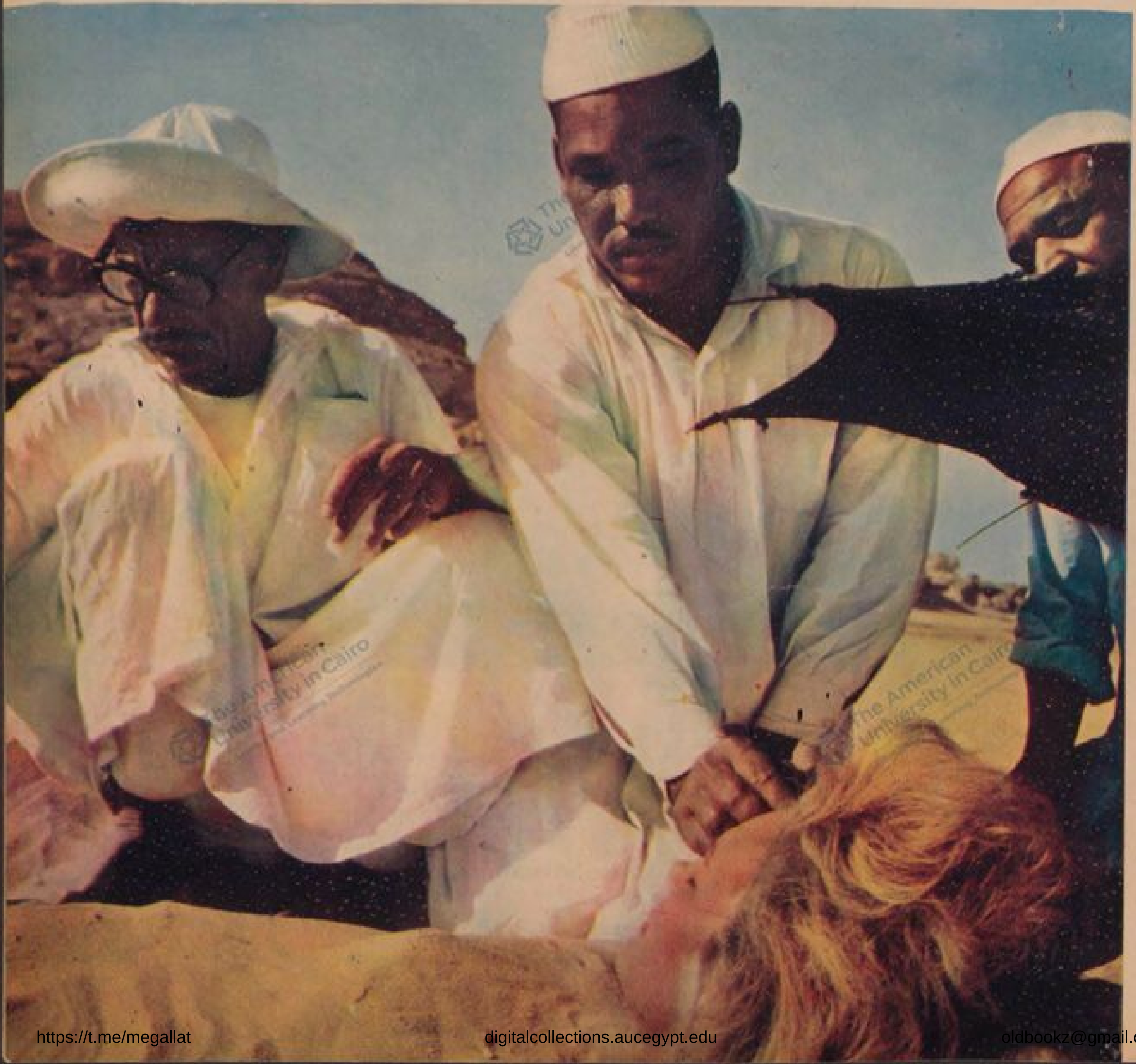

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بعد وفاته بعامين :

قابلنا انور المفتى

تحقيق ، دكتور رفعت كمال

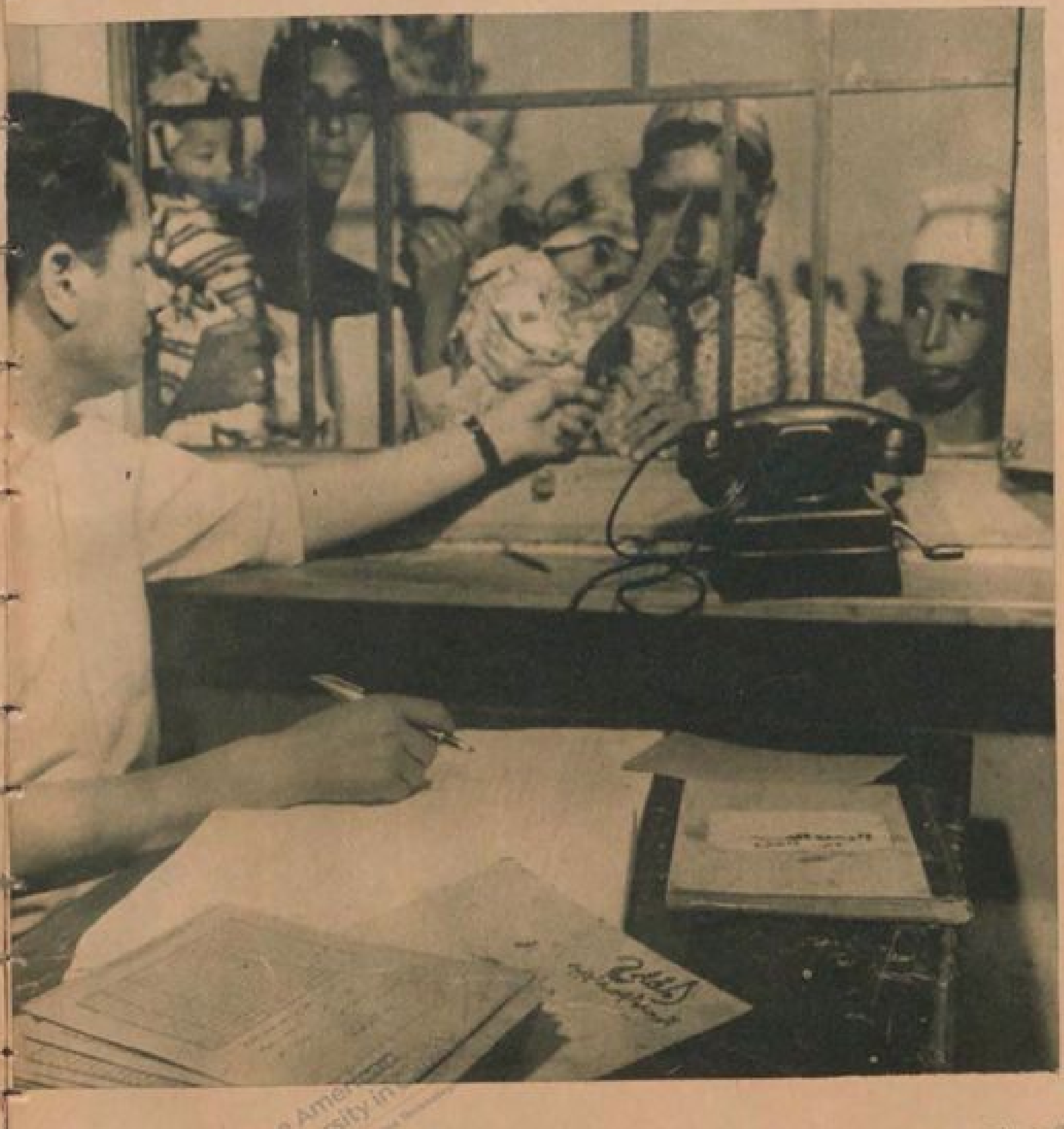

قابلت انور المفتى هذا الاسبوع ..
فى معامل كلية الطب ..
فى قرية بعيدة بمحافظة البحيرة ..
فى ردهات مستشفى المنيل الجامعى ..
فى مركز البحوث الاجتماعية والجنائية
فى كل هذه الاماكن كنت التقى بالافكار التى زرعها انور المفتى .. والتى زادت نموا بمرور الايام .. وبين هذه الافكار بحثت عن حلول لاصعب مشاكل وكنت اعلم انه هناك ايضا ..

فى ذلك البيت الانيق البسيط الذى فتح ابوابه سنوات طويلة للكثيرين .. صغار الاطباء وكبارهم .. لاساتذة الطب واساتذة القانون .. بل لكثير من المرضى لم يتسع وقت عيادة انور المفتى لفحصهم فاختاروا الطريق السهل المضمون .. الذهاب الى بيته فى الصباح قبل ان يبدا رحلة كفاحه كل يوم .. فى هذا البيت كانوا يجدون الترحيب والعلاج .. للجميع .. ولكل .. الى ..!

ومن هذا البيت الذى يضم الآن الزوجة .. والابناء .. والحفيدة خرجت الزميلة نعم الباز بلقطة دافئة للحياة داخل المكان الذى عاش فيه الرجل العظيم .. انور المفتى !

• • • •

ومحاولة الحديث عن انور المفتى اليوم ليست محاولة شاقة .. فالبحث عن مادة جديدة للحديث ليس العقبة التى قد تقف امام من يحاول الحديث عن رجل اختفى عن بيننا من مدة ليست قصيرة ..

فالواقع ان الحديث عن مشاكلنا اليوم يدفعنا دفعا الى ذكر اسم انور المفتى .. هكذا بالضرورة يجب ان نذكر الاسم ثم يعقب ذلك راى هو الحل الذى يجب ان نتبعه لانهاء مشكلة تقف فى طريق تقدمنا .. والراى دائما وليد العقل العبقرى .. عقل انور المفتى !

فالحديث الآن ليس ترديدا لقصص قديمة .. ولكنه فى الواقع مجرد سرد للامتداد الحقيقى لافكار انور المفتى التى تعيش اليوم فى معامل كلية الطب .. وفى جوانب المستشفى الكبير الذى يحمل اسم مستشفى المنيل الجامعى .. وفى مراكز البحوث التى مازالت تسير فى خطوط رسمها بدقة بالغة عقل عبقرى .. هو عقل انور المفتى !

آخر خبر جائزة لانور المفتى !

وفى مؤتمر الكيمياء العربى الاخير تم اعلان فوز احد ابحاث انور المفتى بجائزة الكيمياء الحيوية ..

ولم يكن فى الخبر اى مفاجأة ..
فهكذا كانت كل افكار انور المفتى ..
تبدا بفكرة لامعة .. سريعة .. يلتقطها الذهن الناضج .. ويدور حولها .. ثم يرسم مجموعة من الافتراضات .. وينتهى الى خطة عمل .. ويبدا بعدها التطبيق العملى للفكرة الذى يصل بها الى نتائج كبيرة كان من المتوقع الوصول اليها !

ولان صاحب العقل الكبير كان ابعد ما يكون عن الانانية .. فقد كان يبحث دائما عن العقول التى يمكن ان تتبنى الافكار بعد ان يبلورها .. ولذلك كان دائما يجمع حوله اصحاب العقول الشابة .. المتفتحة .. كان ينثرهم الارض الخصبة لنمو الافكار الكبيرة .. وكان دائما يضع فى اعتباره ان عليه واجبا .. ان يصقل مختلف الخامات .. ويدربها .. لتتسلم امانة البحث العلمى .. وهكذا نجح انور المفتى فى خلق مدرسة للبحث العلمى استطاعت ان تقف على قدميها .. وان تقدم الكثير !

● وعندما نجد اليوم ان انور المفتى قد خلق مدرسة للبحث العلمى يجب على الفور ان نتذكر الدور الكبير الذى لعبه هذا العالم لخلق الصف الثانى فى مراكز البحوث فى بلادنا ..

وهذه الخطوة - مع الاسف الشديد - ليست القاعدة السائدة بين عدد كبير من كبار الباحثين فى بلادنا ..
الأنانية تقف تصرفاتهم وتفكيرهم ..
الباحث الناشئ يقوم بالعمل ..
والنتيجة ان يضع الاستاذ اسمه على البحث !

وهكذا تظل كثير من البراعم الشابة مختفية فى الظلام .

وتحرم من فرصة النمو
وتكون الخسارة فى عدم وجود قواعد حقيقية للبحث العلمى .. لانه فى هذه الحالة يقوم على اساس فردى .. وهو الاساس المتهالك الذى ينهار بابتعاد العقل المفكر عن كرسى الاستاذية ..
وهى الظاهرة التى تكررت مع اسماء كثيرة استطاعت ان تخلق لنفسها البريق الذى اختفى مع الابتعاد عن مراكز النفوذ .

اما فى حالة انور المفتى ..
فان هذا البريق الحقيقى الذى احاط بشخصيته لم ينطفىء .. ولم يخب .. حتى بعد ان غلفه الهوى منبع الشيق .. الموت !

وهكذا ليس غريبا ان تفوز فكرة لانور المفتى بجائزة فى مؤتمر الكيمياء بالرغم من عدم وجوده بيننا .. فافكار انور المفتى جزء من الحقيقة التى يحاول العقل البشرى ان يصل اليها .. والحقيقة تبقى دائما خالدة .. لا تموت

فى عيادة استاذ بكلية الطب

واستاذ كلية الطب يختلف عن باقى اساتذة الجامعة فى شىء له قيمته .. العيادة !
فاستاذ كلية الطب لديه الحرفة التى يمكن استغلالها داخل الجامعة .. وخارجها ..
وعلى هذا الاساس تعتبر عيادة استاذ كلية الطب هى المنجم الذى يمكن ان ينتج ثروات طائلة
ومع ذلك كان من الصعب جدا ان تفحص عيادة انور المفتى فى عيادته ..
هذه العيادة لم تكن لها مواعيد محددة ..
قد تقابله حالة مريض فى قصر العينى تستدعى المزيد من الفحص او المتابعة .. فتكون النتيجة عدم ذهابه الى العيادة والغاء عشرات الفحوص ليبقى بجانب المريض المجانى !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

البلهارسيا

القصر العيني

اطباء الريف

البحث العلمي

الفلاح المصري

شعار يتردد بين الفلاحين يقول : "تلويث المياه حرام"

بقاء أساتذة الطب بين مرضاهم وطلابهم أطول فترة ممكنة

تخفيض مدة تجنيدهم إلى نصف المدة المقررة ..

الاهتمام بإيجاد الصف الثاني بين الباحثين ..

قدرته خارقة على حل مشاكله بنفسه ، ولكننا لا نعلم

ولان انور المفتى أسقط من حسابه عملهالعيادة الخاصة ..

فانه استطاع ان يفعل الكثير ..
ان يساهم في اعمال لجان مختلفة ..
ان يضع افكارا لمجموعة من الابحاث

وقبل ذلك كله ان يقدم ارقى مجهود انسانى داخل القسم الذى يعمل به في قصر العيني ..

هكذا حقق انور المفتى الاهداف الثلاثة التى يجب ان يعمل من اجلها استاذ بكلية الطب :

- الاعداد السليم للتلاميذ الاطباء
- العمل على تطوير البحث العلمى والكشف عن الجديد في مجال العلاج
- ومن خلال تحقيق الهدفين السابقين يتحقق هدف ثالث هو الرعاية الصحية الكاملة لمرضى قصر العيني ..

وعندما نحاول ان ندرس واقع عدد كبير من اساتذة الطب في بلادنا نجد ان كل هذه المكاسب تضيع امام بريق الذهب في العيادة الخاصة !

انه يهرب دائما الى العيادة الخاصة .. تاركا مستقبله .. والمستقبل في الصورة اكوام من الذهب !

وعندما نبحث عن حل لتحسين الخدمة في قصر العيني .. او في غيره من المستشفيات الجامعية فاننا لن نجد سوى العيادات الخاصة كعقبة كبيرة في طريق اى تخطيط ..

وكان صوت انور المفتى الهادىء .. وتلك اللكنة المحببة التى كان يتحدث بها .. وحرف الثاء الذى يظهر بوضوح خلال نطقه .. كأنه يكاد هذه الملامح يرسم اليوم الحل الحاسم لمشكلة قصر العيني .. كأنه يقول : **مكان الاستاذ بين تلاميذه ومرضاه .. ومن هنا المكان يستطيع استاذ الطب ان يفعل المعجزات .. واوضح تأكيد على ذلك هو ما فعله !!**

الطب .. ليس في الكتب !

وعندما نراجع الحصيلة العلمية لانور المفتى نجد ان هناك عشرات من اساتذة الطب سبقوه في الحصول على اكثر من شهادة علمية من الداخل والخارج .. ومع ذلك فانه استطاع ان يتقدمهم جميعا !

والسر في ذلك يظهر بوضوح في الطريقة التى يعمل بها انور المفتى .. انه يرسم الطريق لكل اساتذة الطب ..

ان تحركات انور المفتى ترسم بوضوح طريقة تفكيره :

- **سافر الى بلدة بورديس .. على شاطىء البحر الاحمر ليحاضر عمال البحر عن تنظيم الاسرة .**

وخلال هذه الزيارة يستطيع ان يدرس على الطبيعة المشاكل الصحية للمنطقة .. واسلوب الطرق لحلها حسب الامكانيات المتوافرة !

- **زار المساكن الشعبية في حي زينهم ..** كان الهدف من الزيارة تخطيط بحث عن المساكن الشعبية وآثارها على المستوى الصحى ..

وبعد عدة جولات قال كلمة صغيرة :
ان بناء المساكن اكثر فائدة من بناء المستشفيات

- **حتى مدمنى المخدرات .. فكر كثيرا في مشكلتهم** ولم يبخل عليها بالبحث والتفكير وكان صاحب فكرة اقامة مصحة لعلاج المدمنين
- **بجانب ذلك كانت دراسته الرائدة لمشاكل القرية ..** لقد كان اول من اهتم بالقرية المصرية

وهكذا نجد ان الطب بالنسبة لانور المفتى كان فنا .. كان نوعا من الحياة .. يعيشها بعرضها وطولها .. اما الطب الموجود في الكتب فهو العلم الذى ينقصه عنصر الحياة .. وهو العلم الذى لا يمكن ان يعود بأى فائدة على المجتمع .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

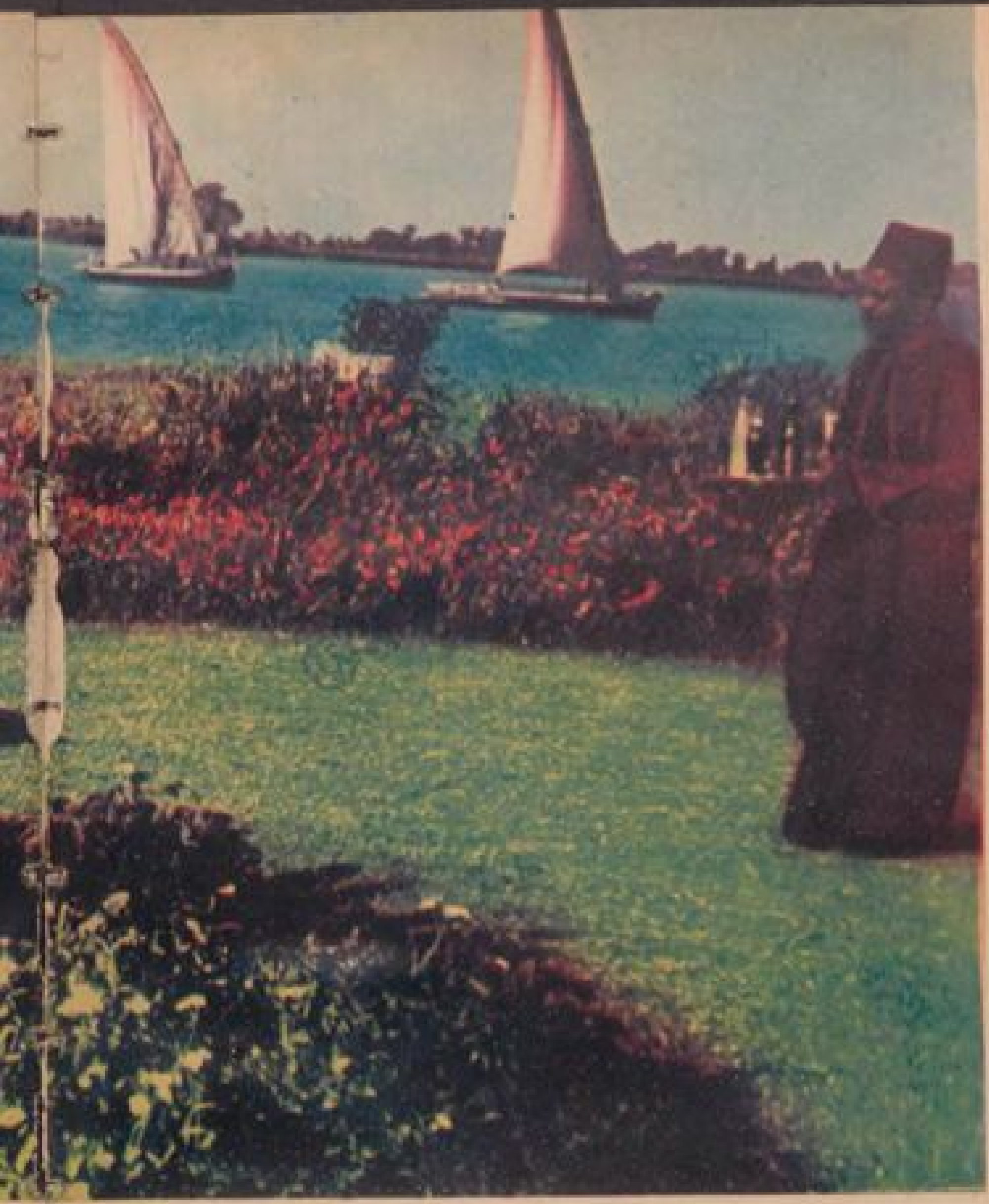

بعد وفاته بعامين .. قابلنا أنور المفتى ..

فلاح مصر فى مشاكله وامراضه !

الجولة الكبيرة والاخيرة لانور المفتى التى ... مع

قد ذهب اليه فى قريته .. يبحث مشاكله الطبيعية .. ولم يبخل على الفلاح بالوقت والجهد ..

من خلال دراسته الدقيقة للفلاح المصرى استطاع ان يرسم صورة حقيقية لواقعه :

الفلاح المصرى اقدر على فهم مشاكله ... الى حلول لهذه المشاكل ... مهما بلغ علمها وامكانياتها !

اى خدمات تقدم للقرية بدون مشاركة ... تنقص درجة كفاءتها ... المقصودة منها ..

تنمية الريف يجب ان تنبع من ... الكاتب ..

... امراض القرية ... والطريق الصحيح الى رفع المستوى الصحى ... يكون من طريق زيادة دخل السكان ... تحقيق ذلك بادخال الصناعات الريفية .

... احداث تغير فى القرية . فالصحيح ... هذا التغيير تدريجيا .. وبحيث يكون التغيير منبثقا من الحاجات الحقيقية للسكان ..

● هذه الحقائق لا يستطيع اكبر العلماء ان يصل اليها وهو داخل معامله .. او مراجعه الاجنبية !

فالحقيقة العلمية المجردة لا تساوى شيئا اذا تعارضت مع التقاليد الاجتماعية مثلا .. أو اذا احتاج تطبيقها الى جبال من الذهب .. وهكذا قد تكون للحقيقة العلمية قيمتها كحقيقة بحتة .. ولكنها فى نفس الوقت لا تساوى شيئا اذا اقتربت من عالم التطبيق !

وعند هذه النقطة بالتحديد نجد ان كل افكار انور المفتى ماهى الا انعكاسات مباشرة للمشاكل التى يعيشها الفلاح . وبجانب ذلك نجد ان حلول هذه المشاكل من نفس امكانيات البيئة .. وهذا يجعلها بالفعل اقرب الى التنفيذ من مشروعات اخرى لها بريق شديد .. ولكنه ينطفىء عندما يلامس الواقع !

٣ افكار تبحث عن مسئول !

تبقى بعد كل هذا الكلام عن انور المفتى ثلاث افكار :

● الفكرة الاولى لانور المفتى .. لقد طالب بتخفيض مدة التجنيد العسكرى للاطباء العاملين فى الريف الى نصف المدة المقررة ..

... وبعد ان كفاحهم فى القرية يتساوى مع كفاح الجندى فى الميدان .

● الفكرة الثانية لانور المفتى ايضا .. ... الطريق العمل للقضاء على البلهارسيا .. اقترح حملة شعبية يكون لها ... ويرددها فى كل مكان .. ومن طريق ... هذا الشعار يمكن ان تختفى البلهارسيا من القرية المصرية ..

انه يريد ان يؤمن كل فلاح فى بلادنا ان تلويث المياه بالفضلات الانسانية حرام ... لانه السبب فى انتشار البلهارسيا !

ما رأى المسئولين فى الاتحاد الاشتراكى فى هذه الفكرة ؟!

● الفكرة الثالثة .. وقد تم بالفعل ... قرار لتنفيذها .. ولكن هذا القرار لم ينفذ حتى الآن .. والفكرة كانت حول اطلاق اسم انور المفتى على الشارع الذى يمر الآن ... كلية الطب ..

لقد استطاع انور المفتى بكفاحه ان يحفر اسمه فى قلوبنا وعقولنا

ويبقى الآن ان نعترف بدوره البطولى لنضع اسمه على لوحة زرقاء صغيرة يمر امامها كل طلاب الطب ليطالعوا اسم انور المفتى .. البطل الذى استطاع ان يقدم الصورة المثالية للطبيب الانسان فى المجتمع الاشتراكى .

دكتور رفعت كمال

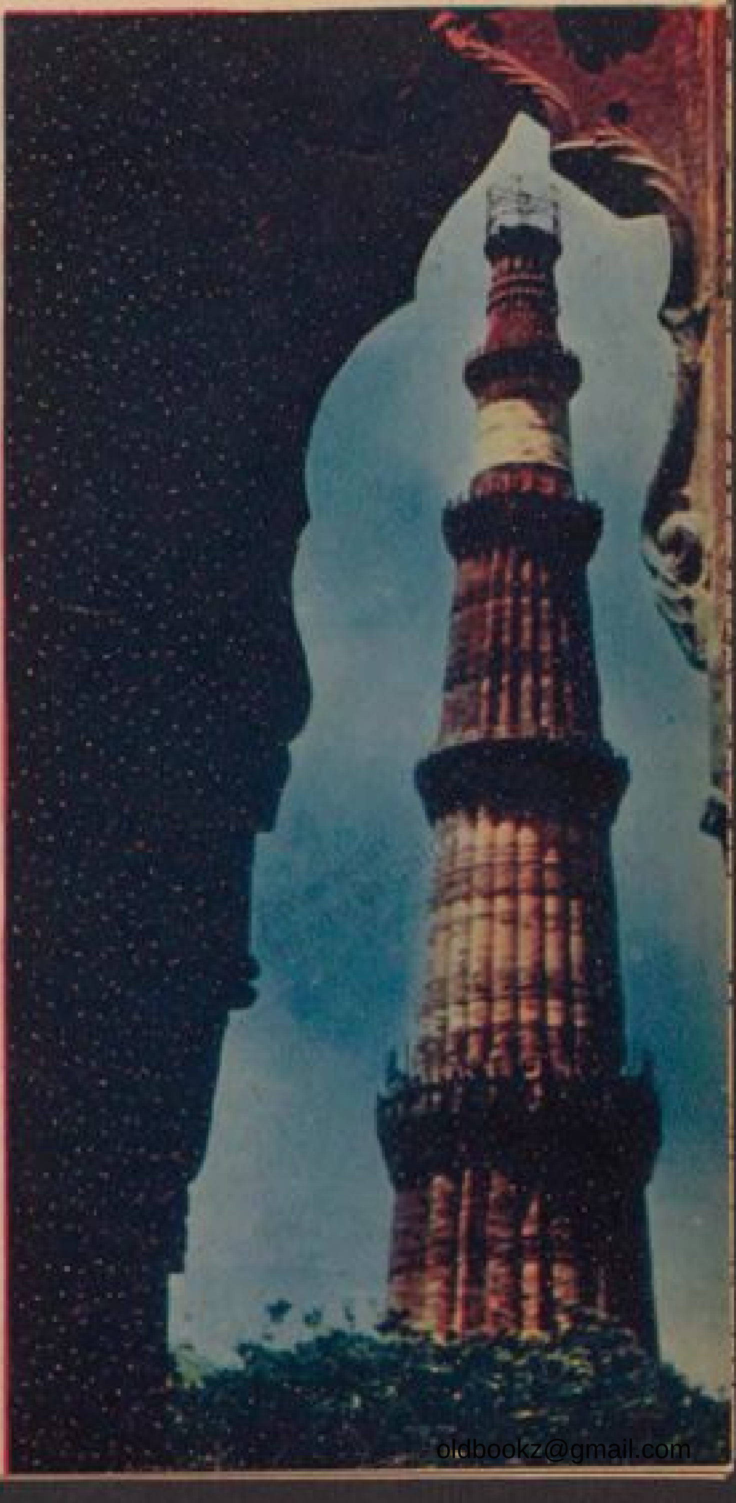

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

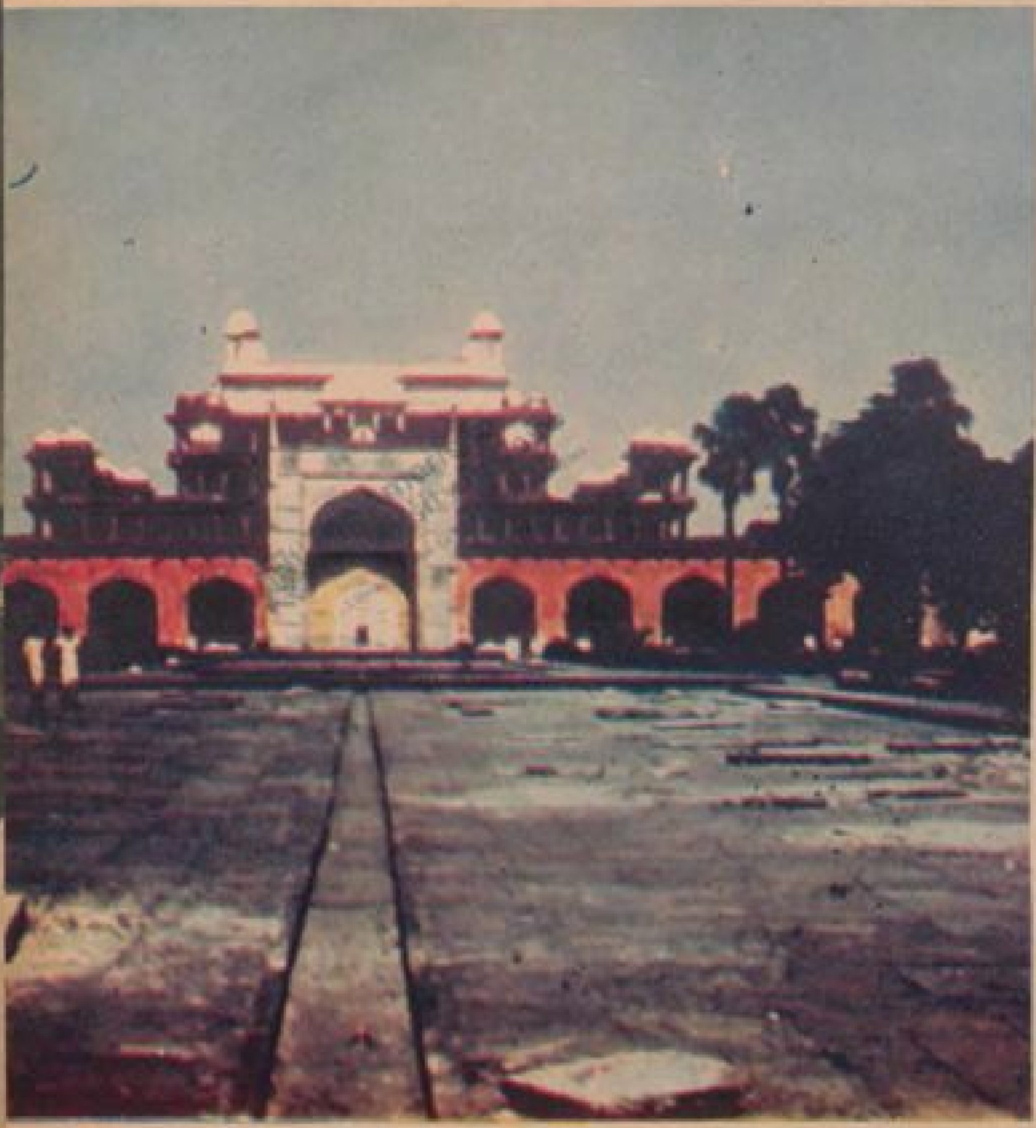

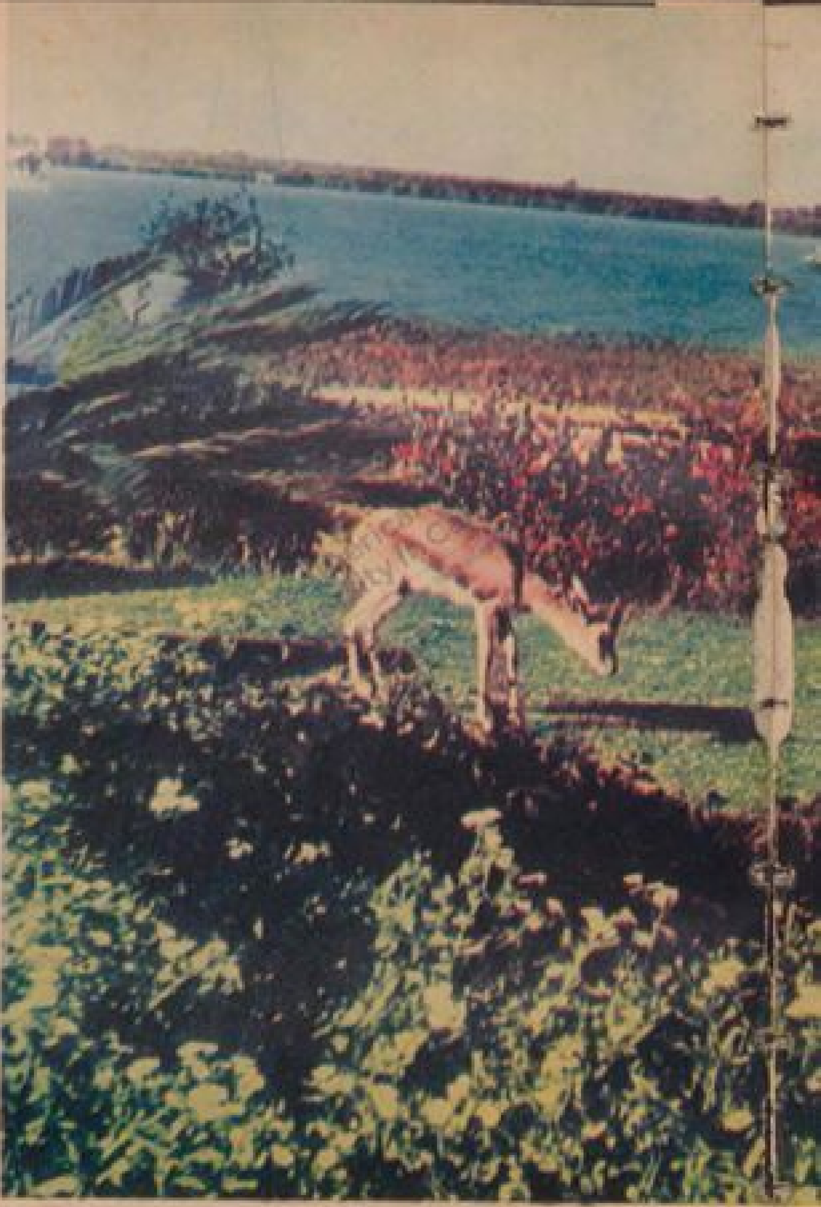

مع عدسة :

كان اللقاء الثاني

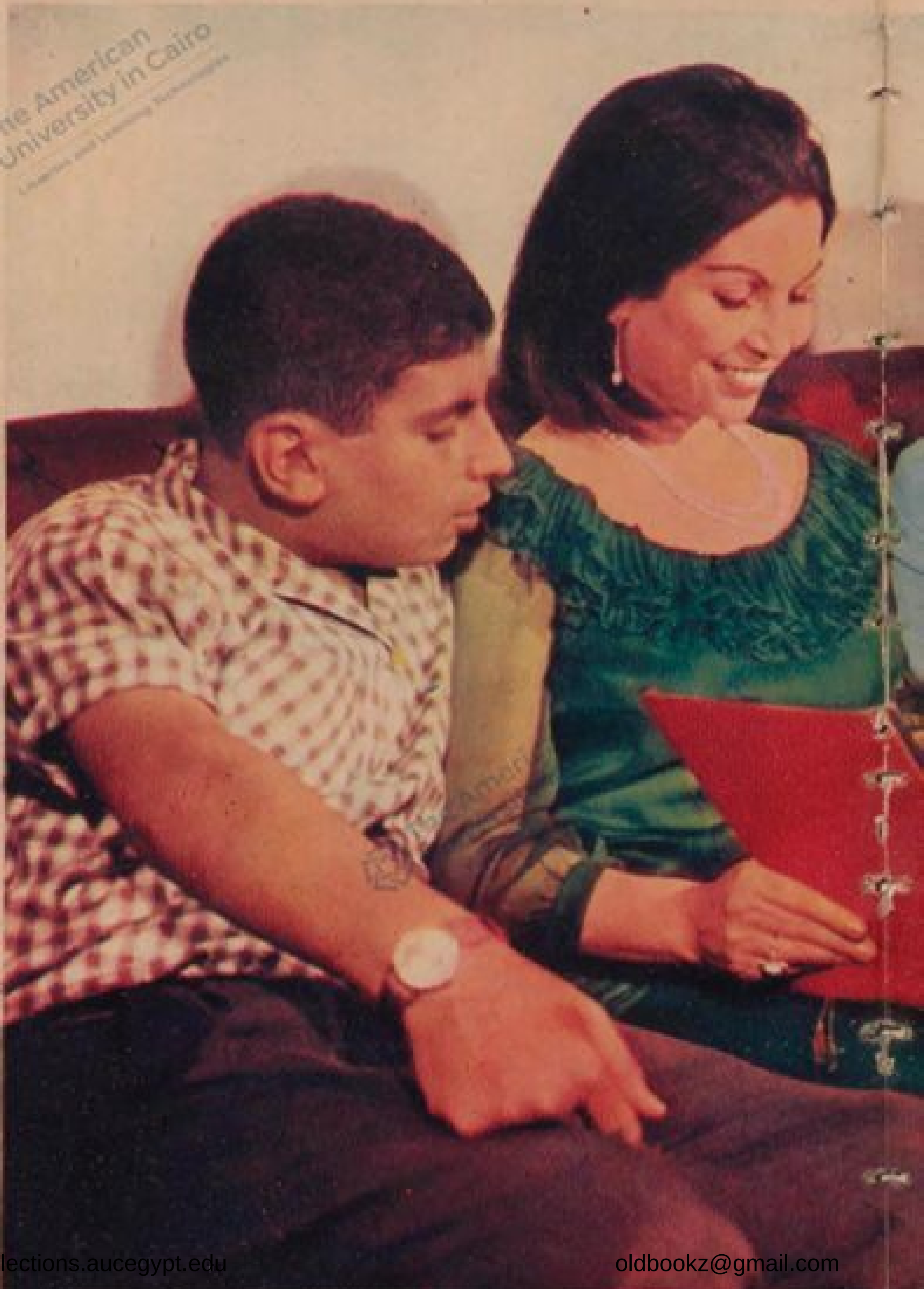

باستثناء الصورة التي الى اليمين ، فكل الصور على ها[...]
الصفحتين من تصوير انور المفتي نفسه .

فالرجل بقدر حبه للناس ، كان حبه ايضا للطبيعة والا[...]
ومن رحلاته المتعددة عاد بذخيرة ممتازة من اللوحات
حصلت عليها محررة آخر ساعة نعم الباز . ومنها الـ[...]
المنشورة على هاتين الصفحتين :
من بورما (اقصى اليمين) ، والهند (فوق) ، وصـ[...]
(فوق ، (الى اليمين)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

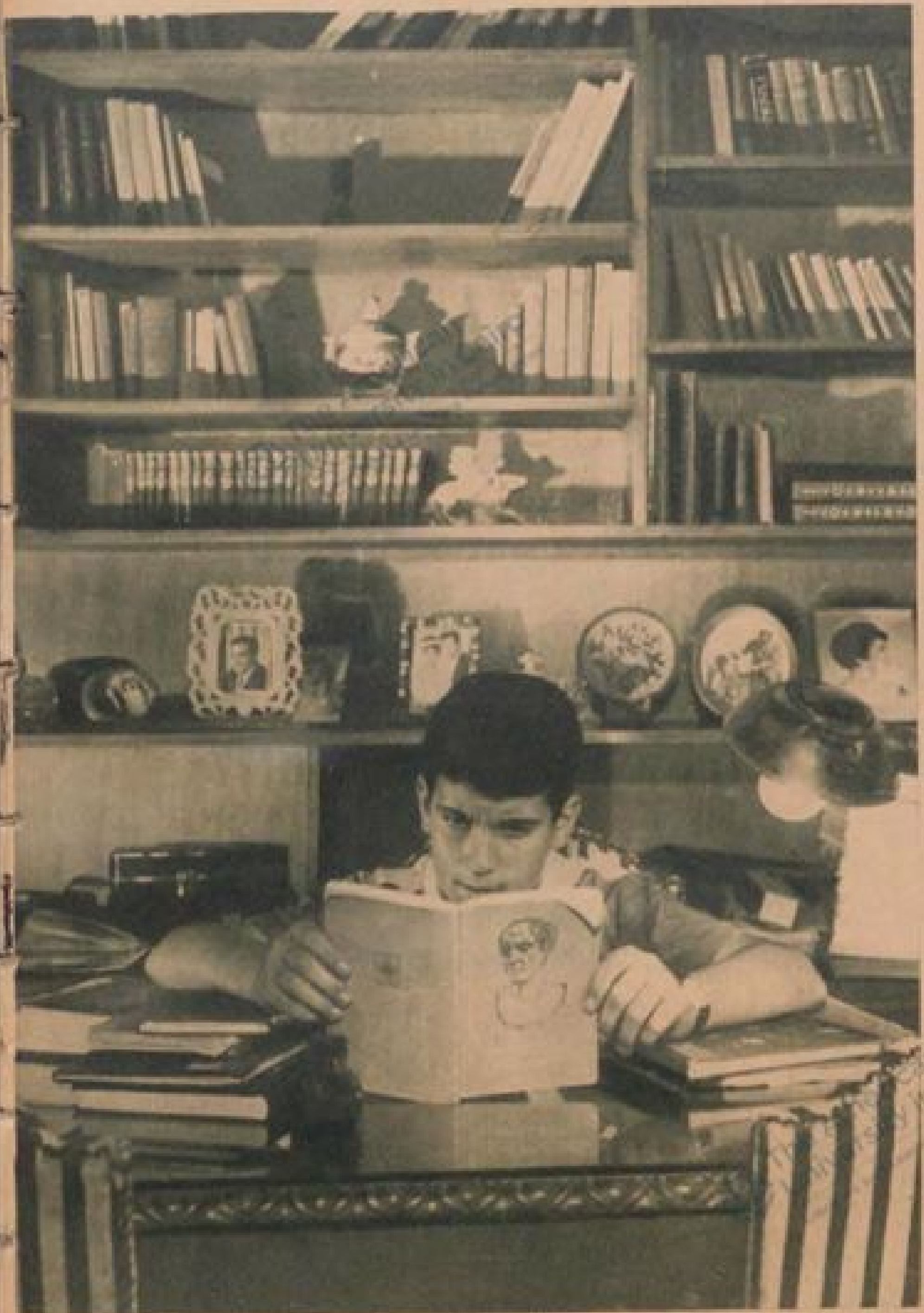

هذا هو بابا .. مازال يبتسم !

تحقيق : نعم الباز

سورته ..
صوته ..
أفكاره ..

ه مازال بينهم .. بين زوجته واولاده .. ابنه يجلس على مكتبه .. انه صورة
الله .. اما الافلام السينمائية التي التقطها خلال رحلاته في بلاد العالم
لة فهي تسلية العائلة .. التي تجتر الذكريات الحلوة .. وتعيش في عبير لم
من بيت الرجل العظيم :
ور المفتي !

الرجل والسولتير ؟

احكى لنا الحكاية من اولها .. اول
مع أنور المفتي الدكتور الشاب .. الذي
مل لى صدره أكثر من امل .. كيف بدأت
ا .. ؟

وسحابة الحزن تلف كلماتها .. ولكن
كانت تنطلق وفيهـا اجراس سعادة
..

دم لى خطاب كثيرون .. وتقدم لى انور
فى الثانية والثلاثين من عمره .. وكان
لاحد الاطباء الكبار .. وحكى لوالدى
ذكائه ومستقبله اللامع .. ولم يكن شيئا
وتم والدى بالناحية المادية لانه كان يهمه
فقط .. وتم زواجنا .. ولم يكن لدى عالم
كفاءة البنات فى ذلك الحين .. ولم يهمنى
صرح .. فقد كنت اعلم أنه يبنى مستقبله
بأنه رجل ولن يزيد منه شيئا هـذه
تلك الاسورة .. كان هذا عام ٤٢ ..
١٩٤٤ سافرت معه الى امريكا حيث اخصى
حلة وعن عام واحد .. وعدنا وسكنا فى
واضعة بجوارها لبانة جنيهات كل شهر ..
مشغولا دائما بالكلية صباحا والابحاث لم
.. ولكنى كنت مشغولة ايضا فى ابنتى
وماجدة .. وكان قليلا ما يعطينا من وقته
لم يكن يؤمن بالكم ولكن كان يؤمن بالكيف
جلس معى ٥ دقائق عوضنى فيها حنان شهر
وربما خرج يوم عطلة مع أولاده لمطاعم
أو لما أكثر مما يعطيه الآباء عادى فى عشرة
كانت ساعاته كثيرة ومتعددة ...

الطبيب والمادة

المعروف ان الاطباء حينما يصلون الى حد
الشهرة فانهم يتحولون فى نظرة مادية
فهناك ناس معروف عنهم انهم الطامعون
؟

لة انى لم اكن اعرف شيئا عن حالة زوجى
.. فقد كان طبيبا مشهورا ومحبوبا وعيادته
بأنه من انجح عيادات الاطباء فى بلادنا ..
ه كان يعطينا ما يزيد للبيت ولكن بعد
وجدت بأنه لم يصنع حياته دقيقة كبيرة .. من
ولكن الحمد لله نحن نستطيع ان نعيش الآن
س كما كان ينتظر

ومصروفاته الخاصة ..

ينفق على الكتب بشكل غير عادى .. كان
حساب المكتبة عندنا ما بين ١٥٠ و ١٠٠ جنيه
.. وبعد وفاته بثلاثة ايام جاءتنى فاتورة
جنيه ثمن كتب اشتراها قبل وفاته . وكانت
وات خاصة بالنسبة للادوية والابحاث
التى كان مشتركا فيها فى الخارج .

كم ساعة كان يقرأ ..

.. من عدة ساعات نومه .. وليس من
ات قراءته ..

انه كان يقرأ فى العربة وقبل الاكل وفى بعض الاحيان اثناء الاكل وهناك كتب للعيادة واكتب للبيت وكتب بجانب السرير قبل النوم مباشرة .. لقد كان يأتى الى البيت حوالى الساعة الحادية عشرة فيتعشى ويدخل المكتب واذهب انا لانام .. وبين وقته وآخر اصحو فأجده مازال يقرأ حتى الرابعة او الخامسة صباحا ثم يأتى الى فراشه ، ويقرأ عشر دقائق او خمس دقائق قبل أن ينام ..

كان ينام ٤ أو خمس ساعات فى الاربع والعشرين ساعة على الاكثر ..

● والاكل .. ماذا كان يحب ان يأكل ..

كان فى الواقع غريبا جدا .. كان يأكل اشياء بسيطة وخفيفة ولكنه كان فى بعض الاحيان يحب ان يطهو بعض الاكلات الخاصة بنفسه للاولاد فى الاوقات القليلة التى كان يختطفها من عمله

مرة أكلنا عند أصدقاء فى دمياط فسألهم عن طريقة عمل نوع معين من السمك .. وفى البيت أصر على أن يقوم بعمله بنفسه وكذلك حينما سافر الى الهند عاد ومعه وصفة لاكلة فراخ بالكارى .. وفعلا قام بعمل الدجاج بالكارى بنفسه وطهاه للاولاد .

● وماذا كانت نظرته بالنسبة لاكل المريض ..

كان يعتقد أن المريض يمكن أن يحمى نفسه أى العلاج بما يسمى الحمية وهى أن يمنع الاكل فترة حتى لا يرهق جهازه الهضمى ويتخلص عن طريق السوائل الخفيفة فقط .. انه كان قليلا ما يستعمل العقاقير بالنسبة للاولاد .. كان يأمرهم بالراحة وتنظيم الاطعمة ..

رسام ـ مثال ـ حاوى

● فى زحمة العمل دائما تكون للانسان هوايات هل كانت لديه هوايات ..

لقد تعجبت لما عرفت انه كان يهوى التصوير والرسم والنحت .. كانت له أكثر من هواية فقد التحق بمدرسة للنحت بعض الوقت واستطاع أن ينحت بعض التماثيل وكانت جميلة فعلا .. وكان يرسم ويرسم لى صورة بالمياه على القماش . وكانت له هواية غريبة جدا فقد كان يحب لعب الحواة ويحاول أن يفهم كل لعبة وكان يشترى أدوات حواة من أى بلد يسافر اليه وكان فى بعض الاحيان يقوم ببعض هذه الالعاب ويجد لذة فى اكتشاف لتلك الحيل .. هذا عدا القراءة التى كانت تأخذ منه وقتا كبيرا .

● ماذا كان يحب ان يقرأ غير كتب الطب ..

كان يقرأ فى كل شئ .. الفنون بصفة عامة والشعر .. كان يقرأ الشعر العربى القـديم والشعر الحديث ..

قرأ كل مؤلفات الحكيم وطه حسين والعقاد والسباعى كان يقول لى أن القراءة فيها متعة وكل ما أقرأ أرى جديدا أمامى ..

وسافر كثيرا ..

● المعروف انه سافر كثيرا .. فما هى البلاد التى زارها ..

سافر الى امريكا ثلاث مرات واوروبا للمؤتمرات والهند وروسيا والدول العربية كلها .. والحقيقة انى كنت أحب السفر معه جدا ربما لانها كانت هى الفترات التى استطيع أن أكون معه أطول مدة ممكنة أكثر من مصر .. حيث مسئولياته أكثر .

● وماذا كانت هداياه لك ..

فى أوائل حياتنا كان يشترى كتبا كثيرة فى سفرياته وبعـد ذلك حينما كبر الاولاد بدأت اهتماماته بهم فكان يشترى لهم لعبا كثيرة وعجيبة وأنا كان يشترى لى الشنطة وتحفا لانى أحب التحف جدا .

● كيف كانت صلته بأولاده ..

الحقيقـة أنه كان مشغولا جـدا وخصوصـا طوال فترة طفولتهم أما عندما كبروا فقد بدأ يهتم بالخروج معهم حتى ولو آخر الليل بعد العيادة .. مجرد نزهة قصيرة بالسيارة وفى أيام الجمع كنا نخرج فى بعض الاحيان خارج القاهرة .. ولو ان صباح الجمعة فى بيتنا كان عجيبا فقد كان كل من لا يجد فرصة للذهاب للكشف فى العيادة يحضر يوم الجمعة الى البيت .. ففى حجرة الصالون بعض الاقارب وفى حجرة المكتب للاصدقاء .. ونحن نخرج بعد الظهر .. هذا أخيرا قبل وفاته بفترة قصيرة وبعد أن أحس هو أن الاولاد فى اشد الحاجة اليه . لقد طلبت منه ابنته أن يستريح قبل وفاته بخمسة ايام ولكنه لم يسترح .. كان مرهقا دائما ولكنه كان يقول أنه سعيد بعمله فأجمل شئ أن يعمل الانسان بعمل يحبه ويشترك فيه للنهاية .

● وهل وجدت أوجه تشابه بين امجد المفتى الابن وانور المفتى الاب ..

التشابه فى الشكل .. وفى بعض الصفات .. وفى هواية التصوير وعرض الافلام .. أما القراءة فلم يظهر ميله الشـديد بعد ولو انه يحب ان يجلس فى مكتب والده وينام الآن فى حجرته .. والحقيقة أن انور كان يحكى لى انه حينما كان طفلا كان يلعب كثيرا جدا وكان فى منتهى الشقاوة .. ولكنه فى المدرسة الثـانوية بدأ يهتم لمستقبله ودروسه وأنا لا أضـغط على ابنى فى شئ حتى لا يتضايق ولكن أنبهه برفق لاخطائه .

البيت بعده .. ؟

سؤال فيه قسوة .. ولكنه مهم

● كيف وجدت بيتك من بعده ..

كانت بين ذكرياتها الحارة ...

والحقيقة أن الوقت الذى كان يقضيه فى البيت كان قليلا جدا ولكن حينما ذهب ذهبت الروح فى كل شئ .. واحسست بفـراغ قاتل .. مفزع واحسست بأنى يجب الا استسلم لاحزانى لان مسئولية الاولاد كبيرة .. والده لم يكن أبا عاديا ويجب أن يكون أولاده جديرين بأبوته وبالرغم من أن أعباء الاولاد كانت ملقاة على المسئوليته الثانية فالنظر للمرأة مسئولية كبيرة بالنسبة للاولاد .. لقد كنت دائما اشعر بأن نظرته خلفى دائما .. وأصبح على الآن القيام بدور الام والاب .. ولكن الى أى الآن لم أقم بدوره لقد كان حنونا بقدر ما يستطيع وبقدر ما يجد الوقت

● واوراقه ومكتبه ؟

لقد ظللت فترة طويلة لا أستطيع دخول مكتبه ولا أحرك الكتب الموضوعة بجانب قراءته .. انها حياته ومعظم وقته الذى كان يقضيه فى البيت فى المكتبة يقرأ .. ثم اقترح علينا الاطباء زملاؤه أن تأخذ كلية الطب مكتبته لتنتفع بها أكثر .. وكنت أتمنى أن أهديها للكلية ولكنهم اقترحوا شراءها ولكن الموضوع مازال معلقا للآن ..

● لقد سمعت انه تنبأ بوفاته .. هل هـذا صحيح ؟ ..

لقد أصيب بالذبحة قبل وفاته بخمسة أعوام .. وقال لى سوف أموت بعد خمسة اعوام .. وقبل

تصوير محمد بدر

وقاله بليلة كان متعبا وقال لى باقى لى ٤٨ ساعة وفعلا توفى بعدها ..

أولاده

وللدكتور المفتى أربعة أبناء عايدة وهى أكبرهم وقد تزوجت من ابن عمها الدكتور شريف المفتى نجل عمها شاكر المفتى وهى تدرس فى أمريكا مع زوجها وقد وجهت لها الكلية خطابا تشكرها فيه على أبحاث قدمتها أثناء دراستها وعايدة لها ابنة اسمها ايمان تعيش مع جدتها بالقاهرة وماجدة وقد تزوجت من المهندس الزراعى فاروق البرقوقى وهى تلميذة بالسنة الثالثة بكلية الآداب قسم اللغة الانجليزية ..وأمجدالمفتى الطالب بالاعدادية بالمدرسة الانجليزية .. أما أمانى فهى صغرى كريمات الدكتور المفتى وهى تلميذة بالقبول بمدرسة الجزيرة التحضيرية .. ويقول أمجد :

— كان بابا مشغولا جدا ولكنه كان أحيانا يجلس معنا يلعب معنا وكأنه صغير مثلنا وكنا نحبه سوى وكان يحب يحكى لنا حكايات غريبة من الدنيا وما فيها من عجائب وكان يعرض علينا أفلاما عن فن الرسم والنحت وكان يحب الموسيقى أيضا ..

● هل تشعرون به من أشيائه الصغيرة ؟.

لقد ترك لنا الكثير .. أفلاما صورها وصورا التقطها وكتبه وتلاميذه الأوفياء الذين يتذكرونه دائما وأصدقاءه المخلصين الذين يسألون عنه كثيرا وفى البيت وفى كل مكان .. صورته الكبيرة.. هذا الشيء اشتراه من أوروبا .. أشياء صغيرة تذكرنا به .. لم يتركه الله كان فى ميدان العلم جعلنى أصمم على عاتقى أن يحاول أولاده أن يسيروا فى نفس الطريق طريق الخير والصفحة الانسانية فى أى صورة من صورها .

أوراق .. !

وأتيحت لى فرصة لأعرف الكثير عن هذا الرجل العظيم فقد اطلعت على بعض أوراقه الخاصة ..

استمارة من احدى استمارات مصلحة الاستعلامات ملأها يوم ١٠ أبريل سنة ١٩٥٦ جاء فيها ..

الاسم : أنور المفتى

تاريخ الميلاد : ١٩١٢/٣/٧

جهة الميلاد : القاهرة

الكليات التى تعلم بها : كلية طب جامعة القاهرة

كلية هاوسميث بلندن للدراسات العليا جامعة كولومبيا بنيويورك — بكالوريوس الطب والجراحة عام ١٩٣٦ — دكتوراة فى الامراض الباطنية ١٩٤٠ — عضو كلية الأطباء الملكية بلندن ١٩٤٤ ..

النشاط : عضو بوحدة الثايلزوم بكلية الطب عضو بجمعية الغدد الصماء

وفى احدى المرات الكثيرة التى تملأ مكتبته .. كانت أشياء غريبة حقا .. انها مفكرة طبيب ولكن نادرا ما وجدت فيها شيئا عن الطب ويبدو انها كانت خاصة بمشاكل القرية ومشاكل الادارة المحلية .. لقد عرف السعادة وكتب عن شوائب الحضارة العربية .. كتب عن مشاكل التعليم

لقد كتب فى يوم ٢ يونيو سنة ١٩٦٣ :

(ان ترابط المشاكل القريبةوالمجتمع الريفى يستلزم الترابط والتنسيق بين كل الجهود التى تبذلها اجهزة الدولة والافراد)

وكتب فى يوم ١٣ يونيو سنة ١٩٦٣

(ليس من حقنا ان نسلم بالشعور بالاطمئنان **— وان نثير عدم الرضا اى ان نسلب سعادة الناس فى سبيل اعلاء طريق من المعيشة لا تحوز الرضا فقط .. ومهما قيل عن تعريف السعادة ومهما قيل عن رفع مستوى المعيشة فالسعادة هى الرضا ..)**

وقال أيضا يوم ١٥ يونيو (**الحضارة العربية** الأصيلة يعلوها قليل من الصدأ — الاهمال — العزلة — الاستقلال ، مع ان اللغة واحدة والتقاليد واحدة وسماحه وذكاء وشعور بالانتماء)

وقال أيضا يوم ٢٥ يونيو سنة ١٩٦٣ ..

(مشاكل تعليم الصغار .. سيكون سنة ١٩٧٤ مكان لكل طفل وفى ١٧ ابريل سنة ١٩٦٣ كتب (توحيد الاجهزة المحلية)

أ — علاقة مجلس القرية بالوحدة الاساسية للاتحاد الاشتراكى — **الاتحاد الاشتراكى دوره الحقيقى هو التنمية وتكون عن طريق التوعية وتنظيم التعاون وتنظيم العمل نحو حياة جديدة افضل وايضا تقوية الشعور بالاتجاه والمشاركة ووحدة الاهداف والحماس لتقدم المجموع ..**

وكتب رأيه فى شخصيتين يوم ٢ مارس من نفس السنة

الدكتور محمد : خامة جيدة جدا .. خجول ويبدو خائفا يندمج فيه الاهالى .. وربما لم يسمح ان له اى دور فى خارج المجتمع .

السيد ناظر المدرسة : شخصية محترمة متكاملة — غاية فى الذكاء والرزانة محبوب من الاهالى ويشاركهم ..) وكتب يوم ١ يوليو (ليس المهم ماذا يعمل .. وانما كيف يعمل .)

الغاز .. ؟ !

واخذت نوتة صغيرة جدا .. بها ملاحظات ونقط سريعة وخواطر — كتب فى صفحة واحدة :

— فلسفة الصحة القروية

— رى الاطفال عند الاسهال

— تشخيص الحميات فى الميدان

لم باللغة الانجليزية ما معناه فيتامين (د) فى الدفتريا

وسألت احد اطباء الحميات عن استعمال الفيتامين (د) فى الدفتريا فقال : انه لاول مرة يسمع هذا الارتباط بين فيتامين (د) ومرض الدفتريا .

لم كتب ملحوظة : الحديد فى التيتانوس والسعال الديكى .. وسألت احد الاطباء فقال انه لاول مرة يسمع هذا الرأى .. ولم أعرف علاقة بين استعمال الحديد فى السعال الديكى ومرض التيتانوس على الاطلاق

وسؤال :

هل الطلبة اخذوا مكان العمال الزراعيين فى الصيف وكان من أسباب تفشى البطالة ..؟!

وعبارات كبيرة وكثيرة .. طاقة لا نهاية لها .. وكأنه كان يحاول أن يفرغ كل ما عنده قبل أن يودعنا .. كان يود أن يعطى كل ما عنده قبل أن يولى ويتركنا ..

ألف يوم .. ؟

وبعد وفاته بألف يوم .. دق التليفون منزلها وكان **الاستاذ الدكتور شفيق الريدى** حرم الدكتور أنور المفتى

● مبروك .. الدكتور المفتى نال جائزة مؤتمر الكيمياء .. عن أحد أبحاثه ..

ونظرت حولها وفى عينيها الدمع .. ونظرت الى صورته الكبيرة المعلقة على حائط البيت .. الصورة تكاد تبتسم ابتسامة رضاء .. ابتسامة الاستاذ الذى جعل حياته تستمر بعد وفاته فى أبحاثه .. فى تلاميذه .. فى أولاده .. فى أسرته .. وتركتها وبين يديها بعض الخرز الملون تصنع منه اطارا جديدا .. لاحدى صوره التى تملأ البيت فى حجراتها وفى حجرة المكتب وحجرة الاولاد .. وحول كل منها برواز التى صنعته بيديها وهى ساهرة الى جانب الأولاد يذاكرون .. تصنع بيديها اطارا لصورة الأب الدكتور أنور المفتى .. والحقيقة الكبيرة التى تثبت وجودها كل يوم وكان الناس ما زالوا تتردد فى أروقة قسم المفتى بالقصر العينى وبين طيات كتبه ..

حتى هناك بعيدا فى الريف .. فى الطريق الى الاسكندرية وبعد دمنهور بـ ٣٠ كم حيث لافتة كتب عليها :

(قرية الدكتور أنور المفتى) سمحالى سابقا

نعم الباز

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

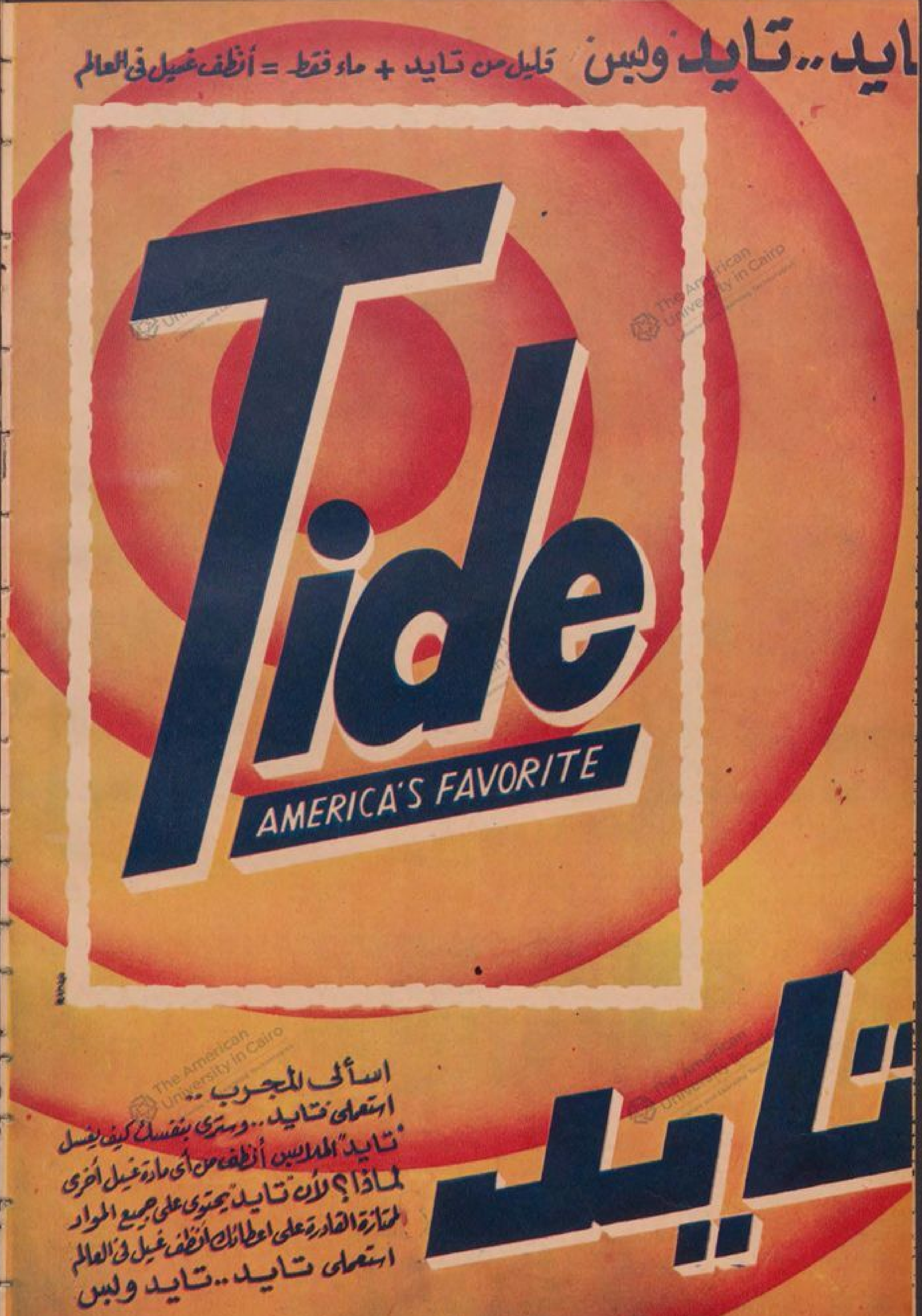

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أخبار هى

حقيقة هامة .. لا تعرفها معظم النساء :

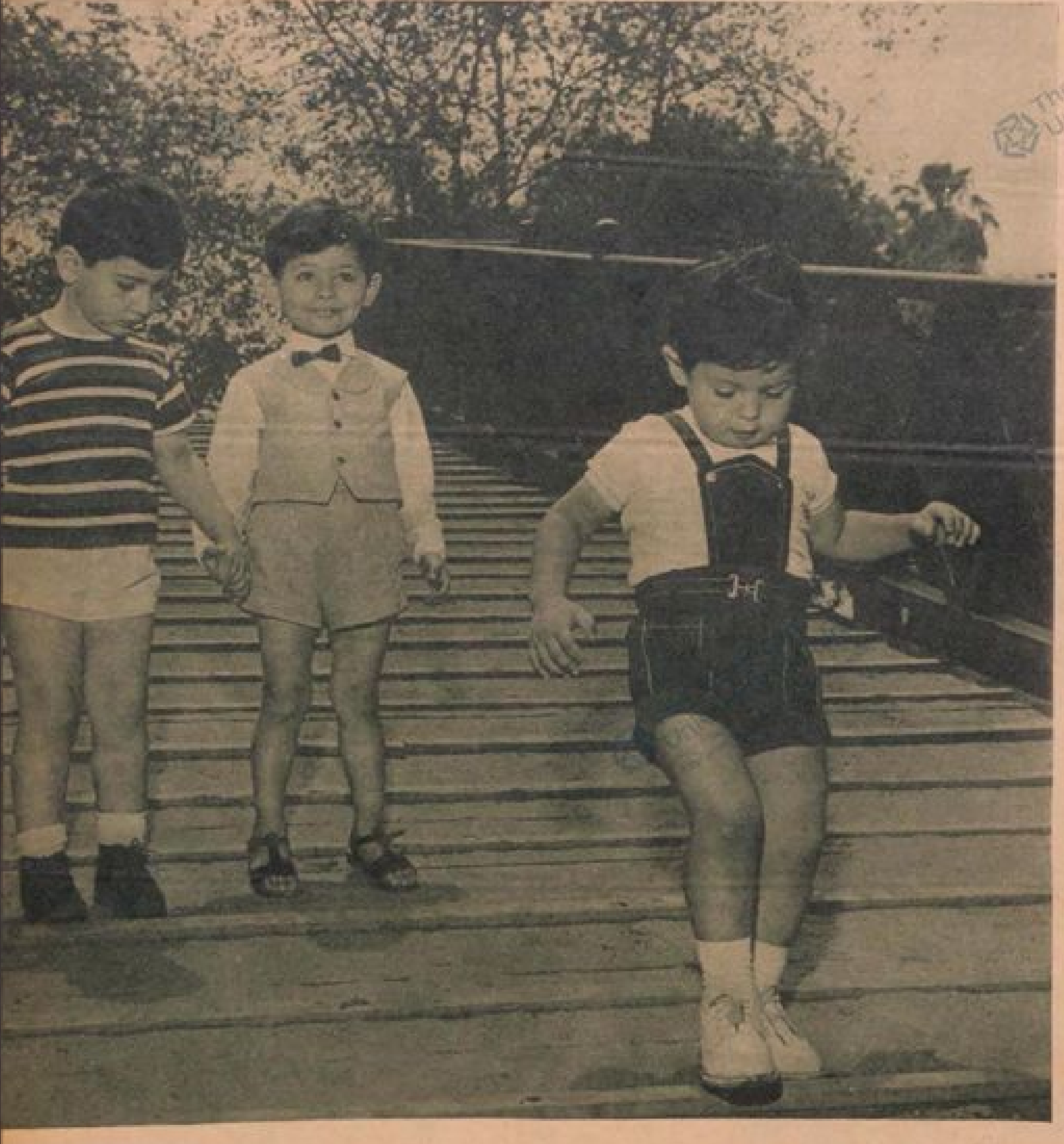

خالد حسن صالح وعمر احمد هلال وحمدى التميمى الاول فى دريل زيتى بنبانات بيضاء والثانى فى بنطلون وصديرى بيج والثالث فى بلوفر مقلم بالعرض

فؤاد كمال الدين زكى فى بدلة من التيل السماوى الفاتح الجاكت بجيوب مزدوجة والشورت طويل نوعا ما ..

اكدت معظم الدراسات النفسية ، انجانبا كبيرا من شخصية الطفل يتكون تحت تاثير ثيابه !
ومن اهم الحقائق التى كشفت عنها الدراسات فى هذا الصدد :

- ان الزى الانيق يمنح الطفل احساسا بالرضى عن نفسه .
- ان انسب الازياء للاطفال تلك التى تتيح لهم الانطلاق . ولا تقيد حركتهم .
- ان رغبات الطفل (قبل الام) يجب ان يحسب حسابها عند اختيار الالوان ، والتصميمات .

وفيما يلى نماذج لثياب الاولاد ، اختارتها نوال البيل : بحيث تحقق الشرطين الاولين . وتستطيع الام ان تدع طفلها يختار منها .. لكى يتحقق الشرط الثالث .

يجب أن يكون الأطفال أكثر أناقة من أمهاتهم !

إعداد : نوال البيلى • تصوير : محمد بدر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

خالد حسن صالح في بلوفر احمر وبنطلون شورت مبتكر بحمالات طويلة ـ الشورت بحليه وجه بلياتشو ..

حمدي التميمي في بلوفر ابيض بالبيهات الكحلي على حردة الرقبة وشورت كحلي ..

سامر شاكر في بلوفر ابيض وبنطلون احمر قصير والحذاء بوت بالابزيم الفضي .

حمدي التميمي وفؤاد زكي الاول ببلوفر احمر بحليه علب اخضر على الصدر والشورت اخضر والثاني في بدلة زرقاء جرس صدرها مشغول بالاجور .

فؤاد كمال الدين زكي في بلوفر مقلم بالعرض تقليمات رفيعة وغيرها عريضة وله شورت جبردين احمر .

خالد حسن صالح في قميص افرنجي ابيض وشورت أزرق وصديري اصفر وببيون كحلي .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هشام فاروق شعلان وامجد عبد المجيد عمر وشهاب احمد مظهر الاول فى قميص سبور احمر وبنطلون جبردين أزرق والثانى فى قميص بلوجنز كحلى وشورت اخضر غامق والثالث فى قميص سبور أزرق وبنطلون رصاصى ويلاحظ مستدل امجد المبتكر الشكل .

كل هذه النماذج :

من البوبلين والتيل . والبيكة

حمدى التميمى وعمر هلال وفؤاد كمال الدين الاول فى بلوفر مقلم بهارمونى مدرج والثانى فى قميص سكوتش والثالث فى تريل مجمل بالميكى ماوس فى الصدر ويلاحظ ان الثلاثة يرتدون قبعات تتبع الوانها الوان ملابسهم ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جمال ساقيك

هذه هي الاسرار التى توصلك الى المحافظة على جمال ساقيك .. ان اشياء بسيطة يمكن ان تجعلك دائما فاتنة .. واول هذه الاشياء « الكريم » الذى يمكن اعداده فى بيتك .. وهذه هى طريقة صنعه .

١٨ جراما من الجلسرين – ٢ جرامات من حامض بوريك ..

يذاب الجلسرين مع حامض البوريك على النار الى ان يختلطا جيدا ثم ينزل المحلول من النار ليبرد .. بعد ذلك يضاف اليه ١٨ جراما من الفازلين .. تدلك الساقان بالمحلول السابق بعد ذلك .

ولديك طريقة عمل لوسيون لتجميل الساقين وتقليل احمرارهما من لفحة الشمس .

١٦٠ جراما من ماء الورد تخلط مع ٢٠ جراما من الاوكسجين و ٢٠ جراما من عصير الليمون .

حتى ترتاح قدماك بعد يوم متعب استخدمى هذه الطريقة :

بعد عودتك الى المنزل اعدى طبق حمام كبيرا به ماء ساخن جدا والاخر به ماء فاتر جدا او مثلج . ضعى قدميك فى الماء الساخن لمدة خمس دقائق ثم انقليهما الى الماء البارد خمس دقائق اخرى . هذا الفارق فى درجة الحرارة ينشط الدورة الدموية فى القدمين . بعد الحمام جففى قدميك جيدا ثم دلكيهما باستخدام كريم خاص للتدليك اضغطى برفق على الاماكن التى تؤلمك فى القدمين .. ازيلى الكريم الزائد ثم ضعى بودرة على القدمين بحيث تنفذ بين الاصابع لان وجود ماء بين اصابع القدمين يسبب تشققهما .

كيف تقومين بعمل الباديكير بنفسك : –

لابد من تقليم اظافر القدمين اولا وتسويتها بالمبرد وبعد اجراء هذه العملية تتم الاطراف الخشنة للاظافر بواسطة المبرد الصغيرة وكثيرا ما تتراكم مادة طباشيرية على هيئة تراب أبيض حول اظافر القدمين وهذه المادة يجب ازالتها دائما ويمسح بعدها الظفر بقطعة قطن مبلله بزيت الزيتون وبذلك يمكن المحافظة على اظافر القدمين فى حالة سليمة وجميلة .

ويعترى الاقدام نمو جلدى يموت ويجف وهذا يستعمل له الحمام الساخن برغوة الصابون والبوراكس كى يلين الجلد لمدة ١٠ دقائق ويزال بسكين التشريح المعقم ويحترس فى ازالته ان يمرر السكين بعيدا عنه فيجرح ثلكان وبعد ازالته يطهر مكانه بالاوكسجين ودهان زيت الزيتون ويجفف .

كما ان حمام النشا اسبوعيا للاقدام يقتل الميكروبات ويحمى الجلد من خطرها وكذلك الى بعد الحمام باليود والكحول نسبة ويوضع بودرة التلك .

وهذه طريقة لعلاج تشقق الاقدام وخصوصا الكعوب :

توضع القدمان فى حمام ساخن مضافا اليه قليل من الملح والبوراكس ثم تحك الشقوق بالحجر الاسود وتجفف ثم تدهن بمرهم الزنك .

ولعلاج تورم واحمرار الايدى والاقدام :

تطهر القدمان او اليدان بالكحول اولا ثم تمس باليود وتدهن بعد ذلك بخليط من زيت الخروع واللوز والفازلين .

من قلب إلى قلب

بقلم : ابراهيم المصرى

صرخة امرأة معذبة !

عرفته فى الجامعة . وكان شابا طيبا ومستقيما وشديد التعلق بى .. ولكنى بعد أن تزوجته بعام واحد . ايحرمه يتحرف فى . ويهجرنى . ويسهر فى المقاهى حتى منتصف الليل . ويقول انه فى حاجة الى اصدقائه وان صداقتى انا لاتكفيه . فاية فائدة من العلم الذى تلقيته اذا كان زوجى يحتقر عقلى ولا يعتبرنى شريكة له وصديقة بل متعة لحواسه ومديرة لبيته فقط ؟..

ارجو ان توجه اليه كلمة عساه ان يتوب الى رشده قبل ان يستفحل الخطب .

زوجة معذبة بالقاهرة

من حقك ياسيدتى ان تتصل بأصدقائك .. أما أن تؤثر صداقتهم على صداقة امرأتك وان تعتبر بيتك فندقا لا تدخله الا فى منتصف الليل . فذلك تصرف انانى وظالم لايمنعنى ربما يجب أن يتوافر فيك من ضمير حى وشعور بالواجب بوصفك زوجا . ان امرأتك متعلمة . وانت تشقيها وتفسد أخلاقها وقد تدمر بينكما لتمادينك فى اهمالها . واحتقار فكرها وثقافتها . ولم تجعل منها هى الصديق واقرب صديق اليك . المرأة المتعلمة ياسيدى لايمكن ان تسلم بأن تكون الغاية من الزواج هى مجرد المتعة والانسال وخدمة البيت . انها تنشد تفاهم عقلى وارتباط قلبى وروحى .. فافهمها وقدرها وارتفع بنفسك وبها واشركها فى آرائك وخواطرك وما يشغلك من مسائل عامة ويشغل مواطنيك . ومتى فعلت ذلك فانك ستؤخذ بتوقد ذكائها . وتجد أنسا والمابجوارها . والعلاقة سويا يطرد عنك احساس الضجر وجاذبية المقاهى ويشعرك بأن بيتك هو ملجؤك وحصنك وان امرأتك هى خير صديق لك وخير حبيب .

زوجة رئيس مجلس المدينة موظفة مثالية .. وأم ناجحة

اسمها : بهيه عبد المنعم براده .. من الزقازيق .

عمرها : ٢٤ عاما .. ام لبنت وولد تعيش مع ذكريات قصة حياتها فتقول : انها تزوجت من عبد الكريم حسن وكيل نيابة ههيا بالشرقية ورئيس مجلس المدينة .. كان عمرها فى ذلك الوقت ١٧ سنة وقد التقت بزوجها لاول مرة عن طريق احد اقاربه عام ١٩٥٨ اثناء دراستها بالتوجيهية ثم انجبت ابنتها هبه بعد عامين من زواج سعيد .. وابنتها تدرس فى مدرسة « نوتردام » بالزقازيق ثم انجبت طفلها محمد بالحضانة .. لم تقف جهود السيدة عند شهادة التوجيهية ولكنها واصلت دراستها بآداب القاهرة والتحقت بقسم اللغة الانجليزية .. وكانت تحصل دائما على تقدير جيد رغم انشغالها كزوجة وربة بيت .

وهى الآن تعمل كموظفة فى محافظة الشرقية .. وكانت مسألة تعيينها بالمحافظة كفيلة باثارة ضجة لتعارضها مع التقاليد وخروج البنت من بيتها الى العمل .

موظفة مثالية .. لماذا ؟

● **اعتقد ان مسألة تعيينك فى المحافظة كانت حساسة باعتبارك زوجة رئيس مجلس المدينة فكيف تغلبت على هذه المسألة ؟**

قالت السيدة بهيه : هذا صحيح .. ولكن زوجى كان حريصا على ان اكون موظفة مثالية .. كنت احافظ على مواعيدى فى العمل بدقة واقوم بتأديته بنجاح كامل .

● **هل كان فى استطاعتك ان تقومى بنشاط اجتماعى فى مدينة ههيا .. على اعتبار ان زوجك رجل مسئول فى المحافظة ؟**

وما هى مشروعاتك ؟

فقالت زوجة وكيل النيابة : انى متحمسة للنشاط النسائى فى المدينة وقد ظهر لاول مرة هذا النشاط فى صورة جمعية نسائية لرعاية الاسرة .. وتشمل الجمعية مركزا لتنظيم النسل تصرف منه حبوب منع الحمل والوسائل الاخرى وقد لاقى هذا المركز نجاحا كبيرا .. اذ انى وجدت اقبالا عظيما من الفلاحين يتوافدون على مقر المركز ومعهم زوجاتهم لسماع واتباع الارشادات الطبية والحصول على أدوية منع الحمل . وتضم الجمعية ايضا مشغلا لتدريب الفتيات مهنيا كسبيل من سبل اعالتهم .. كما فتحت فصولمحو الامية للسيدات والفتيات اللاتى لم يوفقن فى تعليمهن .

وقد رصدت المحافظة مبلغ ثلاثة آلاف من الجنيهات وقدمت وزارة الشئون نفس هذا المبلغ كما تبرع مجلس المدينة بالارض لبناء مقر جديد لهذه الجمعية .

علمنى الطبخ .. وعلمته الاوبيسون

● **كيف تقضين اجازتك مع زوجك وابنائك ؟**

من الطريف أن تعلم انى اعيش مع زوجى واولادى اجازة مفيدة وممتعة للغاية .. ان زوجى يجيد الطبخ فتعلمته منه .. وقمت انا بتدريبه على مشغل لوحات الاوبيسون على

بهيه عبد المنعم

ايديه وأصبح يتقن هذا العمل حسنا بالاضافة الى انى اشترك مع زوجى فى نفس هواياته فى الرياضة نحب التنس والسباحة والكرة الطائرة .. وفى المجالات العامة نعمل معا فى التجارة واعمال الديكور والميكانيكا .. ولا يفوتنى ان اذكر انى تعلمت قيادة السيارات منه ولهذا فانى اقوم كل صباح بتوصيل اولادى الى مدرستهم بالسيارة ثم اذهب الى مقر عملى .

● **هل كان غريبا على اهل ههيا ان يرون امرأة تقود سيارة .. وما هو رأيك عموما فى المرأة الشرقاوية ؟.**

كانت ملامح الذهول تبدو على أهل المدن واضحة لاول مرة عندما شوهدت أقود السيارة .. وكانت النساء يتساءلن فى دهشة كيف تقود امرأة سيارة .. ده زمن اسمه زمن العجايب .

ولكن بعد أن اعتادت النساء على هذا المنظر اصبح لديهن مألوفا للغاية .

واحب أن اقول أن المرأة الشرقاوية محافظة على تقاليدها للغاية فلا مانع من أن تكون موظفة تلبس احدث الموديلات اثناء عملها ولكن بعد انتهاء يوم العمل تخرج بثوب الفلس وهو الزى المحلى .

بالايمان ينجح كل عمل !

وانتقل بنا الحديث عن كيفية التوفيق بين العمل كموظفة والنشاط الاجتماعى لها ومسئولياتها كزوجة وربة بيت . فقالت بنت الشرقية :

– انى أؤمن بفضل زوجى على نجاح رسالتى الاجتماعية عامة وحسن تقديره وتوفيقه بين كل اعمالى هذه .. وهذا سبب وجود علاقة صحيحة بينى وبينه تقوم على التفاهم التام والنظام والايمان بالعمل الخلاق .

● **كيف تجدين الوقت للاهتمام بابنائك**

قد يكون من الغريب حقا انى اقوم بتفصيل كل ملابسى وملابس اولادى بنفسى .. هذا الى جانب مراعاة الاهتمام بالانانة حتى اكون قدوة لكل من تقوم بى علاقة بهم .

● **ما هى وسيلتك فى تربية اولادك ؟**

انى اتخذ من أبنائى اصدقاء واشعرهم بالمسئولية ونظافة البيت وتربيته منذ الصغر حتى ينشأ الطفل شغوفا بالعمل واتجهه على ابداء رأيه بصراحة .. حتى يصبح رجلا كاملا فى المستقبل . ولو فكر كل اب وأم فى تربية أبنائه بهذه الطريقة الصحيحة . لوجد جيل ناجح ومجتمع متكامل .

● **واخيرا مارأيك فى فكرة تحديد النسل :**

يمكن أن اقول ببساطة أن تحديد النسل فى مصر هو احد الاهداف الثورية التى يعمل بلدنا من أجل تحقيقها .. الا ان زيادة النسل هى الخطر الذى يهدد النجاح الكامل لمشروعات كثيرة هامة تقوم بها الدولة .

اسحق حبيب

اصنعيها بنفسك :

عرايس .. من الخشب

مجموعة من البلوهات الشعبية على شكل عرائس لشابات وشبان نوبيين – تصلح لتزيين مناضد الانتريه او ارفف صغيرة على حوائط المدخل – وهذه العرائس ممكن أن تصنعيها من خشب مخروط صغير مما يباع عند الخراطين تحت الربع وبعدها تقومين بعمل ملابس لها من بقايا قصاقيص الاقمشة عندك وتلونين الوجوه بألوان الجواش ثم بطلائها بطبقة من الورنيش ولصق بعض الفتلات على هيئة شوارب للرجال وتلبين بعض الفصوص الصغيرة من الاذن على شكل حلقان للسيدات .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فى لندن :

خطوط الموضة وصلت إلى الملابس الداخلية

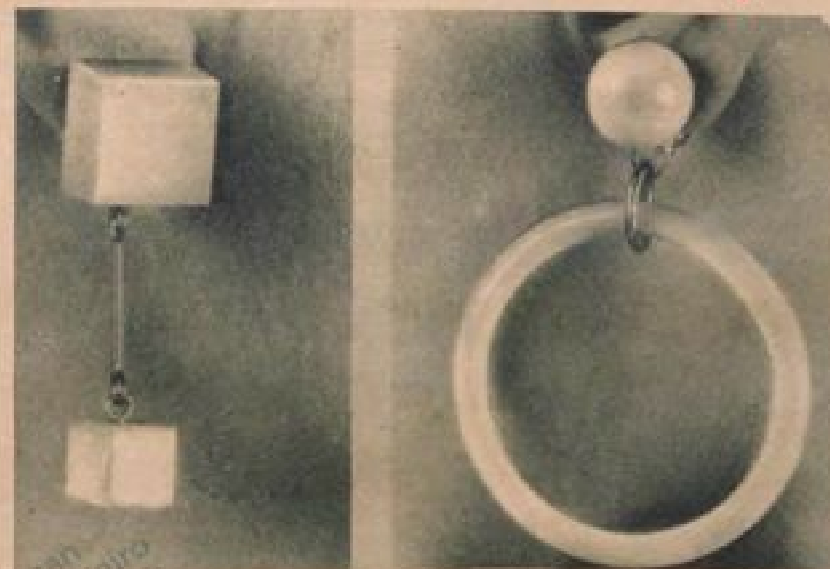

الحلق كبير .. والفساتين بلا أكمام ..

فساتين بلا اكمام ..
هذا هو الاتجاه الواضح فى موضة هذا الموسم !
فبعد ان انتشرت موضة الفستان الذى ارتفع فوق الركبة .. اتجهت دور الازياء البريطانية الى موضة جديدة هى الفستان الذى تخلى عن الاكمام .. بجانب ذلك زاد اهتمام ملوك الموضة بالاكسسوار !

والحلق هذا الموسم كبير .. كبير جدا .. ان حلق المرأة الاسبانية سيكون ظاهرة تنتشر كوسيلة مفضلة للتجميل . وهذه الحلقان منتشرة بكثرة فى محلات القاهرة .. ولا يزيد سعرها على جنيه !

والاشكال التى اتخذها الحلق هذا العام هو الحلق المستدير .. والمكعب .. وكلها من البلاستيك الملون .

وبعد ان اصبح الجزء الاكبر من الساقين عاريا اتجه ملوك الموضة الى الشرابات الملونة .. والمخرمة . واحدث موضة ظهرت فى الاسواق الشراب (المنقط) .. وكانت اغلب الالوان هى الابيض بالازرق .. او الاصفر .

اما الاحذية .. فما زال الحذاء محتفظا بالبوز المستدير نسبيا .. والكعب السميك المتوسط الارتفاع .. والابزيم والرباط عادا من جديد الى الظهور .. ويقول مصمم الاحذية البريطانى ادوارد رايمن ان الالوان المفضلة للاحذية هذا الموسم هى الاسود والابيض !

واهتمام بيوت الازياء بالملابس الداخلية لا يقل عن اهتمامهم بالملابس الخارجية .. والتغيير الذى طرا على الملابس الداخلية هو ان القميص اصبح اقصر ١٠ سنتيمتر .. وساد اللون الاسود واللون الابيض على هذه الملابس .

حتى البيجامات .. وقمصان النوم تقصر وارتفعت هى الاخرى فوق الركبة بعشرة سنتيمترات .

وهكذا اصبح من الواضح ان الموضة الجديدة اصبحت تتجه الى الاقصر .. والى اللونين الابيض والاسود !

سهير كامل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جمال ساقيك

هذه هي الأسرار التي توصلك إلى المحافظة على جمال ساقيك .. ان اشياء بسيطة يمكن ان تجعلك دائما فاتنة .. واول هذه الاشياء « الكريم » الذي يمكن اعداده في بيتك .. وهذه هي طريقة صنعه .

١٨ جراما من الجلسرين – ٢ جرامات من حامض بوريك ..

يذاب الجلسرين مع حامض البوريك على النار الى أن يختلطا جيدا ثم ينزل المحلول من النار ليبرد .. بعد ذلك يضاف اليه ١٨ جراما من الفازلين .. تدلك الساقان بالمحلول السابق بعد ذلك .

ولديك طريقة عمل لوسيون لتجميل الساقين وتقليل احمرارهما من لفحة الشمس .

١٦٠ جراما من ماء الورد تخلط مع ٢٠ جراما من الاوكسجين و ٢٠ جراما من عصير الليمون .

حتى ترتاح قدماك بعد يوم متعب استخدمي هذه الطريقة :

بعد عودتك الى المنزل اعدى طبق حمام كبيرا به ماء ساخن جدا والآخر به ماء فاتر جدا او مثلج . ضعي قدميك في الماء الساخن لمدة خمس دقائق ثم انقليهما الى الماء البارد خمس دقائق اخرى . هذا الفارق في درجة الحرارة ينشط الدورة الدموية في القدمين . بعد الحمام جففي قدميك جيدا ثم دلكيهما باستخدام كريم خاص للتدليك اضغطي برفق على الاماكن التي تؤلمك في القدمين .. ازيلي الكريم الزائد ثم ضعي بودرة على القدمين بحيث تنفذ بين الاصابع لأن وجود ماء بين اصابع القدمين يسبب تشققهما .

كيف تقومين بعمل البادكير بنفسك : –

لابد من تقليم اظافر القدمين أولا وتسويتها بالمبرد وبعد اجراء هذه العملية تنعم الاطراف الخشنة للاظافر بواسطة الصنفرة وكثيرا ماتتراكم مادة طباشيرية على هيئة تراب أبيض حول اظافر القدمين وهذه المادة يجب ازالتها دائما ويمسح بعدها الظفر بقطعة قطن مبتلة بزيت الزيتون وبذلك يمكن المحافظة على اظافر القدمين في حالة سليمة وجميلة .

ويعتري الاقدام نمو جلدي يموت ويجف وهذا يستعمل له الحمام الساخن برغوة الصابون والبوراكس كي يلين الجلد لمدة ١٠ دقائق ويزال بسكين التشريح المعقم ويحترس في ازالته أن تعرض السكين بعيدا عنه فيجرح المكان وبعد ازالته يطهر مكانه بالاوكسجين ودهان زيت الزيتون ويجفف .

كما ان حمام النشا اسبوعيا للاقدام يقتل الميكروبات ويحمي الجلد من خطرها وكذلك تلي بعد الحمام بالبرد والكحول نشا وبوضع بودرة التلك .

وهذه طريقة لعلاج تشقق الاقدام وخصوصا الكعوب :

توضع القدمان في حمام ساخن مضافا اليه قليل من الملح والبوراكس ثم تحك التشقق بالحجر الاسود وتجفف ثم تدهن بمرهم الزنك .

والعلاج لورم واحمرار الايدي والاقدام :

تطهر القدمان او اليدان بالمحلول اولا ثم تمس بالبرد والدهن بعد ذلك بخليط من زيت الخروع واللوز والفازلين .

من قلب إلى قلب

بقلم : ابراهيم المصري

صرخة امرأة معذبة !

عرفته في الجامعة ، وكان شابا طيبا ومستقيما وشديد التعلق بي .. ولكني بعد ان تزوجته بعام واحد ، ابصرته ينصرف عني ، ويهجرني ، ويسهر في المقاهي حتى منتصف الليل . ويقول انه في حاجة الى اصدقائه وان صداقتي انا لاتكفيه . فاية فائدة من العلم الذي تلقيته اذا كان زوجي يحتقر عقلي ولا يعتبرني شريكة له وصديقة بل متعة لحواسه ومديرة لبيته فقط ..؟

ارجو ان توجه اليه كلمة عساه ان يتوب الى رشده قبل ان يستفحل الخطب .

زوجة معذبة بالقاهرة

من حقك ياسيدتي ان تتصل باصدقائك .. اما ان تؤثر صداقتهم على صداقة امرأتك وان تعتبر بيتك فندقا لا تدخله الا في منتصف الليل ، فذلك تصرف أناني وظالم لايتفق وما يجب أن يتوافر فيك من ضمير حي وشعور بالواجب بوصفك زوجا . ان امرأتك متعلمة . وانت تتشقها وتقصد أخلاقها وقد تمعر بينكما تماديت في اهمالها ، واحتقار فكرها وثقافتها ، ولم تجعل منها هي الفضل واقرب صديق اليك . المرأة المتعلمة ياسيدي لايمكن ان تسلم بأن تكون الغاية من الزواج هي مجرد المتعة والانسال وخدمة البيت . انها تنشد تفاهم عقلين وارتباط قلبين وروحين .. فافهمها وقدرها وارتفع بنفسك وبها واشركها في آرائك وخواطرك ومايشغلك من مسائل عامة ويشغل مواطنيك . ومتى فعلت فثق انك ستؤخذ بتوقد ذكائها ، وتجد أنسا رائعا بجوارها ، وامتلاء صدرها يطرد عنك احساس الضجر وجاذبية المقاهي وتشعر بان بيتك هو ملجؤك وحصنك وان امرأتك هي خير صديق لك وخير حبيب .

زوجة رئيس مجلس المدينة

موظفة مثالية .. وأم ناجحة

اسمها : بهيه عبد المنعم براده .. من الزقازيق .

عمرها : ٢٤ عاما .. أم لبنت وولد

تعيش مع ذكريات قصة حياتها فتقول : انها تزوجت من عبد الكريم حسن وكيل نيابة ههيا بالشرقية ورئيس مجلس المدينة .. كان عمرها في ذلك الوقت ١٧ سنة وقد التقت بزوجها لاول مرة عن طريق احمد القاربه عام ١٩٥٨ اثناء دراستها بالتوجيهية ثم انجبت ابنتها هبه بعد عامين من زواج سعيد .. وابنتها تدرس في مدرسة « نوتردام » بالزقازيق ثم انجبت طفلها محمد بالحضانة .. لم تقف جهود السيدة عند شهادة التوجيهية ولكنها واصلت دراستها بآداب القاهرة والتحقت بقسم اللغة الانجليزية .. وكانت تحصل دائما على تقدير جيد رغم انشغالها كزوجة وربة بيت .

وهي الآن تعمل كموظفة في محافظة الشرقية .. وكانت مسألة تعيينها بالمحافظة كفيلة باثارة ضجة لتعارضها مع التقاليد وخروج البنت من بيتها الى العمل .

موظفة مثالية .. لماذا ؟

● **اعتقد ان مسألة تعيينك في المحافظة كانت حساسة باعتبارك زوجة رئيس مجلس المدينة فكيف تغلبت على هذه المسألة ؟**

قالت السيدة بهيه : هذا صحيح .. ولكن زوجي كان حريصا على أن اكون موظفة مثالية .. كنت احافظ على مواعيدي في العمل بدقة اقوم بتأديته بنجاح كامل .

● **هل كان في استطاعتك ان تقومي بنشاط اجتماعي في مدينة ههيا .. على اعتبار ان زوجك رجل مسئول في المحافظة ؟**

وما هي مشروعاتك ؟

فقالت زوجة وكيل النيابة : انى متحمسة للنشاط النسائي في المدينة وقد ظهر لاول مرة هذا النشاط في صورة جمعية نسائية لرعاية الاسرة .. وتشمل الجمعية مركزا لتنظيم النسل تصرف منه حبوب منع الحمل والوسائل الاخرى وقد لاقى هذا المركز نجاحا كبيرا .. الا انى وجدت أنواعا عديدة من الفلاحين يتوافدون على مقر المركز ومعهم زوجاتهم لسماع واتباع الارشادات الطبية والحصول على أدوية منع الحمل . وتقدم الجمعية أيضا مشغلا لتدريب الفتيات مهنيا كسبيل من سبل اعالتهن .. كما فتحت فصولا لمحو الامية للسيدات والفتيات اللاتي لم يوفقن في تعليمهن .

وقد رصدت المحافظة مبلغ ثلاثة آلاف من الجنيهات وقدمت وزارة الشئون نفس هذا المبلغ كما تبرع مجلس المدينة بالارض لبناء مقر جديد لهذه الجمعية .

علمني الطبخ .. وعلمته الاوبيسون

● **كيف تقضين اجازتك مع زوجك وابنائك ؟**

من الطريف أن تعلم انني أعيش مع زوجي وأولادي اجازة مفيدة وممتعة للغاية .. ان زوجي يجيد الطبخ فتعلمت منه .. وقمت أنا بتدريبه على مشغل لوحات الاوبيسون على

بهيه عبد المنعم

اليه وأصبح يتقن هذا العمل حسنا بالاضافة الى انني اشترك مع زوجي في نفس هواياته في الرياضة نحب التنس والسباحة والكرة الطائرة .. وفي المجالات العامة نعمل معا في التجارة واعمال الديكور والميكانيكا .. ولا يفوتني أن اذكر انني تعلمت قيادة السيارات منه ولهذا فانني اقوم كل صباح بتوصيل اولادي الى مدرستهم بالسيارة ثم اذهب الى مقر عملي .

● **هل كان غريبا على اهل ههيا ان يرون امرأة تقود سيارة .. وما هو رأيك عموما في المرأة الشرقاوية ..؟**

كانت ملامح الذهول تبدو على اهل المدن واضحة لاول مرة عندما شوهدت اقود السيارة .. وكانت النساء يتساءلن في دهشة كيف تقود امرأة سيارة .. ده زمن اسمه زمن العجايب . ولكن بعد أن اعتادت النساء على هذا المنظر اصبح لديهن مألوفا للغاية .

واحب ان اقول ان المرأة الشرقاوية محافظة على تقاليدها للغاية فلا مانع من أن تكون موظفة تلبس احدث الموديلات اثناء عملها ولكن بعد انتهاء يوم العمل تخرج بثوب الملس وهو الزي المحلي .

بالايمان ينجح كل عمل !

وانتقل بنا الحديث عن كيفية التوفيق بين العمل كموظفة والنشاط الاجتماعي لها ومسئولياتها كزوجة وربة بيت . فقالت بنت الشرقية :

– انني اؤمن بفضل زوجي على نجاح رسالتي الاجتماعية عامة وحسن تقديره وتوفيقه بين كل اعمالي هذه .. وهذا سبب وجود علاقة صحيحة بيني وبينه تقوم على التفاهم التام والنظام والايمان بالعمل الخلاق .

● **كيف تجدين الوقت للاهتمام باناقتك**

قد يكون من الغريب حقا انني اقوم بتفصيل كل ملابسي وملابس اولادي بنفسي .. هذا الى جانب مراعاة الاهتمام بالاناقة حتى اكون قدوة لكل من تقوم في علاقة بهم .

● **ما هي وسيلتك في تربية اولادك ؟**

انني اتخذ من أبنائي اصدقاء واشعرهم بالمسئولية ونظافة البيت وترتيبه منذ الصغر حتى ينشأ الطفل شغوفا بالعمل واتجه على ابداء رأيه بصراحة .. حتى يصبح رجلا كاملا في المستقبل . ولو فكر كل أب وأم في تربية ابنائه بهذه الطريقة الصحيحة . لوجد جيل ناجح ومجتمع متكامل .

● **واخيرا ما رأيك في فكرة تحديد النسل :**

يمكن ان اقول ببساطة ان تحديد النسل في مصر هو احد الاهداف الثورية التي يعمل بلدنا من اجل تحقيقها .. الا ان زيادة النسل هي الخطر الذي يهدد النجاح الكامل لمشروعات كثيرة هامة تقوم بها الدولة .

اسحق حبيب

اصنعيها بنفسك :

عرايس .. من الخشب

مجموعة من البيلوهات الشعبية على شكل عرائس لشابات وشبان نوبيين – تصلح لتزيين مناضد الانتريه او ارفف صغيرة على حوائط المدخل – وهذه العرائس ممكن ان تصنعيها من خشب مخروط صغير ممن يباع عند الخراطين تحت الربع وبعدها تقومين بعمل ملابس لها من بقايا قصاقيص الاقمشة عندك وتلونين الوجوه بالوان الجواش ثم بطلائها بطبقة من الورنيش ولصق بعض الفتلات على هيئة شوارب للرجال وتلبين بعض الفصوص الصغيرة من الاذن على شكل حلقان للسيدات .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فى لندن :

خطوط الموضة وصلت إلى الملابس الداخلية

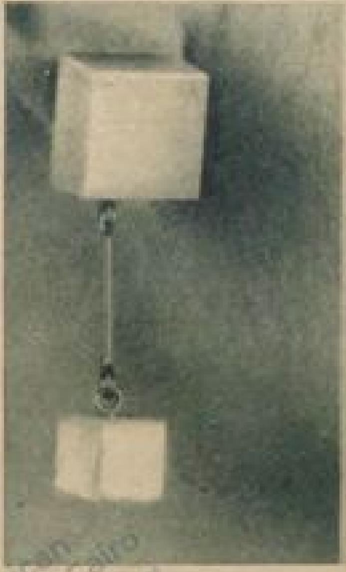

الحلق كبير .. والفساتين بلا أكمام ..

فساتين بلا اكمام ..
هذا هو الاتجاه الواضح فى موضة هذا الموسم !.
فبعد ان انتشرت موضة الفستان اللى ارتفع فوق الركبة .. اتجهت دور الازياء البريطانية الى موضة جديدة هى الفستان الذى تخلى عن الاكمام .. بجانب ذلك زاد اهتمام ملوك الموضة بالاكسسوار !.

والحلق هذا الموسم كبير .. كبير جدا .. ان حلق المرأة الاسبانية سيكون ظاهرة تنتشر لوسيلة مفضلة للتجميل . وهذه الحلقان منتشرة بكثرة فى محلات القاهرة .. ولا يزيد سعرها على جنيه !

والاشكال التى اتخذها الحلق هذا العام هو الحلق المستدير .. والمكعب .. وكلها من البلاستيك الملون .

وبعد ان اصبح الجزء الاكبر من الساقين عاريا اتجه ملوك الموضة الى الشرابات الملونة .. والمقرشة . واحدث موضة ظهرت فى الاسواق الشراب (المنقط) .. وكانت اغلب الالوان هى الابيض بالازرق .. او الاصفر .

اما الاحذية .. فما زال الحذاء محتفظا بالبوز المستدير نسبيا .. والكعب السميك المتوسط الارتفاع .. والابزيم والرباط عادا من جديد الى الظهور .. ويقول مصمم الاحذية البريطانى ادوارد رايب ان الالوان المفضلة للاحذية هذا الموسم هى الاسود والابيض !

واهتمام بيوت الازياء بالملابس الداخلية لا يقل عن اهتمامهم بالملابس الخارجية .. والتغيير الذى طرأ على الملابس الداخلية هو ان القميص اصبح اقصر ١٠ سنتيمتر .. وساد اللون الاسود واللون الابيض على هذه الملابس .

حتى البيجامات .. وقمصان النوم تقدارتفعت هى الاخرى فوق الركبة بعشرة سنتيمترات .

وهكذا اصبح من الواضح ان الموضة الجديدة اصبحت تتجه الى الاقصر .. والى اللونين الابيض والاسود !

سهير كامل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أزمة الضحك

قال لى محمد رضا ان الضحك مطلوب سواء كان له هدف أو كان بلا هدف ، واذا كانت الدولة ترعى الضحك الهادف فهذا مشكور لها ولكن يجب أن تعطى الفرصة لأى فرقة ((فارس)) لتضحك الناس .. والمناقسة دائما لصالح الجمهور والقاعدة ان البقاء للاصلح ..

وقال لى محمد رضا انه يتمنى ان يتحرر من سجل دور ابن البلد .

الجمهور بيقدر الفنان الكوميدى ..

محمد ر

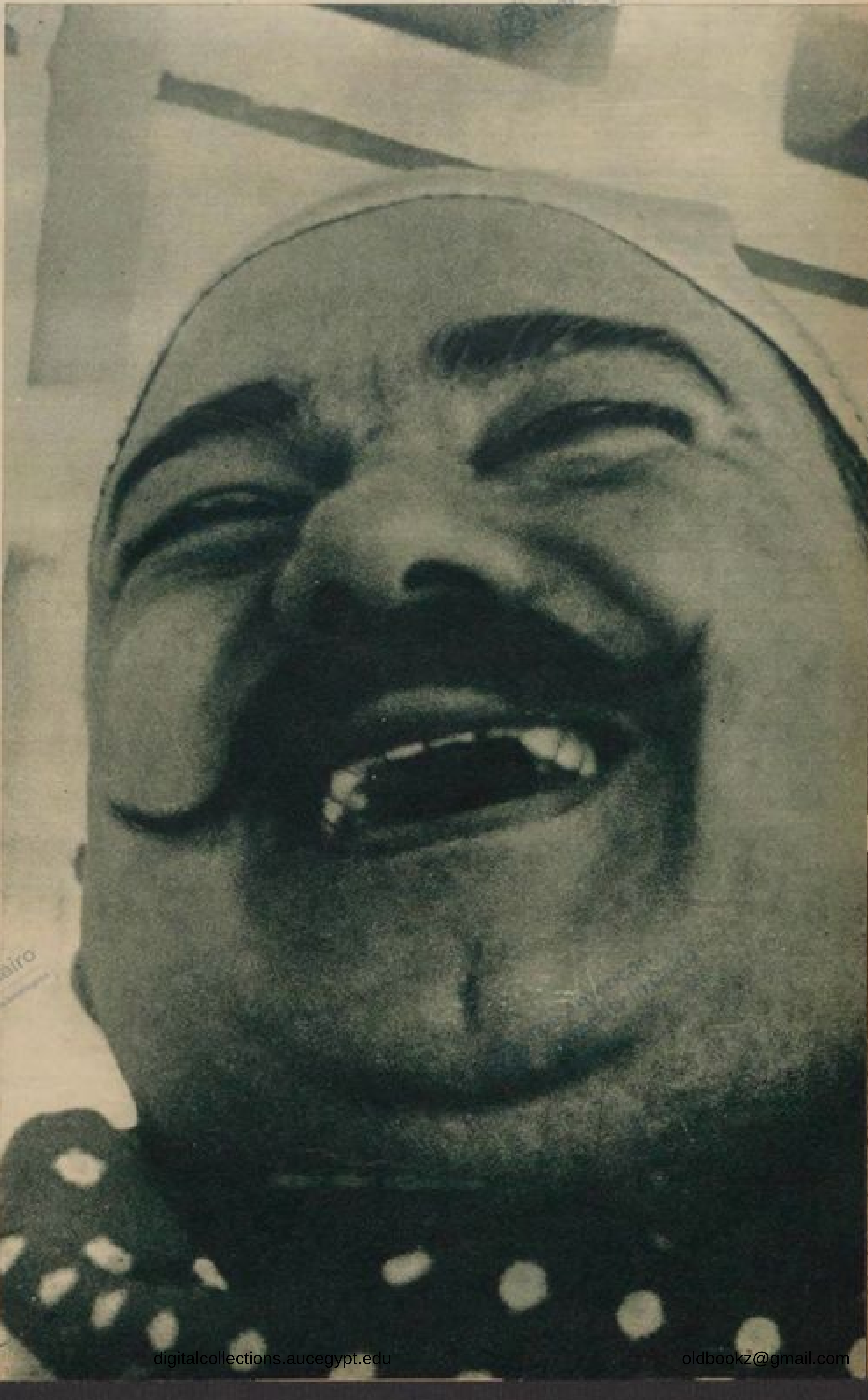

فى منزله – فى مدينة الصحفيين بالدقى – التقيت به ، وجلسنا نتحدث وصياح أولاده يصل الينا وهو يصيح فيهم من حين وآخر « بس ياولاد انت وهو » .. سألته :

– ماله ساكن مع الصحفيين ؟

فقال :

– مش ماقدر أقول انها أزمة مساكن وانى مالقيتش شقة الا هنا .. الواقع انى باحب الصحفيين .. ماهم منا وعلينا ، واحنا عيلة واحدة !

وضحك ضحكة مجلجلة ، وقاطعت ضحكه لأسأله :

– ما رأيك فى أزمة الضحك .. هل ...

فقاطعنى قائلا :

– يا عالم مافيش أزمة ولا حاجه ! الحكاية ان مؤسسة المسرح عاوزه فرقتها تضحك الناس ويكون للمسرحيات هدف .. كلام معقول ، وشبان من الممثلين المضحكين الكويسين جدا قالوا الضحك لوحده كفايه وعملوا فرقة مسرحية علشان تضحك بس .. برضه كلام معقول ، نخلى فرقة الحكومة تعمل ضحك له هدف ، ونسيب فرقة حرة حرة تعمل اللى هى عايزاه ، والمنافسة بين الاثنين لصالح الجمهور ، والا أنا ولا أنت أو علان مش الحكم فى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بس ياولاد انت وهو . !

ما احيش الفلد اي فنان .. انما انا تاثرت باولاد البلد الحقيقيين

رضا : البقاء للأضحك !

تحقيق : ايريس نظمى

تصوير : يحيى شفيق

مافيش ازمة ضحك ولا حاجة .. مؤسسة المسرح عايزة فرقتها تضحك الناس ويكون للمسرحيات هدف

التجربة ، الحكم هو الجمهور ، والقاعدة فى الاعمال الفنية ان البقاء للاصلح ، وفى لندن اللى هى اكبر مدن العالم عراقة فى المسرح تلاقى فرق تقدم الفارس .. للضحك بس وفرق تقدم الضحك الهادف النبيك ! والجمهور له ذوقه وسلعات بيتغير من ليلة لليلة .. يعنى فيه واحد يحس انه عاوز يضحك بس ومش عاوز يوجع دماغه فى موعظة فى الليلة اللى وراها لو ضحك بس يقول فى الآخر : ايه الكلام الفارغ ده .. دى حكاية مالهاش اى معنى » !

واستطرد محمد رضا قائلا :

ــ وانا عملت فى مسارح تقدم الضحك الهادف ومسارح تقدم الضحك « السك » ولقيت الجمهور يقدر الفنان الكوميدى هنا وهنا والمنافسة حاتقوى المسرحية على العموم

تأثرت باولاد بلد حقيقيين !

وسألت محمد رضا :

ــ بمن تأثرت وانت تختار شخصية ابن البلد ؟ اصاح وكأنه ينفى تهمة :

ــ ما اتأثرتش بحد .. أحلف لك بايه ..

فقلت له :

ــ يقولون انك امتداد للمرحوم عبد الفتاح القصرى أشهر من مثل شخصية أولاد البلد على المسرح ؟

فقال محمد رضا :

ــ أنا يشرفنى طبعا انى أبقى امتداد لفنان كبير زى المرحوم القصرى .. انما الحقيقة انا ماعملتش اقلده ابدا ، أنا اشتغلت شويه فى مسرح اسماعيل يس انما كنت ماشى فى طريقى ..

وقال محمد رضا :

ــ عاوز اقول انى ما احيش اقلد اى فنان .. انما ما احيش عليكى أنا اتأثرت باولاد بلد حقيقيين لانى عشت الحياة البلدى الحقيقية وصاحبت أولاد بلد جدعان ، صاحبت صاحب وكالة علافة فى الدراسة وصاحبت معلم صاحب مطعم وعجبتنى « المرجلة » والاصالة اللى فيهم ، وعلشان كده لما باقوم بدور بلدى باعيش فيه تمام

المعلم كرشه .. نقطة تحول فى حياتى ..

وسألت محمد رضا :

ــ هل لك أدوار أخرى ؟

فقال :

ــ ياست والله بالمنى كل الادوار الاخرى .. أنا عملت دور فى البورجوازى النبيل ونجحت .. وكنت أتمنى اعمل أدوار تانيه كتير ، لكن المخرجين عاوزنى دايما لأدوار ابن البلد ، نفس ومتمنى أخرج من سجن دور ابن البلد حاعمل ايه يعنى ؟

وسألت محمد رضا :

ــ ما أشهر دور ابن بلد قمت به ؟

فقال :

ــ الادوار كتيره والحمد لله ، اول دور اذكره كان وانا طالب فى معهد التمثيل .. عملت دور معلم صاحب حمام ، ولما اتخرجت كان اول دور ابن بلد قمت به دور المعلم محمود عربجى الكارو فى مسرحية « المغناطيس » لنعمان عاشور .. وكنت خايف من الجمهور لانه مايعرفنيش .. لكن ربنا ستر وعديتها ، والدور اللى باعتبره نقطة تحول فى حياتى دور المعلم كرشة فى زقاق المدق ، وناس كتير اعترضوا لما اترشحت للدور لانى قبلها كنت باقوم بادوار صغيرة .. يعنى استكبروا الدور عليه ، ولما الدور رسى عليه حسيت فيه علشان حسيت بانه فيه تحدى .. والحمد لله النتيجة كانت لصالحى ونجيب محفوظ مؤلف الرواية شافنى وقال :

ــ أهوه ده المعلم كرشه زى ما تخيلته فعلا

وعلشان نجحت فى المسرح ربنا اكرمنى ومثلت الدور نفسه فى السينما

كفاح تحيه !

وقال محمد رضا :

ــ وطبعا من ادوارى اللى باعتز بيها دور المعلم عدوى فى شفيقة القبطية ، فاكر انى رحت مع محمد عز العرب نحضر افتتاح اول مسرحية لفرقة تحية كاريوكا .. ودخلنا الكواليس نهنيها وعز قال لها :

ــ يا تحيه .. احنا عاوزين المسرحية التانيه رواية بلدى مع الراجل ده

وقالت له تحية بنت البلد :

ــ من عنيه الاتنين ..

ولهذا لم تنس تحية وهى توزع ادوار شفيقة القبطية ، شفيقة القبطية نجحت جدا لان كل اللى اشتغلوا فيها كانوا بيحبوا تحية ويقدروا كفاحها وعلشان كده كانوا عاوزين يعملوا لها اكبر رصيد من النجاح ...

واسترسل محمد رضا قائلا :

ــ نسيت اقول لك انى باعمل دور كويس دلوقت .. دور المعلم رضوان فى مسرحية النصابين والدور ده استشطت له اكبر شنب « ماكياج » عرفه المسرح ..

احنا محتاجين لقصص اصيلة !

وسألت محمد رضا :

ــ وفى السينما ؟

فقال :

ــ اقوم الآن بدور المعلم « نونو » فى « خان الخليلى » رائعة وقصة نجيب محفوظ ، وانا قصص نجيب محفوظ ... لان الادوار مرسومة كويس ومتكاملة

وقلت له :

ــ والادوار البطولة السينمائية ؟

فقال :

ــ اهى دى المشكلة عندنا ، السينما فى بلدنا بتدى أدوار البطولة دايما للشبان اللى بيفرقوا شعرهم والبنات نوع عشرين سنة ، معنى كده انا حافضل بعاد عن الادوار دى ... احنا اللى بيقولوا علينا « كبار » محتاجين للقصص اصيلة تكتب على اساس ان الابطال ممكن يكونوا آباء .. او عمال .. او فلاحين ، احنا دلوقت فى عهد

« البقية على صفحة »

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ادوار ابن البلد سجنتني وقيدتني ..

أحسن أولاد البلد: العبد لله!

دقات قلبي .. مع دقات المسرح القومي

شتراكى والعمال بقوا أبطال حقيقيين .. يعنى حياتهم مليانه قصص وكفاح .. وواجب القطاع العام فى السينما انه ينقل للناس حياة دول .. لبطل المهندس والبطل الدكتور ماعنديش اعتراض عليهم انما يقدنا فيهـا ثلاثين مليون مش كلهم مهندسين ودكاترة زى السينما بتاعتنا مابتقول

وضحك محمد رضا ضحكة كبيرة وقال :

– والا ايه ياست هانم !

احب عوض .. واحترم عبد المنعم ابراهيم!

وسألت محمد رضا :

– اين أنت من الممثلين الكوميديين ؟

فقال :

– العبد لله رجل مكافح صاحب عيال .. وانا ممثل عل أد حال ...

وضحك ضحكته الضخمة وقال :

– والا ايه ياست هانم !

– وعدت أسأله :

– ما رأيك فى فؤاد المهندس وأمين الهنيدى ومحمد عوض وأبو بكر عزت وعبدالمنعم ابراهيم ؟

فقال :

– يعنى بتسأليني عل الدفعة كلها .. اقولك ياست .. فؤاد المهندس مثل طيب للفنان الذى يحب فنه ويتفانى فيه والجمهور بيحس بكده وعلشان كده بيحب فؤاد المهندس .. يعنى علشان كده فؤاد المهندس بقى فؤاد المهندس ..

وأمين الهنيدى أصبح ممثلا عظيما حتة تخلص من سجن الشخصية التى اختارها لنفسه وظل باسمها عدة سنوات وهى شخصية عهلاو !!

ومحمد عوض من أحب ممثل الكوميديا لى القلب .. حياته فيها قصة انسانية يمكن هى اللى بتدى صوته بحة حزينة احيانا . ومحمد عوض مطيع جدا فى تنفيذ دوره

وأبو بكر عزت سيكون عظيما لو أخذ فرصته لانه خامة كوميدية ممتازة

وعبد المنعم ابراهيم من قمم الكوميديا فى مصر . أنا باحترم الجدع ده لانه استمر فى المسرح القومى مدة طويلة علشان يعمل ادوار اكاديمية ورضى بمرتب بسيط كان ممكن ياخد قده اربع مرات لو ساب المسرح القومى .. ده دليل عل أنه فنان أصيل .

لسيتى عبد المنعم مدبولى .. وعبد المنعم أنا مستخسره فى الاخراج لانه بيبعده عن التمثيل مع انه ممثل كوميدى ناجح جدا ..

من ابن البلد .. الى أوديب وعطيل !

وسألت محمد رضا :

– وما أمنيتك الفنية ؟

فقال :

– ما انا قلتهـا .. انى أمثل أدوار كبيرة وأكاديمية . لما اتخرجت من معهـد التمثيل كان نفسى اقوم بأدوار عطيـل وأوديب . سجنى فى أدوار ابن البلد خانقنى ومكتفنى . أنا نفسى أروح المسرح القومى لانى أول مابدخل كواليس المسرح القومى باحس بريحـة المسرح الحقيقى . المسرح اللى له أصـول . دقات قلبى بتضبط على دقات المسرح .. وفيه ناس فاهمة شغلهـا ومتفانين .. عارفه زى ايه .. زى فريق الكورة اللى له عراقه وأصل . الواحد يحب يلعب معاه علشان عارف انه ممكن يجيب جون وهو بيلعب !

قلت له :

– يعنى انت ماجبتش اجوان قبل كده ؟

فقال :

– الحمد لله جبت اجوان .. لكن اجوان عن اجوان تفرق . أنا عاوز اعيش فى جو مسرح له تقاليد . ماعنديش مانع أمثل دور واحد كل سنة .. استعـد له ده ست أشهر واذاكره .. بس ساعتها لازم حاقدمه الست اشهر التانية امام الجمهور . عاوز دور أحس انه أكبر منى علشان اقدر اطلع له . أحس انى باتحت فى صخر وأعرق واتعب ...

هو ده ياست هانم اللى باحلم به .

احب شخصيات نجيب محفوظ

وسألت محمد رضا :

– ما رأيك فى كتاب المسرح ؟

فقال :

– اللى عاشوا فى القصص اللى كتبوها بيعبروا كويس ويرسموا الشخصيات كويس . أنا باحب نجيب محفوظ جـدا من الزاوية دى . ومحمود السعدنى عمل المسلسلة «الجدعان» وكانت روعة .. برغم النص السيب .. الواقع اننا عندنا ازمة فى المؤلفين . والنص الكويس هو القاعدة الاولى فى نجاح العمل الفنى .

وسألت محمد رضا :

– من أحسن من يقوم بأدوار أولاد البلد فى مصر؟

فقال ضاحكا :

– مش غرور يا ست هانم .. كده يعنى ولا مؤاخذه .. العبد لله !

ايريس نظمى

الفقيد العزيز .. أو طريقة الموت الأمريكية !

بقلم: مصطفى درويش

شارل شابلن

لوس انجلوس او مدينة الملائكة سوق كبير تباع فيه معدات الفناء النووى من الصاروخ الى القنبلة الذرية . والى جوار مدينة الملائكة يوجد سوق كبير ثان هو سوق هوليوود أو الغابة المقدسة حيث يباع الكذب .

وقد ظل بيع الكذب تجارة رائجة مربحة فى الغابة المقدسة بجوار مدينة الملائكة على امتداد اربعين عاما الى ان كتب للشعب الامريكى وبخاصة اجياله الساخطة ان يكتشف بفضل مشاهدة الافلام الواقعية الجديدة والموجة الجديدة ، واقلام الغاضبين الانجليز ان هناك سينما أخرى عمادها الفن والصدق .

وازاء هذا الاكتشاف كان لا مفر من تراجع المشرفين على تجارة الكذب ولو قليلا وذلك فى سبيل الاحتفاظ بجمهور السينما الامريكية داخل الولايات المتحدة وخارجها .

ومن هنـا كان قيام شركة يونيفرسـال انترناشيونال بعد بد تحمل أبصالا بأربعة ملايين من الجنيهات الى المتشرد الخالد شارلى شابلن طريد الفردوس الامريكى مقابل قيامه باخراج وانتاج فيلم الكونتيسة من هونج كونج

واقدام شركة فوكس للقرن العشرين على تمويل انتاج (مودستى بليز) الفيلم الذى اخرجه جوزيف لوزى – وهو فى منفاه الفنى بعيدا عن وطنه الولايات المتحدة – كيمـا يواجه به خطر اسطورة جيمس بوند

واقبـال شركة بارامونت على توزيع فيلم «مال كالاعادى » (وهو يعرض حاليـا بسينما ريوبال بالاسكندرية) رغم انه من الافلام النادرة التى تتعاطف مع ابناء القارة السوداء ، وتصور وحشية الرجل الابيض على وجه دعوى كفيل بالقضاء على خرافة رسالته الحضارية وانه قد اخرج بمعرفة (سـاى اندفيلد) وهو واحد من المخرجين الامريكان القلائل الذين آثروا الحرية فى اوروبا ايام الارهاب المكارثى .

واخيرا اتفاق شركة مترو جولدوين ماير مع تونى ريتشاردسون – رائد السينما الحرة فى انجلترا ومخرج قصة هنرى فيـلدنج (توم جونز) الى لغة السينما وهو فيلم جاوز ايراده من الشباك فى الولايات المتحدة وحدها اربعة عشر مليون دولار – على اخراج فيلم مستمد من (الفقيد العزيز) قصة الكاتب الانجليزى المعاصر (ايفلن ووجه) وهى قصة مستوحاة من زيارة قام بها الكاتب لجنانة (فورست لون) وهى تعد اشهر جبانة بولاية كاليفورنيا للانفردت به من طقوس غريبة تقام فى تمجيد الموت وعبادة الجثث .

وفى البدء ظنت شركة مترو جولدوين ماير ان تونى ريتشاردسون سيقوم باخراج هـذه القصة الى لغة السينما فى القالب الهزلى الامريكى الخفيف غير الجارح .

ولكن لدى عرض (الفقيـد العزيز) فى صورته النهائيـة على منتج الشركة (مارتن مالشهوف) اذا به لايفهم من الفيلم شيئا ، واذا به لذلك يغضب فيتهم الفيلم بالتهوين للولايات المتحدة ، ويأمر برفع اسمه فورا من مقدمة هذا العمل الفنى المقزز ومن الاعلانات المعلنة عنه .

وبرغم هذه الاوصاف البوليسية فقد كلل الفيلم بنجاح جماهيرى داخل الولايات المتحدة كان من اثره ان تناسى المنتج اتهاماته القاطعة الموجهة للفيلم فاعاد حشر اسمه فى مقدمته واعلاناته .

والحق يقال ان فيلم (الفقيـد العزيز) (وقد عرض فى سينما مترو تحت اسم آخر هو معبودتى السـاحرة) لم يترك جانبـا من جوانب طريقة الحياة الامريكية الا وعرض له فى سخرية لاذعة واعية على وجه غير مألوف فى الافلام التى تنتج عادة داخل الولايات المتحدة .

ويرجع نجاح المخرج فى اسـتعمال الفيلم كأداة فنية يعبر بها عن تمرده على كل القيم الزائفة السائدة فى المجتمع الامريكى المعاصر واتهامه لها فى قسوة ومرارة الى انه اتخذ من ظاهرة عبادة الجثث واندفاع مجتمع الثراء الامريكى نحو تجميل وتزيين الموت تعبيرا عن الرغبة المريضة فى الهروب من مواجهة تحديات الحياة مادة لكشف وفضح خوف هذا المجتمع من الحقيقة ورفضه لها ، والى انه اتبع لتحقيق هذا الهدف طريق الاقصوصة الفلسفية على نهج فولتير فى كانديد وديفو فى رحلات جاليفر .

والاقصوصة فى الفقيد العزيز تستهل بطائرة ركاب نفاثة فى طريقها الى الهبوط على ارض مطار لوس انجلوس فى كاليفورنيا التى بفنادق العالم وهى تحمل شاعرا شابا انجليزى الجنسية من جيـل الغاضبين وجد نفسـه مخيرا فجأة بين زيارة كلكتا فى الهند او لوس انجلوس فوقع اختياره دون تردد على المدينة الواسعة الثراء .

وبما جليل القرن العشرين ابن عصر الذرة والصواريخ رحلة استكشاف الدنيا الجديدة العجيبة بالبحث عن عمه الممثل اللامع الصيت السير فرانسيس هنسلى (سير جون جلجود) فاذا به يعثر عليه بين أطلال هوليوود مهددا بالفصل من الشركة السينمائية التى تصفى اعمالها بعد خدمة طويلة جاوزت الثلاثين عاما

وسرعان ما تتأزم الامور فاذا به يطرد بالفعل من الخدمة بالفصل ومن الحياة بالانتحار .

ومع انتحار السير فرانسيس تبدأ مغامرة الشـاب الانجليزى داخل عالم الدفن على الطريقة الامريكية فى ربوع الفردوس الهامس حيث تحنط جثث الاعزاء الاثرياء من غير السود او اليهود ، وتزين ، ثم توضع داخل نعوش مذهبة محصنة ضد البلل . فالمراسود كبير يقوم بادارة اعماله الكاهن المبارك نيابة عن مجلس ادارة شركة مسـاهمة ضخمة تستثمر اموالها فى تجارة معابد الجبانة حيث الخلود الابدى .

وبالتدريج تتكشف للرحالة الانجليزى الشاب الطبيعة الحقيقية للحياة الامريكية طبيعـة آليـة ، مقبضـة ، تتسم بالنفاق والعبث والعنصرية والاستسلام فى عمق مجلل بالسواد لاستبداد صحافة كاذبة ، وتليفزيون تجارى وعسكرية فاسدة وهو استبداد يدفع بالمجتمع الامريكى الى حافة الفناء الابدى .

وتصل السخرية فى (الفقيد العزيز) الى ذروتها حين ينجح الكاهن المبارك رئيس مجلس الادارة فى اقناع العسكرية الامريكية بتلك الابتكارية الجديدة عن طريق الجنس والمال بارسال جثث الاعزاء الاثرياء فى صواريخ الى الفضاء لتدور حـول الارض فى مدار ابدى اعلانا عن انتصار الثالية على شرور الكذبة ، وتحريرا لارض المقابر ذات الريع المرتفع من احتلال الجثث لها على الدوام

ومع هذا الختام الجنائزى الصاروخى المعبر عن التحام مصالح القوى التى تتاجر فى اى شيء ، فى الجنس والدين والحرب والعلم والموت يستقر رأى الرحالة الانجليزى على العودة الى الجزيرة الفقيرة ، جزيرة الشباب الغاضب ، والحرية الشـاعرة على التزمت والنفاق هروبا من مدن الملائكة والغـابات المقدسة حيث يسود الاقزام عبدة الموت

مصطفى درويش

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الخائفون من الهدف ..!

ستضحك طبعا – اذا شاهدت ممثلا يصفع زميلا له ..

وستضحك اكثر – عندما تراه يخلع ملابسه امامك ..

وستضحك بشدة – عندما تجدهم يقفزون ويرقص – و (يتشقلب) في الهواء .. كانما كالبهلوانات ..

وتخرج من المسرح – وتنظر الى اصدقائك وتبتسم .. وتقول – بدون اقتناع كامل .. ليلة لطيفة .. مش كده ؟

وفي الصباح – تحاول ان تتذكر مارأيته في المساء .. ماعندناش ؟

وستكتشف انك نسيت كل شيء .. لا فكرة ولا معنى .. ولا قيمة ..

ولا شيء – سوى مجموعة من الحركات البهلوانية والالفاظ المبتذلة .

وهذا الضحك – هو ما يسمونه – الضحك الهادف ..

واذا كنت قد شاهدت مسرحيتي (حلاق بغداد) و (عيلة الدوغري) اللتين قدمهما المسرح القومي منذ ثلاث سنوات .

واذا كنت قد شاهدت في الموسمين الاخيرين مسرحيات (سكة السلامة) و (كوبري الناموس) و (الغزالة الارضية) و (ثلاث ...ل) .. وبدون تفكير طويل مجهد .. وببساطة – ستتذكر معاني كثيرة تحتويها تلك المسرحيات .. التي حققت نجاحا جماهيريا واسعا ..

وستبتسم عندما تتذكر مواقف كوميدية عديدة فيها .. كثير من المعاني والافكار .. ووجهات النظر .. وكثير من الضحك العميق الصاخب ..

ولقد بدأت مؤسسة المسرح – بعد تشكيلها الجديد – أن تشجع ذلك النوع من الكوميديات الراقية .. وتنقذ الجمهور من التهريج والابتذال الذي سيطر على المسرح الكوميدي في سنوات الثلاث الاخيرة .. على أن تقدم لهم مسرحيات كوميدية راقية ونظيفة تماما ..

ولكن هذا الكلام – لم يرض فؤاد المهندس وبعض زملائه أمثال محمد عوض وعبد المنعم مدبولي – فقرروا أن يكونوا فرقة خاصة تقدم ذلك اللون الكوميدي (الفريد) ..

وهذا القرار – الذي اتخذته جماعة المشتغلين في المسرح الكوميدي – أن يغير من موقف مؤسسة المسرح .. وأن يضعف حماسها وايمانها واهتمامها بالاعمال الكوميدية الراقية بل سيزيدها حماسا وايمانا ..

ولكن القضية .. لها وجه آخر ..

ماهو موقف أجهزة الدولة الاعلامية من قضية الضحك بهدف أو بدون هدف ؟

هل تدعو الى الضحك بدون هدف .. أو بدون معنى ؟

هل تناصر التهريج .. وتحارب الهدف ؟

في الوقت الذي حسمت أن التليفزيون المصري بدأ ...ضعيف – وبشكل منظم – هؤلاء المشتغلين في المسرح الكوميدي .. ويهيئ لهم فرص ...ت الكافية .. ليدلوا بتصريحاتهم الغريبة ويسخروا من الهدف .. والداعين له ..

في الوقت الذي لم يتح فيه التليفزيون ... للداعين الى الكوميديا الراقية فرص ...ت الكافية .. ليوضحوا وجهات النظر التي يؤمنون بها .. كما فعل مع الداعين عن التهريج والابتذال ؟ وهو موقف غريب .. يستحق التأمل فعلا ..

ومثل هذا الكلام الذي اصبح يتردد بشكل ... في أكثر من برنامج للتليفزيون .. ... الرعاية الواضحة (لأعداء الهدف) من ... التليفزيون العربي .. مسألة تثير الحيرة ... .. وتدعونا للتساؤل :

لمصلحة من يتم ذلك كله ؟

وكيف يتخذ التليفزيون ذلك الموقف المعادي لمؤسسة المسرح ؟

وما معنى ذلك الموقف الغريب منها .. ومن ...ين للكوميديا الراقية ؟ والموقف الغريب من الداعين الى التهريج والابتذال ؟ .

احترس من الهدف

لقد بدأ بعض أصحاب الاقلام الكبار .. يحيون ...بحرون ويؤيدون (أعداء الهدف) .. وقد ...وا في ذلك نغمة من رنات مكررة .. فقد نشرت (آخر ساعة) منذ ثلاثة أسابيع حديثا هاما لفؤاد المهندس قال فيه : إن ... أن الضحك بلا هدف .. وأن المؤلف ... هو الذي (يفصل) الادوار على الممثلين ... وأننا مازلنا نستورد فلماذا لا نقتبس ... أيضا .. انه ومدبولي لا يهمهما كلام الدكتور لويس عوض .. وأن الممثل الكوميدي ... جدا وصعب جدا !

... هو كلام غريب جدا ..

فؤاد المهندس

محمد عوض

عبد المنعم ابراهيم

شويكار

عبد المنعم مدبولي

لأن كل عمل فني .. لابد أن يكون لمعنى .. ولا بد أن يحوي بداخله حتما .. وجهة نظر للوجود .. والحياة .. لأن العمل الفني عمل اجتماعي ايضا .. لانه موجه الى المجتمع

وللاسف الشديد أن كلمة (الهدف) أصبحت مخيفة ، ومزعجة ، ومقلقة .. تزعج الكثير من الفنانين .. فيكفي أن تقول مؤسسة المسرح انها تفضل الكوميديا الراقية الهادفة حتى يهرب نجوم المسرح الكوميدي وهم في حالة ذعر شديدة ومضحكة جدا !

وكأن المطلوب منهم أن يتخلوا عن فكرة اضحاك الجماهير وأن يتحولوا من مهرجين الى أساتذة ووعاظ جادين .. يقفون على خشبة المسرح ليلقوا محاضرات عن الاشتراكية .. والتحركات الرجعية .. ومسئوليات الاتحاد الاشتراكي .. وعن مرحلة الصناعات الثقيلة وكأن المسرحية الهادفة ليست سوى مجموعة من الشعارات والجمل الخطابية المباشرة الفعالة ..

والمسرح لايمكن ان يتحول الى منبر دعاية او خطابة او وعظ وارشاد والا فانه يفقد فاعليته وقدرته السحرية على التأثير في المشاهدين .

الكوميديا الهادفة .. لم تكن أبدا بهذه الصورة المشوهة ..

ان الرجعيين واعداء الاشتراكية ، والخائفين من الالتزام .. لايريدون ان يميزوا بين الفن الاشتراكي والدعاية الاشتراكية فيخلطون بين الفن الهادف والدعاية الاشتراكية .. ويثيرون الرعب والفزع في نفوس الفنانين (البسطاء) مكتفين بتصوير المسرحيات الهادفة بتلك الصورة الكالحة المضحكة !

شابلن العظيم ..

وهذا مايجعلنا نتساءل بوضوح : ماهو الجديد الذي قدمه فؤاد المهندس أو محمد عوض أو عبد المنعم مدبولي ؟

هل لهم رسالة أو فلسفة معينة غير (اضحاك) الجماهير ؟

هل تأملوا مثلا كوميديات الممثل العظيم شارل شابلن الذي لم يعبر فقط عن مجتمع معين .. أو طبقة معينة .. بل عبر عن روح العصر كله .. والطريف فعلا ان فؤاد المهندس اختار لفرقته الجديدة اسم (الفنانين المتحدين) وهو نفس الاسم الذي اختاره شارلي شابلن لشركته السينمائية .. وكان يهدف بذلك الى مواجهة ومحاربة الرأسماليين المستغلين ..

ولكن ماهو هدف فؤاد المهندس وزملائه ؟

ان مسرح الممثل (الأوحد) انتهى .. وسيطرة النجوم على المسرح انتهت في أوروبا منذ القرن الماضي .

وتفصيل الادوار (حسب المقاس) مسألة غير مقبولة الآن .. ولا بد أن ترفض هؤلاء (الترزية) الذين تخصصوا في تفصيل الادوار على الممثلين كوسيلة للارتزاق .. والكسب السريع المضمون .. مادام عندنا كتاب المسرح القادرون على كتابة الكوميديا الحقيقية ..

فنعمان عاشور والفريد فرج وسعد الدين وهبة ومحمود السعدني يكتبون الآن مسرحيات جديدة للمسرح الكوميدي .. فلماذا يرفض المهندس وزملاؤه تلك المسرحيات المؤلفة .. ويتحمسون فقط للاعمال المقتبسة ؟

لقد كان نجيب الريحاني ممثلا عبقريا عظيما .. قدم الكوميديا الاجتماعية التي تهدف الى ابراز عيوب المجتمع في فترة معينة .. وحقق في حدود ذلك هدفا عظيما .. ولم يتحول الريحاني الى بهلوان .. ولم يحتكر المسرحيات لنفسه فقط .. بل كان يتيح الفرص للممثلين الآخرين للظهور الى جانبه – في أدوار معقولة دون أن يكونوا مجرد (سنيدة) له .. كان نجيب الريحاني فنانا صادقا ومخلصا . وكان من الطبيعي أن تتجاوب معه الجماهير .. لأنه لم يكن بعيدا عنها .. بل ارتبط أساسا بالمجتمع من حوله ..

وللاسف انهم يقلدون الريحاني في المظهر فقط .. فهذا يقلده في صوته وطريقة أدائه والآخر يقلده في ابتسامته والثالث بضرورة الاقتباس .. **دون أن يعلم أن جمهور المسرح الآن غير جمهور المسرح أيام الريحاني .. وجمهور اليوم لن يقبل ماقبله جمهور الريحاني .. واذا كان الريحاني وقد مات في الخمسينيات قد اكتفى بالاقتباس كوسيلة للاضحاك .. فان بناة السد العالي وصانعي المستقبل المجتمع الجديد في منتصف الستينيات يرفضون هذه الوسيلة لان منطق الحياة وتطورها يرفض ذلك ايضا .**

المسرحية = عزبة

ان أجر فؤاد المهندس وزملائه من أعداء الكوميديا الراقية .. والخائفين والمذعورين من الكوميديا الهادفة .. أجر كل منهم ٢٠٠ جنيه عن المسرحية الواحدة التي تعرض عادة لمدة ثلاثة اسابيع .. ولو تخطت ذلك الموعد .. يحصل كل منهم على أجر اضافي جديد .. واذا سافر للعمل خارج القاهرة – في الموسم الصيفي – مثلا – يحصل على بدل سفر يومي قدره ١٣ جنيها .. في الوقت الذي تجد فيه ممثلا كبيرا مثل عبد المنعم ابراهيم يحصل على مرتب شهري ثابت قدره ٣٨ جنيها .. وبدل سفر عن اليوم الواحد قدره ١٢٠ قرشا فقط !!

ومع ذلك فهو صامت لايتكلم .. ويعمل بهدوء واخلاص .. بينما فؤاد المهندس ساخط ومعترض ويطمع في سرقة الجمهور الذي يكونه برنامج التليفزيون واتخذ لحسابه الخاص

لقد وفرت الدولة كل الامكانيات اللازمة لحماية المشتغلين في المسرح الكوميدي .. ومع ذلك فهم يطمعون في المزيد من المكاسب المادية لقد سمعت احدهم – ذات مرة – يقول بفخر شديد :

انا باعتبر المسرحية تمام زي العزبة .. كل اسبوعين تتعاد تاني .. وناخد فلوس تاني ..

وذلك التفكير المادي .. والايمان بسياسة (العزبة) في الفن .. مسألة تدعو الى الاسف والحزن العميق

الممثل الكوميدي .. لم يعد مشكلة

ولكن .. هل الممثل الكوميدي « نادر جدا » كما يقول فؤاد المهندس ؟

لا أدري .. كيف نتجاهل **عبدالمنعم ابراهيم** الممثل الكوميدي القدير .. وهو بالطبع ليس في حاجة الى تقديم .. لانه تخطى مرحلة التقديم منذ فترة طويلة . وأكد امكانياته الكوميدية الاصيلة في عشرات الادوار التي لعبها على خشبة المسرح وعلى شاشة السينما .. فكيف نتجاهله ؟!

وعندما سألت **عبد المنعم ابراهيم** عن رأيه في قضية الضحك بهدف .. أو بدون هدف قال :

كان من الممكن ان أؤدي هذا اللون ببساطة ولكني ضد الابتذال والاسفاف .. فهذا ليس فنا .. وليس اضحاكا للجماهير .. ولكن يبدو انه اضحاك على الجماهير .. وعندما اشعر باني أؤدي دورا بطريقة مبتذلة وغير مألوفة .. اشعر فعلا بانني (بايخ) ..

لقد خرجنا من المعهد العالي للتمثيل بمفاهيم معينة .. ثم وجدنا قوانين جديدة غريبة علينا في الحياة الفنية .. فاذا كانت هناك مدرسة جديدة – يدرسون فيها فن الاضحاك الجديد فنرجو اعطاءنا بها حتى نتعلم .. ونستفيد .. ولا نبدو جهلة ومتخلفين !

والحقيقة اني اشفق على الخريجين الجدد من قسم التمثيل بالمعهد العالي للفنون المسرحية اذا ماظل التهريج هو اللون المطلوب .. فبهذه الطريقة سنفقد كل الطاقات الجديدة .. وبهذه الطريقة لن يكون عندنا اجيال جديدة من الممثلين .

ومسرحيات الاضحاك فقط موجودة طبعا في كل مكان .. وعندما كنت في لندن في الفترة الأخيرة لاحظت أن جمهور هذه المسرحيات قليل ومحدود .. بينما تتزاحم الجماهير على المسارح الأخرى التي تقدم المسرحيات الكوميدية الراقية .. ولا مانع ان يكون عندنا مسارح تقدم مسرحيات الاضحاك فقط .. ولكن المهم الا يكون هذا اللون من التهريج هو الاتجاه العام لمسرح الدولة الاصلي .. المسرح الكوميدي الذي تشرف عليه الدولة ..

وانا مستعد للعمل في المسرح الكوميدي بعد تنظيمه الجديد مادام سيهتم اساسا بالكوميديات الراقية .

المشكلة .. الفرصة ..

وكيف نتجاهل الممثل الكوميدي الكبير **أحمد الجزيري** الذي يعمل بصدق واخلاص واستمرار طوال هذه السنوات – وبعيدا عن الأضواء .. وهناك طاقات كوميدية كثيرة .. لا تجد الفرص التي تبحث لفؤاد المهندس وزملائه .. ولعل في أصدق دليل على ذلك تجربة **عبد السلام محمد** .. فقد ظل ذلك الممثل الموهوب يعيش في منطقة الظل خمس سنوات كاملة يظهر على خشبة المسرح ليقول كلمة أو كلمتين أو يصمت ولا يقول شيئا الى أن جاءته الفرصة عندما قرر المخرج كرم مطاوع أن يسند اليه دور البطولة في مسرحية الدكتور يوسف ادريس (**الفرافير**) ..

وحقق عبد السلام محمد نجاحا ضخما لفت اليه كل الانظار في دور (الفرفور) .. وكان آخر دور ظهر فيه على خشبة المسرح قبل (الفرافير) دوره في مسرحية « **مشهد من الجسر** » دور قصير جدا .. وتافه جدا .. وبعدها مباشرة وقف عبد السلام محمد ليلعب دور البطولة وليصبح من نجوم الكوميديا .

وعبد الرحمن ابو زهرة ممثل المسرح القومي لمع هو الآخر وحقق نجاحا كبيرا في السنتين الأخيرتين من خلال الادوار الكوميدية التي

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

هكذا قالوا منذ ستين عامًا

الشهداء ترفرف فوق الرؤوس مع الحمام .. والجميع يتبادلون التهاني .. الابتسامات الحلوة بعد أن أصبحوا سادة أرضهم .. يربون الحمام في أمان .. ويحتفلون بأعياد القمح في سلام .. ويتباهون على جلوتهم في الحقل .. لانهم والقرى الى كل شبر من وطنهم الغالي قد تحرر الى الابد وان تطأه الاقدام النجسة مرة أخرى .

ومع التهاني سيذكر حافظ ابراهيم شاعر النيل وهو يخاطب المستعمرين الانجليز في سخرية مريرة

إذا أعوزتكمو ذات طوق
بين تلك الربى فصيدوا العبادا

●

حسبوا النفوس من الحمام بديلة
فتسابقوا في صيدهن وصوبوا

طاحوا بأربعة فأردوا خامسا
هو خير ما يرجو العميد (١) ويطلب

(١) كرومر

●

ولن ننسى احمد شوقي أمير الشعراء وهو يقول

يا دنشواي على رباك سلام
ذهبت بأنس ربوعك الأيام

شهداء حكمك في البلاد تفرقوا
هيهات للشمل الشتيت نظام

مرت عليهم في اللحود أهلة
ومضى عليهم في القيود العام

كيف الأرامل فيك بعد رجالها
وبأي حال أصبح الأيتام

عشرون بيتا أقفرت وانتابها
بعد البشاشة وحشة وظلام

يا ليت شعري في البروج حمائم
أم في البروج منية وحمام

نيرون لو أدركت عهد كرومر
لعرفت كيف تنفذ الاحكام

●

نوحي حمائم دنشواي وروعي
شعبا بوادي النيل ليس ينام

ان نامت الاحياء حالت بينه
سحرا وبين فراشه الاحلام

متوجع يتمثل اليوم الذي
ضجت لشدة هوله الاقدام

وقول الشاعر احمد محرم من قصيدة طويلة

أنسى نفوسا أزهقوها تنهيا
وأخرى غدت في دنشواي تعذب

أنسى اليتامى والأرامل أصبحت
تعاني حياة دونها الموت يعذب

●

ثم الشاعر ابراهيم الدباغ من قصيدة له

حمامة دنشواي واي سجع
سجعت واي ريح منك مرا

وكم من سائح لك عند برج
تعاقبه بنو التاميز زجرا

وشهم ما جد لتناش منه
يد الجلاد جسما مقشعرا

وقلب ذاب عند الجلد رعبا
ولب هم بالطيران ذعرا

وشيخ جاوز الستين عاما
وخط الشيب في فوديه سطرا

يكاد يموت قبل الشنق غيظا
ويوشك ان يفيض النفس قهرا

أشار مسلما وقضى شريفا
وعاش من الكرام ومات حرا

ان هذه المقاطع من الشعر الذي تردد على ألسنة شعراء مصر قبل ستين عاما تؤكد أن هؤلاء الشعراء لم يقفوا بمعزل عن أحداث بلادهم .. وانما شاركوا في تسجيل أحداث المأساة كغيرهم من الكتاب والصحفيين .

فالى هؤلاء وأولئك تحية عاطرة في يوم عيد دنشواي .. التي خلدتها الثورة في عهد التحرر المجيد .

محمد نصر

أراها .. ولم يكن معنى اختفائهما طوال تلك السنوات أنهما ممثلان ضعيفان .. ولكن مشكلتهما الحقيقية كانت الفرصة المناسبة

وهما يؤمنان بالكوميديا الراقية الهادفة .. ويرفضان التهريج والابتذال ..

وهناك كثير من الطاقات الكوميدية الشابة لم تجد الفرص الكافية ..

.. فقد كان من الممكن ان يظل فؤاد المهندس يعيش في منطقة الظل .. كان من الممكن أن يظل ممثلا مغمورا لايهتم به أحد ..

لو لم تهتم به الوسائل التي تملكها الدولة من اذاعة وتليفزيون وسينما ومسرح .. ولولاها لظل فؤاد المهندس ممثلا ثانويا يقدم عروضا هابطة على مسرح متروبول.. او يمثل شخصية (محمود) في الاذاعة .. ولكن الدولة اهتمت به ومنحته فرص البطولة الكاملة .. وفتحت له ابواب دار الاوبرا التي لاتفتح الا للاعمال الفنية الراقية الرفيعة .. ليقدم عليها (انا وهو وهي)

ومع ذلك فهو غير راض !

سكة الندامة

ان المشتغلين على المسرح الكوميدي يسيرون في طريق مسدود .. نهايته معروفة .. انه طريق خطر .. ومدمر .

اما طريق الامان الوحيد لأي فنان مخلص ان يجند امكانياته لخدمة الجماهير .. لاللضحك عليها .. وان يعبر عن القيم الجديدة في المجتمع .. ان يرتبط بالواقع والحياة ..

ومؤسسة المسرح لن تبالي بتصرفات هؤلاء المشتغلين على المسرح الكوميدي .. ولن تغير سياستها ..

ويجب ان يعلم هؤلاء المشتغلون ان الجمهور – اي جمهور – في اي مكان .. يحب التجديد ويعشقه .. والممثل الذي لايجدد ويبتكر .. والذي يخشى الدخول في تجارب جديدة .. والذي يضع نفسه في قوالب ثابتة .. ويؤدي حركات محدودة .. وادوارا متشابهة .. سيرفضه الجمهور بعد ان يستنفد اغراضه .. فهذا هو المنطق الطبيعي للحياة .

نبيل بدران

في ذكرى المأساة

أحمد شوقي

حافظ ابراهيم

في ١٣ يونيو سنة ١٩٠٦ وقعت مأساة دنشواي .. ولم تستطع عيون سكان القرية الصغيرة من اقليم المنوفية أن تصدق أن الأربعة من ابنائها سيشنقون بعد ألقى عشر بوماليسيب جندي انجليزي مات من ضربة الشمس على مشارف قريتهم ! واما الخامس فسيقتل ضربا بالسوط في طاحونة القرية .. ولم تصدق عيونهم الطيبة ان الحكم بالاعدام قد صدر على القرية كلها في السنوات التالية .. والمجرد ذكر اسمها في أي مشروع حيوي أو اصلاح مسجد أو مدرسة كان كفيلا بوأده في الأدراج ومعاقبة من يفكر فيه !

وعاش ابناء دنشواي حيارى طوال عهود الظلام الى أن قامت ثورة التحرير الكبرى .. ومست بعصاها السحرية كل ركن من اركان بلادنا فاضاءته وبعثت فيه الحياة من جديد .. ومنها « دنشواي » .

ولقد بكى كثيرون يوم وقوع المأساة .. في مصر والخارج .. وتندوا بالاستعمار وظلمه وجبروته .. وصرخ الشعراء في وجوه المستعمرين بقصائد تشتعل نارا ..

واليوم يحتفل الملايين من أبناء مصر بذكرى تلك المأساة والفرحة تغمر كل شبر من أرض اقليم المنوفية .. اليوم تجد دنشواي نفسها وسط زحام هائل من البشر .. من أبنائها وابناء كافة المحافظات الذين ذهبوا اليها ليشاركوا في العيد القومي للمنوفية .. والرواج

صورة و رأى

بقلم : حسين بيكار

عندما ظهر التليفزيون بامكانياته الضخمة التي تجمع بين الصوت والصورة . لم يراع الراديو رايته البيضاء معلنا انسحابه من الميدان هربا من خصمه القوي ، ولم يترنح امام الضربة القاضية التي كانت تطرحه ارضا بل صمد في عناد واصرار ليثبت وجوده امام منافسه العملاق ..

وبالرغم من مرور سنوات طويلة على ظهور التليفزيون ، والتفاف الملايين من حوله ، فان الراديو ظل يعمل بثبات لايتزعزع ، مستمرا في اداء دوره الاعلامي الخطير

وقد يحدث ان تقف الامكانيات الاذاعية المحدودة مكتوفة الايدي امام بعض البرامج التي لاتكفي فيها الكلمة المسموعة لاعطاء المستمع صورة كاملة عن الموضوع المذاع

ولكن العقول التي تقف وراء الميكروفون لاتعدم الحيلة لتلافي هذا النقص

وتعتبر التجربة التي قامت بها الاذاعة (بي بي سي) البريطانية سنة ١٩٦٠ تجربة رائدة في ميدان الثقافة الاذاعية حول الفنون التشكيلية .

ففي برنامج تحت عنوان (لوحة الشهر) قدمت الاذاعة البريطانية سلسلة من الاحاديث الشهرية كانت تذاع في اول يوم احد من كل شهر تشمل وصفا وشرحا وتحليلا تفصيليا للوحة من اللوحات العالمية الشهيرة

وقد حرص البرنامج على ان تكون هذه اللوحات في متناول الجميع في المتاحف والدور العامة حتى يسهل عليهم مطابقة الشرح بالصورة .

وتناوب اثنا عشر معلقا مختلفو التخصص ما بين نقاد فنيين ومصورين وأخصائيين وأساتذة في التربية الفنية وتاريخ الفن وتجار تحف . تناوب كل واحد منهم في عرض وتحليل احدى اللوحات الاثنتي عشرة بحيث يخرج المستمع نهاية الحلقة وهو ملم الماما كاملا بتاريخ هذه اللوحة وخصائصها وقيمها الفنية ..

والجديد في الموضوع ان محطة الاذاعة اعلنت عن استعدادها لان تقدم لكل من يرغب في الاستماع الى هذا البرنامج كتيبا انيقا مطبوعا بالالوان يشتمل على الاثنتي عشرة لوحة موضوع السلسلة .. حتى يسهل على المشترك متابعة البرنامج ومطابقة الحديث المذاع بالصورة التي بين يديه .. وبذلك تلتقي الصورة والحديث في عرض واحد ببساطة غير معقولة ..

ولا شك ان هذا الحل الذكي يعوض افتقار المذياع الى الصورة ويحل مشكلة من اهم مشاكل التوعية الفنية في وسائل الاعلام ..

ولقد طبعت هذه المحاضرات جميعها في سلسلة (بنجوين) في كتيب محلى بالصور حتى يفيد منها من فاته الاستماع الى هذه البرامج .

ويا حبذا لو التمست اذاعتنا هذه الفكرة وطبقتها لفترة ولو على سبيل التجربة .

حسين بيكار

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

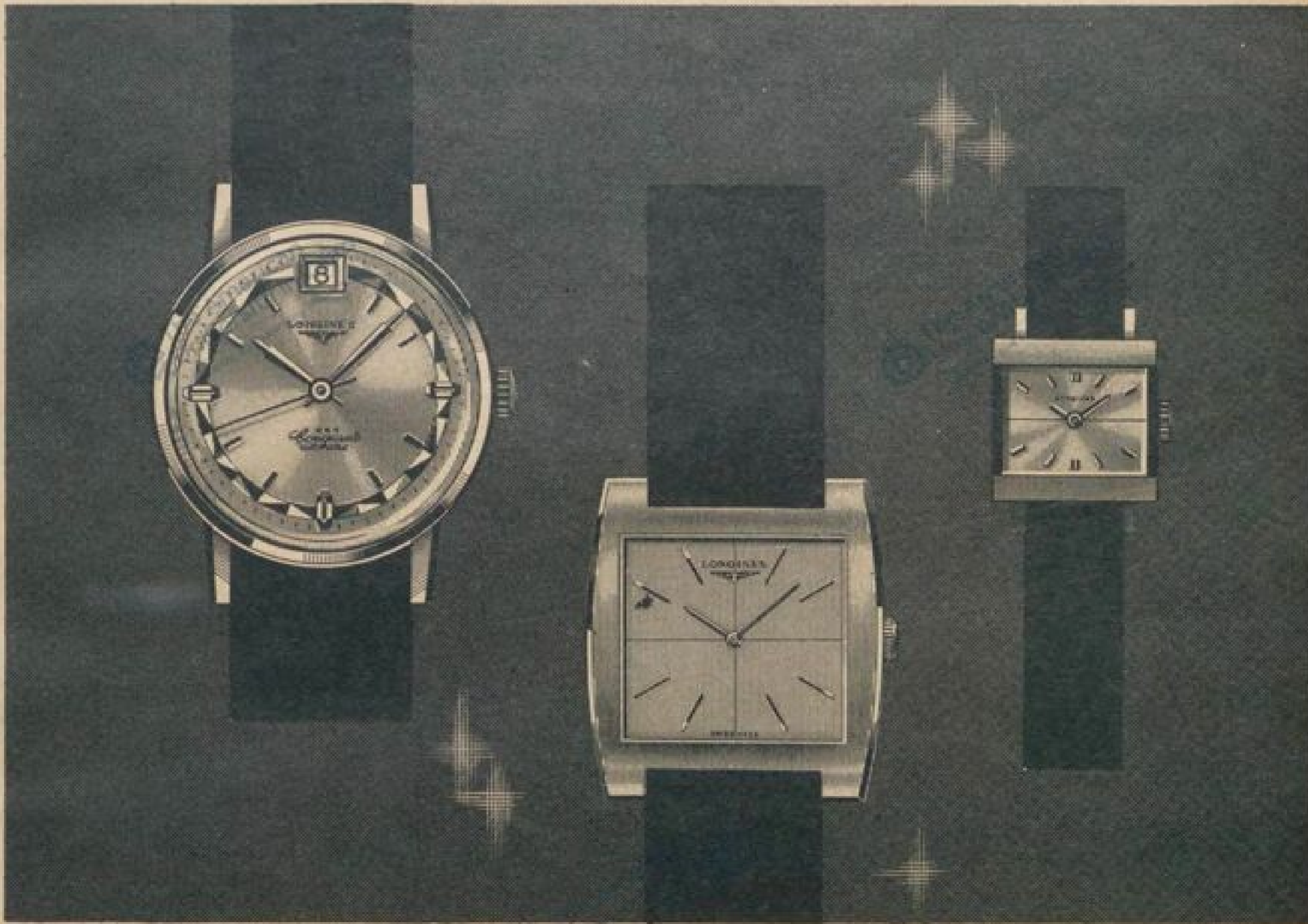

إن ساعتك ماركة لونجين .. تمثل اكثر الساعات السويسرية جودة

إن الإنتصارات الإثنين والعشرين التى حققتها ساعة لونجين خلال السنوات العشر الأخيرة فى مسابقة مرصد ضبط الوقت بجنيف وبزنشاتيل هو خير دليل على المستوى الرفيع لساعات لونجين. لهذا بالإضافة إلى الاستعانة بها فى تحديد الفائزين فى المسابقات الرياضية التى جرت فى مدريد وكالاكاس وأوسلو ومنتريال وسكواو بادلو وكازابلانكا وفى أصغر المراكز الرياضية الشتوية كما فى أكبر استادات العالم.

وتشترك لونجين منذ عشرات السنين فى أهم المنافسات الرياضية وفى تحديد الأرقام القياسية العالمية:
فمنذ جيسى أوينز إلى آرمين هارى ومن اميل زاتوبيك إلى ميشيل جازى ومن روجر ستوب إلى انجون زيرمان ومن مانويل فانجيو الى جيم كلارك.. سجلت أكبر الانتصارات التى أحرزها أبطال غير عاديين بـ $\frac{1}{10}$ أو $\frac{1}{100}$ من الثانية (حسب طبيعة المسابقة) بواسطة ساعة لونجين.

إن الخبرة الناجمة عن الاعداد لمسابقات مرصد ضبط الوقت والتحديد الزمنى فى المسابقات الرياضية. فى جميع الأوقات ومهما كان الارتفاع عن سطح الأرض. قد مكنت المهندسين والفنيين من إيجاد حلول جديدة تهدف إلى ضمان العمل الدقيق لساعات لونجين.

إن موديلات ساعات لونجين محل إعجاب جميع الناس فى باريس كما فى روما ونيويورك وقد فازت لونجين فى عامين متتاليين بأوسكار الجوهرات وهى جائزة قيمة تمنحها الأكاديمية الدولية للماس.

وإن كنتم فى حاجة إلى مزيد من التأكيد. فإن الذين لهم معرفة جيدة بساعات لونجين سوف يقولون لكم إن ساعة لونجين تفوق سعرها قيمة. ومن أكبر مسابقات ضبط الوقت العالمية معروفة.

LONGINES

لونجين يرجع تاريخ ظهورها إلى ١٨٦٧
لونجين تضبط لكم الوقت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

« ... عادت « جوليا » الى المنزل ، تحتضن زوجها وتدخل المطبخ وتكنس السلم وتعيش حياتها ، وكان هذا مستحيلا وفي حكم الخيال ! ظلت تحت الميكروسكوب ثلاثة شهور .. في حجرة ابوابها من زجاج ، وتسلم « محروس » ارفع وسام من عبد الناصر ، واهتزت الدوائر العلمية في العالم .. وافتتحت الجمهورية العربية المتحدة مجالا عالميا جديدا عليها .. واصبحت سادسة دولة بين دول العالم اجمع تنجح في زرع الاعضاء ، وتنقل كلية انسان وتزرعها في انسان آخر ... »

نجم ١٩٦٦ ليس لاعب كرة !

تحقيق : كمال القلش

في جسمه كلية .. والأخرى في جسم سيدة !

ليس الشاذلي ولا عز ولا العنتبلي .. ولا هؤلاء الذين ملأوا الارض تصفيقا ودويا طوال العام ، وانما بطل هذا العام انسان مختلف نوع آخر ، ونموذج ومثل وبطل حقيقي يعيش على هذه الارض نبت في المنوفية وترك المعهد الديني واشتغل فراشا وهجر المنوفية وذهب الى الاسكندرية ، وذهبت لابحث عنه !

ولان البطل عامل بسيط يعمل فراشا ، اهتم به شاعر مثله يعمل مكوجيا ، ولم يكتب عنه شاعر رسمي ، قال المكوجي الشاعر جمعه الصياد انا قلت كلام مصرت مخي فيه ، أنا عندي اربعة وأربعين ومش عارف اطبع ولا واحد ، ابو فرام كان زميل وانا تلميذ بيرم التونسي من سنة ١٩٢٤ - بيرم هو اللي « ربي روحي » ، ومن تحت الترابيزة التي يكوي عليها اخرج كمية من المسودات والورق وظل يبحث حتى وجد القصيدة التي كتبها في العامل محروس :

يالحنه حلوة يا احلى غنوه لكل الجيل
يا شهم بلدي يارمز ولدي يا ابن النيل
يابو اسم مش حيروح ابدا من قدامنا
ولا يوم يروح ابدا من احلامنا
علشان فديت روح مسكينة كانت تالم
طوعت كلية من روحك وقلبك سلم
يابو روح غالية وانت هديتي الغالية
قلبك خضع وفديت بالروح الاشتراكية !

جوليا المشكلة !

وذهبت التقط خيطا من خيوط القصة ، وفي مكتب الدكتور الخرادلي مدير معهد البحوث بالاسكندرية استمعت اليه .. قال :

مسئولية هائلة أن تطالب انسانا سليما بأن يتبرع بجزء من جسمه لانسانة لا تثق في أنها قد تعيد ، لان جوليا حالتها و كليتاها قد تلفتا تماما وتوقفت الكليتان عن العمل تماما ، وكنا نعمل غسيل بريتوني بكلية صناعية مؤقتة وطالبنا البحث عن كلية انسان آخر من أول يناير لانه لم يكن هناك بديل على الاطلاق ، ولذلك طالبنا من اسرتها أولا التبرع بكلية ، ولم نجد أحدا يتقدم أو يصلح ، وكان تقديرنا أن الامل في نجاح عملية من هذا النوع ضعيف جدا ، وكان الخوف أن تكون التضحية بلا جدوى ، ولكنها الفرصة الوحيدة المحتملة لشخص ما للحياة ..

وكما قلت لك مسئولية ضخمة أن تطالب انسانا سليما وتعرضه بأن يتبرع بجزء من جسمه لحالة لا نثق تماما انها قد تعيش بعد ذلك ، ولذلك ذهبت الى السجن أبحث في حالات المحكوم عليهم بالاعدام ، كنا نبحث عن كلية بأي وسيلة وفشلنا ، ولكن هل أي كلية تنفعنا بالطبع لا ؟ من الضروري أن يكون صاحبها خاليا من الامراض تماما ، وفصيلة الدم والصفات الوراثية أيضا GENOTYPE الجينوتيب متماثلة مع جوليا .. وبدأت المشكلة تزداد تعقيدا ، جوليا حالتها تتدهور كل ساعة ، ولم نجد احدا من اقاربها ، ولم نجد احدا مينا ، ولابد ان يتقدم انسان ما ..

وكان الدكتور عباس حلمي يبحث الامر من زاوية اخرى ، الدكتور عباس طبيب بقسم نقل الدم في المعهد عندنا ، عنده كل عينات الدم ، ولاحظ ان فصيلة دم جوليا مطابقة تماما لدم آخر كان قد تبرع به انسان ما .. وبدأنا نمسك طرف الخيط !

اكتشاف محروس !

في عام ١٩٥٦ انطلقت في شوارع الاسكندرية عربة ميكروفون تناشد المواطنين التبرع بدمائهم لاخوانهم جرحى معركة بور سعيد .. واستجاب بضعة آلاف من المواطنين ، وكان اول انسان متبرع بدمه في الاسكندرية ، شاب ضخم الجثة متطوع في الحرس الوطني ، طيب ملامح اولاد البلد وشهامتهم طويل القامة عريض المنكبين اسمه « محمد محروس » ، ومنذ هذه المعركة بدأت صداقة وارتباط بين مركز نقل الدم والدكتور عباس حلمي وبين هذا المتبرع ..

وذهب الدكتور عباس الى منزل محروس ، وجلسنا في مقهى الشيخ عبد الرحيم في باكوس بالاسكندرية في ركن منعزل تماما ، وتحدثنا ..

وجاء محروس ليقابل الدكتور الخرادلي .. يؤكد له الدكتور الخرادلي انهم لم يخفوا [illegible] مقابل العملية عليها واحدا ، ولشيء ملامح الخرادلي وهو يقول بانفعال .. محروس هذا انسان نادر ، شخصية غير عادية لان الانسان يظل عاديا وبسيطا وعائشا في غمار الناس حتى تأتي مشكلة تكسر قشرة الحياة اليومية العادية التي تغلف معدنه واصالته فيبرق معدنه ويتألق ..

وناقشته في خطورة العملية ، بل اكثر من ذلك حاولت ان اثنيه ، وانا شخصيا (الخرادلي) كنت مترددا لسببين ، السبب الاول ان محروس شخص سليم مائة في المائة ونحن نعرضه للخطورة وان جوليا حتى لو فشلت العملية فنحن لن نخسر جديدا ، لان حياتها مفروغ منها ، وموتها اثناء العملية مثلا لن يترتب عليه اكثر من تحصيل حاصل ، اما لو حدث شيء لمحروس فهنا الكارثة السبب الثاني ان جوليا ليس لها أولاد ، ولكن محروس والد لستة أبناء .. وأن أضع انسانا سليما على سرير العمليات .. وأعرض حياته للخطر واهز أسرته التي يعولها كانت مسألة تؤرقني بشدة ولكني في حياتي لم أر أشجع من محروس .

وفهم محروس الموقف جيدا ، وعرف وربما لاول مرة أن هناك كثيرين في البلد يعيشون بكلية واحدة ، وأن شركات التأمين في أمريكا قامت بتجربة على الف انسان بكلية واحدة ، والف انسان آخر بكليتين ، ولاحظت مستوى العمر في الحالتين ، وتعرضهم للامراض في الظروف المتشابهة ، وثبت أن الفرص في الحياة والمرض واحدة ..

ومع كل هذا فانا لا أعطي ضمانا ، وانما الشخص يعطي فرصة ! والسؤال هو هل هذه الفرصة تستحق تضحيتك أم لا ؟!

عالم مصري عبقري !

وجاء يوم ١٤ يناير ! واختاروه لانه يوم جمعة وقرروا بان يقوموا باخطر عملية واول عملية من نوعها تحدث في مصر ولاول مرة في الكتمان الشديد بلا ذرة من ضجة واحدة .. وبدون ان تعلم حتى بقية أجنحة المستشفى ، فقط كان رجال العامل ينهمكون في العمل والتجهيز ، وكانت اكبر قاعة للعمليات في مركز البحوث تستعد ، وكان فريقان يتأهبان ، ووقف على رأس أحد الفريقين طبيب طويل القامة ، ساكت هادىء ، بدلته قديمة ، ليس له طموح في امتلاك عربة نصر أو منزل خاص أو تحف ، ولا يشغله ولو لحظة أي شيء من هذا مرتبه متواضع جدا ، ولكنه ملتهب ، يشغل عقله كله الفئران والقطط والارانب التي يجري عليها ابحاثا ، كل خلايا عقله تلتهب بشيء جديد اسمه الجراحة التجريبية ، ونقل رجل كلب الى كلب آخر ، وكبد من قط الى قط آخر ، وزرع اعضاء من حيوان داخل حيوان آخر ، ولكن الدكتور العالم النابغة الشاب عادل أبو العينين يقف لاول مرة في حياته وحياة بلاده لينقل كلية حقيقية من انسان الى انسان آخر .. ويقول الدكتور عادل من المستحيل عمل عملية من هذا الطراز في مستشفى أو يقوم بها جراح عادي لابد من معمل ، ولا بد من فريقين يعملان معا ، وكنا يومها خمسة عشر طبيبا ، وكنا فريقين ، فريق يلتف حول منضدة مخدر عليها محروس وفتحنا فتحة في جسده بمشرطنا ، وفي الوقت نفسه ، في نفس اللحظة يعمل نفس الشيء فريق آخر يلتف حول جسد جوليا وهي نائمة على منضدة في حجرة مجاورة ..

والفريق الذي يلتف حول جوليا مهمته ان يستأصل كليتيها ، ومعهم الدكتور الامريكي كوزن الذي كانت مهمته أن يختار المكان المناسب لوضع الكلية الجديدة (ومعنى ذلك انه ليس بالضرورة أن توضع مكان الكلية المستأصلة وهذا حدث فعلا لقد وضعت في مكان خاص فوق الحوض) .

ومع هذا الفريق كان يعمل الدكتور عادل ابو العينين ، والفريق الآخر يقوده الدكتور الخرادلي في نفس اللحظة يفتح جسد محروس ويستخرج كلية من كليتيه ، واستمر العمل ساعتين كاملتين ويقول الدكتور عادل .. « يتملك وجدي تقطع ومن ساعة ما تقطع لغاية التركيب لازم لا تتعدى عشرين دقيقة ، ولازم أمشي مع الوقت المطلق مع بعض ، لا سابق ولا لاحق ، مطلوب مستوى عال من التنظيم الدقيق في جراحة من هذا النوع »

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

القصيدة الوحيدة التي تتغنى ببطولته .. كتبها مكوجي !

ومن الممكن الآن ان يحل الآن محل كرز مصريون في كل انواع زرع الاعضاء بتحاول نعطها في معهد البحوث .. بعد نجاح عملية جوليا بعشرة ايام جاءتنا حالة اخرى ، وهكذا نتوقع أخريات ، وقال الدكتور الخرادلي : اللي زي جوليا كتير لولكن اللي زي محروس قليلين .. بيجيلنا زي جوليا ولكن بنستنى اللي زي محروس .

وتمت العملية بنجاح غير عادي ، ولكن الامر لم ينته . وبرزت المشكلة التي كانت تشغلنا وهي قضية « التلاؤم » ، فمفروض ان جوليا لو تركت لنفسها لطردت هذه الكلية في خمسة ايام على الاكثر لانها جسم غريب ! والمريض الذى نقل اليه عضوا من جسد آخر يظل يقاوم ويعاني من عملية اسمها « ازمة طرد » ، وكانت قضيتنا بعد نجاح العملية هي حرص هذه المعركة التي كنا نتوقعها .. وان نجعل هذا الجسم الجديد يتلاءم مع جسم جوليا ..

وقال أحد الاطباء ، عندما كنا نقف في صالة العمليات ونحن غارقون في التوتر والعرق وننتظر ونرقب حدوث شيء غريب للغاية ، وكنا كلية محروس في جسم جوليا ، وفي الثانية الاولى التي وصلنا فيها العروق أفرزت الكلية في الحال «بوله» كلية محروس اشتغلت في الحال بمجرد ربطها في جسم جوليا ، ودهلنا من الفرح ، اشتغلت في الثانية الاولى . وافرزت « بول » على بالطو احد الاطباء .. وكأن الكلية أصلا خاصة بجوليا .

من هي جوليا ..

قالت جوليا بفرح وحشي : الكلية وكأنها بتاعتي .. يوم العملية مكنتش عارفه حاجة خالص عن حالتي ، دخلت صالة العمليات الواسعة ، ومحروس دخل ونام قبلي ، أنا شفتوش ، تجيب جوزي كان بيصور لي العملية على انها عملية بسيطة وعادية ، مكنتش متصوره ان حالتي اصبحت ميئوس منها للدرجة دي ، محدش قال لي اي حاجة ، اتصور ، بعدها انا عرفت اللي جرا لي من الجرنال ، واحد من قرايبي جاب الجريدة ، ستغربت جدا ان الكليتين بتوعي راحوا .. ان فيه واحد اتبرع لي بكليته ، حاجة غير معقولة ، مكنتش مصدقة حاجة ابدا ، قبل ده مكنتش باكل ، قابلت محروس بالصدفة ، ول مرة اشوفه في حياتي بعد العملية باسبوعين نت قاعدة على كرسي متحرك في ممر المستشفى ، قالوا لي محروس اهه هوه اللي عايش ده ، نت باسمع اسمه بس ، شفته لحظتها ، ولم يبادل الكلام ، وقف لحظة وهو عايش في نفس العمر وبص لي ومشي !

وبعد اسبوع تقريبا ، جه وخبط على باب حجرتي ، وسألني وقال ازاي صحتك دلوقت بقى حبيبك ، ويومها قلت له ولاول مرة .. متشكره وربنا يشفيك ويتمم شغلك .

وفي العيد الصغير ، وقفنا مع بعض ربع ساعة ، كان التليفزيون جه علشان يصورنا ، شفت مراته من بعيد ، ولكني لم اتحدث معها .

انا اصلا من الجيزة ، واسكن في حي كاتب بيرال ، وزوجي نجيب اسكندر موظف صغير ، ملوش تقديرات في الاسكان بالمحافظة ، وليس عندنا مشاكل ، تعلمت لغاية الابتدائية ، لم اعمل شيئا في حياتي غير شغل البيت الكنس والطبيخ ، وانا في حالي ، سني يقترب من الاربعين ، مسيحية ، اتزوجت من خمس سنوات فقط ، انا اكتب لي عمر جديد ، بعد كده وهب نفسي لخدمة الله ، والحياة بتصبح للسه لي لها طعم جديد ، عشت ثلاث سنوات باستمرار دايخه وتايهه وتعبانة وبحالي تعب ومرض ، وسأعيش من جديد بنشاط الام ، اشوف حالتي ، واشوف اللي حصلي ، الواحد بيعطف على الناس وبيعيش لهم ، الحياة معناها الحقيقي في الرحمة والتعاطف ، بيحصلش ابدا نكون قاسيين على بعض ، الحياة والصحة مش مضمونة والتعاون بين الناس والتعاطف اهم حاجة ..

قلت لها لو سألتك انك تتبرعي بساق او ذراع لانسان حياته مهددة فعلا ، اتقدري تتبرعي ؟ قالت مكدبش عليك انا اتبرع بجزء من دمي ، جزء من ثوبي وفلوسي مثلا بكل حاجة ولكن جزء من جسمي دي صعبة جدا جدا ، وربنا عمل فعلا ، الدكتور كرنز قال ان فيه بعد كلية اشتغلت معانا ، وقال ان التحسن كان سريع ، شوف تصور ، انا من الجيزة ومحروس من المنوفية ، انا مسيحية وهو مسلم ، انا ست وهو راجل ، ومع ذلك دمنا زي بعض نكون ابانا زي بعض ، والكلية بتاعته اشتغلت في بال اول ما اتركبت في جسمي ! تصور انها الكلية بتاعتي بالضبط ..

مكرونة في مقاهي باب سدره !

وددت لو استنشق الهواء الذى تنفسه هذا البطل محروس ، فذهبت الى الحي الذى عاش فيه بالاسكندرية .. شارع متفرع من كرموز ينتهي الى ميدان باب سدره ، في الوسط تماما مبولة بيضاء ومراحيض حكومية حولها عربجية وعربات كارو وبرسيم وجامع سلطان ومقاهي وحيطان مهدمة وبناءات جديدة وضجة الحياة الشعبية والعاملين واللابات اللف وحركة دائبة ، ورائحة العرق الحار الذى يتقبه الارض بحثا عن الرزق يوما بيوم ، وكميات من الاطفال لا حصر لها .. وتذكرت الحياة الزوجية العرقانة وكميات المقاهي والعربجية فجأة بالروح القديم للاسكندرية والنبض الذى عبر عنه سيد درويش .. موسيقار هؤلاء الناس ومغنيهم ..

تساءلت ، فقالوا ماذا تريد ؟ من هو محروس هذا ؟! آه ، انت عاوز محمد مكرونه ؟! اسمه كده ؟ اصله بيجري على معاشه ، عنده أولاد كتير ، كان بيشتغل معانا بعد الظهر جرسون في القهوة (قال هذا احد القهوجية) ، وكان احيانا يعمل مكرونة ويبيعها ، اصله ممكن يشتغل اي حاجة ، وقال عدد من الناس ان محروس هذا باع كليته لسيدة تعمل ناظرة مدرسة بمائتي جنيه ، والحقيقة ان جوليا ليست ناظرة ولا تملك شيئا ، ولكن الناس هنا من الفقر الشديد لا تتصور ان شيئا كهذا ممكن ان يحدث بلا مقابل ، وتحدث معي عدد من جرسونات المقاهي ، محمد الشاذلي حسن قهوجي قهوة السوداني ، والحاج عبد الرحيم صاحب مقهى سفينة النيل !

قال لي الحاج عبد الرحيم .. انا متربي على الارصفة ، كنت اشيل شوال السكر باسناني ، الراجل الوحيد اللي ربنا حجز مني كل شيء حرام ، معرفش من السنات غير السكر بتاعي ، لو مشيت في الشارع معرفش التفت وراي ولا جنبي ، قدامي وبس ، معرفش البيت اللي جنب بيتي ، كنت غاوى حاجة اسمها صحة ، حافظت على صحتي ، رغم اني معلم صاحب قهوة لكن معرفش الكيفات والمخدرات ، عمي كان عالم امام مسجد ، زعل مني لانه طلب مني مره اجيب له حتة افيون بعشرة صاغ ورفضت حتى ان المسها بيدي ، محمد مكرونه او محمد محروس انسان شهم ، بيكافح علشان يعيش ، ممكن يبيض بيت ، قهوجي للاقيه ، وفراش في الصبح ، لو قلت له اعمل اي حاجة يعملها ، مابيستكبرش على حاجه ، ونفسه حلوه ، يحترم اللي اكبر منه في السن دايما ، راجل خدوم ، خلق خدوم ، كان دايما يقول « العافيه بياكلها الدود » ، يمكن ربنا أعطاني الصحة علشان اشتغل واخدم الناس بيها .. » ، خلق مخلص يضحك كثيرا ، طول عمره وشبابه في باب سدره . اقل واحد يقوده وينشله من طيبته امانته غير محدودة ، كنت اسيبه له القهوة والشاي والبن وكل حاجه خلقها ربنا ، وارجع الاقيها زي ما هيه ، مفيش جرسون مش حرامي .. ولكن محمد محروس الوحيد الامين ، عمره ما مد ايده لحرام ابدا .. عنده صحة جامدة ومتينة وقوى جدا ، ولكن عمره ما اتخانق مع حد ، انا عارف انه راجل « معيل » صاحب عيال ، عنده ست اولاد ، انا اللي مربيه ، سافر بلده المنوفية بعد العملية وساب اسكندرية منحته الحسنت من قبل العملية ، شوف أمر ربنا وكرمه ..

وقهوا الشامي وقهوة ميدان باب سدره ..

وكل اصحاب المقاهي الذين اشتغل عندهم محروس جرسونا ، وزملاءه الجرسونات ، الجميع يجمعون على اشياء قريبة من شخص رائع .. وفي حارة ضيقة ، وسالم لا يمكن ارتقاؤها ومنزل عالية عدد من الحجرات ، كل حجرة تعيش فيها اسرة ورجل واطفال وامرأة ، كان يسكن هنا في احدى هذه الحجرات محروس ، وقابلت جارته ام سعيد وام محمد ، قالتا احنا رحنا زرناه في المستشفى ، يا ريت جوزي مو شاكر يعمل زيه .. ده دخل علينا بعد العملية زي السبع ، اسمه يا خويا محمد جابر .. عندنا في البيت اسمه جابر ، وفي الحي اسمه محمد مكرونه ، وفي الشغل اسمه محروس ، محدش كان يعرف في البيت ، حتى مراته مكنتش تعرف حاجه قبلها ، هوه عملها لوحده كده ، قال لامراته انا عيان يا ام نبيل وعندي حصوه ، مراته مصدقتش ، وسمع انه رايح يعمل عملية في المستشفى ، وعرف الخبر من كل الناس ، ده بطل يا ابني ، والريس انعم عليه بوسام قد الدنيا وراح سلم على الوزير والعمل له معاش ، اكتب عندك سلامنا له لام نبيل مراته الست الامورة !! ولول

ما خرج من المستشفى طلب من الريس بنقله من اسكندرية لبلده شبين الكوم ، وانتقل يا خويا في ساعتها ..

ولكن من هو محروس الاسطوره !!

وفي المساكن الشعبية بشبين الكوم التقيت به .. انسان فارع الطول ، عريض ، ممتلىء ، وجهه ضخم ، وعيناه طيبتان ، يتكلم ويضحك من القلب ، بسيط بساطة هائلة ، محب للحياة بجنون ، ممتلىء بالطاقة وحب العمل والحركة محب للناس ، يحب الطعام الى اقصى حد ، لا يعرف غير امرأته ، حلم حياته واقصى طموح لديه أن يملك قهوة ويصبح معلما ، أو يملك دكان صغير او حتى كشك سجاير ، متوق حقيقي ، به ميزات الفلاح المنوفي وعيوبه ، مرك الحياة ، شهم ، هوايته ان يجلس في بيته وسط العيال (أولاده) ويفتح الراديو ويسمع التمثيليات ، وينام ، نفسه في تليفزيون ، قال لي نفسي اقابل الدكتور حاتم ويهديني تليفزيون افرح فيه ، نفسه ايضا في ابونيه مجانا على كل القطارات ، وعاوز يقابل وزير المواصلات ليطلب منه ابونيه !! وقال لي عاوزني اقابل وزير العمل انور سلامه ولا ادري ماذا يريد منه ! وهو انسان رائع ، يعشق الحياة ويقبل عليها بشغف .. وحكى لي اعجب قصة !!

قال لي لا استطيع أن ارى انسانا يبكي ، اجن ، لا احتمل ، انا حشري ، اروح احشر جنب اللي بيمط واساله بتعيط ليه ، لا املك غير هذا ، مرة كنت في اسكندرية قابلت واحدة في سوق السمك ، كانت تبكي ، سألتها ولولت علي ، الححت عليها ، لم اتركها حتى قالت لي وعرفت الحكاية وساعدتها ..

طبيعتي ان اتدخل واحشر نفسي .. في يوم كنت واقف على محطة الاوتوبيس المواجهه لباب مركز البحوث ، وجدت رجلا يبكي ، انجذبت نحوه ، كان هو نجيب اسكندر زوج جوليا ، قلت له بتعيط ليه ، حكى لي الحكاية ، قلت له انا مستعد اساعدك ، ذهبت للدكتور الخرادلي ، قال لي العملية خطرة وانت راجل عندك اولاد ، ولكني صممت ، كتبت اقرارا على نفسي ، الوزير عمل لي حفلة تكريم ، وزير التربية والتعليم ، لم ار وزيرا ابدا عن قرب ، ولما رآني قام من على الكرسي ووقف وسلم علي ، كدت اجن ، الوزير يقف لي وانا حتة فراش ، كان اسعد يوم في حياتي ..

والدي توفى وانا سني ستة عشر عاما ، كنت في المعهد الديني ، خرجت من المعهد لما والدي توفى لاعمل ، اشتغلت فراش باربعة قروش في اليوم ، يعني ١٢٠ قرشا في الشهر في شبين الكوم ، عمري دلوقت ٣٤ سنة ، اشتغلت منادي سيارات في شبين ، كنت اصلح بكابوريتات ، معندكش حاجه اسمها عيب) ، انا عندي الكرامة فوق كل شيء ، بدون كرامة لا استطيع ان اعيش .. اشتغلت في اسكندرية فراش في مديرية التعليم ، وكنت بشتغل بعد الظهر ابيض البيوت ، جرسون في قهوة احمد الزيات ، اعمل مكرونة وابيعها للعيال ، لم ار جوليا ابدا قبل العملية ، بعد العملية رحت لها حجرتها وقلت لها حمد الله على السلامة ، انا انبسطت ان العملية نجحت ، كان يهمني جدا ان تضحيتي تبقى في محلها والست تعيش ، انحجزت للعملية يوم ١٠ يناير ، واجريت على الابحاث ، يوم ١٤ يناير دخلت وعملت العملية ، بعد اسبوعين كنت في بيتنا ، اول ما رحت البيت ، لقيت الخبر مالي الدنيا ، علشان الجرائد كتبت ، ولقيت العيال الصغيرة في الحارة عملوا مظاهرات وشالوا اولادي في قلب الحارة ورفعوا على اكتافهم ، وقالوا أولاد البطل اهم ، والريس الله يخليه انعم على بنيشان ، انا احمل الوسام الذى يحمله مدير التربية والتعليم في بلدي ، المدير بتاعنا ، وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى ، والريس بعدها بيومين رفع مرتبي وعمل لي معاش ، لكن انا قبل العملية مكنتش عارف طبعا ان كل ده حيحصل ، وبعد العملية الريس والوزير أعطوني فلوس ، اشتريت سرير لاول مرة يدخل بيتي ، لحسفت مرتبتين ، كنا العيال ، انا عندي ستة اولاد ، وجبت شوال دقيق .

وصرفوا لي شقة اسكن فيها ، كنت ساكن في حجرة واحدة ، دلوقتي ساكن في المساكن الشعبية ، في شقة من حجرتين وصالة ، ولكنها رطوبة في الشتاء وحر في الصيف ، عندي امل اني اغيرها ..

في مارس ١٩٤٩ تزوجت مراتي دي ام نبيل (سعدية) ، والدتي هي اللي خطبتها لي ، كنت ساكن في حارة شعير ، وكان اخوها بيجوز واول مرة شفتها كانت راحه تغسل قلة (قمح) في الترعة علشان تعمل كحك لجواز اخوها ، وكنت معدي في معدية في النيل وشفتها ، متزوج من سبعة عشر عاما ، موفق تماما معاها ، ست كاملة ، لم أقل لها شيئا قبل العملية ، قلت لها انا رايح المستشفى علشان عيان ، قالت اصبر لما العيد ينقضي ، قلت لها لا انت مش داريه باللي فيه ، وكذبت عليها ، وصدقتني ، وبعدها جاءت الى المستشفى ، وبعثت على من القرار ، وقبلت لها يدي ولي وشعرها ، يعني الحمد لله ، ورفعت هي يديها الى السماء ، وبعد يومين عرفت الخبر من الجرائد ، جت جري ، وقالت ليه كده يا ابو نبيل ، الناس قابلوها ، وقالوا لها انت زوجة بطل ، وابتسمت لي ..

انا لست بطلا كما يقول الناس ، انا عملت الواجب ، واحب الخدم ، واكره البكاء ، واحب الضحك والطعام والتمثيليات ومساعدة الناس ، انا كل اللي عملته اني ساعدت واحدة محتاجة لمساعدة ـ وانا والله مستعد لاي تضحية ثانية تطلب مني ، انا على استعداد !!!

عصر غريب !

وبعد أيها القارىء ، الا ترى معي ان بطل هذا العام بلا منازع هو محروس ، هذا العامل البسيط الذى انقذ انسانة لا علاقة له بها وتبرع بجزء من جسمه .. ان أول انسان اعتز فعلا بهذه التضحية واكتشف فيها مثلا عاليا كان جمال عبد الناصر ، الذى قاما الصحف وكل المحيطين بالموقف ، بعد العملية بايام ، وانعم على محروس بارقى وسام ، ورفع مرتبه ، وعاملته وكرمه ..

وفي الاسكندرية يقول لي القديس رمسيس سعد انك لا تعرف هنا شعور العمال بعد العملية ، في الترام والاوتوبيس كانوا يتحدثون بفخر ويقولون الفخر واحد منا ... من العمال ..

وفي بلادنا .. بجوار الذى تقرأه كل يوم من اعمال في بعض النواحي ، يواجه هذا ارتقاء في اسوان التي تبني اضخم بناء ، وفي الاسكندرية تنجح في ادق عملية وتقتحم ارقى ميدان انساني في العالم وتقف بجوار ارقى الدول في هذا الفن ، فنحن سادس دولة في العالم تنقل كلية انسان الى انسان آخر وتنجح .

وفي حياتنا ، بجوار كل المقيد تواجهه تبزغ قيم جديدة هائلة ، ضباطنا وجنودنا في اليمن تقف مع المبادىء ، وسيادة مصر يبنون السد ويضحون بحياتهم ، وفي الاسكندرية والمنوفية ينبثق مارد مصري اسمه محروس ..

أليس عصرا غريبا وداليا نشهده بلادنا !

كمال القلش

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

SOLVIL AND TITUS GENEVA

TITUS

تيتوس

سولفيل وتيتوس چنيف

اذاعة الشرق
الأوسط تذيع
التوقيت بواسطة
ساعات تيتوس

WORLD FAMOUS SWISS WATCHES

أشهر الساعات السويسرية فى العالم

أزمة مساكن !

بعد اسابيع قليلة من عودة المياه الى مجاريها بين تحية كاريوكا وزوجها فايز حلاوة .. عادت المياه الى مجاريها بينهما وبين المسرح !

وتنوى تحية ان تقدم مسلسلة من الكوميديات التى تناقش مشاكل الحياة الجديدة .. لانها - على حد قولها - من حزب الضحك الهادف .

وقد بدأت هذه السلسلة بمسرحية تتناول مشكلة الاسكان . وهى المشكلة التى واجهت الفرقة نفسها .. واضطرتها الى أن تقدم عروضها على سطح الماء ، فى المسرح العائم .

مليونيرة .. ومواطن .. وأبوسمبل !

المليونيرة الامريكية ليلى اتشيسون والاس صاحبة مجلة الريدرز دايجست التى تبرعت بمليون دولار لانقاذ معبد ابو سمبل ، ارسلت خطابا مطولا الى المواطن آرام مراديان ردا على رسالته التى كان قد ارسلها اليها ليشكرها على هذا التبرع ، وهى عبارة عن ابيات من الشعر باللغة الانجليزية بدأ كل بيت منها على التوالى بحروف اسمها حسب تسلسلها ، وقد جاء فى خطابها انها سعدت وطربت بالطريقة غير المألوفة التى عبر بها عن شكره لها ، كما قالت انها احست انها الرسالة متميزة عن الاخرين لانها اعطت الفرصة للاشتراك فى جهود انقاذ هذه المعابد العظيمة من اجل الاجيال القادمة .

بحث مصرى .. يثير معاهد العالم .. !

عشرات الرسائل تصل فى هذه الايام الى الدكتور رفعت كامل استاذ الجراحة المساعد بكلية طب عين شمس من اكبر معاهد الابحاث فى امريكا واوروبا على اثر بحث نشر له فى مجلة كلية الجراحين بالولايات المتحدة الامريكية ، هذه المعاهد تطلب اليه تفاصيل عن هذا البحث لاهميته ، وهو عبارة عن «دراسة مفصلة عن ارتفاع ضغط الدم فى الوريد البابى عند اصابة الكبد بالبلهارسيا» هذه الدراسة قسمت المرض الى اربعة انواع مختلفة حتى يمكن عمل محاولة لتثبيت طرق العلاج لكل نوع منها .

والدكتور رفعت كامل مستمر الآن فى نفس الدراسة ، الا انها فى هذه المرة محاولة لتثبيت طرق العلاج لكل نوع

اول رسالة دكتوراه تناقش فى جامعة عين شمس

شهدت كلية حقوق عين شمس فى الاسبوع الماضى اول مناقشة لرسالة الدكتوراه فى تاريخها . الرسالة مقدمة من الاستاذ رمزى الشاعر المعيد بالكلية حول تدرج بطلان القرارات الادارية . وتقع فى ٤٠٠ صفحة . استمرت مناقشة الرسالة اربع ساعات وكانت لجنة الامتحان مكونة من الدكاترة سليمان الطماوى ، فؤاد العطار وكامل ليلة وفى النهاية منح صاحب الرسالة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الاولى .

اخبار دبلوماسية

- يقيم لى سان سون سفير كوريا الديموقراطية وزوجته بالقاهرة حفل استقبال بدار السفارة غدا بمناسبة يوم النضال من اجل الانسحاب الفورى للقوات الامريكية من كوريا الجنوبية .
- تحتفل غدا سفارة المجر الشعبية بالقاهرة بتوديع الدكتور ايرنو تشومى السكرتير الثانى بالسفارة بمناسبة نقله الى وزارة الخارجية المجرية .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

العروس : شافية محمد أبو دقة
العريس : عربي سلام

العروس : نجاة أحمد
العريس : صلاح عوده

العروس : خيرية عبده مياطي
العريس : موسى ابراهيم عوض

تم عقد قران وزفاف الآنسة نادية ابراهيم حاسية الى المهندس نائل احمد محمد

العروس : كريمة / عبد الحميد علي سعيد
العريس : نقيب عمر كرم قوتي

العروس : سعاد علي الشاذيلي
العريس : المهندس علي محمد زيد

العروس : فاطمة ابراهيم عشمي
والعريس : محمد سعد الزميل المحرر بمجلة الاذاعة والتليفزيون .. مبروك

تم عقد قران الآنسة امينه محمد حنفوله بشركة ميفيس على سيد محمد محمود بهيئة المواصلات السلكية

من ١٣ يونيو
إلى ٣١ يوليو

جناح
المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج
بالمعرض الصناعي الزراعي الاقليمي الأول
لمحافظة المنوفية شبين الكوم

زوروا ..

وشاهدوا ..
الحشد الشعري الضخمة في صناعة الغزل والنسيج والصباغة
أحدث الخامات وأجود المبتكرات من الأقمشة القطنية والكتانية والحريرية والصوفية والنايلون والألياف الصناعية .

وتحققوا ..
من الدور الإيجابي الخلاق الذي تؤديه المؤسسة وشركاتها في خدمة إقتصادنا القومي

السيد أنور السادات رئيس مجلس الأمة وهو يفتتح جناح المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج بالمعرض الصناعي الزراعي لمحافظة المنوفية بشبين الكوم

آخر جد

— كفاية كده يادكتور [illegible] مش عاوز عملية .. متشكر قوي !!؟

— أنا حاسس اني هادخل قصر كبير .. وفيه حرس خصوصي .. ومليان أصدقاء وأحباب ومليان خضرة !!!

آخر جد
مجلة مستقلة معاوية لآخر ساعة
(تنشر) كل أربعاء ..
يقوم بالسيناريو:
مصطفى حسين
أحمد رجب
محمود
ضيف الشرف:
بيكار
المخرج: فكري توفيق
الوجوه الجديدة:
علي باربأطوز
رفيعة عصعوص
(رئيسة قسم الموضة)
عادة المثقف
(رئيس القسم العلمي والثقافي)
سيد سيكا
طبع وتحميض معامل استوديوهات أخبار اليوم
ماركة مسجلة
TRADE MARK

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رشاوى

ـ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم .. انا لا يمكن امسك القذارة دي .. اديها للسكرتير بتاعي !!

ـ وحياة النبي ياشيخ اذا ما اخذتها .. لاحطهـــالك في العـــوايد ... !!

ـ تصور درجة حرارة الارض اكتر من هنـا درجتين !!

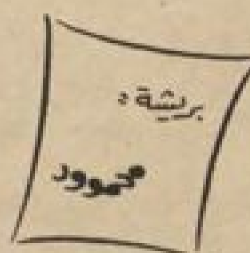

ـ مش سامع حد بيغني .. تبقى لازم شريفة « فاقي » !!

« بدون تعليق »

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

السبع الأحول ...

بقلم : محمد الشيمى

على كوبرى قصر النيل ... وبعد نص الليل
بين السباع الاربعة ! ... دار السمر مواويل
وكان حديث الرفاقة .. متصل وطويل
حديث قلوب القلوب ... في الذكريات محبوب

بلونه جيل لجيل ..
على كوبرى قصر النيل

السبع لا حول قال ... فتح سباق الجدال
قال : يا رفاق الزمن ... في الدنيا والاجيال
عرفتوا ايه السبب ؟ ... بلا قافيه .. حول شمال ؟
انا يا سباع الغاب ... احكيلكو ع الاسباب

بالدقة والتفصيل
على كوبرى قصر النيل

كان جنبي فيه لكتاب ... سكانها ناس الوان
من بعد صيد السمك ... العزلو عصابات
تسرق وتنهب اسم ... وتعيش على المسروبات
وف عصر جت يا سباع ... كما سباع جياع

تشرو الدمار والويل
على ارض وادى النيل

بيعوا لاهل البلد ... بصة لغصتر ابنه ..
ديب غريب متكبر ... ذليل عليل الجسد
ويقولو عنهم قال : ... عالم كمالة عدد !!
جايين .. لنمدنهم ... ونحوش كمان عنهم

نار معتدى ودخيل
على كوبرى قصر النيل

فضلت باعصى ليهم ... بغيظ وناقر اوهم
ستين وبنى الشمال ... مساحة على شكلهم
كانت ليالى طوال ... غاروا .. وغار ألمهم ..
قام لى ابنى الحول ... شمال يا خال ما العدل

ولا عاد لاصله يميل
على كوبرى قصر النيل

سبع اليمين ميمون ... قال : الحديث لو شجون
ما فات عليك كلمته ... يا سبع .. ايش ح يكون
جنب اللى شفته انا .. ! ... دنا جالى منه جنون .. !
دنا ياما شفت كتير ... والليل عليته زئير

والهم منى الحيل
على كوبرى قصر النيل

كان جنبى سميراميس ... مستنقع الابالس
وجنبى قصر الدبارة ... .. قلعة الجواسيس
ياما ف رحابه ركع ... بشوات كما الجواميس
يبوسو رجل المليك ... ويقولو بيك نستجير

م الشعب .. يا عتيل
على كوبرى قصر النيل

كان الدخيل مشئوم ... امره قدر محتوم
يرضى .. وزير ينصب ... وتقيم وزارته يدوم
يغضب .. وزير ينطوى ... كأنه بيت مهدوم
كان بينا سبوعة وكان ... والدنيا يا جدعان

اتبدلت تبديل
على كوبرى قصر النيل

الفجر نوره بدا .. ... بالصحبة والندى
قطعوا الكلام الباح .... وكل سبع ابتدا ..
يرجع الى .. قاعدته ... تحت النسيم والندا
وطل فجر جديد ... يقول : نهاركو سعيد

بالك قصيتو الليل
على كوبرى قصر النيل

محمد الشيمي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دليل الأسرة
يحل جميع مشاكل الأسرة

استشارات

حمد العنتابي الفلكي

١٢٥ شارع الجيش ت ٩١١٦٧٧
حقق امانيك بواسطة الطوالع الفلكية
معرفة الحياة العملية والمشروعات
الزواج والعواطف والعلل النفسية
الحضور والمراسلة

أحذية

أشيك وأجمل
موديلات صيف ٦٦
أحذية
حواء

٣٤ شارع قصر النيل ت ٧٤٢٧٤

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقاري

ادارة : صلاح فاضل عكاشة
(ا) ش ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١
بايجار مناسب تحصل على احسن
شقة او فيلا مفروشة لوكس بجميع
ضواحي القاهرة وبيع وشراء العقارات .

كتب جديدة

اتجاهات السياسة الأمريكية

تأليف : واسب روسه
ترجمة : احمد شناوي
كاتب امريكي ينقد سياسة حكومته في
الاستراتيجية والتخطيط والاقتصاد ويناقش
مشاكل الدول النامية والحرب الباردة
انها الباقية .
مع الباعة والمكتبات ٢٥ قرشا
الناشر : مطبعة المعرفة بالظوغل

اطلب من مكتبة يوليو
٣٢ صبري أبو علم ت ٥٦٥٠٧

المعجم الفلسفي

يوسف كرم – د . مراد وهبه
يوسف شلاله – الثمن ١ جنيه

وثائق المؤتمر

الثاني والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي
الثمن ١٠ قروش

للايجار

شقق مفروشة وفيلات بالقاهرة ت ٥٥١١٠

بالقاهرة والاسكندرية
نؤجر ونستأجر شققا مفروشة – الوكالة الدولية ت ٥٩٥٣٢ القاهرة و ٣٦١٥٧٧ اسكندرية

مكتب شمس العقاري

٢٣ شارع طلعت حرب ت ٧٨٠٩٠/٤٢٣٩٦
الدور الثاني شقة ٢٤
شقق وفيلات بالقاهرة وضواحيها
مفروشة بأفخر الأثاث

موبيليات

الموبيليات الحديثة والمعاملة الحسنة

بمعارض جاب الله

١٣ شارع سيز ستوريس
بالاسكندرية تليفون ٣٤٠٥١

تليفزيونات

التسليم فورا وبدون حجز لاروع جهاز تليفزيون في العالم

١٦٠ جنيه ٢٣ بوصة

نصر ١٦ بوصة	١١٠ جنيها
نصر ١٩ بوصة	١٢٥ جنيها
نصر ٢٣ بوصة كونصول	١٧٠ جنيها

تسليم ايريال مجانا
بشركة حسن عبد الكافي
وكلاء شركة النصر للتليفزيون
٢١ شارع الالفي ت ٩١٣٣٩٣

حرائر وأقطان

أناقة + جمال
حرير . أقطان . أتيال
أجمل الملبوسات
في فصل الصيف
عبد الحميد مصطفى بالموسكي ت ٩٠٠٨٧٩

دليل الصحة والجمال

لوسيون ڤاك
للعناية بالشعر وتجميله
• يزيل القشر • يقوي الشعر
يكسب الشعر بريقا جذابا

بريليانتين الدكتور ناظم
مع فيتامين ف
الأول من نوعه في العالم
يانع ويصفف ويحفظ شعرك ثوبا نظيفا

أحمر الشفاه پن
كحل سائل
"Penn" EYE LINER حديث !

نظارات شمس شعبية بسعر زهيد
هاي HABY
موديل ٤٥ – ١٠١
نظارات فاخرة بأسعار معقولة
تجدونها دائما في جميع المحلات

بوريف صبغة شعر كريم
٨ ألوان طبيعية ثابتة
ناديين ت ٩٠٧١٦٩

لولو مستحضرات التجميل
يحافظ على نعومة وجمال بشرتك
٨٢٦٢٢٤

مربة جوز البقر ٧٥ قرشا
محمد خضر العطار
٩٠٠٨١

BRONZEE
لا تنسى زيت الشمس ..
برونزي
واستمتعي بأشعة الشمس دون خوف

احتفل بعقد قران الآنسة نعمت بسطا على الاستاذ جورج اسعد

العروس : دجلال عبد الحليم امين
العريس : محمد عبد اللطيف

العروس : اميرة احمد عز الدين
العريس : الخبير فتحي ابراهيم

حنان مصطفى مازن نجحت بتفوق في امتحان النقل للسنة السادسة بمدرسة العجوزة الابتدائية الخاصة

عماد محمد احمد
٦ شمعات

كاميليا محمد لاشين
مبروك عيد الميلاد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حوار الأسبوع

فى امتحان الثانوية العامة

الحقونا .. الامتحان صعب

كانت الامتحانات فى الثانوية العامة مستمرة .. بينما كانت الخطابات تنهال على آخر ساعة .. (الحقونا .. امتحان الرياضة فوق المستوى المعقول) ..

وحددت بعض خطابات الطلبة واولياء الامور ، صعوبات الامتحان على هذا النحو :

● الامتحان على العموم كان أعلى من مستوى الطالب فى الثانوية العامة .. بل انه صعب حتى على طلاب الجامعات الذين يدرسون نفس المادة ..

● الامتحان لم يراع فيه وضع اسئلة لمستويات الطلبة المتفاوتة ، حيث جرت العادة على وضع اسئلة يشترك فى حلها الحد الادنى ، ثم اخرى للمتوسطين .. ثم ثالثة أصعب للممتازين ، لكنه جاء كله فى مستوى واحد ، وطبعا للممتازين فقط .. او حتى لمن هم أعلى من الممتازين !

ثم اضاف بعض أولياء الامور دليلا آخر على صعوبة هذا الامتحان ، وهو حالة الاغماءات الكثيرة التى حدثت فى اللجان يوم الرياضة بالذات ...

وقد اتصلت آخر ساعة بالمسئولين فى ادارة الامتحانات ، وعرضت عليهم هذه الشكوى بكل الحجج التى ساقها الطلاب واولياء امورهم ..

لكن ادارة الامتحانات لم تعترف او تقر بوجهة نظر الطلاب !.

● فعندما عرضت الامر على الاستاذ حسن زكريا وهو مسئول مباشر عن الموضوع فى الادارة ، بادر بالنفى القاطع ، قائلا : **اليس الامتحان من المقرر ؟.. فما دام من المقرر وليس من خارجه ، فليس علينا ذنب ، انما الذنب ذنب اولئك الذين لا يذاكرون دروسهم بجد ، ثم لا يستطيعون الاجابة فى الامتحان ، ثم يجرون الى الصحف يشكون ويثيرون الضجة المفتعلة حول صعوبة الامتحان .. محاولين تصوير انفسهم فى صورة المظلومين !**

لكننى قلت للاستاذ حسن زكريا ، ان هذا الرد يصبح معقولا لو ان الشكوى محدودة .. فهذا يحدث بالنسبة لجميع المواد ... لكن ماذا والشكوى واسعة فعلا .. ومن لجان كثيرة .. ومن طلاب مختلف المستويات ، ولم يشك شكوى مماثلة من المواد الاخرى .. الا الرياضة ؟!

قال الاستاذ حسن زكريا : « **رغم اننى لم تصلنى اى شكوى من هذا النوع ، فان المؤكد ان اللجان ورؤساء اللجان سيراعون ذلك عند التصحيح .. فقد جرت العادة ان تؤخذ فى بداية التصحيح فى كل مادة (عينة) من عدد محدود من الاجابات ، وتدرس هذه (العينة) ، ويعمل على اساسها مستوى معين تصحح بقية الاوراق على اساسه .. فاذا اتضح فعلا من دراسة عينات الرياضة ان المستوى العام ضعيف فى مادة الرياضة ، وان ذلك راجع الى صعوبة الامتحان ، فان هذه اللجان ستراعى ذلك بالتأكيد .. والامر اولا واخيرا متروك لتقدير اللجان ورؤسائها** » !.

● اما الاستاذ البكرى المدير العام لادارة الامتحانات فقد أكد ما قاله الاستاذ حسن زكريا ، واضاف أن الامتحان أسهل مما ينبغى .. « وليس أدل على ذلك من أن اثنين من التمارين الثلاثة فى امتحان الهندسة موجودان بالنص فى الكتاب الموجود بين أيدى الطلبة ، والثالث فى كتاب العام الماضى .. ومع ذلك فنحن نطلب حل اثنين فقط من الثلاثة !! » ..

قلت للاستاذ البكرى : وماذا عن الاغماءات ؟

قال : دى حالة نفسية ، خاصة بالنسبة للطالبات .. لكن المؤكد أن الامتحان ليس هو السبب فى حد ذاته ..

لكن الاستاذ البكرى اكد ايضا ان الامر سيتحدد اكثر امام لجان التصحيح ، حيث ستكشف العينات الاولية عما اذا كان الامتحان صعبا بالنسبة للجميع ، او انها مجرد شكوى من بعض الطلاب غير المجدين !!

ميمى الشربيني لاعب الكرة بالنادى الاهلى يتسلم شيكا بمبلغ عشرين جنيها من السيد الدكتور قاسم فرحات المدير العام لمؤسسة الاخبار

توزيع جوائز مسابقة الكورة

عشرات من الخطابات والمكالمات التليفونية انهالت على آخر ساعة تهنيء بصدور العدد الخاص عن الكورة وتطالب بالمزيد من الاعداد الخاصة .. لكن بعض هذه الرسائل كانت تحمل احتجاجا على نتيجة مسابقة الكورة .. وآخر ساعة تؤكد ان اللجنة التى كلفت بفرز الخطابات قد قامت بفرز كل خطاب ودراسة الارقام التى جاءت به .. وقد استغرقت هذه العملية ثمانية أيام كاملة .. وان النتيجة صحيحة مائة فى المائة .. وليس لآخر ساعة مصلحة فى فوز أحد من المتسابقين .

وقد نسى معظم المحتجين أن من شروط المسابقة ان يصل كل كوبون قبل الموعد المحدد له . وان وصوله بعد الموعد يلغى درجات صاحبه ، مهما كانت عالية ..

وقد تسلم الفائزون فى مسابقة الكرة التى نظمتها آخر ساعة جوائزهم . تسلم سمير حسن عبد الرحيم الفائز الاول والموظف بشركة النيل للادوية ، شيكا بمبلغ مائة جنيه . وقال انه لم يكن يتوقع أن يفوز بهذا المبلغ .. وانه اول مبلغ كبير يتسلمه فى حياته . وقد فاز ميمى الشربينى لاعب النادى الاهلى بجائزة قدرها عشرون جنيها .. وسلمه الجائزة المدير العام « الاهلاوى » لمؤسسة اخبار اليوم : الدكتور قاسم فرحات ... قال الشربينى انه سيصرف المبلغ فى الاسكندرية .. فقد سافر فور تسلمه الشيك وصرفه من البنك الى الاسكندرية لقضاء اجازة صيف لمدة اسبوعين وبعدها ينضم الى معسكر الكرة الذى سيقام ابتداء من منتصف يوليو ـ ما زال الشربينى يضع الجبس فى قدمه .. وقال انه سعيد جدا بفوزه لانها المرة الاولى الذى يشترك فيها فى مسابقة ويفوز ..

١٥ قرشا .. ثمن النسخة

من عدد الكورة :

السيد رئيس التحرير :

لماذا تبيعون عدد الكرة بخمسة عشر قرشا .. لقد اشتريت عدد الكرة الماضى بهذا المبلغ مع ان الثمن المكتوب على الغلاف هو خمسة قروش .. هل افهم من ذلك انكم قد ابلغتم البائعين بانكم رفعتم الثمن الى هذا المبلغ أم ان المسألة كانت بعدة من عندكم فاستغل البائعون نفاد الاعداد واخفوا النسخ فى السوق السوداء تماما كما يحدث فى تذاكر السينما عند عرض الافلام الناجحة !.

والحقيقة انى لم أزعل لاننى دفعت خمسة عشر قرشا فى عدد الكرة .. فانه فعلا عدد غير عادى

محمود تركى
الاسماعيلية

● **نحن نحارب السوق السوداء .. ونرجو من كل قارىء ان يمتنع عن شراء العدد باكثر من سعره المكتوب على غلافه وان يبلغ الشرطة عن هذا البائع**

ملحوظات عن عدد الكورة

● كيف تناسى المسئولون باختيار المرحوم « رضا » لاعب موسم ٦٦ .. رغم انه لم يلعب اطلاقا طوال موسم ٦٦ فقد توفى رحمه الله قبل بداية الموسم باسبوع ؟؟

● كان عنوان موضوع معادلة الاهلى الصعبة هك[...]
طه + رفعت + زيزو + المسكر = الكأس [...]
وقد كان من الافضل أن يكتب اسم زيزو أولا [...] سكرتير الكرة ثم رفعت باعتباره كابتن الفريق فيكون هكذا :

زيزو + رفعت + طه + المسكر = الكأس

● فى موضوع « معادلة الاهلى الصعبة » أيضا [...] الاهلى خاز بعد تغيير الادارة فى أول لقاء له مع السو[...] بينما كان أول لقاء له بعد تغيير الادارة مع السك[...] وليس مع السويس !!

● فى نفس الموضوع كذلك كتبتم ان نتائج الاه[...] بعد مجىء طه زيزو .. ولذلك لتمثل التشير .. [...] تمثل التشير قبل مجىء طه زيزو .

صالح على صا[...]
عضو النادى الا[...]

الشرطة بريئة فى كفر يعقوب

فى تحقيق « آخر ساعة » عن الارض الهاربة فى [...] يعقوب ـ مركز كفر الزيات ! اتهام الى قيام [...] وعائلته بتهريب أراضى طرح النهر . وإتهام أن [...] الزيات بأمر عمدة القرية وعائلته وأنه لتوقف [...] لاهالى القرية ، كما أن المأمور أخذ تعهدا كتابيا [...] المساجد بعدم السماح للمتكلمين بالتوعية فى المساجد [...]

وقد اهتمت وزارة الداخلية بما جاء فى هذا [...] وأوفدت على الفور أحد مفتشيها لاجراء تحقيق عا[...] منه ما يلى :

أولا ـ لا يوجد خطأ من جانب مأمور مركز كفر [...] ان التعهد الذى أخذه المركز على ائمة المساجد بعدم [...] لغير الرسميين بالقاء خطب فى المساجد كان اجراء [...] مصلحة الامن فى القرية ومتفقا مع تعليمات وزارة الا[...] هذا الشأن .

ثانيا ـ لم يثبت وجود صلات بين العمدة أو أحد [...] عائلته وبين ضباط الشرطة بالمديرية أو المركز على [...] جاء فى التحقيق الصحفى المشار اليه .

ثالثا ـ لم يثبت ان المركز لفق قضايا احراز السلاح [...] من منافسى العمدة واسرته بل تبين من التحقيقات أن [...] حائزين للاسلحة ينتمى بعضهم لعائلة العمدة وينتمى [...] الآخر لعائلة منافسة ، كما يوجد آخرون لا ينتمون [...] لاحد من الفريقين .

رابعا ـ انتخابات العمدية تمت سليمة ولم يتقدم [...] العمدة بأى طعن عقب عملية الانتخاب .

ووزارة الداخلية ـ تحرص دائما على تبين الوجه [...] وجوانب الخطأ فى تصرفات افرادها لاصلاحها وتقو[...] تشكر كل من يعينها على تحقيق هذا الهدف ، وتأمل [...] الصحافة النظيفة فيما تنشره من اتهامات حتى لا [...] حق أو عدل ـ الى جهاز يضع نفسه بالفعل فى خدمة [...]

لبيب بدوى
مدير ادارة الشئون العامة ـ وزارة [...]

آخر ساعة

أسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤
تصدر عن دار اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٤

يشرف على التحرير
صلاح حافظ

مدير التحرير
سعد كامل

الاشتراكات
البريد العادى
ج.ع.م ودول اتحاد البريد العربى : جنيهان مصريان.
باقى بلاد العالم : ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٤ ١/٢ جنيهات استرلينية
البريد الجوى
يمكن الاستعلام من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او وكلاء الاشتراكات بالخارج .
سعر النسخة المرسلة بالطائرة من آخر ساعة
العراق ٦٠ فلسا ـ لبنان ٦٠ ق.ل ـ سوريا ٦٠ ق.س
الاردن ٦٠ فلسا ـ الكويت ١٠٠ فلس ـ السودان ٥٠ مليما
ليبيا ٦٠ مليما ـ الجزائر ١٠٠ فرنك ـ عدن ١٢٠ سنتا
البحرين ١٦ آنة ـ الدوحة ١٠٠ نايبزة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

Paxton
A PRODUCT OF PHILIP MORRIS INC' RICHMOND' Va. U.S.A
منتجو سجاير فيليب موريس و مارلبورو

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٥٠ مليما

العدد ١٦٥٣ - ٢٩ يونيو ١٩٦٦   AKHER SAA - 1653 - 29 JUNE 1966

الصيف

عدد غير عادى

● هدية داخل العدد : كتاب للإسعافات الأولية على الشاطئ

The American University in Cairo
The American University in Cairo

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مختار عارف تقول :

لا أستمتع بالبحر إلا وفي يدي كتاب

- الناصر (مسرحية شعرية)
  للاستاذ عزيز اباظة
  ٢٠٦ صفحات . قطع متوسط – الثمن ٣٥ قرشا
- ارباب الارض (لجبران خليل

- حضارات غارقة (قصة الكشوف الاثرية تحت البحر)
  للدكتور سليم انطون مرقص
  ١٦٢ صفحة . قطع كبير – الثمن ٣٥ قرشا
- بنوك وباشوات

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مصانع شركة البلاستيك الأهلية ..

نجحت

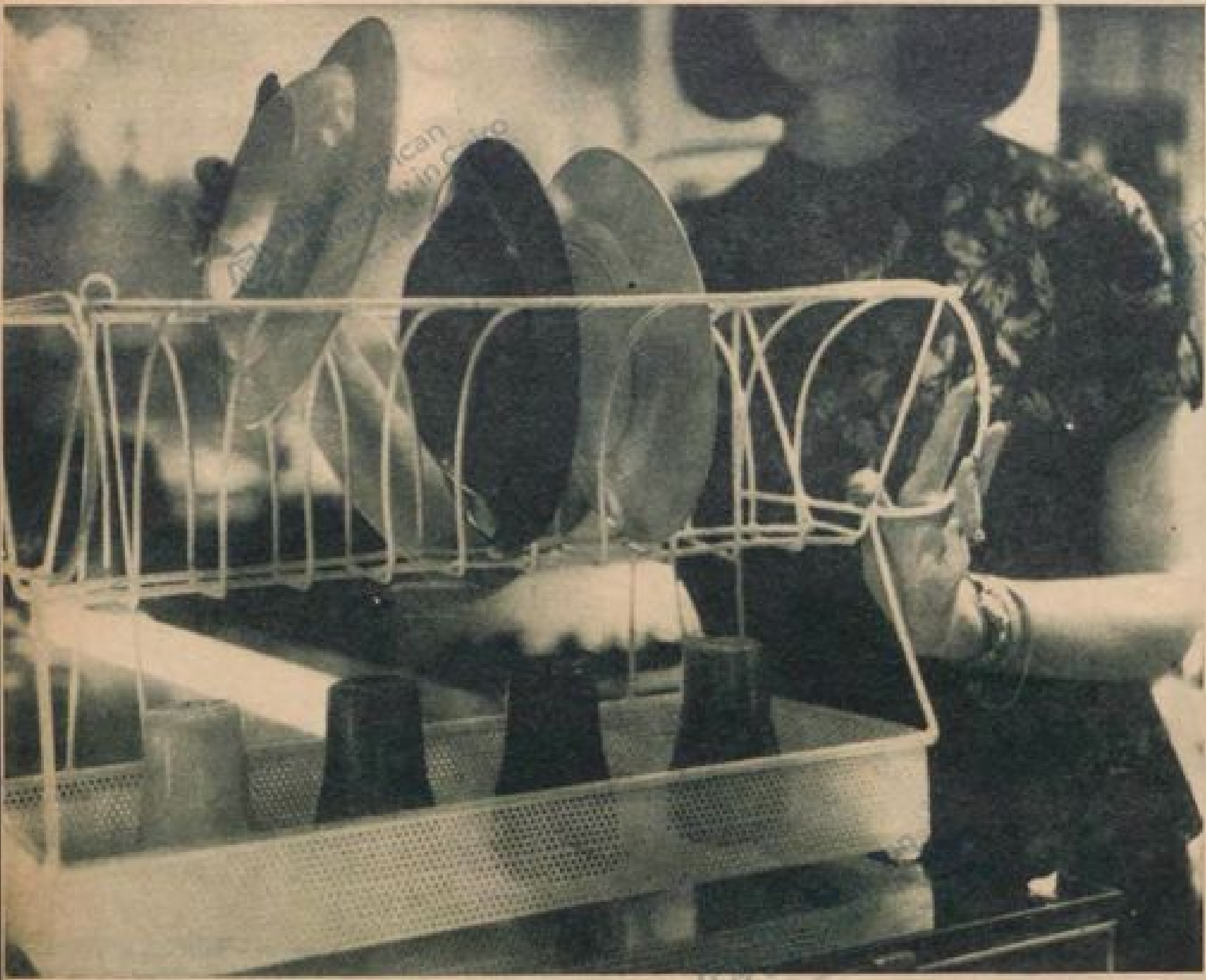

فى إنتاج مواسير المياه ونسيج البلاستيك لسد احتياجات الأسكان .. المصانع .. والجمهور

دخل البلاستيك الى كل شىء فى حياتنا .. حتى ان بعض العلماء اطلق على هذا العصر .. عصر البلاستيك الى جانب عصر الصلب .. وعصر الفضاء. ولقد كثرت استخدامات البلاستيك .. حتى أصبح يشكل عنصرا هاما فى حياة الانسان .. سواء فى الشارع او المصنع او المنزل ..

وفى بلادنا زادت حاجة الناس الى البلاستيك .. ونجحت فى بلادنا شركة البلاستيك الأهلية لتلبى احتياجات الناس من الادوات المنزلية .. والمواسير .. ولعب الاطفال .. والنجف والاباليكات .. والأقمشة وغيرها مما لا يخطر على بال ..

وفى الاسبوع الماضى .. استمعت الى قصة من قصص النجاح فى القطاع العام وهى قصة شركة البلاستيك الأهلية التى عرضت للبيع فى المزاد منذ عشر سنوات الا كانت معلنة [illegible] .. ثم اذا بها تحول هذا الفشل الى نجاح .. والى رقم تتخطى بها معدلات أرقام النجاح العادية .. ويكفى أن نعرف ان أرباح شركة البلاستيك تصل الى نصف مليون جنيه فى الميزانية الماضية .. وانه تحقق حوالى ٣٠ ٪ زيادة فى الانتاج عن العام الماضى .. ووصل حجم مبيعاتها الى حوالى ثلاثة ملايين جنيه فى نفس العام .

التصدير الى الخارج

واذا كانت شركة البلاستيك الأهلية تعتبر نموذجا رائعا لقدرة القطاع العام على ادارة الشركات بعد التأميم بما تستحدثه من مختلف السلع اللازمة لنا .. فانها اكثر من ذلك استطاعت فى الفترة الاخيرة أن تتابع أحدث اساليب التطور فى محيط صناعات البلاستيك .. رغم أن التطور فى هذه الصناعة سريع للغاية .. لانها تعتمد على الصناعات البتروكيماوية .. التى تعطى خامة هذه الصناعة .. ولا عجب اذا رأينا فى العالم اليوم عمارات كاملة وطائرات ومعارض مقامة من البلاستيك الى جانب الأدوات المنزلية التى تصنع منها ..

ومما هو جدير بالذكر أننى كنت فى أحيان كثيرة أدخل الى مكتب الاستاذ أحمد مجاهد رئيس مجلس ادارة الشركة بالنيابة .. وأشاهد فى مكتبه أحدث هذه المنتجات وأسأله عنها فيخبرنى أنها قادمة الآن من ايطاليا والمانيا واليابان كنماذج للانتاج .. وكثيرا ما كنت اذهب الى المكتب فى نفس الاسبوع فأجد أن مصانع شركة البلاستيك استطاعت أن تخلق صناعة النموذج فى

أقل من ثلاثة ايام .. ومنها على سبيل المثال « أطقم الكريستال » من البلاستيك الذى يمثل زهرية ومجموعة من الاطباق وغيرها مما أحدث ضجة كبيرة فى السوق بعد انتاجه وتهافتت عليه كل البيوت حتى نفد منه أكثر من ٥٠ ألف طقم فى مدى أسبوع واحد .

آخر صيحة

وربما يتحدث الناس عن الفاتحات الصناعية التى تحدث بين وقت وآخر

فان شركة البلاستيك الأهلية تعد مفاجأة ستكون حديث الموسم وذلك ضمن مفاجآتها التى تفاجىء بها الناس فى كل موسم .. ولعل المشغولات البلاستيك الجديدة التى قامت المصانع بنسجها تعتبر شيئا مذهلا وآية من الروعة والجمال .. ولقد شاهدت رأيت القماش الجديد من البلاستيك ورأيت كيف يمكن أن يصنع هذا النسيج وكيف يمكن أن يستخدم فى كافة الاستخدامات ابتداء من المفارش الرائعة .. الى الاكياس .. الى الشنط الحريمى .. الى غيره من كافة الاستعمالات .. وكسوف تفاجأ ربة وسيدة البيت المصرية بهذا القماش .. ويومها ستبدأ فى اعمال فكرها لاستخدامه بالطريقة التى تريدها ..

نجاح صناعة البلاستيك

واذا قلنا ان صناعة البلاستيك فى بلادنا حققت درجة من الكفاية فاننا نستدل بهذه الحقيقة من أرقام مبيعات معرض شركة البلاستيك الأهلية بشارع « سليمان باشا » .

ان المعرض يعرض كل شىء .. جميع ادوات حجرة الطعام .. وحجرة النوم .. الى النجف الفاخر .. الى الصوانى وأطقم الميلامين .. الى الأطباق .. وقاعدة التواليت ، وطشت الغسيل ، الى مجموعة من لعب الأولاد .. الى غيره وغيره كثيرا .. ويكفى أن مبيعات هذا الفرع كانت الى وقت قريب لا تتجاوز ثمانية آلاف جنيه شهريا .. تقفزت الى حوالى ١٨ ألف جنيه فى العام الماضى

شهريا .. ثم الى ٢٥ الف جنيه حسب احصائيات الشهور الأخيرة .. وهو معدل رائع لحجم البيع فى الشركة بالنسبة لفرع واحد .

التصدير الى الخارج

واذا كانت شركة البلاستيك الأهلية استطاعت خلال السنوات القليلة الماضية أن تحقق وتلبى كثيرا من احتياجات الناس فى بلادنا .. فانها سجلت قفزة هائلة نحو تحقيق الهدف الكبير وهو التصدير ..

انها بدأت فى تصدير اللاين .. وهو احد انتاجها من الأطباق الى بولندا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية .. وبدأت تصدر انتاجها الآخر من أنواع « الفورمايكا » الى بلاد أوروبية بالعملات الأجنبية وبدأت بلاد كثيرة تتهافت على منتجاتها حتى أن أرقام وطلبات وعروض التصدير [illegible] الى ارتباطات قيمتها حوالى ١٥٠ ألف جنيه استرلينى الى البلاد الأوروبية والاسيوية .. وبذلك تستطيع هذه الشركة أن تحقق الهدف الاساسى الكبير .. وهو :

- الارتفاع بمعدلات الانتاج الى درجة عالية
- تشغيل نفس الآلات والمعدات بكفاءة عالية [illegible] أدت الى هذه النتيجة .
- تلبية جميع احتياجات السوق المحلى من منتجات البلاستيك والميلامين .
- انتاج كثير من انواع البلاستيك اللازم [illegible] يعتبر سلعة وسيطة فى انتاج سلع صناعية أخرى
- انتاج البطاريات .. وتغذية السيارات [illegible] الداخل بها .
- فتح مجالات التصدير امام منتجات البلاستيك لتصدير الميلامين والفورمايكا ..
- استحدثت منتجات أخرى ضرورية للسوق المحلى مثل مواسير البلاستيك التى اعتمدتها وزارة الاسكان وقال عنها الدكتور عزت سلامة وزير الاسكان انها خطوة ثورية من شركة البلاستيك للمساهمة فى حل مشاكل الاسكان .

ثم ماذا

وبعد .. فهذا جزء من نشاط شركة البلاستيك الأهلية احدى شركات القطاع العام .. والتى تعتبر نموذجا لنجاح التأميم .. والقطاع العام .. فى هذه الفترة الزمنية المحدودة .

لماذا طلبت دول أوروبا انتاجنا من الميلامين والفورمايكا والبلاستيك ؟

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ذاب الجليد بين القاهرة ودمشق . والتعبير ليس من عندي ولكنه على لسان الدكتور ابراهيم ماخوس نائب رئيس وزراء سوريا ووزير خارجيتها أثناء حديثه الطويل معى قبل مغادرة القاهرة بساعات .

كيف ذاب الجليد ؟ كيف التقت الثورة فى دمشق بالثورة فى القاهرة ؟ ما اهمية ومعنى لقاء الثورات التقدمية فى المرحلة الحرجة التى يجتازها الوطن العربى ؟ ماذا يجرى فى سوريا اليوم وما هى آفاق المستقبل بالنسبة لها وبالنسبة لتحالف القوى التقدمية العربية . . ؟

عشرات الاسئلة التى تختلف حول الاجابة عنها كل القوى والتيارات العربية والاجنبية وفقا لموقعها السياسى والعقائدى والتاريخى .

حـوار حـول :

ولقد أثار موقف القاهرة الهادئ، المتحفظ في فبراير سنة ١٩٦٦ أو بداية العهد الجديد في سوريا كثيرا من الشك لدى التقدميين السوريين وكثيرا من الأمل لدى الرجعية العربية والعالمية .

ولكن القيادة السورية الجديدة (لحسن الحظ) لم يثنها شيء عن محاولة التفاهم مع القاهرة . ليس لأن التفاهم مع القاهرة [illegible] قيادة ثورية مؤثرة ومستقرة يعد أحد العوامل لتدعيم الموقف الثوري في دمشق فحسب ولكن لأن القيادة السورية الجديدة أثبتت فيما تقول وفيما تتصرف حتى الآن رغبة التغيير على كل المستويات ولكل تاريخ ما قبل وبعد الانفصال من مناورات ونظرات ذاتية وإقليمية ضيقة أو مصلحة حزبية محدودة .

[illegible] لم فرغم تحفظ القاهرة ومسئوليها فإن السوريين كانوا على علم ووعي كامل بحقيقة أهداف الثورة والقيادة العربية الثورية . فلذا [illegible] مبادئ القاهرة أن الثورات الأصيلة أن تلتقي **فكل خطوة من الجانب السوري في طريق الثوري الأصيل لابد أن تكون خطوة باتجاه القاهرة . وكل خطوة في اتجاه القاهرة [illegible] أن تتبعها أو تصاحبها خطوة من القاهرة بدرجة أو أخرى .** لاينكر أحد [illegible] ليس من المصلحة (في الكفاح) أن [illegible] مالا من الشك وعدم الثقة ، من [illegible] والأهواء ، ومن الانفصال والاقليمية تحت شعار الاستقلال والقومية ، كاد أن [illegible] اللقاء ــ أي لقاء ــ بين دمشق والقاهرة [illegible] السلبيات التراكمية الثلاثة ؟ ولكن [illegible] المدخل للقاهرة من ناحية ، والاصرار الثوري من دمشق من ناحية أخرى وطبيعة ظروف المرحلة التي تجمع فيهما الرجعية [illegible] فرضت الجهد البشري الخلاق أحدى [illegible] التاريخ وهو ضرورة التقاء الثورات الأصيلة والتقاء الثوريين الحقيقيين .

قلت للدكتور ابراهيم ماخوس أثناء حديثنا : [illegible] من الممكن أن يقال أن محادثاتكم في القاهرة [illegible] المسئولين حققت أهدافها المرجوة ، وكيف يمكن تصور طبيعة اللقاء الأول على الأقل بعد تاريخ طويل نسبيا من الشك وعدم الثقة ؟

ورد ابراهيم ماخوس بتساؤل :

ــ أعتقد أننا مجرد سياسيين ؟

أننا ثوريون : في القاهرة ودمشق ، وعندما يلتقي الثوريون فليس هناك مناورات ومن المستحيل اتباع تكتيكات ملتوية . لقد لقينا نفس التجاوب الأخوي من قادة الجمهورية العربية المتحدة . يكفي أن نعلم باختصار أننا تحدثنا بنفس الصراحة والبساطة التي يتحدث بها الانسان في بيته أو مع أعز أصدقائه .

لكن قبل ساعة واحدة من لقائي مع نائب رئيس الوزراء السوري سمعت من أحد المصادر نقلا عما يسمى (بالدوائر العليمة) أن مشكلتين أو ثلاثا بالتحديد يعرقلون اللقاء المصري السوري **وأن أحد هذه المشاكل مسألة اللاجئين السوريين بالقاهرة . وقيل (بالدقة) أن دمشق وافقت على رجوع الجميع ماعدا الخمسة . من هم الخمسة وما هي الحقيقة في هذا كله ؟**

قال الدكتور ماخوس : أؤكد لك أننا لم نبحث مسائل تفصيلية أولا . وأؤكد لك ثانيا أن اتفاقنا تم حول المسألة الكبرى والاساسية ، أما ماعدا ذلك فتفاصيل لايمكن أن تعرقل وحدة القوى التقدمية .

●

لكن ما هو الضمان لوحدة سليمة للقوى العربية التقدمية ؟ لقد وقفت القاهرة مع غيرها من قبل تحت هذا الشعار ، وبدا كل شيء على مايرام الى أن هزت الجبهة قبل العام [illegible] وأحيانا قبل البداية ذاتها . ألبست الشعارات خداعة أحيانا ؟ **ألا هل هناك سبيل لكيلا تلدغ القاهرة من جحر أكثر من مرة ؟** لم أقل من ذلك شيئا صريحا للدكتور ماخوس ولكن مجرد السؤال عن تصوره لوحدة القوى التقدمية على الدول والجماهير في الوطن العربي كان كفيلا بأن يحرك كل شيء .

إن اللقاءات السابقة ــ في رأيه ــ كان الأساس فيها الموقف (النظري) أو الشفوي . يكفي أن تؤكد قيادة أنها مع أهداف الحركة الثورية العربية لتقف مع غيرها تحت نفس اللافتة . **ولكن خطتنا هذه المرة تختلف .. من حيث المضمون على الأقل . إن البداية مثلا هي اللقاءات الثنائية بين القوى التقدمية وغايتها تحقيق نوع من التفاهم والتقارب والتفاعل الذي لن يحقق هدفه النهائي إلا من خلال النضال المسلح والاشتراك في معارك واحدة ضد عدو واحد . فلاشك أننا قوة ما (ولكن هذه نحن مثلا) جديتها وإخلاصها واصلت السير في الركب وإذا تعثرت في الطريق وكشفت عن عدم الإخلاص أو جدية (ولكن هذه نحن أيضا) استبعدت على الفور ولا يخسر التقدميون شيئا .**

إن تحقيق الوحدة لن يتم إلا من خلال النضال والعمل المشترك. إن الحماس وحده والشعارات وحدها لن تكفي . لست أن أقول أنه من خلال اللقاءات الثنائية وتدعيمها سنحاول صياغة استراتيجية عربية موحدة .

لكن هناك أولا **مؤتمرات القمة** التقليدية وهذه (بالنسبة لنا في سوريا) نفضنا أيدينا منها ، ولم يعد هناك مبرر لبقائها بعد أن ثبت أن القوى الرجعية استغلتها وأفادت منها . أما مايقال عن مؤتمر قمة محدود بين الدول العربية المتحررة والتقدمية فليس ذلك من أهدافنا اليوم . إن الهدف الآن هو تدعيم **اللقاءات الثنائية** بعد أن (**ذاب الجليد**) وانبت الدفء ووجد المناخ الصالح بين الاشتراكيين التقدميين .

ــ لكن على مستوى الدول هل يمكن أن نعرف **ماهي الدول التقدمية** العربية التي ستشترك في العملية السابقة ؟

ــ دعنا من الاسماء ، انما نحن نتصور أن الدولة التقدمية هي التي تلتزم بالآتي :

- **بالتطبيق الاشتراكي الجاد والجذري في الداخل .**
- **بمصالح الفئات والجماهير العاملة ، وبالاعتماد الاساسي عليها .**
- **بسياسة عربية وخارجية تدعم موقف القوى التقدمية في كل القضايا الاساسية .**

من هي الآن الدول العربية التقدمية وماهو عددها من وجهة النظر السورية ؟ كان المسئول السوري عددها وحددها بالاسم بعد هذا التعريف ألكن أليس من الممكن أن تختلف قوتان تقدميتان (كالقاهرة ودمشق) حول الموقف من قوة ثالثة ؟

هذا ممكن وطبيعي في رأي ابراهيم ماخوس وفي رأينا . ولذلك فهو يرى أن تعاملنا بهذا المستوى لن يخلق أي حساسيات في العلاقة الجديدة بين مصر وسوريا . وأغلب الظن أن موقف القيادة السورية ليس من قبيل المساومة أو التنازل عن المبدأ بقدر ماهو اتساع في الأفق السياسي وثقة طبيعية في القيادة الثورية والحرية في القاهرة

وربما يدفعنا لهذا الفهم هو تأكيد القيادة الجديدة في دمشق نظريا وعمليا ــ كما قال لنا المسئول السوري ــ **لرفض فكرة المساومة** حول المبادئ الاساسية ، والمرونة في التفاصيل

لقد لمسنا ذلك في سوريا ولم يعد يثير اهتمامنا حجم المؤيدين بقدر اخلاصهم ، **لم يعد (وفقا لنص تعبيره) من اهدافنا كما كان في الماضي (تجميع) الانصار أو (التلفيق) بحجة الجبهة** [illegible] العلمي) : كل القوى الاشتراكية والتقدمية واليسارية يجب أن تلتقي وستلتقي وتعمل [illegible] الاشتراكية ، وكل [illegible] والبورجوازيين من مصلحة أو من [illegible] يجب أن يحال بينهم وبين التسلل للجبهة أو للسلطة . **لامساومة وسنكشف كل الجسور مع اليمين .** ومن خلال المعركة ستفرز [illegible] الأصيل واليسار الزائف أو الرخو .

ــ من هو البرجوازي الرجعي في نظركم ؟

ــ ليس الأمر متوقفا على حجم الملكية فحسب [illegible] كما هو في الواقع ، ولكن قد [illegible] المسألة أدق [illegible] ويحتاج لأكثر من مقياس ، والأمر الحاسم في النهاية هو الموقف العملي .

لكن أعترف بأن حديث الوزير السوري لم يطمس حجم القلق . **أليس من الظلم [illegible] مثل هذه التصفية ، وما هو الموقف من فئات التجار [illegible] السطحي) كما تسميهم أحيانا ؟**

[illegible] سوريا هذه الفئات في الماضي [illegible] ولكن ذلك خطأ كبيرا . [illegible] والصنايع والحرفيين وغيرهم [illegible] الآن . أننا بصدد الالتقاء معهم وتنظيمهم وتحريرهم عن طريق التشريع الثوري من سيطرة كبار الرأسماليين والمستغلين . هذا هو الطريق لإلزامهم مصيريا بالثورة ، وحرمان الرجعية والاستعمار من احتياطي تقليدي أو دائم في صفوفهم .

ــ هذه ملامح الماركسية أليس كذلك .. على الأقل كما تؤكد بعض صحف بيروت ؟

ــ ما اعتنقنا الماركسية ! (كررها الوزير مرتين) . ونحن نؤمن أنه لاتوجد نظرية واحدة في العالم من وضع فيلسوف أو قائد يمكن أن تستوعب الحياة كلها . وبالنسبة لنا فنحن اشتراكيون طموحون ، والماركسية أول طريق [illegible] توجه نظر الناس الى أهمية العنصر الاقتصادي **لكن في المجتمع العربي الذي**

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

(اتفقنا على المسائل الكبرى في القاهرة .. والتفاصيل لا تهم) .. هذا ما قاله ابراهيم ماخوس لآخرساعة بعد مقابلاته في القاهرة)

لقـــاء الثورات

بقلم: فيليب جلاب

بدأ بالهدوء الرجل وينهى بخريجي جامعات **القاهرة ودمشق والسوربون هل يمكن ان يكون الاقتصاد هو الخنجر الوحيد السائد ؟** من مشاكلنا مثلا اسرائيل ، والتجزئة والاستعمار .. الخ .. والردعلى هذا سيكون بالاشتراكيةالتى ترتبط بالانفصال الوحدوى او العكس .

والاشتراكية هى المحتوى الاقتصادى للوحدة العربية ان صح التعبير ، والتطبيق العربى للاشتراكية يجب أن ينبع من واقعنا بدراسة التاريخ والواقع واكتشاف القوانين والسمات الاساسية .

ومع ذلك فلسنا ــ كما قال لى ــ متعصبين ضد الماركسية ، لن نرفض او نقبل شيئا على أساس العنصر او الجنس أو اللون . انت منفتحو الذهن لكل المعطيات والتجارب الانسانية

●

وبقى بعد هذا كله مشكلة !

من يحكم سوريا اليوم ؟ فبسبب التناحر والتمزق الذى أودى بالاستقرار السياسى فى سوريا فى السنوات القليلة الماضية لم يعد يعرف أحد أحيانا فى غمرة الانقلابات المتكررة من الذى ارتفع ومن الذى سقط ، بل لم يعد كثير من الناس يهتمون بمعرفة ذلك مادام هذا الانقلاب او ذاك حلقة فى سلسلة لاتنتهى !

بعض الناس يقول أن القيادة الجديدةلحزب البعث منذ فبراير الماضى قطعت كل صلة بالقيادات السابقة المنحرفة والانتهازية التى تعودت تغليف مصالحها الخاصة بشعاراتثورية **والبعض الاخر يقول ان القيـــادة الجديدة من صفوف حزب البعث ولكن عقيدتها السياسية لاتتفق مع الماضى فى شىء وهى (بعثت) الحزب من جديد سياسيا وعقائديا بحيث فقــد كل المعالم الانتهازية السابقة ولم يعد من الممكن تسميةحزب البعث الا من حيث الشكلفقط..** وتغيرات وشائعات عديدة !

فى رأى ابراهيم ماخوس معذلك أن فىسوريا اليوم حزبا واحدا قائدا هو حزب البعث بقيادته الجديدة وبتأييد اجماعى من قواعــده التى رفضت السياسة الانتهازية الفاسدة من قبل. والى جانب الحزب القائد ــ فى رأيه ــ هناك منظمات شعبية جماهيرية ونقابية يسمح فيها طبعا لكل المؤيدين للتجربة الثورية الجــديدة بالعمل أيا كانت عقيدتهم او انتماءاتهم .

ــ وبقية الاحزاب ؟

ــ من الناحية الرسمية ليس هناك سوى حزب البعث .

ــ وماذا عن الجيش ؟ ان مشاكل سوريا كلها انعكست عليه ومزقته وحولته الى ينبوع دائم للانقلابات والمؤامرات ؟

ــ الحزب هو الاســـاس .وفى الجيش ككل المؤسسات تنظيم حزبى . **اننا لاننظر للجيش نظرة بورجوازية .** فهو قطاع شعبى يشارك كغيره فى الانتخاب ورسم السياسة ويخضع بالتالى للقيادة السياسية . وربما نقول ان الجيش فى سوريا لم يتكون تاريخيا من خلال حروب العصابات والفلاحين ضد الاستعمار ، ورغم ان ذلك صحيح فى مصر وسوريا معا الا ان عبقرية الثورةهنا وهناك وعبقرية القيادةوجذور جيوشنا الوطنية وتقاليدها الشعبية سهلت ربط القوات المسلحةبالتحول الاشتراكى وبعقيدة الجماهير والاهداف القومية .

الحالة الخاصة للجيش السورى انتهتاماما

ــ كيف ؟

ــ سرحنا كل الضباط البرجوازيين .اشترطنا الاصل الشعبى فى دخول الكليات العسكرية والجيش . حتى السيارات الفاخرة سحبناها من الجيش (٢٦٠ سيارة) !

ــ والضباط الحزبيون ــ هل ما زالت لهم أوضاع خاصة ؟

ــ الذين رفضوا لضرورات ثورية لم ترتفع رتب احدهم قرشا واحدا عن الرتبة الأصلية. والذين اختيروا كوزراء قطعت صلتهم نهائيا بالجيش كصلاح جديد وعبد الكريم الجندى وغيرهما .

لكن الحزبيين الذين رقوا بعد حركة ٨اذار السابقة ألغيت ترقياتهم نهائيا وعاد كل منهم الى وضعه الاصلى كزملائه . ان شعار الجيش (الحرب والاعمار) . ومن ناحية الاعمارفقد أتم ضباط وجنود الجيش السورى بناء طريق (القطنة ــ دمشق) وطوله حوالى ٣٠كيلومترا ويساهم الجيش ايضا فى مشروع سد الفرات وكل مشاريع التنمية . ان الفوارق المصطنعة بين الجيش والشعب ستزول تدريجيا بهذه الطريقة. او على الاصح بعد أن أصبحت (الحربية) مرادفا لاكبر قدر من التواضع والتضحية من أجل الجماهير ، وهـو عكس ماحدث فى الماضى تماما

نعود الى الاساس الاقتصادى مرة اخرى ! هل الاجراءات السياسية التى تتخذها القيادة السورية الجديدة تعتمد أو ترتبط بتركيب اقتصادى معين ؟

ــ من المستحيل الا يكون الامر كذلك ! إنما نائب رئيس الوزراء السورىينسى كل شىءحتى موعد الطائرة وطعام الغداء الذى لم يكد يقربه) **اولا كل وسائل الانتاج الكبرى اممت نهائيا .**

صحيح ان البرجوازية السورية لم تكن قوة خرافية كما تصور أحيانا فمجموع رأسمالها **٢٤٠ مليون جنيه** بالنسبة للمصالح الكبرى ــ ولكنها اممت . ولدينا اليوم قطاع صناعى اشتراكى يعاد تنظيمه على أساس ثورى لربطه بخطط التنمية . ولعلك تعلم **ان التأميم الذى تم فى العهد السابق كان شكليا بعض الشىء،** اذ ظلت المؤسسات المؤممة تعمل بنفس الطريقة الرأسمالية وبنفس الاجهزة

أما الاصلاح الزراعى فقد بدأنا تطبيقه على أساس درجة الخصب المختلفة من منطقةلاخرى فلى (الغوطة) حيث أعلى درجة من الخصب **فان الحد الاقصى للملكية حوالى ٣٧ فدانا ..** وهكذا .

لقد انتهينا من عملية الاستيلاء على الارض ، ولكن لم تنجز نهائيا عمليات التوزيع . لان جهازنا الادارى غير كاف ولذلك نحاول اشراك الفلاحين والحزب فى التنفيذ .

تبقى البنوك والتجارة الخارجية وقد اممت ويعاد اليوم تصنيفها على أساس ثورى .

●

ليس من راء كمن سمع ؟

وكل ماقصصته هنا القلل من حقيقة الوضع داخل سوريا ليس اجتهادا منى بقدر ماهو محاولة جادة للنقل الامين مما جاء على لسان الدكتور ابراهيم ماخوس فى الحديث ولكن ثمة ملحوظتين اساسيتين :

الاولى ــ ان المسئول السورى كان يتحدث فيما بدا لى بحماس واخلاص يغرى ويدفع الى التصديق الكامل ، وهو بالتأكيد صورة مختلفة فى السياسة وفىالشخصية عما عرفناه وسمعناه فى الماضى وممن قابلناهم أيضا من القيادات القديمة .

الثانية ــ انه ايا كان الوضع فى سوريا وايا كانت المصاعب الحقيقية او المصطنعة تحيط بالحكومة الجديدة فنحن نتمنى باخلاص ان تحوز الحكومة السورية تأييد جماهيرالشعب العربى فىسوريا بقدر ماتسعى مخلصة لتحقيق اهدافها الداخلية والقومية .

فيليب جلاب

الرجل الصامت

لم يشترك فى الحديث الذى استمر اكثر ساعتين باكثر من بضع جمل ، ولم يكن تعبيرا عن ضيق او عدم رضاه . ولكنه احساس غامر بالسعادة لدور صامت تعود أن يلعبه دائما بعيدا عن الاضواء. الصامت هو الدكتور سامى الدروبى :

كلف من القيادة فىدمشق بان يخرج من حيث يعمل سفيرا لبلاده الى القاهرة . يروح ويجىء بين القاهرة ودمشق حتى وفد رسمى برئاسة الدكتور ماخوس رئيس الوزراء. الذين يعرفون الدكتور السياسى والاستاذ والناقد يقولون ان العقبات التى وقفت فى طريق اللقاء بين والقاهرة ازاحها الاختيار الموفق للدروبى .

محل ثقة الجميع بسبب تاريخ طويل من السياسية والنضال الثورى. وهو يتهم من اصدقائه بان عواطفه تتجاوز احيانا العلمية فى السياسة ، ولكن سامى يستطيع دائما أن ينسق ويوحد بين عواطفه

وربما لم تهتز صورة قديمة كما الصورة التقليدية للثائر او المناضل العاطفة والذى لايحلم ولا يملك القدرة الخيال والتخيل .

لقد قبل سامى الدروبى ان يغادر ليعود الى القاهرة فى منصبه الجديد (يقل فى تسعيرة الوظائف عن منصبه السابق وبقلبه الذى اصيب منذ اسابيع وبكل الرحلة القادمة ــ فى اللقاء الثورى بين العربية التقدمية يستعد الرجل بقلبه و المهام الجديدة الكبرى .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عـالم
واحـد

ثائر انجولا (وشاعرها ، وطبيبها) يتحدث :

حديث يكتبه : عبد الملك خليل

اوجستينو نيتو شاعر وطبيب وثائر من انجولا عرف الشعر قبل الثورة ومن اجلها احترف الطب . عرفته قاعات كلية الطب بجامعة لشبونة طالبا مجتهدا ورددت غابات انجولا وقرأوها أشعاره قبل ان تراه . تلقى جزاء ثورته وشعره وطبه سنوات في سجون الفاشية البرتغالية حتى تمكن من الهرب . انتظم في سلك المقاومة وتدرج فيه حتى اختير رئيسا للحركة الشعبية لتحرير انجولا . كان له في القاهرة لقاءان : مقابلة الرئيس جمال عبد الناصر والسيد محمد فائق . ولقاء ثان قبل سفره بساعات قليلة مع « آخر ساعة » .

كان الوقت يشير الى منتصف الليل في القاهرة .. لم تكن هناك سوى ساعات قليلة على سفر الدكتور أوجستينو نيتو بعد يومين حافلين بالمقابلات والمشاهدات والاجتماعات ..

كالطبيب البرتغالي كان في انتظارنا والى جواره باولو جورج ممثل (الامبلا) لدى هيئة التضامن الافرو اسيوي .. سألناه عن أسباب زيارته للقاهرة واجتماعه بالرئيس جمال عبد الناصر فقال :

جبهتان في وقت واحد

ـ لقد حظيت قضية المستعمرات البرتغالية بتأييد ومساندة في البداية ، الا أننا بدأنا نلاحظ ترددا في تأييد قضيتنا لدى عدد من البلدان الافريقية .. لذلك وجدت أنه من الضروري أن أحضر الى القاهرة واطلب اجتماعا بالرئيس جمال عبد الناصر .. وللحقيقة وجدت لديه تأييدا كاملا وفهما واعيا عميقا لقضيتنا ، لهذا لم أرد أن اشرح للرئيس عبد الناصر . ليس فقط قضية الوحدة الافريقية وطبيعة نضالنا بل عرضت على سيادته الخلافات بين صفوفنا نحن الافريقيين والانجوليين .. لقد تناولت مع الرئيس الفهم الذي نجده لدى عدد كبير من البلدان والقوى التقدمية والنقص في الحماس والتردد لدى بعض اخواننا في افريقيا ..

● **قلت رغم كل هذه الصعوبات التي يعانيها وقع في الافق الافريقي كيف تتطور حركة الكفاح في انجولا ؟**

ـ لقد احرزنا بعض التقدم .. بدأنا الكفاح في الشمال وفتحنا جبهة اخرى في الجنوب ، ولم نفعل هذا الا بعد أن هيأنا انفسنا وسكان الجنوب بما هو ضروري سياسيا واجتماعيا وعسكريا .. ان حركة الكفاح تتسع الآن لتشمل مناطق متعددة .. اما الغرض من فتح جبهتين متلازمتين فهو لانزال الهزيمة بالقوات الفاشية البرتغالية ومنعها من أن تركز حجماتها في منطقة او اتجاه واحد .. ان غرضنا هو ان نفرق قواها ..

الشعراء طليعة الثورة

ان خلايانا وتنظيماتنا تزحف الآن الى كل قرية ان ثورتنا هي ثورة الفلاحين واجراء الارض .. هذا على الرغم من أن الذي بدأ الشرارة الاولى في الثورة سكان المدن والمثقفون والشعراء منهم بصفة خاصة ..

ـ لقد ظلت حركتنا أو كفاحنا ضد الاستعمار البرتغالي منذ ٥٠٠ سنة غير معروفة .. لم يكن أمامنا لتحريك الرأى العام سوى القيام بهبة مسلحة في ٤ فبراير ١٩٦١ لتسمع الرأى العام العالمي صوتنا .. أن السبب في تصدر الشعراء لهذه الحركة هو أن نسبة هائلة من شعبنا أمية لاتقرا ولا تكتب ، والفاشيست البرتغاليون يطلقون الرصاص على من حمل ورقة أو قلما ، فكم يكون الجزاء بمنشور او بيان ثورى !!

لكن الشعر يمكن تداوله وانتقاله من جماعة الى جماعة الشعر كالريح والهواء لايمكن أن تحصره كل اسلحة وحراب الفاشيين .. ان شعراءنا قد عانوا الالم والتشريد والقمع والسجن .. ان حركتنا تجمع الآن عددا من الموهوبين من الشعراء كماريو دى اندرادى سكرتير جبهة كفاح المستعمرات البرتغالية وغيره يقاومون بالايقاع والوزن والنغم والكلمة المنطوقة مثلما يقاومون بالسلاح .. ان حركتنا حركة سياسية عسكرية فنية أدبية ..

المعارضة في البرتغال

● **قلت يتردد ان لكم عددا من الاتصالات والعلاقات مع المعارضة البرتغالية ومع ذلك استطاع سالازار ان يؤلف برلمانه بالكلية كبيرة ناصرة وان يؤكد ان اكثر من ٧٠٪ من انجولا يؤيدونه ..**

ـ أمر يثير الاشفاق اكثر من الضحك ! ان ٨٠٪ من شعبنا لا يعرفون القراءة والكتابة التي هي شرط للتصويت ، وصلتنا بالمعارضة البرتغالية ترجع الى سنوات مضت عندما التقيت بعدد من العناصر الديموقراطية وقادة واعضاء الحزب الشيوعي البرتغالي في سجون ومعتقلات البرتغال وليت لي أنهم يناصرون قضيتنا ومطالبنا

صوت المانيا الديمقراطية
اذاعة برلين
RBI

صوت المانيا الديمقراطية تقدم لكم يوميا أهم احداث واخبار المانيا .

برامجنا : تعليم اللغة الألمانية ، واحاديث وتعليقات عن الصداقة الألمانية العربية وآفاق الأدب والفن والثقافة الألمانية والعربية والعالمية ومسابقات وموسيقى ألمانية وعربية .

صباحًا : من الساعة ٥,٣٠ حتى الساعة ٦,٣٠ حسب توقيت غرينتش أى من الساعة ٧,٣٠ حتى الساعة ٨,٣٠ حسب توقيت القاهرة على ثلاث موجات قصيرة أطوالها ١٩ ، ٢٥ ، ٣١ مترًا .

ظهرًا : من الساعة ١١,٠٠ حتى الساعة ١٤,٠٠ حسب توقيت غرينتش أى من الساعة ١٣,٠٠ حتى الساعة ١٦,٠٠ حسب توقيت القاهرة على موجتين قصيرتين طولاهما ١٩ و ٣١ مترًا .

مساءً : من الساعة ١٩,٣٠ حتى الساعة ٢٠,٠٠ حسب توقيت غرينتش أى من الساعة ٢١,٣٠ حتى الساعة ٢٢,٠٠ حسب توقيت القاهرة على موجة قصيرة واحدة طولها ٢٥ مترًا .
ومن الساعة ٢١,١٥ حتى الساعة ٢١,٤٥ حسب توقيت غرينتش أى من الساعة ٢٣,١٥ حتى الساعة ٢٣,٤٥ حسب توقيت القاهرة على موجة قصيرة واحدة طولها ٣١ مترًا .

نرسل اليكم مجانا عند الطلب نشرة برامجنا وكتاب تعليم اللغة الألمانية

اكتبوا الينا بالعنوان التالى :

RADIO BERLIN INTERNATIONAL
ARABISCHE REDAKTION
116 BERLIN / DDR

حافظ على أموالك وانت بالمصيف فى الشيكات البريدية

الشيكات البريدية
فى خدمة المصيفين ...

● مكاتب البريد فى كل مصيف تفتح لك
● يبدأ الحساب الجارى برصيد ٢ جنيه
● يسلم لك دفتر الشيكات البريدية مجانا وفى الحال
● تسدد عن طريقها جميع التزاماتك
● دفتر الشيكات البريدية سكرتيرك الخاص
● تسحب ماتشاء عند ماتشاء صباحا ومساء

هيئة البريد فى خدمة الشعب
فى كل مكان وزمان

الشعر : هو منشورات الثورة للشعب !

(.. الشعر يمكن [illegible] وانتقاله من جماعة الى جماعة .. كالريح كالهواء لا يمكن ان تعا[illegible] الاسلحة ..)

.. ثار في الدرس والعل[illegible] نيران الصفائح الته[illegible] انها كلمات اوجـ[illegible] الثائر الانجولي)

التي تقوم على الاستقلال والحياد والتنمية والاستفادة من كافة الخبرات العالمية .. اما بقية الحركات المعارضة التي تتخذ لها واجهة عليه فيما يعرف باسم الجبهة الوطنية للتحرر الوطني .. فمحدودة النشاط والقدرة لانه لاتجمع الا اثناء الانتخابات المعروفة نتيجتها سلفا .. ان موقعنا محدد من مساعدة من يؤيد او يساند حركتنا مهما كان الجهة او العمل الذي تقوم به ..

● قلت ممن تلقون التأييد والمساندة في افريقيا ؟

ـ نظرنا من منظمة الوحدة الافريقية ومطلب من الجمهورية العربية والكونغو برازافيل والجزائر ومالي .

● قلت لقد شاركتم في اعمال مؤتمر القارات الثلاث بهافانا فما هو الاثر الذي ترتب عليه في نضالكم ..

ـ لقد بدأت هيئة التضامن للقارات الثلاث في وضع برنامج ولم تحقق رغبتها حتى الآن الا انها اثارت في عقول المناضلين روح المقاومة والحاجة الى مزيد من العمل ..

● وجهت لاسأله عن السبب في الانقسام في داخل الحركة الوطنية الافريقية وتوزع مسارها والانقلابات التي عصفت بعدد من حكوماتها ..

ـ ان الانفصال أو التوزع ظاهرة طبيعية مع مسار الثورة .. ولعل اوضح مثل على الردة من الثورة وبصفة خاصة في غانا انما يرجع الى ان الشعوب التي ناضلت من اجل استقلالها لم تواصل معركتها على المستوى الاجتماعي لاقتلاع الطفيليات التي واصلت حياتها وتسللت من عهد النضال الى مرحلة تثبيت الاستقلال .. ان مهمتنا فضح ومهاجمة كافة الرواسب الافريقية الرجعية ..

اما الانفصال في داخل الحركة الوطنية الانجولية فرجع الى سعي الولايات المتحدة الامريكية الى تأييد المنشقين والمنفصلين كهولدن روبرتو وجماعته .. ولقد سعينا وسنستمر لايجاد ارضية لتوحيد ابناء انجولا .. ارضية على كل المستويات كالتقاء بهولدن روبرتو ودعوته امام الهيئات والمؤتمرات الافريقية المتخصصة ..

اعلان عن حكومة !

● قلت لقد اعلن هولدن روبرتو وجماعته عن انفسهم كحكومة في المنفى فما الذي يمنع (الامالا) من واقع نشاطها وتحريرها لعدد من المناطق ان تعلن عن نفسها كحكومة ؟

ـ ان الاعلان عن ثورة امر من اسهل الامور اما ان يصير هذا الاعلان من حقيقة واقعة فهو امر بالغ الصعوبة والتعقيد .. انـنا بلا ادعاء نسيطر على نسبة كبيرة من اراضينا كما ان بعضها قد تحرر بالفعل ، الا اننا نفتقد السيطرة

الفعلية الواجبة في اقامة حكومة .. ان حكومة انجولا في المنفى ليست في حقيقتها الا تعيين من الاعداء ارتضوا الكونغو ليوبولدفيل مقرا والشومبي وسادته موجها ومرشدا ..

● قلت هل ترون ـ كما اشار الرئيس عبد الناصر في حديث له مؤخرا ـ ان حركة التحرر الوطني قد استيرت من اجراء النزاع بين الصين والاتحاد السوفيتي ؟

ـ لقد اجاد الرئيس عبد الناصر في شرح ذلك .. اننا في داخل انجولا ، قد اصبحنا لا نعاني فقط من التفسخ .. فمنذ الشهر قليلة مضت انتقل هذا الصراع الى صفوفنا وكاد يحدث شرخا وانقساما في جدار الحركة الشعبية ولولاء تضاعفت قوتنا واطردت كفاءتنا السياسية والعسكرية .

تدفق الدولارات

● قلت اشار احد الراسامين الغربيين الى ان ثوار انجولا وغيرها من المستعمرات البرتغالية اصبحوا يواجهون جبهة من القوى الاستعمارية قديمها وحديثها ..

ـ ان انجولا وحدها تعادل مساحتها مساحة البرتغال وفرنسا وسويسرا وايطاليا وبريطانيا وتحمل ارضها باليورانيوم والبترول والفحم والماس .. لهذا كنا ومانزال محط انظار قوى النهب الاستعماري العالمي ، ولهذا ايضا ناصرت الولايات المتحدة واسبانيا وبريطانيا والمانيا الغربية والعنصريون في جنوب افريقيا وروديسيا الفاشست البرتغال .

فالولايات المتحدة هي التي وافقت على دخول البرتغال الفاشية في عضوية الامم المتحدة ، وكلما تعرض النظام السالازاري للافلاس المالي تدفقت الدولارات والفرنكات والماركات الالمانية الغربية لسد العجز .. ان الولايات المتحدة تحصل على سدس صادرات انجولا و ١٠٪ منه المانيا الغربية و١٥٪ الى بريطانيا .

لقد منحت الولايات المتحدة سالازار مساعدة حربيا قيمته ٣٠٠ مليون دولار و ٩٠ مليون دولار اخرى للتنمية الاقتصادية بموجب اتفاقية منفصلة .

لقد اتاح سالازار لرأس المال الامريكي بالتعاون مع رأس المال الانجليزي في تأسيس شركة انجولا للماس (دياماتج) التي احتكرت مناجم الماس في انجولا وسيطر على هذه الشركة جونجهايم ملك المصادر في امريكا .

ان الاحتكار الامريكي اصبح يستحوذ الآن على ٩٠٪ من رأس مال شركة دياميج ويمنح تلك هذه الشركة الى ٩٠٪ من اراضي انجولا . كما تدير مجموعة روكفلر الامريكية من خلال شركة امتيازات تحالفنا الخط الحديدي الذي يصل كاتنجا بميناء بنجويلا في انجولا .

الاستعمار يقدم خبراته

وتعزيزا للمصالح الاستعمارية تقوم الحكومة البريطانية بتقديم خبراتها الى الجنود والضباط البرتغاليين لتدريبهم على اساليب حرب العصابات التي تعلمتها بريطانيا في كينيا وقبرص .

تقدم اسبانيا مساعدة عسكرية وسياسية بمقتضى الاتفاق السري بين اسبانيا والبرتغال في يناير ١٩٦١ حيث تعهد الطرفان على العمل ضد اية اعمال عدائية .. التي لا تعني اكثر من حروبنا الفدائية المشروعة .. سواء كان ذلك في القارة الاوروبية او في المستعمرات البرتغالية وبموجب هذا الاتفاق وتنفيذه قبضت السلطات الاسبانية على عدد من المستوطنين الانجوليين وسلموا لسلطات البرتغالية .

كروب ولوبيتو

اما المانيا الغربية فقد نقلت رؤوس اموالها الى البرتغال والى انجولا .. فعقدت مؤسسة كروب بوتنج عقد مع حكومة سالازار للتنقيب عن المعادن في انجولا .. ان احتكارات المانيا الغربية تقوم بحفر المناجم وبناء الطرق ويتم شحن ما يزيد على ٨٠٪ من الحديد المستخرج من بلادنا الى المانيا الغربية .

لقد اشترك كروب كل اسهم شركة العاملين في لوبيتو (ومن ثم اصبح يستحوذ الآن على كل مناجم الحديد الخام في انجولا وهي اكبر المناجم على الاطلاق .

ويقوم العنصريون في جنوب افريقيا بتوريد الطعام والسلاح الى وحدات الجيش البرتغالي كما يساهمون في بناء الطرق الحربية في انجولا لتسهيل القتال ضدنا .

وليت الامر اقتصر على ذلك بل ان الرأسمالية العالمية تصنع اسلحة [illegible] للفاشست البرتغال .

في مقابل مساعدات وتأييد الولايات المتحدة منحت البرتغال للولايات المتحدة عن جزء من جزر ازوريس اقام بها الامريكيون قاعدة عسكرية ضخمة لاختبار القذائف بعيدة المدى كما اصبحت القواعد الحربية في بيزا وتامبوا ونافا وبيت في موزامبيق في اطار حلف الاطلنطي لتعزيز جبهته الجنوبية .

سالازار يؤجر البرتغال

ولارضاء المانيا الغربية وتقديرا لمساعدتها منحها سالازار حق استخدام الاراضي البرتغالية في المناورات الحربية واختبار الاسلحة الجديدة وتزود جيش البرتغال بالمدافع والرشاشات والبنادق السريعة الطلقات وسيارات النقل والقنابل اليدوية واجهزة الراديو ومحركات السيارات ، ولهذا يتضح في سرعة ودون الدخول في مزيد من التفاصيل ان كفاحنا نحن ابناء شعوب

المستعمرات البرتغالية ايقاظ للضمير العالمي [illegible] سيادته وعودة للكرامة الانسانية .

● وما هي الخطوات الايجابية لدفع حـ[illegible] التحرر الوطني الافريقي ؟

ـ ان تنتظم وتتحد القوى المعادية بحقوق[illegible] ضد الاستعمار في البلدان المستقلة والنا[illegible] ان مثالنا وتجربة التوعية الخاصة الـ[illegible] بمجتمعاتنا لتنسيق وتنظيم حركتنا في النضال القوى التقدمية في المستعمرات البرتغالية استحدثت قوة فعالة جمعت ثوار انجولا وموزا[illegible] وغينيا المسماة بالبرتغالية وجزر [illegible] والرأس الاخضر ..

ان الهدف يجب ان يكون اقامة وحـ[illegible] نضال لا وحدات خطابات او مؤتمرات .

نار وايقاع

عند هذا الحد انتهى الحديث بين [illegible] وجيستينو نيتو وحمته في القاهرة والركـ[illegible] الوقت قد حان ليهدى حقائبه وقررت ان [illegible] منه فكرة قلب نبع على حتى عثرت في [illegible] استجمعت شجاعتي وطلبت ان اسمع [illegible] قصائده .. تردد قليلا ثم انطلق في نشيده وايقاعه .. وكأنه يتلو لسانا يستعيدها :

فرقعه اصداء بين الطرق
غناء عساكر
في رطوبة الغابة الخضراء
ارتعاشة ونشوة سيمفونية عذبة
لاشجار الكاكاو

ونـار
نار في الدرس والعلف
نيران على الصفائح الملتهبة
حلبات رقص هنالك
واناس يتزاحمون .. يتصادمون
شعب يتصادم .. يتهالك
صيحة من كل الافاق
خليط والله احكمت مخارجها بالتر[illegible]
ثم الى اعلى حلبات مفتوحة
فتحتها الريح والفتنة
نار البهجة
رقص

لم .. لم ..
.. ايقاع

ايقاع في النور
وايقاع في اللون
ايقاع في الموسيقى
ايقاع في الاشارات والحركات
ايقاع على قشف الارجل الخشبية بالعـ[illegible]
ايقاع الطاهر تتشبث بالحياة
ثم انه ايقاع
ايقاع !!
بالصوت الافريقيا الاليم

عبد الملك خليـ[illegible]

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

محمد عبد الحميد

أسبوع مجلس الأمة

● كان اسبوعا مشحونا بمشروعات القوانين بالاضافة الى الميزانية التي يناقشها المجلس دائما قبل الانتهاء من دورته كل عام . والاخيرة وحدها هي التي كسبت اكثر من مشروع قانون في اسبوع الميزانية .. لدرجة ان المجلس كان يعقد جلستين واحدة في الصباح .. واخرى في المساء . وقد اوضح الدكتور القيسوني نائب رئيس الوزراء ان الحكومة لم ترسل هذه المشروعات بقوانين مرة واحدة في نهاية الدورة .. وانما هي موجودة فعلا امام لجان المجلس من مدة طويلة .. لكن مناقشتها استغرقت وقتا طويلا داخل هذه اللجان . وكان العضو صبري القاضي قد طلب اسباب كثرة هذه المشروعات .

● ولقد كان من المفروض الا تستغرق مناقشة هذه المشروعات وقتا طويلا تحت القبة من الاعضاء .. ولو ان المناقشة حق لكل عضو .. ولكن ظهر ان بعض الاعضاء داخل هذه اللجان فتحوا مناقشات في موضوعات كانوا طرفا فيها . الامر الذي جعل المجلس يستغرق وقتا اطول .. في مناقشة الميزانية .. الى حد ما .. وان كان الذين تكلموا قد مسوا جوانب كثيرة في سياسة الحكومة المقبلة ولقد عبر رئيس الوزراء عن دخول الاعضاء في مناقشات دقيقة خصوصا في مشروع قانون المؤسسات .. بقوله: انه يلاحظ ان هناك بعض القلق الذي يكون سببه هو الخبرة القديمة .. ولكن ليس هناك داع للقلق .. فالحكومة اعلنت سياستها .. وعندها التصميم والارادة لتنفيذها .

وفق بعض الاعضاء برلمانيا في خلق وبلورة وايجاد مناقشة سليمة .. وافق عليها نواب رئيس الوزراء والوزراء مثلا :

● علوي حافظ .. تكلم عن منتجات خان الخليلي والسياحة .. وان منتجات خان الخليلي يمكن ان تكون مثل سويسرا صغيرة ولو اهتم بها، خصوصا ان دولا دخلت منافسة لنا في هذه الصناعة .. وطالب باعادة النظر في مكاتبنا السياحية في الخارج .. وانشاء فنادق سياحية رخيصة . وقد قال الدكتور حاتم نائب رئيس الوزراء انه يشكر الاخ علوي بخصوص حديثه عن خان الخليلي .

● الدكتور حسن توفيق .. تكلم عن اصلاح الجهاز الحكومي والتجارة الداخلية والتموين.. وطالب بدراسة الاسعار التي بدأت ترتفع من عام ١٩٦٤ بشكل ملحوظ .. وتكلم الدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الوزراء .. ايد حديث العضو .. وقال : انه يجب على المؤسسات الصناعية الا ترفع الاسعار تلقائيا وانما لابد من الرجوع الى لجنة الاجور والاسعار .

● قاسم حسنية .. ركز حديثه على قطاع النقل والمواصلات .. وطالب بانشاء جراجات للعربات .. خصوصا اننا سوف نستورد حوالي ١٠٠٠ سيارة .. وطالب بعدم الركوب المجاني .. وقال ان ٤٠٪ من ركاب القاهرة يركبون مجانا .

● بثينة الطويل : كان حديثها عن مشاكل الموانئ وخصوصا ميناء الاسكندرية عقلنا وقالت ان الدولة تتحمل غرامات تأخير تبلغ حوالي ٧١/٢ مليون جنيه .. وذلك لتأخر الشحن والتفريغ لان الميناء لا يحتمل كميات البضائع المستوردة والمصدرة .

● استطاع انور السادات رئيس مجلس الامة بخفة دمه كما قال رئيس الوزراء وقدرته على ضبط الجلسة ومتابعة المناقشات في خلق جو من الحياة البرلمانية السليمة تحت القبة .

كما استطاع وكيل المجلس المهندس مرعي ان يساهم بابتسامته الرقيقة في انهاء مناقشات كانت تبدو حادة . خصوصا ان جهاز التكييف بالقاعة تعطل اثناء نظر هذه المناقشات .

● كان كشف حساب مجلس الامة على لسان رئيس المجلس انور السادات يدل على ما انجزه المجلس خلال دور انعقاده الثالث .. وان كنا نطالب بالمزيد بالنسبة للاعضاء اثناء الاجازة البرلمانية .. مزيد من العمل .. مزيد من الاحتكاك لمعرفة مشاكل القاعدة الشعبية .

ام نجيب .. الاسطورة التي اكتشفت حقيقتها هذا الاسبوع .. لقد خدعت اعدادا كبيرة من الناس .. ولكنها فجأة انكشفت على حقيقتها امام البوليس

يسر

شركة النيل للأدوية والصناعات الكيماوية

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للأدوية

أن تعلن السادة الأطباء والصيادلة

عن توافر أدوية الصيف بالصيدليات وفروع المؤسسة وهي

منشطات الكبد

ليبوزيس

LIPOSIS

	Tablets	Syrup
Choline dihydrogen citrate	100mg	666mg
Inositol	30mg	133mg
Dl methionine	100mg	– –
Vitamin B_1	5mg	– –
Vitamin B_2	2mg	1mg
Vitamin B_6	2mg	– –
Vitamin B_{12}	5mcg	1.6mcg
Nicotinamide	6mg	20mg
Calcium Pantothenate	3mg	– –
Box of 60 tablets / Bottle of 100 ml.	per tab	per 5 ml

بيلكسين

نيوبيلكسين حبيبات فوارة

BILIXINE Granules

NEO-BILIXINE Effervescent granules

Each 100 g contains	BILIXINE	NEO-BILIXINE
Magnesium Sulphate	25 g	25 g.
Peptone	8 g	8 g.
Cynara liq. extract	8 g.	8 g.
Methionine		7 g.
BILIXINE Tin of	150 g	
NEO-BILIXINE Bottle of	90 g	

هيباكولين أقراص

HEPACHOLINE Tablets:

Dehydrocholic acid 250 mg

Box of 20 Tablets

لعلاج امراض الجلد الحساسة

بانثينول محلول

PANTHENOL Solution

5% Panthenol

Bottle of 50 ml.

فيوبانثين كريم

VIOPANTHEN "Cream"

Each 100 g. contains :

Panthenol 5 g.

2 : 6 Iodochlorhydroxyquinoline 3 g.

Tubes of 20 grams.

دلتازون أقراص

DELTASONE Tablets

Dexamethasone 0.75 mg.

Box of 10 Tablets

كالسنيل - ج حقن

CALCINIL-C "Injection"

Each 10 ml. ampoule contains.

Calcium gluconate 1 g.

Ascorbic acid 0.5 g.

Box of 5 and 100 ampoules.

حامودرم بودرة

HAMODERM Powder

For skin irritations

Sifter box of 100 g

مضادات الحموضة

بزماكالسين مسحوق

BISMACALCINE Powder :

Each 100 g. contains :

Bismuth Carbonate 50 g

Heavy Magnesium Oxide 20 g.

Cal. Carbonate 30 g

Vanillin 0.5 g.

Bottle of 60 g

نيوتروماج أقراص

NEUTROMAG Tablets

Each tablet contains :

Aluminium hydroxide 250

Magnesium trisilicate 450

Box of 20 tablets

مانجيل أقراص

MANGEL "Tablets"

Each tablet contains

Nux Vomica Powder	0.01	g
Aloes Powder	0.01	g
Rhubarb Powder	0.025	g
Gentian Powder	0.125	g
Star Anise Powder	0.01	g
Benzonaphthol	0.05	g
Cal. carbonate	0.15	g
Sod. bicarbonate	0.30	g

Bottle of 50 Tablets

الفيتامينات المركبة

اكابلكس - ج شراب

ECAPLEX-C Syrup

Vitamin B Complex + Vit. C

Bottle of 150 ml.

جفرنيل كابسول

GEVRINIL "Capsules"

Vitamins, Minerals, Hormones

Geriatric Supplement.

Boxes of 10 and 30 Capsules

لعلاج النزلات المعوية

بركورال معلق

PERCURAL Suspension:

Each 100 ml. contains :

Sulphaguanidine 4 g.

Succinyl Sulphathiazole 4 g.

Iodochlorhydroxyquinoline 3 g.

Perparine hydrochloride 0.2 g.

Homatropine methyl bromide 0.002 g.

Sod. Citrate 2 g.

Bottle of 50 ml.

انتروكاديل أقراص

ENTEROCADIL Tablets:

2 : 6 Iodochlorhydroxyquinoline 0.25 g.

Pectin 0.25 g.

Box of 20 Tablets

المركز الرئيسي للشركة: المبيعات والادارة والمصانع الاميرية - القاهرة ت ٨٧٥٨٢٠ - ٨٧٥٨٢٩

مكتب المبيعات العامة والمكتب العلمي شارع عماد الدين ت ٩١٨٨٠٣ - ٩١٢٨٢١

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هكذا قبض على أم نجيب !

حكمت عبد الحكيم صاحبة التحقيق الذى حول أم نجيب صاحبة المعجزات صاحبة سوابق !

فى خلال ساعات استطاعت اجهزة الامن تضع حدا لنشاط أم نجيب .. !

لقد كان التحقيق الذى نشر فى «آخر ساعة» الاسبوع الماضى سببا فى وضع نهاية حاسمة لاكبر عملية نصب تتم فى القاهرة !

كانت تطلب من زبائنها اشياء كثيرة .. جدى بنى .. وذهبت ام نجيب الى التحقيق وبقى الجدى البنى !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

انتهت اكبر عملية نصب :

٥٠ جنيها فى اليوم ..

من عرق الناس وغبائهم !

وفى غرفة التحقيق .. ام نجيب وبجانبها زوجها .. واولادها الثلاثة .. وقصص كثيرة عن عملية النصب العجيبة !

كانت استجابة اجهزة الامن بالنسبة للنصابة ام نجيب اسرع مما توقعت آخر ساعة ..

ففى نفس اليوم الذى نشرت فيه المجلة موضوع « اكبر عملية نصب فى القاهرة » اتصل بى اللواء محمود السباعى مدير امن القاهرة قائلا :

اشكرك على المجهود الذى قمت به .. والذى ساعدنا فى القبض على اخطر نصابة فى القاهرة !

قلت لدهشة :

— هل ابلغنى بالشكر على الاستجابة السريعة التى ادت الى القبض على النصابة فى نفس يوم الصدور ..

فقال سيادته :

— انى سأشجعها واتتبع امثالها من المحتالين دائما .. ويجب أن يعاوننا الجمهور فى هذه المهمة فكل شخص لديه اية معلومات يجب أن يبلغها لى فورا بالتليفون أو فى بلاغ مكتوب ..

واستطرد اللواء السباعى قائلا :

— اعتقد أن اهم من القبض على النصابة هو انتشار الوعى .. فمهما تمكن رجال الشرطة فسيظهر دجالون جدد يستغلون سذاجة الجمهور واعتقاداته الخاطئة .. والحقيقة أن امثال هذه الدجالة يستغلون اعمال الدجل والشعوذة فى تجارات أخرى تمس الاخلاق ويستغلون سذاجة بعض المترددات عليهم فى أعمال شائنة .. ويكفى أن هذه النصابة حكم عليها بالسجن سنة فى قضية دعارة ..

كيف استطاعت أجهزة الامن أن تتحرك بهذه السرعة ؟

الحقيقة أن اللواء محمود السباعى اطلع على عدد آخر ساعة يوم الثلاثاء ، أى قبل صدوره فى السوق .

وتم اجتماع حضره كمال بولس الامين المساعد للمكتب التنفيذى لحى الظاهر

وبعد الاجتماع طلب اللواء محمود السباعى أن أزوره فى مكتبه .

وذهبت اليه .. وكانت الساعة الواحدة والنصف من ظهر يوم الثلاثاء وشرحت له التجربة التى قمت بها للكشف عن النصابة .

وعلى الفور طلب اللواء السباعى القبض عليها

وكانت ظروف القبض عليها عصيبة فالوقت ضيق .. فلابد من القبض عليها متلبسة بجريمة النصب والاحتيال .. والنصابة تعقد جلساتها فى يوم الثلاثاء ويوم السبت ..

أما باقى الايام فهى جلسات خاصة اما فى منزلها أو فى منزل أحد الزبائن .. فاذا لم يقبض عليها البوليس فى جلسة يوم الثلاثاء فانه سيضطر الى الانتظار حتى جلسة السبت .. وستنزل آخر ساعة يوم الاربعاء فى سوق القاهرة وتعلم النصابة بأن امرها قد فضح وتتخذ الاحتياطات الكافية ..

ووضع المقدم محيى الدين منيب رئيس وحدة الاحتيال والرائد زكريا ربيع وكيل مكتب الآداب خطة القبض عليها ..

وذهبت الى منزلى فى الساعة الرابعة لاتناول طعام غدائى على أن أعود الى مديرية الامن فى الساعة التاسعة مساء لأرى أم نجيب وعصابتها مقبوضا عليهم

وفجأة وانا فى طريقى الى المنزل تذكرت أن المذيع حمدى قنديل تعود أن يذيع موضوعات آخر ساعة فى برنامج اقوال الصحف يوم الثلاثاء الساعة الخامسة والنصف تحت « عنوان سفرا غدا فى آخر ساعة » ومن الجائز أن يتحدث عن هذا الموضوع وحاولت الاتصال به بالتليفون .. ولكنه لم يكن موجودا .. فتركت له مذكرة لدى عامل التليفون اطلب فيها الا يذيع التحقيق الخاص بالنصابة حتى يتم القبض عليها .

ولكنى فوجئت فى الساعة السادسة الا ربعا وبعد أن استمعت جزءا كبيرا من برنامج اقوال الصحف — صورة النصابة تطل على من شاشة التليفزيون ، والمذيعة تسرد حكايتى كاملة معها ، وتذكر عنوانها ، واسمها ، وكل البيانات !

وشعرت أن الامل ضاع فى القبض عليها .

فلدى النصابة جهاز تليفزيون .. ولو لم تكن قد شاهدت البرنامج فمن الجائز أن احدى زبائنها شاهدته واتصلت بها لتتخذ حذرها .

وذهبت الى مديرية الامن فى الساعة التاسعة فاذا بى أعلم أنه تم القبض عليها فعلا ومتلبسة ، فى جلستها الروحانية .. رغم مقاومة أولادها الذين كانوا منتشرين على سلالم المنزل .. وانها اعترفت بكل ما وجه اليها من اتهامات .. وأن الشرطة وجدت فى شقتها عشرين سيدة وخمسة رجال قالوا انهم حضروا لتعالجهم من امراض مستعصية كالشلل والسكر وغيرها من الامراض ولمعرفة طوالعهم فى حالات الزواج والطلاق ، وانهم يقدمون هدايا ونقودا حسب نوع المرض وطول مدة العلاج ..

والغريب انهم وجدوا من بين الزبائن احد اليونانيين .. وهو صاحب احد المصانع الكبرى للمكرونة ، واحد الكويتيين أيضا .. وهو حاصل على ليسانس الحقوق !

وقد عثرت الشرطة فى المنزل على احجبة وبخور وعظام مكتوب عليها بالحبر الاحمر وبيضة مسلوقة مكتوب عليها أيضا بالحبر الاحمر .. عشة للطيور بها أعداد ضخمة من الفراخ والديوك الرومى و ١ جدى ، بنى اللون ، ليست به أى نقطة .. وكلها هدايا تطلبها النصابة لشفاء الزبائن من الامراض أو لزواج الفتيات .

وكم كانت تكسب الست أم نجيب — أو الست فكتوريا — من هذا كله ؟

خمسين جنيها فى اليوم !

خمسين جنيها من عرق الناس .. أو من غبائهم !

حكمت عبد الحكيم

شركة مصر للمستحضرات الطبية

الكرم

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للأدوية

تعلن السادة الأطباء والصيادلة عن بعض إنتاجها من أدوية

موسم الصيف

"MISR" Enterostatics & Antiamoebics :

FUDIZOL Suspension.
Intestinal Antibacterial for Infants & Children

FURAKIN Tablets.
Amœbicidal (Intestinal & Extra-intestinal) as well as Antibacterial.

"MISR" Gastralgics & Digestants :

ALUMAG Tablets.
Long-acting Antacid & Adsorbant.

GASTRASE Tablets.
Digestive Enzymes, Antacid & Aperient

"MISR" Reconstituents :

BECO FORTE Tablets
Concentrated Vit B Factors

BECO-C Syrup.
Combined Vit B Factors & Vit. C

CHOLIVIT Capsules & Elixir.
Lipotropics & Vit. B. Factors.

POLYVIT Amps., Caps & Drops.
Multivitamins for All Ages.

"MISR" Ophthalmics :

SULPHAFLAVINE Drops.
Bacteriostatic, Bactericidal Eye-Drops.

SULPHAPENICIL Eye-Oint.
Antibacterial Eye-Oint

"MISR" Dermatologicals :

CALAZOL Lotion.
For Allergic Skin Affections & Prophylaxis and Treatment of Sunburn.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

على طول ...

الطريق الصحراوى ..

والطرق الزراعية ..

تصاحبك .. السلامة

وخدمات محطات ..

الجمعية التعاونية للبترول

ش . م . ع

أضخم شبكة من محطات الخدمة
والإسعاف للمسافرين على طول
الطرق الزراعية والصحراوية
لتأمين سلامة المسافرين
تحت إشراف نخبة ممتازة من الفنيين

لراحة المصطافين وخدمتهم
خصصت الجمعية مخازن
لتوزيع أسطوانات البوتاجاز
في جميع المصايف .

أطلب الأسطوانة :
تصلك فورطلبها .

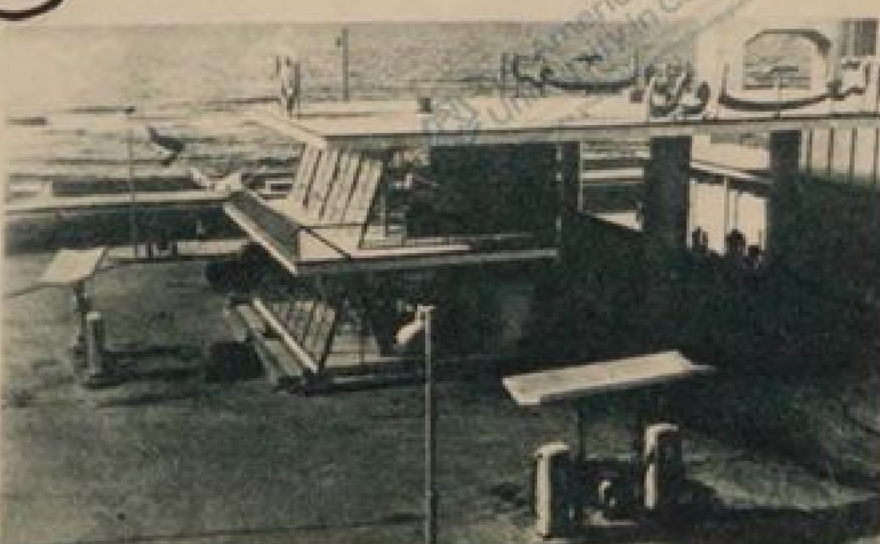

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الصيف

قبل أن تلتقى بالأمواج
على شاطئ البحر ..
قبل أن تنتقى الثياب التى ستصافح
بها النسائم الباردة ..
قبل أن تحزم حقائبك ..
وتهرب من الجحيم إلى الجنة ..

سيفيدك أن تقرأ على الصفحات التالية :

- مصايف مصر ..
دليل كامل لكل الشواطىء
- اسرار الإسعافات الأولية ..
كتاب تصحبه معك إلى الشاطئ
- مايوهات ١٩٦٦ ..
صور تنقل إليك الجديد فى
موضات المايوه ..
للعلم فقط .. لا للتقليد !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قف

قلم:
صلاح حافظ

رحلة صيف

كان الحر لا يطاق . وقاعة الاجتماعات في ((آخرساعة))
موضع فيها لقدم . فثمة عدد خاص يجب ان يصدر
مناسبة الصيف ، ولا يجوز ان يتخلف احد عن الاجتماع
مشاركة في وضع خطته ...
وارتفع صوت يقول :
– يجب ان نلقى من حسابنا المواضيع السهلة ،
التقليدية . ونسأل انفسنا : ما هو افضل ما يمكننا
مله ؟
واذا بصوت من آخر القاعة يجيب :
– في هذا الحر ؟ افضل ما يمكننا هو ان نصيف !
وضحك معظم الحاضرين للنكتة .
ولكن عددا قليلا رفض ان يضحك !
رفض ان يفهم انها نكتة ! وصمم على ان نعاملها معاملة
الاقتراحات الجادة : اى ان نناقشها وناخذ الراى عليها !
وقال هذا البعض ان الحر قد حول رؤوسنا الى افران،
افكارنا الى بخار مخلوط بدخان السجاير . فلماذا
نفض الاجتماع الآن، وننتقل بالفعل الى احد الشواطىء،
ستأنفه هناك ؟
وطرح الاقتراح للتصويت كما تقضى التقاليد
لديمقراطية . ولكن دون مناقشة ، فالحر كان قد جعلنا
كسل من ان نناقش . وانتهز اصحاب الاقتراح الفرصة
قلبوا ان تكون صيغة اخذ الاصوات : الموافق لا يرفع
ده ! وكان الحر قد جعلنا ايضا اكسل من ان نرفع
دينا ...
وهكذا اصبحت النكتة قرارا بالاجماع .
واصبحت ايضا ورطة !
فآخر ساعة ليس فيها هيئة تحرير .. وانما قبيلة
تحرير ! عدد هائل من الناس، يحتاج نقله الى استعدادات
اكثر من التى احتاج اليها نقل معدات السد العالى ..
مع فارق هام : هو ان معدات السد العالى شديدة
الوداعة ، لا تثير ضجة ولا تتزاحم على المقاعد ، ولا تطلب
الساندويتشات !
واذا كان الحر قد جعلنا اكسل من ان نناقش الاقتراح،
اكسل من ان نرفع اصابعنا لنرفضه .. فكيف بالله
سنقوى على النهوض بالمهمة الفادحة المعقدة : مهمة نقل
قبيلتنا بأسرها الى الشاطىء ؟
من البطل الذى سيتولى ذلك ؟
وتفرقت نظراتنا تبحث عن البطل . ثم عادت فتلاقت
جميعها .. عند رشدى ابو الحسن !
ذلك رجل من قنا .. لا يؤثر الحر فيه ، ولا في سخاء
دمه . فهناك يشوون البيضة بكسرها على حجر في
الطريق . وعندما هبت موجة الحر الاخيرة – الرهيبة –
في القاهرة .. بدا يشعر بميل شديد نحو ... الحرارة
فسر ذلك بانه ((مقدم الربيع)) ! فمن غيره اذن على
تولى شئون الرحلة ؟
ولم يخيب رشدى ابو الحسن ظننا . قال انه مستعد
تولى مسئولية الرحلة كاملة . ومستعد ايضا للذهاب
قنا .. اذا ارغمه احدنا بالطرد من الصوف !
وانفض الاجتماع وقد تقرر ، بعد مداولة قصيرة ، ان
تكون الرحلة بعد ثلاثة ايام ...

حكاية الثعلب

واعترف انني قضيت هذه الايام الثلاثة وانا مشغول
بهم واحد : هو القرار الغريب الذى اتخذه رشدى ابو
الحسن بأن نستيقظ جميعا – يوم الرحلة – في الخامسة
صباحا !
نعم انا اعلم ان الفلاحين في قنا يستيقظون قبل ذلك .
واعتقد ان الفلّ مثلهم . وان استيقظ حتى قبلهم .
لكن المشكلة هي : كيف ؟
وبدات اشعر بالدنيا تضيق في وجهي . وفكرت في
الانسحاب من الرحلة . ومن المجلة . ومن الصحافة كلها
اذا لزم الامر !

ولكن رشدى لم يلبث ان جاء يطمئننى قبل الرحلة
بيوم :
– سأوقظك بالتليفون . واذا لم يجبنى احد فسأجىء
بنفسي الى البيت .
فاحسست كأن حجرا ثقيلا قد انزاح عن صدرى . لقد
فكر صديقنا الان في كل شيء ! وما على الا ان انام مل‌ء
جفنى في انتظار اشارته التليفونية .. او زيارته .
وعدت الى البيت مبكرا في ذلك المساء . ودلفت الى
فراشى من المغرب . وتركت راسى تسبح في الضباب الذى
يسبق النوم . واذا بحكاية قديمة جدا تتسلل لى من قلب
هذا الضباب .. فيطير لها النوم من راسى ، ويطير معه
راسى نفسه !
حكاية حدثت للفنان المعروف **جمال كامل** ، ايام ان كان
تلميذا صغيرا في مدرسة داخلية بأسيوط (اى منذ نصف
قرن تقريبا) .
كان قد خرج مع بعض زملائه في رحلة الى احدى القرى
المجاورة . وكان معهم الشيخ من قنا لم تعجبه الصباحات
الصيانية الناعمة ، فتركهم واختفى في الحقول . ثم
عاد بعد قليل يسحب وراءه ثعلبا !
ثعلبا قبض عليه بيديه العاريتين . واحتفظ به طول
اليوم . وعاد به الى المدرسة . وبعد ان نام الجميع وضع
جثة الثعلب في حضن احدهم على سبيل الدعابة ، وليكون
مفاجأة له في الصباح .
وكانت مفاجأة حقا .. ولكن ليس للتلميذ وحده ،
وانما ايضا لعائلته ، وللمدرسة ، وللمستشفى الذى نقل
اليه فاقد النطق !
تذكرت هذه الحكاية . وتذكرت ان **رشدى ابو الحسن**
من قنا ايضا . وانه قد عهد بايقاظى بنفسه اذا لم اجب
على اشارته التليفونية . فاحسست انني فقدت النطق
مقدما ! واسرعت انقل التليفون الى حجرة النوم ، بجوار
الفراش . ثم عدت فوضعته على المخدة بجوار راسى . ثم
استغنيت عن المخدة ووضعت راسى عليه .

لم – احتمالا في الاحتياط – لم انم !
وفي الرابعة صباحا كنت بكامل لباسي . وفي الخامسة
كنت في الطريق .
وكانت هذه هي المرة الثانية في حياتي التي استيقظ
فيها قبل شروق الشمس . اما المرة الاولى فكانت يوم
ولدت !

شيء .. كأنه الطفولة !

في الطريق الى المكان الذى اتفقنا على اللقاء عنده كنت
اشعر بسعادة بالغة ، لانني ساكون طبعا اول من يصل .
واذا بي اجد بيكار في انتظارى !
سبقنى ساخرا . مع انه لا يعرف حكاية الثعلب ، ولا
يخاف من رشدى ابو الحسن .
وبيكار طراز نادر من العصافير . يستيقظ معها ،
ويطير مثلها من بلد الى بلد ، وينظر بعينها الى الناس
والاشياء . ويعيش ايضا مثلها قليلا جدا هم الذين
يعرفون انه ذات يوم كان يحيى حفلات ، ويدفع الناس
ثمن التذاكر ليسمعوه !
ووقفنا – بيكار وانا – لحظات نتلفت بحثا عن الآخرين .
ثم لاحظنا وجود بارجة ضخمة تقف على الرصيف المقابل
.. فعرفنا انها الاوتوبيس السياحى الذى استأجرته
القبيلة للقيام برحلتها . واتجهنا اليه . واخترنا مقعدين
متجاورين : جلس **بيكار** على احدهما .. وجلست انا على
الآخر !
ولست اذكر بالضبط ماذا حدث بعد ذلك .
فعندما انتبهت الى نفسي كانت المقاعد كلها مشغولة ،
والسيارة تنهب بأقصى سرعتها ارض طريق صحراوى
لا اعرفه .
وصحت بانزعاج :
– انا فين ؟
فلم يجبنى احد . وعندما تلفت حولي اكرر السؤال
وجدت القبيلة كلها نائمة !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

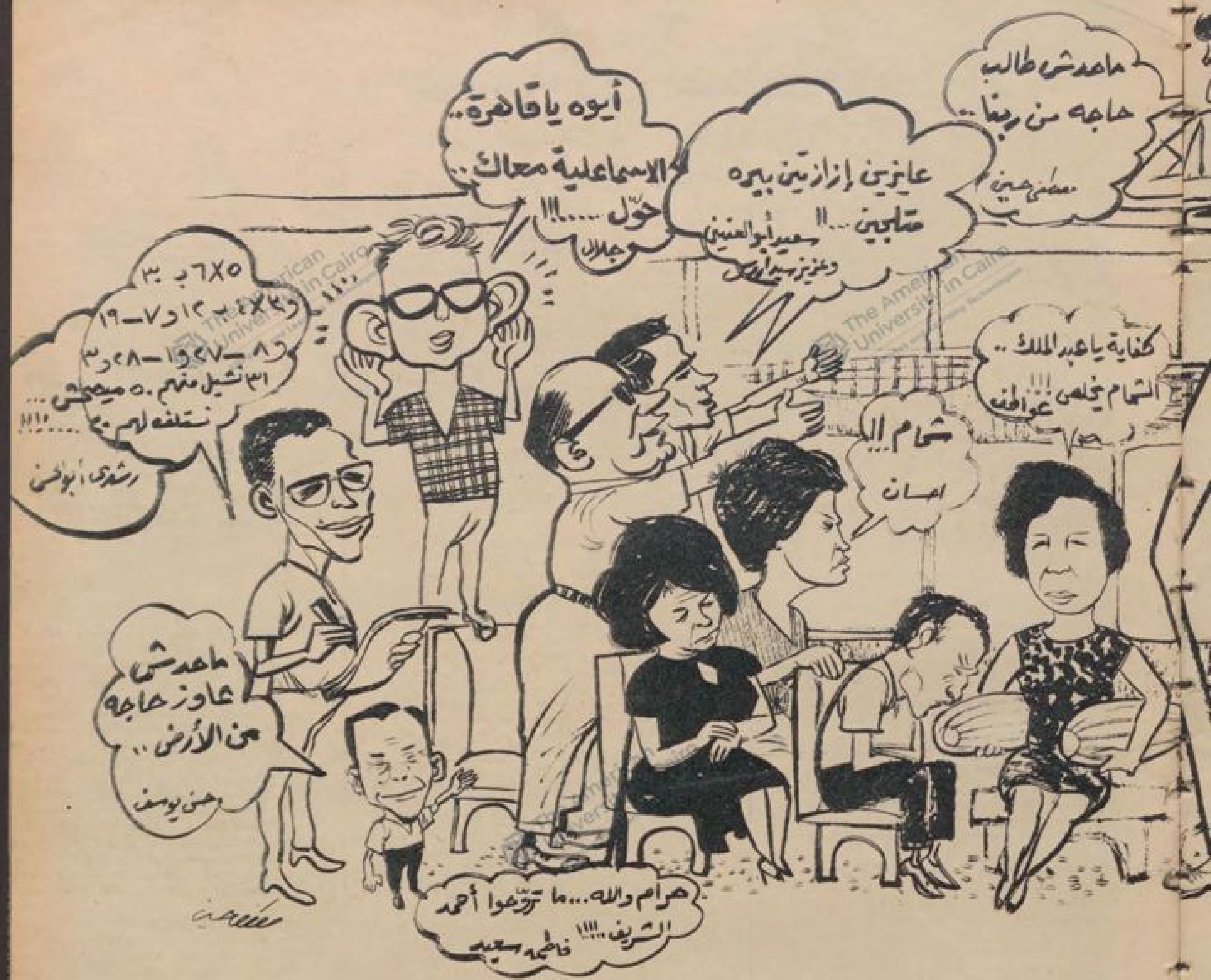

وراحت عيناى تدور وهى حتى تتصفحان الوجوه الغارقة فى النوم .

لم يكن بينها وجه لا أعرفه . ومع ذلك خيل لى انى اراها أول مرة !

كان فى ملامحها شيء لم ألحظه قبل ذلك . شيء كان خفيا لم يرفع النوم عنه الستار . شيء مشترك .. أقرب الى الطفولة .. يجعلها جميعا تبدو متشابهة .

ومضت لحظات وأنا أتأمل هذه الملامح ، والطفولة الغريبة المرتسمة عليها . وبعد قليل بدأت الخيل التى اسمع بالفعل زفرته أطيافا .. ثم اكتشفت التى لم الخيل .. وان معنا فى العربة أطفالا – خمسة اطفال !

فقد خطر لسعد كامل . مدير التحرير . ان يصطحب طفلته « نادية » لتكون مفاجأة الرحلة ، وخطرت نفس الفكرة لعزيز سيداروس . فجاء ومعه ابنته « ايناس » . وتحت تأثير الفكرة ذاتها جاءت « هالة » مع امها سميرة عبد الفتاح ، وجاءت « نهلة » مع امها عواطف نشأت ، وجاءت « أسماء » مع والدها سائق العربة !

حالة نادرة من حالات توارد الخواطر – زاد فى غرابتها ان الاطفال جميعا كانوا فى نفس السن ، وكلهم بنات !

ووجدتها فرصة لا بأس بها لإيقاظ القبيلة . فحممت البنات وحرضتهن على الآباء . وما كادت تمضى لحظات حتى كان كل من فى العربة قد صحا من النوم .

واكتشفت عندئذ ان قسمات وجوه القبيلة ليست وحدها المتشابهة . وانما عيونها أيضا ..

فقد كانت كلها حمراء !

وكان فيها – كلها أيضا – تعبير واحد : لعنة الله على هذه الرحلة !

المحار على شاطىء البحر

كنا نشعر جميعا كأن على اكتافنا اكياسا ثقيلة من الرمل . فنحن لم نتعود أن نستيقظ فى مثل هذه الساعات المبكرة من النوم . لا لاننا هواة سهر بالفطرة .. ولكن لان

الصحافة تحول محترفيها برغم انوفهم ودون ان يشعروا ، الى حيوانات ليلية !

والذى يحدث للانسان عندما يحترف الصحافة يشبه بما يحدث للمحار على شاطىء البحر . فالمحار يفتح دروعه أو يغلقها حسب تيارات المد والجزر على الشاطىء الذى يعيش فيه .. واذا نقلته الى مكان آخر – لا مد فيه ولا جزر – ظل يفتح الدروع ويغلقها فى نفس المواعيد بحكم العادة . وكذلك أيضا تعمل الصحافة بالصحفيين ، فالعمل فى الدور الصحفية تزداد حرارته ، وتتسارع ايقاعاته ، كلما اقترب موعد الطبع .. أى كلما اقترب منتصف الليل . وفى هذه الساعات يجد الصحفى نفسه مضطرا الى أن يفكر بسرعة ، ويكتب بسرعة ، أى الى أن يشحذ كل طاقاته الى أقصى حد . وبتوالى الأيام تصبح هذه عادته . فلا يبلغ قمة النشاط العقلى والجسدى الا بالليل . وقد تراه يعمل ويكتب بالنهار .. ولكن ثق انه يفعل ذلك وهو نائم !

ولك أن تتصور جماعة من هذا النوع تقوم برحلة فى الساعات الاولى من الصباح !

لم يكن يبدو أن أحدا سيفتح فمه .. ولا حتى لكى يتثاءب . وكان ممكنا أن نقطع الطريق كله فى وجوم جنائزى ثقيل .. لولا مفاجأة لم تكن فى الحسبان .

وكانت « نهلة » – بنت عواطف نشأت – هى صاحبة هذا الاكتشاف .

اكتشفت نهلة – بنت عواطف نشأت – وجود « ميكروفون » فى العربة !

وترك لها السائق الميكروفون تعبث به ، فيما يشاركها فى العبث الاطفال الآخرون . وفتت نادية – بنت مدير التحرير – أغنية لم نفهم منها حرفا . ثم بدأ النزاع الذى لا مفر منه بين الأطفال .. فكان لا بد ان يتدخل الكبار فيه بين الأطفال .. وكان لابد أن يستيقظوا لكى يتدخلوا .. وكالعادة فى كل نزاع بين الصغار .. كان الحل الذى

اجتذبه الكبار هو أن يأخذوا هم الميكروفون !

والحقيقة انهم كانوا يتوقون الى الاستيلاء عليه ... اكتشفوا وجوده فى العربة . ولكن الخجل – أو ال... منعهم من الافصاح عن هذه الرغبة .. الى أن تقدم ... ويستولى عليه نيابة عنهم ، فكرى توفيق .

وفكرى عضو فى سكرتارية التحرير . وسكرتارية ... فى أية صحيفة هى المايسترو الذى يعزف على ... المحررين . هى التى تحدد مساحة أى موضوع ، و... وطريقة عرضه ، وحجم الصور التى تنشر معه ... طبيعيا أن يكون عضو منها هو الذى يتسلم الميكروفون ... بطريقة استخدامه .

وتركزت الانظار على فكرى توفيق فى انتظار ما ... فى الميكروفون . فقد كان واضحا انه يجهد ذهنه ... شيئا هاما ، يستحق ان يذاع .

وبعد ... راسه ، وتدبر الامر بامعان ، ... سطوره عاليه ...

– ايها الزملاء .. نحن الآن فى السيارة !

فالتهبت الاكف بالتصفيق تحية له . وبدت ... الكلمات – لعقولنا النائمة – بالغة الذكاء ... معقدة ، وفيها سندا وخيرا !

وصاح محرر الشئون العربية ، وجيه أبو ذكرى

– اقترح له علاوة !

فرد المصور يحيى بدر :

– واقترح لنصبه مرشدا وسبب لرحلته

ولم ينتظر فكرى توفيق رأى احد . وانما اصبح ... بالفعل مرشد الرحلة ، وبدأ يمارس على الفور مه... منصبه . وصاح يخاطبنا فى الميكروفون :

– نحن الآن ايها الزملاء فى الطريق الى الاسماعيلية ... فوجدت نفسى – دون وعى منى – أصفق ... لا على سبيل التهريج ، ولكن لان هذه كانت أول مرة ... فيها ، واعرف ، الى أين نحن ذاهبون !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

.. وخرجنا من أغلفتنا .. عرايا !

... فكرى مستطردا :
... سيكون على كل منكم الآن ، سيداتى وسادتى ، أن ... نا كلمة ...
... كل منا ينظر للآخر .
... ت لحظات من الصمت .. قبل أن ينتهى فى النهاية ... سرور ـ عضو آخر فى السكرتارية ـ الميكـ ... فون ويقول :
... سيداتى وسادتى .. ما رأيكم فى أن أروى لكم الحوار ... دار بينى وبين أحمد الشريف هذا الصباح ... ت مبهمة فى العربة . وتضرج احمرارا وجه أحمد ... !

... مد الشريف نموذج من الصحفيين يقلب الصورة ... منهم لدى القراء . فالقراء يتوهمون أن الصحفى ... لا يستقر فى مكان . يطير فى القاهرة ، ويتغدى فى ... ويتعشى فى الفيليبين . ولكن الحقيقة أن هـذا ... لا ينطبق إلا على عدد قليل جدا من « الراسلين ... سوليين » .. وان فى مهنة الصحافة أعمالا تربط ... بها طول العمر الى المكاتب . ومن هؤلاء سكرتيرو ... ر ، والكتاب الذين يعيدون صياغة الموضوعات ، ... ون فى أقسام البحوث ، والمستمعون الى الاذاعات ... جنبية ، والمتفرغون لتنظيم الارشيف ، والمترجمون ... ن منهم أحمد الشريف) .. وهؤلاء يطوفون بالعالم ... ولكن من على مكاتبهم . ونادرا ما يسافر الواحد ... الى المعادى أو حلوان !
... مى جلال سرور يروى الحوار الذى جرى قبل الرحلة ... وبين أحمد الشريف :
ـ مالك يا أحمد ! لماذا أنت مكتئب هكذا ؟
ـ لا أدرى . ولكن لاتنس أن هذه أول مرة اغترب فيها ! والغربة ليست سهلة .
ـ ولكننا سنعود فى نفس اليوم .
ـ أعلم ذلك . ولكن الانسان عندما يعود من الغربة يجب أن تكون معه هدايا لأقربائه .. وأنا ليس معى نقود !
... جرت العربة كلها ضاحكة .
... حك أحمد الشريف نفسه ـ لا لأن القصة حقيقية ـ ... لأنه بطبيعته رجل متواضع .. يقبل الدعابة .
... ما كانت كلمات جلال سرور هذه هى المفتاح ... ى للخلاص من الوجوم السائد . فمن بعدها بدأ ... على الميكروفون بين الجميع . وأصبح هم كل من ... يه أن يختلق التشنيعة على الآخر . وطار النوم تماما ... ونا . وطار أيضا وقارنا . وتعرت الأغلفة التى ... بها أنفسنا . وبدأ كل منا يتأمل عيوب الآخر لكى ... منها ، أو حولها ، نكتة يضحك لها الجميع .
... أصحاب العيوب هم ألمن الزملاء .. لأنهم يثيرون ... ضحكات أكثر ! وبدا يخجل الذين لا تعرف عيوبهم ، ... ون باكتشافها لكى يساهموا بها فى مزاد الضحك .
... كل منا من الآخر كلاما كان يكفى أن يقال نصفه ... ب حريق فى المجلة ولكنه الآن يقـال فيطرب له ... ، بما فيهم الضحية ذاتها ! ولا حظ البعض أننا ... هم ولم نسخر منهم ، فأسرعوا يلتقطون الميكروفون ... سخروا من أنفسهم !
... ن من هؤلاء الفنان مصطفى حسين ، الذى أمسك ... فون ليقول :
... حرام عليكم يا ناس ! افتحوا لى فتحـة فى سقف ... !
... سكته لن تفهموها إلا إذا كنت تعرف أن مصطفى حسين ... أول رجل فى الصحافة ، وربما فى العالم ! ولهذا تجد ... فى الدور الأول من مؤسسة الأخبار ، ومكاتبنا جميعا ... دور الثانى .. لكى نستطيع أن نتخاطب معه !
... على كلمات مصطفى حسين أسرع العمر رجل فى ... ساعة ـ الخطاط حسن يوسف ـ يمسك بالميكروفون :
... حد عاوز حاجة من الأرض !
... وت الضحكات تندلع من جديد . وأسرع آخرون ... ن المباراة ، ويؤلفون ضد أنفسهم سخريات أكثر ... وبدأت الحواجز تنهار بين الجميع ، ليكتشف كل ... ى الآخر مادة تصلح للسخرية .. وتصلح فى نفس ... أساسا للحب ، والتقدير !

الماء تحت ركبتى

... هذه الصورة دخلنا مدينة الاسماعيلية .
... لناها ونحن أقرب الى طلبة المدارس . نسينا أننا ... لة آخر ساعة » . وأننا جئنا لنعقد على الشاطىء ... ا هاما لعدد خاص .
... أننا ـ بالغريزة الصحفية ـ ذهبنا نزور المصنع ... (مصنع الترانزستور) .. الا أننا لفرجنا عليه ... بروح طلبة المدارس . وخرجنا منه مبهورين .. ولكن ... ر من زيارة أى مصنع آخر ! ففى خيالنـا كان ... ى ، ومن أجل الشاطىء جئنا . وأجمل شاطىء فى ... اعيلية هو البلاج الخاص بموظفى قناة السويس . ... حة قريبة ، لم تمانع فى أن تسمح لنا بالدخول .
... انتشرنا على البلاج كما ينتشر الجراد . ونسينا ... ماع تماما . فقد شعرنا ونحن على الشاطىء بأن ... أجمل من أن تضيع فى الاجتماعات . وذابت هيئة ... آخر ساعة فى الماء ، وذابت فيه . وأعلن المصور ... ، محمد بدر أنه لا يعرف السباحة ، فأمسك به عشرة ... شداء آخر ساعة ، وسحبوه الى المـاء ليتعلم أو ... . وانتهزت الفرصة فاستوليت على الكاميرا التى كانت معه .. والتقطت بها صورا تبين بعد عودتنا أنها كالصور التى التقطها سفن الفضاء .. تحتاج الى مترجم يفسر غوامضها !

وبعد قليل نزل الأطفال بدورهم الى الماء . ولولت رعاياتهم سهير كامل ، محررة القسم الثقافى . ولكنها لم تلبث أن تبعتهم ـ تحت تأثير سحر الأمواج ـ وغابت بعيدا فى قلب القناة . ولأن الأطفال عادة يقلدون الكبار .. فقد أسرعت « هالة » ـ بنت سميرة عبد الفتاح ـ تحذو حذوها . وضاعت فى الموج !

وصرخت سميرة تستغيث . فلم يسمعها إلا سعد كامل . وقفز ـ بكامل ثيابه الرسمية ـ الى البحر . واستطاع بعد جهد أن ينقذ الطفلة ، ولكن بقى أن ننقذه نحن ! فقد خرج من الماء أشبه بالغريق . وكان علينا أن ننشر ثيابه فى الشمس .. ونغطى جسمه العارى بأى شىء فى انتظار أن تجف الثياب .

ولم يشعر الذين فى البحر بما جرى . فقد كانوا جميعا مشغولين بمحمد بدر ، يعلمونه السباحة ، ويصدر اليه كل منهم تعليمات تناقض تعليمات الآخر ! واحتدم الخلاف بين المدرسين . وأدرك محمد بدر أن فى السباحة ـ كما فى السياسة ـ أكثر من مذهب ، وأن عليه أن يختار . ولكنه فى قلب الموج لم يكن فى حالة تسمح له بالاختيار . فنفض يده من المذاهب جميعا وفضـل أن يغرق !

وفى اللحظات التى كان الجميع فيها مشغولين بانقاذه ، كنت أنا أنزل بجرأة الى الماء . وأنا عادة جرىء مادام الماء تحت ركبتى . وفى بلاج الاسماعيلية لا يرتفع الماء فوق ركبتك إلا إذا تجاوزت العلامات الموضـوعة لمرور البواخر !

ولقصتى مع الماء قصة غريبـة . ففى الخامسة من عمرى أرادت سيدة من صديقات أمى أن تعلمنى السبـاحة . ولست أدرى أى شيطان ألهمها أن الطريقة المثلى هى أن تقذف بى الى الماء وتتركنى أناضل ضد الموت . ولكن الذى أعرفه أننى لا أذكر من ذكريات هذه السن إلا هذه اللحظة الرهيبة . لحظة صرخت فيها حتى سمعنى الذين فى اليونان . وخرجت بعدها وأنا لا أكره الماء وحده .. وإنما أكره كل ما هو سائل ! فأنا حتى هـذه اللحظة لا أحب الشوربة . ولا أطيق أى لون من ألوان العصير . ولا أدخل الحمام إلا بالعصا . وأبغض الآلات عندى هى آلات الرى . وأسوأ ما فى كرتنا الأرضيـة من وجهة نظرى هو أن أربعة أخماسها بحار ومحيطات !

ومن أجل هذا فقد عشت حياتى أتشرف بأن لا أشاهد البحر ، أن أكون على البر . ولكن أنزل فيه أن يكون ماؤه تحت ركبتى .

ولكن ..

فجأة وأنا فى بلاج الاسماعيلية ، والماء لم يصل بعد الى نصف ساقى ، حانت منى التفاتة الى بيكار . فاذا به ينساب فى الماء كما تنساب السمكة .. بلا جهد .. ولا انفعال .. ولا محاولة للسباحة . كيف يمكن أن يحدث ذلك ! واذا كان الماء قادرا على أن يحمله هكذا ، فلماذا لا يحملنى أنا أيضا ! ووجدت نفسى دون وعى أراقبه .. ثم أحاول مثله .. ثم أدع جسمى يتأرجح كما يفعل . واذا بالماء حقا يحملنى ! واذا بى ـ لأول مرة فى حياتى ـ أسبح !

ولم أستطع فى البداية أن أصدق نفسى . فقد عشت حياتى وأنا واثق أننى لن أعوم أبدا . ولكن ، هذا هو الماء تحتى .. وهأنا فوقه .. ولم أمت بعد !

وفى اللحظة التالية كنت أشارك الآخرين فى انقاذ محمد بدر !

لم تكن آخر ساعة

لست أدرى بالضبط كيف قضينا اليوم .

لم نكن أنفسنا . ولم نكن « آخر ساعة » . ولم يكن ثمة فرق حقيقى بيننا وبين الأطفال الخمسة الذين جاءوا معنا .

وعندما جئنا تركنا الشاطىء . وبعد أن ألقنا ذهبنا نركب « الأوتوبيس النهرى » فى بحيرة التمساح . وذهبنا بعد ذلك الى النادى الذى يواجه مبنى المحافظة وشربنا كل ما هو ساخن أو بارد هناك . لم نعرفنا فى المدينـة كأننا جيش احتلال ...

والاسماعيلية مدينة صغيرة ، ولكنها شديدة الحلاوة . كل ما فيها أخضر . حتى شوارعها تظل عليها الأشجار . وفى كثير من أنحائها غابات . وبعض هذه الغابات كان الأجانب قبل الثورة يمارسون فيها رياضة الصيـد على ظهور الخيل . وكانت محرمة على المصريين . وأصبح فى استطاعتنا الآن أن نعيث فيها فسادا كما نريد !

والحقيقة أننا لم نعث فيها وحدها . وانما فى المدينة كلها .

هجمنا على الدكاكين التى تؤجر الدراجات واستأجرناها جميعا . وأقلقنا راحة الناس فى كل شارع مررنا به . لم أعدناها ـ بعد أن تعبنا ـ وقد انهشمت منها أجزاء كثيرة .. دفعنا ثمنها مضاعفا بفضل شطارة أهل الاسماعيلية .

وهجمنا على العربات التى تبيع اللب ، والفول ، والترمس . وأكلنا كل ما يمكن أن يؤكل ، حتى الحلبة !

ولم ينتبه أحد منا الى أننا نرتكب نفس الآثام التى اعتدنا أن ننتقدها فى صحفنا ، وأن نسخر من مرتكبيها بالصورة والكلمة والكاريكاتير !

لم يلاحظ أحد أننا نقلق راحة الآخرين .. كما يفعل الشباب الراهق الذى نهاجم دائما سلوكه ، وندعوه أن يكون أكثر وقارا وجدية !

ولم يلاحظ أحد أننا نأكل دون ضابط ، ونأكل أى شىء .. كما يفعل المصيفون الذين نحذرهم دائما من التمادى فى ملء بطونهم ، ونطالبهم باتباع النصائح العلمية فيما يتعلق بالطعام .

لم يكن لدينا استعداد لأن نلاحظ أنفسنا ، أو نراقب ما نفعل . فقد نسينا تماما أننا صحفيون . وعاد كل منا الى مرحلة العمر التى يحن اليها . عاد بعضنا مراهقين . وعاد بعضنا أطفالا . وعاد كثيرون أجنة لا يقلقهم شىء !

هل نحن غجر ؟

شىء واحد أيقظنا ، وأعاد الينا الصواب : غروب الشمس !

فقد كان علينا عندئذ أن نركب بارجتنا ونعود الى القاهرة .

ولكننا أبدا لم نكن نفس الأشخاص الذين ركبوها فى الصباح . فنحن الآن أكثر خفة ، وأقرب شبها الى طلبة المدارس . والضجة التى نحدثها عشرة أضعاف الضجة التى يحدثها الشبان فى السينما .. والتى كنا عادة نضيق بها ، ونعتبرهم بسببها ناقصى التربية !

وترددت فى جو العربة ذكريات اليوم ، وتعليقات تلقى بأصوات أعلى من صوت موتور السيارة . ولم يبق محتفظا بوقاره إلا حافظ أمام .. أكثر المتمسكين بالفضيلة فى عالم الصحافة كله . وعندما سئل عن رأيه فى الرحلة أجاب بمنتهى الجد :

ـ رأيى أن كل من لبس المايوه اليوم يجب أن يصوم ثلاثة أيام !

ولاحظ البعض شيئا من الشحوب على وجه احسان عبد الغفار . فقد أصابها دوار البحر أثناء ركوب الأوتوبيس النهرى . وبدأت النصائح تنهال عليها ، ولكنها رفضتها قائلة :

ـ لا فائدة . يجب أن أسافر الى الخارج للعلاج !

أما أحمد الشريف فقد ظل ساهما طول الوقت . واعترف بعد تردد بأنه مذهول من رحلة الأوتوبيس النهرى . وقالت فاطمة سعيد ان أحمد قد أسر اليها ونحن فى البحيرة بأنه يفكر جديا فى اصدار كتاب بعنوان « مغامراتى فى أعالى البحار » !

ورد مصطفى حسين ، ورأسه تطل من الفتحة فى سقف العربة :

ـ أنا أيضا سأصدر مجموعة رسـوم . بعنوان « الاسماعيلية من الجو » !

فارتفع صوت حسن يوسف ، وعيوننا تفتش تحت المقاعد لتراه :

ـ كتابى أنا سيكون عنوانه « جولة فى المياه الجوفية لمدينة الاسماعيلية » !

وهكذا استؤنف من جديد ذلك السباق الغريب الذى يسخر فيه كل انسان من نفسه .. ليستمتع الآخرون على حسابه .

وفى فوضى المراح والضجيج الذى لا ضابط له ، طرق آذاننا فجأة صوت « أسماء » .. بنت سائق العربة . كانت تسأل والدها ببراءة .. والميكروفون المفتوح ينقل الينا صوتها :

ـ هم دول يابابا الغجر اللى بتشتغل عندهم ؟

فلم يعد أحد يتمالك نفسه .

ولكن السؤال خلف وراءه صدى ظل يتردد فى جو العربة ـ وفى نفوسنا ـ بعض الوقت . فالبنت ولا شك أجادت وصفنا . وملاحظتها تستحق التأمل . فنحن نقضى العمر نقرأ ، ونتعلم ، ونعيد صياغة أنفسنا ، ونضع المقاييس لسلوكنا .. ثم لا نلبث أن نطرح هذا كله عند أول فرصة ! فنمزق أغلفتنا ، ونخرج منها عرايا كما ولدتنا أمهاتنا . نفس الأغلفة التى نجاهد طول الحياة لننسجها لأنفسنا ، ونرفض أن يرانا الآخرون بغيرها !

تناقض غير مفهوم .

تناقض يبدو أننا جميعا أحسسنا به فى تلك اللحظات . فقد بدأت تسودنا حالة من الصمت والتأمل .

ولاحت القاهرة من بعيد .. فأحسسنا أن أغلفتنا عادت بسرعة تلتف حولنا . وتضيق علينا كلما اقتربنا من المدينة .

ومرة أخرى بدأت ملامحنا تتمايز . ووظائفنا تحل محل شخصياتنا الأصلية .. فهذا محرر ، وهذا رسام ، وهذا مدير التحرير ، وهذا يملك سلطة النشر ، وهذا يملك سلطة العقاب ...

ووصلت بنا السيارة الى القاهرة وقد تبخر كل شىء كالحلم . وتذكرنا ـ لأول مرة منذ الصباح ـ أن وراءنا عملا نقوم به فى الحياة .. والدوار يجب أن نحرزها على هذه الأرض .

وصاح أحدنا فجأة :

ـ الاجتماع !

فتحولت اليه الأعين فى دهشة :

ـ أى اجتماع ؟

ـ اجتماع عدد الصيف ! نسيناه ! لم نتفق بعد ماذا سنقول للقراء فى هذا العدد .

فأجاب أحدنا باختصار :

ـ بسيطة . سنقول لهم صيفوا !

واسترحنا جميعا الى هذا الحل . خاصة وأنه حل نابع من تجربتنا المباشرة .

فيا أيها القراء .. ننصحكم جميعا بأن تصيفوا .

والسلام عليكم ..!

صلاح حافظ

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

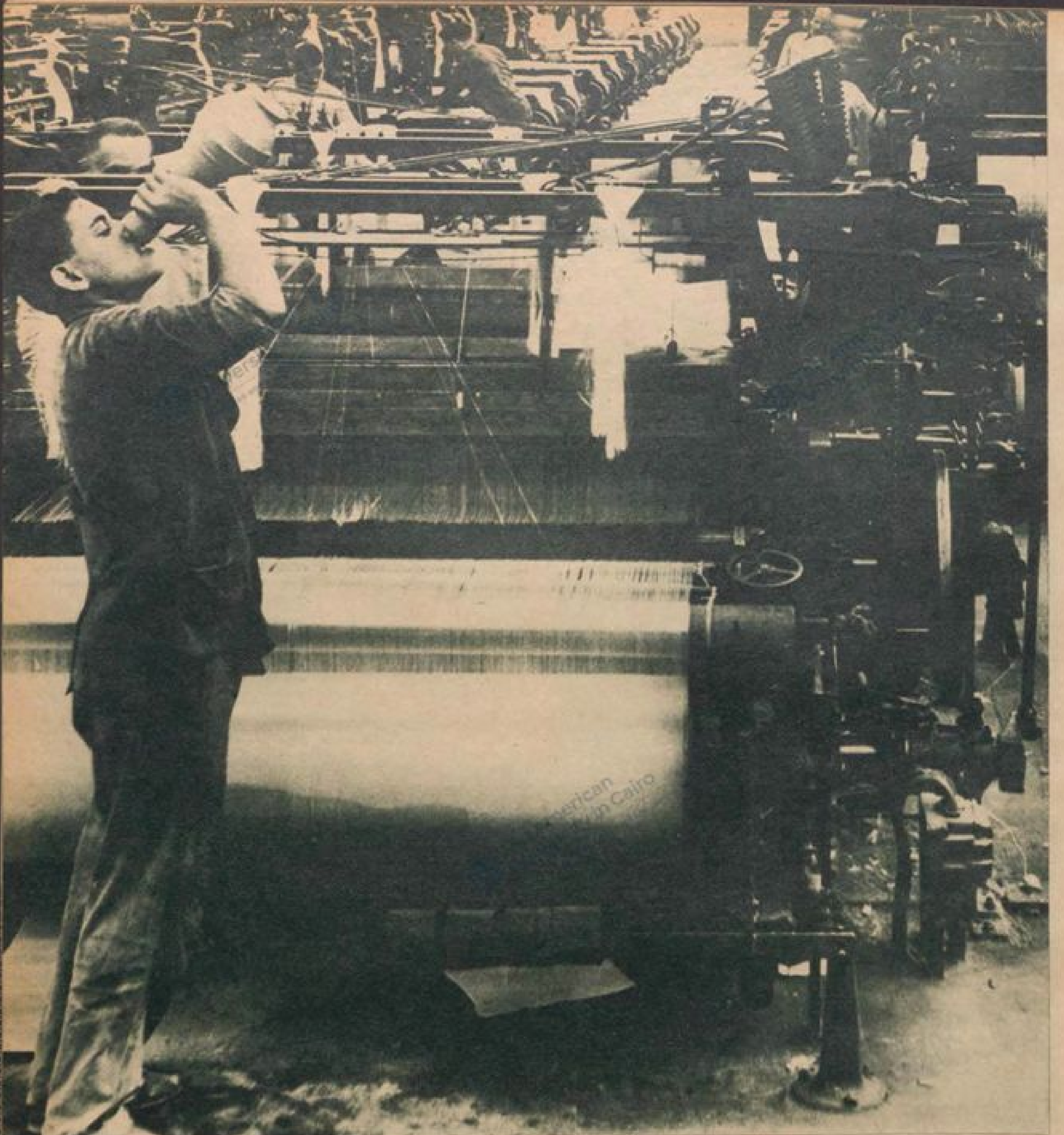

لعنة الصيف

عندما يقل الإنتاج

تحقيق : رشدي أبو الحسن • تصوير : يحيى بدر

لا يمكن ان تلتقط هذه الصور الا في الصيف ، حيث ينصرف جزء من طاقة الانسان لموجهة الحر والعرق وقد يستسلم للنوم !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

العامل الحاسم فى قلة الإنتاج فى الصيف ..

ليس الحر .. !!

سنعرق لنحقق الامل !
سنعرق لننجح !
سنعرق لنزيد الانتاج !

ولكن العرق فى نار الصيف ، قد يزيد همودا فى الجسد ، ورغبة فى النوم ، وثورة فى الاعصاب ، تقل بعدها قدرة الانسان على الانتاج . وسؤال هام ، يجب ان نعرف الصلة بين الحر وانتاج الانسان ؟ فحين تتجبر الشمس فى السماء ، وتصب اشعتها الحامية لتسيل من الاجساد بحور العرق ، هل يستطيع الانسان ان يقدم نفس كمية الانتاج التى يصنعها والجو جميل ينعش اطرافه وخلاياه

[illegible]

خرافة الحكومة :

[illegible]

الحر يؤثر :

ولكن مصانع شركة القاهرة للغزل والنسيج ، لا توافق على (ما يزعمه) مصنع الحديد والصلب [illegible]

قاتل الصيف

[illegible]

اشتد الحر ، واصبحت للجريدة مهمة اخرى هى مهمة المروحة ، ومع ذلك خارت قوى العامل فاستسلم للنوم !

هامش الموضوع

يقول الدكتور منعم طاهر عضو مجلس ادارة الحديد والصلب ان خطابا غريبا وصل الى ايدى جميع رؤساء مجالس الادارة ، يطلب منهم ان يكتبوا تقريرا يرسلونه الى الجهات المختصة عن اماكن تواجدهم وحركتهم يوما بيوم .

ولم يكن السبب ان حالة طوارىء اعلنت لمضاعفة الانتاج فى ثلاث سنوات ! ولكن السبب ان احد رؤساء مجالس الادارة تبين انه يقضى نصف الاسبوع فى عزبته والنصف الآخر فى المؤسسة التى يرأسها .

ماذا يحدث لو كشف مثل هذا الانحراف ؟

نظرة روتينية تعمم الحكم وتقيد كل مسئول بخطأ مسئول واحد .

ونظرة ثورية تعاقب المسىء وحده ، وتترك الآخرين للمسئولية .

وافضل اصحاب القرار النظرة القديمة !!

رشدى ابو الحسن

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

..ن قصص النجاح فى ظل التطور الاشتراكى

..منتجات
..صانع شركة النصر للغزل والتريكو
..دخل ٢٠ دولة أوربية وآسيوية وأفريقية

● هذا معرض .. من انتاج العامل محمد رشاد .. وهو يعبر عن انطلاق القطاع نحو تحقيق مستوى رفيع للذوق فى ظل التأميم ونجاح القطاع العام .

..رأيت الفرحة تغمر آلاف العمال فى مصانع شركة النصر للغزل والتريكو ..شوربجى .. وذلك لان رئيس مجلس الادارة المهندس مرزوق عبد الحميد ..ع العمال بان الشركة حققت اهدافها بالنسبة للانتاج عن السنة المالية التى ..ى فى آخر شهر يونيو الجارى وان معدلات التصدير لهذا العام حققت ..يمته ٦٠٠ الف جنيه مع انها كانت فى سنة التأميم تساوى صفرا والسبب ..ى ان الشركة تلقت برقية من موسكو تشكر فيها جميع العاملين الذين ساهموا ..جهودهم الرائعة فى انتاج الملابس الداخلية التى حازت ثقة المستهلك ..سوفيتى فى جميع المدن السوفيتية .

..ذهبت الى مصانع الشوربجى فى الاسبوع .. والتقيت داخل المصانع بعينات مختلفة ..ملين فيها .. رأيت العامل الصغير والكبير ..مل الذى قضى اكثر من ٢٠ سنة داخل ..وشاهد قصة الثورة ٢٠ ثورة ٢٣ يوليو ..على بيته ومعيشته بعد ان اصبح مالكا لهذا ..

..ت العامل الصغير .. الذى لم يمض على ..بالمصانع اكثر من سنة .. ولكنه يعلوان ..التى حصل عليها انها جاءت بسبب ..المصانع فى ظل الادارة المصرية الصحيحة ..ت الجميع يعملون فى أسرة واحدة لتحقيق .. ابتداء من المهندس مرزوق عبد الحميد ..مجلس الادارة حتى الترزى .. الذى يعمل ..التفصيل والذى لم يمض على التحاقه بالعمل ..ى الشهرين .. خاصة بعد ان اصبحت منتجات ..جى على كل لسان .. لينوه .. وجوارب .. وملابس داخلية للسيدات والرجال .

..الصيف

..قدوم الصيف .. يشتد الاقبال دائما على ..مصانع الشوربجى .. حتى ان وحدة ..تعمل الان ثلاث ورديات كاملة لتلبية ..ى المستهلك الذى يصر باستمرار على طلب ..الشوربجى ..

..الاسبوع الماضى .. التقيت برئيس مجلس ..المهندس مرزوق عبد الحميد .. وقلت له .. ..ت الناس على منتجاتكم ...

..ى اجابة المهندس مرزوق عبد الحميد رئيس ..ادارة الشركة .. مختصرة وتحمل الكثير ..

.. لاننا ندرس اذواق الجمهور .. ونعطيه ..تطور فى الملابس .. وارجو ان تذهب الى ..التفصيل وترى بنفسك النماذج والافكار ..حتاك .. ونسميها .. من افواه الابطال ..للانتاج هناك ..

..ساعة مع أبطال الانتاج

..ع الشوربجى .. للغزل والنسيج والتريكو .. من اكبر وحدات انتاج الغزل والنسيج .. وهى تنتج كميات ضخمة من الغزل ..ت تصل قيمتها لهذا العام الى حوالى ٦ ..نيه .. ومنتجاتها تدخل الى اكثر من .. من دول العالم مثل انجلترا وفرنسا ..والاتحاد السوفيتى والهند وباكستان ..يا والبرازيل والجزائر والسودان وغيرها ..العالم المختلفة وهى فى هذا السبيل مثلا ..شقيقاتها الكبرى كالمحلة وكفر الدوار ..حلية وشبين الكوم .. ولكن شيئا هاما ..وربجى عن غيره من مدن النسيج قريبا ..انها تملك امكانيات أخرى لانتاج انواع ..يزة مثل « اللينوه » المشهور فى جميع ..م والذى يفوق اللينوه السويسرى حسب ..رقة النسيج الدولية ..

..ى اللينوه فان مصانع النصر للغزل .. الشوربجى تنتج أيضا الملابس .. والجوارب والتريكو .. وقمصان النوم ..للسيدات .. والقمصان الرجالى اللينوه ..شعبية .. ولذلك وقف الرئيس جمال ..ر طويلا أمام منتجاتها فى المعرض الصناعى .. المهندس مرزوق عبد الحميد .. ان تقوم .. بانتاج جوارب وفانلات وملابس للاولاد

باسعار شعبية .. تتمشى مع دخول محدودى الدخل .. وقامت المصانع فعلا بدراسة واستعمالها الموضوع واخيرا انتجت ماطلبه الرئيس .. من فانلات والجوارب .. وستقوم الشركة بطرح حوالى ١٢٠ الف دستة من الفانلات والجوارب ابتداء من السنة المالية الجديدة التى تبدأ فى يوليو خلال ايام قادمة ..

أنواع راقية

والانواع التى تنتجها وحدة التفصيل .. انواع راقية جدا خاصة فى مجالات الملابس النسائية .. ولديها طقم حريمى فاخر يصل ثمنه الى ٣٦ جنيها .. وهى تصنعه للطلبات على الشراء وتتهافت على شرائه كثير من سيداتنا ..

كما انها تنتج الجوارب الحريمى المختلفة .. ومنها ذلك الجورب الذى يعيش لمدة سنة ويتحمل أقصى درجات التحمل .. بالاضافة الى مجموعة أخرى متنوعة من الجوارب الحريمى الاخرى ..

واذا كانت وحدة التفصيل ترضى أذواق الطبقات الشرائية المرتفعة فانها أيضا تعمل على ارضاء الطبقات الشعبية .. ولقد عرضت على مديرة قسم التفصيل .. مدام علية .. فستان نوم للسيدات يبدأ ثمنه من ٩٠ قرشا ويمثل أرقى ذوق فى الملابس الداخلية للسيدات .. والشركة بصدد انتاج كمية كبيرة منه وطرحها فى الاسواق حتى تتاح للمرأة العاملة ان تجد حاجتها منه ..

وداخل وحدة التفصيل — التى قضيت فيها أكثر من ٦ ساعات رأيت الفتاة العاملة .. تجلس أمام الماكينات تصنع أفخر الملابس الداخلية الحريمى والرجالى .. للداخل والتصدير الى الخارج ..

وقال لى العامل عبد الرحمن محمد حسن وكيل قسم التفصيل انهم بصدد انتاج بدلة شعبية من البوبلين المخطط و ٤٥٠ لطرحها هذا الصيف ولن يزيد ثمنها عن ٤٥٠ قرشا .. ولقد لبست هذه البدلة ووجدتها انيقة ورائعة وتصلح لرجل الاعمال واستاذ الجامعة والطالب والعامل .. لانها تتمتع بذوق رائع ولانها خفيفة للغاية بالنسبة لفصل الصيف .. كما عرض على انتاج المصانع الجديدة من القواشى المغرم الابيض الجديد والذى سينتج منه القميص الاسبور لاول مرة ايضا ..

القميص اللينوه

● وبجانب هذا فان مصانع الشوربجى .. تنتج الان كميات ضخمة من القميص اللينوه الجاهز .. وانتاجها كلها ينفد بمجرد طرحه فى السوق لانها تبيع القميص بجنيه وربع .. والذى يبلغ ثمنه فى المحلات الاخرى ثلاثة جنيهات .. ولقد سمعت من المهندس مرزوق عبد الحميد رئيس مجلس الادارة .. ان المصانع لديها خطة جديدة للتوسع فى انتاج القميص اللينوه الجاهز وتصدير ملايين منه الى الخارج لجلب ملايين من النقد الاجنبى لانه يجد اقبالا عالميا منقطع النظير .. وعرض علينا رئيس مجلس الادارة العينات الجديدة والتى فى طريقها الى معرض بازيس الدولى .

فى أقسام الفانلات

وفى أقسام الفانلات .. رأيت انتاج المصانع المتنوع من الفانلات العربى والبارسولا والانترلوك وقال رئيس القسم اسماعيل حسين .. ان انتاج وحدة الفانلات وحده يصل الى حوالى ٤٠٠ دستة يوميا من الفانلة البراسولا .. و ٣٠٠ دستة من العربى والانترلوك .. وان ٢٥٪ من انتاج الفانلة يصدر الى الخارج وان الماكينات التى تراها الان لها قصة غريبة .. استطاع المهندس مرزوق عبد

● الفانلة الشعبية التى طلب رئيس الجمهورية من المهندس مرزوق عبد الحميد رئيس مجلس الادارة انتاجها حسب مستوى الدخول الشعبية . ان العمال انجزوا مهمتهم وهم الان يعرضون انتاجهم الجديد الذى سيدخل كل بيت ..

الحميد رئيس مجلس الادارة ان يجعل منها وحدة انتاجية ضخمة بعد ان كانت ملقاة يأكلها الصدأ فى المخازن فقام باصلاحها وهى الان تقدم كل هذا الانتاج الضخم الذى تراه والذى يصدر منه الان كميات ضخمة الى اوربا وامريكا والعراق وتونس

قلت لرئيس اقسام الفانلة الحاج اسماعيل حسين .. وماذا عن الفانلة الشعبية التى طلب سيادة الرئيس جمال عبد الناصر من المهندس مرزوق عبد الحميد توفيرها فى المعرض ..

وابتسم الرجل العجوز الذى قضى فى العمل ٢٢ سنة داخل المصانع وقال .. تفضل .. هذه هى الفانلة الشعبية وانا اترك تقديرها لك ..

ولمستها من كل جانب .. واشهد انها ممتازة .. خيوطها جميلة ورقيقة وليست لها وبرة ومعروفة بشبه أرقى الفانلات .. وقال لى انهم الان انتهوا من انتاج ٤٠٠٠ دستة تمهيدا لتوزيعها وان ١٢٠ الف دستة ستنتج سنويا لهذا الغرض .. بمعنى انهم سيضيفون حوالى ١٫٤ مليون فانلة شعبية سنويا . وعلمت بعد ذلك انهم سيعرضونها بحوالى ١٥ قرشا تنفيذا لتوجيهات قائد الثورة الرئيس جمال عبد الناصر .

مع العاملين فى المصانع

وبعد ان انتهت جولة آخر ساعة فى أحدث وحدة للتفصيل بمنطقة الشرق الاوسط .. التقيت بمجموعة من العاملين فى المصانع .. وهم يشكلون الدعامة الاشتراكية للعمل فى المجتمع الجديد ..

● **الاولى السيدة ليلى فايد .. كاتبة انتاج** بقسم الفانلات قالت .. انها التحقت بالمصانع منذ ٦ سنوات .. فى ظل التنظيمات والقرارات الاشتراكية فى سنة ١٩٦١ .. وان مرتبها اليوم يصل الى حوالى ١٢ جنيها .. وهى تحس انها تملك هذا المصنع ولذلك تبذل كل جهدها لزيادة الانتاج حتى تكون عند حسن ظن رئيس الجمهورية الرئيس جمال عبد الناصر الذى طلب منا زيادة الانتاج لتحقيق أهداف المجتمع الجديد ..

● **اما سيد صالح امين مخازن الفانلة .. فقد** امسك باحدى الفانلات وعرضها علينا وقال .. شوف الفانلة دى ايه رأيك فيها .. ؟

وامسكت الفانلة وقلت له .. رائعة وجميلة فعلا .. ولكن دعنى اسألك لماذا عرضت علينا هذه الفانلة .. ؟

وقال سيد صالح .. لان هذه الفانلة مسافرة الان الى موسكو وهذه الفانلة هى التى جعلت وزارة التجارة الخارجية للاتحاد السوفيتى ترسل الينا برقية تشكرنا فيها على هذا المجهود ..!

وقال ان العمال « مبسوطين » من هذه البرقية لانهم شعروا ان جهودهم اصبحت محل ثقة دولية ..

ويرد العامل فرنى على وهيب عضو اللجنة النقابية على ذلك قائلا .. ان انتاج الفانلات يتطور باستمرار .. ونحن لاننسى ان انتاجنا سنة ١٩٦٢ وهى سنة التأميم كان ٣٨ الف دستة .. والان اصبح ٨٠ الف دستة بزيادة تصل نسبتها الى حوالى ٢٠٠٪ .. وذلك كله راجع الى اعتقاد العمال انهم يملكون وسائل الانتاج ويشتركون فى ادارة المصانع واقتسام عائد الانتاج لجيوبهم .

ثم ماذا

وبعد فهذه هى جهود احدى شركاتنا الكبرى . شركة النصر للغزل والتريكو الشوربجى .. فى مجالات الانتاج ومنها انتاج الصيف .. حيث اصبحت منتجاتها على كل لسان .. فى بلادنا ان اسم الشوربجى يقترن فى ذهن المستهلك المصرى والعربى .. الان بمستوى رفيع للجودة والذوق العالى .. وهو الان يأخذ مكانا مرموقا فى عواصم البلاد العالمية مثل موسكو ..

ولاشك ان الشوربجى قبل القرارات الاشتراكية غير الشوربجى حاليا حيث حقق الانتاج طفرات ضخمة فى معدلاته بنفس الالات والمعدات التى كانت قبل التأميم .. وهذا كله يؤكد الدور القيادى للقطاع العام .. وللتأميم الذى اعاد للشعب ملكية وسائل انتاجه ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● (الى اليمين) هؤلاء العاملات .. بف...
انتاجهن الرفيع الى كل بيت مصري وعرب...
والصورة داخل مصنع الملابس الجاهزة في مص...
شركة النصر للغزل والتريكو (الشوربجي)

● (تحت) صورة لاحدث منتجات المصا...
الملابس الداخلية .. ان مصانع شركة النصر لـ...
والتريكو تعرض على تلبية احتياجات كل بيـ...

● لماذا أصبحت منتجات الشوربجي من اللينوه والملابس الجاهزة والملابس الداخلية حلم كل إنسان

● تعتبر مصانع شركة النصر للغزل والتريكو من اضخم المصانع التى تنتج الملابس الداخلية .. بصفة عامة وملابس الصيف بصفة خاصة .. ومنتجات الشركة الان تدخل اكثر من دولة عالمية مثل الاتحاد السوفيتى والعراق

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

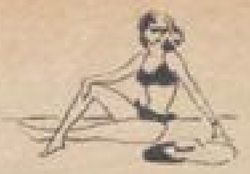

مصايف مصر

كل الحقائق عن كل الشواطئ

مع بداية الصيف
دائما تبدا الحيرة
وينشا السؤال التقليدى :
ما هو انسب شاطىء تقضى عليه
الصيف ؟ .. على الصفحات التالية
كل الحقائق التى يهمك ان تعرفها لتختار
على ضوء ظروفك الخاصة ، طبيعة كل
شاطىء .. طابع رواده .. المواصلات اليه ..
تكاليف الاقامة .. ثم الميزات الخاصة لكل شاطىء
على حدة . . والامل هو الا تجد نفسك بعد قراءة هذه
المعلومات . . اكثر حيرة مما بدات !! . . .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مصايف مصرية

الاسكندرية
شاطئ طول العام

● مصيف الصحة .. والمرح .. والشباب مدينة الاسكندرية تنقسم بشكل عام الى قسمين .. يفصلهما ميدانا الرمل والمنشية ... أولهما الاسكندرية الشعبية وهو الجزء الغربي ومن أشهر أحيائه محرم بك .. والمكس ورأس التين .. والانفوشي .. وفيه سكان المدينة الحقيقيون .. ونادرا مايذهب اليه المصطافون أو يقيمون فيه .. أما الجزء الآخر فهو الجزء الشرقي الذي يمتد من محطة الرمل حتى المنتزة في أقصى الشرق .. وهذا الجزء هو الذي يجد فيه المصطافون كل مايبحثون عنه .. فنادق .. شقق مفروشة .. مطاعم أسواق .. ملاهي .. وكل أنواع وأشكال البلاجات .. والى عهد قريب كانت معظم البلاجات الممتازة لها رسم دخول .. أما الآن فقد أصبحت مفتوحة كلها للجمهور .. عدا اثنين فقط هما المنتزه .. وسان ستيفانو .. فدخولهما برسم خاص .. ومن أجمل البلاجات الأخرى التي يمكنك أن تقصدها شواطئ سيدي بشر .. وميامي .. وستانلي .. أما البلاجات التي تلائم العائلات المتوسطة حيث تقع في منطقة تجد فيها كل ماتحتاجه هذه العائلات بنفقات قليلة فهي كليوباترة .. وسبورتنج .. وتمتد بلاجات الاسكندرية خارج حدود المدينة الى أبي قير شرقا .. وسيدي عبد الرحمن غربا.

● ومصيف الاسكندرية بوجه عام يلائم الشباب الباحثين عن المرح .. والصحة والصخب .. والمتطلع دائما الى كثير من الحركة والتغيير .. والمتشوق أيضا الى .. الحب .. ١٠ فبلاجات الاسكندرية الممتدة على طول عشرين كيلو مترا وملاهيها المنتشرة في كل مكان . وسهراتها الهادئة منها والصاخبة .. تتيح لها أكبر الفرص لنجاح السهام التي يطلقها كيوبيد .. والشواطئ الذهبية وتشبع أطرافها وكثرة بلاجاتها وسعة أفقها تعطي الفرصة الكافية لكي ينمو حبهم ويزيد تعارفهم بعيدا عن أعين الفضوليين .

الطريق الى الاسكندرية

ويمكن الوصول الى الاسكندرية بأربع وسائل :

– الطائرة .. وتقوم من القاهرة الى الاسكندرية ٢٦ طائرة كل أسبوع وهي تنقلك في ٣٥ دقيقة فقط .. وأجر التذكرة جنيهان

– القطار .. وقطارات الاسكندرية كثيرة جدا .. خاصة في الصيف .. ويستغرق القطار الاكسبريس ثلاث ساعات وربع وساعتين ونصف .. وأجر السفر بالقطار .. الدرجة الثالثة نصف جنيه .. والدرجة الثانية جنيه والدرجة الأولى جنيهان .

– السيارة .. والسيارة أمامها طريقان الى الاسكندرية .. أولهما الطريق الصحراوي ومن أهم معالمه الرست هاوس في منتصف الطريق تقريبا .. وثانيهما الطريق الزراعي وهو حافل بالاستراحات وأشهرها ريلاكس « بطنطا » وبرج التوفيقية « بدمنهور » ..

واذا لم تكن تملك سيارة خاصة يمكنك أن تركب سيارات أتوبيس الاسكندرية وهذه الاوتوبيسات تسافر من القاهرة كل نصف ساعة مابين السادسة والنصف صباحا والسادسة والنصف مساء .. وأجر الدرجة الأولى ٥٧ قرشا واللوكس ٨٥ والبولمان ١١٥ .. وتصل الاسكندرية بالسيارة في ثلاث ساعات وربع .

تكاليف الصيف بالاسكندرية

وبخلاف تكاليف السفر التي سبق ذكرها ستواجهك التكاليف الآتية .. أولا .. الاقامة .. وتستطيع أن تجد لك مكانا في الاسكندرية اذا كنت بمفردك مابين ثلاثين وستين قرشا بالنسبة للمتوسطين ويرتفع المبلغ الى جنيه فأكثر في الليل في أرقى الفنادق .. أما الاسرة فهي تتكلف في الاقامة في الشهر مبالغ متفاوتة جدا ..

● فيمكنها أن تستأجر حجرة بمنزل احدى الاسرات تسع الحجرة أربعة أشخاص في كليوباترة أو اسبورتنج أو سيدي جابر أو جليم أو رشدي وما شابهها من الاحياء بمبلغ يتفاوت ما بين ١٢ و ١٥ جنيها في الشهر ..

● ويمكن للاسرة أن تستأجر شقة كاملة في أحد هذه الاحياء بمبلغ يتراوح بين ثلاثين وأربعين جنيها في الشهر .

● وفي أحياء سيدي بشر وميامي والعصافرة توجد شاليهات وفيلات وشقق مفروشة تكلف الاسرة في الشهر مبلغا يتراوح ما بين ٥٠ ومائة جنيه .. حسب موقعها والامتيازات التي بها .. وهناك شقق فاخرة أجرها مائة وخمسون جنيها في الشهر .

وبخلاف الاقامة هناك مصاريف المواصلات .. وهي تكلف المصطاف في الاسكندرية مبلغا كبيرا لأن الاسكندرية مع ضخامتها رفيعة .. طويلة .. ممتدة بطول الشاطئ .. ويكلفك الوصول من شاطئ الى شاطئ .. أو من أحد الشواطئ الى وسط البلد ٤ قروش في الدرجة الثانية بالاوتوبيس وستة في الدرجة الأولى .

والذين ينوون قضاء الصيف في الاسكندرية يجب أن يضعوا في حسابهم كثرة النفقات التي سيضطرون اليها مع كثرة بلاجات وملاهي وسهرات الاسكندرية .. فمع وفرة المتعة .. يجب أن تنفق ..

ساعة الزهور .. ثالث ساعة في العالم

وشاطئ المغريات أيضا ..

الطابع الاصيل الذى تمتاز به الاسكندرية عن باقى مصايف الجمهورية انها تعرف كيف تستقبل ضيوفها .. فهى تعرف جيدا كيف تحسن الاستقبال .. وتفتح ذراعيها لكل قادم اليها بحيث تترك اثرها فى نفسه يعيش طوال العام على اجمل ذكريات عاشها فى المدينة .

والاسكندرية لاتعرف فقط كيف تستقبل زوارها .. وانما تعرف ايضا كيف تجعل من الابتسامة المضيئة التى تستقبل بها زوارها رابطة قوية تجذبهم وتجعلهم يعشقون جمال المدينة التى تعتبر (فينوس) مصايف الجمهورية ..

والاسكندرية تعرف ايضا كيف تتحرك فى هدوء .. وتشرق فى أحضانها كل مصطاف ارماه وتحوطه بذراعيها لكى ينام فى هدوء ويعيش فى هدوء .. ويسهر ايضا فى هدوء .

والاسكندرية ليست مدينة الصيف .. وانما هى مدينة ١٢ شهرا فى السنة .. وجهها البريء الساحر لا يتغير .. ولان الاسكندرية تتميز ان الانظار تتجه اليها فى هذا الوقت من كل عام .. لذلك فان هذه النظرات تسجل كالكاميرا كل نواحى الحياة فيها .

ان الفستان الانيق الذى ترتديه الاسكندرية .. لكى تستقبل ضيوفها هذا العام .. يجعلها تؤكد أنها بالفعل عروس البحر الابيض المتوسط .

ولكن السؤال الذى يتردد فى عقل كل مصطاف .. ماذا ستقدم له الاسكندرية .. ان الطبق المختار الذى اعتادت ساحرة المصايف ان تقدمه .. عبارة عن صينية مليئة بطعام دسم .. كل اللمسات متوفرة .. كل عوامل الهدوء والراحة ستجدها فى طبق الصيف فى الاسكندرية .

وفى حديثنا مع حمدى عاشور محافظ الاسكندرية قال .. ان أعظم ما يميز الصيف هذا العام هو أن نواحى الاسكندرية ستتدان يوما بعد يوم لتحتضن ملايين المصطافين .

وحمدى عاشور .. اب حازم .. وحمتار يحرص دائما على أناقة ابنته فهو يرى من الضرورى أن يظهر الجمال الطبيعى للمدينة بدون اى مساحيق !. فهى ابنة بريئة .. جميلة ..

فهو يرى أن الفوضى كانت من اكبر العوامل التى تقلق راحة المصطافين .. وكان الكورنيش هو مصدر القلق .. وكحل عملى قرر المحافظ البدء فى تجربة المرور فى اتجاه واحد على الكورنيش بحيث تكون هناك طرق بديلة .. ولضمان نجاح هذه التجربة وتتم بلا أخطاء لذكر فقد اتفق اللواء مصطفى صادق مدير الامن واللواء ... على الشيشى نائب مدير الامن على تعزيز ... المرور بجنود مدربين اكفاء لكون مهمتهم ... النصيحة لكل صاحب سيارة بحيث يصبح ... العمل تطورا جديدا فى مفهوم المرور ... لا تنحصر مهمة جندى المرور على تسجيل المخالفات فقط !.

ولكن هل هذا يكفى ؟

فقد حرص المحافظ على ان تجرى ال... الدموية للمدينة بانتظام .. دون حدوث ... انسداد فى الشرايين .. وهذا يعنى ضرورة و... نظام مثالى للمرور بحيث تتم هذه الدورة ... أعلى درجة من الكفاءة .. وقد وضعت المحافظة فى اعتبارها الضغط المتوقع على المدينة ... فالكورنيش لن يكون مصدر القلق .. و... سيكون مصدر الراحة والسلامة لكل مصطاف ...

ومن أبرز (التقاطيع) .. الجميلة للاسكندرية ... التى سيشاهدها المصطافون .. ا... سيشاهدون الساعة الجميلة التى تتحرك بالو... والزهور فى طريق الحرية .. فهى ثالث ... فى العالم .

ولكى تشاهد كل ملامح الجميلة ... الاسكندرية فقد اعد لك حمدى عاشور ... الريح .. وبساط الريح هنا .. هو المواصلات ... وستكون المواصلات هذا العام من ... ما سلفت نظرك فستكون من اهم الوسائل ... ستجعلك تطوف الاسكندرية دون أن تشعر ... مشقة .. وقد قرر المحافظ بالاتفاق مع ... النقل بالمدينة على زيادة خطوط المواصلات ... فى الاوتوبيس او الترام بنوعيه .. ... هذه المواصلات هى بساط الريح العثمانى ... ستركبه فى مدينة السحر والجمال .

ولان الاسكندرية مدينة التاريخ .. ف... حدث هام ستعيشه بالاسكندرية وهو ... المتحف البحرى .. الذى اقيم بمتحف ... .. فقد صدر توجيه من الرئيس جمال عبد... الناصر بتخليد ذكرى وكفاح القوات البحرية ... البطولى .. وبعد اجتماعات مستمرة بين المحافظ ... والفريق أول سليمان عزت قائد القوات البحرية ... تم انشاء هذا المتحف الذى سيفتتح خلال ... احتفالات عيد الثورة .. انك ستقرأ صفحة ... تاريخية من الكفاح وستشاهد نماذج من العدد ... البحرية .. وتطور قواتنا البحرية .

ولن يكون طابع الاصطياف فى المدينة محصورا ... فى الكبائن او الشاليهات .. فبدأت تجربة جديدة ... فى شرق المدينة وغربها .. فتقرر انشاء مدينة ... للخيام احداهن فى شرق الاسكندرية والثانية ... غربها .. انها ستخصص للعائلات نظير أجر ... رمزى .. ان هذه التجربة الجديدة تعبر ... حيوية الاسكندرية ..

والنغمة ستجدها فى كل مكان بالاسكندرية ... والهدية التى تقدمها لك الهيئة الاقليمية لتنشيط ... السياحة .. ستترك فى نفس كل مصطاف ... والمفاجأة الاولى هى العرض الشعبى ... الذى ستقدمه فرقة الفنون الشعبية لمحافظة ... الاسكندرية على المسرح الصيفى فقد كلف حمدى ... عاشور محافظ الاسكندرية ورئيس هيئة تنشيط ... السياحة الملحن الكبير محمد الموجى الاشراف ... الفنى على وضع الالحان للرقصات الشعبية ... للفرقة .. وقد قام المؤلف السكندرى محمد ... الكشوش بوضع القصص الفنية الا... من البيئة .. وسيكون العرض الشعبى للفرقة ... من اكبر المفاجآت التى ستشاهدها بالمدينة .

واذا كانت الاسكندرية هى مدينة المسرح ... قال الفنان الكبير يوسف وهبى انه يستعد لـ... يقدم اضخم مفاجأة فنية فى المسرح .. وطو... الشهرين القادمين .. والفنان الكبير يوسف... وهبى يعيش مع اعضاء فرقة الاسكندرية المسرح... لاعداد البروفات التى ستقدمها الفرقة .

هناك أيضا عشرات من السهرات على مسا... التليفزيون .. والسرة القومى .

ومع بشائر اعياد يوليو سيراح الستار ... النصب التذكارى لشعلة الثورة التى ستعلن ... ٢٦ يوليو القادم ..

ان كل دقيقة سيعيشها المصطاف ستجعل ... منها ان ذكريات باقية تعيش فى ... طوال العام .

المتحف التاريخى البحرى .. احد معالم الاسكندرية الرئيسية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

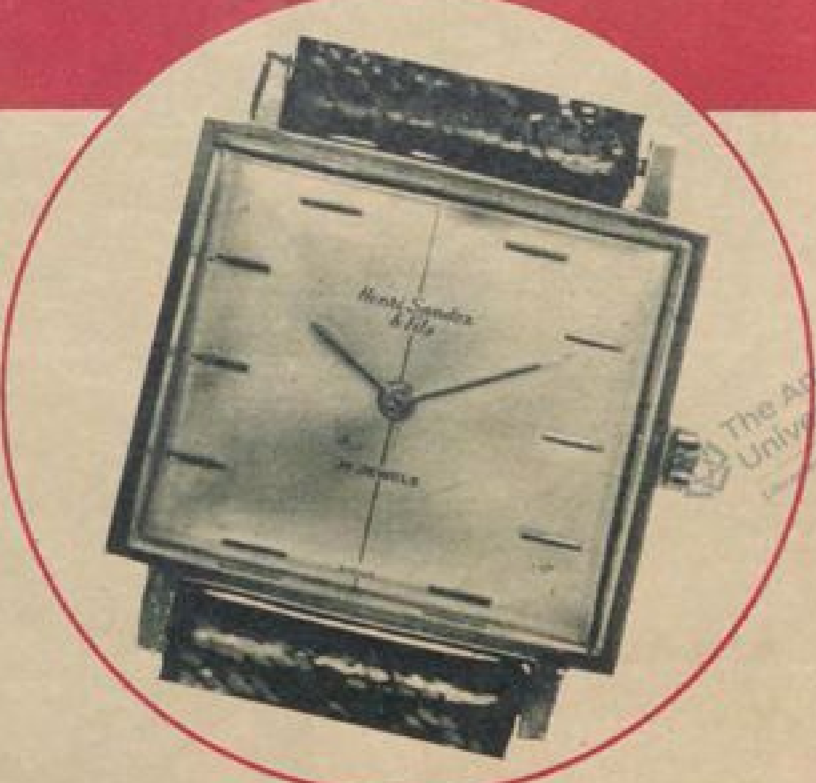

ساندوز

Sandoz
of Switzerland

ساعة اليوم
سويسرية ١٠٠٪

اختر ساعتك من أروع مجموعة من الساعات الرجالي والحريمي: أوتوماتيكية. بالتقويم. محصنة ضد الماء والصدمات

الوكلاء

- لبنان - غزة - العراق - الأردن

جاك جورج جبراكو
باب ادريس ص. ب ٢٥٤٨ بيروت

- سوريا

نقولا جبراكو - محلات زد ديالك
ساحة المرجا - دمشق

- المملكة العربية السعودية

صالح الحسن أباحسين اخوان
ص ب ٤٦٩ - الرياض

- الكويت

محمد أرزوقي - محلات تظير
شارع عبد الله السالم - الكويت

- البحرين

محلات العلم الأخضر ، ص ب ١٠٩ البحرين

- الجزائر

محمد بكير ٣٠ شارع اصطلح حسين - الجزائر

- الجمهورية العربية المتحدة

الشركة العامة للتجارة والكيماويات
١٤٧ ش محمد فريد - القاهرة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

السخنة

لشباب الرحلات والعرسان وعواجيز الشعراء !

● مصيف الطبيعة الساحرة .. والهدوء ..

● على مياه البحر الاحمر تقع بقعة رسمتها الطبيعة .. ونسقت في هدوء وجمال بين مياه البحر .. والنخيل .. والجبال الشاهقة .. وعيون الماء الطبيعية ويقول عنها كل من زارها أنها أجمل شاطئ في العالم .. وهي ليست مشتى فقط كما يتصور الكثيرون ولكنها أيضا مصيف ممتاز .. ويكفي أن كثيرا من الزوار السياح في العالم يأتون خصيصا الى الجمهورية العربية المتحدة ليقضوا أياما في العين السخنة يريحون فيها أعصابهم ..

● وتلائم العين السخنة كل الذين أنهك العمل والمسئوليات أعصابهم طوال العام .. فهي تريح أعصابهم المتعبة .. وتغسل كل متاعب السنة .. كما أنها تلائم العائلات فلا خطر اطلاقا على الأطفال هناك .. لا سيارات مسرعة .. ولا زحام يهدد بالضياع .. كما أن مياه البحر تمتد في رقة وهدوء .. وبلا أعماق خطرة مئات الامتار مما يتيح للصغار السباحة دون خوف

● ويمكنك الوصول الى العين السخنة عن طريق الاوتوبيس ومحطته الرئيسية ميدان الأزهر بالقاهرة وأجرة السفر الى العين السخنة ستون قرشا فقط أما الشباب فيمكنهم الوصول اليه عن طريق نادي الرحلات واشتراكه السنوي أربعة جنيهات

● ورغم مايمتاز به هذا الشاطئ من جمال الطبيعة .. ومن الهدوء فان من أبرز عيوبه صعوبة التموين .. وغلاء الاسعار .. وارتفاع تكاليف الاقامة بالفندق الوحيد في العين السخنة حيث أن أجر مبيت الفرد الواحد أربعة جنيهات في الليلة الواحدة ..

وهناك شاليهات (البامبو) لأعضاء نادي الرحلات فقط وأجر المبيت فيها عشرة قروش للشخص الواحد .. ويمكن لأي مجموعة من الشباب أن تقضي أياما بتكاليف رخيصة اذا ذهبوا في مجموعات وعبأوا حاجاتهم مثلا واكتفوا بطعامهم من العلب المحفوظة .

ومن أجل خفض النفقات بالنسبة للاسر أيضا فان من الأفضل أن يذهبوا الى العين السخنة في مجموعات تشترك كل مجموعة في تكاليف الاقامة فبالقرب من الفندق عشر فيلات يمكن أن تسع كل منها أربع أسر وأجرها في اليوم الواحد تسعة جنيهات ■

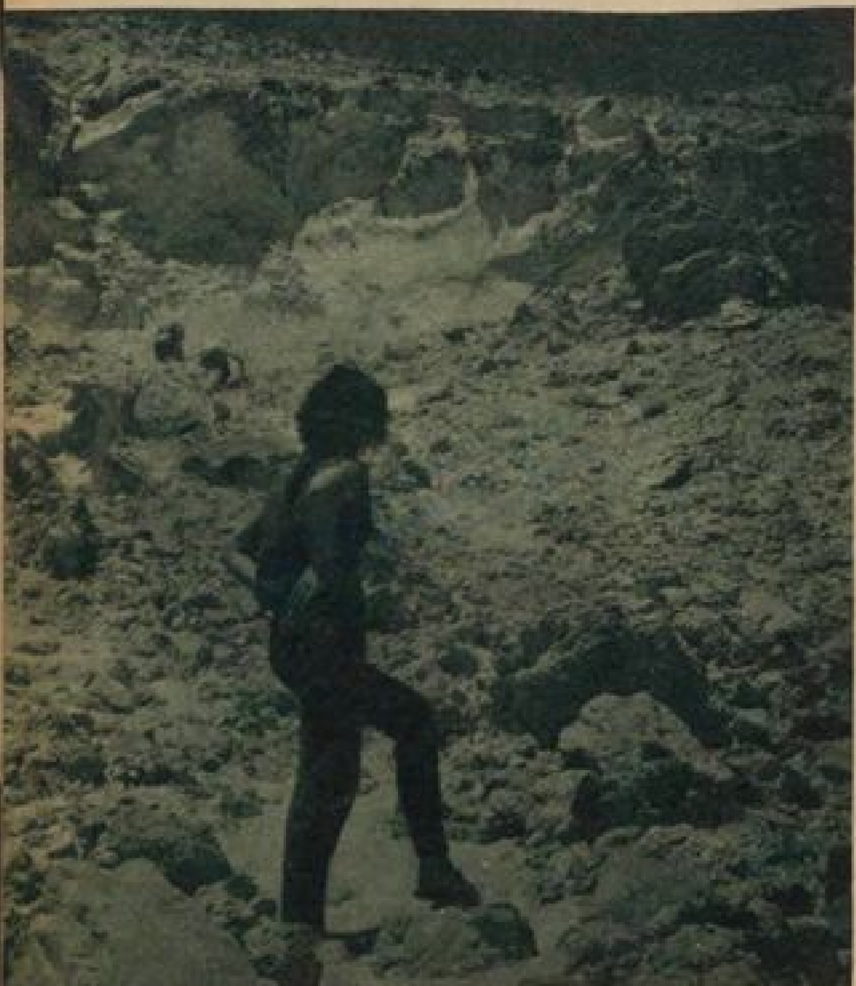

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مصايف مصر..

سمك.. ومراكب!

نفاس طيبون

● مصيف كل الناس ...

● بخلاف شاطئها الطويل العريض .. تتمتع بورسعيد بمجموعة كبيرة من البلاجات الجميلة في بورفؤاد شرقي قناة السويس .. كما تتمتع أيضا بأنها مدخل قناة السويس حيث تمر السفن وكأنها رفاقك وأنت تراقب حركة قوافل بواخر العالم كله وهي تدخل وتخرج من القنـاة .. وأنت نفسك يمكنك أن تعبر القناة بمليمين فقط في كل مرة .

وبورسعيد تجمع بين صفات المدينة وصفات المصيف .. بين صخب وضجيج الاسكندرية وهدوء ورواقة المدن الصغيرة ..

● وهي تلائم الجميع .. العائلات .. كبار السن .. الشباب .. انها مصيف كل الناس .. يجد فيها كل شخص ما يريده .. الباحث عن الهدوء يجده .. والباحث عن السهرات والمرح والضجيج يستطيع أن ينعم بها أيضا .

● ويمكنك أن تصل الى بورسعيد بثلاث وسائل .

ـ الطائرة .. وتقوم من القاهرة الى بورسعيد اربع رحلات بالطائرة كل اسبوع .. تستغرق

مستحضرات الكتويل ذات رائحة رجالي جذابة
استعملها كل صباح تشعر بنشوة طول النهار
انتاج : ج.ع.م
يباع في جميع الصيدليات والمحال الكبرى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الرحلة ٢٥ دقيقة .. وأجرة السفر جنيه ونصف جنيه ..

ــ القطار .. ويقطع المسافة من القاهرة الى بورسعيد فى ثلاث ساعات ونصف ..

ــ الاوتوبيس أو السيارة .. وأجمل ما فى طريق السيارات ذلك الجزء الواقع ما بين الاسماعيلية وبورسعيد .. حيث تؤنسك طوال الطريق البواخر المارة فى القناة .

● والحياة فى بورسعيد أقل فى التكاليف منها فى الاسكندرية .. وافخم اماكن الاقامة بها اذا اسعدك الحظ أن تستأجر واحدة من الـ ٥٠٠ فيلا الخرسانية القائمة على الشاطىء وهى فيلات بها غرفتان أو ثلاث أو أربع .. وتتراوح قيمتها الايجارية مابين ٢٠ و٧٥ جنيها حسب عدد الغرف .. والموقع .. والشهر الذى تستأجر فيه .. ثم هناك الشاليهات الخشبية وعددها ٧٥٠ شاليها ويتراوح ايجار الواحد مابين ١٥ و ٣٥ جنيها للموسم كله .. والفنادق فى بورسعيد هى أيضا رخيصة .. والاكلات .. والكازينوهات والسهرات .. كلها رخيصة .

يستطيع الأطفال .. إحضار آبائهم .!

● مصيف العائلات .. فقط !

● حيث تلقى مياه النيل بنفسها فى أحضان البحر الابيض المتوسط بعد الرحلة الشاقة التى قطعتها .. وحيث الهدوء التام .. وبعيدا عن صخب المدن وضجيجها تقع رأس البر .. وقد اتسعت رأس البر جدا فى السنوات الاخيرة .. وتحسنت وسائل المواصلات والمعيشة فيها .. وأصبحت تستقبل كل صيف ما يزيد على ربع مليون نسمة .. وعملت محافظة دمياط على القضاء على أسباب الشكوى القديمة .. فقويت محطة الكهرباء وجعلت توصيلاتها ارضية .. كما أقيمت ثلاجة ضخمة تسع ١٥٠ القطن من المواد الغذائية وأقيمت بها مسارح وسينمات وكازينوهات وكورنيش طويل رائع على النيل .

● ورأس البر مشهور بأنه مصيف العائلات فقط .. فهو يمتاز بالهدوء التام .. والبعد عن الصخب وتهريج الشباب .. وتقصده دائما العائلات المحافظة التى تبحث عن الهدوء فى المصيف .. وليس عن المشاكل .

● وبخلاف السيارات .. فان ستة قطارات تذهب يوميا من القاهرة الى رأس البر .. أو بالاصح الى دمياط ومن هناك تنقلك سيارات تابعة للسكك الحديدية الى رأس البر .. وأجرة السفر بالقطار هى ٤٦ قرشا للدرجة الثالثة و٧٣ للثانية و ١١٦ للدرجة الاولى .

● ورأس البر مصيف متوسط فى تكاليفه .. ومتوسط ايجار الغرفة للاسرة المكونة من ثلاثة أفراد ١٥٠ قرشا فى الليلة .. وقد أقيمت ١٦ عمارة سكنية للمصطافين من ذوى المحدود بايجار عشرة جنيهات للحجرة فى الكامل وبجانب هذه العمارات تم بناء الفيلات الانيقة لذوى الدخول المرتفعة .

واذا قضيت الصيف فى رأس البر .. فلا بد أن تتذوق من الحلويات .. ان حلويات رأس البر لذيذة جدا ورخيصة جدا .. ولكنك تحترس منها وتركت نفسك لرغباتها فستأكل عليها وستعود من هناك وقد زاد وزنك خمسة كيلو جرامات .. وسهرات رأس البر لا تكلف كثيرا فهى كلها سهرات هادئة .. قليلة التكاليف ..

مرسى مطروح

جنة من الصفاء
.. ينقصها الشيطان .. والحية!

مصيف الجبال .. والجمال!
على بعد ٢٠٠ كيلو متر غرب الاسكندرية
في وسط الصحراء الممتدة على طول الساحل
.. وبين مجموعة من امتع الالوان والاشكال
تقع مرسى مطروح .. أبعد .. واهدأ..
مصيف .. وعلاوة على ذلك فانهما تجمع
جمال الطبيعة آثارا تحمل بصمات من
بلدنا .. حمام كليوباترة الساحر فى وسط
حيث كانت تلتقى مع حبيبها انطونيو ..
رومل .. ثعلب الصحراء .. وعلى اطرافها
بقايا الحرب العالمية الثانية .. وغير بعيد
شاطىء الغلات وهو اعجب شاطىء فى العالم
الطبيعة فيه من صخور الجبل الذى يحتضن
مظلات مختلفة الاشكال والالوان .. وهى
على ذلك مركز من مراكز السمان والبلح
ى والعيش الشمسى.

ولائم مرسى مطروح المتزوجين حديثا ..
سان يجدون هناك الحرية .. والخيال ..
ال .. ويستطيعون قضاء شهر عسل مثالى
ان كل شىء مباح على رمال الشاطىء الواسع
الا تؤذى زملاءك المصيفين .. ولا يوجد
وح من المضايقات يمكن أن يواجهه العريس
رس .. ثم هى تلائم ايضا مجموعات الرحلات
تقيم معسكراتها فى اى مكان من الشاطىء
حفلات سمر طويلة رائعة .. والعائلات
تجد فى مرسى مطروح الهدوء والامان والبعد
ضجيج الحياة فى المدن المزدحمة التى ارهقت
بهم طوال عام كامل.

ويمكن الوصول الى مرسى مطروح بالوسائل
:

– الطائرة .. وتقوم من القاهرة أربع رحلات كل أسبوع الى مرسى مطروح وتصل تلك الطائرة فى ساعة واحدة .. أما أجرة السفر فهى ستة جنيهات ..

– القطار – .. وهناك أربع قطارات تغادر الاسكندرية الى مرسى مطروح كل يوم .. وقطار واحد من القاهرة . وأجرة السفر من الاسكندرية الى مرسى مطروح بالدرجة الثالثة ٤٧ قرشا و١٤٩ بالدرجة الثانية .. و٢٧١ بالدرجة الأولى. ويقطع القطار – .. وهناك اربعة قطارات تغادر

– الاوتوبيس أو السيارة .. وتغادر محطة مصر بالاسكندرية سيارتان مكيفتا الهواء كل يوم وتقطع السيارة المسافة فى خمس ساعات واجرة التذكرة بالدرجة الاولى ٩٩ قرشا وبالدرجة الثانية ٦٦ قرشا .. أما المسافر بالسيارة الخاصة . فيمكنه أن يقضى أوقاتا ممتعة فى الطريق فيزور العلمين وسيدى عبد الرحمن .

● والاقامة فى مرسى مطروح يمكن أن تكون مجانا اذا أخذت خيمة معك .. وبها ايضا ١٢ فندقا من الدرجة الاولى والثانية تتراوح أسعار الاقامة للفرد الواحد مع الاكل مابين ١١٠ و ٢٢٠ قرشا فى الليلة . وأرخص شىء فى مرسى مطروح البلح والجمبرى .. وعموما فان مرسى مطروح يمكنها أن تعطيك كل شىء .. ولكن أى شىء تريده لا تملكه .. وعلى قدر استطاعتك فى الدفع على قدر مايمكن أن تحصل عليه من متعة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

شركة النصر للتليفزيون

دار السلام - طريق المعادي القاهرة ج ع م تلغرافيا (تليفزكو)

للاستعلام اتصل : إدارة العلاقات العامة

٣٥ (٢) شارع منصور - باب اللوق القاهرة ٨١٩٦

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مصايف
مصر

العريش شاطئ البلح!

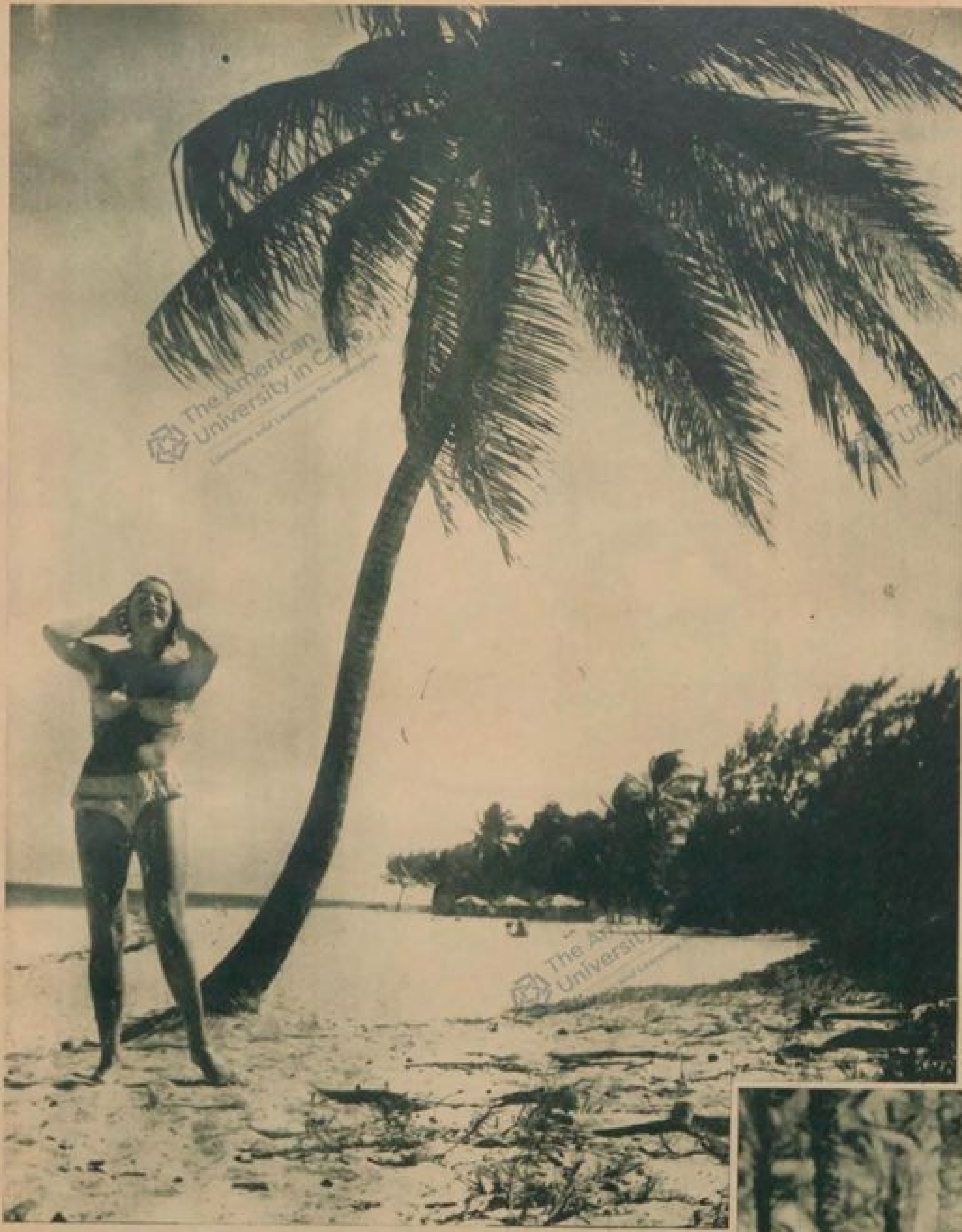

● شاطئ النخيل .. والاجراءات المعقدة!

● بين شاطئ البحر الابيض المتوسط الذي يلامس الجزء الشمالي لجزيرة سيناء .. وبين غابة من النخيل طولها ١٢ كيلو مترا يقع مصيف العريش .. وهو من أجمل مصايف العالم في مناظره الطبيعية .. علاوة على أن النخيل الذي يظلل الشاطئ يمتص كل الرطوبة التي في الجو .. وكل شيء أصبح متوافرا في العريش .. الكهرباء والسمك .. والفواكه .. وبالرغم من ذلك فهو شاطئ شبه مهجور .. معظم رواده من سكان مدينة العريش .. ربما يكون السبب هو بعده عن القاهرة .. ولكن السبب الاكبر الاجراءات المعقدة .. اذ يجب عليك قبل السفر أن تستخرج تصريحا من ادارة سلاح الحدود بميدان القبة بعد تقديم طلب بذلك مقيد به رقم البطاقة الشخصية ومرفق معه ثلاث صور ويستغرق استخراج هذا التصريح أسبوعا كاملا ..

● والعريش ملائم لمتوسطي الدخل .. والعواجيز .. حيث مازالت تنقصها كل أسباب اللهو أو السهر .. وهي تصلح تماما للذين يريدون قضاء أجازة بين الرمل .. ومياه البحر .. والنخيل .. فقط!

● ويمكن أن تصل اليها بالطائرة .. وهي تسافر اليها ثلاث مرات أسبوعيا وتقطع المسافة في ساعة وخمس دقائق وثمن التذكرة [illegible] جنيهات للذهاب والعودة .. أما القطار فهو يغادر محطة القاهرة في الثامنة الا الربع صباح كل يوم ويصل العريش في ٦ ساعات وتغادر من شبرا كل يوم سيارة أوتوبيس في الساعة الواحدة والنصف وتقطع المسافة في ست ساعات وثمن التذكرة ١٢٠ قرشا!

● والعريش مصيف رخيص .. ليس فيه سهرات .. ولا حفلات .. ولا مواصلات .. فقط .. البحر .. والرمال .. والنخيل!

مصايف أخرى:

● جمصة .. ص ٦٣
● البحر الأحمر .. ص ٦٦
● بلطيم .. ص ٦٨

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

زوروا ..
الولايات المتحدة الأمريكية

نستطيع معاونتك فى أى مكان .. لأننا خير من يعرف بلادنا ..

تعال وزر بلادنا .. ودعنا نريك مدننا العظيمة المزدهرة ، وغاباتنا الجبلية الهادئة ، وسهولنا الواسعة الخضراء ، وشواطئنا الجميلة البيضاء .. دعنا نقدمك إلى مواطنينا .. ستشعر بأنك فى وطنك معهم ومعنا أيضا ..

ستسافر على TWA طول الوقت وعلى جميع طائراتنا التى تعبر المحيطات سوف تشاهد أفلاما سينمائية بأسعار أسمية كما ستستمع إلى مجموعة متنوعة من أعذب الألحان الموسيقية الراقصة ..

إتصل بوكيلك السياحى أو TWA

إن TWA تخدمك طول الطريق إلى أمريكا وفى داخل البلاد .

القاهرة: ت ٧٩٧٧٠   الاسكندرية: ت ٢٦٣٢٨

جميع أقطار العالم
اعتمد على

TWA

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تحت ثلاثة عناوين فقط ..

مايوهات ١٩٦٦

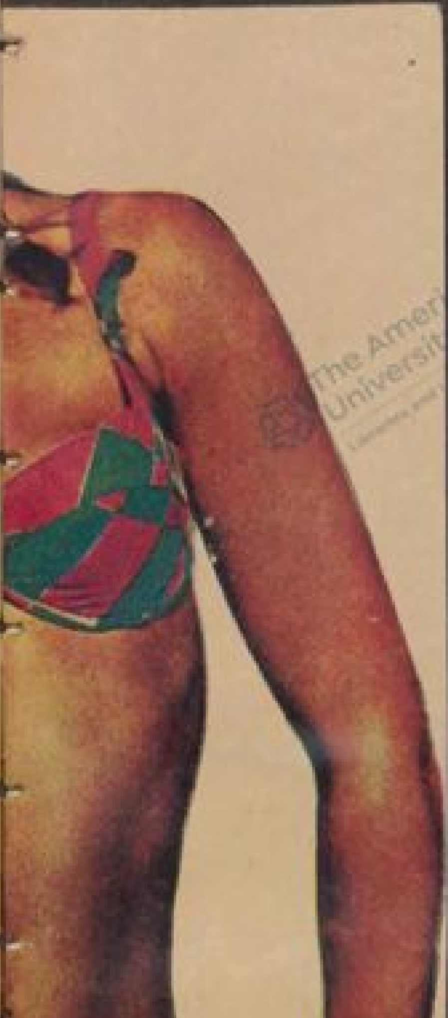

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أسرار .. الإسعافات الأولية

انزع هذا الكتيب .. واحتفظ به معك في الصيف

اشرب
وانتعش

طعم جديد
لمشروب جديد

سعر الزجاجة مثلجة
٢

راندا

إنتاج : الشركة المصرية لتعبئة الزجاجات بيبسي كولا
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

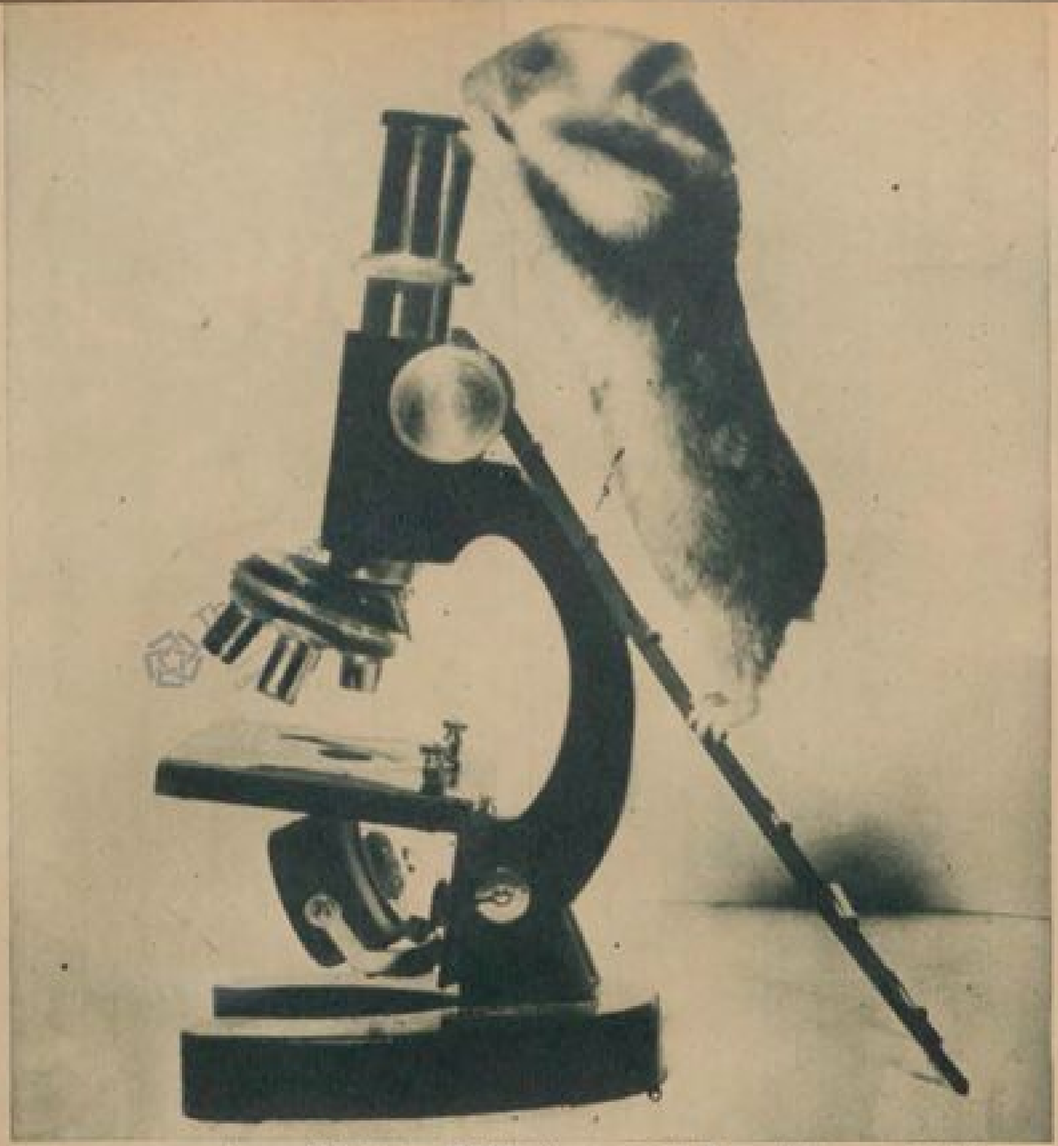

لاتحاول أن تقوم بعمل الطبيب ! قم فقط بالاسعافات الاولية .. في انتظار وصوله .

أهم نصيحة ..

استدع الطبيب

احتفظ في مفكرتك برقم تليفون أقرب طبيب إلى بيتك ..

ويمكنك أيضا الاحتفاظ برقم تليفون طبيب آخر .. فقد تجد أن طبيب الأسرة غير موجود في عيادته .. وفي هذه الحالة لاتضيع الوقت في التفكير والبحث عن طبيب آخر ..

بجانب ذلك .. احتفظ في المفكرة برقم تليفون الاسعاف .. حيث يمكن استدعاء الطبيب في أي ساعة من ساعات الليل والنهار .

وإذا عجزت عن الاتصال بأي طبيب فان أجدى وسيلة لاحضار الطبيب هي بوليس النجدة .. حيث تقوم شرطة النجدة باحضار الطبيب في أقصر وقت .

ان أهم الاسعافات الاولية .. استدعاء الطبيب في أقصر وقت ممكن !

والآن ماذا تفعل حتى يحضر الطبيب !!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عندما يشرب طفلك مادة سامة

● الخطوة الأولى هي محاولة تخفيف هذه المادة .. وعلى هذا الأساس يجب اعطاء الطفل كمية كبيرة من اللبن .. أو الماء فور اكتشاف ابتلاعه للمادة السامة .
● يمكن اعطاء الطفل بعض الماء الساخن ليشربه .. فذلك يدفعه الى القيء .. وبذلك يمكنه التخلص من قدر كبير من المادة السامة الموجودة في معدته ..
كما يمكن دفع الطفل الى القيء بوضع اصبعك في حلقه .. فذلك أيضا يؤدي الى تخليص الطفل من المادة السامة .
● بعد انتهاء الطفل من القيء يجب اعطاؤه كمية من اللبن .. أو الماء ليشربه
● اذا شرب الطفل البترول .. أو أي مادة كاوية أخرى فيجب منع دفعه الى القيء .. وتركه للطبيب التصرف في معادلة هذه المادة السامة بمادة أخرى تبطل مفعولها ..
● يجب الاحتفاظ بكمية من المادة التي ابتلعها الطفل لتقديمها الى الطبيب عندما يفحصه .. حتى يعرف حقيقة سبب التسمم !

جرح المسمار

● ماذا تفعل عندما يدخل مسمار قدمك !!
● اضغط على الجرح حتى تخرج كمية من الدماء من فتحته ..
● طهر يديك أولا .. ثم طهر الجرح نفسه باستعمال أي مطهر ..
من الأفضل تغطية الجرح بواسطة قطعة من الشاش ..
● ضع كيسا من الثلج فوق الجرح فذلك يقلل من حدوث الورم .. ويقلل من الالم
● اذهب الى الطبيب اذا كنت تشك في تلوث الجرح .. فقد يكون من المفيد حقنك بمصل التيتانوس

شهادات استثمار

البنك الأهلي المصري

○ ثمرة خبرة ٦٨ عاما في الخدمات المصرفية
○ يقدمها البنك هدية للمواطنين

لأنها تكفل لك

التأمين الأفضل لمستقبلك ومستقبل أسرتك وأولادك فهي تزيد مدخراتك مع تزايد أعبائك وأعباء أسرتك حتى تصل الى ١٦٥٪ من قيمتها بعد ١٠ سنوات أي بمتوسط ٦½٪ سنويا صافي (مجموعة أ)

التوفير المثمر الذي لا مثيل له يعطيك دخلا يصرف كل ستة أشهر بواقع ٥٪ سنويا صافي مع احتفاظك بمالك ١٠ سنوات (مجموعة ب)

مع إعفاء كامل من الضرائب ورسوم الدمغة فيما عدا ضريبة التركات ورسوم جواز الحجز عليها في حدود ٥٠٠٠ جنيه

يمكنك الحصول عليها أثناء وجودك بالمصيف من فرع البنك

ودون هذا كله : يكفي أنها مضمونة القيمة والفوائد من

البنك الأهلي المصري

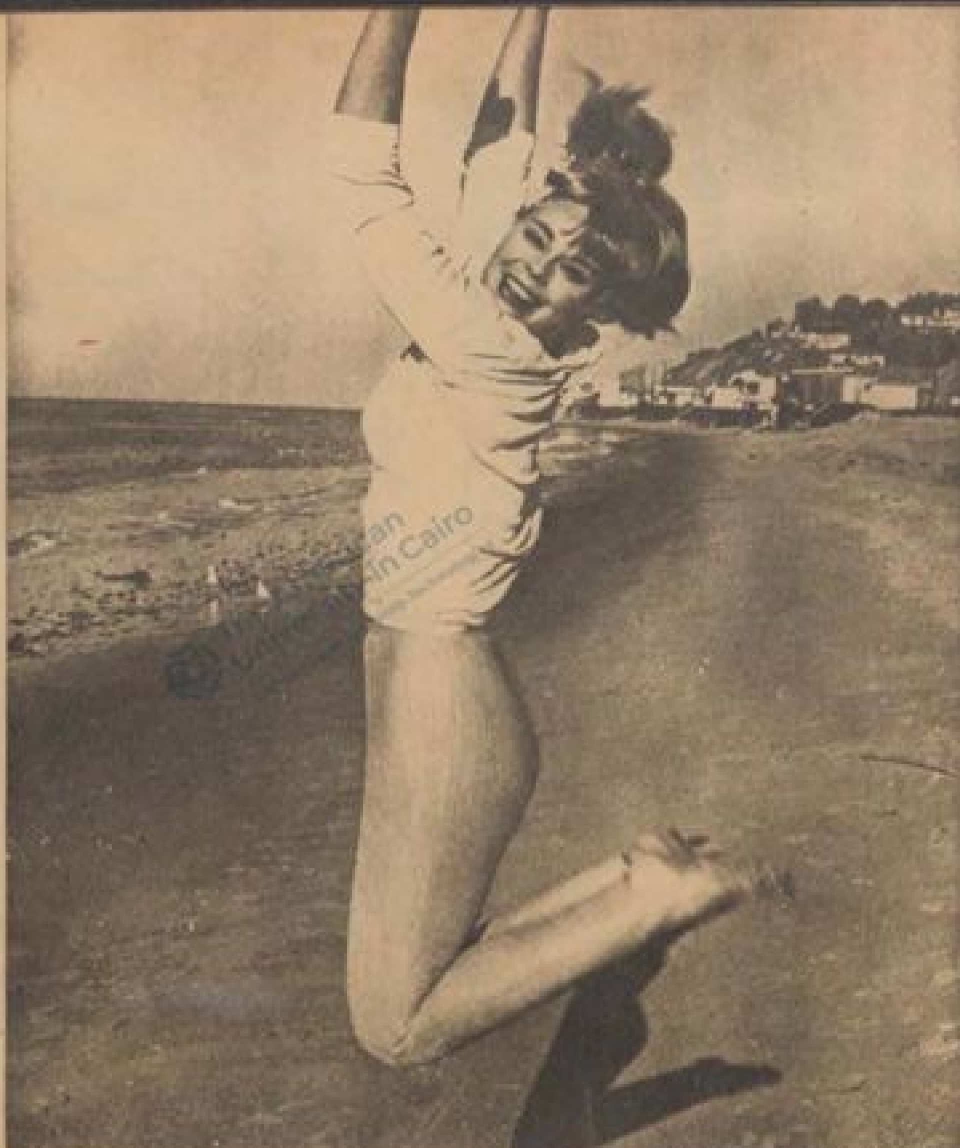

حاول ان تقلدها .. ثم
استخدم العلاج المذكور

...ستواء المفصل

ل شيء يجب أن تفعله بعد حدوث
ء في المفصل هو أن تضعه في ماء بارد
أو تضع كيسا به قطع من الثلج فوق
حل نفسه .. على أن يتم ذلك فور
ث الالتواء .

لتبريد فور حدوث الالتواء مباشرة
من الألم .. بل ويحد من حدوثه .
عد مرور يوم .. أو يومين .. حرك
ل بقدر المستطاع دون أن تؤلم نفسك
واثناء ذلك يبدأ دور الكمدات الساخنة
ا كان الالتواء شديدا فاذهب الى
ب بعد تنفيذ هذه النصائح .. فقد
هناك كسر في العظام ويكون الكشف
بواسطة اشعة اكس .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نزيف الأنف

اطلب من المريض ان يجلس بهدوء ورأسه الى الخلف .. واضغط على الانف بصفة مستمرة لمدة خمس دقائق .. فهذا يساعد على تجلط الدم وايقاف النزيف .

اذا لم يتوقف النزيف .. فضع فى فتحة الانف قطعة من الشاش المبلل بماء الاوكسيجين .. بحيث يبقى طرفها خارج فتحة الانف ذاتها وبحيث يسهل سحبها ..

اذا لم يتوقف النزيف بعد ذلك فاستدع الطبيب ..

أزمة قلبية

من العلامات المألوفة فى حالات الأزمات القلبية حدوث صعوبة فى التنفس .. وألم فى الصدر .. قد يمتد فى بعض الاحيان الى الذراع أو الرقبة والرأس .. وقد يسعل المريض بعنف .. بل ويخرج من فمه سائل به رغاوى لونه فى لون الدم .

دع المريض يختار الوضع الذى يريحه فى الجلوس .. انزع حزامه او ربطة العنق .. أو أى ملابس ضيقة .. لاتحرك المريض حتى يصل الطبيب .. ولا تعطه أى دواء دون استشارة الطبيب المعالج ..

فقط اطلب منه ان يجلس فى هدوء .. وانصحه بالتنفس ببطء وبعمق .. حتى يصل الطبيب !

سبب آخر للنزيف الأنف ؟ فى ضربة محمد على كلاى علقة سخنة ١٠٠ ◄

سبب شائع للأزمات القلبية .. يصيب الرجال فقط ١٠٠ ►

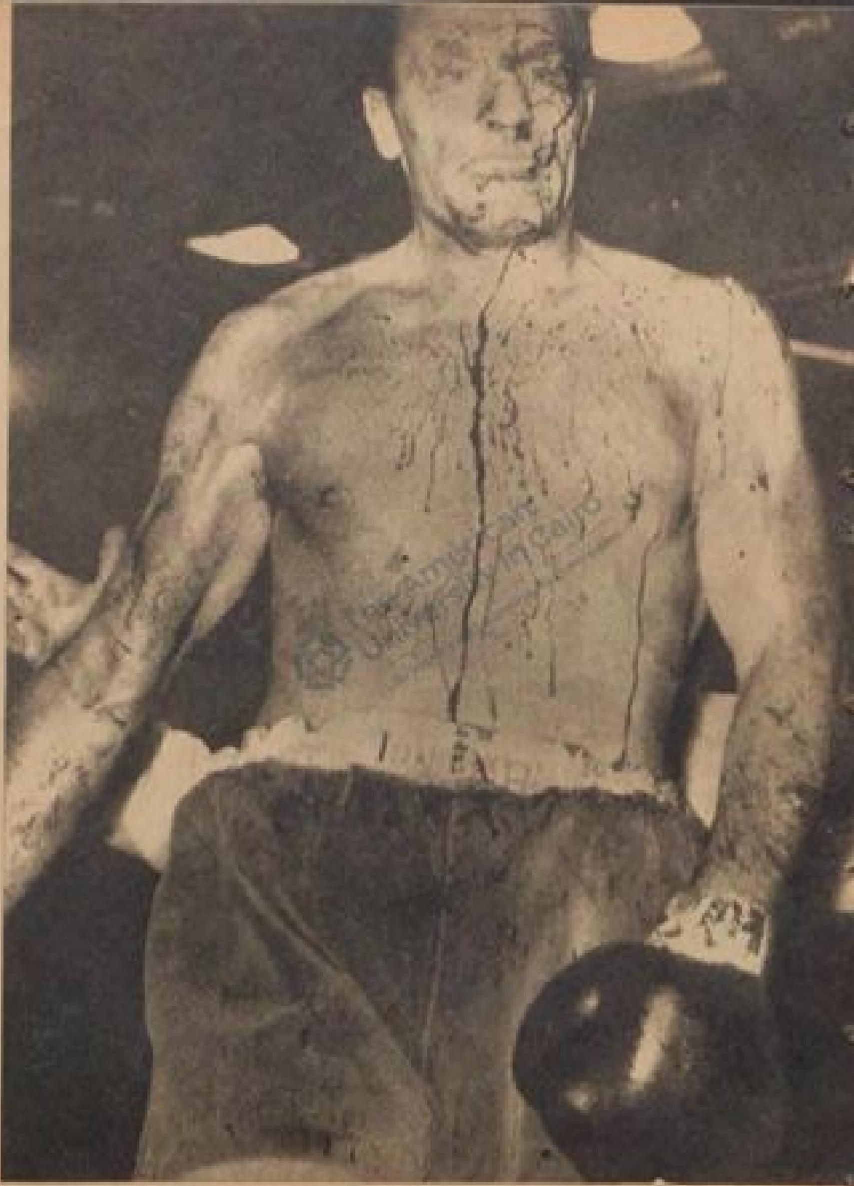

الملاكم الانجليزى كوبر ، بعد مباراته مع كلاى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لاتضحك ! قد يحدث هذا لك!

الاسهال

وهو انواع .. ابسط انواعه يستمر من ١٢ الى ٤٨ ساعة .. وهو قد ينتج من تغيير في طبيعة الطعام او من التعب !

واهم مافي العلاج السريع هو شرب الكثير من السوائل لتعويض الكمية التي يفقدها الجسم .. وعلى ذلك يمكن شرب اللبن المغلي .. والشاي .. مرة كل ساعة .. او خلال فترات الاسهال .

ويلاحظ أن تكون السوائل دافئة (ليست باردة .. وليست ساخنة) .. مع التوقف عن الطعام الصلب لمدة ٢٤ ساعة .. بعدها يبدأ المريض في أكل الطعام المسلوق مع الابتعاد عن المأكولات الحريفة التي تحتوي على التوابل .. اذا استمرت الحالة اكثر من يومين .. فاذهب الى الطبيب فورا .

...م الأذن

...زيه يحتاج الى التشخيص السليم ..

...ن حتى تذهب الى الطبيب يمكنك ... الالم بوضع زجاجة ماء ساخن على ...مصدر الالم ..

...ل عدم نفخ الهواء من الانف بشدة .

...ستعمل أى نوع من أنواع المراهم او ... الا بارشاد الطبيب ..

...غ اللبان قد يفيد في تخفيف الالم .

...قمشة الموسم الفاخرة

...موهير

...ترجال

...داكرون

وتتميز صناعتها بالخصائص الآتية :

- لاتتأثر بالماء
- لاتحتاج إلى مكواه
- تلائم الجو الحار
- ألوانها متعددة جذابة

إنتاج :

...شركة مصر للغزل والنسج

بالمحلة الكبرى

ليس في عينها شيء . انها موضـ[illegible]
القرصان الاعور .. اخر تقاليع البـ[illegible]

جسم غريب في العين

اغمض عينيك لدقائق ..
اترك للدموع عملية غسل عينك وتخليصها من الجسم الغريب الموجود بها .. او ارفع الجفن العلوي .. وبواسطة منديل نظيف وحاول استخراج الجسم الموجود تحت الجفن

اذا لم تنجح هذه المحاولات .. ضع منديلا نظيفا على عينك واذهب الى الطبيب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ألـــم الأســـنان

للتخلص مؤقتا من ألم الأسنان .. حاول تنظيف الحفرة الموجودة في ضرسك بواسطة قطعة صغيرة جدا من القطن ادفعها الى الفجوة بواسطة عيدان الخشب المستعملة في تنظيف الأسنان .

بعد ذلك ضع في هذه الحفرة قطعة من القطن المبللة بزيت القرنفل ..

ولكن حذار من وصول زيت القرنفل الى اللثة أو اللسان .. لأنه قد يسبب ألما حارقا ..

أما اذا كان الألم راجعا الى أسباب أخرى في اللثة .. وليس ناتجا عن وجود فجوة في الضرس .. فضع مكمدات ساخنة على مكان الألم .. واذهب الى الطبيب في أقرب فرصة ممكنة .

بعض الأسنان لايعالجها الا الجـــواهرجي !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ابتلاع جسم صلب

قد يبتلع الطفل أى جسم صلب .. قطعة من النقود مثلا .. انها تكون مستديرة الشكل عادة .

فى بعض الاحيان يمر مثل هذا الجسم خلال الجهاز الهضمى ويخرج مع البراز دون اضرار .. وبذلك تصبح المشكلة منتهية

وليس هناك أى مبرر لاجراء أى شيء سوى عرض الطفل على الطبيب للتأكد من سلامته ..

ولكن خلال الايام القليلة التالية لابتلاع الطفل للعملة او للجسم الصلب يجب أن يتبرز الطفل بصفة دائمة فى قطعة من الشاش .. حتى يمكن اكتشاف نزول الجسم الصلب مع البراز .

اما فى حالة ابتلاع الطفل لجسم حاد مثل الدبوس مثلا .. ففى هذه الحالة يجب حمله الى الطبيب فورا .. لتحديد مكان الدبوس واختيار الآلة المناسبة لاخراجه .

.. وبعض المعدات تهضم المسامير!

هو ... وبس !

مسلى الجملين

مسلى صناعى فاخر

نباتى وحيوانى

شهى ☆ سهل الهضم

☆ غنى بقيمته الغذائية

قريبًا ..

صابون الزينة

أبو سنبل

يجعل بشرتك فى نعومة الورد

ويمنحها هالة من النضرة والشباب

شركة الاسكندرية للزيوت والصابون

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نصائح للأعضاء

حزب شجرة الجميز

● أصحاب الأوزان الثقيلة هم أكثر الناس تعرضا لضربة الشمس . ولذلك يجب عليهم ملاحظة عدم القيام بمجهود عضلى زائد فى وقت الظهيرة حيث ترتفع درجة حرارة الجو ..

ملاحظة أخرى .. يجب على أصحاب الأوزان الثقيلة عدم محاولة القفز من مكان مرتفع .. وعدم الجرى السريع الذى يحتاج الى مجهود .. لأن هؤلاء هم أكثر الناس تعرضا للأزمات القلبية نتيجة لترسب الدهون فى شرايينهم التاجية .. وعلى هذا الأساس يجب عليهم الاعتدال فى اداء العمل النهارى .

الريجيم فى الصيف

بالرغم من اتباع تعليمات الطبيب فان محاولات انقاص الوزن تفشل غالبا خلال فصل الصيف .!

وعادة لايؤدى الحرمان من تناول أصناف عديدة من الطعام الى انقاص الوزن ..

والسر فى ذلك بسيط جدا ..

انه المشروبات المثلجة .. وقزقزة اللب !

ويساعد على ذلك البقاء بلا حركة على الشاطىء ..

ان عدم التحرك يساعد ايضا على فشل اى رجيم ..

ولذلك فان المشروبات المثلجة .. وقزقزة اللب .. وعدم التحرك من الأسباب التى تختفى وراء فشل الريجيم خلال فصل الصيف !

شجرة الجميز الوحيدة فى جزر المحيط الهادى : وابن الرسام العالمى جوجان يقضى الصيف حيث عاش والده

غلط ! الزائدة الدودية على اليمين ! (ممثلة السينما راكيل وش)

لتهاب ..

الزائدة الدودية

...جب الا يستعمل المريض اى ملين .. ...ا بقياس درجة حرارته .. واطلب منه ... ينام على ظهره ..

...اذا وجدت ان درجة حرارته مرتفعة .. ... قليلا .. واذا شعر بالألم وانت تمر ... على بطنه .. خاصة فى أسفل الجانب ...من فاطلب الطبيب على الفور .. فقد ... هذه الأعراض لالتهاب فى الزائدة ...ودية (المصران الأعور)

...ومن علاماته الأخرى :

● القىء

● الألم المستمر

● الاحساس بالقرف والرغبة فى القىء

...وليس معنى وجود هذه الأعراض انك ... حالة التهاب فى الزائدة الدودية . ... يثبت عكس ذلك ..

...فقط امنع الطعام عن المريض .. واحرص ... عدم اعطائه اى مسهل .. لانه فى هذه ...الة سيساعد على حدوث انفجار فى ...الدة الدودية .. كذلك لاتدعه يشرب ...كميات ضئيلة من الماء عند حاجته اليها ... وضع كيسا من الثلج على البطن ..

...اطلب من المريض الا يتحرك حتى يصل ...طبيب .. ويفحص الحالة .. ويتعرف ... اما اذا اتضح ان درجة الحرارة عادية .. ...ه لايوجد أى نوع من أنواع الألم فى جانب ...طن الايمن فمن المؤكد ان الحالة ليست ...ابا فى المصران الأعور ..

...وفى هذه الحالة اطلب من المريض ان ...ى فى مكانه .. وضع زجاجة ماء ساخن ... بطنه يخف الألم ..

...وهنا يجب تجنب شرب اللبن .. او ...ير الفواكه .. أو المياه الغازية .. ...اذا استمر الألم فاطلب الطبيب .

لاتشرب المثلجات بعد السباحة

السباحة وسيلة فعالة لتخفيض درجة حرارة الجسم .. ولكن هناك ملاحظة عامة هي ان أغلب الناس يقبلون بكثرة على شرب المثلجات بعد الخروج من البحر مباشرة . وهذا خطأ .. فهذا التصرف يؤدي الى الاحساس بقشعريرة في الجسم بجانب تخفيض مقاومة الجسم للميكروبات .. وهكذا يكون هذا السبب وراء حدوث التهاب أو الحيوب الانفية .

جينا لولوبريجيدا : جاء الصيف - ودائما الزحام

الحياة السعيدة .. لم تعد أمنية بعيدة !

مدينة المقطم

مراد

تقدم لك

قطع أراضى للبناء

- مساحات من ٤٠٠ متر
- التقسيط على ١٥ سنة
- أسعار وشروط مغرية

شركة المنتزه والمقطم

المركز الرئيسى : مدينة المقطم ت ٤١٢٥١ / ٤١١٣٩
مكتب الاستعلامات : ٣٤ شارع عرابي بالقاهرة ت ٥٤٧٧٩

البوبلين أنسب

قماش لأيام العرق

حتى لا تشعر بارتفاع درجة حرارة الجو يجب أن تستعمل الملابس البيضاء فهي لا تمتص الأشعة فوق الحمراء عند التعرض للشمس ولكنها تعكس نصفها .. وتحفظ درجة حرارة الجلد من الارتفاع ..

كما أن درجة نفاذ العرق من خلال مسام النسيج له أهميته .. ومن أحسن الأقمشة التي تسمح بمرور العرق "البوبلين" كذلك النسيج الضيق الذي يفضل عن الأنسجة الواسعة التي يعتقد البعض أنها أفضل خلال أيام الصيف الحارة .

احسن من البوبلين
(من جزر هاواي)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحـضـة ..

اذا حدث أن تعرض الطفل لعضة أي حيوان .. فاغسل مكان العضة بالماء .. فذلك يفيد في ازالة لعاب الحيوان من فوق مكان الجرح .. ثم اغسل مكان الجرح بالماء والصابون وذلك بواسطة قطعة من الشاش .. واستمر في ذلك لمدة خمس دقائق .. ثم اغسله بالماء وضع فوقه قطعة من الشاش والقطن .

وعلى الفور اتصل بالطبيب .. واشرح له قصة العضة فقد يكون من الضروري وقاية الطفل بحقنه بمصل التيتانوس .

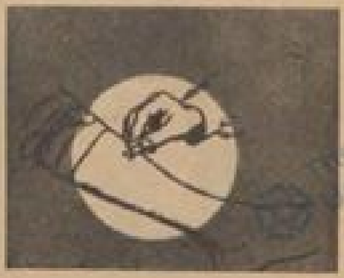

قرصة البعوض

اغسل منطقة القرص بالماء والصابون .. وضع فوقها كريم ثم استعمل قطعة من القماش المبللة بالماء المثلج وضعها فوق الورم .. اذا ظهر !

عضة الثعبان .. والعقرب !

● اطلب من المصاب أن يرقد على ظهره .. فذلك يساعد على بطء الدورة الدموية .. وبالتالي عدم سرعة انتشار السم في الجسم .

● اربط المكان الموجود فوق العضة بواسطة رباط عنق أو حزام .. بحيث يمنع الربط سريان الدم في الاوعية الدموية الموجودة على سطح الجسم .. ويكون مكان الربط فوق مكان العضة بعدة بوصات .

● اذا لم الربط بطريقة صحيحة قد يحدث خروج بعض الدم من الجرح .

● خلال ذلك اتصل بالطبيب لاجراء الاسعافات اللازمة .

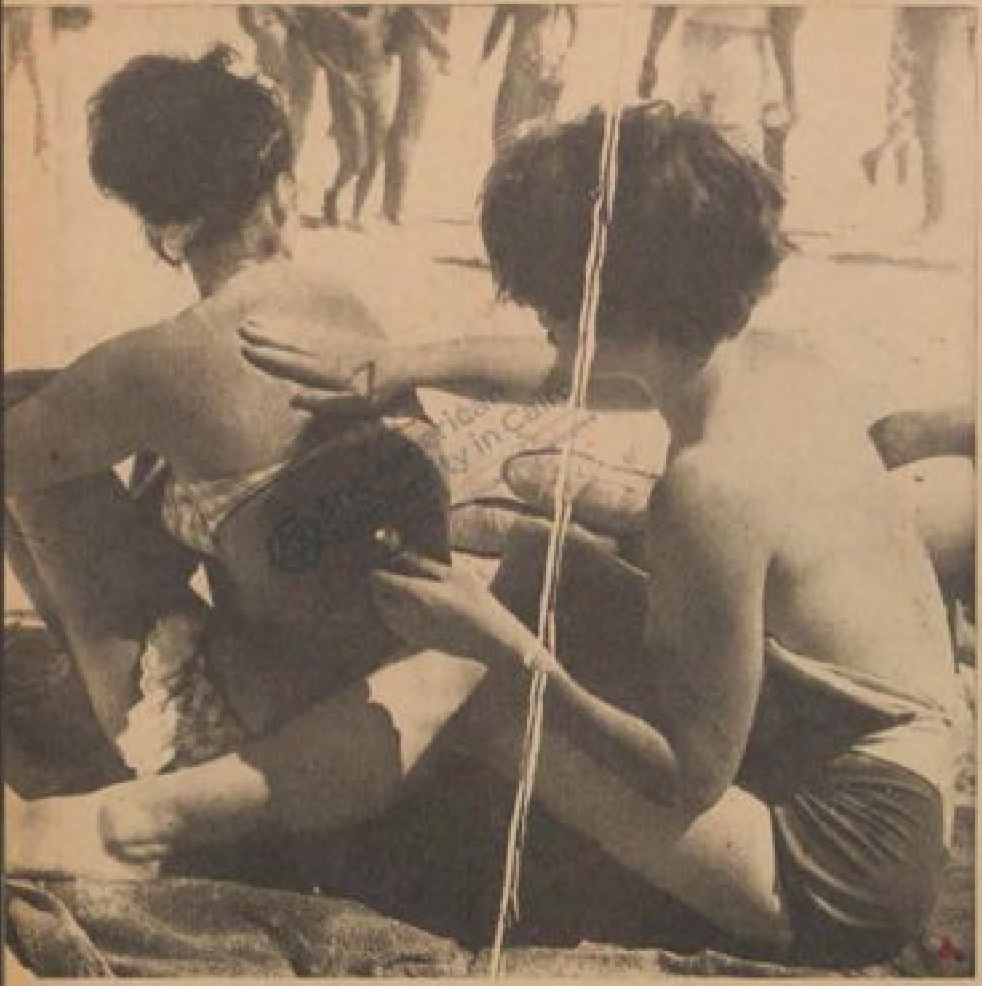

بعض الادهنة تمنع البعوض من الاقتراب . والعسكري يمنع باقي الحشرات !

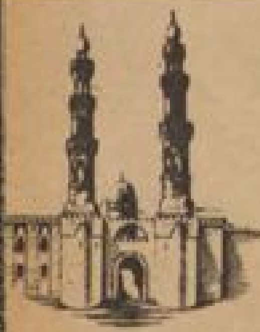

أجازة سعيدة .. تمتع بمباهج الصيف

.... ولا تنس

قبل السفر

أن تودع ما لديك من مستندات هامة أو أشياء ثمينة في خزائننا الحديدية نظير ايجار زهيد .

وأنت في المصيف

يمكنك الإيداع والسحب فوراً ما يلزمك من نقود طالما يوجد لك حساباً شخصياً بأحد فروع البنك المنتشرة بالجمهورية دون التقيد بمبلغ معين ولغاية ٥٠٠٠ جنيه بدون أى مصاريف .

فائدة ٣٪ سنوياً

فروع المصايف : سيدي بشر/ صلاح سالم / الإبراهيمية - باكوس - الإسكندرية بورسعيد - دمياط - السويس - بورتوفيق

بنك القاهرة

الإدارة العامة : ٢٢ شارع عدلي بالقاهرة ت ٤٩٤٤٦

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحروق البسيطة

● اغسل مكان الحرق بالماء البارد حتى لا تشعر بالألم ..

● أى يد تلمس مكان الحرق يجب أن تكون نظيفة تماما ..

● اذا لم تحدث أى تغيرات فى الجلد يمكن دهانه بواسطة الزيت ثم تغطيته بعدة طبقات من الشاش ..

أما اذا تكونت فقاقيع على الجلد فلا تدهنه بأى شىء .. فقط يجب تغطيته بالشاش حتى تمنع تلوث هذه المناطق .

قد يكون الحرق سطحيا .. ولكنه يمتد ليشمل منطقة كبيرة من سطح الجسم .. فى هذه الحالة اذهب الى الطبيب .. لأن امتداد الحرق لمساحة كبيرة له خطورته حتى وان كان حرقا سطحيا .

ضربة الشمس

بعد بقاء طفلك تحت أشعة الشمس لفترة طويلة .. أو تعرضه للحرارة العالية .. قد يلاحظ أن حرارة جسمه قد بدأت فى الارتفاع .. وهنا يكون السبب غالبا ضربة الشمس ..

وهنا يجب أن تتبع الخطوات التالية :

● امنع الطفل من الوقوف فى الشمس .. واصحبه الى مكان بارد نوعا .. واطلب منه أن يرقد ورأسه مرتفع نوعا ..

● بلل جسمه بالماء البارد .. وضع كمدات باردة على رأسه .

● لا مانع من تدليك الجسم .. بحيث يكون ذلك من أسفل الى أعلى .. أى من طرف الأرجل الى اتجاه القلب .

● اعطاء الطفل المثلجات يساعد على تحسين حالته .. ولكن ممنوع اعطاؤه أى منبهات ..

● اذا كانت الحالة بسيطة يمكن علاجها على الفور .. الجلوس فى الظل .. ووضع قطعة مبللة من القماش على الرأس .. ثم شرب المثلجات .. زجاجة كل ربع ساعة!

فاروس

ش . م . م

تلغرافيا : فاروس

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصوامع والتخزين

تضع خبرتها وامكانياتها فى خدمتك

تليفون

المركز الرئيسى	٢٣ شارع سعد زغلول بالاسكندرية	٣٢٨٧٧
مكتب السياحة بالاسكندرية	٣٤ طريق الحرية	٣٦٨٤٣
فرع القاهرة	١٦٥ شارع محمد فريد	٩١٥١٣٣
مكتب السياحة بالقاهرة	٣٣ شارع قصر النيل	٧٥٤٨٠
فرع بور سعيد	شارع شكرى القوتلى	٢٧٣٥
فرع بور توفيق	شارع الصفا	٢٧٠٥

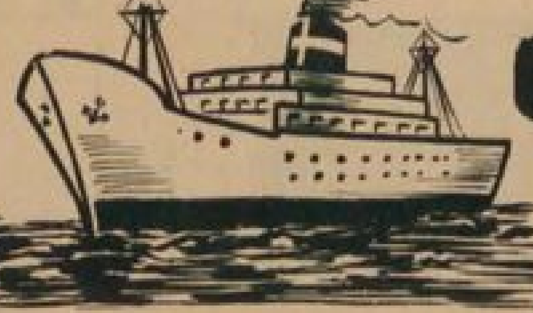

الأعمال التى تؤديها الشركة

للشركة مراسلين فى جميع البلاد الهامة

الشركة متخصصة فى أعمال النقل والتخليص وتغليف وتخزين ونقل الأثاث وذلك بجميع فروعها

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مرض السكر في الصيف

سكر : (تصوير محمد رشوان

● اذا كان مريض السكر صغير السن .. يكون علاجه بالانسولين .

ومحظور على هذا المريض القيام بمجهود عضلي شديد .. فالسباحة لفترة طويلة .. او السير لمسافات كبيرة تؤدي لمضاعفات غير سليمة ..

فالرياضة على الشواطئ يجب ان يصاحبها تخفيض لكمية الانسولين التي يستعملها المريض في العلاج .. والا تعرض المريض الشاب لامراض خطيرة نتيجة لهبوط كمية السكر في الدم عن المعدل الطبيعي .

اما مريض السكر البدين فيجب عليه الاستمرار في تعاطي الاقراص .. فليس هناك مايدعو لانقاص الكمية التي تعود عليها اذ لاخوف من حدوث انخفاض في معدل السكر بالدم كما هو الحال عند استعمال الانسولين .

● هناك نوع ثالث من مرضى السكر .. حيث يتأرجح معدل السكر في دمه بشكل سريع بين الزيادة والنقصان وفي الحالتين تحدث اعراض على المريض .. على مثل هذا المريض تناول وجبات استثنائية زيادة على الوجبات الثلاث .. مع انقاص كمية الانسولين التي يجب أن تعطى مجزاه على مرتين يوميا .. والعمل على عدم ظهور السكر في البول .

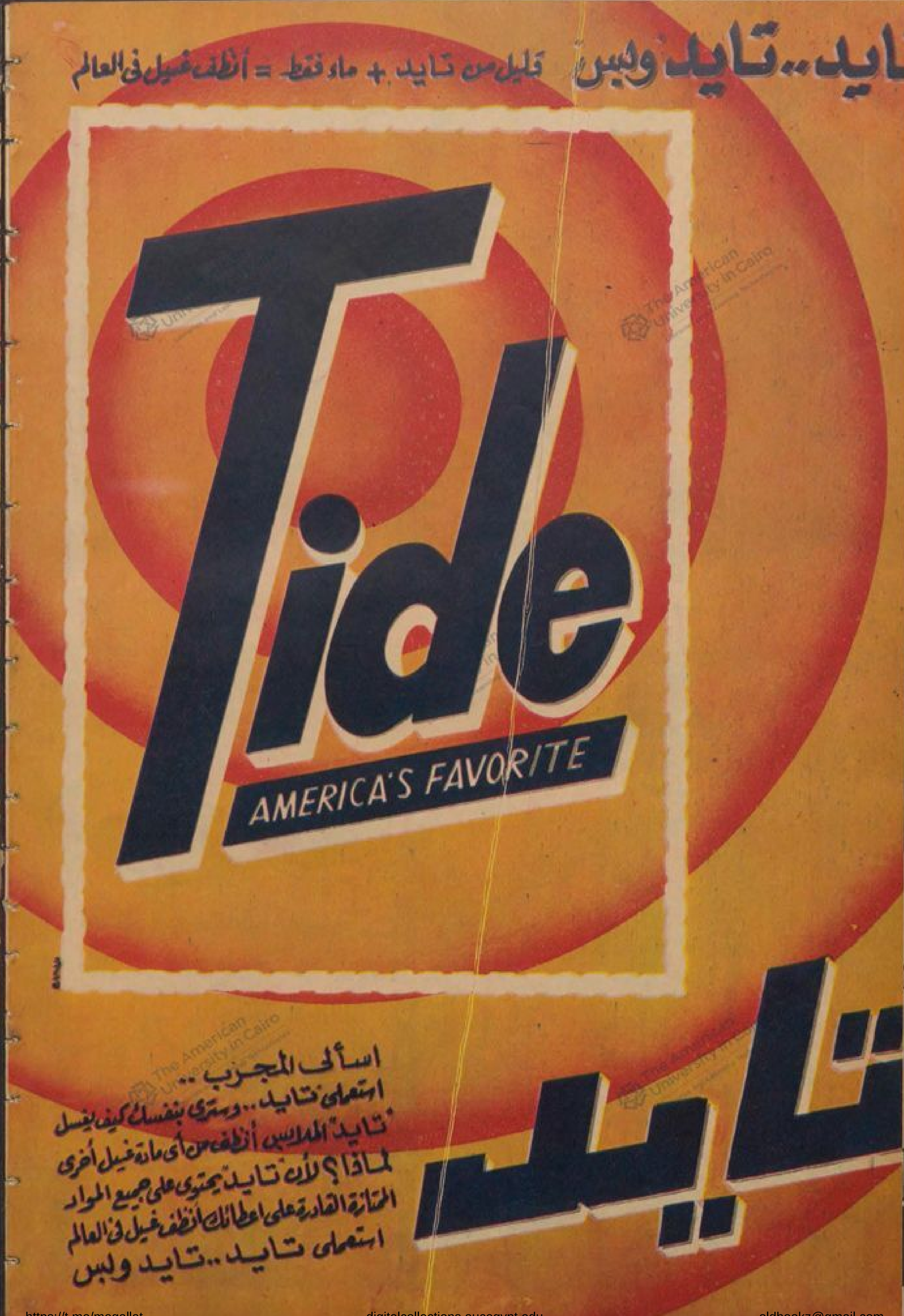

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يتلخص كل الجديد في :

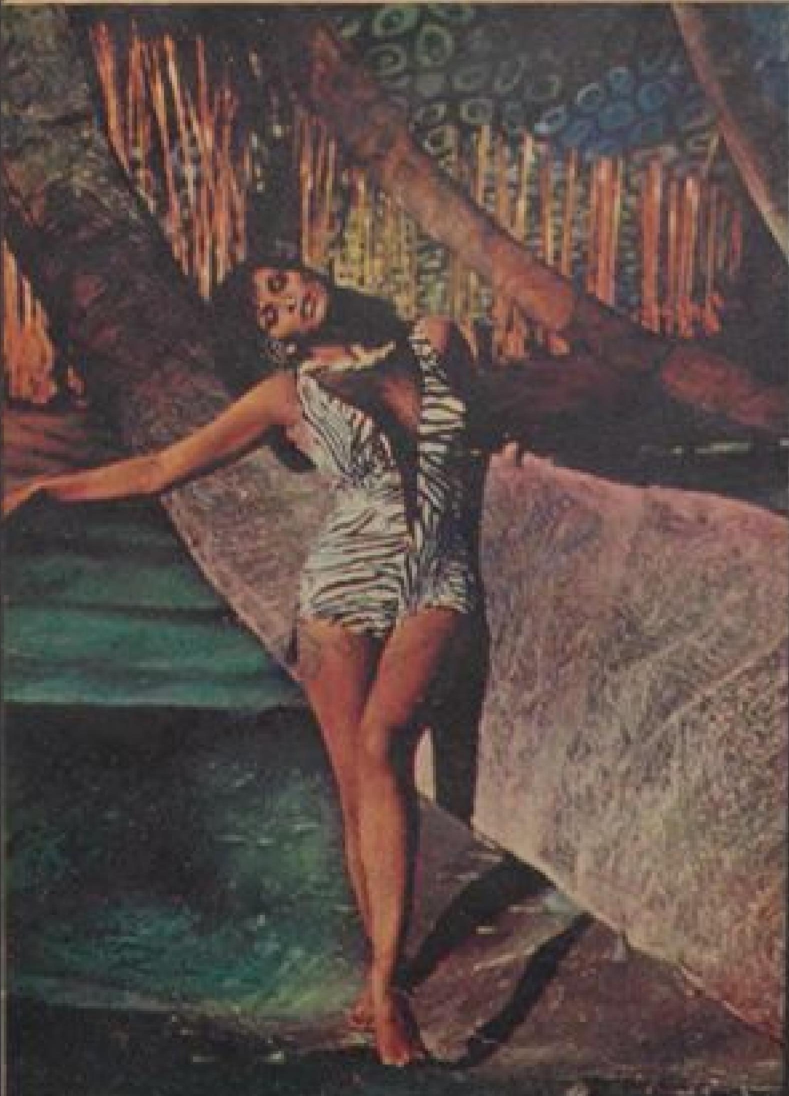

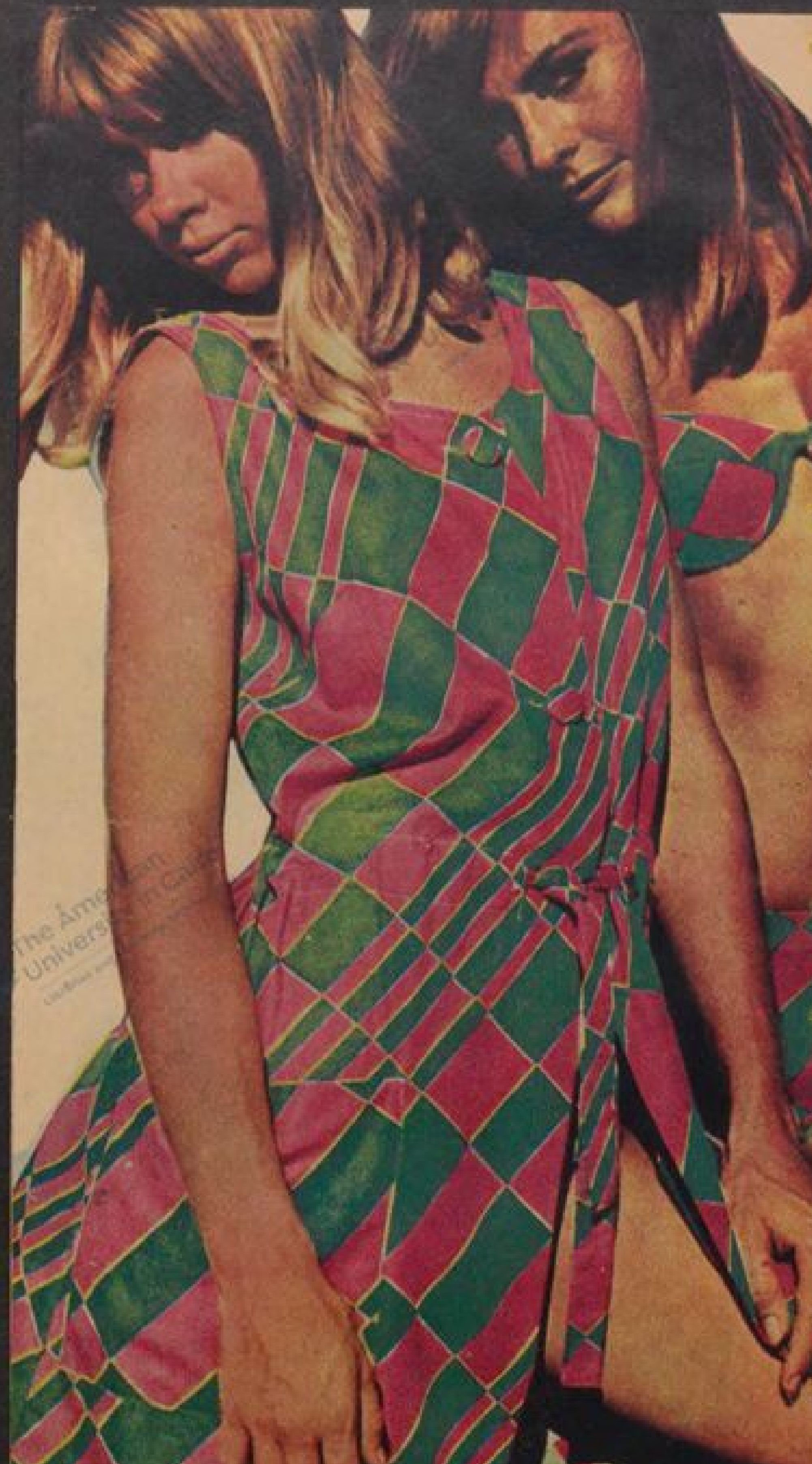

كل المبتكرات الجديدة في مايوهات هذا العم تتلخص في ثلاثة اتجاهات أساسية:
الاتجاه الأول : اتجاه « الاوب آرت » او فن «دوخيني يا لمونة»! حيث تتعانق الدوائر والمثلثات بصورة يصعب على العين تاملها وكما يبدو في اقصى اليمين .
الاتجاه الثاني : اللامعقول .. او اتجاه «نوافذ التهوية» . كما يبدو الى اليمين، وفي الصورة العليا الى اليسار .
الاتجاه الثالث : تكامل المايوه والاكسسوار . كما يبدو في الصورة العليا ، حيث المايوه والروب من نفس القماش . أو في الصورة اليسرى .. حيث الحلق المربع الابيض يكمل خطوط المايوه .
وهناك اتجاه رابع ، قائم بذاته .. بدأ يسود هذا الموسم . وهو المايوه المنقوش بالوان الزهور (كما ترى على الصفحة التالية) .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

للرشيقات فقط
والصغيرات ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سيجارة كنج سايز ذات
النجاح العالمي

555 ثلاث خمسات
كنج سايز فلتر

في انجلترا، كماهو الحال في جميع الأقطار الكبرى في العالم، الناس الذين يصرون على تدخين أحسن سجاير كنج سايز يطلبون ثلاث خمسات كنج سايز فلتر ... "أحسن سيجارة في العالم".

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جاءت من شمال ايطاليا .. لتقضى اجازتها فى مصر . وعلى شاطىء المنتزه امضت خمسة ايام قالت .. انها اجمل ايام حياتها . وتقول كارلا منتوبنيولى الايطالية الحسناء ان الاسكندرية تملك اجمل شواطىء العالم . لقد زارت الريفييرا الايطالية وشواطىء الادرياتيك العالية .. ولكن شواطىء الاسكندرية فاقت فى جمالها وجوها كل هذه المناطق العالمية التى يقضى فيها سياح العالم شهور الصيف .. وكارلا تعمل سكرتيرة فى احد بنوك ايطاليا .. وزارت القاهرة فى العام الماضى حيث شاهدت ابو الهول . وحضرت هذا العام لتمضية اجازتها الصيفية ..

السائحون
فى بلادنا

لماذا لا يجيئون فى الصيف أيضا ؟

رسالة من : طارق فودة

ان اوربا تجتاحها الان حركة نشيطة للدعاية السياحة من كل انحاء الدنيا .. حتى من بعض بلاد الشمال مثل انجلترا .. والسويد ..

نصف الاوروبيين يطيرون الى اسبانيا واليونان وهم يبحثون عن مكان جديد يستلقون فيه تحت حرارة الشمس ..

ليس الشتاء وحده هو الموسم السياحى فى بلادنا . ولكن الصيف ايضا اصبح اكثر قيمة .

ولكن كيف ..

مكاتبنا السياحية تطبع منشورات توزعها على المصريين لان الروتين يحتل هذه المكاتب ..

دعايتنا السياحية فى حاجة الى ان تصل الى الناس قبل ان ننتظر من الناس الوصول الى دعاياتنا

اسطورة الصيف القاتل فى مصر .. وكيف تضيع على الدولة ملايين من العملات الصعبة ..

رجل واحد يعمل على تنشيط السياحة بين كل دول الشمال .. الى جانب عشرة اعمال اخرى يقوم بها .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في تقدم مستمر

الخطوط الجوية الكويتية

٤ رحلات أسبوعيا

من **القاهرة** الى **الكويت**

أيام : الثلاثاء . الخميس . الجمعة . الأحد

وكل يوم أربعاء الى **جنيف** و **لندن**

الخطوط الجوية الكويتية تضم الى أسطولها
طائرات ترايدنت الشهيرة بالسرعة والراحة والأمان

للاستعلام

الخطوط الجوية الكويتية

القاهرة ٤ شارع طلعت حرب ت ٧٠٤٧٤/٧١٧٤٧/٧١٩٢٥ - غزة مكتب الزهارنة للسياحة شارع عمر المختار ت ٢٤٨/٣٩٨

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ليلى ... : هذه مصر في الدعاية السياحية قليل جدا في أوروبا

الدعاية للشتاء المصري أساءت إلى الصيف ..!

.. تجعل أرض الشمال أشبه بأرض معركة .. تحدوث دول الجنوب أن تدنو منها ، ان تنبه من أهلها عشر ما تستطيع .. وحتى .. ان بعض دول الشمال فانها تسهل في الحركة ، وتتحول الى تأمة في دول الوسط .. أعني وسط أوروبا .. وعند الحدائق أكثر تفصيلا ..

في نشرة واحدة صدرت منذ ثلاثة أيام أصدرتها منظمة سياحية جديدة في هولندا تشبه بالضبط بيوت الشباب ولكنها لا تعني عند ... الا بالعدد الذي ينزل فيها الشباب الذين يشتركون في رحلات هذه المنظمة ... من الدرجة الاولى ولكنها أقرب الى بيوت الشباب العالية .. هذه النشرة تحتوي على أكثر من اثنى عشرة جهة تذهب اليها رحلاتهم خلال الصيف .. وهي تنطلق جميعها من هولندا .. أي من احدى دول الشمال .

الرحلة الاولى الى أسبانيا .. أربعة عشر يوما داخل بعض بلاد أسبانيا ، تكاليف الشخص الواحد شاملة كل شيء اثنان وأربعون جنيها استرلينيا ونصف جنيه .

الرحلة الثانية الى ايطاليا أربعة عشر يوما .. تكاليف الشخص الواحد ٣٩ جنيها ونصف جنيه .

الرحلة الثالثة الى النرويج أربعة عشر يوما الى بحيرات الشمال واحد وأربعون جنيها ..

الرحلة الرابعة الى النرويج ثلاثة وأربعون جنيها ..

الرحلة الخامسة مدتها أسبوع واحد بالاوتوبيس الى بلجيكا وفرنسا وسويسرا تكاليفها أربعة عشر جنيها .

الرحلة السادسة الى بلجيكا ولكسمبورج وسويسرا خمسة أيام .. ثمانية جنيهات ونصف

الرحلة السابعة الى اليونان واسرائيل بالطائرة أربعة عشر يوما خمسة وأربعون جنيها .

الرحلة الثامنة داخل أوروبا .. داخل هولندا ذاتها وبلجيكا والمانيا وسويسرا وايطاليا والنمسا أربعة عشر يوما بالاوتوبيس خمسة وثلاثون جنيها .

الرحلة التاسعة رحلة المراكب الشراعية حول شواطئ هولندا .. أحد عشر جنيها .

الرحلة العاشرة داخل المانيا وهولندا خمسة أيام بسبعة جنيهات ونصف جنيه .

الرحلة الحادية عشرة في جنوب هولندا ووسط أنهارها الصغيرة ستة جنيهات لمدة خمسة أيام . وهكذا ..

وليست هذه هي النشرة الوحيدة .

ان أوروبا أصبحت بعشرات النشرات السياحية هذه الايام .

ان الصيف قد بدأ .. والنشرة الواحدة تظهر أخرى بين شمس الجنوب وأمطار الشمال وهي تكفي لاقناع أي شخص .

حتى انجلترا .. وسكوتلنده .. عشرات النشرات حول الجو المعتدل في صيف الشمال .

أسطورة اسبانيا واليونان

ان صيف الشعب الهولندي بلا مبالغة قد زار اسبانيا .. ولاكثر من مرة .. انه في حاجة الى مكان جديد ..

وان أكثر من ستين في المائة من شعب المانيا الغربية قد زار اليونان .. ولاكثر من مرة ..

وشعوب الشمال لا تجد متسعا كبيرا في زيارة ايطاليا .. فسمعة أبناء ايطاليا (ألمانيا جامعي) قد قضت على الكثير من رغبة السياحة فيها ..

وأصبح المجال مفتوحا أمام مصر ..

ان صورة الاهرام يعرفها كل الناس في أوروبا ولكن صورة شواطئ المنتزه والمعمورة ومرسى مطروح وبور سعيد وقناة السويس لا يعرفها الكثيرون ..

ـ أعجب .. هل الشواطئ التي تبلغ أكثر من الف وخمسمائة كيلومتر لا يعرفها الناس هنا ؟

لقد سألني الكثيرون :

ـ وأين تقضون خلال الصيف القاتل ؟

وأجيب بدهشة :

ـ الصيف القاتل ؟

ويقولون :

ـ لقد سمعنا أن صيفكم غير محتمل ..

وأضحك وأنا أجيب بنفس السؤال :

ـ صيفنا غير المحتمل ؟

وأبدأ أنا بالسؤال :

ـ هل سمعتم عن المنتزه .. هل تعرفون مرسى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحرارة في الاسكندرية خلال اشهر الصيف .. هل تعرفون الفرق بين درجة حرارة الاسكندرية أو بور سعيد أو مرسى مطروح ودرجة حرارة جنوب اسبانيا خلال الصيف .. ويتحللون عندما يدركون الحقيقة .. "عندما يعرفون ان شواطئنا رائعة .. وان ‹بنات› أوربا قادرات على ارتداء ‹البكيني› فوق شواطئ مصر ، والحصول على السمرة المحببة دون ان يأكلهن ابناء مصر !

ويقولون :

ـ ولكننا لم نسمع عن هذا من قبل ...

وهم معذورون في هذا ..

وانا غير قادر على أن أدور في بلاد أوروبا لاقنع أسرها وبناتها وأبناءها بأنهم قادرون على التمتع فوق شواطئ الاسكندرية ومرسى مطروح أكثر من التمتع على شواطئ فرنسا الجنوبية خلال الصيف

ان السر كامن في مكاتبنا السياحية .. وفي الطريقة التي تعمل بها ..

مكاتب الحكومة في قلب أوربا :

في قلب فرانكفورت .. وتحت الـ‹ــبواكي› في واحد من اشهر الشوارع يقع مكتبنا السياحي العظيم .. كل الذي استطاع أن يصنعه المكتب في واجهته .. بعض حلقان خان الخليلي ، علبة قديمة من العلب المطرزة بالصدف ، الكرسي ـ على جثة الجمل .. وبعض الاعلانات القديمة : زوروا مصر .. هذا كل شيء ..

في داخل المكتب سيدة تكتب على الآلة الكاتبة .. ربما بلا انقطاع لا أعلم أي شيء تكتب .. ولمن ..

وفي غرفة عليا تصعد اليها خلال سلم مطرز على الشكل العربي يقبع مكتب كبير ، ومنضدة مستديرة يجلس حولها اثنان ـ هما كل اعضاء المكتب .. عادل دسوقي .. ورجل أكبر في السن أو حد ما ..

لا أعلم ماذا يصنعان تماما .. ولكني تحدثت اليهما عدة مرات ..

ان مشاكل عديدة غاية في التفاهة تشغل رأسيهما .. مثل .. أجر النور والكهرباء للمكتب .. ان القاهرة لم ترسل بعد مصاريف المكتب الى آخر هذا .. طبعا بالنسبة اليهما شخصيا .. هذه مشاكل رئيسية لانه بدون مصاريف المكتب لن يكون المكتب .. ولكن بالنسبة للسوق السياحي العالمي .. ماذا يهم مصاريف المكتب .. ان مصر لا يمكن أن تتوقف عن استقبال السياح من انحاء الدنيا لان مصاريف مكتب فرانكفورت لم تصل من القاهرة بعد !

وقام المكتب بطبع عدة آلاف من علب الكبريت .. جميلة حقا ، ولكن من الذي حصل عليها .. المصريون الذين يزورون المكتب ، أو المصريون في المكاتب المختلفة في القاهرة .

لقد أخذ المصريون علب الكبريت الرائعة التي وضع عليها صورة رمسيس وكتب فوقها : « زوروا مصر » ..

وشركة الطيران العربية المتحدة .. وهذه رأيته في فرانكفورت قامت بطبع شالات رائعة بصورة فرعية رمسيس وغيرها ، مطرزة بالحرير .. أعتقد أنها صنعت في اليابان أو سويسرا .. ولكنني لم أر هذه النتيجة الرائعة في أي مكتب سياحي من مكاتب أوربا ، واعني بالمكاتب السياحية .. ليست المكاتب المصرية ولكن المكاتب السياحية المختلفة .. لا توجد هذه النتيجة في أي مكتب في العالم .. اختفت جميعها .. أين وكيف .. لا أعلم .. ولا هي حتى موجودة في مكاتب السياحة المصرية ..

مكتبنا السياحي والاعلامي في كوبنهاجن ..

برأسه ، وعضوه الوحيد السيد محمد البطوطي .. وهو صحفي سابق .. وهو مسئول عن السياحة كلها في دول الشمال جميعا الدول الاسكندنافية ، اكبر الدول اهتماما بآثارنا وحضارتنا القديمة .. وفي مكتب مصر تدخل اليه قبل أن تدخل الى مكتب البطوطي ثلاث سكرتيرات اثنتان من الدانمرك والثالثة انجليزية على ما أعتقد ..

ومهمة السيد البطوطي هي نشر كل المعلو[مات]
السياحية والصحفية والاعلامية عن بلدنا [...]
وكذلك جمع كل هذه المعلومات عن بلاد الش[مال]
الى بلادنا ، وكذلك ، وأولا وأخيرا الدخو[ل]
حرب لاعوادة فيها من أجل انتزاع السياح [من]
براثن الدول الاخرى الى بلادنا ، وكذلك من [...]
الرد على كل الافتراءات التي تذيعها الدول الص[...]
عنا ، خاصة ونحن نعلم مدى النطف الذي [...]
اليهود من أبناء الدانمرك وصحفها ..

ولكن السيد البطوطي في خلافات دائمة [...]
مكتبه في السفارة حول أشياء لا أعلم مدا[ها]
وربما حول الحقائب التي تصل اليه باعتبـ[ـاره]
مستشارا اعلاميا ، أو غير ذلك

وهو يطير من كوبنهاجن الى اوسلو ، ومن او[سلو]
الى ستوكهولم ، ومن ستوكهولم الى هلسـ[ـنكي]
.. بسرعة البرق ، وبأسم رحلات سياحية لا [...]
ماذا يدور فيها ..

وفي رحلته الاخيرة الى اوسلو راح يجمع دعـ[ـايات]
اسرائيل من أجل السياحة فيها ..

وانا احب قبل ان استطرد في الحديث [عن]
مهمة البطوطي في دول الشمال ان اقول ان[ه]
ليس عجوزا تنقصبا عليه ولكنه في رأيي [...]
سوء التنظيم الاداري الخاص بمثل هـ[ـذه]
المهمة الكبيرة .

ودعايات اسرائيل من أجل السياحة [...]
معروفة .. ومن الممكن الحصول عليها
بالتليفون من أي مكتب سياحي في العالم ..
فالدعايات السياحية لاتتوقف ـ لاعن اسر[ائيل]
ولا عن سواها .. ولكن ، أين دعاياتنا السيا[حية]
نحن ..

في مكتب السيد البطوطي في كوبنهاجن [...]
واحد من أشهر الميادين .. الآف من النشـ[ـرات]
ذات الورقة الصغيرة الواحدة من البلاسـ[ـتيك]
عليها مجموعة من صور مصر القديمة ـ الا[...]
.. القديمة .. صورة رديئة جدا لابي سـ[ـمبل]
وامامه احدى عارضات الازياء (ليلي شعير
وضع فيها الصورة ليس من ناحية خلقية ، و[...]
من ناحية (حشر) عارضة الازياء داخل الصـ[ـورة]
بشكل غير مطلوب .. ثم صورة لمنطقة الاهـ[ـرام]
ليلا وهي صورة جميلة ، وصورة أخرى لجـ[...]
من القاهرة الحديثة ـ النيل امام الهيلـ[ـتون]
ومبنى البلدية ..

عشرة الآف الى القاهرة !! ..

وحسب ما عرفت ، طبع من هذه الصـ[ـور]
خمسة وعشرون الفا .. ارسلت منها عشرة الا[ف]
الى القاهرة .. لماذا لا أعلم ! .. وأين الخمـ[ـسة]
عشر الفا .. انني لا أستطيع ان امشي [في]
شوارع كوبنهاجن لاسأل كل فرد فيها اذا [كان]
قد حصل هو أو أحد اصدقائه على واحدة [من]
هذه الصور .. ولكن اغلب الظن ان هذه الصـ[ـور]

فصل السياحة ١٢ شهرًا ..

أو هذه التنائج الصغيرة مكومة أمام مكتب البطوطي وداخل دواليبه ..

وأنا لا أقول هنا أن المستشار السياحي يرفض أعطاء هذه التنائج لمن يطلبها ولكن الدعاية تختلف تماما عن هذا .. أن نعرف السبيل الى الناس والا ننتظر من الناس أن يعرفوا السبيل الينا ..

أذكر عندما حملت في جيبي مجموعة من هذه الصور ، وفي بعض مطاعم كوبنهاجن التي تصادف أن تناولت بعض الوجبات فيها ، كنت أخرج من جيبي واحدة من هذه الصور واعطيها هدية لبعض الناس عقب حديث سريع أخلق مناسبته .. كان هؤلاء الاشخاص يتلقون هذه الصور بشوق بالغ وفرح غريب .

ان الناس لا يعرفون شيئا عن بلدنا .. لأنه حتى دعاياتنا السياحية تبيت داخل المكاتب ..

داخل مكتب في فرانكفورت يطبع طلب الكبريت ويعطيها للمصريين ..

وداخل مكتب كوبنهاجن يطبع تنائج صغيرة ويبقيها داخل الدواليب الى نهاية السنة ! .. ونبة محاولات فردية ..

من جانب شركات عددها أن تربح هي بأي ثمن الاعلان الذي نشرته أخيرا مجلة الرفرفر وهي بلا .. أوسع المجلات الاسبوعية انتشارا في هولندا نشرت صورة كبيرة لبائع كشري حوله مجموعة من أصحاب الجلاليب .. وقالت هذه هي مصر .. زوروها عن طريق شركة كيت وادفعوا خمسمائة وخمسة وستين فلما فقط (سنين جنيها استرلينيا .. تقريبا) ..

وعندما أطلعني بعض الاصدقاء الهولنديين على هذه الصورة . قلت : ولكن هذه ليست مصر .. حقيقة انكم تجدون هذه الصورة في بعض النواحي ولكن نادرا جدا وهي في طريقها الى الاختفاء من مصر الحديثة ..

قالوا : ولكنها مثيرة بالنسبة لنا نحن .

قلت : ولكننا أيضا لدينا بالنسبة لكم ما هو أكثر اثارة من هذه الصورة ..

ولكن كيف نصل الدعاية ؟ ! ..

حضرت مجموعة من المعارض المختلفة .. آخرها في مدينة أوترخت في قلب هولندا .. العالم كله ممثل في المعرض .. الا مصر ، وبعض الدول الاخرى .. والمعرض عبارة عن دعاية للبيع أيضا وأذكر أنه في هذا المعرض عرضت مراكش مجموعة لا بأس بها من المصنوعات الجلدية التي نصنع أحسن منها في خان الخليلي .. وباعت أيضا وتلقت طلبات على مجموعات ضخمة للتصدير ..

لايمكن أن تجد قرية من قرى أوروبا الآن بلا محل أو محلين تعرض فيهما المنتجات الجلدية المراكشية التي نصنع نحن مثلها أو أحسن منها ، ومراكش أقرب منا الى أوروبا ..

ومن السهل أن ينتقل الناس من أوروبا الى مراكش ..

لكن مراكش نجحت أيضا في أن تنتقل بذاتها الى أوروبا ..

ان السياحة الآن سياسة ذات جانبين .. أن تساعد الناس على الانتقال الى بلدك وأن تنقل جزءا من بلدك الى الناس وهؤلاء يكونون بمثابة سفراء السياحة ..

ومن أجل هذا فان الدكتور عبد القادر حاتم يفتح اعتمادات لا بأس بهـا لكل مندوبيه السياحيين ..

ولكن المندوبين .. بعضهم ينتظر من الناس أن يتنقلوا اليه وبعضهم ينتظر من الحكومة أن تحل بقية مشاكله ..

وهذه سياسة لا تصلح في عالم يتحرك بسرعة .. يلف .. ويدور .. ويخطف السياح ! ..

طارق فودة

المختار

في كل علم مقالة ..
وفي كل مقالة لذة دائمة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر صيحة

فى أزياء

لن تنتظرى عودة صديقة من الخارج لتقدم لك قطعة قماش هدية من فرنسا او ايطاليا لتفاخرى بها رفيقاتك .. فقد أصبح انتاجنا من الاقمشة يساير الانتاج العالمى فى رسوماته .. فى الوانه .. فى ابتكاراته ..

ولكى تحافظى على اناقتك عليك أن تتبعى خطوط الموضة وأن تختارى ما يناسبك .. وبعدها اختارى الاقمشة التى تناسبها ..

وعلى هاتين الصفحتين اخترت لك مجموعة من الموديلات لآخر صيحة فى أزياء هذا الصيف تجمع بين اناقة التصميم ، وجمال القماش ، وروعة الوانها .. وحتى اوفر عليك عناء البحث عن هذه الاقمشة أهمس فى أذنك بمصدرها .. انها من انتاج شركة المنسوجات الحديثة « بولفارا » ..

فستان ومعطف من الحرير الاسود «برالوزمي» فستان مطرز بالخرز الابيض بينما رقبة المعطف والكمين مطرزة كلها .

فستان ومعطف من الشيفون الهفهاف المطبوع ... الفستان الامامية . قصير . مبتكرة تشتمل .. اسفل الاكمام وذيل المعطف بها حلية وانيش على شكل الريش ◄

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الصّيف

● فستان ومعطف من القطن المخلوط .القم... مطبوع باللون التركواز والازرق الغامق ..فيو... تركواز كبيرة تحل امام الفستان ..

● فستان وجاكيت من « السوماسوفاج » الكحل تحليهما حلية من الاورجانز البيضاء ووردة بيضاء من الاورجانزا تحل الكم فتحة الجاكيت بيوز وتقفل بزرار من القماش ..

● فستان وجاكت من الحرير الطبيعي الا... « سواسوفاج » . صدر الفستان محلى بالقرنفل... الغامق والفاتح .. الجاكيت محلاه بياقه مكشـ... من منتصفها لتعطي شكل كسرات .

● فستان من الموجانتيل برسوم هندسية (بناء)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هيئة قناة السويس

الشركة العربية المتحدة للملاحة البحرية

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للنقل البحري

المركز الرئيسي بالإسكندرية

٢ شارع البورصة القديمة ت: ٢٨٧٠٤ / ١٩ ميدان التحرير

تمتعوا بالسفر على السفينتين الفاخرتين

سوريا و الجزائر

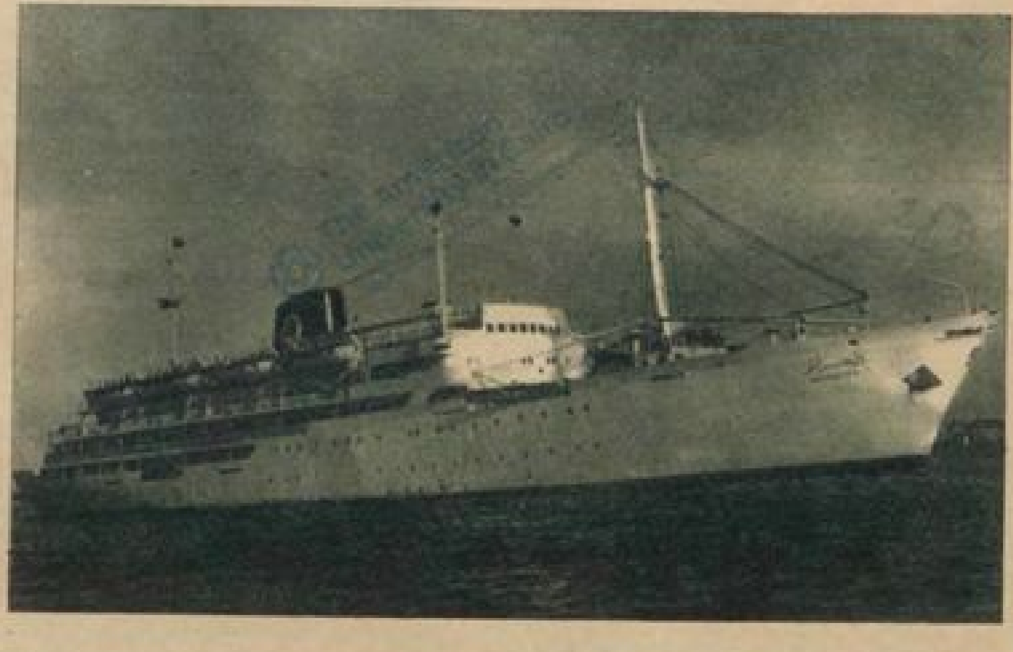

استعدادات خاصة بمناسبة فصل الصيف

تكييف هواء ☆ صالونات مريحة ☆ حمام سباحة ☆ سينما..
تليفزيون ☆ موسيقى ☆ أطعمة شهية ☆ خدمة ممتازة

سفريات أسبوعية منتظمة إلى: **بيريه . فينيسيا . بيروت**

الإبحار من الإسكندرية

كل يوم أحد	الى	بيروت
كل يوم خميس	إلى	بيريه / فينيسيا

لكافة الاستعلامات نرجو الاتصال بمكاتب الشركة:

الإسكندرية - مكتب الركاب - ١ طريق الحرية ت ٢٠٨٢٤ - القاهرة ٢٦ شارع شريف عمارة الإموبيليا ت ٤٦٣٢٢٢
بورسعيد شارع فلسطين عمارة المساجيري ماريتيم ت ٢٤٧٨ - السويس عمارة الخديوية ت ٣٨٨١
وجميع مكاتب السياحة المعتمدة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

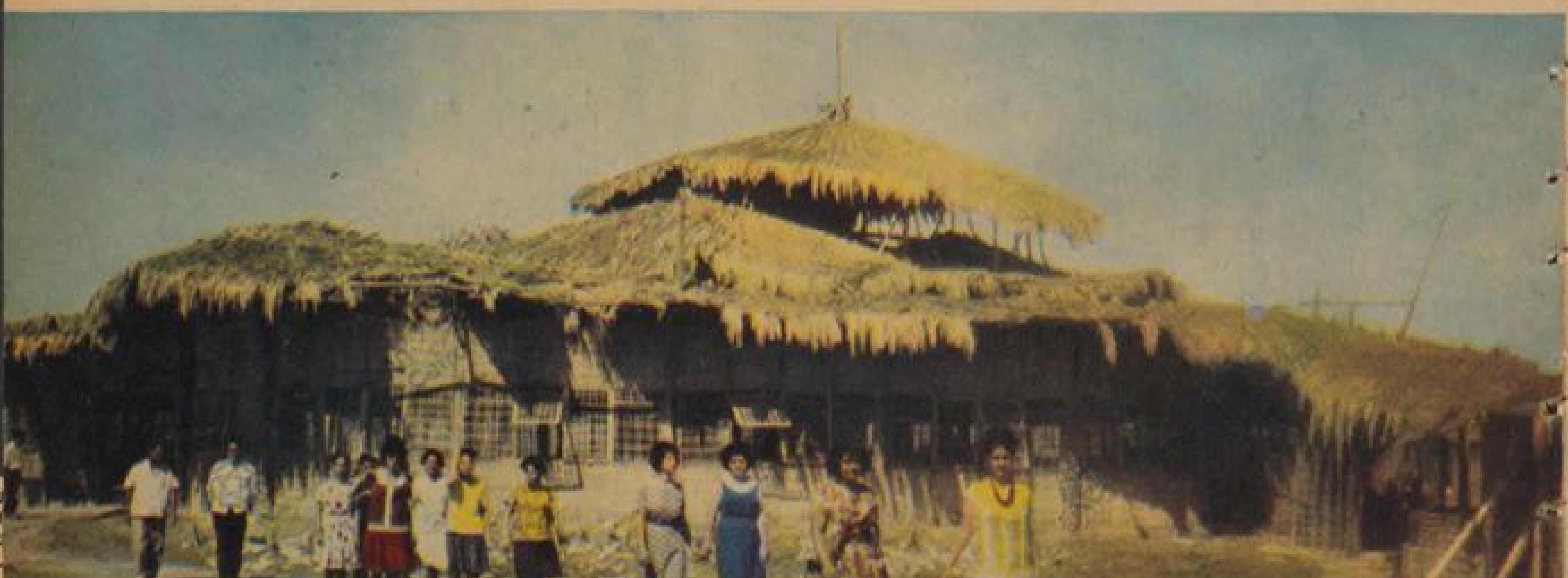

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ان المصيف يجب أن يستوعب خمسين الف مصيف على الاقل ..

ولكن ..

كيف نصل الى هـذا .. ؟

كيف نحول المصيف السياحي الارستقراطي جدا الى مصيف معقول يرتاده كل الناس .. وتصبح أسعاره في متناول الجميع ..

اذا كان دخلك فوق المتوسـط بكثير فاذهب الى جمصه !

وأول ما يعترف به المحافظ هو أن الفيلات القائمة في مصيف جمصـة لا تتناسب مع ذوى الدخل المتوسط فان ايجار الفيلا يبلغ طول

سينما السفينة

ووصلنا البلاج .. وفي طريقي الى الفيلات وقع نظرى على بنـاء غريب عبـارة عن باخرة ضخمة الا انها ترسـو على الارض تطل عليها الفيلات من كل جانب ويجاورها السوق الفرعوني .. انها فن رائع في عالم البناء .. وكان يلازمني في جولتي في المصيف عبد السلام الشوربجي مدير المصيف.. فسألته عن الباخرة فقال لي انها السينما الوحيدة بالمصيف .. وعلى الفور تذكرت بأنني ادخل مصيفا فريدا من نوعه فانه مهما قيل لي ومهما سرح خيالي في الارستقراطية فانني لن اتصور أبدع من هـذا البناء الذي أراه !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الماء والخضرة

واتجهت الى الفيلات فاذا بي أجد الطابع الذى يميز بلاج جمصة .. وجدت الحدائق الخضراء المليئة بالزهور تحيط بالفيلات وتطلق عليها حزيرة الورد وتبيات على الفور بالمستقبل الذى ينتظر هذا البلاج والذى لن يقل عن مستقبل المعمورة والنزهة تلك البلاجات التى يجد فيها المصطاف الماء والخضرة والوجه الحسن .. ودهشت للطبيعة الغريبة فى وجهيه .. وكيف اجتمعت الرمال الصفراء والماء المالح مع الخضرة اليانعة .. ولكن الرد جاء سريعا من مدير المصيف بأن هذه الخضرة غير طبيعية فقد صنعها مجهود فنال اصلح الاراضى الرملية وكلف المصيف « آلاف جنيه لنسبة للحديقة الخضراء فى الرمال الصفراء ..

ودخلت الفيلا التى يبلغ ايجارها ٢٨٠ جنيها ..

أول شيء قابلني صالون أنيق وحجرة سفرة ودورة مياه لوكس والمطبخ به فريجيدير وبوتاجاز ..

والدور الثانى من الفيلا به أربع حجرات كل حجرة بهسا سريران والسريحة والدولاب فى الحائط .. والمصطاف الذى يستأجر هذه الفيلا لايحضر معه سوى البياضات فقط فكل ما يلزمه من أثاث موجود داخل الفيلا حتى الترفيس الذى يتناول فيه غداءه وكذلك كراسى البلاج بألوانها المختلفة والشمسية ..

وفى رأيى أن أسعار ايجار الفيلا لاتعتبر مرتفعة هنا فيس بالرفاهية الموجودة بداخلها من أثاث وانما فيس بحسب الافراد الذين يمكن أن يستمتعوا بالمصيف داخل الفيلا ..

والآلة فى رأيى موجودة فى طريقة بناء الفيلا .. فبناء الفيلا وحده تكلف ١١ الف جنيه .. وتصميمها الهندسى معقد جدا بحيث لايتناسب مع الغرض الذى أنشئت من أجله وهو قضاء شهر أو شهرين فى السنة فهو تصلح لسكنى دائمة وكان يمكن بناء ثلاث موتيلات بثمن الفيلا الواحدة .. والموتيلات نوع من الوحدات السكنية الموجودة فى بلاج جمصة ..

والموتيل لا يقل عن الفيلا روعة ويسع اربعة أفراد فيه حجرتان للنوم كل حجرة بها سريران كما أن به صالونا وسفرة ودورة مياه لوكس والمطبخ به ثلاجة وبوتاجاز شأنه شأن الفيلا الا أن ايجاره أقل بكثير من الفيلا ففى يونيو يبلغ الايجار ٢٥ جنيها وفى يوليو ٥٠ وأغسطس ٦٥ جنيها والموتيل كما قلت ليس اقتصاديا للمصطافين فحسب بل انه اقتصادى فى بنائه فكل خطوطه مستقيمة على عكس الفيلات التى تتسم بالتعقيد فى تصميمها وكما قلت كان يمكن بناء ثلاث موتيلات بثمن الفيلا الواحدة .. وبذلك يتاح لثلاثة أضعاف العدد الحالى والاصطياف ..

الشنات والقلل اباجورات

ولفت نظرى على بعد خطوات من الفيلا مجموعة من الاكواخ تشبه الى حد كبير الاكواخ التى نراها فى أدغال افريقيا فذهبت اليها فاذا بى أرى أمامى كازينو مبنى من النخيل .. فجذوع النخل تمثل فيه أعمدة المسلح واما الجوانب فهى مبنية من الجريد وحتى الاضاءة انبعثت الينا من خلال الشنات والقلل القناوى استخدمها مصمم الديكور كاباجورات .. وبجوار كازينو النخيل « بارجولات تشبه عشش رأس البر الا انه يختلف عنها فى أن عشش رأس البر من الحصير اما بارجولات جمصة فمن جذوع النخيل ومن الجريد .. الا أن عوامل التعرية أثرت فى لون الكازينو والبارجولات .

والارستقراطية فى بلاج جمصة لا تقف عند هذا الحد بل تمتد الى النظريات الهندسية فى فن العمارة .. ويتضح ذلك من الكازينو المعلق على قاعدة الصواريخ .. فالفن المعمارى المعروف لدينا أن كل بناء تحمله أعمدة من المسلح ولكن الكازينو المعلق يقلب هذه النظرية فتجد الكازينو كله معلقا فى طرف ست صواريخ مسلحة ..

كيف تصل الى هناك

وبعد أن قضيت أسبوعا فى المصيف حملت معى من المشاكل التى التقيت بهـا مع المصطافين لاعرضها على عبد السلام الشوربجى مدير المصيف قلت له ..

● **هناك شكوى من صعوبة الوصول الى المصيف ؟ ..**

ـ هذه المشكلة كانت موجودة فى السنوات الاولى من المصيف أما الآن فقد انتهى العمل فى رصف الطريق الموصل بين المصيف وطريق مصر دمياط .. لم تعد هناك صعوبة فى الوصول الى جمصة وتصل المصيف بالقاهرة الآن خطوط سريعة منتظمة من الاوتوبيس بواقع اربع مرات فى اليوم .. كما تصل المصيف بمدينة المنصورة خطوط منتظمة من الاوتوبيسات بواقع ٨ مرات فى اليوم الواحد واجور الاوتوبيسات مخفضة وفى متناول الجميع ..

● **وماذا فعلتم للمصيف العادى الذى لايستطيع الاقامة فى فيلا لمدة شهر أو حتى نصف شهر ؟**

ـ يوجد بالمصيف الآن لوكاندتان واحدة درجة أولى واخرى درجة ثانية وكل حجرة فى الفندقين مؤثثة أثاثا فاخرا وملحق بها حمام ومطبخ .. وهذان الفندقان سيبدأ تشغيلهما ابتداء من هذا العام وكانت فيما مضى لسكنى كبائن العمال ..

● **ولماذا حولتم كبائن العمال الى لوكاندات ؟**

ـ كانت كبائن العمال تؤجر بأسعار مخفضة لا تتناسب ونفقاتها خاصة وقد بنيت على احدث الطرق المعمارية وفى هذا العام قررنا تحويلها الى لوكاندات لتحقيق ربح بسيط يسمح لنا بمواجهة بنود الانفاق فى المصيف ..

الغذاء بالبطاقة

● **هناك مشاكل اخرى يعانى منها المصطافون فى معظم المصايف كنقص المواد التموينية مثلا ..**

ـ ان هذه المشكلة ليست موجودة عندنا .. فالمواد التموينية متوافرة بدرجة أن المصطافين فى رأس البر يحضرون الى جمصة لشراء مايحتاجونه من مواد ..

● **وهل هذا يعنى توافر جميع المواد التموينية ؟**

ـ فى الموسم الماضى لم يكن هناك نقص وحيد من المواد التى تصل بكميات قليلة ويخشى نفادها بسرعة استخدمنا نظاما جديدا لاول مرة وهو نظام بطاقات المصطافين بهذه البطاقة يحصل المصطاف من الجمعية التعاونية على مايريد من المواد المرغوبة للاحتفاء ..

هذه هى صورة سريعة للمصيف الذى اهتم من وضعوا تخطيطه على جعله مصيفا ارستقراطيا .. !

وعلى امتداد الشوارع الممهدة الطويلة فى المصيف الهادىء الجميل .. ومع امتداد البلاج الذى يصل طوله الى اكثر من خمسة وعشرين كيلو مترا .. كنت احس ان هذا الامتداد الطبيعى يؤكد ان ابواب هذا المصيف لابد تفتح للشعب ولابد ان تسع هذه البقعة الجميلة لخمسين الف مصطاف على الاقل كل سنة ..

ولحسن الحظ كانت الحياة فى المصيف بداية الموسم الجديد تؤكد وجهة نظرى .. فالخيمات تمتد بجوار الفيلات .. والمعسكرات تبنى فى الفضاء الفسيح الممتد ..

وكل شيء فى المصيف يوحى بانه سيتحول تدريجيا من مصيف ارستقراطى الى مصيف شعبى جميل ..

حكمت عبد الحكيم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مصايف مصر..

البحر الأحمر للسندباد فقط!

للمغامرين .. والشباب .. (وهواة الصيد فى أعالى البحار) .. لا شيء أروع من شواطيء البحر الاحمر ..

اما العائلات باطفالها ، ومشاكلها ، فلا مكان لها على هذه الشواطيء حتى الآن . ولن يتاح لها الاستمتاع بروعتها الا اذا نفذت فيها عدة مشاريع ، ما تزال حتى الآن مجرد احلام .

الطريق الى البحر الاحمر .. ستجد امامك جزر لا نهاية لها . بعضها كبير ، وبعضها صغير .. بعضها فيه سكان ، وبعضها خال تماما ، لكنها تتميز بانها تحوى الوانا واسماكا ومناظر لا يمكن ان تراها الا هنا .. فى احضان البحر الاحمر

الذين يشربون ماء النيل يعودون اليه .. والذين يلمسون مياه البحر الاحمر يعودون اليه ، مهما طال الزمن . فحياة البحر الاحمر مخلوطة باساطير قديمة السحر موجود امامك فى كل شيء .. انها روعة عالم غريب مثير

وذهبنا الى العالم المثير ..

وللذهاب الى هذه الجزر اولا يجب ان تصل الى الغردقة

وللوصول الى الغردقة ، يجب ان تستقل طائرة من القاهرة الى الغردقة واما عن احد طريقين : القاهرة ـ السويس ـ الغردقة .. فى اوتوبيس .. واما عن طريق القاهرة ـ ادفو ـ مرسى علم ـ الغردقة .. واذا كنت تفضل رحلة البحر فعليك ان ترحل على ظهر سفينة من ميناء السويس

الا اننا قد فضلنا الذهاب بالاوتوبيس .. مع مجموعة من السياح الفرنسيين

ومن الغردقة اخذنا (لنش) ..

كل شيء هادىء .. البحر يكاد يخلو من الامواج .. اللون الغالب هو لون البنفسج .. والسياح قد تجمعوا .. الكل امام الكافتيريا .. اثنا عشر امرأة وخمسة رجال .. من اجمل حسان باريس .. يرتدين احدث المايوهات .. مايوهات الشباك .. والمايوهات الكاوتشوك وورق التوت .. وما بعد الكيكى (بكينى الوجة الجديدة) ـ كما يقولون !

طوال الطريق الى اول جزيرة ، كان الكل يرقب الشمس وهى تصعد من الشرق ، من الشاطيء الذى خلفناه ..

فى الطريق عرفت ان هناك مجموعة من الجزر المهجورة . وان السياح يأتون للاستمتاع بها ، وكنوع من القاهرة ، وان بعض السياح لا يزورون القاهرة ، بل يأتون مباشرة الى الغردقة لقضاء عطلة نهاية الاسبوع فى هذه الجزر وتقلهم الطائرة من اوربا الى مطار الغردقة ويقضون بعضهم فى جزيرة ويعودون مع الغروب ..

اقرب الجزر الى الغردقة : جافطون الصغرة (بنت جافطون) ، ما ان وصلنا اليها حتى جرى الفرنسيون على الشاطيء وهم يرقصون ويغنون .. اكثر من ولادة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

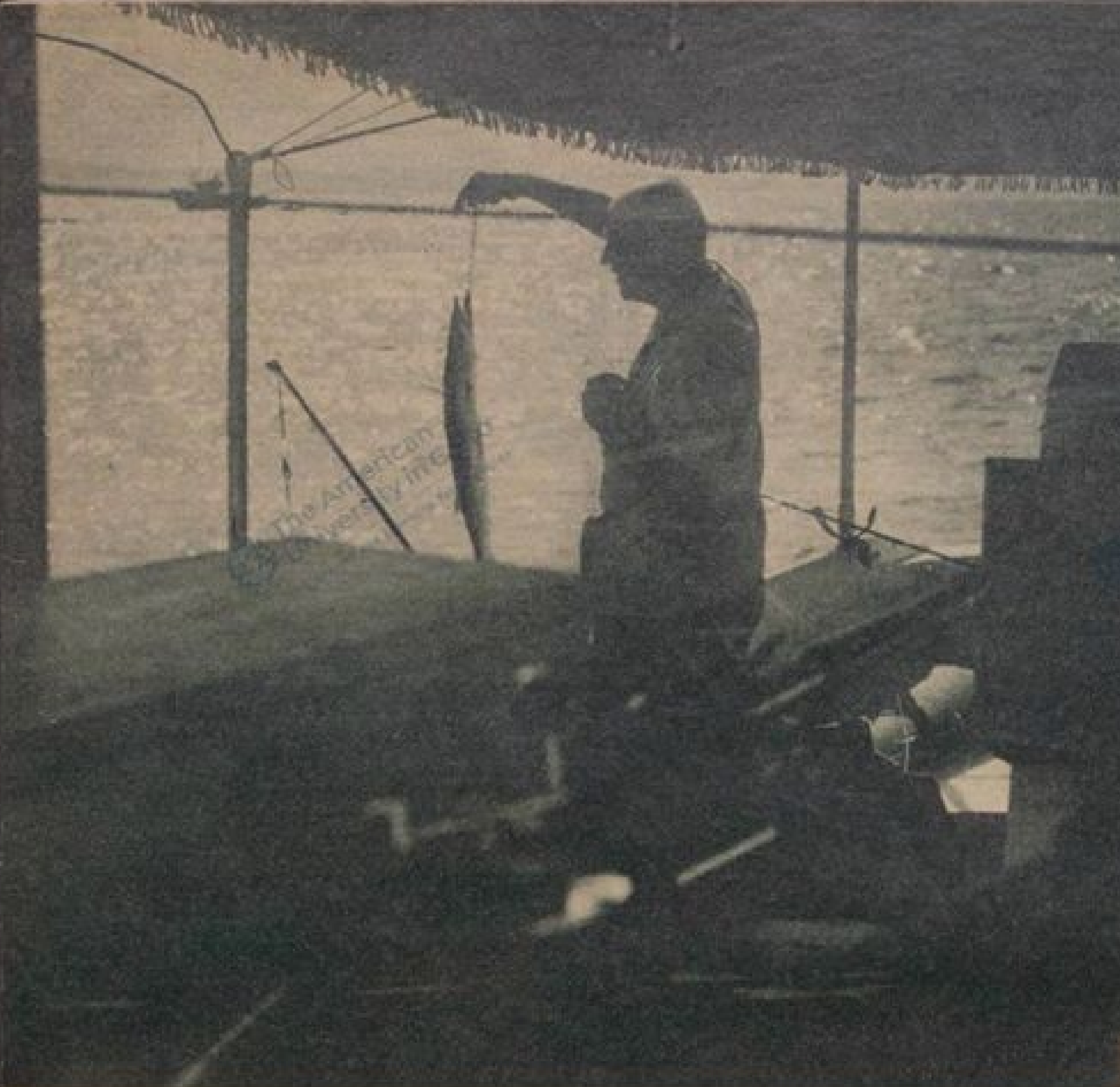

التقطت هذه الصور اثناء المسابقة السنوية لجمعية هواة الصيد في اعالي البحار . ان هواة هذه الشواطىء يجب ان يكونوا من طراز سندباد . او ينتظروا عدة اعوام حتى يتم انجاز المشاريع اللازمة للاقامة المريحة هناك .

رسالة عن البحر .. من البر !!

شهد فيليب جلاب المسابقة الدولية هذا العام لجمعية هواة الصيد في اعالي البحار . ولانه لا يجيد حتى السباحة فقد شهد المسابقة من على الشاطىء ، وقضى الوقت في التحدث الى الذين على البر ومن هناك كتب يقول:

لقد وجدت نفسك تجالس في الغردقة [illegible] بين جدران او قاعات وغرف « الفندق » القاهرة كما يسمى الناس هناك « الفندق » [illegible] على البحر . وعلى الشاطىء الجميل (والمهذب) طبيعيا ستكتشف أن عشرات الناس من [illegible] الغردقة ويتحسسون المشاق للوصول اليها

— ما الذي يحملكم اليها ؟

قال لي سائح [illegible] : كل شيء يمكن أن يكون [illegible] هذا المكان . بعض المقيمات يمكن ان تحوله الى منطقة أكثر امتاعا وتسلية — المواصلات الخارجية والمواصلات الداخلية .. فرقة موسيقية جيدة في الفندق .. الخ .. ولكننا نأتي رغم ذلك الى مياهها لزوجتي بالسمك . أعتقد أنه ليس هناك مكان في العالم يمكن أن يمرح بالسمك الى هذا الحد . [illegible] فى رحلة طويلة . وبالقرب من المياه [illegible] البحث [illegible] . كان الطعام قليلا في السفينة وبدأ الرجل وبحارته يحاولون الاصطياد من البحر . وفي آخر النهار كانت حصيلة الجهد الخارق لا تزيد عما يكفي البحث لاكثر من يوم واحد .

ووصل البحث الى مياه الغردقة . وبينما يستمتع [illegible] في الشمس يقرأ أو يستريح تطلب زوجته بعض السمك [illegible] . فيلقي بالكتاب جانبا ويلقيه بالصنارة الى البحر ويخرج السمك على الفور .. كميات كبيرة وباوزان غير عادية . لم يحدث مرة أن ألقى الرجل بصنارته وعداه البحر أو السمك .. انها متعة يمكن أن تجذب الكثير أعدادا عديدة من الزوار .. لو عرفتم كيف تستغلونها بمهارة .

وفي الجانب الآخر من السفينة ، كنا « [illegible] » القناة السويس وهي تتجول بنا في عرض البحر وراء قوارب المشتركين في مباراة الصيد [illegible] التي نظمها اتحاد الصيد كان الريس « احمد بركة » رأي آخر .

— كلنا لا نستريح قليلا وتحدثنا عن نفسك ؟

— « انا الريس احمد بركة » . منذ ثلاثين عاما اعمل في هذه المياه . بدأت في السويس [illegible] الصياد حريق لم يترك [illegible] « واحدا » سمكة ! » وقبل الثورة بستة شهور كنت [illegible] . وقالوا لى [illegible] من الشئون الاجتماعية [illegible] واذا استمعت [illegible] وعدت من جديد .. وتزوجت كل اخواتي صيادين وعمال مثلنا . وكان لى [illegible] . وكنت اخرج فى الشهر عشرة [illegible] فقط .. [illegible] وكل [illegible] لا [illegible] هذا البحر الواسع والمضطرب [illegible]

— **وكم جنيها تكسبها في اليوم الذي تخرج فيه ؟**

— أرزاق يا بيه ! تقدر تقول ١٥٠ قرشا في اليوم

— **وبعدين ؟**

— كل شيء اتقدم .. تكونت جمعية تعاونية للصيادين تمولها الحكومة وتشترى « لنشات » قوية تصلح لهذا البحر . اللنش يساوي ٨٠٠ جنيه ولا يمكن لاحد شراؤه منفردا . والجمعية تسلفه [illegible] او [illegible] وتحصل ستة جنيهات او عشرة كل شهر .

— **وكم يكسب اللنش في اليوم ؟**

— أرزاق يا بيه من ٢٠ جنيها لمائة !

— **يعني كل شيء عال ؟**

— مش اوي يا بيه .. ابوي اللنش مع ثلاث ايام بعني عشرين نفرا .. [illegible] . [illegible] بنأكل رزق بعض . اللنش يقسم [illegible] واحدة !

— **كلنا لم تطلب ؟**

— طلبت من المختصين — [illegible] علم الوصول [illegible] . وربنا يسهل . والترعة [illegible] من منطقة [illegible] على الريس [illegible] . وتحول [illegible] الى مرشد عظيم . [illegible] الطريق المأمون .. [illegible] . [illegible] البحر [illegible] .. [illegible] و « ماعون » [illegible] « لنش » من نوع الخدمة !!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من أصغر سن فى بل آنج ... إلى أرزم سنى بل آنج ...

دائما

روعة فى التصميم ..
تناسق فى الألوان ..
دقة فى التنفيذ ..

للطفولة والسن المرح .. الأزياء الراقية من ٢ - ١٦ سنة

بل آنج بل آنج

بيت الأزياء الذى قدم عرضين ناجحين فى أسبوع واحد
بنادى هليوبوليس ونادى الطيران بمصر الجديدة

منتجات بل آنج بل آنج تباع فى :

- محلات العروسة — ٢١ شارع قصر النيل
- محلات عمر أفندى — ٢ شارع طلعت حرب (ميدان التحرير)
- محلات مودرين — بجوار سينما نورماندى — مصر الجديدة
- محلات ب. ب. — أمام سينما روكسى — مصر الجديدة

الإدارة : ٧ ، ١ شارع الجيش القاهرة تليفون ٩٠١٩٤٦

فى عدد يوليو من مجلة

المختار

- الأطباق الطائرة .. هل هى حقيقة أم خيال ؟
- تركيا تستيقظ من جديد ...
- تستطيع أن تجعل طفلك أكثر ذكاء .
- موجة الحر التى قتلت ٣٠٠٠ فى نيويورك
- جهاز كشف الكذب .. كذاب ..!!
- مرض السكر يمكن أن يكون نعمة .

أطلب من البائع مجانا
هدية المختار

كتاب إضحك مع العالم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الناس ..
وتقاليع الصيف

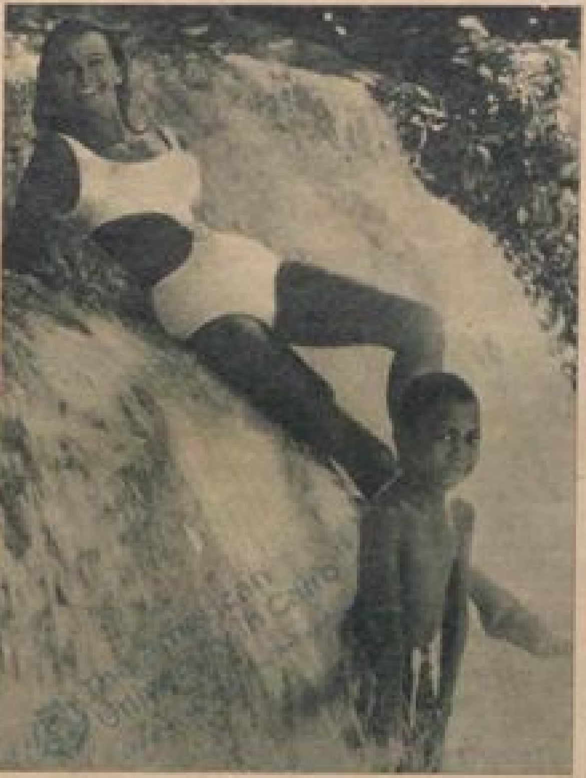

● انها تحلم بالوصول الى جليد القطب لتعيش بعيدا عن الحر ..
وحتى يحدث ذلك دون ان تترك بلدها .. لبست المايوه ورقدت فوق مكعبات الثلج .. البرودة تسرى اليها .. والسعادة تغطى وجهها! (فوق) .

● وسيلة اخرى للتخلص من الحر . .
انها تجلس فى طريق المياه التى تتساقط وتبرد فى طريقها اى شىء .. حتى الجسم الجميل .. والطفل الصغير الذى يبتسم للبرودة التى تخفف من شدة الحر ! (الى اليسار)

● حتى لاتغرق .. وحتى تستمتع بالبحر بلا خوف احاطت جسمها بعوامة فى شكل ثعبان .. انها وسيلة عجيبة .. ولكنها على اى حال من احدث التقاليع التى تلفت الانظار على البحر .. وتحفظ الحياة فى البحر ! (نجت) .

شيفر
هدية لاتنسى ..

SHEAFFER
ضمانك للوصول على الأحسن

خبراء شيفر وحدهم يستطيعون صناعة مثل هذه الأداة المتفوقة وهذه الهدية الممتازة وهم وحدهم يستطيعون أن يجمعوا مثل هذه الخصائص الكثيرة التي لاتنسى في قلم حبر واحد .. سنه ذهب عيار ١٤ قيراطا وهو مطعم لتقويته . وغطاؤه الخاص شديد الاحكام يحفظ سن الكتابة قويا . وهو لاينسى أيضا لأن المشبك المضاد للضياع يثبت هذا القلم شيفر بأمان في أي جيب . بادر بشراء هدية لهذه الأسباب الأخرى الكثيرة لدى تاجر الأقلام الذي تتعامل معه .. شيفر - الهدية التي لاتنسى ! الصورة : قلم حبر امبريال ٨ وقلم سن كروي يناسبه .

الوكلاء بالجمهورية العربية المتحدة :
ستاندرد ستيشنرى
الشركة العربية للتجارة الخارجية
القاهرة/ ٣٠ شارع عبد الخالق ثروت تليفون ٧٦١١٦ / ٦١١٧
الاسكندرية/ ٦ شارع طوسون تليفون ٣٤٣١٣ / ٤٣١٤

تمتعوا بتسهيلات
شركة السبع بالمنصورة
شارع المختلط تليفون ٤٥٢٣/ ٥٦٧٠

تليفزيون ٢٣ بوصة
وجميع إنتاج المصانع الحربية
مركز خدمة وتوزيع آخر صيحة في عالم التليفزيون

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حتى الحيوانات تحاول الهرب من الحر ..
الكلب فوق عوامة من الخشب .. يحاول أن يخفف من شدة الحر بالبقاء في وسط المياه لأطول فترة ممكنة !

وتقاليع الصيف

الموضة العجيبة من السويد .. الجاكت شفاف انها تقليعة لابراز جمال حواء .. ولكن هل تصلح هذه الموضة للجو الحار فطعا الموضة شيء .. والاحساس بالحر شيء آخر .. ولكن حواء دائما تقف في صف الموضة !

أضواف

بولينكس

ترلين موهير فريستكات

تلائم كل ذوق - وتناسب كل دخل

حاليا تباع بجميع المحلات الكبرى

إنتاج الشركة المصرية العامة لغزل ونسج الصوف
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج

والمندمج فيها : مصانع الشركة المصرية للأصواف والبطاطين
ومصانع فيلاتا وكافاجيان وبلوب

شاطئ شهر العسل بالعجمي

أراضي مقسمة للبيع
نقدا وبالتقسيط
في أجمل مواقع العجمي بلاس بجوار قصر العجمي

لكافة الاستعلامات
تليفون ٢٤٨٧٥ / ٣٥٦٨٧
١٠ شارع الغرفة التجارية . الدور الثاني بالاسكندرية

الصيف على الأبواب

شركة عوض للأحذية
عنوان الجودة والأناقة . تقدم أكبر تشكيلة لأحدث موديلات الصيف من أحذية
السيدات والرجال
الثقة المشارات بالجودة والسعر الجيد

صيف كله سعادة

عندما يقبل الصيف .. وتشتد لفحات الحر .. وتصبح الشمس قطعة من جهنم الحمراء .. يتلفت الانسان لكي يبحث عن متنفس يقيه شر الحر ..

وفي العصور الماضية .. كان اجدادنا يبحثون ويتلمسون هذه الاشياء تحت ظلال شجرة او بالنوم في البيت طوال اليوم .. او بشراء لوح من الثلج لتبريد المياه وتلطيف الجو ..

ومع تقدم العصر وتعقد اساليب الحياة والاتجاه الى الصناعة لزيادة الانتاج وتطويره فان حكاية الهرب من الحر الى البيت .. او الاسترخاء تحت جذع شجرة اصبحت شيئا غير مقبول .. لان عصر النوم والاسترخاء انتهى الى غير رجعة .. واصبحت الحياة بمطالبها المتكررة التي لا تنتهي تحتاج الى السرعة .. الى الانطلاق لتحقيق اقصى زيادة في الانتاج وبالتالي تحقيق رفاهية الانسان .

وفي عصرنا الحالي .. وفي مجتمع الثورة تنهض الصناعة الحديثة لكي تواجه هذه الحياة .. لكي تواجه احتياجات الانسان المتكررة ومطالبه التي لا تنتهي عند حد ..

وحتى يتخلص الانسان من الصيف .. والحر حتى نستطيع ان نحقق اقصى زيادة ممكنة للانتاج فان الصناعات الهندسية تقدم كثيرا من الوسائل لتحقيق الهدف .

الصناعات الهندسية تعطيه السيارة .. والثلاجة .. والمروحة .. وجهاز تكييف الهواء والمنازل ذات الاسقف الخشبية التي تعتبر عوازل ضد الحر .. الراديو الصغير الذي يستمتع به المصطافون في البلاجات .. والفلاحون في حقولهم وامام منازلهم في ليالي الصيف القمرية ..

وعندما يأتي الصيف .. تصبح الثلاجة ضرورة من ضرورات الانسان المتمدين .. وتصبح المروحة حق الفلاح والعامل .. ويصبح جهاز التكييف ضرورة من ضرورات زيادة الانتاج .. وضرورة لازمة للاطباء والمحامين وكبار المهندسين داخل المصانع والمستشفيات وغيرها .. ويصبح الراديو الترانزستور الصغير يملأ حياة الفلاح والطالب في اجازته .

ولقد استطاعت الصناعة المصرية في ظل ثورة ٢٣ يوليو ان تلبي كثيرا من احتياجات كل انسان بما فيها الثلاجة والموتوسيكل حيث يصبح ركوب الاتوبيس في الصيف مغامرة ليس بعدها مغامرة بسبب شدة الحر .. والزحام القاتل ..

وفي هذا التحقيق الصحفي .. قصة الصناعات الهندسية او واجهة الصناعة الحديثة كما يسميها خبراء الصناعة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الصناعات الهندسية

تجعل من حياتك أكثر متعة ورفاهية

● مصطفى خليل يشرح .. وزكريا محيي الدين يناقش .. الرئيس عبد الناصر يستمع في انصات شديد ويتابع في اهتمام نتيجة المناقشة ..

● الرئيس جمال عبد الناصر وزكريا محيي الدين .. ومصطفى خليل ومحمود علي حسن رئيس المؤسسة الهندسية يتجولون بين أجنحة المصانع الهندسية ..

● هذه الاواني المنزلية من انتاج مصانع الاسكندرية والدكتور محمود عز ... يشرح للرئيس طريقة انتاجها والمهندس جلال سلامة رئيس مجلس ادارة يستمع ..

● صلاح الدين رشيد رئيس مجلس ادارة شركة الترانزستور والسكهرباء المصرية يشرح للرئيس مراحل انتاج أجهزة الراديو الشعبية ..

ان كل يوم يطلع علينا بخبر جديد .. الصناعات الهندسية هي الصناعات الوحيدة في العالم التي تتحرك كل يوم في اتجاه جديد .

ثلاجات الامس لاتصلح لليوم ..

وسيارات العام الماضي تصبح قديمة بالنسبة لموديل هذا العام ..

والدراجات .. والاجهزة المنزلية .. كلها تتطور وتتغير حتى التليفزيون فيلبس الجديد .. أصبح حلم الانسان في القرن العشرين .

وأجهزة الراديو .. والاجهزة المنزلية .. فيها كل يوم جديد ..

جميع طبقات الشعب

ان الصناعات الهندسية هي صناعات احتياجات الناس كلها .. أو بمعنى أصح انها الصناعة التي تلبي حاجات الناس في منازلهم .. وفي الشارع وفي الحقل والمصنع ..

ان الانسان يستطيع ان يشاهد هذه الظاهرة بوضوح .. في منزله .. حيث تصنع المنتجات الهندسية رفاهيته في القرن العشرين .

ان الطابع المصرية والثلاجات والاجهزة المنزلية مثل البوتاجاز والغسالات والسخانات .. ثم الثلاجات الكهربائية .. هي أهم مايميز المنزل المصري هذه الايام .. وأكثر ماتصبح هذه الاشياء لازمة لزوما شديدا للانتاج وضاياه بالنسبة للموظف الموظفة .. والعامل والعاملة ..

واذا تركنا المنزل جانبا .. وجال الانسان ببصره في الشارع فانما نجد السيارة .. سيارة الركوب مصرية والاتوبيس .. وسيارات النقل .. وعربات السكة الحديد والموتوسيكلات والدراجات .. وبمعنى أصح فان جميع وسائل المواصلات .. كلها تصنع في مصانعنا ..

واذا كان الموظف والعامل .. يلجأ الى الصناعات الهندسية لكي يجد حاجاته فان الفلاح هو الآخر .. تمده الصناعات الهندسية في هذه الايام حيث استطاعت منتجاتها أن تطور حياة الفلاح وتنقله من حياة التخلف الى الزراعة الحديثة .. وهي الجرارات .. وموتورات الديزل .. تصنع في القرية المصرية الآن زيادة في الانتاج بما يزكي نجاح العملية الزراعية .. فاذا أضفنا الى ذلك ان أجهزة الراديو والتليفزيون والبطاريات الجافة كلها تشارك في رفاهية الفلاح بعد ان ادخلت الدولة الكهرباء الى معظم قرى وريف مصر .. يتبين الى أي مدى تصنع منتجاتنا الهندسية مختلف احتياجات الانسان في هذه الايام .

بين الامس واليوم

واذا كانت الصناعات الهندسية استطاعت ان تلبي احتياجات جماهير الشعب في كل مكان .. بحيث أصبح العامل والفلاح ورجل الشارع والموظف يجد حاجته فيها .. فان هذا يطرح علينا سؤالا هاما وهو .. هل أصبحت صناعاتنا الهندسية مصرية ١٠٠ ٪ وهل استطاعت الثورة الصناعية بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر أن تحقق هذا الهدف .. ؟

والاجابة على هذا السؤال .. تحتاج أولا الى استعراض الموقف الصناعي قبل الثورة .

قبل الثورة .. قبل سنة ١٩٥٢

كان كل شيء مصنوعا خارج بلادنا .. وكانت الشوارع تزدحم بآلاف السيارات من مختلف الماركات وكلها كانت تستورد من الخارج .. وكانت الثلاجات والسخانات والبوتاجاز والاتوبيسات .. والجرارات .. وأجهزة الراديو .. والبطاريات واللمبات الكهربائية وعربات السكة الحديد .. كل هذا كان مصنوعا في المصانع الاجنبية .. وكانت بلادنا مجرد سوق .. سوق عالمي لاستيراد هذه الموديلات والماركات .. وكنا ندفع ثمنها بالعملة الصعبة عشرات الملايين من الجنيهات ..

وجاءت الثورة .. وقالت كلمتها في الصناعة .

وكانت الكلمة .. انه لابد من تصنيع كل شيء في بلادنا .. وانه لابد من القضاء على عمليات الاستيراد .. وانه لابد من تحويل بلادنا الى قلعة صناعية تنتج كل شيء .. وتتجه في المستقبل قريبا في التصدير الى البلاد الافريقية والعربية المجاورة.

وعلى طريق الثورة الصناعية منذ سنة ١٩٥٨ حتى الآن .. بدأت بلادنا تشق طريقها بقوة .. وبدأنا ندخل عصر الصناعة وبدأت المصانع تنتشر في كل شبر من بلادنا ..

وعلى أرض حلوان الثائرة .. قامت وسط الرمال .. مصانع النصر للسيارات .. ومصانع ستيلكو لاعمال الصلب ومصانع سيماف لانتاج عربات السكة الحديد .. كما قامت مصانع كولدير لتكييف الهواء في الجيزة .. ومصانع الثلاجات في القلعة .. ومصانع أجهزة الراديو الشعبية في شارع الاهرام ومصانع فيلبس في الاسكندرية .. ومصانع المراجل البخارية بالجيزة .. وغيرها من باقي المصانع الكبرى الهندسية المنتشرة في جميع انحاء بلادنا .. وبدأت الصناعات الهندسية تتكامل وتنتج سلعها الوسيطة .. وأصبحت هذه الصناعة بحق واجهة الصناعة الثورية في هذا العصر .

الاكتفاء الذاتي

وبقيام الثورة الصناعية في محيط الصناعات الهندسية وفي فترة زمنية محددة لاتتجاوز عشر سنوات .. استطاعت هذه الصناعات أن تسد احتياجات الجماهير في داخل بلادنا كلها . وأصبح الانتاج المصري الهندسي ١٠٠ ٪ .. بمعنى أنه يتم صناعة منتجاتها مثل الثلاجات والاجهزة المنزلية والسيارات والجرارات وأجهزة الراديو والتليفزيون داخل مصانعنا ..

وفي سنة ١٩٦١ .. تميزت هذه الصناعة تميزا نوعيا .. واستطاعت في ظل التطوير الاشتراكي أن تحقق أقصى درجات النجاح .

ويكفي أن انتاجها في سنة التأميم كانت قيمته ١٢ مليون جنيه قفزت في العام الذي تلا التأميم الى مايقيمته ٢٢ مليون جنيه ثم الى ٣٦ مليون جنيه ثم الى ٥٥ مليون جنيه لميزانية ١٩٦٥ ومعنى هذا أن الصناعات الهندسية استطاعت أن توفر نقدا أجنبيا قيمته ٥٠ مليون جنيه على الاقل . بمعنى أن هذه الصناعات وفرت لجميع مستهلكينا احتياجاتهم الداخلية وتحقق لاول مرة نظام الاكتفاء الذاتي في بلادنا ..

التصدير الى الخارج

واذا كانت الصناعات الهندسية استطاعت ان تقفز من الصفر وتحقق مايشبه المعجزة في ظل التطور الاشتراكي .. بما يحقق الكفاية الذاتية .. بحيث رأينا لاول مرة سيارة الركوب المصرية .. والثلاجة والبوتاجاز .. وجهاز التكييف .. والاواني المنزلية وعربات السكة الحديد وأجهزة التليفزيون والراديو والطابع المصرية .. وأصبح الاستيراد من الخارج لهذه المسائل أمرا لايخطر على بال .. خاصة بعد أن حققت صناعاتنا الهندسية درجة من الكفاية الانتاجية بمواصفات عالية ودرجات جودة قياسية مرتفعة بحيث أن المستهلك المصري أقبل على شرائها بما يحقق له أقصى درجات الاستعمال

وانطلاقا من هذه النقطة .. كان على الصناعات الهندسية أن تمضي نحو آفاق أوسع وأشمل .. بمعنى أنه لابد لها أن تتخطى الحواجز الاقليمية .. وتتجه الى الاسواق الخارجية .. خاصة أن سلعها أصبحت تنتج بمواصفات عالية .

وخلال السنوات القليلة الماضية .. شقت منتجاتنا الهندسية طريقها نحو هذه الاسواق .. وبدأت تدخل وتنافس .. ورأينا لاول مرة الثلاجة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

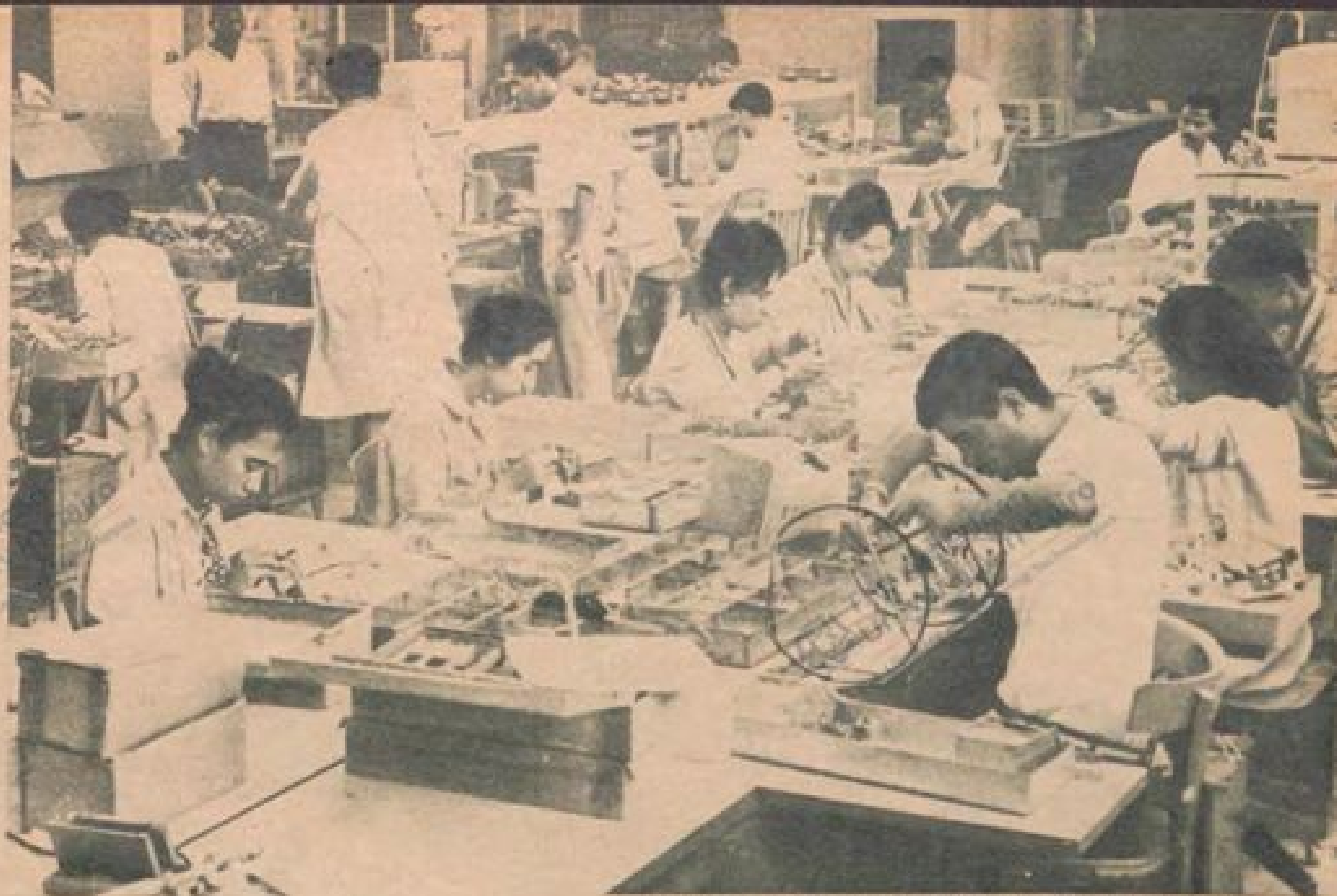

● العاملون من أبناء الجمهورية العربية المتحدة أصبحوا خبراء في صناعة أجهزة الراديو بمختلف أنواعها · فقد لقي الراديو الترانزستور الشعبي اقبالا هائلا من كل أبناء الشعب ..

● أرقى التصميمات لأنواع الأثاث المعدني تنتجها مصانع الدلتا الصناعية للاستهلاك المحلي والتصدير الى أسواق العالم

المصرية تغزو أسواق الكويت والبحرين .. وليبيا وغرب افريقيا وتلقت عروضا جديدة من البلاد الاوربية ·

أكثر من ذلك فقد ذكر الدكتور محمود علي حسن رئيس مجلس ادارة المؤسسة الهندسية .. ان أجهزة التكييف المصرية الصنع والمقصود بها أجهزة تكييف كولدير .. تعرضت لمنافسة عالمية في مطار الظهران عندما دخلت مناقصة كانت أطرافها شركات رأسمالية .. وجنرال الكتريك وبعض الشركات العالمية الاخرى لتكييف مطار الظهران واستطاعت كولدير .. ان تكسب المناقصة .. وان تحقق نجاحا عالميا في هذا السبيل ·

وبالمناسبة .. فقد سمعت محمد غانم رئيس مجلس ادارة شركة النصر للاستيراد والتصدير .. يتحدث الى رئيس المؤسسة الهندسية في المؤتمر الافريقي الصناعي للتنمية الذي عقد في هذا الشهر .. ويقول له انا بدأنا ننافس بثلاجاتنا وأجهزة التكييف والاجهزة المنزلية والاثاثات المعدنية منتجات المصانع العالمية المماثلة في جميع أسواق غرب وشمال افريقيا .. وان المستهلك الافريقي بدأ يفضل منتجات المصانع المصرية .. هذه حقيقة لا جدال فيها .. ولكن الذي أعاني منه .. هو نقص السلع المخصصة للتصدير لدى شركتنا .. واريد من المؤسسة أن تعطيني كفايتي من هذه السلع ..

وكان رد الدكتور محمود علي حسن .. انه يسره ان يسمع هذا ولكن المشكلة بالنسبة للمؤسسة ان الطلبات العالمية على السلع الهندسية اشتدت .. حتى ان تشيكوسلوفاكيا تعاقدت على ٢٩ الف ثلاجة ويوغوسلافيا ٢٧ الف ثلاجة .. هذا بالاضافة الى الطلبات المقدمة من المجر والمانيا الشرقية · فضلا عن طلبات الوكلاء في الدول العربية والافريقية .. وقد حرصت الشركات المنتجة في تخطيط سياسة انتاجها لتخصيص حصة كافية للتصدير تتيح توفير كافة احتياجات الاسواق الخارجية ·

المستقبل للصناعات الهندسية

وتبدو قيمة التصدير بالنسبة لمنتجاتنا الهندسية الى الاسواق الخارجية ليس من وجهة نظر النقد الاجنبي الذي سنحصل عليه .. ولكن من وجهة نظر أخرى .. وهي قدرة صناعاتنا الهندسية في هذه السن المبكرة في اقتحام الاسواق العالمية ومواجهة منافسة شديدة من سلع مثيلة مضى على انتاجها وصناعتها أكثر من ٥٠ سنة مثل الثلاجات والاجهزة المنزلية وأجهزة التكييف والسيارات والاثاثات .. واذا كانت هذه الفترة الصغيرة من عمر ثورتنا الصناعية استطاعت أن تحقق كل هذا النجاح .. فان الامل كبير في الخطة الخمسية الثانية للصناعة .. حيث ستتمكن المصانع المصرية الجديدة من انتاج كثير من السلع الوسيطة وعلى سبيل المثال فان مصنع درفلة الشرائط الذي يبنى بجوار مصانع الحديد والصلب بحلوان .. سوف ينتج أنواع الصاج المختلفة .. منها المسحوب على البارد أو الساخن .. كما انها ستنتج الصفيح ..

هذا الانتاج من الصاج سيعطي صناعة الثلاجات والاجهزة المنزلية والاثاثات المعدنية والسيارات .. والموتوسيكلات والدراجات .. امكانيات أكبر لكي تنتج كميات كبيرة دون الاعتماد على الاستيراد من الخارج ·

واذا كانت الخطة الخمسية الاولى نجحت في اقامة مصانع للثلاجات والسيارات والاجهزة المنزلية والرواتب البخارية وأجهزة تكييف الهواء مع اعتماد هذه المصانع على تصنيع نسبة كبيرة من انتاجها في الداخل ثم استيراد بعض السلع الوسيطة من الخارج .. فان التكامل الصناعي في الخطة الثانية .. سيؤدي الى انتاج مستلزمات الانتاج التي كانت تستورد من الخارج .. بمعنى ان الانتاج الهندسي سيتوافر له في الخطة الجديدة كل احتياجاته .. واذا كان مصنع درفلة الشرائط الجديد بحلوان سيعطي الصناعات الهندسية كل احتياجاتها من الصاج .. فان مصنع «الكباسات» الذي يقام حاليا بالجيزة بجوار مصانع كولدير .. وذلك بالتعاون مع شركة وستنجهاوس الامريكية العالمية سيعطي الصناعة الهندسية امكانيات أكبر للانطلاق .. ان المصنع الجديد سينتج موتورات الثلاجات وأجهزة التكييف والمراوح والغسالات والخلاطات وغيرها .. مما يعطي هذه الصناعة فرصة عظيمة للانتاج الكبير الامر الذي سيوفر للداخل امكانيات أكبر للحصول على هذه السلع التي تعتبر من أهم مستلزمات الحياة العصرية وذلك بأسعار مناسبة طبقا للانتاج الكبير .. والى جانب هذا كله فان هذه المصانع ستعطي التصدير فرصة كبيرة .. حيث تصبح صناعة مثل صناعة الثلاجات تجد كل احتياجاتها من الموتورات والصاج والبلاستيك وكذلك صناعة عربات السكة الحديد .. وصناعة السيارات ستجد احتياجاتها من الصاج .. ومن الاجزاء الهندسية المطروقة مثل « الاكسورد والكرنكات » وهي من أهم لوازم انتاج السيارات وعربات السكة الحديد والتي تصنع حاليا في مصانع النصر للمطروقات بحلوان ·

احترام المستقبل ـ حقائق

وفي اعتقادي أن الصورة خلال السنوات القادمة ستتغير الى حد كبير .. ستصبح مشرقة باسمة .. ولن أتجاوز الواقع اذا قلت انه في سنة ١٩٧٠ .. سوف يتجول الانسان في الوطن العربي والافريقي ليجد المعارض في كل مكان .. في بغداد ودمشق وقطر والظهران والقدس والخرطوم وتونس والدار البيضاء ووهران .. وفي داكار .. بالسنغال وغانا وزامبيا وشرق افريقيا · والمعارض الدائمة لمنتجات الجمهورية العربية المتحدة في عواصم أوربا وأمريكا سوف يجد المسافر الى هذه البلاد المعارض فيها تزدحم بمختلف منتجات مصانع الجمهورية العربية المتحدة في ظل انتاجها الكبير خلال الخطة الخمسية الثانية .. هذه الاحلام والاماني .. ليست أحلام يقظة .. لان امكانيات المصانع الموجودة داخل مصانعنا تعطينا نفس هذه الصورة .. ولكن على نطاق ضيق .. وهذا ما سمعته من محمد غانم رئيس مجلس ادارة شركة النصر للاستيراد والتصدير .. حيث يقول ان الانسان يزهو فخرا وهو يتجول في أسواق غرب افريقيا ويجد الثلاجات وأجهزة التكييف والسيارات « رمسيس » المصرية تأخذ أماكنها في صدارة المعارض بهذه البلاد وتجد أيضا منقطع النظير من الجماهير الافريقية هناك رغم وجود نفس السلع الامريكية العالمية الصنع

وصحفي فرنسي أيضا

وفي الشهر الماضي التقيت بصحفي دانمركي كبير يزور القاهرة مع بعثة الصداقة الفرنسية .. ودار بيني وبينه حديث حول الصناعة المصرية وكان مما قاله لي انه سمع ان الجمهورية العربية المتحدة تصدر كل انتاجها من المنتجات الهندسية مثل الثلاجات وأجهزة التكييف والسخانات .. والسيارات .. لكي تحصل على العملة الصعبة دون أن تعطي الداخل شيئا من هذا الانتاج .. وأخذته من يديه دون أن يتحدث .. وطفت به في أكثر معارض القاهرة حيث تعرض الثلاجات تباع للجماهير .. والسيارات المصرية الصنع تملأ شوارع القاهرة ووضعها نظر الي قائلا .. كل هذا حدث في خلال ثورة عبد الناصر وراحت ذكرياته بعيدا .. وقال انه مازال يذكر اللحظة التي طرد فيها الملك السابق من بلادكم .. واذكر انني كنت هنا في الشرق الاوسط وكانت القاهرة تفتح ذراعيها لكل ما هو منتج في الخارج كانت القاهرة صالة عرض كبيرة لجميع منتجات المصانع العالمية .. وكانت الشوارع تمتلئ بالسيارات الفارهة .. من ماركات فورد وشيفروليه وكاديلاك .. وكانت البيوت المصرية تتبارى في اقتناء الثلاجات الامريكية .. وكان اعتقادي انه سيمضي وقت طويل على بلادكم على الاقل ربع قرن .. حتى يمكنها أن تتحرك في الحضارة الصناعية العالمية ..

ونظر الي الصحفي الفرنسي قائلا .. هذه قطعا معجزة .. ويبدو أن التخلف الطويل الذي جثم على صدور المصريين قد تحول فجأة الى طاقات خلاقة تبني وتنجز .. وتعمل الشيء غير المتوقع أبدا .. وأعتقد أن السنوات العشر القادمة في حياتكم ستجعل من بلادكم بلدا عالميا صناعيا .. خاصة ان الذين يشترون الثلاجات والسيارات كما سمعت عندكم الآن أصبحوا يمثلون طبقات العمال والفلاحين .. أو الطبقة المتوسطة .. ولم تصبح هذه السلع حكرا على طبقة معينة بالذات ..

واجهة الصناعة

ولقد تساءل الناس بعد زيارة الرئيس عبد الناصر للمعرض الصناعي عند افتتاحه لماذا قضى الرئيس أكثر من ساعتين في جناح الصناعات الهندسية .. ولماذا وجه الرئيس اهتماما خاصا بمنتجاتها المختلفة .. ولماذا طلب الرئيس من الدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الوزراء للصناعة .. توفير هذه السلع للجماهير .. وكان يسأل عن السلع الوسيطة ومدى توافرها ؟

والاجابة بسيطة للغاية .. فان الصناعات الهندسية .. هي واجهة الصناعة بوجه عام .. هي المدخل الى الصناعة .. أو بمعنى أصح ان الصناعات الهندسية هي عنوان الصناعة كلها .. هي مقياس التقدم الصناعي .. ومقياس لمستوى المعيشة في كل بلد ..

الخامات المحلية

بقي بعد هذا أن نشير الى أن نجاح هذه الصناعة في بلادنا يرتكز على سهولة استعمال الحديد والصلب التي تنتجه مصانعنا أيضا · وتبلغ نسبة الخامات المحلية في هذه الصناعة أكثر من ٨٥ ٪ ومن المقرر أن تنتج مصانع « سماك » عربات سكك حديدية من خامات محلية ١٠٠ ٪ مع التوسع في الاستعانة بمنتجات مصانع المطروقات على نطاق كبير ·

وقد تقدمت اليونان بطلب شراء عربات السكك الحديدية من انتاج سماك وما زالت المفاوضات جارية لتصدير العربات الى اليونان ·

ثم ماذا ؟

وبعد .. فهذه هي الصناعات الهندسية · واجهة الصناعة وعنوانها .. ومقياس تقدم البلاد الصناعية القوية ..

واذا كانت الصناعة لم يتجاوز عمرها في بلدنا عشر سنوات .. فان الصناعات الهندسية بدأت تشق طريقها منذ قرارات يوليو الاشتراكية ·

ان نظرة واحدة الى حياتنا تبين بوضوح كيف استطاعت الصناعة الهندسية أن تحدث كل هذا التغيير ..

ان السيارة والاتوبيس وسيارات النقل أصبحت مصرية ..

ان الثلاجة والبوتاجاز والسخان والغسالة أصبحت مصرية ..

ان عربات السكة الحديد والمحولات الكهربائية وأجهزة الراديو والتليفزيون كلها أصبحت من الانتاج المصري .. وحتى الجرارات الزراعية وعربات النقل .. والمراجل الصناعية داخل المصانع · وعربات الجيش في الميدان .. كلها صنعت بأيد مصرية صميمة .. والذين قالوا عن تقدم الصناعة في بلادنا انها تنطلق من الابرة حتى الصاروخ · لم يتجاوزوا الحقيقة ..

ان الصناعة الهندسية حققت في عصر التحول ما يشبه المعجزة ولكنها في عصر الانطلاق الذي بدأ في يوليو الماضي .. سوف تحقق كثيرا من المعجزات ·

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من دمياط والمنصورة تعرض في باريس !

تعتبر شركة النصر للغزل والنسيج الرفيع بدمياط والمنصورة احدى ثمار ثورة التصنيع الكبرى التي اشعل نورها قائد الثورة الرئيس جمال عبد الناصر فقد قامت خلال سنوات الثورة .. ولم يمض على مولدها سوى بضع سنوات واستطاعت خلال هذه المدة الزمنية الوجيزة ان تقطع المشوار الطويل الذي قطعته شقيقاتها من الشركات الكبرى .. وان تستفيد بالخبرة التي تحصلت لهذه الشركات وان تحقق نتائج مذهلة بالنسبة للانتاج والعمالة والتسويق الداخلي .. والتصدير للخارج ..

منتجات مصانع شركة النصر للغزل والنسيج الرفيع

الاستاذ محمود صبور رئيس مجلس ادارة شركة دمياط .. والاسواق الجديدة في انحاء العالم

٨٠٪ من انتاج مصانع دمياط وزفتى وميت غمر والزقازيق يصدر للخارج !

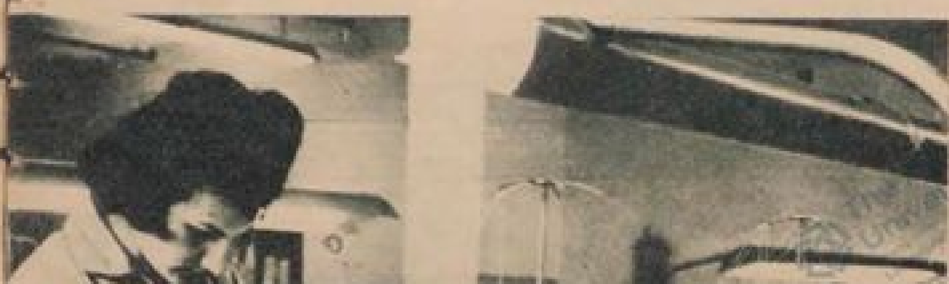

في الاسبوع الماضي التقيت بالاستاذ محمود نبيه صبور .. رئيس مجلس ادارة شركة دمياط وذلك عودته من رحلة طويلة مضنية داخل اسواق اوربا وافريقيا في انجلترا وايطاليا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا ، وهولندا وسويسرا والمانيا وفرنسا وليبيا ، واستطاع خلال عشرين يوما ان يلتقي بالمسئولين في هذه الاسواق وان يعرض عليهم عينات ونماذج من انتاج المصانع .. وان يبرم من العقود ما يزيد عن خطة المصانع المقررة للشركة .

والواقع ان منتجات شركة دمياط والمنصورة استطاعت ان تؤكد حقيقة الثورة الصناعية .. لاول مرة تتعاقد المصانع على تصدير ٨٠٪ من انتاج الغزل الى الاسواق الخارجية بما فيها الاتحاد السوفيتي .. حتى ان القادمين من اوربا خلال الايام الماضية شاهدوا باعينهم لينوه « دمياط » الفاخر يعرض في اكبر محلات ايطاليا والمانيا وفرنسا .. والاخيرة سمعت ان الشركة شاركت الى معرض باريس الدولي مجموعة من المفارش والملايات والاقمشة ستان مطرزة بخيوط ورسومات فرعونية باهرة .. كما ان الليونو الجديد الذي انتجه المصانع اخيرا شحنت منه كميات ونماذج الى المعرض الباريسي .. بطلب من الملحق التجاري المصري الذي ارسل يؤكد لهفة المستهلك الفرنسي على منتجات دمياط والمنصورة .. بالاضافة الى ما صدر ويجري تصديره الآن الى البلاد العربية الشقيقة من اقمشة الليونو والكريتون والملايات ، وانه مما لا شك فيه ان الانسان بالفرحة ان يعرف مدى ارتباط المستهلك الاوربي والعربي والافريقي لمنتجات دمياط المتنوعة من المنسوجات بكافة انواعها .. والغزل الرفيع ايضا حتى ان هذه المنتجات عرضت في وقت واحد في معارض باريس وروما والقاهرة وبغداد .. وطرابلس وراس البر في وقت واحد .

ويرجع سر نجاح شركة دمياط العظيم الى هذه الروح الجماعية التي يعمل بها مجلس الادارة والتي استطاع الاستاذ محمود نبيه صبور رئيس مجلس الادارة ان ينميها من وقت لآخر ..

حتى ان الانسان لايشعر ان هناك اي فروق بين جموع العاملين . بل كلهم يعمل في ميدان واحد وبنفس الروح الجماعية الوثابة .

٣٠ ٪ زيادة الانتاج

ان المصانع كلها تعمل ثلاث ورديات منتظمة حتى ان معدلات الانتاج حققت في الميزانية التي تنتهي خلال ايام ارقاما مذهلة في جميع القطاعات ..

يقول رئيس مجلس الادارة :

انا حققنا المستهدف من الانتاج بالوصول حوالى عشرة ملايين متر ليصدقا العام من النسيج بمختلف انواعه .. كلها او معظمها يصدر الى اسواق العالم .. كما ان معدلات الانتاج في قطاع الغزل ستحقق حوالى ٥ الف طن من الغزل والتي فاتها لان تحقق لاول مرة زيادة في الانتاج قدرها ٣٠٪ وهذا كله راجع الى الروح الجماعية التي نعمل بها جميعا .. مستلهمين روح مؤتمر الانتاج الذي رأسه السيد زكريا محيي الدين رئيس الوزراء والذي طالب فيه بزيادة الانتاج تحقيقا للهدف الكبير الذي نسعى اليه وهو تحقيق المجتمع الاشتراكي .. مجتمع الكفاية والعدل ..

واضاف رئيس مجلس الادارة قائلا :

انه برغم ان مصانعنا لما يمض عليها اكثر من ٦ سنوات فانها في تدعيمها الثوري تستلهم المبادئ والمثل العليا للقائد الرئيس جمال عبد الناصر هذه المبادئ التي تحتم العمل لكل الطاقات لزيادة الانتاج .. لان زيادة الانتاج تعني اشياء كثيرة .

● انها تعني اتاحة الفرصة لتشغيل عدد آخر من ابناء دمياط والمنصورة .. وزفتى .. وميت غمر .. والزقازيق .. وكلها بلاد تحتاج الى تشغيل ابنائها في الصناعة .

● وتعني .. مزيدا من النهضة .. لان زيادة الانتاج تؤدي الى التصدير .. وجلب النقد الاجنبي اللازم لبلادنا .. ولان الرقعة الزراعية محدودة .. فلابد من التوسع الصناعي الذي يعتمد في الاساس على زيادة انتاجية الوحدات المنتجة حاليا واذا كانت ارقام الانتاج حققت هذا العام حوالى عشرة ملايين متر من المنسوجات ، فانها في العام القادم ستحقق حوالى ١٢ مليون متر .. كاملة للتصدير

الصيف .. والصناعة

قلت للاستاذ محمود نبيه صبور رئيس مجلس الادارة ..

كيف تواجه مصانع شركة النصر للغزل والنسيج بدمياط والمنصورة احتياجات المستهلكين بالنسبة لملابس الصيف ..

وقال رئيس مجلس الادارة :

ان مصانعنا تنتج الغزل والنسيج .. فالغزل نصدره الى الخارج ونغطي احتياجات بعض المصانع في الداخل .. والنسيج ننتج منه كميات ضخمة ومتنوعة .. ونحن نلبي احتياجات المستهلك المصري والعربي والافريقي حسب آخر صيحة في عالم الموضات .. ونتابع باستمرار احدث اساليب التطور في هذا المجال .. وليس ادل على ذلك من اننا بدأنا هذا العام في انتاج الليونو الفاخر لاول مرة .. والبت الانتاج روعة وتقدما لم يكونا في الحسبان .. كما اننا نلبي احتياجات العامل في مصنعه والطالب الجامعي .. ورجل الاعمال بانتاج فاخر ووبر بروف » من الغزل الرفيع وبالوان تتلاءم مع كل لون وطابع .. حتى يستطيع كل واحد منهم ان يحقق منها البدلة الثالثة .. سواء كانت بدلة او قميصا « سبور » ..

واضاف رئيس مجلس الادارة قائلا :

ان معرضنا في راس البر يعبر بصدق عن رأينا في صناعة النسيج والغزل .. ذلك اننا نتصور اننا نعرض جميع الاقمشة والملايات والكريتون .. والمطرزات .. والملابس الجاهزة من انتاجنا .. ونحن نامل ان يحقق الاقبال على منتجاته درجة كبيرة في الموسم الذي يبدأ من اليوم .. كما ان معظم الاشياء الفاخرة التي نعرضها تعرض الآن في اكبر المحلات باوربا .. وان انتاجنا اليوم يدخل الى اكثر من ٣٠ دولة من بلاد العالم .. كانت آخرها .. الكميات التي شحنت الى معرض باريس الدولي لهذا الغرض ..

الاجور والتطور الاشتراكي

قلت لرئيس مجلس الادارة ..

وماذا عن التوسعات المقبلة بالنسبة للخطة الثانية ؟..

وقال .. ان التوسعات القادمة كبيرة .. منها اضافة ١٠ الف مغزل الى مصانع المنصورة .. واضافة ٣٠ الفا الى مصانع دمياط لتصبح طاقتها الانتاجية ٧٠ الف مغزل في المنصورة و ٧٠ الف مغزل في دمياط وكذا اضافة ١٥ الف مغزل لمصانع ميت غمر لتصبح ٤٥ الف مغزل . وتدعيم اقسام النسيج والتطريز بدمياط وانشاء مصنع للملابس الجاهزة في دمياط وبذلك يمكننا تحقيق هدف كبير في التصدير الى الخارج . خاصة ان ارقام التصدير لهذا العام الذي ينتهي غدا تصل الى حوالى اربعة ملايين جنيه .. واعتقادي اننا سنحقق حوالى ٧ ملايين جنيه قيمة صادراتنا بالنقد الاجنبي خلال الخطة السبعية الثانية .

واذا كانت خطة التوسع وخطة التصدير سيسيران جنبا الى جنب فاعتقادي ان فرصا جديدة للعمل ستتاح للباحثين عن العمل .. الى جانب ارتفاع معدلات الاجور بصورة كافية بالنسبة للعمال .. ويكفي ان الاستاذ كمال الدين الحفناوي امين الاتحاد الاشتراكي للوجه البحري زار المصانع في الاسبوع الماضي وناقش العمال في معدلات اجورهم وكانت الاجوبة كلها تقول انها تبلغ عشرات اضعاف اضعاف اجورهم عند بدء التعيين رغم انها كانت لاتساوي شيئا قبل التحاقهم بالمصانع حتى ان احد العمال الصغار قال له انه يتقاضى بالانتاج ١٢ جنيها رغم ان سنه ١٤ سنة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

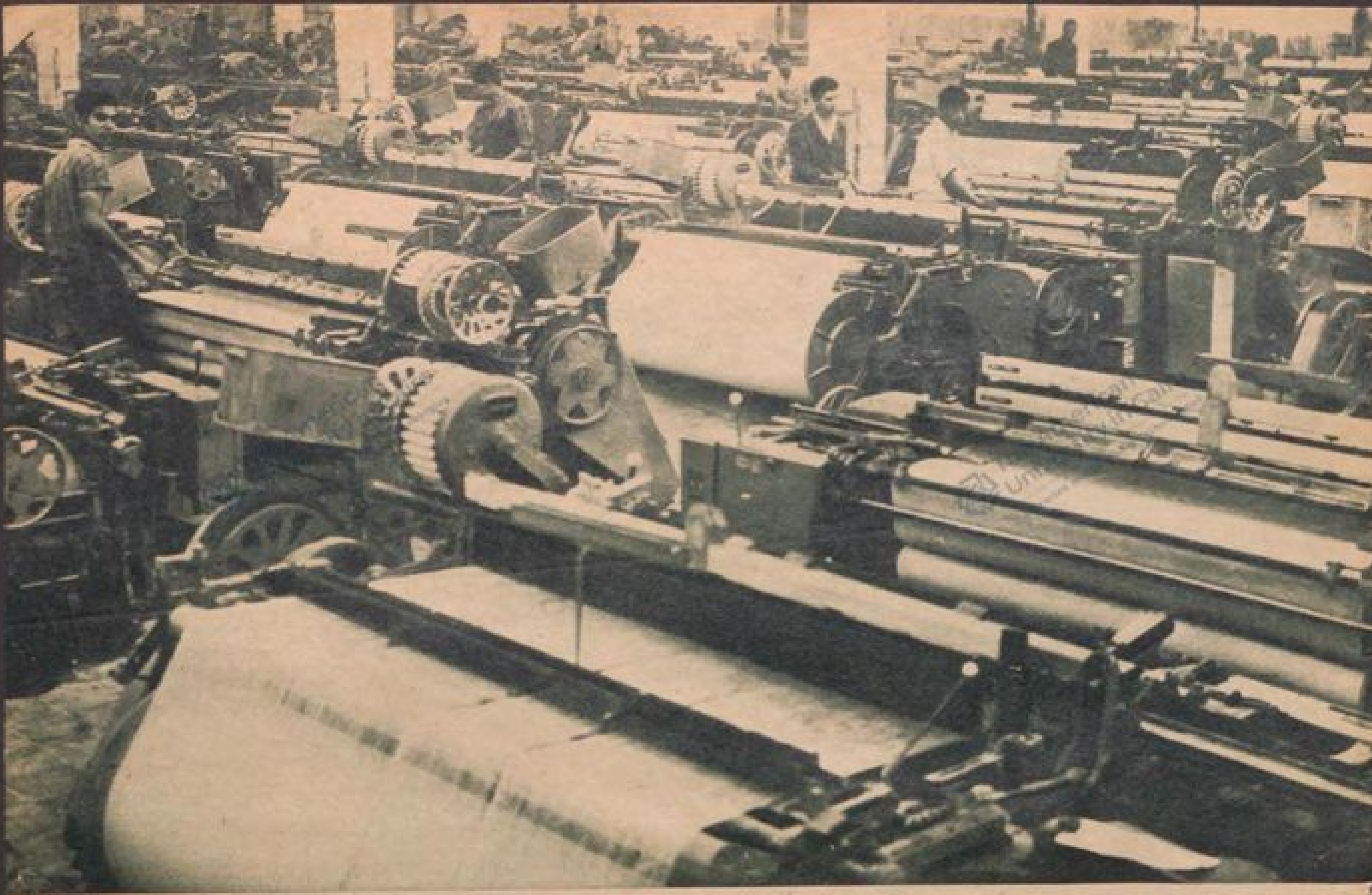

« لنتوه » دمياتكس الفاخر بعرض في اكبر محلات ايطاليا والمانيا وفرنسا ..

في معرض راس البر

كلمة اخيرة لابد من التحدث عنها في هذا التحقيق الصحفي ، وهي عن معرض الشركة في مدينة راس البر ..

وانا شخصيا رايت هذا المعرض في العام الماضي ورايت تعامل اكثر من ½ مليون مصطاف معه .. ودخلت المعرض ورايت فيه صورة العامل والعاملة المصرية الجديدة وهم يعاملون المستهلك بكل رقة .. وذوق .. وامانة ..

ورغم الضغط الشديد على المعرض فانني لم الاحظ اى عامل او عاملة وقد فقدت اعصابها مع اى زبون .. رغم اختلاف الاذواق وثقافات المصطافين ..

وبعيني راسي .. كنت اشاهد يوميا المهندس عبد الفتاح سيد احمد مدير قطاع النسيج والمشرف على المعرض يقف داخل « الريون » يساعد البائعين ويرد على استفسارات الجماهير .. وانه لشيء رائع ان يجد الانسان هذه الروح الاصيلة التي نحتاج اليها لانها احد ملامح حيوية القطاع العام .. هذه الروح التي تبطل كل الاكاذيب يتحدث بها الحاقدون عن العاملين في القطاع العام .

والواقع ان رئيس مجلس الادارة الاستاذ محمود صبور .. طلب اعداد مجموعة من فتيات الشركة للعمل داخل المعرض هذا الصيف وفعلا تم اعداد حوالي عشر فتيات من عاملات مصنع التطريز ، ومعهن مجموعة من الشبان المثقفين .. وكلهم يشارك بجهده لجعل المعرض تحفة راس البر لهذا الصيف .. ولا عجب .. اذا اصبح مصيف راس البر .. اشهر واجمل مصيف .. واذا اصبح معرض شركة دمياط للغزل جديدا بثقة الجماهير في هذا الصيف الشهير الجميل .

وتركت هؤلاء جميعا .. وفي نفسي صورة تختلف من وقت الى وقت .. ومن شهر الى شهر .. فانا ازور مصانع دمياط للغزل والنسيج الرفيع سنويا .. ولكنني في كل مرة .. ادخل الى المصانع .. كانني ادخلها لاول مرة .. لانها تتطور دائما نحو التكامل .. نحو تحقيق الهدف الكبير لثورتنا الصناعية تحت قيادة الرئيس جمال عبد الناصر .. راعى الصناعة الاول في جمهوريتنا .

تواجه مصانع شركة النصر للغزل والنسيج بدمياط والمنصورة احتياجات المستهلكين بالنسبة للابس الصيف ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بلادنا أصبحت ثانى دولة فى العالم

• دول العالم تتهافت على استيراد الياسمين المصرى

• أضخم مصنع يقام حاليا بشارع الأهرام "ارومصر"

احدى مزارع الياسمين المنتشرة التى تتولى الشركة زراعتها

كلما اقبل الصيف .. اشتدت حاجة الانسان الى مايخفف عنه آلامه ومشاكله .. فالهواء الساخن والشمس الحارقة .. كلها تثقل على الانسان ..

وعندما يقبل الصيف يحتاج الانسان الى مايخفف عنه لفحاته الساخنة وشمسه الحارقة ..

ولا شك ان زجاجة مياه غازية مثلجة تصبح رفيقة الانسان فى رحلته عبر فصل الصيف ..

وانا شخصيا اختار لاسرتى المشروبات التى تعتمد فى انتاجها على الخامات والسلع الوسيطة التى تنتج فى الداخل.

انتى افضل دائما مصر كولا .. اوسينالكو .. او زجاجة استرا الجديدة .

انها كلها تعتمد على خامات مصرية من مكسبات الطعم والرائحة .

ولقد مضى الوقت الذى كانت فيه بلادنا تستورد فيه مكسبات الطعم والرائحة واللون من الخارج .. من بلاد مثل فرنسا واسبانيا وايطاليا وانجلترا.. وأصبحت بلادنا فى ظل الثورة الصناعية الجديدة تحت قيادة الرئيس جمال عبد الناصر .. تنتج هذه السلعة الحيوية الهامة التى تدخل فى كثير من صناعات الحلوى والعطائر والصابون والعلبات والمربات بدلا من استيرادها من الخارج بملايين الجنيهات ..

و « آخر ساعة » تعرض عليك فى هذا التحقيق قصة النجاح الذى حققته احدى شركاتنا الوطنية وهى شركة القاهرة لتعبئة الزجاجات فى مجالات هذه الصناعة الحيوية .. انه هذا النجاح يعبر عن انطلاق القطاع العام قاعدة المجتمع الاشتراكى نحو تحقيق اهدافنا القومية فى التصنيع ..

ان الدكتور مصطفى الطلى رئيس مجلس ادارة الشركة يقول :

ان آخر الارقام تمثل ان احتياجات البلاد السنوية من المواد المكسبة للطعم والرائحة تقدر بحوالى ٢ مليون جنيه من العملات الحرة .. وذلك اذا لم نستوردها كاملة التصنيع . لقد كان من الطبيعى — وكل اجهزة الدولة تعمل على توفير أكبر قدر ممكن من العملات الحرة — أن يضع المسئولون فى شركة القاهرة لتعبئة الزجاجات خطة لتوفير حاجة الاستهلاك المحلى من الخامات والمواد اللازمة لمنتجات المصانع المحلية وفى نفس الوقت تستغنى البلاد عن جزء من مستلزمات الانتاج التى كنا نستوردها بالعملات الحرة فى الخارج ومن جهة أخرى تصدير الفائض الى الخارج للمساهمة فى أن تحصل الدولة على مزيد من العملات الحرة .

ويتساءل الدكتور مصطفى الطلى :

ما معنى كل ذلك ؟

معناه باختصار قيام صناعة جديدة قوية تعطى فرص العمل لآلاف العمال .. وتفتح مجالات جديدة فى الشرقين الاوسط والادنى وفى القارة الافريقية حيث لا يوجد فى هذه المناطق اى اثر لصناعة المواد المكسبة للطعم والرائحة . لقد وصلت مشروعات شركة القاهرة لتعبئة الزجاجات الى مرحلة التنفيذ .. لم تعد مجرد أحلام وأمنيات . لقد وقعت الشركة اتفاقا مع شركة « نازدن » الهولندية لاقامة مصنع « ارو مصر » الذى سيعتبر من مفاخر الصناعة فى بلدنا ..

اول مصنع فى الشرق الاوسط

ولكن كيف تبدو ملامح المصنع الجديد ؟

يجيب الخبراء أن مصنع « ارومصر » سيعد المصنع الاول من نوعه فى الشرق الاوسط فيكفى ان تعرف أنه مزود بأحدث الاجهزة والمعدات لتصنيع الخامات بحيث تتفق مع المواصفات العالمية .. ان العمل داخل المصنع الجديد سيجرى وفق احدث النظريات والبحوث العلمية لقد انتهت بعد ثورة يوليو الفوضى فى التصنيع وأصبح كل شىء يسير الآن فى بلدنا بحساب ووفق خطة مدروسة .. لقد تقرر أن يلحق بمصنع « ارومصر » معمل خاص للتوجيه القياسى والبحوث العلمية ويضم مجموعة كبيرة من الخبراء ان الامر لن يقتصر على مجرد اقامة مصنع كبير مزود بآخر صيحة فى عالم الصناعة فلقد تقرر حسب الاتفاق مع الشركة الهولندية أن يقوم الخبراء الهولنديون بتدريب الفنيين والاداريين المصريين بمصانع الشركة بهولندا حتى يتحملوا بعد فترة من الوقت مسئولية العمل وحدهم بعد أن اثبت العامل المصرى كفاءة منقطعة النظير فى مجالات مختلفة فى دنيا التصنيع وشهد بها الخبراء الاجانب فى أكثر من مناسبة

ان معنى اقامة مصنع « ارومصر » — بلغة خبراء الاقتصاد — أن خزانة الدولة ستحقق — بعد تصنيع مكسبات الطعم والرائحة محليا — وفرا يتراوح ما بين ٣٠ و٥٠ ٪ من قيمة هذه المواد اذا ما استوردناها كاملة التصنيع ..

هل تعرف قيمة الوفر الذى ستحققه خزانة الدولة ؟ حسب آخر تقديرات الاستهلاك المحلى يتراوح الرقم الذى توفره بعد اقامة مصنع ارومصر مابين مليون ومليون ونصف مليون جنيه وسيرتفع الرقم بطبيعة الحال بزيادة الاستهلاك خلال السنوات القادمة .

التجربة المصرية والنباتات العطرية

لقد أجمع الخبراء على أن الجمهورية العربية المتحدة توفر كافة مقومات زراعة النباتات العطرية والطبية بل تتفوق فى كثير من الاحيان النباتات العطرية والطبية التى تزرع فى مصر عن مثيلاتها فى كثير من الدول .. لماذا ؟

يجيب خبراء الزراعة .. لان التربة المصرية تتميز بالخصب كما تتوافر مياه الرى طوال العام بالاضافة الى اعتدال الطقس وخاصة فى الشتاء ، ومن جهة أخرى تتوافر الايدى الصالحة اللازمة للقيام بالعمليات الزراعية وجمع الازهار . وتتوافر ايضا الخبرة الفنية اللازمة لتصنيف هذه الزيوت وانتاجها على درجة من الجودة تنافس افضل انواع الزيوت الفرنسية ذات الشهرة العالمية

٤٠٠ صنف من الزيوت العطرية

هل تعرف كم صنفا تنتجها صناعة تقطير واستخلاص الزيوت العطرية الطبيعية ؟

— أكثر من ٤٠٠ صنف من الزيوت العطرية تنتجها هذه الصناعة ويحتل زيت الياسمين المصرى (كونكريت الياسمين) أهم هذه الانواع فى الجمهورية العربية المتحدة من الناحية الاقتصادية

حقائق وارقام بلا رتوش !

ان هناك عدة دراسات قام بها خبراء شركة القاهرة لتعبئة الزجاجات التى تعد اكبر الشركات المنتجة للزيوت العطرية الطبيعية فى الجمهورية العربية المتحدة . وآخر هذه الدراسات تعلن عدة حقائق ..

- أهم أصناف الزيوت المنتجة فى البلاد الياسمين والفتنة
- حتى عام ١٩٦٣ لم تزد قيمتها عن ١٥٠ الف جنيه سنويا وبلغت قيمة صادراتها حوالى ١٠٠ الف جنيه
- رغم توافر مقومات الانتاج فلم يتجاوز انتاج عجينة الياسمين ٨٠٠ كيلو جرام سنويا وكانت تصدر بسعر يتراوح بين ١٣٠ و ١٥٧ جنيها للكيلوجرام . ولم يرتفع انتاج عجينة الفتنة عن ٨٠ كيلوجراما تصدر بسعر يتراوح بين ٢٠٠ و٢٥٠ جنيها للكيلوجرام . كما انخفضت أسعار زيت العطر المصرى الى مايقرب من ٥ جنيهات

مسيو ريمون ديبون الخبير الفرنسى يقوم بمعاينة عجينة الياسمين قبل تصديرها الى فرنسا

• مصر كولا و سينالكو و استرا الجديدة مشروبات هذا الصيف

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تنتج الياسمين بعد إيطاليا

احد مصانع مكسبات الطعم والرائحة

احد مصانع الشركة التي تقوم باستخلاص عجينة الياسمين

للكيلوجرام .. الامر الذي كان يقضي على انتاج هذا الزيت في البلاد

ودراسة الاسواق العالمية

ولقد كان من الطبيعي ازاء جمود صناعة الزيوت العطرية أن يضع المسئولون بشركة القاهرة لتعبئة الزجاجات الأسس الاقتصادية لاقامة صناعة حقيقية للزيوت العطرية على نطاق كبير يتناسب مع امكانيات الدولة .. لقد كانت نقطة البداية القيام بدراسات متكاملة للأسواق العالمية في عامي ١٩٦٤/٦٣ .

كانت أول دراسة عن أهم المنتجات .. عجينة الياسمين .

- ظهر أن الانتاج العالمي من عجينة الياسمين يصل الى حوالي ٦ أطنان سنويا
- ايطاليا تعتبر البلد رقم ١ في انتاج عجينة الياسمين وتليها فرنسا .
- ظهر أن الانتاج السنوي لعجينة الياسمين في ايطاليا وفرنسا ينخفض سنة وراء أخرى نتيجة لارتفاع الطرد في اجور الأيدي العاملة

.. والخطوة الثانية

ولكن ماذا كانت الخطوة الثانية ؟

أتمام المصانع التي يجري العمل في انشائها وأدرجتها الشركة في خطتها القادمة .

٣ اطنان سنويا

إن آخر تقرير عن مشروعات الشركة يقول :

- قامت الشركة بالتوسع في انشاء مزارع الياسمين وتزويدها بالمصانع اللازمة للاستخلاص مع تصنيع جميع معداتها محليا دون حاجة الى نقد أجنبي . لقد بلغت المصانع والمزارع التابعة للشركة حتى نهاية ١٩٦٥ خمس وحدات تغطي مساحة حوالي ٤٠٠ فدان وفي نفس الوقت يجري العمل لانشاء وحدات أخرى حتى تستطيع الشركة أن تقوم بعد الانتهاء من زراعة عجينة الياسمين بها المسئولون بالشركة بمدارسة أكبر البيوت العالمية لتسويق الزيوت العطرية للحصول على أفضل الاسعار لمدة عشر سنوات . ولقد تم التعاقد فعلا في يوليو ١٩٦٤ مع شركة فيليل الفرنسية على شراء انتاج الجمهورية العربية المتحدة من عجينة الياسمين بسعر ٣٣٠ جنيها للكيلوجرام على أن يرتبط هذا السعر بارتفاع الاسعار العالمية لصالح الشركة ، فمثلا في عام ١٩٦٥ باعت الشركة انتاج عجينة الياسمين بسعر ٤٠٠ جنيه للكيلوجرام .. ان آخر التقديرات يقول ان انتاج شركة القاهرة لتعبئة الزجاجات من عجينة الياسمين سيرتفع الى ٣ أطنان سنويا بعد تنفيذ العقود والوفاء بالتزاماتها كاملة .. ويتوقع المسئولون بالشركة أن تبلغ حصيلة تصدير عجينة الياسمين - بعد التوسعات الحالية - حوالي مليون جنيه سنويا

المركز الثاني بلا منافس

ولكن ماذا تقول ارقام الانتاج الحالي ؟

لقد قفز انتاج الجمهورية العربية المتحدة من عجينة الياسمين في عام ١٩٦٥ الى حوالي ١٢٥٠ كيلو جراما ، ومعنى ذلك ان الجمهورية العربية المتحدة احتلت بلا منافس المركز الثاني بعد ايطاليا بين البلدان المنتجة لعجينة الياسمين - وبلغت حصيلة تصدير هذه الكميات حوالي مليون جنيه من العملات الصعبة بعد أن كانت ١٢٠ ألف جنيه من العملات الصعبة عام ١٩٦٣

.. واصناف اخرى !

ان الامر لايقتصر فقط على المساهمة في الحصول على مزيد من العملات الحرة لخزانة الدولة ولكن المسئولين بشركة القاهرة لتعبئة الزجاجات يحاولون أيضا توفير اقصى قدر ممكن من العملات الحرة فمثلا جميع المعدات اللازمة للتصنيع تقوم الشركة بتصنيعها محليا بعد أن انتهت من وضع التصميمات الهندسية اللازمة لانتاجها عن طريق خبرائها الفنيين .

ان هناك اصنافا اخرى من الزيوت العطرية تنتجها الشركة حاليا مثل زيت البترول وكونكريت النارنج وزيت العتر .

الف عامل للفدان الواحد !

لقد فتحت زراعة النباتات العطرية مجالات للعمل لعدد كبير من الايدي العاملة لأن هذه الزراعة تعتبر - كما يقول خبراء الزراعة - من الزراعات الكثيفة وتتميز بأنها من اكثر الزراعات الكثيفة حاجة الى الايدي العاملة . ان عمليات جمع الازهار مثلا تحتاج الى عدد من العمال لايقل عن الـ... طوال موسم الازهار فالفدان الواحد من الياسمين يحتاج الى الف عامل طوال فترة الازهار التي تبلغ حوالي ٦ شهور .. بالاضافة الى عمال الخدمة الزراعية .. ان التوسع في زراعة النباتات العطرية - كما يقول المسئولون - سيحقق مزيدا من العمالة في المناطق التي سيقام بها وحدات الشركة الجديدة .

لماذا ندفع كل هذه المبالغ ؟

لقد تقدمت في السنوات الاخيرة صناعة عصير الفاكهة الطبيعي والمركز في كثير من الدول المنتجة للفاكهة ، كما ارتفعت ارقام استهلاك عصير الفاكهة الطبيعي والمركز في معظم انحاء العالم لانتشار الوعي الصحي وارتفاع مستوى المعيشة في كثير من البلاد .

ان آخر الارقام تقول انا الجمهورية العربية المتحدة تستورد كل سنة حوالي ٢٣٥ طنا من عصير الفاكهة المركز قيمتها حوالي ١٦٠ ألف جنيه لاستخدامها في انتاج المياه الغازية . وفي نفس الوقت تستورد حوالي ٢٠ طنا من زيت قشور الموالح قيمتها حوالي ١٢٠ ألف جنيه لاستخدامها في صناعة الروائح العطرية والشراب والصابون .

ولكن لماذا نستورد كل هذه الكميات وتدفع خزانة الدولة كل هذه المبالغ بالعملات الحرة في الوقت الذي تتوافر فيه عندنا جميع عوامل نجاح صناعة المركزات الطبيعية لعصير الفاكهة فتتوافر في الجمهورية العربية المتحدة كـــل انواع الفاكهة والموالح بصفة خاصة .

ولذلك استقر الرأي على اقامة هذه الصناعة في البلاد لسد حاجة الاستهلاك المحلي وتصدير الفائض الى أسواق العالم للحصول على مزيد من النقد الاجنبي وان شركة القاهرة لتعبئة الزجاجات تقوم حاليا بتنفيذ مشروع المصنع سيبلغ ٣ طن من الفاكهة الطبيعي والمركز بمدينة ابو كبير بمحافظة الشرقية .. ان قدرة المصنع سيبلغ ٣ اطنان من الفاكهة الطازجة في الساعة .

ويصل انتاجه ٢٠٠٠ طن من عصارات الفاكهة الطازجة والمركزة تبلغ قيمتها حوالي مليون جنيه سنويا ويحقق زيادة في الدخل القومي تبلغ ٣٠٠ الف جنيه كل عام . ان كل شركة وكل مصنع لابد أن تساهم في بناء مجتمعنا الجديد .. ان شركة القاهرة لتعبئة الزجاجات تعتبر مثلا حيا للعمل الجاد لتنفيذ خطة التنمية من أجل مستقبل أسعد للاجيال القادمة .

مصر كولا .. مشروب عربي يكتسح الاسواق هذا الصيف ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أفراح سبعة أيام

العروس : سهير عبد الحميد ...
العريس : محمود زكي عبد ...

العروس : ليلى حسن طلعت بالسياحة
العريس : المهندس فوزى شلبي بالاصلاح الزراعي

العروس : نجاة السيد ابراهيم
العريس : حسن فرج سليمان

العروس : هدى ناصف
العريس : مهندس على حنفى علام

العروس : فادية سيد كارم
العريس : الزميل محمد محمود حسن

العروس : نادية زكي
العريس : دكتور يحيى البحراوى

العروس : سهير عطية
العريس : راغب عبدالله

أعياد الميلاد

عماد مصطفى
٣ شمعات

شوى وحمادة عبد الوهاب
مبروك عيد الميلاد

مهجه محمد عبد النبى
شمعتين

عفاف عبد الله نور
شمعة واحدة

سماح ابو بكر عزت
شمعتين

هالة ابو النصر
شمعة

احتفل طه ابوالنور والسيدة حرمه بعيد الميلاد الثاني لنجلهما وائل

ياسر محمد على ليسا
شمعة واحدة

محمد عبد الستار
شمعتين

سامى محمود بحيرى
٦ شمعات

محمد عبده جبارة
٤ شمعات

ايهاب صلاح عبد الرحيم
شمعتين

حياره محمود عوض
مبروك عيد الميلاد

امل محمد
شمعة

ياسر نجل المهندس ياسين حافظ نجح بتفوق فى قبول الاعدادى ..

حسان حمزه العلاوى
١٠ شمعات

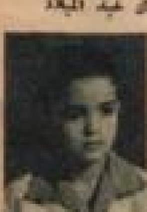

هناء ومحمد الخطيب ناصر
مبروك النجاح

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دليل الصحة والجمال

لوسيون قالك
للعناية بالشعر وتجميله
• يزيل القشر • يقوى الشعر
يكسب الشعر بريقا جذابا

بريليانتين الدكتور ناظم
مع فيتامين ف
الأول من نوعه في العالم
يانع ويجفف ويحفظ شعرك تواليتيا

أحمر الشفاه بن
كحل سائل
"PENN" EYE LINER
حديث !

نظارة شمس شعبية بسعر زهيد
موديل ٤٥
هاي HABY
وزجاج فاخر
وأسعار معتدلة
تجدونها دائما في جميع المحلات

بوريف صبغة شعر كريم
٨ الوان طبيعية ثابتة
نادين ٩٠٧٦٦٩

مسحوق الغسيل لولو
يحافظ على الأنسجة ويطيل عمرها
مركز بيع ٢ ميدان الكنيسة ... ت ٨٢٦٢٢٤

شريفة جرزة البقر
محمد خضر العطار
٧٥ قرشا

BRONZEE
لا تنسى زيت الشمس ..
برونزى
واستمتعى بأشعة الشمس دون خوف

دليل الأسرة
يحل جميع مشاكل الأسرة

استشارات
استشيروا
فؤاد الاقصرى
استاذ التنويم المغناطيسي في الشرق
لحل المشاكل وكشف الحقائق والغموض
١٩ بميدان العتبة ت ٩١٦٩٣١

مكاتب عقارية
مكتب النصر العقارى
ادارة صلاح فاضل عكاشة
٨ (أ) ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١
بايجار مناسب تحصل على احسن شقة
او فيلا مفروشة لوكس بجميع ضواحي
القاهرة وبيع وشراء العقارات ..

موبيليات
الموبيليات الحديثة
والمعاملة الحسنة
بمعارض جاب الله
١٢ شارع سيزستريس
بالاسكندرية تليفون ٣٤٠٥١

أحذية
لن تجدى لها بديلا
فى السوق
ذوق .. ومتانة
أحذية **حواء**
٣٤ شارع قصر النيل ت ٧٤٢٧٤

للايجار
شقق وفيلات مفروشة بالقاهرة ت ٥١١٠
بالقاهرة والاسكندرية
نؤجر ونستاجر شققا مفروشة بالوكالة الدولية
ت ٩٥٣٢٢ القاهرة و ٣١٨٧٧ الاسكندرية

مكتب شمس العقارى
٢٣ شارع طلعت حرب ت ٩٠/٧٨٠/٣٣٩٦٤
الدور الثانى شقة ٤)
شقق وفيلات بالقاهرة وضواحيها
مفروشة بأفخر الأثاث

كتب جديدة

لائحة المناقصات والمزايدات
وفقا لاخر التعديلات – مع طباعة
دار الفكر الحديث ٤٠ قرشا بالطوابل

صبى الرجل العجوز يتقدم فى السن
تاليف روبرت دوارك
ترجمة احمد حمودة
عندما مات الرجل العجوز لم يكن حفيده الصغير بين المعزين . لقد ذهب الى مكان آخر ليؤدى العزاء بالطريقة التى كان قد أوصاه بها جده فى هذه الرواية الوطنية الشائقة التى تمس وترا حساسا فى كل نفس بشرية ٣٦ صفحة .. سعر النسخة ٣٠ قرشا ..
الناشر :
مكتبة الوعى العربى
٥ ش كامل صدقى الفجالة ت ١١٩٩٦٥

التعليم والحرية
اعداد لورنس كريمن
ترجمة الدكتور محمد فتحى الشنيطى
يتناول هذا الكتاب فلسفة (هوراس مان) فى تربية الاحرار وهو الذى كان يدعو الى حرية التعليم وتعديله ليلائم النظام الجمهورى والاساليب الحديثة ..
طباعة انيقة ١٨ قرشا
مكتبة القاهرة الحديثة
١٦٩ شارع التحرير ت ٣١٥٤٣

والت ويتمان
تاليف جيمس ميللر
ترجمة الدكتور
محمد فتحى الشنيطى
مازال النقاد والقراء مختلفين على تقييم مؤلفات هذا الشاعر الامريكى الكبير . وهذا دليل على اصالته وعبقريته وهذا الكتاب يلقى ضوءا على حياته وشعره والنهج الفريد الذى ابتدعه .. ٢٥٠ صفحة . سعر النسخة ٢٢ قرشا
الناشر :
مكتبة الوعى العربى
٥ ش كامل صدقى بالفجالة ت ١١٩٩٦٥

للنشر فى هذا الدليل
اتصلوا بتليفون **٧٧٨٦٠**

العروس : الانسة نجاة كريمة الاستاذ حسن عبد الوهاب مدير الشئون الادارية بمؤسسة المرافق
العريس : المهندس صلاح عزيز عضو البعثة بالعراق

العريس : صلاح نصار
العروس : هانم احمد

العروس : فاطمة محمد سالم
العريس : احمد ابو العلا

مها عبد العزيز
شمعتان

عزة فاروق
شمعة

نانا عبد الرحمن
٣ شمعات

امل مصطفى اسماعيل
شمعة

اسامة صلاح عبده
٥ سنوات

صفاء محمد جلال
٦ شمعات

وفاء حلمى
شمعة

احمد على مسعود
مبروك النجاح

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

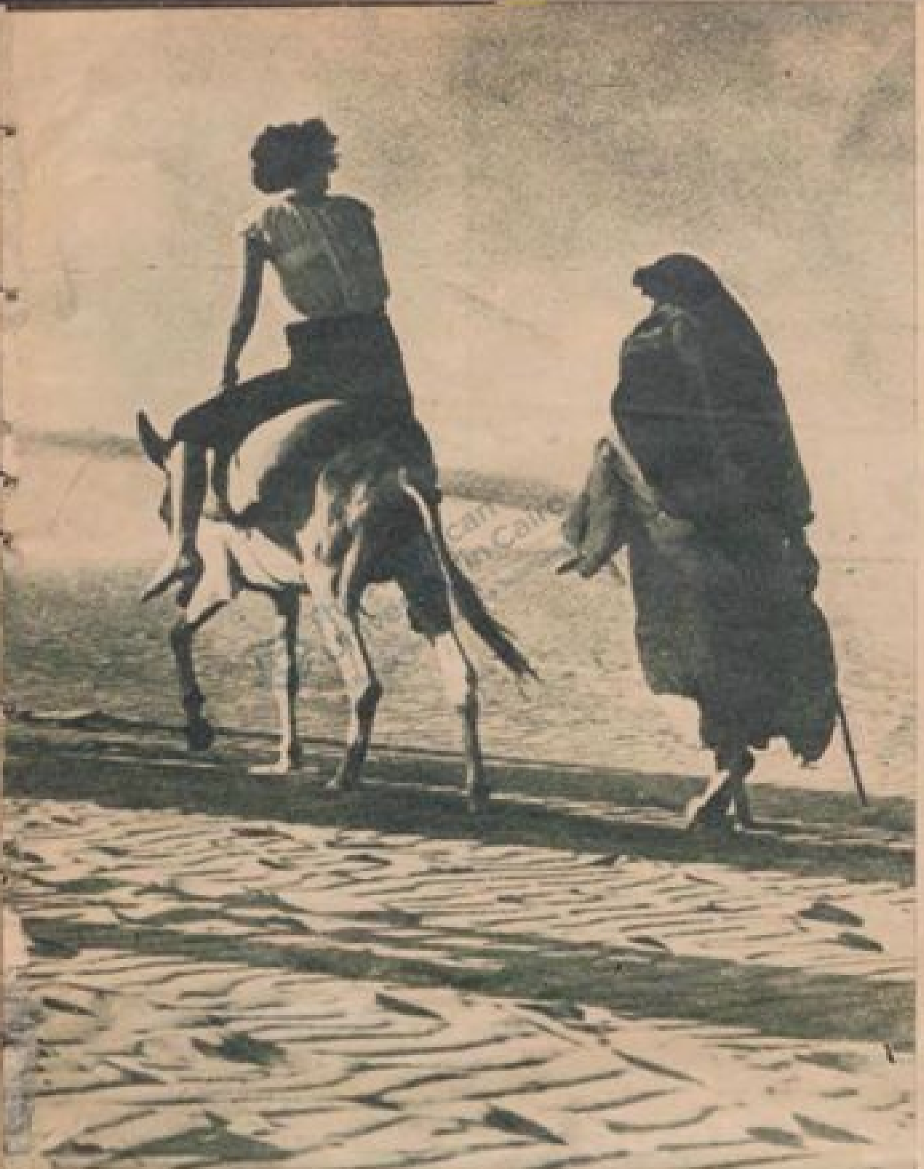

كلمة يقولها كل الناس:

مرمر
بلطيم

بلد النرجس والتين والعنب

تحقيق ياسين السماديسي

موجات الحرارة التى تعرضنا لها خلال الاسابيع الماضية تؤكد ان صيف هذا العام قطعة من العذاب .. واصبحت اجازة الصيف والسفر الى المصايف هى حديث كل الناس ..

خلف المكاتب فى دواوين الحكومة .. بين الجدران فى سهرات البيوت .. ووراء ماكينات المصانع الضخمة .. ويبدأ رب كل اسرة يتحسس جيبه ويغرق فى عمليات حسابية لا اول لها ولا آخر .

اجازة بلا مشاكل

ولكن .. قبل ان تحزم حقائبك الى الشاطىء الذى ستنتقل اليه النفس مع اسرتك اجازة سعيدة بلا متاعب .. بلا حر .. عليك ان تفكر جيدا فى شىء مهم قبل ان تقع فى ورطة .. ما هى ميزانيتك لان ميزانية الاسرة على الشاطىء هى الترمومتر الذى تقاس به الحالة النفسية ومدى استمتاع افراد العائلة باجازة صيف سعيدة .. بدون عاصفة صيف .. ولان ارهاق جيبك سوف يؤثر على احساس الاسرة بالمتعة حتى لو كانت جنة رضوان ..

وصيف بلطيم الذى اخترته لك يعطى لكل رواده اكبر قدر من المتعة والاستجمام بأقل التكاليف .. فالطبيعة فى شاطىء بلطيم غنية .. رخيصة .. حنون .. تعطى كل ما عندها بسخاء .. وبلا مقابل ..

شاطىء النرجس

وشاطىء النرجس الذى ارشحه لك شهد فى سنواته الاخيرة ازدهارا لم يتحقق عفوا .. ولكنه ثمرة لجهود كبير وتخطيط سياحى منظم قام به المسئولون عن هذا المصيف ..

فى اى مكان على البحر .. تستطيع ان تجد الرمال والامواج التى لن تجدها فى اى مصيف آخر .. ولكن الهواء فى بلطيم له طابع خاص .. رائحة النرجس تنعشك وتملأ الجو بعطرها طوال الليل والنهار .

واهم ما يثير اعجابك بالمصيف ويجعلك من رواده الذين يكررون عاما بعد الآخر .. هو هدوؤه ووقاره .. وجمال الريف الطبيعى الذى يفرض بساطته على كل شىء فى بلطيم .. كل شىء بدون الضجيج ولا دوش ..

تطور الخدمات

ان الاستاذ زكريا حامد رئيس مجلس المدينة والرجل الذى يبذل كل جهده من اجل راحتك فى مصيف بلطيم يؤكد ان الشاطىء هذا العام حقق تطورا كبيرا فى مجال توفير الخدمات العامة لرواد المصيف فقد اصبح على امتداد شواطئه الثلاثة الفنار .. والنرجس .. والزهراء يضم ٦٠٠ عشة يملكها الاهالى و ١٠٠ عشة يملكها مجلس المدينة .. وعشش مجلس المدينة تتكون من غرفتين وصالة والمرافق ... وشرفة كبيرة .. مؤثثة بفرش كامل بايجار ١١ جنيها لشهرى يونية وسبتمبر و ٢٣ جنيها لشهر يولية و ٣٠ جنيها لشهر اغسطس .. والعشة التى تتكون من ٣ غرف يؤجرها مجلس المدينة بايجار ١٤ جنيها فى شهرى يونية وسبتمبر و ٣٢ جنيها فى يولية و ٤٠ جنيها فى اغسطس .

اما العشش التى يملكها الاهالى فايجارها لا يزيد عن ايجار عشش مجلس المدينة .. بل ينخفض فى بعضها نتيجة للمنافسة بين مالكيها .. وقال رئيس مجلس المدينة بان ايجار العشش المملوكة للاهالى يخضع لرقابة مجلس المدينة .. مع مراعاة توافر كل المرافق الصحية فى هذه العشش ..

كما بذلت جهود كبيرة لتوفير المياه للمصطافين وتوصيلها الى جميع العشش على امتداد المصيف .. وانشىء خزان جديد للمياه ومحطات للتقوية فى بلقاس والبشراوى .. وامتدت الكهرباء بانوارها على كل مكان من الشاطىء الهادىء .. واقام مجلس المدينة كازينو جديدا ووحدة جديدة لخلع الملابس ودار سينما صيفية ومسرحا تعمل عليه جميع الفرق المسرحية من القاهرة والاقاليم طوال شهور الصيف حسب برنامج موضوع لها ..

وقد اهتم مجلس المدينة بتوفير كل المواد التموينية لرواد المصيف عن طريق فروع الجمعية التعاونية الاستهلاكية .

ليالى الانس

والليل فى بلطيم له طابع خاص .. حيث تنتقل الحياة الى جبل النرجس مع ضوء القمر ونسمات الصيف .. واحلى ذكريات العمر .. وتحلو لياليه الحالمة بذكريات العمر كله ..

والآن تحزم حقائبك .. واعد فلوسك .. لتطير الى بلطيم .. لتغرق كل مشاكلك وهمومك فى ماء البحر .. وتغسل قلبك وتعيش مع الطبيعة احلى ايام العمر بلا قيود .. اتركك الى لقاء فى شاطىء النرجس والتين والعنب .

يس السماديسي

مكان لطفلك على بلاج الأطفال والتاريخ

مصيف بلطيم هو الشاطئ الوحيد الذي تهجره الطبيعة وتتركه للناس .. كل جمال هذا الشاطئ من صنع الطبيعة .. أشجار النخـ والتين والعنب والتلال التي تكسوها زهور النرجـ .. بين هذه اللوحة الرائعة يقضي رواد المصـ يومهم في مرح وانطلاق . وفي الليل يسهرون أسعد أمسيات على تلال النرجس .

• في بلطيم رائحة زهور النرجس ورائحة التاريخ

يطلقون على مصيف بلطيم بلاج الاطفال لان هذا الشاطئ يأمنون على اطفالهم من خطر الـ وحوادث السيارات .. فالساحل الرمل ممتـ مسافات طويلة بلا عمق .. وشوارع بـ لا تدخلها السيارات .

وفي بلطيم مع رائحة زهور النرجس تسـ ان تشم ايضا رائحة التاريخ .. بقايا طابيـ وحديث عن الذكريات بين فتيات من عشاق شـ بلطيم .

اليزابيت ماير .. واحدة من بنات سويسرا . جاءت الى مصر للسياحة فعشقت الرقص الشرقي واقامت في بلادنا . تقول اليزابيت انها احبت شاطئ بلطيم لانه اجمل شواطئ العالم بالاطلاق بهدوئه وطبيعته الفريدة .. وبلاج بلطيم احسن مكان يبحث الانسان فيه عن نفسه بعيدة عن ضجة المدن الكبيرى .

ان الشقراء السويسرية التي هجرت بلادها لترقص على تصفيق القاهرة كل مساء . تهرب في نهاية كل اسبوع لتجدد نشاطها ورشاقتها على شاطئ بلطيم .

شركة الطيران العربية المتحدة

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للنقل الجوى

تساير النهضة الثورية
وتدعم أسطولها الجوى بنفاثات
طويلة المدى من طراز

بوينج ٧٠٧/٣٢٠ س

التى تعتبر من أحدث طائرات الركاب فى العالم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حوار الأسبوع

اقتراح باب جديد

معظم خطابات القراء هذا الاسبوع تحيي الانتصار الصحفي الذي حققته (آخر ساعة) ، بنشرها لاول تحقيق كامل مصور من داخل سوريا ..
وقد ترجمت وكالات الانباء تحقيق وجيه ابو ذكرى ، ووزعته في انحاء العالم . كما نشرته كاملا بعض الصحف العربية .

صورة للتاريخ

● اعجبتني ((صورة للتاريخ)) التي نشرتموها في الاسبوع الماضي للرئيس عبد الناصر ايام قطع المفاوضات مع الانجليز عام ٥٤ .. لماذا لا يتحول عنوان ((صورة للتاريخ)) الى عنوان لباب اسبوعي تقدمون فيه احداث بلادنا مع صورة تذكاريه مناسبة .. اني اؤكد ان الكلمات القليلة التي كتبت مع الصورة كان لها تأثير على القراء اكبر من موضوع طويل مليء بالصور !

محمد صبري السيد
القلعة

الذين يرفضون الميثاق

● اعجبني واعجب الشباب المثقف في مدينتنا الصغيرة الموضوع المنشور في باب « قف » بعنوان « الذين يرفضون الميثاق » .. وباعتباري مدرسا بالمرحلة الاولى واعمل في اعماق الريف فاني اخالط ذلك المجتمع الذي قاسى من مرارة الظلم وحمل على عاتقه مسئولية العمل الشاق .. واؤكد لكم ان هناك حوادث يدمى لها الجبين نراها كل يوم ونحاول فضحها .. لكن جهودنا تذهب ادراج الرياح .. ولذلك اقترح :

ــ الا يحصل على عضوية الاتحاد الاشتراكي في الارياف الا الشباب الواعي الذي له جهود بناءة حتى يستطيع أن يقدر المسئولية ويحمل عبئها .

ــ أن تشن الجهود للكشف عن العناصر المستغلة وفضح اعمالهم .. بأن تشكل في كل وحدة من وحدات الاتحاد الاشتراكي لجنة لهذا الغرض ، وأن تنظم ندوات ومحاضرات تجوب القرى لهذا الغرض ، ويجند الطلبة والمدرسون في الاجازة الصيفية للتوعية . ونحن في انتظار ((قف)) أخرى .

علي سليمان حميدة
عن شباب ((اخناسيا المدينة))

العملاق .. انور المفتي

● تحية وشكرا وتقديرا لآخر ساعة التي تذكرت طبيبنا العملاق المرحوم انور المفتي والتي اهتمت بنشر اخر اخبار تفوقه العلمي الذي مايزال يدهش اساتذة البحث الطبي في العالم .. تحية وشكرا وتقديرا للسيدة نعم الباز وللدكتور رفعت كمال عن التحقيق الكبير الذي نشر في العدد الماضي عن الطبيب العالم الفقيد ..

عن طلبة طب قصر العيني
جلال محمد منير

هكذا ضاعت فلسطين

● في التحقيق الطويل المتضمن عدة مقالات صغيرة عن فلسطين .. اخترتم له عنوانا : ((هكذا ضاعت فلسطين .. وهكذا تعود)) ! .. وقد لاحظت ان هذا العنوان منقول عن عنوان كتاب صغير للكاتب الفلسطيني نيقولا الدر .. وكنت افضل ان يذكر كاتب التحقيق اسم مؤلف الكتاب الذي نقل عنه العنوان .. باعتباره المصدر الذي استند اليه .

سمير يوسف
القاهرة

●● ضيق المساحة ادى الى اختصار جزء من الموضوع .. وهو الجزء الذي كتب فيه اسم مؤلف الكتاب واسماء المصادر الاخرى التي يستند اليها المحرر ومن بينها مؤلفات خيري حماد وكتاب عبد الله التل وجلسات جامعة الدول العربية وغيرها ..

الخلاص من العار !

● انا مع صلاح حافظ في ان حافز الخلاص من العار اقوى احيانا من حافز الاستزادة من الشرف ، واقترح أن تخصص كؤوس وميداليات للبيروقراطية ، والتخلف الانتاجي ، والروتين .. توزع على الهيئات والمؤسسات والعاملين الذين يتصفون بهذه الصفات في شهر الانتاج القادم .. كما توزع في نفس الوقت كؤوس وميداليات التفوق !

محمود الهادي
ناظر مدرسة الاشار

الحقوا عبدالمنعم ابراهيم

● من الموضوع الذي كتبه نبيل بدران تحت عنوان المتخلفون عن الهدف في الاسبوع الماضي .. استطيع ان اقول للمسئولين عن المسرح في مصر : الحقوا البقية الباقية من ممثلي الكوميديا في بلادنا .. الحقوا الفنان عبد المنعم ابراهيم صاحب الكفاءة الممتازة ، والمرتب الشهري المضحك (٢٨ جنيه) .. الحقوه قبل ان يهرب وينتسب لفرقة فؤاد المهندس او يكون لنفسه فرقة جديدة !

متفرجة مخلصة
للفن الكوميدي

آخر ساعة

اسسها
محمد التابعي
سنة ١٩٣٤
تصدر عن دار اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٤

يشرف على التحرير
صلاح حافظ

مدير التحرير
سعد كامل

الاشتراكات
البريد العادي
٤٫٠٤٠م ودول اتحاد البريد العربي : جنيهان مصريان. باقي بلاد العالم : ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ١/٢ ٤ جنيهات استرلينية
البريد الجوي
يمكن الاستعلام من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او وكلاء الاشتراكات بالخارج .
سعر النسخة المرسلة بالطائرة من آخر ساعة
العراق ٦٠ فلسا ـ لبنان ٦٠ ق.ل ـ سوريا ٦٠ ق.س الاردن ٦٥ فلسا ـ الكويت ١٠٠ فلس ٣٠ السودان ٥٠ مليما ليبيا ٦٠ مليما ـ الجزائر ١٠٠ فرنك ـ عدن ١٢٠ سنتا البحرين ١٦ آنة ـ الدوحة ١٠٠ نيابيزا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

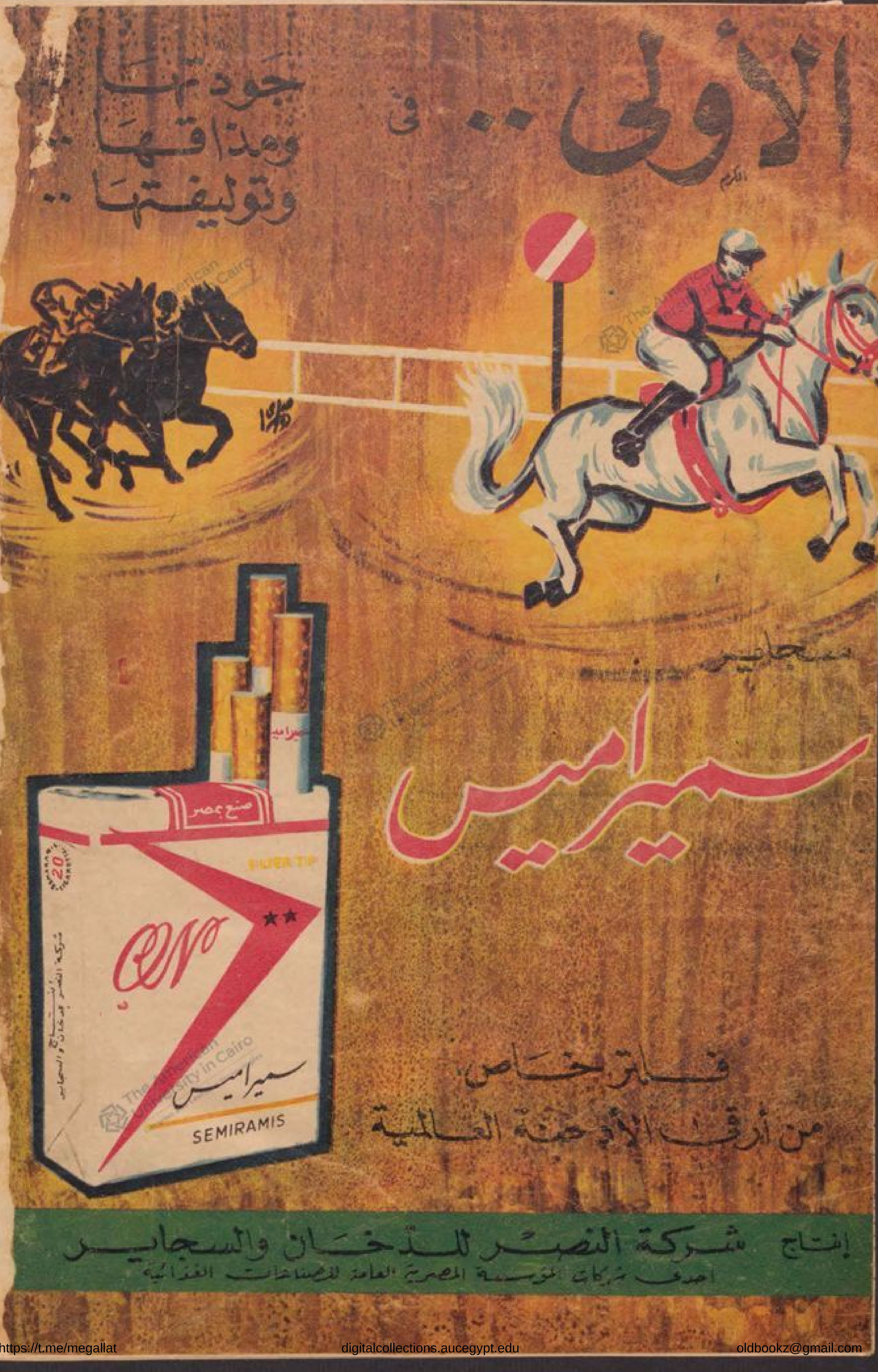
الأولى ... في
جودتها
ومذاقها
وتوليفتها ..
سجاير
سميراميس
صنع بمصر
FILTER TIP
سميراميس
SEMIRAMIS
فلتر خاص
من أرقى الأدخنة العالمية
إنتاج شركة النصر للدخان والسجاير
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

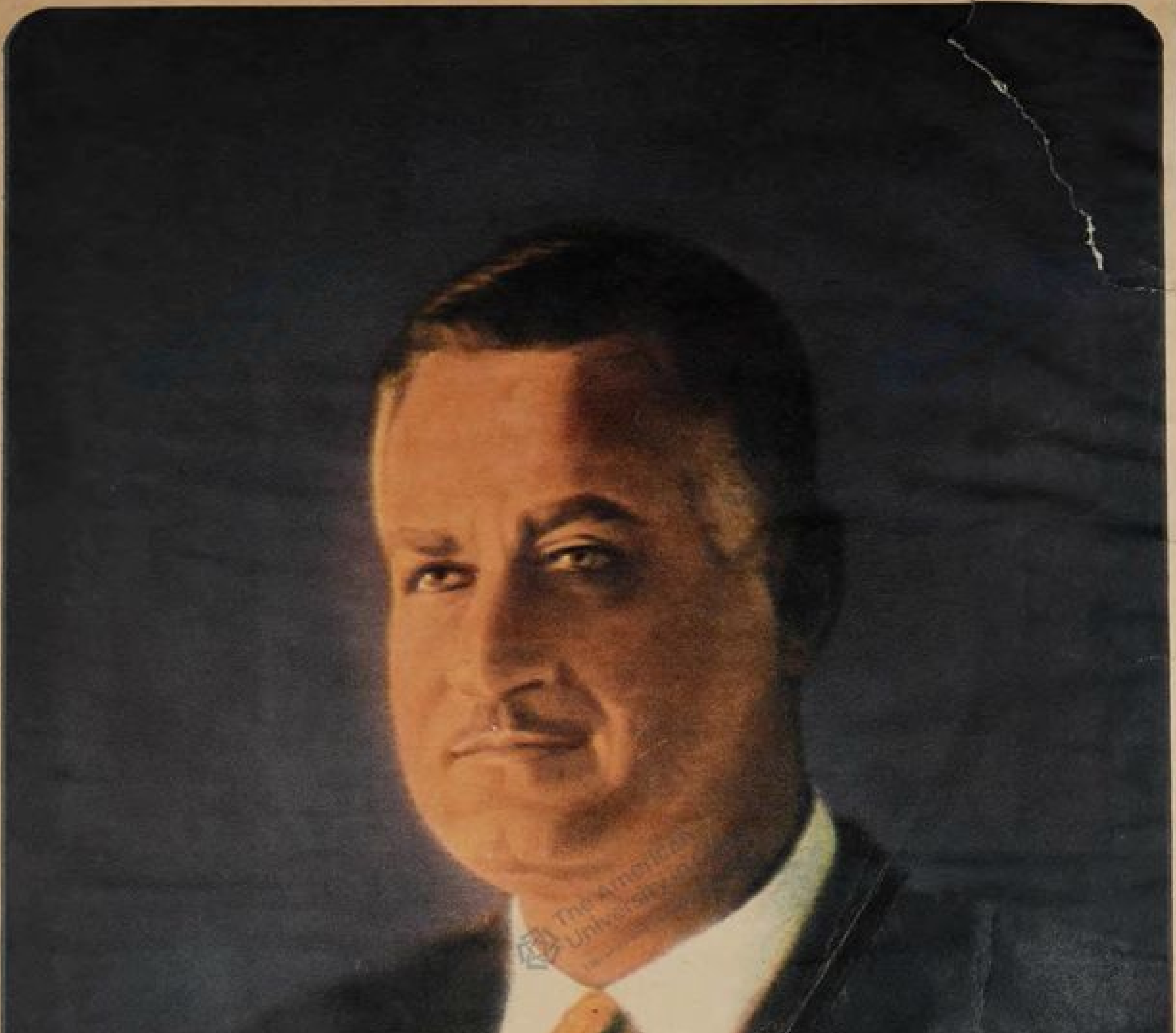

الرئيس جمال عبد الناصر

[هدية آخر ساعة فى مناسبة عشر سنوات بعد انتصار السويس - بريشة الرائد جميل عبد المعطى]

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

أحداث العراق بالصور

آخر ساعة
٤٠ مليما
العدد ١٦٥٤ - ٦ يوليو ١٩٦٦
AKHER SAA - 1654 - 6 JULY 1966

■ ڤيتنام : لماذا لا يرد الاتحاد السوڤيتي ؟ ■ قضية الامتحانات ■ لعنة الوردة ■ عالم عاقل ! عاقل ! عاقل !

▼ الخصام بين نادية لطفي ونفسها (تصوير محمد بدر)

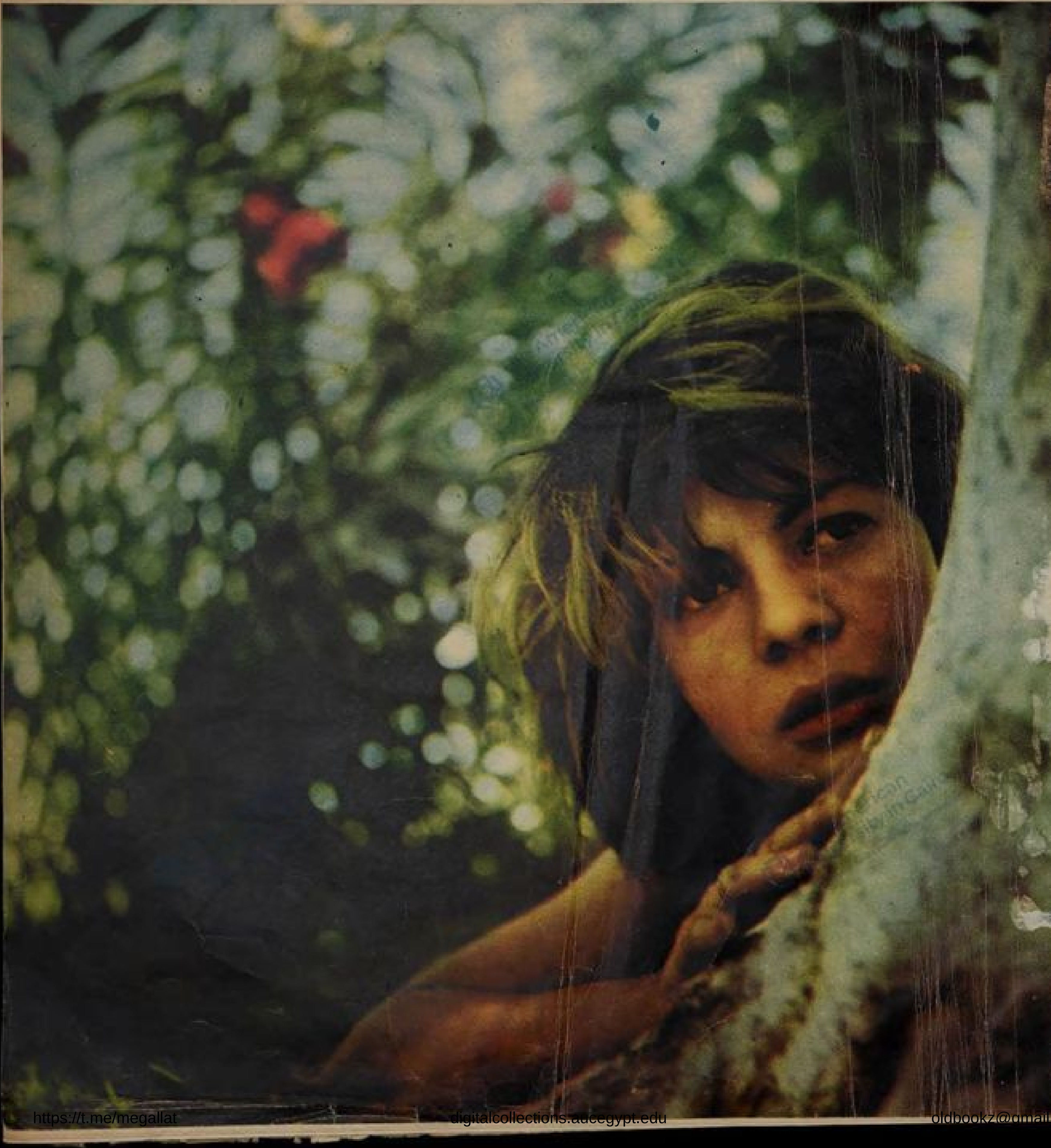

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الرئيس عبد الرحمن عارف: اشترك بنفسه في القتال ..

أحداث العراق
في نصف يوم

بدأ الانقلاب
فشل الانقلاب!

عارف عبد الرزاق وبعض معاونيه في المحاولة يجلسون في احدى قاعات القصر الجمهوري في انتظار نقلهم الى معتقلهم بعد مواجهة رئيس الجمهورية لهم ..

عارف عبد الرزاق .. اثناء وجوده في القصر الجمهوري يكتب بخطه اسماء الذين اشتركوا معه في المحاولة من الموصل ..

المعتقلون في ردهة القطاع من الذين اشتركوا في المحاولة وقد افترشوا الارض .. في انتظار نقلهم الى المعتقل رهن التحقيق

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

القصر الجمهوري الذي تهدم بعد قصف القصر من الجـــو ..

عارف عبد الرزاق يخـرج من مكتب رئيس الجمهورية بعد ان واجهه الرئيس العراقي .. وقـد نزعت عن عارف عبد الرزاق والذين قبض عليهم معه شـارات رتبهم العسكرية قبل ان يراهم رئيس الجمهورية ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ساعات من الغموض ثم عاد الهدوء إلى العراق

جماعة ذات شعبتين حاولت هذا الاسبوع ان تطيح بحكومة الرئيس عبد الرحمن عارف في العراق : الشعبة الاولى من بعض العسكريين المتقاعدين ، يقودهم عارف عبد الرزاق .. والثانية من بعض ذوي الرتب الصغيرة في الجيش العراقي ، مع عدد من المدنيين المعروفين

وبالنسبة لعارف عبد الرزاق .. كانت هذه هي المحاولة الثانية لقلب حكومة العراق .

وبالنسبة للرئيس عبد الرحمن عارف .. كانت المرة الثانية - ايضا - التي يقضي فيها على محاولة الانقلاب .

وكانت المرة الاولى في عام ١٩٦٥ .. عندما قضى على محاولة انقلاب قام بها عارف عبد الرزاق نفسه !.

والواقع ان احداث هذه المحاولة الثانية في العراق لم يعشها العراق وحده . فعن طريق الاذاعة العراقية كان العالم كله يتابع لحظة بلحظة تطورات الموقف .

وكانت اول البوادر التي نبهت العالم الى ان في العراق احداثا هي الانقطاع المفاجىء لارسال الاذاعة العراقية بعد ظهر يوم الخميس الماضي .. ثم الارتباك الغريب في مقاييس موجات هذه الاذاعة . والتناقض بين ما تذيعه كل موجة منها .

على ان هذا التناقض لم يدم طويلا . فبعد ساعات قليلة كان الشعب العربي في العراق - وخارج العراق - يستمع الى صوت الرئيس عبد الرحمن عارف وهو يعلن انه كانت هناك محاولة انقلاب . وانها فشلت وانتهى امرها .

وفي اليوم التالي كانت كل التفاصيل قد عرفت . وكان الذين لم يقبض عليهم من قادة الانقلاب الفاشل قد هربوا الى جهات مجهولة . بينما تعلن الحكومة العراقية عن مكافأة مغرية لمن يرشد عنهم .

المجموعات الثلاث

كانت فكرة الانقلاب الفاشل - فيما يبدو - موجودة منذ وقت طويل . وكانت القوات المشتركة فيها قد وضعت خطتها على اساس ان تنقسم الى ثلاث مجموعات .. لكل منها هدف مختلف :

● المجموعة الاولى (بقيادة عارف عبدالرزاق) تستولي على مطار الموصل ، ثم تستخدم طائراته في ضرب القصر الجمهوري .

● والمجموعة الثانية (بقيادة هادي خماس مدير المخابرات العسكرية السابق) تستولي على محطة الاذاعة .

● والمجموعة الثالثة (بقيادة لم تعرف بعد) تستولي على معسكر التاجي . وتستخدم ما فيه من الدبابات لاحتلال بغداد .

على ان هذه لم تكن اهم ملامح الخطة .

وانما كان هناك شيء جديد ، لم يسبق ان استخدمته اية جماعة تحاول ان تقوم بانقلاب في ... : الحرب النفسية !

فقد رسم القائمون بالانقلاب خطتهم على اساس ايهام كافة القوى منذ اللحظة الاولى بأن انقلابهم نجح .. وبانه لا مفر من تأييده .. او على الاقل الخضوع له .

وفي هذا الاتجاه وجه قائد الانقلاب (من الموصل) نداء الى الرئيس عبد الرحمن عارف .. يدعوه الى عدم المقاومة حقنا للدماء . وعلى اثر النداء اتصل عدد من المشتركين في المحاولة بضباط الجيش وافهموهم ان الانقلاب نجح وانتهى الامر .

ولكن حقيقة الموقف كانت على العكس تماما من هذه المزاعم . ففي معسكر الرشيد كانت اربع طائرات تابعة للانقلاب قد سلمت نفسها بمجرد هبوطها .. وسلمت ايضا كل من فيها وفي القصر الجمهوري وفي الحرس لا يستسلم لقوات الانقلاب . والقوات باسرها لم تكن تتوقف . والرئيس العراقي يقود المقاومة ، ويصدر الاوامر لمختلف قطاعات الجيش بأن تواجه الموقف . وتقبض على المتمردين .

وخرج عبد الرحمن عارف متجها الى مقر الاذاعة الذي استولت عليها قوات الانقلاب . وكان اسهل شيء في الدنيا ان تغتاله هذه القوات . وفعلا .. ما كاد يمر امامها في الطريق الى مبنى الاذاعة حتى انطلقت النيران عليه من كل ناحية (بعد ان ادت له التحية العسكرية !) .. ولكنه - وهذا هو العجيب لم يصب بجرح واحد !

ودخل عبد الرحمن عارف مبنى الاذاعة ليعلن على الشعب العراقي بيانا يطمئنه فيه . وعندما قيل له - بعد لحظات - ان ثمة حصارا يحيط بالمبنى .. اخرج مسدسه من جيبه ، وتقدم يواجه القوات التي تحاصره .

ولكن الموجودين في مبنى الاذاعة منعوه من اقتحام هذه المغامرة . فتحول بقوة رجال حرسه - كما تروي بعض المصادر - في المحاولة للخروج من دار الاذاعة الى القصر الجمهوري . وفي القصر توجه محطة اذاعة متنقلة .. لم يلبث ان استخدمها الرئيس العراقي في اذاعة اول بيان عن فشل الانقلاب .

وكان بيانا ثالثا يونس عطار باشي .. قائد القوات العسكرية في شمال العراق ، وصاحب الانذار الموجه الى الرئيس العراقي بالاستسلام والعودة الى بيته .. حقنا للدماء !

اما ما حدث بعد ذلك ، فعبارة مقتضبة اشترك فيها الرئيس عبد الرحمن عارف بنفسه المهم ان المغامرة انتهت بالقبض على اكثرهم (ربما فيهم عارف عبد الرزاق) والهم سيقدمون الى المحاكمة

وتنفس العراق الصعداء بعد يوم مثير .. يوم بدأت احداثه بعد ظهر الخميس .. في ساعات القيلولة التي لا يتوقع احد ان يحدث فيها شيء . خاصة ان اليوم كان مولد الرسول عليه السلام .. والشعب العراقي كله يحتفل بالمناسبة .

ووصف الرئيس العراقي اصحاب المحاولة بانهم فريق من الطامعين .

وقال رئيس الوزراء الدكتور عبد الرحمن البزاز : ان القائمين بالمحاولة لا يزيدون على ثلاثة اشخاص . وان ضحايا الحوادث التي جرت بسببها لا يزيدون على عشرة من القتلى . وانهم كانوا يحملون جوازات سفر مزورة .

محاولة اخرى اجهضها العراق

وقد اتسمت الايام التي تلت فشل المحاولة بعمليات البحث عن الهاربين . ومنهم - وقد يكون اهمهم - لاجىء سوري كان بيته مركزا لالتقاء المشتركين في الانقلاب . وفيه تم وضع الخطة . وطبعت المنشورات التي وزعت يوم الانقلاب .

ومن بين المقبوض عليهم حتى الآن عدنان الراوي وزير الدولة السابق وعبد الكريم فرحان وزير الارشاد السابق ، الذي سلم نفسه . كما سلم انفسهم ايضا عدد من الضباط عندما علموا بان بيانا قد اذيع يطلب القبض عليهم

وكان مما يلفت النظر حقا ، لا سرعة فشل الانقلاب ، وانما ايضا سرعة عودة الحياة الطبيعية الى العراق . فحظر التجول الذي فرضته الحكومة لم يدم اكثر من ساعات . ورحلة رئيس الوزراء الى تركيا لم تتأجل اكثر من يومين .

ولم يكن العالم يتصور - وهو يتابع مع العراق تطورات الموقف عن طريق الاذاعة - ان احداث المحاولة سوف تنتهي بهذه السرعة . ولكن العراق استطاع ان يسترد هدوءه بفضل اجهاض المحاولة قبل اتساعها .. وبأقل خسائر ممكنة .

وقال الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف : ان السبب الاول في فشل الانقلاب كان عدم تجاوب شعب العراق معه .

وكانت بعض وكالات الانباء الغربية قد حاولت كعادتها ان تصور الانقلاب على انه « بوحي من القاهرة » .. ولكن محاولتها اجهضت ايضا منذ البداية . فقد تصدى لها المسئولون العراقيون بمواقفهم اليقظة ، وكذبوا رسميا وجود اية علاقة بين الانقلاب وبين اية جهة من خارج العراق نفسه .

في كواليس الموقف العربي

تحقيق : جنيدي خلف الله

ليس كل شيء عاديا في العالم العربي

في العراق محاولة انقلاب فاشلة وفي مؤتمر ممثلي الرؤساء خلافات حادة - وحول مصير مؤتمر القمة اتصالات لم تتضح نتائجها بعد - وفي واشنطن نهاية مؤسفة لزيارة ملكية فاشلة ...

وقد لاتكون الصورة في ضباب هذا كله واضحة ، ولكن استعراض بعض ماجرى وراء كواليس مؤتمر الممثلين الشخصيين للرؤساء العرب يمكن ان يرسم على الاقل الخطوط العريضة لهذه الصورة :

الاجتماعات الثلاثة التي عقدها الممثلون الشخصيون للرؤساء والملوك العرب تضمنت اسرارا كثيرة .. بعضها اذاعته الصحف ووكالات الانباء وبعضها الآخر لم يطلع عليه احد بعد .. وهذه هي التفاصيل لما جرى وراء الكواليس في الاجتماعات الثلاثة :

بدأت الجلسة الاولى في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم الاثنين ٢٧ يونية بمناقشة استغرقت نصف ساعة حول هل تكون علانية يحضرها رجال الصحافة والاعلام وكل من يرغب .. أم تكون سرية لا يحضرها غير الاعضاء .. ولا يتسرب شيء مما يدور فيها من مناقشات !

طلب الشقيري العلنية وتمسك بها .. وايده بشير قطب ممثل سورية .. واضاف ان هذا كان اقتراح سورية في عام ١٩٦٦ بأن تكون جميع اجتماعات الجامعة علنية . ووافق على هذا الاقتراح ولكن تأخر تنفيذه لضيق قاعة الاجتماعات في مبنى الجامعة القديم .. أما وان مبنى الجامعة الجديد به قاعة كبرى تتسع للاجتماعات المفتوحة فانني اطالب بان يكون هذا الاجتماع علنيا .

امين الجامعة - هذا يحتاج الى قرار يصدر من مجلس الجامعة

مندوب سورية - ولكنا لا نحول اجتماعنا هذا الى مجلس الجامعة لاخذ هذا القرار .

مندوب الاردن - سعد جمعة - اعارض علانية هذه الاجتماعات .

مندوب السعودية - طاهر رضوان - اعارض العلانية بقوة .

وبعد مناقشة انتقل الاجتماع الى بحث الخلاف بين منظمة تحرير فلسطين وبين حكومة الاردن في اجتماعات سرية واعطيت الكلمة للشقيري فتحدث طول الوقت عن تعاون الملك حسين مع الاستعمار واسرائيل ضد قضية فلسطين .

الاجتماع الثاني

بدأه طاهر رضوان مندوب فيصل بقوله :

- لقد كنت اكتب كل ما يدور في الجلسة .. ولما قرأت صحف القاهرة اليوم قررت الا اكتب شيئا .. لانها نشرت كل شيء حدث في الجلسة الاولى .. فهل سنشر دفاع سعد جمعة عن الملك حسين ؟!

ولم يقم احد من الاعضاء وزنا لكلام مندوب فيصل .. واعطيت الكلمة للشقيري فتحدث ساعتين وربع ساعة عن موقف حسين من منظمة التحرير وهجومه على الدول العربية الاشتراكية وتأييده للحلف الاسلامي الاستعماري ..

واعطيت الكلمة لسعد جمعة ليدافع عن الملك حسين فاذا بتلو بيانا مكتوبا لم يرد فيه على التهم التي وجهها الشقيري الى الملك حسين .. وانما اخذ يهاجم الشقيري ويمدح الملك حسين . ويقول انه من يتناول حسين ابن طلال يلزم الصمت (!!)

ولما هم الشقيري بالتعقيب على كلام سعد جمعة حاول طاهر رضوان مندوب فيصل ان يمنعه وطالب باغلاق باب المناقشة .

ولكن اللجنة قالت .. ان من حق الشقيري التعقيب .. وقررت التأجيل الى جلسة ثالثة تخصص فيها عشر دقائق للشقيري .. وعشر دقائق لسعد جمعة .

الجلسة الثالثة ..

وقبل ان تنعقد الجلسة الثالثة بساعة رسمية بنصف ساعة قام الشقيري بشرح الوثائق التي تثبت عمالة الملك حسين لقضية فلسطين .. ثم اعلن افتتاح الجلسة فطلب الشقيري ساعتين على سعد جمعة متجاوزين الوقت الذي حددته اللجنة وهو عشر دقائق بزيادة ١١٠ دقائق .

ولم يستغرق تعقيب سعد جمعة على الشقيري سوى ثلاث دقائق .. وغادر الشقيري الاجتماع الى منزله .. وغادره سعد جمعة الى المطار عائدا الى عمان .

الموقف بين العرب والمانيا

وواصلت اللجنة عملها فانهت نظر باقي الجدول في ربع ساعة احالت فيه موضوع الاسلحة الامريكية لاسرائيل الى مجلس الدفاع العربي . وقررت ان الاتصالات التي قام بها امين الجامعة العربية اثناء وجوده بجنيف مع بعض الالمان .. والتي قال عنها امين الجامعة انه لمس من هؤلاء الالمان انهم حريصون على عودة العلاقات الالمانية مع العرب .. ان هذه الاتصالات لا تضيف جديدا للموقف بين العرب والمانيا .. وانها لا تصور حقائق الموقف وقررت اللجنة :

- ان الموقف يقتضي تغيرا اساسيا في السياسة الالمانية تجاه اسرائيل وتجاه العرب وقضية فلسطين من ناحية اخرى .

قصة التضامن العربي

وانتقلت اللجنة الى الموضوع الاول في الجدول - التضامن العربي - بدأت بثورة من يوسف بن العباس سفير المغرب .. اذ وجد ان تقرير امين الجامعة قد اشار الى خطاب وزارة الخارجية المغربية الذي سلمه الى امين الجامعة منذ شهر ونصف شهر عن تجديد الخلاف بين المغرب والجزائر بشأن الحدود

وقال السفير المغربي ان هذا الخطاب كان لمجرد علم الامانة العامة للجامعة فقط ولم يكن ليعرض في الاجتماعات .

واعتذر امين الجامعة بانه لم يقرأ التقرير لانه كان غائبا في جنيف .. والهلة يري رفع هذه المطلب من التقرير .. ولكن التقرير كان قد وزع على الاعضاء !

اليمن .. ووساطة الكويت

وطلب رجب عبد المجيد ايضاحات عن تطورات الوساطة الكويتية في موضوع اليمن :

فقال عبد الرحمن سفير الكويت :

- ان الكويت قد سعى الى تقريب وجهات النظر ولم الشمل بين الطرفين المتنازعين .. لان الكويت يشعر بخطورة المؤامرات التي يحيكها الاستعمار ضد العرب . وهو متفائل دائما لما يحقق امانى الامة العربية وازالة الجفوة بين الاشقاء ..

قبلنا الوساطة من اجل فلسطين

وتحدث حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس جمال عبد الناصر بعض الوقت في هذا الموضوع .. واثبت ان الجمهورية العربية المتحدة قبلت وساطة الكويت من اجل القضية الفلسطين وتحرير فلسطين وانها تبني قواتها الدفاعية من اجل فلسطين .. ومن اجل تحرير كل جزء محتل في الوطن العربي .

٣ مؤتمرات و ١٠ اجتماعا للممثلين دون فائدة

وقال بشير قطب ممثل سورية : ثلاثة مؤتمرات للقمة العربية و ١٠ اجتماعا للممثلين الشخصيين ومؤتمرات فنية وسياسية عقدت خلال عامين وحتف العلم عندما اتجه الرئيس جمال عبد الناصر الدعوة لعقد مؤتمرات قمة من اجل تحرير فلسطين ..

وسأل هل المواطن العربي في كل مكان في الوطن العربي اين نحن من قضية التحرير وما انتسب لها . واذا اعترفنا ان الاول الى الواجب يدعونا الى اعادة النظر في مفهوم طريقة العمل العربي للوصول الى خطة مدروسة موحدة .. مفهومها الاول والاخير هو تحرير فلسطين ..

وانتهت الاجتماعات الثلاثة .. والشلل المخطط المسموح - المغربي - الليبي - الذي جرت في طريقه ممثل تونس الذي وقف بجوارهم عندما طالب بوقف الحملات الاذاعية والصحفية (بحسن نية !) دون مراعاة لعدم التزام الرجعية العربية بالعمل في السر وفي العلن ضد القوى الوطنية والتقدمية !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ميثاق عسكري بين ديجول وموسكو!

حينما هبطت طائرة ديجول في مطار فنكوفو السوفيتي تقدم بودجورني من الرئيس الفرنسي لتحيته قائلا :

– ارجو الا تكون الرحلة قد ارهقتكم ..
ورد ديجول في هدوء .. قائلا :

– لا .. نحن في منتهى النشاط .. وربما كانت الطائرة هي التي اصابها الاجهاد !

واذا كان العالم كله قد تابع باهتمام الزيارة التي يقوم بها اول رئيس فرنسي للاتحاد السوفيتي بعد ثورته الاشتراكية .. فقد كان لهذا الاهتمام اكثر من سبب .. حقيقة ان ديجول ليس اول زعيم « غربي » يزور المعسكر الشرقي .. وموسكو بالذات .. ولن يكون آخر زعيم يزور هذه المنطقة من العالم .. ولكن ديجول – ليس زعيما غربيا تقليديا .. كما انه لا يخضع الى عائلة مفاوضات الكرملين وجهة نظر الغرب في القضايا العالقة .. ولكنه على عكس هؤلاء تماما يخضع على هذه الساحة من الافكار ما يكفي لهدم فكرة التحالف الغربي من اساسها !

ولعل اهم النقاط التي اسفرت عنها مفاوضات الكرملين فكرة عقد تحالف جديد بين فرنسا والاتحاد السوفيتي .. هذه الفكرة لم تروج لها صحف الغرب كنوع من الحرب الدعائية ضد ديجول في القارة الاوروبية .. بل انها خرجت من تصريحات مسئولين سوفيت .

دعك من عادة السفراء السوفيت خرج سيمون زاخاروف بتصريح هام من مكسيكو سيتي قال فيه ان فرنسا تنوي عقد ميثاق عسكري مع الاتحاد السوفيتي .. ثم اكد السفير السوفيتي ان الرئيس الفرنسي سيوقع ميثاقا عسكريا مع روسيا .. ثم استطرد قائلا ان الرئيس الفرنسي سيوقع الميثاق للدفاع عن اوربا وللحفاظ على السلم الاوربي ودفع عجلة التقدم الاقتصادي والاجتماعي في المنطقة .

وهذه التصريحات لم يصدر حتى الآن ما ينفيها او يؤكدها في موسكو او باريس .. كما ان ديجول نفسه قال في احدى خطبه خلال الرحلة كلاما قريب الشبه مما صرح به السفير السوفيتي .

واذا كان عدد كبير من السياسيين الغربيين يرون في هذا التحالف واحدا من الحلول العملية المناسبة للتهديد الالماني المستمر بصفة خاصة ولمشاكل وسط اوربا بصفة عامة .. الا ان الاستعراض التاريخي للاحلاف بين البلدين يؤكد عدم فاعليتها .

تم توقيع اول حلف بين البلدين في سنة ١٨٠٧ بين نابليون بونابرت والقيصر الروسي الكسندر الاول .. وكان ذلك خلال رحلة في نهر نيمان .

وهذا الحلف مزق بعنف حينما تحركت قوات نابليون لغزو روسيا عام ١٨١٢ .

ثم كان هناك حلف آخر في ١٨٩٣ استمر ساري المفعول حتى ١٩١٧ .

وتجدد التحالف بين البلدين عام ١٩٣٥ .. ولكن هذا التحالف مزقه هتلر بعنف حينما عقد حلفا مشابها مع ستالين عام ١٩٣٩ ..

ثم كان آخر تحالف بين البلدين ذلك الذي وقعه ديجول مع ستالين خلال الحرب العالمية الثانية اي في عام ١٩٤٤ .. هذا التحالف اعلن السوفيت انفسهم عدم جدواه بعد احد عشر عاما من توقيعه .. بسبب انضمام فرنسا لحلف شمال الاطلنطي الموجه ضد الاتحاد السوفيتي .

وبالرغم من تأكيد عدد كبير من الدبلوماسيين الفرنسيين خلال الشهور القليلة الماضية ان ديجول لا ينوي تكرار الغلطة التي وقع فيه مرة اخرى .. فان المعروف عن ديجول .. انه وحده يعرف نواياه .. ويقرر ما يراه صالحا .

ومهما يكن من امر التحالف المقترح الا ان هناك الكثير من الاختلاف في وجهات النظر بين ديجول والقادة السوفيت .

هذه الخلافات لم تظهر واضحة خلال حفلات التكريم والحفاوة البالغة التي استقبلت بها موسكو بطل الحرب الوحيد الذي ما زال على قيد الحياة .. وما زال . في السلطة . ايضا .. الا انها من الممكن ان تشكل الكثير من الخطر على هذا التحالف .

هناك مثلا الخلاف حول المشكلة الالمانية .. التي يهدف الغرب .. بين ما يهدف الى مواجهة خطرها ..

ان موقف الاتحاد السوفيتي من هذه المشكلة واضح لم يتغير طوال العشرة اعوام الماضية .. وهو نفس موقف المانيا الشرقية التي يطالب بتوحيد المانيا وفقا لاتفاقيات الحلفاء في نهاية الحرب الثانية .

هذا هو موقف الاتحاد السوفيتي لم يتغير ! اما ديجول فيرى ان المشكلة الالمانية هي مشكلة اوربا كلها .. ولا يرى في وحدة الشعب الالماني هدفا للالمانيين وحدهم .. وانما يرى فيها مشكلة كل شعوب اوربا ..

ولكن عددا من الصحف الغربية تزعم ان ديجول كان الوسيط الامين الذي حمل وجهات نظر ايرهارد الى المسئولين في الكرملين ..

ووجهة نظر ايرهارد معروفة !

فهل هذا صحيح ؟ .. اغلب الظن ان ديجول [illegible] برنامج كسر لتزايد قوة المانيا الغربية العسكرية وخضوعها للولايات المتحدة الامريكية .

وفي النهاية فان رحلة ديجول لم تفشل فيها .. فقد كان هناك اتفاق في وجهات النظر حول عدد من المشاكل الدولية من بينها فيتنام مثلا وضرورة اقرار السلام فيها ..

وكان هناك ايضا الاتفاق على فائدة وجدوى التبادل العلمي والثقافي بين مختلف دول العالم .

وفي هذا المجال حققت رحلة ديجول الكثير ..

سعيد نعمة الله

ديجول : امام تمثال لينين

انقلاب الأرجنتين ليس صدفة!

شهدت جماهير الشعب الارجنتيني في الاسبوع الماضي احداثا حافلة ظلت تتوقعها او تترقبها منذ ثلاث سنوات .. انهى مجلس الثورة العسكري الثلاثي الكولونيل جنرال باسكوال بيستاريني والاميرال بنتينيو فاريلا قائد الاسطول والبريجادير ادولفو الفاريت حكم الدكتور اليا اورتورو ايليا رئيس الجمهورية ووقع اختيارهم على الجنرال خوان كارلوس اونجانيا رئيس هيئة اركان حرب الجيش الارجنتيني رئيسا للدولة . اوقف اونجانيا العمل بالدستور وعطل المجلس النيابي والغى كل الاحزاب السياسية واعلن حالة الثورة وجرد قضاة المحكمة العليا من سلطاتهم .

فما هي الاسباب التي مهدت لاحداث الانقلاب منذ ان تولى اورتورو ايليا رئاسة الجمهورية في عام ١٩٦٣ ممثلا للاتحاد المدني الراديكالي وهو يسعى لايجاد موازنة بين عدد من العوامل السياسية الخارجية والداخلية . بعضها نابع من كيان الحركة السياسية الارجنتينية وبعضها الآخر راجع لمسار الحركة الوطنية في امريكا اللاتينية وبصفة خاصة في علاقاتها ببريطانيا وبجارتها الشمالية : الولايات المتحدة الامريكية .

تركة مثقلة

لقد ورث اورتورو ايليا تركة مثقلة من التطاحن الداخلي . تمثل في اكبر حركة سياسية عرفتها الارجنتين وهي المعروفة بالبيرونستا نسبة الى الرئيس السابق خوان بيرون والتي تطلق على نفسها (حركة العدالة) . ويمتد نفوذها الى المستويين السياسي والنقابي . تسيطر على معظم الاتحاد العام للعمل الذي يضم ٢ مليون عضو منظم ويحرك ٥ ملايين عامل . وفي داخل الاتحاد العام للعمل تقوم منظمة (حركة الوحدة والتنسيق) التي تضم العمال والمستقلين والتي في صفوفها يكافح الاعضاء والناطقون عن الحزب الشيوعي الارجنتيني . ويدير البيرونيون معظم النقابات التنفيذية التي تشرف عليها اوجستو فاندور والاتحادية العمالية لصناعة النسيج الذي يشرف عليها اندريه فراميني .

ويطالب البيرونيون باتباع سياسة من الحرب الى عدم الانحياز على النطاق الدولي والتنمية والاستقلال الاقتصادي على المستوى الداخلي .

اما سر قوة البيرونستا فيرجع الى ارتباطهم بخوان بيرون وما استطاعت جماهير العمال ان تناله من مكاسب مادية واجتماعية في عهده . لقد قام بيرون بتأميم الخدمات العامة وتشجيع الصناعات الوطنية وتشجيع التنظيمات العمالية ومنع (الكارتيلات) التي كانت حكرا على كبار ملاك الاراضي والاقليات الثرية من تجار الماشية امام نقابات العمال . وساعده في ذلك توليه السلطة على اثر الرواج الاقتصادي الذي نالته الارجنتين من سنوات الحرب العالمية الثانية . بيد ان نظام بيرون لم يستطع ان يستمر لتسرب عدد من العناصر الانتهازية وصغار التجار الى صفوفه والى تردده امام ضغوط الولايات المتحدة الامريكية التي تزايد نفوذها وازاحت رأس المال الانجليزي واحتلت مركز الصدارة . اما الذي ساعد على الاطاحة بحكم بيرون فهو اعتماده على العناصر العمالية بصفة اساسية وترك جماهير وفقراء الفلاحين نهبا للاشكال العبودية والاقطاعية .

فلم يعر دعوة الاصلاح الزراعي آذانا صاغية . مما سهل على الجنرال ارامبورو بمساعدة الولايات المتحدة من الاطاحة بحكمه في سبتمبر من عام ١٩٥٥ .

واعاد الاملاك المصادرة لاصحابها . وزادت حصة استثمارات الولايات المتحدة .

وكما كان على اورتورو ايليا ان يواجه البيرونستا . كان عليه ان يواجه نفوذ جماعة سيطرة اليمين الرجعي الاقطاعي الاستعماري الذي تمد سنده الروحي في الكنيسة الكاثوليكية .

ولقد شهد العام الماضي تجمعات لاحزاب الوسط واليمين تخوض معركة الرئاسة ضده . لقد اصبحت تهمة تنظم قواها . وتواجهه تحت ما اسمي (هذا التهديد القائم للاورتا الذي يتخفى تحت اسم الحكومة .

وازاء بعض هذه التناقضات سعى اورتورو ايليا الى اعادة الاعتراف بالاتحاد السوفيتي ووقع في العام الماضي اتفاقا بين الحكومتين تقدم الارجنتين بمقتضاه القمح والصوف والمنتجات الزراعية مقابل السفن والمعدات الصناعية والبترول وبلغت قيمة صفقة القمح وحدها ٣٨ مليون دولار .

ولقد شهد العام الاول من حكمه بعض الحريات العامة والنقابية تمكن من خلالها من الغاء تجديد عقود الشركات الاجنبية والبترولية الامريكية منها بصفة خاصة .

وزاد من حنق الولايات المتحدة عليه ترديد انه اوعز الى وزير خارجيته ان يعلن ان الارجنتين تتبنى سياسة التعايش السلمي لانه كما قال لانجانب الرئيت (سياسة ترتكز على الحقيقة والثقة في السلام والاحترام المتبادل ، لانها السياسة التي تفتح الطريق امام العلاقات لتشمل الميادين الثقافية والسياسية والاقتصادية .

وان سياسة التحالف من اجل التقدم التي عرضتها الولايات المتحدة للارجنتين والتي تعرب بها المثل امام شعوب امريكا اللاتينية ليست الا على حد قول وزير الخارجية (عديمة الجدوى لانها تعرض امريكا اللاتينية فقرا على فقر) .

ولقد حاول ان يمتص السخط الشعبي وهيجان البيرونستا فارسل ارت الوب وزير النقل للتوسط في مدريد حيث يقيم خوان بيرون في منفاه ، لكن الزعيم الذي درج على ان يوالي تصريحاته الواحد تلو الآخر سرعان ما اراح النقاب واعلن عودته الى بيونس ايرس .

ولقد كان العام الماضي اكثر الاعوام حسما . جرب عدد من المحاولات لاسترضاء البيرونستا قبيل الانتخابات فوعدهم بتأمينهم ضد كل اضطهاد ، ولم تكن النتيجة الا بروز شخصية فراميني قائد البيرونستا لمنصب محافظ بونس ايرس العاصمة ، وهو الامر الذي احنق عليه الجنرال اونجانيا – رئيس اركان حرب الجيش القائد ، ورئيس الجمهورية الحالي – الذي اعلن تصميمه وعداءه لانصار بيرون واعادة الانتخابات .

وكانت نتيجة انتخابات العام الماضي قاصمة لشرومانه . فقد خسر حزبه الى عشرين قطاعا . واكتسح البيرونيون اغلب القلاع الرجعية اليمينية المحافظة الكاثوليكية كما حدث في قرطوبا .

والعناصر الساعية الى التغيير . البيرونستا قد قررت ان تعيد تنظيم صفوفها بناء على نصيحة بيرون منذ اوصاها بان توسع القيادة من ١٦ عضوا الى ٢٠ عضوا وان تضم القيادة عناصر نقابية من (٦٢ منظمة) وهي القوات الاساسية للبيرونستا في صفوف الحركة العمالية . كما دعا الحزب الشيوعي في اجتماعه الموسع برئاسة فيكتوريو كودوفيلا الى الوحدة مع كافة العناصر البيرونية والديموقراطية .

وكذا ترتب على محاولة استرضاء البيرونستا التصدي لرئيس اركان حرب الجيش الجنرال اونجانيا واعفاءه من ممارسة سلطته مباشرة . بل وصل الامر الى حد يقرب من اعفائه وهو الامر الذي لم ينسه له اونجانيا ابدا . خاصة وقد اثبتته بشكل قاطع احداث الاسبوع الماضي .

ان ما حدث اخيرا انما يوضح ان النظام الليبرالي في بلد نام قد اصبح الآن يلفظ انفاسه الاخيرة لما يلقى على كافة القوى الوطنية والديموقراطية ان توحد جهودها لتحل اول بوادرها عسى ما بدا من عهد ومساندة الجامعة الذين دعوا في بيانهم نداء الاعلان الى التصدي له . وارتباط عدد من عناصر الكنيسة الكاثوليكية بالاتجاهات الديموقراطية متمثلين ومفسرين لخطاب البابا في العصمة البابلة الاب الجديد .

ان ما استقرت الولايات المتحدة من سياسات تركت فيها انها ستقطع علاقاتها بالنظام الجديد ليس الا مناورة مكشوفة كانت لحمل ابناء عهد الرئيس الراحل لتصدي الذي نادى بمناهضة النظ اللاديموقراطية ، وليس ادل على ذلك من تأييدها للحكم العسكري في البرازيل وحمايتها للتدخل في سانتو دومنجو .

وليس من قبيل الصدفة ان يتوافق انقلاب الارجنتين مع محاولات اسقاط حكومة الرئيس باسيسا ديبا في الاكوادور واقيل وسياسة العدوان الامريكي على فيتنام الديموقراطية .

عبد الملك خليل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

السنغال تطور فكرة "الزنجية"

ما زال غرب افريقيا يئن من وقع سلسلة من الانقلابات السياسية والعسكرية القلقة والمرتبكة .. وسط هذا كله انعقد اكبر مهرجان عالمي للفنون الزنجية في داكار عاصمة السنغال .. شاركت في احيائه واحيائه حشود من رجال الفن والرأى والفكر اتوا من كافة انحاء العالم .. انتهى المهرجان بنتائج موفقة وباكثر من تساؤل لعل اهم هذه التساؤلات يكمن في السبب الذى دعا حكومة السنغال الى تبنى انعقاد المهرجان على ارضها .

فى الرابع والعشرين من أبريل الماضى «سمى» مؤتمر الفنون الزنجية . اتخذت وفود الفنانين تشق طريقها الى المطار عائدة الى بلادها . وفى رأس كل عضو من المشتركين أو المراقبين اكثر من صورة ولوحة وايقاع والقاء وفن . ترى من الذى وقف وراء كل هذه الاستعدادات ؟؟ الجميع يكاد يشير الى الرئيس ليوبولد سيدار سينجور ومن ورائه أعمال وآراء عدد من كبار العاملين فى حقول الادب والفن والفلسفة والفكر والاقتصاد من امثال الشيخ الافاريو الفروج والكاتب الزنوجى والشاعر الشهير ايمية سيزار وباتى ديانى وغيرهم ..

ان هذا العمل ما كان ليتحقق لولا ان وقف على رأس الدولة السنغالية الحديثة شاعر كبير يقدر الادب والفن مثل ليوبولد سينجور .. بيد انه من ناحية أخرى ما كانت هذه الفكرة لتتحول الى عمل خلاق مبدع لولا حصيلة قام سينجور بالكشف عنها وصياغتها وتلخيصها فى كلمة واحدة هى الزنجية .

ان سينجور يقول .. بعد ان حصلت السنغال على استقلالها وهى تحاول جاهدة ان تحيي بفكرة الزنجية تطويرا وصياغة .. حتى اصبحت اليوم مفهوما للتقدم والمعرفة السنغالية .

ان الزنجية كما يبشر بها قادة الفكر فى السنغال هى مجموعة قيم العالم الاسود .. ان الزنجية ليست عنصرية . كما انها ليست انخداع عن اللون أو الجنس أو لون البشرة .

انها مجموعة القيم الثقافية كما تعبر عن نفسها فى واقع الحياة نفسها وفى مواهب العلم واعمال الزنوج الادبية .. ان سينجور يرى - كما اشار فى احدى خطبه ومؤلفاته - ان الشيء الوحيد الذى يشغل الزنوج هو المحافظة على التراث الزنجى بمعاصرته والتمثل فى معناه .. وذلك من أجل تقديمه للعالم كعنصر أساسى فى بناء الحضارة العالمية لتصبح الاعمال الجماعية للاجيال القادمة .. وثمرة كفاح الحضارات المختلفة ..

ان الزنجية تستعمل فى التعبير عن الشخصية الافريقية .. اما جانبها الآخر فهو الطابع العربى والبربرى .

أما أصلها ومنبعها فيرجع الى انها السالفة .. لانها نبتت وتطورت وتبلورت من خلال الصراع المرير ..

ان الزنجية - كما وصفها سينجور من عدة منطلقات - قد وقفت فى مواجهة وفشل سياسة الاندماج التى سعت فرنسا أن تفرضها على غرب افريقيا .. والهوة التى تحطمت أمامها .. وفى هذا كتب سينجور يقول : كنا نستطيع استيعاب علوم الحساب أو اللغة الفرنسية .. ولكننا لم نكن نستطيع - اطلاقا - نزع جلدنا الاسود أو روحنا السوداء .. وهنا بدأنا حركة البحث القلق عن الكأس المفقودة من روحنا الجماعية .. ولم يرشدنا الى هذه الروح الا عدد قليل من المفكرين الاحرار من كتاب وشبان وعلماء الاجيال والأوربيين المستشرقين الذين احتفظوا بالثورات الثقافية فى فرنسا ..

والزنجية ليست منصرا حضاريا .. بل انطلاق من القيم المتحضرة .. الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية .. ومثل هذه القيم منسجمة اساسا بالنطق القائم على الحدس . لأن النطق المرتكز على الشعور . النطق الذى يجسد ويعبر عن نفسه بطريقة عاطفية عن طريق الاستسلام الذات .. النطق الذى يقضى الى الاتحاد بين الذات والموضوع عن طريق الاساطير .. الى الصور الاصيلة للروح الجماعية .

ان هذا النطق السنغالى انما يراد به أن يكون منطقا يعبر عن نفسه من خلال الايقاع الاصيل الذى يواكب ويحاكى ايقاع الكون .. وهنا تلقى سينجور الى ان الشعور بالمشاركة وبوحدة ابداع الاساطير وبوحدة الفكر هى العناصر الاساسية للزنجية كما أرى وتشاهد مطبوعة بثبات على جميع أعمال ونواحى نشاط الرجل الاسود .

فيتنام: لماذا لا يرد الاتحاد

ليس هنـــاك من لا تثيره حماقات وجرائم الامريكيين فى فيتنام ربمـا كما لم يستثر منذ العدوان الثلاثى حتى غزو الكونغو . وليس هناك من لا يسأل أو يتساءل ابتداء من سائق تاكسى فى القاهرة حتى عالم رياضة فى لنـدن : ماذا يجرى فى بكين وموسكو ازاء عدوان سافر وسافل معا على دولة اشتراكية من دول « المعسكر » تقاوم ببسالة وتواجه بمفردها تقريبا « تتار » العالم الجديد واكثر جيوش العالم نزقا ووحشية وتسلحا ؟

اذا كان العدوان والنزق والاغترار بالقوة ضد شعب فيتنام فى الجنوب والشمال يصيب الرأى العام فى بلادنا وفى العالم الثالث وفى العالم كله بالغضب ويثير أعصابه فان صمت او «تصريحات» اكبر دولتين اشتراكيتين فى العالم ردا على هذا العدوان يكاد يصل بأعصابه الى حافة الجنون !

ماذا يجرى فى بكين وموسكو ازاء هذا العدوان ، وازاء امور اخرى كثيرة مشابهة ؟

ومن هنا نبدأ !

لفت النظر فى بيان الحكومة السوفيتية بعد العدوان على هايفونج وهانوى عبارة تقول ان الاتحاد السوفيتى مستعد لتقديم مزيد من المعونة لفيتنام الشمالية « اذا طلبت ذلك » !

وفى بيان يتسم بالعنف تركت هذه العبارة بعض التساؤلات على ألسنة الكثيرين . ماذا يعنى « اذا طلبت ذلك » ؟ وما الذى يمنع فيتنام الشمالية من طلب مزيد من المعونة لمواجهة هجوم شرس ؟ لعلها لاتخشى كما ان يتهمها الرأسماليون « بالشيوعية » فى دولة تخط الشيوعية خطة صريحة !

قال الصينيون فى اليوم التالى فى سطر مقال من عشرة الاف كلمة فى جريدة الشعب الرسمية الصينية ان هذه الغارات الامريكية « تمت بالتفاهم مع السلطات السوفيتية » !

ورغم ان الاتهام الصينى « الفادح » للاتحاد السوفيتى ليس جديدا ، وسبقه بالأمس واليوم وربما غدا اتهامات مشابهة « متواطىء مع الاستعمار » .. « ومتفق مع الولايات المتحدة على تقسيم العالم وخيانة ثورات التحرير » حتى المقالة [illegible] حلفى وارسو والاطلنطى وهو مطلب [illegible] الشيوعى دون استثناء [illegible] الزعيم الالبانى وهو يستقبل [illegible] لاى منذ اسبوع بأنه « مؤامرة [illegible] الحلفين لحصار [illegible] » !!

احسبه هذه الاتهامات المتكررة والتى تتجاوز حدود العقل انها تلقى ضوءا على العبارة التى جاءت فى البيان السوفيتى وعلى بعض ما سمعته من أخبار وتصريحات ووثائق مرة فى موسكو ومرة فى برلين ، واذا كان المصدر فى موسكو سوفيتيا فان المصدر فى برلين لم يكن سوفيتيا او ألمانيا ولكنه اقرب الى الحياد من اى شيء آخر . وفى كل الحالات لم أر من المصلحة فى شيء التعرض لمسائل شائكة قد تضر ولا تفيد ، ولكن يبدو وفى ضوء الظروف الجديدة التى لم تعد خافية على القوى العدوانية (عليها على الاقل) انه من المفيد التعرض لهذه الامور ومحاولة الكشف عنها .

قال المصدر السوفيتى فى موسكو فى سبتمبر الماضى ردا على تساؤل منى : لماذا لاتردون العدوان الامريكى على دولة شقيقة وصديقة هى فيتنام الشمالية ، هل من العسير عليكم مواجهة طائرات ف - ١٠٤ الامريكية أو غيرها ؟ الا ترون النتائج الخطيرة التى يترتب عليها عدوان بدون عقاب او ردع ؟

قال المصدر السوفيتى : لا اريد الخوض فى تفاصيل لا ادريها ولا اريد تكرار ما سبق نشره من مجرد التصريحات التى اذيعت فى وجهنا لنقل اسلحة من طريق الاراضى الصينية الى فيتنام . دعك من هذا كله مادام لم يصدر به بيان رسمى على من جانبنا ، ولكنى متأكد من شيء واحد وهو أننا طلبنا من الرفاق الفيتناميين فى الشمال ان يحددوا بالضبط نوع المعونة وكمياتها من الاسلحة والمعدات والخبراء العسكريين او « المتطوعين » ونحن على استعداد لتلبيتها فورا ودون نقصان .

- ولكن هل تعتقد أن مواجهة العدوان الامريكى تكفى بالاسلحة الدفاعية ؟ الا يستدعى الامر بضعة اسراب من الطائرات السوفيتية القادرة التصدى للطائرات الامريكية ؟

- ومن قال ان هناك خلافا من جانبنا حول هذا الفهم ؟

قلت : ماذا تنتظرون اذن ؟

- من المستحيل ان تصل طائراتنا دون ان تمر فوق اراضى الصين اولا ، اما الطريقة الآمنة فى الدفاع والهجوم فهى العمل من قاعدة طيران مجهزة فى اراضى الصين لتواجه القواعد الامريكية الثابتة والمتحركة فى بحر الصين وفى تايلاند وفى فيتنام الجنوبية ؟

- تعنى انكم طلبتم وان الطلب رفض ؟

- هذه مسألة بديهية ، ونحن نقدم ما يطلب من معونة وعلى استعداد للوصول الى ابعد مدى (ماعدا شن هجوم لدى فلن تكون البادئين به ابدا) !

انتهى كلام المصدر السوفيتى .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الى اليمين يقف الرئيس جونسون مع «بطل» من أبطال حرب فيتنام، ويحمل طفله .. بعد أن منحه وساما على بسالته في ذبح أطفال الآخرين ..!

السوفيتي

تحقيق بقلم : فيليب جلاب

فى برلين بما مصدر آخر حديثه . انه سياسي آسيوي وثيق الصلة بحزب النزاع مع طرف ملحوظ على وجهة النظر السوفيتية .

قال الرجل لقد اطلعت على وثيقة سوفيتية خاصة وزعت على غالبية الأحزاب الشيوعية . وفيها يقول السوفيت بعضا مما يلاقيه خبراؤهم العسكريون فى فيتنام الشمالية من صعوبات قاتلة بسبب موقف الصينيين أو من يتبنون وجهة نظرهم العقائدية ضد الاتحاد السوفيتي .

وما رواه السياسي الآسيوي - لوضوح - يؤكد الى أي حد يمكن أن يتعدى الخلاف الايديولوجي مرحلة الوصولية الى الدرجة التى يصعب فيها التفريق بين العدو والصديق .

ان بعض ما جاء فى «الوثيقة» يقول أن بعض خبراء الرادار الصينيين أو من يؤيد وجهة نظرهم يتعمدون عدم ابلاغ خبراء **الصواريخ المضادة للطائرات من السوفيت عن وصول الطائرات الامريكية فى الوقت المناسب ، بحيث تصبح الصواريخ عاجزة عن العمل بل ويمكن تدميرها من ارتفاع قريب فى الجو !!**

— وما الهدف من ذلك كما سألت محدثي مذعورا ؟

— أن يؤكد الصينيون عجز السوفيت عن مقاومة العدوان الامريكي وعجز أسلحتهم أيضا !!

وأمثلة كثيرة من هذا القبيل تدخل فى نفس الاطار وتثير أكثر من الدهشة وربما تحطم بعض المعتقدات والمثل المرونة !

فماذا يقول الصينيون ؟

الصينيون يعتقدون كما يتضح من كتاباتهم وتصريحاتهم اليومية ان الاتحاد السوفيتي أصبح شريكا للاستعمار فى أهدافه وفى سلوكه ، وان الاتحاد السوفيتي لم يعد تحت قيادته الحالية دولة اشتراكية بل ان «الرأسمالية عادت من جديد للاتحاد السوفيتي بعد أن خان قادته مبادىء الماركسية اللينينية» .

وانطلاقا من هذا الموقف فان الاتحاد السوفيتي يحاول - من وجهة نظرهم - التسلل الى فيتنام الشمالية عن طريق بعض المساعدات والعسكريين ان أمكن لتهيئة التسليم الشعب الفيتنامي للامريكيين أو على الأقل التفاوض من وراء ظهره وفرض شروط الاستسلام عليه - والذى يدعو الى الاشتراك فى المعركة من نفس وجهة النظر الصينية هو سخط الشعوب والأحزاب التقدمية من ناحية ، واتساع نطاق الدفاع عن حركات التحرير والمعسكر الاشتراكي من ناحية أخرى !!

ولكنه يهدف الى تسليم فيتنام من الداخل مادام عاجزا عن الوقوف موقفا سلبيا خالصا كما يقول الصينيون .

فاذا كان هذا هو الفهم الصيني لاتجاهات السوفيت الفكرية والعملية فيمكن عندئذ تصور صحة أي موقف مما ذكره الطرفان السوفيتي والآسيوي !!

لان الهدف عندئذ هو تشويه «التآمر والتواطؤ السوفيتي» أمام الشعب الفيتنامي .. وهذه هي القضية الحقيقية . وهذا هو ما يشكل أكبر العقبات فى نظرنا أمام أى وحدة أو تنسيق سوفيتي صيني فى مواجهة الخطر المشترك .

فمن الثابت أيا كان الموقف من الخلافات الصينية السوفيتية أن السوفيت يطالبون قبل وبعد مؤتمرهم الأخير الثالث والعشرين بنوع من التفاهم الصيني السوفيتي ، وهم يطالبون عمليا حتى الآن مسألة وقف الحملات العلنية المتبادلة بين **الطرفين** من جانبهم ، وهم يطالبون بوحدة عمل مادام حل مسائل النزاع العقائدي متعسرا .

شيء واحد طالب به الصينيون ورفضه السوفيت وهو أن توجه الحكومة السوفيتية انذارا للولايات المتحدة الامريكية بوقف العدوان على فيتنام والا تسوقفه بالقوة وعلى كل المستويات .

السوفيت يقولون أن عدم تنفيذ الانذار من جانب الامريكيين (وهذا احتمال طبيعي) يعني أن تنشب حرب نووية وهذا مستحيل ، أو الانفعال شيئا وهذا لأقل سوءا .

والحل فى نظرهم أن يتم هناك تنسيق أو ما يسمى بوحدة العمل (بصرف النظر عن الخلافات المذهبية) لمواجهة الامريكيين . وهم يعترفون بأن القوات التقليدية والأسلحة التقليدية كافية فى حالة موافقة الصين على تقديم التسهيلات والتعاون لردع العدوان الامريكي وصفعه .

لما رأي الفيتناميين فى الشمال والجنوب ؟

أعلن ممثلو الفيتناميين فى مؤتمر الحزب الشيوعي الأخير فى موسكو أنهم ممتنون لما تقدمه الصين والاتحاد السوفيتي من معونات مادية وعسكرية وتأييد معنوي فى حرب التحرير وردع العدوان .

لكن كل الدلائل تقول ان المعونة غير كافية وغير رائعة ، ويقول الفيتناميون بأدب شديد انهم ممتنون كثيرا للمعونة ، ويقول الصينيون ان السوفيت لايقدمون معونة أصلا ومتواطئون . ويقول البيان الرسمي السوفيتي الأخير ستقدم المزيد «اذا طلبت فيتنام ذلك» !!

والنتيجة ؟ كما يرى البعض من أبعض القرب الى أقصى الشرق !

والأسباب ؟

جاء ذكر بعضها فى صدر المقال وبعضها يرجع الى التاريخ والعقائد والظروف الخاصة بالصين والاتحاد السوفيتي .

والواجب الآن ؟

ان تتكاتف كل القوى الاشتراكية والوطنية التقدمية فى العالم أيا كان موقفها من الخلافات الصينية السوفيتية للضغط فى اتجاه وحدة العمل بين الدولتين الكبيرتين . فمن بديهيات الماركسية اللينينية التى يعتنقها الطرفان انه من الممكن قيام هذا النوع من الوحدة بين الشيوعيين وغير الشيوعيين !! فهذا كان من العبث الآن اقناع الصين بأن الاتحاد السوفيتي يعتنق الماركسية اللينينية فلا بأس «لنكن موقفه الطبقي وقادته بورجوازيين وخونة» !! اليسوا على الأقل فى مستوى حكومة الرئيس أيوب خان فى الباكستان ؟ وهي صديقة للصين ووثيقة الصلة بها ؟ اليسوا فى مستوى كمبوديا أو بورما من حيث «الثورية» ؟

لماذا لايعتبرون من وجهة نظر الصين «رفاق طريق» كما كان حزب الكومنتانج وشيانج كاي شيك يوما بالنسبة للحزب الشيوعي الصيني وقيادته ؟

ليس هناك ما يدفع الى هذه التساؤلات الا من حقيقة معروفة وهي انه أيا كانت وجهة نظرنا فى النزاع العقائدي فمن المستحيل أن تفقد الحركة الثورية وحركة التحرير الوطني والجبهة المناهضة للاستعمار أيا من الصين والاتحاد السوفيتي . فكلاهما دولة ثورية وكلاهما قوة أساسية وعندما ما يثبت ويثبت دائما فى الانتصارات التى تحققت من قبل وفى الهزائم التى تحقق اليوم ؟

موقفنا

وربما يكون من المهم ان نؤكد ان هذا الكلام نفسه ليس محاولة لدفع بكين وموسكو بنفس القدر من المسئولية وبنفس الدرجة من التقصير تحت أي حجة من الحجج ، بقدر ما هو محاولة لشرح وتبيين حقيقة موقف كل منهما وأثر ذلك كله على الركود الذى أصاب القوى التقدمية فى العالم وعلى الهزائم التى لحقت وتلحق بها .

وأهمية ذلك بالطبع ليست فى تسجيل من المخطىء ومن المصيب أو من الأكثر خطأ ومن الأقل خطأ ، ولكن فى اكتشاف وسيلة لدفع أسباب الخلاف والتمزق الى الخلف ودفع أسباب الوحدة والتعاون الى الامام . ويبدو أن السبب فى هذا الاهتمام هو اجماع كل الزعماء الاشتراكيين والتقدميين فى العالم ، وعلى رأسهم العالم الثالث ، على أن النزاع الصيني السوفيتي أحد الأسباب الرئيسية فيما يلحق بحركة التحرر من نكسات وفيما يشجع القوى العدوانية على المزيد من الشراسة والاندفاع .

وثمة « حساسيات » كثيرة تحيط دائما **بمسالة التعرض للنزاع الصيني السوفيتي . وكل منها كفيل دائما بأن «يرهب» البعض من تناوله أو اتخاذ موقف موضوعي منه .**

● أول هذه الحساسيات ان **يلاقفنا أو أي بلد فى مثل موقفنا لامصلحة لها فى خسران الصين أو الاتحاد السوفيتي** . فكلا الطرفين قوة مؤثرة وفعالة فى معسكر الدول والشعوب المعادية للامبريالية ، وكلا البلدين يقيم معنا ونقيم معه علاقات وثيقة ومنتشرة على كل المستويات بدرجة أو أخرى .

● ثانيا الفهم الخاطىء (عمدا أو عن غير عمد) لمضمون حيادنا الايجابي ، وحجة البعض أن اذا كنا نتخذ هذا الرقف فى النزاع الناشب بين الرأسماليين والشيوعيين فالأولى بنا أن نتخذه فى النزاع بين الشيوعيين والشيوعيين .

وفساد هذه «الحجة» نابع أولا من الفهم الخاطىء للحياد الايجابي . **الا أن هذا الحياد بمضمونه الصحيح لايعني أننا نسوي بين الرأسماليين والشيوعيين فى المواقف ، ولكن الا نتخذ موقفا مسبقا والزاميا فى اي مشكلة الى جانب معسكر معين والا أصبحنا عضوا فى معسكر** . ولكن الفهم النظري والتطبيق العملي للحياد الايجابي يحتم دائما ويفرض منذ البداية موقفا ضد الرأسمالية والاستعمار لانها عدونا الأول وفقا لطبيعة مصالحنا وعقائدنا السياسية ، وبصرف النظر عن المعسكرات . **ورغم ذلك فمعزول عن الحياد على مستوى الدول وفى أي مرحلة من المراحل ليس هناك حياد فكري ازاء المذاهب والتيارات المتصارعة** . فالاشتراكية التى نؤمن بها ونبتكر لها وفقا لظروفنا تقترب حتما من بعضها موقف محدد يلتقي مع البعض ويتنافر مع البعض الآخر وهكذا ..

وبناء على ذلك **فليس هناك حياد فكري ازاء النزاع الصيني السوفيتي من الزاوية الايديولوجية** . ولايمكن أن يكون هناك حياد ازاء أي مشكلة نظرية أو فلسفية فى العالم وربما ما فهمه البعض على أنه حياد هو طبيعة موقفنا كدولة صديقة لطرفي النزاع ، وحرصنا على الا نتقمص كطرف فى معركة نرى ضرورة توقفها لصالح الجميع بما فيهم حركة التحرر الوطني والقوى الثورية .

● **ثالثا فمن بين الحساسيات هو اجتزاء ما يكتب دائما بقصد التشويش ، بمعنى أن الموقف العاقل لوجهات نظر القيادة الصينية فى النزاع المذهبي كله أو بعضه يؤدي الى الاتهام المغرض أحيانا «بمعاداة الصين ، والتنكر من ثورتها وانجازاتها وتجربتها الفريدة فى آسيا وفى العالم»** ، هذا عدا عن الاتهامات الأخرى التى تستخدم على كل الوجوه ولم تعد تستحق المناقشة . والعكس صحيح **أحيانا** من الجانب الآخر وان كان أقل حدة وأكثر تقبلا للمعارضة .

المعركة الآن بين الاتحاد السوفيتي والصين فقدت الكثير من موضوعيتها وأصبح تناولها على أي وجه كالضغط بيد عارية على ابرة «التين الشوكي» الملحة طبعا بالآف الابر المرئية والخفية !

وقد كان المقصود أصلا من هذا التحقيق هو مناقشة ما يجري فى الصين تحت اسم «الثورة الثقافية البروليتارية الكبرى» بقدر ما تسمح به **الوثائق الصينية النادرة** ؟ والأخبار المالية **المتناقضة والزائفة** ، ولكن العدوان الأخير على هايفونج وهانوي يدفع بالموضوع الرئيسي الى المؤخرة ويؤدي الى عدم التعرض له اليوم الا من حيث الصلة غير المباشرة بما يجري فى بكين وموسكو ازاء العدوان الذي تجاوز حدوده وبغير رد .

واذا كان هناك ما يمكن تسميته بأنه موقف الرفض من جانبنا لكثير من وجهات النظر الصينية فى مسائل النزاع العقائدي الا ان هذا لايعني تبرؤا مسبقا أو مطلقا لكل وجهات نظر السوفيت فى هذه المسائل أو لمواقفهم العملية ازاء الصراع مع الصين .

وفى مناقشة موضوع اليوم وهو الموقف العملي من العدوان الامريكي بشكل عاجل من الحلول من بعض الظروف التى تحول دون الصلة موقف مشترك ضد العدوان بأكثر الأشكال موضوعية . وسواء كنا مع وجهة النظر الصينية أو الاتحاد السوفيتي وسواء كنا من أنصار الانتقال السلمي الى الاشتراكية أو العكس ، أو من أنصار حتمية الحرب بين المعسكرين أو عدم حتميتها (الخ مسائل النزاع) وسواء كان الصينيون منحرفين الى اليسار أو السوفيت منحرفين الى اليمين أو مرتدين ، فان الموقف من العدوان الاستعماري يمكن أن يتفق فيه موقفنا ليس الشيوعيون بدرجات لونيتهم المختلفة فقط بل الشيوعيون وغير الشيوعيين الوطنيين أيضا .

فيليب جلاب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

٤ تقارير مثيرة من :

معركة كل صيف !

منذ مئات السنين ونحن نزرع .. ولكن الجديد اننا الآن نشكل آكلا ، وان اسلوبنا في تنظيم انفسنا ومجهوداتنا اصبح الآن يختلف .

ومقاومة الدودة كانت – باستمرار – معركة عنيفة يخوضها اهل الريف .. ولكنها كانت معركة يقودها اصحاب الاراضي ، وتختلف نتائجها من حيازة الى اخرى . طبقا لكفاءة ومتابعة هذا المالك او ذاك . فالانتاج الزراعي كان عبارة عن مشروعات خاصة ، لصاحبها مسئولية كاملة في ادارتها وانتاجها .. ودور الدولة لم يكن يتعدى المساعدة غير المباشرة لهؤلاء الملاك ، وبالذات الكبار منهم ..

وكان هذا طبيعيا .. فقد كان اقتصادنا في تلك الايام « حرا » ..

وحين تبين لنا أن حكاية « الحرية » هذه لن تنفع ولن تقدمنا ، دخلنا مرحلة التأميم والتخطيط .

وقد بقيت الملكية الفردية في الارض ، ولكن لم يكن هذا يعني أن تظل الزراعة بعيدا عن سيطرة المجتمع والتخطيط .

دعوة رأسمالية

لقد اقترح البعض أن تقوم الدولة باقراض الفلاح في موسم المقاومة كي يتولى هو العملية على أساس أنه حريص – بالضرورة – على مصلحته ، وأن هذا الحرص سيجعل المقاومة تتم ببساطة ، ودون أن تتقلب الدنيا وتهتز الدولة .

وكان هذا رأيا رأسماليا ساذجا ومغرضا .. اذ لا يمكن أن نقول أن جميع الفلاحين مندفعون بنفس الدرجة في المقاومة .. فالصحيح انهم يتفاوتون في الحماس والكفاءة ، وهناك بعض – غير قليل – متواكل بشكل مخيف .. وهذا البعض لن يؤذي زراعته فقط ، وانما سيؤذي جهود جيرانه جميعا .

وهل المقاومة « الحرة » ستمكن صغار الفلاحين من الحصول على وسائل المقاومة بنفس درجة الفلاحين القادرين ! أم أن الفلاحين القادرين سيتمكنون من الاستئثار بجزء كبير من الوسائل فيهبط مستوى المقاومة عند الصغار ! ومعلوم أن صغار الحائزين يمثلون نسبة كبيرة من المحصول ، وخسارتهم ، أو ضعف انتاجهم بسبب الاقتصاد والتخطيط كله باضرار شديدة .

ان الاقتصاد الاشتراكي يضع خططه على اساس حسابات دقيقة للموارد ، وبالتالي فهو لا يمكن أن يترك موارد المجتمع عرضة للاجتهادات والصدف ، ومن الطبيعي أن يفرض تنظيما جديدا للمقاومة يتفق مع طبيعته ومهامه .

والتنظيم الجديد يقوم بالضرورة – على اساس أن تتدخل الدولة في هذا الميدان بشكل واسع . فمعركة الدودة ينبغي أن تدار كأي حرب تخوضها أمة ، لها قيادة مركزية توجه العمليات على النطاق القومي ، وتحشد كافة الامكانيات لخدمتها .

وقد شعر الفلاح – فعلا – في السنوات الاخيرة ، بأنه لايواجه المعركة بقوته وحدها ، وانما من خلال هذا التنظيم الكبير . لقد شعر الفلاح أنه جندي صغير في حرب توجه تدار من القاهرة ، وانه يعمل وفق خطة تحدد ساعة الهجوم وكيفية العمل . وفي كثير من الاحيان أدى هذا التغيير الكبير في أسلوب المقاومة ، الى أن بعض الفلاحين أحس بأن دوره تضاءل الى الحد الذي قد يبرر له أن يترك المعركة نهائيا .. والمركة في « الاصالة والحكومة » .

وكان هذا خطرا حاولنا في هذا العام أن نتداركه .

وقد شاهدت في الدقهلية محاولة الجمع بين تدخل الاجهزة التنفيذية ، ومشاركة الفلاح الايجابية .

تداركنا الخطر

في الدقهلية يبلغ المساحة المزروعة ٦٢٨ الف فدان (وهي اكبر مساحة تملكها محافظة ، بعد البحيرة) ، ويغطي القطن ٢٧٢ الف فدان من هذه المساحة ، وهذه الـ ٢٧٢ الف فدان هي ميدان المعركة .

ومعروف أن الدقهلية كانت من أكثر المحافظات تعرضا لكارثة ١٩٦١ ، ولذا كانت صيحات التحذير في هذه المحافظة بالغة الارتفاع ، حين وصلت الاصابات في أول الموسم (حول دكرنس وبعض مراكز الشمال) الى ٢٠٠٠ لطعة في الفدان .

يقول محمد اسماعيل عوض الله (المدير المساعد في مديرية الزراعة) اننا استطعنا أن نوقف الخطر لاننا كنا قد استعددنا منذ فترة . طبعا لو كانت الدقهلية من المحافظات التي تنقب التنظيم الزراعي ، لكانت قدرتها على تنظيم عمليات المقاومة أكبر ، ولكانت امكانياتها من الآلات ، والفنيين أكثر .

ولكننا مع ذلك بدأنا المقاومة في هذا العام ونحن نملك قدرا معقولا من أجهزة الرش نحن نملك الآن – مثلا – ٧٧٥ موتورا بينما كنا في العام الماضي نملك ٦٥ .

واهم شيء اننا نشعر هذا العام بتعاون أوثق مع الاتحاد الاشتراكي .

أمين الاتحاد الاشتراكي يعلق

ويعلق محمد المصري (أمين المكتب التنفيذي للمحافظة) على هذا الموضوع بأنه « اذا كان واجب الاتحاد الاشتراكي أن يعمل على تفاعل قوى الشعب معا لزيادة الانتاج ، فانه من الطبيعي أن يتجسد هذا التفاعل عندنا في مقاومة الدودة ، ومن المهم أن يرى أهل القرية أن شباب المدن يخفون لمساعدتهم .. فان هذا يرفع معنوياتهم ، ويعمل على اذابة الفوارق بين الطبقات . خاصة أن أغلب الشباب المتطوع في المدن من المثقفين » .

التنظيم الجديد بالدقهلية

في كل قرية من قرى الدقهلية توجد الآن لجنة يرأسها أمين الاتحاد الاشتراكي ويشترك فيها العمدة + المشرف الزراعي + رئيس الجمعية التعاونية + رائد من منظمة الشباب أو مدرس . وهذه اللجنة تتولى توفير الايدي العاملة اللازمة لاعمال المقاومة وتشرف عليها .

وفوق هذه اللجنة توجد لجنة أخرى لتشرف على عدة قرى (على زمام ١٠٠٠٠ فدان) .. ثم تشرف على هذه اللجان لجنة المركز (أمين الاتحاد الاشتراكي + المأمور + مفتش الزراعة + رئيس المجموعة القيادية لرواد منظمة الشباب بالمركز) .

ثم تقود العملية كلها لجنة تجتمع في المنصورة (أمين الفلاحين + أمين الشباب + مسئول من مديرية الزراعة + مسئول من الاصلاح الزراعي) .

ان أمين الفلاحين يجمع تقارير لجان المراكز ويقارنها بتقارير من مسئولي الشباب ، ومن أعضاء مجلس الامة ، ومن تقارير أعضاء اللجنة القيادية للمحافظة عن نتائج مرورهم .

ومن مجموع هذه التقارير تصبح الصورة الكاملة للموقف واضحة أمام كافة المسئولين في داخل المحافظة ، وفي القاهرة . وتصدر على ضوء ذلك القرارات .

وقد علمت من صدقي حسب الله (مدير العلاقات العامة بالمكتب التنفيذي) أن هذا الشكل من التنظيم قد تم بمبادرة المكتب التنفيذي للمحافظة ، وفي مواجهة الخطر ، وقال صدقي « اننا في الحقيقة كنا ندرس الامر قبل بدء المقاومة بشهر » .

شباب في المعركة

في الدقهلية .. نزل شباب متعلم من اهل المدينة لمساعدة القرية ، وهذا شيء جديد ومثير ..

لقد طلب الاتحاد الاشتراكي من الشباب ان يتطوع ، فبلغ عدد المتطوعين بعد يوم واحد ٥٢٠ ، منهم موظفون ومهندسون والطلبة وطلبة .. نزلوا جميعا وبحماس . تأخرت العربات ،

وحشدوا كل مئة في عربة لاتسع لاكثر من ٤٥ فلم يتململوا .

وسألت واحدا من هؤلاء الشباب (وهو مدرس أصر على عدم ذكر اسمه) عن أثر هذه التجربة ، فقال ان الفلاحين لم تصدق في أول الامر .. بل لقد ارتبع بعضهم عند رؤيتنا ، فالفلاحون عالمو الشكوى من ارتفاع نفقة المقاومة (وقد أثبتت التحقيقات المختلفة أنها كانت عملا مرتفعة بشكل مبالغ فيه في كثير من الاحيان) .. وتصور الفلاحون أن الشباب القادم من المدينة هو أنفار جدد يتساءلون أجورا تضاف الى تكاليف المقاومة ! .. ولم يصدقوا عيونهم حين وجدوا هؤلاء الاغراب ينكبون على العمل في اخلاص وبلا مقابل .. ولا يمكنني أن أصف لك بعد ذلك رد الفعل عندهم واندفاعهم في المقاومة .

واذا كان صديقي المدرس لم يستطع أن يصف رد الفعل . فقد رأيته أنا في (ميت خاقان) حيث يعمل اهل القرية بحماس غريب ، وحيث تشكلت الفرق التي تشتغل بلا كلل ، ومنظومة ، رغم أنها في حاجة الى الاجر .

لقد كانت فرق الشباب بالدقهلية عملا جميلا .. ولكنني أرى أن فائدته ستكون أكبر حين يهتم هؤلاء الشبان بأن يعملوا بايديهم ، أكثر من عملهم في الاشراف ..

متيقظون للمرور

الرجال في الحقول يلتفون لاي غريب يقترب ، فالكل يعرول وسط الحقل ، وصاحب الارض يسرع هو أيضا ليعرف بنفسه ، وبأنه صاحب الارض ، وأن العامل الذي يحمله الحقول سيجد أن السجل يحوي حسن ترتيبات يومية على الاقل ، تدل على تفتيشات متلاحقة .

وفي كل لانتظام المرور أن تشهده فقط من دفتر الحقول ، فيكفي ان تقف في الغيط لمشاهدة على الاكثر كي تقابل العمدة او شيخ الخفر او عضو الجمعية او عضو الاتحاد الاشتراكي أو ملاحظ الزراعة أو مشرف الزراعة .. بل قد تقابل المحافظ او وكيل الوزارة .

والرجال في الحقول يعلمون أن الاهتمام شديد ، والمتابعة دقيقة .. وهذا هو السبب في أنهم يهرولون لدى رؤية أي غريب .. من يدري ؟ قد يكون الوزير !

في حقول (كفر تصيلب) صادفت الشيخ محمد مصطفى وهو عمدة حائز على العالمية وعمره فوق الستين) ، وكان الشيخ مرحا من المرور تحت الشمس .. ولكنه كان يبتسم اذ وجد أن الاصابات التي جمعها الاطفال قليلة ، وقال « ان المشرف أخبرني أن منطقتنا تعتبر أحسن المناطق » .

نوسة الغيط

وفي (نوسة الغيط) رأيت المقاومة وهي تصل لرحلة الرش ، سألت يونس الشرقاوي (وهو مدرس وعضو في لجنة المقاومة) عن تنظيم العمل .

– في الليل يجتمع المشرف الزراعي مع مهندس الوحدة ومع لجنة المقاومة ، وعلى ضوء حالة الاصابة يقررون خطة العمل التي يجري تنفيذها في الصباح .

● وهل يشترك كل أعضاء الاتحاد الاشتراكي في لجنة المقاومة ؟

– والله مش كلهم متحمسين . وبالطبع أحيانا سألناهم مين مستعد يتحمل مسئولية الاشراف ، فتقدم ٥ من المشرفين ، ومنهم ناظر مدرسة و٢ من الفلاحين وفراش مدرسة والشيخ أحمد ..

وحضر الشيخ احمد بجلته (وهو ميكانيكي حسن) ، له شخصية متميزة ، ولحية بيضاء) وحدثني عن عمله في اصلاح آلات الرش ، فقد كان بعضها متعطلا ، ولم يكن ميكانيكو الجمعية ، فتطوع لمساعدتهم ، رغم أن عمله أثر على رزقي .. بل وحتى بالفلايتي أصبر أسهل الجمعة المهارة .

وهنا صاح أحد الفلاحين ، أصول الصنايع غريبة تحمل موتورات وتسيبها في عمل البطاريات ، لان الموتورات هي الحاجة الضرورية .

ولكن الشيخ أحمد رد في حزم ، بأحاح والبطاريات كمان ضرورية .. لان لولاها ماكانش سمحنا الانفار .. والوعي مسألة ضرورية قوي .. وهنا عرفت الآن أن الازمة المستمرة عن الدودة والمقاومة خليتنا شغالين ليل نهار .

.. الشنوة

وفي قرية أخرى (الشنوة) وجدت الشيخ الشاعر يمسك طرف جلبابه في يده والشمسية في

اليد الاخرى .. كان يفحص بعض الشجيرات ويراجع عمل الاولاد .. ثم وقع على الدفتر عند الخروج .

سألت الرجل (وهو شيخ الناحية) : هل هناك ناس كثيرين في عملية الاشراف يضايق الفلاح ؟ فأجاب : بالعكس خالص يطمئن ، وعلى كل الفلاح يقول الحقول يكتب أن الارض حوالي عشر أنفار ومين فيها حسبة ، من ملوثات هو عارف أن الحقول عليه بيت جي ..

.. وفي نهاية الجولة

وبعد الجولة عدت الى المنصورة .. أسأل من جديد الامين العام للاتحاد الاشتراكي ، عن أثر تدخل الاتحاد على موقف الفلاحين .

– الفلاح ملزم بأن يراقب زراعته ، وملزم بأن يشارك في عمليات المقاومة ، والشباب ينشر الوعي في هذا الاتجاه . والفلاح الذي لايستجيب بعد ذلك .. والتقارير اليومية تدلنا على هؤلاء المخالفين لتحرر لهم محاضر في الحال ، ومن نتائج التنظيم ان نسبة المتخلفين من الفلاحين أصبحت قليلة جدا .. وهذا يعني أننا تقدمنا عن العام الماضي .

● ماذا عن تشكيلات الاتحاد الاشتراكي ؟ هل يعاد تشكيلها على ضوء هذه المعركة ؟

– نحن نتلقى في تقاريرنا اليومية معلومات عن اعضاء الاتحاد الاشتراكي ، والمقصر منهم يعزل في الحال .. بل أن اللجنة بأكملها قد تحل ، وقد حلت بالفعل حتى الآن لجنتان .

لقد اعيد تشكيل كثير من اللجان على ضوء المعارك ضد الاقطاع ، وسيعاد تشكيل بعض اللجان الاخرى على ضوء معركة الدودة .

لقد كشفت هذه المعركة عن عناصر قيادية ثورية .. كشفت عن عناصر تقدر العمل العام وتضحي بأرضها ومصالحها من اجل الاشراف على الحصول على ثروة الشعب .

الشرقية :

مدير الأمن في الغيط !

دور المحافظين والاجهزة التنفيذية

ثلاث مرات تسأل آخر مسافة عن مدير الامن بالزقازيق وعن المحافظ بالنيابة ويكون الرد : في الغيط .. وحاولت آخر ساعة اللحاق بالمدير دون جدوى ..

واما محافظ الشرقية فقد امكنت آخر ساعة من العثور عليه .. وهو يجمع بيده لطع دودة القطن .. أما رجال الامن فهم يتحركون هنا وهناك ولا يكاد الانسان يبدأ الحديث حتى تدق التليفونات طالبة النجدة لقرية كذا ودخل فلان .. فلا يلبث الضابط الا أن يأخذ خطه وينصرف مهرولا تلبية الاستغاثة .

حقائق شاهدتها آخر ساعة

ليست ان المناطق التي طوفو بها تخص الدودة هي المناطق التي تبعد عن طرق المواصلات .. لاطمئنان المشرفين عليها الى أنه ليس من المحتمل أن يتحمل المحصورون مشقة الوصول الى هذه المناطق .. وبالعكس فان كل المناطق القريبة من الطرق وجسور الترع السهل يجري فيها بهمة ونشاط خشية أن يفاجئهم المحافظ أو أحد رجال الشرطة أو الاجهزة التنفيذية بمديرية الزراعة .

كذلك فان الحقل غالبا مايكون قريبا لاحد أعضاء الجمعية التعاونية الزراعية وهو لا يختص بقريبه الضر يكون من بين الانفار أولاده وأولاد أقربائه وطبيعة الحال يتساهل في الاشراف عليهم السمت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● ابنة امين مركز زفتى تقدم للدكتور شفيق الخشن وزير الزراعة ورقة ظهر عليها فقس دودة القطن

● فتاة من تلميذات المدارس الثانوية تجمع لطع دودة القطن في قرية سيبرباي بمحافظة الغربية .. وهذا هو منطق تنظيمات الشباب .. العمل والانتاج

يهم لاحضار الغذاء للانفار مثلا .. أو يحملون الماء للانفار .. اما المشرف الزراعي فغالبا مايكون جلوسه في ظل الشجرة ولكن عينه كعين الصقر متجهة نحو الطرق لمراقبة السيارات .. اما مراقبته للدودة فمعدومة .

لقد فصل محافظ الغربية اثناء مروره ٦٠ خولا لاهمالهم .. ومن صور الاهمال ان خولا اسمه حلمي عبد الخالق احمد لم يكن موجودا اثناء مرور المحافظ بقرية حنون مركز زفتى فنزل المحافظ الى الحقل والتقى مع أحد الانفار وهو تلميذ بالاعدادي اسمه عزت مرزوق وسأله المحافظ عن الخول فأجابه بأن الخول أصيب بمغص وعاد الى بيته وما ان استقل المحافظ سيارته حتى شاهد رجلا يهرول من بعيد فالتفت المحافظ الى التلميذ وسأله : اليس هذا هو الخول ؟ فتلعثم التلميذ وأجاب بالايجاب .
واقبل الخول وسأله المحافظ اين كنت فأجابه ببساطة كنت باعطي « عماتي » للجرجيرى ليصلحه . سأله المحافظ ألست مصابا بمغص فأجاب الخول : أيوه والله ياسعادة البيك وأنا جاي أطلب اجازة .. وفعلا أعطاه المحافظ اجازة .. أجازة طويلة .. !
واثناء مرور السيد مصطفى الجندي أمين عام الاتحاد الاشتراكي بقرية كتيبة دمشيت لاحظ أن لجنة الاتحاد الاشتراكي والعمدة لايقومون بأي نشاط في تعبئة فرق المقاومة مما أدى الى ارتفاع عدد اللطع الى ٣ آلاف لطعة في الفدان وظهور الفقس في المنطقة فتقرر ايقاف العمدة الذى هو في نفس الوقت أمين اللجنة والتحقيق معه بتهمة الاهمال اداريا .

ليسوا فرق هتافة

ونفس التنظيمات في قرى محافظة الشرقية : في الجديدة وغزالة والقنوات والطيبة وبهبناي ويقول الاستاذ محمد على بشير أمين المكتب التنفيذي بالزقازيق لقد كانوا يتهمون هذه التنظيمات بأنها فرق هتافة .. وقد كان الايمان بهذه التنظيمات ضعيفا في أن هؤلاء الذين كانوا يثيرون الشكوك حول هذه الفرق ما أن زاروا معسكرات الشباب حتى الحوا في طلب الانضمام اليها .. ومن هؤلاء الذين طلبوا الانضمام عضو مجلس الامة صالح الصالحي والدكتور حسن شاهين وكل أعضاء مجلس المحافظة .. ولقد بلغ من تأثير هذه التنظيمات في القرى .. أن فلاحا في بلدة سنهوه مركز منيا القمح قام في احدى الندوات واعلن انه تحايل على القانون وحصل على فدانين من الاصلاح وانه اذ يعترف بهذا التحايل يقرر تنازله عنهما .

احرقوا الحطب

في ندوة أقامتها أسر ساحة بقرية غزالة الخيس بالشرقية .. يقول أحمد جمال اباظه عمدة القرية وهو في نفس الوقت مهندس زراعي : كل الانظار تهتم بحوض القطن الذى يقع على طريق الزقازيق - الاسماعيلية وان أفضل طريقة للقضاء على دودة القطن هو نقاوة اللطع باليد وان المبيدات التي ترش تقتل حشرة أبو العيد التي تتغذى على يرقات دودة القطن وكذلك أبو قردان .. كما ان غسل البراميل الفارغة في الترع يقتل الاسماك وان الفلاح أصبح يعتمد على الخول ولا يقوم بمجهود مناسب من جانبه .. وانه من الافضل العودة الى النظام القديم وهو ان يتعهد كل مالك بتوريد عدد من الصبيان .
واقترح القيام بتجربة ولتكن في حقل والى مستعد للقيام بهذه التجربة على نفقتي الا وهي احراق حطب القطن في الحقل فانا مستفيد من وراء ذلك عادة كيماوية هامة لخدمة التربة وستقضي على الدودة نهائيا الا ان وضع الحطب على السطح يؤدى الى ظهور الدودة من جديد .. والدولة عليها أن تعوض الفلاح عن احراق حطب قطنه والمعروف ان ثمن الفدان جنيهان .. انه يؤكد ان هذه التجربة ستكون ناجحة ولن تقوم للدودة قائمة بعدها .. ويضم ٢٤ فدانا مزروعة قطنا تحت أمر وزارة الزراعة للقيام بهذه التجربة . ثم يقول : ان الدودة تتسلل الى باطن الارض ثم تنسج طبقة عازلة لايؤثر فيها المطر وخصوصا محاربة الحرارات .
وتنتهى الندوة بالموافقة على هذا الاقتراح .. ويهمس في اذني بعض المثقفين الذين يحضرون الامر

في القرى ويقولون : انه مازال هناك فلاحون يقولون ان الدودة من مخلوقات الله وانها رزقنا وان ماينتج منها فهو رزقنا فلماذا تحاربها .. ألم يقل القرآن وما من دابة في الارض الا على الله رزقها .. انها بركة من عند الله

الجيزة :

الطفل بطل الموقف

الحر والفقس والاطفال

- الف لعنة على الصيف .
يقولها عم احمد لنا من قرية الوراق بالجيابة .
- ليه يا عم احمد .
- الحر .. بيعمل حاجات كتير .. بيسخن مية الارض اللي بنروي بيها .. وتسقط أوراق الزهور وكأنك تروي بمية نار .
وصمت عم احمد قليلا ونظر حوله واشار الى المساحات الشاسعة المزروعة قطنا .. الذهب الابيض .. وقال :
- الدودة السنة دى مخسرة الدنيا .. والحر بيساعد كمان اللطع في الفقس بسرعة .. والاطفال اللي بتجمع اللطع .. الحر يهبط عزيمتهم ويقلل مرتباتهم في جمع اللطع

جهود الجماهير

وقرانا تشهد هذه الايام ثورة التحدى بين لسعة الصيف الذى يأتي لنا بآكلة جزء كبير من دخلنا القومي ، والفلاح .. واطفال هذا التحدى اطفال من كل قرية من قرى الجمهورية تقريبا يقومون الآن بجمع اللطع من حقول القطن .. حيث ثبت فعلا أن جمع اللطع بالأيدى أكثر فاعلية من الرش بالمبيدات .. وعملية الجمع تسير على شكل حربي يشرف عليها الاتحاد الاشتراكي العربي والمشرف الزراعي .
ووجدت أن بعض لجان الاتحاد في القرى تبذل مجهودات ضخمة جدا .. وسوف تثبت هذه التجربة قدرة الاتحاد الاشتراكي على النجاح في تحدياته مع دودة القطن .
وبلجنة الاتحاد في القرية .. الملاحظ الزراعي ثم الخول .. حتى تصل القاعدة التي تقوم بعملية الجمع وهي تتكون عادة من حوالى ٣٠ طفلا وتسمى هذه المجموعة « فرقة » ويوجد عدد من الفرق المنتشرة في حقول القطن في كل قرية .. نسبة اعدادها نسبة المساحة المزروعة قطنا .. تصل أحيانا الى ثلاثين فرقة .. يجمع الطفل الواحد ٢٠ لطعة في اليوم .
ويقول المهندس محمد محمود عبوه : في هذه الايام من الحر تنشط الدودة وتتطفل على زراعة الطماطم والبرسيم وتخرج الفراشات متوجهة الى حقول القطن وتضع اللطع على أوراق القطن .
وفي مزروعات الطماطم والبرسيم لا يمكن جمع اللطع نظرا لتقارب وكثرة الاوراق .. والذلك نرش بالمبيدات .. ولكن هناك بعض الفلاحين يهملون رشها بالرغم من فرض الغرامات الآلية عليهم . ونحن جادون في معاقبة المخالفين الذين يتكاسلون عن رش حقولهم بالمبيدات .
ولم يكن عم أحمد وحده هو الذى يتهم الحر بهبوط عزيمة الاطفال ولكن محمود عبوه يضيف بان الحر يساعد الطفل على الاهمال فيمكن أن يجمع حصيلة لا بأس بها في الصباح ثم تسقط منه ورقة أو اثنتان كفيلتان باعادة دورة حياة الدودة .

ولذلك يجب على كل فرقة ان تقسم الى قسمين : القسم الاول يجمع والقسم الثاني يقوم بالتفتيش

مطلوب طلاب المدارس

صحيح ان الجهود مبذولة ولكنها في حاجة الى تعبئة أكثر فان هناك ملاحظات على مايجرى الآن في الريف .
● كثرة عدد المنظمين لخروج مباشرة فتصل الى الحقول بعد الثامنة أو التاسعة .. مما يؤدى الى قلة نسبة الجمع .. وبالاضافة الى العمل مع ارتفاع الحرارة فيؤدى الى كسل واهمال البعض .
● تكاسل بعض الفلاحين في التبليغ عن الفقس الجديد ليمكن معالجته أسرع من الفقس القديم .
● الاستعانة بطلبة المدارس الاعدادية والثانوية في الجمع ولا تقتصر على طلبة المدارس الابتدائية لانهم أقل من المعركة .
● محاسبة كل من يتهاونون .. مطاردها حرارة الصيف والجلوس تحت الاشجار .. هربا من الحر .
● رفع عدد العاملين من نفر للفدان الى نفر ونصف نفر .
● يجب التأكد من ان الجميع قد قاموا برش رشة وقائية ضد التاغيات .

●

وهذه المركة ضرورية لانها تمس نقصا في موارد كثيرة نحن في حاجة اليها

بني سويف :

مؤتمر كل ليلة ..

ومنذ بدا خطر دودة القطن اجتمع المكتب التنفيذي في بني سويف ووضع خطة عمل من اجل المقاومة .. كلف كل عضو في المكتب بالاشراف على احد مراكز المحافظة .. واشراك عضو المكتب التنفيذى يبتدىء من الاجتماع بلجان العشرين وتحريكها الى الحقل ، ثم الاجتماعات المتواصلة في الحقول مع شباب معاهد الاتحاد الاشتراكي حيث تخرج في المعهد الاشتراكي في بني سويف حتى الآن نحو ١٥٠٠ شاب وكانت مكافحة الدودة بمثابة التطبيق العملي لما أخذوه من دراسات نظرية ومناقشات مستفيضة عن كيفية الاتصال بالجماهير والعمل على تحريك القواعد الشعبية لمجابهة الاخطار ..
وعلى ٦٦٥٠٠ فدان مزروعة قطنا في محافظة بني سويف ومع ١٢٠٠٠ نفر يمثلون لجان العشرين في كل قرية تقسم نفسها في ٤١ ورد على زراعات القطن بالقرية ... المرور مع شروق الشمس ، وحتى آخر اليوم ثم تبدأ مع الانفار تبتدىء مناقشة « خول » الفرقة من أن حقل القطن ليس ملكه وأن صاحبه بل ملك البلد كلها اذا أصيب أصحاب البلد كلها بالخسارة . تشجيع فرق المقاومة الصغير الذى لم يتجاوز الخامسة عشرة من عمره من انه اذا جد وقضى على لطع الدودة فان مستقبلا أفضل ينتظره بالرفاهية سينتظره .
الشباب اضطلع بمهمة مراقبة وتركيبة الميدان كاملة التى تعرف للحقل الصلب والذى بلغ ٢٨ فدانا ظهر فيها الفقس حتى ٢٩ يوليو الماضي ويكمل جهوده للاشراف على حسن استخدام المبيدات في بداية الاسبوع الثاني من يوليو حيث الرشة الاولى . التكثيف في مناطق لازدياد خطر الدودة والتي كانت في منشاة الامراء في مركز اهناسيا والتي بلغت ٨٥٥ لطعة في الفدان في ١٤ يوليو ثم يتوالى هبوطها من جراء الجهود الضخمة لتنخفض الى الثلاثين مع انتهاء يوليو

صورة للمقاومة في طحلبشة

وطحلبشة قرية صغيرة تابعة لمركز بني تزرع نحو ٤٠٠ فدان قطنا ، لجنة الاتحاد الاشتراكي لجنة نشطة بفضل نشاط الشباب في القرية .. عمدة القرية كان يسير في خط مخالف للجنة العشرين الذى هو امين مساعد لها ... لم يكن يحضر اجتماعاتها .. كان يريد السيطرة عليها . ارسلت اللجنة الى المكتب التنفيذى .. حضر اعضاء المكتب وتم اقناع العمدة وانتهت نظرته الى زملائه في لجنة العشرين الذين كانوا في نظره اشخاصا ليسوا في مستوى الجلوس مع العمدة ... وبدأ معسكر عمل ضم ٥٠ طالبا من القرية ومدرسا .. وتم وجهد طريقا يوصل قريتهم وقرية عناصر الزيتة وبدأ موسم مقاومة الدودة .. لم ينس على تعاقد عضو المكتب التنفيذى أن يرجع الى هناك ليطمئن على تضافر كل القوى في القرية من أجل مجابهة هذا الخطر ... الشيخ سليمان عبد الفتاح كاتب أمين الوحدة رجل بلغ الستين من عمره يجتمع باللجنة في الليل ليقسموا العمل بالنهار ... شباب القرية يحضرون الاجتماع ويحضر معهم المهندس المشرف الزراعي .. حتى دكتورة القرية لصلاح الاولاد الذين يعملون بالدودة تمر عليهم بعد انتهاء العمل في الوحدة على « حمار » داخل الارض .. أي شكوى أو ألم تعالجها في المساء بعد عودتهم من المقاومة ... القرية تشهد كل يوم في المساء ما يشبه المؤتمر واول شيء يشار فيه محاسبة صاحب الارض الذى لم يذهب الى حقله ... وامامهم تموذج عام ١٩٦٦ حينما ذهبت الدودة بكل مالهم .. لذلك فهم اليوم من أجل الا ترجع الصورة المظلمة مرة أخرى .

●

وكما في المساء هناك مؤتمر شعبي في طحلبشة ذاته يوجد في كل قرية كما يوجد ايضا في المكتب التنفيذى اعضاء المكتب يجتمعون ويطرحون مشاهداتهم في هذا اليوم في المناقشة .. أحمد عبد القادر عضو المكتب عن قطاع الفلاحين ، وهو منتفع من الاصلاح الزراعي ، يحمل شكوى ناحية حمص العروس من قلة المياه .. وعلى تعاقد عضو المكتب يذكر انه شاهد اهمال ١٣ قيراطا الفلاح صغير ويعلن ان هذا الفلاح لم يرع قطنه والبس في مستوى قطن جاره من حيث الدودة انما هو فلاح خطر على الدودة لسبب التي تهاجم ثروتنا من القطن .. ويحمل عضو المكتب تقارير من حالة كل يوم في المديرية الزراعية لسرعة العمل ومعالجتها بسرعة التحرك .

مؤتمرات المراكز

وفي محافظة الفيوم كان تحرك الاتحاد الاشتراكي اعلن المكتب التنفيذى عقد سلسلة من المؤتمرات في المراكز فور تبليغ مديرية الزراعة في ٢٢ مايو من ان دودة القطن قد ظهرت بصورة مبكرة جدا وحيث ذهب الى هناك عبد المحسن ابو النور نائب رئيس الوزراء للزراعة الى منطقة العجمين التي كانت قد وصلت فيها الاصابة الى ١٠٠٠ لطعة في الفدان .
وكان مؤتمر اشواق الذى اجتمع فيه اعضاء المكتب التنفيذى جميعا واعضاء لجان المركز واكتشفوا ضرورة المبادرة لدرء هذا الخطر وظهرت توصية بان لابد ان يعمل الجميع في المقاومة بما فيهم الجهاز الاداري نفسه من نقط الشرطة وكل الجهاز الادارى في القرية ... التى اعلن فيها المحافظ على توزيع بوليس ان وحفظ نفسه اول العاملين .. فسيح تركوا مكاتبهم وذهبوا الى .. الضبط .

مظاهرة في الحقل

وكان التطبيق العمل لهذا التوجيه في مؤتمر ابشواى الذى لم يكن مؤتمرا يجتمع فيه الحاضرون في المركز ولكن كان المؤتمر في الحقل واختفت فيه الكلمات لتحل محلها تجميع لتنقية لطع الدودة ، اعضاء المكتب التنفيذى واعضاء لجنة المركز ورجال الادارة من المأمور وكل رجال المركز ونقط الشرطة .. ويعلن مصطفى سعودى امين المكتب التنفيذى آخر اليوم للجميع هذه هي التوصية العملية التى اقرها اعضاء الاتحاد الاشتراكي والتعاون الصادق لرجال الادارة والتي يجب ان تستمر طول الموسم
وتثار مشكلة الانفار اللازمين للمقاومة في عدة مناطق ويتحرك المحافظ ورجال الاتحاد الاشتراكي والنظار ومدرسو المدارس ليدعوا الى اولياء الامور مشاركين القطن بأولادهم وبانفسهم ... انه واجب قومي قبل ان يكون مصدرا للدخل ... اجر الحقل لكنه أجر قد يبلغ بضعة قروش .. في ومن قرية المحمس والدمنطقة تظهر فيها الدودة وتكتب بالخطر في الجمهورية هذا العام شيء من الاقتناع

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ياوردة طارت منى!

سترى دخانا حتمــا فى أى طريق سرت فيه ، ولقد تسمع صراخا ، صراخ أطفال ، ليس صرخة الم ولا بهجة ، وانما صراخ طفل جماعى خاص ..

كنا ننطلق على طريق يمتد من القاهرة الى قرى المنوفية ، وعلى طــول الطــريق والجانبين بحر من الخضرة والآف الفدادين الخضراء المتلاصقة يخفف من خضرتهــا زهرة صفراء ، وفى قلب الآف الافــدنة المتــدة كميــات متجمعة ومبعثرة من الاجسام الصغيرة الدقيقة .. من الاطفال وتوقفت العربة .

خلفنا كان الدخان يتصاعد وفيضا ومقابلنا لم يتوس فى الفضاء ، وفى قلب احد الغيطان بدأت اسراب قرية تتجمع حولنا ، واكتشفت احدى الفرق وجودنا وارتفع صوتها بالغناء ، واطلقت اخرى من نفسها بصراخ طفولى .. هيه .. هيه .

كنا نود ان نرى الناس الذين يخوضون اعنف معركة تمر ببلادنا ، معركة انقاذ ثروة مصر ، وتصورنا اننا سنرى خبراء واشداء كما هى العادة فى جنود المعارك ولكننا فوجئنا بجيش لا يزيد اكبر واحد فيه على ١٢ سنة أو ١٣ سنة لنا بالذات بقيادة الجيش (واغلبه من الفتيات) ، زينب عباس سنها ثمانى سنوات ، شجرة القطن اطول منها ، ويدها تمتد الى وسط الشجرة ، وتميل الشجرة مع اليد الصغيرة ، وبنظرة مدربة تنزع ورقة خضراء على ظهرها لطعة بيضاء لو دققت النظر لوجدت هذه اللطعة بها الآف من البيض اصغر الدقيق على مساحة سنتيمتر مربع على ظهر الورقة الخضراء .. ان تنتزع هذه الورقة وتحرقها هذه هى القضية ومعركة مصر كلها اليوم ، قالت زينب انا ابويا تبويس وانا فى المدرسة ، دخلتها من سنتين ، اشتغلت ٢٨ يوما فى الغيط حتى الآن اجمع اللطع ، قلت لها سألتنى وراها ، قالت الفصل فتش لا يمكن أسيب لطعة واحدة وراها . قالت انا جمعت النهاردة عشر لطع .

وقالت ياسمين القيعى انا فى سنة سادسة حضرى اولى اعدادى السنة اللى جاية ، سنى ١٢ عاما ، اشتغلت عشرين يوما ، تعبت فى اليوم الاول ٢٠ لطعة وساعد امى فى البيت ، شفت قبين وخطنا لكن مابوحشش مصر ابدا ، ونفسى اشوف مصر .

وقالت نادية عبد السلام ابويا فلاح وانا فى مدرسة اسمها مدرسة الســعادة ، سنى ٩ سنوات ، فى المدرسة الابتدائية بقالى سنتين .

وقالت منيرة السيد : سنى ١٢ سنة ، ست سنين فى المدرسة ، رايحة اتحول السنة اللى جاية ، جمعت سبعين لطعة فى الاسبوع الماضى ، ويمر علينا واحد من مصر كل يوم من عند عبد المحسن ابو النور .

وقالت احسان جوهر انا اللى كنت بغنى فى وسط الارض .. كنت بغنى ..

بقنا بنات العرب فى القطن الهندى بيحسموا لابسين خواتم دهب فى القطن الهندى بيلمسوا وحوقنا هذا الجيش الصغير من الايدى التى تحمى محصول مصر من الفتيات الصغيرات وجدنا احد قادة الفرق ، الفول ، سنه ١٨ سنة ، اسمه سعيد عبد الرحمن عمر ، اشتغل وبدبلوم المدرسة الصناعية بشبين الكوم ، مكمــل دراستى واخش المعهد الصناعى ، انا عضو فى الجمعية التعاونية ، وعضو فى اتحاد الطلبة ، ابويا عامل فى الجمعية التعاونية ، ونفسى ابقى مهندس ، اشرف على ١٩ فدان ، انا مسئول عن تنظيمهم تماما ، لو تركنا لطعة واحدة من الآلاف التى تجمعها ستلى تفقس على المنطقة كلها بعد ثلاثة أيام تفقس ، هيحصلش عندنا تفقس ، من الثانية الا خمس دقائق تكون فرقة المقاومة فى الغيط ، كل واحدة على الانفار تقف فى بداية خط ، فى الثانية تماما يبدأ العمل الصراخ اللى سمعته هو طاقة البداية ، نحن هنا جنود الساعة ، لا نستهين بهذه الايدى الصغيرة التى لا تفلت منها لطعة واحدة ، الدخان الذى رأيته ستراه دائما فى كل مكان هو دخان المحارق الصغيرة التى نشعلها ونحرق فيه اللطع .. ماعناش ، دى محصولنا ، ودى ثروتنا ، واحنا مطولين انا فى معركة .. وقال جمال السيد ابو العلا ، ١١ سنة ، تلميذ فى مدرسة النهضة بالبتانون ، انا اللى معايا الكبريت ، وانا اللى بحرق اللطع ....

الف سلامة عليك يا شاغلنى ..

سرت فى قلب الغيطان ، ووقفت امام اكبر فتاة فى الحقل ، عمرها ١٤ عاما ، قالت لى يوم سلفية احمد ابو هندية اوعى تصورنى ، اوعى انشر صورتى فى الجرايد احسن ابن عمى يزعل .. وضجت الفتيات كلها بالضحك .. وطوحت فتاة صغيرة لسانها طويل من وسط المقاومة والتف السر ، وقالت اسكت حيكتب عليها بعد القطن ، وضج الحقل مرة اخرى بالضحك ، وخرج وجه سامية بحمرة قانية ، وقلت لهـا انت اللى كنت بتغنى ، وسمعت الاغنية التى كانت تلعب بها حماستها وحماس الحقل كله ..

> حلوه ياوردة على الفله
> ياوردة طارت منى
> يلى الحواجب والتنى
> الف سلامة عليك ياشاغلنى
> حلوه ياوردة ..

المركة بالنسبة لسامية ليست فقط ثروة مصر أو مقاومة الدودة .. وانما المركة بالنسبة لها هى الحياة ، ان فشلت ، لأخرت حياتها عاما كاملا ..

واكتشفى فجأة صبى لفى عمره ١٤ عاما وقال اكتب عندك يا استاذ السبعة ساغ اللى بناخدهم دول مابيكونش اى حاجة واحنا طول النهار فى الشمس وبنتعب لوى !! وقيل ان الطفل اليرى له يحيى عبد السلام الشتاش قائلا ما احنا بندفع واحنا اللى بناخد ، يعنى لو اكثر من سبعة ساغ ، حتى الفلاح عوه اللى حيدفع ، حيدفع سنين ، ابوك انا كان له فراخين يقدر يدفع للواحد اكثر من سبعة ســاغ ! وواصل يحيى عبد السلام كلامه .. قال الرفق عوه اللى غالى ، وواجب على الحكومة تنزل ثمنه شوية ، ويحيى ابوه عامل بالسكة الحديد وهو عضو فى لجنة شباب القرية ، وسيحصل على الاعدادية فى العام القادم ، وقال مهما كان بخصوص انا عاوز أخش مدرسة الزراعة ومتعة ساحة وملعب فى القرية ، واحنا بنكون فى الاتحاد الاشتراكى فرقة متطوعين من طلبة ثانوى واعدادى ، فرقة مجانية حتنزل لتنقية اللطع وتجمعها وتفتش على الارض ، حيعمل الفرقة دى رائد شباب فى الاتحاد الاشتراكى فى القرية .

وغريب حتى هذه اللحظة أن أحد الحقــل كله يموج بالفتيات الصغيرات والصبية وكلهم تلاميذ صغار ، واستطعت فى نهاية الامر ان اعثر على فلاح حقيقى لم يعرف المدرسة ، اسمه يوسف مختار خليفة ، فلاح عمره ٥٠ عاما ، قال لى مقاومة العمل دلوقت بمكافأة ١٩٦١ ، اللطعة كانت ان احنا رشينا المحصول ولم تستخدم المقاومة باليد ، لو ما كانتش المقاومة باليد الســنادى كانت بقت مصيبة زى سنة ١٩٦٦ . لا انسى فى سنة ١٩٦١ واحد فلاح كان عنده تمن فدان ، حفر حول ارضه قناية وملاها ميه ، وحواليه خط بالجير الحى ، كانت الدودة تيجى من الغيطان المجاورة لارضه وتنزل فى القناية وتطلع على خط الجير الحى وتترمى فى الحال وتتحرق على طول قبل ماتوصل ارضه ، ومع ذلك مقدرش يحمى النص فدان بتاعه ويرشه كانه الدودة ، اصل يا استاذ اليه كانت بتنشف بعد ســاعتين من حرارة الشمس ، فى عــام ١٩٦١ كانت الدودة على الطريق على السكة ، انا مليت فدانين دودة سنة فدان واحد سنة ١٩٦٦ لكن السنادى ان شاء الله حتعدى على خير ...

بتكسر شهرنا ..

وتحت شجرة وبجوار الساقية وزريبة البهايم وفى الظل جلسنا فى فترة الراحة لتاكل ، وجه الاطفال الذى يشرف على ثمانين فدانا والربع فرق واربعة خولية ، ومائة طفل وطفلة ويشرف على حرق الآف اللطع .. عمره عشرون عاما اسمه ابراهيم الاشقر طالب فى دبلوم المعلمين فى شبين الكوم من القرية نفسها ..

وحولنا الاطفال الصغار ، نوبه يونس ، وسعيد جمال الدين وعيون الفتيات والوجنات تلمع من وهج الشمس والعرق يتصبب ، وبين التعب والارهاق والراحة ولحظات الهدوء قال واحد فجأة .. ياسلام على شجرة القطن دى ، مايهوخش الفلاح والحكومة غير شجرة القطن دى ، دى اللى بتكسر شهرنا !

ولاول مرة اعرف ان الغيط الذى خضنا فيه طول الوقت هو جــزء من أرض قرية اسمها البتانون ، بعيدة عن شبين الكوم بثمانية كيلو مترات ، وتعدادها حوالى ثلاثين الفا ، وتذهب من القرية الى الجامعة حوالى مائة فتاة ، وعدد الفتيات من القــرية فى مدارس شبين الكوم حوالى مائتين ، مثلت أخرى فى مدارس القرية نفسها والصبيان يلعبون لشبين احيانا بالعجلة وفى الغالب على أرجلهم ، والبتانون قرية قريبة من كمشيش جدا وخاضت معها معركتها ، وقتلت مائلة الفقى واحدا من ابنائها اسمه عبد الموجود عبد العال ، وفى عام ١٩٥٦ جاء اليهـا مهاجرون من بورسعيد والزمتهم القرية وذهب شبابها وقاتل ومات فى بورسعيد ، وسعيد عبد التواب الصراف قاتل فى بورسعيد ويقاتل الآن فى اليمن .

والمركة كما تعودنا فى بلادنا لها ألف جانب ، ضد الدودة وضد الاقطاع وضد الاستعمار ، وقتال فى بورسعيد ، وقتال فى اليمن ، ومقاومة باسلة ضد الآفات وفى حقول القطن .

●

ونحن نركب العربة عائدين قلنا لهم سناتى لكم مرة أخرى .. يوم تجمعون القطن ، ولمحت عيون الفتيات مع كلمة القطن ، ونحن نبتعد كان غناء الفتيات يرتفع ، والاتى الدخان الذى يحرق البيض قبل ان يفقس ، والتحمت احلام الريفيات مع المقاومة ، احلام الزواج والحياة وزراعة الارض حتى لو قسمت هذه الشجرة الرحمة غيورهن .. وعالى الغناء من جديد :

> ياوردة وطارت منى
> يلى الحواجب والتنى
> الف سلامة عليك ياشاغلنى

كمال القلش

معركة كل صيف

تحف العدد الصبية الذين يعملون فى منتجات النخيل التى تشتهر بها هذه المنطقة للعمل فى المقاومة ويخالف محمد ابو الفتوح ابو سريع مدير الزراعة بالفيوم ما كان يحصل به فى السنوات الماضية من تشغيل الانفار لثلثى يوم ويطلق ان العمل يوما كاملا من اول اليوم الى اخره رغم أن الاعداد التى تعمل فى المقاومة هذا العام بلغت اعدادا فائقة عن مثيلتها فى الاعوام السابقة ، فمن ٨٨ الف فدان مزروعة قطنا هذا العام فى المحافظة يصل ٨٦ الف فى سهم ٢٥١٨ من الدودة وأيضا ٦١٩ من المكافحين ومن سبب ظهور اللطع الدودة فى محافظة الفيوم فى وقت مبكر وهل هناك علاقة عما قد يقول به البعض من انها تشتد كل ٥ سنوات

هل السد هو السبب ؟

يقول مدير الزراعة السبب هو القضاء على مشكلة الرى فى الفيوم نتيجة لايجاد مايكفى المحافظة من المياه نتيجة السد العالى ... فلم يعطش القطن هذا العام وهذا الشيء الذى لن يتكرر أيضا فى المستقبــل والدودة شيء ينشط فى الجو الرطب والخضرة .. أما ما يسمى بدورة الدودة كل خمس سنوات فشيء قد استقى من الخبرة السابقة ولكن ليس هناك تعليل علمى سليم لهذه الظاهرة .. وانه رغم ان الدودة فى هذا العام قد فاجأتنا فى وقت مبكر الا ان سرعة التحرك لها وتكثيف المقاومة سيفقدها ما تخص مدلولها بالشيء الكثير والشيء الذى يبدوا هو ان هــذا العام سيكون محصول القطن أحسن من مثيله فى العام الماضى رغم ارتفاع الاصابة هذا العام

ضرورة توعية الفلاح

ومع المقاومة فى الحقول ومراقبة رجال الاتحاد الاشتراكى ولجان العشرين لفرق المقاومة يثير حسين سلامة نائب مدير المنطقة الذى يمثل جهود لجان العشرين : **بوجها شيء لم نره قبل هذا العام وهو جهود فعال بلا شك ولكن كان على لجان العشرين ايضا ان تبث الوعى لدى كل مزارع بحيث يتواجد فى ارضه باستمرار** ... ولا ننس هنا فى ان ثمة فرق المقاومة ووزارة الزراعة ومراقبة لجان العشرين تكفى بوجود الزارع صاحب المصلحة الاول فى وجوده فى الحقل ... لمساعدة ما أعد مزارعا فى ارضه اثناء مرور الفرق بها .

ومن الات المقاومة وكمية المبيدات والعمال الذين دربوا على المقــاومة وميكانيكى الآلات الذين يتلقى لهم دراسات ودورات تدريبية على تصليح الآلات قبل المقاومة بعد ان وجد الجهاز الكامل من العمال القيمين من اجل المقــاومة .. وكمية قطع الغيار التى توفرها بعد ان قدمت المصانع الحربية باحتياجنا من الآلات وورود ١٥ موتورا جديدا هذا العــام ليرتفع الرقم الى ١٤٠ موتور و٣٠٠٠ آلة رش عدا كمية المبيدات التى تتوافر فى مخازن الجمعيات التعاونية كما يقول المهندس محمد فريد رمضان تكفى لرشتين كاملتين والتى سيبدأ الرشة الاولى يوم ١٠ يوليو تقريبــا فى جميع أراضى المحافظة ... وستجرى اول يوليو لريكل الثانى التى يستلزم رشا قبل الرشة الاولى العامة لم يتجاوز ٥٩٠ فدانا مقابل ٤٦٦٨ فدانا فى مثل هذا التاريخ من العام الماضى .

كبار الزراع مهملون

ويضيف عبد نظير اثناء المقاومة بالمحافظة وهى ضرورة الاسراع فى تطبيق توصية مؤتمر دراسات ... الفلاحين للمكاتب التنفيذية على مستوى الجمهورية التى عقدت منذ شهرين فى كفر الشيخ من ضرورة الغاء نظام المقاومة الخاصة وهى ماتعرف عن المقاومة لكبار الزراع والذين يقومون بالمقاومة ... المخاص ..

فى محافظة الفيوم بدأ موسم المقاومة وهناك ١١٣ فرقة مقــاومة خاصة بكبار الزراع اثبتت **التجربة العملية ان كبار الزراع هؤلاء يتهاونون فى المكافحة**

وكان القرار الحازم بعدم اى ارض يكون حائزها ... فى المقاومة فيها وانتهى شهر يونيو وقد انتهى ... هذه الفرق الخاصة لتنخفض الى اقل من ٣٠٠ فرقة مقاومة خاصة

ومع الاسبوع الاول ينتهى بنهاية شهر يونيو ... حققت المقاومة انتصارات هائلة الركن لتحقق فى مثل هذه الظروف فى الاعوام الماضية حيث ينخفض من ١١٥ لطعة الى نحو ١٥ لطعة ولكن ... من خط النار .. فرق المقاومة تعمل طوال اليوم .. لجان العشرين تذهب الى الحقول لزيارة والدعوة من رجال وزارة الزراعة تتجه الى الاتحاد الاشتراكى لتوعية الفلاحين للتواجد فى حقولهم

أعد التحقيق :

عادل حسين

مرسى عطاوى

احمد الشريف

ابراهيم ابوزكرى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قف

.. فُصِلَ رجل من عمله !

بقلم : صلاح حافظ

عندى خبر خطير جدا : فصل رجل من عمله !

ومعروف انه بالمقاييس الصحفية لا يكون مثل هذا الخبر خطيرا الا اذا كان المفصول رجلا رفيع الشأن ، او لامع الاسم ، او كبير الرتب !

ولكن الرجل الذى اتحدث عنه غلبان جدا لسوء حظى .. وسوء حظه ايضا !

فكل شأنه فى المجتمع انه « أى رجل » .

ووظيفته يمكن أن تسميها « أى وظيفة » . مجرد مفتش مفتش تذاكر فى سكة حديد الوجه البحرى المتواضعة .. ذات الشريط الضيق ، والرزق الأضيق !

واسمه يمكن ان تقول انه اى « أى اسم » .. واعتقد انه اقرب الى ان يكون محمد محمود غنيم .. او شيئا من هذا القبيل !

أما مرتبه ، فصدق او لا تصدق : ستة جنيهات وستون قرشا .. مبلغ لايكفى لأن يشترى به ثلاثة أسطر فى باب الاعلانات المبوبة ، او حتى فى باب الوفيات ، فى اية جريدة !

وباختصار شديد : هو رجل لا يصلح اى شىء يحدث له أن يكون — بالمقاييس الصحفية — خبراً هاما .

ولكننا لحسن الحظ لسنا « دولة صحفية » !

وانما نحن دولة اشتراكية . واخطر الاخبار بمقاييس المجتمع الاشتراكى هى حرمان انسان من العمل !

وتزداد خطورة الخبر كلما كان هذا الانسان مجهول الاسم ، ضئيل الشأن . فهو هذا هو الذى من اجله اقيمت الاشتراكية ، وهذا هو الذى لا يأكل الا من عمله ، ولا يدخر شيئا يعيش عليه ، ولا يستغل أحدا يعيش على حسابه . وحرمانه من العمل هو حرمان له من الطعام . أو هو بعبارة أخرى : حكم بالاعدام !!

واخبار الاعدام دائما تهز الضمائر . ودائما يحرص القانون على أن تكون بعد محاكمة . وأن تكون معلنة . وأن يعرف الناس أسبابها . وفضلا عن ذلك فهى — حتى بالمقاييس الصحفية — لتثير من اهم الانباء !

●

فلننظر اذن كيف جرت محاكمة هذا الـ .. « أى رجل » فى مدينة المنصورة .

خيل له ذات يوم أن مرتبه صغير . وانه يستحق أكثر منه . وخطر بباله — أستغفر الله — أن ثمة محسوبيات تجعل الفراش يتقاضى ثلاثة عشر جنيها .. بينما هو — المفتش — يتقاضى ستة جنيهات ونصف جنيه .

وغلى الدم فى رأسه طبعا . وقال لنفسه — بعد تفكير طويل — سأشكو الى الاتحاد الاشتراكى .

وبعد أيام كان الاتحاد الاشتراكى يعقد جلسة حضرها اثنان من المكتب التنفيذى ، وانتهت الجلسة الى توصية باعادة النظر — لا فى حالة محمد محمود وحده — وانما فى حالة كل محمد محمود فى سكة الحديد المتواضعة ذات الشريط الضيق ، والرزق الأضيق .

وسكة الحديد هذه فيها بالطبع أمين للجنة الاتحاد الاشتراكى . وهذا الأمين — بالصدفة — هو المدير الفنى . أى أن التوصية مضمون تأثيرها لدى الادارة . أو مضمون على الأقل أن تنظر فيها الادارة .

ويبدو — والله أعلم — أن الادارة نظرت بالفعل ، ونظرت جيداً .

فبعد أيام كان محمد محمود مقدما الى التحقيق بتهمة التحريض ! ولا يهم على أى شىء كان هذا التحريض ؟ لأن النيابة على أية حال ثبتت أنه لا وجود له .. وحفظت التحقيق .

ولكن ، على مين !

بعد أيام اخرى صدر قرار بوقف محمد محمود . ثم بفصله !

وتصور محمد محمود فى البداية ان ثمة خطأ فى الامر ، أو نوع من المزاح . فليس معقولا أن يفصل رجل من عمله تنفيذا لتوصية برفع مرتبه !

وذهب يستغيث مرة أخرى بالاتحاد الاشتراكى . وفى هذه المرة اجتمعت لجنة القرية ، واصدرت قرارا فى جلسة مستعجلة بعودته الى عمله ، وبتحسين حالته .

ولكن محمد محمود ظل مفصولا ، حتى بعد هذا القرار .

وما زال مفصولا حتى هذه اللحظة !

والقصة كما ترى ليست مثيرة . وبطلها ليس جيمس بوند . وليس فيها ضرب نار . ولا مطرب يعانى من التهاب فى حاجبه الايسر .

كل ما فى الأمر ان بطلها .. العـادى جدا .. لا يجد ثمن الطعام !

وبطلها هذا مرتبه ستة جنيهات ونصف ، والذين فصلوه مرتباتهم أكبر . فلابد اذن ان يكونوا على حق ! ولابد ان هذا الرجل قد ارتكب جريمة فادحة جدا ..

ولانى اطلعت — بالصدفة — على لائحة « سكة حديد الوجه البحرى » .. فهذه الجريمة لابد ان تكون :

● أخطر من السرقة والاختلاس : لأن اللائحة تعاقب « التلاعب فى المتحصلات » و « تحصيل النقود دون قسائم » و « تحصيل مبالغ زائدة عن سعر التذاكر » .. بخصم مرتب يومين فقط !

● أخطر أيضا من الاعتداء على الرؤساء ، واحداث الشاغبات ، وتوزيع المنشورات ، وتقديم البلاغات الكاذبة وشهادة الزور : فهذه كلها تعاقبها اللائحة بخصم مرتب يوم واحد فى المرة الاولى ، ويومين فى المرة الثانية ، وثلاثة أيام فى المرة الثالثة .. ولا يفصل مرتكبها الا فى المرة الرابعة أو الخامسة ، مع اعطائه مكافأة !!

● أخطر حتى من التسبب فى تصادم بين القطارات ، أو خروجها من الخط .. فهذه عقوبتها خصم ثلاثة أيام فى المرة الاولى .. وخمسة أيام فى المرة الثانية .. ثم « الانذار » بالفصل .. ثم الفصل مع المكافأة !

فاذا كانت هذه اللائحة جدا لا مزاح فيه .. فجريمة محمد محمود لابد أن تكون أفدح من كل ذلك . ومن حق المجتمع أن يعرفها . ومن حق الصحافة أن تنشرها .. أن لم يكن تلبية لطلب المجتمع ، فعلى الأقل لأن « الجرائم الكبرى » دائما موضوع صحفى مثير !

على انه — غالبا — لن يعرف المجتمع لماذا فصل محمد محمود . ولن تعرف الصحافة !

فالرجل أضال شأنا من أن يكترث به أحد . والصحافة لا تستطيع أن تكون « وكيل نيابة » يحقق فى كل حالة من حالات الفصل هنا وهناك : لا كسلا منها .. ولكن لأن حالات الفصل بالذات يستحيل ان يتضح فيها وجه الحق من وجه الباطل ، مهما بذلنا فى تحقيقها من الوقت أو الجهد .

وهذا فى الواقع هو جوهر المشكلة .

مشكلة كل « محمد محمود » يفصل من عمله . ويدور يشكو هنا وهناك للمسئولين وغير المسئولين .

فما من مفصول يعترف بأنه يستحق الفصل . وما من آمر بالفصل يعترف بأنه اخطأ .

وأنت تسأل المفصول فيقدم لك عشرين سببا للتحامل عليه : ليس أهمها أنه رجل « دوغرى » ، أو أنه يكشف عن أخطاء الادارة ، أو انه ينشط فى الاتحاد الاشتراكى .. الخ . وقد يكون هذا الرجل يكذب ، ولكن اصراره على ترديد هذا الكلام فى المكاتب والمقاهى وبين الجيران يجعل منه محطة اذاعة تشكك الناس فى الاشتراكية ، وقيمها ، وعدالتها . محطة أخطر من كل محطات الاعداء العلنية والسرية .

فاذا سألت الذى أمر بالفصل ، فلن أنه سيقدم لك عشرين مبررا يدين المفصول من أم رأسه الى أخمص قدميه : فهو مهمل ، وحرامى ، ومشاغب ، وأوراق خدمته أسود من الهباب . وقد يقدم لك أيضا وثائق تثبت كل ذلك . ولكنك لن تجد وسيلة للقطع بأن هذه التهم ، أو الوثائق ، غير مزورة . فالتلفيق فن يتقنه الاداريون ، وسلاح ما زال بعضهم — مع الأسف — يلجأ اليه .. ويسىء به الى سمعة الاشتراكية .. وينال منها كما لا تنال محطات الاعداء العلنية والسرية .

وهكذا .. لن تستطيع فى معظم حالات الفصل أن تعرف رأسك من رجليك . ولن تفيدك فى هذا الصدد الكلاب البوليسية ولا العقول الالكترونية ، ولا حتى الرادار أو اشعة اكس !

فانت فى قضايا الفصل تقف بين « خصمين » يعرف كل منهما حقوقه .. ويلبس بكافة أسلحته . والنتيجة فى معظم الاحوال تكون لصالح الاكثر براعة فى اللعب .. سواء كان الحق معه أو عليه !

وفى كل معركة من هذا النوع يتحول المهزوم الى محطة اذاعة متنقلة ، تنال من سمعة الاشتراكية ونظامها .

— اذا كان عاملا فانه يمشى بين الناس وقد صور نفسه — بالحق أو بالباطل — ضحية الظلم .. والاضطهاد .. والتمسك بالقيم الاشتراكية .

واذا كان اداريا فانه — بالحق أو بالباطل أيضا — يهاجم القوانين التى نصرت عليه العامل . ويؤكد أن الانتاج بفضل هذه القوانين أصبح فى خطر . وأن الخراب أصبح وشيكا ، ولا نجاة منه .

خصمان أمام المجتمع !

وهما فى نفس الوقت خصمان لا يستغنى المجتمع عن احدهما ! فهما طرفا الانتاج ، وذراعاه اللذان لا غنى لاحدهما عن الآخر ، ولا انتاج بغيرهما معا !

ولانهما طرفا الانتاج .. فمجتمعنا يحاول بكافة وسائل التوعية ، وبكافة ألوان اللوائح والقوانين ، أن يوفق بينهما .. ويدفعهما دفعا الى التكاتف والتعاون .

ولكن كل ما يبذل من جهد فى هذا الاتجاه لن يحقق شيئا ما دام يملك احدهما أن يفصل الآخر ، وأن يحكم عليه بالجوع !

ان مجرد وجود هذه الحقيقة يقيم بين الطرفين ستارا حديديا لا يمكن اختراقه .

ولن تستطيع اية قوة على الأرض أن تنسج علاقة من الصداقة والتعاون بين « زميلين » يستأثر واحد منهما بحق تجويع الآخر ، وتجريده من حق الحياة !

انما يمكن أن ينشأ التعاون ، ويحل التحالف محل الصراع .. اذا سحب هذا الحق منهما معا ! واعطى لجهة ثالثة ، محايدة .

جهة لا مصلحة لها مع احدهما ، ولايمكن أن تتهم بالهوى ، أو الغرض . ولا تصدر أحكامها الا بعد كثير من التروى ، ومراجعة الضمير .

وواضح أن القضاء — والقضاء وحده — هو الجهة التى يمكن أن تتوافر فيها مثل هذه الشروط !

ان قوانين العمل الحالية تبيح للعامل أن يلجأ الى القضاء .. ولكن بعد أن يتم فصله !

اى بعد أن يجوع . ويتشرد . ويطرده المالك من مسكنه . ويذوق المر الذى أراد الادارى أن يسقيه اياه !

والعامل كما نعلم لا مدخرات لديه . وشهر واحد يتوقف فيه مرتبه كاف للاجهاز عليه . فما بالك اذا امتد هذا الشهر .. وطالت اجراءات القضاء .. وتسكعت قضيته جلسة بعد جلسة !

ثم سينصف القضاء هذا العامل فى النهاية اذا ثبت انه مظلوم . ولكن بعد أن يكون المظلوم — لا الظالم — هو الذى دفع الثمن ! هو الذى جاع ، بينما الظالم لم يجع ! وهو الذى تشرد ، بينما الظالم لم يتشرد !

والله أن تلقى على مثل هذا العامل بعد ذلك الف محاضرة عن الاشتراكية ! فانه سيظل يذكر أبدا أنه دفع فى ظلها — وهو مظلوم — ثمنا أكبر مما دفعه الظالم !

والسؤال الآن هو : لماذا لا نجعل الحكم للقضاء قبل فصل العامل ، لا بعده ؟

لماذا لا يكون القضاء ، والقضاء وحده ، هو السلطة التى تملك أن تحكم على الانسان بالبطالة ؟

ان كافة الحقوق الاساسية للمواطنين لا تسحب الا بحكم المحكمة . ان حق الحياة ، وحق الحرية ، وحق الملكية ، لا يمكن أن يحرم انسان منها الا بسلطة القضاء . فلماذا لا يحاط بنفس الرعاية ، وبنفس الضمانات ، حق العمل ؟

لماذا نشترط سلطة القضاء لاعدام الانسان شنقا ، ولا نشترط نفس السلطة لاعدامه جوعا وبطالة ؟

لقد قفزت بلادنا قفزة واسعة جدا ، وجريئة جدا ، من حيث التنظيم الاجتماعى .. ولكن فلسفة القانون ما زالت مع الاسف عاجزة من أن تقفز نفس القفزة .

فالعمل فى مجتمعنا لم يعد « واحداً من طرق الحصول على الرزق » .. وانما صار الطريق الوحيد اليه .

والحرمان من العمل فى الماضى كان معناه أن يتحول الانسان الى التطفل ، أو التجارة ، أو السمسرة ، أو خدمة الاثرياء ، ليحصل على خبزه .

ولكن الحرمان من العمل فى مجتمع اشتراكى معناه أن يتحول الانسان الى اقرب قطعة من الارض الفضاء ويحفر فيها مقبرته !

وعندما يصبح العمل سبيل الرزق الوحيد .. فالحرمان منه يصبح عقوبة كبرى لا تقل خطرا عن الاعدام ، أو — على الاقل — الاشغال الشاقة .

ولن يكون القانون الاشتراكى جديرا باسمه ما لم يدرك هذه الحقيقة ، ويفرض للحرمان من العمل اجراءات وضمانات قضائية كتلك التى يفرضها للحرمان من الحرية ، أو الاهلية ..

سيقول الاداريون : ولكن هذا معناه تشجيع العمال على الاهمال والتراخى .. ما داموا يضمنون البقاء فى وظائفهم .

والرد على هذه الحجة بسيط جدا : فهناك أكثر من اجراء عقابى — غير الفصل — يمكن أن يردع العاملين من الاستهتار والتراخى . هناك عقوبات تتضمنها الآن لوائح العمل ، وأخرى يمكن أن تضاف مستقبلا الى هذه اللوائح . كتخفيض الراتب ، أو الهبوط بالعامل من وظيفته الى وظيفة أقل . فالاشتراكية لا تمانع فى معاملة المهملين بأى قدر من القسوة . ولكن حين يصل الامر الى الحرمان من العمل (أى من الحياة) .. ففلسفتها لا تسمح بأن يتم ذلك الا بسلطة المجتمع كله .. سلطة القضاء .

عندئذ فقط ينهار الحاجز بين العاملين والاداريين .

وعندئذ يصبح الحرمان من العمل سلاحا اجتماعيا ، لا سلاحا اداريا . ويقف الذى يحرم من عمله عاريا أمام المجتمع ، خجلا من نفسه ، راغبا فى التوبة .. لا بطلا مضطهدا يشكك الناس فى قيم الاشتراكية وعدالتها ..

والاهم من هذا كله انه لن يفصل من عمله فى ظل قانون كهذا الا الذى يستحق الفصل .

وان المظلوم لن يجوع فى انتظار العدالة . ولن يدفع — ولا ليوم واحد — ثمن جريمة الظالم .

وليكن من حق الادارى أن يطبق على العامل عقوبات أشد من التى تتضمنها اللوائح . ولكن عليه اذا أراد أن يفصله أن يقنع المحكمة . ولا يحرمه من خبزه الا بقرار منها .

فليس مفهوما فى الحقيقة ان تكون عقوبة السرقة خصم يوم ، وعقوبة « التسبب فى تصادم قطارين » خصم ثلاثة أيام ، ثم يكون من حق الادارى فى نفس الوقت أن يفصل العامل اصلا ، ويحرمه من خبزه ، لاسباب أقل خطراً من ذلك .. أو بغير أسباب على الاطلاق !

ليس مفهوما كل هذا التساهل مع العامل ، وكل هذا الرفق به ، حين يتعلق الامر بخصم أيام من مرتبه .. ثم يختفى هذا التساهل والرفق حين يتعلق الامر بحرمانه أصلا من الرزق !

ان منطق الاشتراكية يقضى بعكس ذلك على خط مستقيم .

فمعاقبة الانسان اثناء عمله اجراء تنظيمى .. يجوز أن يمارسه صاحب السلطة الادارية .

أما حرمان الانسان من العمل فاجراء اجتماعى ، لا يجوز أن يمارسه الا المجتمع نفسه .. ممثلا فى سلطة عليا كالقضاء .

وما لم يفهم القانون ذلك ، ويجسد هذا الفهم فى نصوص واضحة .. فستظل فلسفته متخلفة عن فلسفة المجتمع . وسيظل صعبا أن يتطور التعاون الجدى بين العاملين والاداريين . وسيظل حائرا كل « محمد محمود » فى بلادنا — يطرق الابواب هنا وهناك باحثا عن الاشتراكية . عاجزا عن أن يفهمها . وعاجزا — لأنه لا يفهمها — عن أن يستفيد بها ، أو يفيدها . عن أن يحتمى بها .. أو يحميها !

صلاح حافظ

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أول رسالة
دكتوراه ..

عن نظامنا .. السياسى

د. ابراهيم على صالح

● مظاهرة عربية فى باريس للاستماع الى الرسالة ..!

فى الشهر الماضى خرجت من جامعة باريس أول رسالة دكتوراه عن النظام السياسى فى الجمهورية العربية المتحدة . اثارت هذه الرسالة التى قدمها شاب مصرى وهو الدكتور ابراهيم صالح ضجة كبيرة فى جميع الاوساط السياسية هناك ..

اجتمع لمناقشتها أكبر اساتذة العلوم السياسية فى جامعة باريس . وحضرها جميع الطلبة العرب وكثير من الاجانب وتسابقت دور النشر الفرنسية على طلب نشرها ، وعندما حضر صاحب الرسالة الى القاهرة قابله الدكتور حاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة والارشاد واوصى بطبع الرسالة باللغات العربية والانجليزية والفرنسية .

●

ان هذه الرسالة التى تضمها ٧٠٠ صفحة تعتبر اول دراسة موضوعية عن نظامنا السياسى فى الجمهورية العربية المتحدة . وكما يقول صاحبها الدكتور ابراهيم صالح ان اهمية هذه الرسالة راجعة الى انها تلقى أضواء كاشفة على حقيقة نظامنا السياسى وتجربتنا فى الديمقراطية بعد الثورة كما انها تحمل فى نفس الوقت الرد الموضوعى على كل ما يثار – خطأ – حول الاوضاع السياسية فى بلدنا من قبل بعض المفكرين الاجانب وهى تلقى بالحجج فى وجه كل من يحاول بسوء نية أن يشوه جمال تجربتنا السياسية الفريدة .

عودة الروح

وعندما وقف صاحب الرسالة فى الشهر الماضى امام لجنة المناقشة التى تضم على راسها اكبر اساتذة العلوم السياسية فى فرنسا « الفريد موريد » ؛ وامام الآف الحاضرين كانت الكلمة الاولى التى قالها توضيحا للهدف من هذه الرسالة . هى :

« فى عام ١٩٣٣ اصدر الاديب المصرى الكبير توفيق الحكيم كتابا من أروع ما كتب فى الادب العربى المعاصر أسماه عودة الروح . وان ثلاث جمل من هذا الكتاب لتهز اعماق اى قاريء » .

(ان الامة العظيمة التى صنعت فى فجر التاريخ معجزة اهرام الجيزة لن تموت . ان الاوربيين يتهمون مصر بأنها ماتت منذ اجيال لا يرون قلبها النابض من صحراء الجيزة الذى سيظلها على مر الزمان ان مصر تنتظر مولد قائد يلمس اسباب آلامها وعذابها ويجسد آمالها ويأخذ بيدها ليحقق تلك الآمال) ..

لذلك فان مصر على حق اذ تعتبر تاريخ ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ خطأ فاصلا ومميزا بين مصرين مصر ما قبل هذا التاريخ وبعده . وهذان هما جزء رسالتى .. مصر قبل الثورة كانت المنظمة على امرها يحكمها الاجانب من وراء الستار ومصر بعد الثورة دولة حرة ذات سيادة تلعب دورا خطيرا على مسرح السياسة العالمية ..

حقيقة هذه المزاعم

ويؤكد صاحب الرسالة انه جعل فى اعتباره للوهلة الاولى عند وضع رسالته أن يركز فى بحثه على بعض النقاط التى لا تجد فهما واضحا من المفكرين الغربيين أو تلك المسائل التى شوهتها الدعايات الغربية لمحاولة الانتقاص من كمال تجربتنا الرائدة . بعض الكلام يثار حول مبدأ الحياد الايجابى وعدم الانحياز الذى يحكم سياستنا الخارجية ويصوره على انه ليس سوى وسيلة للحصول على مكاسب من المعسكرين الشرقى والغربى عن طريق المضاربة بينهما !!

ومن النظام الداخلى يحاول البعض أن يصبغ عليه صفات النظام الديكتاتورى العسكرى والاشتراكية العربية ليست سوى وسيلة للاستيلاء على أموال الاجانب بطريق التاميم .. ويذهب بعض الكتاب الماركسيين الى القول بأن السلطة السياسية كانت قبل الثورة فى يد الارستقراطية البرجوازية ثم اصبحت فى يد بيروقراطية الدولة التى يمثلها أبناء البرجوازية الصغيرة من الضباط وكبار الموظفين المدنيين .

لذلك فقد ركزت الرسالة على هذه الجوانب بصفة خاصة وبموضوعية .. بعيدا عن الحماس **فلماذا كان لزاما علينا ان نتبع سياسة الحياد الايجابى ؟ ..**

ان دول العالم الثالث بلاد متخلفة لانها وقعت تحت نيغة الاستعمار سنين طويلة فحد لا مفر لها من أن تسلك سبيلا سياسيا لا تقع فيه تحت سيطرة اى من الكتلتين الغربية او الشرقية حتى يمكنها ان تحقق سيادتها واستقلالها ولكى تخرج من مناطق النفوذ والسيطرة الاقتصادية ، وايضا للعمل على تحقيق السلام العالمى بايجاد كتلة ثالثة تفرض التوازن وسط الصراع الدائر بين الكتلتين الكبيرتين . ان اساتذة الاقتصاد والعلوم السياسية يجمعون أن الشرط الاول لخروج الدول المتخلفة من مأساة التخلف هو عدم الخضوع للسيطرة الاقتصادية للدول الكبرى . ومن ثم فان الحياد الايجابى او عدم الانحياز يكون مرتبطا اشد الارتباط بتحقيق سيادة هذه البلاد .

حقيقة أخرى يجب الا ننساها وهى أن العالم الغربى كان ولا يزال يمثل بالنسبة لدول العالم الثالث الصورة الواضحة للاستعمار بشكليه القديم والجديد ويمثل أيضا اعلى مراحل « الامبريالية العالمية » فى حين نجد أن الصورة مختلفة تماما عن المعسكر الشرقى لهذه الكتلة لم تشكل فى يوم من الايام بالنسبة لهذه اطماعا استعمارية بل على العكس فكثيرا ما تقدم لهذه الدول المعونات العاجلة ..

والدروس المستقاه من التاريخ الطويل لمصر مع الاستعمار .. والتجارب التى عاشتها الجمهورية العربية مع المعسكر الغربى كل ذلك يحتم على مصر الحذر من المعسكر الغربى .

ففى كل مرة تصحو فيها مصر من غفوتها تتصدى لها المعسكر الغربى ومن أبرز الامثلة على ذلك . معاهدة ١٥ يوليو عام ١٨٤٠ ضد محمد على والتى ادت الى تحطيم امبراطوريته ثم ما حدث فى الستة ايام الرهيبة التى زلزلت العالم ايام حرب السويس عام ٥٦ . لقد ثبت من كتابات الكتاب الغربيين انفسهم انه قد تقرر العدوان على مصر منذ عام ١٩٥٥ ولم تكن مسألة التاميم سوى ذريعة لهذا العدوان .

كذلك فان تجربتنا مع المعسكر الغربى ابتداء من سياسة الاحلاف الى الحصار الاقتصادى واحتكار السلاح والوقوف الى جانب اسرائيل كل ذلك اكد ضرورة الاخذ بمبدأ الحياد الايجابى .

الطريق الوحيد

ويستطرد صاحب الرسالة فى عرض وجهة نظره من التطبيق الاشتراكى فى بلدنا فيؤكد حقيقة موضوعية اجمع عليها اساتذة الاقتصاد والعلوم السياسية وهى أن الشرط الاول من شروط نجاح التنمية الاقتصادية فى البلاد المتخلفة هو القضاء على استغلال راس المال الاجنبى للموارد الوطنية فى بلد ما . واذا طبقنا هذا المنطق على مصر نجد أن الدراسة المبنية على الاحصائيات الرقمية الجدولية تؤكد أن راس المال الاجنبى كان يسيطر على الاقتصاد المصرى منذ النصف الثانى من القرن التاسع عشر حتى بلغ حجما رهيبا . ومن ثم كان لزاما كخطوة اولى لمصر الاقتصاد ووضع حد لعمالة التنمية الاقتصادية الداخلية والخارجية ، ولهذا فان الزعم بأن التمصير والتاميم ليسا سوى وسيلة للاستيلاء على أموال الاجانب يناقض واقع حال ما كان يجرى فى مصر . وان شركة قناة السويس قبل التاميم كانت تمثل الصورة البشعة التى تبين مدى استغلال راس المال الاجنبى .

لكن لماذا الاشتراكية ؟

ان اللجوء الى الحل الاشتراكى – الركيزة الاولى لفكرة الديمقراطية فى الجمهورية العربية المتحدة – أمر حتمى فكما يجمع أساتذة الاقتصاد والسياسة انه بالنسبة للبلاد المتخلفة لا سبيل الى الخروج من التخلف الى التنمية الا بالحل الاشتراكى الذى يقتضى تاميم وسائل الانتاج الحيوية لصالح الشعب . فان النظام الراسمالى لا يسمح بتراكم جزء من الدخل القومى لاعادة استثماره كوسيلة للتنمية لصالحة الجماهير العريضة ..

والخروج من التخلف يقتضى أيضا مواجهة الواقع المصرى بكل ما يحمل من امكانيات ومن عوامل تسرب أيضا . ان رقعة الارض الزراعية فى مصر تبلغ ٣٫٥ ٪ وان ٩٦٫٦ ٪ أراضى صحراوية وبالتالى لم يكن هناك مفر من الاتجاه الى التصنيع للخروج من التخلف فى ظروف بالغة الصعوبة اذا اضفنا الى الصعوبات المعروفة اعتبارا هاما وهو عامل السكان الذى يستقطب طاقات الدولة من ثروات ودخل ..

تجربة الديمقراطية فى مصر

وتشير الرسالة فى اكثر من موضع الى فكرة الديمقراطية عندنا وتوضح الى انه وان كانت فكرة الديمقراطية التقليدية تقوم اساسا على الحرية الاقتصادية فانها تنسجم فى هذا مع منطق فلاسفتها خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر والتى كان من نتائجها ايجاد قوى سياسية وشكل للديمقراطية يتجاهل الى سيطرة راس المال على السلطة عندما تتركز فى يد فئة قليلة تملك المال ومن ثم السلطة . وتلك حقيقة علمية لا شك فيها . ان الدول الراسمالية نفسها بدأت تطور نظمها الاقتصادية باتجاهات اشتراكية عندما استبانت لها العلاقة الوثيقة بين النظام الاقتصادى والسياسى .

وفكرة الديمقراطية فى مصر لا تتطلب القضاء على الحرية الاقتصادية فان التطبيق الاشتراكى فى مصر يسمح بوجود النشاط الفردى الى جانب نشاط الدولة . هناك صيانة للملكية الخاصة فى حدود وبشرط الا تكون مستغلة حتى يسمح للنشاط الفردى ان يتعايش سلميا مع القطاع العام . وفى ظل خطة للتنمية .

ان الاسس الاصيلة لفكرة الديمقراطية تقوم على فكرة التوازن بين الديمقراطية الاجتماعية والسياسية . فهى تعترف بالفرد ، وبالاسرة ، وبالتضامن الاجتماعى والقيم الروحية فهى تتميز من فكرة الديمقراطية فى المنطق الماركسى والتى تقوم على اساس تاميم كل وسائل الانتاج والقضاء على الطبقات الاجتماعية مع سيادة طبقة العمال او ما يسمى (بدكتاتورية البلوريتاريا) .

فى حين ان فكرة الديمقراطية عندنا تؤكد حل الصراع الطبقى سلميا بازالة الفوارق بين الطبقات فلا تسمح بأن تسود طبقة على الاخرى . لكن هناك حقيقة يحسن ايضاحها فيما تعلق بنص وارد فى الميثاق وفى الدستور المؤقت وايضا فى قانون الاتحاد الاشتراكى وهو ضرورة تمثيل العمال والفلاحين فى المجالس المنتخبة بنسبة لا تقل عن ٥٠٪ . ان مرد هذا النص يرجع الى أسباب تاريخية وواقعية تتصل بالتركيب الهيكلى للمجتمع المصرى وظروفه التاريخية التى تبين ان العمال والفلاحين هم الذين ذاقوا مرارة الذل على مر السنين وعبر الاجيال .. وعاشوا تحت الوان العذاب والظلم الاجتماعى .

والغرض عملية تعويض لهذه الفئات وليس الغرض سيطرة طبقية على طبقة او سواد فئة على فئة . وتتميز ديمقراطيتنا بانها [illegible] .. وانما ما يسمى بنظام راسمالية الدولة ويتجلى ذلك فى الحرص الشديد على اشراك نسبة من ممثلى قوى الانتاج فى مجالس ادارات الوحدات الانتاجية . فمن اللازم ان تمثل قوى الانتاج بنسبة ½ لتحقق التوازن ايضا فى راسيا وافقيا .

القوى السياسية

وتتعرض الرسالة فى جزء هام منها الى الجانب السياسى للديمقراطية فى مصر بعد التعرض الاقتصادى لها مع الاشارة الى القوى السياسية فى بلدنا والدور الذى تقوم به وفقا للهيكل السياسى العام .

ان ديمقراطيتنا تقوم أيضا على مبدأ التوازن بمعنى ان تكون السلطة من القاعدة الى القمة عن طريق الانتخاب الحر المباشر وهى ممثلة فى قوى الشعب المتحالفة من الفلاحين وعمال ومثقفين وجنود وراسمالية وطنية غير مستغلة . وانه وان كانت التجربة الوطنية فى الجمهورية العربية المتحدة قد أدت الى العدول عن نظام الاحزاب المتعددة والتى يتخذ كتاب الغرب من وجودها او عدمه معيارا للتفرقة بين طبيعة نظام سياسى معين وآخر . فان الواقع المصرى هو الذى اوحى بهذا النظام لمواجهة الخطر الداخلى والخارجى .

ومن جانب آخر فان التنظيم السياسى فى مصر يختلف تماما عن نظام الحزب الواحد لانه نظام لا يمثل طبقة معينة ذات مذهب واحد بل يمثل تحالف قوى الشعب راسيا وافقيا بدليل انه ينظم كل فئات الشعب بطبقاته المتغايرة بشرط ان يمثل العمال والفلاحين فى المجالس المنتخبة بنسبة لا تقل عن ٥٠ ٪ . والى جانب الاتحاد الاشتراكى كقوة سياسية توجد قوى اخرى لكنها تعمل داخل اطار هذا التنظيم . والذى جعلنا نذكرها واحدة واحدة هو الالتزام بمنطق التقسيم العلمى عند المفكرين الغربيين ليس الا . مثلا توجد الصحافة . ولقد كان لزاما ان يتلاءم الشكل القانونى لها مع النظام الاشتراكى ، بمعنى الا تكون ملكية المؤسسات الصحفية ملكية خاصة . لكن مع صون دورها السياسى فى اطار النظام الاشتراكى .

ويدور كلام عن القوات المسلحة ومن دورها كقوة سياسية . من هذا الكلام ما يقال من ان السلطة فى يد الجيش وانها تشكل نظاما دكتاتوريا عسكريا !!

والتصدى بالرد على هذه المزاعم يقتضى تحليلا للظروف التاريخية التى دعت بالجيش الى القيام بدوره باعتباره طليعة الشعب التى تملك القوى المادية القادرة على التغيير . الى جانب دراسة تفصيلية لموقف الجيش المصرى منذ الثورة العرابية الى اليوم . ونتيجة هذه الدراسة توضح ان الجيش المصرى يختلف عن جيوش دول امريكا اللاتينية بمعنى انه ليس جيش انقلابات . انه جزء من الامة المصرية يتكون معظمه من ابناء الفلاحين .. فاسى مع الجماهير منذ ثورة عرابى وابان الاحتلال الانجليزى .. ولقى الاوربيا قاسية من الاحتلال لا سيما ما تعلق منها بنتائج الحرب العالمية الثانية وحادثة الرابع من فبراير وحوادث حرب فلسطين واحداث القنال عام ٥١ . والى جانب هذه الظروف التاريخية تدهور موقف كل القوى السياسية فى مصر قبل عام ٥٢ التى حتمت ان يكون الجيش هو القوة المنظمة التى لابد ان تثار لشرف مصر .

وبناء على ذلك فان الطليعة من ضباط الجيش التى قامت بالتغيير لصالحة الجماهير لم تكن فى يوم بمعزل عن الشعب أو ممثلة لطبقة معينة استأثرت بالسلطة بدليل ان السلطة تتركز فى يد المجالس الشعبية المنتخبة والتى تمثل اصحاب المصلحة فى التغيير الذين هم فئات الشعب المتحالفة .

حافظ امام

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

طفلك التائه موجود هنا

ورقم تليفونه : ٩٠٤٣٥٠

× لقد جئن الى مركز رعاية الاحداث يبحثن فى سجلاته عسى ان يجدن الطفل التائه

يا ولاد الحلال .. حد شاف عيل تايه؟

ثم يواصل المنادى نداءه بينما يطوف شوارع الحى .. يذكر اوصاف الطفل المفقود .. ويثير عواطف الناس ..

هذه الصورة تقابلها فى كل احياء القاهرة القديمة تقريبا .. صورة « المنادى » .. الذى كان يطوف شوارع القاهرة ليلا ونهارا على امل العثور على الطفل الضال .. هنا المنادى كان وسيلة الناس الوحيدة للحصول على ابنائهم الغائبين.

لكن الصورة تغيرت .. كما تغير كل شىء فى حياتنا .. الا ان الغائبين لم يكفوا عن الغياب .. ومن ثم اصبح ضروريا ، ان يوجد « منادى » او باحث يبحث عنهم .. ويردهم الى ذويهم .

ومن هنا قامت الدولة بانشاء هذا المنادى .. على حسابها .. وجندت له كل الامكانيات اللازمة حتى يستطيع ان يقوم بدوره .. والمنادى الجديد اسمه ـ مكتب الغياب ـ وهذه هى القصة ..

فمنذ سنوات رات الدولة ان مهمة المنادى اصبحت لا تتفق مع حياتنا الجديدة .. وفكرت ان تتولى هى عملية البحث عن المفقودين والغائبين .. وقامت بانشاء مكتب يقوم مقام المنادى القديم .. ولكن هذا المكتب ظل عمله روتينيا محضا .. الامر الذى جعله عاجزا عن اداء المهمة المطلوبة منه .. وظل المنادى القديم يعمل جنبا الى جنب مع مكتب الغياب .. بل ان الناس لم يعترفوا بوجوده .. وظلوا يتعاطفون مع المنادى !.. ولكن الحال لم يدم .. فقد قرر اللواء محمود السامى مدير الامن القضاء على هذا المنادى .. وكان وسيلة القضاء عليه صدور امر بحمل رقم ٢٠٤٤ بتاريخ ١٧ نوفمبر عام ١٩٦٥ بتطوير اعمال مكتب الغياب .. وفى هذا الامر تقرر ان يعمل بصفة دائمة ٢٤ ساعة يوميا .. واصبحت له قوة مستقلة تعمل ليلا ونهارا ..

ولم يكتف المكتب بالبحث عن الغائبين لعيدهم الى اهاليهم .. ولكن اصبح يسلم المعثور عليهم الى ذويهم .. كما يقوم بالتعرف على جثث المتوفين المجهولين واخطار اهاليهم .

ومهمة مكتب الغياب تبدا دائما ببلاغ من شخص غائب او طفل ضائع عثر عليه او شخص حدث له حادث مجهول الشخصية .. والبلاغات تاتيه من جهات كثيرة اهمها .. الجمهور .. المستشفيات .. اقسام الشرطة .. السجون .. ولاسلكى النجدة .. وايضا المراكز المنتشرة فى كل انحاء الجمهورية ..

ويقوم مكتب الغياب بحصر كل الحالات .. فيسلم حالات العثور .. اى الغائبين الذى تم العثور عليهم الى اهاليهم .. اما الغائبون والمفقودون فتقوم قوة من المخبرين الخاصة به بالبحث عنهم فى داخل القاهرة .. اما عن بقية المحافظات فتتكفل المراكز المنتشرة فى البلاد بالبحث عنهم ..

وبالنسبة للاطفال الذين يعثر عليهم .. ولا يتعرفون على ذويهم او لم يتقدم احد لاستلامهم .. فان مركز رعاية الاحداث يحولهم الى مركز الضالين الموجود بجزيرة بدران بشبرا ليتكفل بايوائهم .. وهذا المركز يتبع معونة الشتاء وتشرف عليه وزارة الشئون الاجتماعية والاوقاف .

ويظل الطفل فى ضيافة هذا المركز حتى يبلغ سبع سنوات ثم يرسل الى احدى دور الضيافة الموجودة بالوحدات الاجتماعية المخصصة لرعاية الاحداث ..

وكثيرا ما تطلب بعض الاسر طفلا لتربيته عندها .. وهنا يجرى بحث اجتماعى عن حالة الاسرة فاذا ثبت صلاحيتها فيسلم اليها الطفل ويظل خاضعا لاشراف الاخصائيات الاجتماعيات التابعات للمركز ..

ويقول الرائد يحيى عبد الخالق مدير مركز رعاية الاحداث بانه كثيرا ما يعثر على اطفال من ذوى التخلف الذهنى كالابله والمجنون او الابكم .. وهؤلاء الاطفال لا يستطيعون الارشاد عن ذويهم مما يعرقل مجهودات الشرطة .. ولذلك فهو يطالب اهاليهم بان يكتبوا اسم الطفل وعنوانه على زرائره او صدره او على قطعة من المعدن تربط فى رقبة الطفل حتى اذا اذا ضل الطريق يستطيع رجل الشرطة الاستدلال على اهله ..

هل نجح المكتب فى مهمته ؟

ولمعرفة مدى جدية هذا العمل الذى يقوم به مكتب الغياب فلا باس من ان يلجأ الى الارقام .. فانها رغم جفافها اكثر صدقا .. مثلا ..

فى شهر مايو الماضى تم البلاغ عن ٣٧١ حالة غياب .. وامكن العثور على ٣٠٨ منهم وعادوا الى ذويهم ..

وعثر على ٥٢ طفلا ضالا .. سلم ٤٨ منهم الى اهاليهم ورحلوا الى بلادهم ..

وايضا تم البلاغ فى نفس الشهر عن ٢٦ متوفى مجهولا .. امكن المكتب التعرف على جثة ٢٠ منهم وارسلت الى اهاليهم .. وقام المصور الجنائى التابع للمكتب بتصوير بقية الجثث للرجوع اليها عند الحاجة ..

ومن خلال العمل الطويل فى المكتب الذى قام به الرائد محمد رفقى خاطر رئيس وحدة التسجيل الجنائى والمشرف على مكتب الغياب .. فان هناك ملاحظات طريفة قابلته ..

● فى زحام القاهرة يتوه ما يقرب من اربعة الاف شخص سنويا .. وقد تمكن المكتب من ارجاع ما يقرب من ٩٩ ٪ منهم الى ذويهم .

● ترتفع حالات الغياب ايام الاعياد حيث يخرج عدد كبير من المواطنين الى الشوارع

● كذلك ايام اقامة الاستعراضات والاحتفالات وافتتاح المعارض .. ويرجع ذلك الى قدوم عدد كبير من الاقاليم الى القاهرة حيث تقوم السكك الحديدية باجراء تخفيض اجور السفر

● ومن الغريب ان اسهل سن فى العثور عليها عند الفقد هى سن ما قبل ١٤ سنة حيث يكون الطفل فى حاجة الى رعاية اهله .. اما اصعب سن فهى ما بعد ١٤ سنة حيث يكون غياب الطفل ليس بسبب ضله الطريق ، بل لانه فضل الاستقلال فى حياته والبعد عن اهله !..

● كذلك وجد ان اصعب فئة فى العثور عليها هى خدم المنازل .. ويرجع سبب ذلك الى ان كثيرا من الناس للاسف عندما يجد خادما ضالا ياخذه الى بيته لخدمته بدلا من ابلاغ الشرطة !.. فمثلا تقدم المواطن فايق محمد غالب بابلاغ الشرطة عن غياب خادمة تدعى فاطمه مصطفى من شهر فبراير الماضى .. والان لم يعثر عليها .. مما يؤكد بان الذى عثر عليها فضل ان ياخذها الى بيته لتخدمه بدلا من ابلاغ الشرطة عنها !..

لقاء بعد غياب ..

وحكاية غياب الاطفال ليس دائما بسبب الهروب من البيت .. وانما تلعب الصدفة احيانا الدور الرئيسى فى غيابهم .. فمثلا ..

خرج الطفل مجدى عبد الستار من بيته فى باب الشعرية ليلعب فى الطريق .. وفى ميدان باب الشعرية وجد الترولى باص رقم ٣٢ واقفا فى المحطة .. وفكر الطفل فى قضاء نزهة به فقفز فيه .. وظل راكبا حتى نهاية الخط فى امبابة حيث نزل واخذ يتجول فى الشارع .. وطبعا ضل الطريق واخذ يبكى فى الشارع حتى عثر عليه المواطن سيد احمد فرج وسلمه لمكتب الغياب الذى قام بتسليمه الى اهله !

وحكاية اخرى .. كان بطلها الطفل سراج الدين احمد قد تغيب بدائرة قسم شبرا وحرر والده محضرا برقم ٣٦٤١ .. وعثر عليه بعد ٢٤ ساعة يتجول فى ميدان باب الحديد .. وعندما سئل الطفل عن عنوانه قرر انه من قنا ..

وقام قسم الشرطة بارساله الى مركز الضالين تمهيدا لترحيله الى قنا ..

واخطر مكتب الغياب بذلك .. ولكن المكتب قرر بان والد هذا الطفل ابلغ عن غيابه وهو موجود فى القاهرة . وفعلا قام المكتب بتسليمه الى والده . ولولا وجود مكتب الغياب ويقظته لكان الطفل رحل الى قنا .. ولم تنته المشكلة !..

رجاء الى وسائل الاعلام .. والجمهور

والمسئولون يطالبون وسائل الاعلام والجمهور بالاهتمام بمشكلة الغائبين .. ويرون عدة نقط لابد من ابرازها .. هذه النقاط تتلخص فى :

● المقدم مصطفى يسرى رئيس وحدة الشئون العامة بمديرية امن القاهرة يطالب الصحف بان تتعاون مع وزارة الداخلية ، وتخصص بابا ثابتا تنشر فيه صور واخبار الغائبين والمعثور عليهم .

● والرائد محمد رفقى خاطر يطالب اذاعة مع الشعب بعدم الاقتصار على اذاعة اخبار الاطفال المفقودين فى برنامج (غائبون) ، بل يرى ان تقوم باذاعة اخبار الاطفال المعثور عليهم ايضا لانه اجدى حيث يكون الطفل موجودا فعلا .

● والمساعد ابراهيم الهوارى يناشد الجمهور بان يسرع بتسليم الطفل المعثور عليه الى احد اقسام الشرطة او الى مكتب الغياب حتى يتسنى لاهله استلامه بسرعة .

اما العريف فؤاد عبد العزيز فانه يشكو من اهمال بعض المواطنين .. فقد تقدم احدهم بابلاغ القسم او مكتب الغياب بغياب طفل .. ثم يعثر على الطفل فيكتفى بهذا ولا يكلف نفسه عناء اخطار القسم او مكتب الغياب بالعثور عليه .. فيظل رجال الشرطة فى عمليات بحث عنه .. بينما يكون الطفل موجودا فى منزله !..

شرط واحد لنجاح المكتب .. يقع جزء على عاتق الجمهور .. ان يتطوع بتوصيل كل طفل ضال الى مكتب الغياب .. فان كل اسرة مهددة بضياع طفل من اطفالها .. ومكتب الغياب دائما على استعداد لتلقى اية اخطارات يقوم بها المواطنون .

فاذا عثرت على طفل ضال . فاتصل تليفونيا برقم (٩٠٤٣٥٠) فيرد عليك مكتب الغياب .. فقد تكون سببا فى تجفيف دموع اسرة ضل احد اطفالها .

رافت بطرس

× ... وفى مركز الضالين يظل الطفل التائه تحت رعاية تامة من مشرفات اجتماعيات حتى يحضر اهله لتسلمه ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

انت مجنـــون ..

لاتغضب . فانا ايضا مثلك مجنون..

ولسنا وحدنا فى ذلك.. فالناس الذين نلتقى بهم فى الصباح عندما تنزل من بيتك متجها الى عملك .. او الذين نقف معهم فى المحلات عندما تشترى حاجاتك .. او تقضى معهم ساعات ممتعة فى احدى دور السينما او المسارح .. باختصار كل الناس الذين يعيشون معك على الارض مجانين !

حواء .. لوحة رسمها فنان من العقلاء .. انها لا تختلف كثيرا عن لوحات مشاهير الفنانين ..

عالم.. عاقل! عاقل! عاقل!

هنا يعيش ناس فى عالم آخر .. تحت ظلال الاشجار.. بعيدا عن عالم المجانين !

● جميع الرسوم فى هذا

أما الذين قرروا ذلك فهم مجموعة العقلاء الوحيدين الموجودين فى البلد .. والذين يقيمون فى مستعمرة خاصة بهم بعيدا عن هذا العالم المجنون ، يطلق عليها بعض (الخبثاء) اسم : « مستشفى الامراض العقلية » .. !!

وللقراء قصة ..

ففى احد الايام فكر واحد من نزلاء هذه المستعمرة : لماذا يعتبرنا النـاس الذين خارج هذا السور ، مجانين ؟.. هل هم (أعقل) منا ؟.. وما الذى يعطيهم هم (العقـل) ويصمنا نحن بالجنون ؟..

وبعد تفكير توصل الى السر : انه يكمن فى هذه (اللافتة) الموضوعة على باب المستعمرة الرئيسى ، والتى تشير الى أن ما بداخل السور هو (مستشفى الامراض العقلية) ..

وجمع النزيل الذكى عددا من زملائه .. وأسر اليهم باكتشافه . وبعد مناقشة واسعة قرر المجتمعون تعديل الوضع ، واعادة الامور الى نصابها .. وفى سرية وتكتم نفذوا ما وصلوا اليـه .. فتسربوا الى بوابة المستعمرة ، واخذوا يخادعون الحارس القائم عليها ، ثم غافلوه حتى رفعوا (اللافتة) ازاءها من على الباب الخارجى ، وأعادوا تثبيتها على نفس البوابة ، لكن من الداخل ، بحيث يصبح الخارج من المستعمرة وكأنه خارج الى (مستشفى الامراض العقلية) !!

● فى العباسية :

تذكرت هذه القصة وانا ادخل باب (مستشفى الامراض العقلية) بالعباسية .. ولذلك فلم انس ونحن نعبر البوابة ان اتأكـد من أن (الخبثاء) قد اعادوا اللافتة الى مكانها على المدخل الخارجى ..

ولم نكد نمشى بضع خطوات بعد البوابة حتى انتابتنى ارتجافة خفيفة اثارتها افكار مختلفة عن هذا العالم الذى ندخله لاول مرة ، وصور بشعة لا يمكن ان يحدث لنا فيه .

ويبدو أن زميلى المصور كان يعانى ما أعانيه .. لذلك فقد كان الصمت يخيم على خطواتنا بينما راح كل منا يتصور الموقف .

وبينما نحن كذلك ، لمحت عينى فجأة شخصا يلبس (بالطو) أبيض .. ويدنو تفكير اشرت اليه .. وما ان اقترب حتى امسكت بيده ارجوه أن يصحبنا الى مكتب مدير المستشفى.

وبابتسامة رقيقة مطمئنة ـ أدهشتنا لها ـ قادنا الشاب الى مبنى الادارة .

وفى اثناء سيرنا داخل الدهاليز والطرقات المظلمة الرطبة التابعة للمبنى ، لاحظنا أن كثيرين من الاشخاص الذين يلبسون (البيجامات) و (الجلاليب) يغدون ويجيئون هنا وهناك .. وحدهم !! وعادت الارتجافة تسرى فى أوصالنا من جديد .. ويبدو ان الشاب الذى يرافقنا أدرك أننا خائفون ، فضحك ثم قال : ماتخافوش .. كل الموجودين هنا عاقلين .

●

ورغم اننا فهمنا انه يقصد طبعا بالعاقلين موظفى الادارة فقط .. فاننا كنا بقية مخاوفنا حتى لاتبدو (جبناء) فى نظره .

ولم نشعر بشىء من الاطمئنان الحقيقى الا عندما دخلنا مكتب المدير .. فالشعر الابيض الذى ينتشر فى رأس الدكتور يوسف غالى ، والهدوء الذى يكسو وجهه ، والرقة البالغة التى يتكلم بها ، بينما احد المرضى يقف امامه بثبات ، دون حراسة ولا اضطراب ، ولا قلق.. واللغة التى يتكلم بها الرجل عن (مجتمع) المستشفى .. كل هذا اكد لنا أن هناك ثمة قوة يمكن أن تتحكم فى هذا العالم الغريب .. ولنفهم ما الامر !!

● .. على الطبيعة ..

بعد حديث قصير عن الغرض من الزيارة ، قال الدكتور يوسف غالى :

ـ الآن تفضلوا لترفقوا المستشفى .. الدكتور جمال والدكتور منير معاكم ، حايشرحوا لكم كل شىء ..

وقبل أن ننطق بكلمة ، قال الدكتور منير وهبه ـ طبيب أول المستشفى :

ـ اولا وقبل أن تشاهدوا أو تسمعوا أى شىء .. ما هى فكرتكم عن هذا المستشفى ؟

قلت : فكرتنا ليست طيبة بالمرة !

قال : وضح اكثر .

قلت : اعتقد ـ واظن هذا رأى غالبية الناس فى البلد ـ أن هـذا المستشفى بمثابة سجن يحجز فيه الذين يفقدون عقولهم .. وان الناس فيه [illegible] جنونهم بسبب قسوة المعاملة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbooks@gmail.com

الطفولة بكل معانيها ، كما صورها فنان من العالم الاخر .. ولكن علماء النفس لهم رأى آخر ..

بائعة الورد ..

التحقيق بريشة نزلاء مستشفى الأمراض العقلية !

وان من يدخلها لا يخرج أبدا .. الا الى العالم الآخر ..

قال الدكتور منير : حسنا .. سترى الآن هذه الفكرة على الطبيعة

● الوان الجنون ..

لكن الدكتور جمال ماضى أبو العزائم قال مستدركا : (فقط افضل أن تعرفوا فكرة سريعة عن تطور المستشفى وتطور طرق العلاج ، قبل الجولة ..)

قلت : .. وفكرة عن المرض العقلى نفسه .. انواعه .. واسبابه ..

قال الدكتور منير وهبه : (أخطر مرض عقلى هو (الفصام الذهنى) - (الشيزوفرونيا) .. وهو يمثل حوالى ٦٠٪ من الامراض العقلية .. وهذا المرض لم يعرف العلاج ، ليس عندنا فقط ، وانما فى العالم كله .. واعراضه الواضحة : السرحان الطويل ، وعدم الانتباه او التركيز .. ويزيد من خطورة هذا المرض انه يترك حتى يستفحل ، لانه لا يعرف بيسر .. فيمكن أن يبقى طالب فى حجرته المغلقة يذاكر قبل نهار ، لكنه يرسب عاما بعد آخر .. ولا يفهم سبب مرضه .. ويكون فى الحقيقة مصابا بفصام ذهنى .. سرحان ، لا يفهم شيئا من دروسه .. أما الامراض الاخرى مثل نوبة الاكتئاب والفرح وهى التى يبدو المريض فيها اما شديد الفرح وإما شديد الحزن والانطواء ، فانها تشفى بسهولة نسبيا .. وكذلك مرض التعصب أو التخشب (التمثال الشمعى) - والمريض به يبدو كأنه قد شد فى وضع معين غريب .. واحدى يديه او كلتاهما مرفوعتان الى اعلا لساعات طويلة مثلا .. فهو أيضا مرض يمكن معالجته بيسر ..

— والاسباب ؟

— الامراض العقلية عادة تحدث بعد وقوع شىء غير عادى للشخص .. حمى شديدة .. حادث خطير .. أو صدمة نفسية عنيفة ، أو مصاب فادح ، أو خسارة كبيرة ، أو نتيجة لادمان المخدرات أو المشروبات الكحولية .. لكن الامر اولا واخيرا امر استعداد نفسى .. عدم قدرة شخص معين على التكيف مع بيئته وظروفه الخاصة .. ولذلك فان كل هذه الظروف تقابل ملايين الناس كل يوم ، ولكن بضعة مئات أو الوف منهم فقط هم الذين يصابون بمرض عقلى .. لماذا ؟ لأن استعداد هؤلاء أو درجة استجابتهم أكبر من غيرهم .)

● حطمنا السجن ..

واكمل الدكتور جمال : (فى الماضى كان هذا المستشفى فعلا مكانا لتوليد الامراض العقلية وليس للشفاء منها .. كان سجنا كئيبا .. عنابر وزنازين مغلقة ، يدخلها المريض فيزداد مرضا ، لانه يشعر بمزيد من العزلة عن الحياة ومن ثم تزيد حدة فرديته وشذوذه .. وكان المرضى يقضون مددا طويلة بلا نهاية ، وفى الغالب تسوء حالتهم العقلية والبدنية على السواء ..

(الكننا بدأنا منذ عام ٥٥ - ٥٦ فى تغيير هذه الاوضاع .. حطمنا الاسوار والحواجز وازلنا الزنازين ولم يبق غير القليل منه الحالات المهيجة .. واقمنا مجتمعا كاملا داخل السور الكبير للمستشفى .. فيه الورش ، والملاعب ، واماكن الاحتفالات والقاعات لممارسة الهوايات المختلفة .. واطلقنا للمرضى الحرية فى الحركة فى أى اتجاه بلا قيود .. مستندين الى فكرة علمية اساسية تقول : ان المريض العقلى يزداد مرضا كلما وضع فى مجتمعات مغلقة ، بينما تتحسن احواله اذا ما عولج فى ظل مجتمع مفتوح ..

(أما انواع العلاج التى نقدمها هنا فهى فى الواقع مجموعة مختلفة يدخل فيها : العلاج الطبى ، بالادوية - العلاج النفسى بالتحليل والبحث عن جذر المرض - العلاج بالكهرباء عن طريق استخدام الصدمات الكهربائية ، والكيمياوية فى توصيل الشحنات الكهربائية الى قلوب المرضى ، ثم العلاج بالموسيقى والرياضة والحفلات وكافة أوجه النشاط الاجتماعى - واخيرا يأتى العلاج بالعمل وهو احدث وانجح وسائل العلاج التى اكتشفت فى العالم كله ..)

● عقلاء العباسية ومجانين العتبة !

ثم بدأنا التجول فى انحاء المستشفى ..

وبمجرد أن دخلنا الى الفناء الداخلى فوجئنا بمشهد مثير .. مئات المرضى يملأون الحديقة .. بعضهم واقف والبعض يمشى كأنه فى نزهة لطيفة .. بعضهم سارح .. والبعض يمشى او يجلس فى مجموعات لتبادل الحديث والسمر .. بينما جلس افراد هنا وهناك مع زوار من ذويهم فى وسط الجماعة الكبيرة .. ولاول وهلة ملأتنى مخاوف ، فمن يضمن !!.. لكننى وجدت نفسى - بعد دقائق - أسير وسط هؤلاء الناس ، وكأننى اسير فى أى ميدان من ميادين القاهرة .

ويبدو أن الدكتور أبو العزائم قرأ افكارى .. فراح يقطعها بسؤال ساخر .. قال : (اليسوا أهدأ واودع من الذين يمشون الان فى ميدان العتبة !!)

واضاف السيد شعبان محمد شعبان - الاخصائى الاجتماعى للمستشفى - : (انتم مندهشون لانكم تمشون بينهم هنا ولا يمسكم سوء .. لكن أسمعوا هذه الحكاية : فى احدى جلسات العلاج الجماعى التى تنظمها ابعث الجماعة رغبتها فى الا تقتصر الرحلات على المناطق الخلوية ، وطالبت بارتياد الاماكن العامة .. ووافق المدير ، واتفقنا مع نادى ظلعت حرب بالعباسية على تخصيص يومى الاحد والاربعاء من كل أسبوع لمرضى المستشفى وطبعا كان الكثيرون يضعون أيديهم على قلوبهم ويتوقعون تصرفات سيئة من المرضى .. ولكن ثم كانت المفاجأة مدهشة عندما وصل المرضى الى النادى ليجدوا فى استقبالهم أكثر من ألف شخص من الاقارب وأهل الحى والاطفال ، والمرضى الناقهون الذين خرجوا من المستشفى من قبل .. وان يقضوا وقتا ممتعا يشتركون فيه جميعا فى حفل ترفيهى ناجح ..)

● العلاج بالعمل ..

بعد ذلك أخذنا فى مشاهدة ورش واكتشاف العلاج بالعمل .. ورش السجاد ، والنسيج ، والنجارة ، والصوف ، والحياكة والبلاستيك (الكراسى) .. وفى كل هذه الورش وجدنا المرضى يمارسون أعمالهم بشغف ودقة .. وبهدوء تام .

وسألت السيدة شحاتة على رجب - احد المشرفين المهنيين - عن سلوك المرضى وهم يطلقون تدريبهم على العمل .. قال : شىء عادى جدا .. ويتعلموا بسهولة .

فعدت اسأله : الم يصادفك شىء خاص ؟

قال : لاحظت أن المرضى فى ورشة الاحذية لا يقبلون بحال من الاحوال تصليح أى حذاء قديم .. أما جديد أو لا !!

لكن ما هو شعور انسان توكل اليه مهمة تدريب مرضى عقليين ؟

يجيب صديق مرسى الفقى - مدرب مهنى أيضا - على هذا السؤال ، فيقول :

— (فى الاول كانت المسألة غريبة .. حتى انى مشيت حوالى ٩ اشهر فى حالة نفسية عنيفة .. وخصوصا انه كان فيه مرضى بيضربوا ويلخبطوا الشغل وده كان بيضايقنى اكثر ..)

ويتدخل احد الاطباء ليقول : (لا يمكن لانسان فى حالة نفسية غير سوية انه يعد او يساهم فى علاج مرضى عقليين .. وده ينطبق على صديق .. فى الاول كان غير راضى عن عمله عشان كده لم ينجح فى التعامل مع المرضى ، لكن لما فهم الامور وتكيف مع عمله الجديد اصبح المرضى اصدقاء له ، واستطاع ان يوجههم لتنفيذ كل ما يريده منهم ..)

وعبرنا ذلك الى كيفية تأهيل المدربين انفسهم ، وسألت الدكتور جمال .. فأجاب : المدربين الموجودين عبارة عن ملاحظين صناعيين لا يعطيهم نحن هنا كورس اجتماعى عملى حتى يتمكنوا من العمل مع هذا النوع من الناس ، حيث لم يوجد بعد مدرسة لتخريج المدربين المؤهلين تأهيلا مناسبا ..)

على ان الشىء المدهش حقا فى هذا المجال هو التأكيد القاطع الذى سمعناه من الجميع بعدم وقوع أى حادث او تصادم بين المدربين والمرضى او بين المرضى انفسهم !!

● العمل المناسب .. للجنون المناسب !

يبقى بعد ذلك سؤال هام .. كيف يكون العمل وسيلة علاج .. للجنون ؟

ان الدكتور منير وهبه يجيب على السؤال ، فيقول : ان العمل يؤدى هذه الاغراض :

● يشغل وقت الفراغ ..

اقلب الصفحة من فضلك ◀

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

شارلي شابلن .. بريشة عاقل ايضا ..

أي جانبي السور اكثر جنونا من الآخر ؟!

● ينشط ذهنه ..
● يحول الطاقة الضربة عنده الى طاقة نافعة .
● يكسب المريض مرونة جسمانية (خاصة في حالات التخشب) .

وهذه أمور غاية في الأهمية للقضاء على أعراض (صاحب المرض العقلي) ..

ويضيف الدكتور جمال أبو العزائم ــ الذى يعتبره الجميع أبا المشروع والساهر عليه ــ (الحقيقة أن العلاج بالعمل بدأ عند قدماء المصريين .. فقد كان أجدادنا يعالجون من يصابون بالجنون بتكليفهم بأعمال اضافية يقدمونها للآلهة حتى ترضى عنهم .. وهي فكرة علمية لعلاج أولئك الذين يصابون بالاكتئاب .. فالمكتئب حزين على شيء وهو غالبا يريد أن (يمنح) الآخرين أي شيء حتى يستريح .. عند المصريين القدماء كان المنح للآلهة ، وهنا نطلب منهم تكسير بعض الأخشاب وتقديمها هدايا لأقرب بيت يقابلهم ــ وضحك وهو يشير الى السيد خليل عبد الغنى زيتون المفتش بالجهاز المركزى للمحاسبات ــ وقال : حاسب لأحسن الجهاز يسمع !!

قلت : اذن أنتم تختارون لكل مريض عملا يتناسب مع ظروف مرضه ؟

قال : طبعا .. فعلى سبيل المثال :

ــ (المندفعين) ، الذين لهم طاقة تدميرية .. يعملون في تحطيم الأحجار ، حتى تنصرف طاقاتهم وتهذب في عمل بناء ..

ــ (العنيفين) يعملون في اخراج المسامير من الأخشاب ، أو في شد البلاستيك على الكراسي .. فهذا يمتص عنادهم ، ويرضى اصرارهم .. ولازم لهذه الأعمال ..

ــ (الموسوسين) أو (المترددين) .. يعملون على النوال النسيج والسجاد لأن النول نفسه فيه الحركة المترددة ..

ــ المرضى (بجنون العظمة) يعملون في الصوف ، لأن مادته وخاماته عظيمة .. ويراعى أن تشع لهم (دليل) في العظمة نفسها يمشون عليه ، دون ارشاد من أي شخص حتى لا تصطدم بعقدة العظمة عندهم ..

(وهكذا .. حتى الرياضة هنا تخضعها لنفس القاعدة .. فالمريض في حالة سيئة يلعب (شد الحبل) لأن هذه اللعبة لا تحتاج الا الى

د. يوسف غال مدير المستشفى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

احمد مناوى : بريشة نفسه ..

احمد مناوى : بريشة مصطفى حسين (هذه هى الصورة الوحيدة التى رسمتها لهذا التحقيق ريشة عاقلة . هل تستطيع ان تكتشف الفرق ؟! ..)

لم يقتصر عمل الفنانين فى المستشفى على الرسم فقط .. فهناك نحات يربح من فنه ..

طريقة علاج الرجل العنيد .. هى قيامه باعمال تحتاج الى جهد ومثابرة

رمى الجسد الى الخلف مع الامساك بالحبل .. اى لا تحتاج الى تفكير او مجهود ذهنى .. اما العاب الكرة فهى على العكس تحتاج الى تكتيك ومحاورة ، وكل ذلك يستلزم ذهنا حاضرا ، ولذلك يلعبها المرضى الاقل سوءا ...)

•• والموسيقى ايضا دواء!

ويحكى احد المشرفين هذه القصة عن العلاج بالموسيقى ..

(فى احد الايام نظمنا حفلة ترفيهية ، وكانت منا فى انفسنا دعونا اليها الكثيرين من الزوار .. لكننى فوجئت قرب ابتداء الحفلة بأن الحاضرين من المرضى لا يتجاوزون الثلاثين .. اما الباقى — الالاف — فقد بقوا فى عنابرهم منطوين على انفسهم ، لا يريدون الخروج .. وعبثا ضاعت كل المحاولات لاقناعهم .. عندئذ امرنا باخراجهم بوسائل غير وسائل الاقناع .. فخرجوا ، لكنهم تسمروا عند حوائط العنابر لا يريدون مبارحتها .. وفجأة طرأت لنا فكرة نفذناها على الفور ، فطلبنا من الفرقة الموسيقية الموجودة ان تعزف بعض الالحان الراقصة .. ولشد ما كانت دهشتنا عندما استجاب المرضى — بطرق مختلفة — للموسيقى ، واخذوا يرقصون ويتمايلون على انغامها وهم يتجهون معها الى مكان الحفلة ، دون تدخل من احد .. وبعد وقت غير طويل كانوا قد اندمجوا فى جو الحفلة .. من يومها ادخلنا الموسيقى وسيلة من وسائل العلاج .. خاصة فى حالات الانطواء ..

● نتائج مدهشة وارباح ضخمة !

قلت : .. هل فعلا اثمر كل ذلك ، خاصة العلاج بالعمل ، فى شفاء المرضى ؟

وسمعت اجابة مدهشة ((لقد اجرينا بحثا مقارنا لدراسة افضل وسائل العلاج .. فاخذنا ٨٠ مريضا ، قسمناهم الى اربعة اقسام متساوية ، وطبقنا عليهم مدة علاج متساوية هى ثلاثة أشهر .. العنصر الوحيد الذى تغير هو اسلوب العلاج .. القسم الاول ترك لحياة المستشفى الداخلية .. والقسم الثانى عولج بالعمل وحده .. والقسم الثالث بالعلاج الطبى (بعقار رانجو لاكتيل) وحده .. والقسم الرابع بالعلاج الطبى والعمل معا ..

((وكانت النتائج كالآتى : القسم الاول تدهور عقليا وبدنيا ، ومات منه اثنان .. القسم الثانى شفى منه واحد فقط .. القسم الثالث شفى منه ثمانية .. اما القسم الرابع فشفى منه احد عشر مريضا ..))

وقبل ان افتح فمى مندهشا .. قال الدكتور جمال : ((لا .. هذه ليست افضل النتائج .. فالمشروع محدود جدا ، واثره العام فى المستشفى لايزال ضئيلا جدا .. تصور لقد قام احد المرضى بعمل بحث فى مجلة ((الخبر السار)) — التى تصدرها المجموعة الصحفية من المرضى — عن تكلفة المريض بالمستشفى فاتضح ان المريض الواحد يكلف الدولة نفس ما تتكلفه من موظف فى الدرجة الخامسة !! .. هذا بينما يحدث العكس فى المستشفيات المماثلة بالخارج ، حيث تغطى مشروعات العلاج بالعمل كل نفقات هذه المستشفيات .. بل ان بعضها يحقق ربحا ايضا)) ...

قلت : وما الذى يمنع توسيع المشروع هنا ؟

قال : الامكانيات المالية ..

ثم استطرد : مع اننا حققنا نتائج مدهشة بمبلغ ضئيل جدا .. فقد بدأ مشروعنا بخمسة جنيهات فقط تبرع بها السيد المدير ، اما الآن فأصبح المشروع يملك : الآت وعدد بحوالى ٢٠٠٠ جنيه + خامات تحت التصنيع بحوالى ٨٠٠ جنيه + منتجات بالمعرض بحوالى ٧٠٠ جنيه + ٨٠٠ جنيه مال سائل فى البنك .. هذا عدا حوالى ٢٠٠٠ جنيه صرفت على المرضى فى صورة هدايا ومنح وجوائز وحفلات ... »

كل هذا من الخمسة جنيهات !

● معرض للدراسات السيكلوجية

وفى المعرض كانت آخر رحلتنا مع مشروع العلاج بالعمل ..

والحقيقة ان كل ما فى هذا المعرض كان رائعا : المفروشات ، الاحذية ، منتجات الخزف ، المشغولات ، الكراسى ، السجاد .. لكن اكثر ما يلفت النظر فى هذا المعرض هو بلا شك الانتاج الفنى : اللوحات والتماثيل ..

كانت تشاهد هذا الانتاج وكأنك تقرأ كتابا فى التحليل النفسى ..

● لوحة زيتية — الوانها وردية زاهية لطفل صغير جميل يقبل صورته على صفحة مرآة .. انها (النرجسية) او عبادة الذات !

● مجموعة لوحات لمريض واحد ، تحكى قصة مرضه ، وكيف تطور : كان هذا المريض مصابا بنوبة الاكتئاب ، وكان سبب الكآبة هو عشقه المحرم لاخته .. فى اول دخوله المستشفى رسم لوحة صور نفسه معها — تصويرا عصبيا .. فى وضع جنسى واضح .. اما الثانية — وكانت بعد فترة من العلاج — فقد ظهر العشق اخف كثيرا ، واكثر لهفا .. اذ رسم نفسه معهما ايضا ، لكن فى صورة مصغرة — حتى الصدر — وبخطوط اكثر تحديدا .. كان يطوقها بذراعيه ، بينما راحت اصابعه تداعب اوتار قيثارة تتحطمها معا .. لكنه فى الثالثة رسم لوحة زيتية تبدو فيها الطبيعة جميلة خضراء ، بينما السماء صافية ، والقمر بدر يرسل اشعته الفضية على الكون .. وبعد هذه اللوحة خرج المريض من المستشفى ، لانه كان قد شفى .

● مريض آخر صور شعوره ازاء المستشفى نفسه .. فى اول اللوحات صور نفسه خلف قضبان سوداء ، لزنزانة كئيبة ، بينما راح يقطع بكلتا يديه هذه القضبان ، فى محاولة للتحرر والانطلاق .. وكان هذا تصويرا دقيقا لاوضاع المستشفى قبل عام ١٩٥٥ .. اما صورة التى رسمها بعد ذلك — وهى مجموعة عائلة وقيمة — وكلها تعبير عن احاسيس سوية لانسان يعيش فى ظروف شبه طبيعية ، ولقد عرفت انه بلغت درجة الثقة فى هذا المريض الى الحد الذى يسمح له فيه بالنزول الى السوق — خارج المستشفى — بدون تومرجى لشراء الوانه وفرشاته وكافة حاجاته ثم يعود حرا الى نفس مكانه الذى حوله الى اتيليه كامل !!

ولقد اثارت هذه المقابلة دهشتنا .. وقبل ان نسأل ، قال الدكتور جمال : ((لا تندهشوا ، انهم ليسوا مساجين ، ولكنهم مرضى .. ونحن نعالجهم ، ولا نحجر عليهم الا فى الحالات الخطرة فقط .. وقد عرف العالم الآن نظام العلاج النهارى ، وجميع مستشفيات روسيا العقلية تأخذ به .. وبمقتضاه يبقى المريض من الصباح حتى الساعة الرابعة بعد الظهر تحت العلاج .. ثم يذهب الى بيته واسرته حتى الصباح التالى وهكذا حتى يشفى .. ولا بد من التعجيل بالاخذ بهذا النظام الانسانى فهو امثل طريقة للعلاج ،

وعدنا من الطواف الى مكتب المدير ، لنتعرف على جوانب اخرى من المستشفى ..

● ان عدد المرضى حاليا ٣٥٠٠ ..

● اما الاطباء فهم ٢٤ فقط ..

● وهيئة التمريض تقتصر على ١٦ حكيما ، و١٠٠ مساعدة ممرضة ومساعد ممرض ، و٢٨٠ شغالا وشغالة ..

فقد ازدادت نسبة الخروج الاجمالية فى الفترة من سنة ١٩٥٤ حتى سنة ١٩٦٤ من ٣٥ ٪ الى ٥٢ ٪ بين الرجال .. ومن ٢٦٫٦ ٪ بين النساء

اما سوء الحالة فقد انخفض من ٢٢ فى الالف الى ٦ فى الالف فقط ..

واما الوفيات فقد انخفضت من ٢٨ فى الالف الى ١٦٫٢ فى الالف ...

ويلخص الدكتور يوسف غالى جهود المستشفى فيقول : ((**اننا الآن نخرج بمعدل ٨٠ ٪ من المرضى بعد ثلاثة اشهر من العلاج .. ويمكننا تحقيق نتائج اكبر كثيرا من ذلك لو ان المرضى جاءوا الينا قبل الذهاب الى المشايخ والاطباء (الدجل) وكل الشعوذات الشائعة .. كذلك لو كف اسم (السراى الصفراء) عن ملاحقتنا وملاحقة مرضانا بعد الشفاء ..**)

ويضيف الدكتور جمال ابو العزائم : ((**انى اقترح تغيير اسم مستشفى الامراض العقلية الى (دار الصحة النفسية)** ..

ويقول الاخصائى الاجتماعى : (.. **ايضا يجب ان تشجع الدولة اقامة جمعيات لرعاية المرضى الخارجين من مستشفيات الامراض العقلية اسوة بجمعيات رعاية المسجونين حتى لا يطارد المجتمع المريض المعالج ويلاحقه بصفة المجنون مما يضطره للعودة الى المستشفى مرة اخرى ، وفى حالة اسوأ ..)**

وبينما نحن نهم بمغادرة المستشفى ، سألنا الدكتور يوسف غالى ، والابتسامة الرقيقة الهادئة ترتسم على شفتيه : (**ها .. ايه فكرتكم عن المستشفى دلوقتى ؟**)

واجبت ونحن نودعه : انهم اننا خرجنا — كما دخلنا — بسلام .. وهذا دليل على حسن نية مرضاكم !!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عزيز بسى
وزير السياحة

● على مكتب الوزير أوراق .. وعلى ألسنة الناس كلام يكملها :

باسم التقشف إسراف بالملايين !

تحقيق رشدى ابو الحسن

● كل كلمة فى هذا الحديث ، لها فى شركة مصر للسياحة ، ملف أوراق بكامله جمل ، ولكن كلام الناس داخل الشركة بسيط ومحدد كالحكمة الموجزة ، ويحمل غالبا الحقيقة ، وهذه السطور تنقل الكلام الذى يدور على شفاه الجميع هناك ، مجرد نقل ، فهو يحمل رأى قائليه ، وليس رأينا » ..

● البواخر الضائعة :

السياحة الناجحة هى فى النهاية ، المفروض راحة السائح ، ومن وسائل هذه الراحة ، نقله من مكان الى مكان وأن ينام فى هدوء ؛ ومن ضمن وسائل هذه الراحة البواخر السياحية ، وهى فنادق عائمة يمكن أن تدر الآلاف الجنيهات وعندنا منها ثلاث : الدلتا وايزيس واوزوريس وثمنها يزيد على مليونى جنيه ، ولم يمض على شرائها وتشغيلها شهور حتى نعرف ما مصيرها ؟ تخلصت منها الشركة كما تتخلص من كرسى قديم ، تحت ستار تأجيرها لمن يستطيع ادارتها ، بلوب : ما هى مهمة شركة مصر للسياحة ؟ ان لم تكن ادارة البواخر وحمل السائح على كف الراحة ؟

أجرتها : ليكن ، ولكن ليس أغرب من قرار التأجير الا طريقة التأجير ، فالباخرة الدلتا أجرتها الشركة لمن ؟

لمديرها نفسه ، للرجل المسئول عن نجاحها اذا نجحت ، وفشلها اذا فشلت ، وقدم توفيق القطان مدير الباخرة استقالته من الادارة لمشروع كان يجب أن يكون من ضمن المشروعات الناجحة فى القطاع العام ، ليديره لحسابه الخاص .

ولكن المفاجأة التى حدثت بعد ذلك أغرب : يستأجرها المدير ، توافق جدلا :

ولكن تفشل وهو مديرها تحت راية القطاع العام . ولكن لا يكاد يتولاها لحسابه حتى تتوالى عليها مئات من طلبات الحجز ، فهو اذن سبب ؟ من حق الناس أن تفسره كما تشاء ، ولكن ما هو تفسير الشركة ؟

ولم يكن مصير الباخرتين ايزيس واوزوريس بأحسن من مصير أختهما الدلتا ، فقد تسلمتها شركة متلقة بالأدوات والأقسام والفنيين ، وادارة الباخرتين ، وسلمتهما مكانا طائعة مختارة لمديرهما هيلتون بالنيابة منها :

يديرهما هيلتون ، زى بعضه . ولكن العقد المبرم بين الطرفين أغرب عقد بين اثنين ، وباختصار تلك أوراق تدور بين الشركة والوزارة والقانون فالعقد يكفل الخسارة الدائمة لشركة السياحة وهو الدجاجة التى تبيض الذهب لهيلتون ، فالعقد يفرض مصاريف الافتتاح والدعاية والسياحة وأجر الرائس وتوفير الاثاث ورأس المال اللازم للتشغيل على الشركة ، وهيلتون يدير بلا رقيب ، حتى الرقابة على المشروعات ليست من حق الشركة ..

عقد عثر .. ولكن مجرد الكلام لم يكن كافيا هذه المرة ، فقد تحركت فى الشركة قلوب حاسبة تستجوب وتسأل رسميا . وما يزال السؤال بغير جواب !..

● اسراف باسم التقشف :

كانت شركات مصر للسياحة وآمون والخدمات السياحية ، شركات مستقلة حتى ١٩٦٥/١/٥ ، ثم اندمجت الشركات الثلاث وأصبحت شركة واحدة باسم مصر للسياحة : وبعد الادماج قررت الادارة الجـــديدة ، أن تبدأ عملها برفع راية التقشف ، وأول قرار باسم التقشف ومحاربة الاسراف هو الغاء بدلات الانتقال ..

والتقشف على العين والراس ، المهم أن يسرى على الجميع ، الكبير قبل الصغير .

ولكن بعد يومين من صـــدور القرار ، قررت الادارة صرف سيارات خاصة لانتقال كبار موظفيها وبحسبة بسيطة ، تبين أن هذه السيارات تكلف أضعاف أضعاف بدلات الانتقال مجتمعة ، فضلا عن أن هذه السيارات ، هى من ضمن السيارات السياحية ، أى سيارات المفروض فيها أن تكون سيارة الناس لا خدمات . ولكن الرد البايخ يقول: ان كل سيارة من هذه السيارات الاربع فى خدمة الادارة مجتمعة ، ولكن العيون جميعا ترى أنها فى خدمة شخص واحد ، وهذا الواحد لابد أن يكون من المسئولين « الكبار » .

● لماذا فصلوا :

كلما انشغلت أى منشأة ، فى مشاكل فرعية وذاتية مع العاملين ، كان هذا دليلا على عدم الانشغال الكامل فى العمل الحقيقى المثمر ، ومنذ شهور فصلت الشركة ستين عاملا وموظفا ، ووقف المسئولون على باب الشركة ، يرجون ويتوسلون ويهددون ، وتدخلت جهات كثيرة ، وعادوا . وكان الشركة غير مشغولة بشىء غير الاخذ والرد فبعد عودة هؤلاء الستين ، فصلت ثلاثين آخرين ، مروا بنفس الرحلة وعادوا ، وبأثر رجعى حصلوا على مرتباتهم ..

هو فصل الموظف أو أى انسان من عمله اشبه بتدخين سيجارة ؟

● نكتة :

حين فصل رئيس اللجنة النقابية ، تعالبنا ما يفصل لا لأنه أجهل أو حسن وانما غالبا لأنه رئيس لجنة نقابية ، وبعيدا عن تعقيدات كثيرة — ليس هذا محلها — عن علاقة اللجان بالادارة ودورها الجديد ، ومسئولية كليهما ، بعيدا عن هذا كله فان فصل عمر الخيرى رئيس اللجنة النقابية بالشركة ، نكتة بايخة . فلكى تتخلص منه الشركة ادعت أنه قدم استقالته . وبدور تحقيق حول هذه الاستقالة ، دمنا من كل ما يقال ولنعد الى الحقيقة البسيطة ، كيف يقدم رجل ليس له مورد رزق الا عمله كسائق سيارة يعيش من مرتبها استقالته ، كيف يرفض رجل عاقل النعمة ، ويرمى نفسه فى الشارع .. الاستقالة ستار لمشاكل كثيرة ، وهو ستار يجب أن يتمزق فى جو أكثر صحة !..

● السيارات التائهة !

اشترت الشركة ٢٧ سيارة سياحية ، خلال شهرين تم تجهيز ١٣ سيارة ، ومن شهر يناير الى شهر اكتوبر ظلت الاربع عشرة سيارة الباقية بلا تجهيز . من غير سبب مفهـــوم .. بينما تباع سيارات من الخارج ، والناس يقولون اذا كانت الايدى المصرية استطاعت تجهيز سيارة فى يوم ، لعرضها على نائب رئيس الوزراء ، فلماذا تظل السيارات الباقية عشرة شهور تائهة غريبة !..

« بعد أن تقرأ هذا الكلام ستقول : كيف لا تقع عيونكم على غير القبيح ، ولا تنشر أقلامكم غير الشىء السىء ؟ ولنا هنا كلمة صغيرة ..

فالحياة ليست مجرد وجهين : سالب وموجب ، وقبيح وجميل ، ولكن أحيانا تطل الحياة ، بوجه جميل .. تشويه البقع ، أو بوجه دميم تغطيه بعض الحسنات . وعندما نركز العدسات على البقع ، فالهدف هو أن نساعد على ازالتها ..

الباخرة ايزيس : فندق عائم اشتريناها بمليون جنيه ، كان المفـــروض أن نديرها الشركة وأن تكون أداة لجلب السياح والآف الجنيهات من العملة الصعبة ..

ولم تمض شهور على تشغيلها حتى أجرتها الشركة لهيلتون كما تؤجر غرفة خالية . كيف تم هـــذا التصرف ؟ مجرد سؤال !!..

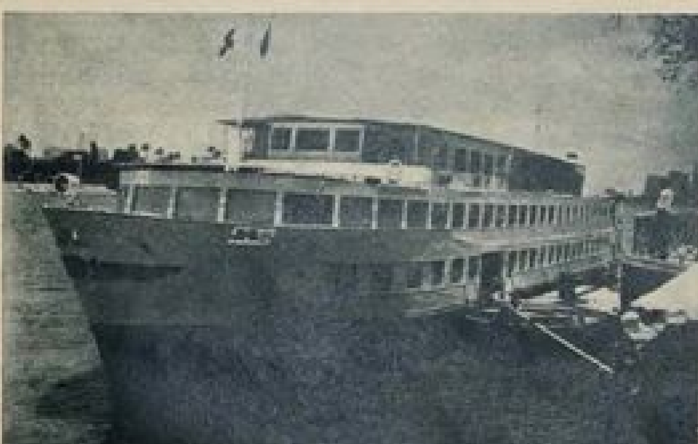

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رفع الأسعار رياضتهم المفضلة !

انهم لا يتشاجرون كما قد يبدو لك فى الصورة ! انهم يلعبون مباراة تعودوا ان يلعبوها كل يوم ، وبروح رياضية نادرة ! لان ثمن الهزيمة فيها أو النصر لا يدفعه أحد منهم .. وانما .. يدفعه المتفرجون !

● .. وجميع الأهداف تسجل فى شبكة المتفرجين !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تاجر الجملة ملك غير متوج .. له دولة

● فى الجزارة : رعية كل ملك ٣٣٧ جزارا

● فى الحدايد والبويات : ٢٧٥ تاجر تجزئة

● فى البقالة : ١٥٢ بقالا فقط ..

بعض الكلمات التى اطلقها الرئيس جمال عبدالناصر فى دمنهور كانت ايذانا بكشف حقائق مذهلة عن اوضاع تجار الجملة .
عن الوضع الاحتكارى الصارخ الذى يحتلونه فى مجال التجارة .. وعن الصورة والتصرفات التى لا تختلف فى شىء عن صورة وتصرفات الاقطاع التى كنا نسمعها وعن بشاعة الاستغلال ، وقسوته .
هذه الاوضاع التى نحاول (آخر ساعة) أن تضع يدها عليها فى هذا التحقيق .
ولكن .. لعل من المفيد ان تكون البداية هى الاستماع الى تجار الجملة انفسهم وهم يتكلمون عن كل هذه الامور .

لقد التقيت ببعض كبار تجار الجملة فى سوق روض الفرج ، ودار بينى وبينهم حديث صريح .. اعترف انهم ابدوا فيه من الصراحة والشجاعة ما يستحق الاعجاب !

قلت لاحدهم ، ويعرف فى اوساط السوق (بملك الموالح) !

— ما رأيك لا حاجة فيما يقال عن تجار الجملة ؟

فقال الرجل باطمئنان كامل : (كل ده صحيح كله .. يا استاذ ..) !

وعدت أسأله : لكن البلد كلها تحملكم مسئولية رفع الاسعار وخلق السوق السوداء والتحكم فى تجارة الجملة .

فقال : (احنا مش مسئولين ..) !

قلت : اذن من المسئول ؟

قال : (المسئول الاول هو الحكومة ، لانها تضع التسعيرة .. ولو انها تركت السوق حر ما حدش كان حايفكر يرفع السعر فوق المعقول) .

قلت : وهل يتحمل احد آخر المسئولية ؟ ..

وظننت انى بلغت الضيق على الرجل واحرجه ليقول أى شىء .. لكننى فوجئت به يقول : (أيوه فيه : الجمهور .. لأن الجمهور عندنا متهافت .. لو انه رفض شراء البضاعة الغالية لا بد انها ترخص .. لكن الجمهور هو اللى يرفع السعر ويخلق السوق السوداء ..) .

وعندما لاحظ الرجل اننى لم اقتنع أسرف ، وكأنه لا يريد أن يترك لى أى ثغرة : (وكمان التاجر الصغير « البياع » مسئول .. لانه يبيع بسعر مرتفع ..) .

فلما قلت لملك الموالح ان التاجر الصغير يعمل ذلك تحت ضغط التاجر الكبير هب الرجل مستنكرا وقال بحسم « وما الذى يجبره .. » فلا يشترى الا بالسعر المناسب ، حتى لا يخرق التسعيرة الرسمية .. » .

وابتسمت ، ثم قلت : وانتم .. الا تقع عليكم اى مسئولية ؟

فأجاب بهدوء وثقة : (أبدا .. احنا ابرياء من كل ذلك .. احنا كل اللى بنعمله بنؤدى خدمة للبلد ..) !!

وانتقل الحديث الى موضوع آخر ..

قلت لامبراطور سوق روض الفرج : هل حقا انكم تحققون أرباحا كثيرة ؟

قال : أبدا ..

قلت : لكن هذه مسألة بديهية .. وقد قالها الرئيس فى خطابه فى البحيرة .. فمادامت هناك رؤوس أموال شغالة ، فلا بد من أرباح ..

وصمم الرجل على نفس الاجابة .. وتشبثنا بدا على عدم التصديق الصارخ ، قال : (احنا يا دوب على قد حالنا .. وان ماكنتش مصدق خلى الحكومة تبحث ..) !

ولم اجد بدا من ترك هذه النقطة بعد أن اتضح لى أن الاستمرار فيها غير مجدية بالمرة .. وسألت التاجر الكبير : الدولة تنوى الاشراف على تجارة الجملة .. فما رأيك ؟

قال باستنكار واضح : (غلط .. ومش حاتقدر ..) !

قلت : لماذا ؟

قال : (لأن تجارتنا تحتاج لامكانيات كبيرة وتحتاج لعمل مخلص ، وده ما تقدرش عليه الحكومة ..) !!

ثم أكمل ملك الموالح : (اذا كانت الدولة ما تقدرش فى الحاجات اللى تتحمل ، حاتنفع فى الخضار والفاكهة اللى نسبة التلف فيهم كبيرة جدا .. الاحسن للدولة انها تبعد عن تجارتنا ، وكفاية اللى بيحصل فى القطاع العام .. واللى اقل ما يوصف به انه وصمة عار فى جبين أى مصرى ..) !!

ومع تاجر آخر أكملت الحديث المثير ..

سألته : ما رأيك فى اتجاه الحكومة لوضع تجارة الجملة تحت اشراف القطاع العام ؟

قال بمرارة ملحوظة : (رأيى ؟ .. انا ما ليش رأى .. احنا ننفذ وبس ..) .

قلت : لكن معروف ان الحكومة فعلت ذلك لاعتبارات قومية ، هى توفير الارباح الضخمة التى يحققها قطاع تجارة الجملة لخدمة عملية التنمية فى البلاد ..

والكن التاجر الكبير بمط شفتيه .. ولم يجب ..

تمدت اسأل الرجل الذى احتكر وحده — هذا العمليات الداخلية — لتصدير الثى محصول البطيخ فى الموسم الماضى : اليس صحيحا انكم تحققون ارباحا ؟

قال : (لو قلت لك لا يمكن ما تصدقنيش .. ولو قلت آه يمكن اكون كداب ..) !

قلت : وهل ستتعاونون فى تنفيذ السياسة الجديدة ؟

قال بثورة واضحة : (ده ظلم .. تصور ، دى وزارة التموين باعته لنا انذارات شديدة اللهجة بتقول لنا اخلو محلاتكم فى مدة اقصاها (٣٠) .. ١٥ يوم نقط علينا أن نحول فيها بضاعتنا كلها ، وفى موسم البطيخ الحساس وننقل فى محلات صغيرة جدا لا تصلح بالمرة .. طلبنا منهم مهلة ٦ شهور ، ما وافقوش .. قلنا لهم مستعدين نساهم فى بناء محلات جديدة لهم اذا كانوا هم عاوزين محلات ، ما وافقوش .. بعد كده جاى تسألنى عن رأيى وعن التعاون ؟

ومن تاجر ثالث — اقل بكثير من السابقين — عرفت سبب ثورة الكبار على القرار البسيط الذى اصدرته وزارة التموين : فالمحلات التى يحتلها كبار تجار السوق عبارة عن احتكار واسعة جدا ، انفردوا هم باحتلالها منذ بداية السوق ، وبامتياز خاص بهم وحدهم ، هو الا يزيد الايجار الشهرى عن ٦ مليمات للمتر بينما يقع المتر فى بقية المحلات ، وعلى اقدم التجار ، بـ ١٥ قرشا !!

عندئذ ادركت معنا الظلم الذى تنزله الحكومة بالتجار الكبار .. المساكين !!

هذه هى الصورة من وجهة نظر كبار تجار الجملة .. نبدأ من الحقيقة !

الحقيقة أن تجارة الجملة اصبحت من أخطر العقبات فى طريق بناء الاشتراكية .. فلم يعد من المقبول أبدا — كما قال لى أحد اساتذة المعهد الاشتراكى — أن يكون الانتاج فى كل مراحله تقريبا خاضعا للقطاع العام ، تحت اشراف الشعب ، ثم فجأة يتوقف توصيل هذا الانتاج الى المواطنين ، بالاسعار المناسبة ، ويتحول عند التسويق الى مكاسب تدخل جيوب حفنة من التجار ، تفرض ما تشاء ، بما يفقد كل الجهود السابقة قيمتها !

وبكلمات أخرى ، فلقد أصبح واضحا أن تجار الجملة صاروا يشكلون عقبة رئيسية فى سبيل تحقيق أهداف القطاع العام فى خفض الاسعار ، ورفع مستوى معيشة الشعب .. كيف ؟

● بالاحتكار ..

فكما أوضح الرئيس فى البحيرة ، فان قطاع التجارة يتحكم وحده فى ١٤٠٠ مليون جنيه ، يدخل أن معظمها فى أيدى تجار الجملة

وحتى الجزء الاقل الذى يملكه تجار التجزئة هو ايضا خاضع لتحكمهم وخدمة مصالحهم .. لأن هؤلاء التجار الكبار فى الواقع يتحكمون بشكل كامل فى تجار التجزئة العاملين فى مجالاتهم ..

وقد أوضح الدكتور حسن توفيق رئيس لجنة التموين بمجلس الامة صورة لهذا التحكم منقذا من أن تجار الجملة يحتكرون ٦١٧١ منشأة تسيطر على ٢١٧/١٨٣ تاجر تجزئة .. واورد بعض امثلة لهذا الاحتكار فى بعض الفروع ، منها :

— فى اللحوم ٢٠ تاجر جملة يسيطرون على ٦٧٥٤ تاجر تجزئة

— فى البقالة ٦٢٢ تاجر جملة يسيطرون على ٩٤٨٨٤ تاجر تجزئة

— فى الاحذية ٥٧ تاجر جملة يسيطرون على ١٩٩٦ تاجر تجزئة

— فى السجاير والدخان ١٥٩ تاجر جملة يسيطرون على ٨٤٢٠ تاجر تجزئة

— فى الحدايد والبويات ٤ تجار جملة يسيطرون على ١١٠١ تاجر تجزئة

وهكذا ..

أما طريقة التحكم والسيطرة فمعروفة وشائعة جدا .. تبدأ بأن يبيع التاجر الكبير للتاجر التجزئة بالاجل ثم يقبض جزءا من ثمن السلعة ويؤجل الباقى ، فيصبح الصغير مدينا .. وتبدأ عمليات الابتزاز والتحكم : الثمن الذى يفرضه تاجر الجملة لا مفر من قبوله ، والصنف الذى يقدمه لا بد من اخذه .. وهكذا يصبح الصغير لعبة فى يد الكبير ، ويصبح محله ورأسماله وكأنهما قد خصصا لخدمة الاحتكارى ولذهب الارباح التى يحصلها الى جيب تاجر الجملة ، بينما تبقى له هو الحسرة والمخالفات التموينية .. والافلاس أحيانا !

ويحدث شىء مماثل مع المنتج .. فالتاجر الكبير وحده هو الذى يستطيع تسليف الفلاح على المحصول ، حتى اذا أصبح الفلاح مدينا له ، اشترى منه انتاجه بأبخس الاثمان وبالشروط التى يريدها .. ولا يملك الفلاح البائس الا الاذعان ، بينما هو يشهد الارباح الضخمة تأتى من بيع محصوله لتدخل جيب التاجر الكبير وحده !

وهناك عشرات القصص التى تصور الاحتكارات الهائلة التى يحققها تجار الجملة بسبب هذا الوضع الاحتكارى :

● قصة (ملك الكمثرى) — أكبر تاجر فاكهة فى الاسكندرية وقد فرضت عليه الحراسة أخيرا — الذى يشترى فدان الكمثرى بـ ٣٠٠ جنيه ، ثم يبيعه بـ ١٣٠٠ جنيه .. يشتريه من الفلاح بثمن بخس ، ثم يبيعه للتجار الصغار فأمر أرمع لحسابهم بألف بنسبة ١٠ — ١٥٪ ! ليخرج هو وحده بألف جنيه فى كل فدان !

● قصة التاجر الذى يشترى العنب بسعر يسمح له بربح خلال ١١ مليما فى كل كيلو ، لكنه يفرض على تجار التجزئة الذين يتعاملون معه أن يبيعوه بسعر يعود عليه وحده بـ ٢٥ مليما زيادة على التسعيرة .. وعليهم هم بعد ذلك أن يحصلوا على أرباحهم وقوت عيالهم .. والحرد لهم محاضر المخالفة !

● أما عن انفراد واحد أو اثنين على الاكثر بمحصول معين فالامثلة كثيرة : فهناك واحد فقط يحتكر التجارة فى الكمثرى ، اثنان يحتكران المانجو ، اثنان يحتكران الخوخ ، واحد يحتكر الموالح .. وهكذا

● واستغلال الدولة ايضا !

هذا الوضع الاحتكارى لا يتيح لتجار الجملة أن يستغلوا المنتجين الصغار أو تجار التجزئة فقط ، ولكنه يتيح لهم استغلال الدولة نفسها !

وجميع الذين شاءت ظروفهم أن يترددوا على مزادات بيع لهؤلاء التجار يحكون تجربة واحدة تجرى الدولة ، أو أى هيئة حكومية عن مزاد .. فيجتمع التجار فورا ، ويقررون الحد الاعلى الذى سيتوقف عنده المزاد .. ويقع على واحد منهم .. بالثمن المقرر ، ومهما كان رأى الهيئة صاحبة المزاد !

وقد حكى لى أحدهم هذه القصة : أعلن الاصلاح الزراعى عن مزاد لبيع حديقة يوسفى كبير ، وكان المحصول جيدا ، قدر الخبراء بالحقل أن ثمنه لا يمكن أن يقل عن ٣٠ ألف ومن الممكن أن يرتفع الى ٤٠ الفا .

لكن التجار الكبار كانوا قد قرروا سعرا آخر !

وفى يوم المزاد لم تتعد الارقام لم تارت .. لكنها توقفت عند رقم معين ١٢ الف جنيه ، الرقم الذى حدده الاحتكار .

وجن جنون المشرفين على المزاد .. فالخسارة كبيرة ، وسارخة .. وحاولوا أن يناقشوا التجار بالعقل والمنطق .. وأخيرا بالرجاء .. لكن ملك الموالح — وكان صاحب الرقم المتفق عليه — صمم على كلمته .. واضطرت الهيئة صاغرة للبيع بالثمن الذى فرضه التجار الكبار ، وبخسارة على الدولة لا تقل عن ١٧ الف جنيه ، فى صفقة واحدة !!

● شريعة الغابة ..

هكذا يتفقون على الدولة ، أما عندما ينتهون من ذلك ، فانهم غالبا ما يستديرون على بعضهم البعض .

ولا يزال سوق روض الفرج يذكر الصراع

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

.. وسلطان .. ورعايا .!

الرهيب بين التاجرين الكبيرين اللذين يحتكران الشجر ـ أحدهما يحتكر مانجو مديرية التحرير والآخر يحتكر مانجو اشماس .. فقد استغل الأول فرصة مواتية وخفض أسعاره بضعة مليمات في الكيلو ، فكانت النتيجة مرعبة .. سرق احتكاري مانجو التحرير السوق من منافسه وأصابه بضربة أوشكت سببها أن يفلس !

أما عندما يكون الصراع مع تجار الفسل ، فيحدث العكس . فاذا كان السعر السائد لشراء كيلو البرتقال من المنتج مثلا هو ثلاثة قروش .. دخل التاجر الكبير مشتريا بأربعة قروش .. وعندئذ طبعا يتجه كل المنتجين الى التاجر الذى يعرض سعرا أفضل ، وبذلك يخرج التجار الأقل ، الذين لا يستطيعون مجاراة الكبار ، من السوق ، وينفرد هو بالمحصول ، ويفرض الأسعار التى يريدها .

● والجمهور هو الخاسر ..

كل هذا يؤدى الى ارتفاع الأسعار ..

فمادام كبار التجار يحتكرون السوق .. فانهم دائما يستطيعون تحديد الأسعار بما يحقق لهم أضخم الأرباح .. وطبعا الجمهور هو الذى يتحمل فى النهاية .. وحتى اذا تدخلت الدولة لعمل حدود للمسألة ، فانهم سرعان ما يتلاعبون للخروج على هذه الحدود

× اذا فرضت الدولة تسعيرة جبرية ، خرقوها .. وهذه بعض أساليب الخرق :

● فهناك الاتفاق الاجبارى مع تجار التجزئة للبيع بزيادة عن التسعيرة لحسابهم ، مع احتفاظهم دائما من الصورة

● وهناك قصر البيع على المحسوبة ، وبلا دفع أو قبض أمام ممثلى وزارة التموين ، لم تتم التسوية فى الخفاء ، وفق أسعار أعلى

● وهناك تهريب البضاعة فى الليل حتى لا تخضع للتسعيرة وبيعها سرقة لتجار مخصوصين .

× واذا نجحت الدولة فى عمل عقود معقولة مع بعضهم ، تضمن بمقتضاها وصول السلع الى الجمهور بأسعار مناسبة ، لم أحس التاجر الكبير أن تحرره من هذا العقد يحقق له ربحا أكبر ، تحايل للتملص بكل الطرق .

وقد حكى أحد المسئولين فى الجمعية التعاونية الاستهلاكية هذه القصة : فى أحد المواسم تعاقدت الجمعية مع أحد تجار الجملة الكبار على شراء كمية عنب بأسعار محددة وشروط اتفق عليها .. لكن قبيل التسليم حدث ما لم يكن فى الحسبان ، فقد أصيب العنب (بندوة) وشح من البلاد كلها ، وارتفع ثمنه بالطبع .. وسال لعاب التاجر الكبير ، فهذه فرصته الذهبية .. وحاول أن يفسخ العقد ، على أن يأتى الفسخ من طريق الجمعية نفسها وليس من طريقه هو .. فعل الآتى : كان من شروط العقد أن يسلم ثلاثين عربة محملة بالعنب كل أسبوع ، فنفذ ذلك فعلا ، لكن بطريقة عجيبة . فقد استغل أن العقد لم ينص على تفاصيل تسليم السيارات الثلاثين ، فأرسل فى الأيام الستة الأولى سيارة كل يوم .. ثم جاء اليوم السابع ـ واختاره يوم الأحد مساء ، حيث ستصبح نصف مجمعات الجمعية مغلقة ـ وأرسل الأربع والعشرين سيارة الباقية ..

وهكذا وضع الجمعية فى مأزق ، فاما أن تتسلم العنب وتتحمل مسئولية تلف الزيادة (ومن لا تقل عن ثلاث وعشرين سيارة ٢٠٠) ، واما أن ترفض الاستلام فتصبح مخلة بشروط العقد ويتمكن التاجر من استغلال الفرصة الذهبية !

ومن حسن الحظ أن المدير المسئول فى الجمعية استطاع التصرف ، فباع العنب الزائد كله للباعة السريحة مباشرة .. ولو لم يفعل ذلك لارتفع سعر العنب ، ولحقق التاجر الجشع غرضه !

● لعبتهم المفضلة ..

على أن رفع الأسعار بالطرق السابقة يعتبر الطريق الشاذ أمام تجار الجملة ، أما طريقهم المفضل فهو : السوق السوداء .. هذه الطريقة السحرية التى تملأ جيوبهم بالأموال بسرعة فائقة .. والمسألة فى غاية البساطة ، مجرد حجز البضاعة ، واخفائها بعض الوقت ، ثم اخراجها بعد ذلك وفق حساب دقيق .

ـ و (قماشة) سوق روض الفرج معروفون جيدا ، هؤلاء الاشخاص الذين يعملون فى خدمة تجار الجملة ، فيحبسون البضاعة (أو يقطعون عليها) ، ومن هنا جاءت تسميتهم) حتى اذا شحت تماما وزاد الطلب عليها ، أخرجوها بحذر شديد ، حتى يضمنوا أقصى ارتفاع فى الأسعار .

ـ ومعروفة أيضا الطريقة التى كان يتبعها الكبانى (ملك الكمثرى) .. فقد كان يحتكر المحصول كله ويخزنه ، ثم يبدأ فى بيعه على مراحل : الخشابى ، ثم نمرة (١) ، ثم نمرة (٢) وهكذا .. لا يخرج صنفا الا اذا سحب جوع السوق تماما ، فيفرض أسعاره كما يشتهى .

ـ ولم تغب عن الأذهان بعد قصة تاجر الأقمشة الذى ضبط مخفيا نصف مليون متر دبلان ، بينما السوق خال تماما من الأقمشة الشعبية .

ـ وقد ذكر لى السيد احمد شلبى عضو المكتب التنفيذى للاتحاد الاشتراكى بالدرب الأحمر كيف يحتكر ١٧ تاجرا فى الحمزاوى كل انتاج شركة البيضا ، وكيف أن بينهم مايشبه الاتفاق على اخفاء الأقمشة حتى اذا ما جاء موسم جنى القطن هربت هذه الأقمشة الى الريف لتباع هناك بعيدا عن الرقابة والتسعيرة !

● طريق السرقة .. بلا نهاية

لكن الشراهة لاتعرف الحدود ، وطريق الكسب غير المشروع يؤدى الى ارتكاب كل الشرور .. ولكنه لاحظت أن عددا من هؤلاء التجار لم يكتفوا برفع الأسعار (واستغلال المنتجين وتجار التجزئة وخلق السوق السوداء) وما الى ذلك من أساليب الحصول على المكسب الحرام .. فلجأوا الى طرق أكثر فعالية ، فى تحقيق الثراء السريع الفاحش

● بعضهم ـ وهم كثيرون ـ يلجأون الى الغش التجارى ، وهو باب واسع جدا للسرقة ، وله أشكال كثيرة

ـ منها بيع الواع ردية على أنها جيدة ، وطبعا بسعر الجيدة مع « لعب » فرق السعر ..

ـ ومنها مايعرف فى الأسواق بـ « التوشيشة » و « السفيلة » .. أما « التوشيشة » فهى أن يضع التاجر فى « وش » القفص وعلى الأسطح الجانبة ثمارا جيدة تخدع المشترى ، بينما قلب القفص كله من أردأ الثمار ، ان لم يكن الوش شيء آخر .. وأما « السفيلة » فهى عمل قاعدة للقفص من الاحراش

الجمهور هوالذى يتحمل زيادة الاسعار فى النهاية وحتى اذا تدخلت الدولة لعمل حدود للمسألة ، فان كبار التجار سرعان ما يتلاعبون للخروج على هذه الحدود ما دام يحتكرون السوق .. فانهم دائما يستطيعون تحديد الاسعار بما يحقق لهم اضخم الارباح .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

التاجر الكبير يلتهم الصغير

بسبب رئيسي واحد : هو أنه يستطيع أن يقرضه !

والاوراق وما الى ذلك تزن عدة كيلوجرامات وطبعا تدخل ضمن وزن الثمار !!

● لكن الادهى من ذلك هو طرق الاثراء الاجرامية بكل ماتحمله هذه الكلمة .. فسوق روض الفرج شاهد على ذلك التاجر الكبير جدا الان الذى بدأ اول مراحل الثراء باتصال وثيق مع عصابة لتزوير اوراق النقد ، فكان سيادته ، يشترى « الالف جنيه المزورة بمائتى جنيه » ثم يقوم هو بعملية التوزيع ! وبهذه الطريقة « النظيفة » كون ثروته ومركزه المرموق بين تجار الجملة .. ثم بعد ذلك تاب واناب ، واكتفى ببقية أساليب السرقة !

● تاجر آخر معروف فى الحراوى تخصص فى البيع لتجار التجزئة بالاجل — وطبعا باسعار خصوصية — ثم يقوم باستكتابهم كمبيالات ، والى جانب الكمبيالات شيكات بدون رصيد (!!) حتى يضعهم فى موقف قانونى خطير ، ثم عندما يتأخرون فى الدفع ، يقوم بابلاغ السلطات لتقبض على المجرمين النصابين (!!) ...

● وافساد القطاع العام ..

اما اخطر الجرائم فهى التى يرتكبها بعض هؤلاء التجار الكبار عندما يتعاملون مع اجهزة الدولة او مؤسسات القطاع العام ..

فالرشوة هى جواز مرورهم الدائم للحصول على الامتيازات غير المشروعة فى المزادات والمناقصات وشتى انواع المعاملات ..

وفحص توريد اصناف اقل من المتفق عليها فى مواصفات العقود اكثر من أن تحصى ..

كما أن حوادث رسو عمليات بيع « كهنة » أو « مخلفات » او مخزونات على تجار معينين ، ثم الاستتار وراء ذلك لسرقة اشياء مختلفة تصل الى حد عكس المفروض تماما ، هى ايضا مما لا يحتاج الى كلام

وكذلك حركات الالتفاف على قرارات الدولة — عن طريق الوطنيين — كثيرة وواضحة .. وقد حدث ، على سبيل المثال ، أنه عندما قررت الحكومة رفع الاسعار حتى تقلل الاستهلاك أن لوحظ أن المبيعات قد زادت زيادة ضخمة جدا فى نفس السلع التى زادت اسعارها .. وكان السؤال الذى لابد أن يثار هو : هل أدى قرار الحكومة الى عكس ما أرادت ؟ .. وبالبحث اتضح أن شركات التوزيع — وكلها قطاع عام — قد « سلمت » كميات ضخمة من هذه السلع فجأة .. الى تجار الجملة !! .. وبحجة انهم كانوا حاجزين ، وانه لا قيود على الكمية التى تباع لأى مشتر ، وبهذه الطريقة كان بوسع تجار الجملة تخزين هذه السلع ، ثم خلق سوق سوداء فيها ، مستغلين ما ترتب على استثمارهم بهذه الكميات الكبيرة من شعور لدى الجمهور — يعمونه هم أنفسهم — باختفاء السلع التى رفعت الحكومة أسعارها !

كل هذا يتم بشراء ذوى النفوس الضعيفة فى جهاز الدولة وفى القطاع العام .. هؤلاء الذين يخلقهم بالتأكيد وجود هذا القطاع الرأسمالى الخطر فى اقتصادنا القومى !

● وهكذا تتراكم الارباح

بهذه الطرق « البريئة جدا » ، « النابعة من « الاخلاص للمهنة » ، كما زعم احدهم ، كون هؤلاء التجار الكبار ثرواتهم الضخمة .. ورغم انهم ينكرون بشدة ان لديهم « أى شئ » .. فقد حصلت على بعض المعلومات عن الثروات « المعروفة » لبعضهم :

— احدهم يمتلك وحده تواليتوكيلاته كلها بالاضافة الى عدد من الفيلات فى عارضين سنين ..

— وآخر يملك عمارتين كبيرتين لا يقل ثمنهما عن ثمانين الف جنيه ..

— ثالث ورث عن أبيه التاجر الكبير ٤٧ عمارة تقدر بحوالى نصف مليون جنيه ..

— تاجر كبير فى الدرب الاحمر تقدر ثروته بما يزيد عن ثلاثة ملايين جنيه ..

ثروات طائلة لا حصر لها .. اما السيارات الضخمة الفارهة فبلا عدد ، ومعظمهم يملكون منها بنفس الوفرة التى لديهم من الاموال .. اما سيارات نصر ١٣٠٠ فان ملكيتها مقصورة على المساعدين والاعوان .. فقط !

والارباح ايضا حديثها متصل ..

فالاقلية الساحقة من كبار التجار لا يقل ربحها اليومى عن مائة جنيه ..

وفى سوق روض الفرج تسمع عن التاجر المتوسط الذى ربح ١٢ الف جنيه فى سنة واحدة .. وعن التاجر الكبير الذى ربح فى موسم واحد (٤٥ يوما) ١٨ الف جنيه !!! .. وقد قال لى تاجر « صغير » من تجار الجملة بالطرف الواحد ، انا شخصيا اقل ماكسبش فى اليوم ٢٠ ، ٣٠ جنيه اعتبر نفسى خسران » !

ومع ذلك .. فهم يقسمون بانهم لا يربحون !

● كالاقطاع تماما

هل غريب بعد ذلك ان نرى فى تجار الجملة صورة أخرى للاقطاع ؟

فى الواقع انهم يتبعون نفس اساليب الاقطاعيين :

— التحكم فى صغار الفلاحين ، وتجار التجزئة

— الكمبيالات على بياض ..

— الطريقة الطفيلية التى يعيشون بها على حساب الآخرين ..

— الاعتماد على العصبية والاعوان والاتباع

— حتى طرق التهريب — ابرز مظاهر التلاعب التى لجأ اليها الاقطاعيون — تنتشر بينهم بشكل ملموس :

● فقد لاحظ المكتب التنفيذى للاتحاد الاشتراكى بالدرب الاحمر ان عددا منهم قد هرب محصلات وفروعا بأكملها ، باسم الاقارب ، وبعضها باسم عمال ، طبعا بعد كتابة كمبيالات عليهم .. كما لاحظ احمد شلبى ظاهرة خطيرة تنتشر فى منطقة الحراوى والازهر ، ذلك ان عددا كبيرا منهم نشطوا فى تهريب البضائع ايضا .. حتى تبدو محلاتهم خاوية تماما .. ويحذر عضو المكتب التنفيذى للقسم الذى يضم اكبر تجمع لتجار الجملة فى البلاد من هذه الظاهرة باعتبارها الشكل الجديد للحرب التى يشنها تجار الجملة ضد الدولة والشعب معا !!

— كما قال لى عامل بيواطن سوق روض الفرج ان احد تجار الفاكهة كان يملك فى البنك — فضلا عن املاكه الاخرى — مبلغ ١٣٢ الف جنيه حتى العام الماضى — لكنه سحب أمواله فجأة ، حتى لم يعد له فى البنك الآن سوى ٢٧ الف جنيه فقط !..

● ثم ظاهرة اقطاعية اخرى ، متعلقة بطريقة التصرف فى الارباح الطائلة التى تعود على تجار الجملة ..

فلقد أكد لى اكثر من شخص موثوق فى معلوماتهم ان هذه الارباح تتبدد بسرعة مذهلة .. وانها فى العادة تنفق فى اسوأ واحط انواع الانفاق .. على اللهو والعبث والانحلال ، وليس على أى باب يعود على الاقتصاد القومى بالنفع .. واكد أحدهم بأنه من المقطوع به ان ثلث ارباح سوق روض الفرج يذهب مباشرة الى جيوب تجار المخدرات !!

● هل للصورة وجه آخر ؟

قد تبدو صورة تجار الجملة على هذا النحو قاتمة للغاية .. ربما .. لكن المؤكد ان كل ما ذكرته ليس الا شيئا يسيرا من الواقع ، فالواقع اكثر من ذلك بكثير ..

لكن هل معنى ذلك ان جميع تجار الجملة يمارسون كل هذه البشاعات ؟

قطعا لا ...

اكثر من ذلك ، هناك من يرعون الله والناس فى معاملاتهم ..

وقد التقيت بعدد من هؤلاء .. ففى العنبر الثالث بسوق روض الفرج قابلت عددا من التجار الذين قاموا بتجربة وحيدة من نوعها فى السوق كله : ذلك انهم قاموا ، بالتعاون مع المسئول السياسى للسوق بانتخاب اربعة من العنبر مهمتهم مراقبة البيع والشراء ، بما يضمن عدم حصول التاجر على اكثر من القومسيون القانونى وهو ٥ ٪ زيادة على الثمن الاصلى للشراء من المنتج ، وأن يراعى الضمير فى حالة البيع .. هؤلاء الاربعة مكلفون فى حالة خروج أى تاجر على القانون بنصيحته اولا ، ثم اذا لم يرتدع ، تبلغ مباحث التموين

نموذج آخر .. شاب مثقف يجمع بين ادارة تجارة والده وبين الدراسة فى كلية الآداب قسم الفلسفة .. اسمه سيد عبد الموجود الكراعى .. الوحيد من بين جميع الذين قابلتهم الذى قال انه يوافق على أن تصبح تجارة الجملة قطاعا عاما ..

على ان ثمة ملاحظة لابد من تسجيلها هنا .. وهى ان هذه النماذج المقبولة بين تجار الجملة فى الحقيقة من متوسطى وصغار التجار .. فقط !

لكن ، هل تمثل هذه النماذج ، مع معقوليتها — الوجه الآخر للصورة القاتمة لتجار الجملة ؟

لا بالتأكيد .

انما الوجه المقابل الحقيقى يتمثل فى شئ آخر .. فى القطاع العام ...

● تجربة ناجحة ..

ففى بلادنا نواة لقطاع عام فى تجارة الجملة توجد فى نطاق الجمعية التعاونية الاستهلاكية .. وكون هذا القطاع مجرد نواة لا يعنى التقليل من شأنه .. فهو قديم ، يرجع تاريخه الى عام ١٩٥٩ .. ونشاطه ليس هينا ، الا بلغت مبيعاته فى عام واحد هو عام ٦٤ — ٦٥ ستين مليونا من الجنيهات ..

لكنه مع ذلك مجرد نواة .. لانه — أولا وقبل كل شئ — لا يحتكر الا على جزء صغير جدا من تجارة الجملة ، فى مقابل سيادة القطاع الخاص .. ثم لانه مقصور على نوع معين من التجارة هو البقالة لا يمتد نشاطه الى أبعد منها الا استثناء ..

الا انه تجربة هامة .. فهو يؤدى رسالته — فى الحدود التى رسمت له — بكفاية ملموسة .. بل وكثيرا ما تصدى للقيام بمهام فوق طاقته عندما طلبت منه الدولة ذلك ، بينما حتى لم تستعد بعد لتوسيع نطاق دورها فى تجارة الجملة ..

واذا كانت العلاقة بين قطاع الجملة العام وبين المنتجين لا تكشف عن شئ ذى أهمية خاصة ، حيث التعامل مع شركات القطاع العام ، وليس مع المنتجين الافراد الا فى النذر اليسير ، فان العلاقة بين هذا القطاع وتجار التجزئة تكشف عن صورة معاكسة على طول الخط لتلك التى بين أولئك وبين تجار الجملة ..

● فتاجر التجزئة هنا يحصل على بضاعته بالسعر الرسمى المحدد والثابت الذى لا يخضع لأى أهواء أو ضغوط ..

● وهو يحصل على نصيبه من البضاعة بطريقة عادلة ، وليس حسب مزاج او علاقة تاجر الجملة به ، وانما وفق القواعد التى تضعها لجان التوزيع بالمحافظات (هذه اللجان التى تضم ممثل المحافظة والتموين والغرفة التجارية ورؤساء المدن) والتى تخطر بجميع السلع الواردة ، ثم تنظم توزيع الحصص وفق نظام عادل ..

● ثم هو يحصل على بضاعته فى أقرب مكان الى محله ، حيث يوفر عليه ذلك الكثير من الجهد والمتاعب التى يلاقيها فى عملية النقل مع تاجر الجملة

وبذلك يساهم قطاع الجملة العام بلا شك فى توصيل السلع الى الجمهور بالاسعار المقررة ، كما يحميه من السوق السوداء الى حد ما ..

لكن تبقى بعد ذلك كله مزية تفضل كل ما تقدم .. ذلك أن هذا القطاع وحده هو الشريان الذى يمد الريف والاقاليم بالنصيب الاكبر مما يصلها من السلع .. اذ بينما يمتلك ١٣٧ فرع جملة و ١٢٠ مركزا للتوزيع و ٨٢ مخزن زيت فى القطر كله ، فان الاغلبية الساحقة من هذه المنشآت تنتشر فعلا فى الصعيد والوجه البحرى والقنال وشرق وغرب الدلتا والفيوم ، بينما يتضاءل نصيب القاهرة والاسكندرية بشكل ملحوظ .. وهو منطق سليم تماما ..

منطق قطاع يدرك ان التجارة خدمة .. للشعب !

● .. وبالتعاون ايضا

وفى هذه الايام تتقدم ظاهرة جديدة لتقف الى جانب القطاع العام فى الاتجاه لتحقيق تصفية تجارة الجملة الرأسمالية .. هذه الظاهرة هى تعاونيات صغار التجار ..

— ففى مصر الجديدة تمت تمهيدات لعمل تنظيم تعاونى يموله بنك الادخار الشعبى لتولى استلام حصة الحى من السلع المختلفة وتوزيعها على تجار التجزئة ، تحت اشراف الاتحاد الاشتراكى ..

— وفى الجمالية حدث اجتماع لصغار التجار فى نفس الاتجاه ..

— اما فى الدرب الاحمر فقد نظم المكتب التنفيذى اجتماعا ضم مائة تاجر وجمعت فيه ١٠٠٠ جنيه كدفعة اولى لتأسيس جمعية تعاونية تقوم بدور تجار الجملة فى أكبر مركز لتجار الجملة

ولهذه الظاهرة أهميتها الخاصة ، لانها من ناحية تعبر عن تحرك صغار التجار — تحت اشراف وتوجيه التنظيم السياسى — فى نفس الاتجاه الذى يريده الشعب ، وهو القضاء على استغلال تجار الجملة .. كما أنها من ناحية أخرى — تؤدى بالضرورة الى تخفيض الاسعار ، حيث تلغى الوسطاء من تجار الجملة ونصف الجملة ، الامر الذى يعفى المستهلكين من أرباحهم وعمولاتهم التى تتحملها فى النهاية اسعار السلع ...

● مسألتان فى حاجة الى بحث

ثم تبقى مسألتان لابد من طرحهما :

● المسألة الأولى متعلقة بنسب التجارة بين القطاعين العام والخاص ، فان فى الميثاق نصا صريحا يقول ان التجارة ستبقى حتى عام ١٩٧٠ موزعة على أساس ٧٥ ٪ قطاع خاص ، و ٢٥ ٪ قطاع عام

واذا كانت سياسة الحكومة لم تتحدد بعد فى الكيفية التى سيطبق بها كلام الرئيس عن تحويل تجارة الجملة الى القطاع العام خلال الاثنى عشر سنوات ، واثر ذلك على هذه النسب ، فانه من المفيد أن نوضح الكيفية التى كان يطبق بها هذا النص خلال السنوات الماضية ..

كان القطاع العام ، ممثلا فى الجمعية التعاونية الاستهلاكية ، يحصل على الـ ٢٥ ٪ من السلع القابلة للتوزيع فى السوق المحلى ، ثم لا زيادة على هذه النسبة على الاطلاق ، تطبيقا دقيقا صارما للميثاق .. لكن هذه النسبة نفسها كان يعاد توزيعها داخل الجمعية على قسمين : قسم يوزع على المجمعات التى تبيع مباشرة للجمهور ، وقسم آخر « ادارة الفروع » يوزع على تجار التجزئة ، اى على القطاع الخاص ..

وهكذا كان التنفيذ الشكلى للميثاق يؤدى الى احدى نتيجتين كلتاهما لصالح القطاع الخاص : فاما أن تذهب ٧ ٪ أو ١٠ ٪ من الـ ٢٥ ٪ الى القطاع الخاص ، فتزيد نسبته بشكل مباشر .. واما أن ينقص الاستهلاك المباشر معظم الـ ٢٥ ٪ فتتضاءل نسبة نصيب القطاع العام فى الجملة ، وتزيد على حسابه قطاع الجملة الخاص .. وكلا الامرين كان شرا على السوق ، وعلى المستهلكين !

وقد قال لى السيد عمر الطرابيلى — المسئول عن ادارة الفروع فى الجمعية التعاونية — انه كثيرا ما بقى جهاز الجملة معطلا لا يعمل بكامل طاقته ، يشكو من ندرة البضاعة ، بسبب هذه الخدعة فى فهم وتطبيق الميثاق !

● اما المسألة الثانية فهى مسألة الائتمان ..

فالتاجر الكبير استطاع أن يصل الى ما وصل اليه بسبب واحد جوهرى هو أنه استطاع أن يسلف المنتج الصغير ، وأن يبيع بالاجل لتاجر التجزئة .. هذا الائتمان فى الحقيقة هو الذى جعل كلا الطرفين اللذين يتعامل معهما ويستفيد منهما فى مركز التبعية بالنسبة له ..

لكن سواء قسم الجملة فى الجمعية التعاونية او تعاونيات التجار التى فى دور التكوين كلها تجمع على قاعدة « ادفع وخذ » فى جميع معاملاتها ، أى أنها رافضة كل أشكال الائتمان ..

وهذه فى الحقيقة مشكلة .. فلا شك أن هناك بين صغار التجار من يضطر الى التعامل بالاجل ، ولو فى بعض الاحيان .. اما بالنسبة للفلاحين فان السلف بالنسبة لهم مسألة حيوية ..

ولا شك ايضا أن هذا الباب يمكن أن يكون مكمن الخطر فى عملية تصفية قطاع تجارة الجملة الرأسمالى .. ومن ثم فانه فى حاجة الى عناية ودراسة كافيتين من جميع أولئك الذين يتصدون لحركة اقتلاع ركن خطير من اركان الاستغلال فى بلادنا ..

كلمة اخيرة

ذلك انه من المؤكد اننا سننجح فى التغلب على المشاكل التى ستعترض عملية تنظيم تجارة الجملة تحت اشراف القطاع العام ..

وستبقى هذه النغمة التى يضرب عليها اليوم تجار الجملة فى كل مكان حول استحالة قيام الدولة بمهامهم ، ستبقى هذه النغمة مجرد أمنية مريضة لأناس يحلمون بامكانية استمرار الاستغلال فى بلد قرر نهائيا أن يسير قدما فى طريق الاشتراكية !!

جمال الشرقاوى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فى عقول النجوم :

نادية ..
فى صراع مع "بولا" !

هذا التحقيق من نوع جديد .
وهو الحلقة الثانية في سلسلة من التحقيقات ، تجرى
لاول مرة - لامع النجوم - ولكن داخل عقولهم .
فلا يكفي ، لكي نفهم النجم ان نرى صوره بالالوان .
وانما يجب ايضا أن نرى عقله .. بلا الوان !

عقلها : بقلم احمد صالح ● وجهها : بعدسة محمد بدر

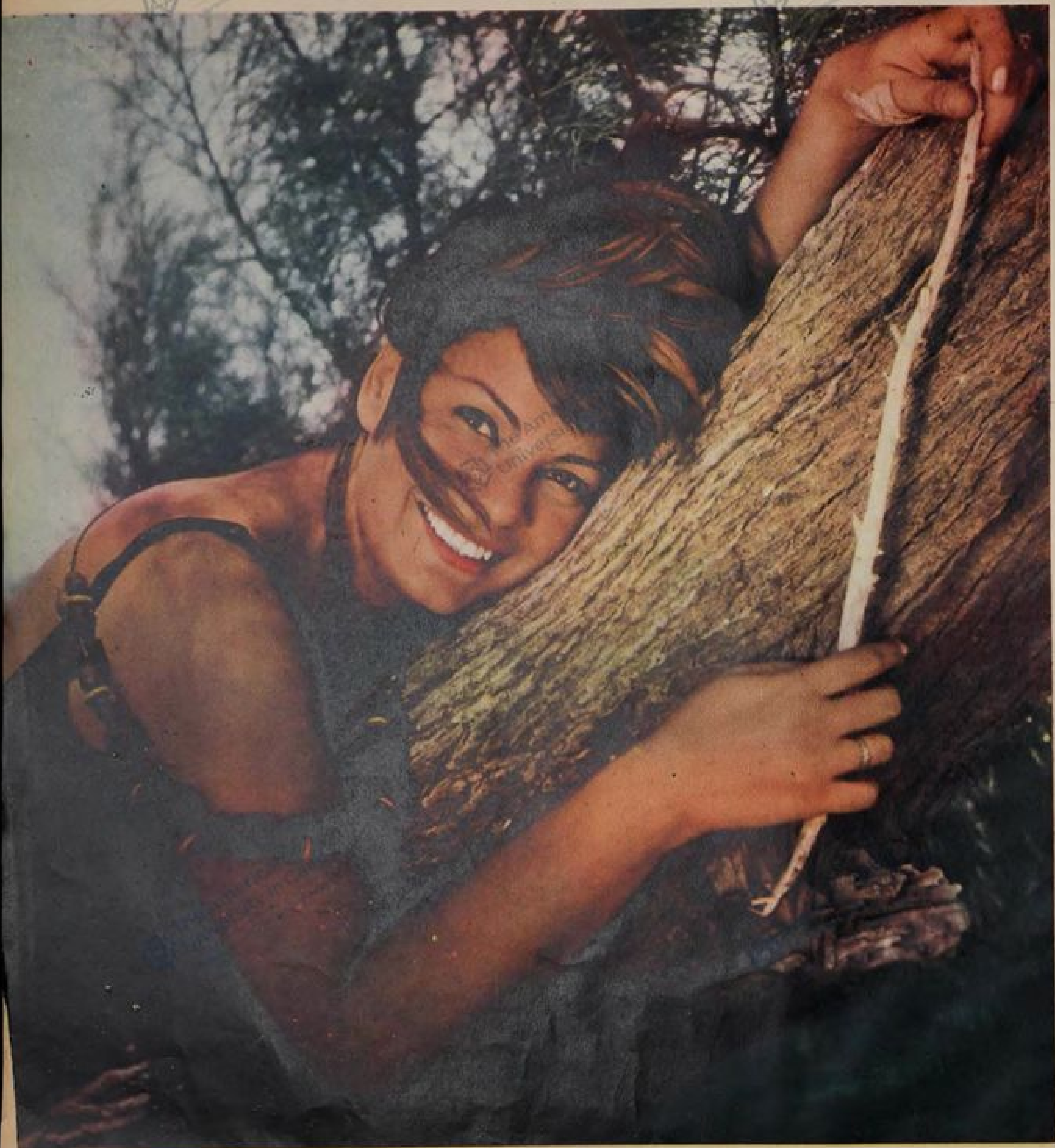

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● السينما تشوه أدب نجيب محفوظ .. وتجمل أدب أمين غراب !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

منذ ٦ ســـنوات ..
كان لقائى الاول بنادية لطفى.
ومنذ ٦ سنوات ايضا .. لم ار نادية لطفى الاخلال الشهر الماضى . !
هل تطورت نادية خلال السنوات الست؟

كنا نعد ونشد عددا خاصا من مجلة ((الجيل)) عن السينما .. واخترت ان يتناول موضوعى فى هذا العدد قراءات النجوم ..

وكانت نادية لطفى وقتهــا لا تزال تخترق الحوارى الصغيرة المؤدية الى شارع النجاح . كانت قد بدأت تشد الانظار اليها بعد عرض فيلمها ((حبى الوحيد)) مع عمرالشريف وكمال الشناوى !

والتقيت بنادية فى شقتها المتواضعة جدا بشارع يوسف الجندى .. وقالت لى يومها انها تفضل من الكتاب الاجانب سارتر وسيمون دى بوفوار .. ومن الكتاب العرب توفيـــق الحكيم !..

كان هذا منذ ست سنوات .. ثم تأكدت لى هذه الحقيقة عنــدما التقيت بنادية اخيرا فى شقتها الانيقة جدا بجاردن سيتى !.. فعندما فتحت لى احد دواليب الكتب التى تمثل جزءا من الديكور الذى صممه لها مهندس الديكور شادى عبد السلام .. اكتشفت ان عددا كبيرا من مؤلفات سارتر وبوفوار المترجمة الى العربية تحتل مكانها فى المكتبة الصغيرة !.. وعندما سألتها عن آخر كتاب قرأته قالت : انا اقرا الآن ((الرواية)) المسلسلة ((بنك القلق)) التى ينشرها **توفيق الحكيم** ..

ثم سألتنى فى دهشة :

– انا لم افهم بعد الهدف الذى يقصده توفيق الحكيم من عقد قران بين المسرحية والرواية !

ثم أضافت : على كل حال انا اقوم بتجربة قد أقصد عليه بها خطئه .. فانا اقرا الجزء المسرحى فقط من الرواية .. وقد قرات عدة حلقات .. والى الآن لم اشعر ان هناك ضرورة لاجزاء السرد التى كتبها .. اى للجزء الروائى منهــا !..

وتقول ايضا : ان الغرض من المسرحية هو ان تكون قابلة للعرض على المسرح .. والغرض

لا تتنتقى إلا الدور الذى يخيفك !

انا احب الدور الذى اخشاه .. الدور الذى يثير فى نفسى الخوف .. الذى اشعر عندما اقراه فى السيناريو بنفسى تقول : يا رب الشد !.. انا احبه لانى احب ان اجرب فيه قدرتى .. ان اصارع فيه امكانياتى .. ان اقدم فيه كل طاقاتى !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

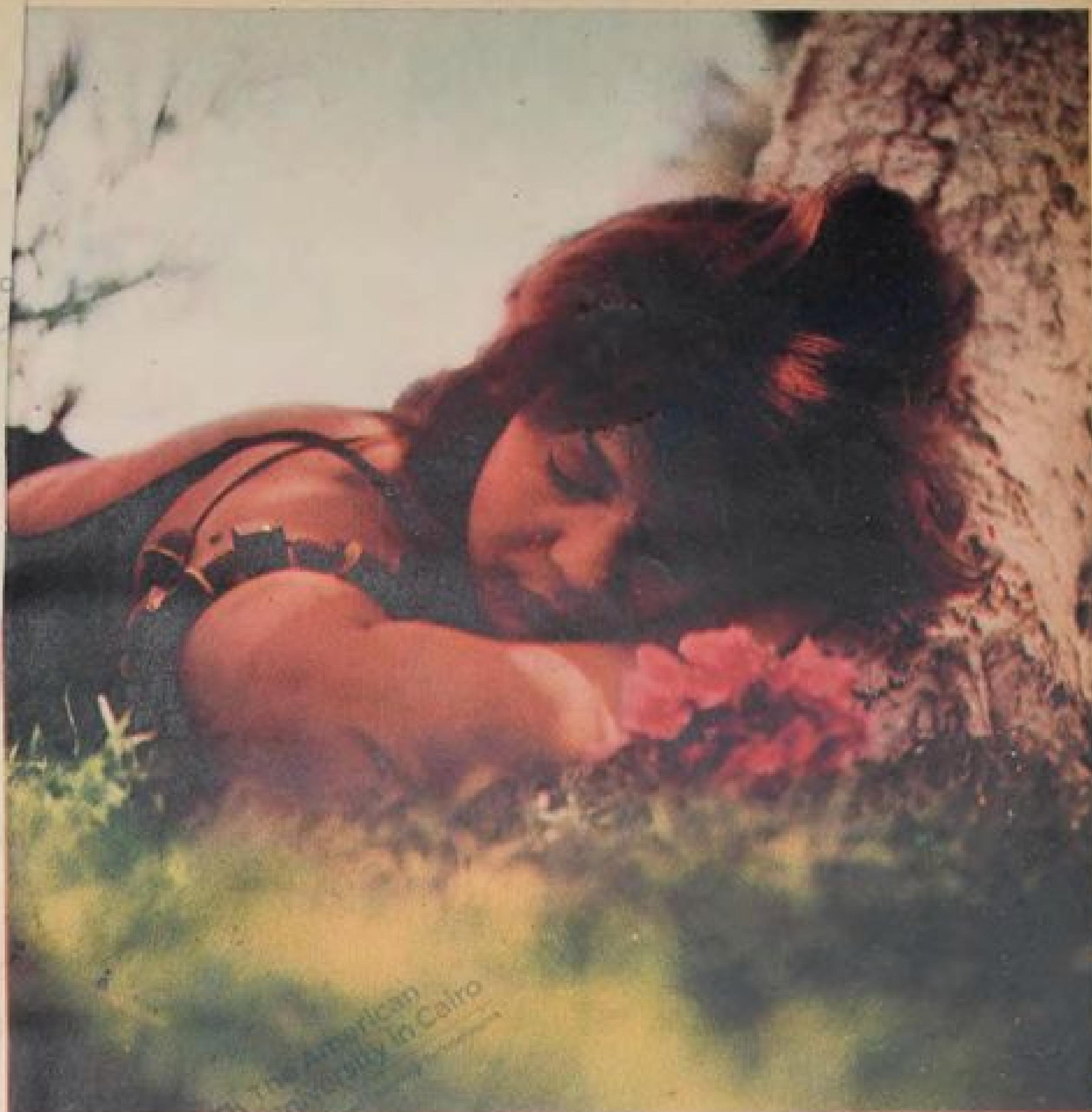

أجمل ثلاثة

اكثر ما يلفت نظرك في نادية لطفي صوتها الشر ، وحديثها الذي يقسم بالف يمين انها لا تزيف ماتقول ، وضحكتها التي تشعر انها تنبعث من اعماقها .. ضحكة بنت بلد حقيقية لا تتفق مع شكل نادية الارستقراطي !. وعندما قالت لي نادية ان اثمن ما تأخذه من الحياة هو الضحك ، قلت لها ان هذا هو رأي يوسف السباعي .. فانطلقت ضحكتها وهي تقول : ان يوسف السباعي نفسه بسمة على الحياة !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من الرواية أن يتصورها القارىء بلهفته .. فما الغرض الان من هذه الرواية التى لا تصلح للظهور على خشبة المسرح .. ولا تصلح ايضا لان تطلق العنان لخيال القارىء !

.. وتصمت قليلا لم تعود فتقول : على كل حال توفيق الحكيم فنان متطور .. وهو جيل كامل من الفن الادبي والمسرحي .. ولابد ان يكون للقالب الفنى الجديد الذى يقدمه هدف جديد .. ولا يجب ان نحكم عليه الان قبل ان ينتهى نشر بقية الحلقات !

– وماذا عن قراءاتك الاخرى للحكيم ؟

– اعجبنى سجن العمر ، وعودة الروح ، ويوميات نائب فى الارياف ، وعصفور من الشرق .. والغرب التى اعجبت بها اكثر من الناحية المسرحى .. وربما لان هذه الكتب تروى حياة الحكيم نفسه وتجاربه الشخصية فبدت اكثر صدقا !..

• • •

ان اصدقاء نادية لطفى ينادونها ((بوسى)) .. وابنها الوحيد احمد (٦ سنوات) يسميها ((بيتى)) .. وزميلات المدرسة الالمانية من الاطفال كانوا يطلقون عليها ((بولا)) .. وهو اسمها فى شهادة الميلاد !

ولكى تتحول هذه الشقراء ذات العيون الذكية من ((بولا)) الى ((نادية)) .. مشت مشوارا طويلا مليئا بالازقة المسدودة والحارات الضيقة والهضاب والصخور .. الى ان وصلت الى الطريق الممهد الذى تسير فيه الان بسيارتها الفورد ((الجلاكسى)) الفارهة !

وكثيرا ما يدور الحوار بين ((بولا)) و ((نادية)) من حياتها قبل السينما وبعدها . تقول بولا لنادية : لقد كنت اجمل لرجل واحد فصرت تحملين للالاف مليونا من الرجال ! .. وهذا سلاح ذو حدين .. لانه يعنى انك اصبحت النجمة التى يحبها كل الناس .. وان كل الناس قد اصبحوا لك .. ولكن الحقيقة تؤكد انه ليس لك احد على الاطلاق .. ولا انت لاحد ابدا !..

وتجيب نادية : لقد فقدت اشياء كثيرة كانت فى حياتى قبل السينما وكسبت اشياء كثيرة ظهرت فى حياتى بعد السينما .. ثقافتى زادت .. الشخصيات التى عرفتها من الفنانين والادباء .. اسفارى فى انحاء العالم .. لكن كل هذا على حساب اعصابى وصحتى وشعورى بالقلق وعدم الاستقرار النفسى وحساسيتى الزائدة !

ومن كل هذه الاشياء .. تكونت وليفة جديدة غيرت طريقة نظرتى للحياة .. ان ((نادية)) تنظر للاشياء الان فترى فيها مفهوما يختلف تماما عما كانت تراه ((بولا)) الصغيرة !

• • •

– بمناسبة اسفارك يا ((بوسى)) .. ماذا اثارك خلالها ؟

– لقد هزتنى بكارة الطبيعة فى فينيسيا .. وحملت الحمام الوادع على كتفى فى موسكو .. ورأيت احزانى فى لندن .. وادهشنى الفن التشكيلى فى روما .. ومس قلبى حب المواطنين العرب فى براغ .. وتسكعت فى شوارع برلين .. وشغفت بمطربة الجبل ((فيروز)) فى بيروت !

وانا قبل ان اسافر الى اى بلد لابد ان اقرأ عنه وعن عادات اهله وطريقة معيشتهم وظروفهم الاقتصادية والسياسية .

– واى هذه الشعوب اثار اعجابك ؟

– الرجل الالمانى عقله ((مترىس)) جدا ! .. فهو غير مرن بالمرة .. اذا طلبت من بائع الاحذية حذاء اسود ولم تجد المقاس المطلوب .. فان من الصعب جدا ان تقنعه انك تريد نفس المقاس من اللون البنى مثلا !.. ثم انك لا تستطيع ان تتجاوب مع المجتمع الالمانى وتعاشره وتدخل فيه .. لان الانسان الالمانى له ((مود)) غريب .. فهو غير مفهوم فى كل الاوقات .. ولا يشجعك على دخول مجتمعه . وقد قابلت مصريين يعيشون هناك منذ ٩ سنوات ويجيدون اللغة الالمانية ومع ذلك لا يستطيعون التجاوب مع هذا المجتمع .. بعكس المجتمع الايطالى الذى يخلق الطرق والاساليب التى تدفعك الى معاشرته والتجاوب معه . فالشعب الايطالى شعب فنان بحق !..

• • •

ثلاث بطلات من اهم بطلات الاعمال الروائية المعاصرة فى بلادنا .. تلعب ادوارهن ((قصة

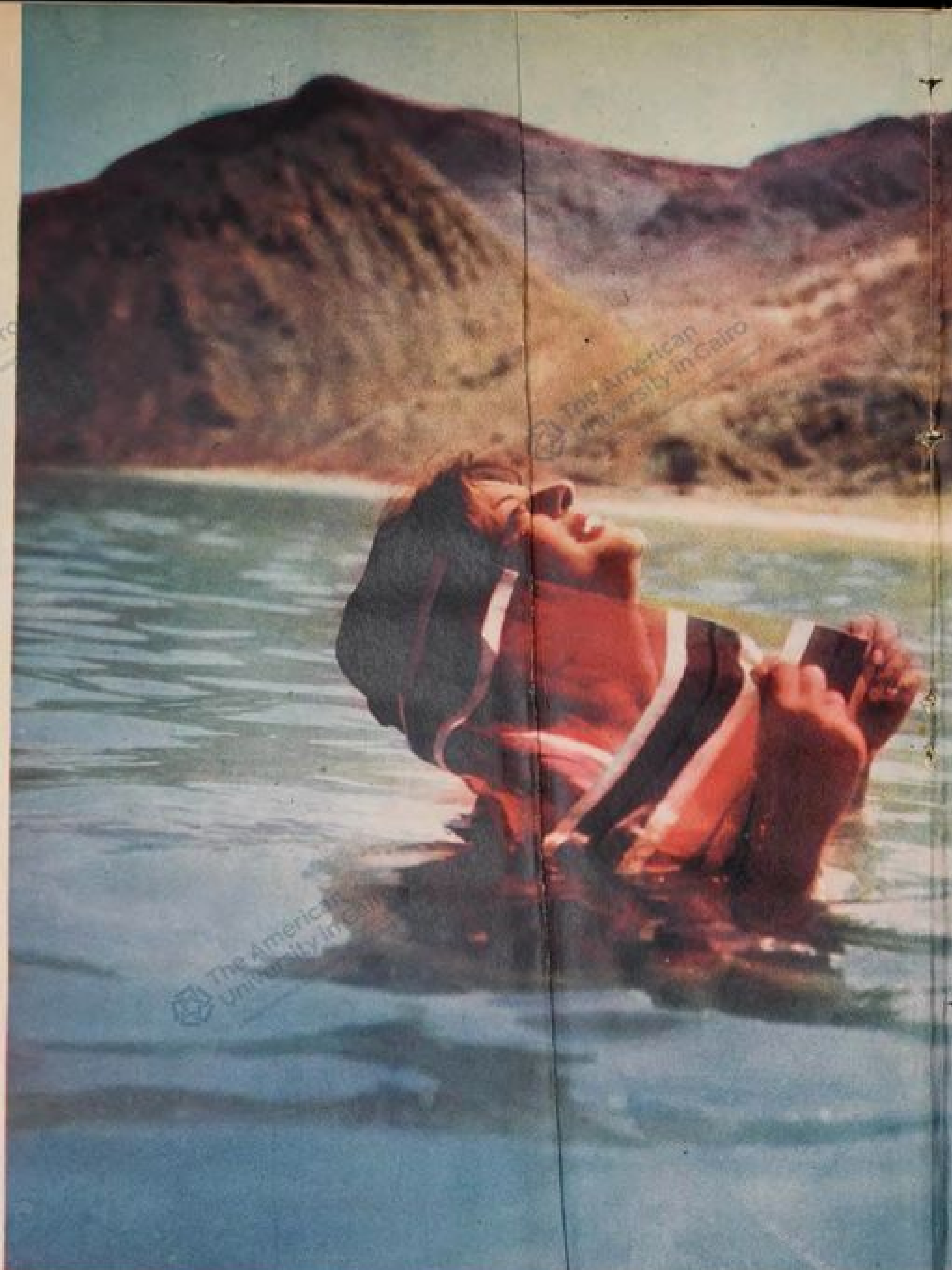

...ة حيوانات

"ماجى"

و "زيزى"

و "شهرت"

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ما الهدف من "مسرواية" توفيق الحكيم ؟

فى الطريق الى « بلاج بوسى » غاصت سيارتها ، ونزلت تخلصها من الرمال !

الجلاش الشقراء » او « حبة الفستق » كما يسميها نقاد السينما !

« ماجى » بطلة (النظارة السوداء) لاحسان عبد القدوس و « ريرى » بطلة (السمان والخريف) لنجيب محفوظ (لم تصويره ولم يعرض بعد) ، و « شهرت » بطلة (قاع المدينة) ليوسف ادريس (لم يبدأ تصويره بعد)

تقول نادية لطفى عن البطلات الثلاث :

● « ماجى » .. نموذج غير موجود بشكل واضح فى مجتمعنا .. فهى ليست من البيئة المصرية وانما هى تنتسب لمجتمع كان يعيش فى بلادنا .. فهى بنت نصف أجنبية تشكلها ظروفها الخاصة المتمثلة فى سوء التربية وعدم اشراف الاهل عليها والجهل بها .. مما يؤدى الى انحرافها !.. فعلاقتها بأول رجل ترتبط به .. علاقة شاذة تؤدى بها الى مرض نفسى له شكل مبتذل جدا .. لكنها تسترد نفسها عندما تلتقى بالانسان الذى يوجهها ويساعدها فى أن تترك نقائصها !..

● « ريرى » .. ايضا تخضع من البداية لاسلوب اجتماعى خاطىء فى التربية .. لكن ريرى النائة بسيطة تدفعها ظروفها الاقتصادية السيئة ، الى جانب الجهل ، الى أن تصبح خادمة ملائمة للفتاة الغافلة فى المجتمع !.. لكنها عندما تجد الطعام والسقف والدفء .. تتحول الى شخصية عصامية ، وتنبع قوتها من ذاتها حتى تصبح شخصيتها أقوى من شخصية الانسان العادى .. فتنقذ الرجل الذى كان يدمر حياتها !..

● « شهرت » .. نموذج يوضح كيف تهدر كرامة الانسان بالتدريج حتى يصبح خرقة بالية بلا انفعالات ولا احساس ولا مشاعر على الاطلاق .. ويبدو بوضوح فى الدور أن أساس اهدار الكرامة هو الظروف الاقتصادية السيئة .. ويوضح المؤلف احساس الشخص الراسمالى ازاء ما شاهد منظرا مؤسفا لانسان .. فهو يؤكد انه من غير الممكن أن يصل احساسه الى حد الانفعال او الى حد التصرف الانسانى الكريم !

وتضيف حبة الفستق : أنا اعتقد ان يوسف ادريس هو اديب سنة ٦٦ !..

ـ يعنى ايه ؟

ـ يعنى هو أكثر الادباء الذين يصورون من مشاكل انسان هذا الجيل فى أبلغ القوالب والاساليب الادبية تطورا !..

● ● ●

ـ ورأيك فى الاعمال الادبية التى تظهر على الشاشة يا بوسى ؟..

ـ انا اعتقد أن العمل السينمائى شىء مختلف تماما عن العمل الادبى .. فالكاتب له أسلوبه وطريقته فى العرض ومجال التشابه التى تختلف عن الفيلم .. فالحرف او الكلمة تعطى صورة معينة .. والتصوير والاخراج يعطيان صورة أخرى .. الاولى تطلق خيال القارىء فى رسمها لتختلف من قارىء الى آخر باختلاف اخيلة الناس .. والثانية محددة المعالم كما تظهر على الشاشة .. مثلا : شخصية « سمارة » .. كل قارىء يراها بالشكل الذى يشكله له خياله .. اما المتفرج فلا يراها الا بالشكل الذى يقدمه له المخرج على الشاشة !..

ولذلك انا اعتقد أن من حق السيناريست أن يغير فى الاحداث والشخصيات حتى تتناسب مع العمل السينمائى على الا يخرج عن المفهوم الذى يقصده المؤلف !..

وفى حدود هذا المفهوم .. انا اعتقد مثلا أن جميع الاعمال السينمائية التى ظهرت لنجيب محفوظ لم تصل الى مستوى أعماله الادبية .. وجميع الاعمال السينمائية التى ظهرت لامين يوسف غراب ارتفعت عن مستوى أعماله الادبية !

ـ اعتقد انه من السهل اداء دور سبق أن قرأته فى عمل ادبى من قبل ..

ـ السهولة تبدو نتيجة للتفاصيل والشرح الكامل للشخصية كما يرسمها الكاتب فى القصة بجذورها وخلاياها ونبضها وبهتها .. ليصبح من السهل استيعابها وفهمها .. ولكن فى نفس الوقت تبدو صعوبة أخرى لأنى لا أستطيع أن أضيف أى زيادة فى الحركة او أسلوب الكلام أو التصرف الا قد يؤدى الى انحراف فى الشخصية التى خلقها الكاتب اصلا فى العمل الادبى !..

● ● ●

فى شقة نادية لطفى القاهرة صورة وجيهة لرجل ، معلقة فى حجرة « الشيمينية » كما تطلق عليها !

الصورة للشاعر الفنان المرحوم كامل الشناوى ..

قالت لى نادية انه كان يثير اعجابها واكبارها واحترامها بشخصيته وفنه .. وأنها تحفظ الكثير من شعره .. وضحكت نادية وهى تقول : مرة كنت أردد بصوت عال ابياتا من قصيدة له وانا أجلس فى حجرتى فى الاستوديو .. وكانت الابيات مليئة بحرف « القاف » الذى انطقه « كاف » دائما .. وهذا احد عيوبى !.. فاكتشفت انى أقول كلاما مضحكا حتى اننى خفت أن يكون قد سمعنى احد .. اما الابيات فتقول :

كنت القاك على البعد
فالقى فيك احلامى وروحى !
صرت فى قربى ولا القاك
.. لا القاك الا فى جروحى !

(ملحوظة : حاول أن تقرأ الابيات بوضع حرف الكاف محل القاف فى كل الكلمات !)

ـ هل تستعين من المعركة الدائرة بين انصار الشعر الحديث والشعر التقليدى ؟

ـ أنا لست من هواة قراءة الشعر .. ولكنى اعتقد أن كل جديد دائما يتعرض لهجوم القديم .. وفى النهاية فان البقاء للاصلح .. واذا ما كان هذا الشعر الحديث فنا يستحق البقاء فانه سيبقى سواء بارادة التقليديين أو بلا ارادتهم .. واذا كان مجرد (موضة) فسينتهى ويتلاشى بسرعة دون حاجة الى مهاجمته !

قلت لنادية لطفى : لقد كان كامل الشناوى يقول : ان اجمل انواع الحب .. حب بلا زواج !

أجابت : المسألة تتوقف على الاحساس المتبادل بين الطرفين .. فمن الجائز أن يشعر احد الطرفين أن الزواج قيد .. ومن الجائز أن تكون الرغبة فى الزواج دليلا على مدى احتياج كل من الطرفين للآخر !

ولكنى أعتقد أن أجمل أنواع الحب .. هو حب العمل !.. لانه يتفق مع الانانية .. ذلك الشىء الثابت فى الانسان .. فالانسان يريد دائما أن يرى انعكاس حبه ، وتحقيق ذاته .. وهو ما يراه فى تفوقه فى عمله .. فحب الانسان لعمله هو أقوى وأخلد حب لانه لا ينتهى أبدا !.. وقد اكتشف الرجل حب العمل قبل المرأة لانه مارسه قبلها .. ولذلك فالعمل عند الرجل مقدم دائما على مواطنه الاخرى !

● ● ●

استطاعت نادية لطفى فى الاسبوع الماضى .. أن تتخلص من وقتها المزدحم بالعمل يوما هربت فيه الى مياه العين السخنة وسط الطبيعة الساحرة ..

وجلست الى جوارها .. اناقش عقلها وهى تقود سيارتها فى الطريق الى شاطىء البحر الاحمر ..

قلت لعاشقة بوفوار :

ان سيمون تقول فى كتابها « الجنس الآخر » : « ان المرأة لم تفز بشىء من حقوقها الا بعد أن اراد الرجل أن يتنازل لها عنه .. لم تأخذ منه شيئا أبدا .. بل تسلمت ما أعطاه لها » ..

وضحكت « بوسى » ، ضحكة بنت بلد حقيقية خرجت من أعماقها .. ثم قالت :

ـ أن سيمون دى بوفوار كاتبة ذكية .. فالرجل لم يتنازل فى الحقيقة الا تحت ضغط المرأة .. منذ أن خضع آدم الى حواء فسلمته الى الارض .. ورأى سيمون فيه خداع المرأة .. لأنها تحاول أن تفهم الرجل أنه هو الذى تنازل .. رغم أنه هو الذى خضع لضغطها عليه !

وادهشنى رأيها الذى لم أكن أرقبه بالفعل .. وتحمست لمزيد من المناقشة :

قلت : هناك رأى يقول : ان الرجل اذا احب فهى مسألة مبدأ .. والمرأة اذا احبت فهى مسألة شخص .. والرجل من اجل المبدأ يضحى باى شخص .. والمرأة من أجل الشخص تضحى باى مبدأ ! ..

ـ ما رأيك ؟ ..

ولم تتوانى لحظة قبل ان تجيب فى ثقة :

ـ هذا كلام سليم مائة فى المائة !

قلت : وبناء على الكلام السابق .... فان الحب الاول عند الرجل لا يزول ، لأن المبادىء لا تزول .. والحب الاول عند المرأة يختفى بظهور الشخص الثانى ، لانمسألة شخصية !

أجابت بسرعة : لا .. ليس بهذا المنطق القاطع .. وانما انا اعتقد ان الحب الاول يمثل ذكرى حلوة دائما عند الرجل .. ولذلك لا ينساها .. ولكن ليس معنى ذلك أن هذا الحب يظل مستمرا .. أما عند المرأة فالحب الاول يمثل فشلا .. أو خيبة أمل .. ولذلك فهى لا تحب ذكراه وتنساه بالفعل لانها تحب أن تنسى فشلها ما دامت تعيش فى نجاح جديد مع حب جديد !

ـ حدثينى عن طموحك يا بوسى ..

ـ آمالى كثيرة جدا .. لا أستطيع أن احددها بالضبط .. لكن أملى الكبير هو أن اسافر لادرس السينما .. دراسة علمية .. فانا انظر للتمثيل نظرة جدية جدا .. لان هذا العمل يحتاج لظروف غير طبيعية للتفوق .. وانا اتمنى أن أوضع فى ظروف تمكننى من القيام بتجريب عملى على ادرس فيه المدارس السينمائية الحديثة .. فاللغة السينمائية تتغير دائما .. فاذا كان عندنا جيل تحصل منه على الحجارة والطوب الذى نبنى بعقليات وعمارات أنيقة ومتطورة .. فان هذا لا يكفى .. لأن الجيل سينتهى يوما ما .. ولابد من اكتشاف مادة جديدة للبناء كالبلاستيك مثلا !.. هذا هو التطور الذى يتناسب والزمن .. وانا اعتقد انه من الضرورى اعداد بعثات للمخرجين والمصورين والفنيين الكبار ليحصلوا على مزيد من الخبرة السينمائية .. مثلا لو أخذت كمال الشيخ وعرضت عليه بعثة لروما للدراسة التجريبية على أن يدفع نصف مصاريفه وتدفع الدولة النصف الآخر .. سيوافق ولو انه سيترك عمله وايراده هنا .. ومن المؤكد أن هذا سيعود على بلادنا بكسب كبير .. فالسينما علم .. وخاصة فى التكنيك .. ونحن لدينا كفاءات ممتازة اذا ما أعطيت الفرصة للدراسة سيتحولون الى عباقرة .. والممثلون الكبار الذين يعطون بالفعل ستأتى مقابلهم بنتيجة مؤكدة لانهم مضمونون من الشباب الذين تخرجوا حديثا ولم تر لهم اعمالا بعد .. ولكن ليس معنى هذا تحويل المنشآت الى هؤلاء الكبار وحدهم .. وانما يجب أن تحدد بعثات لهؤلاء وأولئك !

وتحمس بوسى أكثر .. وأتحمس معها سائلها ... فتضغط على بنزين السيارة .. فتحس السيارة بدورها فى الانطلاق .. وتعود تقول :

ـ لو .. مثلا .. معهد السيناريو .. من الذى يدرس فيه ؟ .. انهم أساتذة وممتازون .. لكنهم لم يدرسوا السيناريو بطريقة علمية .. السيناريو فى العالم قد تطور .. ولابد من مزيد من الخبرة والدراسة من أجل ملاحقة التطور ...

والسينما الآن صناعة .. وكما نرسل متخصصين فى بعثات الى الخارج .. لابد أن نرسل فنيين فى السينما كذلك .. فهى وسيلة لربطنا بالانسانية فى انحاء العالم عن طريق الدور الثقافى الذى تلعبه .. ونحن الآن مثلا نريد أن نشرح مشكلة فلسطين للعالم عن طريق السينما .. لكننا غير قادرين على ذلك .. ويجوز اذا اتجهنا لعمل فيلما يشرح هذه القضية أن يؤدى الى نتيجة عكسية بسبب العجز !!

باختصار .. دروس السينما عندنا ناقصة جدا ! ...

● ● ●

قلت لنادية لطفى : من أعظم فنان فى العالم ؟

أجابت كما لو كانت قد اعدت الاجابة من قبل :

ـ شارلى شابلن .. لانه دائما يسبق عصره .. وروايته بيرتى .. فهو فى اعتقادى مدرسة لكل شعوب العالم فى التربية !

● ● ●

كانت السيارة الفارهة قد وصلت الى الشاطىء .. ودخلت القائدة الحسناء بسيارتها فى الرمال لتصل الى أقرب مكان من البحر وهى تقول :

ـ لقد احضرت « سيده » و « حسن » و « حسنية » ليمهدوا طريقا صغيرا على الرمال بين البحر والشارع .. ها هو .. هل تراه انه « بلاج بوسى » !!

وقبل أن تنتهى من كلماتها .. كانت السيارة قد غاصت فى الرمال .. ولم تتحرك .. وخلعت نادية نظارتها ، وأمسكت بشاكوش ، وراحت تحفر تحت عجلة السيارة تحاول أن تخلصها من الرمال .. وهى صاخطة على « سيده » و « حسن » و « حسنية » الذين شيدوا الطريق الناعم الى « بلاج بوسى » !

احمد صالح

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فى الأسبوع القادم ستزور القاهرة :

أقوى سيدة فى العالم !

بالثقة والولاء والايمان . تم اختيارها رئيسة للوزراء . وبنفس الايمان قبلت المنصب الحساس رغم كل المخاطر التى تحيط به .. وبنفس عزيمة والدها الزعيم تحارب الآن لانقاذ ٤٥٠ مليون نسمة من مجاعة تهددهم .

انها أنديرا غاندى .. رئيسة وزراء الهند والضيفة التى تستعد جمهوريتنا لاستقبالها هذا الاسبوع .

فى الهند يطلقون عليها اسم «بريادارشنى» ومعناها باللغة العربية « نور عينى » . ! وهو الاسم الذى كان نهرو يناديها به .

الاب والابنة

نهرو وانديرا .. انها شبه رواية مليئة بالعجائب ! لم يفترقا أبدا .. فى لندن . فى نيويورك . فى طوكيو .. فى بكين .. واذا شاءت الظروف ان يظهر نهرو بمفرده فى الحفلات الرسمية فان غيابها يثير القلق . وفى الواقع المرض وحده هو الذى يعوقها عن مرافقة أبيها أينما ذهب .

العالم اجمع . عرف هذا الرباط بين جواهرلال نهرو وانديرا .

وسر نهرو وانديرا الذى حير العالم كشف عنه ضيوف مستر جيتسكل رئيس المعارضة حينئذ فى بريطانيا . وكان ذلك اثناء حفل عشاء كبير اقيم لهم فى لندن .

وبينما الضيوف يتطلعون بعد سؤال وجهه جيتسكل :

ـ الم تقض ١٧ عاما فى سجون الامبراطورية التعيسة يا سيادة رئيس الوزراء ؟

فابتسم نهرو واجابه :

ـ ١٦ عاما ونصف عام فقط يا صديقى !

وهنا شحب وجه انديرا . وطوال الحفل لم تنبس بكلمة وغادرت الحفل مبكرة فى صحبة ابيها انها لا تنكر الجزء الكبير من حياتها الذى امضته فى سجون بريطانيا ولكن ما يشقيها هو ان فى نفس هذه السجون وقعت امها صريعة للمرض الذى عجل بحياتها وهذا ما لا تغفره أبدا !

لقد كانت انديرا طفلها . كان اسمها «كمالا» ولقب انديرا لها بعد .

جاءت « كمالا » الى « اله اباد » لتستكمل دراستها فى جامعتها وكانت حينذاك احدى المدن المقدسة فهى مدينة الهندوس والاسلام فى نفس الوقت .

وهنا استقبلتها اعرق العائلات الهندية : عائلة نهرو فى قصر يطل على نهر الجانج . وكان يسمونه جو من ليالى الالف ليلة وليلة . اما سيد القصر فهو آخر كبار كبراء الهند . الابرهما موتيلال .

شهد نفس القصر عودة الشاب نهرو بعد انتهائه من دراسته الجامعية فى كمبريدج . وفى القصر الابدى «انانه بهاوان» او بيت السعادة) تقابل نهرو وكمالا .

ولكن هذا الجو الاسطورى هز كيان المناضل الهندى منذ عودته لارض الوطن . نقل الرغم من ثقافته وما اكتسبه من حياته فى بريطانيا الا ان الحياة فى هذا القصر الذى تخفى وراءها بؤس ٤٥٠ مليون نسمة كانت قاسية بالنسبة له .

ولم يجد من يبوح له بمكنون مشاعره واحزانه الا « كمالا » . تفهمها . وزادت دهشته عندما اكتشف فى هذه الانسانة الرقيقة الخجول اتجاها ثوريا كاد يفوق ثورته . ولذلك لم يتردد فى قبولها شريكة لحياته عندما اختارها له أبوه .

نهرو غاندى

الزواج وكان شبه اسطورة . قطار خاص يحمل المدعوين (٨٠٠ مدعو) من بيناريس الى وكالكوتا .

قال نهرو لعروسه فى هذه الليلة :

ستبدين طبعا من كل هذه المظاهرات الوحشية ؟

فاجابته كمالا :

بالطبع وسابذل كل جهدى لتحمل ما تنشده . وسيف قريب سيساعدنا فى هذا الطريق .

وفى ذات مساء طرق أحد الغرباء باب القصر . حافى القدمين ونظراته نحيفة . وتطل نظرته من خلف نظارة حديدية .. وتكشف ابتسامته عن فم تجرد من معظم اسنانه .

فسأله سيد القصر :

ـ ماذا تريد يا أخى ؟

فأجابه الغريب :

ـ كل شيء يا سيد « موتيلال » . انت غنى والهند فقيرة . بع كل ما تملكه وانضم .

كان المتكلم غاندى . ابتسم البراهمان المحزون بعد أن حيا رسول السلام الذى له طريقا سالما .

عاد غاندى مرة أخرى وفى هذه المرة توجه الى جواهر لال .

بعد سماع أول كلمات الرجل القديس تمزقت القلوب بوخز فى ضميره وخجل من الثراء الذى يتمتع به . وفى لحظة واحدة قرر أن يترك كل شيء ويتبع الرسول . ولكن هل يمكنه أيضا ترك زوجته الشابة وطفلته انديرا التى رزق بها أخيرا ؟

جاءته الاجابة من زوجته : « سنترك طفلتنا ووالديك ! »

فرقة القرود

بعد ان وزعا ثروتهما على الفقراء تبعا غاندى وتخلصا من ملابسهما وارتديا الملابس الهندية تماما مثل « معلمهما » .

كاد الاب يصاب بالجنون من هذا التصرف . وطوال طفولتها لم تسمع أنديرا الا كلمات اللعنة تنصب على والديها .

اما هى فكانت تحلق معهما باحلامها وتتسع بقلب خافق رحلتهما الابدية وبدأت تلح على

الأطباء ليستفيدوا من مشتكاتهم انقاذا لشعب الهند من المجاعة . وبدأت تتحرق شوقا لمرافقة غاندى . وحدثت المعجزة . ذات مساء عاد غاندى الى نفس القصر ونجح هذه المرة ليكتسب موتيلال للقضية واصبح قصره أول بيت لشعب الهند بعد بيت غاندى .

وفى سن العاشرة علمت انديرا أن غاندى يصوم من أجل حرية الهند واستقلالها .. فرفضت تناول الطعام واستطاعت رغم صغر سنها أن تكون مع فتيان وفتيات العائلات الغريبة جماعة سرية أطلقوا عليها اسم « فرقة القرود » وهدفها الدعاية ضد الاحتلال .

وقعت امها فريسة للمرض الذى اضطرها للاستشفاء فى اوروبا . ولكنها بمجرد عودتها للهند عاودت الكفاح مع زوجها . وهما .. دخلا السجون . والانقاذ أنديرا من السجون بعثت بها خالاتها لاوروبا ولكن باريس . جنيف . وبرلين لم تكن بالنسبة لها الا منفى . اما لندن فهى المكان لم كانت الفجيعة الكبرى . توفيت أمها متأثرة بمرض السل .

يأس مشترك سيجمع أبدا الاب وابنته . وضمهما فى حب بدون مثيل يحير العالم اجمع .

تخلت عن كل شيء .. اعجابا بوالدها نهرو

افرج عن نهرو ليشهد الاحتفال بحرق جثة زوجته . ثم عاد لغاندى فى السجن . والفترة الثانية اضطرت انديرا لمغادرة أرض الوطن فرحلوها الى بريطانيا وواصلت فيها كفاحها . واستمرت وهى تواصل تعليمها فى جامعات بريطانيا على الاستعداد لحرب سرية .

وفى كل خطاب ترسله لابيها فى السجن كانت تردد له : « حتى وأنا خارج السجن اشعر انى فى السجن بدونك » .

اما هو فكان يقول : « لقد وجدت نور عينى . مع انديرا لم افقد زوجتى » . بعد اطلاقهما بعد الخارج من الحرب الذى دمره . لمرالمرة الثانية طليت السعادة . وانديرا سيدته الاولى . فتحت الباب للجميع .. استقبلت فيه الفقراء والمحتاجين . ثم لكن قاسية الا على أبيها طاردته على المحافظة على صحته والتقليل من جهوده التى تكاد تقضى عليه . انهما يشتركان فى نفس الذوق . نفس التفكير . نفس الاتجاهات . كانت تحب الاختلاف معه وكانا تقول للشعب بلغة العطر . جرت حياتهما كل المحيطين بها .

وجاءت وقت الواقعة . تقرر زواج انديرا .. فانزعج نهرو .

قالت له ابنته :

ـ ولكنه يا ابى خطيبى منذ ٨ سنوات مضت .

وفى الواقع كان نهرو قد نسى « فيروز غاندى » احد أعضاء « فرقة القرود » والذى التقت به انديرا فى الجامعة .

وحسب التقاليد الهندية تقرر زواجهما منذ الصغر .

أصبح « فيروز غاندى » (ولا صلة قرابة بينه وبين الزعيم الهندى) رئيس الصحافة السرية وعاود نشاط الكفاح مع زوجته تماما مثل نهرو وزوجته .

وبعد عودتهما مباشرة من اجازة شهر العسل كان السجن فى انتظارهما ولم يتركاه الا يوم ١٥ اغسطس ١٩٤٧ وهو تاريخ السنة الاولى لاستقلال الهند .

وكان على نهرو تشكيل اول حكومة للهند فابرق لابنته : « انديرا أنا فى حاجة اليك » فتركت بيتها وزوجها وولديها تلبية لنداء والدها لم تتركه يوما واحدا حتى وفاته . اصبحت فى نفس الوقت المينة سره . رئيسة السكرتارية الخاصة به . مرتبته . رئيسة البروتوكول . وطباخته الخاصة فهى الوحيدة التى تتقن اعداد اطباقه المفضلة وخاصة طبق اللبن والعسل والارز الذى اطلق عليه اسم « طعام الآلهة » .

لقد تخلت عن حياتها الخاصة بنفسها فى خدمة والدها اضطر زوجها لقبول الامر الواقع ارضاء لهذه الانسانة الرقيقة والتى تتمتع بقوة من حديد

تريد أن تجعل من الهند بيت السعادة الكبير

بعد وفاة جواهر لال نهرو .. اعتقد الجميع أن انديرا .. تتخلى عن الحياة السياسية لتمارس طريقتها المفضلة وهو رعاية الفقراء والاطفال . ولكن حبها للسياسة تغلب على كل شيء ما يزال حب الكفاح يتملك منها .

فى عام ١٩٤٧ ناضلت من أجل ايقاف الحرب بين المسلمين والهندوس

وفى عام ١٩٥٥ رافقت أباها فى مؤتمر باندونج

وفى عام ١٩٥٨ رأست حزب المؤتمر

وفى عام ١٩٥٩ اوقفت الحملة الشيوعية التى وصفتها بأنها تتنافى مع روح الهند .

وما ضاعف من حماسها لتمسكها بالحياة السياسية قولة لغاندى :

« أريد امرأة على رأس الهند ! امرأة هندية وحدها تستطيع الوقوف على حقيقة الاحتياجات الطارئة للشعب وحقيقة اتجاهاته » .

وها هى ذى فى بيتها .. ارملة منذ ٦ سنوات . قدماها حافيتان فى صندلها ذى الكعب العالى . ملفوفة فى الساري ومجردة من كل مصاغ .

والبيت الذى تقيم فيه يقع فى ضاحى على بعد ١٥٠٠ متر من البرلمان «والبيت صورة منها» بيت ريفى بسيط هندى وعصرى . وجهته كلها من الزجاج تطل على حديقة واسعة تظللها الاشجار الضخمة . وكثيرا ما تردد سيدة الهند الاولى :

« أريد وضع الالوان والجمال فى الحياة اليومية وحياة كل فرد . عندما كنت أدخل المؤتمر كانت الوان الساري الفاتحة واحمر الشفاه تثير استنكار الاعضاء . حكموا على بالاستهتار .

ولكن لست أدرى ماذا يرغم المرأة الهندية على ارتداء ساري من القماش لتمارس عملها كوزيرة او ربة بيت ؟

ما الذى يحرم علينا مجاراة الاوربيات فى ازيائهن ؟

وكانت بداية ثورة فى الهند ..

وتدرس انديرا مع ولديها (راجيف ٢١ سنة وسانجاى ١٩ سنة)

انها تريد أن تجعل من الهند « بيت السعادة الكبير » .

الموقف عصيب فى الهند . مجاعة كبير تهدد . قامت بالخطوة الاولى فشرعت باراضيها ليزرعوا فيها القمح .. وتبعها ملايين من الهنود .

لقد وجدت الهند فى انديرا روحها وحياتها .

سميرة جورج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

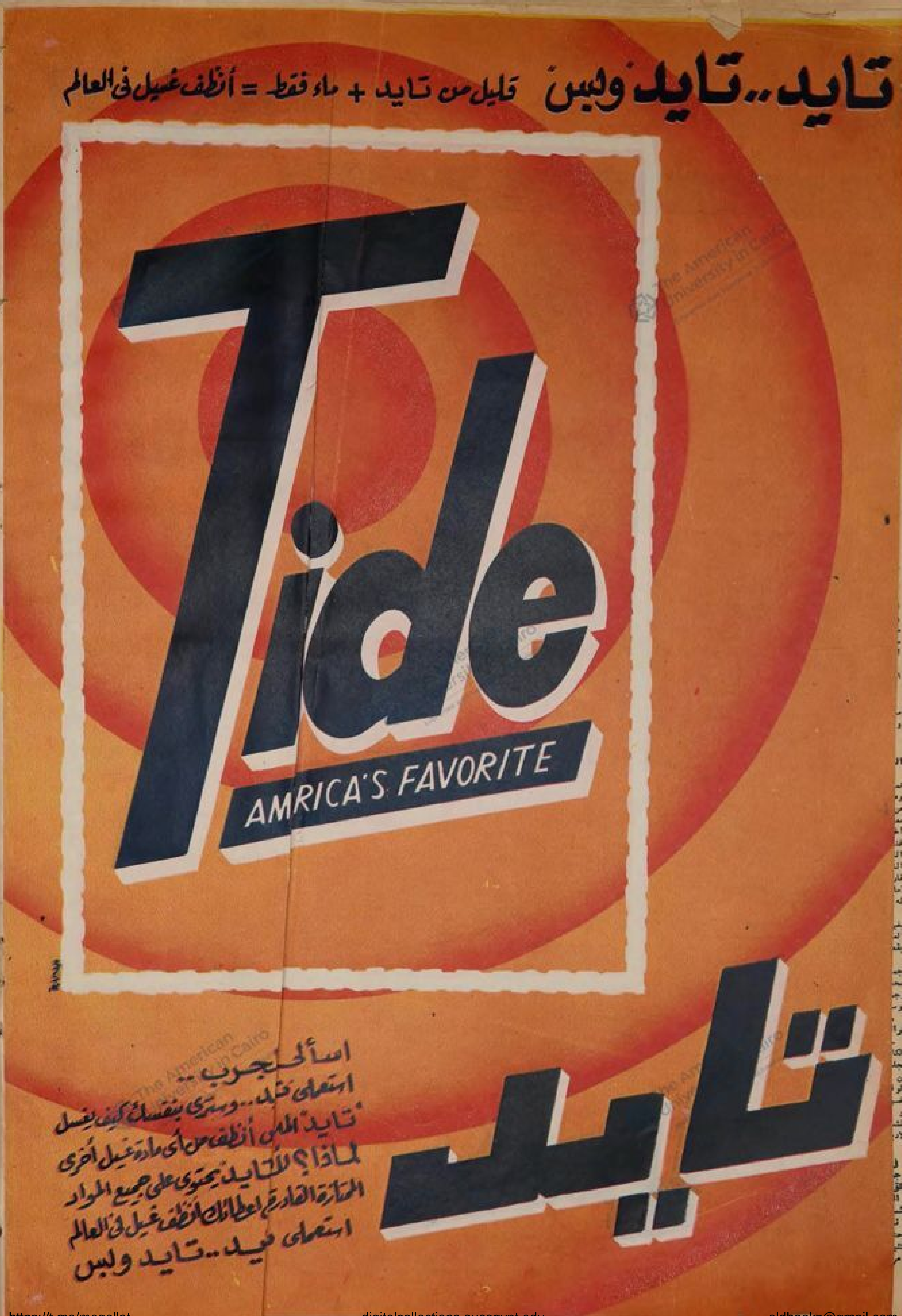

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ذكاء المرأة الاقتصادى فى رسالة !

لأول مرة تناقش كلية الاقتصاد بجامعة القاهرة خلال شهور قليلة أول رسالة دكتوراة تقدم بها سيدة مصرية بعد دراسة استمرت أربع سنوات وموضوع الرسالة عبارة عن التمويل التنمية الاقتصادية فى البلاد المتخلفة مع دراسة تحليلية لاقتصاديات الجمهورية العربية المتحدة

السيدة اسمها : حمدية زهران : أستاذة مادة الاقتصاد فى المعهد العالى للعلوم المالية والتجارية بالزمالك .

تلقت أولى مراحل تعليمها بمدرسة السنية الثانوية فحصلت على الشهادة الابتدائية ثم الثانوية وعمرها ١٦ سنة .. دخلت بعدها كلية الحقوق وتخرجت منها منذ عشر سنوات مضت بدرجة جيد جدا ....

وتقول السيدة حمدية أن مادة الاقتصاد كانت تدرس على نظام الأربع سنوات فى الحقوق وكان من المفروض أن استكمل تعليمى العالى بعد التخرج من الجامعة فى القانون .. ولكن الدكتور لبيب شقير استاذى فى مادة الاقتصاد – فى ذلك الوقت – كان له الفضل فى تغيير اتجاهى العلمى فوجهنى سيادته لغواية مادة الاقتصاد والتعمق فيه .

لذلك قدمت للماجستير بعد التخرج مباشرة وكان عبارة عن دبلومين الأول فى الاقتصاد السياسى والثانى دبلوم الاقتصاد التطبيقى ، وكانا تحت اشراف الدكتور لبيب شقير .

ومنذ أربع سنوات تولى استاذى فى الاقتصاد موضوع رسالة الدكتوراه واشرف على تسجيلها وكان له الفضل فى قبولها بالجامعة .

سألتها : **هل استمر اشراف الدكتور شقير على الرسالة .. ومتى ستناقش ؟**

فقالت : بعد أن تولى الدكتور شقير منصب وزير .. استعنت بالدكتور رفعت المحجوب رئيس قسم الاقتصاد بكلية الاقتصاد وأمين الاتحاد الاشتراكى لشئون الجامعات للاشراف على الرسالة .. وسوف تناقش فى مدة لا تزيد من شهر أو شهرين على أكثر تقدير

قلت لها : ماهى أهمية الدراسات التى تحتويها الرسالة ؟

فقالت السيدة بهدوء : أولا هذه الرسالة التى أقوم بتحضيرها تقع فى حوالى ٧٠٠ صفحة وهى تتعرض لمسائل التخلف الاقتصادى وسياسات التنمية فى البلاد المتخلفة .. ومشكلات تمويل مصادرها الداخلية والخارجية والآثار المترتبة عليها .. وفى البحث فى جانب آخر النظام الاقتصادى فى الجمهورية العربية وآثر التجربة الاشتراكية فى زيادة الدخل القومى وبالتالى الزيادة فى دخل الفرد .

قلت لها : ماهى ابرز النتائج العلمية التى خرجت بها من ابحاثك ؟

فقالت : من أهم النتائج التى ظهرت فى البحث هو اتجاه بلدنا كنظام متطور حقق معدلات عالية فى التنمية لفتت أنظار الأمم المتحدة وأبهرت التجربة المصرية خبراء الاقتصاد فى العالم وأصبحت مجال اهتمام الدارسين الدوليين .

وماهى مصادر رسالتك ؟

فقالت : ان المصادر التى استقيت منها رسالتى هى المراجع الأجنبية ومادة الأمم المتحدة واحصائيات وزارتى الاقتصاد والخزانة والبيانات المالية التى ألقيت من الميزانية فى مجلس الأمة والمجلات المتخصصة فى مصر والكتب العربية .. لقد استغرق جمع ودراسة بيانات الرسالة من هذه المصادر نحو أربع سنوات كاملة .

قلت لها ماهى احسن الكتب العربية التى تبحث فى مجال عملك ؟

فقالت : وجد كتابان هامان فى السوق العربية للدكتور رفعت المحجوب الأول تحت عنوان « الطلب الكلى الفعلى » وهو الكتاب الذى حصل منه على جائزة الدولة التقديرية فى العلوم .. والكتاب الثانى من جزأين فى « الاقتصاد السياسى » .

كلام بعيد عن الاقتصاد

تركت الحديث العلمى وابتعدت عن لغة الأرقام وبدأت اتكلم مع الباحثة الاقتصادية فى مجالات الحياة العامة فقلت لها :

– ما هى مقومات المرأة الأنيقة فى نظرك ؟

فقالت :

– المرأة الأنيقة فى رأيى هى المرأة البسيطة فى تصرفاتها وعلاقاتها الاجتماعية مع الناس .. والبسيطة أيضا فى اختيار موديلات فساتينها لأن الأزياء التى تختارها المرأة تعكس شخصيتها فاذا كانت المرأة بسيطة فى مظهرها الخارجى واختارت الألوان الهادئة التى تتناسب مع سنها وظروف بيئتها فهى تتمتع بثقة فى النفس وتضفى عليها سحر الأناقة .

قلت للسيدة حمدية : ماهى احسن الوسائل التربوية التى تنصحين بها كل الأمهات ؟

فأجابت قائلة : اذا كانت المدرسة تشغل جزءا من مسئولية تربية الأطفال فان المنزل يقع عليه معظم الأعباء فى التربية الحقيقية لهذا فانى انصح كل أم أن تنمى فى طفلها حب القراءة والاطلاع باستمرار منذ الصغر على أن تختار له المفيد من الكتب التى تناسب مراحل تعليمه لأن القراءة فى الواقع هى الغذاء الروحى للنفس البشرية .. ولقد طبقت هذه النظرية على ابنى ابراهيم (٧ سنوات) انه يقرأ الصحف اليومية بانتظام كما اخترت له كتبا من تاريخ الشخصيات العربية التى لعبت دورا هاما فى بعث الحركة الوطنية فى مصر .

والطفل يجب أن ينشأ فى جو تسوده الصراحة وحرية الرأى مع شىء من رقابة البيت عليه . وتوجيهه فى الاتجاه الصحيح حتى تكون له شخصية متكاملة .. وأخيرا سألت استاذة الاقتصاد عن مشروعاتها فى المستقبل .

فقالت : بعد مناقشة الرسالة سيكون المجال أمامى مفتوحا للتدريس بجامعة القاهرة وانارة الطريق لرجال المستقبل والقيادات الصاعدة فى بلادنا .

اسحق حبيب

اصنعيه بنفسك

بيدك .. لا بيد چالك فاشا !!

المايوه التريكو الصوف استعاد مكانته فى عالم مايوهات الأطفال وتغلب على الهيلانكا رغم جمال وأناقة هذا الأخير . فقد ثبت أن المايوه الصوف هو خير ماينصح به اذ انه يجف بسرعة وبالتالى لايتعرض الطفل لنزلات البرد . وقبل سفرك لتمضية اجازة الصيف على الشاطئ ، ابدئى بعمل هذا المايوه لطفلك ولن يكلفك الكثير لا فى الوقت ولا فى التكاليف .

ثلاث شلات وزن كل منها ٥٠ جراما فى اللون الرئيسى سمك الصوف (فتلات) ، اللون الفرعى شلة واحدة (فتلات) ابرتان نمرة ١٠ ، مشبك ٢ زراير ، ابرتان نمرة ١٢

المقاس : طفل سن سنتين ..

الجزء الأمامى

ابدئى باللون الرئيسى ١٤ غرزة على ابرة نمرة ١٠

اشتغلى ثلاثة سطور عدل

السطر الرابع : كله مقلوب

السطر الخامس : واحدة عدل ، وواحدة مقلوب حتى نهاية السطر

السطر السادس : كله مقلوب

هذه السطور تكون غرزة المايوه

استمرى فى الشغل هكذا مع تزويد ست غرز فى بداية كل سطر حتى يبلغ عدد الغرز على الابرة ٧٤ غرزة ، واشتغلى بعد ذلك مع تنقيص غرزة من كل جنب حتى يكون عدد الغرز الباقية ٦٨ غرزة ثم استمرى فى الشغل حتى يكون الطول فى نهاية ٢٢ سم ثم انقلى الشغل على ابرة نمرة ١٢ واشتغلى طول ٢½ سم غرزة الكوت واحدة عدل وواحدة مقلوب ثم اقفلى الشغل برة أخرى على ابرة نمرة ١٠ واستمرى فى الشغل وتقص غرزة واحدة فى بداية كل سطر حتى يتبقى على الابرة ٣٠ غرزة اقفليهما مرة واحدة ..

الظهر

ابدئى باللون الرئيسى ١٤ غرزة على ابرة نمرة ١٠ واستمرى فى الشغل مع تزويد غرزة فى بداية كل سطر حتى يبلغ عدد الغرز على الابرة ٧٤ غرزة . اشتغلى ثلاثة سطور عدل

السطر الرابع : كله مقلوب

السطر الخامس : واحدة عدل وواحدة مقلوب حتى نهاية السطر

السطر السادس : كله مقلوب

استمرى فى الشغل هكذا حتى يكون طول الشغل ٢٢ سم ثم انقلى الشغل على ابرة نمرة ١٢ واشتغلى ٢½ سم غرزة عدل وأخرى مقلوبة وبعد انتهاء الكوت اقفلى ٣١ غرزة وأبقى على الابرة ١٢ غرزة واقفلى الجنب الآخر وهو ٣١ غرزة واستمرى فى شغل الحمالة . ارفعى الصوف فى اللون الفرعى واشتغلى أربعة سطور من اللون الفرعى عدل ثم أربعة سطور من اللون الرئيسى عدل أيضا حتى يبلغ طول الحمالة ١٢ سم ثم اقفلى الشغل .

حمالة الرقبة : ابدئى باللون الرئيسى ١٠ غرز على ابرة نمرة ١٢ واشتغلى سطر واحد عدل

السطر الثانى : تسل المراوى .. اشتغلى غرزتين عدل وغرزتين مع بعض ثم لفى لفة على الصوف واشتغلى ٤ غرز عدل ثم غرزتين مع بعض ولفى لفة من الصوف على الابرة ثم ٢ عدل

اشتغلى سطرين عدل بعد ذلك باللون الرئيسى وأربعة سطور من اللون الفرعى ثم سطرين من اللون الرئيسى حتى يكون عندك طول يلف على الرقبة وبعدها يقفل الشغل لتحصلى على مايوه لطفلك .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجديد في مجلات الموضة العالمية

تقدمها: نوال البيلي

صحارة ستي تتحول إلى ديكور جميل في المنزل

في الصورة العليا شكل السحارة وقد استغلت في حفظ الملابس والبياضات المخزونة ، وفي الصورة الجانبية ظهرت احدى السحارات بعد استغلالها كتواليت (تسريحة) بسيطة وعلقت فوقها مرآة صغيرة ووضع كرسي بجاورها .

جولتنا هذه المرة سريعة ومتنوعة حاولت فيها بقدر المستطاع تلخيص اهم ماقيها في نقاط قصيرة ومتعددة لكي تكون الفائدة اكبر ..

أول فقرة : تورتة تصلح لعيد ميلاد طفلك

يمكنك عمل تورتة لطيفة كالموضحة في الصورة بأرخص التكاليف وهي عبارة عن كيكة عادية مغطاة بطبقة من حلوى الزبد وتتميز عن اية تورتة جاهزة بمجموعة حبات الشيكولاتة الصغيرة الملونة والمرصة على ثلاثة ادوار حول جوانب التورتة — اذا كنت من النوع الذي يجيد عمل حلوى الزبد فيمكنك تغطيتها بالكريمة !

ثانيا : بالنسبة لملابس البلاج

ظهرت هذه الموضة الجديدة وهي استعمال الحلقات مع البرونزة في صدر المايوه سواء للرجل او المرأة وفي الصورة يظهر هذا بوضوح — اما بالنسبة للقمصان فلقد نشرت صورة لتمرينه بسيط اهم ما يميزه مجموعة الالوان المنسجمةبعضها البعض والتي تصلح لاستعمالها مع البنطلون على البلاج — اما غطاء الرأس فلقد ظهرت منه مجموعة على شكل ايشارب اوب آرت بألوان متنافرة واشكال هندسية وهذا واحد منها بسيط في وضعه ..

ثالثا : من البلاستك صنعت اكسسوار المرأة

ظهرت احدث صيحات الاكسسوار لتكملة اناقة المرأة مصنوعة من البلاستيك الذي نقلت منه العقود والحلقان والاساور ، وبقية الخبر ان تصميمات الفجر هي المستعملة في هذا الاكسسوار واظن ان الصورة تؤكد ذلك :

رابعا : صحارة ستي تتحول الى قطعة موبيليا جميلة تكمل ديكور المنزل .

كثير منا يجد في منزله قطعة قديمة من الاثاث — كل ما يخطر بباله عندئذ هو الاسراع بالتخلص منها — ولكنه اذا تروى بعض الوقت وفكر في الاستفادة منها بقدر المستطاع — فطعا سيجد لها حلا ويبقي عليها . والدليل على ذلك الصور المنشورة والتي توضح كيف استطاعت هذه السيدة الالمانية ان تحول صحارة ستي الى قطعة جميلة من الموبيليا التي تساعدها على خزن بعض الملابس والاغطية التي لا تستعمل في هذا الموسم ، هذا بجانب استغلالها لها كقيمة جمالية في ديكور منزلها بعد ان تكمل تركيبتها بوضع قطعة سجاد فوقها او مجموعة من البلوحات عليها . هذا بجانب المساعدة الاضافية للروح الجمالية بوضع بعض الصور لتكامل التركيبة الطلوبة .

خامسا : المياه المعدنية ارخص وسائل التجميل .

ثبت للخبراء التجميل ان الماء المعدني من احسن وسائل التنشيط ويساعد على احتفاظ الجسد بحيويته لسنوات طويلة — وياحبذا — لو استطاعت كل واحدة منا الحصول مرة في الاسبوع على شيء من المياه المعدنية ؟ وهي متوافرة في حلوان وموبونها المعدنية والكبريتية ؟ وخاصة بعد ان ثبت انها تساعد في تنشيط الدورة الدموية للبشرة والتغلب على ايه شوائب تظهر فيها وتطل من الاحساس الدائم بالجمال — هذا غير ان المياه المعدنية تساعد على الاسراع في التخلص من البشرة العليا الجافة والاتاحة الفرصة للبشرة الجديدة للظهور . وآختم التحدث كلامه بان المياه المعدنية ليس من المهم او المفروض ان تستعمل في داخل الحمامات

الخاصة بها بجوار العيون ولكنه ثبت انه يمكن نقلها الى المنزل في زجاجات مثلا مرة كل اسبوع والاستفادة منها في دعك بشرة الجسم جيدا .

سادسا : واخيرا :

الجديد في ملابس الرجال :

والجديد في ملابس الرجال يتلخص في الآتي :

1. موضة الزرار الضخم عادت مرة أخرى الى الظهور .
2. الالوان الفاتحة كقاعدة وعليها خطوط مموجة مثل موجة البحر بالترواكو الفاتحة موضة
3. الربعات والتقليمات الخفيفة على ارضية متوسطة العمق موضة .
4. أقمشة التريفيرا يكثر استعماله لدعم كرمشته أو مايعادله مثل الترلين أو التريجال الجديد .
5. اتجاه التصميم يعود للذوق الانجليزى واهم خطوطها الياقة التقليدية العريضة والزرار مسحورة والجيوب لها قلابات .
6. الالوان بين البنى المحروق والرمادى الفاتح مع قمصان مربعات صغيرة وكرفتة مرسقيريه ناعمة .
7. التكسيم نوعا ما عند الوسط والجاكت زاد طولها قليلا عن السنوات الماضية واستقلت الفتحات الجانبية على مستوى أكبر من سابقه — والجاكت التى لا تستعمل لها فتحات جانبية يجب أن تنزل بالساع جانبى معقول وهو ما يسمى ((أبقاريه))

وكانت هذه ختام الجولة والى اللقاء في الجولة القادمة .

نوال البيل

تورتة لعيد ميلاد طفلك

تورتة لعيد ميلاد طفلك لا تكلف كثيرا وتصنع في وقت قصير ويحبها الصغار ويطلبونها ..

الجديد فى ملابس الرجال

بدلة سبور من الكاروهات الصغيرة بقلابات على الجيوب وكول بسيط تصلح لتمضية عطلة الاسبوع — والجاكت الاخر بميزه الزرار المتصف لقلابة الجيب ..

الجديد فى ملابس البلاج

— فى الصورة العليا قميص سبور به مجموعة كبيرة من الالوان المنسجمة بتقليمات متوسطة العرض .

— فى النصف ايشارب اوب ارب معقود بطريقة لطيفة وبسيطة .

— فى أسفل ثلاثة مايوهات للرجل والمرأة ظهرت بها الحلقات المستديرة بنهاية السوستة !.

موضة الغجر فى الإكسسوار

من البلاستيك صنعت هذه الحلقان الكبيرة والاساور العريضة بدليات مبتكرة وهى مشتقة من اكسسوارات الغجر وكلها مصنوعة من البلاستيك الخفيف الملون بألوان فاقعة مثل البرتقالى مع الازرق والاصفر والاحمر ، وعلى كبر هذه الحلقان لا تتعب الاذن لانها ليست ثقيلة الوزن ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الطبيب يقول :

لكى لا تعودى من المصيف .. صلعاء !

مما لا شك فيه ان جمال الشعر يزيد المرأة جمالا .. وسحرا .. واثوثة .. والشعر الجميل يضاعف من جمال المرأة . ويلفت اليها انظار الرجل والمرأة على السواء . ولذلك فمن الطبيعى ان تهتم المرأة بشعرها .. اهتماما كبيرا ووحيدا يفوق اهتماماتها بأى شيء آخر عندما تقف المرأة أمام المرآة تكون أول ما تفعله أن تنظر الى شعرها .. وتلمسه بأناملها الرقيقة .. وتملس وتشكل صورة الشعر التى تناسب ملامحها - وتبرز جمالها .

والمرأة تذهب الى « الكوافير » بانتظام .. وتنتظر بالساعات الطويلة حتى يجىء دورها وتجلس تحت « السشوار » بحوالى ساعة أو ساعتين .. أو تصب بالعكس فهى تبدو عادلة تماما - حين تسلم رأسها لبدى الحلاق ليعبث بشعرها بأدواته المختلفة - ويصب عليه من المواد الكيماوية ما قد يؤذيه .. ويضره .. ولكنها رغم كل ذلك تبدو سعيدة راضية النفس ..

وقد دلت احدى الاحصائيات الى مجموع الوقت الذى تضيعه المرأة العادية فى العناية بشعرها فى الفترة ما بين العشرين والخمسين هو كالآتى :

١٠٦٥٠ ساعة فى تصفيف الشعر باعتبار ساعة واحدة يوميا و ١٥٦٠ ساعة فى كى الشعر وتصفيفه لدى الكوافير فيكون مجموع الساعات التى تخصصها لشعرها ١٢٥٦٠ ساعات أى ٥٢٩ يوما !!

فاذا كانت المرأة تخصص كل هذا الوقت للاهتمام بشعرها .. فمن البديهى انه عندما يتساقط .. وعندما تقرر المرأة استعمال .. « الباروكة » - مؤقتا أو الى الابد - تكون الطامة الكبرى .

وسقوط الشعر من المظاهر التى يعتبرها البعض أمرا عاديا ..

وقد تنظر المرأة الى الشعيرات الكثيرة العالقة بالمشط .. لم تهز كتفيها أو تمط شفتيها بدون اهتمام أو اكتراث . وبنوع من اللامبالاة . كأن الموضوع لا يهمها فى شىء .. أو كأن هذا الشعر المتساقط ليس شعرها .. حتى يجىء اليوم الذى تستطيع فيه بسهولة أن تعد وتحسب الشعيرات الباقية فى رأسها !!

أسباب سقوط الشعر ..

وسقوط الشعر يختلف فى مظهره بين التقصيف وبين الانتزاع من بصيلاته وقد يبدأ بالانشقاق الطولى للشعرة كلها أو طرفها .. وأسباب سقوط الشعر متعددة ويرجع بعضها الى أسباب عامة والبعض الآخر الى أسباب موضعية .

فالشعر يعتبر من مظاهر الصحة .. ولذلك نرى من الملاحظ ان سقوط الشعر يتزايد فى فترة الحمل والرضاعة . وكذلك فى فترة النقاهة من الحميات المختلفة .. أو بعد مرض طويل وفى حالات الانيميا الحادة .. ومرض السكر وفى حالات اضطراب الغدة الدرقية .. وفى حالات التوتر العصبى .. والاجهاد النفسى . وحالات التسمم المختلفة . وقد يكون حالة التسمم نتيجة تعاطى أدوية معينة دون اشراف طبى . وقد يكون التسمم من استنشاق مواد كيميائية كالتى تستعمل فى المصانع أو فى الصبغات المختلفة التى تستعمل فى طلاء الجدران وغيرها ..

أما الاسباب الموضعية لسقوط الشعر فمتعددة أيضا .. فقد ترجع الى الامراض التى تصيب فروة الرأس « كمرض « القراع » .. الذى يصيب الصغار والكبار على حد سواء . ولو أنه يختلف من حيث النوع كذلك التهاب بصيلات الشعر - والالتهاب الصديدى فى الرأس يؤدى الى فقد الشعر نهائيا فى المنطقة المصابة ..

كذلك القشرة الدهنية - التى تؤدى الى ظهور قشور كثيرة بالرأس وقد تزداد لدرجة أنها تمر الكتفين بمسحوق يشبه الرذاذ .. ومرض « الثعلبة » الذى يصيب الرأس ويجعل أجزاء منه خالية تماما من الشعر .

كذلك الالتهابات الكيماوية لجلد الرأس نتيجة لاستخدام الصبغات . و « البرمانتين » من الاسباب الجوهرية لسقوط الشعر - كذلك الافراط فى كى الشعر وكثرة استخدام « السشوار » يؤدى الى تقصف الشعر .

وهذا هو العلاج ..

وليس علاج سقوط الشعر هو استعمال ما يقال انه مقو لجلد الرأس أو منشط لنمو الشعر من المحاليل والكريمات المختلفة ولكن بالنظر الى الاسباب الرئيسية لسقوط الشعر نجد أن العلاج يتوقف على العوامل التى تؤدى اليها . ولذلك فمن الضرورى الاهتمام باتباع هذه الارشادات :

● الاهتمام بالصحة العامة وعلاج حالات الانيميا الحادة والضعف العام خصوصا فى فترات الحمل والرضاعة وفترة النقاهة .

● تجنب التوتر العصبى والاجهاد النفسى .. وعلاجه .

● تجنب كثرة استعمال الصبغات والبرمانتين وكى الشعر ..

● عدم الافراط فى استعمال المواد الدهنية والكحولية كدهان للشعر ..

● علاج الحالات الموضعية فى جلد الرأس بأسرع ما يمكن .. وبالاخص القشرة الدهنية والالتهابات الصديدية والتهابات بصيلات الشعر .

● من الوسائل الفعالة لعلاج سقوط الشعر فى اختلاف أسبابه التعرض للاشعة فوق البنفسجية . ولما كانت هذه الاشعة موجودة فى الطبيعة ضمن ما يجود به علينا .. حيث أنها ضمن أشعة الشمس . لذلك انصحك بالتسمى بالاستعمل الباروكة لتغطية ما فقدته من الشعر .. لان الكشوف يحرمك من الاشعة فوق البنفسجية . ويؤدى ذلك بالتالى الى زيادة سقوط شعرك ..

مع ملاحظة أن تستفيدين من الاشعة فوق البنفسجية الطبيعية فى الاماكن البعيدة عن الاتربة ودخان المصانع وفى الصباح الباكر .

دكتور عبد العزيز محمود
اخصائى الامراض الجلدية

ولكى لا تعودى شجرة جميز !

يقول الدكتور اسماعيل عبده مدير معهد التغذية :

تختلف الاحتياجات الغذائية الصحية للشخص من بعض المواد الغذائية فى فصل الصيف عنها فى فصل الشتاء وخاصة من ناحية الكمية فالشخص هنا يتناول كمية أقل فى فصل الصيف ونظرا لارتفاع درجة الحرارة والرطوبة تقل الافرازات العصارات الهضمية ولهذا يجب انتخاب الاطعمة سهلة الهضم والامتصاص . فالانسان يحتاج الى كميات أكبر من المياه والاملاح المعدنية وبعض الفيتامينات لتعويض ما يفرز منها فى العرق وأنسب هذه الاطعمة الخضراوات والفواكه الصيفية لانها تحتوى كمية كبيرة من الالياف التى تعمل لتنشيط حركة الامعاء وتمنع الامساك نظرا لان حرارة الجو تؤثر على أعصاب الجهاز الهضمى وتعمل على خموله . كما أنها تحتوى كمية كبيرة من الاملاح كما تعمل على معادلة حموضة الدم علاوة على أنها تحتوى كمية كبيرة من الرطوبة حوالى ٩٠ ٪ فتعمل على ترطيب الجسم وعدم اصابته بالاملاح دون الدفاع .

كما أن بعض الاطعمة لا يناسب الصيف تناولها ويجب الاقلال منها وهى المواد الكربوهيدراتية وأهم مصادرها الحبوب ومنتجاتها والخبز والمكرونة والارز والفطائر والمواد الدهنية الموجودة فى الدهون الحيوانية والزيوت النباتية وذلك لان درجة حرارة الجو تجعل الشخص أقل نشاطا من الناحية الجسمانية فتقل احتياجاته من هذه المواد .

أما بالنسبة للحوم والاسماك والبقول مثل الفول والعدس واللوبيا والفاصوليا فهذه يحرقها الجسم ويستفاد من الطاقة المولدة منها كما أنها تحتوى أيضا على المواد البروتينية وهذه المواد لازمة لبناء خلايا الجسم والعضلات ولذلك تعتبر من مواد البناء وليست من مواد الطاقة والمجهود والاحتياجات الصحية منها فى فصل الصيف لا تختلف عن الاحتياجات اللازمة فى الشتاء ولكن يجب عدم الافراط فى تناولها فى الصيف عموما فالفرد يحتاج الى ١٠٠ جرام فقط منها لانها تولد طاقة حرارية حوالى ٢٠٪ أو ٤٠٪ تفيد الشخص فى الشتاء ولكنها تضايقه فى الصيف .

كما أن تناول الفواكه والخضراوات بكثرة فى فصل الصيف مثل الخيار والقثاء والطماطم والبطيخ والشمام والبلح لها مزايا عديدة فهى مرطبة وغنية بالمياه . فالبطيخة المتوسطة التى زنتها خمسة كيلو مثلا تحتوى على ٣ لترات مياه أى ١٢ كوبا من الماء وكيلو الخيار يعطينا ثلاثة أكواب ماء وطبعا ليس هناك طريقة للحصول على الماء أحسن من هذا فضلا عن ان الفواكه والخضراوات تجعل الجسم يحصل على الماء دون الدفاع علاوة على انها غنية بالاملاح التى يستنفدها الانسان فى العرق والتى تعادل حموضة الدم « كما يقولون « تروق الدم » كما أنها غنية بالالياف اللازمة لتنشيط حركة الامعاء ومنع الامساك .

وعموما فالافضل فى فصل الصيف تناول الاطعمة الخفيفة السهلة الهضم لان الجو الحار يقلل من افراز العصارات الهضمية فى المعدة فلا بد من انتخاب أطعمة سهلة الهضم مثل اللبن الزبادى والجبن لانها تحتوى على بروتينات سهلة الهضم وقيمتها الحيوية عالية وهذه البروتينات لازمة لبناء أنسجة الجسم والعضلات علاوة على احتوائها على الاملاح والكالسيوم والفوسفور اللازمين لبناء العظام والاسنان والمحافظة على الاعصاب وفيتامين ب اللازم للنمو والتنفس ويمنع تشقق الشفاه . كما ان حموضة اللبن الزبادى وما به من ميكروبات تساعد على تنظيم صحة الامعاء وحيويتها .. كما يجب الامتناع عن المواد الحريفة والدهون

من قلب الى قلب

بقلم : ابراهيم المصرى

حرية الازواج

انا رجل احرص على حريتى . ولكنى لا اسىء استخدامها . ومع ذلك فامرأتى تغار . فلماذا تغار الزوجة على زوجها الى هذا الحد من نفسى بالسهر خارج البيت احيانا . فلماذا تغار الزوجة على زوجها الى هذا الحد . ولماذا تخاف من حرية زوجها بينما هى تعلم انه صادق الوفاء لها ؟ م . ف . ع . بالقاهرة

انت لا تسىء استخدام حريتك ولكنك تبالغ فيها . وقد ذكرت فى رسالتك انك تسهر فى الاسبوع خارج البيت مرات . وهذا ما يثير غيرة امرأتك . فاعلم ان المرأة تريد أن تحرص على كرامتها وعلى زوجها وأولادها وبيتها . فلما بالغ زوجها فى استخدام حريته . التهبت غيرتها وشكوكها . وخشيت أن تتحول هذه الحرية البريئة الى حرية اثيمة تهدد حياتها . فيجب أن نلتمس العذر للمرأة فى غيرتها . ولكن خطأ المرأة ينحصر فى انها لشدة انسياقها وراء عواطفها وخيالها . كثيرا ما تسرف فى الغيرة القائمة على مجرد الظنون والاوهام . فتجلب الشقاء على زوجها ونفسها . ومع ذلك فجوهر غيرة المرأة ينهض على حق مشروع وعلى الرغبة فى خدمة الخير . وهذا ما يجب أن تفهمه أنت وكل زوج . والواقع انك كلما أحببت زوجتك . واعتدلت فى استخدام حريتك . وغلبت فى نفسك شعور التضحية والواجب على نزعة الانانية والتمتع . تضاعف احساس امرأتك بالاستقرار والامن والثقة فخففت غيرتها من تلقاء نفسها . ومنحتك حقك المشروع فى الحياة والحرية .

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
مفاجأة سارة تغير مجرى حياتك .. سفر يعود عليك بنفع كبير . صفقة مالية رابحة .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
تغير ملموس فى حياتك العملية . موضوع معلق يشغل تفكيرك . تصلك هدية من شخص يعزك .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
مجهود طائل يكلل بنجاح يرضيك ويسعدك . تحتاج للراحة لتستعيد نشاطك . تصلك رسالة .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
تحقيق الهدف الذى تتطلع له فتستعيد معنويتك وحماسك ونشاطك .. زيارة من صديق بعد غيبة طويلة .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :
فرصة تحصل لتنمى على خير . صحتك فى حاجة لاهتمامك ورعايتك فلا تهملها . مكسب مادى تسعد به .

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :
فالصراحة ضرورية للنجاح فى مهمة خاصة بك . سر فى الطريق الذى رسمته لنفسك واعتمد على الله .

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :
امامك مشوار طويل لتحقق ما تصبو اليه . اجتماع عائلى فى حفل نهاية هذا الاسبوع .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
تمسك بتطلعاتك ولتحقق واعمل كل ما فى وسعك لتحقيقها . لا تعمل للكسل مجالا فى حياتك .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
مساهمة كبيرة فى انتظارك والنجاح مؤكد فى محيط العمل . سفر أو رحلة فى نهاية هذا الاسبوع .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
مشاكل تعترضك ولكنها سرعان ما تزول فلا تيأس . مكاسب أدبية تعيد الطمأنينة الى نفسك ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
تنقلات كثيرة خلال هذا الاسبوع . تفاؤلك وحماسك يحققان لك معظم آمالك .. زيارة تفاجأ بها .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
لا داعى من تشاؤمك فكل الموراق مستبشر كما تحب وتتمنى . السعادة والهناء يرفرفان على الاسرة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المدير الجديد لمسرح الحكيم كتب لهذا المقال

..لكي لايعتبر القارىء السطور التالية تصريحات رسمية لمدير مسرح الحكيم عن سياسة المسرح المقبلة ، يهم اخبر ساعة ان توضح ان صاحبها كتبها قبل ان يعين في هذا المنصب !

اميل الى الاخذ بالتفسير الاوسع لكلمة (الطليعة) ، والى اعتبارها كل حركة ثورية في فن من فنون المسرح : الكتابة ، الاخراج وما يتصل من اجتهادات في التفسير ، اداء الممثل ، الديكور ، التنظيم المسرحي بوجه عام - ومعلوم ان هناك تنظيما مسرحيا تحكمه القوانين الرأسمالية وآخر تحكمه القوانين الاشتراكية - ، بناء المسرح ومدى البعد بين الممثل والجمهور .. الى آخر هذه التفاصيل . بهذا تصبح كلمة الطليعة اكثر شمولا ، واكثر رحابة لاحتواء كل الثورات الشكلية والموضوعية التي تتبع او تدفع تطور الانسان وتزوده بالارادة والحركة الى حياة افضل ، وبهذا تستوعب الكلمة ايضا ماتتضمنه كلمة (التجريبية) ، وهي تطلق على كثير من المسارح الحديثة التي قامت في العشرات الاخيرة في بلاد المعسكرين الشرقي والغربي على السواء .

مسرح برخت :

وتستوعب الطليعية ايضا بهذا المعنى تلك الثورة الجذرية التي قلب بها برتولو بريخت الالماني كل معايير المسرح من الاتجاه الارسطاطاليسي الذي ظل يحكمه حتى العشرات الاولى من القرن العشرين ، والذي كان يوجهه نحو وظيفة واحدة من امتاع الجماهير والبشرية من متاعبهم وغسل احزانهم في داخل المسرح ، سواء كانت وسيلة التفريج التراجيديا او الكوميديا ، الى ان كشف ب.بريخت عن الوظيفة الحقيقة التي يجب ان تكون للمسرح في عصر يسعى الى تحقيق العدالة الاجتماعية في الحقيقة لا في الحلم ، وبغيرنا لاخداعها : تنبيه الجماهير المريضة الى حقيقة التنظيم الرأسمالي الاستعماري ، ودفعها بعد ان تكتسب هذا الوعي الى تغيير هذه الحقيقة ، ذلك انه اذا كان المسرح عند ارسطو والدائرين في الاطار الفكري الارسطي - مثلا - يستهدف اندماج المتفرج في المأساة او في الملهاة ، الى درجة يتحد فيها مع الممثل ومع الشخصية التي يمثلها الممثل ، ويقرن ظروفه وآلامه الخاصة بظروف وآلام هذه الشخصية ، ويخرج من نفسه بالتجوء الى ماالجأت اليه الشخصية من وسائل التفريج ، وهي في الغالب الصبر على القضاء والتسليم به ، فان المسرح الملحمي عند ب.بريخت يبذل جهده لكي ينبه عند المتفرج كل القوى الذهنية ، ولكي يجعله يتساءل مع الممثل : لماذا تعيش هذه الشخصية تلك المأساة ؟ لماذا تعاني الفقر والجوع والتعذيب ، بينما هي التي تكدح وتعرق تحت معاول العمل ؟ لماذا تعرق هي ويحظى غيرها بالمال والعيش السعيد ؟ لابد من التغيير .. لابد من هدم النظام الرأسمالي الاستعماري . وباختصار ، فان ب.بريخت قد احل مسرحا يناقش القضايا الجذرية ، وبوجه خاص القضايا الاقتصادية ، للاغلبيات الساحقة من الجماهير الكادحة ، ويكشف لها عن وجه الحقيقة في اسباب بؤسها وتعاستها تحت النظام الرأسمالي ، دون ان يرجع هذه الاسباب الى غيبيات او قدريات ، لان الانسان صانع قدره وصانع حياته على الارض ، ويجب الا يترك للقلة القليلة من الرأسماليين الاستعماريين الفرصة لاستعباده واستنزاف عرقه لتصنع هي منه رفاهيتها ! احل بريخت هذا المسرح محل مسرح هو اشبه بالافيون الذي يخدر الشعوب ويجعلها ترضى بما قسم لها من قل وفقر

نحن وكراسي يونسكو :

وقد نشطت الطليعية في المسرح الاوروبي فيما بعد الحرب الثانية ، وان كانت في هذه المرة ثائرة على كل القيم ، الارضية منها والسماوية ، متأثرة الى اكبر حد في اتجاهاتها الانسانية من موجة اليأس المظلم الذي انتهت به في اعقاب هذه الحرب وويلاتها الذرية . ولعل اهم هذه الموجات الحديثة للطليعة المسرحية ، ان تكون موجة اللا معقول . وقد افتتح مسرح الجيب نشاطه في عامه الاول (١٩٦٢) بعمل من اهم اعمال هذه الموجة : « لعبة النهاية » لصمويل بيكيت ، ثم عرض مسرحية (الكراسي) ليوجين يونسكو ، وقدم بعد ذلك المسرح التالي ومسرح الحكيم اعمالا ليونسكو (الدرس والخرتيت) . ولاشك ان القارىء يذكر جيدا ماأثاره اول عرض من هذا الاتجاه من جدل موضوعي ، وما احتدم من مناقشة حول جدوى تقديم هذا الاتجاه في بلدنا الذي يصنع مصيره الاشتراكي المتفائل الجديد ، وماعرت به بعض الاقلام من دعوة لاغلاق اول مسرح تجريبي يقام في مصر ، ومن شنق كل من اشترك في تهيئة وتقديم هذا الرجس ومن حسن الحظ ان كثيرين من حملة الاقلام ايضا ، وممن لايقلون ارتباطا بعجلة الدفع الاشتراكي في بلدنا من الكتاب الهاجمين ، لقد سارعوا الى الدفاع عن حرية التجربة الطليعية في العمل المسرحي الاول في مصر

ان هذا الجدل ، وقد بعد به الزمن ، يجب ان يستوقفنا ، لانه يشكل خيطا هاما من خيوط موضوعنا . لقد انبرى المهاجمون يكيلون اللعنات ضد موضوع المسرحية ، على انه موضوع يسوده التشاؤم ، ولهم كل الحق في ذلك ، ولكن النقاد الدارسين قد استوقفهم ماتقدمه المسرحية من تجديد في البناء المسرحي ، وتنبهوا منذ الرحلة الاولى الى مايمكن ان تفيده البيئة المسرحية المتخصصة في مصر من مطالعة هذه التيارات الجديدة لاغناء انتاجها وتطوير اشكاله ومبانيه دون ان تتأثر بالمضامين الساخطة التي قد تقدمها بعض هذه التيارات ، بل انهم قد توقعوا ايضا ان هذه التيارات - حتى في اوروبا - ستفرض في يوم قريب ، لتفسح المجال لمضامين اقرب اتصالا بالشعوب ، بعد ان تفيد من تجاربها شكلا جديدا او لغة جديدة . وقد تحقق الفرضان بالفعل ، فهنا في مصر لانستطيع ان ننكر ان مجرد عرض هذا النص قد فتح عيوننا على الاقل على وجوب الاطلاع الدائب على كل جديد في المسرح العالمي والتماس مايمكن ان نطور به مسرحنا الناشيء من اشكال صالحة ، ومن مضامين صالحة كما لانستطيع ان ننكر التأثيرات الايجابية غير المباشرة لهذا العرض الجديد في كثير من مظاهر نشاطنا المسرحي الجديد .

توفيق الحكيم :

وننتقل بعد هذا الى نظرة على تاريخ الطليعة المسرحية في بلدنا وما ادته الحركات الطليعية لمسرحنا من خدمات ، ومكان الطليعة الآن من المسرح المصري ، على امل ان نستقرىء مايجب استقراؤه لنحفظ للعناصر الطليعية والاجهزة الطليعية ، بحسب منشئها على الاقل ، امكانية الاستمرار في نشاطها التجريبي المثمر

لقد وضعت اول بذرة للمسرح المصري الحديث في حوالي ١٨٧٠ ، اي في الوقت الذي بدأت فيه اوروبا تثور على الاسس التقليدية لمسرحها الذي يرجع تاريخه الى ماقبل الميلاد .. ومن سوء الحظ ان مسرحنا ولد اوروبيا ، وفي ظل حاكم اجنبي يستند في حكمه الى المستعمر ، وكان طبيعيا ، والامر كذلك ، ان يخطط كل من الحاكم والمستعمر لهذا المسرح ، وان يحصراه في الدائرة الاستهلاكية المقصورة على ترف الطبقة الارستقراطية ، ثم على تخدير الطبقة المتوسطة المتطلعة الى التشبه بالارستقراطية في ملابسها وملاعبها ، واسوق بعض الامثلة للتدليل على ذلك ، وان كان الامر لايحتاج الى التدليل : مسرح (نجيب الريحاني) ايام مجده ، ماذا كان يقدم هذا المسرح من مضامين ؟ كشكش بك عمدة كفر البلاص الذي يبيع قطنه ثم يهرع الى العاصمة ليحيا بضعة اشهر في ملاهيها وبين غانياتها ، وليقدم للمتفرج الارستقراطي والمتفرج الطبقة الوسطى طبقا دسما من الضحك على مايشرب من مقالب ؟ وكذلك الموظف المسكين من امثال ياقوت افندي ، الذي يصيبه سوء الحظ ليجعله مضحكة ابرة من اسر الطبقة الوسطى على المسرح .. واما نقيض الريحاني ، الاستاذ يوسف وهبي ، امد الله في عمره ، فقد قدم للجماهير المصرية جيشا من الميلودرامات الناضحة بالمبالغات العاطفية من امثال البورجوازي الذي حلم بالغنى فلما استيقظ اكتشف ان المال رجس من عمل الشيطان وابن الذوات الذي تزوج فتاة من الشعب لرفعها الى مستواه .. الخ .

رجلان فقط من هذه الاجيال الاول القيا اساسا صالحا لنشأة مسرح ورجال مسرح في مصر المستقبل ، بعد ان فهما بالطبع انه اذا لم يكن ممكنا ان يقولا كلمة صريحة ثورية في ظل الظلمة المستندة الى الاستعمار ، فاضعف الايمان ان يبنيا للمستقبل . توفيق الحكيم وقف حياته على استيعاب التجارب الاوروبية في المسرح اولا بأول ، وصبها في افكار وقوالب مصرية ، ونظرة فاحصة لتطور مسرحه تثبت لنا انه يسير في خط بياني صاعد ينتهي بمسرحياته الاخيرة : السلطان الحائر ، ياطالع الشجرة . وزكي طليمات الذي تدين له الحركة الفنية في مصر بمئات الشبان المتخرجين في اول معهد للتمثيل اسسه ، ومن اول حركة للمسرح المدرسي بدأها ، ولولاهما لخرجنا من كفاح سبعين عاما صفر اليدين .. ولايحمل هذا التقرير انكارا لجهود الرعيل الاول من الفنانين والكتاب الاخرين مع ذلك الا ان التقييم العلمي يقتضينا ان نضع هذه النقط على الحروف ، لعل هذا يمكننا من التمييز بين العمل البناء والعمل الاستهلاكي في مسرحنا المعاصر .

وقد انشئت في مصر فرقة باسم فرقة الطليعة ابان الحرب الثانية تحت قيادة الاستاذ الدكتور رشاد رشدي ، مدير مسرح الحكيم الآن

سعد اردش

الا انها لم يكن لها من الطليعة الا الاسم فيما اعلم ، على الاقل لانها من حيث التنظيم كانت معانة من ثروات الطلعاء ، ومن حيث المادة كانت تقدم مسرحيات تخدم نخبة الطلعاء ضد الآلاف ، وهي لهذا يجب الا تدخل في تاريخ المسرح المصري .

اول مسرح طليعي :

لهذا قد اميل الى الاعتقاد بان اول مسرح طليعي بالمعنى العلمي في تاريخنا هو (المسرح الحر) الذي تأسس وبدأ نشاطه في عام ١٩٥٢ في اعقاب الثورة المباركة مباشرة . ولعل من الغريب حقا ان يستخدم المسرح الحر المصري بما استخدم به المسرح الحر الفرنسي من قبل (١٨٨١) من اوجه النقص ، وبوجه خاص عدم وضوح الارض الموضوعية لثورته . لقد هدف كلا المسرحين الى احلال الطليعية محل مسرح برجوازي متعفن مستسلم للاستهلاك الوثني ، وكلاهما اعتقد مشروعية الاتجاه الطبيعي على انه الوسيلة الصادقة لتصوير المجتمع العريض على المسرح بخيره وشره ، عن طريق عرض شريحة للحياة ، واذا كان انطوان ، مؤسس المسرح الحر في فرنسا في اواخر القرن التاسع عشر ، قد لجأ الى ادب اميل زولا ، فقد لجأ المسرح الحر المصري في بداية النصف الثاني من القرن العشرين الى ادب نجيب محفوظ الذي يشكل النهج الطبيعي في ادبنا .. على ان مسرحنا الحر قد مني بنفس النهاية التي مني بها المسرح الحر الفرنسي ، توقف محصورا في دائرة مغلقة ، بعد الدفعة الحماسية الاولى ، ولم يجد الارض الفكرية التي تعينه على التطور والاستمرار ، ولعل هذا هو السبب الاساسي الذي جعل لمسرحنا الحر يعجز عن مقاومة الدائرة الحديدية التي ضربتها حوله عدة عوامل خارجة عن ارادته ، ويستسلم الى الكسل اللذيذ .. وقد قدمنا في الصفحات الماضية لمسرح الجيب ، وهو المحاولة الطليعية الثانية بعد المسرح الحر ، وقد انشىء في اوائل عام ١٩٦٢ ليكون مسرحا تجريبيا للمتخصصين من العاملين بفنون المسرح ومن الجمهور على السواء ، وقد جاء في الوثيقة الاولى لافتتاحه : (وان مسرح الجيب المصري ، كمركز للبحوث المسرحية ومعمل للتجريب ، يأخذ في اعتباره الجهود الواعية للجمهور ومكانه من الثقافة المسرحية والفنية بوجه عام ، فجمهور مسرح الجيب هو الجانب المنتقى من الجمهور العريض ، والذي يمكن الاعتماد عليه كعامل مشع ، يستقبل التجربة لا للاستهلاك بل للهضم والتذوق ، والتأثير على الصفوف العريضة لجمهور المسرح العام ، بحيث يوضح له الفرق بين المسرح كثقافة ومتعة ذهنية والمسرح كسلعة للاستهلاك الترفيهي الحسي ...) وواضح من هذا انه لم ينشأ ليضيف الى المسارح الجماهيرية شقيقا جديدا ، ولكن ليكون بوتقة للتجارب تدفع الى المسرح الجماهيري بنتاجها الصالح ، سواء كان هذا النتاج نصا جديدا في اتجاهاته الشكلية او الموضوعية يشك في مدى فعاليته اذا قدم مباشرة في المسرح الجماهيري ، او فنانا - تعبيريا او تشكيليا - يجرب فنه للمرة الاولى في حقل جديد بقصد البحث عن امكانية اقناع الجمهور العريض ، او كاتبا مسرحيا ناشئا لم يفسح له الطريق الى المسرح الجماهيري بسبب ماتتضمنه نصه من جدية شديدة الجدة . ولم يعد خافيا الآن ، وبعد الموسم الماضي ، وبعد ماظهر لخطط المسرح للموسم الحالي ، أن اتجاه المسرح قد تغير ، وانه قد عبر الارض التجريبية التي توفر له مشروعية بقائه ، وانتقل الى الارض الجماهيرية الواسعة . باستثناء لتجربة تجيب سرور الرائعة (ياسين وبهية) التي كشفت بحق عن لغة جديدة وخصبة للمسرحية المصرية الحديثة ، التي يمكن ان تجمع الى المضمون الجماهيري ، الشعر الذي يتفجر في اللغة المتكررة ، وفي روح المأساة المنتزعة من اساطير الشعب والتجربة الثانية لشوقي عبد الحكيم (حسن ونعيمة) دون ان يتنبه المسرح الى ان مساحته ليست مساحة جماهيرية ، وان الاعمال الجماهيرية التي يعرضها على مسألة لعلم لتسعين متفرجا فقط ، تحرم من النجاح الذي يتاح لها على وجه التأكيد اذا عرضت في مسرح جماهيري ، ومن هذه الاعمال بالذات (بستان الكرز) لانطون تشيكوف ، و (الضفادع) لعملاق الكوميديا الاغريقية (ارستوفانيز) .

من أجل الأرفع والأنفع !

القرار الذي صدر هذا الاسبوع بتعيين سعد اردش مديرا لمسرح الحكيم . له معان كثيرة .. اهمها وضوح اتجاه جاد يهدف اساسا الى خلق حركة مسرحية سليمة .. ووضع حد لانحرافات بعض المسارح .. ومنها مسرح الحكيم الذي لم يلتزم ابدا بشعاره المعروف (من اجل الارفع والانفع في الفن) فقد اصبح من الضروري ان توضع سياسة محددة واضحة لهذا المسرح .. ليفيد ويساهم بايجابية في تدعيم الحركة المسرحية في بلدنا .. وليحقق الرسالة الحقيقية للمسرح في المجتمع الجديد .

فالمسارح ليست ملكا لاحد .. يحتكرها بجهوده الفائقة ولاصحابه ومريديه وتلاميذه .. ولكنها شيدت لتقدم خدمات اساسية للشعب .. ولتحقق رسالة معينة من خلال العروض التي تقدمها .

ولذلك كان من الضروري ان تتوافر لها القيادات الواعية الاصيلة .. لا القيادات التي خرجت عن الخط السليم .. والتي تجاهر بان (الفن للفن) .. والتي تتنكر بشدة فكرة ارتباط الفن بالحياة .. وتفاخر بانها ضد الالتزام ..

لقد كان من الممكن ان يكون مسرح الحكيم مركزا للاشعاع الثقافي .. كان من الممكن ان يكون (منارة) تضيء الحياة المسرحية - او على الاقل - ان تكون له سياسة محددة وواضحة .. غير منافسة المسرح القومي ومسرح الجيب ! ولكن هذه الآمال تبددت تماما .. وعشنا بدلا عروضا مسرحية غريبة طوال المواسم الثلاثة الماضية .. على خشبة مسرح الحكيم . عروض مسرحية تناقض تماما شعاره المزعوم .

ولم ينجح مسرح الحكيم طوال هذه الفترة في خلق الوجود المشرف له في حياتنا المسرحية - رغم كل وسائل الدعاية التي يمتلكها - لانه قام على اساس متداع وغير سليم .

واليوم .. وبعد التشكيل الجديد لمؤسسة المسرح .. لابد ان تعود الامور الى مجراها الطبيعي .. لابد بالفعل من اعادة النظر في كل القيادات المسرحية الزائفة التي توجه الحركة المسرحية في بلدنا .

وسعد اردش .. نموذج حقيقي للفنان المسرحي القادر على خلق الصورة المشرفة لمسرح الحكيم .. فيكون بالفعل (منارة) تضيء حياتنا المسرحية .

مخرج مسرحي ناجح .. يشهد على ذلك عروضه المسرحية الكثيرة المشرفة .. ومدير ناجح ايضا .. يشهد على ذلك الموسمان الناجحان لمسرح الجيب في بداية تكوينه .. بالاضافة الى ايمانه المطلق بضرورة الالتزام ووعيه الكامل بخطورة المسرح في هذه الفترة الحاسمة من حياتنا .

هذا كله .. يجعلنا نتفاءل بمستقبل مسرح الحكيم في الفترة القادمة .. ونرجو ان يحقق سعد اردش هذه المسئوليات الثقيلة بالخلاص .. من اجل الارفع والانفع في الفن

نبيل بدران

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

.. لأول مرة تتحدث فايزة احمد عن المستقبل الموسيقي للقاهرة . انها تنبه الى خطر يهدد مكانة هوليود الشرق ، مصدره كسل الفنانين المصريين ، وعدم الاهتمام الجدى بسباق التطور !.

• صرفت على البرامج آلف

همت فايزة احمد الملحنين بالعجز ، قالت انهم لا يقدمون الحانا ناجحة ، والوحيد الذى له الحان ناجحة فعلا هو عبد الوهاب ، اما الموجى فيبدو انه انصرف الى المسرح الغنائي ، وبليغ حمدى مشغول فى تسجيلات الكويت ، وكمال الطويل دائم التنقل كثير الاسفار كأنه السندباد الجوى !

قلت لفايزة : ولكنك لم تلمعي الا على الحان الموجى !

قالت : الموجى كعادته لا يمكن انكارها ، ولكنه كسلان او مشغول ولديه لحن اسمه (البيت اللى هناك) واخذ كلامه من الاذاعة منذ عامين ، وحتى الآن لم ينته منه .

قلت : أنت تعرفين ان الموجى لا يقتنع بالأجر الذى تدفعه الاذاعة ..

قالت : الحالة دلوقت اتغيرت ، زمان كان فيه حفلات كتير لكن دلوقت قلت الحفلات ، وانا طبعا ما اقدرش اشتغل فى اى حفلة الا اذا كان فيها عناصر من مستواى ، وبعدين لازم المصاريف تكون فى حدود الدخل ..

قلت : وهل هذا هو السبب فى انك تعتمدين على الحان زوجك ؟

قالت : ان زوجى يخدم الحانى وحينما سافرت الى ليبيا لم يطلب الجمهور اغانى القديمة امثال (انا قلبي اليك ميال) و (يا امه القمر ع الباب) ولكنه طلب الاغانى الجديدة التى لحنها زوجى امثال (شهرين يا حبيبي) و (آمر يا قمر) و «حبايبنا» و « بتلى غمورة » و « حاول يوم ورا يوم تنساني » و « بس انت اوعدني » ..

قلت كأنك تنوين الاقتصار على الحان محمد سلطان .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فايزة احمد : الموجى كسلان .. والطويل سندباد .. وبليغ مشغول !

تحقيق : ثروت فهمى ● تصوير : فاروق ابراهيم

جنيه .. ثم تقاضيت فى مقابله ٢٥ جنيها !

قالت : انا مالقتش كده ، انا باخد لحن او لحنين من عبد الوهاب فى السنة اومستعدة آخد اى لحن ناجح اذا كان بياسينى ، ولو انها ليست بدعة اذا اقتصرت على الحان محمد سلطان فان فيروز تقتصر على الحان الاخوان رحبانى ومع ذلك فهى ناجحة وقد تعاقدت على ثلاث حفلات فى الكويت مقابل ١٨٠٠٠ ليرة ، اى اكثر من عشرة آلاف جنيه مصرى للحفلة الواحدة ، وهذا مبلغ لم تحصل عليه اية مطربة عربية حتى الآن .

صرفت ١٠٠٠ جنيه وتقاضيت ٢٥ جنيها !؟

قلت لها : انت تكثرين من الاسفار هذه الايام ، ففى العام الماضى امضيت اكثر من نصف السنة فى بيروت ، وهذا العام سافرت فى رحلة الى ليبيا ومنها الى الخارج استغرقت تسعة اسابيع وقد قلت انك ستسافرين الى بيروت بعد اعياد الثورة ، ولا يعلم الا الله متى تعودين !.

وشعرت أن هذا السؤال اثارها قليلا ولكنها عادت تقول : ـ كان للاغنية المصرية حتى اعوام قليلة مضت المجال الاول فى جميع البلاد العربية ، وعلى هذا كانت كل مطربة تحلم بالقاهرة باعتبارها هوليود الشرق ، وفجأة بدأت الاغانى المحلية تأخذ مكانها بجوار الاغنية المصرية فى أسواق البلاد العربية .. فما هو السبب !.

السبب فى رأيى ان النهضة الفنية وصلت الى معظم البلاد العربية ، فى حين اننا لم نبذل هنا أى جهد للتطور أو التقدم للاحتفاظ بمكانتنا التقليدية ..

وانا احب عملى جدا ، واحب اجرى وراء عملى ، وعندما سافرت الى لبنان فوجئت بأن الى الشرطة ستة مسجلة فى مصر ، وقد أمضيت وقتا طويلا فى تغيير هذه الاشرطة ، وتسجيل اغانى وبرامج جديدة ، خصوصا ان المجال مفتوح لمن يريد العمل ، ولا يستطيع احد ان ينكر انى نجحت ، ولكن هذا النجاح اذا كان يصيبنى شخصيا بفائدة ، فان الفائدة تنسحب أيضا على الاغنية المصرية .

وبعد عودتى من لبنان اردت ان استأنف نشاطى فى القاهرة ، ولكنى لم اجد المجال امامى مفتوحا ، فمثلا اعددت برنامجا للتليفزيون استغرق عرضه ساعة ونصف ساعة وتشتمل على اربع اغان ، وكلفنى ما يقرب من ١٠٠٠ جنيه ، فهل تدرى كم تقاضيت من هذا البرنامج !. لقد تقاضيت خمسة وعشرين جنيها فقط !

فهل تسالنى بعد هذا لماذا اسافر الى الخارج ! ولماذا أعمل فى الخارج !؟

اعتذرت عن حضور مهرجان كان

قلت : ان فقد كانت رحلتك الاخيرة للعمل!

قالت : هذا احد جوانب الرحلة فعلا ، لقد سافرت لاحياء حفلات فى ليبيا ، ومن ليبيا سافرت الى روما وسويسرا وباريس للعلاج ، لانى كنت اشكو من قرحة فى معدتى ..

وفى باريس قابلت محمود موصللى موزع الافلام العالمى ، فطلب منا حضور مهرجان (كان) للتعاقد على بعض افلام ، ولكننا اعتذرنا لان موعد عودتنا كان قد أزف ..

وقابل زوجى أيضا مع مى كارا بلانكا التى طلبت منه أن يعد لها بعض الحان ، وهو يعد لها الآن بالفعل بعض هذه الالحان ..

فايزة احمد منتجة ايضا

قلت : وما هى قصة الانتاج الذى اعلنت انك تستعدين له !

قالت : انا عايزه اعمل فيلم مشترك بالالوان بين مصر ولبنان ، وقد اتفقت بصفة مبدئية مع حسن الامام على اخراج هذا الفيلم ..

قلت : والقصة !

قالت : كنت قد طلبتمن احسان عبدالقدوس ان يكتب لى قصة ولكنه لم يعدها حتى الآن ، وسوف يتولى حسن الامام أمر القصة ..

قلت : وما مقدار الميزانية التى اعددتها لهذا الفيلم !

قالت : مايهمنيش الفلوس ، المهم عندى ان الناس تاخد صورة صحيحة عنى ..

قلت : ولماذا لم تظهرى فى افلام القطاع العام ما دام هذا هو هدفك !

قالت : ماحدش طلبنى ومش ممكن اعرض نفسى ..

الله يحرسهم !

وقطع حديثى مع فايزه رنين جرس التليفون، كان المتحدث مؤلف اغان ، اتصل بها ليطمئن على مصير اغنية له ، فقالت ان زوجها فرغ من تلحين هذه الاغنية ، وان عبد الوهاب اعجب باللحن عندما استمع له ، ثم اسمعت المؤلف مطلع الاغنية الجديدة فى التليفون ..

ولما انتهى الحديث قلت لها : انى الاحظ ان اطفالها لا يعيشون معها ، وانها فيما يبدو تقتنع بوجودهم مع اسرة زوجها ، فما السبب !..

فقالت : ان اسرة زوجى احن على اطفالى منى ! والطفلان يبادلانهم حبا بحب ، وبسبب كثرة اسفارى فانى افضل لهما الاستقرار فى المكان الذى اطمئن اليه ..

قلت : وما هى اخبار اطفالك الاخرين الذين يعيشون فى سوريا ولبنان !

قالت : ان قلبى معهم ، وحنينى اليهم لا تحس به سوى الامهات ، ولست اذيع سرا اذا قلت لك ان اسفارى العديدة الى لبنان بسببهم ، الله قادر ان يحرسهم !

ثروت فهمى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وراء كواليس الأدب .. أكثر من

في طشقند عاصمة أزبكستان وفي عام ١٩٥٨ اجتمع مئات من كتاب آسيا وافريقيا لأول مرة، يمثلون بلادا وشعوبا ذات ثقافات عريقة وآدابا غنية ، وأخرى لم تتعد مرحلة الفولسكلور والثقافة آداب وثقافات حاول الاستعمار كبتها ولم ينجح وإن كان قد ترك طابعه ، وآداب عرف فعلا كيف يقضي عليها ، اجتمعوا جميعا في طشقند، في مؤتمرهم الاول ليرجعوا الى انفسهم أسئلة عديدة وليحاولوا الاجابة عليها . كان الاجتماع بعد حقيقة عيدا للأدب الافريقي الاسيوي ، وعكست طشقند روح الاعياد ، اجتماعات يومية يناقش فيها المشاكل بالعربية والانجليزية والفرنسية ، معرض افريقي اسيوي للكتب التي صدرت في القارتين ، عروض للدراما الهندية والاوزبكية والعربية والصينية ، كانت هناك الصين وسيلان واندونيسيا واليابان والاتحاد السوفيتي بجمهورياته المختلفة والجمهورية العربية المتحدة وغانا وانجولا والجزائر ، كل كتاب آسيا وافريقيا . وهناك ولدت ما اطلق عليه الكتاب « روح طشقند » ، روح الامل والتفاؤل والصداقة والحب .

وكانت ولادة حركة كتاب آسيا وافريقيا ، ولادة لم تكن سهلة الا ان جمع الكتاب من أطراف القارتين كان عملا شاقا

والكثيرون جاءوا الى طشقند ، مثلما جاءوا الى القاهرة في عام ١٩٥٧ في المؤتمر الاول للتضامن الافريقي الاسيوي بالسفن والطائرات وسيرا على الاقدام عرفنا هناك لاول مرة . لقاء الكتاب والمثقفين الذين خلقوا صورة بلادهم وشعوبهم

دستور جديد لكتاب القارتين

وخرج المؤتمر بقرارات هامة ، كانت بمثابة دستور جديد لكتاب القارتين ، دستور ربط بعضهم ببعض وربطهم بالاحداث وبمعارك التحرير وبالنضال ضد الاستعمار ، ولكنه في نفس الوقت وضع آمالهم في صورة ملموسة ، في أسس عامة تسير عليها حركة الكتاب في آسيا وافريقيا ، أسس في جميع نواحي النشاط ، القصة والشعر والفولكلور وأدب الاطفال . لم يترك الكتاب مشكلة الا وناقشوها فقد كانوا عطشى الى اللقاء والى التدارس والى تحقيق الآمال . قدمت كل دولة اقتراحاتها مجلة أدبية افريقية اسيوية ، جائزة لأحسن قصيدة وأحسن قصة وأحسن مسرحية ، دار نشر افريقية اسيوية ، مركز للترجمة ، تبادل الزيارات بين الكتاب ، انشاء أقسام خاصة بالآداب الافريقية الاسيوية في الجامعات ، اصدار دليل للكتاب ، قائمة طويلة من الاقتراحات التي تحولت الى قرارات ، وتكون المكتب الدائم ليضم عشر دول هي اليابان والصين والهند وسيلان واندونيسيا والاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية المتحدة وغانا والكمرون والسودان .

وأرسل رئيس وزراء سيلان آنذاك رسالة يعرض فيها أن تكون السكرتيرية الدائمة في كولومبو وقدم لها مكانا خاصا جاء وفد سيلان بخريطة تبين موقعه . وانتهى المؤتمر على نغمة من الفرح والامل ، ومرت سنوات قبل أن يبدأ المكتب عمله وفي يناير سنة ١٩٦٠ بدأ عمله واجتمع لأول مرة في كولومبو ، وتقدمت سيلان مقترحة السيد و.د. سيناناياكا وضعها قبل بقية الاعضاء ذلك مما كان لنا أن نناقش اختيار بلد ما على الرغم من معرفتنا بأن سيناناياكا ليس بالكاتب . وانما أذكر في هذه المناسبة مناقشة في برلمان سيلان حول رفض اعطاء تأشيرة خروج لسيناناياكا لزيارة كوريا بعد أن دعاه اتحاد الكتاب الكوري . قالت مسز باندرانايكا رئيسة الوزراء آنذاك « ان هذا السيد دعي باعتباره كاتبا ولكن بقدر ما اعرف انه لم يكتب سطرا واحدا في حياته !! » ولكن كما قلت لم نكن نحن بالذين نناقش اختيار سيلان لمندوبها ، فهذا أمر داخلي . اجتمع المكتب اذن ووافق على قرارات طشقند ووضع خطة لتنفيذها ونام المكتب حتى عقد المؤتمر الثاني للكتاب في القاهرة عام ١٩٦٢ وفي هذا الاجتماع أعيد اتخاذ قرارات طشقند ووضعت أسس ثابتة للمكتب الدائم ووضع له برنامج سمي : الخط الادبي للنشاط

تقصير السكرتير العام

وهذه المهام هي :

١ – الاتصال بالبلاد الاعضاء لتكوين لجان اتصال للكتاب الافريقيين الاسيويين في حالة عدم وجودها ، ولتدعيم القائم منها .

٢ – تنسيق اعمال اللجان الوطنية

٣ – جمع المعلومات عن الادب والكتاب وحالة الكتاب وحركاتهم .

٤ – نشر المعلومات عن طريق المطبوعات .

٥ – المساعدة في تنظيم اعمال الترجمة .

٦ – معاونة الكتاب في مختلف اعمالهم .

٧ – تأييد كفاح الشعوب والكتاب الافريقيين الآسيويين ضد الاستعمار القديم والجديد .

وتقع المسئولية المباشرة على السكرتير العام في المبادرة باتخاذ الخطوات وتنفيذ تلك المهام .

ويدل السجل الخاص باعمال السكرتير العام فيما يتعلق بهذه المهام خلال فترة تزيد على خمسة أعوام من توليه المنصب أنه لم تتخذ أية خطوة بشأن البند الاول والثاني والثالث والسادس والسابع السالف ذكرهم .

وفيما يتعلق بالبند الرابع ، فقد صدرت بضع نسخ من نشرة صغيرة بعنوان «الدعوة» والى جانب التصريحات والبيانات فقد كان هذا المطبوع يكاد يفتقر تماما الى أية معلومات عن الحركات الأدبية والاعمال التنظيمية أو الاعمال الادبية البارزة في أي بلد افريقي آسيوي .

أما فيما يتعلق بالبند السادس ، فكل ما تم بشأنه هو مجموعة من الاشعار التي جمعت بطريقة رديئة عشوائية .

صعوبات بالغة

والى جانب ذلك قررت اللجنة التنفيذية للمؤتمر في اجتماعها الذي عقد في ١٩/١٨ يوليه ١٩٦٣ عقد المؤتمر الثالث للكتاب الافريقيين الاسيويين في جاكرتا عام ١٩٦٤ . وكلف السكرتير العام بمهمة الاعداد للمؤتمر .

وبالاضافة الى ذلك ، وجه المكتب الدائم في اجتماعه الذي عقد في كولومبو في اكتوبر ١٩٦٢ السكرتير العام لتنظيم ندوة شعرية في الجزائر وقد طلب بعض اعضاء المكتب مرارا اتخاذ خطوة في هذا الشأن .

يجتمع المكتب على الاقل مرة كل ستة شهور والواقع ان المكتب لم يعقد اجتماعا طيلة السنوات الثلاث الاخيرة ، ولم يتم نشر أية حسابات بعد مراجعتها .

وبالاضافة الى كل هذا التقصير ، ارتكبت مخالفات كثيرة .

وخلاصة القول ان سكرتير عام المكتب الدائم قد فشل تماما في القيام بالمهام الاساسية التي كلف بها ، واخل بواجباته ، وخالف توجيهات المؤتمر ، وشل حركة السكرتيرية ، وكثيرا ما أساء استغلال منصبه للقيام بأعمال لم يوافق عليها المكتب أو يعتمدها .

وقد حاولنا كثيرا تنشيط المكتب وكنا نذهب لفترات طويلة الى كولومبو نعرض خدماتنا ذهب زهير شاعر الهند المعروف، وتشوجونوف لمدة ستة أسابيع وذهبت انا بصفتي ممثل ج.ع.م. الدائم ، ولكن لم نشاهد سيناناياكا الا مرة او مرتين ولم نجد ماتقوم به .

كل هذا الاهمال من جانب السكرتير العام كاد أن ينتهي الى موت المكتب الدائم وأصاب حركة كتاب آسيا وافريقيا بأضرار بليغة وخيب آمال كثير من الكتاب وزعزع ثقتهم بالحركة . لقد اختفى الهدف الرئيسي لحركة الكتاب ، وهو تعبئة الكتاب في افريقيا وآسيا لتأييد كفاح الشعوب الافريقية الاسيوية . ضد الاستعمار القديم والجديد ، واستغل السكرتير العام المكتب كوسيلة لنشر انحيازات معينة كان الكتاب دائما يتفادون الوقوع فيها . وبالاضافة الى ذلك لم يقم المكتب بأي عمل من اجل الآداب الافريقية الاسيوية .

أما قصة اجتماع القاهرة فتبدأ حين تسلم بعض اعضاء المكتب برقيات من السكرتير العام عن اجتماع طارئ يعقد في بكين لتأييد فيتنام ، ورحب الاعضاء بالفكرة فقضية فيتنام هي قضيتهم التي ناضلوا في سبيلها وكتبوا عنها ، ولكنهم طلبوا من السكرتير العام عقد المكتب الدائم – حسب قانون الحركة – لدراسة الموضوع ولم يكن هذا غريبا فقد حدث من قبل عند عقد الاجتماع الطارئ في طوكيو في مارس ١٩٦١ واقترح اعضاء المكتب ان يعقد الاجتماع في القاهرة ولكنهم فوجئوا بخطابات تحدد ميعاد الاجتماع في ٢٧ يونيو في بكين وتحدد جدول الاعمال . والغريب في الأمر ان ذلك الخطاب

ملك الجحيم .. والواقعية الوحشية ..!

بقلم : مصطفى درويش

هناك تقليد لا تحيد عنه أبدا الافلام الامريكية التي تدور موضوعاتها حول فاجعة الحرب العالمية الثانية – هذا التقليد هو افراغ هذه الحرب من أي مضمون سياسي او اجتماعي وتصويرها جميلة ، ملونة موشاة بالجنس والعنف على وجه يوحي للمشاهد كذبا بأنها ملحمة بطولية متصلة الامجاد .

غير ان فيلم (ملك الجحيم) (وقد عرض اخيرا بسينما راديو) بعد خروجا مثيرا وفريدا من نوعه على هذا التقليد .

فقصته ، وهي من تأليف الروائي جيمس كلافيل ، تتسم بالجرأة والصدق في عرض مأساة الوجود في الاسر بلا قانون ، بلا عمل بلا نساء ، بلا أي شيء وراء الاسلاك الشائكة داخل معسكر شانجي الياباني بجوار سنغافورة حيث يرفرف الموت بأجنحته السوداء أجنحة الجوع والمرض واليأس الذي ينهش الاجساد الضعيفة المتهاوية ويفرض الارواح الخاوية المتداعية .

ولما كان مثل هذا الوجود هو في حقيقة الامر امتداد للعالم الجريح خارج المعسكر حيث المذبحة البشرية التي ديرها كبار اللصوص المتصارعين على اقتسام عبيد العالم ، فقد كان لا بد ان تنعكس هذه المأساة الدموية على الحياة داخل المعسكر . فتفرز بدورها انقساما معادلا لانقسام الانسانية في الخارج الى لصوص وعبيد بمقتضاه يسود لصوص العسكر الصغار

ويتحكمون في مصير الاسرى ضباطا وجنودا والفيلم يعرض في بساطة مباشرة غير مفتعلة لهذه المحنة ، محنة الخضوع لقانون الغاب الرأسمالي داخل معسكر لأسرى الحرب تسود فيه علاقات الجوع والحرمان وذلك بفضل اخراج وسيناريو المخرج الانجليزي بريان فوربس .

فأول منظر يستهل به الفيلم هو المقابر ، يرمز بها المخرج الى المقبرة الكبيرة المجاورة التي تضم بقايا عشرة آلاف أسير بريطاني وامريكي لم تتحرك الكاميرا على نغمات لحن جميل بطيء حزين سائد بين أشباح جيش الامبراطورية الرثيثة وهي ترتع في أسمال بالية حتى تصل الى شاويش يتفرد بملبس عسكري أنيق ، وبصحة تشع من وجهه وعضلاته ، هذا الشاويش هو ملك الجحيم لانه لص لا يجيد من شئون الحياة الا الاحتيال والكذب (جورج سيجال) ، ولانه امريكي قبيح متمرد على كل القيم الانسانية ، قادر على الانجاز في كل شيء ، نهاز لكل الفرص بما في ذلك فرصة جوع العالم .

فجوهر مأساة الوجود داخل المعسكر هو في ندرة المواد التموينية ، في خطر الموت البطيء من سوء التغذية . وهنا ، وفي هذا المجال الحيوي تخدم فلسفة النجاح ، فلسفة التضحية بكل شيء من أجل الدولار ملك الجحيم فتحقق له المعجزات ، فالضباط العظام (جون ميلز) في جيش الامبراطورية يعملون سرا لحسابه في شبكة السوق السوداء حيث يشترى قوت الجنود المسروق بأرخص ثمن ليباع بأغلى ثمن ، وبطانة من الاسرى تقوم بمسح أحذيته وكي ملابسه لا لشيء الا لان خدمته تبعد عنهم شبح الموت جوعا والرائد الطيار مارلو (جيمس فوكس ممثل دور السيد في فيلم الخادم) سليل العائلات الانجليزية الكبيرة ينسى امجاد اسرته العسكرية في خدمة التاج ليصبح واحدا من مريديه المتعلقين به اعجابا وهياما بفضل سيجارة وبيضتين .

وتنحصر الوحشية بملك الجحيم الى حد اطعام اصدقائه من لحم كلب مقتول احتفالا بعيد ميلاده والى حد تربية الفئران وبيعها مطبوخة الى كبار الضباط باعتبارها غزلانا استوائية .

وقد خفف من وقع وحشية هذه المناظر الاخيرة – التي جاوزت وحشية الاديب الايرلندي سويفت (صاحب رحلات جاليفر) في اعماله الاخيرة – وهي وحشية غير مألوفة في الاعمال الفنية – ان الموسيقى التصويرية المصاحبة لها تتخذ فجأة طابع المارش العسكري الحماسي وهو طابع قد ساعد ولا شك على احاطة هذه المناظر الوحشية القاسية بجو هزلي أبعد الاحساس بالغثيان

ونجاح الشاويش الامريكي في تصيغفه ملكا متوجا على المعسكر لا يعني انعدام المقاومة لفساده واستبداده . فراية المقاومة يرفعها الرائد الانجليزي جراي (قام بأداء هذا الدور الممثل توم كورتني الحاصل على جائزة أحسن ممثل في مهرجان فينيسيا لدوره في فيلم من أجل الملك والوطن) لانه ليس من فئة الضباط بالوراثة ، ولانه يمقت هذا الامريكي الذي يعتبر في نظره رمزا لانتصار الذكاء الشرير المكرس لخدمة الظلم ، وتجسيدا لشكل من أشكال السلطة الفاسدة التي يحمل لها الكراهية بحكم أصوله الاجتماعية الشعبية ومعتقداته السياسية .

وفجأة وفي تمام الساعة السابعة والنصف من مساء أسود يوم في تاريخ الانسانية ، يوم الخامس من أغسطس سنة ١٩٤٥ تسقط الطائرة الامريكية لأول مرة (الشيء) على هيروشيما

والمقصود بهذا الشيء الدال هو القنبلة الذرية . ويعلن الامبراطور هيروهيتو استسلام بلاد الشمس المشرقة . وتنتهي المذبحة البشرية ، وهي نهاية يسر لها الرائد جراي بحكم انه لم يتلوث بالتجارة في قوت الرفاق ويجزع لها الامريكي القبيح لانها تعني اغلاق المعسكرات وزوال ممالك الجحيم حيث يتاجر اللصوص الصغار في شذوذ وجوع العالم .

مصطفى درويش

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مشكلة !

وكان يحمل توقيع سيناناياكا جاء من يكين في الوقت الذي وصل فيه خطاب آخر عليه توقيع سيناناياكا من كولومبو .

وظهر من جدول أعمال اجتماع بكين ان هدفه ليس عابيد فيتنام ، بل انه يحتوى على عدد من البنود التي تجعله مؤتمرا وليس اجتماعا طارئا لقضية معينة .

صراع ايديولوجي

وارسلت خمس دول هي الهند وسيلان والاتحاد السوفيتي والسودان والكميرون الى لجنة . ج.ع.م. للكتاب تطلب منها استضافة المكتب في القاهرة لدراسة الاعمال غير القانونية التي اتخذها السكرتير العام ، وفعلا تم الاجتماع القانوني الذي حضرته ست دول من المكتب بمندوبين يمثلون اتحادات الكتاب في بلادهم أو نفس المندوبين الذين حضروا المؤتمر الاخير للكتاب الذي عقد في القاهرة عام ١٩٦٢ .

وبدأت سلسلة من الحملات ضد هذا الاجتماع ، وهذا الهجوم في الواقع من السهل الرد عليه لانه مجموعة من الاختلافات والاكاذيب اندونسيا الاحرار تهاجم الاجتماع لقبول مندوبين من جاكارتا بينما لم تكن اندونسيا ممثلة في الاجتماع . والقى من يسمى نفسه مندوب كتاب السودان بحديث قال فيه : ان الاجتماع من عمل : المرتدين

وحسب معرفتنا لايوجد في افريقيا مشكلة « ارتداد » وانما هي خاصة بموضوع صراع ايديولوجي لادخل لافريقيا فيه . والطريف ان السيد عبد الله حامد الامين رئيس اتحاد الكتاب في السودان لم يسمع مطلقا من اسم هذا السوداني الذي يدعى انه يمثل كتاب السودان . ومن الطريف ايضا ان السادة الذين يدعون تمثيل كتاب بلادهم كمن يلبس رداء لايملكه ولا يليق عليه . ولكن كل هذه صغائر لن تفت في عضد كتاب آسيا وافريقيا الحقيقيين الذين يعرفون احتياجات آدابهم ، وخطة العمل التي سيسير عليها المكتب بعد قرار نقله الى القاهرة تعكس جدية الحركة وجدية تفكير الكتاب .

ان مايحدث الآن ليس بالشيء الجديد ، بل انه حملة منظمة لها أهداف معينة يعرفها القائمون بها ، ولكن يعرفها ايضا كتاب آسيا وافريقيا وجميع المهتمين بالنضال الافريقي الآسيوى .

مرسى سعد الدين

يوسف السباعي ومعاناة التجربة

قبل أن تقلع الطائرة بالاديب الكبير يوسف السباعي في رحلته الاخيرة اخذ يلقي بنظره على الكتب المعروضة بالكشك الموجود في المطار ، ولاحظ وجود قصة (العجوز والبحر) للكاتب الشهير ارنست همنجواى ولم يكن قد قرأها بعد رغم مضى أكثر من ١٠ سنوات على صدورها فسارع بشرائها ليطلع عليها اثناء وجوده بالطائرة .

ويقول يوسف السباعي : لعلها صدفة عجيبة حقا اذ هبطت الطائرة في نفس المكان الذي اتخذه همنجواى مسرحا لكتابة قصته .. نفس الساحل الكوبي .. نفس الصيادين الذين وصفهم المؤلف .. نفس المكان الذي يوجد فيه بيت هيمنجواى !!

وتدور حوادث هذه القصة حول صياد عجوز ينام في كوخه فاذا ما اقبل الصباح خرج الى البحر ليصطاد بمفرده دون اية مساعدة من احد .. وتشبك السنارة في سمكة كبيرة فيبذل الصياد كثيرا من الجهد حتى يخرجها ويضعها في قاربه ، ويصف المؤلف طباع سمك القرش وكيف يأكل بعضه بعضا حتى انك تجد الكثير من الهياكل العظمية ملقاة على البر

ويقول يوسف السباعي انه احس من قراءته لهذه القصة انها قصة صياد يعتمد على ذراعه في صيد السمك ، ولكنك تحس من التفاصيل أن الكاتب عانى هذه التجربة الشخصية بنفسه ، وبهذا جاء الوصف صادقا كل الصدق بعيدا عن المبالغة والتمويه .. ولعل هذه الواقعية والصدق في التصوير هو الذي جعل القائمين على جائزة نوبل يقدرون قيمتها .. ويمنحون الجائزة لهيمنجواى عن طيب خاطر .

ويعلق يوسف السباعي على هذه الظاهرة قائلا : ان الكاتب القصصي الحقيقي يشترط عليه أن يمارس التجربة بنفسه وان يعيش في مكان الاحداث ويتصل بسلوك وتصرفات الناس وذلك قبل ان يشرع في كتابة قصته .

وقد سبق ليوسف السباعي ان ادلى بمثل هذا الرأي في احدى الندوات الادبية التي عقدت بمحافظة كفر الشيخ

وفي هذه الندوة سأله احد الحاضرين : هل هذا معناه مثلا انك التقيت بالسقا الذي كتبت عنه قصتك (السقا مات) فأجاب يوسف السباعي قائلا : لقد عشت ايام طفولتي في حوارى السيدة زينب ، وتولت حمام بالسقا مرارا وعرفته عن كثب .. وعندما قررت كتابة هذه القصة رجعت الى السيدة زينب وعشت فترة اخرى هناك لكى استعيد ما قد اكون نسيته من ذكريات .

سعد زغلول سراج

صورة و رأى

بقلم : حسين بيكار

لمسة من الخصائص الافريقية على تمثال من صنع « موديليانى » ..

قوة التعبير ، وخصوبة التشكيل .. في قناع من الاقنعة الافريقية

عندما تتوقف الحركة فوق حقول البترول ، فهذا نذير بان عروق السائل الاسود في بطن الارض قد بدأت تجف ويصيبها الشيخوخة . ولذا وجب البحث فورا عن آبار جديدة شابة يجرى الزيت في عروقها حارا ، دافقا ، متفجرا .

والحقل الفنى فوق الرقعة العالمية الشاسعة يشبه حقل الزيت تماما . ينضب هنا لينفجر هناك .

ومن مظاهر عدالة الطبيعة ان الحضارة تنتقل من يد الى يد عند تطول او تقصر .. ولكنها لا تمكث في مكان واحد الى الابد . والا اصابها العقم والتعفن .

والفنان الماهر كالاعب الماهر . يعرف كيف يحتفظ بحيويته وليناقته اطول وقت ممكن ..

ان اجترار الشيء نفسه يؤدى به الى الفناء .. لذلك كرهت الشرائع زواج الاقارب لانه يضعف النسل ويصيبه بالضمور ..

وقانون البقاء للاقوى يسرى على السلالات الحية سواء كانت سلالات نباتية او حيوانية او ثقافية ..

***

والظاهرة التي تسترعي الانتباه في العصر الحديث .. هي ان الفنون في كل مكان تعاني ازمة عصيرية تضاربت الآراء في تحليلها .

ولو امعنا النظر في هذه الظاهرة لادركنا انها اعراض انيميا خبيثة تفشت في هيكل الحضارة الاوروبية التي تزعمت الفكر والفن عدة قرون حتى اصابتها الشيخوخة .. فلجأت الى المظاهر الثقافية في محاولة يائسة لتجديد شبابها ، وراحت تطرق ابواب الشرق تارة ، وابواب القارة الافريقية تارة اخرى مستجدية بضع قطرات من دم جديد تحيى به خلاياها المتعبة ..

ويبدو من متابعة الاحداث ان فجرا جديدا بدأ يشرق على شواطىء القارة الافريقية مبشرا ببزوغ يوم جديد .

فجميع الدلائل تدل على ان الدم الافريقي مادة بكر ، وطاقة متفجرة ، وقطرة نقية شابة لم تتلوث ، حتى ان الانظار بدأت تتجه اليها لتستوحى منها ما يعيد الحياة الى جسم الفنون الاوروبية المنهارة .

وبدأت طلائع الثقافة الافريقية تزحف على فنون الغرب في مجالات الموسيقى والغناء والرقص والفنون التشكيلية .

والفنان كان بيكاسو ذكيا .. كعادته .. عندما شعر بضحالة الثقافة الاوروبية فمد يده في البئر الافريقية الفنية بتقاليدها وفنونها ليلتقط من اعمالها بعض الملامح ليطعم بها فنه . ولعل ذلك من اسرار عظمة بيكاسو الذي ادرك بنفاذ بصيرته ان الاكتفاء الذاتي في ميدان الثقافة خرافة ، ونزعة خطرة تهدد الفكر بالتحجر والجمود ، وان الاصالة لا تتنافى مع مصاهرة الفكر ، ولو كان موطنه صميم ادغال افريقيا .

●

الصحوة الطريق للعملاق الاسمر الجديد الذي بدأ يطل برأسه ليفرض ثقافته على العالم ..

الصحوة الطريق لحضارة جديدة اسمها .. الحضارة الافريقية .

حسين بيكار

يوليو ١٩٦٦

مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر تقدم

العدد ٤ من سلسلة العلاقات الإنسانية
كيف نعد قادة أفضل
دار القلم ١٣ قرشا

العدد ١٩ من سلسلة ألف باء
المغناطيسيات والكهرباء
دار النهضة العربية ٢٠ قرشا

التعليم المبرمج (اليوم وغدا)
نهضة مصر ٢٢,٥ قرشا

أمراض النبات
مكتبة النهضة المصرية ١٧٢ قرشا

حملة مشاعل التكنولوجيا
قصة تسعة مخترعين
نهضة مصر ٣٠ قرشا

التنظيم الإدارى
مكتبة النهضة المصرية ٦٥ قرشا

لغة الحيوان
دار نهضة مصر ١٨ قرشا

الابتكارية
دار المعرفة ٣٣ قرشا

تطلب من الناشرين والمكتبات الشهيرة — كتب لابد أن تقرأ

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الناس .. والامتحانات !

تحقيق : محمد نصر

الى اين تمضى مجالس الآباء والمعلمين؟ الى متى تظل بعيدة عن مشاكل الطلاب وامتحاناتهم ؟ ..

لماذا لاتشترك فى تنفيذ مشروعات التعليم ورسم الخطوط الرئيسية لمستقبل الملايين من ابنائنا بدلا من أن تظل رسالتها مقصورة على الاجتماعات والخطب العصماء؟

فحين عقد المؤتمر السادس لمجالس الآباء والمعلمين بالاسكندرية لم يكن فى ذهن اكثر اعضائه سوى القلق .. والسخط .. وعدم الايمان بجدوى هذه المؤتمرات واللقاءات بين مائتين من الآباء والامهات والمعلمين الذين هم اعضاء المؤتمر العام الذى يمثل نحو عشرة آلاف مجلس فرعى بمدرستنا ومعاهدنا .. واكثر من اربعة ملايين من اسرنا .. ذلك لانه قد مضى على انشاء هذه المجالس نحو خمس سنوات ومع ذلك فلم تتقدم الى الامام قليلا او كثيرا .. اللهم الا قلة قليلة منها فى بعض المدن الكبرى كالقاهرة وبورسعيد .. ممن يرأسها آباء يؤمنون برسالة واثر هذه المجالس فى تطوير الحياة المدرسية والمجتمع من حولها ..

فلقد كان يجلس الى جوارى فى المؤتمر الكبير دكتور تربوى ممن يشغلون منصبا مرموقا .. وهو يستشيط غضبا .. ويحاول أن ينهض ليعلن عن رأيه بصراحة فى المؤتمر وفى هذه الاجتماعات التى بلغت ستة اجتماعات .. حتى الآن للآباء على مستوى الجمهورية دون أن تحقق كسبا كبيرا أو حلا لأى مشكلة عامة تهم جميع الآباء والطلاب مثل مشكلة الامتحانات .. والغش ؛ غير أن الكلمات تعثرت على الألسنة ، ولم يجد أحد من الاعضاء مبررا للهجوم بعدما فتح **محافظ الاسكندرية حمدى عاشور** الباب لهذه المشكلة التى كانت تسيء بهدوء الجميع .. وتؤرق أحلامهم .. وطالب بوضعه أبا مشتركا فى المؤتمر أن يخصص وقت لدراستها والأسئلة التى تسرق من المطابع السرية .. والاستماع الى رأى وزير التربية ورئيس المجلس بغية تأكيد الثقة فى رجل التربية والتعليم ومحاربة الاشاعات !

وبهذا الهدوء يتخذ طريقه الى نفوس الجميع بعد أن فتح باب المناقشة .. وتلاحقت الاجابات من جانب الوزير الاستاذ السيد يوسف .. بطريقة ذكية مرحة تناول من خلالها طرق الامتحانات فى مطلع القرن العشرين حينما كان طالبا فى المدرسة الابتدائية .. والتخمينات التى كانت تدور ايامها على الألسنة وعلاقة صغار الطلاب بأسئلة الجغرافيا والرياضة ..

وبدأت الحقائق تتكشف هكذا تباعا :

— لقد قل الثقة بنظام امتحاناتنا ، ١٠ سنوات استغلها فى الامتحانات .. وخرجت بنتائج تؤكد ان نظام الامتحان فى بلدنا يعد اكثر الانظمة .. وادقها فى العالم ..

— ان الانحرافات التى حدثت اخيرا لا صلة لها بنظام وضع الاسئلة وتوزيعها .. ولكنها انحرافات شاذة ..

— لقد وضعنا الاسئلة لجنة لا يتطرق اليها الشك .

— أنا منذ منتصف مايو الماضى وأنا أتلقى خطابات من غير امضاء .. وتليفونات من أناس كثيرين وهؤلاء يقولون : هذه أسئلة هامة كلها توزع على المقاهى .. والاثارة الطلابية معروفة .. ولما كنت أمنت لرئيس اللجنة والطلب بظروف القادة الطلابية لا أحد من بينها ولا كلمة مما سمعت ..

— أنا اعتقد أن هناك فئة مدسوسة للحصول على أموال من التلاميذ وأولياء أمورهم .. ان عملية الامتحان عندنا هى من أبسط الامتحانات فى العالم

من أسوان الى قهوة بطاطا فى الاسكندرية

ومع هذا الايضاح الكامل الذى قدمه الوزير للآباء .. ومع أمره بتأليف لجنة لدراسة المشكلة ووضع حد للقضاء على الاشاعات فان هذه الاخيرة لم تتوقف .. وانما كانت هناك حكايات مثيرة تدور حولها .. وكانت فى مجموعها تؤكد أن هناك عصابات تنتشر فى بعض المقاهى بضواحى الاسكندرية مثل مقهى « بطاطا » .. ومقهى الجمرك .. ومع دخان المعسل .. والروائح الكريهة المنبعثة من الشيشة تنطلق الاشاعات لتعكر صفو الآباء ..

وتؤرق أحلام التلاميذ ومعها يعانى المسئولون عن التعليم الكثير من الاحراج ! ولكن هذه الاشاعات كانت تتوارى خجلا كلما وزعت ورقة لامتحان جديد .. عدا بعض الحوادث الفردية التى وقعت من بعض عمال المطابع فى الاسكندرية والمنصورة .. والتى من أجلها تقرر تأليف لجنة من الآباء وخبراء التربية برياسة مدير التعليم بأسوان — وعلى فكرة مدير أسوان يطبع الامتحانات بنفسه على مطبعة حروف .. لا على آلة جستتنر !

وسأل الاستاذ **احمد اسماعيل** .. مدير اسوان عن حقيقة ما يطبعه .

— المطبعة السرية لا نقلت سنة ١٩٣٦ من مكانها القديم الى كلية التربية حدثت سرقة فعلا ايامها الغت امتحانات شهادات الابتدائية ، والكفاءة ، والبكالوريا ، وعوقب سارق الاسئلة بالسجن ٣ سنوات .. وحدثت السرقة سنة ١٩٥٤ انقضت بغير الامتحان وفى سنة ١٩٦٠ عوقب العامل سارق الاسئلة بالسجن ٧ سنوات ..

هذا هو كل ما حدث أما نظم الامتحانات عندنا فهى أدق من أى نظم آخر فى الشرق أو الغرب وتعرف من الاحاديث أن :

كل ما يؤخذ على لائحة الامتحانات ان واضعها لا شك ان اسمه « كوهين » والا لما قدر كل ٨ الآف ورقة مطبوعة بساعة يوم من ناحية الوقت الذى يكلف بطبع الاسئلة ولهذا فان الموظفين يهربون من العمل فى المطبعة السرية لقلة المكافأة التى تمنح لهم عن عملهم الشاق !

نصائح الخبراء

● ان السيدة **عزيزة يوسف** .. المديرة العامة لتربية والتعليم بالاسكندرية تنصحك بعدم الاستماع الى ما يشاع .. وتنصح الآباء بالقضاء على كل الشائعة تتردد فى البيت أو فى غيره عن الامتحانات ، وبعدم قيام المدارس القبلية بطبع نماذج لأسئلة الامتحانات حتى تحسمت بلبلة فى أوساط الطلاب ..

● والاستاذ **حامد شاكر** .. المدير العام للتربية الاجتماعية .. والامين العام لمؤتمر مجالس الآباء .. يقول لك :

فى موضوع الامتحانات نجده الا تخلو دولة حضارية كانت أو متخلفة مما يثار حول الامتحانات من شائعات .. أو ما قد يتسرب عنها من حقائق ذلك لاننا أعطينا الامتحانات رهبة وهيبة تلقى أمامها نفوس الناس قلقة متوجسة والقلق والتوجس يحمل الناس على الخروج منه بالبحث عما يؤمنهم ولذلك نجد ان شائعات الامتحانات اكثر ما تبدو فى المجتمع كظاهرة أخلاقية فى موسم الامتحانات دون غيره من المواسم .. وان حدث أن تسرب بعض هذه الامتحانات لسبب أو لآخر فلا يعنى ذلك الحكم الجماعى على تحلل المسئولين من الاخلاقيات .. وربما كانت مصر من أول بلاد العالم التى كسبت شهرة عالمية فى حرصها على تدعيم الامتحانات واحاطتها بكافة الضمانات حتى المتطرفة منها ..

واذا كانت المسألة تتصل بالاخلاقيات فان الآباء والامهات مسئولون أيضا عن تثبيت القيم الاخلاقية فى ابنائهم فلا ينصرفون عن التحصيل العلمى انتظارا الى ما قد يتفق الظرف من احتمال معرفتهم بالأسئلة أو التحصن بوسائل الغش التى كانت تشيع بين الطلاب ليجدوا منها مسندا وهم فى قاعة الامتحان لاثبات وجودهم .. وتحصيلهم

● قواعد جديدة

وتمضى مناقشة مشكلة الامتحانات الى نهايتها ويتحدد حلها فى هذه التوصيات التى اقرها المؤتمر

FELCA

أتمنى أن يقتنى هو أيضا ساعة فلكا

أنيقة . مضبوطة . يعتمد عليها

طراز ٩٥٩٥ ١٠٠٪ محصنة ضد الماء

ضد الصدمات وضد المغنطة

ساعات فلكا تباع وتتم صيانتها فى جميع أنحاء العالم

الوكلاء فى الأقطار العربية :

العراق : عبد الصاحب ... بغداد / شارع الرشيد

المملكة العربية السعودية : ...

ليبيا : ...

سوريا : ...

الأردن : ...

الكويت : ...

لبنان : ...

السودان : ...

فلكا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مجالس الآباء تعلن رأيها في النتيجة

المصدر الرئيسي للإشاعات هيبة الامتحان

◀ احدى الجلسات التي ناقشت مشاكل الآباء وابنائهم تستمع الى رأي الدكتورة سعاد الخيرة بتخطيط التعليم الثانوي

▼ الاستاذ السيد يوسف يقلد الليثي عبد الناصر شارة المؤتمر والى جواره حمدي عاشور محافظ الاسكندرية فالاستاذ خالد فهمي مختار خيري ..

في جلسته الاخيرة برياسة الدكتور احمد خاكي وكيل وزارة التربية والتعليم والمسئول عن الامتحانات العامة في هذا العام :

● اصدار قرار وزاري يحدد اجراءات العمل في المطابع السرية بمديريات التعليم تحديدا للمسئولية وضمانا لسلامة اعمال الامتحانات وصيانة اوراقها من العبث .

● تزويد كل مديرية تعليمية بآلة طباعة حروف حديثة مع تدريب المشتغلين المختصين من رجال التربية والتعليم من مستوى معين للعمل بها

● الاكتفاء باقل عدد ممكن من اعضاء المطبعة السرية مع الاستعانة بواضعي الاسئلة كل في مادته باعمال المراجعة ، وفرز الاوراق واحصائها ، ووضعها في مظاريفها بعد ان ثبت ان كثرة الايدي العاملة في هذه المطابع تدعو الى الشك وعدم تحديد المسئولية .

● مكافأة المسئولين عن اعداد وطبع الامتحانات من العاملين بالمطابع السرية بما يتناسب ودقة المسئوليات الملقاة عليهم

● اعادة النظر في تدريس العلوم والرياضيات باللغة العربية في مدارس اللغات تجنبا لترجمة الامتحانات وتحديدا اولى لسريتها والى ان يتم ذلك يكون القائم بالترجمة احد الاعضاء المكلفين

المدرس الخصوصي

والآن تعال معي ندخل الجلسات الفرعية حيث ينطلق كل أب على سجيته .. ويتكلم بكل حرية حيث تذوب الفوارق بين ممثل الآباء .. لا فرق بين لواء في الجيش قادم من ارقى احياء القاهرة .. وبين فلاح قادم من الكوخ في الريف .. انه برلمان من نوع مصغر .. يتناول شريحة غالية من حياتنا .. هي حياة ابنائنا في المدرسة .. وماذا وراءهم .. وماذا امامهم .. وما هي العقبة التي تقف في طريقهم ؟ وهل وضحت رسالة القائمين بمهمة تربيتهم ؟

وسأقدم لك نائب رئيس مجلس آباء القاهرة العقيد سعد زغلول جلال والفائز بفرع مجالس الآباء في المؤتمر .. وهو من خلال التابعة لرعاية المجالس وايمانه برسالتها يعتبر نموذجا ممتازا للآباء على مستوى الجمهورية

– ان الشكوى عامة من ان القادر من الآباء في استطاعته الحصول على مدرسين خصوصيين لأولاده .. أما غير القادر فوضعه يختلف .. وعلى ذلك فان النتائج – بشكل عام – يحددها هذا الوضع

– ان نظام التدريس بالمدارس لا يكفل للطالب استيعاب الدروس بالدرجة التي يطمئن اليها .. وعليه فان بعض الآباء يحتمون لابنائهم مضطرين من المدرسين الخصوصيين ..

● وماذا عن الاصلاحات التي تراها كفيلة بقيام هذه المجالس بدورها كاملا ومناهضة هذه العيوب التي تراها في الدروس الخصوصية ؟

– أرى أن يتفرغ كل أب في كل مجلس فرعي للرئيس يوما واحدا من كل أسبوع مهما كانت وظيفته .. وان يتم هذا الاجتماع الاسبوعي في مكتب خاص بالمنطقة أو المحافظة لمتابعة أعمال المجالس في المنطقة والمحافظات ولن يتم ذلك الا بقرار خاص .

كما أرجو أن يتعاون المعلمون مع الآباء بدرجة تمكن المجالس من اداء مهمتها .

– وما هي تجربتك الخاصة ؟

– في مدرسة أحمد ماهر بالنيل بدأت تجاربي خلال سنوات ثلاث عشت فيها مع هؤلاء الزملاء من الآباء والمعلمين .. فلقد استطعنا بناء ١٦ فصلا جديدا استوعبت أصحاب الطلبات من تلاميذ الاعدادي .. غير انه مما يدعو للاسف ان بعض النواحي الاخرى التي اردنا بناءها وجدت متعففة لم كريمة من جانب بعض المعلمين بسبب رغبتهم في الاحتفاظ بالمكافآت التي تصرف لهم عن الدروس التي يعطونها بعد الظهر في الفصول المسائية التي انشئت لاستيعاب من لم تتسع لهم فصول الصباح !

– لو تفرغنا يوما واحدا في الاسبوع – كما قلت من قبل – لاستطاعت مجالس الآباء ان تتقدم .. لانها ماتزال تحبو وتجد من بعض الموظفين مناهضة سخيفة .. من ذلك ان مجلس آباء مدرسة احمد ماهر مثلا قد استحت – بفضل كاتب صغير – في النفقة مبلغ ٤٠٠ جنيه كانت مخصصة للمجلس من نصيبه في حصيلة معونة الشتاء ، ولم نستطع ان نحصل عليها حتى الآن بسبب اهمال هذا الموظف وإحالة المبلغ الى جهة اخرى لا تستحقه ..

انا كآباء ورؤساء لهذه المجالس نطالب بان يفرغ الناظر لاعمالهم فيها .. لا ان يزاولوا عملهم كهواة .. حتى تصبح المدرسة في خدمة المجتمع فعلا ، وان يصبح رؤساء المجالس من الآباء .. لا من النظار

النشاط زينة

ان الاستاذ محمد عبد الرحمن وكيل وزارة التربية والتعليم في التربية ورئيس مجالس آبائها يقول : ان الدول في طريق التقدم غيرت اتجاهات التعليم .. فلت الطريقة الخلاقة المدارس بالمصانع .. او بالمزارع .. او بالمؤسسات المرغوب العمل فيها بعد التخرج .. على الآباء ان يساعدوا بوضع أبنائهم في الميدان الذي يكسبهم الخبرة .. في تشيكوسلوفاكيا يحضر الطالب ٣ أيام في الجامعة ومثلها في المصنع .. والمعلم في بلدنا أعددناه على أنه معلم مادة ولابد أن تغير وزارة التربية هذا الاتجاه .. فهناك معوقات عامة بين البيئة والمدرسة ، وبين المواد والنشاط الذي لا ينبغي ان ينفصل عن المادة ويعتبره البعض من نوع الزينة بقوله :

– انما نطالب بفرض ضريبة على كل أب لا يحضر اجتماعات مجالس الآباء حتى لا نتهم بالكسل والتراخي .. وبأن يقدر الناظر قدر ما يؤديه من خدمات لهذه المجالس .

– ان السيدة ناجيا احمد فؤاد .. الأم الروحية لطالبات ليسيه الحرية بالاسكندرية وعضو المؤتمر تحدد أسباب ضعف مجالس الآباء .. والاعتراف منها الى عدم وجود أي سلطة تنفيذية في أيديهم

● والى عدم تنظيم زيارات بين مجالس الآباء لتبادل الخبرات ..

ممنوع اهانة الطلبة

وتدور الاحاديث بين بعض الآباء عما يحدث لابنائهم في العام الدراسي .. بعضهم يشكو من اهمال العلاج في الوحدة العلاجية المدرسية وبعد طرق العلاج وترك التلاميذ بين أيدي المرضين لغياب الدكاترة .. والبعض يشكو من أنه أنفق ٦٠ جنيها قبل امتحان ابنه الطالب الثانوي في أسيوط عندما فاجأه المرض الاخير واضطر لاجراء جراحة عاجلة له .. ويطالب بتخصيص أسرة للتلامذة الفقراء في المستشفيات الاميرية بدلا من التكاليف الباهظة التي لا يستطيعون سدادها في المستشفيات الخاصة ..

وبعض الآباء تحدث بصعوبة الامتحانات في النقل وفي الامتحانات العامة .. وكشفت المناقشة عن ان بعض الامتحانات العامة يضعها أساتذة الجامعات الذين لم يتسن لهم الوقوف على مستوى طلبة المرحلة الثانوية ..

وكشف أب في احدى اللجان عن الاهمال الذي لقيه أولاده تلاميذ المرحلة الاعدادية في العام الدراسي الماضي وكيف أن المدرسين لم يكلفوا أنفسهم عناء الكشف عن مستوى تحصيل هؤلاء الابناء في اللغة الانجليزية بحجة ان الرسوب فيها لا يمنع النجاح ..

وآخرون طالبوا بتخفيض عدد الكتب التي تصرف في أول العام الدراسي ، والاكتفاء بكتاب واحد يضم كافة المواد .. وبتحريم الاتجار في الكتب الاضافية التي يشترك في اعدادها مدرسو المواد انفسهم ..

حتى تبطل الشكوى

ان الاستاذ أحمد خاكي .. وكيل وزارة التربية والتعليم .. ونائب رئيس المؤتمر يقول لك : لكي تبطل شكاوى الآباء .. ولكي تحقق مجالسهم أهدافها كان لابد من صدور قرار وزاري جديد يحدد اختصاصات هذه المجالس ومسئوليات العاملين فيها ، ويقضي بان يشكل في الوزارة مجلس أعلى للآباء والمعلمين للجمهورية وقد صدر فعلا في هذا الشهر .. متضمنا ١٨ مادة من أهمها : بحث الخطط العامة لسياسة التربية والتعليم وتقديم توصياته بشأنها .. والاتصال بتنظيمات مجالس الآباء والهيئات المثيلة في الخارج .. ووضع البرامج للتوعية بأهداف هذا التنظيم والتعريف بنشاط مجالسه ورسم الخطة لتوعية الآباء بأحدث الاتجاهات التربوية .. ومتابعة توصيات مجلس الاتحاد العام للطلاب في المدارس الثانوية وما في مستواها للجمهورية .. وتنفيذ ما يتخذه المجلس من توصيات وقرارات

وان توصيات المؤتمر الحالي بلغت نحو ستين توصية من أهمها :

● اعادة النظر في خطة الدراسة من جميع النواحي بالنسبة للجو المدرسي والكتاب المدرسي بجميع مراحل التعليم ، وأن تتضمن هذه الخطة أوقاتا محددة لمزاولة النشاط المدرسي بواقع حصتين في الاسبوع

● اصدار مجلة شهرية يشترك فيها الآباء والمعلمون والطلاب لعرض انشطة المجالس المختلفة مع العمل على الاستفادة من وسائل الاعلام المختلفة

● دعوة الآباء والامهات للمشاركة في مجالات النشاط المختلفة كالرحلات والمعسكرات ومراكز الخدمة العامة والاندية المدرسية

● الانتفاع بكافة القيادات الواعية المتحمسة من اعضاء مجالس الآباء لما تفرضه مسئولية هذه المجالس من التزامات اشتراكية حتمية لا تحقق الا بمثل هذه القيادات ..

● قيام مجالس الآباء بالاشراف على النواحي الادارية وأن يكون من حق أعضائه التفتيش على الاعمال التي ترتبط بأبنائهم داخل المدارس

● الأخذ مبدأ لتحديد يوم يطلق عليه « يوم الطالب » في الاسبوع الاول من شهر مارس كل عام

● قيام أجهزة الاعلام بتخصيص برامج هدفها اهداف توعية الآباء بتربية أبنائهم على أن تعدها خطط ترسمها لجنة من ممثل وسائل الاعلام ، والاتحاد الاشتراكي وخبراء التربية

● العناية بالتربية الدينية والسلوكية .. والاخذ بمبدأ الأب الروحي والأم الروحية لجميع فصول الدراسة

● لم هذا ؟ صراحة :

– ان الآباء يطالبون بان تكون رياسة المجالس لهم لكي تكافة القطاعات ليستطيعوا أن يعملوا بحرية كاملة .

فما رأي النظار رؤساء هذه المجالس ؟
وما رأي المسئولين ؟

مجيد نصر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ايزابيل وديع رزق — مبروك النجاح | صلاح فرني سالم — مبروك النجاح | محمد كامل مصطفى — مبروك النجاح | منى عبد الفتاح — شمعة واحدة | هاني عبد الفتاح زكي — شمعة واحدة | سمر محمد احمد عرفه — شمعة واحدة | نسمة احمد عبد الرحيم — ٧ شمعات | راجية سعد صادق — نجحت بتفوق مبروك

دليل الأسرة
يحل جميع مشاكل الأسرة

استشارات

احمد العتابى الفلكى

١٢٥ شارع الجيش ت ٩١١٦٧٧
يحقق امانيك بواسطة الطوالع الفلكية في معرفة الحياة العملية والمشروعات والزواج والمواطف والعلل النفسية بالحضور والمراسلة

أحذية

لن تجدى مثيلا في السوق
ذوق.. ومتينة
أحذية
حواء
٣٤ شارع قصر النيل ت ٧٤٢٧٤

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقارى

ادارة صلاح فاضل عكاشة
٨ (أ) ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١
بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة لوكس بجميع ضواحي القاهرة وبيع وشراء العقارات ..

للايجار

شقق وفيلات مفروشة بالقاهرة ت ٥٥١١٠

بالقاهرة والاسكندرية
تؤجر وتستاجر شققا مفروشة الوكالة الدولية ت ٥٩٥٣٢ القاهرة و ٣١٨٧٧ الاسكندرية

مكتب شميس العقارى

٢٣ شارع طلعت حرب ت ٤٣٣٩٦/٧٨٠٩٠
الدور الثانى شقة ٢٤
شقق وفيلات بالقاهرة وضواحيها مفروشة بأفخر الأثاث

للنشر في هذا الدليل
اتصل بتليفون
٧٧٨٦٠

معاهد رقص

اسبوع تتعلمون احدث الرقصات الحالية زوربا • تويست • تشتشتشا • هلجل
بمعاهد روبير للرقص

ROBERT

الرئيسي : بالقاهرة ٨ ميدان طلعت حرب ت ٥٦٣٠٤ والزمالك ٥ ش البرازيل ت ٨٠٥٤١٥ وهليوبوليس ٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨ والاسكندرية : ٥٩ ش سعد زغلول بمحطة الرمل ت ٢٨٣٠٤
قسم لتعليم الرقص بالمراسلة
ارسلوا للرئيس بالمعهد/سليمان منصور ١٠٠ مليم طوابع لداخل القطر او حوالة بريدية ٦ شلنات لخارج القطر للاستعلام ونموذج الدرس المجاني بالمراسلة

موبيليات

الموبيليات الحديثة والمعاملة الحسنة

بمعارض جاب الله

١٢ شارع سيز ستوريس
بالاسكندرية تليفون ٣٤٠٥٩

كتب جديدة

قبقاب عليوة

تأليف ابراهيم موسى : مع الباعة
مسرحية جريئة تعالج الخطر مشاكلنا

تقرير عن الفضاء
اليوم وغدا

تأليف : جيرى فيليبس جرى
ترجمة : زكريا البرادعى
عرض لما تم تحقيقه من وراء رحلات الفضاء والأقمار الصناعية وما سيؤدى اليه من آثار عسكرية وسياسية واقتصادية ستغير حياة البشر ..
٣٥٠ صفحة ورق ابيض ٦٠ قرشا
مزود بالصور وجدول بالمصطلحات الفنية
الناشر : دار الفكر العربى
١١ شارع جواد حسنى بالقاهرة

تاريخ الأقباط
للأستاذ زكى شنوده المحامى

صدر الجزء الثالث من هذا الكتاب القيم ويطلب من :
باعة الصحف والمكتبات الشهيرة
١٨٨ صفحة كبيرة — ٢٥

بمناسبة المولد النبوى الشريف
مع باعة الصحف

كتاب عبقرية محمد
للأستاذ عباس محمود العقاد
في طبعة جديدة — الثمن ١٥ قرشا

كتاب الوصايا العشر
للأستاذ خالد محمد خالد
طبعة جديدة — الثمن ٣٠ قرشا
بادر بحجز نسختك والعدد المطبوع محدود
يطلب من دار الكتب الحديثة ت ٩١٦١٠٧
١٤ شارع الجمهورية بعابدين — القاهرة

حرير واقطان

أناقة + جمال
حرير . أقطان . أنتيال
أجمل الملبوسات في فصل الصيف
عبد الحميد مصطفى بالموسكي ت ٩٠٠٨٧٩

دليل الصحة والجمال

لوسيون **ڤاك**
للعناية بالشعر وتجميله
• يزيل القشر • يقوى الشعر
يكسب الشعر بريقا جذابا

فيكو
شامبو بالبيض
بجميع صفات الشامبو المثالي
* ينظف الشعر جيدا * لا يسبب جفاف الشعر * يكسب الشعر نعومة

احمر الشفاه
بن
كحل سائل
"PENN" EYE LINER
حديث !

نظارات شمسية
هابى
HABY
تشكيلة كبيرة من الموديلات

بوريف
صبغة شعر كريم
٨ الوان طبيعية ثابتة
بمحل نادين ت ٩٠٧١٦٩

لوسيون **هيرتون**
يغذى الشعر • يمنع سقوطه • يزيل قشوره
صيدلية لوتس — اجزاخانة صبرى

موديه فرز البعث
٧٥

احمر شفاه
ماكس فاكتور
أول اسم على كل شفاه
أحدث المبتكرات

GO-BEIGE	جوبيج
GO-COCOA	جوكاكاو
BURNT-CARAMEL	برنت كاراميل
COFFEE-CARAMEL	كوفى كاراميل
PASTEL-PINK	باستل بنك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تحية كاريوكا

صيف .. بدون الم !

بقلم : سعد كامل

اكتشفت كما اكتشف غيري ـ بعد مرور وقت طويل ـ اننا لم نفعل شيئا لكي نحد من الاستهلاك .. ندخن نفس كمية السجاير .. ناكل نفس كمية اللحم .. اسلوب المعيشة لم يتغير ، طريقة اكرام الضيف ، أو توقع اشكال الكرم القديمة من المضيف .. كل شيء ما زال يسير بنفس الطريقة . ولكن الذي تغير هو كمية السخط والقرف التي تتزايد في نفوسنا بسبب هرب النقود من الجيوب قبل ان ينتصف الشهر وعدم القدرة على مواصلة الطريق حتى نهاية الشهر الا بالقروض الحسنة .. ولكن اين هي ؟ في مجالات العلاقات الفردية أصبح من المستحيل ان تجد من يقرضك قرضا حسنا او سيئا حتى بشروط الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية ! فمجتمعنا الذي يتحول الى الاشتراكية يتكون اما من ناس عاملين لايملكون الا مرتباتهم الشهرية ، اوناس من غير العاملين ويتظاهرون بالافلاس .

ولكن الحديث اليوم ليس حديثا سياسيا ، فقد توقفنا في شهر يوليو ، واصبح حديث التصييف مشكلة يجب العثور على حل لها باقل كمية من التاعب ، اي باقل كمية من النقود .. فكيف يمكن حل هذه المعادلة الصعبة ؟ الذين سبق واستطاعوا ان يحتلوا معظم العمارات السكنية على السواحل باجور منخفضة وهم يعرضونها في جزء من الموسم باجور مرتفعة . اما ملاك البيوت في السواحل فقد علمتهم خبرة الزمن ، الا يؤجروا مساكنهم الا مفروشة وفي حدود موسم الصيف فقط ويتركونها طوال الشتاء خالية من السكان .. ومع ذلك لو اخليت كل بيوت الشواطئ من مستأجريها وملاكها فانها لن تحل مشكلة الاغلبية العظمى من المصيفين ، والراغبين في التصييف ، الذين ليس لديهم القدرة على توفير شيء من مرتباتهم .. وهي الغالبية تتزايد كل عام بارتفاع الوعي ، التصييفي ، وهو مما يزيد الطين بلة ، على المصيفين القدامى الذين سبق ان تسلحوا بهذا الوعي دون أن يتسلحوا وسائل تطبيقه .

ولكن الهدف من هذا الكلام ليس مجرد زيادة الهموم بايقاظ الهيه وعدم ضبط النفس بالحد من الاستهلاك لمواجهة اعباء الحياة الجديدة ، ولكن الهدف هو البحث عن اشكال جديدة لمواجهة الحياة في مجتمعنا الجديد .

ولكي نصل الى الموضوع مباشرة فلنبحث عن شكل جديد للتصييف بلا الم ... وبلا متاعب .. او باقل ما يمكن من الالام والتاعب .

وقد اعلنت محافظة مرسى مطروح أخيرا في جريدة الاخبار عن طريقة جديدة هي في الواقع الطريقة الوحيدة ـ حتى الآن ـ فيما اتصور انه يمكن بها لآلاف جديدة من الناس ان تنضم الى قطاع المصيفين التقليدي ، وباقل النفقات !

الفكرة تتلخص في اقامة معسكرات من الخيام على الشاطئ ، ويجوار المعسكر تقام دورات مياه وحمامات نظيفة . ويمكن لكل عائلة ان تستأجر خيمة بمبلغ لا يزيد على العشرين قرشا في اليوم الواحد ، أي ستة جنيهات في الشهر وبهذا يمكن لكل انسان يملك نفقات السفر أن يصبح من فريق المصيفين في بلادنا !

وميزة هذه الفكرة أنها فضلا عن رخصها واشتراكيتها ، لا تفرض ـ كما فعلت الكثير من المؤسسات مشكورة ومنها مؤسسة أخبار اليوم ـ أن تقضي الصيف مع زملائك في العمل ، فغالبا ما يكون من شروط التصييف أو الاجازة أن تهرب من زملائك في العمل ، ومن المؤكد أيضا أن من شروط الاجازة أن تغير من نظام معيشتك المعتادة ، فلا تستيقظ لتجد نفسك على نفس السرير وامام نفس مائدة الطعام ، أو تؤدي نفس الحركات اليومية ، وتصطدم وجهك بنفس الوجوه ، ونفس قطع الاثاث التقليدية ...

ان الفكرة الجديدة التي اعلنت عنها محافظة مطروح ستمكن الكثيرين ان يقضوا صيفا ممتعا وبلا نفقات باهظة .. لست أدري كيف ستنفذ الفكرة ولكني أتوقع لها نجاحا كبيرا لو اخلص المشرفون عليها في التطبيق وخاصة فيما يتعلق بالنظافة .

تحية كاريوكا في القـــاهرة

ولو طبقت المصايف الاخرى من الاسكندرية حتى بورسعيد هذه الفكرة على طول شاطئ البحر الابيض ، لامكن لهذه المحافظات ان تساهم بجهود كبير في حل ازمة المصايف ، دون أن ينتظر المصيفون ثمار الخطة الخمسية الثانية أو الثالثة ...

والحديث عن الصيف والمصيفين ، لابد أن يجرنا الى الحديث عن تحية كاريوكا وفرقتها ، فلقد قررت تحية أن تبقى في القاهرة طوال موسم الصيف وأن تقدم على المسرح القائم بجوار كوبري الجامعة كل الذين لن يتمكنوا من قضاء الصيف خارج القاهرة ، والقول لتحية ان هؤلاء هم الاغلبية ، وسيظلون الاغلبية لفترة طويلة ، قررت تحية أن تبقى معهم ، ولا اظن انها تقول هذا الكلام من باب الدعاية ، فان الطريق الطويل الذي قطعته طوال حياتها والذي اوصلها الى المسرح العالم حيث تؤدي نجاح مسرحية ـ صاحب العمارة ـ كان يمكن ان يؤدي بها ـ لو أرادت ـ الى مسارح اكبر ، وجمهور يستطيع أن يدفع أكثر على شواطئ الاسكندرية وغيرها ، او ان تقضي الصيف عاطلة على الرمال ، تعيش على المخزون من الماضي .

ولكن تحية اختارت فيما يبدو ان تختار الطريق الاصعب .

ومع ذلك فان مسرحية ـ صاحب العمارة ـ وبالرغم من انها مليئة بالهدف ، فهي مليئة أيضا بالاسف ، وهي تكشف في النهاية عن ازمة في التاليف المسرحي ، تشبه في حياتنا ازمة المواصلات والاسكان ..

ان مسرح تحية كاريوكا لا يحتاج الى جمهور ، بقدر ما يحتاج الى انتاج جيد غير موجود !

أيام الطفولة !

وصلني من الخارج كتاب انيق جدا ملئ برسومات جميلة ، واغلقت القلب فيه لعلي اعرف محتوياته ، او اللغة التي كتب بها ، واخيرا عرفت انها اللغة التشيكية ، وان الكتاب قصة للزميل القصصي الفنان ابراهيم عبد الحليم ، كتبها في سنة ١٩٥٦ بعنوان « أيام الطفولة » . وقد احدثت ايامها ضجة كبيرة بين النقاد والادباء .

وابراهيم كاتب يعيش في الظل ، بالرغم من انه كتب عشرات القصص القصيرة والطويلة ، والتزم جانب الشعب في كافة المعارك السياسية والفكرية ، وانشأ اكثر من دار نشر .

ابراهيم عبد الحليم يستحق تحية حارة بمناسبة الكتاب الاول الذي يترجم له الى لغة اجنبية .. ان ابراهيم في حاجة الى أن يعرفه جمهور بلاده ، وهذا يدعوه الى أن يسلك طريقا اكبر في هذا الطريق !

سعد كامل

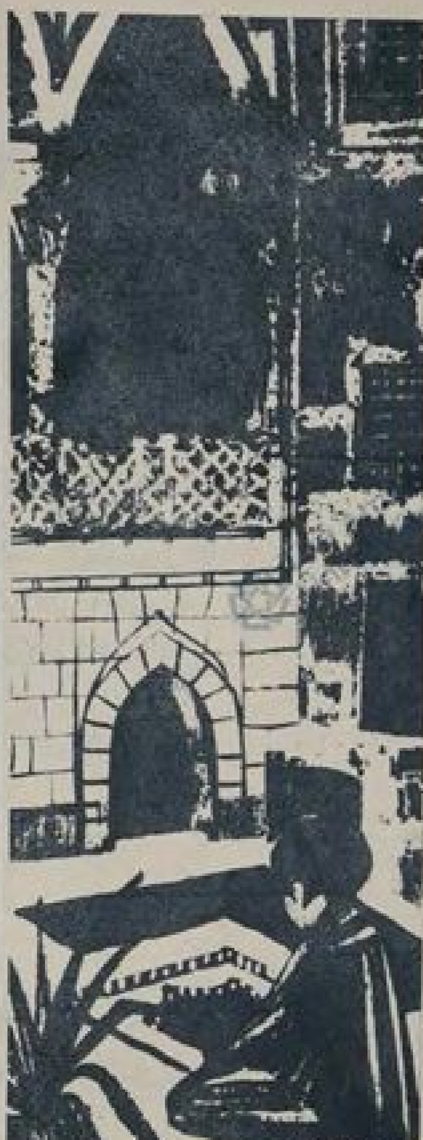

أيام الطفولة .. بريشة فنان تشيكى فى كتاب حوى « ايام الطفولة » للكاتب المصرى .. ابراهيم عبد الحليم ..

كلام الناس

● يصل خلال هذا الشهر مائة عامل مصري من الذين يتلقون تدريبهم في روسيا ، لتشغيل قسم « الدرفلة » بمصنع الحديد والصلب ، والذي تم تركيبه اخيرا ، وهو القسم المنتج للرقائق : كالشوك والسكاكين والملاعق .

● في الخطة القريبة الاولى لشروع القاهرة الكبرى ، يتم تعديل وتحسين ٢٢ ميدانا ، من بينها ميدان ابن سندر والسيدة زينب وروض الفرج وشبرا ، وزيادة كفاءة ١٢ شارعا .

● نظرة ..

تنتشر على طول خط مترو مصر الجديدة لافتات تطالب السائق ان يهدئ السرعة ويبطئ لخطورة المنحنى في مواقع معينة ، النقطة الوحيدة التي يبطئ فيها كل سائق ، هي النقطة التي يوجد عندها كشك ناظر المحطة ، وهي عند كوبري الليمون !..

● عين الحياة سامح .. الفلاحة التي علمت نفسها ، كلفها الاتحاد الاشتراكي بان تجري تحقيقا مع شخصين : احدهما ابوها عبد الكريم صالح ، والثاني شقيقها رضوان عبد الكريم ! هدف التحقيق تسوية خلاف بينهما على مسائل مالية ..

منظمة الشباب في الحقول :

● انهى ١٨٥ دارسا بالمعهد الاشتراكي بالقليوبية دراستهم يوم الجمعة الماضي ، ودخلوا بعد الدراسة مباشرة الى الحقول ، في المعركة القائمة ضد دودة القطن ، في تجربة جادة .. وبعدها توجه كل اعضاء منظمة الشباب في المحافظة ـ ٩٠٠ عضوا ـ ليطبقوا مادرسوه في المعهد ويحصروا الاشتراكية عمليا وبايديهم استكمالا للفكر الذي درسوه وآمنوا به ، بعد ان تعود التجربة في مراكز المحافظة على خاطر امين شباب المحافظة !..

● طالبات مدرسة الباليه « لورا لوريلا » اللائي حللن باليه راقصا على مسرح الازبكية .. وقد تألقت هدى رزق « ١٦ سنة » متمنعة الفت راقصة البحيرة ..

● الدكتور محمود رضوان استاذ الجراحة بكلية طب وسط الدلتا لديه مشروع كامل لاستغلال مبلغ مائة الف جنيه كان مجمدا في نقابة المعلمين بالغربية .. يهدف مشروع الدكتور رضوان الى اقامة مستشفى للنقابة ليخدم المعلمين واسرهم في ثلاث محافظات : الغربية والمنوفية وكفر الشيخ .. ومن فوائد المشروع ان هيئة التدريس في كلية الطب هي التي ستقوم بادارة هذا المستشفى .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● الدكتور مصطفى الرافعي المستشار الثقافي اللبناني بالقاهرة يغادر في منتصف الشهر القاهرة في طريقه الى طرابلس لتمضية اجازته ..

● في ليلة مولد النبي حدثت ازمة خطيرة في مصر الجديدة فقد استعان اهالي العرسان بشرطة النجدة ليقوم بالبحث عن المأذون .. واتضح انه كان مشغولا في اتمام زيجات الزواج التي بلغت اكثر من خمسين زيجة في هذه الليلة ..

● وفي مصر الكونتننتال شاهد الناس نور الدين قرة وهو يبحث مع اولاده عن حلاوة المولد وبعد بحث طويل اشترى علبة حلوى .

● صلاح عبد الحافظ رئيس مجلس ادارة شركة مصر لحليج الاقطان بالاسكندرية استأجر في العام الماضي شقة مفروشة للاصطياف في المعمورة .. وبعد انتهاء الموسم رفع قضية على صاحب المنزل يطالبه فيها بان تقوم لجنة الايجارات بتحديد ايجار الشقة باعتبارها سكنا اصليا .. وتعتبر هذه اول قضية من نوعها ترفع بهذه الصورة ..

● يسافر هذا الاسبوع الى اليمن الدكتور احمد ابو العينين عضو مجلس التنسيق المشترك للشركة العربية لصناعة وتجارة الادوية للاشراف على تركيب ماكينات لصنع الادوية ..

● الدكتور علي السباعي ومعه عدد من هواة صيد الاسماك سافروا هذا الاسبوع الى مرسى علم على البحر الاحمر لتمضية اجازتهم السنوية في ممارسة صيد الوحوش البحرية .. يعتبر الدكتور السباعي من اقدر الهواة المصريين على صيد « القرش » .. ومن الغردقة عاد الفريق الرياضي العسكري من هواة صيد الاسماك بعد ان امضى اسبوعا هناك .. وعلى اثر عودة هذا الفريق قدم الدكتور ابراهيم دمرداش مذكرة لاسماعيل صبري وكيل نادي الغوص والرياضات البحرية يطالبه بتخفيض ايجار مراكب الصيد من ١٥ جنيها الى ستة جنيهات للاستفادة منها بعد انتهاء الموسم السياحي هناك

فرح الأسبوع

« عز الدين » نجل حمادة الطرابلسي – و « وجدان » كريمة احمد حسن الفقي وكيل وزارة الخارجية .. تم عقد قرانهما في سهرة عائلية ليلة الاثنين الماضي .

وفي جو الاحتفال الباسم جلس المشير عبد الحكيم عامر بين العروسين (الصورة العليا) يهنئهما .. كما شهد الاحتفال ايضا انور السادات رئيس مجلس الامة ، ونواب رئيس الوزراء ، ووزير الخارجية .. وعدد كبير من الوزراء والسفراء .

● عايدة نصير .. امينة مكتبة الجامعة الامريكية بالقاهرة .. حصلت على الماجستير هذا الاسبوع في المكتبات .. كانت رسالتها عن الكتب التي نشرت في ج.ع.م ما بين عام ١٩٢٦ وعام ١٩٤٠ .

مسرحية في الطريق العام

مسرحية هذا الاسبوع من نوع جديد .. قد ادخل عليها المؤلف المونولوج الداخلي لاول مرة في تاريخ المسرحيات التي تحدث في عرض الطريق !.. وهي مسرحية من ثلاثة مشاهد .. تجري في ثلاث دقائق !

المشهد الاول :

الزمان : الساعة ٧ مساء الاربعاء الماضي .

المكان : ميدان التحرير ..

بطل المسرحية .. شاب انيق يرتدي قميصا ملونا ، وعيناه خضراوان ، وشعره كستنائي تسقط منه خصلة على جبهته .

البطل يقود سيارة فارهة كابوريليه حمراء في لون الطوبع الصلصالي .. يتناسق لونها مع الوان القميص .

المشهد الثاني :

الزمان : الساعة ٧ و ٣ دقائق ..

المكان : شارع قصر النيل .. والسيارة الفارهة تمر بهدوء وسط الشارع الانيق .

بطل المسرحية يفتح سقف السيارة الاوتوماتيكي ، يجد الدنيا شمس فيغلقه . ثم يعود يفتحه من جديد .. ثم يغلقه .. عدة مرات ، جميع الانظار تتجه الى هذه الظاهرة الغريبة .

المشهد الثالث :

مونولوج داخلي بين البطل ونفسه : ياه .. شوف الناس كلها بتبصلي ازاي ! اكيد عارفين اني انا ابهاب نافع !

احمد ..

تقاليع

انها ليست قنبلة . وليست نموذجا للكرة الارضية . ولا بيضة كبيرة الحجم او سفينة هبطت من عالم آخر .. ما هي اذن ؟

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رسالة من هولندا
طارق فودة

مرض الألوان يغزو أوربا!

في خلال السنوات العشر القادمة ستواجه أوربا بنوع جديد من التفرقة العنصرية .. ربما يهدد بتمزيق المجتمع الاوربي كله .. كما تهدد مشكلة التفرقة العنصرية في امريكا المجتمع الامريكي كله ..

هذا ، ولو ان المشكلتين .. مشكلة التفرقة في امريكا .. والمشكلة التي راحت تنشأ في اوربا قد لاتشتركان الا في طابع المكان في كل منهما .. فكما اتخذت التفرقة العنصرية في امريكا طابع النزاع بين الشمال والجنوب أيام لنكولن، كذلك تتخذ صورة التفرقة في اوربا .. سوف تتخذ طابع النزاع بين الشمال والجنوب أيضا ..

أما اللون في أوربا فليس عاملا أولا .. وانما هو العمل ..

ماذا اقصد بالضبط .. ان المانيا الغربية قد بدأت بالفعل هذه التفرقة العنصرية .. وأصبحت تطلق في كل عامل أجنبي يعمل بها اسم «جاست اربايتر» ومعناها العامل الضيف .. أو الغريب الذي جاء يعمل عندنا .. وقد أصبحت كلمة «جاست اربايتر» هذه الآن بمثابة جنسية جديدة تمنح لكل العمال القادمين من خارج المانيا .. فلا تسمح له بأي حال من الاحوال بالاندماج بالمجتمع الالماني .. فالجاست اربايتر لا يعد بحال من الاحوال فردا من المجتمع الالماني الذي يتمتع بكامل الحقوق والواجبات ..

هذا هو الشكل الاول من التفرقة .. أما أشكالها الاخرى فهي أشد خطورة .. حتى انها اتخذت شكل قوانين صارمة .. منها

ان حكومة المانيا الغربية اصدرت قرارا يقضي بمنع سائقي التاكسيات من الاتراك واليونانيين والايطاليين من العمل بعد السابعة مساء !

الى غير هذا ..

ولكن المسألة بطبيعة الحال لها جذور .. ولها ابعاد ولها حدود ..

مشكلة البناء في اوربا

وحينما بدأت اوروبا تنتعش .. (واعني باوروبا هنا بعض الدول الاوروبية فقط كألمانيا وفرنسا وهولندا وبلجيكا .. التي ادركتها نهضة اقتصادية وصناعية في السنوات الاخيرة .. والتي أسهم فيها مشروع مارشال بالقدر الوفير) حتى بدأت تنتعش اقتصاديا .. وراحت تبحث عن السهم الرأسمالي الى أين يتجه ..

راحت المانيا الغربية تستقدم الاف العمال .. من ايطاليا .. أو اسبانيا .. تركيا واليونان .. حتى وصل عدد هؤلاء العمال في خلال سنة ١٩٦٥ الى مليون داخل ولست تعبر الى مساحاتها المختلفة .. وصفحات الاداب لتعرف في كل مدينة أو قرية أو شارع من شوارع المانيا ..

وطبعا حكومة المانيا تعرف أنها عندما تستقدم عاملا لتعطيه مائة او الف مارك .. ستربح من ورائه الفي مارك .. فالمسألة اقتصادية بحتة .. ولكن الحكومة لم تحسب أثر ذلك على طابع المجتمع ذاته ..

فأصبح مجتمعها بين يوم وليلة مختلطا بمجموعة عريضة من المجتمعات .. وليست المسألة هي مسألة خلط المجتمع الالماني بالمجتمع الايطالي أو بالمجتمع الاسباني أو اليوناني .. وانما المسألة هي خلط أناس وصلوا من الغنى والثروة الى حد بعيد بمجتمعات أخرى أو بعمال جاءوا من أفقر قرى ايطاليا أو تركيا أو أسبانيا أو اليونان وصاروا غير مدربين .. ولم يدركوا أي قدر ولو يسير من التعليم .. واذا كانوا كذلك لرجعوا الى بلادهم مع سبلا أسهل للرزق من الانتقال بأنفسهم الى بلاد الشمال الميسورة كما يسمونها ..

وبطبيعة الفقر .. قد يرتكب هؤلاء العمال الاجانب بعض الجرائم ..

وفي تقرير للحكومة الالمانية في أواخر سنة ١٩٦٥ أن مجموعة من الجرائم ذات الطابع الواحد وعددها ١٠٧ جرائم قد ارتكبت .. وقيدت ضد مجهولين .. ولا يمكن أن يكون مرتكبوها غير عمال أجانب بدافع الفقر الذي اعتادوا عليه .. والسبب أنها جرائم قتل ترتكب للحصول على مجموعة قليلة من الماركات الالمانية .. وكلها عمليات قتل لـ ١٠٧ من سائقي التاكسيات قتلا .. ومن بين هؤلاء الـ ١٠٧ سائقين ست من السيدات ..

وكذلك ارتكبت عمليات قتل مماثلة من سائقي الاجانب ضد ألمان بدافع الحصول على مجموعة الماركات التي في جيب « الزبون » .. وقد ثبت أنها كلها مرتكبة من العمال الاجانب في المانيا .. وصدر بعدها على الفور القانون الذي يمنع السائقين الاتراك والايطاليين والاسبان واليونان من العمل بعد السابعة مساء .. أي بعد غروب الشمس !

ولكي نتبين كيف بدأت هذه المجتمعات

الأبيض والأسود

على قدر ما تنتشر في اوربا لعنة التفرقة العنصرية (اقرأ التحقيق على هذه الصفحة) .. لا يكف اهل السويد البيضاء عن الترحيب بهذا البطل الاسود .. ولا تكف البنات عن محاصرته اينما ذهب .. فهو اسود حقا .. ولكنه « بيليه » ساحر كرة القدم!

إنها كرسي!

.. انها كرسي جديد من الزجاج الحريري صممه مهندس فنلندي اسمه ارو ارنو .. وسماه «القنبلة» ومصمم القنبلة يؤكد انها مريحة جدا ..

بقى ان تعرف ان ثمن القنبلة هو ٢٢٩ جنيها استرلينيا ..
ولهذا السبب لم تعرف القنبلة طريقها الى عدد كبير من بيوت لندن .. برغم عرضها بهذه الصورة المثيرة في الشوارع ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

محتمل بمصيرهم يكفي أن نعرف أنه توجد في ألمانيا وحدها ٧١ شخصية يونانية ، لم تجد اليونان فرصة لتعيينهم في عدد المستشفيات والمراسلات . تنتظرهم أيضا فرادى أمين في التشكيلات الهامة كالمبنى من الآلاف بلا مرتبات ، وإنما بوثائق شرفية . ومن هذا القبيل فصل اليونان في مدينة كولون اثر تعذيب شخصية نحيفة في ألمانيا الغربية ... ؟

في قطار متجه الى هولندا

ركبت القطار المتوجه من بروكسل الى هولندا .. وفي الصالون الذي أجلس فيه رأيت زحام بعض السيدات الهولنديات والعمال الأسبان والأفارقة ، عند مفتش القطار .. وطلب من هؤلاء العمال التوجه الى القاطرة الأخرى . وكذلك حدث في الصالون المجاور والصالونات الأخرى وهكذا .

وقد دهشتني هذه الظاهرة كثيرا .. وبادرت بعض السيدات الهولنديات تجيب عن تساؤل حولها ..

– ان هؤلاء العمال يثيرون الكثير من المشكلات للسيدات والفتيات في القطارات والقنوات في وجه الخصوص .. ومن أجل هذا فان مفتشي القطارات يتعاونون الآن الى وضعهم .. أي وضع العمال في قاطرة خاصة الا كان في القطار مكان يسمح بهذا

رائعة لحديث طويل .. قالت السيدة :

– اننا لم نعد في حاجة اليهم الآن .

قلت :

– من هم ؟

قالت :

– العمال الأجانب ! لقد اضطرت الحكومة الهولندية مجبورة من القوانين الجديدة حتى تحد من استخدام العمال الأجانب الذين أصبحوا مشكلة .. فقد حددت أيام الأسبوع بخمسة فقط .. وكذلك ينتهي العمل يوم الجمعة في الساعة الواحدة ظهرا . ويبدأ العمل يوم الاثنين الساعة الواحدة ظهرا . ومعنى هذا أن الأسبوع أصبح أربعة أيام فقط . الثلاثاء والأربعاء والخميس والجمعة نصف يوم والاثنين نصف يوم ..

ولكن صاحب الفندق الذي نزلت فيه في مدينة أيندهوفن وهي عاصمة شركة فيليبس في العالم قال لي :

– اننا لانستطيع الاستغناء عن العمال الأجانب ، لأننا لانجد من يعمل .. ان عدد الهولنديين الموجودين في هولندا قليل والعمل كثير .

والاندونيسيون يستعمرون هولندا

وعندما رأيت هولندا في آخر سنة ١٩٦٤ قلت ان الاندونيسيين يستعمرون هولندا ، لكثرة عدد أبناء اندونيسيا الذين رأيتهم في شوارعها .. ولكنني عندما رأيت تدهور التزايد في هذه السنة عرفت أن الاندونيسيين قد تركوا بلادهم تماما وراحوا يحتلون هولندا .

وسألت أحد الاندونيسيين :

– متى تعود الى بلادك ؟

أجابني بتساؤل غريب ..

– انني هنا في بلدي ..

– آسف .. أعني اندونيسيا ؟

– انني لست اندونيسيا .. انني هولندي ..

وهنا عرفت بحدث أخيرا ..

كل أبناء اندونيسيا راحوا يحصلون على الجنسية الهولندية . وحتى بنات اندونيسيا رحن يتزوجن من أشباب الهولندي ويخلقون هذه المجتمع الجديد الغريب .

ولكن الكثيرين جدا من أبناء هولندا شئ من المجتمع الهولندي قال لي :

– اننا لانريدهم أكثر من ذلك .. انهم يحتلون بلادنا فترة جدا ..

انهم يسهرون في الشوارع ويحاولون خطف وارتكاب جرائم غريبة ..

ولكن الحقيقة التي تحتقرونها كل هنا أن هؤلاء الاندونيسيين الذين يسعون في أرض هولندا ، لايمثلون حقيقة الشعب الاندونيسي الخاص الذي يريد أن يستغل ثروات بلاده .. وانما هؤلاء قد لجئوا

جانس كل ماقدروا عليه وراحوا يتطلعون الى هولندا ، الى البلاد التي تعطيهم في كثير من الأحيان .

ولكن تاتي كلمة « جاست أرباتير » من ألمانيا بالنسبة للعمال الأجانب . راح هؤلاء العمال يندفعون علاقات ويتزوجون من بنات ألمانيات .. نفس الذي يحدث في هولندا .. وبلجيكا ..

والواقع .. ان هذه نقطة ضعف كبيرة .. لمثل هذا المجتمع الجديد في حيز وجود ..

في هولندا كما في ألمانيا ، تزيد نسبة البنات جدا على الشبان .

وابتداء من هذا فان الشعب الألماني يفضل الاقتران ببنات من السويد أو الدنمارك أو فرنسا . وبالتالي أصبحت حاجة بنات ألمانيا وهولندا الى الرجال أكثر الحاحا .. مما يفتح الباب أمام عمال اسبانيا وتركيا واليونان للدخول ومن هنا يسهل منحهم جنسية البلد الذي يعطونه فيه فعلا ويرفع عنهم وصمة « الجاست ارباتير » .

ولكن هل هذا ينهي المشكلة .. ؟ طبعا ..

فالمجتمع الأوروبي .. أي المجتمع الهولندي أو الألماني أو الفرنسي بدأ يضيق بالعمل من هؤلاء العمال الذين لايشعرون في الواقع بالبلاد التي جاءوا منها نشأة حقيقية .. لأن أبناء البلاد الأصليين الذين حصلوا على درجات من التعليم أو الثروة أو الثقافة أو التدريب يأنفون في بلادهم حيث يجدون مجالا طيبا للعمل والتقدم .. فلا يستطيع أحد أن ينكر مثلا أن دولة مثل ايطاليا أقل من ناحية التقدم الصناعي من هولندا مثلا ، أو أن اندونيسيا لاتحتاج لأبناء يدفعها الى النهاية النفط أو الذهب ..

ومن هنا ، فان أوربا سوف تواجه هذه المشكلة .. في خلال السنوات القليلة القادمة .. مشكلة التفرقة العنصرية ..

في كثير من المباريات في ألمانيا ، يقول الألمان :

– نحن لاندخل هنا ، لأن العمال الأجانب يدخلون اليه ..

في كثير من المقاهي وفي محطات القطارات الرئيسية .. لايدخل الألمان .. بل هم يقولون :

– لأن العمال الأجانب يدخلون هنا .

وكذلك في هولندا .. لايدخل الكثير من أبناء المجتمع الهولندي الى أماكن كثيرة والسبب :

– ان أبناء تركيا واسبانيا واندونيسيا يدخلون بكثرة ..

وهكذا ..

نفس الصورة التي بدأت بها مشكلة التفرقة العنصرية في أمريكا ..

ونفس صورة الزواج الذي يحدث في المجتمع محاولا أن يفرض نفسه .. لكن في النهاية سوف يعوق المشكلة .. ولكن الشكل مختلف ..

في أمريكا راح البيض يطلبون السود وفي أوروبا احتاج أبناء الشمال لأبناء الجنوب .. ثم راحوا يفرقون بين أنفسهم وبين الآخرين .. ولكن الآخرين هنا أصحاب مسئولية أول في هذه التفرقة .

والخبر خبر سمعته في أمستردام ان نسبة مرض السل في هولندا كانت لاتكاد تذكر . وأنها زادت جدا في السنوات الأخيرة . والسبب ان العمال الأجانب القادمين من بيئات فقيرة يحملون الميكروب ولو ان المرض لايظهر عليهم ..

ولو انني أرى شخصيا : ان الكثير من الحكومات الرأسمالية لو أدارت المصانع والمؤسسات الكبيرة هو الذي يطمع في استخدام المجموعات من العمال بسبب كثرة حلاتهم .. ثم العدد .. أكثر .. حتى تعمل الآلة ..

والمهم في الموضوع كله ..

ان أوربا بدأت العمل لوقف المشكلة وهي نفس الخطة التي تاتيها في السئول من العمال الأجانب في وزارة الشئون الاجتماعية الألمانية .. ولكن .. هل تنتظر أوروبا بعضا من هؤلاء العمال ، وتتخلى عن السهم الرأسمالي الصاعد في اقتصادها .. وبذلك تحل المشكلة قبل استفحالها .. ؟

لا أعتقد أنها ستحل سريعا . ولكنها .. لاشك ، ستصبح خطيرة يوما ما ..

طارق فودة

SOLVIL AND TITUS GENEVA

سولفيل وتيتوس جنيف

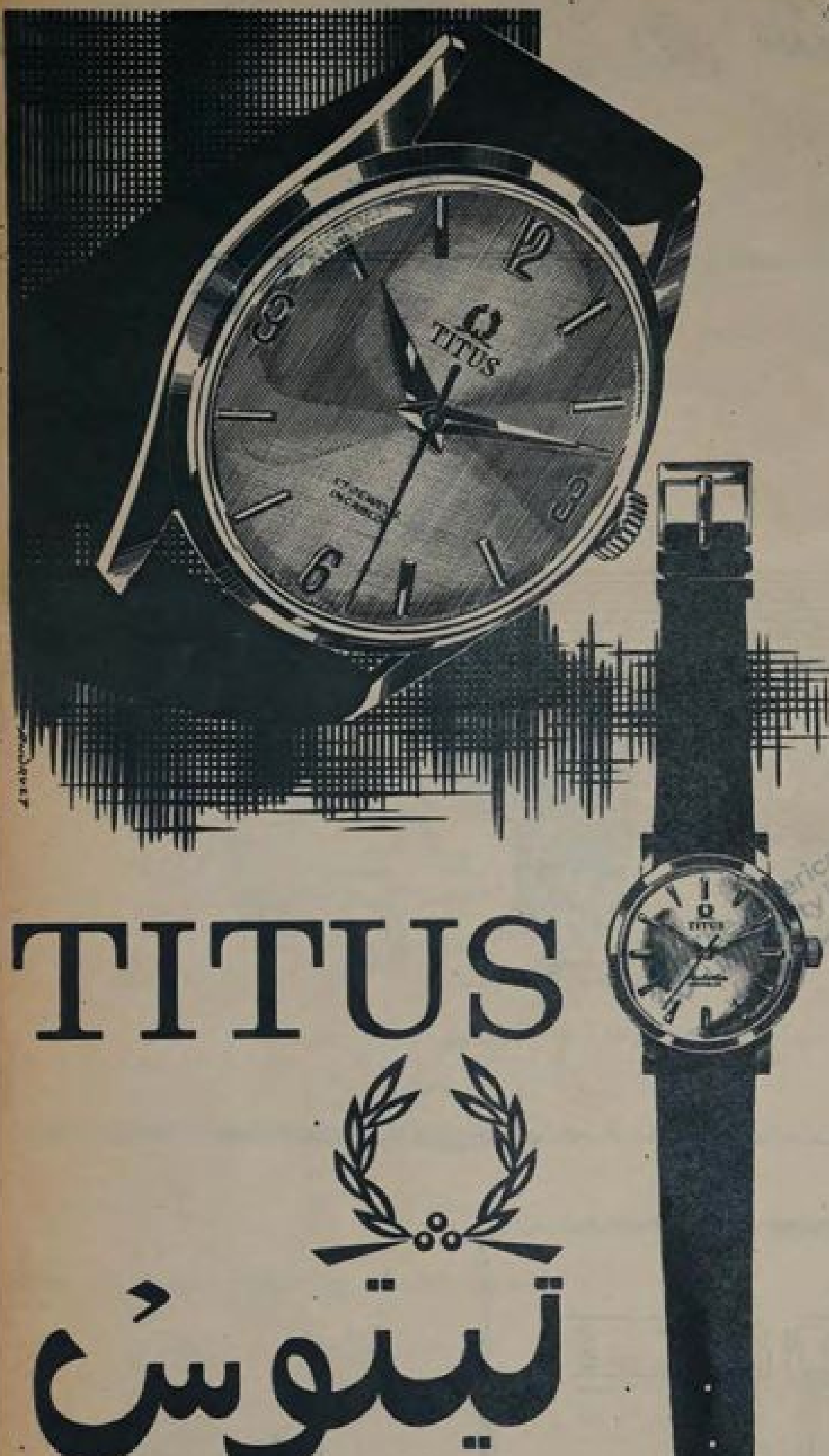

TITUS

تيتوس

إذاعة الشرق الأوسط

تذيع التوقيت بواسطة

ساعات تيتوس

WORLD FAMOUS SWISS WATCHES

أشهر الساعات السويسرية فى العالم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بص شوف .. الصيف بيعمل ايه !

مصطفى حسين

ـ باب الحديد ايه يا اختى .. احنا رايحيـــن نصسيف فى التحرير .. !

بدون تعليق

ـ الحمش انا ماعنديش بنات بحطـــوا فى حـــوافر رجليهـــم ما نيكير !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

- يا راجل انت شـغال في الكرسي بقالك اسبوعين ! ؟
- لسه يا بيه فيه شغل لآخر اغسطس ان شاء الله .. !!

بدون كلام

بدون تعليق

- اصل يا بابا القطط بتاعتنا بتحب اللحمة المسلوقة !!!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر جر

صيف

بريشة محمود

ـ العشش فى راس البـر السنة دى نار !!

ـ اتنح يا ابنى الشـباك علشان الصيف !!

اصبغها لى ابيض عشان الصيف !!

خلاص ياسيدى .. اتفاهمت مع الست بتاعتك علشـان تصطلحوا

ـ نصـيف فى الجزيرة اللى هناك دى احسن !!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اسامه احمد السياجي
عبروك عيد الميلاد

جيوفاني دالوسيا
عمره شمعة واحدة

عزة صلاح عبد الله
٩ شمعات

سيد عبد الهادي عيد
مبروك النجاح

صباح كمال القطقوطي
شمعة وحدة

خالد فوزي احمد
٥ شمعات

محمد فتحي
شمعتين

حوار الأسبوع

● ضابط الصاعقة الكلام أول محمد راشد .. كان عريس نادي ضباط الشرطة يوم الاحد الماضي . تم زفافه الى الآنسة زينب عبد الفتاح موسى . العريس الضابط نجل مراقب عام وزارة المواصلات .

مع اللقاء .. ولسنا ضده !

● في المقطع الاخير من موضوع «اخر ساعة تدخل سوريا» ورد اسم صحيفة « الكفاح » مقرونا بصحيفتين لبنانيتين اخريين .. باعتبار ان هذه الصحف تدس على لقاء القاهرة ودمشق .

و « الكفاح » لم تكتب حرفا واحدا في هذا الاتجاه . وانما نشرت مقالات كثيرة في الدعوة الى لقاء القاهرة ودمشق وغيرهما .

والامل ان تصححوا هذا الخطأ حرصا على الحقيقة .

رياض طه « الكفاح » ●● يسرنا هذا الموقف .

عدد الكورة . .

شكرا للمشرفين على عدد الكورة .. من كل ابناء الاردن .. فقد كان العدد تحفة من الفن الصحفي وقد استعرض عالم الكورة من كل زواياه .. واحب أن أسجل ان العدد نفد في ساعات في لارض والرجو في مثل هذه الاعداد غير العادية ان تضاعفوا كميات التوزيع .

على منصور
عمان

●

● قولوا للقارىء صالح على صالح الذى كتب في هذا الباب يحتج على اقتراح منح اللاعب الدولى المرحوم « رضا » لقب احسن لاعب لعام ١٩٦٦ رغم انه لم يلعب في هذا الموسم .. ان هذا اللقب لقب شرف ، ولا مانع من ان يناله لاعب لم يشترك في مباريات موسم ٦٦ ، وانه ليس هناك افضل من رضا لنيل هذا اللقب .

القارئة : ن. ح
اسكندرية

●

حضرة السيد الكابتن علي بارباطوز المحترم
تحية عربية خالصة

لقد اطلعت على العدد ١٦٤٥ من مجلتنا آخر ساعة وقد أعجبت بما كتب من حيث الرياضة وانا بدورى أقدم لك من قلبى خالص تمنياتى بالنجاح ، وارجو ان تلبى لى طلبى بارسال صورتك مرفقة بامضائك وشكرا ..

كذلك احب ان أسألك لماذا تلعب حلق القدمين ولماذا لا تلبس الملابس الرياضية التى نرى جميع لاعبينا يرتدونها ؟ ..

أقدم لك شكرى سلفا ..

المعجبة الرياضية
منى عبد القادر
ميدان — الكويت — شارع ٩٢
يسلم ليد منى عبد القادر

●● الكابتن علي بارباطوز شخصية وهمية ولذلك لم يستلم الخطاب بعد ..

الصيف . .

● اسمحوا لى أن أخذ على عدد الصيف شيئين :

أولا — معظم المايوهات التى نشرتموها للفرجة فقط .. الا أن تقاليدنا تمنع ارتداءها .. ولو ارتدت فتاة مثل هذه المايوهات في اي شاطىء من شواطىء بلادنا .. لتسببت في مظاهرة قد تؤدى الى خناقات وضرب نار وتصل الى أقسام الشرطة !

ثانيا — لماذا لم تستعرضوا لنا الصيف في دول العالم .. كما عودتنا من آخر ساعة في اعدادها الخاصة عن الصيف !..

سمير حبشي
شبرا

● هل تعرفون ما هو أحسن ما في عدد الصيف .. انه « الغلاف » !..

منير السيكى
الزمالك

● الشيء الوحيد الذى اعجبنى في عدد الصيف .. هو الكتيب الخاص بالاسعافات الاولية .. كنت أود ان تذكروا اسماء الاطباء الذين اعدوه .

سمير الرملى
موظف بالغاز والكهرباء

● دائما تنفرد آخر ساعة بنشر أجمل المايوهات واحدث تصميماتها .. لقد كانت المايوهات المنشورة في عدد الصيف هي احسن ما في العدد !

(واحد راجل)

● عملية استعراض كل مصايف مصر في عدد واحد كانت احسن دليل لكل مواطن يرغب في الاصطياف .. ولكل مواطن لا يستطيع ان يصطاف .. لانه سيستمتع بمصيف منشور على الورق في مجلة آخر ساعة !

حسين الشاذلي
مواطن منعه العمل من الاصطياف !

● لم يعجبنى في عدد الصيف .. غير أزياء الصيف .. ولكن كنت أود ان يظهر العدد في بداية الصيف حتى نستطيع أن نصنع مثلها .

هويدا الجندى
اسكندرية

ماذا حدث لعقول النجوم ؟

● كنتم قد بدأتم سلسلة تحقيقات عن عقول النجوم .. لكنكم توقفتم بعد نشر تحقيق واحد منها كان عن سعاد حسني .. فما الذى حدث ؟

فاطمة الريس
غزة

●● الحلقة الثانية من هذه السلسلة مع نادية لطفي منشورة في العدد الذى بين يديك .

مطاعم وفنادق القاهرة

شركة مطاعم الزقيقية
٧٧ شارع رمسيس ت ٥٦٦٧٢
٣٥ السيدة زينب ت ٩٠٦٠٧٢
لحوم . خضراوات . فول . فلافل
المأكولات شعبية باسعار مغرية

مطعم وحاتي النصر
٢٦ شارع التحرير ت ٢١٠١٨
كباب — حمام محشي — فراخ
ادارة شعراوي سليمان

كبابجي الدهان
يوسف الدهان ٥٢ ش ٢٦ يوليو
يقدم رغيف الدهان الممتاز
لحوم . خضراوات . طيور
توصيل الطلبات ت ٧٥٩٤٩

حلوانى الفاليرو الشرقية
ادارة سيد محمد السباعوني
٣ ميدان عرابي ت ٥٢٠١٨
حلويات شرقية والافرنجية

ستريو جروبي
وستوران والكافيتريا ت ٨٦٤٦٤٩
مطبخ راقي يقدم اشهى المأكولات الاوروبية والشرقية . عشاء
توصيل الطلبات للمنازل لسكان مصر الجديدة

مطعم النجاح
امام سينما كايرو ت ٧٤٧٢٨
فول . فلافل . خضراوات . لحوم
اسعار مغرية لاحسن أكلة شعبية

مخبز وحلوانى الانشاء
شنواني سيد احمد برام ١٨ شارع قنطرة الدكة بالسيدة ت ٢٥٨٨٩
جاتوهات . تورتات وشربات الواس

مطاعم لبنان
٢٠ شارع عدلي تليفون ٥٣١٠٠٦
جميع المأكولات اللبنانية والشرقية والافرنجية شركسية . كبة وفروج مشوى

فول الحواوشي وولده محمد يقدمان
رغيف الحواوشي
والسجل الممتاز بأول سوق التوفيقية من جهة رمسيس ت ٥٦٩٦٥

اسماك بور سعيد
محمد الاربي — مطعم ١٥ ش سوق التوفيقية
سمك مقلي ومشوى وجمبرى
ت ٥٦٩٨٧ — ٥٦٠١٢

مطعم وحاتي النجوم
سياحي درجة اول ت ٩٣٦١٠٨٠
امام المسرح القومي ميدان العتبة
مقدم المأكل شهية . كباب — مشويات
فاخر سرايه للغالات والحفلات

بازار صابر
فاخر بأسعارها التى لا تقارن
لحوم خضراوات فواكه رغيف باللحم والسجق ١٢ شارع منصور ناصية سعيد زغلول

فندق الحلبى
٩٨ ش محمد فريد ت ٥٨٠٩٣
ادارة قصار ومبارك ت ٤٦٧٧٤
قرب بنك مصر اجنحة للعائلات
ومياه ساخنة تليفون

لوكاندة الموسكى
٤٥ الموسكى بالعتبة ت ٩٠٤٧٤٩
خدمة ممتازة . اثاثات فاخرة
اجنحة للطلبة والعائلات
مياه ساخنة بالغرف . تليفون

عمر الخيام
بميدان مصطفى كامل والتحرير
قسم النحال خدمة ممتازة وراحة

آخرساعة

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤
تصدر عن دار اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٤

يشرف على التحرير
صلاح حافظ

مدير التحرير
سعد كامل

الاشتراكات
البريد العادى
ج.ع.م ودول اتحاد البريد العربى : جنيهان مصريان .
باقى بلاد العالم : ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٤ ١/٢ جنيهات استرلينية
البريد الجوى
يمكن الاستعلام من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او وكلاء الاشتراكات بالخارج .
سعر النسخة المرسلة بالطائرة من آخر ساعة
العراق ٦٠ فلسا — لبنان ٦٠ ق.ل — سوريا ٦٠ ق.س
الاردن ٦٥ فلسا — الكويت ١٠٠ فلس — السودان ٥٠ مليما
ليبيا ٦٠ مليما — الجزائر ١٠٠ فرنك — عدن ١٢٠ سنتا
البحرين ١٦ آنة — الدوحة ١٠٠ نايابيزة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لهاتين الساعتين ميزة مشتركة فإن قلبيهما يدقان بوتيرة واحدة .. وتيرة زودياك

Zodiac

أوتوماتيكية بالتقويم - محصنة ضد الماء والصدمات
مذهبة وتتاح أيضاً من الصلب

ساعة حريمي ذهب أبيض ١٨ قيراط - ١٨ حجر من الماس -
مفتاح خفي - تتاح أيضاً من الذهب الأصفر

الجوهر الذي يضبط ساعة زودياك يتذبذب بتراوح قدره ٢١٬٦٠٠ بدلاً
من ١٨٬٠٠٠ وهذا يعني دقة أكبر وثبات متزايد في الضبط.
الساعة الدقيقة زودياك فخر الساعات السويسرية قد أعدت خصيصاً بما يتفق وتخصيلك

الوكلاء الموزعون:

الخليج العربي: محمد عبد الله الشهاب : الكويت
يوسف احمد الساعي وشركاه : البحرين
حسن بن حسن الملا : قطر

المملكة العربية السعودية { هاشم أ. ناجرو
شارع الأمير عبد الله الفيصل - مكة }
العراق : علي حسين الساعاتي - بغداد
لبنان : چالث ج. چيراكو - بيروت
سوريا : هنري جورج چار عالث - حلب
ليبيا { شركة س بن سعود وم شيخ
بن غازي - طرابلس - درنة - طبرق }
عمان : تصوج س. كيلي ١١ و ١٢ صبحي ماتجو

زودياك
رمز الدقة منذ عام ١٨٨٢
لى لوكل - سويسرا

Montres de précision
Zodiac
Le Locle, Suisse

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

AKHER SAA - 1655 - 13 JULY 1966

العدد ١٦٥٥ - ١٣ يوليو ١٩٦٦

داخل الأردن

- انديرا غاندى فى القاهرة
- وزير التربية يتحدث
- نظام العمد موضع مناقشة
- لأول مرة: سيناريو للقراءة!
- اخبار كأس العالم
- لقطات غير سينمائية على شاطئ رأس البر

(تصوير يحيى بدر)

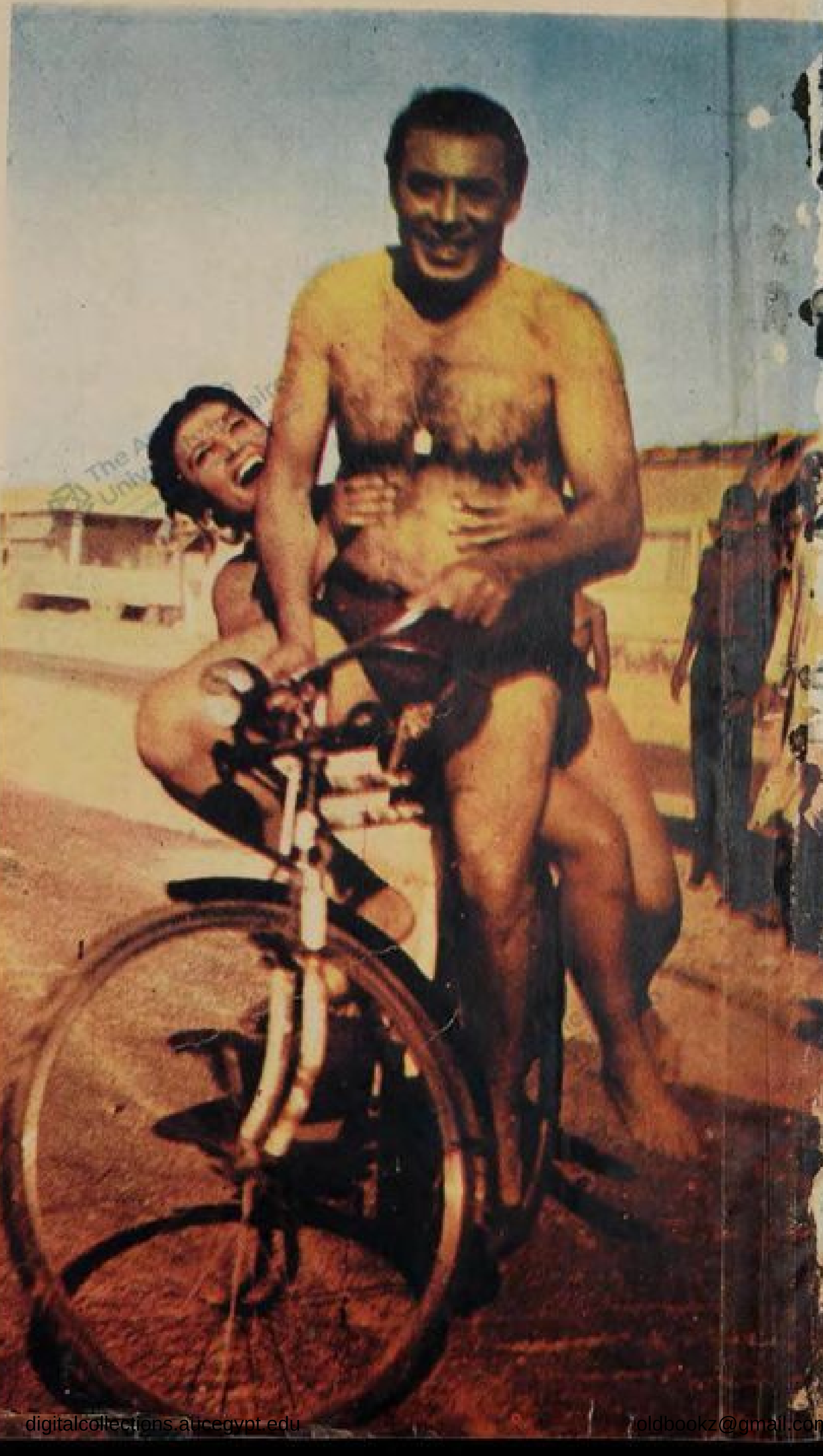

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فى رحلة السلام

انديرا تزور القاهرة

.. فى المؤتمر الصحفى

.. فى المتحف المصرى

تصوير : محمد رشوان

.. فى الباحثات

تصوير : جمال يوسف

.. فى حديث مع التليفزيون العربى

شهدت القاهرة فى الاسبوع الماضى يومين حافلين . خرج الناس ليروا السيدة انديرا غاندى التى تحمل على عاتقها عبء قيادة ٤٥٠ مليونا هم شعب الهند العظيم .

ومع الساعات الطويلة فى النقاش اكتسبت الزيارة اهميتها ومعناها. فهى اولا تأكيد لاستمرار العلاقات الودية والنضالية بين ثورتين رائدتين: الثورة الهندية والثورة المصرية .

ثم هى ثانيا استمرار للطريق واضافة جديدة للروح « البانشا سيلا » التى عرفت منهما باندونج وبريونى ومؤتمرات عدم الانحياز .

اما قيمة الزيارة فهى ان توقيتها يأتى فى وقت استطاعت فيها القوى المعادية للسلام والحياد ان تكسب بعض المواقع المؤقتة . وفى وقت وصل فيه التآمر بين الاصدقاء حدا يكادان يصيب حركة التحرر الوطنى والتقدم الاجتماعى .

آسيا وافريقيا فى المقدمة

ان ما يجعل للزيارة قيمتها الحقيقية هو انه لاول مرة وفى هذا المنصب المسئول تقدم انديرا غاندى الى القاهرة معبرة عن وجهة نظر حكومتها ازاء هذه الاحداث الهامة ومن اجل استمرار الحوار بين الاطراف المتنازعة فى عالم اليوم .

ففى اسيا تدفع الدوائر الاستعمارية الامريكية سلام العالم الى مرحلة التدهور كما يحدث فى فيتنام من الغارات العدوانية التى تهدم كل ما عمره الانسان بعرقه وجهده فلا ترحم اطفالا او نساء او شيابا . ثم هى ثانيا تعقد المؤتمرات العدوانية كما حدث فى مؤتمر وزراء خارجية آسيا ، سعيا وراء الابقاء على الاوضاع الشاذة القسمة بين دول المنطقة ، كما فى كوريا التى انقسمت بين الشمال والجنوب . ثم اخيرا المحاولات المستميتة لان يرفع الاسيوى سلاحه على اخيه الاسيوى كالمحاولات التى تبذل لحث بعض الدول الاسيوية لارسال قوات جديدة الى فيتنام . وفى الشرق الاوسط يشهد العالم محاولات مشبوهة كالحلف الاسلامى الذى ليس له من هدف سوى خلق حزازات عنصرية لاقبل لشعوب المنطقة بها فى وقت تشتد فيه الحاجة الى التصنيع والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ومواجهة الرجعية التى تتخذ الدين شعارا والدين منها براء .

وفى افريقيا تشهد القارة محاولات دائبة من محاولات النسف من الداخل للثورات الوطنية ويستشرى المد الاستعمارى من جنوب القارة الى قرب فيسقط عددا من حكامها البارزين فى مجال الحياد وعدم الانحياز .

لقد جاءت الزيارة لتفتح الطريق عريضا واسعا لاستيعاب الامال المتزايدة لشعوب ودول عدم الانحياز ورغبتها الاكيدة فى السلام ونزع السلاح والتعايش السلمى . ولتطرح امام قادة البلدين الطريق لمواجهة التخلف . وازالة الهوة بين الدول النامية فى مواجهة التكتلات الاحتكارات العالمية ، سعيا وراء القانون القائم على العدل والحق كما يحدث فى فلسطين من طرد من وطنه حيث اعطى من لاحق له .

ولقد اتسمت الباحثات بالصراحة تناولت الباحثات بين الهند والباكستان وكيفية ضرورة ان تستمر روح طشقند الذى دفع الرئيس شاسترى حياته وهو يدافع عنها .

ان القاهرة التى فتحت ذراعيها مرحبة بالزعيمة انديرا غاندى تتمنى لها مزيدا من التوفيق فى مساعيها فى بريونى وفى موسكو .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة اليوم

فى سوريا

يصل هذا العدد من آخر ساعة الى ايدى القراء فى سوريا لاول مرة منذ وقت طويل .

وكانت آخر ساعة وجميع صحف القاهرة ممنوعة من دخول سوريا خلال الاعوام الماضية ، ومع بدء الاتصالات الاخيرة ، والحوار السياسى بين القاهرة ودمشق ، ارسلت آخر ساعة برقية الى دمشق .. تلقت عليها الرد التالى :

مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية
إدارة المواصلات اللاسلكية

TELECOMMUNICATIONS ORGANIZATION
RADIOCOMMUNICATIONS ADMINISTRATION

دمشق ٢٨/٢١ [illegible] ٢١٤٥ حكومة [illegible] اخر ساعة القاهرة

الرقم ٣٣٥ برقيتكم المؤرخة فى ١٩٦٦/٩/٢٠ قد اعطيت التعليمات

بدخول مجلتكم وجميع صحف القطر المصرى الى القطر السورى

وزارة خارجية

[illegible] ٣٣٥ ١٩٦٦/٩/٢٠

.. وأهلا بالقراء فى سوريا الشقيقة !
آخر ساعة

.. فى معرض نهرو والهند

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مبروك :

زفاف منى وأشرف

تصوير : احمد يوسف
كبير مصوري اخبار اليوم

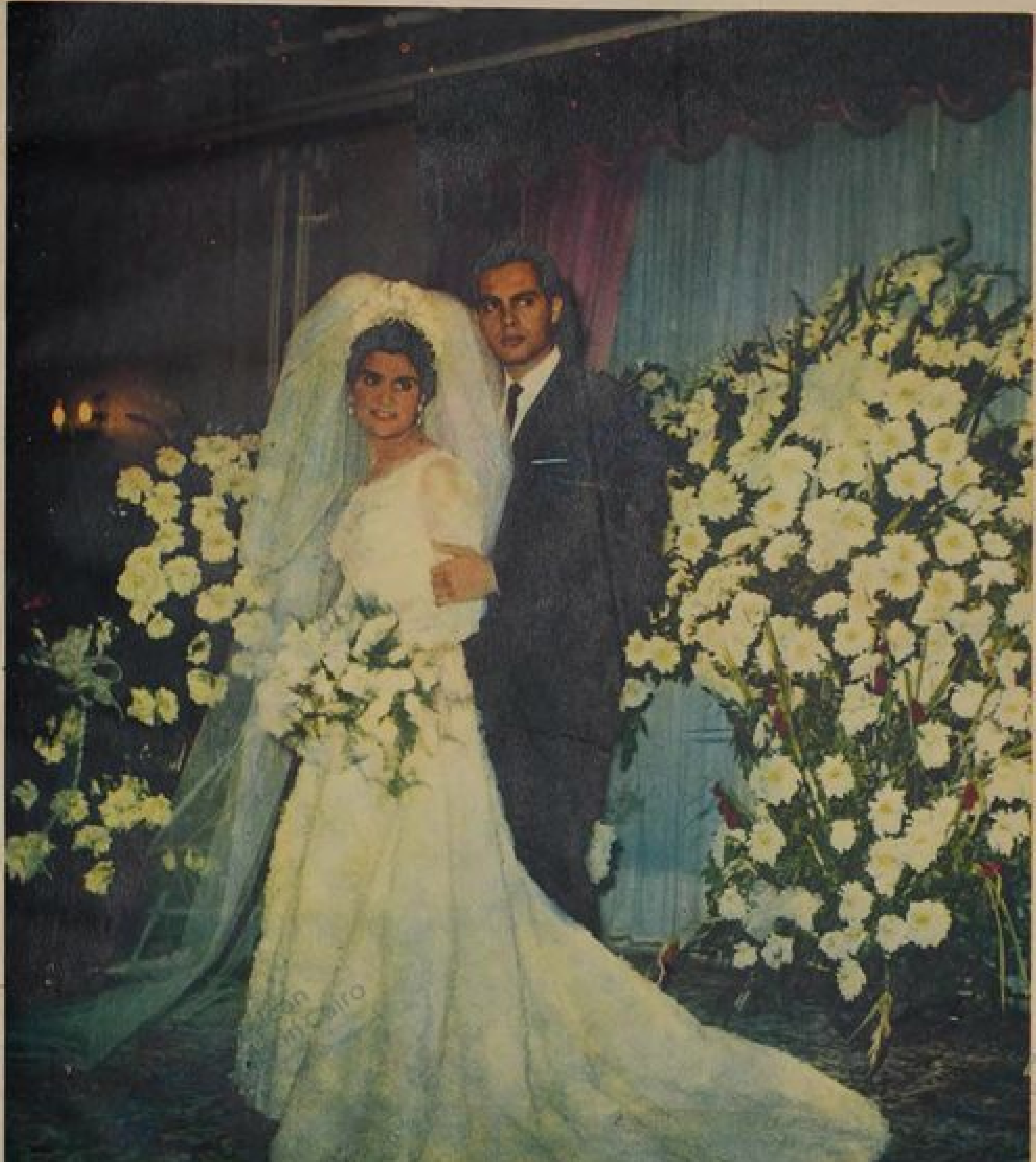

منى .. الابنة الثانية للرئيس جمال عبد الناصر ، تم زفافها هذا الاسبوع الى زوجها الملازم اول كيمائي أشرف مروان .

وكان الاحتفال عائليا في بيت الرئيس . شهده اصدقاء العائلتين . وتم في جو هادىء ، باسم .

والتقط الرئيس بنفسه بعض صور العروسين تذكارا للمناسبة السعيدة .

.. الف مبروك .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الأسرار المثيرة وراء قنبلة الصين الذرية

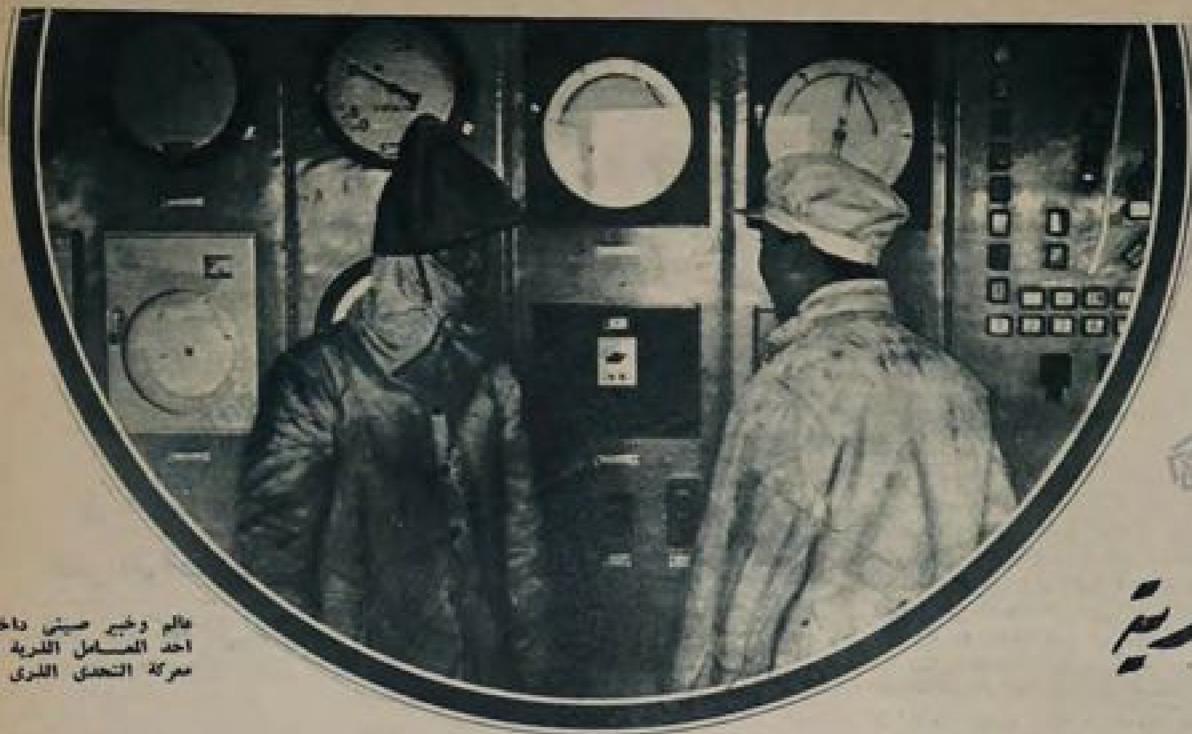

عالم وخبير صيني داخل احد المعامل الذرية في معركة التحدي الذري .

كتبت مجلة نوفيل اوبزرفاتير اليسارية الفرنسية تحقيقا عن القوة الذرية الصينية . كيف بدأت قبل نشوب النزاع الصيني السوفيتي ، وكيف استمرت بعد انسحاب العلماء السوفيت بسبب القطيعة وماهو مستقبلها .

بدأت المجلة الاشارة الى تحقيقها في الصفحات الأولى بهذا النبأ غير المؤكد :

. الحدث انباء غير مؤكدة من هونج كونج ان حملة تطهير جديدة ستشمل عددا من نخبة العلماء الصينيين على رأسهم البروفسير تشين هيسوى شانج .

فما هي قصة هذا العالم ؟ وما هي قصة الصراع بين الصين وامريكا والاتحاد السوفيتي ؟

وتعد الفترة من عام ١٩٥٥ حتى عام ١٩٦٠ من أشد فترات التجنيد العلمي الصيني خاصة بين العلماء ذوى الأصل الصيني ، حيث امكن فيها عودة الكثير من العلماء الى الصين .. ومن أشهر هؤلاء العلماء الدكتور تشان هسوى تشانج المسئول الاساسي عن الابحاث الخاصة بالفضاء ..

كان يعمل في المشاريع الرسمية في صناعة الصواريخ بجانب العالم الالماني فرنر فون براون الذي صرح عندما رآه يغادر الولايات المتحدة بقوله .. « سيكون منافسي الوحيد بلا منازع » .

●

. الا ان عودة العلماء الصينيين الى الوطن ، مهما كانت اساسية لا يمكن ان تفسر وحدها القفزة الى الامام في فروع العلوم في الصين .. فمهما كثرت العقول لا تكفي لتحقيق هذه القفزة الغريبة للمشاريع العلمية .. فرنسا تمتلك عددا لا بأس به من العقول الفذة ولكنها لم تصل بنفس السرعة الى الهدف .

ان صناعة القنابل .. أو اطلاق الصواريخ أمر يتطلب صناعة متطورة .. وتكنولوجيا على درجة كبيرة من التقدم .. وهو الأمر الذي يستلزم آلافا مؤلفة من الخبراء « الثانويين » .. **والمسألة الآن هي:**

كيف تمكنت الصين التي بدأت عمليا من لا شيء ان تخلق هذا الجهاز العلمي .. ؟ ليس سوى المساعدة السوفيتية والوسائل الهامة التي ابتعثها الثورة الصينية ..

في عام ١٩٤٩ لم تكن لدى الصين سوى ٢٥ الف مهندس .. وبعد خمس سنوات وفي نهاية سنوات الحرب الكورية بلغوا ٨٠ الف مهندس وفي عام ١٩٦٣ اصبحوا ٢٧٠ الفا .. هذا اذا صرفنا النظر عن ٧٠ الف متخصص أو خبير في علوم الطبيعة واكثر من ١٠٠ الف في علوم الزراعة — ١٢٥ الفا من الحائزين على دبلوم العلوم الاجتماعية .

وطبقا لدراسة امريكية اعدتها هيئة العلوم القومي الامريكية يقدر ان الصين سيكون لديها عام ١٩٦٧ مليون ونصف مليون من الخبراء الأكفاء ..

واليوم يعمل في تكنولوجيا الصناعات الحربية اكثر من ١٥٠ الف مهندس وفني .. كما تعد الصين ١٥ الف فيزيائي من العلماء القياديين الذين تعلموا في الغرب وفي الاتحاد السوفيتي .. والرياضيون في الصين ممتازون . واليوم يرفضون المساعدة التي تقدم من الشرق أو الغرب لتسمح الصناعة الالكترونية الصينية لتقف جنبا الى جنب مع صناعات اليابان والمانيا الاتحادية .. ويجرى الآن بيع هذه الآلات في الاسواق الداخلية والخارجية .. واصبحت الآلات في الالكترونية المكتوب عليها « صنع في الصين » موجودة بكثرة في كل مكان .

وفي نهاية حرب الصين ذهب عدد كبير من الكوادر المنتخبة لاستكمال تعليمهم في موسكو .. ومن عام ١٩٥١ الى عام ١٩٦٦ تلقى العلم في جامعات روسيا ومعاهدها عشرة آلاف مهندس وفني و١١ الفا من العمال الاكفاء والف من العلماء واكثر من ٣٠٠ منهم علماء من الدرجة الاولى .. كما مارس عدد من العلماء الروس مناصب هامة في اكاديمية العلوم الصينية التي تعمل باعتبارها معاقل موسكو . **ان الاتحاد السوفيتي هو الذي زود الصين بأول مفاعلات نووية وآلات الانشطار النووى وآلاتها الالكترونية الحاسبة ..**

كما انه هو الذي اقام المصنع الشهير لانفصال الغاز والذي منه يخرج الآن اليورانيوم ٢٣٥ للقنابل الذرية الصينية .

وفي ١٥ اكتوبر ١٩٥٧ وعد خروشوف ماوتسي تونج بتقديم عينة من القنبلة الهيدروجينية السوفيتية .. كما وعد بانشاء مفاعل ذرى كبير في الصين لانتاج الماء الثقيل واليورانيوم في اعلى مستوياته من الجودة لهدف صناعة البلاتنيوم ..

كما تعهد بتزويد الوقود الذرى اللازم لتشغيل المفاعل .. الا ان مصنع عزل الغازات الذي تقرر اقامته في لانشو بالصين والذي اقيم منذ سنوات لم يعمل حتى الآن بعد ان تنكر الجو بين الدولتين واستدعى الخبراء السوفيت من الصين وسنت القطيعة ..وكشفت بكين التحدى المريع .. وتلقى العلماء الصينيون الذين عادوا من البلاد الغربية ومن موسكو الامر بأن يتابعوا عملهم وحدهم .. وطالب البروفسير تسين تسان تسيانج بتجميع ٧٥٠ شخصا من العلماء ما بين رياضيين وفيزيائيين ومنظرين وعلماء بالاضافة الى ٢٠٠٠ من المهندسين .. لقد كان الصينيون يمتلكون عددا من المفاعلات المنتجة للبلاتنيوم .. وبدا من المنطق انهم سيعملون على تشغيلها تماما مثلما فعلت امريكا وبريطانيا وروسيا وفرنسا في صناعة القنبلة الذرية .. لكن علماء العالم كله استبدت بهم الحيرة عندما حللوا بقايا الاحتراق الناتج عن الانفجار النووى الصيني لانهم اكتشفوا ان هذه البقايا ليست من البلاتنيوم الذي يستخدم عادة في القنابل الذرية العادية .. بل اكتشفوا انها من يورانيوم على درجة كبيرة من الجودة .. مما اثار عددا من المسائل المعقدة لان صناعة القنبلة من البلاتنيوم يعتبر شيئا صعبا .. وصناعتها من اليورانيوم يعتبر اصعب من الاول بكثير .. واصبح التساؤل في كل العالم .. كيف وصلت الصين الى ذلك ..

الكعكة الصفراء

في عام ١٩٤٥ امكن صنع القنبلة الذرية الامريكية الاولى من يورانيوم على درجة ضعيفة من الاشعاع .. الا ان هذه العملية كانت باهظة النفقات واقل فاعلية مما ادى الى استبعادها .. وبعد مرور سنوات عديدة تمكن الفيزيائي الفرنسي رينيه برنامس من اعادة تنقيته بتكاليف اقل وادخل عدة تحسينات في عملية التنقية مما جعلها اقل في النفقات ، ومع ذلك لم يعد الامريكان صنع القنبلة بهذه الطريقة .. ومن ثم رأى ان الصينيين قد انشأوا مصنعا لاستخراج اليورانيوم على درجة من الاشعاع . وبدرجة تتفاوت تصل الى ٩٠ ٪ وتسمى « الكعكة الصفراء » .. وتستخدم كوقود ذرى على درجة كبيرة من الكمال .. ولقد كان هذا النجاح المدهش اكثر مما كان متوقعا في التقارير الحكومية الصينية .. واعطيت اولوية مطلقة للبرنامج الذي يشرف عليه المارشال شن — ى والمارشال لبا جونج تشن كل الصلاحيات والسلطات .. واصبح هو المشروع الاول في البلاد ..

ولذلك انشئت لجنة للتخطيط العلمي وعين المارشال شن يي رئيسا لها .. ومع بداية عام ١٩٥٧ تدعمت امتيازات هذه الهيئة .. واصبحت ليست متحكمة فقط في التخطيط والتنظيم وانما في القروض .. واقامة معامل العمل .. واصبح من مهمتها العمل على اجتذاب العلماء الذين ما زالوا بالخارج .. ولقد قبلت الدوائر العلمية هذه المبررات على مضض .. وفي عام ١٩٥٧ اثناء الفترة التي تعرف باسم « دع مائة زهرة تتفتح » اعلنت الدوائر العلمية علانية عن سخطها .. ولم تمض بعد ذلك سوى ثلاثة اشهر حتى كان رد الفعل الرسمي قاسيا وحاسما .. واعلن لوموجو للعلماء المتمردين **على التخطيط ان مقترحاتهم قد شكلت تحديا لدى قيادة الحزب** .. واضاف ان فردية عدد من العلماء تعد أيضا تحديا للحزب .. ولقد كانت مثل هذه الحملة ممكنة اثناء فترة القفزة الكبرى الى الامام .. ولقد حاول المارشال شن يي ان يحتفظ لنفسه بآخر سلطات قد بقيت باكاديمية العلوم ولم يحضر اي عالم للهيئة العلمية في العلم والتكنولوجيا الذي يتولى رئاستها المارشال نيه يونج تشن .. واعلن المارشال في سبتمبر عام ١٩٥٩ بقوله اذا نحن تركنا العلم يتبع الطريق الذي رسمه الخبراء البورجوازيون فان العمل العلمي لن يستطيع ان ينجز قط مهمته السياسية في بناء الاشتراكية .. ان الحماية الواجبة الآن هي سيطرة الحزب على العلم والتكنولوجيا بوصفها الحماية الاساسية لتفوق الاشتراكية والتقدم لطرقنا الفنية العلمية

وانتهت هذه الفترة العصيبة سريعا بعد القطيعة مع السوفيت .. فقد قامت سياسة (القفزة الى الامام) في حل عدد من المؤسسات وجماعات البحث .. واقتضى الموقف اعادة تقييم جديد .. وفي عام ١٩٦٢ نشرت جريدة العلم الأحمر نصا يقضي بأن العلماء مسئولون بالضرورة عن البناء الاشتراكي .. وجاء في النص « من الضروري اخذ رأى العلماء قبل أي رأى .. والاعتراف بالاختلافات في وجهات النظر الفنية اثناء المناقشة .. انه لا يجب على الاطلاق استخدام السلطات التنفيذية في المناقشات لان العلوم والتكنولوجيا ليس لهما طابع الطبقة »

العلم والانتاج

وفي الحقيقة لم يكن في امكان السلطة السياسية ان تتحمل رحيل الخبراء السوفيت ومتابعة جهودها في التصنيع وفي البحث .. في نفس الوقت الذي تحارب فيه ضد جزء من علمائها .. وفي عام ١٩٦٣ استقبل نيو تشن لى رئيس الجمهورية علماء الاكاديمية في بكين .. وقبل شواين لاى نفس الشيء في شينغهاى وكان هذا اعادة تقييم للموقف .. **وفيها استطاعت الدوائر العلمية ان تحصل على حق الا تستخدم اكثر من سدس جهدها في العمل السياسي وفي عام ١٩٦٤ كتب العالم البروفسير تسين تسان تسيانج مدير البرنامج الذرى دون ان يخشى شيئا يقول « علينا ان نعرف ان التجريب العلمي ليس هو نفس الصراع من اجل الانتاج .. ان للتجريب العلمي قواعده الخاصة به وله تنظيمه الخاص .. والا كان ما نعرفه اشكالا من الخداع .. ولاصبح التجريب غير واف » .**

ومنذ ذلك الحين اصبح من حق الاساتذة والعلماء اختيار طلبتهم ومساعديهم وفقا لقيمتهم العلمية فقط .. وليس لاى شيء آخر . ورغم هذه التأملات .. فالتحولات اليوم ترينا ان الصين تمر في عدد من المجالات العليا بمرحلة الوصول الى مستوى الامم الصناعية النامية .

احد العلماء الشبان الصينيين امام احد الاجهزة الذرية المعقدة يتحقق من دخول الصين مرحلة التحدى !!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هذه الأزمة النظرية ..

في حديث مع احد كبار الدبلوماسيين الاجانب بالقاهرة لخص الموقف العسكرى في فيتنام من الناحية النظرية المجردة كما يلي :

اولا : تستطيع الصين ان تبعث بمليون متطوع او اكثر يزحفون من فيتنام الشمالية الى فيتنام الجنوبية ، ويطوقون القوات الامريكية من كل جانب بحيث تصبح امام احد امرين او ثلاثة : التسليم او الفناء او الهرب عن طريق البحر .

– وما الذى يمنع ذلك ؟

– هناك أكثر من سبب : الاول ان يوافق الفيتناميون في الشمال ، والثانى أن الصين لن تعمل ذلك دون أن تضمن نوعا من الحماية الجوية السوفيتية للمدن والمشروعات والمناطق الحيوية الاقتصادية والعسكرية داخل اراضى الصين نفسها ! فمن الطبيعى او البديهى ان الرد الامريكى على هزائم البر (كما يحدث اليوم في فيتنام) هو استخدام التفوق الجوى في العدوان ، وستكون فرصة مواتية للامريكيين ان ينفردوا باجواء الصين مالم تتصد لهم قوة مماثلة وفي نفس مستواهم ، ولن تكون الا سوفيتية .

ثانيا : بالنسبة للاتحاد السوفيتى ايضا فهناك وسيلتان من الناحية النظرية لصد الهجوم الامريكى على فيتنام . الاولى انه يملك من الطائرات التقليدية (غير الذرية) ماتستطيع ان تقلع من قواعد سوفيتية داخلية لتشن غارات على القواعد الامريكية في بحر الصين او جنوب فيتنام او مطاردة الطائرات الامريكية المغيرة على فيتنام ثم تعود دون توقف الى قواعدها داخل الاتحاد السوفيتى . وهذا الاحتمال في حكم المستحيل لاسباب فنية تتعلق بقدرة الطيارين والطائرات . ويفترض الحصول على اذن رسمى بعبور المجال الجوى للصين او افغانستان وباكستان او الهند .. الخ وهو افتراض سخيف من اساسه (مالم نكن نناقش الامر من النواحى النظرية المجردة) ويكفى تصور قدرة طائرة او طيار امريكى يعمل على بعد بضع مئات من الاميال من قاعدته وقدرة الطائرة او الطيار السوفيتى الذى سيعمل على بعد بضعة آلاف من الاميال من قاعدته ، ثم الحصول على اذن رسمى باختراق المجالات الجوية لدول اخرى وهو مايكاد يكون مستحيلا !

اما الوسيلة الثانية امام السوفيت فهى العمل من قاعدة او قواعد جوية حديثة ومجهزة كالتى تملكها الصين (في الجنوب) وهذا يستدعى نظاما وتناسقا صينيا سوفيتيا على اعلى المستويات واوثقها .

وانتهى كلام الدبلوماسى الاجنبى دون ان يحاول الدخول في بقية الاسئلة الشائكة والاهم وهى : لماذا لا ترسل الصين بمليون جندى وتطلب حماية جوية سوفيتية وراء ظهرها ؟ ولماذا لا يحصل السوفيت على قاعدة صينية يعملون منها برضاء الصين بل وبمبادرتها ان امكن ؟

السياسة والحرب

ولكن لو ان ردع العدوان الامريكى مسالة عسكرية فحسب لما كانت هناك مشكلة ، ولما استمر العدوان اكثر من ايام . فمن المؤكد ان العسكريين والسياسيين الامريكيين لم يتخيلوا في بادىء الامر ان العدوان امر ممكن او انه سيمر بدون عقاب ، والا لما ارتكبوه في اغلب الظن . ومن المؤكد ايضا ان ردع العدوان الامريكى لا يحتاج لاكثر من اسلحة حديثة وتقليدية من جانب السوفيت والصينيين ، وان استخدام هذه الاسلحة يكفى لارغام الامريكيين على الانسحاب والبحث عن حل سلمى بعد ان اصبح من المستحيل ان يذهب الطرفان الى حد الاشتباك بالاسلحة الذرية .

وليس من قبيل الاكتشافات العبقرية الان القول بأن العائق من جانب السوفيت والصينيين عائق سياسى او ايديولوجى في المقام الاول . وان كل الصعوبات كان يمكن ان تنتهى بحد ادنى من الثقة المتبادلة .

وقبل الخوض في الاسباب التى ينطلق منها الصينيون في موقفهم من الاتحاد السوفيتى تحسن الاشارة الى فقرة البيان المشترك الذى صدر منذ ايام من اجتماع دول حلف وارسو في بوخارست . وهذه الفقرة جاءت بنفس النص في بيان رسمى سوفيتى بعد العدوان على هانوى وهايفونج . **يقول بيان حلف وارسو ان بلدان الحلف على استعداد لارسال متطوعين ((اذا طلبت فيتنام الشمالية ذلك)) !!**

وأكثر ما يثير الدهشة ان لو دوان السكرتير الاول لحزب الشعب العامل الفيتنامى (الشيوعى) قال في خطابه الذى القاه في المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعى السوفيتى في مارس الماضى بالحرف الواحد : **((نحن نوجه من فوق هذا المنبر نداء حارا للدول الاشتراكية والاحزاب الشقيقة ، والطبقة العاملة في كل البلاد ، والشعوب المناضلة من اجل استقلالها والقوى السلام والتقدم في العالم كله بأن يساعدونا بكل وسيلة لوقف العدوان الدموى للامبرياليين الامريكيين ولهزيمتهم في حربهم العدوانية . »**

وفي نفس الخطاب يقول الرفيق لو دوان **((انتهز هذه الفرصة للتعبير عن الامتنان العميق للحزب الشيوعى والحكومة والشعب السوفيتى العظيم لمعونتهم الهائلة التى يقدمونها لشعبنا .))**

الفيتناميون يطلبون المعونة الان والسوفيت يقدمون ((معونة هائلة)) ، والصينيون ايضا يقدمون كما قال سكرتير الحزب الفيتنامى . ومع ذلك فالبيانات الرسمية لحلف وارسو وللاتحاد السوفيتى تكرر نفس العبارة التى ذكرناها . **هل هناك الان نوع محدد من المعونة لا يريده الفيتناميون كالطائرات السوفيتية التى يقودها طيارون سوفيت او تشيكوسلوفاكيون او بولنديون ؟ هل يرفضون الخبراء العسكريين من دول المعسكر الاشتراكى ؟**

ربما كان ذلك صحيحا ، وان كان التأكيد الكامل أبعد مما نستطيع اثباته .

ومما يقوى هذا الاحتمال لدينا انه في امكان فيتنام أو الصين (**والاخيرة لا تترك فرصة للهجوم على الاتحاد السوفيتى واتهامه بالعمالة والتواطؤ مع الاستعمار**) . في امكان الصين مثلا أن تتحدى السوفيت وتقول لهم ابعثوا بمساعداتكم الرائعة مع شركائكم في حلف وارسو! في امكانها ان تقول : لقد طلبنا معونة السوفيت فرفضوا .. الخ ما يمكن ان يقال في هذا الشأن

من يحل اللغز ؟

كيف يمكن تفسير هذا اللغز المحير ؟ ربما كانت الوثائق الصينية وما يجرى في الصين مفتاحا جزئيا لتفسير الموقف .

ان الصين ترفض المعونة السوفيتية تحت اى شكل من الاشكال الا اذا كانت انذارا نوويا للولايات المتحدة . والصين لا ترفض هذه المعونة زهدا فيها ولكن لانها تضع الاتحاد السوفيتى بقيادته الحالية في نفس المكان الذى تضع فيه الامبريالية الامريكية . ومن ثم فهى لن تطلب لن تتوقع معونة مخلصة من جانب ((الاستعماريين))

ورغم ان هذا الكلام يبدو على نحو غير معقول من المبالغة فان هذا ما تؤكده التصريحات الرسمية الصينية .

فى البيان الصينى الالبانى – في اعقاب زيارة شواين لاى لالبانيا منذ ايام – **ان السوفيت ((عملاء وصنائع)) الامبريالية ! وان الشعوب مدعوة لتكوين جبهة متحدة عالمية ضد الامبريالية وصنائعها !**

ثم طالب البيان صراحة بعد ذلك بعدم قبول السوفيت في مثل هذه الجبهة اذ يقول انها : ((جبهة عريضة تعتمد على الوحدة الثورية المعادية للامبريالية لكل شعوب العالم التى تعارض عدوان وسيطرة وتدخل ووحشية الولايات المتحدة الامريكية ، ولكنها لن تضم باى حال من الاحوال صنائع وعملاء الامبريالية الامريكية)) !

وكما سبق ففى القاموس السياسى الصينى الجديد ان صنائع الامبريالية هم السوفيت وان الجبهة العالمية المعادية للاستعمار يجب الا تضمهم .

فماهى مهمة هذه « الجبهة الثورية » الجديدة ؟

يقول الرفيق شواين لاى رئيس وزراء الصين في تصريح له في تيرانا عاصمة البانيا ان **((النضال ضد الحلف السوفيتى الامريكى يشكل اليوم الواجب الاول لكل شعوب العالم)) !!**

والملاحظ من تتبع بعض الاحداث الداخلية في الصين اخيرا ان القادة الصينيين يتبعون منطقا صارما ومتكاملا في كل ما يتعلق بالنزاع مع الاتحاد السوفيتى والموقف منه .

وقراءة الادب السياسى الصينى الحديث او ما تيسر منه سواء تحت اسم : **((قرية المائلات الثلاث وفندق اللصوص الاربعة او القتل الشهير بقلم شوهسين ـ فى مدير مجمع الفواكه بشنغهاى بحث عنوان : ((التحدث عن المسائل الطبقية في مشكلة توزيع البطيخ في المدن الكبرى))** او مقالا بعنوان **((ربة البيت الفلاحة وتفكير ماوتسى تونج))** كما نشرته وكالة سينهوا الرسمية . كل هذه المقالات والابحاث الصينية الجادة تؤكد حقيقة واحدة اشارت اليها مجلة بكين ريفيو الصينية وهى ان **((قرية العائلات الثلاث على المستوى العالمى هم : الامبرياليون (اى الاستعمار الامريكى) والرجعيون الجدد (اى القيادة السوفيتية) والرجعيون في كل البلاد** . اما على مستوى

احدث صورة رسمية لماوتسى تونج . وهى أول صورة له تنشرها الحكومة الصينية في العالم منذ اكثر من عام . وتحمل تاريخ ٢٢ يونيو ١٩٦٦ .

اليوم : مؤتمر لاستنكار العدوان الامريكى على فيتنام

وجه السيد خالد محيى الدين سكرتير عام المجلس القومى للسلام الدعوة لعقد مؤتمر للاحتجاج على العدوان الامريكى على هانوى .

سيعقد المؤتمر الساعة السابعة مساء اليوم (الاربعاء) بقاعة الاجتماعات بمقر الغرفة التجارية بميدان الازهار بالقاهرة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

.. ضحيتها فيتنام

بقلم: فيليب جلاب

العين فانهم : لينج تو ، وليانوموشا ، ووهان ((وهدفهم اعادة الرأسمالية)) ، وقد تناولتهم حركة التطهير الاخيرة .

وبالرجوع للقاموس الصيني السياسي الجديد فان ((الثورة الثقافية الاشتراكية الكبرى)) كما تسميها صحف الصين **تستهدف تطهير الحزب والدولة من اولئك الرجعيين وذوى التفكير البرجوازى الذين يحاولون اعادة الراسمالية وينشرون التحريفية او الارتداد الجديد** .. اى ان غالبيتهم باختصار من اعضاء الحزب او الدولة **الذين يعتنقون افكارا مقاربة بدرجة او اخرى لافكار الشيوعية السوفيتية في مسائل النزاع العقائدى ، او على الاقل يطالبون بنوع من التفاهم والاعتدال في العلاقات مع الدولة السوفيتية.حتى لقد بلغ الاحساس بخطورة الافكار السوفيتية في الحزب الصينى القول بان الصين مهددة بعودة كاى شيك من فورموزا واعادة النظام الاقطاعى مرة اخرى !!**

على كل المستويات يؤمن الصينيون اليوم بان الاتحاد السوفيتى وافكار الحزب السوفيتى هى الخطر الرئيسى الذى يجب سحقه او الخطر الذى لا يقل عن خطر الامبريالية الامريكية .

الصفقة القذرة

ومن هنا راينا مصدر الحيرة التى تتحول الى تساؤل واستنكار : لماذا لا يتدخلون لردع العدوان الامريكى ضد فيتنام ؟ اليس الاستعمار الامريكى خطرا يهدد الجميع ؟

والاجابة كما سبق ان : الاستعمار الامريكى يهدد الصين فقط **من وجهة نظرها** ، وان الاتحاد السوفيتى لا يتهدده خطر امريكى بل هو نفسه خطر على الصين وعلى الشعوب !!!

مثال اخر على تفكير الصين بهذا المعنى : منذ اسبوعين حلت الذكرى الخامسة والاربعون لتأسيس الحزب الشيوعى الصينى فانتهز السوفيت هذه الفرصة وكتبت **((برافدا)) صحيفة الحزب السوفيتى الرسمية مقالا افتتاحيا بعنوان ((اهمية التضامن الاممى))** تولى راديو موسكو اذاعته بكل اللغات . وقد حيا المقال القدرة الخلاقة والتاريخ النضالى لزعماء الحزب الشيوعى الصينى ، وكيف استطاع دائما ان يهزم التعصبات القومية والانحرافات اليمينية واليسارية ، ثم دعا في النهاية الى ضرورة التضامن النضالى بين الحزبين لمواجهة اخطار الاستعمار والامبريالية والاستعمار الجديد .. الخ

وفي اليوم التالى رد الصينيون بالتنبيه الى ((الصفقة القذرة)) التى عقدها الزعماء السوفيت مع الامبرياليين الامريكيين في فيتنام!!

ومع ذلك فلم يتخل الصينيون من مرونتهم وسعة انفهم التقليدية بالنسبة لباكستان والزعيم ايوب خان.**ورغم ان البرلمان الباكستانى رفض بعد يوم واحد من زيارة شواين لاى لباكستان اقتراحا من نواب المعارضة بمجرد استنكار العدوان الامريكى ضد فيتنام ، الا ان الصين لم تر في ذلك اى بادرة تقلل من صداقة باكستان ومن السعى للتعاون الوثيق معها .**

السبب في هذا الوقف الذى يبدو متناقضا ومحجفا ـ كما يقول البعض ـ ان ((الارتداد)) الماركسية (لو صح ان السوفيت قد ارتدوا!!) يضع المرتد في مستوى الخائن الذى لا يمكن التعاون معه تحت اى ظرف من الظروف .

فالكاتب السوفيتى شولوخوف اتهم في بيان رسمى صينى بخيانة الثورة)) لقبوله جائزة نوبل في العام الماضى . **وقياسا على شولوخوف** فان القيادة السوفيتية ارتكبت اكثر الخيانة ... ومن هنا فان ايوب **خان اكثر ثورية من ليونيد بريجنيف !!**

ولكن حتى هذا المنطق لا يستقيم مع أوليات الماركسية ومترات الامثلة العملية سواء في تاريخ الحزب الصينى او الحركة الشيوعية العالمية .

فلم يتهم احد من الصينيين من قبل الاحزاب الشيوعية الاوربية بالخيانة لانها تحاول دائما ان تنشىء حوارا وتفاهما وتنسيقا وجبهة متحدة مع الاحزاب الاشتراكية الديموقراطية في اوروبا.

والمعروف طبعا ان هذه الاحزاب اعتبرت منذ نهاية **((الدولية الاولى)) في عهد لينين** وعلى بداية الحرب العالمية الاولى ... اعتبرت **((مرتدة عن الماركسية)) وخائنة للثورة العمالية** وتلعب دورا تضليليا في صفوف الطبقة العاملة لتمزيقها لمصلحة اصحاب الاحتكارات !!

ليست هناك حجة يمكن ان تقنع احدا بان الاتحاد السوفيتى دولة استعمارية وانه خارج الجبهة العالمية المعادية للاستعمار .

ثم من قال بان الصراع المذهبى يشغل (او يجب ان يشغلهم) كل المناضلين الوطنيين ضد الاستعمار . **ان الدعوة لجبهة ثورية عالمية ضد الاستعمار ((والاتحاد السوفيتى)) معا تعنى فرض مسائل غريبة وشائكة ولا فائدة منها للذين يناضلون من اجل التحرر ويطلبون تأييد الصين والسوفيت معا كقوى ثورية ؟**

ان قضية ((المرتدين الجدد)) او ((المراجعة الحديثة)) قضية مذهبية .

يمكن بل ربما يجب ان يكون لكل الوطنيين والاشتراكيين راى فيها بوصفها قضايا فكرية ولكن لا يمكن ولا يجب ان تكون وسيلة لاستبعاد قوة ثورية كبرى من اطار الجبهة الواسعة ضد الاستعمار ، سواء كانت هذه القوة هى الاتحاد السوفيتى او الصين .

واذا كانت **بعض مسائل النزاع الفكرى بين الطرفين تتعلق بتيار الاشتراكية الجديد في العالم الثالث الذى ثبت بالتجربة العملية امكان قيامه وتطوره دون شرط قيادة او وجود الحزب الشيوعى او الطبقة العاملة ، اذا كانت مثل هذه القضية لا تتفق مع تفكير الحزب الصينى وتتفق مع تفكير الحزب الشيوعى السوفيتى باعترافه فهذا مثلا هو احدى المظاهر او المعانى لعدم حيادنا الفكرى في قضايا النزاع الايديولوجى كما جاء في نفس هذا المكان من العدد الماضى لاخر ساعة .**

ورغم استحالة الحياد الفكرى ازاء هذه المسائل كما قلت ورغم الاصطدام بالتفكير الصينى ازاءها **فانه فيما يتعلق بالعلاقات بيننا كدولتين وكدولتين ثوريتين فان المطلوب دائما هو التعاون مع الصين كقوة ثورية لاقصى درجةندعم وتوثق علاقاتنا ، والمطلوب ايضا الا يؤثر درجة اتفاقنا او اختلافنا الفكرى مع اية قوة ثورية على اتخاذ موقف مسبق او متعصب ضدها في قضايا النزاع على المستوى الدولى . وهذا اسمه عدم الانحياز ولم يعد ابدا ولا يمكن ان يعنى عدم اتخاذ موقف بل على العكس يعنى اتخاذ موقف ايجابى قائم على الاختيار الحر وفقا لعقيدتنا ولمصالحنا الاساسية !**

ومن هذا الفهم الاجتهادى يظهر الامكانيتضح خطورة الوقف في جنوب شرق آسيا او قضية **استحالة القيام بعمل مشترك صينى سوفيتى الا في حالة واحدة هى تصرف منفرد من جانب الصينيين (بسبب وضعهم الجغرافى) ضد العدوان الامريكى يفجر الوضع كله ويحطم السور السميك بينهم وبين السوفيت على المستوى الايديولوجى والسياسى ويمهد للوحدة او التعاون المشترك . وهو احتمال ضعيف حاليا !**

فيليب جلاب

(فوق) الكلمات باللغة الانجليزية ، ولكن المظاهرة في فرنسا . وتقول اللافتة : ((كل الذين يساندون سياسة جونسون في فيتنام شركاء في القتل)) .. وقد وقف بها المتظاهرون امام دار السفارة الامريكية بباريس .

(تحت) في فيتنام الجنوبية .. اربعة الاف من جيش سايجون في استعراض عسكرى، يحملون بدلا من اللافتات بنادق امريكية .. ليواصلوا تنفيذ سياسة جونسون !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الانقلاب الفاشل في البلد رقم ٩

جذبت احداث الكونغو برازافيل انظار العالم في الايام القليلة الماضية ـ الاصدقاء والاعداء على السواء ـ الاصدقاء مابين جزع واشفاق وتحفز من ان تصبح برازافيل هي البلد رقم ٩ في سلسلة الانقلابات التي عصفت بعدد من الحكومات الافريقية منذ منتصف العام الماضي حتى الآن . أما الاعداء فقد واتتهم الفرصة لان يأملوا في تحقيق ما انتظروه منذ تولى ألفونس ماسيمبا دبيا رئاسة الجمهورية على أثر هبة ثورة عام ١٩٦٣ .

الطريق الوعر

ويرجع مصدر الجزع الى الوضع الخاص الذي وجدت فيه الكونغو برازافيل .. فهي من الناحية الجغرافية ـ كما تماما ـ محاصرة بعدد من الدول ذات الروابط التقليدية بالغرب الاستعماري ، خاصة الكونغو برازافيل سابقا والكمرون وجابون .. على أرضها ومن بين صفوف شعبها يوجد أنصار تشومبي في كونغو ليوبولدفيل ، على حدود الكونغو برازافيل .. ومن ثم وقد تتنامى الاوضاع فيها كانت هناك الى جانب فرنسا ومالي في ملتقى ربح استعمارية رهيبة تسلك الاستعمار بشقيه : القديم والجديد . واذا كانت غينيا ومالي استطاعتا أن تصمدا نظرا لخبرتهما وميادينهما في رفض التبعية منذ الايام الاولى على الاستفتاء على الدستور الفرنسي فالكونغو برازافيل لم تسلك مثلهما هذا النهج ، لعوامل تاريخية . ومن هنا كان على ماسيمبا دبيا أن يسلك طريقا وعرا .

لم تكن مهمته مهمة سهلة ميسرة . تجارة في أيدي الاجانب يسيطرون عليها ويزرعون الحزازات القبلية بين أبناء الشعب الواحد .. خزانة مخربة بها عجز بلغ (٥٠٠) مليون فرنك برازافيلي ، ولقد تمكن ماسيمبا دبيا من أن ينهض بهذا العبء كله سياسيا واقتصاديا واجتماعيا .

فعلى المستوى السياسي الذي قضى على عميل الاستعمار فولبير يولو وقدمه للمحاكمة العلنية . دعا جماهير الشعب الى الالتفاف حول حزب واحد هو حزب (الحركة الوطنية الثورية) .

وسار على الطريق الى الاشتراكية العلمية أعلن انضمامه لدول عدم الانحياز .

وعلى المستوى الاقتصادي الداخلي أصدر مرسوما بتأميم مزارع شجر النخيل وشركة الطيران المحلية ووضعت التجارة الخارجية تحت اشراف الدولة .

وعلى المستوى الاقتصادي الخارجي وقع مع الصين الشعبية اتفاقا لقرض قدره ١٢٢٥ مليونا من الفرنكات تسدد ٤٠٪ منه نقدا و٦٠٪ عينا ويتم سداده على مدى ١٠ سنوات ..

ومع الاتحاد السوفيتي عقد اتفاقية يساهم بها في المونات والمسح الجيولوجي وإقامة مشروعات للمياه في منطقة ليكوبا وخزان لتوليد الطاقة في سيانا ومصنع لتكرير قصب السكر وانتاج الاسمنت .

عقبات على الطريق

وانتظر أصحاب الامتيازات السالفة وعملاؤهم وراء هذه التجربة . لانهم مازالوا يتصورون أن تبقى بلادا من لاشيء .. لاشيء على الاطلاق .. ولذا يتعمدوا عملوا على تهريب فولبير يولو . كما زودوا عددا من المتآمرين والمخربين بالبنادق والمدافع الرشاشة لنسف المنشآت العمرانية ، متخذين من الكونغو ليوبولدفيل مقرا ومن تشومبي مساعدا ومن الولايات المتحدة وبلجيكا الاموال والمعونات فقامت محاولة انقلاب في أغسطس ١٩٦٤ ومؤامرة أخرى في يوليو من العام الماضي .

ماسيمبا دبيا
رئيس جمهورية الكونغو برازافيل

وقبض على كافة المتسللين واعترفوا بالذين دربوهم وزودوهم بالسلاح ولم يكونوا سوى أعوان المخابرات الامريكية وبلجيكا وأسبانيا .

ولما فشلت خططهم جربوا سلاحا آخر هو اثارة الكاثوليك خاصة العمال والفلاحين وهم معظم سكان البلاد ضد الاشتراكية بدعوى منافاتها للمسيحية (وانها لا تعدو أن تكون الحادا)

وعلى النطاق الداخلي مضوا يثيرون القلاقل البرتغالية ضد حكومة ماسيمبا دبيا لانها (تحمي ثوار انجولا وغينيا السماه البرتغالية) فقامت الطائرات بالاغارة على حدود برازافيل . ومضى أعضاء السفارة الامريكية يتحركون ويرسمون ويتآمرون .. فقرر ماسيمبا أن يرسل من يتعقبهم ويترصد مطاعمهم واتصالاتهم . وشهد شهر أغسطس من العام الماضي استدعاء البعثة الدبلوماسية الامريكية من برازافيل والربيال دبيا فاستدعى على الفور أعضاء سفارته في واشنطن ..

ودعمها للنظام الاشتراكي الوليد وخوفا لما قد يحدث من بعض رجال الجيش أو من الخارج استدعى حزب الحركة الوطنية عددا من الزنوج الكوبيين من أبطال معارك الانفصال المساهمة في تدريب الشعب على حمل السلاح وتلقين ثوار المستعمرات كيفية حرب العصابات وطرق المقاومة .. فكانت دعوة لعيشة الشعب كله ، فانتشرت كتائب الميليشيا متآزرة مع العناصر الوطنية في الجيش للدفاع عن أمن البلاد وتمكنوا من القبض على عدد كبير من المتسللين .

لهذا لم يكن غريبا أن يغزو الحرب في الايام الاخيرة أن يستشري من عضويات أحد الضباط لعدم الثقة في ولائه ويحرك كتيبته بدعوى من ارتباطهم به ولسانه المرفة بهم لاحتجاز مدير الامن العام . وهو الخبر الذي تلقفته الجرائد والمجلات الامريكية خاصة لتندد بحكم ماسيمبا دبيا المالي ، للصين لم تسجيل عن البطولة على الضابط بل وتشير الى انها لن تكون المرة الاخيرة .. كما انه ليس من العجيب أن يتحرك الثوار الكوبيون للدفاع عن النظام والقصر الجمهوري ورئيس الوزراء . لم تنسحب الجنود وعودة ماسيمبا دبيا الى وطنه تستقبله الآلاف بود وحفاوة بالغة وكل ثائر بينهم يردد فقرة رئيس الوزراء الذي وجهها للجنود والشعب (ان الشعب الاعزل هو شعب من العبيد) .

عبد الملك خليل

فضيحة الشيخ الأمريكي !

السناتور الامريكي توماس دود ..
عضو عادي جدا في مجلس الشيوخ الامريكي .. ليس فيه شيء يميزه عن بقية الاعضاء الاخرين حتى ان مجلة امريكية قالت عنه يوما : لو لم يكن دود عضوا في مجلس الشيوخ فعلا لاستطاع ان يكسب الكثير من العمل في افلام هوليود بشرط ان يسندوا اليه دائما نفس دوره في الحياة دور عضو في مجلس الشيوخ الامريكي !!

هو الذي يحمل كل صفات الرجل السياسي الامريكي وسماته المميزة .. ونعرياته أيضا !

وفي هذا الاسبوع .. فجأة .. ودون سابق انذار قدموا دود للمحاكمة بتهمة اساءة استغلال منصبه لصالح شركات امريكية ورجال أعمال أمريكيين

والامر العجيب حقا هو أن جريمة السناتور دود لم تكتشفها الباحث الفيدرالية الامريكية .. ولا المخابرات الامريكية ذات النشاط الواسع .. ولا لجان مجلس الشيوخ الامريكي .. بل ولم يتقدم الخيط الاول فيها واحد من أعداء دود السياسيين أو مخالفيه في الرأي .. !

كان الخيط الاول لاكتشاف جريمة دود هو شعر اربعة من الذين عملوا معه في مكتبه .. ! واحد منهم عمل معه ١٢ سنة متصلة وهو سكرتيره جيمس بويد .. والثانية سكرتيرته الجميلة مرجوري كارنتر والثالث أمين مكتبه ومدير مكتبه ميشيل أوهارا .. ورابعهم تري جولدن أحد موظفي هذا المكتب ..

استيقظ شعور الاشخاص الاربعة فجأة وقرروا التقدم للسلطات الجنائية يطلبون سرية التحقيق مع دود ..

ولكنهم حرصوا قبل القيام بهذه الخطوة على سرقة مستندات هامة قدموا بها لاثنين من أكبر كتاب امريكا هما درو بيرسون وجاك اندرسن لاستخدامها في كشف جرائم السناتور دود ..

كانت التهمة الاولى التي وجهت الى دود هي انه سافر الى ألمانيا الغربية في مهمة رسمية تابعة لاحدى لجان الكونجرس وقال يومها انه سيلتقي بجاسوس غربي خرج لتوه من الاتحاد السوفيتي ـ وكانت هذه هي المهمة الرسمية ـ ولكنه بدل أن يلتقي بالجاسوس .. ترك هذه المهمة لتسهيل صفقات رجل أعمال امريكي من كبار تجار الوالي اسمه جوليوس كلين .. كانت مدة الرحلة سبعة أيام كاملة .. قضى دود منها يوما واحدا في المهمة التي سافر من أجلها ، أما الايام الستة الباقية فقضاها في تسهيل أعمال كلين .. !

حتى هنا .. ويبدو الاتهام مسألة عادية تحدث لاحد الاعضاء في مجلس الشيوخ ولكن الشهود الاربعة كشفوا اكثر من حقيقة عن الوقت نفسها :

● ثبت الرحلة في وقت عصيب جدا كان دود مسئولا فيه عن مناقشات هامة حول قانون الحقوق المدنية للزنوج

● طلب مساعدو دود منه أن يؤجل سفره ولكنه ساخط وجوههم قائلا : لابد من السفر .. لقد أمرني كلين بالسفر .. وهو يضغط على بالسفر !!

● تبين من المراسلات التي تمت بين دود وتاجر الوالي كلين ان الاخير مصر على السفر لانه خسر عقودا قيمتها ١٠٠ ألف دولار وعلى دود أن يعمل على تعويض هذه الخسارة

● تبين أن السناتور تسلم ألف دولار من كلين تاجر الوالي أثناء معركته الانتخابية عام ١٩٥٦ .. ثم تسلم ألف دولار ثانية في معركة ١٩٥٨ .. وتسلم ألف دولار ثالثة على مائدة عشاء .. بالاضافة الى الاقامة في فيلا فاخرة يملكها كلين في ماتهاتن .. !!

● ثبت أن كلين فقد الصفقات التي أشار اليها بسبب تقديمه للمحاكمة عام ١٩٦٢ .. مما جعل حكومة ألمانيا الغربية ترفض التعامل معه الامر الذي جعله يسارع الى صديقه دود قائلا له في خطاب عاجل : لقد الافتقد حاجتي .. ! ولقد أنت عالف أ على الصداقة مند كتسارع له اتجاه واحد كل ما استطيع أن أقوله لك هو انني خجول منك ! »

● بعث كلين بخطاب الى صديقه دود طلب منه أن يسلمه الى كبير مستشاري أديناور ـ في هذا الخطاب الذي كتبه كلين ووقعه دود يصف كلين نفسه فيقول : ان كلين موضع الثقة لكل في الكونجرس من الجمهوريين والديمقراطيين وفي خطاب ثان يقول كلين عن نفسه : ان كلين مستشار أمين وناصح مخلص للجمهوريين والديمقراطيين والحكومة الامريكية أيضا !

وأمام هذا السيل الدافع لم يستطع السناتور الامريكي دود أن ينفي التهمة .. كل ما فعله هو محاولة تخفيفها فقط ..

وقد لا تفهم أيها القارئ هذا الدفاع وقد لا تقره أو تقبله .. ولكنه بالاخلاقيات مجتمع دود قد يعتبر مقبولا ومعقولا ومستساغا وقد يتم التغاضي عن كل جرائم دود باعتبارها نوعا من العرف السائد .. أو الامر العادي المعترف به .. !

بل وقد تضيع القضية كلها في شكليات سخيفة .. وأقوال سخيفة ويخرج دود منها في النهاية (كالشعرة من العجين) كما تقول في أمثالنا الشعبية ..

كل هذه أمور جائزة ..

ولكن لنستمع الى دفاع السناتور دود .. قال دود انه أبلغ هذه المخططات فعلا لان هذا هو رأيه الشخصي في كلين .. وأكد أنه كان على استعداد لعمل أي شيء يفيد لصديقه العزيز كلين عقوده التجارية .. وانه لهذا السبب أثار موضوع كلين مع أديناور نفسه ـ ولكن ـ مرة واحدة فقط .. وبعد أن فتح أديناور الموضوع !

ثم نفي دود أنه تسلم أية مبالغ « ذات قيمة ! » من صديقه كلين .. ولكنه اعترف بأنه أقام في الفيلا الجميلة .. ست أو سبع .. أو ثمان مرات كل سنة .. ! ثم يقول دود انه فعل ذلك لانه فقير وانه يسعده دائما أن يجد فيلا يقيم فيها مجانا .. !

أما بالنسبة للوثائق المسروقة منه وكتبه والتي وصل عددها الى أربعة آلاف مستند والتي قدمت للصحفيين بيرسون واندرسون .. فقد أعلن دود انه سيتقدم ضد الصحفيين بقضية يطالب فيها بتعويض قدره ٢٠٠ ألف دولار !!

هذه باختصار شديد فضيحة السناتور الامريكي توماس دود عضو مجلس الشيوخ الذي يحمل كل صفات الرجل السياسي الامريكي وسماته المميزة و « نعرياته » أيضا ..

وهذه في سطور قليلة مهزلة دود الذي رشحوه للقيام بدور السناتور في الافلام هوليوود لكثرة ما أجاد تمثيل الوظيفة ..!!

وهذه أيضا صورة لواحد من أعضاء الكونجرس الذين يناقشون مشاكل الحرب في فيتنام ويطالبون جونسون بضرب هانوي ويدفعونه الى تصعيد الحرب .

ولا يستطيع احد ان ينكر ان في مجلس الشيوخ الامريكي الكثير من النقي الشرفاء .. من أمثال وليام فولبرايت رئيس لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي ممن اخلصوا لعملهم وترفعوا به فوق الاقاويل والشبهات .. فخصموا القضايا التي تبنوها .. وخدعوا العالم كله ..

ولكن الامر الذي لا يستطيع احد ان ينكره ايضا هو النفوذ لبيروقراطية .. صاحب المصالح الشخصية وسوء استخدام الوظيفة .. والرشوة فهناك الكثيرون مثاله ممن تحركهم الصفقات وتحكم في قراراتهم الشركات الامريكية الضخمة .. والاحتكارات التجارية ..

كل ما في الامر أن ضمير العاملين في مكتب دود قد استيقظ .. !!

والاحتمال كبير جدا في الا تستيقظ ضمائر الكثيرين من العاملين في مكاتب رجال الكونجرس ..

والاحتمال اكبر في الا تستيقظ الضمائر السابق ذكرها في الوقت المناسب !!

سعيد نعمة الله

قف ... في بيت جحا !

بقلم : صلاح حافظ

لكل مسألة وجهان . واحيانا اربعة . واحيانا عدة ملايين !

ومن الطراز الاخير المسألة التي اثيرت على نفس هذه الصفحة في الاسبوع الماضي : مسألة فصل الموظف من عمله .

ففي مثل هذه القضية لامفر من وجود آراء بعدد اصحاب المصلحة .. اي بعدد العاملين في البلاد! وبريدي هذا الاسبوع يؤكد ذلك .

والقضية بالغة الاهمية بلا جدال .

لا لانها تمس مصالح الملايين فقط . ولكن لانها ايضا جديدة علينا ، ونابعة من التطور الذي طرأ على مجتمعنا . وموقفنا ازاءها سيكون بمثابة اختبار لقدرة الاشتراكية على حل مشاكلها .

فالاشتراكية هي التي اوجدت وضعا يستحيل فيه على الانسان أن يعيش الا من العمل . وهي التي جعلت البطالة سبة لصاحبها (**بعد ان كانت في الماضي دليل عراقة ووجاهة**) . **وفي ظل وضع كهذا لايعدو فصل انسان من عمله مجرد « عقاب اليم » أو « حادث سيء » .. وانما يصبح في الواقع حكما بتجريده من الطعام ، ومن الشرف ، اي بالاعدام المادي والادبي له .**

والقانون الحالي يقول للمفصول : تستطيع ان تشكو الى المحكمة . فكأنه يسمح باعدام المتهم اولا ثم النظر في امره بعد ذلك !! فهناك وقت لا بد أن يمر من تاريخ فصل العامل الى تاريخ انصافه امام القضاء .. وفي خلال هذا الوقت (الذي لا يستطيع احد ان يتنبأ بطوله) سيكون المفصول قد جاع ، وسرق ، واستدان ، واصابه من الخسائر ما قد يقضي بقية عمره يعالج آثاره .

من أجل هذا كان اقتراح الاسبوع الماضي : الا يفصل الانسان اصلا الا بحكم محكمة .

وحول هذا الاقتراح تعددت الآراء في مختلف رسائل القراء . ورغم انه لا يمكن حصرها جميعا ، فانها في النهاية لم تخرج عن وجهتي نظر اساسيتين : تمثل احداهما بالطبع منطق العاملين ، وتمثل الاخرى منطق الاداريين .

كلاهما على حق

وليس من الصواب أن نبحث هنا اي المنطقين على حق . فالواقع ان كلا منهما سليم تماما . وشأن الحقيقة دائما ان يكون لها وجهان . واحيانا اربعة . واحيانا — كما قلنا — عدة ملايين .

يقول منطق الاداريين ان العامل قادر — كالاداري تماما — على أن يسيء استخدام حقوقه . فاذا قيدنا حق المؤسسة في التخلص من العناصر الفاسدة فيها ، فلا حدود لما يمكن ان تحدثه هذه العناصر من تدمير للانتاج ، واشاعة للفوضى في اجهزته .

والاداريون في هذا تؤيدهم ولا شك ظواهر مادية ملموسة :

● فحق العامل في الاجازات المرضية اصبح البعض يستخدمونه كما تعلم للفرار من العمل . وبعض سائقي النقل الآن يأخذ الاجازة المرضية ليعمل اثناءها سائق تاكسي ، وغير ذلك من الامثلة كثير .

● ولوائح العمل الشاملة اصبحت في بعض المؤسسات حائلا دون انتظام العمل ذاته . فأنت تستطيع (اذا ضحيت بخصم نصف يوم) أن تحدث من الارتباك ، او تسيء ، بما يساوي مرتب عشرة اشهر .

● وحق النقابة في مناقشة الادارة ، او مخاصمتها .. كان في كثير من الحالات على حساب صاحب العمل . فنقاباتنا بصفة عامة تهتم بمكاسب العاملين اكثر من اهتمامها بالانتاج ، والنظرة النقابية (برغم تطورها) لم تتأثر كثيرا بفكرة أن العمال اصبحوا ملاك المصانع .. وان عليها — كممثلة لهم — أن تحل محل المالك القديم في الحرص على تقدم الانتاج ، ومتابعته ، وحماية وسائله من الاهمال أو سوء الاستخدام .

اما منطق العاملين فيقول تقريبا نفس الشيء ، ولكن من الجانب العكسي : فالاداري عندهم هو الذي يسيء استخدام حقوقه . وهو اقدر منهم على ذلك ، لانه صاحب السلطة عليهم ، وهم ليسوا اصحاب السلطة عليه . وهو يستطيع ان يصيبهم في الرزق وهم لا يستطيعون .

ولا نظن اننا في حاجة لتناول الامثلة التي تدل على صحة هذا المنطق ايضا . فما من فرد لا يعرف — في محيط عمله — مثلين او ثلاثة . وفي صفحات الصحف ، وادراج مكاتب العمل ، وبريد المسئولين الذين يتلقون الشكاوي على مختلف المستويات ، ما يكفي وزيادة ..

والآن .. فلا جدوى من محاولة الانتصار لحق على آخر . كلاهما على حق . وسوء استخدام الحق مرض لم نبتكر له مصلا مضادا بعد . فالعامل والاداري كلاهما معرضان له . ومن اجل هذا كان القانون الذي يجعل القضاء هو الحكم — وحده — بالانتصار لطرف على طرف .. وفي كل حالة على حدة .

ولكن المشكلة هي : متى يكون اللجوء للقضاء؟ اقبل الفصل أم بعده ؟

بيت جحا !

امامنا هنا مثل قد يلقي بعض الضوء على هذا السؤال. والمثل من بريد هذا الاسبوع . كبير مهندسين في شركة بالمنيا ، لجأ الى القضاء بعد فصله . وصدر الحكم بالاستمرار في دفع اجره الى ان تحسم القضية . فدفعت الشركة شهرين ثم توقفت .

وواصل المهندس استخدام (حقوقه القانونية) وحجز على الشركة . فاسرعت الشركة تستخدم هي الاخرى حقها القانوني .. أودعت له مرتبه في خزانة المحكمة (على ذمة الفصل في الموضوع) . وتراكم له مبلغ كبير .. ولكن دون أن يكون من حقه ان يصرفه !

وللمرة الثالثة لجأ المهندس الى (حقوقه القانونية) . ذهب يطلب معاشه من وزارة الصحة (التي كان يعمل بها في الماضي) . ولكن الوزارة رفضت ، لانه يأخذ مرتبا من جهة اخرى . صحيح أن هذا المرتب محجوز في خزانة المحكمة .. ولكنه رسميا ، وحسب حكم المحكمة ، مرتب مدفوع !

وقد لا يكون سهلا أن يعرف الانسان وجه الحق من وجه الباطل في بيت جحا القانوني هذا . ولكن مجرد وجود بيت جحا هو الذي يهمنا الآن . فهو يعني احتمال أن ينوء الحق طويلا .. وطويلا جدا .. قبل أن يعود الى صاحبه . وفي خلال هذه الفترة لن تتكبد الشركة الا بعض مصاريف المحامين ، اما (كبير المهندسين) سيكبد شيئا آخر . شيئا اسمه الجوع .

وقد يكون عند كبير المهندسين مدخر من المال يعيش عليه ، او اصدقاء اثرياء يساعدونه . ولكن ماذا يكون الحال عندما يتعرض لنفس الموقف رجل ليس كبيرا ، ولا مهندسا .. انما عامل يأكل خبز يوم بيوم ؟

هذا هو السؤال الذي يفرض علينا اعادة النظر بجد في الضمانات القانونية الحالية وتطويرها الى مستوى جديد .

وقد سبق أن فعل القانون ذلك ، ولكن في الريف . ففي الماضي كان يستطيع المالك ان يطرد الفلاح من ارضه ، وينكر وجود عقد الايجار بينهما . وكان على الفلاح بعد ذلك ان يشكو الى المحكمة ، ويخوض الصراع الطويل امده في بيت جحا القانوني .. الى أن يتم ظهور الحق . لكن الثورة لم يفتها ان الارض بالنسبة للفلاح تعني الطعام . فعدلت القانون . وجعلت على المالك ان يلجأ هو الى المحكمة بطلب طرد الفلاح . لانه اذا كان على احدهما ان يصبر على حقه ريثما تظهر الحقيقة .. فالاجدر بالصبر هو الذي لن يقتله الجوع اذا طال الانتظار .

مصلحة المؤسسة ومصلحة المجتمع

والحق انه لا فرق اطلاقا بين موقف الفلاح في مسألة الطرد من الارض ، وموقف العامل في مسألة الفصل من العمل . كلاهما لا يأكل الا من عمله . وكلاهما هو الطرف الاخر الذي يجوع اذا دخل بيت جحا !

وكما أن المالك يستطيع — اذا كان صاحب حق — أن ينتظر حكم القضاء دون خسائر تذكر . فكذلك تستطيع اية مؤسسة أن تصبر على العنصر الفاسد حتى يحكم القضاء ببتره ..

نعم ستتحمل المؤسسة عبء اجره خلال فترة نظر القضية . ولكن هذا لن يكون خسارة بالغة اذا نظرنا الى الامر من وجهة نظر مصلحة المجتمع كله :

● **فالمفصول الذي يتوقف صرف اجره لا يدع نفسه بالطبع يموت . وانما هو يستدين ، او يسرق ، او يبحث عن كسب غير مشروع . اي انه يأخذ بوسائل ضارة ما كان يأخذه على هيئة اجر . ولا جدال في أن ما يصيب المجتمع في هذه الحالة افدح .**

● **ومن ناحية اخرى .. فان تقديم العامل الى المحكمة تمهيدا لفصله قد يؤدي في كثير من الحالات الى اصلاح شأنه ، وتزويده الى معالجة الاخطاء التي من اجلها تطلب المؤسسة فصله . وهذا في حد ذاته كسب كبير .**

● **ومن ناحية ثالثة .. لن يستطيع الرجل الذي فصله القضاء أن يتخذ امام الناس صورة الشهيد الذي تآمرت عليه الادارة . ولن يصبح — كما هو الحال — محطة الاذاعة متنقلة تشكك الناس بالحق والباطل في الاشتراكية .**

وباختصار لايمكن ان تقارن المكاسب الاجتماعية للنظام المقترح بالتضحية اليسيرة التي قد تتكبدها المؤسسة اذا صبرت على العنصر [illegible] . واستمرت تدفع له اجره ، في انتظار حكم القضاء .

والمسألة في النهاية لن يحسمها مقال ، ولا عدد من رسائل القراء . وانما هي تستحق ان تشترك في دراستها — على ضوء الواقع — كافة الجهات المتصلة بالعمل ، والانتاج .. وبطريقة منظمة في ظل القيادات المسئولة .

وهنا اتوقف انا .

واصبح الكلمة — في رأيي — لهذه القيادات !

تجربة

نصف كلام الناس سببه العلم بالشيء . والنصف الآخر سببه الجهل به !

واصعب شيء في الدنيا هو ان تفصل كلا من النصفين عن الآخر . ويبدو ان ذلك صحيح — بوجه خاص — في مؤسسة السياحة !

ففي الاسبوع الماضي نقلت « آخر ساعة » على السنة العاملين هناك صورة صريحة لبعض الاخطاء والمشاكل ، وطالبت بعلاجها لمصلحة النشاط السياحي الذي اصبح يمثل جانبا هاما من دخلنا القومي .

واذا بالمسئولين في المؤسسة يقولون : عندنا اخطاء اكثر مما ذكرتم .. ولكنها ليست ما تشرتموه !

وكان الرد الطبيعي : ولكن العاملين انفسهم مصدر هذا الكلام ..

فكان تفسير المسئولين : لان العاملين لا يعرفون نصف الحقائق !

وفي الحوار الذي جرى بعد ذلك طلب المسئولون اجراء اختبار بسيط : ان تطلع المجلة على هذا النصف من الحقائق .. ثم تقارن الصورة بما سبق أن نشرته .

وما كان يمكن أن تهدر آخر ساعة فرصة كهذه .

فالفرق بين تصور العاملين وتصور المسئولين في مختلف المجالات ظاهرة اصبحت لافتة للنظر . ولا بد من محاولة جادة لفهم اسبابها وعلاجها ولا بأس من أن تكون السياحة هي النموذج الذي تبدأ المحاولة عنده ..

وقد لايكون من الصواب أن يقطع الانسان برأي قبل أن تتم هذه المحاولة . ولكنني شخصيا اتوقع أن يكون « عدم العلم بكل الحقائق » واحدا من الاسباب الهامة التي تؤدي الى اختلاف الحكم على الامور بين العاملين والمسئولين .

وفي اعتقادي انه اصبح من مهام المسئولين في اي عمل أن يصدروا « نشرة داخلية » تعالج هذه الثغرة . وتكفل معرفة اكبر قدر من العاملين باكبر قدر من الحقائق عن عمل المؤسسة ، ونشاطها ، ونجاحاتها ، واخطائها .

ان معظم الشركات الرأسمالية في العالم تصدر مثل هذه النشرة ، وتحرص على أن يكون موظفوها واعين تماما بما تفعله ، ومطلعة على اكبر قدر ممكن من بياناتها . والمؤسسات الاشتراكية اجدر بأن تفعل ذلك . لانه ليس منطقيا أن تقوم عزلة من اي نوع بين العاملين والمسئولين في وقت اصبح العاملون فيه شركاء في الملكية .. وشركاء ايضا في الادارة .

وستكسب مؤسساتنا كثيرا لو اهتمت كلها بهذه القضية . فوعي العاملين بمشاكل المؤسسة ، ووضوح الحقائق امامهم .. هو اسرع طريق الى تضامنهم من اجل اهدافها .

وهو — على الاقل — يقي المؤسسة من الخلافات الناجمة عن « عدم معرفة الحقائق » .. ويبقي لها تلك التي تنجم عن اختلاف الرأي ووجهات النظر فقط — وهذه عادة خلافات مثمرة !

شيء من اللا معقول !

قال المذيع : سنستمع الآن الى فاصل موسيقي ، تغني بعده نجمة الحفل فايزة احمد .

فاعددت نفسي لسماع فايزة احمد .

واذا بالمذيع الداخلي (الذي يقدم الفقرات على المسرح) يكذب زميله قائلا : بعد هذا الفاصل الموسيقي سنستمع الى قايدة كامل !

فلم ادر ايهما اصدق .

وانتهى الفاصل الموسيقي . وبدأ المذيع يعدنا للاستماع الى قايدة كامل فعلا .. في اغنية وطنية . واذا بالمذيع الداخلي يعلن انها ستغني « فايزة قلبك » !

وعندما فرغت من اغنيتها اعلن المذيع من الوصلة الاولى لفايزة احمد . ولكن المذيع الداخلي قدم بدلا منها شفيق جلال !

مرة واحدة فقط التقى الزميلان وكان ذلك عندما قدما فايزة احمد . وسررت جدا لاتمام الصلح بينهما . فالصلح خير . وصوت فايزة احمد لا يروق للاذن الا في جو من السلام . ولكن ..

بعد انتهاء الاغنية ، ونشرة الاخبار ، اعلن المذيع عن الوصلة الثانية لفايزة احمد .. فاذا بالمذيع الداخلي يقدم محمد عبد المطلب !

تشاجر الرجلان الآن من جديد

وبعد أن غنى محمد عبد المطلب قال المذيع : نقدم لكم شريفة ماهر . ثم استطرد : وقبل شريفة ماهر نقدم شكوكو لياقاف : وقبل شكوكو نقدم شريفة ماهر . واخيرا نفض يده من الامر كله وقال : نقدم لكم المذيع الداخلي للحفل!

وعند هذا الحد اقفلت الراديو . ومضيت ابحث عن بوليس النجدة ، او لجنة المصالحات .. لتدارك المشاجرة قبل أن تتحول الى مذبحة .. !

صلاح حافظ

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

علی صبری
الامين العام للاتحاد الاشتراكى

كمال رفعت
رئيس المؤتمر المبعوثين

حسين كامل بهاء الدين
امين الشباب بالاتحاد الاشتراكى

محمود شريف
سكرتير عام المؤتمر

شبابنا فى الخارج .. يفكرون فى :

أشياء أخرى .. غير الحب !

تحقيق : رفعت كمال

● شفقية صالح
طبيبة وام وتفكر
فى الديمقراطية ..

مئات البرقيات والرسائل حددت الشكل النهائى لمؤتمر مبعوثينا العرب فى الخارج .

لقد كان المؤتمر هو النتيجة النهائية لافكار الشباب العربى الذى يعيش فى لندن .. وفرانكفورت .. وموسكو .. وليون .. وعشرات من مدن العالم المختلفة .. !

وفى مبنى الاتحاد الاشتراكى بالقاهرة بتجميع الافكار التى وصلت من مختلف بلاد العالم .. ولم يقتصر الامر عند حد تجميع الافكار بل طرحت للمناقشة على اوسع مدى .. اذ نشرت هذه الافكار فى جريدة المبعوثين والطلاب العرب التى تصدرها امانة الشباب بالاتحاد الاشتراكى .. وبدأت المناقشات بشكل فريد من نوعه .. فكرة من باريس فى احد الاعداد .. وفى العدد التالى رد من نيويورك .. ورد آخر من لندن .. وتتابعت الرسائل .. وتعددت التعليقات .. وكانت النتيجة تحديد موعد لمؤتمر المبعوثين العرب الذى سيبدأ فى ٢٠ يوليو بمقر كلية الحقوق بجامعة الاسكندرية ويستمر حتى ٨ اغسطس .

اختيار المندوبين بالانتخاب

● وفى امانة الشباب بالاتحاد الاشتراكى تم وضع المبادىء الاساسية للمؤتمر ..

مثلا .. كيف يتم اختيار المندوبين ؟!

لقد تقرر ترك هذه المهمة للمبعوثين أنفسهم .. فمن المألوف فى مختلف بلاد العالم أن تجد روابط .. أو جمعيات تضم المبعوثين . وتقرر أن يترك امر اختيار المبعوثين لاعضاء هذه الروابط والجمعيات

وعلى هذا الاساس اجتمعت الروابط الكونفق مختلف بلاد العالم .. وبلا أى تدخل تم اجراء انتخابات حول الاسماء التى ستسافر الى القاهرة واعلنت النتائج .. ووصل الى القاهرة سيل من الرسائل يحوى الاسماء التى تقرر اختيارها .. وكان رد أمانة الشباب على كل الاسماء التى تم اختيارها هو : موافقين .. !!

سنحضر على حسابنا الخاص

● وخلال الاستعدادات والترتيبات لهذا المؤتمر ظهرت الجاهات احتاجت الى المناقشة .. مثلا .. وصلت برقية من موسكو .. تقرر المبعوثون العرب الحضور الى القاهرة على حسابهم الخاص .. وكان هذا القرار تعبيرا منهم من احساسهم بأهمية المؤتمر وضرورة المساهمة انعقاده .. فلا اقل من تحمل تكاليف السفر بدلا من أن يتحملها الاتحاد الاشتراكى .

وناقشت امانة الشباب الفكرة .. ووجدت ان الموافقة على هذا الاجراء قد تشعر اعضاء المؤتمر القادمين من بلاد اخرى بالحرج .. لانهم لم يتخطوا نفس هذه الخطوة .. وعلى هذا الاساس تقرر أن يتحمل الاتحاد الاشتراكى كافة التكاليف !

كأى أم .. انها تفكر فى مولودها .. وكأى باحثة تسهر لتحضير الدكتوراه فى طب الاطفال .. وقبل كل ذلك تقرأ فى السياسة وتكتب ايضا ..

أما صورة المبعوث الذى يغرق فى الخمر والنساء .. فهى صورة مزيفة وغير واقعية !

● جيهان رشتى
تحضر من الولايات المتحدة
المؤتمر المبعوثين ..

● عادل جاد
ابحث عن زراعة الانسجة
وتفكر سياسى سليم

— القلم مش حايكتب ياماما .. اصلك مليته شوربه !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ووصلت برقية اخرى من باريس .. تتخاطب بعض المبعوثين باسناد مهمة التحضير للمؤتمر اليهم .. فهم يريدون تقديم جهودهم ومعرفتهم لشياء اخرى بجانب حضور المؤتمر .. وجاء الرد .. يكفى أن تشتركوا فى المؤتمر اما متاعب التحضير والاعداد فاتركوها لمجموعة تتخصص فى هذا العمل وتتفرغ له .. ولكم أنتم حرية التفكير والمناقشة خلال المؤتمر .. تفرغوا لها فهذا افيد للمؤتمر وضمان لنجاحه ..!

اشياء اخرى غير الحب !

● والصورة التى يحلو للبعض ان ينقلها عن شبابنا فى الخارج هى صورة الشباب الذى يضيع ليله فى الرقص .. ونهاره فى النوم والاستعداد للسهرة ..

والحقيقة غير ذلك تماما ..

فهذه الصورة اختفت .. لقد كانت موجودة فعلا فى وقت كانت أبواب السفر للدراسة فى الخارج مفتوحة للجميع وأولهم هذه الفئة التى فشلت فى القاهرة ففكرت ان تجرب حظها فى الخارج ..!!

والآن اصبح شبابنا علامات مضيئة فى أى جامعة .. وفى مختلف فروع العلم ..

انهم علامات للتفوق والنبوغ ..

واستطاعوا فى أحوال كثيرة أن يحرزوا من النجاح ماجعلهم فى أول الصفوف .. ووراءهم عشرات من دول العالم ..

والسر فى ذلك هو النظام الموضوع .. فالذى يسافر من القاهرة يحتم القانون تفوقه .. فهو أحسن الموجودين وأقدرهم على الاستفادة والاستيعاب والتطور .. وبالتالى أقدرهم على افادة البلاد عند عودته من بعثته ..

وكان القرار الذى سبق أن اتخذته الدولة بالسماح للطلاب الموجودين فى الخارج بالالتحاق بالجامعات المصرية والدراسة فى الكليات المماثلة سببا فى تصفية كثير من الاوضاع الشاذة .. حيث كانت قلة من الفاشلين سببا فى تشويه واجهة مضيئة لواقعنا العلمى .. والآن .. وبعد ان انفرد المتفوقون بالمجال العلمى فى الخارج .. اصبح التفوق والنبوغ ملتصقين بالاسماء العربية فى مختلف جامعات العالم .

وهناك سؤال :

كيف يفكر المبعوثون فى غربتهم ؟

لقد تصورت أن محور تفكيرهم هو اسعار العملة وتحويل المرتبات .. ومشاكلهم الشخصية مثل التجنيد بعد عودتهم ..

ولكن الواقع الذى رأيته غير ذلك ..

لقد كان اهتمامهم فى الخطابات التى وصلت منهم تؤكد ان هناك موضوعات أهم بكثير من تحويل المرتبات .. والتجنيد ..

موضوعات ترتفع فى أهميتها عن المشاكل التى تتعلق بالفرد ..

لقد قلبت كالمنادم التى تجمعت من مختلف بلاد العالم .. ووجدت أن عقول المبعوثين مشغولة بأشياء أخرى كثيرة غير الحب .. وتحويل العملة!

افكار ام تعيش فى لندن

● **مثلا .. دكتورة شفيقة صالح ناصر .. انها زوجة .. وام .. سافرت الى لندن للحصول على درجة الدكتوراه فى طب الاطفال ..**

لقد تم انتخاب الدكتورة شفيقة للحضور الى القاهرة .. انتخبها زملاء لها هناك .. واقلب خطاب بعثت به الاهالى تعيش فى لندن .. وابنتها الطفل يعيش فى القاهرة .. انها تكتب عدة صفحات اختار منها بعض السطور .. وهذه السطور جزء من رسالة اخترتها لها أمانة الشباب عنوان الفكر الطبيعى على الطريق ..

هيئة التحرير ..

ثم الاتحاد القومى

واخيرا الاتحاد الاشتراكى

● **كتبت الام الطبيبة شفيقة صالح من لندن**

عندما كان هدفنا الاساسى القضاء على الاستعمار تكتلت قوى الشعب جميعها فى هيئة التحرير لتجابه ذلك العدو الرابض على ارضنا .. وحدة متماسكة وجبهة واحدة وراء الثورة ..

فقد كان ظن المستعمر حينذاك ان الثورة ليس لها سند شعبى .. واستطعنا خلال هذا التجمع الديموقراطى الشعبى ان نواجه المستعمر .

الان لم تكن هيئة التحرير منظمة سياسية بالمعنى المفهوم .. لذلك من غير المعقول الا تصدينا لها بالتقييم أن نحكم عليها بالفشل .. لقد قامت هيئة التحرير بغرض تجمع وتوجيه صفوف الشعب ضد المستعمر .. ونجحت فى تحقيق هذا الغرض .. وخرج المستعمر .

ودخلنا فى المعركة التالية .. معركة التنمية .. بلد متخلف صناعيا واقتصاديا .. لذلك كان علينا ان نوحد جهود الشعب لخوض هذه المعركة .

وقام الاتحاد القومى ليواجه معركة التنمية ..

ولكن بعد سنوات قليلة من عمر التجربة اكتشفنا ان معركة البناء لن يكتب لها النجاح دون ان نسلك الطريق الاشتراكى ومن هنا كانت حتمية الحل الاشتراكى .. وكانت سنة ١٩٦١ بقوانينها وتطوراتها سنة حاسمة فى بلورة فكرنا الاشتراكى .

وقام الاتحاد الاشتراكى ليضم كل قوى الشعب صاحبة المصلحة الحقيقية فى الاشتراكية .. ليس حزبا واحدا لأنه لايمثل مصلحة طبقة معينة وانما يجمع لكل فئات الشعب اللازمة لانشاء مجتمع الرفاهية .. مجتمع الكفاية .. والعدل !.

هذه لقطة واحدة اخترتها من مجموعة لقطات كتبتها شابة مصرية تعيش فى لندن ..

انها طبيبة ومع ذلك اختارت الديموقراطية موضوعا لتفكر فيه .. فى الوقت الذى تستعد فيه للحصول على الدكتوراه !

انها ام .. ومع ذلك يتسع تفكيرها ووقتها للتفكير فى حياتنا السياسية ..

انها صورة تتكرر فى كل بلاد العالم .. صورة للمبعوث الجديد الذى يرفع جمهوريتنا ..

أراء فى المؤتمر

● وقبل ان يتحدد شكل المؤتمر كانت ملامحه عبارة عن خطوط تبدأ من مراسم العالم وتتجمع فى القاهرة .. وفى أمانة الشباب بالاتحاد الاشتراكى بالتحديد !

فى رسالة كتبها سعد محمد عبد الله .. بجامعة جنوب ويلز بالمملكة المتحدة كتب يقول :

● ان هذا المؤتمر يجب أن يكون فرصة لتزويد المبعوثين بالفلسفة الاشتراكية ومقارنتها مع المذاهب الفلسفية الاخرى وتوضيح التطبيق الاشتراكى وخصائصه المميزة فى بلادنا

● حضور بعض جلسات مجلس الامة والاطلاع على مشروعات الثورة

● دراسة مالم تحقيقه فى مشروع السنوات الخمس الماضية وما سوف يتم تحقيقه فى الخطة الخمسية الثانية .. ثم عمل مناقشة حول مدى ارتباط البعثات بمثل هذه المشروعات .. وواجبات المبعوثين ازاء هذه الخطة .

● دراسة الاوضاع فى الوطن العربى وخاصة منها مايتصل بالجنوب العربى ومشكلة فلسطين والتعرف على القيادات الوطنية التى تقود النضال فيها .. ودور المبعوثين فى ارساء قواعد الوحدة العربية .

● عرض الاقتراحات التى يمكن أن يقوم بها المبعوثون العرب كسفراء لبلادهم وخاصة منها مايفيد فى زيادة الدخل القومى مثل كيفية استغلال الموارد الطبيعية .. والسياحية ..

وقد يظن البعض أن هذه الرسالة التى وصلت من جنوب ويلز هى اتجاه فردى .. ولكن عندما اقلب عشرات الرسائل القادمة من مختلف انحاء العالم اجد افكارا متشابهة .. كلها تدور حول محور واحد .. وتؤكد معنى واحدا .. العمل من اجل تدعيم التقدم الاشتراكى فى بلادنا !.

ولقطة أخرى من رسالة **احمد محمد اسماعيل** من يوغوسلافيا .. انه يقول :

نريد أن نزيد من حصيلة معلوماتنا السياسية على أساس علمى .. حتى نستطيع أن نتمكن من الرد على الاشاعات التى تنتشر فى بعض الاوساط

الاقناع الفكرى .. المشكلة!

اما سمير محمد يوسف .. بجامعة اوريجون بالولايات المتحدة الامريكية فانه يقول :

من خلال خبرتى فى المدة التى قضيتها فى الولايات المتحدة أجد أن الطريقة التى يمكن بها اقناع الفرد الامريكى فكريا بمشكلة معينة لايمكن أن تكون مبنية على عواطف أو جدل شائع .. و استرسال ممل .. بل على حقائق ومعلومات .

وعلى هذا الاساس فان المبعوث الذى يهتم بالمتابعة الفكرية للتطورات فى وطنه .. والمبعوث الذى يهتم بنقل الفكرة كمندوب للدولة الى الفرد الاجنبى .. يمكنه بسهولة التغلب على صعوبة عملية الاقناع الفكرى .

ثم بعد ذلك مشكلة التناقض بين الرغبة فى الاقناع الفكرى للفرد الاجنبى وبين الافراط العاطفى من بعض المبعوثين الذين ليس لديهم الخبرة الكافية لتولى عملية الاقناع الفكرى وهذه .. وهذه المشكلة الحساسة يمكن أن يتناولها المؤتمر بالبحث .. وهى على ما اعتقد تنتمى الى فترة اعداد المبعوث قبل مغادرته الوطن .

معنى كلمة التفكير السياسى

ومن النمسا .. كتب المبعوث يحيى محمود حسن :

انا يجب ان نناقش جميع المواضيع داخل المؤتمر من وجهة نظر واحدة هى :

كيف يمكن ان يستفيد الوطن من خبرة ابنائه التى اكتسبوها فى الخارج بأكثر قدر ممكن .. وبأسرع وقت مستطاع .

اذا تمت المناقشة على هذا الاساس فسنجد انفسنا مضطرين الى الخوض فى المبدأ الشائع (الرجل المناسب فى المكان المناسب) .. وبالتالى يتفرع بنا البحث الى تقييم الشهادات الاجنبية ثم نجد انفسنا مضطرين لبحث مايتعرض له المبعوث وما يعوقه دراسيا وثقافيا ..

كذلك يتطرق البحث الى ما تتحمله الدولة من اجل المبعوث فى الخارج وهل هذه خسارة على الدولة وضياع لاموالها .. ام انها عملية رابحة اذا ماخططت ووضع لها الاساس السليم .

واذا نظرنا الى مايمكن للمبعوث أن يؤديه نحو وطنه فى الخارج .. وبعد أن يعود الى وطنه ليشارك فى البناء فسيقودنا البحث الى ظاهرة عدم ارتباط المبعوث باحداث الوطن وتفاعله معها وعدم تفهمه الكامل لشتى الظروف التى تمر بالوطن !

اشياء كثيرة غير الحب

واقلب الرسائل .. انها تحوى مناقشات حامية وباردة فى مشاكل متعددة ..

وقد لاحظت ان الافكار والاساليب قد تتعارض .. ولكن كل السطور التى تكتبها أقلام من مراسم وبلدان العالم المختلفة تؤكد حقيقة واحدة .. وواضحة ..

ان شبابنا فى الخارج يفكرون بعقلية واعية .. ونضجهم السياسى واضح ..

واذا حاول البعض تشويه شبابنا واعطائه صورة الشباب الهازل الذى لا يتحمل مسئولية بناء وطنه .. فهذه الصورة غير حقيقية ولا تمت الى الواقع باى صلة ..

واخيرا انتظروا الوجوه الشابة التى ستصل الى القاهرة خلال الايام القادمة ..

وانتظروا الافكار التى سيجمعها الاتحاد الاشتراكى من عقول مئات المبعوثين فى الخارج ..

ثم دققوا النظر فى القرارات التى ستتخذ !.

بعد كل ذلك احكموا على المبعوثين ..

واحكموا على طريقة تفكيرهم !.

رفعت كمال

– اعمل ايه · من طلب العلا سهر الليالى

بريشة : مصطفى حسين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ما زلت أذكر :

سألت آخر ساعة وزير التربية والتعليم عن مشكلة المدرسات المغتربات ، وتلقت أغرب اجابة ، فقد قال الوزير المجرب وهو يبتسم ويمرح أن هناك أزواجا كثيرين يشكرون وزارة التربية لأنها تبعدهنم زوجاتهم ، ولكنهم لا يجهرون بذلك ... ويدعون أن في الأمر مشكلة !! ..

عندما دقت خالتي على صدرها !

- التساهل في التصحيح يتم بتعليمات محلية
- المدرسون مبسوطون .. بعيدًا عن زوجاتهم !
- أنا شخصيًا كنت ألعب الكورة الشراب !

حديث مع : حكمت عبد الحكيم • تصوير : محمد سعيد

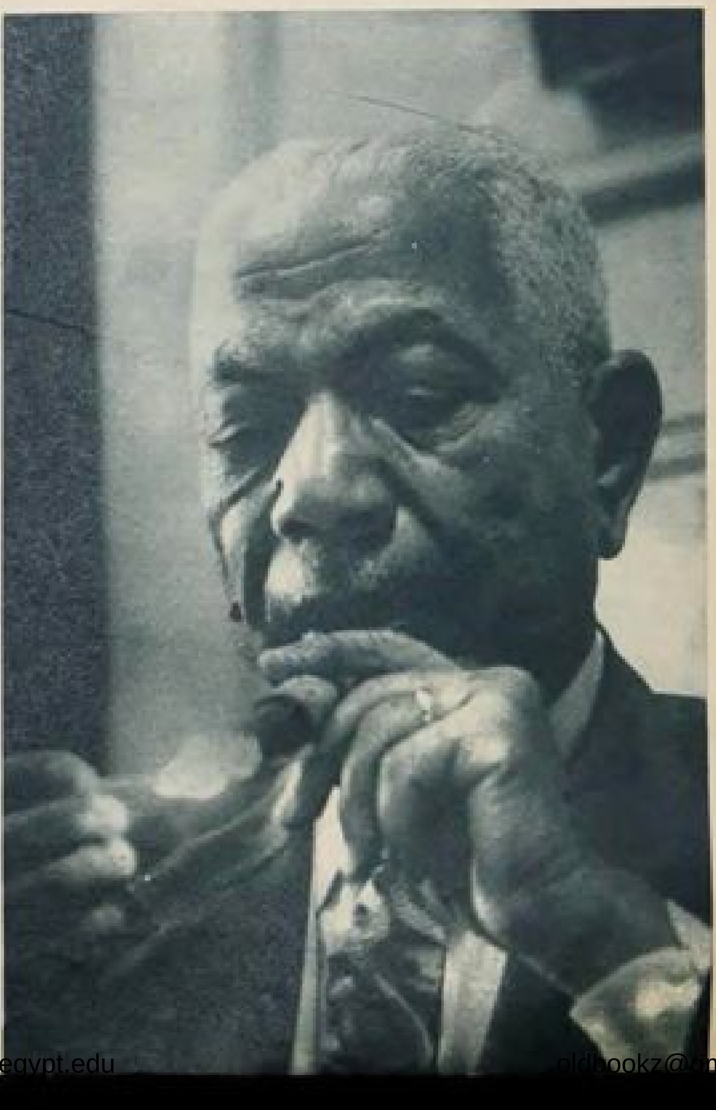

كانت رأسي مزدحمة بمشاكل وأفكار كثيرة في اعتقادي أنها نفس الافكار والمشاكل التي تشغل بال الطالب والاب والام والمدرسة في مثل هذه الايام من السنة .. فالطالب ينتظر القرار الحاسم الذي سيحدد مصيره .. ان هذا القرار هو نتيجة الثانوية العامة . أما المدرسة فمشاكلها عديدة ولا حصر لها ..

وسألت السيد الوزير ..

● هل تتبعت دراسات اللجنة الوزارية للقوى العاملة .. ؟

ورد الوزير بحزم ..

— طبعا .. فقد كنت عضوا فيها ..

● ما هي أهم الاقتراحات التي تمت تطرقت في دراسات اللجنة الوزارية ؟

— تغيير المناهج الدراسية ..

● وهل ستتغير المناهج هذا العام ؟

— سنبدأ في تغيير المناهج منذ هذا العام .. وسيبدأ التغيير بازالة الحشو الموجود في الكتب ونتيجة لهذا خفضت صفحات كتب كثيرة ..

● ماهي هذه الكتب ؟

وهنا دق وزير التربية والتعليم الجرس فدخل علينا سكرتيره وطلب منه نماذج من الكتب التي خفضت صفحاتها .. وبعد قليل حضر السكرتير يحمل في يده ثلاثة كتب هي كتاب مسودة القراءة الذي كان حجمه ٢٠٤ صفحات فأصبح ٢٠ صفحات وكتاب القراءة الحديثة وكتاب مبادئ العلوم ..

٤٥ ٪ فقط من الاعدادى

● جاء في تقرير اللجنة الوزارية اقتراح يقضي بأن تقبل المدارس الاعدادية ٢٧٪ من الناجحين في الابتدائي وهذه نسبة ضئيلة .. فما مصير الأطفال الذين لا يقبلون في المدارس الاعدادية وهم في هذه السن الصغيرة وخصوصا أن هناك اقتراحا آخر من اللجنة يقضي بأن تلغى المدارس الصناعية الاعدادية .. ؟

— ان هذا التطوير لا يمكن أن يتم في سنة أو اثنين انه يحتاج الى سنوات فأنا حتى الآن اقبل في الاعدادى ٤٥٪ من عدد الناجحين في الابتدائي .. أما باقي التلاميذ الذين لتحديد منهم فستقبلهم مراكز التدريب التي ستلحق بالمصانع ليتعلموا فيها حرفة يعيشون منها مثل السمكرة أو تركيب جرس أو أي حرفة بسيطة أخرى ..

● ولكن هل انتشرت هذه المراكز بحيث تستوعب كل هذا العدد ..

— توجد مراكز تدريب الآن في ١٠ محافظات ومن أهم هذه المراكز المركز الذي أنشأته محافظة البحيرة ويتسع لـ ١٥٠٠ طفل .. ونحن في فترة نحتاج فيها الى الايدي العاملة ..

خالتي أصيبت بخيبة أمل .. !

● ولكن نظرة المجتمع للأعمال الحرفية لم تتغير ؟ ..

— هذه النظرة كانت منتشرة في الماضي ولكن حاليا يجب أن تتغير .. وقد حدثت مثل هذه الحالة في أسرتنا فابن خالة كان ضعيفا في الدراسة وحصل على الابتدائية بعد جهد .. فاقترحت على الاسرة أن تلحقه باحدى المدارس الصناعية ولكن خالتي يومها فاشتوكانها أصيبت بخيبة أمل .. (ابني أنا يعمل عاملا) .. والآن هذا الابن لايزال يعمل كاتبا في احدى المحافظات بينما زملاؤه ممن تخرجوا في المدارس الصناعية وصلوا الى الدرجة الاولى ..

● وهل ستزيد الدراسة في المدارس الابتدائية عن ست سنوات ؟

— لا .. لايزال عدد سنوات الابتدائي ست سنوات وأنا أعني الآن أن عدد سنوات الالزامي فيصبح الاعدادى الزاميا ولكن هذا سيحدث في المستقبل وحاليا ندرس الامكانيات من لتنفيذ ذلك .. وكلما تقدمت الدولة كلما زادت سنوات الالزام .. ففي الاتحاد السوفيتي يدخل الثانوي ضمن مرحلة الالزام ..

وانتقلت في حديثي مع وزير التربية والتعليم من تطوير الدراسة الى امتحان الثانوية العامة الذي يشغل بال أسر كثيرة ولا تخلو جلساتهم من الحديث عن الصعوبة التي واجهها الطلبة لأول مرة هذا العام في امتحان الثانوية العامة ..

التصحيح في الثانوية العامة

قلت للسيد الوزير ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

• والكورة • ودودة القطن • والمدرسات المغتربات • وأشياء أخرى

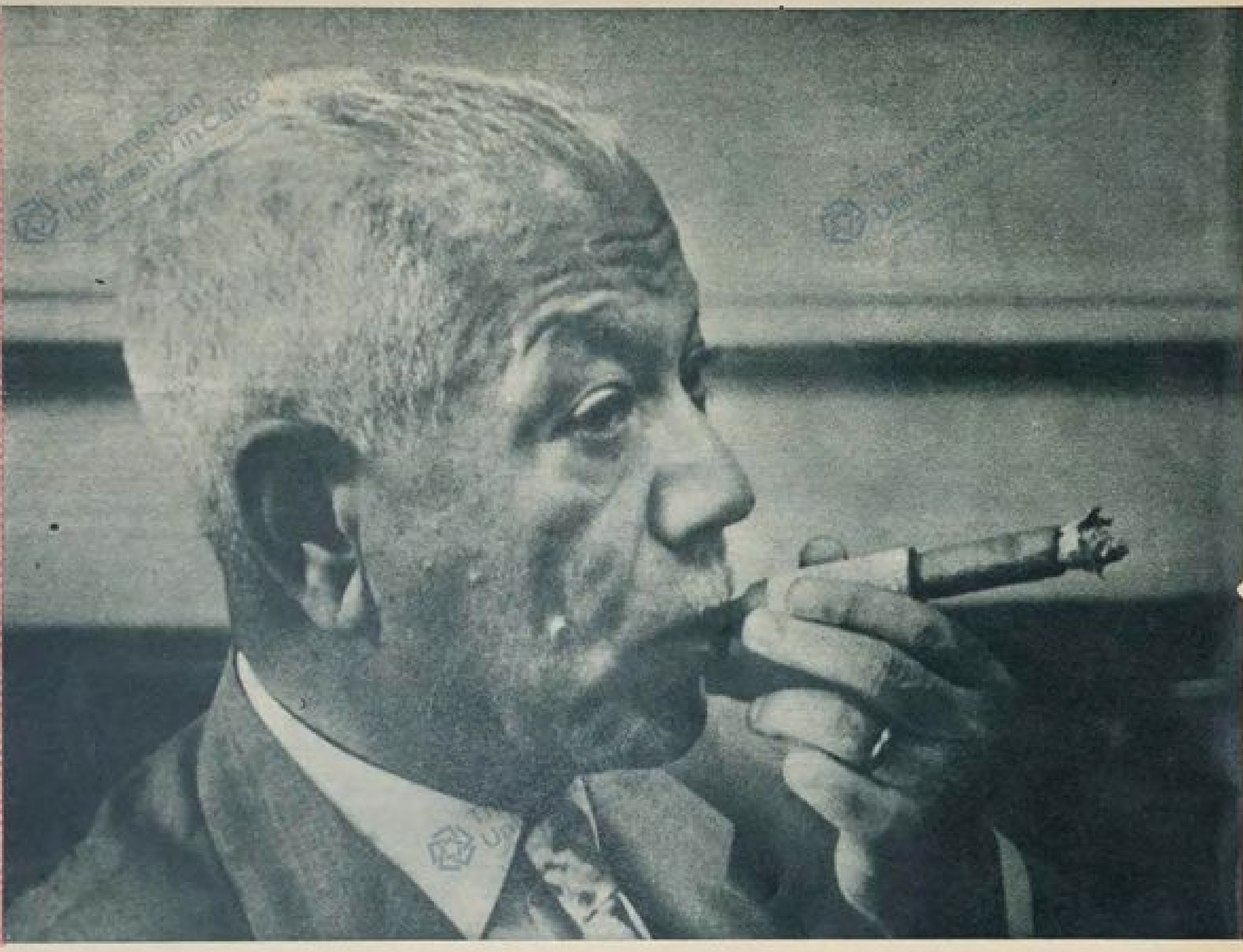

● وهناك اشاعة تقول ان سبب صعوبة الامتحانات يرجع الى ان النية متجهة الى عدم قبول عدد كبير في الجامعة ؟

قال ..

— أولا .. احب ان أقول لك ان امتحانات الثانوية العامة ليست صعبة .. فالأسئلة عادية جدا .. وقد جرت العادة على ان يوضع سؤال أو اثنان للممتازين .. وهكذا ما حدث هذا العام ..

● علمت من بعض المصححين لامتحان الثانوية العامة انه صدرت بعض التعليمات بشأن عدم التشدد في التصحيح .. فمثلا بالنسبة للغة الانجليزية لاتخصم درجات على أخطاء الهجاء أو حتى على تركيب الجملة بل تحسب الدرجة فقط على المعلومات التي أوردها الطالب في اجابته .. فهل هذا نتيجة لصعوبة الامتحان .

— لا .. ان هذه تعليمات محلية من بعض رؤساء اللجان وليست تعليمات عامة .. فرؤساء اللجان يختارون عينة من اجابة الطلبة وهذه العينة تحوي اجابات طلبة من محافظات مختلفة فمثلا قد تكون فيها أوراق لطلبة البحيرة والاسكندرية والقاهرة .. ويطلع رؤساء اللجان على الاجابات في هذه العينة .. ومنها يستطيعون معرفة مستوى الاجابة في اللجنة وبناء على هذه العينة يصدرون التعليمات الخاصة بتصحيح أوراق هذه اللجنة ..

● بمناسبة الكلام عن اللغة الانجليزية احب ان أسأل سيادتكم .. ماهو السبب في ضعف الطلبة والطالبات في اللغة الانجليزية ؟ ..

— اعتقد ان السبب يرجع الى ان اللغة الانجليزية لاتقوم الآن بتدريسها الانجليز ..

قلت للسيد الوزير

● انى اعتقد ان السبب الرئيسي في ضعف الطلبة والطالبات يرجع الى نظام الامتحانات عندنا .. فالنظام الحالي يقضي بأن الطلبة ينتقلون الى السنة التالية اذا رسبوا في مادتين وغالبا فان الطلبة يهملون اللغة الانجليزية ويعتبرونها مادة رسوب وينتقلون الى السنة التالية رغم انهم لم يحصلوا فيها على اكثر من صفر .. ويستمر الطالب هكذا يهمل اللغة الانجليزية او اى مادة أخرى من اول سنة في الثانوى حتى يتخرج ويذهب الى الجامعة .. واعتقد ان هذا النظام هو سبب ضعف مستوى الطلبة والطالبات ..

— انى معك في هذا الرأى وفعلا تقدمت بمشروع الى مجلس الامة يقضي بالغاء هذا النظام .. فكان رد مجلس الامة أن هذا النظام وضع بدلا لنظام الملاحق فلو قمنا بالغاء نظام الرسوب في مادتين فيجب أن نرجع نظام الملحق .. ونظام الملحق يتطلب امكانيات ضخمة وليس في نية الوزارة أن تعود اليه ..

قلت للوزير ..

● في رأيى انه يكفى ان يدخل تغيير بسيط على النظام يقضي بأن الطالب الذى يرسب في مادة في سنة لاينتقل من السنة التالية الى السنة التى تليها الا اذا نجح في المادة التى رسب فيها في العام الماضي ..

قال الوزير

— أو حتى ينقل اذا حصل على ٤٠٪ من الدرجة بدلا من صفر .. وانا معك بأن هذا النظام خاطىء ويؤدى الى ضعف مستوى الطلبة ...

كان يلعب الكرة الشراب :

قال لى احد الطلبة النسائيين في كلية الحقوق انه يعيب على طلبة الجمهورية العربية المتحدة اهتمامهم بالكرة .. لدرجة انه يرى الطالب كل صباح يشترى الجريدة ولا يفتحها الا على صفحة واحدة فقط هى صفحة الرياضة ولا يرى مافيها من أخبار سياسية وغيرها .. وحتى مناقشاته اصبحت لاتدور حول مبادىء سياسية أو نظرية علمية أو كتاب قرأه بل ان مناقشاتهم تحتد وتعنف وتمتلىء بالحياة حين يتحدث عن الكرة وينقسم الطلبة في حديثهم عن الكرة الى احزاب حزب الاهلى وحزب الزمالك وهذا يضعف مستواهم الثقافي ..

فما رأى سيادتكم في هذه الظاهرة وكيف يمكن التغلب عليها ؟

— ان الكرة لعبة شعبية وهذه الظاهرة موجودة في كل بلاد العالم وهى ليست حديثة عندنا بل انها موجودة عندنا من سنين مضت فقد كنت وأنا تلميذ العب الكرة الشراب في شوارع الاسكندرية ..

التلاميذ ودودة القطن

قلت للسيد وزير التربية والتعليم

● أصدر كاسترو امرا باغلاق المدارس في كوبا عندما كان محصول قصب السكر معرضا للفساد اذا لم يسرع الاهالى في جمعه من الحقول .. فلماذا لم تصدر مثل هذا الامر والمحصول الرئيسي للبلد وهو القطن معرض للخطر من الدودة ؟ ..

أدار الوزير الكرسي المتحرك الذى يجلس عليه ليصبح اكثر مواجهة لى وقال ..

— حدث هذا عندنا فقد بدأت اجازة المدارس الابتدائية مبكرة في شهر مايو ..

● انا لا أقصد اجازة الطلبة والطالبات بل أقصد اصدار امر بتجنيد هذا الجيش الضخم لتنقية الحقول من دودة القطن ..

— فعلا .. هناك امر بذلك ويتبع هذا الامر المحافظون .. فكل محافظ يعلم ان نقاوة دودة القطن انتشرت في محصول محافظته فانه يستعين بالتلاميذ في تنقيتها وهذا يحدث ايضا بالنسبة لاصحاب الحقول فكل صاحب حقل يستعين بأولاد التلاميذ في تنقية حقله من الدودة ..

وقبل أن انهى حديثى مع وزير التربية والتعليم اردت أن أسأله سؤالا يشغل بال اسر كثيرة ويقلقها ويسبب لها المتاعب وتتمنى اليوم الذى يأتي وينتهي قلقها حين تسمع لها وزارة التربية والتعليم بجمع شملها فقلت له ..

● ماهى القواعد التى تنقل على اساسها كل مدرسة للبلد الذى تقيم فيها اسرتها ؟ .

— الاقدمية ..

● وهل لاتضع الوزارة في اعتبارها الظروف التى تحيط بحياة كل مدرسة .. وهل تمكنها هذه الظروف من مزاولة عملها بالطمأنينة في البلد المنقولة اليها ؟

وعاد الوزير الى مرحه وقال :

— ان مشكلة وزارة التربية والتعليم سببها ٢٠ الف مدرسة متزوجة وكل واحدة من هذا العدد الضخم تريد أن تنقل للبلد الذى يعمل فيه زوجها فكيف يحدث هذا .. ان حل هذه المشكلة مستحيل وخصوصا ان الازواج يطالبون وزارة التربية والتعليم بتنفيذ قانون بيت الطاعة بالنسبة لزوجاتهم .. انى متأكد ان هناك زوجات لا يردن العمل في البلد الذى يعمل فيه زوجها ويصر الزوج على ان يستخدم حقه ويطلب زوجته في بيت الطاعة ويطلب من وزارة التربية والتعليم أن تنفذ له حكم الطاعة وتنقل زوجته الى البلد الذى يعمل فيه بينما هو يرفض ان ينتقل الى البلد الذى تعمل فيه زوجته .

قلت للسيد الوزير ..

● ان المدرسات المغتربات في القرى يظنن ان السبب يرجع الى أن المدرسات العينات في القاهرة يرفضن الترقية خارج مدينة القاهرة وبذلك يغلقن امام المغتربات فرصة النقل الى القاهرة ؟

— اذا نقلت المدرسة المقيمة في القاهرة الى الريف ساخلق مشكلة أخرى فهذه المدرسة قد استقرت وكونت اسرة في القاهرة فكيف انقلها الى الريف .

وفجأة وبلا مقدمات ضرب جرسا يعلن انتهاء هذه المقابلة كجرس مدارس وزارة التربية والتعليم .. وكان هذا الجرس هو السكرتير الخاص للسيد وزير التربية والتعليم الذى دخل الحجرة واقترب منى بهدوء ولم يصدر صوتا مزعجا كصوت جرس المدرس بل همس في أذنى معلنا انتهاء الحصة فعلا .. ان بالخارج زوارا كثيرين ينتظرون خروجى ليقابلوا السيد الوزير .. وتذكرت العقاب الذى كان يقع علينا ونحن طالبات في مدرسة السنية اذا أخللنا بالنظام ولم نحترم المواعيد فاحترمت الميعاد وجمعت أوراقي وودعت السيد الوزير وخرجت ..

حكمت عبد الحكيم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تستطيع
أن تبنى
حجرة ..

بتسعين جنيها فقط ..!

حل ذكى لأزمة المساكن .. من المنيا ..

على فهمى شريف محافظ المنيا .. حركة دائبة لاقامة مساكن قرى تل العمارنة التى حطمها السيل !

فى الوقت الذى تشتد فيه ازمة المساكن فى القاهرة وغيرها من العواصم الكبرى ينهض مشروع جرىء فى احدى قرى محافظة المنيا يهدف الى اعادة بناء القرية التى جرفتها السيول باقل التكاليف حيث لا يتكلف بناء الحجرة الواحدة اكثر من ٩٠ جنيها !

المشروع بسيط فى حد ذاته ولكن يمكن اعتباره نواة لمشروع كبير يساهم فى حل ازمة المساكن بالقاهرة والعواصم الكبرى ، واخر ساعة تنقل فى هذا التحقيق صورة كاملة للمشروع الصغير الذى يجرى تنفيذه فى الوقت الحاضر فى قرية ((تل العمارنة)) بمحافظة المنيا .

وقبل أن نمضى الى القرية تعالوا نستمع الى السيد ((على فهمى شريف)) محافظ المنيا وهو يقدم لنا فكرة عامة عن المشروع فيقول :

يقوم المشروع على أساس ان تكاليف البيت لاتزيد على ٩٠ جنيها على أن يشمل البناء حجرة وسورا خارجيا ، وأن تكون مساحة المنزل فى حدود ٧٥ مترا ، ويقوم المنتفع بعد ذلك بتكملة البناء فى حوش المنزل بموارده الخاصة .

وكانت الفكرة فى البداية هى البناء بالخامات المحلية مع وضع اعتبار لحماية القرية بمجارى سيل وذلك لتجنب ما قد ينجم عن ذلك من اخطار فى المستقبل الا انه روعى بعض الاعتبارات الخاصة عند التنفيذ .

فمثلا كان المفروض ان يقوم البناء على الاراضى الزراعية الا ان الاهالى الذين يزرعون الارض انكروا نظرا لأن هذا الاجراء سيوقع الضرر بهم وحتى لا ترضى فئة على حساب فئة أخرى فقد اتجهنا للبناء فى الشريط الصحراوى الموجود فوق الارض الزراعية ، وحصلنا على اذن بذلك من مصلحة الاثار التى قامت بعمل مجسات وقامت بتسليمنا قطعة الارض التى يجرى بناؤها حاليا

وابدى الاهالى ملحوظة بان المساحة المقررة وهى ٧٥ مترا لاتكفى ولكن بعد ان تقرر البناء فى الشريط الصحراوى أصبح من السهل زيادة المساحة الى ١٥٠ مترا .

كما أن وجود حشرة القرضة التى تأكل الاخشاب فى البر الشرقى جعل عملية البناء بالموارد المحلية مع اقامة سقف بالموارد المحلية عملية مستبعدة ، كما أننا وجدنا انه يتعذر اقامة المبنى بالموارد المحلية مع عمل سقف بالمسلح .

ولهذا اتجهنا الى البناء بالاسمنت والطوب وذلك حتى نتلافى تأثير حشرة القرضة وكذلك لمجابهة أى سيول مستقبلة قد لايمكن تصريفها بمجارى السيل الجارى انشاؤها .

وفى تل العمارنة نلتقى بالمهندس الوليم شفيق احد الذين يعملون فى اقامة بناء القرية النموذجية الجديدة ويقول :

القرية مكونة من ١١٨ منزلا مساحة كل منها ١٠ × ١٥ مترا ويتكون من حجرة وسور خارجى ، والحجرة مبنية بالطوب الاحمر والسقف بالخرسانة المسلحة ، ويقوم بالتنفيذ المقاول مصطفى شاهين رئيس مجلس مدينة دير مواس ومهندس من الاسكان .. وسوف تسلم القرية فى شهر اكتوبر القادم .

وسيقوم مدير التنفيذ بتوصيل مشروع المياه الصالحة لتلك القرية الجديدة لمنكوبى السيول بتل بنى عمران مركز دير مواس .

ونسأله :

● ولكن .. ماهى الطريقة التى اتبعت لاقامة المنازل ؟

ويجيب قائلا :

— بدأت عملية الحفر بارتفاع ٧٠ سم تحت منسوب الارض وصبت له خرسانة عادية بارتفاع ٣٠ سم وشدت عليه ((ميدا)) مسلحة ، والبيت الباقى بالطوب الاحمر وذلك بعمل اكتاف فى الزوايا بعرض طوبة ونصف لتحميل السقف المسلح عليها ، وقام بالمشروع احد المقاولين ... وتبلغ مساحة الحجرة ١٤ مترا مربعا . وهذه المساحة كافية لوضع سرير ودولاب ومطبخ كامل

وعلى هذا النمط يمكن زيادة عدد الحجرات فى نفس مساحة المنزل وذلك داخل السور ، فاذا كان البيت مكونا من ٣ حجرات مثلا فانه يتكلف حوالى ٢٧٠ جنيها .. ولكن يجب ملاحظة ان المنزل بدون بياض أو بلاط وخال من الدهانات

● هل من الممكن تعميم هذه الفكرة ؟

— هذه قرية نموذجية تبنى بأقل التكاليف الممكنة ، ومن السهل تنفيذها فى أى مكان ... مدينة نصر مثلا أو الشريط الصحراوى المحيط بمنطقة الهرم ، وربما تساهم الى حد كبير فى حل ازمة الاسكان .

● ومن الذى سيتمتع بهذه البيوت ؟

— منكوبو السيول وذلك بعد حصرهم على الطبيعة من القرية القديمة ، وسوف تقدم لهم هذه المساكن مجانا هدية من محافظة المنيا ، وكل اسرة تهدم بيتها فانها ستتسلم بيتا جديدا بالقرية النموذجية الجديدة .

كما أن بالقرية قطعة فضاء سوف تستغل فى المستقبل لبناء مدرسة ونادى ريفى ومسجد ومحلات للبقالة والجزارة وما الى ذلك .

وفى تل العمارنة تجرى الآن عملية ضخمة لانشاء مجرى سيل يقى القرية والقرى المجاورة من أية سيول قد تحدث فى المستقبل ، ويقوم سلاح المهندسين باجراء هذه العملية بالاشتراك مع بعض المهندسين والآلات التى قدمتها محافظة المنيا .

ويبلغ طول المجرى ٦ كم وهو يبدأ من سفح الجبل الى المجرى الرئيسى ويصل الى نهر النيل ويبلغ مساحته ٥٥ مترا منها ٢٠ فى كل من الجانبين و ١٥ عرض المجرى الرئيسى .. وقد بدأت هذه العملية فى شهر ديسمبر الماضى وتنتهى فى خلال اسبوعين .

وقد اقيم هذا المجرى لانقاذ منكوبى السيول بتل العمارنة والحاج قنديل والعمارية الشرقية مركز دير مواس ، ويبدو فائدة هذا المجرى واضحة اذا حدثت سيول فى المستقبل فانها ستمر خلاله حتى تصب فى نهر النيل ، وبهذا لاتتعرض البيوت الى مثل هذه النكبة التى حدثت فى العام الماضى وهدمت جميع المنازل .

سعد زغلول سراج

قضية أخرى أمام لجنة تصفية الإقطاع :

.. حضرة العمدة !

اهل جميزة بلجاى يشكون من التاجر ووكيل الملاك وامين لجنة العشرين وعمدة بلدهم ..

● جزء من الثورة الإدارية : الخلاص من "الحاكم بأمر الله" فى الريف .!

تحقيق : احمد الشريف
تصوير : اليكس
حسن سعد

ارسل وزير خارجية بريطانيا الى المعتمد البريطانى فى مصر يقول له : لابد أن يعرف الفلاح المصرى أن بلاده « مستعمرة بريطانية » .. وتلقف اللورد كرومر هذه الرسالة .. ليضع نظاما جديدا لحكم قرانا .. وكانت هذه الرسالة هى بداية ابشع نظام للسيطرة على الريف المصرى .. ذلك النظام الذى تحاول بلادنا ان تتخلص منه هذه الايام .. وهذه هى القصة من اولها : ◄

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من حق العمدة - حسب القانون السلطانى - أن يكون :

عنده سجن .. فى بيته !

اراد عمدة شطبشة ان يكون صورة قديمة

لايام زمان منذ كان عمدة من ٣٠ عاما

وعقد عضو المكتب التنفيذى اجتماعا فى القرية للجنة العشرين

نظام العمد كان من الموضوعات الهامة التى تدرسها اللجنة العليا لتصفية الاقطاع فى الريف ، فى مجال دراستها عن الرواسب والعلاقات الاجتماعيـــة التى خلفتها فى المجتمع سيطرة الاقطاع ورأس المال .

وكان من القرارات الهـــامة التى اتخذتها اللجنــة العليا لتصفية الاقطاع برئاسة المشير عبد الحكيم عامر فى ١١ يونيو الماضى . تشكيل لجنـــة برئاسة السيد على صبرى امين الاتحاد الاشتراكى وعضـــوية السادة عباس رضوان وعبد المحسن ابو النور ويوسف حافظ تتولى بحث حالات العمـــد والمشايخ الذين شملتهم اجراءات تصفية الاقطاع او شملت احد اقاربهم .

وفى الايام القليلة الماضية توالت الانباء عن فصل ٢٦٩ شيخا و ٦٥ من شيوخ الخفر فى جميع المحافظات .

ويعلن محمود الركابى مدير الامن العام انه فى العام الماضى كان لتطاحن العائلات الاقطاعية والخلافات بين الاسر فى الريف فى صراع انتخابات العمد سبب كبير فى ازدياد جرائم القتـــل العمد بمقدار ٦٩ جناية وازدياد جرائم تسمم الماشية والاضرار بها بنحـــــو ٢٥٠٪ واتلاف المزروعات بنحو ٣٥٫٧٪ .

اما محكمة كفر الزيات فيأتى منها خبر يقول انها حكمت على احد العمد بالحبس سنتين لانه اختلس ١١٥٠٠ر١١ جنيه من مستحقات الفلاحين اثناء توليه رئاسة الجمعية التعاونية الزراعية :

كل هذه الاهمية وتلك الحقائق تبين خطورة هؤلاء الـ ١٧٠٠ عمدة الذين يمثلون العلاقات الاجتماعية المتخلفة فى الريف ، ويشكلون المصدر الاساسى لاستمرار العصبيات العائلية فى القرى، ونفوذهم لا يمتد لافساد التعاونيات فحسب بل يعتبر عائقا خطرا فى سبيل تطبيق القوانين الثورية تطبيقا يتجاوب ومصالح الغالبية العظمى من الفلاحين الصغار وعمال الزراعة .

من هو العمدة وما وظيفته ؟

فما هو وضع العمدة فى القرية ، وما الدور الذى يقوم به حتى كانت له مثل هذه السلطة وهذا النفوذ ؟

تقول المذكرة الايضـــاحية للقانون رقم ١٠٦ الصادر عام ١٩٥٧ بشأن نظام العمد : « العمدة هو القائم على شئون الحكم بالقرية من اجيال، فهو ممثل السلطة المركزية فيها ويقوم بتنفيذ القوانين والاوامر واللوائح الصادرة اليه من مختلف الجهات الحكومية . والقرية هى قاعدة الهرم الادارى فى مصر ومن ثم كان العمدة ومعاونوه من المشايخ بمثابة قاعدة السلم الادارى بالنسبة للادارة المركزية فى الاقاليـــم » وفى عام ١٩٦٤ صدر قانون جديد لنظام العمد كان فيه بعض التغييرات الجوهرية ولكن وظيفة العمدة ظلت كما هى والتى يمكن تلخيصها :

● ضبط الامن بتنفيـــذ اللوائح والقوانين لمن يعتبر من رجال الضبطية الادارية .

● الشئون الصحية ، من تبليغ عن الوفيات وزيادتها ، والامراض المعدية .

● المحافظة على جـــسور الترع والنيـــل والتبليغ ايام الفيضانات .

● القرعة العسكرية والتبليغ عن الهاربين من التجنيد .

● الشئون المالية مساعدة صراف الناحية فى جمع الاموال الاميرية والضرائب والمحجوزات .

موظف ميرى !

وبالاعتبار السابق وجهة نظر القانون موظفا عموميا الا انه ماكان يعمل معين .. ممثل السلطة المركزية فى القـــرى وان اختلف عن الموظف العمومى :

● فى عدم تحديد سن للاحالة على المعاش وان تطورت مدة الخدمة من مدى الحياة كما كان اول قانون صدر بخصوص نظام العمد فى عام ١٨٩٥ الى عشر سنوات كما نص قانون ١٩٥٧ الى ٥ سنوات كما نص قانون سنة ١٩٦٤ .

● معفى من الكشف الطبى ، وشرط القراءة والكتابة لم يؤخذ به الا منذ قانون ١٩٥٧ .

● لا يتقاضى مرتبا الى ان جعل له القانون الاخير مكافآت بدل انتقال واستقبال قدرها ٦٠ جنيها فى العام .

قبل ان نعرض لمهام هذا الوظف العمومى ذى المهام والسلطة الواسعة امام القانون والناس ونذهب فى جولة نحلل هذه السلطة والنفوذ على صفحات قرى وخلفا المرض ، نستطيع ان نلمس جذورا عميقة الجذور لهذا النظام ، نظام العمدة على مر العصور .

العمدة عمره ستة آلاف سنة !!

يذكر مؤرخو التاريخ القديم ان منصب شيخ الحارة وشيخ البلد من المناصب الرسمية التى كانت فى الدولة المصرية منذ اكثر من الفى عام . بينما تقول أوراق البردى انه منذ ستة آلاف عام منذ الملك مينا أول فرعون لمصر كانت الادارة الحكومية للدولة متسلسلة فى شكل شيخ المنطقة الذى يعرف كل شيء فى منطقته يعلوه شيخ الربع الذى تتبعه عدة مناطق يعلوه شيخ البلد الذى تسأل منه البلدة كلها امام حاكم الاقليم وهذا بدوره مسئول امام الملك وتتركز السلطة عن طريق هذا التسلسل فى يد الملك وهنا لا تختلف وظيفة شيخ البلد فى مصر مينا عن العمدة فى العصر الحديث كما يمثل مشايخ المنطقة والربع مشايخ البلاد حديثا .

وفى العصور الوسطى ثم المماليك والاتراك ظهرت فى الريف وظائف الملتزم الذى كان مسئولا امام الحاكم ان يورد له الاموال والضرائب من فلاحى قرية او عدة قرى يعاونه مشايخ البلد وهؤلاء جميعا مثلوا ارستقراطية الريف ومستغليه وليس ادل على ذلك ماكان ملتزما به فلاحو القرية من زراعة أرض الملتزم بدون مقابل .

اما فى عصر محمد على فتحفظ ولاتقعشكوى لفلاحى بلدة « سنهور » زمام اقليم الفيوم بأن شيخ البلدة كان يسلب اموالهم لنفسه بينما يطالبهم الحكومة بضرائب اموال لسنوات عديدة مضت اما بلدة سنورس المجاورة التى كان زمامها حينئذ ٦١١٠ فدانا فزرع شيخ البلدة منها لنفسه ١٥٠٠ فدان .

وتروى مذكرات البطل احمد عرابى كيف ان العمد كانوا حجر عثرة فى كفاح الشعب ضد الاسرة الحاكمة والاستغلال الخارجى وكيف تآمروا كفاحه ضد المستعمر وكيف تعاونوا معه لدخول البلاد .

العمدة بأمر وزير الخارجية البريطانية !!

ثم كيف أرسل وزير الخارجية البريطانية رسالة العميد البريطانى فى مصر يقول له فيها : **« ان على الفلاحين المصريين ان يعرفوا ان انجلترا تحتل مصر وان مصر مستعمرة لها » فكان صدور قانون عام ١٨٩٥ بنظم نظام العمد فى مصر ويجعلهم عيونا وعونا للمستعمر فى اعماق ريف بلادنا .** ثم ما يعرف بقانون العربان عام ١٩٠٥ حيث ان فى بعض المناطق نوعا آخر من العمد يعرف بعمد العربان بجوار عمد القرى .

السجن فى بيت العمدة !

هذا الصراع على مر العصور الماضية من أجل منصب العمدة . ومن أجل نفوذ العمدة واستغلاله اسباب نفوذه فى بعض الاحيان الاستغلال وفى الكثير من الاحيان بالتوغل فى كل شيء فى حياة الناس وأرزاقهم وحرياتهم وحتى فى أرض القرية كان العمدة يعرف كل شبر فيها يستغله لمصلحته او مصلحة اصحاب الارض من الاقطاعيين الذين كانوا فى الغالب يفضلون العيش فى المدن حيث الرفاهية ويتركون شئون ادارتها واستغلال فلاحيها للعمدة واركان حربه من المشايخ والخفراء ، وأول قانون وضع بأمر من سلطة الاستعمار البريطانى لتنظيم سلطات العمدة والذى يعرف بالامر العالى الصادر فى ١٧ مارس عام ١٨٩٥ فى أيام تولية عباس حلمى السلطة على مصر . يوضح وظيفة العمدة على الوضع التالى .

- يعفى أبناء العمدة من التجنيد ، ويرشح من الآخرين الذين بلغوا سن التجنيد .
- يعين حاكما على القرية يساعد الصراف فى جباية الاموال الاميرية ويراقب الشاقيين الذين يهربون من دفع الضرائب ويبلغ عنهم .
- له الحق فى أن يحكم على من يشاء من الذين لا يسمعون اوامر الحكومة .
- له الحق فى فرض غرامات لا تزيد على ٢٥ قرشا ..

وفى عام ١٩٢٧ حينما ارادت الحكومة المصرية **ان تعدل من نظام العمد فى الريف جوبهت بسخط الحكومة البريطانية وسلطات الاقطاعيين الذين لا يرضون ان يتغير الهيكل الاجتماعى المتخلف فى الريف حتى من الناحية الادارية التى لا تلائم وحقوق الانسان وبعد صراع طويل انتهى بوضع قانون بخصوص العمد عام ١٩٣٠ اهم ماجاء فيه :**

- عدم السماح للعمدة بحبس الناس .
- ليس من حق العمدة فرض واخذ جبايات وغرامات من الفلاحين .

واول قانون بشأن نظام العمد صدر فى عهد الثورة كان القانون رقم ١٠٦ لعام ١٩٥٧ وقد احدث هذا القانون تغيرا فى شأن العمدة ونفوذه .

- جعل **العمدة بالانتخاب** ينتخبه ابناء القرية بعد أن يعلن عن الترشيح لشغل منصب العمدة الذى اصبح خاليا وتتولى لجنة العمد والمشايخات التابعة بالمديرية (المحافظة) اعلان اسماء المرشحين .. وتعليق اسمائهم على لوحة المركز التابع له البلدة واجراء انتخاب العمدة بعدد الاصوات الكافية . وقد كان تعيين العمدة يتم باختيار مدير الامن والتصديق وزير الداخلية .
- حددت مدة العمدية بعشر سنوات بدلا من مدى الحياة .
- **خفض النصاب** الذى يمتلكه العمدة من عشرة افدنة الى ٥ افدنة .
- منع هذا القانون الجمع بين منصب العمدة واى وظيفة اخرى .

وفى مارس ١٩٦٤ صدر القانون رقم ٥٩ بشأن نظام العمد والذى ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

العمدة .. واحدة ست

يروى المرحوم فليني فهمي باشا في مذكراته : ـ ان احدى النساء شغلت منصب العمدة في احدى قرى الفيوم .

ـ كما يروى انه في بلدة نزلة البوطة مديرية اسيوط تولت امرأة العمدية في اوائل هذا القرن وكانت هذه القرية تشكو من اللصوص والمجرمين فقضت عليهم بما لها من هيبة وزعبة واستقر الامن بالبلدة .

ـ وفي قرية أخرى بمديرية اسيوط أيضا تولت منصب العمدية امرأة تدعى احسان مقاري . كانت وحيدة ابيها الذي توفي واخذ منصب العمدة زوجها وتوفي هو الآخر واعقب موت زوجها حيث كان اولادها صغارا وظلت تدير منصب العمدة بهمة ونشاط فائقين وقد لوفقت على ذلك بتعيينها في منصب العمدة رسميا .. حتى كبر ابنها وتنازلت له عن منصب العمدة .

في المؤتمر الوطني للقوى الشعبية عام ١٩٦٢ طالبت فاطمة دياب ان تتولى المرأة منصب العمدة .. وقال فكري الجزار يلغى منصب العمدة .. وقال فكري الجزار كنت اكتب الشكاوى والعرائض ضد والدى العمدة .. وقال عبد المولى عطية اذا كان العمدة قد سمى للاستغلال واذا كان فقير سمى للشحاذة

● ● ● ●

ولكن هناك عمدا مازالو يعيشون في اوهام الماضي ويقومون بدور العمدة أيام الاحتلال والاحزاب الاقطاع

والعمدة الا يكون طائفا للجنة والشبان في القرية وان صورة العمدة لا بد ان تتغير

ـ أكد ضرورة انتخاب العمدة من أهل القرية

ـ عدم اشتراط نصاب مالي او ملكية زراعية لمن يرشح في وظيفة العمدة ويكفى ان يكون فلاحا من أهل القرية يزرع ولو قراطا واحدا ملكا او بالايجار .

ـ جعل مدة العمدة خمس سنوات فقط قابلة للتجديد مرة واحدة .

واجريت انتخابات للعمد في ديسمبر من نفس العام وفاز فيها نحو ١١٥٠ عمدة بالتزكية ونحو ٧٠٠ عمدة بالانتخاب ولم ينجح من العمد القدامى غير ٢٠ في المائة فقط وكان هناك ٤١٨ قرية طبق فيها نظام نقط البوليس والتى فيها نظام العمد . كما التى في البنادر وعواصم المحافظات . وكان هذا القانون قد سمح بدخول عناصر جديدة لدخل منصب العمدية من صغار الفلاحين الذين يكونون الغالبية العظمى في الريف

العمدة هو الحاكم بامر الله !!

وهذا التطور في قوانين نظام العمد الذي استمر لما يقرب من ثلاثة ارباع القرن اتضح ايضا انه لم يكن يحدث صداه عند العمد انفسهم **فالتطور في القوانين كان يتم بسرعة اما التطور في عقلياتهم وممارستهم لسلطاتهم ونفوذهم لم يكن الا شيئا يسير ببطء شديد** بل وفي الكثير من الاحيان لم يكن ليتحرك من مكانه فالعمدة مازال يعتبر نفسه هو حاكم القرية والمتصرف فيها ويعيش على اوهام الماضي حينما اعطته السلطة الاستعمارية احقية حبس الفلاحين بدعم من اوهامه هذه اعتباره احد رجال الضبطية القضائية من حقه اصدار الاوامر لخفرائه من القاء القبض على اللصوص والمجرمين فيستغل هذا الحق في القاء القبض ونشر الاكاذيب حول اعدائه .

مازال يعتبر نفسه ان له الحق في ان يستحوذ على اكبر مساحة من ارض القرية مثلما كان شيخ البلد في العصور الماضية يمتلك اكثر من ربع مساحة القرية يسخر فيها الفلاحين يشجعه على ذلك انه كان في القوانين السابقة لعام ١٩٦٤ يشترط ضرورة ملكيته لارض زراعية في القرية .. واذا اعيته الحيلة فليتفاوض مع الاقطاعيين في ادارة اراضيهم مثلما كان يتعاون مع الحكام الاتراك في ادارة اراضيهم الزراعية .

وكما كان العمدة هو الممثل الرسمي لسلطة الحكومة في عهد الاستعمار ، كان الظافر الاستعمار الضاربة في اعماق الريف . كما امر المستعمر ، وليشعر الفلاحون بان بلادهم مستعمرة لبريطانيا .. اصبح العمدة هو ممثل الحزب الحاكم وابا الحزبية واحد ابناء الاسر الاقطاعية الموالية للحزب الحاكم .. **اصبح الآن في كثير من الاحيان يعتبر نفسه شخصيا منتخبا ممثلا لتحالف الشعب العامل الذى تمثله لجان الاتحاد** الاشتراكي في القرية . فيسارع على ان يكون الرئيس ، امين اللجنة ، حتى اذا رغمى ان جلس مع هؤلاء الذين جاء بهم الاتحاد الاشتراكي ليمثلوا تحالف الشعب العامل والذى لم يكن في الماضى الا ان يصدر له الاوامر .. او في الكثير من الاحيان ايضا يجعل لجنة العشرين من اقربائه وانصاره .

العمدة ارستقراطى بالطبيعة !

من الشكل الاقتصادي في الريف في بلادنا يتضح ان هناك ثلاثة ملايين معدم لايملكون من الارض قصبة واحدة وان هناك مليونا ونصف مليون يملك كل منهم فدانا فاقل وان هناك نصف مليون يملكون من فدان واحد حتى الخمسة افدنة . ثم هناك بضعة الاف يملكون من ٥ افدنة الى المائة فدان .

وفي نطاق القرية يتحدد الشكل الاجتماعي طبقا للملكية الزراعية ومن ثم يتحدد هيكل العلاقات الاجتماعية القائمة في القرية .. ولما كان منصب العمدة وظيفة بدون مرتب وان كان القانون الاخير لسنة ١٩٦٤ قد قرر له مكافأة سنوية قدرها ٦٠ جنيها .. ولما كان منصب العمدية يحتاج ايضا الى منزل ليس متواضعا كمنازل فقراء الفلاحين .. لاستقبال الرسميين .. ووضع التليفون ومكان اسلحة الخفر « السلاحليك » فالضرورة العملية الزمت الا يكون العمدة الا رجلا قادرا من الناحية المالية وناحية مايعرف بالهيئة الاجتماعية في الريف اى ان يكون ايضا من اغنياء اسر القرية التى تحظى بالاحترام .

وصحيح ان القانون الاخير لم يلزم العمدة بان يمتلك ارضا حتى يرشح نفسه فيكون عمدة يكفى ان يكون مزارعا فقط من اهل القرية .. ولكن فوق ان الطبيعة العملية تلزم ان يكون موسرا حتى يتفرغ لمنصب العمدية الا ان هذا القانون قد اخرج طائفة كبيرة من التى تعيش في الريف من الترشيح لمنصب العمدية .. طائفة العمال الزراعيين الذى يعملون بالاجر والتى تبلغ عددا كبيرا في كل قرية واخرج طائفة العمال في الحرف الاخرى التى قد توجد في القرية واخرج فئة تجار القرية .

وكلما امعنا النظر في الشكل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية الموجودة بالقرية ، وضحت الصورة بان عملية تعيين او انتخاب العمدة شيء صعب للغاية ، والصعوبة حقا في اختيار العمدة الذى يمثل صورة حقيقية للقوى الاجتماعية الممثلة حقا لريفنا .. وسهل جدا ان يأتى العمدة سواء بالتعيين سابقا او الانتخاب حاليا من النمط الاول الممثل المصالح السلطة الحقيقية في بلوغ الثورة الاجتماعية الى الريف . ومن اجل وجود مثل هؤلاء الناس الى مناصب العمدة كانت فئة الجرائم الاقطاعية التى اطلقها اللواء محمود الركابي في الصعيد من الجرائم جريمة القتل للعمد ١٢٧٣ مقابل ١٠٤ لسم الثانية . سبع جرائم بدلا من الثمن ، الاف الزروعات ١٦ جريمة بدلا من ١٤ جريمة وكان الصراع بين الاسر الاقطاعية

العمدة مركزية ولا مركزية !!

ومما يزيد الصعوبة في اختيار العمدة المناسب نفس طبيعة عمل العمدة نتيجة العهد المركزى الذى يتمثل فيه تسلسل السلطة في الدولة من اعلى الى اسفل على شكل هرم قمته رئيس الدولة ونهايته العمدة وشيخ البلد . ثم وراثة هذا النظام حتى الآن من العمدة يمثل السلطة المركزية بينما يعمل في نطاق قريته شيء اصبح لايتفق ونظام اللامركزية والادارة المحلية .. جعل العمدة لايهتم الا بما يعنى الجهات التى تصدر اليه الاوامر وحتى اذا كان رجلا نزيها فيقتصر عمله على مايصدر اليه من اوامر ولوائح ونتيجة لهذا كله كان العمدة في واد ، والمجلس القروى الذى تقرر تكوينه منذ ان طبق نظام الحكم المحلى في بلادنا في واد آخر . وايضا اصبح العمد ينظرون الى لجان العشرين في الاتحاد الاشتراكى للقرية على انها تعمل في شيء آخر يختلف عن عملهم .

حل اكثر تكلفة !

حينما صدر القانون رقم ١٠٦ لعام ١٩٥٧ بشأن تعديل نظام العمد والغى منصب العمدة في البنادر والقرى التى بها نقط البوليس واتبعت الثورة العديد من نقط البوليس بلغت ٤١٨ نقطة بوليس .. استراحت هذه القرى من نظام العمدة واستقلاله وحل النظام [illegible]

ـ ان رجال النقطة رجال محايدون فليس لضابط النقطة علاقات كبيرة من اقربائه يحابيهم فغالبا ما يكون من غير المحافظة

ـ البلاد التى طبق فيها نظام النقط امتازت بالامن وقلت بها نسبة الحوادث

ـ ليس لرجال النقطة نفوذ اقتصادى في القرية لا ارض لهم يسخرون فيها الفلاحين ويطرونهم بانجاز اعلى من الغرامة

وفي مقابل ذلك كان :

ـ رجال النقطة لا يعرفون كل شيء عن القرية مثل العمدة الذى كان من اهل القرية .

ـ تنشط مشايخ البلد في القرية ويحاولون احتلال اهمية العمدة ، ولكن جدت عقبات لها اهميتها في عدم توسيع هذا النظام ليشمل كل ريف بلادنا الآن .

ـ هناك حاجة الى امداد مالية من عدد الشرطة .

ـ لان هناك مثل عدد العمد الحالى من نقط البوليس سيكلف الدولة كثيرا نسبيا لانفاق شيئا في ظل نظام العمد .

ـ لانه كما جاء في تقرير رفع الى المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية عام ١٩٦٢ . ان النقطة الواحدة تتكلف ٢٧٥٦ جنيها سنويا ، ولكن في نظام العمد لاتتكلف الدولة غير مكافأة ١٩٦٤ بمكافأة قدرها ٦٠ جنيها في العام الواحد ويقال ان تطبيق نظام النقط على الاف هذه الصعاب يكلف الدولة مالا يقل عن ٥٠ مليون جنيه .

ونظام العمد الذى يبحث الآن على اعلى المستويات .. ونفرز حالة كل عمدة على حدة نفوذه في القرية واستغلاله وعلاقته بالاقطاع والمحرولين السياسيين .. والذى تبين حتى الآن ان هناك ٢٣٩ عمدة قد ابعدوا من مناصبهم .. لم يكن بالنظام الذى يبحث اليوم فقط بل وجدنا ان مجتمعنا الاشتراكى قد بحثه ووضع له القوانين اكثر من مرة ورغم هذا فمازالت تبين في الآونة الاخيرة انه مازال سيئا وكان هناك كثير من المناقشات والاقتراحات حول هذا الموضوع .. وعرضته لجنة الامن الداخلى وانتهت الى صعوبة الغائه .

وفي بحث مستفيض للشعبة العربية للمعهد الدولى للقانون الادارى عن نظام العمد بين مدى التناقض في وظيفة العمدة المركزية في بلد اخذت بنظام اللامركزية ، ويقترح البحث ان يقوم بعمل العمدة احد اعضاء المجلس القروى .. او تعين وزارة الداخلية احد الاعضاء المنتخبين في المجلس القروى وتطلق لقب « المختار » بدلا من « العمدة » وبذلك تقرر هذه الشعبة للمعهد الدولى للقانون الادارى التى تضم خيرة رجال القانون الادارى [illegible] الآخرى [illegible]

ـ ان يحتفظ بمنصب العمدة وان [illegible] اسمه وطريقة اختياره .

ـ وانها حددت وظيفته كما هي اهم الامر .

ـ وانها اشترطت المجلس القروى بان يكون احد اعضائه مختارا او « عمدة » وبذلك انتفت من رقابة المجلس القروى على الاجهزة الادارية في القرية

حكايات من الواقع

ونذهب الى الطبيعة الى بعض نماذج من القرى قد لايكون نظام العمدة فيها سارحا ، كما قد تبين مثلا في قرية شباس الملح حيث كان العمدة ونائب العمدة ومشايخ البلد الثلاثة من اسرة واحدة وان شيخ الخفراء كان يشترى ارضا من الاسر الاقطاعية ويؤجرها لها الارض ويسجل الجميع لها في ادارة ارضيها ، ولكن هدفنا من تقديم هذه النماذج هو بحث موضوع عن كيفية سير نظام العمدة في ريفنا .

والنموذج .. تطبعه لنا « محمد رغلول مذكور » [illegible] الشرطة [illegible] انه يعد هو ووالدته في [illegible] ، والسلطة في جانب آخر .. [illegible] يسيطر على كل مقدرات القرية ، واجهزتها التنفيذية ، شيخ الخفراء [illegible] ورئيس مجلس القرية [illegible] [illegible]

[illegible]

هذه نماذج نقدمها عارية تبين خطورة نظام العمد وحاجته الى ثورة ادارية كبيرة .. ولكن امل بان اللجنة التى شكلت برئاسة امين الاتحاد الاشتراكي حسب قرار اللجنة العليا التنفيذية الاستعمار لبحث حالات مثل هؤلاء العمد والمشايخ لن تكتفي بما اعلنته وتعلنه من عزل هؤلاء الخطرين بل وستقدم حلولا مع اللجنة الادارية العليا .. من اجل القضاء على العلاقات الاجتماعية المتخلفة في الريف .

احمد الشريف

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مات بنايوتى مدفونًا فى الذهب!

فحص اساور الذهب للتأكد من خلوها من النحاس

أخيرا انكشفت حقيقة بنـــايوتى .. فبعد وفاة تاجر المجوهرات العجوز الذى عاش اغلب سنوات عمره فى المنصـــورة ظهرت حقيقة ثروته التى وجدوها مبعثرة تحت الكراسى وعلى الارض !

وكانت مفاجأة ثانية عندما حضر فلاح من قبرص ليتسلم الثروة الكبيرة ! ..

تاجر العملة الصعبة

جاء بنايوتى الى المنصورة وعمره ٤٠ عاما .. وترك بعض افراد عائلته فى اليونان والبعض الآخر فى قبرص .. وكان العمال يرمقونه .. واحتفظ فى محله ببعض صور اقاربه .. وكانوا دائما يذكرونه بحياته معهم ويغرونه الى لقائه .. وفتح بنايوتى محلا صغيرا فى الشارع الضيق اسمه

كريستوفر استاثيادس ..

ابن لقمان فى وسط مدينة المنصـــورة .. وبدأ يمارس فيه تجارة الذهب ومنذ ٤٠ عاما ايضا. بدأ يتعامل فى الرهونات .. يعطى نقودا مقابل اساور من الذهب او ساعات ذهبية الزينة .. او مصوغات .. واستطاع ان يدخر ثروة ضخمة من الواح الذهب والماس وكانت كل معاملاته سرية.. لايعرفها حتى اقرب المقربين اليه .. واقام بنايوتى فى شقة متواضعة من ثلاث حجرات بالقرب من محله .. وكان ينقل اليها مايفيض عن حاجته من الذهب ..!! وعاش من اجل تجارته فقط.. انقطعت صلته بأقاربه .. وانقطعت صلته بالناس

فوق الخـــزانة عثروا على ٢ كيلو ســـبائك ذهب ..

ايضا .. لم يتزوج .. ولم يحاول ان يربط نفسه بامرأة تشاركه حبه للجواهر ..

كل شيء الري

وسارت بهالايام والسنون .. وكبرتجارته .. وبدأ الاهمال يتسرب الى حياته .. ونسى من الرهونات فابطلها .. وبدأ يتعامل مع كبار تجار المجوهرات فى القاهرة يبادلهم القطع النادرة من الماس ويحتفظ بالقطع النادرة من الماس ويحتفظ بالقطع ذات الصناعة الثقيلة كشىء الري ..وقل عدد زواره من الزبائن ولكن ذلك لم يؤثر على ثروته من الذهب .. لماذا لانه كان بخيلا بطبيعته .. فالاثاث قد اشتراه من يوم قدومه الى المنصورة لم يطرأ عليه اى تغيير ..وكأنه اراد ان يكون الري فى كل شىء .. المحل لم تتغير ملامحه منذ قدومه ايضا ..!

حياته لغز

وكانت حياته سرا ولغزا محيرا لكل الناس .. انهم لايعرفون عنه شيئا .. كما لايعرف اطلاقه سوى الحى يرزقه مدينة المنصورة بالجمهورية بالجمهورية العربية .. وكما عاش وحيدا .. مات وحيدا .. جاء فى صباح يوم الجمعة الماضى الى محله .. وحاول فتح خزانة الذهب .. ولم يكمل فتحها .. فقد انكفأ على وجهه ومات .. مات بنايوتى عن ٨٠ عاما ..!!

وجاء رجال الشرطة ونقلوا جثته .. ثم ابلغوا القنصلية اليونانية عن وفاته .. انه وحيد فى المدينة وليس له اقارب ..

وقدرت تركته من الذهب بمبلغ ٣٠ الف جنيه .. ولكن من يرثها كان هذا السؤال موضع بحث .. وبما ان المتوفى ليس له وريث فقد تم على الفور ابلاغ سالم محمد سالم مندوب بيت المال بمدينة المنصورة للقيام بجرد المحل والتحفظ على ممتلكات بنايوتى التى اصبحت فى هذه الحالة ملكا للدولة ..

مفاجأة مزعجة

وشكلت لجنة للجرد من مندوب وزارة الخزانة ومندوب بيت المال وخبير فى ســـبائك الذهب وضابط شرطة لجرد التركة .. وقبل ان تقوم اللجنة بفتح الخزانة الاولى فى المحل وتستعد فاجأة .. لقد وصل الى المنصورة فلاح من مدينـــة ليماسول بجزيرة قبرص اسمه كريستوفر استاثيادس قال انه زوج ابنة السيدة انيتا اسطثيادس شقيقة الجواهرجى التى تركها منذ ٤٠ عاما وجاء الى المنصورة ليتاجر فى الذهب .. وكان يحمل معه قرارا من المحكمة الابتدائية بالمنصورة بحقه فى جرد التركة باعتباره موكلا عن شقيقة المتوفى المطالبة بحقها .. وكان يحمل معه ايضا قرارا من مجلس مدينة ليماسول بأن انيتا هى شقيقة الجواهرجى الذى يعيش فى المنصورة

والصورة الثانية لما حدث هى ان القنصلية ارسلت الى شـــقيقة المتوفى المقيمة فى قبرص تخبرها بوفاة شقيقها .. وروى كريستوفر قصة الفجيعة فقال .. ان حماته حزنت جـــدا لوفاة شقيقها ولكنها تقبلت الصدمة بصبر وجلد .. وطلبت منه على الفور ان يستقل أول طائرة الى القاهرة ليصل الى المنصورة ويتولى بنفســـه الاشراف على التركة ..

ووقفت اللجنة ازاء هذا الطلب فى حيرة .. فلجأت الى المحكمة الجزئية بالمنصورة تستفسر منها عن الوضع القانونى .. وحكمت المحكمة بأن تتولى اللجنة الجرد ..

وناقشت اللجنة المشكلات ..حسمها اعضاء اللجنة مع مندوب الورثة واتفقوا جميعا على ان تقوم اللجنة بجرد الذهب ثم تحتفظ به فى بيت المال .. وبعد ذلك على الورثة ان تقدم مستنداتها الصحيحة لاثبات حقها فى التركة وفى هذه الحالة تسلم لها ..

ماذا وجدت لجنة الجرد ؟

بدأت اللجنة فى الجرد ..ووجدت نفس الطابع الاهمال فى كل شىء .. الواحا من سبائك الذهب ملفوفة فى قطع من القماش وملقاة تحت الكراسى والكنب القديم .. واساور ومصوغات محفوظة فى ورق جرائد ومكدسة فوق احدى الخزائن .. وقطعـــا من الماس تقـــدر بآلاف الجنيهـــات متناثرة على الارض فى اركان المحل ..

وكان بالمحل ٣خزائن مليئة بالذهب ..اساور وخواتم ودبل وفصوص زمرد وماس وياقوت الى جانب ١٩ ساعة ذهبية مرصعة بالالماظ منها ٥ ساعات نادرة تقدر كل منها بـ ٣٠٠ جنيه ..

٢٥ كيلو ذهب .. !

واستغرق عمل اللجنة ١٢ يوما كاملة ..جردوا فيها الخزائن وسبائك الذهب المبعثرة وحصروا الكميات كلها ويصل وزنها الى ٢٥ كيلو ذهبا هذا باستثناء فصوص الالماظ والياقوت والزمرد والعقيق كما عثروا فى منزله ايضا على ٢ كيلو ذهب وضعها تحت السرير وهو عبارة عن اساور وخواتم وسبائك .. وكان منظرا مثيرا حين توجه سالم محمد سالم مندوب بيت المال الى شرفة الشقة وبحث فى الهيلات الموجودة بها فعثر على ٢٠٠٠ قطعة نقود فضية مابين ٥ قروش و ٥٠ قرشا وهى من عهد السلطان حسين حتى وقتنا الحاضر كما عثروا على ريالات من الذهب من عام ١٢٢٣ اى عمرها ١٦٣ عاما .

ومالا وجدت فى منزله .. لاشىء ملابس قديمة وممزقة وكلها متناثرة فى وسط الشقة ..ودولاب من عهد سيدنا نوح وسرير قديم .. ومجموعة من الجرائد يصل عمرها ٥٠ سنة .. هذه قصة بنايوتى تاجر الذهب الذى تحدثت عنه المنصورة كلها الرجل الذى عاش للذهب والالماظ .. ومات بين اكوام الذهب .

فؤاد أيوب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عند بوابة مندليوم :

كل شئ هادئ بين الأردن واسرائيل !

تحقيق وتصوير

وجيه أبوذكرى

وقفت « آخر ساعة » على الحدود الفاصلة بين الاردن واسرائيل . صوبت عدساتها الى الجانبين عند بوابة مندليوم . وعاد وجيه ابو ذكرى من هناك بهذا التحقيق المثير . . الذى صوره بنفسه .

لن تشعر ان الحدود بين الاردن واسرائيل حدود بين عدوين ! فحرية التنقل مكفولة . . خاصة لبعض اليهود ! ومنهم هذه السيدة التى لايدرى أحد ـ من كثرة تنقلاتها ـ هل هى تقيم فى الاردن ام فى اسرائيل !

● لهذه السيدة اليهودية نعيش يومًا فى الأردن .. ويومًا فى اسرائيل !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لماذا تعتدى اسرائيل .. ولا ترد عليها

من هذه الربوة العالية ، يمكنك ان ترى المأساة بكل ابعادها ، ليهزك مشهدها هزا عنيفا ..

ومن هنا – ايضا – يمكنك ان تلمس بيدك – بل وتخطو – فى ارض تتمنى ان تعود ، فهى ارضك التى اغتصبت منذ ثمانية عشر عاما ..

وعلى الربوة العالية ، يقف صاحب الحق يشهد مغتصبيه يتمادون فى السطو والاغتصاب ، ولا يملك صاحب الحق ان يدافع عنه ، فلقد حكم عليه بان يتلقى الرصاص وهو اعزل من كل سلاح ..

كل هذا تراه ، ودفعة واحدة ، وانت واقف فى بيت صفافا ، فى بيتير ، فى القدس ، فى طولكرم ، فى اى مكان على الحدود الطويلة بين الضفة الغربية واسرائيل ..

لذلك

فان زيارة الحدود الاردنية ، لاى عربى تخلص من عزمة اصرار جديدة لاستعادة الحق الضائع فى فلسطين ، لان مشهد على الحدود هو مشهد حزين كئيب .. ولم لا .. وانت ترى على مرمى البصر المسروقة ، المغتصب وهم يتحركون بحرية فى ارض ماكانت – يوما – ارضهم ، وترى مداخن مصانعهم ، وطائراتهم تهبط وتصعد فى السماء العربية ..

معركة الجرارات والحجارة !

كل هذه المشاهد والاحداث والاسباب ، جعلت زيارة الحدود الاردنية – فى هذا الوقت بالذات مسألة هامة ..

وذهبت الى مدير المطبوعات – امين ابو الشعر – وطلبت منه زيارة الحدود ، واتصل الرجل بالقيادة الاردنية ، وحددت القيادة ثلاث مناطق على الحدود

- وادى اللطرون .
- قرية بيت صفافا .
- قرية بيتير .

وذهبت من عمان الى القدس ومن القدس برفقة احد ضباط الجيش الاردنى – الى وادى اللطرون وكانت السيارة تسير بنا فى طريق كثرت فيه العلامات والممنوعات ، ويشير الضابط الى طريق مغلق ، ليؤكد ان المسافة بين النقطة التى نقف عليها وغزة عبارة عن مسيرة ساعة واحدة بالسيارة وبعد وقائع فى هذا الطريق قال الضابط ، لقد دخلنا وادى اللطرون ، وهى منطقة تشبه حدود الفصال ، او لسان داخل فى الارض المحتلة ..

وعلى ربوة عالية ، التقينا بأحد ضباط الاردن الموجودين فى هذه المنطقة ، وبدأ الرجل يشرح الوضع ، واشار بيده الى المنطقة المحتلة .. وقال

– انظر .. هل ترى هذه المبانى .. هذه مستعمرة مجحول ، انها لاتبعد عنا هذه المسافة ..

وهذه مستعمرة البرج ، وتلك منقسمة والقباب وهذه المداخن التى يتصاعد منها الدخان ، هى مصانع الاسمنت الاسرائيلية ..

وسألت الضابط ..

– فى اى منطقة اقيمت هذه المصانع ..

ونبهه الضابط وقال بضيق ..

– فى اللد .. والرملة !!

وسكت الرجل دقيقة .. وعاد ليقول

– انظر الى هذا الطريق .. بعد ١٣٠ كيلومترا فقط تصل الى غزة وهذه الطائرات التى تصعد وتهبط ، تخرج من المطارات العسكرية للد والرملة

– وهنا .. انظر الى اسفل الوادى .. فى المنطقة الحرام ، ستجد دير اللطرون الشهير .. يقف على آخر حدود الضفة الغربية مع اسرائيل

– وهذا الوادى – الذى امامك – اليهود دائما يحاولون احتلاله ، فوادى اللطرون عبارة عن لسان .. داخل الارض المحتلة ، يحيط بشريط من الارض الحرام التى لايجوز على الطرفين اجتيازها ولهذا محاولات اليهود لاحتلال الارض بادخال الجرارات الى المنطقة الحرام ، كما حدث فى نهاية العام الماضى ، وبالتحديد يوم ٢٩ اكتوبر من العام الماضى ..

وبدأ الضابط العربى يشرح معركة الجرارات .. ادخل اليهود الجرارات المنطقة الحرام ، وبدأوا فى حرثها .. فارسلنا الى لجنة الهدنة ، وقالوا لهم انتم تحرثون فى – الحرام – ولكنهم استمروا فى الحرث ثم بذر الارض .. وهنا .. كان لابد ان نتحرك .. فارسلنا جرارات عربية الى نفس المنطقة لتقوم بالحراثة والبذار ، وحدثت مشادة كلامية بين اليهود والعرب ، ثم تحولت المشادة الكلامية الى قذف بالحجارة ..

تعززا بسحب الجرارات العربية ، وعدنا لاخبارهم بالعودة الى الارض المحتلة ، ولكنهم رفضوا ، فارسلنا الى لجنة الهدنة باننا سوف نفتح نيران الرشاشات العربية عليهم ..

وكان لابد ان تفتح النيران ، فعادوا الى مستعمراتهم ، وعادوا الى الحرام .. وادى العابد ..

... مرت على هذه الاحداث ستة ايام ، وبقيت مشكلة ، وهى مشكلة الارض التى زرعوها فهولى حاجة الى حصادها ، لذلك فقد عقدت اتفاقية خاصة بين الجانب الاردنى والاسرائيلى عن طريق لجنة الهدنة ، بان يقوم كل من الجانبين بحصاد الارض بعد ان ينبت – الثمر – بشرط الا تدخل قوات مسلحة هذه الارض ...

معنى هذا الحديث ..

ان اليهود المزارعين ، سيعودون الى الارض الحرام بعد ايام بالمناجل للحصاد .. ثم يعودون بعد الحصاد الى الارض الحرام بالجرارات لحراثتها وبذرها ، حتى يصبح الحرام حلالا !!

الرهبان والحدود واسرائيل !!

ثم نزلنا الى الحدود والارض الحرام ، لنشاهد حياة هادئة رغم انها على حدود – بل – انها متوترة ، هى الوادى الحرام يوجد ذلك الدير الشهير .. دير وادى اللطرون ..

وطرقنا باب الدير ، وبعد دقائق ، فتح لنا شاب فى ملابس الرهبان ، هى الاربعين من عمره ، جاء من لبنان قبل قيام اسرائيل ليقضى بقية حياته فى العبادة والرهبنة ، وفى الدير ٢٤ راهبا من جنسيات مختلفة من لبنان وفرنسا والنمسا ، وهولندا وواحد فقط من يوغوسلافيا ..

وهذا الدير الابيض ، انشاه الفرنسيسكان عام ١٨٩٩ ، ثم انشئه الاتراك عندما كانت فلسطين تحت الحكم العثمانى ، واعيد مرة اخرى عام ١٩٢٦ ، وبعد هذا التاريخ تعرض لهجمات كثيرة من عصابات الاشترن والهاجانا والارجون ..

يقول الراهب ..

– بعد تقسيم فلسطين ، جاء موقع الدير على الحدود الاردنية تماما ، وكنا فى حاجة الى ارض زراعية لنقوم بزراعة الكروم لاستخراج النبيذ والكونياك فى مصنع الدير ، وامكننا الوصول الى اتفاقية لنزرع بموجبها قطعة ارض من المنطقة الحرام

والدير يعتبر مدينة مستقلة ، له كل مقومات الحياة الخاصة ، بئر الارض ، والموتورات الكهربائية ومصنع النبيذ الذى يصدر الى الاردن ، ويشترك فى صناعة النبيذ والكونياك حوالى ٤٠ عربيا من قرى وادى اللطرون ..

يقول الراهب اللبنانى ..

– رغم اننا نعمل للسلام ، فقد تعرضنا كثيرا – حتى بعد التقسيم – لعدوان اسرائيل .

القرية السياحية العربية !!

وتركنا وادى اللطرون ، وذهبنا الى قرية على الحدود اسمها – بيت صفافا – وقد زرت هذه القرية منذ ثلاث سنوات ، ولكنى شاهدت تغييرات كبيرة حدثت فى القرية ..

لقد اصبحت بيت صفافا من القرى العربية المشهورة ، بسبب وضعها الشاذ الغريب ، فامامك اشبع مأساة انسانية يمكن ان تحدث فى القرن العشرين ، امامك قرية سكانها لهم تقاليد واحدة ومصالح واحدة ، وارض واحدة ، ثم جاءت الاسلاك لتفصل بين سكان القرية الواحدة ، فيصبح الاب فى الجانب العربى والاولاد فى الجانب الاسرائيلى ، الام تحمل جنسية العدو ، والابناء يحملون الجنسية الاردنية .. والحديث بين الام والاولاد ممنوع بحكم القانون .. بل ان الحديث الهامس عبر السلك الرفيع الذى يفصل القرية شطرين يعتبر – فى حكم القانون – الاتصال بالعدو !!

هذه القرية اصبحت قرية سياحية ، فكل زائر الى الاردن لابد ان يشهد جانبا من المأساة فى بيت صفافا ، فهنا قامت اسرائيل برصف نصف الشارع الموجود فى القطاع الاسرائيلى ، وامرت السكان العرب بان يبدو دائما امام القادمين من القطاع العربى فى مظهر نظيف ، واعادوا بناء بعض المساكن ، حتى يصدق الزائر لاول وهلة ان العرب داخل اسرائيل يعيشون كما يعيش اهل بيت صفافا ، ولكن الحقيقة غير ذلك تماما حتى بالنسبة لاهل القرية السياحية ، فان الاحكام العرفية والحكم العسكرى مفروض عليهم ، وحرية التنقل والحركة داخل اسرائيل غير مكفولة الا باوامر من حاكم اسرائيل العسكرى ..

... فى القرية ، كان هناك ... الرصاص – جاء خبر ... ليفصل – فى الحدود الاسرائيلى والمراكز فى الارض المحتلة ، وطبعا ... وهاجروا ..

ومرة كان فى الجانب العربى حارس فلسطينى ، وهناك ضابط مهندس اسرائيلى برتبة مقدم ومعه فتاة من المجندات اليهوديات ، واراد ان يقضى معها لحظة فى ذلك المكان المهجور على الحدود بين الاردن واسرائيل ، فطلب منه الجندى العربى الفلسطينى ان يترك المستشفى فورا ، ولكن الرجل رفض ، وهنا انقض عليه العربى وبالسكين ذبحه ، وقامت لجنة الهدنة بالتحقيق فى الحادث ، ومن يومها ظل المستشفى بلا حراسة حتى اليوم خوفا من الاشتباكات المستمرة .

ويحيط بهذه القرية سياج من المستعمرات المسروقة ، مثل مستعمرة رامات راحيل .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الأردن ؟

والجواريش . والنطرون وعلى بعد أمتار يمر القطار الفلسطيني القديم الذي أصبح اليوم اسرائيليا . وهو قادم من القدس الى تل ابيب .

قرية بلا أسلاك !!

وتركنا بيت المأساة . بسكانه . وبحزنه ، وبآلامه . وذهبنا الى مأساة أخرى على الحدود . وهي قرية بيتر . لاتبعد كثيرا عن القرية الاولى . ولكنها غريبة هذه القرية . فجزء كبير منها في الجانب المحتل والآخر في بطن الجبل في الجانب العربي . ولكن بلا أسلاك شائكة . وقطار اسرائيل يخترق القرية . ويشاهد اطفال القرية وهم يدرسون كل صباح في المدرسة الملاصقة تماما للقطار اليهودي . ويخرج سكانها كل صباح ويدخلون عدة امتار من اسرائيل يزرعون أرضهم ثم يعودون في المساء الى الجانب العربي .

ومنذ عام واحد حدثت قصة غريبة . ان أحد الطلاب العرب الموجودين داخل اسرائيل . استطاع أن يحصل على معلومات خطيرة عن دولة العصابات . معلومات مدعمة بالصور والمستندات وقرر أن يهرب بها الى احد البلاد العربية . ليخدمها في خدمتها . وقرر أن يعطي هذه المعلومات للسلطات المصرية .. ولكن كيف يصل الى الارض المصرية ؟..

واخيرا .. جاءته فكرة . أن يركب القطار . وعندما يصل الى قرية بيتر . يلقي بنفسه . ويسافر الى القدس ثم الى القاهرة ..

وفعلا .. ركب القطار .. وألقى بنفسه . ولكن في نهاية القطار كانت عربة الحراسة . وخرج الحراس واطلقوا عليه الرصاص . واوقفوا القطار واخذوا الشهيد معهم ليكتشفوا خطورة ما كان يحمل ..

واليهود لهم الحق في دخول القرية العربية وتفتيش سكانها وقتل من يشتبه فيهم . حتى أن عدد القتلى العرب منذ يوم التقسيم حتى الآن . وصل الى ... قتيلا .

أكثر من عنوان !

فرغم الهدوء .. الا أن هذه الحدود لابد وأن تشهد عدوانا من وقت لآخر .. كان آخرها ماحدث في الشهر الماضي ..

ولكن العدوان هنا . يحدث بطريقة غريبة . والشهر عدوان هو الذي حدث في الشهر الماضي على احدى قرى الخليل في الضفة الغربية للاردن . ... تقدمت القوات الاسرائيلية . وعبرت المنطقة الحرام . فخرج السكان يشهدون عملية الغزو الجديدة . ولم يكن أحد يحمل السلاح الا مواطن واحد . استطاع أن يشترى مدفعا رشاشا

● هذه هي اسرائيل : جانب من مستعمرة رامات راحيل التي تواجه قرية بيت صفافا الشطورة ، وهذا هو القطار الاسرائيلي القادم من القدس المحتلة الى تل ابيب !!

● العرب داخل اسرائيل : مشهد لطفلين من اسرة واحدة ، الاول في الجانب العربي ويحمل الجنسية الاردنية ، والثاني عربي ويحمل الجنسية الاسرائيلية ، وهذا المشهد مخالف للقانون . فهو اتصال بالعدو !

● قمة المأساة : القرية العربية الشطورة التي اصبحت اشهر قرية في العالم ، وسلك يفصل جزءها العربي عن الجزء الذي اصبح اسرائيليا ..

● المستشفى الشطور : على جانبي السور مستشفى عربي واحد ، اصبح اليوم مهجورا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سر يذيعه

ضابط أردني ..

أسلحة أمريكا للأردن فاسدة !

راهب قادم من فرنسا ، قضى حياته لدراسة شئون الدين المسيحي على خط خطر اسمه خط النار بين الأردن واسرائيل ....

الدير من الداخل . وفي هذه المنطقة لا يمكن أن تتصور أن فيها مبنى أنيقا الا اذا دخلت الدير ، فان الحياة خارجه قاسية جرداء .....

حتى الدير لم يسلم من عدوانهم ، وراهب يشير الى العدوان الاسرائيلي

من السور السوداء ، ويحيطه في بيته بعيدا عن أعين الشرطة الاردنية . أنه هذا المواطن - غزاوي المدفع - وربما يقاوم الغزو الاسرائيلي ، واستطاع مواطن واحد أن يصيب ١١ اسرائيليا وأن يوقف زحف القوة الاسرائيلية ساعتين ..

... في هذا الاثناء .. ذهبت زوجة الغزاوي على رأس وفد من القرية - وهي بملابس النوم - الى أقرب قوة عسكرية أردنية ، لتقول لهم .. تعالوا انقذوا القرية وروحي .. وقالوا لها ... ليس لدينا أوامر بصد العدوان ..

... ولكنهم على مشارف القرية ..

الاوامر .. تقول غير هذا ..

.. وعادوا الى القرية ليجدوا أن الرجل قد صمت على مدفعه بعد أن انتهت الذخيرة ، وأن جنود الاحتلال قد دخلوا القرية ، وطلبوا من جميع السكان الخروج ..

وكانت القوة الاسرائيلية تحمل معها ، ديناميت وحلوى ، واعطوا بعض الحلوى للاطفال ، وخرج كل السكان تحت تهديد السلاح .. ثم تقدم أحد أفراد القوة ، ووضع علامات على بعض المنازل في القرية كتلك التي كانت توضع على منازل اليهود أثناء حكم النازي ، اعتقادا منهم أن سكان هذه البيوت يؤوون الفدائيين ، أو أنهم يمتلكون سلاحا

ثم .. جاء جندي آخر ووضع الديناميت - بكل هدوء - على المنازل العربية ذات العلامة ، وتم نسف عدد من بيوت القرية على مشهد من قوة عسكرية أردنية تقف على بعد ٥٠ مترا من هذا المشهد الخانق ..

و .. تم النسف .. وعادت القوة الاسرائيلية الى داخل الارض المحتلة ..

وعدوان أول وثالث لايختلفان كثيرا عن العدوان الاول ..

ثم - قيل - أن الملك حسين ، ذهب الى الحدود وكان معه وصفي التل ، ووقف مع الضباط وقال لهم لابد أن تنسف لهم مستعمرة ، وقيل - أيضا - أن وصفي التل ، قد ركع أمام الملك على مشهد من جميع الضباط ثم - قيل - عفاه ، راجيا بأن يلغي أمر نسف المستعمرة الاسرائيلية خوفا من عدوان اسرائيلي شامل !!

ووافق الملك على نصيحة وصفي - بك - التل !!

أسباب وراء العدوان !

أن هذه الحدود هادئة ، وقد فرض عليها أن تقدم الصدور للرصاص بدون دفاع ، فلماذا اذن تعتدي اسرائيل على الاردن ...

هناك أربعة أسباب رئيسية وراء العدوان الاسرائيلي على الحدود الهادئة

الاول : خطة طويلة المدى ، وهي تشبه الى حد كبير دير ياسين ، فاسرائيل تحاول أن تجبر سكان القرى الامامية على الحدود الاردنية ، على هجر الارض والبيوت ، ليصبح فيها بعد طريق لغزو الضفة الغربية سهل النال ، بلا معارك وبلا لاجئين

الثاني : هو الرد على أعمال الفدائيين الفلسطينيين الذين يعملون داخل ارضهم المحتلة ، مما أدى الى حالة من الفزع عند سكان المستعمرات الامامية المواجهة للاردن ، والتي عاشت هادئة فترة طويلة .

الثالث : هو محاولة لرفع الروح المعنوية للجندي الاسرائيلي بأنه يستطيع أن يدخل الارض العربية ، ويخرج السكان من قراهم ، وينسف أشياء من البيوت دون رادع ، ودون خسائر ، خاصة بعد الخسائر التي لحقت بهم على الحدود السورية .

الرابع : فاسرائيل تعتقد ، وتعلم ، أن بعض الفدائيين يتخذون من بعض بيوت سكان القرى الامامية ، مكان انطلاق لهم للعمل الفدائي في الارض السليبة ، والعدوان هنا ، هو عملية تأديب لهؤلاء السكان الذين يشتركون في حرب التحرير أو يتسترون على المشتركين .

سلاح للعرب

هذه هي الرحلة الاولى على طول الحدود الاردنية الاسرائيلية ، وهذه الحدود ليست دائما هادئة ، ولكن أحيانا - كما حدث في الشهور الماضية - أن تحتاج العصابات الصهيونية الى رفع الروح المعنوية لبعض أفرادها ، فيطلقونهم على هذه الحدود ، لعلمهم أن كل سكان القرى الامامية لايحملون سلاحا للدفاع عن بقايا الحقول التي تحاول اسرائيل السطو عليها ، وكثيرا ما تمتد العصابات الصهيونية بأرواح العرب الثائرين على الحدود والخطوط الوهمية ..

وهو عبث ماكر ، فان الهدف هو اخلاء القرى الامامية من السكان العرب ، فان أسوأ مايشاهده الاسرائيلي ، هو منزل على الحدود يسكنه عربي ، فان هذا العربي في يوم من الايام سوف يحمل السلاح ليشهره في صدور العابثين !!

ولكن .. كيف يوقف هذا العبث ....

وهنا .. ارتفع صوت كل سكان القرى الامامية بصفة خاصة ، انهم يقولون ..

- أعطونا السلاح والذخيرة ، ونحن نتحدى كل عصابات صهيون ، أن تجرأت على أن تخطو خطوة واحدة في الاتجاه الى الارض العربية ، فان بين سكان هذه القرى وسكان المستعمرات الصهيونية ثأرا قديما ، ثأرا عمره ثمانية عشر عاما ..

- ولكنا سمعنا أن كل القرى الامامية الان تملك السلاح والذخيرة ....

- عبث .. هذا الذي سمعتموه .. ان عشرات من البنادق قد وزعت على الحدود .. بلا ذخيرة ولو طلقة واحدة ..

حديث عشي مع الضباط

السلاح والرصاص ، لكي نحمي الارض ، ونحمي الناس ، ثم لكي نثأر عندما تأتون لنا .. هذا هو نداء كل سكان القرى الامامية ، ان المواطن العربي على الحدود الاردنية يواجه الموت كل يوم دون أن يتمكن من وقفه ، لانه لا يملك الاستعداد لتلقي رصاص أمريكا واسلحتها وعبث جنود اسرائيل ..

والغريب أن هذا كان أحد مطالب بعض ضباط الجيش الاردني ، بل ضباط الضفة الشرقية ، وكان لهم مطالب أخرى على ضوء الاحداث الاخيرة في الاردن ..

وبمناسبة الحديث عن الجيش الاردني ، فان جنوده وضباطه من أكثر ضباط الوطن العربي ثورة وحماسة واندفاعا ، وفهما دقيقا لكل الظروف التي يمر بها الوطن العربي ، وربما كانت هذه خبرة اكتسبها من نكبة عام ١٩٤٨ ، ومما شاهده من خيانات أدت الى ضياع فلسطين ، وربما لان خطا وهميا فقط هو الذي يفصله عن العدو ، وربما الرغبة الجامحة في الثأر ، وربما كل هذه الاسباب التي جعلت منهم - معنويا - في طليعة الجيوش العربية ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مرة أخرى .. سألني الضباط يستطيع سكان القرى الامامية . ثم كثرت الاسئلة على السنتهم منها على سبيل المثال لا الحصر ..

● لماذا نقف على الحدود السورية ..؟
● لماذا نؤيد الحلف الاسلامي ..؟
● ماهي صفقة الاسلحة الامريكية ..؟

ووصلت بعض هذه الاسئلة الى الملك حسين .. فارسل رسالة عممت .. على جميع الضباط .. تقول بعضها ..

اخواني الضباط ..

ان سورية الآن تتعرض لظروف عصيبة . والاردن لايستطيع الوقوف مكتوف اليدين ..

وتشرح الرسالة ظروف سورية .. الصعبة بأنها تواجه غزوين . غزوا اسرائيليا من الخارج وغزوا شيوعيا .. من الداخل ..

وليست الرسالة بسبب طلب السلاح . ولكن السبب الخفي انه تم اعتقال بعض الضباط الاردنيين .. اثناء حملة الاعتقالات الاخيرة . ومن هؤلاء الضباط من رفض أوامر الحشود على الحدود السورية . ومنهم من أعلن رأيه في صفقة السلاح . ومنهم من أعلن رأيه في سياسة الاردن التعليقية

لذلك .. لم تكتف السلطات الاردنية برسالة الملك حسين الى الضباط . بل ذهب الشريف ناصر - خال الملك - الى معظم الوحدات يشرح لهم الظروف الصعبة التي يمر بها الاردن .. والشريف ناصر ليس قائد الجيش - وقائد الجيش - الصوري - هو حابس المجالي باشا - ولكن خال الملك هو الذي يمسك الجيش والقوة .

واثناء جولة خال الملك في الوحدات العسكرية ترمي بأسئلة من مجموعة الضباط الشبان ... أسئلة من نوع جديد .. منها ..

● لماذا لم نستنكر بشدة صفقة الاسلحة
وقال الشريف ناصر . ماجاء في رسالة الملك حسين ..

● موقفنا في حالة احتلال القوات المصرية في اليمن لجيزان ونجران ؟؟
وقال الشريف .. الحياد .. ولكني لاانكر تعاطف السعودية مع الاردن ضد الاتحاد !!! ..

● لماذا لم نستنكر بشدة صفقة الاسلحة الامريكية لاسرائيل ؟
وقال الشريف ناصر ..
لان امريكا اعطتنا سلاحا !.

سر السلاح الامريكي !!

قال الضابط الاردني ..

- انا لا اذيع سرا بكشف حكاية الاسلحة الامريكية للاردن ، فان ماتعرفه امريكا - التي اعطت السلاح - لابد ان تعرفه اسرائيل ..

. لقد جاءت الصفقة الامريكية الى الاردن ، وكان منها دبابات ، وتكونت لجنة من الضباط لفحص هذه الدبابات ، فوجدوا انها قد استخدمت في حرب كوريا ، وان الجديد في الدبابات هو الطلاء ، وقدم الضباط تقريرا عن حالة الدبابات . للفريق حابس المجالي وقالوا في التقرير ان نصف هذه الدبابات لايعمل ، ومرت ايام دون اية نتيجة لهذا التقرير ، وجاء الملك الى الوحدة ، وقال له الضابط بامر التقرير .

. وقيل ان الملك قد اتصل بالسفير الامريكي ، وابلغه ان بعض الدبابات متعطلة ، وان امرها يعرفه الكثير من الضباط ، وقامت الطائرات الامريكية بنقل بعض قطع الغيار من المانيا الغربية لبعض الدبابات جديدة الطلاء والارقام والاسماء ..

. وهناك شخصية اردنية ، قد كسبت مبلغ ١٢ مليون دولار من هذه الصفقة ..!!

« وهناك بعض خبراء بريطانيا وجواسيسها - القادمون مع الصفقة - يعملون في تنسيق وتعاون مع الخبراء الموجودين في السعودية فان جسرا قد اقيم اخيرا بين عمان والرياض ، رغم الحقد القديم بين الاسرتين الهاشمية والسعودية . وعلى هذا الجسر عبر الحلف الاسلامي اسوار الرياض ليصل الى عمان !! »

وجيه ابو ذكرى

دير اللطرون الشهير ! حيث يوجد على خط الهدنة بين اسرائيل والضفة الغربية لفلسطين ..

حارس اردني ، يحرس الحدود ، ببندقية بطيئة الطلقات .. وامامه المستعمرات الاسرائيلية !!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

SECTION 4 **Women – Fashion News**

THE TELEGRAM PAGES 61 TO 88 Thursday, June 16, 1966

خرجت بأزياء بلدها تطوف بلاد العالم .. تصورها بين آثارها ومعالمها وجمال طبيعتها .. وأخيرا حطت رحالها في أرضنا واختارت النيل ومنطقة الاهرامات وأبا الهول كلوحات ساحرة تضفي جمالا وجاذبية على موديلات لأزياء من تصميم نخبة من ملوك الموضة الذين يرسمون ويخططون ذوق بنات جنسها في كندا . انها الصحفية الكندية « انستاسيا ايفانسك » رئيسة تحرير الباب النسائي بأكبر صحيفة في كندا وهي « التلجرام » التي تصدر يوميا وبالألوان .

صور محمد بدر تنشر في انجلترا ..

احدى صور الأزياء التي التقطها محمد بدر في القاهرة ، وظهرت في ملحق خاص للمرأة من صحيفة « التلجراف » الانجليزية . الفتيات في الصورة هي رجاء الجداوي .

جاءت الى القاهرة لتصور موضوعها ملونا عن أزيائهم ووقع اختيارها على « رجاء الجداوي » من كل عارضاتنا لتعرض لها وسجلها في ذلك ان رجاء تقاطيعها ولونها مصري صميم ولذلك فهي تكمل الجو العام للعرض .

قابلتها هناك في الهرم وجدتها تنسى كل شيء من حولها الا اللقطة التي أمامها بعد ان ترتب كل صغيرة وكبيرة بها وتشاهد الثوب من عدة زوايا قبل الاختيار النهائي .

سألتها عن عملها وما هي الابواب المختلفة ؟

قالت ان أهم الأبواب التي تهتم بها في صفحاتها هي الموضة عموما سواء أزياء أو مكياج أو مكملات أناقة ثم باقي الطبخ والديكور وتسلي أبواب الطفل والنصائح والارشادات أهمية خاصة وتنشر فقرات منها يوميا .

سألتها عن أهم البلاد التي زارتها لعمل ريبورتاج عن الموضة .

قالت : من أجمل الاماكن التي استخدمتها كديكور لعرض الأزياء هنا في القاهرة عند الهرم وأبي الهول والنيل — كما ان الهند أعطت نتائج باهرة بالنسبة لمناظرها وكذلك بانكوك وهونج كونج وهاواي والتي تصوير موضوع في أدغال وغابات افريقيا مع الحيوانات والطيور على الطبيعة بألوانها الجميلة .

ومن هو اكبر مصممي الأزياء في كندا ؟

قالت : هي سيدة وليست رجلا وهي من لبنان أصلا واسمها « كاي نصار » وسنها حوالي أربعين سنة وبعدها يأتي دور مصمم الأزياء الشاب « رودولف » وهو نمساوي الأصل ويبلغ الخمسين من عمره — أما ثالث اسم في كندا فهو ماجي ريفر وهي مجرية من بودابست .

ثم استطردت ... وكنت أتمنى ان احضر قبل الآن بشهر حتى الحق عروض الأزياء هنا بالقاهرة ولكن للاسف لم اشاهد أي واحد منها حتى اتعرف على روح مصممي الأزياء هنا .

وكيف تفهم المرأة الكندية موضات اعلام وتتقبلها ؟

قالت : في الحقيقة النساء في كندا يفضلن تصميمات ملابس باريس للمساء وملابس أمريكا للصباح وتصميمات تخص لطول اليوم وخاصة بالنسبة للمرأة العاملة . وعادة ما يلجأ مصمم الأزياء الكنديون الى الاقتباس من هذه الموديلات ويحرفونها تبعا لميولنا وأمزجتنا فتكون خلطة لا بأس بها مطلقا .

ومن هو مصمم الأزياء المفضل الذى تفضلين أزياءه ؟

قالت : ديور أولا — ثم بييركاردان وبالمناسبة لقد استضفته من ستة أشهر في كندا وسجلت معه محادثة رائعة في التليفزيون الكندي استمرت خمسين دقيقة دعمتها بالصور والعرض الحي . واحب ان اذكر ايضا اسم « فيليب فينى » فهذا المصمم الفرنسي الصغير سيلمع نجمه في السنوات الثلاث القادمة وخاصة بعد ان بدأت الأضواء تسلط عليه لا تحويه خطوطه من بساطة وأناقة وسهولة الحركة وجرأة اللون ولونه .

ولماذا لا ترتدين الموضة القصيرة جدا ؟

قالت في دهشة : ومن يرتديها — لم اشاهد في أوربا ولا أمريكا ولا كندا سوى بنات ١٦ سنة فقط يرتدينها أما الأخريات فلم يفعلن ذلك بل وفات حافة الذيل في النصف الأسفل من الركبة فقط . ويجب ان تعلمي بأن جميع مصممي الأزياء العالميين يصممون تصميماتهم بحيث تناسب الشابات فقط وعلمهم بأن المرأة الكاملة تهوى الظهور بمظهر الشابة الصغيرة فهم يصممون بدواع مرموقاتهم بجميع خطوطها للكبار والشابات الصغيرات .

كيف تتجه نوايا موضة الخريف والشتاء القادم ١٩٦٦ — ١٩٦٧ ؟ بالنسبة للخط واللون

قالت : أن موضة التصميم ستحتل طوال الشتاء مع استعمال الكرانيش الثقيلة المنقوشة وخصوصا بالنسبة للشابات — وستكون الاكمام متسعة بالأذرع وخط الجسم سيكون بعيدا نوعا عن الزي نفسه — أما بالنسبة للون فقد حل اللون الأبيض محل اللون الأسود دوليا وسيسود لعدة سنوات وهذا لا يمنع استعمال اللون الأسود معه كما سيظهر اللون الأزرق الزهري وسيسود كذلك البنفسجي والبناني والبيجي .

أما بالنسبة للمكياج فسيسود استعمال الألوان الباهتة سواء في قاعدة المكياج أو رسم العيون وتكحيلها والجفون والأظافر كذلك روج الفم — كما ستكون صبغات الشعر بني غامق وأسود غامق وأسود بأزرق وستسود موضة الشعر الى الطول نوعا ما على أن يرفع في المساء على شكل شنيون .

قلت : ماهي احدث اخبار التجميل حاليا في العالم تبع معلوماتك الخاصة ؟

قالت : الوجه يأخذ انتباه جميع اخصائيي التجميل في جميع انحاء العالم وتجميل البشرة يعتمد على المساج والبخار وكذلك جراحات التجميل فجراحات التجميل امكنها ان تختصر من عمر المرأة عشرات الاعوام . ويقولون ان الوجه يجب ان يكون رفيعا ، فالوجه الكبير باللحم والشحم وجه حيواني ينم عن الكسل والغباوة ولذلك فهم ينصحون بالاكثار من تدليك البشرة من أسفل الى أعلى في اتجاه الدورة الدموية وذلك في حركات دائرية على أن تكون من الداخل الى الخارج — واذا كانت البشرة جافة فيستحسن تدليكها بكريم دهني واذا كانت دهنية فيستعمل لها الكريم الخاص للمساج — وحمامات البخار مهمة للوجه لأنها تنظف الشعر كالفيتامينات السائلة فانها تمد الحيوية لبشرة الوجه — وأشد البشرة تستعمل أقنعة البيض وعسل النحل والليمون لمدة نصف ساعة مرة كل اسبوعين لاعطائها الكثير من البروتينات — والاهتمام بتنظيف البشرة بعد غسلها بالماء والصابون يليه المكياج وقبل وضع المكياج بدلك الوجه بالقطن قبل كل — ويحذرون بشدة من وضع مكياج جديد على آخر قديم فان هذه الطريقة تظهر الوجه عجوزا وينصح خبراء الجمال كل سيدة بالابتعاد عن الهم والسهر .. فهما ألد أعداء الجمال . كما يقولون ان الايدي .. والاذرع .. والرقبة هي مناطق تظهر بصراحة سن المرأة دون مواربة . لذلك ينصحون بأن تحاول اكساب هذه المناطق بعض الجمال بواسطة التدليك والمساج والتمرينات الرياضية الخاصة بها — وانا شخصيا لي رأي في الجمال وهو ما هو الجمال ؟ هل هو جمال الملامح أم جمال الجسم ؟ واذا كانت الملامح جميلة فما سر جمالها ؟ هل هي السعادة النفسية التي تنبع من القلب .. من الحب .. حب الزوج وحب الأهل وحب الأولاد وحب المعارف والأصدقاء والجيران وزملاء العمل — وصفاء نفسيتها وعدم شعورها بالغيرة الحمقاء أو الحقد الأسود .. الخ فأنا أعترف بأن الحب وصفاء النفس هما وجدهما أساس الجمال وأساس السعادة وأساسنا كل شيء .

قلت ما هي نصيحتك للمرأة العاملة ليس بصفتك صحفية ولكن بصفتك امرأة عاملة ؟ بالنسبة لظهورها العام ؟

قالت : انصحها بارتداء ملابس معينة تصلح للمرأة العاملة مثل الجوب والبلوزة أو الفستان البسيط المريح على أن تكون ألوانها هادئة محتشمة وأصنع مكياجها بخفة وشفافية — ولى نصيحة اخرى هامة وهي ان تحاول كل فتاة أو امرأة عاملة القيام برحلة أو نزهة جماعية مع اسرتها أو صديقاتها أو زميلاتها كل آخر اسبوع لكي تستعيد نشاطها كاملا للاسبوع المقبل .

قلت : ما الذى اعجبك في زيارتك لمصر ؟

قالت : الناس في مصر معاملتهم للغرباء معاملة ممتازة فهم ينطلقون في الترحيب بالغريب في محبة وحفاوة منطلقة واسعة . ولقد وجدت المرأة المصرية متطورة بشكل محسوس وواضح وواعية وعيا لم الحظه وتتكلم في جميع المواضيع سواء السياسية أو الاجتماعية بفهم وتعمق كامل . كما لاحظت ان عارضات الأزياء هنا على مستوى عالي وخصوصا هذه السمراء الرقيقة رجاء الجداوي .. كما ان عيون المصريات وطريقة مكياجها تستلفت النظر ؟

وماهي مشروعاتك الصحفية القادمة ؟

قالت في بساطة : سأطوف بجميع انحاء العالم مع بداية العام الجديد ١٩٦٧ لعمل تحقيقات صحفية كاملة عن المرأة في انحاء العالم ؟

قلت : وهل ستسافرين الى كندا رأسا ؟

قالت : سأمضي أولا شهرا بين باريس ولندن وروما ثم اصل نيويورك لتمضية فترة قصيرة من الوقت أعود بعدها الى تورنتو بكندا .

فتمنيت لها رحلة سعيدة موفقة وودعتها الى لقاء في الشتاء القادم كما وعدت .

نوال النيل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

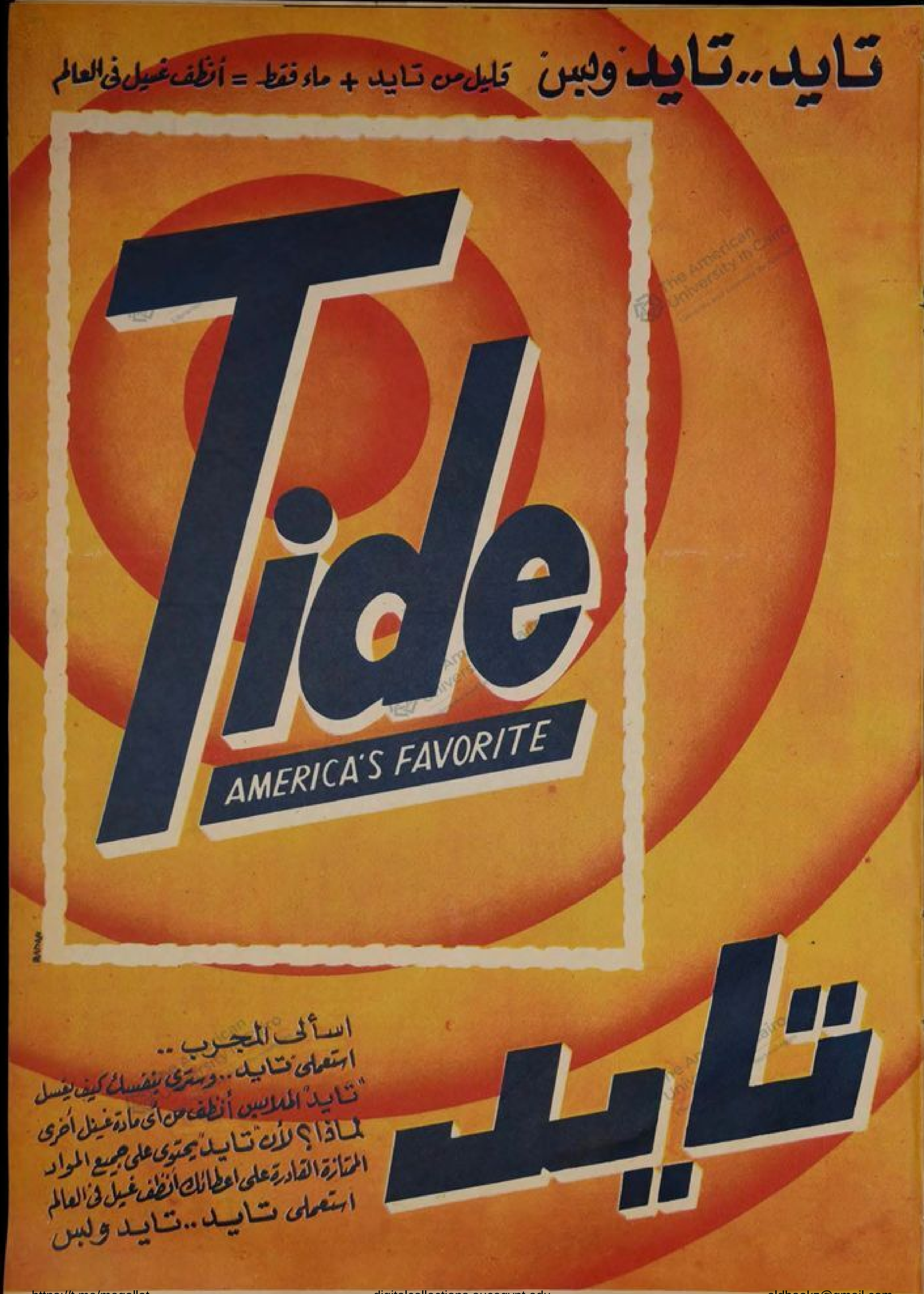

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جمال اليدين ..

مسألة شطارة !

اليدان .. دائما طوع خدمتنا .. تلبيان كل رغبة تصدر عنا ومع ذلك لانمنحهما الاهتمام الضروري واللازم لهما .. وفي الواقع تستحق اليدان الكثير ولو لحظة واحدة كل يوم . ويفوتنا ان لليدين حديثا . يكفي ان نلقي نظرة عليهما لنلتقط هذا الحديث وستدهش ان لديهما الكثير ليبوحا به .

هل تعرفين ان يدك لاتقل اهمية عن وجهك وانها مثل الوجه تماما تعتبر مرآة الروح ؟ مظهرها ، حركاتها ، رقتها ذبولها وخشونتها ايضا .. بهذا كله تفصح عن شخصيتك وتكشف عن خلقك

وعلى سبيل المثال .. فاليد المكيرة تعني الحيوية والشراهة ، اليد الصلبة تترجم عن العزم وقوة الشخصية واذا كانت اليد طرية فصاحبتها كسولة متساهلة متواكلة واجتماعية ، اليد النحيفة تدل على ميل صاحبتها نحو حب الفنون والتجربة .. والتصوف او نحو البخل والجمود .

واذا تأكدت من جمال يديك فلتعلمي انك ازددت جمالا .. والسبب انه اصبح في وسعك القيام بحركات رشيقة .. رأسك يرتفع .. عيناك تلمعان فيك مشرق ، وتتكلمين وتبتسمين وتضحكين .. لقد اصبحت ساحرة وجذابة .. ولكن الحقيقة التي يؤسف لها ان الكثيرات حرمتهن الطبيعة من جمال اليدين وهن لا يحصلن عليه الا باتباع اسلوب صناعي وهو وضع ايديهن تحت رحمة عاملة المانيكير .. ويفوت الكثيرات ان هذا الجمال لا يتطلب اكثر من ٦ دقائق يوميا ونصف ساعة كل اسبوع . بهذا الشرط تكتسب اليدان رشاقة وخفة ونعومة

لنعومة بشرة اليدين :

كل مساء بعد غسل اليدين جيدا بالماء الدافيء والصابون ، دلكيهما بقوة بكريم مغذ او لوسيون مرطب حتى تتشرب البشرة مقدار الكريم ثم ارتفعي قليلا نحو الذراع لنعومة الرسغين . يستغرق هذا التمرين دقيقتين .

لعلاج جفاف اليدين :

مرة كل اسبوع اعطي ليديك حمام زيت زيتون دافئا ولمدة ربع ساعة .

لعلاج احمرار اليدين :

يلزمهما حمام مائي ساخن مع اضافة كمية من الملح (١٠٠ جرام ملح لنصف لتر ماء مغلي)

لعلاج تورم اليدين :

تتطلب هذه الحالة وضع اليدين في ماء ساخن ثم في ماء بارد .. تكرر هذه العملية ١٠ مرات بالتبادل ...

لازالة كل اثر للسجائر :

يستخدم ماء جافيل دافئ ولازالة رائحة السجاير تدلك اليد بالخل .

وما من امرأة الا وتشكو من سوء حالة اظافر يديها .. فهي تتكسر بسهولة وتبدو جافة وكأن الحياة هربت منها . ويؤكد الاطباء وخبراء التجميل ان هذه الحالة نتيجة طبيعية للظروف الحياة التي تعيشها المرأة اليوم .

ولتجنب الوصول لهذا الحد يجب الوقوف على حقيقة الاعداء التي تهاجم سلامة الاظافر .

البقع البيضاء :

ليست نتيجة لنقص الكالسيوم وانما سببها سوء استخدام طلاء الاظافر والعناية باليدين وخاصة عند ازالة الزوائد الجلدية من اسفل الاظافر .

وللتغلب على هذه البقع دلكي اطراف الاظافر بقطعة قطن مبللة بالكحول .

علاج تقصف الاظافر :

عدوك في هذه الحالة : الماء والصابون عند غسل الاواني ومستحضرات التنظيف الكيمائية فهما يسببان جفاف الاظافر ويتطلب العلاج حماية الاظافر وبالتالي ارتداء القفاز اثناء القيام بالاعمال المنزلية او تدليك اليدين بصابون جاف قبل البدء في هذه الاعمال ، كما ينصح الاطباء بتناول فيتامين A الكبد ، الزبد ، السبانخ ، الجزر ، المشمش ، الطماطم ، والاكثار من البروتينات (لحم - بيض) وكذلك تناول الخضراوات الغنية بالحديد ، واليك طريقة اخرى سهلة التنفيذ ونسبة نجاحها ٨٠ ٪ .. تناول يوميا ولمدة ٣ شهور هذا الشراب :

٧ جرام جيلاتين في كوب عصير فاكهة او ماء فقط او لبن ، ولا تنسي اساليب العلاج المباشرة مثل التدليك بكريمات اساسها الفيتامين ويمكنك ايضا تقوية اظافرك بنقعها في محلول الفورمول .

٦ اساليب للمحافظة على سلامة الاظافر :

١ - لا تستخدمي فرشاة جافة قد تتسبب جروحا اسفل الاظافر . اختاري فرشاة ناعمة ذات اطراف مستديرة او فرشاة من الكاوتشوك او اغمسيها بعد كل غسيل في اسفنجة صغيرة مبللة بالماء والصابون .

٢ - لاتستخدمي عصا مدببة او طرف المقص وذلك لتفادي اصابة طرف الاظافر . ولتنظيف اسفل الاظافر مرري عليهم قطعة مبللة بماء الاوكسجين او بودرة التلك .

٣ - لاتزيلي الزوائد الجلدية بعصا مدببة فهذا يساعد على جفافها وقد تسبب في تلوثها بالميكروبات .. دلكي هذا الجزء بكريم دسم .

٤ - استخدمي البرد لان هذه العملية تساعد على تقوية الاظافر كما تكسبها اللون الوردي .

٥ - اذا كانت اظافرك تميل للزرقة بسبب اثر اصابة او خبطة عنيفة فيكفي عمل حمام بالماء الساخن . وهذا الحمام ننصح به من تعاني من اثر السجاير على الاصابع .

٦ - للتغلب على عادة قرض الاظافر : انها مسألة ارادة .. ولنجاح هذه الخطوة حاول ارتداء القفاز حتى وانت في المنزل او اغمسي اظافرك بضع دقائق في زيت زيتون مما يساعد على تطريتها .. وبالتالي لن تغريك لقرضها .

١٠ حيل لتجميل اظافرك

١ - كل مساء دلكي اصابع يديك كلا على حدة وكانك تقومين بعملية ارتداء القفاز ، استمري في هذا التمرين ٣ دقائق وهو يساعد على ليونة الاصابع .

٢ - كل مساء وقبل ان تجف يداك تماما قومي بتدليك اسفل كل ظفر (النقطة البيضاء) مستخدمة كريما اساسه البرد فهو يغذي الاظافر ويقويها ويقضي على الزوائد الجلدية في هذا المكان (دقيقة واحدة لهذا التمرين)

مرة كل اسبوع جملي اظافرك :

٣ - ابدئي اولا بازالة الطلاء السابق ثم قومي ببرد الاظافر مع ملاحظة عدم المساس بالاركان فهي الطريقة الوحيدة التي تمنع تكسرها .

٤ - اغمسي اظافرك في وعاء به ماء وصابون بعد اضافة بعض قطرات جيلسرين .

٥ - جففي اظافرك تماما قبل وضع الطلاء واذا احتاج الامر فدلكيها بالكحول .

٦ - ازيلي الزوائد الجلدية بقطعة قطن مبللة بالزيت ودلكي هذا المكان بكريم اساسه البودرة حتى تختفي تماما .

٧ - رجي زجاجة الطلاء قبل استخدامه وذلك لمنع تكوين فقاعات الهواء التي تساعد على تقشيره

٨ - لتنظيف اسفل الاظافر مرري العصا الرفيعة اسفل الظفر بعد بلها بالزيت .

٩ - ضعي طبقة من طلاء شفاف لتقوية الاظافر واذا كانت من النوع الضعيف ضعي طبقة اخرى .

١٠ - توضع الطلاء الملون على مرحلتين : الطبقة الاولى خفيفة جدا والثانية كثيفة مع مراعاة ترك كل طبقة تجف تماما وبعد وضع الطلاء مباشرة مرري اصبعك حول الظفر لازالة الطلاء الزائد . ولاطالة عمر الطلاء ضعيه مساء قبل النوم . ومن الاخطاء الشائعة ان الطلاء يمنع الاظافر من التنفس .. فالاظافر تماما مثل الشعر مادة ميتة والجذور وحدها هي التي تتعرض للحياة . يكفي اذا ترك خط رفيع اسفل الظفر بدون طلاء .

مجمل القول .. لاتهملي يديك . امنحيهما نفس اهتمامك بوجهك .. انهما صورة صادقة لما يجيش في نفسك . كل احاسيسك تنطبع عليهما وكل انفعالاتك ترجمها للاخرين .. لا تبخلي عليهما بهذه التعليمات الصغيرة .. ففائدتها كبيرة .

سميرة جورج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

• اصنعيها بنفسك •

الكوز يتحول إلى عروسة !

من كوز الماء الصفيح والحصالة ام تعريفة تستطيعين ان تصنعي هذه العرائس التي تمثل الفلاحة المصرية وبائع العرقسوس بعد ان تضيفي اليها بعض الخيوط والخرز لتعطي بقية شكل القوام المطلوب مثل عمل الضفائر والحلقان والعقد وعلاقة القدرة المهم هو ان تحافظي على واقعية الشكل بقدر الامكان حتى القبقاب بمكنك صنعه من قطعة كرتون وقطعة جلد صغيرة .. وفي النهاية ستحصلين على هذه العرائس التي بمكنك وضعها كبيلوهات على ارفف المدخل او اعطاؤها لطفلك لكي يلهو بها !

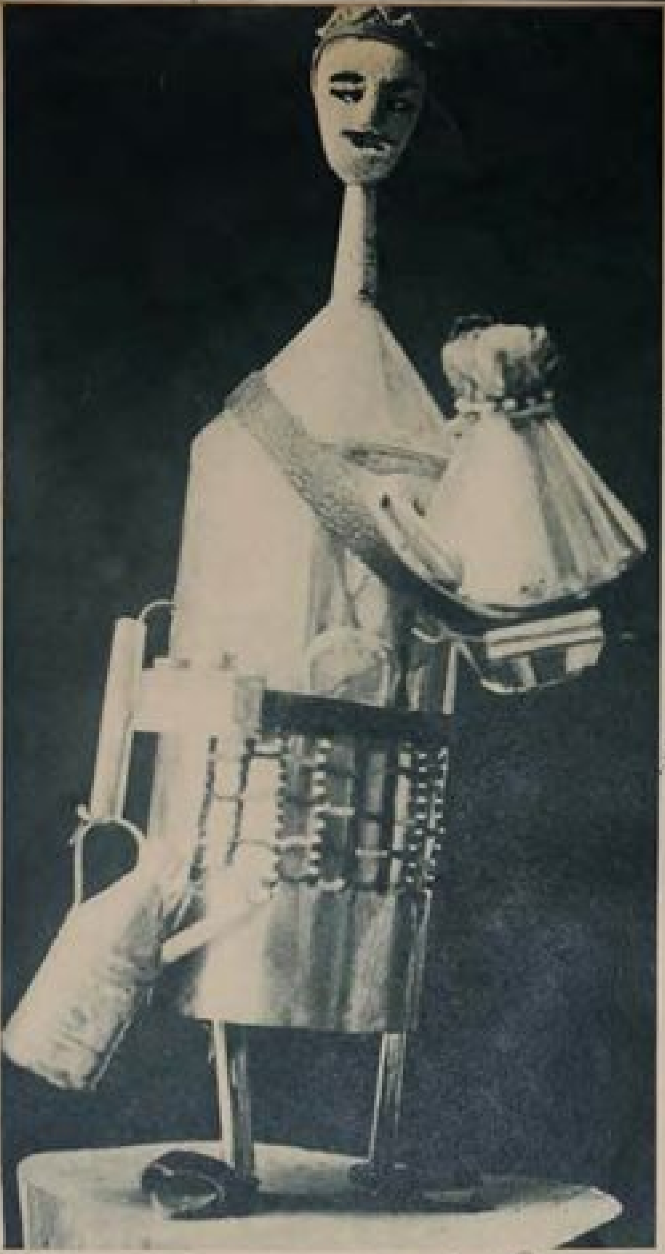

من قلب إلى قلب

بقلم : ابراهيم المصري

نشوة النصر

انا فتاة في السابعة والعشرين ، وقد احبني بي كهل في الخمسين وطلب يدي .. فاعجبته لاتزانه ورصانته ورجاحة عقله وفكرت ان اقترن به . ولكنه لم يعد يشعر بميلي الصريح اليه حتى تغير وبدا يتدلل علي ويصدبني ويتطلع الى الفتيات الجميلات . فهل تعتقد ان الغرور عارض ويزول وانه قد يرتد الى طبعه لو تزوجته ويخلص لي ؟

ف .. بالزمالك

لا شك ان ذلك الكهل كان يعلم ان رصانته واتزانه ورجاحة عقله هي الخلال التي اجتذبتك اليه . واذن فقد كان من واجبه أن يحرص عليها تقديرا لحبك اياه وانت شابة في مثل سن ابنته . اما وهو قد تغير منذ الآن وقبل الزواج فينبغي أن تدركي حقيقة شخصيته ، وتحسي انه كان يصطنع الرصانة والجد ، ويحس في الوقت نفسه نقصا عميقا في شبابه وجماله . فلما صارحته انت الصبية بحبك ذهبت بلبه نشوة النصر فاندفع الى التدلل عليك والتطلع الى غيرك كي يمثل دور الشاب الفاتن المحظوظ . فالتاثر اقترنت به تغير لابد أن يمعن في غيه . فامنحي شبابك للشباب وانقذي نفسك ، والا ازددت غيرة على الكهل فازددت تعلقا به فتزوجته وقامرت بمستقبلك .

بين الحب والكرامة

انا امرأة احب زوجي اشد الحب . ولكني كلما اقبلت عليه وغمرته بعواطفي تبرم هو بي ونفر مني . فهل الرجل يكره الحب في الزواج ، واية قيمة للزواج اذا خلا من الحب ؟

و.ا. بالاسكندرية

الرجل لا يكره الحب في الزواج ، بل يكره ان تمتهن زوجته نفسها ، وتمتهن محاسنها ، وتظل تلاحقه وتطارده في ترخص وابتذال . فالرجل يود أن يكون محبوبا ، ولكن في حرص من امرأته على عواطفها ، وحرص على محاسنها ، ودفاع رقيق لطيف عن كل ما يتعلق باسرار انوثتها . انه لا يميل الى تلقي الحب بل الى اثارته . وهو يريد أن يرى امرأته متحفظة وعزيزة ، كي يستمتع بعد ذلك اذ يراها تستضعف امامه هو ، وتلين امام سلطانه هو ، فيشعر عندئذ انه الرجل ، وان رجولته هي التي اخضعت له قلب زوجته وطوعت حبها لارادته . فاذكري هذا يا سيدتي وصوني كرامتك وتحفظي ، ولكن اياك ان تسرفي في التحفظ الى حد الكبرياء .. التحفظ يجذب الرجل ، اما الكبرياء فتنفره ، لانها دليل القسوة لا دليل الحب .

لمعلوماتك الخاصة

نصائح للعناية بالثلاجة « الفريجيدير »

اصبح للثلاجة المكانة الاولى في كل بيت وخاصة بيت المرأة العاملة التي تلجأ لكل وسيلة لتوفير وقتها . ولذلك يجب أن تحرصي على سلامتها وحسن استعمالها لها . فاي سوء استعمال يفسدها ويقصر من عمرها .

واليك بعض النصائح العملية التي ستساعدك على اعطائها العناية الضرورية لتحصلي على احسن النتائج .

يوميا

● لا تضعي في ثلاجتك الا المأكولات والاواني النظيفة .

● جففي جيدا كل الزجاجات قبل وضعها في ارفف باب الثلاجة وكذلك بالنسبة لعلب الجبن والزبد .

● لا تضعي اللحم النيء على الارفف مباشرة بل ضعيه في اكياس نايلون .

● استخدمي دائما علب قفل خاصة بالغذاء على خلط رائحة الاطعمة بعضها ببعض .

● نظفي على الفور اي بقعة تلوث الثلاجة ولا تتركيها حتى تجف على الارفف اذ يصعب عليك بعد ذلك تنظيفها .

و .. كل اسبوع

● ازيلي الثلج المتراكم مرة كل اسبوع بالنسبة لفصل الصيف ومن مرتين لثلاث مرات في ايام الشتاء .

● يجب الا تتعدى كثافة الثلج المتراكم ا سنتيمتر بل ان معدلها الطبيعي يتراوح من ٥ الى ٧ ملليمتر .

عملية التنظيف

● يجب تنظيم هذه العملية والاسراع بها حتى لا تبقى المواد الغذائية مدة طويلة خارج الثلاجة .

● بمكنك التصرف بوضع هذه المواد في وعاء كبير مملوء بالثلج الذي استخرجت منه عند تنظيف الثلاجة .

● اخرجي من الثلاجة كل الاجزاء المتحركة مثل الارفف واواني الثلج والادراج واغسليها باسفنجة مبللة بمحلول دافيء من الماء وكربونات الصوديوم (بنسبة ملعقة شوربة كربونات الصوديوم لكل ٤ لتر ماء) انظفي الاجزاء بعد غسلها وجففيها بعناية . ابعي نفس هذه العملية عند تنظيف داخل الثلاجة بما فيه الباب من الداخل والارفف وبالنسبة لكاوتش الباب والقبض فيستخدم في تنظيفها اسفنجة مبللة بماء فقط .

● لاتستخدمي الصابون لتنظيف الثلاجة من الداخل فقد يترك فيها رائحة غير محببة .

● ولتنظيف الثلاجة من الخارج استعملي ماء دافئا وصابونا او اذا كانت تحتاج لطلاء فيستخدم الدوكو الخاص بالعربات .

و .. مرتين او ثلاث مرات كل سنة .

ازيلي الاتربة العالقة في ظهر الثلاجة حيث يوجد المكثف .

و .. قبل غيابك عن البيت لبضعة ايام

اوقفي الثلاجة ، ازيلي طبقة الثلج ثم نظفيها تنظيفا كاملا واشطفيها بالماء فقط ثم جففيها بفوطة نظيفة وحاولي الا تتركي الباب مغلقا تماما حتى لا تتغير رائحتها .

بعد عودتك من الاجازة

اغسلي الثلاجة باسفنجة مبللة بماء فقط لازالة التراب . جففيها ثم استعمليها كالمعتاد .

● اذا كان بالثلاجة رائحة غير محببة فاغسليها بمحلول مخفف يتكون من ماء و « ماء جافيل » اشطفيها بعد هذه العملية واتركي الباب مفتوحا لمدة ساعتين .

● هناك احتمال اخر يسببه انغلاق الثلاجة انغلاقا محكما وهو تكوين عفن اخضر . تتطلب هذه الحالة عناية فائقة . اخرجي لذلك جميع محتويات الثلاجة بما فيها لمبة الاضاءة نفسها ثم اغسلي هذه الاجزاء بمحلول ضد البكتريا . ومن الافضل تركها لمدة ساعة على الاقل في هذا المحلول سواء بغمسها فيه او بدعكها به .

بعد ذلك انظفيها جيدا وجففيها . كرري هذه العملية ٣ مرات متتالية كل اربع وعشرين ساعة .

حظك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

اسبوع طابعه النشاط والتفاؤل . اخبار سارة يكون لها اكبر الاثر على حياتك . تصلك رسالة .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

موضوع معلق ينتهي لصالحك وتسعدك . لا تفرط بثقتك في الآخرين . السعادة والهناء يظللان الاسرة .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

نجاحك في مهمة تخصك يدفعك لمضاعفة جهودك . كن دائما عند حسن ظن المحيطين بك . خبر يسعدك .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

لا تجهد نفسك واستعد بهدوء للمشوار الطويل . مكاسب ادبية ومادية لم تكن تتوقعها . سفر او رحلة .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :

الظروف كلها تساعدك لتحقيق الهدف الذي رسمته لنفسك . بعض الامور تحتاج لدراسة فلا تهملها .

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :

تريث ولا تندفع عند البت في مسألة شخصية معلقة . تقدم ملموس في محيط العمل . تكسب اصدقاء جددا .

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :

غير من سياستك مع من تتعامل معهم ولا تغتر بالمظاهر . تسعد بزيارة لم تكن تتوقعها .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :

لا داعي للتشاؤم وواصل الطريق الذي حددته لنفسك . النجاح حليفك فاعتمد على الله في كل خطواتك .

من ٢٣ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

المراجعة ضرورية لاقناع الطرف الثاني في قضية تهمك . مشروع يحتاج تحمسه لبعض الوقت فلا تتسرع .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

الحظ يضحك لك طوال ايام هذا الاسبوع .. تقضي اجازة سعيدة مع من تحب .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

اسبوع حافل بالاعمال والمشروعات الناجحة . اهتم بصحتك فلجسدك حق عليك . تقدم خدمة كبيرة .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

لا تتعجل الامور فكل شيء انتهاء سيتحقق ولكن صبرا . نفض الكسل عنك واستعد نشاطك المعهود فيك .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

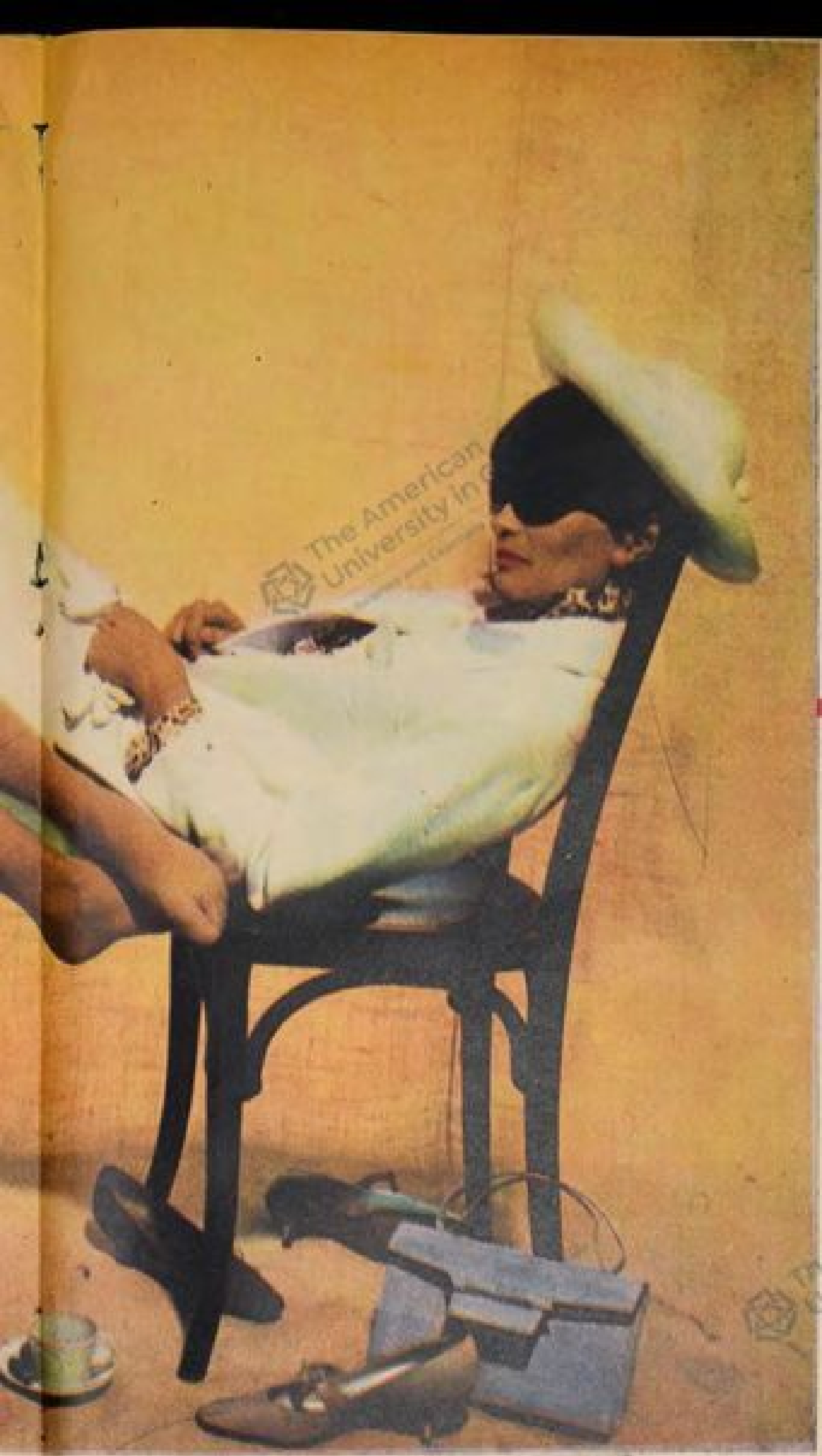

أزياء "معقولة"

بسبب الكسل!

من الواضح ان الحر اثر على طريقة تفكير ملوك الاناقة فى عواصم الموضة : لم يعد لديهم مايقدمونه من ابتكار وتقاليع .. انما اتجهوا الى تصميم كل ما هو بسيط ولايحتاج لمجهود يذكر .. وبهذا استعادت موديلاتهم الخطوط البسيطة المريحة . لقد تعبت الانظار من ((زغللة)) الاوب آرت فقرروا ـ مستسلمين امام الموجة الحارة ـ اراحة الاعين واراحة تفكيرهم باختيار نقوش عادية معقولة لا تثير الاقوال ولا التعليقات وكان للون الابيض المكانة الاولى بين آخر مجموعة ظهرت فى عرض خاص لايام الحر .. وهذه نخبة من الازياء « المعقولة » الى ان تهب نسمه باردة تعيد الى اباطرة الموضة نشاطهم على مفاجاة حواء والضحك عليها ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● موديلان من القماش المشجر . الاول برنسيس يكسم الجسم ويتسع بالساع عند الذيل . الثاني ساك يضم حول الوسط بحزام رفيع ...

● تايير ابيض الجاكيت بكول صغيرة بعيدة عن الرقبة والوديل الثاني جوب بيضاء مع بلوزة جرسيه بلون الرمل

● فستان شميزيه من التيل الابيض .. الاكمام تصل لما بعد الكوع باساور عريضة .. الجوب متوسطة الاتساع . يستعمل حزام من نفس القماش ..

● مايوه مقلم ابيض واسود ونجد من هذه الخطوط بانده من الدوائر تجمع بين اللبني والابيض والاصفر . الحردة مستديرة والحمالات عريضة ..

● فستان ساك . النقوش عبارة عن دوائر ابيض واسود وبرتقالي وطوبي . حزام رفيع يعقد حول الوسط وقد يستغني عنه . يلاحظ الزراير بطول الفستان من الجنب ..

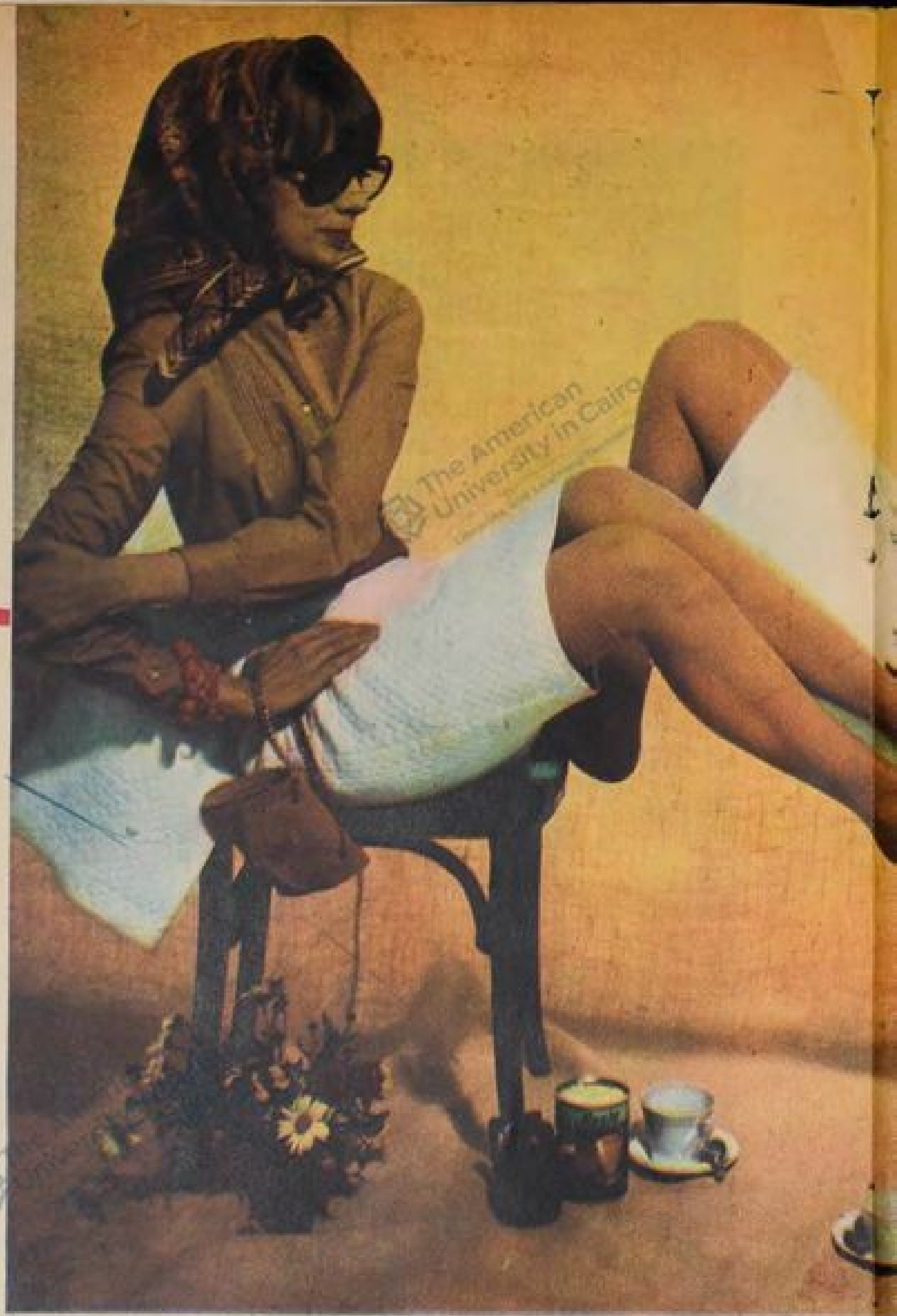

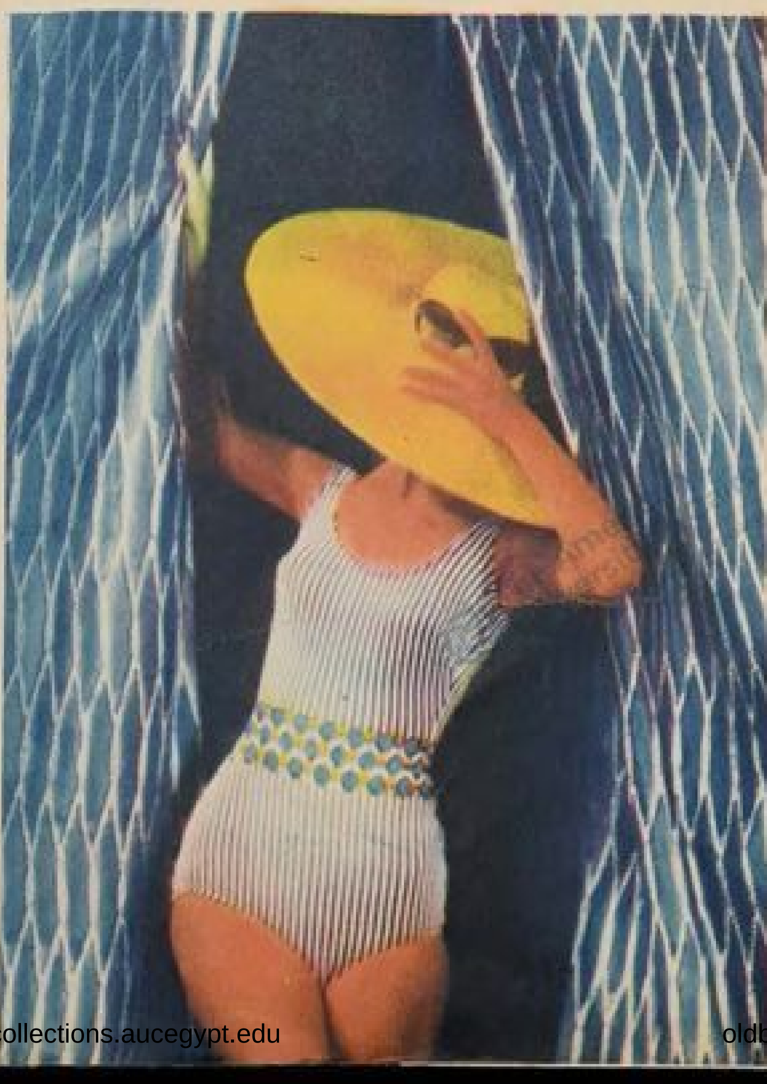

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لا يمكن للنقود أن تشترى سجاير أفخر أو ألطف . بنسون أند هيدجز مصنوعة من خليط مثالى يحتوى على أرقى أنواع التبغ ، ومزودة بفلتر يناسبها تماماً .. إن مثل هذه السجاير لا يمكن أن تأتيك فى علبة عادية .. بل هى على خلاف ذلك .. تأتيك فى علبة مكسوة بمعدن ذهبى يليق بجودتها الممتازة ، وهذا المعدن يقاوم الرطوبة والحرارة والضوء .. كما أن علبة بنسون أند هيدجز المتينة تحافظ على قوام السجاير واستدارتها المليئة .

علبة فاخرة .. هل من شىء يفوقها ترفاً ووجاهة ؟ نعم .. السجاير التى بداخلها !

BENSON and HEDGES — فلتر خاص

العلبة ذهب – والمتعة لا تُقدَّر بثمن

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

على شاطئ
رأس البر

لعب وجد .. ووحش الشاشة!

تحقيق: ثروت فهمى
تصوير: يحيى بدر

اختارت السيدة مارى كوينى باعتبارها المنتجة التى وقع عليها اختيار القطاع العام مصيف رأس البر لتصوير فيلم ((اجازة صيف)) وحددت موعد بدء العمل فى النصف الاول من شهر يونيو على أن يتم انجاز الفيلم فى النصف الثانى من شهر سبتمبر ..

ويمتاز مصيف رأس البر عن مصايف الجمهورية العربية المتحدة بالسكينة والهدوء .. وقد اختارته مارى كوينى فى هذه الفترة للاستفادة من الهدوء .. وحتى لايعرقل المصيفون سير العمل وفى نفس الوقت يمكنها أن تنقل صورة من الواقع لايمكن تقديمها لو أنها نقلت فى الشتاء ..

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نيللى تسبح كالسمكة ونجوى .. تحب المراجيح !

● نللى تعوم فوق مرتبة ، وفريد شوقى يحاول ان يجلس بجوارها ، ولكنها ترفض فى دلال ..

● نجوى فؤاد ترتدى مايوه من المطاط المغطى بالترتر ، لقد اصبح المايوه بلون الذهب عندما انعكست عليه اشعة الشمس وهى فوق سارية مركب يعبر بها النيل من راس البر الى دمياط

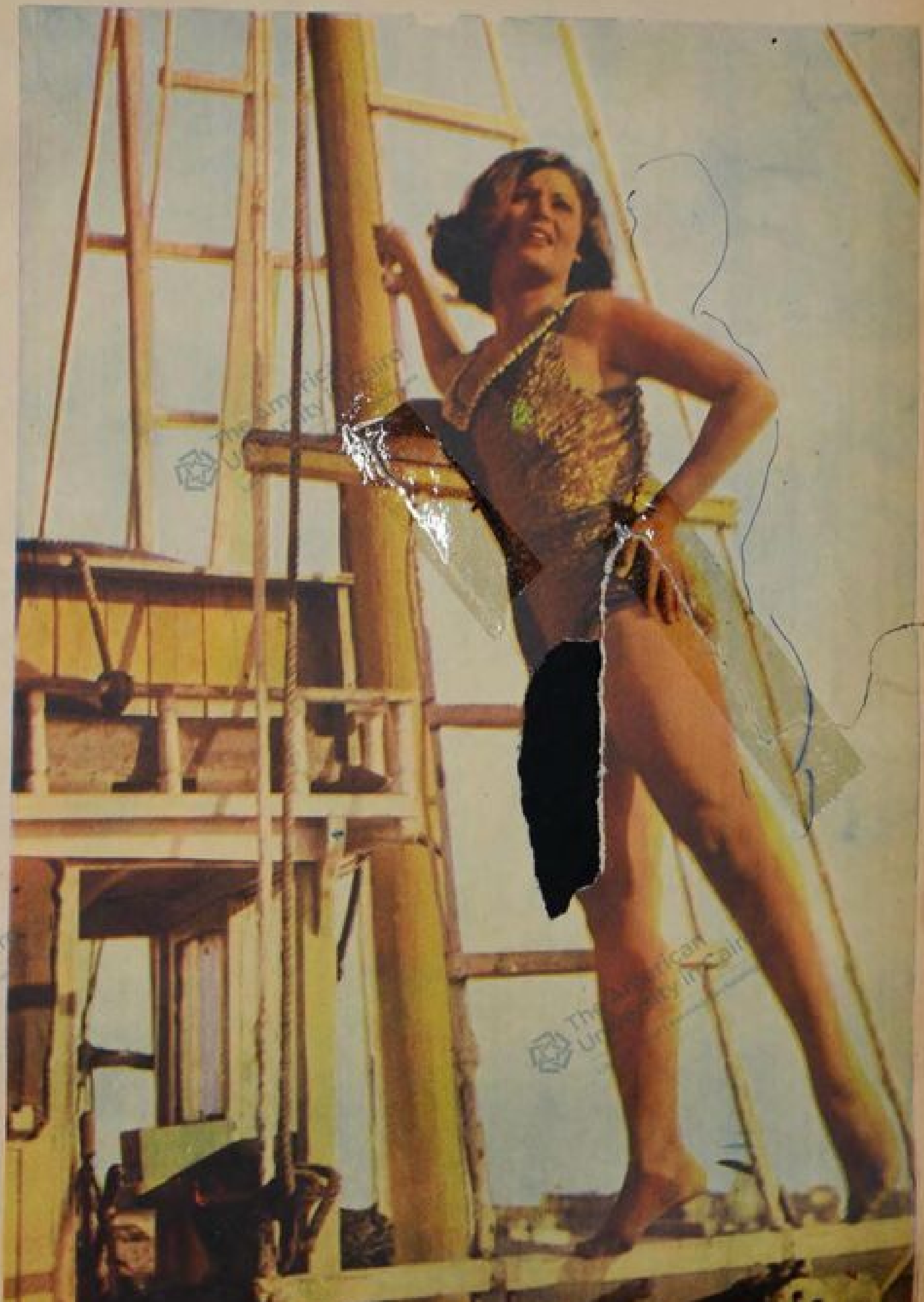

وعلى الشاطىء اكتملت الصورة .. الكاميرات ولوحات بالورق المفضض لضبط الاضواء بدلا من الانوار الكشافة ، والمخرج ، والمصور والمساعد ، والماكيير والكومبارس وجمهور كبير من المصطافين يحيط بالنجوم ...

وبدأ اعداد المشهد ..

انه يصور نزول زكى رستم الى البحر مع نللى وسهير فخرى ، ويرتدى زكى مايوه انتيكة ، الشورت ترواكار والفانلة بكم طويل ، ويقترب زكى رستم من البحر خطوة ثم يتبعه خطوتين ، وفجأة ينفذ المخرج مؤامرة متفقا عليها ، يسقط بعدها زكى رستم فى الماء وهو يصرخ !

ويصيح المخرج ستوب !

وبعيدا عن الكاميرا يستأجر فريد شوقى حصانا يقطع به البلاج عدوا وهو يصيح .. أنا الملك !

والملك يعيش فى ازمة طاحنة ...

انه يشترك فى خمسة افلام ، تجعله يعمل نهارا وليلا ، ولكنه لايتقاضى عن هذه الافلام أى اجر !

والسبب فى هذا أن الضرائب تطالب فريد بثمانية آلاف جنيه متأخرة عليه ، توقف عن سدادها ، فحجزت على مستحقاته فى جميع شركات القطاعين الخاص والعام !

ويرن جرس التليفون فى راس البر

شابات فريد شوقى على الخط ، يطلبن منه الوافقة على سفرهن الى المصيف فيصرح لهن بالسفر الى الاسكندرية مع المربية غير أن البنات يذكرن له انهن اكتشفن ضياع مايوهاتهن ، ويرجى فريد سفرهن الى أن يحضرها لهن بضعة مايوهات جديدة!

ويرتدى فريد برنس فوق المايوه للجلوس على الشاطىء ، فيلتف حوله عدد كبير من المعجبين المصطافين ، بعضهم يطلب منه التوقيع على اوتوجرافات والبعض الآخر يطلب التصوير معه

ولا يرفض فريد طلبات المعجبين ...

وبعد ساعات يكتشف انه الغنى ضمن المعجبين الذين صور معهم بعض اللصوص ، فيذهب الى المصور لاعدام الصور !

ويترك فريد فى هذه الدوامة للجلوس مع النجمة الصاعدة نللى ..

انني اعرفها منذ أكثر من عشر سنوات ، كانت طريفة صغيرة ، فاصبحت جنية جميلة ..

ونللى أصغر ثلاث شقيقات ، الكبرى فيروز .. والوسطى ميرفت وكانت ميرفت مصاحبة نللى فى راس البر ..

لقد كانت فيروز الع الشقيقات الثلاث ، ولكن نللى اكتسحت الآن !

وشقاوة نللى على البلاج مقصورة على الساحة ، انها تغطس فى البحر ، وتعوم كالسمكة البياض ، فاذا خرجت من البحر سارعت بارتداء البرنس والاختفاء فى العشة !

ولكن ماذا تفعل نجوى فؤاد ؟ —

انها تمارس هواية غريبة ..

انها احب هواياتها اللعب على المراجيح !

وتسببت لها هذه الهواية بصابات شديدة ، ولكنها لاتقلع عنها الا اذا اتيحت لها فرصة ركوب دراجة ..

وسألت نجوى ان كانت سترقص فى هذا الفيلم؟

فقالت ان لديها عقدة من الرقص فى الافلام ! لقد رقصت فى ٩٩ ٪ من الافلام التى ظهرت فيها ، وهى تريد الآن ان تصبح ممثلة بلا رقص !

وسألتها هل معنى ذلك انها ستعتزل الرقص؟

قالت الرقص أساسا هوايتى ، لكن مسألة الرقص الآن بالنسبة لى لم تعد ذات موضوع ، لابد من ترك الفرصة للغير ، انني اريد ان اثبت وجودى كممثلة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● حسن يوسف وسهير فخري يحاولان اقناع زكي رستم بنزول البحر وخلفهم فتاة ورفيعة هانم يستعدان لانقاذ الموقف !

● رفيعة هانم تغادر العشة التي حلت محل الكواليس وجمهور المصيفين يحمي على النجوم كالعادة ...

● نجوى فؤاد تجدد الماكياج على البلاج ، والطريقة الوحيدة لانجاز هذه العملية تحويل الماكير الى شماعة !

● ماتش في الطاولة بين فريد شوقي ونجوى فؤاد وبينهما مرفت شفيقة تلك تتابع الماتش .

قلت ولكنك مازلت تعملين كراقصة ؟

قالت انني أعمل قليلا من أجل جمهوري ولكن تركيزي اتجه الى التمثيل ..

قلت : ولهذا اتجهت الى الانتاج ؟

قالت لان المخرجين يرسمون أدواري في الافلام في حدود شخصيتي كراقصة ، انني أريد أن أتخلص من هذه الشخصية خصوصا ان القطاع العام لا يفكر في الافلام الاستعراضية ، والفيلم الاستعراضي الوحيد الذي تبناه القطاع العام (الكرنك) أخرج منه منذ سنوات ..

قلت : وهل تتزوجين مرة أخرى ؟

قالت : لن أتزوج قبل أن أكون [illegible] أستطيع أن أمكث عاما كاملا في البيت لكن انني أحب أن أكون أما ...

قلت : كانت فرصة الامومة متاحة لك في زيجاتك السابقة ؟

قالت : ولكني لم أكن مستقرة ، فبالنسبة لاحمد فؤاد حسن لم يكن يريدني أن أعمل ، وكان الاعتزال قتلا لطموحي ، وبالنسبة لاحمد رمزي أعترف أن زواجي منه كان مغامرة عاشقة ، أما محمد الملا فان أهله كانوا يعارضون في زواجه من غير بنات بلده ، فكم وكم وأنا راقصة ، لقد كنت أحبه ، ولكن الحب تضحية ، وقد ضحيت بسعادتي من أجله ..

واضطررت لانهاء الحديث عند هذا الحد ، فقد لاحظت أنها ستنقلب دراما !!

ثروت فهمي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قرية دنشواي

الشمس تشرق على القرية .. واسراب من الحمام تطير في السماء الصحو الصافية تتهادى وتتبختر) .. وجماعات من الفلاحين هنا وهناك يحصدون القمح في الحقول ويحملون اعواده الى جرن القرية .

(اوبريت) او (مشاهدة غنائية) تصور فرحة الفلاحين والفلاحات بموسم الحصاد وموسم الحمام في القرية ، يشترك فيها الرجال والنساء والشيوخ والاطفال ، وينشدون الحان العمل الجماعية .. سعداء قد نسوا او تناسوا شقاءهم الطويل وقسوة الحياة عليهم . في هذه اللحظة السعيدة .. في موسم الحصاد وموسم الحمام في القرية .

عائلة المؤذن – محمد المؤذن وزوجته ام محمد وابنهما الصبي نعيم – يحصدون القمح في الحقل (وقد كانوا يأتون على آخره) والطفلة الصغيرة مستلقية على فراش من القش على كثب منهم تغط في نوم هادىء عميق .

ام محمد ونعيم يحصدان القمح بالشرشرة ، والرجل ينحني على اعواد القمح المحصودة يجمعها في اكوام .

ويحلم الصبي (بالفطيرة الشلتة) من دقيق القمح .

والرجل يفكر في ديونه وفي ضريبة الارض .

وتحلم ام محمد بثوب جديد تشتريه من سوق الثلاثاء

ويمر سالم وسلمى على السكة الناحية لحقل المؤذن ، في طريقهما الى جرن القرية .. يحملان اكواما ثقيلة من حزم القمح ويحلمان بالزواج في هذا الموسم .

جرن القرية

والجرن ساحة كبيرة من الارض الخلاء في مدخل القرية على الطريق الزراعي . ويطل على الجرن بعض البيوت ، من بينها بيت الشيخ محفوظ .

في طرف الجرن يجلس سليم على النورج يدرس قمحه ويغني في الغرام ، وهو يغازل بغنائه سلمى وسالم المقبلين عليه ..

وفي طرف آخر من الجرن يتعاون شحات وزوجته وابنته على جمع تبن القمح بعد أن درس ، في كومة كبيرة .

الرجل بالمذراه ، والمرأة بسباطة بلح تكنس حبات القمح وتبنه من على الارض وتضيفها الى الكومة وابنتهما الصغيرة تهش الحمام من على الجرن .

ويلقي سالم وسلمى بما يحملانه على اكوام اخرى من اعواد القمح ، وقد وقف حجازي عمر – والد سلمى – وسطها يسويها بالمذراة على هيئة دائرة قلبها فارغ .. فيتقدم منه سالم ويتناول منه المذراة ويقوم بالعمل نفسه .. وتنصرف سلمى في اتجاه بيوت القرية .

ويقبل المؤذن وام محمد ونعيم يحملون اعواد القمح الى الجرن ، ويكومونه في مكان ما ثم ينصرفون الى الحقل .

والحمام يطير في سماء الجرن ويحط عليه

والشيخ محفوظ وحفيده الصبي حمدان في ابراج الحمام يطالعان شئونه ..

وتقبل سلمى من ناحية بيوت القرية وهي تسحب خلفها بقرتين ، فيترك سالم المذراة من يده ويعلق البقرتين في النورج ويقودهما الى دائرة القش .

وتدور عجلات النورج على القش وهو يتكسر تحتها حتى يصبح تبنا .. وقد انتصف النهار .

وسلمى تركب النورج .. وسالم (يرد الرمية) بالمذراة .. والصبي نعيم يقود البهائم على نورجه بشبرع شجرة توت .. وسليم يجلس هو الآخر على نورجه ويغني في الغرام

وشحات يقف وسط جرنه يرفع بمذراته دريس القمح فيسقط الحب ويتكوم من قرب من الرجل ، ويتطاير التبن تحمله الرياح الى مسافات بعيدة ..

الطريق الزراعي

وعلى الطريق الزراعي – من بعيد – تقبل (كارتتان) اثنتان ، يجرهما حصانان سمينان ، ويسوقهما اثنان من السياس السود هما . بخيت سعيد ومحمد العبد .

تحمل (الكارتتان) اربعة من ضباط جيش الاحتلال البريطاني هم : القومندان بين كوفين – وهو شاب بريطاني من عائلة عريقة ، والدكتور بوستوك – وهو رجل ارتقى من عائلة متوسطة ، والملازمان بورتر وسميث ويك – وهما ايرلنديان شابان عاديان . اما خامس الضباط ، وهو الكابتن بول الانجليزي العريق الحسب والنسب – فيركب (رهوانا) .

ويصحبهم اونباشي سواري بوليس مصري وهو احمد زقزوق ، وترجمان اسمه عبد العال صقر .

ومعهم بنادق صيد وعلب خرطوش .

والضباط الخمسة تملأ نفوسهم الراحة والانتعاش ، وهم يتلفتون شمالا ويمينا يتفرجون على ريف مصر ، كأنما يتفرجون على عزبتهم الكبرى التي ورثوها عن ابيهم !

ساحة الجرن

والفلاحون في عملهم .. والحمام يحط على اجران القمح ويطير منها .. والفرح يعم الجميع .

وفجأة تنطلق رصاصة من الارض الى السماء .. وتسقط حمامة بيضاء مضرجة بدمائها على فراش من (تبن) شحات .

دنشواي في ١٣ يوليو عام ١٩٠٦

ويتوقف الغناء والانشاد .. وتنتهي (الاوبريت) ..

ويتوقف شحات عن عمله ويلتفت الى الضباط .. وتتوقف عجلات النورج عن السير ، وتلتفت سلمى اليهم .

وينهض الشيخ محفوظ قادما من فوق المصطبة امام بيته ويتجه الى الضباط الانجليز . وقد تفرقوا انفسهم هكذا : القومندان بين كوفين ومعه الدكتور بوستوك والكابتن سميث ويك قد اتجهوا الى الشمال بحري القرية حيث مجموعة من الاشجار الباسقة . وهبط الكابتن بول والملازم بورتر الى الجنوب مقتربين من جرن القرية ومعهما الترجمان صقر

وحمل الترجمان صقر الحمامة المقتولة الى الكابتن بول .. فاعترض الشيخ محفوظ وقال في غضب .

الشيخ محفوظ – ما تسوقو بعيد من البلد وبلاش صيد في حمام الاهالي .

الترجمان صقر – احنا بعتنا الاونباشي للعمدة لاجل ما يعمل حرس زي العادة

الشيخ محفوظ – ياراجل دا انتو بتصطادو في حمامي انا ..وايش دخل العمدة هنا !

الحارة

ويخترق الاونباشي حارة القرية جريا على حصانه الى بيت العمدة .

والحارة ، طويلة ضيقة وغير مستوية ، فيها الكتاب والدكان الذي على الناصية ، وبيت شحات ، وبيت السيس الاعور ، وبيت زهران ، وميدان صغير فيه دوار العمدة وجامع القرية .

ويقف الاونباشي بحصانه امام دوار العمدة في مواجهة بعض الاهالي .. ويقبل عليه شيخ الخفراء عامر عيسى

الاونباشي زقزوق – العمدة فين يا شيخ عامر .

فتح الله ابن العمدة – (يخرج من الدوار) اهلا وسهلا حضرة الاونباشي اتفضل انا ابنه

الاونباشي – (وهو على حصانه) متشكر الله يحفظك .. امال فين العمدة ؟

عمر زايد وكيل العمدة – (مقبلا) خير ان شاء الله .. العمدة راح المديرية وانا وكيله ..

(ويدوي طلق ناري من ناحية الجرن) .

عامر عيسى شيخ الخفراء – ايه طلق النار دي ؟

زقزوق – معانا خمس ضباط انجليز جايين يصطادو وعاوزين نستحرس عليهم ليحتك بهم الاهالي

عمر زايد – انا جاي معاك انا

فتح الله – روح انت كمان معاهم يا شيخ عامر .. وانا جاي محصلكم بس اصلي العصر لا يفوتني

عمر زايد – (للشيخ الخفراء) روح شوف لنا كام غفر ييجو معانا يا شيخ عامر .

ويدوي طلق ناري جديد .

ساحة الجرن

الشيخ محفوظ – (للترجمان في عنف) تبقى بقى علشان ماسكتلكم ماتتولو خلاص !. يا راجل عد الانجليز بتوعك دول واحد هنا .. الصيد في حمام الاهالي ممنوع !.

والكابتن بول سعيد بالحمامة المقتولة ، وزميله الملازم الايرلندي بورتر يصوب بندقيته ، غير عابىء بكلام الشيخ محفوظ ، في حمامتين وقفتا على جرن المؤذن تلتقطان الحب وام محمد فوق النورج تسوق البهائم ، ولا تكاد تلمح الضابط يصوب بندقيته ناحيتها حتى تصيح فيه .

ام محمد – حاسب يا خواجة لتحرق الجرن !

وتنثني الخواجة جيدا في الحمام ويطلق الرصاص .. فيطير الحمام ، ويتصاعد خيط رفيع من الدخان من الجرن

ويلتف حول الضابطين الشيخ محفوظ وسالم وسليم وشحات وحجازي عمر وسلمى

وتسري النار في جرن المؤذن فتصرخ المرأة .

ام محمد – يا لهو بالي يالولاد الخواجة حرق الجرن !

فيجري محمد المؤذن الى المستر بورتر ويمسك ببندقيته

المؤذن – سيب السلاح يا خواجة من ايدك لنعرف شغلك

ويتجمع بعض الاهالي حول الجرن المحترق يصيحون

الاهالي – الانجليز حرقو جرن المؤذن .. الانجليز حرقو الجرن !.

ويقبل الاونباشي زقزوق على حصانه جريا ، ويهرول خلفه عمر زايد وكيل العمدة ، وعامر عيسى شيخ الخفراء ، والخفير شحاتة داود .. وبعض الاهالي

ويلتف البعض حول الحريق يطفئونه ، والبعض الآخر حول الضابطين يريدون نزع سلاحهما

وترى ام محمد النار تلتهم في جرنها فتحاول اطفاء الحريق بيديها وثيابها كالمجنونة ، وهي تولول في ثورة مذهولة .

ام محمد – يا لهو بالي ده شقا السنة كلها !. يا دهوتي ياني .. يا مصيبتي السودة يا ولاد !. (ثم تنطلق ثائرة الى الضابط البريطاني وتمسك بتلابيبه) والنبي ماسيبك الا في النقطة !

ويحاول الاهالي انتزاع البندقية من بورتر ومن بول .. وبورتر لا يريد التنازل عن سلاحه .. وكذا بول !.

والترجمان صقر وعمر زايد وشيخ الخفراء والخفراء والاونباشي زقزوق يبعدون الاهالي الثائرة عن الضابطين

عمر زايد – ابعد ياوله انت وهو .. ايه الحكاية !! اومال كده !. سيبي يا وليه البندقية .

ام محمد (تصرخ) – يا لهو بالي .. الخواجة حرق الجرن .. والنبي ما اسيبه الا في النقطة !. (للضابط) خربت بيتي الهي يخرب بيتك !

بورتر – (بالانجليزية) دعوا السلاح ايها الكلاب

ام محمد – دانت وشك سوده النهاردة

وتنطلق رصاصة من بندقية بورتر فتصيب ام محمد في فخذها .. فتسقط على الارض مضرجة بدمائها تولول

ام محمد – يا لهوي ! الخواجة ضربني بالرصاص ياولاد .

فينتزع محمد المؤذن البندقية من يدي بورتر عنوة والنيران تلتهم قش القمح .. والاهالي تتجمع بالعشرات وتصيح في اتجاه الجرن .

الاهالي – الانجليز قتلوا ام محمد .. الانجليز حرقوا جرن المؤذن .

ويسرع الترجمان صقر عدوا الى جهة الشمال حيث يصطاد الضباط الثلاثة الاخرون بعيدا على الطريق الزراعي خلف الاشجار الباسقة هناك

الترجمان – (يصيح بالانجليزية) احاط الاهالي بضباط الجيش

فيقبل الضباط الثلاثة معه الى الجرن ..

ويتراجع الكابتن بول مرعوبا مرعوبا من زحف عشرات الفلاحين عليه ، وقد جردوا زميله من سلاحه .. فيطلق في الاهالي النار .

ويقع شيخ الخفراء عامر عيسى ، والخفير شحاتة داوود ، وعلي الدنشة – من الاهالي – جرحى برصاص الانجليز ..

ويهجم بعض الفلاحين على الضباط ، ويلتف بعضهم حول الجرحى ، ويجري البعض الآخر الى بيوت القرية يصيحون .

الاهالي – الانجليز قتلوا شيخ الغفر .. الانجليز قتلوا اربعة من الاهالي .. الانجليز حرقوا الجرن

الحارة

ويقبل بعض الشباب والصبية الى الحارة .. والصياح يعلو ويشتد في الجرن ، تحمله الريح الى بيوت القرية

ويخرج بعض الرجال من بيوتهم ، يحمل بعضهم العصي والنبوت ، ويسرعون الى ساحة الجرن .

ويخرج عمران من الكتاب مستفسرا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أصبح السيناريو ـ كالقصة والمسرحية ـ فنا أدبيا معترف به في العالم . ولكن هذه هي المرة الاولى التي يتاح فيها لهذا الفن أن ينشر ـ كنص أدبي ـ في صحيفة عربية .
وقد اختارت آخر ساعة لهذه المحاولة الجديدة موضوع دنشواي .. لأن السينما المصرية لم تتذكر بعد هذه الدراما المثيرة ، لتحولها الى فيلم جدير بمكانتها التاريخية

سيناريو وحوار

تأليف

عبد القادر التلمساني

الفقيه عمران ـ خير ابدا اولاد .. ايه اللي حصل ؟
أصوات ـ الانجليز حرقوا جرن المؤذن .. وقتلوا مراته
ويخرج الصبية جريا من الكتاب ويسرعون الى الجرن والفقيه عمران خلفهم يصيح :
الفقيه عمران ـ عد يا وله رايح فين انت وهو .
ويتراءى الشيخ مبروك ذاهلا ويسأل
الشيخ مبروك ـ ايه الصوات ده اللي جاي من ناحية الجرن .
أصوات ـ الانجليز قتلوا شيخ الغفر .. الانجليز حرقوا الجرن ..
الشيخ مبروك ـ (لامرأة تقف الى جواره) استنى يا بت لما أروح أشوف ايه الحكاية .
المرأة ـ وح استنى ليه ما أروح أشوف أنا وحرة .

ساحة الجرن

ويتكاثر الاهالي في ساحة الجرن بالمئات .. يجرون اليها من بيوت القرية ، ومن الحقول ، وبعضهم يحمل العصي والشوم والمداري والفئوس .. ويتجمعون حول الضباط وحول الجرحى
ويقف وكيل العمدة وابن العمدة وبعض شيوخ القرية وخفراؤها لوجه سالم وسليم والشيخ محفوظ وسلمى والاهالي الغاضبين يبعدونهم عن الضباط ويفرقونهم بالعصي احيانا .
ويقبل زهران من بعيد ، وخلفه تابعه السيس الاعور ، فيخترق الصفوف الملتفة حول الضباط وحتى يبلغهم .
زهران ـ خير ايه يا رجالة ؟
ويتقدم بين كوفين من زهران ويقدم اليه سلاحه .
بين كوفين ـ هذه هي بندقيتي .. نحن لانريد بكم شرا .. وتعتذر .
ويتسلم زهران السلاح ثم يتساءل .
زهران ـ بيقول ايه الخواجة ده ؟
الترجمان ـ أهو سلم لك سلاحه .. ح يقول ايه اكتر من كده ..
بين كوفين ـ (لزملائه) سلموا سلاحكم وهيا ننصرف فيخطف السيس حمدان (حفيد الشيخ محفوظ) بندقية بول ويجري بها بعيدا ويتظاهر بين كوفين بالقبض على بول وبوستر .
ويقبل المؤذن من ناحية بيوت القرية جريا فلا يكاد يرى الانجليز منصرفين حتى يصيح
المؤذن ـ هم رايحين كده على فين ؟. والجرن اللي انحرق !! ومراتي اللي ضربوها بالرصاص !!
وينحني على مدراته فيحملها ويجري خلفهم . ويلتفت اليه الكابتن بول مذعورا فيضربه المؤذن على رأسه فيسقطه على الارض .
ويتفرق شمل الضباط وموديهم وقد الجمتهم المفاجأة ويجري الملازمان بورتر وسميث وبك وفي اثرهما سالم وسليم والمؤذن وبعض الاهالي .
ويلتفت البجور بين كوفين الى زهران ومحفوظ وفريقهما من الثائرين . ويخلع ساعة يده الذهبية ويقدمها لهم وهو يصيح فيهم بصوت مرتعش .
بين كوفين ـ ماماليهش .. ماطيش .. بقشيش .. بقشيش
فيرفع زهران شومته في الهواء وينزل بها على ذراعه فيكسرها !.
ويقبض المؤذن وسالم وسليم القبض على الفارين بورتر وسميث وبك ، ويسحبونهما الى الجرن الذي احترق .. وهم يضربونهما . ويلقي المؤذن ببورتر على الارض ويغرز بوزه في الجرن المحترق وهو يقول :
المؤذن ـ يعني أحرقك زاي ما حرقت شقايا وقوت عيالي !
سالم ـ (يهدد سميث وبك بأسنان المذراة) يعني افرز المذراة دي في بطنك لاجل ما تستريح منك ومن أبوك !.
وبورتر مرعوب يخرج كل ما في جيوبه من نقود فضية وذهبية ويقدمها للمؤذن وسالم
بورتر ـ بقشيش .. بقشيش .
فيضرب المؤذن يده في عنف ، ويبصق في وجهه
المؤذن ـ بقشيش ايه يا بن الكلاب .. دانا نفسي احش رقبتك بسكين !
وغضب الاهالي لا حد له .. وثورتهم جامحة .. وانتقامهم فظيع من ضباط جيش الاحتلال البريطاني المعتدين !
الاطفال بالطوب .. والنساء بالطوب والعصي .. والرجال بالشوم والفئوس .. والسايسان محمد العبد وبخيت سعيد على عربتيهما هناك في طرف الجرن على الطريق الزراعي .. يشاهدان المعركة وهما سعيدان بما يجري .
محمد العبد ـ أديله ابن جون بول دي !.
بخيت سعيد ـ اديله وانا مالي ..
ويحاول عمر زايد ـ وكيل العمدة ـ ابعاد الاهالي عن الضباط عبثا فيصيح فيهم .
عمر زايد ـ يا زهران حوش يا زهران !
فتح الله ـ يا رجالة مش كده ح تودو البلد كلها في داهية !.
صقر ـ (للاونباشي) روح يا أونباشي كم النقطة .. الاهالي ح ياكلوا الانجليز اكل
ويجري الاونباشي على حصانه ليكلم النقطة .
ويلمح زهران علبة خرطوش انجليزي فيأمر السيس بحملها الى المنزل فورا
زهران ـ خد علبة الخرطوش دي حسك يلوله يا سيس .
وينهض بين كوفين من الارض وقد تلطخت ثيابه وسالت الدماء من بعض اطرافه .. فيأمر الدكتور بوستوك بقوله
بين كوفين ـ أسرع الى المعسكر بطلب نجدة يا دكتور بوستوك .
فيسرع بوستوك ويسرع خلفه بول ، ويفران هاربين من ساحة الجرن .

قرية سرسنا

ويعدو الكابتن بول والدكتور بوستوك في الطريق الزراعي وسط الحقول تحت اشعة الشمس المحرقة .. ميلا وراء ميل ..
ويتهالك الكابتن بول ويسقط اعياء في احد الحقول ، الى جوار الطريق الزراعي على بعد امتار من سوق قرية سرسنا .. فيتركه زميله الدكتور بوستوك ، ويعدو الى المعسكر في هلع ..
ويتراءى صاحب الحقل ـ سيد احمد ـ الفلاح من بعيد ويقف لنجدة الضابط الجريح ، وهو ينظر في دهشة الى زميله الذي تركه وراح يعدو ..
ويصل الدكتور بوستوك الى معسكر فرقة الدراجون ناحية كمشيش (والمعسكر مكون من اربع وعشرين خيمة) ويصيح : ((النجدة .. النجدة ..)) ويرى الحاملة تنطلق شرذمة من السواري الانجليز من المعسكر الى دنشواي ..
والكابتن بول ملقى على الارض في الحقل ، تحت اشعة الشمس المحرقة يصارع الموت .. وسيد احمد الفلاح يسقيه جرعة ماء ، ويعينه في لحظات احتضاره .. وقد شغل الجريح بعض اهالي القرية والتفوا عليه يتعاونون على حمله الى الظل .
فلاح ـ هاته ياجدع في الضل لا الشمس تموته !.
آخر ـ وده مين الضابط ده !.
ويقبل الفرسان الانجليز من بعيد ، وخيولهم تسابق الريح وتثير الغبار ، والسونكي في اطراف بنادقهم يتوهج ويبرق .. ويتقدمون على فلاحي قرية سرسنا ..
ويتراجع الفلاحون مذعورين ، ويتركون الكابتن يقع من بين ايديهم على طين الحقل .. ويفزعون متفرقين وقد الجمتهم المفاجأة وسوء الفهم !
ويهبط الفرسان الانجليز من فوق خيولهم وينحني بعضهم على الكابتن بول يرفعونه ، بعدما وطيته ، والحياة لا تزال تدب في أوصاله .. ويطارد البعض الآخر الفلاحين ويضربون فيهم بالرصاص ، فتجيب القرية عليهم بالرصاص ويخر احد الفلاحين على الارض صريعا ، فيحمله اهله ويسرعون به الى القرية . ويلقي الجنود القبض على البعض الآخر .. ومن بينهم سيد احمد ـ صاحب الحقل !
سيد احمد ـ (في غضب ولوعة) وانا مسكتني عشان ايه انا .!!
الفارس ـ (يشده من ياقته في عنف) هيا !.
سيد احمد ـ بقى ده جزائي اللي كنت باسقيه شوية ماية .!! أوعى سيبني كده ..
ويفلح سيد احمد في الفرار ويجري الى داخل مبنى الطاحون في السوق القريبة ، والفارس الانجليزي في اثره .
ويختبيء الفلاح في فانوس الدقيق (أو في فجوة الطاحونة التي اعدت لتجربة الواش التي تباع وتشترى بالسوق ـ في رواية اخرى !) .
ويبحث عنه الفارس طويلا ، وهو يتميز غيظا ، حتى يعثر عليه .. فيرديه قتيلا برصاصة تخترق صدره .. ثم يخلص عليه بالسونكي وينصرف !.
ويتجمع عشرات من اهالي سرسنا حول الفرسان الانجليز ، وقد ساد الهرج والصياح .
ويلتفت احد الفرسان الى خفير ويقول في دهشة ..
الفارس ـ ماذا تقول ؟ هذه ليست دنشواي .؟ اين دنشواي اذن ؟
الخفير ـ بيقول ايه الخواجة ده .؟
فلاح ـ دا باينه بيسأل عن دنشواي ..
الفارس ـ دنشواي .. فين دنشواي .؟
الخفير ـ دنشواي بعد كده بتلاته اربعه كيلو ..
ويعود بعض الفرسان بجريحهم واربعة من الاسرى الى المعسكر .. والاهالي تصيح خلفهم ..
امرأة ـ ياللهو بالي الانجليز واخدين الراجل على فين .!!
وينطلق بقية الفرسان الى دنشواي .. وخلفه سيد احمد تطلع الطاحون والصياح والعويل يملأن الجو ..

ساحة الجرن

وفي جرن دنشواي وصل مراد افندي ملاحظ بوليس نقطة الشهداء ومعه بعض العساكر .. وهو يعين الضباط الثلاثة بين كوفين وبورتر وسميث وبك على النهوض والذهاب الى عرباتهم على الطريق الزراعي ، يحف بهم الرسميون من اهل القرية .
ويسلم وكيل العمدة بندقيتين الى مراد افندي ..
عمر زايد ـ اتفضل ياافندي بنادق الضباط ..
مراد افندي ـ أمال فين البنادق التالتة .؟
عمر زايد ـ فين البنادق التالتة يا رجالة .؟
فتح الله ـ البنادق التالتة فين .؟
زهران ـ خليهم يتوكلو على الله وكفايا اللي حصل ..
ويركب الضباط عرباتهم ويهمون بالتحرك حينما تصل شرذمة الفرسان الانجليز الى القرية ، فيأمرهم كوفين بالعودة ..
بين كوفين ـ فلنعد الآن الى المعسكر .. وسوف تأخذ العدالة مجراها ..

دوار العمدة

وفي صباح اليوم التالي جلس العمدة محمد الشاذلي ، ووكيل العمدة عمر زايد ، وابن العمدة الفقيه فتح الله والشيخ محفوظ وزهران في مندرة الدوار على الدكك المفروشة بالحصر واللاصقة للحائط .. ووقف سالم وشحات والسيس والمؤذن وبعض الخفراء في ارجاء المندرة الواسعة وامام باب الدوار .. وتعلق بعض الصبية والنساء بحديد النوافذ ، والجو مشحون بالقلق والتوتر .. ويتصفح العمدة الوجوه الواجمة ويضرب كفا بكف وهو يتمتم .
العمدة ـ ياداي المصيبة السودة ياولاد .!
لو كنت موجود امبارح في البلد ماكانش جرى اللي كان .! (ثم يلتفت الى الشيخ محفوظ) كده ياشيخ محفوظ .!! بقى يعني أروح أنا المديرية من هنا .. وانتو تدوروا الضرب في الانجليز من هنا !!
الشيخ محفوظ ـ ياعمدة انا قلت لهم بدل المرة عشرة : ((الصيد في حمام الاهالي ممنوع !)) ماحدش الرجيع منهم .. وضرب في الحمام برضك !
المؤذن ـ وفي الاهالي كمان ..
العمدة ـ وعلشان حمامة تحصل للبلد مصيبة .!
زهران ـ حمام ايه وشاع ايه ياعمدة .! دول كانوا بيضربوا في الاهالي كده عيني عينك في الغيطان ..
المؤذن ـ وجرني هو اللي حارقينه .
سالم ـ (مفسرا) الخواجه صوب في الحمام وضرب النار .. طار الحمام وانحرق الجرن .!
العمدة ـ قوموا اضربوهم وتودوا البلد في داهية .! ماهيش حكومة .!! ماهيش عمدة ؟! هو يعني كانتي كنت غايب .. (ويسود صمت قصير) والعمل ايه دي الوقت يارجالة .!
ويعلو صياح بعض الاهالي في الخارج فينهض الجميع..

الحارة

ويقبل على الحارة من بعيد موكب مهيب ، يثير الخوف

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

والقلق والتساؤل .. يتقدمه جناب المستر موبرلي مفتش الداخلية ، ويصاحبه سعادة محمد شكري باشا مدير المنوفية ، وحضرات حكمدار بوليس المديرية ورئيس النيابة والمأمور تحيط بهم بعض الضباط . وعشرات من رجال بوليس المديرية المسلحين بالبنادق يحاصرون القرية من كل جانب وممنوع الخروج !.

ويخترق الموكب المهيب الزحام ، في طريقه الى دوار العمدة .. وقد خرج العمدة ووكيله وابنه ورجال القرية الرسميون يستقبلونه ويفسحون له الطريق الى الدوار .

دوار العمدة

وتمتلىء المندرة بالعشرات من رجال السلطة يجلس بعضهم ويقف البعض الآخر .

والاهالي متجمهرة على باب الدوار ، وعلى النوافذ ، يسودهم الخوف والقلق والتساؤل .

المدير — (للعمدة) أنا عايز أعرف ايه اللي حصل بالضبط .!. المسألة مش بسيطة .. ح تروحو كلكم في داهية .

العمدة — ماهو ياسعادة الباشا انا كنت امبارح في المديرية ... (يبلع ريقه) .

المدير — وبعدين .!. ضربتو الضباط الانجليز ازاي .!. ومين اللي ضرب ! اتكلم ..

العمدة — ماانا باقول لسيادتك اهو ..

موبرلي — (ينهض واقفا) شكري باشا ..

المدير — (ينهض هو الآخر) أفندم مستر موبرلي ..

موبرلي — كفايا .. لتحقيق ماقيش .. بعدين .. بعدين .. دي الوقت .. (يشير الى الفلاحين) ده كله امسك امسك .. نشوف مين مجرم خلاص !

المدير — اوامرك مستر موبرلي .. (ثم يلتفت الى الحكمدار) .

موبرلي — (يهز رأسه متوعدا وفي غيظ) مات كابتن بول امبارح بالليل .. لازم امسك مجرم .. واحد .. اتنين .. مائة .. خلاص !

في القرية

وتفزع الاهالي من امام دوار العمدة وتجري هاربة . ويخرج من الدوار عشرات الضباط والجنود في الزحم .. يلقون القبض على كل من تصل اليه ايديهم ، ويقودونه الى دوار العمدة .

عسكري — (يلقى القبض على بعض الفلاحين) تعالى هنا انت وهو بتجري على فين !!

فلاح — ياعمي انا كنت في الغيط باسقي القطن ولا شفتش حاجة .

ويطلع السيسي الاعور في الهرب والاختفاء في بيته .. ويغلق السيسي بابه عليه ويجري الى القاعة الداخلية ومن خلفه امه ، فيفتح صندوق الملابس ويروح يخرج جميع محتوياته ويبعثرها .

الام — (في دهشة) خير ايه ياوله بتعمل ايه .!. بتدور على ايه قل لي .

ومن قاع الصندوق يخرج السيسي علبة الخرطوش فتسقط من يده على الارض ويتناثر ما بها من خرطوش .

الام — (مفزوعة) خير اسود ! هو انت كنت مخبي رصاص هنا ؟!

فيمد السيسي علبتها بيده .

والعساكر لا تزال نشطة تلقى القبض على الاهالي وتسحبهم الى الدوار .

فلاح — ده الشيخ محفوظ هو اللي كان بيقول لهم ماتصطادوش . انا مليش حاجة انا .!.

عسكري — بلى تقربو الانجليز امبارح كلكم .. ووقت الجد تنهمر في بعضكم .. اتجر قدامي لاجيب خبرك .

ويدخل المحابيس الى الدوار .. وعلى الباب يقف المدير والحكمدار والمستر موبرلي يشرفون على التنفيذ .

المدير — (يأمر) ف سلاح وخرطوش ضايع من الضباط الانجليز .. لازم تفتشو كويس بيوت البلد كلها .

ويدور السيسي حول نفسه مضطربا قلقا ، في بيته القلق عليه ، وفي يديه علبة الخرطوش لا يدري اين يخفيها ..

الام — ماتخبيها ياوله في الفرن .

ويطرق الباب طرقات قوية .. ثم يفتح في عنف ويدخل ضابط وبعض الجنود .. فيلقي السيسي بعلبة الخرطوش على الارض ويحاول الهرب فيقبضون عليه وعلى الخرطوش ويقودونه الى الخارج وهو يصيح مستغيثا مرعوبا .

السيسي — الخرطوش ده مش بتاعي .!. الخرطوش ده مش بتاعي .!. وحياة مقام سيدي ابراهيم الدسوقي ماهو بتاعي ياعم ! ويقوده الجنود الى دوار العمدة .. ويستوقف المدير الداخلين ويقول :

المدير — السلاملك احسن .. شوفو حطوهم في حتة تانية ..

ويتجه الجنود بالمحابيس (ومن بينهم السيسي وسالم الى مكان آخر .

فلاح (محتجا) — هو جرى ايه انا اللي اتحرق .!. ده جرن عبد النبي اللي اتحرق ..

عسكري — وهو فين عبد النبي ده ؟

الفلاح — تعالى اوريه لك .. (ويفلت من العسكري)

العسكري — امسك عندك ياغجر ..

سالم — اوعى سيبني .. تمسكني ليه انا ! عملت ايه انا .!. اوعى كده .. (ويطلع هو الآخر في الهرب) .

ويعدو سالم من الحارة الى الجرن .. الى الطريق الزراعي ..

وفي الجرن قد توقف العمل تماما ، والقي القبض على بعض الفلاحين (من بينهم شحات وسليم) وهم يساقون الى بيوت القرية ..

وعلى الطريق الزراعي وقف بعض العساكر ، وقد حاصروا القرية يسدون الطريق في وجه الهاربين .

ويتلفت سالم حوله يلتمس الفرار ، فلا يجد غير بيت الشيخ محفوظ بداخله .

ويجري سالم الى داخل البيت فلا يجد فيه مخلوقا .. فيجري الى قاعة الفرن يختبىء فيها ..

وتمر ثوان رهيبة .. ثم يدخل بعض العساكر والخفراء يتفقدون البيت قليلا ثم ينصرفون ..

وتسمع صرخات طفلة تبكي في القاعة الداخلية فيذهب اليها الخفيران مسعود وشعبان .

الخفير مسعود — دول بأينهم قبضوا على الشيخ محفوظ وولاده كلهم ..

الخفير شعبان — هو خلو حد في البلد الا لما قبضوا عليه .!. تعالى ..

الخفير مسعود — وايه البت اللي بتعيط دي ؟

الخفير شعبان — (في سخرية) هاتلت ماتقبض عليها هي راخرة !

ثم ينصرف الخفيران ، ويخرج سالم من مخبئه ويسرع الى السلم المؤدي الى السطح يصعده . ويقفز فوق اسطح البيوت المتلاصقة مطاردة بين بعض الجنود واثنين من الفلاحين .. فيلقي بنفسه فوق كومة كبيرة من الحطب يختبىء فيها .. فيسمع انينا .. وتتحرك الكومة من تحته ويخرج منها رأس فلاح مرعوبا أول الامر ثم محتجا بعد سالم عنه كأنه مصيبة .

ويتحرك سالم من مكانه قليلا فيلمحه ضابط كان واقفا على سطح بيت قريب ..

الضابط — (يصيح) امسك عندك !

فيجري سالم الى الجامع القريب يلوذ به فيلقي بنفسه من فتحة في سقفه الى الداخل .. واذا بالجامع قد امتلأ بعشرات من المحابيس — من بينهم السيسي ومحفوظ وآخرين ..

سالم — (يتمتم في استنكار ودهشة) خير اسود بالشيخ محفوظ .!. هو الانجليز عملو الجامع سجن .!.

ويخترق موكب السلطات جرن القرية ، الى عرباتهم على الطريق الزراعي ، والعمدة ونائبه وابنه وبعض الخفراء يودعونه الى اطراف القرية .

دوار العمدة

ويجلس العمدة في المندرة في الدوار ، في عصر ذلك اليوم العصيب ، ومن حوله وكيله عمر زايد وابنه الفقيه فتح الله والفقيه عمران معلم الصبية .. ويقف بعض الخفراء (مسعود وشعبان) على باب السلاملك (وهو مغلق على المحابيس) وعشرات من النساء والاطفال يقفون على باب الدوار ويتطلعون بحديد النوافذ ، في بكاء ونحيب ..

ويضرب العمدة كفا بكف ثم يخرج من صمته ومن ذهوله فيتكلم .

العمدة — لو كنت موجود في البلد امبارح .. ماكانش جرا اللي جرا .. ولا كانوش قبضو على عيلات البلد كلتها النهاردة الصبح .!. (بعد صمت) أمال فين زهران .!. هو قبضو على زهران كمان .. (ويدخل زهران فيتلقفه العمدة) تعالى يا زهران .. تعالى جاري هنا .. ايه العمل دي الوقت ! أهو قبضوا على عيلات البلد كلتها النهاردة الصبح .. على عيلة محفوظ وعيلة الؤذن وسليم وسالم..والعيلات كلتها .!. انت يازهران اللي تقدر تدلنا على الفتيين اللي اشتركو في المعركة وتنجي رجالة البلد !

(ويستنكر زهران ، فيسترسل العمدة موجها حديثه للفقيه عمران) ماهو مش معقول كمان يالشيخ عمران البلد تروح كلتها في داهية ! دول قبضوا على يحيى وبعمبت خصوصيت راجل ملقحين هنا في السلاملك وفي الجامع .. جامع البلد بقى سجن .!. الحكاية مش بسيطة ياجماعة .. دول الانجليز هم أسياد البلد النهاردة .!

ويقبل على الحارة المستر موبرلي ، ومعه هذه المرة الضباط الانجليز : المستر سميث ويك والنقه مربوط ، والدكتور بوستوك والمستر بورتر ويبدو عليهما آثار معركة الامس .. ومعهم المدير والحكمدار والنيابة والمأمور والضباط .. وقد خلت الحارة امامهم الا من بعض النساء والاطفال ..

ويستقبلهم العمدة وحاشيته ، ويدخلون جميعا الى الدوار ..

ويستريح السادة الانجليز على الدكك الخشبية ، ويقف المدير والحكمدار والمأمور والضباط والعمدة جميعا ..

وسلمى وام محمد وبعض النساء والاطفال يتجمهرون على باب الدوار ، ويتطلعون بحديد النوافذ

والجو يسوده التوتر والقلق والخوف .

ويتحدث السادة الانجليز فيما بينهم حديثا خاصا غير مسموع .. ثم يتكلم المستر موبرلي بعربية ركيكة .

موبرلي — كله محبوس يجي هنا .. ضباط شوف مين مجرم .. خلاص !.

ويتحرك الجميع لتنفيذ الامر .

وفي ظلام غرفة السلاملك (ويفتح بابها على المندرة) يتكدس عشرات من المحابيس يجلس بعضهم القرفصاء ويقف البعض الآخر ، يرهفون السمع الى ما يدور في الخارج . وفي الخارج لغط وضجيج واقدام كثيرة تقترب . ويفتح الباب عليهم فيهب بعضهم وقوفا ليروا في النور امامهم بعض العساكر والخفراء يسحبونهم جماعات جماعات الى خارج السلاملك ، ويقودونهم الى حيث يجلس المستر موبرلي والضباط الثلاثة على الدكك .

بورتر (مشيرا الى الؤذن) — انه هو الذي اراد اشعال النار فينا .

سميث ويك — نعم هو ..

بوستوك (يشير الى سالم) — واظن ان هذا ايضا كان من بين من اشتركوا في الحادث بالفعل وبالشبوت (ويشير الى حجازي عمر — والد سلمى) وهذا ايضا ..

بورتر (مشيرا الى فلاح رابع) — اما هذا فلم تره

سميث ويك — اظن انا لم تره .. اليس كذلك دكتور بوستوك !.

بوستوك — ربما

بورتر (مؤكدا) — لا لم تره .. (مشيرا الى آخر) ولا هذا ايضا ..

وينحي جانبا كل من يحدده الضباط ، ويطلق سراح الآخرين .. فيجرون مهرولين يخترقون الزحام الى خارج الدوار ..

ويخرج من افرج عنهم من دوار العمدة جريا الى بيوتهم .. ويقبل جماعة اخرى من المحابيس من جامع القرية (من بينهم سالم والشيخ محفوظ والسيسي وشحات ..) ونساؤهم واطفالهم يندفعون نحوهم وهو يتصايحون .

الصبي حمدان — آبه محفوظ .. آبه محفوظ ..

الشيخ محفوظ — خلي بالك يا حمدان من الدار .. ما بقاش فيها راجل غيرك ..

فلاحة — يا لهو بالي مسكوا الوله وابوه ياناييتي السودة!

ام سالم — يا قلب امك يا سالم .. يا حرقة قلبي عليك يا حبيبي !.

سلمى — يا لهو بالي يا سالم !

ويدخل المحابيس الى الدوار .. ويقفون امام الضباط للفرز ..

بورتر (مشيرا الى الشيخ محفوظ) — اظن ان هذا الرجل اشترك في الحادث ..

سميث ويك (يتأمل الشيخ محفوظ قليلا) — ربما

بورتر — بل هو الذي كان يمنعنا من الصيد ويحرض الاهالي ضدنا ..

بوستوك (يشير الى السيسي) — اما هذا الاعور فلم تره.

السيسي — وحق المصطفى الخرطوش ده ما هو بتاعي ..

المدير — خرطوش ايه يا واد انت ؟

ضابط — عثرنا على علبة خرطوش النهارده الصبح في بيته يا افندم .

سميث ويك (يتأمل السيسي) — لا لم تره .

موبرلي (للضابط) — ولكنهم وجدوا علبة من الخرطوش في بيته (للمدير) مجرم .. مجرم .. خلاص !

السيسي (ينظرالى زهران الواقف خلف المدير والعمدة) — وحياة مقام سيدي ابراهيم الدسوقي الخرطوش ده ماهو بتاعي يا افندي !

بورتر (مشيرا الى سالم) — وهذا ايضا مذنب قد اشترك في الحادث .. (ويشير الى شحات) اظن ان هذا لم يكن موجودا يا عزيزي سميث ويك .

سميث ويك (يضحك في عصبية) — الحق انني لا اكاد افرق بين هذه الوجوه البائسة .. انهم جميعا سواء ..

بوستوك — على كل حال انا لم ار هذا الرجل ..

موبرلي (يبعد شحات باشارة من يده) — خلاص !. (ثم يشير الى بقية المحابيس) محبوس دي يروح قشلاق مديرية شكري باشا ..

المدير — حالا يامستر موبرلي ..

ويلوذ بالفرار من افرج عنهم ، ومن بينهم شحات ..

بيت شحات

ويدخل شحات الى بيته .. لا يصدق انه نجا بجلده من الموت ، ومن خلفه زوجته واولاده .. ويغلق على نفسه الباب ..

ويتلفت حوله في الدار .. وهي مغلقة عليه .. في حيرة وقلق . ثم يسرع الى القاعة الداخلية ، ويفتح صندوق الملابس ويخرج منه ثيابه .. واصوات جلبة موكب المحبوسين وهم في طريقهم الى قشلاق المديرية تملأ التيه ..

البقية الأسبوع القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كاريوكا: أنا تعبانة!

« تحية كاريوكا .. الفنانة المكافحة التى تجاهد لكى تكون فرقة ، وتجاهد لكى تجد مسرحا ، ثم تجاهد لكى تستمر تحت الاضواء ساخطة ! انها تنتقد بشدة جيل الممثلين الجدد الذى تصور كل واحد منهم نفسه استاذا .. وقالت لى تحية كاريوكا : لا دول كلهم اساتذة امال نجيب الريحانى يبقى ايه ؟ » ..

تحية كاريوكا فنانة من النوع الواضح ، كل كلمة فى قلبها على لسانها ، أحيانا تقولها بلغة مهذبة صالونات ، وأحيانا تلتن حيويا شديدة يخيل اليك معه أنها تقول الشتائم من حوار لحظة جيدا ، ولكنها « موضوعية » فى حديثها !

التقيت بها فى حجرتها الضيقة وراء الكواليس فى المسرح العائم .. كانت تستعد لتأدية دورها فى مسرحيتها الجديدة « حضرة صاحب العمارة » وكان العرق يتصبب من جبينها ، وهى تعطى التعليمات هنا وهناك ، وتصيح فى فلان وتصرخ فى علان ، وقلت لها :

– هذه أعمال فايز حلاوة .. فلماذا لاتتركيها له .... ؟

فقالت :

– هو فايز حلاوة حايقطع نفسه ، دى ناس مش عاوزه تشتغل الا بالزق !

وقالت تحية :

– الناس كمان مش مسايبنا فى حالنا ، انجح ونجيب ايراد يقروا علينا ويقولوا ياه .. ده كتير قوى ، ولو لا قدر الله ماجبناش ايراد حايقولوا كان مالها ومال التمثيل مش الرقص احسن

ثم صاحت بى تحية كاريوكا :

– يبقى حكاية ماجبناش ايراد دى ماحصلتش .. اوعى تكتبيها !

احنا بره فناتين

وسألت تحية كاريوكا :

– لماذا هذا السخط على الناس ؟

قالت :

– فى الحقيقة أنا تعبانة من عدم وجود مسرح خاص بفرقتى ، ده مخلينى مش قادرة ابنى الفرقة كويس واعمل لها برنامج روايات ارتبط بها امام الجمهور ، وبعدين انظم لها برامج رحلات .. لازم تعرفى ان فرقتى الوحيدة اللى عملت جولة فى الصعيد ، انا ماكسبتش من الجولة فلوس ، انا كسبت شهرة .. مكسب ادبى يعنى ، انما علشان أبقى مقتنعة بالمكسب الادبى لازم العوض من ناحية تانية ، من ناحية مسرح دايم ، او من ناحية اعانة ..

قلت لتحية :

– محافظة الاسكندرية اعطتك اعانة فى الصيف الماضى ؟

فقالت :

– كتر خيرها .. اعطتنى ٤٠٠ جنيه لانها كان ضمن برامجها لتنشيط السياحة ، انما فى رأيى ان أكبر اعانة ممكن تقدمها الدولة لى هى المسرح .. تديني مسرح باسمى .. اوعى تفتكرى ان المسرح باخده من غير ايجار ..

الحقيقة ان على الراعى كان بيساعدنا فى حكاية

إذا كانوا كلهم أساتذة .. أمال الريحاني يبقى إيه ..؟

تحقيق : ايريس نظمى

تصوير : احمد عبد العزيز

— اقلب الصفحة ◄ —

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المشكلة التي أطارت "نافوخي"!

نجية كاريوكا في مشهد من مسرحيتها الجديدة حضرة صاحب العمارة !

المسرح ، عل الله الظروف تسمح له بمساعدة فرص مرة ثانية خصوصا بعد دمج مسارح التليفزيون في بعض .. زي الحكيم والجيب والمسائي حادام حتؤدي رسالة واحدة .. الفرق الخاصة لازم يكون لها نصيب من تشجيع الدولة ، احنا برضه فنانين مصريين ... مش من اسرائيل !

المشكلة اللي حاتطير نافوخي !

وسألت نجية :

– فاذا هجرك الفنانون الذين رأيناهم في مسرحياتك الاولى .. أين محمد رضا وأمين الهنيدي وثريا حلمي ... ؟

فانفجرت نجية قائلة :

– ماهي دي المشكلة الثانية اللي حاتطير نافوخي ! الحكاية ان التليفزيون بيدي الممثلين دول أجور خيالية .. احنا بامكانياتنا المحدودة مانقدرش ندفعها . أمين الهنيدي اشتغل معايا أيام ماكان اسمه فهلاو ، وأنا حررته من اسمه وخليته يلاقي الفنان الاصيل اللي في نفسه بعيد عن الصورة المكررة اللي كان بيقدمها للناس ، فهلاو بياخد ١٢ جنيها في الليلة من مسرح التليفزيون أعطيها أنا اقدرش ادفع مبلغ زي ده ، ومحمد رضا نفس الشيء .. ورياحطني حوالها من دولوجست لخلقة مسرحية ، وكانت النتيجة انهم سابوني وراحت مسرح البالون ، يا أستاذة مافيش وفاء .. كل واحد بيدور على مصلحته ، زمان كانت الفرق الفنية بتعيش على الحلوة والمرة .. يعني فيه الف جنيه يتقاسموها ، مافيش ياكلوا فول وطعمية لحد ما تفرج ...

واستطردت نجية كاريوكا قائلة :

– الجو ده كان يطلع من جوا الفنان احسن ما فيه ، مش معنى كده أن المبلغ اللي عمله التليفزيون للفنانين وحش ، بالعكس أنا أتمنى لكل فنان في بلدي انه يبقى مبسوط ومستور .. لاني عارفه ايه الفنان بيكافح علشان يوصل ويسعد الناس .. لكن عاوزة اقول ان الدولة لما عملت كده نسيت تحافظ على الفرق الخاصة لانها بتاخد احسن أبطالها بأجور ماتقدرش عليها الفرق الخاصة . وبالشكل ده احنا حنتحول لمحل تفريخ نقدم للدولة الممثلين ..

تصوري واحد اسمه سعيد صالح .. أنا اللي قدمته على مسرحي .. لسبب علية .. إن هنا أخذ أجرا من التليفزيون حوالي ٤٠٠ جنيه في الشهر .. هل أستطيع ان اقول له تعال مثل معايا وأعطي له ٣ جنيه في الليلة !

وأنا حاليا اخترت فؤاد راتب من شخصية الخواجا بيجو ولاول مرة اقدم فؤاد راتب وهو يمثل على مسرحي .. بكره ياخدوه ويتبرد عليه

وجه جديد في عالم الكوميديا

ولمحت وأنا جالسة مع نجية وجها جديدا فتذكرت رأيته من قبل ولكن في عالم الرقص .. التفتت لي في أدب الحريص ، وقلت لنجية

– مش تعرفينا على بعض

فقالت :

– سهير مجدي .. كانت بتشتغل رقاصة .. وأنا علمتها مشكلة لان فوزية الاصاري تعبت بيها كتيرها من سيلوها فجبت سهير علشان تمثل دورها .. ستريتها في المسرح

ورأيت سهير مجدي تؤدي دورها .. كان دورا صغيرا .. ولكني أتنبأ لها بالصمود في عالم الكوميديا لو أعطيت لها الفرصة !

كما رأيت فنانا شابا ضئيل الحجم .. قام بأدوار صغيرة من قبل .. ولكنه تقاسم البطولة مع نجية .. كان يمثل برشاقة وبدون تكلف .. هو بدر الدين جمجوم .

وشخصية جديدة ثالثة .. هي طبيب بيطري ترك مرضاه ليحتل المسرح العائم ويمثل شخصية صاحب العمارة البربري

وتعلق نجية

– ما افرقش اذا كانوا عايزين يشتغلوا معايا بعد كده والا لا ؟

وطوال فترة جلوسي مع نجية في حجرتها الصغيرة في المسرح العائم قبل رفع الستار .. والطلبات لاتكف عنها .. فلان عايز كذا .. وفلان لسه ماجاش .. ومندوب الرقابة الصالة على الصفحات يعترض على فستان مكشوف ارتدته سهير البارودي .. وعايزين فستان آخر بسرعة .. وفايز حلاوة راح يجري محمد سالم والساعة قربت على التاسعة والنصف .. والمفروض أن الستارة ترتفع الآن ..

ونجية واقفة كالاسد .. هي المخرجة في غياب فايز .. وهي المديرة .. وهي البطلة !

اتمنى أن يعمل معي عماد حمدي

وقلت لنجية كاريوكا :

– من تتمنى من الممثلين السينمائيين ليعمل معك؟

قالت بلا تردد :

– عماد حمدي .. له شخصية وهو يتحدث ، وله مكانة عند الجماهير ، وأنا وراءه وراءه حتى اقنعه بالتمثيل المسرحي ..

وقالت نجية كاريوكا

– وليس معنى هذا أن أخص واحدا من ممثلي الفرقة بشيء أنه الوحيد ، انني فخورة بكل واحد منهم ومقدرة لمشاعر كل واحد منهم ، انما نعيش كأسرة واحدة ، انما نحيي التراث القديم للفرق الاوائل الفاضلة وهذا هو السر في ارتفاع ايراداتنا ...

وسألت نجية كاريوكا

– ما رأيك في أزمة الضحك ؟

قالت :

– من قال ان عندنا ازمة ضحك .. لابد أن الذين قالوا هذا هم الذين ، ازموها ، مافيش ازمة .. الضحك ممكن يسعد الناس في كل صورة ، وحياتنا مليانة بالموضوعات الجديدة اللي ممكن نستغلها بحفة دم وفي خفة فنيا .. بعون من عند الله ، يعني احنا نقدر نعبر عن أي حاجة بالنكتة والقفشة ، يعني مافيش ازمة موضوعات ، بحور عندنا ازمة كتاب ، ازمة مؤلفين للمسرح الكوميدي لان المسارح كثرت فجأة ، والمؤلفين مابيكتبوش نفس النسبة ، ولو قد تألف فرقة مسرحية مسألة سهلة وممكنة ، انما خلق مؤلف كوميدي أصيل هي دي اللي صعبة ..

وسألتها :

– ما رأيك في فايز حلاوة كمؤلف ؟

قالت :

– احب فيه انه لايعمد الى الابتذال في النكتة وله طريقة بارعة في تركيب الحوار .. يعني جملة تبني مبنية فوق جملة .. ولو شديتي أي جملة من الوسط تحسي ان المشهد كله وقع ..

الممثلين الكوميديين .. طلعوا شيطاني

وسألت نجية كاريوكا

– ما رأيك في الممثلين الكوميديين هذه الايام ؟

فقالت :

– فيهم فنانين عايلين ، انما بايجة فوق حكاية الاستاذية اللي نزلت فوق راس كل واحد منهم ماحدش فيهم راضي يتنازل عن لقب استاذ .. ولا دول بقوا اساتذة امال الريحاني كان ايه . امال نقول نابلي يبقى ايه ، غرور الفنان أوحش حاجة فيه ...

وضحكت نجية كاريوكا وقالت :

– تصوري ان فهلاو بيتكلم في « الابعاد » !

وقالت نجية كاريوكا

– الحقيقة ان كل الاساتذة الكبار دول ماكانوش .. يعني ماعاشوش تجارب طويلة وعميقة مرة .. التجارب دي هي اللي تخلق الفنان ، دول كلهم صناعة حكومية ، يعني التليفزيون هو اللي عملهم .. هو اللي في أربع خمس سنين طلعهم شيطاني وبقوا يقولوا انهم أساتذة ، الاستاذ في الفن هو صاحب المدرسة .. مين فيهم يقدر يقول انه صاحب مدرسة ؟

وسألت نجية كاريوكا

– ماهي مسرحيتك القادمة ؟

قالت

– فيلم « أم العروسة » ساحوله الى مسرحية بعد أن نجح في المهرجانات الدولية وحقق ايرادات هائلة ستقوم فيه سهير مجدي بدلا من سميرة احمد في الفيلم ..

وسألتها

– ما رأيك في فايز ▬ كروج ؟

قالت :

– سيدنا أيوب ؟

– لا ..

– لانه مستحملني .. وعلشان كده رأيي فيه ان اخلاقه أحسن من اخلاقي لاني عصبية وهو صبور ...

وسألتها

– ما رأيك في راقصاتنا ؟

قالت :

– انتهى عهد الرقص الشرقي . على كل راقصة ان تبحث عن عمل آخر !

ايريس نظمي

جيمس بوند .. والجنس .. والحشيش .. ومهربات أخرى !

بقلم : مصطفى درويش

جيمس بوند

شاء حظ سكان القاهرة السعيد أن يكر العميل جيمس بوند بالرحيل عن مدينتهم الجميلة ، وان كان رحيله من ذلك النوع الذي لا يبعث على التفاؤل ، اذ البادي أن الغرض منه هو ملاحقة عشاق القاهرة في الاسكندرية حيث يجري الاستعداد لاستقباله في سينما ريالتو واعادة عرض مغامراته في (وكر الشيطان) على جمهور المدينتين ، وبخاصة بعد ان اتيحت لهذا الجمهور فرصة قراءة هذه المغامرات في أعمال ايان فلمنج الكاملة مطبوعة باللغة العربية في لبنان ومعروضة للبيع في كل مكان بما في ذلك أرصفة المدينتين الكبيرتين .

ولا غرابة في هذا الاهتمام بفيلم وكر الشيطان لانه يعد أكثر افلام سلسلة جيمس بوند نجاحا في تحقيق الاهداف السياسية المرسومة لها بوعي

فهناك الجنس والسادية والمخدرات (أودجوب والحرس الكوري) .

وهناك الايحاء بلا حياء في أول منظر يستهل به الفيلم بأن الثورات يجري تمويلها بأرباح الاتجار في المخدرات .

وهناك التجميل للعنف ، والتزيين للرذيلة والتمجيد للمخابرات الامريكية منقذة العالم من خراب الكيف ودمار الفرة

أي هناك باختصار اسقاط لكل رذائل وجرائم الاستعمار قديمة وحديثة على الشعوب المتحررة وعلى قادة هذه الشعوب

وفي ذات الوقت الذي كان يتعرض فيه سكان القاهرة لخطر هذه السموم القاتلة ، ويردد الشباب باعجاب وله كلمات نشيد جيمس بوند الشهير (جولد فنجر) كان يعرض في سينما أوبرا فيلم تنكر من نوع آخر هو (قلوب في العاصفة) وهو عبارة عن ميلو دراما بدائية مصورة في أردئ الوان انتليت العين بمشاهدتها ، انتحل فيها صراع بين الدين والالحاد في قرية هادئة من قرى المكسيك يطلق عليها ممثل الشيطان انها معقل اخير من معاقل الثوار ، والشيطان هنا هو انكليتو (درك بوجارد في أسوأ أدواره) الابن غير الشرعي لواحد من الثوار أما مروض الشيطان فهو الاب كيوخ (جون ميلز) رسول الكنيسة الكاثوليكية للقرية الفاجرة .

ويحتدم الصراع بين الاثنين لينتهي بمصرع الشيطان ومروضه على وجه سلاح يذكر رواد السينما بالافلام التجارية الانجليزية من نوع المرأة الشريرة وسيدة الاقمار السبعة ، هذه الافلام التي أدت الى افلاس وخراب السينما الانجليزية في نهاية الاربعينات .

وفيلم قلوب في العاصفة ما كان يستحق أي ذكر لولا الاقبال على مشاهدته والافتتان البعض به ، ولولا انطوائه على فكرة خبيثة من مقتضاها استحالة التعايش بين الثورة وبين الدين ، وهي فكرة اثيرة لدى قلوب دعاة الحلف الاسلامي

ويبدو ان روى بيكر مخرج هذا الفيلم – وهو انجليزي محدود الموهبة – قد تخصص في اخراج الافلام التي تخدم أهداف الدوائر الحاكمة البريطانية فقد عرض له فيلم آخر تحت اسم الاسير الذي هرب . وهذا الاسير الهارب ليس أسيرا انجليزيا او امريكيا او فرنسيا . بل انه اسير الماني من أسرى الاعداء ، انه ضابط نازي من القوات الجوية الالمانية . ورغم ان الفيلم انجليزي الجنسية الا انه من اوله الى آخره عبارة عن تمجيد لبسالة الضابط النازي في الاسر ، وعن عرض متعاطف لمحاولات واحد منهم (هاردي كروجر) الهروب من الاسر ، وهي محاولات توجت في ختام الفيلم بنجاح الاسير في اجتياز حدود كندا الى الولايات المتحدة قبل أن تزج بها في الحرب ثم منها الى المانيا الهتلرية .

وقد يفسر مثل هذا التساهل الانجليزي المستحدث لبطولات الجيش النازي على انه اتجاه فني انساني متجرد من التعصب الوطني ومتحرر من ضيق الافق الذي أصاب فجأة القائمين على صناعة السينما في انجلترا .

ولكن ليس هناك ما هو ابعد عن الحقيقة من مثل هذا التفسير . فالدافع الكامن وراء هذا التحول هو اعداد الرأي العام البريطاني نفسيا لتقبل مشروع الدوائر الحاكمة الانجلو سكسونية الهادف الى الاسراع باحياء العسكرية الالمانية عدوة الامس وامدادها باسلحة الهلاك الذري .

وبقدر ما كانت الافلام الجادة في عمومها رديئة ، فان الافلام الهزلية التي اتيح لجمهور المدينتين ان يشاهدها خلال الاسابيع القليلة الماضية قد اتسمت أحيانا بالاعجاز في تحقيق الجمع بين البراءة والرقة والخفة والرشاقة والحيوية والتلقائية ، ومثل هذا الاعجاز لا يتوافر بداهة الا في الافلام الثنائي الخالد لوريل وهاردي ابطال السينما الصامتة والتي تعرض سينما مترو جانبا منها في فيلم عشرينات لوريل وهاردي الضاحكة .

وأحيانا أخرى بالطابع الساخر الخفيف كما هو شأن (هذا بأي شيء) ، (الاسير بالاسكندرية) وأحيانا ثالثة بالامتياز الفني كما هو الحال في ميط الهاربين (راديو بالقاهرة) .

وهذا الفيلم الاخير موضوعه واحد من هذه الموضوعات التي تكررت الى حد الاملال في افلام المغامرات والمطاردات بالسيارات فهو يدور حول مطاردة فكاهية اجرامية على نمط عالم مجنون مجنون مجنون . سيارة كاديلاك يسوقها (بورفيل) من ميناء نابلي ليتجه بها عبر الحدود الفرنسية الى ميناء بوردو دون أن يدري أنها محملة بالذهب والهيروين والجوهرات المهربة وملة البولوكون ، وان في أعقابه سيارة جاجوار خضراء يقودها تعلب ماكر (لويس دي فونيه) المسئول عن شحن صفقة المهربات هذه الى الولايات المتحدة ولا تقف المطاردة عند هذا الحد بل هناك عصابة ثانية تقود سيارة اوستن هيلي في أثر الكاديلاك طمعا في الاستيلاء على الكنوز المهربة . موضوع تافه ولا شك . ورغم ذلك فالفيلم يعتبر عملا فنيا بلا ادعاء وبلا سوقية . يسحر المشاهد بشفافية لقطات كاميرا المصور السينمائي الفرنسي الموهوب هنري ديكايه ، وباحكام اخراج الممثل الكوميدي السابق جيرار اوري ، وبخفة ظل الثنائي الضاحك بورفيل ولويس دي فونيه وبانضباط ايقاع السرد ورشاقته ، وبوفرة القفشات المبتكرة مع غرابة المواقف المرحة . كل ذلك قد تمثل على وجه متكامل لا ينسى في هذه المطاردة الليلية الغريبة من نوعها التي رسمت بدقة هندسية محكمة في حدائق نيفولي بروما بين النافورات والتماثيل العارية وفي هذا الباليه البهلواني السريع الصامت الذي قام به لويس دي فونيه في الجراج وهو يقوم باصلاح الجمل الامريكي اللعبي هذا الكاديلاك المعبود المحمل بكل انواع المهربات من مخدرات ومجوهرات .

مصطفى درويش

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بعض طلبة البكالوريوس أثناء الراحة وفي المكان المعد للنوم ..

زمن هذا الامتحان خمسة وأربعون يوماً !

ادى طلبة الكليـة امتحاناتهم وعادوا الى البيوت !
الا طلبة السنة الرابعة بكلية الفنون الجميلة !
فامتحان المادة الاخيرة لا يتم في الاتساعات وانما يستمر ٤٥ يوما ، يقضيها الطالب او الطالبة داخل الكليـة يأكل ويشرب وينام ويجيب على سؤال واحد ، وعلى اجابة هذا السؤال يتوقف نجاحه : سؤال اسمه المشروع وهو لوحة يقدم فيها الطالب نفسه وذوقه وخلاصة دراسته في السنوات الاربع ..

وفي اي امتحان لابد ان تكون عيون المراقبين كعيون الصقور ، ويكون الزمن حادا وقصيرا كنصل السكين ، ولكن طلبة الفنون وجدوهم في طول الكلية وعرضها ، كل واحد منهم امام لوحته والوانه وفرشاته ، يرسم ويمسح ويمزق .. ليس هذا فقط ولكن عليهم ايضا كنس الكلية ومسحها ، وعمل كل ما يمكن عمله لتكون الكلية مكانا صالحا لايوائهم ، فليس في الكلية احد غيرهم ، لا عميد ولا مدرسون ولا اداريون حتى ولا سعاة ..والصور المجاورة تنقل لك لقطات من حياة الفنانين الصغار و يؤدون امتحان الوداع ، يضعون في لوحاتهم خلاصة رؤيتهم وذوقهم ، فمشروع تهاني شريف هو لوحة تعبر عن تكاتف قوى الشعب العامل، اما سامية دسوقي فمشروعها عن ديكور العمارة الريفية ، وهاوي حكيم ايضا تقدم مشروعها عن ديكور ميناء جوي ، اما بهجة شريف فقد اختارت مسرحية كوخ العم توم موضوعا للوحتها .. وفي قسم العمارة جعل مصطفى شعراوي لوحته عبارة عن مشروع مكتبة للموسيقى العربية ، وفي ذهنه ان يستفيد معهد الموسيقى بمشروعه ، وكذلك زميله عادل مختار الذي جعل مشروعه عن مستشفى للرمد بعد مراقبة طويلة للمستشفيات الحالية والاخطاء التي احسها في بنائها .

وهكذا عشرات من الافكار تحملها لوحات طلبة الكلية ، ولكن مصير هذه اللوحات دائما وطول عمر الكلية ، هو ظلام مخزن لا يراها ولا يستمتع بها احد !

سميرة عبد الفتاح

بهجة شريف تقوم بديكور مسرحية « كوخ العم توم » بينما زميلتها سهير رقدت تقوم بملء كوب من الماء .

سامية احمد دسوقي : تقوم باعداد مشروعها في الكلية مع اطفالها وهـذه مشكلة !!.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يوميات
الثقافة

غداً .. يبدأ ال

اعلام ١٢ محافظة ارتفعت فوق مبنى مسرح الجمهورية .. وعشرات من فنانى الاقاليم وصلوا الى القاهرة .. من الشرقية والغربية والدقهلية والاسماعيلية والبحيرة ومرسى مطروح والسويس وكفر الشيخ ودمياط وسوهاج وبور سعيد واسكندرية .

ففى مساء الغد – يبدأ المهرجان الكبير – الذى سيستمر حتى نهاية شهر يوليو .. تستطيع ان تشاهد اى فرقة .. واى مسرحية تعجبك .. وقد تقرر توحيد سعر الدخول – تسعة قروش ونصف – حتى تتاح الفرصة لاكبر عدد من الجمهور لمشاهدة النشاط الفنى فى اقاليم جمهوريتنا .

رسالة من طيار امريكي
عائد من فيتنام
للشاعر : محسن فتح الباب

من الرب حظر القوى البشرية
ان يلعنه بشجاعتها
كانوا يلقون الموت الهابط
فوق حقول الارز
الزام القوى من كل جهالة الارض
اقوى منا نحن جبابرة القرن العشرين
الهة اللهب المسموم
اعداء التين
دمرنا قراهم .. حطمناها
خنقهم حرقناها
وذبحنا كل الاطفال
لكن لم ينم الحزن
لم يطرق اعينهم خوف
لم يحرقها ابسما
ورجمنا لم نهتك حرمات الموتى
وقتلوا ، ماتوا ، عاشوا فى الارض
عاشوا احياء
اسمالا اسمالا احياء
ايديهم ناشبة بتراب الحقل
اعينهم حالمة فوق الافق
وقراهم تحدوها الشمس
من خلف سحابات الشرق
ما كانوا قردة
كانوا بشرا
منهم نخشى ايدينا
نحن الموسومون
نحن الجبناء المهزومون
جلادو الكلمة
صناع الاحزان
وعرفت ، عرفت ، عرفت
كيف يذوب الواحد فى الكل
تفنى البذرة فى الشجرة
كيف يموت الانسان شجاعا
لا يخشى الموت
يطل من شرفات الافق
مكتوفا ، لا يلقى كلمة
يرمى قاتله بالصمت
ويعود الى الارض الام
ويل لجلادى الكلمة
صناع الاحزان
موعدهم عند السور
يوم يموت الاله
تفتح ابواب النور
ويعيش الانسان
لا يخشى الموت

التنافس شديد بين كل الفرق المشتركة فى المهرجان .. فكل فرقة تطمع فى الفوز .. والنجاح .. ولفت الانظار – وانتزاع الفرح الذى صممه الفنان آدم حنين – بالاضافة الى الميدالية الذهبية التى ستمنح ايضا الى الفرقة الفائزة .. بالاضافة الى الشهادات التقديرية للمخرجين والممثلين .. والموسيقى التصويرية – ومصممى الديكور والملابس .. لذلك سيشتد التنافس .. والحماس .. والاخلاص ايضا .. وهو تنافس مطلوب .. ومفيد .. ورائع !!

حالة الطوارئ ..

ومنذ شهور – اعلنت حالة الطوارئ فى الاقاليم .. ذهب مخرجون من القاهرة الى هناك – وبدأت البروفات .. والاجتماعات .. والمناقشات .. استعدادا للمهرجان الكبير – الذى سيبدأ بمسرحية (الحضيض) للكاتب الروسى مكسيم جوركى واخراج كمال عيد – وتقدمها فرقة الاسكندرية المسرحية

وفى اليوم التالى – الجمعة – تقدم فرقة الشرقية المسرحية (ناعسة) تأليف شريف اباظة واخراج محمود شرف .

ويوم السبت – تقدم فرقة بور سعيد للفنون الشعبية رقصات وتابلوهات شعبية

وتتوالى العروض بعد ذلك – فتقدم فرقة سوهاج المسرحية (حسن مرتاح) تأليف واخراج محيى الدين عرفه – وتقدم فرقة السويس المسرحية (كوبرى الناموس) تأليف سعد الدين وهبه واخراج سعد فهيم .. ثم تقدم فرقة المنصورة المسرحية (**موتى بلا قبور**) لجان بول سارتر واخراج **عبد الغفار عوده** – وفرقة الاسماعيلية تقدم **مسرحية توفيق الحكيم (شمس النهار)** اخراج احمد حسن الشرقاوى

وبعد ذلك تقدم فرقة المنصورة للفنون الشعبية رقصاتها الجديدة .. تتبعها فى اليوم التالى فرقة البحيرة للفنون الشعبية .

وتتوالى العروض المسرحية بعد ذلك – فتقدم فرقة دمياط احدث مسرحيات **الفريد فرج (عسكر وحرامية) اخراج سعد اردش** – ونفس هذه المسرحية تقدمها ايضا فرقة بور سعيد المسرحية فى المهرجان

اما مسرحية **(الزوبعة) التى كتبها محمود دياب** – فتقدمها فرقتا دمنهور وكفر الشيخ – **اخراج عبد الرحيم الزرقانى وحسين جمعة**

اما فرقة مرسى مطروح المسرحية فتقدم **(الوافد) تأليف ميخائيل رومان واخراج كرم مطاوع**

بينما تقدم فرقة طنطا مسرحية **(توفيق الحكيم (الصفقة) من اخراج كمال حسين** .. ومعظم هذه الفرق اعدت عروضها خصيصا للمهرجان – ما عدا فرقتى الاسكندرية وطنطا

ممنوع .. المحترفات .

وغدا .. نشاهد نجوم الاقاليم على مسرح الجمهورية .

اسماء جديدة – قد تبدو غريبة على اذنك – وقد لا تعرها اهتماما فى البداية . ولكنك قد تجد نفسك مضطرا لتسأل باصرار عن اسمائهم .. صحيح انهم من الهواة – ومع ذلك ففيهم طاقات شابة مخلصة .. جاهدت طويلا – حتى تقف على خشبة المسرح – لتواجه الجماهير .. ويكفى ان تعلم ان معظم هؤلاء الهواة .. يعملون بلا اجر .. بالمجان .. ومع ذلك – لم يهربوا .. ولم يصبهم اليأس . ولكنهم استمروا باصرار عجيب .

وقد تكون العناصر النسائية قليلة وغير كافية .. وهذا ما جعل بعض المخرجين يفكرون فى الاستعانة ببعض الممثلات المحترفات من فرق القاهرة .

فالمخرج **عبد الرحيم الزرقانى** اختار سناء يونس الممثلة بالمسرح الكوميدى للقيام بالبطولة فى مسرحية (الزوبعة) التى يخرجها لفرقة دمنهور .

وبدأت البروفات – التى استمرت اكثر من شهرين .. وانتقلت سناء يونس الى دمنهور – لتحضر كل البروفات .. بل وكانت تسافر يوميا الى هناك وتعود فى مساء نفس اليوم الى القاهرة لتؤدى دورها فى مسرحية (الزوجة آخر من يعلم) .

وبعد شهرين من العمل المتواصل .. وقبل بدء المهرجان باسابيع قليلة – فوجئت بقرار بوقفها عن العمل .. وتساءلت – وتساءل معها المخرج عبد الرحيم الزرقانى – لماذا ؟ وقيل لها – ممنوع المحترفات .. لا بد ان تكون الممثلات المشتركات من الهاويات .. ومن ابناء المحافظة – رغم انها تعمل فى فرقة دمنهور منذ بداية تكوينها .

وتوقفت البروفات – وبدأ المخرج يبحث عن ممثلة جديدة هاوية تلعب دور سناء التى عادت حزينة ومهمومة الى القاهرة .. ولكن طبعا – لا بد من احترام وجهة النظر الجديدة – اتاحة الفرص الكافية لممثلات الاقاليم

هذه الفرق المكافحة ..

وهذا المهرجان له اهمية خاصة ..

فمن خلاله ستتضح الصورة الحقيقية للنشاط الفنى داخل الاقاليم .. فقد كثر الكلام فى السنوات الاخيرة عن ضرورة الاهتمام بالنشاط الفنى فى الاقاليم – تصريحات كثيرة حاسمة – ووعود براقة جميلة – لا بد ان نهتم بفرق الاقاليم .. سنشاهدها .. سنرسل فرقنا الى هناك . سننشىء فرقة المسرح المتنقل – لينتقل اليهم

وفشل المسرح المتنقل – وانتقل الى رحمة الله – لانه كان مجرد مشروع مرتجل .. وغير مدروس .. هدفه الظاهرى – الوصول الى الجماهير .. بينما الحقيقة – كانت غير ذلك !!

وذهبت الفرق المسرحية الكثيرة الى خارج القاهرة .. ولكنها لم تذهب الى القرى .. او المدن الصغيرة . او اماكن تجمعات العمال والفلاحين . بل ذهبت فقط الى المصايف .. والشواطئ .. لتستمتع بالهواء اللطيف . والراحة . والهدوء .

وتعود الفرق . ويتحدث المسئولون عن الجماهير الغريبة التى شاهدت عروضهم فى الاقاليم !!

وظلت فرق الاقاليم غائبة .. ومعزولة .. تعانى من مشاكل كثيرة .. وتوقفت بعض هذه الفرق .. واستمرت بعض الفرق الاخرى (تكافح) لتبقى وتستمر وتصمد . رغم كل الظروف الصعبة التى تحاصرها من كل جانب

رجاء الى محافظ الجيزة

ومنذ عشرة ايام – حضر الى القاهرة مندوبون من كل الفرق المشتركة فى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المهرجان الكبير ..

عبد الكريم عبد الباقي ونفيسة عبد الوهاب في مسرحية (عسكر وحرامية) التي تقدمها فرقة دمياط في المهرجان

سناء يونس - ابعدت لانها محترفة ..

سهام البطراوي - وجه جديد من الاقاليم ..

المهرجان . والتقوا براجي عنايت في اجتماع عقد بمسرح الجمهورية - يحتشد لكل الاجراءات الخاصة بالمهرجان

وكانت أهم المسائل التي طرحت في الاجتماع - مشكلة الاقامة - فقد كان من المفروض أن تقيم كل فرقة ليلة واحدة فقط في القاهرة - وهي الليلة المخصصة للعرض . ولكن كل المندوبين طالبوا بالبقاء مدة أطول في القاهرة

حتى تستطيع كل فرقة - أن تشاهد عروض الفرق الأخرى .. وحتى تستفيد من المهرجان الاستفادة المطلوبة

وقد طلب المندوبون من راجي عنايت تنظيم عملية الاقامة - بالاتصال بمحافظ الجيزة ليوفر للفرق الأماكن اللازمة للاقامة .. وخصوصا وأن المدينة الجامعية غير مشغولة الآن .

ومساهمة محافظة الجيزة مسألة ضرورية وهامة .

فالكل يرجو أن يهتم السيد محافظ الجيزة - بتوفير الأماكن الكافية لأعضاء الفرق المشتركة في المهرجان .. وأن يحقق لفناني الأقاليم رغبتهم في البقاء بالقاهرة أطول مدة ممكنة - للاطلاع ومعرفة كل جديد في الفن .. والاستفادة من ذلك المهرجان الكبير .. وهذا الرجاء ننقله من فناني الأقاليم الى محافظ الجيزة .

٣ فرق للفنون الشعبية

وتشترك في هذا المهرجان الفني الكبير - ثلاث فرق للفنون الشعبية - فرقة البحيرة .. وفرقة المنصورة .. وفرقة بور سعيد

وتضم فرقة البحيرة ثلاثة راقص وراقصة وعازف - وقد تكونت هذه الفرقة عام ١٩٦٢ .. وذلك بعد انشاء مركز التدريب المهني بدمنهور .

وبعد تخصيص قسم بالمركز للموسيقى والفنون الشعبية - وتم اختيار العناصر الصالحة للفرقة الجديدة التي بدأت عملها بعد وصول مدربين من الفرقة القومية للفنون الشعبية بالقاهرة للاشراف عليها .

ومن أشهر رقصات فرقة البحيرة رقصة (الأبعدية) وهي تصور القصة الواقعية للحريق الذي التهم قرية الأبعدية - وتصور أيضا الجهد الرائع لأبناء القرية - الذين لم يمنعهم الحزن والألم .. من العمل من جديد .. لبناء قريتهم .. ولتعود الحياة من جديد الى الأبعدية - بفضل الجهود الرائعة لأبنائها - وهي رقصة انسانية جدا

والى جانب هذه الرقصة ستقدم الفرقة رقصات (الحجالة) و (البتاق) و (العمال والفلاحين) .. وأهم مميزات فرقة البحيرة أن كل راقصيها يجيدون العزف على الآلات الموسيقية المختلفة - وهي ميزة لا تتوفر حتى في أعضاء فرق القاهرة الكبيرة .

أما فرقة المنصورة فقد تكونت عام ١٩٦٤ - وجميع أعضائها من الطلبة والطالبات - والمسئول الأول عن هذه الفرقة هو (فؤاد كشك) - هو الذي يصمم الرقصات والملابس والديكورات .. عمره ٢٢٥ سنة وهو من أبناء المنصورة

ولعل أهم ما يميز فرقة المنصورة للفنون الشعبية - أنها الفرقة الوحيدة التي لم تستعن بمشرفين من الفرقة القومية للفنون الشعبية - كما فعلت الفرق الأخرى - بل استعانت بمصمم رقصات من المنصورة فؤاد كشك حتى تكون الرقصات معبرة تماما عن طبيعة محافظة الدقهلية - وحتى لا تكون مجرد تكرار وتقليد لرقصات الفرق الأخرى

والفرقة كلها من الهواة - ومن أهم الرقصات التي ستقدمها فرقة المنصورة (أولاد حارتنا) و (حلاق الصحة) و (مبيض النحاس) و (تورتا) .

وموعد عرض الفرقة - ٢٢ يوليو

أما فرقة بور سعيد للفنون الشعبية فتضم ثمانين راقصا وراقصة - ويدرب هذه الفرقة حسن خليل الراقص بالفرقة القومية للفنون الشعبية . وستقدم فرقة بور سعيد عرضها يوم الخميس ١٦ يوليو - ويضم عددا من الرقصات والتابلوهات الشعبية .

المستقبل لفرق المحافظات

ان هذا المهرجان له معنى صريح وواضح - فالحديث عن فرق الأقاليم أصبح الترجمة وصدقة - يؤكد ذلك كلام الدكتور علي الراعي رئيس مجلس ادارة مؤسسة المسرح عن هذه الفرق (ينبغي أن نقرر على الفور أننا نعني بالمسرح المصري مسرحا ينتظم الجمهورية العربية كلها - ولا يقتصر على القاهرة وحدها كما هو حادث الآن . ان مسرحا يرتكز على القاهرة هو هرم مقلوب - يستند على رأسه - بدلا من الاستناد على القاعدة .

ومسرح هذا شأنه لا يمكن أن يكتب له بقاء .. ومعنى هذا أن علينا أن نشجع قيام الفن المسرحي الاقليمي حيث نجد بوادر لقيام هذا الفن .. علينا أن نتعهد الفرق المسرحية التي تنشأ الآن في عواصم المحافظات .. وتبذل لها من العون الفني والمادي ما يفوق ما نبذله لفرق القاهرة .. فان فرق الأقاليم أشد حاجة وأكثر أهمية من فرق العاصمة - على هذه الفرق تعتمد في انتشار الرواج الجديد لحركة مسارح الجمهورية كلها - بما فيها العاصمة والأقاليم .. وعليها سوف نبني حين نمضي قدما من انشاء الفرق الى استخدام هذه الفرق ذاتها في نشر الوعي القومي والفني في قرى مصر وأماكنها النائية - وهي الأماكن التي تشتد حاجتها الى الفن والفكر - والى ما يستحدثانه في المواطن من وعي بالنفس .. ووعي بالوطن والعالم . ان علينا أن نشجع الأقاليم على انشاء فرقها الخاصة - ضمانا لمشاركتها الايجابية في حركة البعث التي نبنيها الآن في كافة المجالات .

ان ظهور قيادات مسرحية جديدة في الأقاليم عامل ايجابي هام في تصحيح اتجاهات الحركة المسرحية - فضلا عن أنه عامل يحسب حسابه من عوامل الكشف عن روح بلادنا الحقيقية - ومحاولة نقل هذه الروح وتصويرها على المسرح ..)

من سيفوز بالدرع ؟ ..

وغدا - يبدأ المهرجان الكبير .. بمسرح الجمهورية .. الذي سيستمر حتى نهاية شهر يوليو - وفي نهاية المهرجان - سيعقد مؤتمر العاملين في فرق المحافظات .. ثم توزع في الحفل الختامي الجوائز على الفرق الفائزة . ستمنح الفرقة الفائزة الأولى الدرع الذي صممه الفنان آدم حنين - بالاضافة الى ميدالية ذهبية .. وستحتفظ الفرقة الفائزة بها (الاوسكار) لتقدم مرة ثانية في المهرجان التالي .. واذا فازت نفس الفرقة بالمركز الأول لثلاث سنوات متتالية فانها تحتفظ بالدرع نهائيا . وليست هذه هي الجوائز الوحيدة في المهرجان .. بل ستمنح شهادات تقديرية للمخرجين والممثلين ومصممي الديكور والملابس .. وللموسيقى التصويرية أيضا ..

وقد تكونت لجنة التحكيم مبدئية مكونة من سعد أردش وأحمد رشدي صالح وعبد الغني أبو العينين ونفيسة الغمراوي وعنايات عزمي وعبد الحليم نويره ..

وغدا نلتقي بفناني الأقاليم .. وبالنشاط الفني الاقليمي .. هذه الفرق الثلاثة - صاحبة الرسالة الكبيرة .. والمستقبل المشرق .. والأهداف العظيمة .. والتي تعمل في صمت واخلاص .. بعيدا عن الأضواء .. وهدفها الوحيد - تقديم فن حقيقي .. ونشر الوعي القومي والفني في القرى البعيدة .

نبيل بدران
سهير كامل

من الذي
يخشى
فرجينيا وولف

● في الشهر الماضي سافرت اليزابيث تيلور وزوجها ريتشارد بيرتون الى روما بعد حضور حفل افتتاح آخر فيلم لهما .. (من الذي يخشى فرجينيا وولف) .. وهي مسرحية ادوارد البي ... التي عرضت على مسارح برودواي بأمريكا وباريس قبل أن تعد للسينما ولاقت نجاحا كبيرا .

والمسرحية تعتبر من أكثر المسرحيات التي عرضت على المسارح قسوة وعنفا وهجوما على الحياة الزوجية .

باعها ادوارد البي للسينما بنصف مليون دولار و ١٠٪ من أرباح الفيلم .

وكان مترددا في تقديمها للسينما لأنه كان يخشى أن تفقد جزءا من قسوتها وحوارها الذكي .. ولكن تردده تلاشى أمام النصف مليون دولار .

والفيلم من أطول الأفلام وأكثرها عنفا .. أعده للسينما ايرنست ليمان وبلغت تكاليفه ٤ ملايين دولار . وقام بدور البطولة فيه اليزابيث تيلور وزوجها ريتشارد بيرتون

وفي روما يشترك الزوجان معا في تصوير فيلم آخر جديد .. (ترويض المرأة الشرسة) قصة مأخوذة من شكسبير .. ويتناول العلاقة الزوجية بطريقة جديدة لم يتناولها أحد من قبل .. ويبلغ أجر اليزابيث تيلور عن هذا الفيلم ½ مليون دولار .. وزوجها ٣٠٠ ألف دولار .. وكان ريتشارد بيرتون يخشى أن يقوم بتمثيل هذا الدور أمام زوجته لأن موضوع الفيلم يتناول المنازعات والخلافات والأزمات التي تعرضت لها حياة الزوجين وانتهت بهما الى مأساة عنيفة .. وكان يخشى أن تؤثر على حياتهما الزوجية .. ولكنه يقول ان العلاقة الزوجية بعد هذه التجربة ازدادت قوة وأصبحت حياتهما أكثر رقة وتفاهما .. وهذا يفسر تصديق النظرية القديمة التي تقول ان الفنان يطهر النفس الانسانية من النوازع الشريرة .

السيمفونية التاسعة
تتحول الى باليه راقص

● في قصر الرياضة بباريس شاهد السيمفونية التاسعة التي تحولت الى باليه راقص ٦٥ ألف متفرج ..

.. حولها بيجارد الراقص الأول بالفرقة ورئيسها بعد أن فكر في عمل رقصة موضوعها مستوحى من التفرقة العنصرية وتدعو الى الاخاء الانساني والسلام بين الشعوب .. ووجد السيمفونية التاسعة غنية بتلك المشاعر .

ولكي يبرز جوهر موضوعه في الباليه الذي لا يعتمد الا على الحركة والتعبير .. أدخل على خشبة المسرح ثلاثة أجناس .. (الجنس الأصفر والأحمر والأسود)

وأصبحت فرقته المكونة من ٨٠ فردا تضم ٢٥ زنجيا ونسبة أفراد من الصين واليابان والباقي من ٢٦ بلدا مختلفا .

ويقول بيجارد .. ان الباليه الذي يندد حقيقة بالتفرقة العنصرية يجب أن تختفي بين أفراده العنصرية وأن يضم جميع الأجناس دون تعصب .

ولقد زارت الفرقة بلجيكا والمانيا وشاهدها ١٥٠ ألف متفرج . وهي تأتي في الرتبة الثانية بعد باليه (الكونت دي مونفال) و (باليه الأرملة الطروب) ويقوم بيجارد حاليا بعمل أبحاث لتطوير فنية الكورال وتقديم أعمال فنية أخرى تضم الجانب الانساني

- وقام بيجارد بدور العصفور الأزرق في باليه الحسناء النائمة وقدمه أكثر من مائة مرة .. كما قام بدور الأمير العاشق في باليه بحيرة البجعة ١٢٦ مرة .

فيلم عن سلفادور دالي

● خلال شهر يولية يقوم جان كريستوف الرزي باتمام فيلم قصة سريعة عن الفنان (سلفادور دالي) .. في مدينة كراكيسه باسبانيا . وتصل تكاليف الفيلم الى ٧٥ ألف جنيه ويستمر عرضه حوالي ساعة ..

سامية عثمان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لأول مرة ..

أغانى تلغرافية لأم كلثوم ..!

نبأ عظيم هزنى طربا ..!

النبأ هو أن أم كلثوم ستقوم بأول تجربة هامة فى حياتها الفنية .. وهى الغناء لمدة لا تتجاوز عشر دقائق ..!

واذا كانت أم كلثوم ستحقق حلما طالما راود آمال الكثيرين .. واثار عديدا من الجدل حول أغانيها ، فانها ستضيف بتجربتها الجديدة الى ملايين عشاقها فى العالم العربى عديدا من الملايين الاخرى ..!

فمما لا شك فيه ان معظم الذين لا يمكنهم الاستماع الى غناء أم كلثوم ، مع جمال صوتها وحلاوته ، هو ما يصابون به من الملل بسبب طول الأغنية التى تستمر فى بعض الاحيان الى ساعة من الزمان مع أنهم يكونون من عشاق الانصات اليها ..!

شىء واحد نحس به فى أذن كوكب الشرق التى تعتز ويعتز العالم العربى بما تتميز به من حنجرة نادرة ..!

هذا الشىء هو أن تخضع الحان هذه الاغانى لأساليب المنهج العلمى ، وتجرب أن يلحن لها أحد الدارسين من مؤلفى الموسيقى ..

وفى هذه الحالة سيضاف الى رصيد مستمعيها من هاته الملايين .. ملايين .. وملايين من عشاق جدد لصوتها الرائع ، وهم الذين لا يرضيهم الا الالحان المصاغة فى قوالب خاضعة للعلم ، وقد سبقنا فى ذلك آخرون ..!

واذا كانت أم كلثوم .. وهى كبيرة مطربات الشرق .. وصاحبة أحلى وأجمل صوت فيه ستقوم بهذا العمل الرائد فلابد انه سيسير فى ركابها كل المشتغلين بهذا الفن ، وستبرز المواهب الدفينة اذا أعطيت الفرص .. وسيتبارون فى ميدان العلم الذى سيزخر بالمنافسة الشريفة .

ام كلثوم

وستكون أم كلثوم أول من أسكت الملل الذى ستشده معها لهدم كل رخيص تافه .. وبذلك نكون قد كسبنا معركة البناء السليم للأغنية والموسيقى المصرية ..

فى هذا الوقت سنفخر ان نقول للعالم أننا نقدم لكم عملنا الثورى فى مجال الغناء والموسيقى العربية المليئة بتراثها الدسم ..

وستكون لنا منارة فنية تسلط أضواءها .. وتشعها على جميع ربوع الشرق العربى ..

وسنتفاعل بالتالى مع فنون العالم ..!

بقى أن نقول .. ان البقاء سيكون للأصلح .

عزيز سيداروس

صـورة ورأى

بقلم : حسين بيكار

البادرة الرائدة التى أبداها سبقت جميع الادارات الحكومية فى التمتع بالذوق الرفيع فقد اضافت الى العاصمة لمسة فنية من أجمل اللمسات ، بوضعها لافتات معدنية فى أماكن متفرقة تشير الى معالم القاهرة الاثرية والترفيهية لارشاد السياح والمواطنين .

والجميل فى هذه اللافتات انها مصممة تصميما فنيا انيقا ، ومحلاة برسوم غاية فى البساطة ترمز الى المكان الذى تشير اليه الى جانب اسمه باللغتين العربية والاوربية .

ونحن نعتبر هذه البادرة فجرا جديدا لمولد الوعى الفنى عند المسئولين فى مختلف القطاعات ، وبداية الاهتمام الحقيقى بالمظهر الخارجى للقاهرة الجديدة .. نصفق لمثل حرارة ، ونهنىء الذين قاموا على تنفيذه ، وندعوا كل المسئولين ان يقتدوا به .

فلو اهتم كل مسئول فى دائرته بالمساهمة بلمسة من لمسات الفن فى دائرة اختصاصه ، أو على الاقل عمل على ازالة أى أثر من شأنه ان يشوه جمال المدينة ، لأصبحت مدننا وقرانا من أجمل بلاد الدنيا ، ولأصبحت اللحظات التى نضطر الى قضائها فى الشارع سيرا على الاقدام أو بأى وسيلة أخرى ، متعة تضاهى متعة التجوال فى حديقة عامة أو متحف من متاحف الفنون ..

***

وفى الوقت الذى نرى فيه ادارة المرور تهتم بجمال العاصمة وتقوم بهذا العمل الجليل ، نرى مدارس وزارة التربية والتعليم — وهى المسئول الاول عن نشر الوعى الفنى وتنمية الذوق الجميل فى النشء — نراها وقد أصبحت واجهاتها كواجهات سيرك الحظ أيام زمان ..

فالشعارات القومية ، وامجادنا السياسية والحربية معروضة عرضا سيئا للغاية وتلطخ جدران مبانيها بطريقة تتنافى مع أبسط قواعد الذوق السليم ، وتنفر الانسان من مجرد النظر اليها ..

وبهذا الاسلوب المنفر تفقد هذه اللافتات اهم أهدافها واغراضها ، وهو التوعية القومية وتربية النشء ، وبهذا العرض المشوه تصبح عاملا من عوامل نشر الذوق السليم ، وهو عامل هدام يجب أن نحاربه بكل قوانا ، فالمواطن الصالح لا يمكن ان يحرك المعانى الرفيعة للمثل العليا ، الا اذا تمتع أولا بالذوق الرفيع وتقديس الجمال ، وتحلى بحب الخير واحترام القيم ..

ان أهدافنا القومية التى تنادى بها هذه الشعارات يجب أن تقدم فى اطار يتناسب مع سمو أهدافها وخطورتها ويجب ان تكون عنصر تجميل لا تشويه ..

ان الأوسمة الرفيعة التى لا تقدم الا فى علب من القطيفة ، والقرآن لا يتلى الا بصوت رخيم حتى يرفع السامع الى مصاف السماء ..

***

ان الشارع المتزين بالمدينة نعرض فيها أجمل ما متعنا بالجميل واروع التنسيق ..

وما أحوجنا الى رقابة فنية تحمى بلادنا من هذه المناظر المؤذية التى تعبث بمظهرها وتسىء الى بيئتنا وتخدش كرامتنا .

لذا ندعو بشدة الى انشاء ادارة خاصة للتصميمات ، تلجأ اليها المصالح المختلفة والمؤسسات لاستشارتها فى مختلف المسائل الفنية ، وتمدها بالتصميمات التى تحتاج اليها ، حتى يكون كل ما يقع تحت بصرنا جميلا ، فينعكس على سلوكنا ، وتصرفاتنا ..

حسين بيكار

توارد خواطر أم ..؟

ان اللوحة التى تراها فوق هذه السطور للفنان العراقى الراحل « جواد سليم » واللوحة الاخرى (تحت) للفنان المصرى صلاح عبد الكريم .

الاولى اسمها : الراعى .

والثانية اسمها : الاصلاح الزراعى .

فهل هى حالة نادرة من حالات توارد الخواطر ؟

ام ان « الاقتباس » .. بعد ان مر بعالم الموسيقى ، ثم بعالم المسرح ، بدأ يزحف ايضا على عالم الفنون التشكيلية .

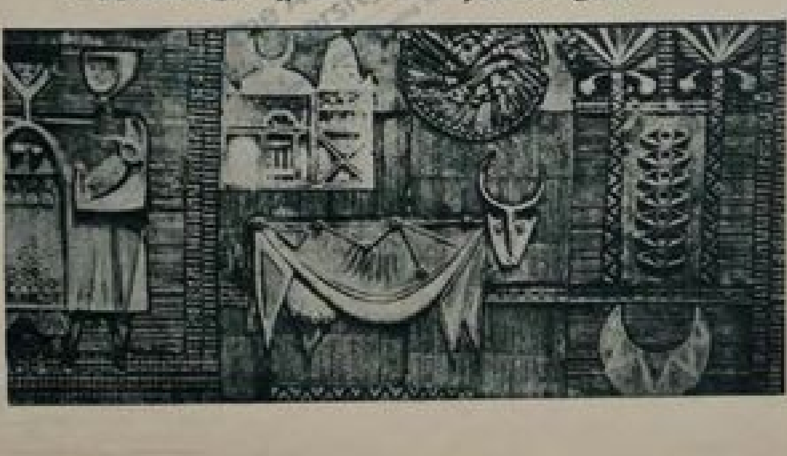

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تعالى معى .. نقضى وقت فراغ ممتع

انت فى هـذه الايام تستقبل الصيف .. وتستعد لقضاء العطلة الصيفية .. ولا شك انك ستجد وقت فراغ طويلا .. ولكن .. هل تعرف كيف تقضى وقت فراغ ممتعا ؟ .. قبل ان تجيب على هـذا السؤال .. دعنى اولا اقص عليك حكاية وقت الفراغ .. كيف نشأ ؟. ثم كيف استخدم الانسان وقت فراغه ، وكيف استمتع به ..

لم ينشأ وقت الفراغ بوجود الانسان الاول .. لم يكن هناك وقت الفراغ ولم يكن الانسان الاول يعرف معنى له .. كان يقضى ساعات يقظته جميعا وهو يجاهد ويكافح لكى يظل على قيد الحياة .. من اجل ان يجد الطعام الزهيد يهنأ به .. ويتقلب على جوعه .. ولم تكن الحياة سهلة فى هذا الوقت .. كان لا يعرف الزرع وكيف ينبت وينمو ويخرج الثمار ليأكله .. بل كان لا يعرف ان يجد هذا الزرع ويحفظه .. لذلك كان دائما يسعى ويكافح حتى يبقى..

فهو قد وجد نفسه على هذه الحال سنين طويلة حتى استطاع ان يوفر لنفسه مخزونا كبيرا من الطعام يستطيع ان يعتمد عليه وهو آمن .. واستطاع فى سنوات كفاحه ان يتعلم الكثير من الوسائل التى تضاعف من ثروته من الطعام ، فتعلم الزراعة وصناعة ادوات مختلفة للصيد ، ولقضاء لوازم حياته ، وبدا يطور حياته ويلائمها حتى استطاع ان يسد حاجاته ويوفر لنفسه جانبا من الوقت يقضيه فى الراحة وفى الترويح عن نفسه ، وفى الوقت نفسه كان يقضى وقت فراغه فى محاولات مستمرة لتطوير الحياة عن طريق اكتشاف احسن الطرق التى تساعده فى الصيد او الزرع او فى الاتصال بغيره من الناس والتعاون معهم .. ومن هنا نشأت الكتابة عن طريق الرسم على جدران الكهوف ،

وتطورت الحياة ووجدت الكتب ، ونشأت الفنون المختلفة كالرقص والغناء والموسيقى والمسرح .. وغيرها من وسائل الحضارة .. وازدهرت الحياة واخذ الانسان يستمتع بها ويقضى وقت فراغه ليقرا .. او ليرقص .. او ليرسم .. وما الى ذلك من وسائل امتاع النفس وتجديدها ..

ولا شك ان القراءة هى اكثر الوسائل فائدة واثرا على النفس .. فيها يستطيع الانسان ان يرتفع الى سماء يشرف منها على العالم فى فهم عميق له ، فيكتشف اسراره وخوافيه .. فان الانسان حين يقرا يجمع العالم كله بين يديه ويراه ماثلا حيا امام عينيه .. فيصبح خيال الاديب ونتاجه ، وبحث المفكر ومثابرته ، وسعى العالم ودأبه .. يصبح هذا كله زاد عقله وفكره .. فليس انفع من القراءة فى وقت الفراغ ..

تعال معى الان لنختار مجموعة من الكتب القيمة التى لابد ان تقرا والتى تقدم لنا خلاصة الفكر والثقافة والمعرفة على ارقى مستوياتها وابهى ثيابها .. لتأخذها معك وتقراها فى وقت فراغك ..

لقد اصدرت مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر مجموعة رائعة من هذه الكتب نقلت الى العربية بوساطة كبار المفكرين والعلماء العرب المختصين ولا شك انك ستجد بها ما تجده دائما فى الكتب التى تسعى بها اليك من عمق فى البحث وطرافة فى العرض واصالة فى الفكر والوضوح .

فكتاب « لغة الحيوان » مبتكر فى موضوعه وطريف فى مادته ، ويكشف لنا من مفاجآت كثيرة فى عالم الحيوان .. فهو يبين كيف تتصل الحيوانات فيما بينها .. ان لها لغة معينة ، ولكنها لغة ليست كلغتنا .. فالقردة التى تعيش فى حدائق الحيوان ، والكلاب التى تقاطع الطريق والدجاج الذى يمرح فى الحظائر ، والطيور التى تحلق فى الجو ، ومعظم الحيوانات الاخرى طرق ووسائل متعددة للاتصال بعضها ببعض .. ولكن كيف يمكن لنا اكتشاف اسرار العوالم الخفية لهذه الحيوانات ؟ وكيف نتأكد مما يراه الحيوان او يسمعه او يتذوقه او يشمه ؟ .. ان هذا الكتاب يمدنا بمعلومات مثيرة . وهو من تأليف العالمة المرموقة بيلست سلسام وترجمة العالم العربى الدكتور كامل منصور ويباع بمكتبة نهضة مصر للطبع والنشر ١٨ شارع كامل صدقى بالفجالة ، وثمن النسخة ١٨ قرشا ..

كتاب طريف آخر بعنوان جديد هو كتاب « الابتكارية » ان هذا الكتاب يقدم لك دراسة متنوعة للافكار ، ومن اين تنبع ، وكيف يحشد الانسان خياله وطوره فيبتكر الاشياء .. لقد شغل بال كثيرين من المبدعين الخلاقين فى الماضى ماهية « ابتكاراتهم » وقدراتهم على الاختراع والابتكار ، حتى يتكشف لنا ما فينا جميعا من مواهب خفية يخرجها للوجود فى اثناء حياتنا . فالابتكارية فى الواقع طبيعة بشرية وليست الا مظهرا من مظاهر الخيال فى اثناء نشاطه ، الا ينبثق

الاكتشاف والاختراع وتولد الاعمال الفنية ؟ فتنبثق منها الخيال عندما يكون انطلاقه الى اقصى مداه والمسألة الان : كيف نربى هذا الخيال ونهيئه حتى يثمر وينبثق منه الابتكارات والاختراعات . وقد قام بتأليف الكتاب روبرت مولر وهو احد العلماء المبتكرين ، وترجمة الاستاذ حسن حسين فهمى رئيس قسم هندسة الانتاج والتنظيم بكلية الهندسة بجامعة القاهرة وعميد معهد السينما . والكتاب يباع بدار المعرفة ١٥ شارع صبرى ابو علم بالقاهرة ، وثمن النسخة ٣٢ قرشا .

اما الكتاب الذى صدر بعنوان «يوجين اونيل» فهو يتناول نشأة وحياة هذا الكاتب المسرحى العالمى العظيم الذى اصبح فى دنيا الادب ظاهرة عالمية كبرى ؟ فاق وزنا من سوفوكليس ويوربيدز وشكسبير وراسين وموليير وابسن وستريندبرج وشو وغيرهم من عظماء الكتاب المسرحيين الذين شغلوا العالم بأسره ومازالوا يشغلونه بآرائهم واعمالهم الفنية الرائعة . والكتاب يبين اتجاهات يوجين اونيل وكيف نشأت هذه الاتجاهات والرت فى عقله الوثاب حتى استحالت شخصيات حية فى مسرحياته ، كما يلقى الضوء على تطور النهضة المسرحية الامريكية التى تمثل اصالة وايجابية اونيل . وهو يقدم حياة اونيل باسلوب روائى ممتع بديع . وقد الفه دوريس الكسندر وترجمه الاستاذ درينى خشبة . ويباع بمكتبة الانجلو المصرية ١٦٥ شارع محمد فريد بالقاهرة وثمن النسخة ٥٥ قرشا ..

والى الشباب والناشئة اقدم كتاب « رحلة مشاعل التكنولوجيا » ويتناول قصة تسعة من اعلام الاختراع من امثال توماس اديسون الذى طور اللمبات الكهربية التى تلعب دورا حاسما فى الاجهزة والالات الكهربائية ، ورودلف ديزل الذى اخترع المحرك المعروف باسمه ، والفريد نوبل الذى اخترع الديناميت ثم كرس حياته بعد ذلك لخدمة السلام ، وغير هؤلاء ممن لا تكاد تربطهم رابطة واحدة سوى رابطة العلم والاختراع . ولا شك ان شبابنا وناشئتنا سيحلو لهم قراءة تفاصيل حياة هؤلاء الخالدين ممن كان لهم اكبر الاثر فى تيسير حياة الناس بفضل ما قدموا للانسانية من مخترعات ، خاصة ان مادة الكتاب تبرز الجوانب الانسانية التى يشوقنا ان نعرفها من حياة هؤلاء الاعلام ، وهذا ما يجعل للكتاب قيمته باعتباره قراءة ادبية طريفة . والكتاب من تأليف هارلاند مانشستر وترجمة الدكتور سيد رمضان هدارة ويباع بمكتبة نهضة مصر ١٨ شارع كامل صدقى بالفجالة بالقاهرة وثمن النسخة ٢٠ قرشا .

اما كتاب « رواد البحار » فقد اخترته لك لانه يقدم تاريخ تطور الملاحة فى البحر المتوسط فى الازمنة القديمة ويعرض هذا التاريخ بطريقة قصصية ممتعة تبدو كانها نسج من الخيال وان كانت تاريخا صادقا للملاحة وتطور بناء السفن ابتداء من العصر الحجرى الحديث حتى عصر اضمحلال الامبراطورية الرومانية ولا شك ان القراء على اختلاف ثقافاتهم سيجدون فى هذا الكتاب بحثا شائقا مدعما بالصور والبيانات التى تجعل من مادته المثيرة متعة بقدر ما فيها من فائدة . وهو من تأليف ليونيل كاسون وترجمة جلال مظهر ويباع بمكتبة نهضة مصر وثمن النسخة ٦٠ قرشا ..

وقد اخترت للمرأة كتاب « دليل المرأة الى الصحة » ، وهو قد كتب خصيصا للمرأة العادية التى لا تعرف شيئا من الطب ولا تريد ان تشوش عقلها بمعارف علمية خارج محيط معرفتها ، فيقدم لها المشاكل الخاصة بالشئون النسوية والتى تود لو عرفت كيف تتصرف فيها بروية . ان هذا الكتاب يتناول موضوع الحمل والولادة كاملا ، ويبحث فى وسائل منع الحمل والاجهاض والعقم ، ويمس الامراض الشائعة الخاصة بالمرأة وغيرها من موضوعات قد تحتاج الى معرفتها . كل ذلك فى اسلوب واضح متين سهل الفهم . وهو من تأليف ماكسين ديفيز وترجمة الدكتور محمد نظيف ، ويباع بدار القلم ١٨ شارع سوق التوفيقية بالقاهرة ، وثمن النسخة ٥٥ قرشا .

وبعد ايها القارىء .. الا ترى انى قد اخترت لك مجموعة مثيرة من الكتب الرائعة ؟ لا شك انها ستكون زادك فى وقت فراغك وستجد بها متعة ما بعدها متعة وفائدة ما بعدها فائدة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عنبر للخنافس فى المرج .. ما

شاهد الدكتور احمد خليفة نائب وزير الشئون الاجتماعية فى الاسبوع الماضى اول بوادر التغير الذى حدث فى مؤسسة المرج شاهد الاحداث يعملون فى ١١ صناعة فى المؤسسة ..

كانت مؤسسة المرج تمثل مشكلة بالنسبة لوزارة الشئون .. كانت بمثابة صداع دائم للعاملين فيها ..

سمعت يوما ان الاحداث يستدفئون باخشاب المؤسسة كالواح السراير والنوافذ الخشبية .. بل سمعت ان الزمام افلت من المشرفين عليها حتى ان نزلاءها حاولوا احراقها ..

وسمعت ايضا ان العصابات الخطيرة فى مختلف انحاء القاهرة تتخذ من نزلاء المرج قادة وعاملين بها ..

هذه الصورة هى بداية التغير فى حياة الحدث فى مؤسسة المرج .. الحياة الجديدة التى سيعيشها الحدث فى مدينة الاحداث .. المدينة التى سيتمنى كل حدث ان يعيش فيها ويخاف كل حدث يعيش فيها ان يخرج منها ..

من المسئول ؟

وتساءلت من المسئول من هذه الاضطرابات والفوضى فى المؤسسة التى تقض رسالتها بتحويل الحدث الى مواطن صالح ..

هل هم النزلاء ؟..

هل هم الموظفون ؟..

هل هم المشرفون الاجتماعيون ؟..

ان وظيفة المشرف الاجتماعى هى كبح جماح الحدث وكسب ثقته ، والتحكم فيه وتحويله من طاقة شريرة الى انسان بناء .. ولكن كل هذه الحكايات التى استمعت اليها اكدت لى فشل الحدث والموظف والادارى والمشرف الاجتماعى والمؤسسة ايضا ..

وتساءلت يومها : ما هو الحل ؟

هل هناك عيب فى طريقة بناء هذه المؤسسة واذا كان هذا هو السبب فكيف نتلافاه ؟..

كل هذه الافكار دارت فى ذهنى طوال السنوات الاربع الماضية وبحثتها مع المسئولين من المؤسسة والمسئولين عنها فى وزارة الشئون الاجتماعية . وحينما تولى الدكتور احمد خليفة منصب نائب وزير الشئون الاجتماعية كانت مشكلة المرج من اهم الموضوعات التى اوصاه بها السيد زكريا محيى الدين رئيس الوزراء للعمل على الوصول الى حلول حاسمة ..

ومن خلال هذه المناقشات تبلورت الحلول فى ثلاث نقاط رئيسية :

● ان تتحول المؤسسة الضخمة الى مؤسسات صغيرة يسهل ادارتها والتحكم فيها والاشراف عليها ..

● زيادة عدد المشرفين الاجتماعيين .. وهذا الحل شرحه الدكتور عبد العزيز فتح الباب حينما قال لى ان الاخصائى الاجتماعى فى امريكا مسئول عن عدد من الاحداث لا يزيد على عشرة .. كما ان المعدل الدولى المسموح به لكل مشرف يجب الا يزيد على ثلاثين حدثا ، بينما نجد ان المشرف الاجتماعى فى المرج مسئول عن ٦٠ حدثا على الاقل .

● الدقة فى اختيار المشرفين والاداريين وزيادة عددهم ومعالجة الخطأ الادارى الموجود حاليا ، والذى بدا واضحا حينما توجه احد ضباط البوليس الى المؤسسة لتسليم حدث فلم يجد فيها سوى البواب ..

كل هذه الحلول دارت فى ذهنى وانا افكر فى زيارة مؤسسة المرج ..

وفى طريقى الى المرج توقعت ان اجد تغيرا جوهريا فى المؤسسة ، وهناك وجدت كل المديرين .. وجلست استمع الى ما دار بينهم وبين الدكتور احمد خليفة من مناقشات ..

● سأل الدكتور احمد خليفة محمد رشاد ابو العزم مدير المؤسسة .. ما هو الخط الرئيسى فى المؤسسة ؟ ما هى فلسفة هذه المؤسسة ؟ فرد عليه رشاد ابو العزم ..

– المؤسسة تربى الاحداث وتجعل منهم مواطنين صالحين ..

وهنا قال احمد خليفة :

● يجب ان ننسى الاشياء التى ورثناها فى المؤسسة .. ان المؤسسة كانت تمثل بالفعل مشكلة تواجه وزارة الشئون الاجتماعية وكثرت كثيرا فى ان تكون هناك صورة اخرى للمعهد تخالف الصورة الحالية .. اولا يجب ان نحصر امكانيات المؤسسة .. فهذه المؤسسة ضخمة تخرج عن كل مقاييس مؤسسات الاحداث ولذلك لابد ان يكون لها هدف خاص وهدف خاص .. فالمؤسسة بهذه الضخامة لا تصلح للحالات الصعبة من الاحداث التى تحتاج الى رعاية معينة .. لا يمكن ان اتصور ان ١٢٠٠ حالة صعبة يمكن ان تجد رعاية فى مؤسسة ، بل اتصور ان مثل هذا العدد يمكن ان يحرق المؤسسة ..

وهنا قال كثير من الحاضرين فى صوت واحد :

● « احرق هذا » ..

فقال نائب الوزير ..

– اذن يجب ان تكون مؤسسة المرج لافضل الحالات من الاحداث ، وبعد ذلك يصبح الهدف هو تفادى الصعاب الخاصة التى تقف فى طريق هؤلاء الاحداث لجعلهم مواطنين عاملين صالحين للمجتمع الاشتراكى .. انا بالنسبة لحدث قاتل او بالنسبة لحدث لعدت جرائمه فمن الصعب ان اجعله مواطنا صالحا اشتراكيا ، بل يكفى ان اجعل منه مواطنا فقط .. الان على ضوء هذا الهدف تصبح هذه المؤسسة بمثابة مكافأة يرقى اليها الاحداث فى المؤسسات الاخرى اذا تحسن سلوكهم . ان لدى عددا كثيرا من مؤسسات الايداع فلابد ان تصبح مؤسسة فى القمة تعتبر جائزة لافضل الحالات من الاحداث

مؤسسة انتاجية

وبعد تحديد هذا الهدف العام من مؤسسة المرج انتقل الدكتور احمد خليفة الى شرح المزيد من الاهداف الاخرى الجديدة .. وقال :

– ان وسائل الانتاج عندكم تحددكم عليها بعض المصانع .. ولهذا فان الهدف الثانى الذى يجب ان تسير عليه مؤسسة المرج هو ان تعود الحدث على العمل والنظام والخلق السليم .. فالحدث خارج المؤسسة يعيش فى فوضى خارجا على القانون .. اما فى الظروف الجديدة التى تضعه فيها فيجب ان نجعله يحب العمل ويحترم القانون ويخضع للنظام .. ولذلك اقترح ان يكون فى المؤسسة طوابير بصفة مستمرة ودروع عسكرية ، وبهذا استطيع ان استغل .. فدان تعساء فى المؤسسة .

عنبر للخنافس

ودهشت وانا استمع الى الدكتور احمد خليفة وهو يحدد هدفا جديدا وغريبا لمؤسسة المرج وهو تربية الخنافس فقال :

– لقد بدا يظهر فى بلدنا الخنافس والشباب الناعم ، ولذلك يجب ان نخصص مؤسسة المرج عنبرا خاصا لهؤلاء الشباب .. ولا اقصد بذلك عقوبة بالنسبة للشباب ولكن هى اصلاح فقط . فينزل الشباب الناعم ضيوفا على المؤسسة يسيرون فى طوابير عسكرية ويتعودون النظام ثم يعودون بعد ذلك الى مدارسهم وبلادهم .

اما الهدف الرابع الذى يجب ان يكون عليه النظام فى مؤسسة المرج فهو ان اعطى للاحداث حق حكم انفسهم تحت اشراف الادارة ، وبذلك اعطى فرصة للاولاد ليعطوا كل ما فى طاقتهم من عمل .. وهناك هدف آخر اريد منكم ان تهتموا به وان تحرصوا عليه وهو الاهتمام بمستقبل الاحداث بعد خروجهم من المؤسسة .. فلابد ان اوفر لهم العمل لكى يتلقفهم الخير لا الشر ولذلك فانى اتصور جهازا اداريا فوق العادة .. وسأختار كل عامل فى هذه المؤسسة اختيارا خاصا لان الحدث اذا لم ير امامه مثلا حسنا فمعنى هذا اننا نضحك عليه .. وسوف اوفر كل التسهيلات الممكنة للعاملين فى المؤسسة من مواصلات واقامة .. انى اريد ان اجعل من المؤسسة تاريخا نحرسه ونأخذ منه عبرا ولا نهدمه ..

انى اريد بعد هذا التحول ان يتغير اسم مؤسسة المرج الى « مدينة الاحداث » .. ولا اعنى بهذا التغيير الشكل فقط .. لا اريد رفع لافتة ووضع اخرى ، بل اريد تغييرا جوهريا فى المرج ..

واهم خبر سمعته يوضح التطور الذى حدث فى المرج .. خبر صفقة السجاد . فقد قال لى سكرتير عام وزارة الشئون الاجتماعية .. ان مؤسسة المرج دخلت مناقصة لصنع كليم لمساجد وزارة الاوقاف .. ورست المناقصة على المؤسسة .. وفى هذه المناقصة كسبت مؤسسة المرج ٢٤٠٠ جنيه ، وكانت الصفقة عبارة عن ١٠ الاف متر كليم .. وقد وزع المسئولون على الاحداث مكافأة لتشجيعهم من جهدهم فى هذه الصفقة ..

وقد قال لى محمد رشاد ابو العزم .. ان المؤسسة استطاعت ان تخرج مواطنين صالحين .. فمن خريجى المؤسسة يعمل ٢١ فى المصانع الحربية و٦) فى مؤسسة النقل الداخلى و١١ فى السد العالى . وقد سافر احد الخريجين الى بغداد ليعمل فى سد الفرات ويتقاضى الان مائة جنيه .

وما رأيته فى مؤسسة المرج هذا الاسبوع من انصراف الحدث الى العمل جعلنى اشعر بشىء من التفاؤل .. فالمؤسسة تخطو خطواتها الاولى نحو تحويلها من وكر للعصابات الى مدينة للاحداث .. ولكن هل اهداف مؤسسة المرج التى حددها السيد نائب وزير الشئون هى وحدها التى تحول المؤسسة الى مدينة يتمنى كل حدث ان يذهب اليها ؟

وهل عملية انتقاء الاحداث الذين سينزلون فى مؤسسة المرج ستمنع رؤساء العصابات من التغلغل داخل المؤسسة بالليل ليشجعوا الاحداث على الهرب والعمل معهم ؟ وهل لتوزيع الاحداث على احدى الصناعات مقابل اجر يومى يبدأ بقرشين ولا يزيد على ثمانية قروش سيبعدهم عن حياة الجريمة ويشجعهم على حياة حرة كريمة ؟

اعتقد ان هذه خطوة يجب ان تتبعها خطوات اخرى .. والمشكلة التى كان يعانيها الحدث فى مؤسسة المرج فى الماضى هى عدم شعوره بالطمأنينة ونحو الاسرة الذى يفتقده ..

قد يكون ذلك بسبب ضخامة عدد الاحداث ، او عدم شعور الاخصائيين الاجتماعيين بالمسئولية الكبيرة الملقاة على عاتقهم .. وقد يكون السبب عدم توافر الامكانيات ووقوف الروتين الحكومى حائلا دون تحقيق طلبات المؤسسة ؟ وقد يحل مجلس الادارة الذى تقرر تكوينه اخيرا فى المؤسسة بعض هذه المشاكل .. ولا استطيع ان اقول الا ان ما حدث هو خطوة يجب ان تتبعها خطوات لتحل مشاكل المرج .. خطوات تأتى نتيجة لدراسات داخلية تضع فى اعتبارها مؤسسة المرج كمؤسسة ضخمة تسع ٢٠٠٠ حدث ..

حكمت عبد الحكيم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

٦٠ مليون دولار رشوة!

قال الشيخ صقر القاسمي حاكم الشارقة ان السعودية دفعت ٢ مليون جنيه استرليني لمنع دخول وفد جامعة الدول العربيـة من امارات الخليج العربي .

السيدة التي واجهت الدبابات !

في الاسبوع الماضي احتفلت عائلة الشيخ صقر القاسمي حاكم الشارقة باليوم الذي عزلته فيه السلطات البريطانية من حكمه !

والامير الشارقة الذي يقيم بيننا يعيش مع أسرة مكونة من زوجته وابنه الامير سلطان الطالب بكلية البوليس والابنة الاميرة عائشة بكلية البنات والصغيرة ميسون .

واستعادت الاسرة الصغيرة ذكرى خروجها من وطنها ..

قالت زوجة الشيخ صقر وهي تسترجع ذكرياتها الاليمة :

— لم افاجأ بنبأ عزل زوجي .. فقد كانت الاحداث تنبئ بما هو أخطر من ذلك وخاصة بعدما حاولت بريطانيا اغتياله أكثر من مرة .. وعندما سمعت خبر عزل زوجي .. كان رأيي هو المقاومة حتى آخر لحظة في حياتنا .. وبعد القسم في الاسرة تحت القصر وحراسه .. وبعد نصف ساعة من اعلان القرار تلقيت انذارا ورسميا من الحاكم البريطاني يطلب منى فيه التسليم والكف عن المقاومة . وحدد الانذار نصف ساعة .. والا سيهدم القصر فوق رءوسنا .. وكان ردى على ذلك هو المقاومة لآخر لحظة حتى لو هدموا القصر فوق رءوسنا .

وفي الحال احاطت عدد القوات البريطانية بالدبابات والسيارات المصفحة .. وتجمعت نساء الشارقة قرب القصر وارتفعت اصواتهن بالهتاف بسقوط الحاكم الجديد الموالي للاستعمار والمطالبة بعودة زوجي حاكما .. وحاولن اقتحام القصر . ولكن القوات البريطانية تصدت لهن بالقوة .. والتف الشعب كله في مظاهرات حول القصر يطالب بالسلاح مستعدا لمقاومة الاستعمار المعتدي .

وفجأة تسلل زوجي ونصحني بالهدوء حتى لا تحدث مذبحة يكون ضحيتها الشعب .. وطلب منى اللحاق به في البحرين .. وظلت نساء الشارقة معي طوال الساعات القليلة التي قضيتها قبل خروجي .. حتى خرجت مع ابنتي الصغيرة والمربية التي أصرت على السفر معي في مظاهرة تجمع فيها نساء الشارقة وجميع رجالها حتى المطار ..

وفي البحرين التقيت بزوجي وابني سلطان وابنتي عائشة اللذين منعتهما السلطات البريطانية من دخول الشارقة بعد عزل زوجي .. ومن البحرين سافرنا الى الكويت .. ثم الى بلد الاحرار .. الجمهورية العربية المتحدة ..

ويكمل الابن الامير سلطان الطالب بكلية الشرطة القصة فيقول :

— لقد عرض على الانجليز أن أتم دراستي بجامعة أوكسفورد في انجلترا واعداد كل التسهيلات لذلك . ولكني رفضت لأن وسائل الاستعمار ومنحه لا تستطيع خداع الشباب الآن عندنا بعد .

الانجليز يعارضون تعليم البنات

ويضيف الامير الصغير قائلا :

— ان هناك أسبابا كثيرة لثورة بريطانيا ضد والدي .. منها وجود أختي عائشة هنا في القاهرة تدرس في كلية البنات .. وقد ظاهره فعلا وقف ضدنا .. زاعمين أن دخول ابنة الحاكم كلية البنات بالقاهرة سيتبعه سفر فتيات أخريات للتعليم .. وسبب آخر هو ثورتهم أيضا عندما انشأ والدي أول مدرسة لتعليم البنات وعرضوا عليه عائلته بحجة أن التقاليد الاسلامية العربية لا تسمح بمثل هذا السفور .

وفي حكم والدي خرجت البنات في أول مهرجان رياضي في امارة الشارقة .. كما اقيم معرض لنشاط الطالبات وحضره كل حكام المناطق المجاورة .. كما أن عدد الطالبات اللاتي يتعلمن وصل الى ٢٠٠٠ طالبة . كما أن والدي كان يستعين بعدد كبير من المصريين للانتفاع بخبرتهم وان سكرتير المكتب التعليم مصري والمشرف العام لحكومة الشارقة كان مصريا أيضا وكثير من المدرسين المصريين، وكان والدي أول حاكم يسمح للمدرسين بدخول مدارس البنات .

الامير سلطان بن حاكم الشارقة والطالب بكلية البوليس رفض تكملة دراسته في انجلترا وفضل الجمهورية العربية المتحدة بلد الاحرار

قصة الاستعمار

ويحكى الامير الصغير الذي يتعلم في القاهرة قصة الاستعمار بلاده فيقول :

— ان الاستعمار تاريخه معروف في كل زمان ومكان .. فقد دخل الانجليز منطقة الساحل من ١٥٠ سنة تقريبا وليس هناك أي معاهدة تربط بيننا وبينهم حيث قرار المنطقة وانها مستقل انجليزى في الهند واكبر خطة نال فيها الشعب :

— ان بريطانيا هي التي تحميكم .. وكان الحكام وقتها لا يفهمون أي شيء .. وعلى ذلك كل المعاهدات التي جاءت بعد ذلك اعتمدت على هذه الخطبة والمعاهدات غير مصدق عليها من البرلمان الانجليزى .

ثم قامت عدة حروب بين حكام المنطقة والانجليز بعد أن استعانوا ببعض الحكام الموالين لهم كان من نتيجتها تقسيم منطقة الساحل الى ٧ امارات : أبو ظبي . دبي . الشارقة . عجمان . أم القيوين . رأس الخيمة . الفجيرة .. وظل الشعب هناك محروم من أي خدمات صحية أو اجتماعية أو ثقافية .. فالشارقة محرومة من وجود أي مستشفى بها .. وقد وصل اليها الانجليز أخيرا مرسلا به طبيب لا يعرف غير التمريض .

والامل الوحيد لابنة حاكم الشارقة الاميرة عائشة الطالبة بكلية البنات هو تحرير بلادها من الانجليز وتقول :

— ان وجودهم في كل مكان اصبح أمرا غير طبيعي .. وانه يجب على انجلترا وغيرها من الدول التي تعيش بعقلية الاستعمار ان تكف عن تدخلها في سياسة الشعوب واقامة الثورات عن طريق اعوانها لان المستقبل والنجاح سيكونان دائما للشعوب المناضلة للاستعمار .. المحبة للحرية والسلام .

فلسطين اخرى في الجنوب العربي

أما الشيخ صقر القاسمي الثائر حاكم الشارقة فيرى أن ما يحدث في الخليج العربي أخطر مما حدث في فلسطين .. وان هناك مؤامرة خطيرة تنسج خيوطها بريطانيا وايران والسعودية وبأموال أمريكية .. وهذه المؤامرة بدأت في ديسمبر ١٩٦٤ عندما هبط الى الشارقة ثلاثة عشر خبيرا مصريا في الزراعة والكهرباء لدراسة الاحوال الاقتصادية في المنطقة بتوجيه من الجامعة العربية والسعوديين جنيه استرليني لاقامة المشروعات هناك .. وتحرك الاستعمار البريطاني في الحال الذي ظل في هذه البلاد ١٢٠ عاما وسخرت الاموال الى عملائها في الخليج وحاكم دبي ودفعت السعودية مليون جنيه لحاكم دبي الشيخ راشد بن سعيد . ووضعت مليونا آخر من الجنيهات في صندوق التطور البريطاني الذي انشأته بريطانيا لتقاوم به خدمات الجامعة العربية التي قررت تنفيذها بالخليج ..

وورطت مع الشيخ صقر بن محمد حاكم رأس الخيمة في تآمر ضد الجامعة . ثم حاكمي أول عهد نظر يحاول التخلص بالتعاون مع المعتمد البريطاني وعدم التعاون مع الجامعة العربية لانها خطر عليهم .. وظل بعربينا بأن أمريكا مستعدة أن تدفع معونات قيمتها ٦٠ مليون دولار بدلا تعطيها من موقفنا .. ثم انتقلت محاولات التهديد أساليب أخرى حتى انهم حاولوا اغتيالي عدة مرات كما حاولوا اغتيال حاكم رأس الخيمة .

ثم استدعاني المعتمد البريطاني وعندما وصلت الى داره في دبي وجدت حصارا عسكريا قد ضرب حول وفوهات المدافع مصوبة الى مدخل . وفي المكان اركبوني سيارة مقفلة وامامها وخلفها سيارات حربية مصفحة .. وبعد ذلك اركبوني طائرة حربية تحت الحراسة المسلحة الى البحرين .

ويضيف حاكم الشارقة قائلا : ان هناك مؤامرة كتعاون في تنفيذها بريطانيا وايران والسعودية وان معظم الخبراء العسكريين للجيش الايراني من الضباط البريطانيين . كما أن هناك ١٢٠ ضابطا بريطانيا يعملون في الجيش السعودي .. وان هذه الخطة سيتم تنفيذها بعد عامين على الاكثر . وهذه الخطة تتلخص في أن تقوم بريطانيا بتجميع قواعدها العسكرية في سلطنة مسقط التي هي مفتاح الخليج العربي وتتظاهر بريطانيا بالاستجابة لثورة من السعودية بجلائها من الجنوب المحتل لتظهر السعودية بمظهر الحريصة على استقلال الارض العربية . ثم تعمد بريطانيا الى نقل جانب من قواتها في قاعدة عدن الى قاعدتها الكبرى في مسقط وفي الوقت نفسه تنقل قواعدها العسكرية من البحرين الى مسقط .. وعندما تحل بريطانيا البحرين تقوم حكومة شاه ايران باحتلالها بحجة انها ولاية من ولايات ايران . ثم تتحرك السعودية لتحتل الشريط وبقى الامارات الواقعة تحت الحماية البريطانية . وتعلن السعودية في تبريرها لهذا الغزو انها تهدف الى تحرير البحرين . وهو نفس ما حدث في فلسطين تماما .. وبدلا من أن تكون اسرائيل وحدها رأس جسر للاستعمار يصبح هناك جسران أحدهما في البحرين والآخر في فلسطين .. وبعد ذلك سيصبح كل الحكام المخلوعين لاجئين سياسيين أو مهاجرين خارج أرض الخليج .

ان شعب الشارقة .. وشعب الخليج العربي كله .. يحاول أن يصد خطط الاستعمار هناك بعد أن تكشفت تماما . وفي أطماع السعودية المتحالفة مع الاستعمار البريطاني والموجهة ضد القومية العربية . ضد تطور بلادنا . ومن أجل نهب بترول وثروات المنطقة .

عواطف نشأت

اخبار الناس

● احمد بهاء الدين رئيس مجلس ادارة دار الهلال وروز اليوسف يسافر اليوم الى المانيا لاعمال تتعلق بالمطابع الجديدة بالمؤسسة .

● صلاح جاهين رئيس تحرير صباح الخير احتفل في الاسبوع الماضي بخطبته الى الانسة منى القطان الطالبة بالجامعة الامريكية ..

● تمت خطبة الانسة نادية مكارم معيدة آداب اللغة الفرنسية بكلية البنات بجامعة عين شمس الى الدكتور رمزى الشاعر مدرس القانون العام بحقوق عين شمس .

● صلاح الغزالي رئيس قسم الاستقبال بالهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية وضع على مكتبه لوحة كبيرة تقول « انا لست قريبا لزينب الغزالي .. والله العظيم » .

● ومن الكويت تعود هذا الاسبوع كريمة العروسي عضو مجلس الامة بعد أن قضت هناك أكثر من اسبوعين بدعوة من الحكومة الكويتية ..

● تقيم مدينة فاقوس مهرجانا للشعر الشعبي يوم ٢٦ يوليو يلقى فيه شعراء من جميع انحاء الشرقية قصائدهم . دعا رئيس مجلس المدينة صلاح جاهين وصلاح عبد الصبور لحضور المهرجان .

● مسرح العرائس تلقى دعوة من بيروت لاقامة حفلات لمدة خمسة عشر يوما قابلة للزيادة . مسرح العرائس سينتقل الى بيروت في نوفمبر القادم ويفكر راجي عنايت مدير المسرح أن تقوم الفرقة بعدها بجولة في سوريا والكويت والعراق .

سينتهز راجي الفرصة ليقوم بالدعوة في البلاد العربية لانشاء فرقة للعرائس بصفته عضوا في الاتحاد العالمي للعرائس وممثلا للبلاد العربية والافريقية في هذا الاتحاد .

● لاول مرة يقوم ابناء قرية في الريف المصرى بتكوين فرقة تمثيلية خاصة بهم .. ففي قرية كفر شبرا زنجي تقوم الاستعدادات للاحتفال بأعياد ٢٣ يوليو .. تبرع الاهالي في القرية باقامة المسرح .. واقامة الاذاعة محلية .. والف شباب القرية تمثيليات وقاموا باخراجها ووضع تصميمات الديكور والمناظر من البيئة الريفية .. الروايات التي سيقدمونها خلال الاحتفالات « عاصفة في الكركون » .. « وآمال من بور سعيد » تأليف سمير عثمان « ولفظة حب » .. ان شباب الاتحاد الاشتراكي في القرية يعملون في صمت ليفاجئوا اهالي القرية بهذا الحفل ان هؤلاء الجنود هم محمد عويس ومحمد عمارة وصبرى حيدر وسيد الغمرى وصلاح كامل .

● خمسة معارض دولية ستقام في ازمير والجزائر وبغداد وتنزانيا ويوغوسلافيا ستشترك بلادنا فيها باحدث المنتجات الصناعية .

● زار هذا الاسبوع رزق مصطفى الرافعي المستشار الثقافي بسفارة لبنان بالقاهرة برامج بنك ..

● ويستعد احمد الهيرى الاستاذ بكلية هندسة جامعة القاهرة للسفر الى اوروبا خلال الاسبوع القادم ومعه مجموعة من طلبة جامعات بلادنا للالتحاق بالمصانع والمؤسسات للتمرين في اجازة الصيف ..

● لتوسيع الشوارع واصلاحها : قررت لجنة العشرين بقرية كفر حماد هدم جميع المصاطب البارزة والتي تعوق المرور في شوارع القرية وتشوه منظرها .

● الشاعر فتحى سعيد .. صدر له كتابه الثاني « الغرباء » .. وهو دراسة عن الشعراء الصعاليك وبعض الاعلام مثل سيد درويش وصالح الشرنوبي والهمشرى .. وفوزى العنتيل .. وقد صدر له أيضا ديوان « فصل في الحكاية » عن دار الآداب ببيروت .

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

بدأت حرب الكأس

جدول الضرب الكروى !

بدأت الحرب العالمية .. الكروية .. الحرب الوحيدة التى يستمتع بها الآن ملايين الناس .. حرب كل الاتها .. اقدام الرجال . حرب لاتنفجر فيها الا (قنابل) كروية .. . هذه الحرب الكروية .. (اشتركت) فيها ١٦ دولة . ١٦ دولة تعتبر نفسها محظوظة لانها دخلت الميدان .. كانت امنية بالنسبة لكل دولة فى العالم أن تكون طرفا فى تلك الحرب .. ولكن .. تاتى الرياح بمالاتشتهى .. الدول.

انها الحرب الوحيدة التى حدد العالم موعد بدئها .. حيث انطلقت الجحافل الانجليزية ، لتواجه أورجواى ، ولسوف تستمر تلك الحرب حتى يوم ٣٠ ، حيث المعركة الفاصلة .. سوف تكون هذه المعركة نهاية المطاف بالنسبة للدولتين اللتين تصلان الى الدور النهائى ..

ما هما الدولتان اللتان تحصلان على هذا الشرف ؟ ؟ وتضعان بذلك نهاية سعيدة للحرب العالمية الكروية ..

ربما تكون انجلترا .. او البرازيل .. وربما تكون المانيا .. من يدرى .. ؟ ؟

فى دور ال ١٦

تواريخ المباريات	المجموعة الاولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة	المجموعة الرابعة
١٢ يوليو	انجلترا × اورجواى (افتتاح ١١ يوليو)	المانيا × سويسرا	بلغاريا × البرازيل	روسيا × كوريا الشمالية
١٣ يوليو	فرنسا × المكسيك	اسبانيا × الارجنتين	المجر × البرتغال	شيلى × ايطاليا
١٥ يوليو	اورجواى × فرنسا	سويسرا × اسبانيا	البرازيل × المجر	كوريا × شيلى
١٦ يوليو	المكسيك × انجلترا	الارجنتين × المانيا	البرتغال × بلغاريا	ايطاليا × روسيا
١٩ يوليو	المكسيك × اورجواى	الارجنتين × سويسرا	البرتغال × البرازيل	ايطاليا × كوريا
٢٠ يوليو	فرنسا × انجلترا	اسبانيا × المانيا	المجر × بلغاريا	شيلى × روسيا
بطل المجموعة				
ثانى المجموعة				

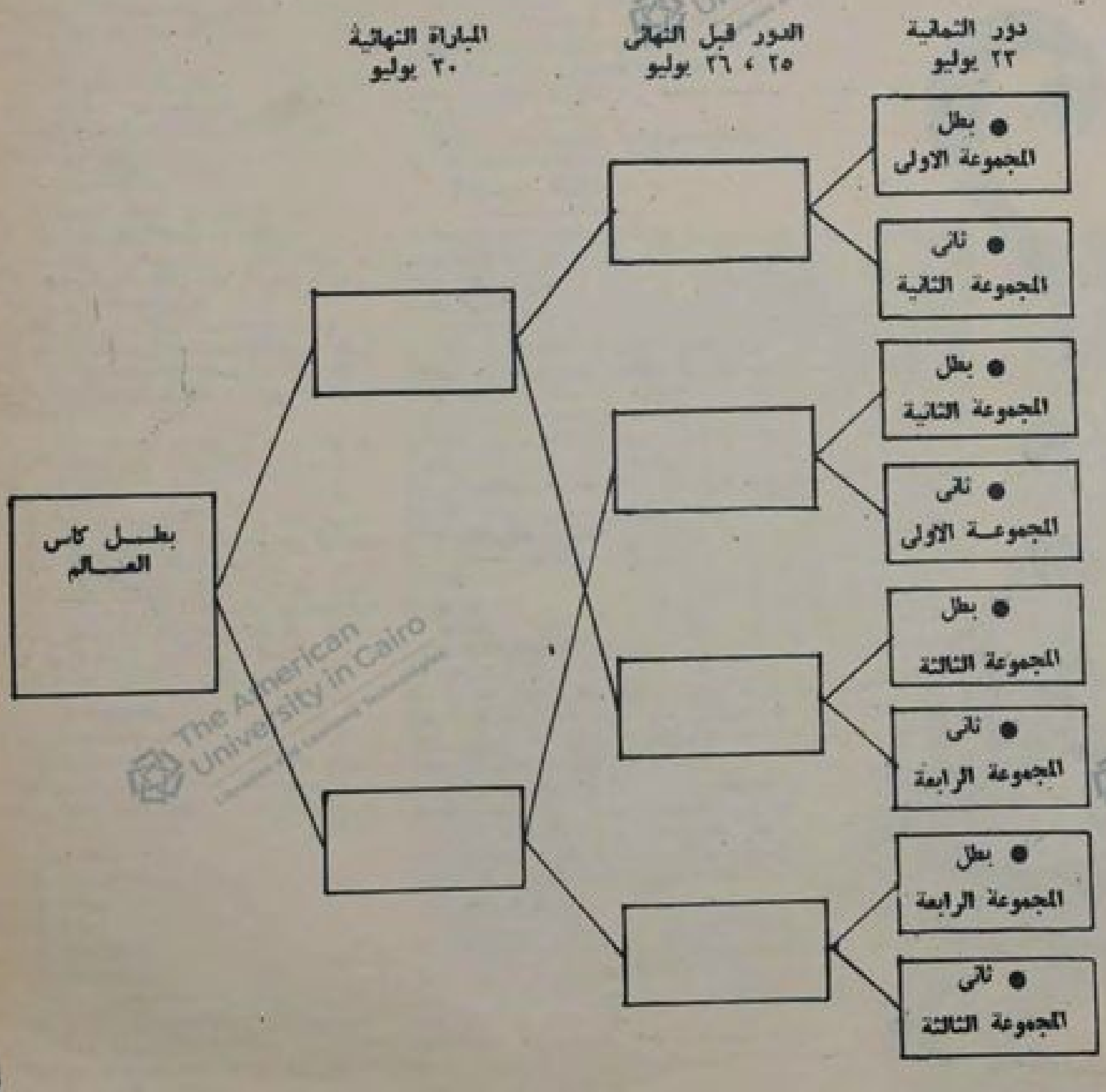

لكى تتابع نتائج مباريات

كاس العالم

احتفظ بهذا الجدول

الجدول التالى يساعد عشاق الكرة على معرفة موقف كل فريق من الفرق المتبارية حول كاس العالم اولا باول . انزع هذا الجدول ، واحتفظ به . ثم تابع نتائج المباريات ، و :

● فى دور ال ١٦

× سجل نقطتين للفريق الفائز ونقطة واحدة للمتعادل وصفر للمهزوم

× فى نهاية مباريات دور ال ١٦ تجمع نقط كل فريق فى مبارياته الثلاث لتحديد الفريق الاول والثانى من كل مجموعة .

● فى دور الثمانية

× اكتب اسماء الفرق الاربع والثانى من كل مجموعة فى المستطيلات الثمانية

● فى الدور قبل النهائى

× اكتب اسماء الفرق الاربعة الفائزة من دور الثمانية

● فى الدور النهائى

× اكتب اسماء الفريقين الفائزين فى الدور قبل النهائى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كأس العالم

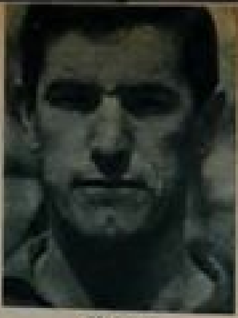

ريشيلا
وجه جديد في الفريق الاسباني

فاليرى فورونين
ساعد ايمن الفريق الروسى

جاليمازيان كوساتيون
جناح ايسر .. روسيا

سواريز
.. امل اسبانيا

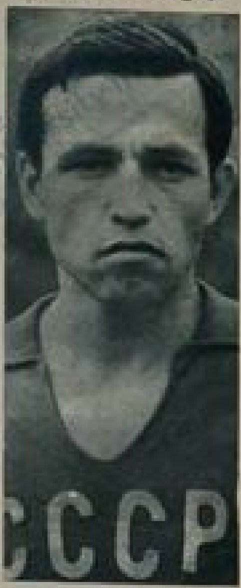

خنتو
.. اكبر نجوم اسبانيا

هل تواجه انجلترا مصير الزمالك ؟

ابتداء من اول امس ، وحتى نهاية هذا الشهر .. تشهد بريطانيا اعظم حدث رياضى .. كروى ..

هناك تقام الآن بطولة كأس العالم للمرة الثامنة . اشتركت في هذه البطولة اعظم ١٦ دولة تلعب كرة القدم في العالم ، البرازيل ، انجلترا ، روسيا ، المجر ، ايطاليا ، فرنسا ، سويسرا ، المانيا الغربية ، شيلي ، الارجنتين ، اوروجواى ، المكسيك ، اسبانيا ، كوريا الشمالية ، البرتغال ، بلغاريا .

اى متعة يمكن ان تحس بها وانت جالس في احد ملاعب انجلترا تشهد صراعا كرويا .. تشترك فيه دولتان من هذه الـ ١٦ .

اى متعة يمكن ان تحس بها وانت تشاهد بيليه ، وجيمس جريفز ، وتشارلتون .. وايزيبيو ، وياسين ، وفورونين وغيرهم .. من عشرات النجوم الدوليين الذين تملأ صورهم صحف العالم الآن .

هناك الآن سباق محموم .. محموس بين عباقرة المدربين الذين يحاولون وضع الخطط ، واختراع الاساليب الجديدة في دنيا كرة القدم .

من يفوز

ان انجلترا والعالم كله يتساءل معها .. من يا ترى يفوز بكأس العالم هذا العام ؟

هل تفوز به البرازيل .. حاملة الكأس في الفترة الاخيرة .. والتى فازت به مرتين من قبل فتصبح (الثالثة ثابتة) ؟

هل تفوز به انجلترا صاحبة اللعب الجماعى (الحلو) وصاحبة الطريقة الانجليزية الجميلة التى من اهم مبادئها .. اللعب حتى آخر ثانية ! أم هل تحدث مفاجأة .. وتفوز به المانيا الغربية ؟

أم لا يحدث هذا ولا ذاك .. وتعود المجر الى سابق مجدها ايام بوشكاش ، وبوجيك ، والسيبور !

لا أحد يستطيع الحكم .. ليس هناك في دنيا كرة القدم ما يبدو ، من يستطيع ان يقول الكلمة النهائية . فالكرة مستديرة .. قد تتدحرج الى انجلترا ، أو الى البرازيل .. ومن يدرى .. لعل كوريا الشمالية صاحبة فرقة الاقزام الصاروخية التى تدخل هذه المسابقة لاول مرة في تاريخها .. تحول .. لعلها تفعل شيئا يؤكد استدارة الكرة .. وعدم امانها .

٤ مجموعات

الى أخر ساعة تقدم لك هنا .. لمحات سريعة عن الفرق التى تتطاحن الآن في انجلترا في سباق رهيب للفوز بكأس العالم ، لعلك تستطيع ان ترشح (حسب الحسبة) الفرق التى يمكن ان تصل الى الادوار النهائية .

ان المجموعة الاولى . تضم :

- انجلترا
- فرنسا
- اوروجواى
- المكسيك

اعتقد .. وتعتقد معى ان انجلترا هى الفائزة في هذه المجموعات ، ولن يناكفها في الفوز ببطولة المجموعة .. على ما اعتقد الا فرنسا ، مستقبل انجلترا بعض (الشلوتات) من اوروجواى والمكسيك ، وهذا شيء طبيعى ..

المجموعة الثانية

تضم

- اسبانيا
- سويسرا .
- الارجنتين .
- المانيا الغربية .

ولقد كانت اسبانيا في الاعوام السابقة خطرا يهدد كل الفرق العالمية ، لانها كانت تضم دى ستفانو ودلسول وبوشكاش وخنتو ، وسانتا ماريا ، هؤلاء النجوم لم يظهر حتى الآن من يحل محلهم . والمشترك في هذه البطولة المعظم ١٦ محلهم ، ولهذا أخرج النقاد اسبانيا من دائرة الضوء ووضعوا بدلا منها المانيا .

ان المانيا الغربية .. هى الحصان الاسود في كأس العالم ، ان احدا من عشاق الكرة لم ينس (العلقة) التى (علقتها) المانيا الغربية يوم صنعت اكبر مفاجأة في مسابقة كأس العالم سنة ١٩٥٤ يوم فازت على المجر وهى في عز مجدها الكروى .

ولهذا .. فهى مرشحة مع الارجنتين للخروج على رأس المجموعة الثانية !

المجموعة الثالثة

تضم :

- البرازيل .
- المجر .
- البرتغال .
- بلغاريا ..

هنا .. يلى الكلام .. وهنا يضع النقاد ايديهم على قلوبهم وهم يسكبون الاقلام لعمل حسبة برما ، ولكنهم في النهاية يرشحون البرازيل لبطولة المجموعة ، تليها المجر ، واذا فازت البرازيل ببطولة المجموعة ، فان ذلك سيكون اول خطوة تتحقق بها البرازيل منطقة الخطر ، وعليها بعد ذلك ان تستعد لبطولة ثانية وثالثة ايضا .

المجموعة الرابعة

تضم :

- روسيا .
- شيلى
- كوريا الشمالية .
- وايطاليا .

قال بعض النقاد الرياضيين ممن شاهدوا فريق كوريا الشمالية ، انه يضم مجموعة من العفاريت الذين يجرون .. كالنحل ، سرعتهم فائقة .. ومرونة اجسامهم ستجعلهم خطرا حقيقيا ..

ولكن اكثر المتفائلين لا يتوقع ان تحدث المفاجأة ، وتفوز كوريا ببطولة المجموعة .

فروسيا ، فريق ، قوى ، متماسك ، جدا ، والفريق الايطالى لا يقل عن الفريق الروسى املا في الوصول الى بطولة المجموعة الرابعة .

نظام البطولة

هكذا تتصارع ١٦ دولة املا في تحقيق الامل الكبير ، البرازيل بما لديها من نجوم ، بيليه ، جارينشا ، الذى كان لاعبا كبيرا ، ثم شاء له حظه العاثر ان ينحرف ويهرب من كرة القدم ولكنه وجد هنالك من يمده ، ويعيد الثقة الى نفسه ، ويجعل منه مرة أخرى النجم الذى يخيف كل الفرق المنافسة ، وانجلترا .. بما

مشكلة بيليه

كيف يفلت من الحصار

عندها من ذخيرة بديرة من اللاعبين الافذاذ امثال تشارلتون ، وجريفز ، وبيست ، وغيرهم .

والبرتغال .. التى تضع املها في ايزيبيو فهدها الاسود ، وحتى كوريا .. بنجومها الجدد الذين لم يسمع العالم منهم مثل هان بونج ، جين ، وبانج سونجيك ، وكانج ريونج ون وغيرهم .. حتى كوريا عندها امل ، والمكسيك عندها امل ..

السؤال الآن .. ماذا يحدث بعد الادوار التمهيدية ، بعد المباريات الاولى ..

● سيصعد ناديان من كل مجموعة ، ثم يحدث الآتى :

● يلعب الاول من المجموعة الاولى ضد الثانى من المجموعة الثانية ، بمعنى اذا فازت انجلترا ببطولة المجموعة الاولى وجاء ترتيبها الاول فانها ستلعب ضد الثانى من المجموعة الثانية وليكن فريق الارجنتين .

● ثم يلعب من المجموعة الثانية ضد الثانى من المجموعة الاولى .. فاهم ! وهكذا الحال بالنسبة لبقية المجموعات ، حتى تصل اربع فرق الى المراكز الاولى ، سيكون يوم ٣٠ من هذا الشهر هو اليوم الحاسم حيث تقام المباراة النهائية .

هل يحدث ما توقعه الكثيرون وتكون البرازيل او انجلترا طرفا في هذه المباراة ؟

من يدرى .. لعل ذلك يحدث ..

أو لعل مفاجأة في انتظار الجميع .. لتخرج البرازيل وانجلترا من البطولة .. كما خرج الزمالك من الدورى والكأس بلا حمص .. الا حتى نهاية !

محمود عبد الهادى

تنبؤاتى

- ستصل هذه الدول الى دور الثمانية
- ❋ انجلترا
- ❋ المانيا
- ❋ البرازيل
- ❋ المجر
- ❋ روسيا
- ❋ فرنسا
- ❋ ايطاليا
- ❋ الارجنتين
- ● اذا لم تفز انجلترا بكأس العالم . فانه سيكون من نصيب المانيا . البرازيل ستحصل على المركز الثالث .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اتحاد السباحة والصراط المستقيم

الاسكندرية – من حمدى ياسين ومحمود عبد الهادى :

يا رب .. واستجابت السماء لدعاءحنفى صالح !!

ماذا جرى لسباحة المسافات الطويلة فى بلادنا ؟

ماذا يفعل عباقرة هـذا الاتحاد الآن ؟ لقد شهدنا لهم من قبـل بالنجاح ، لانهم اتبعوا سياسة سـليمة .. منتجة .. أسعدتنا بفضلها لسنوات طويلة أن نكون .. سباحى المسافات الطويلة (سادة البحار) .

ولكن الذى حدث هـذا العام .. يقلب هذا الانطباع رأسا على عقب .

العـالم كله .. ينتظر سباحينا .. فى ايطاليا حيث سباق كابرى نابولى .. وفى يوغوسلافيا .. حيث سباق أوهريد ، وفى كندا حيث سباقات أونتاريو !

كان المفروض أن يكون سباحونا العمالقة هناك من زمن حيث يتمرنون ويدرسون أحوال المياه والرياح ، وحالة (الطقس) .

هـذا على الاقل ما يجب أن يفعله أى ناس (مبتدئين) فى عالم السـباحة .. سباحة المسافات الطويلة بالذات .

ولكن اتحادنا ، له رأى غير ذلك .. هذا الرأى يتلخص فى اقامة معسكر تجريبى فى القـاهرة ، ومعسكر آخر من الاسـكندرية .. ينضم الى معسكر القـاهرة ، أبناء القاهرة ، وينضم الى معسكر الاسكندرية .. أبناء الثغر !

الى هنا (والوضع ..) جميل ولا بأس به !

ولكن السؤال .. متى أقيم هذا المعسكر ؟

سيقول رجال الاتحاد .. من زمن ليس ببعيد كيف يتم اختيار السباحين المسافرين الى بلاد .. بره !

هنا .. وقع اتحاد سباحة المسافات الطويلة فى حيص بيص مشكلة ولا مشكلة برلين !

ازاى يسافر ابو هيف ، وازاى يسافر حنفى محمود ولا الشلالى ..

لابد من عملية اذلال .. أنا بالفعل أراها اذلالا لسباحينا ، فان ما حدث معهم لا يمكن أن يكون غير ذلك .

المصيبة !

لقد أقام اتحاد سباحة المسافات الطويلة فى الاسبوع الماضى محاولة (الصراط المستقيم) من اجتازها فقد دخل جنة اتحاد السـباحة ومن هوى فعليه السلام !

ولقد ثبت أن أغلب سـباحينا .. من أهل المصيبة الذين وقعوا من فوق الصراط المستقيم ولا حول ولا قوة الا بالله .

لم ينجح فى المحاولة الرهيبة الا حنفى محمود صالح ، ومروان شديد سيسافر السـباحان السعيدان .. الى سـباق كابرى – نابولى محطمين بعد أن ذاقا الويل .

اما الباقون فعليهم العفاء .. حرم أبو هيف زينة السباقات الدولية من السفر .. وحرم غيره من السباحين الشبان الذين هم فى أشـد الحاجة .. للاحتكاك الدولى .. واخذ فرصة !

ماذا جرى لابو هيف !

فى كلمة واحـدة صريحة أقول لعبد اللطيف أبو هيف ما كان يجب عليك وأنت صـاحب التاريخ الطويل العريض فى دنيـا السباحة أن تضل بنفسك هكذا .

اذا كنت تريد الاسـتمرار فعليـك أن تضل المستحيل لتعود الى سـابق قوتك .. فهنـاك يا عزيزى رجال كثيرون يضعونك تحت الميكروسكوب الدقيق جدا .. ويمسكون لك فى نفس الوقت سوطا ! .. وأنت فاهم بقه !

أما نبيل الشلالى .. فلا أدرى ماذا أصابه هو الآخر ..

قال فى لقاء سريع مع الزميل حمدى ياسين أن مستواه هبط بشكل وحش .. هناك أسباب لهذا الانهيار لا هل تصـدق انى أصبت بالبلهارسيا .. ورغم اصابتى كنت اتدرب لكى أشترك فى محاولات السباحة التى على أساسها وعلى ضوء نتائجها يتقرر سفر أى سباح الى الخارج !.

ولو كان فى اتحـاد السباحة من يرتفع الى مستوى المسئولية .. لدرس حالة هذا السباح ورحمه من الانهيـار الذى تعرض له .. فانقاذ بطل .. أخف وطأة .. من صناعة بطل جديد .

ان نبيل يضيف الى ذلك .. كلاما كثيرا عن مشاكله العـائلية التى كانت سببا فى تأخر مستواه .

ولو كان نبيل الشلالى فى أى بلد من بلاد الدنيا لوجـد عشرات الخبراء وعلماء النفس الذين يدرسون حالته ويعيدونه الى سـابق مستواه .

ان خروج نبيل الشلالى من محاولة السـباحة التى أقيمت أخيرا فى الاسكندرية .. جاءت أكبر دليل .. على أنه يسير فى طريق النهاية .. قبل ينقذه اتحاد سباحة المسافات الطويلة !

***

كانت الانظار متجهة الى عـدد من السباحين الجـدد الذين اشتركوا فى معسكر الاعـداد بالاسكندرية .. ومن هؤلاء صبحى حمدى باعتباره من أسرع السباحين الهواة .. وحسن عبدالخالق السباح الناشىء .

ولكن محافظة الاسكندرية ، فقدت هذا العام على أملهما فى الخروج الى السـباقات الدولية فلا حول ولا قوة بالله .

هذان السـباحان وغيرهمـا من شبابنا المتطلع الى المستوى الدولى يجب أن نعطيهم فرصـة .. ايه يعنى لما يسافر اثنين أو ثلاثة .. ليكن عدد السـباحين .. مساويا لعدد الاداريين المسافرين الى ايطاليا وغيرها حيث تقام السباقات العالمية

ليكن عدد السباحين المسافرين نصف أو حتى ربع فريق كرة القدم الذى يسافر فى كل مسـابقة دولية بالجملة ! ..

أنا حتى يومنا هـذا نعرف على الكرة .. ونعرف عليهـا دم قلبنا ، بينما نبخل على تماسيح النيل الذين صنعوا لنا أمجادا وقاموا لنا بدعاية تساوى ما يقوم به منتخب مصر لكرة القدم لمدة مائة عام على الاقل !

بطلان صاعدان .. صبحى حمده وابراهيم بدر .. تنبأ لهما صانع الابطـال حسن ابو بكر بمستقبل فى السباحة

وحش البحرية حنفى صالح .. والبطل نبيل الشلالى .. نجح حنفى واخفق نبيل

تصوير : خميس مرجان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عالم لامعقول ..!

● عبد الوهاب مع الموسيقار العالمي خاتشدوريان ●

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

١

٢

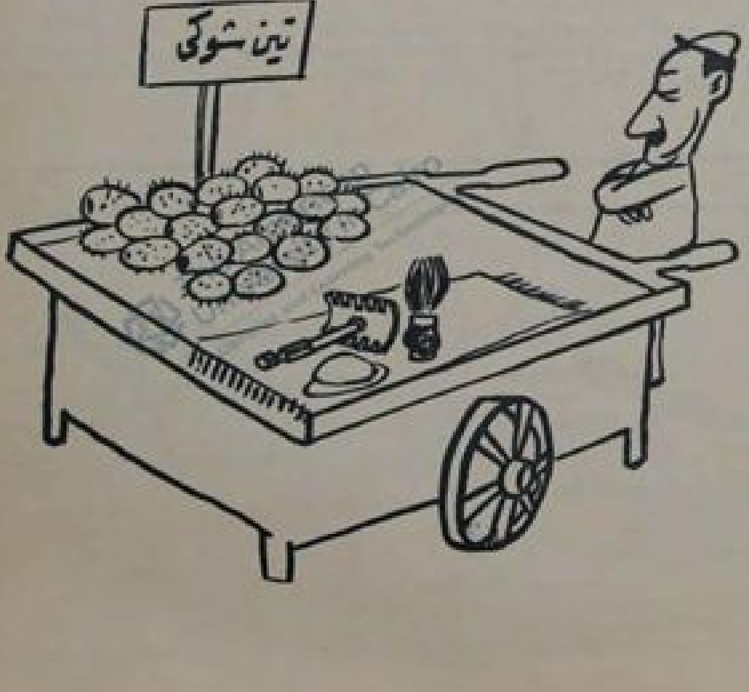

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حوار الأسبوع

امين غراب

نادية لطفي

معركة .. بين نادية لطفي وأمين غراب !

الموضوع الذي ناقش فيه احمد صالح في العدد الماضي عقل نادية لطفي .. كان له صدى كبير لدى الكتاب والفنانين .. والقراء ايضا !

● يبدو لي ان اكثر الممثلات المشتغلات بالسينما ، وبالفن عامة ، يشعرن بشيء اسمه مركب النقص في الثقافة .. ويبدو ذلك واضحا في احاديثهن في الصحف .. فكل واحدة بدلا من ان تتحدث عن نفسها والادوار التي تقوم بتمثيلها .. تروح تحدثك عن ثقافتها الفكرية ، وكيف انها تجوب العالم بفكرها ، تقرأ لسارتر وشتاينبك .. وقد قرأت في احدى الصحف حديثا لممثلة معروفة تحدثت فيه عن سارتر ، وكيف انها مشغولة الآن باعادة قراءة كتبه جميعا .. وعندما سألها المحرر بعض الاسئلة عن سارتر .. قالت (سيادتها) انه كان يعيش في القرن الثامن عشر !

وفي العدد الاخير من (آخر ساعة) قرأت للزميلة الفاضلة نادية لطفي حديثا طريفا استطاع فيه الاخ الزميل احمد صالح بذكائه أن يسلبه من عقلها كما جاء في العنوان .. فاذا بعقلها كعقل الاخريات من الممثلات العالمات .. ينصب ايضا على مركب النقص الذي اسميته بالثقافة .. فبدلا من ان تتحدث عن قدراتها الفنية والادوار التي مثلتها ، والاخرى التي ارغمت عليها ارغاما .. فاذا بها تتحدث عن سارتر وبوفوار ، واذا بها بلا مبرر تهاجم توفيق الحكيم في مسرحيته الاخيرة .. وتقول انها لم تفهمها وانها لا تجد هدفا من مزج الرواية والمسرحية في عمل واحد .. مع ان هذا العمل يعتبر من روائع اعمال الحكيم !

وانا احتراما للقدرات الفنية لنادية العزيزة أو (بولا) الجميلة .. اشهد انها مثلت لي عدة روايات كانت من انجح رواياتي .. واعترف ان الفضل كل الفضل كان يرجع اليها شخصيا . واذكر على سبيل المثال فيلم (حب لا أنساه) الذي نال جائزة السينما . وقد ظهرت قدراتها الفنية فيه لانها اعطيت الدور الذي يلائمها !

اقول هذا بمناسبة دهشتي .. كيف لا تفطن العزيزة المثقفة الى بديهيات يجب أن تعرفها اى نجمة تعمل في السينما !.. فما بالك بنادية العزيزة وبولا الجميلة !.. واقصد بذلك قولها أن روايات نجيب محفوظ أروع من افلامه ، وأن الافلام هي التي تجعل ادب امين غراب .. انا اعترف معها في أن هذا القول حقيقة !.. ولكني اختلف معها في انها لم تفطن الى أن جميع افلام نجيب محفوظ اخذت من رواياته .. ومنها فعلا ما كان الكتاب أروع من الفيلم .. اما انا فيجب أن تعلم أن ما من فيلم لي اخذ من رواية كتبت من قبل .. بل ان جميع افلامي كتبت للسينما فقط .. بل أريد أن اهمس في اذن نادية الجميلة بأنني اكاد اكون الوحيد بين الكتاب الذي عكس الامر ، وكتب افلامه بعد عرضها روايات طويلة . فمثلا : رنة الخلخال ، وشباب امرأة ، وسجن البنات ، ونساء وذئاب ، ونساء محرمات .. كل هذه الافلام لم تكن كتبا في الاصل ، وانما هي افكار للسينما احلتها بعد ذلك الى كتب .

فكيف تقول نادية هذا القول الذي يدل على عدم معرفتها الحقيقية بالمحيط الادبي ؟ !.. واليها احترامي لقدراتها الفنية !..

امين يوسف غراب

● **نادية تقول انها قالت بالحرف الواحد ، وكما نشر في العدد الماضي : (ان جميع الاعمال السينمائية التي ظهرت لنجيب محفوظ لم تصل الى مستوى اعماله الادبية ، وان جميع الاعمال السينمائية التي ظهرت لامين يوسف غراب ارتفعت عن مستوى اعماله الادبية !..) وهذا لا يتعارض مع كل ما قاله امين غراب في خطابه !!**

وللكتاب والفنانين .. آراء اخرى

● **احسان عبد القدوس** : لقد جسمت نادية لطفي شخصيات ابطالي في (النظارة السوداء) و (لا تطفئ الشمس) .. وربما اكثر مما ذهب خيالي .. بل لقد اضافت جديدا على الشخصيات المكتوبة .

● **احمد بهاء الدين** : انها تتسلل اليك دون استئذان !

● **مصطفى محمود** : ان نادية شيء جديد في السينما - بغض النظر عن دورها في فيلمي (المستحيل) - ان اداءها لادوارها يخرج التفرج !.. يجعله يشعر انها حقيقة واقعة تتحرك امامه في بساطة .. دون افتعال !

● **المخرج احمد ضياء الدين** : انها لا تمثل .. انها تؤدي ادوارها بطبيعة مدهشة ولا تمثيل .. انها لا تعرف التمثيل وارجو الا تعرفه !

● **المخرج حسام الدين مصطفى** : نادية حالة ممتازة تصلح لادوار الجنس في الفانتازيا .. الذي لا يجرح .. ولا يشعرك بالاشمئزاز .

والقراء .. ايضا ..

● قولوا لنادية لطفي وهي تناقش نفسها ، ان الطيش .. في حقيقة خسرت حياتها الاسرية .. لكنها تؤدي دورا كبيرا في المجتمع الآن !

محمد فائق مراد
محاسب

● ارجو ان نقرأ في سلسلة (في عقول النجوم) .. مناقشات مع عقول شادية وشويكار ..

منى فريد
مصر الجديدة

● لماذا لا تقدمون كواكب المسرح في سلسلة (في عقول النجوم) مثل سناء جميل وسميحة ايوب .. ولماذا تنسى ممثلينا الرجال مثل احمد مظهر وكمال الشناوي ؟..

شريفة عبد البارى
مدرسة

عالم .. عاقل ! عاقل ! عاقل !

● بعد أن قرأت الموضوع الذي نشرتموه في العدد الماضي عن سكان مستشفى الامراض العقلية .. اكتشفت انهم هم العقلاء ونحن المجانين !

ع . ع
مجنون !

● لماذا لا تقيم الدولة معرضا سنويا في احد معارض الفن التشكيلي المعروفة في وسط البلد تعرض فيه الانتاج الفني الذي يصنعه نزلاء مستشفى الامراض العقلية حتى يكون ذلك احتراما بقدراتهم الفنية وتشجيعا لهم على الاستمرار ، وحتى تتغير افكار الناس عنهم !

فاطمة الطيلاوى
الزمالك

ميدالية القطن !

● تحية لكل المحررين الذين اشتركوا في تغطية موضوع القطن في العدد الماضي .. واقترح أن تخصص الدولة جائزة أدبية (شارة أو لقب أو ميدالية) تمنح لكل الذين ساهموا في عملية القضاء على الدودة كل عام ، وتؤدي مساهمتهم الى نتائج واضحة سواء كانت هذه المساهمة بالاشتراك الفعلي في جمع اللطع او الاعمال الادارية اللازمة او التوعية او وسائل الاعلام المختلفة .

محمد صبرى السيد
القلعة

مطلوب مجلس اعلى لرعاية الشيوخ !

● انا من القراء الحريصين جدا على قراءة آخر ساعة .. خاصة تحقيقاتها الصحفية الهادفة من اجل تحقيق حياة افضل .. وايضا مقالات صلاح حافظ التي تعتبر (وقفات) تستحق التأمل من اجل الاصلاح .. ولذا اعرض عليكم أن تقوموا بعمل تحقيق كبير من اجل (رعاية الشيوخ) !

فالواقع أن هؤلاء الشيوخ الذين افنوا حياتهم في خدمة بلادهم .. لا يلاقون ما يستحقون عند خروجهم على المعاش :

١ - ينقص المرتب الى الربع .. الى جانب اختفاء العلاوات والامتيازات

٢ - تختفي علاوة الغلاء .. الى مبلغ لا يذكر .

٣ - يجمد معاشه بدون مراعاة نسبة الغلاء التي تزداد باستمرار .

٤ - حرموا من العمل في اى مؤسسة اخرى مهما كانت قدراتهم على العمل ، بحكم السن بعد ان وضعت نظم العمل بالقطاع العام .

٥ - حرموا من الرعاية الصحية التي هم احوج الناس اليها في سنهم والتي تيسرت الآن لكل العاملين ..

هذا الى جانب ان الكثيرين منهم ظل التزاماتهم العائلية كما هي .

ولما كان الكثيرون من هؤلاء قد تزوج اولادهم .. ولا مكان للوالدين في منزل اولادهم .. وبعد أن اصبح الوالدان شيخين في حاجة للرعاية ، خاصة في الوقت الذي عز فيه وجود شغالين يعملون بالمنازل .. وقد يكون الوالد ارمل فقد شريكته التي تعاونه في شيخوخته .. هؤلاء محتاجون الى منزل كبير مريح يكون لكل واحد منهم فيه حجرة خاصة للمعيشة ، وتتوافر فيه الرعاية الصحية والاجتماعية ، وتهيأ جميع وسائل الترفيه ، وترتب لهم حفلات ترفيهية ورحلات .. الخ .

واقترح أن يشترك سكان هذا المنزل في العمل مع القائمين بادارة المنزل .. ويدفع كل ساكن ما يتناسب مع مصاريف المنزل .. فليس القصد من المشروع أن يكون ملجأ .. ولكن يشعر فيه كل ساكن انه يقيم في منزله ومع مجموعة من اصدقائه ، ولن يكون موضع استغلال او كسب ..

وقد تقدمت لمديرية الشئون الاجتماعية بالاسكندرية باستعدادي لادارة هذا المنزل والاشراف عليه بدون اجر .. وكل ما طلبته هو المكان اللائق .. احد قصور الامراء السابقين او الاقطاعيين في منطقة هادئة سهلة المواصلات وباجر اسمى .. ولم اجد صدى لطلبي .

اقتراح اخير .. اعتقد ان من واجب الدولة في هذا المجتمع الاشتراكي أن تنشيء مجلسا اعلى لرعاية الشيخوخة على غرار مجالس الطفولة والشباب .. فمراحل الحياة : طفولة وشباب وشيخوخة .. وقد اهملت الثالثة !

حسين فرج
عميد بالشرطة
في المعاش

آخر ساعة

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤
تصدر عن دار اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٤

يشرف على التحرير
صلاح حافظ

مدير التحرير
سعد كامل

الاشتراكات
البريد العادى
ج.ع.م ودول اتحاد البريد العربي : جنيهان مصريان .
باقي بلاد العالم : ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٢ ١/٢ جنيهات استرلينية
البريد الجوى
يمكن الاستعلام من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او وكلاء الاشتراكات بالخارج .
سعر النسخة المرسلة بالطائرة من آخر ساعة
العراق ٦٠ فلسا - لبنان ٦٠ ق.ل - سوريا ٦٠ ق.س
الاردن ٦٥ فلسا - الكويت ١٠٠ فلس - السودان ٥٠ مليما
ليبيا ٦٠ مليما - الجزائر ١٠٠ فرنك - عدن ١٢٠ سنتا
البحرين ١٦ آنة - الدوحة ١٠٠ نايبزا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أفراح الأسبوع

العروس : الآنسة سهير أحمد بس
العريس : الأستاذ محمد مصطفى سليمان

العروس : الآنسة نبيلة عبد الله عاشور
العريس : محمد السعيد عثمان
مدير دعاية شركة شيلا

العروس : الدكتورة زينب حسني النجار بكلية الصيدلة .
العريس : الدكتور عدلي محمد عبد السلام بكلية العلوم جامعة أسيوط .

العروس : عابدة عبده
العريس : محمود أحمد مصطفى

العروس : نفيسة محمد حافظ
العريس : حسام الدين حسن

العروس : ماجدة صبري
العريس : نقيب محمد عامر

عروس : عطيات محمد
عريس : محمود الافرج

عروس : ثريا محمد
العريس : أحمد عبد الحميد

عروس : حياة سومي
س : اسماعيل محمد

العروس : عزة عاصم
العريس : عادل عبد الفتاح (ملازم أول)

سامية درويش
مبروك النجاح

ايمان صبحي
شمعة واحدة

عصام محمد عبد الفتاح
مبروك النجاح بتفوق
بقبول الإعدادي ..

عز الدين عزت
شمعة واحدة

محمد عزت عبد الجواد
مبروك النجاح

طارق عبد النعم
٦ شمعات

أحمد ونعمات زكي عابدين
مبروك النجاح

مبروك النجاح

علي أبو بكر شافعي
مبروك النجاح

مبروك النجاح
عبد العظيم محمود

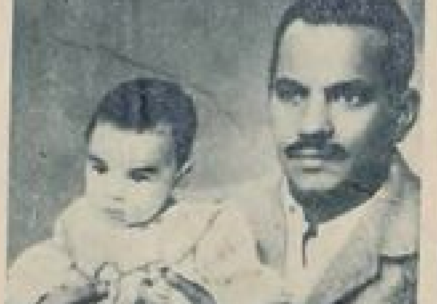

افراح السنطة
يحتفل بعد غد السيد/عبد الباسط محمد اسماعيل صاحب سيارات بالسنطة بعيد الميلاد الأول لنجله فؤاد . اطال الله عمره

سامي محمد الفلاح
مبروك النجاح

مبروك النجاح

وجيه وفلة جرجس
مبروك النجاح

امل صلاح العطاط
اربع شمعات

فايز شوقي ميخائيل
ست شمعات

احمد محمود خلف
ثلاث شمعات

مهجة ومرفت كريمتا الحاج محمد ماهر محمود مدير شركة بيع المصنوعات فرع ٢٦ يوليو مبروك عيد الميلاد

دليل الأسرة
يحل جميع مشاكل الأسرة

معاهد رقص

اسبوع تتعلمون احدث الرقصات الفرنجة
زوربا . لتكس . شيك
معاهد روبير للرقص بالقاهرة والاسكندرية

ROBERT

الرئيسي بالقاهرة ٨ ميدان طلعت حرب
وفي مصر الجديدة ٢٤ ش الاهرامات ٨٦٧٩٧٨
معهد روبير بالاسكندرية
٥٩ ش سعد زغلول تليفون ٢٨٣٠٤
قسم لتعليم الرقص الشرقي
دروس خصوصية بالمنازل

موبيليات

الموبيليات الحديثة
والمعاملة الحسنة
بمعارض جاب الله
١٤ شارع سيزستريس
بالاسكندرية تليفون ٣٤٠٥١

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقاري
ادارة صلاح فاضل عطية
٨ (أ) ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١
بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة او خالية بجميع ضواحي القاهرة وبيع وشراء العقارات ..

عصر الإيمان

اطلب من مكتبة يوليو
٥٦٥٠٧

المعجم الفلسفي

وثائق المؤتمر

الثمن ١٠ قروش

أحذية

صممت خصيصاً لراحتك
مع أجمل الأذواق
أحذية حواء

٣٤ شارع قصر النيل ت ٧٤٢٧٤

للايجار

بالقاهرة والاسكندرية
ت ١٩٥٣٢ القاهرة و ٣١٨٧٧ الاسكندرية

مكتب شمس العقاري
٢٣ شارع طلعت حرب ت ٧٨٩٠ / ٤٣٩٦
الدور الثاني شقة ٢٤
شقق وفيلات بالقاهرة وضواحيها
مفروشة بأفخر الأثاث

كتب جديدة

نزع السلاح
ومشاكله العالمية
اعداد تشارلز باركر
ترجمة
الدكتور أحمد بدران

١٢٤ صفحة ورق فاخر
الثمن ٢٥ قرشا
ويطلب من الناشر
سجل العرب

طبع الكتاب بمطابع
ت ٤٩٩٩٩ ، ٥٢٣٠٩ ، ٣٣٧٠٦
سجل العرب

نزع السلاح
ومشاكله العالمية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

السيجارة الجديدة بلاك اند وايت كنغ سايز فيلتر

ابتكار جديد في عالم السجائر، سيجارة Black & White الجديدة ذات الفيلتر كنغ سايز. خليط نادر من أجود التبغ ممزوج بأحدث أنواع الفيلتر على الإطلاق. سيجارة فاخرة تأتيك في علبة فضية أنيقة تليق بها. والرجل الذي يريد الامتياز قبل كل شيء، هذه هي السيجارة التي سيختارها. سيجارة بلاك اند وايت ذات الفيلتر كنغ سايز.

سيجارة فاخرة مثل العلبة الفضية اللائقة بها ...

Black & White by Marcovitch, Piccadilly, London

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٥٠ مليما

AKHER SAA - 1656 - 20 JULY 1966 العدد ١٦٥٦ - ٢٠ يوليو ١٩٦٦

عدد غير عادى

مصر عام ١٩٧٢

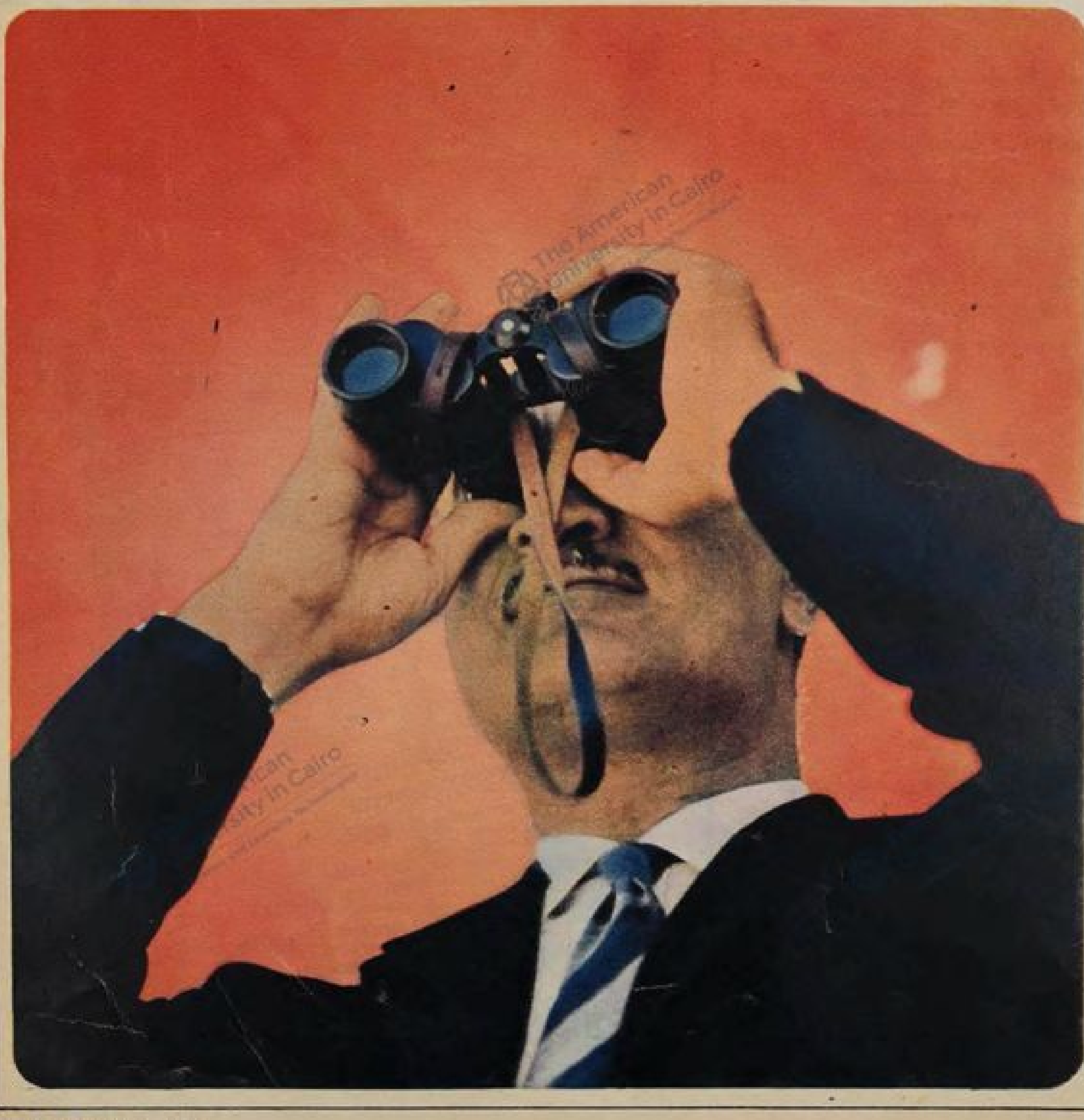

(تصوير : حسن دياب)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● قبل أن تقرأ عن المستقبل

تعال نقضى مع الحاضر :

٢٤ ساعة

ذهبت الى اسوان ابحث عن الجديد فى السد العالى وخطوط الكهرباء .. بمناسبة مرور ١٤ سنة على مولد ثورة ٢٣ يوليو .. وعندنزولى من الطائرة تصورت ان العمل يسير رتيبا هادئا بعد ان تم تحويل النهر ...

وفى موقع العمل رايت الرجال يتحركون بسرعة .. والسيارات التى تشبه « الغيلان » تزار وتتحرك كانها خارجة من قناة التحويل تنقل ١/٢ مليون متر مكعبشهريامن صخور الجبل الى جسم السد .. ورايت الناس هناك يحتفلون بعيد الثورة من فوقمواقعهم فى الصحراء وهم يركبون ابراج الكهرباء ... ووقتها فقط تصورت بلادى جنة الله فى ارضه فى سنة ١٩٧٢ بفضل هؤلاء الرجال .. واسمعوا الآن ..

تحقيق من أسوان

بكتبه : ابراهيم راشد

● الصورة الجديدة لبلادك فى ظل السد العالى عام ١٩٧٢

● أجزاء التربينات الثلاثة الأولى تصل هذه الأيام ..

● مهندسو وعمال السد يحتفلون بعيد الثورة من فوق الجبل ..

SOLVIL AND TITUS GENEVA

TITUS

تيتوس

سولفيل وتيتوس چنيف

اذاعة الشرق الأوسط تذيع التوقيت بواسطة ساعات تيتوس

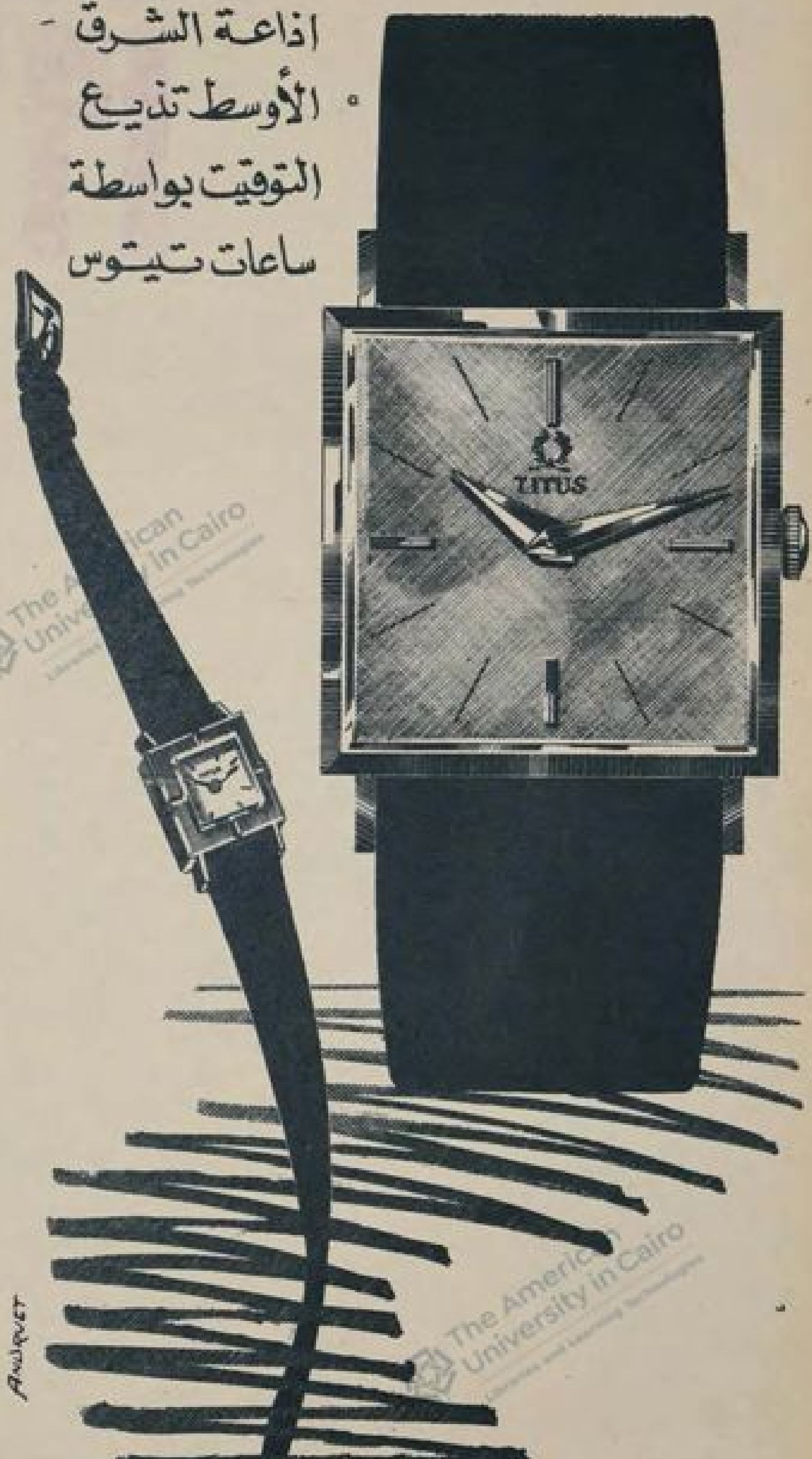

WORLD FAMOUS SWISS WATCHES

أشهر الساعات السويسرية فى العالم

فى موقع الرجال .. بالسد العالى

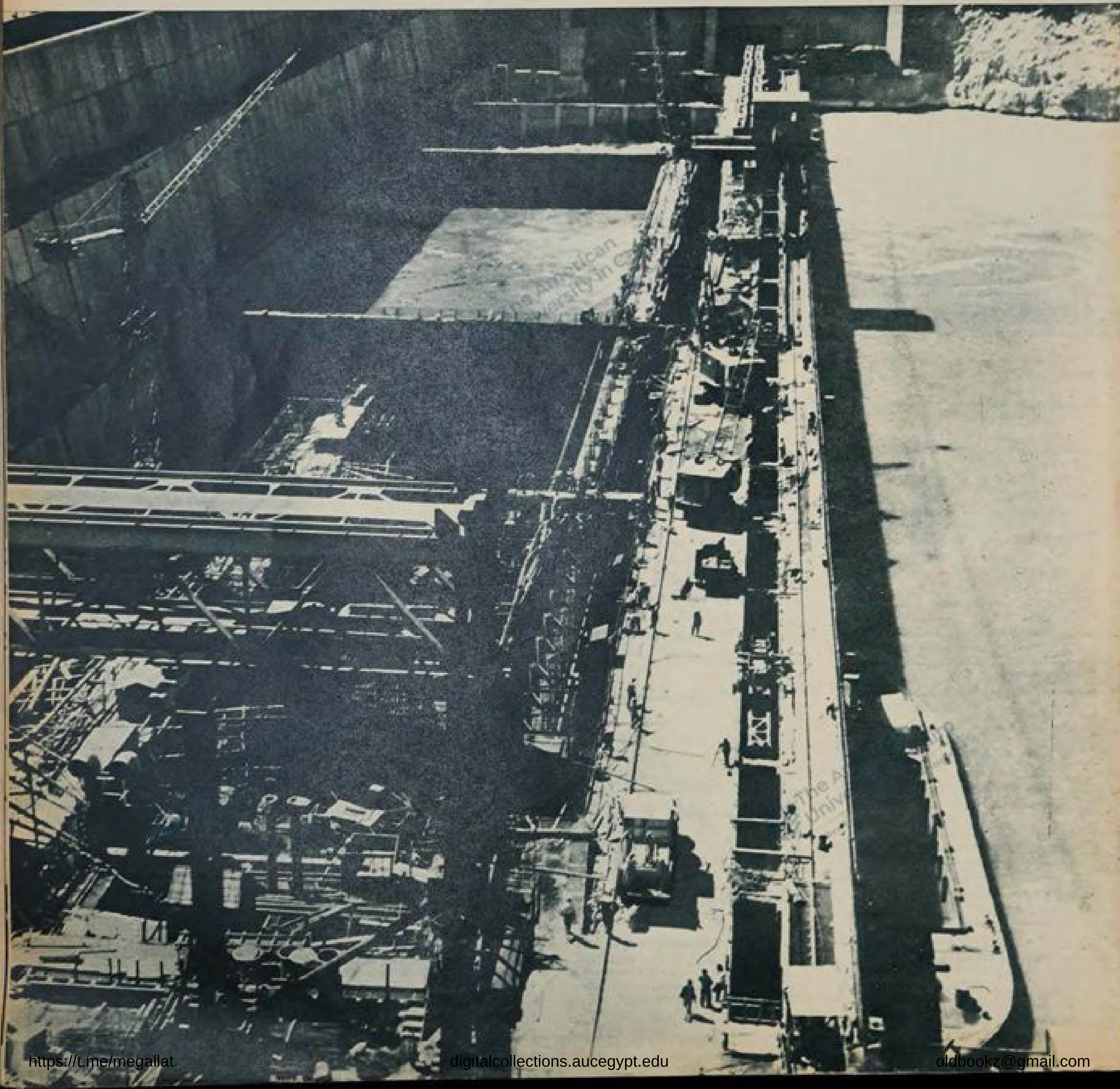

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جنود مجهولون يحتفلون بالثورة من قلب الصحراء!

منذ الوقت الذى ضغط فيه عبد الناصر على زر تفجير الجبل .. والعمل يجرى ليلا ونهارا

● كل شىء يلهث فى موقع العمل بالسد العالى ..

ذهبت الى اسوان .. ابحث عن الجديد هناك فى موقع السد العالى ، ولقد تصورت وانا اهبط اسوان .. ان حمى التحويل قد انتهت وان العمل هناك يسير بهدوء وحسب المعدلات المطلوبة ..

وفى مواقع العمل .. كانت الصورة تختلف تماما عن تصوراتى السابقة .. فكل شىء هناك يلهث .. السيارات الفارهة تدك الارض وازيز موتوراتها يحطم السكون الذى تصورته . والرجال السمر هناك يتحركون بسرعة كانهم على وشك ان يحولوا النهر حتى اننى تذكرت وتصورت اننا فى مايو ١٩٦٤ وليس فى يوليو ١٩٦٦ ومحطة الخرسانة الضخمة هناك تعمل ليلا ونهارا .. والسيارات الضخمة بعد السد تلقى بحمولتها من الصخور والرمال والطين الاسوانى القادمة بهامن اقصى الجبال فى الشرق والغرب .. انهم الآن ينقلون جبلا لتكوين جسم السد .. واخر معدلاتهم فى الشهر الماضى نصف مليون متر مكعب كما انهم الآن بصدد الانتهاء من مشكلة الكهرباء من اسوان حتى سوهاج .. وخلال شهور قليلة ينتهى المقاولون العرب من تسليم القسم الجنوبى الذى يبدأ من اسوان حتى سوهاج شمالا .. ثم يسلمون فى العام القادم جسم السد كله

واخر ساعة تنقل اليك الصورة كاملة فى مناسبة العيد الرابع عشر لثورة ٢٣ يوليو .. ثورة التحرير التى اممت القناة وبنت السد العالى ..

الحديث عن ثورة ٢٣ يوليو هو حديث عن السد العالى لان ثورة ٢٣ يوليو هى صاحبة السد .. وهى التى جعلت من الامل حقيقة واقعة تتحدث عنها الدنيا كلها ..

واذا كانت الثورة اعادت لبلادنا وجهها الحقيقى بالقضاء على الملكية الفاسدة والاقطاع المستغل والرأسمالية .. فان الثورة ايضا اقامت المجتمع الجديد .. مجتمع المصانع الكبيرة .. والاراضى الصحراوية التى استصلحت .. والعمال الذين وجدوا فرصة العيش الكريم داخل هذه المصانع والفلاحين الذين غرسوا وجه الحياة فى الارض الجديدة .. والسد العالى ..

والسد العالى هو المعجزة التى تحققت فوق ارض اسوان والتى لاتزال حديث الدنيا كلها .. حيث امكن على حد تعبير مسئول كبير امريكى ((لوى عنق النهر)) والمصريون الذين بنوا الاهرام هم ايضا .. الذين اقاموا السد العالى .. وما يزال النيل يجرى فيه بنفس الروح والسرعة التى سبقت تحويل مجراه .. حيث يجرى حاليا بناء جسم السد .. ومحطة الكهرباء .. ومد خطوط الكهرباء على طول الطريق من اسوان حتى الاسكندرية .

ويعتبر السد العالى نموذجا رائعا لقدرة الانسان المصرى فى ظل الثورة .. كما ان عملية بناء السد وملحقاتها تضع امام الانسان حتى هذه اللحظة مجموعة من الظواهر الغريبة التى تحتاج الى تفسير ..

● فهو نموذج لالتزام الحاكم تجاه شعبه .. او التزام الثورة تجاه الجماهير لان توفر لها حياة كريمة ..

● هو نموذج على قدرة المصريين على صناعة المستحيل حيث ظل الاستعمار يروج اساطيره بان المصريين عاجزون عن القيام بعمل كبير على مستوى العمل الدولى ..

● ان حجم العمل فيه .. قام به المصريون وحدهم رغم ان معدلات العمل فى القناة والانفاق وبناء جسم السد كانت تفوق قدرة ١٠ شركات عالمية متخصصة .

● ان العامل المصرى اثبت انه يستطيع فى اصعب الظروف ان يمارس نشاطه وحياته بحرية خاصة وهو يعلم ان عائد هذا العمل سيعود عليه .

● ان السوفيت قدموا من المساعدات التكنولوجية والبشرية والاساسية الشىء الكثير .. وهو دليل رائع على مدى تعاون الشعوب لقضية السلام واقل الاساسية العليا بعيدا عن اساليب التبعية والنفوذ وعلى اساس متكافىء من السيادة بين البلدين ..

واخر ساعة فى هذا التحقيق الصحفى عن السد العالى .. تعرض لهذه الظواهر .. بالتفصيل بعد ان ناقشتها مع مجموعة من كبار المسئولين الذين عملوا فى جميع قطاعات السد العالى ..

التزام الحاكم تجاه المحكومين

وترجع اهمية السد العالى ليس فى كونه اضخم عمل شهدته بلادنا منذ بناء الاهرام حتى الآن .. ولا فى كونه عملا هندسيا رائعا جعل الدنيا كلها تتحدث عنه .. ولكن السد روح جديدة تسرى من الحاكم الجديد نحو المحكومين .. وبمعنى اوضح ان التزام الحاكم ان يوفر الحياة الكريمة تجاه الشعب .. او بمعنى اوضح ان السد العالى .. هو مسئولية جمال عبد الناصر تجاه هذا الشعب ومنذ تفجرت الثورة فى فجر ٢٣ يوليو .. وفى برنامجها الاصلى انشاء السد العالى .. وجاء جمال عبد الناصر .. وقال لابد من اقامته حتى تتمكن الجماهير من ان تأخذ فرصتها فى الحياة ..

وهذا المعنى اكده معى المهندس جمال الطراوى .. عضو مجلس ادارة شركة المقاولين العرب .. ومدير مشروع الصالحية حاليا .. والذى قضى فى اسوان شهورا طويلة حتى تم تحويل مجرى النهر .. فعندما قال .. ان اهمية بناء السد العالى فى نظره .. انه التزام من الحاكم تجاه المحكومين .. التزام بتوفير الحياة الكريمة لابناء هذا الشعب .. وهذا هو روح ثورة ٢٣ يوليو ومعدنها الاصيل .. الا لا يمكن بحال من الاحوال ترك مستقبل الجماهير دون تخطيط .. كما كان يحدث فى عهد ما قبل الثورة .. عندما كان الملك فى كابرى والحريق يلتهم القاهرة .. والاحزاب تتصارع على الكراسى الحاكمة .. وورق القطن يحترق والعامل يفصل من مصنعه عسفا وظلما الاسباب ..

وعندما جاءت الثورة .. قال عبد الناصر .. لابد من تنمية سريعة ومنظمة .. ولابد من مواجهة تزايد السكان .. وهذا يحتم استغلال كل ذرة فى بلادنا .. ومنها مشروع السد العالى ..

وقال جمال الطراوى .. اننا بنينا السد العالى بالحب .. لان الحب ايضا يفعل المستحيلات .. ويحطم الحواجز .. حبنا لرئيس الجمهورية .. وحبنا لآبائنا واجدادنا الذين دفنوا فى قناة السويس بواسطة المستعمرين من الحكام .. والذين لم يأخذوا فرصة فى الحياة الكريمة .. وحبنا للوجه الجديد الكريم لبلادنا وحبنا لاولادنا الحاليين والقادمين ان تهيء لهم حياة كريمة .. وكل شىء يبنى بالحب او يقوم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

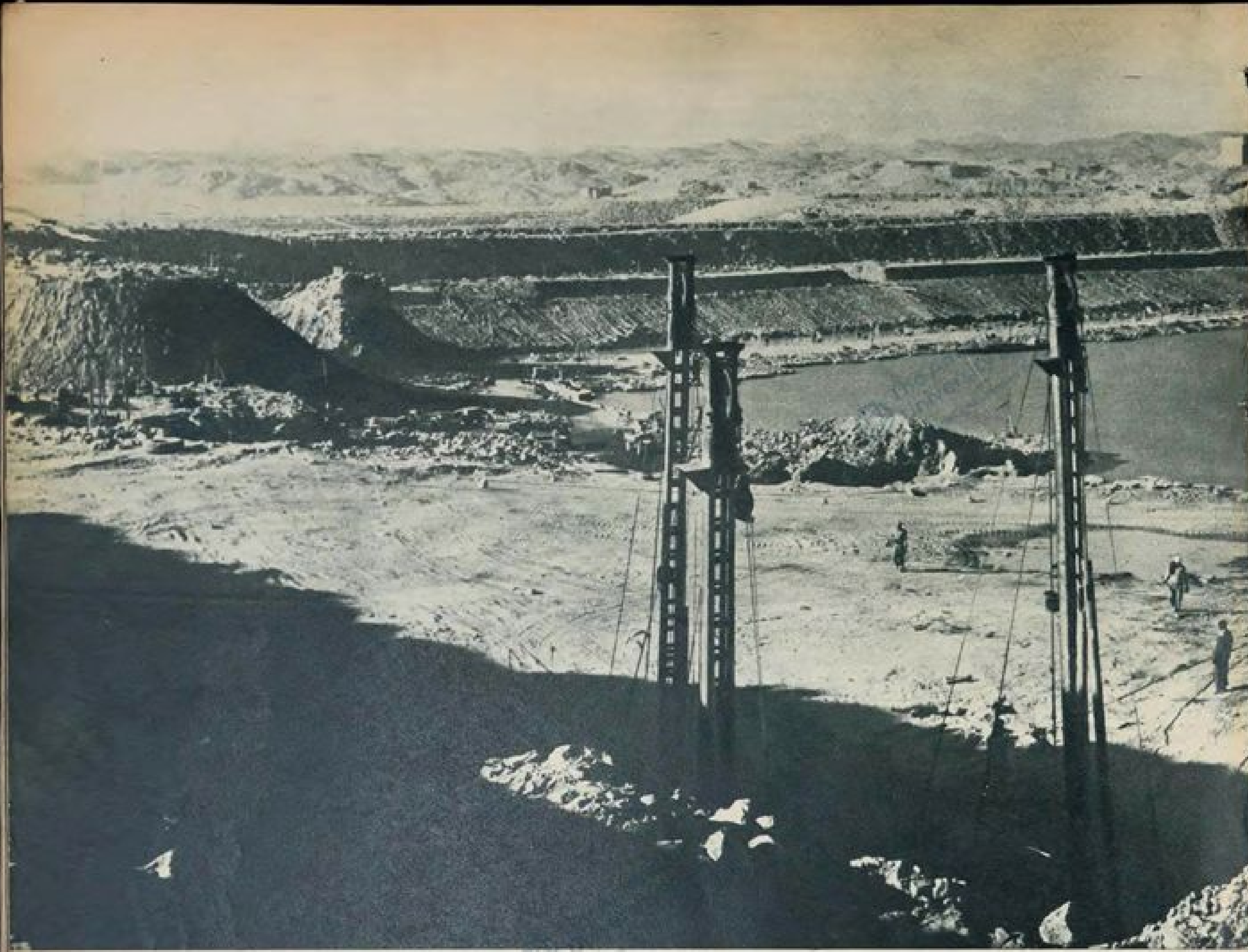

هذا هو جسم السد .. كل شيء يلهث .. يجرى ويتحرك . فالزمن لا وجود هناك .. ومعركة التنمية تحتاج الى جهد الرجال

ولكن .. الابتسامة لا تختفى من الوجوه السمراء الشابة !

على أساس من الحب يظل صلبا قويا .. ولذلك قام السد وانتهت أخطر مرحلة بالتحويل فى مايو ١٩٦٤ .. وأذكر أن أحد كبار الضيوف الأجانب سألنى قبل التحويل بشهر .. هل سيتم التحويل وأمامكم كل هذا الجبل فى أسفل القناة .. وكان ردى عليه أننى سأتأكد من التحويل .. لأكدى من وجودك أمامى .. لأن كل العاملين هنا وهم حوالى ١٥ ألف عامل ومهندس يعملون فى اطار من الحب .. حبهم لبلادهم ومستقبلهم .

صناعة المستحيل

والسد العالى .. نموذج رائع للانسان العربى الجديد الذى صنعته ثورة ٢٣ يوليو .. وقبل الثورة ظل الاستعمار يروج الأكاذيب .. ان المصريين لا يستطيعون أن يفعلوا شيئا سوى حرث الأرض وبذر الحب وانتظار الزرع وسحب الجاموسة من الحقل الى المنزل والعكس .. ونسى الاستعماريون فى غمار هذه الأكاذيب التى روجوها ان المصريين أقاموا أضخم حضارة شهدت بها الدنيا .. وان الاهرامات تقف فى كل وقت لكى تؤكد حقيقة التقدم التكنولوجى والهندسى والفلكى منذ ٦ آلاف سنة .. وان التحنيط كحقيقة علمية توصل اليها المصريون منذ الاف السنين

وان العلم الحديث بجبروته وهيبته وكل امكانياته يقف الآن عاجزا عن فك طلاسم هذا العلم .. نسى الاستعماريون كل هذا .. ونسوا أيضا أن المصرى يحتاج فقط الى فرصة لكى تنطلق مواهبه وقدراته .. وقد تأكد هذا المعنى أمام الدنيا كلها فى السد العالى .. وجاء

ريتشارد نيكسون نائب رئيس الجمهورية للولايات المتحدة الأمريكية السابق الى السد العالى .. ووقف داخل الانفاق مبهورا بروعة البناء وضخامته .. حتى أنه نظر وقتها الى المهندس ابراهيم زكى قناوى الذى كان يصاحبه ونظر الى السقالة فوقه وشاهد أحد العمال السمر يقف بجوار أحد المهندسين السوفيت يصنعان شيئا فى الكهرباء .. وقال .. أنا لا أصدق نفسى أن يستطيع المصريون خلال هذه الفترة الزمنية القصيرة أن يحصلوا على ما حصل عليه غيرهم فى مئات السنين .. ولكنهم فى بلد جمال عبد الناصر .. ونظر وقتها الى المهندس زكى قناوى وسأله عن الانفاق وكيف تم حفرها .

ضخامة العمل والشركات المصرية

ان السد العالى .. أقام بناء جديدا فوق أرض بلادنا .. وصنع شيئا جديدا فى مجالات العمل الكبير .. وأثبت السد قدرة المقاولات المصرية على اقتحام مواقع جديدة .. وهذا ما حدث .. لأكبر مراسل صحفى من ألمانيا الغربية عندما جاء الى أسوان .. ووقف فوق الربوة العالية .. ونظر الى القناة قبل التحويل من أسفلها .. وشاهد الجبل يتحرك فوق قافلة السيارات الضخمة التى تحمل الواحدة منها ٢٥ طنا وقال .. اعتقادى أن أكثر من ٥ شركات عالمية للمقاولات هى التى تقوم بهذا العمل .. ونظر بجواره الى المقدم كمال الحبروك مدير العلاقات العامة فى السد العالى .. وقال له أليس كذلك .. ؟ ؟ ؟

وانطلقت ضحكة واسعة من كمال الحبروك .. وقال له ماذا تظن .. هل تظن أن المقاول الذى يبنى السد مقاول أجنبى .. ؟

وأجاب المراسل الألمانى قائلا .. ليس مقاولا واحدا ولكن خمسة على الأقل من أكبر الشركات العالمية من اليابان وانجلترا والمانيا والولايات المتحدة .. وقال له كمال الحبروك .. المقاول الذى ترى أعماله الآن أمامك .. مقاول مصرى واحد .. اسمه عثمان احمد عثمان .

وكما حدث لريتشارد نيكسون داخل الانفاق .. حدث أيضا لنفس المراسل الألمانى .. الذى استطرد قائلا .. انى لا أصدق هذا .. هل فى القاهرة من يستطيع أن يتم هذا العمل الكبير .. ان خمس شركات عالمية تستطيع أن تعيش طوال حياتها على سمعة أنها بنت السد العالى .. لو أتيح لها هذه الفرصة .. وقال المراسل الأجنبى .. انى فى الطريق الآن الى القاهرة .. ولابد أن أجلس مع هذا المقاول المصرى .. الذى فى اعتقادى انه يستطيع فى المستقبل أن يأخذ مقاولات أفريقيا كلها .. ويهدد المقاولين الالمان فى المنطقة رغم امكانياتهم الواسعة والتى ليست لها حدود .

كيف صدقت النبوءة

ويبدو أن نبوءة الصحفى الألمانى قد صدقت .. فلم تمض سنتان على تحويل مجرى النيل حتى كانت الشركة المصرية (المقاولون العرب) تنتشر فى كل مكان .. تنشر خبرتها بين بلاد آسيا وافريقيا .. وأصبحت خبرة مهندسيها وعمالها تساهم فى مشروعات السدود والعمران فى كل من العراق والاردن .. وليبيا وباكستان .. بالاضافة الى عملياتها المنتشرة داخل البلاد العربية الشقيقة ..

ان السد العالى على حد تعبير المهندس صدقى سليمان وزير السد أصبح مدرسة تكنولوجية .. ورجاله فى المستقبل سيصبحون دعائم المشروعات الكبرى فى البلاد الافريقية والاسيوية .. ومن القريب .. أن يجيء المستقبل سريعا ومؤكدا قدرة المهندس المصرى فى صناعة وتحقيق المستحيل ..

اسوان وحر يوليو

وفى الاسبوع الثانى من قضيت فى أسوان ثلاثة أيام .. متنقلا بين السد ومحطة الكهرباء وخطوط الكهرباء التى تبدأ من أسوان حتى نجع حمادى وسوهاج ..

وأسوان جميلة جدا فى يناير وفبراير وديسمبر .. حيث تكون فى هذا الوقت أجمل مكان لفصل الشتاء .. وتكون شمسها دواء كل مريض .. ولكنها فى يوليو وأغسطس قطعة من أرض جهنم وأصبح شمسها .. كأنها نافذة تطل من الجحيم .. فالهواء ساخن .. وأنت معرض لضربة شمس حتى وأنت داخل كرافانات الجديدة .. والسيارة التى تركبها تتقلب فوق فراشها كأننا قطة فوق سطح من صفيح ساخن .. والجبل يبدو من بعيد .. وفوقه الرجال السمر يعملون ليلا ونهارا .. السيارات الضخمة .. تسير فى كل وقت وتزأر محركاتها العملاقة يهز الارض .. الناس مسرعون كأننا فى أول مايو سنة ١٩٦٤ .. أى قبل التحويل بأيام ..

غريبة .. هكذا قلتها لنفسى .. ؟ فالناس هنا يجرون بسرعة .. كأنهم تعودوا هذا الطابع من العمل .. وفى وقت من الاوقات .. والطائرات تنزل بنا مطار أسوان .. تذكرت أن حمى التحويل انتهت .. ولسوف يتاح للانسان أن يشاهد أرض السد هادئة بعيدا عن الحركة السريعة .. لأن معدل العمل يسير بانتظام ..

وفوق أرض السد .. كانت الحقيقة تختلف تماما عن تصورات الانسان حتى لتحس أن هؤلاء الرجال .. أصبحوا كالآلات يتحركون بسرعة وعصبية ..

احدهم .. اسمه عبد العزيز عبد الله .. سائق ونش .. كيف قلت له .. لماذا تتحركون بسرعة .. ألم ينته العمل فى قناة التحويل وابتسم ابن النيل الاسمر .. وقال .. وجسم السد والنواة .. ما هى كلها مواعيد وكهربا .. ومحطة الكهرباء التى انت شايفها هناك دى .. مانش ضرورى ليها تشتغل فى نهاية العام القادم .. احنا تعودنا على المواعيد .. خلاص .. بقى لازم نخلص كل حاجة بدرى علشان نرتاح .. احنا أسلنا ومعدنا الرئيس عبد الناصر .. ان ننهى هذا العمل بدرى .. والرئيس هايشرفنا هنا لما نخلص .. واحنا عايزين نشرفه ، ولابد أن ننتهى من العمل مبكرين حتى نتحقق امنيتنا .

كل شيء يلهث ..

والابتسامة السمراء

ان كل شىء فى موقع العمل يلهث .. السيارات الضخمة .. المتحركة من جسم السد ومن المحاجر التى تنقل منها الاحجار

القلب الصخرية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● الذين بنوا سد أسوان العظيم يقدمون خبراتهم

حتى الجيل الاسمر تفجرت في قلبه هذه الميادين الخضراء الجميلة التي غرسها صناع الحياة .. رمزا للامل .. والمعهد الجديد بجوار محطة الكهرباء . . .

والرمال .. والمعدلات التى قام بها هؤلاء الابطال فى الشهر الماضى ملحلة على حد تعبير المهندس جمال الدين البطراوى حيث وصلت الى ٨٠ مليون متر مكعب ..

والطمى الاسوانى الذى تبنى به النواة حاليا ينقل من موقعه على هذه القوافل الرهيبة .. العمل كبير ومعدلاته واسعة والعمال يلهثون كأنهم على موعد مع التحويل .. والابتسامة الصادقة لا تفارق وجوههم ..

انهم فى معركة ضد التخلف والفقر .. وهم سيحولوا هذا الجيل القضاء على رواسب الماضى وفتح صفحة جديدة من الرخاء .. المهندس على سالم .. يقول انا تحدينا الجبل من قناة التحويل ونقلنا به الى مجرى النهر .. والجبل اصبح بالنسبة لهم قليا لهم قد صعدوا على الالاف الجبال واخضعها .. وهم الان ينحتون جبلا آخر من المحاجر الشرقية والغربية وينقلون ملايين الاحجار الكبة الى جسم السد والنواة حتى يصل جسم السد الى ٤٢ مليون متر مكعب .

والذين يتاح لهم أن يلحقوا الى السد العالى فى هذه الايام سوف يجدون نفس الصورة التى كانت موجودة قبل التحويل بأيام .. نفس الحماس ونفس المجهود .. ونفس الروح التى تسودهم .. روح الفريق التى تجمعهم حول العمل .. وفى المساء .. وفى نادى المقاولين العرب .. تلمح نوعا من السعادة موجودة هناك .. وعلى حافة حمام السباحة .. يجلس مجموعة من المهندسين والملاحظين يلعبون الطاولة ويتناولون المثلجات ونسيم ليل أسوان الجاف يرفرف على المكان ..

وفى ركن آخر .. لمحت اللواء امين عمر رئيس الاتحاد الاشتراكى بأسوان يجلس مع مجموعة من المهندسين يتحدثون عن اعياد ثورة يوليو وواجب جماهير العاملين هناك تجاهها .. والاقدام البطلة نوعا من الحوار بين واجبات عضو الاتحاد العامل .. وموقفه هذه الايام من تدعيم القيم والمبادئ الاشتراكية .. ودور الاتحاد الاشتراكى فى أسوان

والاتحاد الاشتراكى فى أسوان يختلف عن غيره فى أى بلد آخر من بلادنا .. فشباب أسوان تجمعهم وحدة العمل .. ووحدة المبادئ الثورية .. اكثر من ٦٠٪ جاءوا الى أسوان بسبب السد العالى .. والسد هو رمز ارادتنا الثورية التى انطلقت فى فجر ٢٣ يوليو . ولذلك تجد ان اعضاء الاتحاد هناك .. الواحد منهم يعمل ٢٤ ساعة يوميا ويمثل فى مظهره وفى سلوكه مثل ٢٣ يوليو بقيادة البطل الرئيس جمال عبد الناصر

مع العاملين فى بيوتهم

والحياة الاجتماعية للعاملين هناك زاخرة بجميع انواع الحب والتفانى .. ومع مولد السد العالى قامت فى أسوان مدن سكنية كاملة وتحولت المدينة التى عاشت مع الصمت الطويل الى واحة ظليلة يأوى اليها الناس من كل مكان

وليل أسوان جميل .. والاسر هناك .. الفت العمل .. والفت جو أسوان .. والحب الذى يشيع فى كل مكان ..

وانه لما يملأ نفس الانسان بالفخر .. ان ترى زوجات العاملين هناك يشكلن الحياة الاجتماعية فالتزاور فى البيوت .. والعلاقات المبنية على الصداقة والاخوة والمحبة امتدت واصبحت مدينة ضخمة .. وتحولت صحراؤها الى مكان يعشق بالحياة والامل ..

ان التجمعات السكنية الموجودة بجوار (شركة كيما) او فى طريق المطار .. او الموجودة فى عمارات المقاولين العرب تجد دائما الاسر هناك تمضى حياتهم فى هدوء لانهم يشعرون انهم يشاركون فى صناعة المستقبل العظيم لهذا الجيل وحتى الذين تركوا العمل فى السد .. وانتقلوا الى خطوط الكهرباء .. يشعرون لانتقال اسرته فى منزله بأسوان .. ولقد دخلت آخر ساعة منزل احدهم وهو المقدم ابراهيم شهاب الذى يعمل بنجع حمادى .. والتقينا بزوجته وهى السيدة بدرية خليل ..

وهى سيدة مثقفة وابناؤها الاربعة يعيشون بجوارها ويعرفون مدى أهمية الدور العظيم الذى يشارك والدهم فيه ..

والاسرة راضية وسعيدة بحياتها .. والاولاد يذهبون الى المدارس .. وحرم ابراهيم شهاب تشترك فى اكثر من جمعية خيرية .. ونمضى وقتها فى اجتماعات الجمعية وفروعها ..

قلت للسيدة بدرية .. من اى البلاد انتم؟ قالت انا من الاسكندرية .. وهو من الشرقية .. ولكن عملنا كان فى الاسكندرية قبل المجيء الى أسوان ..

قلت لها .. وهل انت راضية عن الحياة هنا قالت .. نحن هنا فى أسوان من ١٠ سنوات .. حياتنا التصقت بها حتى قبل بدء العمل فى السد حيث كان زوجى يشغل منصب مأمور قسم أسوان قبل التحاقه بالمقاولين العرب .. فأسوان اصبحت قطعة من حياتنا .. صحيح انا تمنى ان نستقر فى الاسكندرية ولكن لزوجى له مسئولياته ونحن نقف الى جواره .. ولقد اعتدنا هذه الحياة .. وهى حياة جميلة ولاينقصنا شيء عن الذين يعيشون فى القاهرة والاسكندرية فلدينا جهاز التليفزيون يؤنسنا من كل شيء والمدارس هنا كتلك المدارس فى القاهرة وبورسعيد والاسكندرية ..

ثم صافنا ؟

وبعد قليل من أسوان .. بلد السد والكهرباء ان آخر ساعة قضت ٢٤ ساعة هناك .. فى موقع الرجال .. فى موقع السد العالى .. ورأينا قيمة عزيمة الرجال التى لا تفتر ولا تلين .. وتصميم هؤلاء الذين يصنعون المستقبل .. وحتى السيارات الضخمة التى تحمل الصخور من المحاجر .. وتنقل الطين الى جسم السد .. هذه السيارات تجرى فى سر عتها المعروفة حتى انى احسست انى فى شهر مايو .. فى اول مايو سنة ١٩٦٤ قبل التحويل .. ان كل الرجال هناك يلهثون .. ولكن الابتسامة السمراء لاتختفى من فوق وجوههم .

ان كل زيارة للسد العالى تترك عند الانسان انطباعا قويا اننا بصدد ثورة .. ثورة على التقدم كله .. ثورة على التخلف .. والرجال الذين يعملون فى الموقع الكبير .. سواء فى بناء جسم السد .. او النواة .. او محطة الكهرباء .. او شمالا عند نجع حمادى .. كلهم يشاركون فى صناعة المستقبل الاحسن والافضل دائما .. وهم لبلاغ راية الثورة ٢٣ يوليو فى يوم عيدها الرابع عشر .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الآن لبناء سد الفرات بالعراق .. وسد المخيبة بالأردن

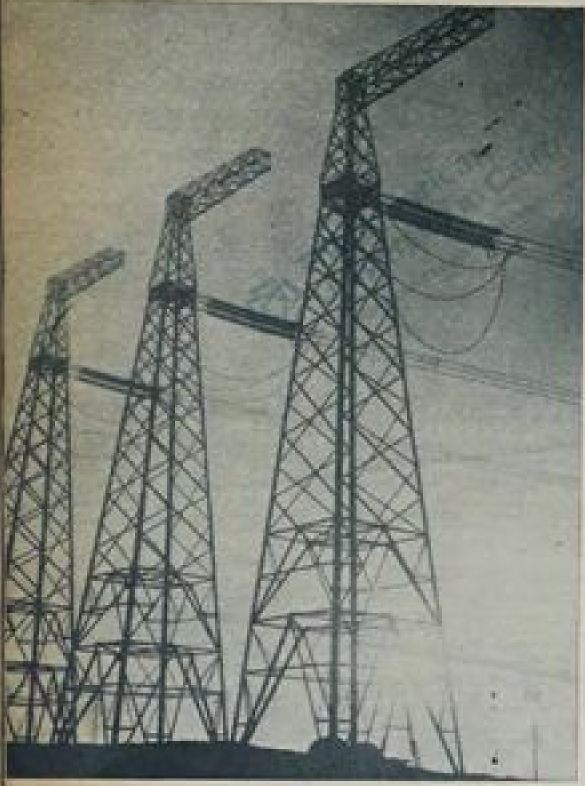

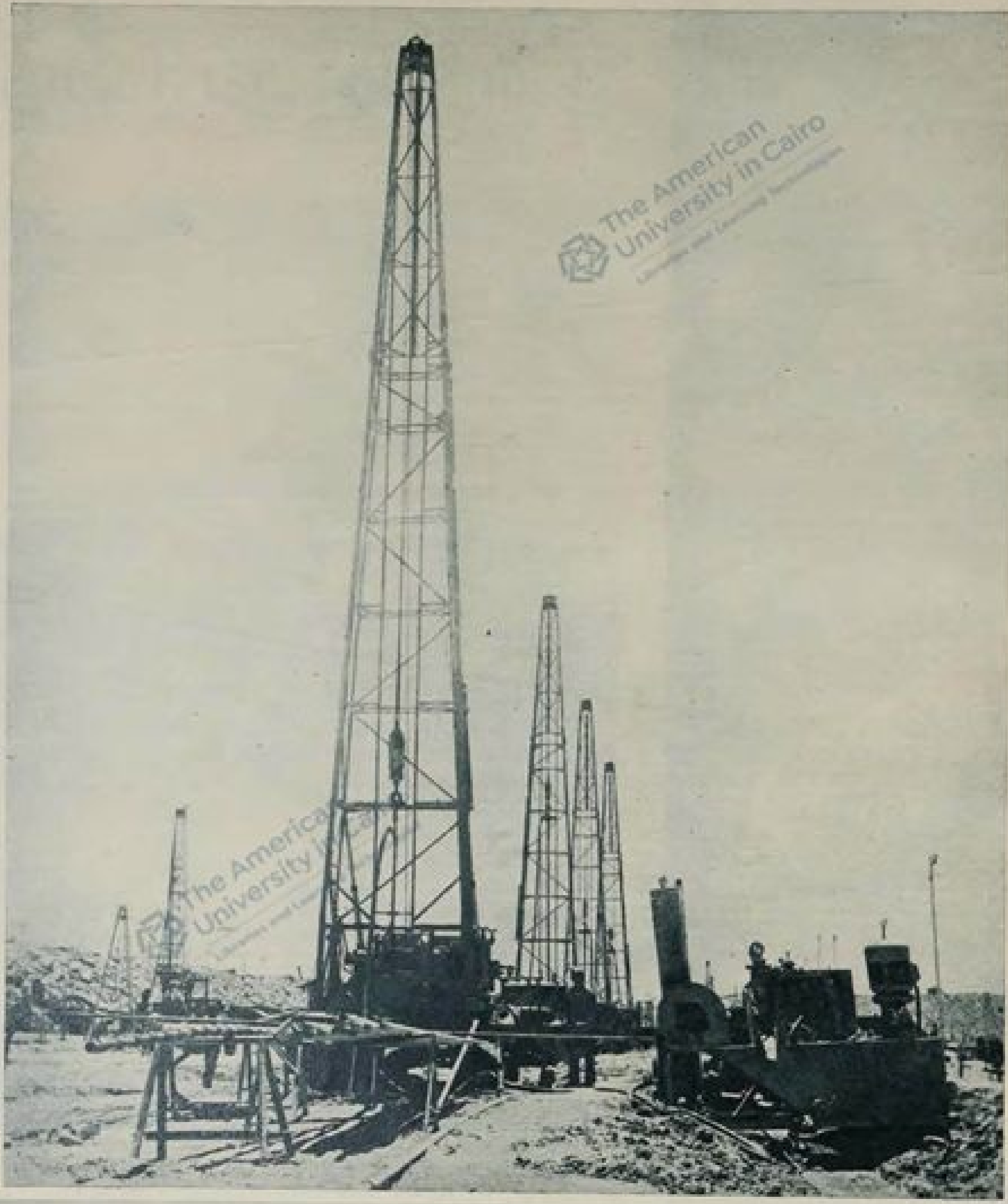

ابراج الكهرباء التى اقامها المقاولون العرب فى صحراء اسوان وقنا .. ووسط تضاريس رهيبة .. وبعزيمة الرجال التى لا تعرف الكلل . عنوانا للحياة

ولم يقف طموح العاملين فى السد على حفر القناة وبناء الانفاق ومحطة الكهربة .. ولكنهم الآن يتحركون فى صحراء اسوان فى اتجاه قنا لبناء خطوط النور ..

وبعد يوم متعب يأوى المهندسون والعمال جنبا الى جنب الى هذه الاستراحة الجبلية التى ينشأها المهندس عثمان احمد عثمان فى قلب الجبل .. عنوانا رائعا لقمة الانسان ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المعركة الجديدة

التى خاضها رجال السد فى الصحراء لتركيب خطوط الكهرباء

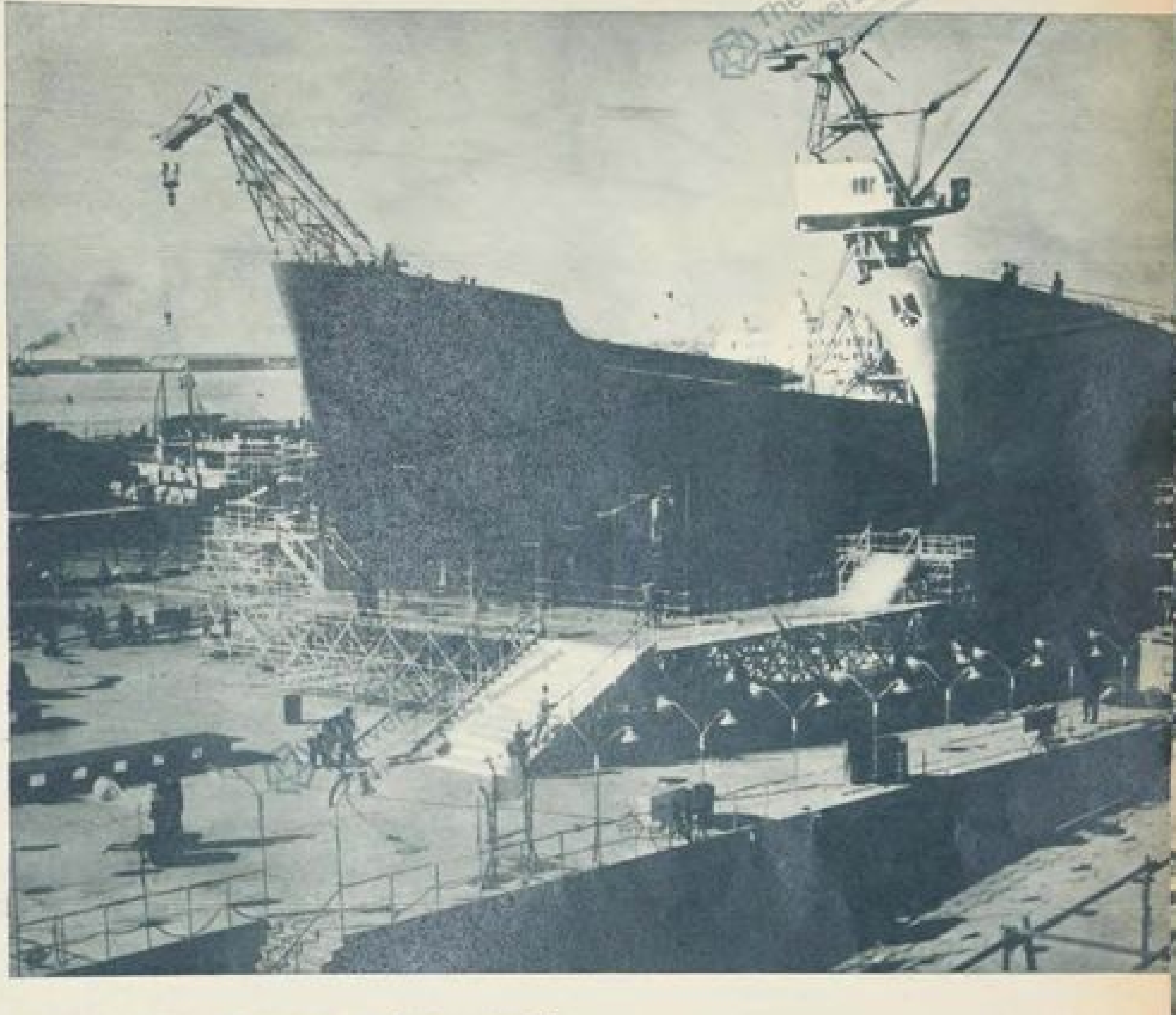

كل صخرة . . . فتتة .. ترتفع من بطن الجبل فى طريقها الى جسم السد .. انها تمنع النيل من ان يذهب سدى . . الى البحر . . .

● نفس المشهد الذى

من هم الجنود المجهولون .. الذين يخوضون معركة الانتاج فى ظل ظروف قاسية بعيدا عن العمران .. ؟

من هم جنود الثورة .. الذين يحتفلون هذه الايام بعيدها الرابع عشر من فوق مواقعهم تحت شمس لا ترحم وجو رهيب وصحراء لانهاية لهـا ... ومسئولية تربض فوق صدورهم كالجبل

هل هم هؤلاء الذين يعمرون سيناء .. او يبحثون عن كنوزنا المدفونة وسط الصحراء .. او الذين يبنون السد العالى ويمدون خطوط الكهرباء .. او الذين يقفون الآن فى مواجهة الف درجة مئوية من الحرارة فى مصانع الصلب .. انهم كل هؤلاء الذين يخوضون معركة الانتاج للقضاء على التخلف والفقر .. ورواسب ١٠٠ اسنة استعمارية ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صدق اولا تصدق .. ان هذا الجهد الخلاق من انتاج « المقاولون العرب » الذين لخصوا في ازاحة الجبال وبناء السدود ...

رأيناه لعشرين ألف عامل ومهندس فى مايو ١٩٦٤ يتكرر يوميًا فى السد ما

انهم جميعا جنود عبد الناصر القائد .. في معركة المصير .. واخر ساعة تعرض عليك عينة من هؤلاء العمال الذين تركوا الآل والولد .. وتوغلوا في الصحراء بعيدا عن العمران يركبون خطوط الكهرباء من اسوان حتى نجع حمادى وسوهاج والسؤال لماذا اختارت « اخر ساعة » هؤلاء الذين يعملون في خطوط الكهرباء ..؟

والجواب بسيط للغاية .. انهم نماذج تمثل الطلائع الثورية التي خرجت مع فجر ٢٣ يوليو .. انهم الآن في الجبل .. يتحركون كالبدو الرحل .. ويواجهون متاعب لا حصر لها .. ويكفي ان معسكراتهم تنتقل كل يوم وكل ساعة .. وصحيح أن البدو الرحل يتحركون مثلهم .. ولكن البدو يحملون خيمة فوق ظهر جمل ويكفيهم (جالون واحد) من المياه .. ولكن هؤلاء جميعا كيف يتحركون .. ومعهم آلات واوناش وابراج ثقيلة واسمنت ومعدات .. وخلاطات وغيره وغيره الكثير .. ويكفي انهم محتاجون الى كميات رهيبة من المياه لابد أن تنقل اليهم لخلط الاسمنت وصناعة الخرسانة .. ويحتاجون الى مؤنة والى تحركات سريعة في قلب الجبل .. بلا طرق وبلا اي شيء .. ولك أن تتصور هذا كله في رحلة اسمها رحلة العذاب . التي يقوم بها المقاولون العرب ضمن برنامجهم الضخم في بناء السد العالى ومد خطوط الكهرباء .

خطة العمل

لقد وضعت خطة العمل بحيث يبدأ البناء في المحطات وقواعد الابراج في وقت واحد . بحيث تكون المحطات والخطوط قابلة للتشغيل في منتصف عام ١٩٦٦ وحتى تكون مستعدة لاستقبال كهرباء السد العالى بعد تركيب أول ثلاث تربينات عام ١٩٦٧ الى أن يكتمل تركيب التربينات الاثنتي عشرة عام ١٩٧٠ . وسيصل جهد هذه الكهرباء الى نصف مليون فولت . وهو أعلى جهد يستخدم في العالم باستثناء الاتحاد السوفيتي.

ولا يزال في دور البحث بالنسبة لبلاد أخرى كثيرة . وسوف يحمل هذا التيار خطين يمتدان من محطة الكهرباء التي تقام الآن عند مخارج الانفاق . ومن هناك يعبران جسم السد الى الضفة الغربية للنيل ثم يخرجان شمالا في خطوط مستقيمة لتخترق الصحراء حتى مدينة نجع حمادى وهناك تستقبلهما محطة كهرباء رئيسية تقوم بالمحافظة على هذا الجهد حتى لا يضعف لطول المسافة . ومرة أخرى ينطلق شمالا حتى تستقبله محطة سمالوط لتقوم بنفس الدور الذى تقوم به محطة نجع حمادى . ثم ينطلق مرة أخرى الى حيث ينتهى به المطاف عند مدينة القاهرة.

عبر الصحراء

ونستطيع ان نعرف مدى ضخامة هذا المشروع اذا عرفنا أنه يستلزم اقامة الشبكة في خطوط مستقيمة عبر الصحراء بعيدا عن القرى والمدن التي تمتد على طول الوادى . وذلك لتلافى الانحناءات والتعرجات التي يتعرض لها مجرى النيل . ولحماية المواطنين من الجهد العالى الذى تحمله هذه الخطوط .. لذلك روعى أن تقام الخطوط الرئيسية بعيدا عن العمران لمسافة تتراوح بين ٢٥ و ٦٠ كيلو مترا .

ولما كان هذا المشروع يستغرق تنفيذه عامين. فقد كانت المسألة التي تشغل بال المسئولين في السد العالى هي تدبير وسائل الاقامة للعاملين في هذه المناطق النائية خلال هذه الفترة حيث تنعدم الحياة . ويتعذر العثور على أبسط وسائل المعيشة .. فضلا عن انعدام الطرق التي تربط بين مناطق العمل ومناطق العمران .. ثم ان عمليات الحفر والبناء تتطلب نقل كميات كبيرة من المهمات كالاسمنت والحديد والمياه .. والمعدات اللازمة من اوناش وخلاطات وعزازات .. بالاضافة الى ان العمل سيمتد في كل شبر وعلى طول الطريق الذى ستسير فيه الخطوط .. ودون أن تتجمع في منطقة واحدة .

ومعنى ذلك انه لابد من اقامة حياة دائمة ومستمرة في قلب الصحراء .. وعلى مسافات متفاوتة ..

من أجل ذلك وضعت خطة تكفل توفير الحياة للعاملين في المشروع طوال فترة اقامتهم في الصحراء فمثلا بدأ العمل في حفر ١٥ بئرا من اسوان الى نجع حمادى على عمق يتراوح بين ٦٠ و ١٥٠ مترا وبحيث لا تزيد المسافة بين كل بئرين على ٢٠ كيلو وبين كل بئرين معسكر يقيم فيه العاملون . ويحتوى الى جانب الخيام على مطبخ بسيط ومخبز لانتاج الخبز .وسيارة لنقل المياه .. وكميات من الادوية للاسعافات العاجلة .. وذلك بالاضافة الى عدد من السيارات والورش المتنقلة . والصلة بين هذه المعسكرات

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحى الجديد الذى بناه المقاولون العرب فى أسوان

مصانع اقامتها سواعد مهندسينا وعمالنا العرب.. ان هذا المصنع احدى مفاخر نهضتنا الصناعية .. المصنع الكوك والكيماويات الاساسية ..

ومدن كاملة انبعث فى شهور لكى يأوى اليها صناع العمل والحياة فى بورسعيد والاسماعيلية وابى زعبل واسوان ..

جزء من العمل الكبير لمحطة كهرباء السد العالى التى ستنتج ١٠ مليار كيلو وات ساعة سنويا ابتداء من العام القادم ..

وقيادة العمل فى نجع حمادى عن طريق اللاسلكى نظرا لتعطل الاتصال التليفونى . وتحاول هذه المعسكرات أن تقيم الصلات مع القرى المواجهة لها على وادى النيل . لمدها بالمواد التموينية والسلع التى يحتاج اليها العاملون . مما يعمل على انعاش هذه القرى اقتصاديا .

وفى الاجتماع الذى عقد فى بداية العمل بين اللواء أمين عمر مدير المشروع بالمقاولين العرب والمهندسين عبد المنعم القايش مدير الهندسة الميكانيكية ومصطفى مجسروس مدير الهندسة المدنية وسمير عبد الرازق رئيس منطقة العمل بنجع حمادى تقرر الاتصال بالوزارات والمصالح الحكومية التى يتطلب المشروع سرعة انجاز الاعمال التى تدخل فى نطاقها .

فمثلا — مطلوب من وزارة التموين أن تضع فى حسابها وجود هذا العدد الكبير من العاملين فى القرى والمدن التى سيعملون بالقرب منها .. فتمدها بكميات وفيرة من السلع التموينية كذلك مطلوب من وزارة الصحة أن تعمل حسابهم من الناحية الصحية . واحتمال تعرضهم لاصابات أو لحالات مرضية أثناء العمل . وبخاصة أن القرى النائية تفتقر الى الخدمات الطبية العاجلة

وهيئة السكة الحديد يجب أن تهيىء لهم وسائل السفر (خلال اجازاتهم) من البلدان التى سيعملون بالقرب منها . اذ ليس من المعقول أن يعود العامل الى اسوان ليركب منها عائدا الى بلدته ليقضى اجازته الشهرية .. وهكذا تتعاون جميع القوى على قهر الصعاب .

الأيدى العاملة

والعجيب .. انه بالرغم من كل هـذه الصعوبات التى واجهها العاملون فى هذا المشروع فقد التحق به عدد كبير من العاملين فى السد العالى . وانهالت الطلبات من المهندسين والفنيين والعمال تطلب المساهمة فى هذا المشروع ومعظمهم من الذين اشتركوا فى حفر قناة التحويل والانفاق وهى أشق الاعمال التى عاشها العاملون فى السد العالى .

ومع ذلك يقول مدير المشروع اننا لم نستطع تلبية كل الرغبات حتى لا يتخلخل العمل فى بقية القطاعات . فسنأخذ من العاملين فى السد الخبرات التى لا يؤثر غيابها على سير العمل أما بقية الايدى العاملة فسوف نستعين بها من البلدان والقرى القريبة من مناطق العمل . وذلك حتى تمتص الايدى العاملة الفائضة فى هذه المناطق . وبالتالى نحقق رواجا فيها .

وعلى بعد ٥٠ كيلو مترا من السد العالى خرجنا والمهندس عبد المنعم القايش فى أول عملية لحفر قواعد الابراج الخرسانية . وبعد مسافة ٢٦ كيلو انتهى الطريق المرصوف . وبدأت السيارة تخوض فى طريق رملى . وعلى طول الطريق كانت العلامات التى تحدد مواقع الابراج مغروسة فى الرمال . وعند مكان معين بدأ العمال يحفرون فى الرمل الى عمق ثلاثة أمتار حيث تغوص أربع قواعد من الخرسانة يخرج من كل منها عمود من الصلب . وتلتقى الاعمدة الاربعة فى شكل هرمى ليقام عليها أحد قوائم البرج الاربعة .. وعلى بعد ٢٠٠ متر من الحفر كان العمل يجرى فى حفر قاعدة البرج الآخر الموازى له .. ويرتفع البرجان الرئيسيان ٣٠ مترا و ٩٠ سم ويربط بين قمة البرجين سلك من الصلب يمر فوق الكابل الذى يحمل التيار الكهربائى . والمعروف أن أحد الخطين الرئيسيين سيجرى تشغيله عام ١٩٦٧ . والثانى يتم تشغيله عام ١٩٦٨ .

ولكن العمل يجرى الآن فى تركيب قواعد الخطين معا . حتى لا يتطلب الامر مجهودا آخر فى تركيب الخط الثانى .

وفى نفس الوقت يتم بناء قواعد الابراج التى ستحمل خطوط التيار ذى الجهد المنخفض ومعنى ذلك ان كل علامة فى الطريق سيتم عندها تركيب ستة أبراج . أربعة تحمل الخطين الرئيسيين واثنان يحملان الخط المنخفض .. ان الابراج مفككة من الاتحاد السوفيتى . ثم يقوم العمال بتركيبها . ويجرى الآن اعدادهم لهذا العمل الذى يتم لاول مرة فى بلادنا .

العقبة !!

وقد سألت عن تضاريس المنطقة التى سوف تخترقها الخطوط فقال ان الرسوم المساحية أثبتت ان المسافة من أسوان الى سوهاج صحراوية رملية .. وتكاد تكون مستوية .. أما العقبة التى سوف تعترضنا فتتركز فى الجبل الذى يحتضن وادى النيل عند محافظة قنا . وهو الجبل الذى يجبر النيل من اختراقه فدار حوله عند قنا كحرف (ن) ولا بد أن تمر الخطوط فوق هذا الجبل حسب الرسوم التى وضعها الخبراء . والمشكلة كانت فى كيفية تركيب الابراج عند جوانب هذا الجبل التى تشبه الحائط .

ولم يكن هناك مفر من استخدام طائرات هليكوبتر فى تركيب الابراج فوق قواعدها الخرسانية . وذلك بأن تقوم الطائرة بحمل البرج من قمته بعد تركيبه .. وتقف به فوق القاعدة .. ثم تهبط رويدا رويدا .. حيث يتم تركيبه فى مكانه السليم .. وبذلك نتخلص من مشكلة هذا الجبل الذى يعترض طريقنا .

فى طريق العودة قلت لنفسى ان جيل قلبنا لن يكون أكثر ضراوة من جبال أسوان التى قاومت الزمن احقابا طوالا .. ولكنها تحولت الى قطعة من العجين على أيدى ابطال السد .. وسوف تنتصر ارادة الانسان .. على الجبال .. والصحراء .. والتخلف .. وكل ما يعوقه عن اعادة صنع الحياة !!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كيف يمضى العمل هناك فى أسوان ؟

كيف يمضي العمل هناك في اسوان ؟.. ماذا تم حتى الان من الاعمال التي لاتتوقف لحظة واحدة في السد العالي العملاق الذى اثبت وجود الانسان العربي .. ان هذا السد العالي اصبح في الحقيقة رمزاً لارادة الشعب في الجمهورية العربية المتحدة وتصميمه على صنع الحياة وفخرا له على مر السنين والاجيال .

لقد استطاعت الادارة القوية والعزيمة الكاملة ان تتم المرحلة الاولى لبناء السد يوم سد المجرى في منتصف شهر مايو .

وقد تمت خلال عام ٦٤ مئات الاعمال الضخمة في السد وهي :

جسم السد

يبلغ عرض مجرى النيل في موقع السد ٥٢٠ مترا ، وقد وصل ارتفاع السد يوم سد المجرى في منتصف شهر مايو الماضي ٣٦ مترا ، وهو الحد الذى سمح بتحويل مجرى النيل الى قناة التحويل الصناعية ، وقد استمر العمل منذ هذا التاريخ دون توقف الى وقتنا هذا ، فوصل ارتفاع السد الى ٤٧٫٥ متر ، وبذلك امكن حجز ٩٫٥ مليار متر مكعب من الماء امام السد العالي في نهاية العام الماضي بزيادة قدرها ٤ مليارات عما يحجز امام سد اسوان الحالي .

وقناة التحويل وتقع في الضفة الشرقية للنيل ويبلغ طولها الكلى ١٩٥٠ مترا منها ١١٥٠ مترا طول القناة الامامية و ٤٨٢ مترا طول القناة الخلفية وتصل بينهما الانفاق الرئيسية المحفورة في الصخور ومحطة توليد الكهرباء ويبلغ طولها ٣١٥ مترا .

الانفاق الستة

تم الانفاق الستة وهي تصل القناة الامامية بالقناة الخلفية عبر محطة الكهرباء .. ومتوسط طول النفق الواحد ٢٨٢ مترا وقطاع الانفاق مستدير في غالبية الطول بقطر نهائى قدره ١٥ مترا ومبطنة بالخرسانة المسلحة بسمك متر واحد على الاقل ..

وقبل اتصال الانفاق بمحطة الكهرباء يتفرع كل نفق منها الى فرعين ، وينقسم كل مدخل للستة انفاق الى قسمين في كل قسم بوابة مستقلة يتم رفعها وخفضها بواسطة ونش كهربائى حمولته ١٥٠ طنا .

محطة الكهرباء

ثم تأتى بعد ذلك محطة الكهرباء ، وتوجد عند مخارج الانفاق وتحتوى على ١٢ وحدة للتوليد المائى قدرة كل منها ١٧٥ الف كيلووات ، اى ان القدرة الاجمالية للمحطة تبلغ ٢٫١ مليون كيلووات ، وهى تنتج طاقة كهربائية سنويا تصل الى ١٠ مليارات كيلووات ساعة . ويبلغ العمق ارتفاع لمحطة الكهرباء ٥٫٢ متر .

بداية المرحلة الثانية

وقد بدأ تنفيذ خطوط نقل الطاقة الكهربائية مع بداية المرحلة الثانية حيث سيتم نقل الطاقة المولدة من اسوان الى القاهرة بواسطة خطين كهربائيين على ضغط عال قدره ٥٠٠ فولت .

وبدىء في انشاء محطات المحولات وخطوط التوزيع اللازمة لربط محطة كهرباء السد العالي وخطى النقل الرئيسيين بالشبكة الكهربائية العامة للجمهورية العربية المتحدة

قبل الموعد المقرر

كان كل هذا وصفا سريعا مختصرا لصورة الاعمال التي تمت حتى نهاية العام الماضي .

وقد كان من المقرر طبقا لبرنامج تنفيذ المشروع ان يتم بناء جسم السد في نهاية عام ١٩٦٨ ، وتركيب آخر وحدة توليد في نهاية ١٩٧٠ ، الا انه نظرا للارتفاع الكبير الذى وصلت اليه معدلات الانتاج في مختلف الاعمال ، بالاضافة الى توافر العداد الميكانيكية والقوى البشرية العاملة المدربة ، فقد اعلن السيد وزير السد العالي ان هذه المرحلة ستنتهى قبل الموعد المقرر لها بعام كامل .

واخيرا .. اننا نستطيع ان نقول بكل صراحة ووضوح ان هذا العمل الذى تنطق بعظمته الارقام الهائلة ومعدلات العمل القياسية وتتفانى فيه القوة البشرية المخلصة اصبح رمزا لارادة الشعب وتصميمه على صنع الحياة .

هذه الاعمال الرائعة في قناة السويس

.. ان تأميم السويس فتح الطريق الى

عهد المقاولات المصرية الكبرى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

شركة التعمير والمساكن الشعبية

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للإسكان والتعمير

تتشرف بأن تعلن للمواطنين باكورة مشروع

٢٣ يو

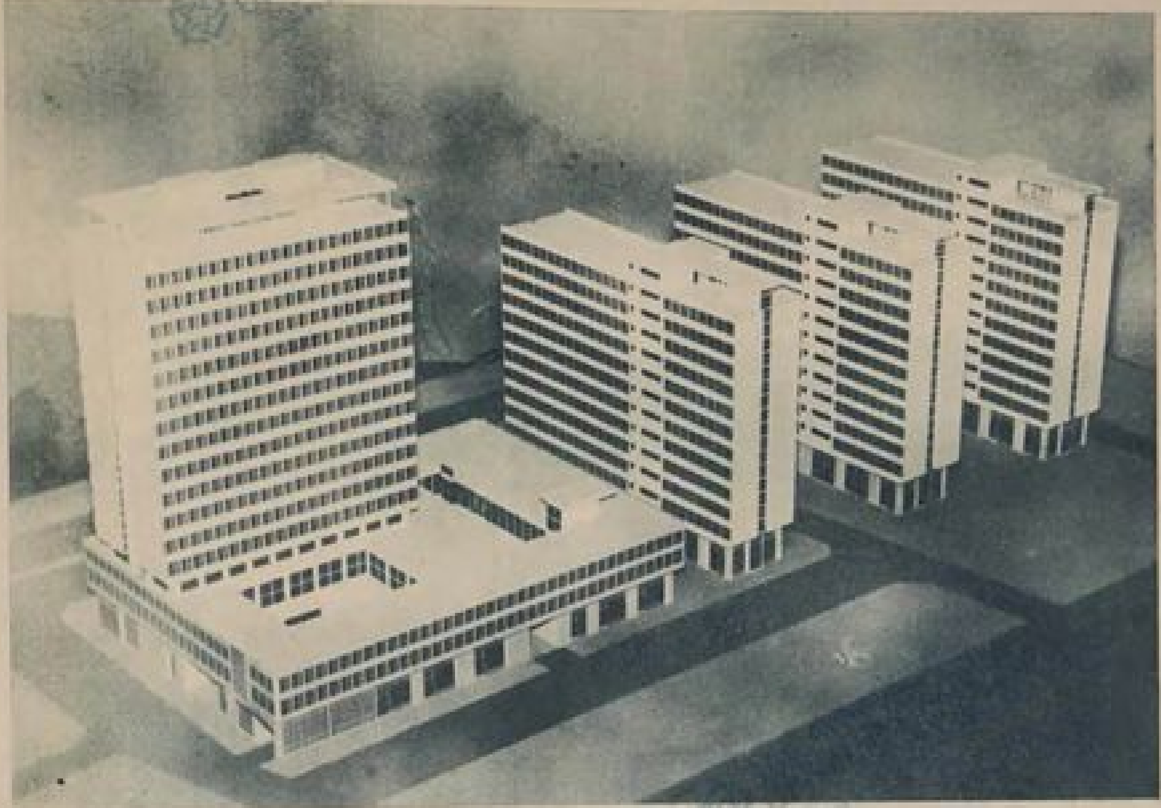

عمارة معروف

عمارة تتكون من بدروم جراج
دور أرضى محلات تجارية
دورين مكاتب
١٤ دور سكنى بمدخل مستقل
تقع على شارع رئيسى بمعروف
شقق من صالة معيشة وأربع غرف
شقق من صالة معيشة وثلاث غرف
شقق من صالة معيشة وغرفتين
الأدوار العلوية شقق فاخرة ذات مساحات أكبر
مصاعد خاصة للأدوار السكنية
مصاعد ومداخل خاصة لأدوار المكاتب

وذلك بخلاف

المساكن المتصلة «نموذجين»

النموذج الأول «الأكبر»
المسكن من دورين وحديقة أمامية وأخرى خلفية
الدور الأرضى: صالة معيشة وغرفة طعام ومطبخ ودورة

الدور العلوى: ثلاث غرف نوم وحمام
سلم داخلى يصل بين الدورين

النموذج الثانى:

المسكن من دورين وحديقة أمامية وأخرى خلفية
الدور الأرضى: صالة معيشة وغرفة طعام ومطبخ
الدور العلوى: غرفتين نوم وحمام
سلم داخلى يصل بين الدورين

ڤيلات شبه متصلة - نموذجين

النموذج الأول
- من دورين يصلهما سلم داخلى
- الدور الأرضى: صالة معيشة وصالون وغرفة طعام ومطبخ ودورة
- الدور العلوى: ثلاث غرف نوم وغرفة معيشة وحمام
- جراج وحديقة كبيرة

النموذج الثانى:
- من دورين يصلهما سلم داخلى
- الدور الأرضى: صالة معيشة وغرفة طعام ومطبخ ودورة وتراس كبير
- الدور العلوى: ثلاث غرف نوم وغرفة معيشة وحمام
- جراج وحديقة

عمارات من أدوار متكررة - نموذجين

النموذج الأول - الأكبر
- النموذج من دور أرضى وثلاث أدوار علوية
- الدور الأرضى: جراج ومدخل
- كل دور متكرر مسكن مستقل
- المسكن صالة معيشة وصالون وغرفة طعام ومطبخ كبير ودورة
- ثلاث غرف نوم وحمام
- تراسات كبيرة

النموذج الثانى:
- النموذج من ثلاث أدوار فوق الأرضى
- جراج على نصف المسطح
- كل دور مسكن مستقل
- المسكن من صالة معيشة كبيرة وغرفة طعام ومطبخ ودورة وغرفتين نوم وحمام
- غرف النوم فى مستوى أعلى من المعيشة
- تراسات كبيرة

اعتبارًا من صباح الخميس ٢١ يوليو ١٩٦٦ تدعو الشركة المواطنين للاطلاع على
والاشتراك فى المشروع بمقر الشركة ٤ شارع أمريكا اللا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ليو للادخار مع التمليك

عمارة الجيزة

- عمارة سكنية من دور أرضى و ١٤ دور متكرر
- بشارع الأهرام . بجوار ميدان الجيزة
- شقق من مدخل وصالة معيشة وأربع غرف
- شقق من مدخل وصالة معيشة وثلاث غرف
- شقق من مدخل وصالة معيشة وغرفتين
- صالات المعيشة تتمتع بالتهوية والاضاءة
- دورين للمكاتب
- ثلاث مصاعد وطلمبات للمياه
- محلات تجارية وممر تجارى بالدور الأرضى
- جراج ومخازن بالبدروم .

إدفع ٥٪ فقط ثم ابدأ الادخار بأى أسلوب يناسبك . . .

عندما تصل مدخراتك الى ٢٥٪ من قيمة المسكن الذى اخترته . . وارتبطت مع الشركة به

- تحصل فورا على مسكنك فى الموعد المحدد للتسليم
- تدخل فى سحب يانصيب يجرى فى كل مرحلة جوائزه كالآتى :
- ١٠ جوائز : كل منها تساوى قيمة كل ما ادخره المشترك حتى تاريخ السحب
- ١٠ جوائز كل منها تساوى ٥٠٪ من قيمة ما ادخره المشترك حتى تاريخ السحب
- ١٠ جوائز كل منها تساوى ٢٥٪ من قيمة ما ادخره المشترك حتى تاريخ السحب

- جميع المدخرات تضاف اليها أرباح قدرها ٣٪ سنو
- السنة المالية للمرحلة الأولى تبدأ فى ٢٣ يوليو ١٩٦٦ وتنتهى فى ٢٢ يوليو ١٩٦٧ وهو ميعاد السحب السنوى الأولى
- التوزيع يتم طبقا للأسبقية المطلقة للارتباط لا القرعة . . ولا افضلية بسبب زيادة الدفع الأولى .

ـب رسومات النماذج المختلفة وخرائط المواقع والشروط التفصيلية للاختيا

تيذية . جاردن سيتى . القاهرة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

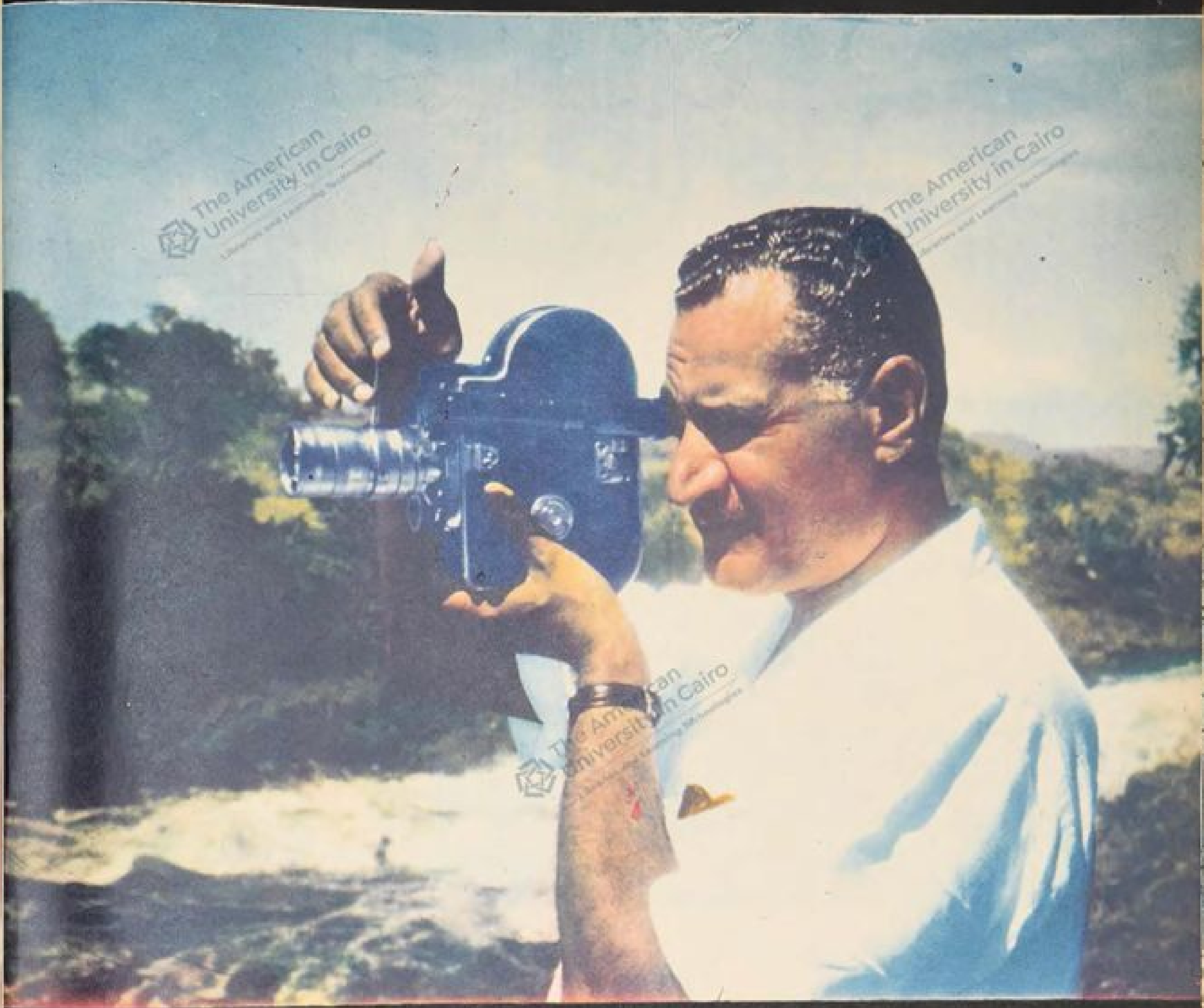

- لم تكتب هذه الصفحات على ضوء **الخيال** وحده
- فكل خط فى الصورة التى ترسمها مستمد من **الواقع**
- وسترى فيها كيف أن حياتك ستتغير من **أكثر** من وجه
- **ولكن** ... لم تستطع الصفحات أن تستوعب كافة وجوه التغيير
- ولهذا .. فقد اخترنا لهذا العدد **اثنى عشر وجهاً فقط**
- .. وادخرنا بقية وجوه التغيير **للعدد القادم !**

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مصر عام ١٩٧٢

الصورة التى تراها على الصفحة المقابلة هى احدى اللقطات النادرة للرجل الذى جعل مهمة حياته رسم صورة مستقبلنا .

والتقاط الصور هواية معروفة للرئيس جمال عبد الناصر ولكن صورة المستقبل التى تشغل كل ذرة من تفكيره نادرا ما تتيح له لحظة كهذه يمارس فيها هوايته .

انها لقطة نادرة، للحظة نادرة ، سجلتها عدسة حسن دياب فى احدى رحلات الرئيس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ستعيش مع ..
٣٦ مليونا من البشر !

وعندما جاءت الحملة الفرنسية الى مصر في مستهل القرن الماضي كان جدك يعيش مع مليونين ونصف مليون فقط !

وفي عام ١٨٨٢ بلغ عدد السكان نحو سبعة ملايين . ثم زاد في تعداد ١٨٩٧ الى عشرة ملايين .. أي أن متوسط الزيادة السكانية السنوية كانت بمعدل ٤ر٢ ٪ تقريبا .

ومنذ ايام ظهرت النتائج الاولية لتعداد العام الماضي وزاد عدد الشعب الى ثلاثين مليون نسمة وتقول الحسابات الاحصائية ان معدل الزيادة الحالي ٧ر٢٪ .. ولا يعود ارتفاع معدل الزيادة عندنا الى هذا المستوى الرهيب الى زيادة عدد المواليد فحسب . وانما يعود اساسا الى انخفاض عدد الوفيات بين الاطفال .

ويتوقع المسئولون في الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء أن يصل تعداد الشعب في الجمهورية العربية المتحدة سنة ١٩٧٢ الى ٣٦ مليونا .

والملاحظ في التعدادات الاخيرة أن نسبة الذكور بين أبناء الشعب آخذة في التزايد ولكن ببطء ففي تعداد ١٩٤٧ كانت نسبة الذكور ٤٩٫٦٪ وفي تعداد سنة ١٩٦٠ كانت النسبة ٣ر٥٠٪ .

وفي سنة ١٩٧٢ لو استمرت معدلات الزيادة في أجزاء الجمهورية المختلفة كما هي في التعداد الاخير فالقاهرة سيكون عدد سكانها خمسة ملايين نسمة .

وتشارك الجيزة والسويس القاهرة في نسبة الزيادة الكبيرة .. ولكن ..

● جميع المسئولين يتوقعون أن تتغير نسب الزيادة في محافظات الجمهورية المختلفة في سنة ١٩٧٢ . وذلك لانهم يضعون في اعتبارهم المشروعات الحيوية التي سيتم انجازها في هذا التاريخ وقبله كالسد العالي والمشروعات التي ستقام حوله في أسوان وأبواب الرزق الجديدة التي ستظهر هنا وحول بحيرة ناصر .. ودليلهم على ذلك أن معدل الزيادة في أسوان كان ٢٪ في عام ١٩٦٠ وأصبح ٨ر٤٪ عام ١٩٦٥ وهو أكبر معدل زيادة في محافظات الجمهورية . وكذلك يتوقعون زيادة لتعدادات المحافظات التي ستروى مياه السد أراضيها باعتبارها المنفذ الاول للملايين العديدة التي يتزايدها الشعب كل عام ..

● من المناطق التي شهدت زيادة كبيرة في عدد السكان في السنوات الاخيرة ، ويتوقع لها الخبراء مزيدا من الزيادة في السنوات القادمة حينما يكمل العمل بها وينتهي اعدادها لاستيعاب ملايين السكان : الوادي الجديد .. فقد كان معدل الزيادة السنوية فيه لا يزيد على ٢٪ .. ولكن هذا المعدل قفز في العام الماضي الى ٦ر٦٪

● كذلك يتوقع خبراء السكان أن تتزايد نسبة المهاجرين من الريف الى المدن والى مناطق الصناعة الجديدة في خلال السنوات القادمة ..

ولكن ..

في النهاية تبقى أمامنا مشكلة تزايد السكان الرهيبة ـ المشكلة الاولى التي تواجهنا الآن ـ والتي ستواجهنا باستمرار كلما مر الزمن ..

وبالرغم من المشروعات العديدة التي تمت في الاربعة عشر عاما التي مرت من عمر الثورة وبالرغم من المشروعات الاخرى التي سيتم تنفيذها مع الايام ، فان نسبة نصيب الفرد من المساحة المحصولية آخذة في التناقص باستمرار .

فمنذ ثمانين عاما كان كل فرد في البلاد يخصه محصول ٧ر. فدان . وفي سنة ١٩٠٧ انخفض النصيب الى ٦٧ر. فدان . ثم ظل يتناقص حتى بلغ في العام الماضي ٥٣ر. فدان ..

ويتوقع الخبراء أن يظل نصيب الفرد كما هو الآن في عام ١٩٧٢ .. بالرغم من الزيادة المتوقعة في السكان وذلك بفضل الاراضي التي سيضيفها السد العالي .. وبفضل الاراضي التي يجري استصلاحها واعدادها للزراعة في الوادي الجديد وفي أطراف الوادي ..

ولكن السؤال الذي يثيرونه هو : ما الذي سيحدث بعد ذلك !.

لن تكون هناك امكانية لاستصلاح أو اضافة مزيد من الاراضي .. بينما سيستمر عدد السكان في التزايد !.

غير أن الاحصاءات تقول أيضا ان كل أبناء الشعب الذين سيولدون هذا العام سيجدون لهم مكانا في المدارس الابتدائية عام ١٩٧٢

وان حوالي نصف مليون طالب وطالبة سيتلقون العلم في نفس العام في المدارس الاعدادية وما في مستواها ..

وان ربع مليون طالب ستحتويهم المدارس الثانوية وما في مستواها .

وان مائتي الف طالب وطالبة سيكونون في الجامعات في نفس الوقت .

شيء واحد لم يدخل في حساب هذه الارقام : حملة تحديد النسل .

اذا استجاب لها الناس بوعي ، وشاركوا بموقف عملي جاد في وقف سباق الارانب ، فمعظم الارقام هنا لن تعود صحيحة .

وستعيش مع عدد أقل بكثير من الستة والثلاثين مليونا . وسيكون نصيبك من محاصيل الارض ، وثمار العمل ، أكثر !.

سمير عبد المطلب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قف

بقلم: صلاح حافظ

الربع الثاني مصر ١٩٧٢

تحول عظيم .. فى العقول !

لا يستطيع انسان ان يقول : سوف اومن في المستقبل بكذا ، واكفر بكيت !

فافكار كل انسان كعمره : لاتخضع لمشيئته ، ولايستطيع ان يتنبأ بها طبيب ، ولاقاريء كف !

ولكن الامر يختلف حين يكون حديثنا عن الناس عامة .. لا عن انسان معين بالذات .

فهنا يمكن التنبؤ ! وهنا يملك الطبيب ان يقول ان متوسط الاعمار في المستقبل سيكون كذا ، ويملك الباحث ان يقول ان اتجاه « الرأى العام » سيكون كيت . ولن تخطيء كثيرا تقديراتهما ، لانها ستكون مبنية على حقائق علمية ثبتت صحتها .. وليس على نوع او آخر من ضرب الرمل ! .

حقيقة مؤكدة ..

ومن حسن الحظ انه ـ فيما يتعلق بالرأى العام ـ توجد حقيقة علمية مؤكدة . هى تلك التى تقول : ان افكار الناس انعكاس لظروفهم ، وكيفما تتغير هذه الظروف تتغير فى اثرها الافكار !.

فعلى ضوء هذه الحقيقة وحدها نستطيع أن نتنبأ بالكثير .

نستطيع أن نتنبأ ـ مثلا ـ بتغيير شامل فى :

● نظرة الرجل الى المرأة :

فالمرأة الآن تعمل . وحسب . وفى بعض البيوت هى التى تنفق ، وفى بعضها الاخر تشارك فى الانفاق . وفى المثل البلدى يقولون : الذى يعرف هو الذى يتصرف ! ولهذا فانه يزداد يوما بعد يوم عدد البيوت التى تسودها ، او تشارك فى سيادتها نساء .

ومن السذاجة الا نتوقع نتيجة لذلك تغيرا فى نظرة الرجل الى المرأة ، او فى نظرة المرأة الى نفسها . فعلى خلال فترة قصيرة جدا لن يعود الولد اثمن من البنت ، ولن يخجل طالب لان اخته هى التى تنفق عليه ، ولن تجد ـ الا فى المتحف ـ ذلك الزوج الذى (تأبى كرامته) ان تشارك زوجته فى نفقات الاسرة وتوجيه شئونها .

● نظرة الفلاح الى العلم :

فمنذ بدأت الثورة والفلاح يعاشر الكيماويات ، والآلات ، والمهندسين ، والبيانات التى لا اول لها ولا آخر . والفلاح له عقل . وليس عاجزا عن استخلاص النتائج من التجارب . ومحال بعد كل ما جرب وشاهد ان يظل متمسكا بان الدودة (قدر من عند الله لا تجوز مقاومته) .. او ان ماء الترعة (بركته اكبر من ماء الحنفية) .

والواقع ان نفوذ هذه الافكار بدأ بالفعل يتهاوى . فالريف كان طوال الاعوام الماضية اقرب الى معمل علمى كبير ، والفلاح كان داخل هذا المعمل .. وكان محالا ان يخرج منه كما دخله ، دون ان ينحاز الى صف العلم ويكفر بالخرافة

● نظرة المجتمع الى الاخلاق:

فالذين رفضوا ان يتزوج حسن من نعيمة لانه مطرب ، قد شاهدوا فى الاعوام الماضية رئيس الجمهورية يمنح الاوسمة لاكثر من مطرب ومطربة . والذين كانوا يعتبرون وجه المرأة فضيحة لا يجوز ان تكشف عنه ، قد شاهدوا فى الاعوام الماضية بنات فى ا يركبن الدراجات فى الطريق الى المصانع ، ولم يترتب على ذلك انحدار فى الاخلاق .

وامثال هذه التجارب لابد ان تغير ـ وهى تغير الآن بالفعل ـ معنى (الاخلاق) فى اذهان الناس . فهى تلغى القوالب التقليدية التى اعتادوا ان يتخذوها مقياسا للخلق ، وتحل محلها مقياسا جديدا ، متقدما : هو مضمون السلوك الذى يتبعه الفرد ، ومدى فائدته او ضرره بالنسبة للجماعة

قضايا الإنسان الأربعة !

على ان الاسئلة لا نهاية لها ..

واهم من سردها ان نتبين فى زحامها ! الخيط الاساسى للتطور . وهو الخيط الذى يرتبط ـ طبعا ـ بما يعتبره الانسان قضايا اساسية له .

ومعروف أن القضايا الاساسية للانسان فى المجتمع هى : مصلحته المادية ـ مكانته الاجتماعية ـ ضمان مستقبله ـ ملكيته .

فلننظر ماذا تغير فى بلادنا من ظروف هذه القضايا ، لنعرف على الفور ما سيتغير بسببها من افكار الناس :

المصلحة المادية :

فى الماضى كان محالا ان يقضى الفرد مصالحه الا بجهد فردى ، ووسائل فردية . فالسلطة التى تحكم المجتمع كان الطريق اليها لابد ان يمر بفرد ما : وزير .. او نائب .. او سمسار .. او ـ فى بعض الاحيان ـ قواد !.

ولكن قضاء المصالح عن طريق الصلات الفردية لم يعد اليوم اسرع الطرق ، ولا اضمنها ، ولا اسهلها . اصبح اسهل منه اثارة المشكلة فى النقابة ، او الاتحاد الاشتراكى ، او مجلس المدينة .. اى فى هيئة جماعية . واصبح على صاحب المصلحة ان يخترق بشكواه هذه الهيئة ، ويقنعها بان مطلبه حق . وهى لن تقتنع طبعا اذا كان الطلب ينافى مصالحها .

اى ان الفرد لكى ينجز مصالحه اصبح عليه ان يوفق بينها وبين مصالح الجماعة ، ولكى يفكر فى نفسه ، عليه ان يفكر فى غيره !.

ومحال ان يجد الانسان نفسه فى وضع كهذا دون ان يتغير طابع تفكيره شيئا فشيئا ـ ويتأثر تصوره الفردى لكلمة (المصلحة) بالتصور الجماعى لها ...

المكانة الاجتماعية :

فى الماضى كانت مكانة الانسان بين الناس تساوى بالضبط ثروته الخاصة . ولم يكن يدخل فى تقييمها خلقه ، ولا عمله ، ولا فائدته للاخرين . وكان هذا يسمح بالتفوق الاجتماعى على حساب المجتمع نفسه ، وعلى حساب الخلق والشرف والقانون . فالثروة هى الصابون الذى يغسل عن وجه صاحبه كافة الآثام .

ولكن هذا الطريق الى المكانة الاجتماعية بدأ يضيق .

لا لان مكانة الانسان انفصلت عن ثروته . ولكن لان الثروة نفسها اصبح صعبا تحقيقها بهذه الوسائل . فمقصلة الحق اصبحت تشكل بصورة واضحة للنظر . وما من يوم يمضى الا ويتهاوى رجل كان يعتبره الناس (ناجحا) بالمنطق القديم ، وكان يبدو لهم مستعصيا عن السقوط .

وهذه الدروس تغير يوما بعد يوم نظرة الرأى العام الى هذا الطراز من الناس .. فالرجل الذى كان يسمى (شاطرا) فيما مضى اصبح ينظر اليه الآن كالهارب من وجه العدالة .. له يوم سيسقط فيه عاجلا او آجلا ، ولن يظل الى الابد بعيدا عن طائلة العقاب .

وعندما يصبح مسدودا طريق التفوق (على حساب المجتمع) ، فطبيعى الا يبقى غير الطريق الآخر : التفوق (فى سبيل المجتمع) وهو طريق يستأثر بالمكانة فيه الرجل المفيد . ولا يتفوق الا الذى فكر فى الآخرين ، ووجد لنفسه دورا يستطيع ان يفيدهم به .

اى انه هنا ايضا .. لا مفر من ان يتغير التصور الفردى لكلمة (النجاح) ، او (المكانة) ، ويحل محله تصور اقرب الى الجماعية ...

ضمان المستقبل :

فى الماضى كان امتلاك الثروة ايضا هو الوسيلة الوحيدة للاحتماء من المستقبل : من الشيخوخة ، او المرض ، او مفاجآت القدر .

وكان امتلاك الارض يبدو اضمن اشكال هذه الثروة . ثم جاء قانون الاصلاح الزراعى فاصبح امتلاك المصانع يبدو اكثر ضمانا ! ثم صدرت القوانين الاشتراكية فتحول التيار نحو التجارة ، والمقاولات . واخيرا .. بدأ يتضح ان هذه الحقول بدورها لن تظل بمنأى عن يد الاشتراكية . اى انه لم يعد سهلا ـ ولن يكون سهلا فى المستقبل ـ ان تتراكم لدى الفرد ثروة ضخمة ، تضمن له الرخاء الابدى والامان المطلق من المهد الى اللحد !.

لم يعد يوفر مثل هذا الضمان للخائفين من الغد الا المجتمع نفسه : بمعاشات الشيخوخة ، والتأمينات الصحية ، والعلاج المجانى ، والتعليم بلا مقابل ... الى آخر هذه الحقوق التى يكفلها نظامنا الآن ، او التى سيكفلها فى المستقبل

ومعنى هذا ان الوسيلة الفردية لضمان المستقبل قد حلت محلها وسيلة اخرى .. جماعية . واصبح على الخائف من غده ان يحتمى بالمجتمع ، لا ان ينفصل عنه .. وان يساهم فى تطوير نظمه وضماناته ، لا ان يستقل عنها .

اى انه ـ فى هذا الحقل ايضا ـ لا مفر من ان يتحول التصور الفردى للامان الى تصور جماعى ...

الملكية :

فى الماضى لم يكن يملك الفرد الا اشياءه الخاصة . ولم يكن يشعر بعاطفة الامتلاك الا نحوها .

ولكن الاشتراكية جاءت فاوجدت اشياء يملكها الفرد مع غيره . وطبيعى ان تنشأ تجاهها عاطفة امتلاك من نوع مختلف عاطفة امتلاك جماعية !

صحيح ان هذه العاطفة لم تنشأ بعد بين الفرد وبين المؤسسة التى يخدمها . ولكنها ظهرت ـ وكان لابد ان تظهر اولا ـ بينه وبين المؤسسات التى تخدمه !

ولناخذ المدارس كمثل واحد .

فمنذ حققت الثورة مجانية التعليم وكل رجل فى بلادنا يشعر بانه يمتلك المدرسة المجاورة ! وبعد ان كان فى الماضى (يستجديها) ان تقبل ابنه ، اصبح الآن (يطالبها) بان تعمل ، ويشكوها اذا رفضت ، ويقلب الدنيا على دماغها اذا تنكرت لـ (حقه) فى ان يتعلم فيها ابنه . فهى ملك له .. وان كانت فى نفس الوقت ملكا لغيره .

ولا شك ان هذا الاحساس بالملكية جديد . وله طعم مختلف عن الاحساس بالملكيات الخاصة .

واذا كان الفرد لا يشعر به الآن الا تجاه المدارس والمستشفيات وبنوك التسليف .. فغدا سيشعر بها تجاه المصنع الذى يعمل فيه ، والمؤسسة التى يخدمها ، وتجاه كل ما على ظهر الارض من ثروات عامة .

اى انه حتى فى الاحساس بالملكية ـ وهو احساس ذاتى جدا ـ سيضاف الى الشعور الفردى القديم شعور جماعى جديد .

التحول العظيم ..

والآن .. ما معنى ذلك كله ؟

معناه ان المصالح الاساسية للفرد في مجتمعنا اصبحت تفرض علي تفكيره التصور الجماعى لكل شيء ، والمعنى الجماعى لكل كلمة .

فالاشتراكية ضيقت الخناق علي الوسائل الفردية التى كان الانسان يضع بها نفسه فوق المجتمع ، ويحقق بها مصالحه علي حساب الآخرين .. واوجدت وسائل ومسالك اخري : تمر كلها من خلال الجماعة .

ومادامت افكار الناس ـ كما ذكرنا ـ تعكس دائما ظروفهم .. فطبيعى ان تحل قيم وافكار وعواطف جماعية ، محل القيم والافكار والعواطف الفردية .

وفي بلادنا سيتم هذا التطور بسرعة اكبر مما نتوقع . لان الثورة هيأت مناخا فكريا يشجع كل الناس على ان « يفكروا معا » فى كل شيء .

فهى قد وقفت بوعى ضد ان يكون الفكر السياسى ، او المبادىء الاشتراكية ، ملكية خاصة .. حتى للاشتراكيين . واتاحت بالاتحاد الاشتراكى ان يفكر الجميع معا ، وبصوت عال ، في كل ما هو سياسة ، او مبدا ، او مشكلة .

ومثل هذا (التدريب) لدفع الثورة عقول الناس ـ بوعى ـ فى الاتجاه الذى هى سائرة فيه بطبيعتها : من الفردية الى الجماعية .

(فالتحول العظيم) فى مجتمعنا ـ من الاقطاع الى الاشتراكية ـ قد زرع بذرة (تحول عظيم) آخر فى الافكار : من الفردية الى الجماعية .

ولن يكون بعيدا ذلك اليوم الذى تثمر فيه البذرة !

صلاح حافظ

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الوجه الثالث
مصر ١٩٧٢

جيش ذرى .. صاروخى

المحرر العسكرى : فاروق الطويل

من الصعب تحديد شكل القـــوة العسكرية المصرية سنة ٧٢ .. لان خطة تسليح الجيوش تعتبر من ادق اسرارها .. ولكن هناك نقطا عامة تحدد معالم الصورة لمستقبل القوة العسكرية المصرية تقريبا ..

قبل ان نضع شكل صورة المستقبل .. لابد من الوقوف عند نقط هامة ثلاث سيكون لها أثر مباشر وغير مباشر فى شكل القوة العسكرية :

● **هل سنبقى فى اليمن حتى سنة ٧٢؟**

● **هل ستجرب السعودية حظها مع القوة العربية المسلحة ؟**

● **هل ستكون اسرائيل موجودة على خريطة الشرق الاوسط ؟**

وكما ان لهذه العوامل الثلاثة تأثيرا على القوة العسكرية .. فان القـــوة العسكرية لها ايضا تأثير مباشر على شكل المنطقة العربية كلها .

● **بالنسبة للعامل الاول وهو بقاؤنا فى اليمن : فان الرئيس قد حدد صراحة وبدون لف او دوران اننا سنبقى حتى تقف الثورة فى اليمن على قدميها وحتى تثبت نفسها جيـــدا وحتى تخلق قوة مسلحة يمنية تستطيع ان تقف فى وجه الرجعية الطامعة** . وبالفعل بقيت القوة العسكرية المصرية فى اليمن باستراتيجية جديدة ، طويلة النفس ، وسيكون لبقاء هذه القوة فى اليمن تأثيرات ضـخمة وتغييرات هامة على الحيـاة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للشعب اليمنى .. كما ان فرصة المساهمة فى بناء اليمن ستكون متاحة امام هذه القـوات مالم تحدث حرب .. ستتقدم اليمن حتى سنة ٧٢ ـ اذا لم يحدث حرب مع السعودية ـ أكثر من ٣٠ سنة الى الامام . بفضـل مساعدة القوات العربية هناك .

● **اما اذا اراد فيصل ان يجرب حظه مع القوة العربية فان هذا يعنى بالنسبة لنا مضاعفة عدد قواتنا المسلحة** وزيادة ضخمة فى التسليح وتطورا هاما فى كل اسلحة الجيش لمواجهة الجبهة الجديدة التى يريد فيصل ان يفتحها . ولكنى اعتقد **ان شركات البترول اجبن من ان تفتح جبهة كهذه تعلم نتيجتها مسبقا ولن يكون حظ فيصل اكثر من حظ الائمـة الهاربين .**

● **تاتى بعد ذلك مشكلة اسرائيل . ورغبتها العدوانية . ومسـائل تحويل نهر الاردن . والقوة العربية الموحدة والخطة .. السرية المصرية .. وخطة القيادة العربية الموحدة .**

والسؤال هو : هل سيطول عمر اسرائيل سنوات خمس اخرى ؟

ان مسالة بقاء اسرائيل مرتهنة ومرتبطة بالظروف الدولية العالية بين المعسكرين الشرقى والغربى .. كما انها مرتبطة الى حد ما بوجـــود بعض الملوك المتواطئين بطريق مباشر او غير مباشر مع المصالح الاسرائيلية .

وعلى وجه العموم .. فان وجـود اسرائيل فى المنطقة العربية قد حولها الى مخزن بارود .. فرغبتها العـدوانية واساس قيامها الاغتصابى يدفع بقية الدول المشتركة فى حدودها الى زيادة تسليح نفسها ورصد ميزانيـات هائلة لهذا التسليح .

واسرائيل تجد من يقـدم لها هدايا اسلحة ومعونات عسكرية بلا حدود لان ذلك يخدم اغراضها الاستعمارية فهى بلاشك قاعدة انطلاق للغرب الى منطقة الشرق الاوسط كلها . والمنظر العام كما أتوقعه خلال سنة ٧٢ هو المزيد من تدفق الاسلحة الى منطقة الشرق الاوسط .. المزيد فى الكم والكيف .

وسياسة العربية المتحدة قائمة اساسا على التفوق العسكرى .. وقد سارت فى هذا الطريق منذ اول صفقة اسلحة شرقية تعاقدت عليها . وقد اعلن المشير عامر هذا فى خطابه بالعريش بعد اعلان صفقة الاسلحة الامريكية لاسرائيل واكد اننا لن نسمح لاسرائيل بان تحرز اى تفـوق عسكرى جوى او بحرى اوبرى ومن ناحية اخرى فان لدينا تفوقا لايمكن ان تصل اليه اسرائيل مهما تسلمت من معونات وهو عنصر التفوق البشرى .. وكمـا قال الرئيس من قبل فى احدى خطبه عن هذا العنصر ـ **قال اننا نستطيع ان نجند ٥ ملايين جندى** ولكن اسرائيل بعددها المليونين والنصف مليون لاتستطيع ان تجند أكثر من مليون ونصف بعد اعلان تعبئتها على أعلى المستويات واسرائيل ماضية فى تنفيذ سياستها العدوانية خاصة بعـد العمل فى مشروع تحويل نهر الاردن فهى لن تسكت **ولا بد ان تعمل شيئا ولهذا فان برميل البارود سيستمر فى استيعاب المزيد من الاسلحة خلال السنوات الخمس القادمة .**

ذرية صاروخية

ولكن السمة الاساسية للقوة العسكرية فى سنة ٧٢ .. هى السـمة الذرية الصاروخية .

فخطة اسرائيل مبنية على اساس صنع اول قنبلة ذرية لها سنة ١٩٦٨ ستكون هذه القنبلة فى حجم هيروشيما . وخطتها بعد ذلك صنع قنبلتين كل سنة . اذا سارت الامور كما تشتهى .

والرئيس جمـال عبد الناصر اعلن بصراحة ان اسرائيل لو امتلكت قنبلة ذرية فليس امامنا الا الحـرب الوقائية والحرب الوقائية تعنى اما ان نصنع قنبلة مثلها وفورا واما ان نضرب مراكز صنع

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الصورة التي الى اليمين التقطت قبل الثورة • وفيها ترى رجال الجيش • باسلحتهم •• متجهين الى الشواطىء لحراستها • كم قرنا من الزمان تفصل بين هذه الصورة وبين الصورة الاخرى • لجيشنا الصاروخي الحديث ؟

لقد قفزت القوات المسلحة كل هذه المسافة فى ١٤ عاما • ولك ان تتصور كم ستكون المسافة بعد ٦ سنوات أخرى •• عام ١٩٧٢ •

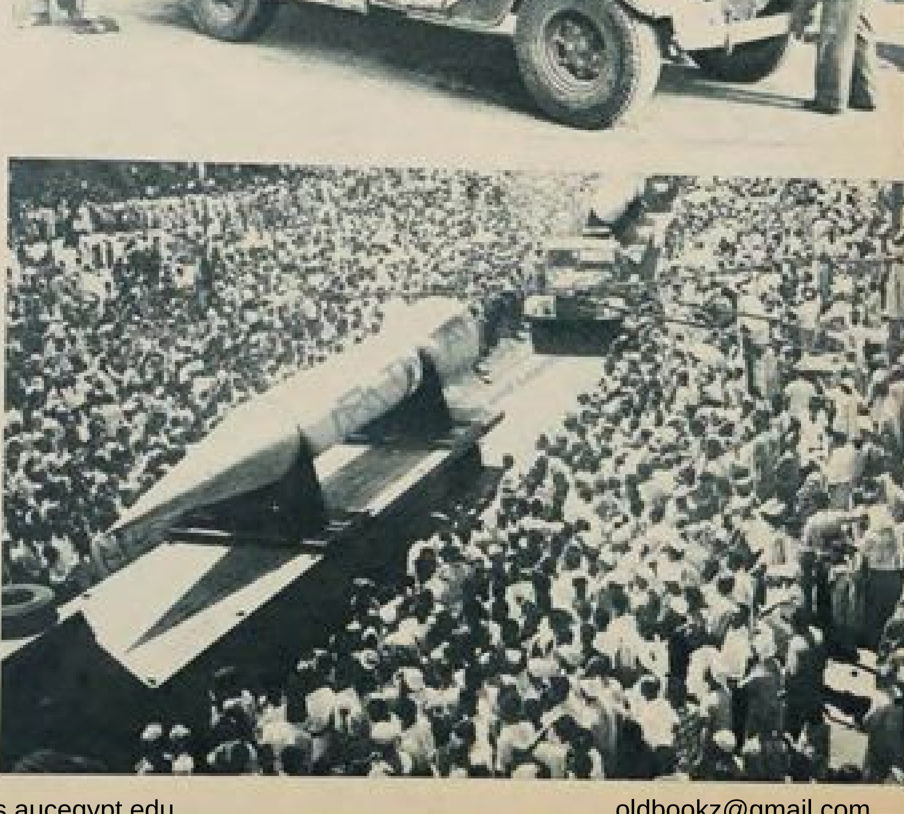

قنبلة اسرائيل الذرية •• وعملية ضرب المراكز تعنى الدخول فى حرب مباشرة وتعنى فناء اسرائيل ولا احد يدرى الظروف الدولية العالمية فى هذه الفترة •

وقد اكدت الصحف الاوروبية انه اذا كانت اسرائل العضو رقم ٦ فى النادى الذرى فان العربية المتحدة ستكون العضو رقم ٧ فى النادى وقد تسبقها ايضا •

وفى حالة امتلاك اسرائيل لقنبلة ذرية ستظهر فيها خطة « **الآن او مطلقا** » اى اما ان نضرب الآن او لا نضرب على الاطلاق اذا توصلت المتحدة الى قنبلتها الذرية •

هذا بالرغم من ان المعلقين العسكريين يعتقدون ان قنبلة اسرائيل ستكون وبالا عليها أكثر منه كسبا عسكريا لها •• **فانه اذا كانت قنابل اسرائيل الذرية ستدمر مليون مصرى مثلا •• فان هذا يعنى موت ١ الى ٣٠ اما اذا دمرت قنابل المتحدة مليون اسرائيل فان هذا يعنى موت نصف عدد سكان اسرائيل • ولهذا فان اسرائيل ستفكر جيدا قبل ان تقبل على اى خطوة عسكرية تجاه المتحدة •**

ان السمة الاخرى للقوة العسكرية بعد سنوات خمس هى الصواريخ •• ففى سنة ٧٢ ستكون ابحاث الصواريخ قد تقدمت كثيرا وستزيد كمية مخزون الصواريخ المعدة للمعركة المفاجئة بنسبة كبيرة • ولدينا الآن بالفعل صواريخ متوسطة وبعيدة المدى وصواريخ لها مرحلة واحدة وأخرى أكثر من مرحلة وأنواعها صواريخ من الجو للجو ومن الارض للارض ومن البحر للبحر ومن البحر للارض والجو هذا بخلاف صواريخ الابحاث الضخمة التى سيتمكن بها علماؤنا من اطلاق أول سفينة فضاء عربية •

سيكون لدينا جيل عسكرى من علماء الفنية العسكرية الحاصلين على أعلى مستويات العلم العسكرى فى العالم وستكون ابحاثهم على كافة المستويات وبذلك يرسون دعائم الصناعات الحربية ويطورونها بعقولهم الشابة وتصبح العربية المتحدة دولة تصنع السلاح من الالف للياء وتصدره ايضا الى من يريد •

كل هذا التقدم العسكرى الذرى الصاروخى لايعنى تسريح الجيوش التقليدية البرية والجوية والبحرية فان لهؤلاء مهمتهم الاساسية وما الاسلحة الاخرى الا اسلحة معاونة لهم فالجيوش التقليدية هى التى تستول على الارض بعد ان تمهد لها الصواريخ والقنابل الذرية والغلبة فى النهاية لمن يستول على الارض •

فاروق الطويل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عاصمة جديدة ..

فى ذلك العام لن تصبح القاهرة مدينة « تقليـدية » لن تكون تلك المدينة « القديمة » التى تمتد وتتضخم ـ حسب أهواء الصـدف والظـروف ، بل ستصبح مدينة خاضعة للعلم والتخطيط والتكتيـك .. خاضعة لسيطرة الانسان المصرى ..

وهذه هى الحقيقة كاملة ..

فى عام ٧٢ ستكون لجنة تخطيط القاهرة قد انتهت من وضع الخطوط النهائية لشكل القاهرة الكبرى ..

وسيكون هذا حدثا كبيرا فى تاريخ مدينتنا الكبرى .. ستكون القاهرة ـ ولاول مرة منذ ١٠٠٠ سنة ـ قد وضعت تماما تحت الميكروسكوب وفى ذلك العام ستنتهى تماما الطريقة العشوائية التى كانت تنمو بها عاصمتنا ..

وبعد ذلك العام ..
لن يمتد شارع الا بأذن
ولن يتسع ميدان الا بقدر
ولن يهدم منزل الا بحذر

ستكون اللجنة قد انتهت من مراحل الكشف والتشخيص .. ودخلت مرحلة التنفيذ والعلاج .. ستختفى أحياء وتظهر أحياء ..

ستتلاشى شوارع .. ويظهر على ترابها حدائق .. وينبت فى أحشائها أنفاق .. وأعمدة كهرباء .. ومواسير هواء .. وقبل أن نسترسل مع الأمانى .. يبرز أمامنا سؤال هام .. ما سبب هذا التغيير الذى سنراه كل يوم فى الشوارع ..

هل هو لمجرد الرغبة فى « التجديد » .. فحسب .. واذا كان هذا صحيحا .. فهل الهدف « تجميل » القاهرة ، أم أن الهدف هو تلافى مشاكل حقيقية كانت ستواجهنا ..

فى الواقع أن الهدف لم يكن مجرد التجميل .. فالقاهرة كمدينة تضخمت وكبرت بطريقة ارتجالية . أصبح جسمها يحوى الكثير من الأمراض والعلل المزمنة .. فقد عاش هذا الجسد مريضا بعلة ويتمتع فى اسراف دون أن يفكر فى المرور يوما واحدة على الطبيب ..

وفى النهاية ..
سقط هنا الجسد عاجزا عن التنفس ..

وهنا استلقط صاحبه ـ فجأة ـ واستدعى كونسولتو لتشخيص الأمراض التى انتابت جسده ..

والكونسولتو هنا هو لجنة القاهرة الكبرى ..

وبعد عملية التشخيص التى قامت بها هذه اللجنة اكتشفت عدة حقائق على جانب كبير من الأهمية .. وكل هذه الحقائق تقول انه لابد من تدخل سريع .. صحيح أن بعض هذه الحقائق وإن كان خطرا ومفزعا ، ولكن يستحسن أن نقف عليها جميعا ـ حكومة وشعبا ـ حتى نستطيع أن نفهم الهدف من التغييرات التى سنواجهها كل عام فى مدينتك الكبرى ..

من أخطر هذه الحقائق :

● ان القاهرة تنفرد من جميع عواصم العالم بأن أكثر من نصف سكانها أقل من ١٨ سنة . وهذا هو سر ما أعلن أخيرا بأن تعداد سكانها سيصل ـ بعد ٢٠ سنة ـ الى تسعة ملايين ـ اذا ما استطعنا تحديد النسل أما اذا فشلنا فسيصل هذا التعداد الى ١٤٫٥ مليون .

● القاهرة تحوى فى أحشائها ٤١٪ من مجموع سكان مدن الجمهورية كلها .. وهم يمثلون ٣٣٪ من مجموعة القوى الشرائية لبلادنا . كما أنها تحوى ٦٠٪ من مواصلاتها و ٣٧٪ من مصانعها ..

● ثبت أن القاهرة بها أعلى نسبة كثافة فى العالم كله .. لدرجة أنه لو وزع سكانها بنفس النسبة الموزعة بها فى بلاد مثل موسكو أو نيويورك ، لاصبح حجمها يوازى أربعة أضعاف حجمها الحالى ..

ويكفى أن نعرف أن كل فدان فى حى باب الشعرية يحتله ألف نسمة .. لو حذفنا المساحات المشغولة بالشوارع والدكاكين

● وبالنسبة للحالة العلمية لهؤلاء السكان ، فقد تبين أن نسبة الأمية بين الأفراد الذين تتجاوز أعمارهم ١٠ سنوات بلغت ٥٢٪ بينما أصبح نسبة حملة المؤهلات الأقل من المتوسطة ٣٥٪ وفوق المتوسط ١٠٪ أما حملة المؤهلات العليا فلم تتجاوز ٣٪ ..

● أما أعمال هؤلاء السكان فهى : ٣٫٤٪ زراعة والتعدين ، ٥٫٢٪ أعمال ادارية وفنية ، ٤٫١٪ أعمال كتابية ، ٦٫٢٪ أعمال بيع ، ١٨٫١٪ صناعة ونقل ، ٨٫٢٪ خدمات ، ١٩٫٨٪ أعمال غير مبينة و ٣٢٫٦٪ لا مهنة لهم .. وعلى الرغم أن زيادة نسبة من لا مهنة لهم لها علاقة مباشرة بتقاليدنا التى جعلت عددا كبيرا من النسـاء ربات بيوت فقط فان النسبة تعتبر عالية .. ولابد أن تنخفض ، وأن تستعد للاستفادة من كل الطاقات فى القاهرة الكبرى ..

● وبالنسبة للزحام فى القاهرة ، فقد تبين أن نسبته عالية فى بعض الأحياء مثل بولاق (حوالى ٤ أفراد للغرفة الواحدة) وباب الشعرية (٣ أفراد للغرفة) ، وتقل النسبة فى الموسكى والجمالية ، بينما نجد أن (لكل فرد غرفة) فى أحياء مصر الجديدة والدقى وقصر النيل ..

● أما بالنسبة لاتصال منازل القاهرة بالمرافق والخدمات الحديثة فقد ظهر أن ٥٠٪ منها فقط متصل بالمجارى . كما تبين أن ٥٨٪ تصله المياه و ٥١٪ تصله الكهرباء .. غير أن هذه الأرقام الاجمالية تعتبر خادعة نوعا ما بسبب تضمن القاهرة الكبرى مناطق ريفية مثل حى المطرية ومدينة شبرا الخيمة ومركز الجيزة وجزء من مركز امبابة . أما اذا نظرنا الى محافظة القاهرة نفسها لتبين أن هذه النسبة أكثر ارتفاعا بالطبع ..

من هذه الحقائق :

تبين أن جسد قاهرتنا العزيزة مصاب فعلا بأمراض مزمنة وخطيرة ، وأن علاجه يحتاج الى مزيد من الصبر والأموال .. ولكن يجب الا يؤدى بنا ذلك الى الجزع ..

فليست القاهرة أول مدينة تمر بهذه المشكلة ، فمعظم المدن الكبيرة القديمة مثل لندن وباريس وطوكيو قد مرت بمثل هذا الموقف ..

طوكيو مثلا ..

ظلوا يصرفون عليهـا ـ عندما أرادوا انفاذ تخطيطها ـ ٢٠٠ مليون جنيه سنويا ولمدة عشر سنوات متتالية حتى تبدو فى صورتها الحديثة .. ومعنى ذلك أنهم صرفوا عليها ٢٠٠٠ مليون جنيه .. وبالطبع نحن لا نملك هذا المبلغ الآن ..

ولا نملكه حتى خلال العشر سنوات القادمة ..

فمعظم خططنا متجهة ـ كما تعلم ـ للتصنيع والزراعة

ولكن هل يعنى ذلك أن نقف عاجزين .. ان جيلنا الحالى ممثل فى الثورة يفعل المستحيل من أجل تسليم البلد للأجيال القادمة ، وهى ... حرة ، وأوفر كرامة ، وأكثر انتاجا ، معتمدة على نفسها تماما فى المجال الصناعى والزراعى .. ولكن جيلنا لا يستطيع أن يعالج أمراض القاهرة دفعة واحدة .. فماذا يفعل ..

يرسم خطة ..

تسير من خلالها القاهرة ، وتقضى بين حدودها كل اتجاهات الهدم والبناء ، بحيث لا تخضع مستقبلا هذه العمليات للرغبات الفردية ، والنزعات الارتجالية التى أودت بالقاهرة الى ما هى عليه ..

قد يستطيع أن ينفذ جيلنا هذه الخطة كلها .. اذا فوجئنا مثلا بانفجار آبار ضخمة للبترول ..

ولكن حتما لن يستطيع ـ وهو مشغول بالأهم ـ أن يقدم الآن سوى خطة .. خطة تسير خلالها عاصمة أفريقيا الكبرى ..

وأعتقد أن هذا ـ فى حد ذاته ـ هو أعظم هدية يمكن أن يعطيها جيل لأبنائه وأحفاده ..

ولكن ما هو الهدف من وراء ذلك ..

ولماذا لم نترك الحال على ما هو عليه ..

فى الواقع أن الهدف واضح .. فكل مدينة منظمة تعنى قلة فى عدد المشاكل ، وكثرة فى كمية الانتاج .. وراحة من يعيش فى أحشائها ..

ولكن الخبراء حددوا أهداف تنظيم وتخطيط القاهرة بالذات فى ثلاثة أهداف ..

● تهيئة جو ومناخ المدينة الاجتماعى بحيث يمكن للناس أن تنتج أكثر وتستفيد من مواردها ومواهبها بدرجة أكبر ..

● النهوض بالمستوى العمرانى للمدينة الى الدرجة التى تليق بمكانتها القيادية فى المجال السياسى والدينى بين الدول العربية والاسلامية والأفريقية .. وبما يتكافى مع مستواها الصاعد فى المجال الدولى ..

● التحفظ على ميراث ٥٠٠٠ سنة من الحضارات المختلفة التى تحتضنها القاهرة وضواحيها من العصر الفرعونى حتى عصر المماليك ..

ولتحقيق هذه الأهداف الصحية بمدينة القاهرة ، فقد كتب الخبراء روشتة « أولية » لعلاج ما بها من أمراض ..

تتكون الروشتة من عدة أدوية أولية .. وأقول « أولية » لأن المفروض فى لجنة التخطيط المسئولة عن علاج القاهرة ، المرونة القادرة على وضع وتحقيق تخطيط بعيد المدى ، يتغير فيه العلاج بما قد يطرأ على جسم المريض من تغيرات داخلية فى جسمه ، أو خارج هذا الجسد ..

وعلى كل ..

فقد تضمنت الروشتة تسعة نقاط هامة لعلاج القاهرة ووضعها فى مصاف عواصم العالم الكبرى ، ومن هذه النقاط التسع يمكنك أن تفهم عامة كل ما سيحدث حتى عام ١٩٧٢ .

● **بالنسبة لامتداد العمرانى** : الحد من استهلاك الأراضى الزراعية فى النمو العمرانى ، وذلك بتوجيه امتداد القاهرة نحو الصحراء ، وخلق مدن جديدة (كمصر الجديدة) متكاملة اجتماعيا واقتصاديا وطبيعيا ..

● **السكان** : الحد من تزاحمهم وذلك بايجاد توازن فى توزيع العمل والمعيشة وطاقات الانتاج بين مختلف أقاليم الجمهورية طبقا لتخطيط شامل

● **النقل والمواصلات** : ايجاد وسائل النقل العام التى تكفل تحريك أعداد كبيرة من السكان بسرعة فائقة وبمعزل عن سيارات واشارات المرور العادى .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

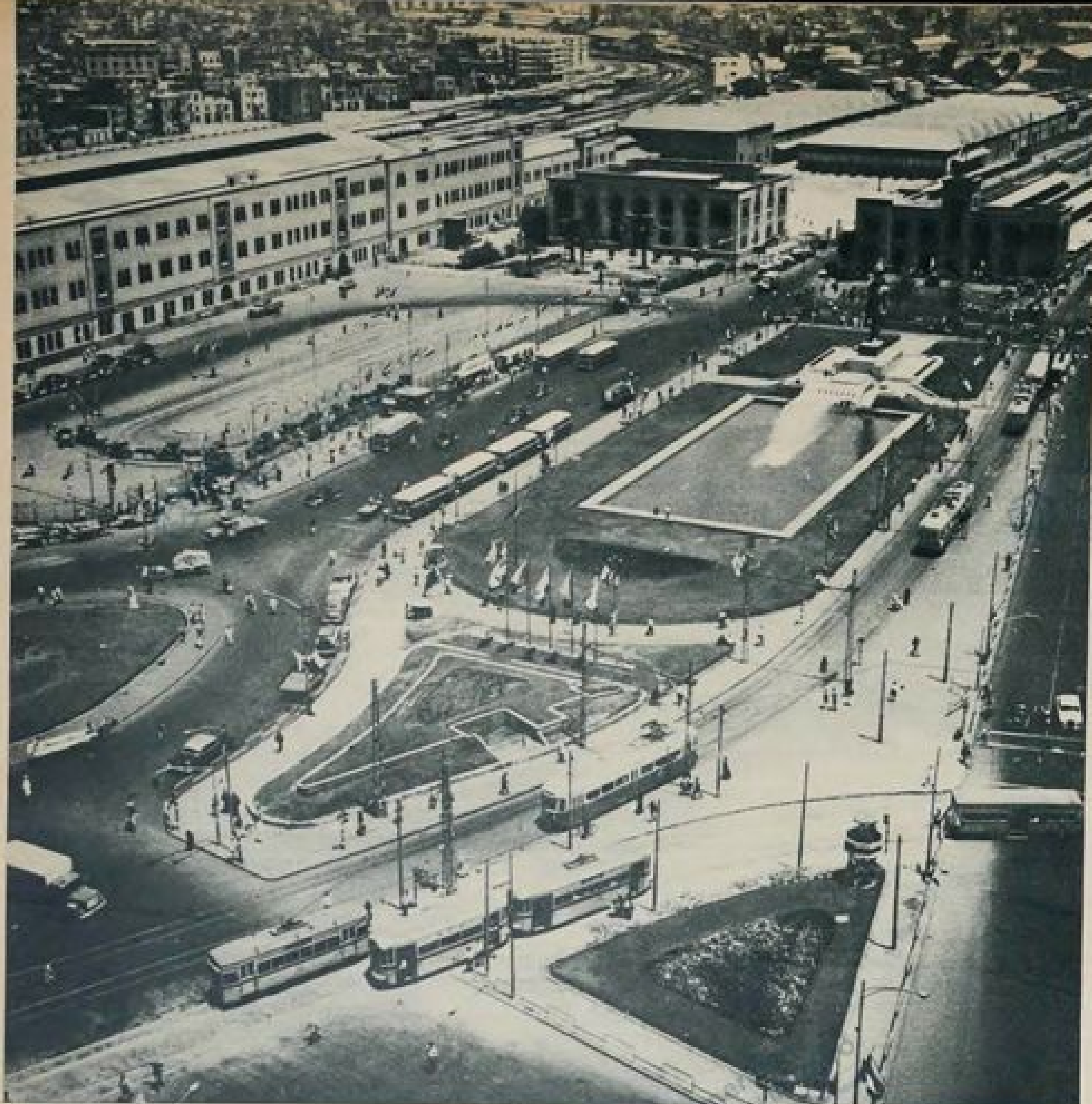

الصور .. تحمل في طياتها .. طريق المستقبل .. مستقبل العاصمة عام ١٩٧٢ .. ستختفي احياء وتظهر احياء .. ستتلاشى شوارع .. ويخضر على ترابها حدائق .. ويحفر في احشائها انفاق .. وتعلو في سمائها .. عمائر .. ان تلك الصور .. صور الطريق الى تخطيط جديد شامل لمدينة القاهرة .. ليس من اجل التجميل فحسب .. بل لمواجهة التضخم في العاصمة ..

تحقيق: حامد سليمان

● الطرق : تنسيق شبكات طرق تخفف سرعات وانواع المرور وما يلزمها من تقاطعات ، حرة ، وكباري وانفاق لتسهيل حركة المرور داخل المدينة وخارجها ..

تنظيم مراكز الخدمات : لتخفيف الضغط على قلب القاهرة ، بايجاد مراكز فرعية للتجارة واعمال الخدمات بما يساعد على تخفيف وتنظيم حركة المرور

● المصانع والتصنيع : الاكتفاء بالمصانع الحالية ، واضافة المصانع التكميلية والعمل على تجميع الصناعات الصغيرة في مواقع ملائمة من ناحية النقل والاسكان والخدمات ..

● الحدائق والشواطئ : ايجاد مسطحات كافية من الحدائق تتناسب مع عدد سكان القاهرة والاهتمام بابراز الطبيعة الترفيهية الكامنة في شاطئ النيل كاكبر مسطح جميل مفتوح يخترق المدينة ..

● الاحياء القديمة والآثار : رفع مستوى الحياة بالمناطق القديمة وتخفيف تكدس السكان بها مع تزويدها بالخدمات والحدائق ، وتجديد بنائها مع المحافظة على طابعها التاريخي وابراز الآثار والمباني ذات القيمة الاثرية او التاريخية ..

قبل نهاية الموضوع يجدر بي أن أسجل لكم بعض حوار بيني وبين الرجل المسئول عن عملية التغيير الهائلة .. الرجل الذي يقف مع خمسة من زملائه وراء هذا الجهد الكبير .. وهو المهندس محسن ادريس .. رئيس الجهاز التخطيطي والتنفيذي المتفرع من اللجنة العليا لتخطيط القاهرة ..

قلت له : رغم هذا الجهد الكبير .. فاني أرى ان أهم ما يفكر فيه الناس الآن وبشكل عاجل جدا .. مشكلتان تشغلان بالهم الى حد كبير .. مشكلتان لا ثالث لهما ..

الاول : المواصلات ..

الثانية : الاسكان ..

فقال في حماس : ولذلك فقد عقدنا لهما ندوات خاصة مع **الناس** ..

قلت له : ولكن الندوات لا تشبع انسانا يكاد يموت من الجوع .. ان الناس تكاد تختنق كل يوم داخل ما يسمى بالاوتوبيسات .. وهم ينتظرون حلا عاجلا ..

وقال الرجل الذي يفكر في حل مشاكل القاهرة ثلاثة سنة القادمة ..

ـ هناك حلول عاجلة بالنسبة للمواصلات قلت متعجلا : وما هي ..

قال وهو يعد على أصابعه

● **اولا : تغيير خطوط سير جميع اوتوبيسات القاهرة فلا يعقل ان يكون في شارع مثل قصر العيني ـ وهو شارع ضيق جدا ـ حوالي ثلاثين خطا وهذا سؤدي الى تخفيف حدة الزحام في بعض الشوارع .. وتسيير خطوط في مناطق اخرى لا تحظى بالعدد الوافر من الاوتوبيسات ..**

● **ثانيا : الغاء جميع الخطوط الكبيرة .. التي تأتي مثلا من التحرير حتى عين شمس .. ان هذا يجعل الاوتوبيسات تمتلئ بالراكب الطوال ، الذي لا ينزل من اول الخط لآخره ..**

● **ثالثا : اطالة مسافات المحطات بدرجة كبيرة وهذا الاجراء وحده سيخفف عن الاوتوبيسات عبء ملايين من الركاب الكسالى (هواة ركوب الثلاث او الاربع محطات) .. كما سيعود الناس على النشاط اكثر ..**

قلت : هذا بالنسبة للمواصلات ، ولكن هل لديك حلا بالنسبة للاسكان ..

قال : حل واحد ..

قلت : ما هو ..

قال : تشجيع القطاع الخاص ، والاهالي ، على البناء .. فالحكومة الآن مشغولة بتصنيع البلاد ومضاعفة انتاجها الزراعي ، والحل ، العاجل ، لمشكلة البناء هو اندفاع الاهالي نحو البناء فكل انسان عندما **تتوافر لديه كمية من النقود** .. ؛ اول ما يفكر فيه أن يبني له منزلا صغيرا لاولاده، او يعتبرها وحده حل للازمات الافراد .. فما بالك اذا عرفت ان هذا الرجل الذي يبني له منزلا في الوسط مرة ، يتجه قبل نهاية حياته فقبل الى بناء دور او دورين لا يقصره في الشيخوخة او بعد الاحالة المعاش ، فهذا حل لمشكلته ومشكلة اسرة او اسرتين معه ..

ـ لذلك ..

فانني أقول لك ..

ان تشجيع الاهالي على البناء هو الحل الوحيد العاجل لمشكلة السكن في القاهرة ..

وسكت قليلا ثم استطرد يقول :

على الاقل في هذه المرحلة .. مرحلة اندفاع الحكومة نحو تصنيع البلاد ..

وسكت الرجل .. ووجدت نفسي اكتفي منه بهذا القدر ، واصبح أوراقي ، وانصرف وانا افكر او ربما .. احلم

حامد سليمان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حزب للاشتراكية ؟

بقلم : سعد كامل

حضرت اول اجتماع سياسي وتنظيمي في حياتي برئاسة ابي وعضوية والدتي واخوتي ، وكنا يومها في مرحلة الصبا . كانت حياتنا مليئة بالشكوى ، تتصاعد من كل افراد العائلة الصغيرة ، كانت مطالبنا كثيرة ، نريد ان نحقق اشياء كثيرة ، ونثق بان « ابونا قادر على كل شيء » ، وخاصة عندما يقبل الصيف كنا نتمسك بالذهاب الى الاسكندرية كما يفعل كل اصدقائنا . ولاول مرة . تنازل ابي ، وقرر ان يطرح امامنا تفاصيل ميزانية العائلة التي كان يعتبرها من الاسرار المقدسة . وبين دهشتنا اخذ يشرح لنا اوجه الصرف لدخله الخاص . . . . مبلغ كذا لمصروف البيت . . وكذا لملابسنا . . . ومبلغ لمصاريف المدارس (كانت المدارس ايامها بمصاريف) وكذا لوالدتي . . . ومبلغ صغير جدا له .

وانهى والدى الاجتماع بتصريح خطير ، بانه مستعد ان يلغى اى بند من بنود الصرف وينقل الى بند اخر جديد . . . لقضاء الصيف في الاسكندرية ، اذا تنازلنا عن بعض مطالبنا الاخرى .

والواقع ان هذه الديمقراطية التي واجهنا بها ابي لاول مرة في حياتنا ، قد آلمتنا اول الامر . لانها ردتنا بشدة من عالم الاحلام الى ارض الواقع القاسي ، ولكننا بعد ذلك كنا اكثر سعادة ، وساد العائلة جو من الوئام وانقطعت اسباب الشكوى والسخط ، وحل محلها نوع من التضامن العائلي الاقوى ، . . فاذا نجح اخي ، فهذا يعني وفرا في الميزانية ، لانه بتوفير أجر المدرسين الخصوصيين استعدادا للملحق ، . . واذا تخرج واحد منا فقد تخففت الميزانية من بند خطير كان يثقلها . . . ولاول مرة فرحنا لان ابي تقاضى علاوة من عمله . . .

السر الذى ادهشنا كلنا ، هو ان ابي كان اكثرنا زهدا ، واقلنا انفاقا على نفسه .

المصانع والناس

وبالامس كان صديقي في رحلة قصيرة الى بلطيم ومن خلال رحلة سريعة هكذا يقول الصديق — يمكن للانسان ان يتبين بنظرة شاملة مدى التغيير الذى احدثته الثورة في حياتنا وبالذات في الريف . المصانع ترتفع من حين لآخر ، المباني البيضاء متناثرة في كل مكان تمثل الخدمات من مدارس ومستشفيات . . اراضي التجميع الزراعي الشاسعة في كفر الشيخ ، والجرارات تجرى في كل مكان ، والوسائل الميكانيكية لمقاومة الآفات تشير كلها الى اسلوب علمي جديد في الانتاج بدأ يزحف على الريف . . . حفار للبترول بجوار بلطيم ميزانيته مليون جنيه كل عام وبجواره عشرات من المهندسين والعمال الشبان . . .

ولكن الذى ادهش صديقي وآلمه في نفس الوقت ان هذه المعجزات الرائعة ، وكان بينها وبين البشر الذين يلاصقونها ، او يتعاملون معها . . . هوة كبيرة ، كل من ناقشهم صديقي ، غارقون في مشاكلهم الخاصة ، التي تكاد تعميهم عن رؤية الاشياء الجميلة التي تجرى حولهم !!

لابد ان هناك شيئا ما . . من الخلل او الخطأ في حياتنا ، يرد بصيرة الناس عن أن ترى أبعد من مواقع اقدامها . . . شيئا من الخلل كالذى كان موجودا في اسرتنا الصغيرة قبل ان يعقد ابي ، اول اجتماع (سياسي) على مستوى الاسرة والذى انقلبت بعد انعقاده حياتنا من السخط والضيق ، الى سعادة وتضامن اكبر ، وتقبل واع لظروف الحياة التي كنا نعيشها .

العائلة الصغيرة . . والعائلة الكبيرة

والاسرة الكبيرة كالاسرة الصغيرة ، يحتاج كل فرد فيها الى فهم واع لما يجرى حوله في المجتمع الذى يعيش فيه ، حتى يستقر السلام في نفوسنا ، والاحساس بأن ما يجرى في كل مكان انما هو لمصلحة كل انسان ، وأن كل تخريب او اهمال يقع في مؤسسة ما او مجال غير مجال عمله ، سيعاني هو من آثارها في حياته وفي مستقبل رفاهيته . ان علينا ان نربط مصير الفرد ، والعائلة الصغيرة ، بمصير المجتمع كله وتقدمه . . كما يقول صلاح حافظ في مقاله المنشور بهذا العدد .

الحزب . . والاتحاد الاشتراكي

وهذه مهمة الحزب ، او التنظيم السياسي القائد للاتحاد الاشتراكي .

وبناء الحزب . . . او التنظيم هو قضية القضايا ، واكبر المهام التي تواجهنا في المرحلة القادمة . انها مهمة عاجلة ، وشاقة ، ولكن لابد ان نخوضها ولانتردد فيها .

ويحسن ان نلح دائما وفي هذه المرحلة بالذات مع تبين الحدود المميزة بين الحزب — او التنظيم من جهة — وبين الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي هو تحالف (رأسي) واسع واجتماع كبير بين طبقات الشعب المختلفة التي وافقت على بناء الاشتراكية ، انه يضم ، الرأسمالي الوطني (غير المستغل) ومالك المائة فدان ، والفلاح الاجير ، والفلاح الغني ، ورئيس مجلس الادارة والعامل ، والحرفي . . . الخ . كل هؤلاء حصلوا على عضوية الاتحاد الاشتراكي ، بتقييد اسمائهم كأعضاء ، والحد الادنى المطلوب منهم الا يعارضوا الاشتراكية ، او أن يكونوا مؤمنين بها .

اما الحزب ، فهو يقود هذا التحالف ، لمصلحة مجموع العاملين في المجتمع ، ان الحزب لايمثل مصالح الطبقات منفصلة ، وانما يمثلها مجتمعة ، منصهرة في خدمة اهداف المجتمع الانتاجية والثقافية . ان الحزب يضع على رأس مهامه ان يقود الصراع الفكرى من اجل وحدة فكرية وبهذا يتحدد دور الحزب بانه القائد للملايين في الاتحاد الاشتراكي .

الفراغ النفسي

وللحزب دور خطير آخر .

فقد قضت الثورة خلال الاربعة عشر عاما الجديدة ، على سلطة الاقطاع والرأسمالية . . . واختفت تبعا لذلك الاحزاب السياسية القديمة التي كانت تعبر عن هذه الطبقات .

ومع اختفاء الاقطاع والرأسمالية في الريف . . والرأسمال في المصنع اختفى شيء هام آخر : هو بناء متكامل من العلاقات والقيم الروحية والنفسية التي كانت قائمة في الارض . وفي داخل المصنع . . اختفت وانهارت ولم يحل محلها بعد شيء آخر . .

والحزب هو البديل الرأسي الذى يجب ان يحتل هذا الفراغ الهائل في حياتنا . والذى يسبب بوضوح احساس الناس بعدم قدسية أى شيء ، وعدم احترام أى شخص ، بالكثير أى كفاءة حقيقية . .

الحزب اذن هو السلطة الجديدة ، التي ستقوم بناء روحيا ونفسيا ، وسلطة مقدسة في كل مجال تحل محل ما انهار باختفاء قيم الاقطاعي في الريف والرأسمال في المصنع .

ان الجماهير يجب ان تتمثل في الحزب الجديد . . روح الابوة ، وعطف العائلة ، واخلاص الصديق .

الثقة والقدسية اللتان نفتقدهما في كل شيء . . يجب ان يردهما الينا الحزب . . الذى سنحترمه ، ولا نخاف منه ، سنحبه ولكن لانتردد في نقده . سنطيعه ولكن سنناقشه الحساب دائما .

الحزب الذى سنبنيه ، بدمائنا وتضحياتنا ، سيكون في المقدمة دائما في اوقات الخطر ، سيعلن عنها قبل ان تقع ، وسيكون في الطليعة متصديا لاى خطر . . وفي المؤخرة ، في اوقات الرخاء وعندما تنضج الثمار ، وكل الوقت لتوزيع الغنائم والمكاسب .

ان الحزب سيكون الحارس لكل مكاسبنا ، الحافظ على كل تراثنا ، مصدر الاشعاع لكل جميل ونبيل في حياتنا .

حقائق واحلام

قد تقولون . . اهى احلام ؟

نعم انها احلام . . ولكن يمكن ان تصبح حقائق في القريب العاجل ، اذا ضم الحزب او التنظيم السياسي ، القادة في كل مجال ، قائدا تثق فيه الجماهير ، وتحبه ، يعطي للناس اكثر مما يأخذ ، يسعى دائما لان يتعلم من الناس ، وان يثقف نفسه دائما ، وان يكون على استعداد لان ينقد نفسه اذا أخطأ ، وان يقدم غيره في مجال القيادة اذا شعر بانه اقدر منه على ذلك .

ان عضو التنظيم هو كما وصفه ارنست جيفارا ابلغ وصف عندما قال : **« انه آخر من يأكل وآخر من ينام . . واول من يموت »** .

ان بلادنا مليئة بمن يتحلون بهذه الصفات ، وبمن عندهم الاستعداد لان يتدربوا عليها ويتقنوها . . وان المعارك التي خاضتها ثورتنا ، وستخوضها ، يمكن من خلالها اكتشاف هذه العناصر وضمها لصفوف الحزب ، ويشير البعض تحفظا بان تكوين الحزب بعد الاستيلاء على السلطة هو عملية من أشق الامور لان الانتهازيين والمتسلقين والافاقين سرعان ما ينثون عليه ، معلنين الولاء متظاهرين بالاخلاص ، فاذا ماتمكنوا من مراكز الحزب عزلوه عن الشعب ، وجعلوا منه جهازا للكيد والارهاب ، لا وسيلة للتعرف على آراء الجماهير والتفاعل معها . ومع التسليم بهذه الحقيقة — وهي صحيحة — الا انها يجب الا تمنعنا ابدا ، من الاستمرار في اختيار القيادات الجديدة وتوضع هذا في ميدان التجربة فانه في المعارك — المستمرة — التي نخوضها ثورتنا وتتعرض لها احسن وسيلة لمعرفة الخبيث من الطيب وتنقية صفوف التنظيم باستمرار من هذه العناصر .

●

والثورة اليوم وقد قطعت من مسيرتها الطويلة اربعة عشر عاما مجيدة مليئة بالانتصارات ، والتغلب على العقبات امامها طريق طويل ، ليس اقل صعوبة من المرحلة السابقة ، ان لم يكن اكثر صعوبة ، طريق يزرعه الاستعمار والرجعية العربية ، والرجعية الداخلية بالاشواك ، واننا اذ نستشرف الآفاق المقبلة ، للثورة نجدها مليئة بالتحديات وبالانجازات الرائعة التي تتطلبها منا خطة التنمية . . والوسيلة الرئيسية لكي نضع الشعب امام مسئولياته ، هو تحرير امكانيات العمل السياسي عن طريق الاسراع في تكوين الحزب القائد .

ولابد أن نقرر انه في الفترة الاخيرة قد سرنا خطوات على الطريق ، باقرار مبدأ التفرغ السياسي ، واختيار المكاتب التنفيذية ، وتكوين الجماعات القيادية لاكتشاف قيادات جديدة ، وافتتاح المعهد الاشتراكي ، ومجهودات رائعة في امانة الشباب ، ومحاولات في امانة الدعوة والفكر . . وغيرها من الامانات .

ولكننا مازلنا نطمع في مزيد من الجهد تعطيه القيادة للتنظيم السياسي يفوق جهدها في اى مجال آخر . فان مستقبل الثورة ، وتثبيت انتصاراتها ودفعها الى الامام بقدم راسخة يتوقف على استكمال بناء هذا الحزب الاشتراكي .

سعد كامل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● تمت المعجزة .. ولكن لن ينفض أحد عن يديه تراب العمل !

مصر ١٩٧٢

السد انتهى .. ماذا نفعل ؟

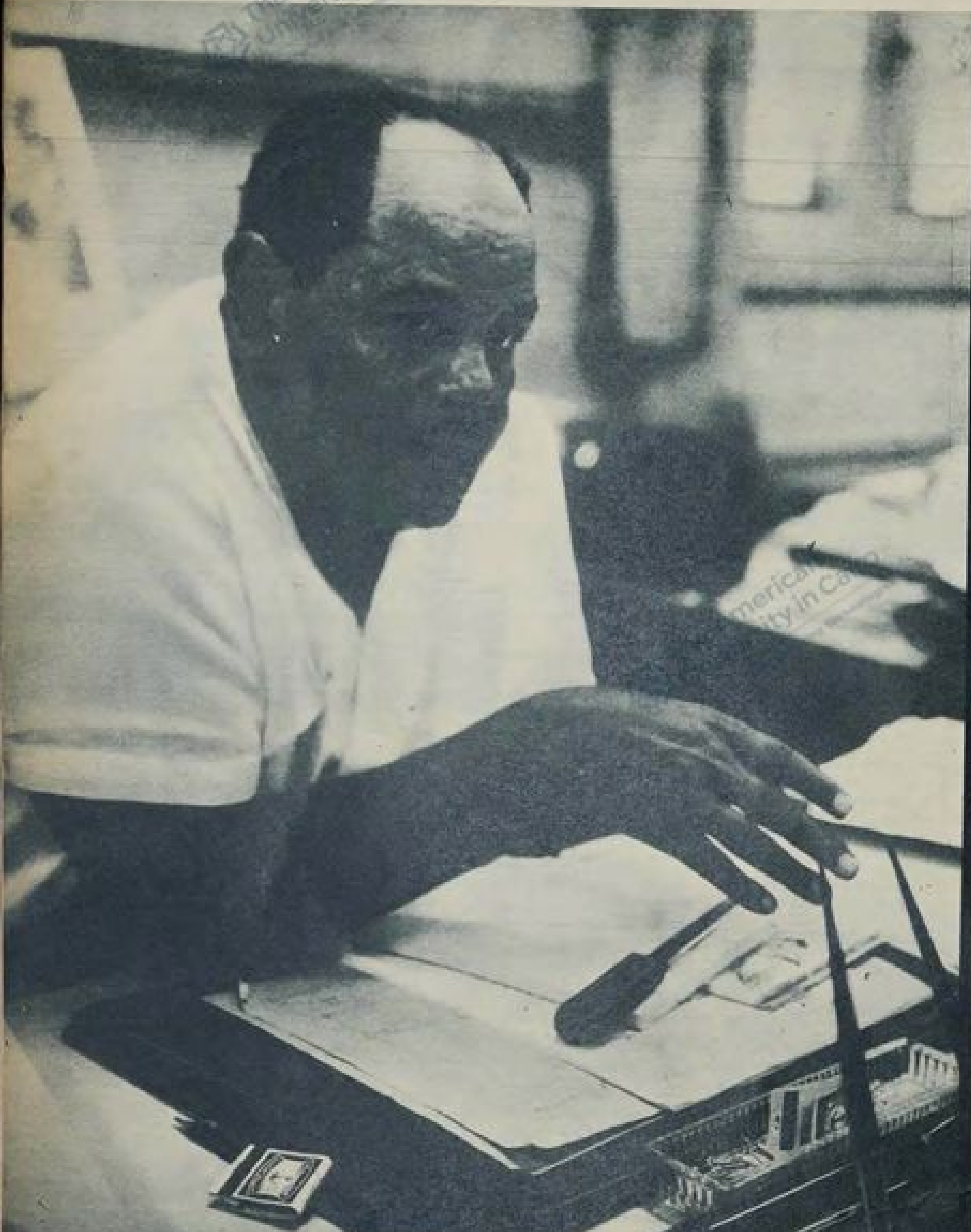

كمال القلش

● حديث غير رسمى مع قائد أوركسترا العمل !

فى عام ١٩٧٢ ستكون معجزة السد قدأصبحت فعلا ماضيا !

وسيكون ماؤه قد دب فى الارض ثلاث سنوات ، وكهرباؤه تنبض فى الاسلاك ، والبحيرة الهائلة من ورائه قد غيرت معالم المنطقة ، وطقسها ، ومستقبلها .

وسيكون الكل سعداء ..

ولكن هذا الرجل الاسمر ، لابس القميص والبنطلون ، قد يكون مشغولا — عن الفرح — بسد عال جديد !

الحلم الصغير

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

السؤال : بعد مهرجان البناء فى أسوان .. أين يذهب بناة السد ؟

ـفى الانفاق قالوا هنا بكى الوزير ، بكى وكان ابنه قد مات ، فى الجراجات قالوا هنا طول الليل كان صدقى سليمان يجلس على فردة كاوتش على الارض ليرى العربات بنفسه وهى تخرج للعمل ، وفى محجر الوزير قالوا لقد كان هذا المحجر استراحة ليشهد منها المسئول الاول من طريق حكاية طرفها صدقى سليمان ، حوله الى محجر الى مكان للعمل لاليشهد منه العمل ، وعلى كل حجر وفوق كل طريق حكاية جزء من طرفها صدقى سليمان

غريب هذا الوزير ، هذا الرجل ! وعندما ذهبنا الى مدير التنسيق طلبت منه التحدث اليه عن السد تحدث معنا هو عن الوزير باعجاب هذا العمل كله ، كان يحتاج الى فرقة من الرجال من نوع خاص ، ولا أعرف ترجمة انسانية لهذا النوع الخاص ، ولكن الوزير يجسد هذا الطراز الخاص ، فهو ليس الوزير التقليدى الذى فى أذهاننا ، فهو يحمل هموم كل زملائه ويكومها فوق رأسه ، وهو اكثر الناس بذلا للطاقة ، وهو النشط مهندس فى (الموقع) وفى دفع العمل وفى مناقشة تفصيلاته بنفسه وبمعاونيه وبلا معاونين يمشى حياته طول الوقت ، طول العمل فى كل ركن وفى جنابا كل الناس ، يشهد ويناقش ويحل مشكلة مهندس هجرته زوجته ويحل قضية لوفير الالات وشراء عربات ، ويجمع الخبراء الروس بالصنايعية المصريين وقوة الاوسطى ، ويعرف ارض سيعطونه عرقها من الزراعة لالات شهدتها ارض العمل ارض السد .

وذهبت لأرى الرجل ، أول انطباع يلف رأسك باعطه من ملابسه : من قميصه وبنطلونه ، الرجل قميص أبيض نصف كم وبنطلون رمادى ، وكأنه لاتراه على وزير ، اذرعه سمراء ومصلاته قوية ، وجسمه شامخ متين . الانطباع الثانى من سمرة وجهه الداكنة وعينيه داخل جبهته كتمثال فرعونى هرب لتوه من احد معابد اسوان ، عملاق قديم السمر فى لون الصخر ، وصوته الخافت وكلامه القليل يذكرك بالرجال الذين يقفون شيئا آخر غير اعداد الكلام واختيار الالفاظ ، ونحار فعلا ...

نصف المقابلة معه كانت قبل المقابلة ، لماذا لاتكلمون عن نشر صورى وأحاديثى ، لماذا لاتكتبون من الحقيقيين الذين بنوا السد فعلا من الصنايعية ، وطول الوقت كان هو الذى يسألنى عن رأيى فى السد ، ملاحظاتى ، العيوب التى يجب أن يتلافاها ، وانا ارى السد لأول مرة ، وهو ماشى فيه كل خلجة من وجدانه ، وارتكبت فعلا ، فلم اكن اظن ان الامر سيتحول هكذا .. وحكى لى عن المشكلة التى يعانيها ، وهى خلق (اللاخط) ، الوسطين العامل الفنى والمهندس وتحدث عن مركز التدريب بحرارة وكأنه يتحدث عن جزء من عائلته ..

باجتماع كل الاطراف المختلفة فى السد ، الشركات والمهندسين الكبار والخبراء السوفيت والعمال والصنايعية ، وجميع الناس .. أجمعوا ان العمل كان يسير أحيانا بتعثر وعندما جاء هذا الرجل تحول العمل الى معركة حقيقية بقودها ويتخطى بها الحواجز المستحيلة ، ويمضى بالسد لقد تحول وانطلق العمل وانطلق ، ترى لماذا ؟ فلنا نسأل الرجل نفسه .

فى السادسة صباحا دخلت القناة فى محطة الكهرباء ، قالوا لقد كان هنا وذهب الى الخلاطة وذهبت الى الخلاطة ، قالوا لقد كان هنا وذهب الى جسم السد ، وفى جسم السد اتجهنا الى الانفاق ، ومن الانفاق الى الحاجز ، ولم الحق به ابدا ، وفى النهاية قابلته فى مكتبه .

● روح السد العالى

قال : هذه خرافة ، لايمكن ان اكون انا السبب ، البلد كلها تحس ان السد معركتها ، والسد ليس مصنعا انا نحجمه امر عادى والا فشل فلن تحدث خسارة فاحشة ، الناس داخله معركة لحد .. والناس كلها عارفة ان العالم يترقب الاجابة على هذا السؤال .. هل سينجحون ـ التوعية السياسية أيضا ، لم يحدث لاى عمل فى بلدنا هذا القدر من التوعية السياسية وتركيز الاضواء .. اهتمام الرئيس جمال الشخصى وتركيزه الدائم على السد ومنحه كل الامتيازات والافضلية والامكانيات التى لابد ان ينجح بها أى مشروع .. وفى البداية كنا نعرف ان السد معركة ، وانه مسموح لنا فيها بالنصر فقط ، ولم يكن مسموحا لنا بان نتراجع امام أى عقبة أيا كانت ، او ان نفشل ، كان الفشل محظورا علينا ..

هذه هى بعض الاسباب التى خلقت بينناشيئا اسمه (روح السد العالى) ، روح العمل والاندماج ، وسأشرح لك الامر ، فى فترة من الفترات كان يسقط عدد من الناس امام احدى الانفاق ، وعلى عكس مايتصور البعض ، كانت الناس تندفع الى نفس المكان الذى سقط فيه زملاؤهم ، وكانوا مرة ثانية أيضا يسقطون حوله وتكرر هذا لدرجة اننا كنا على وشك ان نلغى هذا النفق نهائيا ولكن عناد الناس العمال والبسطاء ولا ادرى ماذا اقول ، اندفاع الناس لم يتوقف ابدا .. كانت عزائمهم تتضاعف ، وهذا هو بعض ماأطلق عليه هنا (روح السد العالى) ..

هل يمكن أن تلتهب مصر!

سكت الوزير لحظة .. ولحظات الصمت فى هذه الحجرة لها طعم يشحذ التفكير ويثير الخيال بعد حديثه عن روح السد هذه ، فكرت فى مصر كلها .. الا يمكن ان نوجد طريقة يتحول بها كل شبر فيها الى روح السد العالى ، بدل ان تصبح هذه الروح شيئا خاصا هنا فقط .. الا يمكن؟! الا اعرف انه حلم ، خيال ، وليس سؤالا اتوقع له اجابة .. ان تلتهب مصر كلها .. ولكن فلنجرب وربما نصل الى شىء نقترب به .. هل يمكن تعميم خبرة السد الى كل مجالات العمل فى مصر الأخرى قال :

احنا سبب ظروف العمل ، نحط الناس اللى عندنا دايما فى مواجهة عمل اكبر منهم واكبر من طاقاتهم كما نتصور واكبرمن خبراتهم ، والناس دايما وفى كل الحالات يتجاوزوا المهام التى واجهوها ، حاجة لايمكن ان نتصورها او نحددها انسان من خارج التجربة ، تحمل المسئولية يبكر الناس ، الناس عندنا بتكبر بسرعة .. مع السد ، المهندس او الخبرة هنا .. خبرته فى السد بالتأكيد وبحساب دقيق تساوى على الاقل عشر سنين خبرة فى أى مكان آخر .. طبعا نحن نعطى كل انسان هنا سلطة وثقة وربما فى المجالات الاخرى غير السد العالى يخاف المديرون من الانحراف ، وهذا يدفعهم الى ان يضعوا كثيرا من القيود والتنظيمات التى تقيد حرية التنفيذ ، نحن نعمل العكس تماما ، نحن عكس هؤلاء المديرين كل ما ندى حرية فى التصرف فى العمل كان هذا عندنا فى مصلحة الانتاج ، ومهما وضعنا قواعد ده مش حيحمينا من الانحراف ، وطبعا انحسن اختيار الرجال ، ومن الضرورى ان يكون الشخص المسئول اللى بيقوم بالعمل لديه حرية المبادأة وحرية العمل وان يعطيها لمن حوله ، ولاصغر المنفذين عنده ، هل استطعت ان اوضح لك الامر بصراحة نحن نتصرف تماما على عكس مايتصرف به المصالح الحكومية بالضبط ، هناك هروب من المسئولية وخوف من حملها من الصغار الى الكبار ، ومن الكبار الى الصغار ، وهنا على العكس تماما ، تحمل المسئولية من اصغر مهندس وعامل الى اكبر فنى هنا ومناقشات يومية وشهرية وتخطيط ، وتجاوز للخطط التى نضعها

قلت معلقا : لقد لاحظت فعلا ان مهندسا صغيرا جدا عمره ٢٢ سنة ، وخبرته هنا اقل من سنة ، ويعمل فى ممرات التفتيش بجسم السد ، رأيته يوقع على ورقة ، وبقوة توقيعه على ورقة وبمقتضاها يصرف للعمل بما قيمته عشرون الف جنيه ادوات واجور واشياء !، اظن ان هذا المثل لايمكن ان يوجد فى أى مكان آخر غير السد العالى

قال الوزير : الاساس عندى هو الثقة بالعنصر الانسانى ، والمعاملة العادلة ، لازم الانسان فى العمل يجد معاملة عادلة ، شعور الواحد بانه حيجد معاملة عادلة ، وسيجد الناس اللى حيحاسبوه فاهمين عمله ، ويقدروا ظروف العمل ده حيخليه يستخدم سلطته ، الاسف الخوف من حمل المسئولية هو الطابع الغالب على القطاعات الحكومية .

قلت : ... اكتشفت ان واحدا من التى ... المسئولية وحرية التصرف ... هل تراجع ... ، تراجع افكارك هذه!

قال : ... تعامله أى اثبته واحدا واحد بدالة ، لأن من تجربتى ٩٥٪ من الناس على الاقل ناس كويسين ، تنطلق طاقاتهم وتتفجر كلما احترمت آدميتهم فى العمل ، وعاملتهم كبنى آدميين لهم عقل ، ولهم قدرة على الفهم ولهم ارادة وممكن يتصرفوا . السد خلق هنا رجالا للسبب ده ، أعطاهم الفرصة انهم يبنوا ، وبواجهوا المشاكل ويحلوها لوحدهم ، الصغار والكبار معا ، وكثيرا ماحاولنا حاول لاعقد المشاكل من ابسط الناس هنا ..

لعبة ناصر

قال لى مرة احد الخبراء الروس « فى روسيا **بعد الثورة ، بذل لينين جهدا كبيرا فى كهربة كل**

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● الجواب : ... إلى سد عال جديد .. فى أقصى الصحراء الغربية ..!

روسيا ، وعندما دخلت الكهرباء بيوت الفلاحين الروس سماها الفلاحون (لمبة لينين) وكهرباء لينين ، وفى بلادكم بعد السد ، ستدخل الكهرباء بيوتا فقيرة لم تدخلها من قبل ابدا ، وسيطلق عليها الفلاحون كهرباء ناصر ولمبة ناصر أيضا »

وبالفعل نحن نجتاز مرحلة ، تبنى السد والاشتراكية معا ..

قال الوزير :

فى القسم الخاص بنا فى خطة التنمية نحن نتجاوز دائما المطلوب منا ، وفى رأيى بناء السد هو بناء قاعدة أساسية للاشتراكية فى بلادنا ، وكما يقال بلغة المهندسين والبناء ، الكهرباء بالنسبة لى هى الاشتراكية ، توفر الكهرباء ، وكهربة القطر كله ، وتوفرها للمصانع الجديدة والقديمة بوفرة وبأرخص الأسعار ، وانارة ملايين البيوت القروية .. ده أكبر مساهمة فى بناء الاشتراكية وده اللى حيقدمه السد بجوار توفير المياه طبعا ..

قلت : والتوعية السياسية هنا والعمل السياسى كيف يدور ؟

قلت : لا أفرق كثيرا بين العمل السياسى وبين مواجهة مقتضيات خطة التنمية ، والقيام بواجبنا فيها على اكمل وجه ، وهذا هو مضمون أى عمل سياسى ، العمل السياسى يستهدف أساسا تنظيم القوى العاملة وتوجيهها لانجاز الاهداف ، وهذا يحدث دائما فى السد العالى ، ونحن لا نعطى هنا أى نوع من أنواع الكورسات المعتادة ولكننا نعطى فقط كورس فى الادارة الاشتراكية ، ومع ذلك فالاتحاد الاشتراكى والتنظيمات المتفرعة منه مثل منظمات الشباب والنقابات توجه الاهتمام خاصا للعاملين بالسد ..

أدباء للسد العالى !

ولا أدرى لماذا لم يصدر أى عمل فنى أو أدبى له وزنه من السد العالى حتى الآن ، وبالطبع هذه الملاحظة لايمكن أن تكون سؤالا .. فما قيمة هو ! ولكن فلنحاول أن نتحسس الموضوع ..

ـ هل تجد وقتا للقراءة ؟

ـ أحيانا ـ واقرأ عن السدود ، وقراءاتى فنية هندسية وقريبة من عملى

ـ لو سمح سألتك عن أديب يركز فى السد العالى ماذا تقول له ؟

ـ انصحه أن يركز على الناحية الانسانية ، وعلى العنصر البشرى طبعا .

ـ ما رأيك فى الكتب التى صدرت حتى الآن عن السد العالى .

ـ (لم يجب الوزير) ابتسم فقط

ـ قلت ماذا يجب أن نرى من وجهة نظرك فى كتاب عن السد ؟

ـ (بعد لحظة صمت) انصح أى كاتب أو أديب أن يسرع بتسجيل الاحساس الأول ، والانطباعات الأولى أولا بأول قبل أن يتراكم عليها تفصيلات العمل اليومى الشديدة هنا .. (وقال ربما تحية ما لأحد ما ..) واعتقد أن ادباءنا الشبان يمكنهم أن يكتبوا كتبا رائعة عن السد تسجل هذا العمل الفريد الذى تشهده بلادنا ..

ـ ماهى الامتيازات أو التسهيلات التى يمكن أن نعطيها للأدباء والفنانين حتى يمكنهم أن يقيموا فترة فى السد مثلا لتسجيل هذا العمل فى روايات أو لوحات أو قصص ؟!

ـ أولا احنا نرحب طبعا بكل أديب أو فنان هنا ، الصد يأتى الى هنا من تلقاء نفسه وباختياره لأن الشقة التى يتحملها بوجوده هنا تؤكد أنه جاد ، وأنه ينوى وباخلاص أن يكتب شيئا ، اعطرنى فلنا تجارب فى هذا الموضوع مع كبار الأدباء وكبار الصحفيين !! وسنحاول قطعا أن نعطيه الكثير من التسهيلات التى نقدر عليها ، مثلا نوفر له أن يأكل وجبات الطعام فى مطاعمنا بأرخص الأسعار (بثلاثة صاغ) سنحاول أن نوفر له مسكنا ملائما فى أى استراحة أو أى مدينة من مدن السد .. ويمكن أن نقدم تسهيلات فى حدود قدرتنا ، مع أن رأيى أن ده ليس من اختصاصنا ، وانما من اختصاص وزارة الثقافة ، يعنى مفروض هى اللى تفرغ عدد من الأدباء والفنانين ، ويبعثوا عندنا ، ونحن مستعدون فى حدود طاقتنا أن نعطيهم من التسهيلات مانستطيع

ولست والقا هل كان هذا هو سؤالى الأخير .. ولكنى متأكد أن الحديث لم ينقطع هكذا .. فقد ظل فى رأسى أسئلة كثيرة .. سؤال هام لا أجد له جوابا .. ترى هل هو السد العالى الذى أطلق هذه الطاقات وصنع هؤلاء الرجال ، هل هو الذى بناهم ، أم هم الذين بنوه ، ولن تجد جوابا أبدا ، فالعمل ودوامة العمل لن تدعك تتأمل ولو للحظة أو تنتظر جوابا لن يقدم ولن يؤخر ، فهنا العمل لايتوقف لحظة واحدة .

كمال القلش

منخفض القطارة

السد العالى على وشك الانتهاء .. وسيقدم لنا الكهرباء التى تدير عشرات المصانع .. والمياه التى تكفى لرى أكثر من مليونى فدان .. وثروة سمكية هائلة من بحيرة ناصر ، وسيقدم لنا فوائد مادية أخرى كثيرة .

ولكن .. فى الحقيقة ان الثروة الكبرى التى سيمنحها لنا السد هى .. «الانسان» .

هذا الانسان المصرى العملاق الذى جاء من حقول الدلتا ومن قرى الصعيد واخذ خبرة فنية ضخمة .. هل يعود مرة أخرى الى الحقول بانتهاء العمل فى السد .. وتضيع بذلك خبرته الفنية .. ؟

بالتأكيد .... لا ..

لأن هذا العامل امامه مشاريع أخرى كثيرة تحتاجه .. وتحتاج خبرته وفنه .. وواحد من أضخم هذه المشاريع .. ويعتبر المشروع الثانى بعد السد من حيث الضخامة واستفادة البلد منه ، هو مشروع منخفض القطارة .

ولنعرف هذا المنخفض الذى سيكون حديث الدنيا فى عام ٧٢ .. تعال معى الى هناك ..

انت تستطيع أن تذهب بسهولة الى العلمين بواسطة القطار أو السيارة .. ولكن بعدها عليك أن تركب عربة (لاندروفر) خاصة ، تقطع بها ٧٠ كيلو مترا وسط الصحراء الملوثة بالألغام المتخلفة من الحرب العالمية الثانية .. وبعد ذلك الكورلد وصلت الى حافة منخفض القطارة .

وهذا ماحدث لنا بالضبط .. فمن العلمين ، ووسط طريق محدد بحض قطع الحجارة .. ظلت السيارة تقفز بنا فوق الصخور لمدة ساعتين لم نر خلالها أى أثر للحياة ، الا الغزال المزعج يهرب من أمامنا . وبعدها ، وصلنا الى هوة سحيقة على حافتها عمود خرسانى مثبت فى الأرض كتب عليه باللغة الانجليزية كلمة (منخفض القطارة) ..

ويحدثنى أحد المهندسين ونحن نسير على حافة المنخفض ويقول : انه منذ اكتشاف هذا المنخفض تقدم أكثر من خبير بمشروعات لتوليد طاقة كهربائية منه على أساس فكرة بسيطة جدا .. هذه الفكرة هى أن نصل البحر الأبيض المتوسط بمنخفض القطارة ـ هذا الذى تزيد مساحته على مساحة الوجه البحرى كله بمقدار مليون فدان ـ ثم نستغل فارق المنسوب بين الاثنين فى توليد الكهرباء ..

ولكن هذه الفكرة البسيطة بقيت ٢٥ عاما فى مخازن وزارة الأشغال فى العهود السابقة .. الى أن استيقظ هذا المشروع فى السنوات الأخيرة وتمت الأبحاث الأولية .. وسيبدأ العمل الفعلى فى هذا المنخفض بعد الانتهاء من السد .

واذا سألت .. كيف كانت البداية .. ؟

ستجد الخبير العربى المهندس صلاح الشاذلى المشرف على المشروع يشرح لك بإسهاب ويقول : فى عام ١٩٦٢ كانت هناك على الورق خمس خطوط تربط البحر بالمنخفض عن طريق ثلاثة خطوط .. كل خط يحدد طريقا خاصا للقناة التى ستخترق بين البحر والمنخفض .. وبدأت الدراسات لاختيار المشروع الأصلح والأفضل فاليها ..

وهذه الخطوط الثلاثة هى :

● الخط الأول .. الذى يقع على مسافة ١٠ كيلو مترات من شرق العلمين ويصل الى حافة المنخفض عند منطقة واحة المرة ذات النخلات الأربع ..

● الخط الثانى .. الذى يبدأ من منتصف المسافة تقريبا ما بين العلمين والضبعة على الساحل ويصل الى المنخفض عند منطقة اسمها منقار عبد الهادى ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مشـــروع
القطـــارة

سنستفيد مما فعل القراصنة !

● الخط الثالث .. الذي يمتد ... الضمية نحو ١٠ كيلومترات ويصل ... عند منطقة رأس الحمراء ..
واجهت هذه الابحاث من تحول عليه ... اختيار الخط الثالث لاقامة القناة التي ... تربط بين المنخفض والبحر ..
ونحن بجوار المنخفض يمسك بيدي المهندس صلاح الشاذلي ويقول :
— بحثنا عن مكان للمدخل الثاني عند ساحل البحر وجدنا موقعين وضعناهما تحت الدراسة .. بينما نحن نسير على الشاطىء لدراسة الطبيعة الصخرية للمكانين .. لحظنا ممرا طبيعيا للمياه بين كتلتين كبيرتين من الجبال الصخرية واكتشفنا انه صنع منذ اكثر من الف سنة ليكون مخبأ للقراصنة ..
وما ان رآه احد الخبراء حتى استولت عليه الدهشة وقال : هنا يكون المدخل الثاني للمشروع .. ووفرنا مليونا من الجنيهات ..
ويقول المهندس الشاذلي .. قبل ان اتكلم عن مساعدة الطبيعة لنا يجب ان اشرح نظرية علمية .. هذه النظرية تقول ببساطة : ان اي **طاقة كهربائية** تتولد عن طريق مسقط مائي هي في النهاية حصيلة **كمية المياه المتدفقة** مضروبة في **مدى الارتفاع الذي تسقط منه هذه الكمية ..** وبعبارة اخرى فان كمية معينة من الماء تستطيع ان تنتج قدرا معينا من الكهرباء اذا سقطت من ارتفاع معين .. **هذه الكمية نفسها تستطيع ان تنتج مقدارا من الكهرباء مضاعفا اذا اسقطت من ارتفاع مضاعف ..** نظرة بسيطة كما ترى .. ولكنها رائعة ..
والمهندس الشاذلي يضغط على كلماته وهو يقول : كما اشتركت معنا القراصنة في مدخل المدخل الثاني .. ساعدتنا ايضا الطبيعة وجعلت من اجلنا .. فلقد عثرنا في نهاية مسار الخط الثالث على خزان جبلي يسع ٢٥ الف متر مكعب من المياه .. خزان طبيعي في قلب الجبل على حافة المنخفض وعلى ارتفاع ٢٠٠ متر من قاعه .
هذا الكشف من شأنه ان يضاعف القوة الكهربائية التي سنحصل عليها .. انه يصل بها الى امكان توليد طاقة قدرها ٤٦٦٠ ميجاوات وهو رقم يفوق قدرة محطات التوليد في السد العالي .
وعلى الرغم من هذا فان الكشف للخزان الطبيعي يوفر من اقتصاديات المشروع ٧ ملايين جنيه هي تكاليف انشاء مثل هذا الخزان .

التصور العلمي

وفي تصور المهندس الشاذلي ان مدخل القناة سيكون مكشوفا لمسافة ٢٠ كيلو مترا داخل الصحراء .. ثم بعد ذلك تدخل مياه القناة في نفق طوله ٧٥ كيلومترا .. لعله اكبر نفق من نوعه في العالم حتى تصل الى الخزان الطبيعي الذي تم اكتشافه ..
هذا .. ولكن المنخفض الذي تزيد مساحته عن مساحة الدلتا بمليون فدان .. مهما كانت سعته .. هل يأتي اليوم الذي يمتلىء فيه الى حافته بالماء ثم لا يصبح هناك جدوى من محطة الكهرباء ..
الخبراء يقولون ان هذا صحيح .. لكن ذلك لن يحدث الا بعد ١٥٠٠ عام .. وهذا الوقت جد بعيد لا يمكن للانسان ان يرى مابعده .. وفي خلال السنين العشر الاولى لن تصل المياه في حافة المنخفض الى ابعد من ٥٠ مترا .. وفي المنخفض اغوار سحيقة تصل الى ١٣٤ مترا .. بل ان حساب البحر النائم من المياه الشاسعة التي سوف تملؤه الى ٥ ملايين فدان تعرضها للشمس بلا حواجز .. وهذا الحساب يؤكد ان كمية البحر سوف تعادل كمية المياه التي يمكن ان تدفعها القناة الى داخله .. وهنا فاننا سنظل محتفظين بنسبة ثابتة لسطح البحيرة سنوات عديدة في التاريخ .. هــذه المنطقة بالذات يركز عليها خبير اجنبي يحمل على حقيبته فيقول ان كمية البخر الناتجة من البحيرة سوف تصل الى ٦٠٠ متر مكعب في الثانية .. وبعملية حسابية فان كمية البخر في سنة تعادل تقريبا كمية تصرف نهر النيل كله خلال عام واحد ..
ولسوف يتحول هذا كله الى سحاب ..
وتستطيع بعد ذلك تفعل ما تفعله الامريكيون عندما تضربوا السحب المتولدة من تيار الخليج الدافىء الى ولاية تكساس القاحلة .. تم زودوا السحب بكرات الثلج حتى تبرد وتسقط مياهها على المنطقة التي يريدونها ..
والمهندس الشاذلي يرى لذلك انه في الامكان زراعة مليون فدان على مياه هذه السحب .. وانه في الامكان ايضا ان تعود الصحراء الغربية ايام ربيعها عندما كان يسميها الرومان مزرعة روما الذهبية لكثرة ماتزرعه من القمح ..

مصطفى متولي رئيس قسم النحت بكلية الفنون الجميلة .. تمثال من الجرانيت منحوت في الجبل .. يمثل الصداقة العربية السوفيتية .

حسن خليفة ، معيد بقسم النحت بكلية الفنون الجميلة .. تمثال ضخم فوق مبنى «مينو منتال» يحتوى على دهليز كبير يضم اعمال الفنانين من نحت ورسم ..وبه استراحة وكافتيريا .

ـ بيكار .. مبنى «مينومنتال» وتمثال الصداقة العربية السوفيتية باعلاه

أول ما يواجهه الزائر..

سيكون اول مايواجه زائر السد العالي في عام ١٩٧٢ تمثال ضخم للصداقة العربية السوفيتية وقد يكون هذا التمثال :

● نصبا تذكاريا كالمرسوم هنا، يعلوه مفتاح الحياة الفرعوني، ونسر الجمهورية، والرمز السوفيتي (تصميم بيكار)

● او : تمثالا ضخما منحوتا في الجبل نفسه .. من صخور الجرانيت ، يمثل العامل المصري والسوفيتي معا (تصميم مصطفى متولي)

● او : نصبا يمثل انتصار الانسان ، ويحمل ايضا مفتاح الحياة وتحتوى قاعدته على استراحة وكافيتريا ، ودهليز تعرض فيه اعمال النحاتين والرسامين (تصميم حسن خليفة)

وهناك عشرات من الاقتراحات الاخرى يعرضها الان كبار الفنانين العرب والسوفييت ليدخلوا بها المسابقة التي سيتم على اساسها الاختيار .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ادلى محمد ابو نصير رئيس اللجنة التحضيرية للدستور الجديد بحديث صحفي الى محمد عبد الحميد المحرر البرلماني لآخر ساعه . وهذا الحديث يتضمن الصورة المستقبلة للجمهورية العربية المتحدة .. والتي يمكن ان تتحقق من الناحية التطبيقية على ضوء الاصول الدستورية التي سيتضمنها الدستور الدائم .. حتى تحقق احتياجات الجماهير من القواعد الشعبية .. لتصل بهذا الدستور الى مجتمع الكفاية والعدل .
ان هذا الحديث يلقي الضوء الكامل على الغد .. على الحياة الباسمة التي ستعيشها الجماهير في ظل هذا الدستور .

علوي حافظ

انور السادات

الشعب وضع دستوره !

محمد ابو نصير

مبادئ جديدة في الدستور الدائم

حديث يكتبه : محمد عبد الحميد

في مكتب محمد ابو نصير عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي .. ورئيس اللجنة التحضيرية للدستور الجديد الدائم .. كان الحديث حول الدستور .. حول المبادئ الجديدة التي سوف يتضمنها . والتي ترسم الصورة .. صورة المستقبل لشعب الجمهورية العربية المتحدة .

كانت بداية الحديث كلمات قالها ليوضح الرؤية .. عن جميع العاملين في الميادين الشعبية والثقافية والاجتماعية .. هؤلاء جميعا لابد أن يقوموا بواجبهم .. لابد أن يقوموا بدراسة وبحث كل ما يتعلق بالدستور .. ليبصروا الجماهير بحقائق الامور .. حتى يمكن لكل مواطن أن يدلي برأيه فيما يعرض عليه من امور دستورية .. وحتى يمكن لكل مواطن من أن يساهم بايجابية في هذا العمل الهام .

الماضي والحاضر

ومن خلال كلماته الاخيرة كانت بداية الخيط لنبدأ معا الحديث .

قلت له ..

● ان هذا الدستور الجديد كان حصيلة كفاح ، وتجربة ، ونجاح ، وعرق ، وجهاد . فما هو الفرق اذن بين الدساتير السابقة والدستور الجديد من حيث الاعداد ؟

اجاب سيادته بعد لحظة تأمل ..

ـ الدستور الذي نقصده .. هو الدستور الدائم بعد أن استقرت الاحوال ، ووضحت الرؤية امام الشعب لتحقيق اهدافه .

والدستور الذي نقصده ايضا هو الدستور الشعبي الكامل .. أي أن يكون شعبيا من بدايته الى نهايته .. أي يشترك الشعب في تحضيره وفي مناقشته وفي اقراره .

قلت له :

● ما هو المعنى وراء حكم الشعب ؟

اجاب سيادته ..

ـ يقصد بحكم الشعب لصالح الشعب .. ان يكون لهذا الشعب السيادة .. سيادة كاملة .. له السلطة العليا .. سلطة لاتقترن بها ، ولاتتساوى معها اية سلطة اخرى . فللشعب دائما الكلمة العليا . وللشعب سلطته على هيئته التنفيذية ـ الحكومة ـ وعلى هيئته البرلمانية ـ مجلس الامة ـ وعلى كافة الاجهزة التي تقوم بوظائفها . لأن جميع هذه الهيئات أو الاجهزة اصبحت في الحكم الديموقراطي الاشتراكي هيئات متعاونة تتميز كل منها باختصاصات معينة تؤديها كأدوات تعبر عن صاحب الحق الوحيد وهو الشعب .

معـان جديدة

وسألته ...

● ماهي المعاني الجديدة التي سنراها في دستورنا الدائم الجديد .. بالنسبة للمقومات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لشعب الجمهورية العربية المتحدة ؟

وسكت بعض الوقت .. لحظات قليلة .. ثم تابع حديثه ..

ـ انما نريد مقومات لمجتمع يضمن لأفراده حدا أدنى من مستوى المعيشة تقوم الدولة بتحقيقه للمجتمع . فيقوم المجتمع على مقومات ذات صفة اقتصادية تضمن عدم استغلال الانسان للانسان ، وتضمن لكل مواطن نصيبا عادلا من ثروة بلاده الوطنية .. وتحرر كل مواطن من كل خوف أو قلق نحو مستقبله . ويقوم الاقتصاد على تخطيط اشتراكي كفء تتبع فيه احدث الوسائل العلمية والفنية والادارية والتنظيمية .. وذلك باستهداف زيادة الانتاج ، والكفاية الانتاجية . وهنا واجب ايضا على جميع القوى العاملة للانتاج بحيث يمكن بعد ذلك أن تقوم بأكبر قدر ممكن من الخدمات .

ثم مقومات ذات صفة اجتماعية من رعاية الامومة والطفولة والتأمينات ضد العجز والمرض والشيخوخة .. وحماية حرية تعليم كل مواطن بقدر استعداده وتوفير حق العمل له بقدر مؤهلاته . وحماية حريته في مزاولة الشعائر الدينية ، وفي الكلمة الحرة وفي النقد البناء ، والنقد الذاتي . ليصبح المجتمع مكونا من افراد أحرار قادرين على تحمل مسئولية حريتهم وحقوقهم السياسية والاجتماعية وليصبحوا قادرين على تشكيل الحياة بما يتفق مع آمالهم وأحلامهم .

وقلت له ..

● هل يمكن تحديد بعض المبادئ الجديدة التي يتضمنها الدستور الدائم من خلال الاطار العام لخطة عمل اللجنة ؟

وأجاب ..

ـ لاشك أن هناك مبادئ جديدة .. وسوف نختار بعضا منها في مجال هذا الحديث ..

● مبدأ سيادة الشعب واعتباره مصدرا للسلطات .

● بما أن الاتجاه الاشتراكي يشكل الاطار العام السياسي الشامل للعمل الوطني .. وبما أن الشعب يمارس حقوقه وواجباته من خلاله .. فلم يعد هناك بالتالي اعتبار الحكومة سلطة .. وانما هي جهاز من أجهزة الشعب .. وكذلك القضاء .

● القوات المسلحة ملك للشعب .

● سيطرة الشعب على أدوات الانتاج ، ورقابته للقطاعين العام والخاص .

● وضع تخطيط شامل لعمليات الانتاج .. بقصد زيادته وعدالة التوزيع .

● التخطيط الاشتراكي الكفء للتوجيه الاقتصاد القومي .

● حماية الملكية العامة ودعمها باعتبارها أساسا للنظام الاشتراكي .

● قيام الملكية الخاصة من مصدر مشروع يستخدم في خدمة الاقتصاد القومي دون انحراف أو استغلال وحق الارث مكفول بالنسبة لها .

● العمل حق وواجب وشرف .

● ضرورة وصول القرية الى المستوى الحضاري للمدينة .

● الدور السياسي للقيادات الشعبية .

● كفالة العاملة الدولة في العمل ومساواته .. ودور النقابات والتنظيمات العمالية .

الميثاق والدستور

وسألته ...

● بالنسبة للعمل الذي قامت به اللجنة التحضيرية .. ماهو دور مجلس الامة وصلته بالاتحاد الاشتراكي العربي ؟

وأجاب سيادته ..

ـ ان الاتحاد الاشتراكي العربي كتنظيم .. يمارس به الشعب سلطته على صورة اقرب لصور الديموقراطية المباشرة ، واعتباره كضرورة حتمية لمباشرة الديموقراطية على اكمل صورها واحسن تنظيم لها . ولذلك فمجلس الامة لن يعتبر سلطة تشريعية منفصلة .. بل هو هيئة برلمانية للاتحاد الاشتراكي العربي .. وكذلك الحكومة لن تعتبر سلطة تنفيذية .. بل هي هيئة تنفيذية للاتحاد الاشتراكي العربي . ودور مجلس الامة سيكون في نواحي التشريع والشئون المالية والرقابة والمشاركة في التخطيط .. وأخيرا الرأي للشعب في تحديد العلاقة ودور مجلس الامة .

وقلت له ...

● سؤال اخير .. اريد ان اطرحه عليكم .. وهو يدور حول الميثاق والدستور معا .. والسؤال .. ما هي الصلة بين الميثاق والدستور .. وما هو الاصل فيهما ؟

وقال ..

ـ الميثاق يعطي مبادئ عامة .. يعطي الاطار العريض لمقومات المجتمع . اما الدستور فمواد ذات اصول دستورية .. أصول هذه المواد نستخلصها من الميثاق .. فالميثاق اذن مصدر عام نستخلص منه اصولا ثابتة للدستور والقوانين واللوائح وكل

الفلاح . العامل . الموظف

● وحديث آخر حول الدستور ...

حول تطبيق الدستور عندما تكتمل مواده على ضوء الاصول التي اقرتها اللجنة الحالية .

وبمعنى أدق الصورة الواضحة التي يمكن أن نعيش في ظلالها قوى الشعب العاملة بعد سنوات من تطبيق الدستور .. وبالذات في عام ١٩٧٢ .

وتمت بهذا الحديث مع علوي حافظ عضو مجلس الامة .. وعضو اللجنة التحضيرية للدستور .

وحديثه هنا يقوم اساسا بصفته عضو المجلس الامة .. وكمواطن له حق التعبير عن دستوره القادم .

قلت له ..

● بداية للحديث اريد أن اعرف رأيك الشخصي بعيدا عن اللجنة في صورة الغد .. في ظل الدستور الجديد .. في الاطار العام الذي وضعته اللجنة .. والحياة التي ستنعم بها قوى الشعب العاملة مثلا في عام ١٩٧٢ ؟

وأجاب قائلا ..

ـ من خلال الاطار العام لخطة عمل اللجنة ... ومن خلال القسمين الرئيسيين .

نستطيع أن نحس أن السلطة أصبحت للشعب .. بمعنى أنه حسب ماورد في الميثاق .. أن تحالف قوى الشعب العاملة يكون سلطة .. هذه السلطة يمارسها الشعب من خلال الاتحاد الاشتراكي العربي كتنظيم سياسي .

وهذه السلطة تنبع منها أجهزة ..

● جهاز تنفيذي

● جهاز اداري

● جهاز تشريعي

● جهاز قضائي

بمعنى أنه لاتوجد كلمة سلطة لغير الشعب .. فهو صاحب الحق فيها .. يوزعها حسب طبيعة عمل كل جهاز أو هيئة تنبع منه لتعبر عنه .

داخل الصورة

قلت له : لقد كان حديثك حول اطار الصورة .. اما الصورة ذاتها .. ظلالها .. الوانها .. الناس الذين يتحدثون داخلها .. كل ذلك في حاجة الى بعض الايضاح باختصار .. فنحن لا نستطيع حقيقة اعطاء ملامح الصورة الا عندما ننتهي من اقرار الدستور .. وعندما نراه مطبقا في بلدنا في شكله الجديد .. لذلك اريد اعطاء بعض التفصيل .. حول بعض قوى الشعب العاملة وما سنستمتع به كمجتمع في عام ١٩٧٢ .

الآن .. ما هي الصورة ؟

وأجاب :

● الفلاح : لازم يشعر ان الارض قطعة من حياته .. أو هكذا سيكون شعوره .. ولابد أن يكون كذلك .. واقصد قطعة من حياته .. أي أن كيانه السياسي والاجتماعي والاقتصادي مرتبط بالارض .. فالارض لابد أن تدار بأسلوب علمي بهدف زيادة الانتاج رأسيا وأفقيا . ويقاوم آفاتها .. وهنا يبرز عنصر المسئولية بالنسبة للفلاح . فلا يخضع للارض أو لصاحب الارض . وانما يصبح سيدها ومالكها وقائدها .

● العامل : ان العامل يؤمن بأنه فعلا لم يصبح مجرد ترس في عجلة الانتاج .. بل هو سيد الآلة .. وسوف تبرز واجبات العامل في مجال زيادة الانتاج أكثر وأكثر . ومضاعفته وتحسينه .

● المرأة : أن تتساوى مع الرجل في مجال العمل بقدر استعدادها وكفايتها .

الموظف : سوف يشعر الموظف أنه غير مستعبد .. وسوف يكون احساسه وشعوره .. انه يمثل احد قطاعات أو أجهزة قوى الشعب العاملة المنتقلة للسلطة الوحيدة وهي سلطة الشعب . وهذا يلقي عليه مسئولية الضمير الذي يجعله يعمل بولاء كامل لسلطة الشعب الذي هو تابع منه .

وسوف يوفر الدستور حدا أدنى لمعيشة الموظف .. ليشعر بعدم التبعية لأحد . سوى سلطة الشعب ممثلة في الاتحاد الاشتراكي .

● الشباب : الشباب ذخيرة لكل وطن ... وكافح من أجل بناء المجتمع .. وسوف يكون من اعلان منظمة الشباب وبيان أهدافها في نهاية هذا الشهر السبيل لخلق حياة أفضل لهم .

● القضاء : سوف يعتبر جهازا من أجهزة الشعب .. واعتقد أن القضاء سوف يكون ضمانا لسيادة القانون . وسوف تكون هناك قوانين جديدة تحافظ على مكاسب الشعب .. مثل قوانين الاعمال مثلا .. وتوضيح معيار الخطأ بشكل اشتراكي حتى يمكن محاسبة المنحرف ..

● الملكية : سوف تكون هناك ملكيات خاصة ولكن من مصادر مشروعة .. مع استخدام هذه الملكيات الخاصة في خدمة الانتاج والاقتصاد .. واعتقد انه لابد أن يشار الى وجود حد أقصى للدخل مع تحديد مصادره .. أي مصادر الدخل مع وجود اكثر من ملكية .. ولابد أن يرتبط كذلك كل فرد بالاطار واحد من الملكية مهما تشعبت وتعددت .

هذه على سبيل المثال لا الحصر .. مجرد صور سوف نراها في دستورنا الجديد من الناحية التطبيقية . هذه هي آمال التي اتخيل أن تحدث في بلدنا .. في الجمهورية العربية المتحدة في عام ١٩٧٢ . مجتمع اطاره الديموقراطية الاشتراكية .. وفي أعماقه .. في ذاته .. كفاية وعدل .. لذلك أرى أن المشاركة في بلورة الدستور .. واجب على كل مواطن .. واجب على كل الناس .. لأن هؤلاء الناس .. لأن هذا الشعب هو صاحب السلطة .. وهو صاحب كل شيء .. فيجب أن يساهم في بناء نفسه .. وخلقها وتقدمها .. والمحافظة عليها .. والوصول بها الى غد مشرق .

محمد عبد الحميد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اكثر من حكومة .. فى المدينة

ان مايجرى فى محافظة الاسكندرية الآن قد يكون فيه الاجابة على الاسئلة التى تدور فى الاذهان حول مستقبل الحكم فى بلدنا .

فلاول مرة ـ ربما فى تاريخ مصر ـ تبدأ القاعدة الشعبية هذا الاسبوع فى الاشتراك المباشر فى الحكم مع الاجهزة التنفيذية .. ولاول مرة منذ تكوين التنظيم السياسى (الاتحاد الاشتراكى العربى) يتضح الدور الخطير الذى سوف يلعبه هذا التنظيم فى مجال الحكم ...

فيجتمع ممثلو التنظيم السياسى فى كل حى من الاحياء الثلاثة التى قسمت اليها الاسكندرية مع ممثلى السلطة التنفيذية فى المحافظة فى مؤتمر شهرى تبحث فيه مشاكل كل حى ومطالبه .. وينتهى هذا المؤتمر الى قرارات تكون ـ فى حدود الامكانيات طبعا ـ واجبة التنفيذ

حمدى عاشور
محافظ الاسكندرية

الليثى عبد الناصر
امين عام الاتحاد الاشتراكى

والواقع انه كان يجب ، لكى نلقى الضوء على مستقبل هذه التجربة الرائدة فى الحكم المحلى .. ولكى نجيب على التساؤلات الكثيرة التى تدور فى اذهان الناس حولها ، **ان نلتقى بالمحافظ السيد حمدى عاشور** الذى كان له فضل التحمس للفكرة وسرعة البدء فى تنفيذها ومساندتها ضد القوى البيروقراطية التى تحاول ان تقف فى وجهها .. وأن نلتقى أيضا بالسيد **الليثى عبد الناصر امين عام الاتحاد الاشتراكى العربى فى الاسكندرية** .. وأخيرا نلتقى برؤساء الاحياء الثلاثة : أحياء شرق ووسط وغرب الاسكندرية .. فلعل هؤلاء جميعا يقع عليه نجاح التجربة الجديدة التى تعنى أن تحكم كل محافظة نفسها بنفسها .. والتى تعنى قبل كل شيء لامركزية مطلقة فى الحكم المحلى !.

والفكرة ، كما شرحها السيد المحافظ حمدى عاشور ، ظهرت منذ اللحظة الاولى التى بدء فيها بمزاولة الحكم المحلى ، وهى تهدف ـ كما قال بالحرف الواحد ـ الى (**نقل اختصاصات المحافظة كاملة فى المستقبل الى الاحياء التى قسمت اليها المدينة**) ..

ويستمر المحافظ بالحماس : (هذه تجربة ثورية فعلا .. فمن رأيى انه من غير المعقول أن يتمكن فرد واحد من الاشراف على المدينة كلها .. وقد آن الاوان بعد استقرار **الاجهزة التنفيذية فى الاسكندرية** ان نقسم المدينة الى ثلاثة احياء ، وان نعطى كل حى الامكانيات اللازمة لكى يحكم نفسه بنفسه .. فيصبح لكل رئيس حى جهازه التنفيذى التابع له .. وحتى يكون التعاون كاملا بين الجهاز التنفيذى والجهاز الشعبى ، خصوصا بعد أن استكمل الاتحاد الاشتراكى العربى تنظيماته فانه يعقد مؤتمر شهرى فى كل حى لمناقشة مشاكل الحى يحضره من الجهاز التنفيذى رئيس الحى ومراقبو الادارات والخدمات بالحى وممثلو الاجهزة التنفيذية المختصين بالمحافظة ، ويحضره من الجهاز الشعبى السادة أعضاء اللجان التنفيذية للاقسام التى يتشكل منها الحى ، وأعضاء مجلس المحافظة المنتخبون من الاقسام الداخلة فى حدود الحى . وفى هذه المؤتمرات يعرض ممثلو القاعدة الشعبية رغباتهم المدروسة وذلك فى حدود الامكانيات .. سواء كانت هذه الامكانيات على شكل اعتمادات مالية أو اجهزة ميكانيكية أو قوى بشرية وذلك باعتبار أن ممثلى القاعدة الشعبية لديهم الالمام الكافى بامكانيات الاجهزة التنفيذية . ويعمل الجهاز التنفيذى بطبيعة الحال على تلبية هذه الرغبات .. وفى خلال التنفيذ ستكون هناك رقابة مشتركة من القاعدة الشعبية الى جانب الرقابة المعتادة من الاجهزة التنفيذية لضمان قيام هذه الاجهزة بواجباتها حيال المواطنين بعدالة ، ثم ترفع هذه الرغبات أو الاقتراحات الى أمين عام الاتحاد الاشتراكى العربى بالاسكندرية لدراستها واقرارها تمهيدا لاحالتها الى مجلس المحافظة لدراستها من طريق لجانه الفنية ثم تصبح هذه الاقتراحات قابلة للتنفيذ فى نفس الشهر .

ـ وماذا سيكون الان دور المحافظة بعد ان تنقل اختصاصاتها الى مجالس الاحياء ؟

قال : سيكون دور المحافظة هو التخطيط .. أما التنفيذ فلمجالس الاحياء .. فنحن نؤمن بمركزية التخطيط ولامركزية التنفيذ .. وهذه التجربة ليست فى الواقع الا صورة من صور قانون الحكم المحلى .. ومن صور القيادة الحالية ، وهى تطبيق لنصوص الميثاق الذى ينادى بنقل السلطات تدريجا الى الشعب .

ـ وما هو الهدف من تقسيم المدينة الى ثلاثة احياء ؟

قال : الهدف هو أن توزع الخدمات على الاحياء توزيعا عادلا . فكل رئيس حى سوف يعرف مطالب ورغبات الاقسام التابعة للحى الذى يرأسه ويحاول تنفيذها .. وبذلك توزع الخدمات على **الاحياء المختلفة** توزيعا عادلا بحيث لا يحظى حى واحد أو منطقة واحدة كالكورنيش بكافة الخدمات وتحرم منها الاحياء الشعبية مثلا ..

ـ كيف ترى نظام الحكم المحلى بعد خمس سنوات ؟

قال : لابد أن نكون قد استكملنا مقومات الحكم المحلى .. فنحن الآن لا نطبق الحكم المحلى بمعناه المفهوم .. نحن فى مرحلة انتقال .. والحكم المحلى معناه أن تصبح المحافظة وحدة اقتصادية متكاملة .. مواردها تنعكس عليها ومشروعاتها خاصة بها .. وأجهزتها فيها اكتفاء ذاتى .. ولهذا فانا نطالب بتطوير قانون الحكم المحلى لانه صدر سنة ١٩٦٠ أى قبل صدور قوانين يوليو الاشتراكية سنة ١٩٦١ وقبل صدور الميثاق سنة ١٩٦٢ .. والحكم المحلى معناه لامركزية مطلقة أى أن نحكم انفسنا بانفسنا لصالح انفسنا .. وهذا هو ما نسير فى طريق الوصول اليه فى الاسكندرية .. ولا شك أن باقى المحافظات سوف تفعل نفس الشيء خلال السنوات الخمس القادمة ..

وفى مكتب السيد / **الليثى عبد الناصر امين عام الاتحاد الاشتراكى العربى بالاسكندرية** عرفت أن الاستعدادات تجرى لاعداد جداول أعمال مؤتمرات الاحياء ، ومحاضر المناقشات التى تدور بين أعضاء تلك المجالس .. فان على الامين العام للاتحاد الاشتراكى تحديد مواعيد انعقاد تلك المؤتمرات والمكان المناسب لها فى كل حى .

وقال لى السيد / الليثى عبد الناصر ان الاسكندرية كانت أول من اشرك القاعدة الشعبية فى الحكم وكان هذا فى سنة ١٩٥٤ أيام هيئة التحرير . فقد كان ممثلو الطوائف المختلفة يجتمعون بالمحافظ وسكرتير هيئة التحرير ومديرى المصالح لمناقشة مطالب أبناء المدينة .. ولكن القرارات التى كانت تتخذ فى ذلك الوقت لم تكن ملزمة الا بصفة أدبية .. بخلاف الامر الآن فى ظل الحكم المحلى ..

وقال السيد **امين عام الاتحاد الاشتراكى بالاسكندرية** ان نجاح الحكم المحلى ونظام **الاحياء يتوقف فى رأيه على التعاون القائم** بين الجهاز التنفيذى والجهاز السياسى .. وان المسئول السياسى فى كل حى يجب أن يبذل كل جهده للتعاون مع رئيس الحى . وان فكرة عقد مؤتمرات لمناقشة مشاكل الاحياء ليس لها سابقة فى أى مدينة أخرى .. فالاسكندرية دائما سباقة الى كل تطور .. وقال انه بالنسبة للمستقبل فسيكون لكل حى مجلس منتخب ، وانه حتى يتم تكوين هذه المجالس فان المكاتب التنفيذية للاقسام سوف تحل محلها .. وان مؤتمرات الاحياء ستكون فرصة لكسب ثقة الناس ولافهامهم ان تنفيذ الخدمات يجب أن يكون فى اطار الخطة .. وقال انه يعتقد أن مشكلة الروتين سوف تحل خلال السنوات القادمة ، خصوصا أن الذى يرأس الجهاز التنفيذى فى المحافظة ، وهو السيد حمدى عاشور رجل ثورى ومتطور ومتعاون الى أقصى حد مع الجهاز الشعبى .. فهناك اجتماع يتم كل أسبوع بين السيد المحافظ وبين أمين عام الاتحاد الاشتراكى بالمحافظة حتى لا يحدث أى تضارب فى وجهات النظر بين الجهازين الشعبى والتنفيذى . وان ما يحدث فى الاسكندرية من حيث التعاون الوثيق بين الجهازين يجب أن يكون مثلا تحتذى به المحافظات الاخرى .

وفى حى شرق الاسكندرية بدأ السيد **كمال العدوى** يمارس عمله كأول رئيس لحى شرق المدينة .. ويتكون هذا الحى من اقسام محرم بك وباب شرقى والرمل والمنتزه .. وفيه تقع معظم شواطىء الاسكندرية .. من الشاطبى حتى ابى قير .. فهو اهم مناطق الاسكندرية من الناحية السياحية ، وهو اكثر أحياء الاسكندرية حصولا على الخدمات .. ولكن هذا لا يعنى عدم وجود احياء به حرمت وقتا طويلا من الخدمات مثل منطقة الحضرة .. وقد بدأ السيد كمال العدوى بالاهتمام بتلك المناطق الشعبية .. وبالفعل بدأ التعاون بين الجهاز التنفيذى والجهاز الشعبى من أجل تنفيذ المشروعات .. فقد اشتركت القيادات الشعبية فى الحى والاهالى فى ردم بعض

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الواحدة

بقلم : حسن شاه

كمال العدوى رئيس حى شرق الاسكندرية .. اكثر احياء المدينة حصولا على الخدمات .. بدأ بالتعاون مع الجهاز التنفيذى والشعبى من اجل تنفيذ المشروعات ..

سعد الدين جعفر
رئيس حى غرب الاسكندرية

الشوارع وفى تصريف المياه منها حتى يتم تنفيذ مشروع المجارى بها ..

ويقول السيد / كمال العدوى ان تكوين مجالس الاحياء سوف يتم فى أول يوليو سنة ١٩٦٧ ، وانه سيكون لكل حى ميزانية منفصلة .. وانه شخصيا سوف يهتم فى حى شرق الاسكندرية بتحسين المرافق والشواطىء لخدمة المصطافين ، كما انه لن يحرم المناطق الشعبية من حقها فى الخدمات التى طال انتظارها لها . وانه مؤمن بالحلول الذاتية لكل حى خارج نطاق الخطة ، وأن الالتحام مع القاعدة الشعبية سيحقق هذه الحلول .

اما حى غرب الاسكندرية ويشمل اقسام كرموز واللبان وميناء البصل والدخيلة فرئيسه السيد / سعد الدين جعفر .

ويعتقد رئيس حى غرب الاسكندرية ان نظام تقسيم المدينة الى احياء قد قرب الادارة والجهاز التنفيذى من المناطق التى تحتاج الى الرعاية المباشرة . فرئيس الحى وهو عادة يعيش فيه يستطيع ان يكشف عن نواحى النقص ويلزم المسئولين بالعمل على تلافيها ومتابعة التنفيذ حتى يتم بأى وسيلة ولو كان ذلك بالحلول الذاتية كأن يستخدم شباب الحى . فمثلا كانت المحافظة تقوم بانشاء مجموعات كبرى من الوحدات السكنية بمنطقة القبارى وحدث أن اعترض توصيل المجارى الى هذه المجموعات خط سكة حديد .. وتبودلت المكاتبات بين الجانبين مدة طويلة ، ولكن بعد أن تم تعيينه رئيسا للحى قام بزيارة المسئولين بهندسة سكك حديد القبارى ورئاسة الهندسة بالاسكندرية وتم الانتهاء من المشكلة فى يومين اثنين .

ويقول الاستاذ سعد جعفر ان منطقة غرب الاسكندرية منطقة شعبية وتجارية ، وأن المشكلة الكبرى بالنسبة لها هى مشكلة الاسكندرية رغم أن المحافظة قد قامت بانشاء اكثر من الف وخمسمائة وحدة سكنية . ويعتبر هذا الحى باقسامه المختلفة من اكثر المناطق كثافة فى العالم كله وسكانه معظمهم من العمال وصغار الموظفين ، وأن مشكلة الاسكان ستكون أولى المشاكل التى يجب أن يهتم المسئولون فى الحى بحلها .

● ان تقسيم المدينة الى احياء معناه ان قاعدة الخدمات قد اتسعت ثلاثة اضعاف بالاضافة الى المركز الاساسى وهو المحافظة . هذا هو رأى سعد عقل رئيس حى وسط الاسكندرية

ورغم قصر المدة منذ انشاء نظام الاحياء فان الجمهور بدأ يلجأ الى ديوان الحى لتقديم طلباته وشكاواه بعد أن كانت هذه الطلبات والشكاوى مركزة فى المحافظة .

ويرأس حى وسط الاسكندرية ، ويتكون من اقسام العطارين والمنشية والجمرك والميناء ، السيد / سعد عقل .

وحى الوسط ، كما يقول رئيس الحى ، هو اقدم حى فى الاسكندرية ويسكنه ربع مليون نسمة ، وهو يعتقد ان مسئولية رئيس الحى والجهاز التنفيذى التابع له هو توفير الخدمات والمرافق لاهل الحى واهمها التموين والتعليم والصحة والشئون الاجتماعية والاسكان ، وان ذلك لن يتحقق الا بتكاتف الاجهزة الشعبية مع الاجهزة التنفيذية . وان تقسيم المدينة الى احياء معناه ان قاعدة الخدمات قد اتسعت ثلاثة اضعاف بالاضافة الى المركز الاساسى وهو المحافظة . ومن رأيه ان اشتراك الاجهزة الشعبية مع الاجهزة التنفيذية فى الحكم سيسهل وجود الرقابة الشعبية . فالجهاز الشعبى مهمته معاونة الجهاز التنفيذى لا الوقوف له بالمرصاد .. فهما الدولة بصورة مصغرة داخل الحى من الوزارة ومجلس الامة .

واهم مشاكل حى وسط المدينة فى رأى رئيس الحى هو مشكلة الاسكان . فمعظم مساكن الحى معرضة للسقوط فى اى وقت نظرا لقدمها ، وفى نفس الوقت فان الحى ليس به اى مساحة يمكن البناء فوقها .. والحل فى رأيه هو انشاء تعاونيات سكنية ، وأن طريقة التوسع فى البناء يجب أن تكون رأسية لا افقية .. وهناك مشكلة اخرى تواجه رئيس حى وسط الاسكندرية هى وجود حلقة السمك فى حيه ، والحلقة هى مركز لتجميع السمك فى المدينة كلها . ونظرا لأن السيد / سعد عقل من هواة صيد السمك فهو رئيس لجنة صيد السمك بنادى الصيد بالاسكندرية .. فانه يعتقد أن ارتفاع اسعار السمك سببها الوحيد هو وجود ١٢ شخصا من اصحاب المراكب يتحكمون فى سوق السمك فى الاسكندرية ، ويرفعون سعره اضعافا مضاعفة عن السعر الذى يشترون به من صغار الصيادين .. ويعتقد أن الحل هو انشاء نظام دقيق لتسويق السمك وأن تحل التعاونيات محل الافراد فى التسويق .

وبعد .. فهذه صورة سريعة لما يحدث فى مدينة الاسكندرية بعد أن قسمت الى ثلاثة احياء لتشترك الاجهزة الشعبية فى حكمها ، جنبا الى جنب ، مع الاجهزة التنفيذية .. ورغم ان الصورة ما زالت مهزوزة لم تتبلور تماما فانها تنبىء عن مستقبل تتوطد فيه مبادىء الديموقراطية الادارية وتنقل فيها سلطة الدولة تدريجا الى ايدى السلطات الشعبية لانها - كما جاء فى الميثاق - القدر على الاحساس بمشاكل الشعب والقدر على حسمها .

حسن شاه

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

العسكرى يلجأ إليك !

مقدم ميشيل سعد : ثانى معهد الدراسات ، وصاحب البحث الذى رفع العهد فى صف حلمه القديم ، ومنح بحثه اعلى درجة فى تاريخه .

● زيارة رجل الشرطة تصبح .. مناسبة سعيدة !

المنظر التقليدى للمواطن الذى يجرى فى الطريق صارخا : «ياشاويش !» .. قد يحل محله فى عام ١٩٧٢ منظر الشاويش يجرى فى الطريق صارخا : يامواطن ! .

واذا كان مشهدا مالوفا ان ترى العسكرى الآن قابضا على مرتكب المخالفة والناس يقولون له : معلهش سيبه .. فقد يصبح المالوف فى المستقبل ان ترى الناس قابضين بانفسهم على مرتكب المخالفة ، والشاويش هو الذى يقول : معلهش سيبوه !

واذا كان الناس الآن يعتبرون دخول رجل الشرطة الى بيوتهم فضيحة محرجة .. فانهم فى عام ١٩٧٢ سيعتبرونها مناسبة سعيدة ..

وسيهلل الاطفال لها بوجه خاص .. لان (بابا العسكرى) صديق لهم ، وهو غالبا قد جاء يسأل عن صحة واحد منهم ، او يناقش والده فى اسلوب تربيته له !

وسيظل للعسكرى بالطبع يده الباطشة التى يحفظ بها القانون ، ولكنها لن تكون الوحيدة .. لان يدك انت ايضا ستكون معها : فبعض مخالفات المرور ستكتبها انت للمخالفين بدلا من عسكرى المرور ! وفى عيد الشرطة قد تحصل على وسام فى مقابل خدمة اديتها للامن العام . وقد تحصل على هذا الوسام زوجتك .. او ابنك .. او حتى مربية اطفالك !

كل هذا .. من حق القارىء ان يعتبره احلام يقظة . او على الاقل صورة وردية .. فيها كثير من المبالغة ، وشىء من الطرافة ايضا .

ولكن الصورة مع ذلك ليست خيالا كلها فتفاصيلها ليست منقولة من اماني الناس .. وانما هى مستمدة من خطة جادة مدروسة .. اقرها اخيرا معهد الدراسات العليا لضباط الشرطة .

والخطة فى البداية كانت حلما عند صاحبها : هو المقدم ميشيل سليم سعد ، وهو رجل تجاوز الاربعين بقليل . درس القانون .. وتعودت عيناه ان ترى العساكر من وجهة نظر الاهالى .. ثم التحق بالشرطة .. وبدا يرى الاهالى من وجهة نظر العساكر . وادهشته المسافة الواسعة جدا بين النظرتين . وشغلته هذه القضية — كما يقول — اكثر من عشرة اعوام .

وطوال هذه الاعوام كانت تتاكد فى ذهنه اهمية القضية يوما بعد يوم .. واكدتها تجاربه فى العمل كضابط ، ومشاهداته فى الخارج ، وما تلقاه من دراسات مختلفة (فى الاحوال المدنية .. فى التصنيف الفنى — وتحليل الوظائف ..) وهى دراسات تلقى بعضها فى الخارج ، وبعضها على ايدى خبراء من الامم المتحدة .

وساعدته التجربة والدراسة معا على ان يطور فكرته ، واتاح له شعار (الشرطة فى خدمة الشعب) مناخا فكريا للامن لمعالجة القضية من وجهها الآخر .. فلماذا لا يكون الشعب ايضا فى خدمة الشرطة .. او بتعبير ادق : فى خدمة الامن .. او بتعبير اكثر دقة : فى خدمة نفسه !

ثم جاءت فرصته لتحويل الحلم الى حقيقة عندما اختير عضوا فى الدورة التاسعة لمعهد الدراسات العليا (وهو المعهد الذى توجه ابحاثه للاغ...) .. فقد اختار حلمه ليكون موضوع البحث الذى يتقدم منه .

وبعد عامين من العمل الشاق ، قدم ميشيل سعد الى المعهد اول دراسة موضوعية للقضية التى سماها : (مشاركة الشعب فى خدمة الامن) !!

وكان اسعد رجل على ظهر الارض يوم اقر المعهد بحثه باجماع لجنة من كبار العلمين ، ومدير المعهد ، ووكيل الشئون الاجتماعية ، ولكن سعادته لم يكن سببها ان اللجنة اقرت البحث ولكن لانها اعتبرت ما جاء فيه من المهام والواجبات المطلوبة (دستورا لما يجب ان يكون عليه ، او يهدف اليه ، عمل الشرطة) .. فقد كان معنى ذلك عنده ان الحلم الذى تحول الى بحث ، قد فتح امامه الباب لكى يتحول الى خطة عملية

على اى شىء تعتمد هذه الخطة ؟

ان نقطة البدء هى التخلى عن الفكرة السائدة التى تعتبر ان كل شىء فى الدنيا ممكن بالتوعية فقط . فسلوك الناس لا يتغير بمجرد الالحاح على عقولهم .. وانما يجب ان يصاحب ذلك تغيير فى العوامل التى تدفعهم الى هذا الاتجاه او ذاك . والعامل الاساسى الذى يحدد موقف الناس من الشرطة هو سلوك الشرطة فعلا !

والمسالة فعل ورد فعل

ونظرة المواطن الى الشرطة هى رد الفعل الطبيعى لنظرة الشرطة الى المواطن . وعندما يرفض رجل ان يتطوع بالشهادة ، او يتجنب العسكرى على محيا المجرم ، فلانه لا يحس معاملة ودية دائما من جانب رجل الشرطة ، ولا يتوقع مكافاة مادية او معنوية ..

ومفتاح الموقف الآن فى يد الشرطة . وشعار (الشرطة فى خدمة الشعب) هو نقطة البدء فى اتجاه تعاون الشعب مع الشرطة ..

على هذا الضوء وضع ميشيل سعد بحثه . ورسم التفاصيل الكاملة لما يجب ان يحكم سلوك رجال الشرطة .. على اساس النظرية الجديدة لدور الشرطة فى المجتمع . وهى النظرية التى تعتبر الشرطة جهاز خدمة اجتماعية بالاضافة الى دوره فى حفظ الامن .. وتعتبر ان من مهامه الاساسية تصويب سلوك المواطنين ، لا مجرد فرض القانون عليهم ..

وواضح ان هذه النظرية تضيف الى اعباء رجل الامن مهام من نوع جديد : كتصفية المشاكل العائلية ، ورعاية المهددين بالانحراف ، وتعبئة المجهودات الجماعية لمواجهة الكوارث ، ومساعدة الضعفاء .. الخ . وهى مهام تقوم بمعظمها الشرطة حاليا .. ولكنها لم تعد تصبح طابعا عاما لنشاطها الى الحد المطلوب .

ولا شك ان تدعيم هذا الاتجاه سيفرض ادخال تعديلات معينة على ثقافة رجل الشرطة نفسه . فبعد ان اصبحت دراسة القانون جزءا اجباريا من دراسات كلية الشرطة .. قد يصبح ضروريا فى المستقبل اضافة دراسات اعلى فى علم النفس والاجتماع .. وهكذا . وكما انتهى عصر العسكرى الامى ، فقد ينتهى بسرعة عصر العسكرى الذى تنحصر ثقافته على القراءة والكتابة ..

اى ان تطور مهام الشرطة سيؤدى الى تطور فى مستوى رجالها .. وهذا ينعكس بدوره على مستوى سلوك المواطنين .. وباستمرار هذا التفاعل يرتفع شيئا فشيئا مستوى العلاقة بين الشرطة والشعب ، وتضيق المسافة بينهما الى ان تنعدم .

الى ان يصبح عاديا ان يقوم الاهالى بكثير من مهام الشرطة ، وتحل الشرطة الكثير من مشاكل الاهالى ، وتوزع الاوسمة فى عيد الشرطة على مواطنين عاديين .. الى آخر ما تتضمنه الخطة الواردة فى بحث ميشيل سعد .

ولكن .. هل تنجح الخطة ؟

يرى صاحب البحث ان عوامل النجاح كلها متوافرة : الشعب طيب بطبعه الخير ، والشرطة جادة فى تحقيق شعار (الشرطة فى خدمة الشعب) ، والثورة الاجتماعية تخلق مناخا يسمح بالتعاون بينهما الى ابعد الحدود .

وفوق هذا كله .. فما حققته الشرطة فعلا فى الاعوام القليلة الماضية (خدمات النجدة — محو امية الجنود — لباس الحقوق لكل ضابط — .. الخ) دليل كاف على ان ما يراد تحقيقه ممكن ..

والسرعة التى قطعت بها الشرطة هذه المسافة الكبيرة فى الاعوام الماضية .. توحى بان عام ١٩٧٢ لن يكون ابدا موعدا مبالغا فيه لقطع بقية المسافة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قناة جديدة فى السويس!

تحقيق: سعيد نعمة الله • تصوير: فاروق ابراهيم

نحن الآن فى الاسماعيلية • فى عام ١٩٧٢ :
الحياة تختلف كثيرا عنها فى سنة ١٩٦٦ – اول دفعة من خريجى كلية الزراعة فى الاسماعيلية تستعد الآن للسفر الى مزارع سيناء لاجراء تجارب جديدة على انواع جديدة من البقول .. المدينة كلها تستعد لافتتاح مينائها الجديد .

.. انتقلت هيئة القناة الى مبناها الجديد على ضفاف بحيرة التمساح .. واصبح مبناها من اعلى المبانى فى الجمهورية . ارشاد السفن يتم الآن باستخدام الرادار .. فى مدخل مبنى الهيئة لوحة الكترونية تظهر فيها حركة السفن بلمبات ملونة صغيرة .. زاد دخل القناة الى ١٨٠ مليون جنيه سنويا .. زاد الغاطس المسموح به الى ٤١ قدما .. زاد عدد السفن التى تعبر القناة الى ١٢٠ سفينة فى اليوم الواحد
وخرج اسطول القاطرات العربية الى اعماق البحار .. وحصلت كراكات القناة على عقود للتطهير فى موانى افريقيا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قناة جديدة في السويس

تكاليف تطهير القناة ستقل الى النصف .. وستزيد اسطول التطهير .. وستزيد عدد الكراكات ليظل اسطولها دائما هو اقوى اسطول كراكات في العالم

شارع في بورسعيد .. الباخرة لا تسير فيه .. وان بدت في الصورة وهي تقفل نهايته .. هذه الصورة تعود الناس رؤيتها في مختلف ساعات النهار ..

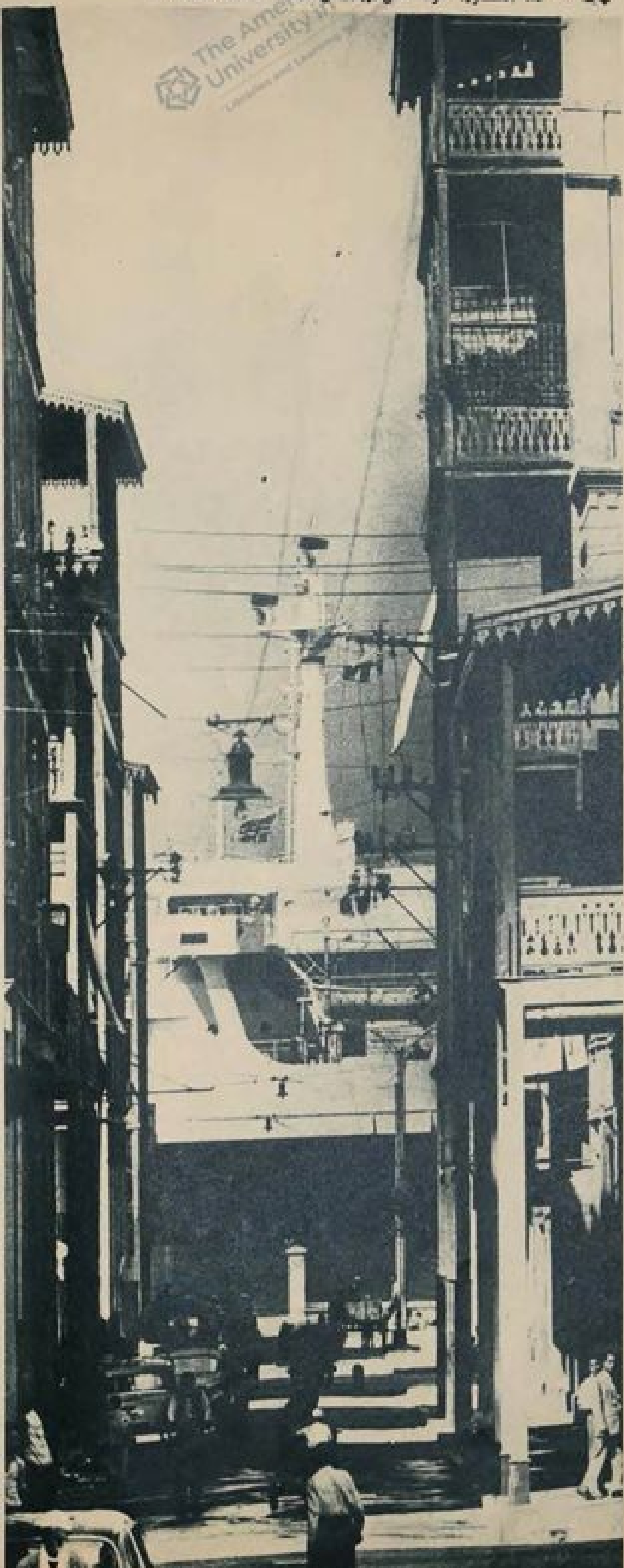

في مبنى الارشاد بالاسماعيلية .. بدأت الرحلة لاعداد هذا التحقيق .. اخرزيارة لقناة السويس كانت في سنة ١٩٦٦ .. يومها التقيت بعدد كبير من الخبراء والباحثين والمهندسين والمرشدين .. ليرسموا لي صورة « المستقبل » في القناة .. كانوا يومها منتشرين في مبان قديمة مبعثرة على مساحات شاسعة في المدينة .. حتى المباني التي كانوا يقيمون فيها يومها كانت تحمل الطابع الفرنسي فهي مبنية من اسقف خشبية وشرفات واسعة تشبه صالات الالعاب . الاتصال بين الطابع .. والاخر كان يحتاج الى سيارة !! .. المعهد البحري في مكان بعيد عن مركز الابحاث .. ومبنى الهيئة يتكون من عدة مبان متناثرة ..

اما الآن .. في سنة ١٩٧٩ .. فقد انتقل الجميع الى هذا المبنى الجديد .. الذي يعد من اعلى مباني الجمهورية .. والذي يتم تنظيم العمل فيه حسب احدث الانظمة الادارية ..

وفي مدخل هذا المبنى وضعت خشبات .. منشورها العام لوحة اليكترونية طولها اكثر من عشرة امتار .. ان هذه اللوحة الاليكترونية هي قناة السويس نفسها .. وهذه اللمبات الكهربائية المتحركة هي السفن التي تعبرها ! اما اللمبات الحمراء المتحركة فهي الناقلات الضخمة .. التي تحتاج الى عناية خاصة ..

وهذه اللوحة تقدم صورة ناطقة حية للعمل في قناة السويس في أي ساعة من ساعات النهار .. نظرة واحدة لها كافية للاطمئنان على سير العمل .. وكافية أيضا لمعرفة مكان اى عطل طارئ على المجرى الحالي .. وان كانت حالات العطل الطارئ قد اختفت تماما منذ اكثر من عامين

ووقفت احاول ان احصى السفن التي تعبر القناة .. كان عدد السفن سنة ١٩٦٦ هو حوالي ستين سفينة في اليوم الواحد .. ارتفع فيما بعد الى ثمانين سفينة في اليوم الواحد .. وكان ذلك في احد ايام سنة ١٩٥٨

ولكن عدد اللمبات الكهربائية الحمراء والبيضاء ارتفع الآن الى ١٩٠ سفينة .. اى ان عدد السفن التى تعبر القناة تضاعف خلال سنوات الخطة الثانية وفي المبنى الجديد تحتل العلاقات العامة طابقا كاملا .. بينما تتوزع الادارات الهندسية .. والتحركات والادارات الفنية على مختلف طوابق المبنى وفي الطابق السابع من المبنى التقيت بعدد من خبراء القناة .. الذين يتابعون احدث التطورات العالمية في بناء السفن ..

قال لي هؤلاء الخبراء : اننا لا ندرس السفن التي يتم بناؤها الآن .. او التي بنيت خلال الاعوام الخمسة الماضية فقط ولكننا ندرس الترسانات الجديدة وابعادها ومواصفاتها كما ندرس الموانى الجديدة أيضا .. ومن خلال هذه الدراسة نستطيع الوصول الى الاتجاه الحقيقي لاحجام سفن المستقبل .. ومن خلال هذه الدراسة أيضا تمكنا من ان نحتفظ لقناة السويس بدورها الواضح كممر ملاحى عالمي

وسألت الدكتور علاء الدين فطين كبير الخبراء العرب .. وكنت قد التقيت به في هيئة القناة سنة ١٩٦٦ وكان يومها مديرا للبحوث والتدريب

– كيف واجهتم التطور الضخم الذي حدث في بناء السفن خلال الاعوام القليلة الماضية ..

– كانت امامنا حقائق ثابتة بنينا على اساسها خطتنا الماضية التى سارت جنبا الى جنب مع خطة الدولة .. والتى انتهت كما ترى بمضاعفة دخل القناة ..

● وما هو الدخل الحالي ؟

– كان الدخل سنة ١٩٦٦ تسعين مليونا من الجنيهات واصبح الآن ١٨٠ مليونا من الجنيهات

● وما هي اهم الحقائق التي وضعتم الخطة الماضية على اساسها ؟

– كما تعرف ان استهلاك البترول في العالم يزيد بنسبة ١٠ ٪ وعندما نقول انه لو كانت هناك زيادة مماثلة في دخل القناة فان علينا اذا اردنا مضاعفة الدخل خلال سنوات الخطة ان نبذل جهدا مضاعفا فعملية حسابية بسيطة تجد ان الزيادة في استهلاك البترول تؤدى بنا الى مضاعفة الدخل اوتوماتيكيا وبدون جهد خلال عشرة اعوام .. ولكن جهد العاملين .. والتحسينات الفنية ادت الى الوصول الى هذه الزيادة خلال سبع سنوات فقط

● هذا يعنى ان الدخل كان من شأنه ان يتضاعف خلال عشرة اعوام بدون أى جهد .. ما هي اذا الجهود التي بذلت لاختصار المدة الى سبعة اعوام فقط ..

– أولا .. توسيع القناة وتعميقها .. هذه الخطوة كانت بلا شك اهم خطوة قمنا بها .. في سنة ١٩٦٦ كان اقصى غاطس مسموح به هو ٣٩ قدما .. اما الآن في سنة ١٩٧٢ فقد ارتفع الغاطس المسموح به الى ٤٢ قدما !

● في سنة ١٩٦٦ كان هناك رايان : اولهما ازدواج القناة .. والثاني تعميقها وتوسيعها .. بهدف زيادة الغاطس .. فلماذا اخترتم الحل الثاني ؟

– لم يكن خبراء الهيئة ومستشاروها .. وانا منهم .. يؤيدون الرأى الاول وهو ازدواج القناة لأكثر من سبب .. لم يكن الازدواج وحده حلا يجعلنا نواجه التطور الضخم في بناء السفن .. والدليل على ذلك انه في عام ١٩٦٦ ، وفي عام ١٩٧٢ ايضا لا توجد باخرة واحدة تأخرت عن موعدها ساعة واحدة سواء في بورسعيد او السويس

لقد اكدت لنا دراساتنا ان الاتجاه العام في كل ترسانات العالم هو زيادة حجم السفينة وحمولتها بدلا من زيادة عدد السفن ..

وهذا يعنى باختصار ان الازدواج ليس الحل المطلوب .. لان الازدواج لم يكن يسمح لنا باستقبال السفن حمولة ٢٠٠ الف طن التى نراها الآن كل يوم في قناة السويس

● وهل كنتم واثقين من ان الاتجاه في بناء السفن كان لبناء ناقلات ضخمة وليس لزيادة عدد الناقلات ؟

– في سنة ١٩٦٦ لم يكن عدد الناقلات الضخمة في العالم يزيد على خمس ناقلات فقط .. ولكننا يومها لم ننظر الى هذا الرقم فقط .. بل كنا ننظر الى هياكل الترسانات وابعادها ومشروعاتها للمستقبل ..

ولم يكن اهتمامنا مقصورا على الناقلات وحدها .. كنا مهتمين أيضا بدراسة سفن النقل والركاب .. ان سفن النقل التي بنيت منذ مائة عام شيئا لن يتكرر بناؤها ، وسفن الركاب هي الاخرى في طريقها للانقراض .. سفينة الركاب التي تتسع لاكثر من ثلاثة الاف راكب والتي بنيت لتتفاخر ايام ملوك اوربا .. لم تكن عملية او سهلة التشغيل ولهذا كان امرا طبيعيا ان تنقرض .. والباقي منها الآن يتم تشغيله بين امريكا واوربا .. وقد اصبح امرا عاديا ان تجد باخرة فيها ٥٠٠ مسافر فقط بين عدد بحارتها ويصل عدد خدمها وطباخيها وفراشيها الى الف شخص

وهذه المسألة كما هو واضح ليست اقتصادية بالمرة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كل جنيه نأخذه الآن .. سنأخذ بدلاً منه اثنين !

قد تصبح جميع القاطرات عاملة بالطاقة الذرية !

مع منتجات خان الخليلي الجميلة جلست هذه السائحة لتنتقي ما تريد ..

لا تسير السفينة وسط الرمال وان بدت هكذا .. ! هذه الرمال ستحل مكانها الخضرة الدائمة عام ١٩٧٢ خاصة وقد انتهت عمليات مد المياه العذبة الى سيناء.

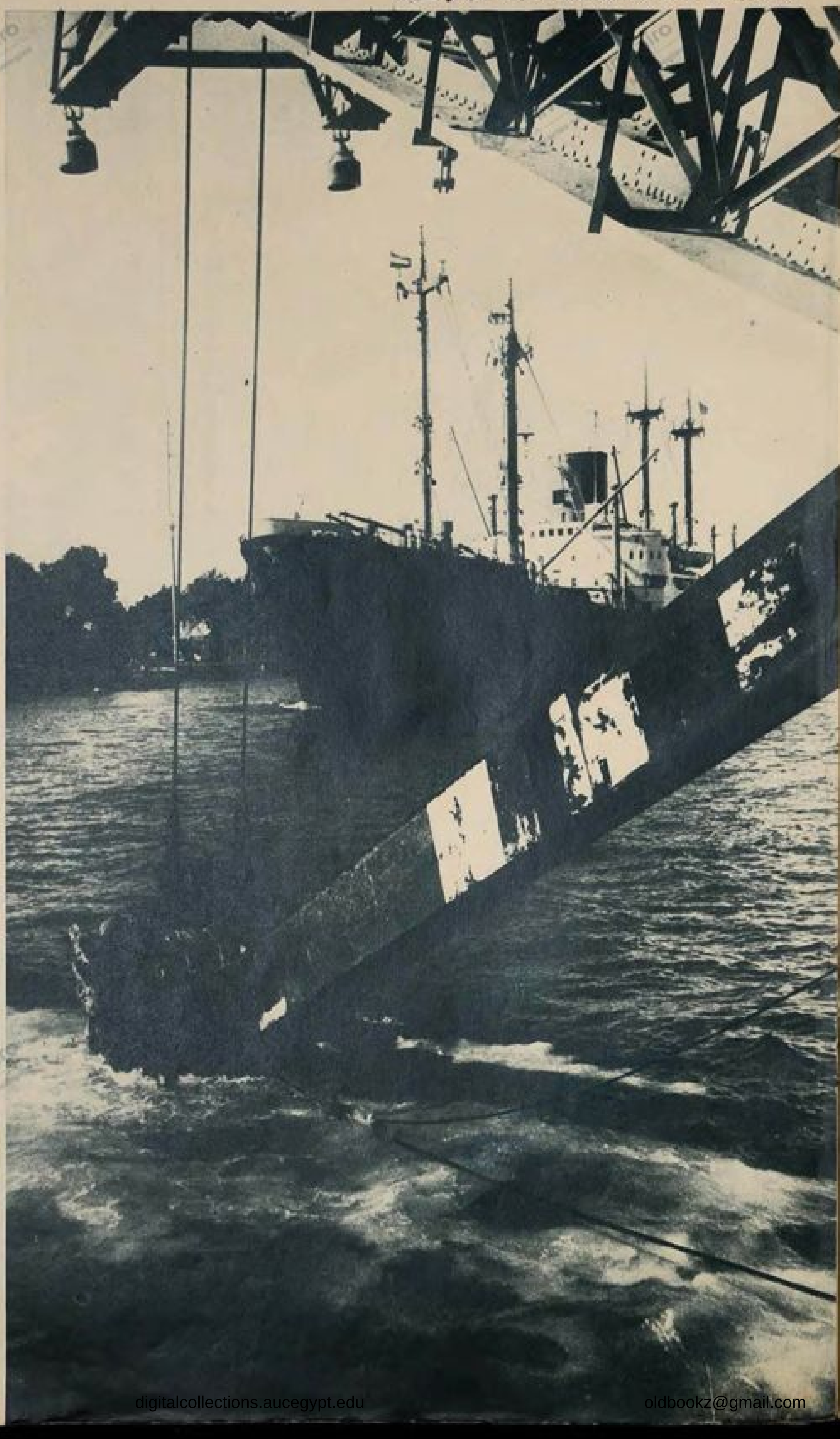

اهم التحسينات كانت شاملة ودقيقة .. الامر الذي جعلنا الآن كما ترى نحقق توسعنا الواسع

الغاء فكرة

انابيب البترول

● في سنة ١٩٦٦ كانت هناك فكرة لمد انابيب بترول بجوار القناة كحل لمواجهة اتجاه الناقلات الضخمة الى رأس الرجاء الصالح .. ولم ينفذ هذا المشروع .. ما هي الاسباب ؟

- كما اتفق يوما من الداخل البترول البحر هو ارخص الوسائل .. ويسهل كذلك لمشترات السفن القادمة .. كما انبا انتبهنا يوما الى مشكلة فنية حالت دون تنفيذ خط الانابيب .. وهي ان الشركات تريد بترولها بمواصفات معينة كما هو دون تغيير وفي نظام الانابيب لا يتوافر هذا .

● ولكن نظام الانابيب متبع .. حتى الآن في اماكن اخرى ؟

- نعم هذا صحيح .. ولكن هذه الانابيب تمد من حقول الانتاج الى السفن .. ولكن خط الانابيب الذي كان مقترحا في قناة السويس .. كان من شأنه أن ينقل البترول من سفينة الى سفينة اخرى .. وهنا تتعرض الشحنات لتغير مواصفاتها .. ولو بنسبة قليلة .

● ولكن ماهي اهم التحسينات التي ادخلتموها على القناة خلال الخطة التي انتهت منذ ايام ؟

- كما ذكرت لك من قبل كانت عملية التعميق والتوسيع هي اهم العمليات ولكنها لم تكن التحسينات الوحيدة ..

وقد اشترك في عمليات التوسيع والتعميق اسطول الكراكات العربي بأكمله والذي تصل قيمته الآن الى حوالي ١٠٠ مليون جنيه

الكراكة تحتمس كانت تعمل في منطقة الفردان ولم تكن مهمتها التوسيع فقط .. بل كانت تشق ممر ملاحي جديد في بحيرة التمساح ..

والكراكة تحتمس بدأت عملها عند الكيلو ١٢٤ واتجهت الى الجنوب تجاه السويس ..

والكراكة خفرع بدأت عملها في ميناء السويس والكراكة ١٥ سبتمبر بدأت عملها في بورسعيد وعدد آخر لا يحصى من الكراكات اشترك في هذه العملية الضخمة .. وكانت الكراكات تعمل بصفة مستمرة ولمدة أربع وعشرين ساعة في اليوم الواحد ..

ومن التحسينات الاخرى التي ادخلناها على الملاحة استخدام الرادار في ارشاد السفن .. في بداية سنوات الخطة كنا نستخدم جهازاً اسمه

وهو جهاز تليفون لاسلكي يمكن المرشد بواسطته من الاتصال « بالقارب » وهي محطة تنظم مرور السفن ..

ولكن هذا الجهاز الذي كان يوما أحدث صيحة في ارشاد السفن استغنينا عنه في العام الماضي بعد أن استخدمنا الرادار في عمليات الارشاد

كراكاتنا تخرج

الى اعالي البحار

وخرجت من مكتب كبير الخبراء العرب في الهيئة لاتجه الى قسم آخر هو قسم الكراكات .. هذا القسم زرته ايضا في عام ١٩٦٦

يومها قال لي رئيس هذا القسم وهو المهندس محمد عبد السلام ان الكراكة العربية تخرجت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بالعمل عن نطاق الصيانة الدائمة لهيئة قناة السويس الى عمليات خارجية ..

وبالرغم من أن هذه العملية كانت يومها في عام ١٩٦٦ في مرحلة البداية الا انها انجزت الكثير من العمليات الهامة

كانت هناك مثلا عملية تعميق ميناء الاسكندرية وعملية فتح بوغاز ادكو وردم مشروع الترسانة البحرية بالاسكندرية وردم الحوض الجاف بها .. وردم مليون متر مكعب لشركة النصر للبترول .. وعمليات قياس الاعماق لميناء دمياط الجديد

ولم يكن نشاط قطاع الكراكات يومها مقصورا على المجال الداخلي فقط بل خرجت الكراكات ترفع علم الجمهورية العربية لتفتح ممرا ملاحيا في ميناء كوناكري .. وكانت هناك ايضا عملية تعميق ميناء الشويخ

كان قسم الكراكات يومها يقوم - بالاضافة الى هذه المهام الجديدة - بعمليات التطهير المستمرة مع قياس الاعماق في القناة مرة كل ثلاثة أشهر .. وبعدها يقوم الخبراء بوضع برامج التطهير مع امكانية اجراء تعديل طارئ، من خلال القياسات المستمرة

ولكن أسطول القاطرات والكراكات خرج الى أعالي البحار واسندت اليه عمليات هامة في الموانى الافريقية وفي عدد من موانى البحر الابيض المتوسط

ان أسطول الكراكات والقاطرات التي كانت لديه سنة ١٩٦٦ مائة مليون جنيه استرليني وحمولته الآن ٢٠٠ مليون جنيه وأصبحت قيمة عملياته السنوية في حدود مائة مليون جنيه وكانت أكبر قاطرة عندها تصل طاقتها الى [illegible] حصان .. أما الآن فأصبحت أقصى طاقة لقاطرات الهيئة هي عشرة آلاف حصان ..

كما أن [illegible] الشركات العالمية قد تقدم بعروض لهيئة القناة لبناء قاطرات تعمل بالطاقة الذرية ولكن خبراء الهيئة يدرسون هذه العروض الآن للبت فيها، واختيار أفضلها ..

وفي معمل بحوث هيئة قناة السويس التقيت بالدكتور اسماعيل غضب .. كنت قد التقيت به في هذا العمل نفسه سنة ١٩٦٦ ليحدثني يومها عن مشروعاته وأبحاثه والأفكار الجديدة للمستقبل

قال لى يومها ونحن نجلس في نادى الشاطئ والبواخر تمر أمامنا : لقد عدت منذ أشهر قليلة من الولايات المتحدة بعد أن حصلت على درجة الدكتوراه في الكيمياء حول جوانب القناة ومنع جدرانها من التآكل .. لقد بذلت في هذه الرسالة جهدا ضخما وأشرف عليها الدكتور اينشتين وهو ابن العالم الكبير ويعمل حاليا بجامعة كاليفورنيا ..

[illegible] معادلات [illegible] طويلة حاول الدكتور الشاب

ستظل الألوان مشرقة ..

● الميناء في بورسعيد .. ان حركة الميناء فيه تصل الى عشرة أضعاف حركة السفن في ميناء نيويورك .. وستحقق حركة السفن فيه زيادة اخرى خلال الاعوام القليلة القادمة .

● منتجات خان الخليلي لركاب السفن العابرة في الميناء .. لم تعد مهنة البيع للسياح هرجلة .. بل أصبحت منظمة وخاضعة لرقابة شديدة ..

● الهدوء في أجمل بلاجات الاسماعيلية .. واقربها الى القاهرة هذا البلاج اسمه بلاج الدبلوماسيين .. لانه المكان الوحيد الذي يستطيعون فيه قضاء يوم اجازة واحد وتحية العلم التي تحمل اعلام بلادهم ..

● سائحة نزلت ميناء بورسعيد في نزهة قصيرة ووقفت تنظر الى هذه الجمال الجلدية ذات الألوان الزاهية ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الليل في ميناء بورسعيد .. ان هذا الميناء لا ينام .. الحياة فيه مستمرة لمدة ٢٤ ساعة

● ستتحول الاسماعيلية إلى ميناء
● .. وتنخفض نفقات التطهير إلى النصف !

مدينة بورسعيد ، حققت مشروعات التعمير فيها ارقاما قياسية ومازالت هناك مشروعات اخرى كثيرة في الطريق

ان يشرح لي في ايجاز شديد النتائج الجديدة التي توصل اليها .. ومدى الفائدة التي ستعود على قناة السويس من تطبيق هذه النتائج والاستفادة منها

وحدثني الباحث العربي يومها عن الدراسات الميدانية الصوتية لميناء دمياط وميناء الاسماعيلية وسألته في دهشة

ميناء الاسماعيلية .. ما هي فائدة هذا الميناء وهو ليس على بحر مفتوح ؟

ويومها كانت اجابته مليئة بالثقة والايمان .. قال لي ان ميناء الاسماعيلية له مستقبل كبير لان المدينة تربطها بالاماكن الهامة في الجمهورية خطوط مواصلات منتظمة .. يربطها بالقاهرة مثلا خط مزدوج للسكك الحديدية .. وطريقان على مستوى عال من الجودة .. كما انها اقرب مدينة ساحلية الى القاهرة .. الامر الذي يقلل من نفقات نقل البضائع منها والى مينائها ..

الاستعداد للافتتاح

الميناء الجديد

وسألته :

● **حدثتني في عام ١٩٦٦ عن الميناء الجديد ؟**

وقال :

– أوشكت أعمال الميناء الجديد على الانتهاء فعلا .. والاسماعيلية تستعد الآن لافتتاحه

● **والنتائج العملية لتطبيق ابحاثك على القناة ؟**

– أدت هذه النتائج الى الوصول الى طريقة موحدة لتكسية جوانب القناة تمكنا من خلال هذه النتائج من ان توفر حوالي ٥٠ ٪ من نفقات التطهير السنوية ..

وهناك عامل آخر أدى الى نقص تكاليف التطهير هذا العامل هو ازدياد الرقعة الزراعية في صحراء سيناء وازدياد الرقعة الزراعية في مديرية الصالحية الجديدة الامر الذي ادى الى اختفاء المساحات الرملية مما انقص من نسبة الرمال المتراكمة في القناة

● **ومصير ابحاث الهيئة ؟**

– كنا في سنة ١٩٦٦ نشكو من نقص بعض الاجهزة ولكن كل ما ينقصنا اكتمل الآن .. واستطعنا بذلك ان نخرج من نطاق ابحاث الهيئة الى ابحاث خارج الجمهورية .. ان عددا كبيرا من شركات الملاحة العالمية قد اسند الى الهيئة عمليات اجراء بحوث خاصة ..

كما أن مجال عمل الابحاث خرج من الهيئة الى عمليات أخرى داخل الجمهورية أيضا ..

كان للباحثين المصريين الفضل الاكبر في اتمام دراسات ميناء دمياط الجديد في موعدها المحدد ..

كما كان لهم الفضل في انهاء مشكلة بوغاز البشروم الجميل والوصول الى حل دائم لها

●

كانت هذه هي جولتنا في قناة السويس عام ١٩٧٢ وهي جولة تؤكد مدى الجهد الذي بذله كل العاملين في هذا القطاع الهام .

وتؤكد أيضا كفاءة الخبراء العرب ..

والآن ..!

لعلك تذكر الكتاب الذي الفه هـ. ج. ويلز واسمه TIME MACHINE ماكينة الزمن .. ذلك الكتاب الذي حولته مترو جولدوين ماير الى فيلم سينمائي جميل !

في هذا الكتاب يقول المؤلف ان احد العلماء توصل الى ماكينة لها جهازان .. احدهما يعيدك الى الماضي لأي عدد من السنوات تريده .. والثاني يجعلك تسبق الزمن الى أي عدد من السنوات تريده ..

ولكننا نؤكد لك اننا لم نستخدم ماكينة هـ. ج. ويلز في تحقيقنا هذا ..

كل ما فعلناه هو اننا حولت مشروعاتهم هذه الى حقائق .. ولم اصل الى الحقيقة الا ذلك النوع من المشروعات المؤلم الاتفاق عليه فعلا .. والذي خرج من مرحلة البحث الى مرحلة التنفيذ فعلا

لم اتناول المشروعات الخيالية وانما بحثت في الدوسيهات .. والملفات .. والتقارير واجتماعات اللجان الفنية والهندسية عن المشروعات العملية التي دخلت فعلا في نطاق الخطة الحالية لبلادنا

واذا كانت الصورة التي عشتها سنة ١٩٧٢ في قناة السويس صورة مشرقة .. فانها نفس الصورة التي ستعيشها كل مدينة في الجمهورية

صورة تدعونا الى التفاؤل .. وتدفعنا الى المزيد من العمل وتجعلنا اكثر اطمئنانا وثقة في المستقبل

لحظة قصيرة ... مع الماضي :

قصة لم تنشر

الريس فاضل .. اب لستة اولاد .. كانت له قصة طويلة واجه فيها خطر الموت في خليج عكاي

خلال الاعوام العشرة التالية لتاميم قناة السويس .. كانت هناك اكثر من لحظة حرجة .. ترقرقت فيها الاعين بالدموع وسالت فيها الدماء من الايدي ..

والتعبير هنا لم نستخدمه للوصف الانشائي الجميل وانما هو حقيقة ابعد من كل خيال .

من تلك الايام الخالدة التي لاينساها العاملون في الهيئة قصة الكراكة خوفو اضخم كراكة في العالم ..

هذه القصة سمعت بدايتها في بورسعيد .. واكتملت قصتها في الاسماعيلية .. والتقيت بابطالها الحقيقيين في البحر الاحمر .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

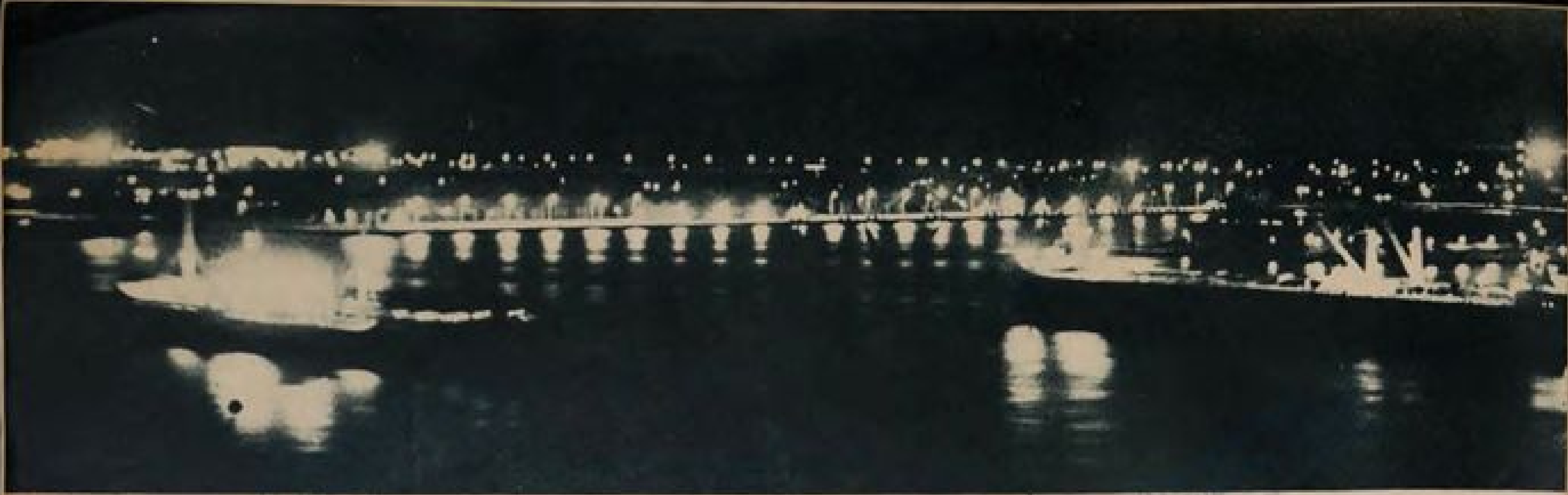

الجمال النائم على ظهر باخرة ركاب تعبر قناة السويس

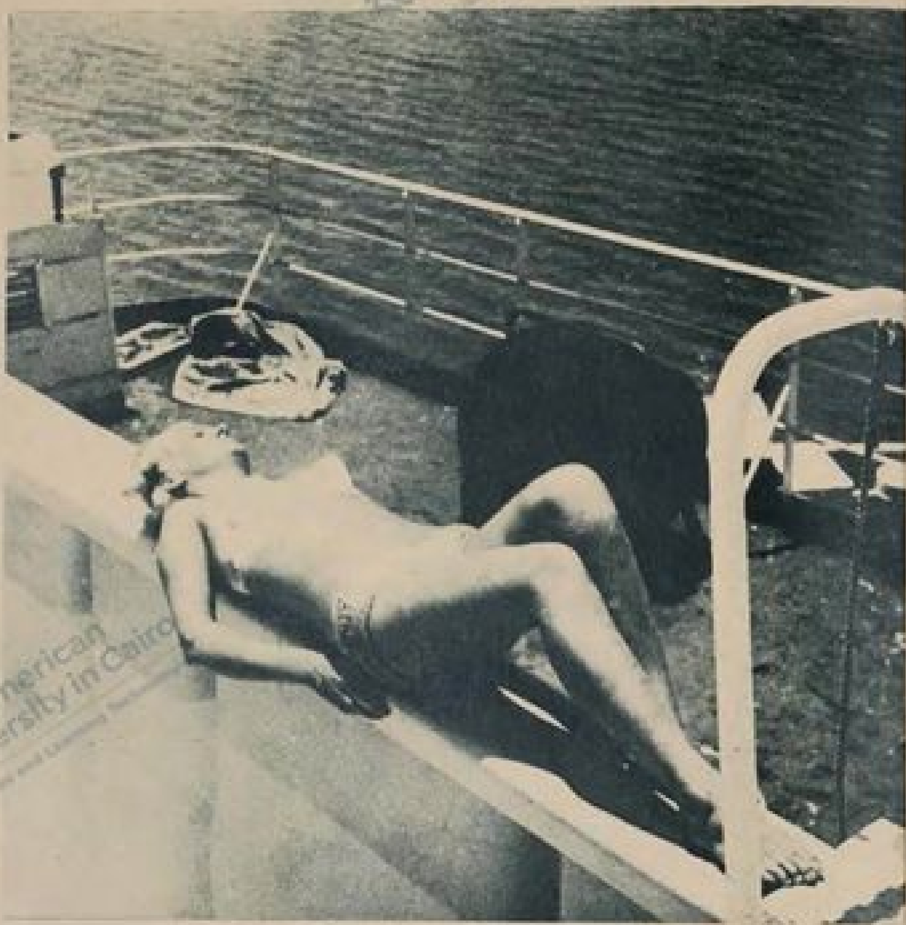

لم يكن هم فاصل .. والريس بلال هما اللذين حكيا لى قصتهما فى خليج بسكاى .. ولكنى جريت وراءهما ابحث عنهما فى كل مكان بعد أن عرفت التفاصيل الكاملة لقصة بطولتهم .. وكانت عملية العثور عليهما شاقة فهما غالبا فى عرض البحر .. فوق الكراكات ..!

وحياة رجال الكراكات لها لونها الخاص .. انهم يعيشون شهورا طويلة بعيدا عن البر فى صراع عجيب مع القاع بما يحتويه من صخور ورمال .. القواديس تهبط الى القاع لتبدأ معركتها العنيدة معه ..

ويهتز جسم الكراكة كله .. ولا تهتز قلوب العاملين ومع دورة القواديس تخرج الى السطح كميات هائلة من الصخور والرمال قد تصل الى الف متر مكعب فى اليوم الواحد ..

وبين كل فترة واخرى يبدأ جهاز الصوت فى اختبار عمق البحر للتأكد من كميات الحفر ..

كانت الكراكة خوفو قد بنيت فى اسكتلندا خصيصا لهيئة القناة .. حيث اشرف على بنائها هناك عدد من الخبراء العرب .. كانت تصميماتها قد وضعت فى الاسماعيلية لتناسب كل انواع التربة فى بلادنا ، سواء كانت طينية او رملية او صلصالية او صخرية ..

وبلغت تكاليف بناء هذه الكراكة التى تعد جبلا هائلا من الصلب العائم حوالى مليونى جنيه وبعد أن انتهت عمليات بنائها بعثت الشركة التى قامت ببنائها برقية عاجلة الى هيئة قناة السويس قالت فيها : « الكراكة جاهزة للتسليم .. احضروا فورا »

وكانت هناك مشكلة ..!

ان هذا الجبل العائم من الصلب ليس فيه محرك واحد .. وعملية قطره صعبة وشاقة !!

وانهالت العروض على هيئة القناة .. لقطر الكراكة من موانى اسكتلندا الى بور سعيد .. ولكن هذه العروض كان مبالغا فيها بصورة خيالية .. كل شركات القطر رأت فى الكراكة خوفو (عملية) تجنى من ورائها ارباحا طائلة .. من هيئة قناة السويس (الغنية !) ..

حتى شركات التأمين هى الاخرى اسرفت على المبالغة فى تقدير قيمة ما تريده من تأمين على الكراكة خلال عملية قطرها .. بعض هذه الشركات طلب تأمينا يصل الى ٧٥ ٪ من الثمن الاصلى وهو امر لم يسبق له مثيل فى تاريخ الملاحة .. !

ووسط دهشة الخبراء العرب فى الهيئة من مغالاة شركات القطر العالمية وشركات التأمين حدثت مفاجأة لم يتوقعها أحد .. !

لقد تقدمت شركة هولندية بعرض يقل بنسبة ٥٠ ٪ من أقل عرض تقدمت به الشركات الاخرى .. ! وكان الانخفاض الشديد فى السعر المقدم امرا يثير الشك ..

يومها طلب المهندس محمود يونس وكان يومها مديرا لهيئة قناة السويس من المهندس مشهور احمد مشهور المدير الحالى للهيئة .. والذى كان يومها مديرا للتحركات دراسة هذا العرض الغريب بدقة وتقديم تقرير مفصل عنه .. وجاءت نتيجة التقرير تقول فى وضوح وصراحة : « ان الشركة الهولندية ستخسر فى هذا العرض .. »

وعاد سؤال جديد : لماذا تقدم الشركة الهولندية على هذه الخسارة .. ؟!

وقال الخبراء العرب : ان هذه الشركة بالذات كانت تعانى فى السنوات الاخيرة والسابقة لتقديم العرض من كساد شديد فى عمليات القطر المسندة اليها كنتيجة لتزايد نشاط هيئة قناة السويس فى هذا النوع من العمليات البحرية .. ليس فى القناة وحدها .. بل وفى أعالى البحار ايضا ..

وكانت الشركة تريد أن تقوم بعملية القطر كنوع من الدعاية لها .. والدعاية المضادة لهيئة القناة فى الوقت نفسه ..!

وتنبه الخبراء العرب الى هذه الخدعة وقرروا احباطها .

وكان الحل الوحيد امامهم أن يقوموا هم بقطر الكراكة ولم تكن المعدات تمثل اية مشكلة بالنسبة لهم .. وانما كانت خبرة القطر فى أعالى البحار وبالنسبة للكراكات هى الشيء الجديد عليهم ..

واستعد كل القباطنة للقيام بهذه العملية وجاءت القرعة من نصيب الكابتن محمد نعيم ومساعده على نصر للقاطرة .. والريس فضل عبد النبى للكراكة .

ووسط جو هادىء بدأت عملية القطر على خير وجه .. وعبرت القاطرة والكراكة خليج بسكاى الرهيب فى أمن ويسر .

ولكن المفاجأة وقعت فجأة بعد أن علا البحر وارتفعت امواجه وانقطعت الحبال الحديدية التى تربط القاطرة متر بالكراكة العملاقة ..

وفجأة اصبحت ٢ مليون جنيه فى عرض البحر دون تحكم .. تحت رحمة المياه العالية والموج القاسى وعليها عشرة من البحارين العرب من بينهم الريس فاضل .

بدأت المفاجأة بعد أن سمع البحارة جميعا صوتا مدويا صاحبته هزة عنيفة فى القاطرة .. وتبين أن سلك الشد قد قطع .. وبدأت حالة الطوارىء على الفور .

وطوال ليالى البحر الثلاث العالية كان هناك شخص لم يذق طعم النوم .. هو حارس السلك الحديدى .. ان هذا الحارس يقف بجوار السلك ومعه بلطة حديدية ضخمة مسنونة يقطع بها الحبل فى حالة الخطر .. ولكن هذا الحارس فوجىء بالهزة العنيفة وانقطاع السلك .

كانت العملية الاولى تقضى بسحب السلك من المياه لان بقاءه فى الاعماق يعرقل ملاحة القاطرة .

ولكن هذه العملية كانت شاقة .. لان السلك انعقد وقفا راسيا .. واضطر القبطان الى اصدار الاوامر بقطعه .. وتم ذلك فعلا .

ومن القاطرة متر خرجت اشارة لاسلكية الى وكيلها فى ميناء فالموث بانجلترا .. كانت البرقية استفسارا عما اذا كان فى استطاعة الوكيل أن يبعث بقاطرة انقاذ بالايجار ..

ووسط دهشة البحارة والعمال العرب جاء الرد بالرفض .. لان المنطقة بعيدة جدا .. ولان البحر عال مما يشكل خطرا على اية قاطرة مستأجرة ..

وفجأة ظهرت القاطرة الهولندية زيلاند وسط البحر العالى .. وهى تعرض خدماتها .. وبدأت المفاوضات على الفور ..

القاطرة زيلاند ـ نحن مستعدون ..

القاطرة متر ـ بأية شروط .. ؟

القاطرة زيلاند ـ الاستيلاء على الكراكة ..! والحصول عليها وبيعها اذا لم يكن فيها بحارة .. والحصول على نصف ثمنها كاملا اذا كان عليها بحارة ..

متر ـ ولكننا سندفع لكم اجركم بالساعة .

زيلاند ـ شروطنا هى قوانين اللويدز (التأمين) ونحن ملتزمون بعيدا!

No Cure No Pay !! لم ننقذكم فلن نحصل منكم على مليم واحد ..

متر ـ ولكننا سندفع لكم الف جنيه عن الساعة الواحدة .. وهذا يعنى حصولكم على حوالى عشرين الف جنيه .. !

زيلاند ـ نحن آسفون جدا .. لرفض خدماتكم بشروط اللويدز .

متر ـ سنزيد المبلغ الى الفى جنيه فى الساعة .. اى ان حصيلة عملية الانقاذ سترتفع الى ٤٠ الف جنيه ..

زيلاند ـ نكرر اسفنا .. !

وهذه الجملة قالتها القاطرة زيلاند وهى تحوم حول الكراكة خوفو ..

وكان العمال العرب على القاطرة متر والكراكة خوفو قد قاموا بعملية انتحارية خلال هذه المفاوضات .. قام العمال بتحرير السلك الصلب .. بأيديهم ووسط الامواج العالية .

وهذه العملية فى عرف الملاحة الدولية مستحيلة تماما .. فى عرض البحر .. واستحالتها فى البحار العالية امر لا خلاف عليه ..

وبمرور الساعات اقتربت قاطرة كبيرة من نفس حجم زيلاند يسميها البحارة .. « ذئاب البحر » من الكراكة خوفو ..

هذه الذئاب تقف فى الموانى وفى عرض البحر بلا عمل طوال العام فى انتظار اشارة استغاثة من صيد ثمين .. !

وكانوا كلهم فى انتظار اشارة من الكراكة خوفو الصيد الذى يصل ثمنه الى ٢ مليون جنيه .. !

ومن آن لآخر .. ودون اشارة استغاثة كان بحارة الذئاب يقذفون بالحبل الحديدى الى الكراكة خوفو .. فى محاولة للاغراء .. بالتقاطه ومن وراء الحبل الحديدى كانت عدسات التصوير تحاول أن تسجل لحظة التقاطه لتعد بمثابة مستند امام التأمين يحصل بموجبه البحارة الهولنديون على المليون جنيه !!

ولكن الريس فاضل .. ريس الكراكة خوفو لم يمد يده للحبال التى اندفعت اليه واحدا تلو الآخر .. وفضل البقاء وسط الخطر !!

وازداد النسور اقترابا من الفريسة

وبعد عشر ساعات .. من الجحيم شاهد بحارة القاطرة متر على مسافة بعيدة الكراكة خوفو .

وكان البحر قد بدأ فى العودة الى هدوئه .. واقتربت القاطرة متر من الكراكة خوفو .. ورمت اليها بحبل احتياطى من الناطور ..

وتمت عملية القطر بهذا الحبل فعلا .. ولكنه بدأ فى التآكل .. ومن الكراكة خوفو بعث الريس فاضل باشارة الى الكابتن نعيم يبلغه فيها خطورة الحالة .. وجاء الرد عاجلا :

ـ اطمئنوا .. فقد انتهت عمليات تحرير السلك الحديدى وسنقذفه اليكم حالا ..

وتمت عملية قطر الكراكة خوفو .. واتجهت بها القاطرة متر الى ميناء بور سعيد ..

وطوال هذه الفترة كان المهندس محمود يونس على اتصال دائم بالقاطرة والكراكة .. ومن محطة الاسماعيلية خرجت برقية عاجلة الى قبطان القاطرة متر والكراكة خوفو تقول :

(تحياتى الى جميع افراد طاقم القاطرة متر والكراكة خوفو)

محمود يونس

وجاء الرد :

السيد رئيس الهيئة ..

طاقم القاطرة متر والكراكة يتقدم بوافر الشكر .. والتهنئة .. بنجاة الكراكة خوفو .

الكابتن نعيم

وانتهت عملية الانقاذ لتبدأ بعدها حساب تكاليفها التى تبين منها ان هذه التكاليف اقل بكثير من اقل العروض المقدمة من قبل .. لماذا ؟

قال لى الاستاذ سيد عبد الله مدير العلاقات العامة بهيئة قناة السويس فى بور سعيد ان السر فى ذلك هو ان الهيئة فى هذه العملية لم تتكلف اية مبالغ اضافية .. بل ان جزءا من التكاليف يدخل فعلا ضمن التكاليف العامة .. بمعنى ان العملية كلها لم تكن منذ البداية مستقلة بذاتها .. تهدف الى تحقيق ربح .. وانما كانت جزءا من البرنامج الهندسى للعمل فى القناة ..

لم يقف هنا !

ولكننا دهشنا لقلة التكاليف بصورة واضحة ومن هنا كانت عملية قطر الكراكة خوفو بداية لانطلاق اسطول القطر المصرى الى أعالى البحار .

فبعد عملية خوفو قامت القاطرة العربية مارد بسحب الحفار سكارابيو الايطالى من موانى ايطاليا الى منطقة البلاعيم بالبحر الاحمر .. وهذه المسافة تصل الى خمسة الاف كيلو متر ..

ثم كانت هناك عملية سحب الحفار بترو نجرو وتمت عمليته فى ٢٥ يوما ..

وسافرت القاطرة مارد الى الكويت لقطر كراكة الهيئة خفرع ..

وتم قطر الحوض العائم سورابايا ..

وتم قطر الحفار بترو نجرو ..

سعيد نعمة الله

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

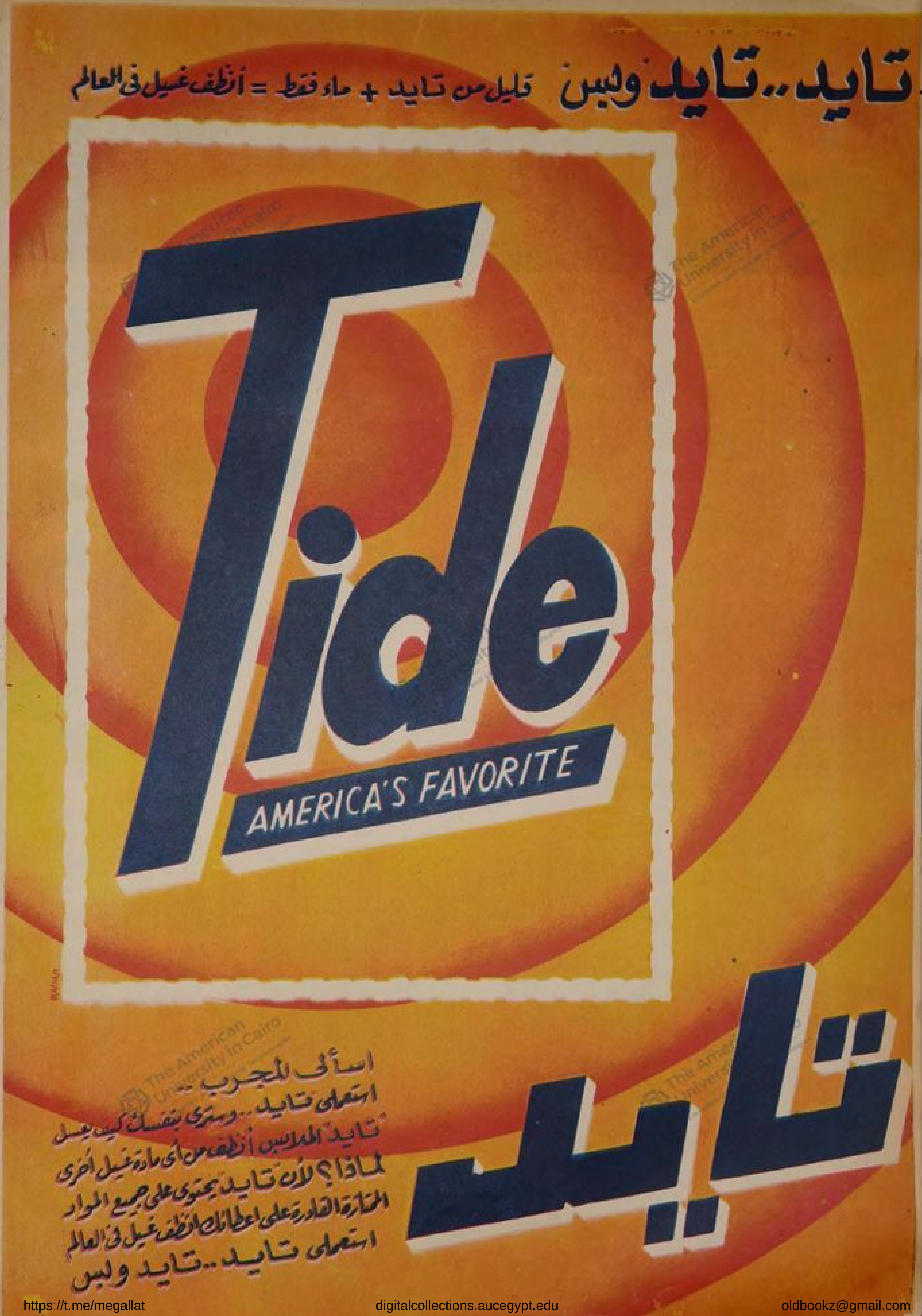

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماكان ينقص المدينة .. أصبح يتوفر في القرية !

وأيضا أول جمعية استهلاكية

امام اهل قرية نواج اول مدرسة اعدادية مشتركة في قرية

تصوير يحيى شفيق

هذه القرية الصغيرة حينما انتفى منها وجود الاقطاعيين وازاحت عن كاهلها القوى المستغلة التي تعوق اى تقدم يريده أبناء الريف .. أصبحت بحق قرية نموذجية أحسن ماتكون هناك علاقات اجتماعية سائدة في الريف .

على بعد عشرة كيلومترات من مدينة طنطا كانت قرية نواج المثل الذي يجرأ منه بشوات السلف واقطاعيوها يحولون هذه القرية التي تجمع من سكان ريفنا ١١ الف نسمة ليس فيها (باشا) أو (بك) .. أو حتى (راجل محترم) والاحترام في نظر هؤلاء الاقطاعيين والشوات كان شيئا لا يتمتع به في الريف غيرهم طبقة الاقطاعيين ملاك الأراضي الشاسعة .

وليس في نواج اقطاعي ، فالقرية التي تجمع ١١ الف نسمة مساحتها ١٨٢٥ فدانا فقط . وهيكل الملكية الزراعية فيها كالآتي :

- سيدتان فقط هما اللتان تمتلكان أعلى ملكية في القرية وقدرها ٧٦ فدانا وهاتان السيدتان لا تقيمان في القرية .
- وأيضا سيدتان فقط تمتلكان معا ٦٤ فدانا وأيضا لا تقيمان في القرية
- عشرون شخصا فقط هم الذين يملكون أكثر من خمسة أفدنة
- الذين يملكون أكثر من فدان واحد لا يزيدون على مائة مالك .
- أما معظم أهل القرية فيملكون أقل من فدان .. أو معدمون .

اخطر تجربة زراعية !

سمع فلاحو نواج أن الآلاف من أهل القرى المجاورة المعدمين أصبحوا ملاكا لأراضي الاقطاعيين .. وسمعوا أن هناك الأرض الشاسعة التي تجرى فوقها أكبر عملية لاستصلاح الأرض في بلادنا .. ولكن قريتهم لم يكن فيها اقطاعيون لمزعة وقف صغيرة مجاورة لا تتعدى الثلاثة فدادين وزعت على ٨١ معدما .. وليس هناك أرض بور بالقرية لتوجه اليها الجهود لاستصلاحها .

وكانت تجربة التجميع الزراعي في نواج تجربة أعطت لأبناء نواج الثقة في مستقبلهم وبداية الطريق من أجل حل مشكلة القرية .. وبدأت القرية تواجه أول مشكلة فيها وهي مشكلة الأيدي الزائدة عن الحاجة .

المدرسة والمصنع

لا بد أن يتجه أبناء القرية الى طريق آخر غير الزراعة وكانت الأعداد الهائلة من أبناء القرية الذين يذهبون الى المدرسة رغم أن حالة آبائهم لا تسمح بالانفاق على التعليم ولكن فلتكن التضحية .

ثم فليذهب بعض أبناء القرية للعمل في المصانع القريبة في طنطا والمحلة الكبرى وارتفع عدد العاملين في الصناعة من أهل القرية الى ٣٠٠ عامل وتشاهد كل يوم طابورا كبيرا من أبناء القرية يركبون دراجاتهم ذاهبين الى مقر أعمالهم في المصانع القريبة .

والذين مازالوا يعملون في الزراعة بالقرية وهم أغلبية بالطبع بدأوا يفكرون في مصادر أخرى للدخل .. اتجهوا الى الثروة الحيوانية الفلاح الفقير الذي لا يملك غير جاموسة مرابط ترى في حظيرته أكثر من رأس للماشية ..

ولا يجد الجهاز الادارى في القرية بدا من أن يساير أهل نواج في تحركهم فيقيم محطة لجمع الألبان وتبريدها بتكلفة تزيد على ٢٠ الف جنيه وليورد لمصنع ألبان في طنطا أكثر من ثلاثة أطنان يوميا ..

ويشير أهل القرية ولجنة العشرين بها في متابعة ايجاد الحلول لمشاكلهم الاقتصادية ويجدون أن التجار في بلدهم أصبحوا يريدون أن يلتهموا هذه الدخول المرتفعة التي أسبغ نعم بها أهل القرية يستغلون الاسعار يرفعونها .. ويختلقون الأزمات في بعض السلع فتجتمع لجنة العشرين ويحمل محمد أحمد القدح ذلك الشاب الدائم النشاط توصية بانشاء مجمع استهلاكي يذهب بها الى لجنة المركز الذي هو عضو فيها ويذهب الى أحمد على محافظ الغربية . الكل ينظر باعجاب الى نشاط أهل نواج ولكن هذا شيء لم يوجد بعد . المجمعات الاستهلاكية لم تفتح في القرى الصغيرة .. وأخذ محمد القدح وعدا بانشاء مجمع استهلاكي اذا أصبح هناك أشخاص يرغبون في ذلك يكون هذا معقولا فيذهب الشباب الى أهل قريته ويدعوهم الى شراء أسهم في الجمعية التعاونية الاستهلاكية وفي ظرف ثلاثة أيام فقط تكون هناك ٨٢٢ سهما في الجمعية التعاونية كل سهم مقداره خمسون قرشا وتفتح جمعية تعاونية استهلاكية في أول قرية في ريفنا .

اول مدرسة اعدادية بقرية !

وتمضي نواج في ايجاد الحلول الذاتية لمشاكلها الأخرى ويبدأون بأصعبها المسألة لهم .. التعليم .. انهم لا يريدون أن يتحملوا مصروفات أكثر ترهق كاهلهم الضعيف من جراء الوسائل

واصبح شباب الفلاحين في أول معهد اشتراكي لشباب الفلاحين بقرية

أبنائهم الى طنطا في المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية .. ويفكرون في بناء مدرسة اعدادية وفي ظرف سنتين يوما تكون هناك مدرسة اعدادية بالقرية ويقرر أهل نواج دفع ايجار المدرسة لمدة عامين كاملين تعبيرا عن فرحتهم بأول مدرسة اعدادية تنشأ في قرية في ريف بلادنا . وتبلغ نسبة نجاح أبناء نواج في الشهادة الاعدادية هذا العام ٩٦ في المائة .

انارة القرية !

ويتابعون حل مشاكلهم أيضا .. لقد بلغت نواج مستوى لا بأس به من الرفاهية الاقتصادية .. فلماذا لا تكون في منازلهم كهرباء مثل الموظفين الذين يوجدون في الوحدة المجمعة !! ويذهبون الى المجلس القروى يعرضون هذه الفكرة ويقول رئيس المجلس القروى شيء جميل أن تكون نواج أيضا أول قرية يدخلها الكهرباء ولكن من أين نأخذ أسلاك الكهرباء ، التيار الكهربائي ! ويشير أهل نواج الى محطة الوحدة المجمعة !

وناد ريفي !

ويفكرون في انشاء ناد ريفي لهم ليشاهدوا التليفزيون فيه مثل أهل المدن تماما .. اليست قريتهم مضاءة بالكهرباء ، وليكن هذا النادي الريفي مكانا يجتمع فيه أبناء القرية كلهم وليبدأوا في عقد الندوات الثقافية ليسهم أبناء القرية الذين أخذوا قسطا من التعليم في (تنوير) أذهان اخوانهم ممن فاتتهم الفرصة وليبدأ أعضاء لجنة العشرين في بث الوعي الاجتماعي والتوعية السياسية لأبناء القرية .

ويسمع أهل القرية أن القرية المجاورة اخشواى لا يصلها بالطريق الزراعي غير طريق ترابي يتعطل كلية في الشتاء وقت المطر وتنعزل اخشواى عن المواصلات . يتجمع شباب القرية ومعهم محمد القدح عضو لجنة العشرين وعضو لجنة المركز ليعملوا في ردم الطريق ويساهموا مع أهل قرية اخشواى في حل مشكلتهم بل ويتبرعون بثلثمائة جنيه من أجل اصلاح طريق قرية اخشواى ضاربين أروع الأمثلة في التعاون

اول معهد اشتراكي ريفي

ومع السير في ايجاد الحلول الذاتية لحل مشكلات القرية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الشيء الذي جعل قرية نواج المثل لقرية نموذجية لا في محافظة الغربية فحسب حيث تأخذ درع وميدالية المحافظة معا في احتفال يشهده كبار المسئولين في المحافظة على رأسهم أحمد على محافظ الغربية ويقدمون فيه اعجابهم بما حققته القرية من تقدم .

ومرة ثانية يحمل شباب القرية ولجنة العشرين محمد أحمد القدح شاب القرية وعضو لجنة العشرين ولجنة المركز توصية بانشاء معهد اشتراكي لشباب الفلاحين في قريتهم ولشباب الفلاحين من جميع قرى محافظة الغربية ويذهب الشباب بهذه التوصية الى المكتب التنفيذي لمحافظة الغربية ويبحث الأمر في اللقاء ويؤيد شباب الفلاحين في نواج واصلهم بالفخر قرية تطوق احدى قرى محافظة الغربية لتتقدم عن الأخرى اقتراحا بذلك وهنا يستغل حماس أهل نواج ويعرض أن تكون تكلفة اقامة معسكر الحلقة الأولى على نفقة أهل القرية وفي ظرف ساعات قليلة يجمع أهل نواج ١١٧ جنيها تكلفة الحلقة الأولى ..

ونواج التي حققت كل هذا والتي تغلبت على الكثير من مشاكلها لم التي بدأت سيادة في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدراسات الاشتراكية تستحق بحق أن تكون قرية نموذجية بجهود الفلاحين والقرية التي نريد أن تكون كل قرانا أمثلة أخرى لقرية نواج .

أحمد الشريف

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نباتات لم نعرفها بعد !

الدخان : عدة أفدنة .. توفر ملايين الجنيهات !

ثبت ان التربة فى بلدنا تصلح لزراعته .. بدليل نجاح جميع التجارب التى اجريت لاثبات ذلك .. وبدليل شراء شركات السجاير لانتاج زراعات الابحاث منه وخلطه بالدخان المستورد .. والنتائج الحديثة التى توصلنا اليها مشجعة جدا. ويبلغ جملة المزروع حوالى ٨ افدنة كحقول للتجارب .. والفدان يعطى محصولا من ٥٠٠ الى ٧٠٠ كيلو .. وثمن الكيلو من الخارج يتراوح بين ٣٠ و٢٥٠ جنيها حسب النوع والجودة .. ويسميه امريكا بالذهب الاصفر ..

البنجر : منجم جديد للسكر والعسل

فدان بنجر السكر يعطى ٢٠ طنا من الجذور او حوالى ٣ طن سكر .. علاوة على ١٠ طن علف اخضر للماشية .

وتقوم وزارة الزراعة حاليا بتنفيذ مشروع زراعة البنجر فى مساحة ٦٠ ألف فدان من الاراضى الصحراوية .. كما اتفق على استيراد مصنعين لتصنيع السكر من البنجر . وسيظهر اول انتاج لهذين المصنعين اعتبارا من عام ١٩٧٠ .

وهو يزرع فى شهرى سبتمبر واكتوبر ويحصد فى شهرى مارس وابريل .

الباباز : فاكهة تأكلها .. أو تصنع منها البلاستيك !

سوف نتوسع فى زراعة فاكهة « الباباز » .. وهى فضلا عن جمال منظرها .. لذيذة الطعم .. وتستعمل المادة اللبنية الموجودة فى قشرتها فى انتاج انزيم البابايين الذى يساعد على الهضم .

كذلك سوف نتوسع فى زراعة الكاكى والكازمارو والسابوتا .. وكلها انواع جديدة من الفاكهة . هذا علاوة على البحوث التى تجرى لتحسين سلالات الفواكه الاخرى الموجودة فى بلدنا .

الصويا : ٣ أضعاف قيمة الفول الغذائية !

وترجع اهمية زراعته الى وجود نسبة كبيرة من الزيت به .. لاستعماله فى النواحى الغذائية .. ويعتبر فول الصويا من المحاصيل الغنية بالبروتين .. وهو محصول يمكن ان تقوم عليه مائة صناعة. كما يقول المهندس محمد محمود حسكم مدير قسم بحوث البقول . والفدان يعطى ١½ طن من المحصول .. وثمن الطن يتراوح بين ٦٠ و ٧٠ جنيها .

ومساحة حقول التجارب حوالى ٢٥ فدانا . ومع ان دقيق الصويا لا يستهلك فى الوقت الحاضر بكميات كبيرة .. فان استهلاكه فى زيادة ملحوظة .. ويستخرج منه زيت السلطة والطهى ويعمل منه الحلويات المثلجة .ويصنع منه السمن الصناعى .

كذلك يستعمل فى صناعة الصابون والالوان والورنيش والشمع والمنتجات الكيماوية .. كذلك يستعمل دقيق الصويا كعنصر هام فى صناعة البلاستيك وصناعة تشطيب الورق .

الرامى : ٩ أضعاف متانة القطن !

نباتات خضراء ذات الياف متينة . ويمتاز نبات السيسل بالقوة وخاصة الالياف فى اوراقه .. والياف السيسل يصنع منها حبال السفن . الشنط . الشنابات . العبوات وارضية السجاجيد .. المساحة المزروعة حاليا كما يقول المهندس السيد محمد نجيب رئيس بحوث محاصيل الالياف .. حوالى ٣٠٠٠ فدان فى سيناء والعريش وجرجا حاليا باعداد الماكينات اللازمة لتصنيع الياف هذا المحصول الجديد .. وهذا المحصول يمكن زراعته على مياه الامطار .. يعطى انتاجا كاملا بعد زراعته بثلاث سنوات .

والفدان يعطى ١٠٠٠ كيلو ثمنها ١٠٠ جنيه . وتشتريها الان بنشاشة جنيه .. ويمكن ان نستخلص من فضلات اللب المواد الكحولية والاحماض مثل حامض الكورتيزون الطبى .. ومن اللب تقوم صناعة الورق .. ومن الفضلات بعد حرقها يمكن استعمالها كسماد .

اما الرامى .. فيمكن استخلاص الالياف من سيقانها .. وتتميز الياف الرامى بالقوة والمتانة والتفوق على سائر محاصيل الالياف الاخرى .. فاذا اعتبرنا متانة الرامى ١٠٠ وحدة .. فان متانة القطن ١٢ وحدة .

ويصنع من الرامى .. ارقى انواع الاقمشة الرجال والحريمى .. من قمصان وفساتين .. ويمتاز بان لديه قدرة لامتصاص العرق ويعتزا باحسن انواع النسيج . كذلك يدخل الرامى فى صناعة البرشوتات .. وبعض الصناعات الحربية. ويصنع من الرامى القصير واحسن انواع الورق الامع المصقول . ويصنع منه شباك الصيد التى لا تبلى .. وتغلف فيه الاسلاك الكهربائية التى تعبر المحيطات او الانهار .

والفدان يعطى ٧٥٠ كيلو خام من الالياف .. وثمن الطن الخام من الالياف حوالى ٣٠٠ جنيه .

.. وتجارب أخرى

البن

هناك ابحاث اخرى حول زراعة البن فى بلدنا. ولقد اكد خبراء هذه الزراعة خصوصا من البرازيل زراعة البن فى بلدنا يمكن ان تعطى محصولا وفيرا فى الكمية .. وجيدا فى النوع .. وفى مراكز الابحاث بالقناطر والنوبارية تتم عملية التأقلم للحصول على نوع جيد .. من البن المصرى مائة فى المائة ...

محمد عبد الحميد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ومحافظة جديدة

تحمل الرقم "٢٥"

سيصبح عدد محافظات الجمهورية العربية ٢٥ محافظة بدلا من ٢٤ محافظة بعد خمس سنوات ..

ستتحول منطقة الصالحية حتى سهل جنوب بورسعيد الى محافظة جديدة لها جميع حقوق واختصاصات المحافظات الاخرى وتسير على نظام الحكم المحلي ..

اعد لذلك مشروع كبير لاستصلاح مايزيد على ٣٧٥ الف فدان بتكاليف قدرها ٩٩ مليون جنيه .

وسيعتمد ري هذه الاراضي على توسيع ترعة الاسماعيلية لزيادة تصرفها من مياه السد العالي واقامة ثلاث قناطر جديدة .. وسيتغير تصميم الكباري القائمة عليها اذ يتجه التفكير الآن لجعلها كباري علوية لتكون صالحة للملاحة .

وفي الوقت الذي تجرى فيه حركة استصلاح الاراضي سيتم انشاء ١٠٢ قرية خدمة ومركز وعاصمة تشمل كلها بناء اكثر من ٣٦ الف مسكن بخلاف مباني الخدمات العامة .

سيحصل كل فلاح منتفع من ارض المحافظة على عشرة افدنة ومنزل ريفي نموذجي .

هناك .. على ارض التل الكبير — في المنطقة التي دارت فيها معارك القتال بين جنود الاحتلال البريطاني وجيش عرابي منذ ٨٤ عاما وفي نفس هذه المنطقة التي شهدت نكسة الاحتلال البريطاني على البلاد تدور الآن معارك من نوع آخر .

لقد حمل جيش من المهندسين والعمال العرب حقائبهم ومعداتهم وانتقلوا الى التل الكبير ليبدأوا معركتهم الجديدة مع الصحراء لاعادة الحياة فيها من جديد .

لقد قام فريق منهم بعمل دراسات وابحاث على الرمال الصفراء .. وفريق آخر اعد الخرائط المساحية للمنطقة التي يبلغ زمام ارضها نحو ٣٧٥ الف فدان . وفريق ثالث بدأ تصميمات مباني ٩١ قرية ، ١١ مركزا وعاصمة . كل هؤلاء جندوا انفسهم لخلق محافظة جديدة واضافتها لمحافظات الجمهورية الغرض منها امتصاص الكثافة السكانية للمحافظات الاخرى كما تعتبر امتدادا لمشروعات التعمير واستصلاح الاراضي على مياه السد العالي .

كيفية اتمام المشروع !!

لقد سمعت مدير المشروع المهندس **جمال البطراوي** وهو يقول : لقد خرجت فكرته من ابحاث عديدة اجرتها وزارة الاصلاح الزراعي على ارض المنطقة .. ولاهمية المشروع وضخامته ومستقبله كمحافظة تقرر أن ينفذ في برنامج زمني مدته خمس سنوات بدأت السنة الاولى في أواخر العام الماضي وهذه السنة مخصصة للاعمال التجهيزية كرصف الطرق وانشاء مراكز العمل والمجمعات الخاصة بالعاملين واعداد المهمات والآلات اللازمة لمباشرة العمل .

وفي العام الثاني تبدأ عملية الاستصلاح بـ ٥٠ الف فدان أما السنة الثالثة فسوف يتم استصلاح ١٠٠ الف فدان ويقوم العاملون في السنة الرابعة باستصلاح نفس المساحة السابقة اما في السنة الاخيرة للمشروع فسوف تستصلح بقية الارض .

٣٠ الف عامل للمشروع !!

واستطرد الرجل يقول :

— ولقد روعى عند بدء العمل في الاستصلاح ان تجرى في نفس الوقت عمليات اقامة المنشآت والمساكن الخاصة بالمنتفعين الفلاحين والاهالي والموظفين .. كما وضع في الاعتبار انه بعد اتمام كل عملية استصلاح تبدأ فورا عمليات زراعة الارض حتى تكون نتيجتها الاقتصادية مثمرة . وسوف يحتاج هذا العمل كله الى نحو ٣٠ الف عامل ومهندس وفني .. كما انه سيتم استغلال حوالي ثلث كمية تصرف مياه السد العالي . وزراعة الارض سوف تعتمد كلية على نظام الميكنة الزراعية .. فقد اهتم المسئولون بتوفير الميكنات الزراعية لهذه المسطحات الضخمة

١٤ مليون جنيه للاعمال الهندسية !!

وتكلم المهندس **سيد عكاشة** مدير عام المشروعات بوزارة الري فقال :

يعتمد مشروع الصالحية وسهل جنوب بور سعيد في ريه على مياه ترعة الاسماعيلية القرى توسيعها لمجابهة التوسع الزراعي الهائل المقترح عليها .. وعلى ضوء الدراسات التي اجريت في الوزارة .. يتبين انه من الضروري توسيع ترعة الاسماعيلية لثلاثة امثال عرض قاعها الحالي اي أن عرضها سيصل الى ٤٠ مترا تقريبا وتتكلف اعمال التوسيع والتعميق وحدها الى اربعة ملايين من الجنيهات كما تقرر ازالة بعض القناطر الموجودة عليها واقامة ثلاث قناطر جديدة الاولى عند مدخل الترعة بشبرا والثانية عند القصاصين واقامة قنطرة جديدة عند بلدة التبر . وتبلغ نفقات هذه القناطر الثلاث نحو ثمانية ملايين جنيه

وقال مدير المشروعات بالوزارة :

— ولمجابهة زيادة تصرف الاسماعيلية من ٩ ملايين متر مكعب في اليوم حاليا حتى تصل الى ١٤ مليون متر مكعب مستقبلا كان من الضروري تغيير الكباري القائمة عليها بتكاليف لا تقل عن ٢ مليون جنيه ويتجه التفكير الآن الى عمل هذه الكباري علوية حتى تسهل حركة الملاحة النهرية على مياهها ..

وعلى امتداد ترعة الاسماعيلية التي يبلغ طولها نحو ١٢٥ كيلومترا سيتم عمل مصرفين رئيسيين بالبر الايسر للترعة لتغذية الاراضي المطلوب ريها .. المصرف الاول عند الكيلو ٧٥ بالقرب من التل الكبير يخصص لري ٢٥٠ الف فدان والمصرف الثاني لامداد ١٠٠ الف فدان بمياه الترعة بعد التوسعات النهائية للمشروع الكبير .

اهمية المحافظة من حيث التصدير !!

وتحدث المهندس **محمد عبد الرقيب** رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية لتعمير الاراضي عن اهمية مشروع المحافظة الجديدة فقال :

— وقع الاختيار على هذه المساحة لانها تهدف اولا الى زيادة الرقعة المزروعة واستغلال مياه السد العالي لريها ، وتوفير المواد الغذائية لسكان منطقة القناة وتموين البواخر المارة في قناة السويس بما يلزمها من منتجات غذائية وتوفير العمل لسكانها وكذلك للقيام بتصدير منتجاتها الى الخارج . وستكون هذه المساحة محافظة كاملة تقوم فيها الصناعات الغذائية وسيساعد ميناء بور سعيد على نجاح عمليات التصدير ولذلك فقد وضعت هذه المساحة في المرتبة الاولى للاراضي المزمع استصلاحها وريها من مياه السد العالي وقد أسفرت الدراسات عن صلاحية المساحة للاستصلاح حيث تبين أن مساحة ١١٤ الف فدان تربتها رملية سوف تروى بنظام الري بالرش . وباقي المساحة ارضها طينية وطفلية سوف تروى ريا عاديا .. ومن هنا تشمل المنطقة انواعا متعددة من التربة الصالحة للزراعة كما تساعد على تنويع المحاصيل الزراعية بها .

العمل وسط حقول الالغام !!

وفي جولة لآخر ساعة بمناطق العمل في المشروع حيث يعيش نخبة من المهندسين العرب وسط حقول الالغام التي بثها جنود الاحتلال بالقرب من معسكراتهم القديمة في التل الكبير .. هناك يقع اول مركز عمير لمشروع محافظة الصالحية وهو احد المراكز الاربعة المقرر اقامتها في الاسماعيلية وبور سعيد والقصاصين .

وقد انتهت حاليا مصلحة المساحة من عملية رفع المنطقة بين الاسماعيلية والتل الكبير مساحيا والمقدر بنحو ١٠٠ الف فدان والتي سيبدأ فيها الاستصلاح فورا . كما تم رصف الطرق الجديدة التي تسهل عمليات انتقال العاملين الى اماكن التعمير . ووضعت الترتيبات للعمل في قنطرة ترعة الصالحية التي سوف تتفرع عند الكيلو ٧٥ من ترعة الاسماعيلية لري ما يقرب من ٢٥٠ الف فدان

ويحدثنا المهندس **نبيل عبدالسلام** عنها فيقول :

— تعتبر قنطرة فم الصالحية من اكبر القناطر اذ ستبلغ تكاليفها ١٢٠ الف جنيه وسوف يبطن قاعها بالخرسانة المسلحة بما يزيد على مليون متر مسطح ويقع على هذه الترعة وحدها نحو ٨ كباري حمولة ٢٠ طنا .

نظام القرى !!

ومن ناحية التعمير وضعت النواة الاولى للقرية المركزية .. وقد قال لي المهندس **عبد العزيز المعتصم** مهندس القرية :

— يبلغ عدد القرى التي استقرت فعلا لمشروع المحافظة الجديدة ٩٢ قرية زمام كل منها حوالي ٣ آلاف فدان وهناك ١١ قرية مركزية زمام كل منها حوالي ٢٧ الف فدان والعاصمة وهي مقر المحافظة ويشمل هذا المشروع بناء ما يقرب من ٣٦ الف مسكن للمنتفعين من الفلاحين ومساكن الموظفين

وقال لي **المهندس سمير عباس** مدير منطقة التل الكبير :

— تقدر المصروفات اللازمة لاستزراع اراضي محافظة المزمع انشاؤها خلال السنوات العشر الاولى بمبلغ ٢٧ مليون جنيه .. ومن المنتظر ان يكون اجمالي الايرادات منها خلال هذه الفترة حوالي ٧٠ مليون جنيه اما ان صافي الدخل سوف يصل الى ٤٣ مليون جنيه بعد السنة العاشرة وسيضاعف الدخل القومي ١٢ مليون جنيه سنويا من ايراد هذه المنطقة .

في الاسماعيلية .. دراسات عليا زراعية !!

وتابعت آخر ساعة احاديثها مع المسئولين في المحافظات المجاورة للصالحية فقال **محمد مبارك رفاعي محافظ الاسماعيلية** :

— من الآثار الهامة المترتبة على مشروع الصالحية هو ايجاد فرص العمالة الضخمة التي ستنعكس منها على المحافظات المجاورة كما ان تعمير هذه المنطقة المجاورة للاسماعيلية سيربط اجزاءها بالمحافظات الاخرى بشبكة حديثة من المواصلات التي تنمي الناحية الاقتصادية في بلدنا .. ويترتب على ذلك ايضا تحسين الملاحة الداخلية للاسماعيلية لتخفيف الضغط على ميناء بور سعيد كما ان الدراسات القادمة قد تستوجب مستقبلا عمل كلية أو معهد عال زراعي بالاسماعيلية لسد احتياجات مشروع الصالحية وامداده بالمهندسين والفنيين الزراعيين .

في الشرقية .. توزيع الاراضي !!

وقال لي **اللواء احمد حلمي مدير امن الشرقية** المحافظ بالنيابة :

— في اعتقادي ان مشروع الصالحية يعتبر المشروع الثاني للثروة بعد السد العالي .. كما ان هذا المشروع سيتيح الفرصة للمعدمين من الفلاحين في محافظة الشرقية ليتملكوا اراضي جديدة بما يؤدي الى رفع مستواهم المعيشي وينمي اقتصاديات البلاد والمحافظة لا تألو جهدا من تقديم كافة التسهيلات لاعمال المحافظة الجديدة

التنظيم النهائي !!

ومن المقرر للادارة المحلية لمشروع المحافظة الجديدة انه وضع في الاعتبار ان تستوعب المحافظة الجديدة ما يزيد على ٦٢ الف عائلة تعدادها ٣١٢ الف نسمة ويكون توزيع الاراضي في البداية عشرة افدنة لكل فلاح مع تسليمه منزل ريفي حديث وتوجد بالمحافظة تبعا لتخطيطها ثلاث مزارع تجريبية لجودة المحاصيل وانشاء مراكز لتدريب العمال الزراعيين على المعدات ووسائل الزراعة الحديثة

هكذا نرى ان وجود مثل هذه المساحة من الاراضي في منطقة واحدة وموقعها الممتاز بين الاسماعيلية وبور سعيد والشرقية قد حددمعالمها الطبيعية كمحافظة جديدة تضاف الى محافظات الجمهورية .

اسحق حبيب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

على حافة
الريف ..

قصة ٣ مصانع كانت ملكا لأسرة ..

في هذه الصورة الرئيس جمال عبد الناصر يتفقد منتجات مصانع الشوربجي في المعرض الصناعي الاخير ...

خلال خمس سنوات بعد تاميم هذه المصانع استطاع القطاع العام ان يرفع قيمة الانتاج من ٢ مليون جنيه الى ٦ ملايين جنيه سنويا ...

مضى خمس سنوات على تاميم المصنع الكبير وانتقل المصنع الى القطاع العام واصبحت الاته وماكيناته ملكا للعمال .. وانتهى حكم العائلة التى كانت تحكم المصنع باسلوب الفراعنة .. انتهى حكم الطبقة الى غير رجعة ..

واذا كان القطاع العام قد حقق كثيرا من المعجزات وكل شركاته فان اوضح نموذج لذلك داخل مصانع شركة النصر للغزل والتريكو (الشوربجي سابقا) ان القطاع العام استطاع خلال خمس سنوات من عمر التاميم ان يرفع قيمة الانتاج من ٢ مليون جنيه الى ٦ ملايين جنيه بمعنى انه حقق كل سنة مليون جنيه زيادة على سنة الاساس اى ان الزيادة تصل نسبتها الى حوالى ١٥ ٪ سنويا وفى آخر يونيو الماضي كانت الارقام مفاجأة غير متوقعة اذ ارتفعت ارقام التصدير الى حوالى ٦٠٠ الف جنيه واصبحت مصانع الشركة قادرة على غزو اكثر من عشرين دولة اوروبية واسيوية .. وتحقيقا لهذه الرسالة غادر القاهرة فى طريقه الى انجلترا ومجموعة من دول اوروبا المهندس مرزوق عبد الحميد رئيس مجلس الادارة لكى يواصل البحث عن فتح اسواق جديدة لانتاج المصانع .. والتعاقد على استيراد ماكينات جديدة لتوسيع المصانع فى الخطة الصناعية الثانية حيث ينتظر ان يصل حجم المبيعات فى نهاية ١٩٧٠ الى حوالى ١٠ ملايين جنيه وبذلك يتحول الشوربجى الى مدينة صناعية كبيرة للغزل والنسيج فى بلادنا ..

اسباب النجاح

ويرجع سر نجاح مصانع الشركة الى القيادات العمالية ولجان العشرين للاتحاد الاشتراكى التى تعمل كلها على شكل نظام الاسرة الواحدة وبأخذ باساليب ديموقراطية الانتاج .. وكثيرا ما قامت اللجنة النقابية بزيارة احد المصانع فجأة لكى تلتقى بالعمال فى ورديتهم لكى تبحث مشاكلهم وتناقش معوقات الانتاج حتى ان الوزير السيد على السيد الشاذلى عمال مصانع الشوربجى وقال انهم يمثلون روح الثورة الاصيلة تحت قيادة الرئيس جمال عبد الناصر .

وقد سألت رئيس مجلس الادارة عن السبب فى زيادة الانتاج فقال المهندس مرزوق : ان الشركة كان ينقصها الترابط الداخلى بين العاملين وبعد التاميم ازيل ما كان بين العاملين من جفوة واصبحت الروح السائدة بينهم هى روح المحبة .. وكان العاملون فيما مضى لا يرون اصحاب المصنع بينما الان وبعد التاميم يذهب رئيس مجلس الادارة الى المصنع فى الليل او فى اى وقت من النهار ولا يشعر العاملون فى المصنع بالارهاب والخوف لان زيارة رئيس مجلس الادارة ليس المقصود بها التفتيش ولكن الوقوف على سير العمل واحوالهم .

ويقول رئيس مجلس الادارة ان العمال يقابلونه بترحاب عندما يزورهم ويخبرونه بالاعمال التى قاموا بها . ويشعرون ان الرؤساء يسهرون معهم من اجل العمل ولذلك يبذلون اقصى طاقاتهم فى العمل .. ان العمال بعد التاميم اصبحوا يشعرون بالمسئولية ويشاركون مشاركة فعالة فى تنمية المصنع ويقول السيد رئيس مجلس الادارة ان مجلس ادارة المؤسسة اصبح يعقد اجتماعاته فى المصانع وحول المنضدة فى المصنع يجلس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ومعهم العمال ويستمعون الى آراء العمال ويستفيدون منها .

ويقول المهندس عمر الحماحمى مدير المصانع : ان الانتاج زاد زيادة ملحوظة بعد التاميم وذلك لتشغيل كل الطاقات المعطلة وتدبير كل ما يلزم من خامات وقطع غيار .. كما ساعدت الامتيازات الاشتراكية التى حصل عليها العمال على مضاعفة الانتاج .. مثل زيادة الاجور والارباح وغير ذلك من الامتيازات التى دفعت العامل الى بذل كل جهده فى العمل .. وقد ربطت الشركة الانتاج بالاجر فى كثير من الاقسام فخصصت مكافأة على الانتاج ..

ان مصانع الشوربجى تحاول ان يكون لها مميزات خاصة تميزها عن مصانع الغزل والنسيج الاخرى .. فالمصانع تحاول ان يخرج انتاجها الى السوق جاهزا .. وبعد ان كان الشوربجى لا يخرج انتاجه الا لطبقة معينة هى الطبقة الارستقراطية اصبح انتاجه الان يناسب كل الطبقات .. فقد شاهدت اطقما من النايلون تناسب مستوى كل عروس .. ففى قسم الملابس الحريمى رأيت طقما من النايلون بسعر ٧٥ جنيها وطقما اخر بسعر ١٥ جنيها ويوجد طقم ثالث بسعر ١٠ جنيهات والطقم عبارة عن قميص نوم وروب ..

هذا وقد بدأ الشوربجى يتجه نحو غزل القطن لان كمية النايلون المستوردة من الخارج محدودة .. بينما القطن خامة موجودة فى بلادنا .. فصنع من اللينوه والشيفون البيجامات وقمصان النوم التى يصل سعرها الى جنيه واحد .. كما اتجه المصنع الى المنتجات الرجالى فصنع القمصان الرجالى "الليتوه" التى حازت اعجاب الجميع وسعر القميص لا يزيد على جنيهين ونصف جنيه .

ويضيف مدير المصنع قائلا : ان الخطة الخمسية الثانية تهدف الى تجميع المصانع وتوسيعها بما يكفى حاجة البلاد من الملابس الداخلية والجوارب .. وخروج كل المنتجات من المصنع الى السوق جاهزة .. كما تهدف الخطة الى الغاء الوسيط ووصول البضائع الى يد المستهلك باسعار مقبولة ..

المرأة فى مركز قيادى

وداخل مصنع الشوربجى قابلت السيدة عليه حشيش وهى مثل رائع للمرأة عندما تصل الى مركز قيادى فالسيدة عليه رئيسة على ١٥٠ عاملا وعاملة .. وعندما دخلت مكتب السيدة عليه كان يقف امامها اثنان من العمال جاءا يطلبان منها ان تصفح عن زميل لهما قام بخطأ وقالت لهما ليس المهم ان يأتى ويعتذر لى فقد يكون مضطرا لهذا الاعتذار لاى سبب ولكن المهم ان يكون مقتنعا بأنه اخطأ .. وجاء العامل ومن خلال حديث السيدة عليه معه اكتشف انه غير مقتنع بأنه مخطئ وبالهدوء وبالمنطق السليم وضحت عليه للعامل الخطأ الذى ارتكبه فى حق زميل له .. واقتنع العامل واعتذر وخرج وعلى فمه ابتسامة رضى وكله حماس للعمل .. وبهذه الروح الاخوية استطاعت السيدة عليه ان تسيطر على كل العاملين معها .. وعليه من خريجات المعهد العالى للفنون التطريزية .. وكان تخصصها فى الملابس الحريمى ولكنها تنوى دراسة الملابس الرجالى ليكون لديها فكرة فنية على علم ودراسة بالملابس الرجالى وخصوصا ان المصنع سيتوسع فى انتاج الملابس الرجالى .. فقد سمعت من المهندس مرزوق عبد الحميد رئيس مجلس الادارة ان المصانع لديها خطة جديدة للتوسع فى انتاج القميص الليتوه الجاهز وتصدير ملايين منه الى الخارج لجلب ملايين من النقد الاجنبى لانه يحقق اقبالا عالميا منقطع النظير .. وعرض علينا رئيس مجلس الادارة العينات الجديدة والتى فى طريقها الى معرض بازيس الدولى ..

فى اقسام القاتلات

وفى اقسام القاتلات .. رأيت انتاج المصانع المتنوع من القاتلات العربى والبارسولا والاترلوك وقال رئيس القسم اسماعيل حسين .. ان انتاج وحدة القاتلات وحده يصل الى حوالى ٤٠٠ دستة يوميا من القاتلة البراسولا .. و٣٠٠ دستة من العربى والاترلوك .. وان ٩٥ ٪ من انتاج القاتلة يصدر الى الخارج وان الماكينات التى نراها الان لها قصة غريبة .. لقد استطاع المهندس مرزوق عبد الحميد ان يجعل منها وحدة انتاجية ضخمة بعد ان كانت ملقاة يأكلها الصدأ والمخازن فقام باصلاحها وهى الان تقدم كل هذا الانتاج الضخم الذى نراه والذى يصدر منه الان كميات ضخمة الى اوروبا وامريكا والعراق وتونس .. قلت لرئيس اقسام القاتلة الحاج اسماعيل حسين .. ماذا عن القاتلة الشعبية التى طلب سيادة الرئيس جمال عبد الناصر توفيرها فى المعرض .. وابتسم الرجل العجوز الذى قضى فى العمل ٢٢ سنة داخل المصانع وقال .. الفضل .. هذه هى القاتلة الشعبية وانا اترك لك تقديرها .. ولمستها من كل جانب .. واشهد انها ممتازة وخيوطها جميلة ورقيقة وليست لها وبرة وانها ارقى القاتلات .. وقال لى انهم الان انتهوا من انتاج ٤٠٠٠ دستة تمهيدا لتوزيعها وان ١٢٠ الف دستة ستنتج سنويا لهذا الغرض .. بمعنى انهم سينتجون حوالى ١٫٥ مليون قاتلة شعبية سنويا .. وعلمت بعد ذلك انهم سيعرضونها بحوالى ١٥ قرشا تنفيذا لتوجيهات قائد الثورة الرئيس جمال عبد الناصر ..

رحلة مع العاملين فى المصانع

وبعد ان قمت بجولة فى احدث وحدة للتفصيل بمنطقة الشرق الاوسط .. التقيت بمجموعة من العاملين فى المصانع .. وهم يشكلون الدعامة الاشتراكية للعمل فى المجتمع الجديد .

الاولى السيدة ليلى قايد .. وهى كاتبة انتاج بقسم القاتلات وقالت انها التحقت بالمصانع منذ سنوات .. فى اعقاب التنظيمات والقرارات الاشتراكية فى سنة ١٩٦١ وان مرتبها اليوم يصل الى حوالى ١٢ جنيها .. وهى تحس انها تملك هذا المصنع وتحاول بكل جهدها لزيادة الانتاج حتى تكون عند حسن ظن السيد الرئيس جمال عبد الناصر الذى طلب منا زيادة الانتاج لتحقيق اهداف المجتمع الجديد ..

اما سيد صالح امين مخازن القاتلة .. فقد امسك باحدى القاتلات وعرضها علينا وقال .. شوف القاتلة دى .. ايه رأيك فيها ؟؟ .. وامسكت القاتلة وقلت له .. رائعة وجميلة فعلا .. ولكن اسألك لماذا عرضت علينا القاتلة بالذات ..

وقال سيد صالح .. لان هذه القاتلة مسافرة الان الى موسكو وهذه القاتلة هى التى جعلت وزارة التجارة الخارجية للاتحاد السوفيتى ترسل لنا برقية تشكرنا فيها على هذا المجهود ..

وقال ان العمال مبسوطين من هذه البرقية وسعداء بها لانهم شعروا ان جهودهم اصبحت

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

وأصبحت ملكا للعمال

- قبل الثورة .. فصل العمال بالجملة .. والإنتاج ١٫٨ مليون جنيه !
- بعد الثورة .. دار حضانة لأبناء العاملات والإنتاج ٦ مليون جنيه !

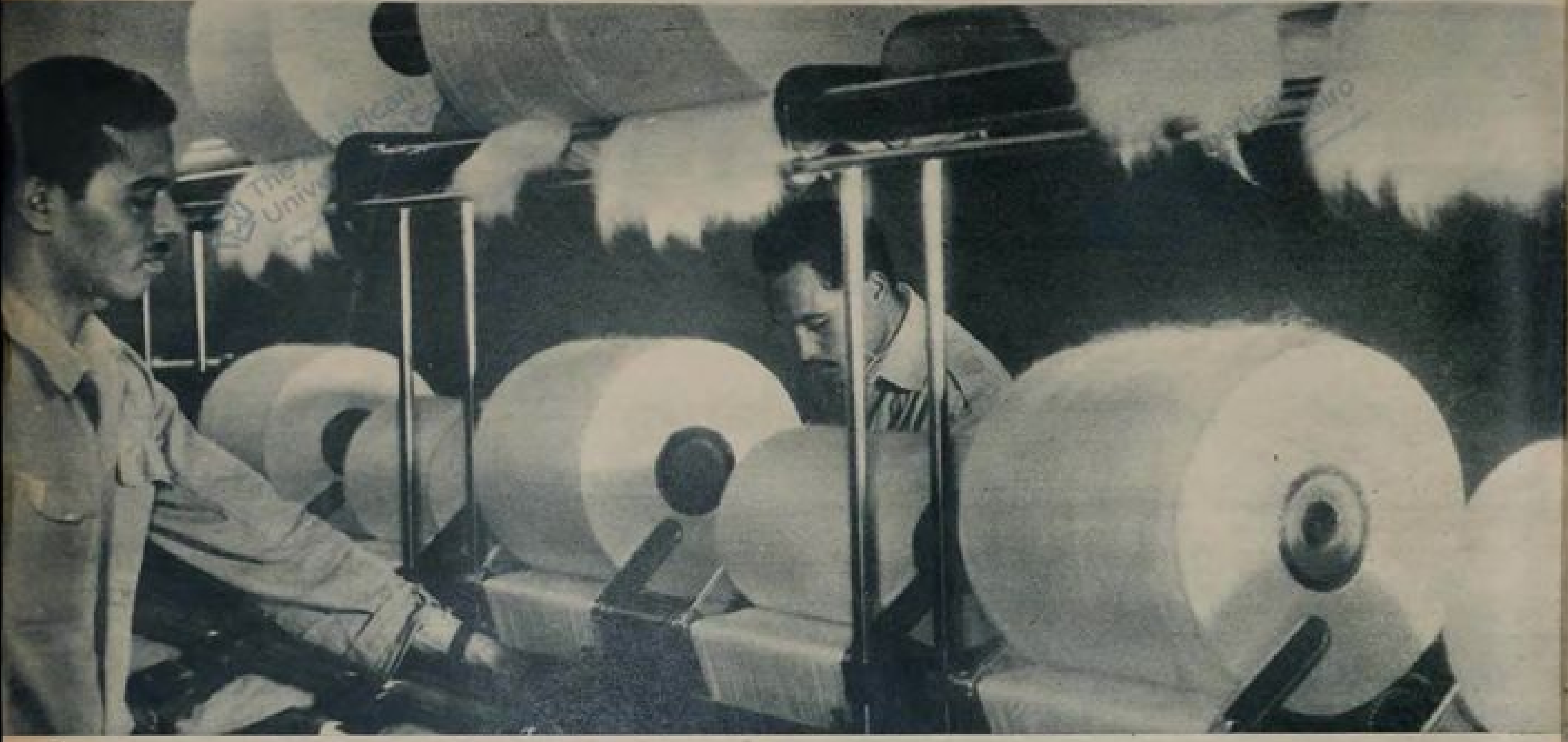

اتجهت مصانع الشوربجي الى التوسع فى أقسام غزل القطن لأن كمية النايلون المستوردة من الخارج محدودة ، بينما القطن خامة متوافرة فى بلدنا ..

محل ثقة دولية .. ويرد العامل قرني علي وهيب عضو اللجنة النقابية على ذلك قائلا .. ان انتاج الدلالات يتطور باستمرار ونحن لا ننسى ان انتاجها سنة ١٩٦٢ وهي سنة التأميم كان ٣٨ ألف دستة والآن أصبح ٨٠ الف دستة بزيادة تصل نسبتها الى حوالى ٢٠٠ ٪ وكل ذلك راجع الى اعتقاد العمال بأنهم يملكون وسائل الانتاج ويشتركون فى ادارة المصنع واخذ عائد الانتاج اجوبهم ..

وبعد ...

وبعد فهذه هى جهود احدى شركاتنا الكبرى .. شركة النصر للغزل والتريكو والشوربجي .. فى مجالات الانتاج ومنها انتاج الصيف حيث اصبحت منتجاتها على كل لسان لانها تدرس اذواق الجمهور وتعطيه احدث التطورات فى الملابس .. ان اسم الشوربجي الآن يقترن فى ذهن المستهلك المصرى والعربي بمستوى رفيع من الجودة والذوق العالى .. وهو الآن يأخذ مكانا دوليا عاليا ومرموقا فى مواسم البلاد العالمية مثل موسكو .. وباريس ولاشك ان الشوربجي لبن القرارات الاشتراكية فى الشوربجي حاليا حيث حقق الانتاج طفرات صحية فى معدلاته بعض الآلات والمعدات التى كانت قبل التأميم .. وهذا كله يؤكد الدور القيادى للقطاع العام .. وللتأميم الذى أعاد للشعب ملكية وسائل الانتاج .

النواحى الاجتماعية

فى مصانع الشركة

وليس فى الشوربجي فقط مجرد مصانع وآلات وانتاج وأرقام عالية ونجاح معدلات التصدير الى الخارج .. ولكنه قبل هذا كله .. نواح انسانية زاخرة بكل المثل العليا .. صحيح ان الماكينات لها سيادة مستمرة حتى نستطيع ان تقدم كل هذا الانتاج المتطور للتقدم .. ولكن الرصيد البشرى هو الآخر يحتاج الى صيانة .. والى عناية .. وفى مصانع الشركة اهتمامات عديدة للعناية بالعامل .. فرعايته صحيا متوافرة .. والشركة تدفع عن كل عامل سنويا للمؤسسة الصحية العمالية سبعة جنيهات ..

والنشاط الرياضى بالمصانع واسع ومتعدد الاتجاهات حيث يوجد ملعب كبير لكرة القدم .. ولكنه الآن تحول الى شونة لتخزين القطن لان مساحات الاراضى المخصصة لهذه العمليات لاتكفى .. ولذلك استطاع رئيس مجلس الادارة فورا بالموافقة على تدريب فريق كرة القدم بملاعب نادى الترسانة ..وهم الآن يتدربون هناك اسبوعيا بجوار الشاذلى ومصطفى رياض ومحمود حسن نجوم فريقنا الدولى .. وقد قدم فريق كرة القدم فى الموسم عدة مباريات قوية مع مؤسسات الادوية وغيرها وحصل على نتائج ممتازة .. والجميع يتوقعون له مستقبلا كبيرا

وغير كرة القدم توجد كثير من الالعاب الاخرى مثل البنج بونج والتنس .. والعاب القوى .. وفريق للتمثيل ..وفرق اخرى للرحلات والكشافة وغيرها مما ينمى النفس البشرية ويجعل منها شيئا عاليا وقيما

دار للحضانة

ولعل مصانع شركة النصر للغزل والتريكو - باصابه - قد استطاعت أن تحقق شيئا غاليا وعزيزا بالنسبة لموظفات الشركة والصانع ..وهى تفكر فى انشاء دار الحضانة لأبناء العاملات .. وقد تم انشاء دار الحضانة وأصبح فيها الآن حوالى ٥٠ طفلا وطفلة تشرف عليهم مربيات متخصصات .. ويستمتع الاطفال فى هذه الدار بكل ألوان اللعب ولعب الأطفال والتربية السليمة

هذه النظرة الانسانية الواعية اساسها أن رئيس مجلس الادارة يعرفها كيف تعانى الموظفة والعاملة من التفريق بينها وبين طفلها وبينهن من لايجدن اشرافا على أولادها وتضطر ازاء هذا الى ترك الاولاد فى الشارع أو لدى الجارة ..وهو امر شاق واشتراكيتنا انسانية ورائعة .. واذا كانت الدولة تعطى العمل كل اهتمامها .. فلا اقل من رعاية أولادنا حتى نستطيع أن نحقق اقصى طاقة ..

وهذه الفكرة الرائدة التى نفذتها المصانع تعتبر من الافكار الجديدة فى محيط صناعة الغزل والنسيج فى القاهرة .. ولذلك طلبت مجموعة من الشركات من الشركة تفاصيل ومعلومات عن انشاء هذه الدار للاستفادة بتجربة الشوربجي فى هذا السبيل .

لمحات انسانية

قلت للعامل اسماعيل حسين .. من قسم التفصيل .. ماذا يعود على المرأة العاملة من وراء دار الحضانة ..؟

وقال العامل ..الحكاية موش حكاية الاستفادة بقدر ماهى لمحة انسانية من الشركة تجاه الموظفين .. ومعناه ان الموظف والعامل اصبح له قيمته.. زمان .. كان أصحاب المصانع اللى يعرض بأى مرض يرموه فى الشارع .. واللى بيشتكى من حاجة يروح فى داهية .. والفصل التعسفى كان الجزاء اللى ينتظر اى عامل .. ومفيش امكانيات ولا اى حاجة تصور ..!! ولكننا الآن نعيش فى عصر جمال عبد الناصر ..

نعيش فى العهد الاشتراكى الذى يحترم العمل وقيمة العامل .. ولذلك نحن نتفانى فى عملنا.. ان هذا العهد جعل منا ناسا لهم كرامة .. فكيف لانعمل ونعمل ونحقق اقصى جهد واقصى زيادة..

بوركت المصانع .. وفى كل مرة أعود اليها أشعر بالتغير .. ان الادارة العليا واللجان النقابية ولجان المشرفين كلها تعمل فى اطار واحد .. فى الاطار الاشتراكى المجتمع الثورى الجديد

ولما كانت المصانع قد حققت فى هذا العام صادرات قيمتها ٦٠٠ الف جنيه .. فان الاعوام القادمة ستقفز بهذا المعدل الى اكثر من مليون جنيه .. وهذا هو الوجه الحقيقى لثورة الانتاج .. الثورة الاشتراكية جناحيها الكفاية والعدل

مصانع شركة النصر للغزل والتريكو بإمبابه دليل على نجاح القطاع العام فى إدارة الشركات

تحاول مصانع الشوربجي أن تكون لها مميزات خاصة تنفرد بها ، وفى هذا القسم يتم تفصيل القمصان والملابس الجاهزة التى تناسب كل المستويات وترضى كل الأذواق ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

منزل الاسرة العاملة في الذرة يعتبر لوكاندة للنوم

أسرة المستقبل متفاهمة .. وذرية !

علماء الذرة لايحسبون التقدم بالسنين .. ولكنهم يحسبونه بالايام .. والساعات .. والثواني احيانا .!

ان من لايعرف منهم ماجرى في نيويورك في الاسبوع الماضي او ماحدث في جنيف امس .. او مايجرى في «دوبنا» اليوم يعد متخلفا .! والتقدم عندهم يعني الكثير .. ولكن الزمن عندهم يعني اشياء اكثر .. ! ترى ماذا تكون حياتهم عام ١٩٧٢ ؟ وكيف يتصورون هم حياتنا عام ١٩٧٢ ؟ وما الذي يعدونه لنا من «مفاجآت» خلال سنوات الخطة الثانية ..!

في هذا العام لدينا ٢٥ عائلة ذرة .. وفي عام ١٩٧٢ سيصبح عددهم ٥٠ عائلة .. وعائلات الذرة يتزوجون دائما علماء ذرة .. وفي هذا العام توجد ٢٠ عائلة ذرة متزوجات من زملاء لهن يعملون في نفس المجال

وقد يصل عدد الاسر الذرية عام ١٩٧٠ الى ٤٠ اسرة .. فكيف ستكون حياة هذه الاسر الذرية عام ١٩٧٢ ..

ان حياة علماء الذرة حياة خاصة تفرضها عليهم طبيعة الابحاث الخطرة التي يقومون بها ..

فعمل علماء الذرة في المدينة الذرية بانشاص يبدأ في الساعة الثامنة صباحا عندما تحضر اليهم سيارة المؤسسة لتستقلونها وتنقلهم بعد ساعة على حد تعبير العالمة اقبال في وسط الصحراء .. ويستمرون في عملهم ٩ ساعات من العمل المتواصل ينسون فيها وقت غدائهم حتى تنقلهم السيارة مرة اخرى في الساعة الخامسة مساء الى منازلهم .. ولا ينتهي العمل بوصولهم الى منازلهم فهناك مشكلة علمية لم تحل بعد رغم انتهاء وقت العمل فيستمر الزوجان ومناقشتهما في الطبخ وهما يعدان الطعام .. وقد يصل احدهما الى حلها وقد لا يصل فتستمر المشكلة معهما حتى الصباح الى ان تحضر سيارة مؤسسة الطاقة الذرية لتنقلهم مرة اخرى في معاملهم في اعماق الصحراء .. مع يوم جديد ينسون فيه بيتهم واولادهم ولا يشعرون بالساعات التي تمر من النهار حتى تأتي السيارة في المساء فتنبههم الى انتهاء يوم آخر .. وهكذا حياة علمائنا في الذرة .. حياة من نوع خاص .. فابحاثهم لا تقبل معها شريكا ينافسها ولذلك فان مشاكلهم العلمية لا تتركهم الا ساعات قليلة عندما يداعب النوم جفونهم .. وقد يرن جرس التليفون فيوقظهم من نومهم لحل مشكلة علمية تعرض لها احد زملائهم الذين يعملون النهار بالليل في العمل ليحصلوا على الماجستير ..

ولكي نعرف حياة علمائنا عام ١٩٧٢ ومدى اختلافها عن حياتهم الآن اخترنا اسرة من العلماء كنموذج لعلمائنا .. الزوج هو الدكتور محمد النسر والزوجة هي الدكتورة اقبال بشندي والزوجان يعملان في الطبيعة النووية ...

ان اسرتنا الذرية اذا ذهبت الى السينما كما قالت لي العالمة اقبال فانها لا ترى الفيلم بل قد تسرح في البحث العلمي او تستغرق في النوم اما اذا ذهبا لزيارة احد الاصدقاء فانهما لا يستمتعان بأي حديث آخر خارج نطاق عالمهم الذري ..

رادو دياستار الساعة الأولى والوحيدة المحصنة ضد الخدش في العالم

تباع وبيحتوي بصيانتها في الشرق الأوسط الوكلاء :

لبنان : آرتين ن. شيليان ٢٥٠ شارع جورج / بيروت
دولة الكويت : محمد أ. البطل ص.ب ٢٠٢٧ / الكويت
قطر : حسين بن حسن المال ص.ب ٢١٧ / الدوحة
عدن : السيد أ.ا. الدرويش ص.ب ٩٧٦ / عدن
دبي : اورينتال ستور ص.ب ١٧٠ / دبي، الخليج العربي
البحرين : محمد فردوق : طريق باب البحرين ص.ب ٤٣٨ / البحرين
الأردن : شركة الاردنية التجارية ص.ب ٤١ / عمان
الجمهورية العربية المتحدة
الشركة العامة للتجارة والكيماويات
١٤٧ شارع محمد فريد / القاهرة

المملكة العربية السعودية
- عبدالرزاق سالم باجسير / ص.ب ٧١٤ / جدة
- م.م. لطيف وم. يجلى / ص.ب ٩٩١ / الرياض
- الحارثي / ص.ب ٩٩ الدمام
- شركة الخريجي / ص.ب ٣٥ / الدمام (المطار)
- فوزي زاهر / آرامكو

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في عام ١٩٧٢ ستنشيء مدينة الذرة مساكن لعلمائها في المدينة وسيصبح لديهم وقت يقضونه في قراءة الصحف والاستماع الى الموسيقى ..

وحياتهما الآن هي الحياة التي ستحياها الأسر العادية في عام ١٩٧٢ أما حياتهما كعلماء عام ١٩٧٢ فان صورتها ستختلف كثيرا عما هي عليه اليوم ولكي نعرف الفرق يجب أن نكتشف هذه الحياة الخاصة التي تحياها هذه الأسرة .. ان عمل الزوجين طول النهار في العمل وعدم حضورهما الى البيت الا في المساء ينعكس أثره على أولادهما فالعائلان لديهما ولد وبنت عمر الولد وسنه ٨ سنوات .. والبنت ٢/١ ٢ سنة .. وقد أنجبهما الأكبر في السويد عندما كان الزوجان في بعثتهما للحصول على الدكتوراه .. وعندما لم يعطلهما انجابهما عن الانتهاء من رسالة الدكتوراه التي حصلت عليها آمال في عام ونصف عام فقط رغم أن مدة الدكتوراه الفعلية في السويد ٧ سنوات ونصف سنة لأنها كانت تضع طفلها منذ الصباح في دار حضانة وتعود اليه في المساء فتأخذه لينام .. ان الدكتورة آمال تقول أن مدة الشهور الستة التي قضاها طفلها معها في السويد لم تعرف فيها كيف تحميه .. فدار الحضانة كانت تقوم لها بكل شيء بحمامه وطعامه وصحته وكل شيء يحتاج اليه الطفل في هذه السن ..

ولما حضرت العائلة الى القاهرة لم تجد دارا للحضانة بها النظام الموجود في السويد فدور الحضانة الموجودة حاليا ينتهي العمل فيها في الساعة الثالثة مساء على أكثر تقدير فاضطرت الدكتورة آمال الى أن تعتمد على شغالة احضرتها خصيصا لطفلها .. ولكن الشغالة علمته أ العربة التي تأخذ الأب والأم في الصباح لن تمر بهما الا في المساء وهي تعلم تمام العلم أن الشقة ملكها طول النهار فكانت تأتي بأصحابها طول النهار وتمشي بها وتترك الطفل وتخيفه حتى لا يخبر لوالديه بعد عودتهما وعندما اكتشف الوالدان ذلك لم تجد الدكتورة آمال وسيلة أفضل لراحة طفليها سوى أن تعهد لأمها بتربيتهما في منزلها ..

وعرفت الدكتورة آمال لعملها وأصبحت المعامل والأجهزة العملية أولادا لها وأصبح الأولاد ضيوفا يحضرون الى بيت والديهما كل يوم جمعة

فهل سيستمر الأولاد ضيوفا في منزل والديهما .. ان مؤسسة مدينة الذرة ستنشيء في عام ١٩٧٢ مستعمرة للذرة على غرار مستعمرة دوبنا الموجودة في الاتحاد السوفيتي حيث يجد العالم فيها كل ما يحتاجه ويحتاج اليه أولاده . فيها مساكن تناسب عالم الذرة وفيها المدارس التي يحتاج اليها أولاده وكل ما يحتاج اليه من مأكل وملبس فلا يضيع وقته في التسويق . وفي عام ١٩٧٢ ستكون مؤسسة الذرة قد أنهت بناء ٧٠٠ وحدة سكنية بايجار رمزي ودور حضانة ومدارس للأولاد ..

هذه المدينة ستوفر وقت الباحثين في عالم الذرة فحاليا ٦٥٪ من العاملين في المؤسسة يسكنون في القاهرة .. واذا كانت منتهم وردية بالليل فان السيارات تجول في أنحاء القاهرة لتجمع الباحثين فيضيع وقتهم في الوصول الى مدينتهم وسط الصحراء ..

وصورة حياة الباحثين في عالم الذرة اليوم تجعلهم يضيعون بعض الوقت في الطبخ .. هذا الوقت يكون دائما بالليل بعد عودتهم من العمل .. ولذلك فان الطعام الذي يشترونه في هذا الوقت ليس بالطعام الجيد .. ثم انه تواجههم مشكلة طهي هذا الطعام .. وهذه المشكلة تتغلب عليها الأسرة الذرية بالتعاون التام في القيام بالأعمال المنزلية .. فالزوج لا يجد مسئولياته بصفته رجلا وسيدا لهذه الأسرة يصدر الأوامر فتلبي له الزوجة طلباته على الفور ! لا .. على العكس .. انه يرى زوجته زميلة له في عمله .. يشعر بها وهي تقف طول النهار في العمل وانها بذلت مجهودا كبيرا في هذا اليوم في حل مشاكل علمية صعبة .. فاذا عادا الى المنزل فانه على الفور يشاركها مشاركة كاملة في الأعمال المنزلية .. وعندما ذهبت الى منزل الأسرة الذرية لأكتشف الحياة الخاصة التي تعيشها هذه الأسرة كان أول شيء اكتشفته أن الزوج لا يتخصص في عمل معين من الأعمال المنزلية ويترك الباقي لزوجته .. فان الدكتور النشر رأى زوجته مندمجة معي في الحديث عن آخر أبحاثها العلمية على الفور خرج من الحجرة وعاد يحمل الصينية وعليها أكواب من شراب البرتقال قام هو باعداده لنا ..

طعام مجفف

ولكن هذه الصورة ستصبح في كل منزل عام ١٩٧٢ فان الزوج سيساعد زوجته في أعمال المنزل كما تساعده هي في أعباء الحياة الأخرى .. ولكن هل ستستمر حياة علمائنا هكذا ؟ وهل سيعودون الى المنزل كل مساء لتقابلهم مشاكل الطعام ؟.

ان عام ١٩٧٢ سيحل هذه المشاكل .. صحيح ان الحصول على شغالة سيصبح أمرا مستحيلا فالمصانع ستستوعب كل الأيدي العاملة ولكن هذه المصانع ستحل مشكلة الطعام ستوفر وقت علمائنا بحيث تجعلهم يتفرغون لأبحاثهم العلمية طول النهار والليل دون أن يهملوا صحتهم ..

ان البصل يباع الآن في أسواقنا مجففا وهذا يوفر وقتا لربة البيت ولكن في عام ١٩٧٢ لن يكون البصل والثوم هما الأشياء المعدة للطعام في السوق فقط بل سيجد علماؤنا في السوق كل ما يريدون من طعام معدا في علب ولا يحتاج تحضيره للأكل سوى دقائق بضع العلبة في ماء ساخن فتصبح معدة للطعام .. سيجدون علب الفراخ والمكرونة وستشتري الباحثة كيس بودرة وتضع البودرة في ماء ساخن فتصبح شوربة فراخ

هذه هي حياة علمائنا في منازلهم عام ١٩٧٢ ولكن هل ستتغير حياة علمائنا داخل معاملهم ؟.

سيختفي الروتين

من التحقيق الذي قمت به لاحظت أن الروتين يتدخل الى حد ما في حياة باحثي الذرة .. ولكن هذا الروتين سيختفي من حياة علمائنا في عام ١٩٧٢ فسيكون نظام العمل في مؤسسة الذرة مثل نظامها في السويد .. مفتاح العمل في جيب كل باحث يذهب اليه في أي وقت يشاء غير محدد بساعات معينة من النهار .. وقد يستمر يعمل في معمله طول النهار والليل لمدة أسبوع ثم يجد نفسه مرهقا فيحصل على ثلاثة أيام راحة ليعود مرة أخرى بطاقة جبارة للعمل فطبيعة البحث لا تحددها مواعيد .. فستلغى المواعيد اليومية على أن يقدم الباحث كل ثلاثة شهور تقريرا كاملا يوضح فيه ما قام به من أبحاث وسيعيش الباحث بالقرب من معمله فلا يضيع وقته في المواصلات وسيجد في متناول يده كل ما يريد من كتب ومراجع ولن تخضع ترقيته لسنوات قضاها في عمله قد تكون بغير نتائج تفيد في التقدم العلمي بل ستتوقف ترقيته على ما قام به من أبحاث وقيمة هذه الأبحاث

سألت الدكتورة آمال :

● وهل سيستفيد الشعب في حياته اليومية من الذرة في عام ١٩٧٢ ؟

ــ توجد الآن سفن تسير بالطاقة الذرية وينتظر في عام ١٩٧٢ أن نرى في شوارع القاهرة سيارات تسير بالطاقة الذرية ..

وقلت للدكتور النشر :

● وكيف ترى مصر ذرية عام ١٩٧٢ ؟

ــ في فوسيهاتنا الكثير .. وفي رمونسنا الكثير .. ولكنني سأحدثك الآن عما أصبح تنفيذه في حكم الفرض .. وسأترك كل ما يزال قيد البحث حتى يتم البت فيه ..

المعروف أن وادي النيل يأخذ حياته ويأخذها من ماء النيل .. ويأخذ طاقته وكهرباءه أيضا من السد العالي .. ولهذا كان أمرا طبيعيا أن يتجه تفكيرنا الى الشواطيء الساحلية القريبة من مياه البحر على الشاطيء الشمالي مثلا تكاد الحياة أن تنعدم .. وعلى شاطيء البحر الأحمر أيضا ..

وفي عام ١٩٧٢ ستجد عشرة آلاف فدان على الشاطيء الشمالي قد زرعت فعلا بالمياه العذبة التي ستحولها لنا الطاقة الذرية من المياه المالحة .. والآن انتهت تجاربنا الخاصة بزراعة المزارع في هذه المنطقة .. وفي سنة ١٩٧٢ ستملأ مزارع البرتقال والليمون والزيتون المساحات الشاسعة على الشاطيء الشمالي وشاطيء البحر الأحمر أيضا .. لن تكون الزراعة هي صورة التغيير الوحيدة وانما سيمتد الى قطاعات أخرى ستكون الذرة عاملا هاما في تصنيع هذه المناطق ..

● وهل يعني هذا مثلا تسهيل حفظ الأسماك وارسالها الى مناطق الاستهلاك ؟

ــ هذه ناحية واحدة فقط .. ان الذرة ستضيء هذه المناطق بالكهرباء .. وستوجد فيها طاقة ضخمة للتصنيع . والبحث عن الخامات ..

● هذا يعني أن الحياة على الساحل الشمالي وساحل البحر الأحمر ستكون في عام ١٩٧٢ مثلها في وادي النيل والدلتا ؟

ــ في سنة ١٩٧٢ ستكون الحياة في هذه المناطق في طريقها الى أن تصبح كالدلتا مع اختصار كبير في الفترة الزمنية بطبيعة الحال ..

هذه صورة التغيير الذي تخيله عالما الذرة الدكتورة آمال شندي والدكتور محمد النشر

ولقد أحسست منذ وطئت قدمي منزلهما بأن هذا البيت كما هو الآن يمثل الصورة النموذجية التي أتمناها لكل بيت في بلادنا سنة ١٩٧٢ ..

الزوج يدرك تماما أن زوجته تشاركه عمله وهي مجهدة مثله تماما وهو لهذا لا يجد عيبا في أن يصعد على كرسي لتنظيف النجفة أو يدخل المطبخ لمعاونة زوجته .. ومشاكل العمل والبحث بلا موعد محدد .. أو مكان معروف .. انها تبحث في الصالون .. أو في غرفة المائدة .. أو في المطبخ !..

حياة جميلة تزيد الانتاج .. وتحقق الرفاهية ليس لأصحابها فقط .. وانما لنا أيضا ...

حكمت عبد الحكيم

حياة الأسرة الذرية حياة خاصة وعام ١٩٧٢ سيوفر وقتها للأبحاث سيعيشون بجوار معاملهم .. وسيأكلون الطعام المجفف

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

علم أكثر؟ حياة أسهل!

● سالم عزام ●

● الشمس.. تطبخ طعامك!

● والذرة.. تطيل عمرك

● وتجعل أرانبك في حجم الخراف!

الاستفادة من الشمس

فوق سطح المركز القومي للبحوث باحثون تركوا البحث وانصرفوا للطبخ!! ومع الدكتور ابراهيم صقر رئيس وحدة الطاقة الشمسية شاهدت عملية طبخ فعلا، ولكن بطريقة جديدة.. طبق كبير من الالومنيوم مثبت فوق قوائم.. والالومنيوم اللامع يعكس اشعة الشمس.. وفي بؤرة تجمع الضوء توضع «حلة» بها فرخة لطبخها.. وبجوار ذلك صينية عليها لحمة مشوية.. وملوخية في طريقها الى الطبخ.. وتقوم بعملية الطبخ الباحثة مودة محمد حمزه.

وقال الدكتور ابراهيم صقر انها طريقة جديدة للاستفادة بشمس بلادنا.. فباشعة الشمس فقط.. يمكن أن تدور الآلات، وباشعة الشمس أيضا يمكن أن تتحول المياه المالحة الى مياه عذبة.. واشعة الشمس بعد ذلك يمكن أن تحل محل افران البوتاجاز ومعدات الكهرباء.

والكلام تدعمه التجارب..

وصاحب تجارب استغلال الطاقة الشمسية في مصر اسمه الدكتور ابراهيم صقر.. وعن تجاربه يقول.. «الطاقة.. أساس كل تقدم.. ومتى توافرت مصادر الطاقة.. ازدادت امكانيات التصنيع ومصادر الطاقة لها صور متعددة.. فهناك الكهرباء.. والبترول.. والفحم.. والذرة.. وأخيرا.. تنبه العالم الى مصدر آخر للطاقة.. الشمس.. كميات هذه الطاقة تتوقف على موقع المكان على الكرة الارضية.. وعندنا في مصر مثلا.. طاقة شمسية هائلة..

اثبتت تجاربنا أن اشعة الشمس التي تقع على الكيلو متر المربع من أرضنا تقدر طاقتها بما يعادل ٣٠٠ الف طن من الفحم.. والارض المزروعة في بلادنا تمثل حوالي ٣ر٤٪ من مجموع المساحة الكلية.. بينما الباقي صحراء.. بهذه الطاقة نستطيع أن نتصور كمية الطاقة التي يمكننا أن نحصل عليها لو كان هناك استغلال لها».

كيف يتم استغلال هذه الطاقة؟..

هناك ثلاث طرق:

× استغلال يعتمد على تركيز الاشعة باستعمال المرايا أو العدسات.. أو الاواني المصنوعة من الالومنيوم على شكل مرآة مقعرة.

× استغلال يعتمد على كبت الاشعة باستعمال الالواح الزجاجية.

× استغلال الاشعة الشمسية بدون تركيز.

بحوثنا دارت حول الثلاث طرق..

عن طريق تركيز اشعة الشمس..

امكن بواسطة صنع مرايا معينة تركيز الاشعة في بؤرة تصل أحيانا درجة حرارتها الى ٣٥٠٠ درجة مئوية ..

وبهذه الطريقة امكننا أن نصنع افرانا شمسية يمكن استغلالها في صناعة السيراميك والطوب الحراري وصهر المعادن والسبائك.

وامكننا أيضا أن نستغل هذه الافران في الطبخ كما ترى.. وضعت في هذه الحالة من الالومنيوم المصقول بحيث يسهل تحريكها من وقت لآخر في اتجاه الشمس فتنعكس الاشعة الساقطة عليها الى أسفل حامل توضع عليه أواني الطبخ.. ويمكن تحريك هذه الاواني الى أسفل أو الى أعلى لكي تحصل على درجة حرارة منخفضة للطبخ مثلا.. أو لطهي أى شيء يحتاج الى نار هادئة.. وهذه الطريقة استعملت في الهند.. ولكن قابلها كثير من المشاكل هناك.. ولكنها تستعمل بكثرة الآن في اليابان.. وأي فرن من هذه الافران لا يتكلف أكثر من ١٢ جنيها.

ولكن.. هل يأخذ مدة طويلة لعملية الطبخ؟

ويرد الباحث محمد شريف عبد الحفيظ ويقول.. لا.. وكلامه يدعمه بتجربة فقد جاء بلترين من الماء ووضعهما فوق الفرن الشمسي.. ونفس الحجم من الماء وضعه فوق بوتاجاز عادي.. وكانت النتيجة أن الماء الموجود فوق الفرن الشمسي قد وصل الى درجة الغليان قبل الماء الموجود فوق البوتاجاز.. مع العلم بأن البوتاجاز استهلك ٣٠٠ جرام أى مايساوى ١٥ مليما لغلى لترين من الماء فقط..

والاحلام المبنية على حقائق وأرقام لا تنتهي..

فأنا أمكننا استغلال أشعة الشمس بكبتها.. ونجحت التجارب لتحويل المياه المالحة الى مياه عذبة والعملية تتم بوضع الماء في حوض من مادة عازلة ومغلق باحكام بواسطة لوح زجاجي مائل، ويوضع بحيث تسقط عليه أشعة الشمس طوال النهار.. وبحرارة الشمس تتبخر المياه المالحة.. ويصعد البخار ليصطدم باللوح الزجاجي ويسقط في أوان معدة لذلك.. على شكل مياه عذبة..

وأيضا أمكن صنع نماذج لأجهزة تسخين المياه باشعة الشمس واستخدام الطاقة البخارية الناتجة في ادارة الآلات.

بالاضافة الى ذلك..

• أمكن اجراء تجارب لاستغلال الطاقة الشمسية في تدفئة المنازل.

• أثبتت الابحاث امكانية تحويل الطاقة الشمسية الى طاقة كهربائية وقد استخدمت هذه الطريقة في شحن البطاريات في سفن الفضاء.

بعد ذلك.. ماذا يمكن أن تقول؟

ان الطاقة الشمسية مصدر كبير تستطيع أن نستغله.. ولابد أن نضعه في اعتبارنا في خططنا القادمة.

ومطلوب أيضا من العلماء التوسع في قاعدة التجارب في هذا الميدان.. حتى تتحول شمس بلدنا الى شيء مفيد.

ابحاث عن الغذاء

× وبعيدا عن الطاقة الشمسية.. وفي وحدة التغذية بالمركز القومي للبحوث كان لقائي الثاني مع بحث جديد.

والبحث الجديد يهم بالدرجة الأولى أطفالنا.. رجال المستقبل وشباب عام ٧٢..

ولقد قال لى أحد الباحثين، أن هناك مرضا اسمه «الكواشيوركر» يصيب الاطفال في فترة مابعد الفطام بسبب اعتمادهم على مواد غذائية ينقصها البروتين.. وأن هذا المرض يسبب للاطفال ورما في القدمين والبطن وتضخما في الكبد والتهابات أو طفحا في الجلد.. وأن هذا المرض منتشر بشكل ملحوظ بين الاطفال في أكثر دول آسيا وامريكا الجنوبية وبعض دول أوروبا مثل بولندا.. وفي وسط المهاجرين النازحين الى مدينة لندن وفي دول افريقيا بما فيها مصر، التي يصيب هذا المرض بعض أطفالها في الاحياء الشعبية بسبب اعتماد الامهات على «ماء الارز» كغذاء رئيسي للطفل بمجرد فطامه..

ولذلك.. وبمجرد وصول تلك الحقائق اليهم، بدأوا في البحث عن غذاء شعبي رخيص يحتوي على العناصر البروتينية ويقضي على هذا المرض تماما في أحيائنا الشعبية.. وفعلا توصلوا الى هذا الغذاء.. وعرضوه على خبير التغذية في المكتب الاقليمي التابع للامم المتحدة، فقال انه من أعظم الاغذية فائدة للاطفال في أى مكان في العالم كله.. ولم يكتفوا بهذا الثناء، فقاموا بتجربته بمعاونة الدكتورة ثريا اسماعيل على مجموعة كبيرة من الاطفال في مستشفى النيل الجامعي وثبت نجاحه، بعد أن أدى الى علاج اصابة هؤلاء الاطفال بهذا المرض..

هذا الغذاء.. سيصبح قريبا ليباع في الاسواق ليقضي على امراض اطفالنا ولنرجو، عام ٧٢ حتى يكون هذا الطعام منتشرا في جميع بلاد الجمهورية

الذرة.. والعلاج

والعلاج أيضا له نصيب في أبحاثنا العلمية.. والذرة ستلعب دورا كبيرا في العلاج ببلادنا في عام ٧٢.. والذرة التي استخدموها في هيروشيما وكانت قصفا للعمر.. سنستخدمها نحن في ابحاثنا التي تدور حول اطالة العمر..

والعلاج بالذرة عرفته بلادنا منذ عامين تقريبا.. ولكن لعدد محدود من الامراض.. وفي مستشفى قصر العيني فقط.. ولكن الامل كبير في أن ينتشر العلاج بالذرة في اغلب المستشفيات المركزية في جمهوريتنا في عام ١٩٧٢..

ويقول لي أحد الباحثين ان كل الاطباء في العالم يحلمون بالقضاء على كل مرض يستعصي عليهم علاجه اليوم.. ويحققون حلم الانسان الابدي باطالة العمر.. هل تعرف مثلا ان عمر جيلنا الحالي زاد في متوسطه عشرين عاما من الجيل الاسبق.. والسبب أننا في الطب استطعنا القضاء على حشد كثير من الامراض الميكروبية الرئيسية.. وبالذات التهاب الزور والحصبة الوبائية والتيفود والتيفوس والملاريا والسل الرئوي..

هذه كلها امراض كانت تنتشر بشكل وبائي للعجز من مواجهتها.. اليوم نحصر.. ونتغلب عليها.. والذرة هي املنا الاول في القضاء على اغلب الامراض.. وهذا ما سيحدث فعلاوستعالج كلها بالنظائر المشعة..

وهذه النظائر يمكن تشكيلها في الصورة المطلوبة للائم حالة المرض المطلوب علاجه.. يمكن أن نشكل الكوبالت مثلا في صورة أقراص تستخدم من خارج الجسم.. أى تلتصق بالمكان المطلوب تركيز الأشعاع عليه.. ويمكن تشكيله في ابر أو حبات بأى حجم تدخل في الجسم.. أو حتى خيوط رفيعة مع النايلون لادخالهـا في ثنايا خلايا السرطان.. ويمكن مزج اليود المشع بالماء.. لشربه..

وفي قسم الذرة بالقصر العيني يستخدم اليود المشع (المذاب) في الماء.. بشكل ناجح كل يوم في علاج الغدة الدرقية..

واحدث علاج ذرى يستخدم الان للذبحة الصدرية.. فالمعروف ان الذبحة الصدرية هي صرخة القلب للغذاء.. للدم.. الذي يغذي انسجته.. فاذا ما قلت كمية الدم عجز القلب عن الاستمرار في دفع الدورة الدموية.. فتحدث الذبحة..

وهناك عدة وسائل لعلاج الذبحة.. ولكن العلماء اكتشفوا انه يمكن استخدام اليود المشع في العلاج.. وذلك بالقيام بحركة التفاف حول نشاط القلب نفسه، عن طريق الغدة الدرقية، واذا ما استطعنا تقليل نشاط الغدة الدرقية.. استطعنا تقليل كل اعضاء الجسم بما فيها القلب.. ومن ثم تقل حاجته الى الدماء.. وبالتالي يكف عن الصراخ من أجل مزيد من الدم..

التصور العلمي

ويحدثني أحد العلماء عن شيء عجيب في خواص النظائر المشعة.. انه من الممكن بواسطتها التحكم في صفات الوراثة.. في النبات والحيوان كيف..؟

ان ما يحير العلماء الآن في جميع دول العالم هو اكتشاف تلك الطريقة الغامضة التي يتفرد بها في خلية واحدة لا ترى الا بأدق الميكروسكوبات.. كل التفاصيل التي لا حصر لها لتركيب كل اعضاء الجسم وانسجته والوظائف التي يقوم بها.. والخواص المميزة للجسم التام النمو في المستقبل.. بل وأيضا.. الصفات الجسمية لكل من الاب والام..

ففي تلك الخلية الصغيرة جدا.. يوجد لون العينين.. وشكل الاذنين.. وطول الجسم.. ولون الشعر.. بل وبعض الصفات العصبية والمواهب أيضا.. والعلماء يعتقدون أن ثمة قانونا غامضا عليهم حتى الآن يحكم تلك العملية.. لذلك فانه من المحتمل أن يكتشف هـذا القانون شأن أى قانون آخر كان مجهولا من قبل..!! فاذا ما اكتشف.. سيمكن التحكم فيه.. كما امكن التحكم في سائر القوانين الطبيعية والاجتماعية.

وهكذا..

يمكننا أن نتصور في المستقبل.. أرانب في حجم الخراف.. وخرافا في حجم البقرة.. وبقرا في حجم فرس البحر.. وحبات عنب كثمار البرتقال.. وبرتقالا في حجم البطيخ..

وغير ذلك.. نباتات أكثر جمالا.. وشبابا أكثر صحة وشبابا.

قال لي أحد الباحثين.. ان ملايينه بداية متواضعة للآفاق البعيدة الخضراء التي يتيحها العلاج الذري.. ان هناك ما هو أخطر.. ودعنا نحلم.. فالاحلام بداية طريق المعرفة.. ان الكشف عن اسرار الحياة هو ما ينتظره العلماء من الذرة السحرية.. ان نظائر الكربون والهيدروجين تمكننا من الكشف عن بعض اسرار العمليات الداخلية وتفاعلات الخلية الحية..

ويوم ان تتحول (بعض) هذه الى (كل).. سيفتح باب سر الاسرار الذي كان مغلقا لعشرات الالوف من السنين.. ويومها سيصبح المرض شيئا من مخلفات الماضي في النسيان.. وسيقول الناس..

- الناس زمان.. كانوا يمرضون.. كما كانوا يحاربون بعضهم بعضا.

سالم عزام

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صناعة أثقل ؟ عبء الحياة أخف !

تحقيق : عادل حسين

الصورة التى يرسمها رجال الصناعة للمستقبل صورة مشرقة . وهى صورة نسجت تفاصيلها بعناية شديدة وتتفق مع ماكنا نحلم به منذ عشرات السنين . ولكننا نتوقع ان

منذ مائة وخمسين سنة شهدت مصر اول محاولة لبناء صناعة حديثة . ولم تكن المحاولة سهلة ، فقد ووجهت بمشاكل التمويل ونقص الخبرة . ولكن محمد على استخدم كل الوسائل من اجل الاستمرار .. ومن هذه الوسائل ماجاء فى الوقائع المصرية (١٢٤٦ هـ) أنه ارسل الى ناظر الابنية ينهى فيه « عن استعمال الزجاج الاوربى مع وجود الزجاج المصنوع بفاوريقة الاسكندرية ولو كان ناقص التفسح ، وانه يلزم على الانسان ان يفضل ثمار اجتهاده على ثمرات اجتهاد غيره » .

وحين افترض احد رجاله على استخدام الوسائل (الحديثة) التى تقوم على استخدام الوابور فى ادارة الآلات ، وطلب الرجوع الى استخدام الرجال رد (ديوان الفابريقات والعمليات والوابورات) بأن « تقديم مثل هذه الاقتراحات ينم عن قلة الادراك ، وعدم البصر بالمصلحة العامة ، لان الدول الكبيرة فى العالم تسعى دائبة على اختراع مختلف الآلات والادوات لتيسير العمل واقلال الانسان من تسخيره فى الاعمال التى لم يخلق لها » ..

« غير ان العمال وعددهم ٦٥٠٠ عامل الذين يطلبهم ليستخدموا فى المصانع بدلا من المجاوات يكون رجعهم أوفر اذا استخدموا فى الزراعة طبقا للاصول المرعية فى الاقاليم البحرية ، فانهم يكونون فى السنة مبلغ ٢٢٥٠٠ كيسة ، وهو اضعاف المبلغ المنتظر من استخدامهم فى المصانع . وهذا يدل على قلة خبرته بالشئون . وعليه توصيه بألا يقدم مثل هذه الامور بدون استشارة ذوى الاختصاص ولا يسلك هذه الطرق غير النافذة » .

.. وهكذا بين الجهل والمقاومة كانت المحاولة الصناعية الاولى تشق طريقها ولكن الاستعمار الاوربى والعثمانيين تحالفوا ، واجهزوا عليها ، وقال (منجن) الانجليزى عبارة ظلت تردد طويلا من بعده .. « سياسة التصنيع كانت خاطئة — فى رأيه لان الطبيعة حبت مصر بتربة خصبة ومناخ معتدل يؤهلانها للتخصص فى الزراعة » .

ولكننا لم نتوقف بعد هذه المحاولة ..

منذ خمسين عاما

منذ خمسين سنة ، أى فى مارس ١٩١٦ اجتمعت لجنة للتجارة والصناعة برئاسة اسماعيل صدقى (باشا) . فمع اندلاع الحرب الاولى بدأنا نفكر — مرة اخرى — فى أننا يجب ان نقوم « بالمباحث التى تتعلق بصفة عامة بأمر ترقية الصناعة والتجارة » ودلت هذه المباحث على ان « الزراعة وحدها لا تستطيع ان تستمر طويلا فى الوفاء بمطالب امة يزيد عددها على ثلاثة عشر مليون نسمة » .

وبدأت — بالفعل — محاولة اخرى لبناء الصناعة .. ولكن لم يكن ممكنا ان تقوم صناعة كبيرة فى ارض يحكمها الاستعمار ، ويبدد ثرواتها سفهاء من كبار الملاك والامراء .

وكان على الحلم ان ينتظر ، حتى تنتصر ثورة ٢٣ يوليو على قوى الاستعمار بشكل نهائى ، لم تنطلق فى المحاولة الحالية الظافرة لاحداث النهضة الصناعية .

معركة رهيبة

من السهل عليك ان تقرأ ان برامج التصنيع السابقة شملت اكثر من الف مصنع ، ستقرأ هذا السطر فى ثانية .. ولكن هل سرحت مرة فى مدى الجهد العظيم الذى بذله ابطال مصريون حتى اتموا هذا البناء ؟؟

ان اقامة الصناعة فى مصر لا تتم عبر طرق مرصوفة وانما هى كمن يتسلق جبلا لم تطرق من قبل دروبه ، وبكل ما فى هذا التسلق من متاعب ومخاطر .

تسمع عن وصول الآلات وتشغيلها .. ولكنك لا تنتبه الى ما يعنيه هذا ، فالآلات يجب ان تنقل بعناية من السفن الى الميناء .. الى المصنع ، والا فان اى عطب يتسبب فى العودة الى اجراءات استيراد جديدة ، وخسارة فى الوقت وراس المال والانتاج .

وحذار أن تصل الآلات ولا تكون الانشاءات قد انتهت .. ولكن الانشاءات لن تنتهى فى الوقت المحدد الا اذا كانت تحت الرقابة المستمرة ، فقطاع الانشاءات مثقل بمهام تفوق قدراته . ولذا فان ادارة المشروع ملزمة بألا تغفل عن متابعة الانشاءات .. وكذلك المرافق .. لابد أن تصارع الادارة من أجل أن تكون الكهرباء جاهزة ، وكذا المياه والطرق ووسائل النقل .

كل هذه المشاكل لاتحل ببساطة .. بالتليفون .. وانما هو صراع حقيقى فمنظمات مختلفة فالخبرة والامكانيات فى كل شىء محدودة ، وهناك الف مشروع يتنافسون على نفس هذه الاشياء !

.. ولكن رغم كل شىء — على ادارة المشروع أن تعمل بكل قواها ، والا ستصل الآلات لكى تركن فى صناديقها .. وتتعقد الامور ، فالآلات رأس مال معطل فى هذه الحالة ، وسيحل موعد سداد اقساطها وهى لم تبدأ بعد فى الدوران !

.. واذا استقرت الآلات ، فان التشغيل لن يكون أمرا سهلا ، فلابد من معرفة كيفية تركيبها وعملها ، وهذا يحتاج الى دراسة وجهد ، ولابد من تدريب العمال وهذا يحتاج الى عمل شاق .

والعاملون لا يحتاجون فقط الى دروس فنية وانما يحتاجون ايضا الى تعلم روح الصناعة . وروح الصناعة تعنى دقة وانضباطا لم يعتادوهما ، وروح الصناعة تتنافى مع الاتكالية و (الفهلوة) والانامالية ..

مشاكل لا تنتهى .. وفى هذه المشاكل يفنى رجال الصناعة ايامهم واعصابهم .

حديث عن الغد

ان الابطال الذين بنوا مصانع الامس هم انفسهم الذين يشكون هذه الايام على دعم صورة الغد . وحين يرفع هؤلاء الابطال رؤوسهم الرهقة ليحدقوا فى الغد بابتسام ، فان من حقك ان تثق وتتفاءل .

ولنسرح الآن .. فى عام ١٩٧٢ .

ان هيكلنا الصناعى ما زال متخلفا ، فانتاجنا من الصناعات الاستهلاكية كان اربعة اضعاف انتاجنا من الصناعات الانتاجية حتى عام ١٩٥٩ .

صحيح ان الهيكل الآن احسن فقد اصبح انتاجنا من الصناعات الاستهلاكية ثلاثة اضعاف انتاجنا من الصناعات الانتاجية . ولكن ما زال علينا ان نبذل الكثير . ففى الدول المتقدمة يفوق الانتاج الثقيل انتاج الاستهلاك .

والدول الصناعية انتقلت من المرحلة الاولى (التى تغلب فيها صناعة الاستهلاك) الى المرحلة الثانية (التى يتكافأ فيها الاثنان) ثم الى المرحلة الثالثة (التى ترجح فيها كفة صناعة الانتاج) .

وفى بريطانيا تم الانتقال من المرحلة الاولى الى المرحلة الثانية فى ١٥٠ سنة !

ولكننا لن نفعل ذلك .. ولذلك قطعنا شوطا كبيرا فى الخطة الماضية ، وستعمد الخطة الحالية الى الاندفاع بخطوات اسرع .

واذا اعتبرنا ان نمو الصناعات المعدنية والكيماوية ومواد البناء مؤشرا لنمو الصناعة الانتاجية . سنجد ان هذه القطاعات قد استحوذت على ٥٧٪ من الاستثمارات الصناعية فى الخطة الثانية ، ولم تكن تمثل فى الخطة الاولى الا ٣٢٫٨ ٪ .

مناطق صناعية عديدة

فى عام ١٩٧٢ سيصبح بجمهوريتنا عدد كبير من المناطق الصناعية ، ولن يصبح الامر مقصورا على القاهرة والاسكندرية .

ففى الخطتين الاولى والثانية يستثمر — على سبيل المثال — فى اسوان (فى المشروعات الصناعية فقط) ١٩٨ مليون جنيه وفى قنا ١٠٢ مليون وفى السويس ١٣٨ مليونا ، وفى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يحدث شيء في السنوات القادمة يؤدي الى مراجعة كل ما رسموه وتعبوا في تخطيطه !

البحر الاحمر ١٤٠ مليونا ، وفي القليوبية ١٠٤ ملايين .

اسوان

من الصناعات الجديدة التي ستشاهدها في أسوان عام ١٩٧٢ ، مصنع الحديد والصلب الذي يعمل على كهرباء السد العالي .

ويقول المهندس كامل عبد المقصود (مدير الادارة المعدنية بهيئة التصنيع) : ان المصنع سينتج قدر مصنع حلوان الحالي ، وسيعمل به فرنان كهربائيان .

حلوان

صورة حلوان عام ١٩٧٢ ستكون مختلفة جدا عن صورتها الآن . لن تتخيلها الا على ضوء الصور التي تنشر في الخارج عن مراكز الصناعة الكبيرة بالمباني والابراج والافران .. والاضواء التي لا تطفىء ليلا ولا نهارا ..

في حلوان سيرتفع اكبر مركز للصناعة الثقيلة في مصر . مجمع الحديد والصلب . انتاج المجمع مليون ونصف مليون طن ، تسرى في شرايين الاقتصاد وتحرك دائرة واسعة من النشاط . وقد طلبت من د. عبد الفتاح نجيب (رئيس مجلس ادارة المؤسسة المعدنية) ان يحدد مدى هذه الدائرة فقال :

١ – انا سننتج – على سبيل المثال – حديد زهر للمسابك ، ويقدر قيمة المسبوكات التي تقوم على انتاجنا بحوالي ١٥ مليون جنيه سنويا .

٢ – وسننتج حديد تسليح قيمته ٢٧ مليون جنيه ، ويسهم في انشاءات تقدر بحوالي ٢٧٠ مليون جنيه .

٣ – وسننتج الواح صاج وشرائط ، منها مشبع وصاج مجلفن ، والرقة صلب ، والواح تستعمل في صناعة السيارات والاوتوبيسات واللوارى والثلاجات والافران والسخانات والخزانات ، كما تستخدم في بناء السفن ، وفي مواسير المياه والمجاري ، وفي صناعة العلبات والانشاءات المعدنية كالسقائف . قيمة الالواح والشرائط حوالي ٥٧ مليون جنيه ، وتسهم في منتجات نهائية قيمتها لا تقل عن ٢٨٠ مليون جنيه .

٤ – القطاعات الخفيفة والمتوسطة والثقيلة (قضبان السكك الحديدية والزوايا والكمرات والمططات والزمات) قيمتها ٢٦٫٤ مليون جنيه ، وتعطينا منشآت بحوالي ٨٠ مليونا .

(٥) صلب مخصوص مثل صلب العدد ، وصلب السوست ، وصلب عالي الاجهاد قيمته ٣ ملايين جنيه .

٦ – مسبوكات الصلب والدرافيل للصناعات المختلفة ، قيمتها حوالي ٤ ملايين جنيه .

وبشكل عام – كما يقول د. عبد الفتاح نجيب – ستتراوح قيمة انتاج مجمع حلوان بين ١٨٠ و ٢٠٠ مليون جنيه في السنة ، تعطينا منتجات نهائية تبلغ حوالي ١٠٠٠ مليون جنيه ، سواء مساكن او منتجات هندسية او غذائية .

هل نستطيع ؟

● هذه الارقام تضعنا امام مسئولية كبيرة هل نحن مستعدون بما فيه الكفاية ؟

يقول د. نجيب « فعلا صناعة الحديد والصلب ، بالحجم الذي نستهدفه ، تتطلب عملية تنسيق ومتابعة في محيط كبير ، وعلى النطاق القومي . والحقيقة انها عملية لا تقل اهمية او تعقيدا عن بناء السد العالي . وبالمناسبة فان تكاليف السد العالي ٤٠٠ مليون جنيه ، وهو رقم يقارب تكاليف التوسعات الجديدة في الحديد والصلب .

ونحن نرجو ان يكون هناك قرار واضح باعطاء هذا المشروع اولوية وعناية تكفل تنفيذه في الوقت المحدد له ، اذ بدون الرعاية الخاصة لن نستطيع .

هذا المشروع اما ان يرفعنا الى مصاف الدول الصناعية ، او (يغطسنا) ، لان عبء الاستثمار فيه كبير كما هو واضح .

كامل عبد المقصود

● ولكن لماذا نعتمد في توسعات حلوان على الافران العالية ، ولا نستخدم كهرباء السد العالي ؟

يقول كامل عبد المقصود : لان استخدام الافران الكهربائية في انتاج كميات كبيرة يؤدي الى استهلاك كل كهرباء السد العالي في هذا المشروع ، بل وقد نحتاج الى مزيد !

ولذلك لا نستخدم الكهرباء الا في مشروعات ذات حجم محدود كمشروع اسوان .

● وهل ستتحول مشروعات الحديد والصلب – بعد هذه التوسعات الكبيرة – الى مشروعات مربحة ؟

يؤكد كامل عبد المقصود ان التوسعات ، واستخدام خام حديد البحرية بدلا من خام اسوان الرديء ، سيحسن الانتاجية في مجمع حلوان ، ويخفض المستخدم من فحم الكوك المستورد . ان التكلفة الصناعية للطن من الزهر الفقل تصل حاليا في حلوان الى ٣٠ جنيها وستنخفض الى نحو ٢٠ جنيها . وهذا يتناسب مع السعر العالمي الذي يبلغ – في المتوسط – ٢٢ جنيها . ومعنى هذا اننا سنكسب كثيرا .

● وماذا عن انتاج اسوان ؟

ايضا تكلفته معقولة . ولذا توافق الشركات الغربية المتقدمة على ان تستلم الاقساط المستحقة لها من انتاج المصنع .

السويس

ارتبطت السويس في اذهاننا بمشروعات السماد ، وهذا طبيعي ، فالسويس شهدت مولد صناعة الاسمدة الازوتية قبل عام ١٩٥٢ . كان مصنع السويس هو كل ما نملكه لانتاج الاسمدة الازوتية وكان ينتج ٢٠٠ الف طن . وقد اتسع مصنع السويس وانشئت كيما ، واصبح انتاجنا الآن ٩٢٥ الف طن .

ولكن في عام ١٩٧٢ سيصبح انتاجنا ٦٫٨ مليون طن ! هل تصدق ؟

ويقول د. احمد شكري سالم (مدير الصناعات الكيماوية في هيئة التصنيع) : ان صناعة السماد ستصبح في عام ١٩٧٢ متميزة بالآتي :

١ – اننا نغطي احتياجاتنا المحلية التي تصل في ختام الخطة الى ٢٫٧ مليون طن . ويعني هذا اننا سنملك فائضا كبيرا للتصدير .

٢ – اذا نجحت الدراسات على الغازات الطبيعية التي ينتجها حقل بترول مرجان وثبت انها تصلح لانتاج الاسمدة الازوتية ستصبح منتجين لهذه الاسمدة من كل السبل . فنحن ننتجها بالمد بتحليل الماء (كيما) ، وننتجها من الغازات العادمة (في السويس) ، وننتجها من غاز الكوك (حلوان) ، وننتجها من النافتا (او اي مركب ايدروكربوني كالغازوت) في الخطة الثانية .

٣ – التوسعات تجعلنا منتجين لمختلف انواع الاسمدة الازوتية (نترات الجير – سلفات النشادر – نترات نشادر جيري – سماد اليوريا وهو ذو مستقبل كبير) . وهذا التنوع مفيد ليتناسب مع انواع التربة والنباتات المختلفة .

٤ – واخيرا فان التوسعات ستجعل صناعة السماد موزعة جغرافيا بشكل معقول ويخدم مختلف مناطق الزراعة ..

● وماذا عن الاسمدة الفوسفاتية ؟

يقول د. شكري سالم :

ستزيد اكثر من ثلاثة اضعاف .

● ولكن معروف ان المواد الاولية لانتاج هذا النوع من الاسمدة مستوردة ، فهل يعني تزايد الانتاج اننا سنضاعف وارداتنا من هذه المواد ؟

– لا .. فستتوسع بدون استيراد ، لاننا ستعمل مشروعا رائدا يعمل على الفوسفات التوافر عندنا ، وسننتج من هذا المشروع سمادا فوسفاتيا تركيزه يعادل تركيز سمادنا الفوسفاتي الحالي ثلاث مرات .. وهذا هام جدا .

قنا

ان تحول قنا ، وهي المحافظة المتخلفة تقليديا ، الى مركز صناعي ، هي علامة طريق تستحق بعض الوقوف .. وهي تستحق الوقوف اكثر لانها ستشهد مشروعا هاما هو مشروع انتاج ورق الجرائد .

الموضوع يهم الصحافة طبعا .. استهلاكنا الآن من هذا الورق ٥٠ الف طن ، ويصل في عام ١٩٧٢ الى ٨٥ الف طن . وسينتج المصنع ١٠٠ الف طن اي انه سيكفينا ونصدر .

ولكن الموضوع مهم ايضا من الناحية الفنية .. فهو اول مشروع – في العالم – ينتج الورق من مصاصة القصب ! وهذا جميل .. ولكنه ايضا يحتاج الى (قلب جامد) ، لان استثماراته تبلغ ٢٥ مليون جنيه .

الاسكندرية

ستشهد الاسكندرية كثيرا من المشروعات . ومنها انه سيضاف وحدة جديدة للتكرير طاقتها مليون طن اذا كان البترول من العراق ، ومليون و ٦٠٠ الف اذا كان البترول من بلاعيم .

لقد تعاقدنا مع تشيكوسلوفاكيا على استيراد الوحدة الجديدة ، ولكن من الجميل ان نعلم ان مهندسينا وكيميائيينا كانوا قد وضعوا تصميمات هذه الوحدة ، وفي رأيهم ان الامكانيات المحلية تستطيع ان تصنعها .

● والآن لماذا لم نصنعها في مصر فعلا ؟

يقول المسئولون في مؤسسة البترول :

ببساطة لان انتاج شركة الحديد والصلب لم يستطع ان يوفر المطلوبات بسبب ارتباطاته الجديدة ، وكذلك فان الورش محملة باعباء تمنعها من التفرغ لهذا العمل الكبير »

● ولكن لولا ارتباطات شركة الحديد والصلب والورش لكان تصنيع هذه الوحدة الكبيرة ممكنا ؟

– بالتأكيد .

البحر الاحمر

ولا شك ان الكلام عن وحدة التكرير يذكرنا بمناطق انتاج البترول .. انتاجنا من الآبار الحالية ٦٫٨ ملايين طن . سيهبط انتاج هذه الآبار الى ٤٫٢ ملايين .. ولكن لا تنزعج .. فالآبار الجديدة سترفع انتاجنا الى ١٠٫٦ مليون طن .

وحقل مرجان هو اهم الحقول الجديدة . تكاليفه ١٥٫٦ ملايين جنيه .. واحتياطه الثابت ١٤٨ مليون جنيه ، (والاحتياطي) كلمة عامة .. فهي ثروة مضمونة لسند وتغطي اقتصادياتنا

ولكن ..

اخشى في الحقيقة ان تتصور بعد هذه الجولة ان البلاد لن ترى في السنوات القادمة الا حديدا وبترولا ونترات .. أي لن نرى شيئا يؤكل او يلبس ..

ماذا عن زيادة الصناعات الاستهلاكية ؟

لقد راعت الخطة ان تزيد هذه الصناعات ايضا .. وبالاضافة الى الزيادة في انتاج صناعات الغزل والنسيج المعتدة . سيتضاعف انتاج السكر ، وسيزيد انتاج المسلي الصناعي بحوالي ٥٠٪ . بل وسيتضاعف انتاج التليفزيون وازداد الثلاجات والغسالات زيادة كبيرة عن انتاج ١٩٦٥/٦٤ .

هل الصورة الآن معقولة ؟

الحقيقة ان الصورة تزداد اشراقا حين نأخذ في اعتبارنا ان المسألة لم تكن مجرد انشاء مشروعات كثيرة في صناعات الانتاج والاستهلاك ، وانما الامر عبارة عن سلسلة نسجت بعناية بحيث تتكامل معا .

لقد اختيرت المشاريع بحيث تزيل كثيرا من مشاكل الصناعات القائمة ، ووقتت التنفيذ حدد بعناية بحيث يبدأ المشروع في الانتاج ، **في الوقت الذي تكون الاستخدامات لهذا الانتاج قد اعدت ، فلا تتراكم سلع بلا تصريف ، ولا تحدث اختناقات في الانتاج .**

ويبقى ان تنفذ هذه المخططات بنفس الدقة .. وفي هذه الحالة ستتجنب كثيرا من المصاعب **التي واجهتنا في مشروعات الخطة الاولى .**

●

ان الصورة التي رسمها رجال الصناعة لعام ١٩٧٢ ، صورة جميلة ، من غير شك .

ولكن هناك احتمالا بان تتغير كل هذه البرامج .. ففي الخطة حوالي ٧٠ مليون جنيه يمكن ان تحدث انقلابا في كل ما قلناه .

هذه الـ ٧٠ مليون جنيه تشبه (**القمقم**) **القلق . الذي قد ينفتح في اية لحظة ليطلق ماردا رهيبا .**

ان الـ ٧٠ مليون جنيه ستنفق في البحث عن البترول .. واذا اسفر البحث عن نتائج كبيرة . فان كافة المشاريع التي حدثنا عنها رجال الصناعة ، وفرحنا بها ، ستصبح شيئا متواضعا .

ساعتها ستتغير برامجنا الاقتصادية ، ويتضاعف ثقلنا السياسي .

هذه الـ ٧٠ مليون جنيه يمكن ان تفعل اشياء لا تتصور .

.. يا رب !

عادل حسين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ثقافة لكل الناس

بقلم : على الراعى

عصر المواهب المحلية !

عام ١٩٧٢ ...

بعد سنتين من اتمام مشروع السد العالي الجبار .. الكهرباء تملأ بلادنا بالنور ، وتدخل شوارع القرى ، وتطرد الظلام من كل مكان .

دخلنا القومي ارتفع للضعف ، واقلحنا - الي حد ما - في السيطرة على تزايد السكان .

ازداد وعي بلادنا باهمية الدور الذي يمكن ان تلعبه الثقافة في احداث التحول الاشتراكي ، ووضح للجميع ان فنون المسرح والموسيقى تستطيع ان تقود الطريق في هذا المجال .

المدارس ازداد عددها في ريف الجمهورية ، وزاد عدد اجهزة الاستقبال الاذاعية والتليفزيونية ، وانتشرت دور السينما في الريف .

الوحدات الثقافية المجمعة ، سواء في قصور الثقافة او في المراكز الثقافية الاخرى المختلفة الاسماء ، تحتل المراكز الهامة في عواصم المحافظات في الوجهين القبلي والبحري .

مكتبات الاحياء تنتشر في العاصمة ومكتبات البلدية تنشر النور في عواصم المحافظات . والمكتبات المتنقلة تجوب القرى .. الصحف والمجلات تصل الي الاماكن النائية في يوم صدورها .

●

هذه - على سبيل الاستقراء العلمي - هي الخلفية الثقافية التي يحتمل ان تسود جمهوريتنا بعد ست سنوات من الآن .

فاين يمكن ان نضع المسرح - تفصيلا - في هذه الخلفية ، وماهو شكل الخريطة المسرحية في عام ١٩٧٢ ؟ ..

اتوقع ان يتم تنفيذ مراكز التدريب المسرحية المركزية في النقط الهامة التي تربط بين المحافظات المختلفة .

فيقوم مركز في المنصورة تكون مهمته تدريب الفنانين والفنيين والكتاب الذين يخدمون المسرح في المحافظات المجاورة : دمياط والغربية والقليوبية .

ومركز مماثل في الاسماعيلية يخدم محافظات القنال ، وثالث في الاسكندرية ، ورابع في اسيوط وهكذا هذه المراكز التدريبية ، سوف تكفى المحافظات مؤنة اقتراض الفنيين من القاهرة ، وبهذا يصبح الفن الاقليمي اكثر صدقا واصالة مما هو الآن ، ويتاح للمواهب المحلية فرص اوسع للانطلاق بعيدا عن عقدة تقليد القاهرة .

وبفضل هذه المراكز يمكن للمحافظات ان تطور فنونها المسرحية المختلفة بحيث تنشأ فيها قيادات اصيلة تجذب انتباه القاهرة - في القليل - وان كنت اتوقع ان تنافس هذه القيادات القاهرة وتفرض هذا الانتباه فرضا بما تقدمه من جديد .

ومن ثم لا تصبح رحلة المخرج او الممثل او الكاتب القاهري الي الاقليم تنازلا او ديموقراطية ، او مجرد اقتناع عقلي باهمية الاقاليم بل يتبين الكل ان الاقاليم تقدم فرصا حقيقية للابداع الفني لفناني القاهرة في ظروف صحية ، تجمع بين نقاوة الهواية وحماستها ، وبين النضج الفني الذي تتميز به العواصم .

●

وانظر في خريطة بلادي عام ١٩٧٢ فاجد المدارس والجامعات والمصانع قد ازداد عددها ، وتكون فيها الوعي الفني الذي يحفز اداراتها واعضاءها على السواء على مزيد من الاقتراب من الفن عامة ، وفن المسرح خاصة فبدلا من حفلات ترفيهية لا معنى لها ، تلقى فيها المونولوجات والاغاني الفارغة ستتحول اتحادات الطلاب والاتحادات العمالية نحو الفن المركب الذي يتمثل في العروض المسرحية المختلفة .

وستنشأ اجيال عديدة من صغار الفنانين وشبابهم ، لا يمكن للفرق الفنية النظامية ان تستوعبهم ، ومن ثم يتجه هؤلاء الي طريق ارحب واشمل هو طريق الهواية .

وسوف تنتشر فرق الهواية هذه ، ما بين مسرحية وراقصة وموسيقية الي الحد الذي يحملنا على تنظيم مهرجان سنوي لها في القاهرة وغيرها من العواصم ، على نحو ما فعلنا هذا العام مع فرق المحافظات المسرحية والشعبية .

وستمتاز هذه الفرق بانطلاق اوسع في التعبير ، وقد تجد لنفسها صيغا فنية جديدة داخل اطار العرض المسرحي التقليدي ، بحيث يزداد تاصل المسرح في بلادنا ، ويزداد اقترابه من روح شعبنا .

●

وانظر نظرة اخرى الي الموسيقى ، فاجد في كل من الاسكندرية واسيوط فرقة سيمفونية .

واجد موسيقات الجيش تجوب الجمهورية كلها وتقدم عروضا شعبية ناجحة في عواصم المحافظات ، بل وفي مناطق التجمعات الشعبية الهامة .

اما اوركسترا القاهرة السيمفوني فقد اصبح معظمه من المصريين ، واصبح يقوم برحلات هامة داخل الجمهورية وخارجها .

وفي الجامعات المختلفة يتم وضع نواة اوركسترا جامعي للموسيقى السيمفونية وموسيقى الجاز .

ونكون قد قدمنا برامج عديدة تحوي اوبرات مترجمة ومعربة وموضوعة ، ونتقن نهائيا فن الاوبريت الاستعراضي ، والغنائي .

اما السيرك القومي فيكون قد انجب سيركين آخرين ، واصبح معروفا وممتازا على النطاقين العربي والعالمي .

●

وماذا ايضا ؟

في عام ١٩٧٢ سيكون مهرجان فرق المحافظات قد اصبح حدثا سنويا هاما ، وامتحانا عسيرا للمواهب في القاهرة والاقاليم .

وسوف تسهم فيه فرق مسرحية عربية ، بدات طلائعها هذا العام بزيارة فرقة مسرح الخليج العربي التي قدمت مسرحية كويتية ناجحة على مسرح الجمهورية .

او ربما تساهم هذه الفرق العربية في المهرجان الدولي للمسرح والموسيقى الذي ندعم الان - اي في ١٩٧٢ - واصبح مرموقا ومشهورا شأن مهرجانات بعلبك وادنبره ودوبروفنيك .

●

احلام ؟

نعم ، ولكنها كلها احلام «علمية» قابلة للتحويل الي حقائق . كل ما يريده هذا التحويل هو مزيد من الفهم ومزيد من السواعد !

علي الراعى

سينما تلتزم بالإنسان !

اول حلم او اول امل هو معهد السينما .. اتمنى ان يستكمل المعهد هيئة تدريسه من الاساتذة المتفرغين من بعثاتنا الى الخارج او من الاساتذة الاجانب .. حيث يكون الاساس الحقيقي والعلمي للمعهد ..

ثاني امل هو مدينة السينما .. واريد ان تستكمل بحيث تكون مصنعا للفيلم العربي والافلام الاجنبية التي تصور في بلادنا .. كذلك اريد ان ارى دور العرض عندنا وقد بلغت الدرجة الاولى .. وهي ٢٠٠٠ دار للعرض بالاضافة الى ٥٠٠٠ دار سينما ريفية في القرى التي تعتبر شبه محرومة من مشاهدة السينما ..

اما بالنسبة لتوزيع الافلام .. اريد ان يكون الفيلم المصرى قد شق طريقه الى الاسواق العالمية بفضل جدارته الفنية اولا واخيرا ..

واتمنى ان يكون تكنيكه قد بلغ مستوى عاليا مرموقا .. اما مضمون الفيلم فاتمنى ان يكون قد لعب دوره الخطير الفعال في تكوين وتربية المواطن العربي الجديد بالانتماء الى دولة اشتراكية انسانية ..

وبالنسبة للالتزام استطيع ان اقول .. اننا من الآن ملتزمون بغير جدال .. ولكننا نجد صعوبة احيانا في التعبير الفني الكامل عن تيقظاتنا الانسانية .. وهذا يقتضي منا جهدا فنيا مضاعفا حتى نكون ملتزمين .. وفي نفس الوقت لا يكون هذا الالتزام في شكل مواعظ ثقيلة .. لان الفن الملتزم هو الفن

التضامن بين الجمهور والفنان

بقلم : سعد أردش

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

متى يولد فنان الثورة المصرية ؟

عندما تضيق النفوس بما تراكم في اعماقها من آثار الظلم والاستبداد ، فان الانفاس المكبوتة تدفع الاظافر الى شق الصدور لتزيح من فوقها ما يحجب عنها الهواء والنور ، لتستقبل الفضاء الواسع بأمله العريض ..

وتقف الصدور العارية وقفة عناد واصرار امام التحديات القاتلة لتتلقى الطعنات التي تحاول اخماد الانفاس التي تغلي وراء القفص الكبير : لم تندفع بكل قوتها لتزيل من امامها جميع العوائق التي تحجب عنها نسائم الحرية ..

ولقد كتبت الثورة الفرنسية بالدم أروع قصة للكفاح الانساني من اجل الحصول على حريته وحقه في الحيـاة ، واسهم الفن في التعبير عن المواقف البطولية الخالدة لهذه الوثبة التاريخية التي كانت تنادي بالاخاء والحرية والمساواة .

والفنان « اوجين ديلاكرواه » الذي عاصر هذه الثورة - لم يقف في معزل عن احداثها ..

انه ينفعل بها ، ويعبر عنها بلمساته الثائرة والوانه المتفجرة في هذه اللوحة التي تعتبر من ناحية الاسلوب ثورة على الاوروستقراطية الفنية المتهالكة التي تفشت في فنون ذلك العصر وجردتها من مظاهر الحركة والحياة ..

انه يفسح الطريق للرومانتيكيـة لكي تطل برأسها لتأول قوتها بالكلمة اللاذعة النابضـة بثقة وقوة وايمان ، ويعلنها ثورة على المصطلحات الفنية السائدة في عصره ..

وهو يرى ان الثورة كلمة يقظة .. صريحة وحقيقة عارية .. لا تستتر وراء غلالات الاكاذيب والاقنعة الخداعة .. فعبر عنها بالفتاة ذات الثوب الابيض والصدر العاري .. التي تتصدر اللوحة وهي تتقدم الجماهير وفي احدى قبضتيها العلم المثلث الالوان الذي يرمز الى مبادئ الثورة الثلاثة وفي قبضتها الاخرى سلاح يرمز به الى النضال المسلح الذي تحقق به الثـورة مبادئها وتحمي اهدافها ..

انه يرتب عناصر لوحته في بناء هرمي الشكل، قمته العلم المثلث الالوان ، وقاعدته اشلاء الرجعية تناثرت جثثا هامدة فارقتها الحياة . تطأها اقدام الثورة في زحفها الخالد الى الامام ..

وبين القمة والقاعدة اندفع شرذمة من الثوار من مختلف الطبقات والاعمار من المؤمنين بقضية الحرية والعدالة ، بشعاراتهم التي تنم عن قوة العزم ، بينما جثا تحت اقدام الفتاة احد الفلاحين من ابناء الطبقة الكادحة رافعا رأسه متطلعا الى العلم الخفاق الذي تلوح به الثورة في قمة اللوحة ، وقد ظهرت في خلفية الصورة بعض ابنية باريس .. وقد رجات تتصاعد منها سحب الدخان الناتج عن انفجار البارود وطلقات الرصـاص ، وكأنها تزيح عنها كابوسا ثقيلا او غمامة كثيفة حجبت عنها النور .

وبهذه الرمزية في المضمون والبناء يعالج الفنان « ديلا كرواه » موضوعا من اهم الموضوعات التي عالجها في حياته ، والتي توج بها اعماله جميعا مسجلا بها صفحة من اجل صفحات تاريخ الانسانية .

حسين بيكار

محطة اذاعـة فى الصحراء

بقلم : يوسف الحطاب

في عام ١٩٧٢ - تكون الخطة الثانية قد تحققت - ويكون الحلم العملاق السد العالي قد اصبح حقيقة واقعة - وتوسعت رقعة ارض مصر بنسبة الثلث .. وتوافرت لنا طاقة كهربائية تكفي لاقامة مائة محطة اذاعية - وانا اعتقد انه في المستقبل القريب ستكون هناك محطات اذاعية اقليمية في كل محافظة - بل في كل مركز - مثل كل الدول المتقدمة - وتنتهي مركزية اذاعات القاهرة - التي يتهمها المستمعون بأنها تفرض عليهم ذوقا خاصا - وكل ابناء المدينة لا يجيدون التعبير عن فكر وعمل القرية .. وفي اعتقادي - كأحد ابناء المدينة ان مصر الحقيقية هي الريف .. وانه لا يعبر عنه اكثر من ابناء القرية - الذين من السهل ان يتعلموا حرفة الاذاعة - ويصبحوا ملاك الاذاعة الحقيقيين - مثلما هم ملاك الارض .. بعد ان كان اصحاب الارض هم سكان المدينة .. ويديرون ارضهم من قصورهم بالقاهرة - ولا شك ان الفلاحين سيسعون باذاعتهم الى القضاء على الامية - فينتهون من الامية السياسية بعد تبسيط الميثاق - وتفهيمه لرجـل القرية والتمسك بمبادئه وتعريفه بكل حقوقه وواجباته - ومضـاعفة الانتاج .. وكذلك مع الانتهاء من الامية الثقافية - بتعليمهم مبادئ القراءة والكتابة عن طريق الراديو .

وسيسعون للتعبير عن واقعهم وتراثهم - وفي هذا ما يغني الفن الاذاعي - ويوجد انتاجا اذاعيا ضخما مثلما يساعد العامل الزراعي والصناعي على الاعتزاز ببلده الصغير - ووطنه العربي الكبير .

بل اني احلم بمحطات اذاعية في الصحراء - الشرقية والغربية - والواحات وارض سيناء - ابواب مصر التي تحرسها من كل دخيل - والتي تشغل ٩٦٪ من ارض مصر التي بدأت الثورة تعمل يد الاصلاح فيها - والتي يتعرض اثيرها لاذاعات اخرى .

ويوم تكون محطات الاذاعة من سكان الصحراء سيعرف ابناؤها كيف يحيلون الصحراء الى ارض خضراء .

ان محطات الاذاعة التي ستوجد بعد تحقيق الخطة الثانية - محطات السد العالي - تستطيع ان تساعد على الدفع الثوري .. وزيادة الانتاج - لارتباط كل محافظة باذاعتها .. ستكشف لنا اصواتا فنية تعوضنا عن الاصوات التي نستمع اليها الآن .

واعتقد ان حلمي هذا يمكن تحقيقه في حدود مليون جنيه - لو انبثت محطة ارسال صغيرة في كل محافظة - واكتفى المستمعون بمكبرات صوت او سماعات بخطوط في بيت كل فلاح وبدوي .

ويمكن بعد ذلك ان تصب في الاذاعة الام - فيعرف ابناء الوطن العربي فنون وتقاليد كل محافظة وكل شبر من ارض مصر .

يوسف الحطاب

بقلم : نجيب محفوظ

مرتبطا في اذهان البعض بأنه يعني المواعظ فقط ...

اما في مجال التأليف .. فأتمنى ان يكون المؤلفون المتخصصون في السينما قد وجدوا .. القادرون على تلبية اغراض السينما عن فهم ودراية بمتطلبات الفن السينمائي .. لانه في رأيي لا يجوز للسينما ان تعتمد على الاقتباس الا عند الضرورة القصوى .. وبنسبة لا تزيد على ٢٥ في المائة من الانتاج السينمائي ... ولن يتحقق للسينما استقلالها الفني الا بوجود المؤلف السينمائي المتخصص .. والسبيل الى ذلك هو اتجاه الشباب الموهوب الى السينما كما اتجه هذا الشباب الى المسرح .. لان الكاتب السينمائي لا يمكن ان يخلق بارساله في بعثة مثل كاتب السيناريو مثلا .. ولا بالدراسة .. وانما هو اساسا يعتمد على الموهبة والايمان بهذا المجال الفني ..

واتمنى بالنسبة للفيلم التسجيلي والثقافي والعلمي .. هي ان يحتل مكانته بين شعب تنتشر فيه الامية بنسبة كبيرة ليحل مؤقتا محل الكتاب .. ثم ليكون بعد محو الامية عاملا مساعدا ومقويا للثقافة ..

واخيرا وليس آخرا .. اتمنى ان تتحول مؤسسة السينما الى مؤسسة خدمات حتى يتغلب الجانب الثقافي على كل ما عداه ..

هذه تمنياتي للسينما .. التي اتمنى ان تتحقق عام ١٩٧٢ ..

نجيب محفوظ

في عام ١٩٧٢ ، ستكون قد تحققت للمسرح في اعتقـادي كل مقومات المؤسسة الفكرية الاولى للتضـامن الثوري بين الجماهير وبين الفنان .

اولا - ستكون المسارح الاقليمية قد استكملت مقومات بنائهـا الفكري والفني والمالي بحيث تحقق وظيفتها كمنطلق بـكر لاتصال المسرح بالارض الحقيقية للثورة - بعيدا عن زيف الاحتراف والتجارة - وكمعلم للمسرح القاهري ..

ثانيا - سيكون المسرح قد تخلص من بقايا الاخلاق الرجعية - من دعاة الفن للفن - والضحك للضحك - وانتهى الى اجماع على وجوب توجيه الجماهير البناءة من خـلال الترفيه والمتعة الفكرية .

ثالثا - سيكون المجتمع الثوري قد آمن بجوهرية الوظيفة المسرحية في ضمان الصيالة الثورية الجديدة للبنـاء الاشتراكي - وبأن البناء الفكري يحتل من الاهمية نفس القدر الذي يناله البناء الاقتصادي .

وسيكون قد تم تحرير المسرح من العوائق المالية والاتجاهات الشخصية التي تمكن التيارات الرجعية من تعويقه .

سعد اردش

أول مهرجان غنائى .. على الأقدام ..!

في السابعة من مساء اليوم يبدأ المطرب محمد رشـدي جولة غنائية على الاقدام .. من ميدان الحسين بالقاهرة .. الى حديقة الازبكية .. الى ميدان التحرير .

سيغني طول الوقت في الشـارع ، تصحبـه فرقة موسيقية كاملة. بينما كاميرات السينما تلتقط صور الاحتفال - او المهرجان - الفريد .

ويقول محمد رشدي انه اختار ان يساهم في احتفالات يوليو بهذه الطريقة لان الثورة للناس .. والفن يجب ان اغني للناس » !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

احمد
صالح

أكثر من فن .. جديد!

ستكون لدينا مدينة للسينما ..

سترى – ربما لاول مرة – ذلك النوع من الافلام التى يسمى افلاما نظيفة . وسيكون منها افلام غنائية تعتمد كلها على الحوار الموسيقى .

ولكن لن ترى غالبا افلاما كارتونية !

ستسافر فرقة الباليه المصرية الى اربعة اركان العالم ، لتصفق لها باعجاب كل الاجناس .

ستدب الحياة فى فن اللقاء المسرحى .. ستكون فرقة للاوبرا العربية تقدم الاوبرات العالمية بلغتنا .. ستجوب اوركسترا القاهرة بالاقاليم وفرق الكورال وموسيقى الحجرة !

سيطلق لقب « فنان الشعب » على كل من يخدم الفن ٢٥ عاما متصلة ، وتصبح له امتيازات خاصة !

يقول «اونا مونو» احد علماء المسرح الياباني .. « ان فى اعقاب كل حركة تحرير انسانى ، ينشط الرقص ويسود ، وما ينطبق على الرقص .. ينطبق على سائر الفنون ، فان المجتمع الانسانى .. يهب عقب كل تحرير .. ليجدد اتصال الانسان بالكلمة » .. والنغم ، والحركة ، والتشكيل .. وهذا هو السر فى النهضة الفنية التى تشهدها بلادنا الآن !

وقد كانت وسيلة الدولة للنهوض بالفنون هى سد النقص بالنسبة لكثير من فروع الفن بانشاء المعاهد العلمية ومراكز البحث الدراسى

ولعل من اهم المعاهد التى انشأتها الدولة والتى ارادت بها أن تجعل فنوننا المختلفة تتجه اتجاها علميا مدروسا .. هى معاهد «السينما» و « الباليه » و « الكونسرفتوار » الى جانب انشاء مركز للفنون الشعبية !

وبمعرفة الماضى وحده .. نستطيع ان نرى المستقبل !

ومن أجل أن نتصور ما سيحدث فى بلادنا بعد ٢٠ سنة من قيام الثورة .. لابد من العودة الى ما حدث خلال ١٤ عاما مضت !

فبالنسبة للسينما تقول عصمة الماضى .. ان الدولة انشأت مؤسسات القطاع العام بقصد تحقيق الانتاج الكبير والانتاج الجيد والانتاج المشترك .. كما انشأت معهد السينما ومعهد السيناريو وان خطة وزارة الثقافة التى بدأت فى تنفيذها تقضى بانشاء دار للسينما فى كل قرية بسعر لا يزيد عن القرش الواحد حتى يتمكن كل فلاح من دخولها !

ومن المؤكد ان القطاع العام قد حقق الى حد كبير النهضة بالفيلم العربى من التهريج والابتذال عامة بعد الهزام الفعلى عدم الالتزام وسقوط فارسهم الاخير فؤاد المهندس فى الميدان

وتشيع الخطة التى وضعتها مؤسسة السينما الامل فى الوصول بالفيلم العربى فى عام ٧٢ الى مستوى الفيلم العالمى .. وسيبدأ تحقيق الفكرة بانتاج فيلم موسيقى يقوم بأكمله على الحوار الغنائى كما رأينا فى الفيلم الامريكى « سيدتى الجميلة » .. وستبذل اقصى الجهود فى اتباع المدارس الحديثة فى الاخراج والتصوير والديكور واستخدام الالحان الشرقية الموزعة توزيعا حديثا حتى يمكن ان يجتذب الفيلم انظار والاذن الاجانب ويثير اهتمامهم فى انحاء العالم !

وتقسم المؤسسة الافلام التى ستقوم بانتاجها الى ثلاثة انواع : الانتاج الكبير على غرار فيلم « الناصر صلاح الدين » .. وستكون كلها بالالوان الطبيعية والسينما سكوب .. وستنتهى المؤسسة فى السنوات القليلة القادمة من انتاج فيلمين منها اولهما عن «طارق بن زياد» والثانى عن « عمرو بن العاص » ..

والافلام متوسطة الطول والتكاليف مثل « بين القصرين » ، « والايدى الناعمة » ..

ثم أفلام تليفزيونية ومسلسلات تليفزيونية وهذه لا تعرض بدور السينما وانما يقتصر عرضها على شاشة التليفزيون ودور العرض التى ستنشأ فى الريف !

ولا شك أن انشاء معهد السينما سيساعد على اثراء الجيل السينمائى بالوجوه الجديدة فى الفروع المختلفة سواء فى التمثيل أو التصوير أو الاخراج أو مهندسى الديكور من الذين درسوا السينما كعلم متطور .. وكصناعة تدر على الدولة ربحا فى حاجة الى التطوير لمنافسة السينما فى انحاء العالم ..

وتقضى خطة مؤسسة السينما ايضا بالاهتمام بانتاج الافلام التسجيلية والقصيرة .. ونحن فى حاجة الى تطوير هذا النوع من الافلام ايضا حتى لا يبعث الملل الى المتفرج .. فبالمدسة والحركة والتشكيل والفكرة واللحن .. يمكن أن يصبح للفيلم القصير عشاق كثيرون وهذا ما نأمله فى المستقبل ..

اما فن (الكرتون) .. فيبدو ان بين مؤسسة السينما وبينه ثأرا قديما .. أو انها ترى ان عملية انتاج هذا النوع من الافلام الجذابة شيء صعب عسير .. لذلك فان الفكرة كلما راودتها .. راحت تبعدها مرة بالتأجيل ومرة بالالغاء .. مما لا يجعلنا نتصور اننا سنرى تجربة حقيقية لفيلم من الكارتون العربى فى السنوات القليلة القادمة .. رغم الثروة البشرية التى نمتلكها من رسامى الكاريكاتير فى بلادنا !

اما خطة وزارة الثقافة بانشاء ١٠٠٠ دار للعرض السينمائى (١٦ ملليمترا) فى قرى الجمهورية .. فان الوزارة ستتمكن من تنفيذها قبل عام ٧٢ .. مما قد يؤدى الى استخدام لغة سينمائية جديدة تتلاءم مع الفلاح الذى يعيش حياته فى القرية .. ذلك المتفرج الجديد على الفيلم العربى !

●

اما الباليه ..

فعندما صرح (جوكوف) الخبير السوفيتى الذى جاء يشرف على تدريس الباليه فى بلادنا مع انشاء المعهد .. انه يتوقع ان تنافس فرقة الباليه العربية التى ستنشأ من خريجى المعهد فرق البولشوى .. لم يكن يمزح !

فالمنهج الذى وضعه الخبير السوفيتى للمعهد بكل مراحله : الابتدائى والاعدادى والثانوى والعالى .. هو نفس منهج البولشوى .. وايضا التدريب العملى العنيف والمستمر .. الى جانب شروط واختبارات القبول القاسية التى تنفذ بكل دقة !

وتقول عصمة الماضى .. ان جوكوف قد اختار عددا من فتيات الباليه العربيات عام ٦٠ .. وهن لا يزلن تلميذات صغيرات فى المرحلة الاعدادية بمدرسة الباليه .. ليشتركن مع فريق البولشوى نفسه فى الرقص على خشبة مسرح الاوبرا .. عندما جاء الفريق ليقدم عروضه فى القاهرة .. والراقصات الصغيرات كن : ديانا حقاق وماجدة صالح وعلية عبد الرازق ومارينا سليم .. وكانت اعمارهن تتراوح بين ١٢ و ١٥ سنة !

وعلى الرغم من انه لم يمض على انشاء المعهد اكثر من ٧ سنوات .. فقد اشترك طالباته وطلبته مع اكثر من فرقة بالبعثلية : الباليه السوفيتى (نوفوسيبرسك) فى باليه « كسارة البندق » ، وباليه « لينتجراد » عندما قدمت طالبة عربية من المعهد رقصة منفردة مع الفرقة هى (صوت الجبهة) .. كما قدم الطالبات والطلبة الفصل الثانى كاملا من باليه بحيرة البجع على مسرح الاوبرا !

ولذلك ..

فان عصمة الماضى تؤكد .. قيام فرقة ناجحة للباليه الكلاسيكى من خريجات وخريجى معهد الباليه من العام القادم .. فقد اعتمد لها بالفعل مبلغ ١٥ الف جنيه سنويا .. وبدأت التمرينات على باليه (نافورة سراى بخش) بعد ان وصل المخرج الروسى من موسكو والخبراء السوفيت ايضا .. وتم الاتفاق مع اوركسترا القاهرة السيمفونى لعزف الباليهات .

ومن المؤكد .. ان هذه الفرقة ستلقى اقبالا جماهيريا كبيرا .. بعد ان تغير مفهوم الرقص فى الحفل التلى فى بلادنا .. وتحول التذوق الفنى لديهم .. من الرقص البلدى وهز البطن .. الى الرقص الشعبى والتوقيعى والتعبيرى .. ثم الى الباليه .. اسمى الوان الرقص على الاطلاق .. والتى اجادت تعريفه (جالينا اولانوفا) اعظم راقصة باليه فى العالم ، التى زارت القاهرة عام ٦١ عندما سألتها ان تقدم تعريفا دقيقا للباليه.. فقالت : (انه الموسيقى المنظورة التى نسمعها العينين !!)

اما الموسيقى ...

فلا بد ان نقول من البداية .. انه اذا كان الترفيه احد اهداف الفن فى كل عصر .. فمن الحق ان المجتمع الايجابى الجاد البناء يأبى ان يقتصر هدف الموسيقى فيه على الترفيه .. بل لا بد ان يكون الترفيه الموسيقى فى مثل هذا المجتمع مختلفا فى وسائله واساليبه اختلافا جوهريا عن اسلوب الترفيه العابث التافه الذى اتسمت به الموسيقى عندنا فى مجتمع اقطاعى راكد قام على القهر .. ومع ذلك فمازالت رواسب هذا الاسلوب الترفيهى الحسى السطحى جاثمة على الموسيقى الغنائية فى مجتمعنا حتى اليوم .. ولا مفر من تذويب هذه الرواسب الموسيقية فى سبيل الوصول الى موسيقى تؤدى وظيفتها الكاملة كفن رفيع يثرى حياة الفرد ، ويشبع احتياجاته الروحية والجمالية.

وتقول عصمة الماضى .. ان هناك محاولات للعودة بالموسيقى الغنائية الى الغناء الجماعى .. وقد نجحت بالفعل تجارب المسرح الغنائى والاوبريت ولقيت (مهر العروسة) (ووداد الغازية) اقبالا شعبيا كبيرا رغم ما فيهما من هنات كثيرة .. لكن نجاح التجربة دائما يبشر بالامل .. ولعل هذا الامل يقوى ويشتد عندما نسمع عن تصريحات عبد الوهاب من انه مقدم على كتابة اوبريت (مجنون ليلى) لام كلثوم .. وكم اود ان اصدق عبد الوهاب !

●

وتقول عصمة الماضى ايضا .. ان فكرة اداء الاوبرات العالمية بعد ترجمتها الى اللغة العربية قد نجحت ايضا .. وان كانت قد لقيت كثيرا من المعارضين الذين يؤكدون ان مخارج الالفاظ العربية لا تتفق مع اداء الاوبرا .

ولكن هذا لا يمنع ان عندنا الآن عددا من مغنيات الاوبرا المصريات (السوبرانو) امثال ((أمرة كامل)) و ((فيوليت مقار)) اللتين اشتركتا فى اداء اوبرا (عايدة) ، و ((نبيلة عريان)) و ((كلاوس)) اللتين قدمتا اوبرا (ترافياتا) .. **وهن يعتبرن نواة فرقة الاوبرا العربية الجديدة التى يتوقع ان يتم تشكيلها وانتظامها فى العمل باداء اوبرات سواء باللغات الاجنبية ولعل ايسرها الآن اللغة الايطالية .. أو باللغة العربية قبل عام ٧٢ !**

والحقيقة تؤكد ان الاوبرات العالمية قد ترجمت الى جميع اللغات الاجنبية .. ومنها الصينية التى تتميز بالحدة فى الصوت .. ورغم هذا نجحت بهذه اللغات .. فاذا اضفنا الى هذا ابتعاد المتفرج الآن عن القراءة .. مما يجعله جاهلا بموضوع الاوبرا التى يشاهدها .. فان ترجمة الاوبرا الى اللغة العربية هى الوسيلة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الاولى لتقريب الفن الرفيع الى طبقات الشعب المختلفة .

اما اوركسترا القاهرة السيمفونى ..

فلعله الآن بدأ مرحلة استقرار جديدة .. بعد ان اصبح يتبع مؤسسة المسرح والموسيقى .. وقد بلغ عدد عازفيه ٩٠ عازفا نصفهم من المصريين .. ونتوقع - قياسا على نمو نشاطه فى الفترة من عام ٦٠ الى عام ٦٢ - وهى الفترة التى كان يتمتع بالاستقرار فيها .. ان يصل عدد عازفيه الى ١٢٠ كما تقضى خطة الوزارة قبل عام ٧٢ .. وان تزداد نسبة العازفين المصريين الى ٧٠ ٪ على الاقل .. وان تتكون من الاوركسترا .. فرقة اخرى يتراوح عددها بين ٢٠ و ٣٠ عازفا .. تجوب الاقاليم .. بل قد تكون فرق لعزف الموسيقى العالية فى المحافظات ايضا .. بعد ان تأكد اقبال الشعب بكل فئاته وخاصة الطلبة .. على سماع الموسيقى العالية الجادة .. والاصغاء اليها بلا صراخ ولا انجذابهستيرى .. حتى اذا ما انتهت المقطوعة ضجت القاعة بالتصفيق الحاد لرواد القيادة العرب .. ولم تعد هذه الموسيقى مقصورة على الطبقة الخاصة من اصحاب الياقات المنشاه !

ويمكن ان تتكون فرق الموسيقى العالية بالمحافظات من خريجى معاهد الموسيقى الذين يتحولون بعد تخرجهم الى مدرسين للموسيقى فى المدارس او موظفين فى هيئة الاذاعة والتليفزيون .. كما ستبدأ اوركسترا القاهرة عند استضافة موسيقار عالمى .. او قائد اجنبى للاوركسترا .. باقامة حفلات موسيقية فى اسوان والاقصر وغيرها .. كنوع من النقل السياحى .. ولاشباع عشاق الموسيقى العالمية الموجودين بالفعل فى الاقاليم والمحافظات .. ونحن اذا بدأنا بعزف الاعمال الاوركسترالية البسيطة الموجودة فى الموسيقى العالية كالتى تقدم الاذاعة بعضا منها فى المقدمات الموسيقية لبرامجها (كتمبر زاد ، « ورقصة النار » ، ورقصة السيف » وغيرها كثير فاننا بذلك سنكسب آذانا كثيرة فى انحاء الريف !

ستنتشر ايضا (موسيقى الحجرة) .. وهى تقوم على اساس عمل موسيقى يؤلف لتعزفه آلة من آلات الاوركسترا ، او اثنان (سوناتا) او ثلاث (تريو) .. وهكذا لا يزيد عدد الآلات على ١٢ آلة .. وتعزف المؤلفات الموسيقية فى مكان محدود .. ويشترط فى العازفين فى الحجرة الموسيقية ان يكونوا على مستوى ممتاز فى العزف

وقد نجحت الفكرة فى القاهرة وتقدم الآن من حين لآخر .. كما حققت نجاحا ضخما فى الاسكندرية

ولا شك ان انتقال موسيقى الحجرة الى المحافظات سيكون بداية لانتقال الاوركسترا الكبير نفسه !

بقيت حياة الفنانين وحقوقهم ..

ومدنية الماضى هنا تقول .. ان الفنان فى مجتمعنا الاشتراكى يحظى بالتكريم فى كل مناسبة .. فالاوسمة وجوائز التشجيع والتقدير التى يقوم الرئيس بتوزيعها فى كل عيد للعلم تؤكد هذه الحقيقة .

لكن هناك مشروعا آخر لا يزال مجرد فكرة فى مجلس الفنون .. ولا اعتقد ان تنفيذها سيستغرق زمنا طويلا .. والفكرة هى اطلاق لقب (فنان الشعب) على كل من يخدم الفن ٢٥ عاما على الاقل ، خدمة متصلة ، فى فرع اختصاصه ، ويقدم خلالها اعمالا ممتازة .

سيحصل (فنان الشعب) على مكافأة شهرية قدرها مائة جنيه مدى حياته ، ومعاش شهرى لورثته قدره خمسون جنيها حتى يصل اصغر الورثة الى سن الرشد ، وسيكون له الحق فى استخدام جميع وسائل المواصلات المملوكة للدولة مجانا داخل الجمهورية ومن بينها الطائرات .. وهو مرافق له .. ويخصص له تليفون مجانى مدى الحياة .. وتكون له عضوية شرفية فى جميع اندية الجمهورية ، والاولوية فى جميع المهرجانات الدولية المتصلة باختصاصه الفنى .

ان مدنية الماضى .. تجعلنا نبتسم ونحن ننظر الى المستقبل .. فالامل يتسع دائما .. نحو حياة مليئة بأسمى ما يحبه الانسان .. الفن !

احمد صالح

أحلام .. على النوتة !

ماهى احلام كبار المشتغلين بالموسيقى فى بلدنا ..!

وما هى امانيهم التى ينشدون تحقيقها خلال السنوات القادمة .. فاذا ما اقبلت سنة ١٩٧٢ ، اصبحت هذه الاحلام والامانى حقيقة واقعة ..؟!

ان الدكتورة سمحة الخولى تتمنى الا تحل هذه السنة الا وتكون الموسيقى جزءا من حياة التلميذ فى مدرسة القرية .. والشاب فى المعهد .. والعامل فى المصنع .. والمرأة فى بيتها .. !

ويحلم الفنان مدحت عاصم بانتشار الفرق الموسيقية المختلفة فى الحدائق والميادين .. وان يرى الشعب كله باسما يغنى وتتردد اغانيه السعيدة فى ارجاء الجمهورية .

ويحلم الفنان عزيز الشوان بمهرجانات واعياد شعبية تكون الموسيقى .. والغناء .. والرقص هى عناصرها الاولى ..

ويرى الفنان عبدالحليم نويره المستحق حلمه ببناء مسرح خاص للمسرح الغنائى على احدث طراز فيحيى عهد دار الموصلى التى كان يؤمها جميع طلاب الفن فى جميع انحاء الامبراطورية العربية الكبيرة فى عهد هارون الرشيد ..!

ويحلم رفعت جرانة بانشاء كونسيرفاتوار آخر للاسكندرية .. واكثر فى اوركسترا سيمفونى ..

ولنبدأ هذه الاحلام والامانى من اولها .. بتفاصيلها ..!

الموسيقى ضرورة بلا امتياز !

تعتقد الدكتورة سمحة الخولى ان السنوات المقبلة ثورة هامة وبعيدة الاثر فى البناء الثقافى للمجتمع كله .. لانها فرصة بلورة الافكار والاتجاهات الثقافية الكبيرة ، ووضعها موضع التطبيق ، وخاصة فيما يتعلق بتنشئة الاجيال القادمة التى ستحمل على اكتافها مستقبل النهضة الاجتماعية والعلمية والثقافية للبلاد ..

وتحلم الدكتورة سمحه الخولى ان يتحقق فى السنوات المقبلة وضع بلورة الاسس التى تخلق منه النشء وعيا ثقافيا عميقا ، غير متكلف .. قوامه احساس وامتداد متزن بمقومات الحضارة المصرية والعربية .. وتطلع منفتح للثقافة الانسانية فى اوسع معانيها .. وترجمة هذين الموقفين المتكاملين من الناحية الموسيقية معناه تنشئة جيل تصبح الفنون والموسيقى فى حياته ضرورة لا تقل عن ضرورات الحياة المادية الاخرى ، ويستطيع موسيقيا ان يستسيغ اللحن الشعبى الجميل فى اغانى الصعيد او النوبة او شمال الدلتا .

كما يتفهم هذا الجيل الاعمال الموسيقية الكبرى مثل سيمفونيات بيتهوفن او اوبرات فاجنر او اعمال بارتوك دون ان يجد فى ذلك غضاضة او ان يكون فى نفسه انفصام او صراع تفاق يحمله ضيق الافق لاسر الاشنانية

الموسيقى فى الحدائق والميادين !

اما امنيات الفنان الكبير مدحت عاصم التى يتمنى ان تتحقق خلال هذه السنوات فهى انتشار الفرق الموسيقية المختلفة فى الحدائق والميادين فى جميع ارجاء جمهوريتنا

كما يود ان تصبح مادة الموسيقى اساسية ضمن برامج التعليم فى كل مدارسنا ومعاهدنا حتى تنشئ جيلا لديه المقدرة الكافية لتذوق الاعمال الموسيقية الرفيعة والحكم عليها .

وان تنتشر الاغنية الجماعية بين مختلف الطوائف والجماعات ويلغى من عقولنا التزمت والتحرج من ترديد هذه الاغانى .. فنسمع رجال القانون يشدون اغانيهم فى محلاتهم ، وكذلك الاطباء .. والمهندسين .. والجنود .. والطلبة .. والعمال .. والفلاحين ..

على ان تكون الفرحة والسعادة هى طابع هذه الاغانى .. ويلغى من الاغانى الفردية اللون الحزين الباكى الذى يتغلب على حناجر مغنينا ..!

كما يتمنى تطوير ونمو مسرحنا الغنائى .. ومن خلاله يصبح للتعبير المحلى الاول قبل التطريب الذى لا يزال يعيش بيننا من مخلفات « التخت » التركى القديم ..!

الرقص والغناء فى اعيادنا !

ويرى الفنان عزيز الشوان انه ستتحقق خلال هذه السنوات احلام مؤلفى الموسيقى السيمفونية ستتاولهم الجهات المسئولة العاملة اللائقة بالفنان الدارس الذى يقضى فى كتابة العمل الواحد عامين او اكثر .. وستعطيه الدولة من التقدير المادى والادبى .. بعد ان كان التقدير كله للعمل الارتجالى الرخيص ..!

وهو يرى ان العمل الجيد خلال السنوات القادمة هو الذى سيبقى ويخلده الشعب .

ويتمنى عزيزالشوان ان تتحول دار الاوبرا من مجرد مسرح عادى كما هو الآن الى جهاز « فيلهارمونى » يعمل احد عشر شهرا فى السنة من اجل كل الجمهورية ، يتمنى ان تقدم فى خلاله اكثر من ٦٠٠ حفلة فى السنة فى جميع انحاء الجمهورية ..

كما يتمنى ان يخلق خلال هذه السنوات مؤلف النص العربى للاوبرا والاوبريت النابع من ظروفنا وبيئتنا ..!

وان تكون اعيادنا ومناسباتنا الوطنية مختلفة عما هى عليه الآن فتكون الموسيقى والرقص والاغانى الشعبية الجماعية طابعها الاول !..

وان تقام المهرجانات العالمية فى بلادنا ويدعى اليها كبار المؤلفين الموسيقيين والاوركسترات العالمية والقادة ..

وامنية اخيرة .. ان تصبح وجوه كل عازفى الاوركسترا السيمفونى سمراء مصرية ..وان يكون لنا اكثر من اوركسترا يزور الاقاليم .

احياء عصر الموصلى !

ويحلم فناننا المعروف عبد الحليم نويره مدير المسرح الغنائى ببناء مسرح خاص للمسرح الغنائى يشترط ان يشرف هو على بنائه حتى يحقق فيه كل مطالب مثل هذا المسرح فى انشاء قاعات خاصة بالتدريب واتصال هذه القاعات بحجرات مدربيها وبالمسرح نفسه .

ويتمنى نويره احياء دار الموصلى .. فقد كانت هذه الدار ببغداد فى عهد هارون الرشيد عبارة عن ثلاثة معاهد .. معهد الموسيقى الآلية والغنائية ومعهد الرقص بجميع انواعه .. وكانت هذه الدار منسوبة الى منشئها الموسيقار الكبير اسحق الموصلى الذى وصل تقدير الدولة له فى ذلك العهد الى وضع ترتيبه فى الكرسى الثامن بجوار الخليفةهارون الرشيد فى بروتوكول حفلات الدولة الرسمية فى هذا الوقت ..

وهذه المدرسة كانت تخرج المغنى والمغنية والراقص والعازف .. ولكن فى يومنا هذا يختلفه استغلال مثل هؤلاء الفنانين عنه فى مثل هذه الايام التى كان استغلال الفنان من اجل الخليفة فقط ..

مؤلف موسيقى لكل مليون !

اما الفنان رفعت جرانة فيتمنى ان يكون بين كل مليون من اعداد شعبنا مؤلف موسيقى واحد على ان يكون فى مستوى علمى رفيع فيكون لدينا مجموعة طيبة يمكن ان تصنع من فن الموسيقى مجالا للمنافسة الشريفة التى يمكن ان تخلق فنا مصريا اصيلا ..!

وحلم آخر هو حلم كل زملائه بان يتحقق لهم وجود مطبعة لطبع النوت الموسيقية ، فان نسخ اعمالهم يكلفهم مالا طاقة لهم به ..

ويحلم رفعت جرانة باكثر من معهد واحد للكونسرفاتوار وتشجيع الطلبة العازفين حتى يمكن تكوين اكثر من فرقة للاوركسترا السيمفونى . كما تحقق تمصير اعضاء الاوركسترا تمصيرا كاملا ..

عزيز سيداروس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في عام ١٩٧٢

أتمنى ..

أن أغني للجنود العربية وهي تدخل فلسطين

محمد عبد الوهاب

أن أرى التنظيم السياسي للشباب يتولى حماية الثورة

عبد الحليم حافظ

أن تذوب الفوارق بين الطبقات

فايدة كامل

أن تتحقق امنيات الرئيس عبد الناصر

نجاة الصغيرة

أن يصبح جيشنا ذريا

نجوى فؤاد

أن أغني داخل تل أبيب في ظل الراية العربية

فايزة احمد

أن يتوقف سباق الارانب

محمد الموجي

(والد ستة اطفال !)

أن يكون في كل بلد عربي جيش لتحرير فلسطين

عبد العظيم محمد

أن ارى في كل قرية مسرح أوبرا وأوركسترا خاص

بليغ حمدى

سناء جميل

اتمنى ان ارى في جميع المديريات والقرى مسارح قائمة .. بمؤلفيها ومخرجيها وممثليها .. أي جهاز كامل في كل قرية ومديرية . فلا مانع ان تستعين المديريات الان بممثلي القاهرة .. وفرقها المسرحية .. ولكن لا شك ان المؤلف سنة ١٩٧٢ حينما يكون من القرية او المديرية سيكون تعبيره عن مشاكل بيئته اصدق واعمق من مؤلفي القاهرة الذين يتناولون تلك المشاكل ..

بالنسبة للقاهرة .. فلا يوجد غير خمسة كتاب جادين فقط .. وبعد مرور ١١ عاما على قيام الثورة .. اتمنى ان ارى سنة ١٩٧٢ عشرين كاتبا مسرحيا على الاقل .. والسينما سنة ١٩٧٢ ارجو ان تلتفت الى الطاقات الموجودة والتى اثبتت قدرتها فعلا والتى لم تستغل حتى الآن .. بدلا من البحث عن الوجوه الجديدة فقط ..

اما لنفسى فارجو ان أكون قد قمت بدور «المتوحشة» في مسرحية جان انوه .. وكذلك بدور جان دارك في مسرحية لنفس المؤلف . وأملى ان اقوم بادوار في نفس المستوى لكاتب مسرحي مصرى .. وبعد عشرين سنة من قيام الثورة وانا من اكثر من استفاد بقيامها أرجو ان أكون قد افدت كما استفدت .

سناء جميل

أحمد مظهر

اتمنى ان ارى ستوديوهاتنا قد توافرت فيها المعدات الاساسية وزادت مساحتها .. واتمنى ان ارى سنة ١٩٧٢ وجوها جديدة عديدة من الجنسين وقد نضجوا واصبحوا نجوما تتغذى السينما العربية بمعالمهم الجديدة وان تكون قد نجحنا في تقديم عدد كبير منهم للعمل السينمائي الدولى كعمر الشريف وجميل راتب الذى يعمل على مسارح فرنسا .. وان يوفقهم الله في رفعة اسم وطننا العزيز في الخارج .

واتمنى ان ارى فيلما عربيا عالميا تنتجه الدولة ويشترك فيه عدد ضخم من النجوم العالميين ويخرجه مصرى مثل صلاح ابو سيف او محمود ذو الفقار وان ينجح هذا الفيلم في السوق العالمي وان تصبح القاهرة مركزا للانتاج السينمائي العالمي يؤمه المنتجون من جميع انحاء العالم ..

وبالنسبة لعائلتى اتمنى ان يكون ابنى شهاب قد اصبح ضابطا في القوات الجوية وابنتى ثقية قد التحقت هي الاخرى في عمل تخدم به وطنها . كما اتمنى ان تكون ابنتى التوءمتان قد انهتا دراستهما الثانوية والتحقتا بالجامعة في الكلية التى تتناسب مع ما ستتمخض عنه موهبتهما اما عن لمشاعر لنفسى فانا لا اريد لها شيئا .

احمد مظهر

كمال الشناوى

اهم ما اتمناه للسينما المصرية عام ١٩٧٢ خاصة بجمهور السينما نفسه ... ارتفاع لتذوق الجماهير للاعمال الفنية الجادة وهذا في رأيى لن يتأتى عن طريق حصار كامل على الجمهور عن طريق وسائل الاعلام ... كالمسرح والسينما والاذاعة والتليفزيون والمدارس والندوات .. وعدم تسرب اى عمل فنى هزيل لمشاهدة الجمهور للاعمال المدروسة .. التى في مستوى فنى رفيع سترتفع بنفس مستواهم .

واتمنى ان تنتج عشرين فيلما فقط سنة ١٩٧٢ بدلا من العدد الهائل الذى تنتجه حاليا على ان يكون مستوى الافلام احسن مما ينتج حاليا .. وذلك لن يتأتى الا بعد استكمال كل العناصر الفنية لخدمة انتاج الفيلم .. مثل الاستوديوهات وغيرها ..

شيء آخر اتمناه لعام ١٩٧٢ وهو عدم عرض الافلام الاجنبية الرديئة فقط لانها اجنبية . وحتى اذا لم تكن متمشية مع الاتجاه الاشتراكي ولكن اتمنى ان نختار الافلام الاجنبية بدقة . وان نستورد افلاما من كل العالم .. ولا نقتصر على دولة او اثنتين .

اما بالنسبة لنفسى فلا اتمنى الا ان اساهم في بناء صناعة السينما التى رسمتها في مخيلتى وان اكون احد العاملين فيها حتى تصل الى المستوى العالمي .. واشعر انني وضعت ولو حجرة واحدة في بنائها .

كمال الشناوى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

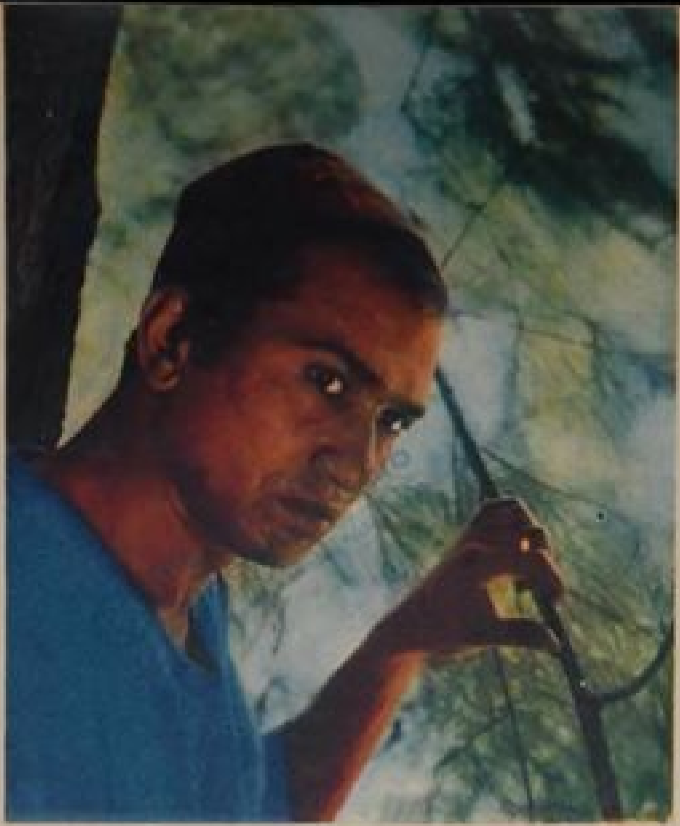

حمدى احمد

نجوم ١٩٧٢

قد لا يكون هؤلاء كل نجـوم ١٩٧٢ ..
ولكن المؤكد ان هؤلاء سيكونون من بينهم

اختارت النجوم : ايريس نظمى

والتقط صورهم : شريف ذو الفقار

زبيدة مصطفى .. ستتقدم وتتفوق بغير توقف !

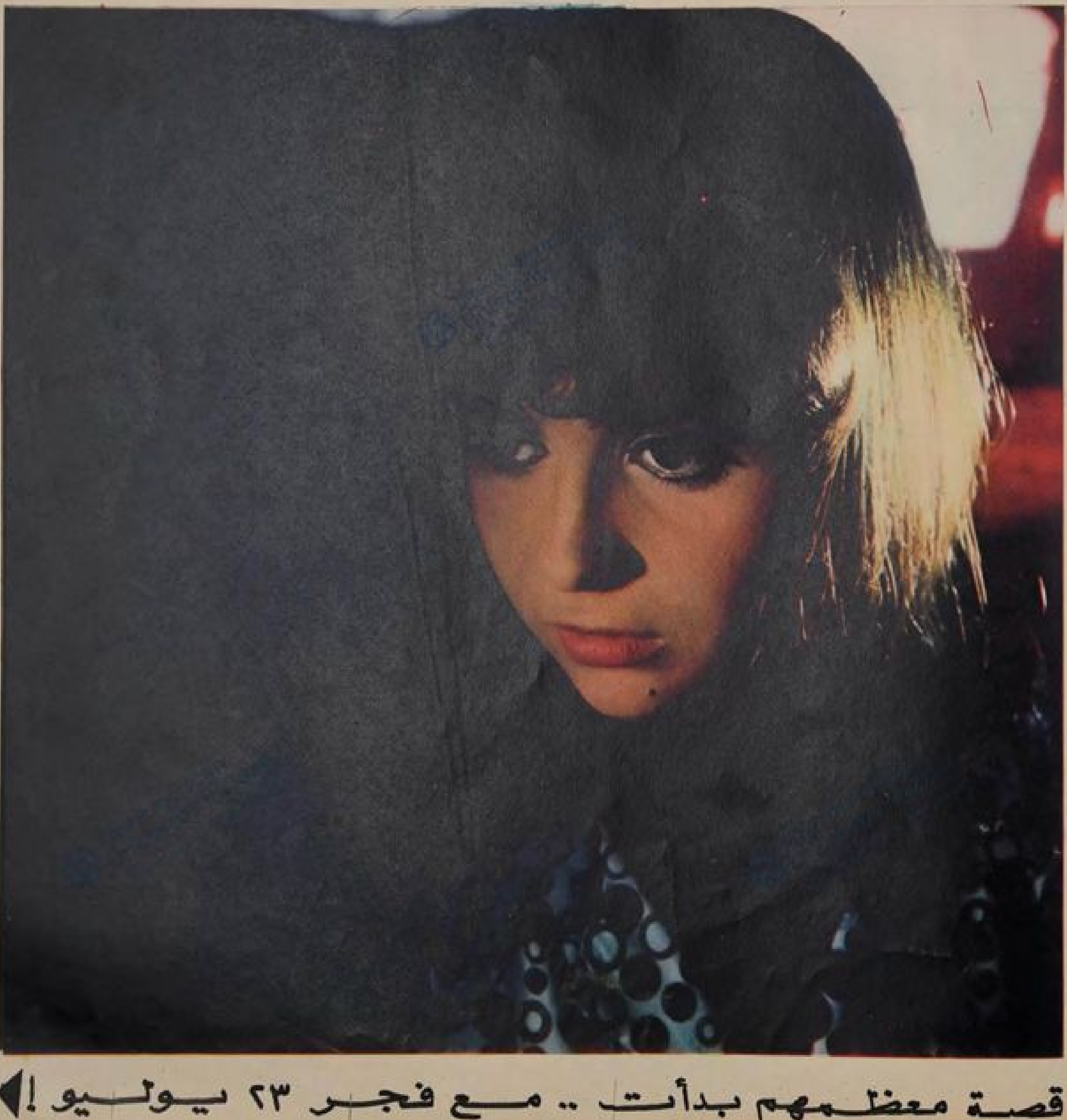

قصة معظمهم بدأت .. مع فجر ٢٣ يوليو !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المواهب نبات فطرى .. ولكن زراعته ممكنة !

زيزي مصطفى

رمزي يس

محمد رشدي .. احتضنته العمال فنجح !

فيه ناس تعيش ما تعيش
وناس لتموت وتعيش
واللي جرى في كمشيش
ما يتكتب في اوراق ..

هذا هو مطلع الاوبريت الذي يعبر عن الشهيد صلاح حسين .. شهيد كمشيش الذي اكتشفت بمقتله آخر أوكار الاستعمار في الريف المصري ، ان صلاح حسين سقط شهيدا .. ولو كان هذا حدث منذ خمسة عشر عاما لقيد المحضر ضد مجهول وانتهى الامر ، اما شهادة الشهيد فاعهد الشعب فان قصته تتحول الى اغنية يغنيها الشعب ويخلد بها ابطاله ! ان المطرب الشعبي محمد رشدي سيغني في هذه الاوبريت عن كمشيش انه مع كل الذين سيمثلون معه الاوبريت لن يتقاضوا مليما واحدا عن ادوارهم في هذه الاوبريت .. ان محمد رشدي قال لي :

— شهيد كمشيش تبرع بدمه من اجل الشعب .. الا نتبرع بالغناء !

ان محمد رشدي يهدي هذه الاغنية لفلاحي كمشيش وكل فلاح في الجمهورية العربية المتحدة انه يغني للعمال في المصنع ويعبر عن احاسيسهم ان محمد رشدي استطاع ان يشق طريقه حين اختار ان يغني للطبقة الجديدة التي لم يغن لها احد من قبل. ان الغناء كان للصالونات وللمثقفين وابناء المدينة ! حتى المطرب لم يكن يظهر الا اذا احتضنه احد الشاعر وسعى له في الاذاعة وفرضه في الافراح الكبيرة .. اما الآن فان محمد رشدي يرى الطريق مفتوحا امام الجميع ، والفرص متكافئة بالنسبة للجميع ..

قصتي بدأت مع الثورة ..

ومحمد رشدي بدأ قصته مع الثورة في اول يوم للثورة . فقد ذهب الى الشريف ليغني اول اغنية له في الاذاعة تورجي ، بالاستاذ علي خليل يقول له :

— النهارده مفيش شغل !

ودار رأس محمد رشدي ، انه يستعد من شهر لتسجيل اول اغنياته للاذاعة ، انه تقاضى ١٧ جنيها لتغطية تكاليف الاغنية من فرقة موسيقية الى مطرب .. ولم يستطع ان يظفر من هذا المبلغ بشيء .. وعنده امل في ان يتفق على اغنية اخرى ربما يستطيع ان يستعطف الفرقة الموسيقية بعضه زبونا دائما فيتبقى من السبعة عشر جنيها الثانية خمسة جنيهات له مثلا .. ماذا يحصل الآن !..

قال محمد رشدي لعلي خليل :

— **يا علي بك انا لو ماسجلتش النهارده حاموت من الجوع فضحك علي خليل وقال له :**

— ياه الدرجة دي .. معلهش لما نكره .

وكان هناك ضابط شاب واقف يسمع جزءا من الحوار فقال لمحمد رشدي :

— **يا استاذ .. ادخل غني .. النهارده فرح ولازم نغني .**

وانفتح على خليل الطريق لمحمد رشدي ومشت الفرقة الموسيقية الى الاستوديو لتجد مقعدا صغيرا ، وارتجف محمد رشدي لكلمات الضابط الشاب ، وانطلق صوت محمد رشدي حين تخلص من شعور الخوف والقلق ، ولولا ماللون البلد يجي بنغم فرحتي .

وبعد هذا انتظر محمد رشدي الى ان يلحن لنفسه حتى يتبقى له من السبعة عشر جنيها ولكنه كان يحس بالضياع .. كان يريد ان يصل الى الاسماء ولكن الاسم بعيدة ، كان يغني في الافراح والحفلات ولكنه كان يحس دائما انه ليس قريبا من الذين يملون الفرص ، ولم يحاول ان يرى فنه الى القمة ، ولم يحاول ان يقلد الطريق الذين نجوا في تلك الفترة ، كان يغني الاغاني الشعبية التي يلحن موضوعاتها بنفسه ، وكان يؤمن ان هذه الاغاني ستكون شيئا هاما في يوم من الايام لان الشعب يسجل كل يوم انتصارا ..

ان محمد رشدي هو الذي يغني حكاية بلدنا ، انه يقول فيها :

الناس تقول باليل ..
وانا بقول يا نهار ..
انا ليل راح ..
والصباح فارد جناح ع الدار
يا شمس يا ام الدنيا ..
يازهرة نوار ..
ارخي شعور الدهب ..
يا شمس فوق غيطنا ..
واحنا زرعنا الامل
طرح الامل نوار ...

لم يقول !

انا اللي شلت الهرم
والهول على اكتافي ..
ومشيت الوف السنين ..
ع الشوك وانا حافي ..
وكان منايا اجيب الفجر لبلادي
وكان منايا اجيب الفجر اولادي ..
شاورت نجوم السما من فوق على بتي مر
على جدع حر شارب من سمار النيل
زيي وزيك ... الخ ..

ومحمد رشدي هو الذي سيغني لكل الناس ، **آه يابلدي يا مخلفة ارجالة !**

ان محمد رشدي يعبر عنا ! انه بدأ يتألق وسوف يتألق بلا توقف ، ان موعده مع النجاح الاكبر عام ١٩٧٢ اننا نرشحه للمجد لانه يعبر عن الشعب ومكاسب الشعب ..

مديحة حمدي ..

وجه مصري ١٠٠٪

ان مديحة حمدي وجه مصري مائة في المائة ، ان الوجه المصري الاسمر بملامحه التي تلفت خبراء الجمال يستطيع ان يكون جواز مرور مديحة الى القمة .. ان مديحة حمدي لن تبلغ القمة قبل عام ١٩٧٢ ولكنا اخترنا لها هذا الموعد لانها مؤمنة بان القمة ليست سهلة .. وان كفاحها الذي بدأ من اربع سنوات هو عمرها الفني فاذا اكملت ستة اعوام لكي تصل الى القمة فهذا منتهى النجاح !

ومديحة حمدي ممثلة مسرحية من اللواتي اعطاهن مسرح التليفزيون فرصة الظهور . وقد تقدمت للامتحان امام لجنة فيها السيد بدير ومحمود السباعي وكامل يوسف وحمدي غيث ، وكانت اعصابها مضطربة ، وكانت تخرج من اللجنة مسلمة انسحابها لانها حاولت ان تتذكر كلمة واحدة مما تحفظه من ادوار فلم تجد في رأسها شيئا ! وفجأة دق جرس التليفون ، وكان هذا الرنين فرصتها الوحيدة للاستمرار امام اللجنة .. فقد قام السيد بدير ليرد على المتكلم .. وظل يحدثه اكثر من خمس دقائق استجمعت فيها اعصابها واجابت على اسئلة سريعة للجنة الامتحان ثم ادت امام اللجنة دور ليلى في مجنون ليلى، وبدا واضحا ان اللجنة مقتنعة بمديحة رغم انها ليست خريجة معهد السينما او معهد التمثيل المسرحي ، ومن هنا خرجت مديحة الى المسرح الكوميدي لتمثل دورا في مسرحية السكرتير الفني مع فؤاد المهندس واستطاعت مديحة ان تلفت الانظار ..

تربت مديحة في جو ساعدها في نجاحها ! انها من اسرة تنظر الى الفن نظرة احترام .. وايضا لم تبتعد مديحة عن المسرح حتى في ايام الامتحان لسنوات الانتقال وكانت تأخذ معها كتبها وتذاكر بين فصول المسرحية وكانت تؤمن بأن الثقافة المنارة لابد ان تكون ثقافة متفقة لان الثقافة هي التي تعطي الاعماق للفنان فيزداد تقمصا لدوره لانه يفهم اعماق هذا الدور .. وحصلت مديحة على بكالوريوس التجارة هذا العام ! ان مديحة تؤمن بالعلم وتؤمن بالفن وتؤمن بأن مزيج العلم والفن هو الذي يستطيع ان يحسن النجاح للفنان . اننا ايضا نرشحها للمجد لان هذا هو الاصل !

وسألت مديحة حمدي :

— **في نظرك ما سر نجاحك ؟**

قالت :

— لابد ان اقول تحاشي الغرور ! ولابد ان اعتز بوجهي المصري الذي يجعل كل من يراني على المسرح او على شاشة التليفزيون يشعر انني اخته او بنت عمه او جارة يحسبني ويقتنع بي ، ويتقبل ما أمثل !

وسألتها :

— **ما اجمل ما في حياتنا الفنية الآن ؟**

قالت :

— ان الفن لم يعد بالواسطة .. ان كل موهبة تستطيع ان تشق طريقها ..

حمدي احمد ..

بلا اسد ولا عصافير !

حمل صلاح ابو سيف فيلمه « القاهرة ٣٠ » وذهب الى المهرجانات الدولية ليقدم قصة مصر في الثلاثينات وليتحدث عن شاب انطلق على المسرح .. وقدمه في دور بطل باقتناع كامل . الشاب هو الصعيدي حمدي احمد من مواليد محافظة سوهاج .

صعيدي ولكنه فلاح مصر يعتز بانه هذا الفلاح الجديد الذي اخذ حقه على يد الثورة ورفع رأسه وهو بهذه الصورة يقسم في ادواره الى جمهور المسرح صورة جديدة للفلاحين تختلف عن صورته حين كان في كل المسرحيات في الماضي شخصية فكاهية تثير الضحكات بسذاجتها وتخلفها ! فالفلاح حمدي من غير مصطفى ولبس على ذراعيه اسد وسيوف ومحمل ، ان حمدي احمد الذي تألق في فيلم القاهرة ٣٠ والذي يقوم الان ببطولة « المرزين » هو الشاب الذي نرشحه للمجد عام ١٩٧٢ حين يكون قد رشح كممثل اول ، وتصدر الصفوف بين ممثلينا الشباب ..

وحمدي احمد خريج المعهد العالي للفنون المسرحية تخرج ليجد نفسه في ميدانه الطبيعي وهو مسرح التليفزيون بين عشرات من زملائه ، وكان طموحا ، ولكنه كان يعرف ان الطريق ليس سهلا .. وان الذي يسبق من هؤلاء الشبان هو الاكثر اخلاصا لفنه والاكثر تفانيا في عمله ..

وبدأ حمدي احمد حياته على المسرح بادوار صغيرة .. بدأ في « شيء في صدري » وكان في بطنه حين بدأ صلاح قابيل وزيزي توفيق وعزت العلايلي ، ثم قام بدور صغير في مسرحية الارض ، قال ١٤ كلمة بالعدد في الفصل الثالث ، ولكنه سمع الجمهور يصفق له ، ويكى من الفرحة .. وظل يتدرج في الادوار حتى بدأ نور الدمرداش يستعد لاخراج ادهم الشرقاوي على المسرح ، واختار نور الدمرداش حمدي احمد لبطولة المسرحية .

ولهذا احس بمسئولية كبرى ، وتذكر والده الفلاح البسيط في اصعب عقال

— **ان ادهم الشرقاوي دافع عن كل فلاح مثل ابي ولهذا سانجح في ادهم الشرقاوي !**

وقبل البداية صفق المتفرجون لحمدي احمد حين حمل الخنجر وخرج من الكواليس وهو من عرجته لانه يشبه عشرات النهضة ، ومنذ طريقه منذ ذلك اليوم ..

وسألت حمدي احمد :

— **ما آخر دور تستعد له ؟**

قال :

— دور سعيد مهران في اللص والكلاب لنجيب محفوظ ..

وسألته :

— **ما الدور الذي تتمنى تمثيله ؟**

قال :

— دور شاعر رقيق في مسرحية للكاتب الروسي « كاباليف » ، يشترك هذا الشاعر في منظمة اشتراكية في عهد القياصرة ، ويكلف بالقاء قنبلة على عربة دوق ، فيذهب الى المكان المحدد في الموعد المحدد ولكنه يجد مع الدوق ولديه فلا يلقي القنبلة ويعود وهو يسأل : ماذنب الطفلين

وسألته :

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

علي ابو جريشة

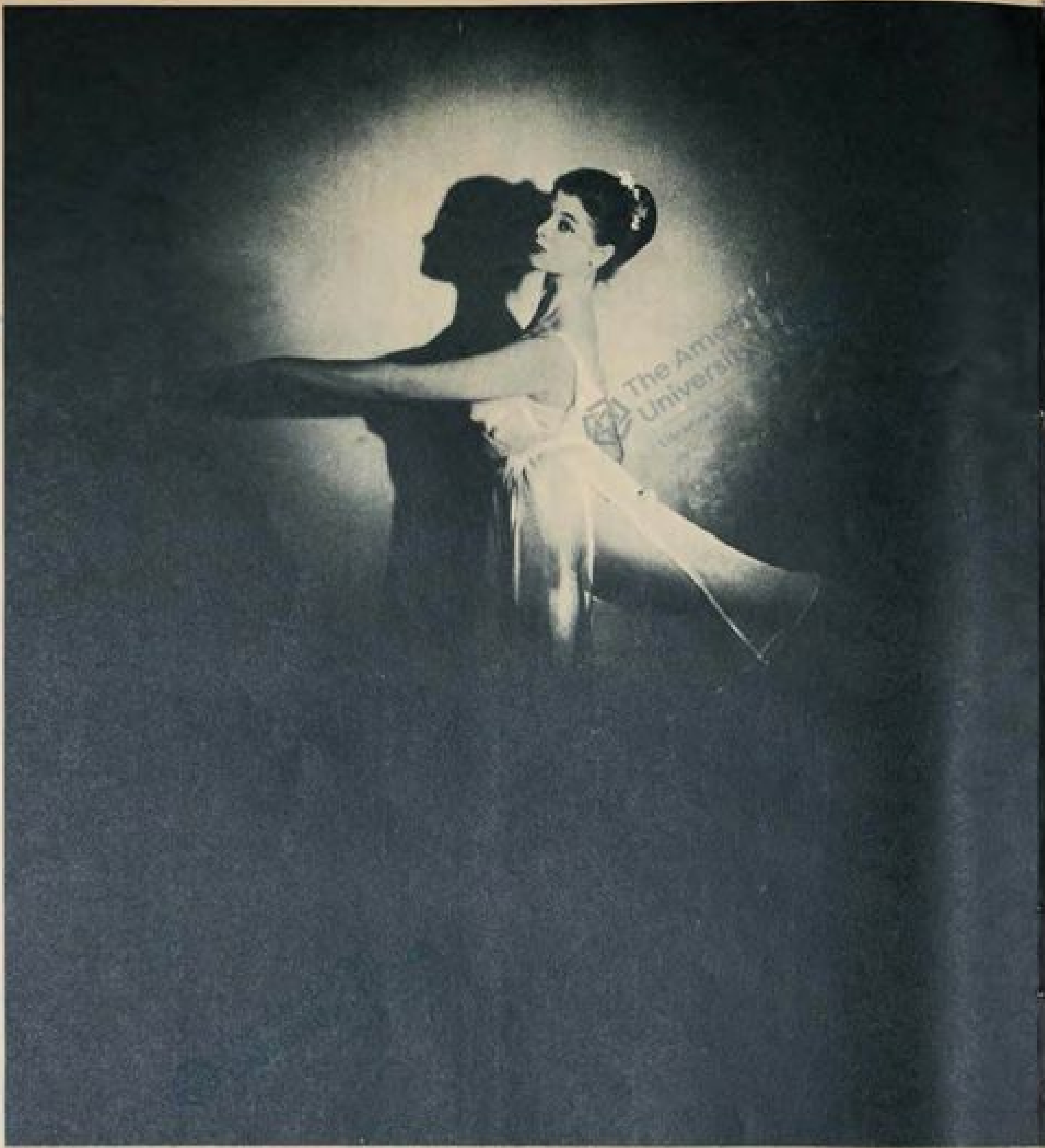

ديانا حقاق

سناء يوسف

– ماذا تمثل الآن للسينما ؟

تقال :

– المتمردون ، والعمل فيها شاق جدا .. اننا نمضي ١٢ ساعة في الصحراء كل يوم ، ولكن الواقع ان هذا العمل يتناسب مع طبيعة المتمردين في القصة التي كتبها صلاح حافظ. ان الجو الجديد في الفيلم والاصالة في التعبير من لورانا هي التي تغرينا بتحمل المتاعب !.

حمدي احمد الفنان البسيط القوي الصعيدي سيبالق . انه على موعد مع المجد عام ١٩٧٢ .

زيزي مصطفى ..

زواج مبكر ومجد مبكر !

اذا كنت رأيت فيلم المراهقات فلا شك انك لم تنس الفتاة الصغيرة التي احبت فحطمت التقاليد دون أن تلتقي بمن تحب ، وفي ثورة اعطته كل ما تملك لتضع اسرتها امام الامر الواقع .. ولا شك انك تتذكر كم كانت رائعة الفتاة الصغيرة الناشئة زيزي مصطفى وهي تقوم بهذا الدور وتحب جلال عيسى وتتحدى قسوة ابيها عدلي كاسب ثم تموت وهي تتخلص من عارها ! ..

كان الدور يبشر بمولد نجمة كبيرة .. وقد كان ! وضعت زيزي مصطفى قدميها على أول الطريق منذ ذلك الحين .. وصحيح انها تعطلت بعض الشيء لانها تزوجت في سن مبكرة .. بل ارتكبت مخالفة قانونية اذ تزوجت قبل السن القانونية ببضعة أشهر ، الا انها عادت الى الفن تعوضت ما فاتها .. ان زيزي مصطفى تقوم الآن ببطولة المتمردين وهي تقوم بهذا الدور باستحقاق لان الاختيار للادوار .. للنطولات في السينما لم تعد تحكمه الصداقات والعلاقات والوساطات ، انها ترشح زيزي مصطفى للمجد لانها في ظل الفرص المتكافئة ستتقدم وتتفوق بغير توقف ! .. وكان صلاح ابو سيف قد التقطها من بابا شارو من برنامج ركن الاطفال فقد كان يريد فتاة صغيرة لها مواصفات معينة . اما الدور الذي عرفت به فهو في فيلم المراهقات عندما رشحتها ماجدة لهذا الدور ..

وعندما بدأ التليفزيون .. ترشحت لادوار اخرى .. فقد بدأت زيزي تكبر .. كانت في الاول البنت المظلومة المقهورة على امرها .. اما وقد كبرت ، فتسند اليها ادوار من نوع آخر .. رشحت لادوار البنت الشعبية .. وعندما بدأت مسارح التليفزيون رشحها نورالدمرداش لبطولة مسرحية الطريق المسدود .. وكان هذا حلما بالنسبة لها .. فقد مثلت هذا الدور من قبل على الشاشة فاتن حمامة .. ومن الصعب ان تحل ممثلة اخرى محل فاتن .. بعد ان مثلته في السينما .. ولكن زيزي مصطفى نجحت في تمثيله على المسرح .. وفي لا تطفيء الشمس مثلت دور البنت التي تحب الفلاح ..

سناء يونس .. من هيلتون

الى المسرح !

ونجمة جديدة نرشحها للمجد .. قد لا تعرفها .. ولم تسمع اسمها .. ولكن سكان الاقاليم يعرفونها لانها عملت في فرقها .. اسمها سناء يونس .. جاءت من الزقازيق الى القاهرة لتدرس في كلية الآداب ..

والتحقت مضيفة في الهيلتون .. وفي نفس الوقت كانت تهوى المسرح .. تقدمت للامتحان نجحت ومثلت على المسرح الكوميدي وأدت ادوارا ثانوية .. وعندما ... وتعمل في فرق الاقاليم انتظرت الى الاستقالة من عملها كمضيفة ..

اختارها عبد الرحيم الزرقاني لبطولة المسرحية الروسية التي يخرجها لفرقة دمنهور ..

ان سناء طاقة فنية كبيرة .. انها جاهدت وتجاهد لتستطيع الوقوف على خشبة المسرح .. عرفت كل ما اخذته من عملها كمضيفة في الهيلتون .. عرفتها على المسرح .. ولم تيأس !

صفاء ابو السعود ..

فيروز اخرى !

وصوت حلو مرح .. فيه شقاوة « وسكسكة » تسمعه كل يوم في الراديو وتطرب له . وقد تنتظر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● من سيكون نجم كرة القدم ؟

مديحة حمدى ..

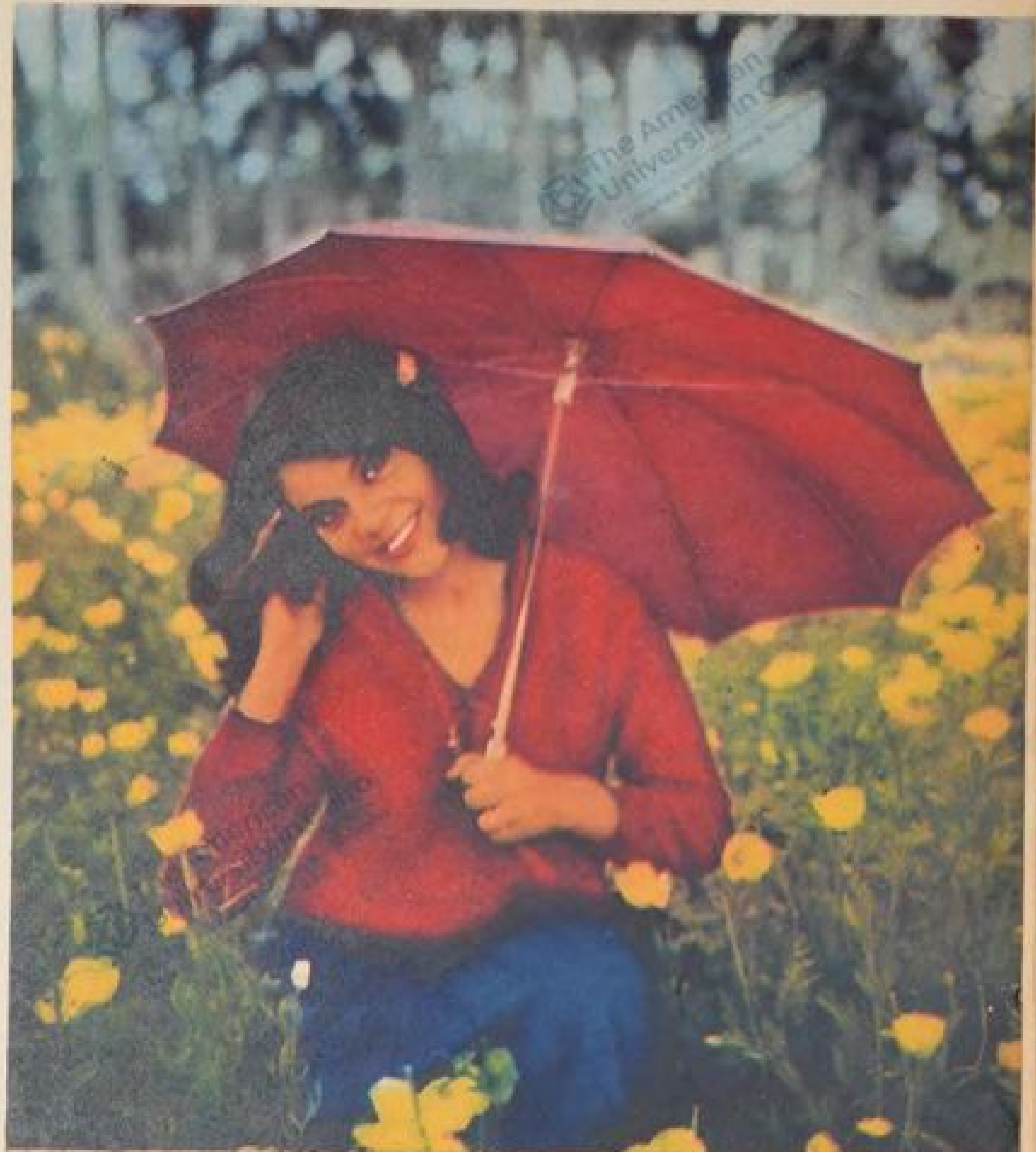

صفاء ابو السعود

محمد رشدي

موعده كل يوم لتسمعه فى الحلقات المسلسلة سنفر مع امين الهنيدى .. ومن قبلها شنطة حمزة .. انه صوت الفنانة الصغيرة صفاء ابو السعود ..

كانت منذ سنوات بسيطة تغنى فى برنامج الاطفال لبابا شارو بعد أن حضرت من المنصورة ليجرى اختبارا لها فى هذا البرنامج ..

كانت اصغر المتقدمات للامتحان .. ويومها ضحك عليها بابا شارو وقال لها :

— بتعملى ايه ؟

قالت له :

— كل حاجة .. اغنى .. وامثل .. وارقص

— بتغنى ام كلثوم

— لا ..

وغنت صفاء ..

يا ارنب بالغابة طبلة من تلحين احمد عزت للاطفال وسمع بابا شارو هذا .. وقال لبهسا بوس وبعدها بأيام اعطت صفاء بطولة لمسرحيات بابا شارو .. لم تعمل صفاء بعد ذلك فى برامج الاطفال فى التليفزيون .. لم بدأت تمثل حلقات مسلسلة فى الاذاعة ..

وصفاء تعرف على البيانو والاكورديون .. وتمثل وترقص وتغنى .. التحقت بمعهد الكونسرفتوار فى القسم الاعدادى عندما افتتح .. وتقدمت لامتحان الثانوية العامة هذا العام ..

وقد بدأت صفاء عملها فى السينما بدور فى فيلم لا تطفىء الشمس .. وهى والرجال ..

وتقدمت الى مسرح البالون اصوات جديدة .. فاختارها فؤاد الجزايرلى لتقوم ببطولة مسرحية الناظر حسن فى دور الاميرة

وقامت بدور الامبراطورة اوجينى فى الليلة العظيمة عندما سافرت مدام كارلو الايطالية الجنس والتى كانت تقوم بهـذا الدور ..

.. وفى الاسكندرية .. لم يجـدوا من يحل محـل الرحومة نعيمة عاكف فى الرقص والغنـاء الا صفاء ابو السعـود فى دور بنت بحرى .. كما عملت صفاء فى مسرح الفرانكو .... لقنت فى مسرحية الغيل الثولو الطناوى وازراد حورية ..

— ان صفاء ابو السعود ممكن يطلع منهـا مرور آخرى ! ..

رمزى يس .. معجزة فى عالم الموسيقى !

فى الكونشرتو الاخير الذى عزف فى مايو الماضى .. سمعنا اسم رمزى يس عازف البيانو المنفرد « سوليست » يتردد .. فقد اثار رمزى ضجة فى العام الاخير .. فى عالم الموسيقى عندما قدم مع الاوركسترا السيمفونى ٦ كونشرتو موزار وهايدن وبتهوفن وشوبان .

وقد دعا خبراء الموسيقى ، والمركز الثقافى الايطالى الى تقديم حفل منفرد فى قاعة دالتى البحرى حضره عدد كبير من رجال الثقافة الايطالية والالمان واليوغسلاف وغيرهم .. وكان هذا اختبارا أشق لانه كان برنامجا كاملا تحمل مسئوليته وحده ..

قالت عنه مدام لوركريتس استاذة البيانو فى الكونسرفتوار انه يبدو وكأن شوبان كتب المقطوعات التى قدمها فى هذا خصيصا له . كما ابدى تيجرمان استاذ البيانو المعروف اعجابه الشديد بتمكن رمزى من الوصول الى هـذا المستوى فى سن مبكرة ..

أما استاذة بوليبرى بمعهد الكونسرفتوارفكان يقابل كل مقطوعة يعزفها رمزى بفيض من دموع الفرح بتلميذه الذى سبق سنه فى التفوق على هذه الآلة الموسيقية .

ويتنبأ له الكثيرون بانه سيكون معجزة العزف على هذه الآلة اذا استمر على هذا المستوى .

.. وكاتبة سيناريو !

اما بالنسبة للادب والكتابة .. فقد خلق التليفزيون جيلا جديدا من كتاب السيناريو .. برز من هذه المجموعة فتاة شابة هى وفية خيرى تلميذة صلاح ابو سيف التى تخرجت فى معهد السيناريو وكانت الاولى على دفعتها ..

كتبت وفية سيناريو القصة نجيب محفوظ القاهرة ٣٠ التى تعرض حاليا فى مهرجان كارلو بونارى .. كما كتبت عدة مسرحيات للتليفزيون التى ارشحها للمجد فى عالم السيناريو ..

.. وراقصة باليه !

وفى معاهد الفن الرفيع التى انشئت خلال الثورة ، المعهد العالى للباليه الذى يعمل فيه عدد من خبراء السوفيت الذين نما على ايديهم جيل جديد من الراقصات والراقصين .. وقد تخرجت اول دفعة منه اخيرا وستكون نواة اول فرقة رسمية للدولة ..

أما نواة هذه الفرقة فهى مكونة من خمس زهرات تلقين دراستهن فى معهد البولشوى وتخرجن فيه فى الصيف الماضى بجدارة وامتياز وهن ماجدة صالح وديانا حقاق ومايا سليم وودود فيظى وعليه عبد الرازق .. أن الخمس زهرات ومعهن عدد من خريجى وخريجات أول دفعة فى معهد الباليه يتدربن الآن فى الاسكندرية على باليه « نحلى سراى » وهـذا الباليه من أصعب الباليهات العالمية ، وسيفتتح به مع رقصـات اخرى مثل برنس ايجور فى الموسم الاول لفرقة باليه الدولة الرسمى على مسرح الاوبرا فى ديسمبر القادم .

.. ونجم يصعد فى عالم الكرة !

اما نجم الكرة الذى سيصبح حديث الناس عام ٧٢ فهو على ابو جريشة الذى يلعب فى النادى الاسماعيلى .. فقد ظهر على ابو جريشة فى نهاية الموسم الماضى .. لعب ضد الاتحاد السكندرى فلفت الانظار رغم صعوبة الموقف بالنسبة له . ثم لعب ضد الزمالك .. ويومها شهد الناس مولد النجم الجديد ..

انه يجمع كل صفات اللاعب الفنان .. لديه القدرة على التفكير والتمرير السريع . وهو موهبة نادرة فى المحاورة .. انه مباشر ليس له مثيل ان على ابو جريشة اعاد الى الاذهان بالفعل ذكرى اللاعب الفنان الذى فقدناه مصروهو الفنان الراحل رضا .

ان على ابو جريشة فى الثانوية العامة بمدرسة الاسماعيلية الثانوية .. وهو طويل نحيل .. وربما كان ذلك هو عيبه الوحيد ، ولذلك طلب منه المهندس عثمان احمد عثمان رئيس النادى الاسماعيلى اجراء الفحوص اللازمة للاعب الناشئ، كما طلب وضع نظام غذائى له من شأنه انه يقضى على الهزال الذى يوشك أن يكون الصفة الاولى لعلى ابو جريشة .

ان على ابو جريشة هو بلا شك نجم السنوات القادمة ..

بقى أن نعرف ان لاعب الغد ينحدر من اسرة اخرجت لمصر اكثر من لاعب .. منهم سيد ابو جريشة .. وصلاح ابو جريشة .. ومن قبلهما محمد ابو جريشة ..

ايريس نظمى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

.. ونجوم أخرى

يختارها : جميل بدران

فرق الاقاليم ستنافس القاهرة.

عندما تلفت اليها كل الانظار ..وتجذب اليها عدسات التصوير الصحفي – والتليفزيوني .. وترغم النقاد على اللحاق الى هناك – الى الاسكندرية ودمنهور وكفر الشيخ ودمياط وطنطا والزقازيق وبورسعيد ومرسى مطروح واسيوط وسوهاج.

سيتسابق احسن المخرجين للتعاون مع هذه الفرق .. بل قد ينقلون نشاطهم كله الى هناك – فيهجرون العاصمة – ليقيموا في الاقاليم ليشاركوا بايجابية في خلق حركة مسرحية سليمة واعية .

وكتاب المسرح الكبار – سيتسابقون ايضا لتقديم أحدث كتاباتهم الى فرق الاقاليم .. وسيصبح من العادى جدا – ان تشاهد جماهير الاقاليم أحدث العروض المسرحية قبل ان يشاهدها جمهور القاهرة .. ولن يقتصر نشاط هذه الفرق على المواسم فقط – كما هو حادث الآن . بل ستنتشر في كل المدن والقرى الصغيرة .. الى كل الاماكن التي تحتاج الى الفن والفكر ..

وسيتضاعف عدد فرق الفنون الشعبية .. سيصبح لكل محافظة فرقة خاصة تستوحي فنونها المختلفة .. لن تقدم تلك الفرق رقصاتها في المسارح المكيفة الهواء – بل في الاجران والحقول – في مواسم جمع القطن .. وفي أعياد الحصاد ..

الهرم المقلوب

هذه ليست أحلاما .. ولكن الواقع يؤكد ذلك ..

الواقع يؤكد أن المستقبل لفرق المحافظات خصوصا – بعد وضوح الحاجة الى تدعيم الحركة الفنية في الاقاليم – بعد التنظيم الجديد لمؤسسة المسرح ..

والدكتور على الراعي – رئيس مجلس ادارة مؤسسة المسرح يؤكد هذه المعاني باستمرار .. عندما يجيب على ذلك السؤال الهام ..

كيف نرسم مستقبل المسرح المصرى ؟

فيقول : ان مسرحنا يرتكز على القاهرة هو هرم مقلوب – يستند على رأسه – بدلا من الاستناد على القاعدة .

علينا ان نتعهد الفرق المسرحية التي تنشأ الآن في عواصم المحافظات . ونبذل لها من العون الفني والمادى ما يفوق ما نبذله لفرق القاهرة ..

فان فرق الاقاليم اشد حاجة واكثر اهمية من فرق العاصمة . على هذه الفرق سوف تعتمد في استنبات المواهب الجديدة لخدمة مسارح الجمهورية كلها بما فيها العاصمة والاقاليم ..

وعلينا سوف نبنى حين نمضى قدما في انشاء الفرق الى استخدام هذه الفرق ذاتها في نشر الوعى القومى والفني في قرى مصر وامالتها النائية – وهى الاماكن التي تشتد حاجتها الى الفن والفكر – والى ما يحدثانه في المواطن من وعى بالنفس ووعى بالوطن والعالم ..

ان ظهور قيادات مسرحية جديدة في الاقاليم عامل ايجابي هام في تصحيح اتجاهات الحركة المسرحية – فضلا عن انه عامل يحسب حسابه من عوامل الكشف عن روح بلادنا الحقيقية. ومحاولة نقل هذه الروح وتصويرها على المسرح ..

المستقبل لفرق الاقاليم

ونجوم الاقاليم – الذين عاشوا في الظل سنوات طويلة – تكاد يمزقهم اليأس .. والشعور بالعزلة .. وعدم الثقة في المستقبل ..

هؤلاء – سنعرض "الاسوة" .. والتردد أسلوبهم في كل مكان ..

فذلك الممثل – الذي يعمل في صمت .. واخلاص .. والمسجون – يعمل بدون أجر .. بالمجان .. ومع ذلك فهو سعيد – يخصص يومه وجهده .. ويواظب على حضور كل البروفات . ويحاول في كل يوم أن يتعلم شيئا جديدا .. يقرأ .. ويسمع .. ويعمل في أحلك الظروف وأصعبها .. لا يفكر في العمل بالمسارح المكيفة الهواء .. ولا يشغله البحث عن المجد والاضواء .. والمكاسب المادية .. ولا الاذاعة .. ولا التليفزيون .. ولا سينما .. وانما تتركز كل أحلامه .. كل ماله .. كل حياته .. فوق خشبة المسرح .

هذا الممثل .. أو هذه الممثلة .. هو بالفعل النموذج المشرف لفنان المسرح الحقيقي .. هذا هو الفنان الاصيل .. المخلص .

والشيء الذى يدعو الى البهجة والاطمئنان أن معظم ممثلي فرق الاقاليم من هذا النوع المخلص جميعا .. للفن .. وللفن المسرحي بالذات ..

وهذه بعض النماذج المشرقة .. أسماء قد لا تعرفها .. أو لم تسمع عنها كثيرا .. ولكن الأكد – انك ستسمع اليوم عنها – وستسأل عنها باصرار .. وستسمع عنها كثيرا .. في الايام المقبلة .. هؤلاء هم نجوم المستقبل .. ان نجوم عام ١٩٧٢ – ليسوا من القاهرة ..

ولكنهم سيخرجون من الاقاليم .. تذكر هذه الاسماء .. نجوم الغد .. نجوم المستقبل، ابناء الاقاليم ..

● وحيد سيف ..

ممثل بفرقة اسكندرية المسرحية (٣٠ سنة) موظف بالعلاقات العامة بالمحافظة . اشترك في مسرحيات (المفتش) و (عقارب من الاياى) و (عرس في طيبة) و (الفلاح الفصيح) ، و (الكاتب برعى) ..

لفت اليه الانظار في دور (خنوم) ذلك الفلاح الفصيح الذى وقف ليتحدى الحكام الظالمين ويدعو للثورة ضدهم .

طاقة كوميدية موهوبة .. يتميز بخفة الظل – يكفى أن يظهر على خشبة المسرح – حتى تنتشر الضحكات داخل صالة المسرح.. يشبه في ملامحه الممثل الهزلي المعروف فرنانديل .

يعترض وحيد بشدة على فكرة (الضحك بدون هدف) .. ويرى أن ذلك ليس سوى عملية تهريج واسفاف .. ويدافع ويؤمن بالضحك الهادف الراقى .. امنيته الكبيرة أن يصبح عضوا في المسرح القومى بالقاهرة، حتى ولو بعد عشر سنوات .

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فاطمه تمام

ثريا محمد من الاسكندريه

راقصات شعبيه من الريف

وجوه جديدة للمسرح

● سميرة عبد العزيز

خريجة كلية التجارة بجامعة اسكندرية.. عملت مدرسة للمواد التجارية .. لم تررك أن تفرغ للتمثيل ـ الذى أحبته وهى طالبة بالجامعة ـ حيث اشتركت فى مسرحيات كثيرة من بينها (الجريمة والعقاب) .. فحصلت على الميدالية الذهبية .

وبعد ذلك انضمت الى فرقة اسكندرية المسرحية ـ واشتركت فى مسرحيات (الخير) و (نساء ورجال) و (الفلاح الفصيح) .

تتمنى أن تستمر ـ وتتقدم بخطوات أوسع.. وأن تحصل على تفرغ كامل للعمل بالفرقة لا تفكر فى ترك المسرح .. وتقول انها ستبقى على خشبة المسرح طوال حياتها ـ ترى أن فنانى القاهرة محظوظون لانهم يجدون التشجيع والتوجيه اللازمين من النقاد .. وتتمنى أن يوجه ربع هذا الاهتمام الى ممثلى الاقاليم الذين يحتاجون أكثر من ممثلى العاصمة الى هذا التوجيه والتشجيع .. يعجبها من ممثلات المسرح ـ سميحة أيوب ـ وسناء جميل ـ ونادية السبع .. ترى أن تمثيل الادوار والالوان المختلفة ضرورة لكل ممثل حتى يكتسب الخبرات اللازمة الضرورية ..

من أحسن الطاقات النسائية الموجودة بفرقة اسكندرية المسرحية ..

● فاطمة تمام

طالبة بالسنة النهائية بكلية الآداب جامعة اسكندرية .. بدأت صلتها بالتمثيل أثناء الدراسة الثانوية . ثم انضمت الى المسرح الجامعى . وبعد ذلك انضمت الى فرقة اسكندرية المسرحية ..

واشتركت فى مسرحيات (الحشيش) و (الفلاح الفصيح) و (هارب من الايام) تفضل أن تظل هاوية .. ولا تحترف التمثيل لتمثيل الادوار التى تناسبها وتحبها . وتقتنع بها .. وحتى لا تضطر الى تمثيل أدوار تافهة وضعيفة .. لا ترضى عنها .. بل تسىء اليها .

من أحسن الطاقات الموجودة بفرقة اسكندرية المسرحية .. تتميز بصوت مسرحى سليم ووجه معبر .. تؤمن بالصدق فى الاداء التمثيلى ـ تحب دراسات أدب المسرح .

● ثريا محمد ..

موظفة بالشركة العربية للملاحة البحرية .. اشتركت مع فرقة اسكندرية المسرحية فى تقديم مسرحيات (الطرطات) و (نساء ورجال) و (الحشيش) و (الاخرس) و (عريس فى علبة) .. تتمنى أن تتفرغ تماما للعمل بالفرقة بشرط أن تجد التعويض المادى الكافى لكى تستمر فى العمل على خشبة المسرح .

● مدحت مرسى ..

٢٥ سنة مهندس زراعى بشركة النشا باسكندرية ..

حصل على الميدالية الاولى من دوره فى مسرحية (السيد الشيطان) .. اشترك فى معظم المسرحيات التى قدمتها فرقة اسكندرية المسرحية (الحشيش) و (الخير) و (نساء ورجال) و (عريس فى علبة) .. معظم أدواره كوميدية ..

● سهير شكرى ..

٢٠ سنة من أبرز العناصر النسائية فى فرقة كفر الشيخ المسرحية ..

تعمل مدرسة .. لفتت اليها الانظار فى دور (الاميرة شهرزاد) فى مسرحية (الناس اللى فى السما الثامنة) لعلى سالم .. ثم فى دور (صابحة) فى مسرحية (الزوبعة) لمحمود دياب .. عنصر صالح .. يحتاج الى مزيد من التجارب والرعاية والتوجيه .. تتمنى أن تتفرغ تماما للمسرح ..

● صلاح الخولى ..

مدرس بكفر الشيخ من أحسن الطاقات الموجودة بفرقة كفر الشيخ المسرحية .. ممثل كوميدى موهوب .. بل وغير عادى .. ينتظره مستقبل كبير فى التمثيل .. لفت اليه الانظار فى دور قصير جدا فى مسرحية (الناس اللى فى السما الثامنة) ولكن النقاد والمتفرجين صفقوا له كثيرا .. عيبه الوحيد انه يحاول أن يقلد بعض ممثلى الكوميديا المرولين .. ومن الافضل الا يفعل ذلك .. لانه ليس فى حاجة الى التقليد .. فعنده الطاقة الكافية .. والموهبة الاصيلة .. التى ستزداد وضوحا فى تجارب أخرى .. ان صلاح الخولى واحد من نجوم المستقبل .. ولذلك فهو فى أشد الحاجة الى الرعاية والتوجيه .. حتى لا يضل الطريق .. وهو يلهث وراء تقليد بعض الممثلين المروّلين ..

● نفيسة عبد الوهاب ..

من أحسن العناصر النسائية فى فرقة دمياط المسرحية (٢٠ سنة) حاصلة على دبلوم التجارة الثانوية .. تتمنى أن تتاح لها فرصة التفرغ الكامل للعمل بالفرقة .. لفتت اليها الانظار فى دور (زينات) فى مسرحية (عسكر وحرامية) لالفريد فرج .

عندما تراها على خشبة المسرح ـ لا تصدق انها ممثلة ناشئة هاوية .. بل تظن انها ممثلة محترفة .. مثلت عشرات الادوار ..

ممثلة موهوبة .. ينقصها تحصيل القدر اللازم من الثقافة المسرحية .. ومن الضرورى أن تفعل ذلك .. ما دام عندها الاصرار على الاستمرار .. نفيسة عبد الوهاب .. طاقة طيبة تبشر بالخير .. وينتظرها مستقبل كبير فى التمثيل ..

● عبد الحميد المنير ..

موظف بمحافظة دمياط .. من أبرز العناصر الموجودة فى فرقة دمياط المسرحية .. طاقة كوميدية ممتازة .. لفت اليه الانظار فى دور مساعد المفتش فى مسرحية (عسكر وحرامية) لالفريد فرج .. يمثل ببساطة غريبة .. وجهه معبر .. يمكن أن تقول انه لا يمثل على خشبة المسرح .. تفوق فى اللون الكوميدى .. يحتاج الى تثقيف نفسه الثقافة المسرحية اللازمة .. ينتظره مستقبل كبير .. لو تفرغ تماما للعمل بالمسرح .. اذكر هذا الاسم .. عبد الحميد المنير .. ذلك الممثل الكوميدى الذى يتقدم بخطوات واسعة وسريعة فى طريق الفن ..

● سهام البطراوى ..

من أحسن العناصر النسائية فى فرقة دمياط المسرحية .. طالبة بالثانوية العامة . اشتركت فى معظم مسرحيات الفرقة ـ مثل (ست البنات) و (أرض النفاق) و (عسكر وحرامية) .

تنوى الالتحاق بقسم التمثيل بالمعهد العالى للفنون المسرحية .. لتدرس التمثيل دراسة موضوعية كاملة ..

هذه الاسماء .. قد لا تعرفها .. لم تسمع عنها كثيرا .. ولكنك فى السنوات القادمة ستعرفها جيدا .. وستسمع عنها كثيرا .. بل وستتبع نشاطها .. هؤلاء هم نجوم المستقبل .. الذين خرجوا من الاقاليم جمهوريتنا هذه هى القاعدة الجديدة الشابة التى ستخلق الحركة المسرحية السليمة الواعية .. التى تهدف اساسا الى نشر الوعى الفنى والفكرى بين الجماهير فى كل قرى ومدن محافظات بلدنا ..

نبيل بدران

هل ترى الإطلاع على آخر أحداث العالم ... ؟

هل تحب التمتع بالأدب العربى والأطلاع وتذوق الموسيقى الجميلة .. ؟

هل تود تعلم اللغة الألمانية والتعرف على مظاهر الحياة فى ألمانيا .. ؟

إذاعة صوت ألمانيا فى كولونيا

DEUTSCHE WELLE

وبرامجها اليومية الممتعة :

فى الساعة ٧,٢٥ حتى ٨,٢٥ صباحاً حسب توقيت المحلى لمدينة القاهرة
والساعة ٤,٢٥ حتى ٥,٢٥ صباحاً حسب توقيت جرينتش
على الموجتين القصيرتين ٤١,٣١ و ٢٥,٤٨ متر .

وفى الساعة ١٠,١٠ حتى ١١,٤٠ مساء حسب التوقيت المحلى لمدينة القاهرة
والساعة ٧,١٠ حتى ٨,٤٠ مساء حسب توقيت جرينتش
على الموجتين القصيرتين ٢٥,١٩ و ٤١,٣١ متر .

ابعث الينا آرائك واقتراحاتك وأسئلتك بعنوان :

DEUTSCHE WELLE
5 Koeln,
P.O.B. 344
Federal Republic of Germany

الإذاعة الألمانية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أصبح السيناريو - كالقصة والمسرحية - فنا أدبيا معترفا به فى العالم . ولكن هذه المرة الاولى التى يتاح فيها لهذا الفن ان ينشر - كنص ادبى - فى صحيفة عربية .

وتواصل « آخرساعة» هذا الاسبوع نشر الحلقة الثانية للموضوع الذى اختارته : دنشواى ومن يدرى ؟ قد تتذكر السينما المصرية هذه الدراما المثيرة ، وتحولها الى فيلم . . قبل عام ١٩٧٢ !

سيناريو وحوار

بقلم : عبد القادر التلمسانى

ملخص ما نشر

فى ١٣ يونيو عام ١٩٠٦ هبط على قرية «دنشواى» خمسة من ضباط جيش الاحتلال البريطانى لصيد الحمام فى القرية . واحرقوا احد اجران القمح فتصدى لهم الاهالى . ونشبت معركة اصيب فيها ثلاثة من الفلاحين . وفى صباح اليوم التالى قبضت السلطات على كل رجال القرية . وفى العصر افرج عن بعضهم وارسل الباقون الى سجن المركز .

ساحة الجرن

ويسير موكب السلطات يحف به العمدة ووكيله وابنه وزهران . .

ومن خلفه يسير نيف وسبعون محبوسا ، قد ربط بعضهم الى بعض بحبال من الليف ، يحيط بهم الجنود والخفراء من كل جانب .

ووراء المحابيس يسير نساؤهم واطفالهم يتصايحون ويبكون ويخرج الجميع من الحارة الى الجرن . . الى الطريق الزراعى . . حيث عربات السادة فى الانتظار . .

زهران (للنساء) - ارجعى بابت انتى وهيه . . رايحين على فين ؟ .

السيسى (يلتفت الى زهران ويصرخ) - وذمة النبى الخرطوش ده ماهو بتاعى . . أنا مظلوم يا ناس !

المدير (للعمدة) - فيه تلات بنادق اتسرقت من الضباط الانجليز . . ولو ماكنتوش حاتلاقوهم البلد كلها حاتروح فى داهية . .

العمدة (فى غم شديد) - يحلها ربنا . .

بيت شحات

ويركب الضباط ورجال السلطة وينصرفون . . .

وفى ساحة البيت المظلم الذى لا يضيئه غير (لمبة صاروخ) وقف شحات يحمل صرة هدومه ، وقد حزم امره . .

وينظر الرجل الى بيته واهل بيته نظرة وداع ويقول :

شحات - خلى بالك يا وليه وفتحى عينك على المحلة والعيال . .

ويدور على عقبيه فى طريقه الى الخارج ، فلا يكاد يخطو الرجل الى الامام خطوة حتى يطرق الباب طرقات خفيفة . .

شحات (وقد حزته المفاجأة) - مين ؟

زهران (من الخارج) - انا زهران . .

شحات (يفتح الباب فيدخل زهران) - خير ايه يا زهران ؟ .

زهران - بلغنى انك ناوى تسيب البلد . .

شحات - أيوه ناوى اسيبها . .

زهران - وازاى الكلام ده ؟ .

شحات - كده زى ما باقول لك . . وح اقعد فى البلد اعمل ايه بعد اللى حصل ؟!

زهران - حصل ايه ؟ . هو مش سيبوك ؟ .

شحات - آى نعم سيبونى النهاردة . . لكن يمكن يقبضوا على الليلة دى . . والا بكره الصبح . . دول انجليز ما ليهمش امان يا زهران ؟ .

زهران - ايوه معاك حق . . لكن . .

شحات - انا لملا اشتركت فى المعركة . . وضربت الانجليز بالعصا . . ولو قبضوا على المرة دى يشنقونى . .

وانت كمان يا زهران اول واحد كنت فى المعركة . . واحسن لك تسيب البلد دى من دى الوقت وتروح لولاد عمك فى الصعيد . .

زهران - لا انا قاعد فى البلد مش سايبها . . ومع السلامة انت وتشوف وشك بخير . .

ويخرج زهران . .

الحارة

ويذهب زهران الى دكان الشيخ مبروك ، حيث يجلس الفقيه عمران يقرأ تحت ضوء اللمبة الصاروخ فى جريدة (المقطم) فى صوت خافت كأنه الهمس . والصبى حمدان والشيخ السيد يصغيان اليه . .

الفقيه عمران (يقرأ المقطم) فى ١٥ يونيو سنة ١٩٠٦ ، بصدور الامر العالى فى هذين اليومين بعقد المحكمة المخصوصة لمحاكمة الاهالى الذين اشتركوا فى حادثة دنشواى المشئومة ،

ويقبل الشيخ مبروك من داخل الدكان بصينية عليها اكواب صغيرة من الشاى الاسود . . فيترك الفقيه الجريدة جانبا ، ويتناول كوبه ويرتشف منه رشفة طويلة من الشاى ، ثم يلتفت الى الجماعة قائلا فى خطورة :

الفقيه عمران - الحكاية بقى مش لعبة يا رجالة . . بعد يومين حيقدموا المتهمين للمحكمة المخصوصة . . ودى الحكم فيها حكم عسكرى لا له استئناف ولا نقض . . مؤبد او اعدام . .

زهران (مستنكرا) - كلام ايه ده يا شيخ عمران . . مؤبد ايه واعدام ايه ؟! وهو يعنى خلاص الدنيا بقت فوضى لما الانجليز حايدوروا الشنق فى الاهالى ؟.

الفقيه عمران (فى سخرية مرة) - طيب بكره تشوف يا ريس زهران !

ويتلفت السيسى الاعور وهو يحملق فى ظلام السجن بعين واحدة ، وقد جلس وحيدا فى ركن فيه مرعوبا مرعوبا شاحب الوجه اشعث الشعر يتمتم :

السيسى - وذمة النبى الخرطوش ده ما هو بتاعى . . انا مظلوم !.

وعشرات من اهل القرية يجلسون على ارض السجن جماعات جماعات يتكلمون ويتهامسون . .

وينهض السيسى من مكانه ، ويقترب من الشيخ محفوظ وقد جلس الى بعض ابنائه واهل قريته . . سليم والاذن وآخرون . .

السيسى - وحياة مقام سيدى ابراهيم الدسوقى الخرطوش ده ماهو بتاعى يا عمى الشيخ محفوظ . .

سليم - امال بتاع مين يا وله ؟!.

السيسى (لا يجيب على السؤال وانما يلتفت الى غيره ويتكلم) - وهو انا كنت فى المعركة يا اولاد ؟!. دا انا كنت فى بيت الريس زهران باشرب معاه كباية شاى . . الا وانسمع صوات وضرب نار من ناحية الجرن . . .

ويفتح باب السجن فيسكت السيسى عن الكلام ، ويلقى الجنود داخل السجن برجل يتعثر ويقع على الارض ، فيسرع اليه الشيخ محفوظ والاذن وسليم والسيسى وآخرون

سليم - سالم ؟ عملوا لك ايه يا سالم ؟. وقال لهم ايه ؟

الاذن - ايه يا وله اللى عورك كده ؟.

محفوظ - بقى ده اسمه تحقيق يا اولاد ؟!. ده عمل ده ؟ يموتوه من الضرب كده ؟ وبدين النبى نهايتهم قربت ؟.

والفتى المجروح يمسح عرقه ودماءه . . وتتسع حدقتاه وهو يتفرس امامه دون ان ينطق بكلمة .

ويتراجع السيسى بعيدا عن الفتى المجروح ، وقد زاد رعبه ، ويروح يلتفت الى من حوله ويتمتم :

السيسى - وحياة مقام سيدى ابراهيم الدسوقى انا مظلوم . . ولا كنت فى المعركة ولا ضربت الانجليز يا جدعان ؟.

ويفتح باب السجن من جديد ويطل منه اثنان من الجنود يصيح احدهما مناديا : (احمد محمد السيسى) . ويرتعد الفتى الاعور لسماع اسمه ، وينزوى بعيدا ويختبىء خلف الواقفين ولا ينطق بحرف . فيكرر الجندى نداءه : (احمد محمد السيسى) . فيلكز سليم السيسى فى ظهره ويهمس

سليم - ما ترد يا وله ؟.

الجندى (يقبض على احد الفلاحين) - هو ده ؟

الفلاح - يا شيخ سيبه كده . . امر السيسى عندك هناك اهو . .

الجندى (يقبض على السيسى . . يلكزه) - ولما انت السيسى ماتردش ليه يا وله ؟. اتجر قدامى . .

السيسى - وبدين النبى انا مظلوم يا افندى

ويقوده الجنديان الى خارج السجن . . الى حجرة التحقيق فى سراى المديرية . .

سراى المديرية

وفى حجرة التحقيق الفخمة الضخمة ، وهى حجرة الباشا المدير بسراى المديرية . . يجلس المستر موبرلى ، والمستر ميتشيل (مستشار الداخلية اى وزيرها الفعلى) والباشا المدير والحكمدار وامامهم بعض المتهمين - من بينهم حجازى عمر ، والد سلمى .

ويشير مستر موبرلى بيديه بضعف وهو يقول (خلاص . . خلاص !) فيعود بهم السجانون الى السجن . . ويقبل الجنديان ومعهما السيسى فيقفان به على الباب . . وهو يتصبب عرقا وقد خارت قواه . وكلما ارتع قليلا فى وقفته لكزه احد الجنود على كتفه وفى ضلوعه ليوقفه .

مستر ميتشيل - بلغنى ان عصابة اوباش فلاحين ضد جيش احتلال . . من دبر مؤامرة دى . . كابتن بول مات . . ميجور بن كوفين مستشفى . .

موبرلى - فين سلاح ضباط شكرى باشا ؟.

المدير - مستر ميتشيل انا . . .

ويلمح الحكمدار السيسى الاعور فيميل على اذن المدير يهمس . . فيلتفت المدير الى السيسى . . ويهز رأسه . .

موبرلى - فين سلاح ؟. سلاح فين ؟!.

المدير - سلاح موجود مستر موبرلى . . (للسيسى) تعالى يا وله قرب هنا . .

السيسى - وشرف النبى يا افندى انا مظلوم . .

المدير - انت اللى وجدوا عندك علبة الخرطوش . فين البنادق اللى سرقتوها من الانجليز يا اولاد الكلب ؟. خده قدم يا عسكرى . .

ويتقدم العسكرى الاعور متثاقلا وفى فمه :.

السيسى - انا مظلوم يا سعادة البيه . . انا لا كنت فى المعركة . . ولا ضربت الانجليز . . وحياة مقام . . .

موبرلى (مقاطعا فى حدة) - فين سلاح ؟ خلاص !.

المدير - احسن لك تتكلم وتنجى نفسك . . انت صحيح ما كنتش فى المعركة . . لكن الخرطوش وجدوه عندك . .

السيسى - الخرطوش ده مش بتاعى يا سعادة البيه . .

المدير - بتاع مين امال ؟.

السيسى - اقول وتسيبونى ؟.

المدير - انطق . . اتكلم . .

السيسى - الخرطوش ده بتاع الريس زهران . . وهو اللى عنده السلاح . . .

القرية

ويطبق الظلام . . كأنه فى قرع . . من فوق اجران القمح فى ساحة القرية . . وقد خيمت عليها حول الطريق الزراعى . .

وتلتفت سلمى - وهى فوق التوسع - لترى الساحة ... [illegible] الانجليز . . المستر ميتشيل والمستر موبرلى والباشا المدير والحكمدار والمأمور والضباط . . [illegible] من فوق ... [illegible] - ومعهم السيسى الاعور !

ويخترق الجميع ... [illegible] الناس . . الا من سلمى والصبى حمدان . . اللذين ... [illegible] فى بيوت القرية . .

ويخترق الصبى الحارة ... [illegible] جريا الى بيت العمدة وهو يصيح : الانجليز والحكومة جايين !

وينهض العمدة وابنه ووكيله والفقيه عمران وزهران ويخرجون من الدوار لاستقبال السلطات . .

ويتقدم الموكب فى الحارة . . يحف به بعض الرجال ... [illegible] . . ويقودهم السيسى الاعور الى بيت زهران .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دنشواى (تابع)

بيت زهران

وفى غرفة حصير فى فناء البيت تجلس أم زهران - واسمها وردة ! - وهى تضم الى صدرها حفيدتها الصغيرة زينب .. وتربت على ظهرها فى حنو لتنيمها . والصغيرة لا تكف من البكاء .. وفى يدها القلة بالقرب تلمسها ..

وناعسة - زوجة زهران - تجلس أمام الفرن لتخبز . وصفحات الليل تلف وتدور فى الزريبة .. وهى تخرج وباب البيت مغلق .. ومن خلفه تأتى أصوات جلبة والجموع والقادم كثيرة تقترب .

وتفزع السيدات الثلاث وتنظر من فتحة طاقة الى الساحة وينفتح الباب فى عنف .. ويتقدم السيسى الأعور الى الداخل .. وهو يفسح الطريق للعسكر والعساكر والبلقاشا والعمدة ..

وتكف الصغيرة من البكاء .. وترفع ناعسة من خلف جبتها لتحملق فى القادمين مذعورة ..

وتترك ناعسة (قرص) العجين يقع من يدها وتهب واقفة . وتسرع الى سحب الصغير لحبيبها .. وتقطعها جارتها .

ويتقدم السيسى الأعور الى حيث تجلس أم زهران ويقول فى صوت متهدج محموم .. وهو مستلم للعربة ترتجف لوسالة :

السيسى - سلامتك يا ستى .. تلاقو السلاح .

ويسرع الخفراء والعساكر بالبندقية .. وأم زهران وناعسة والصغيرة يرتعدن فرقا ويصرخن فى صوت مكتوم ..

ويتجمع حول باب الدار بعض النساء والصبية . ويتسلل الصبى حمدان الى الداخل .

وتصطدم الفئوس بجسم صلب .. فيها يتلف الانجليز ! وتنظر أم زهران الى السيسى نظرة يائسة .. وتولول فى ذعرها :

أم زهران - كده عملتها يا سيسى يا أعور !

ويتلفت المدير حوله ويتساءل

المدير - أمال فين زهران ؟

وتلتهب ناعسة الى سؤال المدير عن زوجها وحبيبها زهران فتحملق فيه مرعوبة وتتجمد الدموع فى مآقيها وتكف عن الصراخ ..

ويسارع العمدة بالاجابة على المدير ..

العمدة - كان عندنا من الوقت يا سعادة البلقاشا .. (ثم حوله) فين زهران يا ولاد ؟ (السلطات) الحقتكم استريحو فى الدوار واحنا نشوفه لكم .. الضابط ..

ويخرج الجنود ويفتشون من بعض الانجليز فيسال المستر موبرلى ..

موبرلى - فيه بندقية ثالثة !

فيسرع الصبى حمدان الى الشارع جريا ..

وينسحب السيسى بريئه فتكاد فيصيح فيه المدير ..

المدير - تعال هنا رايح فين ؟

السيسى - مش لمنى أنا بقى يا خدنا ..

المدير - امسكه يا عسكرى ..

الحارة

وتخرج السلطات من بيت زهران .. ويتجمع البطهاويات . والسيسى مقبوض عليه .. يتزعم العمدة الى الدوار .

المأمور - (يصرخ) ادخلوا بيوت البلد كلها ودوروا على زهران .. لازم تقبضوا عليه (ويلحق بالسلطات الى دوار العمدة) ..

الضابط - وهو فين زهران ده ؟

فلاح - (يتكلم معه) انا شفت زهران وهو بيجرى كده ..

بلغة الساقية القديمة قبل البلد يا افندى ..

الخفر - (يتدخل) كلام فيه ده يا شيخ حافظ .. الا شايف زهران يا افندى بيجرى ناحية الجرن بيجرى البلد (ويغمز بعينه الصاحبه وينصرف معه)

ويجرى بعض الجنود هنا .. ويجرى البعض هناك .. فى اتجاه الجرن

بيت محفوظ

ويجرى الصبى حمدان الى الزريبة ليحفر بيديه فى ركن مظلم فيها حتى يصل الى البندقية الثالثة ..

ويسمع اصوات جلبة فى الشارع فيسرع ويهيل التراب على البندقية .. ويخرج من الزريبة الى فناء البيت فيرى أمه (بهية) وهى ترد الضابط وجنوده من بيتها وتصرخ فيهم ..

بهية - وزهران ابه اللى ح يجيبه هنا كمان ؟! بقى هو يعنى مش كفاية تنهشوا على رجالة البيت كلهم .. وكمان كل ساعة والتانية تيجوا تدورو على مخاليق الله !.

ويبعد الخفر مسعود الصبى حمدان الواقف على باب الزريبة ويدخل .

مسعود - اوعى يا وله كده ..

ويبحث الخفير مسعود فى ظلام الزريبة عن زهران .. فيجرى الصبى الى حيث دفن البندقية ويقف ولا يتحرك ليثير الشك فى قلب الخفير الناصح مسعود فيلف حوله وهو يسأله :

مسعود - مالك ياوله مسمرك كده فى مطرحك ؟! هو فين زهــران ؟

وينظر اليه من رأسه الى قدميه .. وتحت قدمى الصبى فى بطن الزريبة ترقد بندقية الانجليز ..

ويرتجف قلب الصبى فى صدره ، ويصفر لونه ، ويتصبب العرق من جبينه وهو يتكلم ..

حمدان - زهران مش هنا ..

مسعود - طيب ومالك وشك اصفر ومخطوف .. جتتك الغت ! .. (ويتركه وينصرف) مافيش حد فى الزريبة يافندى (ولا يجد احداً فى الدار فيستدركه) دول بالجيم شبير .. (ويسرع الى الشارع ليلحق بهم) .

الحارة

ويقف الضابط وسط الحارة الضيقة الترية متأففا ساخطا ينفض من ثيابه ما علق بها من التبن والأوساخ ويتلفت حوله يتسائل فى غيظ

الضابط - فين الكلب زهران ده ؟

فلاح - ماهيت مايكون هرب يافندى .. انا قابلته بيجرى على الزراعية ..

الضابط - لايمكن لزهران و لاغيره ان يهرب .. هو موجود فى البلد ورا الابواب المقفولة دى .. افتحو البــاب ده ..

وينهال العساكر والخفراء على ذلك البـــاب طرقا بأيديهم ثم بالكتافهم وبنادقهم حتى يحطموا مزاليجه الخشبى ويدخلون .

وتندفع الجنود الى حجرة الفرن والزريبة وكل اركان البيت فلا يجدون فيه اثرا لانسان ولا لطير ولا حيوان . خراب !

ولكن الخفير الناصح مسعود يعرف ابن يختبىء زهــران .. فيصعد السلم الى سطح المنزل .

أسطح البيوت

ولايكاد الخفير مسعود يخرج برأسه الى الفضاء حتى يلمحه زهران من فتحة .. وكان زهران يهم بالقفز من فوق سطح قريب الى الحارة .. فينبطح سريعا على بطنه وسط كومة كبيرة من الحطب خلف أحد ابراج الحمام ..

وينتقل الخفير مسعود فى وقفته على سطح البيت وفى يده البندقية واليد الاخرى يرفعها الى جبينه يحجب عن عينيه الشمس ووهج الشمس ونورها الساطع .. ويدور ببصره مستكشفا فى كل اتجاه حتى يستقر بصره حيث يختبىء زهران ..

وزهران خلف برج الحمام ، يدفن وجهه بين حطب القطن ، وفى عينيه بريق يقظة والحذر ..

ويتحسس الخفير الأعمش مسعود مواقع قدميه على السطح المكدس بالقش والحطب والبوص وبيوت البهائم (الجلة) ويتقدم خطوات فى اتجاه زهران فيتعثر ويقع .

ويعلو زميله الخفير شعبان من اعلى السلم ، ويصيح فيه

شعبان - ماتيلا ياوالبلاش تماحيك ! .. الافندى الضابط عايز هو والعساكر ..

وينهض مسعود من عثرته ، وقد تهشم أنفه وولت بندقيته فيسرع بالتقاطها والعودة من حيث أتى ..

ويزحف زهران على بطنه حتى يصل الى طرف السطح فيقفز منه الى الحارة ..

الحارة

ويقع زهران على الارض ، ثم ينتقل سريعا ، ويتلفت حوله يمنه ويسرة فى الحارة المغلقة أبوابها يلتمس طريقا للفرار ..

ويسمع صوت خطوات الضابط والجنود تقترب .. ويعلو الصبى حمدان مقبلا من بعيد .. فيسرع زهران الى الباب المفتوح فى الحارة يختبىء وراءه ، وهو باب الجامع .. ويلحق الصبى فيجرى اليه ..

ويعلو الضابط والعساكر قادمين .. فيطل الصبى فى جسرية وينحرف بعيدا عن الجامع ثم يقف ..

ويضرب الضابط على أرض الطريق فى عنف ينفض من حذائه الغبار ليثيره من حوله ، ويمسح عرقه بمنديل حال لونه والسخ ، ويمر على الجامع ويتجاوزه ..

ويلتفت الخفير مسعود الى زميله شعبان ، وهما يسيران فى مؤخرة الركب . ويبطىء مسعود فى سيره ثم يتوقف ويجذب زميله من ذراعه ليوقفه ويسر اليه ، وهو يشير الى الجامع

مسعود - اعرف يا شعبان .. أنا متهيأ لى ان زهران يمكن يكون مستخبى جوه هنا ..

شعبان - والنبى خليني على جنبك وبلاش تماحيك .. الجامع مفتوح وله حـرمة يا وله !

ويجذبه من ذراعه وينصرف .. فيعود الصبى حمدان ادراجه الى الجامع فيدخله ..

دوار العمدة

وفى دوار العمدة يجلس السادة مجبرون والنجليز .. ويقبل عليهم الضابط ..

المدير - فين زهــران ..؟

الضابط - زهران هرب باسعادة البلقشا ..

المدير - متى معقول زهــران يهرب !

الضابط - ناس شافوه بيجرى على الزراعيــة يا سعادة البلقشا ..

المدير - مش ممكن البلد محاصرة كلها ولا يمكن لأى مخلوق يهرب منها !

الحكمدار - (يسرق الى المدير) احنا نقبض على امه ومراته وبنته .. وح تشوف يا باشا انه ح يظهر ..

جامع القرية

وفى جنبا زهران فى ظــلام (الميضة) .. والصبى حمدان يقف على بابها يتفرس فى داخلها بحثا عن زهران وحينما تلتقى عيونهما يهم الصبى بالكلام فيجذبه زهران اليه ويكتم انفاسه ..

زهــران - حس ياوله ! مش عاوز حد يعرف انا فين. ويبعده .. فينصرف الصبى ..

ويلقى العساكر القبض على ناعسة والصغيرة زينب وام زهران .. ويقبل الصبى حمدان من ناحية الجامع ويرى القبض على نساء زهران فيسرع مالقا اليه ..

ويبلغ الان زهران صرخة صارخ أمه ولزوجته وبنته .. ويدخل عليه الصبى حمدان ليطل اليه

حمدان - قبضوا على خالتى وردة ، ومراتك ناعسة يام زهــران .. !

فينهض زهران ويخـرج من مخبئه ليسلم نفسه .. ويصيح الصبى حمدان خلفه اسفا كسيف البال .. لم يتوقف من السير والتنهد فى عيونه الدموع ..

القرية

ويجثم الظلام على القرية..ولكن فى سمائها قمرا منيرا.. والحارات خالية من الحياة مقفرة ، وقد تراكم فى جنباتها الظلام .. وخيوط القمر الفضية تهبط من فتحة السقف، على أرض البيت المهجور .. وناعسة وام زهران وام زينب لا يغمض لأى منهن جفن .. تمتلىء عيونهن بالدموع ..

وسلمى تجلس الى جوار ابراج الحمام تبكى حبيبهـــ وخطيبها سالم فى الظلام والصمت !.

والصبى حمدان يتمدد فى فراشه فى ظلام البيت ينظر بعيون حمراء واسعة الى جمرات فى الموقد لا تزال تغلى .. وتنطلق آهات فى سكون الليل تغنى (يا ليل ويا عين) .. فتعبر من عمق ذلك الجرح الذى اصاب قلب القــرية البائسة .. فهجرها أهلها ، واغلقت أبواب البيوت على خراب .. وعلى احزان .. وعلى وحدة .. وعلى .. وعلى عزم وتصميم لعمل شىء !. والامل فى المستقبل يراود القلوب الواجفة ، رغم كل هذه النكبات والاحزان .

وتشرق الشمس على القرية من جديد .. ويطير الحمام من فوق ابراجه .. يصفق بأجنحته النور النهار .. فتخرج النساء الى العمل ..

المرأة هى التى تحصد القمح .. وهى التى تحمل القش الى الجرن .. وتركب النورج .. وترعى الماشية .. وتروى الحقل .. وتلتقط النجيلة من حول شجيرات القطن الصغيرة . كان لا بد للحياة من أن تعود لتسير سيرها الطبيعى .. وكانت المرأة فى دنشواى هى عصب هذه الحياة ..

ثم تغرب الشمس كما أشرقت .. وينصرم يوم جديد .. ويعود الظلام يكتنف القرية وأهلها من كل جانب .

الحارة

ويخترق الفقيه عمران الحارة الخالية ، وقد هبط الظلام ، مسرعا الى دوار العمدة يحمل فى يده جـريدة المقطم .. ومن خلفه يسير الصبى حمدان ..

ويمر على الدكان الذى على الناصية ، فيخرج منها الشيخ مبروك ويسأله

الشيخ مبروك : الله حيث الجرنان ياشيخ عمران !. ايه الاخبار النهارده !.

الفقيه عمران : المشانق ح تتعلق لاهل البلد يا شيخ مبروك ..

مبروك : يا ليلة سودة ياولاد .. ويترك دكانه ويسرع خلفه ..

دوار العمدة

ويدخل الفقيه عمران ومن خلفه الصبى حمدان والشيخ مبروك الى الدوار .. وفى الندرة يجلس العمدة وابنــه والوكيل ..

الفقيه عمران : سلام عليكم

العمدة (وآخرون) : عليم السلام ورحمة الله وبركاته .

ويجلس الفقيه عمران وعلى محياه تبدو امارات الجد والخطورة .. فيسأله العمدة ..

العمدة : خير يا شيخ عمران .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عمران : قريت جرايد النهارده يا حضرة العمدة !
فتح الله : (مبالغا في شيء من الاستنكار والتحدي) ايوه طبعا قريناها .
عمران : قريتو المقطم !
فتح الله : احنـــا بنقرا اللوا .. ما بنقراش المقطم يا شيخ عمران .
العمدة : لا ونقرا المقطم كمان .. مش جريدة الحكومة .
فتح الله : دي جريدة الانجليز
العمدة : أهو كله واحد .. خير يا شيخ عمران !
فيفتح الفقيه عمران جريدة المقطم على الصفحة الثالثة ويقرأ ..
عمران : (الحمل بنا اليوم أن رجال الحكومة وجـدوا بتلال الضباط الخمســـة الذين اعتدي عليهم في مسائل الاهالي ..
العمدة : (مقاطعا) ايوه ما هو ده تمام .. مش لقو بندقيتين في بيت زهران امبارح .؟ بس لسه ناقص البندقية التالته (فيصفر وجه الصبي حمدان) قول يا شيخ عمران قول ..

● المقطم في يوم الاثنين الموافق ١٨ يونيو ١٩٠٦
عمران : (يستأنف القراءة) وان الاوامر صـدرت الى مخازن البوليس في بولاق بتجهيز المشنقة واعدادها ..
العمدة : (مقاطعا في رعب) مشنقة !!
عمران : (ولم يتوقف الفقيه عمران عن القراءة هذه المرة ..) (.. حتى اذا اقتضت الاحوال ارســالها الى دنشواي .. ارسلت اليها في الحال ..)
العمدة : مشنقة لمين يا شيخ عمران !!. كلام ايه اللي مكتوب ده !. وريني كده ..
ويتناول العمدة الجريدة ، ويتفرس فيها قليلا فلا يعرف كيف يفك رموزها فيعطيها لابنه وهو يقول ..
العمدة : عـــرف اقرا انت يا فتح الله .. مشنقة ايه دي !
فيتناول فتح الله الجريدة ويقراها لنفسه فيصيح فيه ابوه ..
العمدة : اقرا بحس عالي سمعنا هو انت بتقرا لنفسك
ويسرع الصبي حمدان بالخروج من الدوار والفقيه فتح الله يقرأ ..
فتح الله : يقرأ (.. وان الاوامر صدرت الى مخـازن البوليس في بولاق بتجهيز المشنقة واعدادها حتى اذا اقتضت الاحوال ارسالها الى دنشواي .. ارسلت في الحال !)
العمدة : (يضرب كفا بكف) بقى هي حصلت لحد كده يا رجاله !! يبعتو لنا مشنقة في البلد هنا !! جرنان امتى ده يا شيخ عمران !
عمران : جرنان النهارده ــ ١٨ منه .
العمدة : دي الحادثة لــه ما بقى ليها خمسة ايام !.
عمر زايد : الاربع اللي فرغ ده .. والنهارده الاتنين .
العمدة : وبيجهزو مشنقة !!
فتح الله : (متشككا) وايش معنى المقطم لوحدها من دون الجرايد كلها هي اللي تجيب الخبر المشؤم ده !!
العمدة : دي مصيبة سوده يا رجاله !. وهو لســه حصل تحقيق ولا محاكمة ..
فتح الله : ده كلام جرايد طز فش لا طلع ولا نزل !.. مشانق ايه دي اللي ح يعلقوها !

الحارة

وتقبل بهية ، وخلفها الصبي حمدان ، من ناحية الجرن مهرولة محمومة تقصد بيت العمدة وهي تحدث نفسها في فزع
بهية : يا لهو بالي ليكون الخبر ده صحيح !
وتلتقي بناعسه في الطريق فتستوقفها لتقول لها ..
بهية : سمعتي يا ناعسه اللي مكتوب في الجــرنان !.. قال ح ينصبو لاهل البلد مشانق ..
فتضرب ناعسه بيدها على صدرها العاري وتصيح ..
ناعسه : يا مصيبتي !. مين ياختي اللي قال كده !
حمدان : مكتوب في الجرنان .
وتقبل سلمى ، وهي تسحب العجلة فتناديها ناعسة .
ناعسة : حق يا سلمى تعالي الحقي .. (ثم لبهية) كلام ايه ده ياختي يا بهية !
سلمى : خير ايه !.. مالكم !..
ناعسة : قال ان الانجليز ح يعلقو مشـانق لاهل البلد (ثم تولول) يا حبـة عيني يا زهران .!. يا نوح قلبي يا حبيبي
سلمى : (تهمس لنفسها في استنكار) مشانق !
ثم تتجه النساء الى بيت العمدة ..

دوار العمدة

وتقبل النساء على بيت العمــدة ، ويقفن على بابه . وتتقدم سلمى الى داخل المندرة ، وهي اشجع النســاء الثلاث واصغرهن سنا .. ولكن لا تلبث ان تزايلها شجاعتها وتمتلئ عيونها بالدموع هي الاخرى ، وهي تتقدم من العمدة تسأله :

سلمى : صحيح يا حضرة العمدة ؟!.
العمدة : خير ايه ياولاد ! ايه هو اللي صحيح ده !
سلمى : صحيح اللي بيقولوه !
ثم تجيب على نفسها وهي تبكي لهول الحقيقة ..
سلمى : ح يعلقو لهم مشانق ياللهو بالي !
ثم تنحط جالسة على الارض لتلقي دموعها بطــــرف شاشها الاسود فينهض اليها العمدة .
العمدة : مشانق ايه اللي يعلقوها ! !
حمدان : مكتوب في الجرنان ..
فتح الله : لو كنا ح نسمع كلام الجرانين اللي بالشكل ده .. مش ح نطلع طول عمرنا !
العمدة : يلا يابت انتي وهي روحو بيوتكو تامو .. بلاش كلام فارغ .. قال مشانق قال !
فتنهض سلمى والدموع تملأ عيونها وتنصرف .. وكذلك ينصرف حمدان وبقية النساء ..
ويعود العمدة الى اصحابه ويتسائل في حيرة وقلق ..
العمدة : والعمل ايه دي الوقت يا رجاله ؟!

بيت محفوظ

ويحفر الصبي حمدان بيديه في الزريبه في اضطــراب وخوف .. حتى يخــرج من بطنها البندقية الثالثة .. فيخفيها بين لباسه ويخرج مسرعا في الظلام ..

حوض الساقية

ويقبل الصبي على الساقية القديمة قبلي القريبة ، وهو يخفي البندقية في لباسه . ويتلفت حوله حتى يطمئن الى خلو المكان فيخرج البندقية من لباسه ويلقي بهــا في البئر المهجورة ..
ويتأمل الصبي الفقاقيع التي تبدو على سطح ماء الساقية الطلم الراكد ، وقد اضاءه القمر ، وتمتلىء عيونه بالدموع لفقد اللي سلاحه !

دوار العمدة

وفي الصباح التالي يرتدي العمدة لباسه ويقبل على المندرة .. وكان الفقيه عمران يقرأ عريضة في يده على الجالسين .. ابن العمد ووكيله والشيخ مبروك والشيخ بركات (والد سالم) وآخرين ..
الفقيه عمران : (يقرأ) (.... وقد قال الله تعالى في كتابه العزيز « وان حكمتم بين الناس ان تحكمو بالعدل .. »
عمر زايد (وكيل العمدة) : وهو كمــان اللورد كرومر يعرف قرآن يا شيخ عمران !
العمدة : (مقبلا) يلا يا رجاله ..
فتح الله (ابن العمدة) : ياخوانا اللورد كرومر حيعملكم ايه لما تقدمو له العريضة ده ؟! هو يعني كان بقية ناسكم !
عمران : مش هو اللي بيحكم البلد !
عمر زايد (مستنكرا) : ايه !!
عمران : ايوه هو اللي بيحكم البلد ..
العمدة : ومين قال ان احنا ح نرفع عريضة للورد كرومر وبس !! احنا ح نروح الاول ع الخديو .. يلا يا رجاله ..
فتح الله : الخديو ! والخديو ح يعمل لكم ايه ياخي !
عمر زايد : (مقترحا) طيب وليــه ما نرحش لمصطفى باشا فهمي !!
فتح الله (ساخرا) بالمرة !
عمر زايد : مش هو رئيس النظار !
فتح الله : (يصيح) ده دلدول انجليزي يا عمه !
العمدة : (في عنف) وبعدين معاك يا فتح الله !! عاوز توديتا في داهية والا ايه ! (ويتناول العريضة من يد الفقيه عمران) هات يا شيخ عمران العريضة هات .. يلا يا رجاله
عمر زايد : (لفتح الله المعارض) ما هو احنا كمــان ما نقدرش نسكت .. لازم نعمل حاجة ..
عمران : المشانق ح تتعلق لاهل البلد يا فتح الله .. وينصرفون ..

شبين الكوم

والشارع الرئيسي في المدينـــة متراب بيوته صــغيرة وقميئة ..
على اليمين في أول الشارع مبنى اصفر وكبير لـــبا هو لشلاق المديرية وبداخله السجن ..
وامام هذا المبنى يوجــد « معمل كازوزة ومشروبات روحية ادارة الخواجة اوزماندیس » (وهو أيضا مقهى وبار .)
وفي نهاية الشارع ميدان صــغير في وسطه مراحيض عمومية . ويطل على الميدان وعلى المراحيض مبنى فخم هو سراي المديرية ..
وعلى الناصية امامه توجد « لوكاندة امبيريال ادارة الخواجة ارماندیس » .
وخلف الميدان توجد محطة السكك الحديدية ، ويسمع منها صفير قطارات بين الحين والآخر ..

والشارع مزدحم بالمارة من الطربشين والمعممين وعراة الرأس والقدم .
وناعسة وام زهران وام محمد وسلمى وام سالم ونعيم والصبي حمدان حول سور السجن يتوسلون للعساكر على بابه بالكلام وبالبكاء ، وهم يحملون ربطات طعام لاهلهم المساجين .!
ويقبل العمدة والفقيه عمران من ناحية الارياف ــ من اول الشارع ــ في طريقهما الى محطة السكك الحديدية خلف الميدان .. ويركب كل منهما حمارا .. ويسير الى جوارهما الشيخ مبروك والشيخ بركات (والد سالم) وشيخ الخفراء والخفيران مسعود وشعبان .. والجميع في ثيابهم الرسمية ..
وينظر العمدة الى نساء القرية ويقول :
العمدة ــ شوف ياولداه حريم البلد كلتهــا حوالين السجن ازاي .!
الشيخ مبروك ــ (يرفع راسه الى السماء) اللهم سدد خطانا يارب .!
عمران ــ انا باقول ياحضرة العمــدة لو تروح للورد كرومر دغري كده يبقى اوجه واحسن ..
العمدة ــ لازم نروح على سراي الخديو الاول ياشيخ عمران .
مبروك ــ ايوه امال .. كده تمام . مش افندينا هو الوالي .
العمدة ــ ومن بابة السلطان امير المؤمنين كمان ..
عمران ــ لكن اللي حاكم البلد بصحيح هو اللورد كرومر .. ولو دري بحكاية المشانق دي حتمـا لازم يوقفها .. بس لو يقرا العريضة !
العمدة ــ لكن برضــه لازم نروح للخــديو الاول ..
(ويسمع صفير قطار ..) مد ياوله القطر دخل المحطة..
ويحمل القطار في جوفه وفد الفلاحين الى العاصمة ..

سراي عابدين

ويخترق وفد الفلاحين الميدان الفسيح امام سراي عابدين الضخمة الفخمة الهائلة .. ويقتربون منها ..
وتنفتح بوابة السراي من دونهم ، فينطلقون بحديدها..
ومن بهو الى بهو .. وكل بهو افخم واعظم من سابقه .. حتى تصل الى الخديو عباس حلمي خديو مصر ، وهو يجلس على عرشه داخل السراي ..
ويتجهم وجه الخديو ويربد .. وقـد يزمجر ويسب باللغة التركية ..
ويعود الفلاحون على اعقابهم خائبين .. يخترقون الميدان الفسيح امام السراي منصرفين ...

دار المعتمد البريطاني

ويقبل الفلاحون على دار المعتمد البريطاني بجــاردن سيتي فيفتح لهم الباب ويدخلون .
ويصحبهم احد الموظفين الى ردهة من ردهات الدار ويجلسهم على مقاعد وثيرة وينصرف ..
ويتلفت الفلاحون الى بعضهم البعض في دهشة ووجل وذهول ، وقد عقدت السنتهم فهم واجمون لا ينطقون ..
ويقبل عليهم موظف آخر يحمل في يده صينية عليهـا اقداح من القهوة يقدمها اليهم وينصرف ..
وأخيرا يتكلم العمد ــ كأنما هو يخاطب نفسه ..
العمدة ــ بقى نروح لافندينا يطردنا .. ونيجي هنا يكرمونا كده .!
عمران ــ انا مش قلت لك ياحضرة العمدة نيجي هنا طوالي .!
ويقبل موظف ثالث على الجماعة وينحني لهم في ادب، فينهض الجميع واقفين .. ولكنه يجلسهم في أدب كذلك ويتناول منهم العريضة وينصرف ..
ومن قاعة الى قاعة.. وكل قاعة افخم واعظم من سابقتها .. حتى تصل الى صورة بالحجم الطبيعي للورد كرومر وهو يبتسم .!.
ويعود الموظف الثالث الى الفلاحين فينهضون لتحويه.
الموظف ــ لورد كرومر يقرأ عريضة .. كله كويس .. مع السلامة ..
العمدة ــ يعني على كده نطمن و ..
الموظف ــ (مقاطعا) أيوه .. ان شاء الله ..
عمران ــ احنا متشكرين خالص بالسعادة البيه ..
الموظف ــ الشكر مع السلامة ..
عمران ــ (للعمدة) انا مش قلت لك ياحضرة العمدة .. ابقى صدقني بقى ياراجل .. اللورد كرومر ده نصير الفلاحين !
وينصرف الفلاحون والغبطة تملأ نفوسهم جميعا ...

البقية في الأسبوع القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

... وأخيرًا ، رسالة من المحرر عن هذا العدد

ليست أحلام يقظة وإنما .. خطة !

اسهل شيء فى الدنيا ان تحلم ..
واصعب من ذلك أن ترى الواقع ..
واصعب منهما معا : ان تحلم على اساس الواقع ! ..
وقد كانت هذه مهمة محررى « آخر ساعة » وهم يعدون الصفحات السابقة ، كان عليهم الا يسجلوا ما يرون ، ولكن ماسيكون !
وكان عليهم فى نفس الوقت الا يتخيلوا شيئا ، وان يلتزموا فى احلامهم بالواقع الموجود ، وينظروا الى افق المستقبل واقدامهم على ارض الحاضر ! ..
وقد حاولوا جميعا قدر استطاعتهم ..
وكل ما جاء على الصفحات السابقة ليس احلام يقظة ..
انما هو بعض ماستعيشه بالفعل فى عام ١٩٧٢ ـ نهاية خطة التنمية الحالية ..
ولكن هناك شيئا واحدا فقط يمكن ان ينسف الحلم الجميل ..
هذا الشيء هو : ان تفشل خطة التنمية ! ..
فالحلم هذه المرة فى يدك انت تحقيقه ، وكل مواطن وشانه : اذا شاء حمل العبء ليعيش المستقبل الافضل ..
واذا تخاذل .. فليس من شاننا ان نتنبأ كيف ستكون حياته .. !
وموعدنا : ١٩٧٢ !!.

« آخر ساعة »

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حوار الأسبوع

ثريا حلمي

تحية كاريوكا

● طبعا كانت مداعبة من الوزير..

لا اعتقد ان السيد وزير التربية والتعليم يقصد فعلا ما قاله في حديثه مع حكمت عبد الحكيم المنشورة بآخر ساعة حول مسألة الزواج من المدرسين ممن تبعد عنهم زوجاتهم من المدرسات العاملات في بلاد أخرى .. !! هي دعابة بلا شك .. !

وفي رأيي ان هذه المشكلة لا حل لها الا اذا طبقنا نظام الاكتفاء الذاتي لكل محافظة على حدة بمعنى ان مدرسي كل محافظة يعينون من خريجيها .. هذا النظام سيحقق لنا فائدة أخرى وهي القضاء على رغبة الخريجين من ابناء المحافظات النائية للتعيين في القاهرة .. فالملاحظ الآن ان الكثيرين من ابناء قنا مثلا يرفضون البلد هناك ويحاولون جهدهم ان ينقلوا الى القاهرة ..

كريمة السعيد
وكيلة وزارة التربية والتعليم سابقا

كريمة السعيد

الاردن

قالت مجلتكم كعادتها كل شيء بصراحة . عن الاوضاع في الاردن . وقبل ذلك ماتجب الاسود في سوريا بطريقة موضوعية . وكشفت عن خلاف المنظمة مع حكومة الاردن في ذكرى ١٥ مايو . ثم كشفت أخطر مواقع النضال العربي في سبيل استرداد فلسطين واقصد بذلك وضع الحدود الاردنية الاسرائيلية ..

ورأيي بصراحة ان الحل الوحيد للمشكلة هو:

● سلاح مليء فقط للجيش الاردني .

● تسليح سكان القرى الامامية .

● ان يمر تحرير فلسطين على الحدود بسلام قبل مروره على الارض المحتلة !

محمد عدنان
حمزة

● نفدت آخر ساعة في سوريا ولبنان في ساعات قليلة زيدوا عدد النسخ من فضلكم . ونقلوا وجيه أبو ذكرى تهنئتي على تحقيقه من الاردن .

ان معادلة الرجعية — حتى على أمل وحدة الصف العربي لمواجهة اسرائيل — معادلة خاطئة

منير بشير
دمشق

حضرة العمدة !

● عن موضوع العدد الماضي «حضرة العمدة» يقول عبد المولى عطيه عضو مجلس الامة وعضو المكتب التنفيذي للبحيرة :

ان موضوعكم «حضرة العمدة» يعتبر دراسة كاملة عن تطور نظام العمد في مصر وكيف كان نظاما مرتبطا بمصالح الاستعمار والاقطاع والحزبية

ورأيي اننا يجب ان نلغي هذا النظام الذي لا يتفق وتطور المجتمع .. ولا مانع من أن يتولى المجلس القروي مهمة العمدة ، ولا خوف من ضعف الرقابة الشعبية ، فان نشاط وحيوية لجان المشرين في القرى .. والوعي الذي بدأ ينتشر في ريفنا .. سيحققان الرقابة الشعبية على الاجهزة التنفيذية بالقرية .

● ومن نفس الموضوع يقول محمد عبد المقصود عضو المكتب التنفيذي بمحافظة الفيوم:

كان الواجب ان يتعرض التحقيق لكل هؤلاء العمد ومهازلهم واستغلال نفوذهم .. وكيف ان الكثير منهم لا يتحالفون مع الاقطاعيين فحسب ، بل واللصوص ومحترفي الارهاب في الريف أيضا .. والذين نالوا جزاءهم بالعزل حسن اجراءات تصفية بقايا الاقطاع ..

● التحقيق الذي نشرتموه عن (حضرة العمدة) لم يتناول عددا من النقط : مثل سيطرته على لجنة المشترين ، والاستيلاء على الدقيق والعلف المقرر للشباهم ، بل والاستيلاء أيضا على أراضيهم .

عليوة غنيمي
(مدرس — شوبك بسطة)

● نشكركم على تحقيق (حضرة العمدة) .. فقد عبر عن صوت الفلاحين في قريتنا ، وكل القرى .

عائلة فرواش
(شوبك بسطة)

● **آخر ساعة ، بنفس المعنى ، ومن نفس القرية ، وصل عدد كبير من البرقيات .**

صورة ورأي

● انا معجب جدا « بصورة ورأي » التي يقدمها الفنان بيكار .. وارجو ان تقبلوا اقتراحي بأن يجمع اللوحات التي علق عليها في البوم مطبوع طباعة انيقة بحيث توضع اللوحة على الصفحة اليمنى .. ويكتب الرأي امامها على الصفحة اليسرى .. فلا شك ان هذا الالبوم سيكون من المطبوعات الممتازة التي تحتاج اليها المكتبة العربية .. وانا المشتري الرابح !

يسري سلام
حلواني

تفسير مفروض !

● لاندري كيف نشكر « آخر ساعة » . فبعد ايام قليلة من موضوعها عن عائلة بريك بكفر يعقوب .. فرضت الثورة اليقظة الحراسة على رؤساء العائلة ، وابعدتهم عن الريف .

ولا نخفي اننا لم نكن نتوقع ان يتحقق أمل الفلاحين بهذه السرعة . خاصة بعد ان قرأنا في آخر ساعة ردا من وزارة الداخلية على ماسبق ان نشرتموه . فقد صل افراد عائلة بريك هذا التكذيب وراحوا يدورون به على الناس متخذين منه دليلا على ان « الحكومة معهم » .. ولن يحدث لهم شيء .

مرة أخرى .. لا ندري كيف نشكركم .

عبد الفتاح النجار
كفر يعقوب (الغربية)

آخر ساعة : رد وزارة الداخلية كان مقصورا على بعض ماقيل عن رجال الادارة وكان في حدود تواطؤهم مع العائلة الاقطاعية . والتفسير بأنه وقوف مع العائلة نفسها او دفعها لا ينهض على اي اساس .

انا لم اتخل عن تحية

● بغضب شديد جدا .. تعلق ثريا حلمي على موضوع « تحية كاريوكا » المنشور في العدد الماضي :

اتهمتني تحية انني بلا وفاء . وقالت انها هي التي حولتني من مونولوجست الى ممثلة .. والواقع انني اكتشفت في السينما كممثلة ، ولم اكتشف كمنولوجست أو راقصة . فقد مثلت مع فاتن حمامه فيلم اليتيمتين منذ عدة سنوات ونجح الفيلم . ولم يكن لي دور على مسرح تحية الا في مسرحية شفيقة القبطية .

وانا لم اتخل عنها مطلقا اثناء عملها وقد طلبت مني في الاسبوع الماضي ان اعمل معها في « شفيقة » في الاسكندرية وقلت لها بالحرف الواحد « تحت أمرك » !

ولكنها طلبت مني أيضا ان اجوب معها البلاد العربية .. وهذا ليس في امكاني فانا مرتبطة بعملي مع فرقة الدولة في مسرحية وداد الغازية ..

ثم انني كزوجة لا استطيع ان اترك منزلي مدة طويلة .. فزوجي كان يعمل في الخارج ثم تسلم عمله في القاهرة هذا العام . ولا استطيع ان اتركه حاليا لذلك فقد اعتذرت لتحية .

واريد أن اقول شيئا هاما هو أن تحية تعمل شهرا وقعدا في السنة .. واحيانا تظل سنة أو اثنتين بدون عمل فكيف اظل طوال هذه الفترة متعطلة ، وعلى مورد رزقي الوحيد .

واذا انا عملت مع الدولة بأجر اقل مما تعطيني تحية ، فما العيب ؟ ان هذا لا يمكن ان يسمى عدم وفاء ..

وتحية تقول أيضا عن امين الهنيدي انه عمل معها أيام كان مجرد « طلاوي » وليس عيبا ان يبدأ الانسان صغيرا ويكبر . وامين الهنيدي كبر بموهبته .. ولو لم تكن لديه الموهبة لما اصبح امين الهنيدي ولكن الفرق بيني وبين الهنيدي اني عملت معها وانا معروفة .. ومشهورة . ولهذا اختارتني وزارة الثقافة لاعمل في فرقتها بامكانياتي وموهبتي .. ويجب أن اتكون معها . هناك شيء آخر احب أوضحه .. هو انني لو لم اكن منلوجست لما اصبحت ممثلة .. لاني امثل المونولوج الذي اؤديه . والمونولوج له فضل علي من ناحية التمثيل — وان كنت الآن لا اعمل في اماكن عامة كمنولوجست . ولكني اسجل في الاذاعة او التليفزيون حين يطلب مني هذا ..

آخر ساعة

اسسها
محمد التابعي
سنة ١٩٣٤
تصدر عن دار اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٤

يشرف على التحرير
صلاح حافظ

مدير التحرير
سعد كامل

الاشتراكات
البريد العادي
٢-٤-٣ دول اتحاد البريد العربي : جنيهان مصريان .
باقي بلاد العالم : ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٤ ١/٢ جنيهات استرلينية
البريد الجوي
يمكن الاستعلام من قسم الاشتراكات بالوسية او وكلاء الاشتراكات بالخارج .
سعر النسخة الرسمية بالطائرة من آخر ساعة
العراق ٦٠ فلسا — لبنان ٦٠ ق.ل — سوريا ٦٠ ق.س
الاردن ٦٠ فلسا — الكويت ١٠٠ فلس — السودان ٥٠ مليما
ليبيا ٦٠ مليما — الجزائر ١٠٠ فرنك — عدن ١٢٠ سنتا
اثيوبيين ١٦ ؟ — الصومال ١٠٠ تايا ؟

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أعياد الميلاد

خالد علاء حسين ابراهيم وسامح حسب الله يعيد الميلاد السعيد ، مبروك

عادل عبد الله الجبري مبروك عيد الميلاد

شهيرة سعد محمود شمعتين

عبد العزيز القرش شمعة واحدة

منى عروس شمعة

اشرف عبد الفتاح شمعتان

ماجدة رمضان شمعتين

غادة حلمي شمعتين

محمد شاهين ٧ شمعات

اشرف حسب الله شمعة

دليل الصحة والجمال

لوسيون **ڤالنت**

لعناية الشعر وتجميله
• يزيل القشر • يقوي الشعر

فيكو

شامبو بالبيض

أحمر الشفاه **بن**

كحل سائل
Penn EYE LINER

شامبو نادين ڤيتامين F

بيض • كينا • زيت

لوسيون **برمانت**

الوكيل العام : ٤ شارع رياض بالقاهرة ت ٩٢٦٦١٦

نظارات شمسية **هاى** HABY

تركيبة **هيرتون**

يغذى الشعر
يمنع سقوطه
يزيل القشور

لوسيون **إيڤاس** المعطر

الوكيل العام : ٤ شارع رياض بالقاهرة ت ٩٢٦٦١٦

مرية قمر الدين

أحمر شفاه
ماكس فاكتور

اول اسم على كل شفاه
أحدث المبتكرات

GO-BEIGE	جوبيج
GO-COCOA	جوكاكاو
BURNT-CARAMEL	برنت كراميل
COFFEE-CARAMEL	كوفى كراميل
PASTEL-PINK	باستل بنك

دليل الأسرة
يحل جميع مشاكل الأسرة

استشارات

احمد العنتابي الفلكى

١٢٥ شرع الجيش ت ٩١١٦٧٧

يحقق أمانيك بواسطة الطوالع الفلكية في معرفة الحياة العملية والمشروعات والزواج والعواطف والعمل والصحة بالحضور والمراسلة

أحذية

الأوكازيون
الذى تنتظرينه
كما عودناكم
محلات أحذية
حواء

٣٤ شارع قصر النيل ت ٧٤٢٧٤

للايجار

بالقاهرة والاسكندرية

شقق وفيلات مفروشة للاقامة والمصيف
ت ٥٩٥٣٢ القاهرة و ٢١٨٧٧ الاسكندرية

مكتب شمس العقارى

٢٣ شارع طلعت حرب ت ٧٨٩٠/٤٣٩٦ (الدور الثاني شقة ٤)
شقق وفيلات بالقاهرة وضواحيها مفروشة بأفخر الأثاث

موبيليات

الموبيليات الحديثة
والمعاملة الحسنة

بمعارض جاب الله

١٢ شارع سيزستوريس
بالاسكندرية تليفون ٣٤٠٥١

ابحث عن حاجتك في دليل الأسرة

معاهد رقص

دروس خصوصية لتعليم الرقص للافراد والعائلات بالقاهرة ت ٥٦٣٠٤ وبالاسكندرية ت ٣٨٣٠٤

اسبوع تتعلمون احدث الرقصات الغربية تشتشا • تويست – هلجل • بوسانوفا • شيك • زوربا • لنكس • مرنجى

ROBERT

بمعاهد روبير للرقص

الرئيسى : بالقاهرة ٨ ميدان طلعت حرب ت ٥٦٣٠٤ والزمالك : ٥ ش البرازيل ت ٨٠٥٤١٥
ومصر الجديدة : ٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨

معهد روبير بالاسكندرية

٥٩ ش سعد زغلول تليفون ٣٨٣٠٤
قسم لتعليم الرقص الشرقى للهاويات والمحترفات بالرئيسى والاسكندرية
قسم لتعليم الرقص بالمراسلة
لجميع الأقطار ارسلوا ١٠٠ مليم طوابع او حوالة ٦ شلنات خارج القطر للاستعلام والدرس المجانى باسم/سليمان منصور مدير معاهد روبير بالقاهرة

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقارى

ادارة صلاح فاضل عكاشة
٨ (أ) ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١

للايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة لوكس بجميع ضواحي القاهرة وبيع وشراء العقارات ..

كتب جديدة

موسوعة الادارة المحلية

وقوانين المرافق والاسكان باخر التعديلات

***

لائحة المخازن
والمشتريات

بالمذكرات والقرارات المتعلقة. مع الباعة دار الفكر الحديث ١٠ خيرت بلاظوغلى

مساهمة في مناقشة الخطة الثانية تقدم دار الجماهير : مع الباعة

تجربة مايو الثورية

باشراف : سيد خليل تره

القلب صياد وحيد

تأليف : كارسون ماكلرز
ترجمة : دجا جورج – مترى شماس
هذه الرواية المثلة هي سبب شهرة الروائية الامريكية الراحلة العبث (كارسون ماكلرز) وقد التقت احداثها وشخوصها من البيئة التي نشأت فيها لذلك فهي جديرة بالقراءة ..

٤٢٠ صفحة ٤٠ قرش

الناشر : دار الفكر العربي
١١ شارع جواد حسنى بالقاهرة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أفراح سبعة أيام

تم يوم الخميس الموافق ٧ يوليو عقد قران الاستعدادات الطالبة بليسانس آداب القاهرة وكريمة الاستاذ على يوسف زهر بالتربية والتعليم على الزميل عادل عبد المقصود المحاسب بأخبار اليوم . وذلك فى حفل عائلى كبير ضم الاهل والاصدقاء .

العروس : جرية عبد العزيز
العريس : حبشى الجندى
بحفل الاسكندرية الحالية

تم فى الاسبوع الماضى عقد قران الانسة شادية احمد فؤاد على النقيب محمد احمد عبد اللطيف فى فندق عمر الخيام .

العروس : سعاد سيد احمد
العريس : مختار عبد الرحمن

العروس : سميرة متولى
العريس : سيد سالم

العروس : عليه السنهورى
العريس : احمد يوسف

تم زفاف الآنسة سوزان حمزة حامد شيخ آل السيد / عبد الرحمن ابراهيم الطيبى . وسافر العروسان لقضاء شهر العسل بأوربا

الصديق الحق ... من تجده عند الحاجة

و

شهادات استثمار

البنك الأهلى المصرى

هى صديقك الوفى الأمين
تؤمن مستقبلك و تدعم حاضرك
لأنها :

التأمين الأفضل لمستقبلك ومستقبل أسرتك وأبنائك وبناتك
فهى تزيد مدخراتك حتى تصل الى ١٦٥٪ من قيمتها بعد ١٠ سنوات (مجموعة أ)

التوفير المثمر الذى يدعم حاضرك فهى تعطيك دخلاً صافياً متجدداً
تصرفه كل ستة أشهر بواقع ٥٪ سنوياً مع احتفاظك بها لمدة ١٠ سنوات (مجموعة ب)

مع

اعفاء تام
من جميع أنواع الضرائب ورسوم الدمغة
(عدا ضريبة التركات ورسم الأيلولة)
ورسم جواز الحج عليها الى حدود ٥٠٠٠ جنيه

استردادها وفوائدها فوراً
فى أى وقت تشاء
(بعد ٦ أشهر من شرائها)

البنك الأهلى المصرى

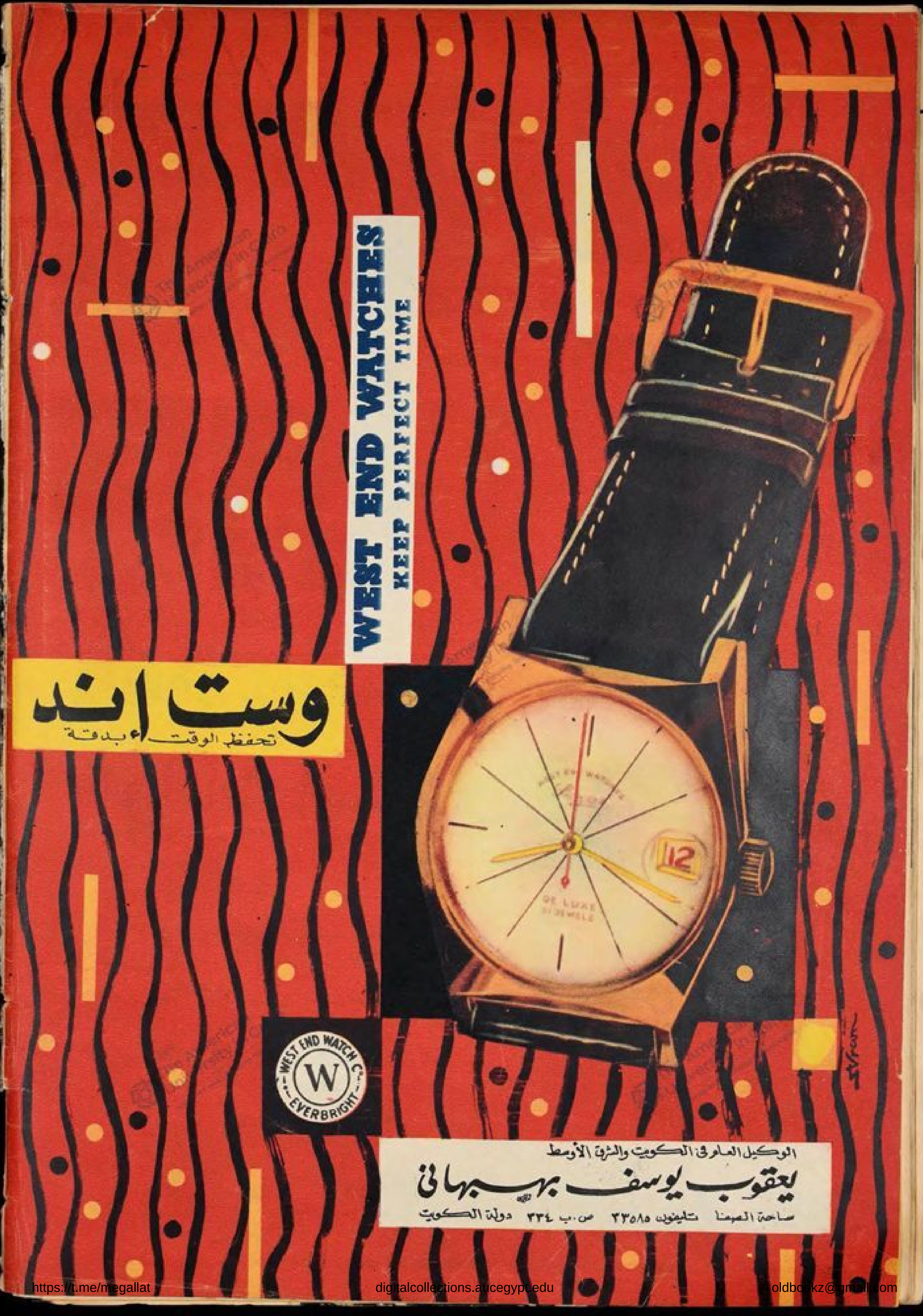

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

AKHEA SAA - 1657 - 27 JULY 1966

العدد ١٦٥٧ - ٢٧ يوليو ١٩٦٦

أسبوع المهرجانات

The American University in Cairo

في القاهرة : مهرجان الثورة !

في بعلبك : مهرجان الموسيقى !

في العالم : مهرجان الرياضة !

سباق كابري وكأس العالم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أربعة عشر عامًا من الإصرار..

رفع عبد الناصر يده – وبجواره المشير عامر – وهو يتطلع مبتسما الى طائرات السلاح الجوى ترسم فى السماء رقم ١٤ – عمر الثورة والى اليسار صورة لطابور الصاعقة ، وطابور من الصواريخ .

مهرجان من الأرض إلى السماء

رقصت الاسلحة فى مهرجان الثورة ! لمع الضوء الخاطف على صلب المدافع ! رفع الصاروخ انفه نحو السماء ! ومن فوقها مرقت طائرة أسرع من أن يلحق بها البصر .. وتمايلت طائرات أخرى ترسم فى الفضاء زخارف من الدخان الملون !

والسلاح يروى بنفسه قصته .

أما الذين وراء السلاح ، والذين يحملونه ، فعلى الصفحة الثامنة قصصهم .. التى لا يعرفها كثيرون ، لانهم نادرا ما يتحدثون عنها !

(اقرا صفحة ٨)

تصوير :
احمد يوسف
كبير مصورى اخبار اليوم
جمال يوسف
محمد رشوان
محمد بدر
محمد سعيد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

والنجاح .. والعلم .. والعمل .. يرويها فى ساعتين :

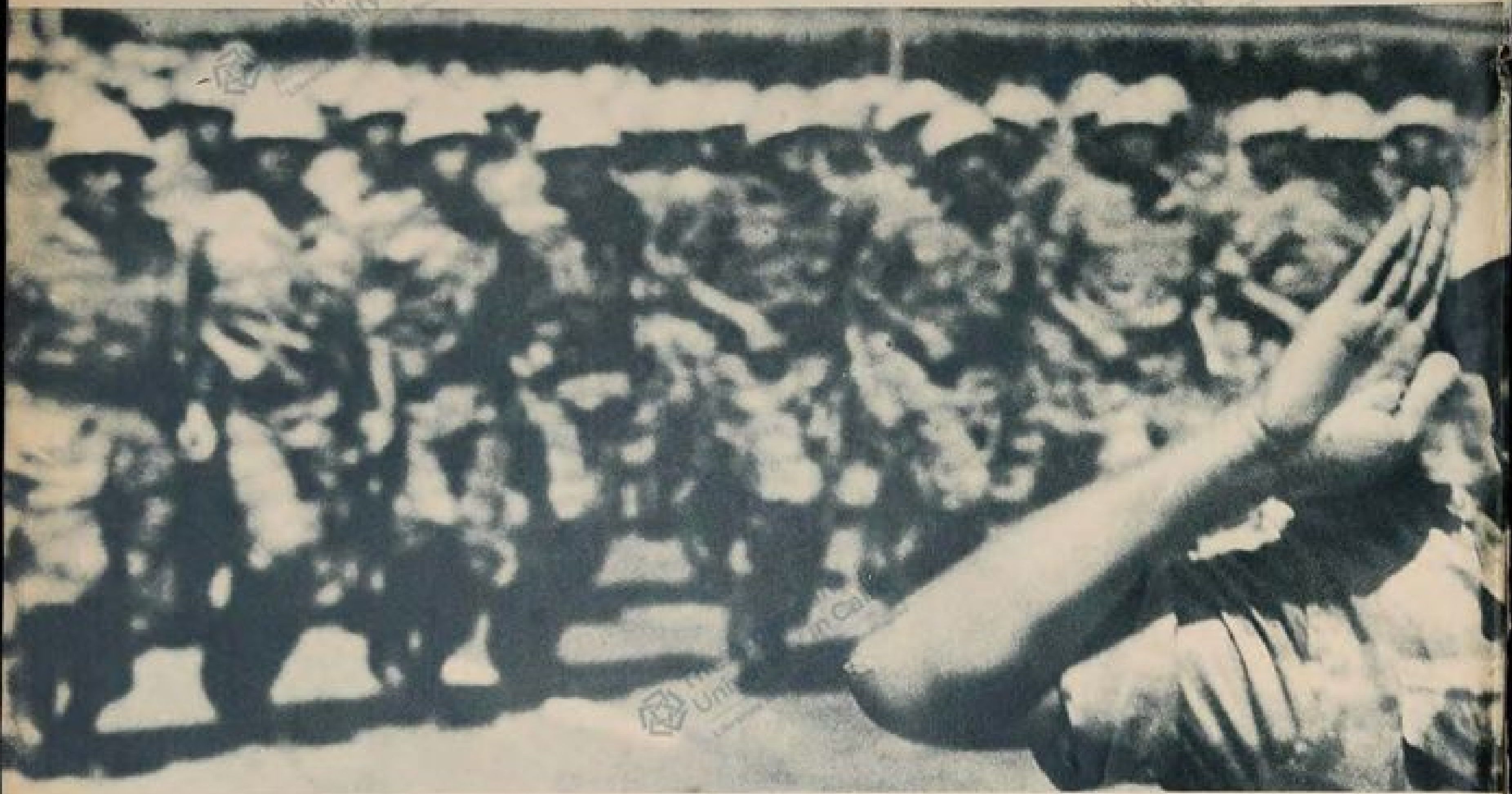

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من الأرض إلى السماء

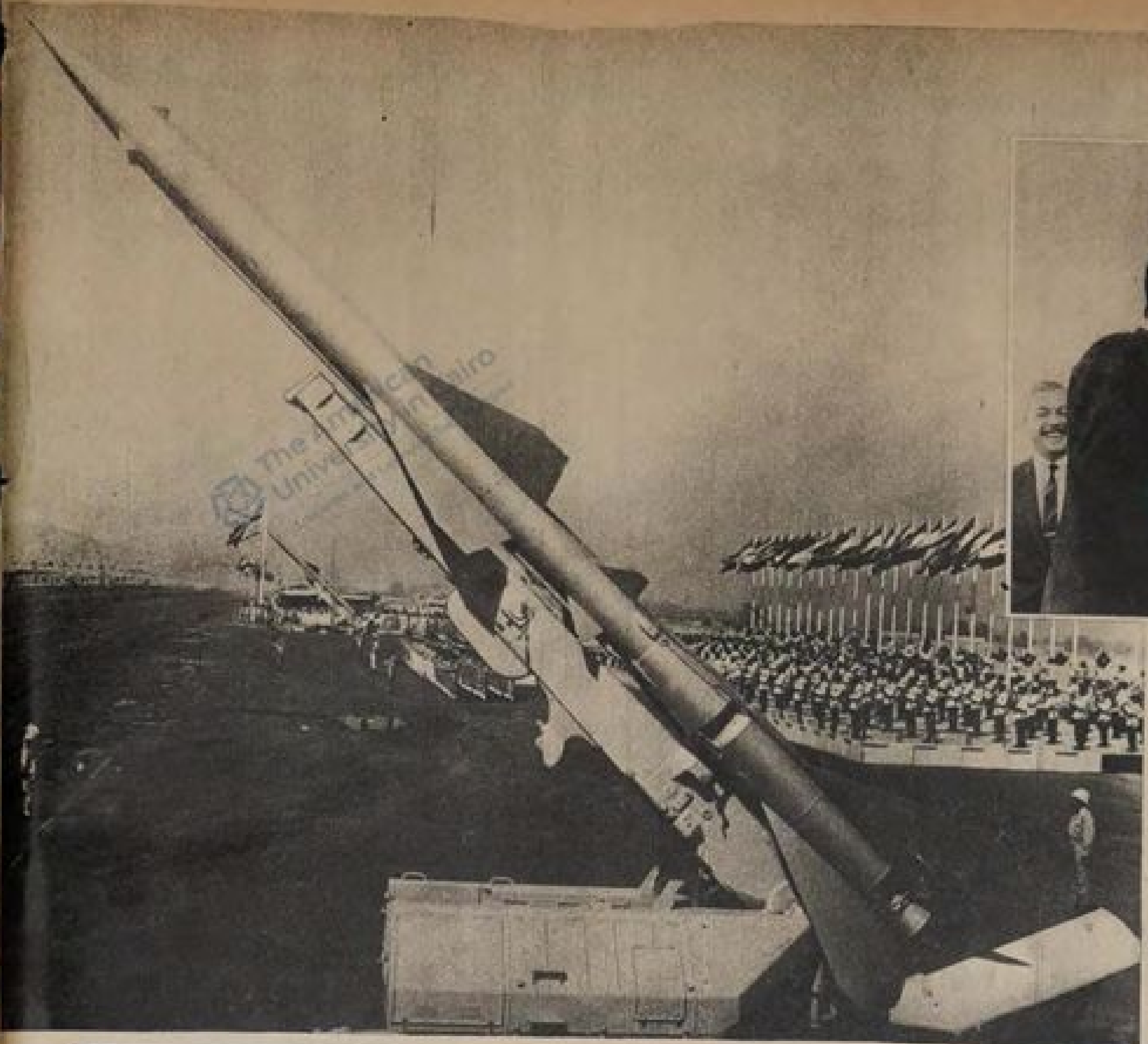

القائد ، ونائب القائد .. مع زكريا محيي الدين وعبدالرحمن البزاز وحسين الشافعي ، على كل الوجوه بسمات الثقة والفرحة بالجيش العربي درع جميع العرب

درع للعرب !

إلى قائد ثورة الحرية والاشتراكية والكفاية والعدل

الرئيس جمال عبد الناصر

تزف في

العيد الرابع عشر

لثورة ٢٣ يوليو الخالدة

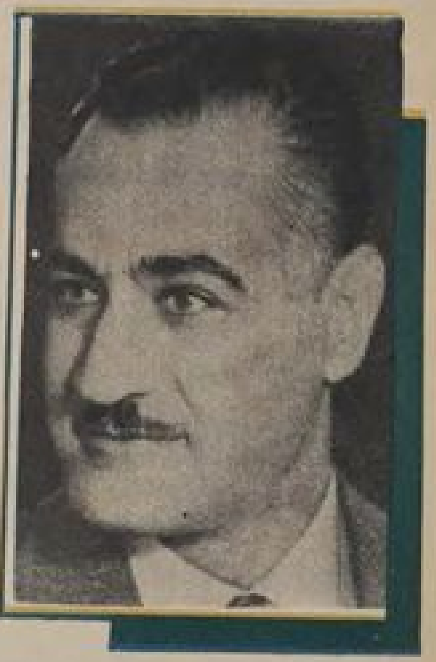

أصدق تهانينا القلبية وأخلص مشاعر الولاء .. ونحيي نضاله الطويل من أجل عزتنا ومجدنا . ونشيد بالانتصارات الضخمة والمعجزات الرائعة التي حققتها ثورتنا في كل ميادين حياتنا الصاعدة

هيئة قناة السويس

الشركة العربية المتحدة للأشغال العامة والتوريدات البحرية

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للنقل البحري

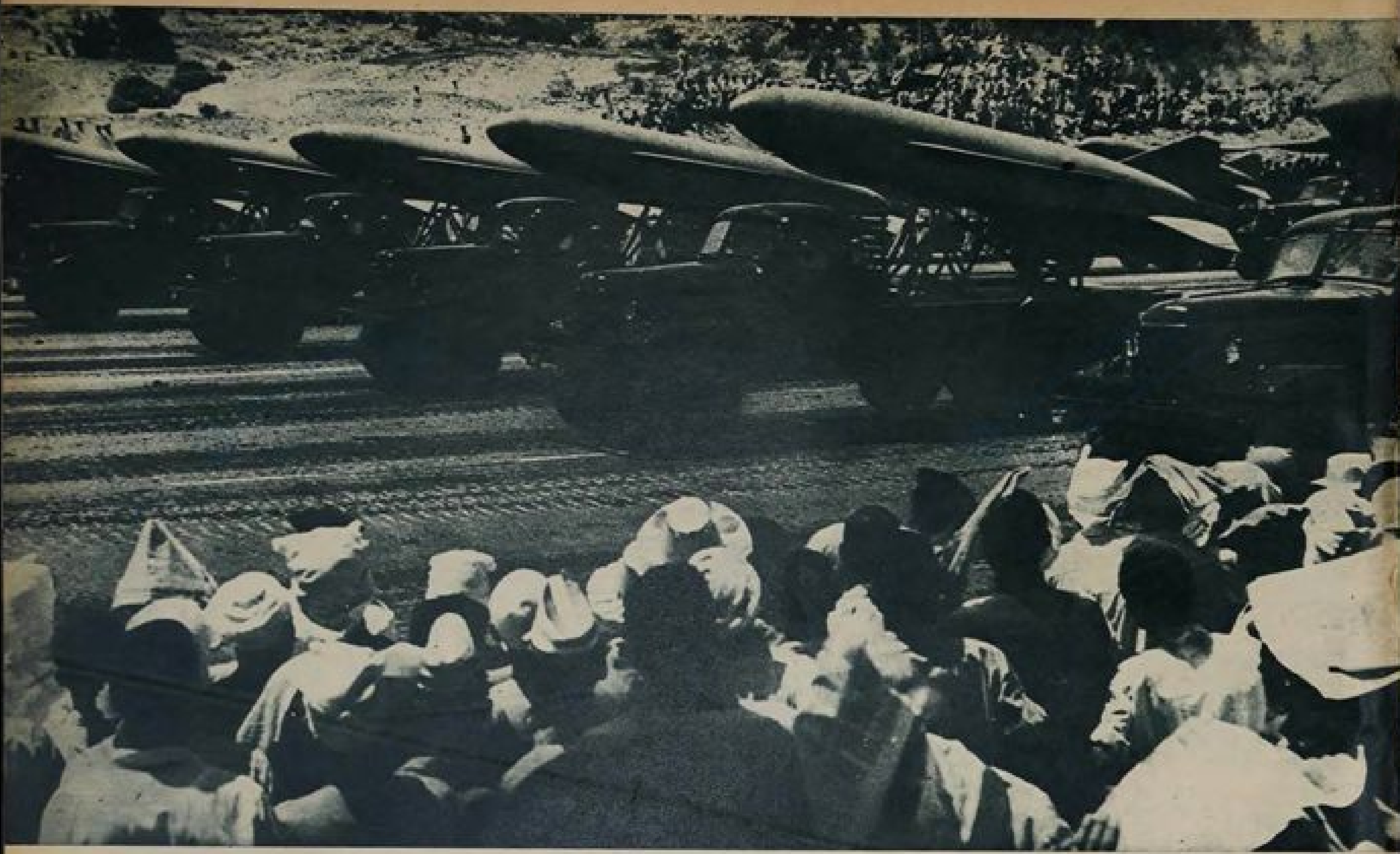

هذه الصواريخ البحرية توجه باللاسلكي الى اهداف في البحر . وتصيب حتى البوارج الضخمة .

مفاجآت ١٤ سنة

● تحقيق : سمير عبد المطلب

طوال اربعة عشر عاما .. كانت هناك دائما مفاجأة جديدة لكل عرض عسكري يقيمه جيش الثورة .

كانت أول مفاجأة دبابة «ستوريون» متواضعة جدا - عام ١٩٥٥ . ومن هذه الدبابة حتى الطائرة المصرية القاهرة ٣٠٠ والصاروخ متعدد المراحل .. كانت سلسلة هذه المفاجآت تروي بذاتها قصة نضال مثير : قصة عناد ، وجهد ، وعلم ، وايمان بالنصر .

قصة يستطيع القارئ بنفسه ان يصوغها من الصورة المنشورة هنا . وهي تمثل بعض حلقات السلسلة فقط :

● الدبابة « السنتوريون » .. اول علامات التطور في اسلحة الجيش عام ١٩٥٥ ، وقبلها - عام ١٩٥٣ - كان أول فرقة للمظلات فانشئت وقدمت اول عرض لها في ٢٣ يوليو .. في ارض السباق القديم بمصر الجديدة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مفاجآت ١٤ سنة

● في عام ١٩٥٧ .. كان أول عرض عسكري بعد كسر احتكار السلاح . وفيه ظهرت : المدافع الصاروخية ، والدبابة ستالين ، وطائرات الميج

● الغواصة ! ومع ظهورها في ١٩٦١ .. كان الاسطول العربي قد أصبح أقوى أسطول بحري في الشرق الأوسط ..

● زوارق الطوربيد . الرشاش الجو سيحة البندقية « حكيم » المدرعة « وليد » .. كل هذه كانت مفاجآت ١٩٦٠ ، بالإضافة الى : أول نفاثة مصرية « القاهرة » !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

شايف يابوى : نحن أقوياء !

أسعد الابتسامات هي ابتسامات القوة . وكانت كثيرة جداً على وجوه الذين شاهدوا العرض العسكري : (الى اليمين) أول صورة للطابور المقاتل الذي يزحف بعرض عشرين رجلا ، وتحتها صورة دبابات القيادة . (والى اليسار) مصفحات مصرية الصنع ، وتحتها مدافع متحركة ..

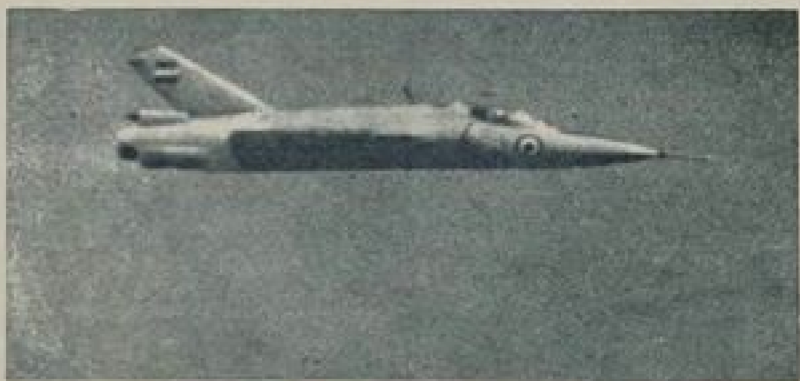

● اخترقت الطائرات العربية حاجز الصوت في ١٩٦١ . فكان ذلك مفاجأة العام . ولم يستطع أحمد يوسف كبير مصوري أخبار اليوم أن يلتقط إلا هذه الصورة للطائرة التي لا يكاد البصر يلاحقها

● الصاروخ ! عملاق الأسلحة المصرية ، كان مفاجأة العرض العسكري عام ١٩٦٢ ، وفي عام ١٩٦٤ كان قد تطور .. وظهرت منه نماذج مختلفة متعددة المراحل ، وصالحة لكل المهام (١٦ نوعا) !

وفيما بين العامين كان رصيد قواتنا المسلحة قد أضيف إليه : طائرات النقل الجبارة « أنتينوف » — دبابات برمائية — دبابات مزدوجة المدافع — مدافع صاروخية — صواريخ مضادة للدبابات — ودبابات مضادة للطائرات ثم .. عشرة أنواع جديدة من الطائرات ، منها الثقيلة (القاهرة ٣٠٠) ..

● الهليكوبتر الثقيلة .. التي تضاهي التوامات وترتها كانت مفاجأة ١٩٦٥ .. وكان معها مفاجآت أخرى : صواريخ بحرية — وطائرات محملة بالصواريخ .. ثم طائرات تفوق سرعتها ضعف سرعة الصوت !..

ولقد تبدو الدرجات الهائلة للصواريخ والطائرات الثقيلة ، المجوية خارقة ، ولكن الحقيقة أنها ليست أكثر من أشكال للأعجوبة الأكبر : للانطلاق الصاروخي للمجتمع العربي الذي أتاح لقواته المسلحة أن تقفز من عصر البندقية القديمة إلى عصر الفضاء في ١٤ عاما فقط !..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الذين وراء الأسلحة .. لهم قصص أيضا !

طبيعي ان تسأل نفسك - في اي عرض عسكري - ماوراء هؤلاء الذين يضربون الارض في قوة امامك .. الذين يطيرون على الارض ويأبون السير بالطريقة العادية . ساروى لك قصص الشبان الذين اصبحوا شياطين الجو .. والرجال الذين يمتطون الدبابات والنقالات والمصفحات .. ساروى ماوراء الرجال الذين شهدتهم يسيرون في العرض العسكري ..

اكبر كمين في العالم ..

القصة الاولى يرويها العقيد حسن عبدالغنى قائد الصاعقة ..

وصلتني أوامر للتقدم من صنعاء الى صرواح لتدعيم قوة الصاعقة .. وكانت قوتى سريتين صاعقة ومدفعية وفصيلة هاون بالاضافة الى ذيل ادارى يحمل التعيينات والمياه والذخيرة .

وعندما وصلنا الى الجبل الاسود قبل رأس المرقوب بـ ٦ كيلو انطلقت رصاصتان علينا .. أصدرت التعليمات بايقاف القول وفتشت المنطقة ولم اجد احدا ..

ولم نكن نعلم أن الطلقتين هما وسيلة انذار للكمين الذى سنقع فيه .. فان أمام القول مجموعة استطلاع قوية .. وكانت قد سبقتنا لاستكشاف المنطقة ، وبعد قليل ابلغتني مجموعة استطلاع بوجود نيران للعدو اسفل رأس المرقوب .. امرتهم بتطهير المنطقة .. وتم التطهير فعلا .. وبدأ التحرك الى الامام تجاه مجموعة الاستطلاع .. وبعد ثوان علمت ان الطريق مقطوع بواسطة سور من الحجارة ..

أصدرت أوامرى بازالة الموانع .. بأقصى سرعة ، وتمكنت مجموعة الاستطلاع فعلا من ازالة الموانع .. وواصلنا التقدم بالقول ، ولكن نيران العدو بدأت تزداد بشكل خيالي وبدأت اتدبر موقفي بسرعة واحسست أن العدو راكب الطريق على الجانبين والطريق لايسمح بالالتفاف والحل السليم في هذه الحالة هو الاستمرار في التقدم وزيادة سرعة العربات وتوسيع الفواصل بين السيارات حتى تقل كثافة العدو في التنشين .

وهكذا وقعنا في اكبر كمين في العالم .. ويبلغ طوله ٢٧ كيلو بينما أى كمين لايجوز أن يزيد عن كيلو واحد ..

وبهذه الطريقة قلت نسبة الاصابة لقوة الكمين وحجمه وكنت اسيطر على العربات بواسطة اجهزة اللاسلكي وقد جئت باشارة من السرية الثانية .. تقول :

- تعطلت احدى السيارات على الطريق وسدت الطريق كله تماما .

قلت انسف العربة .

- لاتوجد متفجرات .

- هات افراد والقوا بها في الجرف .

- غير ممكن .

- ارميها في الجرف بواسطة سيارة اخرى .

- غير ممكن .

عود الى صنعاء وابلغ القيادة عن موقفنا .. وأثناء تقدم القول لمدة ٢٥ ساعة كاملة اصيبت خلالها عربة الاسعاف واستشهد السائق وبهذا حرم القول من الوسائل الطبية الموجودة في العربة

وبعد انتهاء الضرب اعطيت تعليمات لمجموعة الاستطلاع باستكشاف منطقة تصلح للتجميع حتى تستطيع تجميع القوى واعادة تنظيمها مرة اخرى وبدأت اجمع في القول .. نقصت قواتنا سرية عادت لصنعاء وكان معها وسائل الحياة بالنسبة لنا معها الوقود والتعيينات والمياه كما نقصت السيارات ووجود عدد من المصابين معنا مع حرماننا من الوسائل الطبية .. وسألت الدليل الموجود معنا ..

- باقى كام كيلو .

أجاب الدليل : ٩٠ كيلو ..

وبعملية تقدير وجدت انه من الصعب بل المستحيل الاستمرار في التقدم بالوضع الحالى وان هذا يعتبر مجازفة لايعلم أحد نتيجتها . واصدرت أوامرى بالاستعداد للدفاع عن المنطقة وانتظار اوامر اخرى من الساعة .١ مساء وفي هذه الفترة قام الطبيب بعمل اسعافات اولية للجرحى استخدم فيها وسائل مبتكرة حسب امكانياته المحدودة جدا ..

وحتى العاشرة مساء مرت بي أصعب فترة في حياتى ففي هذه الساعات كان لابد ان اقرر مصير قوة انا قائدها وكان امامى حلول ثلاثة ..

- اما ان اتقدم واكمل الطريق مع تفريغ العربات في ٥ عربات وهذا يعني تكديس العربات التي سنأخذها وترك الباقي للعدو علاوة على المجازفة بالدخول في معارك .

- او البقاء في مكاني والدفاع عن المنطقة وفي هذا استحالة لامدادنا برا . علاوة على عدم وجود مظلات كافية لامدادنا جوا .

- لم يكن امامنا سوى حل واحد هو العودة من نفس الطريق الذى ضربنا فيه طوال ٢٥ كيلو وكان استنتاجي ان العدو بعد ان رأى من التصميم الكامل على التقدم بالرغم من قوة نيرانه يعني هذا اننا لن نفكر في الرجوع فهو بعد انتهاء العملية اما ان يترك عملياته او يتقدم في اتجاهنا .

وفضلت الحل الثالث بالرغم مما فيه من خطورة في حالة فشل تقديرى للموقف .

وفي العاشرة مساء .. اصدرت الاوامر بالعودة الى صنعاء .. وذهل القادة كيف نعود .. بعد كل ماقطعناه ..

وبدأت رحلة العودة ووضعت توقيتات عكسية وصح تقديرى للموقف .. فلم تطلق علينا رصاصة واحدة الا قبل نهاية الطريق بـ ٥ كيلو وعلى المؤخرة ..

وتنتهي هذه القصة لتبدأ قصة اخرى ..

السرب ٥٠١

القصة الثانية يرويها قائد السرب ٥٠١ العقيد تحسين زكى

وصلنا الى اليمن بلا طائرات .. كان علينا ان نبحث في مخلفات الامام من طائرات تصلح للحرب .. كان الامام قد اشترى حوالى ١٢ طائرة سنة ٥٨ ولكنه وضعهم جميعا في الهواء الطلق .. بلا عمل ولا صيانة ولا أى شيء .. حتى الوقود تركه ايضا في براميل بالجبل .. وكانت قوتها ٤ طيارين وبعض افراد الميكانيكية .. وامكننا تجميع طائرتين بقطع من مخلفات الامام .. جناح من واحدة وذيل من اخرى ومحرك من ثالثة وهكذا . وهكذا قام الميكانيكية بعمل خلاق واوجدوا لنا طائرتين من العدم ، شيء واحد لم يستطع العمال الميكانيكيون علاجه هو اللاسلكي فقد حول الصدأ اجهزة اللاسلكي الى علب فارغة ..

وكان معنى ذلك الانتظار حتى وصول شحنات القاهرة ولكن الموقف لم يتحمل .. وكان علينا استعمال الطائرات بدون لاسلكي .. وقررنا في الصباح عمل تجربة طيران للطائرتين وتمت التجربة بنجاح وهكذا اصبح لدينا طائرتان ..

وظهرت مشكلة اخرى بعد نجاح التجربة .. هي الوقود .. ليس هناك وقود .. لقد اقترضنا بنزين التجربة من سرب الاليوشن ولكن ماذا بعد ذلك .. ان سرب الاليوشن يعاني ايضا من نقص البنزين فلم يكن بالمطار صهاريج لتخزين الوقود ..

ولم يكن امامنا سوى البحث مرة ثانية في اكوام الامام .. ووجدنا براميل بنزين ملقاة في بطن الجبل وعليها اكوام من الطين ..

وبدأ افراد الميكانيكا يبحثون في اكوام الامام عن ضالتهم .. ووجدنا بالفعل بنزين في هذه البراميل ولكنه بنزين مختلط بالاتربة والصدأ ولا يصلح للاستعمال الا بعد ترشيحه وبدأنا في تصفية البنزين ونجحت الفكرة ..

وبدأنا بعد ذلك في عمل الاستطلاع اللازم في سماء المنطقة كلها .. ورسم اول خرائط في تاريخ اليمن .. وبدأت اسراب من القصص الاخرى تتوالى على السرب ٥٠١ بعد أن تم تكوينه من لاشيء او من مخلفات الامام ..

اما القصة الثالثة فيرويها اللواء طيار حسن فوزى الجبالى قائد الطيران في اليمن ..

حدثت هذه القصة في يونيو ٦٥ .. كلفت قوة من القوات الجوية بطرد المتمردين من احد الجبال في منطقة تقل حرض لما له من اهمية حيوية حيث انه كان يسيطر على الطرق الرئيسية للامداد لقواتنا في المناطق المجاورة وفي نفس المنطقة . ووضعت الخطة المشتركة بين البرية والجوية وكان التخطيط يقضى أن تبدأ القوات البرية عملياتها الهجومية اثناء الليل وفي اول ضوء تقدم القوة الجوية معونتها في ستر تقدم هذه القوات ومطاردة المتمردين .

ولم تنفذ الخطة كما هو مرسوم الا ان القوة البرية قابلت بعض المقاومات منعا أخر الاستيلاء على الجبل بالكامل حتى اول ضوء وبقى المتمردون يسيطرون على قمته ويطلقون نيرانا جانبية على القوة المتقدمة .. وفي هذه الاثناء كان احد ضباط القوة البرية يتقدم جنوده لحسم الموقف والمام طرد المتمردين ولكن شاءت الظروف ان يختل توازنه وينزلق على جانب الجبل حتى وصل الى حرف سطح استقر عليه .. وفي حالة اعياء شديد ومكشوف لاى طلقة تأتيه من العدو . كما كانت به بعض الجراح التي تحولت به سرعة اتجاهه وضعا يتلقى فيه الرصاص ولو لفترة ما .. وفي هذه اللحظة ولحسن حظ الضابط .. كانت الطائرات قد وصلت الى سماء المنطقة .. وشهده احد الطيارين الذى أخذ يحوم حوله ويطلق الرصاص من حوله في دفعات متواصلة حتى يهرب العدو من حول هذا الضابط الجريح .. ونجح بالفعل في طرد المتمردين من المنطقة وهو جريح في الجرف .. ثم اشترك مع بقية الطيارين في مطاردة فلول المتمردين .. وتم اخلاء المنطقة تماما .. منهم ..

ويستطرد اللواء الجبالى قائلا .. لم اعلم بوقائع هذه الحادثة الا عندما وجدت احد ضباط القوات البرية يدخل بيت الطيارين ويقبلهم فردا فردا .. ويسأل عن الطيار الذى انقذ حياته .. وكانت الاجابة انهم جميع طيارى المقاتلات .

مقاتل اشترك في ٩٠ معركة

اما هذه القصة فيرويها المقدم محمد عبد الرحمن في كتابه ارض البطولات والامجاد لقد قمت باحصاء عدد المعارك التي اشترك فيها عبدالقوى عزت فوجدتها تسعين معركة .. من واقع يوميات الحرب .. بينها معارك كثيرة شديدة الضراوة والعنف ولكن الاخيرة كانت اشدها قسوة لانه الا انه كان يريد ان يعود الجميع سالمين .

تلقيت تعليمات عاجلة بالتوجه الى صنعاء وعلمت أن امل السعدى السيطرة على صعدة حتى تعترف الدول الاستعمارية بعد أن يعلنها عاصمة ملكه .. الفطورى حاكم بقواته الصغيرة يحاول أن يدافع عن صعدة ولكن العدو يشدد حصاره .

وفي اللحظة التي ظهر فيها على باب الطائرة .. صاح احد القاتلين .. عبد القوى .. وبدأت أول عملية .. انها عملية استطلاع جبل الحرام وكان العدو يحتل قرية البيضا وفي نفس الوقت يحتل جبل الحرم .. ولكن العدو تعود خلال الليل تخفيف نيرانه على الجبل مع ترك قوى بسيطة يسمونها ((صباحه)) لاعطاء انذار الهجوم .

وكانت خطة عبد القوى السيطرة على الجبل ثم قصف العدو بالنيران في القرية ثم يتوجه العدو من القرية لاحتلال الجبل وفي هذه اللحظة يكون معرضا لنيران قواتنا .

وتحركت عربتان حربيتان الاولى فيها عبد القوى ودبوس والحسين والثانية فيها المقاتل الاخرس ودربح وتسلقت العربات المدرعة الجبل وفي منتصف الجبل ظهر واضحا أن هناك منحدرا في قلب الجبل .. وعلى الاقدام .. بدأ المقاتلون يحاولون الوصول الى القمة على ارجلهم ..

وبدأ قصف القرية بنيران الرشاش شديدة .. من مواقع القوة الرئيسية .. فبدأ العدو يتحرك تجاه الكمين الذى اعد له .. حتى أصبح العدو في ارض مكشوفة بين القرية والجبل .. وفي لحظات تحركت فوهات الرشاشات لتوجه نابلها الى الارض المكشوفة .. واكتشف العدو انه محاصر بالنيران فحاول الفرار ولكن الجندى المقاتل جلال الشنشاوى وعبده الهلالى كانا مسئولين عن منع الفرار .. وبقاوا في اصطياد العدو الهارب .. وهكذا شهدت الجبال المحيطة بقلعة البيضا اول نصر بعد وصول شياطين الجو

وقبل أن تنتهى الليلة رقم واحد كانت العملية رقم ٢ تبدأ فقد لاحظوا في قرية اسمها البقلان اناسا كثيرين من العدو يدخلون الى منزل معين وبدأت الشكوك حول هذا البيت فقرروا مهاجمته .. وتحركت القوة تجاه المنزل وظهر أن مقاومة العدو ضيقة حتى ان العدو كان يقاتل لاول مرة في حقول الذرة واستطاع احمد عبدالله أن يكتسح حقول الذرة بالنيران ووقعت الرؤوس في بطن حقول الذرة .. واقتربوا من البيت الذى انفجر من اول قنبلة القيت عليه فقد كان مملوءا بالاذخيرة .. وبلغت خسائر العدو ١٠٠ قتيل و١٠٠ جريح . سحبوا الى نجران . وحكاية اخرى ..

لم ينس المقاتل السكرى خلال تسجيل المعركة أن يهمس الى زميله .. والله موصوف لي أن أقول منه .. الدكتور قال لي النهارده عندك شلك مصرى .. وكان الجندى الذى يجلس خلف جهاز اللاسلكي يضع فمه على ميكروفون الجهاز ويصف المعركة كأنه مذيع كرة قدم .

((يا اللهم نبيل مشتبك .. السكرى يضرب على الرشاشة .. سيارات العدو تشتعل اربع سيارات مشتعلة .. انفجرت سيارة . يظهر ان كان بها صفائح بنزين .. صفائح البنزين طير في الهواء .. ولا سيارة من سيارات العدو تتحرك .. العدو ترك السيارات يحاول الهرب .. مدفع الهاون ضربه .. القنبلة في وسطهم ضبط .. الله يعمر بيتك .. ايوه الضرب على الحتة دى .. العدو زى الفار .. لكن مزنوق زى الفار في المصيدة .. واستمر الجندى الجالس خلف جهاز اللاسلكي اربع ساعات كاملة .. يصف في المعركة وفي الصباح بدأ البحث عن مخلفات المعركة !! سيارة شيفروليه تحمل جميعا ارقام ((اجرة مكة)) جثث لاحصر لها ولا عدد . وسائل من الصبر لافراد القبائل بالمال .. كراسات الاسلحة .. اكياس دقيق .. اثاثات محترقة كانت بداخل سيارتها ..

هذه مجرد رؤوس قصص طويلة وليست قصصا كاملة .. فان كل قصة منها تحتاج لكتاب كامل . ولعل يأتي الوقت الذى تسمح فيه ظروف الامن الحربي بكتابة بقية تفصيلاتها .. هذه هي نتائج الاسلحة التي لم ولن تراها في اى عرض عسكري ..

فاروق الطويل

المحررون الاجانب يلتقطون صور الاسلحة الجديدة .. الصور التي تروى قصة الثورة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من معسكرات الاعتقال إلى أفراح القاهرة

● حديث يكتبه : عبد الملك خليل

مدام فوتشيكوفا نائبة رئيس مجلس السلام وضيفة الجمهورية العربية اثناء احتفالات العيد الرابع عشر للثورة .

عبر رحلة طولها ٢٥ عاما أو تزيد ، وعلى الطريق من مطار القاهرة الى فندق شبرد الانيق على النيل انسابت دموع مدام فوتشيكوفا .. لم تكن دموع حزن أو جزع ..

وخلف الدموع الوجلة لسيدة تخطت الحلقة الرابعة من العمر تكمن أعمق ذكريات واحترام شعب لسيدة .. فهي أمه وأخته ورائدته وملهمته ومناط شرفه وعزته وكبريائه ..

وبكل هذه المعاني كانت القاهرة ، عاصمة الثورة ، في عيدها الرابع عشر تفتح ذراعيها لكل الشرفاء والمناضلين من كل انحاء العالم . وفي اطار القيم الغالية التي يحرص عليها الاتحاد الاشتراكي العربي كانت مدام فوتشيكوفا أم شعب تشيكوسلوفاكيا مدعوة الى احتفالات الثورة .

حكايتها في كلمة واحدة : الحب .. شابة جميلة في ربيع عمرها قادها الحب الى الزواج بصحفي شاب اسمه : يوليوس فوتشيك . وكما في الحب من أعاجيب سرعان ما استحال حب فوتشيك الى حب الوطن .

وموطن الغرابة — وان كانت هي لا ترى في ذلك غرابة — انه قبل ان تكتمل أفراح العاشقين الشابين سقطت تشيكوسلوفاكيا تحت جحافل الغزاة الالمان .

وبكل كبرياء القلم والامانة الصحفية ، عندما أصبح الوطن في خطر استحال القلم الى مسدسات وبارود ورجال وتنظيمات سرية وطنية ، وفي الركب انتظم يوليوس فوتشيك داعية ومنظما ومثيرا وكاتبا ..

وكما في المعارك من وفاء وغدر وبطولة وجزع قبض على يوليوس فوتشيك بعد ان دل على اخفائه عدد من زملائه في المقاومة . وفي السجن الصغير في الوطن الكبير : تشيكوسلوفاكيا لاقى فوتشيك كل ضروب الامتهان والتعذيب .

شيئان كانا عزاءه : زوجته الصغيرة الشابة ، والسطاء من حراسه الذين كانوا أو «تشيك» .

ساوموها أمامه ليطالب منه أن يعترف فلم تزد الا اصرارا وامتهنوا كرامتها فلم يزده الا حقدا عليهم ..

أوصوا به الجلادين والمعذبين من الجنود الالمان فأحالهم الى رسل لاصدقائه وزملائه في المقاومة . ومن خلالهم وبأصابع واهنة وبضمة قلم كتب آخر ريبورتاجاته الصحفية « ريبورتاج من تحت أعواد المشنقة » الذي أصبح آية للغالبية وفخر المقاومين التشيكوسلوفاك ..

وافترق الحبيبان : فوتشيك الى المشنقة وفوتشيكوفا الى معسكرات الاعتقال .

واتصل الامل والثقة في النصر .. واندحرت المانيا النازية وتحررت تشيكوسلوفاكيا واصبحت الاشتراكية طريقها والجمهورية العربية المتحدة صديقتها تساندها سلاحا وتنمية .

شيء واحد بقي : ذكريات أيام المعتقل الرهيبة لثلاث سنوات تتراءى لمدام فوتشيكوفا ، وأوراق وبقايا كتابات ومؤلفات حبيبها وزوجها يوليوس فوتشيك ، لم ينسها لكي تقوم بأعباء منصبها كنائبة لرئيس مجلس السلام في تشيكوسلوفاكيا في القاهرة وبين الحديث من ابتسامات المصريين ومرحهم وخطاب الرئيس عبد الناصر في ٢٣ يوليو وبين الذكريات من عندي شعراوي وسيزا نبراوي وأنجى أفلاطون ومدينة نصر وخطاب الاسكندرية كان لقاؤنا معها ..

● **عن القاهرة قالت مدام فوتشيكوفا :**

تلك هي رحلتي الاولى لافريقيا .. لقد قرأت عن تاريخ مصر القديمة وعن الحركة البطولية للشعب المصري في بور سعيد غير انني ما كنت أتصور القاهرة على هذا النحو من الجمال ..

لقد زرت مدينة نصر فدهشت من معرفة أن كل هذه المباني الجميلة قد انشئت في الارض الصحراوية فاستحالت الى مدينة عامرة بالنور والثقافة والشقق المريحة ..

● **عن الشعب قالت :**

فخركم أيها المصريون انكم تضحكون وتبتسمون وتحيون .. أن حب الشعب للرئيس عبد الناصر الذي تبدى في كل مكان ومناسبة في رأيي النابع من القلب ..

● **عن منظمات الشباب قالت :**

لقد أتيح لي أن أشهد اجتماع اللجنة المركزية للشباب ، غير ان اعجابي هو أنني رأيت شبابكم أو بناتكم ، شبابكم ينعم جوا من البهجة والانتعاش والحماس . ان ما شاهدته يفوق ما كنت أحلم به في بلادكم ..

● **عن خطاب الرئيس عبد الناصر قالت :**

لقد استمعت لخطاب الرئيس مترجما لقد كان خطابا سياسيا عظيما لقائد يستحق كل هذا الحب لقد شاهدت الشعب الذي ينتظر . انه خطاب حافل بمناهضة الامبريالية ، غير ان ما شدني وهزني من الاعماق هو الموقف الفخور الذي وقفه الرئيس عندما أعلن أن كرامة الوطن لا يمكن أن تباع بالضغط على بطون المصريين ، وكرامة الوطن أعز وأغلى من كل القمح الامريكي ..

● **قلت من واقع نضالك وكفاحك ماهي نصيحتك للشابات في الجمهورية العربية قالت :**

أن تقف جنبا الى جنب مع الرجل وان ترفع صوتها من أجل حرية وطنها الذي لا يفترق عن حرية ابنها . كما أن عليها أن تمتثل ما قاله الرئيس عبد الناصر من أن النصر او البطولة ليست حسابا فطولاتنا هي تعليم مستمر ومتواصل ، وأنا من واقع ما شاهدت أستطيع أن أقارن بين بلادكم الجميلة وبين تشيكوسلوفاكيا والنتيجة السريعة لانطباعاتي التي لم تزد على أيام معدودة أن التاريخ والحق بناصركم وان الاطاحة بفاروق وغيره من الحكام المستبدين قد فتح امامكم الطريق الساطعة الواثقة في خير ثرات الانسانية ، سلاما وحقا وعدلا ..

ومع الابتسامات المشرقة لمدام فوتشيكوفا وغيرها من التساؤلات المشرقة للانجازات الجمهورية وعبر منحة الانسان المؤقتة في العصر الحديث تمضي الجمهورية العربية تواصل مسارتها الوحيدة : الحضارة والسلام ..

في العرض العسكري ظهرت اكثر من شخصية عربية ، وصديقة . ومن بين الذين شهدوا العرض أحمد الشقيري وعبدالحميد السراج (الصورة العليا)

اصبحت الهليكوبتر سلاحا اساسيا من أسلحة الجيوش الحديثة . فقد اثبتت قدرتها على القيام بمهام لا يستطيع غيرها القيام به . ويوجد من الهليكوبتر الآن اكثر من طراز : فمنها ما ينقل المعدات لمسافات قصيرة ، ومنها ما هو مخصص للاستكشافات ، ومنها ما يغرق الغواصات

وتملك قواتنا المسلحة الآن عددا كافيا من كل طراز . كما يعمل الخبراء باستمرار لابتكار صور جديدة من هذه الطائرات ، بحيث تغطي مختلف احتياجات القتال ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مع ١٢ ألف فتى وفتاة

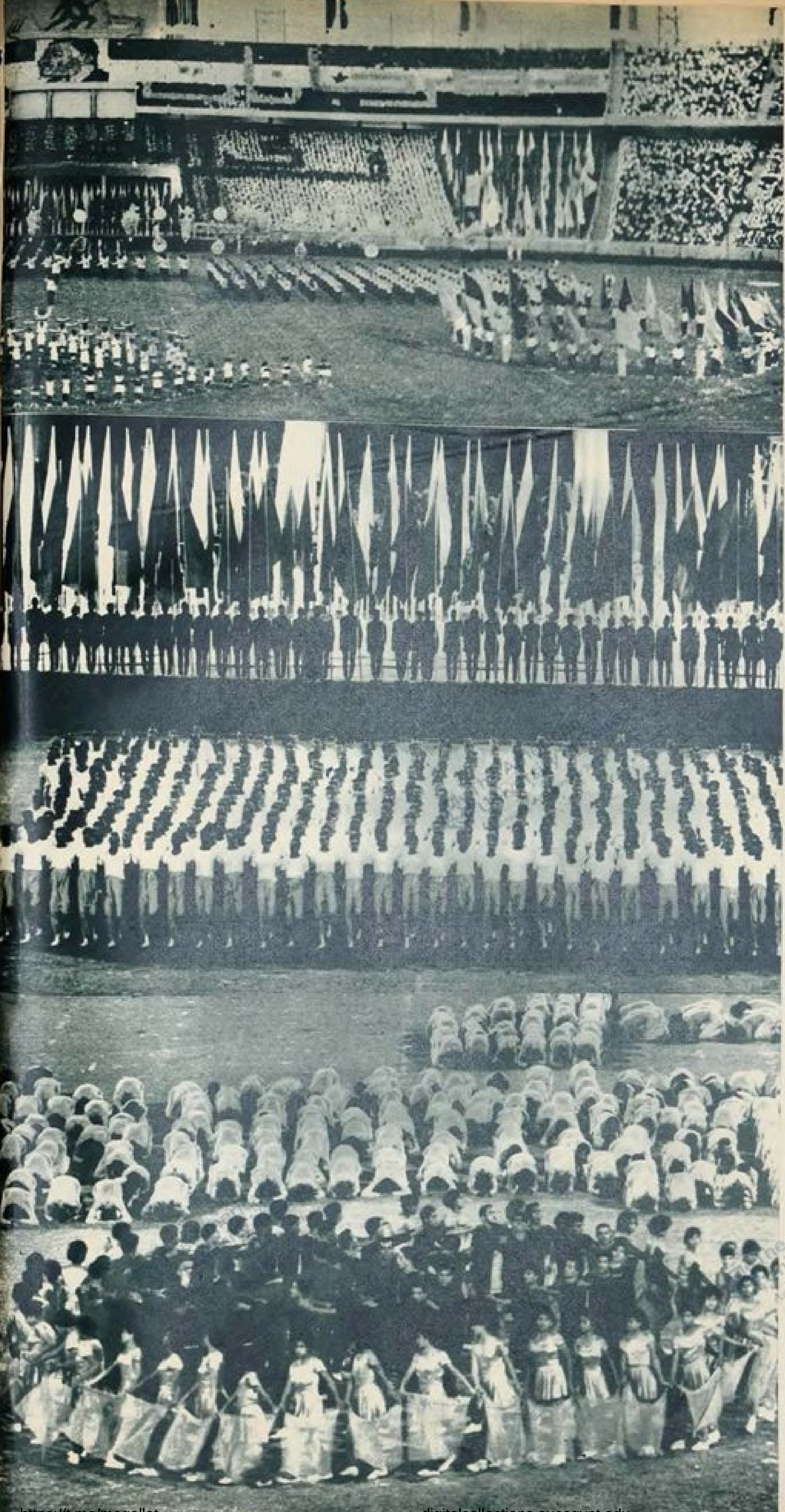

تصوير : محمد بدر

رقصت الالـوان فى ستاد القاهرة .
وكان رقصها شابا كعشرات الالوف الذين وقفوا يرسمون بها اشكالا رائعـة . . متجددة . . على انغام الموسيقى .
واختار منظمو مهرجان الشباب لعرضهم المثير الحانا مستمدة من معظم الاغانى الوطنيـة التى صاحبت نمو الثورة منذ ١٩٥٢ حتى الآن .
وكان المهرجان ـ الذى شهده الرئيس جمال عبـد الناصر مع عـدد كبير من قادة الثـورة وضيوفها ـ اكثر مرحا . . ونبضـا . . من كل مهرجان سبق .
ولم يكن هذا غريبا .
فهو اول مهرجان بعد اعلان منظمة الشباب .
اى بعد ان تجسـد دور الشباب فى الثورة . .
واصبح لهذا الدور جهاز يقـوده . . ويقتحم به معركة المستقبل . .

اقرا التحقيق
عن منظمة الشباب
(صفحة ١٢)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

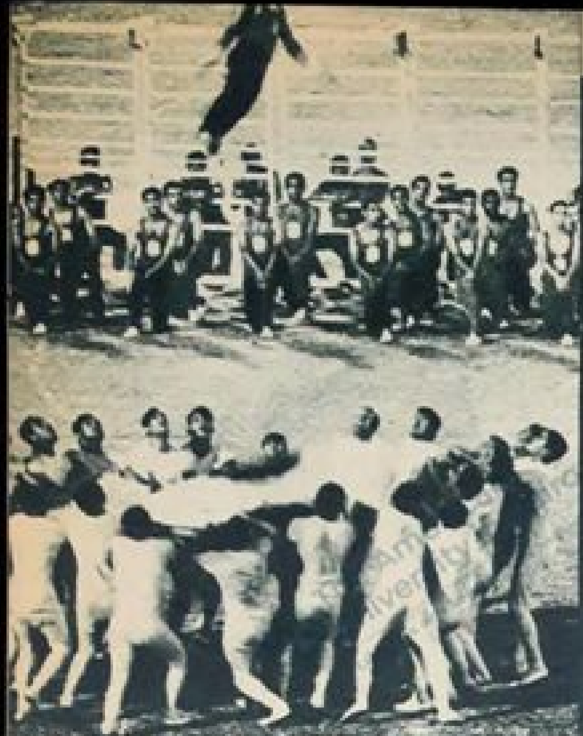

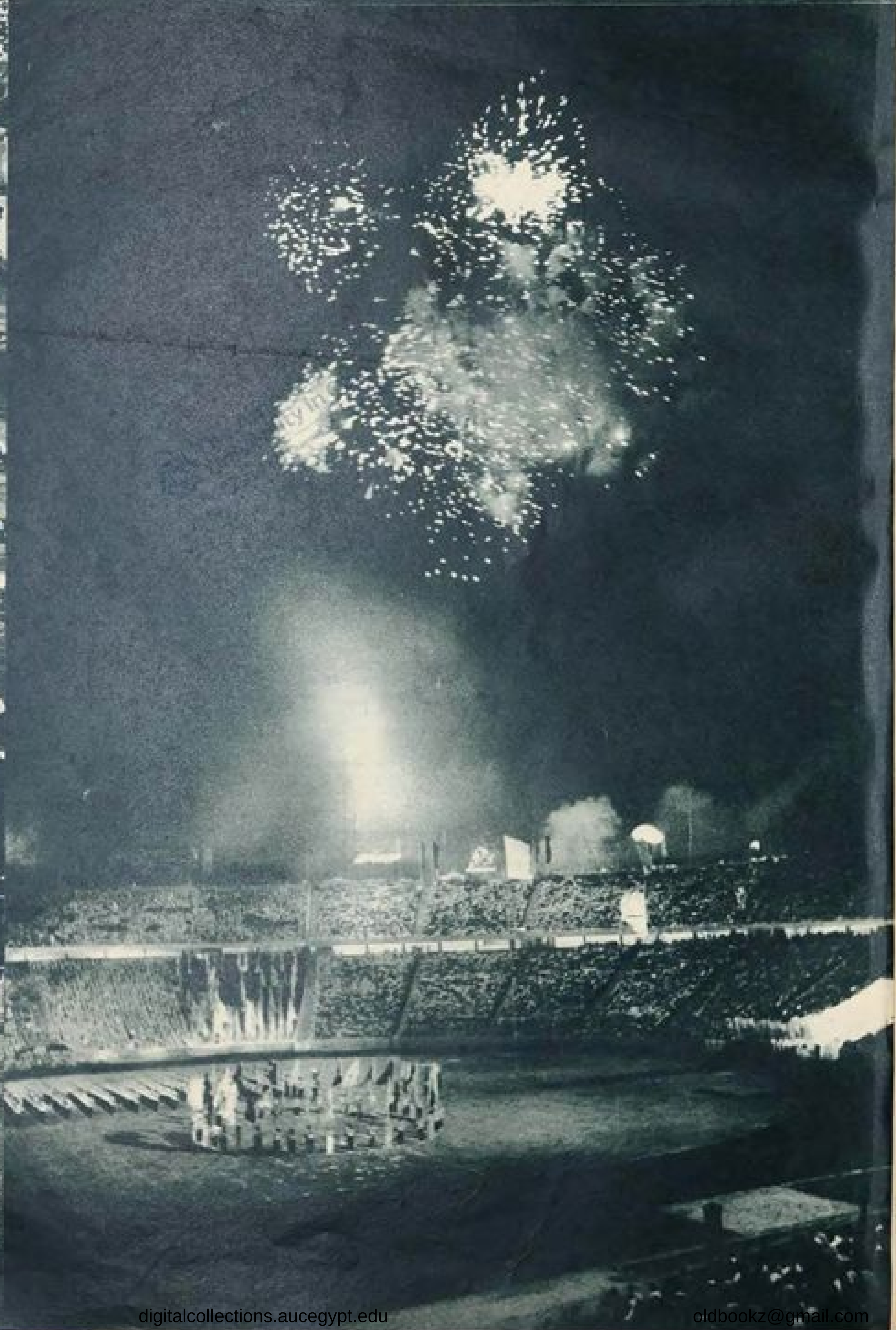

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

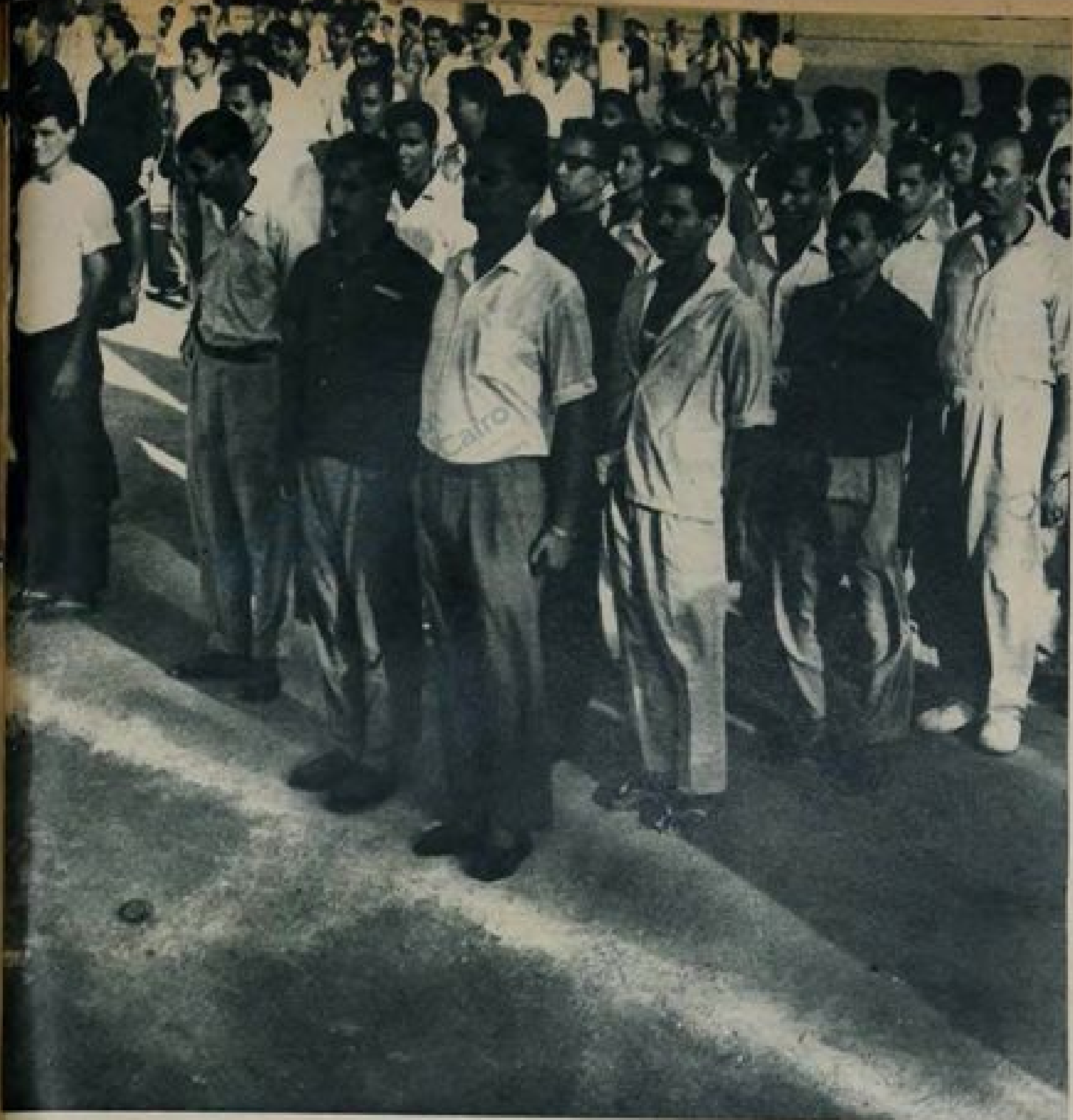

شباب المهرجان

يكنس ! ويزرع ! .. ويفكر أيضا !

في دماء ثلاثين الف شـــاب تسرب الميثاق ، ينتشرون الآن في طول البـــلاد وعرضها ، افكار الميثاق ـ كدليل وفكر وعمل لمرحلة التحول .. تجسدت في هذا الجيش العظيم من الشباب ، والذي يضمه تنظيم واحد لأول مرة في تاريخنا : تجمعه وحدة فكر خصبة متجددة ، وتتســق خطواته وحدة عمل ثوري حي ، ويلتزم ببناء تنظيمي متماسك يعمل في اطاره باقتناع والتزام ! ..

انها أول مجموعة ثورية ، مسلحة بفكر ثوري ، وخط سياسي واضح ، تعمل في ضوء الشمس ووسط الجماهير ، واعلان المنظمة وتحركها في الاسبوع الماضي ، كان أسطع منجزاتنا على طريق بناء التنظيم ، وأروع نجاحات هذا العام ، وكان أيضا اجابة على سؤال صعب يحوم فوق رؤوسنا : هو هل نستطيع أن نبني التنظيم السياسي على الرغم من وجود قوة اشتراكية في السلطة بلا حزب سابق ؟ ان اعضاءها والآلاف من منظمة الشباب ينسجون السطر الاول من الاجابة على هذا السؤال ، تعطي أملا كبيرا في تكوين « كادر سياسي » داخل الاتجاه الاشتراكي ، فيه ما في الكادر من صلابة ووعي واخلاص ، يقود بلادنا الى الاشتراكية .. لقد بدأت منظمة الشباب من فراغ تام ، ولكنها استطاعت بعد سنة أن تنجح ـ الى حد كبير ـ في جمع شبابها في جسد واحد ، توحد الفكر وتوحد الهدف أيضا !

انهم أول فئة ـ بهذا الشكل العريض ـ يحملون الميثاق في قلوبهم وسواعدهم ، فكرا واضحا وعملا حيا ، يعطي الشباب رؤية متكاملة عن معركة بلدنا وعدوها ، ويخرج من صفوف هذا الجيش الهادر ، لتحرض الى اليمين .. او الى اليسار حتى يبعد بخطواته عن خطوات المجتمع بغير اقناع ـ واعضاء المنظمة هم أول فروع الجهاز السياسي الذين تأسسوا تراث الفكر الاشتراكي كله ، بفكر مفتوح لا يتعقد بالتعصب او ينفر بالنقد !

صراع الافكار :

وذلك عن طريق خلق وحدة فكر ، تجمع عقول الشباب على مفهوم ثوري متقدم ، لحركة المجتمع وهو ينتقل الى عالم افضل . وفي مساء كل يوم من الايام الاثنى عشر للمعسكر ، تجلس كل مجموعة الى حلقة مناقشة .. وهي أحب ساعات اليوم الى الشباب ، ففيها يتسلل نور الوضوح مبددا الضباب الذي يلف الاذهان .. حلقات المناقشة هي اثمن لحظات كل معهد اشتراكي ، فيها يسأل الشباب عن كل شيء ، ويناقشون كل شيء ، في البرنامج السياسي الموضوع لهم أو في التطبيق الاشتراكي حولهم ، والبرنامج الموضوع ليس الا جرعة مركزة عن الديموقراطية والاشتراكية أو التنظيم السياسي ، وتبدأ المناقشة تتفتح حوله آفاقا عريضة ، والغلبة للرأي المقنع ، ليست هناك افكار مرفوضة منذ البداية .. وفي هذه المدرسة تكتمل خطوط الصورة ، ويتعلم الشباب أيضا أوليات المبادئ التنظيمية : طريقة المناقشة ، وآدابها ومعنى الالتزام ، ويمارس وسط المجموعة بداية دوره كفرد في جماعة منظمة ، وحين يقول فايز اسكندر : انني أستطيع الآن أن أجيب على كل سؤال كنت أعجز عن اجابته ، حتى الاشاعة أستطيع أن أحدد مصدرها وكذلك أطلقوها ، فهو يعبر عن المنهج الذي استطاعت أيام المعهد أن تسلحه به !

.. ويكتشفون دورهم :

ومع هذا الخط الفكري المتكامل ، يحس الشباب مسئوليته هو تجاه بلده وهي تتغير ، ويتحسس دوره ، فمعاهد الشباب لا تعد مفكرين ، وانما هي تصقل قيادات واعية في خدمة الجماهير ، وتبدأ رحلة الاعداد منذ اللحظات الاولى لدخوله باب المعسكر فالشباب ـ بأنفسهم ـ يديرون المعهد ، ويقسم الفوج الى مجموعات ، تنتخب كل مجموعة مقررا لها ، ويكون المقررون مجلس ادارة المعهد ، الذي تنتقل اليه كل صلاحيات ادارة المعسكر ، ويعقد المجلس اجتماعات يومية يستعرض النشاط ويحدد السلبيات ويتخذ القرارات .. وكل مجموعة مسئولة عن ادارة المعهد وتنشيط الحياة اليومية فيه بالتناوب .. وبهذا يمارس الشباب القيادة الجماعية ، داخل المعهد أو تجربة بعمل الشباب بأيديهم ساعة كل يوم ، تغرس في صدورهم احترام العمل اليدوي ، الذي سوف يمارسونه اذا لزم الامر ، وبهذا وفي خلال أيام يرسمها العمل المستمر الدائم ، يكشف كل شباب عن استعداده وثقافته وخلقه وسلوكه ، وتجرى عملية تقييم لكل شباب ، يشترك فيها الدارسون بأنفسهم ـ تدريبا لهم على النقد الـــذاتي ـ والموجهون ، وبهذا التقييم ينتقل المتفوقون الى المرحلة الثانية ! ويخرج الآخرون أعضاء في المنظمة ، ويستبعد القليل !

علي صبري الامين العام وهو يعلن قيام منظمة الشباب !

أعـد هـذا التحقيق :

رشدي ابو الحسن

كمال القلش

● كان منطويا .. يرتبك إذا كلمه أحد ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

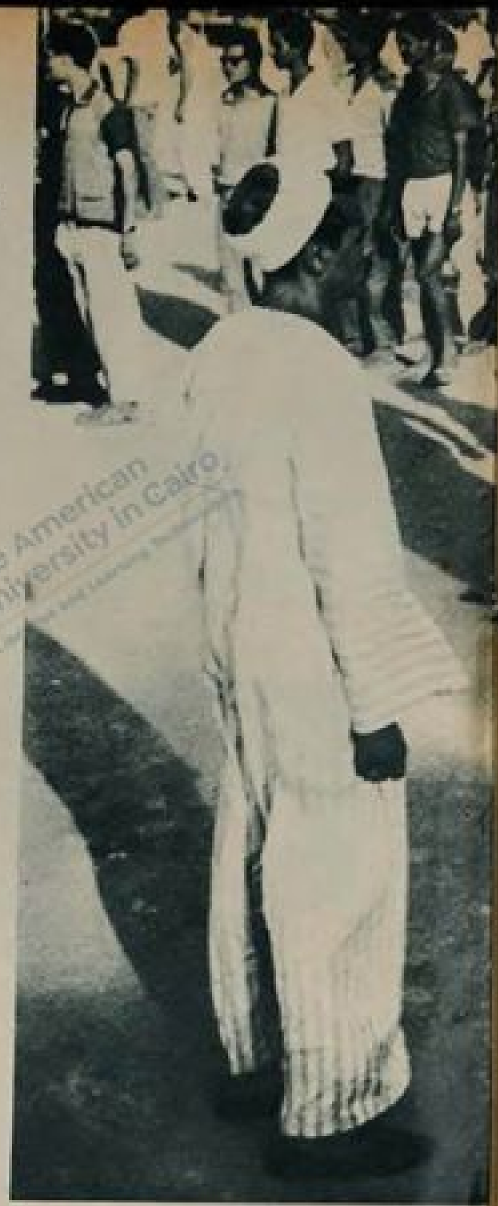

من اجل وحدة فكر ووحدة عمل بجمع الشباب من كل الفئات داخل المعاهد الاشتراكية ..

عرفت اهلي !

وتنتهي أيام المعهد ، ويقف كل شاب - في الغالب - وهو يرى بعين جديدة ، لم يكن عبد الحليم خشبة الطالب السوهاجي كاذبا وهو يقول : قبل أيام المعهد ، كانت أفكاري الأكل والنوم والطلوع مهكس ، أهلي نفسهم ما يعرفوش عني حاجة ، رايح المدرسة جاي من المدرسة .. طلعت من المنظمة عرفت أهلي .. أبويا وأمي وأخواتي عرفتهم من جديد ، هذا هو النموذج الغالب للشباب ، وهو يعود من باب المعهد إلى المدرسة أو الحقل أو المصنع .

وتنتهي أيام المعهد ، واحساس بوحدة فكر ووحدة تنظيم يملأ الصدور الشابة ، احساس بأبوة المنظمة وولاء مقتنع بها .. ويخرج الشاب ليلتئم خلية حية : في الوحدة الأساسية ، أو لجنة القسم أو لجنة المنطقة أو لجنة المحافظة أو اللجنة المركزية ، ويمارس التزاما حقيقيا ومنجدا يبدأ أولا بحضور الاجتماعات ثم بالعمل السياسي والتثقيفي ، والتجميع الذاتي ، والذي به يتجمع أفراد المنظمة على أي مستوى في أقل وقت ممكن !

في كل مكان :

وبهذه المستويات المختلفة ، ينتشر الشباب الاشتراكي - كالشجيرات الباسقة - على امتداد بلدنا كلها ، ويتسرب إلى كل شبر ، وحتى قبل اعلان المنظمة ، كانت طاقة الشباب قد طرحت ثمارها في أماكن كثيرة ، اشتركوا جميعا في مقاومة دودة القطن ، وكان الفلاحون يقابلونهم بعيونهم ، وهم يرون الاندفاعة بأيديهم الناعمة وسط الحقول ، يلقطون اللطع ويشرفون على حماية المحصول ، وأي تقييم لمركة دودة القطن لا يمكن أن يغفل الدور الأساسي الذي لعبه شباب المنظمة ، دور أحس به وشهدت به كل الأجهزة ، دور جديد لأن مفهومنا سياسيا هو الذي يحرك هذه الطلائع الشابة .. وفي لجان تصفية الاقطاع كانت تقارير أعضاء المنظمة هي أصدق التقارير .. في عزبتين جنوا القرية في عشرين يوما ، في ، الغريب ، بأسيوط استصلحوا مائة فدان ، وكل محافظة تستطيع أن تقدم قائمة طويلة لأعمال جليلة : ترك ردموها ، وطرق مهدوها ، أن الوانا من أعمال صغيرة ومجيدة قام بها أعضاء المنظمة ، يمسحها المرء فتهزه رغبة حقيقية أن لو استطاع عرض هذه الأعمال جميعها وأصحابها !

ما أكثر ما تعلمه لنظرية ثورية بالرجال !

وما اعظم ان يتحرك الرجال معا كجيش واحد .

وما اروع ان تكون القيادة قادرة وواعية وثورية !

شباب يزرع ويكنس :

وبهذه الخطوات الرائعة تسير منظمة الشباب ، الشعب هو النبع العظيم الذي يمدها دائما أبدا بالرجال .. وفي حضن هذه المعاهد يرضعون نظرية الثورة .

●

وقد كان في رأسي وأنا أرى أمامي الفا من الشباب الصغير يجتمعون بمسئولهم الدكتور حسين كمال وينصتون إلى قضايا سياسية .. كان في رأسي عشرات الخواطر ، كنت قد انتهيت لوا من قراءة تعليق ما على شباب أوربا وخنافسها والخنافس هناك ، وكانت صورة الشباب على نواصي مصر كلها وداخل ملاهيها ، وكانت في رأسي صورة أخرى لشباب قد تجاوز العشرين بقليل يمد خطوط الكهرباء ، ويبني أبراجها في أصعب ظروف صحراوية وشمسية في مصر ، ويبنون هنا وهناك وينظفون ويخوضون في حقول القطن يبحثون عن الدودة ، وكانت في رأسي أيضا صور تنزلق للشباب تحطه حرب فيتنام .. **أي عالم وأي عصر يعيش فيه وأي مخاض دموي قاس وأي مأساة وبهجة وحياة مليئة بالجد والعطن بالجراة والانهيار بالاقدام والتخاذل بكل متناقضات الحياة تنتظر شبابنا .. ويعدون لواجهتها ..**

وعلى مثات الامتار الجرداء .. كانت تلف أشجار باسقة عمرها عشرين خمسين غرزتها أيد لا اعرفها .. وفي ظل من زرعوا قبلنا كانت أعداد من الخيام البيضاء المخزة تنتصب وداخل كل خيمة سريران خاكي خشنان .. وهنا هي الحياة هنا في المعسكر .. محاضرات سياسية ، مناقشات لاول مرة يقف فيها شباب قد فرغ لتوه من مستويات الطفولة .. وبدأ يخضع ويتعلم كيف يناقش ويواجه ويتصدى ويرفض أفكارا ويقبل أخرى .. وفي النهاية يصبح في جو عارم من الاحساس بالمسئولية ممتزج بالفكر وفي يده مكنسة يكنس بها شارعه وخيمته وأفكارا بليت .. وأحيانا في يده فاس ومقطف يملؤه ترابا ويرفعه فوق رأسه ويلقيه بعيدا عن مبانينا ، وأحيانا ينظر إلى أعلى ليرى الشجرة الباسقة التي تشق الفراغ بطولها ، ينظر اليه ويحني عنقه وينحني على نفسه حتى يبلغ الأرض ويلقيها ويضع فيها بذرة ويسقيها أملا أن يضيف شجرة جديدة ويطلق أرضا ويروي رأسه وذراعه ودمه بقيم جديدة تناسب العصر الذي يقبل عليه ..

قلت فلا تحسس هذه العقول وما يدور داخلها ، ماذا حدث لها ، وكيف اجتازوا تجربة هذه المعسكرات ليعبروا تحت لواء منظمة الشباب ، **كيف اجتازوا هذه التجربة التي يتفرون قشرتها بمناقرهم الصغيرة ويخرجون من الآن .**

● لست بيده الفاس ..

قرست نفس وسط حقبة تملأ قبضة اليد صافية سمراء .. طاهر راغب حسين طالب بدار العلوم يسكن شبرا .. قال لاول مرة أشترك في معسكر ، كنت متعود على أن استيقظ في الثانية عشرة ظهرا في الصيف بالذات ، كانت الأيام الأولى صعبة بالنسبة لي ، الساعة السادسة صباحا لا بد أن أكون مستيقظا كانت هذه أول كارثة تواجهني ، وبعدها تعلمت حياة لها مذاق جديد ، تعلمت النظام الكامل ، اشتغلت في طابور العمل في شق طريق داخل المعسكر في حدود نصف كيلو ، شيلت زلط بالفاس والمقطف ، أول مرة تلمس يدي فاسا ، وكان تغيرا جذريا بالنسبة لي **تصور لقد كنت منطويا جدا ، لا اتحدث إلى احد وارتبك عند العرق ، تعلمت الصبر وبقول زملائي انني حازم ولكني أكون فاهما شرط أساسي هو عدم الاستعلاء على الجماهير ..**

وحسين سيد حسن من دار العلوم يسكن بجوار الجنة ، في شنطتي مع ملابسي كتابان ، كتاب عن الشرق الأوسط وكتاب آخر عن الاشتراكية ، أنا تغيرت ، استفدت فعلا من المناقشة ، لم يكن لدي وضوح في الرؤية .. ولم أكن أعلم قضايا الشباب ، وتعلمت الالتزام ليس فقط الالتزام السياسي وانما التزام بالقيم الانسانية العامة ..

وأحمد محمد عيسى من دار العلوم أيضا ومن الشرابية ، كانت المشكلة التي واجهتها في البداية هي الانضباط في مواعيد المعسكر ، ولكني تعلمت الالتزام التنظيمي واكتشفت ان الالتزام بالنظام في أي عمل يمنحك فرصة الاجادة في أقصر وقت

وكان علاجه : الفأس ! ◄

بورن انترا - ماتيك

أرفع الساعات سمكا في العالم

أناقة . متانة . دقة فائقة

الحركة ٢و٨٥ مم

الوكلاء الموزعون :

غزة :
محمد اسماعيل علان
المعرض الذهبي
شارع عمر المختار
ص ب ١٩٥ غزة

دبي :
محمد وجمعه الجيد وشركاهم
ص ب ١٥٦
دبي - الخليج العربي

الأردن :
يونس عابدين
شارع دمشق - القدس

الجمهورية العربية المتحدة :
الشركة العامة للتجارة والكيماويات
١٨٢ شارع محمد فريد - القاهرة

المملكة العربية السعودية :
هاشم ابراهيم بخرجي
شارع البنك الأهلي - مكة
الفرع : المرتز ، مكة ، جدة ، الطائف

دولة الكويت :
محمد عبد الله الشواب
شارع عبد الله السالم - الكويت

قطر :
عبد السلام م. أبو عيسى
شارع ... السلام الدوحة

العراق :
شركة تجارة الشرق
ذات المسئولية المحدودة
شارع المستنصر ٤/٣٨ - بغداد

لبنان :
البيرم . شنور . هوكيان
سوق الجميل ٧١ . بيروت

البحرين :
يحزن عبد الله
شارع الحكومة - المنامة

عدن :
كولونيال وتش
شارع ستيمر - عدن

بورن

BUREN

الصحف .. على المشرحة الشابة !

حسين كمال بهاء الدين امين الشباب

بعثة الشباب يومهم بطابور الصباح وتحية العلم

مالى أنا .. وصحف النجوم !

عزة وهبة عبد المنعم

رجاء عبد الحميد الحبشى

نائلة عبد السلام رجب

فريدة حامد

● تعجبنى السياسة فى الأهرام ... والصفحة الخامسة فى الأخبار ...

.. قبل هذا المعسكر كان عندى صورة فكرية مهزوزة عن الاشتراكية والثورة . ولكنى كنت مؤمنا بالثورة تماما .. وكانت مخلفات الناس تهزنى وتهز ايمانى ، وخصوصا شكوى الناس من التطبيق وحكاياتهم عن الفساد الجزئى وكنت أجد نفسى عاجزا عن الرد عليهم ، كنت مقتنعا نظريا ومتلخبط .. **وخلال هذا المعسكر تعلمت الجدل وكيفية النقاش وتعمقت افكارى ووضحت ..**

ابى نجار ..

أبويا فاتح ورشة نجارة فى الشرابية ، ابى نجار . فى الصباح كنت امسك القفة والكنس الورشة واكنس نصف الشارع الذى تقع فيه الورشة ، وكنت أشعر دائما بان الطلبة يترفعون عن هذه الاشياء والاعمال اليدوية ووجدت أن المقطف والقفة والفاس تحولت الى أشياء عادية فى حياتنا هنا لدرجة ان احنا بنتخانق على من الذى يحمل الزبالة .. تصور ، العمل واسط انواع العمل اصبح له احترامه .. وعندما أعود الى الشرابية بعد المعسكر سانظم مجموعة من الشباب لنظافة لان مظهر الحى وصورته فى رأيى دليل على الشباب الذين يعيشون فيه ..

واستمعت أيضا الى طالب فى طب الاسنان اسمه محمد محمد عبيد من قرية تزه بمديرية سوهاج قال لى امل فى الحياة أن أكون طبيبا ناجحا قلت له ما هو النجاح أن تبنى عمارة أو تقتنى عربة قال لا أن أضع كل طاقتى لتخفيف الام المرضى ، وقال المعسكر ليس جديدا على ، فانا أعيش بمفردى فى حجرة . فى معسكر خاص بى والجديد بالنسبة لى هو الحياة الجماعية والتآلف والتكاتف ، كنت اظن قبل المعسكر أننا نعيش بلا حقوق سياسية وبدون حرية فى الرأى وفى ظل خوف دائم من ابداء رأى مخالف وهنا اكتشفت انى استطيع أن أتكلم بكل صراحة فى أى قضية وأنا مهتم جدا بقضية فلسطين من الزاوية الانسانية من ناحية انه شعب مشرد . سأحاول عمل توعية للفلاحين فى قريتى واشرح لهم قانون الاصلاح الزراعى ..

الشتاء فى كباين الصيف :

ومن المعهد العالى الصناعى فى نور سعيد جاء الى المعسكر محمد السيد أبو طالب ، وهو يعيش وحده أيضا هنا فى كابينة من كباين المصيف يعيش فيها فى الشتاء . قال : سنستمتع بالتأكيد أبناء منظمة الشباب ورأيى أننا اكتسبنا خبرة رائعة ، وبالنسبة لى استطيع أنا أن أكتشف الشعب الرجعى بالالتحام مع الجماهير وملاحظتى للذى ينشط داخلها ويحاول أن يخرب !

هذه الوجوه السمراء ، الوجوه البارزة ، الجباه والعيون لها بريق .. كانت تنطلق بحماس حقيقى ، بحب للدور الذى ينتظرهم ، بأن يشعروا بحلواتهم من داخل الاحساس بمسئولية كبيرة تواجه أحلاما مبكرة كبيرة بالوطن والسيادة والعمل السياسى وحراسة الثورة ومنجزاتها والغوص فى مشاكل الناس والمشاركة فى حلها ، والبناء ، وحماية الثورة ..

فمن المستحيل بناء بلد هدمته حرب من المظالم استمرت سبعة الاف عام ، دون أن تشارك فى البناء أذرع الشباب وقيادة من الشباب ، وروح وحماس وانطلاق الشباب ..

وصبرى عبد العظيم بآداب القاهرة وفؤاد عبد العزيز بطب قصر العينى ومحمود جاد الرب من كفر مجاهد .. يحسون أن المنظمة قد أخرجتهم من السلبية .. ووضعتهم على طريق العمل الجاد الناضج ونمت مفاهيمهم السياسية ..

ماتش بلا متفرجين

.. وفى لحظة ما ، كان التليفزيون مفتوحا ، وكان يلعب على شاشته فريقا الزمالك والاهلى ، وفى مواجهته كانت قاعة المناقشات السياسية مفتوحة ، وكان الناظر الى هذه الظاهرة يصاب بالذهول .. كانت قاعة المناقشات مكتظة .. وكان اللاعبون لاول مرة يلعبون بلا متفرج واحد ..

وفى قاعة المناقشات كان عدد من الشباب الصغير السن جدا غارقا الى شوشته فى المناقشة .. ومحمود جنة وزبنة عمار وصبرى سعد ومجدى قطب ..

قال محمود جنة .. اسمى حماده ، فرع وقاية ، عمرى ١٨ عاما ، زرعت فى معسكر أبيس سبعين شجرة كافور ، ورأيت لاول مرة الشجر الذى زرعته وهو ينمو . أعيش فى الاسكندرية ، وعندما ذهبت فى الاجازة الى قريتى كانت نظرتى للفلاحين بعد ما مارست الحفر والزرع مختلفة حقا ..

مارست مهمة التوجيه السياسى ، كنت أدير المناقشة واسجلها واجيب على أسئلة زملائى واستفساراتهم ، عجزت مرة أمام سؤال لزميل لى واحرجت أكثر من مرة .. ولكن فى النهاية استطعت أن واجه الجميع ، عملت بحثا ودراسة عن المشكلة الفلسطينية فى ١٢ صفحة فولسكاب ، ومراجعى التى اعتمدت عليها كانت خطب الرئيس جمال واعداد مجلة الاشتراكى وكتاب عن المشكلة الفلسطينية ، ومناقشات قمت بها مع زملائى ، استخدمت فى البحث منهج الترتيب الزمنى .. وانتهيت من البحث فى خمسة أيام .. كونت صداقات فى معسكر أبيس وزبنهم من جميع المحافظات ، أنا أعرف الآن شبابا من أسوان ومن الدقهلية وأنا من الاسكندرية ، واكتسبت من صداقتى لزملائى صفات كثيرة وأهم صفة اكتسبتها هى « التعاون » .

أنا أتوقع ..

ومن بين الشباب الصغير ، كان هناك الشباب لونى يلمع بالسمار الذاكى اسمه محمد وصفى طالب بتجارة الاسكندرية ، نوبى من قرية توشكا ، يهتم أساسا كما يقول بمشكلة الديموقراطية ، استطاع أن يكتسب من المعسكر وخصوصا فكريا ، وزبنه عبد القادر عمار أيضا من الاسكندرية عمره ١٧ عاما طالب ثانوى بمحرم بك ذهب الى معسكر عين النطرون واخوال معسكر زبنهم بالقاهرة ويقول ان منظمة الشباب استطاعت أن تعطيه منهجا للعمل وتحولا فكريا .. قبل هذه التجربة كنت معتزا برأيى لدرجة التعصب وعدم التفاهم .. واليوم أنا تغيرت . أنا أمارس النقد والنقد الذاتى ، وجهت مرة نقدا فى موضوع الكراسات ، ونقدت مرة نفسى نقدا ذاتيا واعتقد أن أهم صفة اكتسبتها هى المرونة الشخصية ، واكتسبت أيضا الاهتمام بالمشاكل البعيدة عنا ،

واليوم أهتم بقضية فيتنام ، وقال أنا أتوقع أن الرئيس سيتكلم عن المؤامرات الامريكية للسعودية ومؤتمرات القمة ومنظمة التحرير الفلسطينية .

ووقفت أمام صبرى مصطفى سعد الطالب برأس التين الثانوية ، ١٨ عاما ، من الاسكندرية أيضا ، ومن معسكرى أبيس وزبنهم ، وتخلص كما يقول من عادة الانطواء ، بفضل المعسكرات والحلقات .. ولم تكن قد اعتدنا على أن تمتد المناقشات السياسية الى أربع ساعات ، كانت تعذيبا بالنسبة لى فى البداية ، ولكن بعد أيام وصل الامر بنا الى أن نطلب بانفسنا أن تظل المناقشات مفتوحة الى أكثر من خمس ساعات ، جذبتنى فكرة بحث عن الاستعمار فى أفريقيا ، وكانت مراجعى بعض المجلات مثل صباح الخير وآخر ساعة ومجلة الاشتراكى وكتاب كان عندى .. هواياتى الرياضة والرسم ، والاهتمام بمشاكل الناس .

صالح سليم فى الصحف ..

ومجدى قطب عضو النقطة الطلابية بالتجارة الثانوية هو الذى فجر مشكلة الصحافة والاعلام ، والهجوم كله انصب على وسائل الاعلام وقال مجدى انه لا يتصور أن يطير أحد محررى الرياضة الى أثينا ليقابل صالح سليم وياخذ منه حديثا وصورا وتنشره الاخبار فى الصفحة الاولى ووصفت هذا بالهيافة ..

وقال آخر صفحات الرياضة والشباب كلها رياضة والشباب يحتل ركنا مهملا لماذا ؟ ولم تعجبنى صورة لام كلثوم وهى عائدة من بيروت وقد نشرت فى الصفحات الاولى وقال زبنه عمار تعجبنى جريدة الاهرام من الناحية السياسية وتعجبنى فى الاخبار الصفحة الخامسة التى تكتب عن المحافظات ذى كويسة جدا .. وقال محمود جنة ان جريدة التعاون من احسن المجلات من وجهة نظر الشباب رغم انها لا تبيع كثيرا .. وقال حمدى عبد العظيم ومحمود جاد الرب أن التركيز فى صحفنا أصبح مبالغا فيه بالنسبة لقطاع الفنانين .. باب مثل أبو نضارة مثلا ... أنا عالى اقا نت صحت احدى المشكلات مريضة مثلا ، صفحة الوفيات بتكتبوا فيها بالثلاث مواميد عن شخص واحد ومليئة بالالقاب القديمة (بك وباشا) واحنا فى الجامعة محتاجين لربع ورقة ، اللازم ملازمنا أخذناها قبل الامتحان بساعة بسبب أزمة الورق .

وقال فؤاد عبد العزيز الصحافة هى المسئولة أساسا عن حمى الازياء فهى التى تستورد لنا الازياء من الخارج ، واجمعوا على ضرورة الاهتمام فى صحافتنا بمشاكل الجماهير وقضايا الشباب ..

واقترحوا الاهتمام بتلخيص كتب سياسية وتوجيه نظر القارئ الى الكتب المفيدة التى تظهر والتقليل من المقالات التى تتحدث عن نجوم الكرة والفنانين والتركيز على كشف الانحرافات فى الوحدات الانتاجية ..

ودافع عن الصحافة محمد وصفى والسيد أبو طالب .. قالا ليس معنى نقدنا للصحافة انها لم تتطور ، بل بالعكس فلا يوجد وجه للمقارنة بين صحافتنا قبل عام ٥٢ وصحافتنا اليوم فهى بالتأكيد أرقى وأكثر تطورا وهى تلعب دورا أساسيا فى الحركة الثورية فى بلادنا ولكننا نرغب فى المزيد من التقدم ..

كتيبة الدم الجديد

وبعد هذه الجولة داخل المعسكرات وداخل عقول وامنيات شباب النقطة .. لم يبق غير أن يطلق الزناد لتنطلق هذه الطاقات النظيفة الثورية الى معركة بلادهم يدفعون ثورتها الى الامام ، ويكتسبون من معاركها النضالية صفة القائد الحقيقى والمقاتل الذى يهجم ويدافع ويحمى ويحرس ..

ولقد تعودنا كثيرا ان نبدأ بدايات رائعة .. وفى هذه المرة نبدأ أروع بداية لكتيبة هائلة القوة ، ونرجو لهذه الكتيبة فى يوم ميعها أن تنطلق باندفاع ثورى ، وان تظل قياداتها المختلفة قادرة على التفاعل مع قاعدتها ، وان يستمر التفاعل بين القيادة والقاعدة وبين النقطة والاتحاد الاشتراكى نفسه ، فضمان استمرار هذا التفاعل حيا وحيويا يضمن للاتحاد الاشتراكى نفسه الا تبدد طاقاته الشابة التى ستدفعه الى الامام وتخلصه من الكثير من العقبات والشكليات التى تعوق الحركة وتقلب أحيانا .

وستشهد معارك بلادنا المتنوعة كتيبة من الدم الجديد والسواعد الفتية والروح الشابة .. تحقق ما يحلم به الرئيس عبد الناصر مع استمرار التقدم والتجديد لثورتنا المستمرة .

رشدى أبو الحسن
كمال القلش

الخطوط الجوية الكويتية

في تقدم مستمر

٤ رحلات أسبوعيًا

من القاهرة الى الكويت

أيام : الثلاثاء • الخميس • الجمعة • الأحد

وكل يوم أربعاء الى جنيف ولندن

الخطوط الجوية الكويتية تضم الى أسطولها

طائرات ترايدنت الشهيرة بالسرعة والراحة والأمان

للاستعلام

الخطوط الجوية الكويتية

القاهرة ٤ شارع طلعت حرب ت ٧٠٤٧٤/٧١٧٤٧/٧١٩٢٥ - غزة مكتب الزهارنة للسياحة شارع عمر المختار ت ٢٤٨/٣٩٨

The American University in Cairo

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قف

بقلم: صلاح حافظ

أبرز مفاجآت المهرجان:

محاضرة جمال عبد الناصر

قالوا لآخر ساعة ..

.. عاطفة متقدة

نيوين واكسوان (سفير فيتنام)

ان الشعب الفيتنامى يهنىء نفسه بالنجاحات المرموقة لشعبكم خلال هذه السنوات الاربع عشرة لاننا نحن ايضا قد خضنا وما نزال فى النضال حول نقاط متشابهة لكم ، النضال ضد الاستعماريين والامبرياليين من أجل فيتنام السلمية المتحدة المستقلة الديمقراطية المزدهرة .

ان العاطفة العميقة التى توجد بين شعبينا دفعت شعبينا الى الاتفاق . كل منهما يحمل للآخر الود والمساندة واضاف السفير يقول : ـ ان الاستعماريين الامريكان الذين يستخدمون العدوان والمؤامرات السافلة فى فيتنام هم الذين يرسلون الاسلحة بكميات كبيرة لاسرائيل . ويساعدون كفاح فلسطين ويهددون اليمن ويتآمرون للقضاء على رغبة الشعب فى عدن من حصوله على الاستقلال انهم هم الذين يسعون الى استخدام اسرائيل لتهديد الجمهورية العربية تارة وبما يسمى الحلف الاسلامى ومساعدة القوى الرجعية وكما سيهزم الامبرياليون الامريكان فى عدوانهم على فيتنام فسيلاقون الهزيمة هم وعملاؤهم واعوانهم فى مشاريعهم السوداء ضد البلدان العربية المستقلة .

لقد توايدت العلاقات والتحسس الاخوى بين شعبينا منذ أن انبعث سفارة الجمهورية العربية المتحدة فى هانوى وسفارة فيتنام الديمقراطية فى القاهرة ، وتوسعت بمقتضاها العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية .

ومنذ ان افتتح فى عاصمتكم مكتب للبعثة الدائمة لجبهة التحرير الوطنى بفيتنام حتى ازداد ايمان الشعب الفيتنامى من عطف ومساندة حكومتكم وشعبكم مع نضالنا ضد الامبريالية الامريكية ، خلاص وطننا ..

انى عندما أقول هذا انما ارجو فى اخلاص وود العاطفة المتقدة لشعب فيتنام الذى طالما سعى الى التعبير عن شكره وتمنياته لكم بمزيد من النجاح والرخاء والسعادة ..

نيوين اكسوان (سفير فيتنام الديموقراطية)

أسياد فى بلادنا

ريموندو اوريتيجا فيتو (سفير بنما)

ـ لقد استطعت خلال اقامتى فى بلادكم كسفير بنما أن أدرس التشابهات الكبيرة القائمة بين شعبينا ومشاكلهما المشتركة . لقد شاهدت مدينة القاهرة الجميلة تساهم كمكان لقاء القادة فى افريقيا وعدد من الامم الاخرى ، سواء أتوا لحضور المؤتمرات الهامة أو لتبادل وجهات النظر حول المسائل الدولية مع الرئيس جمال عبد الناصر .

انما مظاهر التشابه بين بلدينا فتكمن فى ان الله قد تعطف على كل من الجمهورية العربية وجمهورية بنما بالتسهيلات الطبيعية واهم الممرات المائية فى العالم .

وكما استطاعت الجمهورية العربية أن تصبح سيدة القناة السويس فان بلادى ان عاجلا او اجلا ستصبح سيدة على قنال بنما .

لهذه الاسباب اعتقد انه من الطبيعى أن انتهز هذه الذكرى لهذا اليوم التاريخى لأؤكد وتوثق واطراد العلاقات بين جمهوريتنا من أجل فائدة العالم كله ..

ريموندو اوريتيجا فيتو (سفير بنما)

احتكارهم .. وانتصارنا !

فلاديمير بولاشك (سفير تشيكوسلوفاكيا)

ـ ان الثورة المصرية قد لقيت تقديرا عاليا من قبل الشعب التشيكوسلوفاكى لانها كانت فاتحة مرحلة جديدة ، ليس فقط بالنسبة للشعب المصرى وانما لتحرير افريقيا لقد اصبحت مصر الثورة مثلا وسندا لكل الدول الافريقية والعربية التى تناضل من أجل حريتها . ان ما يربط بين بلادينا هو العمل على توفير حياة رغدة وطرح الاشتراكية كوسيلة لتحقيقها .

لهذا لا شىء يستطيع أن يفرق بيننا ، بل ان العلاقات تضطرد وتزداد . بعد أن تم تبادل على مستوى رؤساء الوزراء يجرى الآن اعداد الزيارة المرتقبة للرئيس نوفوتنى للجمهورية العربية ، وسيكون تتويجا لعلاقاتنا زيارة الرئيس عبد الناصر لبلادنا .

فلاديمير بولاشك (القائم باعمال سفارة تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية)

الوحدة الأفريقية

ملس عنكوم (سفير الحبشة)

ـ لاشك ان النهضة الشاملة فى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية والتعليمية التى حققتها الجمهورية العربية المتحدة فى عهد رئيسها الكبير جمال عبد الناصر قد أصبحت مفخرة لنا فى قارتنا الافريقية .

انه لما يثلج صدرى فى هذا البلد الشقيق أن أرى صرح البناء الاقتصادى الذى وهو يعلو فى رسوخ واعتزاز بعد الوثبات الجريئة لتدعيم اقتصاديات البلاد بانشاء عدد من المصانع والمؤسسات المالية والاقتصادية من أجل سد حاجات البلاد وتصدير الفائض الى الدول الشقيقة والصديقة .

لقد اعجبنى كثيرا ذلك الاطراد المستمر فى بناء المساكن والمبانى الشاهقة مما أحال القاهرة بالذات الى عاصمة حديثة رائعة تضارع فى الواقع الكثير من عواصم أوربا .

انى أسجل بكل فخر اعجابى الشديد بتعميم نظام مجانية التعليم فى كل مراحله ، الامر الذى ساوى بين جميع طبقات الشعب فى تحصيل العلم والعرفان .

اننا نعتبر جميع هذه الانجازات المطردة الهائلة التى حققها الرئيس البطل جمال عبد الناصر انتصارات لنا وللبلاد الافريقية كلها ، لان هذا كله يشكل أهم دعائم الوحدة الافريقية التى تنادى بها اثيوبيا وتسعى الى تحقيقها ..

ملس عنكوم (سفير اثيوبيا)

قهر ألف سنة !

البرت موروسكى ، سفير (بولندا)

ـ اننا نحتفل معا بذكرى تحررنا ، ففى الثانى والعشرين من يوليو هذا العام احتفلت بولندا بعيدين معا : الذكرى الثانية والعشرين لتحررها من الفاشيست والذكرى بمرور الف سنة على وجودها وبانتهاء الثانى والعشرين من يوليو تكون بولندا ـ بلادى ـ قد تخلصت للابد من ١٠٠٠ سنة من القهر الالمانى لبولندا .

لذا انتهى عيدنا لعيدكم ، فتحرركم من القهر والطغيان الملكى الاستبدادى ، ارشدتنا بقدر ويزيد ثورة ١٩٥٢ وانجازاتها الرائعة التى عبدت الطريق السافل للتقدم والتطور الاجتماعى والاقتصادى ، لانه وحده الطريق الاصيل لاستقلال الامم العربية ومما يزيد فخرنا ان يجرى هذا كله تحت قيادة الرئيس جمال عبد الناصر

ومنذ زيارة الرئيس البولندى اوخب للجمهورية العربية فى نوفمبر الماضى ونحن نتطلع بشوق بالغ لزيارة الرئيس جمال عبد الناصر التى يجرى الآن تحديد ميعادها .

ان كلا من بلدينا تجمعهما التجارب المشتركة وتوحد جهودهما الاهداف النبيلة فى محاولتهما للقضاء على الرجعية المحلية . ومن ابرز سمات هذا النضال مناهضة التعصب الدينى أو العنصرى ومحاولة استخدامه للقضاء على الوحدة الوطنية والنيل من الجهود المشتركة فى سبيل الاشتراكية والسلام .

وكما تناهض بولندا حكومة وشعبا التعصب الرجعى من افراد يسعون عن الاصابع لتاهضون انتم فكرة الحلف الاسلامى .. وكما تبحون حرية العقيدة ، وتبحون وتحرصون على حماية الشعائر الدينية كذلك تفعل بولندا امام كافة المؤمنين .

ان الثالث والعشرين من يوليو فرصة عظيمة .. لى لاقدم أطيب التحيات للشعب المصرى والقيادة العظيمة التى يتصدرها الرئيس جمال عبد الناصر .

البرت موروسكى (سفير بولندا)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هـذا الـكلام موجه الى الذين اخـذوا الاشـتراكية على انهـا جد ، واعتبروها معـركة حيـاة . نرجو الا يقراه الذين اخذوها عـلى انها مزاح ، واعتبروهـا « سـحابة صيف » وطال عليهم انتظار زوالها

المحاضرة التى القاها جمال عبد النـاصر ليلة ٢٣ يوليو الماضى كانت ابرز المفاجآت فى العيد الرابع عشر للثورة !

نعم كانت هنـاك مفاجآت اخـرى : بعضها عسـكرى ، كقاذفات القنابل الجديدة .. وبعضها سـياسى ، كاعلان منظمة الشباب .. وبعضها فنى ، كمهرجان فرق الاقاليم فى القاهرة .

ولكن محاضرة جمال عبـد الناصر كانت المفاجاة الاقوى !

ونحن نتعمـد ان نسميها محاضرة ، لانها لخصت للعرب وللعالم بصورة متكاملة :

- درس ثورة يوليو .
- معركتها الحالية .
- سلاحها الاساسى .
- مهامها المباشرة .

اى انها لم تكن خطبة تحيى المناسبة ، وتسجل انتصارات الثورة ، وتحصى انجازاتها .. وانما كانت « دليل عمل » لمرحلة طويلة قادمة .

ووجه المفاجأة هنا ان الحاجة كانت ماسة فعلا الى هذا الدليل فى الفترة الاخيرة . اى انه جاء فى موعده بالضبط ! وابرز المفـاجآت عادة — واسعدها — هى التى تجىء فى موعد الحاجة اليها : لا تتقدم لحظة ... ولا تتاخر !

ولنتذكر الآن — بايجاز شـديد — ماذا جاء فى هذه المحاضرة ، او هذا الدليل .

الباب الاول : درس يوليو

خصت محاضرة عبد الناصر فى بابها الاول ما يمكن ان يسمى « بدرس يوليو » .

ولكنهـا لم تتعرض — كحصص التاريخ — لكل درس ، وأى درس ، وانما اختارت بالذات — ومن حصيلة الماضى كله — تلك الدروس التى تفيد العمل الثورى الآن ، وفى المستقبل . اى انها صاغت من خبرة المرحلة الماضية مفاتيح النجاح فى المرحلة القادمة .

صاغت — على وجه التحديد — ستة مفاتيح :

(المفتاح الاول) اقتحام العقبات

لبروح الاقتحام واجه الجيش النظام الملـكى واسقطه . وبروح الاقتحام اممت الثورة وأممت قناة السويس . وبروح الاقتحام تصدى المصريون لادارتها . وبغير هذه الروح كان محالا أن ننتصر ، لانه كان محالا — من الاصل — أن نقدم !

ونحن فى حاجة الى هـذا الدرس الآن .. لان عقبات المرحلة القادمة لن تكون اقل مما سبقها : فالخطة اكثر طموحا ، والاعداء ما زالوا كثيرين ، والضغط الخارجى على اشده .. والتطور يفرض علينا ان نطرق فى كل مجال ارضا جديدة . ولن نطرقها ما لم نحتفظ بروح الاقتحام .

(المفتاح الثانى) وضوح الهدف :

فبهـذا الوضوح نجا ثوار يوليو من الانحراف الى الزوايا الجانبية التى حاول مختلف الاعداء استدراجهم اليها . لم ينحرفوا الى الحل الوسط مع الملك ، لانه كان فى اذهانهم هدف واضح اسمه « اسقاط النظام الملكى » . ولم ينحرفوا الى التفاوض حول مشكلة قناة السويس ، لان امامهم هدف مصوبة فى اتجاه محدد وواضح ايضا : هو « القناة لمصر » .

ونحن الآن فى حاجة الى هـذا الدرس .. لان الذين احترفوا تضليل الانظار عن القضايا الاساسية لشعبنا قد كثروا جدا فى الايام الاخيرة . وسيزداد عددهم فى الداخل والخارج كلما زحفت الاشتراكية ، وضاقت قبضتها على عنق الاستغلال . ولن تكون هناك حدود لما سيختلقون من معارك ، وما سيزيفون من أخطار مزعومة ، وحرائق وهمية لا وجود لها الا فى داخلهم ...

وفى مواجهة هذا كله لن يكون لبناة الاشتراكية سلاح غير وضوح الهدف . فبهذا الوضوح وحده يتبينون ماهى المعركة ، ويميزون العـدو من الصديق ، ويفرقون مابين الخطر الحقيقى والخطر المزعوم ، ومابين الحريق الذى يهدد البناء كله والحريق الذى لا يهدد الا المبلغين عنه !

(المفتاح الثالث) دور الجماهير :

فكل انتصارات الثورة كانت فى معارك انضمت اليها الجماهير ، وكل الانجازات كانت بفضل سواعدها . سقط النظـام الملكى لان الجماهير انضمت الى الدبابات الثائرة عليه . وفشـل العدوان الثلاثى لان الجماهير حملت السلاح فى مواجهته . وتحقق حلم السد العالى لان مئات الالوف من الايدى نحتت له الجبل ، وصبت فى انفاقه الحديد .

ونحن نحتاج الى هذا الدرس فى المرحلة القادمة اكثر من احتياجنا اليه فى المرحلة الماضية . فالقسط الاكبر مما كان ينبغى ان يهدم فى بلادنا تم بالفعل هدمه ، والعمل البـاقى امامنا معظمه بناء . ولا بناء بغير ايدى الملايين .

حتى البقية الباقية مما يجب ان يهدم .. فلن السلطة وحدها — بغير الجماهير — ان تتمكن منه فهو جيوب مبعثرة هنا وهنـاك ، ونواقص فى الاجهزة والاشخاص لايستطيع كشفها ومحاصرتها الا العمل الشعبى .. عمل الجماهير .

(المفتاح الرابع) العمل المدروس :

فتجربة الماضى اكدت ان النجـاح كان حليف كافة الاعمال التى درست على ضوء العلم ، وبذل فى سبيلها جهد حقيقى . وقد كان من هذه الاعمال السد العالى ، وادارة قناة السويس . ولكن بناء الجيش قد يكون ابرز هذه الامثلة : فالمؤكد ان جيشنا لم يصبح اكبر قوة ضاربة فى الشرق ، ولم يصنع لنفسه الطائرات والصواريخ بالحماس وحده !.

ولا نظننا فى حاجة الى كلام كثير لكى نبرز اهمية هذا الدرس الآن ، او بالنسـبة للمسـتقبل : فقد اصبحت جميع معاركنا من طراز لايكسب الا العمل ، او العلم ، او كلاهما معا . ولن يهزم الفقر فى بلادنا ان نلعنه ، ولن تحل ازمة المساكن بالصياح ، ولن نضاعف الدخل القومى بان نقسم على ذلك !

حتى دودة القطن — على حقارتها — لن يهزمها التهديد والوعيد .. انما تهزمها الايدى التى تطهر الزراع والعقول التى تناضل فى المعامل من اجل الوصول الى سم يبيدها .

(المفتاح الخامس) المـرونة ..

فبالمرونة كسـبت الثورة كثيرا من معاركها ، وبغيرها كان يمكن ان تتحطم على صخرة التطرف الاحمق !

وما اكثر الخصوم الذين حولتهم الثورة الى اصدقاء بفضل المرونة فى التعامل ، دون التفريط فى المبادىء . وما اكثر الفرص التى اتاحتها هـذه المرونة للعمل الثورى كى يواصل سيره فى مجتمعنا المعقد ، ومشاكلنا الاكثر تعقيدا ...

على ان حاجتنا الى هذه المرونة فى المسـتقبل ستكون اكثر . فالتطور الاشتراكى محتاج ان يشرع نفسه فى الداخل لفئات كثيرة لم تدرك بعد انه فى مصلحتها ، وبغير المرونة فى التعامل معها لن نصل اليه ، ولن نفهمه .

وفى الخارج ايضا لم يعد العالم مجرد كتلتين تقف بينهما مواقف عدم الانحياز ، وانما انشقت كل كتلة الى جبهات متعددة ... وبغير المرونة معها جميعا لن نستطيع ان نقوم بدورنا فى حماية السلام ونتجنب صدام بالاف المناورة وبالالتفات

وجدير بنا — مادمنا نحتفظ بوضوح الهدف ، ونتابعه — الا نخشى المرونة . فقد اثبتت الحوادث اننا مارسناها دائما بالقدر الذى لايطمس المبادىء .

ولعل ابرز مثل على ذلك ما اعلنه جمال عبد الناصر فى نفس الليلة (٢٣ يوليو) من الامتناع من حضور مؤتمرات القمة بعد ان بدات الرجعية العربية تنقلب على الهدف منها . فقد اثبت هذا القرار يقظة الثورة ، وانها تميز جيدا بين المرونة فى اتجاه الهدف وبين (المرونة على حسـاب الهدف) ... وكان فى حد ذاته محاضرة اخرى موجهة الى الرجعيين العرب ، وان كان الامل ضئيلا فى قدرتهم على استيعابها !

(المفتاح السادس) القيـادات الشعبية

ففى كل موقف حاسم من مواقف الثورة كان ينبثق من صفوف الشعب افراد يقودون الاخرين الى الالتفاف حولها ، وكانوا يحولون بالفعل اتجاه الاحداث الى صفها . حدث ذلك يوم ٢٣ يوليو ، وحدث ايام العدوان وسيحدث فى كل (معركة مصير) تهدد مستقبل الثورة ...

ولهذا فانه ليس درسا من الماضى فقط ، وانما هو حقيقة تحمى المستقبل ايضا . وستطيع القيادة فى كل مجال ، وفى كل معركة مقبلة ، ان يضعوا فى حسابهم فاعلية القيادات الكثيرة التى ستنبثق فى الوقت المناسب لتتقدم الغد اليهم ، وتضم قواها الى قواهم ...

ولكن ذلك لايعفيهم بالطبع من البحث الدائب عن هذه القيادات ، والارتباط بها وتنظيمها .. لانها ستكون عندئذ اكثر فاعلية ، استعدادا لمواجهة الخطر ، والتصدى له .

هذه المفاتيح الستة للنجاح الثورى قد لاتكون وردت بنفس الترتيب فى محاضرة جمال عبدالناصر ولكن الترتيب هنا لايهم . ففى العمل الثورى تختلف اهمية كل شىء باختلاف الظروف . وهناك لحظات يكون فيها الوضوح مفتاح الموقف ، ولحظات اخرى يتوقف فيها النصر على تحرك الجماهير . والمهم هو ان محاضرة عبد الناصر تضمنت المفاتيح جميعا ، وانها فى مجموعها تمثل اساسا متكاملا لانطلاق بناة الاشتراكية ، وضوءا يهدى ابصارهم فى معركتهم المقبلة .

ولكن ماهى هذه المعركة ؟

الباب الثانى من المحاضرة اجاب — كمـا سنرى — على هذا السؤال

الباب الثانى : المعركة الحالية

فى اقصر كلمات ممكنة ، حدد جمال عبدالناصر المعركة التى نواجهها بانها : تحقيق خطة للتنمية بالغة الطموح ، فى مواجهة ضغط خارجى بالغ العنف .

ولا تكاد توجد كلمات احق بان تحفر فى الاذهان — فى المرحلة الراهنة — كهذه الكلمات .

لماذا ؟

لاربعة اسباب محددة :

(**الاول**) انها تحديد واضح للهدف . ووضوح الهدف — كما سبق أن راينا — واحـد من اهم مفاتيح النجاح .

(**والثانى**) انها تجسد انتصار الثورة ، وتؤكد انتقالها الى مرحلة جديدة . ففى الماضى كان طابع معارك الثورة التمرد على عدو ظاهر فهى تمثل (ضد) الملكية ، و (ضد) الاقطاع ، و (ضد) الاستعمار ، و (ضد) سيطرة راس المال . فاذا مابدات تصور معاركها بلغة الانجازات ، فذلك معناه ان ماكانت تريد أن تهدمه قد هدم بالفعل ، ولم تعد منه غير بقايا لاتستحق أن تكون موضوع المعركة الاساسى .

(**والثالث**) ان فى هذه الكلمات ايقاظا للعاملين وفتحا لعيونهم على ان المسئولية — اولا واخيرا — مسئوليتهم .

والعاملون فى بلادنا كانوا دائما قوة ثورية . وهم لم يتغيروا اليوم ولن يتغيروا . ولكن المجتمع هو الذى تغير ! فاصبحت المهمة الثورية الاولى فيه هى البناء . ولم يعد طريق الى تحقيق الامال الثورية له غير العمل . ووصف المعركة بانها (تحقيق خطة ...) وصف يخدم هـذا المعنى ويؤكده . وهو وصف ينبـه العاملين الى ان حصولهم على مزيد من الحقوق مرتبط بتقديمهم مزيد من الجهد . وان حق النقد مقصور على الذين يساهمون فى البناء .. فمن لايعمل ، لاينتقد !

(**والرابع**) انها تضيق الى ابعد حد (هامش الاهمال) .

ففى كل عمل فى الدنيا يسمح بقدر من التساهل والاهمال . ولكن هذا القدر كالهامش الذى يمكنك ان توسعه او تضيقه حسب الظروف .

ولا شك انه عندما تكون معركتنا الاساسية هى تحقيق خطة (بالغة الطموح) فهامش الاهمال ينبغى ان يضيق ، وعندما يكون تحقيق هذه الخطة فى وجه ضغط (بالغ الشدة) فالهامش لابد ان يزداد ضيقا .

والآن .. فهناك اكثر من نتيجة هامة تترتب على تحديد معركتنا بالصيغة التى اوردها عبدالناصر

ولكن تحديد اية معركة لايكفى لكسبها ، وانما هو يفرض التفكير على الفور فى السلاح اللازم لاقتحام ميدانها . وهذا على وجه التحديد كان موضوع الباب الثالث من المحاضرة ..

الباب الثالث : السلاح الاساسى

حدد عبد الناصر سلاح المعركة — فى مرحلتها المقبلة — فى ابسط واقصر كلمتين : العـلم ، والناس .

وقال بوضوح انهما الدعامتان الاساسيتان للعمل الثـورى . ولم يكن فى حاجة الى ان يقول لماذا .

فالعلم ، والناس ، هما القوتان (الدائمتان) على ارض المعـركة ، وكل ما عداهما يمكن ان يفنى ، ويمكن ان ينتهى ، او ينحسر .

اما العلم ، واما الناس .. فكلاهما لا حدود لطاقته ، وقانون حياته أن ينتصر . وكل قمة تبلغها مقدرته الابداعية لا تلبث ان تصبح درجة سلم نحو قمة اخرى .

ومن اجل هذا .. فطبيعى ان تتخذ الثـورة منهما سلاحها الاساسى ، وان تسمى بهما — وفى ثقة — نحو المهام المباشرة ، التى كان طبيعيا ان تكون موضوع الباب الرابع ..

الباب الرابع : المهام المباشرة

لم تكن المهام التى حددها جمال عبد الناصر فى هذا الجزء من محاضرته فى حاجة الى تفسير اهميتها . فجميعها كانت فى اطار ما يمكن ان نسميه « ترتيب البيت » . وكانت الجماهير فى بلادنا تحس احساسا قويا بضرورتها .

ولهذا يمكن ان نكتفى بسرد العناوين التى تندرج تحتها هذه المهام ، وهى :

- استكمال بناء الاتحاد الاشتراكى .
- انفتاح المؤسسات الشعبية والحـكم المحلى .
- تصفية الجيوب المتخلفة من الماضى .
- وضع الدعائم التشريعية للمجتمع الجديد .
- تهيئة وضع طبيعى يحمل فى داخله عوامل استمراره ، استقراره ، وحركته ، وتقدمه .
- فتح الباب لجيل القيادات الجديد .
- تعبئة الحماس الانسانى ، وتحريك حوافزه .
- تطوير الجامعات .
- مواصلة تطوير القوات المسلحة .
- تحقيق ثورة ادارية .

وكل هذه الخطوات — كما نرى — لابد منها لكسب المعركة الاساسية التى تواجه مجتمعنا : تحقيق الخطة الطامحة ، فى مواجهة الضـغط المعادى المتزايد .

لهذا هى محاضرة

وهكذا .. فى اربعة ابواب متكاملة ، حـدد عبد الناصر فى خطبته ليلة ٢٣ يوليو : مفاتيح النجاح — والمعركة الحالية — وسلاحها الاساسى ومن اجل هذا كانت محاضرة ، لا خطبة .

وستكون خطوة موفقة — بل وضرورية — ان يوضع بها « دليل عمل » يوزع على وحدات الاتحاد الاشتراكى .. وعلى القيادات المحلية فى كل مكان .

ولا بأس بان نهدى بعض نسخه ايضـا الى فرسان الحلف الاسلامى ، من طهران الى الرياض .. ليفهموا ان الميزة الكبرى لنا هى اننا نملك دائما وضوح الرؤية ، وان المسـتقبل بالنسـبة لنا ارض منبسطة ، نملك القدرة على اقتحامها .. بينما المسـتقبل بالنسـبة اليهم ضباب غامض ، يرهبونه ، ويقضون حياتهم فرارا منه والسبب ؟..

انهم يعيشون الحيـاة — كما يقـال — بالطول وبالعـرض ، لا يرون ما فوق قاماتهم .

بينما ننظر نحن من فوق بناء كبير .. من فوق اربعة عشر طابقا ينهض كل منها على اكتاف اخر .. ونرى — مع العـالم البانى — ابعد كثيرا مما يرون .

نرى انتصارنا فى الافق .

ونرى — عند الافق ايضا — شـواهد قبورهم !

صلاح حافظ

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحضارة تنطلق على قضبان وطرق مرصوفة

خلال ١٤ سنة تغير كل شيء في مرفق السكك الحديدية حتى شكل القطار.. اصبحت جميع وحدات الجر تعمل بالديزل وانتهى عصر البخار

شبكات ضخمة لمرافق النقل والمواصلات ..

اسطول ضخم من سيارات الاتوبيس الفاخرة يعمل في نقل الركاب على خطوط الاقاليم ..

وضعت الدولة خطة شاملة لتغطية جميع البلاد بشبكة ضخمة من الطرق المرصوفة وانشاء الكبارى والانفاق

تنقل دم الحياة إلى المزارع والمناجم والمصانع والمدن !

كتب يس السمادیسى :

.. الحضارة تنطلق دائما على قضبان ممتدة وطرق ممهدة مرصوفة .. هذه حقيقة يؤكدها كل خبراء التخطيط الاقتصادى والعمرانى فى العصر الحديث .. لانه بقدر ماتمتلك اى دولة من الطرق الممهدة المرصوفة ، وبقدر ماتمتد خطوط السكك الحديدية على ارضها ، بقدر ماتكتسب الحياة فى كل قطاعاتها مرونة الحركة وامكانية التطور ..

ان مرافق النقل والمواصلات باختلاف انواعها سواء خطوط السكك الحديدية وشبكات الطرق البرية ووسائل النقل النهرى هى الشرايين التى تنقل دم الحياة بين الزراعة والصنع ، وتقرب القرية من المدينة ، وتربط مناطق الانتاج باماكن التسويق ومراكز استخراج الخامات فى الصحراء والمناجم بمراكز التصنيع .

ومن ناحية اخرى يتوقف تحديد تكلفة اى انتاج صناعى او زراعى وتحديد احتياجات اى مشروع عمرانى بمدى توافر وسائل نقل الخامات والمواد الاولية اللازمة للانتاج او تنفيذ المشروع ...

ومن هنا .. اصبح للنقل فى بلادنا وزارة تتولى دراسة قطاعاته المختلفة وتدعيم امكانيات كل منها فنيا وماديا ..

وقد لقيت مرافق النقل والمواصلات عناية خاصة واهتماما متزايدا من حكومة الثورة منذ أن تحملت مسئولية العمل الثورى وتطوير كل قطاعات الحياة فى مجتمعنا الجديد .. حتى تمكن بالتالى من تنفيذ برامج خطط التنمية الاقتصادية والزراعية والصناعية والاجتماعية على مختلف مستوياتها ..

فمثلا ..

● **خلال ١٤ سنة هى عمر ثورتنا الرائدة تطور كل شيء فى مرفق السكك الحديدية .. حتى شكل القطار .. انتقل المرفق من عصر البخار الى عصر الديزل ، وامتدت شبكة ضخمة من الخطوط الحديدية تغطى كل مناطق العمل والانتاج والتعمير فى ارضنا الجديدة ..**

لقد ظل مرفق السكك الحديدية مائة عام منذ انشائه حتى قيام الثورة وهو يعمل بقطارات تجذبها جرارات بخارية وعربات مستهلكة وخطوط ارهقت من العمل واصبحت عاجزة عن تحمل عبء العمل ، واصبح المرفق بهذه الصورة مصدرا لخسائر مادية ضخمة سنويا ، ومصدرا خطرا يهدد امن الناس وسلامة الركاب ..

ولعلاج هذا التدهور الذى أصاب مرفق السكك الحديدية اعتمدت الدولة فى خطة التنمية الاولى حوالى مبلغ ١٢٢ مليون جنيه لتطوير المرفق واصلاحه بحيث يساير تطورات العصر ويواجه الاعباء الجديدة التى تفرضها ظروف العمل فى مشروعات الخطة .

واستطاع المرفق بهذا التدعيم أن يسترد روحه وحركته ، ومن أهم ملامح التطور فى حياة مرفق السكك الحديدية هو انتقاله من عصر البخار الى عصر الديزل حيث تم تجديد جميع الوحدات المتحركة من قطارات وعربات ووحدات ديزل ، واصبح الجر بالديزل على جميع الخطوط ، وامتلكت الهيئة عددا كبيرا من وحدات الديزل الكهربائية ذات الدرجة الاولى والثانية مكيفة الهواء ، تعمل على معظم الخطوط الرئيسية ، ونجحت فكرة تصميم عربات اوتوبيس ديزل لتحل محل القطارات العادية على الخطوط الرئيسية والفرعية ، ويعتبر تنفيذ مشروع التحكم المركزى اعظم مشروع طبق فى السكك الحديدية منذ انشائها حتى الآن .. وكذلك مشروع استعمال الاشارات الكهربائية بدلا من الاشارات الميكانيكية ، واعادة تصميم وبناء المحطات على نظم حديثة

●

● **وبنفس الاهتمام اتجهت خطة الدولة الى تغطية جميع مناطق الجمهورية بطرق مرصوفة وتجديد وصيانة الطرق القديمة ، وامتدت شبكات الطرق الجديدة الى مناطق التعدين والتعمير ومناطق الآثار وكذلك المناطق النائية مثل البحر الاحمر والواحات والطرق الصحراوية الى مرسى مطروح والاسماعيلية وطريق القاهرة اسوان ، وطريق الواحات البحرية التى يبدأ العمل فيه هذا العام**

● وتستهدف خطة الدولة أيضا تدعيم قطاع النقل البرى للركاب والبضائع فتم استيراد مئات العربات الجديدة ، وامتدت خطوط الاوتوبيس الى كل مكان واصبح نقل الركاب بالاوتوبيس فى الاقاليم خدمة تقوم بها الدولة بعد ان كان تجارة رابحة يحتكرها عدد من المستغلين ..

●

● **واصبح النقل النهرى فى بلادنا مرفقا حيويا وهاما بعد ان استكمل اسطول ناصر كل وحداته واصبح اقوى اسطول للنقل النهرى فى افريقيا ، فقد انفقت الدولة على تكوين هذا الاسطول حوالى ثلاثة ملايين جنيه ، ان عدد وحدات اسطول ناصر الآن ٦٨ وحدة نهرية ، منها ٣٢ صندلا اليا ، و٣٦ صندل مقطورة ، ويعمل الاسطول فى نقل ركام الحديد من المناجم فى اسوان الى مجمع مصانع الصلب فى حلوان .. وفى رحلة العودة يحمل الاسطول المواد البترولية والاسمنت وبعض المواد التى يحتاجها تنفيذ المشروعات فى مناطق الوجه القبلى .**

وقد تم انشاء عدد من المراسى والمواني النهرية لرفع كفاءة مرفق النقل النهرى من اهمها ميناء التبين فى حلوان الذى يستقبل خام الحديد ، وميناء اثر النبى ، وقد زود كل ميناء منهما بآلات الشحن والتفريغ الآلية والاوناش ذات الحمولات الكبيرة ، وبلغت تكاليف انشاء الميناءين حوالى مليون جنيه .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

زودياك

فى خدمة صناعة الساعات !

رينيه كلام رئيس مجلس ادارة زودياك مع فريتز بوركان مستشار الدولة لدى محافظة نوشاتيل ورينيه فلير رئيس مدينة لوكل فى زيارة مصانع زودياك ..

بيير كلام المدير الفنى فى جولة مع المدعوين ..

موريس كلام المدير التجارى يشرح للمدعوين المراحل التى تمر بها ساعة زودياك ..

بالاتى من طنجة ونيولوتوحرمه من لندن يستمعون الى شرح ايحمان رئيس دعاية زودياك

شهدت مدينة لوكل اشهر مدن سويسرا فى صناعة الساعات الاحتفالات الكبيرة التى اقامتها فى الشهر الماضى شركة ساعات زودياك بمناسبة التوسع الكبير الذى اجرته فى مصانعها .. فقد وجه المسيو رينيه كلام رئيس مجلس الادارة الدعوة الى كبار الشخصيات السويسرية ووكلاء زودياك فى كافة انحاء العالم والى رجال الصحافة لزيارة المصانع الجديدة والاطلاع على احدث ماتوصلت اليه زودياك فى عالم الساعات وكذلك لزيارة اقدم معرض فى العالم لفن وغرائب الساعات المقام فى مدينة لوكل

وخلال الاحتفالات تحدث المسيو رينيه كلام عن تاريخ زودياك ومن الجهود التى بذلتها اسرة كلام طيلة ١٤٦ سنة والتى بفضلها اصبح اسم زودياك علما فى عالم الساعات .. وقد جاء فى كلمته ان اسرة كلام فى عهد عميدها جيروم استوطنت مدينة لوكل عام ١٥٢٧ وعملت فى الزراعة حتى عام ١٨٢٠ حينما عمل جاكوب من احفاد جيروم فى حقل الساعات .

وفى عام ١٨٨٢ أسس ارييست كلام ((الاب)) تجارة منتظمة للساعات واسماها باسمه وفى عام ١٨٦٦ وسع ارييست كلام (الابن) تجارة ابيه ثم اقام عام ١٩٠٨ مصنعا حيث ابتكر فيه ساعة جديدة .. اطلق عليها اسم ((زودياك)) ومعناه ابراج الحظ . وفى عام ١٩٢٤ جاء رينيه كلام - رئيس مجلس ادارتها الحالى - على رأس المصانع واسس الشركة المساهمة وفى عام ١٩٤٥ أولى الى شقيقه موريس الادارة التجارية وفى عام ١٩٥١ وسعت لاول مرة المصانع وبعد عشر سنوات انضم الى العمل بيير نجل رينيه كلام وتولى الادارة الفنية .

وبعد كلمة رينيه كلام تحدث شقيقه موريس المدير التجارى ثم نجله بيير المدير الفنى وكانت كلمات آل كلام كلها عن صناعة الساعات ومن اسهام زودياك فى تطويرها وكذلك من سياسة البيع ومن جهود الوكلاء ودور الدعاية فى تنشيط المبيعات وقد جاء فى كلماتهم :

- ان النجاح الكبير الذى حققناه فى كافة انحاء العالم يرجع الى عوامل كثيرة اهمها : المستوى العالى فى الانتاج الذى تحافظ عليه ونسعى دائما الى رفعه وتطويره وكذلك جهود الوكلاء فى كافة انحاء العالم وايمانهم بزودياك والعلاقات الطيبة التى تربطنا بهم .. ولن نغفل الدور الكبير الذى تقوم به الدعاية فى تنشيط المبيعات فهى تنشر فى العالم رسالتنا وتقدم له كل جديد تخرج به مصانعنا ونحن فى هذا المجال نختار دائما الوسائل العالمية من بينها مجلات لايف الامريكية وبارى ماتش الفرنسية وشواير الالمانية وآخر ساعة لمنطقة العالم العربى .

ومن الساعة الالكترونية تحدث المسيو رينيه كلام فقال انه لم يحن بعد موعدها الا ان الساعة الميكانيكية لم تصل بعد الى ذروتها وفى امكانها ان تخدم لعدد كبير من السنوات المقبلة وعندما يحين موعد الساعة الالكترونية فان زودياك ستكون من اوائل المصانع التى ستعمل على انتاجها .

مصانع زودياك عام ١٩٦٦

الى الزعيم الثائر والقائد المبطل
الذى انطلق بشعبه على
طريق النصر الى ذروة العزة والمجد

الرئيس جمال عبد الناصر

نقدم أصدق تهانينا القلبية واعز مشاعر الولاء فى
العيد الرابع عشر لثورة يوليو الخالدة

الشركة التجارية للاخشاب
فاباس
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للتجارة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

السيجارة الجديدة بلاك اند وايت كنغ سايز فيلتر

ابتكار جديد في عالم السجائر: سيجارة *Black & White* الجديدة ذات الفيلتر كنج سايز. خليط نادر من أجود التبغ مزود بأحدث أنواع الفيلتر على الاطلاق. سيجارة فاخرة تأتيك في علبة فضية أنيقة تليق بها. وللرجل الذي يريد الأناقة قبل كل شيء، هذه هي السيجارة التي سيختارها. سيجارة بلاك اند وايت ذات الفيلتر كنج سايز.

سيجارة فاخرة مثل العلبة الفضية اللائقة بها ...

Black & White by Marcovitch, Piccadilly, London

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فؤاد كشك المشرف على فرقة المنصورة .. فى احدى الرقصات .

فرقة الفنون الشعبية الاقليمية جاءت تعرض رقصاتها فى القاهرة ..

مهرجان الفن الاقليمى لا يزال مستمرا .. واعلام ١٢ محافظة لا تزال مرفوعة فوق مبنى مسرح الجمهورية ..

وفى كل ليلة .. يشاهد المترجون فرقة مسرحية جديدة .. او فرقة للفنون الشعبية . والتنافس شديد بين كل الفرق المشتركة فى ذلك المهرجان الكبير .. فكل فرقة تطمع فى الفوز بدرع المهرجان والميدالية الذهبية .. ومفاجآت كثيرة ـ فى ذلك المهرجان ـ الذى اقبلت الجماهير على مشاهدة عروضه باهتمام كبير واضح ..

هذه الفرق المكافحة

انه أول مهرجان منظم للفرق الفنية فى الاقاليم ولذلك فان له أهمية خاصة .. اذ يؤكد أن فرق الاقاليم يمكن بالفعل أن تفيد وتساهم فى خلق حركة مسرحية واعية سليمة .

وان هذه الفرق المجاهدة ـ هى التى ستنشر الوعى الفنى والفكرى فى قرى ومدن جمهوريتنا .

ويؤكد أيضا ـ أن فكرة تصدير الثقافة ـ عن طريق الفرق الزائرة للاقاليم .. لا معنى لها .. لان فرق الاقاليم يمكن أن تؤدى رسالتها على أكمل وجه .. دون الحاجة الى الفرق الزائرة غير الجادة ، والتى تعتبر هذه الزيارات الخاطفة نوعا من (التفضل) .. لا كنوع من (الواجب) ..

والتى تزور المصايف .. والمدن الكبيرة فقط .. والتى تعتبر جولاتها فى الاقاليم نوعا من (النزهات اللطيفة) ..

وهذا المهرجان يؤكد ضرورة الاهتمام بتلك الفرق المكافحة .. بتشجيعها .. ورعايتها .. وتوجيهها .. وتقديم كل المساعدات اللازمة لها . وإتاحة كل الظروف التى تساعد على نمائها واستمرارها .

وهذا المهرجان ـ يؤكد ـ أن حركة فنية واعية ـ تولد اليوم فى الاقاليم ..

وقد رأينا بداياتها المشرقة فى ذلك المهرجان الكبير ..

بدايات مطمئنة .. ومشرقة فعلا .. وهذه بعض الامثلة .

مواهب مذهلة

فرقة اسكندرية المسرحية ـ مثلا ـ التى افتتحت المهرجان بمسرحية (الخديوى) لجوركى ـ تستحق كثيرا من التأمل ..

فهذه الفرقة ـ تضم كثيرا من العناصر التمثيلية الناضجة .. عندما تشاهدهم لا تصدق أنهم من الهواة المتدئين الناشئين .. بل تظن أنهم وقفوا على خشبة المسرح عشرات المرات .. وخاضوا عشرات التجارب قبل أن يحضروا الى هذا المهرجان

وهذه الطاقات الشابة التى تضمها فرقة اسكندرية المسرحية يمكن بالفعل أن تقف الى جوار طاقات كثيرة موجودة فى فرق القاهرة المحترفة ، ان لم نقل انها أهم مما فى فرقة اسكندرية المسرحية ـ ممثلوها ـ الذين لا يمكن أن تشاهدهم ببساطة .

والى جانب الموهبة الاصيلة التى يتمتعون بها . فهم أيضا من خريجى الجامعات .

وما أروع أن يجمع الممثل بين الموهبة الاصيلة والثقافة اللازمة . فهذه هى مقومات الفنان الحقيقى .. وهى صفات متوافرة فى نجوم فرقة اسكندرية .

ولكن هذه الطاقات الطيبة ـ يهددها خطر كبير بعد انحراف الفرقة وابتعادها عن سياستها الاصلية ـ فى الفترة الاخيرة .. وبعد انشغالها بتقديم اعمال هزيلة .. لا تتناسب مع بداياتها القوية المشرقة .. ولا مع امكانياتها الفنية الهائلة .. وهذه الطاقات الشابة يمكن ان تتبدد ببساطة .. فقد يؤثر فيها تيار الاعمال الهزيلة .. وقد يجرفها .. فتفقدها تماما . والمفروض أن تتمسك فرقة اسكندرية المسرحية بسياستها الاولى الجادة الواعية .. وتعود للسير فى الطريق السليم الواضح ـ لتقدم بالفعل ـ فنا مسرحيا حقيقيا .

تجربة جريئة جدا ..

تجربة جريئة جدا .. فرقة القليوبية تقدمت كعرض لنص مسرحى عالمى صعب التنفيذ هى مسرحية (موتى بلا قبور) لسارتر ..

طبعا تجربة جريئة .. خصوصا اذا ما تذكرنا ان الفرق الكبيرة عندنا لو تقدم مسرحيات سارتر لا تفشل جدا .. حدث لها أحسن ممثليها ومخرجيها وكل امكانياتها الكبيرة ..

ولكنا أمام مخرج جديد ناشئ (عبد الغفار عودة) وفرقة ناشئة محدودة الامكانيات .. فرقة المنصورة المسرحية .. معظم ممثليها الهواة المبتدئين .

وفى ليلة العرض ـ امتلأ مسرح الجمهورية تماما بالمشاهدين .. ومعظمهم جاءوا يدفعهم الفضول .. لمشاهدة هذه التجربة الكبيرة .

وكانت المفاجأة .. ان هذه الفرقة الناشئة استطاعت بالفعل رغم امكانياتها المحدودة .. ان تقدم العرض بشكل مشرف ..

استطاع المخرج الشاب ـ عبد الغفار عودة ـ وهو من خريجى المعهد .. من المعهد العالى للفنون المسرحية ـ أن يجسد النص المسرحى الهام ودعم الفكر والمضمون .. أداء وحركة مدروسة .. باستخدام واع للاضاءة الفنية .. واستغلال موفق لوسائل التعبير المسرحى .. مع وضوح شعور تشكيلى فى الحركة .. فى العرض كله ـ تتميز بالبساطة والجمال .. وأعتقد أن هذا الاتجاه التشكيلى سيزداد وضوحا فى تجارب أخرى لهذا المخرج الشاب ـ الذى اعتقد ـ انه كسب عطفى للحركة المسرحية .. يتميز بالحساسية .. والقدرة على التعبير . ولا ينقصه سوى التجارب الضرورية الكافية .

وهنا ما يذكرنا بحقيقة هامة .. فالشبان الموهوبون المخلصون من خريجى المعهد العالى للفنون المسرحية .. عليهم مسئولية ضخمة ..

سميرة عبد العزيز
اسكندرية

نفيسة عبد الوهاب
دمياط

ابراهيم عبد الرازق
المنصورة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الزحف على القاهرة !

ومن المهرجانات الهامة التى تشهدها القاهرة هذه الايام .. مهرجان فنون الاقاليم الذى بدأ فى ١٤ يوليو .. وينتهى يوم ٣٠ يوليو ... والذى اشتركت فيه معظم محافظات جمهوريتنا ..

وكان فرصة ـ لكى تحضر فرق الاقاليم للفنون الشعبية والمسرحية ـ لتشارك فى احتفالات الذكرى الرابعة عشرة لثورتنا المجيدة .

فن الفلاحين يسيطر ١٤ يومًا على جمهور العاصمة

تحقيق : نبيل بدران

عبد الكريم عبد الباقى وحسن ابو يوسف وسهام البطراوى ونفيسة عبد الوهاب فى مسرحية (عسكر وحرامية) التى قدمتها فرقة دمياط فى المهرجان ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اعلام ١٢ محافظة - ارتفعت فوق مسرح الجمهورية - تعلن بدء المهرجان الكبير .

متعة التمثيل على التراب .. في الجرن !

سهير شكرى
كفر الشيخ

بالنسبة للحركة المسرحية في الاقاليم .. ان مكانهم هناك ليفيدوا ويساهموا بايجابية في تأكيد هذا النشاط المسرحي هناك .

وعبد الغفار عودة .. وامثاله .. يجب ان يلقوا الى جانب هذه الفرق الثلاثة .. ليكونوا بالفعل نماذج طيبة - للفنان المسرحي الايجابي المخلص ..

هذه الاسماء الجديدة ..

وما دمنا نتكلم - عن فرقة المنصورة المسرحية - فلا يمكن أبدا أن نتجاهل الطاقات الشابة الموجودة فيها .. وخصوصا ذلك الشاب الذي لعب دور (لاحديو) في مسرحية (موتى بلا قبور) اسمه ابراهيم عبد الرازق ممثل موهوب . ينتظره مستقبل كبير في التمثيل .. لفت اليه كل الانظار خلال العرض .. فراحوا يتهامسون ويتساءلون من هو .. ما اسمه ؟ ابراهيم عبد الرازق .. أحد ابناء الاقاليم .. وواحد من الممثلين الذين يعملون في ظروف صعبة جدا .. بدون أجر .. بدون تقدير .. ومع ذلك .. يعملون باخلاص . بدون تبرم .. أو يأس . بل بايمان عجيب .. هذا الشاب عمره ١٦ عاما فقط - طالب بالثانوية العامة - ورئيس اتحاد طلاب محافظة الدقهلية - كان ترتيبه الاول على جميع المتقدمين لامتحانات الفرقة عند تكوينها وعددهم ٣٧٥ ممثلا وممثلة . أجمعت اللجنة التي كانت مكونة من فتوح نشاطي وكمال يس وعبد المنعم ابراهيم - على أنه (طاقة فنية هائلة) .

اشترك ابراهيم عبد الرازق في مسرحيات (الزعيم الشرقاوي .. وعائلة جميلة .. و (ولا العفاريت الزرق) ..

أمنيته أن يلتحق بالمعهد العالي للفنون المسرحية ليدرس التمثيل دراسة موضوعية كاملة وليضيف الى موهبته وليدعمها وينميها بالثقافة والتجارب المسرحية اللازمة الكافية .

.. اذكر أيضا من فرقة المنصورة المسرحية (عبد النبي مصطفى) الذي لعب دور (سوربيه) و (على زين الدين) الذي لعب دور (بلوريان) و (السيد القريب) الذي لعب دور (جان) وعبد المحسن دسوقي .. وهم من احسن الطاقات الموجودة في الفرقة .. التي لا ينقصها سوى العناصر النسائية الصالحة اللازمة .

صلاح الغول

عبد الحميد التير

ومفاجآت اخرى سارة

وفرقة الشرقية المسرحية .. لفتت اليها الانظار أيضا .. ففيها طاقات تمثيلية شابة تبشر بالخير .. ولكن المسرحية التي قدمتها الفرقة (خاصة) لم تكن بالمستوى الفني المطلوب .. وهذا ما قلل من اهمية التجربة .

ولو أن الفرقة اختارت النص المسرحي بمزيد من العناية - لامكن بالفعل - أن تحصل على تقدير أكبر .. وعموما أرى . ما دامت تضم العناصر التمثيلية الكافية المطلوبة .

اما تجربة فرقة دمياط المسرحية فتستحق كثيرا من التأمل ..

فقد توافر للفرقة نص مسرحي ناجح (عسكر وحرامية) وهو أحسن كتابات الفريد فرج .. بالاضافة الى العناصر الطيبة التي تضمها الفرقة التي استطاعت بتوجيه ورعاية المخرج أن تقدم عرضا مشرفا .

واذكر من ممثلى فرقة دمياط .. عبد الحميد التير وهو طاقة كوميدية تبشر بالشيء الكثير والسيد مسحه وعبد الكريم عبد الباقي .. ومن العناصر النسائية نفيسة عبد الوهاب وسهام البطراوى .. ولا ننسى حسن ابو يوسف والحسيني عقيل .. فهما من العناصر الطيبة في فرقة دمياط المسرحية .

ومفاجأة اخرى قدمها المهرجان ..

فرقة البحيرة للفنون الشعبية .. فعلى الرغم من انها فرقة جديدة وناشئة .. فانها قدمت فعلا عرضا مشرفا رائعا .

ان هذه الفرقة من مفاجآت المهرجان المدهشة .. من أجمل الرقصات التي قدمتها الفرقة رقصة (الابعدية) التي تحكي قصة هذه القرية التي هجرها الديدان .. فاعاد أصحابها ساحها من جديد . رقصة السنابل .. تعكس القدرات الخاصة التي تتميز بها هذه الفرقة الناشئة الكبيرة .

اما فرقة كفر الشيخ المسرحية .. فقدمت مسرحية (الزوجة) من تأليف محمود دياب .. واخراج حسين جمعة .. وهي تجربة تستحق التقدير والاهتمام .

ويبدو أن حسين جمعة - سيتفرغ نهائيا للاخراج لفرقة كفر الشيخ المسرحية .. وهو اتجاه مقبول .. ومطلوب .. أن يتعاون مخرجو القاهرة مع هذه الفرق الناشئة .

والفرقة تضم الكثير من العناصر الصالحة .. من ابرزها سهير شكرى التي تقوم بدور صاحبة في المسرحية .. والتي قامت بدور الاميرة شهوار في مسرحية (الناس اللي في السما الثامنة) لعلى سالم ..

وفرقة كفر الشيخ تتطور وتتقدم بخطوات ثابتة .. لتحتل لنفسها الوجود المشرف في الحركة المسرحية التي تزدهر في الاقاليم .

وتجارب .. غير ناضجة

والى جانب هذه المفاجآت السارة .. هناك أيضا مفاجآت غير سارة ..

وقدمت فرقة السويس مسرحية (كوبري الناموس) لسعد الدين وهبة والتي سبق أن قدمها المسرح القومي .

وكان العرض بصفة عامة تقليدا مشوها لعرض القاهرة ..

بل ان بعض ممثلي الفرقة كانوا يقلدون ممثلي القاهرة المحترفين المشتركين في بطولة المسرحية . وحتى الاخراج - لم يضف شيئا جديدا .. لا في الحركة .. او الاداء التمثيلي - او تجسيم الشخصيات .. او تفسير النص كله ..

اما فرقة الاسماعيلية فقدمت مسرحية (شمس النهار) لتوفيق الحكيم .. والتي سبق ان قدمها المسرح القومي أيضا .

وقدمت فرقة الاسماعيلية عرضا ضعيفا يذكرنا بعروض الفرق المدرسية - ولعل هذه التجربة - تفيد فرقة الاسماعيلية الناشئة لتدخل المهرجان القادم بمزيد من الجدية والاهتمام .. ولتقدم عرضا مشرفا في المرة القادمة .

وفرقة سوهاج المسرحية .. كانت أيضا بنفس ذلك المستوى الضعيف .. واكد عرضها (عبد مرتاح) أنها تحتاج الى المزيد من الجدية والاهتمام والاخلاص في تجاربها القادمة .

والعروض طبعا - ان هذه الفرق ناشئة .. ولكننا مع ذلك ننتظر منها الكثير في المرات القادمة .

وهذا المهرجان - مرآة تعكس بصدق الصورة الحقيقية لكل فرقة .. لترى نفسها بوضوح .. ولتعرف امكانياتها الحقيقية .. جوانب القوة .. وجوانب الضعف .. حتى تعود الى المهرجان القادم اكثر قوة .. واكثر تماسكا ..

المستقبل لفرق الاقاليم

ان اجمل ما في هذا المهرجان انه كشف لنا عن جوانب رائعة ومشرقة في هذه الفرق المكافحة الجاهدة .

اجمل ما في هذا المهرجان .. انه قدم لنا هذه المواهب الشابة الطيبة التي نعتبرها كسبا حقيقيا للحركة المسرحية في الاقاليم .

اجمل ما في هذا المهرجان .. انه يؤكد قدرة هذه الفرق على الاستمرار .. لتؤدي رسالة هامة وليكون لها الدور الايجابي الحقيقي لتساهم بالفعل في نشر الوعي الفني والفكري بين جماهير المدن والقرى في بلادنا .

لقد حكى لى الممثل ابراهيم عبد الرزاق - عضو فرقة المنصورة المسرحية - قصة ذهابهم الى قرى (برج النور الحمص) و (شنا) و (بساط كريم الدين) . ليعرضوا مسرحياتهم وسط الاجران بدون امكانيات .. وبدون مسرح مجهز .. فوق التراب . وسط الناس .. وبين استراحات المحصول .. كان الممثلون يتحدثون الى الناس عن قضايا بلدنا .. تحولت العروض المسرحية الى ندوات سياسية مفتوحة . احاديث ومناقشات حول التسويق التعاوني وبنك الادخار ..

ويقول الممثل ابراهيم عبد الرزاق - بانفعال وفخر وسعادة - ولم نتركهم الا بعد ان اقتنعوا .. بل وتزاحموا ليحصلوا على دفاتر الادخار ..

اجمل ما في هذا المهرجان انه عرفنا بهؤلاء الفنانين المخلصين الذين يعملون في احلك الظروف واصعبها . ومع ذلك فهم سعداء .. والمستقبل يجب ان يكون لهؤلاء .. وهذا شيء طبيعي .. ومنتظر جدا .. لانهم يتميزون بالصدق والاخلاص والصبر والاصالة .. والقدرة على الاستمرار .

نبيل بدران

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

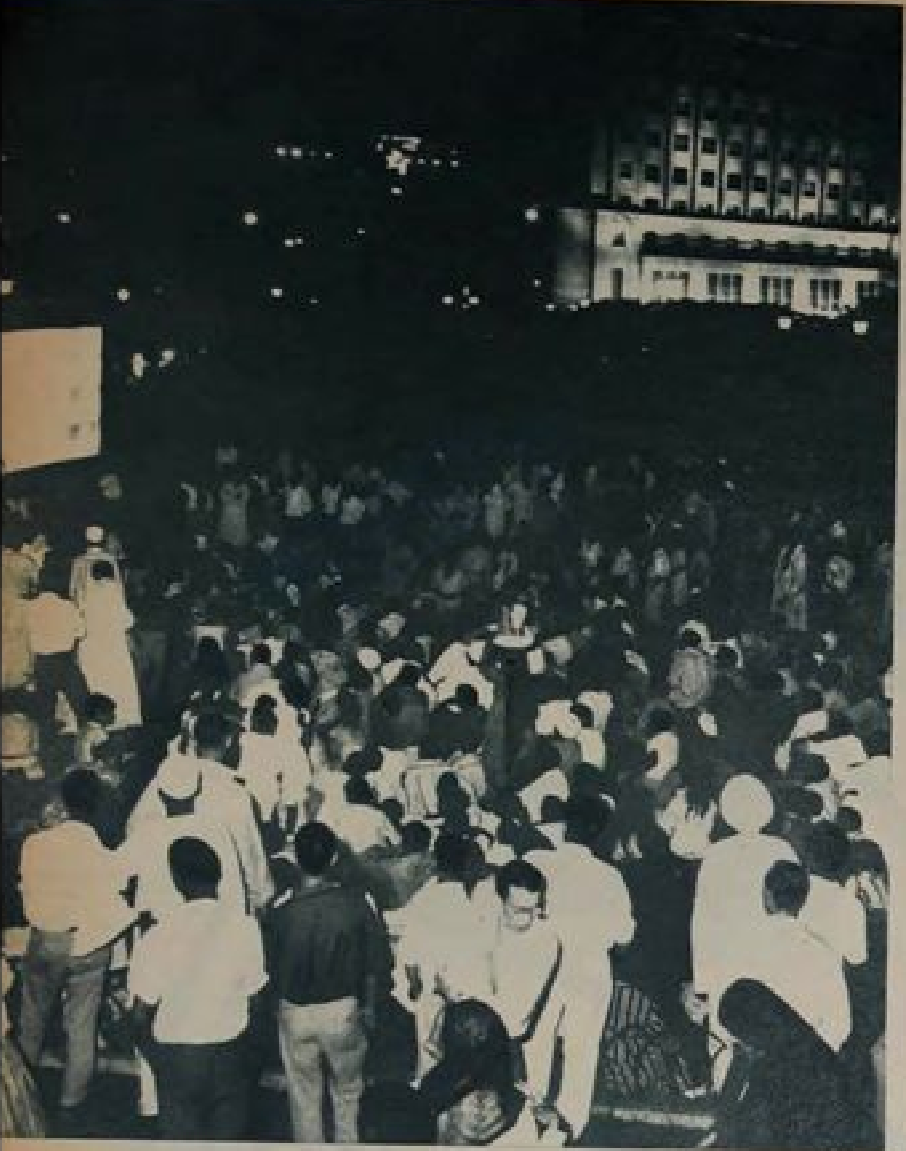

سينما بدون فلوس!

لماذا؟

لم يتم مشروع مهرجان الغناء الشعبي في شوارع القاهرة الذى كان مفروضا ان يساهم فيه عدد من المطربين والموسيقيين يخترقون الشوارع من ميدان الحسين الى ميدان التحرير ألغيت الفكرة في آخر دقيقة واكتفت مؤسسة السينما (التى كانت صاحبة الفكرة) باقامة عروض سينما مجانية .

لأول مرة يقف جمهور الاحياء الشعبية في الميادين الكبيرة ليشاهد افلاما تعرض لأول مرة كذلك وصل الى القرية نفس هذه الافلام وهى عن تطور حياتنا منذ بداية الثورة حتى الآن ..

شاهدت القاهرة وقرى المحافظات مهرجان السينما في الاسبوع الماضى .. لم تعرض الافلام في دور السينما من الدرجة الاولى كما يحدث عادة في أى مهرجان .. ولكنه كان مهرجانا من نوع آخر .

فلأول مرة يقف الجمهور في الشوارع والميادين العامة ليشاهد أفلاما تعرض لأول مرة . لم يشاهد جمهور القاهرة وحده هذه الافلام فحسب بل رآها ايضا أهالى القرى والمحافظات .. كانت العربات المتنقلة تتنقل بين القرى لتنقل الافلام وآلات العرض لتعرض لهم أفلاما جديدة .

رأى الجمهور لأول مرة فيلما عن ثورة كمشيش والاقطاع والبطلة شاهنده .. كما رأى أفلاما عن السد العالى وعن حركة التطور منذ قيام الثورة حتى الآن .. وبجانب هذه الافلام عرضت افلام ثورة اليمن والحرام والمستحيل ومراتى مدير عام .. وكلها افلام لم يتح لهم أن يروها في دور العرض .

فن للجميع

ففى ميدان التحرير وقف مئات الناس .. منهم من أخذ أولاده وافترشوا الارض ليشاهدوا أفلاما لم يرها من قبل جمهور الدرجة الاولى ..

وفى القلعة — وأمام مدرسة مصطفى كامل تجمع أهالى الحى ليقضوا سهرتهم مع فيلم ثورة اليمن والحرام ..

وفى شبرا أيضا وعند ميدان الجامع الافضل تجمع المواطنون ليشاهدوا فيلما عن مراحل التطور في حياتنا منذ قيام الثورة ..

— لقد وزعت آلات العرض والافلام في كل حى من احياء القاهرة — في ٢٢ حيا ..

وفى القرى ايضا ..

وفى القرى والمحافظات شاهد الاهالى فيلما سينمائيا عن ثورة كمشيش .. لقد صورت المؤسسة العامة للسينما احداث هذا الفيلم في كمشيش .. وشاهد اول عرض له جمهور القرى قبل جمهور المدن ..

كان من المفروض أن يخرج بعض مطربينا في الشوارع ليغنوا لعيد الثورة .. ومنهم الفنان الشعبى محمد رشدى ومحمد طه وشكوكو وغيرهم .. ولكن الفكرة الغيت في آخر دقيقة ..

قال لى سعد الدين وهبه مدير عام مؤسسة السينما عندما سألته عن فكرة المهرجان :

— هناك الناس لايرون السينما الا اذا احضرناها امامهم وخاصة أهالى القرى .. وقد قمنا بهذه المحاولة لاعطاء عيد الثورة الطابع الثقافى ، وذلك بعرض افلام لا يتاح لعدد من المواطنين أن يروها ..

والفكرة العامة من المهرجان هى أن تبين مدى التطور في حياتنا منذ بداية الثورة حتى الآن .. ان الفن لم يعد مقصورا على طبقة المثقفين وعلى جمهور الدرجة الأولى .. ولكنه وصل الى القرية واصبح في امكان أى فرد من افراد الشعب ان يرى عروضا للفنون التى لم يكن في استطاعته أن يراها من قبل .

ايريس نظمى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

إلى باعث نهضتنا وقائد عروبتنا الذى فجر
طاقات الثورة والحياة والنضال

الرئيس جمال عبد الناصر

الثورة الصناعية فى المصانع الحربية

نقدم فى العيد الرابع عشر للثورة

تحقيقا للمبادىء التي استهدفتها ثورة يوليو الخالدة من الايمان بضرورة خلق جيش قوي مؤمن ضد السيطرة والتحكم الاجنبي ، كان مولد المصانع الحربية هو النصر الاول .

ثم كانت الكفاية الانتاجية العالية لهذه المصانع وتوجيه الفائض من طاقتها الضخمة الى الانتاج المدني هو النصر الدائم .

وكان طبيعيا وقد اقيمت هذه المصانع على احدث النظم والطرق وانسب وسائل الادارة والانتاج . ان تكون قلعة وطيدة من قلاع الثورة الصناعية في الجمهورية العربية المتحدة ، مستقلة في تحقيق ذلك كل طاقة فائضة اتيحت لها .

فقد استطاعت في فترة قصيرة ان تحقق :

١ ـ طلبات القوات المسلحة من الذخيرة والسلاح والمهمات الحربية .

٢ ـ الاكتفاء الذاتي بقدر المستطاع فيما امكن انتاجه من السلع النمطية الاستهلاكية .

المؤسسة المصرية العامة

شركة أبي زعبل للكيماويات الحربية والمدنية
شركة حلوان للمسبوكات الحربية والمدنية
شركة المعادي للصناعات الحربية والمدنية
شركة بنها للصناعات الالكترونية الحربية والمدنية
شركة حلوان للصناعات الحربية والمدنية
شركة شبرا للصناعات الحربية والمدنية
شركة قها للصناعات الكيماوية الحربية والمدنية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

والي النائب الأول لرئيس الجمهورية ونائب
القائد الأعلى للقوات المسلحة

المشير عبد الحكيم عامر

أخلص الوفاء في يوم الوفاء

تساهم في تحقيق الرخاء والرفاهية

٣ – اقامة الصناعات الاساسية التي تعتمد عليها النهضة الصناعية للبلاد .

٤ – معاونة المصانع الاهلية والمؤسسات الصناعية معاونة مبنية على التكامل السليم دون احتكار او منافسة غير مشروعة .

ومن اجل هذه الاهداف تجرى المصانع الحربية البحوث والدراسات المتخصصة لاستخلاص انسب الطرق وافضل الوسائل للاستفادة والافادة من امكانياتها وسارت المصانع الحربية في معركة التصنيع المدني جنبا الى جنب مع مصنع المهمات الحربية متخطية الحواجز والعقبات فحققت الرسالة التي رسمتها في ظل توجيهات السيد الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية و تحت رعاية السيد المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة .

للمصانع الحربية وشركاتها

شركة أبي قير للصناعات الحربية والمدنية
شركة المعصرة للصناعات الحربية والمدنية
شركة حلوان للمعادن غير الحديدية والمنتجات الحربية
شركة مصر الجديدة للكيماويات الحربية والمدنية
شركة المعصرة للصناعات الحربية والتليفزيون
شركة حلوان للصناعات الحربية والديزل
المعهد الفني ومراكز التدريب

العلاقات العامة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

افتتح زكريا محيي الدين رئيس الوزراء صباح الاثنين الماضي مصانع شركة النيل للأدوية والصناعات الكيماوية بالاميرية .. شاهد سيادته مختلف اقسام المصنع واحدث الاجهزة والمعدات التي زود بها المصنع .. كان يرافق سيادته الدكتور محمد النبوي المهندس وزير الصحة ، والدكتور حسين سعيد وزير التعليم العالي ، والدكتور عبده سلام رئيس مجلس ادارة مؤسسة الادوية ، وعبد المجيد فريد نائب رئيس مجلس ادارة المؤسسة والدكتور عزيز البندارى المدير العام .

أحدث وأضخم مصنع للأدوية في أفريقيا والشرق الأوسط

يفتتحه زكريا محيي الدين :

- مجموعات دوائية عديدة تغنينا عن الاستيراد من الخارج ...
- شركة النيل للأدوية تصدر كميات طائلة من إنتاجها إلى الأسواق العربية والأفريقية .. علاوة على تغطية احتياجات الاستهلاك المحلى

كلمة زكريا محيي الدين

وقد القى زكريا محيي الدين في بداية الزيارة كلمة أشاد فيها بامكانيات المصنع ، وطاقاته الانتاجية ومستوى تجهيزه بأحدث الاجهزة والمعدات .

كلمة رئيس مجلس الادارة

وكان الدكتور عبدالمجيد العقاد رئيس مجلس الادارة قد رحب بسيادته بكلمة تحدث فيها عن المراحل الثورية التي قطعتها صناعة الادوية في بلادنا ، واشار الى ان البلاد كانت عند قيام الثورة عام ١٩٥٢ تستورد ٩٠٪ من احتياجاتها من الادوية ، وبعد ان اممت الدولة استيراد وتوزيع الادوية عام ١٩٦٠ ، انخفضت نسبة الاستيراد ، وزادت نسبة التصنيع المحلى .

حقائق وارقام عن المصانع

* تقوم المصانع على ارض مساحتها ٦٠٫٠٠٠ متر مربع ، تشغل المباني منها ٢٠٫٠٠٠ متر مربع ، وتركت باقي المساحة للتوسعات المقبلة .

* تبلغ قيمة الاستثمار في المباني والماكينات ٢ مليون جنيه .

* بدأ العمل في اقامة مباني المصنع اواخر عام ١٩٦٢ ، وانتهت مباني قسم **الاقراص وبدأ الانتاج به في ديسمبر عام** ١٩٦٤ ، ثم بدأ الانتاج في قسم الاشربة والمراهم في مارس ١٩٦٥ ، ثم بدأ الانتاج في قسم الحقن في ديسمبر ١٩٦٥

* يتم الانتاج في المصانع على مرحلتين:

ا ـ المرحلة الحالية : وتشمل

اولا : المستحضرات الصيدلية بجميع اشكالها من حقن واقراص وكبسولات ومساحيق ومراهم واشربة وخلافها .

ثانيا : المحاليل المعوضة للدم

ثالثا : الحقن المحضرة بطريقة التجميد والتخفيف والذي يعتبر مصنع شركة النيل اول مصنع ينتجها بهذه الطريقة في البلاد .

رابعا : مستحضرات التجميل .

خامسا : الخيوط الجراحية .

ب المرحلة القادمة :

سينتج فيها المصنع انواعا من الخلاصات النباتية ، وبعض المنتجات الحيوانية وبعض الكيماويات الدوائية

الطاقة الانتاجية

تبلغ الطاقة الانتاجية الحالية للمصنع ٤٠٠ ألف زجاجة من المحاليل المعوضة للدم و١٥ مليون امبول ، ومليونا ونصف من زجاجات الحقن (فيال) و ٣ ملايين زجاجة من الاشربة والخلاصات والقطرات وغيرها ، ومليون انبوبة من مختلف انواع المراهم والمعاجين ، ومليونى عبوة من المساحيق والحبيبات و ١٠ ملايين كبسولة و ٢٥٠ مليونا من مختلف انواع الاقراص.

امكانيات زيادة الانتاج

ويمكن رفع هذه الطاقة الى اربعة اضعافها ، باضافة ماكينات جديدة في اماكن معدة لها ، دون اى اضافة في المباني الحالية .

قيمة الانتاج

وتبلغ قيمة هذا الانتاج بسعر بيع المصنع مليونين ونصف مليون من الجنيهات .

مستوى رفيع للانتاج

وقد وفرت الشركة لانتاجها كل العناصر التي تكفل اخراج انتاج على ارقى مستوى من التفوق والجودة ، من بينها الاهتمام بالبحوث ، فاعدت معملا كبيرا يشغل دورا باكمله لاجراء البحوث باحدث المعدات والاجهزة ، وكذلك وفرت الشركة اعدادا من الفنيين الاكفاء واوفدت بعثات علمية مختلفة في الداخل والخارج للحصول على الدرجات العلمية العالية ، واستعانت الشركة بخبرات بعض اساتذة كليات الطب والصيدلة والعلوم للاشراف على الابحاث والرقابة على الانتاج ، وفي الوقت نفسه تفرض الشركة رقابة صارمة على المستحضرات المنتجة لضمان مستوى الانتاج ونقاوته .

معدلات الانتاج

ومما تجدر الاشارة اليه هنا ان الانتاج قد زاد في السنوات الثلاث الاخيرة بمعدل ١٠٠٪ تقريبا كل سنة ، فارتفع من حوالى ٣٠٠٠٠٠ عام ٦٢/١٩٦٣ الى اكثر من ٦٠٠٠٠٠ عام ٦٣/١٩٦٤ الى ١٫٢٥٥٫٠٠٠ جنيه في العام التالى الى ٢٫٢٩٠٫٠٠٠ عام ٦٥/١٩٦٦ اى بنسبة ٧٤٠٪ عما كان عليه عام ٦٢/١٩٦٣ ، كما ارتفعت المبيعات بنفس النسبة تقريبا .

السيد زكريا محيي الدين يلقى كلمته

السيد الدكتور عبد المجيد العقاد يلقى كلمة الافتتاح

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu

ام كلثوم وهى تغنى على المسرح ..

سيداتى وسادتى أم كلثوم

في المناسبة العربية السنوية ، لمهرجان بعلبك الشهير في لبنان ، كانت ام كلثوم هى مفاجاة المهرجان وفرحته

فى الطائرة جلست تستريح ام كلثوم ومعها سلوى السعيد .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

التذكرة بخمسين جنيهًا ..!

مشهد عام للقاعة والحاضرين وتبدو الخيمة التي وقفت ام كلثوم لتغني عليها ..

إلى ناصر
قائد ثورة الحرية والاشتراكية
ومحقق العزة والرفاهية والرخاء

نقدم أخلص آيات التهنئة في العيد الرابع عشر للثورة

المؤسسة المصرية العامة للائتمان الزراعي والتعاوني
بنك التسليف الزراعي والتعاوني

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في شدة البرد لبس الرئيس حمادة العباءة وبجانبه سلوى السعيد تلبس ايضا العباءة والسيدة عقيلة الرئيس اليافي ..

جماهير المستمعين ويبدو في الوسط احدى الفتيات احضرت معها منظارا لترى ام كلثوم ..

ليلتان من ليالي عمر لبنان عاشتها الآلاف من الجماهير العربية وجها لوجه مع « خاتمة المطربات » اللقب الذي اطلقه المجتمع اللبناني على ام كلثوم .. جاءت هذه الآلاف السبعة من مختلف انحاء لبنان ومن جميع الدول العربية حيث افتتحت ام كلثوم اضخم مهرجان فني في بعلبك تشهده فرق متعددة من مختلف بلاد العالم ..

في الليلة الاولى غنت أم كلثوم ثلاث أغنيات استمرت خمس ساعات .. هي انت عمري .. أمل حياتي .. بعيد عنك .. وكذوب الرعد .. سمعته لبنان حماسا وتصفيقا من سبعة آلاف عاشق من عشاق الصوت المعجز يترددن من خلف الوجهة الكبيرة التي أقيمت لام كلثوم لتمنع عنها موجة البرد التي ساقت جبال لبنان في الاسبوع الماضي وكان التاريخ القديم شاء أن يشهد أعظم مطربة عربية في القرن العشرين قاعة الغسل امام هيكل جوبيترا كبير الآلهة عند قدماء الرومان .

هذا الحفل التاريخي الذي عاشت فيه لبنان اجمل أيامها تميز بأكثر من شيء جديد .. غنت فيه أم كلثوم بأحلى ما عندها ووصل ثمن التذكرة الى ٥٠ جنيها استرلينيا في الدرجة الاولى رغم أن السعر الرسمي لها ١٢ جنيها فقط ولو كنت هناك وقدر لك الحصول على تذكرة رغم ذلك فانت محظوظ لانك تدخل في قائمة السعداء .. وفي الصفوف الاولى شوهدت الاسماء اللبنانية المعروفة من كبار رجال السياسة والفن .. حضرها عبد الله اليافي رئيس الوزراء ، وصبري حمادة رئيس مجلس النواب وجورج ساروبي محافظ البقاع وعبد الحميد غالب السفير العربي في بيروت ، ومن الفنانين جاءت فيروز ومنصور وعاصي الرحباني وصباح .. جاء هؤلاء ومعهم باقات ورد بكلمات الحب والاعجاب .. التي لم تشهدها مطربة من قبل ..

وعندما وقفت أم كلثوم تشدو بالحان عبد الوهاب وكلمات احمد شفيق كامل .. امل حياتي كانت تمسك بمنديلها الشهير وتحمي رأسها وكتفيها بحرملة من الهواء البارد الذي كان يتسلل من خارج الخيمة .

وفي الوصلة الثانية .. ظهرت أم كلثوم وهي ترتدي عباءة وردية اللون لتتمشى مع تقاليد مهرجان بعلبك الذي بدأ منذ عام ١٩٥٥ .

ومن خلفها على المسرح .. ومن وراء الفرقة المسرحية التي كانت تضم ١٨ عازفا في مقدمتهم محمد عبده صالح واحمد الحفناوي كانت باقات الزهور من رجال السياسة والفن ورجال الاعمال تصف أم كلثوم أكثر من وصف .. يا أعظم سفيرة لبلدي .. يا من غناؤها صار مجدا .. أسطورة العصر .. آسرة القلوب والعقول .. خاتمة المطربات ..

ألقاب جديدة .. وأوسمة يرصع بها صوت أم كلثوم .. وأكثر من ذلك قال سعيد فريحة في مجلة الصياد اللبنانية انه كان يعتزم السفر الى لندن لحضور مباريات كأس العالم ولكن وجود أم كلثوم في مهرجان بعلبك أنساه كأس العالم واختار أن يبقى في لبنان ليستمع الى صوت أم كلثوم ..

وفي الحفلة الثانية يوم الاحد الماضي .. اختلطت فوق جبال لبنان كلمات ناجي في الاطلال مع أطلال بعلبك .. أطلال أم كلثوم تحكي بقايا حب .. وأطلال بعلبك بقايا تاريخ .. أقيمت سنوات طويلة قبل الميلاد وسميت في العصر الفينيقي بمدينة الشمس أو ((بعلبكا)) .. باللغة الفينيقية .. وجاء الرومان ليقيموا فيها هياكل ضخمة .. منها هيكل جوبيترا الذي شدت امامه أم كلثوم .. ثم جاء العصر الاسلامي لتصبح بعلبك تابعة لخلافة عمر بن الخطاب .. في القرن السابع الهجري ..

وبعد ساعة ونصف ساعة غادرت الآلاف من الاطلال بعد أن زاروا معها أطلال الحب ، ومن حولهم كانت تمتد أطلال التاريخ .

وفي هذه الحفلة غنت أم كلثوم للمرة الثانية انت عمري .. ثم سيرة الحب ..

ان مهرجان بعلبك حقق دخلا في هاتين الليلتين مقداره خمسون ألف جنيه استرليني .. كان نصيب أم كلثوم منها عشرة آلاف جنيه استرليني .. وهو أعلى رقم حصلت عليه مطربة في الشرق كله ..

وعند المطار وهي قادمة .. ووقت كما استقبلت أكبر حفاوة وأكبر تكريم .. نفس السيارة الرولز رويس ١٩٦٦ التي استقبلتها على باب سلم الطائرة .. أقلتها الى طريق العودة .. والآلاف عشاقها من كبار شخصيات المجتمع اللبناني ورجاله .. كانوا في وداعها وهم يودعون معها قلوبهم .. لتعود اليهم من جديد مع حفلة ٢٣ يوليو .. وفي الموسم القادم وأغنيات جديدة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هـديـة العـدد

صورة المهرجان

بريشة : مصطفى حسين

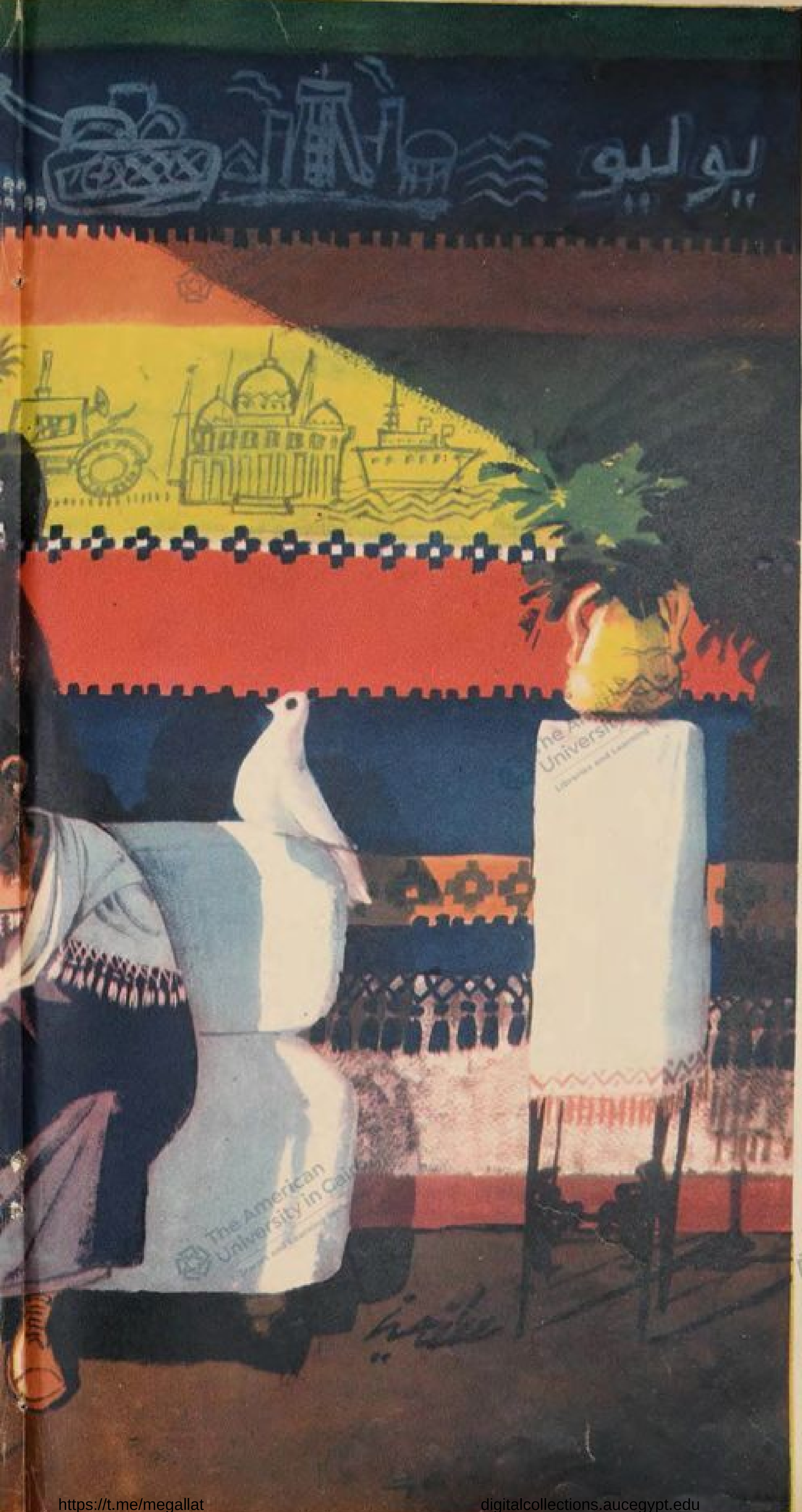

من تقاليدنا الشعبية
فى الموالد والافراح

صورة تذكارية للعائلة تحرص على الاحتفاظ بها بعد انتهاء المهرجان .

وهذه صورة لعائلتنا الكبيرة وليس فيها اقطاعى ولا راسمالى ولا رجعى .. فيها الاطفال والعمال والفلاحون والنساء والمثقفون يتوسطهم رب العائلة وقائدها جمال عبد الناصر .

وحتى صورة العدد القادم .. كل سنة وبلادنا فى تقدم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سيجارة كنج سايز ذات

النجاح العالمي

555 ثلاث خمسات
كنج سايز فلتر

في اليابان ، كما هو الحال في جميع الأقطار الكبرى في العالم ، الناس الذين يصرون على تدخين أحسن سجاير كنج سايز فلتر يطلبون ثلاث خمسات كنج سايز فلتر ... " أحسن سيجارة في العالم ".

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مصر عام ١٩٧٢

فى العدد الماضى حاولت آخر ساعة أن ترسم صورة للمستقبل لبلادنا وثورتنا ، صورة لا تستند على الخيال وحده ، وانما تقف على ارض الواقع المتحرك ، الذى نعيش فيه . وانطلق الخيال الخصب لاسرة آخر ساعة تتجاوز صفحات العدد الماضى . وهذه بقية اوجه الصورة لمصر سنة ١٩٧٢ .

* موضة للرجال سنة ١٩٧٢
* الزبون الدائم .. فى الانتظار
* النقابة .. لا تصفق وحدها
* نهاية ((أمنا الغولة !))
* ومستقبل الوطن العربى الكبير

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الزبون الدائم فى الانتظار

تحقيق : حامد سليمان
تصوير : محمد سعيد

فى نهاية عام ٧١ سيتغير مسار المنتجات الزراعية كالقطن ، والطماطم ، والخضراوات ، والزهور .. فبدلا من ان تتجه مباشرة — وفى سذاجة — الى موانىء الجمهورية ، فسوف تاخذ طريقها — أولا — الى المصانع المختلفة لتتحول الى قمصان ، ومعلبات ، ((وبارافانات)) ، وبعدها .. تصدر الى الخارج ، لتعود لنا بمزيد من العملة الصعبة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● انتاجنا من الثلاجات والسخانات ينافس فرنسا وأمريكا وانجلترا

فى جميع دول غرب افريقيا أقبل الافريقيون اقبالا رائعا على منتجات خان الخليلى ◄

ولكن ..

متى استطعنا ان نفتح أسواقا حقيقية أمام منتجاتنا الصناعية .

وهل هذه الاسواق « دائمة » ومستقرة .. وما هو المستقبل الذى ينتظرها ؟ الواقع أننا اذا أردنا تحديد أبعاد الصورة خلال عام ٧٢ فعلينا أن نقف على الجهود ((التصديرية)) التى تبذل الآن خاصة فى القارة الافريقية

ولكن ..

لماذا افريقيا بالذات ..

لانها تكاد تكون المنفذ الواقعى الوحيد لمنتجاتنا « الصناعية » فى المستقبل .. قد تكون هناك احتمالات لوجود اسواق مستقرة فى قارات أخرى أمام منتجاتنا ((الزراعية)) مثل أوروبا مثلا يمكننا ان نحدد - على ضوء الجهود الحالية - الرواج الذى ينتظر سلعا مثل البرتقال ، والطماطم ، والارز . أما ونحن نتعرض الآن للكلام عن الاسواق التى تنتظر السلع (الصناعية) فلا بد ان يتجه حديثنا الى القارة الافريقية .. وذلك لعدة عوامل موضوعية هامة ..

العامل الاول : ان تسويق المنتجات الصناعية ، لا يمكن أن يصل الى النجاح المطلوب من بلد صناعى متقدم الى قارة أكثر تقدما ورسوخا وخبرة فى هذا المجال .

البنك العربى الأفريقى

يقدم للسيد الرئيس

جمال عبد الناصر

خالص التهنئة بالعيد الرابع عشر للثورة

وبهذه المناسبة يقدم البنك
كافة امكانياته فى مجال
التعاون الاقتصادى بين
الدول العربية والافريقية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

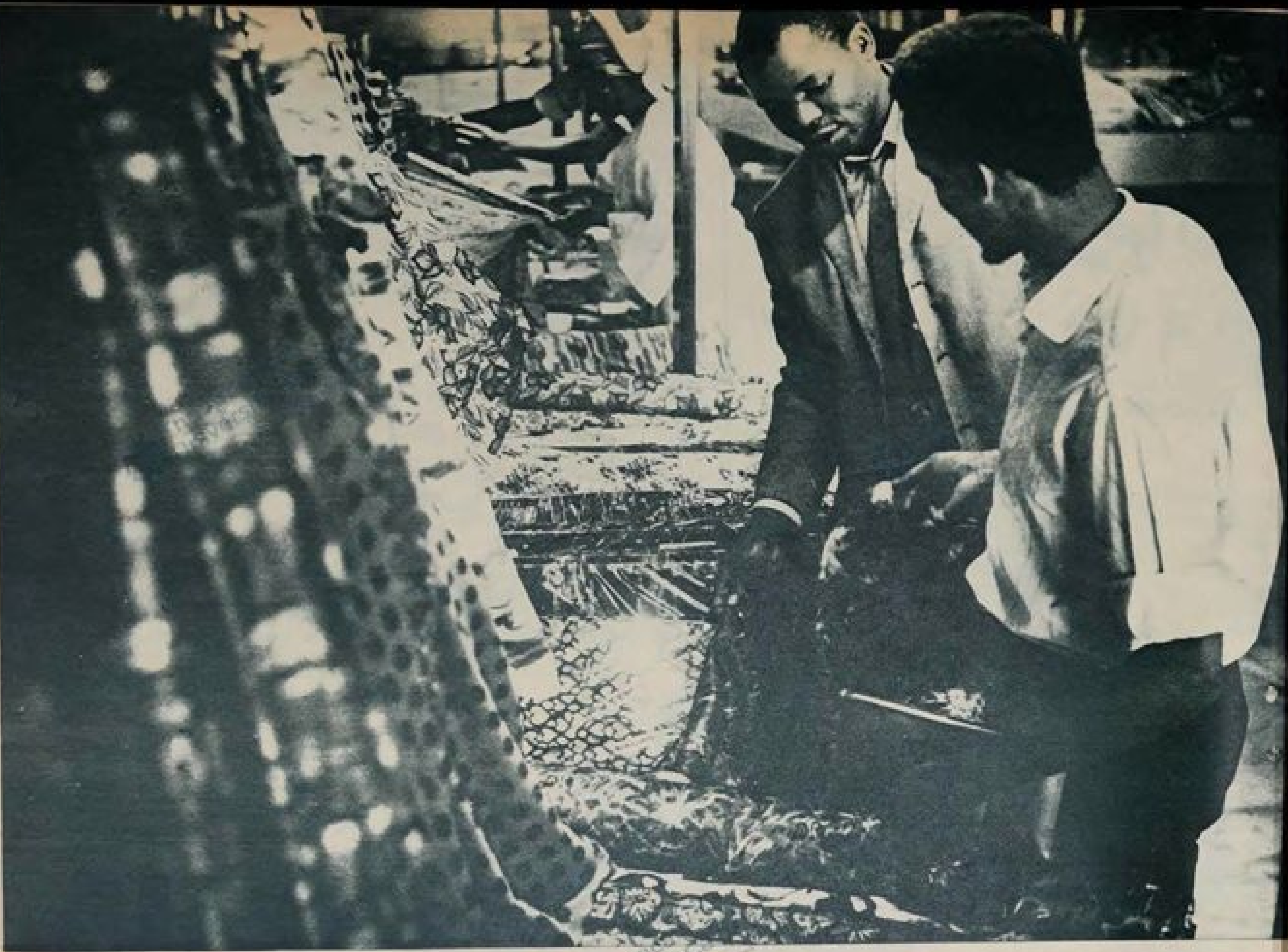

استطاعت الاقمشة المصرية ان تحتل مكانا مرموقا بين منسوجات العالم بعد ان تمكن الخبراء فى شركة النصر من دراسة أذواق الافريقيين

العامل الثانى : ان مصر ستكون فى نهاية عام ٧٢ ، أكثر البلاد الافريقية تقدما ، واقربها الى مناطق الاحتياجات فى افريقيا .. ومن هنا فستكون فى مركز يسمح لها بالتفوق على مناطق التصدير الصناعية الاخرى فى أوروبا وأمريكا ..

وإذا أضفنا لهذا احتمالات التقارب السياسى بين الدول الافريقية ونجاح الاتجاهات الوحدوية بينها لعرفنا مقدما الرواج المنتظر لمنتجات المصانع المصرية داخل القارة الكبيرة ..

والآن نعود الى تجربتنا مع افريقيا .. واحتمالات تسويق سلعنا الصناعية على ضوء هذه التجربة ..

الواقع اننا بدأنا بداية بسيطة جدا .. كان ذلك فى عام ١٩٦١ كان حجم عملياتنا التجارية هناك لايزيد عن ١٨٥ الف جنيه .. وفى عام ١٩٦٤ قفز هذا الرقم الى ٤ ملايين و ١٥٠ الف جنيه ..

وفى الشهور الستة الاخيرة من عام ١٩٦٥ وصلت قيمة عملياتنا الى ٣ ملايين و٤٠٠ ألف جنيه ، وهو مبلغ يكاد يماثل حجم عمليات العام الذى سبقه بأكمله ، مما يشير - من الآن - الى سرعة انطلاق سلعنا فى الاسواق الافريقية ..

وإذا طاب لنا أن نقارن هذا بنشاط اسرائيل فسنجد فى هذه المقارنة ما يطمئننا أكثر على المستقبل ..

● فبالرغم من ان اسرائيل بدأت نشاطها الاقتصادى فى افريقيا فى وقت مبكر جدا منذ عام ١٩٥٦ نجد أن حجم تبادلها التجارى مع افريقيا لم يتجاوز عام ١٩٦١ - ١٢ مليون جنيه .

● بعد ذلك العام - وهو نفس العام الذى بدأ فيه نشاطنا فى افريقيا ، بدأ التناقص فى حجم تبادلها التجارى مع افريقيا فوصل فى عام ١٩٦٣ الى ١٠ ملايين جنيه ، وبعد ان كان النشاط الاسرائيلى يمثل ٥ر٥٪ من حجم العمليات التجارية فى افريقيا تضاءلت هذه النسبة الى ٣ر٥ ٪

وهذه الارقام تنطق بحقيقتين واضحتين ..

الاولى : ان حجم نشاطنا يتزايد فى سرعة يمكن بها ان نطمئن على ضمان تصريف سلعنا الصناعية فى افريقيا .

الثانية : ان نشاطنا هناك يؤثر على حجم العمليات التجارية الاسرائيلية ويكسب منها ارضا واضحة كل يوم .. والسبب فى هذا يعود الى ان الدول الافريقية تجد نفسها أمام نوعين مختلفين من التعامل :

تعامل يقوم على « تبادل » المنفعة دون النظر الى المكاسب الفردية (وهو الذى تنتهجه بلادنا)

و .. **تعامل** يقوم على الاستغلال البشع دون اعتبار الصالح الاقتصادى الافريقى ، وهو الذى تنتهجه اسرائيل ..

هذه هى النظرة « العامة » للتجربة ..

ولكن اذا ذكرنا بعض التفاصيل ، وحاولنا أن نرصد مسار الخط البيانى للسلع المصرية فى افريقيا ، فسنجد ان هذا المسار يشير الى أكثر من حقيقة متفائلة ..

الحقيقة الاولى : ان هناك بعض سلع مصرية احرزت رواجا منقطع النظير ، واستقرت تماما فى السوق بمعنى نجاحها فى الحصول على « الزبون الدائم » ، وعلى رأس هذه السلع : المنسوجات ، ومواسير الاسمنت واطارات الكاوتشوك ..

الحقيقة الثانية : هناك بعض الاجهزة .. (كالثلاجات والبوتاجاز والسخانات واجهزة التكييف) استطاعت ان تحظى بسمعة طيبة وازداد الاقبال عليها ، واستطاعت ان تقف جنبا الى جنب مع الاجهزة المماثلة ، والتى صنعت فى فرنسا وأمريكا وانجلترا والمانيا !

الحقيقة الثالثة : العقبة الوحيدة التى تواجه سلعنا فى السوق الافريقية ، هى ، قلة الانتاج المحلى .. وكل الجهود تبذل الان لمحاولة تغطية طلبات السوق الافريقية ..

وقد كان لهذا النجاح الذى لاقته السلع المصرية اثره فى اتساع الصفقات التجارية التى تشرف عليها شركة النصر للتصدير والاستيراد فأصبح عدد فروعها ١٧ فرعا يغطى نشاطها ٢٣ دولة هى تقريبا جميع دول غرب وشرق افريقيا .. وفى عام ٧٣ سيكون لنا فى كل دولة من الدول الافريقية فرع ملحق به معرض دائم لعرض المنتجات المصرية واذا علمنا ان عدد المعارض (الآن) ستة فقط استنتجنا القفزة الهائلة المنتظرة فى توزيع سلعنا الصناعية داخل ادغال افريقيا ..

حامد سليمان

استطاعت منتجاتنا من الجلود ان تنافس مثيلاتها من المنتجات العالمية لانخفاض سعرها عن السعر العالمى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مصر ١٩٧٢ — الرابع عشر

موضة الرجال سنة ١٩٧٢

تحقيق : نوال البيلي

نجيب محفوظ

محمود السعدني

قد تكون واحدة من هاتين البدلتين هي الزي الشائع في شوارع القاهرة عام ١٩٧٢ ...

والسبب ؟ ..

● ان الفشل الذى اصاب مشروع البدلة الشعبية لم يصرف النظر عن اعادة المحاولة . بل بالعكس تجرى الآن مناقشات فى اوساط متعددة لاستئناف المشروع بصورة تضمن نجاحه وتجنبه اسباب فشله السابق .

● ان هذه التصميمات قد اقترحها اثنان من اشهر خبراء التفصيل بعد دراسة مستفيضة . ويؤكدان امكان تنفيذها على نطاق واسع وبأقمشة محلية رخيصة ..

● ان ابحاث خبراء النسيج قد وصلت الى انواع جديدة تماما من الاقمشة - تجمع بين الجمال ، ورخص الثمن ، والملاءمة لطقس بلادنا وهذه ستسهل الى حد كبير « تنفيذ المشروع » ونجاحه ..

● انه يوما بعد يوم يتزايد الشعور العام بالضيق من الملابس التقليدية (الاوربية) .. التى تحرم لابسها من الراحة ، ولا تلائم طقسنا على الاطلاق . وقد شجع الاتجاه نحو التخلص من هذه الثياب سماح الحكومة لموظفيها بارتداء ثياب اخف ..

●

وقد قامت آخر ساعة خلال الاسبوعين الماضيين بتحقيق (او استفتاء) لتحديد موقف الرأى العام من البدلة الشعبية . وكانت هذه هى النتائج :

رجل الشارع ، البواب والسايس وبائع الصحف والبقال الصغير يرى أن تكون البدلة مريحة ورخيصة ومنظرها معقول مثلا عم حسان العبد بواب احدى عمارات الجيزة يقول :

انا اتمنى البس بدلة ، بس يكون شكلها الطف من الجلابية ! واقدر اشتريها ، واستحمل وتريحنى فى الحركة .

اما الاسطى عبد العال شعبان وهو يعمل فى جراج خاص :

لما تكون البدلة الشعبية كويسة ومتينة ولونها حلو وتمنها معقول ما اليسهاش ليه ؟ بس فين هيه ؟ دنا بقلع الجلابية فى الجراج والبس بدلة العمل الداخلية لان الجلابية بتعرقل حركتى ..

وقال بائع الصحف الحاج محمد عبد الغنى :

انا بركب عجلة طول فترة عملى ، وياما اتقلبت من فوق العجلة ، ياريت اغير الجلابية ويكون فيه بديل لها ، بدلة شعبية رخيصة ومعقولة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كامل زهيري

احمد حمروش

سيد علي

وقال عم عبد الحميد محمد وهو بقال لمحل صغير في حي الدقي :

انا بايتمنى بالمنى ان يجي يوم اقوم الصبح الاقي كل الناس لابسة بدل فهي اريح واسهل في الحركة واوفر للوقت .. وانا فعلا كنت اشتريت واحدة من بتوع المشروع ده من حوالي سنتين ونصف ولكني لم اكمل استعمالها لانني صرفت عليها مكوة اد ثمنها ثلاث مرات لمالتها سهل الكرمشة بدرجة مرعبة ..

●

وقمت بجولة سألت فيها مجموعة مختلفة من الرجال عن البدلة الشعبية التي يفضلون ارتداءها :

● قال احمد حمروش رئيس تحرير مجلة روز اليوسف :

انا لا مانع عندي اطلاقا من ارتداء البدلة الشعبية ، بعد ان تنفذ من قماش متين لا يحتاج الى اكثر من مرتين في الشهر - وانا اعتقد ان الجمهور سيقبل لارتداء البدل الشعبية عن الجلباب البلدي اذا وجدت تحت يده مجموعة لا بأس بها وروعيت الدعاية الكافية لها وانا رأيي ان تعطى حرية الاختيار وذلك بتنفيذ مجموعة من الموديلات حتى نعرف نوع الامزجة ونكثر من فرصة الاختيار .

● وقال المخرج توفيق صالح :

انا لم ارتد البدلة الشعبية القديمة لاني لم اسمع بها اطلاقا وهذا يؤكد انها كانت تنقصها الدعاية الازمة - وانا شخصيا لو وجدت بدلة سهلة اللبس ومريحة وعملية ولا تحتاج الى كي سريع فسارتديها ولن ارتدي سواها - وانا اقترح عدم فرض ذوق معين على الناس ما دامت الاذواق تختلف ..

● ورد كامل زهيري رئيس تحرير مجلة الهلال :

باختصار لم اسمع بالبدلة الشعبية قبل الآن وانا لا مانع عندي اطلاقا من ارتداء اية بدلة تريحني من استعمال الكرافتة ..

● وقال محمود السعدني الناقد والصحفي المعروف بمجلة روز اليوسف :

البدلة الشعبية لاجل ان تمشي على جميع البشرية يجب ان نرتديها نحن اولا .. ونحن هنا يجب ان نكون من الداعين اليها .. من اول وزير العمل نفسه الى الصحفي الذي يكتب للبس البدلة الشعبية - المذيع الذي يتحدث عنها - التليفزيوني الذي يعرضها على افراد الشعب - وانا شخصيا شايف ان البدلة الشعبية ليست مشكلة في الوقت الحاضر ولكنها ستتحل من نفسها بعد توعية الشعب نفسه في ظرف عشر سنوات ، وانا شخصيا لا مانع عندي مطلقا من ارتدائها مادامت تعطيني الاحساس النفسي بالراحة ..

● وقال لي الاستاذ نجيب محفوظ الاديب الكبير :

انني اوافق على تعميم ارتداء البدلة الشعبية على ان تكون حسنة المظهر وبسيطة الاستعمال وقوية الاحتمال ولا تتكرمش بسرعة لانني امقت القماش القابل للكرمشة ، وانت كسيدة ادرى بأسعار المكوجية الآن .. وانا اعتقد ان رجل الشارع والموظف والعامل عموما اذا وجد بدلة رخيصة ومتينة فقطعا سيقبل عليها ويترك الجلباب .

اشهر الترزية يقولون :

اشهر منفذي بدل الرجال في القاهرة ومنهم مثلا الاستاذ « سيد علي » ورفاعي شوشة » وسألتهما ما هي اقتراحاتك لتصميم جديد للبدل الشعبية وكم تتكلف كل نموذج بأقمشة محلية مختلفة ..؟

قال « سيد علي » :

تصميم البدلة الشعبية يجب ان يكون سهل الاستعمال والتنظيف ومريح اذا استعمل طول النهار وليست ضيقة على الصدر ويجب ان اريح عضلاته ولا تتكلف كثيرا .. ويجب ان تصمم بدون احتياج لاستعمال قميص معها في الصيف وفي اعتقادي ان فرض نوع معين يعتبر خطأ كبيرا بل يجب اعطاء فرصة الاختيار لكل الفئات المختلفة . وانا ارشح هذين الموديلين للبدلة الشعبية ..

الاول عبارة عن بدلة من الوتر بروف الجاكت بصف زراير وكول سبور والصدر بقلابة جيب على اليسار وجيبين بقلابات اسفل الجاكت والكم جديد ومبتكر لانه يسقط من خط الكتف العام وله زرار واحد عند حافته ونلاحظ ان الجاكت لها فتحات جانبية تضم بزرارين من كل جانب وممكن فتحهما ليسهلا الجلوس لمدة طويلة وهذه البدلة تأخذ حوالي ٢م متر وواربروف وتتكلف ٢ جنيه قماش لان المتر بثمانين قرشا .

والموديل الثاني : عبارة عن جاكت لطيفة بحردة سطك حول الرقبة ولها بيبه على حافتها وجيوب مسحورة والكم تركيب عادي والجاكت بمريوها وبكالونيهات في رالجوانب وهي تؤكد سهولة الحركة - وتعتبر هذه الجاكت بانها ممكن ان تستعمل على بلوفر او بدون قميص والبنطلون دفري عادي وهذا موديل مبتكر وجديد ويتكلف في حدود ٢٥٠ قرشا ..

وقال رفاعي شوشة وهو من اشهر ترزية الرجال في القاهرة :

انا اعتقد ان اهم مميزات البدلة الشعبية تنحصر في عدة نقاط ..

اولا : يجب ان تكون بسيطة وبدون كلف ومختصرة الخطوط ..

ثانيا : احتمال الغسيل وعدم الانكماش ..

ثالثا : ان تكون البدلة لها شكل يرضي من الناحية النفسية وتنفذ بذوق على مستوى جيد

رابعا وهو الاهم : ان تعمل شركات النسيج القطاع العام والخاص على انتاج نوع معين من النسيج الجيد واللون الثابت والتيلة المتينة واحتمال عدم الكرمشة . وبتاريت ان نصل الى عمل نوع من الترجال حتى توفر المكواة المستمرة ونصلح بذلك للاستعمال الكثير .

وانا ارشح لعمل البدل الصيفي نوعين من القماش وهما تروبيكال والبوبلين وهما ما بين ٦٠ و ٨٠ للمتر والشتوي ارشح الفانلة وسعرها جنيه المتر وعادة ما تأخذ البدلة في المتوسط ٢م متر ..

وبذلك تتكلف البدلة ٢٠٠ قرش صيفي والشتوي حوالي ٢٥٠ قرشا والباقي على التصنيع الجاهز ..

وانا ارشح هذين التصميمين لعمل البدلة الشعبية ..

الاول : بكول سبور عاديوصف زراير وجيوب طويلة تركيب بالقرق وهي اسهل من التركيب بالقص ، والكم في مكانه الطبيعي وله زرارين عند حافته وممكن ارتداء بلوفر معها سواء صوف او قطن - والبنطلون عادي .

والتصميم الثاني : بكول بريقر على كرواتة نوعا ما والصدر له فتحة جيب دفري ويضم الجاكت بصفين من الزراير ولها فتحات جيوب جانبية مسحورة والكم يضم بزرار - اما البنطلون فعادي جدا ..

وقالت لي السيدة وسمية غنيم مصممة ازياء جاتنيو وهي احدى مؤسسات القطاع العام :

اعتقد ان البدلة الشعبية فشلت لانها كانت بالوان رديئة وانسجة قابلة للكرمشة ..

وانا رأيي ان تطورها يجب ان يكون على عدة مستويات بالنسبة للنسيج واللون ونوع الاقمشة ..

اما البدلة نفسها فانا ارشحها ببساطة التنفيذ لتعطي الاحساس بحرية الحركة اللازمة والالوان الثابتة مثل البني والرصاصي وذلك بالنسبة للشتاء اما في الصيف فانا ارشح الرصاصي والبيج والبليسال والكاكي نوعا ما .

وقابلت في جولتي تاجر الجملة كامل عطا الله صاحب مصنع عتاقة للتفصيل الجاهز قال لي :

انني اعتقد ان اسباب فشل البدلة الشعبية السابقة هو انها نفذت بنوع غير جيد من الدمور والتيل وكانت تيلو في حالة يرثى لها بعد استعمالها بيوم واحد نظرا لكرمشتها السريعة ولعدم ثبات صباغتها ..

وانا اقل انه لو استعمل قماش الووتربروف وهو بحوالي ٦٠ قرشا بدلا من التيل الذي نفذت منه البدلة السابقة وهو بحوالي ٢٠ قرشا لكانت اغلى نوعا ما ولكنها احسن بشكل واضح جدا .. هذا في وجوب ان يترك الاكثر اعطاء شيء من حرية الاختيار في الشكل واللون .

واتجهت في جولتي الى الجمعية التعاونية الصناعية للملابس الجاهزة وهي احدى مؤسسات المركز التعاوني الانتاجي للصناعات الصغيرة ويتبع وزارة الصناعة ..

وقابلت مديرته العامة الآنسة ابراهيموسى وطلبت رأيها في هذا الموضوع الذي تناقشته فقالت : من الممكن جدا تصنيع البدلة الشعبية على مستوى عام او على عدة مستويات حتى يتيسر لكل فرد له ذوق معين شراء ما يناسبه منها وقد قمنا بتصميم بعض الملابس منها موديل بدون كول حتى يتيسر لبسه ببساطة واستعملنا الاقمشة الووتربروف المنقوشة بالبرنس دوجال وجعلنا اسعارها ثلاث فئات ٢٠٠ و ٣٠٠ و ٤٠٠ قرش .. وانا يهمني كمصنع توفر الاقمشة المقبولة الصحة الشكل وذات السعر المناسب وان اقوم بتفصيلها وتشكيلها بعدل جاهزة بسعر مناسب واصل لاعلى الاذواق وتعجب مستويات كثيرة ..

وقال لي المهندس محمد حسن عامر المشرف العام على مصانع نسيج الشركة المتحدة :

المشكلة في النسيج الخاص بالبدل الشعبية حوالته يجب ان تصل الى نسيج من نوع يحتمل عدم الكرمشة وهذا دور مهندس الكيماويات مع مهندس الغزل والنسيج المختصين يبحثون معا في عمل مشروعات وابحاث مختلفة ومتنوعة للوصول الى تصنيع مادة خام لا تتكرمش مثل قماش النيتورون وهو لا يحتاج الى كي مطلقا وهو من مخلفات النبات والبترول .

وقال المهندس فكري اباظة مدير مصانع نسيج شبرا الخيمة ..

انا افضل نوع التيتركس وهو صوف على جبردين ومعه تيلة قطن للشتاء وللصيف افضل انواع الووتر بروف لانها عملية ورخيصة .

وفي ختام جولتي التقيت بالمهندس محمد عبد العال فراج : وهو من اكبر المسئولين بمؤسسة الغزل العام قال لي بالحرف الواحد عندما سألته عن مدى استعدادنا لعمل انسجة تحتمل عدم الكرمشة .. قال :

ان المسئول عن البحث للوصول الى نوع جيد من الاقمشة التي لا تتكرمش وتتحمل كثرة الاستعمال هو مؤسسات الغزل والنسيج بالتعاون مع وزارة البحث العلمي والمهنالاوي البحوث وصندوق دعم القطن ، كل هذه المجموعة ان تكاتفت ستصل حتما بالجهود الفنية والعلمي والمالي الى وجود الحلول السليمة لانتاج هذه الانواع المطلوبة من الاقمشة لخدمة افراد الشعب

وخلاصة التحقيق تنحصر في :

● ان فئات كثيرة متنوعة من افراد الشعب تطالب بتعميم البدل الشعبية .

● البدل الشعبية يجب ان تكون متنوعة الاشكال وتحتاج لعدة تصميمات وعلى عدة مستويات بالنسبة للسعر ١٥٠ - ٢٠٠ - ٦٠٠ - ٩٠٠ قرش .

● البدل الشعبية تحتاج الى اقمشة تتحمل كثرة الاستعمال وعدم الكرمشة والى صباغة متينة .

● شركات القطاع العام والخاص للغزل والنسيج + مهندس النسيج + مهندس البحوث العلمية = في يدهم الوصول بأبحاثهم الى نتائج حسنة لتطوير الانسجة الى الاحتمال متين مطلوب .

قالى من يهمهم امر ذلك الموضوع نضعه تحت امرهم .

ان آخر ساعة تتوقع ان تصل قبل عام ١٩٧٢ الى زي شعبي موحد يريح رجل الشارع ويظله مكافئوا وسكان المدينة ، وينجح في خلق شخصية حسنة مميزة لمواطن ١٩٧٢ ..

نوال البيل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النقابة..
لاتصفق وحدها

السيد الدكتور رئيس مجلس الادارة
بعد التحية
مقدمه لسيادتكم هيئة اللجنة النقابية بمصنع النشا ، نعرض الآتى ونرجو الافادة :

١ – ماتم فى البدل الخاصة بالعاملين المستحق صرفها .
٢ – ما تم فى اللنش الخاص بالعاملين القاطنين فى البر الغربى .
٣ – ما تم فى الاوتوبيس .
٤ – ما تم فى الاسعاف والنظارات الخاصة بالعاملين .
٥ – صندوق القرض الحسن وما تم فيه .
٦ – اشتراكات المترو خط حلوان .
٧ – الدراجات وما تم فيها .
٨ – موضوع الجمعية التعاونية .

اللجنة النقابية بمصنع النشا والجلوكوز : ماذا يقولون سنة ١٩٧٢ ؟

Elizabeth Arden

اليزابث آردن

فن "الماكياج" الذى يهب الجمال

اليزابث آردن تضفى عليك جمال الصورة
والحارس الأمين على نضارة بشرتك

ڤيلڤا مويستشر فيلم
Velva Moisture Film
قاعدة رطبة قبل الماكياج

ڤيلد ردیانس
Veiled Radiance Foundation Cream
كريم الأساس – ينساب فى نعومة الحرير

إنڤيزيبل ڤيل پاودر
Invisible Veil Powder
حقا.. إنه الأفضل

أحمر الشفاه
يضم أجمل الألوان فى العالم

كريمى ليكويد آى لاينر
Creamy Liquid Eye Liner
يزيد من سحر العيون

طلاء الأظافر
يدوم طويلاً وينسجم مع لون أحمر الشفاه

اطلبوا مستحضرات التجميل اليزابث آردن من :
محلات هانو الكبرى وفروعها بالاسكندرية والقاهرة
ومحلات سكابينو بالقاهرة والاسكندرية

المختار

١٩ مليونًا يشترون هذه المجلة كل شهر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

– خير يهم مدير مصلحة السكة الحديد :
هذا العامل – فرج خنطاوي الى اليمين – اصلح كل موتور يتكرر ويجيء خردة داخل المصنع ، واستطاع ان يلحمه ، وهو اول من لحم مثل هذا الموتور المكسور .. وفي مصلحة السكك الحديدية عدد من الموتورات الخردة والتي يمكن اصلاحها ويمكنها الاستفادة بفرج خنطاوي الذي تدافع النقابة من اجل الاستفادة بفكرة العامل !

الآن لا توجد لجنة نقابية تعمل مع ادارة الوحدة الانتاجية التابعة لها ، في وفاق وانسجام حيث الهدف واضح والوعي بمقتضيات التحول الى الاشتراكية . امام اعين الجميع " يسيران اليه معا اليد في اليد ، على العكس من ذلك : تجد اللجنة النقابية ترى في الادارة ، كثيرا مما كانت تراه في صاحب العمل ، الذي ظلت عمرها تحاول أن تنزع منه بطلوع الروح أي شيء ، فهو يحاول ان يزيد ساعات العمل وتعمل هي على تخفيضها ، يخفض الاجور وهي تعمل على رفعها ، وهنا الكفاح – لرأي الادارة – مايزال صداه في آذان القائمين بالعمل النقابي ، فمفهوم العمل النقابي لم يزل يجر اذيالا من ماضيه في المجتمع القديم ، وعند العمال والادارة كلام كثير يقوله كل طرف في حق الآخر ، يتناول قدرته على الفكاك من أسر المجتمع القديم ، والقدرة على التجاوب مع قيم المجتمع الجديد ، التي تنسج خيوطها يوما بعد يوم !

وهذه الصورة ليست دقيقة كل الدقة لوضع اللجنة النقابية في هذه المرحلة ، ولكنها الصورة الغالبة ، واذا اختلفت وحدة انتاجية من هذا الأمر ، فالخطوات ليست بعيدة ، وفي مرحلة قريبة العهد بالمجتمع القديم يمكن أن تجد تفسيرا لهذا كله ، ولكن بعد السنوات الست الخطة الثانية لا يمكن أن تكون هذه الصورة الا أوراقا قديمة ونادرة الوجود ..

اللقاء الوحيد :

واذا كانت شركة كبيرة كشركة النشا والجلوكوز ، لا تلتقي فيها اللجنة النقابية مع ادارة الشركة الا على الورق : شكاوى ومذكرات من اللجنة النقابية ، الى كل جهة يمكن أن تتلقى شكوى ، النقابة العامة ، الاتحاد الاشتراكي ، مؤسسة الصناعات الغذائية ، ولم يتم اجتماع واحد بين الادارة واللجنة الا الاجتماع الذي تم بين لجنة العشرين واللجنة النقابية وبحضور المكتب التنفيذي ، ومحضر هذا الاجتماع الوحيد يوضح تماما أن كلا الطرفين في واد ، فالمحضر يوضح أن رئيس مجلس الادارة ، قد عرف جوانب عدد كبير من المشكلات من خلال المناقشة المفتوحة التي دارت بينهما ، بل انه قرر دراسة عدد من الاقتراحات المقدمة من اللجنة النقابية ، والتي بها يمكن توفير جزء من المواد الخام التالفة اثناء عملية الانتاج ، وهذا الحوار يبين أيضا أنه

لا يمكن اغفال أن عيون العاملين ترى أحيانا ما يمكن أن يفوت الادارة ، ولان كليهما مسئول من المصنع ، فلابد أن يكون التجاوب والتفاهم المنظم سمة من سمات النشاط الانتاجي :

•• ففي سنة ١٩٧٢ :

لابد أن يتغير دور النقابة ، بما لا تتغير الادارة ، ولكن لتغير المناخ كله أيضا . ففي شركة القاهرة للمياه الغازية ومصنع كمصنع الحديد والصلب ، يمكن أن تلمس بداية التحول الى نقابة تأخذ مسئوليةوجودها في مجتمع اشتراكي ، حيث يدور دولاب العمل لمصلحة الشعب كله ، وقد بدأت اللجنة النقابية بمصنع الحديد والصلب تحس بدورها في عملية الانتاج ، وكانت لجنة الكفاية الانتاجية المنبثقة من اللجنة النقابية أكثر اللجان نشاطا ، وهي التي قادت حملة شهر الانتاج ، واللجنة النقابية هي التي تقدم كأس الانتاج للقسم الفائز والادارة الفائزة في منافسة لتحقيق الخطة الموضوعة لكل قسم كاملة ، وهي التي تنظم رحلة للعامل الفائز بأحسن الانتاج – والمثل الذي تضربه اللجنة النقابية هو عندما شكا احد الاقسام من احتمال توقفه لعدم وجود خردة ، وقاد أحد اعضاء اللجنة – عبد الرحمن الهدى – عمال القسم الى جمع الخردة الملقاة من بقايا التركيبات ، ولفتوا نظر الادارة الى امكانية الاستفادة منها ، واللجنة النقابية هي التي تبنت العامل فرج خنطاوي الذي استطاع أن يلحم موتور أصبح في نظر الادارة خردة !

•• بلا مشاكل :

واذا كانت المشاكل القانونية ، كثيرا ما تقطع وقت اللجنة – أي لجنة – وهذه المشاكل التي لابد أن توجد صيغة خلال هذه المرحلة لحلها والوصول الى حلول جذرية للعبة الكراسي الموسيقية التي تقودها الادارات القانونية للشركات ، واذا كانت كثير من الشركات تعاني من هذا النوع من المشاكل ، فان شركة المياه الغازية لا تجد فيها ظلا لهذه الشكوى ، فالتفاهم والاحترام القائم على الاقناع متبادل بين ادارة الشركة وبين لجنتها النقابية ، حيث تتم اجتماعات دورية بين الادارة واللجنة ، وقد مرت عملية التقييم والتظلم من التقييم بسلام وسرعة ، ولهذا كانت أول شركة تعرف فروق التطلعات بينما مازال شركات قائمة في عملية التقييم والتسكين ، وهذا اعطى اللجنة فرصة الحركة وسط العاملين لمناقشات تحولا نحو الآتية .

وفي الدائرة الثالثة ، وهي دائرة الخدمات التي تقدم للعمال في المجالات النقابية والاجتماعية ومن رأي سليمان ادريس رئيس اللجنة النقابية بالحديد والصلب ، أن هذا الدور يجب أن تتعمق من الآن ، ولا بد أن تأتي سنة ١٩٧٢ لتغيير مفهوم الخدمة ، حتى لا تعدو خدمات سريعة يتعلق بها النقابيون العمال ، في المرض والرواج والقروض ، وانما تقدم خدمات جماعية تحل للعمال مشاكلهم الاصلية ، كالاسكان – وهذا كما نرى يستدعي أيضا تغيير القائد النقابي ليتحول من رجل « خدمات سريعة » الى رجل « توعية وقيادة وحركة » ايضا ، تتسق مع تطلعات المجتمع الجديد !

النقابة والعمل السياسي :

واذا كان المفروض في النقابة « أن تعمل على رفع الكفاية الانتاجية للعمال وتمكينهم من الاسهام في التطور الصناعي ، وتصون حقوقهم ومصالحهم كما تعمل على رفع مستواهم المادي والثقافي والاجتماعي » كما تقول النقابة ، فستحمل في سنة ١٩٧٢ هذه المسئولية بشكل جاد يساير تطور المجتمع كله . ومن رأي أمين عز الدين الاستاذ بالمعهد الاشتراكي : ان النقابة في السنوات القادمة ستغير موقفها من الانتاج « ليكون موقفا سياسيا » . وعلى عكس ما يجول في الاذهان من احتمال انكماش دور النقابة ، بتقدم بنيان التنظيم السياسي : فان مسئولية النقابة ستزداد ولكن في حضن التنظيم السياسي والذي سيجرد الفكر النقابي من ضيق الرؤية ، الى رحابة الفهم السياسي لقضية المجتمع كله ، ويتم هذا بازدياد الوعي السياسي الذي سينتقل النقابة من الموقف الرأسمالي الى الموقف الاشتراكي ، لتحمل مسئولية اساسية في عملية الانتاج ، وتحول خدمتها الى خدمة جماعية تمس صميم حياة العمال ، بل ويمكن ان تنقل خدماتها من المصنع الى المنطقة حولها .....

ويرى منصور عبد المنعم رئيس نقابة عمال المرافق وعضو المكتب التنفيذي : أن الدور التقليدي للنقابة يتغير بسرعة كبيرة ، اكبر مما نتصور ، بل ان كثيرا من النقابات والنقابيين قبلا غيروا نظراتهم ورؤيتهم ، وبالتأكيد بعد سنوات الخطة وستكون النقابة على صورة أخرى مغايرة للصورة التي هي عليها الآن حيث تضع رجلا في المجتمع القديم ورجلا تتحرك بها مسايرة لطبيعة مرحلة التحول ، ولأن النقابة جزء في مجتمع يتغير كله ، فتغيرها حتمي ، ولكن من رأيي أنها تتغير بسرعة مستجيبة لقيم المجتمع الاشتراكي ولن يأتي عام ١٩٧٢ حتى يمكن أن تجد الصورة التي رسمها الميثاق للنقابة تجسيدا لها حيث « تزيد أهمية دورها الذي يمتد ويتسع من كونه طرفا مقابلا لطرف الادارة في عملية الانتاج الى الحد الذي يجعل منه قاعدة طليعية في عملية التطوير ، ان النقابات العمالية تستطيع ممارسة مسئولياتها القيادية عن طريق الاسهام الجديد في رفع الكفاية الفكرية والفنية ، ومن ثم رفع الكفاية الانتاجية للعمال ، كذلك هي تستطيع ممارسة مسئولياتها عن طريق صيانة حقوق العمال ومصالحهم ورفع مستواهم المادي والثقافي ويدخل في ذلك اهتمامها بمشروعات الاسكان التعاوني وتنظيم الاستفادة المجدية صحيا ونفسيا وفكريا من اوقات الفراغ والاجازات » .

فالي سنة ١٩٧٢ حيث يتغير شكل النقابة ، وقياداتها ، ودورها !!

رشدي ابو الحسن

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماذا يحمل عام ١٩٧٢ للمستقبل العربي ..

بقلم : خيري حماد

قد لا يكون الحديث عما ستكون عليه مصر الثورة أو الجمهورية العربية المتحدة في عام ١٩٧٢ ، أي في عام انتهاء الخطة الجديدة ، من قبيل التنبؤات أو التوقعات ، لأن هناك حسابات وأرقاما ، تضمها خطة علمية مقررة . وقد تتحقق توقعات الخطة مائة في المائة ، وقد تزيد عن ذلك قليلا أو تقل عنه ، بسبب بعض الظروف أو المفاجآت غير المتوقعة ، لكن الشيء الثابت والمؤكد أن الجزء الأكبر من هذه الخطة سيتحقق حتما . ويتضح من هذا أن في وسع من يعرف هذه الحسابات والأرقام أن يرسم الصورة التقريبية لما ستكون عليه الجمهورية العربية المتحدة في عام ١٩٧٢ ، وأن يضع الخطوط الدقيقة نوعا لملامحها الاقتصادية والإنشائية ، والاجتماعية ، والعمرانية ، والإنمائية ، والسياسية ، والعسكرية .

لكن هذا الوضع يختلف كل الاختلاف بالنسبة الى ما سيكون عليه الوضع في الأجزاء الأخرى من الوطن العربي في نفس هذا العام ، وهو الموضوع الذي طلب مني رئيس التحرير ، أن أطرقه ، وأن أتحدث فيه عن توقعاتي ، لأن مثل هذه الخطة التي تقوم على الأرقام والحسابات مفقودة بالنسبة الى معظم أجزاء الوطن العربي ، ولأن هناك أكثر من عامل من العوامل الخارجية والداخلية على حد سواء ، قد يكون سببا في انقلاب كل توقع رأسا على عقب . مما يستبعد أي تكهن . ولما كنت بطبعي عزوفا عن تصديق التنبؤات والتكهنات ، وكذلك عن اصدارها ، فان ما سأطرقه في هذا الموضوع ، يمكن أن يدرج في باب الأماني والآمال ، لا في باب التنبؤات والتوقعات .

حقائق علمية ثابتة

ولكن هذا القول ، لا يستبعد وجود بعض القررات العلمية التي تحدد معالم الصورة ، وترسم بعض الملامح فيها ، اذا أخذنا بعين الاعتبار ، وجود ما يسمى بالحتميات التاريخية والقواعد العلمية للتطور . ولكن هناك نقطة أساسية وجوهرية ، وهي أن هذه الحتميات والقواعد ، لا تحدد التوقيت الدقيق للتطورات لوجود عوامل خارجية وداخلية أخرى ، تلعب دورها في اعاقة هذه الحتميات من ناحية ، والتعجيل بتطبيق القواعد من الناحية الأخرى ، مما يجعل الصورة التي تحاول رسمها استنادا الى هذه الحتميات والقواعد ، غير مرتبطة بسنة معينة ومحددة . وان كان لابد من ارتباطها بالمستقبل القريب بوجه عام .

أولى هذه الحتميات والقواعد ، أن عجلة التقدم لا يمكن أن تتوقف عن الدوران والسير ، مهما حاولت قوى التخلف والرجعية وقفها ، أو اعاقة سيرها . فأجزاء الوطن العربي ، كجزء من العالم الانساني الكبير الذي تعيش فيه ، لابد أن تسير في طريق التقدم المتمثل في التحول الاشتراكي عن طريق الثورة . واذا كانت القوى الرجعية والاستعمارية ، ذات القواعد المتمركزة في كثير من أجزاء الوطن العربي ، والمتمترسة وراء القلاع والأبراج الاقطاعية والاستغلالية والاحتكارية ، ستعمل جاهدة للحفاظ على مواقعها مستخدمة كل أساليب البطش والارهاب ، والخديعة والتضليل ، فان القوى التقدمية النابعة من تطلعات الجماهير ومراراتها وشكاواها الصارخة من الظلم الاجتماعي والاستغلال الطبقي والسيطرة الامبريالية ، قادرة على تحطيم الحواجز والموانع التي تضعها القوى المعادية لها في طريقها . ونحن لا ننكر أن المعركة ستكون شاقة وطويلة ومريرة ، ولكننا على ثقة تامة من أن النصر سيكون في النهاية للشعب ، وللقوى التقدمية التي تمثل دور الطليعة القائدة له في هذه المعركة الضارية ، مهما طال الوقت أو قصر .

أما الحتمية الثانية ، فهي أن أعلام الحرية التي تخفق الآن فوق بعض أجزاء الوطن العربي وفي مقدمتها الجمهورية العربية المتحدة ، لابد أن تخفق ان عاجلا أو آجلا ، فوق الأجزاء الأخرى من هذا الوطن ، التي ما زالت ترزح تحت أثقال التبعية الاستعمارية المباشرة أو اللامباشرة عن طريق الأعوان والأجراء من ممثلي الرجعية العربية ، وبعض أدعياء التقدم من الانتهازيين وذوي الاتجاهات الأنوية . واذا كانت السنوات الأخيرة قد شهدت انهيار معاقل الاستعمار واحدا إثر آخر ، في معظم أرجاء افريقيا وآسيا ، وفي بعض أرجاء أمريكا اللاتينية فان السنوات القليلة القادمة ستشهد انهيار ما تبقى من هذه المعاقل ، بما فيها تلك التي ما زالت قائمة في بعض أجزاء الوطن العربي . واذا كان الاستعمار قد شرع في تغيير خططه وأساليبه ، ولجأ الى الاختفاء وراء تصورد الرجعية العربية ، ومخلفات الاقطاع ، وادعاءات بعض الانتهازيين من أدعياء التقدم ، فان الوعي الذي خلقته الثورة العربية الواحدة ، كفيل بتحطيم هذه القصور والمخلفات والادعاءات ، لأنه بات يربط ربطا وثيقا بين مفهوم التحرر السياسي والتحرر الاجتماعي والاقتصادي على اعتبار أنهما يمثلان جناحي الحرية الحقيقية ، ولم تعد حرية الوطن وحدها هي الهدف ، وانما باتت حرية الوطن والمواطن ، أي الحرية السياسية والحرية الاقتصادية والاجتماعية .

أما الحتمية الثالثة ، فهي أن الأمة العربية لم تعد في حاجة الى تثبيت حقيقة وجودها ، أو تثبيت حقيقة الوحدة بين شعوبها ، فقد تجاوزت الوحدة هذه المرحلة ، كما يقول الميثاق وأصبحت حقيقة الوجود العربي ذاته ، ولم تعد الأمة العربية في حاجة الى مناقشة ضرورة تحويل المبدأ القومي الى هدف وحدوي ، اذ أن الوعي العلمي المطلق بحقيقة القومية العربية تجاوز مرحلة النقاش الى مرحلة العمل من أجل قيام الوحدة العربية التقدمية المتفتحة ، التي لا تحبس نفسها وراء اطارات التعصب ولا تجري وراء نزعات العنصرية ، وانما تسير في طريق بناء التقدم الانساني ، مستندة على وحدة اللغة والتاريخ والوجود والمصير والمصالح . ويتضح من هذا أن الوحدة لابد واقعة ، لأنها تمثل مطلبا جوهريا لجماهير الأمة العربية من ناحية ، ولأنها تجسد الوجود القومي العلمي من الناحية الثانية ، بالاضافة الى أنها حتمية سياسية واقتصادية واجتماعية ومصيرية ، قد لا يكون هذا المقال القصير مجال البحث في مختلف نواحيها .

وأما الحتمية الرابعة ، فهي أن اسرائيل وما تمثله من قاعدة استعمارية عدوانية مغتصبة لابد أن تزول من الجزء المغتصب من وطننا العربي الكبير في فلسطين . فزوالها حتمي ، لأن زوال الاستعمار الذي جعل منها قاعدته التي تحقق له أهدافه ، وتحمي مصالحه ، وتدعم أعوانه وأجراءه ، حتمي أيضا وزوالها حتمي ، لأن وحدة الأمة العربية حتمية ، ولا يمكن للوحدة أن تتحقق ما دامت اسرائيل بكيانها الزائف ، تمثل الاسفين الذي دقه الاستعمار في قلب الوطن العربي ليفصله الى مشرق ومغرب وليحول دون وحدته . وزوالها حتمي أيضا ، لأن حرية الأمة العربية حتمية ، ولا يمكن للحرية العربية أن تكون كاملة ، ما دامت اسرائيل تمثل قاعدة استعمارية عدوانية في قلب الوطن العربي وزوالها حتمي أيضا ، لأن الاشتراكية حتمية في الوطن العربي ، ولا يمكن لهذه الاشتراكية أن تمضي سيرها في طريق التطبيق ، ما دام وجود اسرائيل العدواني المهدد للوجود العربي ، يستنزف من موارد الأمة العربية وطاقاتها لتأمين الدفاع منها ، ما كان يضمن للسير الاشتراكي أن يغذ خطوه ، ليحقق مجتمع الكفاية والعدل ، والانتاج والخدمات في أقرب وقت ممكن .

آمال في ضوء هذه الحتميات

وفي ضوء هذه الحتميات . يمكن للمرء أن يقيم آماله بالنسبة الى ما ستكون عليه الأوضاع في الأجزاء الأخرى من الوطن العربي في عام ١٩٧٢ ، مؤكدا أنها ان لم تتحقق كلها أو الشطر الغالب منها في ذلك التاريخ بالضبط فيتحقق بعضها على الأقل ، مع الثقة بتحقيقها في المستقبل القريب ، نظرا لارتباطها بأوضاع وظروف عدة داخلية وخارجية ، قد تعمل على الاسراع في تحقيقها ، أو قد تعمل من الناحية الأخرى على عرقلة هذا التحقيق . ولعل عبر التاريخ القريب خير دليل على ما نقول ، فلو لم يقع الانحراف بعد ثورة الرابع عشر من يوليو (تموز) في عام ١٩٥٨ في العراق ، لكانت صورة الوطن العربي غير الصورة التي نراه فيها في هذه الأيام ولو لم تقع نكسة الانفصال في عام ١٩٦١ لكانت الصورة جد مختلفة الآن . ولكن العوامل الخارجية والداخلية المعادية لوحدة الوطن العربي وحريته وتقدمه تضافرت ، والتحدت ، ونفذت للاستعمار ما خططه ، فحرفت ثورة العراق عن طريقها الوحدوي ، وأدت الى نكسة الانفصال التي أخرت مسيرة الركب الثوري العربي سنوات عدة طويلة .

وكما تحدث النكسات التي تعوق طريق الأمة العربية وسيرها نحو تحقيق أهدافها ، تقع المفاجآت الواثبة ، التي تدفع هذا السير خطوات واسعة الى الأمام ، فعندما خيل للاستعمار وعميلته الرجعية العربية بعد الانفصال في عام ١٩٦١ ، أن قوى الثورة العربية قد ضعفت الى الحد الذي يمكن القوى الاستعمارية والرجعية من تسلم زمام المبادرة والهجوم بضراوة وعنف على معقل الثورة المنيع في القاهرة ، وراحت تنتقل الى الهجوم الضاري الذي تجسد في مؤتمر شتورة في صيف عام ١٩٦٢ ، واذا بثورة اليمن المظفرة تقع بعد شهر أو شهرين ، فتقلب موازين التوقعات في المنطقة ، وتجبر الرجعية والاستعمار على العودة الى التزام جانب الدفاع للمحافظة على مواقعها من . قبل التفكير في احتلال مواقع جديدة . وعندما توهم الاستعمار وعميلته الرجعية أن منطق القمة الذي ساد الوطن العربي أكثر من عامين ، قد أمن لهما الهدنة اللازمة لتثبيت مواقعهما والانتقال الى الهجوم السافر ممثلا في الدعوة الى الحلف الاسلامي الذي يهدف الى ضرب القوى الثورية العربية التقدمية وعزلها تمهيدا لتصفيتها ، راحت الجماهير العربية تتجاوب من جديد مع قياداتها الثورية الواعية والمؤمنة ، فتحطم أمل الحلف قبل خروجه الى الحياة ، وتجسد شطر من هذا التجاوب في الموقف الجديد لمنظمة تحرير فلسطين . التي نشبت على الطوق وخرجت على منطق القمة الذي أبرزها الى الوجود لتكون عامل امتصاص للنقمة الجماهيرية ، فاذا بها تتحول الى عامل اشعال لهذه النقمة على القوى الرجعية العميلة للاستعمار .

وفي ضوء هذه التجارب التاريخية ، وضوء هذه الحتميات التي تحدثنا عنها في مستهل هذا المقال ، يستطيع المرء أن يقيم شيئا من الآمال للصورة التي سيكون عليها الوطن العربي بعد ست سنوات . وان كان يؤثر الا تظل هذه الآمال ، معتمدة على المفاجآت أو الانفعالات العاطفية عند الجماهير ، وأن تعتمد على التخطيط العلمي المدروس الذي يشمل دراسة الأوضاع العربية واحتمالاتها وطاقاتها ، ووضع الخطط التي تستند الى المسلمات الواعية ، والتي تحيل الانفعالات العاطفية لدى الجماهير الى عمليات مركزة تهدف الى تحقيق أهداف الأمة العربية الواحدة في الحرية والاشتراكية والوحدة واستعادة الوطن السليب . وهنا تبرز المسئوليات الضخمة التي تقع على عاتق القيادة العربية الثورية المؤمنة والواعية في المبادرة الى اقامة الحركة العربية الاشتراكية الواحدة التي تمثل النطق الصحيح لتحقيق الأهداف القومية ، اذا نبعت من ايديولوجية كاملة ومتكاملة ، تجد الحل للمشاكل التي يواجهها الوطن العربي ككل ، وتلك التي يواجهها كل جزء من أجزائه ، وضمنت التفاف الجماهير حولها ، وحول كوادرها القيادية الواعية ، واذا كان سباقا مع الزمن ، وكانت التطورات الخطرة التي يواجهها الوطن العربي اليوم من جراء المخطط الاستعماري الرهيب الذي تقوم القوى الرجعية العميلة ، والقوى الصهيونية على تنفيذه مستندة الى دعم الاستعمار ، لا يسمحان لنا بأي ابطاء في تحركنا لاقامة الحركة العربية الواحدة ، فان على القوى العربية الثورية التقدمية أن تبادر الى تآلف الجبهات الوطنية التقدمية في كل جزء من أجزاء الوطن العربي لخوض معركة التحرير اللاحقة ، ضمن اطار الجبهة القومية الواحدة التي تمثل ثورة عربية واحدة وتمثل معركة واحدة ، وان امتدت فروعها في أجزاء عدة من وطننا العربي الكبير .

واذا ما تحقق هذا الأمل ، وهو أساس تحقيق الآمال الكبيرة التي تتطلع اليها جماهير الأمة العربية ، يمكن القول أن الأشهر أو السنوات التالية ، ستشهد انهيار منطق القمة بصورة نهائية ، ووقوف القوى العربية الثورية في صف واحد متحد ، لتصطرع مع قوى الرجعية العربية التي يمثل الاستعمار سندها ، وحاميها ، وتمثل الصهيونية دعامتها في محاولة وقف المد الثوري والدفاع المستندة الى القوة الذاتية العربية . وليس بالعسير علينا أن نتنبأ على ضوء ذلك بأن النصر سيكون حليف القوى الثورية ، لأنها تمثل من ارادة الجماهير العربية في كل مكان ، وتعكس تطلعاتها شريطة أن تكون قياداتها لها على أسس من التنظيم الواعي ، والتخطيط المدروس

وليس عسيرا علينا أن نحقق هذا الأمل ، وتحقيقه شرط أساسي بل وضرورة حتمية ومصيرية للثورة العربية ، أن نتصور ماستكون عليه صورة الوطن العربي ، في عام ١٩٧٢ أو قبله أو بعده بقليل ، تبعا لمدى التخطيط الثوري الذي لابد من وجوده ، والذي لابد من اعتماده على أداة التعبئة الثورية وهي الجبهات الوطنية التقدمية في أجزاء الوطن العربي المتحدة في جبهة قومية تقدمية واحدة ، كخطوة أولى في قيام الحركة العربية الاشتراكية الواحدة ، ومدى تغلب أداة التعبئة على القوى الهائلة التي تعترض طريقها ، واستعدادها لمواجهة كافة المفاجآت التي لا تدخل في حساباتها الأساسية لكن هذه الصورة ما زالت كما قلت في مستهل هذا المقال في حدود الآمال والتمنيات .

ستقوم الحركة العربية الاشتراكية الواحدة بايديولوجية كاملة ومتكاملة واحدة ، وقيادة ثورية واحدة ، بعد أن تنصهر الجبهات الوطنية التقدمية فيها نتيجة التفاعلات التي يخلقها النضال الفعلي في المعارك التحريرية المقبلة بين القوى التي تؤلفها ، ونتيجة لارتباط مفهوم الحرية السياسية بمفاهيمها الاقتصادية والاجتماعية ارتباطا وثيقا يصل الى حدود الالتحام . وبذلك تتحول المعارك النضالية التحررية المتعددة في أرجاء الوطن العربي الى فروع واضحة في ثورة عربية واحدة ، لها خطتها الواحدة ، وأداتها الثورية الواحدة ، وقياداتها الواعية الواحدة .

وستتحرر أجزاء الوطن العربي تحررا كاملا من الاستعمار في جميع صوره وأشكاله ، ومن عملائه وأدواته من مخلفات الرجعية والاقطاع في الوطن العربي . وتكون الحرية على هذا الصعيد لا متكاملا يشمل حرية الوطن وحرية المواطن ، أي الحرية السياسية والحرية الاجتماعية اللتين تمثلان جناحي الحرية الحقيقية

وستسير أجزاء الوطن العربي بخطى سريعة وحثيثة في طريق اقامة المجتمع الاشتراكي كوسيلة لبناء مجتمع الكفاية والعدل ومجتمع الانتاج والخدمات . وستكون اقامة هذا المجتمع على أساس خطة موحدة ، تؤمن لها الحركة الاشتراكية العربية الواحدة أسسها المذهبية مع شيء من التباين في التطبيق لا في الأسس ، ليتلاءم التطبيق مع الظروف الوضعية لكل جزء من أجزاء الوطن العربي ، ويحل في هذا المجتمع الجديد سلطة قوى الشعب العاملة كلها محل سلطات التحالف القائم بين الاقطاع المتبقية ورأس المال المستغل ، بعد انهيار القوى التي تؤلف هذا التحالف ، وتصفيتها ، وازالة ما يترتب على وجودها من استغلال طبقي .

وسيقطع الوطن العربي خطوات جادة وحثيثة في طريق بناء الوحدة العربية التقدمية المتفتحة الخالصة من شوائب العنصرية والبعيدة عن كل انغلاق ايديولوجي ، على اعتبار أن هذه الوحدة تجسيد الوجود العربي ، وضمان للمصير الواحد وتحقيق للحتميات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية التي تتطلبها .

وسيتحرر الجزء المغتصب من وطننا العربي الكبير في فلسطين بفضل الادارة الثورية العربية النابعة من القوة الذاتية العربية ، لأن هذا التحرير الذي يلعب فيه شعب فلسطين دور طليعة الفداء . يمثل المرحلة التي لابد منها في استكمال حرية الوطن العربي ووحدته وسيره في طريق البناء الاشتراكي .

وبعد ، وفي ختام هذا المقال ، لابد من التأكيد من جديد أن هذه الآمال المبنية على أسس الحتميات والقررات العلمية لا تدخل في اطار التكهنات التي يحصرها نطاق الزمن المحدد ، وانما تؤلف أهدافا يجب على الأمة العربية أن تواصل العمل من أجل تحقيقها ، مستمدة قوتها من ارادة الشعب العربي أولا ، ومن عزيمة قياداته العربية الثورية الواعية ثانيا ، ومن فرص الحتميات العلمية ثالثا ..

وسواء تحققت هذه الآمال في عام ١٩٧٢ أو قبله أو بعده ، فانها تؤلف أهدافا وتطلعات لابد من تحقيقها ، لأن في هذا التحقيق الضمانة الوحيدة لمستقبل العصر العربي .

خيري حماد

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نهاية "أمنا الغولة"!

● فرقة كورال الاطفال الغنائية – من التجارب الفنية الهامة – صاحبة الفضل الاول فيها رتيبة الحفني .. لقد اثبتت هذه التجربة نجاحا كبيرا ..

● استطاع راجي عنايت ان يؤكد الوجود المشرف لمسرح العرائس في حياتنا الفنية .

حكايات امنا الغولة .. القديمة .. المفزعة .. التي سمعناها ونحن صغار .. من جداتنا .. الحكايات التي كانت تسرق النوم من عيوننا .. وتملأ حياتنا بالاوهام الكاذبة .. والاحلام المزعجة .. والخوف القاتل .

هذه الحكايات لن يسمعها ابناء الجيل الجديد ..

فقد اختفت (امنا الغولة) وحكاياتها .. ومغامراتها – من حياتنا الى الابد .. لتحل محلها حكايات ومعان جديدة .. مختلفة تماما .. لاتخيفهم .. ولاتزعجهم .. بل تفيدهم – وتزودهم بالثقافة اللازمة .. وتملأ نفوسهم بالراحة والاطمئنان .. وتملأ حياتهم بهجة واملا وسعادة ..

ماذا أعد المسئولون عن الثقافة من اجل اثراء الحياة الثقافية لاولادنا في المستقبل ؟ بمعنى اخر .. ونحن ننظر بعين المستقبل .. هل سيكون لدينا مسارح متنوعة وافلام سينمائية ومعدن للترفيه عن الاطفال وتثقيفهم .

وهل سنجد بين يدي ابنائنا صحافة متنوعة متخصصة تغرز في نفوسهم القيم والافكار الاشتراكية ؟ وهل ستقوم مطابع دور النشر لتخرج لنا كل عام آلافا من كتب الاطفال المناسبة ؟ ثم هل سيتاح لنا ان نرى نشاطا خاصا بالاطفال في كل محافظة .. بمعنى ان تصل الثقافة الى كل طفل في الجمهورية من المدينة الى اعماق الريف ؟ ماذا فعلت الاجهزة المختصة من اجل ايصال الثقافات المختلفة الى الطفل بوسائلها المتعددة سواء عن طريق الكتاب او المجلة او باستخدام المسرح والسينما والاعتماد على الموسيقى او من خلال برامج الاذاعة والتليفزيون ..

ان اهم وسائل ثقافة الطفل هي الكتب ! ولا تزال مكتبة الطفل في حاجة الى مزيد من المؤلفات المتنوعة في الادب والعلوم والفنون . ان الطفل لايزال يفتقد الكاتب الذي يقدم له عملا اوربا يثريه ويفيده في ذات الوقت .. ان هذا الكاتب غير موجود ليس فقط في عالم تاليف الكتب بل انها ظاهرة واضحة يشكو منها ويلمسها كل المسئولين عن قطاعات الثقافة الاخرى كالاذاعة والتليفزيون والمسرح والسينما .

واذا اعتبرنا كامل كيلاني رائدا لادب الطفل فانه انتهى بانتهاء عصره والذين كتبوا بعده للاطفال انحصروا هذا الميدان الصعب بحذر امثال سعيد العريان وعلى بالكثير ثم احجموا عن المضي فيه اخر الامر واتجهوا الى تاليف للكبار لانه اجدى ماديا بالنسبة لهم . وهنا حقيقة يجب الاشارة اليها وهي ان المؤلفين الذين يكتبون عندنا في اي مجال من مجالات الثقافة يعاملون من الناحية المادية بتقدير اقل ممن يكتبون للكبار . في حين ان الكتابة للصغار عمل صعب ويحتاج الى استعداد خاص وكل القول التي سبقتنا في هذا المجال تجزل العطاء المادي لمن يكتبون للاطفال بصفة خاصة .

خطوات على الطريق

ورغم كل هذا فنحن لا ننكر ان هناك محاولات جادة تبذل في هذا الصدد تقوم بها بعض دور النشر . مثل سلسلة كتب الطفل التي تعتمد على الكلمة والصورة والصوت وهي سلسلة ناجحة بالفعل وتخضع لاسس تربوية سليمة للطفل يرى الصورة الجميلة المعبرة والى جوارها الكلمة البسيطة الواضحة ويرفق مع كل كتاب اسطوانة تحكي القصة نفسها بصوت جميل يشد انتباه الطفل وحواسه جميعا .. وهناك مشروع جديد ترجمة ايام وهو جديد من نوعه . انه يتجه بالتاليف نحو الاطفال الكبار من بين سن ١٢–١٦ وهي السن الخطرة التي لم يتجه اليها احد بالتاليف من قبل وهو مشروع الجيل الصاعد . وهو سلسلة من الكتب تتناول الاهتمامات المختلفة من ثقافية وعلمية وتربوية لتشجع فهم اطفالنا الكبار في هذه السن الحرجة وتستقطب طاقاتهم فيما يفيد .

الى جانب هذا توجد سلسلة كتب الاطفال التي تصدرها دار المعارف . ورغم جدية هذه المحاولات الا انها لاتكفي . ويجب العناية والاهتمام اكثر بما يخرج للطفل من كتب كما ونوعا . واذا كانت مؤسسة النشر عندنا تهتم بثقافة الكبار فتخرج علينا بمجموعات من الكتب والروايات بمعدل كتاب كل ست ساعات فانه من الاولى ان يخصص جزء من هذا السيل المنهمر لادب الطفل .

لكن قبل ان نطالب المسئولين عن النشر بالتوسع في اصدار ادب للاطفال يجب ان نشير الى عقبة خطيرة تواجه المهتمين بالنشر وهي ندرة مؤلف ادب الطفل . وهذه حقيقة ثابتة سمعت بها من كل من قابلت ..

ان الكتابة للطفل ليست بالامر الهين بل يحتاج الى مستوى رفيع من الكتابة واستعداد خاص وتفهم لعقلية الطفل وخياله .. واذا نحن تأملنا ماكتب للطفل من أدب عالمي لوجدنا ان الذين يتصدون بالكتابة لهذا العالم المسحور هم كبار الكتاب العالميين امثال هانز اندرسون . وهكسلي جوركي وتولستوي وغيرهم من العباقرة والافذاذ .

والواقع ان خلق جيل من مؤلفي أدب الاطفال يجب ان تسبقه خطوات تبدأ بدعوة كبار ادبائنا امثال نجيب محفوظ ويوسف السباعي واحسان عبد القدوس وثروت اباظة وغيرهم لكي يكتبوا للطفل . كما يجب ان يتغير نظرتنا القاديمية الادبية الى مؤلف الاطفال وكما قال محمد العلم احد المسئولين عن دور النشر واثابه فيما قال . انا بحاجة الى الاهتمام بادب الطفل ولذلك يجب تخصيص دراسات لادب الصغار على مستوى الجامعات في كلية الاداب مثلا .. واعتقد انها دراسات عميقة وجادة ومتشعبة ونحتاج الى ابحاث منه في حاجة اليها بالفعل .

السوبرمان والشبح

ومصدر آخر من مصادر ثقافة اطفالنا له تأثيره خطير وهو صحافة الطفل .

عندنا مجلتان فقط للاطفال احداهما تعتمد على النقل والترجمة من بيئات اخرى لاترتبط بواقعنا معتمدة على دور النشر الاجنبية . والثانية تحاول ان تقف على قدميها وحتى هذه تصطدم بعدم وجود مؤلف للاطفال فتلجأ الى تقديم مواد غير مناسب للطفل في كثير من الاحيان تدور حول شخصيات خرافية او قدرية كالشبح مثلا كما ان هذه المجلات مرتفعة الثمن فهي لاتصل الى ابناء الكادحين واطفال الفلاحين بل نجدها في متناول ابناء الميسورين اطفال الطبقة المتوسطة فقط .

ووسط هذا الفراغ تمتلئ الا بلادنا مستحيلات مشبوهة انيقة الطبع وارد بيروت فنجد بين يدي اطفالنا الوطواط .. الشاطر .. بساط الريح .. بونانزا وتلاسف .. سوبرمان .. المجلة التي تمولها المخابرات الامريكية . وهي مجلات تتداول قيم تناقض واقعنا .. تمجد العنصرية والفردية وتشجع روح المغامرة الخطرة في نفوس اطفالنا . وكم سمعنا ان شخصية خرافية كشخصية السوبرمان قد سيطرت على عقول كثير من اطفالنا فارتكبوا حماقات في حق انفسهم اعتمادا على منطق السوبرمان الخيالي .

والى جانب هذا وذاك توجد اركان الطفل الخاصة في الصحف اليومية . وهذه المساحة تمتلئ بقصص سلالية غير هادفة او معتمدة على التوجيه المباشر للطفل وبعض الرسومات والصور فهي لاتخضع لاي تخطيط او دراسة بل تتم عشوائيا .

انا نطالب بالفعل بالاهتمام بهذه الاركان الخاصة بالطفل لانها يمكن ان تستغل استغلالا طيبا اذا خضع ما ينشر بها لدراسة او تخطيط . كما انه يجب اعادة النظر بصفة عامة في صحافة الطفل واخضاعها لتخطيط واع وحماية اولادنا من الافكار المسمومة بمنع دخول المجلات المشبوهة الى بلادنا .

تجربة مسرح الاطفال

كان عندنا مسرح للاطفال يلعب على خشبته فرقة من الصغار قدمت عدة مسرحيات لكن المسرح توقف فجأة منذ نهاية العام الماضي . والسبب كما قال لي المسئولون ان هناك عدة اخطاء ادت الى هذه النتيجة وهي ان المشرفين على هذا المسرح لم يكونوا من المتخصصين في مثل هذا النوع من المسارح .. وسادت لديهم فكرة خاطئة هي ان مسرح الاطفال يعني ان يكون الممثلون من الاطفال في حين ان معناه ان يكون مضمون مايقدم على خشبة المسرح للاطفال يجذب اهتمامهم . وفي الخارج يقوم بالتمثيل في مسرح الاطفال واما كبار الممثلين واصحاب الخبرة فهم الى جانب اشتراك الطفل في التمثيل احيانا لاعطاء التاثير الكامل ونقل الفكرة اليهم . مليش من المهم اذن ان يقوم الاطفال بالتمثيل ونعجز كذلك الى عدم وجود مؤلف متخصص في الكتابة للاطفال الى تقديم بعض المسرحيات على خشبة المسرح لاتبث الاطفال بصلة ولاتعالج مشاكلهم او تثريهم بل كانت في اغلبها مجرد قطع ومشاهد تدفع الاطفال الى البكاء .

ان تجربة مسرح الاطفال فشلت لعدم وجود مؤلف للنص المناسب ومخرج فاهم لهذا الفن وهيئة على دراية بشئون الطفل واحتياجاته من الفكاهة والثقافة .

والى جانب مسرح الاطفال يوجد مسرح العرائس الذي لايزال يقدم عروضه بنجاح والذي مثلنا في الخارج في عدة مهرجانات فنية . ان هذا المسرح يقف خلفه شاب ناجح يدفعه بحزمه وبفنه هو الفنان راجي عنايت . ان هذا الوليد الجديد يخطو

● يقدم التليفزيون مسلسلات تسيء كثيرا الى اطفالنا .. وهذه الصورة تؤكد ذلك ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● لماذا لا يهتم المسئولون في التليفزيون باختيار البرامج الثقافية للأطفال .. لتربي جيلا جديدا واعيا .

● كان كامل كيلاني رائدا لادب الاطفال .. ولكن أين الكتاب الآخرون ؟ الذين يتخصصون لكتابة أدب الاطفال .

خطواته الاولى بنجاح وقد امتد نشاطه بالعمل واتسع وتكونت فرقة جوالة من هوايته وقامت بجولات في الوجه القبلي والبحري وقدمت عروضا ناجحة والوانا جديدة مستمدة من البيئة . ولعله يعتبر من انجح الوسائل التي يعتمد عليها لنقل القيم والمبادئ الجديدة وتوصيلها الى وجدان الطفل لذلك يجب توفير الامكانيات اللازمة لانطلاقه في كل مكان واطلاق طاقاته الخلاقة في هذا المجال . وكما يقول الفنان راجي عنايت ان مسرح العرائس قد أنشأ فرقة للعرائس باسيوط تبدأ عملها وتقديم عروضها ابتداء من ٢٣ يوليو الحالي . كما اسهم المسرح في تكوين فرقة اخرى بدأت بالعمل نشاطها في مدينة شبين الكوم .

البداية .. والنهاية

ويسوقنا الحديث عن مسرح الاطفال الى حديث آخر عن سينما الاطفال . وللاسف لا توجد لدينا سينما للاطفال بمعنى افلام تجتذب اهتمام الطفل وتعطيه ثقافة وفكاهة وتغرز في نفسه قيم مجتمعنا .. ومنذ سنوات بدأت محاولات في هذا السبيل لكن لم يكتب لها ان تسير الى مداها .. وبعد ان سحبت السينما تضمها مؤسسة لم تجد اي اهتمام بافلام الاطفال واصبح غرض المؤسسة هو الربح فقط دون نظر الى اهمية الرسالة التي يجب ان تؤديها نحو الطفل . اننا لا نجد عندنا سوى بعض أفلام الكرتون الهزيلة والافلام الهزلية الاجنبية . ووسط هذا الفراغ تقيم بعض دور السينما حفلات خاصة للاطفال يومي الجمعة والاحد من كل اسبوع تقدم فيها الهدايا والعلب الى جانب تقديم بعض العروض السينمائية الجيدة احيانا والسيئة والتي لا تناسب اطفالنا في بعض الاحيان الاخرى ..

والواقع انه من الممكن استغلال دور العرض عندنا في تقديم افلام خاصة للاطفال لكن اين افلام "ها" عندنا ؟

ويرجع السيد احمد المصري مدير شئون السينما بوزارة الثقافة ذلك الى طبيعة التركيب المعقد الذي يتكون منه الفيلم السينمائي عموما . فالفيلم يعتمد على مجموعة من القطاعات الفنية حتى يصبح عملا متكاملا . انه يحتاج الى مؤلف النص والى خيال كاتب السيناريو في المعالجة التلقائية والى حرفية المخرج لايصال هذه المعالجة الى الجماهير ويعتمد ايضا على الآليات الصناعية وعلى التاجر الموزع لتسويق الفيلم وتوزيعه على دور العرض

أن كل الوسائل الداخلية في تركيب الفيلم موجودة لدينا لكن غير الموجود هو كاتب قصة الاطفال من جانب وعدم توافر صالات العرض من جانب آخر .

اذن البداية والنهاية غير موجودة .

والواقع أن هذا منطق سليم لكن أمر صالات العرض بسيط فيمكن استغلال قاعات عرض السينما في مراكز الثقافة المنتشرة في انحاء البلاد واستخدام دور العرض في القاهرة لعمل حفلات صباحية للاطفال . الشيء الصعب .. والمشكلة التي نواجهها في قطاعات ثقافة الاطفال المختلفة هي عدم وجود مؤلف للاطفال .. يكتب لهم عن تاريخنا وعن واقعنا وعن مشاكلنا كما فعل مكسيم جوركي العظيم .. لما ابتعد اولادنا الكبار الا يكونوا رواد في هذا المجال ويقتحموا الميدان ليؤدوا رسالتهم نحو اطفالنا .

تجارب رائدة

ويتصل بالمسرح والسينما عنصر ثالث هام في تثقيف الاطفال وهو ضرورة ربط الطفل بالموسيقى والغناء الجماعي . ان تكوين الاستعداد الفني والتذوق الموسيقي لدى الاطفال امر هام للارتقاء بالحس الانساني لديهم وصقل ملكاتهم . وكما يقول الموسيقي سليمان جميل ان الدور الذي تقوم به وزارة التربية والتعليم في هذا المجال لا يكفي . ان مناهج التربية الموسيقية في مصر لم تتطور بعد وليس معنى ذلك ان اطفالنا لا يستمعون الى الموسيقى في المدارس . بالعكس انهم يستمعون اليها ويتعلمون العزف على الآلات الموسيقية لكن على غير أساس تربوي .

أن تكوين شخصية المدرس الموسيقي الفنية هي القاعدة التي تبدأ منها تكون الشخصية الموسيقية للطفل . ونقطة البدء في التربية الموسيقية بعد ذلك هي تربية الوظائف السمعية الموسيقية عند الطفل من هذه البداية نستطيع مستقبلا تكوين شخصية مدرس الموسيقى والعازف والمغني الفنان والمؤلف الموسيقي المبتكر والجمهور الواعي .

وفي مجال الغناء يجب ان ترتبط كلمات اغنية الطفل بعالمه وتتناسب مع مراحل نموه العقلي والنفسي كما ان الالحان يلزم أن تتسق مع المراحل المختلفة للنمو "حاسته السمعية" .

والواقع وتأكيدا لهذا القول فان هناك عدة محاولات رائدة في مجال غناء الاطفال لاقت نجاحا كبيرا وهي فرقة كورال الاطفال الفنانية التي كونتها منذ أربع سنوات الفنانة رتيبة الحفني والتي تلقى رعاية الدولة . لقد اعتمدت هذه الفنانة أول الامر على مجهودها الفردي وعملت على تكوين فرقة كورال للاطفال مابين سن ٧ - ٩ . وكانت تدفع ثلاثة جنيهات لكل طفل ينجح في اختبار القبول ويثبت ان لديه مواهب حتى تجتذب اكبر عدد من الاطفال . وبدأت الفرقة بثلاثين طفلا وطفلة ووصل عددها الآن الى مائة طفل وطفلة هم نواة المستقبل في عالم الغناء الفردي والجماعي والاوبرا انهم يقدمون أغاني شعبية بعد تطويرها ويؤدون عروضا لاغاني عالمية بثلاث عشرة لغة وبنجاح تام وبترانيم جميل وفن بديع كما شاركت هذه الفرقة في ثمانية أوبرات مع الموسم لاوبرا الاطفال وشاركت في احتفالات أعياد الثورة في العام الماضي بالاسكندرية وشهد لها الجميع بنجاح ساحق ..

والى جانب كل هذا النشاط تعمل السيدة رتيبة الحفني على صقل مواهب افراد الفرقة بالدراسة فتقدم لهم دراسات من النوتة الموسيقية والتاريخ الموسيقي ودراسة في التذوق الموسيقي الشرقي والغربي ولا ننسى في هذا المجال تجربة أخرى من الاقاليم . لقد تكونت فرقة رائدة للاطفال في محافظة البحيرة للفنون الشعبية وتعتبر بحق اول فرقة للفنون الشعبية في بلدنا وقد لاقت نجاحا كبيرا .

واننا في انتظار تجارب أخرى في المستقبل تشجعها الدولة نحو ثقافة ارفع لطفل الغد .

دور الاذاعة والتليفزيون

ان الحديث عن دور وسائل الاعلام من الاذاعة والتليفزيون بالنسبة لتثبيت الطفل يجب أن يسبقه اعتراف بحقيقة موجودة وهي تشكل عقبة امام الاطفال وسائل ثقافة الاطفال وهو عدم وجود مؤلف للقصص وبرامج الاطفال مهما يقل المشرفون على برامج الاطفال في الاذاعة والتليفزيون من جهة ومهما خلصت النوايا فان كل جهة سيكون ناقصا اذا لم يتوافر الكاتب الجيد للاطفال .

أن بعض برامج الاطفال في الاذاعة والتليفزيون لاتزال متأثرة بايدلوجية وافكار المجتمع القديم . واذا حاولت هذه البرامج تطوير نفسها ففي نطاق ضيق وفي حدود امكانياتها من حيث النصوص الموجودة . وهي نصوص للاسف تعتمد على التوجيه المباشر للطفل وهو اسلوب خاطئ في التربية . فكثيرا مانسمع النصائح تلقى هكذا بلا حساب وسط الحديث وبطريقة مباشرة . واذا حاول احد الكتاب الحديث عن قيم ومفاهيم مجتمعنا الجديد فانه يتوجه بها الى الطفل مباشرة . كما ان بعض المؤلفين يحاول كتابة قصص ومسلسلات على نمط المسلسلات الامريكية التي يجب أن توقف عرضها هذا الى جانب تقديم بعض نماذج الشخصيات خرافية او غريبة غير موجودة اصلا في دنيانا . وهناك المسلسلات التي لا تخضع لرقابة ركن الاطفال في التليفزيون مثل مسلسلة سوبرمان وهي ذات اثر ضار على الاطفال وغير ذلك من الاوجه التافهة . لكن المشكلة الاساسية تكمن كما قلت في عدم وجود مؤلف للاطفال . وبسبب احجام كثير من الكتابة للاطفال في هذه البرامج هو ان الجزء الاول المؤلف هذه الاركان اقل بكثير من المؤلف لغيرها من الاركان الاخرى سواء بالاذاعة او التليفزيون .

صورة المستقبل

كانت هذه صورة تقريبية لواقع الحياة الثقافية لاطفالنا .. وهي صورة ليست مطمئنة على كل حال لانها لم تقم على تخطيط سليم .. لكن يكفي ثورتنا فخرا . انها أرست قواعد هذه الارض الثقافة ووجهت عنايتها نحو بناء حياة ثقافية جديدة تقوم على أسس علمية . ان السنين القادمة ستشهد بجلاء مزيدا من اهتمام الدولة بثقافة الاطفال باعتبارهم عماد كل تطور مستقبل وحصانة امانة الثورة وحياة التطور الجديد .. ولقد كانت مبادرة طيبة من الدكتور سليمان حزين عندما طلب تشكيل لجنة من المعنيين بقطاعات الثقافة في نطاق المجلس الاعلى للفنون والاداب من أجل وضع تخطيط سليم لاول مرة من أجل ثقافة الطفل ... تخطيط كامل متكامل لجميع القطاعات التي تخدم ثقافة الطفل .

وقد تكونت هذه اللجنة بالفعل وتضم اخصائيين في التربية من وزارة التربية والتعليم ومن الجامعات واعضاء يمثلون المجلس الاعلى للفنون والاداب وممثلين لمؤسسة السينما والمسرح وقطاعات الاطفال في الاذاعة والتليفزيون . والاديب نجيب محفوظ بصفته الشخصية والمسئولين عن صحافة الاطفال . وقد عقدت هذه اللجنة عدة اجتماعات وانتهت من اجتماعاتها الى ضرورة اجراء مسح كامل للموجود من ادوات ثقافة الطفل ووسائلها واستغرقت الجلسات الاولى مناقشات هامة في محاولة لتعريف من هو الطفل الذي ستوجه اليه الجهود الثقافية وانتهت المناقشات باعتبار الطفل هو كل من بين سن ٦ - ١٥ سنة . والذي استوجب ذلك عدة اعتبارات منها أن هذه هي المرحلة المنظمة في حياة الطفل عندنا باعتبارها مرحلة التعليم الابتدائي والاعدادي وهي السن التي يمكن ان تصل فيها الى الطفل وسائل الثقافة .

والبر أيضا ان سن الالزام في التعليم ان تشمل كل اطفال الجمهورية ومعنى ذلك أن هناك اطفالا لن تصل اليهم وسائل الثقافة . وقد تقرر بصفة مبدئية استخدام وسائل معينة لايصال الثقافة الى هذا القطاع الذي لم ينتظم في مدارس عن طريق استغلال الوحدات المجمعة لان كل وحدة تضم بالفعل مركزا ثقافيا به مكان عرض سينمائي ومكتبة .

مدينة الطفل

ومن خلال الاراء والاتجاهات التي تسيطر على اعضاء اللجنة المختصة بدراسة وسائل تثقيف الطفل ووضع تخطيط متكامل لها تم اصدار توصيات بها من خلال هذه الاجتماعات يمكن الخروج بفكرة عامة لما سيكون عليه مستقبل الطفل في بلدنا .

فهناك بالفعل مشروع تتبناه وزارة الثقافة ولم تتجاوز ٥٠ الف جنيه من أجل البدء في تنفيذه وهو اقامة مدينة كاملة للاطفال على نمط المدن الكبيرة الموجودة في العالم . ومقترح اقامتها بمنطقة هادئة بمصر الجديدة وستضم قطارات اوتوماتيكية يركبها الاطفال . وعربات . ومراكب . وبعض الحيوانات الآلية . والبيوت السحرية . ومكتبة ويلحق بها دار حضانة ايضا .

وفي رأي الدكتور علي الراعي رئيس مجلس ادارة مؤسسة المسرح والموسيقى مشروع يتحمس له وهو اقامة مجمع للاطفال .. وهذا البناء يشتمل على مسرح للاطفال يمثل على خشبته ممثلون كبار ويشترك معهم اطفال صغار . الى جانب مسرح للعرائس ويضم فرقة للباليه وتشرف المؤسسة ايضا على فرقة كورال الاطفال ويهتم وزير الثقافة شخصيا بفكرة اقامة بيوت لرواد الاطفال . ففي جميع الدول الاشتراكية توجد منظمات الرواد للاطفال وتتبع جهة مركزية للرواد في العاصمة ولها فروع في جميع المدن الكبيرة والصغيرة ومهمتها تنظيم النشاط الثقافي الحر للطفل خارج قاعات الدراسة . ولن تمضي اعوام حتى تنتشر مثل هذه المراكز في محافظاتنا .

وترجع اهمية ذلك الى ان هذه الخطوة خطوة ضرورية قبل انتظام الشباب في منظمات الشباب الاشتراكي لان مثل هذا النظام سيعود الطفل على الحياة الجماعية تحت اشراف تخصصي ويصقل مواهبه ليهيئه الانخراط بعد ذلك في منظمات الشباب . حتى يدخلها وقد تعود حياة الجماعات المنظمة . وقد قرر الدكتور حزين البدء بتنفيذ الفكرة اولا في مراكز الثقافة الموجودة في كل قرية فتقرر في كل مركز قاعة للرواد من الاطفال الذين يتم اختيارهم بدقة من بين المتازين علميا وخلقيا واجتماعيا ويتم تنظيمهم .

وتجرى الآن دراسة لكل ما يصدر من كتب للاطفال من دور النشر المختلفة حتى تتم عملية تنسيق بين عمليات النشر المختلفة حتى لا يحدث تعارض بين ما يصدر من دار وأخرى وحتى تتم القائمة المرجوة .

ومن بين الافكار المطروحة للتغلب على ندرة مؤلف الاطفال . فكرة عرضت على وزير الثقافة لتخصيص جائزة دولة لتشجيع لادب الطفل . صحيح انه ليس لدينا مؤلف اطفال أساسا الا أن وضع هذا الامل سيشجع كثيرين من كبار ادبائنا للعمل من أجل بلوغه عن طريق الكتابة للاطفال .

ومن أجل الطفل ايضا تخطط المؤسسة على المدى البعيد للاستعانة بلعب الاطفال من أجل تزويدهم بالمعرفة والثقافة وهناك دراسة لاستخدام المكعبات مثلا . واستخدام خريطة مثبت عليها طائرة اوتوماتيكية اذا دفعها الطفل فانها تهبط على اي مكان على الخريطة وفوق هذا المكان تبين اسم الدولة او العاصمة التي هبطت فوقها الطائرة وكل البيانات والمعلومات عنها . وكذلك المثال اذا اردنا ان ندرس للطفل حوض البحر الابيض المتوسط والموانئ التي تقوم عليه . فنقوم بعمل مجسم لحوض البحر المتوسط مبينا عليه الموانئ ومواقعها وتتحرك فيه سفينة اوتوماتيكية ترسو على كل ميناء وفي كل ميناء المعلومات اللازمة لمعرفة الطفل . وهكذا .

●

وبعد فليست هذه هي كل الجهود التي تبذل من أجل اثراء الحياة الثقافية لاطفالنا في المستقبل القريب . ان هناك جهودا كثيرة تقوم بها الدولة ايضا في هذا المجال . ولن يأتي شهر يوليو من عام ٧٢ الا ويكون عالم ثقافة الطفل قد تغير تماما وتوافرت له امكانيات اكثر من اجل سعادة ابنائنا وبناء مستقبل بلدنا . وهذا ما تعمل له الثورة لاطفالنا

حافظ امام

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اصبح السيناريو – كالقصة والمسرحية – فنا ادبيا معترفا به في العالم . ولكن هذه هي المرة الاولى التي يتاح فيها لهذا الفن ان ينشر – كنص ادبي – في صحيفة عربية .

وتواصل «آخرساعة» هذا الاسبوع نشر الحلقة الثالثة للموضوع الذى اختارته : دنشواى ومن يدرى ؟ قد تتذكر السينما المصرية هذه الدراما المثيرة . وتحولها الى فيلم .. قبل عام ۱۹۷۲ ! .

سيناريو وحوار

بقلم :

عبد القادر التلمساني

ملخص ما نشر

في ١٣ يونيو عام ١٩٠٦ هبط على قرية « دنشواى » خمسة من ضباط جيش الاحتلال البريطاني لصيد الحمام في القرية . واحرقوا احد اجران القمح فتصدى لهم الاهالي . ونشبت معركة اصيب فيها ثلاثة من الفلاحين . وفي صباح اليوم التالي قبضت السلطات على كل رجال القرية . وفي العصر افرج عن بعضهم وارسل الباقون الى سجن المركز .. وجرى التحقيق مع المحبوسين .. واعترف «السيسي الاعور » ان السلاح عند « الريس زهران » .. وانطلقت السلطات تفتش بيت زهران .. وقبضت على نسائه .. وعلم من مخبئه بالقبض على امه وزوجته .. فسلم نفسه .. وصدرت الاوامر بتجهيز المشنقة . وذهب وفد من الفلاحين – ومعهم عريضة – الى سراى عابدين .. ولكن الخديو صدهم .. فذهبوا الى اللورد كرومر .. وهناك وعدهم موظف بان اللورد سيهتم بالعريضة .. فانصرفوا ..

شبين الكوم

وترن زغاريد في شارع المدينة ، ونساء دنشواى واطفالهم يتعلقون بسور السجن ، ويتزاحمون على بابه ويتطلعون بعيون زائغة وقلوب واجفة الى الداخل .. والهمسات والصياح يسرى « افراج ؟ » « افراج ؟ »

ويفتح باب الشقلاق ويلفظ عشرين نفرا من الساجين .. يسرعون جريا في اتجاه المحطة وخلفهم اهلهم .

ويقبل العمدة وعمران ومن معهما من ناحية ميدان المديرية .. ويدهش الجميع لتلك الزغاريد وهذه الهيصة ..

العمدة – خير ايه ياولاد ؟.

احد الفلاحين – افرجو عن عشرين نفر النهارده ..

عمران – ايه ؟ كده على طول ؟. (**ويلمح بعض من افرج عنهم فيلوح فرحا**) ده عبد العاطى حسنين اهو .. (لم يستوقفه) خبر ايه ياعبد العاطى ؟.

حسنين – افرجو عنا .. افرجو عن عشرين نفر ..

العمدة – ورايح على فين كده ؟

حسنين – مسافر ياحضرة العمدة .. مسافر رايح ايها داهية !

ويجرى الرجل كأنما شياطين تجد في اثره ..

وتنفرج اسارير وجه الفقيه عمران في بسمة انتصار ويقول :

عمران – شفت يا حضرة العمدة ؟ شفت العريضة عملت ايه ؟ افرجوا عن عشرين نفر وبكره ماظنش نهار ؟ بكره يفرجو عن الباقى .. ان شاء الله ..

وتبحث ناعسة عن زوجها بين من افرج عنهم فلا تجده ..

وتبحث سلمى عن خطيبها وحبيبها وعن ابيها فلا تجد لهم اثرا ..

ناعسة – فين زهران ؟.

سلمى – امال فين سالم ؟ فين ابويا ؟.

ام زهران (تنادى) – زهران .. زهران .. يالهوى يابنى ياحبيبى ؟. (**تبكى**)

عمران – (**يقترب من ام زهران**) فرجه قريب يام زهران ..

ام زهران – ياريت ياخويا .. (**تولول**) ياقلب امك يازهران ؟.

عمران – بكرة يفرجو عنهم كلهم .. افرجو عن عشرين نفر النهاردة .. وبكره يفرجو عن الباقى ..

ناعسة – (**ترفع راسها الى السماء**) شى الله ياسيدى ابراهيم يادسوقى ...

المولد

وتصدح موسيقى دينية خشنة وقوية ..

وترتفع الى السماء اعلام ملونة كتب عليها اسم النبى وصحبه الاربعة ، والشيخ ابراهيم الدسوقى .. يحملها بعض الدراويش من اتباع الشيخ ومريديه .. ومن بينهم الفقيه عمران والشيخ مبروك .

اليوم هو مولد الشيخ ابراهيم الدسوقى – شيخ المنطقة – والليلة هى ليلته الكبرى .. والمريدون والاتباع واصحاب الحاجة يقبلون على مقامه من كل قرية وكفر وعزبة .. ومن المركز ايضا ..

ويرتفع المقام فوق هضبة رملية صغيرة تشرف على مقابر المنطقة ..

حائط سميك من الطوب اللبن ، تحيط بمبنى صغير فيه ضريح الشيخ وحجرة خادم الضريح والمصلى ..

وامام المبنى في داخل السور ساحة واسعة مفروشة بالرمل الاصفر ، تظلها اشجار وارفة من الكافور والصفصاف .. اعدت لذكر الله وممارسة الطقوس الدينية من غناء وتسبيح ورقص ..

وعشرات من الرجال والنساء والصبية والاطفال منتشرون حول المقام وفي داخله ، جماعات تتصايح وتختلط ببعضها وتمتزج في حركة نشطة دائبة لا اول لها ولا آخر ..

وتنساب الذكر ، وصوت الذاكرين بالله ونبيه واوليائه الصالحين تملأ الجو .. و « مدد ياسيدى ابراهيم مدد .. »

وتقبل ناعسة وسلمى وام زهران على المقام ، ويدخلن من احدى فتحات السور الى ضريح الشيخ ..

وفي الحجرة القائمة التى يتوسطها الضريح ، تنزل ناعسة « قسمة » مغطاة كانت تحملها على راسها ، وتضعها امام خادم المقام . وترفع شالها الاحمر المتبقى من فقة عيش قمح وارز وبضعة ازواج من الحمام الحمر ..

ويحمل خادم المقام القسمة ويسير بها بطيئا الى الخارج .. حيث الذاكرين .. فتخفت اصواتهم شيئا فشيئا حتى تتلاشى ..

وتمسح ناعسة باعتاب الشيخ ، وتلمس باصابعها كسوته البالية ثم ترفع وجهها الى فتحة في السقف لتبتهل الى الله ..

ناعسة – نذر على ان ربنا نجاك يازهران يابن وردة لادبح عجل لسيدى ابراهيم الدسوقى وافرقه صدقة للغلابا ..

وفي وسط ساحة المقام ، وبالطول ، يجلس صفان متقابلان من الرجال على حصيرين يلتهمون « الفتة » والارز والعصيدة وارغفة القمح والاوزة والحمام الحمر واللحم المسلوق ..

– كل ياشيخ محمود ..

– من ايدك ياشيخ احمد ..

– ماطلع لحم يابو ابراهيم ..

– ياسلام ياولاد على دى فتة !.

– كفايا ياولاد ح تموت نفسك من الاكل ..

– هو انت بتاكل في آخر زادك ؟.

– ياشيخ محمد سيبه رزق ربنا كتير ..

وقد اكتظت الساحة على رحابتها بجماعات صغيرة تلتف حول باعة الطعمية والعيش والقمح والمجوزة والتماثيل الحلاوى والخرز والعسل والدخان ..

وتقبل ناعسة وسلمى وام زهران من باب الضريح فيخترقن الساحة ، وسط الزحام ، الى ركن بعيد تظلله اشجار الكافور والصفصاف ، حيث تجلس النسوة بعيدا عن الرجال في اردياتهن السوداء الفضفاضة يحجبن وجوههن والطراقهن من العيون ..

وفي المقهى الصغير الساحة جلس بعض الفلاحين ومن بينهم الفقيه عمران يتحدثون .

– وعلى كده بقى ح يفرجو عن زهران وسالم وبقية الرجالة ؟.

عمران – ايوه امال .. اللورد كرومر قرا العريضة من هنا وافرج عن عشرين نفر من هنا ..

– طيب والباقى ؟.

– وزهران ؟.

عمران – بكره يفرجو عنهم كلهم ..

– على الله ياشيخ .. ده زهران ده يساعل كل نفر .. راجل شهم وعنده مروءة ..

– والمشانق اللى بيقولو ح ينصبوها على دنشواى ؟.

– مشانق ايه دى ؟.

عمران – خلاص مافيش مشانق ..

– ازاى بقى ؟ ده كان مكتوب في الجرنان اول امبارح ..

عمران – والنهارده المقطم بيكذب الخبر .. (**ويخرج من جيبه الجريدة**)

– ورينى كده ..

عمران – استنى انا اقراها ..

– بس اقر بحس حالى ..

عمران (يقرا) – « ابلغ قلم المطبوعات الجرائد اليوم بان لا صحة لما نسب الى الداخلية من انها اصدرت اوامرها باعداد المشنقة على اثر نشر خبر محاكمة المتهمين في حادثة دنشواى .. » ●

– الحمد لله ..

عمران – « وقالت ان هذا الاعداد لا لزوم له ..

– كده تمام ..

عمران – « .. حتى في احوال الاقرار النهائى على تنفيذ الحكم بالاعدام لان المشنقة معدة دائما للاستعمال .. »

– امرنا بالله .. اخى .. !

عمران – « .. فلا تحتاج الى تحضير واعداد قبل التنفيذ سوى نقلها الى المكان كما هو جار في احوال التنفيذ العادية . »

– اللهم احفظ يارب ..

– يعنى على كده بقى ...

– لكن ماهو بيقول لك اهو .. « المشنقة معدة دائما للاستعمال . » يبقى سمتها ايه دى ؟.

عمران – اللهم اجعله خير الخير ..

– اهى المحاكمة ح تبتدى يوم الحد اللى جاى ده .. بعد يومين ..

عمران – وان شاء الله خير ...

ويعلو صوت المنشد بالمديح في النبى محمد سيد الخلق اجمعين .. ويصاحبه الزمار على نايه .. فينهض القوم وقد فرغوا من طعامهم وكلامهم الى حلقة الذكر .

ويتمايل صفان متقابلان من الرجال ذات اليمين وذات اليسار في حركة ايقاعية بطيئة ورتيبة .. (**تزداد سرعتها قليلا قليلا**) وقد احاط بهم البعض وقوفا او جلوسا .. وانصرف الباقى الى الشراء والبيع والاكل وتدخين الجوزة والكلام والصخب والضجيج ..

والذاكرون باسم الله والصحابة والاولياء وسيدى ابراهيم الدسوقى تأخذهم الجلالة .. وتمتد الى جماعة من الصبية قد تجمعوا من كتب وراحوا يذكرون .

وكذلك تمتد الحماسة الى ركن النساء .. فاذا بناعسة تهتز في مكانها اول الامر وتطلق لجسدها وراسها ويديها العنان وتتحول ساحة المقام الى ذكر كبير ، يتمايل كل من فيه وكل مافيه من احياء واشياء ....

معسكر كمشيش

وفي اليوم التالى ، مع شروق الشمس ، ترحل كتيبة الفراجون – كتيبة الضباط – المعسكرة في نواحى كمشيش يحمل ذخيرتها نيف واربعون جملا .

ويقف بعض الفلاحين في الحقول الناعسة وعلى الطريق الزراعى يتفرجون ويعلقون .

فلاح – ودول رايحين على فين كده ؟

آخر – عالبت ماهم رايحين على المركز ..

ثالث – ماهو بكرة محاكمة اهالى دنشواى اللى ضربو الانجليز لما عضموهم المالية ..

رابع – وحياة النبى انا لو يحكمونى عليهم ياولاد .. لكنت احش رقابيهم كلهم بالفاس دى ! هى دى بلاد ابوهم !

محطة مصر ..

وفي محطة مصر تركب كتيبة انجليزية كاملة في قطار خاص مؤلف من خمس عشرة عربة – ست عربات للخيول ، وخمس عربات درجة ثالثة لثلاثة واربعين جنديا ، وواحدة درجة اولى لخمسة ضباط ، والثلاث عربات الاخرى للبنادق والرصاص والخيام واخشاب الوقود والخبز اللين وعلب الطعام المحفوظ وزجاجات البيرة ..

ويتحرك القطار ، وجمهور المحطة وموظفوها وعمالها يتفرجون ويعلقون ..

الشاويش – كل دول رايحين على شبين الكوم ؟

آخر – هو انت ماقريتش الجرايد ؟.

ثالث – المحاكمة ح تبتدى بكرة !

شارع المركز

وتخترق كتيبة الفراجون شارع المركز ، وقد ازدحم بالوافدين عليه من البلاد الاخرى ومن اهالى دنشواى – وقد تجمعوا حول سور السجن .

وتصدح موسيقى حربية صاخبة ، وتدوى ، وتشحن الجو بالوعيد وبالنذير ، وتملأ اسماع من في الطريق ومن

● المقطم في يوم الاربعاء الموافق ٢٠ يونيو ١٩٠٦ (الصفحة الثالثة)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في البيوت .. والناس جمهورة مبهورة وخطبة تسير مع الموكب وتقف له في القاهرة والحواليت .. وتطل عليه من النوافذ والشرفات ..

احد القرية – (**بسخرية**) وعلى لين كده ان شاء الله !.

آخر – بايتهم ح يسكروع في الشفة الشرقية عند نادى !

ويصل القطار الخاص الى محطة المركز ، قادما من العاصمة ، ويهبط منه الكتيبة الانجليزية بعساكرها وضباطها وخيولها ومؤونتها وزجاجات البيرة ..

ويستقبلهم معاون المركز وبعض ضباطه وعساكره ، ويصحبونهم الى معسكرهم على الشفة الشرقية من المدينة

زورق بخارى

ويعلو صفير زورق بخارى حكومى تابع لمصلحة الري ، يشق النيل الهادئ وقت الغروب ، قادما من العاصمة ، حمل على ظهره جناب المستشار الداخلى المستر ميتشيل ، المستر لادلو فالمقام القضاة في جيش الاحتلال ، والمستر مايتر نائب المستشار القضائى الانجليزى في عضوية المحكمة المخصوصة .. وقد استرخى ثلاثتهم على مقاعد وثيرة يشربون البيرة المثلجة في لذة واستمتاع ، ويدخنون الغليون والسيجار في صمت ، ومن بينهم على البر الشرقى معسكر الانجليز .. وقد امتلأ وصدحت منه الموسيقى والغناء والكلام والضجيج ...

ويرسو الزورق البخارى امام بيت سعادة المدير ، فيسرع صاحب السعادة الباشا المدير ومن خلفه الحكمدار والافندى المأمور لاستقبال المستر والمستر والمستر ..

ميتشيل – (**بالانجليزية**) كل شيء هنا على خير مايرام شكرى باشا !

المدير – (**بالانجليزية**) كل شيء هنا على خير ما يرام مستر ميتشيل ..

لادلو – ممكن شوف صيوان محكمة .!

المدير – تحت امركم .. اتفضلو .. اتفضلو ..

سرادق المحكمة

ويفسح الباشا الطريق امام السادة الانجليز الى داخل السرادق الضخم الذى يقام على قدم وساق في ساحة المديرية .. والعمال يحملون الكراسى الى داخل السرادق ويصففونها في عجلة ونشاط تحت اشراف ضباط وعساكر المديرية .

ويروح الباشا المدير يتنقل في ارجاء السرادق الضخم ، خفيفا مسرعا ، قد زايله غروره وغطرسته امام السادة الانجليز ، وهو يشرح لهم بالانجليزية .

المدير – لقد اعدت العدة لبدء المحاكمة غدا ان شاء الله في هذا السرادق الكبير الذى يتسع لاكثر من خمسمائة شخص .. وهذه المنصة العالية في الصدر اعدت لجلوس السادة اعضاء المحكمة المخصوصة ..

وتصعد الجماعة الى المنصة العالية يعاينونها ، ثم يدلفون من باب جانبى على اليمين الى حجرة خلفية .

المدير – وهذه هي قاعة المداولة .. اعددت لراحة السادة القضاة (لم يلتفت الى الحكمدار وينهره من بين اسنانه في صوت خافت) امال فين الزراوع ! وفين السجاد ، وفين طقاطيق السجاير ؟!

الحكمدار – كل شيء ح يكون تمام ياباشا .. العفو سعادتك ..

وتخرج الجماعة من حجرة المداولة (الكواليس) الى المنصة (المسرح) وينظرون امامهم الى الصالة ، والعمال مازالوا يصففون فيها المقاعد وقد قاربوا على ملئها ..

وينظر المدير الى الحكمدار ، ويقول ، وهو لا يعرف كيف يخفى غضبه .

المدير – هو ده اللى تمام ؟! اذا كانت الكراسى لسه لحد دى الوقت ما اتصفتش !

يهبط الجميع الى الصالة ، فيكمل المدير شرحه للسادة بالانجليزية .

المدير – وهذا المكان من يسار المنصة قد خصص لراسلى الصحف الاجنبية .. اما مراسلو الصحف العربية فمكانهم هنا على اليمين .. وبينهما ، وفي مواجهة المنصة يجلس الدفاع ..

اما المتهمون فقد اعددنا لهم هذين القفصين الخشبيين – على غرار اقفاص المحاكم الجنائية – وهما متقابلان تماما ، ويتسعان لاكثر من ستين متهما وليس لدينا سوى اثنين وخمسين ..

هذا .. ولم ننس ان نحضر السوط الذى اجرته المتهمون اشارة الى بدء الهجوم ، كما جاء في تقرير نظارة الداخلية ، وكذلك احضرنا العصى والشوم التى استعملت في ضرب الضباط الانجليز ..

ولقد امرنا بان يصف في هذا السرادق خمسمائة مقعد للمتفرجين والدخول بتذاكر .!

ما رأيكم دام فضلكم في هذا التنسيق البديع ايها السادة ؟.

ميتشيل – كويس كتير شكرى باشا ..

لادلو – براقو ..

وينصرف الجميع ..

السجن

ويدخل السجان سجن المديرية حيث يجلس زهران وسالم والشيخ محفوظ وعبد النبي المؤذن وحجازى عمر والسيسى وعشرات من رجال القرية وشبابها وشيوخها ، وقد اسودت وجوههم وبرزت عظامهم وطالت لحاهم والتحفت هدومهم .. يخيم عليهم جو من الكآبة والضياع ..

السجان – ((الاوامر صدرت بغسل هدومكم وحلتكم متنا لتصلوح روائح كريهة في الجلسة بكرة ..))

شارع المركز

وفي صباح اليوم التالى ..

يعلو صوت البروجى عاليا مدويا فيؤدى العساكر والضباط المصريون التحية العسكرية لبطرس باشا غالى ، رئيس المحكمة المخصوصة ، وهو يهبط من العربة الحنطور ويدلف الى سرادق المحكمة ، وسط صفين من الجنود شاهرى السلاح .. وشمس الصباح تلهب قفاه !

صحفى – ده بطرس باشا غالى ! ..

زميله – ماهو رئيس المحكمة المخصوصة ..

والعمد والاعيان والصحفيون يبرزون تذاكرهم فيسمح لهم بالدخول الى سرادق المحكمة ..

ويحاول والد سالم ان يدخل هو الآخر ولكن احد الجنود يمنعه ..

الجندى – ممنوع الدخول الا بتذاكر ..

والد سالم – تذاكر ايه دى ؟!

الجندى – (**يشير الى تذكرة احد الداخلين**) تذكرة زى دى .. معاك تذكرة ؟

والد سالم – لا ماعنديش !

الجندى – خلاص .. يبقى ممنوع ..

والد سالم – لكن داحنا أهالى المساجين .. خير ايه لنفتك !.

الجندى – ممنوع .. بأمر الحكومة ممنوع !.

والد سالم – ممنوع ازاى يعنى ؟ اومال ياجدع كده .. هم دول مش اهالينا اللى بتحاكموهم !

ويهجم بعض اهالى المساجين يريدون دخول السرادق بالقوة .. ويزداد التجمهر حول الباب ، وتعلو صيحات التذمر والاستنكار ، ويتكهرب الجو ويختل النظام .. فتقبل فرقة من الجنود الانجليزية المعسكرة على البر الشرقى من البندر لمساعدة العساكر المصريين في حفظ النظام الذى اختل فيتراجع بعض الاهالى مذعورين ، ويتصدى لهم البعض الآخر فتنشب معركة سريعة خاطفة ، تراق فيها بعض الدماء !

سرادق المحكمة

ويصيح الحاجب من فوق خشبة المسرح ((محكمة !)) فيقف الحاضرون في الصالة جميعا ..

المحامون الثلاثة ، والصحفيون الثلاثون ، والمتهمون الاثنان والخمسون ، والخمسمائة بيه وافندى وعين وعمدة وشيخ ، وهم المتفرجون ..

حتى الخيول التى التف فرسانها حول المساجين وفي جنبات السرادق ترفع قوائمها هي الاخرى تحية واجلالا لابطال الفرقة اعضاء المحكمة المخصوصة وهم يخرجون من الكواليس – حجرة المداولة – في مؤخرة المسرح واحدا واحدا في زى رسمى تاريخى مهيب !.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قـريــة الشـــهداء

وبجلس في كرسي الرئاسة عطوفتلو المندم بطرس باشا غالي وزير الخارجية (بالنيابة عن وزير الحقانية) ويجلس عن يساره قاضي القضاة المستر بوند وكيل محكمة الاستئناف الاهلية وقد لبس وشاح العدالة ، والى جواره يجلس المستر لادلو قائمقام القضاة في جيش الاحتلال بملابسه العسكرية ونياشينه الكثيرة .. ومن يمين الرئيس يجلس المستر هايتر (نائبا عن المستشار القضائي وهو انجليزي) فتحي بك زغلول رئيس محكمة مصر الابتدائية وعليه وشاح العدالة .

وعلى كرسي النيابة يجلس ابراهيم بك الهلباوي .. وعلى كرسي السكرتارية يجلس عثمان بك مرتضى .. وعلى احد الكراسي يجلس المحضر محمد افندي عثمان ..

والمستر ميتشيل مستشار الداخلية ، وشكري باشا مدير المنوفية ، وثلاثة من مفتشي الداخلية — من بينهم المستر موبرلي — يجلسون في مؤخرة المسرح في مقاعد وثيرة اعدت لهم في الخلف ، فكأنهم خارج هيئة المحكمة مراقبون.

ويجلس كل من في الصالة ويسود السكون .. والصمت .. والوجوم .

فينظر الرئيس الى ساعة جيبه الذهبية — وهي تشير الى العاشرة والربع — ويعلن ((فتحت الجلسة)) . ثم يشير بيده الى محمد افندي عثمان ، فيقف الافندي وفي يده ورقة يقرأ منها بصوت متهدج مرتجف ، يشق السكون الذي يخيم على السرادق .

المحضر — حسن علي محفوظ — يوسف حسين سليم — السيد عيسى سالم — محمد درويش زهران — محمد عبد النبي المؤذن — احمد محمد السيسي — حجازي عمر ..

والمتهمون الاثنان والخمسون يجلسون القرفصاء على الارض في القفصين الخشبيين على الجانبين ، في ثياب نظيفة ووجوه مشغولة .. وقد علق على صدر كل منهم لوحة من الصفيح كتب عليها رقم بالانجليزي وبالحروف الكبيرة ..

ويجلس المحضر اخيرا ليقف السكرتير عثمان بك مرتضى ويقرأ بدوره من ورقة مكتوبة امامه في صوت رزين .

السكرتير — ((باسم الجناب المعظم عباس حلمي خديو مصر ..... بناء على ماعرضه علينا ناظر الحقانية وموافقة مجلس النظار امرنا بما هو آت .....

وبعد الاطلاع على الكتابة التي طلب بها جناب قنصل جنرال دولة بريطانية العظمى انعقاد المحكمة المخصوصة للنظر في التعدي الذي وقع يوم ١٣ يونية الجاري بقرية دنشواي ونشأ عنه مقتل الضابط اليوزباشي بول ..

فلذلك تقرر احالة المتهمين على المحكمة المخصوصة لمعاقبتهم اشد عقوبة تتناسب وهذا الجرم الذي صدر منهم .....))

والقضاة فوق المنصة العالية مرتاحون في مقاعدهم الوثيرة ..

والجمهور واجم مأخوذ لا ينطق ولا يتحرك ..

وكتبة المحكمة ، وبعض مراسلي الصحف ، يدونون مايسمعون في عجلة حتى لا تفوتهم كلمة واحدة مما يقال!.

ويجلس مرتضى بك ليقف سعادة الهلباوي بك فيخرج منديله الحريري من كم سترته الانيقة ويمسح عرقه ويرتجل ..

المدعي العمومي — حضراتكم اطلعتم تمام الاطلاع على اوراق القضية .... فاذا تفضلت اليكم وطلبت رفع كل رحمة من نفوسكم لمعاقبة هؤلاء المتهمين — وخصوصا رؤساء العصابة لا اكون مغاليا ....

فان حادثة فظيعة مثل هذه الحادثة التي ارتكبها اهالي دنشواي تفضي الى سوء الظن العظيم بالمصريين .. وتجر على مصر وعلى النظام العام البلاء ..

وحيث ان هذا الجرم من الجرائم الفظيعة والتي ذهبت ضحيتها روح طاهرة بريئة هي روح الكابتن بول العظيم .. فنلتمس من عدالتكم الحكم على المجرمين باشد عقوبة.!

ويهز مندوب اللواء — احمد حلمي — رأسه عجبا لكلام الهلباوي .!

ومندوب الاهرام ينظر حوله ، وفي كل اتجاه ، يكتشف الكان .. ولقف عينه على المتهمين فيميل على اذن زميله مندوب اللواء ويتساءل بصوت خافت ..

مندوب الاهرام — مش ملاحظ ان فيه الواح منمرة على صدر كل متهم .!

مندوب اللواء — فعلا ..

مندوب الاهرام — البـدعة دي ما استعملتش في اي محكمة جنائية قبل كده ..

مندوب اللواء — لا ومكتوبة بالافرنجي .. مع ان كل الاجراءات باللغة العربية .!

مندوب الاهرام — تفتكر ده معناه ايه .!

ومن مؤخرة المسرح ينهض المستر ميتشيل ويسير على اطراف اصابعه حتى لا يعكر السكون ، في اتجاه حجرة المداولة .. ويهم الباشا المدير بالنهوض خلفه فيجلسه المستر باشارة من يده ..

وفي حجرة المداولة — الكواليس — يجلس الضباط الانجليز الاربعة — القومندان بين كوفين ، ويده مربوطة الى عنقه بشريط من الشاش الابيض المعقم .. والدكتور بوستوك .. والملازمان سميث ويك وبورتر .. في انتظار النزول على خشبة المسرح .

ويدخل عليهم المستر ميتشيل (وكأنما هو مدير المسرح او مدير الفرقة او مخرج الرواية او مساعد المخرج مثلا) .

ميتشيل — اظن انكم على استعداد ؟.

بين كوفين — نعم ..

بوستوك — نعم ..

ميتشيل — الارقام هي ١٢ ، ٢٣ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥١ .

بين كوفين — لا عليك ياسيدي فنحن نتذكر كل شيء .

ويهم عطوفتلو المندم رئيس المحكمة بالكلام .. **فيقطع** عليه المستر بوند عضو اليسار وهو يبتسم في ادب ، وينادي بنفسه ..

بوند — الشاهد الاول ..

السكرتير — الشاهد الاول ..

المحضر — الشاهد الاول ..

ومن الكواليس — حجرة المداولة — يخرج القومندان بين كوفين يحمل ذراعه المكسورة على صدره ، ومن خلفه المستر ميتشيل يشجعه بابتسامة ..

بوند — تفضل ياسيدي القومندان وقل ماعندك ..

وينظر بين كوفين الى القضاة بعين ، والعين الاخرى على النظارة ..

ويستعد المترجم امين افندي انيس لنقل كلام الشاهد القومندان الى اللغة العربية حتى يفهمه الجمهور ..

ويتكلم القـومندان .. ويترجم المترجم .. ويختلط الانجليزي بالعربي الفصيح .. (**ويصاحب الكلام صور تمثله**)

كان القومندان بين كوفين ومعه الدكتور بوستوك والملازم سميث ويك يصطادون الحمام ((البري)) من فوق اغصان اشجار التوت والكافور والصفصاف على الطريق الزراعي بعيدا من قرية دنشواي ظهر الاربعاء الموافق ١٣ يونيو الجاري وهم في سلام وامن وانشراح صدر ..

واذا الترجمان صقر يقبل عليهم وهو مضطرب يصيح ((الاهالي احاطت بضباط الجنوب !)) ..

ويصحبهم الى جرن القرية ..

وكان في الجرن نار تشتعل ، وعشرات من الفلاحين يحيطون بالملازم بورتر والكابتن بول ، ويحاولون انتزاع البندقية من كليهما .. فيخرج طلق ناري يصيب امرأة شابة في فخذها .!

ويقف احد المحامين — محمد بك يوسف — في سرادق المحكمة ويوجه سؤالا للشاهد .

البقية الأسبوع القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

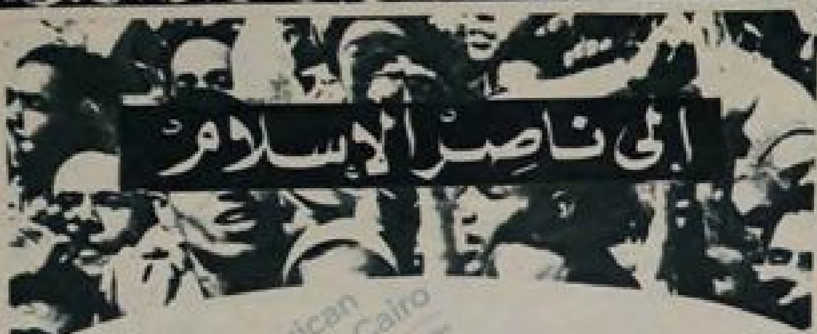

إلى القائد البطل الملهم

إلى رائد القومية العربية وباعث نهضتها

الرئيس جمال عبد الناصر

يقدم

المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

أخلص التهاني بالعيد الرابع عشر للثورة
ويقدم للعالم الإسلامي أضخم مكتبة إسلامية

١ من الميثاق

إن حرية العقيدة الدينية يجب أن تكون لها قداستها في حياتنا الجديدة الحرة. إن القيم الروحية الخالدة النابعة من الأديان قادرة على هداية الإنسان وعلى إضاءة حياته بنور الإيمان وعلى منحه طاقات لا حدود لها من أجل الخير والحق والمحبة.

إن رسالات السماء كلها في جوهرها كانت ثورات إنسانية استهدفت شرف الإنسان وسعادته، إن واجب المفكرين الدينيين الأكبر هو الاحتفاظ للدين بجوهر رسالته. إن جوهر الرسالات الدينية لا يتصادم مع حقائق الحياة وإنما ينتج التصادم في بعض الظروف من محاولات الرجعية بأن تستغل الدين - ضد طبيعته وروحه - لعرقلة التقدم، وذلك بافتعال تفسيرات له تتصادم مع حكمته الإلهية السامية.

لقد كانت جميع الأديان ذات رسالة تقدمية، ولكن الرجعية التي أرادت احتكار خيرات الأرض لصالحها وحدها أقدمت على جريمة ستر مطامعها بالدين وراحت تلتمس فيه ما يتعارض مع روحه ذاتها لكي توقف تيار التقدم.

إن جوهر الأديان يؤكد حق الإنسان في الحياة وفي الحرية، بل إن الأساس في الثواب والعقاب في الدين هو فرصة متكافئة لكل إنسان. إن كل بشر يبدأ حياته أمام خالقه الأعظم بصفحة بيضاء يخط فيها أعماله باختياره الحر، ولا يرضى الدين بطبقية تورث عقاب الفقر والجهل والمرض لغالبية الناس وتحتكر ثواب الخير لقلة منهم. إن الله - جلت حكمته - وضع الفرصة المتكافئة أمام البشر أساساً للعمل في الدنيا وللحساب في الآخرة..

٢ القرآن المرتل

"كتاب فصلت آياته قرآناً عربياً لقوم يعلمون"

- القراءة الأولى: برواية حفص عن عاصم مسجلة على ٤٤ اسطوانة السعر ٣٣ ج
- القراءة الثانية: برواية ورش عن نافع مسجلة على ٦٨ اسطوانة السعر ٣٣ ج

مع كل اسطوانة كتيب به الآيات القرآنية المسجلة داخل غلاف — تلاوة الشيخ محمود خليل الحصري

٣ اسطوانات الصلاة والأذان والوضوء

باللغة (العربية - الإنجليزية - الفرنسية - السواحيلي - الأردية)

المجموعة تحتوي على ٧ اسطوانات

الاسطوانة الأولى شاملة للأذان - والثانية تشمل كيفية الوضوء - والخمس اسطوانات الأخرى على كل منها صلاة من الصلوات الخمس - وأمام كل اسطوانة كتاب يشرح كل فريضة بالكلمة وبالصورة.

٤ كتب قومية

١ - الميثاق الوطني - عربي - إنجليزي - فرنسي - اسباني - ألماني
٢ - دراسات في الميثاق ٣ - وثيقة للتاريخ ٤ - شريعة العدل شريعة الله
٥ - وحدة الهدف قبل وحدة الصف ٦ - المرحلة الجديدة ٧ - رسالة إلى اليمن
٨ - خطاب السيد الرئيس جمال عبد الناصر في العيد الثالث لبناء السد العالي بأسوان
٩ - خطاب السيد الرئيس جمال عبد الناصر في عيد النصر الثامن في بورسعيد والإسماعيلية
١٠ - بيعة المليون ١١ - إخوان الشياطين ١٢ - الحلف الإسلامي عربي / إنجليزي

٥ لجنة التعريف بالإسلام

أ - المؤلفات التي تم صدورها :

١ - المجتمع الإسلامي كما تنظمه سورة النساء ٢ - الإسلام في شرق وغرب ٣ - النظام المالي المقارن في الإسلام
٤ - في رياض القرآن ٥ - الإسلام من خلال مبادئه التشريعية ٦ - ما لا يجوز الخلاف فيه بين المسلمين
٧ - الأديان والإسلام ٨ - الإسلام نظام إنساني ٩ - سماحة الإسلام ١٠ - أيام صلاح الدين
١١ - الإسلام دين العلم والمدنية للإمام محمد عبده ١٢ - نفحات القرآن الجزء الأول ١٣ - بطل الأبطال
١٤ - أومن بالإنسان ١٥ - الإسلام في غزوة جديدة للفكر الإنساني ١٦ - الخليفة الزاهد عمر بن عبد العزيز
١٧ - الرسالة الخالدة ١٨ - التطور الأدبي للعربية ١٩ - مناسك الحج ٢٠ - جعفر بن محمد
٢١ - من فوق جنبر ٢٢ - ثورة رائدة ٢٣ - نفحات القرآن الجزء الثاني ٢٤ - تحت راية الإسلام
٢٥ - الزواج والطلاق في جميع الأديان ٢٦ - المستشرقون والإسلام ٢٧ - الإسلام والإنسان ٢٨ - نفحات الرحمن
٢٩ - الإمام الشافعي ٣٠ - الإمام الأوزاعي ٣١ - من حضارة الإسلام .

ب - مؤلفات تحت الطبع

١ - الإسلام انطلاقة لا جمود ٢ - دعوة التقريب من خلال رسالة الإسلام
٣ - جمال الدين الأفغاني ٤ - من منابع الفكر الإسلامي ٥ - أبو حنيفة البطل المناضل .

٦ لجنة إحياء التراث الإسلامي

أ - كتب حققت وتم صدورها :

١ - موطأ الإمام مالك برواية محمد بن الحسن الشيباني ، الجزء الأول ٢ - تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر لابن أبي الأصبع المصري
٣ - بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز للفيروزابادي جزء أول ٤ - المعجبة في تلخيص أخبار المغرب لعبد الواحد المراكشي
٥ - بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ، الجزء الثاني ٦ - أعلام الساجد بأحكام المساجد للزركشي
٧ - مقدمة المقتضب : المبرد وحياته وآثاره ٨ - المقتضب في النحو ، الجزء الأول
٩ - المقالات الثلاث من القانون المصري ١٠ - المقتضب في النحو ، الجزء الثاني
١١ - كشف الأسرار العلمية لدار الصناعة المصرية ١٢ - المحتسب في القراءات لابن جني ، جزء أول
١٣ - الدرر في اختصار المغازي والسير لابن عبد البر ١٤ - تلخيص الخطابة لابن رشد

ب - كتب حققت وتحت الطبع :

١ - تثقيف اللسان وتلقيح الجنان لابن مكي الصقلي ٢ - المقابسات لأبي حيان التوحيدي ٣ - موطأ الإمام مالك الجزء الأول والثاني في مجلد واحد
٤ - المقتضب في النحو ، الجزء الثالث ٥ - بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ، جزء ثالث ٦ - اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء للمقريزي ٧ - الحلقة الإسلامية ... عبد الحليم ... ٨ - فلسطين قديما وحديثا

٧ لجنة الخبراء

مؤلفات تم صدورها :

١ - الشريعة الإسلامية والقانون الروماني العام ٢ - من الفقه المقارن بين الشريعة والقانون ٣ - لماذا أنا مؤمن

مؤلفات تحت الطبع :

١ - نظم الحكم والإدارة في الشريعة الإسلامية والقوانين الوضعية ٢ - بين الجرائم والحدود في الشريعة الإسلامية ٣ - أبو الريحان محمد بن أحمد البيروني
٤ - مخطوطات الجغرافية العربية المحفوظة وتاريخها البالية في العصر الإسلامي .

٨ اللجنة العامة للقرآن والسنة

أ - المنتخبات التي تم صدورها :

١ - المنتخب في تفسير القرآن الكريم
المجلد الأول - المجلد الثاني - المجلد الثالث - المجلد الرابع
المجلد الخامس - المجلد السادس وبه تم تفسير القرآن الكريم

٢ - المنتخب في السنة
المجلد الأول - المجلد الثاني - المجلد الثالث - المجلد الرابع
المجلد الخامس - المجلد السادس - المجلد السابع

ب - منتخبات تحت الطبع :

١ - المنتخب في السنة - المجلد الثامن

ج - مؤلفات تم صدورها :

القصص الهادف كما تراه في سورة الكهف - القرآن والطبائع النفسية (تحت الطبع)

٩ لجنة إحياء مصادر كتب السنة

من أعمالها :

تحقيق مصادر كتب السنة وشرحها وتنسيقها ووضع فهارس جامعة لها هجائية وموضوعية

● كتب حققت وتحت الطبع : ١ - الجزء الأول من صحيح البخاري - ٢ - الجزء الثاني من صحيح البخاري

١٠ - لجنة تجلية مبادئ الشريعة الإسلامية

من أعمالها :

كتابة فقه المعاملات على نهج معاصر ...

ابتداء من يوليو ١٩٦٢ إلى يوليو ١٩٦٦ .. تم توزيع ٤ ملايين نسخة ... و ٨ آلاف ... ٧٠٠ ألف

١١ موسوعة «جمال عبد الناصر في الفقه الإسلامي» صدر منها نموذج يتضمن الكتابة عن بعض المصطلحات

ولأول مرة في تاريخ الفقه الإسلامي يصدر الجزء الأول من الموسوعة يتضمن ٢٣ بحثا على أشهر المذاهب الفقهية مع مقدمة عن نشأة الفقه وتطوره وفهرس للأعلام الواردة بالبحوث ..

١٢ منبر الإسلام

أكبر مجلة ثقافية إسلامية في الشرق

تصدر باللغات

العربية - الإنجليزية - الفرنسية - الإسبانية

١٣ سلسلة الرسائل والدراسات الإسلامية

أ - دراسات في الإسلام — مؤلفات تم صدورها :

[illegible]

ب - كتب إسلامية — مؤلفات تم صدورها :

[illegible]

١٤ كما يقدم المجلس سلسلة إسلامية باللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية والإندونيسية والأوردية والسواحيلية والفلبينية

تحت الطبع

Translations issued in English :

1. Fasting — Al-Siyam.
2. Pilgrimage — Al-Hajj.
3. Prayers — Al-Salat.
4. The Poor Due Al-Zakat.
5. Concept of War in Islam.
6. Moderation of Islam.
7. On Cosmic Verses in The Quran.
8. Islam and Contemporary Economic Theories.
9. Ibn Khaldoun.
10. Education in Islam.
11. Islam condemns Racial Discrimination.
12. Arabic Impact on European Civilization.
13. Islam and Humanity's Need of it.
14. A Message to the Arab Soldier.
15. Moslem Socialism and The Western Theories of Socialism.
16. Educational Instructions in The Quran.
17. Work in Islam.
18. Islam and African Liberation.
19. Islamic Pact.

Translations in course of print :

1. Arab Socialism in The Light of Islam and Arab Reality.
2. The Religion of Islam.

Translations issued in French :

1. La part du pauvre Al-Zakat.
2. Le jeûne — Al-Siyam.
3. Le pèlerinage — Al-Hajj.
4. La prière — Al-Salat.
5. La Conception de la Guerre dans l'Islam.
6. L'Islam et les Doctrines Economiques Contemporaines.
7. Le Socialisme Arabe à la lumière de l'Islam et la Réalité Arabe.
8. Le Jeûne et le Sacrifice dans les religions antérieures.
9. Les relations internationales dans l'Islam.
10. Message au soldat arabe.
11. L'éducation dans l'Islam.
12. Le charte.
13. L'alliance islamique.

Sous impression :

1. L'influence de la législation islamique sur l'unité arabe.

Translations issued in German :

1. Al-Salat — Das Gebet.
2. Die Armen Steuer Al-Zakat.
3. Al-Hadsch Die pilgerfahrt und die pilgerfahrt.
4. Al-Siyam — Das Fasten.
5. Begriff Des Krieges Im Islam.
6. Kosmische Verse Im Quran.
7. Der Islam Und Die Heutigen wirtschaftstheorien.

Translations issued in Spanish :

1. Al-Hagg — La peregrinacion.
2. Al-Salat — La Oracion.
3. Al-Zakat — La parte del pobre.
4. Concepto de la Guerra En El Islam.
5. El Socialismo Arabe a la luz del Islam y de la Realidad Arabe.
6. El Islam y las teorias Economicas Contemporaneas.

Translations in course of print :

1. Al-Siyam — El Ayuno.
2. Ibn Jaldun.
3. Moderacion del Islam.
4. La Influencia Arabe Sobre La Civilizacion Europea.
5. La Humanidad Necesita El Islam.

Translations issued in Indonesian :

1. Kitab Hadji Dan Umrah.
2. Zakat.
3. Al-Siyam.
4. Sembahjang.
5. Islam, A gama Menangah.
6. Ajat 2 Mengenai Kosmos Dalam Quran.
7. Hak Milik Perseorangan Dan Batas 2 Nja Dalam Islam.
8. Toleransi Islam Pantia Memperlakukan Islam.
9. Teori Perang Dalam Islam.
10. Al-Azhar, Artja Dan Kebudajaan.

Translations issued in philippine language :

Biallo Sa Ma Rasus
Al-Hajj
Al-Zaka
Bagiano Da a Manga Kablak

Translations issued in African Languages : [illegible]

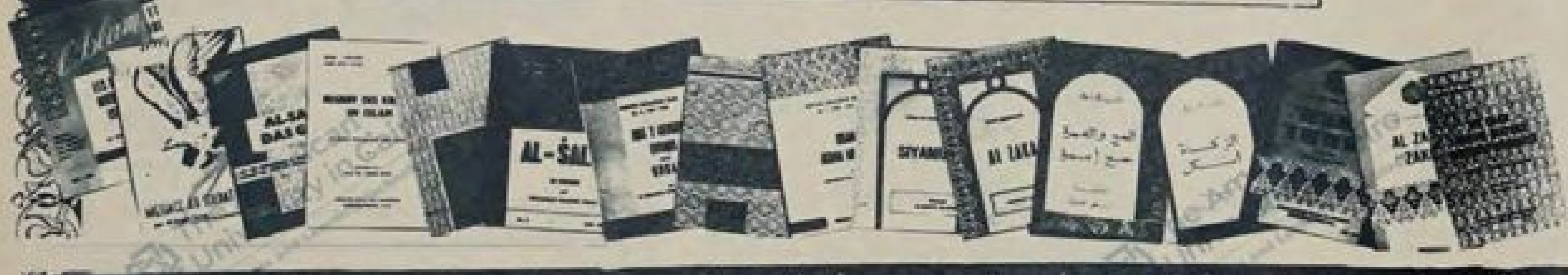

بالجوانة صدرة .. لغات مختلفة وتم توزيعه داخل الجمهورية العربية المتحدة على المساجد والجمعيات الإسلامية ومختلف الهيئات

[illegible]

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أفراح ..

العروس : ليلى محمود نسيم
العريس : محمد عبد الحليم احمد

العروس : ناهد مرسى محمد عباس
العريس طلعت حامد حمص

العروس : نوال الدليل
العريس : محمد الرفاعى

أعياد الميلاد

سحر كرم محسن
شمعة واحدة

اشرف عبد القادر
شمعة واحدة

ياسر موسى سليمان
شمعة واحدة

محمد عونى
شمعة واحدة

عزة على صبرى
٤ شمعات

محمد حجاج
شمعة واحدة

دليل الصحة والجمال

لوسيون **ڤالك**
العناية بالشعر وتجميله • يزيل القشر • يقوى الشعر

فيكو شامبو البيض
يصلح لجميع أنواع الشعر

أحمر الشفاه **بن** كحل سائل
PENN EYE LINER

شامبو نادين فيتامين F
• بيض • كينا • زيت

لوسيون **برمانِنت**
الوكيل العام ٦ شارع ... بالقاهرة ت ٩٢٦٦١٦

نظارات شمسية **هاى** HABY

هيرتون
يغذى الشعر • يمنع سقوطه • يزيل القشور

لوسيون **إيڤاس** المعطر
الوكيل العام ... بالقاهرة ت ٩٢٦٦١٦

مزيل الشعر **فوزالبحر**

أحمر شفاه **ماكس فاكتور**
اول اسم على كل شفاه
أحدث المبتكرات

GO-BEIGE جوبيج
GO-COCOA جوكاكاو
BURNT-CARAMEL برنت كاراميل
COFFEE-CARAMEL كوفى كاراميل
PASTEL-PINK باستيل بنك

دليل الأسرة — يحل جميع مشاكل الأسرة

آلات كاتبة

ب ١٠ جنيهات

يمكنك الحصول على ماكينة كتابة (عربى - افرنجى) ابتداء من ١٠ جنيهات
بمحلات المكتب الجامعى
على محمود غالى
١ (أ) شارع الشريفين ت ٥٢٨٥٨
آلات كاتبة ممتازة • اوتيما شنطة • جميع المقاسات
تصوير المستندات فى الحال
فولسكان ١٨ - كوارتو ١٥

معاهد رقص

اسبوع تتعلمون احدث الرقصات الغربية بمعاهد روبير للرقص

ROBERT

الرئيسى : بالقاهرة ٨ ميدان طلعت حرب ت ٥٦٣٠٤ والفروع : بالزمالك ٥ البوازيل ومصر الجديدة ٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨
معهد روبير بالاسكندرية
٥٩ ش سعد زغلول تليفون ٢٨٣٠٤
دروس خصوصية يوميا ... قسم لتعليم الرقص بالمراسلة
ارسلوا للرئيسى بالسجل باسم / سليمان منصور بعشرة قروش طوابع / حوالة ٦ شلنات لخارج القطر للاستعلام والدرس المجانى

أحذية

لن تجدى لها مثيلا فى السوق
ذوق .. ومتانة

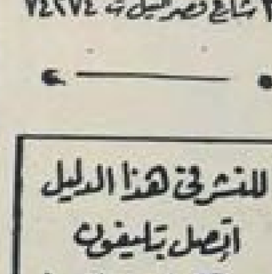

أحذية **حواء**
٣٤ شارع قصر النيل ت ٧٤٢٧٤

للنشر فى هذا الدليل
اتصل بتليفون
٧٧٨٦٠

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقارى
ادارة صلاح فاضل عكاشة
٨ (أ) ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١
بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة لوكس بجميع ضواحى القاهرة وبيع وشراء العقارات ..

للايجار
بالقاهرة والاسكندرية
شقق وفيلات مفروشة للاقامة والمصيف
ت ٥٩٥٣٢ القاهرة و ٣١٨٧٧ الاسكندرية

مكتب شمس العقارى
٤٣ شارع طلعت حرب ت ٧٨٩٠ / ٤٣٩٦
الدور الثانى شقة ٢٤
شقق وفيلات بالقاهرة وضواحيها مفروشة بأفخر الأثاث

موبيليات

الموبيليات الحديثة
والمعاملة الحسنة
بمعارض جاب الله
١٣ شارع سيزستوريس
بالاسكندرية تليفون ٣٤٠٥١

سيارات ولوازمها

الاخصائى المعروف
الحاج فهمى الزقازيقى

لتجديد وصيانة وضبط الرادياتيرات للسيارات من جميع الماركات ٢٣٨ شارع شبرا بالقرب من الكورنيش تليفون ٩٤١٣٨٩
(ليس لنا فروع اخرى)

المختار
فى كل علم مقالة ..
وفى كل مقالة لذة دائمة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

العروس : فوزية حسن حجازى
العريس : عطية القوصى

العروس : كلوتيلد عوض جرس
العريس : طارق لبيب

العروس : سعاد اسماعيل النجار
العريس : احمد محمد جادو

العروس : زينب احمد عثمان
العريس : عصام الدين محمد

العروس : سميرة القشاوى
العريس : فريد السريدى

العروس : ماجدة جابر
العريس : حسنين سيد

العروس : نجاة محمد حسين
العريس : احمد عبد المقصود

العروس: لقيدة عبد الوهاب
العريس : محمد أبو سريع

العروس : محاسن عبد الباسط
العريس : محمد عبد المطلب

العروس : صبحية على زهو
العريس : عطية ابو سبع الحجار

مبروك النجاح

عنايات زكي عابدين — موسى عبد العظيم — فوزى عبد المحسن — ابراهيم عبد المحسن — منصور محمود

نجوى عبد العزيز — حسين محمد — محمد لطفى — رضا عبد الرحمن — مصطفى محمد

سناء سعد — محمد صلاح الدين — محمد محمد العيسوى — سيد مصطفى سرحان — ممدوح محمد

فردوس ابراهيم — شاهين فوزى — حمدى حافظ — عادل ابو رية — عادل ابراهيم

عاطف عبد المجيد

محمد مصطفى
شمعتين

ايمان مختار
محمود عطية
٨ شمعات

فاطمة الزهراء
حسن سعد
٥ شمعات

نير محمود النادى
الثلاث ٧ شمعات

محمود سعد يوسف
اطفا شمعة واحدة

ايهاب ابو السعود
٤ شمعات

عبد الفتاح فؤاد
شمعتين

نشوة بلال
شمعة واحدة

الهام عبد القوى
٦ شمعات

محمد امين الحص
١٢ شمعة

سلوى حسنى
١٠ شمعات

هالة طاهر
٢ شمعات

وفيق شفيق
٥ شمعات

السيد العداوى
شمعة واحدة

نرمين نجيب
شمعتين

مطاعم وفنادق القاهرة

شركة مطاعم التوفيقية
٧٧ شارع رمسيس ت ٤٥٦٧٢
٣٥ السيدة زينب ت ٩٠٦٠٧٢
لحوم . خضراوات . فول . فلافل
اطعمة شعبية باسعار مغرية

مطعم وحاتى النصر
١٦٠ شارع التحرير ت ٢١٠١٨
كباب ـ حمام محشى ـ فراخ
ادارة شعراوى سليمان

كبابجى الدهان
يوسف الدهان ٥٢ ش ٢٦ يوليو
يقدم رغيف الدهان الممتاز
لحوم . خضراوات . طيور
توصيل الطلبات ت ٧٥٩٤٩

حلوانى الفاليرو السورية
ادارة شيد محمد السعادونى
٢ ميدان عرابى ت ٥٢٠٤٨
حلويات شرقية والفرنجية

ستريو تريوهف بمصر الجديدة
رستوران وكافتيريا ت ٨٦٤٦٤٩
مطبخ راقى يقدم اشهى المأكولات
الاوروبية والشرقية . غذاء . عشاء
توصيل الطلبات للمنازل لسكان
مصر الجديدة

مطعم النجاح
امام سينما كايرو ت ٧٤٧٣٨
فول . فلافل . خضراوات . لحوم
اسعار مغرية لاحسن اكلة شعبية

فندق عمر الخيام بالزمالك ت ٣٤٢٧
بميدان مصطفى كامل والترماى
بقسم النحاس خدمة ممتازة ورياضة

انور الحواوشى وولده محمد يقدمان
رغيف الحواوشى
والسجق الممتاز باول سوق التوفيقية
من جهة رمسيس ت ٤٦٩٦٥

مطاعم لبنان
٢٠ شارع عدلى تليفون ٣٤٠٦
جميع المأكولات اللبنانية والشرقية
والغربية شركسية . كبيبة .
فروج مشوى

اسماك بور سعيد
مطعم ١٥ شارع سوق التوفيقية
سمك مقلى ومشوى وجمبرى
تليفون ٥١٦٨٨ ـ ٥٦٠١٣

فندق أبو سمبل
العتبة ت ٩١٩٣١٦ و ٩١٩٤٣٨
موقع ممتاز بوسط العاصمة
حيث مركز المواصلات والاعمال
مياه ساخنة . مراتب ياسين
تليفون بالغرف

فندق الحلبى
٩٨ ش محمد فريد ت ٥٨٠٩٣ و ٤٦٧٧٣
ادارة : قيصار وهنرى
قرب بنك مصر اجنحة للعائلات
ومياه ساخنة . تليفزيون .

لوكاندة الموسكى
٤٥ الموسكى بالعتبة ت ٥٤٧٤٩
خدمة ممتازة . اثاثات فاخرة
اجنحة للطلبة والعائلات
مياه ساخنة بالغرف . تليفون

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فى العالم أيضا
مهرجانات
فى كل مكان

تماسيح النيل قضوا عشرة ايام فى ايطاليا بين كابرى ونابولى اشتركوا خلالها فى سباق بطولة العالم الثالث عشر .. والتقت عدسة « آخر ساعة » الابطال العرب طوال المدة التى قضوها فى كابرى وطوال فترات السباق حتى وصلوا الى نابولى .

مفاجآت سباق كابرى

تحقيق: مصطفى عبيد

تصوير: يحيى بدر

(١)

(٢)

(٣)

(٥)

الزمن .. الساعة السابعة مساء الاثنين ١١ يوليو .. المكان جزيرة كابرى الحالمة .. الحياة تسير فى طريقها الطبيعى والجزيرة تموج بالسياح من جميع انحاء العالم .. وفجأة تسرى الهمسات .. لقد وصل تماسيح النيل « الكوكودريلو دل نيلو » .. ولا تمضى سوى لحظات قليلة حتى يصل النبأ الى جميع انحاء الجزيرة .

وتماسيح النيل وانتصاراتهم المتتالية فى سباق كابرى نابولى اصبحوا من معالم كابرى المعروفة فلا توجد نشرة سياحية او مجلة « نابوليتانية » الا تجدها قد اشارت الى هذا السباق بوصفه احد عوامل الدعاية السياحية فى كابرى .

ويبدأ تماسيح النيل تمريناتهم فى اليوم التالى لوصولهم .. يشمل التمرين فترتين يوميا .. الاولى الساعة العاشرة صباحا لمدة ساعتين .. والثانية فى السادسة مساء لمدة ساعتين أخريين .. ويسير التمرين كما وكيفا حسب خطة فنية مدروسة الغرض منها الوصول بالسباح الى أقصى لياقته لحظة السباق ويستلزم هذا تخفيض ساعات التمرين تدريجا كلما اقترب السباق .. كذلك تحدد ادارة الفريق كمية وانواع الوجبات الغذائية اللازمة لتعويض المجهود الجبار الذى يبذله السباحون اثناء التمرين .. كما ان هناك انواعا معينة من الاغذية كاللبن والبيض تصدر الاوامر بمنع تناولها قبل السباق بخمسة ايام خوفا من الاصابة بالبرد أو الاسهال .

ولا يقتصر برنامج تماسيح النيل على التمرين فقط بل يشمل جولات ترفيهية فى انحاء الجزيرة لازالة الملل الذى يتعرضون له اثناء التمرين .. وهناك برنامج يومى للجولات الحرة لمشاهدة معالم المدينة .. وتماسيح النيل اكتسبوا اصدقاء كثيرين ومشجعين من اهالى المدينة ولذلك فانهم يتعرضون لدعوات كثيرة ولكنهم يعتذرون دائما وبطريقة لبقة .

وعندما يقترب موعد السباق يبدأ الاشتراك فى التوتر .. السباحون يفكرون فى السباق ونتيجته .. والاداريون مشغولون فى اعداد لوازمه .. وتظل حالة التوتر ثابتة حتى اللحظة التى ينطلق فيها مسدس الحكم العام مؤذنا ببدء السباق .. ويحاول السباحون أن يزيلوا حالة التوتر بخلق جو من المرح والفكاهة .. السباح العربى مروان شديد من هواة الغناء ولا ينقطع عنه الا فترات قليلة .. والسباح اليوغوسلافى ديكى بوبادى من هواة العزف على الاوكرديون .

ولقد حفل سباق هذا العام بالمنافسة الشديدة خاصة بين زرافاليو البطل الايطالى وابن نابولى وحنفى محمود البطل العربى .. هناك ثار بايته بين السباحين .. حنفى محمود تقابل مع زرافاليو اربع مرات من قبل وهزمه فى المرات الاربع .. وزرافاليو ظهر بحالة فنية طيبة اثناء سباقات الارجنتين واملة كبير فى أن يحرز لبلده بطولة العالم التى عجز عن الفوز بها أى سباح ايطالى ثلاثة عشر عاما متتالية .

ومنذ بداية السباق والانظار متجهة الى الثنائى حنفى وزرافاليو .. الميكروفونات تذيع فى شوارع نابولى انباء السباق لحظة بلحظة واهالى نابولى محتشدون يهللون كلما تقدم زرافاليو ويهتفون عندما تلحق به حنفى .. وقبل بداية السباق سرت اشاعة بوجود سمك القرش فى خليج نابولى وتأكدت الاشاعة عندما استطاع احد الصيادين الاسماك بأحد هذه الاسماك ولذلك فقد اتخذت ادارة السباق جميع الاحتياطات اللازمة لحماية السباحين من القرش .. ورافق السباق طائرتان « هليوكوبتر » لاكتشاف امكان وجود القرش كما تسلم لكل قارب مرافق للسباحين مادة طاردة لهذا النوع من الاسماك كما تقرر التأمين على كل سباح بمبلغ ١٥ مليون ليرة طوال مدة السباق ..

وتقترب الساعة وتنتقل المركة الى مشارف خليج نابولى .. زرافاليو الايطالى يهرب من رقابة حنفى ويضاعف ضرباته وحنفى يحاول يائسا اللحاق به .. لقد كانت جميع الظروف فى صالح زرافاليو .. حتى التيارات المائية تدفعه وسحبت وضعه الى الطريق الصحيح .. وتنتقل المركة بعد ذلك الى جوديث دينيس السباحة الهولندية ومروان شديد السباح العربى الناشىء .. ويستمر الصراع بين المشتركين .. سباحون متقدمون يحاولون احراز افضل المراكز .. وسباحون آخرون متأخرون يحاولون الوصول قبل انتهاء الوعد الزمنى المحدد لنهاية السباق .

ويصل زرافاليو الى نهاية السباق فائزا ببطولة العالم يسبق حنفى محمود ثم مروان شديد فجوديث دينيس .. ويتتابع وصول باقى السباحين .. لقد كانت بطولة العالم هذا العام أعنف البطولات .. ولقد أدى الفريق العربى هذا العام واجبه تماما فى حدود امكانياته .

● الامير عبد الله الجابر الصباح رئيس شرف الاتحاد الدولى لسباحة المسافات الطويلة يطلق اشارة بدء السباق .. على يساره محمد صبرى الحكم العام ..

(٤)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

(١) السباحون يثبتون نظاراتهم الخاصة بالسباق استعدادا للمنافسة الدولية السنوية كابري ــ نابولي
(٢) تروان شديد بطل الهواة في السباق يتقبل التهاني .. بالاحضان
(٣) المشجعون من الدول المشتركة يلتفون الساحين عند نهاية السباق .. للتحفة .. والتهنئة
(٤) قوارب التحكيم في مصاحبة السباحين .. يتولى الحكام مراقبة السباح .. وتغذيته ايضا ..
(٥) منطقة الانطلاق للسباق .. السباحون محترفون وهواة .. رجال وسيدات تجمعوا في انتظار التعليمات الاخيرة .. كل فئة تبدأ السباق باشارة معينة وزمن خاص ..
(٦) قارب التحكيم الرافق للسباح العربي حنفي محمود .. الذي فاز بالمركز الثاني .. عند مقدمة القارب يرى اعلان عن (البيبسي كولا) .. تدخل الاعلانات ضمن الايرادات الاساسية للسباق ..
(٧) حنفي محمود عقب خروجه من الماء في المركز الثاني .. يستقبله رئيس شرف الاتحاد ..
(٨) السباحون يتتبعون ما تنشره الصحف عنهم من مقالات وصور ..

(٨)

(٧)

(٦)

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

ومهرجان

للجمال ..

ملكة جمال العالم

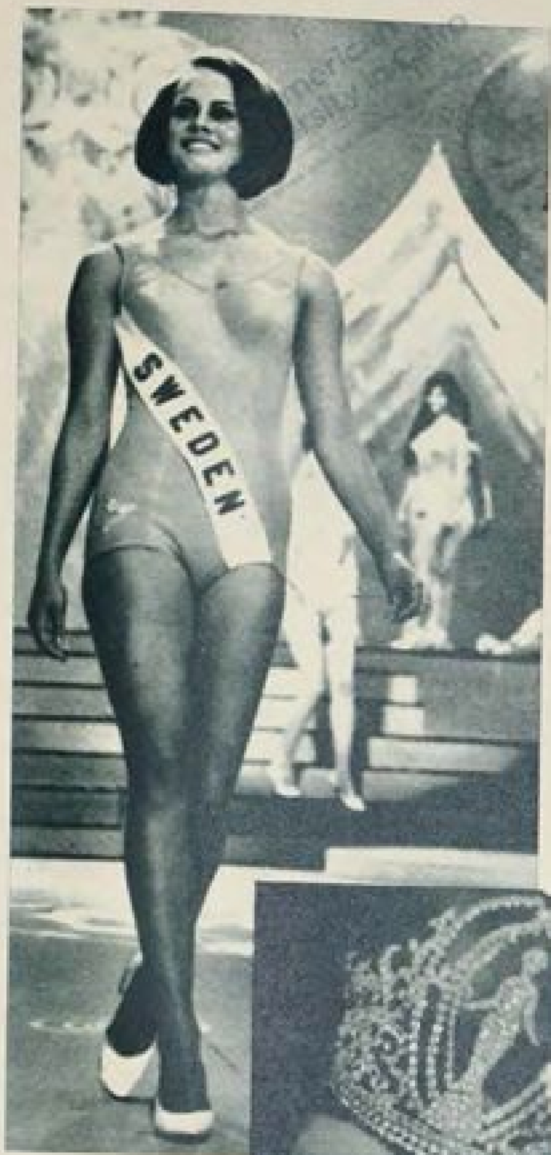

● على شاطئ ميامي بالولايات المتحدة اقيمت مسابقة لانتخاب ملكة جمال العالم. وقع اختيار الحكام على مرجريتا ارفيدسون من السويد .

● بعد انتخابها وضعوا التاج على رأسها فبكت من الفرح .

● منافسات ملكة الجمال من الهند وتايلند وفنلندا يتظاهرن بالسرور بعد الهزيمة

NIVICO

حياة عصرية .. مع نيفيكو

س-٢٣د (C230) جهاز تليفزيون كونسول ٢٣ بوصة

حياة عصرية مع تصميم كونسول الفاخر البديع الذى تظهر أناقته رائعة فى المنزل . ولكى تقدر هذا الجهاز لابد أن تشاهد صورة الواضحة وتسمع صوته النقى

NIVICO

حافظ على اموالك وانت بالمصيف فى الشيكات البريدية

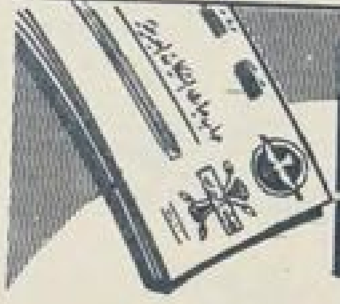

الشيكات البريدية

فى خدمة المصيفين ...

● مكاتب البريد فى كل مصيف تفتح لك
● يبدأ الحساب الجارى برصيد ٢ جنيه
● يسلم لك دفتر الشيكات البريدية مجانا وفى الحال
● تسدد عن طريقها جميع التزاماتك
● دفتر الشيكات البريدية سكرتيرك الخاص
● تسحب ماتشاء عندماتشاء صباحا ومساء

هيئة البريد فى خدمة الشعب
فى كل مكان وزمان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● هكذا رقد فلتة الكرة ... بيليه .. [illegible] ... عاصابوه [illegible] على خطورة، وفقد ... البرازيل
● فرحة [illegible] .. [illegible] البرازيل [illegible] الى [illegible] .. [illegible] المفاجأة .. خرجوا من دور الـ ١٦

مهرجان الدراما :

كأس العالم !

كل ما توقعه النقاد والخبراء لم يحدث ! البرازيل خرجت من الفصل الاول ! انجلترا تاهت في [illegible] ! [illegible] البرتغال [illegible] الجميع ! لم تكن مسابقة .. وانما كانت دراما مليئة بالمفاجآت .. ولم تنته فصولها بعد !

تحقيق : محمود عبد الرازق

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كل ما أثبتته المسابقة: أن الكرة مستديرة !

زيلر « نجم المانيا » .. القصير .. الحريف .. هل يحقق الفوز لفريقه في المباراة النهائية ؟ !

فريق انجلترا الذى رشحوه لبطولة كأس العالم .. !!

هكذا حال الدنيا : لم يبق لجلمار حارس مرمى البرازيل الا ان يدخن سيجارة مع الدكتك . . !

اوستروفسكى « لاعب روسيا » .. القتال فى صراع على الكرة مع لاعب من كوريا الشمالية .

يوم ٣٠ الجارى .. هو بلا شك يوم حاسم في تاريخ كرة القدم .. ففى ذلك اليوم التاريخى .. تشهد بريطانيا نهاية الحرب العالمية الكروية الثالثة . تلك الحرب التى انفجر فيها عديد من القنابل .. المسيلة للدموع والآهات والصرخات . التى انعكس صداها فى العاصمة البرازيلية ريودى جانيرو .

سبحان مغير الاحوال . هكذا قيل الاولان يرحل الفريق المرعب بطل كأس العالم مرتين . يرحل من الميدان قبل انتهاء المعركة . حتى الآن لايزال هناك ملايين الناس . والآف النقاد . الذين يتساءلون . كيف حدث هذا . كيف خرجت البرازيل من دور ال ١٦ .

كان النقاد يرشحون البرازيل لبطولة الكأس بعض المتشائمين بالنسبة للفريق البرازيلى كانوا يرشحونه ليلعب المباراة النهائية . او يصل .. حتى الى دور الثمانية ولكن الفريق البرازيلى خيب ظن الجميع وحمل .. عصاه وكراته . وفانلاته .. ومزيدا من الضغط المرتفع لفيولا المسكين مدير الفريق البرازيلى . الطيان . ورحل الى البرازيل . لتستقبله الصرخات وحالات الاغماء بالجملة . كيف حدث ؟ ولماذا خرجت البرازيل من البطولة .. صفر اليدين ؟

بيليه .. وبس !

بعض الناس . من النقاد وعامة هواة كرة القدم كان لديهم احساس غامض بأن الفريق البرازيلى .. لن يصل الى الفوز النهائى . ولن ينافس على البطولة .

هؤلاء كانوا يبنون اعتقادهم على اساس ان الفريق البرازيلى يفقد فاعليته تماما اذا غاب عنه بيليه .

ان بيليه هو نصف فريق البرازيل . او هو كما يقول بعض النقاد .. يساوى فريقا بأكمله حتى باداريه واحتياطيه ، واذا كانت هذه الفكرة قد رسخت لدى عامة الناس . او بعضهم فما بالك .. باداريى ومدربى الفرق الاخرى ومحللى التكنيك فيها .

ان المراكز لهم .. يضعون فى اعتبارهم الاول القضاء على خطورة بيليه . بأى وسيلة . وبأى طريقة .

ولقد كانت تلك هى النتيجة .

فى اول مباراة للفريق البرازيلى امام بلغاريا الضعيفة الطيانة . التى هزمته فى كل مبارياتها . اصيب بيليه . وبالتالى لم يلعب المباراة الثانية امام المجر .

بذلك فقد الفريق البرازيلى « عموده » الفقرى !

انتظر الناس ان يفعل جارينشا . شيئا . ولكنه تاه . ودخل فى فواصل .. (طك) غير معهودة . ولا معروفة عنه .

لم يكن غياب بيليه هو السبب الوحيد .. ولكن ظهور .. بيليه اخر فى فريق المجر .. كان عاملا مباشرا فى هزيمة البرازيل اعنى « بيليه المجرى » ذلك اللاعب « الجن » الذى اسمه .. البرت .. وبينه . وفاركاش . عظمة فى اللعب . مفيش كده . حتى لقد ظهر الفريق البرازيلى امام المجر . وكأنه فريق مصر « امام البرازيل » !

هل كان من الممكن ان يعوض الفريق البرازيلى تلك الهزيمة القاسية التى منى بها امام المجر ؟

كان هذا هو احساس الناس هنا فى القاهرة . من المؤكد ان البرازيل ستفعل المستحيل وتفوز على البرتغال لتعوض هزيمتها !

البرازيل .. ستفوز .. مفيش كلام ..!

وجاء اليوم الموعود .. يوم لقاء العملاقين .. البرازيل والبرتغال .. لقد دخل الناس فى كل انحاء الدنيا فى حسبة برما .. يحتاجون الى الفريق البرازيلى .. ولكن الامل ضاع . وانتهت الاسطورة .

ظهر خط الهجوم النارى البطارى .. ممثلا فى الوحش الاسود ايزيبيو .. والفنان اوجستو .. والعفريت اجواس .. ظهر هذا الخط ومن ورائهم كوستا بريرا حارس المرمى العظيم .. وجرمانو قلب الدفاع .. وغيرهم من اللاعبين الذين بثوا الرعب فى نفوس كل الفرق والنقاد .. فازوا على البرازيل ٣ - ١

القنبلة الثانية

كان كل لاعبى الكرة فى مسابقة كأس العالم يريدوا ان يخرجوا السنتهم للنقاد الرياضيين فى كل انحاء الدنيا .

كانت نتائج المباريات هذا العام تنزل كالصاعقة على الآذان .

فى اعتقادى ان الفريق الكورى .. الشمالى .. الماضى .. قد سجل هذا العام رقما قياسيا فى عدد المفاجآت ..

فى اول مباراة هزم من روسيا صفر - ٣ وقال الناس لقد انكشف الفريق الغامض وظهر انه ولا حاجة . ثم جاءت المباراة الثانية ليتعادل مع تشيلى القديمة العريقة فى دنيا الكرة ١ - ١ .. وكان الفريق الكورى هو الفريق الاحسن وكان يمكن ان يفوز .

ثم جاءت كبرى المفاجآت لتفوز كوريا الشمالية على ايطاليا ١ - صفر وتخرجها هى الاخرى الى الشارع الحزين الذى خرجت فيه البرازيل ولا حول ولا قوة الا بالله .. هل تصدق ان يحدث هذا مع الفريق الايطالى الذى كان مرشحا للفوز ببطولة الكأس هذا العام ؟

دخل الفريق الحديث .. كوريا الشمالية .. دور الثمانية بينما خرجت منه البرازيل لتسحق كوريا البرتغال ٣ - صفر فى اول ٢٥ دقيقة ولكن العملاق الاسود ايزيبيو وضع نهاية للحكاية المضحكة .

المجموعة الرهيبة !

المجموعة البرازيل كانت بلا شك اقوى مجموعات مسابقة كأس العالم هذا العام . كانت هذه المجموعة تضم (البرازيل) بطلة الكأس عامين متتاليين سابقين .. ومنها المجر صاحبة الطابع السحرى المعروف .. والبرتغال . فرقة الوحوش التى تهدد .. فعلا كل الفرق وتوشك ان تحمل الكأس . كما كانت المجموعة تضم بلغاريا التى اصبحت صيدا ثمينا لكل فرق المجموعة

ويقيس ان بلغاريا افضل بكثير من تشيلى او كوريا على الاقل .. ولو لعبت فى مجموعة اخرى لغيرت نتائج الفشل .

السؤال الآن . من الذى سيفوز ببطولة كأس العالم ؟

الغالبية العظمى ترشح البرتغال . بعد العروض المشبعة التى قدمتها . والظهور العظيم الذى ظهر به فريقها .

ولكن البعض الآخر .. يرى ان المانيا هى الفريق القوى الذى سيحمل الكأس ..

نسبة فوز انجلترا .. لا تزال معقولة .. فهى الفريق الوسط بين الفريقين من حيث القوة .

الكرة مستديرة . وقد ثبت فى انجلترا شدة هذه الاستدارة ؟

الى اللقاء مع تحليل آخر فى الاسبوع القادم مع بطل كأس العالم ؟

محمود عبد الهادى

هكذا طار اوجستو « لاعب البرتغال » ليسجل اول هدف البرتغال فى مرمى المجر .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أسبوع من الأفراح

في نادي الجلاء بمصر الجديدة

تم في الاسبوع الماضي عقد قران الانسة سامة شعراوي كريمة السيد شعراوي جمعة وزير الدولة لشئون رياسة الوزراء على المهندس عز الدين يونس بهيئة قناة السويس.. حضر الحفل السيد الرئيس جمال عبد الناصر ، وكان شاهد العقد .. كما حضره السادة رئيس الوزراء وامين عام الاتحاد الاشتراكي والوزراء ..واسرة العروسين ..

هذا وقد سهر المدعوون حتى ساعة متاخرة من الليل ..

وفي نفس الوقت .. بعد ظهر الخميس الماضي تمت خطبة الانسة مها القمراوي كريمة الدكتور القمراوي وخريجة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية الى المقدم اركان الحرب قدري عثمان مدير مكتب الفريق انور القاضي .. حضر الحفل الفريق انور القاضي وبعض كبار الضباط بالقوات المسلحة .

وفي عمان ، تم عقد قران حياة كريمة الدكتور نصفت كمال وزير الانشاء والتعمير الاردني على المهندس بسام رياض المفلح

وفي نادي القوات المسلحة بالزمالك تم عقد قران الانسة سوزان بسيوني جمعة على النقيب عباس الباز ابراهيم من قوات الصاعقة باليمن ..

الى بطل ثورة الشعب

الرئيس

جمال عبد الناصر

نقدم أصدق تهانينا القلبية

في عيد الثورة الرابع عشر

شركة المستودعات المصرية العامة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ليس خيالاً .. ولا "فبركة" !

العسكرى يلجأ اليك

— امنيتى ان يكون ماكتب تحت عنوان «العسكرى يلجأ اليك» بعدد آخر ساعة الاخير «مصر عام ١٩٧٢» .. حقيقة وليس خيالا . فالاعتراف بجهود افراد الشعب فى هذا المجال .. تطور كبير فى تفكير المسئولين عن جهاز الامن . وامل ان توضع هذه الاحلام موضع التنفيذ .

شوكت مصطفى
(بنى سويف)

●

● موضوعكم المنشور «الشاويش يلجأ اليك» مثير من اوله الى آخره ! نعم سيأتى اليوم الذى يتعاون فيه الشعب مع الشرطة . ولكن لا توجد خطة لهذا الغرض . ولا معهد دراسات عليا لتطوير امتثال الشرطة . والبحث الذى تتكلمون عنه لا يوجد الا فى خيال المحرر .. واعتقد ان صاحبه ايضا شخصية وهمية !

قد تكون الفبركة من اصول العمل الصحفى . ولكن كان يجب الا تسمحوا بها فى عدد ممتاز مثل «مصر ١٩٧٢» .

عثمان سعد
السيدة زينب .

. آخر ساعة . — لا فى هذا العدد ولا فى غيره نسمح بالفبركة . المعهد الذى تشك فى وجوده انشاه زكريا محيى الدين عام ١٩٦٢ وعنوانه شارع محمد ثاقب بالزمالك . والبحث اسمه «مشاركة الشعب فى خدمة الامن» واقرته لجنة من الدكتور مختار حمزة وكيل وزارة الشئون الاجتماعية واللواء شفيق نصحت مدير عام المعهد والعقيد كمال الحديدى كبير المعلمين .

وصاحب البحث اسمه المقدم ميشيل سليم سعد وعمره اليوم (الاربعاء) ٣٨ سنة و٦ اشهر و٢٧٥ يوما ! وقدم بحثه فى الدورة التاسعة للمعهد ، واعده فى شهرين باشراف الدكتور مختار حمزة استاذ مادة الرأى العام والاعلام بالمعهد . ونجح بترتيب الثانى . وتلقى هدية وزارة الداخلية درعا من الفضة من يد اللواء يوسف حافظ نائب وزير الداخلية كما ترى فى الصورة ..

هل صدقت الآن ؟

الموجى يرد على فايزة !

السيد / رئيس تحرير آخر ساعة
تحية واحتراما وبعد . نشرتم فى العدد ١٦٥٤ من آخرساعة الصادر بتاريخ ٦ يوليو سنة ١٩٦٦ حديثا للسيدة فايزة احمد الهجتى فيه بالكيل ، لانى لم الحن لها اغنية وزعتها الاذاعة منذ عامين .

واذا ارادت السيدة فايزة ان تعرف السبب فى انى لم الحن لها اللحن المذكور فهى تعرف جيدا كم القاضى عن التلحين . واذا احتجت كفنانة مشهورة كالسيدة فايزة بعدم وجود حفلات ، فماذا تركت للفنانين المغمورين . لو انها تقارن بين زوجها سلطان وبين الرحبانية والتى ابتعدت مقارنة واسعة حسبى عن سلطان ..

وكنت قد اتفقت معها اخيرا على الغناء فى فيلم لمصلحة الاستعلامات عن مكاسب الثورة . وبعد اعداد الالحان والاتفاق مع المصلحة على الاجر ، واجريت لها البروفة الاولى على اللحن ، اعتذرت عن عدم الاشتراك فى الفيلم ، واسندنا دورها الى المطرب محمد قنديل .

هذه هى فايزة النشيطة العاملة . اما الموجى الكسلان فقد لحن هذا العام اوبريت وداد الغازية واوبريت هدية العمر . كما لحن اربع اغنيات لعبد الحليم وستا لشادية فى حفلات تليفزيونية و «قلب من زجاج» . هذا عدا وضع الالحان الشعبية لفرقة الفنون الاسكندرية للعرض القادم وذلك بدعوة من السيد محافظ الاسكندرية وتأجر اجرى وواضح تركت هذا ان الموجى لا كسلان ولا حاجة .

رجاء التفضل بالنشر مع مزيد الشكر ،

محمد الموجى

تجربة قرية !

نشرت آخر ساعة موضوعا عن تجربة بناء حجرة بمصنوع حيطانها فى قرية قرية تل العمارنة (راجعى عنوان الموضوع) واحدث البحث وراء السكان لأعرف سر هذه التجربة ، التى اكتشفها قرية تل العمارنة ، فقد يمكن تعميمها فى بقية القرى .

ولم اصل الى هذا السر ؟

فليست هناك مواد جديدة مستخدمة فى البناء

وكيف يمكن ان يبنى الفلاح المصرى فى حجرة واحدة طولها اربعة امتار هو وعائلته ، وتكاليف ثلاث حجرات ٢٧٠ جنيها وهو مبلغ كبير !!

آخر ساعة : لم يكن المطلوب هو تعميم التجربة وانما هدف الموضوع هو عرض حل لمشكلة تواجهها قرية ما ، بظروفها وامكانياتها ، وهو احد واجبات الصحافة !

مصر عام ١٩٧٢

عشنا مع صفحات آخرساعة ، اياما من مستقبلنا الذى نرقبه ، وتصعده خطوة بخطوة مع طريق النهضة القادمة . التى تتم بمشيئة الله فى توقيعه عام ١٩٧٢ .

لقد كانت كل صفحة من صفحات هذا العدد غير العادى تقطر عرقا .. انه عرق الجهد الكبير الذى بذل فى اخراجه .. ليروى لنا عطش الغد !

لقد علمتنا الثورة الا ننظر الى الوراء .. بل نتطلع الى المستقبل والى كل ما هو اسمى !

سنسعد بشروق هذا الغد ، ان امتد بنا الاجل الى عام ١٩٧٢ ، وكان فى العمر بقية .. وستسعد به اجيال .. واجيال ..

قبلة .. الى كل من ساهم فى هذا العدد من المحررين !..

وتحية .. الى كل من سيساهم فى هذا العدد من المحررات !

عيسى متولى

●

فى العدد الماضى ، الذى يقدم صورة بلدنا بعد ست سنوات كتبتم . انكم لن تكتفوا بالطبخ فقط بواسطة الشمس .. بل اننا سنستطيع تحويل المياه المالحة الى مياه عذبة .. وذلك عن طريق مرآة ضخمة قطرها ٥٠ مترا وتصنع محليا وبطريقة بسيطة .. مربعات من الزجاج العادى تلصق بجوار بعضها لتاخذ شكل المرآة المطلوبة .. ثم تطلى بنترات الفضة .. المادة التى تعكس الشمس

ودرجة الحرارة فى بؤرة هذه المرآة ستصل الى اكثر من ٣٠٠٠ درجة مئوية وهى كفيلة بتحويل كميات هائلة من الماء المالح الى البخار الذى يعطينا المياه العذبة والكهرباء .

نبيل عز الدين
مهندس

٩٥ ٪ كويسين

قرأت عدد مصر عام ١٩٧٢ كلمة كلمة ، ووقفت بشدة عند كلام وزير السد العالى : الاساس عندى هو الثقة بالعنصر الانسانى . والمعاملة العادلة ، لازم الانسان يجد معاملة عادلة ، وشعور الواحد بهذه العاملة . يخليه يستخدم سلطته . ولا يخاف من حمل المسئولية كما هو الغالب .. واذا اكتشفت انحراف السنة واخطأ واحد بدالة فتجرى ٩٥ ٪ من الناس كويسين .

ورأيى ان هذا يجب ان يكون هدف الجهاز الادارى ليصل فى سنة ١٩٧٢ الى ما حققه وزير السد العالى اليوم !

عامر اسماعيل
اسوان

آخر ساعة

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤
تصدر عن دار اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٤

يشرف على التحرير
صلاح حافظ

مدير التحرير
سعد كامل

الاشتراكات
البريد العادى
ج.م.ع ودول اتحاد البريد العربى : جنيهان مصريان . باقى بلاد العالم : ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٤ ١/٢ جنيهات استرلينية
البريد الجوى
يمكن الاستعلام من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او وكلاء الاشتراكات بالخارج .
سعر النسخة المرسلة بالطائرة من آخر ساعة
العراق ٦٠ فلسا ـ لبنان ٦٠ ق.ل ـ سوريا ٦٠ ق.س الاردن ٦٥ فلسا ـ الكويت ١٠٠ فلس ـ السودان ٥٠ مليما ليبيا ٦٠ مليما ـ الجزائر ١٠٠ فرنك ـ عدن ١٢٠ سنتا البحرين ١٦ آنة ـ الدوحة ١٠٠ نايبزا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbooks@gmail

نكهة مارلبورو ذات شهرة عالمية . فهي غنية وتحظى
بالرضا التام . النوع الذي يأتي فقط من مزيج تبغ
فيليب موريس في ريتشموند فرجينيا . والناس في كافة
انحاء العالم يحصلون على نكهتهم المفضلة من
سجائر مارلبورو فلتر . فتعال اذا الى مارلبورو ..
إذ ليس هنالك مكان آخر يمكنك ان تحظى فيه
لمثل هذه النكهة الكاملة .

فيليب موريس انترناشيونال ... منتج افضل أنواع السجائر الأميركية .

مارلبورو

العالم يأتي اليها للحصول على النكهة الفاخرة

Soft pack or Flip-top box.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة
٥٠ مليما
AKHER SAA - 1658 - 3 AUGUST 1966
العدد ١٦٥٨ - ٣ أغسطس ١٩٦٦

كأس العالم!

مع هذا العدد: ملحق مجانى ٦٤ صفحة

- مشكلة المبعوثين
- صور من أندونيسيا
- أسرار الناس فى ١٠٠٠ رسالة!
- آخر جد...!
- عبد الحليم حافظ: عاوز صورة! (بعدسة: محمد سعيد)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هدية ألمانية لمصر .. وهدايا ألمانية لإسرائيل !

كان افتتاح مستوصف الامراض الصدرية بشبرا فرصة رائعة لماكس زيغرين نائب رئيس وزراء ألمانيا ليعبر عن حقيقة مشاعره تجاه الجمهورية العربية المتحدة

تلقت الجمهورية العربية المتحدة هذا الاسبوع هدية من المانيا الشرقية : مستشفى كاملا مجهزا للامراض الصدرية .

ومع الهدية جاء ماكس زيغرين نائب رئيس الوزراء هنــاك . فالتقت به « آخر ساعة » وتحدثت معه باعتباره ـ فى نفس الوقت ـ ممثلا للحزب الديمقراطى المسيحى فى ألمانيا الشرقية

الاشتراكية هى الانتقال من أنا .. إلى نحن !

للوهلة الاولى يتضح لمن يقابل الهر زيغرين انه كمسيحى اقرب من يمتثل عبارة الانجيل عن سلوك الحواريين « كونوا ودعاء كالحمام » . حكماء .. كان الهر زيغرين قد عاد من افتتاح المستشفى

فسألته عن الاسباب التى حدت بإقامتها فقال :

ـ لقد وفقت الجمهورية العربية فى اختيارها لهذا الموقع لانه من أكثر الاماكن ازدحاما بالسكان خاصة الطبقات العاملة . لم تختره فى الاماكن التى تحفل بأصحاب الدخول الكبيرة . ونحن من جانبنا قد قدمنا أرقى ما وصل اليه علم علمائنا وأطبائنا اذ يمكن الكشف على المريض ومعرفة موضع الاصابة فى مدة لا تزيد على ١٠ دقائق ويمكن للعيادة ان تستقبل يوميا مالا يقل عن ٥٠ شخصا . ولكم سعدت أن أرى العمال والصنايع . وهذه عادتى فى أى بلد أزورها . انى أعرف عنا لكم والناس الطيبين هنا وأعرف على أية درجة عالية من الكفاءة يعملون . ان ثورتكم قد عرفت قواعد الاساسية العمال والفلاحين . ونحن الالمان الديمقراطيين قد واجهنا مشاكل مشابهة من قبل .

المحنة والنضج

● قلت كيف ارتضيتم انتم المسيحيون الديمقراطيون الاشتراكية لم التحالف مع حزب الوحدة الاشتراكى الذى يتبنى الماركسية اللينينية ؟

ـ لقد عانت ألمانيا دمارا هائلا من جراء حربين عالميتين . وعندما استولى هتلر على السلطة وألقى القبض على عدد من الشيوعيين والاشتراكيين .. والديمقراطيين فى معسكرات الاعتقال والسجون وفر البعض الآخر خارج ألمانيا ألف الجميع سؤال واحد عن السبب فى هزيمة الديمقراطية . وانتهى البحث بانتهاء الحرب الى نتيجة واحدة هى التنازع والتباعد بين هذه القوى . وهو الامر الذى كان كارثة فى عام ١٩٤٦ بتشكيل ما يشبه الجبهة بين الشيوعيين والاشتراكيين والتقدميين . ان ما يساعد على ذلك نضج الشيوعيين فلم يعودوا يسألون : هل أنت ماركسى أو مسيحى .. ولكن هل أنت مع الاشتراكية والتقدم أو ضدهما . وبهذه الطريقة أمكن التوفيق بين المصالح الخاصة والنظرة العامة . ان على المرء أن يغير تفكيره . ان مهمتنا فى بناء الاشتراكية هو تغيير الاساس الاقتصادى ثم العقلية والتفكير .

● قلت وكيف أمكن التوصل الى ذلك ؟

ـ ان الاشتراكية كما أراها هى **التحول من أنا الى نحن** . ولعل أطرف مثال على ذلك ما حدث مع مؤسس الاتحاد الديمقراطى المسيحى الذى انتمى اليه واسمه هرمس . لقد كان هرمس يبدو فى غاية الحماسة لتصفية الاحتكارات الصناعية بعد القضاء على النازية . لكن ما ان طرحت مشكلة تصفية أصحاب الاراضى الكبيرة وتوزيع أملاكهم على الفلاحين المعدمين حتى انقلب معارضا . على الرغم من أن المطلب لم يكن سوى مصادرة أراضى من تزيد ملكيتهم على ١٠٠ هكتار . أمر هكذا وضعه فى مواجهة الحزب الليبرالى ونقده . لانه الحزب الذى يعبر عن أمانى الفلاحين . فاظهره بمظهر الذى ينظر مصلحته وحدها . لانه ببساطة كان ينتمى لعائلة من ملاك الارض . لقد عزله هذا الموقف لا عن الفلاحين وانما عن حزبه ذاته .

السلطة والاسى

● قلت وماهو التغيير فى الفكر وأثره ؟

ـ فى اطار العمل يتغير الفكر . ان المواطن لم يعد فى دولة كدولتنا يجد فى نفسه ما يدفعه للتعارض مع الدولة . وانما متحاورا معها .. لان السلطة أصبحت سلطة كل الشعب . لقد أصبحت السلطة على حد قول الروائى المسرحى الالمانى **العظيم برتولد بريخت : ان من يمسكون السلطة هم أولئك الذين يتحملون الاسى .**

ومن واقع خبرتى اسمح لى أن أعطيك مثلا من

حديث مع د. عبدالملك خليل

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

احد معارفي القريبين ، صاحب مصنع لوازم صناعة المقاومات الكهربائية أبا عن جد ، وبحرص الالماني وسمعة صناعته . وبعد الحرب الثانية أراد أن يدير مصنعه بعيدا عن مشاركة الدولة ، فطلب من ابنه أن يساعده في ادارته فاشترط الابن الذي جذبته الظروف الجديدة التي يمر بها المجتمع الالماني الشرقي أن يقبل مشاركة الدولة له . فأصر الوالد على الرفض فتركه الابن والتحق بجامعة دريسدن واختط لنفسه طريقا آخر هو دراسة التكنولوجيا . وفي اصرار قام الوالد بالعمل وحده . وبعد أن تعب قام - دون أن يقتنع - بمشاركة الدولة ، فقدمت له كافة المواد التي يطلبها فتوسع نشاطه وزادت مسئولياته وزاد عمال مصنعه من ١ الى ٥٠٠ وارتفعت انتاجيته الى ١٥ ٪ . ونظرا لكفاءته أجمع الخبراء والعمال على اختياره رئيسا لهذا النوع من الانتاج على نطاق المانيا كلها . وأمام الخبرات المتجددة وجد نفسه انه ليس على درجة من الكفاءة تمكنه من الاطلاع على كافة نواحي هذا النوع من الصناعة وفي عزيمة الشباب قرر أن يلتحق بالدراسة وهو في الستين من العمر وفي مدة خمس سنوات من الدراسة المضنية تخرج من الجامعة ويستعد هذه الايام لتقديم رسالة الدكتوراه . لقد كانت الـ ١٠ سنوات كافية لكي تجعل منه انسانا آخر يختلف عما كان يمكن توقعه أو تخيله . ان صديقي هذا مسيحي متدين يتمسك بدينه وشعائره ، كأفضل المؤمنين . لقد أصبح يفكر - ويضحك الهر ريتر وهو ينظر للدكتور شولتز فضل المانيا الديموقراطية في القاهرة - أفضل من عدد من أعضاء الحزب الاشتراكي المتحد . وهو الأمر الذي دفع الى انتخابه عضوا في البرلمان . انه نموذج للتغير من أنا الى نحن .

الارض ليست جحيما

● قلت : ماهي العلاقة بين الكنيسة والدولة :

- انا كمسيحيين نبحث عن نقاط الالتقاء قبل نقاط الخلاف ولقد رحبنا باتجاه الدولة بفصل الكنيسة عن الدولة . لان الدين مسألة شخصية . ان المتدين عليه أن يمتثل لقواعد الاخلاق والقيم ان الأفضل للمسيحي - وهذا ما أومن به وأرتضيه - كانسان يتبع الاخلاق والتعاليم أن يرتضي الاشتراكية . وفي هذا الصدد ليس عليه أن يرفض التعاون مع الماركسي طالما أن هذا الاخير يسعى الى بناء الاشتراكية .. التي مارلت الذكر ماقاله ان أحد القساوسة الكاثوليك ويسمى القس يوليه فيلي لعله يلتقي بموريس توريز زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي وأجرى معه عددا من المحادثات أعلن على أثرها قولته المشهورة : **لقد ناقشته دائما حول السماء والله ولم نتفق . شيء واحد قبلناه هو انه بالنسبة للانسان لا ينبغي أن تصبح الارض جحيما**

هذا عن الجانب الفكري في القضية . أما الجانب العملي فيتجلى في أن الدولة لم تضع قوانين أمامنا علينا أن نسير وفقها . ليست هناك قوانين مع الكنيسة أو ضد الكنيسة . ومما يذكر للحزب الاشتراكي المتحد انه لم يخرج قضية مصادرة أراضي الكنيسة . لقد تركت كما هي لم تمس . وأصبح أن أقول - ثم وهو ينظر للدكتور شولتز -

لقد بنيت حتى الآن في المانيا الديموقراطية أكثر من ٤٠٠ كنيسة . ويكفي أن أقول ان الأكد أن الدكتور شولتز عندما كان وزيرا للاعمار قدم كافة المساعدات الممكنة لبناء كاتدرائية برلين التي أصبحت من المعالم الاثرية ونموذج العمارة الممتازة لكل زوار برلين - فعل شولتز هذا وهو الماركسي .

الكنيسة والانتخابات

● قلت : يثير موقفكم هذا وحزبكم الكلام عن الاحزاب الديموقراطية المسيحية في أوربا التي تساند اسرائيل ودعاويها الاستعمارية العنصرية

قال : تقصدون بصراحة حركة الاتحاد المسيحي الديموقراطي في المانيا الغربية . بصراحة أؤكد لكم أنه في الدول الامبريالية تستخدم السياسة الرسمية الدين لأغراضها . وفي هذا اساءة لاستخدام الدين . ولقد لعبت العناصر العدوانية وبصفة خاصة في المانيا الغربية على هذه النغمة فأوعزت للدوائر العليا في الكنيسة الكاثوليكية في الانتخابات الماضية بأن تدفع المسيحيين التابعين لها الى أن يصوتوا مع أنصار حزب اديناور وايرهارد في مواجهة الحزب الاشتراكي الديموقراطي . لقد أرادوا أن يدفعوا المؤمنين لان يصوتوا مع بعث العسكرية والتسليح النووي وادعاء ضم مناطق أخرى والاتجاهات التوسعية . لقد دفعوا المسيحيين الى معارضة المبادىء والقيم التي جاءت بها التعاليم .

فعلوا هذا لهزيمة الحزب الاشتراكي الديموقراطي الذي يبدي رغبة أو على الاقل حوارا من أجل توحيد المانيا كلها . ولكن كانت النتيجة مخيبة للآمال لقد ثار عدد من المؤمنين في المانيا الغربية على هذا الوضع . ولأول مرة وتحت ضغطهم أعلن رجال الكنيسة الكاثوليكية في شمال الراين أن المؤمنين أحرار في انتخاب مرشحيهم . ولأول مرة أيضا فاز الحزب الاشتراكي الديموقراطي فانتزع ١٠ مقاعد كانت وقفا على الاتحاد الديموقراطي المسيحي في المانيا الغربية

أما عن الاحزاب الديموقراطية المسيحية فهي أحزاب تساند السياسة الاستعمارية والاحتكارات العالمية ولسنا على صلة بها على مستوى القيادات وان كانت صلتنا بها لا تتعدى بعض العلاقات مع أعضائها الذين نلتقي بهم أو نجتمع بهم في المؤتمرات كمؤتمرات السلام .

الاحزاب الشيوعية واسرائيل

أما عن اسرائيل فموقفنا منها كحزب ودولة وجيهة وواضح . ان اسرائيل قاعدة عدوانية . اننا لم نعترف قط باسرائيل . ان اسرائيل شأنها شأن الاستعماريين في المانيا الغربية والولايات المتحدة . اننا بشكل قاطع أصدقاء للشعوب العربية . وسياستنا الوطنية بها نفس الأهداف التي للسياسة التقدمية الوطنية التي يتمسك بها كافة العناصر التقدمية . وهذا موقف لا يمليه العنصرية أو التعصب .

● قلت : فماهو رأيكم في موقف بعض الاحزاب الاشتراكية والشيوعية التي تعترف باسرائيل ؟

- لكل له سياسته الخاصة ولكن موقفنا ينبع من موقف الأمة الالمانية كلها .. ان موقف المانيا الغربية تجاه اسرائيل ضد مصالح الأمة الالمانية . التي أقول هذا وبين أعضاء الاتحاد الديموقراطي المسيحي حزبي . أعضاء يهود كراية حاخام الجماعة اليهودية . ان له نفس موقفي . لسنا مضطهدين لأية ديانة .

● وعدت لأسأله عن السبب في زيارته لفيتنام الديموقراطية وما أبعاد المشكلة الفيتنامية من واقع مسئوليته كرئيس لجنة الدفاع عن فيتنام

- شيء واحد الذي فيه هو ببساطة انتصار الشعب الفيتنامي . ونحن في المانيا نقدم أقصى مانستطيع لنصرة شعب فيتنام ونحن على استعداد لتلبية كل ما يطلبه الرئيس هوشي منه في أي وقت وتحت أي ظروف يشاء .. ان موقفنا هو كما حدده الرئيس جمال عبد الناصر الذي يقضي بضرورة انسحاب القوات الامريكية وتنفيذ اتفاقية جنيف الخاصة بالهند الصينية وترك أمور الشعب الفيتنامي يقررها بنفسه .

● وماذا عن جولتكم في نهاية العام الماضي في الصين الشعبية ؟

الحق لم أحد يهمس لرفاقه ثم مال ثانية ناحية الدكتور شولتز وقال في جدية بالغة هي أشبه بالحيرة والارتباك :

- أعتقد أننا ناقشنا القضية الفيتنامية ضمن مشاكل أخرى . لكننا للأسف لم نتفق في الرأي . كان حديثي هناك مع أحد المسئولين وأعتقد أنه له أعلى من منصبه ولا يحق لي أن أخوض فيما قاله . أما وجهة النظر الصينية فلا تخرج في عموميتها عما ينشر أو يذاع .

الزعم والفعل

عند هذا الحد وإزاء قضية أصبح الكلام فيها معادا ومكررا .. أشبه بالبديهيات التي ليست في حاجة للتدليل عليها عرجت وأنا أقلب في رأسي حيرة الانسان الاوروبي المسئول في جولته على مطامع الغزو ... أستمع فيها بحيرة ما أنتجه الفكر والثقافة الالمانية من جوته وهيجل وشيللر وانجلز والكسندر فان هامبولت وماكس بلانك وروبرت كوخ وبرتولد بريخت الى جانب مسخ هتلر وجوبلز وملايين القتل والضحايا .. وفوق هذا كله وطن ما زال مقسما ..

فكرة واحدة عرت نفسي من الاعماق فأرت من نفسي موطن الثقل مؤداها أن قيمة الانسان لا تتحدد فيما يزعمه لنفسه سياسيا أو عقائديا وانما بما يصنعه بالفعل ، حتى الحرمان أو الاستشهاد .

عبد الملك خليل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رسالة خاصة

من المانيا الغربية

كتبها وصورها : نهاد رجب

.. وهدايا ألمانية أخرى .. لإسرائيل !

عن الوجه الآخر لالمانيا الاخرى .. المانيا بورقيبة وتل ابيب .. تلقت آخر ساعة هذه الرسالة في نفس الاسبوع .. وهي ليست رسالة سياسية .. وانما مجرد احاديث شخصية مع الناس العاديين في المانيا الغربية والحقيقة تؤخذ دائما من افواه الناس العاديين .

● أنا .. لا أدفع شيئا لأحد ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

● هايدى .. الالمانية تزوجت مصريا وتعجبت من الضرائب التى تدفعها لاسرائيل رغم ارادتها ..

● حسن وهايدى ... قصة حب بدأت بخطاب من القاهرة والموت حتى زوجية فى برمن ..

● محطة سكة حديد برمن تزينها الاعلام بمناسبة احد اعيادهم .. والميدان هادىء فى الاجازات يذهب الناس الى الشاطىء والمخيمات ..

– لماذا تدفعون لاسرائيل ؟

وارتجفت أهدابها وعيونها الرمادية النفاذة تنظر الى الارض وبصوت خافت على غير عادتها ينبض بالخجل والالم أجابت :

– انا لا ادفع لاسرائيل .

– حكومتك تدفع لهم المال وتعطيهم السلاح .

وبنفس الصوت الخافت وعيونها ما زالت تنظر الى الارض ومرارة سوداء تجتاح اعماقها اكملت :

– الحكومة تعطيهم ولكنى انا لا ادفع لهم شيئا

– ومن أين تعطيهم حكومتك .. من الضرائب التى تأخذها منك ومن كل الشعب الالمانى .

كانت لاتزال مطرقة الى الارض .. لا تستطيع أن ترفع عينيها وصوتها يأتى من بعيد . يهمس بمرارة :

– انا ... انا ... فرد صغير وسط كل هذه الملايين .. ماذا يمكننى أن اعمله ؟

– يمكنك ان تعمل الكثير .. انتم بلد ديموقراطيا حرا .. البرلمان صوت فى الانتخابات .. ماذا لاتسقطون حكومتكم اذا كنتم غير راضين عن تعاونها مع اسرائيل ؟

لم تتكلم .. احتمت بالصمت .. حمرة خفيفة تسللت الى وجنتيها .. هل هو الخجل ؟ هل هو الندم ؟ هل ؟ .. هل ؟ علامات استفهام كثيرة ولكن .. كان من الواضح انها تتألم .. لا .. الواضح خلال مناقشاتى مع كثير من الالمان الهوامبر واليسين عن تعاون حكومتهم مع اسرائيل .. هذا

التعاون الذى فرض عليهم – فرضه الامريكان – وتقبله الالمان بمرارة والم وصمت .. ان الالمان لو اعطيت لهم الفرصة .. لو ملكوا زمام الامور مرة اخرى .. فسيشعلون الافران بايديهم ويلقون باليهود احياء فيها مرة اخرى .. تماما كما فعل هتلر .. لكنها الاصابع الفولاذية الامريكية هى التى تمسك بهم وتوجههم .. ان رجل الشارع الالمانى يهرب من حديث السياسة .. انه يجرى .. بسرعة .. بسرعة .. وراء المارك .. يريد ان يكسب .. يكسب .. يكسب .

المال هو هدفهم .. والمال هو المجال الوحيد الذى تركه الامريكان حرا للالمان .. ولقد نجحوا فى استغلاله .. فمن كان يتصور أن المانيا المهزومة المثخنة بالجراح تستطيع فى مدى عشرين عاما ان تقف على قدميها التصاويا .. ان تبنيه بناء كل ما حطمت الحرب .. من يتصور ان المانيا بعد عشرين عاما من سحقها تحت أقدام جيوش الحلفاء .. وهى مكبلة باغلال الهزيمة .. وهى منقسمة بين الشرق والغرب .. وجنود الامريكان والانجليز والفرنسيين فى حالة استعداد فوق أرضها ... من يصدق أنها تقرض انجلترا .. انها تغزو الاسواق العالمية بمنتجاتها .. حتى أسواق امريكا .. ان النشاط الاقتصادى الذى هو المجال الوحيد المفتوح امامهم وقد ابتزوا فى حماسة ليهم شعب لايستسلم للهزيمة أبدا .

وظلت هايدى مطرقة الى الارض .. لا تستطيع ان ترفع عيونها الرمادية النفاذة الينا .. وصمتت

الحكومة هى التى تدفع !!

عاطف جودة وزوجته شويكار يعيشان فى حجرة ، وعاطف يدرس البحرية وشويكار تعمل فى مصنع

شويكار وهايدى فوق سطح الباخرة الفخم وبواخر من كل العالم .. فبرمن هى ثانى مواني المانيا الغربية ويوما سيحمل الزوجان فوق احدى هذه البواخر .. (الصورة بالالوان)

زوجها ترجوه ان يطلب منا الا نتكلم فى السياسة .. أن نغير الموضوع .. كانت كالمانية تتألم .. لقد ضغطنا على أحد الجروح التى يحاولون نسيانها بالجرى وراء المارك .. الى حين ..

وقال لها زوجها .. حسن عطية .. وهو مصرى يدرس البحرية التجارية فى المانيا .. قال لها وهو يضحك .. « احضرى الاكل وهم يتوقفون عن الكلام » واجابت هايدى بعد أن رفعت عينيها من الارض .. وهى تنظر الينا مبتسمة أن الاكل على النار وله مدة معينة يجب أن تتركه فيها ليجهز .. فالاكل عند الالمان كله على الطريقة الامريكية .. اكياس نايلون أو علب .. وتتركه على النار دقائق معينة وبعدها تجد كل شىء جاهزا . كيس الارز تضعه فى ماء يغلى .. والارز داخل الكيس .. وبعد فترة معينة من الزمن تخرج الكيس وتقطعه وتصفى الماء الموجود فى داخله ثم تفرغه فى الطبق معدا للاكل فورا .. طريقة عملية وسريعة لكن . الارز المصرى وان كان أصفر واقل بياضا الا انه الذ طعما .. بلا تعصب ..

ان حسن عرف هايدى بالمراسلة .. كان يكتب لها وترد عليه .. وسافر الى المانيا لدراسة الهندسة وهناك التقت به .. كانت تقيم فى الجنوب ... وكانت قصة حب وزواج واقام عند اهلها الى ان ترك الهندسة واتجه لدراسة البحرية التجارية .. وهنا اضطر الى ترك بيت العائلة هايدى فى شتوتجارت وأقاما فى برمن حيث يدرس .. استأجرا شقة بمائتى مارك شهريا .. والشقة حجرتان ومطبخ وحمام بدون صالة .. والعمارات هناك ليس لها بوابون وأبوابها مغلقة دائما وكل ساكن معه مفتاح يفتح باب العمارة وباب شقته هو فقط اما الضيف فيمكنهم الضغط على جرس قرب الباب يحمل نمرة الشقة وهنا يأتيهم صوت صاحب الشقة عن طريق ميكروفون داخلى بكل الشقق وله سماعة ارسال واستقبال قرب الباب ليعرف الساكن من الذى يريده وان كان لديه رغبة فى استقباله لا يكلف نفسه عناء النزول وفتح الباب له انما يضغط على زرار فى شقته فينفتح باب العمارة للقادم .. ما رأى نقابة البوابين ؟

وازمة المساكن ليست فى القاهرة وحدها انها زحف الى كل المدن .. وهنا فى برمن يكتب صاحب العمارة العقد مع السكان بمجرد وضع حجر الاساس .. اما خلو الرجل فهو الذى لم يصل بعد .. وان كان بعض اصحاب العمارات يحاولون الحصول على اكبر قدر من الفائدة بان يؤجروها مفروشة .. حجرات منفصلة فى كل شقة ...

وهنا ماحدث مع عاطف جودة زميل حسن فى الدراسة وزوجته المصرية شويكار احمد ابراهيم ومحسن جودة شقيق عاطف ويدرس البحرية التجارية ايضا .. لقد استأجروا حجرة فى شقة يؤجرها صاحب العمارة كلها بهذا النظام .

ان فى المانيا خمس كليات بحرية تجارية ... وايام هتلر كانت هامبورج تعتبر اكبر ميناء فى العالم .. ان ترتيبها اليوم الخامس بعد روتردام فنيويورك فطوكيو فلندن .. اما برمن فهى ثانى ميناء فى المانيا .

وبرمن ككل مدن المانيا الغربية نظيفة جديدة .. فى عشرين عاما فقط اختفت الخرائب أو كادت وارتفعت عمارات ومحلات وسينما وزاد الفهو ... كل شىء تم بسرعة وبدقة ونظام ... احسست بفارق كبير بينها وبين بلجيكا .. الناس فى المانيا اكثر نظافة اكثر نشاطا .. اكثر اناقة .. اما نسبة الجمال قرابة رغم ان السيدة الالمانية تعمل كانها النمل يكسبها جمالا على جمال

لقد فازت برمن هذا العام بدورى كرة القدم فى المانيا .. وبها اندية للفروسية والرياضة الشراع وللتجديف .. وقد فاز الفريق الالمانى ببطولة العالم فى التجديف .. كما توجد حمامات السباحة المغطاة صيفا وشتاء .. والالمانى يحب المخيمات والرحلات الخلوية الى الشاطىء .. ان الدفاعية وثقافية فى العمل هما السبب فى ... الى هذه المخيمات بعيدا عن جو المدينة .. جو العمل .. عيش وسط الطبيعة .. حيث الراحة .. حيث الهدوء .. حيث الجرى والانطلاق .. عملية تدليك

لاعصاب الفرد وتنشيط للخلايا وتجديد لهمه .. من أجل غد جديد كله عمل .

ان الالمانى ما زال يؤمن انه نوع أرقى من سائر البشر وهو يحاول ان يتجاهل رغم الاغلال التى كبله بها الامريكان جيدا .. خوفا منه .. ان أبسط أنواع التعصب لقوميتهم هو اللغة .. انه يتكلم الانجليزية .. أو الالمانية منهم .. لكنهم لاينطقونها تعصبا منهم للغة الالمانية .. أنت تكلمه باللغة الانجليزية .. ويفهمك .. ويستطيع ان يجيبك بالانجليزية لكنه يرد بالالمانية .. هذه الظاهرة يعانى منها المصريون الذين يعيشون فى المانيا وان ساعدتهم بالرغم منهم على تعلم اللغة الالمانية

.. والامريكان يحاولون بكل الطرق أن يخرجوا الشعب الالمانى من الحرب .. ان معظم الافلام الامريكية التى تعرض مدبلجة بالالمانية تبين فظاعة الحرب وقسوتها فالامريكان يعلمون جيدا انه بمجرد أن تغفل أعينهم أو تتراخى يدهم عن المانيا فان هذا الشعب الذى يتظاهر بكراهية الحرب سيخوض غمار حرب عالمية ثالثة .. والامريكان يحتاجون لاكثر من قرن كامل لتحطيم القومية الالمانية .

ان الجيش الالمانى محدد العدد والعدة .. وقوات امريكا وانجلترا وفرنسا تعسكر فوق اراضى المانيا الغربية .. ولقد طلب ديجول من الحكومة الالمانية ان تتحمل مصاريف القوات الفرنسية الموجودة بارضها بحجة حمايتها والا فانه سيسحبها من المانيا .. والموضوع مازال محل بحث بين الدول الاربع !

اما انجلترا فقد صدرت الخنافس الى المانيا .. كثيرون من الجيل الجديد الالمانى يطيلون شعورهم .. يقلدون الخنافس .. هذا المرض الانجليزى المعدى .. ومساء السبت .. كانت البلدة خالية .. كلهم فى سهرات أو رحلات خارج البلدة .. وفى الشارع حوالى التاسعة مساء .. كانت شلل .. وكان قليل من السكارى .. وغناء ومرح .. وشباب شعره طويل حتى تحتار ايهم الولد وايهم البنت .. ويرقص الجميع الى الرابعة من صباح الاحد .. يوم الاجازة .

وابتسمت هايدى فى انتصار .. وعيونها الرمادية النفاذة تتألق ببريق التحدى وقالت بالالمانية رغم أنها تتكلم الانجليزية « كل هذا حدث فى عشرين عاما فقط .. مارأيك ؟ » وببساطة قلت لها « ان مدينتكم تشبه حديقة جميلة زهورها حلوة والحقها عبقة ولكن . ماعمر الزهور .. الى أى مدى تمتد جذورها فى الارض .. انكم تدفعون الثمن .. كل ذلك على حساب الاسرة .. الخلية الاولى للمجتمع .. الجذور الاصيلة للانسان ... مدينتكم .. هذه الحديقة النسقة الفكرة هى السبب المباشر لانفعالات القلق والضياع التى تجتاح الجيل الجديد .. جيل الخنافس .. ان النخيل فى الشرق جذوره راسخة فى الارض ظله وثماره وفروعه تحميها وتغذيها » . ومرة أخرى رأيت اهدابها تنسدل لتخفى عيونها الرمادية النفاذة .

وقال لى حسن « الدعاية هنا قوية ضدنا .. اننا الطلبة العرب نبذل كل جهدنا لكنه لايكفى ... نريد من الحكومات مزيدا من الجهد من اجل الدعاية .. انهم يعرضون فى التليفزيون على سبيل المثال برنامجا بعنوان يوميات سيناء صوره واخرجه اليهود .. فيه سباب لنا وطوافا السلطة .. والتغيير ليهم صالحا هنا كذب .. لقد صور الفيلم فى اسرائيل وليس على الطبيعة ويسألون .. كيف ؟ واستغل مهوفى اسلوبهم الحلو عندما يسألون اين الله ؟ هل رأيته ؟ واقول لهم بنفس اسلوبهم الملحد هل حضرتم تصوير الفيلم ؟ ويسكتون .. ولكن هذه المناقشات وحدها لا تكفى .

وينهض حسن ويضع اسطوانة المانية ويطلب منا أن نسمعها .. ونسكت جميعا .. وتدور الموسيقى .. وعيون حسن تتخطانا وتعبر الحدود وتعبر الدول والبحار .. الى القاهرة والكلمات الالمانية تنساب مع اللحن تنادى « ماما .. ماما .. اريد ان اقبل يدك مرة ثانية .. ماما .. ماما انا لم أرك كل صباح فكأنما الشمس لم تشرق فى هذا النهار .. ماما .. ماما .. » .

نهاد رجب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عائد من بولندا (١)

بقلم : فيليب جلاب

مع السفير الصيني بحضور السفير

في الطريق الى بولندا .. ماذا يمكن أن يدور براسك ؟

بلد من بلاد أوربا الشرقية تحكمها جبهة من الاحزاب تحت قيادة الحزب الشيوعي .. لغتها غير مفهومة ولن تفكر في تعلمها ، اقتصادها مخطط في الزراعة والصناعة وهدفها بناء الاشتراكية !

واى بلد من بلاد اوربا الشرقية لاينطبق عليه هذه الاوصاف ؟!

في نهاية عهد ستالين (ولم تكن قد مضت على قيام الديموقراطيات الشعبية في اوربا الشرقية اكثر من بضع سنوات) كان ذلك صحيحا . وكان يكفي أن تقوم بجولة في بلغاريا مثلا لتعرف ماذا يجرى في المانيا الديموقراطية او المجر او بولندا .. الخ . وكان يكفي ان تزور الاتحاد السوفيتي لتعرف ماذا يجرى في اوربا الشرقية كلها ،

وكانت الصورة في الديمقراطيات الشعبية واحدة ومكررة ومهزوزة لما يجرى في وطن الاشتراكية الاول كما كان ولا يزال يسمى الاتحاد السوفيتي . وكان ذلك كله يتم بمنتهى حسن النية — في رايي — وبسبب ضحالة في التجربة وفي التفكير في راى الجميع ، كانت تؤدى الى كوارث لا يمكن تداركها لولا اصالة الاشتراكية والاشتراكيين

وفي الطريق الى بولندا هذه المرة لم اتصور ابدا انني سأرى ما رأيته في غالبية الديموقراطيات الشعبية او الاشتراكية . ولكن ما رأيته ابدا كان غريبا حتى عن الصورة التي رسمتها لبولندا في المرحلة الثانية من التطور .

قبل أن نغادر القاهرة كانت بولندا لاكثر من شهرين (ابتداء من مايو) عنوانا رئيسيا في الصفحات الهامة من جرائد ومجلات العالم . فقد نشب صراع علني على كل المستويات بين الحزب والدولة من جانب ووراءهما ملايين البولنديين وبين الكنيسة الكاثوليكية بزعامة الكاردينال فيشنسكي من جانب آخر ووراءه عدد لا يستهان به من البولنديين . وكانت المناسبة هي العيد الالفي للدولة البولندية : هل مر الف سنة على قيام بولندا كدولة أم مر الف سنة على اعتناق بولندا للمسيحية ، ام الاثنان معا ؟ مسألة تاريخية وفلهية استعانوا فيها برأى تاجر ومؤلف عربي قديم (عام ٩٦٦) اسمه ابراهيم بن يعقوب كتب عن بولندا منذ الف عام !

وبعد زيارة طويلة او قصيرة لبولندا تكتشف دون حاجة للذكاء ان المركة الطاحنة

نسبة كبيرة من البولنديين تصلي طوال أيام الاسبوع ولكن هذا لا يعني انهم مع الكاردينال !

الأمريكي !

ليست دينية وليست تاريخية ولكنها سياسية !

كيف تدور المعركة وتدار من قصر الكاردينال في وارسو القديمة ومن مقر اللجنة المركزية لحزب العمال المتحد في وارسو الجديدة ، ولمن سيعقد لواء النصر في المدى القريب والبعيد ، واكثر التكتيكات براعة وذكاء من الجانبين ! **هذه هي القصة الحقيقية التي يجب أن نروي بتفاصيلها !**

وبولندا مع ذلك - أو ربما بسبب ذلك - دولة الملكيات الخاصة في الزراعة . **تتفرد من بين الدول الاشتراكية بحوالي ٨٢٪ للملكية الفردية في الريف** ، ومزارعها الجماعية لا تتجاوز ١٪ من مساحة الارض الصالحة للزراعة . كيف يتفق ذلك مع التخطيط والصناعة الثقيلة والخفيفة المؤممة ؟

هذه « خصوصية » بولندية ، للمسئولين في وارسو رأي متكامل فيهما يعتمد على الواقع التاريخي والسياسي والتركيب الطبقي للشعب البولندي

والخصائص البولندية للاشتراكية كثيرة ومتنوعة . في بعض المشروعات الخفيفة المملوكة للدولة كالمطاعم والمقاهي لم تحقق الدولة ربحا بل أصابتها الخسارة ، فتقرر بالتفريج[?]تأجيرها للافراد أو العائلات بشروط ... والتجربة لا تزال محل أخذ ورد . ما مدى اتفاق ذلك أو اختلافه مع ما يتم في الدول الاشتراكية الاخرى أو ما تواتر من الماركسية اللينينية في التطبيق ؟

●

للوهلة الاولى تبدو هذه الخصائص غريبة على السمع والبصر ، لكن تاريخ وجغرافية وطبيعة بولندا لم تكن شيئا مألوفا أيضا . وهذا ما يسمى أحيانا بتطويع الاشتراكية للواقع دون القفز العالي الذي يحطم الرءوس أو الارجل على الاقل !

●

وكما كان للبولنديين طرقهم السياسي الخاص الذي دفع جومولكا وغيره ممن كانوا فادحا له هو السجن في ظل سيطرة الجناح اليساري للحزب، فان الادب والفن البولندي أيضا (وربما قبل السياسة) تميز بنوع خاص من حرية الابداع والتعبير . منذ لم تكن تباشير التغيير في سياسة الحزب شيئا مؤكدا ، وعندما كانت آثار « الستالينية » وعبادة الفرد تظل كل شيء كجليد الشتاء البولندي كتب ألمع أبناء بولندا واصغرهم سنا مسرحيته الرمزية التي تلهب ظهور **المنافقين « والملكين أكثر من الملك » داخل الحزب والدولة وخارجهما** . ويومئذ هوجم الأديب الشاب « **سلومير موروجيك** » كما لم يهاجم أحد . حملت عليه بعض الصحف البولندية والسوفيتية ثم لم تمض عدة شهور حتى كانت مسرحيته منشورة بنصها الكامل في « نيدلايا » الملحق الاسبوعي لازفستيا .

ان احد مناظر المسرحية يتمثل ((الكولزيوم)) روما في **عهد اضطهاد المسيحيين** وتقديمهم للأسود . **والقيصر** يعطي الشارة البدء لكي تهجم الاسود لافتراس ضحاياها ، فتقفز اللبؤة الاولى نحو المسيحيين في الساحة . ولكن ((**كايوس**)) حارس ومروض الاسود يلاحظ أن أسدا منها يبدو متقاعسا عن الهجوم ، بل **ويتعمد هذا الأسد الوقوف في مدخل الساحة وهو يقضم جزرة كبيرة بنوع من عدم المبالاة**، وهنا يتجه ((كايوس)) نحو الاسد وينخسه بقضيب حديدي في يده وهو يقول آمرا :

كايوس - اشتغل !

الاسد - ابعد عني ... مش شغال !

كايوس - بحق الآلهة .. بحق جوبتر ، ماذا دهاك ؟ هل انتهت باللحوم الى هذا الحد ؟

الاسد - ليست لذيذة .

كايوس - أنت مريض اذن وتريح معدتك بأكل الخضراوات ؟

الاسد - الرخص بألوانها مسلوقة !

كايوس - ياسلام ! لتمتنع عن العمل وتشتغل بالطب أيضا !!

الاسد - اصحح بعض معلوماتك فقط !

كايوس (بغضب) - لا تضيع وقتنا ... الرئيس قادم ... قلت لك اشتغل (ينخسه بالقضيب الحديدي) .

الاسد (بثبات) - كلمة واحدة ولن أزيد ... لن يدخل أحد منهم الى فمي بعد اليوم .

كايوس (في خوف) - فلنؤجل المناقشة الى فرصة أخرى ، ولست مصرا على أن تأكل أحدا منهم ..... فقط تمشى ... ازأر قليلا حتى تبدو كما لو كنت مشتركا في العملية فلا يصيبنا العقاب جميعا !

الاسد (يهز ذيله في هدوء) - ولكن الناس سترانى بالمزيزي[?] ولن يصدق أحد بعد ذلك انني لم آكل المسيحيين !!

كايوس (يهز كتفيه في يأس) - يا الهي ! أنا لا أفهم الناس ... ولا حتى الاسود !!

الاسد (ناظرا اليه في رثاء) - انت لا تفهم في السياسة ..... فغدا أو بعد غد سيأتي امبراطور آخر قد يتفق مع المسيحيين، وهؤلاء يمكن أن يتولوا السلطة بدورهم فهل تعرف ماذا سيحدث !

كايوس (في بلاهة) - لم يخطر لي هذا على بال !

الاسد - ستحدث مراجعة للمواقف السابقة ... سيحدث رد اعتبار ، أرأيت؟ وعندئذ سيقول المسئولون والرؤساء « نحن لم نأكل أحدا ، لقد أكلتهم الاسود » !

كايوس - وماذا منك أنت ؟

الاسد - كل الناس تكون قد رأتني آكل جزرا في ذلك الوقت !

كايوس (غير مقتنع) - ولكن ... ولكن زملاءك يأكلون المسيحيين بحماس !

الاسد (مفكرا) - انتهازيون ... قصار النظر ... يجهلون أبسط مبادئ التكتيك !

كايوس (مذعورا) - ولكن فيما يتعلق بهؤلاء المسيحيين .. هل تشهد اذا وصلوا الى السلطة بأنني لم أرغمك أبدا على أن تأكل مسيحيا ؟

الاسد (دون اكتراث) - لا أستطيع أن أعد بشيء !

كايوس (منهارا) - ولكن يامزيزي....

الاسد (من طرف أنفه) - سأفكر في الامر ... ولكن « لكن سلامة الجمهورية هي قانونك الاسمى » ! (ثم يتناول قضمة أخرى من الجزرة) .

●

وفي وارسو بعد أن تنتهي جولة طويلة أو قصيرة أو حتى قبل أن تبدأ بها لا بد أن يخطر ببالك أن **تعرف شيئا عن الغرب ما يجري بين اثنتين من أكبر دول العالم : الصين الشعبية والولايات المتحدة الامريكية**

ففي العاصمة البولندية ومنذ احدى عشرة سنة على التحديد تجرى دون انقطاع محادثات ثنائية بين الدولتين . ان حداهما لا تعترف بالاخرى حتى الآن بل أن أهم أهداف كل منهما هو القضاء على الاخرى . وحتى الآن لا يعرف العالم شيئا عما يدور وراء الاجتماعات الثنائية المغلقة بين الدولتين .

قلت لاحد مستشاري السفارة الصينية في وارسو هل هناك « نقاط مشتركة » للتفاهم بين الصين وامريكا ؟

قال المستشار : **كل واحد يتحدث بلغته!**

- اذن فلا يفهم أحد شيئا !!

فضحك المستشار ولم يعقب .

وعدت أسأل من جديد : فيم تتحدثون مع الامريكيين ؟

قال الرجل : في المسائل التي تهم البلدين !

وبعد دقائق وصل السفير الصيني في وارسو حيث قدمنا اليه مستشار السفارة، ومن جديد عاودت المحاولة . قال السفير الصيني بعد أن شكرنا على اهتمامنا بلقائه : **« كل الناس تعرف وجهة نظر الصين في كل المسائل » ؟**

قلت له : ولكن الولايات المتحدة تعرف أيضا وجهات النظر هذه فما معنى ومغزى الاتصالات المستمرة منذ ١١ عاما ؟

قال السفير : **« انها نوع من الاتصال الدبلوماسي »** .

وفي الحفل الذي اقامه السيد سعد عفرة سفيرنا في وارسو وواحد من **أذكى وأبرع سفرائنا في العالم بشهادة الصينيين والامريكيين**وكل من قابلناهم من الدبلوماسيين في الاحتفال بالعيد الرابع عشر للثورتنا بمنزل السفير ، في هذا الحفل **وصل السفير الامريكي جرونتسكي** . لقد اختير بعناية لهذا المنصب وهو مسئول في نفس الوقت عن كل سفراء أمريكا في أوربا الشرقية ما عدا الاتحاد السوفيتي .

ودار الحوار التالي ولم يقطعه سوى ضحكات السفير الامريكي الذي ينحدر من أصل بولندي :

- متى كان آخر اجتماع ثنائي بينكم وبين الصين ؟

- في ٢٥ مايو الماضي ، واتفقنا في نهاية الاجتماع على تحديد ٧ سبتمبر موعدا للاجتماع القادم .

- وفيم تتحدثون ؟

- في كل المسائل ... في فيتنام مثلا !

- هل المحادثات مثمرة ؟

- لو لم تكن كذلك لما استمرت احد عشر عاما واكثر من مائة وثلاثين اجتماعا !

- هل أنتم حريصون على استمرارها ؟

- نحن حريصون مثلهم تماما . ان مجرد استمرارها هدف في ذاته !

- لكن العالم لا يعرف شيئا من مضمونها !!

- لولا حرصنا على عدم اغضاب الصينيين لكان من الممكن أن نذيع بعض ما نتبادله من وجهات نظر ... **لقد اتفقنا على عدم اذاعة شيء .**

وفي نهاية الحفل تجمع المصريون **فقط** حول سعد عفرة وسيادته **عبد المنعم عتيق** السكرتير الاول **ونبيل مصطفى** السكرتير الثاني **وطلاب البعثات** في بولندا ، في مناقشة سياسية ووطنية مفتوحة الى الحد المحمود تذكرك بما يجب أن تكون عليه العلاقة بين ممثل القاهرة في البلاد الاجنبية وبين أبناء مصر هناك .

ويبقى بعد هذا وذاك كل ما اثاره هذا المقال من رءوس موضوعات ابتداء من الكاردينال فيشنسكي الى تأجير بعض مطاعم الدولة في بولندا للعائلات والافراد ، الى موقف بولندا في المعسكر الاشتراكي ومن المعسكر الغربي وعدم الانحياز . والى العدد القادم ●

فيليب جلاب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قف

بقلم : صلاح حافظ

الذين أصبحوا مشكلة !

نحن نرسل ابناءنا الى الخارج وفي اذهاننا انهم سيعودون اكثر علما ، وقدرة على حل مشاكلنا .

ولكن كثيرا ما نفاجأ بان هؤلاء الابناء قد اصبحوا هم انفسهم مشكلة !

فالذى ارسلناه الى المانيا يعود«العنقرة» صغيرا .. مستاء من حكاية الاشتراكية التى نتمسك بها ، ومتسائلا متى نتحضر ونصبح راسماليين !

والذى ارسلناه الى انجلترا يعود وفى فمه بيبة ، وعلى شفتيه بسمة امتعاض متأفف ، وفى عينيه ضيق بالجلاليب .. وذعر من تراب القرى الذى لم ير لمثيلا فى الريف الانجليزى !..

والذى ارسلناه الى امريكا لا يعودا صلا فهم هناك سيدفعون له عشرة اضعاف ما ندفع نحن . وسيدفعون بالعملة الصعبة وسنه وسيمون فى الالة من الذين يتعلمون فى امريكا - من كافة الجنسيات - يحتجزونهم هناك لحاجتهم الى فنيين !.

وبلادنا قد لايفيدها أن يعود بعض هؤلاء الابناء متأثرين بعادات أجنبية . فذلك ليس جديدا عليها . ومعدنها القوية استطاعت دائما أن تهضم الاجانب انفسهم وتحولهم الى مصريين . وسيان لديها أن يشرب المواطن الشاى الاسود فى الصباح كالفلاحين ، أو الشاى الاصفر بعد الظهر كالانجليز . بل قد تكون العادة الاخيرة افضل !

انما الذى يضير بلادنا حقا .. فهو أن يعود الابن الذى ننتظر ليساهم فى بناء الاشتراكية ، فاذا به قد عاد مندوبا سابقا للنظام الراسمالى على ارضنا !

فهو يعود شديد الحماس لتطوير بلادنا ، ولكن على الطريقة الالمانية ، وهو ككل وطنى شاب ، متحمس ، يحلم بأن يحقق فى مصر معجزة .. ولكن « معجزة المانية » !

وهو مستعد أن يحمل على كتفيه الشابتين عبء اكبر المشاريع ، ولكنه - بالخبرة التى تلقاها - مؤمن بأن الاحتياج الاول للنجاح هو استخدام الاساليب والحوافز والوسائل الراسمالية .

وفوق ذلك فهو يتوقع من بلاده أن تدفع له ثمنه فى السوق العالمى ! وهو لا يرى فى هذا الطلب اية غرابة .. فقد راى الخبرة العلمية فى كل الدنيا (اى فى البلد الذى تعلم فيه) سلعة تباع وتشترى .. وتطرح فى سوق المناقصات والمزايدات !

وهو قد يتنازل عن هذا الطلب اذا اقتنع باستحالته ، ولكنه يفرض فى مقابل ذلك بعض شروط .. بعض امتيازات بسيطة .. بعض اعفاءات جمركية .. والا اصبحت بلاده فى رأيه غير مقدرة له ، وغير مدركة لمصلحتها ، وغير حافظة للجميل !..

والذين يعودون من ابنائنا بهذه العقلية ليس عليهم - فى الواقع اى لوم !

فالطالب الذى يذهب الى اى بلد فى الخارج لا يستأجر هناك صندوقا ويتكوم فى داخله .. وانما هو يعيش فى بيت فيه ناس ، لهم عقول والسنة ، وهو لايخص حياته من البيت للمدرسة ومن المدرسة للبيت ، وانما يسهر ، ويحب ، ويدخل السينما ، ويحضر اجتماعات ، ويناقش مع زملاء ، ويقرأ الصحف ، اى انه « يتفاعل » مع مجتمع بأسره .. له حضارة ، وفلسفة ، وعقلية ، وقدرة على التأثير .

وفى هذا التفاعل لا مفر من أن يكون ابننا هو الطرف الاضعف ، أو الطرف « المتأثر » .

● **فهو فرد واحد ، والآخرون مجتمع.**

● **وهو صغير السن ، والمجتمع الذى يعيش فيه عريق ، وقديم ، وناضج .**

● **وهو قد جاء من بلد يحاول ان يلحق بالحضارة والبلد الذى ذهب اليه نضجت حضارته منذ وقت بعيد .. واوشك ان تدب فيه الشيخوخة .**

● **وهو شخصيا غير ناضج . لان حياة الطالب فى بلدنا ما تزال تعزله عن حياة الناس .. فهو يصل الى سن البعثة دون ان تكون له خبرة كافية . ويسافر وهو ما زال فى الواقع فى مرحلة التعلم ، والاستقبال ، والتأثر ، والتقليد .**

● **وفوق ذلك كله ، فانه يسافر غير مسلح اصلا بعقلية الاشتراكية ، تحميه من التوازع والتأثرات الراسمالية الفردية ، فالى ما قبل انشاء تنظيم الشباب لم يكن يوجد جهاز يسلح شبابنا بالافكار المستقبل الاشتراكى . وسيمضى وقت طويل قبل ان تظهر ثمار هذا الجهاز الوليد بعد ان تم انشاؤه .**

كل هذه الظروف تحتم على اى شاب فى الدنيا ان يقاوم اثرها ..

ولك أن تضيف اليها بعد ذلك : سوء الاختيار وسوء التصرف من جانب المسئولين عن البعثات فى الخارج وسوء استخدام العائدين بعد عودتهم بحيث لا يضمن احدهم أن يوضع فى المكان المناسب ، أو يقوم بالعمل المناسب .. الخ .

الخ - فليس الغريب أن يتحول بعض أبنائنا فى الخارج الى مشكلة .

وانما الغريب هو الا يتوقع ذلك ، ولا يحسب حسابه ، المسئولون عن سياسة البعثات .. فاذا بهذه السياسة شبه منفصلة عن فلسفة المجتمع كله ، واحتياجاته ، واتجاهات تطوره !

ولا شك ان واضعى هذه السياسة ينظرون الى المسألة من الزاوية الاكاديمية المجردة : أى من زاوية أن العلم لا وطن له ، فلا تهم طبيعة المجتمع الذى نتلقاه منه .

ولكن تطبيق هذه النظرة الاكاديمية على قضية البعثات فيه قدر كبير من المغالطة !.

فحقائق العلم المجردة لا وطن لها حقا ، ولكن ابناءنا لا يذهبون الى الخارج لتلقى هذه الحقائق المجردة ، وانما هم يذهبون لتلقى علوم تطبيقية وخبرات تفيد فى حل مشاكل محددة ، وهذه دائما لها وطن ، ودائما مطبوعة بطابع المجتمع والنظام الذى نمت فيه ، وبعض هذه الخبرات لا يصلح لغير مجتمعه .. ولهذا يشعر ابناؤنا عندما يحاولون استخدامه هنا بأن المجتمع يجب أن يغير ايلاتيه ..

ثم أن المبعوث كما راينا لا يعود بحقائق العلم وحدها ، وانما يعود معها بعقلية المجتمع التى تلقاها فيه . وهذه مشكلة لا يمكن أن تتجاهلها بلاد ... [illegible] ..

[illegible] ان البلاد التى نرسل اليها ابناءنا ليست مشكلة ما فقط .. وانما بطبيعتها بعراقة ... جزءا من برنامجه التثقيفى لنا أصبحت أن نرسل اليه زبدة شبابنا المثقف وأمل مستقبلنا ، وهم ما زالوا فى سن التأثر واستقبال الافكار !

صحيح أن فى هذه البلدان الكثير من كنوز العلم الحديث ، وتطورات لا يجوز أن نظل بمعزل عنها ، ولكن من الذى يستطيع أن يغزو الجديد فى هذه الكنوز ، ويستخلصه ، ويضيفه الى ما لدينا .. دون أن يختلط فى ذهنه بشوائب المعارف غير اللازمة لنا ، أو الافكار الضارة بمصالحنا ؟

انه بالتأكيد ليس الشاب الصغير ..

انما يستطيع ذلك الاساتذة الناضجون . هؤلاء يملكون معظم المرفة المتاحة فى معظم البلدان ، وهم اذا سافروا الى بلد معاد لنا أن يميزوا الجديد الذى لديه ، ويضيفوه الى رصيد علومنا .. دون أن يتأثروا بعقلية ذلك البلد ..

وليس معنى هذا بالطبع أن بعثاتنا يجب أن تقتصر وتشكل حاسم على البلاد الصديقة .

وانما معناه أن شيئا من التنسيق بين المصلحة الاجتماعية والمصلحة العلمية يجب أن يتم : فالنسبة الكبرى من بعثاتنا يجب أن توجه الى بلاد لا تتصادم الافكار فيها مع نظامنا الاجتماعى أما البلاد التى تعادينا - سياسيا أو فكريا - فلا ينبغى الاسراف فى ايفاد الشباب اليها ، ويحسن كلما كان ذلك ممكنا ، أن يكون الموفدون اليها اساتذة ناضجين .. قادرين - علميا وفكريا - على اختيار ما هو مفيد ، ونبذ ما هو ضار .

وجنبا الى جنب مع هذه السياسة ، يجب أن يعاد النظر اصلا فى مكاتب البعثات فى الخارج ومسئولياتها ، والاشخاص القائمين عليها ، بحيث تلعب هناك دورا قياديا فى حراسة عقول الشباب ، واستثمار اقامتهم هناك لصالح البناء هنا .. لا أن تظل مجرد جهاز ادارى لتحويل العملة وحساب نسب الحضور والغياب !.

وليس هذا فى الواقع الا بعض ما يجب .

فالقضية من الاهمية بحيث استحقت أن يعقد لها مؤتمر .

وفى هذا العدد من آخر ساعة صفحات اخرى كثيرة (من ال) تتناولها ، وتلقى مزيدا من الضوء عليها .

ولقد تحدث فيها بنفسه الرئيس جمال عبد الناصر ، ويوجه الحديث الى المبعوثين انفسهم .

فالواقع انهم الاقدر على حلها ، والاجدر بان يهتموا بها ، لانها قضيتهم الخاصة ، ولكن لانها واحدة من مشاكل التنمية التى تواجهها بلادنا .. وهم الذين ينعقد عليهم الامل فى حل مشاكل التنمية جميعا .. حتى اذا كانوا (او خاصة اذا كانوا) طرفا من اطرافها)

عزيزي أنيس منصور

آخر كتاب لانيس منصور اسمه « عزيزى فلان » والكتاب ممتع جدا ، لان كل ما يكتبه أنيس منصور ممتع جدا . فهو كاتب لا يستقر فى مكان واحد حتى تمل منه . وهو يغوص كثيرا الى الاعماق .. ولكن ريثما يلتقط اول لؤلؤة تصادفه ، ثم يعود بها مسرعا الى السطح ، حيث يمكن أن يراها المتفرجون ويبهرهم الوانها !

وهذه الحركة المستمرة هى سر جاذبية أنيس منصور ، وقدرته على الاحتفاظ بانتباه القارىء .

ولكن السرعة احيانا لها ثمن . وعيب الغواص المستعجل انه قد يلتقط أى حجر لامع وهو يتصور انه اللؤلؤة !

وقد حدث هذا لانيس منصور فى الاسبوع الماضى .. ولكن ليس فى الكتاب . وانما فى جريدة الاخبار !

فقد نادى الى القتال حيث ساحاتنا الفنية يبحث عن ضحية يكسر عنقها ، ويلوى الناس على حسابها ، ولكنه بسبب السرعة وقع اختياره على آخر ما يصلح للسخرية : على مطرب شاب ، مجتهد ، يحاول أن يصعد على سلم الفن الشعبى بدلا من سلم (الروك آند رول) .. وأن يجهد فى سبيل النجاح حنجرته بدلا من محفظته !

وقع اختياره على محمد رشدى !

وقال انه مندهش جدا للدعاية التى أحاطت بهذا المطرب ، مع انه عندما رآه لم يعجبه شكله ! ولا ابتسامته البلهاء ! ولا كرافتته ! ولا الاغنية التى يقول فيها « تحت الشجر ياما كلنا برتقان » .. لان البرتقان الذى يؤكل تحت الشجر يكون مسروقا !

وكان الهجوم ظريفا ولا شك . لان أنيس منصور كاتب ظريف .

ولكن المشكلة انه لم يكن سخرية من محمد رشدى ، بقدر ماكان سخرية من القارىء !

لأن الساخر يستطيع ألا يعجبه شكل انسان ، ويستطيع أن يقول ان وجهه اصفر ، او ثيابه ممزقة ، أو تحت باطه عرقا ، ولكن الكاتب لا يتخذ من مثل هذه الاوصاف مقاييس فنية الا حين يفترض مقدما ان القارىء لا يتمتع بنعمة الفهم .

تصور أن مسرحيات شكسبير رديئة ، لان نظره كان ضعيفا !

تصور أن كاسترو ليس زعيما ، لان ذقنه طويلة ! او أن طه حسين ليس اديبا لانه لا يرى ! أو أن هيلين كيلر لا تستحق ضجة ما .. لانها لا ترى ولا تسمع ولا تتكلم !

يجب أن يكون القارىء بالغ التفاهة لكى يقال له ذلك . يجب أن يكون مجرد فلان .. أى أن يكون بلا اسم .. وبلا عقل ايضا .

وانا فى الحقيقة احب أنيس منصور .

وما من سطر كتبه لم اقرأه بشغف . وما من كتاب لم اقرأه عدة مرات .

ولهذا كنت اتمنى ان اتابع لسانه الساخر وهو يلدغ الذين يستحقون اللدغ ! كنت اتمنى - قبل أن تسوء الدعاية المجانية لمحمد رشدى - أن تسوء الدعاية المدفوعة الثمن لبعض عقول البورصة الفنية !

فقد يكون هؤلاء ظرفاء وجهاء ، وابتساماتهم ذكية ، وكرافتاتهم تلائم البدلة . ولكن انيس يعلم انهم يسبحون فى محيط الفن بوسائل غير فنية ، وانهم استطاعوا على حياتنا الفنية عقلية وكالة البلح .. ونزلوا بالانتاج الفنى الى سوق التوظيفية .. واشتروا .. وباعوا .. وسرقوا .. واحتكروا .. وكان اول ما احتكروه - واهم ما احتكروه - هو الدعاية .

اليس غريبا وانيس منصور يعيش فى قلب هذه السوق الا تستفزه الا الدعاية المجانية لشاب مخلص ، مجتهد .. بينما من اليمين ومن الشمال دعايات ملفقة - مدفوعة الثمن - لكثيرين جدا ممن لا مواهب لهم ، ولا ثقافة .. ولا حتى مجرد فضائل ؟

ان الامراض التى تشكو منها فى حياتنا الفنية ، والتى يكرهها انيس منصور كما اعلم ، لم تدخل عن طريق محمد رشدى .

ان الدعايات التى تستحق السخرية ليست تلك التى يشجع بها بعض الناس محمد رشدى .

ولكن انيس فى استعجاله لم يختر الضحية المناسبة . والغالب انه فى المستقبل لن يختار أيضا . لانه غواص سريع . لا يتأمل جيدا ما يلتقطه من القاع ما دام شيئا يلمع ، وما دام القارىء عنده مجرد « فلان » !

وقد يسأل القارىء : ما علاقة هذا بالكتاب ؟ والجواب الذى خرجت به من الكتاب هو نفس ما خرجت به من المقال .

وهو أن انيس منصور كاتب ممتع . ولكن كثيرا ما يكون ذلك على حساب ضحية ما .

واحيانا تكون الضحية شابا مجتهدا مثل محمد رشدى .

واحيانا تكون الضحية هو القارىء !

صلاح حافظ

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مصر .. تناقش أبناءها

● بداية الحوار : بعد كلمة الافتتاح التي القاها كمال رفعت ، بدأ علي صبري المناقشة مع المبعوثين ..

حدث هنا في باريس ..

دخل المشير عبد الحكيم عامر الى مبنى سفارتنا .. وفي القاعة الضخمة التف حوله عشرات من المبعوثين القادمين من انحاء اوربا .. خصيصا للالتقاء بالمشير ..

وبدأت اجراءات الترحيب التقليدية

كلمات من بعض المسئولين في السفارة .. ثم كلمة لممثل الطلبة .. الكل يرحب بالمشير ..

وجاء دور المشير ليتكلم ..

وكانت مفاجأة عندما قال انه لن يلقي اي خطاب .. وانه يكتفي بطلب واحد .. ان يتحدث الجميع .. وبصراحة عن مشاكلهم !

والا .. لا مبرر لعناء الكلام .. او الاستماع ..!!

وطلب احد المبعوثين الكلمة ..

وقال انه سعيد بما قاله المشير .. خاصة ان احد المسئولين طلب من المبعوثين عدم اثارة اي موضوعات والاكتفاء بالترحيب بالمشير خلال زيارته القصيرة ..

وبدأت الكلمات من مبعوثي مختلف الدول ..

تحقيق : د. رفعت كمال

● تصوير : جمال يوسف

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عشرة أيام .. من الحوار المتصل

● على وجوه الجميع يقظة شديدة للأسئلة والاجوبة . فكل ما يقال هام . ومعظمه يعتبر معلومات جديدة تماما على المستمعين ..

الرد من المشير يؤكد عمق الديموقراطية التى تسود الموقف كله ..

وخرجت قصة لقاء المشير والمبعوثين من باريس الى مختلف عواصم اوروبا .. بل والى الولايات المتحدة .!

وعندما تقرر عقد مؤتمر المبعوثين في الاسكندرية كان واضحا امام الجميع انهم امام تجربة هامة يجب الاستفادة منها .. خاصة ان المسئولين على اختلاف مستوياتهم على استعداد لازالة أى عوائق تقف امام انطلاق المبعوثين ..

وبدأت عملية اختيار المبعوثين ..

ورفع الاتحاد الاشتراكى ـ وهو المسئول عن اعداد المؤتمر ـ يده من عملية الاختيار .. وترك للمبعوثين حرية الاختيار .. وتم ذلك فعلا بالانتخاب .. وبدأت الوفود تتحرك من انحاء العالم لتلتقى في القاهرة .

لا وقت للحب

وفى مطار القاهرة كانت هناك ترتيبات استثنائية لاستقبال المبعوثين في لحظات كانت الحقائب في السيارات الضخمة الفاخرة التى تنتظر المبعوثين ..

واختلفت الوفود في انواع الحقائب واحجامها .. وعددها ..

من الولايات المتحدة خرجت الوفود تحمل اجهزة التسجيل والآلات الدقيقة للتصوير .. وكان واضحا أن البيئة الامريكية قد جاءت بتأثيرها الواضح .. القمصان الملونة .. والبالطوهات الرقيقة !

ومن ايطاليا خرجت ٢٨ حقيبة قالوا انها تخص ١ من المبعوثين !!

اما مندوب الهند فقد خرج وهو يحمل بنفسه حقيبة واحدة !!

وفى المدينة الجامعية التابعة لجامعة عين شمس تم تجميع المبعوثين .. وبمجرد وصولهم بدأت الاجتماعات .. والمناقشات .. الكل يعمل من أول دقيقة .. وكما قال احدهم .. لا وقت للحب !

ماذا يقولون ؟!

وكان عجيبا ان تستمر اجتماعات المبعوثين لساعات طويلة .. هذا في الوقت الذى كان يتوقع الكل انهم سينصرفون لزيارة اهاليهم .. أو على الاقل الاستراحة من عناء الطريق .. ولكن .. بدأت الاجتماعات .. وكانت مثيرة .. فعلا .!

انها كلها مناقشات حول مفهوم كلمة الحرية .. والديمقراطية .. والسلام .. كلها مناقشات عريضة تدور في حلقات المناقشة والسمرسامات .. ولا تنتهى الى قرار .. مجرد استعراض عضلات لبعض القراءات .. وكفى !

ومن خلال هذه الاجتماعات بدأت اجتماعات اخرى سرية .!

لقد كانت قضايا الحرية .. والديمقراطية فرصة التقاء وتعارف بين الوفود ..

واعقب التعارف محاولات للاتفاق على الانتخابات التى ستجرى في بداية المؤتمر !

وكانت اغلب المحاولات بين الوفود الكبيرة العدد ..

وفد الولايات المتحدة .. يحاول التقرب من وفد بريطانيا .. فالتقاء الوفدين معناه الغالبية في الاصوات ..

ثم ظهرت المانيا في الميدان ..

ان عدد اعضاء وفد المانيا يمثل قوة كبيرة .. ولذلك كان على اعضاء الوفود انتظار وفد المانيا الذى تأخر في الحضور .. وكان على كل الاعضاء محاولة الفوز بأصوات اعضاء هذا الوفد .

ومن خلال الاجتماعات العديدة التى حضرتها ثبتت حقيقة هامة .. هى ان وفد الولايات المتحدة هو في الحقيقة وفد طلاب الجمهورية العربية المتحدة في الولايات المتحدة .. وانهم هنا يمثلون جمهوريتنا ولا يمثلون البلاد القادمين منها .. ولم أكن وحدى الذى ثبتت هذه الحقيقة في غمرة الحماس الذى الهب المناقشات .. الا يبدو ان عددا كبيرا من المبعوثين قد نسوا ابدا أولا وأخيرا انهم من قرى مصر .. وان اسماء البلاد الاجنبية التى تملأ صدورهم لا تعنى ابدا انتماءهم الى هذه البلاد الا بقدر الاستفادة من علمها .. ومحاولة نقل هذا العلم الى بلادنا .!

علامات مضيئة في المؤتمر !

ومن الخطأ ان استمر في نقل تفاصيل الصورة التى ظهرت بوضوح خلال الاستعداد لعملية الانتخاب ..

فالمفروض ان انقل العلامات المضيئة التى لمعت ببساطة في المؤتمر .. بلا تشجيع ولا اجتماعات سرية او علنية .!

الوجوه الشابة التى تحمل البساطة والحماس ..

الوجوه المتطلعة الى مستقبل باهر ..

الوجوه الصادقة التى لا تجيد لغة الكلام ..

وفى محاولة لاختيار عينة من هذه العلامات المضيئة اخترت مندوب الهند .. **محمد وجدى عبد الحميد** .. لقد تخرج في كلية زراعة القاهرة .. وحصل على بعثة مدتها ثلاث سنوات .. ان كفاح هذا الشاب يعتبر صورة مشرقة للشباب في بلادنا .. ان نشاطه العلمى لم يصرفه عن نشاطه السياسى .. والكل يعلم الدور الكبير الذى يقوم به هذا الشاب لربط الطلاب العرب ومحاولة توحيد صفوفهم ..

ان محمد وجدى عبد الحميد يتقاضى ١٢ جنيها استرلينيا في الشهر .. ويعمل يوميا ١٨ ساعة على الاقل .. وحضر الى القاهرة وهو يحمل حقيبة تكاد تكون فارغة في يده !

صورة أخرى ..

السيد محمد عبد البارى ..

انه يدرس في معهد الكيمياء الدقيقة والتكنولوجيا في موسكو ..

سألته .. كيف تقضى وقت فراغك ؟!

قال :

وأين هو وقت الفراغ .. انى أقوم من نومى لابدأ العمل في التاسعة صباحا .. واستمر في عملى حتى التاسعة مساء .. وبعد ذلك لا املك ان افعل أى شيء غير النوم .. للاستعداد لكفاح اليوم التالى .. والاجازة يوم الاحد .. والترفيه والرحلات .. وحضور حفلات الباليه قلت :

ما هى اهم مشاكلك ؟!

لكى نفهم حقيقة المشكلة التى يعانى منها المبعوث في الاتحاد السوفيتى يجب أولا ان نعرف طبيعة النظام الدراسى هناك .. انه يبدأ بدراسة مدتها ستة اعوام بعد الحصول على شهادة تعادل التوجيهية .. ثم يبدأ في عمل بحثه في مدة ثلاثة اعوام ..

اما بالنسبة للطالب المصرى ..

فانه يصل الى الاتحاد السوفيتى وهو لا يعرف حرفا واحدا من اللغة الروسية .. ومطلوب منه ان يتقنها وان ينتهى من بحثه في ثلاثة اعوام .. تماما مثل الطالب السوفيتى.!

معنى ذلك استحالة العمل في العقل العادى .. لانك تطلب من الطالب المصرى ان ينهى في عامين ما ينهيه الطالب السوفيتى في ثلاثة اعوام .!

والمطلوب ؟!

المطلوب ان نضع في الاعتبار حكاية اجادة اللغة الروسية ونعطى فترة زمنية اطول لطالب البعثة ..

هل هناك مشاكل اخرى ؟!

لا .!

وايه رأيك في مشكلة الجمارك ؟!

جمارك ايه ؟!!

هل هناك ملاحظة اخرى ؟!

لا .. ولكنى اؤكد لك اننا نطلب المزيد من الوقت في البعثة .. ولا هدف لنا غير التحصيل العلمى .. اننا لا نترك الدراسة للعمل ولا نترك الدراسة للسياحة .. ولكننا نطمع في الحصول على اكبر قدر من المعلومات لنفيد البلاد في حركتها المستمرة نحو التقدم .

بعثات للدول النامية

وجه آخر لمع في مؤتمر المبعوثين ..

حامد متولى ..

معيد بقسم الجيولوجيا بكلية علوم جامعة القاهرة .. وعضو بعثة الجر .. مدتها ثلاثة اعوام ..

ان الشاب حامد متولى يثير نقطة هامة هى اختيار مكان البعثة .. انه يطالب بايفاد البعثات الى الدول النامية .. فالملاحظ ان هناك فروعا معينة من العلم تتفوق فيها بعض الدول النامية .. وهنا يجب ان تستفيد الدول النامية من خبرة الدول المماثلة لها .. فهذا فيه .. أولا لانه يقدم حلولا عملية تم تجربتها لمشاكل المجتمع .. وثانيا لان الدراسة في الدول النامية لا تؤدى الى فصل المبعوث عن واقع بلاده .. فتقتصر فترة اقامته خارج بلاده خلال فترة البعثة .. فترة استعداد لعمله قبل أن يسافر .

فالملاحظ ان البيئة التى يدرس فيها المبعوث قد تؤدى الى التأثر عليه .. فتفصله الى حد ما عن واقع بلاده .. وتجد تفكيره في مستوى معين لا يتناسب مع الظروف التى يمر فيها بلده النامى .!

● فى محطات الاستراحة .. يلتقى الذين كانوا فى شرق العالم مع الذين كانوا فى غربه . ويستمتعون ـ لاول مرة ـ بالكلام باللغة العربية

البحث عن الحقيقة !

وفى زيارة قام بها المؤتمر لاحد المصانع حدثت هذه القصة .. انها توضح الوعى السياسى لعدد كبير من اعضاء المؤتمر ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● في هذه الاوراق ملاحظات هامة ، وتعليقات ، واسئلة اعدها أصحابها ليلقوها على المسئولين. وقد تركت جميعها على الموائد في فترة الاستراحة

● انت تسأل ونحن نجيب ! كان هذا شعار المسئولين في المؤتمر . فالمبعوثون كانت لديهم مئات الاسئلة . يريدون ان يفهموا كل شيء .

لقد استمعوا الى شرح احد المسئولين عن المصنع .. وفي اثناء الشرح قام احدهم بالتأكد من صحة المعلومات التي ترددت على لسان هذا المسئول .. واتضح انه يبالغ في بعض الارقام..

وفي ختام الزيارة طلب احد المبعوثين الكلمة .. وقال للمسئول من المصنع انه تأكد ان المعلومات التي قيلت ليست .. صحيحة وانه يخاف ان تكون الصورة الرسمية لانتاج المصنع غير صحيحة ايضا .. معنى ذلك ان بعض المسئولين يقومون بعملية تضليل للجهات الرسمية وللجماهير .. وهذا خطر .!

ولم يكتف المبعوث ـ واسمه محمد وجدي عبد الحميد ـ بتنبيه هذا المسئول بل وقدم مذكرة بذلك الى المسئولين في الاتحاد الاشتراكي .

الشباب الاشتراكي ..

من الحقائق التي اتضحت خلال الايام الاولى من انعقاد المؤتمر النجاح الباهر لاعضاء منظمة الشباب الاشتراكي ..

لقد اشتركت كل مجموعة منهم في المؤتمر .. وكانت مهمتهم شاقة .. تسهيل الاجراءات الادارية .. وكانوا دائما على مستوى من الوعي جعلهم دائما في قمة النجاح بالنسبة للمهمة الصعبة التي يقومون بها .. وهي ارشاد وتلبية الطلبات المختلفة لاعضاء المؤتمر ..

والآن ماذا يقول شباب المبعوثين عن اعضاء منظمة الشباب ؟!

انهم يؤكدون حقيقة واضحة .. انهم الامل .. انهم المستقبل .. انهم الجيل الذي سيتسلم امانة المستقبل .. لقد تفتحت عيونهم على الثورة .. وفي قلوبهم تنبت بذورها .. فهم يحق امل المستقبل النظيف !

محاولة سريعة

والآن .. هل يعتبر هذا الكلام صورة للمؤتمر المبعوثين ؟!

لا .. انه مجرد لقطات سريعة .. لجوانب متعددة من المؤتمر ..

اما حقيقة المؤتمر فلن تظهر باكملها الا بعد ان تبدأ المناقشات .. ويكتمل وضوح الآراء .. لقد ضاع جهد الايام الاولى للمؤتمر في مناقشة بعض الشكليات .. وبقي ان يثبت اعضاء المؤتمر انهم قادرون على القيام بعمل كبير خلال انعقاد المؤتمر .. وسيظهر ذلك بوضوح في مضمون المناقشات التي تدور خلال الايام القليلة القادمة .. والتي يجب ان تنتهي بقرارات تتفق مع العمق الذي يجب ان يتسم به وتظهر اسلوب النظارات السطحية في مؤتمر المبعوثين .

◉ سألني احد المبعوثين :

لقد التقيت بشبابك .. وقد لاحظت انه لا يثق في علمي ، ما السر في ذلك ، ؟!

قلت له :

الحقيقة غير ذلك .. انه يثق تماما في علمك .. ولكن في نفس الواقع يخاف منك .. انك الجديد الذي يكتسح القديم الذي يقف في طريقه .. فتقدم .. وثق في علمك .. وعجلة التطور وراءك !

◉ قال احد المبعوثين للدكتور حسين بهاء الدين كامل . امين الشباب بالاتحاد الاشتراكي :

لقد وصلت من الولايات المتحدة الى لندن .. وهناك تعطلت الطائرة يومين .. حتى استطعت ان اركب طائرة اخرى الى القاهرة .. لماذا لم يتم ترتيب هذه الامور ؟!

وابسط رد جاء على لسان امين الشباب :

لا يستطيع احد ان يتحكم في خط سير الطائرات !

◉ خطأ صغير .. ولكن يجب ان اذكره .. وقع خلال اعداد المؤتمر .. لقد تأخر اعلان البرنامج حتى اليوم السابق للمؤتمر ..

اقول انه خطأ صغير .. ومع ذلك فقد كنت اتمنى الا يقع حتى تكتمل روعة المجهود الكبير الذي بذل لاعداد المؤتمر ..

◉ **سؤال من طالب يدرس الفنادق في سويسرا استرعى انتباهي .. انه يسأل مامعنى حضور ٦٥ صحفيا لتابعة المؤتمر ؟!**

والرد جاء على لسان الدكتور محمود ... سكرتير المؤتمر .. انهم في الواقع كل رجال الاعلام .. تليفزيون .. صحافة .. سينما .. وكالات انباء ..

واكمل الدكتور حسين بهاء الدين كامل الكلام :

هذا معناه اهتمام الناس بالمؤتمر .. لقد شعرت الجرائد بهذا الاهتمام ولذلك ارسلت من يتابعه لينشر اوضح واكمل صورة على الناس ..

وطوع اكثر من واحد يفسر معنى السؤال ..

◉ **التقيت بسيسيلوف في المؤتمر ..**

انه شاب ممتلىء الجسم .. سمين .. عضلاته بارزة .. ويميل الى القصر .. ان بعض اعضاء المؤتمر اطلقوا عليه الشاب المصري محمد يحيى محمد صوان اسم سيسيلوف ..

فهو يحضر الدكتوراه في لينجراد .. وهو يتميز بملامح المواطن السوفيتي وجهه وطريقة تسوية شعر رأسه ..

بقي ان تعرف حقيقة هامة عن سيسيلوف او محمد يحيى صوان .. انه احد المتخصصين في انشاء الوصلات .. ويتشوق الى اليوم الذي ينتهي فيه بعثته ليعود الى القاهرة ويقدم الكثير في عالم الصناعات الدقيقة !

◉ **خديجة صدقي ..**

احدى نجوم لندن .. استطاعت بالبنطلون الازرق ان تلفت نظر الجميع .. وعندما اقتربوا منها وجدوا ان حديثها اكثر جاذبية من ملابسها ..

لقد اجمع عدد كبير من المبعوثين في المؤتمر ان خديجة هي ((اجدع شخصية في لندن)) .. فبيتها هناك مفتوح امام كل مصري .!

وآخر خبر من الموضة هو الجونلة القصيرة جدا .. المبالغ في قصرها .. انهما تقول ان جونلة ابنتك تصلح لك الآن .. ويعتبر استعمالها نوعا من السير وراء احدث موضة !

◉ المناقشة الساخنة التي جرت في اليوم الاول لم تصل الى نتيجة .. وان ادت الى تأخير ميعاد العشاء الذي دعى اليه محافظ الاسكندرية .. وخرج المبعوثون من الجلسة الساخنة دون ان ينهوا انتخاب الفرد .. وروحوا بعد هذه الجلسة العشاء البارد في الطارمة !

◉ طلب بعض المبعوثين خلال الرحلة الى الاسكندرية التوقف في طنطا لصلاة الجمعة في جامع السيد البدوي وذلك لتأكيد تمسكهم بدينهم امام الناس الذين يفكرون في بعض الاحيان ان المبعوث يتخلى عن فروض دينه في الخارج !

◉ نكتة ترددت في المؤتمر بعد ان زاد عدد المرشحين عند اجراء الانتخابات .. لقد قالوا ان خمسة من وفد الهند تقدموا لترشيح انفسهم في الانتخابات .. من المعروف ان كل وفد الهند مكون من شخص واحد !!

دكتور رفعت كمال

● خديجة صدقي .. وزميلتها الدكتورة شفيقة .. من انجلترا .. وحديث خديجة عن الموضة ، والازياء ومناقشات ساخنة داخل وخارج المؤتمر ، ان خديجة هي ((اجدع شخصية في لندن)) فبيتها مفتوح امام كل مصري .. !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مشكلة المبعوثين

ونحن نناقش المشاكل الخاصة بالطلبة المبعوثين .. يجب ان نقف قليلا لنتأمل بعض المتاعب التي تقف في سبيل التقدم العلمي داخل بلادنا ، والتي تسبب المضايقات الكثيرة للصف الثاني من العلماء ، خبرة بلادنا وقوتها العلمية الضاربة .. هذه المتاعب التي جاءت الينا كنتيجة طبيعية للطفرة العلمية الضخمة التي مررنا بها في العشر السنوات الاخيرة ..

معظم المتاعب الكبيرة من هذه العقبات .. "الصغيرة" !

تحقيق : سالم عزام

فبينما نحن نبني المراكز العلمية الكثيرة .. ونحشد لها آلاف الطلبة .. وكثيرا من الاجهزة الحديثة لتخلق الصف الثاني من العلماء .. تسللت البيروقراطية مع الطلبة والاجهزة الى داخل المعامل لتسبب هذه المتاعب الصغيرة التي تؤثر – بدون شك – في الاعمال الكبيرة التي ننتظرها من الباحثين الشبان .

واليكم القصة من أولها ..

ولكي أكون واضحا .. يجب ان نعرف طبيعة الارض التي كان يقف عليها البحث العلمي في نهاية النصف الاول من القرن العشرين .. هذه الارض التي تكونت عبر سنوات طويلة .. ولم تتحدد معالمها الا منذ عشر سنوات فقط ..

فالبحث العلمي في مصر خلال النصف الاول من القرن العشرين كان كائنا غريبا .. لا يجد من يقف بجانبه او يشجعه .. بل كان يسير الى اتجاه علمي جديد .. هو هدف الحكام .. وطبقة البرجوازية المسيطرة .. حتى اصبحت تلك الاعداد القليلة التي اغلقت على نفسها ابواب معاملها .. تضمخ فتات الخبز .. ومرارة الالم في صمت .. وتحاول ان تجد لبحوثها مكانا .. ولو ضيقا .. ولكنها سرعان ما كانت تصاب بخيبة امل .. فقد كانت الطبقة الحاكمة ومن خلفها الاستعمار .. صاحب القوة الفعلية ، يريدان للحركة العلمية المصرية ان تموت في مهدها ..

وهكذا .. جاءت ثورة ٢٣ يوليو لترث حملا ثقيلا آخر اضيف الى بقية ما ورثته من تركة التخلف السياسي والاقتصادي .

ووقفت الثورة ترقب مكان العلم .. وكان الاحساس الوطني الطبيعي .. بان العلم هو احد اسلحة المعركة .. معركة القضاء على التخلف .. وبناء المجتمع الجديد ..

وفي السنوات الاولى للثورة .. بدأ انشاء عدة اجهزة علمية كمحاولة لسد الفراغ الهائل الذي كان يعيش فيه العلم من ناحية .. ومن ناحية اخرى لتحقيق قيام اجهزة تساعد على نمو وتطور المجتمع ..

وكانت البداية .. تدعيم المركز القومي للبحوث ..

مجرد مكان « لتفريخ » العلماء .. بعد ان سجرت الجامعات من امداد الدولة بهم ..

ولم يكن الغرض من البحث العلمي قد تحدد بصورة واضحة خلال هذه الفترة .. كانت المسألة مجرد اجتهاد فردي .. للباحث ان يختار ما يحلو له من نقط البحث .. وما يوافقه هو واستاذه .. ولا يهمه بعد ذلك .. اذا كان يناقش مشكلة او ازمة او ارضية .. او مشكلة دودة القطن .. كل ما يعنيه انه .. يجري بحثا علميا .. اي بحث .. ليحصل في نهايته على درجة الماجستير او الدكتوراه ..

ولكي أكون دقيقا .. لابد ان اقول ان بعض باحثي المركز كانوا يهتمون باجراء بحوثهم التي قد تساعد على حل بعض مشاكل المجتمع .. ولكنه كان اتجاها فرديا غير منظم .

والنتيجة ..؟

كانت كل هذه البحوث مجرد محاولات لالمس المشاكل المباشرة للمجتمع بصورة حاسمة .

والسبب ..؟

عقبات كثيرة .. اولاها امكانيات مركز واحد – مهما كانت – تقف دائما مقصورة عن حل مشكلات المجتمع كلها .. تلك المشاكل الضخمة التي تعترض طريق التقدم في الدول النامية ..

وثانيها .. ان اي جهد غير منظم تنظيما دقيقا بين الاحتياجات الحقيقية لاجهزة التنفيذ .. واجهزة البحث العلمي التي تبحث عن حلول لمشاكل التنفيذ .. يضيع .. ويصبح بلا نتيجة مشكلة الزراعة الرئيسية – مثلا – هي بالتأكيد .. زيادة حاصلاتنا الزراعية ..

كيف .. ؟

وراء علامة الاستفهام هذه تدخل مشكلات فرعية متعددة ..

زيادة الرقعة الزراعية .. زيادة كفاءة الارض الانتاجية .. القضاء على الآفات الزراعية .. اكتشاف وسائل جديدة للزراعة .. و .. غيرها كثير ..

كل هذه المشاكل تحددها اجهزة التنفيذ .. وعلى العلم ان يكرس جهوده لوضع حلول هذه المشاكل .. فاذا توصل اليها عليه ان يقدمها لاجهزة التنفيذ .. لتضعها موضع التطبيق .

فهل استطاع المركز القومي للبحوث ان يفعل ذلك ...؟

بالتأكيد ايضا .. لا ..

كل ماقدمه المركز .. بحوث ضئيلة لا تصل الى مستوى المشكلة الكبيرة .. ونحن لا نلوم المركز .. لانه لا يمكن ان **يقوم بمثل هذا العمل في مستوى الزراعة .. والصناعة .. والطب** والدواء .. والثروة المعدنية .. والثروات الحيوانية وغيرها ..

ان دراسة مشكلات المجتمع ووضع الحلول لها تحتاج الى اجهزة اكثر نوعية .. واكثر كفاءة .. وتتوافر لديها امكانيات اكثر ..

انطلاقة العلم

وهنا يثور سؤال ..!

كيف تحقق انطلاقة العلم ..

والاجابة لا يمكن ان نحددها في كلمتين .. ولكن علينا ان نبدأ اولا بتحديد مهمة العلم في المرحلة الحالية .. فهي التي تستطيع ان تضع بين ايدينا مفتاح الاجابة ..

« ان مراكز البحث العلمي الآن مطالبة في هذه المرحلة من النضال ان تطور نفسها بحيث يكون العلم للجميع .. ان العلم للعلم في حد ذاته مسئولية لا تستطيع طاقاتنا الوطنية في هذه المرحلة ان تتحمل اعباءها » ..

وهكذا حدد الميثاق الوطني .. مهمة العلم في المرحلة الحالية ..

اجهزة علمية لابد ان تتخلص من كاهلها كل المشاكل التي تعوق تطورها من ناحية .. ومن ناحية اخرى لا بد ان يكون هدف هذا التطور هو تسخير البحوث العلمية لخدمة المجتمع ..

وكان على العلم ان يثبت قدرته الحقيقية على ان يمنح المجتمع قدرة اندفاع مستمرة تحقق احلام الجماهير ..

لكن .. في طريق العلم .. مشكلات كثيرة ومتعددة .. حددتها المؤتمرات العلمية التي شهدتها القاهرة طوال ستة اعوام مضت .

● ان المعامل تفتقد الكثير من الاجهزة الفنية الحديثة .. على الرغم من كل ما زودت به اخيرا .. وهي بعيدة عن التطور الهائل الذي طرأ على الاجهزة العلمية .. وهناك اجهزة جاءت من الخارج منذ عامين وما زالت في صناديقها في حوش المركز القومي للبحوث بحجة انه لا يوجد مكان ..

● هناك عجز في الفنيين والمتخصصين في الآلات العلمية .. مما يجعل الاجهزة والمعدات العلمية بلا فائدة عندما يصيبها اقل عطب .

● ان البحث العلمي ما زال يخضع للقواعد ولوائح روتينية صدرت منذ اكثر من نصف قرن ودخلت عليها عشرات التعديلات حتى اصبحت متشابكة كاذرع الاخطبوط .. تشل حركة العلميين .. وتقف حائلا امام اهم عناصر البحث العلمي .. وهو السرعة والانتظام .

● ان اجهزة البحث العلمي ما زالت غير مستقرة .. فهي كالكرة الشراب .. تتقاذفها الهيئات المختلفة بينها ..

● ان هناك عدم تنسيق في توزيع القوى البشرية للعلميين .. وليست هناك خطة عامة لاعداد جيل قوي من الباحثين المتخصصين ..

هكذا .. كانت الصورة ..

علم مازال يخضع لحرب الاختصاصات .. وعالم .. لايجد مكانه الحقيقي في المجتمع ومعمل .. ينقصه الكثير .. ليبدأ الانطلاق ..

اذن .. كيف يمكن ان يتحقق التطور في ظل هذا الجو .. ؟

لم يكن هناك سوى حل واحد .. هو التنظيم .. ودخول العلم دخولا مباشرا في مشاكل المجتمع .

ولكن .. منذ ان طرح التنظيم العلمي كوسيلة لدفع عجلة التطور العلمي .. خرجت اصوات تنادي بالا التنظيم ورسم خطة للعمل العلمي .. لاتفيد ..

لماذا .. ؟

صاح بعض الجهابذة وهم يقولون .. الدافع الحقيقي للبحث العلمي يأتي من عقل العالم .. وليس من افكار يريد لها المخططون ان تخرج للوجود ..

وصرخ آخرون .. التنظيم العلمي قيد على حرية الباحث .. وسد يقف امام اختياره لما يريد ان يبحثه ..

والذين يفكرون بهذه الطريقة يفهمون حرية البحث العلمي فهما خاطئا ..

فالتنظيم ليس حدا للحرية الفكرية .. ولا هو عقبة في سبيل انطلاقها .. ولكنه انجح الوسائل التي تساعد على تحديد الاهداف .. وتهيئ الامكانيات .. وتقدم التسهيلات الكافية لسير البحث والباحث في طريق النجاح ..

ان التنظيم لا يعني اكثر من تهيئة الفرص العلمية .. ووضع اولويات للبحوث التي يحتاج اليها مجتمعنا .. اما طريقة البحث فمتروك للباحث نفسه .. يختطها كيفما شاء ليصل في النهاية الى النتيجة .. بوسيلته الخاصة .. وبتفكيره الحر ..

وهذه الحقيقة يجب ان تكون واضحة لدينا ونحن في بداية مرحلة الانطلاق ..

ان تنظيم البحث العلمي في مصر يحتاج الى المزيد من الجهود المستمرة .. لنعبر الطريق الواضح المعالم الذي لابد ان نسلكه .. والذي سلكته من قبلنا دول كثيرة .. كالاتحاد السوفيتي والهند وهولندا ويوغوسلافيا وكندا وغيرها .

اذن التنظيم امر لابد منه ..

ولكن .. هل يمكن ان يقوم تنظيم دون ان تكون من ورائه اهداف محددة يراد الوصول اليها .

هناك هدفان رئيسيان لابد لاي تنظيم علمي في بلادنا ان يعمل من اجلهما ..

اولا : ان يكون هدف البحث العلمي هو دراسة المشاكل المصاحبة لبرنامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية بحثا علميا .. والعمل على حلها لزيادة الانتاج وتحسينه وزيادة كفاءة الخدمات .. وايجاد احسن السبل لتعميم هذه الخدمات .. بما يضمن تحقيق احتياجات المجتمع الفعلية ..

وثانيا : العمل على خلق « علم عربي متكامل » .. بمعنى الا نكون بعيدين عن المجالات العلمية التي يناقشها العالم كله .. ويكون لنا فيها رأي وشخصية منفردة .. وليست لشخصية تنعكس عليها آراء الآخرين .

مراكز علمية متخصصة

وللوصول الى ذلك .. لابد ان يكون عندنا مراكز للبحوث العلمية المتخصصة ..

ان مشاكل مجتمعنا لا يحلها ٦٠٠ باحث يضمهم المركز القومي للبحوث .. ولكنها تحتاج الى سبعة الاف باحث .. هم ثروتنا العلمية الموجودة الآن .. من مهندسين واطباء وزراعيين وعلميين .. تضمهم مراكز بحوث متخصصة .. كل منها له ادارته الخاصة .. ولها جهاز مركزي اداري يشرف عليها جميعا ..

لماذا .. ؟

الاجابة .. لاكثر من سبب ..

اولا .. ان التشابه في معامل البحوث ووحداتها الموزعة بين الوزارات المختلفة .. يؤدي الى ضياع الجهود والاموال بلا مبرر ، ومن المنطقي جدا ان تجمع هذه الوحدات تحت اشراف هيئة واحدة تستطيع ان تنسق العمل فيها .. وتتمكن من تعبئة امكانياتها لخدمة هذه المعامل ..

ثانيا .. ان فصل اقسام البحوث من الوزارات المنفذة لخطة الدولة يعطي البحوث الحرية المطلوبة للانطلاق .. ولا يعرضها لضغط اجهزة التنفيذ .. التي قد ترى الاستفادة من الاموال في اغراض اخرى .. غير البحث العلمي ..

ثالثا .. ان فصل اقسام البحوث من الوزارات يحرر البحوث من الروتين الحكومي المعروف .

رابعا .. ان البحث العلمي في حد ذاته مخاطرة .. فقد ينجح الباحث في الوصول الى هدفه او يفشل .. ومن الطبيعي ان تتجنب الوزارات التنفيذية المخاطرة .

لذلك .. فمن الضروري ان تكون هناك هيئة مستقلة تشرف على جميع المراكز العلمية .. وهذه الهيئة تستطيع بما يتوافر لديها من امكانيات ان تقدم خدماتها لكل الوزارات .. وعليها ان تنقل البحث بعد نجاحه علميا من معاملها الى وزارات التنفيذ .. ومن الممكن ان يكون هناك مندوبون من هذه الوزارات كحلقة اتصال بينها وبين اجهزة هذه الهيئة العلمية ..

مشكلتان

بعد ذلك .. تبقى امامنا مشكلتان .. العمل .. والروتين ..

فبدون العمل .. تصبح القوة البشرية التي نملكها الآن بلا قيمة على الاطلاق .. فالعلم لم يعد مجرد افكار في الرؤوس .. ولكنه اصبح في العصر الحديث عقلا يفكر .. وآلة تنفذ .. ومنذ سنوات والتجهيز المعملي في بلادنا تعترض طريقه عدة صعاب ..!

اجهزة موجودة فعلا .. ولكنها وزعت بلاتخطيط .. وبلا دراسة .. آلات دقيقة في وحدات لاتستعملها .. ولا تحتاجها .. ووحدات تنمو وتحتاج كل جديد .. واجهزة تبحث عنها في المعامل فلا تجدها .. و .. « انتظروا الناقصة .. » و « ارسلنا نشتريها .. » وغيرها من التوقيعات التي تمتلىء بها طلبات شراء الاجهزة ..

وفي معاملنا نوع آخر .. اجهزة كانت على درجة عالية من الكفاءة .. وفجأة توقفت ولم تجد من يعيد اليها الحياة .. فتبقى في المخازن .. بلا فائدة .. كاي قطعة حديد ملقاة في الطريق .

هذه هي ابعاد مشكلة العمل في بلادنا .. وحلها لا يمكن ان يكون طفرة واحدة .. ولكنه لابد ان يسير وفق مخطط مدروس يشمل ..

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

كيف يكون لدينا ..

"علم عربي متكامل" ؟

● ضيق المكان في المراكز العلمية اصبح ظاهـــرة واضحة الآن نتيجة لوجود اعداد ضخمة من البـاحثين ..

● رغم بعض الصعاب .. فان الباحثين يقولون ان ظروفنا احسن بكثير .. ولذلك فاننا نتقدم

● كثير من الاجهزة الحديثة جدا في (حوش) المركز القومي للبحوث منذ عامين رغم حاجة المعامل الشديدة اليها ..

تصوير : محمد سعيد

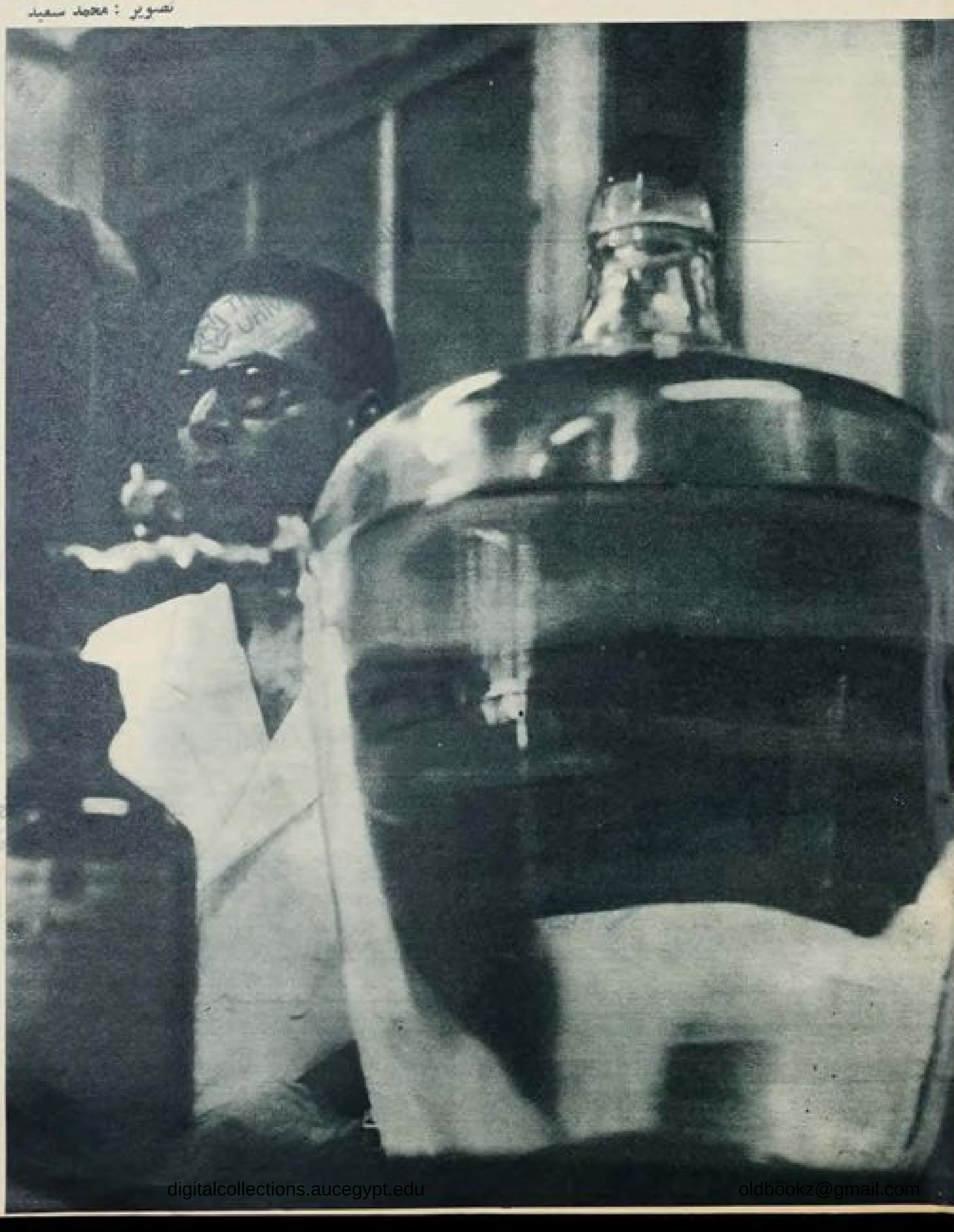

● انشاء صناعة محلية لسد حاجة المعامل من الاجهزة العادية .. ومحاولة تصنيع الاجهزة العلمية في ورش صغيرة بالمراكز العلمية (وقد بدئ فعلا في اتخاذ هذا النظام)

● توحيد عمليات شراء الاجهزة العلمية من الخارج والداخل في مؤسسة أو هيئة مستقلة تشترى الاجهزة لجميع مراكز البحث العلمي .. بحيث تتوافر السرعة ودقة توزيع الاجهزة حسب احتياجات كل معمل ..

● اقامة جهاز كامل لتنظيم عملية صيانة الاجهزة واصلاحها .. بحيث لو توقف اي جهاز يمكن للباحث أن يستدعي الفني لاصلاحه بالتليفون .

تخطيط حاسم

وهكذا .. نصل في النهاية الى تحديد واضح وحاسم للتنظيم .. أي تنظيم يراد منه أن يحقق به العلم مسئولياته الجديدة ..
هذا التنظيم خطوطه العريضة

● وضع تخطيط للبحوث العلمية .. يهدف الى جعل العلم في خدمة الانتاج وتحقيق رفاهية المجتمع .. وتركيز الجهود في حل المشكلات ذات الاهمية الحيوية .. مع وضع اسبقيات للتنفيذ

ولذلك .. يجب أن تكون الصلة وثيقة بين اجهزة البحث العلمي واجهزة الانتاج وضمان خروج نتائج البحوث من المعمل الى التنفيذ ..

● كما قلنا من قبـل .. يجب تنظيم كل اجهزة البحث العلمي المختلفة .. وهي الاجهزة التي تمارس البحث العلمي في حد ذاته .. سواء كان هدفه قطاعات المجتمع بمشاكلها .. أو كان الهدف مجرد البحث الاكاديمي ..

● تحرير البحث العلمي من كل ما يعوق تقدمه وتحرره من القيود التقليدية .. كالقيود المالية والادارية ..

● رسم سياسة ثابتة للبعثات واستقدام الخبراء .. فلدينا الآن ٥٨٠٧ مبعوثين في مجالات بحث ربما لا تفيدنا في شيء .. وليس هناك – كما تقول خطة البعثات الجديدة – أي داع للتركيز على الخـارج وتقدمنا الصناعي والزراعي ومشروعاتنا كثيرة وفي حاجة الى دراسات وحلول لمشاكلها .. ويجب أن نقصر السفر للحصول على الدكتوراة فقط بعد ان يكون الطالب قد حصل على الماجستير في بلادنا .

● يجب ان تكون ميزانية البحث العلمي تابعة لقطاع الانتاج وليس لقطاع الخدمات فان العلماء تتوافر لهم أشياء كثيرة بذلك .. ويستطيعون حل مشاكل كثير من المصانع .. وبذلك تكون لهم وزارة تعمل كثيرا من الآن على حد تعبير الدكتور ... بمركز البحوث .. لان الهيئات العلمية الآن تصرف مبالغ كثيرة بدون أن تقدم اشياء تذكر ..

ان طبيعة البحث العلمي في بلادنا في المرحلة الحالية لا تحتمل التأخير والتسويف .. انها في حاجة الى السرعة والتسهيل .. في حاجة الى استغلال كل دقيقة تمر حتى يستطيع العلم أن يعوض تلك المرحلة الهائلة التي مرت دون أن يشارك فيها بجهد يذكر .. ويجب أن نعرف أن الافكار العلمية هي اكثر الاستثمارات ربحا على الاطلاق .. حتى انها أربح من تجارة المخدرات .. لذلك نجد امريكا الرأسمالية تتسابق لجذب اكثر عدد ممكن من الباحثين النابغين

سالم عزام

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● الصورة الوحيدة التي خرجت من الصين هذا الأسبوع :

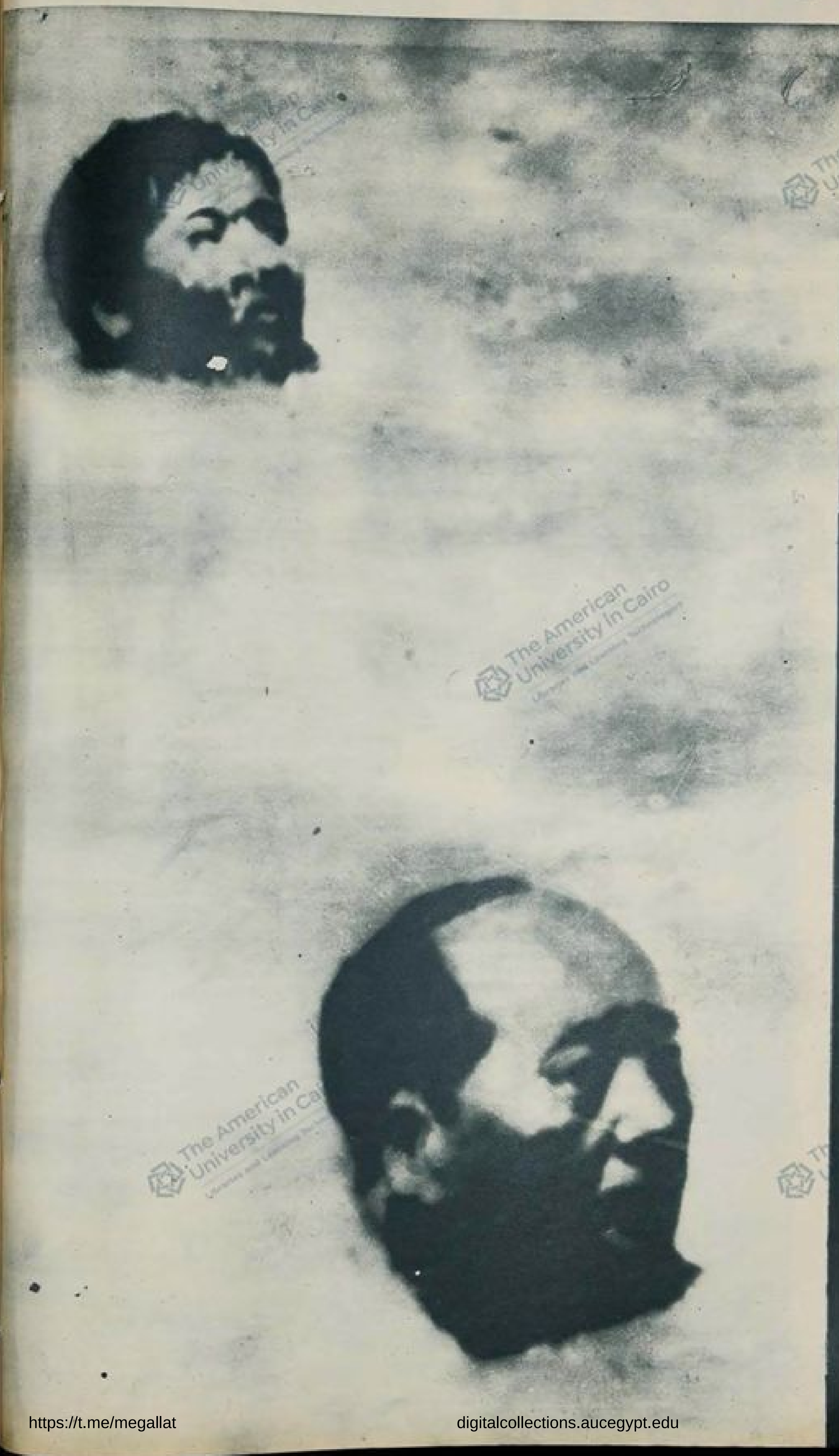

ماوتسي في نهر يانج تسي!

أندر صورة خرجت من الصين هذا الاسبوع.. كانت صورة الزعيم الصيني ماوتسي تونج (٧٢ سنة) أثناء « السباحة الجماعية » التي قام بها مع مجموعة من شباب الحزب الشيوعي في نهر « يانج تسي » يوم ١٦ يوليو الماضي..

وقد جاءت هذه السباحة فيما يبدو ردا على الشائعات الكثيرة التي اطلقت عن صحة الزعيم الصيني من المصادر الغربية . وقالت الجهات الرسمية الصينية ان ماوتسي تونج قد سبح ١٥ كيلو مترا . ولكن المصادر الغربية تؤكد ان سباحته كانت « مع التيار » .. وان التيار في نهر يانج تسي يحمل السابح فيه دون مجهود!

على ان النبأ والصورة في حد ذاتهما يؤكدان ان صحة ماوتسي تونج لابد ان تكون طيبة . فمجرد برودة الماء في نهر يانج تسي لا يتحملها كثيرون في سن الشباب!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● تجمع حوالى الفى طالب من مختلف جامعات اندونيسيا حول هذا الزعيم .. هذه الصورة تتكرر الآن بصفة دائمة فى شوارع العاصمة جاكارتا ..

● عبد الحارس ناسوتيون وزير الدفاع الاندونيسى السابق الذى يلقى خطاب سياسى فى صالة سانايان بمدينة جاكارتا وخلفه صورة للرئيس سوكارنو ...

الجماهير تزدحم فى احد الشوارع الرئيسية فى مدينة جاكارتا . ان المظاهرات لم تنقطع من اندونيسيا طوال السنة اشهر الماضية

عدسة آخرساعة
تأخذك إلى :

جاكارتا اليوم ...

الغموض الكامل يسود الموقف الآن فى اندونيسيا .. لا يستطيع اى مراقب سياسى ان يتأكد من تنبؤاته بالنسبة للغد فى جاكارتا .. ولا يعرف احد على وجه الدقة فى اى يد تكمن القوة الحقيقية فى اندونيسيا الآن . التصريحات متناقضة .. ما يعلنه سوهارتو اليوم يكذبه سوكارنو غدا .. المسائل التى يدور حولها الخلاف ليست مسائل ثانوية ولكنها على درجة كبيرة من الخطورة كمسألة وجود رئيس للوزراء فى البلاد .. ! سوهارتو يعلن انه اصبح رئيسا للوزراء ولكن سوكارنو يعلن بعد ٢٤ ساعة فقط ان الوضع الدستورى لم يتغير وان رئيس الجمهورية هو رئيس الوزراء .!

ووسط كل هذا يتساءل المراقبون الغربيون هل فقد بنج كارنو صديق الجميع والاخ الاكبر لهم .. لمسته السحرية وقدرته على اجتذاب الجماهير الى صفه وكسبها لتأييده ؟ وهل وصل سوكارنو الى نهاية الطريق الذى بدأه منذ ٢٥ عاما والذى حقق به لبلاده الاستقلال من الاستعمار الهولندى واستعاد لها ايريان الغربية التى انتزعت منها سنوات طويلة

ان نزع سلطات سوكارنو وجعله صورة امام الهيئات البرلمانية فى اندونيسيا جعلا نجمه يأفل شيئا فشيئا .. وجعله يبدو تحت رحمة الجنرال سوهارتو والاخير على ما يبدو اصبح الرئيس الفعلى فى البلاد

ولكن هذه الصورة اهتزت بعنف بعد ٢٤ ساعة فقط وتبين انها لا تمثل حقيقة ما يجرى فى اندونيسيا .. فقد استقبل سوكارنو وزارة سوهارتو الجديدة واكد انه لم يتنازل عن سلطاته واكد انه ما زال رئيسا للوزراء

وما زال سوكارنو الذى يبلغ من العمر ٦٥ سنة محتفظا بالفعل بكل ألقابه ما عدا .. لقب رئيس لمدى الحياة .. ومازال سوكارنو .. ايضا الاب والزعيم الروحى .. او كما تقول وكالات الانباء الغربية (جورج واشنطون) اندونيسيا الذى حقق لبلاده النصر ضد الاحتلال اليابانى ثم حقق لها الاستقلال من يد الاستعمار الهولندى .

ورغم الهدوء النسبى الذى يسود جاكارتا الآن .. ورغم عودة الافلام الامريكية الى دور السينما فى عواصم البلاد .. فان هذه الظواهر كلها لا تعكس حقيقة الموقف

فتحت هذا الهدوء النسبى تكمن احتمالات الخطر وتكمن مقاومة الاب والزعيم الروحى لاندونيسيا للمحاولات المستمرة للحد من سلطاته .. او دفعه الى مغادرة البلاد

والصورة كما تقولها وكالات الانباء الغربية بجاكارتا اليوم هى :

● البرلمان الاندونيسى يسيطر على الموقف تماما بمساندة الجيش بزعامة سوهارتو
● سوهارتو يعمل باسم سوكارنو بينما الرئيس الاندونيسى ليس الا رمزا واسما فقط .
● سلطات الحكومة كاملة فى يد البرلمان ومن ورائه الجيش
● اهم المسائل التى يقوم البرلمان بدراستها الآن هى الوضع الاقتصادى فى البلاد

وفى اطار هذا التصدير للموقف فى جاكارتا كانت هناك عدة قرارات فى عواصم الغرب .. من بينها مثلا احتمال تقديم مساعدات مالية لاندونيسيا ثمن لقبولها الغاء سياسة العداء تجاه ماليزيا .

وقد لا تكون هذه الصورة هى حقيقة ما يجرى الآن فى جاكارتا .. بدليل ما تحمله الوكالات نفسها من انباء متناقضة من العاصمة الاندونيسية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لا أحد يدرى من الذى يحكم فى أندونيسيا !

▲ وحدات الشباة تتجمع فى طوابير اثناء عمليات الاستعداد لعرض عسكرى جرى اخيرا فى شوارع العاصمة جاكارتا ..

● تمثالان جديدان فى شوارع جاكارتا .. احدهما لشخص يحطم الاغلال ويرمز الى استعادة ايريان الغربية من الاستعمار الهولندى عام ١٩٦٢ ..

◄ الطلبة القادمون من مختلف الجامعات يجلسون فى حديث ودى فى فناء جامعة اندونيسيا

رادو احدى الساعات السويسرية الرائدة

يباع ويعتنى بصيانتها فى الشرق الأوسط الوكلاء :

لبنان : آرتين ن. شتيليان
٢٥ شارع جورو / بيروت

دولة الكويت : محمد أ. البطل
ص.ب ٢٠٣٧ / الكويت

قطر : حسين بن حسن المعلا
ص.ب ٢١١ / الدوحة

عدن : السيد أ. أ. الدرويش
ص.ب ٢٧٦ / عدن

دبي : اورينتال ستور
ص.ب ١٧٠ / ديرة ، الخليج العربى

البحرين : محمد فاروق
ص.ب ٢٣٨ / البحرين

الأردن : شركة اوريينت الشرق
ص.ب ٤١ / عمان

الجمهورية العربية المتحدة
الشركة العامة للتجارة والكيماويات
١٤٧ شارع محمد فريد / القاهرة

المملكة العربية السعودية
• عبد الرزاق سالم باعيسى / ص.ب ٧١٤ / جدة
• م. م. عبد اللطيف درم. دليل / ص.ب ٤٩١ / الرياض
• الجادة / ص.ب ٥٩٩ الدمام
• شركة الخريجى / ص.ب ٣٥ / الدمام (المطار)
• فرع الخبر / آرام

ماذا فى يوغوسلافيا ؟

تيتو

كتب التقرير : سعيد نعمة الله

ماذا يجرى الان فى يوغوسلافيا ؟
ولماذا تخلى تيتو عن ساعده الايمن ورفيق كفاحه « ماركو » ان بعض صحف الغرب ترى فيما حدث شبه انقلاب .. وبعضها الآخر رأى فيه بوادر تغيير سياسى شامل فى يوغوسلافيا بل وارتفعت الاصوات لتحذر من احتمال ان يؤدى عزل رنكوفتش الى تهديد الوحدة اليوغوسلافية وقيام خلافات حادة بين جمهورياتها الخمس :

وتمضى صحيفة الاوبزرفر فى تخيلها .. وخيالها ليقول معلقها السياسى ادوارد كرانكشو ان احد الاسباب التى جعلت تيتو لا يتحرك بسرعة لعزل رانكوفتش هو الخوف من احتمال قيام ثورة فى جمهورية الصرب موطن رانكوفتش وسقط رأسه .. ! وتمضى هذه الصحيفة لتقول ان قوات حرس رئاسة الجمهورية فى بلغراد وهى فى الجمهورية المذكورة قد هددوا بالتمرد وان هذه القوات استبدلت بقوات اخرى من سلوفينيا وتبين ان هذا التغيير لم يكن له لزوم !!

بل وقالت صحيفة غربية أخرى ان تيتو حرص على اعلان القرار الخاص بعزل رانكوفتش من بريونى وليس من بلغراد للاسباب المذكورة ! !

والحقيقة تختلف عن هذا كثيرا ..! واذا كانت صحف الغرب قد حاولت أن تضخم ما جرى فى يوغوسلافيا وترى فيه ما رأت الا أن تيتو قد نفى بنفسه كل هذه الادعاءات وطلب من هذه الصحف أن تكف عن تضخيم هذه المسألة وتكبيرها قائلا انه لا يرى فيها أى شيء غير عادى !!

كما اكد تيتو فى حديثه مع اللورد طومسون الذى نشرته الصنداى تايمز البريطانية أن عزل رانكوفتش لن يتبعه أى تغيير سياسى فى يوغوسلافيا ولن ينتج عنه أى تغيير فى بنائها السياسى ..!

وحتى عنصر المفاجأة التى حاولت صحف الغرب أن تبرزه وأن تضخمه لم يكن له وجود هو الآخر - ولم يكن ما جرى فى يوغوسلافيا مفاجأة لمن تابعوا التطورات الاخيرة هناك خلال الاعوام القليلة الماضية ..

كان واضحا ان خلافا يدور داخل رابطة الشيوعيين اليوغوسلافيين .. بل ان الرئيس اليوغوسلافى تيتو قرر أن تسير مناقشات الرابطة فى اجتماعين مستقلين وأصبحت المناقشات حول هذه الخلافات تدور فى حلقتين بدلا من حلقة واحدة منعا للصدام وتسهيلا للوصول الى قرار نهائى ..

بل ان وصول الخلاف الى أعلى المستويات السياسية لم يكن هو الآخر مفاجأة .. فقد أعلن تيتو فى اجتماع اللجنة المركزية فى فبراير الماضى ان الخلاف فى الرأى قد وصل الى أعلى المستويات بل ومضى تيتو ليقول ان الكثيرين من كبار رجال الحزب يتهمون بالتحيز لصالح جمهورياتهم دون النظر الى مصلحة الدولة الفيدرالية لو قال تيتو واذا كان الغرب يشير الآن الى وجود خلافات داخل يوغوسلافيا فاننا فى حقيقة الامر لو سمحنا لهذا العدو الطبيعى بالتسلل الينا نكون قد مكنا بأنفسنا من ايجاد الخلافات التى يشير اليها ..

هل ادى دوران المسئوليات

الى عزل رانكوفيتش ؟

وكانت هناك وجهة نظر تقول ان عزل رانكوفتش لم يطبقا لنظرية سياسية جديدة تنادى بالا يبقى مسئول سياسى فى منصبه اكثر من عدد محدد من السنوات . يقول جيل ماركينيه فى مقال نشرته « النوفيل اوبزرفاتير » فى الاسابيع القليلة الماضية ان رانكوفتش اقيل تطبيقا لنظام « دوران المسئوليات » الذى اوصت به الدراسات الاشتراكية اليوغوسلافية الحديثة .

ويمضى ماركينيه قائلا ان ابعاد رانكوفتش بهذه الصورة كان أمرا ضروريا بعد معارضته لهذه النظرية وعدم موافقته عليها ..

وهذا التعليل - حتى بافتراض صحته - لم يكن السبب الرئيسى لعزل رانكوفتش واقصاء رجاله من جهاز الامن فى يوغوسلافيا ..

السبب الرئيسى لاقصاء رانكوفتش وبقية زملائه كان معارضته الشديدة للاجراءات الاقتصادية التى تمت خلال الاعوام القليلة الماضية فى يوغوسلافيا .. وهناك اكثر من سبب يجعلنا نؤكد ذلك :

* حذرت اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين اليوغوسلاف فى الصرب فى يناير الماضى من دعاة التفكك والفرقة وخطورة **تدخلهم فى الاصلاحات والقرارات الاقتصادية الهامة التى اخذت طريقها الى التطبيق ..**

* فى فبراير الماضى حذر تيتو من وجود أعضاء فى الحزب - لم يحدد أسماءهم - ممن يعملون على عرقلة التقدم الاجتماعى والاقتصادى .. **واتهم تيتو هؤلاء الاعضاء ممن يعارضون القرارات الاقتصادية** بالعمل على تدمير مستقبل يوغوسلافيا .

* تقول اللجنة التى تشكلت للتحقيق مع رانكوفتش ورفاقه فى تقريرها المقدم للرابطة .. « وخلال السنوات الاخيرة أصبحت بعض المشاكل والمواقف السياسية التى تهدف الى احداث نمو اقتصادى على مستوى عال من الحدة .. وفى الوقت نفسه ظهرت محاولات مكشوفة لعرقلة تطبيق هذا التطور والنمو .. كما كانت هناك مقاومة مكشوفة لمحاولة تطبيق القرارات المتخذة فى المؤتمرات وكانت أبرز صور هذه المقاومة ما قام به موظفون أرادوا استخدام بعض عناصر الامن فى سبيل غايات سياسية ..

* وأخيرا جاء بيان تيتو نفسه ليؤكد وجود هذه العلاقة بين اقصاء رانكوفتش ومعارضته للقرارات الاقتصادية ، يقول تيتو فى بيانه أمام اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين اليوغوسلاف « لقد كانت القرارات المتخذة فى جلساتنا ومؤتمراتنا وخاصة المؤتمر الثامن - ويقصد به المؤتمر الذى تمت فيه الموافقة على التغييرات الاقتصادية الهامة - على جانب كبير من الاهمية وكانت القرارات رائعة هلل لها الشعب وأشاد بها وفرح لها العمال وقالوا أخيرا سيزداد انطلاقنا الى الامام » .. **وفجأة تبين أن هذا غير صحيح وأن الامور لا تسير على ما يرام »**

ثم يقول تيتو : ان المؤتمر الثامن والاصلاح الاقتصادى وهما من اهم الاحداث فى حياتنا كحوافز لتدفعنا بمزيد من السرعة تناولتهما الانحرافات وجمدت قراراتهما .. »

ولكن ما هى هذه القرارات الاقتصادية التى اثارت كل هذا الخلاف والجدل ..! ان هذه القرارات تعد فى حقيقتها اخطر واهم تغيير اقتصادى تقدم عليه دولة اشتراكية .. **فهى اولا تهدف الى تحقيق اللامركزية فى اتخاذ القرارات** المتعلقة بالانتاج والتسويق - وهى تؤمن بدراسة التغيرات التى تطرأ على الاسواق العالمية .. وهى تدرك أن الرجال داخل المصانع يعرفون مشاكل الانتاج اكثر مما يعرفها الجالسون خلف المكاتب فى بلغراد .. ان هذه القرارات تحرر مصانع يوغوسلافيا كلها من البيروقراطية وتجعل السوق والمستهلك هما سيدا الموقف ..

وقد بدأت هذه القرارات بتخفيض قيمة العملة .. أصبح الدينار الجديد يساوى ١٢,٥ دولار ، ثم خفضت الجمارك وخفضت الضرائب على الدخل واقساط التأمين الاجتماعى ثم قامت الحكومة الفيدرالية بتخفيض أثمان المواد الخام وخفضت الايجار لجميع المبانى خلال الاعوام الاربعة الماضية الى تكاليف البناء لعام ١٩٦٤ ثم خفضت أرباح البنوك على قروض المصانع من ٦٪ الى ٤٪ ، واستبدلت ضريبة الانتاج الى ضريبة على الكميات التى يتم بيعها بالفعل .

ولكن أخطر القرارات الاقتصادية كان تطبيق نظام اللامركزية على جميع المصانع . أصبحت عمليات التوسع وزيادة الانتاج تتم دون الرجوع الى الحكومة الفيدرالية أو أى جهاز مركزى آخر - وأصبحت عمليات تمويل هذا التوسع من داخل المصنع نفسه وليس من أموال الحكومة الفيدرالية .

وكنتيجة لتطبيق هذه السياسة نقصت استثمارات الحكومة الفيدرالية خلال عام واحد بنسبة ١٨٪ بينما زادت استثمارات

بوبوفتش

رانكوفتش

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لا غـموض! ولا أسـرار! ولا ألغـاز! ولا انفصال! ولا انقلاب!

المصانع بنسبة ١٤٪ وزادت استثمارات البنوك في الصناعة بنسبة ١٠٪ .

ولكن هذه القرارات الجديدة كانت لها عيوب ظهرت في التطبيق .. اذا كانت المصانع هي التي تقوم بعملية الاستثمار .. فمن الذي يبني المصانع الجديدة ؟ مصانع الجمهوريات ذات المستوى العالي للمعيشة مثل كرواتيا وسلوفانيا سيتم توسيعها وستدخلها احدث الآلات بسبب زيادة الاستهلاك بينما مصانع الجمهوريات الفقيرة نسبيا كالصرب لن يتم توسيعها وستسير نحو التخلف عاما بعد عام .. المناطق الصناعية سيزداد التصنيع فيها بينما المناطق المحرومة من التصنيع سيسير بناء المصانع فيها ببطء اكثر .

ولعل هذه النقطة هي التي اشار اليها الرئيس اليوغوسلافي تيتو في خطابه في فبراير حينما قال : ان عدونا الطبقي لا يهمه زيادة عدد المصانع في كرواتيا وسلوفانيا عنها في الصرب ومقدونيا .. ان ما يهمه هو الا يتطور نظامنا الاشتراكي .. وهو في سبيل الوصول الى هدفه هذا يلجأ الى النعرات القومية والطائفية .»

لماذا عارض رانكوفيتش هذه القرارات ؟

وقد عارض رانكوفيتش .. والكثيرون من رجال الحزب هذه القرارات .. وقال تيتو في خطاب له في اوائل العام الحالي : ان هناك معارضة لهذه القرارات التي ستدفع بنا الى الامام بخطوات واسعة .. هذه المعارضة موجودة في اعلى المستويات .. ان من يعارضونها شيوعيون يعملون في اجهزة قيادية ويؤكدون من آن لآخر انهم يساندون هذه القرارات بينما هم في حقيقة الامر يتخذون منها موقفا سلبيا .. »

ولكن لماذا يعارض رانكوفيتش هذه القرارات .. ويعوق تقدمها عن طريق استخدام الاجهزة البوليسية ؟

نقطة الخلاف الاولى هي ان رانكوفيتش ومؤيديه يرون ان **القرارات الجديدة ستؤدي الى الانقاص من تدخل الدولة في المصانع الى حد خطير .. وقد اعترف تيتو بنفسه بان القرارات ستؤدي الى ان يصبح تدخل الدولة في المصانع في يوغوسلافيا اقل من تدخل حكومة بريطانيا في مصانعها .**

ولكن تيتو لا يرى في هذه المسألة اي خطر على الاطلاق ولا يراها نقطة ضعف بل انه يرى في منح العمال حق ادارة مصانعهم وقيامهم بانشاء « مجالس مفتوحة » بها يعتبر « القوة الحافزة في عملية الانتاج »

ولا يوافق رانكوفيتش على وجهة نظر تيتو .. بل هو يرى في اضعاف سلطة الحكومة داخل المصانع يؤدي الى اضعاف سلطة الحزب ايضا .. الامر الذي يهدد النظام الاشتراكي كله

نقطة الخلاف الثانية التي تدور حولها معارضة رانكوفيتش هي ان المجالس المفتوحة وادارة العمال لمصانعهم ومناقشاتهم لمشروعات التوسع فيها ستؤدي دون شك كما سبق ان اوضحنا الى زيادة التصنيع في المناطق الصناعية وسيره بسرعة بطيئة في المناطق الزراعية ..

وهذا يعني ان جمهورية الصرب وهي الجمهورية التي ولد فيها رانكوفيتش ونشأ ستحرم من المصانع لفترات طويلة .. الامر الذي جعله يعارض القرارات في محاولة للحصول لجمهوريته على عدد اكبر من المصانع ونصيب اكبر من استثمارات التصنيع الجديدة ..

ولكن تيتو لا يقر سياسة حصول مندوبي الجمهوريات وممثليها على مصانع جديدة لمناطقهم فهو يقول : ان بناء مصانع كثيرة في كل الجمهوريات ليست في صالح يوغوسلافيا ككل .. ان الكثير من هذه المصانع بني فعلا على اسس خاطئة وكانت عملية بنائه استثمارا خاسرا لامواله الا ان البعض منه لا يعمل كما انه زائد عن حاجتنا ولكن بناءه تم لاغراض القادة السياسيين فقط »

لماذا تمت عملية تطهير جهاز الامن

ولكن .. اذا كانت هذه هي الاسباب .. فلماذا تمت عملية تطهير جهاز الامن ولماذا وصف تيتو هذا الجهاز بانه لجأ في بعض الاحيان الى وسائل ستالينية .

ان جهاز الامن في يوغوسلافيا كما يقول بيان لجنة التحقيق : **وجد في فترة ثورية عندما كان القتال عنيفا ضد المحتل واتباعه .. وضد اولئك الذين استمروا على ولائهم الطبقي للعدو القديم والجديد .. ولقد كان لهذا الجهاز دور كبير بعد ذلك في تماسك السلطة الشعبية** . ولقد قام جهاز الامن بدور فعال في حماية النظام الاشتراكي والاستقلال وامن البلاد **« وذلك بوحي من افكار الحزب »**

كما يقول الرئيس تيتو في بيانه الخاص بعزل رانكوفيتش **ان علينا ان نبحث من الآن ما اذا كنا سنفصل جهاز الامن عن الحزب او لا نفصله كما هي الحال الآن او ان نخرج الاثنين معا . وهذا ما تتطلبه المرحلة القادمة**

وبيان لجنة التحقيق وكلمة الرئيس تيتو مجتمعا :

- جهاز الامن قام بدوره الفعال تحت ادارة الحزب حتى اصابه الانحراف نتيجة لمعارضة رئيسه رانكوفيتش لقرارات رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف .
- ادى انحراف جهاز الامن الى وقوع اشياء اشبه بما حدث ايام ستالين وفي عهد رئيس بوليسه السري بريا الذي خلعه خروشوف من منصبه وقدمه للمحاكمة .
- الانحراف الذي وقع فيه جهاز الامن لم يكن السبب الوحيد فيه معارضة رئيسه رانكوفيتش لقرارات رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف بل كان السبب فيه طبيعة وضعه داخل الحزب .. الامر الذي اوحى بضرورة اعادة النظر فيه ودراسته .
- قد تؤدي هذه الدراسة الى عزل جهاز الامن عن الحزب .. الامر الذي قد يؤدي الى وضع اكثر تعقيدا .. بل انه قد يؤدي الى المزيد من الانحرافات في هذا الجهاز .. واذا كان الانحراف قد تم والجهاز خاضع للحزب فما هي ضمانات عدم الانحراف اذا ما اصبح هذا الجهاز مستقلا عنه

ولا نستطيع الآن ان نتصور هذه الانحرافات .. فالمسألة كلها مازالت موضع البحث وقد لا يستقر الرأي على عزل جهاز الامن من اجهزة الحزب .

هذه هي حقيقة ما جرى في يوغوسلافيا اخيرا .. ليس فيها غموض ولا اسرار او الغاز .. وليس فيها محاولة انفصال .. او تهديد بانقلاب ..

« مناقشات طبيعية وخلاف عادي حول ثورة اقتصادية تتسم بالجرأة والشجاعة والرغبة الصادقة في دفع عجلة التقدم في دولة كانت مثالا رائعا للتقدم الصناعي في دولة اشتراكية » . وبقدر ما في هذه الخطوات الجديدة من جرأة .. بقدر ما كانت المعارضة لها عنيفة وحادة !

والمستقبل القريب لا يحمل ليوغوسلافيا مفاجآت غير عادية كما يتمنى المراقبون الغربيون بل هو يحمل لها .. ارقاما قياسية جديدة في الانتاج .. ومستوى اعلى للمعيشة .. وحياة اكثر رفاهية .. وتخطيطا اكثر ديناميكية .. وتحسنيا منطلقا .

سعيد نعمة الله

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لم تدخل ((آخر ساعة)) حدود الاردن فقط ، وانما دخلت ايضا كواليس المسرح السياسي هناك .. وتجولت فى بورصة السماسرة الذين تشدهم الخيوط من لندن ، وواشنجطن .. و ... تل أبيب !

اكثر من ملك واكثر من عاصمة

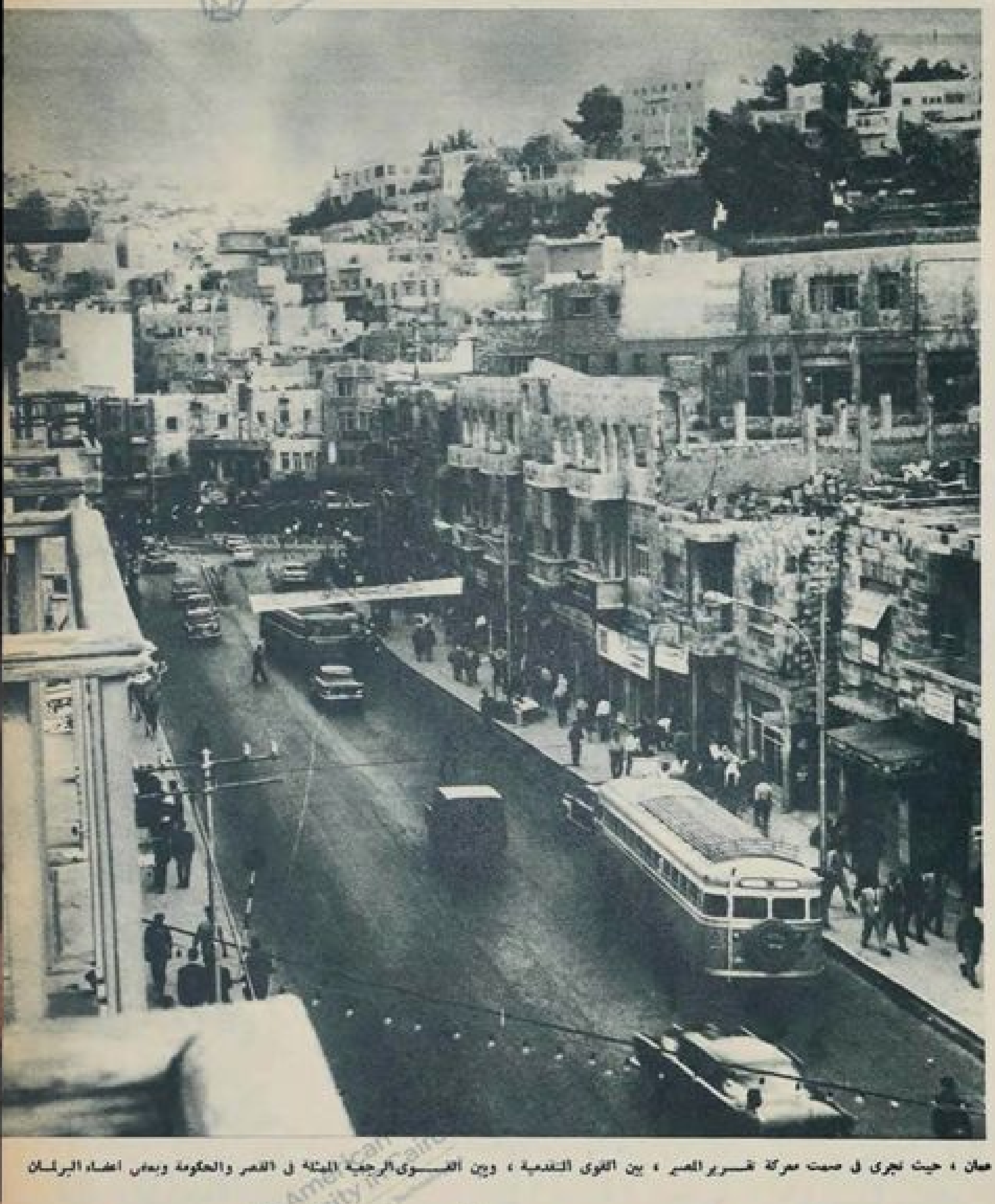

تحقيق :
وجيه أبو ذكرى

عمان ، حيث تجرى فى صمت معركة تقرير المصير ، بين القوى التقدمية ، وبين القوى الرجعية الممثلة فى القصر والحكومة وبعض اعضاء البرلمان

تصدر الأوامر للأردن !

- تحقيق كامل عما يجرى وراء كواليس عمان..
- الطريقة التى دخلت بها الأردن الحلف الإسلامى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اكثر من ملك
واكثر من عاصمة

على مشارف عمان ، وأنت قادم من القدس ، تشهد القصر الفخم الذى بدأ خال الملك فى تشييده على نفقة الاسرة السعودية

احمد الشقيرى : رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، يدين له شعب الاردن بالولاء وليس لحكومة التل او الملك ، لانه رئيس المنظمة ..

هبطت الطائرة فى مطار القدس ..

ونزل الركاب فى الطريق الى الجمارك والامن الاردنى ، ولم يكن فى الطائرة مصريون غيرى ، واعطيت جواز سفرى الى رجل الامن ضمن جوازات سفر ٨٨ راكبا من جنسيات مختلفة .

وبعد دقائق وجدت احد الجنود يحمل جواز سفر مصرى ، ويبحث فى الوجوه عن صاحبه ، وتقدمت الى الجندى الاردنى ، واخبرته اننى صاحب هذا الجواز ، فقال الرجل .. اذن اتبعنى!!

وسرت بجواره حتى وصلت الى غرفة احد الضباط ، وفى الطريق كنت اخشى ان تكون الاوامر قد صدرت برفض دخول الصحفيين المصريين الارض الاردنية ، ولكن بعد دقائق من حديثى مع الضابط الاردنى تبددت كل مخاوفى فقد كان لقاء للترحيب والتحذير !

بالرشوة ..

وركبت السيارة من المطار فى الطريق الى القدس وقد أبدى – حتى سائق السيارة – دهشته من وجودى فى الاردن .. وقال .. احضر من اردن اليوم .. !!

لقد سمعت هذا التحذير كثيرا .. اذن لابد أن هناك سبب ما لكل هذه التحذيرات ..

والسبب بكل بساطة أنه على رأس الحكومة الاردنية ارهابى اسمه وصفى – بك – التل ، أكثر الناس فى الاردن – حقدا على مصر والمصريين ، وهو من يوم أن تولى حكم الاردن ، أراد أن يسرع بنسف الجسور بين الاردن ومصر ، دون الانتظار الى حسبة النسف وقيل انه ، لا يمانع من تلفيق أية تهمة لاى مصرى ليسرع بالصدام ، حكومة الاردن التى كانت مترددة فى دخول الحلف الاسلامى !!

●

كانت هذه هى بداية رحلتى الى الاردن .. بداية مثيرة .. تؤكد حقيقة واحدة ، ان الاردن فوق بركان ، وأن هذا البركان قد يثور اليوم قبل الغد فان المناخ السياسى هناك ملبد بغيوم سوداء ، وحرارته مرتفعة الى حد الاشتعال ، حتى كبار المسئولين ، يعلمون ان المستقبل مظلم وملىء بالمفاجآت ، وأن هناك خلافا بين مفاجآت عام ١٩٥٧ ، وبين مفاجآت عام ١٩٦٦ ومايليه !!

●

وقضيت عدة أيام فى الاردن ، والتقيت بعشرات من الثوار ، وحاولت أن التقى « بالأحلافيين » ، وذهبت الى احدهم وهو أمين أبو الشعر مدير المطبوعات ، وطلبت منه أن يحدد لى موعدا مع الملك حسين .. وقال الرجل .. لا مانع .. ولكن هل أعلم ماهى الاسئلة التى تريد أن تعرضها على سيدنا .. وقلت له .. الحلف الاسلامى .. خلافه مع منظمة تحرير فلسطين .. وغيره من الاسئلة

وقال الرجل .. كانوا يطلقون على المؤتمر اسم الحلف ..

وسألت مدير المطبوعات .. وما هى اغراض مايطلقون عليه اسم المؤتمر .

وقال الرجل .. لمحاربة الالحاد والصهيونية !!

وقلت للرجل .. لا أعتقد أن هناك الحادا فى كل البلاد العربية تحتاج لشاه ايران والحبيب بورقيبة وكل أجهزة الدعاية الصهيونية لتنقذ البلاد العربية من كارثة لا وجود لها ، ثم حكاية محاربة الصهيونية ، لا أعتقد أن شاه ايران جاد فى محاربة أمر اصدقائه ، ولا الحبيب بورقيبة الذى ينادى بالصلح مع اسرائيل جاد فى محاربة اسرائيل ، أن غرض مايسمونه « مؤتمر » وما تسميه باسمه الحقيقى « حلف » هو محاولة – فاشلة – لحصار الثورة العربية ثم لتسديد ضربة لها .. هكذا يتوهم دعاة الحلف ...

وسكت « أبو الشعر » .. وقال سوف أتصل بك بشأن موعد سيدنا .

وخرجت واثقا من أن هذا اللقاء لن يتم ، وليس بسبب انشغال سيدهم ، فلقد جئت الى الاردن قبل ذلك والتقيت به أكثر من مرة .. ولكن فى هذه المرة ماذا يقول الملك ؟؟

شروط اللقاء

لم .. ماذا يقول الملك ؟ بعد أن دخلت الحكومة الاردنية الحلف الاسلامى .. وكانت واقفة مترددة على أبوابه ، ولكنها انسجاما مع تاريخ سيدهم قطعت الشك باليقين واقتحمت سراي الحلف الاسلامى ، لتقف فى طرف معركة رهيبة – لايعلم أحد مداها – مع جماهير الشعب الاردنى !

لقد جاء فيصل الى عمان منذ شهور ، وعرض على الملك حسين ، دخوله فى الحلف الاسلامى ،

شهدت المنطقة العربية نشاطا رجعيا كبيرا ، وتنسيقا بين الرجعية العربية والاستعمار الغربى ، والتقى جونسون بفيصل ، وحسين بويلسون ، وشاه ايران بليفى اشكول فى مطار طهران ، وبورقيبة بايرهارد ، فى محاولة فاشلة لضرب الثورة العربية

الشرط الرابع لفرسان الحلف : منع دخول آخر ساعة ..!!

الشريف ناصر : خال الملك حسين ، وتاجر الحشيش والحاكم بأمره فى الجيش الاردنى

وصفى – بك – التل الدافع الاول عن الحلف الاسلامى ، والضابط السابق فى الجيش البريطانى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كان شرط الملك السعودي أن يمنع الصحافة المصرية من دخول الاردن ، وخاصة تلك التي تهاجم الحلف الاسلامي

والقروض التي لا ترد .. أصبح للحلف الإسلامي الآن "صحافة"!

ووافق الملك الهاشمي بعد أن عرض مطالبه مقابل شروط الملك السعودي ...

فما هي شروط الملك السعودي ؟

أولا : افساح المجال لنشاط جماعة الاخوان المسلمين ..

ثانيا : اعتقال المعارضين للدخول في الحلف الاسلامي .

ثالثا : افساح المجال في الصحف الاردنية للدعاية للحلف

رابعا : منع دخول الصحف المصرية الى الاردن

خامسا : افساح المجال - أيضا - للرجعية السورية للعمل ضد الحكومة السورية الحالية

ولم تكن هذه شروطا - بالمعنى المفهوم - ولكنها كانت التقاء وجهات النظر السعودية الهاشمية ، وكانت مطالب الاردن من الملك السعودي الاموال .. فقط الاموال لتنفيذ كل هذه الشروط!

وهنا - والحق يقال - أن الاردن لم تكن أبدا في تنفيذ شروط معينة " قدر أمانيها في تنفيذ شروط الملك السعودي !

بالنسبة للشرط الاول : فان الاردن اليوم ليس به تنظيم سياسي سوى تنظيم جماعة الاخوان المسلمين ، ولقد جاء الى الاردن أكثر من مرة الحاج سعيد رمضان واجتمع بالملك حسين ، واجتمع أيضا ببعض قيادات الاخوان التي تتخذ منه مسرحا لنشاطها ، بل ان الملك السعودي عندما جاء الى الاردن أعطى صاحب جريدة المنار المتحدثة باسم جماعة الاخوان المسلمين ٢٠ ألف دينار واسم صاحبها كامل الشريف ، وهو مصري هارب منذ عام ١٩٥٥ ، واحتضنته حكومة الأردن هو وشقيقه كامل الشريف ، واقامت للاول «المنار» وعينت الثاني سفيرا لها في نيجيريا ، كذلك قامت حكومة الاردن بتوزيع خطب الجمعة في المساجد لتطلب من الناس التسجيل بالدخول في الحلف الاسلامي عن طريق جماعة الاخوان المسلمين ، وتقوم الحكومة الاردنية بتوزيع النشرات عن الحلف الاسلامي ، وهذه النشرات باسماء جماعة الاخوان الارهابية ، حتى انه عندما جاء موسم الحج ، حاولت الاردن أن ترسل أكبر وفد لحضور ((المؤتمر الاسلامي)) الذي عقد هناك بعد الحج ، ولم تجد الا هذه الجماعة لتشترك في الخيانة ، فلقد أرسلت السعودية عددا كبيرا من بطاقات الدعوة «للمؤتمر» ومع كل بطاقة تذكرة سفر بالطائرة ذهابا وعودة واقامة كاملة على نفقة ((المؤتمر)) والاف الريالات وقامت ادارة المطبوعات بتوزيع هذه البطاقات على بعض الجماعة التي والقت على الاعقاب الى الرياض ، ومن بين جماعة الاخوان التي ارتفعت اصواتهم امين القدسي واسمه ((روح الخطيب)) وايضا محمد عبدالرحمن خليفة ، ومشهور الضامن وهم من جماعة الاخوان - الحزب الملكي الاردني الجديد - وعندما تبحث عن قوة الاخوان في الاردن ، لا تجد لهم اية قوة فعالة ، فهم جماعة اما هاربون من بلادهم ، أو مأجورون ، والجميع يعمل - بالاضافة الى الدعاية للحلف الاسلامي - جواسيس لدى قصر بسمان على جماهير الشعب ورغم هذا فانهم يدينون بالولاء للملك السعودي ويعتبرون الملك حسين مترددا في مواقف كثيرة ، وسعيد رمضان الذي جاء من الرياض وسافر بعد ٨) ساعة خوفا من اغتياله في العاصمة الاردنية .

اعتقالات الثوار

والشرط الثاني : الخاص بالاعتقالات ، ولقد وجد الاردن انه لن يتمكن من تنفيذ المخطط السعودي الا اذا قام بحملة اعتقالات واسعة ،

ولقد قام وصفي التل بتوجيه تهمة قلب نظام الحكم الى ٥٠ مواطنا ، وتحت هذه التهمة فتح سجن عمان المركزي ابوابه لكل القيادات الثورية من جميع الاحزاب القومية ، وقامت العسكرية الاردنية بعملية تصفية كاملة للقوى الثورية في الاردن . وقد شملت هذه الاعتقالات بعض العسكريين في الجيش الاردني ، وجعلت حكومة الاردن نفسها في معركة مصيرية مع القوات المسلحة الاردنية .

وكانت هذه الاعتقالات قد تمت لثلاثة أسباب رئيسية عامة :

الاول : التمهيد للدخول في الحلف .

الثاني : رفض بعض ضباط الجيش الاردني - أوامر - الملك حسين بالحشد العسكري الموجود على الحدود السورية .

الثالث : الخلاف الخطير بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين الاردن ، ولقد وصل عدد المعتقلين حتى الآن أكثر من ألفي مواطن ، والجديد في الاعتقالات هذا العام أنها شملت الضفة الشرقية ، كما شملت الضفة الغربية .

ولقد التقيت في نابلس بالرجل الذي كان ينتظر وصول الشرطة الاردنية للقبض عليه بين لحظة وأخرى ، فهو أحد اقطاب حركة القوميين العرب في الاردن (الدكتور وليد قمحاوي) ، لقد كان الرجل في الكويت يوم بدأت توصيات الملك فيصل ، وعاد من الكويت الى السجن ثم اخرجوه من السجن بعد ثلاثة أيام لحضور مؤتمر طبي كان قد عقد في الاردن ، وعندما حاول أن يسافر الى غزة لحضور المؤتمر الوطني الفلسطيني بصفته عضوا بالمجلس الوطني ، رفضوا السماح له بالسفر ، وحجزوا لديهم جواز سفره ، وسافر الى بلده نابلس في انتظار اوامر القبض عليه مرة أخرى بعد المقابلات التي حدثت ضد الملك حسين في غزة .

وعند وصولي الى الاردن بأيام ، سألت عن الدكتور وليد قمحاوي فعلمت أنه لم يعتقل بعد واتجهت من القدس الى نابلس حيث يوجد الدكتور قمحاوي ، واستقبلني شاب في الاربعين من عمره ، ورب أسرة ، وتأثر ملامحه ، وطبيب ممتاز ، وحكى لي حكاية اعتقاله ثم الافراج عنه.

وسألته هل تعتقد انك ستعود مرة أخرى الى سجن عمان ..

قال .. أعتقد ..

قلت .. ولماذا ..!

قال .. لأنه لم يعد هناك معقول في الاردن ..

ولقد كان الرجل - وقتها - متفائلا ، فكان من رأيه أن الاردن لن يؤيد - رسميا - الحلف الاسلامي ..

- والسبب ..؟

- الرأي العام ، ان الرأي العام هنا حساس جدا ، والحكومة تخشى الجماهير التي رفضت حلف بغداد ورفض باصرار اليوم حلف امريكا وايران واسرائيل والسعودية ..

وقال الدكتور وليد قمحاوي ..

- حتى الآن فان عدد المعتقلين حوالي ٢٠٠ معتقل ، ووجهت اليهم عدة تهم منها قلب نظام الحكم ، والتنظيم الحزبي السري ، والاتصال بدول أجنبية ..!

ثم قال .. ليست دولا أجنبية ، ولكنها دول عربية متحررة !!

وبعد حديث طويل مع الدكتور وليد قمحاوي عدت الى القدس ، وبعد ايام اعتقل مرة أخرى في الفوج الكبير الذي اعتقل منذ انفجار ازمة المنظمة والاردن ..

صحافة الحلف الاسلامي

كان المطلب الثالث للملك السعودي هو الدعاية للحلف ، وقد لعبت الريالات السعودية دورا هاما في هذا المضمار من اوامر الملك حسين ، وتتولى الدعاية للحلف الاسلامي ، وزارة الاعلام الاردنية ، وخطب الملك حسين ، وتصريحات وصفي التل . ثم الصحف الاردنية ، وفي الاردن ثلاث صحف رئيسية ..

× **الجهاد** ، وصاحبها سليم الشريف ، وهي جريدة متعقلة الى حد ما ، وعندما جاء الملك فيصل أعطى الجريدة الف دينار اردني .. لاهتمامها بنشر صور الملك ..

× **الدفاع** ، وصاحبها يوسف عيسى ، وقد أعطاه الملك فيصل مبلغ ١٢ الف دينار لانه نشر عدة مقالات دعاية رائعة للحلف الاسلامي ، وهذه الجريدة توزع حوالي ٥٠٠ نسخة ، وليس لها ادنى تأثير ، حتى ان أحد الصحفيين الاردنيين ((وهو يعمل في المخابرات الاردنية)) قال لي لا تهاجم الدفاع ، فان يوسف عيسى سوف يأخذ ((مجلة آخر ساعة)) الى قصر بسمان ليطالب القصر بمبلغ من المال نظير الهجوم عليه من الصحافة المصرية ..

× **المنار** : وصاحبها محمود الشريف ، ناطقة باسم جماعة الاخوان المسلمين ومصدر تمويلها الوحيد قصور التآمرية في الرياض ..

وبقى بعض الصحف كالأسبوع ، وهي تصدر كنشرات سرية لا توزع ولا تقرأ ، ولكنها تصدر فقط لكي يحصل صاحبها ورئيس تحريرها ومحررها الوحيد على بعض الاموال من السفارة السعودية في عمان .

هذه بعض الاموال التي دفعها فيصل للصحافة الاردنية ، وبقى بعض الاموال الاخرى التي دفعها الى الملك حسين :

هناك ثلاثة أنواع من الاموال دفعت للملك حسين :

الاول : رشوة ، وقد بلغت ثلاثة ملايين دينار ليقوم الملك حسين بتوزيعها على الاسرة المالكة في الاردن ، وقد قام الملك بدفع ثمن تكاليف بناء قصر لخاله الشريف ناصر من الاموال السعودية.

الثاني : اموال للمؤامرات ، وهذه تقدر بحوالي خمسة ملايين جنيه استرليني (دينار) لكي يتمكن الملك من الدعاية للحلف الاسلامي ، ومن (قلب نظام الحكم السوري) .

الثالث : قروض ، وهذه خمسة ملايين جنيه أعلن عنها وصفي التل بعد عودته من الرياض ومقابلته للملك السعودي ، وأعلن أيضا أنها الدفعة الاولى من الاموال السعودية للهاشميين ..

وليست هذه هي كل الاموال التي دفعها الملك فيصل ، ان وصفي التل الذي سرق في يوم من الايام ميزانية الاردن ، لم يعد اليوم في حاجة الى العودة الى هذه السرقة، لقد أصبح مليونيرا بدرجة رئيس وزراء ، وأمواله مهربة - والتي حصل عليها من فيصل - خارج الاردن في بنوك بريطانيا ..

منع آخر ساعة !

والشرط الرابع : كان منع دخول الصحف المصرية الى الاردن ، وقد بدأ بإعدام الجمعية لم آخر ساعة ، ثم كل جريدة تكتب حرفا عن الحلف الاسلامي ، وأصبحت الوسيلة الآن لسماع أخبار العالم ، هي الاذاعة ، ثم منعت الاردن حاليا كل الصحف المصرية، وفي نفس الوقت

سمحت الصحف الناطقة باللغة العربية في بيروت أن تدخل الاردن ، بل وتقدم للمتعهد الصحف مجانا حتى يبذل قصارى جهده في توزيعها على الناس بأي ثمن ، ومن هذه الصحف « الصفاء » ، الحياة ، النهار » ..

الحشود العسكرية !

الشرط الخامس : محاولة قلب نظام الحكم في سورية ، وهنا أعدت الاردن والسعودية حكومة برئاسة - معروف الدواليبي - ورئيس وزراء أول حكومة انفصالية ، وحشدت قوات البدو الاردنية على الحدود السورية ، واعتقلت الضباط المعارضين لهذا الحشد ، وحاولت شراء بعض الضباط في الجيش السوري ولكنها فشلت ، ولم تنجح الا في وصول ضابط المخابرات في الجيش الفلسطيني الى عمان ، وكان الغرض الاساسي من شراء هذا الخائن ، معرفة أسماء الفدائيين الذين يدخلون اسرائيل ، ويحاولون العمل الفدائي داخل اسرائيل ، وأمكنها أن تحصل على بعض الاسماء ، مما أدى الى مقتل المجاهد الفلسطيني جلال كعوش في أحد سجون بيروت وادى أيضا الى القبض على عدد كبير من الفدائيين في كل من لبنان والاردن .

لذلك ، فان الحكومة السورية تعلم هذه المحاولات ، وتؤكد أن محاولات الاردن في هذا الاتجاه فاشلة .

المساعي الفاشلة

في هذا الوقت كان الرفاعي سفير الاردن في القاهرة يحاول جاهدا أن يقف ضد تيار هو اقوى منه ، سافر الى عمان وقابل الملك وقال له « لقد كان المسئولون في الاردن ينامون في الجراجات ، ويغيرون أماكن نومهم ، ولا يستطيعون مواجهة الناس أيام الازمات السابقة ، وان سياسة الاردن الآن هي عودة الى السياسة القديمة ، بعد أن أصبحنا الآن نسير بلا خوف في شوارع عمان » ..

والحقيقة انه خلال سنوات ما قبل مؤتمر القمة الاول كان المسئولون الاردنيون في خوف وارهاب من بطش الشعب ، وكان المكان الامين لهم هو ميناء العقبة ، حيث لا حياة ، وكان الملك حسين يقضى أجازته ويخرج في حراسة الزوارق الاردنية وبجواره زوارق البحرية الاسرائيلية ، في هذا الجو كان آمنا ، ولكن في شوارع عمان والقدس لم يكن الملك آمنا !!

وذهب الرفاعي الى بهجت التلهوني « أبو عدنان » ، وقال له انى أحب الملك واخاف عليه من اندفاع وصفي التل في الطرق الخطرة ، والتلهوني لحمة مع وصفي التل ، فعندما كان التلهوني ممثلا للملك حسين في الجامعة العربية صرح لصحفي مصري بأن عبد الناصر هو قبطان الامة العربية وزعيمها ، وعندما جاء الى عمان وجد أن الصحف الاردنية قد اعلنت هذا الخبر ونشرته في صفحاتها الاولى ، ولعب وصفي التل دورا خطيرا بين الملك والتلهوني أدى الى استقالة التلهوني من رئاسة الوزراء واعتكافه في منزله بسبب هذا التصريح .

وفشلت مساعي الرفاعي السفير الحائر بين القاهرة وعمان ، وكان رد الملك على هذه المساعي الخطاب الخطير الذي القاه في عجلون ليؤكد دخوله في الحلف الاسلامي ، وليفجر بنفسه ازمة مع المنظمة الفلسطينية وتعود الاردن الى سياستها التقليدية ، واعتمادها الكامل على الاستعمار والرجعية الثرية في الوطن العربي !.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الدموع التى تسقط

فوق الشاشة الصغيرة

أحزان الناس فى ١٠٠٠ رسالة !

تحقيق : سعيد أبو العينين

سميرة الكيلانى

• أول تحقيق "بالمراسلة" .. مع أسرار الناس !

ماذا يقول الناس عندما يحلون متاعبهم واحزانهم فى خطابات خاصة ؟.. وعلى اى صورة تكون هذه المتاعب والاحزان التى تحملها ١٠٠٠ رسالة تصل كل اسبوع الى مبنى التليفزيون العربى ، حيث تتجمع كلها فى اقدم برنامج ثقافى يقدم تحت عنوان «رسالة» ؟..

ان دراسة الاف الرسائل التى وصلت الى هذا البرنامج على مدى ست سنوات، تكشف عن نتائج لها اهميتها ، وتلقى الضوء على كثير من المشاكل الاجتماعية وتجيب على عشرات من علامات الاستفهام حول علاقة الرجل بالمرأة فى بلادنا .. فماذا تقول الرسائل ؟..

معظم البرامج التى ظهرت فى العام الاول لارسال التليفزيون اختفت ، ولم يبق منه سوى عدد ضئيل جدا ، مازال يعيش الى اليوم .. بنفس الاسلوب ، ونفس الطريقة التى يقدم بها ، وايضا بنفس النجاح الذى يحقق ومن هذه البرامج برنامج ثقافى اسمه (رسالة) ..

وطوال ست سنوات ، هى عمر التليفزيون العربى ، ظهرت مئات البرامج ثم اختفت

وظاهرة وفاة عشرات البرامج فى التليفزيون بهذه السرعة تشير الى حقيقة واحدة ، لا علاقة لها بافكار هذه البرامج ، وانما بطريقة التنفيذ .. والتنفيذ برامج التليفزيون يتم عن طريق عشرات الايدى التى تعمل فى وقت واحد .. فهو عمل جماعى ، واى اختلال من واحد كفيل بتشويه العمل كله واجهاضه على الشاشة ، ومن طريق الاجهاض ماتت عشرات الافكار الجميلة !.

فى لبنان .. والكويت !

وبرنامج (رسالة) .. بنفس الاسم والفكرة ايضا يقدم فى عدد من محطات التليفزيون . وبنفس الاسم والاسلوب الذى يقدم به عندنا ، يقدمه تليفزيون المانيا الشرقية

وكان هذا البرنامج ايضا من البرامج التى تحرص على شرائها لبنان والكويت ، ولكنهم قلدوه هناك .

وتقول سميرة الكيلانى مراقبة البرامج الثقافية ان **استمرار هذا البرنامج يرجع الى مادته ، فهو لا يمكن ان يتوقف ، ولا يمكن ان تستنفد فرصه الا فى حالة واحدة ، هى ان يصبح الناس بلا مشاكل !**

وقد ظهر برنامج (رسالة) لاول مرة باسم (مشاكل وآراء) . وكان ذلك بعد ارسال التليفزيون باربعة شهور . وكان يخرجه أنور الشرى . وكانت تقدمه فايزة واصف التى تركت التليفزيون فى اجازة مدتها ثلاث سنوات تقضيها الآن مع زوجها فى البرتغال . وحدث ان اصيبت فايزة واصف بالحبسة فى الصوت عند تسجيل الحلقة الرابعة فى البرنامج ، وتوقف التسجيل ، ثم توقف البرنامج ثلاثة اسابيع عاد بعدها ليقدم من جديد باسم (رسالة) .

٣ وجوه .. و ٧ مخرجين

وقد ارتبط برنامج رسالة فى اذهان جمهور التليفزيون بثلاثة وجوه تولت تقديمه طوال الست سنوات الماضية ، وهى سميرة الكيلانى وفايزة واصف وآمال مكاوى .

وطوال الست سنوات ايضا تولى اخراج هذا البرنامج ستة مخرجين ومخرجة . المخرجون هم أنور الشرى وحسين كمال وابراهيم الصحن وبرسفسرزوق وفايز حجاب وابراهيم الحلبى . أما المخرجة فهى مجيدة نجم .. وكان برنامج رسالة بمثابة الخطوة الاولى فى الاعمال التى قدمها المخرجون الستة للتليفزيون وبعدها انطلق كل منهم . ولم يبق مرتبطا بالبرنامج من كل هذه الاسماء سوى اسم واحد . وقد سجل هذا الاسم عددا من الحلقات يفوق العدد الذى سجلته كل الاسماء وصاحبة هذا الاسم هى المخرجة مجيدة نجم .

نجوم الاحاديث ..

وقد تعود جمهور التليفزيون ان يلتقى فى هذا البرنامج بوجوه من المتحدثين ، من اساتذة الجامعة وعلماء النفس والاجتماع ومن الصحفيين والكتاب .

مجيدة نجم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

امال مكاوي

كوثر هيكل

وتقول مجيدة نجم أن البرنامج استضاف في الحلقة الأولى احسان عبد القدوس . وكانت المرة الأولى التي يواجه فيهـا كاميرات التليفزيون ، وكانت المشكلة المطلوب مناقشتها وسماع الرأي فيها تدور حول رجل وامرأة ، التقيا على حب ثم افترقا بعد أن قاسى كل منهما العذاب . افترقا وكل منهما يطلب الآخر . وتزوج الرجل . وتزوجت المرأة . وصار لكل منهما أولاد . وكبر الأولاد . وأحب ابن الرجل ابنة المرأة . وتقدم يطلب الزواج منها . وترددت المرأة ، فهي تخشى أن يقرب هذا الزواج بينها وبين الرجل وأن يعصف بالهدوء الذي استكانت فيه عواطفها

تحدث احسان عبد القدوس في هذه المشكلة ، وبعدها لم يظهر في التليفزيون ولم يتحدث إلا مرات قليلة جدا .

وتقول مجيدة نجم أن احسان عبد القدوس ومصطفى محمود من الكتاب والأدباء والصحفيين الذين تنطلق ألسنتهم على الورق ، في حرارة وقوة وإبداع . ولكنها تتحاشى وتضطرب عندما يطلب منها أن تتكلم في مواجهة الكاميرا !

الصحفيون .. وأساتذة الجامعة !

وتقول أيضا أن البرامج التي تخاطب أحاسيس ومشاعر الناس ، والتي تناقش العلاقات والمشاكل الاجتماعية تتطلب متحدثين لديهم القدرة على الوصول الى قلوب الناس في بساطة وسهولة ووضوح . والملاحظ أن معظم أساتذة الجامعة الذين يتحدثون في هذه البرامج يتكلمون بأسلوب المحاضرات العلمية ، وكأن المشاهدين يجلسون في مدرجات الجامعة ، ولهذا لا يصل حديثهم الى قلوب الجمهور المريض الذي يشاهد التليفزيون . وهؤلاء بعكس الصحفيين والكتاب .. وربما كان السبب يرجع الى طبيعة عمل كل منهما

شيء آخر هو أن الأسماء المعروفة من المتحدثين تحمل الى المشاهدين الاقتناع .. فهم قد سبق لهم أن قرأوا أو سمعوا أحاديثهم المتكررة .

ماذا في رسائل الناس ؟

والسؤال الآن :

ماذا يقول الناس في ١٠٠٠ رسالة يرسلونها كل أسبوع الى هذا البرنامج ؟.. وما الذي تعكسه هذه الرسائل من مشاكل ؟ ، وأي هذه المشاكل يأخذ اهتمام الناس بصورة أكبر ؟.. ثم أي الجنسين أكثر شكوى . الرجال أم النساء ؟

ان دراسة آلاف الرسائل التي وصلت الى البرنامج على مدى ست سنوات تعطي نتائج لها أهميتها ، وتلقي أضواء على كثير من المشاكل الاجتماعية ، وتجيب على عشرات من علامات الاستفهام حول علاقة الرجل بالمرأة في بلادنا

أكثر من حقيقة .. !

وتقول كوثر هيكل التي تشرف على اعداد البرنامج ، والتي تقرأ كل الرسائل التي تصل اليه ثم تقوم بتصنيفها :

- هناك أكثر من حقيقة هامة تشير اليها دراسة هذه الرسائل . هذه الحقائق تقول :

- **ان الخلافات الزوجية في مقدمة المشاكل . فهي تشغل العدد الكبير من الرسائل**
- **وان المشاكل العاطفية تأتي بعدها**
- **وفي المرتبة الثالثة مشاكل العلاقة بين الآباء والأبناء**
- **وفي المرتبة الرابعة مشاكل الجنس**
- **وأخيرا المشاكل الخاصة التي تتناول العمل .**

أشباح تطارد الزوجة !

وحول رسائل الخلافات الزوجية تقول كوثر هيكل التي درست العلوم النفسية والاجتماعية وتخرجت في كلية الآداب ، أن معظم هذه الرسائل تأتي من الزوجات وليس من الأزواج . وأنه من بين كل عشر رسائل تجد رسالة للزوج . وهذه النسبة تعكس المشاكل التي لا حصر لها ، التي تواجهها الزوجة في مجتمعنا .

فالزوجة المصرية تطاردها أشباح كثيرة . هناك شبح الطلاق . وشبح الزوجة الثانية . وشبح الخوف على مصير الأولاد عند الخلاف . وهذه الأشباح هي وراء رسائل الخلافات الزوجية .

بأسماء الرجال فقط

أما رسائل المشاكل العاطفية فيأتي أغلبها من المراهقين . وهذه الرسائل أيضا تعكس ظاهرة قد لا يلتفت اليها بعض الناس . وهي أن الأولاد هم الذين يكتبون هذه الرسائل وليست البنات ، وأيضا الرجال وليست السيدات !.

وليس معنى ذلك أن البنات أو السيدات أكثر حرجا من الأولاد والرجال . على العكس ، فالذي يحدث عادة أن البنت أو المرأة تحكي أسرارها العاطفية لصديقتها أو لأختها أو لأمها أو حتى للرجل الذي هو طرف آخر في المشكلة .. وهي عندما تحكي ذلك تحس الراحة وفي الوقت نفسه تسمع رأيا في مشكلتها . ومشاكل البنت أو المرأة بهذه الصورة تعتبر مكشوفة وليست مغطاة أو مكبوتة كما هو الحال عند الشاب أو الرجل . فالرجل هنا يعاني المشكلة لأنه يأنف يحكيها لأحد ، ولأنه يخشى أن يحس بالتخاذل لو أنه أفصح عنها ، ولهذا فهو يكتبها في رسالة . ولهذا أيضا تحمل معظم الرسائل العاطفية أسماء الرجال وليست السيدات !

عالم الجيل الجديد !

وتأتي مشاكل العلاقة بين الآباء والأبناء . وكل الرسائل التي تحكيها تؤكد أن هناك هوة سحيقة بينهما ، وأن كلا منهما لا يفهم الآخر . وهذه الرسائل أيضا تعكس مشاكل الجيل الجديد وتفكيره ونظرته ومدى الانطلاقة التي يعيشها .

هناك مئات الرسائل من بنات صغيرات ، أعمارهن في حدود ١١ أو ١٢ سنة يقلن : أن بابا مش يرضى بالفساتين القصيرة . أو أن بابا دايما يعترض على تسريحتي . أو على ألوان الفساتين التي تعجبني . أو على اهتمامي بنفسي !

وتؤكد الرسائل أيضا أن الجيل الجديد المحاط برسائل اعلام خطيرة من صحافة (اذاعة وتليفزيون وسينما وكتب) كل هذه الأجهزة تفتح عينه على مشاكل عديدة ، وعلى عالم كل ما فيه يدعوه الى الانطلاق . ولكن الآباء لا يدركون هذه الحقيقة ، ويصرون على أن تكون عيون الأولاد غير مفتوحة !.

والآباء معذورون ، وأيضا الأبناء معذورون .

الجنس آخر المشاكل !

وتأتي مشاكل الجنس . والرسائل التي تحكيها هي أقل الرسائل التي تأتي الى البرنامج . وتعليل ذلك أن الناس عندنا مازالوا يخجلون ويتحرجون من الكلام في مشاكل الجنس . فتربيتنا وعاداتنا وتقاليدنا لم تعود ذلك .

ويكفي أن تدرك مدى خوف وخجل الناس من الحديث عن مشاكلهم الجنسية عندما تعرف أنهم لا يستطيعون مناقشة هذه المشاكل حتى ولو كتبوها في رسائل تحمل أسماء مستعارة !

وهناك رسائل خاصة بمشاكل العمل .. والذي يقرأ هذه الرسائل يدرك أن أصحابها وهم العمال يفهمون مشاكلهم جيدا ويعرفون أيضا طريق حلها . ومعظم هذه الرسائل يعكس وعيا كبيرا لدى العمال ، فهذه الرسائل لا تخلو من كتابة تعليقات من الميثاق أو من القوانين العمالية . وهم يرسلون بهذه المشاكل في صورة شكاوى . ويقوم البرنامج بالرد عليها ، وبعضها يحول عن طريق خطابات الى المسئولين

الاعترافات .. !

ولكن : هل هذه هي كل ألوان المشاكل التي تحملها رسائل البرنامج ؟

وتجيب كوثر هيكل :

- هناك لون آخر من الرسائل وهو (الاعترافات) . الاعترافات بجرائم خطيرة وأخطاء تثقل ضمائر أصحابها . وهم يكتبونها لمجرد الاعتراف . لكي يستشعروا الراحة . لكي يستريحوا من الأثقال . وهذه الرسائل تحمل الأحزان لكل من يقرأها ، وتحمل الضيق أيضا ..

ومن هذه الاعترافات رسالة قرأتها اليوم . والرسالة أرسلتها سيدة من الاسكندرية ، تقول فيها : أنا سيدة أمتلك عمارة كبيرة ، وسيارة فخمة . وفي كل مكان أقابل باحترام شديد . الناس كلها تعاملني باحترام بالغ وهذا ما يضايقني ويقلقني ، فهم لا يعرفون الحقيقة . لا يعرفون أنني انسانة بشعة ومجرمة . وانني أخطأت وارتكبت جرائم عديدة .

لقد نشأت فقيرة . وعلى يد أمي انحرفت . واستخدمتني أمي في اصطياد صديقاتي من البنات الصغيرات . لقد أفسدت عددا كبيرا من البنات . ومن بنات الأسر الكبيرة بالذات . وأغويت نساء كثيرات . بل أنني سرقت طفلة من دادتها في احدى الحدائق وأتيت بها لأمي لتعيش معنا

وتمضي صاحبة الرسالة في اعترافاتها بجرائم بشعة لتقول في النهاية أن ما يثقل ضميرها هو الصورة التي تواجه بها الناس . والناس الذين يبالغون في احترامها دون أن يعرفوا حقيقتها .. لم تنس الرسالة بعد أن تقول كل شيء باسم مستعار طبعا وهو فلانة من الاسكندرية ..

ومن هذا اللون تأتي بعض الرسائل . وهناك رسائل أخرى تحمل مشاكل يمكن أن يكون لها حلول أو أن يقال فيها رأي ، ولكن أصحابها للأسف يجهلون وربما عن غير قصد ، أن يذكروا أسماءهم وعناوينهم كاملة .

الوجوه المريحة ..

وحول الوجوه التي يتقبلها الناس وهي تقدم لهم برامج أمثال رسالة تقول كوثر هيكل : أن هذه الوجوه يجب أن يكون لها صفات خاصة ، فمثل هذه البرامج التي تتناول مشاكل الناس يتوقف نجاحها أو فشلها الى حد كبير على الشخصية التي تقدم البرنامج . فنحن عندما نحس الضيق في حياتنا . وعندما نجد في أنفسنا رغبة في الكلام ، وفي الشكوى ، وفي الافضاء بما في نفوسنا ، نبحث عادة عن الشخصية المريحة . الشخصية التي نحس أنها قريبة منا . الشخصية التي تعطينا الاحساس بالطمأنينة . وهذا يفسر نجاح برنامج رسالة الذي يربط جمهوره بشخصية سميرة الكيلاني .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كيف تنقل هرماً ؟

هذا السر يذاع لأول مرة .
أكثر من محطة للسكة الحديد، وأكثر من كوبرى كانت مهددة بالهدم في الفترة الأخيرة !
ولم يكن ذلك جزءا من مؤامرة، وانما كان ضرورة أوشك الخبراء أن يأمروا بها ، لتتم أكبر عملية نقل في تاريخ بلادنا : نقل محولات السد العالي !

كادت الكبارى تنسف !

أضخم عملية نقل في العالم هي التي تتم كلما تقرر اطلاق صاروخ الى الفضاء . فبدلا من أن يحتل الصاروخ قاعدة الاطلاق طول الوقت ، فانهم يصنعونه بعيدا . ثم ينقلونه الى القاعدة قبل الاطلاق مباشرة .
وتتم عملية نقل هذا الصاروخ (الذى يبلغ طول ارتفاعه من ٣٦ طابقا) على جرارات ذات جنازير بالدبابات . ويبلغ ثقل الترس الواحد من تروس هذه الجنازير طنا كاملا !
وصاروخ الفضاء أثقل طبعا من محولات السد العالي ، ولكن الفرق أن محولات السد ستقطع في رحلاتها مسافات أطول من تلك التي يقطعها الصاروخ

ولكن بعض العقول الذكية استطاعت أن تجنبنا هذا الثمن الفادح ، وتجد طريقة أخرى لنقل تلك المحولات التي يزيد ارتفاع بعضها على ارتفاع عمارة من ثلاثة أدوار !

كيف ؟

قال المهندس محمد صالح كرة ، وكيل وزارة السد العالي :

ـ في البداية كان يبدو أن نقل هذه المحولات سيكلفنا القيام بعملية تشويه كاملة لطرق مواصلاتنا .

فلا توجد لدينا مثلا عربة للسكة الحديد يمكن أن تحمل ١٦٧ طنا .. ولا يوجد لدينا كبارى بمحطات السكة الحديدية يمكن أن تسمح بمرور هذه المحولات من تحتها .. ولا توجد لدينا الكبارى التي يمكن أن تعبر من فوقها هذه الحمولة الضخمة .

تحول جزء من العربة !

وكيف أمكن التغلب على هذه العقبات ؟

ـ كان هناك تفكير في استخدام نهر النيل كوسيلة للنقل ، ولكن قامت مشكلة الأوناش التي يمكن أن تحمل كتل المحولات الضخمة .. ثم صعوبة نقلها الى أماكنها بالمحطات المبنية لهذا الغرض .

واستبعد النقل بالنهر ..

ولم يعد أمامنا سوى النقل عن طريق البر .. والنقل عن طريق السكة الحديد .

وبالنسبة للسكة الحديد قامت مشكلة . ان ارتفاع المحول سوف يحول دون مروره من الكبارى القائمة في محطات السكة الحديدية .

وقد أمكن التغلب على هذه المشكلة .. بأن الجهاز قام بعمل مواصفات لعربات خاصة وصلت فعلا الى الاسكندرية .. هذه العربات صممت بحيث يدخل فيها المحول .. أى أن المحول يصبح جزءا من العربة .. وليس فوقها ! وبذلك أمكن مرور المحول من تحت هذه الكبارى .

وبالنسبة للنقل بالطرق .. وجدنا أن معظم الكبارى القائمة على هذه الطرق ذات حمولة لاتزيد في معظم الاحوال عن ٢٠ طنا .. وبالتالي لايمكن مرور محول فوق هذه الكبارى .

وتغلبنا على هذه المشكلة ..

أولا .. تعاقدنا على شراء ثلاث مقطورات ـ عربات كبيرة ـ يمكنها حمل هذه المحولات المقطورة ..

ثانيا : اتفقنا قبل الاستيراد على صناعتها بمواصفات خاصة .. وبمعنى بسيط .. قمنا بتوسيع المسافة بين عجلات المقطورات وذلك بخلاف المسافات المتفق عليها .. ونجحت التجربة .. بمعنى أنه يتم توزيع حمولة المحول على المقطورة .. وبالتالي توزيعها على مساحة الكوبرى .. بحيث يمكن للعربة وماعليها من حمولة عبور الكوبرى دون ضرر .

وبهذه الطريقة قللنا من انشاء الكبارى .. وأصبح عدد الكبارى الجديدة ٢٢ فقط .

وكانت أمامنا مشكلة سهلة .. هي تقوية بعض الطرق البرية .. والاقلال من العقبات المنحدرات الموجودة بها .. مثل انشاء طريق خاص من ميناء الاسكندرية حتى الطريق الصحراوى .. وكوبرى حمولة ٧٠ طنا عند المكس .. وقمنا بتقوية بعض خطوط السكة الحديدية .

فترات من الراحة

وما هي بالضبط طريقة نقل المحولات ؟

ـ سوف ترفع الأوناش المحولات من فوق المركب .. وبالنسبة للمقطورات سوف يتم الرفع ثم التركيب على المقطورة . والمقطورة مزودة بقضبان تشابه السكة الحديد يركب عليها المحول .. ثم يثبت المحول فوق المقطورة وتبدأ عملية السير .

وسير المقطورة سوف يتم بناء على خطة سرعة محدودة ، وفترات راحة بين المسافات .

وفي الوقت الذى ستسير فيه المقطورات فوق الطرق المرسومة .. سوف يمنع سير أية عربات أخرى .

وعند وصول المقطورة سوف تقترب من قاعدة مبنى المحطة الخاصة بالمحول .. وقاعدة المحطة فوقها قضبان مماثلة .. ويسحب المحول من قضبان المقطورة الى قضبان القاعدة الثابتة ..

وبالنسبة للنقل بالسكة الحديد .. يتم رفع المحول بالأوناش من المركب الى عربة السكة الحديد الخاصة التي تصل حمولتها ١٢٠ طن والعربة مزودة بقضبان يركب عليها المحول .

وسرعة سير العربة لن تزيد عن ١٥ أو ٢٠ كيلومترا في الساعة .. وكل بضع ساعات لأخذ راحة .

وسوف يحظر مرور قطارات وتسير العربات المحملة بالمحولات .

وفي نهاية محطة الوصول .. ترفع المحولات من فوق قضبان عربة السكة الحديد .. الى قضبان أخرى ممتدة فوق مقطورات لنقل المحول من محطة السكة الحديد الى أماكنها في المحطة

بقيت بعد ذلك حقيقة أخيرة :

وهي في هذه العملية ، عملية النقل فقط ، سوف تتكلف مليونين ونصف مليون من الجنيهات !

وقد لاتكون هذه العملية أضخم عملية نقل في العالم .. وقد تكون أضخم منها عمليات نقل صواريخ الفضاء الى قواعدها (انظر الصورة اليسرى) .. ولكنها بلاشك أضخم عملية في تاريخنا نحن .

لا تفوقها حتى العملية الخيالية التي كان يدعيها التراجمة في الماضي أمام السواح ، عندما كانوا يقولون لهم : لقد بنى خوفو الهرم على الضفة الاخرى ، ثم قالت له زوجته ((أحضره الى هنا)) ، فنقله الى الجيزة !

ان ما كان خيالا من صنع التراجمة ، قد حوله المهندسون الى حقيقة !

محمد عبد الحميد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بعد أسبوع مع عبد الحليم حافظ .. اتضح أن :

عبد الحليم .. عاوز صورة ..!!

تحقيق : ثروت فهمى • تصوير : محمد سعيد

ما هى بالضبط الصورة التى يريدها عبد الحليم حافظ لنفسه . صورة المطرب الشعبى ؟ ام المطرب الرقيق العاطفى ؟ ام الرائد الذى يقود التطور ؟ ام الناجح الذى يملك شركة اسطوانات . ؟

ان محاولة ((ثروت فهمى)) فى هذا التحقيق كانت الوصول الى اجابة . ولكن . . . .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هل يقبل الجمهور فيلمًا يمثل فيه عبد الحليم

يميل عبد الحليم للعزلة ، ويختار الاماكن الخالية لنزهته ، ورغم ذلك فانه لا يكاد يسير في الطريق حتى تتوقف بجواره السيارات عارضة أن توصله !

أسبوع كامل قضيناه في التردد على عبد الحليم حافظ للحصول على هذا التحقيق . وقبل هذا الأسبوع أمضيت عدة أيام في السؤال لكي أعرف أين يقيم . كنت اتصل به تليفونيا ولكن أحدا لم يكن يجيب . ثم عرفت أنه غادر المنزل بسبب الاصلاحات التي يجريها فيه . وانه يقيم مع شقيقه بصفة مؤقتة ..

وعندما اتصلت به كان يتماثل للشفاء من التهاب مفاجئ أصيب به في الفترات الزراية اضطره للبقاء في الفراش أكثر من أسبوعين . وهي حالة طارئة بعيدة كل البعد عن المرض الاساسي الذي يعالج منه .

ولكن يبدو أن الحالة كانت عنيفة لدرجة أن الأطباء منعوا عنه الزيارة أكثر من مرة خلال هذه الفترة . وعندما اتصلت به . حدد لي موعدا لزيارته في اليوم التالي ..

وفي الموعد المحدد توجهت لمقابلته وفي رأسي تدور حوله عدة أفكار ؟

فهو بالنسبة للفتيات أمل . وبالنسبة للشبان محظوظ . وفي نظر الموسيقيين عملاق . والصحفيين يقولون أنه ذكي . أما أصدقاؤه فانهم لايرون فيه الا عبد الحليم الانسان ..

فأي واحد هو من كل هؤلاء ؟

هذا ما كنت أفكر فيه وأنا أدخل المنزل . ورحب بالمخرج حلمي رفلة [illegible]

وسألت حلمي عما تم في فيلم «معبودة الجماهير» وهو الفيلم الذي استغرق تصويره أكثر من ثلاث سنوات . فقال انه أصبح الآن معدا للعرض وأن تأخير عرضه يرجع لامور خاصة بالتوزيع . وأن من المقرر أن يعرض بالفعل في شهر أكتوبر القادم

وحضر عبد الحليم . كان يرتدي جلبابا نوبيا ؟ وكانت أول مرة أرى فيها عبد الحليم بجلباب ..

وتركت الحديث لحلمي رفلة بطبيعة الحال . وفهمت من حديثه مع عبد الحليم أن في الفيلم أغنية ناقصة تم تصويرها وتسجيلها . ولكنها تنتظر الاعداد في المونتاج ..

وجر الحديث عن الفيلم الى حديث عن السينما . وشكا حلمي من الارتجال . وقال عبد الحليم أنه لابد من سياسة محددة للعمل السينمائي . وان التعيينات في مناصب القطاع العام يجب أن تقوم على حسب هذه السياسة بحيث لا يواجه من يقع عليهم الاختيار لشغل هذه المناصب المتاعب في سبيل اقرار سياستهم التي يؤمنون بها ..

وقطع الحديث رنين جرس التليفون .. كان المتحدث أمين بسيوني يطلب من عبد الحليم تقديم حلقة ثانية من حلقات الشعر العربي . واعتذر عبد الحليم قائلا انه يؤمن بالكلمة البسيطة وان الشعر المطلوب منه أن يقدمه ليس بالشعر البسيط ..

ولم يكد يضع سماعة التليفون حتى تلقى مكالمة ثانية يبدو أنها للسؤال عن الصحة التي هي غاية القصد وبلوغ المراد من رب العباد ..

والمكالمة الثالثة تلقاها عبد الحليم . فقد تلقى سائق سيارته دعوة من قسم بولاق للتحقيق في شكوى تقدم بها ضده سائق سيارة أجرة من السويس . وشرح عبد الحليم لضابط القسم ما صنعه هذا السائق . وكيف أنه كسر عليه سيارته وكاد يتسبب في حادث مروع فوق كوبري بولاق .

والمكالمة الرابعة جاءت من النادي الأهلي تسأل عبد الحليم ان كان ينوي عمل البروفة التي اتفق عليها أم أنه سيلغي الموعد . وقال عبد الحليم انه في الطريق الى النادي الأهلي ..

واستأذن حلمي رفلة في الانصراف لصحبه عبد الحليم الى باب المصعد وظل واقفا حتى هبط به ..

ثم أسرع بارتداء ملابسه ولم تستغرق منه هذه العملية أكثر من عشر دقائق . توجهت بعدها معه الى النادي الأهلي ..

وفي الطريق سألت عبد الحليم عن الاعمال التي أنجزها منذ بداية هذا العام ؟

فقال انه أنجز فيلم «معبودة الجماهير» وسيتابع فيلم «أبي فوق الشجرة» وبدأ في تسجيل أغانيه بل انه سجل أغنية منه فعلا هي «الوي .. الري» تلحين عبد الوهاب كلمات صالح جودت . وأنجز قصيدة «حبيبها» و«الغربة» و«التوبة» . وفي النادي الأهلي اكتشفت أنه جاء لعمل بروفة على أغنية جديدة من تلحين بليغ حمدي هي أغنية «على حسب وداد قلبي» كلمات صلاح أبو سالم .

وأدى عبد الحليم البروفة بالاشارة . لان صحته لم تكن تساعده على أداء بروفة بالصوت ..

وبعد انتهاء البروفة عدنا الى مسكنه ..

وتناول طعاما خفيفا لا يكفي قطة . ثم أخذ بعض أدوية ونصف كوب من الشاي . ولم أستطع أن أتابع كل هذه الاعمال دون أن أسأله لماذا لا يتزوج ؟ ورد ببساطة : موش لما ألاقي العروسة في الاول ؟!

قلت : كنت أعتقد أنك وجدتها بالفعل ..

فابتسم ولم يجب ! ..

قلت : ما رأيك في الحب ؟

قال : مفيش حياة من غير حب !

قلت : وهل يصلح الحب أساسا للزواج ؟

قال : اذا كان الحب أساس الحياة نفسها فكيف لا يصلح أساسا للزواج ؟!

قلت : كأنك لن تتزوج الا عن حب ؟

قال : أيوه ...

ثم استدرك : الحب طبعا في المقدمة . وبعد ذلك يأتي التقارب في الافكار والمطلبات ..

قلت : وهل الحب ضرورة بالنسبة للانسان غير المتزوج ؟

قال : مفيش شك ..

قلت : وما الفرق بين الحب مع الزواج والحب بلا زواج ؟

قال : نفس الفرق بين القلق والاستقرار ..

وقطع الحديث رنين جرس التليفون . كان المتكلم عبد الوهاب . ودار بينه وبين عبد الحليم حديث طويل . يبدو أنه كان امتدادا لحديث سابق ؟ وانقطعت المكالمة فجأة . فطلب عبد الحليم منزل عبد الوهاب لكنه لم يجده في منزله . فادرك أنه كان يحدثه من ستوديو مصر . فطلبه في الاستديو ؟ واستأنف الحديث معه .. وما أنهى المكالمة رفع سماعة التليفون لكي يستأنف الحديث معي !

ووجدتني أسأله كيف يوزع يومه ؟

فقال : من الصعب على الفنان أن يسير على روتين معين أو يوزع وقته توزيعا معينا . فالآلة فقط هي التي تعمل بنظام دقيق . ولكن الانسان لا يمكن أن يكون دقيقا . وهذا هو الفرق بينه وبين الآلة .. يعني جايز أكون حاطط في دماغي أعمل مونتاج في ساعتين ألاقيه عشر ساعات . وجايز العكس !

قلت : كم ساعة تنام ؟

قال : لا أقل من ثماني ساعات . وهذا هو رأي الاطباء . وان كنت أيام زنقة العمل لا أنام سوى أربع ساعات وأحيانا ثلاث ساعات فقط . وهذا طبعا غلط ..

قلت : وكم ساعة تعيش في اليوم ؟

قال : أعيش يومي كله . بمعنى أنه اذا كان فيه حاجات سيئة باعيشها . وحاجات كويسة باعيشها برضه ..

قلت : وكم ساعة تعطي لعملك ؟

قال : بين سبع ساعات وتسع ساعات ..

قلت : وهل هذا التوزيع عادل ؟

قال : ما أعتقدش .. لكن زي ما قلت لك أنا ما أقدرش أنظم وقتي ..

وتركت عبد الحليم بعد أن اتفقت معه على اللقاء في اليوم التالي ..

وفي اليوم التالي لم أستطع مقابلة عبد الحليم . كان مشغولا في اتصالات متصلة مع جميع المقابلات . وكنت أنتظره في اليوم الثالث . وأبدى استعداده للخروج . كان يريد أن يشم الهواء ..

واختار نزهته على طريق الكورنيش . وطوال الطريق كنا نتلقى تحيات جنود المرور . مما يؤكد أنه زبون لهذه المنطقة ..

وفي بقعة منعزلة تماما في ضاحية المعادي أوقف عبد الحليم سيارته . ونزلنا للسير على رصيف الكورنيش ثم جلسنا آخر الامر على الحشيش .

قلت له : ألاحظ أنك تميل للعزلة فهل لها من سبب ؟

قال : نشأت نشأة فيها عزلة . وأنا أحن الى طفولتي !

قلت : وهل هذا الحنين هو السبب في حبك للاطفال أم أن له جذورا نفسية ؟

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حافظ دون أن يغنى ؟

عبد الحليم فى احدى البروفات بالفرقة الماسية يراجع احد الالحان

قال : أنا أحب فى الاطفال طفولتى التى لم أعشها ! ..

قلت : وما ألوانك المفضلة ؟

قال : الالوان الهادئة ..

قلت : وما نوع الزهور التى تحبها ؟

قال : الورد البلدى !

قلت : اشمعنى ؟

قال : لان له ريحة حلوة . وأنا أحب الريحة الحلوة !

واختفت الشمس وراء الافق ، وبدأ الظلام يزحف وقال عبد الحليم أنه مرتبط بموعد فى ستديو مصر فصحبته الى السيارة . وفى الطريق قال أنه سيشاهد فيلما له . فسألته ان كان يشترط بالنسبة لادواره السينمائية شروطا معينة أم أنه يقبل أى دور ؟

قال : طبعا أنا لا اقبل أى دور . ولا بد أن تكون الادوار التى أمثلها قريبة من بعضها وأنا أحب الدور الصعب والذى أن أمثل فيلما دون أن أغنى فيه . بس لازم تكون القصة مرش عاوزة غناء . ولازم الدور تكون له أبعاده بحيث انه يخلى الناس تنسى انها جاية تتفرج على عبد الحليم حافظ المطرب .. طبعا هذا أمل .. واعتقد انه من الممكن تحقيقه الآن بعد وجود التليفزيون فى حياتنا ..

قلت : لا يستطيع احد أن ينكر جهودك فى تطوير الاغنية العربية . ولكن هذه الجهود لم تخرج بالاغنية حتى الآن من النطاق المحلى الى النطاق العالمى فما هى الخطوات اللازمة لتحقيق هذه الطفرة ؟

قال : لكى تسير الاغنية العربية فى الاتجاه العالمى لازم تعتمد على لحن بسيط يوزع توزيعا أوركستراليا كبيرا أو واسعا . هذه يخلق الميلودى بناءا سهل على الاذن الغربية وفى نفس الوقت يفهموه لانه معمول على القاعدة الموسيقية العالمية ..

قلت : وبما تتميز الاغنية الغربية ؟

قال : ببساطة اللحن ومعيش فيها ميلودى كثير وتوزيعها مبنى على الاسس السليمة العالمية فى التلحين والرتم ..

قلت : يعنى الملحن والموزع هم اللى مسئولين ؟

قال : والمطرب كمان لانه هوه اللى بيجمع كل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أكثر من صـورة لعبـ

● الحب اساس الحياة .. ولا حياة بدون حب .. وزواجي فعلا سيكون اساسه الحب .. فالفرق بين الزواج مع الحب والزواج بدون حب .. هو الفرق بين الاستقرار والقلق !

● انا لا اميل ان امثل اي دور ، ولابد ان تكون الادوار التي امثلها قريبة من بعضها ، وانا اهتم بالدور الصعب واتمنى ان امثل فيلما دون ان اغني فيه .

● حتى تنتشر الاغنية العربية في الاتجاه العالمي، لابد ان نعتمد على التوزيع بتوزيعها اوركستراليا كبيرا او راقصا حتى يصبح سهلا على الاذن الغربية .

قصة صورة الغلاف

عبد الحليم حافظ قارىء صحف ممتاز ، انه يقرأ جميع الصحف والمجلات المصرية ومعظم المجلات العربية التي تصدر في الاقطار الشقيقة ، ويواظب على قراءة عدد ليس بالقليل من المجلات الاجنبية الى جانب الكتب الجديدة .

وهو هنا ينتقي بعض الكتب والمجلات الاجنبية التي تتفق مع ميوله من احد اكشاك بيع الصحف في ميدان طلعت حرب .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ـبد الحليم .. قـارئ صحف .. وعـاشق زهـور .. ونجـم معـروف .. و

عبدا ويقدمه القناص ، وعلشان كده لازم يكون لشجاع ويقدم دائما الجديد ، وفي حاجة والحاجة الثانية الانغام لازم تخلو من الربع تون ..

قلت : لكن الملحنين بيقولوا ان الربع تون ده بمثابة الفلفل والشطة ، وانه هوه اللي بيحلي اللحن ؟ ..

قال : ده صحيح ، بيحلي اللحن ولكن هنا بس محليا وفي البلاد العربية ، موش في العالم ..

قلت : وليه بلد زي لبنان متخلف عنسا في الموسيقى والغناء ، ومع ذلك قدر يقدم اغاني محلية في المستوى العالمي قبلنا ؟

قال : السبب هو ان اللبنانيين فهموا الكلام ده وطبقوه قبلنا ، ولو ان ما حدش عمله من اللبنانيين حتى الآن سوى الرحبانية ، ودول اساسا دراستهم غربية محضة ..

ودخلنا الاستديو فاستأذنت من عبد الحليم على ان القاه في اليوم التالي ..

●

وفي اليوم التالي وجدته في منزله يقرأ كتابا اسمه « مماثوا الارض » عن الاخطاء في التطبيق الاشتراكي لديون وامامه ديوان أسيد حجاب ، وفي نفس الوقت كان التليفزيون مفتوح على ماتش كورة ، وعبدالحليم من عشاق الكرة ، وطبعي ان التليفزيون كان يخطفه من الكتاب !

وسألت عبد الحليم عن نوع قراءاته فقال انه يميل للادب ، ومن الكتاب الذين يقرأ لهم نجيب محفوظ واحسان عبد القدوس ومصطفى محمود ويوسف السباعي وتوفيق الحكيم ويوسف إدريس ..

قلت : بتقرأ اكتر والا بتشوف التليفزيون اكتر ؟

قال : باقرأ اكتر ..

قلت : وايه رأيك في برامج التليفزيون ؟

قال : موش من حقي ان احكم عليها ما دام موش باشوفها كتير !

وطرق الباب ، وامتلأ البيت بأصدقاء عبد الحليم ورأيت ان الجو لا يلائم أي حديث فانصرفت على ان القاه في اليوم التالي ..

وفي اليوم التالي التقيت به في غرفة أحمد فؤاد حسن رئيس الفرقة الماسية ، كان يبحث معه مشاكل العازفين استعدادا للحفلات التي سيشترك في احيائها ولما انهى البحث سألته عن الطاقة الفنية ؟ فقال كل ما يكون عندي أمل في حاجة واتحقق بتوصل ان أملي ده كان صغير قوي ، وان فيه حاجات اكبر واعظم من الأمل اللي اتحقق ..

قلت : وما أهدافك الشخصية ؟

قال بتواضع شديد : الصحة !

ثروت فهمي

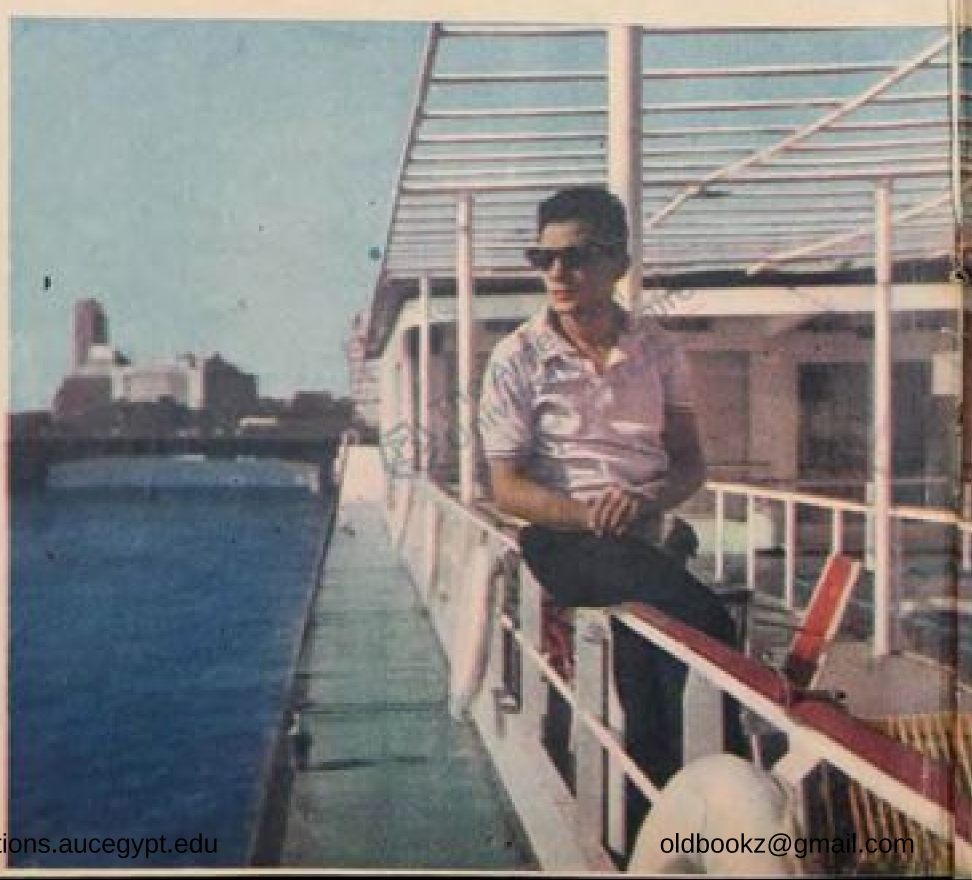

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هي اخبار

جولة في مجلات العالم

تقدمها: نوال البيلي

الافكار الجديدة في جولة هذا الشهر متنوعة :

اولها موضوع الجمال ، وآخرها موضوع الفسيخ !

- الجمال .. بالساعة والدقيقة !
- الشعر القصير أحسن
- من الصناديق القديمة : موبليا للحديقة
- "الأبيض والأسود" سيد الموقف
- هدية فسيخ .. من أوربا !

كيف تصنعين مكياجك كاملا في خمس دقائق . وهذه هي الطريقة باختصار وبسرعة .

١ – نظفي وجهك بسرعة من مكياج الامس بواسطة كريم التنظيف .

٢ – مسي كريم القاعدة الذي يتفق ولون بشرتك ثم انثري البودرة جيدا على وجهك

٣ – خذي اسفنجة شبه مبللة بلوسيون خفيف ومريها على وجهك بخفة ، حتى تثبت بها مكياجك طول اليوم

٤ – بعد ذلك قومي بوضع بقية مكياجك المعتاد بالطريقة التي تفضلينها

٥ – بعد ذلك رشي من بعد بواسطة بخاخة لوسيونك المفضل وستجدين ان كل هذا لن يأخذ سوى خمس دقائق .

وفي جولتي بالمجلات لاحظت عدة نصائح منشورة بها في اكثر من باب منها هذه المقتطفات :

● الطفل الذي يعتاد على النوم في مواعيد منتظمة يصبح طفلا مريحا جدا ، ولكن من الافضل أن يعتاد النوم في ظروف مختلفة ، فينام مرة في سريره وثانية في عربته واخرى في مكان مريح ، حتى يكون من السهل ان يتكيف بسرعة مع حدوث أي تغيير .

● يجب على فتاة ١٦ سنة الاكثار من المكياج والاكتفاء بقليل من الكريم الناعم ولمحة من احمر الشفاه فقط .

● لكي تتفادى الارهاق في حياتك اليومية اتبعي هذه التعليمات :

لا تقومي بأي عمل بعد العشاء ، ولا بعد الاكل مباشرة . اجعلي يوم اجازة زوجك واولادك يوما مرحا متجددا بعيدا كل البعد عن الروتين اليومي

طوال ايام الاسبوع امنحي نفسك شيئا من الراحة بين الحين والآخر في العمل المنزلي اليومي أو الخارجي فانها تفيدك مهما كانت قصيرة .

● لا تتركي الصحون المتسخة تتكدس على بعضها حتى لا ترهقي نفسك في تنظيفها دفعة واحدة . كذلك لا تشغلي وقتك بمجموعة من الاعمال المنزلية دفعة واحدة حتى لا تقومي بها بدون عناية وذلك لا يرضيك طبعا .

والى اللقاء في الجولة القادمة .

نوال البيلي

عبارة عن طريقة اوربية لتخليل الفسيخ والسردين وهي تختلف عن طريقة تخليله في بلادنا ففي اوربا يضعون معه مجموعة من الخضراوات والبقول مثل الليمون الاضاليا والفلفل الاخضر والكرفس والبصل الصغير والبطاطس والاسبرج وحبات الفلفل الاسود وحبات الورنشه الزرقاء والسوداء والخيار الاخضر الرفيع والقرنبيط الصغير والمخلل الزيت والخل الابيض ويترك كل هذا في مكان به شمس دائمة ودرجة حرارة عادية على ان يرص في برطمانات زجاجية بعد ان ينظف البوري أو السردين جيدا او يخلي منه الشوك والسلا ويحكم اغلاقه حتى لا يتسرب اليه الهواء ويترك هكذا لمدة ثلاثة اسابيع قبل ان يستعمل

وهذه الفقرة خاصة باستمرار الاسود والابيض في ملابس الخريف القادم كما يتضح ذلك في الفستان والحقيبة في الصور المنشورة فيها ظهرت الحقيبة سوداء وبها بندات مثبتة بيضاء ، كذلك الفستان اسود وبه بندات طولية وعرضية ودائرية في الصدر والاكمام وحول الرقبة من اللون الابيض .

يقولون عادة ان تقصف الشعر يرجع الى اسباب كثيرة اهمها ضعف عام في الجسم وقشرة الرأس وضعف البصيلات فان عولجت هذه العوامل يسترد الشعر صحته وقوته وسلامته ، والخبر هو ان موضة الشعر في الخريف والشتاء القادمين قصيرة الى درجة لافتة وهذه القصة التي ننشرها هنا توضح المقصود من قصة الشعر الحديثة ، ولكي يتيحوا لنا فرصة التغيير قالوا انه من الممكن وضع البستيج مع هذه القصة واليك تسريحتين تظهران القصة الجديدة بفرنشاتها على الجبهة وقد استعمل معهما البستيج في وضعين مختلفين تسريحة تصلح للوجه الصغير والاخرى تصلح للوجه العريض .

من خشب الصناديق الفارغة يمكنك عمل هذه المنضدة والكراسي الاربعة كما يظهر في الصورة وميزاتها انها لا تأخذ حيزا في وضعها لان من السهل وضع الكراسي اسفل المنضدة في نفس فراغها بدون احتياج لفراغ اضافي هذا طبعا بعد الانتهاء من استعمالها ويمكن استغلالها في بلكونة المنزل او حديقة المنزل اذا وجدت وعند الاستعمال تجمل بالمفارش البسيطة ويلاحظ انها لا تتكلف كثيرا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

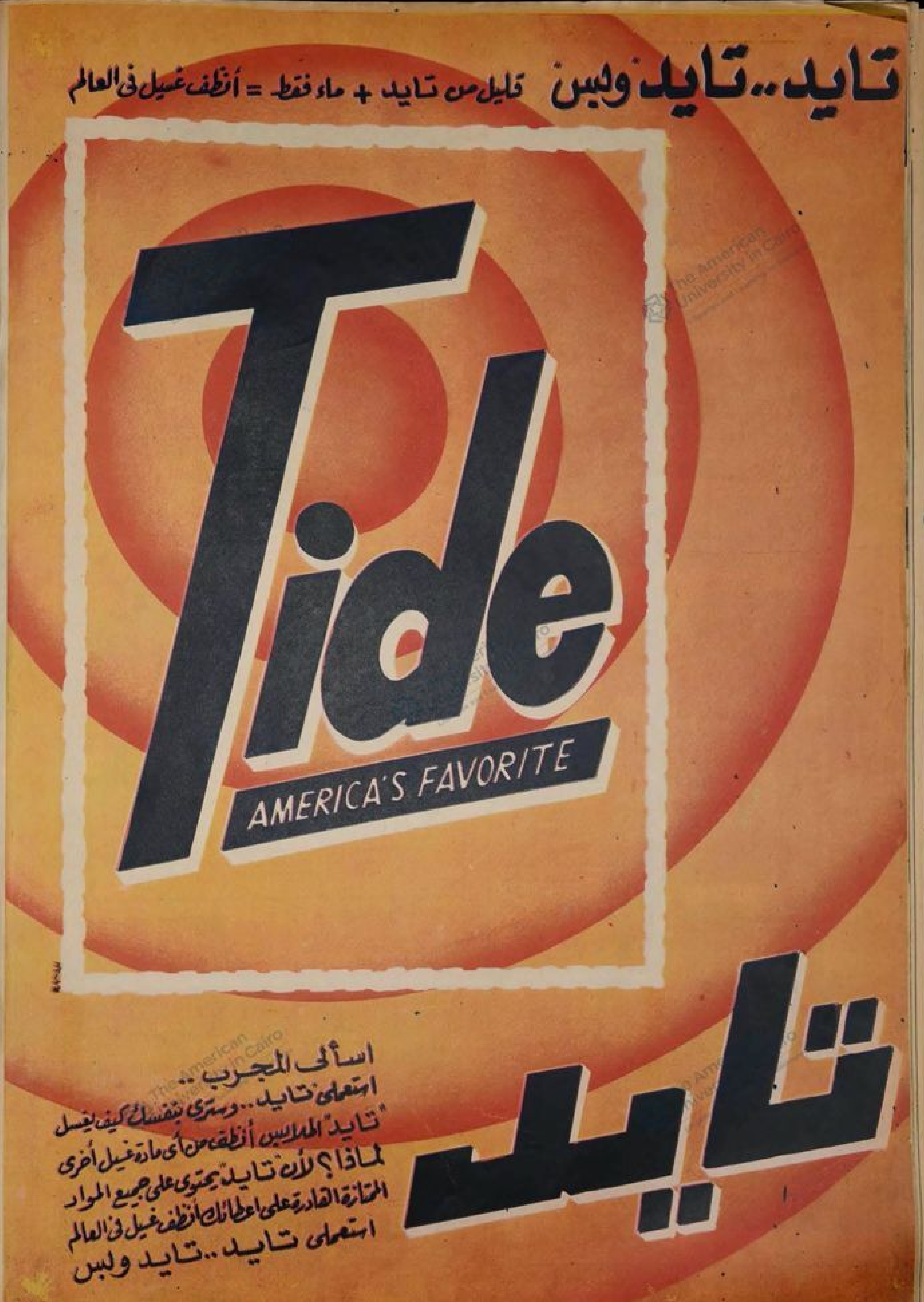

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صورة
وخبر

عروس كل موسم !

العروس عمرها ١٢ سنة والعريس عمره ١٢ سنة والزواج تم منذ نصف عام

... لو كنت والدا لطفلة فى الثامنة او التاسعة او حتى العاشرة من عمرها وطرق باب بيتك عدة رجال ومعهم اكثر من سيدة وقالوا لك باختصار انهم جاءوا يطلبون القرب منك .. وعندك العروس .. ماذا. تقول لهم ؟..

اغلب الظن انك ستتصرف باحدى هذه الوسائل :

— اما ان تؤكد لهم انهم اخطأوا العنوان وليس فى منزلك بنات يصلحن للزواج .

— واما ستتأكد انهم جماعة من المتوهمين .. وستسرع الى بالاتصال بشرطة النجدة .

.. ولكن هذا المنظر يتكرر باستمرار .. وربما اسبوعيا .. فى عدد من القرى المحيطة باسيوط .. مع عدة فروق .. فبدلا من محاولات التأكيد التى تقوم بها لابعاد صفة العروس عن طفلتك .. وبدلا من محاولات الهام موكب الخطاب انهم اخطأوا العنوان .. وبدلا من الاسراع بالاتصال بشرطة النجدة .. ترتفع الزغاريد .. وطلقات الرصاص تعبيرا عن الافراح !! ويوزع الشربات !! وتبدأ مواكب الافراح والليالى الملاح .

وبسرعة يحضر المأذون .. ويتم كل شيء ..

وتسأل عن العروس فتجدها فى العاشرة من عمرها .. وعن العريس فتجده فى السنة الاولى الاعدادية .. وعن المأذون فتجده فص ملح وداب

وهكذا — لا يمر اسبوع واحد دون أن يتكرر المنظر نفسه فى اكثر من مكان فى القرى القريبة والواقعة تحت سفح الجبل قريبا من اسيوط

والنتيجة .. عدة قصص تبدو هناك عادية .. ولكنها تبدو لك غريبة كل الغرابة ومزعجة الى ابعد حدود الازعاج .

● فى احدى القرى .. بالضبط ثلث طلبة السنة السادسة فى المدرسة الابتدائية عقدوا قرانهم منذ عدة شهور .

● وفى نفس القرية — زوجوا فتاة كبيرة لطفل صغير .. يشاهدهما الناس كل مساء — وهما يسهران امام باب المنزل .. حتى يغلب العريس النوم .. فتحمله زوجته وتصعد به الى المنزل وتضعه فى مكانه .

● ومن المناظر المألوفة — او المعلومات العادية ان تجد اكثر من جد .. واكثر من جدة — لم يصلا بعد الى الثلاثين من عمرهما .. أى فى عنفوان شبابهما ..

فى حديث مع عدد من ابناء هذه القرى .. ومن اعضاء الاتحاد الاشتراكى بها ، ومع عدد من الموظفين العاملين بمجلس القرية عن هذه الظاهرة ارتفعت عدة اصوات متضاربة .. ويصل بعضها فى غرابته الى مدى غرابة الظاهرة ذاتها ..

فابناء القرية يقولون لك ان هذا تقليد قديم .. وان البنت تخطب يوم (**سبوعها**) .. ويغالى بعضهم ويقول يوم ميلادها .. بينما تقول اشد الاراء تطرفا فى هذه النقطة بالذات ما معناه ..

ما الضرر فى ان يخطب ما تحمله الزوجة فى احشائها .. لما تحمله اختها او اخيها او شقيق زوجها .. اى ان الخطبة تتم حتى قبل الولادة .

— واذا كانا من نفس النوع ؟

— يكون الفراق طبيعيا .. ولا حاجة الى خصام او اخذ على الخواطر .

— واذا كبر الطفل ورفض زوجته لسبب خارجى .. كالتعليم او الحب مثلا ؟

— غالبا لا يعطونه الفرصة لذلك .. لكنه عندما يكبر .. (يزهق) من زوجته — ويبدأ نظرة جديدة الى الحياة خاصة عندما يترك قريته للعمل او التعليم .. وهذه بدورها تجر عددا من المشكلات الصعبة الحل .. التى كثيرا ما تزهق فيها الارواح ..

وبينما يفخر بعض اعضاء مجلس القرية من ابناء القرية ذاتها بهذه الظاهرة نجد ان الاعضاء الآخرين يقومون بمحاولات مستميتة لايقاف هذه الظاهرة .. ولكن صرخاتهم تضيع وسط مطالب المأذون وجشع القابلة وسيطرة التقاليد .

— وحكاية السن ؟

— المفروض ان تفرض سن العريس والعروس .. وان تدفعها شهادة ميلاد ولكن الذى يحدث انهما يحضران للتسنين .. ويجد الطبيب نفسه فى مركز لا يحسد عليه .. ولك ان تتصوره ..

العائلتان تجتمعان بكامل اعدادهما .. ويلهب حماسهما كلام المأذون والقابلة وكله يتجه ناحية التهديد .. كما ان بعض العرسان من سواقط القيد .. كل الذى يستطيع ان يفعله اشجع طبيب فى العالم .. امام هذا الموقف ان يصدر قرارا بايقاف التسنين وجعله ابتداء من ١٦ سنة

وهنا — تلجأ العائلتان الى عدة وسائل اخرى للتهرب بعيدا عن نطاق القرية ذاتها .. بالطبع بعد أن يكون قد نال الطبيب ما ناله من ارهاق فكرى نتيجة الاخذ والرد الطويلين بينه وبين اربعين او خمسين شخصا يظنون انهم فى غزوة ..

ولابد من النجاح فى مهمتهم التى غالبا ما تتم لامور اقتصادية . هكذا قال أحد الاطباء الذين يعانون من فوضى الزيجات المبكرة .

وتقدم آخر ساعة هذه الصورة الى محافظ اسيوط المشهور بجولاته العديدة التى يأمل من ورائها ازالة صدأ السنوات الطويلة .. واسدال الستار على عدد من التقاليد البالية التى تحكم ريفنا .. وتحول بينه وبين مواكب التطور .. وهو يعلم من الموضوع نفسه — اكثر بكثير مما تعلم آخر ساعة ولن يكلفه الذهاب الى مواطن هذا الخلل اكثر من ترك مكتبه مرة أو مرتين .. لا سيما ان المسافة قريبة من اسيوط .. ولا تبعد عن مكتبه كما يقول الصعايدة — فركة كعب .. او خطوتين عفريت !! ..

واظن ان الوطن كله يبارك جهاده فى ايقاف الزيجات المبكرة أو وضع حد لها .. او حتى محاولة تنظيمها تنظيما معقولا .. ومقبولا .

محمود ادهم

حاليا بسينما ريفولى بالقاهرة والحرية بالاسكندرية وراديو بالاسكندرية

نجوى فؤاد ... تقدم فيلما من اخراج حسن الامام

هند رستم رشدى اباظه

هو... والنساء !!

حمدى احمد — سمير صبرى — عبد المنعم ابراهيم

المنتج كامل حفناوى
موسيقى على اسماعيل
• اخراج حسن الامام

بسينما وادى بسوهاج و ... بالسويس

هل تريد الاطلاع على آخر أحداث العالم ... ؟

هل تحب التمتع بالاستماع الى روائع الموسيقى الجميلة .. ؟

هل تود تعلم اللغة الألمانية والتعرف على مظاهر الحياة فى ألمانيا .. ؟

DEUTSCHE WELLE

إذاعة صوت ألمانيا فى كولونيا

وبرامجها اليومية الممتعة :

فى الساعة ٧,٢٥ حتى ٨,٥٥ صباحا حسب التوقيت المحلى لمدينة القاهرة
والساعة ٤,٢٥ حتى ٥,٥٥ صباحا حسب توقيت جرينتش
على الموجتين القصيرتين ٤١,٣١ مترا .

وفى الساعة ١٠,١٠ حتى ١١,٤٠ مساء حسب التوقيت المحلى لمدينة القاهرة
والساعة ٧,١٠ حتى ٨,٤٠ مساء حسب توقيت جرينتش
على الموجتين القصيرتين ٢٥,١٩ مترا .

ابعث الينا آراءك واقتراحاتك وأسئلتك بعنوان :

DEUTSCHE WELLE
5 Koeln,
P.O.B. 344
Federal Republic of Germany

او بعنوان :
الاذاعة الألمانية صندوق بريد ٢١٢٣ القاهرة
الجمهورية العربية المتحدة

المختار

فى كل علم مقالة ..
وفى كل مقالة لذة دائمة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هى اخبار

صحتك فى الصيف

مع فصل الصيف .. تنتشر الامراض المعدية والنزلات المعوية والامراض الجلدية وكل الاصابع تشير الى المسئول الاول عن كل هذه الامراض وهو الذباب الذى يحمل جراثيم الامراض والميكروبات التى تسبب التسمم وتنقلها الايدى القذرة .. الى داخل المعدة ..

وقد يأتى التسمم من الجيلاتى .. او اللبن .. والسلطات .. او حتى الخبز نفسه ..

وكل هذه الاشياء اذا كانت نظيفة فهى لاتسبب المرض . فاللبن المغلى والجيلاتى النظيف والخضراوات اذا وضعناها فى ماء مغلى لمدة ثلاثين ثانية او عصرت عليها ليمونة او قليلا من الخل .. كل هذه الاحتياطات البسيطة السريعة اذا اهتممت بها وفرت على نفسك متاعب امراض الصيف .

وقد سألت اخر ساعة رأى كبار اساتذة الامراض الباطنية فى كليات الطب والامراض الجلدية وامراض الاطفال فقالوا :

يقول الدكتور بديع جرجس استاذ الامراض الباطنية بطب القاهرة : ان موسم الصيف يرتبط دائما بالنزلات المعوية والسبب فى ذلك هو حرارة فصل الصيف .. ان درجة الحرارة تبدأ عندنا فى الارتفاع من شهر مايو وارتفاع درجة الحرارة يفسد الطعام ويحوله الى مكان ملائم للجراثيم . وننصحكن عدم الاسراف فى اكل البطيخ المثلج لانه يضر ويسبب النزلات المعوية . كما ان كثرة الذباب فى فصل الصيف تساعد على انتشار الامراض واهمها التيفويد والباراتيفويد . فيجب غسل الخضراوات جيدا قبل اكلها والمحافظة على الطعام من التلوث .

طعموا اطفالكم بمصل شلل الاطفال

والدكتور مصطفى الديوانى استاذ طب الاطفال بكلية الطب ينصح باستمرار تطعيم الاطفال فى فصل الصيف لان موسم الصيف هو موسم الاصابة بشلل الاطفال ويجب ان يتم التحصين بالحقن لا بالنقط على شرط الا يكون الطفل مصابا بالاسهال او درجة حرارته غير طبيعية .

ويجب ان تخلع ملابس الاطفال فى فصل الصيف ولا مانع من اعطائهم احماما باردا . ولكن احب ان الفت نظر الام الى ان السهر خارج المنزل الى ساعة متأخرة من الليل وهى تحمل طفلها او ان تترك نوافذ حجرة النوم مفتوحة طوال الليل فهذا يضر الطفل ويعرضه للنزلات المعوية . والسبب ان الاطفال لايتحملون درجة حرارة الجو فى ساعة الصباح الاولى و ساعات الليل المتأخرة .

لاتذهب الى البلاج فورا

ويقول الدكتور محمد الظواهرى استاذ الامراض الجلدية بطب القاهرة : ان الامراض الجلدية فى فصل الصيف تزداد عادة والسبب ارتفاع درجة الحرارة . ولكن لا ننسى ايضا ان الازدحام الشديد فى المصايف وحمامات السباحة يصيب الانسان بكثير من الامراض الجلدية .. ويجب ان نعلم ان فصل الصيف جاء لتحرير الانسان من كل القيود التى حول جسمه واهم هذه القيود الاحذية . فان اغلب اصابات القدم والالتهابات التى بين الاصابع والشقوق فى الاصابع كلها سببها عدم تهوية القدم .

وينصح الدكتورالظواهرى من الافرازات العرق فيقول .. ان ازدياد افرازات العرق ونشاط الميكروبات بسبب حمو النيل والتهاب الغدد العرقية التى تسبب (الدمامل) والذين يصابون دائما بحمو النيل انصحهم ان يكون الحمام بصابون مطهر مع عدم استعمال (الليفة) . اما الاطفال والشبان من الكبار الذين هم معرضون للاصابة (بالدمامل) تظهر على الرقبة والوجه فاحسن نصيحة هى تناول فيتامين ب المركب . وننصحكن الاخيرة قبل الذهاب الى المصيف عدم التعرض لحرارة الشمس مرة واحدة مدة طويلة .

استعمل نظارة الشمس دائما

وقال الدكتور محمد نجيب عبد السلام اخصائى امراض العيون : يجب استعمال نظارة الشمس لانها ضرورية جدا فهى ليست (عياقة) فقط وذلك لان درجة الحرارة عندنا مرتفعة واشعة الشمس شديدة وسبب الهالة السوداء التى تظهر عادة حول العين هى اشعة الشمس . كما انها تؤدى الى كرمشة الجلد اسفل العين .. وخصوصا اثناء الجلوس على البلاج لان انعكاس اشعة الشمس على الرمال الساخنة .. يؤذى النظر .

عواطف نشأت

من قلب الى قلب

بقلم : ابراهيم المصرى

علامات الحب ..

ان ذلك الشاب يحبنى ، ولكنى لا ادرى هل انا احبه ام اميل اليه ميلا عارضا . فما هى المشاعر التى يجب ان تتوافر فى نفسى كى اقتنع بأنى حقا احب الشاب وانه هو الذى يجب ان اتزوجه ؟...

ك ... بالقاهرة

هذا ما يمكن ان يقنعك بانك حقا تحبين : اولا - اذا احسست انك معجبة بالشاب لا لجماله واناقته بل لسحر الرجولة النابع من خلقه وارادته - ثانيا - اذا احسست انك معتزة به لانه يحترمك ويصونك - ثالثا - اذا تجنبت الاتصال بأى رجل غيره - رابعا - اذا شعرت انك متأهبة للتضحية بجميع اسباب الترف من اجله - خامسا - اذا اندفعت فى خدمته ملهوفة وسعيدة - سادسا - اذا غاب عنك فاحسست مرارة الفراغ - سابعا - اذا حلت به كارثة فشجعته على المقاومة - ثامنا - اذا شعرت انك ترتكبين جريمة لو اخفيت عنه شيئا من افكارك - تاسعا - اذا اسرعت بالدفاع عنه لو عرض به انسان - عاشرا - اذا احسست بالقرب منه انك مكتفية وقانعة ، لا تطمع نفسك فى شىء لانك ظفرت بأثمن شىء ... هذه علامات الحب الصحيح .

لكى تظل محبوبا ...

قد تحب المرأة الرجل ثم تكرهه بعد زواجها به . وانا على وشك ان اقترن بفتاة تحبنى واحبها . فما الذى يجب ان افعله كى اظل محبوبا منها بعد الزواج ؟...

ف.ا. بمصر الجديدة

اولا - اقنعها بسلوكك الصريح انك وفى لها . - ثانيا - اشعرها من طرف خفى انك تغار عليها لانك تعتز بها . - ثالثا - خاطب قلبها وعواطفها بحيث تحس هى انها ليست فى نظرك مجرد متعة - رابعا - اشركها فى افكارك وانتفع بنصائحها على هدى عقلك وتجاربك - خامسا - احترمها ولا تسبها امام الناس وامام اولادها - سادسا - اياك ان تبخل عليها وانت قادر - سابعا - ابذل جهدك فى العناية بها ساعة المرض - ثامنا - قدم اليها فى الوقت بعد الاخر بعض الهدايا مهما كانت متواضعة - تاسعا - قل لها متى كانت ذكية انها ذكية وجميلة ، ومتى كانت جميلة انها جميلة وذكية ... - عاشرا - القى فى روعها الثقة بانك كنت وستظل على الدوام سندها وحاميها ومرشدها .

فستان بيكينى

بعد المايوه البيكينى وورقة التوت وما شابه ذلك من مايوهات تكشف اكثر مما تستر .. اتجه عباقرة التقاليع والفنانين نحو خلق فستان بيكينى لفاتنات البلاج وهاويات الاستعراضات . صحيح ان الموديل طويل ويصل للقدمين الا انه مصنوع من الكروشيه على شكل وردات . الديكولتيه مربع بحمالات رفيعة . والفستان من القطن الابيض وليس به خياطة واحدة فهو مفتوح من احد الجانبين ويضم اسفل الوسط بوردتين كبيرتين .

يختلك هذا الأسبوع

من ٢١ يناير الى ٢١ فبراير :

مشروع كبير يحتاج نجاحه للتضحية ومضاعفة الجهد . مكسب ادبى يرضيك .. تصلك رسالة .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

نجاح يسعدك ويعيد الطمأنينة الى نفسك . تسترد شيئا ضاع منك فترة طويلة .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

تقبل الامور ببساطة ولا تملأ حياتك بتشاؤمك . فرصة تتيح لك التقدم فى اكثر من مجال .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

كفاءتك وطموحك يحققان لك الكثير مما تصبو اليه . زيارة تقابلها بهارتسعدك

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :

وحكمة عقلية تلم بك ولكنها تزول بسلام . الله معك فى كل خطوة تخطوها

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :

امل يتراءى لك من بعيد فاعمل كل مافى وسعك للوصول اليه .. مشروع مربح يعرض عليك .

من ٢٢ يولية الى اغسطس :

تضحياتك الكثيرة تكسبك ثقة وتقدير المحيطين بك فلا تندم عليها .. تقضى اجازة سعيدة .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :

انتبه لنفسك ولا تجعل المظاهر تجرك لتيارها . ركز جهودك لتحقق الهدف المنشود .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

ظروف طارئة تسبب لك بعض القلق .. مشكلة عاطفية تنتهى على يدى صديقك رسالة .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

الحظ يصحبك طوال ايام هذا الاسبوع . انتاجك يحقق لك كثيرا من المكاسب .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

تصل لقمة ماتنشده بفضل جدك وكفاحك . يسفر او رحلة يعود عليك بنفع كبير .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

مسئوليات عديدة تمهد اليك فكن اهلا لها .. مكاسب ادبية ومادية تضاعف من حماسك وتحفزك .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أفـراح

العروس : فريدة عويس
العريس : عبد الكريم الاحول

العروس : آمال عباس محمد
العريس : رشاد محمد احمد

العروس : زينب عبد العليم
العريس : عبد المنعم بشر

العروس : صفية حسن درويش
العريس : عصمت حمدى

العروس : سناء حسين متولى
العريس : يحيى محمد شرف

العروس : ابزابيل كمال
العريس : ماهر غبريال

العروس : اسماء الدالى
العريس : سمير عبد اللطيف

العروس : نفيسة الروبى
العريس : محمود على محجوب

العروس : سناء فؤاد الابيض
العريس : سامى عبد الحميد

العروس : سميرة سعد شحاته
العريس : ظريف اسحق اقلاديوس

العروس : فكرية سعد الدين
العريس : فتحى الدليجى

مبروك

منى أحمد محمود
مبروك النجاح

عوض فؤاد
مبروك النجاح

تهانى احمد ابو العسل
مبروك النجاح
بكالوريوس زراعة

احمد محمد سويلم
مبروك النجاح
بكالوريوس تجارة

سهير ابراهيم عبد الرحمن
مبروك النجاح
شهادة الثانوية العامة

أعياد الميلاد

نادية حلمى
شمعتين

ايمن وخالد حسام فوده
احتفلت اسرتهما بعيد الميلاد
الرابع لايمن والثانى لخالد

محمد جابر
مبروك النجاح

وجيـه معوض
مبروك النجاح

سونيا لبيب
مبروك النجاح

اياد منير
شمعة واحدة

سوزان عبد الله
٥ شمعات

عادل عبد اللطيف
٧ شمعات

سهير سيد
شمعتين

سامى سيد
شمعة

خالد اسماعيل
شمعة

آمال فهمى الجوهرى
شمعة واحدة

حنان الشنوانى
شمعتين

على توفيق
٤ شمعات

سامى بيومى
٧ شمعات

جيهان عبد الباقى
شمعتين

حمـاده يحيى
شمعة واحدة

دليل الصحة والجمال

لوسيون قالك
للعناية بالشعر وتجميله
يزيل القشر • يغذى الشعر
يجعل الشعر براقاً جذاباً

فيكو
شامبو بالبيض
يجمع صفات الشامبو المثالى
ينظف الشعر جيداً • لا يسبب جفاف الشعر • يضفى نعومة الشعر

الاحمر الشفاه
بن
كحل سائل
Penn EYE LINER

شامبو نادين فيتامين F
بيض • كينا • زيت

لوسيون برمانتت
أول سائل من نوعه في العالم لفرد الشعر
الوكيل العام ٨٢٦٦١٦

نظارات شمسية
هاى
HABY
الموديلات الأنيقة

لوسيون هيرتون
يغذى الشعر
يمنع سقوطه
يزيل القشرة

لوسيون إيڤاس المعطر
الوكيل العام ٨٢٦٦١٦

فرقة فرزاليتر
٧٥

أحمر شفاه
ماكس فاكتور
أول اسم على كل شفاه
أحدث المبتكرات
GO-BEIGE جوبيج
GO-COCOA جوكاكاو
BURNT-CARAMEL برنت كاراميل
COFFEE-CARAMEL كوفى كاراميل
PASTEL-PINK باستل بنك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أفراح سبعة أيام

الآنسة سوزان امين سليمان تم عقد قرانها يوم ١٧-٧-١٩٦٦ على الرائد حلمى زكى

الآنسة تريزا امين سليمان تم عقد قرانهـا يوم ١٧-٧-٦٦ على الاستاذ فاروق فؤاد توفيق

مع اعياد الثورة المجيدة وفى حفل كبير تم زفاف الآنسة سميحة اسحق على المهندس عوض الياس عوض وذلك مساء الاحد ٢٤ يوليو .وحضر الحفل رجال الاعمال ورجال الادارة المحلية والاتحاد الاشتراكى بشبرا الخيمـة . والعروسان يشكران كل المهنئين .

تم عقد قران الآنسة سامية فتحى شعبان على السيد/ صلاح الدين احمد حسن بمؤسسة الحلة ...

مبروك النجاح

هشام عبد الحميد المجدوب لمانى شمعات مبروك النجاح

مبروك عيد ميلادكم

امانى وعواطف كمال محمد على مبروك عيد الميلاد

عبد المنعم محمد عثمان مبروك النجاح

عايدة احمد ابو الخير مبروك النجاح

عادل اسحق حنين مبروك النجاح

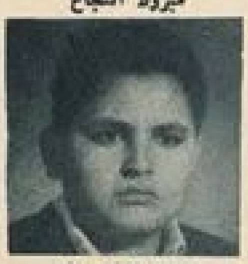

محمود الطيب ناصر مبروك النجاح

فريد امين فهمى اربع شمعات

سحر حسن ربيع اربع شمعات

جميل زكريا يونس مبروك النجاح

سامية محمد خلف مبروك النجاح

هالة سيد حسن اربع شمعات

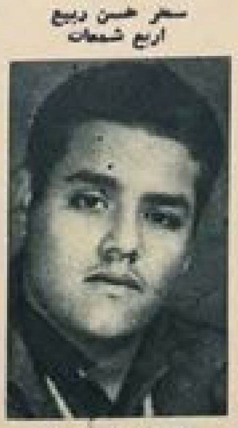

فاضل بديع محمد مبروك النجاح

امال عبد الحسيب مبروك النجاح

صبرى زكى حنطاوى مبروك النجاح

دليل الأسرة — يحل جميع مشاكل الأسرة

استشارات

استشيروا
فؤاد الاقصرى
استاذ التنويم المغناطيسى فى الشرق لحل المشاكل وكشف الحقائق والغموض ١٩ قبة ميدان العتبة ت ٩١٦٩٢١

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقارى
ادارة صلاح فاضل عكاشه
٨ (ا) ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١
بايجار مناسب تحصل على احسن شقة أو فيلا مفروشة لوكس بجميع ضواحى القاهرة وبيع وشراء العقارات ..

موبيليات

الموبيليات الحديثة والمعاملة الحسنة
بمعارض جاب الله
١٣ شارع سيزستوريس بالاسكندرية تليفون ٣٤٠٥١

آلات كاتبة

ب ١٠ جنيهات
يمكنك الحصول على ماكينة كتابة (عربى - افرنجى) ابتداء من ١٠ جنيهات
بمحلات المكتب الجامعى
على محمود غالى
١ (ا) شارع الشريفين ٥٢٨٥٨
آلات كاتبة ممتازة او بتيما شنطة • جميع المقاسات
تصوير المستندات فى الحال .
فولسكاب ١٨ - كوارتو ١٥

وظائف خالية

مطلوب آنسات وسيدات وموظفون للعمل وقت الفراغ بشرط الشخصية بمكافأة من ١٠ الى ٢٠ج المخابرة ص.ب ٢٤٥٨ بالقاهرة .

أحذية

فى كل وقت وفى كل مكان
لن تجدى أجمل من أحذية
حواء

٣٤ شارع قصر النيل ت ٧٤٢٧٤

للايجار

بالقاهرة والاسكندرية
شقق وفيلات مفروشة للاقامة والمصيف ت ٥٩٥٢٢ القاهرة و٣١٨٧٧ الاسكندرية

مكتب شمس العقارى
٢٣ شارع طلعت حرب ت ٧٨٩٠/٤٢٣٩٦ الدور الثانى شقة ٤
شقق وفيلات بالقاهرة وضواحيها مفروشة بافخر الأثاث

للنشر فى هذا الدليل
اتصل بتليفون
٧٧٨٦٠

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مشكلة الضحك .. أنه سلاح ذو حدين !

• الضحك هدف .. ولكن يجب أن يكون له هدف !

قال لى الفنان الفكاهى محمد عوض أن الهدف ضرورة فى الضحك خاصة فى هذه المرحلة من حياتنا . فنحن فى فترة انتقال فيها مشاكل الانتقال والتطور . والنقد البناء .. الضاحك يستطيع أن يرينا عيوبنا ! وقال أن نجيب الريحانى أصبح خالداً لأنه كان هادفاً فى كل ماقدمه من مسرحيات ضاحكة ..

وللضحك عند محمد عوض اصول وقواعد وتقاليد !..

تحقيق : ايريس نظمى • تصوير : محمد سعيد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

زوجتي غير راضية عني!

لقد توفي ابي وانا في السنة الاولى بكلية الاداب .

لا فرق بين محمد عوض الذي تراه على المسرح ومحمد عوض الذي تلقاه في الطريق أو تجلس معه في مكتب او صالون استقبال . هو هو بحركاته وصوته المبحوح وسحنته الفجائية ، ولكنه بعيدا عن المسرح مثل اخر غير الذي يرسمه المؤلف لاحدى الشخصيات التي يقوم بها . محمد عوض منطقي .. ومناقش بارع ..

قلت لمحمد عوض :

ـ ما رأيك في معركة الضحك .. هل انت من انصار الهدف في الضحك .. أم ان الضحك للضحك يكفي ؟

فقال :

ـ رغم ايماني الكامل بأن الضحك في حد ذاته هدف الا انني اكثر ايمانا بأن هذه المرحلة من ظروف مجتمعنا توجب أن يكون للضحك هدف لمرحلة التحول والتطور التي نجتاز فيها عشرات المشاكل الانسانية والخلقية والاجتماعية .. والمؤلف المسرحي ـ لكي يكون ناجحا يجب أن يعبر عن مشاكل الناس من حوله .. وان يجعل لمسرحيته مضمونا ، هذا ينطبق على مؤلف الدراما وينطبق نفس النسبة على مؤلف الكوميديا .. بل انني اعتقد أن مؤلف الكوميديا يجب أن يكون أشد التزاما لان شعبنا شعب ضاحك يقبل على الكوميديات .. وبالتالي فالكوميديات فرصة لنقد أوضاعنا واصلاح عاداتنا من خلال ضحكاتنا ..

وقد كنت أود هذا الكلام قبل أن تصبح المشكلة مشكلة . فالمضمون الانساني أو الاخلاقي في الرواية يجعل لها مذاقا وطعما . والسر في نجاح الريحاني ، بل السر في خلود نجيب الريحاني انه امن بالمضمون ولكني لا الغي الضحك للضحك .. ان الناس يحتاجون اليه أحيانا ولاشك ان المسرح الذي احتضن الناس ليجلسوا اربع ساعات ينسلون فيها نفوسهم من الهموم فانه يكون قد حقق غاية .. على الاقل انه اجتذبهم من قعدة مقهى أو قعدة شلة « مش ولا بد » .

ادين بشهرتي لمؤسسة المسرح

وسألت محمد عوض :

ـ هل ستنضم الى الفرقة الجديدة التي تؤمن بالضحك للضحك ؟

فقال :

ـ انا وان كنت « متربي » مع هذه الشلة .. أنا وان كنت زميلا لها من أيام الهواية الا انني في نفس الوقت أدين بشهرتي لمؤسسة المسرح ، فهي التي اتاحت لي الفرص ، وهي التي اعطتني عشر بطولات في اربع سنوات ولهذا فأنا « مش بتاع » جبهة دون الاخرى . سأختار دائما النص الجديد لامثله .

وسألته :

ـ ما رأيك في معركة أزمة الضحك ؟

فقال :

ـ ليست الاعمال الفنية ملكا لنا .. بل هي ملك للجمهور .. وأزمة الضحك لو نوقشت على المستوى الفردي الذي لا يوصل لشيء . كنت أتمنى أن نعقد ندوات كبيرة نناقش فيها المشكلة حتى لا يكون الرأي حكرا لاحد . ومن خلال هذه المناقشات سنعرف ما يريده الجمهور وننفذه . وسنستفيد من أخطاء الماضي ونحن نستعرض الماضي في هذه المناقشات ، ونحلل الاعمال الجديدة لنعرف ماذا أعجب الجمهور منها وما المزيد الذي يمكن أن نقدمه له في نفس هذا الاتجاه .

ويجب أن يكون للشباب المتذكر رأي في الموضوع ، فليس من الجدي أن نقدم للناس طلاسم لا يفهمونها ولا يقبلون عليها وندعي اننا قدمنا شيئا ..

وقال محمد عوض :

ـ هذا هو السبيل لتطوير الكوميديا . عن طريق المناقشة المفتوحة . ولن تتطور الكوميديا بالقوالب .. انها تتطور بالالتقاء بين الفكر وطريقة العمل التي يؤمن وينظمها فنانون محبوبون . بغير هذا لن تتطور الكوميديا .. أو أي عمل فني !

الريحاني كان مصلحا اجتماعيا

وسألته :

ـ أنت معجب بمدرسة الريحاني .. فهل تأثرت بها .. وهل تأثرت بالريحاني شخصيا ؟

فأجاب محمد عوض قائلا :

ـ أنا عاصرت جانبا من حياة نجيب الريحاني ولكني اعترف انني لم أتساعده كثيرا على المسرح لاسباب مادية .. يعني بالبلدي ماكانش معايا فلوس . ولكني مثلت كل رواياته وأنا في الجامعة ، ثم عملت في فرقته في السنوات من ١٩٥٦ الى ١٩٥٩ ! مدرسة الريحاني مدرسة عظيمة ، فقد كان الريحاني ممثلا نادرا ومصلحا اجتماعيا . كانت مسرحياته تحارب فساد القصر وفساد الحكم . كانت تتهكم على الباشوات والاحزاب والظلم .. في مسرحية « حكم قراقوش » اظهر كل الوزراء جهلة . وكانت جرعات الضحك في مسرحياته تجذب كل الناس ، ليتنا نستطيع أن نعيد مجد الريحاني بمسرحيات تناسب ظروفنا الاجتماعية الآن ..

سلاح ذو حدين ..

وسألت محمد عوض :

ـ ما رأيك فيما يفعله بعض الممثلين الكوميديين على المسرح ، حين يتصرفون في النص ، ويؤلفون من عندهم كلاما ليس في أصل المسرحية ؟

قال :

ـ هذا سلاح ذو حدين .. أوافق عليه ولا أوافق عليه . أنا أحيانا أفعل هذا ولكن لا بد أن يكون هذا بموافقة المؤلف والمخرج ، ولكنها اذا لم تتم بهذه الطريقة فان العمل الفني يتحول الى فوضى .. وأنا أفعل هذا بموافقة المؤلف لانني أعتقد أن المؤلف مهما كان ضليعا في فنه الا أن الجمهور يضحك أحيانا على مواقف لم يكن المؤلف يتخيل انها تضحكه بهذا القدر .. فالاحتكاك مع الجمهور يكشف عن مواضع في المسرحية يمكن أن تقوى ونزيد فيها جرعات الضحك واعادة النظر في أي مشهد ليست عيبا .. انها عملية « تسبيك » المشهد .

وسألت محمد عوض :

ـ ما رأيك في المهندي والمهندس وأبو بكر عزت ؟..

قال :

ـ كلهم أبناء مدرسة واحدة .. مدرسة الاجتهاد . لا أرى فروقا جوهرية بينهم .. الفروق هي فروق الشكل . كلهم يحترمون على فنهم وعلى جمهورهم .. ويتفانون في عملهم .

وقلت له :

ـ أين مكانك بينهم ؟

فقال :

ـ ضعني في آخر الصف بعدهم !

وسألت الفنان مع عوض :

ـ ما أحسن دور مثلته ؟

فقال :

ـ اسأل الى شاهدوني هم يعرفوا أكثر مني اما انا فاحسن دور عندي هو دائما آخر دور !

.. أيام عصيبة !!

سألته :

ـ هل حياتك بعيدا عن المسرح ضحكات مثلما هي على المسرح ؟

فقال :

ـ بالعكس .. أنا انسان صادفت شقاء كثيرا في مطلع حياتي . فقد توفي أبي وأنا في السنة الاولى بكلية الاداب .. ووجدت نفسي مضطرا للبحث عن عمل لاعول اسرة من خمسة أفراد .. فان ابي لم يترك لنا ملكا أو معاشا .. اشتغلت بعد أن حصلت فعلا من البحث عن عمل .. بمرتب قدره ١١ جنيها ـ درجة ثالثة كتابية ـ وكان ايجار المنزل اكثر من نصف هذا المبلغ ، وكنت أعمل وأذهب الى الجامعة ايضا والفقر يفرض وجوده على كل مظهر من مظاهر حياتنا ، وكان لابد من حل آخر .. فكرت أن احترف التمثيل ، ولم أرده .. أصبحت أمثل

● ان هذه المرحلة من ظروف مجتمعنا توجب ان يكون للضحك هدف . فمرحلة التحول التي نجتازها .. فيها عشرات المشاكل الانسانية والخلقية .. والمؤلف المسرحي الناجح هو الذي يعبر عن مشاكل الناس ..

● المضمون الانساني او الاخلاقي في الرواية يجعل لها مذاقا وطعما . والسر في خلود الريحاني انه امن بالمضمون . ولكن لا الغي الضحك للضحك ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ووجدت نفسي مضطرا للبحث عن عمل لاعول اسرة من خمسة افراد ..

في حفلات المدارس والكليات والمناسبات ، واذهب لاقدم نكاهات في الافراح .. في السرادقات وعلى الاسطح . وكنت احس بسعادة كبرى وانا اقبض جنيهين او ثلاثة !

واستطرد محمد عوض قائلا :

ـ الواقع انني تعلمت اشياء كثيرة من ايام الفقر . اهم هذه الاشياء الاحتكاك بالجمهور ومعرفة ما يعجبه وما لا يعجبه ، بعد ان تخرجت في الجامعة التحقت بمعهد التمثيل ، واؤكد لك ان العرق والكفاح والاحتكاك بالجمهور افادني اكثر مما افادني معهد التمثيل .. وهذه حقيقة اضعها امام الزميل الفنان نبيل الالفي بصفته المدير الجديد لمعهد التمثيل . اريد ان اقول له انه من الضروري ان يتدرب طلبة المعهد قبل ان يتخرجوا لان الاحتكاك بالجمهور هو الصقل الحقيقي للفنان .. والطبيب لا يكسب الخبرة الا بعد ان يحتك بمرضاه ، والمحامي بموكليه .

وتوقف محمد عوض .. ثم قال :

ـ هذه الفترة من حياتي هي التي ربطتني بمسرح الريحاني . ليس فقط كممثل بل كانسان يعيش في نفس الظروف القاسية التي يعيشها أبطال مسرحيات الريحاني . كنت انا هذا المظلوم الذي نكبه القدر وتوالت عليه المصائب .. ورغم هذا لا يفقد امله في الله ، وفي عدالة السماء .. كنت انطلق في هذه الادوار لاني كنت احس انها مني !

.. وجاء الفرج

وسالت محمد عوض :

ـ ومتى جاء الفرج ؟

قال :

ـ سنة ١٩٦٣ نجحت في بطولة مسرحية « جلفدان هانم » وقفز مرتبي فجأة ليحل مشكلتي المالية من ناحية ، ولكنه من ناحية اخرى وضعني امام التزام جديد اشد صعوبة من الالتزامات المالية .. التزامي امام جمهور الفكاهة عامة

وسكت محمد عوض قليلا .. ثم قال :

ـ في هذه الفترة من حياتي انجبت ابني « عاطف » الذي اسميته على اسمي في المسرحية وهو « عاطف الاشموني » .. وهنا دخل ابنه عاطف وهو في حوالي الرابعة من عمره يصيح :

ـ بابا .. بابا واحد اسمه « محضر » عاوزك واقف على الباب !

وقال عوض :

ـ ياساتر يارب .. مش بالوقت .. ياترى حايحجز على ايه !

وبعد ان خرج عوض ليسوى حسابه مع المحضر وعاد ..

سألته :

ـ وكيف تزوجت ؟

قال :

ـ تزوجت زميلة لي .. كانت معجبة بي ايام الكلية .. وكنت بالطبع اشد اعجابا بها . وهي تلتزم معي الصراحة القاسية في كل ما يتعلق باعمالي الفنية ، وتنقدها بمرارة وقسوة . وهي ترى انني الى اليوم لم اقدم احسن ما يمكن ان اقدمه . وان نجاحي في السنوات السابقة والمسرحيات السابقة نجاح مرحلي لابد ان نتطور .. وان هذا التطور يمكن ان يحدث سواء انضممت الى عمل في فرقة خاصة او بعمل في الاذاعة المهم كله ان نتطور .. نتطور بانفسنا وبفننا ، لكي نقدم للجمهور ما يرضيه !

وسالت محمد عوض :

ـ ما امنية حياتك ؟

فقال :

ـ ان اتطور .. مش واسع والا ايه !

ايزيس نظمي

اشتغلت بمرتب قدره ١١ جنيها .. وكان ايجار المنزل اكثر من نصف هذا المبلغ

صورة و رأى

بقلم : حسين بيكار

(هارب) و (بزق) و (ناى مزدوج) آلات موسيقية انقرضت من مجتمعنا .. ولم تبق الا صورها فوق جدران المعابد ..

منذ عدة سنوات زارتنا فرقة صينية للفنون الشعبية ، عرضت الوانا من فنونها التقليدية المتطورة ، من رقص وغناء والعاب بهلوانية اثارت اعجابنا ، وانتزعت من اكفنا عاصفة من التصفيق

وكان من بين الفقرات المعروضة بعض الفواصل الموسيقية لم تستعمل فيها غير الآلات الصينية الصحيحة مما يستعمله الصينيون من قديم الزمان ..

لم يكن في الفرقة آلة دخيلة واحدة كالفيولينة او التشللو او البيانو او الاوبوا او غيرها .. كل ما فيها من الآت نفخ او نقر او وتريات قوامه اعواد البامبو او رق الحيوان او السمك

ومع ذلك اهتزت اوتار قلوبنا مع الانغام العريقة التي حملتنا الى ربى الصين وانهارها ووديانها ، وطافت بنا بين معابدها وآثارها وامجادها ، وحلقت بنا الى آفاق اخلاقيات بوذا ومثاليات كونفشيوس

كنا امام عمل رفيع متكامل يرقى الى مستوى السيمفونيات .

لم تنفض الصين يديها من حضارتها التي امتدت ظلالها الى خارج حدودها عبر العصور .

ولم يدفعها مركب النقص الى لبس الاقنعة الزائفة او مسخ شخصيتها بعملية تجميل .

كانت البشرة الصفراء والانف الافطس والعين المشقوقة تمنع الفن بطابعه الاصيل ، فتجبرك على احترامه ، وترغمك على حبه

وخرجت من الحفل وانا اكثر ايمانا بقومية الفن واصالة التراث وانه بالامكانيات المحلية الصميمة يمكن تاليف اعمال فنية كبيرة على المستوى العالمي ، لو عرفنا كيف نطوعها لاصول العلم والفن ونخضعها لتطورات العصر

●

وهناك فوق جدران المعابد والمقابر المصرية القديمة ، صور لعشرات من نماذج الآلات الموسيقية التي كان يعزفها اجدادنا انقرضت جميعها او هاجرت الى اقليم آخر وتاصلت فيه وعاشت بين اهله الى الآن ..

فهناك (البزق) و (الناى المزدوج) و (القيثارة) و (الهارب) و (الدفوف) و (الصنوج) التي كان لا يخلو منها مجلس سمر او حفل رسمي

انا نبحث عنها فنجد الاهمال قد اصابها بالهزال والضمور ، او لا نعثر لها على اثر على الاطلاق

فالهارب .. هرب الى اوربا واستوطنها واصبح من ارقى الآلات فيها .. والبزق .. هاجر الى البلقان وآسيا الصغرى ولم يبق من عازفيه في مصر الا نفر يعدون على الاصابع ، والقيثارة تحولت الى مخصصية بدائية يعزفها النوبيون او سكان بعض الشواطئ

فلما لا نبعث هذه الآلات من جديد لتكون منا شخصية موسيقية مصرية ، ونوضع لها قواعد واصول تدرس في معاهد الموسيقى ، عسى ان ياتي يوم تتألف فيه فرقة مصرية صميمة ، تخلصنا من رواسب التخت العثماني .. وتعالي الاوركسترا السيمفوني

حسين بيكار

https://t.me/megallat * digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ليل النهاية..
بين الوداع والجريمة!

بقلم: مصطفى درويش

اذا كنت من هواة ركوب المخاطر ومشاهدة الافلام الرديئة فالحظ حليفك ولاشك .. فما اسهل العثور على الفيلم الردىء المنشود في هذه الايام . وعلى كل فمن باب الاحتياط وتجنبا لاى خطأ في الاختيار عليك ان تتوجه الى الدار التي تعرض فيلم « حبي في القاهرة » اول انتاج سينمائي لشركة افلام مهدى .. ربما آخر انتاج لها لتشاهد بنفسك ردة انتاج القطاع الخاص الى العهد الحجري للسينما ، ولتعاين فضيحة هذا القطاع ممولا بذهب الخليج .

فبفضل هذا الذهب حدثت اسماء ومراهب نجوم لامعة كرونزو ماس ومحمود المليجي وتوفيق الدقن وعبد المنعم ابراهيم ، واكتملت قصة حب بين مطرب عدني مشروع مقلد لاسلوب فريد الاطرش (احمد قاسم) وبين فتاة مصرية كسيحة (زيزى البدراوى) تنتهي في سذاجة باقناع المطرب العدني بان مستقبله الفني اهم واولى من الوقوع صريع حب الكسيحات .

وكل هذا الحشد والافتعال والحشر يكرس لخدمة هدف واحد هو اطلاق اسم شاب كويتي (نجم عبد الكريم) الى سماء الفن ليسبح في فلك النجوم الممتد من الخليج الى المحيط .

واذا كنت ترغب في المزيد من عذاب المشاهدة فما عليك الا ان تتوجه دون تردد الى دار سينما مياس لترى بعينيك مصداق الحكمة القائلة بأن الطريق الى جهنم مفروش بأحسن النوايا والنيات . فوداعا ايها الليل السيناريو للفيلم يفتقد كل مقومات العمل الفني وبخاصة الشاعرية ، حقا ان الفيلم يحمل رسالة توحي ورسم عهد ما قبل الثورة باحتلاله وفساده . ولكنها رسالة خابت في تحقيق ما استهدفته فالموضوع يعاني من جدب في الخيال ، ومن عجز مطلق في رسم الشخصيات بجميع ابعادها الانسانية توة وضعفا على نحو واقعي مقنع فاين التخيل والجدة في ان طالبا جامعيا (شكري سرحان) يحب بنت الجيران (ناهد شريف) ، وان تاجرا ثريا (توفيق الدقن) هو الذي يفوز بها زوجة . واين الابتكار والخلق في اسهام هذا الطالب بنصيب في المظاهرات والاضرابات الجامعية ، وفي اثراء هذا التاجر من التعامل مع الجيش البريطاني ثم انتهاء الفيلم بمصرعه تحت عجلات سيارة تدهمه وهو يعدو هاربا من مطاردة زوج عشيقته (محمد توفيق) .

والحوار .. يبدو انه بلا صاحب . وقد انحدر الى مستوى مرتفع من الخطابية الجوفاء وهو مستوى كفيل باثارة نفور الجمهور مما قد يدفعه الى عدم الاقبال مستقبلا على مشاهدة اي فيلم هادف .

فشكري سرحان يواجه الجمهور المذهول من حول المشاجرة ليردد امامه بطريقة مسرحية الاية الكريمة « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون » ويهتف ثلاثا باعلى صوته « لا استعمار بعد اليوم » ويزعق مناديا بالموت للزعماء الاستبداد وللارهاب ولمجموعة اخرى من الخطايا .

ومثل هذا الاسراف في الخطابة كان لابد ان يطبع فيلم وداعا ايها الليل بطابع الدعاية السياسية الفجة .

ويبدو ان احترام الواقع التاريخي من ابعد الاشياء عن مجال اهتمام حسن رضا مخرج الفيلم ... والا فبماذا يفسر ظهور كوبرى الجامعة في خلفية منظر اللقاء بين نوال ابو الفتوح وشكري سرحان على ضفاف النيل في حين انه من الامور المعلومة التي لا تستدعي عناء بحث او تحقيق ان هذا الكوبرى كان في العهد البائد مايزال في علم الغيب وبماذا يفسر ارتداء الممثلين والممثلات بلا استثناء ملابس عصرية لا علاقة لها البتة بالازياء السائدة في الاربعينات قبيل الثورة .

وخلاصة القول فيلم « وداعا ايها الليل » يعتبر كارثة فنية .

واذا كان هناك ما يخفف من فداحة هذه الكارثة فهو ان انتاجه قد ساعد على اكتشاف وجوه جديدة للسينما المصرية ككاتب السيناريو مصطفى محرم والنجم حمدي احمد .

والظاهر ان ثمة وباء من الافلام الرديئة هو « رجل في خطر » (سينما ريفولي بالاسكندرية) واحد من هذه الافلام . انتفخ بطولته لجيمس جارنر الامريكي البرىء الذى يجد نفسه داخل دوامة من القتل والخطف والمطاردة والتجسس والتهريب وهذه البراءة الامريكية المدعاة غير مقنعة سواء من الناحية الفنية البحتة او من الناحية السياسية لاسيما في هذه الاوقات العصيبة التي يحلو فيها لسفاح امريكي مسئول ان يصرح مزهوا بان غربان الموت الامريكي قد القت ٨٦٠ الف طن من القنابل على شعب فيتنام خلال عام ١٩٦٦ ، والتي يحلو فيها لسفاح امريكي آخر غير مسئول ان يقتل ثماني فتيات امريكيات من ملائكة الرحمة .

والغريب في خصوص « رجل في خطر » هو موافقة الساحرة اليونانية « ميلينا ميركورى » نجمة « الكاكويانس » و « ابدا الاحد » و « فيدرا الآثمة » وكلها افلام اوروبية ذات مستوى فني رفيع على الاسهام بنصيب من فنها وحيويتها المتدفقة في عبث امريكي طفيلي من هذا القبيل .

ولا وجه للتعجب من نكبة الممثلة اليونانية الكبيرة لان التبذير في استغلال الطاقات الفنية قانون اساسي من قوانين صناعة الكذب في هوليوود .. ويكفي ان تشاهد فيلم « جريمة منتصف الليل » الذى عرض سجاح في دار سينما قصر النيل كي تؤمن بوجود هذا القانون . فطاقات الجريد لولين التجمة الاسكندنافية وسامنتا ايجار الحاصلة على جائزة احسن ممثلة في مهرجان كان لعام ١٩٦٥ وماكسيميليان شل بطل محاكمات نورمبرج ، كلها تكرس لخدمة عمل روائي تجاري باهت تحتشد فيه جميع عيوب الميلو دراما .

فالبطلة طبية يهودية ثرية عائدة لتوها من معسكر اعتقال نازى بعد ان ظن انها تحولت نهائيا الى رماد .

والبطل وهو زوجها افاق ، مقامر فاقد الايمان بكل شيء ، شديد الاعجاب بسيدة واحد من الاخوة كارامازوف « بينه وبين ابنة زوج زوجته الاول علاقة آثمة .

وقد كان من الممكن ان يحسبه المعلم في معالجة هذه العلاقة الثلاثية المعقدة على نحو درامي صادق . الا انه بدلا من ذلك اذا به يقفز من مفاجأة مفتعلة الى مفاجأة اشد افتعالا .

فالزوجة العائدة تنتحل شخصية امرأة اخرى لتفصح بعد ذلك عن شخصيتها الحقيقية . والزوج يدبر جريمة محكمة يريد بها التخلص من زوجته الثرية .

وفي الختام هناك نهاية « الجريمة الانيقة » وهي نهاية تجيء عقب موت زائف تصطنعه الزوجة .. ويلقي القبض على الزوج القاتل وبفضل ذلك تكتشف الزوجة ان اجرام زوجها انما يرجع الى تعلقه بعدمية الاخ كارامازوف !!

اى هناك باختصار في « جريمة منتصف الليل » او « العودة من الرماد » الابتذال في كل شيء ، في معادلة التلاوة والتعاطف مع السامية والجنس والاثارة والجرى والعقاب ودوستيفسكي .

وليس من شك ان استمرار باعة الكذب في هوليوود الى انتاج افلام بمثل هذا الرخص والبدائية لما يدل على عجز هؤلاء الباعة عن ركوب مد امواج الموجات السينمائية الجديدة ، وعلى ان ليل سيادة هوليوود وتحكمها في مصير السينما صناعة وفنا ليل له نهاية .

مصطفى درويش

يوميات الثقافة

في ملوى أيضا.. أدب!

مازالت الثقافة بعيدة عن العاصمة تعاني الكثير من المشكلات وهي وان كان تزدهر يوما عن آخر الا ان هذا الازدهار يسير ببطء السلحفاة ، فالصحافة الاقليمية هناك انتشارها محدود ومواردها قليلة لا تمكنها من القيام بانطلاقة كبرى تستطيع بها منافسة صحف العاصمة ، والادباء لا يجدون فرص النشر متاحة لهم بالقياس الى الادباء المقيمين بالقاهرة او الاسكندرية ، والمكتبات العامة جمهورها قليل ووسطه من الطلبة وصغار التلاميذ .

والصحافة الاقليمية في المنيا لها قصة تستحق التسجيل فالمعجب ان هذه الصحافة كانت منذ سنوات قليلة مضت حيث كانت تصدر فيها خمس صحف اقليمية .. وكانت صحيفة « الانذار » في طليعة هذه الصحف اذ كان توزيعها يصل الى عشرات الالوف حتى لقد خشيت بعض صحف القاهرة من منافستها ، وقد مثل صاحبها المرحوم « صادق سلامة » الصحافة المصرية في المؤتمر الصحفي العالمي الذى عقد في براغ ..

وبعد هذه الوقفة القصيرة نعود الى الحديث عن الصحافة في المنيا .. وقد انكمش عدد الصحف هناك الآن فلا نجد سوى صحيفتين احداهما اسمها « كوكب الوادى » ويرأس تحريرها الآن حسين الرملي ، اما مؤسسها فهو المرحوم الشيخ زكي النهامي الذى كان من الادباء المعروفين ومن خطباء ثورة ١٩١٩ ، وبعد وفاته انتقلت ادارتها الى الاستاذ توفيق حنا .

اما الصحيفة الاخرى فتسمى « الكفاح » ويصدرها الاستاذ « وهبة المرى » .. ولصاحب الصحيفة قصة كفاح ايضا ، ولندع له المجال ليحدثنا عنها بنفسه فيقول :

في اوائل عام ١٩٥٤ حدث خلاف بيني وبين صاحب جريدة « الانذار » التي اعمل سكرتيرا لتحريرها ، وحاولت ان اشق طريقي في صحف القاهرة ، ولكن زملائي اعضاء نقابة الصحفيين بهنك اقنعوني بان الميدان الاقليمي هو ميدان بكر لصحافة متطورة ، واقتنعت بالفكرة ، وكانت العقبة عقبة كؤودا في سبيل اصدار جريدة الكفاح مما اضطرني الى طبعها في مطابع القاهرة

وقد وفقت في اصدار هذه الصحيفة عندما بحثت عن المشاكل المحلية في القرى النائية وتمت بقراءتها على الطبيعة واستعرضتها في تحقيقات صحفية ، وكان هذا سبقا جديدا للصحافة الاقليمية مما جعل المواطنين يحسون ان الصحيفة المحلية تبحث عن مشاكلهم وتتبناها وتتابع علاجها

ويرى الاستاذ « وليم المرى » صاحب « الكفاح » ان القارىء الاقليمي يهمه في المقام الاول خبر عن ظهور مصرف مثلا فان هذا اجدى له من قراءة آخر اخبار الاختراعات الحديثة وان كان لابد للصحيفة الاقليمية من كتابة تعليقات خفيفة حول احداث الساعة السياسية حتى تربط بين القارىء وبين من يخططون لسياسة الدولة .

وفي جولة « آخر ساعة » بمركز الثقافة بالمنيا لاحظنا ان المركز يقوم بعقد احدى الندوات المفتوحة في كل اسبوع لمناقشة احد المؤلفات الحديثة فيشترك جميع الحاضرين في مناقشة الكتاب والتعليق عليه ..

والمنيا تضم عددا كبيرا من الادباء والشعراء الذين يشقون طريقهم الى سلم المجد ، ولعل اشهر هؤلاء جميعا القصاص الكافح « **محمد الخضرى عبد الحميد** » الذى يسمونه اديب ملوى والذى يعمل بمزرعة ملوى ، ويبدو ان التفوق او النبوغ في الادب لم يشفع له اذ لا يزال حتى الآن في الدرجة العاشرة (كادر العمال) وعليه ان يرعى شئون اسرة قوامها زوجة وثلاثة اولاد بما يتقاضاه من مرتب هزيل .

ورغم هذه الظروف القاسية فقد استطاع الاديب الخضرى ان يحصل على عدة جوائز في القصة والمسرحية والتمثيلية ، ومنها الجائزة الاولى في مسابقة المسرح الشعبي عن رواية « يا خسارة الجدعان » وهي المسرحية التي يقوم بتمثيلها مسرح ملوى في الوقت الحاضر .. وحازت هذه المسرحية كأس الفنون المسرحية في محافظة المنيا وستتقدم بها الفرقة للمسابقة على مستوى الجمهورية .

كما حصل على جائزة مجلس الآداب والفنون في ادب الاطفال عن مجموعة مسرحيات بعنوان « شهامة كتكوت » ، والجائزة الاولى في تأليف التمثيليات التليفزيونية عن تمثيلية « بندقية المدن » .

وبدأ الخضرى حياته الادبية بكتابة القصة الفكاهية ، واول قصة نشرت له كانت بعنوان « ميدان المجذوب » ونشرتها له « السلسلة الادبية » التي كانت تصدر عن دار الصحافة العربية باسيوط ، ثم اصدر قصة على نفقته اسمها « ليلة مع الشيطان » منذ عشر سنوات تقريبا ، وتتابعت كتاباته بعد ذلك في مجلات : المجلة والقصة والثقافة والرسالة ومنبر الاسلام .. وآخر مجموعة قصص نشرت له هي « آخر رمق » وصدرت عن طريق وزارة الثقافة ، ومنحته ندوة القصاص عن هذه المجموعة الكأس الفضية في العام الماضي ، اما آخر عمل مسرحي ألفه فهو مسرحية بعنوان « ورانا رجالة » ويتدرب عليها فريق مسرح ملوى ليقدمها للجمهور قريبا .

وفي لقاء « آخر ساعة » مع الاديب الخضرى حدثنا عن المشكلات التي يعاني منها اديب الاقاليم فقال :

اهم مشكلة تواجه اديب الاقاليم هي عدم تكافؤ فرص النشر في وسائل الاعلام المختلفة فهو اذا نشر له احد اعماله الادبية فان النشر لا يتم الا في صفحة معينة مثل صفحة « ادباء الاقاليم » التي انشأتها صحيفة الجمهورية او باب كتابات جديدة في مجلة « بناء الوطن » او باب مقالات البريد في مجلة « المسرح » او الباب المفتوح في مجلة « الاذاعة » بينما عمل الاديب القاهرى ينشر في صفحة رئيسية .

سعد زغلول سراج

● (وهبة المرى) صاحب جريدة الكفاح

● يستطيع التردد على مكتبة المنيا اختيار الكتاب الذى يروقه بنفسه !

● (محمد الخضرى) .. اديب ملوى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فازت البحيرة

بدرع المهرجان..

بعد تنافس شديد بين فرق المحافظات للفنون الشعبية .. فازت فرقة البحيرة بدرع المهرجان .. وتفوقت بجدارة على فرق المحافظات الاخرى .. بورسعيد .. وفرقتين من المنصورة .. ولا ندري لماذا لم تشترك فرقة الاسكندرية في مهرجان هام للفنون الشعبية تمثل فيه فرق المحافظات ..

اما لماذا تفوقت فرقة البحيرة وفازت بالمركز الاول .. فلا شك أن تفوقها يرجع الى كفاءتها والى عناية المحافظة .. احد الراقصين والراقصات بين الفرق ـ ستمهوه هذه الفرقة .. والعناية التى يعطيها المحافظ للفرقة .. وتشجيعه المستمر عاملان أساسيان لنجاحها .. واعضاء فرقة البحيرة هم أساسا من مركز التأهيل المهني بدمنهور .. وقد تكونت الفرقة من الفتيان والفتيات الذين كانوا يعملون في الاقسام الاخرى بالمركز • مثل النجارة وصناعة الجلود والسجاد أو الكليم .. أو قسم الاحذية .. وكل اعضاء الفرق متفرغون تماما لعملهم وهم يتدربون سبع وثماني ساعات كل يوم .. وربما أكثر عند الاستعداد لتقديم برنامج .. ولا شك أن مدة هذه التدريبات قد أفادتهم .. وهي مدة لا تتوافر لكثير من الفرق الاخرى التي يعمل معظم اعضائها بالنهار .. ويضاف الى هذا أن المركز يقدم لاعضاء الفرقة الوجبتين الرئيسيتين يوميا .. وهذا غير متوافر لاعضاء الفرق الاخرى • فليس لديهما حتى مسرح تستطيع أن تتدرب عليه بانتظام •

مسرح المنصورة مثلا الذي تتدرب عليه اربع فرق .. هي فرقتا الفنون الشعبية .. وفرقة الفراش .. والفنون المسرحية .. كان الوقت قريب جراج لسيارات مطافئ المحافظة .. ثم خرجت منه السيارات لتفسح مكانا لاربع فرق .. ومدة التدريب لم تكن تزيد على يومين في الاسبوع لأي فرقة منها .. وفتيات هذه الفرق ليس لديهن انطلاق فتيات فرقة البحيرة .. وحينما سألت فتيات فرقة المنصورة عن سبب خجلهن .. أو عدم انطلاقهن .. كانت الاجابة

ـ اننا نخاف أن نرقص بانطلاق .. لان عائلات المنصورة محافظة .. ولا تسمح لنا أن نرقص أساسا .. فما بالك بأن نقوم بكل الحركات المطلوبة منا .. ونحن خائفات

ويبدو أن الحل الوحيد لوصول الفرق الاخرى الى مستوى فرقة البحيرة هو اهتمام المحافظين بتلك الفرق اهتماما أكثر •

وفرقة البحيرة ليست فوق النقد كذلك .. فهي تكاد تكون نسخة من الفرق القومية الشعبية .. في حركات الرقص .. وتصميمات الملابس .. وعلى الفرقة أن تتدارك هذا التقليد • ..

بعدما شاب

آخر مفاجآت الفتى العجوز فرانك سيناترا ليست أغنية ، ولا فيلما جديدا ، وانما .. زوجة ! وسيناترا تجاوز الخمسين الآن . ولكن زوجته « سيافارو » ما تزال في الواحدة والعشرين . وقد التقطت لهما هذه الصورة وهما يعلنان زواجهما في فندق « ساندز » .. قبل رحلة شهر العسل .

اخبار الثقافة

الراهبة

● في فرنسا شاهد فيلم (الراهبة) ٤٦٨٤٠ مشاهدا خلال الاسبوع الاول من عرضه .. والفيلم من اخراج روجيه فاديم وتشترك في بطولته زوجته الثالثة جين فوندا وبيتر ماكترى .

وقد استطاع روجيه فاديم أن يشد اليه جمهور المشاهدين بهذا الفيلم حيث امتلأت بهم دور العرض الثلاث التي تعرضه .

وهو دراما تتميز بالاثارة والانفعال والترف .. وموضوعه نقد الاخلاق البرجوازية .. ويعتبر هذا الفيلم من أكثر اعمال فاديم نضجا

وروجيه فاديم في الثامنة والثلاثين من عمره .. اخرج حتى الان اثنى عشر فيلما .. وقد كان محررا بجريدة بارى ماتش قبل تحوله الى الاخراج السينمائي .

وله افلام ناجحة من الناحية الفنية وافلام اخرى فاشلة تنجح فيها الموهبة

ويقول روجيه : نعم لقد اخرجت فعلا افلاما رديئة .. فأنا لست مثل المخرج السينمائي (جاك تاتي) أو (روبرت بريسون) .. وليس في امكاني أن أعصر ذهني وأتأمل العمل الفني الذي سأقوم باخراجه مدة سنتين كما يفعل هؤلاء ..

كما أنه ليس لدى القدرة مثل جان لوك جودار على اخراج فيلمين أو ثلاثة في السنة .. فأنا أبطأ من جودار وأسرع من هؤلاء وروبرت بريسون .

وروجيه فاديم يسرع دائما في اخراج أفلامه ولا يعسر حتى تنضج فى فكره .. وسبب تسرعه هو كثرة التزاماته .. فهو مسئول عن نفقات زوجاته وأولاده فيما عدا بريجيت باردو .. مسئول عن تربية ابنته ناتالى من المثلة انيت ستروبرج وابنه كريستيان من الممثلة كاترين دينيف .

كما أنه مسئول عن أخته المطلقة وأولادها الاثنين وأمه ذات المشاريع الفاشلة بجانب نفقاته الخاصة

وهو يعترف بأنه قام باخراج عدة أفلام لمجرد كسب العيش فقط

وروجيه فاديم يستعد الآن لاخراج فيلم جديد (نجم الجنوب) كتب قصته جول فرن وأعد السيناريو جان جيونو .. وقد اختار روجيه بيتر ماكترى بطل فيلم الراهبة ليقوم بدور البطولة فيه .. وهو الآن يبحث عن بطلة للفيلم ويفكر في أن تكون مثيرة وشابة وفي نفس الوقت تتميز بالشاعرية .

قتلة الخفافيش

ورومان بولانسكى المخرج البولندى الشاب الذى حاز على جائزة الدب الذهبي في مهرجان برلين عن فيلم الطريق المسدود .. مشغول الآن في لندن باخراج فيلمه الجديد (قتلة الخفافيش) والذى يجمع فيه بين الاخراج والتمثيل دور البطولة فيه

وهو يختلف عن أفلامه السابقة وموضوعه عن الخرافة المتحضرة

وفيلم الطريق المسدود هو ثالث اعماله الطويلة وسبقته الساعات عدا فيلم (خوذ) و (سكين في الماء) كما أن له خمسة أعمال أخرى صغيرة .. وجميعها حصلت على جوائز في المهرجانات الدولية .

وبولانسكى يقيم في لندن ولا يزال يحتفظ بالجنسية البولندية .

وبعد تمكن من الحصول على الجائزة الاولى في الاخراج السينمائي رغم رفض بلده ودول الكتلة الاشتراكية الساهمة في مهرجان برلين الدولي

نجم جديد ينافس

البيتلز والرولنج ستونز

اسمه توم جونز وقد اشتهر (بالنمر) ويعتبر حاليا المغنى الاول في انجلترا وأمريكا واليابان والبرازيل .

لقد وجد ان اسطواناته من أكثر الاسطوانات المطلوبة في تلك البلاد

وفي الولايات المتحدة أصبح توم جونز في مرتبة معبودهم الفنى بريسلي (أبو الرولد المرول)

وتوم جونز مغنى انجليزى يسكن في أحد أحياء لندن ويتقاضى حاليا ١٥٠٠ جنيه عن الحفلة الواحدة

ومنذ سنتين فقط كان يعيش في قرية صغيرة حيث يعمل والده في أحد المناجم .. ورفض توم أن يعمل مثل أبيه كما رفض التعلم في المدارس واشتغل في مصنع للجوارب ثم تزوج في السادسة عشرة من عمره وأنجب طفلا .. ولكى يسلى نفسه كان توم يغنى أيام الآحاد في حانات العمال المظلمة

وسمع صوته القوى بالجنس والعاطفة مدير أحد المسارح .. وفي الحال سجل له اسطوانة سماها (حمى ورعشات) ولكنها كانت فاشلة . لم ترتفع توم مرة واحدة الى السماء السابعة التي تحتلها فرقة البيتلز والرولنج ستونز بعد تسجيل اسطوانته الثانية

وفجأة ودون أن يعرف السبب وجد اسمه يظهر مع أسماء أشهر المغنين .. وأصبحت اسطواناته من أكثر الاسطوانات المطلوبة

وأغاني توم جونز تعبر عن الجنس والشهوة .. وحين يغنى على المسرح يظهر في وضع مثير فهو يرتدى بنطلونا ضيقا للغاية وقميصا مهرولا وفي رقبته تتدلى ميدالية من الذهب كتب عليها (أحبك) .. وجمهوره لا تزيد أعمارهم عن الثامنة عشرة وهو يحب الذهب كثيرا ويكره الموسيقى الكلاسيك وقراءة الكتب

سامية عثمان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المحامي الاول ـ هل يعرف الشاهد شيئا عن التسلاة المصابين من اهالى دنشواى خلاف المرأة ..

فيغضب المستر بوند لتلك المقاطعة ويصيح فى المحامى.

بوند ـ بعدين .. بعدين ..

ويبتسم للقومندان الذى يتم حديثه قائلا ..

.. واقبل الفلاحون من كل مكان يحملون العصى والشوم والمدارى والفئوس والقلقيل ويوســعون الضباط ضربا تحت قيادة زعماء العصابة ـ زهران ومحفوظ وسـليم وسالم .. (قد تعلق على صدور كل منهم نمرته وهم فى المركبة التى يروبها بين كوفين ونراها) .

ويهوى زهران بشومته على ذراع القومندان فيقع على الارض صريعا يتخبط فى الدماء وفى الظلام ..

وينحنى القومندان بين كوفين بالتحية للهيئة الموقرة ، وقد اختتم مونولوجه .. ويمسح المترجم عرقه ..

لم يعرض المتهمون على الشاهد ..

بوند ـ هل تستطيع ان تدلنا على رؤساء العصابة ؟!

بين كوفين ـ نعم .. انهم هذا ، وهـذا ، وهـذا ..

ويشير على ارقام ١٢ ، ٢٢ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٤٥ .. ثم ينصرف عائدا الى الكواليس .

ويخرج من الكواليس الدكتور بوستوك ويواجه الجماهير فى وجل ورهبة .. فيشجعه المستر بوند بقوله :

بوند ـ هيا .. تفضل يادكتور بوستك .

ويتفضل الدكتور بوستوك فيروى ما حدث ..

كان رؤساء العصابة يقودون المركة فى جرن القرية .. ورقم ١٣ يضرب القومندان بين كوفين .. ورقم ٢٢ يضرب الكابتن بول .. ورقم ٤٥ ، ٤٧ يشعلان النار فى بورتر وسميث وبك .. ورقم ٣٢ يحرض الجميع ..

ويأمر بين كوفين بوستوك بقوله :

بين كوفين ـ اسرع الى المعسكر بطلب نجدة ..

فيجرى بوستوك ، ويجرى خلفه بول الجريح ...

وقد ظل الاثنان يعدوان وسط الحقـول ، والشمس تشعل الجو نارا .. حتى وقع الكابتن بول على الارض بجوار بلدة سرسنا واستمر الدكتور بوستوك يجرى الى معسكرهم فى كمشيش ..

ويقف لطفى السيد بك فى سرادق المحكمة ليسـأل الشاهد ..

المحامي الثاني ـ هل يعرف الشاهد شيئا عن قتيل سرسنا ؟!

دكتور بوستوك ـ بلغنى ان الرصاصة التى اخترقت صدره ليست من نوع الرصـاص الذى تستعمله فى الجيش ..

فيقول عمدة سرسنا ـ وهو احد المتفرجين ـ فى صوت خافت محنق مغيظ :

العمدة ـ والله ما حد قتله الا انتم ..!

ويسأل الهلباوى بك الشاهد :

المدعي العمومي ـ ماهى معلوماتك عن وفاة الكابتن بول؟

بوستوك ـ كشفت على الكابتن بول كشفا طبيا فرأيت أن سـبب الوفاة احتقان فى المخ من ضربة شمس ..

((ويطفى)) المدعى العمومى على نفسه .. حينما يزمجر بوند ـ فلاحين دنشواى هم قتلوا الكابتن بول .. فين المستر بوند .

دكتور نولن ..

السكرتير ـ (ينادى) دكتور نولن ..

الحاجب ـ (ينادى) دكتور نولن ..

ويقبل الدكتور نولن فيسأله مستر بوند .

بوند ـ تقرير تشريح فين دكتور نولن ..؟! انت قول ايه ؟

دكتور نولن ـ بالكشف على جثة الكابتن بول بعـد اخراجها من القبرة رأينا ان سبب الوفاة احتقان فى المخ وضربة شمس .

ويتكهرب الجـو وتضطرب خيـوط التمثيلية بتلك المفاجأة !. ويتلفت المستر بوند مع المستر لادلو مع المستر ماير اعضاء المحكمة الى المستر فيتشيل الجالس خلفهم .. يراقب ويدور بوجه جامد لا تعبير فيه ، كأنما هو مالوش دعوة !.

وينتهز ططرنلو افندم انشغال السادة عن الكلام فيأخذ الكرة ويسأل الشاهد .

الرئيس ـ هل تعتقد انه لو لم تحصل ضربة الشمس .. هل كانت تحصل الوفاة من اصابة الرأس ..

دكتور نولن ـ لا تحصل الوفاة من الاصابة .

ويسرى الهمس فى صـفوف المحامين والصحفيين والجمهور ..

ويميل احمـد حلمى مندوب اللواء على اذن مندوب الاهرام ويهمس :

مندوب اللواء ـ اذن فاهالى دنشواى ابرياء من دم القتيل ..!

ويقف اسماعيل بك عاصم ليسأل الشاهد سؤالا فيقطع عليه بوند بقوله :

بوند ـ بعدين .. بعدين ..

المحامي الثالث ـ (يسأل رغم بوند) هل اذا لم تحصل اصابة الرأس بالضربة التى اصابت الكابتن بول اكانت ضربة الشمس كافية وحدها للوفاة ؟

دكتور نولن ـ كافية ..!

فيعلو صوت مندوب اللواء على رغمه

مندوب اللواء ـ اهالى دنشواى ابرياء من دم القتيل وقد شهد شاهد من اهله !

الفقيه عمران ـ (للعمدة) وده مين الخـواجة ده ياحضرة العمدة ..

العمدة ـ ده الطبيب الشرعى لعموم المحاكم .

مندوب اللواء ـ اهالى دنشواى ابرياء من دم القتيل!

ويكثر اللغط فى الصالة وفوق المسرح ، فيعلو بطوفتلو افندم ((رفعت الجلسة !!)) .

شارع المركز

وفى آخر النهار .. يخرج المتفرجون من سرادق المحكمة بالعشرات .. فيزداد الشارع ازدحاما على زحمته !.

ويندفع اهالى الساجين الى العمدة والفقيه عمران ، ومن حضر المحاكمة من اهل القرية ..

ابو سالم ـ خير يا حضرة العمدة ؟

العمدة ـ كله خير ان شاء الله !.

ابو سالم ـ حصل ايه النهارده فى الجلسة ؟!

عمران ـ ثبت للمحكمة ان الكابتن بول مات بضربة شمس .. وطلعت الاهالى كلتهم براءة !.

اصوات ـ براءة .. براءة ..

سلمى ـ وح يفرجوا عنهم امتى ؟.

عمران ـ قريب ان شاء الله .. غرض بس هى اجراءات كده ولازم تتعمل !

سرادق المحكمة

ثمة شىء قد تغير فى النظام العام فى اليوم الثانى للمحاكمة .. فلقد وضع للمتهمين فى اقفاصهم مدرجات على ثلاثة صفوف ، يرتفع الخلفى عن الوسط ، وهذا عن الامام .. وقد طوق القسم الذى فيه الصحافة العربية والافرنجية والمحاماة بحبال من الليف تفصلهم عن بقية المتفرجين .

ويدخل المتهمون الى اقفاصهم .. وتموج الصالة بالرواد وهم يتقاطرون عليها من عمد واعيان وصحفيين .

وتبدأ المحاكمة ..

ويقف احد الفلاحين فى ساحة القضاء خائفا مرعوبا قد اصفر لونه واضطربت مفاصله ، ليدلى بشهادته ..

بوند ـ تكلم .. شفت ايه ؟.

الفلاح ـ انا اللى شفته .. وربنا يشهد على .. ان الضباط الانجليز ضربوا ثلاث اجرة على الاهالى فصابوا شيخ الغفر عامر عدس والغفر شحاتة داود وعلى الدبشة ـ وهو واحد من الاهالى ..

انا اصلى كنت ..

بوند (مقاطعا فى حدة) ـ ده مش كلامك فى التحقيق .. انت مش قلت كده الاول .. كذاب .. (**ويلتفت الى زميله مستر لادلو ويقول بالانجليزية**) : ان تناقض اقواله لايدهشنى .. فكذلك كل المصريين .. وليس بينهم من يوثق به !.

ويتلون وجه بطرس باشا غالى رئيس المحكمة المخصوصة ..

ويتلون وجه فتحى بك زغلول عضو اليسار ..

ويسرى احساس مرير بالمهانة فى نفوس المصريين من رجال السلطة والمحامين والعمد والاعيان والافندية جميعا .. ويتململون فى اماكنهم وتسرى بينهم همهمة غضب مكتومة !.

ويقف لطفى السيد بك ليطلب من المحكمة ..

المحامي الثاني ـ انا اطلب من المحكمة سماع شهادة رجل البوليس المصرى الذى رافق الضباط الانجليز فى رحلة الصيد ، والذى استبعدته المحكمة من قائمة الشهود ..

ويقبل الاونباشى زقزوق ليقول :

زقزوق ـ ايوه .. الضباط الانجليز ضربت كام عيار فأصابت الاهالى ..

بوند (فى غضب) ـ انت مش يعرف ان المحكمة تعاقب شهود زور ؟.

زقزوق ـ انا مش شاهد زور .. انا شفت بعينى ..

بوند ـ انت مش يخاف ؟.

زقزوق ـ مافيش حاجة فى الدنيا تقدر تخوفنى .. الحق هو الحق !.

ويسرى فى صفوف المتهمين والجمهور شعور بالارتياح ، ويبرق فى نفوسهم امل وتفاؤل ..

ويميل مندوب اللواء على اذن زميله مندوب الاهرام ويقول

مندوب اللواء (فى ثورة) ـ الضباط هم المعتدين .. والمتهمين ابرياء ..

مندوب الاهرام (فى تحفظ) ـ على كل حال القضيه لسه منظورة .. اما نشوف المدعى العمومى حيقول ايه !.

ويقف المدعي العمومي الهلباوي بك ليتكلم فيقول :

المدعي العمومي ـ يا حضرات القضاة .. لقد اطلعتم تمام الاطلاع على هذه القضية وبحثتم فى كل ما جاء فيها ، وسمعتم ما قرره الشهود من اجانب ووطنيين .. فواجب الاتهام يقضى الآن على ان الخص لحضراتكم وقائع هذه الدعوى الخطرة وظروفها وتحديد المسئولية على المتهمين عموما وعلى رؤساء العصابة خصوصا ..

ولا اظن ان احدا يكون مكانى ، ويقف هذا الموقف ويسمع ما سمعت ويطلع على ما اطلعت ، الا ويأخذ الاسف منه كل مأخذ ويتحتم عليه ان يطلب من عدالتكم توقيع اشد عقوبة على هؤلاء الجناة ... !!

ويدوى صوت الهلباوى فى جنبات السرادق فخما ضخما مؤثرا فى السامعين ، وهو يلقى مونولوجه عليهم ويلون فيه انخفاضا وارتفاعا .. ويشيح بمنديل حريرى فى يده ذات اليمين وذات اليسار ..

والقضاة قد استراحوا واسترخوا فى اماكنهم يروحون على انفسهم من شدة الحر ، وقد انصرفوا عن تتبع ما يدور او الاهتمام بما يقوله الهلباوى بك وكأنه تحصيل حاصل.. او كأنه مباراة فى اداء الدور على احسن وجه بغية التفوق فى الفن ومرضاة للسادة اصحاب المسرح واصحاب الفرقة من الانجليز !.

والصحفيون يكتبون كلام الهلباوى .. ومندوب اللواء يتململ فى مجلسه لا يتصور ان يصدر مثل هذا الكلام من اكبر محامى جنايات فى مصر !. (فى ذلك الحين)

والمتهمون فى اقفاصهم ينصتون ولكن دون ان يفهموا كل فصاحة الهلباوى وتعبيراته الادبية الرفيعة التى تسمو على مداركهم البسيطة الفلاحة !

ومسيو موتيه ـ احد الصحفيين الاجانب ـ مشغول برسم صورة ساخرة للهلباوى وهو يترافع ويقول :

المدعي العمومي ـ ... وليس هذا الطلب هو لان التعدى على حضرات ضباط الاحتلال ادى بحياة ضابط باسل منهم ... بل انى اطلب التشديد لمصلحة المصريين .. ومصلحة النظام العام .. ولا التمس من حضراتكم رأفة ولا شفقة بهؤلاء الجناة .. لان ما اقدموا عليه جاء ضربة على البلاد التى كانت فى السنين الاخيرة راتعة فى بحبوحة الامن والسكينة ...

شارع المركز

واهالى الساجين يلتفتون حول سور السراى خارج السرادق لا يسمح لهم بالدخول ؟

وينهض ابو سالم من مكانه الى جوار سور السراى فجأة، ويخرج من صمته فيصرخ ، وقد رفع رأسه ويديه الى السماء :

((يا رب على الظالم وعلى المفترى يا رب !.))

ويتلفت عن يمينه وعن يساره كأنما يستنجد بمن حوله ، وعيونه جاحظة عليها غشاوة فهو لا يرى ما حوله .

وتمسك به زوجته ام سالم تريد ان تجلسه وتعيد اليه هدوءه

ويتجمع حوله بعض اهالى الساجين .. وبعض اهالى المدينة ..

والعساكر والضباط عن كثب يحافظون على النظام .. وينظرون الى الاهالى الذين تجمهروا حول الشيخ الصارخ المستنجد ، فى ريبة وقلق وعدم ارتياح ..

والشيخ منذور ابو سالم قد انطلق فى صرخته الثائرة ، والاهالى تهدىء من روعه

ـ مش كده يا شيخ منذور !.

ـ القضية لسه قدام المحكمة وان شاء الله كل خير ..

ـ بكره يفرجوا عنهم كلهم ..

ـ ايه حكاية الراجل ده ؟

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اصبح السيناريو ـ كالقصة والمسرحية ـ فنا ادبيا معترفا به في العالم . ولكن هذه هي المرة الاولى التي يتاح فيها لهذا الفن ان ينشر ـ كنص ادبي ـ في صحيفة عربية .

وتواصل « آخر ساعة » هذا الاسبوع نشر الحلقة الرابعة للموضوع الذى اختارته :

دنشواى . ومن يدرى ؟! قد تتذكر السينما المصرية هذه الدراما المثيرة . وتحولها الى فيلم ..

سيناريو وحوار

بقلم :

عبد القادر التلمسانى

ملخص ما نشر

فى ١٢ يونيو عام ١٩٠٦ هبط على قرية (دنشواى) خمسة من ضباط جيش الاحتلال البريطانى لصيد الحمام فى القرية .. واحرقوا احد اجران القمح فتصدى لهم الاهالى . ونشبت معركة اصيب فيها ثلاثة من الفلاحين . وفى صباح اليوم التالى ليفت السلطات على كل رجال القرية . وفى العصر افرج عن بعضهم وارسل الباقون الى سجن المركز .. وجرى التحقيق مع المحبوسين .. واعترف (السيسى الاعور) ان السلاح عند (الريس زهران) وانطلقت السلطات تفتش بيت زهران .. وقبضت على نسائه .. وعلم من مخبئه بالقبض على امه وزوجته .. فسلم نفسه .. وصدرت الاوامر بتجهيز المشنقة . وذهب وفد من الفلاحين ـ ومعهم عريضة ـ الى سراى عابدين .. ولكن الخديو صدهم .. فذهبوا الى اللورد كرومر .. وهناك وعدهم موظف بان اللورد سيهتم بالعريضة .. فانصرفوا .. ويفرج عن عشرين من المسجونين ليس من بينهم زهران .. وفى (مولد) الشيخ ابراهيم الدسوقى تنذر ناعسة ان تذبح عجلا للشيخ اذا افرج عن زهران .. ومن معسكر كتشنر رحل كتيبة الضباط الى دنشواى .. ومن محطة العاصمة يتحرك قطار محمل بكتيبة انجليزية كاملة وبالبنادق والرصاص والخيام .. ويفسح الباشا المدير للسادة الانجليز الطريق الى سرادق المحكمة .. ويجلس فى كرسى الرئاسة بطرس باشا غالى .. وفى كرسى النيابة ابراهيم بك الهلباوى .. مع بقية هيئة المحكمة من الانجليز والمصريين .. وعلى الارض يجلس المتهمون الاثنان والخمسون .. ويبدأ المحاكمة .. ويطالب الهلباوى هيئة المحكمة ان يرفعوا كل رحمة من نفوسهم لمعاقبة المتهمين

ـ مش عارف .. يمكن واحد من اهالى المساجين .. ايه حكاية الراجل ده ؟.

ـ ابنه الوحيد اشترك فى حادثة دنشواى .. وثابتة عليه التهمة ..

ـ تهمة ايه اللى ثابتة عليه دى ؟. الانجليز هم اللى اعتدوا على الاهالى وراحوا لهم لحد عندهم !

ـ ايوه .. لكن تقول لمين الكلام ده ؟.

والشيخ لا يزال يصرخ ويكرر فى صوت كالحشرجة :

« يا رب على الظالم وعلى المفترى يا رب ! »

ويخرج المساجين من السرادق فى آخر النهار .. تحيط بهم العساكر من كل جانب ، يقودهم الى قشلاق الدبرية ، فيندفع نحوهم اهلوهم يصيحون ويصرخون

ام زهران ـ يا قلب امك يا ضنايا ؟! (وتبكى)

ناعسة ـ يا ابو بالى يا زهران يا حبيبى ؟! (وتبكى)

عسكرى ـ ابعدى يا ولية ما تجيبيلناش مصيبة .. امشى معروف ..

ام محمد ـ يا سى الله يحنن عليك خليتى اناول الراجل لقمة عيش .. خد يا ابو محمد .. خد ..

سالم ـ خلى بالك من نفسك يا سلمى .. خدى بالك من سلمى يام !

ام سالم ـ فى عينى يا ضنايا .. (تبكى)

عسكرى ـ ابعدى يا وليه انتى وهى ابعدى .. باين عليكو ماتجوش الا بالضرب !.

ويدخل المساجين الى سجن المركز .. وتجلس النساء على الارض الى جوار سور السجن لا يبرحنه .. يبكين !.

السجن

والليل راخ سدوله السوداء الثقيلة على السجن ومن فيه .. ونور شاحب ضئيل يتسرب من بين القضبان الحديدية عبر النافذة الصغيرة الى الارض ، وقد رقد عليها عشرات من المساجين نام اغلبهم وتجمع بعضهم حول بعض يتهامسون ..

زهران ـ وشحت المدعى العمومى بيقول ايه ؟!

المؤذن ـ ده راجل دون ماعندوش ضمير ..

سليم ـ ما هو قابض على كده الشىء الفلانى ؟.

زهران ـ لازم نعمل حاجة يا رجالة ؟. دول ناويين لنا على نية سهبة ؟.

محفوظ ـ الموت علينا حق .. وربنا يتكفل اولادنا ونسوانا برحمته ..

زهران ـ ايوه .. لكن ...

المؤذن ـ كلام ايه ده يا شيخ محفوظ ؟. لازم نعمل حاجة ..

وسالم قد اسند رأسه الى الحائط وراح يفكر ويحلم بخطيبته وحبيبته سلمى ..

هل يقدر له أن ينجو من هذا السجن ويتزوج بمن يحب ؟.

ـ نعم .. ولابد من الخلاص من هذه المحنة ؟.

ويرى نفسه يزف الى فتاته .. والزغاريد ترن .. والموسيقى والغناء تملأ جنبات عرن القرية فى ليلة قمرية من ليالى الصيف ؟..

زهران ـ هو مافيش غير كده ؟. لازم نهرب بأيها طريقة.. ما تتكلم يا وله يا سالم ؟ ! **ويستيقظ سالم من حلمه الجميل اللذيذ !**

المؤذن ـ وهو احنا كنا عملنا ايه يعنى ؟. هم اللى جم لحد عندنا .. وحرقوا الجرن وضربوا فى الاهالى بالرصاص

زهران ـ يبقى خلاص اتفقنا .. بكره واحنا راجعين من الجلسة .. يكون كلنا على استعداد ...

ويشرق وجه سالم .. ويشرق وجه زهران .. وينحسر الظلام الثقيل من الجماعة .. ويتراجع الى اركان السجن.. وقد انتشر نور الفجر فى ارجائه ...

سرادق المحكمة

وفى اليوم الثالث للمحاكمة تمتلىء الصالة ، ويقف الهلباوى بك على خشبة المسرح يتم مرافعته .. فيلقى مونولوجه بنفس البراعة .. ونفس القحة .. يتدفق كالسيل الجارف والانصار شاخصة اليه ومحررو الصحف ينقلون اقواله حرفيا .. وبعضهم ينهض ليرسلها تلغرافيا !

المدعى العمومى ـ لقد ظهر بأجلى بيان ان هؤلاء الاشقياء عملوا ما عملوا عن استعداد وروية ومن غير سبب الا حبهم للانتقام من هؤلاء الضباط ..

هؤلاء الابطال الذين سموا بأخلاقهم وشرفهم وامتازوا ببسالتهم وهربوا امام هؤلاء الاشقياء المتوحشين ..

ولكن لا تفتكروا حضراتكم ان هروبهم من أمامهم كان جبنا وخوفا .. فلماذا كانت المدافع وصليل السيوف اللامعة .. وقوة الاعداء لم تزحزح اقدامهم الثابتة فى حومة الوغى.. **فهل يخافون من صعاليك لو نفخوا فيهم نفخة واحدة لطيروهم ؟!**

ولكنهم هربوا من امامهم محافظة على شرف قضبانهم وبرهانا على الحكم البريطانى السامى ؟.

والسكون فى الصالة لا يعكره سوى صهيل الخيول بين الحين والآخر ..

والمتفرجون جميعا ساهتون واجمون ..

والمتهمون يتبادلون نظرات ذات مغزى ..

ويتوقف الهلباوى فى خطابه قليلا وقد جف حلقه وفتر صوته وبح .. فيسبح المكان كله فى صمت كامل وقد سكت هدير الخطيب الاعظم ..

ويهمس زهران فى أذن عبد النبى المؤذن .. فيهمس عبد النبى فى اذن سالم .. فيعلو صوت الشاويش آمرا .. « بس يا مسجون انت وهو بلاش كلام ! » ويكتب بندقيته يرقد السيسى الاعور .. ولم يكن يشترك السيسى فى أى كلام ؟.

ويمسح الهلباوى عرقه بمنديله الحريرى ، ويبل ريقه بجرعة ماء ويكمل مونولوجه

المدعى العمومى ـ فيستخلص من ذلك ان الكابتن بول قتل بفعل المتهمين بعد ان ضرب .. وان تقرير الاطباء انه مات من ضربة الشمس فالمتهمون الذين عرضوه لضربة الشمس بعد ضربه .. ولذلك يعتبرون انهم قتلوه ظلما وعدوانا ..

والقانون الانجليزى يقضى بعقوبة الاعدام للقاتل اذا تعمد القتل ولو من غير ترصد .. والشريعة الاسلامية تقضى بذلك ايضا .. تقضى بقصاص النفس بالنفس .. وكذا القانون الفرنساوى .. وكل قانون » ..

والمستشار الانجليزى المستر ميتشل يجلس فى مؤخرة المسرح منصتا ، وشكرى باشا يترجم له بين الحين والآخر فقرات من مرافعة الهلباوى بك ، وهو معجب به فخور بالنبهاء من أبناء وطنه ، والمستر لا يعلق الكلام .. ولا يعير بوجهه عن شىء .. انه مراقب !

ويختتم الهلباوى بك كلامه بقوله

المدعى العمومى ـ ان رؤساء العصابة هم سبعة .. وانا اطلب لهم الاعدام .. اما باقى المتهمين فهم مشتركون ومعاقبتهم بالعقوبة التالية لعقوبة الاعدام ..

ويجلس الهلباوى بك اخيرا يمسح عرقه .. فيقول مستر بوند ..

بوند ـ الدفاع ..

ويقف المحامى الاول .. ويقلب فى أوراقه قليلا ثم يبدأ دفاعه ..

وينهض المستر ميتشل وينهض معه الباشا المدير ويدخلان الى الكواليس ويشمل المستر ميتشل غليونه .. ويجلس فى حجرة الاستراحة يدخن فى هدوء وصمت والى جواره شكرى باشا يجلس هو الآخر صامتا لا يتكلم .. ويطول الصمت بينهما فيخرج الباشا من جيبه علبة سجائر مذهبة عليها حروف اسمه الاولى بالافرنجى .. ويخرج منها سيجارة انجليزية فاخرة ويشعلها ..

وفى السرادق يقف المحامى (احمد لطفى السيد بك) ليقول

المحامى ـ اريد ان اقول كلمة حق فى هذه القضية ، ولكنى أحاذر من انها لا تحوز القبول عند اكثر السامعين .. وهى أن تنظروا الى هؤلاء المتهمين بعدلكم القانونى ورحمتكم الزائدة ..

وانا احصر مرافعتى فى ثلاث كلمات ..

هل تم قتل مع سبق اصرار ؟ هل القتل حصل عمدا وسبقته السرقة ؟ هل هو ضرب أفضى الى الموت ؟.

نار اشتعلت .. عيارات اطلقت .. امرأة اصيبت .. كل ذلك سبب حصول الواقعة فى الحال فيمكننا أن نجزم بأن الحادثة سببها فيها وليس منها ..

واللغط يزداد ويعلو على المسرح وفى نفس الاتهام وفى الصالة .. وينصرف بعض الصحفيين الى الخارج ـ غير عابئين بكلام الدفاع ـ والدفاع يقول

المحامى ـ ثم ان هؤلاء المتهمين نشأوا فى وسط منحط وعاشوا بعيدين عن المدنية فلا تكون المسئولية عليهم الا بقدر ما تكون على من يكون فى مثل هذا الوسط .. فلهذا اطلب لهم الرحمة من حضراتكم فلا تعاملوهم بعدلكم بل برحمتكم .. والرحمة فوق العدل ؟! »

ويسأل المستر ميتشل الباشا المدير ، وهما فى الكواليس

ميتشيل ـ كل شىء على خير ما يرام شكرى باشا ؟.

فيسارع شكرى باشا بالاجابة .. وينطلق فى كلام كان يحبسه على مضض ، فالصمت كان يعذبه !

المدير ـ كل شىء على خير ما يرام مستر ميتشيل .. والحمد لله الذى انتهت المحاكمة على خير فى ثلاثة ايام .. وهذا سبق قضائى عالمى فى سرعة العدالة .. فقضية فى هذه القضية كانت تأخذ فى مدة انعقادها بضعة شهور .. وقد انهاها القضاء المصرى فى ثلاثة ايام ولا فخر .. وغدا يصدر الحكم ؟..

شارع المركز

وفى آخر النهار يخرج المساجين الاثنان والخمسون من سرادق المحكمة عائدين الى السجن تحرسهم عشرات من البيادة والسوارى .. ويسير موكبهم فى الطريق الى قشلاق الدبرية .. فيندفع نحوهم اهلوهم ..

وفجأة يتوقف زهران عن السير ويضرب حراسه بيديه وبجسمه فيضطرب الطابور ويهم المساجين بالهرب ..

ويكاد يفلت زمام الموقف من ايدى الحراس .. ويهرب المساجين .. لولا أن فرقة من الفرقة الانجليزية المعسكرة فى البر الشرقى من البندر تسرع الى الميدان ..

وسرعان ما يعود المسجونون الى سجنهم .. وقد سال من بعضهم دماء ..!

وفى المساء يدخل المستشار الانجليزى ويصحبه سعادة المدير ومعهما الحكمدار ورجال الادارة والبوليس الى السجن .. ويأمر الباشا المدير ..

المدير ـ حطوا رؤساء العصابة كلهم فى حديد ..

فيكبل زهران ومحفوظ وسالم وسليم والمؤذن والسيسى وعبد العال بالحديد ..

سرادق المحكمة

ويمتلىء السرادق فى اليوم الرابع ويشتد الزحام .. وفرقة من جنود جيش الاحتلال تحيط بالمكان .. والجو مشحون بالقلق والرهبة والانتظار .. والمسرح خال من الممثلين ..

ويدخل المتهمون الاثنان والخمسون الى اقفاصهم ، وقد كبل سبعة منهم بالحديد ..

ويصيح الحاجب بصوته الجهورى الخطير « محكمة » .. فينهض المتفرجون والمتهمون جميعا ويخرج من الكواليس ابطال المهزلة السوداء فيتربعون فى مقاعدهم كل فى مكانه وفى نظام وترتيب ..

ثم يجلس المتفرجون ويسود بينهم صمت ثقيل رهيب.. والمتهمون فى اقفاصهم قد جمدوا فى اماكنهم فهم لا يتحركون.. ويشير عطوفتلو افندى رئيس المحكمة الى السكرتير بيده.. **فينهض السكرتير ويقرأ من ورقة امامه**

السكرتير ـ باسم الجناب الخديو المعظم عباس حلمى خديو مصر .. حكمت المحكمة حضوريا حكما لا يقبل الطعن

اولا ـ على حسن على محفوظ ويوسف حسين سليم والسيد عيسى سالم ومحمد درويش زهران بالاعدام شنقا فى قرية دنشواى .

ثانيا ـ على محمد عبد النبى المؤذن واحمد عبد العال محفوظ بالاشغال الشاقة المؤبدة .

ثالثا ـ على احمد محمد السيسى بالاشغال الشاقة ١٥ سنة ..

رابعا ـ على محمد على ابو سمك وعبده البقلى وعلى شعلان ومحمد مصطفى محفوظ ورسلان السيد على والعيسوى محمد محفوظ بالاشغال الشاقة سبع سنين ..

خامسا ـ على حسن اسماعيل السيسى وابراهيم حسنين السيسى ومحمد السيد على بالحبس مع التشغيل سنة واحدة ويجلد كل منهم خمسين جلدة وأن ينفذ الجلد اولا بقرية دنشواى ..

سادسا ـ على السيد العوفى وغريب عمر محفوظ والسيد سليمان خير الله وعبد الهادى حسن شاهين ومحمد أحمد السيسى بجلد كل واحد منهم خمسين جلدة .. بقرية دنشواى ايضا .

اقلب الصفحة من فضلك ◄

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

(تابع) قرية الشهداء

سابعا - براءة باقي المتهمين .. وأمرت بالافراج عن المتبرئين فورا ان لم يكونوا محبوسين بسبب آخر .. وعلى مدير المنوفية تنفيذ الحكم ..

شارع المركز

ويخرج المتفرجون من السرادق بالعشرات ، وقد انتهى العرض .. فتندفع نحوهم الاهالى فى لهفة وقلق يسألون ويستفسرون ..

ويعلو الصراخ .. وترن الزغاريد .. ويضطرب الجو .. ويختل النظام ..

ويسرع الجنود والسوارى والبيادة يعيدون النظام الذى اختل ويفسحون طريقا لبطرقتلر الخديويمض اعضاء المحكمة، وهم يشقون الزحام مسرعين الى المحطة - بعد أن انتهت مهمتهم - وهم يولون الادبار ..

ويسرع الصحفيون الى مكتب بريد المديرية يطيرون النبا الى أركان الارض الاربعة .. !

مكتب بريد المديرية

وفى مكتب بريد المديرية يتزاحم الصحفيون على ارسال برقياتهم بكل اللغات ..

جريدة اللواء تقول ((يا دافع البلاء ...))

والبرامبد تقول ((الحكم متناه فى القسوة ولابد أن تثار منه الأمة ثأرا مؤلما ..))

والجازيت ((جناية المتهمين كانت فظيعة وقاسية ومشوبة بالجبن .. انهم يستحقون الحكم الذى حكم به عليهم)) ..

والماتشيستر جارديان تقول ((الجناية ثابتة والحادثة وقعت لعمدا بعد تدبير سابق)) ..

والتيمس تقول ((الحكم شديد صارم ولكن هذه الشدة كانت لازمة وضرورية للارهاب وتوطيد الأمن فى البلاد)) ..

والمؤيد ((الخلاصة ان المحكوم عليهم هكذا :

عدد	
٤	بالاعدام
٢	بالاشغال الشاقة المؤبدة
١	بالاشغال الشاقة ١٥ سنة
٦	بالاشغال الشاقة ٧ سنوات
٣	بالحبس مع التشغيل سنة والجلد ٥٠ جلدة .
٥	بالجلد ٥٠ جلدة .
٢١	مجموع المحكوم عليهم ..

وقد تقرر الافراج عن باقى المتهمين وعددهم ٣١

والاهرام تقول ((تقرر تنفيذ حكم الاعدام بدنشواى غدا الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر ..))

دنشواى فى ٢٨ يونيو عام ١٩٠٦

وتشرق الشمس على القرية البائسة المهجورة .. ذهبية مضيئة تنبتها الارض الخضراء والصفراء والبنية اللون .. والحمام يطير فى السماء يستقبل نور النهار فى لهفة وقلق وعلى بعد .. على الطريق الزراعى .. تبدو طلائع موكب الموت مقبلة على القرية

وتسرع نساء القرية ومن بقى فيها من شيوخ واطفال لاستقباله ..

ويسرع العمدة وابنه ووكيله والفقيه عمران والشيخ مبروك .. ويحط الحمام على ابراجه ..

والموكب يقترب فى بطء ومهابة وتهديد واستفزاز .. يتقدمه ضابطان سوارى بالبوليس المصرى ، وخلفهما جاويش سوارى مصرى من البوليس .. ((عربة كارو)) تحمل المشنقة والعروسة والخيام ومشماوي ومساعديه .. ويسير عن يمين العربة وعن يسارها عشرون خفيرا (مستاريين) جاءوا من العاصمة ، وقد كتب على صدر كل منهم ((خفر دنشواى)) ..

وفى الخلف عربات فخمة تسير الهوينا الواحدة بعد الاخرى ، على مسافات بعيدة ، تحمل جناب مستشار الداخلية المستر ميتشيل وسعادة محمد باشا شكرى مدير المنوفية وجناب المستر موريل مفتش الداخلية والدكتور نولن الطبيب الشرعى لعموم المحاكم .. وحضرات حكمدار بوليس المديرية ومأمور المركز وضباطه وجنوده جميعا .. وفى مواجهة بيوت القرية يحط الرحال !.

وعلى طول الطريق دوريات من الجنود الانجليزية والمصرية بيادة وسوارى تروح وتغدو من دنشواى الى كفر الشهداء .. (على مسافة اربعة كيلو مترات) .

ويسرى التساؤل بين الفلاحين ((أين المتهمون ؟!))

كفر الشهداء

وفى نقطة بوليس كفر الشهداء يصل المتهمون الاثنا عشر المحكوم عليهم بالاعدام والجـلد على عربتين كارو مكبلين بالحديد تحرسهم قوة من رجال جيش الاحتلال - من أورطة الدراجون التى كانت معسكرة على البر الشرقى من البتنفر

ويستقبل ضابط النقطة (وقد اشترك فى القبض على المتهمين) ضابط الكتيبة المستر سميث ويك (أحد ابطال الحادث) .

سميث ويك - سيمكث المتهمون هنا ريثما يحين وقت التنفيذ فى دنشواى .

الضابط - لقد تلقيت التعليمات يا سيدى منذ أمس ..

ويمر على النقطة بعض الاعيان والصحفيين يركبون الحمير

مندوب اللواء - هى دنشواى لسه بعيد يا حاج ؟.

فلاح - لسه قدامك تلاتة اربعة كيلو ..

دنشواى

ويتمم مستشار الداخلية الانجليزى على كل شئ .. وقد انتصف النهار ..

وكل شئ قد اعد فى ساحة الاعدام .. فى مواجهة بيوت القرية .. على نصف فدان من الارض الخلاء ، كان بهما قمح فحصد .

مستطيل عرضه من الجنوب الى الشمال مسافة ٣٠ مترا ، وطوله من الشرق الى الغرب بمحاذاة الطريق الزراعى مسافة ٧٠ مترا ، يحدده قوائم من الحديد دقت فى الارض وربطت الى بعضها البعض بحبال متينة من الليف ، وفى وسط هذا المستطيل ، مع انحراف الى الغرب اقيمت المشنقة العلنية . وعلى بعد ١٦ مترا من الجهة الشرقية من المشنقة اقيمت العروسة - آلة التعذيب (وهى عبارة عن قائمين من الخشب متصلين من أعلى حيث توجد فتحة توضع فيها رأس المتهم) . والسوط قد اعد وله خمس شعب من الاحبال الرفيعة المجدولة ، ينتهى طرف كل حبل منها بعقدة .. وعلى مسافة عشرة امتار من الجهة الشمالية الغربية اقيمت خيمة اعدت لغسل المشنوقين بعد الموت .. وامام آلات التعذيب (شرقا وغربا) اقيمت خيمتان فى الجهة البحرية عند طرف المستطيل ، وقد اعدت احداهما لوضع المحكوم عليهم بالاعدام والثانية للمحكوم عليهم بالجلد ..

والناس تتدفق من كل صوب ومن كل البلاد على ساحة الاعدام .. وتلتف حولها ، يكاد أن يمزقهم الاسى والكمد والثورة المكبوتة .. فيشخط المستر متشيل فى عصبية .. ويشخط المدير والحكمدار والمأمور .. فيتراجع مئات من الفلاحين بعيدا عن الساحة ، وتحدد لهم الجنود منطقة تبعد مائتى متر من ساحة الاعدام .. ولا يسمح بالاقتراب من الساحة الا للصحفيين (وعددهم لا يتجاوز العشرين) والاعيان (وهم لايزيدون عن الثلاثين) .

ويبدو ركب المحكوم عليهم بالاعدام مقبلا يتصدره مائة وخمسون فارسا انجليزيا - هم كتيبة الضباط - تحت قيادة الملازم سميث ويك (أحد ابطال الحادث) يحملون البنادق خلف ظهورهم وسيوفهم مسلولة فى أيديهم ..

ومن خلفهم عربة كارو عليها زهران وسالم وسليم والشيخ محفوظ مكبلين بالاغلال .. وخلفها عربة أخرى عليها المحكوم عليهم بالجـلد .. ويحيط بالعربتين قوة من البوليس السوارى المصرى تحت قيادة ضابط بريطانى من البوليس

وناعسة وام سالم وام زهران وسلمى يسرن خلف الموكب يخاطبن الضحايا بالصراخ وبالدموع ..

ويوضع المحكوم عليهم بالاعدام فى خيمة .. ويوضع المحكوم عليهم بالجلد فى خيمة أخـرى .. وتظل الخيمة الثالثة شاغرة تفتح فاها فى انتظار اجداث الشهداء .

ويتقدم المستر متشيل وسعادة المدير ويقفان بين آلة التعذيب والمشنقة .

ويحيط بالساحة الضباط والجنود البريطانيون يحملون السلاح ويقفون الى جوار جيادهم ، ومن حولهم ضباط وجنود مصريون شاهرو السلاح وهم مقلقون بتلادهم المسرة والعمدة ورجال القرية يقفون على رأس المتفرجين من الفلاحين والفلاحات يحافظون على النظام .. ويترحمون على أرواح الشهداء ، ويستعيذون بالله من حكم الظالمين ، ويسخطون على الجلادين الانجليز .

وناعسة وسلمى وام زهران وبعض نساء القرية وقفن فوق أسطح البيوت القريبة يصرخن ويلوحن بالمناديل السوداء .. وقد صبغن وجوههن بالنيلة الزرقاء .

والصبى حمدان - حفيد الشيخ محفوظ - يجرى هنا وهناك ، وفى عروقه تغلى الدماء ، وتحرقه ، وعيونه ملأتها الدموع .

ويصيح البروجى عاليا بدويا فيمتطى الفرسان الانجليز جيادهم ..

وينادى سعادة مدير المديرية على أول المحكوم عليهم بالاعدام

- حسن على محفوظ ..

فيخرج الشيخ محفوظ من خيمة الاعدام بلحيته الوقور البيضاء ، غير مكبل بالحديد هذه المرة ، وهو يرتدى ثوبا اسود ولبدة بيضاء ، يحيط به اربعة (وقيل اثنان) من العساكر المصريين يحملون البنادق وفى اطرافها السونكى ..

ويتقدم الشيخ محفوظ بينهم دون أن تتعثر خطواته فى الطين والقلقيل الذى يغطى ساق القدمين .. ثم يقف بين المستشار الانجليزى والباشا المدير ووجهه لقرينه ، يسمع حكم الاعدام يتلى عليه :

((حكمت المحكمة المخصوصة حكما لا يقبل الطعن على حسن على محفوظ بالاعدام شنقا .. وتحدد لتنفيذ الحكم هذه الساعة)) .

ويواصل الشيخ محفوظ سيره الى المشنقة وهو ينظر الى أهله ونساء قريته ، وهن على الاسطح على بعد امتار منه يلوحن له بالعصبة السوداء .. ومع صوت دبيب الشيخ محفوظ على ارض دنشواى ، يعلو الصراخ والعويل والهمهمات .. ويقف الشيخ محفوظ امام سلم المشنقة لحظة ، ثم يهم بالصعود ..

وتلتقى عيون الصبى حمدان بعيون جده الشيخ .. وتمتلئ بالدموع ..

وتنعكس على دموع الصبى صورة جده الشيخ وهو يصعد سلم المشنقة الى أعلى .. الى اعلى .. الى السماء

وفجأة يتغير لون السماء وتكفهر صفحتها ..

وتهب عواصف عاتية عنيفة فتقتلع المشنقة والعروسة والخيام ، وتطيح بها فى الهواء .. فيفزع الانجليز والجنود والحكام ويولون الادبار .. ومئات من الاهالى .. والآلاف من الاهالى .. تندفع خلفهم من كل مكان .. ومن باطن الارض .. بالفئوس .. بالمناجل .. بالبنادق .. بالقنابل بكل شئ ..

واذا بمأساة دنشواى تشعل فى نفوس الشعب ثورة ، وتصبح المحرك الاول لكفاح المصريين (مصطفى كامل والحزب الوطنى) ويطول الكفاح فتكون ثورة ١٩١٩ .. ثم ثورة يوليو ١٩٥٢ ثم معركة بور سعيد ١٩٥٦ .. ويخرج الاحتلال البريطانى - وكل احتلال - من مصر الى الابد ..

وتعرف الابتسامة طريقها الى وجه الصبى الصغير ..

ويهدأ الجو .. وتصفو السماء ..

وفى سماء دنشواى حمام يطير ..

عبد القادر التلمساني

تمت

المـراجع

أ - الصحافة

- جريدة اللواء من ١٤ يونيو الى ١٨ يوليـو ١٩٠٦
- جريدة المؤيد من ١٤ يونيو الى ١٨ أغسطس ١٩٠٦
- جريدة المقطم من ١٤ يونيو الى ٢٢ يوليـو ١٩٠٦
- جريدة الاهرام من ١٤ يونيو الى ٢٢ يوليـو ١٩٠٦
- مجلة المجلات العربية عدد خاص عن الحادث صدر فى اول فبراير ١٩٠٨

ب - الكتب

- فظائع الاحتلال البريطانى : - الرعب فى دنشواى - برنارد شو
فظائع السياسة البريطانية فى مصر - لويلفريد بلنت ترجمة محمد على الشكاوى ومحمد نجيب الشكاوى
- الراقصات فى اشهر القضايا الكبرى (جزءان) تاليف محمود عاصم المحامى .
- المسألة المصرية تاليف تيودور روثشتين - ترجمة عبد الحميد العبادى ومحمد بدران .
- التاريخ السرى للاحتلال البريطانى تاليف ويلفريد بلنت ترجمة عبد القادر حمزة
- مصطفى كامل تاليف عبد الرحمن الرافعى .
- دنشواى والصحافة تاليف محمد نصر .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بعد المهرجان

● راجي عنايت والدكتور الراعي وسعد أردش .. في مؤتمر العاملين بفرق المحافظات ..

الحساب الختامي

كفر الشيخ تساوي الاسكندرية !

انتهى المهرجان الكبير

انتهى أضخم مهرجان فني شهدته القاهرة .. بعد ست عشرة ليلة متوالية .. قدمت خلالها فرق المحافظات صورة لنشاطها الفني ..

كل ليلة عرض جديد - لفرقة جديدة .. عروض مسرحية .. وعروض فنون شعبية .. وتنافس شديد جدا .. واقبال واهتمام من الجمهور الذي تسابق لحضور ليالي المهرجان المثيرة .. المليئة بالمفاجآت .. ليلتقي بفناني الاقاليم .. ويتعرف على امكانياتهم .. ويصفق لهم .. تقديرا لدورهم الهام في نشر الوعي الفني والفكري بين جماهير شعبنا في القرى والمدن البعيدة .. وليشهد مولد حركة مسرحية مبشرة في الاقاليم ..

البحيرة .. واسكندرية

بعد ١٦ ليلة ممتعة - انتهى المهرجان - الذي يعتبر بحق من أهم الاحداث الفنية التي شهدتها القاهرة في الفترة الاخيرة ..

ولم يكن هناك سوى سؤال واحد يتردد باصرار بعد انتهاء العروض .. من الذي سيفوز ؟

من سيحرز درع المهرجان ؟ ويفوز بالميدالية الذهبية ؟

وهو سؤال صعب .. ومحير .. فبعض الفرق كانت تتساوى تقريبا من ناحية مستواها الفني ..

أي الفرق المسرحية سيفوز - كفر الشيخ ؟ المنصورة ؟ دمياط ؟ اسكندرية ؟ الشرقية ؟ البحيرة ؟ وأي فرق الفنون الشعبية ستحتل المركز الاول ؟ البحيرة ؟ المنصورة ؟ بور سعيد ؟ أسئلة محيرة فعلا ..

ولذلك ازدحم مسرح الجمهورية - مساء السبت الماضي .. حيث أقيم الحفل الختامي الذي حضره **الدكتور سليمان حزين وزير الثقافة .. والدكتور علي الراعي رئيس مجلس ادارة مؤسسة المسارح .. وبعض المحافظين .. ومن بينهم جمال حماد محافظ كفر الشيخ وعبد السلام خفاجي محافظ الشرقية ..**

وبدأ الاحتفال .. والجميع ينتظرون .. والاعصاب متوترة .. خصوصا أعصاب مسئولي الفرق وممثليها .. واقتربت اللحظات المثيرة .. الحرجة .. ووقف **راجي عنايت** ليعلن النتائج بينما ساد الصمت العميق .. **الجائزة الاولى - عبارة عن درع المهرجان - والميدالية الذهبية لفرقة اسكندرية المسرحية .. والجائزة الثانية - الميدالية الفضية لفرقة كفر الشيخ المسرحية - والجائزة الثالثة - الميدالية البرونزية لفرقة الشرقية المسرحية ..**

اما جوائز فرق الفنون الشعبية فكانت كالآتي :

الجائزة الاولى - درع المهرجان - والميدالية الذهبية لفرقة البحيرة للفنون الشعبية ..

والجائزة الثانية - الميدالية الفضية - لفرقة بور سعيد للفنون الشعبية - والجائزة الثالثة - الميدالية البرونزية لفرقة المنصورة للفنون الشعبية

وقد قدمت شهادات تقديرية لمعظم الفرق المسرحية المشتركة في المهرجان - والفرقة القومية للفنون الشعبية - التي قدمت عرضها خارج التحكيم ..

احسن الممثلين والراقصين ..

وقدمت شهادات تقديرية أخرى .. لأحسن ممثل وممثلات الفرق المشتركة ..

ثلاثة ممثلين - حصلوا على تلك الشهادات التقديرية :

محمد عزاوي - الممثل بفرقة مرسى مطروح المسرحية عن دوره في مسرحية (الراقد) لمخائيل رومان والتي أخرجها كرم مطاوع ..

وعبد الحميد الشعر - الممثل بفرقة دمياط المسرحية عن دور (مساعد الشاويش) في مسرحية (عسكر وحرامية) لالفريد فرج والتي أخرجها سعد أردش .

ومحمد ابو العينين - الممثل بفرقة طنطا المسرحية عن دوره في مسرحية (الصفقة) لتوفيق الحكيم والتي اخرجها كمال حسين .

وقدمت أيضا ثلاث شهادات تقديرية لثلاث ممثلات من المحافظات ..

دولت عبد القادر - الممثلة بفرقة طنطا المسرحية عن دورها في مسرحية (الصفقة) ..

ونفيسة عبد الوهاب - ممثلة فرقة دمياط المسرحية عن دور (زينات) في مسرحية (عسكر وحرامية) .

وعائم محمد - الممثلة بفرقة البحيرة المسرحية عن دورها في مسرحية (الزوبعة) ..

كذلك وزعت شهادات تقديرية لاحسن الراقصين في فرق الفنون الشعبية - **سالم محمود سالم** أصغر راقص بفرقة البحيرة ..

ونادية راقصة فرقة بور سعيد - **ومنى بدوي** الراقصة بفرقة المنصورة .. **وعبد العزيز** كذلك الراقص أيضا بفرقة المنصورة .

كفر الشيخ .. واسكندرية

وفرقة كفر الشيخ المسرحية التي حصلت على المركز الثاني - والميدالية الفضية - من أحدث الفرق المسرحية في الاقاليم .. فرقة ناشئة .. محدودة التجارب .. ومع ذلك فقد **كانت المنافس الاول لفرقة اسكندرية المسرحية** - التي حصلت على المركز الاول .. ودرع المهرجان .. والميدالية الذهبية .. وفرقة الاسكندرية من أقدم الفرق المسرحية في المحافظات - توافرت لهـا الخبرات والتجارب الطويلة - ولعل ذلك ما أكسبها قوة وصلابة ..

ولكن فرقة كفر الشيخ الناشئة - كادت أن تتساوى مع فرقة اسكندرية المسرحية العتيقة .. وتنافسها ..

وقد قدمت فرقة كفر الشيخ - عرضا من أنجح العروض المسرحية في المهرجان - مسرحية (**الزوبعة**) لمحمود دياب - التي أخرجها حسني حسنة .. كانت بالفعل من أنجح وأبرز عروض المهرجان - بل كانت أفضل من عرض اسكندرية الذي لم يكن على درجة كافية من النجاح .. ولكن الذي يميز فرقة اسكندرية والذي جعلها تتقدم لتحتل المركز الأول .. مستواها .. ففرقة الاسكندرية تضم أحسن الطاقات التمثيلية الموجودة في فرق الاقاليم .. مجموعة من الممثلين المتمكنين أصحاب التجارب الكبيرة الطويلة .

ولعل ما يشرف فرقة كفر الشيخ المسرحية .. انها استطاعت - رغم قلة تجاربها - أن تدخل في منافسة مع فرقة كبيرة وقديمة مثل فرقة اسكندرية

وعلى أية حال - فان فرقة كفر الشيخ تتقدم بخطوات ثابتة مطمئنة - لتبشر بالخير الكثير .. في التجارب القادمة .

اما فرقة الشرقية المسرحية (الثالثة) فتضم بالفعل عناصر تمثيلية مبشرة .. مثل **امينة عبد المجيد** بطلة مسرحية (**ناعسة**) - والمطلوب من هذه الفرقة ان تهتم أكثر بالنصوص التي تختارها في المهرجانات القادمة .. وهي فرقة تبشر بالخير الكثير ..

● المخرج محمد توفيق يتسلم جائزة فرقة الشرقية المسرحية ..

● سالم محمود سالم - احسن واصغر راقص في المهرجان يتسلم جائزته من وزير الثقافة ..

● منى بدوي راقصة فرقة المنصورة للفنون الشعبية تتسلم جائزتها من الدكتور علي الراعي

● تركية حمدي احسن راقصة .. من فرقة البحيرة للفنون الشعبية ..

ومؤتمر للعاملين بفرق المحافظات

وفي صباح السبت الماضي - وقبل الحفل الختامي المسائي - عقد في مسرح الجمهورية (مؤتمر العاملين بفرق المحافظات) الذي حضره الدكتور الراعي - وتوقشت في هذا المؤتمر المشاكل والعقبات التي تواجه فرق الاقاليم .. وتكلم كل مندوبي تلك الفرق .. بصراحة ..

كانت أهم المشاكل التي أثيرت في المؤتمر .. المشاكل المادية .. والادارية .. ورفع المستوى الفني والتكنيكي للعاملين في فرق المحافظات ..

وقد أصدر العاملون في فرق المحافظات بيانا أوصوا فيه بأن (**يكون التمويل محليا من داخل المحافظة ذاتها اعتمادا على صناديق الخدمات بها - كما حدث في بعض المحافظات - أو مستقطعا من بنود الانفاق على الميادين القريبة من ميادين الثقافة والفنون .. واعتمادا على بعض الجهات الاخرى في المحافظة التي يمكن أن تقتنع بأهمية النشاط المسرحي**) .

وأوصوا أيضا - بأن (**يكون هناك مجلس ادارة لكل فرقة او مجموعة فرق تمثل في المحافظة والمؤسسة وأمانة الدعوة والفكر بالاتحاد الاشتراكي ومراكز الثقل الثقافي في المحافظة كمديريات التعليم او الجامعة مثلا**) ..

كما قدمت توصيات للارتفاع بالمستوى الفني والثقافي لاعضاء الفرق - **بانشاء مركز تدريبي مركزي في العاصمة ينظم الدراسات الثقافية والتدريبية للعاملين في فرق المحافظات - وانشاء مراكز للتدريب في المحافظات تشرف عليها المؤسسة .. بالاضافة الى البعثات الداخلية الى بعض الفرق الكبرى في القاهرة - بهدف اكتساب الخبرة والتجربة .. مع توزيع الفائض من القوى الفنية البشرية ذات الكفاءة في العاصمة توزيعا منظما على فرق المحافظات** ..

وقد قدم بيان العاملين بفرق المحافظات الى مؤسسة المسرح - ليدرس بدقة - ثم تصدر التوصيات بعد ذلك - وترسل الى المحافظات والفرق المختلفة .

في انتظار المهرجان القادم

هذا المهرجان - هو في الحقيقة مرآة تعكس بصدق الصورة الحقيقية لكل فرقة .. لترى نفسها بوضوح - وتعرف امكانياتها وقدراتها .. جوانب الضعف .. وجوانب القوة .. حتى تعود الى المهرجان القادم أكثر قوة وأكثر تماسكا .. وأجمل ما في المهرجان - انه عرفنا بهذه الفرق المكافحة المجاهدة - التي تتحمل مسئولية نشر الوعي الفني والفكري في اقاليم جمهوريتنا .. والتي أثبت معظمها من خلال هذا المهرجان القدرة على الاستمرار .. وعلى تحمل المسئولية .. وتحقيق الرسالة المطلوبة ..

لهذه الفرق - تضم مجموعة من الفنانين الشبان - أهم ما يميزهم - الاخلاص والصدق والصبر والقدرة على الاستمرار .. والحب الاصيل للمسرح .. لقد كان المهرجان فرصة رائعة - نلتقي من خلالها بهؤلاء الشبان المخلصين ..

لنطالب بصوتهم القوي .. وباصرار أعمق .. برغباتهم وحماساتهم وتوجيههم .. لهذه الروح الجديدة - هي جوهر الحركة المسرحية التي تأمل أن تصل الى أحسن مستوياتها في الاقاليم .. لقد أكد المهرجان حقيقة هامة - أكد الوجود المشرف لهذه الفرق المجاهدة المكافحة .. التي نرجو لها المزيد من التقدم .. والنجاح .. لتؤدي رسالتها العظيمة .. ودورها الهام في الاقاليم ..

لقد انتهى المهرجان ..

وعادت الفرق الى الاقاليم .. لتواصل نشاطها هناك - في القرى والمدن الكثيرة ..

وتركتنا .. في حالة انتظار .. وترقب .. بل ولهفة - سنقوم .. حتى يعودوا في المهرجان القادم ..

نبيل بدران

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اتحاد ١٤ مصنعًا يمثل :
شركة ستاندارد
فى السوق المحلى والأسواق الخارجية

المستر شيفا ميلوبوفيتش
مدير عام اتحاد ستاندارد

اصبحت ستاندارد برمزها « S » وباعوام وجودها السبعة من اقوى المنظمات مكانة فى سوق يوغوسلافيا وفى الاسواق العالمية من حيث انتاج وتصريف الاجهزة اللازمة للاحتياجات المنزلية واحتياجات التجارة والفنادق والسلع السياحية وخدمات الصيانة .

ويجب التنويه ، دائما ، الى الاربعة عشر مصنعا التى تعمل داخل نطاق ((ستاندارد)) ، والى ان بعضها قد احتل فى فترة وجيزة من الزمن ، بالنسبة المعاصر ، مكانة المرموق بين المصانع المنتجة للاجهزة الكهربائية وغيرها الخاصة بالاستعمال المنزلى ، وان لبعضها الآخر خبرة لا تقل عاما وشهرة واسعة فى مجالها الصناعى .

والميزة الجوهرية لشركة المنتجين القوية هذه ، ليست فى روابطها الاقتصادية والفنية فحسب ، بل هى قبل كل شىء ، فى الكمال التكنولوجى لعمليات الانتاج .. والاهداف الاساسية لانشاء شركة ستاندارد هى اطراد سمو الانتاج والتخصص – داخل نطاق الشركة المذكورة – فى انتاج سلع معينة او مجموعة من المنتجات ، وانشاء قسم مشترك اكثر استيفاء وكمالا ، وتوجيه ووحدة مستوى عناصر منتجات المصانع التى تتكون منها ((ستاندارد)) .

والى جانب العدد الضخم من المسائل التى تواجهها مثل هذه المنظمة المتحدة فى مجال الانتاج المنظم ، فقد ظهرت مسائل اخرى خاصة بالاعمال الدقيقة لتنمية الانتاج العالى ، ووضعت لها الحلول البناءة مع العمل حد من التقنية والمرونة فى وسائل الانتاج وتوسيع الاقسام فى المصانع .

وشركة ستاندارد بتلبيتها هذه المطالب بصفة متوالية واكيدة ، قد اصبحت على مر السنين اكثر استعدادا لتنفيذ ووضع الحلول التى تتضاعف يوما بعد يوم ، والتوسع فى المشروعات الهندسية الكاملة وتنفيذها لسد احتياجات السكان ، وما يلزم الفنادق والصحة العامة والسياحة الخ .

اما القسم الثانى من المهام الكبرى التى تقوم بها ستاندارد ، فهو مراقبة السوق المحلية والخارجية لمعرفة امكانيات تصريف المنتجات الكاملة الصنع والحصول على تراخيص حديثة لانتاج بعض اجهزة معينة فى مصانع ستاندارد ، ولذلك كان الحصول على مواد الانتاج امرا هاما يكشف عن جدارة وكفاءة القائمين بالامر فى شركة ستاندارد .

ومع ظهور ستاندارد فى الاسواق المختلفة بمنتجاتها التى تعرضها فى تشكيلة كبيرة للاجهزة من كل الانواع والاشكال ، فقد وجهت عناية خاصة لتنظيم واعداد الخدمات الفنية لتصليح وصيانة المنشآت وتعديل قطع الغيار . وهذا ايضا سبب من الاسباب التى دعت الى خلق الثقة فى نفوس مستهلكى منتجات شركة ستاندارد . وما تنفرد به ((ستاندارد)) فى يوغوسلافيا من اقامة ١٢٠ مركزا دائما لخدمات صيانة الاجهزة من انتاجها الاساسى ، يفوق كل ما كان متوقعا لاحتمال خسارة محتملة او التجديد لقطع الاحتياطى فى الفترة الاخيرة .

وقد احرزت ستاندارد نجاحا ملحوظا فى الاسواق العالمية عن طريق منافستها للمصانع العالمية الشهيرة . واصبحت منتجاتها تباع فى المانيا الغربية والمانيا الشرقية والمجر وبولندا والتشيكوسلوفاكيا والسويد وهولندا وبلغاريا وتركيا وسويسرا ، باوروبا ، وفى فنزويلا وكوبا وكولومبيا بامريكا اللاتينية . وفى الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر والمغرب وتونس واليونان ولبنان وايران واندونيسيا وسيلان وغيرها فى قارتى افريقيا وآسيا . وبلغ عدد الدول التى تباع فيها منتجات ستاندارد خمسين دولة .

ولا تعتبر المنظمة التى على هذا القدر من الضخامة والتنظيم ، ضمانا للمشترى منتجات ستاندارد فحسب ، بل ضمانا للمنتجين ايضا الذين يجدون فى مثل هذه الشركة امكانيات الوصول الى حل مناسب لمشكلة الاسهام فى اعمال الاصلاحات الدولية والساعية فى اسواق المواد الاولية ، والكمال المستمر فى تهذيب انواع المنتجات وطول عمر بقائها .

وشركة ستاندارد ، لحسن الحظ ، تعمل باستمرار على زيادة عدد اعضائها عن طريق انضمام مصانع جديدة لتم توزيع برنامج الانتاج فى هذه المنظمة الاقتصادية الهامة التى تضم منتجى الاجهزة الضخمة لمكافحة الاستهلاك .

مع الباعة
عدد
أغسطس
من مجلة
المختار

إقرأ فيه :

- المكسيك تنتصر فى معركة الجوع
- احترس من قنديل البحر
- حواء تكشف عن ركبتيها
- أمريكا بلد المثلجات والمرطبات
- التنبؤ بالحلم يعد تخمينا
- الزواج مغامرة دائمة
- خلية النحل - أعجب ما خلقته الطبيعة
- أيسلندا .. دولة تجرى نحو الغد

كتاب الشهر

صانع الأمل

قصة طبيب جراح فى الهند
والعمل الإنسانى الكبير الذى
منح الأمل لملايين المصابين
بمرض الجذام .

لحظة العمر .. الفريق الفائز بكأس العالم في طريقه الى خارج الملعب ..

كأس العالم : مأساة أم مهزلة ؟

بوبي مور كابتن انجلترا .. ولحظة العمر انه يحمل كأس العالم ..

تحقيق : محمود عبد الهادي

عملتها انجلترا . فازت بكأس العالم .

انتهت (الموقعة) الاخيرة .. في الحرب العالمية الرابعة .. (كرويا) بانحدار القوات الالمانية . تلقت هذه القوات الكروية .. اللطمة القاتلة .. اهتزت شباك الفريق الالماني .. اربع مرات . رقص الانجليز في ملعب ويمبلي وقبلوا بعضهم بجنون . ان حلمهم الكبير تحقق اخيرا . انجلترا .. ام العالم في الكرة . لم تستطع .. حتى ان تصل طوال سنوات مسابقة كأس العالم الى الدور النهائي .

جاءتها الفرصة الذهبية هذا العام . المسابقة تقام على ارضها ، وبين جمهورها . كأن القدر اراد ان يكون هو الآخر عاملا مساعدا في فوز الانجليز . فانساب فوزا . وانسابت معه دموع الالمان الذين خسروا الموقعة الرهيبة !.

بهذا يكون النقاد الرياضيون .. قد صدقوا لاول مرة . في هذه المسابقة . حيث رشحوا انجلترا للفوز . (من قبل رشحوا البرازيل ولكن البرازيل خرجت من دور الـ ١٦ . ليهادوا برشحون البرتغال .. ولكنها خيبت ظن الجميع وفازت بالمركز الثالث . بعضهم اشتق على الاجماع لترشيح روسيا . او المجر . ولكن جميع هذه التنبؤات .. لم تصدق . !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كأس العالم : مأساة أم مهزلة ؟

● الفريقان الانجليزى والالمانى .. دخلا تاريخ الكرة من اوسع الابواب ..

● قبلة الكاس .. من كابتن انجلترا .. بوبى مور ..

● قبل المباراة بيوم .. سيتجير احسن طهى بسر فى العالم .. وعاشر لاعبا المانيا الفرنسية .. يتفحصان على الاكل .

● صدق أو لا تصدق : في سنة ١٩٧٠ سنفوز

● بوبى مور كابتن انجلترا .. فاز بلقب احسن لاعب ..

كيف وصلت !

كيف وصلت انجلترا الى نهائى كأس العالم هذا العام ؟

كانت مجموعة انجلترا والحق يقال مجموعة .. (غلابـــة) ليس فيها فريق يمكن أن يثير خوفا . كانت المجموعة تضم الى جانب انجلترا . أوروجواى وفرنسا . والمكسيك .

قال النقاد الانجليز أن انجلترا ستفوز . وانها ستكتسح وانها الدولة الاولى التى تأتى فى مقدمة الترشيحات .

وجاءت المباراة الاولى . مباراة الافتتاح . بين انجلترا وأوروجواى . لتنتهى بالتعادل ١/١ وكانت (خيبة قوية) لفريق انجلترا وصدمة أقوى لجمهورها المجنون .

ثم جاءت المباراة الثانية بين انجلترا والمكسيك .. وفيها فازت انجلترا .. لترتد الروح التى كادت أن (تطلع) الى الفريق الانجليزى .. ثم واصل الفريق انتصاراته .. التى قيل انها كانت هزيلة . ليغلب فرنسا بهدفين مقابل لا شيء .

وبذلك دخلت انجلترا دور الثمانية كبطلة لمجموعتها . لتلعب ضد الثانى من المجموعة الثانية وهى الارجنتين . وفى تلك المباراة حدثت الكارثة الاخلاقية حيث اتهم الحكم الالمانى الذى حكم تلك المباراة بالتحيز .. الغريب ان الانجليز فازوا فى تلك المباراة الرهيبة بالماضية . اسخف ما حدث هو ان مدير الفريق الانجليزى رامزى . اتهم لاعبى الارجنتين بأنهم .. حيوانات . وهو قول لا يمكن أن يصدر من رجل رياضى . خاصة ان الارجنتين ضيوف عليه فى بلده .!

اقترب الفريق الانجليزى بذلك من حافة البطولة . وبقى امامه السد الكبير . الذى يريد أن يتخطاه . الا وهو الفريق البرتغالى (ويقوده) ملك الكرة ايزيبيو .

كانت تلك هى المعجزة فعلا . فالجحافل البرتغالية الكروية كانت منطلقة بسرعة صاروخية مكتسحة كل الموانع والحواجز . وان هى الا خطوات ، ويحققون الفوز الكبير . ولكنهم خسروا المعركة أمام انجلترا التى وصلت الى الدور النهائى .

وكيف وصلت المانيا

كان الفندق الالمانى . أشبه بمعسكر سرى . يجرى العمل فيه فى جد

لا كلام . ولا حديث . عمل فقط . لم يكن هناك قبل بداية مباريات كأس العالم من يضع فريق المانيا .. فى المقدمة .. اللهم الا بعض ذوى النظرة البعيدة . الذين رأوا الخطر .. قادما من بلاد الالمان وقالوا فى تحفظ .. احذروا فريق المانيا . فهو الحصان الاسود فى تلك البطولة .. لا تنسوا انهم هزموا .. المجر سيدة الكرة سنة ١٩٥٤ . وانتزعوا منهم الكأس وبالفعل تحققت النبوءة .! أو قل ان بعضا منها قد تحقق . فى دور الـ ١٦ . فازت المانيا على سويسرا ٥/صفر . وعلى اسبانيا ٢/١ . وتعادلت مع الارجنتين صفر/صفر . وبذلك دخلت دور الثمانية على رأس مجموعتها لتلعب مع أوروجواى . فاز الالمان فى تلك المباراة بأربعة أهداف نظيفة . وبذلك دخلوا دور الاربعة . حيث قابلوا روسيا . وفازوا عليها ٢/١ . وهكذا وصل الفريق الالمانى بقيادة الثعلب الفصير الماكر . زيلر . الى نهائى كأس العالم .

نجوم الفريقين

من هم النجوم الذين كانت تتعلق بهم انظار الانجليز . والالمان . ومن هم الذين صنعوا الفوز لفريقيهما فى تلك المباراة والمباريات السابقة . ثم من هم بقية النجوم الذين دخلوا .. التاريخ .. بعد تلك الموقعة الرهيبة .. التى كانت معركة (دكرة) فى العدد . والجهد . لا فى القتل والدماء . !

أشهر نجوم انجلترا فى تلك المسابقة . هذا العام .. هو بوبى شارلتون . لاعب مانشستر يونايتد .

لاعب شهرته ورائه فى بداية المباريات . حيث تألق . ولعب بالآخرين وسجل أهدافا رائعة .

ولكن شهرة بوبى شارلتون لم تستمر حتى نهاية المسابقة حيث ظهر نجم جديد كان حديث الناس فى طول الدنيا وعرضها بعد المباراة النهائية .

هذا النجم الذى ولد ميلادا حقيقيا وسريعا هو هنت وهو يلعب لنادى (؟) بول .. لعب من قبل ٧ مباريات دولية (؟) . كان لاعبا مغمورا الى حد ما . اكتشفه رامزى . وأصر على أن يغامر به . لم يصدق الانجليز انفسهم . وهم يرون هنت (٢٧ سنة) وهو يسجل ثلاثة أهداف رائعة فى المباراة النهائية .

● كان الانجليز يضعون أيديهم على قلوبهم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● تلكوفسكى حارس مرمى ألمانيا الغربية .. يبعد الكرة عن مرماه ..

● هيرست .. صاحب الرأس الذهبى .. سجل ثلاثة أهداف .

● الهدف الثالث فى مرمى ألمانيا الغربية .. سجله هيرست

بكأس العالم .. إن شاء الله !

عندما يسمعون أن رامزى مدير الفريق الانجليزى مصر .. على أن يلعب هيرست مكان جيمى جريفز معبود الجماهير الانجليزية . ولكن المدير كان عنيدا . وأصر . ونجح . ولو لم يفز الانجليز بكأس العالم هذا العام . لكان الرجل يجمع ملابسه من اتحاد الكرة . باحثا عن عمل آخر ! أقول .. ربما !

● أما اللاعب الذى اختاروه كأحسن لاعب فى كأس العالم هذا العام .. فهو بوبى مور . ويطلقون عليه لقب الولد الذهبى . وهو كابتن انجلترا الآن . رغم أن عمره (٢٤ سنة ! !) ويلعب لنادى وستهام . لعب حتى الآن ٤٥ مباراة دولية .

أما بقية نجوم الفريق الانجليزى الذين حققوا فوزها الكبير .. فهم :

● بانكس .. وهو من أحسن حراس المرمى فى العالم . ٢٧ سنة . يلعب لنادى ليسترسيتى له ٣٢ مباراة دولية .

● كوهين .. الظهر الايمن . ٢٦ سنة . ٢٨ مباراة دولية . من نادى فولهام .

● ويلسون .. الظهر الايسر . ٣١ سنة . يلعب لنادى ايفرتون . له ٢٩ مباراة دولية .

● ستايلز .. ٢٢ سنة . يلعب لنادى مانشستر يونايتد . راقب ايزيبيو ووضعه فى جيبه طوال مباراة انجلترا والبرتغال . له ١٩ مباراة دولية .

● جاكى شارلتون .. شقيق بوبى شارلتون .. الاكبر . أطول لاعبى الفريق الانجليزى ١٨٥ سم . يلعب لنادى ليدز . ٢١ مباراة دولية . (ستوبر) الفريق .

● الان بول .. أصغر لاعبى منتخب انجلترا ٢١ سنة . يلعب فى نادى بلاكبول .

● هنت .. ساعد هجوم أيسر . ٢٧ سنة صاحب أشهر ثلاثة أهداف فى التاريخ . يمتاز بالسرعة واللباقة واحتلال المكان المناسب .

● بيترز .. جناح أيسر الفريق . ٢٢ سنة .. له ٦ مباريات دولية فقط . يسمونه الجناح الراقص . يلعب فى مركز آخر فى ناديه وستهام . ولكن رامزى اختاره للمركز الجديد الذى نجح فيه .

نجوم الالمان

أشهر لاعب فى ألمانيا . منذ ١٢ سنة هو زيلر .

ان أكثر من ١٥ الف المانى جاءوا الى ملعب ويمبلى ليهتفوا للاعبهم الكبير .. زيلر ..

ولكن الحظ خانه هذه المرة فلم يستطع الاستجابة لهتاف الـ ١٥ الفا . ان زيلر هو الذى قاد فريقه الى الفوز الكبير سنة ١٩٥٤ حيث فاز الالمان بكأس العالم .. يوم انتزعوا الكأس من المجر .. وهى فى عز مجدها الكروى .

وبقية النجوم :

تلكوفسكى .. حارس المرمى . ويسمونه الحارس الحديدى .

هتجز .. الظهر الايمن .

شولتز .. الظهر الثالث .. الحر .

فيبر .. الظهر الطائر (ستوبر)

شنيلنجر .. أحسن ظهر أيسر .. فى العالم

بكنباور .. نجم الالمان . وهو هداف الفريق الالمانى . مع هالار .

هيلد .. أو المتحرك السريع . مهاجم حلقة اتصال .

هالار .. المدفعجى رقم ٢ فى الفريق الالمانى لعب لنادى بولونيا الايطالى .

اوفرات .. ساعد هجوم أيسر . صانع ألعاب الفريق .

ايمريخ .. يلعب لنادى ميونخ .. جناح يسر .

●

هؤلاء هم نجوم الفريقين اللذين دخلا التاريخ الكروى من أوسع أبوابه .

الانجليز حملوا الكأس الذهبية . والالمان حملوا حب الجماهير بينما رحل البرتغال بقيادة ملكهم ايزيبيو الذى أخذ الف جنيه استرلينى تقديرا (لملكته) فى تسجيل الاهداف .

أما الروس فقد حصلوا على المركز الرابع . فى الوقت الذى خرجت فيه البرازيل من دور الـ ١٦ .

أما نحن هنا فى القاهرة . فقد اكتفينا بالفرجة والمتعة وحسبة نسبة الاهداف . بينما نحن ليس لنا فى الطور . ولا فى الطحين .! لنا الستر !

●

اعتقد أننا سنفوز ببطولة كأس العالم القادمة التى ستقام سنة ١٩٧٠ والا ما معنى هذه التصريحات والكلمات التى بعث بها بعض اداريينا من لندن . والتى قالوا فيها أن فريقنا الأولى (المحترم) أحسن من فرق كثيرة مشتركة فى كأس العالم .

صحيح .. اللى اختشوا !

محمود عبد الهادى

● حمى كأس العالم .. انتقلت حتى الى الملابس .. محمد على كلاى بطل العالم فى الملاكمة .. يمسح عرقه (بفوطة) مكتوب عليها « بطولة كأس العالم عام ١٩٦٦ » ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قرود

أصل الإنسان

بقلم أيوب المصرى

(بريشة محمود مصطفى)

نرجو الا ينزعج القراء للخط الكبير الذي نشرنا به اسم كاتب هذا المقال: ايوب المصرى •
فنحن قد لاحظنا ان الصحف تحتفظ بأفضل ما عند الكتاب الناشئين عدة اعوام قبل ان تهتم بنشر اسمائهم • ولا يبدأ الاسم ينشر بشكل بارز الا بعد ان تصيب الشيخوخة الكاتب • وتتسلل اليه وهو يكتبه
وفي رأينا ان العكس هو ما يجب ان يكون •
فالكاتب يجب ان يظهر اسمه بالخط العريض عندما ينشر مقاله الاول • ثم يبدأ حجم الاسم يتناقص تدريجيا مع تناقص قدراته • وتسلل الشيخوخة اليه •
وعلى هذا الاساس نشرت اسم الكاتب الناشئ الجديد • ايوب المصرى • بهذا الخط العريض وسيتناقص اسمه طبعا مع مرور الزمن • وبهذا ننصح ان يحتفظ القارئ من الان ويشترى عدسة مكبرة •

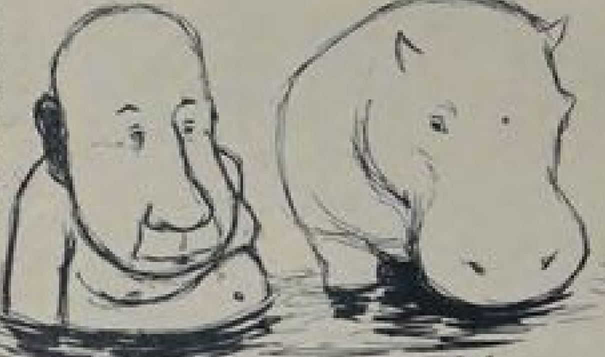

لا تختلف هذه الصورة عن أي صورة تذكارية اخرى لولد مع جده . وقد ينكر البعض هذه النسبة اعتمادا على ان السيد فسقط نباتي ، ولكن ما يدرينا ان هذا الرجل ليس نباتيا هو الآخر ؟ ان الشبه وحده قاطع بأن هذا السيد من ذاك السيد .. مهما اختلف ذوقهما في الطعام ! ..

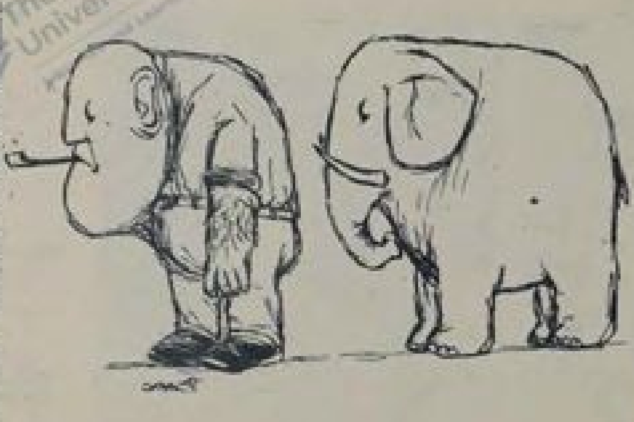

واخيرا .. هل معقول بذمتك ان هذا الوقف اصله قرد ؟ في رأينا ان هذا محال . فالقرد على الاقل خفيف الحركة . وسيادته لا يمكن ان ينتمي شكلا ولا موضوعا الا لجده القابل بجواره!

وهذا السيد الوقور .. كيف يمكن ان ينتمي الى اي حيوان غير الفيل ؟ ان كل الدلائل تؤكد ذلك ، بالاستثناء شيء واحد : هو ان الفيل معروف عنه الذكاء ! ..

بدأ الخلاف بيني وبين ابي يوم ولدت !
فقد كان مصمما على ان يسميني ايوب .. وهذا الاسم لا يروق لي !
ولما كنت عاجزا عن مجادلته ، لاني لم اكن اتملك أحرف اللغة (ومازلت في الواقع !) .. فقد اكتفيت بالبكاء احتجاجا كلما ناداني احد بهذا الاسم .
وكان اكثر ما يسرني محاولة الاقارب بكل الوسائل اقناع ابي باختيار اسم آخر . ولكنه تمسك بموقفه في عناد غريب ، وكانت وجهة نظره ان اسم ايوب يرمز الى الصبر . وان اكثر مايحتاج اليه الانسان حين يشق طريقه هو الصبر !
وعندما كبرت كان يؤكد لي ان سر بقائي على قيد الحياة هو الصبر .. صبره على قرفي !
ثم جاء الوقت الذي تزوجت فيه ..
وهنا ادركت - حقا - ان الصبر سلاح الانسان الذي لا غنى عنه ، وانه السر الحقيقي في بقاء معظم الزوجات على قيد الحياة !
وتأصل ايماني بهذه الحقيقة الى حد انني رفضت ان اصدق ان الانسان اصله قرد . فالقرد لا صبر له . ولابد ان يكون اصل بعض الناس (وفي مقدمتهم انا) سلحفاة !
فالسلحفاة تبيض في قرن ، وتنام على البيضة حتى القرن التالي . ولولا صبرها ما استطاعت ان تحتمل الصندوق الجاثم على ظهرها طوال هذا العمر . ولولا انني من نسلها ما استطعت ان احتمل انا الآخر صندوق الزوجية العتيد ..
وبعد ان كان اسمي يضايقني اصبحت ارى انه اقل مما يجب لمثلي ، وانه كان الاجدر بأبي ان يسميني « سلحوف » .. حتى يكون الاسم اكثر انطباقا على الحقيقة وتعبيرا عن الجد الذي انتمي اليه في شجرة التطور .
وقد سخر كثير من الاصدقاء من نظريتي هذه ، وقالوا ان الانسان - بحكم شكله وتشريح جسمه - لا يمكن ان ينتمي الى غير القرود . ولكن تجربتي تقطع بأن هذا كلام فارغ .
فالانسان بلا جدال فصائل مختلفة ، وكل منها تنتمي الى اصل مختلف .
بورقيبة مثلا ينتمي الى الحمير، والملك فيصل ينتمي الى الثعالب، والامريكان في فيتنام ينتمون الى الذئاب . والمتسللون على حدود اليمن اصلهم ارانب ، وتاجر السوق السوداء اصله قط ، يأكل وينكر .. وهكذا .
وقد اعددت في هذا الشأن دراسة ارجو ان انشرها قريبا في كتاب ، واثبت وجهة نظري برسوم توضيحية .. يرى القراء بعضها على هذه الصفحة .
وقد تفضل برسمها من اجلي الرسام محمود الذي اخذ بمبدأ النباتيين ، ولا يأكل الا الجزر والبلح واشباههما .. مما يوحي بأنه قد يكون الوحيد الذي ينتمي الى فصيلة القرود !

ايوب المصرى

(او بعبارة ادق: سلحوف المصرى)

ما تقوله الصور !

على البلاج ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الموقف السياسى

نشرة الأخبار

ـ والنبى يا اختى ما يرضى يرضع غير كده .. !!

ـ ادينى من فضلك فرده شمال بنى مقاس ٤٢ . !!

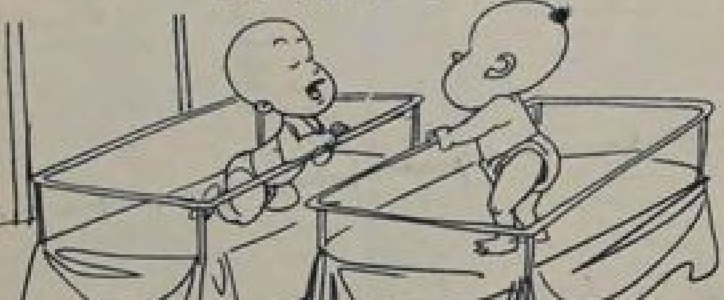

ـ تعبان يا اخى .. انا بافكر ابطل المكيفات !!

ـ لا والله يا ابنى لسه مولود زيك دلوقت .. غيرشى بس الكيف هوالل مقريفنى شوية !!

بدون تعليق

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كلام للجنس الآخر

الباشا.. زعلان ليه؟

بقلم : حسن شاه

..وانا استمع الى احتفال جامعة الاسكندرية بعيد الثورة الذى تحدث فيه السيد الرئيس جمال عبد الناصر .. عادت ذاكرتى بسرعة الى اربع عشرة سنة مضت .. ايامها كنت طالبة بجامعة الاسكندرية .. وكنا فى اجازة الصيف .. وكنت فى الشارع فى طريقى الى بيت زميلة من زميلات الدراسة بكلية الحقوق ..

وفى الشارع علمت بأن الثورة قد قامت .. كانت الجماهير تتجمع وتهتف وتهلل .. وبكل حماس الشباب .. وبكل الكراهية التى كنا نحملها للملك وللاحزاب وللوضع السياسى والاجتماعى كله اندفعت أجرى فى الشارع .. أمرح .. واسحك فى طريقى الى بيت الزميلة لأزف اليها الخبرالسعيد .. وعندمادخلت بيت الزميلة القيت فى فرح بالخبر كما لو كنت أطلق مدفعا من مدافع العيد .. ولم يكن أحد فى بيت الزميلة قد عرف نبأ الثورة بعد .. وفوجئت بوالدها ينتفض واقفا ليفتح الراديو فى وجوم .. وارتفع صوت السيد أنور السادات معلنا عن قيام الثورة .. ووقف والد الزميلة يضرب كفا بكف فى قلق .. كان والد زميلتى قد حصل على الباشوية منذ زمن ليس ببعيد .. كان كفاسيح أحد باشوات مصر .. ورغم أن حصوله على الباشوية لم يكن بسبب انه واحد من الرأسماليين او الاقطاعيين أو السياسيين او رجال الرأى أو أصحاب النفوذ وانما بصفته واحدا من أكبر رجال الهيئة القضائية .. الا اننى ما زلت اذكر أن « الباشا » والد زميلتى كان واجما وهو يستمع الى بيانات الثورة .. وقد ذكرت لى زميلتى فيما بعد - الذى لم يكن يملك سوى وظيفته الكبيرة التى ظل فيها حتى أحيل على المعاش - ان « الباشا » والدها قد حزن عندما أعلنت الثورة الغاء الالقاب !

هاتان الصورتان المتناقضتان اللتان شهدتهما فى يوم الثورة الاول لم تفارقا ذهنى ابدا .. الجماهير الشعبية وهى ترقص وتهتف وتهلل فى الشوارع .. و « الباشا » الذى لم يكن مقدرا أن تنزع منه الثورة أكثر من لقب « صاحب السعادة » .. وهو حزين !

وكثيرا ما تساءلت .. اذا كان رجل القانون والفقيه الكبير الذى يمكنه أن يتباهى بمركزه وبعلمه قد حزن من أجل لقب لا يضيف اليه شيئا ولا ينقص الغاؤه من قدره فى شيء .. فما بالك بالباشوات والبهوات الذين كانت حياتهم تعتمد على النظام الملكى الفاسد .. هؤلاء الذين كانوا يلعبون بمقدرات الدولة .. وبمقدرات الشعب ؟!

ومنذ اليوم الذى رأيت فيه وجه « الباشا » حزينا حتى دون أن تقترب منه يد الثورة .. وأنا لا أستطيع أن اتخيل وجوه الناس الذين مستهم الاجراءات الثورية من قريب او بعيد الا وهى حاقدة حاقدة .

طبعا لابد أن تكون هناك استثناءات ..ولكنها استثناءات تثبت القاعدة ولا تنفيها !

وأنا اتصور أن هؤلاء الناس قد تحولوا منذ اليوم الاول للثورة .. وربما بشكل أوضح بعد ظهور التيار الاشتراكى والقوانين الاشتراكية الى أعداء للثورة .. ينتهزون كل الفرص للاساءة الى الثورة والثوريين .. والى الاشتراكية والاشتراكيين .. وانه ما من فرصة اتيحت لهم لذلك الا وانتهزوها .. وهم - كما قال السيد الرئيس جمال عبد الناصر فى خطابه فى جامعة الاسكندرية - يرتدون الاقنعة ويسيطرون على الاجهزة البيروقراطية .. ولابد .. كما قال الرئيس من أن « نحدد من هم أعداء الثورة وما نسيبهمش .. ونتغفل وراهم لغاية ما نقطع دابرهم » ..

ولكن كيف يمكن كشف أعداء الثورة الذين يرتدون الاقنعة . ويظهرون فى شكل الاشتراكيين .. وعلى من تقع مسئولية كشفهم ؟!

هل يمكن لجمال عبد الناصر وحده ان يكشف هؤلاء الناس ؟

هل يمكن ذلك لزكريا محيى الدين او لانور السادات او لباقى نواب الرئيس ونواب رئيس الوزراء والوزراء ؟!

طبعا مستحيل ..الشعب كله يجب أن يشارك فى عملية كشف أعداء الشعب .. وحتى لا يصبح الامر فوضى فان عملية هذا الكشف تكون من خلال الجهاز الشعبى .. أى من خلال الاتحاد الاشتراكى العربى تراقب أجهزته وتنظيماته المنحرفين .. ثم تحاسبهم على هذا الانحراف .

ولكن أعداء الثورة قد استطاعوا أن يتسللوا ايضا الى لجان التنظيم السياسى بعد أن أحكموا وضع الاقنعة الاشتراكية على وجوههم .. بل واحيانا دون أن يهتموا حتى بوضع هذه الاقنعة كما حدث فى اللجان التى كانت تسيطر عليها العائلات الاقطاعية فى الريف .. وقد تم بالفعل حل بعض هذه اللجان .. كما تم فصل بعض أعضاء اللجان الذين ثبت انحرافهم .. ولكن ليس معنى هذا أنه قد تمت تصفية كل اللجان المنحرفة .. أو كل الاعضاء المنحرفين .

ان الطريق الى كشف أعداء الثورة يجب أن يبدأ بالكشف عن الذين استطاعوا أن يتسللوا منهم داخل تنظيمات الاتحاد الاشتراكى العربى .. فلا يبقى فى تنظيمنا السياسى الا القوى الوثوق بايمانها العميق بالاشتراكية والثورة .. عندها يستطيع التنظيم السياسى أن يصبح هو عين الشعب التى تراقب ووسيلته الى قطع دابر الاعداء ..

ابنة أخت الباشا..!

فى صالون حلاقة للسيدات بكابب شيزار بالاسكندرية جلست بين يدى « الكوافير » فتاة فى حوالى الثلاثين من عمرها تعمل سكرتيرة لمدير عام احدى مؤسسات القطاع العام بالاسكندرية .. وبصوت عال .. وقح .. جرىء .. وعلى مسمع من كل الموجودات فى الصالون مضت تلك السكرتيرة تروج الاكاذيب حقيرة عن أحد شهداء الفلاحين وزوجته ..

وعندما وجدت أن من واجبى أن أتدخل لأشرح لتلك الآنسة أنها تتكلم بملا تعرف عن سيدة تعتبر نموذجا عظيما ومشرفا للمرأة العربية .. وأن ترويج مثل هذه الاشاعات الكاذبة هو من مصلحة الرجعيين الذين يعملون على تشويه سمعة أمثال هذه المواطنة التى شاركت زوجها الكفاح من أجل قضية من أشرف القضايا هى قضية الفلاحين .. اذا بالآنسة السكرتيرة تلتفت الى صديقة أو قريبة معها لم ترطن معها فى الكلام بالفرنسية لم تستطع للتحدث بلغة أو أتفا الاساليب فى اللغة العربية من « البلد اللى عايزه الحرق .. والصحافة والصحفيين اللى عاوزه تبعمل فى وشهم لانهم عملوا من حكاية الاقطاع دى حكاية مهمة .. وايه يعنى اللى حصل علشان تعمل كل الضجة دى ضد الاقطاع .. علشان واحد فلاح (.. ..) - لفظ سباب - اتقتل .. ما كل يوم الاقطاعيين (كانوا بيقتلوا الفلاحين من غير ما حد يفتح بقه ..

وقبل أن أفيق من ذهولى لاتمكن من الرد على هذا المنطق الوقح الا بصاحب محل « الكوافير » يتدخل موجها الى الحديث قائلا « مفيش داعى تناقشى معاها .. أصلها من عائلة اقطاعية » .

وردت السكرتيرة قائلة فى فخر « أيوه » أنا خالى (فلان) باشا .. وذكرت اسم وزير وفدى سابق توفاه الله .. كل مؤهلاته - الله يرحمه - كما كانت تنشرها صحافة قبل الثورة بعض النوادر التى قد تدل على خفة الدم أو الهيافة واخبار سهرات ومغامرات السيدة كريمته !

وقد كان من الممكن أن يمر الموضوع دون اهتمام كبير من جانبى باعتبار أن هذه الفتاة من عائلة اقطاعية موتورة .. لولا اننى علمت أن هذه السكرتيرة او العاملة التى تتحدى بالسباب علانية على البلد وعلى شهداء الفلاحين وزوجاتهم وعلى الاجراءات الثورية التى اتخذتها الدولة ضد الاقطاع وتفاخر بأنها قريبة وزير من وزراء الاحزاب الاقطاعية المنحلة .. هى عضو لجنة العشرين بالمؤسسة التى تعمل بها (!) وأيضا عضو مجلس الادارة المنتخب من العمال فى هذه المؤسسة (!)

صلاح جاهين

صورة ؟!

● فى نهاية يوليو من كل سنة تعود الناس ان يترنموا بالاغنية الوطنية التى يقدمها لهم الثالوث صلاح جاهين وعبد الحليم حافظ وكمال الطويل ليرددوها وراءهم فى حماس .. هذه المرة جاءت اغنية « صورة » أشبه بالاناشيد الوطنية التى يرددها التلاميذ فى المدارس .. كلمات الاغنية حلوة .. سهلة .. مطاوعة .. ولكن اللحن غير مفهوم .. شعرت أن الوقت قد سرق الثالوث واقترب عيد الثورة واضطر كمال الطويل أن يضع - على غير عادته - أى لحن والسلام !

رجاء الى كمال الطويل أن ينسى ولو خلال شهر يوليو من كل سنة أنه رجل أعمال .. ويتذكر فقط أنه فنان !

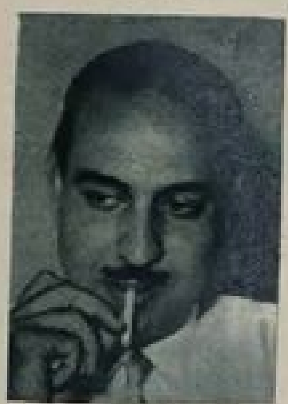

كمال الطويل

أين الضحك ؟!

● استطاع فؤاد المهندس أن ينتزع منا الضحكات ونحن نقرأ له الاحاديث الصحفية ونحن نسمعه فى الندوات الاذاعية ونحن نراه فى البرامج التليفزيونية متحدثا بنظريته الكوميدية عن مبدأ الضحك للضحك .. وأن هدفه الضحك هو الضحك وانه لا هدف للكوميديا الا الضحك .. ولكن مسرحيته الجديدة « أنا وهو وسموه » التى طبق فيها فلسفته فى الاضحاك لم تضحكنا .. وخرجنا من المسرحية بلا هدف .. ولا ضحك !..

ولا .. انا !

● طوال هذا الموسم وبليغ حمدى يقدم لحنا رائعا بعد لحن رائع .. « بعيد عنك » لام كلثوم .. « التوبة » لعبد الحليم .. « اه يا اسمراني » لشادية .. « بستناك » لنجاة .. واخيرا «على حسب وداد قلبى» لعبد الحليم .. الذى اعجب له هو لماذا لايهتم الكتاب والصحفيون بان يقولوا شيئا عن طاقة الالحان العذبة المتفجرة من بليغ حمدى .. حتى ولا أنا !

الارقام قالت له .. اطمئن !

● صديقى الدبلوماسى صلاح منتصر الذى غاب فى أمريكا ست سنوات ليدرس الدكتوراه فى الاقتصاد ثم عاد ليحضر مؤتمر السودان قال لى بعد عودته أنه لم يشعر بالقلق أبدا على بلدنا خلال سنوات غربته رغم الدعايات الصهيونية المغرضة .. والسبب أنه كان يطلع باستمرار على المعلومات والارقام المتعلقة بالتصاديات الوطن .. وكانت المعلومات والارقام تقول لعالنا على البعد .. اطمئن !..

صلاح منتصر

.. والشرفاء ! .

● قبس سليمان القبونى الذى جمع ثروته من الاتجار مع الجيش الانجليزى خلال الحرب العالمية الثانية والذى يعد مثلا مرموقا وكالة البلح والذى كشفت الصحافة ممثلة فى احد العمال الشرفاء الشرفاء انه يضع مبلغا يزيد على ٣٢ الف جنيه فى شرفة منزله داخل أوراق الجرائد القديمة يريد أن يضحك على الحكومة عندما زعم أنه كان يخفى هذا المبلغ بهذه الطريقة بعيدا عن أعين اللصوص ..

حسن شاه

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حوار الأسبوع :

عزيزي القارئ

الصداقة بين المحرر والقارئ، تبدو في بعض الاحيان من جانب واحد !

من جانب المحرر حين يكتب ولا يجد صدى لدى القراء . او من جانب القارئ، حين يوجه رسالة ولا يجد لها صدى لدى المحررين !

وكثيرا ما تكون لدى المحرر كلمة شخصية ، يجب ان يهمس بها في اذن القارئ، الصديق . ولكن لايستطيع ان يوجهها من خلال صفحات المجلة .. لان المجلة ليست منبرا شخصيا والراى الذى يريد ان يعلنه قد لايعبر تماما عن وجهة نظرها .

وفي هذا الباب الذى يحمل اسم « حوار الاسبوع » كانت آخر ساعة حتى الاسبوع الماضي تنشر رسائل القراء فقط .

وكانت تشعر - برغم نجاح الباب - ان الصداقة التى يعقدها بين المحرر والقارئ، ما تزال من جانب واحد !

ولكنها ابتداء من هذا الاسبوع لن تعود تشعر بهذا الاحساس !

فالحوار كما ترى على هاتين الصفحتين لم يعد من جانب واحد . والآراء الشخصية لكل من القارئ، والمحرر اصبح ممكنا ان تلتقي او تختلف ، على مسئولية اصحابها .

ان الصداقة يجب ان يكون لها طرفان .

وللقارئ، ان يحكم على هذه الخطوة الجديدة بما يرى .

وله - بالطبع - ان ينشر حكمه .. في « حوار الاسبوع » !

((آخر ساعة))

لماذا لايخرج المهرجان الى شوارع القاهرة ؟

كان اهم مايميز مهرجان الشباب هذا العام .. هو النظام الشديد الذى سيطر في المهرجان كان من الواضح جدا ان منظمة للشباب قد قامت .. اختفت تلك الهتافات المتلاحقة ، لتحل مكانها هتافات اخرى لها شكل ومضمون ..

وكان الشكل والمضمون يؤديان الى معنى واحد ، انما اصبحنا فعلا شعبا واحدا .. يسير في اتجاه واحد واضح ..

وما كان احوجنا في هذه المرحلة .. الى ذلك التحالف الناجح بين قوى الشعب العاملة ..

اما في الملاعب .. فلم يكن هناك شيء جديد .. وهذا في حد ذاته عيب يجب ان نتلافاه في الاستعراضات القادمة فقد بدأ المهرجان باستعراض الفرقة النحاسية ، وتليه استعراض الشرطة ، فالعمال ، فشباب التربية الرياضية ، ثم الفلاحين ، فاستعراض بنات معهد التربية ..

وهذا تقريبا مايحدث في كل عام .. نفس الترتيب .. نفس الفرق .. مع تغيير طفيف في الشكل او المضمون .. والغريب ان هذا هو مايحدث منذ ان بدأت فكرة مهرجان الشباب في الاستاد منذ عدة سنوات لدرجة ان الناس اصبحوا يذهبون الى هناك وهم يعرفون تماما كل ماسيحدث فلماذا لايحدث تغيير شامل لهذا المهرجان ..

انني اقترح ان يبدأ هذا المهرجان مثلا في الاستاد ثم يخرج الى شوارع القاهرة - بجميع فرقه - على ان تقيم من استعراضاتها ورقصاتها . بما يلائم الاستعراضات التى تتم في الشوارع بحيث يضاف لها ملابس اخرى .. ورقصات اخرى .. على ان يتبع هذه الاستعراضات مهرجان راقص للزهور يشترك فيه الشعب بجميع طوائفه وهيئاته .. وبهذا يمكن للقاهرة - كل القاهرة - ان تعيش كل عام ليلة لاتنساها مع الشباب . والمرح . والزهور

واعتقادي ان تنفيذ مثل هذا الاقتراح ماسيساعد كثيرا على تخفيف حدة الملل والرتابة التى بدأت تتسرب الى جمهور مهرجان الشباب ..

حامد سليمان

مرة ثانية : سرقت كاس العالم !

فازت انجلترا بكاس العالم الذهبية للكرة لاول مرة في تاريخها .. هكذا قالت وكالات انباء .. وصحف وإذاعات العالم .. ولكني اقول ان انجلترا سرقت الكاس .. للمرة الثانية خلال شهور قليلة ..

ومنذ بدأت البطولة العالمية على كاس جول ريميه الذهبية والشعب الانجليزى يحلم باحرازها ولو مرة واحدة .. ورأى الانجليز ان اقامة المباريات هذا العام على ارضها لتمثل فرصتهم الوحيدة للحصول على الكاس ..

ولكن يبدو ان المواطن الانجليزى « ادوارد بلتشل » كان يشك في قدرة الفريق الانجليزى على الفوز بالكاس .. فاقتحم المتحف الذى كانت الكاس تعرض به .. واستولى عليها .. سرقها ، ودفنها في احدى الحدائق ..

وقامت قائمة الحكومة البريطانية .. والشرطة الانجليزية .. وادارة اسكتلنديارد .. وصمموا جميعا على استعادة الكاس المسروقة قبل بدء مباريات البطولة .. وفشلت جميع الاجهزة البريطانية في معرفة مكان الكاس .. او شخصية سارقها .. ولكن الله ارسل لها كلبا ذكيا استطاع بالصدفة أن يعثر على الكاس ..

ولكن الايام اثبتت ان المسئولين الانجليز كانوا يهتمون باستعادة الكاس المسروقة .. ليسرقوها مرة أخرى بطريقة منظمة .. تحت أنظار العالم كله ..

وكان الخط الاساسى للخطة الجديدة لسرقة الكاس هي أن تتم السرقة تحت اسم الرياضة .. تحت اسم الفوز بهاتين المباريات ..

وكانت الوسيلة الى ذلك تتضمن عدم النزاهة في القرعة .. وفي اختيار الملاعب .. وفي اختيار الحكام .. وفي سير المباريات .

ووضعت القرعة أربعا من أقوى فرق العالم في مجموعة واحدة لتقتل بعضها وخصص انجلترا الملاعب منها .. هذه الدول مع دول المجموعة الثالثة « البرازيل .. والبرتغال .. والمجر وبلغاريا » .. بينما كان في مجموعة انجلترا والمكسيك وفرنسا .. واوروجواى

ثم قرروان تلعب انجلترا كل مبارياتها في ملعب ويمبلى .. وهو يعتبر بمثابة منزل الفريق الانجليزى .. بالرغم من تنافى ذلك مع ابسط قواعد اللعبة ..

وبالرغم من انه لم يسبق في تاريخ اى مسابقة دولية ان احتكرت الدولة المضيفة اللعب في احسن الملاعب ..

وفي مباريات دور الثمانية فاحت رائحة المؤامرة الفقرة أرجاء الملاعب .. وزكمت أنوف الملايين المتتبعة لمباريات هذه البطولة .. حين اختارت لجنة الحكام الحكم الالمانى « كرايتلاين » لادارة مباراة انجلترا والارجنتين .. والحكم الانجليزى « جيم فينى » لادارة مباراة المانيا والاوروجواى .. بينما كان امامها ٣٢ حكما دوليا يمكنها ان تختار منهم من تشاء ..

وبينما انتهت المباراتان في نفس اللحظة .. تبادل الحكمان الانجليزى والالمانى المجاملات .. وكأنهما على اتفاق سابق وبلا سبب طرد الحكم الالمانى رئيس فريق الارجنتين الذى كان يلاعب انجلترا .. وطرد الحكم الانجليزى اثنين من لاعبى الاوروجواى الذين كانوا يلاعبون المانيا .. وهكذا .. وبتصرفات أخرى متحيزة غاية التحيز سرق الحكمان نتيجة المباراتين لصالح انجلترا والمانيا .. وبدون هذا التلاعب ماكانت انجلترا لتصل ابدا الى الدور قبل النهائى .. فضلا عن الدور النهائى والفوز بالكاس

والمتتبع لمباريات البطولة يرى بوضوح قصور الفريق الانجليزى .. وضعفه .. بالمقارنة مع فرق العالم الاخرى .. ويرى ان فرقا أخرى كثيرة كانت احق منه بالفوز بالكاس ..

لقد ارادت انجلترا ان تسجل لنفسها شرف الفوز بكاس العالم ولو مرة واحدة مهما كانت الوسائل .. وما زالت تعتقد ان العالم يؤمن بانها فازت بالكاس .. ولكن الحقيقة أن الجميع يعرفون أنها سرقتها .. وستظل سرقة انجلترا لكاس العالم لكرة القدم في بطولة عام ١٩٦٦ نقطة سوداء في تاريخ بريطانيا .. وتاريخ الرياضة في العالم .

سمير عبد المطلب

عبد الحليم حافظ
اعمل ايه .. لقيت محمد رشدى لابس كده !

لغز عبد الحليم

لا اعتقد ان ثروت فهمي قد نجح في المهمة التى مراجلها عاش اسبوعا كاملا مع عبد الحليم حافظ ، وكتب بعدها التحقيق المنشور في هذا العدد . فقد كان ثروت يريد ان يعرف ماهي الصورة التى يريدها عبد الحليم لنفسه فى عالم الفن . ولكنه لم يستطع ..

فعبد الحليم لغز ! او هو على الاصح اصبح لغزا في الفترة الاخيرة .

فهو ارق الاصوات ، واكثرها حنانا ولكنه يريد ان يكون في نفس الوقت أخشن الاصوات ، واعلاها بالاناشيد الوطنية .

وهو قد بذل جهدا كبيرا لكي يسبق الآخرين في سباق الرومبا والسامبا ، ولكنه يريد في نفس الوقت ان يكون المطرب الشعبي الاول في عالم التوبة والزين سلامات !

وهو مصمم على ان يمثل الجيل الموسيقى الجديد في صراعه مع الجيل القديم ، ولكنه في نفس الوقت مصمم على ان يكون مثله .. رجل اعمال ، وهو اول مطرب في بلدنا يكتب عقد احتكار مع أحد الشعراء ، يمنعه من ان يكتب لغيره اغنية واحدة !

لهذا كان صعبا ان يكتشف ثروت فهمي الصورة التى يريدها عبد الحليم لنفسه .

وسيظل صعبا أن يكتشفها عبد الحليم نفسه الى ان يقرر ماذا يريد أن يكون بالضبط ؟ ناجحا .. أم غنيا !؟ أم صاحب رسالة !؟ أم صاحب نفوذ !؟

وفي اعتقادى أن ذكاء عبد الحليم سيمكنه من الاختيار ذات يوم .. عندما يدرك ان الفنان الذى يحاول ان يكون كل شيء يصبح مهددا بألا يصل الى شيء !

صلاح حافظ

لقد قال فايز حلاوة مؤلف مسرحية - صاحب العمارة - ومخرجها لانتقادات عن المسرحية انها ليست في المستوى المطلوب من ناحية التأليف المسرحى . ولم استبعد الكلمة بمعنى نافدا مسرحيا فالنقد المسرحى له اصوله وله اهله ولكن كتبتها كمتفرج ، وقارئ للمسرحيات

لايعيب فايز حلاوة ان تكون مسرحيته دون المستوى فهو في بداية الطريق في التأليف المسرحى .

الذى يعيب صاحب اى عمل فنى ان يعتبر انه وصل الى الكمال ، او انه فوق مستوى النقد ، او ان يعتبر كل كلمة ليست مديحا صافيا ، وكأنها صادرة من معسكر الاعداء .

سعيد كامل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عزيزى المحرر

لقمة العيش

قبل اذان الفجر .. يحمل العيش .. ليبحث عن لقمة العيش ... وليصل الرغيف الطازج اليك وانت تتناول معه فنجان الشاى فى فراشك .. ولا تزال تتثاءب !

بعدسة محمد بدر

انور سلامة

حوار سريع جدًا

● توفيق الحكيم ليس اول مالؤون يعقد قرانا بين المسرحية والرواية .. سبقه مالؤون اخر مشهور جدا اسمه برناردشو الذى عقد قرانهما من قبل فى (بيجماليون) !. ومالؤون ثالث هو (شتاينبك) الذى عقد قرانهما فى (غروب الشمس) !

● هواية عبد الوهاب الجديدة هى تأليف الموسيقى التصويرية للمسرحيات والتمثيليات الاذاعية فى (الشماعى) الى (شىء من العذاب) الى (انا وهو وسموه) . بودى لو يكف عبد الوهاب عن توزيع جهوده على الالحان الصغيرة . ويتفرغ لاعمال اكبر كالاوبريت . ولا اريد ان اقول اوبريت مجنون ليلى بالذات التى وعد ان يؤديها مع ام كلثوم .. لانى لموت الا اصدق وعود عبد الوهاب !

● كل الناس تحدثت عن مجىء فيروز الى القاهرة . ويبدو ان كل الناس ستتحدث عن عدم مجيئها !

● شخبطة ، وكتابات ، واسماء فريق الاسد المرعب ، وخطابات غزل من الاولاد للبنات مكتوبة بالريشة والالوان . ومواعيد للقاء . والفاظ غير مهذبة وازجال وحكايات ولت وعجن حتى على اللوحات التذكارية المعلقة للفنانين العرب الذين توفوا .. كل هذا فى الكلية التى تضم اصحاب الذوق الرفيع .. كلية الفنون الجميلة !

● صلوا معى من اجل عادل ادهم . فالسينما والمسرح كلاهما يريده . لكنه يفضل عليهما غروره !

● خطاب رقيق جدا من طفلة تدعى هويدا الجندى . تشكو من انها كانت تتابع برنامج (ابلة سناء) فى اذاعة الشرق الاوسط . ولكنها لا تستطيع ان تسمعه بوضوح الان لانها تصطاف فى الاسكندرية .. الصحيح ان البرنامج يذاع على موجة ضعيفة جدا مع ان الاذاعة موجهة الى كل الشرق الاوسط .. مسكينة ابلة سناء . تتيح فى صوتها على الفاضى . ولا احد يسمعها من اطفال الشرق الاوسط

احمد صالح

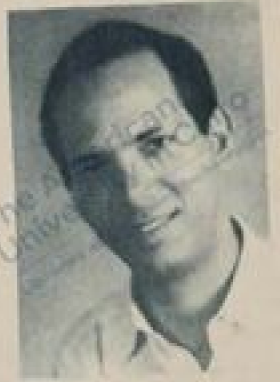

عبد القادر التلمسانى

مصطفى حسين

ابلة سناء

شهر عسل فى .. اوروبا !

فى العدد ١٦٥٦ بتاريخ ٦٦/٧/٢٠ وفى اخر صفحة من المجلة (افراح سبعة ايام) خبر تحت صورة زفاف يقول : انه تم زفاف الآنسة فلانة الى السيد فلان ، وسافر العروسان لقضاء شهر العسل باوروبا !

أيليق هذا الخبر بمجتمع اشتراكى ناهض كمجتمعنا ؟ وهل ضاقت بلادنا بسواحلها الجميلة التى يؤمها السياح من كل مكان ؟

عبد الله سيف
القوات المسلحة

●● « اخرساعة » : بعض المصريين لهم اقارب يعملون فى الخارج ، واحيانا يوجهون لهم الدعوة لقضاء الاجازة ، خاصة فى مناسبات شهر العسل ، والقانون يسمح بذلك .

لماذا ترهق الرئيس

● اتساءل لماذا نرهق سيادة الرئيس القائد جمال عبد الناصر بالوقوف اثناء القاء الخطب فى احتفالاتنا بالاعياد القومية المختلفة ؟ فلماذا لا نعد المنصة بحيث يجلس الرئيس اثناء الخطبة بدلا من وقوفه ساعتين !

جمال احمد فؤاد
مصر الجديدة

دموعى .. على دنشواى !

● قرات كثيرا عن دنشواى ، ودرستها وانا طالب ، وشاهدت واستمعت الى تمثيليات كثيرة لها ، بل انى قمت بتمثيل دور العسكرى المصرى المغلوب على امره فى تمثيلية عن دنشواى مرتين احداهما بالمدرسة والاخرى ضمن فريق بنى سويف .. ورغم كل ذلك فقد ادهشتنى عظمة العمل الذى يقدمه الاستاذ عبد القادر التلمسانى .. لقد ظفرت دموعى وانا اقرؤه !!

على سليمان حميدة
مدرس باهناسيا القديمة
بنى سويف

البدلة الشعبية !

● اليس غريبا ان يقول الاستاذ كامل زهيرى رئيس تحرير مجلة الهلال فى الموضوع الذى كتبه نوال الليلى فى الاسبوع الماضى انه لم يسمع اطلاقا عن البدلة الشعبية ! .. رغم ان الصحف تحدثت عنها طويلا ونشرت صورة وزير العمل وهو يرتديها !

سيد شاكر
ترزى بشبرا

●● « اخرساعة » : وزير العمل لم يلبس البدلة الشعبية !

● انا ضد فرض ازياء معينة على الناس فى ملابسهم ، ولذلك انا اعتقد ان نجاح البدلة الشعبية يتوقف على ابتكار عشرات من الموديلات لها حتى يمكن لكل انسان ان يختار الموديل الذى يتناسب مع ذوقه .

عبد المعطى الجاويش
شبرا

صورة المهرجان

● قبلة حارة للفنان مصطفى حسين عن لوحته الملونة التى نشرتموها فى العدد الماضى بعنوان صورة المهرجان .. بودى لو تنشر آخر ساعة اسبوعيا لوحة بريشته .

م. شكرى
العجوزة

آخرساعة

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤
تصدر عن دار اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٤

يشرف على التحرير
صلاح حافظ

مدير التحرير
سعد كامل

الاشتراكات
البريد العادى
ج.ع.م ودول اتحاد البريد العربى : جنيهان مصريان.
باقى بلاد العالم : ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ١/٢ ٤ جنيهات استرلينية
البريد الجوى
يمكن الاستعلام من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او وكلاء الاشتراكات بالخارج .
سعر النسخة المرسلة بالطائرة من آخر ساعة:
العراق ٦٠ فلسا – لبنان ٦٠ ق.ل – سوريا ٦٠ ق.س
الاردن ٦٥ فلسا – الكويت ١٠٠ فلس – السودان ٥٠ مليما
ليبيا ٦٠ مليما – الجزائر ١٠٠ فرنك – عدن ١٢٠ سنتا
الليبيرين ١٦ أنة – الدوحة ١٠٠ نايبزا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لهاتين الساعتين ميزة مشتركة فإن قلبيهما يدقان بوتيرة واحدة .. وتيرة زودياك

Zodiac

أوتوماتيكية بالتقويم - محصنة ضد الماء والصدمات
مذهبة وتتاح أيضاً من الصلب

ساعة حريمي ذهب أبيض ١٨ قيراط - ١٨ حجر من الماس -
مفتاح خفي - تتاح أيضاً من الذهب الأصفر

يتذبذب بتراوح قدره ٢١٬٦٠٠ بدلاً
الجوهر الذي يضبط ساعة زودياك
يتذبذب بتراوح قدره ٢١٬٦٠٠ بدلاً
من ١٨٬٠٠٠ وهذا يعني دقة أكبر وثبات متزايد في الضبط
الساعة الدقيقة زودياك فخر الساعات السويسرية قد أعدت خصيصاً بما يتفق وتخصيلك

زودياك
رمز الدقة منذ عام ١٨٨٢
لي لوكل - سويسرا
Montres de précision
Zodiac
Le Locle, Suisse

المملكة العربية السعودية	هاشم م. ناجرو — شارع الأمير عبد الله الفيصل - مكة
العراق	: علي حسين الساعاتي - بغداد
لبنان	: جانك ج. جيراكو - بيروت
سوريا	: هنري جورج جار مالك - حلب
ليبيا	شركة س بن سعود وم شيخ — بن غازي - طرابلس - درنة - طبرق
عمان	: تصوير س. كيالي ١١ و١٢ مسبح مانجو

الوكلاء الموزعون :
الخليج العربي : محمد عبد الله الشهاب : الكويت
يوسف احمد السامي وشركاه : البحرين
حسن بن حسن الملا : قطر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

AKHER SAA - 1659 - 10 AUGUST 1966 العدد ١٦٥٩-١٠ اغسطس ١٩٦٦

ضربة كلاى القاضية !

المبعوثون
غاضبون من آخر ساعة !

أسرار
لم تنشر عن تأميم القنال

ليلى ..
ونجومها المفضلون
تصوير شريف ذو الفقار

فضيحة !
في قطار الصعيد

صورة
تلغي الهدف الثالث في مباراة كأس العالم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

خبر الأسبوع :

تحقيق : كمال القلش

تصوير : خميس مرجان

على الميناء كان زوجة وزير السد ، وابنه ، اول المستقبلين لضيف هذا الاسبوع ! ضيف يبلغ وزنه ١٥٠ طنا . ولايستطيع أن يسافر به الى ستة سائقين مرة واحدة ! انه اول ((تربين)) يصل من الاتحاد السوفيتى ليستقر فى مكانه فى السد العالى . وعملية نقله حدث لم يسبق أن وقع مثله

اما استقباله فكان مظاهرة عامة لاهالى الاسكندرية . وعلى جانبى طريقه الآن وهو ذاهب الى السد ستستمر المظاهرات !

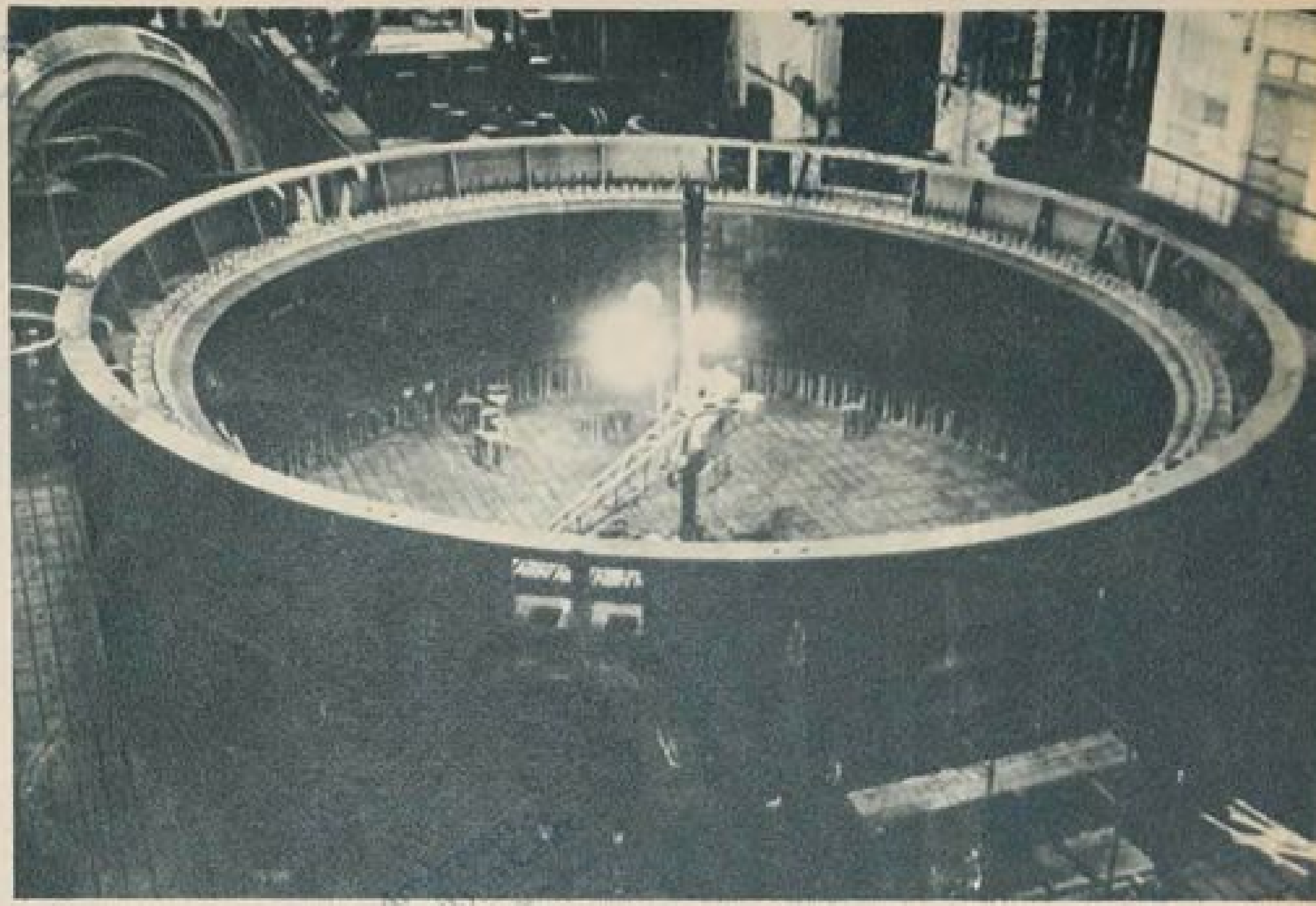

● بداية بناء التربين .. فى المصنع بلينينجراد

● لم تبدأ الرحلة بعد .. من لينينجراد السفينة بوملس .. تستعد للرحلة الطويلة .

● مروحة التربين الضخمة .. تخرج من مصنع لينينجراد .. تزن ١٥٠ طنا .. أضخم مروحة تربينة فى العالم ..

● مصممو التربين .. السوفيت .. فى عمل دائب .. لأعظم عمل هندسى فى التاريخ ..

● زوجة الوزير .. وابنه .. فى استقبال أضخم ضيف !.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المعجزة بدأت تسير ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المعجزة
بدأت تسير

• أنا شايل روح الدولة وحانوصل

• رجال السد ، وخبراؤه وزحام من الناس .. كانوا في مظاهرة على الميناء .. تستقبل التربين القادم .

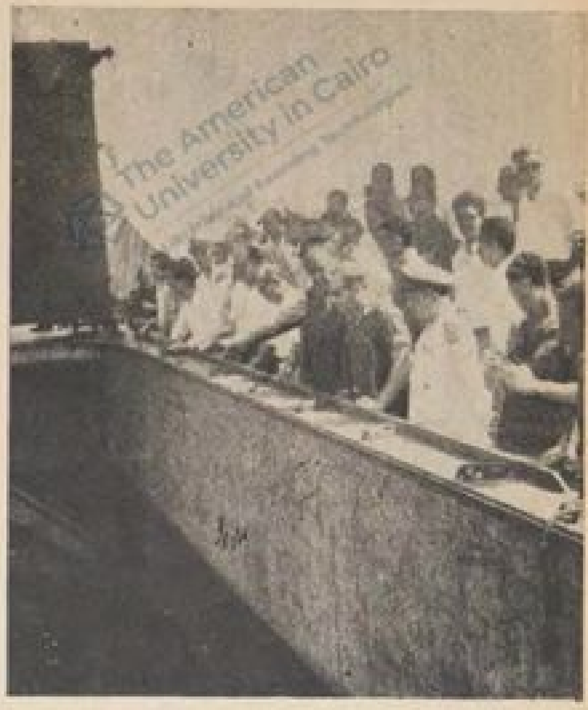

• وكانت عملية نقل التربين وحدها مظاهرة طويلة .. بدأت في لينينجراد (الصورة اليسرى) . ثم انتهت .. أو في الحقيقة بدأت بداية اخرى في الاسكندرية (صورة الصفحة القابلة) .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

... بالسلامة !

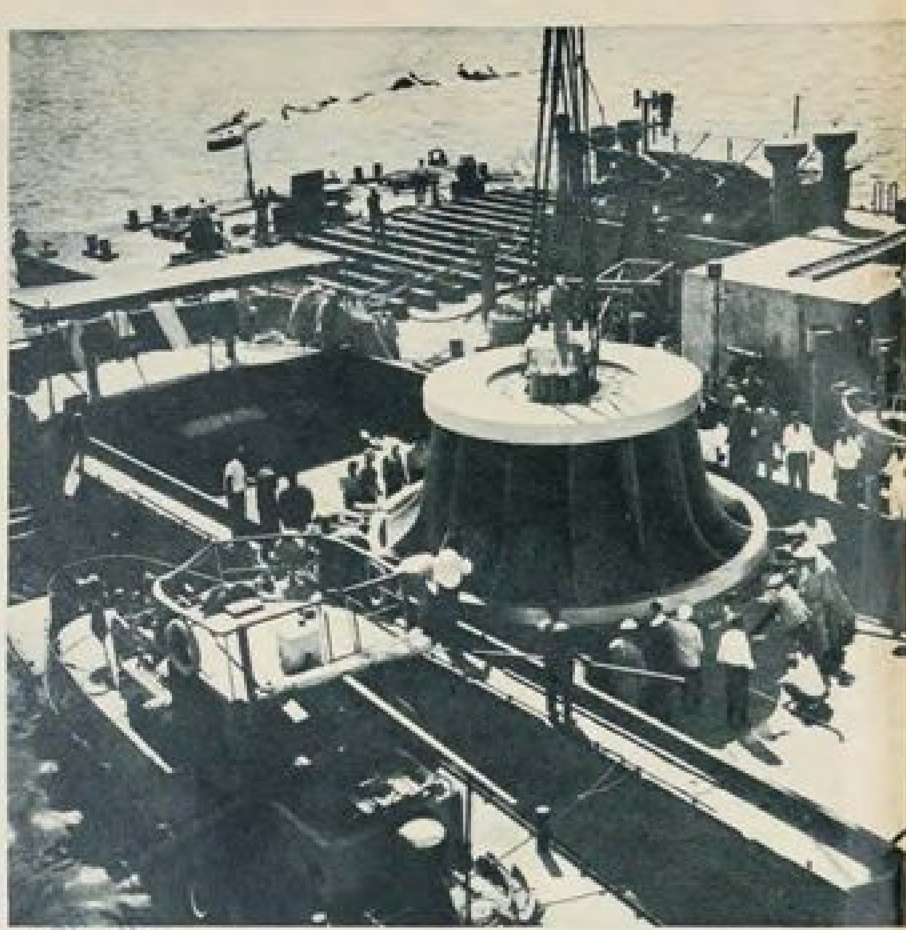

رئيس الصندل
ابو العلا محمد

قبطان السفينة
« برملس »

المعجزة انه أكبر توربين في العالم ، يزن ١٦٠٠ (الف وستمائة طن) ، الذي وصلنا مروحة التوربين (١٥٠ طنا) ، المعجزة ان امريكا نفسها والعالم كله لم يصنع بعد توربينا في ضخامته ، المعجزة بالنسبة لنا أن نتسلم التوربين وننقله من الاسكندرية الى أسوان .

في كل مجال نحن نواجه مهام أكبر من طاقتنا بكثير كما يقول الرئيس عبد الناصر ، فلا الطرق ولا المواصلات ولا الكبارى تتحمل معجزة نقله ، فالذي حدث فعلا معجزة .. **ويقول المهندس كره وكيل وزارة السد العالي :** في امريكا نقلوا قطعة من توربين لا تزيد على مائة وعشرين طنا ، وكتبوا عن نقلها واسلوب تركيبها كتبا وزعوه في جميع انحاء العالم على اعتبار انهم قاموا بعمل فريد . ونحن هنا ننقل ونركب هذه المروحة على طرق ومواصلات تعتبر بدائية بالنسبة لامكانيات امريكا وظروفها .. يجب أن نفهم ان الذي حدث بالنسبة لنقل هذه المروحة التي ننقلها الى السد هو عمل اكثر من معجزة ان نحملها اكثر من الف كيلو متر لنضعها في السد العالي ، وليست هذه هي الوحيدة بل هي البداية فقط ، فسننقل الموتورات والمولدات ومحولات يصل وزنها الى ٣٦٥ طنا وقد اعددنا عددا من الاساطيل الثابتة والبرية ، فلدينا عربة حجمها غريب جدا ، عجلاتها فقط ثمانون عجلة ، وطبعا لن يسوقها سواق واحد ، وانما لها ستة سواقين ، اثنان في الامام واثنان في المنتصف واثنان في المؤخرة ، ولابد ان يعملوا معا في انسجام تام لتسير العربة ، ولتنسيق الحركة بينهم يوجد جهاز باللاسلكي على اذن كل سائق ليتصل بزملائه ، تصور الآن الطرق التي سيسيرون عليها ، مثلا سنضطر الى نقل طريق مصر اسكندرية عشرين يوما سنمنع فيه المرور نهائيا لكي تمر عليه العربة العملاقة ! هذا غير الذي سننقله على عربات سكك حديد فصلت خصيصا للمولدات ، ان المشاكل التي نواجهها هي اكبر منا بكثير ، هذا بكل تأكيد ، ولكن لا مفر ، لا بد من مواجهتها والنصر ، فشعبنا مصمم الا يسمح لنا بغير النصر في معركة السد ..

ثم واصل المهندس كره كلامه لي .. في رأيي ان الحضارة تتوقف على مدى مالديك من كهرباء ، ورأيت في زيارتي للاتحاد السوفيتي اكبر شبكة كهرباء في العالم ، ورأيتهم يجربون كهرباء قوتها ٢/١ مليون فولت (٧٥٠ الف كيلووات) ، وامريكا لم تجرؤ بعد أن تجرب طاقة كهربائية بهذا الحجم .. الاتحاد السوفيتي متفوق تماما على العالم كله ، وربما نكون نحن ثاني دولة في العالم تستخدم الفولت العالي الذي سنأخذه من السد ، ونوزعه على اطوال بعيدة مئات الكيلو مترات وهذا لا مثيل له ايضا ..

وقال ايضا المهندس كره .. ان الذي تراه اليوم لا يمكن ان اصفه بأقل من معجزة ، ولن تكون المعجزة الوحيدة بل هي البداية فقط ..

وجاء الى الميناء عشرات من مصوري الصحف ووكالات الانباء والمحررين والخبراء والمهندس محمود يونس وصدقي سليمان ليشهدوا ويسجلوا المعجزة ...

الجبار !

وأمضت السفينة برملس في عرض المحيطات ثلاثة عشر يوما .. ووصلت الى الاسكندرية ، وكان السؤال الهام من الذي سيرفع من عليها هذا التوربين الذي يزن مائة وخمسين طنا ، واجاب **المهندس منصور حسن منصور بالمهندس الونش (جبار)** ، احنا اللي حنرفعه .. وكان يتحدث من غرفة زجاجية ضيقة مرتفعة عن ارض الونش العالم بعشرات الامتار ، بجواره ازرار كهربائية وميكروفون ونداء لا تكفى الشارة ولغة التفاهم بينه وبين اللي تحت هي الاشارة الونش بطيئون جنيه ، وهذا المهندس هو وزملاؤه خبرتهم خمسة وعشرون عاما ، وبجواره مهندس آخر يساعده اسمه **عبدالله حسين قال :** احنا اللي حنرفع اول توربينة وصلت مصر بكل فخر ، ونحن في انتظار الباقي ..

منذ الصباح والونش ((جبار)) يتدلى منه ((سلك صلب)) صلب سمكه حوالي ست بوصة ليحزم التوربين مرتين ، ويجب كما يقول خبراء الجبار ان يلاحظ ان السلك والهوك (الخطاف) أن يكونا على بعد يتناسب مع حمولة التوربين تناسبا عكسيا ! فكلما زاد الوزن يجب ان تكون مشدودة ومرفوعة على مسافة قصيرة بينها وبين مركز الذراع الخطاف محافظة على اتزان جسم الرافعة فوق سطح الماء ، اذن فالمسألة ليست فتونة ان يقولوا ارفع فترفع ، وانما تناسب وتوازن وحساب دقيق والا قلبت الامر ، اقصد قلبت منا مائة وخمسون طنا من الصلب .

المشكلة !

ونحن على سطح السفينة الروسية ، بجوار عنبرها المنخفض الذي ترقد فيه مروحة التوربين ، **كانت الحركة والنقاش والجدل بين كبار رجال السد والخبراء ، بين كره وعبد الحميد حسني وطلعت عاقل وصلاح منيب والمقدم المهندس اسماعيل فهمي وعشرات غيرهم** .. القضية هي كيف نحزم التوربين بالسلك ! ، عمال لينينجراد فطنوا للامر ، فركبوا فوق سطح التوربين رافعة صغيرة وزنها سبعة اطنان فقط ليحزم منها التوربين ، ولكن الامر ليس بهذه البساطة ، فمن أي ناحية نربطها ! وهل يكفي السلك الذي سمكه ست بوصات فقط ، وهل تتحول أطراف التوربين الى سكين حاد فيمزق السلك الصلب السميك عندما نرفعها ! كانت مشكلة وفي النهاية استقر الرأي على أن يثنوا السلك مرتين ليتحمل الثقل وصنعوا ماسورة من الصلب ليمر منها السلك حتى لا تمزقه حافة التوربينة ..

وفي العاشرة صباحا بدأت السفينة تشهد ساعات التوتر والعمل الحقيقي والمحاولات والاشارات المتبادلة بالاذرع بين كابينة مهندس الونش وبين قاع السفينة ...

الصعيدي !

وفي منتصف الليل بالضبط كان الصندل عمرو قد قطع الف ومائتي كيلو متر داخل النيل من اسوان الى الاسكندرية ، وصل عمرو وهذه قصة اخرى ومعاناة من طراز مختلف ، وعمرو هذا هو أول صندل في بلادنا بهذه الضخامة ايضا ، صنعته هيئة قناة السويس من الصلب ليتسع لمائتي طن وخصيصا لنقل التوربينات .. وبجوار الصندل جرار مربوط به هو الذي يسحبه ، ويقود الاثنين **رجل صعيدي معرب على صدره وسامين من عبد الناصر ، اسمه ابو العلا محمد** ، لونه اسمر داكن ، وسألته : **هل انت نوبي ! قال انا صعيدي من اسيوط اسمي ابو العلا محمد عمري خمسون عاما ، اشتغلت في السد في القلابات والجبارات البحرية ، حفظت في النيل اكثر من الحجارة ، طول حياتي في النيل ، انا متربي فيه ، عشرتي وحياتي ونومي وعيشتي في النيل ، انا قمت من اسوان يوم ٢٠ في الشهر وصلت الميناء في منتصف ليلة ٢ اغسطس ، اللي عطلني الكباري في الطريق والسكة سالكة معانا** ، عند القناطر الخيرية دخلت ترعة نسميها (البحر الريح) الترعة الدلق مياهها ، ايوه فيه سكك سالكة وسكك مش سالكة داخل النيل ، النيل ليس له طريق واحد للسير عليه لانه دايما بينقل ويتبدل من مجراه من حته لحته ، الميه التي بتشوفها على وش النيل دي كلها سكك زي اللي على الارض تمام ، والسواقة في النيل عاوزة خبرة ، النيل فيه عطبات وأعرف الطب الواطي والعالي من نظري للمياه والتيارات اللي فيه ، انا حافظ النيل شبر شبر ، سرعتنا حسب الحمولة ، احيانا عشرين كيلو في الساعة واحيانا خمسة كيلو ، المسافة التي قطعتها الف ومائتي كيلو متر ، بنشتغل من ستة صباحا لغاية ستة مساء .. حمشي بالتوربين من الميناء على العطف على رشيد على القناطر ومن القناطر على اسوان على طول .

مدينة الخشب !

وعلى الصندل عمرو كان يجرى العمل في الصباح بعد أن قطع رحلته الطويلة .. على ارضيته كانوا يصنعون ((مخدة)) من خشب الزان دائرة مرتفعة من قاع الصندل ليستقر فوقها التوربين وتبدأ رحلته النيلية الالف ومائتي كيلو متر ..

وقبل ان يخوض التوربين رحلته النيلية غاص قلبها على ظهر السفينة برملس اكثر من خمسة الاف كيلو متر وسط امواج المحيطات ، وسألت وكيل القبطان سابونوف عن معنى اسم ((برملس)) ، قال يرمز اسم مدينة روسية ، و (ليس) معناها خشب أو غابة ، ونستطيع أن نقول ان اسمها سفينة مدينة الخشب .. وخشب الحجرة التي كنا نجلس فيها داخل السفينة لونه بني وفاخر وحيطانها مبطنة بالخشب البرس ! **وقال سابونوف المهذب كل طاقم السفينة من مدينة لينينجراد ، انا متزوج وابي قتل في الحرب العالمية الاخيرة ولذلك لا ارغب في حرب اخرى واتمنى ان احمل على سفينتي كل المشاعل الذرية التي في العالم واغرقها في احد المحيطات التي اسير عليها ،** وقبل أن نبحر من لينينجراد تحدث معلق الاخبار في التليفزيون عن رحلتنا الى الاسكندرية ، وتحدثت الاذاعة هناك واهالي لينينجراد كانت تعرف اننا نحمل لكم أول توربين للسد العالي ، والرجال الذين بنوا التوربين كانوا معنا على ظهر السفينة يشرفون على الشحن ومعهم اللحامون والمهندسون ، نحن نعرف ماذا تعني هذه المروحة بالنسبة لكم ، وهي رحلة رائعة بالنسبة لنا ، وطوال الرحلة كنا وجميع البحارة مهتمين بأن تكون مروحتكم في حالة طيبة ولا تؤثر على اطرافها الامواج أو أي هزة داخل السفينة ، ثلاثة عشر يوما قضيناها في البحر ولم نتوقف ولا مرة في الطريق ، ووصلنا بحفاوة كبيرة في الاسكندرية .

وقال زميله فينوجرادوف ، لقد قرأت في صحفنا عن السد العالي طبعا ، واعرف عبد الناصر من صحف لينينجراد ، اعرف انه يفعل الكثير من اجل شعبه وبنى بلده ، ورأيته ثلاث مرات في السينما في لينينجراد ، مرة وهو يخطب في احد الاحتفالات الشعبية ..

الرقص بالعصا !

وقبل الساعة الثالثة بدقائق كانت المخدة الخشبية قد انتهى صنعها فوق ارضية الصندل عمرو ، واستعد الونش ((الجبار)) بحبال من الصلب ، وارتدى طاقم السفينة برملس الملابس الرسمية وعليها الاشرطة والاوسمة ، ورست ارض رصيف ٣٦ بالميناء بالمياه النظيفة ، **وقال الخبير الروسي ماريكوف** .. هل تعرف ان داخل حديد هذه المروحة كمية كبيرة من الكروم ومن المعادن الثمينة الاخرى حتى لا يزحف اليها الصدأ ابدا ، وكان يقول هذا بفخر شديد ، ومن بعيد بدأت تصل الى اذاننا ضجيج من اصوات الطبول البلدية والزامر وزحفت أعداد لا حصر لها من الصعايدة والشباب والاتحاد الاشتراكي ترقص بالعصا وبالمناديل .. وتحول رصيف ٣٦ الى مهرجان حقيقي بعد الارهاق الشديد الذي عاناه الرجال هنا .. ومن بين هذا المهرجان انبثق نجاة الرجل الاسمر الفرعوني الطويل القامة لابسا ارخص قميص ابيض وابسط بنطلون وعادي .. صدقي سليمان ومعه المهندس محمود يونس .

السيلة !

ولم يكن صدقي سليمان وحده .. كانت معه زوجته واولاده ، وكان مع المهندس كره ابنه هاني وهو معيد شاب في كلية الهندسة ، وكان مع المهندس تركي وكيل الوزارة ابنه الطويل الاسمر .. وترك رجال السد الكبار وعائلاتهم حياة الاسكندرية الصاخبة حتى لا تفوتهم لحظة من لحظات السد الخالدة .. لقد دخل السد داخل بيوتهم وزوجاتهم واطفالهم واصبح جزءا حيويا من حياتهم الخاصة العائلية !

ووقفت زوجة صدقي سليمان في ركن من السفينة مع طفلها تشرح له في البداية وبمرح ، وعندما ارتفع التوربين وغادر السفينة الروسية واصبح معلقا فعلا في الهواء بحبال حديدية اكتست ملامحها باحساس حاد بالقلق ، وقالت في صوت خافت لطفلها ((خلي بالكم ياولاد)) .. وكأنها تخاطب بوجدانها وباطني صوت مكتوم في صدرها كل الذين يرفعون ويعملون .. وبدأ التوربين يهبط ببطء شديد على الصندل عمرو حتى استقر على مخدته الخشبية ، وانطلقت لحظات الصمت والتوتر بصيحة الفرح ، بصفافير السفينة والاكلاكسات العربات والتصفيق والتربيتات والهتاف والرقص ، واستقرت ملامح السيدة وهي تقول في صوت خافت جدا لطفلها ايضا .. ((الحمد لله)) ، واضاء وجهها الابيض ابتسامة هزمت القلق نهائيا ..

وعلى ظهر الصندل قلت للريس ابو العلا محمد الذي تسلم التوربين ليبحر به

قلت له : هل تعرف ما الذي تحمله .. ونظر الرجل الذي حفظ النيل والذي فيه عمره .. وبهدوء وثقة قال .. انا عارف ، انا شايل معايا (روح الدولة ..) وحنوصل للسد بالسلامة .

كمال القلش

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

حديث يعرضه
سعد كامل

عبد الناصر يروى لأول مرة :

.. على سبيل الاحتياط ، كرر عبد الناصر كلمة ((دى ليبس)) ١٤ مرة فى عشر دقائق !

سيظل تاميم القناة علامة بارزة من علامات الطريق لا الى الحرية بلادنا فحسب وانما الى حركات التحرر الوطنى فى بلاد العالم الثالث كله .

وتؤكد واقعة تاميم القناة التاريخية والتى تمت بعد حوالى شهر من جلاء آخر جندى بريطانى عن بلادنا وتمتعنا بالاستقلال السياسى انه لا انفصال بين الحرية السياسية فى اى بلد وبين الحرب الاقتصادية والاجتماعية لشعبه .

ان عبد الناصر يؤكد انه حتى صيف سنة ١٩٥٦ لم يكن يفكر فى تاميم القناة وانما كان يفكر فى بناء السد العالى ، فقد كان مفهوم الحرية عنده ، ان نعيد بناء مجتمعنا وان يتمتع كل الناس بثمار الاستقلال وان يعيشوا فى مجتمع افضل .

لقد ادرك عبد الناصر كقائد وطنى المضمون الحقيقى للاستقلال والحرية .

وادرك الاستعمار بقيادة دالاس وزير خارجية الولايات المتحدة ان عبد الناصر يدرك هذا المضمون ويتمسك به . وهنا وقع الصدام الحقيقى بين القوى الوطنية الجديدة والواعية وبين القوى الاستعمارية الواعية ايضا .

ولهذا لم يكن غريبا ان عبد الناصر عندما ارسل السفير المصرى احمد حسين الى دالاس ليعلنه بقبولنا لكل شروط وقيود الدول الغربية لبناء السد العالى . قال له دالاس : ... ولو ... لقد سحبنا عرضنا لتمويل السد العالى .
كان صدام مصير وحياة .. وكان صداما داميا .

وبعد عشر سنوات من هذا الصدام الذى كتبت فيه الحياة للقوى الوطنية التقدمية ، يتربع على ظهر باخرة نيلية اكبر « توربين » فى العالم لتوليد الكهرباء منسابا على صفحات النيل فى طريقه الى اسوان ، وكأنه يعلن للعالم كله ويفخر .. انتصار الارادة الثورية .

لقد سمعنا وقرانا الكثير عن قصة التاميم .. سمعناها من الابطال الذين كلفهم عبد الناصر بتنفيذ الاستيلاء على الشركة .. سمعناها من قادة الدول فى انجلترا وفرنسا وامريكا .. ومن قادة الجيوش .

ولكننا اليوم نسمع قصة التاميم ولاول مرة من جمال عبد الناصر نفسه وهو يرويها للصحفى الامريكى كينيث لوف .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أسرارًا لم تنشر عن أيام القناة ..

وثيقة

لقد نشرت القصة في النيويورك تايمز اكبر الصحف الامريكية ، والنوفيل اوبسرفاتير الفرنسية .

وتقدمها المجلة الفرنسية بان هذه القصة وثيقة هامة . لانه لاول مرة يتحدث رئيس الجمهورية العربية المتحدة فيكشف كيف اتخذ في ٢٢ يوليو سنة ١٩٥٦ قراره التاريخي بتاميم قناة السويس .

وكينيث لوف ، استاذ جامعي سابق ، وصحفي قديم في جريدة النيويورك تايمز ، عمل مراسلا في الشرق الاوسط متخصصا في شئون العالم العربي ، وهو يجيد اللغة العربية اجادة كاملة .

وقد حذفت من القصة التاريخية ، بعض الوقائع التي اصبح يعرفها العالم كله واكتفيت بما هو جديد فيها .

وهذه هي القصة ....

• موتوا بغيظكم

الزمان : ٢٤ يوليو سنة ١٩٥٦

المكان : قرية مسطرد التي تقع على بعد ٨ كيلومترات شمال القاهرة .

عبد الناصر يحضر افتتاح خط الانابيب الجديد الذي يغذي مصنع تكرير البترول .

جمال عبد الناصر يبدو على ملامحه الغضب مراجعه غير صاف ، فقد كان منذ خمسة ايام يحضر الكلام المهين الذي وجهه فوستر دالاس وزير خارجية الولايات المتحدة ، والذي اعلن فيه سحب عرض لتمويل السد العالي ، ذلك العرض الذي كان قد تقدم به قبل سبعة أشهر من هذا اليوم .

عبد الناصر يخطب في الجماهير المحتشدة (ويتكلم باللغة الشعبية التي تلهب حماس الناس) .

« لما الامريكان يدوسوا باقدامهم مبادىء اللياقة التي تعتمد عليها العلاقات الدولية ، لما ينشروا ويذيعوا أكاذيب عن اقتصادنا ويقولوا انه ضعيف ، لا استطيع الا ان اصرخ في وجههم .. موتوا بغيظكم وغضبكم ولكن لن تملوا علينا سياستكم .

كان عبد الناصر قبل أن يلقي خطابه قد مال على محمود يونس المدير الشاب والكفء للثورة البترولية في مصر ، وطلب منه أن يمر عليه في مقر الرياسة بعد الاحتفال .

ويقول محمود يونس :

دخلت على الرئيس في مكتبه وكانت الساعة ١٢,٣٥ وفاجأني بقوله : **سنؤمم قناة السويس!** توقفت متسمرا في مكاني من الدهشة ، لم اندفعت البلبلة في وجنتيه ... ولكنني لم اكن قادرا على ان انطق بكلمة واحدة .

قال لي الرئيس :

« انت اللي حتقود كل العملية دي ، وعليك ان تحضر خطة للعمل وتعال لتعرضها علي باكر الساعة التاسعة صباحا » .

لم نكن نفكر

في تاميم القنــاة

ويقول كينيث لوف ، ان عملية تأميم القناة قد تمت ونفذت بطريقة غاية في الكمال والدقة الى حد ان الكثير من الخبراء يرفضون تصديق أن العملية لم تحضر منذ مدة طويلة .

قال لي عبد الناصر :

« ان خطتنا الاولى كانت فقط ان نتسلم القناة وندير‌ها بنفس شروط عقد الامتياز التي وضعها ديلسبس اي بعد ٩٩ سنة .. وهذا الامتياز كان ينتهي في ١٧ نوفمبر سنة ١٩٦٨ . »

« كان الفرنسيون يديرون القناة ولكن الانجليز كانوا يسيطرون عليها من الناحية العسكرية منذ احتلالهم لمصر سنة ١٨٨٢ » .

ويقول الصحفي الامريكي : لقد اكد لي ناصر انه لم يبدأ في التفكير في تاميم القناة قبل سبتمبر سنة ١٩٥٦ عندما تأكد له ان الغرب سيسحب عرضه بالمساعدة في تمويل بناء السد العالي الذي كان يعتمد عليه كل مستقبل الاقتصاد المصري .

وكانت شروطهم كالآتي :

● ان تتعهد مصر بالامتناع عن اخذ قروض خارجية من دول اخرى

● ان تتخذ اجراءات تقشف شديدة لكي تمنع التضخم .

● ان يكون للدول الغربية حق مراقبة تنفيذ هذه الضمانات . وان يرتهن تنفيذ الجزء الاخير من بناء السد على سلوكنا في استخدام الاجزاء الاولى من القرض .

كان ناصر يخشى ان تضع هذه القيود مصر في وضع تابع للدول الغربية وان تتحول الى مستعمرة من جديد ، ولكن هذه التحفظات من جانب ناصر كانت تخفي عليها حجج كل من احمد حسين سفيرنا في امريكا ويوجين بلاك مدير البنك الدولي الذي كان قد حضر لمقابلته في فبراير سنة ١٩٥٦ .

أراهنك

يقول كينيث لوف ، لقد روى لي ناصر ما دار بينه وبين احمد حسين في بداية يوليو سنة ١٩٥٦ .

قال عبد الناصر لاحمد حسين :

اتفقنا .. اذهب وقل لهم اننا قبلنا كل شروطهم ، ولكني مستعد ان أراهنك ١٠٠ الى ١ بانهم لن يعطونا مليما واحدا .

وفي نهاية المقابلة حدثته عن احتمال تاميم القناة اذا وجدت هذا ضروريا لتمويل السد العالي .

حملق احمد حسين في وجهي من شدة الدهشة وكأنه لايصدق اذنيه ، فتصرفات كهذه تعتبر من باب اللامعقول بالنسبة لرجل مثله

وفي ١٧ يوليو عاد احمد حسين الى واشنطن واتصل تليفونيا بيوجين بلاك .

احمد حسين ــ عندي اخبار عظيمة ... لقد قبل ناصر كل الشروط .

يوجين بلاك ــ هذا الكلام كان يجب ان تقوله لدالاس لا لي !

ولكن دالاس كان قد اتخذ قراره

ذلك انه عندما ابلغ احمد حسين الى دالاس في ١٩ يوليو أن عبد الناصر قد وافق على كل شروطهم ، سلمه دالاس مذكرة رسمية مكونة من خمس فقرات ، كان المتحدث باسم وزارة الخارجية يذيعها على الصحفيين في نفس الوقت

وفي هذه المذكرة اعلنت الحكومة الامريكية سحبها للعرض بالمشاركة في المساهمة لتمويل السد العالي ((لان قدرة مصر في توفير الموارد اللازمة لنجاح المشروع اصبحت محل شك اكبر من الوقت الذي قدمت فيه الحكومة الامريكية عرضها))

• • • صفعة

في نفس الوقت الذي كانت تذاع فيه المذكرة الامريكية في جميع اذاعات العالم . كان عبد الناصر يجلس في الطائرة التي تعود به الى مصر ، عائدا من يوغوسلافيا بعد أن قضى اسبوعا في مباحثات مع تيتو ونهرو .

ولم يعلم عبد الناصر بموقف الحكومة الامريكية الجديد ، الا في منتصف الليل ، بعد وصوله الى القاهرة .

يقول عبد الناصر :

« كانت الفقرة الخاصة باقتصادنا القومي هي التي جرحت مشاعري بشدة كانت كالصفعة . انهم احرار أن يوافقوا او يرفضوا ، ولكن عليهم ان يقولوها بادب . كان واضحا انهم تصرفوا بهذه الطريقة لكي يهزوا من الثقة في الحكومة المصرية ومن يومها بدأنا نقرأ في الصحف الانجليزية والامريكية بانه يجب التخلص مني » .

اخطاء في الحساب

يقول كينيث لوف : ان المصريين ذهلوا من قرار دالاس ، ومضى وقت كبير قبل ان يظهروا مشاعرهم بوضوح .

وعبد الناصر ، فانه لا يتأخر عن تحمل مسئولية المخاطر ، ولكن بعد ان حسب حسابها بدقة . ولهذا كان يحتاج لفسحة من الوقت ، يتلقى فيها المزيد من المعلومات .

وبعد ٢٠ يوليو لم تكف شبكة المواصلات الديبلوماسية عن النشاط ، بينما كانت القاهرة تبدو ظاهريا وكان كل شيء عاديء فيها هدوءا مطلقا .

وفي ٢٢ يوليو كان ناصر قد وصل الى المرحلة التي يمكن أن يضع فيها افكاره على الورق ، فأخذ يكتب ما اسماه ((تقدير موقف)) وفيها كان يزن اخطار تاميم القناة .

قال لي ناصر

« لقد كتبت بعنوان « تقديرا للموقف من وجهة نظر مستر انطوني ايدن » وضعت نفسي مكان البريطانيين وقدرت جميع النتائج التي يترتب عليها استخدامهم للقوة لاسترداد القناة بعد التاميم وصلت الى النتيجة باستحالة لجوئهم للقوة . لانه بتحالفهم مع الاسرائيليين في مثل هذا العمل يعرض للخطر مصالحهم الكبيرة في منطقة الشرق الاوسط .

ودرست وضع وتوزيع القوات البريطانية ووصلت الى النتيجة بانهم محتاجون الى شهرين لكي يجهزوا حملة ضدنا . قلت لنفسي ان فكرة الشهرين كافية للوصول الى اتفاق بالطرق الديبلوماسية .

كان هذا تقديري للموقف من وجهة نظر البريطانيين ، اما تقديري للموقف من وجهة نظرنا فكانت كالآتي :

ان رد الفعل سيأتي من جانب انجلترا وليس من جانب فرنسا لان فرنسا كانت معادية لحلف بغداد ، فضلا عن وجود نقط نزاع بين فرنسا وبريطانيا في منطقة الشرق الاوسط . وحتى هذا الوقت لم نكن قد ادركنا بعد مدى مرارة شعور الفرنسيين بسبب المسالة الجزائرية وكنت اعتقد ان الفرنسيين مشغولون جدا في حرب الجزائر الى الدرجة التي تمنعهم من المشاركة في عمل ضدنا ..

اما بالنسبة للولايات المتحدة فكنا نقدر انهم يرفضون استخدام القوة ..

وهكذا كانت خلاصة تقديرنا للموقف كالآتي :

اسرائيل لن تفعل شيئا ، فرنسا لن تفعل شيئا ، الولايات المتحدة لن تفعل شيئا .. اما عن امكانية التدخل الانجليزي فكان امامنا شهران .

يقول الكاتب كينيث لوف :

ضحك ناصر وهو يحكي لي اخطاءه في تقدير

حـــوار

● كرستيان بينو
التاميم احرجه !

ناصر ــ كنا نتوقع اصطداما مع بريطانيا ولكن ليس مع فرنسا كنت اقرا كل الخطب التي كان يهاجمني فيها سوستيل ... كان الهجوم ياتي دائما من جانب سوستيل ، ولاكوست ولم يحدث هذا ابدا من بينو ..

كينيث لوف ــ كان بينو يحبك قبل التاميم .

ناصر ــ انا ايضا كان عندي نفس الاحساس

كينيث لوف ــ طبعا التاميم احرج بينو .. اما جي موليه فلم يكن يحبك ابدا .. ولكن بينو كان يحبك

ناصر ــ ذلك لاني كنت قد قابلت بينو مرة واحدة . ولكني لم اقابل جي موليه ابدا !

اقلب الصفحة من فضلك ◄

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لماذا كرر عبد الناصر كلمة « دى ليسبس » ١٤ مرة ؟

موقف فرنسا وامكانية التعاون البريطانى الاسرائيلى .

اما بالنسبة للنقطة الثانية فهو يعتقد ان تحليله كان سليما فقد انهار نفوذ بريطانيا التقليدى فى الشرق الاوسط بتحالفها مع اسرائيل ضد مصر سنة ١٩٥٦ .

... مخاطر ضئيلة

اما الجزء الثانى لتقدير ناصر للموقف فكان من الناحية الاقتصادية . فقد اعتمد اساسا على خطاب القاه هارولد ماكميلان (وزير الخزانة فى ذلك الوقت)

قال لى ناصر :

« درست هذا النص ، وفيه كان يعبر ماكميلان عن قلقه على مصير الجنيه الاسترلينى ، وقد وجدت فى هذا عنصرا مشجعا . لان لجوء الانجليز الى القوة سيسىء حتما الى مركز الجنيه .

وعامل آخر : احتياجهم للبترول فلو اننا اجبرنا على اغلاق القناة فى حالة الحرب فان بريطانيا سوف تعانى من هذا الوضع بشدة .

وكما كان يفكر ناصر فانه بعد انقضاء مهلة الشهرين اللازمة لتوجيه حملة حربية ضد مصر ، فان الخوف من ازمة الاسترلينى ، ونقص البترول كان كفيلا بان يثنيهم عن الهجوم . وحتى فى حالة عدم التوصل الى حل سلمى فان الرأى العام العالمى سيكون من اليقظة الى الحد الذى يجعل من نشوب حرب عالمية ثالثة امرا مستحيلا . وهكذا كان يبدو ان المخاطرة ضئيلة بحيث تسمح بالتأميم ، وان تجرى عملية التأميم بدوى كبير لكى ينتقم ناصر من الاهانة التى اصابت مصر بتصرفات جون فوستر دالاس ، وزير خارجية الولايات المتحدة ووزارة الخارجية البريطانية .

مجلس الثورة يوافق

يقول الصحفى الامريكى ان عبد الناصر بصفته رئيسا للجمهورية كان يستطيع ان يستغنى عن موافقة مجلس الوزراء . الا انه لم يتخذ هذا القرار الا بعد ان استشار اعضاء الوزارة العسكريين ، وقد عقد هذا الاجتماع فى ٢٣ يوليو حيث قال لهم ناصر :

هناك ثلاثة حلول :

تأميم القناة

أو تأميمها تأميما جزئيا (٥٠ ٪)

أو اصدار انذار بالتأميم ان لم نحصل على القروض المطلوبة لتنفيذ سد أسوان

يقول ناصر :

لقد اتخذنا القرار فى النهاية بتأميم القناة .

فقد راينا اننا اذا وجهنا انذارا بالتأميم فيردون علينا بانذار مثله يقولون فيه : اذا اممتم فستتدخل عسكريا . وبهذه الطريقة نكون قد وقعنا فى الفخ ورأينا انه اذا كان لابد من التأميم . فلا بد ان يكون ١٠٠٪ وهكذا اتخذنا القرار فى نفس اليوم .

لا تخف على !

وفى اليوم التالى ٢٤ يوليو اطلعت محمود يونس : ويونس (٤٤ عاما) اى اكبر سنا من عبد الناصر بست سنوات . كان مدرسا لعبد

● محمود يونس لاتخف على !

● احمد حسين راهنه عبد الناصر « مائة الى واحد » !

● موريس كوف دى مورفيل . مرارة .. من أجل الجزائر !

● يوجين بلاك قولوا لدالاس !

● جى موليه لايحب .. عبد الناصر

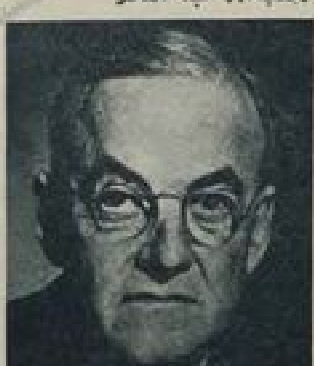

● فوستر دالاس .. رفض التمويل !

الناصر فى الكلية الحربية ثم أصبح زميلا له فى نفس الكلية .

قال عنه ناصر ..

« عندى ثقة مطلقة فى يونس ، كفء لا تعجزه المشاكل كنت واثقا من نجاحه فى مهمته ، لقد قال لى ببساطة عندما ابلغته الخبر .

« لا تخف على .. »

وكان هذا كافيا ، قلت له انه يستطيع ان يستعين باى رجل يحتاج اليه فى الجيش او البحرية . كنا قد درسنا معا فى الكلية مشاكل الملاحة فى اى قناة . واى ضابط كبير كان من الممكن ان يدير اى مؤسسة من هذا النوع ... لقد اعتمدت تماما على يونس » .

وفى الساعة التاسعة من صبح يوم ٢٥ يوليو ذهب محمود يونس ليعلن عبد الناصر انه لم يستكمل بعد تكوين خطة دقيقة ولكنه سيعرضها عليه فى نهاية اليوم .

وفى الساعة التاسعة مساء عاد يونس مع مشروع اولى .

عبد الناصر ـ ولكن هذه ليست خطة

يونس ـ معك حق ، الخطة ستكون جاهزة باكر صباحا .

وفى الساعة الرابعة من مساء يوم ٢٦ يوليو كان عبد الناصر قد وصل الى الاسكندرية بالطائرة بعد ان كان قد اخطر الوزراء المدنيين بقرار التأميم .

قال لى ناصر : ان بعضهم كان منزعجا ولكن الجميع وافقوا فى نهاية الامر على القرار .

وانتقلت الحكومة باكملها الى الاسكندرية للاستماع الى خطاب الرئيس .

سبعة اشخاص ولحظة واحدة

وفى نفس الوقت الذى كان يلقى فيه عبد الناصر خطابه فى الاسكندرية :

كان السفير الامريكى فى لندن مستر وينثروب الدريش يستقل الطائرة لكى يقضى اجازته فى مزرعته الريفية بالولايات المتحدة .

فى ١٠ داونج ستريت كان انتونى ايدن يستعد لاستقبال الملك فيصل ورئيس وزرائه نورى السعيد ، على مائدة العشاء .

وفى باريس ..

كانت أسعار أسهم شركة قناة السويس عند اغلاق البورصة ١٢٠٠٠,٠٠ (فرنك قديم) وفى الضفة الاخرى من السين كان النواب الفرنسيون مستغرقين فى مناقشة استمرت طوال الليل لزيادة الاعتمادات العسكرية لحرب الجزائر .

اما فى واشنطن ، فقد كان الجميع قد نسوا التحذير الذى كان قد وجهه سفير فرنسا فى الولايات المتحدة قبل اسبوع :

« ان المصريين سيردون على اهانة دالاس بتأميم قناة السويس »

اما مستر دالاس نفسه فكان فى زيارة لامريكا اللاتينية .

وفى القاهرة ..

كان احتمال تأميم القناة فكرة تتداولها بعض الالسن ولكن احدا لم يصدقها .

وفى احد نوادى التنس قال احد الاصدقاء **الكونت ارمان دى شابلا** سفير فرنسا (يظهر ان ناصر سيعلن الليلة تأميم القناة) ولكن دى شابلا لم يعلق اهمية على هذا الكلام ولم يكلف نفسه عناء الاتصال بالكونت دى جرابيه الوكيل الاعلى لشركة القناة .

اما مسيو دى جرابيه نفسه ، فكان قد كف تماما عن الاستماع الى الاشاعات من هذا النوع وقرر ان يقضى امسية هادئة فى منزله مع كأس من الويسكى .

١٤ مرة ...

اسم ديلسبس

كانت الاشارة المتفق عليها مع محمود يونس ، انه عندما ينطق الرئيس باسم ديلسبس يبدأ التنفيذ باحتلال مقر الشركة ومكاتبها .

يقول كينيت لوف : حكى عبد الناصر فى خطابه ليلة ٢٦ يوليو قصة البنك الدولى وتمويل السد العالى وربط بمهارة بين السد العالى وبين قناة السويس .

قال :

« عندما كنت انظر لمسيو يوجين بلاك جالسا امامى فى الفوتيل تصورت فجأة اننى امام فردیناند ديلسبس » .

كانت الساعة العاشرة مساء ... كانت هذه اشارة البدء بالتنفيذ .

وقد قال الرئيس للصحفى ، انه خشى الا تكون كلمة ديلسبس فى المرة الاولى لسبب او آخر كان يكون احدهم سارحا .. او ان تكون هناك شوشرة فى الارسال ، او ان يكون احد الموجودين قد عطس ، ولهذا كرر ناصر كلمة « ديلسبس » ١٤ مرة خلال عشر دقائق .

عندما جاء ديلسبس الى القاهرة ...

قال ديلسبس للخديو ...

نحن معقدون من ديلسبس ...

كانت الساعة ١٠,١٠ مساء عندما بدأ جمال عبد الناصر قراءة البنود الستة لقانون التأميم والتى كان محددا فيها ان تعويض حملة الاسهم سيتم طبقا لحساب الاسعار عند اغلاق بورصة باريس ، وكان ناصر قد تأخر فى القاء خطابه لكى يعلن هذا الخبر بعد ان تكون كل بورصات العالم الغربى قد اغلقت ابوابها ... كان آخر بورصة هى نيويورك ستوك اكستشنج التى اغلقت ابوابها قبل ٤٠ دقيقة من بداية التأميم

●

وينهى الكاتب الامريكى تحقيقه من قناة السويس ، فيقول ان من سخرية القدر ... انه فى نفس الليلة التى اعلن فيها قرار التأميم والتى كان المفروض ان يحتل النبأ صدر صفحاتها .. وقع حادث غريب ، اذ تصادمت باخرتان من اكبر البواخر امام نيويورك بسبب الضباب .

وفى صباح اليوم التالى كانت الصحافة الامريكية كعادتها فى ابراز الاحداث المحلية تضع حادث التصادم فى المقدمة ، وتشير الى التأميم فى اعمدة صغيرة ... ولم يبرز التأميم كحدث صحفى الا بعد مرور عدة أيام .

سعد كامل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قف

بقلم : صلاح حافظ

« سمعت انكم زعلتم من آخر ساعة .. لانها جابت سيرتكم على خفيف » .

من حديث جمال عبدالناصر الى مؤتمر المبعوثين .

عندما غضب المؤتمر .. من آخر ساعة !

مؤتمر المبعوثين اخذ على خاطره من « آخر ساعة » !

ونقلت احدى وكالات الانباء برقية يعلن فيها استنكاره لشخصي الضعيف !

وكان السبب مقالا نشر على نفس هذه الصفحة في الاسبوع الماضي ، يشير باختصار الى ثلاث حقائق :

● ان المبعوث يسافر غالبا غير مسلح بافكارنا .

● وانه يعود متأثرا بعقلية المجتمع الذي سافر اليه .

● وانه نتيجة لذلك تنفصل عواطفه عنا ، ويعاملنا كالغرباء ، ويطالبنا بان ندفع له ثمنه في السوق العالمي .

واعترف انى حتى هذه اللحظة لم افهم على اي شيء ينصب استنكار المبعوثين لهذا الكلام .

هل ينصب على ان آخر ساعة سمحت لنفسها بحرية الاشارة الى هذه الحقائق ؟

لا اظن !

فالمبعوثون تصدوا أكثر من مرة للدفاع عن حرية الصحافة ، وبطريقة يحسدهم عليها ميرابو نفسه . وفي احدى الجلسات احتجوا لان الصحفيين (لاسباب تنظيمية بحتة) لم تكن لهم مقاعد . وصور بعضهم حرية الصحافة بانها حرية الهجوم على الحكومة . وادهشه انه لا يقرأ في صحفنا شتيمة لاحد .

وهؤلاء المبالغون جدا في حماية حق الكلمة ، والمطالبون بان يقرأوا في الصحف هجوما على الحكومة .. لا يمكن ان يحرم ان تقول احدى الصحف رأيها في تفكيرهم ، او - بعبارة ادق - ان تشير الى بعض الحقائق المتعلقة بها .

هل ينصب الاستنكار اذن على ان الحقائق التي اوردها المقال غير صحيحة ؟

لا اظن ايضا .

فكل ما جاء في المقال جاء في المؤتمر نفسه ، واثبتت بعضه محاضر الجلسات . وكلمات الاعضاء .. واثبتت البعض الآخر تصرفات ومواقف عملية للمبعوثين .

ولنأخذ هذه الحقائق واحدة واحدة .. لنرى الى اي حد كانت كلها - وبلا إستثناء - صادقة .

الحقيقة الاولى : ان المبعوث يسافر غير مسلح بافكارنا .

ومن كان بين المبعوثين من لا يصدق ذلك ، فليرجع الى جدول اعمال المؤتمر ، ولينظر حول اي شيء دارت معظم اسئلة الاعضاء ، واجوبة المسئولين .

لقد دارت حول : حتمية الاشتراكية في بلادنا - ضرورة مساندتنا لحركة التحرير العربية - من هم الثوريون ومن هم الرجعيون - ما هو الاستعمار الجديد - ما هو عدم الانحياز - هل الاشتراكية تسمح بالملكية الفردية ام لا - لماذا ولاي هدف نحارب في اليمن ... الخ .

اي انها دارت - بالتحديد - حول افكارنا .

واقتضى الامر محاضرات مطولة ، ومبسطة ، لشرحها . وابرزت المناقشة ان معظم المتعلمين كانت اذهانهم خالية بالفعل منها .

ونحن هنا في الداخل نعقد مثل هذه الندوات والمحاضرات ، ولكن للجماهير العادية .

اما ان نعقدها لحملة الماجستير والدكتوراه ، فلا يمكن ان يفسر ذلك الا بان افكارنا فعلا غير واضحة لهم .

وهي - مع ذلك - نفس الافكار التي سافروا لكي يتعلموا كيف يحولونها بعد عودتهم الى حقائق !

الحقيقة الثانية : ان المبعوث يتأثر بعقلية المجتمع الذي يسافر اليه .

وقد تكفل المؤتمر نفسه بتقديم عشرات الامثلة على صدق هذه الكلمات .

● **واحد من وفد امريكا** يرى (في جلسة ٤ اغسطس) ان عدم الاعفاء من الجمارك سيدفع المبعوثين الى الزواج من اجنبيات .

وواحد من وفد الاتحاد السوفيتي يرد بانه لا يجوز في البلد الاشتراكي اعطاء امتيازات لفئة من الفئات . فاما ان يكون الاعفاء عاما أو لا يكون .

والاول واضح انه ينظر الى المسألة من زاوية المصلحة الفردية الخاصة ، دون اعتبار لاحتياجات مجتمع يحاول بناء نفسه . بينما الثاني ينظر من الزاوية الجماعية المطلقة .. دون مراعاة للظروف الخاصة التي قد تلزم المجتمع بارضاء بعض فئات من ابنائه .

ولا نظن أنها صدفة في هذا المثل أن نجد الاول قادما من أمريكا والثاني قادما من الاتحاد السوفيتي !

● **احدى المبعوثات من الدول الغربية** ترى (في جلسة ٢ اغسطس) ان المكتلة الشرقية مخططا للسيطرة ، بدليل ان الشيوعيين في اندونيسيا حاولوا توجيه ضربة للنظام هناك .

والتفسير أحداث اندونيسيا بهذه الصورة لا يقول به في هذا العالم الا واشنطن .

وباسم هذا التفسير ضربت سلطات سوكارنو في اندونيسيا . وذبح عشرات الالوف من ابنائها .. واصحاب هذا التفسير في اندونيسيا هم الذين يحاولون اليوم « ماليزيا » وينفصلون عن عالم عدم الانحياز .. وينسجون خيوط الود مع الولايات المتحدة . بينما يناضل سوكارنو (برغم كل اسطاته) لانقاذ بلاده من الوقوع في هذه الهاوية .

فهل هي صدفة ان تكون صاحبة هذا التحليل « الغربي » مبعوثة الى دولة « غربية » ؟

● **جماعة من « المبعوثين الى الدول الغربية »** يتساءلون في جلسة اول اغسطس : الا يجوز ان تمثل الدول الاشتراكية قوة استعمارية أخرى ينبغي الحذر منها ؟ » .. وهو ارتياب لا بأس به ما دام سوء الظن - كما يقال احيانا - من حسن الفطن !

ولكن .. في اليوم التالي يتساءل هؤلاء المبعوثون : ألا يجوز أننا بمقاطعة المانيا الغربية نفقد بعض المكاسب ، ونترك دعاية اسرائيل وحدها تؤثر على الالمان ؟ .. فالارتياب هنا تحل محله نية الطيبة والسذاجة ، وموقف المانيا يفسر على اساس انها ضحية لدعاية اسرائيل !

بلاد تناصرنا يجب ان نتشكك في نواياها ، واخرى تعادينا يجب ان نلتمس لها العذر ونحسن بها الظن .

والبلاد الاولى شرقية ، والثانية غربية . ولا نظن الصدفة وحدها تفسر أن يكون اصحاب هذا الموقف من المبعوثين الى بلاد غربية .

ونحن لن نستطيع بالطبع ان نحصر كافة الامثلة .. ولسنا في الواقع في حاجة الى المزيد منها . فما ذكرناه يكفي للدلالة على ان المبعوث - في غالب الاحوال - يحمل تفكيره بسمات التفكير السائد في البلاد التي يتعلم فيها .

الحقيقة الثالثة : ان المبعوث يطالبنا بثمنه في السوق العالمي ، وان عواطفه تنفصل عنا ، ويعاملنا كالغرباء .

وهنا أيضا أعفانا المبعوثون من البحث عن دليل وقدموا بانفسهم كل الادلة .

● **فاما ان المبعوث يطالبنا بثمنه في السوق العالمي** ويفصل عنه غيرنا اذا لم ندفع ، فقد اكده المؤتمر عندما طالب أحد أعضائه (في جلسة ٣ اغسطس) باتفاق الدول النامية للحصول على قرار من مجلس الامن يمنع الدول الكبرى من تشغيل الكفاءات الفنية والعلمية من الذين يتعلمون عندها .

ولا نظن ان اقتراحا كهذا يمكن ان يقدم الا اذا كانت المشكلة موجودة بالفعل ، والى حد يدعو الى الاستغاثة بمجلس الامن !

● واما ان المبعوث يدعو عواطفه تدريجيا نحونا .. فابلغ مثل تفتر عليه ماذا في المؤتمر حول حادث كمشيش .

فبينما دماء الفلاحين الذين ذبحهم الاقطاع ما تزال ساخنة ، يطالب أحد المبعوثين بان نستخدم « القوانين العادية » في محاكمة الاقطاعيين ! ويريد آخر الا يتدخل الاتحاد الاشتراكي في هذه المسائل . ويقصر نشاطه على التوعية .. اي على مجرد الكلام !

لم يغضب مبعوث آخر - بداية الشدة - لا على جرائم الاقطاعيين ضد أهله ، ولا على مأساة القتيل التي ألمت بمعركومه .. وانما على المسكينة زوجة الشهيد صلاح حسين . لانها طالبت بعد قتل زوجها بان يكون الصراع دمويا ضد الاقطاع . وهذا « الكلام الدموي » في رأيه خطر لا يحتاج الى تفسير !

اي انه لا يزعجه مقتل صلاح حسين ، ولا منظر دم القتيل ساخنا على الارض .. وانما تزعجه فقط صرخة امرأة ثكلى تهدد « بكلام دموي » امام جثة زوجها المعجون دمه بالتراب !

الا لم يكن هذا هو الانفصال العاطفي عن ملايين الشعب ، فماذا بالله يكون ؟

نعم سبق ان سمعنا أمثال هذه الاسئلة توجه الى المسئولين عندنا . ولكن من جانب مراسلي الوكالات والصحف الاجنبية ، « الذين يتحرون الحقائق » دون انفعال معنا او علينا .

والجديد اننا سمعناها بنفس الصياغة ، ونفس « روح الحياد » .. من جانب حسين ومتولي وعوض الله .. ابناء الذين لم يبرد على الارض دمهم بعد !

وحين يبلغ الامر بالبعض حد توزيع المنشورات ضد بلادنا - لا هنا في الداخل - وانما هناك .. في المانيا .. صاحبة الاسلحة التي تصوبها اسرائيل الآن في اتجاه حدودنا .. فاي مزيد من الانفصال العاطفي يمكن ان يصاب به انسان ؟

البعض .. والكل

لم يكن فيما اشارت اليه « آخر ساعة » اذن مجافاة للحقائق . ولم يكن فيه شيء من بنات افكارها ..

والعيب الذي قد يؤخذ عليه - كما جاء في بعض الرسائل المخلصة التي وردت من اعضاء المؤتمر - انه قد رسم صورة « بعض » المبعوثين .. ثم قدمها على انها صورة « كل » المبعوثين ، اي انه حاسب الكل على اخطاء البعض .

ولا شك ان خطأ كهذا يستدعي ابلغ اللوم اذا وقع . ولكن .. هل هو وقع حقا ؟

ان آخر ساعة لم تنكر ان بين المبعوثين - كما بين صفوف كل جماعة في العالم - نماذج طيبة لا تتأثر بعيوب الجماعة . بل وتكافح بإخلاص واصرار ضد هذه العيوب .

ولكنها حين ترسم الصورة العامة لاية جماعة انما تستمد الخطوط من طابعها الغالب .. لا من النماذج الطيبة بين صفوفها .

وحين يهاجم الناس عيوب الاطباء ، وحين يسخر المسرح من عيوب المحامين ، وحين تلوم الصحف بحملة على المقاولين . فليس معنى هذا أنه لا يوجد بينهم رجال نموذجيون .

وحين يقول جمال عبد الناصر (كما قال في المؤتمر) ان المثقف « يميل الى اليمين » لانه يفكر في نفسه اكثر من المجتمع » .. فليس معنى هذا انه لا يوجد مثقفون يفكرون في المجتمع اكثر من انفسهم

فالعبرة دائما بالطابع العام .

والنماذج الطيبة لم تصبح بعد طابعا عاما ، لا بين المبعوثين ، ولا بين معظم الفئات الاخرى من الطبقة المتوسطة وارباب المهن .

لم ان آخر ساعة حين ركزت الضوء على العيوب الشائعة بين المبعوثين لم تقف موقف العداء ..

لا من أصحابها ، ولا من البعض البرأ منها . وانما تحدثت عن الاسباب التي تنميها ، وطالبت بتخطيط يخفف أضرارها ، ويحميها من أن تتفاقم .

وهذا - فيما نظن - واجب الصحافة الاشتراكية فهي ليست صحافة شتم ، وانما صحافة كشف عن الحقيقة ، ودراستها ، والبحث عن علاج لها .

كلمات جمال

ونحن في النهاية غير متشائمين .

لانا نعلم أن هذه العيوب التي تساعت بين ابنائنا في الخارج هي عيوب المثقفين عامة . ونعلم انهم ابناء طيبون لشعب عظيم . وان الاشتراكية هي الام الحقيقية لكل ما في اذهانهم من علم .. فهي التي اتاحت لهم ان يسافروا . وهي التي تعبت لكي تربيهم . ولا بد انهم سيردون الدين .. لانهم أولاد حلال !

وقد يغضب المبعوثون اليوم كما يغضب كل ابن يقرصه أبوه من اذنيه . ولكن الابن دائما يعود في النهاية الى الحق .

ومعظمهم - في نهاية المؤتمر - عاد بالفعل اليه ! فالحق في بلادنا هو سيد الموقف .

والحق هو ما قاله جمال عبد الناصر في لقائه معهم ..

« اللي بيصرف عليكم هو العامل والفلاح في هذا البلد . ولما ترجعوا من بره عليكم انكم تخدموا العامل والفلاح . والبلد منتظرة المهندس اللي يرجع يكون عنده وعي بالمجتمع . اذا ما كانش عنده الوعي اللي يخليه يرد ما اخده من بلده . يبقى ما فيش داعي » .

صلاح حافظ

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ثلاث رسائل من داخل المؤتمر

من : رفعت كمال

صاحوا : ياريس .. كلنا عاوزين صورة !

بعد خمس دقائق من التصفيق المتصل جلس المبعوثون ..

لقد وقفوا والفرحة تطل من عيونهم وهم يتابعون الرئيس جمال عبد الناصر وهو يدخل الى المنصة فى مكان انعقاد مؤتمر المبعوثين .

وبدأ الرئيس فى الكلام .. واعطى المبعوثين الفرصة كاملة ليتحدثوا .. وكانت الحلول التى يضعها الرئيس حاسمة .

وعندما انتهت الجلسة وقف الجميع وصفقوا ..

ولكن فى هذه المرة استمر التصفيق ثمانى دقائق !

وعقد الرئيس جلستين ، قضى فيهما عشر ساعات ، وحسم جبالا من المشاكل بقرارات فورية .

مشاكل التجنيد ، والجمارك ، والاجازات الدراسية ، واستكمال الدراسة فى مصر ... الخ .

وفى نهاية الجلسة الثانية ، صاح المبعوثون :

ـ كلنا عاوزين صورة !

فابتسم الرئيس . ثم التفت الى على صبرى قائلا : تستطيع ان ترتب لنا موعدا لالتقاط صورة تذكارية .. والتهب التصفيق من جديد ..

عندما ينوب الصدا ..

وعندما التقيت باعضاء مؤتمر المبعوثين فور وصولهم الى القاهرة كانت مفاجأة ان أجد الصدا يعلو تفكير عدد غير قليل منهم ..

و هذا اليوم قلت ان البعد عن الوطن .. وعدم الاتصال الوثيق بالاحداث التى نعيشها هنا الى فى هذه القاهرة ..

وبدأ المؤتمر ..

وبدأ الصدا فى الذوبان .. !!

وتابعت الاسئلة التى ترددت على السنة المبعوثين ..

انها ترسم بدقة التطور العجيب الذى حدث فى تفكيرهم .. ففى خلال الايام القليلة تفتحت العقول على الحقائق .. ورأت العيون الواقع الاكيد الذى الغى كل الاشاعات والاكاذيب التى كانت تلح على اذهان المبعوثين ..

اذكر بعض الاسئلة .. ومن خلال التطور الذى حدث فى مضمون الاسئلة يمكن ان نلاحظ التطور الذى حدث فى مضمون العقول .. عقول المبعوثين !!

● مثلا .. سؤال يقول .. لماذا تحاكمون الاخوان المسلمين .. ؟!

وجاء الرد على لسان كمال رفعت .. رئيس المؤتمر : اننا نناقش الفكرة بالفكرة .. والثورة تحاول دائما ان توحد الصفوف .. ولكن الذى يحاول ان يهدد امن الثورة تقف امامه الثورة لتحاسبه .. وهى بذلك تتخذ الاجراء الذى يؤمن الثورة .. والاخوان كان لهم موقفهم الواضح .. وكان على الثورة ان تؤمن طريقها فتحاكم الاخوان .

● سؤال آخر :

هل تركنا سياسة عدم الانحياز ، واتجهنا نحو الكتلة الشرقية ؟!

وجاء الرد حاسما .. التعاون لا يعنى الانحراف .. لان لنا سياسة نابعة من الميثاق الوطنى .. ونحن على استعداد للتعاون مع أى مخلوق على الا يمس ذلك استقلالنا ..

● ثم تتجه الاسئلة نحو اليمن .. سؤال يقول : ماهو سبب وجود قواتنا فى اليمن ؟!

والرد ببساطة .. الجمهورية العربية المتحدة قاعدة للنضال .. ووجود قواتنا فى اليمن يفتح جبهة واسعة امام الاستعمار لتدعيم جهوده .. ونجعله عاجزا عن مواجهتنا .

● وتبدأ العيون فى متابعة الاوضاع السياسية .. ويسأل احدهم .. هل التفرغ السياسى وسيلة جديدة للكسب المادى ؟!

والرد يوضح الامر .. ان التفرغ السياسى امر حتمى .. والذى حدث اننا لم نمر فى تجربة نضالية يمكن من خلالها اكتشاف الكادرات .. والتفرغ السياسى ضرورة لتحريك الجهاز السياسى .

● ثم .. هل تصل كادرات الاتحاد الاشتراكى الى مستوى المسئولية ؟!

والرد ان هناك بالطبع مجموعة كبيرة من الناس على مستوى المسئولية .. ونحن نراقب العمل الذى تقوم به الجميع .. المخلص يستمر .. والذى يظهر عدم اخلاصه يبعد عن المسئولية ..

● وفى الايام الاخيرة تصل المناقشات الى مستوى سياسى ناضج .. فنسمع هذا السؤال :

السؤال :

حتمت الظروف ان تعطى الخطة الخمسية الاولى اهتماما كبيرا للاستهلاك وذلك لان مستوى الاستهلاك كان منخفضا اصلا .. فلا يمكن حل المعارك الصعبة على حساب الاستهلاك . ولكن هل يستمر ذلك فى الخطة الثانية ؟!

والرد يلخص الموقف كله .. كانت هناك ظروف اجتماعية وسياسية تفرض زيادة الاستهلاك . وقد بدأت زيادة الاستهلاك بصفة خاصة بعد التحول الاشتراكى .. فقد ارتفعت الاجور بنسبة ٢٠٪ .. وزاد الدخل بنسبة ٣٧٪ .. وزادت العمالة .. ومن شأن هذا ان يؤدى الى زيادة الاستهلاك .. ولكن فى الخطة السبعية لن نستمر فى هذا الاتجاه .. بل سيكون التركيز كله على الاستثمار فى الصناعات الثقيلة والانتاجية .

ان هذه الاسئلة توضح التغيير الكبير الذى حدث فى الطريقة التى يفكر بها اعضاء مؤتمر المبعوثين ..

لقد كانت المناقشات الحرة ، والجولات التى تمت فى المصانع والسد العالى .. وزيارة القاعدة البحرية .. كل هذه الاشياء استطاعت ان تذيب الصدا .. وبدات العقول فى البريق وهى تتطلع الى زيارة الرئيس عبد الناصر . ثم وهى تسمعه . ثم وهى تصفق له .. ثمانى دقائق !

صور من المؤتمر

مصرى فى سجن المانى !

شاب فى وسامة نجوم السينما .. اسمه مصطفى حجاج :

وهو من اشهر الدارسين فى المانيا الغربية ... فقد كانت لسنة الاسطورة التى نالتها الاتحادات الطلابية فى أوروبا لفترة طويلة ..

انه يذكر القصة جيدا ..

فى صباح يوم أحد .. دخل ثلاثة من رجال البوليس السرى الالمانى الى غرفته .. وتم تفتيشه .. ونقلوه الى رئاسة البوليس .. وبعد التحقيق معه الذى استمر لمدة ست ساعات دخل الى السجن .. حيث قضى تسعة أيام ثم ترحيله بعدها الى القاهرة .. !

وتمت الاتصالات بين حكومتنا .. والحكومة الالمانية .. وتم السماح له بالعودة ..

لم تكن هذه الحادثة التى وقعت فى عام ١٩٦٢ سببا فى ابعاد مصطفى حجاج عن نشاطه . فالذى حدث انه عاد الى عضوية رابطة الطلبة العرب .. وعضوية رابطة الطلاب الافريقيين والاسيويين .. من جديد ليشترك فى تنظيم الندوات مع الروابط الالمانية والاجنبية الاخرى .. ويحاول ان يشرح لكل الهيئات الحقيقية التى تحققها الاشاعات التى تروج هناك .

سوسولوف يهاجم صالح سليم ..!

● هاجم سوسولوف فى احد الاجتماعات الصحافة المصرية ..

وسوسولوف هو الطالب المصرى محمد يحيى محمد صوان .. وقد اطلق عليه المبعوثون هذا الاسم لانه شديد الشبه بالزعيم السوفيتى ..

قال محمد يحيى محمد صوان ان الدعوة للفكر الاشتراكى تكاد تكون محصورة فى مجلة الاشتراكى .. فهى تحوى المقالات التى يجب ان تصل الى كل مواطن ..

وهذا لايحدث فعلا الآن لان الصحافة فى بلادنا لاتهتم بنشر هذه الكتابات الاشتراكية قدر اهتمامها باخبار صالح سليم مثلا .. !!

بجانب ذلك .. لاحظ المبعوث المصرى الذى يحضر الدكتوراه فى ليننجراد ان الصحف المصرية تفرد صفحات عريضة للاعلانات .. واغلبها اعلانات يدفع ثمنها القطاع العام ..

وبجانب ذلك هناك التهانى التى تنشر فى المناسبات ، وهنا يتشرع الشاب الذى يعيش بعيدا عن وطنه !! انه يطالب بمنع هذه الاعلانات ..

وتخفيض سعر الجرائد الى قرش صاغ .. أو حتى خمسة مليمات .. وبذلك تصل الى اكبر عدد من القراء ..

وفى نفس الوقت يطالب بنشر الموضوعات التى تقدمها مجلة الاشتراكى على صفحات الجرائد اليومية .. مع الحد من طوفان الاخبار التافهة التى تملأ الصفحات .. والحد من الموضوعات التى تنشر عن صالح سليم .. !

تعليق طريف قاله احدهم :

الراجل ده مؤكد .. زملكاوى .. !!

الاشراف على شاشة التليفزيون

● من باريس جاءت هذه الافكار .. انها على لسان حسام عيسى الذى قال :

ان اوجه الاسراف واضحة فى حياتنا اليومية .. ويجب ان تقف الدولة امام الاتجاهات التى تشجع على الاستهلاك ..

مثلا .. ساعات الارسال فى التليفزيون اكثر من اللازم بكثير .. واغلب هذه الساعات يضيع فى افلام أجنبية قديمة .. وليس لها اى هدف .. حتى ولا التسلية ..

لماذا لاتحدد ساعات الارسال ؟!

صناعة الثلاجات اسراف ايضا ..!

● ورأى آخر قاله حسام عيسى :

لقد تعلمنا تصنيع اشياء كنا نستوردها .. الثلاجات .. الافران .. وغيرها من الاجهزة التى كانت تصلنا من الخارج ..

ولكن الذى حدث اننا توسعنا فى انتاج مثل هذه السلع بحيث انها وصلت الى كثير من البيوت واصبحت شيئا ضروريا فى حياة عدد غير قليل من البيوت المصرية ..

وهذا خطأ .. لاننا شجعنا على زيادة الاستهلاك واصبحت هذه الاشياء جزءا من حياتنا اليومية .. وهكذا ضاعت جهود وأموال فى مشروعات استهلاكية .. وكان من الافضل ان توجه أصلا الى المشروعات الاخرى التى تساعد على التنمية !

الاشتراكية .. وموضة فوق الركبة ..!

● خديجة صدقى .. أو كما يسميها زملاؤها فى أوروبا .. أحدث موضة متحركة فى لندن .. زملائها .. والسبب انى لنبت على لسانها آخر اخبار الموضة فى لندن .. !

وخديجة من النشط العام السياسية فى المجال الطلابى بالخارج .. ولها نشاط سياسى يحتاج الى صفحات حتى تأخذ حقها فى النشر ..

ولكن كل هذا لايمنع لنشر خبر عن موضة فوق الركبة على لسان خديجة .. فالاشتراكى انسان له حق التحدث فى اشياء كثيرة غير الاشتراكية .. ومن هذه الاشياء موضة فوق الركبة .. فقد ارتفعت الفساتين كما تقول خديجة فوق الركبة بمسافة كبيرة جدا .. وهذا خبر لايقلل من كفاح خديجة .. وبطولتها باعتبارها احدث موضة فى لندن .. !!

الطب .. والاشتراكية ؟

● الدكتور حسين بهاء الدين كامل .. ترك تدريس طب الاطفال فى كلية طب جامعة القاهرة ليتفرغ للعمل السياسى كامين الشباب ..

● لاتحاول ان تفكر .. انه بالطبع وفد الولايات المتحدة !!..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قلوبهم معنا ..
.. ثم عقولهم !

من : عادل حسين

في عشر ساعات ، وجلستين ، ازاح الرئيس جبالا من المشاكل كانت تثقل اكتاف المبعوثين ، واستارا كثيفة من الغموض كانت تثقل على تفكيرهم

(تصوير : جمال يوسف)

■ التصويت .. بعد مناقشة حامية ..

حين رأيتهم لاول مرة ، وبعد وصولهم الى القاهرة بساعات . اختلفت مع كثيرين .. وكان المراقب للنقاش الحاد فيما بينهم ، يتصور ان هؤلاء الناس لا يجدون أرضا مشتركة يستقرون عليها .

ولكنني كنت دائما المح هذه الارض . فمعظم من اختلفت معهم كانوا يحظون باحترامي واعجابي . ان هؤلاء الناس يحبون مصر من اعمق اعماقهم .. مهما اختلفوا ، مهما تذمروا ، مهما تعرضوا للاغراء ، يصرون على العودة والمشاركة في بناء هذا الوطن ..

من حقنا أن نفخر بأن امريكا تستطيع ان تشترى ٩٦ ٪ من مبعوثي الدول النامية .. ولكنها تعجز فقط امام المصريين !

المؤتمر بالاسكندرية

الجدية هي الظاهرة الاساسية في هذا المؤتمر .. منذ بدأ المؤتمر ، والعمل المرهق لا ينقطع ، نسبة الغياب بسيطة جدا ، والمحاضرات تبدأ في تمام العاشرة كي تنتهي بمناقشاتها في الثالثة .. وفي الساعة السادسة تبدأ مناقشات جديدة لتنتهي قبيل منتصف الليل .

ان ساعات العمل طويلة .. ولكنك ستزداد اعجابا حين تلحظ ايضا ان الوفود والجماعات لا تنقطع عن اللقاءات في أوقات الطعام وبعدها .. وبعد منتصف الليل ايضا !

والمحاضرات ذات مواضيع مختلفة .. ولكن الاسئلة كانت دائما في نفس المواضيع ! فعلى صبرى يحاضر في الديمقراطية والاتحاد الاشتراكي ولكن المبعوثين لا يطيقون صبرا على تأجيل الاسئلة الخاصة بالسياسة الخارجية أو الاشتراكية .. ونفس الشيء تكرر مع كل محاضر !

الا ان هــذا التكرار يجعلك تلحظ التطور الفكرى في داخل المؤتمر .. لقد سألوا في نفس القضايا اكثر من يوم .. ولكن شتان ما بين مستوى الاسئلة في الايام الاولى والايام الاخيرة .

في الايام الاولى

في الايام الاولى كان شاغلنا ان يناقش تعدد الاحزاب كشكل وحيد للديمقراطية .

وفي الايام الاولى لم يكن معنى العمل السياسى الثورى واضحا . كان البعض يتحدث عن العمل السياسى كعمل تقوم به الصفوة الرفيهة في وقت الفراغ ، وكانوا بالتالى لا يستسيغون فكرة انتشار وحدات الاتحاد الاشتراكي في منشآت الانتاج . فالانتاج - كما يقولون - عملية فنية ، ودخول العمل السياسى يعوق ولا يفيد !

كذلك اذا كان العمل السياسى لصفوة مرفهة ، فانه من الطبيعى عندئذ ان يطلب اعادة النظر في مسألة الـ ٥٠٪ المخصصة للعمال والفلاحين !

وفي الايام الاولى كان البعض يتساءل في عجب عن معنى نضالنا لمحاصرة النفوذ الاستعمارى ،، « وهو أحنا قد الدول الاستعمارية بامكانياتها ؟ » !

وباختصار .. سمعنا من بعض المبعوثين في هذه الايام الاولى ، وبحسن نية طبعا ، تكرارا للتعليقات التى يروجها اعداؤنا الاستعماريون ..

ورغم سوء هذا الجو فان قيادة المؤتمر لم تكن مفاجأة أو منزعجة .. فقد كانت تعلم ان الاسئلة تصدر في اغلب الاحيان عن بلبلة يسهل ان تزول امام الشرح .

الجو يتغير

بالفعل .. بدأ النقاش . فوضحت حقائق ، وتقربت افكار ..

تحدث على صبرى عن العمل السياسى وكيف انه يعنى مشاركة الجماهير مشاركة فعلية ، دائبة ويومية ، في معارك النمو ، في كل مبنى وفي كل قرية .. في كل موقع من مواقع الخدمات ، وفي كل مركز من مراكز الانتاج ..

وفي الايام الاخيرة ، كان هــذا المعنى للعمل السياسى ، هو المعنى الذى اقرته اغلبية المؤتمر

وحين نوقشت سياستنا الخارجية ، اعجبتني سمير رضوان (اقتصاد - جامعة لندن) .. حين قال : « انا غير محتارين فعلا ، ولكن هذا لا يعنى اننا نقف على السور .. فهناك جبهات نتعاون معها من اجل اهدافنا .. فنحن نتعاون مع الدول النامية ، والدول الاشتراكية .

ونحن نتعاون مع الاتحاد السوفيتى دون ان نفقد شخصيتنا .. ونعتبره صديقا لانه وقف الى جوارنا - بالفعل - في كافة الازمات » .

وبعد النقاش لم يعد هناك - تقريبا - من لا يقرأ هذه المعانى .

اضافات واقتراحات خصبة

● سأل البعض عن ضم القوى الثورية العربية الاحزاب الشيوعية في العالم العربى ؟ وقال كمال رفعت انه لا مانع من التعاون مع هذه الاحزاب اذا التزمت بالخط المتحرر العربى .

● وسأل البعض عن علاقتنا بجماعة « الفتح » التى تتألف من شباب فلسطين المؤمن بضرورة تحرير بلده عن طريق حرب العصابات .

وكان السؤال فرصة لكي يتحدث كمال رفعت حديثا ممتعا عن استراتيجية حرب العصابات وكيف تطبق في فلسطين المحتلة .

قال كمال رفعت ان هذه الحرب تحتاج الى قاعدة خارجية قريبة والى نقط ارتكاز داخلية ، وقال ان الاردن هي القاعدة الخارجية المناسبة ، فحدودها مع اسرائيل ٦٠٠ كم .. وفي طولكرم (بالاردن) نستطيع ان نرى بالعين المجردة البحر الابيض !

ولكن المسئولين في الاردن يقاومون حركة الفدائيين في ارضهم اكثر من اسرائيل !

وكمال رفعت يقدر ان حرب العصابات تستطيع ان تنهك قوى اسرائيل فعلا خلال اسابيع .. ولكن هذا لا يمكن أن يتم الا بعد تغيرات سياسية مناسبة . وهذا هو خلافنا مع جماعة « الفتح »

مسائل الاشتراكية والتنمية

وكما حدثت اضافات وتعليقات قيمة في المناقشة العربية ، حدثت شروح هامة ايضا للتطبيق الاشتراكي والتنمية الاقتصادية .

سأل احدهم : « اذا كانت الاشتراكية نابعة من الدين ، فلماذا لا ندعو الى الدين بدلا من الاشتراكية ؟ » ولكن المؤتمر كان قد ارتفع جدا عن هذا المستوى من الاسئلة ، صحيح اننا نؤكد ان اشتراكيتنا لا تتعارض مع روح الدين ، ولكننا ندرك مع ذلك ان وضع المثل الدينية السامية في موضع التطبيق يستدعى من البشر ان يخططوا بأنفسهم النظم والوسائل القادرة على تحقيق هذه المثل ، بما يتمشى مع زمانهم وطبيعة بلادهم .

وقد صفق المؤتمر حين اوجز كمال رفعت الشرح في ان الدين احد اسس اشتراكيتنا ، ولكنه ليس الاساس الوحيد .

الاشتراكية العربية

وفي المؤتمر حسمت قضية شغلت بال كثير من المبعوثين .. بل وكثير من المثقفين بشكل عام .. وهى قضية « التطبيق العربى للاشتراكية » .. البعض يعتقد ان السمات المميزة لاشتراكيتنا كافية لان تقيم سورا صينيا عظيما ، بينها وبين اى فكر اشتراكى آخر . ولذا فهم يصرون على تسمية التجربة عندنا بأنها اشتراكية عربية وليست تطبيقا عربيا لافكار اشتراكية عامة ..

ولا شك ان بعضا من اصحاب هذه الفكرة يصدرون عن حماس قومى مشكور . ولكن الفهم العلمى للامور لا يقوم على النظرة العاطفية ، ولذا فهو لاينكر الحقيقة الموضوعية ، ولا ينكر ان الاختلافات الاقليمية التى تميز بلادنا عن الصين وانجلترا او الاتحاد السوفيتى لا تنفى ان هناك ايضا ما يجمع الفكر الاشتراكى فيها من اجل تحقيق الكفاية والعدل ومن أجل منع الاستغلال ، كما قال الرئيس عبد الناصر .

وكان من حظ لبيب شقير ان ألقى محاضرته في ختام المحاضرات .. أى بعد ان بلغ المؤتمر قمة معقولة من الفهم المشترك .

تحدث لبيب شقير عن الخطتين الاولى والثانية تحدث عن الانجازات والمشاكل ، فأثارها وتنبه الجميع باستعداد للفهم .

وفي المناقشة الممتعة نوقشت مشاكل القمح ، ونوقشت قضايا التضخم والاستهلاك .

● قيل ان الاجور ارتفعت بمعدل لا يتناسب مع معدل الزيادة في الانتاجية .

● قيل ان الفئات الطفيلية استحوذت على قدر كبير من الدخل ، واستخدمته في استهلاك ارقى ، زاد من الضغوط التضخمية

● قيل ايضا ان تفسير زيادة الاستهلاك لا يكفى وحده لبيان ما تم في مصر ، وانما يجب ان ندرس انماط الاستهلاك في الفئات الاجتماعية المختلفة ، وحينئذ سنقول ان الاستهلاك زاد عددا في عدد من السلع الكمالية ..

لقد اسهم المبعوثون في هذا النقاش .. وكان حسام عيسى (فرنسا) من ابرز المسهمين . وقد وافق لبيب شقير على ان هذه الجوانب جميعا - بالفعل - تسببت في زيادة الضغط التضخمي على اقتصادنا .. واوضح طبعا ان السياسة الحالية تعالج هــذه النواحى ، سواء في ربط الاجور بالانتاجية في الخطة الجديدة ، أو بتصفية الفئات الطفيلية في تجارة المقاولات وتجارة الجملة او بالقاء عبء ارتفاع الاسعار - بشكل اكبر - على سلع الاستهلاك الكمالية .

لقد كان المؤتمر تجربة ديمقراطية رائعــة ، ولا شك ان جزءا هاما في نجاح التحضير والتنفيذ يرجع الى رئيس المؤتمر الفكر كمال رفعت ، وكذلك الى حسين بهاء الدين الذى قاد الجلسات في مرونة وحسم .

ولكن « الثقة » الكبيرة في روح المؤتمر ، وفهم اهدافه ، وحل الكثير من مشاكل المبعوثين وتصويب الكثير من معلوماتهم عن بلادهم .. كانت لقاء الرئيس عبد الناصر بهم ، والمناقشة الثمرة - فكريا وعمليا - على امتداد عشر ساعات .. وجلستين !

عادل حسين

الدكتورمحمود شريف .. احد الجراحين المعدودين في بلادنا المتخصصين في جراحة السرطان .. يتولى سكرتارية المؤتمر ..

الدكتور حميد الخفيف .. يتولى ركنا هاما من اركان المسئولية الادارية في المؤتمر .. وهو في نفس الوقت يعمل معيدا بكلية الطب ..

... وتدور المناقشات .. هل من الحكمة ان تبذل جهود هذه الكفايات العلمية في المجال السياسى ؟. وأيهما افضل بالنسبة لبلادنا .. ان تبذل هذه الكفايات العلمية جهدها وطاقتها في العمل السياسى ام تتفرغ للبحث العلمى .. ؟!

والرد من عندى .. ان خلق طبيب اطفال .. او جراح سرطان ماهر اســهل بكثير من خلق قيادة سياسية مخلصة ومتحمسة .. ؟!

عبد الوهاب .. وام كلثوم !

● **وفد المانيا فخور بفتاة رقيقة ..**

استطاعت هذه الفتاة أن تنتزع اعجاب اعضاء كل الوفود .. ان صوتها رقيق .. عذب .. كله جمال وشاعرية ..

وغنت نادية عوض اغانى عبد الوهاب وام كلثوم القديمة .. ثم قدمت بعض اغانى اسمهان وفيروز ..

وفي طريق العودة من زيارة للقــاعدة العسكرية البحرية .. وبعــد زيارة بعض قطع الاسطول زاد الحماس واعضاء الوفود يرددون وراء نادية عوض كلمات اغنية سيد درويش :

بلادى .. بلادى .. لك حبى وفؤادى .. انتظروا نادية عوض بعــد عودتها من بعثتها في المانيا حيث تدرس علم الغناء .. !

البنت الحلوة ..
تناقش الاشتراكية !

● **لعبت منظمة الشباب الاشتراكى دورا خطيرا خلال مؤتمر المبعوثين ..**

ان نجاح هذا المؤتمر يرتكز على دعامات من اهمها الشباب الاشتراكى ..

والوجوه التى يبتسم لهــا اعضاء الوفود في ود تستمر في كفاحها ..

واسماء كثيرة الذكر منها :

اسامة ياقوت .. جمال عبد المقصود .. سهير الهواوى .. امينة الشــامر .. الهام الصباغ .. طلعت كامل .. عزة وهبى .. حســام خفاجى .. زينب خفاجى ..

كلهم من شباب الجامعة .. او السنوات النهائية في رحلة التعليم الثــانوى .. ومع ذلك فانهم يقبلون بشغف على العمل السياسى ..!

دكتو رفعت كمال

اجمل ما سمعت

من سمير رضوان ، وفد انجلترا :

● **انها اول مرة التقى فيها بالرئيس عبد الناصر .. لقد وجدت انه يتميز بالعمق والبساطة في نفس الوقت .. واستطاع من خلال حديثه ان يوضح صعوبة وابعــاد التجربة الثورية التى عاشتها الجمهورية العربية والتى تذهل العالم بانجازاتها ..**

لم لم اكن اتصور ان الرئيس يتسم بكل هذا الصبر والحلم الشديد ..!

من مصطفى حجاج ، وفد المانيا :

● لقد كان اللقــاء الطويل الذى تم بيننا وبين الرئيس عبد النــاصر - تعميقا للصلة التى تربطنا به كقائد وموجه .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كلام للجنس الآخر..

من : حسن شاه

بنت شارع السد ..جاءت من لندن !

هذا النموذج النسائي الرائع الذي عثرت عليه في مؤتمر المبعوثين ليس هو النموذج الوحيد الممتاز بين مبعوثاتنا ... ولكن صاحبته « خديجة صدقي » التي تستعد للحصول على الدكتوراه في التغذية من جامعة لندن . تملك تلك الوجهة النادرة التي تجعلها تلمع بشدة وسط الجاميع فلا تستطيع ان تحول نظرك عنها .. ان شخصية خديجة استطاعت ان تفرض نفسها على المؤتمر .. وايضا على قلمي .

قلت لخديجة صدقي التي استطيع ان اقول عنها بلا حرج انها « زعيمة » من زعماء الطلبة في الخارج : « باختصار .. قدمي نفسك » .

قالت : بصوتها الحاد الذي يزعجك في البداية ثم لاتلبث ان تألفه بل وتحبه . « انا واحدة من بنات حارة السد بالسيدة زينب .. كل الظروف كانت تقول بأنني سوف أعيش وأموت في الحارة لا اخرج منها أبدا لولا ان ارادة الحياة عندي كانت أقوى من كل الظروف

فوالدي صعيدي من سوهاج .. وكان من رأيه ان اقف في التعليم عند « فك الخط » ثم اذهب الى « معلمة الخياطة » وبعد ذلك اتزوج وقد اختار لي والدي العريس بالفعل .. وكان ابن عمتي يكبرني بحوالي عشرين سنة ومتزوج وعنده أولاد .. وكان ابن عمتي قد جاء لزيارتنا من سوهاج وعندما رآني اعتبرني بعقلي القصير قمة من قمم المدنية .. فقرر ان يتزوجني

على زوجته ووافق والدي على ذلك .. ويوم سمعت بذلك أدركت ان هذه هي أولى المعارك الحاسمة في حياتي .. وعلى ذلك فقد قلت « لا » للوالد وأمري الى الله .. وكانت هذه هي المرة الاولى في عائلتنا التي يرتفع فيها صوت نسائي معارضا ارادة « الرجل » و « الوالد » في البيت .. وتشجعت اكثر

عندما فوجئت بأن شقيقي الذي يكبرني يوافقني على رأيي .. بل ويصر على ان اكمل تعليمي .. وبالفعل اخذ اوراقي وتوجهنا الى المدرسة بدون ارادة الوالد .. من هذا اليوم ادركت ان ارادتي وحدها هي التي يجب ان تشكل حياتي .. وتوالت المعارك ..

سألت : « لأي سبب كانت هذه المعارك » .

قالت : استطيع ان اقول عنها الآن بأنها كانت معارك من أجل حياة افضل . فقد كنت ثائرة على وضعي في المجتمع .. كما كنت ثائرة من أجل وضع بلدي .. ففي عام ١٩٤٦ وكنت في الابتدائية وقع حادث كوبري عباس ..

وشعرت بثورة شديدة ووجدتني أصبح زعيمة للمدرسة بل وللمدارس الثانوية للبنات الموجودة بحي السيدة .. كنت أقوم باخراج بنات المدرسة من الفصول ثم نهجم على المدارس الاخرى ونخرجها ونحن نهتف « الجلاء التام أو الموت الزؤام » .. وتطورت مسألة «الزعامة»

حتى فصلت من المدرسة عام ١٩٤٨ بعد أن قامت المدرسة باضراب كبير ردت عليه الحكومة برجال الهجانة الذين اطلقوا ورائنا «بالكرابيج» .. وقد نلت « كرباجا » محترما في ذلك اليوم وعدت الى البيت لأواجه بثورة العائلة التي كانت لا تفهم لماذا أصر على اثارة الشغب والتاعب .. المهم ان ابنة كريمة السعيد

وكانت ناظرة المدرسة في ذلك الوقت والقت على اعادتي الى الدراسة بعد ان انقطعت عنها ثلاثة أشهر بشرط أن أنسى مسألة الزعامة .. ولكنني في نفس اليوم قدت شغبا جديدا في المدرسة كدت افصل بسببه نهائيا .. واستمرت أقود المظاهرات .. والرد على اسئلة البوليس .. والفصل من المدرسة حتى ظهرت في حياتي معركة من نوع جديد ..

سكتت قليلا ثم اكملت قائلة : المعركة هذه المرة كانت من أجل حقي في اختيار الرجل الذي أحبه واتزوجه .. وكان احد اصدقاء شقيقي يتردد على بيتنا لاعطائي دروسا خصوصية في الاحياء والكيمياء وحدث بيننا تفاهم ذهني انتهى بأن وقع كل منا في حب الآخر .. وفي أثناء الاجازة ووجوده بعيدا عن القاهرة ضبطت والدي احد خطاباته التي كان يبعث بها الي .. وكانت ثورة .. حدثت فيها السيدة والدي الغاضب في البيت .. وعندما علم هو بالخبر جاء ليطلبني من والدي .. ولكنهم رفضوا في البيت عندنا بحجة انه متخرج حديث من الجامعة « ومش لاقي ياكل » .. هذه المرة ايضا ادركت انني أمام معركة مصير ..

واعلنت بكل قوة بأنني لن أتنازل عن فكرة الزواج من الرجل الذي احبه ويحبني واضطرت العائلة في النهاية الى الخضوع واعلنت خطبتنا وكنت ايامها مازلت في « الثقافة » .. ولم عقد القران بعد حصولي على التوجيهية ، وقبل ان ادخل الجامعة .. وقد دخلت نفس الكلية التي تخرج فيها وهي الزراعة .. ولم نتزوج الا بعد ان حصلت على البكالوريوس ..

وابتسمت خديجة في سعادة وهي تقول : عندما وصلت الى تلك المرحلة من حياتي ادركت انني قد استطعت ان ارسم الخطوط العريضة لمستقبلي .. فقد اتممت تعليمي .. واقمت بيتا عصريا قائما على الحب والصداقة .. وفي الحقيقة ان العلاقة بيني وبين سمير زوجي ـ الدكتور سمير مصطفى الآن ـ قائمة اساسا على الثقة والتفاهم التام ..

بعد ان تزوجنا بثلاثة عشر يوما صدر لي أمر تكليف بالعمل في مديرية التحرير ، وكانت المديرية وقتها سنة ١٩٥٦ مازالت صحراء قاحلة .. وقطعت شهر العسل وانطلقت وحدي الى الصحراء .. وفي المديرية كنت أول زراعية تعمل في المناطق .. وهو عمل كان الرجال انفسهم يحاذرونه خوفا من لدغات النحل .. ونجحت في عملي واثبت كفاءة جعلت المسئولين يوافقون على انتداب سمير الى المديرية لنستطيع ان نعيش معا .. وكانت ابنتنا « أماني » هي أول طفل يولد في قرية « عمر شاهين » بالمديرية .. ثم عدنا بعد فترة الى القاهرة وكان سمير قد بدأ يدرس الدكتوراه في المبيدات الحشرية ، بينما كنت ادرس للحصول على دبلوم في الاقتصاد المنزلي والتغذية .. ونجحت وكان ترتيبي الثالثة عندما كان سمير يستعد للسفر الى انجلترا ليحصل على الدكتوراه .. وهكذا سافرنا معا .. وبدأت حياتنا تأخذ شكلا جديدا في الخارج .

وعادت خديجة صدقي تقول : « في بداية وجودنا في لندن كانت الحياة صعبة .. فمرتب سمير لم يكن يكفينا .. فلم اكن قد حصلت على البعثة بعد .. كنت مجرد زوجته .. ولكنني بعد سنة من وجودي في لندن حصلت على بعثة في التغذية وبدأت ادرس في جامعة لندن ..

وكان سمير يقوم بابحاثه في قرية تبعد عن لندن ساعتين .. فكنت اضطر الى ان اسافر يوميا ساعتين صباحا في الاوتوبيس للذهاب .. وساعتين مساء للعودة .. كنت أخرج من بيتي في السادسة صباحا فأجد القمر مازال في السماء .. وأعود الى بيتي في الحادية عشرة مساء فأجد ان القمر قد طلع من جديد .. واضطررت في النهاية وبعد ان ضعت يوما اثناء عودتي في ضباب لندن الكثيف ان اؤجر حجرة بمفردي في لندن واترك سمير وحده في القرية .. ومن الاشياء الطريفة التي حدثت لنا في تلك الفترة انني عندما قمت باستئجار الحجرة ذكرت للمالك انني غير متزوجة وذلك لان اصحاب البيوت في لندن يؤجرون نفس الاماكن بسعر أعلى للمتزوجين .. ولكن صاحب البيت لاحظ ان سمير يتردد علي دائما في عطلة نهاية الاسبوع فسألني عمن يكون فقلت له بانه صديقي .. وفي يوم تصادف ان التقى صاحب البيت بسمير فاذا به يحاول ان يقنعه بأن يتزوجني .. ورد عليه سمير قائلا في اختصار .. سوف افكر في الموضوع وعندما انتهى سمير من ابحاثه في القرية وانتقل الى لندن اضطررت ان اذهب الى صاحب البيت واعترف له بأن سمير هو زوجي وانه سوف يأتي للسكن معي .. وغضب الرجل جدا .. وكان بولنديا بخيلا .. ولم ينس لنا انا خدعناه فبعث لنا بعد شهر واحد من اقامتنا عنده انذارا بالاخلاء » ...

وتضحك خديجة ضحكتها العالية وهي تتذكر القلب الذي تربه الرجل البولندي ثم تقول : « وحصل سمير على الدكتوراه وبدأ يستعد للعودة الى القاهرة .. ورفضت عليه ان اعود معه الا كان يرغب في ذلك .. ولكنه أصر على أن انتهي من دراستي والحصول على الدكتوراه .. وأكد لي أنه لا يمكن أن يغفر لنفسه اذا وقف في سبيل مستقبلي .. وعاد سمير لمصر .. وذهبت للسكن مع فتاتين ايرلنديتين من ايرلندة الحرة تكرهان الاستعمار الانجليزي كل الكراهية .. وتحبان مصر حبا شديدا حتى انهما قررتا الهجرة نهائيا الى مصر عند عودتي الى القاهرة » ..

سألت : « بمناسبة الحديث عن الاستعمار ... هل يفهم الشعب الانجليزي قضايانا وما يدور داخل وطننا ؟ »

وتقول خديجة : « وطبعا هناك طبقة من المثقفين تفهم معظم مايدور في بلدنا .. الاستاذ الذي اعمل معه مثلا واسمه مستر « ميلر » هو الوارث الوحيد لوالده المليونير ولكنه مؤمن بالاشتراكية .. ودائما مايؤكد لي انه يحسدني لان مصر رغم انها دولة نامية استطاعت ان تصل الى الاشتراكية في الوقت الذي لم تستطع فيه انجلترا ان تفعل ذلك .. وهو دائما يتحسر على ان الثورة الاشتراكية قامت في روسيا ولم تقم في انجلترا رغم ان ماركس كان يعتقد ان الاشتراكية ستطبق اما في المانيا أو انجلترا ولم تخطر روسيا بباله ... وقد عقد معي هذا الاستاذ رهانا على ان انجلترا سوف تتحول الى الاشتراكية في ظرف عشرين سنة ... والرهان عبارة عن تذكرة سفر بالطائرة اما الى مصر او الى لندن ..

... وأنا .. ومجموعة من زملائي ننتهز كل فرصة في لندن لنشرح للانجليز وجهة نظرنا العربية » .

سألتها : « ولكن نشاطكم السياسي هل يدخل ضمن تنظيمات طلابية معينة ؟ »

قالت : « طبعا ... انا مثلا عضو الاتحاد العام للطلاب العرب بالمملكة المتحدة وايرلندا وعضو الاتحاد العام للطلاب العرب باوروبا .. وعضو جمعية مبعوثي الجمهورية العربية المتحدة بالمملكة المتحدة وعضو اتحاد كلية الملكة اليزابيث وعضو اتحاد جامعة لندن .. والطلبة العرب في انجلترا ينظمون نشاطهم السياسي والاجتماعي داخل هذه المنظمات » ..

قلت لخديجة صدقي عضو مؤتمر المبعوثين العرب : « حدثيني عن مشاكل المبعوثين العرب في انجلترا » .

قالت : « أوضاع الطلبة العرب في انجلترا مستقرة نوعا وذلك لأن ٩٥٪ منا في الدراسات العليا .. وعلى مستوى المسئولية .. ولكن هذه الميزة قد تنقلب من الناحية السياسية الى عيب .. لأن مثل هؤلاء المبعوثين الجادين يضعون كل اهتمامهم في دراساتهم ويخشون الضياع والتهم في المناقشات السياسية أو في تفهم الاوضاع الاجتماعية في بلدهم .. وعلى ذلك فانهم ينعزلون مع الوقت عن مشاكل الوطن .. ويبرز فيهم مانقول عنه بسلبية المثقفين » .

قلت : « وبالنسبة للمؤتمر .. هل تعتقدين انه قد حقق أهدافه »

قالت : « الشيء الذي لم يعجبني في المؤتمر هو أن الدولة قد دللت المبعوثين اكثر من اللازم لدرجة أن بعض المبعوثين قد تصوروا انهم قد جاءوا لاعادة تخطيط وتنظيم الدولة في حين أن البلد فيها من المثقفين من هم افضل منا واكثر علما أضعافا مضاعفة والا فكيف تمت كل الانجازات الثورية خلال الاربعة عشر عاما الماضية ! ... ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه .. ولكن مما لا شك فيه ان المؤتمر كان فرصة يتعرف فيها المبعوثون على مدى التقدم والتطور الذي حدث في الوطن خلال فترة تغيبهم .. لوكان فرصة ليتعرف المبعوثون على الجماعات

المتعثر لدى زملائهم الذين يدرسون في بلاد اخرى مختلفة ثقافيا وايديولوجيا وبذلك حدث نوع من اللقاء الفكري فيما بينهم ... ثم كان المؤتمر فرصة لان يفهم كل واحد منا تفسيرا لبعض المواقف السياسية أو المسائل الاقتصادية التي كانت غامضة عليه .. انا مثلا رغم ارتباطي الشديد بالوطن فكريا وقلبيا وعقليا لم اكن اتصور مثلا مدى عظمة السد العالي ..

.. واريد ان اذكر ايضا ان مؤتمر المبعوثين كان فرصة لان نلتقي باعضاء منظمة الشباب وان نناقشهم .. وأن يتضح لنا مدى وعيهم وايمانهم بقضايا وطنهم .. واملي ان يمتد نشاط المنظمة فيتسع لكل الجيل الجديد من الشبان والشابات ، وطبعا وقبل أي شيء آخر فان مؤتمر المبعوثين كان فرصة نادرة التقينا فيها بالرئيس جمال عبد الناصر واستمعنا اليه وهو يشرح لنا وجهة نظره في كل ماالتبس علينا .. واستمع الينا ونحن نشرح له وجهات نظرنا ومشاكلنا المختلفة .. ان هذا اللقاء بيننا وبين القائد سابقة لم يظفر بها مبعوثو أي دولة اخرى غير ابناء الجمهورية العربية المتحدة ولم يفكر فيها قائد سياسي آخر .

سألت : « ما هي في رأيك اخطر مشكلة من مشاكل المبعوثين ؟ »

قالت : « مشكلة وضع الرجل الصحيح في المكان الصحيح .. لان جميع الكفاءات العلمية ـ وليس المبعوثون فقط ـ طاقات ناجحة يجب الا تعطل بوضعها في غير مكانها اللائق .. ان الدولة يجب ان تستفيد من المادة العلمية لكل مبعوث بأن تجعله يعمل في اختصاصه لا خارج هذا الاختصاص » .

قلت : « وانت في الخارج هل سمعت عن الوطن الشائعة لست تلك كذبتها بعد عودتك ؟ »

قالت : « اشاعة نقص بعض المواد الغذائية في الجمهورية ... وانا احب ان اتكلم في هذه النقطة بالذات باعتبار ان اختصاصي هو علم « التغذية » .. والذي أريد ان اقوله واؤكده للناس هو انه من الوجهة الغذائية فان اللحم هو بعينه السمك هو الفراخ هو البيض هو الفول المدمس .. وان الارز ما هو الا المكرونة أو العيش أو البطاطس أو الفريك .. فلماذا يركز الناس على نوع معين من هذه الاغذية ويصرخون بأنها غير موجودة .. ان الانسان المصري يأكل بلا مبالغة خمسة أضعاف أي انسان آخر في العالم .. وهذا خطأ من الناحية الغذائية .. فالعناية بالغذاء يجب أن توجه للاطفال حتى سن المراهقة لانهم في مرحلة بناء اجسادهم ومحتاجون الى مواد غذائية كاملة .. اما بالنسبة للبالغين فان أي كمية غذائية تزيد من القدار اللازم لموازنة عمليات الهدم والبناء في الجسم اما ان تتركز على هيئة مواد دهنية ضارة بالقلب .. واما ان تخرج من طريق القناة الهضمية » .

قلت : « هل هناك توصية معينة تريدين ابرازها بمناسبة انعقاد المؤتمر ؟ »

قالت : « اوصي بأن يشرف على مكاتب البعثات في الخارج اشخاص من الملتزمين سياسيا وفي نفس الوقت اطالب برفع الاشراف عن بعض المبعوثين في الخارج الذين ثبت وقوفهم ضد قضايا الوطن والذين يقضون من امثال سعيد رمضان فهؤلاء لا يمكن استمالتهم ابدا ويجب عقابهم على موقفهم من الجمهورية على الاقل بألا تنفق عليهم من اموال الشعب » .

وبعد فهذه بعض افكار بنت حارة السد التي سوف تصبح بعد اقل من عام .. الدكتورة خديجة صدقي !

حسن شاه

● خديجة صدقي .. وهي تطفيء شمعة في عيد ميلادها الذي احتفل به المبعوثون اثناء انعقاد المؤتمر في الاسكندرية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● من النادر ان ترى فلاحا بولنديا بدون الزوجة والحصان .. الذى يجر الاثنين . . وذلك رغم التقدم الصناعى الهائل !

عائد من بولندا (٣)

بقلم : فيليب جلاب

المعركة ..

بين الكاردينال والحزب الشيوعى !

من « جدانسك » فى اقصى الشمال الى « فورتسلاف » فى اقصى الجنوب ، ومن شوارع وارسو القديمة الى احدث احياء العاصمة البولندية لا تخطىء العين منظراً واحداً متكرراً : الكنائس الكاثوليكية التى تحتل انسب واجل وارحب المواقع . وحيث لا يمكن بناء كنائس على الطرق الزراعية وفى الحقول فان تمثالا جيلا للسيدة العذراء او للسيد المسيح اولعشرات القديسين والقديسات يقوم بين قرية واخرى ، واحياناً بين حقل وآخر . كانك فى اسبانيا او فى الفاتيكان اذا لم تنتبه او ينبهك احد أن هذه هى جمهورية بولندا الشعبية التى تحكمها جبهة بزعامة حزب العمال المتحد او الشيوعى !

◄

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

٣

١

غالبية الأرض لا تزال خارج المزارع الجماعية!

كثير من المؤمنين انفضوا عن «صاحب القداسة»

٢

وليس صحيحا ان العجائز من رجال ونساء هم فقط المترددون على الكنائس والبيع وحضور القداسات .

همس لى اثنى صديق صحفى ونحن نتجول فى احد شوارع فورتسلاف بعد وصولنا بساعات :

— الترى رجل البوليس الذى لم يكد يقترب من الكنيسة فى طريقه (ربما الى مقر عمله) حتى خلع قبعته وانحنى احتراما وخشوعا ثم واصل السير ؟ مسكينة حكومة بولندا ....

انها تقاوم الكاردينال فيشنسكى بجيش يدين له هو بالولاء !؟

وقد كان ذلك فى الحقيقة اهم ما استند اليه الكاردينال قبل ان يقرر اشعال المعركة ضد الحكومة والسلطات البولندية . ان الكاثوليكية فى بولندا منذ عشرة قرون وهى تراث دينى وروحى ونفسى بل تكاد تقترب من التراث الوطنى ايضا . واذا كانت الكنيسة فى بعض بلدان اوروبا الشرقية او الغربية اعتزلت عن القضايا الوطنية والاجتماعية او اتخذت موقفا معاديا منها احيانا فان الكاثوليكية فى بولندا منذ ١٠٠٠ عام او منذ « ميشكو الاول » كانت مرادفا للوطنية والدفاع عن حدود بولندا . بل ان اعتناق الكاثوليكية فى عهد ذلك الملك كان درءا للحجج التى يتذرع بها جيرانه من **القبائل** المسيحية لغزو بولندا او تقسيمها فيما بينهم .

وفى اعظم معارك البولنديين واكثرها مرارة وقسوة ابان الغزو والاحتلال الهتلرى الالمانى لعبت الكنيسة فى مجموعها دورا مؤازرا وايجابيا مع بقية الاحزاب والجماعات المناهضة للفاشية والاحتلال . وبين ملايين البولنديين الذين لقوا حتفهم فى المقاومة وفى اخطر معسكرات النازى فى « اوشفتز » **مات الفان من رجال الدين الكاثوليك** ولذلك — ورغم عدم ايمان قادة الدولة بالكاثوليكية — فقد كان للكنيسة بعد تحرير بولندا من النازى نصيبها فى مشروعات التنمية !!

وربما كان « **معدل النمو** » (كما تقول المصطلحات الاقتصادية) **فى عدد الكنائس** وفى عدد القسس والاساقفة ومراكز التدريس الدينى **لا يقل عن معدل النمو فى بعض فروع الاقتصاد** البولندى فى ظل الاشتراكية . وهذه هى الارقام بالمقارنة بعام ١٩٣٧ :

- عدد **الابروشيات** اليوم ٥٩٣٩ وكانت ٣١٢٥
- عدد **الاساقفة** اليوم ٦٩ وكانوا ٤٦
- عدد **الكهنة والرهبان** اليوم ١٦٩٠٨ وكانوا ١١٢٣٩

وللكنيسة فى بولندا اليوم **جامعة كاثوليكية هى جامعة (لوبلن)** وبها مايقرب من ١٥٠٠ طالب يدرسون الفلسفة واللاهوت المسيحى وتحت ايديهم اكثر من ٦٠٠ مجلد فى مواد تخصصهم وهو اكثر مما كان عليه قبل الحرب مباشرة حوالى خمس مرات .

وفى خلال العشرين عاما التى تلت الحرب اعيد بناء حوالى خمسمائة كنيسة بالاضافة الى عدد مماثل من الكنائس الجديدة .

بل انه فى مناسبة افتتاح كاتدرائية وارسو الشهيرة التى دمرتها الحرب وقف الكاردينال **فيشنسكى** الذى يقود الحملة ضد الدولة اليوم وقال : « **ان احساسا بالعدل يدعونى الى تقديم الشكر لسلطات الدولة ، التى لم تبخل بالمساعدة فى عملية اعادة البناء ، والى الهيئات الفنية للدولة التى قدمت خبراتها ونصائحها الودية** » .

علما عرفنا ان للكنيسة والهيئات الكاثوليكية فى بولندا عشرات المجلات والصحف والدوريات ودور النشر والمطابع فلن نحسبه غريبا بحال ما تتمتع به الكنيسة من حريات ونفوذ فى بولندا او فى اى مكان آخر .

لماذا المعركة اذن بين الكنيسة والدولة ؟ ولماذا وضع الكاردينال الكنيسة موضع المنافسة للدولة فى الاحتفالات بالعيد الالفى لقيام الدولة البولندية لتحول الاحتفال الى العيد الالفى للمسيحية ؟

المعركة ليست دينية !

الحقيقة ان المعركة ليست دينية وليست تاريخية ولكنها سياسية . وقد كان من المستحيل ان يقع الكاردينال فيشنسكى فى **الغلطة القاتلة** فيعلن صراحة انه يقاوم الاشتراكية او النظام الاجتماعى . اولا لأنه مهما قيل عن الاشتراكية او عن المصاعب التى تعترض عمليات البناء والانتاج فان المقارنة المنصفة لما كانت عليه بولندا والبولنديون وما هم عليه اليوم ليست فى صالح اعداء النظام . ولن تكسبهم انصارا كثيرين ، فلا يتمنى احد عودة الاقطاع والرأسمالية والبطالة .

وثانيا لأنه رجل دين وليس من المألوف او المقبول ان يتحول الى زعيم سياسى او قائد

ولذلك فقد بدأت المعركة على حقيقتها منذ سنوات وبطريقة (جس النبض) والخطوات المحسوبة جيدا .

فبعد ان استردت بولندا خسائرها **البشرية بدات تهتم بتنظيم الاسرة .. ويومئذ قرر البرلمان اباحة الاجهاض اذا رغبت الام فى التخلص من جنينها . وذلك حماية للامهات من الاجهاض غير المشروع عن طريق غير المختصين . ولكن الكاردينال اصدر قرارا للاطباء الكاثوليك بالا يقوموا باى عملية اجهاض والا اعتبروا خارجين عن الكنيسة . بل اظن انه يستطيع فى ظل الامكانيات الحالية لبولندا ان يطعم خمسين او ستين مليونا من الناس (سكان بولندا الحاليين اكثر قليلا من ثلاثين مليونا !) .**

ولم يقل الكاردينال كيف يمكن تدبير معيشة هذا العدد الهائل . وربما اكتفى بالاشارة الى معجزة السيد المسيح الذى اطعم خمسة الاف نفس بسبعة ارغفة وسمكتين ! ولكن هذا يشبه نفسه بدون تواضع بالسيد المسيح !!

ثم حدث الصدام الصريح الثانى حول مشكلة **تدريس الكاثوليكية فى المدارس الحكومية ..** ووقف الكاردينال معارضا للحكومة ومحرضا الاباء والابناء ضد قرارها **الخاص بفصل الدين عن الدولة** . والاقتصار على تعليم الكاثوليكية فى البيوت وفى مدارس الاحد ومراكز تدريس الدين الملحقة بالكنائس . وكانت حجة الدولة انه لا يمكن الاقتصار على تعليم الكاثوليكية لان هناك مذاهب اخرى يجب معاملتها بالمثل وحتى لا يتم تمزيق نفسية الاطفال اولا . كما يقال — وهو الاهم — تخلى الدولة عن مبدأ اساسى لها وهو فصل الدين عن الدولة .

وقد شهد كثير من المراقبين الغرب تطورات هذه المعركة التى كان من الممكن ان يكسبها الكاردينال لولا براعة القادة البولنديين فى ادارة المعركة . **فقد طلبوا الاحتكام الى مجالس الاباء فى كل مدرسة . وكانت النتيجة انه لم يطلب تعليم الكاثوليكية فى المدارس سوى ١٧ مجلسا او ١٧ مدرسة فى طول بولندا وعرضها !**

وفى ظل الشد والجذب بين الكنيسة والدولة لم تتأثر حريات الكنيسة التقليدية فى العبادة وممارسة الشعائر ومختلف اوجه النشاط .

بل ان الكاردينال فيشنسكى وبقية الاساقفة استمروا يكملون حربهم داخل وخارج بولندا .

حتى كانت الرحلة الاخيرة الى مؤتمر الفاتيكان وحكاية الرسالة التى بعث بها الكاردينال باسم الكنيسة البولندية الى الاساقفة فى المانيا الغربية يدعوهم فيها الى حضور العيد الالفى للكنيسة البولندية . ويسامحهم ويطلب منهم المغفرة ..

لمرة مرة !

قال لى كل من قابلته من اعضاء وانصار الكاردينال ان هذه الرسالة قلبت الموقف رأسا على عقب . فقد اشارت الرسالة الى ان **حدود بولندا الغربية على نهر « اودرا » و « نيسا » (لمرة مرتين تمثل الحرب الاخيرة بالنسبة لالمانيا)** خاضعة لاتفاقيات بوتسدام !

وربما لا يتخيل احد هنا معنى ذلك للبولندى سواء كان كاثوليكيا او شيوعيا ، مقيما فى بولندا او مهاجرا فى الولايات المتحدة الامريكية .. ان حدود الاودر — نيسا تعنى للبولنديين بداية السيادة القومية منذ الف عام وعودة الى حدودها السابقة كدولة غربية كما كانت فى العصور الوسطى . وفى مقابل استرداد الاراضى الغربية ، كما يسمونها تنازلت بولندا عن الاراضى الشرقية التى كانت قد انتزعتها تاريخيا من روسيا .

ولكن التنازل عن الاراضى الشرقية لا يساوى شيئا مقابل استرداد اراضيها الغربية . فالاخيرة مركز اساسى من مراكز الثروة الاقتصادية اليوم وغدا . فهى احد اركان الصناعة الثقيلة والثروة المعدنية والانتاج الزراعى فى نفس الوقت .

وليست هناك قضية يمكن ان يجمع عليها البولنديون بل وتحدد مسار سياستهم الخارجية والداخلية جميعا كهذه القضية .

وقد تم تخطيط الحدود الجديد بالاتفاق مع جمهورية المانيا الديمقراطية وبناية الاتحاد السوفيتى وبقية دول المعسكر الاشتراكى ولم تعترف بها حتى الآن من دول الغرب سوى حكومة الرئيس ديجول . رغم توقيع امريكا وبريطانيا على اتفاقية بوتسدام الخاصة بهذه التسوية . والسبب ان المانيا الغربية عادت من جديد تطالب بهذه الاراضى وترفض الاعتراف بتسويات ما بعد الحرب وبحق بولندا التاريخى فى هذه الاراضى .

المهم ان رسالة الكاردينال المذكورة استغلت حتى آخر قطرة من جانب الحكومة واجهزتها الشعبية . ورغم ان البعض يقول ان الكاردينال الآن تتمتع بشعور وطنى قوى او صادق ، وانه **خلال الاحتلال النازى قبع فى الدير بمشاركة المقاومة البولندية نضالها عن طريق الدعوات والصلوات فحسب** ، فان المتعصبين من اعدائه لا يصلون الى درجة اتهامه بالخيانة .

والاغلب الظن ان عداء الكاردينال الذى يبلغ حد الهستيريا للاشتراكية والشيوعية قد اوقعه بشكل تلقائى فى المعسكر الآخر فلقد ذكاءه وحذره ليجد نفسه واقفا بكلتا قدميه فى معسكر اعداء بولندا التاريخيين والحاليين ومتلفيا معهم بشكل غير مباشر فى اكثر القضايا حساسية وحيوية طوال تاريخ بلاده .

وخلال المعركة افلت لسان الكاردينال فى آخر من مناسبة بحقيقة اهدافه السياسية وليست الدينية . وقال فى احدى عظاته فى كاتدرائية وارسو « **يجب ان تكرس بولندا تحت قدمى السيدة العذراء** » . وهو مفهوم للدولة لم يعد يتفق حتى مع رأى الفاتيكان الرسمى — منذ تولى البابا السابق يوحنا الثالث والعشرون امور الكنيسة الكاثوليكية ! وهو مفهوم صريح للدولة الدينية التى يحكمها القساوسة ويتوج ملوكها البابوات او الكرادلة . ويحل الاساقفة فيها محل الملوك فى فترات موت ملك وتولى ملك آخر .

وفى سعى الكاردينال لكى يصبح الرجل الاول فى بولندا باستخدام الكنيسة الوسيلة لاجتذاب اكبر عدد من المؤمنين او البولنديين الى صفه ولبس المثل اللاتينى الذى استخدمه رجال الكنيسة الكاثوليكية من قبل : « من له الحكم له الدين » . واصبح شعاره بعد عشرة قرون — كما قال لى استاذ كاثوليكى — « من له الدين له الحكم » ! او كما قال الكاردينال مرة « كثيرا ما عاش الوطن البولندى بدون ملك . وبدون قائد وبدون رؤساء ووزراء ولكنه لم يعش ابدا بدون راع » !!

لم يكسب شيئا

وبسبب سعة افق القادة البولنديين (احيانا اكثر من اللازم ؟) والمرونة التى اكتسبوها بعد التجارب الاولى المريرة (قبل قيادة جومولكا) فقدت المعركة من جانب قطاع هام من انصار الكاردينال والمؤمنين كثيرا من حماسها . ووصل الامر بالكاردينال كما يؤكد البعض وكما حدث بالفعل الى محاولة الدخول فى استفزاز مباشر للسلطات . كأن يسير عربة « اوتوبيس » تحمل صورة العذراء فى شوارع وارسو ويتجمع وراءها المؤمنون حتى تسد منافذ الطرق وعندئذ يتدخل البوليس بأدب وحزم معا لكى يفتح الطريق ويأمر بوضع الصورة فى سيارة صغيرة او يدعو استعداده لنقل الصورة فى سيارة حكومية بدلا من « الاوتوبيس » الذى يحمل اللونين الاصفر والاسود وهما طابع الفاتيكان .

ولذلك فبعد جولة مطولة فى ريف ومدن بولندا تدرك ان جندى البوليس الذى يمر امام الكنيسة فيرفع قبعته وينحنى خشوعا قبل ان يواصل السير ليس اكثر من رجل كاثوليكى مؤمن وليس بالضرورة مؤيدا لفيشنسكى !

فقد ساعدت كل هذه الحقائق المذكورة فى ان تضع المعركة فى وضعها الصحيح او السياسى ، وانقسم الناس الى قسمين :

الذين يؤيدون الاشتراكية والاصلاح الاجتماعى يقفون مع الحزب والدولة حتى لو كانوا من المتبتلين القانتين الذين يطلقون الطعام ويعتنقون احلالا عندما يجتازون كنيسة او « بيعة » وما اكثرها فى بولندا . والذين يرفضون الاشتراكية ويتلهفون على العصور القديمة والاملاك التى لا يصل لمحها البصر يقفون مع فيشنسكى (الكاردينال) حتى لو انحصرت علاقتهم بالكاثوليكية والكنيسة على الزيارتين التقليديتين : مرة عند الولادة للتعميد ، ومرة عند الوفاة للشفاعة !

ورغم احتمالات الدولة والحزب والجبهة الوطنية بان الكاردينال بولندا لم يحرز نصرا وليس من المتوقع ان يحرز نصرا فى المستقبل . الا ان الاعتدال وعدم الانحدار للتيارات لا يزال طابعا لتصرفات الدولة ازاء الكنيسة . وفى آخر ايام زيارتنا لبولندا كتبت صحيفة « حياة وارسو » مقالا هاما بعنوان « ظروف التسوية » اشارت فيه الى ان الدولة « بعيدة كل البعد عن فكرة الانفصال عن الكنيسة والدين ، ولكنها ستناضل بحسم ضد استخدام الشعور الدينى واستغلالات الكنائس فى الاغراض السياسية المخالفة لسياسة بولندا » . ثم انتهى المقال الى ان التسوية ممكنة بين قادة الكنيسة والدولة بشرط واحد هو « مراعاة قوانين الدولة وقراراتها من جانب قيادة الكهنوت وولائهم لبولندا الشعبية واحترام الموقف السياسى للشعب » .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

٣

.. لأنه استغل الدين لأهداف سياسية !

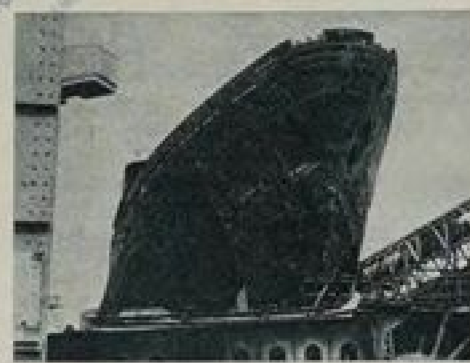

٥

١ من هنا بدأ الهجوم النازي لاكتساح بولندا وهذه آثار متحف الحامية البولندية في « وسترب - بلاتا » للذكرى ولتحديد سياسة بولندا في الحاضر والمستقبل .

٢ ليس من المهم ان يكون البولندي كاثوليكيا متدينا ولكن لابد ان يقيم مراسيم الزواج في الكنيسة بعد تسجيل العقد المدني في مكاتب الدولة .

٣ هذا الحي الجديد بني مرة اخرى بنفس الطابع بعد ان دمر تماما اثناء الاحتلال النازي .

٤ جزء من قصر الكاردينال في وارسو القديمة حيث يعيش كالملوك ويحاول ان يعيد التاريخ الف عام الى الوراء .

٥ اهم الصناعات البولندية .. السفن وهي ثاني دولة في العالم من حيث الترتيب .

وهكذا فشلت خطة الكاردينال وفقد الكثير من احترامه وانصاره بسبب استخدام الدين ستارا لاهداف سياسية .

ولعل الاستطراد في مشكلة الكنيسة والكاثوليكية في بولندا لا يهم في ذاته بقدر ما يساعد على تصوير خصائص كثيرة للشعب البولندي أولا والاشتراكية في بولندا ثانيا .

فأول ما يثير الانتباه بل الدهشة في بولندا ان ما يقرب من ربع قرن من الاشتراكية بزعامة الحزب الشيوعي لم تكف لاقناع الفلاحين وصغار الملاك باقامة المزارع التعاونية او ايشكل بديل .. **ولا تزال نسبة الملكية الخاصة في الارض حوالي ٨٢ ٪ من المساحة الصالحة للزراعة . بل انا اوقفنا منذ فترة طويلة مجرد الدعاية لاقامة المزارع التعاونية او الجماعية بين الفلاحين . كما قال لي احد كبار المسئولين في الحكومة البولندية وهو عضو بالحزب ايضا !!**

قدم ونصف قدم !

وفي مناقشة مع احد رجال الاقتصاد الرسميين قال : « اعلم انكم مندهشون لهذه الحقيقة ، ولكننا اردنا هذه الحركة منذ خمسة عشر عاما وفشلت ، ولذلك فلن ندخلها قبل ان تتوافر لنا الاسباب المادية والمعنوية للنجاح » .

— وما هي الاسباب المادية ؟

— لكي تقوم لدينا زراعة تعاونية ناجحة يتعين ان نملك ونتيح الآلات زراعية حديثة ومخصبات ومبيدات حشرية .

— ولكنكم بلغتم مستوى صناعيا مرضيا ؟

— ومع ذلك فنحن في حاجة لاستثمارات كبيرة لتوفير حاجة الزراعة من هذه الادوات . ومع ذلك فنحن لو نجحنا في ذلك فيجب قبل البدء في « ميكنة » الزراعة على نطاق واسع أن نتوسع في الصناعة والا فلن يجد الفلاحون الذين توفرهم عملية « الميكنة » في الريف عملا في المدينة وهكذا .. انها حلقة واحدة كما ترى !

قلت للمسئول البولندي : الا ترى خطرا من عدم التوازن بين الصناعة المؤممة والاشتراكية وبين الزراعة الفردية او « الرأسمالية » لو صح التعبير ؟

قال : **نحن لم نترك الزراعة فردية بشكل مطلق وهناك قيود نعتقد انها كافية لتحقيق الغرض بشكل مؤقت :**

● اولا — **الملكية القصوى** محددة بحوالي **٢٥ هكتارا** في المناطق الخصبة واقل من الخصب في غيرها .

● ثانيا — بان **القانون لا يسمح بتفتيت الملكية الى اقل من ٥ كتارات** للمالك حتى لا يتضاءل الانتاج ويصعب بعد ذلك عمليات التجميع وهذا يعني عمليا انك لا تستطيع تفتيت سبعة هكتارات كحد أدنى .

● ثالثا — انشأنا **مراكز او محطات آلية تعاونية** في كل منطقة زراعية يستطيع الفلاحون تأجيرها واستخدامها في الزراعة والحصاد .. الخ ..

● رابعا — **فان جزءا من المحصول يجب ان يورده الفلاحون الى الدولة بثمن محدد يقل عن السوق الحرة** ، والباقي يستطيع ان يورده اختياريا بعد ذلك بسعر اعلى او بثمن السوق الى الدولة ..

ومن طريق تحديد الاسعار تجتذب الدولة فرص الانتاج الزراعي وتدفع الفلاحين الى الاهتمام بالمحاصيل التي تحددها الدولة وفقا للخطة المركزية الشاملة .

ورغم ما يبدو على هذه الحجج من وجاهة ورغم احترامي لقائليها وللطريق الخاص لكل بلد .. الا انني لا ادري لماذا لم يكن من السهل أن اقتنع بها . ان الزراعة البولندية على المستوى الفردي ليست فاشلة ولكن من المؤكد ان بلدا صناعيا كبولندا (دخله من الصناعة ٧٥ ٪ ومن الزراعة ٢٥ ٪) ويحقق مستوى عاليا من التنمية اتاح له بناء ما خربته النازية الغازية من الثروة الاقتصادية (وهو اكثر من ٦٠ ٪) يسير على قدم ونصف قدم : احسنت والقدم الثالث في الصناعة (بولندا ثاني دولة في العالم في بناء السفن) ومع ذلك فالزراعة في اغلبها تستخدم الحيوانات والدواب بدلا من الآلات .. والسبب هو الملكية الفردية طبعا .

اغلب الظن أن الظروف الخاصة للشعب والحزب البولندي وهي ظروف تاريخية وسياسية لم تتح امكانية حقيقية حتى اليوم لادخال نظام الزراعة الجماعي والآلي !

ولكن حتى تكون الصورة كاملة فان خطة تنمية وتشريك الزراعة في بولندا محكومة بقواعد صارمة لا تسمح بانتقال قطاع الزراعة الى غير طريق الاشتراكية على المدى المتوسط او البعيد

ونتيجة لتحديد نوع المحاصيل والزام الفلاح بتوريد جزء من المحصول للدولة بأسعارها وبسبب منع تفتيت الملكية اقل من سبعة هكتارات فان العجز في الايدي العاملة في الزراعة بدأ يلوح في الافق . واصبح من البين للمالك المتوسط انه لا يستغل الرقعة كما يجب بسبب نقص الايدي العاملة التي تتطلبها الزراعة . ومن ناحية اخرى فان ابنه او ابناءه يتجهون الى المدينة والصناعة والثقافة . ولذلك فخلال سنوات ليست كثيرة تناقص العاملون في الارض من حوالي ٥٥ ٪ من السكان الى حوالي ٣٣ ٪ من السكان . وبالتدريج تزداد المشكلة تفاقما ولا يجد المالكون الصغار والمتوسطون حلا سوى الاندماج في مزارع تعاونية حديثة و « ميكنة » .. وهذا هو هدف الدولة والحزب .

عقدة اوربا

ومع ذلك فان افضل مستويات المعيشة في بولندا بشكل عام — تستمتع بها فئتان : المزارعون من سكان الريف ورجال الكنيسة !

صحيح ان العامل او الموظف البولندي من سكان المدينة يعمل هو وزوجته ويحصل على مسكن بايجار لا يتجاوز ١٠٪ من دخلهما ويتناول وجبة رئيسية رخيصة الثمن في مكان عمله . **ولكن المشكلة هي اوربا !**

ان الانتباه لاوربا او الاحساس به على الاقل يكاد يشكل ما يشبه .. العقدة .. النفسية لدى مجموع الناس . « ان مستوى المعيشة طيب ولكننا لم نصل بعد الى المستويات الاوربية او الامريكية في التصنيع وفي مستوى المعيشة . وهذا حقا لانا جزء من هذه القارة ولا يمكن ان تحول بين الناس وبين المقارنة اليومية الفعلية مع ارقى المجتمعات الاوربية انتاجا واستهلاكا » . وذلك كما قال احد قادة حزب العمال المتحد ..

وقد ذكر لي مسئول بولندي ان الرئيس جومولكا قال له اثناء زيارته الاخيرة لوارسو : « انني في دهشة ! لماذا يبدي بعض عمالكم تذمرا من اوضاعهم ؟ ان مستوياتهم في المعيشة لا تقارن بعمالنا في فيتنام ومع ذلك فان الاخرين سعداء بما حققوه ؟! » .

وقال المسئول ان كل شيء نسبي وهذا ما يحس بالظروف الواقعية والتاريخية والجغرافية لكل بلد .

فليس السبب في المقارنة بالغرب مجرد انهيار الحواجز المسكة بين اوربا الشرقية والغربية كما حدث ويحدث منذ اعوام . وليس السبب مجرد الانفتاح على الغرب من جانب الشرق او العكس . ولكن لبولندا ايضا مشكلة خاصة وهي ان **بضعة ملايين من سكانها هاجروا الى الولايات المتحدة الامريكية وما زالت صلاتهم ببلادهم وعلاقاتهم موصولة** . ولا تزال افواج السياح الامريكيين والاوربيين تغمر فنادق ومدن وقرى بولندا لتؤثر هنا وهناك وتثير غالبا شهية البولنديين الى بعض مظاهر الرفاهية والادوات الاستهلاكية .

ومع ذلك فان رغبة **الاتصال المشروع بالغرب** عن طريق التجارة والتبادل الثقافي والسياسي لم **تصل الى نتائج ذات اهمية كبيرة . وربما كان ابرزها هو التبادل التجاري . فمنذ سبعة اعوام كانت تجارة بولندا مع الشرق تمثل ٧٥٪ من حجم التجارة والباقي مع الغرب . واليوم تضاءل هذا الرقم الاول الى ٦٠ ٪ وارتفع التبادل مع الغرب والعالم الثالث ٤٠ ٪** ورغم اهتمام الولايات المتحدة المعروف بجعل بولندا نموذجا للعلاقة مع الغرب .

وتحقيقا لخطة دالاس **المعروفة والحمقاء (بتحرير) شرق اوربا بأساليب جديدة وضعها الرئيس الراحل كنيدي الا ان حجر الزاوية في** سياسة بولندا وهو الارتباط **والتحالف مع الاتحاد السوفيتي من ناحية بسبب العقيدة ومن ناحية اخرى بسبب مشكلة الحدود على « الاودر — نايسا » تضع امريكا في موقف لا تحسد عليه . ذلك ان الاخيرة تربط مصيرها** في اوربا بتدعيم المانيا الغربية ، وحدود الاودر نايسا احد المطالب الهامة لحكومة اديناور من قبل وحكومة ايرهارد اليوم

وليس هناك بلد في اوربا الشرقية مثل بولندا يحس بمشكلة حدوده وطنيا وسياسيا واقتصاديا . وعندما قررت حكومة الولايات المتحدة ان تبعث بسفرها ذي الاصل البولندي الى وارسو برسم الاهتمام بتوثيق العلاقات قام بجولة وزير ومسئول من كل سفراء امريكا في اوربا الشرقية ما عدا موسكو ! . رد جومولكا في اليوم التالي بتصريح غير مشجع **(ان العبرة ليست بذلك ولكن بأن تقلع الولايات المتحدة عن السياسة الامبريالية التي تتبعها)** .

وكانت الولايات المتحدة اغلب الظن تفهم الامور في وارسو وتفسرها بطريقة لا تتسم بالواقعية . كانت تفسر **تصريح جومولكا عام ١٩٥٦ بعد خروجه من السجن بأكثر مما يحتمل « ان كل دولة لها الحق في ان تكون مستقلة وذات سيادة . واذا استمرت بولندا شيوعية فستكون تحت الشيوعية البولندية »**

الهام بشأن فيتنام

والعامل الثاني في موعد تحقيق تعاون اوسع مع الغرب هو فيتنام . وخلال كل المناقشات التي اجريناها مع الجميع ابتداء من المثقفين او العمال العاديين حتى بعض اعضاء اللجنة المركزية ونواب رئيس الوزراء تخرج بحقيقة واحدة ، يمكن تلخيصها في الحوار التالي مع مسئول بوزارة الخارجية :

— كيف تتصورون حل مشكلة فيتنام ؟

— من الصعب تصور حل عسكري ، فامريكا دولة كبرى من الناحية العسكرية ولا يتصور هزيمتها عسكريا ، ومن ناحية اخرى لا يتصور هزيمة الشعب الفيتنامي لاسباب كثيرة منها طبيعة الحرب .

— والحل ؟

— نعتقد أنه آجلا او عاجلا **ستكون هناك مفاوضات تحت اي شكل مناسب** . ولن يتم ذلك ما لم توقف الولايات المتحدة العدوان على فيتنام .

— هل يتفق ذلك مع برنامج الرئيس هوشي منه ذي النقاط الاربع ؟

— طبعا فنحن نؤيد البرنامج والمهم ان توقف امريكا الضرب ، وتعترف اولا من حيث المبدأ بأن فيتنام للفيتناميين وان استخدام القوة غير مجد .

— ولكن اذا كانت المسألة مجرد وقف الضرب فقد اوقفه الامريكيون بعض الوقت وكنوع من المناورة ؟

— هذا نوع من الانذار غير مقبول من واشنطون ونحن لا نقول ان وقف الضرب يعني بدء المفاوضات ، ولكن لن تكون هناك مفاوضات اذا لم يقف الضرب

— ماذا يحدث لو توسعت امريكا **بضرب الصين** نفسها .. ما هو موقفكم ؟

— (ستعبر الجسر عندما نصل اليه) ، كما يقول مثل امريكي !

— انتم متهمون بعدم الاهتمام الكافي بمشكلة فيتنام ؟

— نحن نقدم لفيتنام كل ما تطلبه من معونة وهي معونة جوهرية ، عسكرية ومادية ، ومستعدون لارسال متطوعين اذا قبلوا ولكنهم لم يطلبوا . ان تحت ايدينا طلبات بالتطوع من عشرة الاف بولندي . وقد صرح الرئيس هوشي منه اخيرا بأن الوقت لم يحن بعد لقبول متطوعين

اسرائيل و « الجيتو »

ولكن اعقد ابواب السياسة الخارجية لبولندا واصعبها فهما من جانبنا هو مشكلة اسرائيل . ولا جدال في أن صحافة بولندا ومؤسساتها السياسية تتخذ موقف العطف على قضايانا وتدين دائما مواقف اسرائيل العدوانية ولكن .. هناك دائما بعض علامات الاستفهام المثارة هنا وهناك . واذا كان الموقف لا يسهل فهمه بالنسبة لنا (كما قال مسئول بولندي) بسبب حساسيتنا الشديدة والطبيعية ازاء الخطر الاسرائيلي ، فان البولنديين يفضلون دائما وضع هذه الملاحظات :

● **نحن ندرك علاقة اسرائيل الرسمية والعملية بالاستعمار العالمي**

● **نحن نعارض بشدة سياسة اسرائيل على المستوى الدولي**

● **ولكن نصف سكان اسرائيل يتكلمون اللغة البولندية وهم من اصل بولندي**

● **واكثر المشاكل حساسية بالنسبة لشعبنا عامة هي مشكلة اليهود . فثورة حي اليهود (الجيتو) في وارسو عام ١٩٤٣ وابادة النازي للحي ولليهود لا تزال تشكل جزءا من احاسيس وعواطف البولنديين . ان كثيرا من اطفال الذين قتلوا) في وارسو واقاربهم هاجروا الى اسرائيل وهذه مشكلة**

واذا كانت السياسة لا تعرف العواطف في الاغلب ، ومع اننا نملك ايضا من الحقائق ما يمكن أن يثير عواطف البولنديين نحو آلاف الاطفال والشيوخ العرب الذين شردتهم الصهيونية .. **الا ان قدرة الصهيونية المالية وتفشي عناصر يهودية مماثلة لاسرائيل هنا وهناك ، يحول الحقائق الواقعية عن عنوان الصهيونية في بعض الاحيان الى حديث عن مأساة اليهود في ظل النازية وفي ثورة** (الجيتو) ، ويثير كثيرا من الخلط بين موقف المعتدي وموقف المعتدى عليه .

ومن خلال هذا الخليط تشكل بولندا موقفها الرسمي بصعوبة بالغة وبحساسية شديدة كمن يحاول المشي على الصراط ، ليصبح الموقف كما لخصه مسئول : نحن مع القاهرة في كل قضاياها الجوهرية ، ونحن نستنكر سياسة اسرائيل العدوانية ولكننا لا نتخيل حلا عسكريا لمشكلة اسرائيل

هل انتهى الحديث عن بولندا ؟

ليس من السهل تقديم بولندا في مقال او اثنين وليس من السهل الاحاطة بسياسة واقتصاد وتفسية شعب ينتسب لما يسمى « بالشرق » عقائديا ولما يسمى « بالغرب » تفسيا وجغرافيا . ولكن اكثر السمات وضوحا اليوم في بولندا **هي الاشتراكية ذات الخصائص البولندية الخالصة ، وهي الاحساس بالراحة والفخر احيانا لا متدادها الطبيعي الى حدودها الغربية بعد ان ظلت نهبا للالمان البروسيين** وغيرهم ، ولانها « تعيش للمرة الاولى منذ الف عام بين جيران مسالمين » الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية ، **فاي خلل في وجود احد هؤلاء الجيران يعني تغيير خريطة بولندا مرة اخرى .. وبدون فهم هذه الحقيقة لا يمكن ان نفهم شيئا من عقائد وسياسات ومواقف الجبهة التي تحكم بولندا بقيادة حزب العمال المتحد (الشيوعي) .**

فيليب جلاب

بعد مهرجان الكأس

رسالة من

جلال دويدار

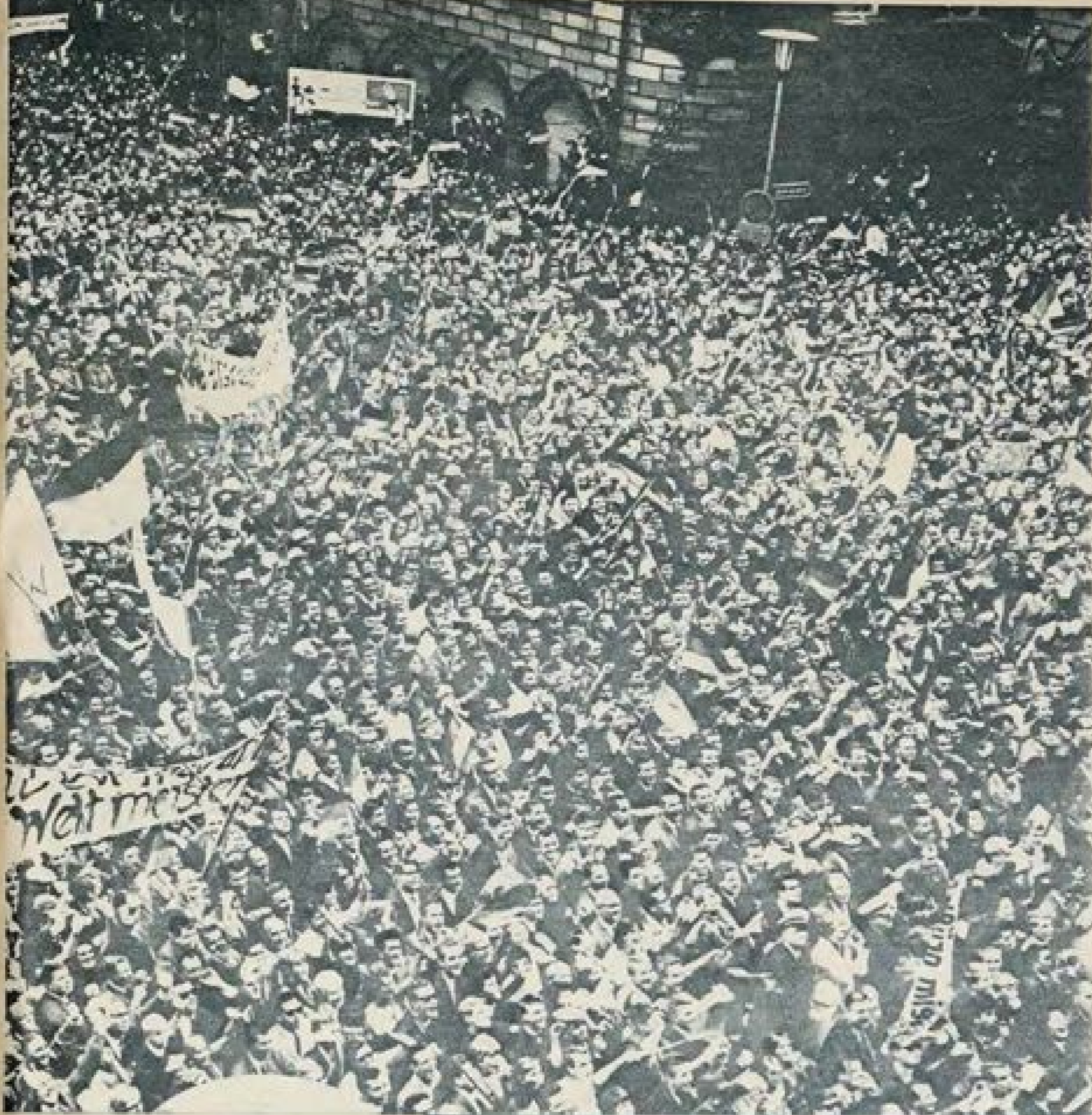

أفراح المهزومين !

ومظاهرة ضد "الهدف الثالث"

● الصورة التى نشرتها كافة صحف المانيا (الى اليمين) لتثبت ان هدف انجلترا الثالث فى المباراة كان زائفا . وفيها بالخطوط البيضاء مسار الكرة من قدم اللاعب الى خشبة الجون التى ارتدت منها دون ان تدخل الهدف

الصور الاخرى تبين المظاهرات الحماسية المجنونة التى استقبل بها الفريق الالمانى عند عودته كما يستقبل الغزاة .

الآلاف تستقبل

كأكبر واحشد مظاهرة سياسية . . كان استقبال الالمان لفريقهم العائد - مهزوما - من مباريات كأس العالم !

استقبلهم فى المطار الدكتور نائب رئيس الوزراء وعمدة فرانكفورت . واكثر من ٥٠ الف مواطن . وقد احتشد محبو الكرة من المطار حتى قاعة الاحتفالات الكبرى فى وسط المدينة ..

وقد ترددت هتافات بعض لافتات هذه الجماهير ضد الحكم الروسى الذى قرر دخول الهدف الثالث .. واستقل اعضاء الفريق سيارات مفتوحة مرت بهم فى شوارع المدينة التى رفعت فيها الاعلام تحية لهم . ان جمهور الكرة فى المانيا يقول ان فريقهم هو نائب بطل كأس العالم .. انه ليس الفريق الثانى . وفى قاعة الاحتفالات الكبرى بالمدينة اقيم حفل استقبال ضخم حضره مئات من اعضاء الفرق الرياضية ومشجعيها .

مازالت الصحافة الرياضية فى المانيا الغربية مستمرة فى تعليقاتها على نتيجة مباراة نهائى كأس العالم بين فريقى المانيا الغربية وانجلترا .. المعلقون الرياضيون يؤكدون ان الهدف الثالث فى المباراة غير صحيح . اعلنوا انه لولا هذا الهدف لتغيرت نتيجة المباراة . تسجيل الفريق الانجليزى للهدف الثالث بعد التعادل ادى الى تكتل ٨ من لاعبى الفريق الالمانى فى موجات من الهجوم على الجول الانجليزى لتحقيق التعادل مرة اخرى . هذا التكتل ادى الى عدم وجود خط دفاع واعطى الفرصة للفريق البريطانى لتسجيل الهدف الرابع .

الصور تثبت

وفى تحليل المعلقين الرياضيين الالمان لعملية تسجيل الهدف الثالث .. يقولون ان هذا الهدف لم يدخل الجول . استعانوا بالصور لاثبات هذا .. قالوا ان لحركات الكرة وفقا لهذه الصورة تؤكد ووفقا لشهادة الخبراء تؤكد عدم دخول الكرة الجول . ان العارضة العليا للجول مصنوعة بطريقة تحقق استدارتها .. وهذه الاستدارة لا تسمح بخروج الكرة من الجول فى حالة دخولها بالفعل . ولكن الطريقة الوحيدة التى تجعل الكرة تخرج من الجول كما فى الصور هو انها اصطدمت بالعارضة من الخارج لم سقطت على الارض امام خط العدل لم ارتفعت فى الهواء ايضا خارج الجول ..

جلال دويدار

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أفراح المنتصرين

.. أما في انجلترا ، فكانت الاحتفالات مجنونة . ألقى الناس بأنفسهم في النافورات ورقصت البنات في الشوارع ، وباعت الحانات ضعف كمية الخمر التي تباع في ليلة الكريسماس .. فطارت الكئوس النصف الباقي من عقول الناس ، بعد أن أطار كاس «جول ريميه» النصف الأول من هذه العقول !

● الى اليسار .. بوبي مور .. الكابتن المنتصر يقبل زوجته ((تينا)) .. وزوجته (مين قدها) !!

● تحت .. تحيا بريطانيا ! فرصة لا بأس بها .. يرفرف فيها العلم الذي كان في يوم من الأيام لا تغرب الشمس عن أملاكه !

● كاس جول ريميه .. أطار نصف صوابهم ، وكؤوس الويسكي أطارت النصف الآخر . ثم نزلوا الى الماء .. يستردون الوعي .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● رشدى ابو الحسن

طعم العمل بعد الكلام الجميل

المهمة الرئيسية امام مكتب تنفيذى القاهرة ، خلال الشهور الستة القادمة : هى بناء الجماعات القيادية ، اى بمعنى ظهور هيكل التنظيم المسئول عن قيادة العمل السياسى فى العاصمة . واذا كانت هذه المرحلة من حياة الاتحاد الاشتراكى بدات باعلان التفرغ للعمل السياسى على مستوى المحافظة ، ثم تسلسل الى مستوى الاقسام ، فكان لابد من الاتجاه بعد ذلك الى المستوى التالى ، اى الى لجان العشرين ، حيث يغمس العمل السياسى يده فى التطبيق ، ويتحرك بين الجماهير العريضة : التى من اجلها يقوم بناء التنظيم كله !

وكان هذا هو السؤال الصعب !

كيف يمكن أن نضع أيدينا على القيادات السياسية الواعية والاشتراكية والموثوق بها من الناس ، فى هذا المستوى ، وهو بالطبع أصعب سؤال يواجه حياتنا السياسية كلها : كيف يمكن أن نفرز من الجماهير المتلاطمة اخلصها وابرها بالاشتراكية ، والتى تملك لوزية القيادة وموهبتها ؟

وأطل هذا السؤال أمام المكتب السياسى للعاصمة ، من خلال ٨٥٠ لجنة موزعة على أقسام القاهرة .

وكان لا بد من البداية بالواقع القائم .

فما هو هذا الواقع ؟

هذا الواقع هو أن هناك لجان عشرين واقعة من الحركة ، وقوفا يكاد يكون اضطراريا لا يرجع ذنبه اليها وحدها ، وبهذا الوقوف الجامد ، لايمكن تمييز الراسب فى العمل من الخامل من الانتهازى من الثورى ، لأن الحركة لم تكن تهز الاتحاد الاشتراكى كما تهزه اليوم ، ولم تكن الرغبة فى بناء التنظيم تحرق القلوب كما تحرقها اليوم !

ثم ان لجان العشرين لم تكن وحدها التى تعمل بالسياسة ، كان بجانبها اللجنة النقابية ، وأعضاء مجلس ادارة منتخبون ، ثم منظمة الشباب . ثم هناك وجوه أخرى ، لا يضمها اطار تنظيمى ، ولكنها تتميز بالكفاءة والقدرة ، وتتحرك وسط الجماهير حاملة الهمة واسم الثائر !

هذه هى الملامح العامة .

ولم يكن هناك طريق أكثر فائدة من البداية من هذا الواقع .

ومنه كانت نقطة البداية ، التى تهدف الى تنقية العمل السياسى من شوائب الفترة الماضية ، ووضع اليد على وجوه ظاهرة النية فى خوض معركة الاشتراكية مع الجماهير بوعى واخلاص !

وكانت نقطة البداية هى تجميع هؤلاء العاملين بالسياسة ، حزمة واحدة ، تحت اسم الجماعة القيادية ، مادام الهدف بالنسبة لهم فى النهاية واحدا بقيادة التنظيم الام : الاتحاد الاشتراكى .

وملامح الجماعة القيادية ، تبدو بعد الاجابة على ثلاثة أسئلة : كيف يتم تشكيلها ؟ وماذا تعمل ؟ ثم ماذا بعد ذلك ؟

(تصوير عبد الستار يوسف)

فى بيت المشير عبد الحكيم عامر

شهد الرئيس جمال عبدالناصر والسيدة قرينته ليلة الخميس الماضى احتفال المشير عبد الحكيم عامر بزفاف كريمته الآنسة نجيبة الى السيد محمد السيد عزب .

وقد شارك فى الاحتفال الذى جرى فى بيت المشير نواب رئيس الجمهورية ، ورئيس مجلس الامة ، وأعضاء الحكومة ، وقادة القوات المسلحة ، وكبار الضباط ، وأصدقاء الاسرتين .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أربع حكايات سياسية .. من الاتحاد الاشتراكى

● عبد الحميد فريد
تجمع العاملين بالسياسة

الاختيار الصعب

يختلف تشكيل الجماعة من وحدة لأخرى ، كما وكيفا ، حسب ظروفها ، فهى لا بد أن تجمع أولا التنظيمات التى تتنازع اختصاص السياسة تحت راية واحدة ، ثم تحرص أن تمثل أقسام وادارات الوحدة جميعا ، وتضم اليها أعضاء من الادارة ما أمكن ، وترحب بكل المتقدمين للعمل معها من مقدرة ورغبة .. من هذا يبين أنها ستضم عناصر جديدة الى جانب الوجوه المنتخبة ، وهو الجانب الجديد والمهم ، فمن الذى يختار هذه العناصر ؟

لم يكن هناك بد من أن تترك أمانة الاختيار للجنة العشرين ، وهى أمانة ثقيلة ، واذا كانت هناك لجان ليست على مستوى هذه الامانة ، فلم يوضع الاختيار نهائيا فى يد اللجنة . بل هو يتم باشراف المكتب التنفيذى للقسم ، الذى وضع ضمانات تكفل صحة الاختيار ، أقوى هذه الضمانات انه يمكن لأى فرد أن يتقدم للمكتب بنفسه ، والذى يضم للجماعة اذا اختبر جديته وصلاحيته واذا كان العمل هو الصفة الوحيدة فانه لا يمكن فصل الشكل عن المضمون ، أو تشكيل اللجنة عن قدرتها على الحركة ، فهما وجهان لعملة واحدة .

ماذا تعمل ؟

على أى الاحوال تم تشكيلها ، فماذا تعمل ؟ كما يشرح محمود فهمى – أمين بولاق : بأن مهمة الجماعة مزدوجة ، هى وصول الجهاز السياسى القائد الى القاعدة العريضة ، ووصول هذه القاعدة الى قياداتها ، جوهر عملها أن تعايش الجماهير حولها ، وتنظم الركام الهائل من الحاجات وآراء ومشاكل الناس ؟ ثم تسير معهم فى طريق حل هذه المشاكل ، واعين بمشكلة المجتمع كله ، رابطين وحداتهم بحركة بلدنا كلها ، باختصار هى قائدة العمل السياسى فى محيطها ، بشرط واحد هو حبالها الدائمة والمتصلة بالناس حولها ، كما تتلقى واجبات محددة تنظيمية وثقافية وسياسية من المكتب التنفيذى للقاهرة الذى يقود هذه السلسلة المتصلة الحلقات .

وماذا بعد :

هذه الجماعة يمكن أن تعتبر مؤقتة ، حتى نهاية الشهور الستة .

فمن خلال الواجبات الشاقة – التى هى طابع هذه المرحلة – لابد أن تكشف العناصر الأكثر صدقا والأكثر قدرة العطاء من نفسها ، بمواظبتها على الحضور ، وأداء الواجبات ، والمناقشة الجادة لمشاكل الوحدة ، ومن هذا العدد الكبير تنبثق هذه العناصر مكونة الجماعة القيادية ، التى يمكن أن تعمل بالتزام ووحدة وايجابية ، وأكثر من هذا أن هذه الجماعة الايجابية ، ومن خلال العمل أيضا : لا بد أن تفرز قيادة لها ، تقدمها قدرتها الفذة على التنظيم والوعى والحركة السياسية : ومنها سيتشكل المكتب التنفيذى للوحدة .

وفى خطة مكتب القاهرة التى وضعها للشهور الستة القادمة ، يأمل أن ينتهى من تشكيل ٣٠٪ من المكاتب التنفيذية للوحدات الانتاجية التى شكلت جماعاتها القيادية ، كما ينتهى من تشكيل جماعات قيادية لبقية الوحدات ، ولكن المخلصين الطيبين الذين قدفتهم الاشواك التى يلقوها محترفو السياسة خلال السنوات الماضية ، يلوون سؤالا مرا :

وهو أن كثيرا من هذه الجماعات حوت عددا من الوجوه التقليدية التى تهرأت من كثرة تنقلها للتنظيمات السياسية ، بلا ايمان حقيقى بعظمة الرسالة ؟

وهذا حق لم ينكره أحد من القائمين على العمل السياسى ، ولكن أدق اجابة سمعتها هى كلمات منير اسكندر أمين مساعد الزيلى الذى يرى أن الانتهازيين لم يكفوا عن التسلل ، وهم كثيرون بحكم ظروف العمل السياسى بعد الثورة ، ولكن سيعترض بقاءهم هذه المرة عاملان :

أولا : ان العمل السياسى ليس ميزة ، لا يترتب عليه امتياز أدبى أو مادى يمنحه التنظيم لرجاله ؟

ثانيا : ان حجم العمل السياسى يزداد يوما عن يوم ، زيادة تنوء بها أكتاف الانتهازيين ، فقد أصبح يحتاج الى تضحية حقيقية ، بالوقت والمال والهناءة .

وهذا صحيح تماما ولكن بقى الى جانبه شىء هام .

هو أن يقتحم هذا الكيان السياسى كل الذين يأنسون فى أنفسهم الكفاءة والطاقة والرغبة الحازمة فى تغيير المجتمع الى شكل أفضل ، لتدعم قيادة ثورية على مختلف المستويات وهذا يستلزم أن تحمل القيادات السياسية للعاصمة ، بناء هذه الجماعة على أحسن وجه مستطاع ، فى معركة الخطة السياسية القادمة تأكل وتشرب وتنام فى هذه القواعد ، متشبعة كل مشاكلها على الطبيعة ، وليس من المحاضر والتقارير . وسوف تدور بالعمل اليومى مشاكل متعددة ، حتى لا تكون هذه الجماعة امتدادا للجنة العشرين ، بتفرجاتها الكثيرة ، التى تختلف من لجنة لأخرى ، وحتى لا يغلب منهج الشكل ، وحتى لا تتحول الى جماعة الثرثرة ، وحتى لا يحجب الورق حقيقة الناس ؟

فالامتحان الحقيقى فى النهاية – أيضا – للقيادات وللاشتراكيين المخلصين ، الذى يجب أن يجربوا طعم العمل .. بجانب الكلام الجميل !

الناس يقدمون العمل .. والعمل يقدم الناس !

اعلن كمال الحناوى أمين الوجه البحرى – فى الاسبوع الماضى – اسماء اعضاء المكاتب التنفيذية على مستوى المراكز لأربع محافظات فى الوجه البحرى – البحيرة والقليوبية والسويس وبورسعيد – وهى أول دفعة للمتفرغين على مستوى المراكز ، والذى سوف ينتهى بالنسبة لجميع محافظات الوجه البحرى ، ربما بالنسبة للوحدات الأساسية أيضا ، خلال سنة من الآن فكيف سيتم اختيار هؤلاء المتفرغين ؟

فى البداية يحدد كمال الحناوى أصحاب المصلحة الحقيقية فى الاشتراكية ، كالنبع الوحيد لهذا الاختيار ، والعمل المخلص كالقياس الوحيد أيضا ، وهذا الاختيار يتم من خلال النشاط السياسى سواء قبل اعلان المكاتب التنفيذية أو بعدها : فقبل اعلان المكاتب التنفيذية للمحافظات ، كنا نلتقى بالتصدين للعمل الجماهيرى ، سواء فى اجتماعات صغيرة ، أو الاجتماعات الجماهيرية ، وأمكن خلال هذه اللقاءات أن نضع أيدينا على الخامات الصالحة للقيادة ، اخترنا أصلحهم للقيادة على مستوى المحافظة ، وادخرنا عددا لما يلى ذلك من مهام ، ثم جاءت مرحلة المكاتب التنفيذية ، ومن خلالها وتحت قياداتها كان يمكن اكتشاف العناصر المتحركة والواعية ، وفى هذه المرة الاختيار أسهل ، لأن العين قريبة ، والالتحام أقرب ، فالمعارك قائمة : دودة القطن ، زيادة محصول الذرة ، تصفية بقايا الاقطاع ، وخلال الشهور الثمانية الماضية ومن هذه المعارك الحيوية ، كانت الفرصة مهيأة لاكتشاف الاكثر تضحية والأكثر حركة والأكثر وعيا ، فمن خلال هذه المهمات يمكن اكتشاف معادن الرجال المطمورة تحت تراب الخمول العام .

× والمجال الثالث للاختيار من الذين تقدمهم الدراسات السياسية المختلفة ، سواء فى منظمة الشباب بمرحلتيها ، أو الدورات التثقيفية للعمال والفلاحين ، والمعاهد الاشتراكية ، فهذه الدراسات استطاعت أن تكون عناصر عقائدية ، يوضح لها الفكر الثورى الطريق الى العمل الميدانى ، بفهم لطبيعة العقيدة الاشتراكية .. ومن هذه المجالات التى هى انتشال من جماهير الشعب العامل تضع اليد على العناصر الصالحة .

ما هى المرحلة التى تنتهى باعلان التفرغ ؟

يرشح المكتب التنفيذى من يرى صلاحيتهم وتضم الامانات الفرعية – عمالا وفلاحين ومثقفين أعضاء – من تراهم صالحين لمراكز قيادية ، وأمانة الوجه البحرى وهى قريبة من هؤلاء جميعا تتلقى هذه الترشيحات المختلفة ، التى قد تصل الى ١٤ مرشحا فى مركز واحد ، المطلوب فيه تفرغ ثلاثة ، فتوازن بين قدراتهم المختلفة – الفكرية والتنظيمية والسياسية – لتزكى عددها أكفأ المرشحين ، وبحدث كثيرا أن يتم اختيار جزئى لهذه المكاتب ، ليستكمل بعد ذلك من المعارك اليومية التى تكشف عن القيادات التى نريدها .

● ما هو تخيلك لهذه القيادات التى نريدها ؟

ليست هناك مواصفات هندسية لهذه القيادات . ولكن هناك وسيلة للاختبار وهو أن يكون ملتزما بالعمل السياسى ، ومقتنعا باهدافنا ، التى يجب أن يملك فكرا واضحا عنها ، ومتاصل له تجربة فى العمل السياسى .

● ولكن ليس حتما بعد هذا كله أن يكون منتظر الاختيار على مستوى ، معين ، فشىء لأنى أحيا وأتنفس فى الواقع ، وعلى أن أبدأ بالذين يقدمهم لى الواقع ، باحسن ما فيه ، وهذه العناصر المختارة أما أن تتطور وتنشط كل أسلحتها وتندفع ، وتزيدها المعارك الدائمة وضوحا وكفاية ، وأما أن تجمد وتجف ، فتنسحب كما يطرد الجسم الخلايا الميتة ، وها نحن وقبل أن تمضى سنة على بداية التنظيم السياسى خرج عدد من اعضاء المكاتب التنفيذية لم يستطيعوا المسايرة المتدفقة ، وحل محلهم غيرهم ، فالعملية مستمرة : التآكل يخرج ، واليقظ يبقى ويصل الى أعلى المراكز ، واللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى سوف تضم كثيرا من الذين أثبتوا جدارتهم فى الفترة الماضية ، ولذلك لاحظت أن اللجنة المركزية للشباب ، لم تعد كثيرا من الشباب النشط فى الكليات والحقول والمدارس ، نحن نتحرك بالناس ، والناس يقدمون أصفاهم وأخلصهم .

● ما هى مكافأة التفرغ – سيادة الامين – لأنها تشغل بال بعض الاعضاء ؟

– تقررت هذه المكافأة بالنسبة للفلاحين والعمال ... وهو الذى ينال كمكافأة الموظف ، حدث بعد ما وضعنا الموضوع لها الا يقع غرم بسبب التفرغ على عضو ما ، كما لا يكون التفرغ وسيلة لغنم ، والمكافأة هى عبارة عن المتوسط الشهرى للمتفرغ بحد أدنى وحد أقصى معين ، وهو لا يزيد على أى حال بالنسبة للمهنيين عن مائة جنيه .

وختم الأمين حديثه السريع ، بأنه لن يمضى عام الا يتحرك من خلاله جهاز سياسى متفرغ من القاعدة الى القمة ، وسيتحرك أيضا وستعطى خلال شهور ، مكاتب المراكز قيادها ، تبدأ بعدها فى الوحدات الاساسية ، وهى عملية متشابكة ، عمل سياسى يقدم ناسا .. ويقوم به ناس !!

كتاب على صبرى

هذا الكتاب تقرير سياسى هام .

تقرير سياسى لا عن الخطة الخمسية الأولى ، ولكن عن سنوات التحول الاشتراكى ، باعتبارها مدخلا الى مرحلة البناء الاشتراكى التى تبدأ مع الخطة الثانية . وهذا الكتاب الذى أصدره على صبرى بعنوان « سنوات التحول الاشتراكى وتقييم الخطة الخمسية الأولى » وتتشابك فى الكتاب الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية لقضية حياتنا : وهى الانتقال من التخلف الى مجتمع الرفاهية ، ومع بداية الخطة الثانية لابد أن تكون أمامنا وجهة نظر متكاملة عن الخطة البكر فى حياتنا ، وكتاب على صبرى يقدم وجهة النظر هذه بجوانبها الايجابية والسلبية ، كمقدمة لدخول الخطة الثانية ، التى هى امتداد للأساس الذى بنته الخطة الأولى – باعتباراتها الكثيرة – التى يشرحها هذا الكتاب الموضوعى الهام لكل الذين يهمهم نجاح الخطة ، وهم الذين وضعوا فى الاشتراكية آمالهم « فبدون الجهد المضاعف وبدون العمل المتواصل ، والبذل من جميع فئات الشعب وأفراده ، لا يمكن للمرحلة الثانية أن تتحقق »

وبعد أن يحيط الكتاب بالخطة الأولى من نواحيها المختلفة ، يخرج الى تحديد الدور الذى يجب أن يلعبه الاتحاد الاشتراكى سياسيا واقتصاديا فى الخطة الثانية ، وتتعرض سطور الكتاب لهذا الدور بالتفصيل : جناحاه زيادة الانتاج وعدالة التوزيع ، وجوهره التغلب الثورى على كل العوائق عن طريق الحركة المدفوعة بالأمل السياسى .

والكتاب وقفة تأمل للأشواط التى قطعناها على طريق التحول الاشتراكى ، خلال السنوات الخمس الأولى ، فالانسان قد تعميه نشوة التطلع والمقارنةالدائمة – سيما فى بلد متخلف – عن حساب الخطوات التى قطعها ، وأرقام الكتاب وتحليلاته توقف الانسان لحظة أمام مكاسبه .

ثم أن الكتاب واضح ومركز لا تثقله الارقام والرسوم البيانية ، وفيه اجابة أيضا على كثير من الاسئلة الهامة التى تثيرها الحركة السياسية لجماهير الناس !!

لا يوجد بطل .. كلهم أبطال !

ماذا تريد هذه القرية ؟

تركزت مطالبها فى ثلاثة أشياء : ردم البرك الاربع التى تترك فى جوفها بلاء العفن والبعوض ، ثم رصف الطريق الذى يصلها بطريق الهرم الذى تبعد عنه كيلو واحد ، ومع هذا فهى لا تختلف عن أى قرية أخرى ، وثالث أمانيها أن تستطيع أن تمد كابلات النور الى حواريها وبيوتها لتنعم القرية الكئيبة بالكهرباء مادام سترى ضوءها على مرمى العين .

وهى مطالب كما ترى خطوط لخطتنا الخمسية ، ولا يمكن أن تجد أثنا صافية الا بعد أن تضع الأساس الاقتصادى الذى لانطلاقنا :

ولكن اذا كان رصف الطريق مشكلة ، فردم البرك ليس مشكلة تحتاج الى خطة ، ففى القرية التراب والفئوس ورغبة الرجال والادارة :

وتعهدت لجنة العشرين حملة لردم البرك بمجهود أهل القرية ، وفى كل يوم يخرج خمسة من لجنة العشرين مع ثلاثين متطوعا يتحركون من يوم الى يوم ليعملوا فى ردم البركة من الصباح الى المساء .. وبنهاية الشهر ستكون البركة قد أصبحت أرضا فضاء تحتاجها القرية فى استغلالها .

بحثت عن البطل وراء هذا العمل ، فوجدت أن كل الناس بطل : العمدة وناظر المدرسة وأعضاء لجنة العشرين ومدير رعاية الشباب والحريم وعربات الكارو .

سألت سؤالا واحدا : هذه البركة قائمة من زمان فما الذى ملأكم بالحماس لردمها هذه الايام .

أجاب صوت أجش : « الدفع دلوقتى شديد من الأول يعنى دلوقت تطلب جرار تلقاه ، معونة الجمعية التعاونية تلقاها معاك ، يعنى فيه حركة » .

وهذا الكلام هو جوهر الموضوع : وتفسيره أن الدافع الى التقدم والتغير يجب أن يستمر بخطة وتنظيم ، تتعاون فيها كل الاجهزة التى يمكنها أن تقدم معونة بتنسيق واع لهدف عام ، ويبدو هذا المعنى أكثر وضوحا حين يتم التلاقى بين الجهاز الشعبى والجهاز التنفيذى على كل المستويات ، وهو واضح الآن فى قمة القيادة ، وبقى أن يتسلسل بالتدريج الى القاعدة ليندفع الأمل الكبير !!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مشكلة

٣٠ ألفاً

هرب السردين!

امنيات هؤلاء الناس كلها سردين ، فاذا هرب هربت امانيهم! وبقيت لهم الديون ، وكبار التجار ، ومشاكل الثلج والماء .. ومتاعب اخرى !

.. وعلى الصيادين ديون لكبار التجار!

على بعد اربعة عشر كيلو مترا من مدينة دمياط وعلى الضفة الشرقية للنيل العظيم . في مواجهة مصيفراس البر يعيش في «العزبة البرج» ثلاثون الفا ارتبطت حياتهم بالنيل .. والبحر وبناء القوارب والسفن .. وليتجوا للاشتياق واحدا هو السمك وليكن منه نوع واحد تتمثل فيه افراحهم واماليهم التي تتجدد معه كل عام منذ النصف الاخر من سبتمبر ولمدة لاتتجاوز الشهرين بكثير وهو ما يسمى بموسم السردين ينتجون منه نصف ما تنتجه شواطئنا كلها من هذا الصنف .. ولكن ومنذ العام الماضي بدأت هذه الاماني في سردينهم او نعيمهم البحري الابيض تتبدد وتتبدد مع امانيهم افراحهم اشتعالاتهم لتقطب جباههم عن ألم وحزن في حاجة ماسة ، وموسم هذا العام متجهم يوشك ان يبدأ الى حركة سريعة في ايجاد حل لمشكلتهم التي ليست في الواقع مشكلتهم وحدهم ولكن مشكلة قسم كبير من انتاج الثروة السمكية في بلادنا .

قبل ان يبسطوا امامك مشكلتهم يحطونك فكرة من حياتهم وكفاحهم مع النيل .. البحر .. الارض .. كل مظاهر الطبيعة التي حولهم .

اولها الارض التي حولهم يحدها النيل غربا وبحيرة المنزلة شرقا لاتترك لهم غير ملا يزيد عن للثمانة فدان ارضيزراعية ولكنها ضعيفة المحصول .

البحر المتوسط شمالهم بأمواجه العاتية والتي تزداد عنفا في الخريف والشتاء حاملة فوق اجنحتها البرد ونوات البحر اصدقاءهم تزيد من حاجة الارض الهزيلة المزروعة حولهم ولا سبيل لعملهم في البحر كعمال المواني الاخرى فلم يكن هنا في دمياط غير ميناء هزيل لايذكر .. وربما يكون اطلالا مهدمة لميناء دمياط العظيم الشهير في عصور التاريخ القديم لها المثل !

والطمى يحطم امالهم

ذهبت اماليهم وراء النهر العظيم الذي يأتي بالمياه لتزرع ارض الوادي والدلتا الخصبة وليحبشوا وراء الافق حيث يتهدم سد ترابي يقام منه بلدة فارسكور ولتسيل مياه الفيضان الحمراء نحو البر متدفقة حاملة الطمى بسرعة ٢٠٠٠ متر مكعب في الثانية الواحدة وملايين الامتار المكعبة من الطمى كل موسم فيضان وقد لاحظوا بخبرتهم الطويلة فوق هذه المنطقة ان الالاف من اطنان السردين تأتي من البحر نحو هذا الطمى لتأكل منه ولتكبر وليكون بمثابة مرعى ومزرعة له وهنا انصرفت عزيمتهم في بناء القوارب الضخمة لم لتكون

مشكلة ٣٠ ألفا

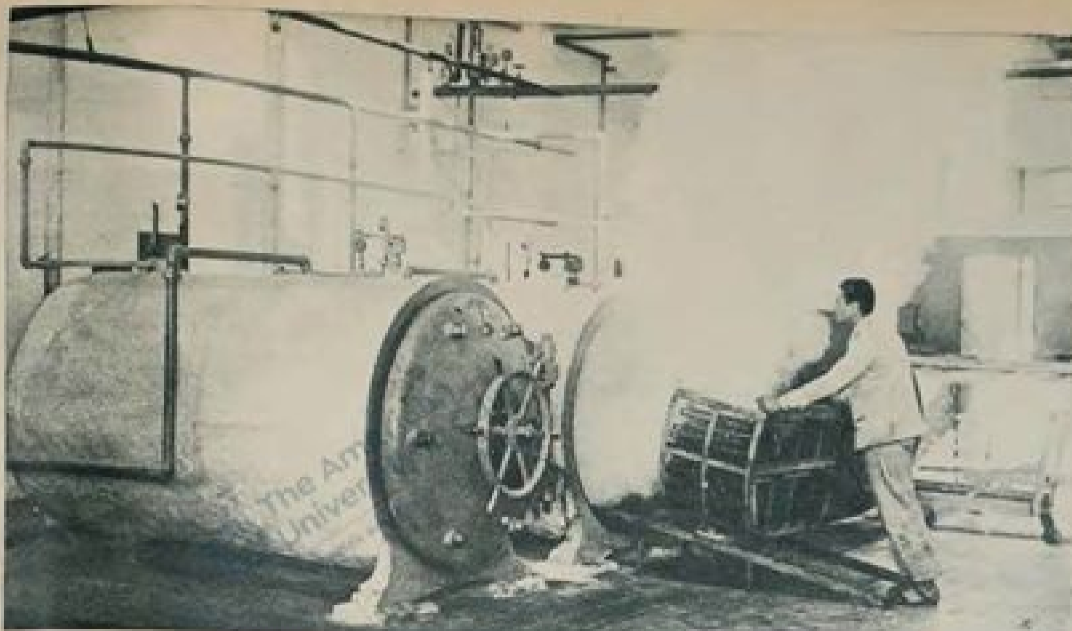

• هل يحل المشكلة إنشاء ميناء جديد؟

• .. أم رفع قبضة التجار عن عنق التسويق التعاوني؟

السفن التجارية التي قد تصل حمولتها الى مائة طن ويكون في عزبتهم ٣٠٠ سفينة بحارية تذهب لاصطياد السردين ويعمل فوق كل سفينة عشرون أو ثلاثون رجلا بدلا من خمسة أو ستة رجال في صيد أنواع الأسماك الأخرى في بقية العام .. وتذهب السفينة لتغيب في البحر أياما لتعود بحمولتها من السردين التي قد تصل الى عدة أطنان.

وتعود السفينة وتعود معها الأرزاق لتوزع على مايزيد عن ١٢٠ مخزنا لحفظ الأسماك بعزبتهم التي تحولت الى قرية كبيرة . وتنشط مجالات حفظ السردين وتسويقه واعداده للبيع في داخل البلاد .. وتقام أفراحهم وابتهالاتهم .

بدأت المشكلة مع بداية الصيف الماضي عندما تعلقت عيونهم بهذا السد الترابي عند فارسكور .. كانوا يأملون ان ينتهي لتنساب المياه نحو البحر ولكن كان هناك سد عظيم قد بني في أسوان ليحجز المياه ليزرع مليونا ونصف زيادة من الأرض وليولد طاقة كهربائية هائلة وتكون مياه النيل مستغلة كلها في الزراعة ولا تذهب الى البر ويتحقق أمل أهل بلادنا . وحين طال انتظارهم لوصول مياه الفيضان من خلف سد فارسكور الترابي ولم تصل ذهبوا بسفنهم الى أرجاء شواطئنا ورجعوا بكميات هزيلة من السردين كانت قد تجمعت حول مصارف شمال الدلتا في بحيرات الدلتا .

اين ذهبت البحوث ؟

يحكي محمد خميس وولده سيد حكاية العام الماضي معهم ذهب الى البحر ومعه اخوته الخمسة ومعهم مالا يزيد على ٣٠٠ كيلو من السردين الهزيل معبب مصرف منتى بجوار مصيف بلطيم ليرجعوا ومعهم مالا يزيد عن ٣٠٠٠ كيلو من السردين الهزيل الصغير الحجم وتكرر كل رحلة وكل مرة تكون الحصيلة أقل ..

ويمضي الصياد العجوز في حديثه «صدقني يا ابني أنني قلت لك لن يكفي محصول العام الماضي سداد قسط السفينة ولم يتبق شيء حتى لشراء ما نحتاج اليه شباكنا من جديد واسلاح لم يكن اصطياد السردين من بلطيم ولم تكن منه أنواع السردين».

وقد كانت هناك أبحاث قام بها خبراء سوفييت لدراسة مصايد شواطئ البحر المتوسط وأثبتت صيادو عزبة البرج بخبرتهم من ان الطمي كان غذاء جيدا للسردين وأن السبب في قلة السردين هو قلة الطمي .. ولكن هذه الأبحاث كانت تستهدف الكشف عن أماكن أخرى لتجمع السردين وقد تحددت فعلا أمكنة لها أنها داخل البحر أمام بحيرة البرلس بعشرة أميال وهي أقرب منطقة لهم .. كما كشفت هذه الأبحاث عن مناطق أخرى تظهر فيها مناطق لتجمع السردين من البحر .

فقلت للصياد العجوز .. ولم تعطكم المحافظة ارشادات عن المناطق الجديدة التي انتهت اليها الأبحاث في العام الماضي ؟

اخلوا الثلج !

وتأتي الاجابة سريعة .. المحافظة رغم كثرة الشكاوى التي وصلتها والتي تشرح حال هؤلاء الصيادين وضرورة الوقوف معهم في محنتهم لم تسمع لأي من شكاواهم ..

حتى مصنعا الثلج اللذان وجدا بعزبة البرج استولت المحافظة على أكثر انتاجهما من أجل مصيف رأس البر والصياد الذي يحتاج الى ثلج لتموين سفينته والتي تحتاج في المتوسط مابين ٥٠ الى ٧٠ لوح ثلج عليه أن يتقدم بطلب ويدور هذا الطلب في حلقة مفرغة من الروتين يترتب عليها تعطيل لوقته بينما هناك أشياء تطالبهم صيادو تلك المنطقة أولها تسديد ثمن السفينة اذا كان من ضمن ما أعطته الجمعية التعاونية من سفنها الثلاثين التي وزعتها في العام الماضي وهذا الثمن مقسم على أقساط سنوية .

واذا كان صاحب هذه السفينة أحد هؤلاء التجار الذين يملكون السفن فانه يطالب هؤلاء الصيادين الذين يعملون فوقها بما يشبه الايجار لها والذي يجب فيه تسديد قيمة الاستهلاك .. وان كانت السفن في أغلبها الآن يخضع نظام ملكيتها الى نظام الشاركة فهي مقسمة الى ٢٤ جزءا وربما كل أسرة مشتركة في جزء أو فرد واحد له أكثر من جزء في أكثر من سفينة .

ضرورة التطبيق السليم للتعاون !

والشيء الثاني الذي على الصيادين أن يسددوه هو ذلك الدين الضخم الثقيل عليهم قبل وجود الجمعية التعاونية والتسويق التعاوني في قريتهم حيث كان هناك كبار التجار في القاهرة والمعاصر مدن القطر يذهبون الى صيادي عزبة البرج ويعطونهم بعض النقود مقدما ليشتروا بها أجهزة الصيد من شباك وتجهيز السفن من ثلج وغيره مما يسمى «مؤونة السفينة» وهذا الدين الذي يبلغ مايقدر بنحو ٧٠ ألف جنيه دينا على صيادي عزبة البرج يسددون كل موسم جزءا منه .

وأشياء أخرى لابد أن يكون الصياد في عزبة البرج مستعدا لها تماما .. الشباك الجديدة .. رصاص الشباك .. الثلج .. أجهزة المعيشة .. وأخيرا ما تحتاج اليه أسرته من طلبات حتى يرجع بصيده ويتسلم ثمنه .. كل ذلك يسدده الى صيادو عزبة البرج .

آلاف بلا عمل !

وتلعب الى لجنة الاتحاد الاشتراكي بعزبة البرج لتعرف الصورة كاملة .. وما قامت به لجنة الاتحاد الاشتراكي من دراسة والعمل على ايجاد الحلول في هذه النقطة .

وهناك تجد مشاكل أخرى أيضا خاصة بموضوع الصيد والسردين وأيضا متشعبة النواحي .. هناك وابورات سلمتها الجمعية لبعض أصحاب السفن وعليهم سداد ثمنها على أقساط مع كل موسم السردين .. وموسم السردين هذا العام ضعيف للغاية .. من يطالب بتأجيل الدفع ومن يطالب بجعل القسط ربع ماكان مقدرا له ..

وانتهى التوصية بجعل القسط هذا العام ٢٠ جنيها بدلا من ٦٠ جنيها هكذا انتهت التوصية بعد موسم السردين في العام الماضي ورفعت الى المجلس القروي ليرسل بدوره الى مجلس المحافظة .. توصية بايجاد نوع من العلاقة الثابتة التي تحدد العاملين على السفينة والتجار أصحابها وحتى لا يكون هناك استغلال ويقول زكريا فودة أمين اللجنة : صاحب السفينة غالبا مايملي شروطه على الصيادين .. لأنه يعلم أن المحصول قليل وهناك استهلاك لسفينته ثم هناك أرباح لابد أن يحصل على أعلى مستوى لها وحتى الآن لا توجد علاقة تنظم عامل الصيد غير أن يكون مؤمنا عليه ضد الغرق .

ومشكلة رفع من أجلها وحدها أكثر من شكوى وتوصية وهي حالة العمال المتعطلين « بالعزبة » عدد كبير كما تقول لجنة العشرين نحو ألف عامل متعطل والعجيب أن تنشأ هذه المشكلة من جراء تطبيق التعاون ولكن بالطبع ليس التعاون هو السبب ولكن التطبيق الادارى السيء هو السبب .

وتبدأ مشكلة هؤلاء الألف عامل بأنهم كانوا يعملون في الحلقات والمخازن التي توجد بعزبة البرج والتي تزيد على ١٢٠ حلقة ومخزنا من عمال فرز وتنظيف وتمليح وغيرها من الأعمال المتصلة بالسمك وحفظه وتسويقه .. ودخل التسويق التعاوني وأصبح المسيطر على التسويق التعاوني والجمعية التعاونية لصيادي الأسماك جماعة من كبار التجار يستولون على كل الامكانيات وحين تقدمت لجنة الاتحاد الاشتراكي بطلبات الأهالي من ضرورة أن يشملهم جميعا الذين يعملون في البر والصيد التسويق التعاوني دخل جزء كبير منهم ولكن بقي هذا العدد الضخم من عمال المخازن لايجدون عملا لهم . ويقول سيد عباس أبو حجازي عضو لجنة العشرين .. والعجيب أن التسويق التعاوني بعد أن يشتري كميات السمك من جميع الصيادين يطرح جزءا منها للبيع على التجار وبالطبع يستولي كبار التجار على أكبر كمية منه بينما التاجر الصغير لايجد مايشتريه لأنه لايستطيع أن يقف أمام التاجر الكبير بأسعار تناسبه .. وتحقق الجمعية دخلا عبارة عن ١٥٪ من ثمن ماتشتريه .

مياه وثلج !

وأشياء أخرى يثيرها أبناء عزبة البرج غير الثلج ومشاكل تسلط كبار التجار عن التسويق التعاوني .. وقلة كمية السردين وعدم ارشادهم الى المناطق الجديدة التي أثبتتها البحوث العلمية وهي مشكلة قطع الغيار التي لم تعد تتوافر في الجمعية التعاونية واذا توافرت التهمها كبار التجار العملاء المقلدين للجمعية .

وغير ذلك مشكلة المياه التي تصل من محطة بعيدة عن عزبة البرج وحين يأتي الصيف تسحب معظم كمية المياه الى مصيف رأس البر ولا يبقى لأبناء القرية غير القدر القليل الذي لايزيد على بضع دقائق في اليوم .

ويذهب الدكتور فاروق عيسوي رئيس مجلس القرية الى ضرورة بناء ميناء يصلح لاستقبال سفن صيد كبيرة نسبيا يستطيع بها صيادو عزبة البرج التوغل الى داخل البحر وليكون هناك تطور في أساليب الصيد الميكانيكية حتى يعوضوا مافقدهم أيام قلة مياه الفيضان .

ويقول صيادو عزبة البرج وليس مشكلتنا فقط مع السردين بل مع باقي الأنواع وهي مايصاد طوال العام بالقرب من الشاطئ وهو مايعرف بطريقة « الصيد الجبر » وأهم أنواعه الجمبري الذي أصدرت المحافظة قرارها بعدم تصديره الى خارج المحافظة حتى تستكفي طاقة المصانع القائمة لتعبئة الجمبري بدمياط .. وكان لهذا السبب انخفاض ثمنه وتحكم شركات تصنيع الجمبري في الأسعار مع أن كميات الجمبري المستخرجة أصبحت ضئيلة وأنواعه صغيرة الحجم ..

هذه هي جزء من مشاكل ٣٠ ألف صياد بعزبة البرج والتي تحتاج الى تطبيق سليم لمبدأ التعاون الجميل والتي تحتاج الى ايجاد حل لمشكلة قلة السردين ثم التي تحتاج الى تطوير الآلات التي يستخدمونها وأشياء أخرى من الضروري أن يتيح لها حلول ثورية تتفق وايجاد الطمأنينة الى ٣٠ ألف مواطن ونحافظ على الثروة السمكية التي نحن في مسيس الحاجة اليها . فليس معقولا أن يكون هناك مائتا ألف مصيف يستمتعون على ضفة من النيل في رأس البحر .. وثلاثون ألفا مع أحزانهم في الضفة الأخرى .

احمد الشريف

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

السيجارة الجديدة بلاك اند وايت كنغ سايز فيلتر

ابتكار جديد في عالم السجاير : سيجارة *Black & White* الجديدة ذات الفيلتر كنغ سايز . خليط نادر من اجود التبغ مزود باحدث انواع الفيلتر على الاطلاق . سيجارة فاخرة تأتيك في علبة فضية انيقة تليق بها . وللرجل الذي يريد الانشراح قبل كل شيء ، هذه هي السيجارة التي سيختارها . سيجارة بلاك اند وايت ذات الفيلتر كنغ سايز .

سيجارة فاخرة مثل العلبة الفضية اللائقة بها ..

Black & White by Marcovitch, Piccadilly, London

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

٣ - في عقول النجوم

ليلى .. ونجومها المفضلون!

هي لا تثق في الناس . ولا تقرأ من اليمين للشمال . وتؤمن بأنها من الخارج قلعة ، ومن الداخل اراجوز!

.. اما نجومها المفضلون ، فليسوا اولئك الذين تقدمهم في برنامجها ، وانما الذين يجرون عربات الكارو في الشارع!

حيرتني ليلى رستم .. !

فمنذ ٦ سنوات وانا اتابع برامجها على الشاشة الصغيرة .. وتثير اعجابي وغيظي في نفس الوقت .. وهو شعور اعتقد انه يصيب معظم الذين يشاهدون « نجمك المفضل » او « الغرفة الخشبية » او « ٢٠ سؤالا » !

وكنت اتساءل دائما عن سر هذه الشخصية « الاستفزازية » التي تكمن في داخلها .. كنت اتمنى ان تجلس ليلى رستم في حلقة من حلقات برنامجها على كرسي «النجم المفضل» .. وتستسلم لاسئلة الناس .. وهي لاشك كثيرة !

واذكر ان جاء بها في احدى المرات الكاتب الفنان مرسي سعد الدين الى مكتبي لتستعير مني كتابا .. ومضت ٦ شهور ولم يعد الكتاب .. وانا لايغيظني اكثر من لصوص الكتب .. الى ان التقيت بها صدفة بين ردهات مبنى التليفزيون .. فتقدمت اليها وذكرتها بنفسي ، وبالكتاب ، ولكنها بدت جافة .. واحسست انها تعمدت ان تتناساني .. ثم قالت بلهجة جادة صارمة :

— على كل حال الكتاب رجعته للاستاذ مرسي من زمان !

وانصرفت .. ووقفت انظر اليها وانا اتساءل من جديد .. لماذا تتجاهل الناس وتعاملهم بكل هذا الجفاء ! .

وقررت أن اقوم بجولة داخل ذهن ليلى رستم ! كان المقصود أن أكتشف من شخصيتها الحقيقية .. أن أضعها على مقعد نجمك المفضل .. وأحاول من خلال مقابلاتي المتعددة معها .. أن أتلمس ملامح هذه الشخصية وأن أصل الى سبب هذا المزيج الغريب من الغرور والكبرياء والاستفزاز !

قالت لي ليلى : ياريت .. !

ياريت تقدر تنفذ داخل هذه القلعة .. تحطم اسوارها !! والتشبيه لاحد اصحاب الاقلام المعروفة

.. قال لي : انت قلعة .. لازم الواحد يجهز جيوش تهاجم .. وجيوش ثانية تحاصر .. وتنزل الفرسان جوه الخنادق ويسقط عليهم الزيت المغلي .. وتستمر المقاومة والهجوم حتى يمكن اقتحام القلعة واكتشاف مابداخلها !!

واشعر من كلمات ليلى بمزيد من الاثارة والاستفزاز .. لكني كنت طوال جلساتي معها احاول ان اضبط اعصابي في للاجابة !

وقد اكتشفت خلال هذه الجلسات ان ليلى شخصية غريبة بالفعل .. فهي تحيط نفسها بسياج حديدي كنوع من الدفاع عن النفس .. سبب هذا السياج انها حساسة بطريقة بالغة .. وعندها من عزة النفس مايجعلها لاتتصور أن يوجه لها أي انسان كلمة لاتعجبها ، أو ان يخطيء فهمها ، او ان يتصرف تصرفا تعتبره اهانة .. حتى وان كانت غير مقصودة وهي لاتثق في الناس بوجه عام .. لانها لاتؤمن بحسن تقديرهم للامور .. لذلك فهي تؤثر ان تشيد هذا السياج الحديدي الذي يرشق لمجاوريها سهم !

لكنها رغم هذا بسيطة ! .. تقول عن نفسها : انا « أراجوز » عندما أكون على طبيعتي ومع ناس يعرفونني عن قرب .. أمرح ، واقلد الناس ، وأضحك طوب الارض !

ليلى رستم .. لاتظهر بهذا المظهر امام الناس .. لانها تعتقد أنها لو اعطت الناس هذا الوجه لن يفهموه .. وسيستخفون به وبها . !

شخصية ليلى مليئة بالتناقضات .. وهي نفسها تعترف بهذا .. وآخر نكتة قيلت لها كانت لكاتب معروف .. قال لها :

— يبدو ان الطبيب الذي استأصل لك اللوز .. قد استأصل القلب معها أيضا !

فليلى التي تبدو بدون قلب بسبب مظهرها الجاد ينفطر قلبها اذا شهدت حيوان يتعذب في الطريق .. أو تنظر طفل بائس يتسول على الناصية !

وهي تبدو متكبرة مع الناس احيانا .. لو تضبطها متلبسة في حالة تواضع غير عادي مع شحاذ او حيوان جائع !

وربما كان هذا التناقض نتيجة تربيتها الجادة في مدارس الراهبات في طفولتها .. هذه الطفولة التي لم تعشها قط .. الا انها استثمرت نضوجها الفكري منذ وعت الحياة .. اقول انها كانت دائما تسبق عمرها بتفكيرها .. كانت وهي في العاشرة تتصرف تصرفات فتاة في العشرين .. وهي في العشرين تفكر بذهن سيدة ناضجة في الثلاثين !

ولذلك فهي كثيرا ماتشعر بانها حرمت من طفولتها .. وتفرح بالفعل عندما تقترح عليها ابنتها ايمان « ٧ سنوات ان يلعبا معا لعبة تصبح فيها ايمان هي ماما .. وماما هي ايمان ! »

ولعل هذه التناقضات هي التي تجعل ليلى رستم تبدو بشخصيتين :

● الاولى : اتزان جاد ، وكبرياء بالغ ، وجفاء حتى في معاملة الناس !

● والثانية : طفلة مرحة ، تضحك وتمرح وتنبسط مع البسطاء ، وتتالشيء يحي لانه يقرب حسانة في الطريق ، وتذرف دموعها عندما يروق لها بائس مأساته !

واسمحوا لي بعد هذا .. ان انتقل من هذه المقدمة الطويلة .. اما عقل ليلى رستم .. فهو من خلال هذا الحديث معها : يبدو ذكيا .. وان كان مغلفا في عبارات من الكبرياء .. نفس العبارات التي تثير في نفسي ـ ونفوس الناس ـ الاستفزاز .. وصدقوا كل كلمة فيه .. فالحديث مسجل على شريط .. نسخة منه عندها .. والاخرى عندي !

●

عندما قررت ان اقوم بجولة داخل ذهن ليلى رستم .. اثارت حيرتي من جديد .. !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

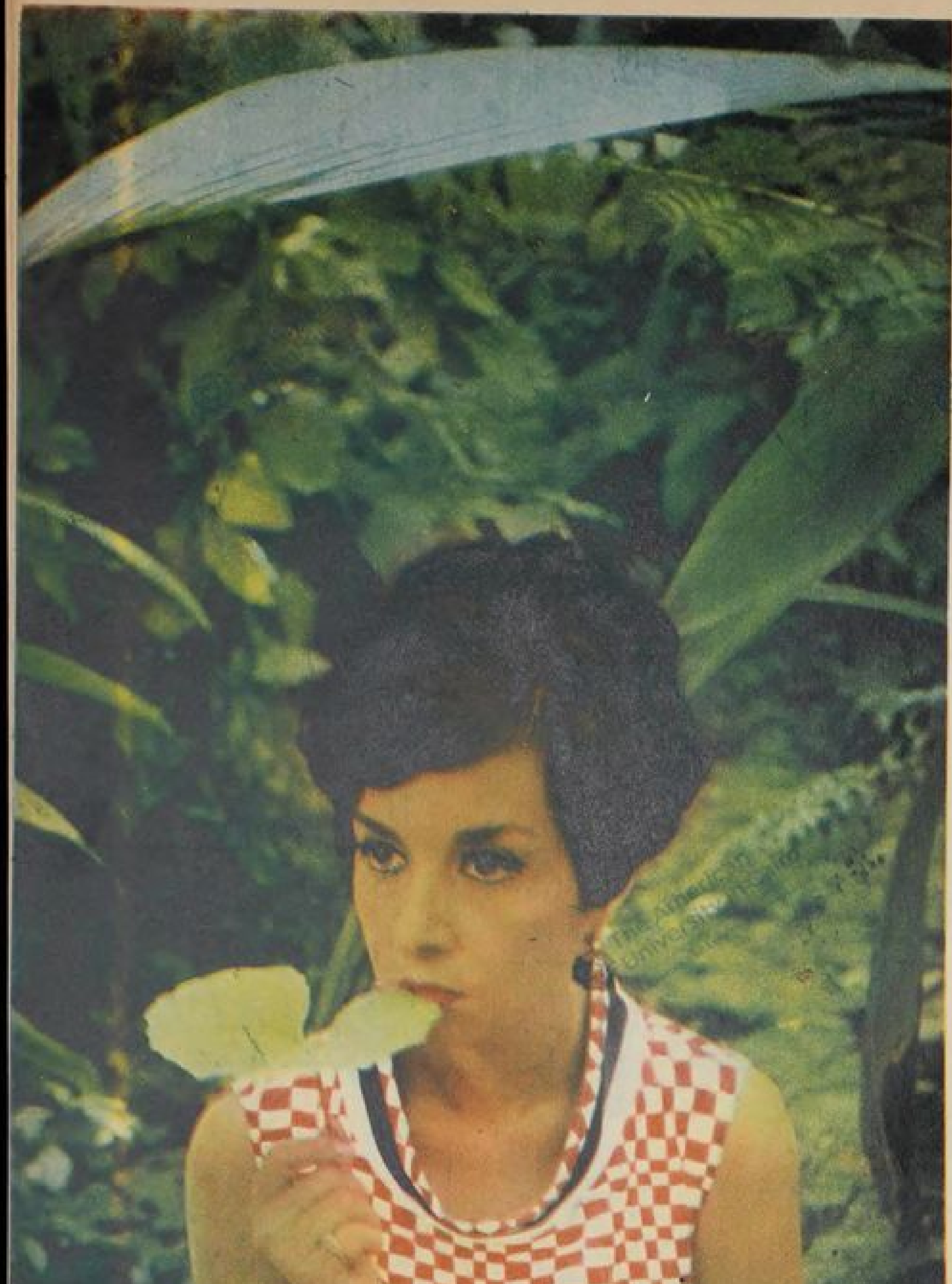

المخلوقات التي ترفق بها ليلى رستم .. ليس منها الانسان !

عقلها :
بقلم : احمد صالح
وجهها :
بعدسة : شريف ذو الفقار

لقد كان من الصعب تحديد موعد معها .. لأني وجدتها مشغولة بين التليفون وجمعية الرفق بالحيوان !

ـ الرفق بالحيوان !

ـ أيوه .. أنا عضوة بها من زمان جدا .. واليومين دول مشغولين باضافة نصوص جديدة الى « قانون الزراعة الموحد » .. وهي نصوص خاصة بحيوانات الجر ! ..

ـ حيوانات الجر ؟

ـ أيوه .. يعني الدواب .. الحمير والخيل والبغال .. التي لا تجد من يشفق عليها ! ..

وانطلقت سماعة التليفون .. لنكمل الحديث في منزلها !

●

منزل ليلى رستم ... بالزمالك .. خصصت بها حجرة للاستماع ، تضم عددا من أجهزة التسجيل والراديو والتليفزيون .. كل أثاثها استيل كلاسيك .. امتلأت أركانها وجدرانها بالتحف والتابلوهات .. لكن أثمن هذه التحف هي ليلى رستم نفسها .. فهي أشبه بقطعة البيبلو الثمينة الصغيرة الحجم .. وهي جذابة وجادة وخفيفة الدم في نفس الوقت .. وتتحدث بعناية ، فتخرج كل كلمة من شفتيها محددة المعالم ، مرتبة أنيقة ، معتنى بألفاظها واختيارها !

قالت ليلى :

ـ أنا أشفق على حيوانات الجر لأنها تعامل معاملة غير انسانية بالمرة .. والقانون يقف الى جانب الجماد ولا يهتم بالحيوان ! .. فسيارات النقل اذا زادت حمولتها عما يقرره القانون تخالف على الفور .. أما الحصان الذي يجر حمولة فوق طاقته ، فهو لا يسترعى انتباه عسكري المرور على الاطلاق .. ولا يخضع صاحبه تحت طائلة العقاب ! .. هل تتصور مثلا أن ٧٠٪ من الخيل والدواب التي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ليلى ..
ونجومها المفضلون!

أنا لا أقرأ لأي كاتب عربي .. بالمرة !

قالب لمستشفى بروك بالسيدة — وأنا مصر بها — كلها مريضة بالعرق في المفاصل نتيجة الحمولة الزائدة ! .. هل تتصور ان الاحصائيات اكدت ان الحصان يموت في بلادنا في سن أقل من عمره الطبيعي بعشر سنوات .. وان السبب الرئيسي في هذا هو المجهود الضخم الذي يبذله في حياته !

لذلك تقدمت جمعية الرفق بالحيوان الى السيد وزير الزراعة ، بطلب اضافة نصوص جديدة الى قانون الزراعة الموحد ، تقضي بمخالفة كل من يتعدى الحمولة المقررة التي تجرها الدواب !

●

سألت ليلى رستم : كم عمرك على الشاشة الصغيرة ؟

اجابت : دخلت التليفزيون في يناير سنة ١٩٦٠ قادمة من القسم الاوروبي بالاذاعة .. أي قبل افتتاح التليفزيون بستة أشهر .. الكلام ده كتب قبل كده آلاف المرات بالاستاذ احمد ! وبالتالي يصبح لي في التليفزيون ٦ سنوات ونصف .. وانا دائما اقول ان عندي بنت وولد .. الناس كلها تعرف ان عندي بنت فقط هي ايمان .. لكن انا باعتبر التليفزيون هو الولد .. لان ولادته تمت على يدي بالفعل .. مش عايزة كلام الولد على يدي !!

— في خلال هذه المدة عرض عليك اكثر من مرة العمل في السينما ..

— مابلاش الموضوع ده ..

— ليه ! ..

— لانه موضوع حساس .. اذا تناولته بصراحة قد احرج البعض واذا لم اتناوله بصراحة سأكون منافقة ..

— اذن ما رأيك في السينما العربية ؟

— في القدم بالطبع !

— والوسط السينمائي ؟

— ماليش دخل بيه

— هل الوسط السينمائي هو السبب في عدم قبولك العمل في السينما ؟

— ليس هو السبب الوحيد ولكن هناك عدة اسباب .. مثلا مستوى الفيلم نفسه مازال ضعيفا .. من النادر ان نرى فيلما عربيا ناجحا .. السينما المصرية زي الطفل الذي لايزال يحبو .. لم يحاول ان يقف .. ويخطو خطوة .. ويتدين « رايح .. يروح والنيعلي وشه » .. نحاول مثلا نقلد الموجة الجديدة في السينما الأجنبية . نعمل أفلاما نقلد بها السينما الايطالية او الفرنسية .. لكن الموجة الجديدة في أوروبا نتيجة رواسب انفعالات اجتماعية حدثت في أوروبا عقب حربين عالميتين .. ظروف كاملة لم نمر نحن بها .. فلا نستطيع ان ننفعل بها .. وبالتالي فان تقليد هذه الموجة الجديدة يثير الضحك ..

هذا من المستوى الفني .. كيف استطيع انا ان احكم على المستوى الفني ! .. بأخذ نماذج لممثلينا المصريين لاقل من النماذج التي نراها في هوليوود .. مثلا فاتن حمامة .. أو الاستاذ الكبير زكي رستم .. عمي .. ليس لانه عمي ولكن لانه فعلا ممثل كبير .. أو الله يرحمه حسين رياض .. أو نماذج اخرى من البرامج الجديدة .. بنت زي سعاد حسني .. انا باشوف انها ممثلة قديرة .. بيعملوا ايه في هذه النماذج في السينما المصرية .. صورة مكررة للشخصيات في موضوعات مكررة .. مرة صراع في المينا .. مرة صراع في الوادي .. مرة صراع تحت الكوبري ! .. ماذا يقول المخرجون والمنتجون عندما ألتقي بهم في البرامج في التليفزيون .. بيقولوا مفيش عندنا امكانيات .. مفيش الآن تصور من الجو وتحت البلد .. جو ايه وبلد ايه .. نحل في الخارج بيعملوا افلام في حجرة اربع حيطان وشباك .. ويظل المتفرج ساعة ونصف يتابع احداث الفيلم وانفاسه تنقطع وهو مربوط في كرسيه ينتظر المجهول .. مش حكاية امكانيات اذن وانما حكاية عدم تصرف ! .

فلما تسألني ليه ماشتغلتش في السينما .. السؤال حيعملوا لي ايه اكثر من اللي عملته فاتن حمامة ؟؟ حابقى صورة مكررة لفاتن مثلا .. ارفض .. خصوصا اني لا انا محتاجة للشهرة زيادة .. ولا انا عايزة قرشين .. فلا جيت مواجهة ست مش محتاجة لحاجة ابدا في الدنيا .. وارادت الظروف بمحض الصدفة ان تعطيها حتى الشهرة لمجرد عملها بالتليفزيون .. وعرضت عليها سلعة اسمها السينما .. لابد ان تغريها .. كيف تغريها وهي غير مقتنعة بالسلعة .. هنا القضية .. عرض وطلب .. السينما تعرض علي ان امثل لانها تراني في مكسب لها ، ولكني أرى ان العرض غير مغري فلا اقبله .

●

قلت : ننتقل الى الحديث عن ايمان .. لاني اعتقد ان مشكلة الزواج الاولى هي تربية الاطفال.

قالت : الزواج في اعتقادي .. جهاد مشترك لدفع الحياة من اجل خلق سعادة شخصين .. لابد ان يفهم الزوجان أن مهمتهما هي التحدي المستمر للقلق .. وان يحاول كل منهما ان يجعل الآخر يحبه .. ويسعده .. هذه هي مهمة الزواج الضخمة .. وهي لاتقل عن مهمته الأخرى .. وهي تربية الاطفال .. هذا الجيل الجديد القادم .

— بمناسبة الجيل الجديد .. ماذا من طريقتك في تربية ايمان ؟

— **انا مش عاملالها « كود » او نظام مخصوص عشان اربيها بيه .. انا بأربيها حسب مايمليني عقلي وقلبي !**

— وماذا يمليك ؟

— انا احاول أن اجعلها تحترمني دون ان تخافني .. وان الغي العبارة التقليدية التي يقولها كل التربويين .. وهي أن تجعل من ابنتك صديقتك .. فهذا صعب جدا .. ولكني اتبع طريقة احاول بها ان انفذ هذه العبارة .. فأنا ألعب مع ايمان لعبة كل كام يوم .. نقرر فيها ان تكون هي الأم وانا البنت .. وتستمر هذه اللعبة مدة نص يوم ! فتتحكم هي كما تريد وتعطيني الاوامر وتقول لي ذاكري البرنامج بتاعك كويس وتسمع لي البرنامج .. ولا استطيع طوال النص يوم ان ارجع في كلامي .. فمثلا اذا كانت لاتريد ان تأكل صنفا معينا لاأستطيع ان أجبرها عليه .. وهكذا .. وبواسطة هذه اللعبة استطعت ان اعرف اشياء كثيرة في خبايا نفسها ماكانت لتظهرها الا بواسطة هذه اللعبة .. فقد اكتشفت مثلا انها عندما تعطى السيطرة لاتستغلها استغلالا سيئا .. وانها ستكون اما ممتازة لانها تعاملني كابنتها بحنان شديد جدا .. وانها تعاني من الوحدة نتيجة عدم وجود اخوات لها .. فهي دائما عندما تلعب هذه اللعبة تضع عرائسها الثلاث الى جانبي وتقول لي : خدي بالك من اخواتك .. ومرة سألتها : انت عندك كام بنت ؟ فاجابت : اربعة !

●

— وماذا عن قراءاتك يامدام ليلى ؟

— القراءة بالنسبة لي لها مواسم .. عندي مواسم لااقرأ فيها كتب .. ولكني طبعا حريصة دائما على قراءة عدد من الصحف الاجنبية العالمية .. التايم .. ريدرز دايجست .. والمجلات الفرنسية التي تقدم احداث (الكواليتيه) .. وبعضي في التسابع (الأدبي) .. المقال التحليلي .. وانا استعمل اثناء القراءة ورقة وقلما واضع خطوطا تحت السطور وملاحظات على الهوامش كأني اذاكر تماما .. !

وفي مواسم اخرى انهال على قراءة الكتب الى جانب الصحف والمجلات العالمية .. واحيانا اعود الى قراءة كتب قديمة سبق أن قرأتها ..

وانا أهتم اكثر بقراءة « سيمون دي بوفوار » .. ربما لانها امرأة .. فأنا متحيزة للمرأة وهذا شيء طبيعي .. ولانها ايضا تمثل في نظري نوعا من التحرر ومن التمرد على عبودية الرجل ..

ذلك التمرد الذي احس له على طول الخط .. وهي تجسد ذلك في حياتها وفي كتاباتها .. وهذا ليس معناه أني أوافقها على كل آرائها .. ولكنها من الشخصيات التي أتمنى أن تزور بلادنا واقابلها على شاشة التليفزيون واناقشها ..

وعندما كنت في أوائل العشرينيات اهتممت اهتماما كبيرا بكتابات جورج صاند .. بحكم انها اديبة لها تجربة مختلفة عن تجربة الرجل .. وبالتالي يمكن أن تلمس اوتارا معينة لايستطيع الرجل أن يلمسها .. ولكني أرى أن الاديبات أقل في المستوى من ناحية الصياغة الادبية عن الادباء الرجال .. هذا لكي أكون موضوعية في حكمي .. **وأنا دائما موضوعية في حكمي على الامور .. خاصة على نفسي ! .. ياريت كل الناس يكونوا موضوعيين زيي ! . كانت نص مشاكلنا اتحلت !**

فرغم اني أتتبع كل مايكتبه النساء لاهتمامي بالمرأة .. وأقرأ « فيمينيست » أو « سيفراجيت » .. يعني من النوع الثائر دائما على وضع المرأة بالنسبة للرجل .. الا ان هذا لايمنعني عندما اصدر احكامي على الكاتبات مع اعترافي لهن .. أرى أنهن أقل من الكتاب بكثير .. فالمعروف مثلا أن « بوفوار » كانت المرأة في حياة « سارتر » .. ولكن شتان الفرق في عمق التفكير وفي الصياغة الادبية ..

فأنا اقرأ سيمون بسهولة شديدة لانها تملأ سطحة البصر . أما سارتر فأحيانا اظل اقرأ في الصفحة يوما كاملا حتى أصل الى أعماق وأغوار تفكيره ..

ولكنه دائما يترك في نفسي رواسب .. هو « وكامي » والكتاب الذين من نفس هذه الموجة .. « ديفينست » جدا .. يعني متشائمين خالص .. انا آسفة اني استعمل الفاظ اجنبية ..

— لا .. لا .. اتفضلي !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

— ورغم أن ثقافتي فرنسية .. الا اني اشعر رغم هذا عندما اراهم برواسب الشرق في نفسي .. ومن هنا اشعر اني في نهاية الامر شرقية اصيلة ولست مستشرقة كما يقولون !!

●

وتصمت ليلى رستم قليلا .. ثم تقول فجأة :
— اما « فرانسواز ساجان » فهذا كلام فارغ !..
انا باعتقد انها من الكتاب الذين صنعتهم الدعاية .. فهي تتحدث دائما من محيط ضيق جدا من المجتمع الاوروبي البرجوازي المنحل .. هل هذه هي الحياة ؟ .. طبعا لا .. فهي تذكرني دائما بالفيلم العربي .. رغم عدم موضوعية التشبيه.

لكنهـا دائما تكرر نفسها .. الصراع بين الحب والمادة .. الرغبة وماديات الحياة .. قصص قديمة بالية عشنا فيها من ١٠٠ سنة ! .. ورأيت مسرحيتها الاخيرة « قصر في السويد » التي عرضت في الاوبرا في « السيزون » الماضي . فوجدتها تتحدث من نفس الموضوع ولكن في حوار درامي .. ولذلك انتقدتها لو جلست امامي على شاشة التليفزيون

« حاتزنقها زنقات وحشة جدا » .. وده غرور مني اني اقول كده .. لكن اصلها فعلا ليس عندها ماتقول ! .. وهذا شيء مؤسف لانها كان عليها بعد ان اشتهرت وهي في سن التاسعة عشرة عندما كتبت « بونجور باحزن » .. وقلنا انه نوع من العبقرية بالنسبة لبنت سنها ١٩ سنة .. كان عليها بعد ذلك ان تنمي موهبتها خلال الـ ١٢ سنة الماضية

ان تخوض غمار الحياة الواقعية .. لا ان تستمر في كتابة احاديث الصالونات التي تكتبها حتى اليوم .. والشيء فيها عندما تحب ان تتفلسف في رواياتها .. فتكتب صفحتين ثلاثة فلسفة .. لا .. بلاش الفلسفـة .. خليها للناس اللي بتعرف تتفلسف وخليكي انت في القراءات السخيفة التي بتكتبيها !

وتصمت ليلى مرة اخرى ثم تقول :
طبعا انا لم اكن انوي ان اتعرض لسيرة ساجان تماما .. لكن اذا اردت ان تكتب رايي في صياغة صحفية فستالني : مارايك في فرانسواز ساجان؟ فاقول لك : والله انا محبتش سيرتها لانها لاتستحق .. لانها تكتب كلام فارغ !!!
— امره .. بالقدم !!

●

— ورأيك في الكتاب العرب .. يامدام ليلى ؟
— مابلاش الحكاية دي ؟ .
— ليه ؟

— اصلي الحقيقة لااقرا ابدا بالعربي .. هي دي الحقيقة المرة .. ولذلك لااريد ان اعطي فيهم رأيا لاني لااريد ان ادعي .. حقيقـة مؤسفة .. لكن فعلا عمري ماحصلاقيتي متلبسة بقراءة كتاب من اليمين للشمال .. انا اسميها كده : القراءة من اليمين للشمال .. كل قراءاتي من الشمال لليمين !!! .. لكن حاقول لك حاجة .. انت لما تقرا الادب الاوروبي المعاصر .. لاتستطيع ان تقرا الادب العربي

٤ حركات

اشهر (حركات) ليلى رستم في برامجها التليفزيونية ، سجلتها عدسة اخر ساعة اثناء هذا الحديث .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

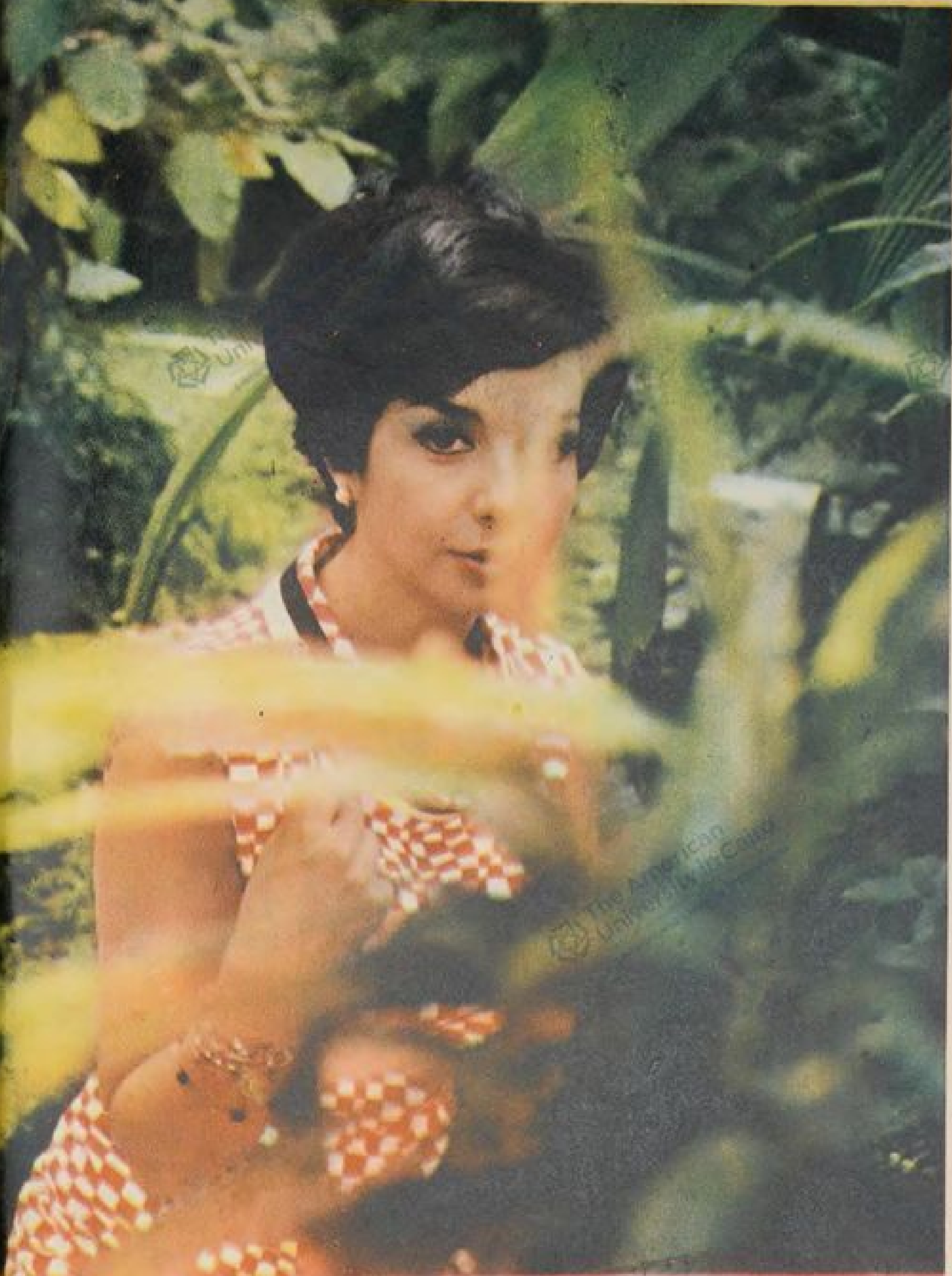

أنا فيمينست .. وسفراجيست ! وأنت أجريسيف !

بعدذلك .. نفس الشيء انا تعودت مشاهدة الافلام الاجنبية .. انتحاول ان تشاهدفيلماعربيا اسمه مثلا . ايه .. «الحرام» مثلا !!

ولكن اخرج نجيب محفوظ من هؤلاء .. لانك ان هذا الرجل هو دستويفسكى الشرق !

– يعنى قرأته !

– متقدرش اقول انى قرأته كله .. ولكن قرأت له بعض اعماله .. وهو محلل دقيق للمجتمع المصرى .. مؤرخ ممتاز فى قالب روائى متكامل .. رجل يؤدب التاريخ .. مع صياغة للغة وللجملة العربيةبارعة .. كما لو كانواحد فنانىخانالخليلى الذين يصيغون الخواتم ويرصعون فيها بدقة الاحجار الكريمة !

وعندما التقيت بهذا الرجل فى «الجمعةالمقبل» وجلست معه خارج البرنامج اكتشفت فيه طبيعة كل العباقرة : التواضع الجم .. انا اشك فى انه يعرف طبيعة نفسه .. !

ثم هل يصح ان رجلا كنجيب محفوظ يقدم للقراء من خلال يوسف السباعى ؟

– فعلا يوسف السباعى هو الذى قدمه عن طريق نادى القصة ، وسلسلة الكتاب الذهبى بعد ان كان قد اصدر سبعا على الاقل من رواياته الطويلة ! ..

– اين كانوا الناس الذين يفهمون الادب طوال هذه الفترة ! .. ولذلك انا لااحب انااعرفى لسيرة ادبنا .. لانا ليس عندنا اخلاقيات النقد الحقيقى – وهذا الكلام لايقال فى الصحف لانفس رئيس التحرير سيشطبه اذا كتبته !! – وهو الكلام الذى اقوله دائما .. موضوعية الحكم على الاشياء عندنا غير موجودة كل واحد يتخذ موقفشخصى من الامور .. فهل هذا نعتبره نوعا من التخلف .. يجوز . !

●

– وغير نجيب محفوظ !

– مين بقى .. حاقولك طه حسين والعقاد .. طبعا كل شىء معروف عنهم ..

– ايوه .. ولكن ليس المقصود ان تقدم طه حسين والعقاد بواسطة ليلى رستم .. وانما المقصود ان تقدم ليلى رستم من خلال رأيها فى طه حسين والعقاد ! .

– طبعا الحكيم والعقاد وطه حسين على مستوى اى كاتب اوروبى ! .. وخاصة انهم لم يكن لهم الحظ فى ان يبشروا المجتمع الاوروبى المتحضر !!

(ملحوظة : من المعروف ان الحكيم وطه حسين عاصرا الحياة فى اوروبا وفرنسا من الثقافةالفرنسية بالذات سنوات طويلة !)

وتعود ليلى رستم تقول :

– ولكن العقاد لم يكن متواضعا ابدا .. كان زى ((شارل ديجول)) .. ((انا وبعدى الطوفان)) .. ((مفيش حلف اطلنطى)) ((يا انا امسك الحلف الاطلنطى بأنوار حلف الاطلنطى)) .. انا فى رأيى مفيش مكابرة فى الاعتراف بالحقيقة .. ولذلك حز فى نفسى انى عندما التقيت بكبار القوم هؤلاء .. لم اجد فيهم اثرا للتواضع .. مع انه يقال ان العبقرية تقاس بالتواضع .. ولذلك انا لست عبقرية ابدا .. !!

وتضحك ليلى كثيرا .. ثم تقول :

– لا .. انا قاسية فى حكمى على نفسى جدا .. على كل حال العبقرية ليست كل شىء .. حسن الاخلاق مثلا اهم من العبقرية فى معظم الاحيان .. نابليون وهتلر كانا عباقرة .. فماذا صنعا بهذه العبقرية ؟

فى لقاء آخر مع ليلى رستم .. وحت الاذكرها بما قالته .. قلت لها :

– انت غير متحمسة لقراءة الكتاب العربى ، او مشاهدة الفيلم العربى .. فهل هذا هو موقفك بالنسبة للمسرح العربى ؟

قالت ليلى : يبدو انك ((اجريسيف)) خالص النهاردة ! .. انا قلت انى لا اقرأ بالعربى .. وهذه حقيقة .. لان اى شخص يكتشف الادب الاوربى والامريكى .. لا يقنع بالادب العربى .. ونفس الشىء .. من يشاهد الفيلم الاجنبى .. يقاطع الفيلم العربى !

قلت – وماذا عن المسرح ؟

اجابت – فى اعتقادى انه يجب ان نركز بعض القوة فى المسرح .. هذا الدور الكبير فى الفرق المسرحية لا داعى له .. ولكن لا شك ان مجتمعنا الذى يقبل على المسرح والتجمع فى موسم مسرحية او اثنتان .. مجتمعواع .. اما الفكرة الناجحة بحق .. فهى فكرة انشاء فرق مسرحية فى الاقاليم .. لا بد ان يحدث غزو لقطاع الاقاليم .. وقد بدأ هذا الغزو بالترانزستور .. فانا اسمع ان كل فلاح يعلق فى رقبة بقرته او حماره ترانزستور صغير .. حتى ان لم تدخل الكهرباء كل القرى حتى يمكن ادخال التليفزيون ايضا .. وان كان مازال ثمنه غاليا !.والمسئولون الآن يحاولون حل هذا الاشكال بفكرة المشاهدة الجماعية .. التليفزيون لكل الناس فى القرية .. ولو ان هذه الفكرة لا اعتقد انها تؤدى الى نتيجة كاملة .. وانا اتمنى ان ارى قريبا لكل قرية مسرحها وفرقتها الموسيقية .. باختصار .. تماثيل وخيام على الترعة فى كل قرية عربية .. دى مش امالى ، والام امالى ده مركانى لعمادنا قريب يامعادوية !!

●

– قد يجرنا هذا الحديث الى المشكلة الكبرى .. وهى تضخم عدد السكان فى القاهرة نتيجة الهجرة من الاقاليم .. هل عندك حل ؟

– العامل الزراعى هاجر الى المدينة لكى يحصل على اجر اكبر .. ونظرا لعدم وجود اجهزة تنظم هذه الهجرة .. فانه يكتشف انه ليس هناك عمل فى القاهرة الا للعامل الحرفى .. اما هو فيرزق بالفاس .. ولذلك يبيع «دبابيس » او فل ، ثم ينتهى به الامر الى الاتجار فى المخدرات .. ويتكتل مهاجرو الوجه القبلى فى بولاق .. ومهاجرو الوجه البحرى فى الوايلى .. وتكون النتيجة ان ١١ الف نزيل سجون من ٢٢ الف الذين هاجروا من الاقاليم سنة ٦٠ وهذا الرقم من البحث الذى قام به معهد البحوث الاجتماعية .. ولذلك لابد من ان توجد اجهزة تنظم هذه الهجرة .

●

ومازال للحديث بقية .. يحملها الشريط الذى سجلته ليلى رستم لمناقشاتنا المتتابعة خلال الاسبوعين الماضيين .. بقية تضم آراءها فى تحديد النسل ، والارتقاء بمستوى الريف ، وقانون الاحوال الشخصية .. وكلها مسائل جديرة بالاهتمام .. لكن المساحة تنتهى .. والحديث لا ينتهى .. ترى هل كانت على حق عندما قالت لى :

– انا عندى كلام كتير يكتب .. ولو حكتب كل اللى اقوله حاتصدر فعلا عدد خاص عن ليلى رستم !!

احمد صالح

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● ل وجهها ذكاء ، وقليل من القســـوة (فوق) . وهي ـ كما ترى نفسها ـ فلاحــة تحتاج الى مهاجمين ومدافعين . ولكنها تتحول الى موجة من الرقة مع الذين يعــرفونها عن قرب (تحت) .. اى مع ابنتها ، او نجومها المفضلين من حيوانات البحر !

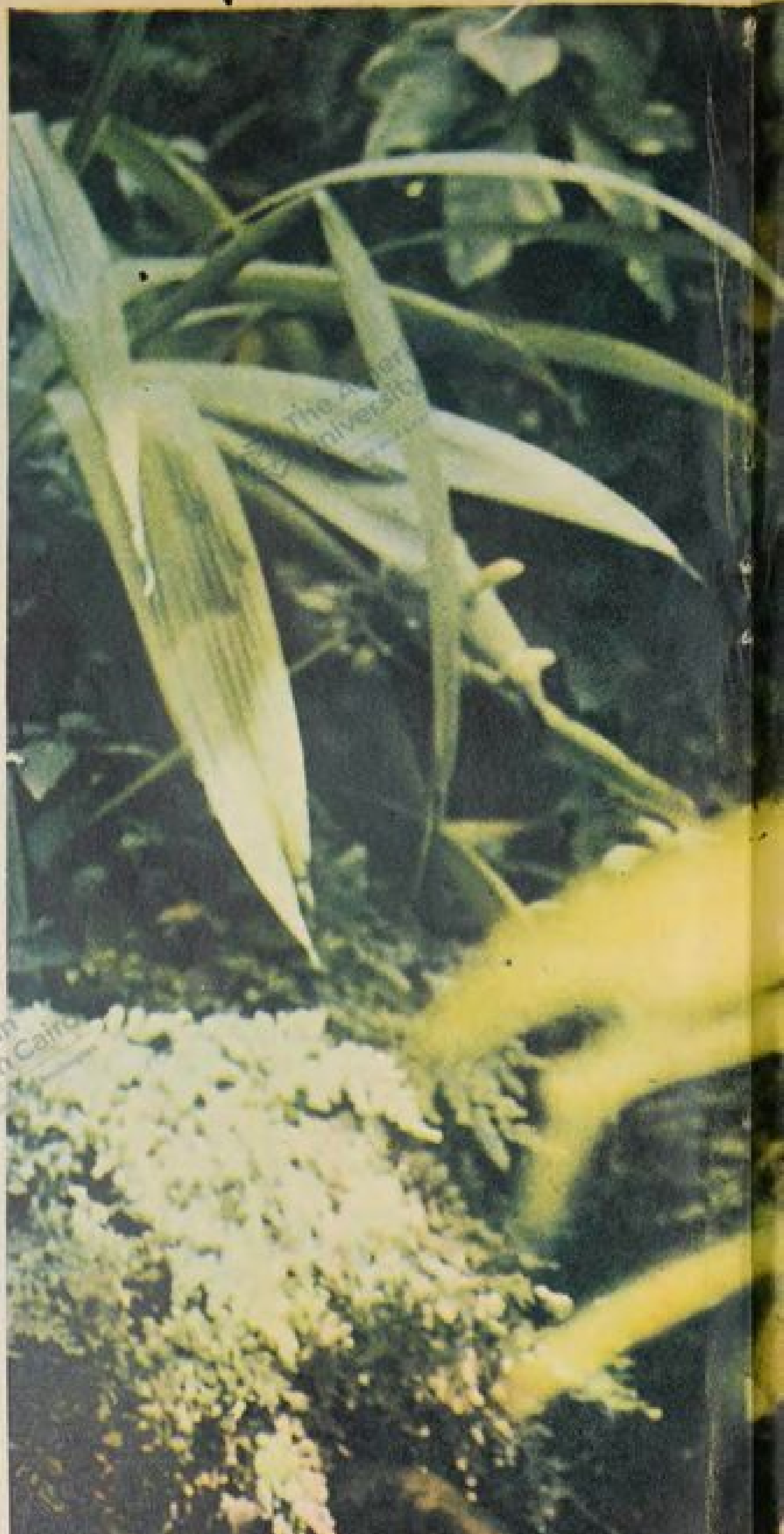

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أخبار هي

أول مدرّسة في الأزهر!

سعاد حنفوسة

ليس غريبا ان تحصل السيدة سعاد حنفوسة على رسالة الماجستير بدرجة جيد جدا اذ انها ولدت منذ طفولتها والكتاب يعيش بين احضانها . ورغم نشأتها في بيئة علمية خالصة فقد احبت الخدمة الاجتماعية وظهر ذلك واضحا في التضحيات التي تقدمها لجمعية رعاية الاحداث باعتبارها عضوا فيها

والسيدة سعاد حنفوسة ابنة المرحوم الدكتور حنفوسة عميد طب القصر العيني .. وزوجة ماهر راجي المحاسب باحدى شركات البترول . تعلمت في مدرسة الليسيه بالزمالك وكانت أول بنات دفعتها في الابتدائية والبكالوريا بصفة مستديمة، ثم دخلت كلية آداب القاهرة بالقسم الفرنسي .. وفي نهاية السنوات الاربع نالت الليسانس بدرجة جيد جدا ..

بعد التخرج استقبلتها هيئة التدريس بجامعة الازهر السيدة سعاد لتعمل معيدة بكلية البنات الاسلامية بالجامعة . وفي السنة الأولى من تعيينها بالجامعة الازهرية تقدمت برسالة الماجستير وكانت وقتئذ تتلقى محاضرات تمهيدية وعقد لها امتحان لقبول رسالتها .

بدأت تعد الرسالة عن الكاتب المسرحي « مونترلان » تحت اشراف الدكتور بروبيه رئيس القسم الفرنسي بجامعة القاهرة .. وخلال فترة اعداد الرسالة التي استغرقت عامين بعثت السيدة سعاد حنفوسة بخطاب الى الكاتب مونترلان في فرنسا ليوافيها بتحليل عن كتاباته وفلسفته بعد ان شرحت له الغرض من ذلك .. فأرسل لها الكاتب احدث مؤلفاته كهدية تشجيعية لها ..

وقد اختارت السيدة سعاد هذا الكاتب موضوعا لرسالتها لانها اعجبت بعمق تفكيره وقدرته الفائقة على تصوير سيكولوجية الانسان في اسلوب كلاسيكي ومفهوم . ولهذا الكاتب عشر روايات والتنا عشرة مسرحية قدمت الاوبرا المصرية منذ سنوات احدى مسرحياته واسمها « الملكة الميتة » .

وبعد مناقشة رسالتها التي اعدت في ١٥٠ صفحة حصلت على تقدير جيد جدا وهي الآن تفكر في اختيار موضوع رسالة الدكتوراه التي ستقدمها في العام القادم .

تفرغت للخدمة الاجتماعية !

وتكلمت مع الاستاذة سعاد في مختلف المشكلات التي تهم المرأة في مجال الأسرة والمجتمع والعمل والبيت ..

قلت لها : معروف ان فترة دراستك كانت بعيدة تماما عن أي مجال اجتماعي .. فهل تعيشين الآن نفس هذه الحياة ؟

فاجابت أستاذة اللغة الفرنسية بالجامعة الازهرية:

— بعد أن تفرغت للتدريس بدأت أملا وقت فراغي بالانضمام لاحدى الجمعيات فاصبحت عضوة في جمعية رعاية الاحداث وهي الجمعية الوحيدة التي دخلتها السيدة ام كلثوم وتحضر اجتماعاتها بانتظام وتبرعت بايراد حفلتين خصيصا لها .

قلت لها : ماهي مشروعات الجمعية حاليا ؟

قالت : تقوم الجمعية ببناء أول دار حديثة لها في القبة لايواء الاحداث وتعليمهم مهنيا .

الجمال هو السعادة الزوجية!

ودار الحديث بعد ذلك عن اهمية المستقبل للمرأة العربية فقالت أنها تتمنى أن تتم المساواة الكاملة بين الرجل والمرأة في كل بلد عربي وأن تشترك المرأة في جميع المجالات الحيوية لخدمة القضايا العربية .

قلت لسيدة المجتمع : ماهي هواياتك وكيف تقومين بتنميتها ؟

فقالت : القراءة أولا وأخيرا ويعجبني من الادباء العرب الدكتور طه حسين لاسلوبه الواضح في تحليل الشخصيات .

قلت لها : كيف تقيمين الجمال من وجهة نظرك؟

فاجابت : الجمال عندي يكمن في السعادة الزوجية .. فالمرأة التي تعرف كيف تستمتع بحياتها في بيتها هي تلك المرأة التي تملك القدرة على الاحساس بالجمال وعلى تذوقه وادراكه في كل لمسة صغيرة .

قلت لها : ماهي الأزياء التي تعجبك ؟

فقالت : كنت اتمنى ان اقوم بتفصيل فساتيني بنفسي ولكن لضيق الوقت تحضر عندي خياطة بالاجر اليومي .. وقد يكون من الغريب انني أكره التقليعة الاخيرة في الازياء .. صحيح اختار منها ولكن مع الاحتفاظ بالزى الذي يتناسب مع بيئتي ومجتمعي .

واخيرا سألتها عن كيفية تربية طفلها الصغير محمد فقالت :

انها تعتقد الا ينشأ الطفل تحت سيطرة الاتكالية من جانب والديه حتى تقوى شخصيته ويتدرب على الكفاح وتحمل المسئولية لان بلدنا الآن يحتاج الى هذه الثروة البشرية الصاعدة .

اسحق حبيب

لاتقف المرأة مكتوفة الايدي امام تطور المجتمع بل تعمل كل مافي وسعها لتساير هذا التطور وتمشي في ركابه وهذا الاتجاه المشرف لم يشمل فقط المرأة التي اتيحت لها كل فرص التعليم وانما مس ايضا « ست البيت » بعصاه السحرية . لقد بدأت هي الاخرى تنفض عن نفسها الكسل والتواكل والقضاء على الفراغ بالزيارات والتردد على النوادي انها تعمل اليوم على استغلال هذا الوقت الضائع بما يعود عليها وعلى افراد اسرتها بالنفع .

وهذا الاسبوع شاهدت في الاسكندرية نموذجا ناجحا (لست بيت) عرفت كيف تستفيد بكل وقت من أوقات فراغها . انها السيدة سلوى دسوقي وهي متزوجة وام لطفلين (باكيتام ١٠ سنوات وامجد ٣ سنوات) وقصة كفاحها تستحق التسجيل اذ انها اتاحت الفرصة لاكثر من ست بيت لتساهم في مضاعفة دخل اسرتها . وترى السيدة سلوى ان العمل فخر للمرأة اذ يشعرها انها عضو نافع في المجتمع الذي تعيش فيه كما ان عدم الحصول على مؤهل عال لايعتبر عائقا يحول دون العمل والانتاج . لقد فكرت في تنفيذ مشروع يستوعب اعمال السيدات اللاتي تمنعهن الظروف من النزول لميدان العمل . وعلى هذا افتتحت محلا للازياء ولكنها امضت ٦ شهور قبل ان يرى هذا المشروع النور وذلك بمساعدة صديقاتها وكل ربة بيت أرادت ملء فراغ الشكر منه لساعدت فيها كل من تتمتع بموهبة الخياطة واشغال الكانفاه والتطريز والكروشيه وماشابه ذلك من اعمال اخرى ..

سألتها عن النظام المتبع بالنسبة للسيدة التي تريد المساهمة في هذا المشروع

اجابت : يمكن للسيدة ان تقدم ماصنعت بتنفيذه وترغب في بيعه ثم تحدد له سعرا حسب التكلفة مع الكسب الذي تقدره والمحل ٢٥ ٪ من الاجمالي .

وهل كل محتويات المحل من انتاج ربات البيوت؟

قالت : بعض البضائع اقوم بعملها بنفسي اثناء وقت فراغي والباقي من انتاج صديقاتي كما اقوم بتوفير السلع المطلوبة في السوق .

وهل اثر عملك على علاقتك بطفليك ؟

اجابت : ان علاقتي بابنتي وابني اساسها الصداقة ومعاملتي لهما تحثهما على الاعتماد على النفس ولقد تعمدت ان يكون هذا الفرق في السن بينهما والهدف ان تشارك ابنتي في تربية اخيها وبذلك تكتسب خبرة للمستقبل .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عمل.. لكل ست بيت

السيدة جلوى الدسوقي
صاحبة المشروع . .

فستان كروشيه من السوتاج الابيض بداخله شغل بالسلوك الذهب وهو يصلح فستان زفاف او للحفلات المسائية . .

حلق على شكل ورق الشجر بمجموعة من الفصوص

كول واساور من الفتل المشغول بالكروشيه وشنطة من الخيط السوتاج الاسود والاخرى من الفتل الابيض

؟

وضع من تفضلين التعامل ؟ مع المرأة او الرجل؟
في الواقع ان المعاملة مع الرجل اسهل بكثير فهو يختار مايريده بسرعة ويغادر المحل اما المرأة فهي تمضي اكثر من ساعة في تقليب البضاعة وقد لا تشتري شيئا على الاطلاق كما انها تتردد كثيرا عند اختيارها لفستان او حقيبة او ايشارب ويزيد على ذلك حبها للفصال على عكس الرجل .

ولكن ماهو شعورك تجاه زبائنك ؟
حقيقة يجب أن اعترف بها وهي اني استطعت تكوين صداقات مع زبائني من السيدات ومما يسعدني رؤية زبونة لي تعود المحل لشراء مالحاجة وهي مرتدية فستانا سبق ان اشترته من عندي .

سميرة عبد الفتاح

● ايشارب من الشيفون يمكنك عمل هذه البرنيطة باستخدام الاسفنج لتبطينه . .

● شنطة من قماش الشماس والاخرى من الفتل الملون

● من فضلات القماش صنعت هذه العروسة لوضع ادوات الخياطة . .

بلوزة كروشيه من خيط الرسيريزيه ويمكنك تجميلها بالصوف . .

The American University in Cairo

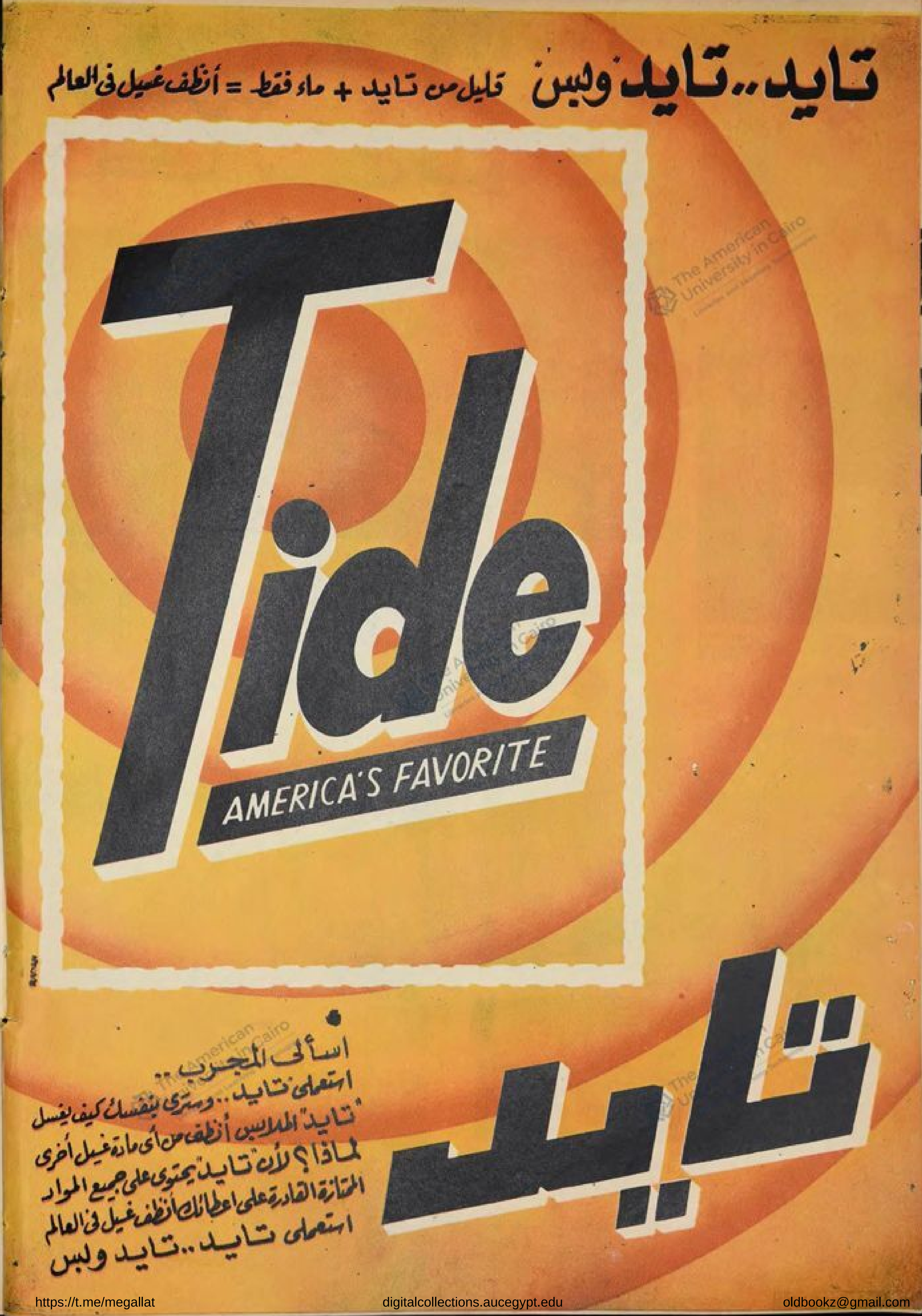

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

خناقة ..

قصة منزلية فى ١٧ صورة ..

مع النضارة !

بغير سيناريو ، ودون اى اعداد سابق التقطت عدسة فاروق ابراهيم هذه القصة الطريفة .. التى تحدث كل يوم ، وفى كل بيت فيه طفل ، وكتب !

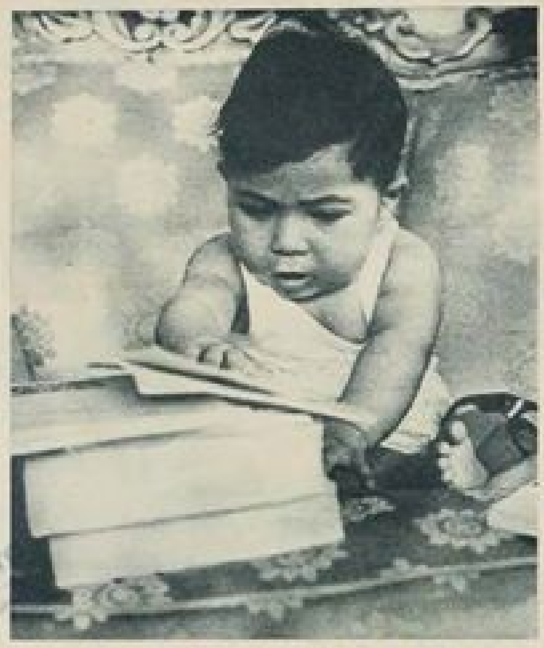

ـ ١ ـ بابا كان يقرأ هنا الآن . لماذا لااستطيع انا ؟ لماذا لا استطيع ان افهم شيئامن هذه الشخبطة ؟

ـ ٢ ـ آه .. فهمت السر ! بابا دائما يلبس هذه النظارة عندما يقرأ . لابد انها هى التى تقرأ له !

ـ ٣ ـ تعال ياكتاب : الآن عرفت كيف اقرؤك !

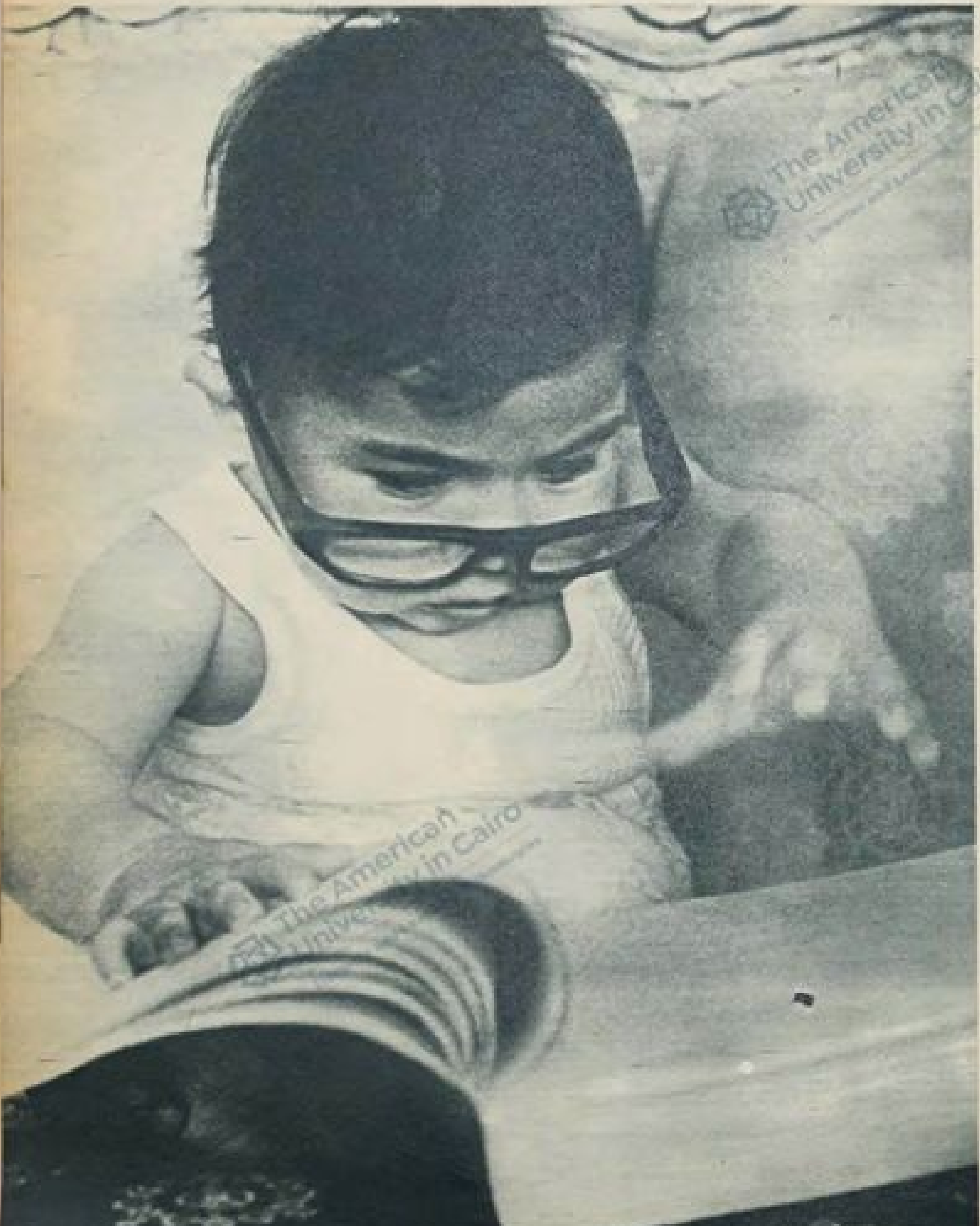

ـ ٤ ـ تفضلى يانظارة .. فهمينى باة !

بعدسة :

فاروق ابراهيم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

- ٥ -
وبعدين يا ست نضارة ؟ ليس هذا وقت اللعب والشقاوة !

- ٦ -
اوه ! لم يكن ينقص الا الذباب ايضــا ! يبدو ان الحكاية لن تنتهي على خير ..

- ٧ -
اعوذ بالله ! مملة حكاية القراءة هــذه .. خصوصاً في وجود الذباب، والدنياحر، وال..

- ١١ - خرج ؟ الحمد لله . نجونا باعجوبة ...

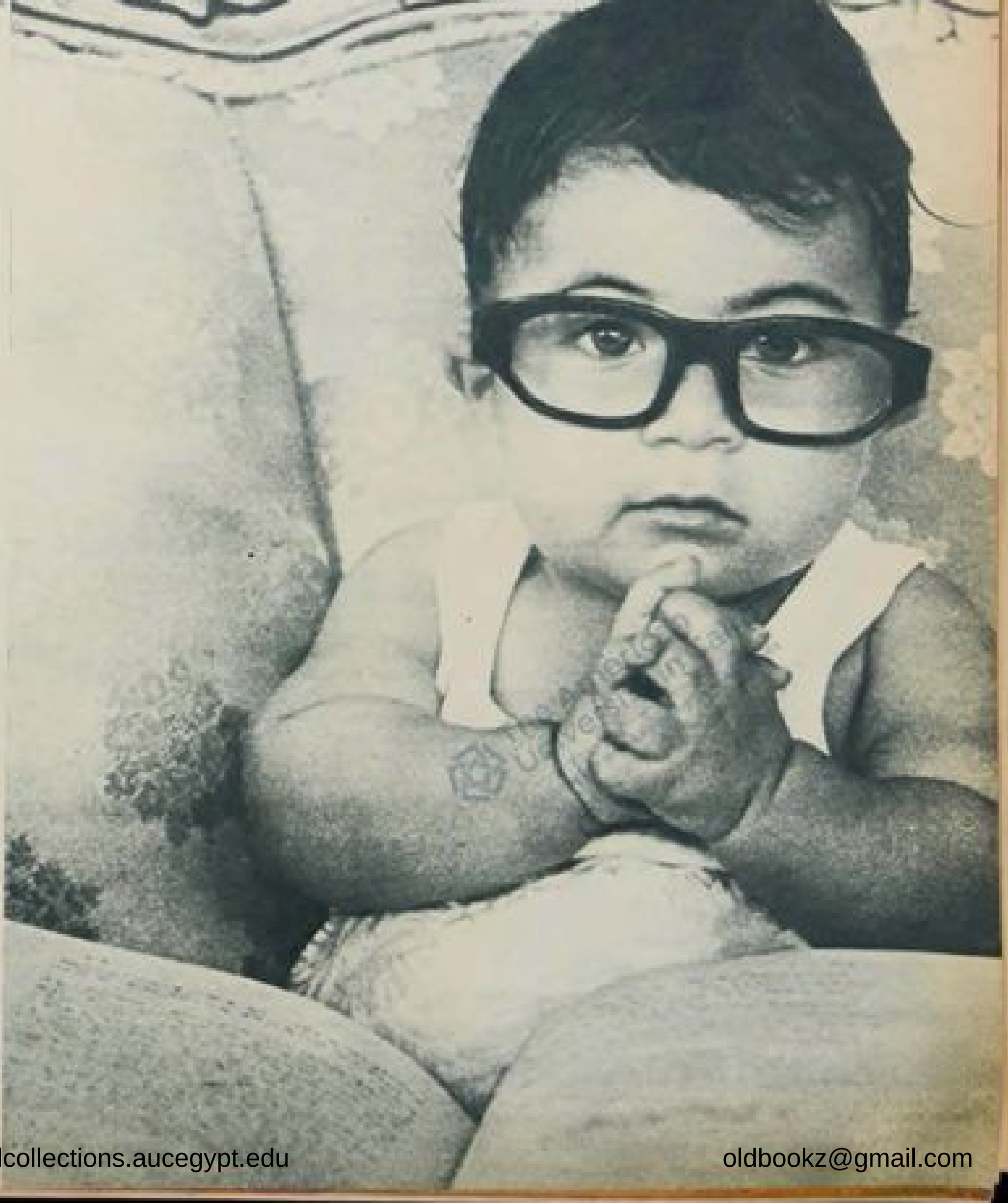

- ١٠ -
ايوه بابا كنت اذاكر . ولـكن لا استطيع ان اشرح شيئا لك الآن . فالموضوع عميق . ويجب ان ادرسه جيدا . انه كتاب شرشر كما تعلم . و ...

- ١٢ -
مع الســلامة يابابا .. دخلت عليك الحيلة ! لقـد كان كتابك ، وليس كتـاب شرشر . وساعود اقرا فيه على حريتي ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لماذا لا تقول النضارة شيئا ؟

- ٨ - ماهـذا ؟ بابا جـاى ! سـيأخـذ منى النظارة والكتب. انه كل مرة يفعل ذلك. يجب ان افكر بسرعة فى حيلة تخدعه .

- ٩ - سأتظاهر بانى اذاكر ! كل الآباء يحبون ابناءهم عندما يذاكرون . ومنظرى الآن يوحى بانى عاقل جدا ، ولن اتلف الكتاب . .

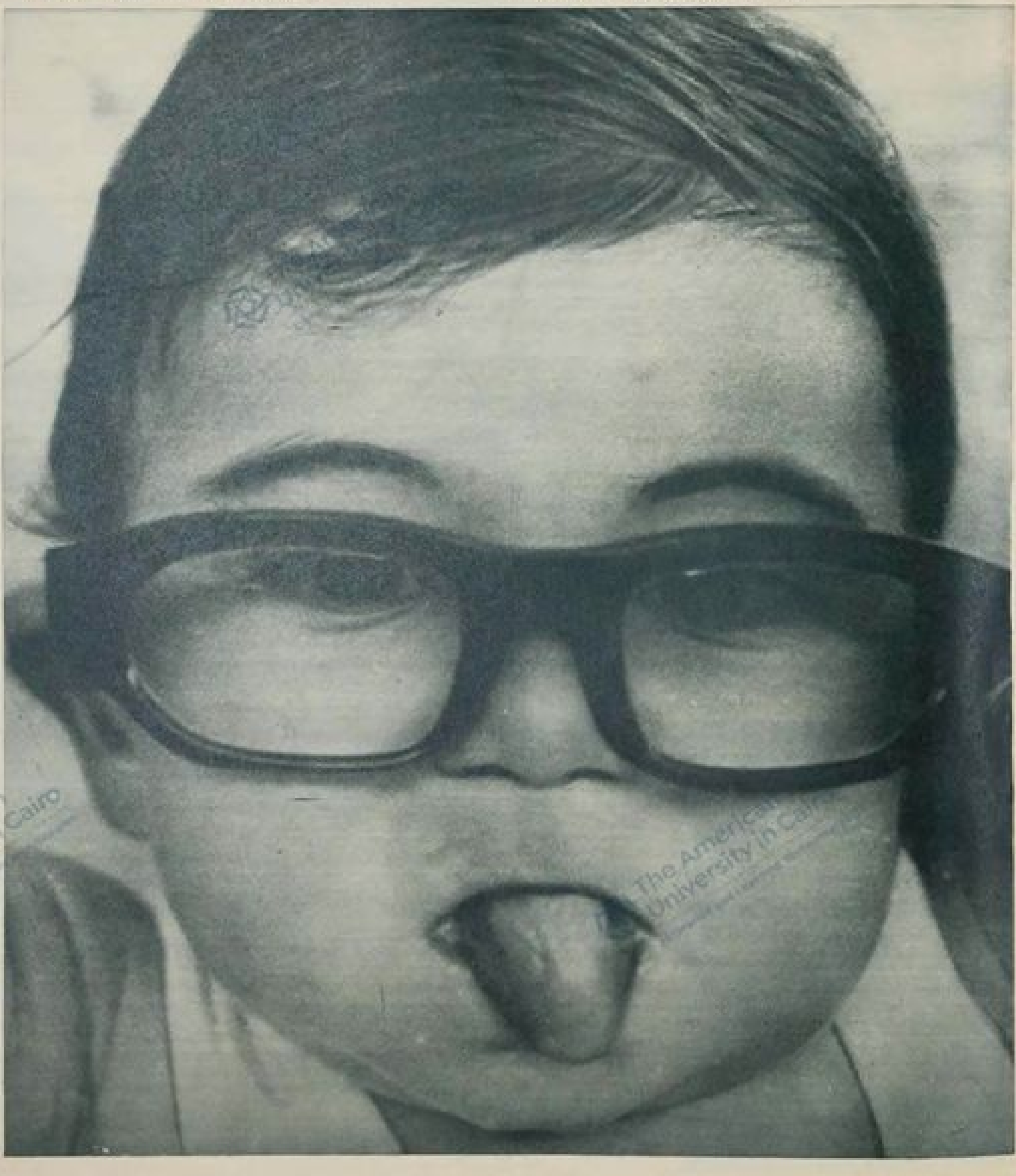

- ١٣ -

شيء غريب ! الـكتاب امامى ، والنظارة على عينى ولا افهم شـيئا . لابد ان هناك سببا لا اعرفه . .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

.. لابد أنها
نظـــارة مجـــرمة !

- ١٤ - لابد ان تكون هذه النظارة غير مخلصة
لابد أنها متواطئة مع بابا . اتفقت معه
على الا تقول لي شيئا !

- ١٥ -
اعترفي يامجرمة ! قولي الحقيقة !
قولي ان بابا أمرك بالا تقرأى لي كما
تقرأين له ..

- ١٦ -
اصرخي على كيفك ! ساعضك الى
ان تعترفي !

- ١٧ -
ترفضين الاعـــتراف ؟
خلي جزاك اذن ! سالقنك
درسا لاينسى . ساكلك !

شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية

عمال الوحدات الانتاجية بمصانع مؤسسة الصناعات الهندسية . . والفرق الفائزة تسلم الجوائز من المهندس محمود على حسن رئيس مجلس ادارة المؤسسة ومعه كبار المسئولين بشركات المؤسسة . . .

تنظيم أضخم مهرجان شعبى عمالى رياضى !

● شباب عمال المصانع يسجلون الحياة الجديدة فى لوحات استعراضية

المسئولية .. قصة حركية قدمها شباب الوحدات الانتاجية بمؤسسة الصناعات الهندسية بالاسكندرية فى اضخم عرض رياضى للعمال والعاملات بالمدينة .

محمود على حسن يعلن :

إعداد جيل جديد من شباب العمال فى القطاع الرياضى ..

تم تنظيم اضخم مهرجان شعبى عمالى رياضى بمحافظة الاسكندرية .. نظمته شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية .. اشترك فيه ٥٠٠ عامل وعاملة .. يمثلون الوحدات الانتاجية بالمؤسسة بالاسكندرية قدموا عروضا ولوحات استعراضية .. تسجل اللوحات معركة الانتاج والصناعة والعمل .. والنهضة الصناعية والانتاجية فى بلدنا ..

المهندس محمود على حسن رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية والمهندس عبد المنعم وهبى مدير عام المؤسسة . . وجلال سلامة رئيس مجلس ادارة شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية .. يشاهدون أضخم عرض عمالى لشركات المؤسسة بالاسكندرية .

افتتح المهرجان .. محمود على حسن رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية .. وحضره عبد المنعم وهبى مدير عام المؤسسة وجلال سلامة رئيس مجلس ادارة شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية .. وعباس الحسينى رئيس مجلس ادارة شركة الاسكندرية للاخشاب .. واحمد عبد النبى رئيس مجلس ادارة شركة « نيليس » .. قدم عمال وعاملات المؤسسة بالاسكندرية العروض على انغام الفرقة السيمفونية العسكرية بالمنطقة الشمالية بالمدينة بقيادة النقيب .. سعد كامل ..

مهرجان شعبى عمال

وقد قدم العاملون بالوحدات الانتاجية لشركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية بالاسكندرية .. على ملاعب الجامعة عروضا وقصصا حركية تسجل الحياة الجديدة لعمال وعاملات المصانع .. قدموا لوحات استعراضية عن العامل المصرى الجديد .. والمسئولية .. ولوحة (ناصر) .. وتم تنظيم مباريات رياضية من العاب كرة القدم بين منتخبات الوحدات الانتاجية بالمؤسسة . والكرة الطائرة . وشد الحبل والعاب القوى .. ومسابقة « الكراسى الموسيقية » اشرف على تنظيم المهرجان واعداده المحمدشوقى الغرياني الدير المالي ورئيس نادى شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية

بداية !

وفى البداية .. كانت كلمات على لسان حسين السيد سكرتير عام النادى الرياضى لعمال الوحدة الانتاجية للمنتجات المعدنية بالاسكندرية قال .. اليوم .. أمامنا شىء جديد .. العمال والعاملات .. فى أعمق صورة .. زيادة الانتاج . والتربية الرياضية . عمل ورفاهية . وحياة جديدة .. الكل يعمل .. الكل يتحرك .. لزيادة الانتاج .. وبناء المصانع الجديدة وخلق الرجال ايضا !! نحن لانحلم . بل هى حقيقة .. كل الناس تشاهدها بالعامل اليوم . انسان حر كريم له حقوق .. وعليه واجبات . وهناك طوابير طويلة من شباب وفتيات الوحدات الانتاجية لمؤسسة الصناعات الهندسية بالاسكندرية .. يؤكدون لكم .. (بالواقع) .. ان العمل هو شعارهم .. والتربية الرياضية هى هدفهم .. وكلنا نسير ونتحرك فى طريق الانطلاق العظيم .. والنصر والمجد لنا .. بسواعدنا .. وعقولنا .. فنحن جميعا .. وراء زعيم واحد .. وبطل وقائد ملهم .. هو .. « جمال عبد الناصر » .

اضخم مهرجان

بعدها .. بدأ اضخم عرض لشباب مؤسسة الصناعات الهندسية بالاسكندرية .. قدم الشباب .. أضخم عرض رياضى وشعبى حضره عمال الاسكندرية وعاملاتها .. واشترك العمال من الجنسين فى قصص حركية وتابلوهات .. ولوحات استعراضية تحكى قصة النهضة الصناعية والانتاجية فى بلدنا ..داخل المصانع والوحدات الانتاجية .. ولوحة المسئولية و « ناصر » .. ارتدى العمال والعاملات الملابس الرياضية الملونة التى تشكل ابعادا وصورا للقصص واللوحات التى يقدمونها .. قدموها فى صورة ناجحة لأركان الرعاية الرياضية والاجتماعية والثقافية قد غزت كل المصانع ..

مهرجانات دائمة !

وصرح محمود على حسن رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية بانه تقرر تنظيم هذه العروض والمهرجانات الشعبية العمالية بصفة مستمرة ، ومنظمة سنويا .. للرعاية جميع العاملين المتازين فى النواحى الرياضية والانتاجية والثقافية والاجتماعية .. تشكل لجنة خاصة تتولى الاشراف الكامل على هذا القطاع .. لتخريج قيادات من شباب العمال والعاملات من القطاع الرياضى .. يتم اعداد سجل كامل للعمال المتازين فى هذه القطاعات لرعايتهم واتاحت لهم الفرص للاشتراك فى مسابقات وبطولات القطاعات المختلفة .. انها صورة عميقة جدا .. فيها العمل والامل .. وهنا تتحول راحة عرق العمال الى عطر !! .

محمد زيان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● ملامح المستقبل الكبير .. على ضوء التوصيات التى تقدمت بها مؤسسة التجارة

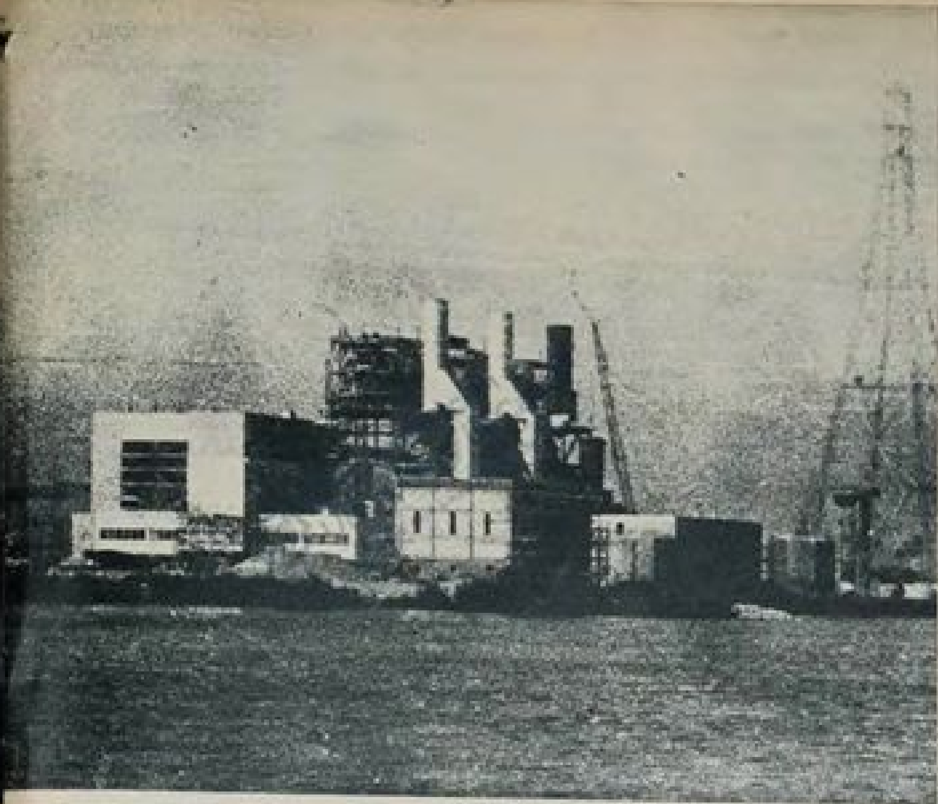

محطة غرب القاهرة ـ قامت بعملها شركة الاعمال الهندسية وقد تم تركيب ٩٩٪ من معداتها ـ تعمل

● الخطة الجديدة ترتفع بمسئولياتها الى متطلبات الخطة

أين تقف المؤسسة المصرية العامة للتجارة من النهضة الكبيرة التى شملت كل ميادين الحياة فى بلادنا ..

وما هو الدور الذى قامت وتقوم به لتحقيق اهدافنا الثورية ، وتدعيم مجتمع الكفاية والعدل ..

والى اى مدى تشارك المؤسسة فى مساندة برامج الخطة واهدافها ..

ان « آخر ساعة » تقدم لك على هذه الصفحات تحقيقا كاملا ، وتقييما علميا مدعما بالارقام ، يضع امامك كل الحقائق التى يجب ان تعرفها عن المؤسسة ، والمسئوليات التى تضطلع بها فى المرحلة القادمة على ضوء التخطيط الجديد الذى وضع لاعادة تنظيم التجارة الخارجية .

ولا بد لنا قبل ان نستطرد الى التفاصيل من رجعة الى الوراء .. لنسترجع طبيعة الظروف التى انشئت فى ظلها مؤسسة التجارة .. كانت الخطة الخمسية الاولى تجتاز عامها الثانى عند ما قامت مؤسسة التجارة كخطوة طبيعية فى تخطيط أجهزة التجارة الخارجية ، وتحقيق مبدأ التخصص النوعى بين المؤسسات ... وقد استطاعت المؤسسة خلال هذه الفترة ، وفى نطاق المجال الذى كانت تتحرك فيه ، أن تحقق نجاحا ملحوظا ـ وان كان محدودا نسبيا ـ فى تنسيق عمليات التجارة الخارجية .

وعندما نقول ان نجاح المؤسسة فى تنسيق عمليات التجارة الخارجية كان نجاحا نسبيا ، فلابد لنا أن نعرض الى الظروف العديدة التى صاحبت جهود المؤسسة ، وكان لها الاثر الواضح فى الحد من انطلاقها وتحقيق أهدافها

الشيوع فى التصدير والاستيراد

لقد ظل جانب كبير من عمليات الاستيراد وتصدير السلع الصناعية مشاعا بين المؤسسة وكثير من القطاعات الاخرى ، وكان لا بد أن يؤدى هذا الوضع الى وجود أجهزة متعددة ، تتوزع بينها المسئولية ، وتتنافر اتجاهاتها وأساليبها ، وانعكست هذه الظواهر على تجارتنا الخارجية ، مما أدى الى نوع من عدم الاستقرار والبعد فى كثير من الاحيان عن الاهداف المرسومة لها .

فاذا اضفنا الى ذلك أن هناك مؤسسات نوعية تقتضى طبيعة نشاطها أن تحتكر عمليات الاستيراد فى الفترة الراهنة ، وهى مؤسسة البترول ، ومؤسسة الادوية ، ووزارة التموين ، والهيئة العامة للتصنيع (بالنسبة للمشروعات الكاملة) والتى تستورد وحدها قرابة (٤٠) ٪ من جملة ما تستورده بلادنا ، فاننا نجد أن مؤسسة التجارة تقوم بعد ذلك باستيراد ما يزيد على ٧٠ ٪ من باقى احتياجات البلاد ، وتشترك معها القطاعات الانتاجية والاستهلاكية مشاعا فى استيراد الباقى بلا آية روابط أو تنسيق ، وبدون اى تخطيط .

التخطيط فى اطار الميزانية النقدية

كان التخطيط الذى يتم فى اطار الميزانية النقدية ينتهى دائما عند تحديد هدف التصدير سواء فى الكمية أو القيمة ، ثم يترك الامر عند هذا الحد دون عقد اتفاقات تنفيذية بين القطاع الانتاجى والقطاع الاستهلاكى والقطاع التصديرى والنقل ، يحدد التزامات كل قطاع فى حدود الامكانيات الواقعية ، بحيث تنهض جميع القطاعات بمسئوليات واضحة محددة ، فى تعاون متناسق ، مع ابلاغ ما قد يكتشف من تعديل فى الهدف ، الى سلطات الميزانية النقدية .

سياسة التبادل التجارى

تفتقر الى الاستقرار

وقد أدى انقطاع الصلة بين أجهزة الانتاج والخدمات وأجهزة التجارة الخارجية الى عرقلة الاعتمادات الدقيقة اللازمة لتابعة أعمال التجارة الخارجية فى أدق تفصيلاتها .

وكذلك فقد أدت حرية المنتج ازاء المصدر ، وحرية المستهلك ازاء المستورد ، نتيجة لعدم انطباق أهداف التخطيط على الاحتياجات والامكانيات الفعلية الى عدم استقرار سياسة التبادل التجارى مع الدول ، وتشتيت مركزنا فى مواجهتها ، حتى سجلت وارداتنا مع بلاد الاتفاقات زيادة فى الاسعار تتراوح بين ٢٠٪ و٢٥٪ يقابلها تحكم بلاد العملة الحرة فى أسعار الصادرات الينا ، وضياع العمولات المستحقة ، نتيجة لازدياد التعامل المباشر بين الاسواق الخارجية والقطاعات المختلفة داخل الجمهورية العربية دون وساطة من مؤسسة التجارة فى عمليات الاستيراد بحجة ارتفاع نسب العمولة والربح التى تحصل عليها الشركات التجارية ، مما يضيع على الدولة الحصول على حصيلة لا يستهان بها من النقد الاجنبى فى صورة عمولات تجارية .

فاذا انتقلنا الى جانب التصدير ، فاننا نجد ان الوضع عيوبه فى ظل التخطيط الحالى ، هو استمرار بعض القطاعات الرئيسية فى التصدير ، دون مؤسسة التجارة أو بالاشتراك معها على الشيوع ، الامر الذى كان مرجعه الاعتقاد بأن المنتج أقدر دائما من التاجر على تسويق منتجاته أو التعرف على احتياجات الاستهلاك ، بينما الواقع انه ليس أقدر من جهاز التجارة على معرفة احتياجات الاستهلاك عن طريق وجوده الدائم فى الاسواق الخارجية ، ومرونتها فى امكان احلال سلع محل أخرى عند تغير الطلب ، مادام هو على علم باهداف الانتاج فى البلاد ، كما أن جهاز التجارة من أهم وظائفه التوسع فى فتح الاسواق الجديدة ، وهى مهمة تحتاج الى جهاز متخصص ، ولا يمكن أن تكون محل انشغال الاجهزة المتخصصة فى الانتاج .

ان مركزية التخطيط تقتضى أن يكون هناك جهاز موحد لتنفيذ الاهداف التفصيلية لخطة التجارة الخارجية ، بخلاف عيوب نظام التصدير الحالى التى يمكن اجمالها فى الآتى :

١ ـ عدم تحديد مسئولية كل قطاع فى تحقيق التصدير وفقا للاهداف المقررة فى الميزانية النقدية ، كمية وقيمة وعلى حسب أنواع العملات .

٢ ـ عدم السيطرة على موازنة تبادلنا التجارى مع دول الاتفاقات بالقدر من ناحية ضرورة ربط التصدير بالاستيراد مع هذه الدول حجما وأسعارا ومواعيد توريد .

٣ ـ عدم الاستفادة من قوة ومركز الشركات التجارية فى الاسواق العالمية عموما بالاستفادة بصلاتها التجارية ، وخاصة مع كبار رجال الاعمال فى فتح أسواق جديدة للسلع غير التقليدية ، وان كان حجم التصدير فى السلع غير التقليدية حاليا بالنسبة لمجموع الصادرات لا يمثل مشكلة حتى الآن ، وانما فى ضوء الاهداف فى الخطة السبعية ، لا بد أن يتضخم حجم هذه المشكلة من الناحية التسويقية ، الامر الذى يحتاج الى تخطيط لها منذ الآن ، وتخصيص اجهزة مسئولة عنها .

٤ ـ عدم الاستفادة الكاملة من المكاتب التجارية التابعة للمؤسسة ، والمنتشرة فى جميع دول العالم فى تسويق السلع ومتابعة مطالب المستهلكين فى الخارج .

معالم الطريق

وعلى ضوء التجربة السنوات الماضية ، التى عانت خلالها المؤسسة من الظروف المعوقة التى عرضنا لها بايجاز ، تقدمت المؤسسة بتوصيات بالغة الاهمية لاعادة تنظيم عمليات الاستيراد والتصدير على المدى القريب والبعيد ، وهى توصيات تتيح لها أن ترتفع بامكانياتها وقدراتها الى مستوى العهد الثورى الذى نعيشه ، وان تنطلق بخبراتها ـ دون أى معوقات ـ الى تحقيق الاهداف المطلوبة منها ...

فبالنسبة للمدى البعيد : يلزم قيام جهاز موحد تنفذ من خلاله كل عمليات التجارة الخارجية استيرادا وتصديرا بأحسن الشروط والاسعار . وفى الحالات التى قد يرى معها دخول هيئات أخرى فى مجال الاستيراد أو التصدير ، فلا يتم ذلك الا باذن خاص من وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وللظروف محددة .

وبالنسبة للمدى القريب : تستمر بصفة مؤقتة كل من :

١ ـ مؤسسة الادوية

٢ ـ مؤسسة البترول

٣ ـ الهيئة العامة للتصنيع (بالنسبة للمصانع الكاملة)

٤ ـ وزارة التموين (بالنسبة لعالقى الحاصلات الامريكية) فى الاستيراد المباشر لاحتياجاتها أو الاستعانة بشركات التجارة الخارجية اذا شاءت . ويعهد بباقى الاستيراد كاملا دون استثناء الى جهاز التجارة الخارجية الوحيد ، وهو مؤسسة التجارة ، خاصة أن المؤسسة تقوم حاليا بأكثر من ٧٠٪ من السلع التى لا تدخل ضمن هذه الهيئات السابقة المتخصصة . هذا على أن تنشأ مكاتب لتنسيق مشتركة بين القطاعات المختلفة ومؤسسة التجارة الخارجية تختص بتنسيق سياسة هذه القطاعات داخل اطار سياسة التجارة الخارجية ككل .

بالنسبة للتصدير

أما بالنسبة للتصدير ، فان مؤسسة التجارة توصى بالتالى :

١ ـ تستمر مؤسسة القطن فى تخصصها باعتبارها ضمن اطار قطاع التجارة الخارجية .

٢ ـ تستمر مؤسسة البترول فى التصدير باعتبار أن هناك سياسة موحدة بين الاستيراد والتصدير والاستهلاك تسير عليها المؤسسة فى المدى الطويل .

٣ ـ تستمر الصادرات الزراعية الاخرى تحت اشراف اللجان السلعية المختصة لهذه الصادرات .

٤ ـ بالنسبة للسلع الصناعية التقليدية ، تنشأ لجان سلعية يشترك فيها قطاع التجارة والقطاع الانتاجى والاستهلاكى والنقل لمتابعة وضع برامج تفصيلية وحل المشاكل اليومية ، لامكان تحقيق الهدف وتحديد المسئوليات .

٥ ـ بالنسبة للسلع الصناعية غير التقليدية يشترك قطاع التجارة الخارجية مع القطاع الصناعى والقطاع الخاص فى التصدير تحت اشراف لجان سلعية ومتابعة مشتركة تضع البرامج التفصيلية وتتابع التنفيذ وتمنح سلطات واسعة فى هذا الشأن على أن تأخذ بأحسن العروض ، ويكون التعاقد أخيرا مع الشركات التجارية فيما عدا القطاع الخاص .

تطوير ثورى

لسياسة المؤسسة واجهزتها

وواضح جدا أن هذه التوصيات التى تقدمت بها مؤسسة التجارة ، سوف تستلزم اجراء تطوير ثورى وجذرى فى سياسة المؤسسة وأجهزتها .. يتلاءم مع المسئوليات الضخمة التى ستضطلع بها المؤسسة .. ان الخطوط الرئيسية لهذا التطوير تتشكل على النحو التالى :

أ ـ تدعيم وتوسيع كيان جهاز التجارة الخارجية فى الاسواق الاجنبية تحقيقا لفكرة الوجود الدائم فى هذه الاسواق ، سواء عن طريق المكاتب الخارجية أو الشركات المشتركة بهدف تحقيق أكبر قدر من العمولات فى الاستيراد بالعملة الاجنبية وتحقيق أكبر ربح من التصدير بالعملة الاجنبية التى يذهب جزء منها حاليا الى الوسطاء الاجانب بالخارج أو الوسطاء المصريين بالداخل .

ب ـ العمل بقدر الامكان على تركيز التعامل مع كل دولة أو مجموعة من دول الاتفاقيات استيرادا وتصديرا ، وذلك لتدعيم مركز الدولة فى المساومة والمباحثة الخارجية مع هذه الدول فى اطار موحد سياسيا واقتصاديا .

جـ ـ تتولى المؤسسة عن طريق اللجان السلعية فى الاستيراد أو التصدير بالنسبة للسلع المقصورة عليها ، وعن طريق مكاتب التنسيق بالنسبة للسلع المتروكة بصفة مؤقتة لمؤسسات متخصصة نوعيا ـ الربط بين أجهزة الانتاج والاستهلاك والاستيراد والتصدير والنقل والتمويل ربطا يقترن بتحديد مسئولية كل جهاز فى تنفيذ خطة التجارة الخارجية وفقا لبرامج تفصيلية وعقود تبرم بين القطاعات المختلفة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

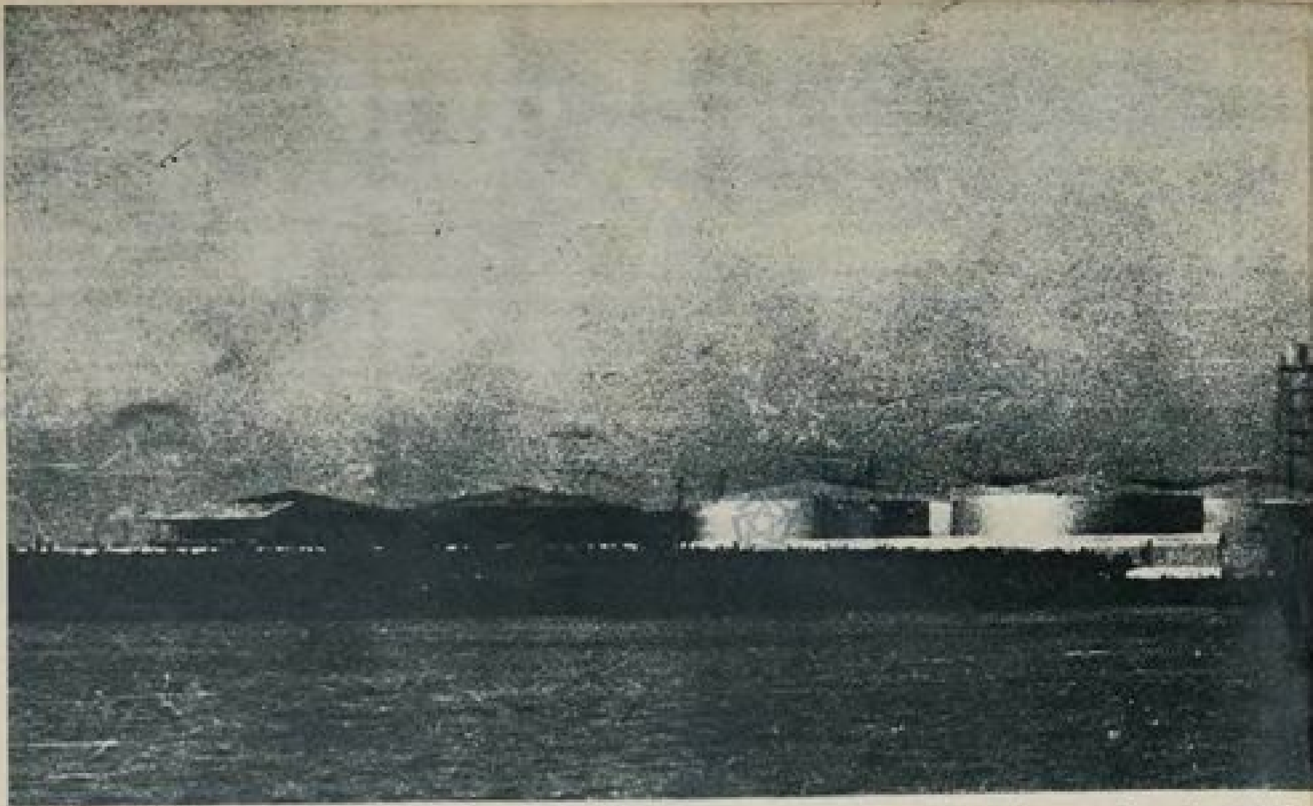

شلالات توربينات بقوة ...٨٧ر كيلوات وقد تم تشغيل توربينين

وبرامج التنمية في المرحلة القادمة ...

شركة المعاريت والهندسة ـ قامت بتوريد وتركيب ١٤ ونشا للعوالي على رصيف ميناء بورسعيد . .

المشتركة في التنفيذ ، وان تكون هذه البرامج وهذه الخطط التفصيلية وهذه البنود ، هي الأساس الذي يرفع للجنة المركزية للخطة أو المجلس الاعلى للتجارة الخارجية ، حسب ما يرى لموازنة الميزانية النقدية على أساس واقعي ، هذا وان كان يجب الا يعوق هذا اعداد الميزانية النقدية كأهداف اجمالية في موعدها الزمني الطبيعي الحالي ، ثم اعادة موازنتها نهائيا على ضوء هذه البرامج وتلك البنود ، ويستتبع ذلك أيضا ضرورة الربط بين ذلك وبين تنظيم قطاع تجارة الجملة ، بالنسبة للسلع التي لها دور في التجارة الخارجية .

تطوير اللوائح التي تحكم حركة العمل

وواضح أن هذا التطوير المقترح لا يمكن ان يؤدي الغرض منه ، دون اعادة النظر في اللوائح التي تحكم حركة العمل ونشاط موظفي هذا الجهاز ، ذلك ان هذه اللوائح قد عممت على مستوى الدولة في جميع القطاعات ، دون النظر الى الفروق بين طبيعة النشاط في القطاعات المختلفة وقطاع التجارة الخارجية الذي يستلزم درجة عالية من الكفاءة والخبرة بالاسواق الخارجية والالمام باللغات الى جانب المرونة والسرعة في اتخاذ القرارات . كما ان قطاع التجارة يتميز بأهمية الاتصالات والعلاقات العامة والشخصية . كما تستلزم وجود اشخاص يتمتعون بحاسة تجارية ، مع اعطائهم الامكانيات المالية وتشجيعهم بالحوافز المستمرة بخلاف طبيعة الانتاج في المصانع او المزارع حيث يمكن بسهولة قياس الانتاج ، والربط بين زيادة الانتاج والحافز بشكل ملموس ، بينما يتعذر في قطاع التجارة وضع قياس مقدم في صورة لوائح او قواعد عمومية ، الامر الذي يجب أن يترك لرئيس الوحدة او رئيس المؤسسة ، طبقا لظروف كل حالة ، وعلى أساس جملة النشاط في مجموعه ، وفي الاجل الطويل .

واذا كان الوضع العام للدولة يقتضي ضرورة تعميم اللوائح ، فانه يمكن على أي حال الابقاء على هذه اللوائح ، مع اعطاء رئيس الوحدة ، سواء أكان المدير العام للشركة ، أو رئيس مجلس الادارة ، أو رئيس المؤسسة ، كل في دائرة اختصاصه سلطة الخروج على اللائحة في الحالات الاستثنائية وعلى مسئوليته ، مع تسجيل هذا الاستثناء ومبرراته ، ونشره بين الموظفين ، ضمانا لعدم الاستغلال ، وتشجيعا لحوافز الموظفين ..

بنك للتجارة الخارجية

وحتى يمكن تخطيط العلاقات النقدية مع العالم الخارجي ، والمتعلقة بالتجارة الخارجية ، وخاصة ما يتعلق منها بعمليات التمويل قصير الاجل ، وما يترتب على ذلك من كفالة الواءمة بين توافر الحصيلة من النقد الاجنبي زمنيا ، ومواجهة حاجيات المدفوعات ، بالاضافة الى تدعيم الصلات مع هيئات التمويل الدولية ، واستغلال الموارد المتاحة لهذا الغرض احسن استغلال ، وتمشيا مع التجربة التي انتهت اليها الدول الاشتراكية من حتمية وجود بنك واحد لتركيز التمويل الخارجي للتجارة الخارجية في جهاز واحد ، أوصت مؤسسة التجارة بانشاء بنك للتجارة الخارجية .

الهدف .. هو الصالح العام .. وليس الاحتكار

هذه هي الصورة العامة للتوصيات الانشائية والبناءة التي تقدمت بها مؤسسة التجارة .. على ضوء تجربتها الطويلة .. وهي توصيات ليس المقصود منها بأي حال من الاحوال حرمان اجهزة الانتاج او الاستهلاك الاخرى من بعض ارباحها ، وانما المقصود منها أن يساهم الجهاز الموحد المقترح بكفاءة أكبر في تحقيق اهداف خطة التنمية ، وبصفة خاصة ، لكي يعمل على خدمة جهازي الانتاج والاستهلاك في الداخل ، لا لتحقيق الكسب منهما ، وانما لتحقيق أكبر قدر من العملات الاجنبية والارباح للدولة من الخارج .

ويجب أن ينظر اولا واخيرا الى جهاز التجارة، كجهاز خدمات ليس هدفه الربح ، ومن ثم فان معيار الربح يجب الا يشغل بال فروع ذلك الجهاز الجديد للتجارة الخارجية،والذي يجب من طريق التخطيط الشامل والتفصيلي والاحتكار الموحد ، أن يهدف الى مجرد ضمان تنفيذ الاهداف الموضوعة في اطار التعاقدات والامكانيات المتاحة ، دون سعى وراء مجرد تحقيق الربح .

التجارة الخارجية في خدمة مجتمع الكفاية والعدل

ان ميثاق العمل الوطني قد حدد صورة التجارة الخارجية ومسالكها الرئيسية ، حين قرر جعل التجارة الخارجية تحت الاشراف الكامل للشعب ، بحيث تصبح عمليات الاستيراد كلها داخل اطار القطاع العام ، على أن يشارك القطاع الخاص في تجارة الصادرات ، في الحدود التي رسمها الميثاق ، والتي تستهدف عدم تمكين هذا القطاع من التلاعب او الاستغلال ، فحمل القطاع العام بتحمل ثلاثة ارباع تجارة الصادرات ، وترك القطاع الخاص الربع الباقي منها .

وعلى ضوء هذا المفهوم الاشتراكي التقدمي ، فان مؤسسة التجارة جعلت تخطيطها لقطاع التجارة الخارجية يرتكز على قاعدة راسخة ، هي الميزانية النقدية السنوية للدولة ، التي تحدد احتياجات كل قطاع وموارده من النقد الاجنبي ، والتي تخصص بنود المصروفات فيها طبقا لاولويات الاحتياج للسلع والخدمات المختلفة طبقا لتقدير كل قطاع .

وفيما يختص بالصادرات ، فان المؤسسة تسير على خط واضح يستهدف الزيادة المطردة والمستمرة في صادراتنا ، وتدعيم مركزها في أسواق العالم ، بالاضافة الى التخطيط في الاتفاقات التجارية لضمان احتياجات البلاد من المهمات اللازمة لمشروعات التنمية .

الارقام .. تلقي الاضواء على تجارتنا الخارجية خلال الخطة الاولى

بلغة الارقام .. ودلالاتها .. نستطيع (تقييم) التجارة الخارجية للجمهورية العربية المتحدة خلال سنوات الخطة الخمسية الاولى التي بدأت في عام ١٩٦٠ وانتهت في ٣٠ يونيو ١٩٦٥ .

فقد تركزت تجارتنا الخارجية خلال هذه الفترة في ١١ منطقة هي :

١ ـ الدول الشرقية
٢ ـ الولايات المتحدة الامريكية
٣ ـ المانيا الغربية
٤ ـ ايطاليا
٥ ـ دول شمال اوربا
٦ ـ المملكة المتحدة
٧ ـ افريقيا
٨ ـ الدول العربية
٩ ـ دول امريكا اللاتينية (كوبا)
١٠ ـ دول شرق آسيا
١١ ـ فرنسا واسبانيا .

وقد بلغ اجمالي صادراتنا الى دول العالم المختلفة خلال تلك الفترة ١٣٩ر٤٣١ر١ جنيه ، وبلغت صادراتنا الى هذه المناطق ٦٨٠ر٠٩٤ر١ جنيه ، أي بنسبة ٩٦٪ من اجمالي صادراتنا الى العالم ، وبلغت صادراتنا الى باقي الدول الاخرى ٧٥١ر٤٤ الف جنيه ، أي بنسبة ٤٪ من اجمالي صادراتنا الى العالم .

وبلغت وارداتنا الاجمالية من دول العالم المختلفة خلال تلك الفترة ٢٣٠ر٧٣٦ر١ جنيه ، في حين بلغت وارداتنا من هذه المناطق ٨٧٨ر٦٧٤ر١ جنيه ، أي بنسبة ٥ر٩٦٪ من اجمالي وارداتنا من العالم ، وبلغت وارداتنا من باقي دول العالم الاخرى ٣٥٢ر٦١ جنيه ، أي بنسبة ٥ر٣٪ من اجمالي وارداتنا من العالم .

ويلاحظ أن هناك تركيزا يتمثل غالبيته في ٢٢ دولة هي : روسيا ـ تشيكوسلوفاكيا ـ الصين ـ الولايات المتحدة الامريكية ـ المانيا الغربية ـ ايطاليا ـ فنلندا ـ السويد ـ هولندا ـ بلجيكا ـ سويسرا ـ المملكة المتحدة ـ السعودية ـ الكويت ـ السودان ـ كوبا ـ الهند ـ سيلان ـ باكستان ـ اليابان ـ فرنسا ـ اسبانيا .

فقد بلغت صادراتنا الى هذه الدول ٦٢٧ر٨١٢ الف جنيه ، أي بنسبة ٣ر٧٤٪ من صادراتنا الى الـ ١١ منطقة ، وتمثل ٣ر٧١ ٪ من اجمالي صادراتنا الكلية الى دول العالم المختلفة .

وقد بلغت صادراتنا الى باقي الدول الداخلة ضمن الـ ١١ منطقة ٠٥٣ر٢٨٢ الف جنيه ، أي بنسبة ٧ر٢٥٪ من صادراتنا الى الـ ١١ منطقة، وتمثل نسبة ٧ر٢٤٪ من اجمالي صادراتنا الكلية الى دول العالم المختلفة .

كما بلغت وارداتنا من هذه الدول ٤٤٩ر٦٦٨ر١ جنيه ، أي بنسبة ٦ر٨٧٪ من جملة وارداتنا من الـ ١١ منطقة ، وتمثل نسبة ٦ر٨٤٪ من اجمالي وارداتنا الكلية من دول العالم المختلفة.

وقد بلغت وارداتنا من باقي الدول الداخلة ضمن الـ ١١ منطقة ٤٢٩ر٢٠٦ الف جنيه ، أي بنسبة ٤ر١٢٪ من وارداتنا من الـ ١١ منطقة وتمثل ٨ر١١٪ من اجمالي وارداتنا الكلية من دول العالم المختلفة .

الاهداف الكبيرة من وراء اعادة تنظيم الشركات التجارية

ان المحور الرئيسي الذي تدور من حوله كل الوان النشاط في مؤسسة التجارة وشركاتها والمكاتب التابعة لها في الخارج هو توفير احتياجات البلاد من السلع الاجنبية ، وتحقيق اهداف التصدير على أوسع وأكبر نطاق ممكن .. وتحقيقا لهذه الاهداف عمدت المؤسسة الى ادماج شركاتها في ١٣ شركة على النحو التالي :

٦ شركات تجارة عامة
٢ شركة حاصلات زراعية
١ شركة اخشاب
٤ شركات هندسية

وسوف نحاول في هذه اللمحة العاجلة ، أن نقدم لك صورة سريعة لكل من هذه الشركات ، حتى تكتمل في ذهنك كل معالم الجهد الذي تقوم به مؤسسة التجارة في خدمة اقتصادنا القومي ، وتحقيق مجتمع الكفاية والعدل .

شركة مصر للتجارة الخارجية

انشئت في ديسمبر ١٩٥٥ برأس مال قدره ٢٠٠ الف جنيه .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بيان بالمكاتب التجارية والمعارض الدائمة التابعة للشركات المؤسسة

الدول العربية :

ـ مكتب بنى غازى بليبيا	مكتب ومعرض	الشركة العربية للتجارة الخارجية
ـ المركز التجارى العربى بالجزائر	» »	» » » »
ـ » » » بالمغرب	» »	» » » »
ـ » » » بالعراق	» »	» » » »
ـ » » » باليمن	» »	» » » »

الدول الافريقية :

١ ـ مكتب لاجوس/نيجيريا	مكتب ومعرض	شركة النصر للتصدير والاستيراد
٢ ـ مكتب كوناكرى/غينيا	مكتب ومعرض	» » » »
٣ ـ مكتب كانو/نيجيريا	شركة مشتركة	» » » »
٤ ـ مكتب فريتاون/سيراليون	شركة مشتركة	» » » »
٥ ـ مكتب اكرا/غانا	» »	» » » »
٦ ـ مكتب باماكو/مالى	» »	» » » »
٧ ـ مكتب داكار/السنغال	» »	» » » »
٨ ـ مكتب ليوبولدفيل/الكونغو	» »	» » » »
٩ ـ مكتب دوالا/الكاميرون	مكتب	» » » »
١٠ ـ مكتب كوتونو/داهومى	مكتب	» » » »
١١ ـ مكتب نيامى/النيجر	»	» » » »
١٢ ـ مكتب ابيدجان/ساحل العاج	»	» » » »
١٣ ـ مكتب نيروبى/كينيا	»	» » » »
١٤ ـ مكتب برازافيل/الكونغو	»	» » » »
١٥ ـ مكتب كمبالا/اوغندة	»	» » » »
١٦ ـ مكتب لوزاكا/زامبيا	»	» » » »
١٧ ـ مكتب تنزانيا/دار السلام	»	» » » »
١٨ ـ مكتب مقديشيو/الصومال	»	التجارية الاقتصادية

الدول الاوربية والامريكية :

مكتب اليونان (توكيل)	مكتب ومعرض دائم	التجارية الاقتصادية
مكتب لندن	مكتب	مصر للتجارة الخارجية
مكتب كوبا/هافانا	مكتب	» » »
مكتب المكسيك	(تحت الانشاء)	» » »

الدول الآسيوية :

مكتب كلكتا/الهند	مكتب	التجارية الاقتصادية
مكتب دكا/باكستان	»	» »
مكتب كولومبو/سيلان	مكتب معرض	» »
مكتب سنغافورة	مكتب	(تحت الدراســة)

يتركز نشاطها في استيراد الشاي والجوت

الاسواق الدولية :

ـ سوق تنزانيا الدولية	تنزانيا
ـ سوق الجزائر الدولية	الجزائر
ـ سوق بغداد الدولى	العراق
ـ سوق ازمير الدولى	تركيا
ـ سوق زغرب الدولية	يوغوسلافيا
ـ سوق طرابلس الدولية	ليبيا
ـ سوق بارى الدولية	ايطاليا
سوق ليبزج الدولية	المانيا

بخلاف ١٢ معرضا وسوق دولى ٢ تم الاشتراك فيها خلال السنة المالية ٦٥/١٩٦٦

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

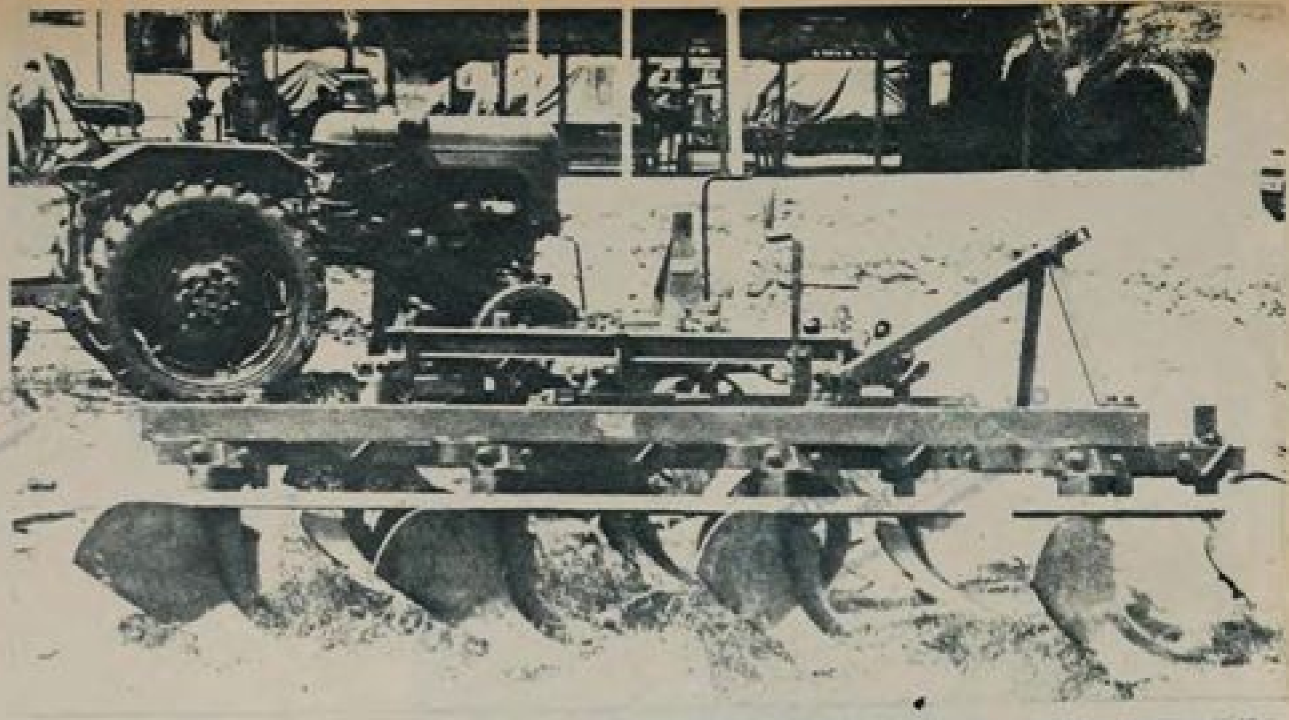

شركة النصر للتصدير والاستيراد ـ تقوم باستيراد الجرارات وآلات استصلاح الاراضي

تطوير شامل في أجهزة المؤسسات .. على مستوى

المفاهيم الثورية لمواجهة عملية تنظيم الاستيراد والتصدير

أهم الواردات : القمح ـ الذرة ـ الدقيق ـ السكر ـ الشاي ـ البن ـ التوابل ـ الافلام ـ الورق الحساس ـ كيماويات التصوير ـ العدد اليدوية ـ المفروشات ـ الورق بأنواعه ـ الصوف الخام ـ الجوت ـ الاصباغ ـ الاسمدة ـ قطع غيار السيارات والجرارات والآلات الزراعية والاوناش وآلات الورش والمولدات والمحركات والادوات الكهربائية .

أهم الصادرات : الغزل ـ المنسوجات ـ الطيور ـ اطارات الكاوتشوك ـ منتجات البترول ـ الفحم الحيواني ـ الاسمنت .

وصل حجم أعمال عام ٦٤/٦٥ الى ٣٢ مليون جنيه .

المكاتب الخارجية : هافانا (كوبا) لندن (انجلترا)

الشركة العربية للتجارة الخارجية

أهم الواردات : الماكينات ـ الكيماويات ـ المعادن ـ الادوات الكهربائية ـ مواد عازلة ـ قطع الغيار ـ البن ـ المواد التموينية .

أهم الصادرات : النباتات الطبية ـ العطور منتجات خان الخليلي ـ الغزل والمنسوجات ومنتجات الصوف والكتان والحديد والاسمنت .

ـ وصل حجم الشركة عام ٦٥/٦٦ الى ٣٠ مليون جنيه .

ـ تقوم بدور طليعي في تحقيق التكامل الاقتصادي مع الدول العربية الشقيقة .

ـ شاركت بدور ضخم في توفير احتياجات الكثير من برامجنا الصناعية الثورية ، وخدمة قطاع النقل .

الفروع الخارجية : العراق ـ الجزائر ـ المغرب ـ ليبيا ـ اليمن .

ـ يغطي نشاطها ٢٥ دولة افريقية .

ـ أنشأت ٦ معارض دائمة في كل من غانا وغينيا ومالي ونيجيريا والكونغو برازافيل وكينيا .

ـ بلغ حجم اعمالها في عام ٦٥/٦٦ اكثر من ٤٨ مليون جنيه .

أهم الواردات : المعدات والآلات الروسية ـ الورق ـ المعادن ـ الآلات والادوات الكهربائية ـ الاغذية ـ النسيج ـ الكيماويات .

أهم الصادرات : الغزل والمنسوجات ـ المنتجات الصناعية ـ المواد الغذائية ـ منتجات خان الخليلي .

شركة النصر للتصدير والاستيراد

الشركة العامة للتجارة والكيماويات

ـ يغطي نشاطها اكثر من ناحية من نواحي النشاط العلمي والاقتصادي والتجاري في البلاد .

ـ تضم ٤ فروع أ ـ الكيماويات : توزع الشركة عن طريقه الكيماويات الصناعية والاصباغ والدهانات والبويات والمبيدات الحشرية الزراعية والمنزلية والاسمدة وأدوات اللحام ومعداته والمواد اللازمة لاعمال الطباعة .

ب ـ الاجهزة العلمية : يمد الجامعات والمعاهد العليا والكليات العسكرية ومصانع القطاع العام والخاص والمصانع الحربية بكافة الاجهزة الفنية والعلمية . كما يزود مؤسسة البحث العلمي باحتياجاتها من هذه الاجهزة .

ويقوم الفرع باستيراد وتوزيع أجهزة القياس الدقيق وأجهزة القياس الضوئية والالكترونية وأجهزة البصريات والآلات الحاسبة والكاتبة والساعات وعدادات المياه ولوازمها وكافة أدوات القياس .

جـ ـ فرع التصوير والسينما : يوفر المعدات والمواد الاولية والمعدات اللازمة للنشاط السينمائي والتليفزيوني في البلاد والافلام الفوتوغرافية وسينمائية وورق حساس فوتوغرافي وأجهزة سينمائية واليكترونية وأجهزة تصوير فوتوغرافي .

د ـ فرع التجارة والسلع السياحية والكمالية : يقوم باستيراد وتوزيع الآلات القاطعة والمشروبات الروحية والمأكولات والفواكه المحفوظة وجميع مواد السياحة ، والاجهزة الكهربائية والادوات المنزلية ويغطي احتياجات السوق من السلع الاستهلاكية غير المنتجة محليا .

بلغ حجم معاملات الشركة عام ٦٥/٦٦ مبلغ ٢١ مليون جنيه .

الشركة التجارية الاقتصادية

ـ تنهض بتوفير السلع الاستهلاكية التموينية في الاسواق المحلية بالكميات المطلوبة وبالاسعار المناسبة .

ـ يبلغ حجم مبيعاتها سنويا حوالي ٤٥ مليون جنيه .

أهم الواردات : اللحوم والاسماك المحفوظة والطيور المثلجة ومنتجات الالبان والتوابل والسلع السياحية والورق الكرتون والمعادن ومصنوعاتها ، والماكينات والآلات والعدد الآلية الميكانيكية والطلمبات وماكينات الديزل ، والكيماويات والاسمدة والاصباغ والمواد المساعدة للنسيج والساعات والزجاج والكريستال والآلات الموسيقية والاجهزة العلمية وأدوات التصوير والسينما وأشرطة التسجيل وماكينات النسيج وقطع غيارها ومواد البناء واللوازم الكهربائية مثل الكابلات والاسلاك المعزولة والمحولات والموتورات الكهربائية والبطاريات وغيرها .

أهم الصادرات : المواد ـ المنسوجات ـ الملابس الجاهزة والداخلية ـ المنتجات البترولية ـ الزيوت العطرية ـ مستحضرات التجميل ـ منتجات خان الخليلي ـ الاثاثات المعدنية ـ الخضر والفاكهة المحفوظة .

المكاتب الخارجية : بالهند وسيلان وباكستان والصومال والحبشة .

شركة مصر للتصدير والاستيراد

ـ انشئت عام ١٩٦١ .

ـ حصلت على توكيلات من اكبر واشهر الشركات العالمية .

ـ وصل رقم أعمالها هذا العام الى حوالي ٣٠ مليون جنيه .

ـ ساهمت في توريد وتنفيذ معدات ومشروعات خطة التنمية ومشروعات كهربة الجمهورية .

ـ تساهم في امداد القطاعات المختلفة باحتياجاتها من المعدات والاجهزة والخامات والمواد الاولية والوسيطة ، كما تورد الغازل المحلية باحتياجاتها من الصوف ، وشركات مؤسسة النسيج وبالكيماويات والمواد المساعدة والاصباغ .

ـ تقوم الشركة بتوريد احتياجات مصانع الصابون والسلي الصناعي من الشحوم الحيوانية والنباتية بأفضل الاسعار .

ـ تورد الجانب الاكبر من احتياجات قطاع البترول من الزيوت المعدنية والشحومات والاضافات الكيماوية اللازمة لتصنيعها محليا .

ـ ساهمت في توريد الكثير من مشروعات خطة التصنيع ، كتوسيع مصنع السماد بالسويس ، ومصنع صوف التوبس ، ومعدات مصنع الصودا الحاقة وغيرها .

في ميدان الزراعة

توفر الشركة احتياجات ملايين الفلاحين من الآلات وطلمبات الري والصرف ، وغيرها ، كما تعمل على توفير الجرارات والمقطورات والقصابيات والحفارات ومعدات تمهيد الارض لشق الترع والمصارف .

في ميدان الاسكان والمرافق

ـ توفر الشركة الجانب الاكبر من احتياجات هذا القطاع من حديد التسليح المستورد والكريتال والمصاعد وموتوراتها .

ـ استوردت الشدات المعدنية من انجلترا لتفادي ازمة الخشب القطري .

ـ ساهمت مساهمة فعالة في تنفيذ مشروعات الكهرباء وانارة القرى .

والتموين ايضا

ـ قامت الشركة بتغطية جانب كبير من احتياجات البلاد من زيت بذرة القطن .

ـ تساهم الشركة في توريد احتياجات الجهات التابعة للمؤسسات الاستهلاكية والتعاون الانتاجي باحتياجاتها من التصدير الخام ، وغاز الفريجين والامونيا لمؤسسة الصوامع والتبريد والبطاريات الجافة ، والجلود الخام وقطع الغيار اللازمة لمصانعها .

شركات حاصلات زراعية

شركة النيل لتصدير الحاصلات الزراعية

أهم الصادرات : الخضر الطازجة ـ الزهور .

وبلغ حجم أعمال الشركة عام ٦٥/٦٦ حوالي ١٥ مليون جنيه ، يمثل معاملات الشركة في محاصيل الارز والبصل والثوم والبطاطس والفول السوداني والخضراوات والطبخ والزهور .

ـ استطاعت الشركة تطوير وسائل التعبئة الخاصة بهذه الحاصلات الى مستوى يسمح لها بالوقوف امام أي منافسة عالمية .

شركة الوادي لتصدير الحاصلات الزراعية

ـ أنشئت في أوائل عام ١٩٦٤

ـ يغطي نشاطها جميع الحاصلات الزراعية عدا القطن .

أهم الصادرات : الارز ـ البصل ـ الثوم ـ الفول السوداني ـ شعر الكتان ـ البطاطس ـ البطيخ ـ الحلبة ـ الموالح .

ـ وبلغت قيمة صادراتها في الموسم الاخير ١٤ مليون جنيه .

ـ تملك الشركة اضخم محطة لفرز وتعبئة مختلف الحاصلات الزراعية .

ـ تملك محطة لتجفيف البصل والثوم بطاقة تبلغ طاقتها الانتاجية في العام حوالي ٧٠٠ طن .

ـ كما تملك محطة لتنقية الكتان يستورد طاقتها السنوية ٢٥٠ طنا من شعر الكتان .

ـ وتملك بالاسكندرية محطة لفرز وتقشير الفول السوداني تبلغ طاقتها السنوية حوالي ٥٠٠٠ طن .

الشركة التجارية للاخشاب

ـ تعمل على توفير احتياجات البلاد من الاخشاب لمواجهة التوسع في الحركة العمرانية

ـ وصل حجم نشاط الشركة عام ٦٤/٦٥ الى ٣٧٫٥٠٠ مليون جنيه .

شركات هندسية

شركة مصر لتجارة السيارات

تقوم بكافة الاعمال المالية والتجارية المتعلقة بشئون السيارات والمركبات والادوات والمعدات التي تستخدم في النقل الميكانيكي ، والاتجار والاستيراد ، والشراء بالجملة وتشغيله بالجملة والتجزئة لحسابها أو لحساب الغير أو بالعمولة .

أهم الواردات : قطع غيار السيارات والجرارات الزراعية وسيارات النقل والاوتوبيس وعربات الرش والاوناش وكافة وسائل النقل والبحر والحرث .

ـ تمثل الشركة اكثر من ٦٨ توكيلا عالميا في القاهرة .

الشركة العامة للاعمال الهندسية

ـ توفر احتياجات البلاد من المعدات الكهربائية والميكانيكية والبترولية وغيرها .

ـ تقوم الشركة بصفتها وكيلة لعدد من اكبر الشركات العالمية الهندسية ، بخدمة مختلف القطاعات لتوفير احتياجاتها من الآلات والمعدات والاجهزة ، بالاضافة الى المصانع الكاملة التي تنشئها الدولة في خطة التصنيع .

ـ تقوم الشركة حاليا بتنفيذ عدد من المشروعات الهامة لمختلف قطاعات الدولة كمحطة القوى الكهربائية بغرب القاهرة ومصنع شركة

النصر لصناعة الكوك والكيماويات الاساسية وتركيب معدات مصنع الفيروسيليكون وتركيب عدد من محطات الصرف في مختلف انحاء البلاد .

شركة المخازن الهندسية

ـ تساهم بدور هام في تحقيق أهداف الاستيراد وخاصة ما يلزم مشروعاتنا الانتاجية ، وكذلك في تنفيذ المشروعات الكبرى في البلاد .

أهم الواردات : الجرارات ـ الآلات الزراعية ـ ماكينات الديزل ـ مجموعات الري ـ معدات المناجم ـ اطارات الكاوتشوك ـ المعادن ـ السيارات الثقيلة ـ الموتوسيكلات ـ معدات تسوية الطرق ـ السنترالات ـ التليفونات ـ الاجهزة الطبية والبصرية ـ قطع الغيار .

وتتولى الشركة توزيعها على الجمعيات التعاونية الزراعية والمصانع المحلية والقطاع الخاص .

ساهمت الشركة في تنفيذ مشروعات : السد العالي ـ مديرية التحرير ـ توسيع قناة السويس ـ معامل التكرير الجديدة ـ الخطة الخمسية .. وغيرها .

شركة المحاريث والهندسة

أهم الواردات : ـ الجرارات ـ معدات استصلاح الاراضي ـ المبيدات الحشرية لمقاومة الآفات الزراعية ـ آلات رش المبيدات ـ الآلات لمنة الخضراوات والفاكهة .

ـ قامت الشركة بتنفيذ مشروع استصلاح الاراضي بطريقة الري بالرش .

ـ تتولى الشركة استيراد الآلات الخاصة بانشاء الطرق ورصفها وآلات تسوية الارض .

ـ تستورد الشركة كذلك جميع انواع سيارات النقل وماكينات الديزل وأجهزة السكك الحديدية ومواد مكافحة الحريق والحفارات والاوناش وأجهزة الطاحن وماكينات الري وتوليد الكهرباء .

ـ تقدم الشركة الخدمات اللازمة للبواخر المارة في قناة السويس .

ـ استطاعت فتح أسواق خارجية متعددة لمنتجاتنا الجلدية والوبريات .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عاد يوسف شاهين الى شارع الهرم !
عاد ليجلس على مقعده العالى وراء الكاميرا ويخرج افلامه .

ان يوسف شاهين واحد من مخرجى الصف الاول الذين يعدون على اصابع اليد الواحدة ، وكان قد ترك القاهرة ليعمل فى السينما اللبنانية .. ثم عاد حين احس انه كالسمكة التى خرجت من الماء .. ولابد ان تعود الى الماء ..

يوسف شاهين : هربت خوفا من القطاع العام !

تحقيق : ايريس نظمى

(تصوير : احمد عبد العزيز)

ويوسف شاهين يقيم فى فندق هيلتون النيل منذ عاد ، وهو يصحو السادسة صباحا ويجلس على شرفة تطل على النيل .. ويملأ عينيه من معالم القاهرة التى غاب عنها قرابة عام ونصف العام .. قال لى يوسف شاهين :

— وللقاهرة معنى فى النفس ، لايستطيع ابنها ان ينساها ابدا مهما توافرت له اسباب السعادة أو النجاح فى الخارج .. ان الاجنبى الذى يقيم فيها يغادرها وهو يبكى ويحن اليها ويذكر كل الخير عنها . انا تربيت فى الاسكندرية ولكن القاهرة هى المدينة التى حققت احلامى ، وبنيت فيها عشى ، ووضعت اسمى على لافتاتها الضيقة مخرجا لافلام تعبر عن حياتها . ان هذا كله قيد حالى يعيدنى الى القاهرة ويشدنى اليها ولو ذهبت الى المريخ .

لماذا قررت ان اترك القاهرة !

ويوسف شاهين رجل سريع .. انه يتحدث فتحس انه فنان بمعنى الكلمة ، ويقول رأيه ولا يتراجع عنه ، قال لى :

— عندما بدا القطاع العام يسيطر على الانتاج السينمائى ادركنى الهلع . فزعت من ان يتجمد الفن ويصبح وظائف حكومية ، وخشيت ان يتعبد السينمائيون ويفقدون قدرتهم على الانطلاق فى التعبير والحركة . وكان السبب فى هذا الخوف من جانبى ان بعض الفنيين الذين استعان بهم القطاع العام لم يؤدوا واجبهم فهبط مستوى الانتاج ، اما البعض الاخر من الفنيين الذين تولوا مناصب ادارية فى القطاع العام فقد ميزة الفنان ويتحول الى موظف جامد . واصابتنى عقدة نفسية من هذا كله فقررت ان اترك القاهرة الى بلد عربى من الوطن العربى أخرج فيه احلامى . وقد عشت فى لبنان التى يعتبر الفن السينمائى فيها اول الطريق ، وكنت اتتبع اخبار السينما فى مصر .. بحنين وشوق ، ومضت الايام فاذا بأزمتى النفسية تتلاشى واذا بى احس ان عودتى الى القاهرة اصبحت الخاطر الوحيد الذى سيطر على . والتقيت بالدكتور عبد القادر حاتم فى الخارج فقال لى : لماذا لاتعود الى القاهرة ؟

قلت : سأعود .. وهأنذا عدت !

فيروز الفنانة ..

وقلت ليوسف شاهين :

— ماهى حصيلة الغياب ؟

قال :

— اخرجت فيلما لبنانيا مشتركا بينا وبين لبنان وفرنسا واسبانيا والمغرب .. الفيلم اشتركت فيه فاتن حمامة ، وفيروز وهو فيلم « رمال من ذهب » وكان من حسن حظى ان التقيت بالمطربة فيروز فى هذا العمل الفنى .. ان صوتها ترتيل ملائكى عذب . وهى فنانة مطيعة ومريحة ، تحافظ على مواعيدها وتتفانى فى اداء دورها .. وهى تتنفس فى جو يحب الفن ويجيده ، فالاخوان رحبانى يحيان فنهما بطريقة « مريحة » ويتدعم مشرف فنى هو صبرى الشريف يقدمها تماما فى التفانى وقد كان منتج الفيلم نموذجا بشريا لرجل الاعمال الناجح النشط الذى يبرم الاتفاق فى خمس دقائق ثم يبدأ تنفيذه فى الدقائق التى تليها مباشرة وله قدرة على الاطلاع على مشاكل اعجابى واعجاب كل الناس به ، ولهذا استطاع ان يجمع فنانين من اسبانيا ولبنان وفرنسا والمغرب وسوريا والجمهورية العربية المتحدة ليتم فيلم « رمال من ذهب » الذى تقوم ببطولته فاتن حمامة ويستطيع ابراهيم الذلل وهذا اسمه ان يسافر الى أى مكان فى العالم على شرط ان تعطيه نصف ساعة فقط ليعد حقيبته ، ومثله المنتج الاساسى الذى التقيت به واسمه « سوالى كالبا توسيوانى » وقد قال لى هذا المنتج انه يمضى نصف حياته فى الطائرات ويحلق فيها ذاته .. ويستبدل فيها ثيابه .. ركب الطائرات ويتنقل بين دول اوربا وافريقيا واسيا والامريكتين يوقع الاتفاقيات ويختار اماكن التصوير ويحمل افلامه بنفسه ليجد لها اسواقا !

وقال لى يوسف شاهين :

— ومنتهى الصراحة اقول لك اننا فى حاجة الى رجال من هذا الطراز ...

فيلم صلاح الدين احسن من سانجام !

وقلت ليوسف شاهين :

— ليس المهم ان يذهب فيلمنا الى امريكا .. المهم ان يجتذب جمهورا وان يشرفنا كصناعة ..

فقال يوسف شاهين :

— أؤكد لك ان بعض افلامنا احسن من عشرات الافلام الامريكية ولا اغالط ولا ابالغ اذا قلت لك ان فيلم صلاح الدين الايوبى احسن من فيلم سانجام الذى طلبت له الصحف تطبيلا لا مبرر له ! ان السر فى ان السينما الامريكية اكتسبت صيتا انها تنتج بغزارة . تنتج ٣٠٠ فيلم كل عام ولابد أن عشرة افلام منها ستكون رائعة ، نحن ننتج ٦٠ فيلما فى المتوسط الان ولهذا تتضاءل نسبة الافلام الجيدة . واذا كانت المهرجانات السينمائية الدولية هى التى تقيم صناعة السينما فى كل دولة فان الحقيقة ان بعض هذه المهرجانات التى على انتاجنا وتنظر اليه نظرة احترام ، وفى احيان كثيرة لعبت المؤامرات دورا فى الا تظفر بجائزة .

القطاع العام بدا يستقر

وسألت يوسف شاهين :

— فماذا رأيت من القطاع العام عندما عدت ... هل تعتقد ان الاوضاع تغيرت عما كانت عليه حين رحلت ؟

فقال :

— بل الحقيقة انها تغيرت . فقد كسب القطاع العام خبرة جديدة ثم استقر او بدا يستقر . وقد كانت المرحلة الاولى التى مر بها والتى حدثتنى منه مرحلة اعداد ، وفترة انتقال تصاحبها عادة مشاكلها وتعقيداتها ، واصبح للقطاع العام خطة انتاج معقولة .

وسألته :

— ما رأيك فى السينما فى لبنان ؟

— قلت لك انها فى اول الطريق . ينقصها الفنيون وهى تعتمد على القاهرة فى الاستعانة بهم وهذا ليس عيب فيها وهذا هو واجب القاهرة التى اصبح لها دورها القيادى فى كل المجالات .. وهذا الدور يحتم عليها ان تمد يد المساعدة لاى صناعة سينمائية ناشئة فى اى عاصمة عربية لان هذا معناه التقدم الفنى العربى بصفة عامة

مشاكل الفيلم المصرى

وسألت يوسف شاهين :

— ما المشاكل التى يعانى منها الفيلم المصرى ؟

قال :

— ضيق السوق .. وسببه فى احيان كثيرة الدور السياسى او بمعنى ادق المبادئ السياسية التى تمضى عليها الجمهورية العربية المتحدة والتى اصبحت تثير رعب الرجعية العربية . من مشاكله ايضا ازمة كتاب السيناريو ، والواقع ان هذه الازمة ازمة عالمية ، بدليل انها موجودة فى امريكا نفسها رغم ضخامة الاجور التى يتقاضاها كتاب السيناريو هناك ، وقد نجحت الى حد ما تجربة تحويل الادباء الى كتاب سيناريو ، ولا شك ان الجهد الذى بذل فى القاهرة لافتتاح معهد سيناريو جهد مشكور ، وانا متفائل لمستقبل السينما بعد ما لاحظت مع الدارسين فى معهد السينما ، ان هذا المعهد يحمل فى صمت وهو مدين بالفضل للفنان محمد كريم الذى وضع له اسس وقواعد واخلاقيات قوية وصارمة .. انه ارسل بعض خريجيه ليتخرجوا فى الخارج وحصلوا على ارقى الشهادات فى كل فروع العمل السينمائى ، ان هذه الدفعة ستعود لتتولى التدريس فى المعهد ، ستطيع المعهد بعد هذا ان يحقق الاكتفاء الذاتى ويستغنى عن الاساتذة الاجانب الذين اعتقد ان فائدتهم محدودة لان اختلاف اللغة يشكل صعوبة بالنسبة للطلبة .

وقال يوسف شاهين :

ان فاتن حمامة هى اعظم ممثلة انجبتها بلدنا فى ربع القرن الاخير .. وستعود قريبا لجمهورها ..

— ولابد ان اذكر لك بعض الاسماء التى اعتقد انها ستتألق من بين خريجى المعهد . انني احترم مثل عطاء النقاش وهناك حسين فهمى وهشام الذى لا اذكر اسم ابيه .. هؤلاء يدرسون فى الخارج ويتفوقون على الطلبة الامريكيين الذين يدرسون معهم !

لماذا ينضم النقاد للمؤلف !

سألته :

— تثور الخلافات دائما بين المؤلف والمخرج فى مصر . ويتهم المؤلف المخرج بانه افسد قصته بينما يقول المخرج انا رب هذا العمل ولا رقيب على !

فضحك يوسف شاهين .. واجاب قائلا :

— اذا كان كاتب القصة هو الاب فان المخرج السينمائى هو الام . هو الذى يحول الكلام المكتوب على ورق الى حركة وصورة واحساس ، ولهذا فانجح الافلام هى التى يتلاءم فيها كاتب السيناريو والمخرج اثناء كتابة السيناريو ، ولهذا يجب ان يتواضع المؤلف ويضع فى اعتباره ان للسينما مستلزمات يمكن لكاتب السيناريو وللمخرج بحكم تخصصهما ان يفهماها اكثر مما يتصور انه يفهمها ..

وقال يوسف شاهين :

— والمعارك قائمة دائما بين المؤلفين والمخرجين فى كل انحاء العالم . وقد اصبحت عادة ان ينضم النقاد لصف المؤلف فى هذه المعارك .

.. العباقرة قلة !

وسألت يوسف شاهين :

— هل تعتقد ان ازمة الوجوه الجديدة مستمرة ؟

فقال :

— الازمة عندنا فى المواهب الاصيلة . الوجوه الجديدة كثيرة ، ولكن العباقرة قلة .. العباقرة مثل الريحانى مثلا ، وعندنا تردد من ناحية الايمان بالوجه الجديد فهناك من المخرجين من يفضل الوجوه المشهورة وهؤلاء يحبون ان تسجل افلامهم ايرادا كبيرا فى الاسبوع الاول . وقد تخلص القطاع العام من هذا الاسلوب فى بعض الافلام ولكن لسوء حظ الوجوه الجديدة ان هذه الافلام لم تنجح النجاح المكتوب الذى يدفع هذه الوجوه الى السير فى الطريق الصاعد . وقد اتاحت الدولة الفرص لعشرات من الوجوه الجديدة .. على شاشة التلفزيون وعلى مسارح التلفزيون ولكن المهم ليس تقديم العشرات بالكم والعدد .. انما المهم تقديم « الكيف » والكيف يتطلب عناية خاصة بالوجه الجديد الذى تلمس فيه القدرة على التفوق . ثم لابد من الثقة اى من الظلم ان تحكم على الوجه الجديد من فيلم واحد . انا قدمت عمر الشريف كوجه يصلح للسينما وليس كعبقرى ، وقد تطلب الامر وقتا لكى يقتنع الجمهور بان عمر الشريف معقول .

ان اى نجاح لعمر نجاح لى ..

عمر الشريف لايعترف !!

وقاطعت يوسف شاهين قائلة :

— كان عمر الشريف فى اول عمله فى الخارج يعترف بالشتائك له وبفضلك عليه . فما موقفه منك الان بعد ان وصل ؟

فقال :

— عمر الشريف يعتقد ان عبقريته اكتشفت فى الخارج وليست صناعة محلية . وقد كف تماما بعد هذا الاعتقاد عن ذكرى فى اى مناسبة .. انا لست غضبان من هذا .. انا اعتبر ان اى نجاح لعمر نجاح لى سواء اراد عمر ان يشركنى فى هذا النجاح او لم يرد .

وفاتن اعظم ممثلة ..

وسألت يوسف شاهين :

— ما اخبار فاتن حمامة ؟

فقال :

— ستعود قريبا جدا لجمهورها وفنها .. ان فاتن اعظم ممثلة انجبتها بلدنا فى ربع القرن الاخير

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عمر الشريف يعتقد ان عبقريته اكتشفت فى الخارج وليست صناعة محلية ..

لماذا يهاجر الفنانون !

وسألت يوسف شاهين :

ـ ما رأيك فى هجرة بعض الفنانين من مصر ؟

فقال :

ـ لا اعتقد انها هجرة .. انهم يتعاقدون عقود عمل فى الخارج ويعودون .. بعضهم يكون متأزما من البطالة ويتصور انها فرجت عليه فى الخارج .. ثم لايلبث ان يدركه الحنين لمصر والعودة لمصر ولفن مصر فيعود بلا قيد ولا شرط ..

.. ووجدت مكانى موجودا

وسألت يوسف شاهين :

ـ ما حصيلة غيبتك ؟

قال :

ـ استفدت من الاحتكاك الدولى ، تعاونى مع الفنانين من مختلف الدول جعلنى اعرف اشياء جديدة ، منها مثلا ان العلاقات الانسانية مهمة جدا فى اى عمل ناجح ، ومنها ان التنافس هو الذى يشحذ الهمم ويخرج من الانسان احسن ما عنده .

وحين عدت الى بلدى استقبلنى عمال الاستوديو بالاحضان واستقبلنى بالترحاب الدكتور حاتم .. كل هذا أثلج صدرى وجعلنى احس أن الانسان فى بلدى هو اكثر الشعوب عاطفة وودا . وقد وجدت مكانى لا موجودا لا بخلاف ما كان يقوله لى الناس .

وسألت يوسف شاهين :

ـ ماذا تعمل الآن ..

فقال :

ـ بعد ان انتهيت من فيلم « رمال من ذهب » اعد حاليا البرنامج للسنوات القبلة .. أستعد لفيلم مشترك اشتريا قصته .. ونحن نعد له السيناريو .. فيلم سيقوم ببطولته فنانون مصريون وفنانون من فرنسا .. والبطل أسبانى .. ونحاول ان نعمل توازن بين الفنانين المصريين والاجانب .. سنكون بطلته فتاة من نوع فاتن حمامة ...

*

مرحبا بالفنان العائد ! انه السمكة عادت الى الماء .. ان يوسف شاهين كانت عنده عقدة الهامة بأنه خواجا لمجرد انه عاش بضعة اعوام فى امريكا وقد برزيك فى كلمة عربية فيقولها بالانجليزية ، ان الخواجا مفترى عليه ، انه لم يستطع ان يعيش بين الخواجات فعاد الى القاهرة ليعيش بين أولاد البلد ويخرج الافلام لأولاد البلد وأولاد العرب .. ويصحو من النوم فى السادسة والنصف صباحا فيملأ عينيه من النخيل ويانعة التين الشوكى الساهرين طوال الليل على الكورنيش .. ثم عربات الكارو قادمة بالخضار من الجيزة الى قلب القاهرة !

ايريس نظمى

خدمة خصوصية جنسية فى مجتمع يكره المرأة !

بقلم : مصطفى درويش

منذ زمن بعيد وأى فيلم كوميدى امريكى يدور موضوعه حول مشكلة الاسرة والعلاقة بين الجنسين لا يكاد يخلو من فاصل خمرى مخمور يسكر فيه البطـــل او البطلة او الاثنان معا ..

والى وقت قريب كان هذا الفاصل يغلب عليه روح المرح الخفيف الباعث على البهجة وهى بهجة يستطيع ان يســترجع بعض لحظاتها هؤلاء الذين يتمتعون بذاكرة سينمائية قوية تتيح لهم فرصة تخيل جريتا جاربو والخمر تلعب برأسها فى نينوتشكا او كارين هيبورن وجيمس ستيوارت وهما يترنحان من السكر فى قصة فيلادلفيا

غير انه لوحظ فى الافلام الكوميدية الاخيرة ان الفاصل الخمرى قد بدا يفقد طابعه العرضى الخفيف المرح ليصبح لازما فى التسلسل الطبيعى للاحداث ، وليتشح بطابع السخرية اللاذعة والانتقاد الجارح المرير للعلاقات بين آدم وحواء داخل المجتمع الامريكى ...

ويعد فيلم « خدمة خصـــوصية » الذى يعرض حاليا فى دار ســينما رمسيس خير شاهد على هذا التحول الذى طرأ على مناظر السكر فى الافلام الامريكية ذات الطابع الخفيف المرح ، فالخمر تلعب دورا محوريا فى هـــذا الفيلم الكوميدى الذى يتسم اخراجه بالاتقان والاحكام بفضل مهارة ميكاليل جوردون الحرفية ويمتاز حواره الذى اشترك فى كتابته المنتج هنرى شابيرو بالذكاء والجراة . وفى استطاعة اى مشاهد ان يدرك اهمية هـــذا الدور من مقدمة الفيلم التى تستهل بكأس وزجاجة شامبانيا يصب بعض ما بها من ماء الحياة فى الكأس لتصبح بعد امتلائها خلفية خمرية متلالئة لاسماء النجوم التى تظهر تباعا على الشاشة الفضية .

وقد يبدو اذا ما اكتفى بالنظرة السطحية للفيلم من خلال حبكته . انه لا يعدو ان يكون عرضا لفكرة قديمة فى ثوب جديد .

فكرة الفتاة الجميلة التى لم تستيقظ بعد حواسها للحب (لزلى كارون فى دور طبيبة نفسية مسترجلة) وتظل على هـــذا الحال الشاذ الى ان يظهر فى حياتها الرجل الوجيه الوسيم الفلانى (روك هدسون فى دور المريض الوهمى الوجيه من ابيها الى مغازلتها) فيعود لها بفضل اكتشاف روعة الحب ريش الانوثة بكل الوانه وسحره وبهائه .

اما الثوب الجديد فهو هذا الاطار الفنى الوشى بمفارقات هزلية بعضها مثير حقـــا لعواصف من الضحك ، وبفصول خمرية للانتشاء فى اثنين منها الطبيبة الخبيرة فى مجاهل النفس البشرية وتسكر فى الفصل الاخير تهاذر النساء الصاخب بدائه الاستسلام للفتـــاة اللاتى يتصببه ، وبمناظر اخرى عـــديدة لاستيقاظ الانثى العالمة فى شئون النفس فى فراش الذكر الفلانى والعكس لتتوج كل ذلك فى النهاية بختام تقليـــدى تتزوج فيه لزلى كارون ـ وهى ما تزال عذراء لم يمســـها بشر ـ من روك هدسون وتلد له سربا من الاناث لعلها ثلاث مرة تحقق امنية ابيهـــا (شارل بوايه) فى انجاب ولد ذكر يكون لهم بمثابة جواز سفر للخلود .

غير ان هذه المفارقات المثيرة لعواصف من الضحك ، وهذه الفصول الخمرية الصاخبة كلها من واقع الامر ستار يخفى ماساة من نوع آخر مدمر . فالفيلم عبارة عن مسرض لخوف الرجل الامريكى من العجز الجنسى او فقدان الرجولة ..

فهذا الخوف ـ وليس اى خوف آخر ـ هو الذى استبد بزوج النساء الامريكى لما لحق به الفشل فى عملية مغازلة الطبيبـــة النفسية والرائها للمفاجعة فى الفراش كى تذوق حلاوة الحب ..

وصدق الرواية التى اختلقتهـــا ـ وهى راقص الفلامنجو فى حجرة نومها ـ من الليلة الحمراء التى قضتها فى احضان اســـبانى لا تقاوم فحولته ..

ونفس الخوف هو الذى ادى بحرب الجنس فى الفيلم الى ان تنحدر الى حد اعلان الرجال وهم سكارى فى البار بقيادة روك هدسون قيام الثورة على استبداد العدو ، والعدو هنا هو جنس النســـاء ..

ولا يجارى هذه الثورة الغريبة غير المألوفة فى الاثارة وكراهية المرأة ومعاداتها الا الظاهرة الشاذة الشهيرة التى قام بها الرجال داخل قاعة المحكمة ضد حواء انتصارا للزوج السفاح فى فيلم « كيف تقتل زوجتك » ..

ومن عجب ان نفس حصيلة الكراهية على المرأة واستبدادها تتكرر داخل بار آخر فى فيلم كوميدى امريكى آخر يعرض حاليا فى سينما ريو بالاسكندرية تحت اسم « خلف المجاز » ، وهو فيلم مستوحى من مسرحية برودواى الناجحة « لن تفلت الفرصة ابدا » للاديب سومتر ارلز لونج عن اسرة امريكية نموذجية مكونة من اب مسن صاحب مصنع خشب ، وام فى خريف حياتها ، وابنة وحيدة لها زوج شاب يعمل فى مصنع الاب ـ تواجه فجأة بواقعة لم تكن فى الحسبان وهى اعلان الام نبأ انها حامل ، ويقابل النبأ بوجوم الاب (ادى هذا الدور بول فورد ببراعة منقطعة النظير) وتقلق الابنة من امها وتحـــاول هى الاخرى ان تحمل ولكن دون جدوى .. اما الام (مورين اوسليفان) فتتصابى وتتدلل فرحة بعودة الربيع ولا تفكر الا فى المستقبل الذى يتحرك داخلها ..

وتتحول الحياة الى جحيم بالنسبة للاب المسن لافتقاده الراحة والهدوء بعد ان ذاع النبأ واصبح اعجاز فحولته حديث المدينة وموضع انبهار نسائها المعجز ، والى جحيم لا يطاق بالنسبة لزوج الابنة الشاب لشعوره بالعجز الجنسى وخوفه من فقدان الرجولة .

وحسب العادة تنتهى حرب الجنس بالرجلين الضالعين الى البار ليسكرا ويشدبا حظهما ولعنا صنف النساء ..

والغريب رغم ذلك كله انه ما يزال يطرح فى هذه المناظر الخمرية بما تنطوى عليه من شعور مرير بالمرأة الامريكية انها مناظر هزلية خفيفة وليدة تصور منفصل عن الواقع منطلق من خيال خصب غير جاد ، فى حين انهـــا فى حقيقة الامر تعكس فى صدق عمـــق وفداحة المأساة الامريكية المعاصرة ..

مصطفى درويش

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

طلب الركاب من المهندس العودة للقاهرة .. فقالوا ان هذا من اختصاص رئيس الحركة .

فضيحة! في قطار الصعيد

خطاب مفتوح من
سامي جوهر

رعاياك يا مدير السكة الحديد في حاجة الى نظرة منك .. ان عشرات الارواح كادت ان تذهب يوم الثلاثاء الماضي بسبب اعمال موظفيك .. ان المهزلة نقدمها لك بالصورة والمستندات ونترك لك الحكم على نفسك وعلى موظفيك .. ونترك لك ان تصف ما حدث الوصف اللائق به .. الوصف الذى ستقوله لو تعرضت لمثل ما تعرضنا اليه عن المسئول

اذا روجعت التذاكر المصرفة وجد ان عددها يفوق عدد الكراسي ...

في يوم الثلاثاء الماضي .. غادر قطار الديزل محطة اسيوط .. محطة البداية له كما تعلم يا سيادة المدير في الساعة السادسة والنصف مساء .. الديزل مكون من وحدة مكيفة الهواء ومقسمة درجتين اولى وثانية . . ثم وحدة ثانية عادية ..

الديزل مزدحم تماما .. لا مكان فيه لقدم واحدة .. ويمكنك التأكد من ذلك من مراجعة عدد التذاكر المصرفة من شباك محطة اسيوط وعدد مقاعد الديزل .. ستجد ان عدد التذاكر يفوق عدد المقاعد التي لها ارقام .. وكنت يا مدير كصاحب السينما الذى يبيع تذاكر اكثر من عدد المقاعد بالقاعة .. ونصفه وصفا لا احب ان نصفك به او احدا من موظفيك ..

قلت ان الديزل كان مزدحما .. فانت تعلم ان المسطس شهر الاجازات .. ولا يخفى ان تزيد من عدد القطارات المتجهة الى الاسكندرية ..

فالذين في الصعيد لهم عليك حق ايضا في شهر الاجازات .. فهم من دافعي الضرائب ايضا ..

وسار الديزل والكل يستعجل لحظة وصوله الى القاهرة ليهرب من الجو الخانق الذى اصبح لا يفيد فيه اى تكييف لتضخم العدد في الوحدة المكيفة او الجو الخانق في الوحدة الغير مكيفة بسبب جو الصعيد ..

وفجأة يا مدير .. وبلا اية مقدمات شاهدنا احد عمالك المخلصين يجرى في طرقات الديزل .. يصدم كل من يواجهه .. بعضهم سقط فوق الارض .. وكان الرجل مذعورا .. كان يريد ان يمنع كارثة كادت تقع .. ولم يكن الديزل قد قطع من رحلته سوى ١٥ كيلو مترا فقط ..

والكارثة كما شهدناها بعد توقف الديزل المكان معرضا للانقلاب اول منحنى فيه القطار للقضبان .. فالعامل كان يجلس في مؤخرة الديزل .. وشاهد شرارات نار من اسفل العربة .. وسمع صوت ارتطام حديد بحديد .. وتبينا ان قطعة حديد تربط احدى العجلات سقطت من مكانها بسبب عدم احكام ربطها بالمسمار الموصل .. واشياء كثيرة اخرى يمكنك ان تعرفها ..

وتوقف الديزل في الخلاء .. وكان موظفوه – وهذه شهادة حق – محافظين جدا على اموال الهيئة .. فاول شيء فعلوه قبل التفكير في اصلاح العطب هو تعطيل جهاز التكييف ..

ولن اطيل عليك .. ساعطيك صورة سريعة لما حدث .. نزل السائق تحت القطار وحاول رفع قطعة الحديد بيديه .. وفشل .. طلب « دبشة طوب » .. وفشل .. طلب قضيب حديد .. وفشل .. وبعدها سار ٢ كيلو متر ليصل الى محطة العواكلة .. اقرب محطة وطلب نجدة ..

ولن تكون مفاجأة لك اذا قلت انه طلب النجدة من المنيا التي تبعد عن مكان تعطل الديزل بحوالي ١٢٠ كيلومترا .. ولم يطلبها من اسيوط التي لا تبعد سوى ١٥ كيلو مترا لسبب بسيط وهو ان اسيوط ليست بها نجدة ...

وبقينا في الخلاء خمس ساعات نسبح في العرق .. وجاءت النجدة وقام المهندس بعمل قطعة الحديد ثم اعلن انه لا يضمن سلامة الديزل اذا استأنف الرحلة .. وطلب منه الركاب العودة

كان بين الركاب اطفال وسيدات .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

توقف الديزل في الخلاء ونزل السائق تحت القطار وحاول رفع قطعة الحديد بيديه .. ففشل

(تصوير : محمد رشوان)

كان الديزل معرضا للانقلاب في أول منحنى فيه التقاء للقضبان .

الى اسيوط .. وقال الرجل هذا ليس من اختصاصي انه اختصاص رئيس الحركة باسيوط

ولجأ الركاب الى رئيس الحركة .. وقال الرجل لا بد من النزول في الخلاء لحين وصول القطار التالي .. حاول الركاب اقناعه بالعودة

الى اسيوط وترك الحرية للركاب .. من يعود الى منزله ويقضي الليل ثم يسافر في اليوم التالي بنفس التذكرة على اى قطار وخاصة ان الليل

كان قد انتصف وبين الركاب اطفال وسيدات مجاز من الخطر على مسئولية الحركة .. ولكن رئيس الحركة .. وكله حركة .. لم يرق قلبه .. واصر على نزول الركاب فورا ..

وبعد مفاوضات اشبه بمفاوضات نزع السلاح تنازل رئيس الحركة ووافق ان يتحرك الديزل الى محطة الحواتكة القريبة حيث يوجد بها رصيف يسهل على الركاب عملية النزول ..

ووعد بأنه سيبعث بقطار مخصوص به ثلاث عربات اثنتان مكيفتان وواحدة عادية وكأن شيئا لم يحدث سوى التأخير ٦ ساعات .. وكل تأخيرة وفيها خيرة »

وفرح الركاب .. ونزلوا في محطة الحواتكة .. في الظلام .. فالمحطة ليس بها لمبة كهربائية واحدة .. وسأترك الصورة الانسانية لما حدث ترويه تلك الصور المنشورة مع هذا الموضوع ..

وانتظروا القطار الموعود .. وجاء القطار مخالفا تماما لوعد رئيس الحركة .. كان عربتان وليس ثلاثة منهما عربة درجة ثالثة بلا شبابيك ولا انوار ورقمها لعلمك يا سيادة المدير ١٠٦٣ والاخرى درجة ثانية عادية .. وصعق الركاب وتساءلوا ما هذا ، وكانت الاجابة « درجة اولى وثانية » .. ونظر الركاب الى المكتوب على العربتين بخط السكة الحديد وكانت « درجة ثانية ودرجة ثالثة » .. وبحثوا عن رئيس الحركة .. وكان الرجل قد اختفى .. سارع بالعودة الى اسيوط في الديزل .. ولم ينس ان يشغل جهاز التكييف عند عودته ..

وسار قطار الآلام يحمل اللعنات حتى وصل الى القاهرة بعد الخامسة صباحا .. ولكن الهزلة لم تنته .. طالب الركاب بفرق التكييف .. ارادوا ان يشعروا انهم اخذوا شيئا من حقوقهم التي اهدرت بتصرفات غريبة لرئيس حركة في اسيوط وعمال صيانة في اسيوط كان واجبهم منذ البداية فحص الديزل حتى لا يتعطل فجأة .. وسأل الركاب من اين يصرفون فرق التكييف

وقال عامل الباب « من المعاون » .. وفي غرفة المعاون كان اثنان يجلسان وبينهما تليفون اندق اجراسه .. ولا احد منهما يرفع السماعة .. ووقف الركاب امام المعاون ونظر اليهم نظرته الى مسئولين وقال في كلمات حازمة : « عارف .. جالبت الشارة .. روحوا الشباك » .. وانتقل الركاب من شباك الى شباك حتى وقفوا امام شاب اشبه بالخنافس نظر اليهم ببرود وترك مقعده وسار بعيدا .. وطالب الركاب بصرف فرق التكييف .. وكان رده « الاشارة ماجاتش » ..

وبعد نصف ساعة وصلت الاشارة من الغرفة المجاورة .. غرفة المعاون .. وقرأها « الخنفس » واعادها مرة اخرى لان المعاون لم يذكر سبب تعطيل جهاز التكييف .. وفقد الركاب اعصابهم وتنازل اغلبهم عن فرق التكييف ليدخل مكسبا حراما للسكة الحديد ..

هذه هي الصورة الكاملة كما حدثت .. فيمالا تنسى يا مدير تحركات هيئة محترمة باعت تذاكر الدرجة الثالثة بثمن تذاكر الدرجة الاولى .. تعهدت بالتكييف ، لكنها ورطت الارية لتخطى كل المسافرين .. تعهدت بسلامة ارواح ركابها وكادت تذهب بهم الى العالم الآخر لولا يقظة عامل شاذ من عمالها .. شاذ لانه كان مهتما بعمله ..

سامي جوهر

الفك الانجليزى لم يحتمل

ضربة كلاى القاضية!

● يمين قوية من محمد على كلاى بطل العالم للوزن الثقيل الذى احتفظ بلقبه للمرة الخامسة، سقط لندن بعد هذه الضربة وانتهت المباراة بعد دقيقة واحدة واربعين ثانية من الجولة الثالثة

بعد دقيقة واحدة و ٤٠ ثانية من الجولة الثالثة فاز محمد على كلاى على متحديه بريان لندن بالضربة القاضية انهى كلاى المباراة فى جولتها الثالثة . لم يكن الفوز مفاجأة .. بل كان امرا عاديا توقعه الكثيرون من النقاد والمتفرجين وهواة الملاكمة فى العالم اكد فوز كلاى من جديد تفوقه الواضح واستعداده الفنى الكامل منذ حصل على بطولة العالم لاول مرة عقب فوزه على ليستون .

وهذه هى المرة الخامسة التى يدافع فيها البطل محمد على ضد من تحدوه على بطولة العالم . فاز كلاى على ليستون مرتين ثم فاز على باترسون وفاز على شوفاللو فى تورنتو بكندا وكوبر فى لندن ..

وقد وصف النقاد الرياضيون المباراة بانها من اجمل واقوى مباريات الملاكمة رغم قصرها .. وقال بعضهم انها تعد من اهم احداث القرن العشرين . ووصف كلاى منافسه المهزوم لندن بانه ملاكم قوى وسريع لديه العزم والتصميم للعب حتى النهاية .. وهو يجيد اللعب فى وسط الحلبة .. وقد لعبت المباراة بجدية لان ذلك مرتبط بمستقبل وثروتى وشهرتى ومحبتى فى قلوب الناس .. لم تكن مباراة تجريبية كما قالوا ولكنها مباراة تقرير مصير ..

ولكن قصة البطولة لم تكتمل فصولها فكلاى الذى يسير من نصر الى نصر دفاعا عن لقبه يستعد من الآن لمباراته مع الالمانى كارل ميلدنبرج، هذه المباراة حدد لها العاشر من سبتمبر القادم وستقام فى فرانكفورت .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

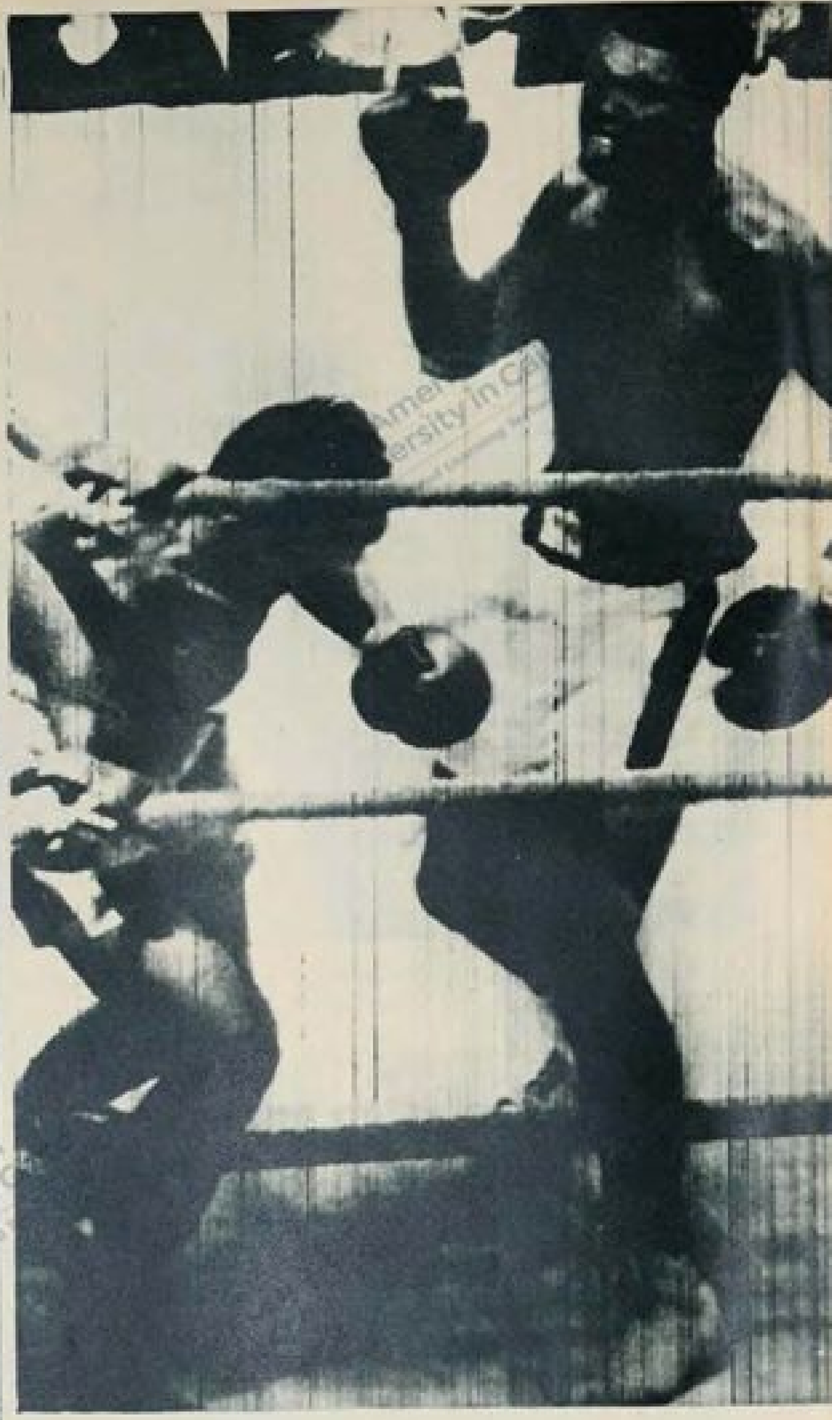

● وسقط لندن على الارض بعد الضربة القاضية التي وجهها اليه محمد على كلاى في الجولة الثامنة ـ حاول لندن النهوض ولكنه لم يستطع لشدة ضربة كلاى ..

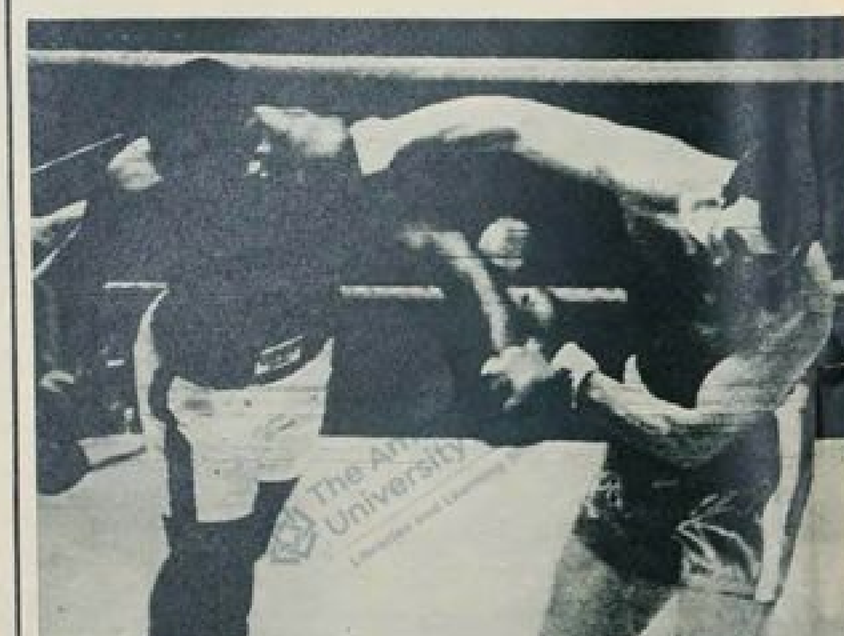

● كانت ضربة كلاى التي انهت المباراة عنيفة من عين سقط بعدها لندن متهاويا على الارض.

أفراح ٧ أيام

فرح الاسبوع

● احتفل مساء الخميس الماضي بعقد قران كريمة المهندس حسين احمد عثمان على المهندس هاني محمد سالم بالمقاولين العرب.. الفخيروك

● ماجدة السباعي كريمة الدكتورة زينب السبكي والدكتور اسماعيل السباعي تم عقد قرانها على محمود الالفي .. اقيم الفرح بقاعة الف ليلة وليلة بالهيلتون وحضرته اسرتا العروسين واصدقاؤهما .

تمت خطبة الآنسة نادية ليبيصويحة الى الكاتب لمعي سلامه خليل ضابط الرقابة الجوية بالطيران المدني مبروك

العروس : سلوى شبانه
العريس : فاروق شبانه

العروس : سلوى طه السباعي
العريس : ماهر عبد السلام

العروس : عدى عبد الفتاح
العريس : فتحي شلتوت

العروس : انطوانيت زكي خليل
العريس : نبيل امين زخارى

العروس : سهير عبد الهادي
العريس : عبد الرؤوف حفني

العروس : نجيه الشريف
العريس : محمد البشتيلي

العروس : نوال عبد الحميد
العريس : فوزي محروس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

البحث عن مستقبل في بيت جحا !!

● بهيه جمعه سليم .. طالبة جاءت من بلدة طحطوب تقدم اوراقها في مكتب التنسيق بالقاهرة .. بنفس ملابس بنت البلد في طحطوب امتى أن نراها بعد شهر واحد لتفسيه في الجامعة ماذا سترتدي ..؟

على شاطىء النيل بالقرب من كوبرى الجامعة .. مبنى قديم .. اصفر .. يستخدم في الشتاء كجزء من كلية آداب جامعة القاهرة .. ويطلقون عليه في الصيف «مكتب التنسيق» .. وهناك في هذا المبنى يلتقى آلاف الشبان من كل مكان ليتفرقوا بعد ذلك في عشرات الطرق التى تخرج كلها من هناك .. من هذا المبنى القديم .. الاصفر ..

والآن .. كيف يجرى العمل في مكتب التنسيق ..؟

من طريق الاحصاءات .. وبهدى الخطة الشاملة التى يخضع لها كل شيء في بلدنا .. وباعتبار الامكانيات المادية والفنية والبشرية لكل كلية من كليات جامعاتنا .. تحدد كل واحدة منها عدد الطلبة الذين ستفتح ابوابها لهم .. وترسل هذه الأعداد الى مكتب التنسيق .. وبعدها يفتح أبوابه لاستقبال الطلبة .. ومعرفة رغباتهم .. وبناء على هذه الرغبات وحدها يتم توزيع الطلبة على الكليات

وبعد أن يقفل المكتب أبوابه .. وينتهى موعد التقديم .. يتم ترتيب بطاقات الاختيار تنازليا حسب مجموع الدرجات وتحقق رغبات كل طالب من الحاصلين على المجموعات الكبيرة حسب رغبته الاولى .. وحين يصل العدد المقبول في احدى الكليات الى الرقم المحدد من قبل .. لا يقبل فيها اى طالب آخر .. حتى وان كانت رغبته الاولى الدخول في هذه الكلية .. وتحقق رغبته الثانية .. وهكذا .. الى أن تنتهى جميع الاماكن المخصصة لجميع الكليات .. وبعدها يبدأ المكتب في ارسال اخطارات القبول الى الطلبة الذين تم قبول أوراقهم .. ويرسل أوراق الذين لم يقبلوا اليهم ..

هذا .. باختصار نظام العمل في مكتب التنسيق .. ولكن تعالوا نلقى نظرة على مايتم هناك كل سنة ..

الساعة الآن الثامنة الا خمس دقائق .. وابواب المكتب مقفلة .. ومئات الطلبة والطالبات .. واولياء الامور يقفون في عرض الطريق في انتظار اللحظة الحاسمة .. كل منهم يتمنى أن يندفع حين يفتح الباب بسرعة الى الشباك الذى سيقدم فيه أوراقه حتى يكون في أول الطابور .. ولا يظل منتظرا مدة طويلة ..

أما الطالبات فيقدمون أوراقهن في حجرات الدور العلوى .. ويصعدون اليه خلال سلم ضيق تحرسه الشرطة وتمنع اى رجل من الصعود من خلاله .. ويضطر الآباء والاقارب الذين يرافقون الطالبات الى الانتظار اسفل السلم .. حتى تنتهى عملية تقديم الاوراق .

لذلك لم تنس أن الساعة الثامنة .. حارقة في تلك الساعة .. لذلك يبحث جميع المنتظرون عن مكان ظليل يقضون فيه ساعات انتظارهم .. ويتجمعون تحت أشجار حديقة مكتب التنسيق ولكن .. ما يلبث جنود الحرس الجامعى أن يطاردوهم ..

سألت احدهم (ممنوع ليه) لم يكن هناك اى جواب .. المهم .. انهم يجب أن ينتظروا في الشارع .. تحت اشعة شمس اغسطس الحارقة .. واقفين على اقدامهم . أوجالسين على الرصيف .. وكان الاولى بحرس الجامعة أن يراعى أن المسئولين في مكتب التنسيق لم يوفروا ولو حتى قليل من المقاعد الخشبية أو الرخامية في الحديقة للمرافقين .. وان يمثل من ناحيته على راحتهم بتركهم يجلسون في هدوء في ظلال أشجار الحديقة ..

والاستغلال الذى يبحث عن أى مكان يعيش فيه .. يتمثل في عشرات من الرجال يقفون على باب مكتب التنسيق طول الوقت وفي أيديهم بضعة أفرخ من طوابع البريد وطوابع التمغة .. انهم يعرفون ان الطالب يحتاج حين يقدم أوراقه الى طابع بريد فئة اربعة مليمات وطابعي تمغة فئة خمسة قروش .. لذلك فهم يصيحون (بوسطه .. تمغة ..) ولكن هل تعرف بكم يباع طابع البريد فئة المليمات الاربعة .. انه يباع بقرش صاغ .. واحيانا بقرش ونصف .. وطابع التمغة فئة الخمسة قروش يباع بستة قروش ونصف .. صحيح ان الفرق ما بين المليمات الاربعة والقرش الصاغ ضئيل .. ولكنه يمثل ربحا قدره ١٥٠٪ من رأس المال ..

كلام جرايد

وبعد فتح أبواب التقديم في مكتب التنسيق بأيام خرجت احدى الصحف بتحقيق يحدد - بدقة ! - المجاميع التى ستقبلها الجامعات هذا العام والمجاميع المرفوضة .. واصاب الذعر آلاف الطلبة .. وسمعت الكثيرين من أولياء الامور يتسائلون في التحقيق في فناء مكتب التنسيق وعلق عليه أحدهم بأنه كلام جرايد .. وهكذا أسماه هذا الصحفى الذى كتب هذا التحقيق الى كلام الجرايد ..

ان عبد الخالق عزت مدير مكتب التنسيق نفسه لا يعرف هذه النسب كما أكد لي .. وقال ان هذه النسب لا تعرف الا بعد الانتهاء من توزيع الطلبة على الكليات فهى عملية عرض وطلب يحددها عدد المتقدمين .. ومستوى مجموع درجاتهم .. في مقابل الاعداد التى حددت من قبل للقبول في الكليات .. وقال مدير مكتب التنسيق : يبدو أن السيد الصحفى وضع أمامه كشوف المجاميع التكرارية .. وكشوف الاعداد المقرر قبولها في الكليات والتى اعلنها المجلس الاعلى للجامعات ورأى أن الكليات النظرية مثلا ستقبل ٥٠٠ طالب فتوقف عند عدد الطلبة الحاصلين على هذا المجموع فوجد انه ٥٧٪ .. فكتب أن الحد الادنى للقبول في القسم الادبى ٥٧٪ .. ويبدو انه نسى ان عددا كبيرا من الطلبة الحاصلين على المجموعات الكبيرة يقدمون أوراقهم الى مكتب تنسيق قبول المعاهد العليا .. أو الى الكليات العسكرية .. وان عددا كبيرا منهم راسب في مادة أو مادتين من المواد الاساسية اللازم النجاح فيها لدخول الكليات المختلفة .. وان هذه الاعتبارات جميعها سوف تجعل الحد الادنى للقبول أقل بكثير جدا من هذه الارقام التى حددها ..

● لم تتحرر الفتاة تماما من سيطرة العائلة . فالطالبة تكتب .. والوالد .. يراجع .. ويراقب .. ويحمى

وفي حديثه الهادىء .. أخذ عبد الخالق عزت يحدثنى عن أهم المشاكل الناشئة عن سوء الفهم .. أو من الاصرار على تحقيق أمنية غير ممكنة .. والتى يتعرض لها المكتب كل يوم

● مثلا .. الموظفون الذين يعملون في وزارات أو مؤسسات أو شركات .. وحصلوا على الثانوية العامة .. ويريدون الالتحاق بالجامعات .. اتاح لهم النظام الفرصة .. على شرط ان يحصلوا على اذن سابق من ادارات اعمالهم بالتحاقهم طلبة نظاميين بالجامعات .. وذلك حتى يضمن المكتب حصولهم على اجازات دراسية من اعمالهم حين يتم قبولهم في الجامعات .. ولكن معظم الموظفين يحضرون خطابا من مقر عملهم .. بالموافقة على أن يقوم الطالب بالدراسة في الجامعة .. ويعجزون عن فهم السبب الذى من أجله يصر مكتب التنسيق على ذكر كلمة « ونوافق على التحاقه طالبا نظاميا بالجامعة » ..

● ومثلا : ان كثيرا من الطلبة لا يكتبون في بطاقة الرغبات سوى كلية واحدة .. او كليتين .. بالرغم من ان السطور الواضحة في هذه البطاقة والتى ترجو الطالب ان يكتب اكبر عدد ممكن من الرغبات حتى تتاح للمكتب فرصة تحقيق اول رغبة ممكنة من رغباته .. وهذا الاصرار من الطلبة يضطر المكتب الى استدعائهم مرة أخرى اثناء عملية الفرز ليطلب منهم كتابة رغبات أخرى .. ومضى الرجل يشرح هذا الخطأ فقال .. لنفرض ان طالبا حصل على مجموع ٦٥٪ وكتب في بطاقته رغبة واحدة هى كلية الهندسة بجامعة القاهرة .. وحدث أن أقل مجموع قبل في هذه الكلية ٦٨٪ .. فان المكتب حرصا منه على توفير الفرصة للطالب يستدعيه ليكتب رغبات اخرى في بطاقته .. حتى تتاح له أن يدخل احدى الكليات ..

● مشكلة أخرى يتعرض لها الطلبة .. والمكتب .. والسبب فيها أن امتحان الثانوية العامة يجيز الحصول على هذه الشهادة مع الرسوب في مادة أو مادتين .. ولما كانت هناك مواد ضرورية لابد من النجاح فيها للقبول في بعض الكليات .. لذلك اشترط النجاح في هذه المواد للقبول بالجامعات .. كالكيمياء بالنسبة للصيدلة والهندسة .. والانجليزية للآداب .. وهكذا ..

ولكن بعض الطلبة يصرون على طلب الالتحاق ببعض الكليات بالرغم من رسوبهم في المواد الاساسية المطلوب النجاح فيها لكل من يلتحق بها .. وبعد ذلك نجد طالبا حاصلا على مجموع ٧٠٪ مثلا لم يقبل في كلية الهندسة بالرغم من انها رغبته الاولى .. وبالرغم من ان طلبة حاصلين على مجاميع أقل منه بكثير قبلوا فيها .. لانه راسب في الكيمياء أو الرياضة .. بعد ذلك نجده يعود باللوم على مكتب التنسيق ..

● ومشكلة أخرى ليس لها سبب سوى رغبة الطلبة في الحياة في القاهرة او الاسكندرية .. فكل الطلبة الحاصلين على الثانوية العامة من المحافظات التى تقع جنوب المنيا .. يلحقون بجامعة أسيوط ما عدا الذين يطلبون الالتحاق بكليات ليس لها نظير في هذه الجامعة .. ويقول مدير مكتب التنسيق .. الغريب أن ٦٠٪ من طلبة هذه المحافظات يطلبون الالتحاق بكليات ليس لها نظير في جامعة أسيوط حتى يقبلوا في القاهرة أو الاسكندرية ..

وبعد .. فان مكتب التنسيق سيقفل أبوابه بعد ثلاثة أيام .. وفي خلال عشرة أيام أخرى تظهر نتائج القبول في الجامعات .. وعلى اصابعهم سيعيش ٢٧ ألف طالب وطالبة .. قدموا أوراقهم الى المكتب هذا العام .. في انتظار وصول بطاقة صغيرة .. من مكتب التنسيق تقول له .. مبروك .. رشحت للقبول بكلية كذا .. بجامعة .. كذا .. وكلهم يتمنون أن تكون (كذا) هذه مطابقة لآمالهم في الحياة .. فانها ستحدد مستقبله .. ومهنته .. ومكانته في المجتمع .. طوال عمره .

سمير عبد المطلب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لا يمكن للنقود أن تشترى سجاير أفخر وألطف . بنسون أند هيدجز مصنوعة من خليط مثالى يحتوى على أرقى أنواع التبغ ، ومزودة بفلتر يناسبها تماماً .. إن مثل هذه السجاير لا يمكن أن تأتيك فى علبة عادية .. بل هى على خلاف ذلك .. تأتيك فى علبة مكسوة بمعدن ذهبى يليق بجودتها الممتازة . ولهذا المعدن يقاوم الرطوبة والحرارة والضوء .. كما أن علبة بنسون أند هيدجز المتينة تحافظ على قوام السجاير واستدارتها المليئة .
هذه السجاير المدهشة جديدة بعلبة فاخرة .. وقد فازت بها .. علبة من ذهب !

BENSON and HEDGES — فلتر خاص

العلبة ذهب – والمتعة لا تقدَّر بثمن

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخربه

عندما تقول اليفط كل شيء ..

بقلم: ايوب المصرى (الذى جعلته متاعب المرور يفكر فى تغيير اسمه إلى أيوب أيوب)

اسوا شيء فى الدنيا ان تقود سيارة والى جوارك راكب يصيح حاسب .. ياساتر .. بصورواك .. على مهلك ؟

والحل مع مثل هذا الراكب هو ان تقذف به الى اول ترعة تصادفك او .. اذا كنت تريد الخلاص منه الى الابد .. ان تلقى به فى احد مطبات البلدية !

ولكن ما الحل مع آلاف اليفط التى وضعها رجال المرور فى كل طريق تمشى فيه لتقول نفس الشيء : انتبه .. خطر .. ممنوع الدخول .. هدىء السرعة .. الخ !

انك لاتستطيع ان تقذف بهذه اليفط الى الترعة. فذلك يعرضك للسجن. فضلا عن ان عددها هائل جدا .. بحيث اذا القيت كلها فى الترع تعطل نظام الرى فى الجمهورية العربية !

وقد كان يمكن ان تفيدنا هذه اليفط ، لولا انها لاتشرح للسائق شيئا .. انما تكتفى بازعاجه فقط .

فهى تقول : خطـــر ! ولكن لاتقول ماهو هذا الخطر .

او تقول : هدىء السرعة ! ولاتقول لماذا .

او تقول : مدرســـة ! .. وتتركك حائرا لاتدرى ماهو المطلوب منك . هل تعــود من حيث اتيت ، ام تذهب لتدفــع مصاريف الولد .

ولاشــك ان اليفط بهــذه الصورة ضررها اكبر من نفعها. فهى تلخم الانسان وتربكه على الفاضى .

ولهذا فنحن ننصح بان تجمعها ادارة المرور من الشوارع وتسلم خشبها لوزارة الاسكان للاستفادة منه فى مشاريعها الجديدة . ثم تضيع بدلا منها يفطا من نوع آخر

يفـط لاتكتفى بالصراخ فى وجه الســائق وتهدده . وانما تشرح له ماوراء كل تنبيه تحمله فقد مضى عصر القاء الاوامر على الطريقة التركية . واصبح على كل من يلقى امرا ان يشرح الحكمة منه !

فضلا عن ان اليفط بصورتها الجديدة - كما هو واضــح فى الرسم - سيكون دمها خفيفا . فتتمشى بذلك مع الطابع العام لادارة المرور عندنا .. وهو خفة الدم التى تضحك الطوب !

ايوب المصرى

الموقف السياسى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

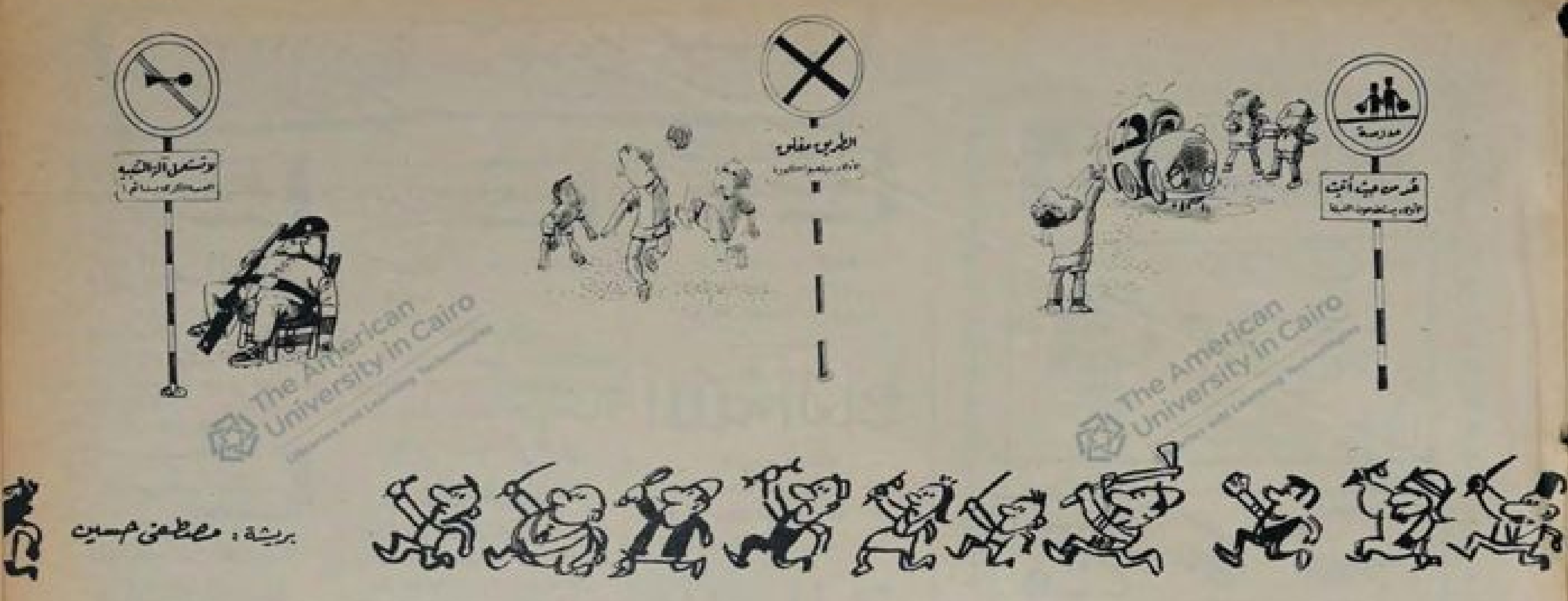

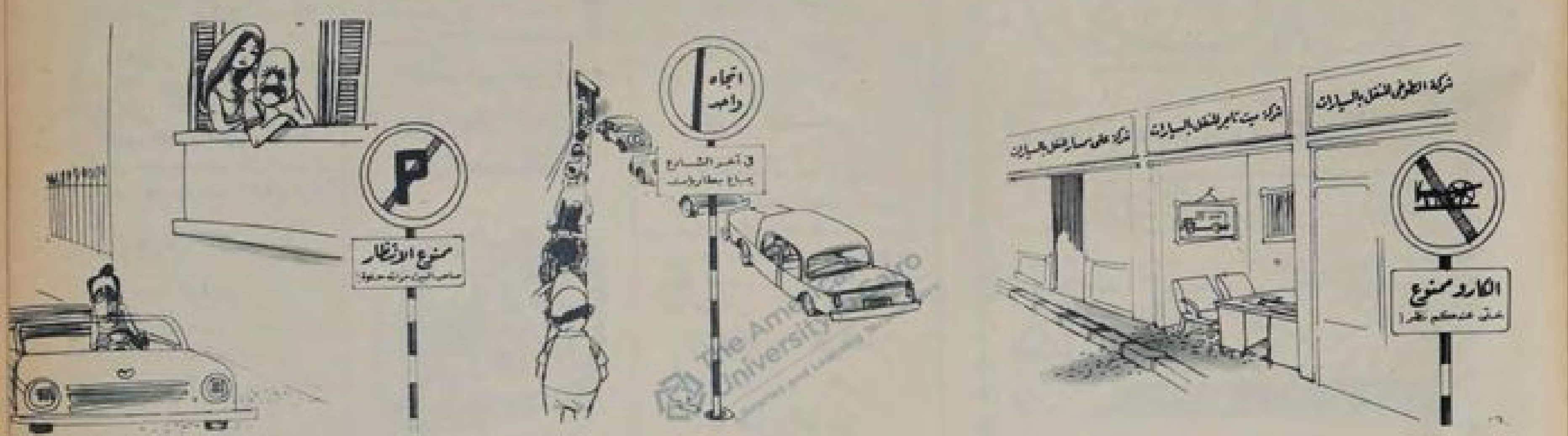

من يحارب في فيتنام؟

بقلم : ارث بشوالد
عن نيويورك هيرالد تريبيون

أصدر الرئيس الامريكي ليندون جونسون هذا الاسبوع قرارا بتشكيل لجنة جديدة لدراسة المشروع الجديد للتجنيد بعد أن تعرض المشروع القديم لانتقادات عنيفة وبعد ان اتهمه الكثيرون بأنه قانون متحيز يسوق الى ساحات القتال أكثر الناس في بلادنا ثراء وأوجهم شكلا !

وقد بحثت هذه المسألة مع عدد من الناس لعلي أجد عندهم حلا لهذه المشكلة ـ وكان السؤال الذي ألقيه عليهم هو : **ماهي أفضل وسيلة لاختيار المجندين المسافرين الى فيتنام ؟**

سألت شابا صغيرا عما اذا كان لديه ايةاقتراحات حول أسلم الطرق لاختيار المجندين فأجاب قائلا :

أحسن وسيلة هي استخدام الحروف الابجدية في الاسماء ثبدأ بمن يكون اسمهم أوله ألف .. ثم بمن يبدأ اسمهم بحرف الباء .. وهكذا ..

وقلت له : هذا اقتراح وجيه جدا .. ماهو اسمك ؟ ..

ورد بسرعة قائلا : يسواريه زايكوفسكي !

وبعدها استوقفت رجلا في الاربعين من عمره لأسأله وجهة نظره في الموضوع فرد قائلا :

« انه لخطأ كبير ان نرسل الى الحرب من لا يريدون الذهاب الى هناك من الشبان الصغار. انني اقترح ارسال المتزوجين فقط لكي يعرفوا جيدا ان حياة الجيش جميلة جدا بالفعل .. »

وانتقلت الى الرصيف المقابل من الشارع لالتقي بشاب صغير أوقف سيارته في شارع جانبي .. وقال لي : « **انه من الظلم ان يجندوا اصحاب السيارات ـ ان هذه الفئة من الامريكيين تساهم الى حد كبير في دعم الاقتصاد الامريكي عن طريق شرائها المستمر البنزين .. وهم بتدعيمهم للاقتصاد امريكا باستمرار انما يدعمون جيشها ايضا.. اليس كذلك »**

وقلت : اذن انت تطالب باعفاء جميع من يملكون سيارات .. ؟

ورد بسرعة : وخاصة من استطاعوا العثور على مكان يوقفون فيه سياراتهم وسط هذا الزحام

وانتقلت الى رصيف آخر لادخل وسط مجموعة من المتظاهرين ضد قانون التجنيد ووجدتها فرصة لسؤال هؤلاء الغاضبين عن أفضل الوسائل لحل المشكلة واقتربت من أحد المتظاهرين وهمست في أذنه :

● **أنت تعارض قانون التجنيد اليس كذلك ؟**
ـ على العكس انا ازيده ..
● **أنت تعارض اذا ارسال المجندين الى فيتنام ؟**
ـ على العكس .. فكل مجند لابد وان يخدم بلده
● **اذن لماذا تشترك في هذه المظاهرة ..؟**
ـ انا من رجال المباحث الفيدرالية ..

وذهبت الى الجامعة أبحث عن حل .. قالوا لي يجب أن نرسل الى هناك الساقطين أولا .. لان المخلصين لبلادي بلدنا يجب أن نسمح لهم بتكملة دراساتهم الجامعية .

وقال لي طالب جامعي متحمس : « أنا أوافق ماكنامارا وزير الدفاع الامريكي على اقتراحه الخاص بأن من لا يسافر الا فيتنام عليه أن يخدم بلده في قطاع آخر.

● **اقتراح جميل .. وأين تريد ان تخدم ؟**
ـ في كافيتريا الطالبات !

وقال لي طالب جامعي آخر انه لامانع لديه مطلقا من السفر الى فيتنام اذا ما سافر معه جورج هاملتون
ـ **خطيب ابنة جونسون !!**

وكان آخر اقتراح سمعته في الجامعة هو ذلك الاقتراح الذي همس به طالب يترنح وهو يقول : اعتقد أن السن المناسبة للتجنيد هي نفس السن المسموح فيها بشرب الخمور .. مادمنا نسمح للشباب عند سن معينة بدخول البارات فهذا اعتراف بنضجه .. وعليه أن نبدأ تجنيده من هذه السن .

وقلت لهذا الشاب : اقتراح جميل .. ولكن هل لم تجند أنت ..؟

ورد قائلا : بالطبع لا فأنا من مدمني الخمور؟ ـ

بورقيبة .. في زيارة ألمانيا الغربية عضو حلف الأطلنطي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقارى

ادارة صلاح فاضل عكاشة
٨ (أ) ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١
ايجار مكاتب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة لوكس بجميع ضواحى القاهرة وبيع وشراء العقارات ..

موبيليات

الموبيليات الحديثة والمعاملة الحسنة

بمعارض جاب الله

١٢ شارع سيز ستوسرس
بالاسكندرية تليفون ٣٤٠٥١

لوفرموبل

١٤ ش هدى شعراوى ناحية سليمان
باشاتليفون ٤٢٠٤٨ تقدم : اروع واحدث ما وصل اليه فن

الموبيليات الاستيل والمودرن

مهندسون اخصائيون فى التصميم والتصنيع توجد مجموعة من

النجف والكريستال والبرنز

فرع للستائر والتنجيد

ادارة الاخصائى المعروف

عبده عوض

آلات كاتبة

ب ١٠ جنيهات

يمكنك الحصول على ماكينة كتابة (عربى - افرنجى) ابتداء من ١٠ جنيهات

بمحلات المكتب الجامعى

على محمود غالى

١ (أ) شارع الشريفين ٥٢٨٥٨
آلات كاتبة ممتازة او بتيها شنطة • جميع المقاسات
تصوير المستندات فى الحال •

اولسكاب ١٨ - كوادرتو ١٥

مدارس ومعاهد

وزارة التربية والتعليم
دراسة الكهرباء والراديو والتليفزيون

لمدة اثنى عشر شهرا متواصلة لحملة الشهادات المتوسطة والاعدادية وتوراسيهم تقديم طلبات الالتحاق الآن شخصيا .

بمدرسة الراديو والتليفزيون

١٨٢ شارع التحرير ناحية شارع نوبار بباب اللوق عمارة استراند بالقاهرة ١٠-١ صباحا و ٥-٨ مساء والطلبة خارج القاهرة والبلاد العربية يمكنهم الدراسة بالمراسلة فيقدموا طلباتهم الى العنوان ص.ب ٢٢٩٧ بالقاهرة .

تليفزيونات

التسليم فورا
لاروع جهاز تليفزيون فى العالم

نمر ١٦ بوصة ١١٠ جنيهات
نمر ٢٣ بوصة بالاجل ١٦٠ جنيها

تسليم اريال مجانا
بشركة حسن عبد الكافى

وكلاء شركة النصر للتليفزيون
٢١ شارع الالفى ت ٩١٢٣٩٢

للايجار

بالقاهرة والاسكندرية

شقق وفيلات مفروشة للاقامة والصيف
ت ٥٩٥٢٢ القاهرة و ٢١٨٧٧ الاسكندرية

مكتب شمس العقارى

٢٣ شارع طلعت حرب ت ٧٨٩٠/٧٨٩٠/٤٣٩٦
الدور الثانى شقة ٢٤
شقق وفيلات بالقاهرة وضواحيها مفروشة بأفخر الأثاث

كتب جديدة

الليلة الاولى من الزفاف
لباحثة الجنس مارستوبس
مع باعة الصحف ١٥ قرشا

الملكة العارية

المسرحية الضاحكة
بقلم م. عبد المنعم ابراهيم العطار
مع الباعة وبالاكشاك ١٤ قرشا

الماء والحياة

تأليف

لوراس ميلن
ومارجير ميلن

ترجمة الدكتور

ثابت قصبجى
وعياد بباوى

ثروة علمية تضاف للمكتبة العربية من قصة الماء التى جعل الله منه كل شىء حى فى ٢٨ صفحة من القطع الكبيرة مع عشرات الرسوم على ورق فاخر وغلاف رائع ملون ..

الثمن ٣٠ قرشا

ويطلب من الناشر

سجل العرب

عمارة الايموبيليا ٢٦ شريف بالقاهرة الدور الرابع شقة ٤٤٦ ت ٤٩٩٩٩ - ٥٢٣٠٩ طبع الكتاب فى مطابع

سجل العرب ، ت : ٩٣٢٧٠٦

مطابع سجل العرب

يصدر عنها التليد والخالد من التراث العربى القديم مثل تهذيب اللغة (١٤ جزءا) ومعانى القرآن والطالع السعيد فى امهات الكتب مثل المسلمون فى اوربا وتاريخ الهند وافريقيا والكويت والبحرين وليبيا والمغرب والجزائر

باشراف الاستاذ

الدكتور ابراهيم عبده

استاذ الصحافة بجامعة القاهرة سابقا
٩ شارع عماد الدين تليفون ٩٣٢٧٠٦

أحذية

فى كل وقت
وفى كل مكان

لن تجدى أجمل من أحذية

حواء

٣٤ شارع قصر النيل ت ٧٤٢٧٤

للنشر فى هذا الدليل
اتصلوا بتليفون ٧٧٨٦٠

دليل الصحة والجمال

مستحضرات نوفربيت تقدم

برونزى
BRONZEE

زيت مثالى للبلاج
يقى الجلد من الالتهاب
ويكسب اللون البرونزى

أحمر الشفاه
بن
كحل سائل
Penn's EYE LINER

لوريف
صبغة شعر كريم
٨ الوان طبيعية ثابتة
تباع بنادين ت ٩٠٧١٦٩

لوسيون **برمانت**

المركز العام : مكتب بوانت بالقاهرة ت ٨٢٦٦١٦

نظارات شمسية
هابى
HABY

ازبيرة **هيرتون** :
يغذى الشعر
يمنع سقوطه
يزيل قشوره

لوسيون **ايفاس** المعطر

ت ٨٢٦٦١٦

أحمر شفاه
ماكس فاكتور

أول اسم على كل شفاه
أحدث المبتكرات

جوبيج	GO-BEIGE
جوكاكاو	GO-COCOA
برنت كاراميل	BURNT-CARAMEL
كوفى كاراميل	COFFEE-CARAMEL
باستل بنك	PASTEL-PINK

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

خبرة وتجارب العلماء العرب .. تقدم

رابسو
RABSO

رابسو لأنظف غسيل دون عناء فى الماء البارد والساخن والعسر والمالح

رابسو يعطى أفضل النتائج لأنصع غسيل لجميع أنواع الأقمشة القطنية والصوفية والحرير والنايلون .

رابسو يستعمل فى جميع الأغراض لأدوات المطبخ ، والبلاط ، والحمامات والثلاجات والأرضيات والزجاج

رابسو لا يحتاج لمجهود أو تعب ولا يضر الأيدى ويحفظ الملابس.

رابسو يستعمل فى غلى الملابس وبأقل التكاليف تحصل على أحسن النتائج

رابسو أحسن منظف فى الغسالة الكهربائية ويمتاز بفاعليته الفائقة.

رابسو يشتت الأوساخ ويمنعها بطريقة علمية من الالتصاق بالملابس فلا حاجة للدعك .

رابسو تقدمه الشركة الأولى فى صناعة المنظفات فى ج.ع.م نتيجة الأبحاث الطويلة والخبرة العالية .

رابسو لغسيل أجود .. وبياض أنصع .. قدرة فائقة على التنظيف.

رابسو أول منظف عربى صنع بطريقة علمية .

انتاج **الشركة المصرية لمنتجات النشا والخميرة** الاسكندرية ج.ع.م

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يصبح المصور في بعض الأحيان مجنونا. وقد كان فاروق ابراهيم هنا يحاول أن يشرح لاحدى راقصات فرقة رضا . الحركة التي يريد أن تؤديها ليلتقط صورتها ، ولكن عدسة مصور آخر (وليم مرقص - جريدة الجمهورية) كانت أسرع منه . فسجلت له - أو عليه - هذه اللقطة الغريبة .

رسالة من المحرر

عندما تزوج المصور فاروق ابراهيم نشر العزاب في « آخر ساعة » بأن مستوى صوره سيهبط !

وقالوا ان أفق المواضيع التي اعتاد أن يطرقها بعدسته سيضيق تدريجيا .. الى أن ينعدم . على أساس أن الزواج في حد ذاته ضيق الافق !

ولكن الذي حدث كان العكس تماما واتسع الافق الذي كان يعمل في اطاره فاروق . اذ اكتشف موضوعا جديدا : فنيا ، لم يسبق أن فكر في استغلاله بعدسته .

اكتشف البيت !

وأصبح يلتقط لنصف وقته بصور المطبخ ، وشقاوة الولد الصغير ، وحبال الغسيل المطلة من فوق العمارة المجاورة !

ومواضيع الحياة اليومية المألوفة لا تصلح بطبيعتها للتصوير الا اذا أضاف المصور اليها شيئا من عنده : معنى جديدا ، أو فكرة ساخرة ، أو وجهة نظر خاصة .

ولهذا كان على فاروق أن يجهد ذهنه مع كل صورة من هذا النوع ، لكي يقول بها شيئا يستحق أن يرى .

وهكذا بدأ فاروق يطرق الفن الذي يمكن أن نسميه « أدب الكاميرا » !

فالعدسة تستطيع أن تقدم صورا لا تقل عن الأعمال الأدبية من حيث القيمة ، والتعبير ، والخلق .

وبعض الصور الصحفية لها هذه القيمة . ولكن الأهمية الاخبارية للصورة غالبا ما تكون هي الأساس في تقديرها . وكثيرا ما تغطي القيمة الاخبارية على القيمة الفنية في صحافة الكاميرا .

أما المواضيع غير الصحفية ، فالقدرة على الخلق شرط لن يتصدى لها .

وفي هذا العدد صفحات تعرض احدى نماذج أدب الكاميرا . وفيها سلسلة من اللقطات التي سجلها فاروق ابراهيم لطفله الصغير . ولم يكن في ذهنه عندما التقطها انها ستنشر . ولكنها مع ذلك استحقت أربع صفحات كأي عمل أدبي جميل .

وهي - فضلا عن جمالها - تعتبر ردا عمليا على نبوءة العزاب الذين انتظروا أن يضيق أفق فاروق .. فاذا به - وهو صاحب رصيد كبير في صحافة الكاميرا - يبدأ يضيف رصيدا جديدا .. في أدب الكاميرا !

آخر ساعة

رأس صلاح حافظ !

في الأسبوع الماضي نشر صلاح حافظ رأيا أثار المبعوثين ، وكان لهم حق .. فقد اعتبروا من الخطأ أن نقول ان كافة مبعوثينا الى الغرب قد أصبحوا على النحو الذي رسمه في مقاله ، ولكن لومهم - مع ذلك - كان مبالغا فيه جدا .. خاصة ان أكثر الناس تطرفا .. والذي كاد يطالب برأس صلاح حافظ .. كان هو - في نفس الوقت - أكثر الناس كلاما عن ضرورة اطلاق الحرية للصحافة !

لقد ناقشت الكثيرين في هذا الكلام بعد أن هدأت الأعصاب ، واتفقوا معي جميعا على أن الثورة التي أثاروها كانت فعلا شيئا مبالغا فيه . خاصة وان المقال يحتوي أفكارا هامة تستدعي التأمل الهادئ .

وبالنسبة لهذه الأفكار ، قال صلاح في الأسبوع الماضي ان ارسال البعثات للتخصص في العلوم الاجتماعية من الدول الغربية ، يعتبر شيئا غير مرغوب فيه . واذا أردنا أن نمتحن هذا الرأي على ضوء الخبرة التي قدمها المؤتمر ، فانني أقول انني لاحظت ان أغلب التساؤلات من جدوى الاشتراكية والقطاع العام .. كانت تثار من مبعوثينا الخائضين التأثيرات الغربية وبالذات في الولايات المتحدة وألمانيا الغربية بحكم الدراسة وظروف المجتمع والاعلام . أعتقد أن هذه حقيقة الفكر .. بل هي حقيقة القلق .

وكثير من مبعوثينا الى الدول الغربية - خاصة بعد تغير مواقفهم السياسية - أصبحوا يدركون الآن خطورة الوضع الذي كانوا قد وصلوا اليه ، رغم أصالة وطنيتهم .

ولاشك ان هذه القضية ستكون في الأذهان عند اعادة النظر في سياسة ارسال البعثات .. فسياسة البعثات كانت تحرم ارسال أي بعثات في العلوم الاجتماعية الى الدول الاشتراكية !. في الدول الرأسمالية وحدها ترسل البعثات في العلوم الاجتماعية !!

عادل حسين

حوار الأسبوع

هذه المسطرة تكلفت ١٢,٠٠٠ جنيه !

« روح الدولة »

كان كمال القلش في انتظار التوربين العظيم عندما وصل الى الاسكندرية .. كان قلبه يخفق مع آلاف العمال والمتفرجين الذين كانوا يقفون على رصيف الميناء .. كان يخشى منهم أن يحدث شيء لهذه الجوهرة العزيزة .

ان ينطلع السلك الذي يشد التوربين من المركب الروسي الى الصندل المصري .. أن ينزلق التوربين من فوق الصندل .. مئات الاحتمالات ..

الغريب هو اهتمام كمال القلش بموضوع التوربين وتتبعه له منذ أن خرج من مصنعه بلننجراد حتى وصل الى الاسكندرية . مع ان كمال القلش ليس مهندسا ولا كهربائيا

ولا أعرف عنه أي اهتمام علمي .. انه أديب جديد يحاول أن يشق طريقا جديدا للأدب في بلادنا من وسط مجتمعات العمال في الريف والمصانع .

وفي المشروع المنشور في هذا العدد قصة التوربين كان كلام العامل المصري الذي وضع الشعب التوربين أمانة في عنقه والذي يقود الصندل الثقيل حتى أسوان كان وصفه لمهمته أبلغ من وصف أي كاتب وأرق من أي شاعر ..

انه يقول انه يحمل معه .. « روح الدولة » .

فلنقف معا على شواطئ النيل من الاسكندرية الى أسوان ، لنستقبل جميعا هذه - الروح الجديدة - ولنحيي فيها العامل كل عمال مصر الجديدة الذين يبنون مجتمعا جديدا ولنحيي « روح الشعب » وهي تسير باسم الله مجريها ومرساها حتى تصل الى مستقرها .. الى مكان القلب من بلادنا .. الى أسوان .

سعد كامل

ولن يذهب بخياله الى ماوراء الطبيعة الا طبقة تعيش بعيدا عن هؤلاء .. الذين يعملون تحت الشمس المحرقة في السد العالي ، والذين يرودون بمسيرهم رمال الصحراء ليحولوها الى جنات

ان الذي أثار هذا الحديث هو تلك الموجة التي اجتاحت عقول فنانينا الشبان الجدد وذهبت بهم الى أبعاد سحيقة . الى التجريدية والتكعيبية والسيريالية .. الى مذاهب فنية ولدت وعاشت في القصور .. قصور الأمراء والمليونيرات .

وليس أدل على ذلك من كلمات أستاذ هذه المذاهب المبدعة ، بيكاسو - أعظم الفنانين التشكيليين في هذا القرن - من انه لم يقم بجولته الفنية في رحاب هذه الاتجاهات الغربية الا لخداع الأثرياء لديهم .

ولا تعليق لي على هذه الكلمات .. لأنه لا يوجد عندنا من هو بيكاسو ولا تلك الطبقة التي يعبث بها أمثال بيكاسو .

ان هذه المذاهب الفنية في حد ذاتها فرضتها ظروف التطور الفني والتاريخي والتطور الاجتماعي والثقافي لهذه المجتمعات الأوربية .

أما فنانونا فقد قفزوا بنا بلا مبرر الى تلك المرحلة الفنية دون تمهيد يجعل جمهورنا يتقبلها .

وسيظل فنانونا يشكون من قلة رواد معارضهم وما يلحق هذه الظاهرة من تكريم مادي ومعنوي .. مادام يقدمون أعمالا لا تلتقي مع ذوق هذا الشعب وتعبيراته عن احساسه الفني . المهم بتبلغ احساسه من وجهة نظرهم

وفي المهرجان الرابع عشر للثورة .. لم يقدم الفنانون التشكيليون جديدا ..

ان الدافع لهذه المقدمة هو نفس التكرار الذي حدث في الفنون الايقاعية في مهرجان الشباب ، وهو نفسه ماحدث في الفنون التشكيلية .

ففي العام الماضي أقيم معرض للصور الفوتوغرافية في ميدان رمسيس يسجل الأحداث والانجازات الثورية التي أقامتها الثورة .. ووضع تمثال للفنان صلاح عبد الكريم في مدخل هذا المعرض .. وتكرر هذا المنظر هذا العام .

وكنت أتمنى أن يضم هذا المعرض الذي تكرر بلا معنى أعمال فنانينا التشكيلية الجديدة ، وكنت أتمنى أيضا أن أرى فنانا يعيش الثورة العظيمة التي غيرت مفاهيم الشعب لمعنى الحياة والحرية ..

ولن يحدث هذا الا عندما يعيش فنان الثورة في الواقع الجديد ، في الأحداث العظيمة التي تجري على أرضنا العربية

فكري توفيق

حديث سريع

مع مستشارنا

السياحي في

كوبنهاجن

في نهاية حديث طويل دار بيننا وبين السيد فتح الله فتح الدين سفير الجمهورية العربية المتحدة في كوبنهاجن عن مدى تطور العلاقات بين البلدين ..

قال .. والآن نستطيع أن نعرف مدى اقبال السياح على السفر الى بلدنا .. والتمتع بشمس مصر الدافئة ..

وطلب السيد السفير من السيد محمد البطوطي المستشار السياحي والاعلامي أن يصحبني الى مكتبه حيث يطلعني هناك على آخر التقارير السياحية .

وبعد رحلة طويلة .. هي السير الرئيسي في السفارة ، سرنا معا .. ثم دخلنا الى حجرة صغيرة تحتلها ثلاث فتيات من جنسيات مختلفة .. هن مجموعة سكرتيرات الأستاذ محمد البطوطي ، ودخلنا الى حجرته .. الحجرة محشورة بآلاف الصور والنشرات والمطبوعات عن مصر ..

وسألته للوهلة الأولى :

- ولكن ، لماذا كل هذه الأشياء هنا، انها ليست مع الناس ..

قال :

- عاوز تاخد منها .. خد .. خد عشرة عشرين مائة .. مش مهم ! ..

وقلت له :

- المهم .. ايه أخبار السياحة الى مصر ..؟

أجاب :

- زفت !..

وأصبت بدهشة مفاجئة .. وقلت له :

- كنت أعرف أن شركة سكاندنيفيا للطيران تصل الى القاهرة أكثر من خمسين سائحا كل أسبوع من كوبنهاجن ..

أجاب :

- عشان دول بس مفيش غيرهم ..

قلت :

- لكن ده عدد كويس ، ولان الدانمارك لا يزيد عددها على أربعة ملايين ونصف مليون ..

أجاب :

- أيوه .. بس الامكانيات ضعيفة لكن كله على الرن وي Run way

قلت له :

- تقصد اللونج ران Long run المدى الطويل ..

من المهرجان !

سيظل الانسان يبحث عن الحقيقة مادام يشعر في قرارة نفسه أن هناك حقيقة .

وكل عمل يصفه فنانونا اليوم بأنه « ماوراء الطبيعة » لا يقنع غالبية الشعب العامل ، لأن هذا الشعب يواجه الطبيعة والواقع في كل لحظة .

انه يعيش ليروي أمجاده ويحقق أحلامه ويسجل انتصاراته .

حوار سريع جدا !

● الندوات الأدبية التي تقيمها المحافظات وتستدعي لها أدباء القاهرة أصبحت موضة ! . وكل محافظة تحاول أن تتفوق على زميلتها في هذه الموضة ، وتكون النتيجة مزيدا من المصروفات التي تتكلفها المحافظة من أجل استضافة الأدباء وتقديم الولائم لهم وفي بعض الأحيان الهدايا أيضا !

الندوات مطلوبة بالفعل .. فالتنظيم الاشتراكي يلتقي بالمناقشة الجماعية لكل مشكلة .. ولكن ، قليلا من التقشف أعملوا معروف !

● أصرت ليلى رستم الا استعمل الورقة والقلم وأنا أسجل الحوار الذي دار بيني وبينها والمنشور على صفحات هذا العدد .. قررت أن تسجله على شريط ، فلا يبقى علي بعد ذلك الا أن أستمع اليه وأكتب المقال !

وقد اكتشفت أن هذه العملية صعبة جدا .. فهي تستدعي اعادة الاستماع الى كل فقرة عدة مرات ، كما قد يتطلب الأمر كتابة جزء قالته في نهاية الحديث في بداية المقال .. أو العكس .. ولذلك فاني مازلت أؤمن أن تسجيل المناقشة تظل صغيرة بالورقة والقلم أحسن مليون مرة .. رغم اصرار ليلى على أن الحكاية الورقة والقلم دي بطلوها خالص .. وان كل الصحفيين برة دلوقت بيستعملوا ريكوردر ! »

● سمعت هذا الأسبوع آخر عمل فني قدمه الأخوان رحباني وغنته فيروز .. العمل الفني الجديد أوبريت اسمها « بطلك » تقول فيها فيروز :

بطلك ..

أنا شمسه بابراجك

ورده على سياجك

أنا .. نقطة زيت بسراجك !

والأوبريت موزعة توزيعا موسيقيا عالميا .. ويشترك فيها الكورال في توزيعات رائعة .. ورغم أن اللحن الشرقي الأساسي واضح في الأوبريت الا ان القالب الفني هو القالب العالمي ، الى جانب أداء فيروز العلمي الذي يمتزج مع أصوات الكورال أبعاد ومسافات وتشكل مع الموسيقى صورا فنية متكاملة .. فلا نستطيع الا أن نشعر أن الموسيقى تقوم هي أساس هذا العمل الناجح .. وان اللحن الشرقي يمكن سماعه في أنحاء العالم بل والتهافت عليه .. انما ماوضع في هذا القالب العلمي المتطور .

● وبالتالي .. يبدو أن الثقل الفني في الموسيقى بالذات سينتقل الى بيروت .. ففي بيروت نهضة موسيقية علمية فعلا .. وأصوات شابة قوية تثير الطرب في نفس الوقت .. فيها رحباني وفيروز .. وديع الصافي ونصري شمس الدين .. صباح .. و .. و .. والموسيقى هناك تتجه نحو الغناء الجماعي والأوبريت .. ونحو الصياغة العلمية والقالب العالمي .. وبصراحة .. أنا كثيرا ما أفكر .. ماذا سنسمع في القاهرة .. بعد أم كلثوم وعبد الوهاب ؟

أحمد صالح

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

Visit Egypt...
Spread free and see more!
U.A.R. INFORMATION CENTRE FOR SCANDINAVIA
PHONE

عزيزي المحرر

قال :
ـ تمام ...
وقلت له :
ـ وماذا تفعل انت لهذا العلم البعيد قام منتفضا من فوق كرسيه بحيسركة بطولية .. وقال وهو يشير الى رزمةمن الاوراق :
ـ تعالى ـ شوف انت بنفسك .. انا مش حاتكلم ..
وقلت :
ـ ايه ده ؟
اجاب :
ـ نشرات السياحة والدعايةالتى توزعها اسرائيل .. عشرة ايام لم انم فى بلاد الشمال حتى جمعتها بنفسى .. رحلة طويلة عريضة قمت بها لاجمع هـذه النشرات ...
قلت له :
ـ ولكن لم تكن هناك ضرورة اطلاقا لهذه الرحلة وعدم نومك عشرة ايام .. كان من الممكـن أن تطلب من احـدى سكرتيراتك ان تتصل بأى مكتب سياحى لارسالها من هنا .. وحتى هذا غير مهم .. فالمهم ماالذى نقوم به نحن ..
واجاب البطوطى :
ـ ماهو مفيش امكانيات ..
وقلت :
ـ ماهى الامكانيات .. اذا كان تحت تصرفك كل هذه السكرتيرات ، والآلاف الجنيهات من العملة الصعبة ـــ مخصصة لك للانفاق على الدعاية ..

فقد كنت افهم انه بدلا من أن يقوم الاستاذ البطوطى بطبع شيء اسمه المطرة السياحية كانا نطلب من تلامذة المدارس الابتدائية فقط زيارة بلدنا ، بينما تهمل الجامعات والمصانع والشركات والمؤسسات الى غير هذا ..

وهنا دخلت احدى السكرتيرات لتقدم له بعض الاوراق فقال لها شاكرا :
You one son kind much
وابتسمت السكرتيرة .. وبعد لحظة اضافت :
ـ سعادة السفير غاضب جدا ..
لماذا ؟
ـ لاننا توقفنا عن توزيع النشرةالاعلامية التى نلخصها لكل اعضـاء السفارة من الجرائد والمجلات الدنماركية حتى يطلعوا على آخر الاخبار .. طوال مدة غيابك عن كوبنهاجن .. حسب اوامرك ..
وقال البطوطى :
ـ ولماذا يغضب السفير .. انا هنا مستشاراعلامى واتنى سكرتيراتى . لماذا تريد السفارة معرفة اخبار البلد اذا كنت انا المستشار الاعـلامى وانا غائب عن البلد ! ..

طارق فودة

لايعاب الطموح

على عبد الحليم حافظ

مع احترامى لرأى صلاح حافظفى عبد الحليم حافظ فانى اختلف معه فى وجهات النظر .

ان عبد الحليم صورة مشرقة ومشرفة للطموح الذى يجب ان يكون عليه الشباب .

لقد ظهر كمطرب مع بداية الثورة .. ونجح بسرعة ، ولمع بسرعة وكان يستطيع أن يقنع بهذا ، وقبله كثيرين قنعوا ، ولكنه لم يقنع . بل تطلع الى المزيد ..

طرق باب السينما فتفتحت له ابوابها ، ووصل الى القمة فى اقصر وقت . أسس شركة للافلام والاسطوانات مع عملاق الموسيقى والغناء الموسيقار عبد الوهاب ونجح .. أحدث ثورة فى عالم الطرب ، طرد الاغنية القصيرة ، قطع بها شوطا طويلا حتى وصل بها فعلا الى المستوى العالى ، وفى المجال الوطنى استطاع ان يجعل من الاغنية مثلا سياسيا تحفظه الجماهير عن ظهر قلب ، حتى أن صحيفة التيمس اللندنية قالت عنه ذات مرة انه احد الاسلحة السرية التى يستخدمها عبد الناصر فى نشر رسالة الثورة .. وجعل الجماهير تتعطش الى الاغانى الشعبية فتقدم النوبة والزين سلامات .. فاكتسح بهما جميع الاغانى التى سبقتهما ..

ولست أعرف فنانا صاحبه التوفيق على الدوام كما صاحب عبد الحليم . ولعل عبدالحليم يحس هذا بدليل انه قال لى عندما سألته عن الطاقة الفنية انه كل مايكون عنده امل فى حاجة وتتحقق يصبح له أن امله ده كان صغير قوى وان له حاجات اكبر واعظم من الامل اللى اتحقق .

وهذه الاجابة تدل بوضوح على مستوى طموحه ، ولا يعاب الطموح على الانسان ..

انى أخالف صلاح حافظ فى اتهامه لعبد الحليم بانه لغز . فأنا ارى الاصوات لايعيبها ابدا ان تكون أخشن الاصوات ، واعلاها فى الاناشيد الوطنية .. والجهد الذى بذله لكى يكون المطرب الشعبى الاول جهد ناجح . ولكنه قد يلام على الكسل وقد قال بالكسل . وكان عليه المرض ..

وعبد الحليم يمثل بحق الجيل الموسيقى الجديد وهو فى صراعه مع الجيل القديم لم يتحول كما يقول صلاح حافظ الرجل الممثل ، بل انه يتمسك بأن يكون مجرد فنان . واعماله الفنية التى يقدمها تؤكد هذا . اما شركة صوت الفن التى هو احد صاحبيها فان لها مدير مسئول عنها بعيد كل البعد عن العمل الفنى ..

اما أن عبد الحليم يختار أحد الشعراء ويمنعه من الكتابة لغيره . فهذا ـ كما يؤكد عبد الحليم ـ ليس صحيحا على الاطلاق ، ويستطيع صلاح ان يحدد اسم هذا الشاعر ، وعندئذ يمكن سؤاله !

ثروت فهمى

المبعوثون !

الذين اصبحوا مشكلة !

اسألني صلاح حافظ فى أن استوقفه بعض الوقت لتناقش ماأثاره بشكل موضوعى لايخدم الا الحقيقة التى من اجل الوصول اليهـا عقد مؤتمر المبعوثين . وندخل مباشرة الى الموضوع :

اولا : اتخذ المقال طابع التعميم مركزا على بعض الصور متناسيا الامثلة المشرقة المشرفة لمبعوثيناالى الخارج ..تلك الامثلة التى تشكل جانبا كبيرا منهم .. فنحن لاننكر أن بعض المبعوثين يتأثرون ـ للمبررات التى وردت فى المقـال ـ بالبيئة التى يعيشون فيها والافكار التى تتـداول فى المجتمعـات الخارجية ، ولكننا نؤكد أن عـددا من المبعوثين اكثرهم يخطط الاشتراكى يعيش قضية الاشتراكية ويخدمها بكل طاقاته وايمانه وصـلابته سواء كان فى امريكا او انجلترا او المانيا او غيرها .

الا اننى اؤكد بطبيعة الحال خطورة ارسال المبعوث غير الناضج الى مثل هذه البلاد حتى لا يتأثر ويستطيع بما يعيش من صور القلق روالعنا .

ثانيا : جاء استخدام نسبة الثلث وتسعين فى المائة من الذين يتخلفون فى امريكا ـ مركبات الجنسيات ـ ويحتجزون هناك لحاجة امريكا الى الفنيين .. جاء فى غير موضعه . وكان الاجدر ان يقتصر على نسبة المبعوثين المصريين الذين لايعودون وهى نسبة ضئيلة جدا لاتتعدى ثلاثة فى المائة فقط .

ثالثا : اننـا نتفق تماما مع كاتب المقال على النقاط والظروف التى حددها والتى تجعل المبعوث عرضة للتأثر بالمجتمع الذى ينتقل اليه ولكننا لانتفق مع النتيجة التى خلص اليهـا فى أن يقتصر على ارسال الاساتذة فانه من غير المنطقى مطلقا ان نحرم شباب المتعلمين خوفا من التردى فى مسالك لانحبها وانما المنطقى ان نسلحهم بما يحميهم ويحقق لهم اكبر فائدة من حياتهم فى الخـارج . وذلك بمعالجة الاسباب الموضوعية التى قد تؤدى الى تبنيهم لافكار ومبادئ غريبة عنا والتى ناقشها كاتب المقال واتفقنا معه عليها .

رابعا : على ان فى المقال كثيرا من النقاط الايجابية أشك ان المؤتمر يأخذها فى اعتباره ويبحث لها عن انسب الحلول وهى على سبيل المثال :

١ ـ مسألة اختيار المبعوث .

٢ ـ مسألة اعداد المبعوث فكريا وعقائديا لاصطدام مع المجتمع الذى سيسافر اليه .

٣ ـ اعادة النظر فى نظم مكاتب البعثات والافراد القائمين على ادارتها والعمل .

د. عادل جاد
كلية طب قصر العينى
ومدرس بجامعة لندن

●

من المؤسف أن كاتبا فاضلا ماتصف بالموضوعية مثل صلاح حافظ يصور المبعوثين على هذا النحو القاتم . فماذا هـذا التعميم المطلق .. بل والبيانات المختلفة .. فمثلا كيف نقول ان المبعوث الذى يذهب الى امريكا لايجد أصلا على حين أن الجامعات ومراكز البحث العلمى والتخطيط والمصانع بهـا عدد كبير من العاملين من امريكا !.

وكذلك فمن حق الرأى العام ان يعرف أن عددا كبيرا من المبعوثين قد طالبوا اكثر من مرة بالغاء الامتيازات اذا كانت الفئات التى تتمتع بها لمجتمعنا الجديد . وكذلك فان الغالبية العظمى من ابناء مصر يعودون الى الوطن لانهم يرفضون ان يقوموا فى الخارج كمجرد سلعة يرتفع ويهبط ثمنها باختلاف البلاد والاسواق .. يعود معظم المبعوثين حاملين الدكتوراه يتقاضون فى بلادهم اربعين جنيها واحيانا اقل من ذلك بينما من الممكن على الجانب الآخر من الحدود فى ليبيا مثلا ان يتقاضوا بالفعل عشرة اضعاف الرتب ولا اقول الثمن ..

ان هذه القصة تقال صلاح حافظ قد احدثت الاثر الطيب الذى كان يمكن ان تحدثه محاولة الكاتب لتلمس الابعـاد الحقيقية للمشاكل الجادة التى يثيرها المبعوثون . فقـد لاحظ هو نفسه ان الذين يعودون من ابنائنـا بهذه العقلية ليس مأبهم فى الواقع أى لوم .. لان حياة الطالب فى بلادنا مازالت تعزله عن حياة الناس فهو يصل الى سن البعثة دون ان تكون له خبرة كافية .. وهو يسافر غير مسلح اصـلا بالعقيدة الاشتراكية التى تحميه من التوزع والتاثيرات الرأسمالية الفردية .. الى جانب سوء الاختيـار وسوء التصرف من جانب المسئولين عن البعثات فى الخـارج .. وسوء استخدام العائدين بحيث لايضمن احدهم أن يوضع فى المكان المناسب .. كما أن سياسـة البعثات شبه منعزلة ـ لا بل هى فى غاية العزلة ـ عن فلسفة المجتمع كله ، واحتياجاته ، واتجاهات تطوره !

وبودى أن اشير الى أن الغـالبية العظمى من المبعوثين الى جانب التحصيل العلمى يقومون بالدفاع عن قضايانا فى الغرب والشرق . صحيح أن بعضا غير قليل كان ينقصه الوضوح فى قضايانا الوطنية . بل وقد يعارض الاشتراكية الا أن الروح العامة السائدة قد اكدت لنا انفسنا وللصحفيين والمسئولين أن ما يجمع بين شبابنا على اختلاف البلدان التى يدرسون فيها اقوى واعمق مما يفرق بيننا من فكر طبيعى ومتنوع بالانظمة الاجتماعية والفلسفات الاجتماعية والقيم الحضارية للبلدان التى يدرس المبعوثون بها ..

ماهر عسل
ماجستير فى هندسة المياه الجوفية
عائد من الاتحاد السوفيتى
(وحاليا مدرس جغرافيا)

سمعة جيش فلسطين

فى تحقيق وجيه ابو ذكرى من الاردن ذكر أن احد ضباط الغارات فى الجيش الفلسطينى هرب الى عمان .

وهذا النبأ مختلق ، ويسيء الى سمعة جيشنـا الفتى ورجاله الذين عاهدوا الله والوطن على الكفاح من أجل تحرير فلسطين .

عميد صبحى الجابى
رئيس اركان حرب جيش التحرير الفلسطينى

● آخر ساعة :

لا يسيء الى اى جيش ان ينحرف واحد منه . وجيش التحرير الفلسطينى بالذات غنى بالنماذج المشرفة لابطال مثل حجازى وجلال كعوش . والنبأ المشار اليه لم تنشره آخر ساعة وحدها ، بل نشرته صحف عربية اخرى تناصر قضية فلسطين ، ونؤمن ـ كمـا تؤمن ـ بان جيشها سيكون فى طليعة الجيـوش العربية يوم التحرير .

عبد الحليم حافظ

فى التحقيق الصحفى الذى كتبه الاخ ثروت فهمى عن عبد الحليم حافظ حاول الكاتب أن يسمو بعبد الحليم من مرتبة البشرية الى مرتبة الالهة !

قال عنه انه فنان وموسيقى .. وهذه حقيقة لايختلف فيها اثنان !.

وقال عنه انه يحب الورود .. ولعل الورود هى مصدر الهامه !..

لم قال عنه انه ((قارىء صحف ممتاز)) .. وهذا أمر فيه قولان !!

عيسى متولى
اشهر قارىء صحف

آخرساعة

أسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤
تصدر عن دار اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٤

يشرف على التحرير
صلاح حافظ

مدير التحرير
سعد كامل

الاشتراكات
البريد العادى
ج.ع.م ودول اتحاد البريد العربى : جنيهان مصريان . باقى بلاد العالم : ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٢ ١/٢ جنيهات استرلينية
البريد الجوى
يمكن الاستعلام من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او وكلاء الاشتراكات بالخارج .
سعر النسخة المرسلة بالطائرة من آخر ساعة
العراق ٦٠ فلسا ـ لبنان ٦٠ ق.ل ـ سوريا ٦٠ ق.س الاردن ٦٥ فلسا ـ الكويت ١٠٠ فلس ـ السودان ٥٠ مليما ليبيا ٦٠ مليما ـ الجزائر ١٠٠ فرنك ـ عدن ١٢٠ سنتا اليمن ١٦ اقة ـ الدوحة ١٠٠ نيابيزا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٦٦٠ - ١٧ اغسطس ١٩٦٦ AKHER SAA - 1660 - 17 AUGUST 1966

مفاجأة للقارئات

أزياء الشتاء!

The American University in Cairo

• الملك حسين يعلن : أنقذتنا اسرائيل • فضيحة مثيرة في بيروت

• ماذا بعد المؤتمر؟ • بنات فرنسا في مطبخ! • آخر جد!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة
في ..

فرح الأسبوع..

التهب فجأة كل شيء!

الناس ، والعواطف ، والآلاف التي تصفق • وصوت محمد رشدي وهو يغني فوق الماء : من بولية ليولية .. يابرس ! .. بتهز الدنيا يا ريس !

وعلى شاطئ بولاق وقف زحام من كل لون ، وسن • وجاءت الفرقة القومية للفنون الشعبية حاملة ملابسها لترقص،وعزفت فرقة المزمار • والتحم الناس برامج المهرجان ليرقصوا على انغامها •

وفي عرض النيل رقصت الرفاصات بطريقتها المشهورة في ابداء السرور ، الدوران حول نفسها • وتبادلت اللنشات التحية باطلاق ابواقها من بعيد •

وجاء متلوبون يصورون المهرجان ، ويسجلون الموسيقى والغناء • وتلاقى حاملو كاميرا التليفزيون بحامل كاميرات السينما التي سجلت الاحتفال بالألوان.

ووسط كل هذا كانت عروس الاحتفال تقر في ثبات على الصندل الذي يحملها •

وكانت العروس : مروحة من الصلب تزن ١٢٠ طنا •

مروحة اول توربين وصل الى مصر في طريقه الى السد العالي .. معلنا ان الالاف التي في أسوان قد انجزت ماكان عليها من عمل !

آخر ساعة

بالموسيقى والرقص والرايات .. استقبلت القاهرة عروسنا

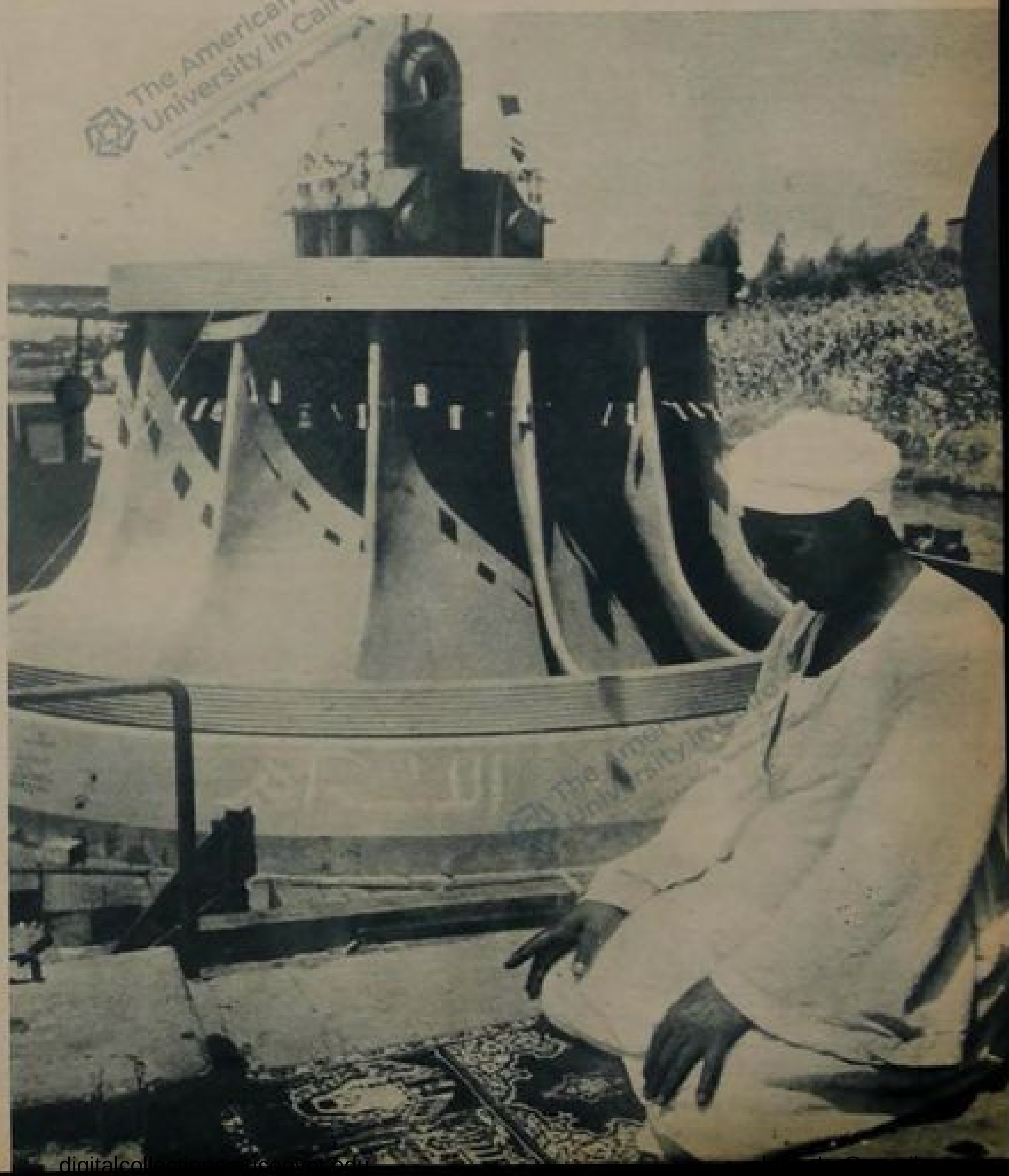

https://t.me/megallat
digitalcollections

... صور من افراح القاهرة ، وهي تستقبل التوربين بالزمار والرقص وغناء محمد رشدي ، والصورة اسفل الصفحة للريس أبو العلا الذي يمارس حياته فوق الصندل يأكل ويصلي وينام في جوف التوربين ، انعم حمولة في حياته!

تصوير فاروق ابراهيم

وزنها ١٢٠ طنا !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أحاديث أثناء المهرجانات

● مع الريس فهمي

من هو الرجل الذي يقود رحلة التوربين التي تمتد مسافة ١٤٠٠ كيلومتر من الاسكندرية حتى أسوان ؟.. وماذا يقول عن خمسة أيام مضت من الرحلة الطويلة ، قطع خلالها المسافة من الاسكندرية حتى القناطر الخيرية ؟..

ان الرجل المسئول عن كل خطوة في الرحلة الطويلة هو (الباش ريس) فهمي حسين .

والباش ريس فهمي عملاق نوبي ، تستطيع أن تميزه وسط كل الرجال الذين يضمهم الجرار والصندل عمرو الذي يحمل التوربين .

يقول الباش ريس فهمي وهو يتطلع طويلا الى التوربين والفرح الدنيا تملأ وجهه والنور يبرق عينيه :

— مضت خمسة أيام حتى الآن من الرحلة الطويلة ، خمسة أيام قطعنا خلالها المسافة من (حوض المالح) بالاسكندرية حتى القناطر الخيرية . وعلى طول الطريق كانت الناس تخرج لتستقبل التوربين بالهتاف للاشتراكية وللعمل العظيم الذي يجرى في اسوان وللرئيس جمال عبد الناصر ..

ويضيف الباش ريس فهمي :

— كل الكباري عندها خبر بمرور التوربين . وأي كوبري كان يسمع صفارتنا من على مسافة كيلومتر ، كان يفتح لنا الطريق . فقط اشارات وكباري السكة الحديد هي التي كنا ننتظر المواعيد المحددة التي تفتح فيها . واطول مدة وقفناها في الطريق كانت عند كوبري التوفيقية ، لقد انتظرنا فتح الكوبري ثلاث ساعات ..

ويقول الرجل الذي يعطي الأوامر بالتحرك او التوقف في أية لحظة خلال الرحلة الطويلة ، أن السفر بالنهار فقط . التحرك في الليل ممنوع . والتحرك يبدأ من السادسة صباحا حتى السادسة مساء . أي ساعات العمل ١٢ ساعة ، وبعدها يستريح كل العمال الذين يضمهم طاقم الجرار والصندل عمرو ..

ويقول انه بدأ العمل في السد العالي وهو مجرد مشروع ، وكان ذلك سنة ٥٢ .. وكان منتدبا من مصلحة الري . واستمر في العمل من سنة ٥٢ حتى سنة ٦٠ ، عندما طلبت مصلحة الري الغاء انتدابه وعودته اليها ، ولكن المهندس القيم رفض ، وطلب منه أن يقدم استقالته من مصلحة الري ليعينه بالسد العالي ، وقدم استقالته وعين في وظيفة باش ريس الوحدات البحرية بالبناء ..

ويقول الباش ريس فهمي انه قام بعشرات الرحلات من الاسكندرية الى اسوان ، نقل فيها جرارات وصنادل ومعدات الى مواقع العمل في أسوان ، ولكن أعظم رحلة هي التي يعيشها الآن . رحلة توصيل توربين محطة كهرباء السد العالي .

والباش ريس متزوج وله ٤ أولاد يتعلمون في المدارس ، وقد عاش عمره كله يعمل في البحر ، وقد بدأ يعمل وعمره تسع سنوات .

وعندما تسأله عن أعظم يوم في حياته ، يقول في هدوء عميق وابتسامة تملأ وجهه :

— يوم وضعوا على صدري نيشان وميدالية من الرئيس جمال عبد الناصر .

● نياشين على الصدر

في الافراح والاحتفالات ، كان هناك لقاء آخر ينتظر التوربين في القاهرة . لقاء مع ضيف جاء من اسوان خصيصا ليستقبله ، ويكون في حراسته ويؤمن رحلته على طول الطريق الى اسوان ...

ولم يكن المفروض أن يتم اللقاء في القاهرة بالذات . كان المهم أن يتحقق اللقاء فقط ، وفي أي مكان . وحدث ذلك صدفة ، وعلى غير موعد محدد ، عند كوبري ابو العلا . ولم ينتبه الناس الذين تجمعوا على طول الطريق يعلنون فرحتهم باستقبال التوربين .. لم ينتبهوا للضيف القادم من اسوان ، الا عندما اقترب من التوربين وبدأ العناق بين القادمين مع الضيف وبين الناس الذين يصحبون التوربين في رحلته . في هذه اللحظة فقط بدأ كل الناس الذين تجمعوا على طول الطريق في تحية الضيف أيضا . واشتد الهتاف ، وزادت الفرحة ..

ولم يكن هذا الضيف سوى جرار الطوارىء رقم ٦ .. الذي جاء يعبر النيل من اسوان ، ليكون في حراسة التوربين ويؤمن رحلته ..

وجرار الطوارىء تحرك من اسوان منذ ثمانية أيام ، وهو يسحب صندلا ضخما اعد خصيصا لنقل التوربينات . وهو مشابه تماما في شكله وحجمه للصندل الذي يحمل التوربين ، وقد جره به للطوارىء أيضا ..

ويضم طاقم جرار الطوارىء خمسة رجال تحمل صدورهم نياشين وميداليات من الرئيس جمال عبد الناصر ، وتحمل ملامحهم من العزم والارادة والاصرار ، ما تحمله ملامح آلاف الرجال الذين يصنعون العمل الخلاق في أسوان ..

والرجال الخمسة هم : الريس محمود احمد عبد النعم ، واثنان من البحارة هما ابو زيد احمد علي وعبده مطر محمود ، واثنان من الميكانيكية هما جميل يعقوب وشمس الدين مصطفى ..

وجرار الطوارىء رقم ٦ الذي يصحب التوربين في رحلة طولها ١٤٠٠ كيلومتر ، في النيل ، سبق أن قطع رحلة طولها ٣ آلاف كيلومتر في المحيطات . وقد قطع هذه الرحلة الطويلة محمولا على باخرة من الاتحاد السوفيتي الى الاسكندرية . فهو واحد من بين الجرارات الروسية التي جاءت على ثلاث دفعات خلال اعوام ٦٠ و ٦١ و ٦٣ ، لتعمل على نقل المعدات والآلات من الاسكندرية الى اسوان ..

والريس محمود احمد عبد النعم الذي يقود جرار الطوارىء رقم ٦ في صحبة التوربين ، هو نفسه الذي تسلم هذا الجرار منذ ثلاث سنوات منذ وصوله الى الاسكندرية ، ومن يومها وهو يقوده في رحلات ما بين الاسكندرية واسوان ..

ويقول الريس محمود ان هذا الجرار استخدم في سحب الصنادل التي اعدت خصيصا في رسالة بور سعيد ، وان هذه الصنادل كانت تنقل من بور سعيد الى الاسكندرية . وفي الاسكندرية كانت تبدأ مهمة جرار الطوارىء رقم ٦ ، في نقلها الى حيث يجرى البناء العظيم في اسوان .

● أصغر ولكن أصعب

التقيت به صدفة وسط الاحتفالات .. بين هتافات الجماهير وفرحتها بوصول التوربين الى القاهرة التقيت بتموشكين مراسل راديو موسكو في منطقة الشرق الاوسط . كان يحمل فوق ظهره جهاز تسجيل وفي يده سماعة صغيرة ينقل من خلالها صورة الفرحة والاحتفالات الشعبية .. والهتاف القوى بحياة الصداقة العربية السوفيتية .

وكانت آخر مرة التقيت فيها بتموشكين في مدينة اسوان كان يحمل الجهاز نفسه والسماعة نفسها لينقل استقبالات اسوان لضيفها الكبير نيكيتا خروشوف وكان ذلك في مايو الماضي ..

قلت لتموشكين : هل هذا أكبر توربين يصنع في الاتحاد السوفيتي ؟

قال : فعلا .. هذا التوربين وزنه ١٣١ طنا ، وهو يعتبر أكبر توربين بني في الاتحاد السوفيتي حتى الآن .. وفي الاعوام القليلة الماضية قامت مصانع الاتحاد السوفيتي ببناء توربينات لستة سدود أخرى ضخمة في مختلف انحاء العالم وفي الاتحاد السوفيتي نفسه ..

وقلت له : وأين تبنى هذه السدود .. وما هي أماكنها ؟..

وقال : في بلاد صديقة في آسيا وافريقيا .. وآخر سد سنقوم ببنائه في سوريا .. وأنا أستعد الآن للسفر لتغطية أنباء وصول الخبراء السوفييت الى هناك .. سيقوم هؤلاء الخبراء باجراء دراسات ميدانية تمهيدا لرسم اللوحات الهندسية للمشروع الكبير ..

وقلت : ألم تكن هناك دراسات لسد الفرات ؟

وقال : طبعا كانت هناك دراسات غربية .. فالمعروف أن دولا غربية قد درست هذا المشروع من قبل .. ولكن القصة نفسها تتكرر .. وكما حدث في أسوان .. سنقوم باجراء دراساتنا الخاصة بنا ولن نعتمد على الدراسات الغربية السابقة .

وسكت تموشكين فترة قصيرة ثم عاد يقول : بصفة عامة فالعمل في سد الفرات يحتاج الى جهود ضخمة لطبيعة العمل هناك مختلفة كثيرا عنها في أسوان ..

وقلت : ولكن سد الفرات أصغر بكثير ..

وقال : فعلا فالطاقة الكهربائية المولدة منه لا تزيد على ٢٠٠ الف كيلوات ساعة .. وهذا يعني أن الطاقة الكهربائية المولدة ستساوي ١/١٠ من الطاقة الكهربائية المولدة من سد أسوان العظيم .. ولكن هذا لا يعني أن الجهد الذي سيبذل هناك يساوي واحد من عشرة .. لأن طبيعة المنطقة التي سيبنى فيها سد الفرات مختلفة جدا من طبيعة أرض أسوان

وسألت : ومتى يبدأ العمل في سد الفرات ؟

وقال : حتى الآن لم يحدد موعد بدء العمل بصفة نهائية .. بسبب الخلافات بين سوريا والعراق وتركيا حول نصيب كل منها في مياه النهر ..

وقلت : ألا تنوي السفر الى اسوان .. مع التوربين ؟..

وقال : طبعا سأكون هناك .. فالفرحة الكبرى في أسوان ..

من على ظهر الصندل :

عندما انطلق الصندل عمرو من ميناء الاسكندرية عابرا الاهوسة والكباري العديدة .. كنت انطلق من القاهرة .. بعربة على الطريق الزراعي لألحق به .

وكانت البداية عندما صممت ، آخر ساعة ، ان أقوم بهذه الرحلة . وعبثا حاولت العقبات ان تثنيني — وكان الصندل قد قام فعلا من الاسكندرية ثم لابد من ان يسمح لنا وزير السد بأن نركب مع التوربين داخل الصندل عمرو .

ولا ادري كيف يعمل عقل الانسان ، ان تبدأ فكرة في عقله في حجم النملة ثم تظل تتضخم وتصبح اصرارا لا ينهزم وترتيب تنظيمي ، وبعربة صغيرة انطلقت في الاتجاه المضاد .

وما أن فارقنا دمنهور حتى بدأنا نخفف من سرعتنا ، ونقف بجوار كل كوبري يعترض طريقنا ، ونحن نسير في محاذاة ترعة المحمودية التي سيعبرها الصندل .

ووقفنا عند كوبري أمام قرية (أم دينار) وبحثنا عن الكشك الرمادي بجوار الكوبري ووجدناه مقفلا ، ونزل رجل مسرعا من كشك محطة السكة الحديد الاصفر وقال .. أنا محمد بسيوني . الصندل رقم) مشى من هنا يوم ٨/١ رايح على اسكندرية ، لا يا افندي لسه مارجعش ، احنا في انتظاره ، أيوه يا افندي بتاع السد ، أنا مطلبش حاجة ، مش ممكن أطلب أي حاجة .. أنا عاوز كارت ، اديني كارت يا أستاذ ، وانطلقنا بالعربة ونحن نضحك

وتركنا كل الدوار خلفنا ، وبدأت الشوارع والأشجار والوجوه والسماء توحي بأننا قد اقتربنا بل دخلنا على طريق الاسكندرية ...

ومن بعيد لمحت من خلال فروع الاشجار الخضراء حمراء .. وتدفق الدم والدفء في كل عروقي .. وانتبهنا .. وهتفنا من أعماقنا .. آه .. آه .

كان شيئا من المستحيل أن تخطئه العين ، كان تاجا هائل الضخامة ، أكبر تاج في الدنيا لم يوضع أبدا على رأس أحد ، برتقالي اللون يتربع في وقار وامتداد ويجاوره ، من جانب الطريق فروع الاشجار الخضراء ، وبدا لي وكأن لمرة غرائبية لم يعرف لها التاريخ مثيلا ولا حجما قد نبتت ونضجت واستوت .. ووقفت العربة !!

⊙

كانت الاسكندرية ، آلافا من الرجال والاطفال ، الصغار والكبار والفتيات والنساء ، التقوا وسهروا وصفقوا وودعوا .. وهتفوا فرادى وجماعات .. مائة ألف مرة ، وقالوا للصندل والتوربين .. مع السلامة !

قبل المهرجان

بروفة للاستدعاء السياسي!

القرية التي عزمت التوربين !!

وفي ظل السلامة ، عبرت ببطء شديد التوربينة على صندلها عمرو ، كل كباري المدينة حتى القليبة بها في النهاية ، وركبت الصندل ، وهي تواجه كوبري مطار النزهة آخر كوبري بالاسكندرية ..

بعد أن عبرنا كوبري أبو حمص ، كان « البحار » عليان يجمع علبة من الصفيح فوق الوابور ليصنع لنا الشاي ، وانطلقت « سرينة » الجرار مسرعة ! ونحن نرى بأبصارنا على البعد الكوبري صغيرا ، واقتربنا ، ولم ينفتح الكوبري أمامنا كالعادة ، وسحب الريس حسن رئيس الصندل أضخم حبل على الصندل ، وقبل أن يلقيه على البر ، كان يقفز ليتلقاه منه عبد السميع وشحات وأوقف الريس أبو العلا الجرار تماما ، سكتت ضجته .. وأنصت الباتريس لينزل إلى الشاطئ ليرى ما حدث .. ونزلت معه ..

سألنا عن حارس الكوبري والمسئول ، اسمه محمد عبد المجيد ، قال لنا الباعة أنه نزل البلد من ساعة ، الكوبري والبلدة اسمها نزلة أبو غزالة ، ملاصقة لدمنهور ، بجوارنا محطة الكهرباء ! وكيف نبحث عن رجل اسمه محمد عبد المجيد ليفتح لنا الكوبري ، وفي محطة الكهرباء مهندس شاب اسمه أحمد دياب لم يتعد العشرين من عمره ، تخرج في العام الماضي فقط ، عمره ٢٠ عاما ، يرفع السماعة ويقول : اخفضوا الفولت .. ارفعوا التابلوه .. ويقوم بعملية توزيع وموازنة محطة الكهرباء .. لا نستطيع أن نقف لحظة في عنبر المحطة ، الحرارة عالية ومملوءة بالبخار ، اتصلنا بالري ، واتصلنا بشرطة النجدة .. وعدنا إلى الصندل ، وواصل المهندس أحمد دياب اتصالاته وبحثه عن أهلنا حتى عثر في النهاية على الرجل — وجاء أحمد دياب وزملاؤه المهندسون ، وقالوا مستحيل أن تفوتنا الفرصة ، وشاهدوا التربين ودخلوا في قلبه ، ولمسوا كل أطرافه ، وعثرنا على محمد عبد المجيد ، وفتح لنا الكوبري

⊛

وصلنا دمنهور ، وفي دمنهور قابلنا شابا رائعا مخلصا اسمه نصر الحسيني مدير مركز الاعلام والاستعلامات هناك ، لا يملك غير وجهه وطاقته ، وقال يتصل مرة بالاسكندرية ، ومرة بمدير الزراعة بدمنهور ليقترض منه ميكروفون قال لنا أن الميكروفون يشتغل في مقاومة الدودة ، مطلوب ميكروفون كي نقول فيه لأهالي دمنهور اقبلوا لرؤية التوربين .. لا توجد عربة ولا سينما والأجهزة عليها خلاف بين الاستعلامات والثقافة .. وودعنا نصر الحسيني بروحه المتوقدة .. وقال سأحاول مرة أخرى ،

لوجدنا بعربة تقف ملاصقة لنا على البر ، ونصر الحسيني ينادي علينا ، وانطلق المقاتلة الصغيرة ، وفي يده شاشة بيضاء ، قال عثرت على عربة وعلى ثلاثة أفلام عن السد العالي وعلى اسطوانات وميكروفون وسنسهر معكم للصباح .

علقنا الشاشة على ظهر الصندل عمرو ، لتحول الصندل إلى سينما بعد دقائق ، انطلقت الأغاني والبهجة ، تجمع عشرات من الناس ، كانت الساعة الثامنة مساء ، وبعد نصف ساعة كان حولنا خمسة آلاف .. امتلأت الدنيا ، بدأت أفلام السد تعرض على التوربين ورأينا نفس طاقم الصندل وبحارته ، رأوا أنفسهم في الفيلم وهم يعملون في الرحلة الأولى ، فعلوا ، كانت كل صورة ترتفع معها أصواتهم آهو ده المهندس فلان ، والأسطى فلان .. آهه ، كانت الناس ترى مع الفلاحين ما الجرأة من عاملين وهي تواصل انتقال الشاق البناء .

⊛

في السادسة صباحا كان الجرار رقم ٤ يئز ضجته ويشق مياه الترعة ويندفع إلى الأمام ويسحبنا خلفه في صرامة — وكان الريس حسن رئيس الصندل قد اكتشف أن النوم داخل التوربينة نفسها رغم مصاعب الدخول إليها .. كان النوم هناك رائعا ، لريش التوربينة الأربع عشرة تلعب دور المروحة مع الهواء وتضاعف من حركته ، وظل الصندل المربوط بحبال من الحديد إلى الجرار يتذبذب خلف الجرار إلى اليمين وإلى اليسار ، وصرخ أبو العلا السائق « ارمي الجنزير .. » ، وألقوا في البحر من الخلف جنزيرا طوله ستون مترا ، ضخم الحلقة يزن طنا على الأقل ، واتزن الصندل في سيره ، وضاعف الجرار من سرعته ، والجنزير المربوط بالصندل يسبح خلفنا ..

وكنت أنظر في استرخاء إلى السماء وإلى الأشجار والحقول .. وطوال الطريق .. أطفال الشاطئ يصفقون ، زغرودة من فلاحة ، فرح توقف في الطريق ووجه إلينا بالسلام ، أصوات الركاب حولنا .. « معاكم السلامة يا رجالة » وكلام وتحية تشرح القلب ، وتحرك الأشجان .

وسار الصندل والجرار ، لوجدنا على الشاطئ شابا يخلع ملابسه .. ويلقي بنفسه في الماء بحماس ، ظل يسبح وجاء إلى جوار الصندل ، ولكن سرعتنا كانت أسرع منه طبعا ، فواصل السباحة على الشاطئ الآخر وجرى إلى الأمام ثم قفز مرة أخرى إلى الماء وسبح بجوارنا ، وأحسسنا أن قواه تخذله ، فألقينا إليه بحبل تعلق به ورفعناه إلى أعلى ، وتركناه في شبه اغماء حتى يلتقط أنفاسه ، واستعاد نفسه .. من أنت ؟ قال :

علي أحمد حرب ، ٢٥ سنة ، طالب بالمعهد الصناعي العالي ، شفت صورة التوربينة ، قالوا انه كبير ، لقيت أن أراها من قرب قبل وصولها للسد .. مش ممكن الصور اللي حشروها في السد لانها حتنزل تحت الية ودي فرصتي الوحيدة ، من ثلاثة أيام وأنا انتظر على شط الترعة ، ترعة الخندق الشرقي ، ده الطريق الوحيد اللي حيوصلها للقاهرة ، أنا والله انتظرتكم من أربعة أيام ، قرأت عنها في آخر ساعة ، مكنتش متصورها قد كده أبدا ، أنا نفسي أشوف السد العالي ، قال هذا بعد أن لف حولها وداخلها وخرج .. ثم عاد بنفس الطريقة ، ألقى بنفسه مرة أخرى في الماء ، وسبح حتى الشاطئ !

⊛

ووصلنا إلى الكوبري ، وجره الناس على الكوبري صغيرة وجالة ولكنها طيبة ، فتحوه في الحال ، سألت رجلا : اسم الكوبري ايه ؟ قال اسمه « دانشاي » ، اسم غريب ، قال الرجل دي بلد كان ليها وقعة مع الانجليز واستمر تساؤلي ، وأخيرا قال اسمها في الكتب « دنشواي » — وصمم رجل آخر على الكوبري يركب حمارا أن تأخذ له صورة ، وكان لحوحا ومصرا ، وجهه جاف عجوز وغريب فعلا ، وفي النهاية قال ألف مبروك ..

والناس تلتقي بهم على الكباري من قرب ، وعلى ضفاف الترعة من بعيد .. وعلى كوبري ايتاي البارود كان مراكبي عجوز يلف على مركبه ويسألنا عما نحمله ، ولم يصدقنا ، وصمم أنها ترس ضخم ستركب عليه مروحة النيل في مصر ، وستوضع في النيل ، وعندما وصل إلى الكشافة هذا قال .. ألف مبروك يا رجالة ..

⊛

في التوفيقية كوبري تمر عليه السكة الحديد ، وبجواره مباشرة مشروع لكوبري جديد مرتفع معلاق لم يتم ، جديد ومصري ، بدأ العمل فيه منذ عامين ، وانتهى أكثر من نصفه وبقي عام ليحول الكوبري الجديد طريقة العبور لآلاف الراكبين ، تحت الكوبري الجديد شاب صغير السن جديد أيضا اسمه رؤوف طالب في كلية الهندسة ويعمل في الكوبري في الاجازة ، زارنا على الصندل ، ونحن ننتظر أن نعبر الكوبري ، على ضفاف الترعة من الجانبين أكثر من مائة مركب شراعي ، ومن الناحية الأخرى مائة أخرى ، مئات من المراكبية الكبار والصغار والأطفال وحياة مختلفة غريبة تعيش على الماء وتنقل الزلط والحجارة والقلل والاتربة المبللة ..

عرف الاتحاد الاشتراكي بالتوفيقية أننا نقف بجوارهم ، وجمع الأمين هناك عشرات من الشباب وجاء بهم ، وشاهدوا التوربينة بوقار شديد ، ونزلوا حولها في داخل الصندل ، وسقط منهم الوقار فجأة ، رقصوا وغنوا وهللوا وتحول الصندل إلى مولد صغير ، جاء مع الهيصة بائع ليبيع بضاعته ، وجاء شاب عمره خمسة عشر عاما واعترف لي وقال أنه سقط في الاعدادية قال أنا نطيت ، وأنا الآن أرسم كاريكاتير !! وعرض قصة الشاب حتى أسالني - جاء آخر ومعه مجلة آخر ساعة وقال أنا أريد أن أرى الريس أبو العلا وذهب وسلم عليه وعاد إلى سبيله ، وجلب الزحام شحاذا كان يقف في الطريق ، جاء يلف حولنا داخل الصندل ويشحذ .. كل هذا في العاشرة مساء ، سهرت أيضا قرية التوفيقية معنا .. ثم ذهب الجميع

بعد منتصف الليل ، بدأ الكوبري يفتح في الثانية عشرة والربع ، وجلس الريس أبو العلا أمام عجلة القيادة ، وانتشر كل بحارة الصندل على الأطراف ، وعبرت ماكينة الجرار بأكبر منفذ لديها ، قلب الله رأسا على عقب .. الضوء خافت ولا نية له والظلام مسيطر ويسأل ، وسار الجرار بحذر شديد وجوانبنا تحف بجدران الكوبري ونحن نسير خطوة بخطوة .. وعدات العمة وتلفت الانفاس .. واحسسته بالرجفة والخطورة حقا ، فنحن نمر من فتحة صغيرة بحجمنا الهائل ، وحمولتنا التاريخية الثمينة ، والناس لوقفا تقربها منا وانفاسها لاهثة ، وصوت الجرار هو أعلى صوت في الليل كله والضوء لا يفتنا .. وسمعت صوت ترنيمة .. صوت وكان مطلعا قديمة تسحق وتكسر نون السجام مع صوت الجرار وصمت الليل .. وارتفع صوت عجوز حنون يرتجف : يا ستار .. يا ستار .. بهدوء وحنان .. وقال آخر بطرافة يا رب ستراك .. استر يا رب ..

كنا قد عبرنا نصف الكوبري واصطدمنا بعرق خشب بارز من الكوبري الجديد وحطمناه والقصر ، وكان الصوت هو صوت الخشب الذي تحطم وارتطم بالماء .. واندفعت رهبة داخلي وملأتني بمشاعر لم أحسها في حياتي . ونجحنا ... وعبرنا الكوبري بسلام .. وسرنا خطوات في قلب المياه بعد أن عبرنا الكوبري التالي ، ثم ألقينا حبالنا وجنازيرنا ووقفنا .

كانت الساعة الواحدة بعد منتصف الليل .. وكان علينا أن ننتظر مع ضوء الفجر لنساعد نهتدي به !

⊛

في صباح الجمعة .. استيقظت من النوم في الصندل على ضجيج امرأة عجوز ، كنا نعبر أحد الأهوسة ، وعلى رصيف الهويس كان يقف عدد من الناس ، وكانت امرأة عجوزا ممتلئة بالحماس ، تزغرد وتهتف ، وتواصل الهتاف والدعاء .. ربنا يخليك لينا ألف سنة يا عبد الناصر ، يالي خليتنا ناكل حمام بعد الفن !! وظلت هذه اللحظة الانسانية البشرية تواصل دعاءها وكلامها بحماس شديد حتى فارقنا الهويس ..

لم يبق أمامنا غير عدد من الساعات يسبح فيها التوربين بصندله ثم نصل إلى القناطر ، جلسنا فوق البرطوس (جزء مرتفع من الصندل) كانت أرغفة العيش قد جفت ، بللناها ، وشربنا الشاي ، وانطلق عبد السميع بالكف في الريس حسن واحيانا في الباتريس فهمي ، ونحن نضحك ، عبد السميع صعيدي طويل القامة رفيع جدا ومتآلف جدا وظريف أيضا .

سار الجرار بنا ، وصلنا القناطر ، وربطنا الجرار والصندل في قاعدة الكوبري الأسمنت ، ونظر فوق قاعدة الكوبري من تحت الباتريس ولا أدري كيف وجد حلاقا هناك ، وتربع ليحلق وربما يستعد للقاء القاهرة !

حولي وبجواري على الشاطئ القريب فتيات سمراوات يجرين الغلاظم ويغسلن الملابس ، ونزل عبد السميع وقابل امرأة سارحة ببطاطة الشلولا منها بقرشين وملأت بجفاف !

امتلأ الكوبري بالناس ، بالمتفرجين لم انقطع وأسبح كل متر نقطعه يقترب بنا .. دخلنا في النيل نفسه بعد القناطر ، الاتساع والفخامة والمياه الغزيرة ولا خوف من الاحتكاك بالكباري الصغيرة ولا المراكب الشراعية ، الشمس تشتد ، والراديو الترانزستور الصغير يطلق الغناء الحارة بالشوق إلى اللقاء ، وفي لحظة أحسسنا أننا واصلنا رحلة طولها ستة أيام كاملة ، حياتنا ونومنا وطعامنا فوق الماء ، وقابلنا في الطريق مئات من الذين لا نعرفهم ، تحدثنا واستمعنا ، وامتلأنا بحنين خاص للناس الأصدقاء والأقارب والمعارف .. الأصدقاء الذين تعودنا أن نراهم وانفصلنا عنهم .

واشتد اقترابنا ، واقتربنا فعلا ! وأمام من بعيد كوبري امبابة ذو الثلاثة أو الأربعة أدوار كتلة هائلة مستطيلة من الحديد الحزم داخله ناس تعبر من اليمين إلى اليسار ، واقتربنا أكثر ، ثم توقفنا لحظة لنختار طريقنا ..

وكانت الساعة الثالثة إلا دقائق ، واقتربنا من الشاطئ ، وسكتت ضجة الجرار والرافعة الثانية ، وألقى عليان وشحات والريس حسن وعبد السميع الحبال المنبلة على الجسر ، وشدونا وربطوا الجرار والصندل ..

وكانت هناك ذراع طويلة تلوح من بعيد وصرخ باسمي .. كان المصور فاروق ابراهيم أول انسان أراه ويراني وكان معه رشدي .

وفي لحظة كانت الزحمة تحتوينا جميعا .. وصدورنا تلتقي طاقة الشوق والارهاق والمعاناة !

كمال الملاخ

كانت آخر ساعة قد احتفلت في صفحاتها في الأسبوع الماضي بالصندل والكنز الثمين الذي يحمله وطوال الأسبوع كانت أخبار الصندل وحركته يوما بيوم وساعة بساعة تصل إلى سمع المجلة ، وكان كمال الملاخ الذي يصحبه في رحلته الطويلة من الاسكندرية إلى أسوان ، يتصل بالمجلة كلما رسا على الشاطئ ، ويصف لها كيف يستقبل الناس بحنان ومودة الكتلة الأسطورية من الحديد العائمة في قلب الصندل ، يتحسسونها بأيديهم ويذكرون معها معركة السد العالي منذ بدأت ، إلى أن جاء التوربين يضع مع اخوته الاثني عشر اللمسات الأخيرة في اللوحة الخالدة ، وليس كمثل هذه القطعة الرهيبة الهشة من الحديد يستطيع أن يحكي للناس رواية السد ، ويجسد للناس بجاية قصة : كانا أمينا الكفاح ؟ وكانا وقفنا أمام تحديات الغرب ؟ وكانا كان يجب أن نفسد سنوات النكران الأيام التي نحصد فيها أجمل الحصاد !

المكتب فارق

وقال المكتب التنفيذي بولاق : إن الصندل الذي يحمل توربين السد العالي ، سوف يصل ظهر الجمعة إلى مرسى أبو العلا ، ويبحر يوم الأحد .. وقالت بالمكتب أيضا فارق لأنه في اعداد برنامج يستقبل به التوربين ، وقال هو يستعد ليجعل من وصول التوربين الأول مظاهرة فرح سياسية ، تجدد في النفس كل المعاني التي أرساها السد العالي ، لكل معركة حياتنا متجددة وموصولة !

وكان من الضروري أن يتم اعداد هذا البرنامج في يوم واحد .

واجتمع المكتب التنفيذي ليلة الجمعة ، وقرر ألا يمر الصندل بهذا الشيء العزيز الذي يحلمون أن يراه الناس ويفرحوا به ، ويحتفلوا فوقه بالسد العالي والاشتراكية وبصداقة الشعوب ، وبالمعركة المستمرة إلى الرفاهية .

وقال محمود فهمي — أمين بولاق :

ليست الاشتراكية معركة فيها مشقة تتخلص من التصرفات متتالية ، فلماذا لا نصفق لرموز الانتصار ونغني لها ؟ ووسط مشقة البناء ينشرح القلب لكل خطوة تقدم ، وتضحك العيون .

لنبني الاشتراكية ونحن نرقص ونغني !

وقرر المكتب أن يجرب للمرة الأولى عملية الاستعداد السياسي ، والاستعداد السياسي من الواجبات التي سوف يختبر بها التنظيم السياسي قدرته خلال المرحلة القادمة ؟ والاستعداد السياسي يجمع أعضاءه الملتزمين في أقل وقت ممكن ، ورأى المكتب التنفيذي أن يستخدم فكرة الاستعداد للمرة الأولى ، ويخاطب أمناء الوحدات الأربعين ، أن يكونوا مع رجالهم في العاشرة من صباح السبت بجوار كازينو الشجرة ، حيث يرسو الصندل عمرو ..

آخر ساعة في الفرح

وكانت آخر ساعة إلى جوارهم ، وعرضت أن تتصل بعدد من الفنانين يشتركون في الغناء على ظهر الصندل ، ورأى المكتب التنفيذي هذه الهبة للمجلة ..

واتصلنا بالفرقة القومية للفنون الشعبية ولم تتحمس للمشاركة ، واجتمع سامي يونس المشرف على الفرقة ، بفرايدها والروبة الشرقية لاعداد برنامج خاص تتبادل كلاما كثيرا ، وأبدت الفرقة استعدادها لاحتفاء بالتوربين ، وبنات فرقة الكورال تجري بروفاتها وسهروا طول الليل استعدادا لاستقبال السد العالي ، وأخذ عازفو المزمار يجرون بروفاتهم على القطوعات التي سيعزفونها في الاحتفال بالاضافة إلى رقصة تؤديها واحدة من راقصات الفرقة على مزمار البلدي وعلى دقات الطبول .. ثم فقرة أخرى من رقصة التحطيب .. وقد أعدوا هذا البرنامج ، بالرغم من انشغال الفرقة في برنامج تقدمه حاليا بمسرح البالون ، يجعلهم يسهرون حتى منتصف الليل !

وبدأنا نطرق بالتليفون أبواب المطربين .

وكانوا جميعا في الاسكندرية ، ولم نيأس وأردنا أن نطلب المطرب محمد رشدي في الاسكندرية .

واتصلنا به عصر الجمعة ، وكان أكثر منا حماسا وبالرغم من ارتباطه بالغناء في الاسكندرية إلى منتصف الليل ، وعد أن يكون قبلنا في المكان الذي يرسو فيه التوربين في الصباح .

صباح السبت

والتقينا صباح السبت !

ومنذ الساعة الثامنة صباحا أمسك محمود مصطفى — سكرتير المكتب التنفيذي — بالتليفون يستدعي أمناء الوحدات ورجالها للتجمع عند كازينو الشجرة ، وفي أقل من ساعة تدفق عشرات من الناس بشوق والتزام وتجمعوا تحت ظلال الشجر أمام التوربين !

ولم يتأخر أحد من أفراد الفرقة القومية وقابلنا جميعا كمال محمد رشدي والعشرون عازفا وفي لحظات تضاعف الحشد مرة .. ثم مرتين .. بما اجتذبه من أفراد الشعب .

وبدأ المهرجان ....

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قف!

بقلم: صلاح حافظ

لم تكن صدفة .. وانما سياسة!

رئيس الوزراء يقوم الآن – بناء على توجيهات الرئيس جمال عبد الناصر – باعادة النظر في سياسة البعثات .

وجزء من هذه المهمة – في اعتقادي – اعادة النظر في الذين وضعوا السياسة السابقة !

فالبعثات كان لها بالطبع سياسة سابقة . وهذه السياسة هي التي سمحت في التطبيق بالمهازل المضحكة ، او المبكية التي عرف بعضها في مؤتمر المبعوثين .

رجل ذهب يدرس المجاري في اسبانيا .. فلم يجد هناك أصلاً مجاري !

وآخر ذهب يدرس السكة الحديد .. فوجد السكة الحديد عندنا أرقى ألف مرة من السكة الحديد الاسبانية !

وأراد احدهم ان يدرس المتنبي – وهو فيما اعتقد شاعر عربي جدا – فلم يجد مكانا لهذه الدراسة أنسب من أمريكا !

اما الفقه العربي . فقد ارسلوا الذي اراد ان يدرسه الى انجلترا !

وانا شخصيا اعرف قصة رجل جاءته منحة لدراسة السينما في تشيكوسلوفاكيا وكان سعيدا جدا بذلك . ولكن المسئولين رفضوا ان يتركوه يدرس هناك السينما الاشتراكية .. وحولوه الى هوليوود ليدرس بدلا منها سينما جيمس بوند ، وافلام الحرب والمخابرات الامريكية !

وقد تكون بعض هذه المضحكات نتيجة الروتين او الجمود الفكري في تطبيق اللوائح . ولكن من السذاجة ان نردها كلها الى هذا السبب .

فليس في الروتين ما يقضي برفض منحة من تشيكوسلوفاكيا ، وتحويلها الى بعثة في امريكا . وليس في اللوائح ما يقضي بان تكون بعثات العلوم الاجتماعية والاقتصادية بالذات وقفا على الدول الرأسمالية !

وليس صدفة ان نجد الذين يدرسون المجتمع والاقتصاد في البلاد الاشتراكية اربعة فقط .. بينما نجدهم في بلاد الغرب الرأسمالي عدة مئات !

انه كان منطقيا هذه الظواهر – في الواقع – نتيجة ، عقلية معينة ، يدين بها الذين رسموا سياسة البعثات .

عقلية يقول أصحابها في العادة انهم يرفضون « شيوعية الشرق » بقدر ما يرفضون « رأسمالية الغرب » . ولكنهم في صميم قلوبهم يخشون الاولى اكثر مما يخشون الثانية ! ويكرهونها !

لانهم – في صميم قلوبهم – لا يصدقون ان الطريق المستقل ممكن . ويتصورون ان الكلام عنه نوع من الهجص . فنحن – في رأيهم – اما ان نسير مع الشرق او نسير مع الغرب . والغرب في رأيهم أهون الضررين !

وبسبب هذا التفكير القاصر كانوا يرون انه من الشكل ارسال ابنائنا الى الشرق الاشتراكي لدراسة الهندسة . او الكيمياء . او علوم الفضاء . اما الفكر ، والمجتمع ، والاقتصاد ، وكل ما فيه فلسفة وفكر .. فلا يجوز ان يدرس الا في انجلترا الاستعمارية . او المانيا الصهيونية . او امريكا سيدة الرأسمالية العالمية .

والنتائج نحن مطمئنين الى ان ابناءنا قد ذهبوا يتعلمون كيف يحققون البناء الاشتراكي .. فيعود معظمهم وقد تعلم الرأسمالية في الاقتصاد والاجتماع والتفكير !

وعندما يجيء الوقت الذي يتولى فيه الابناء مسئولياتهم كخبراء ، وقادة ! وطلائع .. فماذا يمكن ان يفعلوا بعجلة التطور سوى ادارتها – بقصد او بغير قصد – الى الوراء ؟

انه من المعروف ان شرط بقاء الاشتراكية في أي بلد هو قدرته على انجاب قادة متطورين يتسلمون لها الطريق . يحلون مشاكلها التطبيقية ، جيلا بعد جيل .

ونحن في بلادنا بالذات نعاني من عناصر الماضي المتخلفة في اجهزة الدولة والانتاج . وفي الاجهزة الشعبية أيضا . ومعظم املنا معقود على انها مع الزمن ستستبدل بهم عناصر شابة جديدة ، تربت في ظل الاشتراكية ، وبعقلية اشتراكية .

فأي تخريب لهذا الامل افدح من ان نصدر هذه العناصر اولا بأول الى حيث يتلقون – في علوم المجتمع والاقتصاد والفلسفة والتاريخ – الافكار الرأسمالية ؟

اي انقلاب على الاشتراكية انجح من هذا الانقلاب « السلمي » .. التدريجي .. بلا قتال ولا مظاهرات عسكرية ؟

اني لا اتهم احدا بانه يسعى الى هذه النتيجة عن قصد . ولكني اقول ان عدم الثقة في الطريق المستقل ، والعجز عن فهمه ، والذعر المرضي من « الشيوعية » .. قد اعمت كثيرين في بلادنا عن رؤية مصلحة الاشتراكية . وجعلت عقول بعضهم كعقل الدب الذي قتل صاحبه ليطرد عن وجهه ذبابة !

واقول ايضا ان وضع سياسة جديدة للبعثات يقتضي ان يكون منظورها – كواضعيها – من طراز آخر غير هذا الطراز المذعور . والا جاءت الخطة مجرد صياغة جديدة ، يطبق بها نفس هؤلاء المذعورين الى المجرى القديم !

واقول بالاضافة الى ذلك ان كافة الاجهزة التي تخطط ، وتوجه ، وترسم السياسات ، يجب ان تعالج بنفس الطريقة . أي ان يختار اشخاصها بعد دراسة دقيقة لطراز عقلياتهم ..

فنحن نحتمل العقل القديم في العمل اليومي . ولكن حرام ان نسمح بوجوده في اعمال ترسم المستقبل وتحكم التطور .

حرام ان نضحي بالجيل القادم ، من أجل عقول موروثة من الجيل الماضي !

فرح الاسبوع

لم اشهد في حياتي فرحا كفرح « التورين » ! العروس وزنها مائة وعشرون طنا . وكل الناس عرسان لها .. ومعازيم !

وكان الصندل الذي يحمل عروسة التورين الهائلة يقف على شاطئ الشلال منذ يوال ، ليستريح يوما أو أكثر ، رحلة شهر العسل الى أسوان .. ولكنه لم يسترح . لم يسمح له بفرحة الزحام الذي تجمع .. والميكروفونات الصاخبة .. وفرق الموسيقى والزمار .. وهتافات المتطوعين بالرقص ..

وسألت نفسي بدهشة : لماذا هم فرحون الى هذا الحد ؟ لماذا يشعر كل منهم كأنه وحده المنتصر ؟

أيكون السبب انهم يعتبرون هذا التورين الهائل شهادة نجاح ؟ ربما . فأسوان الهائل قيل انه لن يتم ! وعندما بدأ انشاؤه قيل انه لن يتم . والذين عاشوا طوال السنوات الماضية يتحدون المجهول في أسوان كانوا في الواقع في امتحان . واليوم جاءت رحلة التورين في النيل تعلن نتائج الامتحان بالواقع على المشككين انهم نجحوا في الامتحان . انهم انجزوا البناء العظيم .. وأصبح ممكنا ان يستقبلوا العروس في المكان الذي اعدوه لها فيه !

أم يكون السبب انهم رأوا في التورين خطاب صداقة من شعب صديق ؟ ربما أيضا ! فأمريكا لم تنم الانجاز . وتمسكنا بسياسة اليد الممدودة بالصداقة للجميع ، وموقفنا الثابت في صف السلام .. قد جعلت من الممكن ان نصنع بعد الأمل في المستقبل شيئا نستقبله ، ونحييه ، ونستبشره ! بعد عامل في أسوان . ولا شك ان التورين وهو يمشي في النيل انما يمثل خطابا مفتوحا بهذا ..

.. بل للعالم كله . خطابا يقول باختصار ان الشعوب تستطيع ، ولابد ان تجعل عطاياها الى بعضها البعض وسائل رخاء وبناء وخير .. لا قنابل وصواريخ وطائرات سامة !

أم يكون السبب انهم رأوا في التورين رمزا لسيطرتهم على ارزاقهم ؟ ربما كذلك ! فالارزاق بيد الله ، كانت تفسر في الماضي بانها محجوبة عن الانسان ، لا يجوز ان يطمع في مزيد منها . أما اليوم فقد وضعنا لها المعنى الحقيقي . وهو انها مطلقة .. خزائنها عند الله .. ومفاتيحها في يد الانسان . فهو قادر بالجهد على ان يستزيد منها بلا حدود . والتوربين كأن يمر أمام العيون المحتشدة فيه اثناء الاحتفال كأنه مفتاح خزانة جديدة .. لن يلبث ان يتدفق منها الرزق عندما يدور !

أم يكون السبب يا ترى ان .... ولكن لماذا الاستطراد في الاسئلة ؟ ان الناس دائما يفرحون بالشيء الواحد لاسباب مختلفة . ووصول التورين لكل عيد آخر .. يفرح به كل انسان من زاويته .. ولقد نجد لفرحة التورين ملايين من الاسباب بعدد الملايين من الناس الذين فرحوا به !

فليكن في رأيهم شهادة نجاح .. أو رسالة صداقة .. أو مفتاح رزق .. انهم فرحون به .. يقولون لبعضهم البعض مبروك . ويقوم البحارة بركبه .. أي اعتزاز كأنهم يحملون ست الحسن والجمال .. على جانبي الشاطئ عرباتهم من الاسكندرية الى أسوان !

لا اصدق!

هذه القصة لا استطيع ان اصدقها .

قال رجل من ماليزيا : اخرج أيها المصري القذر !

فخرج المصري دون كلمة . وغاب عشرة أيام في اجازة .. وقد خيل له انه عندما يعود سيجد انهم تخلصوا من « الماليزي » القليل وكن ...

عندما عاد المصري – فؤاد كامل عبد الحليم – وجد انهم نقلوه هو ! ونقلوا منه المهندسة التي يعمل فيه مع مهندسا ، ومديرا للثقافة ، وعضوا بلجنة التربية !

وانا لا أصدق هذه القصة . لعدة أسباب !

منها اننا خارج بلادنا فرضنا الاحترام على العالم كله . وعرفنا دائما كيف نرد الاهانات الى اصحابها . وغير معقول ان نعجز عن ذلك عمل ارضنا ، وداخل بلادنا .

ومنها ان « الماليزي » ليس عوجة ، وان مستوى الحضارة في بلاده لا يبرر له ان يتعالى على المصريين .

ومنها أيضا ان هذا الماليزي جاء ضيفا في خدمتنا ، لا حاكما ، ولا مندوبا ساميا ! ولا صاحب سلطة من أي نوع .. خاصة على اعضاء من المصريين .

فاذا أضفنا الى ذلك انه جاء باسم الامم المتحدة وان لنا عنده شأنا علينا يلتزم باحترامه .. كان صعبا في الحقيقة ان اصدق القصة .

ولكن ماذا نفعل اذا كانت القصة مسجلة في الاوراق . وعرفت بشأنها مكاتبات ؟ ووصلت بها شكاوى لم تستطع – كالعادة – ان تخترق الظلمة والعجين في آذان بعض المسئولين !

قد يقال اننا لا نستطيع ان نربط لسان أي خبير . وانه لا معنى لاحداث أزمة بسبب كل كلمة تافهة تصدر عن لسان تافه .

وهذا صحيح .

لكن السؤال هو : لماذا نقل المهندس المشتوم خاصة وهو عضو غلبة المصريين في المعهد ؟

وكيف نتوقع ان تكون ثقته في كلمات « كرامة » او المقدمة ؛ بعد مثل هذه التجربة ؟

ان الاوراق التي امامي تؤكد ان القصة حقيقية والخبير فيها اسمه مستر فرانيل كريسون . والمهندس اسمه فؤاد كامل عبد الرحيم . والمعهد الذي جرت فيه اسمه معهد الصناعات الصغيرة .. وهو تابع لمؤسسة التعاون الانتاجي والصناعات الصغيرة .

ومع ذلك فانا ما زلت عاجزا عن ان اصدق !

بيرم المسكين!

مسكين بيرم التونسي !

لم ينصفه احد في حياته . وعندما كاد يظهر عنه كتاب بعد موته ، تدخل حظه السيء ، وتوقف المشروع !

والكتاب كان منتظرا أن يتلخص « عبد الفتاح تبن » .. في مقابل منحة التفرغ . وهو رجل متفرغ أصلا لبيرم . ولديه أرشيف لاعماله لا تملكه أية جهة أخرى . وكان في نيته ان ينشر منه عشرة كتب متميزة . واصدر بالفعل الكتاب الاول منها بعنوان « بيرم والقصص » . واصدر اولاده على كثير من القسائم والتقشف من أجل أن يوفر مصاريف طبعه . ثم لم يستطيعوا ذلك أن يواصل ..

ولقد كان كتب كثيرا في رأيي أن تتولى وزارة الثقافة الانفاق على هذا العمل – على الاقل من أجل ان يصان انتاج بيرم الغزير .

ولكن المشروع فجأة توقف .

وكتب رجال الثقافة يهاجم الفكرة ، على أساس ان عبد الفتاح تبن مشتغل بالقانون وسياسي والتلفزيون . ولا يصلح اصلا أن يتفرغ لأي شيء .

كتب رجال الثقافة ذلك في خطاب صدامة على سياسة التفرغ بصورة عامة . وضرب المثل بعبد الفتاح تبن خلال امثلة أخرى كثيرة .

وزحمة النقاش ذلك علمي .. اوافقه على معظم ما قال بشأن سياسة التفرغ . ولكن تطرقه الى مشروع عبد الفتاح تبن لم تكن في رأيي عملية ولا واقعية .

لهذا المشروع يجب ان ينظر اليه من زاوية بيرم . لا من زاوية عبد الفتاح تبن . ويجب ان يحسب على ضوء الفائدة الثقافية العديدة المتوقعة منه . لا على ضوء الاهداف النهائية العليا لفكرة التفرغ .. ومشكلة اصلاح اسلوبه ، وتقويم انحرافاته واخطائه .

فرجاء يعلم – كرجل واقعي – ان التفرغ لن يصلح حاله ، وتكتمل صورته المثالية بين يوم وليلة .

ويعلم انه سيظل هناك منتفعون يتسللون الى هذا المشروع ، والى غيره ، وقتا طويلا جدا .

وحتى اذا كان يرى ان المناخ وراء عبد الفتاح تبن ليس المناخ لبيرم . وانما الانتفاع به ؟ فليت كافة اشكال الانتفاع كانت من هذا الطراز .. فهو على الاقل يضمن فائدة للثقافة في مقابله .

والا كان يرى ان المؤلف غير كفء لتقديم دراسة منهجية عن الشعر المطلوب .. فقد كان يجب ان يتذكر – كرجل واقعي – ان المنهجيين حتما لا يعرفون بيرم . وحتى هذه اللحظة لم يفكر احد في الثقافة وهو مطلق على رصيف الادب ومعروض مجانا للجميع .

ولو جاءت دراسة عبد الفتاح تبن مجرد تجميع لتراث بيرم .. لكانت في رأيي شيئا كافيا جدا في مقابل ما سيحصل عليه من التفرغ .

انه ليس رجاء والقصة بلا مجال حسن العرض عن هذا المشروع .

ومن الذي دفع الثمن ؟

دائما – كالعادة – بيرم المسكين !

صلاح حافظ

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وداعًا .. وإلى اللقاء

تحقيق : رفعت كمال

الساعة الثانية
بعد منتصف الليل ...
وصوت ام كلثوم
يملأ المكان ...
بعيد عنك حياتي عذاب ..
وينتهي شريط التسجيل ...
ويتوقف الهمس ...
وترتفع الاصوات ...
عاوزين الاطلال ...
الساعة الثالثة
بعد منتصف الليل ...
لم يتحرك واحد من الموجودين
فالليلة هي ليلة الوداع ..
وغدا يرحل المبعوثون !

● جمع الغسيل تحول إلى عمل سياسى !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

"داليا" فى لندن .. وأمها فى أشمون !

● حسين بهاء الدين نجح المؤتمر وحقق أهدافه

● محمود شريف الاستعداد لمؤتمر العائدين !

● شقيقة صالح تعود بالكتب .. واحمد نور يعود بعروسه !

SOLVIL AND TITUS GENEVA

TITUS

تيتوس

سولفيل وتيتوس جنيف

اذاعة الشرق الأوسط تذيع التوقيت بواسطة ساعات تيتوس

WORLD FAMOUS SWISS WATCHES

أشهر الساعات السويسرية فى العالم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● خديجة صدقي .. من سوهاج !

● شفيقة صالح رحلة للمنوفية !

والصورة التي مازالت في ذهني عن الساعات الاخيرة من مؤتمر المبعوثين تختلف تماما عن الصورة التي طالعتنا بها المؤتمر ..

المجموعات التي تجمعت في ليلة الوداع تتحدث في اشياء مختلفة تماما عن احاديث الايام الاولى من المؤتمر ..

حتى افراد هذه المجموعات .. تغيروا تماما !!

مندوب الهند يجلس وحوله واحد من باريس .. وآخر من مدريد .. ومجموعة كبيرة من ألمانيا! وآخر من وفد الاتحاد السوفيتي يتحدث بحماس لمجموعة من وفد الولايات المتحدة .. وترتفع الضحكات .. وعندما اتقدم من المجموعة أجد أن الحديث عن الحب ومشاكل الزواج في الاتحاد السوفيتي !!

رائحة الفراق تملأ المكان ..

والكل مشغول بشيء واحد .. معرفة عناوين الآخرين .. وفي كل جيب قائمة بعناوين أصدقاء المؤتمر القادمين من بلاد بعيدة .. وقريبة ..

وعند كتابة كل عنوان وعد أكيد بالكتابة .. فورا !!

ما هو معنى

قرارات المؤتمر ؟

والقرارات التي نشرتها الصحف كانت محور نقاش طويل ..

لقد صيغت هذه القرارات لتؤكد حقيقة واحدة .. هي أن المبعوثين لهم أهداف أخرى غير قيود المكاتب وزيادة مرتب البعثة ..

انهم يفكرون أولا في مصلحة الوطن ..

وان ظهرت مطالب شخصية فانها وسيلة لرفع بعض العقبات التي تقف في طريق الكفاح من أجل مستقبل الوطن ..

يقول الدكتور عادل علي جاد .. وهو المبعوث الذي قرأ قرارات المؤتمر :

لقد كانت هناك ١٠ حلقات .. وظيفتها مناقشة الأفكار التي أعلنت خلال جلسات المؤتمر ..

ومن كل لجنة تم انتخاب مقرر .. واجتمع المقررون لدراسة توصيات وملاحظات الحلقات ..

وانبثقت هذه اللجنة اسم لجنة الصياغة التي أعطت الدكتور عادل مسئولية الصياغة النهائية للقرارات بجانب اعلانها .

وكانت مهمة شاقة أخذت جهدا كبيرا استغرق ساعات طويلة .

سألت الدكتور عادل جاد :

ماذا ستفعل بعد عودتك الى لندن ؟

قال :

سأجتمع بالزملاء الذين أعطوني مسئولية تمثيلهم .. وسأنقل اليهم بدقة كبيرة تفاصيل ما دار خلال المؤتمر .. ثم نبدأ في متابعة مكتب المبعوثين ونكون على صلة به لتنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر !

● عادل جاد توصيات ثورية

الرئيس !

انتي من فينا ؟!

قالت :

لا .. من سوهاج

في الجلسة الاولى للرئيس عبد الناصر مع المبعوثين بدأ الحديث بحوار أبوي مع المبعوثين .. وفي الصف الاول جلست نجمة مؤتمر المبعوثين خديجة صدقي ..

وجاء دورها في الحديث مع الرئيس عبد الناصر وسألها الرئيس :

انتي من فين ؟!

وردت خديجة صدقي :

لا .. انا من سوهاج !

وضحك الرئيس وهو يقول :

علشان مايقولوش انك من القبيلة الاجانب !!

تحيات السفير

وراءها قصة

والقصة التي يضحك لها الجميع حدثت في اليوم الاخير من المؤتمر .. وقف احد المبعوثين امام الرئيس جمال عبد الناصر .. وبدأ في الحديث .. وكانت الكلمات الاولى التي قالها هي :

سيدي الرئيس .. احمل اليكم تحيات السفير ..

وضجت القاعة بالضحك .

ونظر عبد الناصر بتعجب الى المتحدث ..

وضحك بعمق وهو ينظر الى المشير عبد الحكيم عامر الذي استغرق هو ايضا في الضحك وانتهى المبعوث من الكلام .. وجاء زميل له من نفس الوفد ليتحدث ..

وقال الرئيس :

نسمع كلام واحد تاني من الوفد غير حامل تحيات السفير ..

حدث هذا في قاعة الاجتماعات ..

وخارج القاعة سمعت بقية القصة .. قصة تحيات السفير ..

لقد حدث أن زار المشير عبد الحكيم عامر باريس ..

ووصلت الى باريس وفود من مختلف بلدان أوربا ..

واحد من هذه الوفود عاد الى بلده ليجد السفير غاضبا .. وانعكس هذا الغضب في صورة متاعب كثيرة كانت أصابع السفير وراءها والسر في ذلك أن السفير كلف أعضاء الوفد بنقل تحياته الى المشير عبد الحكيم عامر ..

ووصل الى علم السفير أن أعضاء الوفد لم يفعلوا ذلك .. فانتقم منهم أسوأ انتقام ..

ووصلت هذه القصة الى كل المبعوثين في أوربا ..

وجاء موعد مؤتمر المبعوثين ..

وكلف أحد السفراء أعضاء الوفد أن ينقلوا تحياته الى الرئيس عبد الناصر ..

وفعل عضو الوفد ذلك بلا تردد ..

فالمأساة قد تتكرر . وليس هناك داع للوقوع تحت طائلة غضب السفير عندما لا تصل تحياته الى الرئيس جمال عبد الناصر .

وبضحك أعضاء المؤتمر .. ويؤكدون أن زميلهم معذور !..

مرتبات الطيارين

ومرتبات أعضاء البعثات !

وخلال المناقشات الحرة التي دارت خلال الايام الاولى من المؤتمر سأل أحد المبعوثين :

لماذا مرتبات رجال الجيش أعلى من مرتبات أي جهة أخرى ..

وجاء الرد من كمال رفعت وليس المؤتمر :

انه وضع مألوف في كل جيوش العالم .. فالقوات المسلحة لها طبيعة عمل تختلف عن باقي الوظائف .. الضابط ينتظر الاوامر في أي لحظة ويتعرض للموت في كل دقيقة .. ولذلك فمن المألوف أن يحصل على أجر أكبر . وكما قلت هذا الوضع مألوف في كل جيوش العالم .

وسكت الاعضاء .. بعضهم اقتنع بالكلام والبعض الآخر لم يقتنع تماما !

وفي آخر أيام المؤتمر كان البرنامج هو زيارة قاعدة جوية ..

وبدأ برنامج الاحتفال في القاعدة الجوية .. طائرات من مختلف الاحجام والاشكال تستعرض امام المبعوثين .. وفي ختام الاحتفال بدأ عرض أكروبات قام به أربعة من الطيارين ..

وكانت مهاراتهم واضحة .. وانتهى العرض وقد تحول المبعوثون وأفراد القاعدة الجوية الى أسرة واحدة الفريق صدقي محمود يجلس وحوله العشرات من المبعوثين .. بعضهم على الكراسي .. والبعض الآخر على السجادة التي تفرش أرضية المكان !!

وأسئلة كثيرة .. واجابات تحمل معلومات جديدة عن قواتنا الجوية وقدرتها ..

وأخيرا وصل الطيارون الذين قاموا بالعرض الجوي ..

كانوا بملابس الطيران ..

تحدث واحد منهم عن ظروف الطيران .. واحتمالات الموت التي تهدد الطيار في كل لحظة وهو منطلق بأقصى سرعة بجانبه تماما الاسطح طائرات أخرى تسير في تشكيل واحد ..

ويرتفع صوت أحد المبعوثين :

انه اعجاز .. انها مهارة فائقة !!

ويرد الطيار بتواضع :

لا .. انها لا تزيد عن تمرين مستمر للوصول الى التحكم الكامل في الطائرة ..

ويرتفع صوت أحد المبعوثين ..

انه نفس الصوت الذي كان يسأل عن مرتبات الضباط .. ويقول كلاما كثيرا عن بطولة الطيار .. وينتهي الحديث بضحكات عالية وصورة تذكارية مع أبرع الطيارين !

جمع الغسيل

عمل سياسي !

وخلال المؤتمر نجح الشباب الاشتراكي في المهمة التي أوكلت اليهم ..

لقد كان عليهم القيام بدور بطولي لانجاح المؤتمر ..

وكانوا يقومون بعمل أي شيء يطلب منهم .. كل ذلك بلا أدنى تردد .. فالمهم أن ينجح المؤتمر ..

وهذا واحد منهم .. وجيه محجب قال لي :

اني اليوم بعمل أي شيء .. حتى جمع الملابس التي سنشم غسلها ..

اني اعتبر أن جمع الغسيل عمل سياسي !

وانا نشترك في الاعمال الادارية اثناء النهار ولا نجد أي وقت للاجتماعات التنظيمية الا بعد منتصف الليل .

والحقيقة ان الروح التي تسود هذه المجموعة من الشبان اعضاء منظمة الشباب الاشتراكي جديرة بالتسجيل .. لقد أكد هؤلاء الشبان انهم الامل الكبير الذي ينتظره المجتمع الاشتراكي .

سوسولوف يتحدث

عن الزواج .. !

حديث سوسولوف او محمد يحيي محمد في هذه المرة كان عن الزواج في الاتحاد السوفيتي .. وهو هنا يتحدث بالتحديد عن مشكلة الزواج من فتاة سوفيتية ..

في أول الامر كان من المألوف أن يتزوج الطالب المصري من فتاة سوفيتية ويعود بها الى القاهرة عند انتهائه من الدراسة .

وفجأة صدر قرار يمنع الزواج من سوفيتية الا بعد الحصول على تصريح من حكومة الجمهورية العربية المتحدة ..

وكان المقصود من هذا القرار أن يتم الحصول عليه من السفارة .

ولكن فوجئت السفارة بشهادات تصدر من القاهرة وعليها ختم الدولة وتستخدم في اتمام الزواج ..

الشهادات ادارية وتقول أن فلان مصري الجنسية ولا مانع من زواجه من مواطنة سوفيتية ..

وصدر قرار آخر من السفارة .. ممنوع الزواج الا بتصريح من سفارتنا !

وأصبح الزواج من سوفيتية أمرا مستحيلا .. وأصبح عودة كل من يتزوج من سوفيتية بعد صدور هذا القرار ومعه زوجته أمرا مستحيلا أيضا ..

وهالة متشككة حول هذا الموضوع يطالب سوسولوف بحلها حلا جذريا .. فليس من المعقول أن يعاقب أي مواطن مصري يريد أن يعود الى بلاده ولكن يمنعه من ذلك انه لا يطيق فراق زوجته وأولاده !!

وداعا للقاهرة !!

في شارع قصر النيل التقيت بالدكتورة شفيقة صالح عامر :

انها تعد رسالة الدكتوراه في لندن ..

كانت تسير وعيونها تتطلع الى كل شيء .. الى واجهات المحلات .. وقفت طويلا أمام أحد المكتبات .. ودخلت لتشتري بعض مؤلفات طه حسين .. ونجيب محفوظ .. ثم استمرت في السير وفجأة وقفت امام عربة عليها تين شوكي .. ووقفت تأكل .. قلت لها :

ـ هل هو وداع القاهرة ؟!

ـ أرجوك لا تذكرني بذلك .. فانا أشعر الآن فقط اني وصلت الى القاهرة ..

لقد كانت الفترة التي قضيتها في الاسكندرية خلال انعقاد المؤتمر فترة عجيبة فعلا .. لم أشعر خلالها اني وصلت الى بلادي .. لقد كان المؤتمر من العمق بحيث انه استحوذ على كل مشاعرنا وانتباهنا .. ولذلك فقد كان يومنا كله في المدرجات للنقاش .. والتكلم .. ولا يتبقى من وقتنا لحظات نشعر فيها اننا في القاهرة أو الاسكندرية !

ـ وزوجك .. وأولادك ؟!

لقد تركت طالب وراءنا في شقتنا الصغيرة في لندن مع المربية التي أخذناها معي من القاهرة ..

ان ولدنا الآن في الخامسة من عمرها .. وهي طالبة منتظمة في المدرسة .. وبجانب ذلك فهي تتدرب بانتظام على رقص الباليه !

أما نشأتها الثانية فهي الخلوص وبجانبها شقيقتها واقفا امام التليفزيون ..

هل تعلم .. لقد سمحنا لي بالسفر الى القاهرة على شرط .. أن أعود الى لندن ومعي والدتها ! انها في زيارة منذ عامين ولا تتحمل فترة ذلك بالنسبة لاسرة صغيرة .. ويبدو أن ذلك سيتحقق فعلا .. لقد قدمت الى الرئيس جمال عبد الناصر بمذكرة شرحت فيها ظروفي .. قصة الام التي تعيش مع طفلتها في لندن .. والزوج الطبيب الذي يعيش هنا وهو مرتفع ليعمل وفي انتظار التصريح له بالسفر الى لندن للحصول على الدكتوراه في الامراض الباطنة ..

ـ واهم مشروع قبل السفر الى لندن ؟

زيارة القرية لشعور بالغربة .. انها بلدتي وسأذهب لأزورها قبل سفري .. ويسعدني أن ألاحظ هناك كل التغيير الذي حدث في القرية المصرية .. انها بلادي .. أعرف وأحبها منذ سنوات .. وسأذهب بنفسي لأرى بعيني التقدم الذي حدث فيها .

دكتور رفعت كمال

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رسالة من اوربا

طارق فوده

ان اسواق اوروبا ..
فى حاجة الى ان نجتاحها ...
رياح قادمة من القاهرة .
تحمل الفواكه والخضراوات
.. ومنتجات خان الخليلى .

ثروة ! نفقدها كل صباح

مع كل صباح ، تخسر القاهرة مليونا من الجنيهات الاسترلينية ..
ان برد الشتاء فى اوروبا يرفع سعر كيلو الطماطم الى نصف جنيه استرلينى والبرتقالة الواحدة الى خمسة قروش .
ان شعب المانيا يدركه الجنون من كثرة ما يأكل من البطاطس ..
هنا ، وفى شوارع القاهرة ، وباقى المدن تلقى أكوام البرتقال والطماطم ، حتفها ، لانها أكثر من المطلوب !..

فى واحد من مقاهى برلين .. دخلت فتاة ، ربيع العمر تحمل خمس وردات حمراء ، وبكل ادب .. وضعت وردة امامنا .. وابتسمت .. ومدت يدى فى جيبى اخرج النقود وانا اسألها .

ـ كم

واجابت ـ ثلاثة ماركات ونصف مارك .

وكدت اصرخ ، ولكن هذا غير لائق طبعا باعتبار ان معى مجموعة من الضيوف .. ولكن المفاجأة الاعلى ، فلم اكن اتصور انى فى يوم من الايام ادفع خمسة وثلاثين قرشا (استرلينيا) فى وردة واحدة .

وردة واحدة !

فى محطة فرانكفورت للقطارات الرئيسية .. يوجد متجر رائع لبيع الزهور ، لا يغلق ابوابه قبل الساعة الثانية عشرة ـ منتصف الليل ـ من كل يوم .. المتجر بداخله اكثر من اثنى عشرة سيدة يعملن فى حركة مستمرة .. اربع سيدات لاستقبال الزبائن .. واربع سيدات بداخل المخزن ، وثلاث سيدات يقمن بلف البوكيه ، وسيدة واحدة امام الخزانة ، ولا تتعجب اذا قلت لك ان البوكيه كله يتكون من ثلاث وردات او خمس وردات ، او سبع هذا اذا كنت تنوى ان تدفع كل ما بجيبك .. فالوردة الواحدة يتراوح سعرها ما بين السعين (فرنكا) اى (ثمانية قروش استرلينية) وبين خمسة ماركات اى (خمسة فرنك) .

والمتجر والمخزن جميعا لا يحتويان على اكثر من سنبلة وردة يمكن أن تكون من اعمال المتجر ليومين او ثلاثة

اتيكيت الورد :

فان اهداء الوردة يعنى الحب .. وثلاث وردات من اجل الزيارة ، خمس وردات اذا كنت تنوى أن تتناول طعام العشاء عند الاسرة التى تقوم بزيارتها .

وسر العدد الفردى فى كل هذه الحالات هو انه يمكن وضعها بشكل أنيق داخل الزهرية ، ثم اصبحت عادة بحيث انه يعد من قلة الذوق وسوء الفهم أن تقوم باهداء اربع وردات

جنون البطاطس

فى كل الكتب التى يدرسها الاطفال فى المانيا .. توجد جملة شهيرة تقول :
« فى المانيا يأكل الرجل كثيرا من الكارتوفلن »
والكارتوفلن هنا بالالمانية معناه البطاطس .. هذه الجملة يحفظها من ظهر قلب ، حتى ان الكارتوفلن أو البطاطس هو المادة الاولى للسخرية على موائد الطعام .. والسبب واضح جدا بطبيعة الحال . لسوء الشتاء فى أوروبا .. وقلة موارد الخضراوات بحيث ان (طبقا) واحدا من السلطة يحتوى على اكثر من بعض أوراق الخس .

البرتقالة الواحدة خمسة قروش !

يبلغ سعر البرتقالة الواحدة فى اى بلد أوربى ابتداء من المانيا وفرنسا وجهوريا الى السويد والنرويج شمالا فى وقت الشتاء اربعة قروش ونصف قرش استرلينية وهى الفاكهة المفضلة جدا باعتبار انها تحتوى على فيتامين (ج) الذى يساعد على مقاومة برد الشتاء . ومن اجل هذا فان الفرد الاوربى يأكل على الاقل برتقالة واحدة كل يومين .

واذا افترضنا ان الذين يأكلون البرتقال فى أوروبا لا يزيد عددهم على مائة مليون ، وهذا غير معقول طبعا باعتبار أن ابناء أوروبا وحدها والشمال يزيدون على مائة مليون ـ ولكننا اذا افترضنا انهم مائة مليون فقط يتناول الواحد منهم برتقالة واحدة كل يوم .. أى خمسين مليون برتقالة كل يوم ، ثمن البرتقالة الواحدة اربعة قروش ونصف استرلينية مكتوبا على كل واحدة Gaffa وأن ما يصل الى يافا من سعر هذه البرتقالة هو قرش استرلينى واحد يكون دخل يافا من البرتقال وحده فى اليوم الواحد لنصف مليون جنيه استرلينى !!

اسبوع يافا

فى مدينة كوبنهاجن عاصمة الدانمارك ، وبالاتفاق مع اسرائيل تم اقامة اسبوع يافا بحيث وضعت اعلانات فى كل مكان تحمل اسم هذا البلد وراحت كل المتاجر تبيع البرتقال والخضراوات والعلب المحفوظة لعصير البرتقال والزيات القادمة كلها من يافا .. وعرف اربعة ملايين ونصف مليون هم مجموعة سكان الدانمارك اسم هذا البلد عن ظهر قلب .

فى جولة سريعة مع صديق مصرى فى مدينة فرانكفورت استغرقت اربع ساعات وقطعنا خلالها بالسيارة من مدينة فرانكفورت الى مدينة كولن على نهر الراين ، السيارة الصغيرة مشحونة بقطع متعددة من المنتجات الجلدية القادمة من المغرب ، كان الهدف أن يدخل الصديق المصرى الى اكثر من ثلاثة او أربعة متاجر حيث يعرض بضاعته ، ولكنه خرج من المتجر الاول وهو يقول :

ـ انتهينا .

وسألته ، كيف ؟

واجاب ..

ـ لقد اشتروا العينات ذاتها ، والثمن اربعة الاف مارك المانى دفعوها فى الحال !.

ان كل أسواق أوروبا أصبحت مغمورة الآن بالمصنوعات الجلدية القادمة من المغرب وتونس ، ليس هناك متجر واحد يبيع السجاد .. دون أن يكون واضعا فى نوافذه الخارجية مجموعة من هذه المصنوعات ومن السجاد المصنوع فى المغرب وتونس أيضا .

ان حلم أية فتاة فى فرنسا أو المانيا أو سويسرا أو احدى دول الشمال أن تؤثث بيتا جديدا أو تعد لنفسها غرفة مستقلة وأن تضع فيها احد هذه المقاعد الجلدية .

ولكى تدلك على مدى الربح الوفير الذى يدخل الى مراكش او التاجر الذى يبيع هذه الاشياء فيقول :

ان ثمن القطعة الجلدية الواحدة يبلغ سبعة جنيهات استرلينية ، ومن المعروف أن رسوم الجمارك عليها لا يبلغ اكثر من ١٨٪ من السعر الاصلى !

وسألت الصديق المصرى :

ـ ولكن ، لماذا لا تتجر فى المصنوعات الجلدية المصرية وهى افضل نوعا فى كثير من الاحوال ؟

فأجاب :

ـ لانى طلبت من القاهرة هذه المصنوعات ثلاث المرات حتى بلغت درجة اليأس !

متى تفتح الاسواق !

ان السؤال الذى كان يشغل بالى دائما وانا اطوف ببلاد أوروبا لمدة ستة أشهر هو :

ـ متى تفتح القاهرة اسواق أوروبا ؟

ان كل ما هو مرتفع الثمن هنا زهيد الثمن هناك .. ان كل ما هو غير موجود هناك .. موجود بوفرة هنا . والغريبة ان لنا فى كل بلد أوربى مكاتب وسفارات وموظفين مدعمم بالمشترات وهم يعلمون جميعا هذه الحقائق لا أعلم اذا كانوا يكتبون عنها أم لا !

بعضهم قال لقد كتبنا عشرات المرات ولا احد يسأل فى القاهرة ، بعضهم يكتفى بالصمت

وفى رأيى انه مع كل مطلع صبح تخسر القاهرة مليونا من الجنيهات يذهب نصفها الى حصيلة اسرائيل ، وتود اسرائيل لو ابتلعت الليمون كله الا ان ارضها لا تكفى لزراعة كل ما تحتاجه اسواق اوروبا من الخضراوات !

وفى رأيى انه مع كل مطلع صبح تخسر سوق صغيرة فى القاهرة اسمها خان الخليلى عشرة الاف من الجنيهات الاسترلينية تذهب كلها الى حصيلة المغرب . فالعالم الاوربى مجنون بمنتجات خان الخليلى .. ولكننا بكل أسف غير مؤمنين بالعالم الاوربى ولا بجنيهاته الاسترلينية لانه فى رأيى أن كل سائح لا يستطيع الحضور الى مصر انما يستطيع على الاقل ان ينقل جزءا من مصر داخل بيته

وهذا بالنسبة له يعد املا !!

لقد بلغت بنا الخسارة ان مصانع المانيا وايطاليا بدأت بالفعل تغمر الاسواق الاوربية باشياء مرسوم عليها الفراعنة ورأس الهول والاهرامات الجيزة .. الخ

ان العالم يبيع تاريخنا .. ويسوقنا .. ان العلاقات الاقتصادية والتجارية هى التى تحكم سلوك الدول هذه الايام .

بعثة من التجار

انى أرى ان تقوم حكومة القاهرة على الفور بارسال مجموعة من التجار يتجولون فى اوروبا يدرسون أسواقها وامكانية التعاون الفعال السريع بينها وبين سوق القاهرة .. وان تتوقف القاهرة عن ارسال الموظفين الذين يسيحون بلا عمل ولا هدف .

أن النظرة التجارية يجب أن تحكم جزءا كبيرا من العلاقة بين القاهرة وبين دول أوروبا المختلفة .

لكن ملايين الجنيهات التى تخسرها القاهرة على مضى الايام من أسواق أوروبا المفتوحة ..

طارق فوده

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فى القاهرة
وقع البنات فى مطب !

(تصوير : يحيى شفيق)

دفعت بنات فرنسا تحويشة العمر ... ٩٠٠ فرنك فرنسى لكل واحدة منهن .. حتى يرين البلد الذى رحن يحلمن برؤيته منذ سنوات طويلة .. مصر .. وقبض صاحب الشركة الالمانى الفلوس من البنات .. واستقلت البنات الباخرة سوريا المصرية من فينيسيا الى الاسكندرية .. ووصلن الى القاهرة .. ثم .. بدأت أغرب قصة .. لقد اتضح ان صاحب الشركة نصاب ، وانه اعلن الافلاس .. وغادر المانيا الغربية الى جنوب امريكا .. ولكن البنات ، مازلن فى مصر ... حتى .. جاء الفرج !! ..

● بنات فرنسا .. وشمس مصر المشرقة .. وبداية رحلة سعيدة .. دون ان تدرى الفتيات ما يخبىء لهن القدر على يدى النصاب الالمانى ! ..

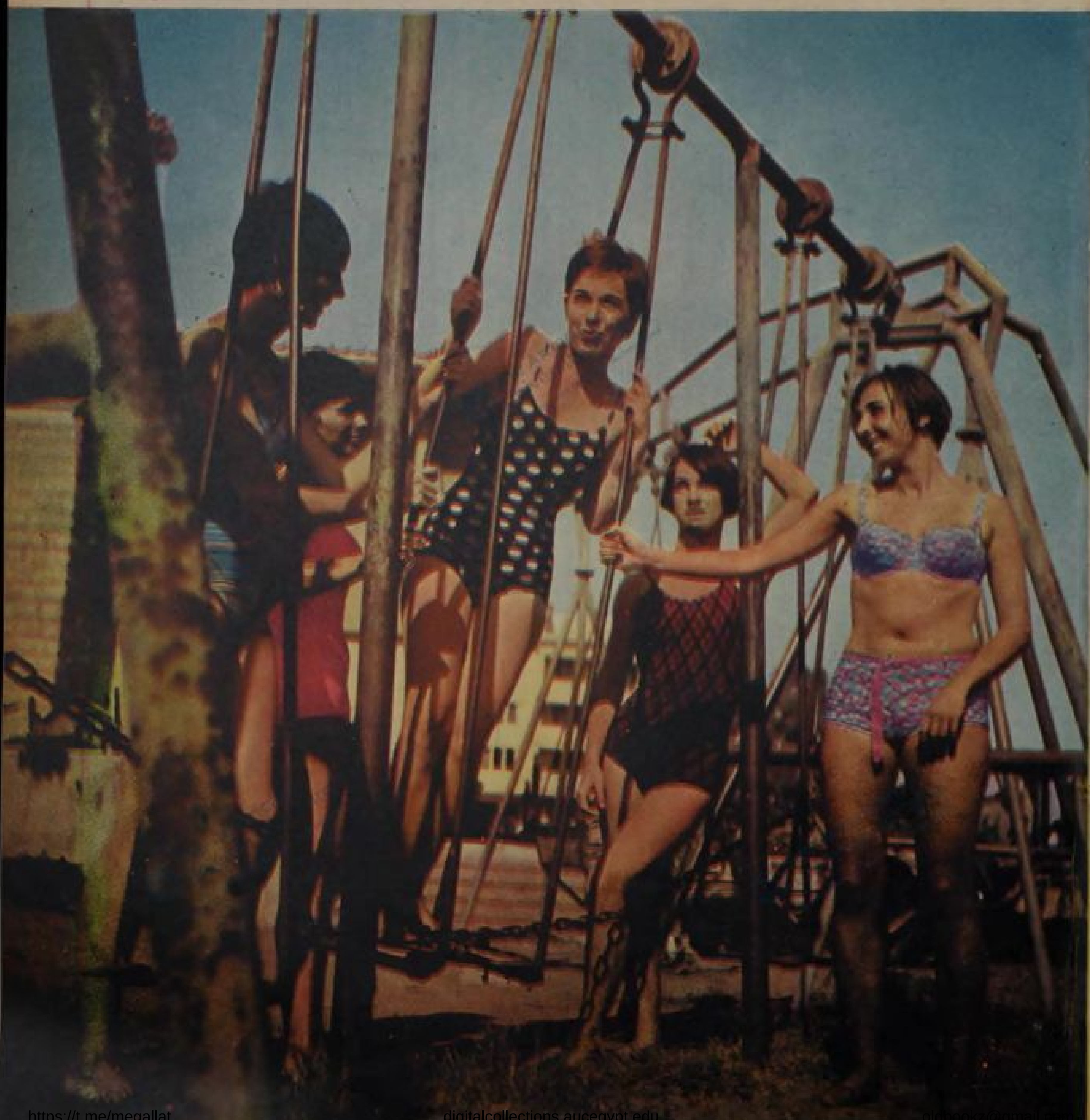

The American University in Cairo

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

• بدأت الحكاية بالرقص والمرح ولعب النطة ..

وثبة الانجليز .. طبعا لا يلعبها في فرنسا .. في القاهرة فقط ..

وقفزة واحدة الى الماء .. حتى تتخلص من حر الثالثة ظهرا ..

وداع .. فوق الدراجة .. فوق اعشاب النادي ..

لم تكد مجموعة البنات الفرنسيات تصل الى أرض مصر حتى كدن يطرن من الفرحة

لم تكن الواحدة منهن تصدق انها تطأ بقدميها أربعة آلاف سنة من التاريخ . ومن الاسكندرية طرن الى القاهرة جسرين الى الاهرام ، احتضن تماثيل الفراعنة القدماء وحتى الجمال التي تجرى فوق الرمال

وفي أول قطار ذاهب الى الصعيد قمن برحلة الى الأقصر واسوان ، ولكنهن عدن بعد أيام وقد نال منهن الحر ، فرحن يلقين بأنفسهن في مياه حمامات السباحة . ولوجيء نادي الجزيرة الرياضي باكبر سرب من الفتيات يدخل اليه في شهر أغسطس . وبدأ الجالسون على المقاعد يتحركون الى الحمام الكبير حتى يرون بنات فرنسا واحدث موضات البيكيني

وعادت الفتيات الى الفيلا الفاخرة التي كانت الشركة السياحية قد استأجرتها لهن

وبعد استراحة قصيرة قمن يطلبن طعام العشاء ، وفوجئنا بالطباخ العجوز يقول لهن :

ـ آسف ، مفيش أكل .

وصرخت الفتيات ، وبدأت الاسئلة تدور حول السبب ، هل حدث خلاف بين القاهرة وباريس ، ولكن لا علاقة لنا بالسياسة .. وكلام كثير

وفي الصباح التالي أتت نفس الاجابة من الطباخ العجوز عندما سألن عن طعام الافطار ، وراحت شوارع الجيزة تشهد لاول مرة فتيات يسرن في السادسة صباحا حاملات زجاجات من اللبن ! !

وجاءت المفاجأة الثانية ، على باب الفيلا لافتة كتب عليها .. (يجب مغادرة الفيلا فورا) ..

وصرخت الفتيات صرخات أعلى وقلن :

ـ هذا غير محتمل ، ما الذي سيحدث لنا في هذا البلد .! ودخلن الى الفيلا ورحن يطلبن للشركة التي تصاحبهن :

ـ اننا نريد مغادرة البلد في الحال .. أعطونا تذاكر السفر .

واجابت الشركة :

ـ مفيش تذاكر !

ـ ايه ! !!

ـ مفيش تذاكر ..

ووقعت اربع من الفتيات على الأرض في حالة اغماء .

وبدأت القاهرة تروى قصة آخر رحلة لمكتب سياحة تمت هذا الموسم !

لقد أفلست الشركة الفرنسية التي أتت بهؤلاء الفتيات الى القاهرة الآنسة

وعانت جميع الفتيات من الضيق المادي لمدة يومين اثنين حتى تدخلت السفارة الفرنسية بالقاهرة ودفعت تكاليف اقامة الفتيات ورحيلهن في طريقة العودة الى بلادهن .

والغريب أن مجموعة هؤلاء الفتيات تتراوح أعمارهن بين الثامنة عشرة والثانية والعشرين من العمر وهن اما طالبات في الجامعات والمعاهد الفرنسية المختلفة وأما موظفات قد أنفقن مرتباتهن وجمعن بقدر الامكان مبلغا قدره ٩٠٠ فرنك فرنسي أي حوالي سبعين جنيها استرليني عبر تحويش العمر لرؤية مصر والاستمتاع بالوقوف على تاريخها الطويل وحضارتها الحديثة

ومن الآراء الطريفة التي أبدتها بنات فرنسا في شباب مصر ، قالت بريجيت جرومالتون وهي خريجة معهد المعلمات باستراس بورج (عشرين سنة) :

ـ أن شباب مصر أقل برودا من شباب فرنسا ، ولكنهم متسرعون بعض الشيء .

ـ وهل تقبلين الزواج من شاب مصري اذا عرض عليك ذلك ؟

ـ نعم .. على أن يطير معي الى فرنسا لنعيش هناك !..

ـ والسبب ؟

ـ ان رجلا مصريا واحدا يكفي !

وقالت ماري كرستيان ، انها كانت تتمنى أن تلتقي بمجموعة من بنات مصر ولكن الفرصة لم تكن مواتية

وقالت اليزابيث تريجر : انها تتمنى لو احتفظت بنات مصر بشخصيتهن العربية الصميمة عوضا من أن يجرين وراء تقليد بنات أوروبا .

ومن أعجب الامور أن كل الفتيات أثرن مشكلة هامة وهي انهن لم يلتقين بفتيات مصريات ولا بأسر مصرية !

واعتقد أن الخطأ في هذا انما يقع على عاتق الذين نظموا الرحلة وليس على عاتق بنات فرنسا ولا بنات مصر !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قبلة للعجل .. غير موجودة في باريس !

● وانتهت بالإفلاس ..
وانتظار الفرج من باريس !

راحة بعد التعب ..

ثم .. بدأت المشكلة .. مفيش أكل .. صاحب الشركة الألماني نصب على السائحات .. فرحن يدفن همومهن في القراءة وكتابة الرسائل للأهل .. ربما تنفرج الأزمة ! ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مطب في القاهرة

● وصول عربة مملوءة بالتين الشوكي راحت بنات فرنسا يدفعن آخر الملاليم في جيوبهن .. وكانت هذه هي المناسبة الوحيدة التي اكتشفن من اجلها .. التين الشوكي .. وقالت الفتيات ، انه رائع .. لانه من نبت الصحراء ، الذي نحبه ! ..

● وانفرجت الازمة .. وعادت الابتسامة الى وجوههن وبنات المايوهات الفرنسية الجميلة تغزو حمامات النوادي مرة اخرى .. بعد ان اختفين عن الانظار ثلاثة ايام كن يعانين من قلة الاكل .. ومشكلات العودة الى الوطن ! ..

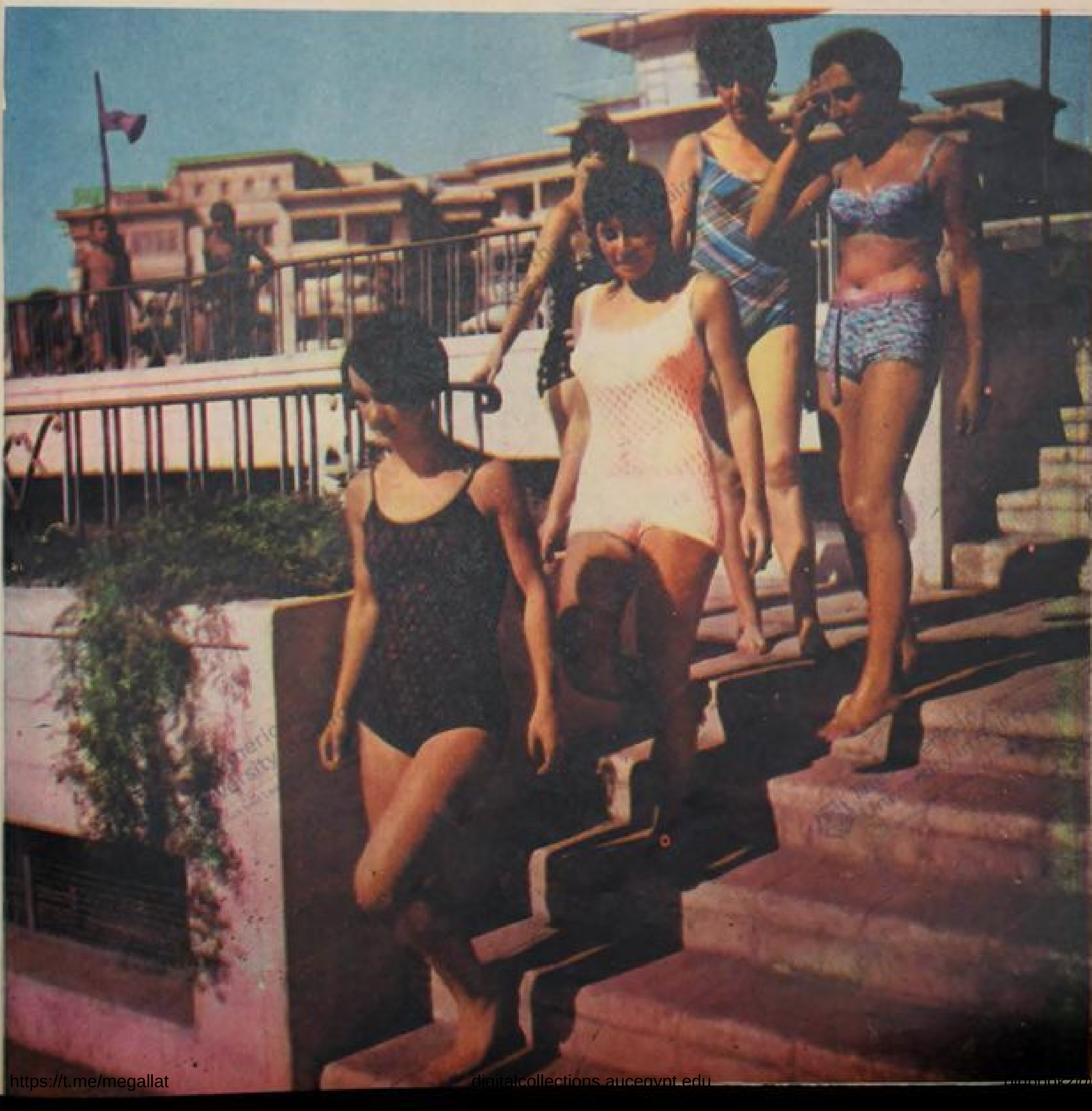

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

ملك وعدة وجوه !

حسين : الحائر بين الاستعمارين الامريكي والبريطاني ..

فيصل : وجه حلف بغداد الجديد ..

شمعون : انقذ حسين

الغزي : سقط وبعه الحلف ..

التل : لن ينجح في اقامة الحلف .

ابو الهدى : حاول انقاذ الحلف ..

صورة عمرها عشر سنوات ، تتكرر اليوم في عمان ، حيث يعلن الشعب سقوط الحلف الاسلامي كما اسقط من قبل حلف بغداد

لماذا تهاجم القاهرة جـلالة الملك حسين ؟..

لماذا تتهمه بانه عميل للاسـتعمار والرجعية ؟..

أليس سيدنا اول من اعلن تاييـده لقرار « اخيه » جمال عبدالناصر باجتماع الملوك والرؤساء العرب ؟..

الم يرفض « الحسين » دخول حلف بغداد ، رغم رباط الدم بينه وبين الاسرة الهاشمية في بغداد ؟.

الم يقرر الملك حسين دخول العرب ضد العصابات الصهيونية عندما ماحدث العدوان الثلاثي على مصر .

رسالة عمان .. يكتبها : وجيه ابوذكري

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عالم واحد

الملك يقول : أنقذتنا اسرائيل .. في أيام الحصار

سيدى القادم من القاهرة ..

هل الملك حسين سيتوب من خيانة جده في فلسطين ؟..

وهل تعتقد أن الملك يخدم القصر السعودي؟ وفي حماس مترحس هائل قال محدثى الملكى :

— والله .. ان سيدنا يحب عبد الناصر اكثر من فيصل ، ان الملك حسين لا يمكن أن ينسى أن الملك عبد العزيز هو الذى طرد الهاشميين من الحجاز ، ان جده عبد الله قال له اكثر من مرة : اكره السعوديين !..

ولم أجب موظف القصر .. بل تركته يسترسل ..

— أنا سأقول لك سرا حدث امام عينى هذه . فبعد أن أعلن الملك حسين موافقته على اقتراح الرئيس جمال عبد الناصر ، بعقد مؤتمر لقوة عربى ، اذ بفيصل من الرياض يتصل بالملك ويعاتبه على تسرعه في حضور المؤتمر ، وقال له فيصل ، وكان وقتها وليا للعرش : « الم تنادِ فيصل بعقد هذا المؤتمر في القدس ولم يسمع أحد ندائك ؟ هل صرت ناصريا ؟ » .. وكان من الملك حسين أن ضغط على فيصل لكى يرسل شقيقه سعود لحضور مؤتمر القاهرة ..

وعاد المتحدث الى الهدوء ، ثم قال بصوت هو اقرب الى الهمس منه الى الحماس والصياح ..

— وربما يكون الملك قد انحرف قليلا ، وليس معنى ذلك أن تقوم حملة في صحافة القاهرة تستهدف الاطاحة به ، ان معنى سقوط الملك حسين احتلال اسرائيل للضفة الغربية للاردن الم تسمع جولدا مائير واشكول وبن جوريون وهم يهددون باحتلال الضفة الغربية للاردن اذا حدث للملك حسين أدنى سوء ..

الى هنا ، ثم انتابته ثورة السكوت .. وبنفس الصوت الهامس قلت لرجل القصر في عمان :

— معنى كلامك الاخر ، والذى سمعته من بعض الضباط أيضا ، يؤكد حقيقة لا تقبل الجدل ، وهذه الحقيقة ان وجود العرش الهاشمى في عمان بمثابة خط دفاع أول للقوات السعودية ، وان الحفاظ على الكيان الهاشمى هو الحفاظ على الكيان الاسرائيلى ، بل انى اؤكد ان هذا الوهم — وهم احتلال صهيونى للضفة الغربية للاردن — يسيطر على بعض العقول الشابة والثورية في الجيش الاردنى ، وان هذا الوهم تحاول أجهزة المخابرات الدعاية له داخل صفوف الجيش والشعب ، ويدعمه أيضا تصريحات المسئولين في فلسطين المحتلة ، ولكن في حالة عدوان واسع النطاق على الضفة الغربية — سواء كان هناك عرش هاشمى أو لا يوجد — فان القوات العربية ، التى اثبتت بالتجربة مقدرتها على الحركة في حماية ثورة اليمن على بعد ٢٠٠٠ ميل من منابعها ، هذه القوات قادرة على حماية شعب الاردن من عدوان اسرائيلى شامل ، بل ان اسرائيل ترتعد الف مرة في التحرك تجاه الضفة الغربية للاستيلاء عليها ، لان القوى الثورية في الوطن العربى قد تتمنى اليوم الذى تقوم اسرائيل فيه بهذه المحاولة ، لتتم التصفية الحتمية ، فلا القوات المصرية او السورية او الاردنية او جيش التحرير الفلسطينى يمكن أن تقف مكتوفة الايدى في حالة العدوان ، ولا يمكن أن تجد اسرائيل سندا مريحا في حالة هذا العدوان ، فان مصر ما قبل السويس قد اثبتت فشله وانتهى الى غير ما رجعة .

وهنا لا اذيع سرا ، عندما أقول ان المناورات العسكرية الاخيرة والتى كان يشرف عليها المشير عبد الحكيم عامر في سورية ايام الوحدة ، كانت تتم على « فرض » ان هناك عدوانا شاملا بكل القوات الاسرائيلية على الضفة الغربية ، وتستخدم فيها الاسلحة العادية وغير العادية وفوق العادية ، وكانت المناورات وهى تصف المركة تقريبا تتم بنجاح .. هذا ما حدث منذ اكثر من خمس سنوات مضت ، واعتقد انه حدث تطور هائل في السلاح والافراد ، والتجربة اليمنية ما زالت ماثلة أمام الجميع ..

اعود فأكرر أن الصلة بين اسرائيل والهاشميين والتى كانس فيها ، حتى أقتنيه الملك عبد الله ، قد جددها حفيده الملك حسين ، والا فما معنى ما جاء في مذكرات الملك حسين والتى نشرتها جريدة (الصنداى تايمز اللندنية) والتى قال فيها : « عندما سقطت الاسرة الهاشمية في بغداد بعد انقلاب دموى من عبد السلام عارف وعبد الكريم قاسم بمساعدة عبد الناصر ، اثبت للعالم أن النظم الديموقراطية يمكن حمايتها . وطلبت من اصدقائى الانجليز أن يحضروا الى عمان ،

وقد رفضت سورية وكانت تحت حكم عبد الناصر ان تمر الطائرات البريطانية فوق اراضيها بينما وافقت اسرائيل !!!

وفي مكان آخر من المذكرات ، قال الملك حسين : « .. واغلقت سورية الحدود في وجه شاحنات البترول ، وحاولت أن اطلب من الملك سعود أن يمد الاردن بالبترول ولكنه رفض خوفا من عبد الناصر والذى كان قبلها اعلن من اكتشاف مؤامرة كان يدبرها له سعود لوقف الوحدة التى كانت بين مصر وسورية ، واتصلت باصدقائى اللبنانيين — كميل شمعون في ذلك الوقت — وارسل لى البترول عبر الاراضى الاسرائيلية ..

ثم يقول الملك حسين تعليقا على هذا : « وهكذا وافق الاعداء أن تمر جالونات البترول في أراضيهم بينما رفض ما تقول انهم اشقاء »

الآن .. فليس هناك غرابة في تصريحات المسئولين الاسرائيليين ، بل وليس هناك غرابة أيضا عندما يعلن الحبيب بورقيبة في تونس بعد حضوره احتفالات سنة الغيبة بأن آراء الملك حسين تتفق مع آراء الحبيب بورقيبة حول كثير من القضايا ، وآراء الحبيب بورقيبة معروفة تمام المعرفة .

ولكن الخطأ هنا .. هو تصديق ما تقوله الصحف الاسرائيلية ، وما يقوله المسئولون في فلسطين المحتلة ..

.. واستمرارا لتأييد القمة

هذه اجابة على سؤال رجل القصر الاخر .. ولنبدأ من أول ما طرحه من اسئلة .. يقول : ان الملك حسين أول من اعلن تأييده لقرار جمال عبدالناصر بعقد مؤتمر قمة عربى ، بل اضيف عليه انه بعد المؤتمر الاول ، جاء الملك الى الاسكندرية في اجازة صيفية ، وقضى جانبا منها في قصر المنتزه ، وعندما جاء يركب الطائرة في طريقه الى عمان ودع عبد الناصر بالدموع ، بل واخرج منديله الابيض ، ولوح به مودعا ثم القاه على جبينه ليجفف به دموع الوداع .. بل واقول اكثر من هذا ان الملك حسين كان يؤيد وجهة نظر الجمهورية العربية المتحدة في أمور كثيرة في المؤتمر الاول ونصف المؤتمر الثانى .. بل لقد كاد الملك حسين أن يقاطع اعمال المؤتمر الثانى لخلاف حدث بينه وبين الشهيد عبد السلام عارف ، وتدخل عبد الناصر بين عارف والملك ، ووافق حسين على رأى عبد الناصر من أن عارف لم يقصده بالكلمة القصيرة التى قالها بعد خطاب حسين في الجلسة الاولى والتى كانت مفتوحة .

ولكن .. لماذا كان موقف الملك هكذا ؟..

صحيح ان القاهرة لم تطلب منه أن يودعها بالدموع ، ولم تطلب منه أن يؤيدها في المؤتمر الاول ونصف المؤتمر الثانى ، ولكن الموقف الذى سارت به الاردن هو حماية القصور في عمان !!!

فقبل أن يعقد المؤتمر ، كان الملك حسين حبيس أسوار قصور عمان ، بل احيانا كان يقضى الليل بطوله في منزل مهجور خارج عمان مع صلاح ابو زيد الذى كان وزيرا للاعلام ، وبعد الآن ليصبح مستشار الملك ، وكان معظم المسئولين لا يقضون اسبوعا كاملا في مكان واحد ، خوفا من بطش الشعب بهم ، وقبل المؤتمر حدثت اكثر من محاولة لاغتيال الملك ، واكثر من محاولة للاطاحة بالحكم الهاشمى كله ، اشهرها تلك التى حدثت عندما سافر حسين الى فرموزا في زيارة الى شانج كاى تشيك ، واشترك في هذه المحاولة ١٧ عسكريا ، ومدنى واحد هو الدكتور رفعت عوده . وكانت المدارس في حالة غضب دائم ، ومظاهرات مستمرة اشهرها تلك التى حدثت عقب اعلان الاتفاقية الثلاثية بين مصر وسورية والعراق ، واشترك فيها بعض افراد من القوات الاردنية ، وبات من المتوقع أن يسقط العرش الهاشمى .. بل ان احد الوطنيين قال : لماذا ناديتم بمؤتمر القمة ؟.. لقد كان هذا المؤتمر بمثابة طوق النجاة للحكم الهاشمى في عمان ..

لذلك .. ومن أجل هذا .. كان الملك حسين أول من أعلن استعداده لحضور مؤتمر لقوة يعقد في أى مكان ، فلقد امسك بطوق النجاة ، ويحاول الآن الا يفلت منه هذا الطوق .

فالملك ذهب الى المؤتمر ، وبوده أن تتحطم أسوار العزلة بينه وبين الشعب من طريق هذا المؤتمر .ولم يلعب الملك ابدا لكى يشترك في عمل عربى واحد في الطريق لاسترداد فلسطين .

فالملك لو كان جادا للعمل من أجل فلسطين، لظل ملتزما بقرارات المؤتمر ، ولما قام بنفسه بنسف أعظم مؤسسة صدرت من القمة ، وهى مؤسسة (منظمة تحرير فلسطين) . ان رأيه الملك في المنظمة تبل ان تولد القته هي لسان صلاح ابو زيد ، وكان وقتها وزيرا للاعلام .. قال : « ان سيدنا ما زال على خلاف مع عبد الناصر وهم مؤتمر القمة ، وانه لا يسمح بوجود أية قوة في الاردن ، لذلك فقد الغى الاحزاب ولم يسمح لها بممارسة نشاطها ، وهو يعتبر أن معظم الفلسطينيين في الاردن ناصريون ولكنهم لم يتجمعوا بعد ، ومعنى قيام منظمة تحرير فلسطين في الاردن ، معناه تجميع اعداء الملك في صورة حزب سياسى قوى ، ليتمكن بسهولة فيما بعد من اقتلاع الملك من جذوره » !!

ولم يكن صلاح ابو زيد صادقا قدر صدقه في هذا الشرح ، لموقف الملك من المنظمة ، فهو يعتبرها منظمة عدوة ، والمنظمة تعتبر تحرير فلسطين لابد أن يمر بقصور بسمان أولا ، وهذا ما أعلنه الشقيرى في دمشق ..

فالملك ، لم يلتزم ، ولن يلتزم بأى قرار من قرارات القمة ، مادام هذا القرار قد يخدم فلسطين ، لذلك فمن العبث أن نطالبه بالتزام أى قرار ، لقد جاء هنا لكسب شخصى ، ولعقد اتفاقية هدنة مع القوى الثورية لمدة بعض الوقت على عرش الاردن .

اغلاق طريق الحلف !

اليست اضحوكة ان يقال ان الملك حسين قد رفض دخول حلف بغداد ؟.. ان الاردن لم يدخل حلف بغداد لان الحلف سقط وهو جنين ، بثورة تموز المباركة ، وكانت حكومة الاردن تحاول أن تفتح بابه بكل وسيلة ، ولكن لان شعب الاردن سد عليها كل طريق قد يؤدى الى الحلف ..

وهنا .. فان التاريخ يعيد نفسه .. بكل سوره ، وبكل سلسلة أحداثه .. فماذا حدث في الاردن عام حلف بغداد ؟.. وماذا يحدث في الاردن عام حلف فيصل ؟..

● في نهاية عام ١٩٥٤ ، بدأت بريطانيا تخطط سياستها في الشرق الاوسط ، وبدأ في الافق يظهر حلف بغداد ، وهنا سارع الملك حسين وارسل الى لندن رئيس وزرائه السيد توفيق ابو الهدى وانور نسيبه وزير الدفاع ، ثم سافر الملك الى لندن لرقب سير المحادثات عن كثب ووجهها .. وبعد ظهور الحلف سافر مرة اخرى في شهر مايو ١٩٥٥ الى لندن !!!

● في عام ١٩٦٦ ظهر في الافق شيء اسمه الحلف الاسلامى ، بزعامة فيصل بدلا من نورى السعيد ، وهنا سافر الملك حسين الى لندن لبحث أمور هذا الحلف مع رئيس الوزراء البريطانى .

● في عام ١٩٥٥ جاء الى الاردن رئيس الجمهورية التركية جلال بيار ورافقه فطين زورلو وزير خارجية تركيا وتمت مباحثات بين الجانبين لدخول الاردن في حلف بغداد ، ووعد الملك حسين ببحث هذا الطلب مع الحكومة البريطانية . وقد اعدت حكومة المفتى مذكرة للسفير البريطانى للدخول في الحلف وقدمتها في ١٦ تشرين عام ١٩٥٥ كى ينقلها الى حكومته ، وفي هذه المذكرة التى اذيعت فيما بعد .. « تود حكومة الاردن أن تحيط حكومة صاحبة الجلالة البريطانية ، بأن فخامة الرئيس بيار ووزير خارجيته السيد فطين زورلو ، قد انتهزا فرصة زيارتهما للاردن فاعربا عن رغبة تركيا في انضمام الاردن الى الحلف العراقى التركى .. الخ » . ثم جاء وفد عسكرى برئاسة الجنرال جيرالد تمبلر رئيس أركان حرب القوات البريطانية ، ليبحث مطالب الاردن للدخول في حلف بغداد ، وصدر بيان في عمان تقول بدايته « توافق حكومة المملكة الاردنية الهاشمية على الانضمام لحلف بغداد » وبعد صدور هذا البيان قدم اربعة وزراء استقالاتهم وسقطت حكومة المفتى ، وبدأت مرحلة هزاع المجالى لمحاولة الدخول في حلف بغداد ، وكان رئيس الوزراء الجديد يعتقد بفائدة الاردن في ميثاق بغداد .

● في عام ١٩٦٦ جاء الى الاردن الملك فيصل ورافقه وزير الخارجية وبعض الامراء ، وتمت مباحثات بين الملكين السعودى والهاشمى ، تناولت عقد مؤتمر اسلامى ، وقد اعلن الملك حسين في معحون موافقة الحكومة الاردنية للدخول في الحلف الاسلامى الجديد ، وهنا ثارت ثورة الشعب الاردنى وحدثت عمليات الاعتقالات الواسعة ، واشتدت المعارضة في البرلمان الاردنى ، واصبح من المؤكد سقوط حكومة وصفى التل ، وان يحاول أن يسير في نفس الطريق رئيس وزراء جديد ولكن أكرم زعيتر أو أحمد نسيبه سفير الاردن في لندن ، وهو ما ترشحه الاشاعات الآن .

● في عام ١٩٥٥ ، بعد تأليف وزارة هزاع المجالى ، واعلانها العزم على دخول حلف بغداد ، أذاع (صوت العرب) عن حدوث مظاهرات في عمان والقدس وبعض المدن الاردنية ، وبعد اذاعة هذا النبأ اشتدت المظاهرات ، وسرت بين الناس سريان النار في الهشيم ، وفرض رئيس الوزراء نظام منع التجول ، ثم قدم استقالته ، وصدرت « أوامر ملكية بحل مجلس النواب » ، وكان صوت العرب ينادى بأن ميثاق بغداد خدعة قصد بها مساعدة اسرائيل وانه يحطم مساعدة

مهداة الى كل العاملين لاقامة حلف ايرانى سعودى ، الجماهير كلها التى اسقطت حلف بغداد عازمة اليوم على اسقاط الحلف المسمى بالمؤتمر الاسلامى !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الـــرهيـــب !

الضمان الجماعي ، ولكن الرأى العام ضد الحلف ، كان جارفا الى درجة لا تحتمل البحث والمناقشة ، ثم كلف الملك حسين ابراهيم هاشم بتأليف الوزارة الجديدة ، وكانت اقصر حكومة فقد عاشت ١٧ يوما لا غير .. وقد حدثت مظاهرات في ٨ كانون الثاني عام ١٩٥٥ واحرق المتظاهرون احد المستشفيات الحربية ، واعلن نظام حظر التجول ، ثم جاءت وزارة سمير الرفاعي وقامت بحملة اعتقالات ، واعيد البرلمان وكان الملك قد صمم بعد حدوث ما حدث أن يعفل الاردن من سياسة الاحلاف ، وقام الرئيس الرفاعي — بعد أن استتب الامن في المملكة — بسلسلة من الزيارات للدول العربية ، موضحا موقف حكومته من الاحلاف ، ورغبتها في عدم التقيد بأى منها وفي الوقوف على الحياد من الخلاف الناشب بين الجمهورية المصرية والمملكة العراقية .

وانتهى آخر فصل من فصول حلف بغداد في الاردن .

● في عام ١٩٦٦ ، لم تتغير وزارة وصفى التل حتى الآن ، ولكنها تقوم بكل ما حاولت أن تقوم به جميع الوزارات التي تشكلت اثناء معركة حلف بغداد ، فنظام منع التجول يستعد له الآن التل مع بداية العام الدراسي القادم ، والسجون قد امتلأت بجميع أنواع القيادات الثورية التقدمية التي تشجب الحلف الاسلامي ، والرأى العام الذي لفته في الاردن ضد حلف بغداد الى درجة لا تحتمل البحث والمناقشة .

وتبقى بقية الصورة التي حدثت عام ١٩٥٥ .. النواب يعارضون موقف الحكومة من الحلف ، والمناقشة .. ولكنى أعتقد — رغم تشابه الاحداث — أن النهاية لن تكون واحدة .. فلقد كان الملك جديدا على العرش ، أتاح له الشعب تجربة ، ولكن اثبت الملك انها كانت تجربة قاسية مرة ، وانه لم ينس أن الشعب قد قتل جده وان دماء الملك عبد الله قد سالت على بدلته في مسجد القدس ..

اذن فالملك حسين لم يرفض دخول حلف بغداد ، ولكنه منع من دخوله بأمر الشعب .

ملحوظة : كل ما جاء من حلف بغداد ، نقل من كتاب اصدرته وزارة الاعلام الاردنية عام ١٩٦٢ بعنوان : تاريخ الاردن في القرن العشرين ، وهو من تأليف منيب الماضي ، وسليمان موسى ، وحديث الكتاب من الحلف يقع من صفحة ٦١٠ الى صفحة ٦٢٤ .

الملك والشعب والعدوان

يبقى بعد ذلك الادعاء الاخير .. بل لقد سمعت الملك حسين أكثر من مرة وهو يقول : ((أنا الذي نذرت نفسى ودمى للدفاع عن مصر أيام محنتها ..)) وصحيح أيضا أن الملك حسين قد أعلن التعبئة العامة ، واعلن كذلك حالة الطوارىء في الجيش الاردني ، واتصل أيضا بالرئيس جمال عبد الناصر يقول له ان جيش الاردن مستعد للدخول في المعركة جنبا الى جنب مع الجيش المصرى ، بل وسمح أيضا للقوات السورية والعراقية والسعودية أن تدخل الاردن ، وايضا كان له مواقف في ظاهرها البطولة في مؤتمر بيروت .

كل هذا حدث ، وكل هذا أيضا نشرته الصحف ، ولكن كل هذه الامور كانت أوامر من الشعب الذى رفض حلف بغداد ، فيوم العدوان اجتمع الضباط وقرروا أن يخوضوا المعركة ضد العصابات الصهيونية ، ولو رفض الملك لخالفوها ضد العرش الاردني ، واجتمع الضباط وقرروا الهجوم على القوات البريطانية التي كانت موجودة في مطار عمان العسكرى ، واتصل الملك حسين بالسفير البريطاني ، واخبره بعزم الضباط على الهجوم على مطار عمان العسكرى ، ومهد له الطريق بأن تنقل القوات البريطانية من عمان الى العراق بعيدة عن أيدى جيش الاردن الباسل ، واعلن شباب الاردن ، دون أوامر ، التعبئة .. ويومها طالبوا بالسلاح ولكن أحدا منهم لم يحصل من الحكومة الاردنية على السلاح .

وفي هذا الوقت أيضا التقى الملك حسين بالسفير الامريكى الذى حذره من تنفيذ وعوده ولكن الملك قال للسفير : ان مصر لم تطلب التنفيذ ، ولكن هذا الموقف كان لابد أن اتخذه .. فان الشعب الذى وقف مانعا لكل محاولات دخول حلف بغداد ، يقف اليوم وقفة رهيبة ، بكل تياداته ، وبكل ميوله ، في وجه العدوان .

فان موقف الاردن في ذلك الوقت ، كان موقف الشعب ولم يكن موقف الملك .. فصاحب الجلالة له مواقف كثيرة تتعارض تماما ومواقف الشعب العربى في الشقيقين .

وجيه ابو ذكرى

هـذا الرجـل فضـح المؤامـرة !

علي محمد البيحاني .. الثائر ضد الاستعمار والرجعية واطماعها في الجنوب المحتل .. قبل ان ينضم الى جبهة بيحان .. اشترك في تنظيمات الفدائيين بعدن .. واعتقلته السلطات الاستعمارية وزجت به في سجن راس مربت .. فلقة التعذيب الوحشى الذى تمارسه بريطانيا ضد الوطنيين

جاء الى صنعاء قادما من بيحان بعد مسيرة على الاقدام استغرقت حوالى ثلاثة أيام .. وكشف للرأى العام العربي والعالمي ما وراء المزاعم التي اطلقتها بريطانيا ورددتها حكومة اتحاد الجنوب العربي المزيف حول اتهام الجمهورية العربية المتحدة بان طائراتها الميج قامت بضرب مدينة النقوب في بيحان .. ووصف الثائر وشاهد العيان حقيقة ماحدث في بيحان صباح يوم الجمعة الماضي .. وربط بين هذا الحادث واهداف السياسة الاستعمارية في المنطقة والمخطط الذى يجرى تنفيذه الآن لضم المحميات الشرقية في الجنوب المحتل الى السعودية بتدبير انجلو امريكي رجعى .. وازاح الستار عن استعدادات حربية تجرى حاليا على الحدود بين بيحان والسعودية ومؤتمرات تعقدها السعودية والرجعية في الجنوب المحتل لكسب تأييد القبائل كشرط اساسى لكى تنفذ السعودية المخطط الانجلو امريكي ..

وقال علي محمد سعيد البيحاني ممثل ثوار جبهة بيحان في حديثه لوكالة أنباء الشرق الأوسط كنت مع زملائي الثوار فوق قمة جبل (سبعان) الذى يشرف على مدينة (النقوب) المسرح الذى مثلت عليه بريطانيا روايتها الاخيرة .. وفي حوالي الساعة الثامنة من صباح ذلك اليوم (الجمعة ٢٦ يوليو الماضي) ظهرت في سماء المنطقة اربع طائرات من طراز هوكر هنتر تابعة للسلاح الجوى الملكي البريطاني في الجنوب .. وبدأت طائرتان على الفور تطلق السنة اللهب على المنطقة من الصواريخ ومن المدافع الرشاشة .. واخذت الطائرتان الاخريان في حراسة وحماية الهجوم الجوى .. وقال ان عملية القصف الجوى استمرت عشر دقائق وكانت تتم من ارتفاع منخفض جدا .. وبعد الهجوم انسحبت القاذفتان وبقيت طائرتا الحراسة تحوم على المنطقة طوال اليوم على فترات متقطعة .

واستطرد البيحاني في حديثه .. وقال : فوجئنا بعد ذلك ونحن الذين رأينا الحقيقة بعيوننا من فوق الجبل أن بريطانيا واتحاد الجنوب العربي المزيف يرددون الاكاذيب مفضوحة .. وادعوا ان طائرات الميج العربية الرابطة في اليمن هي التي قامت بالعدوان على النقوب .. وتحركت الحكومة البريطانية .. وحاولت الاحتجاج لدى الحكومة اليمنية واثارت (اللعبة) في مجلس الامن .. ووجدنا ان الواجب يملى علينا اعلان الحقيقة التي شاهدناها

وقال .. ومع اختلاق الاتهام الباطل ضد الجمهورية العربية المتحدة ادركنا اهداف المناورة البريطانية المكشوفة وبدا لنا أن بريطانيا تريد من وراء ذلك تحقيق ثلاثة اهداف مجتمعة او متفردة .. وهذه الاهداف هي :

١ — الانتقام من الثوار في المنطقة بعد الهجمات المتعددة التي شنوها ضد الوجود البريطاني هناك .. وقد اعترفت قيادة الشرق الاوسط البريطانية كثيرا بعد العملية الفدائية التي ادت الى مصرع ٥٠ واصابة ٣٥ من الضباط والجنود البريطانيين اثناء تجمعهم لمشاهدة فيلم سينمائي في احد المعسكرات في بيحان .. وعملية اخرى في معسكر (عين) البريطاني قتل فيها ١٢ واصيب ١٦ من البريطانيين .. وعملية ثالثة في (عين) ايضا دمرت فيها مصفحة بريطانية من طراز (صلاح الدين) وقتل واحد واصيب اثنان .. كما ظل صوالت حكام بيحان العملاء وعلى رأسهم الشريف حسين الهبيلى وابنه الامير صالح — من ضربات الفدائيين التي وجهت ضدهم .. ولم يستطيعوا الرد على الهجوم الذى شنه الثوار على دار الشريف في (النقوب) التي تعتبر مقر الاسرة الحاكمة في بيحان . ولا على الهجوم الذى قاده الثوار على مقر سكرتارية الاتحاد في (القصاب) عاصمة بيحان .. وهجمات كثيرة شنت على المراكز الحربية في مناطق (عتبة ونجد المبز ومربقلة والملقة) ولم يستطع الاستعمار او عملاؤه ملاحقة الثوار

ومن هنا يكون الانتقام من ثوار بيحان هدف من اهداف المناورة البريطانية المكشوفة .. وقد حاولت بريطانيا قبل خمسة شهور الانتقام من الثوار فشنت غارة جوية على جبال (القويم) بطائرات الهوكر هنتر ووصل عدد الهجمات الجوية الى من ثماني هجمات عنيفة ضد ثوار المنطقة . ولكن دون جدوى ..

٢ — ايجاد مبرر لضرب الاراضى اليمنية بدعوى الرد بالمثل والدفاع المشروع . وقال البيحاني الثائر أن هذه اللعبة تكررت قبل ذلك بحوالى عامين .. عندما ضربت الطائرات البريطانية (قلعة حريب) التي تسيطر على منطقة حريب وفيها ثوات يمنية .. وراح ضحية هذا الهجوم الغادر ٢٦ من الجنود اليمنيين .. وافترعت بريطانيا في تبرير ذلك بهجوم جوى مزعوم ادعت ان الطائرات العربية شنته على (مركز البليق) الحربي في بيحان .. ونحن نتساءل اليوم وبعد المناورة البريطانية الاخيرة : أى جزء من الاراضى اليمنية تريد بريطانيا ضربه بالطائرات ؟ .. وقال : في اعتقادى ان بريطانيا غير مستريحة للنشاط الذى يقوم به ثوار الجنوب المحتل في مدينتى لعسر البيضاء .. وربما تكون احداهما هدف الضرب القادم الذى نتوقعه من بريطانيا .. ونحن نعرف من تاريخ الاستعمار البريطاني في منطقتنا أن أساليبه ثابتة لا تتغير مهما تعفنت وافتضحت .

٣ — خلق ذريعة لاستمرار البقاء في الجنوب المحتل . وقال ممثل ثوار بيحان ان بريطانيا امامها مجال لتحقيق هذا الهدف طريقين : فاما أن تعلن انها لن تنسحب من المنطقة في عام ١٩٦٨ تنفيذا لما اعلنته من قبل واما أن تعقد معاهدة حماية وسيطرة على البلاد .. وفي الحالتين تكون ذريعة بريطانيا أن المنطقة تتعرض لخطر وهمى من وجود القوات العربية باليمن تروج له بريطانيا الآن في أعمالها ودعاياتها .

وتحدث علي محمد سعيد البيحاني .. عن مخطط كبير يجرى تنفيذه في المنطقة في الوقت الحاضر .. ولبناء امريكا وبريطانيا والسعودية وعملاؤهم في الجنوب .. وقال ان هذا المخطط يهدف الى فصل المحميات الشرقية (حضرموت والواحدى والمهرة) عن المحميات الغربية وضمها للاراضى السعودية .. وقال ان اصحاب هذا المخطط نشطوا في الفترة الاخيرة لوضع المخطط موضع التنفيذ . وخطوا عدة خطوات في هذا السبيل منها :

١ — الزيارة التي قام بها شريف بيحان للسعودية ومقابلته للملك فيصل في شهر يونيو الماضي .. وقد احيطت هذه الزيارة بالسرية التامة واعلنت بريطانيا أن شريف بيحان في طريقه للندن عن طريق عدن في الوقت الذى كانت قافلة الهبيلى تقطع الصحراء متجهة للسعودية . ولا تسير القافلة الا ساعتين فقط في كل ليلة حتى لا ينكشف امرها .. ووصلت الى الرياض بعد عشرة أيام .. وجدد الهبيلى وفاءه للمخطط واستلم الثمن من فيصل واستلم كل شيخ من مرافقيه عشرة آلاف ريال سعودى .

٢ — الاوامر الامريكية الى شركة (بان امريكان) التي كانت تنقب عن البترول في حضرموت أن تنهى اعمالها فورا حتى لا يكون حائد البترول سببا في تعويق المخطط الرامى لضم حضرموت للسعودية وقال ان المخطط يعتمد على فقر المنطقة ويلوح لسكانها بالرخاء الذى سيعم عليهم من بترول السعودية .. وقال ان الشركة انهت عملياتها على الرغم من اكتشاف البترول في المنطقة ووضعت بئر (ثمود) الضخم .. وسحبت المعدات الى (المهرة) الواقعة على الحدود بين الجنوب والخليج

٣ — المؤتمر الذى عقد في مدينة بدوه منذ حوالى ١٥ يوما بالسلطنة القعيطية الواقعة في حضرموت واشترك فيه أعضاء حزب الرابطة وبعض المشايخ التابعين لها ومن بينهم الشيخ ربيع بن صالح ان ميشان شيخ قبائل نهد الحضرمية كما اشترك في المؤتمر وفد سعودى ضم ثلاثة من اصحاب الاموال الحضارمة المقيمين بالسعودية وهم بوكشان وباحشب وبن لادن وثلاثة من ضباط المخابرات السعودية كما شارك في المؤتمر عدد من المستشارين البريطانيين .. وقال ممثل ثوار جبهة بيحان ان السعودية وفرت امكانيات مالية هائلة للمؤتمرين في (بدوه) .. وكان الهدف من المؤتمر الوصول الى اتفاق وعقد صلح بين القبائل لمدة خمس عشرة سنة تبدأ بعد الاستقلال وذلك كأساس لدخول السعودية في المنطقة وتنفيذ المخطط الانجلو امريكى السعودى لضم المنطقة للسعودية .

٤ — الاستعدادات العسكرية الواسعة التي تجرى حاليا على الحدود السعودية الحضرمية وقد قال البيحاني أن هذه الاستعدادات تتضمن انشاء مطار في (شرورة) التي تعتبر همزة وصل الطريق الى نجران والرياض عبر الربع الخالى .. وقال اننا نشاهد يوميا طائرات بريطانيا تهبط في (شرورة) حاملة المعدات لاتمام المطار .. وان هذا المطار يدخل في خطة الشبكة الجوية البريطانية الامريكية لتهديد المنطقة باستمرار .

واضاف البيحاني ان التدخل السعودى ظاهر بوضوح في بيحان على وجه الخصوص .. وتمارس السعودية نشاطها في بيحان عن طريق مشروعات للتنمية والتمويه وهى مشروعات لا تتعدى مدرسة أو مستشفى .. وقال ان السعودية ترمى بثقلها في بيحان باعتبارها منطلق مضاد للثورة اليمنية منذ قيامها حتى اليوم .. وتصل الدينة (النقوب) يوميا قوافل سلاح ومال قادمة من السعودية الى شريف بيحان لتوزيعها على المرتزقين والعملاء .. لضمان تنفيذ المخطط .

واختتم علي محمد سعيد البيحاني ممثل ثوار بيحان حديثه بقوله ان المناورة البريطانية الاخيرة .. جزء لا يتجزأ من هذا المخطط الذى يخدم الاهداف الاستعمارية والرجعية في المنطقة . واكد ان الثوار والمواطنين في الجنوب المحتل يعرفون الحقيقة كاملة وسيواجهون الاستعمار والرجعية بكل الوسائل حتى النصر والقضاء نهائيا على النفوذ الاستعمارى والرجعى بالمنطقة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماذا فى نيجيريا ؟

حامد سليمان

الاحداث التى تدور فى نيجيريا .. وتوقظنا كل صباح .. على انقلاب يحدث فى العاصمة .. أو مظاهرة تلتهب فى الاقليم الشمالى .. أو مذبحة مروعة فى الاقليم الشرقى .. هذه الاحداث قد تبدو فى بعض الاحيان غامضة أو مثيرة للدهشة ..

ولكن الواقع أننا اذا تعرفنا على الاوضاع السياسية والاجتماعية والقبلية ، والتيارات الخفية التى تتحرك من الاعماق لتهز السطح هزا عنيفا لزالت تماما كل السحب التى تتكاثف حول هذا الموضوع .

وما يحدث فى نيجيريا ليس بجديد ..

انها لعبة قديمة يلعبها الاستعمار فى كل بلد يحل فيها ويشعر أنه تاركه يوما ما .. فلماذا « لا يغرقه » فى مشاكل خاصة قبل أن يخرج .. حتى يظل مشغولا - من مشروعاته المتعلقة لغايات البلد - بمشاكل داخلية طاحنة .. يعمل هو على تنميتها ، أو خلقها ، أو اشعالها .. ويجعلها قابلة للانفجار ، بل ويحدد ميعاد انفجارها فى الوقت الذى يناسبه .. بعد خروجه - مثلا - من البلد ..

وفى كل بلد يجد الاستعمار - عادة - سببا للخلاف الحاد ..

فى الهند .. رفع شعار الخلاف الدينى .. وانقسمت الهند .. الى بلدين .. الهند وباكستان ..

اما فى نيجيريا ..

فقد رفع الى جانب - اختلاف العقائد الدينية ، وهى لا تحصى ولا تعد - راية **الخلاف القبلى** .. والقبائل هناك - أيضا - لا تحصى ولا تعد .. ولكن الذى يحكم الحياة السياسية والاجتماعية هناك .. ثلاث قبائل فقط ..

واذا عرفنا شيئا عن هذه القبائل الثلاث .. ومدى ضخامتها وسيطرتها على حياة الناس والاحزاب .. لاستطعنا أن نفهم كل الاضطرابات والانقلابات التى حدثت .. والتى ستحدث مستقبلا ..

ففى الاقليم الشمالى : نجد قبائل تدين للفكر الاسلامى المتصوف القديم الذى يستمد فلسفته من نظم الخلافة الاموية والفاطمية ، واهم هذه القبائل قبيلة (الهوسا) التى كان يتزعمها احمدو بللو والحاج ابو بكر باليوا .. الزعيمان اللذان تم اغتيالهما فى الانقلاب الاول الذى تولى الجنرال ايرونسى الحكم فى اعقابه .. وتقرب تقاليد هذه القبائل من تقاليد جزيرة العرب القديمة ، وكان زعماؤها يسيطرون على اكبر حزب فى نيجيريا وهو « حزب مؤتمر الشعب الشمالى » .

وفى الغرب .. رغم أن ٥٠ ٪ منهم يدين بالاسلام ، الا أن فكر قبيلة (اليوروبا) المرتبطة هو السائد بكل ما يموج فى داخلها من تقاليد وخرافات واساطير ووثنية حادة ، ويسيطر زعماء هذه القبيلة على **حزب جماعة العمل** ..

وفى الشرق .. توجد ١٦٥ قبيلة أهمها قبيلة (الايبو) .. التى خرج منها **ايرونسى** زعيم الانقلاب السابق ، والتى كان منها نامبيدى ازيكيوى رئيس الجمهورية السابق ، وافراد هذه القبيلة يسيطرون على كافة أجهزة الحكومة ، كما يسيطر زعماؤها على حزب **المؤتمر الوطنى للشعب النيجيرى** ..

اما فى اقليم غرب الوسط .. فنجد أن القبيلة السابقة - قبيلة الايبو - هى المسيطرة أيضا ، رغم وجود عدة قبائل هامة أخرى وذلك لان معظم افراد هذه القبيلة من المثقفين الذين استطاعوا أن يحتلوا مراكز سياسية مرموقة فى نيجيريا ..

من هنا نفهم أن

قبائل « الهوسا » فى الشمال

« والايبو » فى الشرق والوسط

« واليوروبا » فى الغرب

هم أهم قبائل نيجيريا .. وهى التى تسيطر تماما على الحياة الاجتماعية والروحية هناك .. الا أن **قبيلتى « الهوسا » و « الايبو » تنفردان بنوع آخر من السيطرة ، هى السيطرة السياسية .. فكل صراع سياسى هام .. لا بد وأن تجد وراءه الهوسا والايبو ..**

فالهوسا : تسيطر على الاقليم الشمالى لنيجيريا .. وهذا يعنى أن نفوذها يحتل اكثر من نصف مساحة البلاد ، وأن هذا النفوذ يدور فى فلكه ٣٣ مليون نيجيرى مسلم من عدد السكان البالغ عددهم ٥٥ مليون نسمة (!!) ولهذا فالشمال .. أو بمعنى أدق فالهوسا تكسب أى انتخابات عامة تدور فى البلاد ..

اما الايبو : فتمثل الفئة القوية المتعلمة المثقفة ، والتى تريد أن تتخلص من النظام الفيدرالى ، حتى ينطلق نفوذ أبنائها المتعلمين وينتحرر من سيطرة الغالبية الهوسا والاقليم الشمالى ..

من هنا ..

يمكننا ببساطة أن نقول .. بأن أى صراع حاد يدور أو سيدور مستقبلا فى نيجيريا فلا بد أن يكون بين قبيلتى « **الهوسا** » و « **الايبو** » ..

وهو رغم أنه صراع « قبلى » الا أنه - الى حد ما - يمثل صراعا بين **قوى التأخر والتقدم** .

فافراد قبيلة الايبو معظمهم متثقفون .. واغلبيتهم منضم الى حزب المؤتمر الوطنى للشعب النيجيرى .. ورغم أن قادة هذا الحزب من كبار الرأسماليين ، فانهم يرفعون الشعارات الاشتراكية كما أن كثيرين من أفراد هذه القبيلة منضم **الى الحزب الاشتراكى للعمال والفلاحين وحزب العمال ، والاتحادات لنقابات العمال** .

والاحزاب الاخيرة بعضها متطرف جدا وينادى بدكتاتورية البروليتاريا (كحزب العمال) ، وبعضها معتدل وينادى بالتأميم والاقتصاد الموجه (كالحزب الاشتراكى للعمال والفلاحين) ..

المهم ..

ان هذه القبيلة بالذات تضم بين افرادها الفئة المثقفة .. التى يمكن أن تكون طليعة الحركات التقدمية الثورية أو الاصلاحية ..

على عكس افراد قبيلة الهوسا .. فمعظمهم من المسلمين ساكنى الشمال .. تعمد الاستعمار الانجليزى ابعادهم عن أى تيار تعليمى أو ثقافى .. خوفا من كثرة عددهم الهائلة وخوفا من تكتلهم حول عقيدة واحدة ..

وحتى افكارهم عن الاسلام .. افكار صوفية ورجعية قديمة بعيدة تماما عن الفكر الاسلامى الثورى التقدمى .. وتدور حول عقائد « الخلافة الاسلامية » التى تقدس الخليفة وتقدس الشيخ ، والولى ، وتحيط كل أعماله بالقدسات التى لا يصح مناقشتها ..

وكانت النتيجة :

أن اصبح معظم المسلمين هناك فقراء جهلة راضين بما قسم الله لهم (!!) .. واصبح معظم زعمائهم من شيوخ القبائل اصحاب السطوة الهائلة و .. الثروة الهائلة أيضا .. وكانوا يلتفون حول احمدو بللو ويعتبرونه خليفة المسلمين هناك ..

ولهذا تحول الحزب الى مجموعة من الاقطاعيين يقودون مجموعة من المسلمين الفقراء الجهلة .. وبقيت قواهم حتى هذه اللحظة كامنة فى كثرة عددهم .. وفى التفافهم جميعا حول عقيدة واحدة .. واتجاه فكرى واحد .. ولكنه يمثل - مع ذلك - فكرا رجعيا ..

الان

فقد تعدى الصراع بين القبيلتين دائرة الخلاف القبلى الى محيط الصراع الفكرى والعقائدى والسياسى ولهذا فكل خلاف يحدث بين هاتين القبيلتين بالذات فهو خلاف خطر ويتعرض لمصير نيجيريا كلها .. فكل صراع هناك كان وسيكون بين **الايبو والهوسا** ..

ان ايرونسى - صاحب الانقلاب الاول - من قبيلة الايبو وكان أول عمل (ثورى) قام به هو اغتيال احمدو بللو وزوجته ، زعيم قبيلة الهوسا ، واعدام الحاج أبو بكر باليوا .. رئيس وزراء نيجيريا .. وهو أيضا من قبيلة الهوسا ..

كما أن يعقوب جوون - زعيم الانقلاب الثانى - من قبيلة الهوسا .. وكان أول عمل قام به هو ايرونسى الآخر .. اختفاء ايرونسى أو اعدامه فى مكان مجهول كما تقول وكالات الانباء .. وقد اشترط فى مفاوضاته مع حكومة ايرونسى أن يعود النظام القديم الذى يتيح اجراء الانتخابات - بالنسبة العددية - والتى تعيد مرة أخرى سيطرة الشمال - أو الهوسا - على كراسى الحكم فى نيجيريا ..

وايضا ..

فان الكولونيل اوجوكو ، والذى تمرد أخيرا - على يعقوب - من قبيلة الايبو فى الاقليم الشرقى ، وقد اعلن عصيانه على يعقوب لانه يرفض - هو وقبيلته فى الاقليم الشرقى - عودة سيطرة الشمال .. أو عودة سيطرة قبيلة الهوسا ..

وهكذا يمكننا أن نفهم الان ما حدث ، وما سيحدث فى نيجيريا ، فالصراع سيظل قائما ، ومستمرا فى عنف ، مادامت نيجيريا تعيش فى عصر القبيلة .. العصر الذى تعمدت انجلترا أن تترك نيجيريا غارقة فيه ، ولن يتوقف الصراع خلال سنة أو سنوات ، فالانتقال من عصر القبيلة الى عصر الفضاء لا بد أن يستغرق سنين عديدة .. ولن يقلل من عدد هذه السنين الا مدى يقظة وقدرة القوى التقدمية على الحركة السريعة .. ومدى ادراكها لحركة التاريخ ذاتها .. وفى أى اتجاه تمضى هذه الحركة .

وبعد ..

فلا يجب أن تندهش - بعد الان - كلما نقلت لنا وكالات الانباء حدوث انقلاب أو ثورة فى نيجيريا بالذات .. فكل المراقبين المحايدين يتوقعون المزيد منها ..

فقط

علينا لكى نفهم .. أن نعرف من أى قبيلة سيكون قائد الانقلاب الجديد .. وأى دولة من دول الاستعمار تحاول استغلال الموقف ، والنفخ فى الخلافات القائمة .

حامد سليمان

● الكولونيل يعقوب جوون - ٣٢ سنة - قائد الانقلاب الجديد .. رغم أنه صرح بأنه سيعمل على وحدة نيجيريا فانه فى نظر النيجيريين ليس سوى فرد من قبيلة (الهوسا) المسلمة وسوف يظهر له معارضون من القبائل الاخرى خاصة قبيلة (الايبو) التى تنتشر فى الاقليم الشرقى

● رغم هذه المبانى الضخمة التى قد توحى بأن نيجيريا تعيش فى عصر الفضاء .. فان الواقع هناك يؤكد أن أهلها ما زالوا يعيشون فى عصر القبيلة !!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عالم واحد

ازمة الاسترليني ليست ازمة اقتصادية .. انها ازمة سياسية .. لها اكثر من معنى .. واكثر من سبب .. انها ازمة دولة تنطح الصخر وتعاند التقدم وتصر على انها « دولة عظمى » و « عليها التزامات » بينما هي في الواقع تعاني من ازدياد البطالة .. وتدهور النقود .. وفقدان الاسواق التجارية :

دولة تريد ان تلعب على المسرح الدولي دورا ليس دورها وليست قادرة على ادائه !

ايرهارد : آسف يا مستر ويلسون .. لا أملك الا عشرين مليار .. ولكني أعد بأن ألمانيا ستجاهد إلى آخر جنيه استرليني !

أزمة الجنيه الحائر!

سعيد نعمة الله

ازمة الاسترليني

استيقظ الناس في لندن وفي مختلف انحاء بريطانيا في احد ايام الشهر الماضي على انباء عجيبة ! لم تكن ازمة الاسترليني جديدة عليهم ولكنها الصحف نقلت اليهم فجأة ان سعر الاسترليني قد هبط الى مستوى لم يصل اليه منذ خمسة عشر عاما .. وبعدها عرف الناس لاول مرة ايضا انهم مقبلون على اخطر ازمة اقتصادية في تاريخ بريطانيا طوال الثلاثين عاما الماضية .

كان الناس يعيشون فعلا في ظل هذه الازمة ولكنهم لم يدركوا خطورتها .. ولم يكن من السهل عليهم ان يدركوا هذه الخطورة خاصة والمصانع تدور والمحلات مليئة بالبضائع والديلي تلجراف تنشر في صفحاتها نبأ استئجار طائرة خاصة بالف جنيه لنقل ١١٠ من المدعوين الى فينا لحضور حفل زفاف ابنة السفير البريطاني جوليس بليشتر الى احد رجال الاعمال .

ولكن كيف حدثت المفاجأة ؟ .. يقول جيمس فارجاش محرر السنداي التايمز البريطانية ان النقدة في احدى روايات ترلوك هولمز انتهى بان السبب في ارتكاب الجريمة هو ان كلب الحراسة لم ينبح في الوقت المناسب - وهكذا الان الحال في ازمة الاسترليني - !

وهذا التصوير ليس مبالغا فيه بل هو يمثل الحقيقة بالفعل . فعلى الرغم من ان ازمة الاسترليني ليست وليدة اسبوع او شهر او سنة ، بل انها ترجع الى نهاية الحرب العالمية الثانية فان كل الحكومات البريطانية لم تتخذ اي اجراء لحسمها ..

واذا كنا نقول ان ازمة الاسترليني وليدة سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية الا ان حدتها ازدادت وتفاقم خطرها خلال الربيع الماضي حيث وصلت قيمة زيادة العجز في الميزان التجاري في يونيو وحده حوالي ٦٧ مليون جنيه وتقص احتياطي بريطانيا من الذهب والعملات الصعبة خلال اربعة شهور بحوالي ٣٧٢ مليون دولار ..

هذه صورة الارقام تقابلها صورة اخرى كان رجل الشارع يعرفها جيدا .. كان السائح البريطاني يدرك ان بلاده تسير من تخلف الى تخلف .. كان ينظر الى العالم حوله ليكتشف هذه الحقيقة بسهولة .. في المانيا مشروعات ضخمة للتعمير والاسكان .. في ايطاليا برنامج هائل للطرق .. في فرنسا ابحاث فضاء تتسم بالجرأة .. وبرنامج هائل للاقمار الصناعية .. حتى في اليابان نهضة شاملة .. وقطارات حديثة تحير امريكا نفسها من سرعتها .

كل هذا والصناعة البريطانية تتعثر وتفقد اسمها وسوقها يوما بعد يوم

رفع سعر الفائدة

كمحاولة لتفادي الازمة

وحينما اضيئت اشارات الخطر الحمراء في ازمة الاسترليني لاول مرة وكان ذلك عام ١٩٦٠ .. اضطر سلوين لويد وكان يومها وزيرا للمالية ان يرفع سعر الفائدة قليلا .. الامر الذي ادى الى دخول رءوس اموال اجنبية الى بريطانيا ولكن راس المال الاجنبي جبان بطبيعته .. ولهذا انسحب بعد فترة وجيزة لتترك الازمة اشد عنفا .. واثقل وطأة ..

واضطر سلوين لويد الى رفع سعر الفائدة مرة اخرى الى ٧ ٪ الامر الذي افقده ثقة رجال الصناعة وادى الى اضرابات متتالية .. وادى القرار فيما بعد الى سقوط المحافظين في شلل اقتصادي كامل مدته عامان .. ثم ادى القرار فيما بعد الى سقوط المحافظين في الانتخابات العامة

وحينما جاءت حكومة العمال الى داوننج استريت لم تكن الازمة قد انفرجت ، ولكن هذه الحكومة استطاعت ان تؤجل الكارثة الاقتصادية بعد ان تمكنت من الحصول على قرض قيمته ٣ الاف مليون دولار لانقاذ الاسترليني ولكن الازمة استمرت وتفاقمت وسارت من سيء الى اسوأ !

الخلاف بين ازمة

امريكا وازمة بريطانيا

والذين يحاولون الان ان يقارنوا بين ازمة الاسترليني وبين الازمة الاقتصادية الحادة التي مرت بها امريكا في الثلاثينيات يجهلون الكثير من الاختلافات الجوهرية ..

في امريكا مثلا كانت هناك ازمة حادة في العمالة فقد وصل عدد المتعطلين في سنة ١٩٣٢ الى اكثر من خمسة عشر مليون عامل .. هذه النسبة ليست موجودة بهذه الدرجة من الحدة في بريطانيا فعدد المتعطلين حتى الان ½ مليون ومع معرفتنا لان تعداد بريطانيا اقل بكثير من تعداد الولايات المتحدة الا ان النسبة ايضا غير محلوقة

وليس هذا هو الفارق الهام ، ان الفارق الذي يفيدنا هنا هو ان الازمة الاقتصادية في امريكا تمت في بلد مازالت امكانياته وموارده ومواده خام في حالة بكر ومازالت اراضيه شاسعة وخيراته هائلة ومصادر الطاقة فيه متزايدة .. كانت الازمة هنا بمثابة الاختناق سببه زيادة الامكانيات والخيرات والموارد بدرجة عجزت النظم الراسمالية التقليدية من استيعابه

والاستفادة منه واخضاعه لما فيه الخير لكل الفئات العاملة .

ولم تكن الحلول التي وضعها روزفلت لحل الازمة سوى محاولة للحد من هذا الاختناق .. وقد استمرت النسبة العالية في البطالة سنوات وسنوات ولم تختف تماما الا مع بداية الحرب العالمية الثانية ، ثم عادت للظهور من جديد بعد انتهاء هذه الحرب .

ولكن ازمة بريطانيا تختلف تماما عن ازمة امريكا ! ان الازمة لا ترجع هنا لفائض الخير والرواد الخام والارض البكر والمشاريع لانحسار اكبر دولة استعمارية

قرارات ويلسون

لتفادي الازمة

وحينما اجتمع ويلسون بوزرائه في الشهر الماضي في اطول جلسة ((منذ مؤامرة السويس)) كانت صحف العالم تشير الى ان النقص في احتياطي بريطانيا وصل حتى شهر يوليو الى بليون دولار ! ..

وجاء انخفاض الاسترليني الخطير كنتيجة لخطة وقع فيه ويلسون دون قصد قبل ان يطير الى موسكو فقد اعلن ويلسون في المطار انه سيتخذ اجراءات طارئة في المجال الاقتصادي عقب عودته من الاتحاد السوفيتي . وكانت هذه الجملة كفيلة باحداث الانهيار وهبوط سعر الاسترليني الى ما يساوي ٢٫٧٨١١/١٦ من الدولار

وكانت اهم القرارات التي اتخذتها حكومة ويلسون هي :

- رفع الضريبة على عدد من البضائع الاستهلاكية بنسبة ١٠ ٪ ومن بين هذه البضائع الويسكي والبيرة والجاتوه .
- رفع اجور المكالمات التليفونية والتلغرافية
- خفض ما يستطيع السائح البريطاني ان يحوله الى الخارج الى حوالي خمسين جنيه سنويا .
- تخفيض النفقات الدبلوماسية والخارجية بحوالي ٢٨٠ مليون دولار .
- تأجيل استثمارات حكومية جملتها ٤٢٠ مليون دولار وكل هذه القرارات لن تنقذ الاسترليني من ازمته .. بسبب بسيط هو ان حكومة ويلسون تجاهلت السبب الحقيقي لانهيار الاسترليني وحاولت ان تعالج المريض بالسرطان بملعقة اقراص الاسبرين .

معارضة العمال اسبرين جديد

وكانت هناك معارضة شديدة داخل حزب العمال نفسه لهذه القرارات . معارضة وصفها البعض بانها قد تحدث في صفوف الحزب انشقاقا اخطر من الانقسام الذي عاناه سنة ١٩٥١ والذي قد يجعله عاجزا عن الحركة تماما طوال العشرين عاما القادمة .

ولكن المعارضة داخل صفوف حزب العمال لا تختلف كثيرا في نظرتها للازمة عن نظرة ويلسون انها تريد استخدام نوع اقراص الاسبرين للمريض بالسرطان !!

والمقترحات التي تتقدم بها معارضة العمال تتلخص فيما يلي :

- ان تلتزم الحكومة بالحرص على التوسع الاقتصادي .
- حركة اصلاح شاملة في الادارة داخل المصانع ومواجهة اي انحراف داخلها بعنف .
- العجز في ميزان المدفوعات لا يعالج باجراءات داخلية ولكن يتم علاجه عن طريق اجراءات خارجية كالقروض والمعونات في صندوق النقد .

تخفيض قيمة الاسترليني

وكانت من بين الحلول التي ترددت في صفوف حزب العمال والمحافظين معا صوت ينادي بضرورة تخفيض قيمة الاسترليني .

واعلنت فرنسا تأييدها لهذا الحل .. !

وعارضته امريكا بعنف وبشدة !!

وبدت عملية التخفيض كانها مناورة سياسية .. واشارت اصوات بريطانية الا ان بريطانيا لامانع لديها من التخفيض بشرط ان يوافق ديجول على دخولها الى السوق الاوربية المشتركة ... وهذا الراي نشرته الايكونوميست البريطانية وقالت ان فرنسا بالذات من بين الدول التي وافقت على التخفيض وايدته بل وحاولت دفع بريطانيا اليه خلال الرحلة التي قام بها جورج بومبيدو رئيس وزراء فرنسا خلال زيارته الاخيرة لبريطانيا .. ثم قالت الايكونوميست ولماذا لايكون ثمن هذا التخفيض هو اخراج بريطانيا من عزلتها الاقتصادية الحالية ودخولها في جنة ديجول الاوربية !

ولكن لماذا تعارض امريكا - ! ان معارضتها تكمن في سببين :

- التخفيض يعني بصورة او اخرى او هو يؤدي تدريجيا الى ابعاد بريطانيا من سياسة التبعية لامريكا ..
- تخفيض الاسترليني قد يؤدي الان او فيما بعد الى تخفيض في الدولار الامر الذي ترفضه امريكا .

السبب الحقيقي لازمة الاسترليني

والسبب الحقيقي لازمة الاسترليني يرجع الى اصرار حكومتها على القيام بدور ليس دورها على المسرح السياسي العالمي .. ان بريطانيا مثلا دولة لم تعد عظمى ولكن رؤساء وزرائها يتجاهلون هذه الحقيقة ..

بريطانيا الدولة المنهارة اقتصاديا مثلا تنفق على قواتها العسكرية في الشرق الاقصى ٢٢٣ مليون جنيه والمانيا ٢٠٢ ملايين جنيه والشرق الاوسط ٢٠٢ ملايين جنيه والبحر الابيض ٦٧ مليون جنيه وهونج كونج ١٦ مليون جنيه وهذا يعني ان القواعد العسكرية البريطانية في الخارج تكلفها ٦٠٥ ملايين جنيه سنويا !

هذه الحقيقة البسيطة تجاهلها ويلسون !

وهناك حقيقة ثانية تقول ان جملة الانفاق العسكري في بريطانيا وصلت الى ٢١٧٢ مليون جنيه في العام الماضي ..

وهذه الحقيقة البسيطة الثانية تجاهلها ويلسون ايضا والسر في هذا التجاهل المستمر هو اصرار بريطانيا على القيام كما قلنا بدور اكبر من امكانياتها ..

ولقد ارتفعت اصوات داخل بريطانيا تنتقد هذا الوضع بصورة او باخرى .. في وضوح احيانا .. وفي غموض غالبا . قالت الاوبزرفر في عددها الصادر في العاشر من يوليو وهي هنا تشير الى جزء فرعي من المشكلة الرئيسية .

ان الكثير من متاعب بريطانيا بعد الحرب العالمية الثانية يرجع الى وقوفها موقف المدافع عن كتلة اقتصادية كاملة هي كتلة الاسترليني .. ان محاولتنا الابقاء على دورنا كدولة قائدة لهذه الكتلة امر يرهق اقتصادنا .. ان اي مشكلة اقتصادية داخلية في بلادنا تتضخم وتكبر بسبب هذا الدور .. وحرصنا على اداء هذا الدور بالاضافة الى اصرارنا على الالتزامات العسكرية العالمية واصرارنا على البقاء كقوة عسكرية عالمية يجعلنا مرغمين على الاقتراض في كل مرة يتأزم فيها موقف الاسترليني .. الامر الذي جعل قروضنا المتراكمة تقف كعقبة في سبيل نمونا الاقتصادي وتوسعنا الصناعي ..

.. ولعله من الغريب حقا - وبريطانيا تعاني

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أزمة الجنيه الحائر

ما ثمانيه – أن يكون لها جيش وقوات في المانيا الغربية الدولة التي يسمونها فاريتة الانتصار الحر ... !

وفي الاسابيع القليلة الماضية طار كالاجان الى بون وفي جيبه مايشبه التحذير الى المسئولين في حكومة المانيا الغربية .. قال لهم ان هناك زيادة قدرها ٣١ مليون جنيه استرليني في نفقات القوات البريطانية في المانيا الغربية وان على حكومة بون أن تتحمل هذه الزيادة .. والا فان القوات البريطانية سينقص عددها من ٥٥ الف وجندي الى ٣٠ الفا فقط .

ولا اظن حكومة بون ستنظر الى هذا التحذير بجدية في الستينات من القرن العشرين لايمكن لأي سياسي ان يتصور لهذه القوات أي دور حقيقي .. وبالتالي فان تخفيفها او عدم تخفيفها امر لايهم حكومة بون دفاعيا وهي بالتالي غير مستعدة للانفاق على بقاء القوات البريطانية كما هي .

والاحتمال الوحيد لكي تدفع حكومة بون هو ان يحدث نوع من الضغط الامريكي الاقتصادي أو أي ضغط من نوع آخر في هذه الحالة فقط سيحصل ويلسون على المساعدة التي يريدها من بون ..

ولكن هذه المساعدة لن تخفف من حدة الازمة ولن تنقذ الاسترليني .. وصوت العقل الذي يجب ان تحل على اساسه ازمة الاسترليني يجب أن يسير في الاتجاهات التالية :

• ان تعرف بريطانيا دورها الحقيقي وتدرك انها لم تعد الا دولة عظمى !!

• ان تخفض بريطانيا من انفاقها العسكري وان تسحب قواتها من الخارج وخاصة من المانيا

• ان تتبع بريطانيا في سياستها الخارجية خطا جديدا مستقلا لايخضع للنفوذ الامريكي كما فعل ديجول الذي استطاع ان يتفادى ازمة اقتصادية كانت اكثر حدة وخطورة من ازمة بريطانيا .

• الاتردد بريطانيا في تخفيض قيمة الاسترليني بدلا من الاعتماد على القروض التي تزيد الازمة سوءا ..

ولكن ويلسون يرفض كل هذه الحلول للاسف بل يتخذ من القرارات والاجراءات ما يعتبر تحديا سافرا لها .. !

في هذا الاسبوع مثلا زار ويلسون امريكا .. وعلى عكس ما توقع الكثيرون استقبل ويلسون بحفاوة بالغة من جونسون الذي وصفه بانه تشرشل الجديد !!

وكان السر في هذه الحفاوة ان ويلسون حينما عرض القرارات العملية التي ذكرناها لحل مشكلة الاسترليني انما كان يرحب بمزيد من الارتماء في احضان امريكا والمزيد من الموافقة على سياستها والمزيد من كونه عميلا لمصالح امريكا في اكثر من مكان من العالم !

وكان امرا طبيعيا والحالة ! ان يقول جونسون : انه الآن مطمئن على بريطانيا وفيها زعيم مثل ويلسون !

وازداد الموقف وضوحا خلال مأدبة العشاء التي اقيمت لتكريم ويلسون .. !

يقول ويلسون في الحفل : لن تصبح بلادنا انجلترا صغيرة .. ولن نتنازل من دورنا في العالم

ويرد جونسون : انه لم يقل في بريطانيا يوما انها متخلفة معه – وهو يعني هنا مهاجمة ويلسون لاتفاد التنابل على هانوي

ولكن ويلسون يتطلع من حكاية تنابل فيتنام بعده قائلا ان بريطانيا متمسكة باخلاصها في المحيط الباسفيكي ...

ويرد جونسون قائلا : انه لم يشك مطلقا في هذا الامر .. !

ويعود ويلسون فيقول : ان من يهاجمون الاسترليني اليوم – مشيرا الى فرنسا – انما يهاجمون الدولار ... !

ويوافق جونسون دون تحفظ !!

ولكن ما هو معنى كل هذا .. ؟

ان معناه ان ويلسون يحاول علاج الاسترليني بنفس منطق ابي نواس وداوني بالتي كانت هي الداء .. ؟

ان الازمة سببها الارتماء في احضان امريكا .. وهو يعالج الازمة بالمزيد من الارتماء في احضان امريكا !! ومعناه ايضا ان بريطانيا اصبحت كما قال الرئيس عبد الناصر في خطابه في الثالث والعشرين من يوليو الماضي .. مستعمرة امريكية لاتملك من امر نفسها شيئا ..

ومعناه ان ازمة الاسترليني ستسير من سيء الى اسوأ .. !

سعيد نعمة الله

حديث سياسي

الاشتراكية ..

تتعرض الهند منذ بداية هذا العام لاختبار عنيف ، صراع وجدل وتساؤل . تمرد وكوارث طبيعية في الداخل وضغوط قاسية من الخارج . ووسط هذا كله تقترب معركة الانتخابات ويشتد الصراع بين اليسار واليمين بمختلف اقطابه وتوزعاته ..

فهل ينتهي الخط اليساري التقدمي للهند كما رسمه البانديت نهرو ومن ورائه الرواد الاوائل للثورة الهندية ؟

وهل تتقوض دعائم سياسة عدم الانحياز .

واخيرا ما هي معالم اليسار الهندي وكيف يشق طريقه وسط تركة مثقلة بالاخفاقات والتضحيات ، وسط عقد الماضي وزحام التناقضات الراهنة ؟

نتائج غير متوقعة

ان اية محاولة للاجابة على هذه الاسئلة تستلزم – ضرورة – نظرة سريعة الى بعض ماتعرضت له الهند مؤخرا . ولعل ابلغ وصف لحالتها الراهنة هو ماقالته انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند : ان عام ١٩٦٦ هو اشد الاعوام حرجا منذ أن نالت الهند استقلالها .

ويكمن الحرج – اذا جاز استخدام تعبير رئيسة الوزراء – في عدد نتائج غير متوقعة والى عدد من المفاجآت المفجعة . تتضح الاولى في موقف الولايات المتحدة تجاه الهند عندما اوقف الرئيس جونسون المساعدات والمعونات والاسلحة عن كل من الهند والباكستان اثناء النزاع بينهما ثم تصريحاته التي لاتخرج – مع افتراض حسن النية – عن التعريض بحكومة وشعب واقتصاد الهند عندما طلب اليه أن يقدم المساعدة للهند لمواجهة الجفاف فقال : ان الذين يستحقون المساعدة عليهم أن يسعوا لمساعدة انفسهم ..

اما المفاجآت غير المتوقعة فتكمن في سقوط عدد من طائرات الهند المدنية ووفاة الدكتور هومي بها بها ابرز علماء الهند ورئيس هيئة الطاقة الذرية ووفاة الرئيس شاستري الرهيبة مفاجئة تسرب لذي البعض بسبب تصريحات الباكستان الغموض وعود الضائقة فتشتد . بينما يرى فيها البعض الآخر من الهنود ، تسليما وتفريطا ..

الكهرباء والبطالة

اما على النطاق الداخلي فقد ترتب على موسم الجفاف أن اختفت قطع الغيار وانخفض المخزون من المياه أمام السدود والخزانات الى مستوى أدنى من ١٠٠ قدم وانخفضت الطاقة الكهربائية الى الثلث واغلقت المصانع ، واستشرت البطالة ونشطت السوق السوداء .

وبدا التمرد تحت كافة الشعارات الرجعية والانفصالية . ففي الجنوب قام تمرد بهدف فرض اللغة الهندية كلغة قومية على شعب لايتكلمها .. وفي الشمال نشب التمرد في ربيع هذا العام بهدف خلق دولة جديدة للسيخ الذين يتكلمون باللغة البنجابية . وفي اسام واتى التمرد عصيان قبائل الميزو . وفي كيرالا قامت المظاهرات لان سكان الولاية اضطروا الى تناول القمح بدلا من الارز الذي يفضلونه .

ووسط هذا كله تنشط العناصر المغامرة والعملاء ورؤوس الاموال الاحتكارية الهندية والامريكية والانجليزية .

والى جانب الضغط على بطون الهنود ينتشر الخبراء الامريكيون وسط الحفلات والاندية وكل منهم يحمل لواء صيحة لمن لايحتاجوا من بلاغويس الهند رجالا او نساء يقولون لهم : ضعوا هذه في داخل الهند وسنحل كل مشاكلكم .

الاحتكارات والتهريب

وخلف هذه الصيحة تتحصن رؤوس الاموال الامريكية شعب الهند . ففي تقرير رسمي أصدرته وزارة التجارة الامريكية جاء فيه : ان الشركات الامريكية العاملة في الهند تحقق ربحا سنويا متوسطه ٢٠,٦ ٪ . كما اصبح رجال الاعمال الامريكيون يسيطرون على الكثير من الصناعات الكيماوية والمدنية .

الاحتكارات والمخدرات

والى جانب المستغلين الاجانب تنتصب صورة اخرى من كبار الاحتكارات والبيوت المالية الهندية تتحصر مايقرب من عشاء الهنود . كبيوتات تاتا وبيرلا . فالاول يسيطر على جزء كبير من صناعات الحديد والجوت والتجارة الخارجية ويساهم في السادس عشر عدد من نواب حزب المؤتمر الحاكم في الهند الذي يضمهم اعضاء في مجالس ادارات شركاته التي تمتد حتى التجارة في تهريب الاسلحة والمجوهرات ومختلف انواع المخدرات . ويسيطر بيت تاتا على صناعة الصلب والاسمنت وتكرير البترول والفنادق ومعهد البحث العلمي وخطوط طيران الهند

ولا يتوقف الاستغلال على القطاع الخاص بل يمتد لينعكس آثاره على الحياة الهندية ذاتها . وما ترسمه الدولة من تخطيط يتسعه تارة بين الدوائر البيروقراطية الحكومية أو في تعصبات الحكومة المحلية في الولايات . وما ترسمه الدولة والحكومة المركزية خاصة في السياسات الزراعية التي تشكل تقدم ورفع مستوى معيشة ٧٥ ٪ من شعب الهند يتعثر على أيدي موظفي الولايات الذين يعوقون حتى مرور المواد الغذائية من ولاية لاخرى . بدعوى القوانين المحلية والاجراءات الضريبية .

القرية القاصية

ومما يزيد الامر غرابة أنه بعد ١٨ عاما من استقلال الهند مازال يجري تزييف الرأي العام لتمتد اصابع الاحتكارات لتهيمن على الصحافة ووسائل الاعلام . فالهندوستان تايمز يملك معظم اسهمها الكبرى جامر .. والاستيتسمان يمتلك جزءا لايستهان به . ... تاتا . والانديان اكسبريس تخضع توجيه مجموعة جونيكا ، والتيمس اوف انديا تشرف على نشاطها مجموعة دالميا .

وفي وسط هذا الجو المشبع بالتوتر . اصبح الشعب الهندي نهبا لانفعالين مزدوجين الكبرياء والخوف . الكبرياء التي اهينت بسبب توقف المساعدة الغربية والامريكية للهند بعد النزاع حول كشمير والشعور بأن دفاع وكرامة الهند قد اصبحت تحت رحمة غير الهنود . اما الخوف فسببه خطر الجفاف هذا العام .

وكامر حتمي كان لابد أن تجد شعوب شبه القارة الهندية نفسها في مأزق حرج . ومن ثم دار البحث عن طريقة للتخلص من آثار محنة التوزع بين الكبرياء والخوف . كان من البديهي أن يتبدى هذا في الاحزاب والجماعات والتنظيمات السياسية . خاصة التقدمية منها وأن السبيل الوحيد الى خلاص ٥٠٠ مليون هم شعب الهند وحدة القوى الاشتراكية والديمقراطية .

تصوين الماركسية

ومن هذا المنطلق . ورغبة من التعرف بصدق وصالة انتهت الفرصة التي اتاحها لي الاستاذ الصديق محمد عودة أن التقى بالمستر سنجال نائب رئيس تحرير مجلة لنك وجريدة باتريوت الهندية . ولكم سعدت بلقائه وصحبة الاستاذ جلال الرشيدي الملحق الصحفي لسفارة الجمهورية العربية في الهند الذي يعد نموذجا طيبا لكل العاملين العرب بالسلك الدبلوماسي .

والمستر سنجال لن يعرفونه يمتاز بأنه يجمع روحا وتواضع بالغين . كان الزميل الاول من رواد الثورة الهندية . يحب العرب ويفخر كناصر . عرفته الصحافة التقدمية في كل أنحاء العالم كاتبا فاحصا معمقا . كرس قلمه وجريدته لمواجهة الاحتكارات الهندية والعالمية . يعرف الساسة الهندية .

ورجالها ومعاركها قبل الاستقلال وبعده . على يديه تعرف الزعيم الراحل البانديت نهرو في سجنه على موقف الشيوعيين الهنود . ووقتها قبض عليه في سجون الاحتلال البريطاني قام بالتدريس لعدد من رجال الفكر الهندي الغالبين عليهم الثورة والفلسفة والعلوم . ورحلاته بالبلاغ ترجم ادبيات الفلسفة الماركسية لاول مرة للغة الهندية . ترجم لكارل ماركس وانجلز ولينين وستالين . التحق بالحزب الشيوعي الهندي في الثلاثينيات حتى اتخذ الحزب قرارا بفصله في عام ١٩٦٠ .

ونقطة خلافه مع الحزب الشيوعي الهندي وحدها تكفي لان توضح مسار الفكر اليساري الهندي بمعناه الواسع . لم يكن خروجه من الحزب امرا يتعلق بما يلصق من تهم تلقى في معظم الاحيان جزافا وانما لموقف فكري يتناول قضية الفكر اولا ثم الالتزام السياسي او العقائدي ثانيا ومع اختلافه مع الحزب الشيوعي الهندي يرى أن الطريق الوحيد للهند يقوم على وحدة الحزب الشيوعي مع الاحزاب الاشتراكية وحزب المؤتمر .. قضية الاساسية التي كرس

لها ٣٠ عاما من حياته انتهت أبهى سني حياته وشبابه . انتهت به الى بحث في غاية العمق نشره في مجلة عن ستريم بنيودلهي تحت عنوان : هل ينبغي تهديد الماركسية . لم تكن محاولة الانفلال من شأن الحزب وكفاحه او كوادره .. لكن البحث سرعان ما أثار قيادة الحزب . وفي مؤتمر بومباي عام ١٩٦٥ وقف دانج زعيم الحزب الشيوعي الهندي ليدينه تحت دعوى أن مثل هذه المحاولة في خطورة عدد من المتطفلين في حل الخصوم وحل الماركسية وحجته . انظروا الى تصويبي ! انه مواجهة الماركسية للوضع الخاص بالصين ومحاولات ماوتسي تونج الماركسية في الصين . ثم انظروا ماهي النتائج . ويضحك سنجال . ويقول دانج فعل ما يقوله المثل الانجليزي . اشتم الكلب لكي تشنقه . وسألته عن رأيه فيما يقول دانج ومايفعله الصينيون فقال :

– ليس كل مافعله الصينيون سيء . وعلى دانج أن يفهم ذلك قبل أي أحد آخر . ان الماركسية كما افهمها ليست الا منهجا لفهم الواقع وتغييره . انها ليست نظاما .. انها ليست الا مبادىء مجردة . ليست الا شكلا عليه أن يكتسي مضمونا . لابد من أن تنجح في التطبيق . ان نجاح كل فكرة أو زعيم يتوقف على تغيير هذه القوانين وفقا لكل حالة خاصة . ان نجاح لينين يرجع الى انه جعل الماركسية روسية . ونجاح ماوتسي تونج لانه صين الماركسية . ودانج لا يمكن أن ينجح الا اذا عمل على تهنيد الماركسية . من المحتم ان الفشل كان سيكون حليف لينين لو انه اتبع المفاهيم والصيغ التي وضعها ماركس وانجلز . وماوتسي كان لابد أن يفشل لو انه كان قد نقل لينين . والتروتسكيون والاشتراكيون الهنود لن ينجحوا لو نقلوا لينين وماوتسي تونج .. ان الماركسية بعد ١٠٠ سنة من ماركس و٥٠ سنة من وجود التنظيمات الماركسية تبدو في حاجة الى اعادة النظر والتقييم . لابد من التغيير والتحرير . ان الماركسية افتراض علمي وكل افتراض يجب تناوله على انه ليس صحيحا تماما وليس خطأ تماما ..

انه لن يكون خاطئا تماما مالم تكن الفكرة تدخل الفحص .. مالم تكن شيئا في الواقع . وليست صحيحة تماما لان الواقع يتغير وعقل الانسان محدود . والماركسية لكي تكون صحيحة وعلمية عليها أن تكون خاطئة ان الماركسية اذا كانت صحيحة وعلمية عليها أن تكون خاطئة جزئيا . وكل افتراض وكل فرع من المعرفة العلمية عليها أن يتعرض للفحص وتحت كل افتراض في التطبيق سواء أكان تطبيقا سياسيا أو اجتماعيا . والماركسية تفحص تطبيقها لمدة ١٠٠ سنة .. والشيوعية المنظمة لمدة ٥٠ سنة . وكلا التجربتين تثبتان أن نسبة من الماركسية علمي جدا ، والباقي جدا وتقدمي جدا ؛ لكن التجربة تثبت ايضا أن بعض اجزاء من الماركسية غير علمي ورجعي ولا انساني .

المسألة اذا هي فصل العلمي من اللاعلمي . الرجعي من التقدمي في الماركسية .

ماركس لم يدرس الطبقات

● قلت : تدل تجربة الحزب الشيوعي الهندي على فترة كبيرة في انقسام عناصر مانلة اليه لم تركها له ، قال :

– لقد اغفل الشيوعيون الهنود دور التطبيق الواعي

لقد حاول ماركس في الجزء الثالث من راس المال ، وعنوانه الطبقات أن يبحث معنى الطبقات . وبعد دراسة جادة عميقة وحياة طويلة لم يقتنع ان قضية الطبقات قد امكنه دراستها بالتفصيل ، لكن الماركسيين الهنود وغيرهم يرون أن فكرة (الطبقات) هي المفتاح لكل القضايا الاجتماعية . ولقد اثبتت التجربة أن مفهوم الطبقة قد يفسر الى حد ما العوامل التي تحدد السلوك لكل الناس ، كسلوك الجماعات الكبيرة العدد ، ولكنها لم تقدم تفسيرا لكيفية سلوك الفرد والاسرة . لقد استخدم الماركسيون الهنود مفهوم الطبقة بطريقة تجة مبتذلة بدائية غير علمية ، حاولوا أن يدرسوا طريقة ماركس في بحثه من الطبقات بفرنسا وصراعها ، وانتهوا من بحثهم الى طبقتين : الطبقة العاملة والطبقة البورجوازية . لقد ادانوا الطبقة العاملة عندما وضعوها في حزب واحد ، وبنفس القدر لسامحوا وامتدت رحمتهم الى البورجوازية بأن سمحوا لها باحزاب متعددة . ان فكرة حزب الطبقة العاملة من صنع لينين وليس من ابداع ماركس . لقد خلطوا ماركس بالماركسيين . ان ماركس قد يكون أي شيء ما عدا أن يكون ماركسيا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فتاة هندية دفعها الجوع للتنقيب فى التراب عن حبات القمح سقطت من عربات الحكومة .

باللغة الهندية !

عبد الملك خليل

بين ١٠ ملايين عاطل وعشرين مليون عامل لايجدون العمل فى الهند لم تجد أسرهم مأوى سوى الطريق .

الواقع والعلم

● قلت : وما هى الآثار المترتبة على ذلك ؟

— أصبحوا من ثم خصمى اليمين واليسار ... خصمين ضد كل الجماعات اللاشيوعية ، تيتلوا تدريجيا من الجماعات العمالية ، فشلوا فى أن يكونوا دور الطبقات الأخرى كسكان سكان المناطق والفلاحين وبنشاطهم التزمت دفعوا بقية الطبقات الأخرى الى أحضان البورجوازية والرأسمالية .

لقد تبنوا موقفا نظريا خاطئا . لكن اذا عارضت النظرية مع الواقع عليك أن تغير النظرية . ان الواقع لا يتبع العلم وانما على العلم أن يتفق ويتعرف ويؤكد الواقع . وليس أدل على ما أقول مما يظهر اليوم فى العالم الثالث . ان مشاكله لم تطرح أمام لينين والسابقة الاشتراكية العلمية ولم يتسن لهم دراستها

● وعدت لأسأله عما اذا كان هذا التحليل خاصة للحزب الشيوعى الهندى فقال :

— ان تحليلى لا يتعرض للحزب الشيوعى الهندى فقط . ان رؤيتى ترجع بى الى أيام الكومينترن وهو المكتب الذى شكل لحركة الأحزاب الشيوعية . لقد خلق الكومينترن فجوة عميقة بين الشيوعيين والامبرياليين واللاشيوعيين والامبرياليين . فعزلت القوى الوطنية . وترتب على موقفهم التصدى لكافة الحركات الوطنية ، ورفعهم لشعار قيادة الطبقة العاملة والكفاح المسلح ، وان الاستقلال لا يمكن الحصول عليه بالمفاوضات أو التسويات . وما ينطبق على الهند ينطبق على عدد من البلدان والثورات الأخرى . رفضوا استقلال الهند عام ١٩٤٧ وحطمت الثورات التى اشتعلت فى عدد من البلدان الأسيوية والافريقية هذه النماذج والاطارات التى وضعوها ، وليس أدل على ذلك من أن ثورة الجزائر قد انتصرت وتحققت من خلال مفاوضات واتفاقات كاتفاقية ايفيان .

انه الخطأ الفادح الذى اعجز الماركسيين والشيوعيين المصريين عن فهم ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ عندما

سنجال نائب رئيس تحرير مجلة لنك وجريدة باتريوت داعى الفكر اليسارى التقدمى واحد خبراء الهند فى الشئون العربية فى محاولة لتقييم الاشتراكية .

اتهموا ماكتبه بالمربات سكرتير الحزب الشيوعى الانجليزى من أن ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ من تصنيع المستر جيفرسون كافرى سفير الولايات المتحدة آنذاك بالقاهرة .. فهم غاندى ونهرو

أما فى الهند فقد عجزنا وأنا واحد منهم من فهم أو تحليل أو دراسة مساهمة غاندى ونهرو وسوبهاس بوس أحد كبار حزب المؤتمر عندما هرب من الهند الى روسيا بحثا عن المساعدة فلم يجد فالتجأ الى هتلر واليابان حيث كون حكومة ووقع مع اليابان معاهدة وكون جيشا غزا به الهند ضد التاج البريطانى الاستعمارى . ولكم كانت جناية كبرى أن يوصم هذا الزعيم الوطنى الهندى المخلص بالعمالة للامبريالية والاستعمار اليابانى فى أنه من أخلص العناصر والقيادات الوطنية الهندية . وما ينطبق على الهند وقع لمحمد حتى وسوكارنو فى اندونيسيا واون سان والد الأمة البورمية وثان تون السكرتير السابق والحالى للحزب الشيوعى فى بورما . ولقد وقفت الجماهير وراء هؤلاء القادة وأيدتهم وأيدت من وأنسيا فهما علميا لوقفهم من هؤلاء الذين — وأنا واحد منهم — يزعمون أنهم علميون .

لقد ارتكب الماركسيون خطأ الخلط بين الدوافع الذاتية للانسان بالنتائج الموضوعية لأعماله .

وما يتضح فى مستوى الفكر يمتد الى الوضع الخاص بكل بلد ، خاصة فى الأحزاب السياسية أو الاشتراكية . فالحزب الروسى نسخة خاصة بروسيا ودور وكفاح الحزب الشيوعى الصينى ونضاله المسلح نسخة خاصة بالصين . وما ينطبق فى الصين لاينطبق على الهند . ان حركة ماوتسى تونج تنبع من ترسبه للوضع الخاص بالصين . كل مجموعة فى تاريخ الصين تبدأ بالتجمع لتحصل على سلاح ثم تفكر فى البحث عن عاصمة . فى الثلث ثم هذا وقرأوا الحوكر . فى الكومنتانج وحركة صن يات صن ونتائج كان تشانكاى ... لزاما على ماو أن يفعل ما فعله أسلافه والسابقون عليه .

بريطانيا تدرس الاشتراكية

● قلت : ما هو فى تقديركم مسار الحركة الاشتراكية فى الهند وآفاقها ؟

— ان نظرة لمصادر الأحزاب السياسية فى الهند ترجع الى مجموعة من الارهابيين الذين ضجرت بنشاطهم السلطات البريطانية ولمقاومة الارهاب قدمت لهم السلطات البريطانية الماركسية لمواجهة الاتجاهات الارهابية ، كما يعود الى مجموعة من رجال الكونجرس الراديكاليين الذين لم يقتنعوا بأهداف غاندى وفكروا فى طريقة أخرى لمقاومة الانجليز لتحولوا الى الماركسية ثم أخيرا المثقفين والنقابيين . وخطأهم فى تقديرى هو ممارستهم للهجوم على غاندى ثم الهجوم على الحركة الوطنية لمكنوا الاستعماريين من الالتصاق على أعناق الشعب الهندى وساعدوا من ناحية أخرى على ظهور وتقوية الاتجاهات السامية لتقديم التنازلات فى داخل الحركة الوطنية . لكن عندما انعقد المؤتمر السابع للكومينترن وقرر تكوين الجبهة المتحدة .. جبهة كل الشعب وقرر الشيوعيون دخول الكونجرس الاشتراكى الذى تكون داخل المؤتمر شهدت الهند نشاطا عظيما .. انتشرت الحركة الاشتراكية كالنار وأصبحت المنظمات الجماهيرية كالحركة العمالية والفلاحية بقيادة الاشتراكيين والكونجرس والاشتراكيين والشيوعيين تجتاح الهند كلها . لكن سرعان ما بدأت هذه الأعمال العظيمة تنهار عندما انسحب الشيوعيون من المؤتمر لم تلاحم الاشتراكيون . لقد تركوا نهرو بمحاربة اليمين وحده ، ومع ذلك لم يتحول حزب المؤتمر الى حزب يمينى . وفى نطاقهم نال حزب المؤتمر الأغلبية وتولى السلطة . وما زال يحتل حتى الآن بأكبر الديموقراطيين والاشتراكيين بين صفوفه . ان مهمتنا الآن أن تبعث أيام الوحدة الاشتراكية العظيمة من جديد ، وحدة كل الجماعات اليسارية ، ولا يمكن بناء الاشتراكية دونها . وفرصتنا الانتخابات القادمة .

القوة والكراهية

● قلت : لعلك لم تنس دور الرجعية الهندية ونفوذها وتآمرها ؟

— حقيقة وكيسارى أحب أن أقول لك صراحة ان الرجعية لم تعلم بفرصة كالتى نعيش فيها الآن ، لكننا فى نفس الوقت لم نتمتع بكراهية كما هى الآن أيضا . والمشكلة أن الانتخابات القادمة ، والانتخابات فى الهند انتخابات ديموقراطية تختلف عن بعض الانتخابات الأخرى حتى فى البلدان الاشتراكية كالاتحاد السوفيتى مثلا حيث سألت أحد الناخبين أثناء الانتخابات الماضية عن الرشح الذى اختاره فلم يستطع أن يذكر لى اسمه سنحتل من الحزب الحاكم وهو المؤتمر الأغلبية فى وضع الأغلبية فى عدد من الولايات . كما سيدفع عددا من مرشحى الأقلية اليسارية كالحزب الشيوعى والاشتراكى الى وضع الأغلبية وفى مثل هذا الجو لابد أن تتغير النسب ولابد أن يؤدى الوضع الى وحدة الاشتراكيين . هذا أمل ، لكن ماالذى يقطع بما ستؤول اليه الأحداث .. لا أحد .

شىء واحد مؤكد هو أن حزب المؤتمر أكبر العناصر الحقيقية لليسار والشيوعيين .

● وما هو تقديركم للطريق العربى للاشتراكية ؟

— أعتقد أن كافة التجارب الجزائرية والسورية والعناصر الاشتراكية فى الأردن والسودان تتوقف على التجربة المصرية . ان الخطوات التى اتخذت فى مصر لبناء الاشتراكية تعطينى أرضية لتوقع تحرك مرتقب للقوى الاشتراكية فى العالم العربى .

الايمان والحماقة

● وفجأة وجدت نفسى أميل لأسأله سؤالا ظللت حائرا فى توجيهه اليه ولربما كان أهم مشاكل الهند ، بدأت مازحا أطرى صحته لقال فى قراءة بالغة :

— لعلك قصد بقدا لست كالهنود التى تراهم أو تسمع منهم فى الهند . أحب أن أقول لك التى نباتى ، ليس عن ايمان ولكن لمجرد التعود ، ان ابنى وزوجتى يلتهمان اللحوم بشراهة . ان الهند ليست على ما تتصورون والوضع ليس بشعا لهذه الدرجة والهند .. اشتراكيا وديموقراطيا .. تستطيع أن تزيد انتاجها وتنظم محاصيلها بطريقة أفضل . وعلى أى حال فان مشروع الطعام الأمريكى من أجل السلام لا يفيد الجهود انما يعوق جهودها .

● قلت : من واقع خبرتك فى الأحزاب السياسية ما هو دور العضو فى رأيك ؟

— على عضو الحزب أن يكون مؤمنا ومقاوما كعضو ليمارس نشاطه ، لكن يمكن فى نفس الوقت أن يخدع فى حياته أن ما قد يبرهنه أو يفعله قد يكون خطأ أو حمقا بالغا ..

ولأول مرة أراه يبتسم ويميل ناحية جلال الرشيدى فأعرف أن مستعاد مع السيد أمين هويدى وزير الثقافة والارشاد لقد اقترب أجمع أوراقى ومطئرى سيجارته ليدفع بدخانه فى الهواء قائلا غدا سأغادر القاهرة وبها تنتهى حكايتى مع السجائر .. ان ميزانية مجلتى واسرتى وحتى لا تحتاج منى الى تدخين هذا القدر من السجائر .

عبد الملك خليل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● مفاجأة مثيرة لقارئات آخر ساعة ..

سرقنا أسرار الذرة !

على الصفحات التالية أخطر الاسرار المصونة فى عالم النساء !
اسرار يحميها أصحابها أكثر مما تحمى اسرار الذرة ...
وتقام حولها الحواجز الشائكة ولا يسمح بتصويرها ـ كأنها
اخطر المنشآت العسكرية ـ
الا فى ساعة الصفر المتفق عليها ...
انها اسرار موضة الموسم القادم !
وفى كل موسم تتفق بيوت الازياء على تاريخ معين ...
هو ساعة الصفر التى يسمح فيها بتداول صور الموضة القادمة .
وقبل هذه الساعة تقام عروض تمهيدية ، ويسمح للجمهور بحضورها ..
ولكن تحت رقابة حديدية ..
بحيث لا يستطيع احد أن يلتقط اية صورة ..

وقد شهد نهاد رجب عددا من عروض هذا الموسم . وكتب يقول :

ممنوع التصوير ! ممنوع الرسم .. العيون فقط تتفرج .. الايدى تصفق .. المحظوظون فقط لهم حق الدخول .. اين ؟ فى باريس .. لندن .. امستردام .. بروكسل .. برلين .. روما ..

ورغم نجاح افلام المخابرات فى سرقة اسرار الابحاث العلمية الى القمر .. الذرة .. الصواريخ .. فان اسرار الموضة يستحيل سرقتها .. بلا مسدسات .. بلا خناجر .. بدون دماء .. بابتسامة مهذبة .. اشارة من اليد فقط .. وتجد نفسك فى الطريق .. لماذا ؟ لانك حاولت نقل احد اسرار الموضة .. سواء بالكاميرا أو بالرسم .. هذه هى التعليمات الدائمة فى كل عروض الازياء بجميع عواصم اوربا .

والمحظوظون الذين يجلسون فى هدوء وصمت .. وارستقراطية حول البيست يتابعون استعراض الاناقة والجمال والعطور .. هؤلاء من طبقة معينة مازالت تعيش فى بعض دول اوربا .. طبقة تستطيع ان تدفع فى الفستان الواحد ٣٠٠ جنيه .. وهذا هو الحد الادنى تقريبا لما ابتكرته عقول ملوك الموضة فى اوربا .. والمبلغ يتزايد ليصبح من اربعة ارقام .. وهو بالنسبة لهؤلاء المحظوظين عادى جدا .. بسيط جدا .. من هم ؟ اصحاب الملايين .. ملوك الصناعة .. والتجارة .. والبترول .. والذهب .. والماس .. نجوم السينما .. عشيقات اصحاب الملايين والنجوم .. الجميلات المدللات التافهات ..

ووسط هذا الجو الارستقراطى جدا يجلس مندوبون ومندوبات عن محلات الاناقة فى عواصم العالم .. انهم يختارون ما يناسب اذواق بلادهم و جيوب الناس .. انهم يشترون حق انتاج الموديل .. يصبح لهم .. هذه التقاليد فى عالم الاناقة والجمال والعطور .. وهذا هو سبب المبالغ الخيالية التى تدفع فى الفستان الواحد .. لانه نسخة اصلية واحدة .. لن ترتديه اى سيدة اخرى فى العالم .. [illegible] ..

ولكن .. برغم كل هذا استطاعت آخر ساعة ان تسرق الاسرار !
وحصلت بالفعل على صور لن تنشر فى العالم كله قبل نهاية هذا الشهر .
وفى هذه الصور
أهم مبتكرات الشتاء القادم المخبأة الآن فى خزائن أكبر بيوت الازياء العالمية ..
وهى تجمع ما بين أزياء غاية فى العقل والاعتدال ، وأخرى عبارة عن تقاليع خرافية ..
ولكن المهم فى كل من النوعين ليس صلاحيته فى بلادنا ، أو امكان نقله وتقليده ..
وانما احتواؤه على افكار جديدة تستطيع القارئة ان تستلهمها فى صياغة ثيابها .
وأهم هذه الافكار ـ كما تشرحها الصفحات التالية ـ هى :
١ ـ استخدام المساحات المتداخلة .. أو ما يسمى فى العالم اليوم بفن « الاوب آرت »
٢ ـ الجرأة الشديدة فى الالوان .
٣ ـ الذوق الشرقى ، وذوق الف ليلة بالذات ، فى ملابس البيت ..

... والف مبروك !

✻ فستان سهرة من الجرسيه . النقوش عبارة عن اشكال هندسية متداخلة من الالوان اللبنى والاصفر والابيض . الديكولتيه سابرينا من الامام وفى الظهر على شكل ٧ ينتهى بفيونكة كبيرة . الموديل من تصميم كاستلو .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

* سروال موف يصلح بيجامة للبيت الجاكيت طويلة بدون أكمام وتلتف حول العنق بعقد من الفضة .. البنطلون يسون باتساع خفيف ..

* موديلان برنسس من الجرسيه . الاول بسفره من اللون الاسود يحددها بازلات بنفسجي وباقي الفستان من اللون الابيض . الفستان في الموديل الثاني تجمع بين اللونين الفستقي والبنفسجي والباقي اسود مع لسة فستقي على جانب الجوب .

اتجاهات الشتاء القادم

في ٨ صفحات

سرى جدًا .. وعاجل!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ثلاث سمات اساسية
لموضات الشتاء القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

(١) «الأوب آرت» أو... فن المساحات الهندسية

● اساميل الهيلانكا المنقوشة بورود كبيرة ملونة وهو عبارة عن بلوزة باكمام طويلة وشورت قصير جداً وينتهي الاثنان بجورب طويل ملتصق تماما بالجسم

● فستان لسهرات البيت من الجرسيه الياقولى . الموديل برنسيس يلف القوام بمرونة .. الفستان به فتحة كبيرة من الامام وتحلى باندات من الكروشيه الابيض والاسود

● سروال آخر من الجرسيه الابيض مع خطوط هندسية من اللونين الرمادى والاسود كاب كبير يغطى الراس وينسدل على الصدر .

● شعر زاد تعود للحياة فى هذا الموديل الهفهاف .. سروال من قماش الشيفون . الديكولتيه عميق جدا وبدون اكمام . اهم ما يميزه الجراة فى مزج الالوان

● اساميل لكل الاوقات والمناسبات .. وهو من الكريب الاسود . يحليه من الامام بلاستورن شفاف من الفيليه وتحد من شفافيته وحدات مستديرة من الكريب الاسود يمكن أن يرتدى تحته سروال من الفيليه كما يمكن اضافة اكمام واسعة فيتحول لفستان سهرة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

(٢) الجرأة فى الألوان

إلى آخر حدود اللامعقول

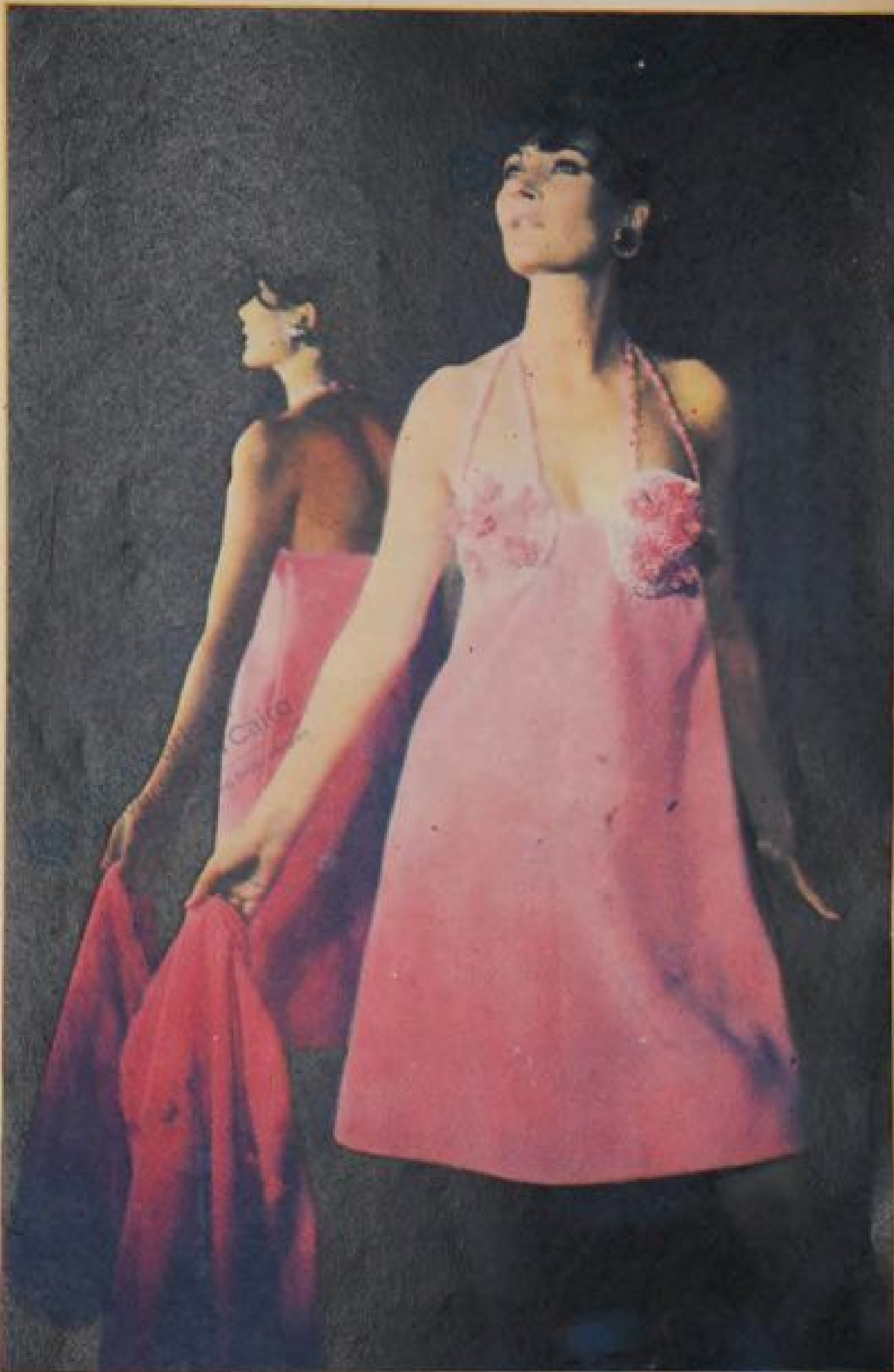

● الشامل للسهرة من الكريب الليلاء . الفستان بدون اكمام والحمالات رفيعة جدا تلتف حول العنق . الصدر مطرز بالالاليء . الجاكيت باكمام [illegible] ومن نفس القماش .

● موديلان من قماش الجرسيه . الاول موف وتتداخل فيه خطوط من اللونين الاصفر والاسود .. الموديل الثانى يتميز بجاكيت مثل الصديرى من اللون الازرق وبفيونكة ضخمة من اللون الاحمر

● موديلان برنسيس من الجرسيه الاول كحلى بكمين مختلفين واحد عبارة عن باندات متبادلة من الكحلى والابيض والثانى شرائط فقط من اللون الابيض . الفستان الثانى لبنى سماوى وبحلى بباندة تجمع بين التركواز والبنفسجى

● للسهرة موديلان من قماش مشغول كله بسلوك الفضة موزعة عليه وردات من اللون الازرق البراق . الانعكاسات بنفسجية فى أحد الفساتين وزرقاء فى الاخر .

● سروال من القماش الصوف الثقيلة وهو قطعة واحدة من اللون الاصفر مع قصة جريئة من الامام من اللون البنفسجى .

● سروال وعباءة من الحرير الطبيعى المنقوش .. الالوان عبارة عن مساحات متداخلة متنافرة تجمع بين الاخضر الزيتونى والاصفر الكمونى والبرتقالى والبنفسجى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz

وتوجد أيضا..
أزياء "معقولة" للمرأة العاقلة!

● (لاروش) يقدم فستانا يجمع بين اكثر من موديل . السفرة عالية بمستوى الاكتاف ومربعة ثم قصة على شكل جيوب أعلى وأسفل الوسط . الاكمام جابونيز واسعة والظهر واسع جدا ..

● من تصميم جاك هيم فستان (روب مانتو) يقف عند مستوى الركبة ويضم عند الوسط بحزام عريض يحلى بشوكة معدنية ضخمة . الكول واسع يكشف من تحته بلوزة من خيوط اللعب . التراب البونيه من نفس قماش البلوزة

● كريستان ديور يقدم (تايير معقول) ويمكن التعرف في طول الجوب . القماش جرسيه من اللون الكريم . الجيوب بكسرتين على الجانبين . الجاكيت تصل لما بعد الوسط وترتدي تحتها بلوزة من الحرير التي بها نقوش هندسية تجمع بين اللونين الاخضر الزرعي والابيض .

The American University in Cairo

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbooks@gmail.com

الإكسسوار ..
ذهبي وفضي .. ومعظمه تقاليع

● حصلت المرأة على الحـرية والمساواة .. والتاريخ يثبت ذلك .. ولكن ملوك الموضة في عالم آخر .. عالم الأغلال والقيـود .. انهم يقيدونها بالاغلال من عنقها وقدميها .. ومن أغرب القيود .. سلسلة الكلب .. وهي تلف حول رأس حواء وتمر على الأذنين ثم تقيـد العنق ويتدلى منها حلقة ذهبية مثبت فيهـا بعض الحلي . والقيد الثاني عبـارة عن حذاء متصلة به أسورة عريضـة بفيونكة ضخمة وتلتف حول القدم . قيد آخر أنثوي استوحيت فكرته من اسبانيا وهي عبارة عن سلسلة ذهبية يتدلى منها تيراليف من الذهب على شكل ورق الشجر ..

وآخر التقـاليع النقوش المرسومة على سيقان حواء وهي عبارة عن زهور ونخل والشارة المرور أو ترسم لعيون مسبلة وشفاه وقلوب حمراء .

● بقدر حب المرأة للكشف عن مفاتنها الا أنها تميل احيانا للغموض والتحفظ على أسرارها فخلق لها هذا الثاب . الكول صغير ومقفل تماما بالزرار حتى أسفل الوسط . يظهر الذراعان من فتحتين على الجانبين

● (كاستيلو) .. احترم أنوثة المرأة وساعد على اظهارها وخاصة في حفلات السهرة فجاءت موديلاته كلها من قماش الدانتيل ومعظمها واسعة تسدل بمرونة ودلال على القوام .

● من عند (لاروش) ايضا فستان برنسيس من الجرسيه الابيض به قصة أسفل الجوب بثلاثة زراير . الفستان يقف اعلى الركبة ويرتدى معه جورب كروشيه سميك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

(٣) ذوق

ألف ليلة

● الخفاش .. هو اسم هـذا الموديل من الكريب المنقوش بأشكال زخرفية تجمع بين اللون الأزرق والأخضر والليمي . الفستان برنسيس يتسع بالتساع خفيف عند الذيل وتصحبه عباءة كبيرة من نفس القماش .

● فن (الاوب ارت) يتجسم في هذا الموديل الذى يوحى بأنه صادر توا من المعابد الهندية . الكورساج منفصل يكشف البطن . الجوب (بورانى) . الألوان متداخلة بين الأسود والأبيض والليمي والموف .

● موديل يكاد يصرخ ان صاحبته ليست الا مدام نو .. يصلح هذ الانسمبل للسهرات . الجاكيت تسدل بليونه على القوام وتجمع بين اللون السيكلامين والسماوى والذهبى . الجوب طويلة وضيقة وهي من الساتان السيكلامين . الاكسسوار حلق من السلوك الذهبية .

● فستان لعالم الفضـاء .. من الشيفون ويشبه الاسلاك في تكوينه . الارضية فضية وعليها خطوط متداخلة من اللون الاسود . اساور الاكمام من اللون الذهبي . نفس اللعبة الذهبية تتكرر على الاكتاف .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● فنانات .. وزهرات مجتمع .. وهارب من مصر .. يؤلفون :

صحت بيروت فجأة على فضيحة مثيرة ! احد ابناء الذوات الهاربين من ثورة يوليو يدير اكبر شبكة للدعارة في تاريخ لبنان ! ومن اعضاء الشبكة فنانات ومحترفات ، واديبة أيضا ! ومن زبائنها رجال محترمون ، وموظفون لهم اهمية ! وجرى التحقيق في تكتم . لم انتهى في نهاية الشهر الماضي .. وبدات الحقائق المثيرة تتكشف :

فضيحة في بيروت !

جولياجيو وجه فني لمع في ليالي الشبكة

فريال سكر .. احد وجوه الثلاثي السينمائي القادم من سوريا ..

في نهاية الشهر الماضي انهى السيد سليم المستشار قاضي التحقيق ببيروت التحقيق مع اكثر من ٥٠ فتاة معظمهن لبنانيات وسوريات بتهمة تشكيل شبكة ضخمة للدعارة هز انتشارها المجتمع اللبناني .

وقد تبين من التحقيق أن امرأة في العقد الخامس من عمرها تدعى كلير شدياق تدير الشبكة ويعاونها في ذلك حبيب لطف الله ابن الأمير جورج لطف الله الذي رشح يوما ليجلس على عرش سورية ولبنان بعد فرض الانتداب الاجنبي عليهما في اعقاب الحرب العالمية الأولى

وابن الذوات حبيب لطف الله فر من الجمهورية العربية المتحدة بعد سنوات قليلة من قيام ثورة ٢٣ يوليو .

هرب ابن الذوات مع بعض الذين غادروا الجمهورية العربية المتحدة بعد أن اسهموا مع الاحتلال البريطاني في نهب عرق ودماء وثروة الشعب العربي في مصر

جاء حبيب لطف الله - او البالما كما يسمونه - الى بيروت وبدأ العمل في مشروع يتفق مع ميوله ومزاجه ..

ادار البالما ملهى ليليا يدعى (لورنز) في منطقة راس بيروت حي الطبقة الراقية في العاصمة اللبنانية . وظل البالما محافظا على (سمعة) العائلة الكريمة وشهرتها فظل يغشى مجتمع الطبقة الراقية : يسهر ويتفق بسخاء ، ويظهر مع اجمل النساء ، ويعقد الصداقات مع كبار نجوم المجتمع ووجوهه .

وفي هذا القطاع مع المجتمع .. يلتقي (البالما) بنجمة اخرى من نجومه .. كلير شدياق .

وقصة كلير في بدايتها تختلف مع قصة البالما .. ولكنهما في النهاية تتقبلان في الخطوط والتفاصيل والاهداف .

كلير شدياق بدات حياتها فقيرة .. وزلت وانحرفت .. وعندما تقدم بها العمر بدات تنسى الى شبابها لها .. لكن كلير ظلت على مستوى رخيص غير أن ذكاءها أهلها لان تدخل مجتمع الطبقة الراقية من (اوسع) ابوابه .

واستطاعت كلير ان توسع مجال (نشاطها) .. انتقلت من اصطياد الخاطئات الرخيصات المحترفات .. الى اصطياد الفتيات الجميلات العاملات في الشركات والمحلات والمؤسسات التجارية .

ثم درجة اخرى .. بدات في اصطياد فتيات المجتمع .. من بنات الاسر (الكريمة) ونجوم المجتمع من ممثلات المسرح والسينما والتليفزيون .. واديبات ايضا .

كانت كلير تغري صيدها الثمين بعروض المال المغرية .. وباحلام الثراء الكبير .. وبطعم اللذة المحرمة اللواتي لم يجد المال في اغرائهن .

ونجحت كلير .. واصبحت نجمة مجتمع معروفة مقربة للعائلات ولبناتها بحكم دعاتها ولطفها وظرافة لسانها .

وكان لا بد من أن تلتقي كلير بالبالما لطف الله فهو ايضا يشتهي مهنتها ويقدم فتيات البلد من العائلات الاجنبيات لضيوفه الكبار وزبائنه الاثرياء .

ووجد البالما وكلير نشاطهما واستأجر لشبكتهما البيوت الانيقة في اجمل احياء بيروت .. وكان التليفون الواسطة التي يتم بهدها توجيه فتيات الشبكة .

تليفون من البالما او من كلير للفتاة المطلوبة بالذهاب للشقة كذا .. وفي الشقة كذا يكون في الانتظار طالب لذة ملهوف من اثرياء البترول جاء ينشد سلواه في لبنان او وجه (كريم) من وجوه المجتمع .

واحيانا تكون في الانتظار .. امراة ارملة .. او زوجة قطعت من عمرها اشوطا وتريد أن تتمتع

دار المعارف بمصر
تقدم
سنوات التحول الاشتراكي
وتقييم
الخطة الخمسية الأولى

بقلم : السيد علي صبري نائب رئيس الجمهورية والأمين العام للاتحاد الاشتراكي
دراسة اقتصادية وسياسية واجتماعية للخطة الخمسية الأولى تلقي مزيدا من الضوء على جوانب الثورة الاجتماعية وصلتها المباشرة بالتنمية الشاملة
● تحليل ما تحقق خلال سنوات الخطة من تحول اجتماعي ثوري في اتجاه عدالة التوزيع وزيادة الإنتاج .
● بحث الصعاب والمشكلات التي صادفت تنفيذ الخطة .
● استطلاع طريق السنوات القادمة وبيان دور الاتحاد الاشتراكي العربي خلالها
١٩٧ صفحة قطع كبير - لوحة بيانية كبيرة بأربعة ألوان
طبعة عادية ٣٠ قرشا - طبعة فاخرة ٥٠ قرشا
خذ المعارف من دار المعارف
١١١٩ كورنيش النيل بالقاهرة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رونيه ديك .. ممثلة مسرحية موهوبة ومتهمة في القضية ..

منيرة شديري .. ملكة الجنس كما سمتها الصحف اللبنانية ..

كلير شدياق مديرة الشبكة

سميحة الكحلوش .. الاديبة الناشئة في جلبية بعد الافراج عنها ...

امل سكر .. احد افراد الثلاثي السينمائي القادم من سوريا ..

بما بقي من شبابها .. والصيد في هذه المرة يكون شابا من نجوم المجتمع وقعت عيناها عليه مرة فاختارته واوكلت للباشا او لشريكته بان يحضراه لها في الموعد والمكان المختار .

لتترك الباشا لطف الله (٥٠ سنة) وشريكته كلير شدياق (٤٧ سنة) يديران شبكتهما الواسعة .. وليستمرئن شبابها

ورنيه ديك (٢٣ سنة) .. ممثلة مسرحية موهوبة .. ثقافتها فرنسية .. تظهر في فرق تمثيلية ذات مستوى رفيع .

ولكن رنيه ديك لم تكن اسيرة حبها للفن .. فقد كانت ايضا اسيرة نزواتها .. بوهيميتها

سميحة الكحلوش (٢٧ سنة) اديبة او متأدبة .. تغشى المجتمعات الادبية واصدرت كتابا بعنوان (مذبوحة) .

من يقراء يحكم بان سميحة ما زالت ادبية ناشئة تحبو في خطواتها الاولى ..

والثلاثي السينمائي امل وملك وفريال سكر فتيات من عصر الورود قدمن من دمشق ليحققن حلمهن بالظهور على الشاشة الفضية

ولكن جمالهن لفت انتباه كلير شدياق .. فأوقعتهن الواحدة بعد الاخرى في شباكها ..

ورغم ان احداهن — امل — حققت نجاحا في تمثيل بعض الافلام .. فان مغامراتهن ركنت الانوف ، واضطررن للعودة الى دمشق .

نوال قباني .. عريقة في مهنة اللذة المحرمة .. وكانت احدى بطلات شبكة أخرى للدعارة عرفت بشبكة (عفاف) اكتشفت عام ١٩٥٧ .. وكتبت الصحف عنها قصصا اغرب من الخيال ..

ونوال قباني هي كريستين كيلر لبنان ..

سميرة شوري .. لقبتها الصحف بملكة الجنس .. احبت وتزوجت .. ولكن حبها لم يستمر ابعد زوجها عنها .. وانتقلت سميرة بين احضان الرجال اكثر مما انتقلت على الشاشة الفضية .

وعشرات الاسماء الاخرى من فتيات مجتمع وممثلات وفنانات اجنبيات .. سهام .. سيلفيا .. والهام . وايزابيل . وماجدة . وجانيت . وجاكي . ولورنس . وهنريت . وسونيا . وبرو .. وهوجيت

ثم عشرات من اسماء الفتيات من بنات الاسر اللواتي احتفظ التحقيق باسمائهن حرصا على مستقبلهن .

لقد هزت شبكة كلير شدياق والباشا لطف الله مجتمع لبنان بعنف .. وتناولتها الصحف والاقلام بالتحليل ..

لماذا بالذات .. الطبقة الراقية .. المجتمع المخملي .. لماذا هذا الاغراق في الجنوح الى اللذة المفرطة في تطرفها وانحرافها وشذوذها .

هل هي مجرد شبكة دعارة .. تتاجر بالاجساد .. أم انها ظاهرة اخطر من ذلك بكثير .. ظاهرة تحلل وتفسخ تصيب الطبقة الراقية .

ان لبنان كله يسأل هذا السؤال ..

ومع حرارة التساؤلات .. تتبخر دموع الندم .. دموع الفتيات اللواتي ملأن ليالي بيروت الحمراء لذة وهوى وصبابة وادخلن البهجة والحبور على مئات القلوب التي تدفع من ثرائها ثمن لذاتها ومتعتها الحرام .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هذه سلسلة من الاحاديث الخفيفة مع الادباء والفنانين .. احاديث صيف صيفية .. نلتقى فيها مع الكتاب الذين صنعوا الحياة الفكرية والفنية فى بلادنا .. ولكنها لاتتعرض الى الفن او الادب الا من بعيد .
انها تعطيك صورة للجانب الآخر من حياتهم .. حياتهم الخاصة ونظرتهم الى الامور والحياة .

نجيب محفوظ :

- وصلت إلى السن التى أتقبل فيها الحياة بخيرها وشرها ..!
- الخلود كالحياة .. مجرد حلم من الأحلام !
- لم أدرك القيمة الحقيقية للعلم إلا .. بعد فوات الأوان !
- الحب قبل الزواج ... ضرورة !

حديث مع : مامون غريب

هذه دردشة مع عملاق القصة العربية نجيب محفوظ .. فى هذه الدردشة حاولت ان اتجنب الحديث عن الادب بقدر الامكان .. انما هى محاولة ليكون حديثا خفيفا يتناسب مع حرارة الصيف .. ومنه نقترب اكثر واكثر من تفكير الفنان الكبير ونظرته الى الحياة . والجوانب التى لايعرفها الناس عنه .. ومن هذه الدردشة نقضي وقتا ممتعا مع فناننا الكبير الذى استطاع ان يقفز بالقصة العربية الى الافق العالمي .. وان يكون ادبه انعكاسا لالام الناس واحلامهم .. فقد انتزع من واقعنا نماذج قصصه .. وتركها تتحرك وتنمو معبرا عن احلام امتنا فى غد جديد ..

وكان أول سؤال يبدر الى ذهنى : ترى ما هى نظرته الى الحياة ؟

وفى حجرته فى الدور الثالث والعشرين من مبنى التليفزيون . وبابتسامة مشرقة عريضة قال لى :

ـ لقد وصلت يا عزيزى الى السن التى اتقبل فيها الحياة بخيرها وشرها .. ثم اننى ازداد تفاؤلا وايمانا بالانسان ولا اكف عن البحث .

شذوذ الفنانين

قلت له : كثيرا ما يجترىء الانسان على ادباء كبيروا على القمة .. ان حياتهم الخاصة وسلوكهم الخاص يتنافى مع ما وصلوا اليه من مجد فنى وفكرى .. فما تبريرك لهذا ؟

وتنفس الابتسامة الوقور الهادئة .. ونظراته تسرح بعيدا عبر النافذة التى تطل على النيل اجاب :ـ

ـ انا اعتقد ان الشذوذ ليس وقفا على الفنانين .. مثلا مقاهير الفناص ليسوا حتما من الفنانين فى فترة من الفترات انتشرت هذه الظاهرة فى الفنانين والشعراء الفرنسيين فى اواخر القرن التاسع عشر . وكانت تمس مظاهر سلوكهم المحتج على الحياة والمجتمع . ثم سرت بالتقليد الى آخرين لا يشاركونهم سخطهم وغضبهم ولكنهم يودون لفت النظر .. ومهما يكن من أمر فهى حالات قد تعتبر للشباب ولكنها تذهب بالنضج .

قلت له : ان الحب قبل الزواج كثيرا ما يتلاشى بعد الزواج . فهل معنى هذا أنه من الممكن ان يتولد الحب بعد الزواج .. اجاب بهدوء ..

ـ بصفة عامة .. حب الزواج مودة صديقة وصداقة .. ولا مانع ابدا ان يوجد بعد الزواج .. حتى الزواج التقليدى .. ولكن الطبيعى ان يكون الحب قبل الزواج على اعتبار ان هذا هو ضمان الحب بعد الزواج .. وطبعا ليس هناك وجه للمقاضلة لو نعرف ما هى الطريقة لبقاء الحب بعد الزواج لاخترناه دون تردد

ويستطرد قائلا :ـ

ـ المسألة ان الحب يتغير مضمونه ومفهومه فيما بين قبل الزواج وبعده .. ولا يصاب بخيبة الامل الا من يغالى فى الايمان برومانتكية الحب .. هذا هو كل ما هنالك .

فشل زواج الفنانين

قلت له : من الملاحظ ان الحب يكثر فى الوسط الفنى ويعقبه زواج .. ثم يتلاشى كل ذلك بعد زواج قصير ، اخذ نجيب محفوظ يحلل هذه الظاهرة بقوله :ـ

ـ يرجع ذلك الى ان كثيرا من الفنانين والفنانات يقعون تحت تأثير الاعجاب والمعجبين بصفة مستمرة بحيث انهم لا يرضون عن التغيير الطبيعى الذى يصيب الحب بعد الزواج .. فتغريهم حياة الترف والاضواء باستعادة الحب الخلود الذى تتجدد فرصه كل ساعة .. وفضلا عن ذلك فان كثيرا من الزيجات بين الفنانين ترجع الى غير الحب الاصيل .. انما تجرى وراء الطموح والمجد .. فلا تصمد للتجارب وسرعان ما تنهار ..

وهم الخلود

وانتقل بنا الحديث الى ناحية اخرى حينما سألته ان كان يكتب من أجل الخلود الادبى أم انه يكتب تعبيرا عما فى نفسه

أجاب على الفور :

ـ الخلود فى الادب حلم كما هو حلم فى الحياة نفسها .. أما هدف العمل فقد كان وما يزال هو الوصول الى قرائى المعاصرين الذين يجمعنى وإياهم القضايا المشتركة التى اكتب فيها .. وانى مسلم فيما بينى وبين نفسى بانه يحتمل جدا ان اصير لا شىء فى الجيل التالى مباشرة . وان هذا امر طبيعى .. وان على الفنان الا يطمع فى اكثر من ذلك فهذا العالم الذى يتخلص كل ساعة من جهد .

قلت له : هل نظرتك الى الخلود هذه توصلت اليها منذ زمن بعيد ؟

قال : زمان .. كنت اؤمن بالخلود الادبى كل الايمان . وكنت افضل ان اعيش كاتبا خالدا مجهولا لم تحقق لى الخلود الادبى بعد الموت .. أما الان فانى اومن كل الايمان بالعكس تماما .

الخلود الادبى فى نظرى هو التفاعل بينى وبين قرائى المعاصرين الذين يهمهم ما اكتبه ..

النقد والاحساس

قلت له : هل يسوؤك ما يوجه اليك من نقد ..

اجاب ضاحكا :

ـ ليس هناك انسان لا يسوؤه ما يوجه اليه من نقد ولكن العبرة بالموقف الذى يتخذه من هذا النقد . والا كان فاقد الاحساس . وهو بالعادة ويتقدم السن وبالنضج يسلم بالنقد

نجيب محفوظ .. ونظرة شاردة الى النيل

الفنان كأمر واقع عليه أن يتقبله وان يفيد منه ما امكنه ذلك ..

قلت : هل وجه اليك مرة نقد مغرض ؟

ـ لا اعتقد ان وجه الى نقد مغرض بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة . فالناقد ليس الا قارئا يمتاز بمزيد من الوعى والتجربة . ولابد ان تختلف الاذواق .. وانا يرضينى جدا ان يتفق الرأى فى عملى بينى وبين ٥٠٪ من قرائى ..

نجل الحكيم

ـ قلت له : بمناسبة القراءة والنقاد .. هل قرأت الرواية الاخيرة للحكيم (بنك القلق) والذى يقول انه حاول ان يعقد قرانا بين القصة والمسرحية . وما رأيك فيها ؟

قال : الاستاذ توفيق الحكيم حاول ان يزاوج بين الرواية والمسرحية واعتقد انه نجح فى ذلك .. اذا فهمنا الزواج بمعناه المصرى وهو الشركة الوثقة مع الاحتفاظ بكل شريك بشخصية مستقلة بدرجة ما .. ولعل الاستاذ توفيق الحكيم اراد بها ايضا ان يبطل بها اسطورة البخل الذى يرمى بها .. فقدم مبلغ باسم نجل واحد .. وليس ذلك من سنة البخلاء .

وعندما سألته هل يوافق على هذا النوع من الانتاج الفنى .. كان رأيه ان هذا النوع لون نوع آخر لايكون الفنان حرا فى اختياره او رفضه .. وانما هو يفترض نفسه كشكل فنى يطابق ويوافق موضوعا بعينه ..

التفرغ والبطالة

ـ قلت له : كثر الحديث اخيرا حول التفرغ .. فهل تؤمن بالتفرغ أم هو نوع من البطالة ؟ سرح بخياله قليلا واجاب :

ـ انا اعتبر التفرغ منحة جليلة جديرة بالدولة الاشتراكية .. ولكن اعتقد فى نفس الوقت بانه يجب الا يمنح لغير الشخص الذى لايستطيع بغير التفرغ ان ينتج الاثر المطلوب .. اما اذا منح لشخص يمكنه ان ينجز عملا بلا تفرغ فهو نوع من البطالة لا اكثر ولا اقل ..

قيمة العلم

قلت له : لو لم تكن نجيب محفوظ الفنان .. فماذا كنت تريد ان تكون ؟

اجاب على الفور

ـ كنت افضل ان اكون من العلماء .. فالعلم هو اساس الحياة الحديثة من غير جدال .

قلت له : هل كان هناك ما غير مجرى حياتك ؟

اجاب بعد فترة تفكير

ـ فى مطلع حياتى كنت متجها اتجاها علميا بسبب قراءاتى الادبية والفلسفية .. تحولت فى لحظة اختيار الى الادب وكانت البيئة فى ذلك الوقت تكبر شأن الادب الى غير حدود .. ولا تكاد تنظر الى قيمة العلم الا باعتباره مجرد اساسا ماديا محترما للمتخصصين .. فتوهمت ان مفتاح الحقيقة فى الفلسفة والفن .. ولم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

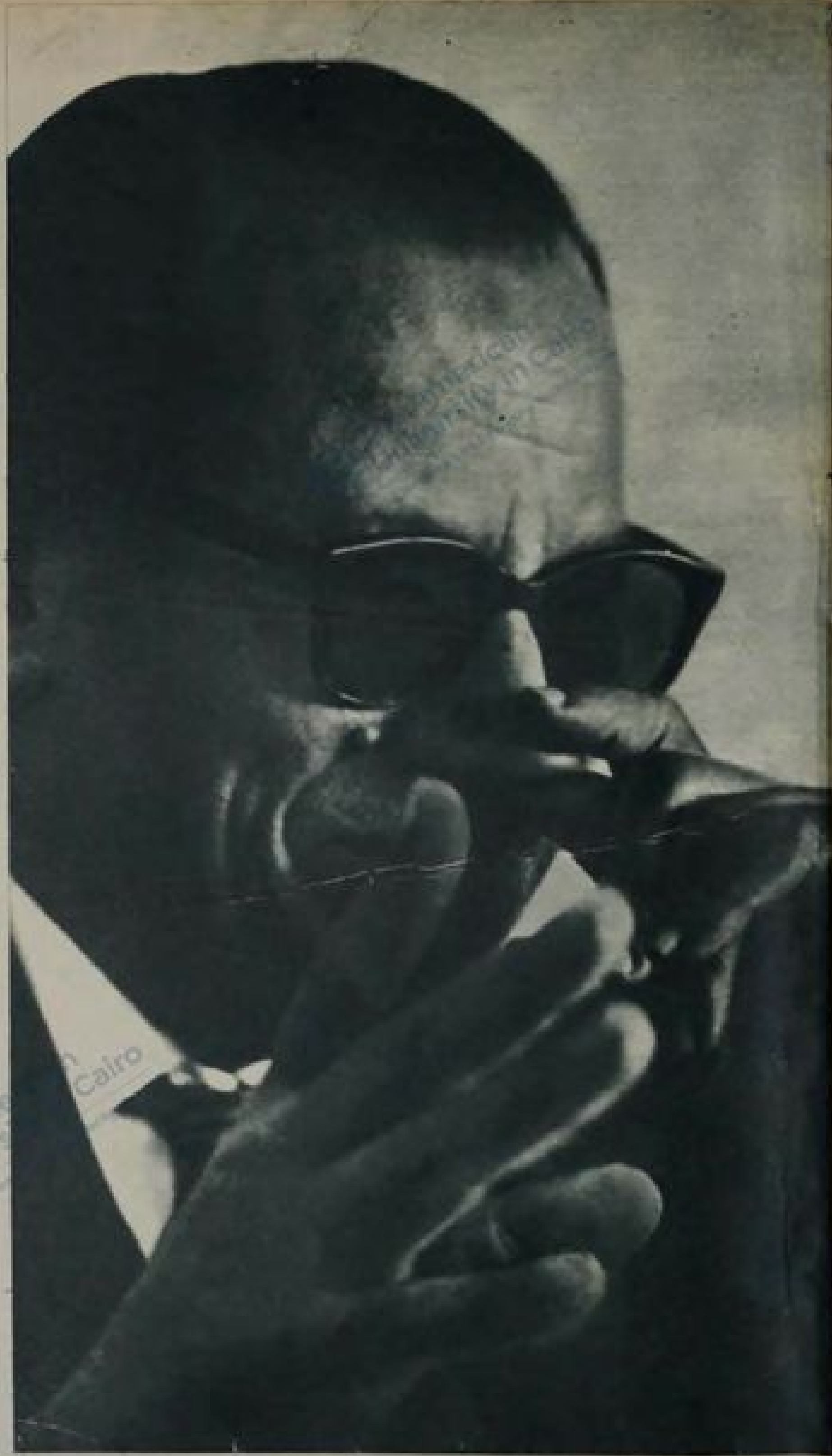

نجيب محفوظ .. ودردشة صيف !!

ادرك القيمة الحقيقية للعلم الا بعد فوات الاوان وطبعا ارجو الا تفهم من كلامي انى اقلل باى حال من الاحوال بدور الفن فى حياة الانسان .

العلم .. ذلك العظيم

قلت له : لاشك انك تقرأ كثيرا .. فهل قراءاتك تنحصر فى القراءة الادبية ؟

قال : قراءاتي موزعة بين الادب والفلسفة وخلاصات العلوم .. واعترف لك ان خلاصات العلوم المكتوبة لغير المتخصصين اصبحت امتع عندى من الفلسفة والادب الحديث .. فهى تمتاز عنهما بالدقة والخشوع والحصيلة الوفيرة .

فمن الغريب ان يقرأ الانسان فى الفيزياء وهو غير متخصص فيها فيفهمها باستمتاع غريب اكثر مما يفهم بعض القصص .. ففى الفيزياء يفتح عالم جديد بجماله .. والمتعة الجمالية التى احصل عليها فى كتابات الفلك او الطبيعة اكثر واوفر وامتع مما احصل عليه من الشعر الحديث ..

قريبه الى نفسى

قلت له : من خلال قراءاتك العديدة لابد ان تكون العلاقة قد توطدت بينك وبين بعض الفلاسفة والفنانين .. فما هو اقرب فيلسوف الى نفسك ؟

– عندما كنت طالبا فى قسم الفلسفة احببت اسبينوزا وبرجسون

– واقرب كاتب ؟

– الغريب ان آخر رواية قراتها فى حياتي هى

– موبى ديك لملفل – وكانت بالنسبة لى مفاجأة لانها ربما تكون العمل الفنى الوحيد الذى نال اثره فى نفسى اعمال شكسبير نفسه .

– واقرب فنانه ؟

– ام كلثـــوم ..

– والكتاب الذى ترشحه للقراءة فى الصيف ؟

– التفاحة والجمجمة

نجيب محفوظ والبحر

قلت له .. وانا اختم حديثى معك الاحظ انك تعيش فى حرارة القاهرة .. وكان الاولى بك ان تكون على الشاطىء ؟

اجاب بابتسامته الوقور :

– انا فى القاهرة بحكم عملى .. لان شهرى يوليو واغسطس يقتضى اداءهما فى تنفيذ الميزانية. هذا من جهة ومن جهة اخرى .. فانى افضل الاسكندرية فى مطالع الخريف .. حيث تقل الرطوبة ويخف الزحام .. وانا لا انزل البحر رغم حبى للماء .. لان عندى حساسية فى الجلد والعين عند تعرضهما لاشعة الشمس ..

●

وهكذا انتهى حديثى مع الكاتب العملاق .. ولعلك استمتعت وانت على الشاطىء حيث سحر الشواطىء ، او انت فى قريتك حيث هدوء الريف .. او فى القاهرة رغم حرارة الجو بذلك الحديث اللطيف .. مع نجيب محفوظ .

مأمون غريب

هو .. والنساء
سمك .. لبن .. تمرهندى !

بقلم : مصطفى درويش

لو شاءت لك الاقدار ان تشاهد الفيلم الاخير لمخرج الروائع لاكتشفت بفضل القصة ان حسن الامام واحد من كتاب القصة ، وان له قصة باسم (هو .. والنساء) ولن تستطيع ابدا ان تتوصل الى معرفة طبيعة هذه القصة ، هل هى من القصص القصير او الطويل او القصير الطويل . فهذه فروق ثانوية واهتمامات ثانية لانهم مخرج الروائع فى كثير . والجمهور بدوره لن يجهد نفسه بعد مشاهدة الفيلم – فى البحث عن طبيعة هذه القصة ، ودرجة ارتباطها باعمال حسن الامام الادبية الاخرى من خلال تقييم على موهبته ككاتب ، وهل هذه الموهبة من هذا النوع الذى يسع جميع اشكال فن كتابة القصة ، ام انها موهبة محصورة فى فرع محدود من فروع هذا الفن .

لمشاهدة فيلم هو .. والنساء ، من القصة التى بنفس الاسم لابد ان تؤدى بجمهور مخرج الروائع الى ان يكف عن اضاعة وقته فى عبث البحث عن طبيعة قصة يفتقد صاحبها موهبة الكتابة اصلا

فقصة حسن الامام هى من هذا النوع من القصص المفرط فى سذاجته ، ومثل هذه السذاجة تكاد تنحدر بالعمل الفنى المكتوب الى مستوى الانشاء الادبى لدى طفل يتصف احساسه الجمالى بالبلادة

فلا يتصور ان يكون هناك عمل ادبى فى مثل سطحية وتفاهة قصة هذا الفيلم الذى تدور حبكته حول مدير فنى لمسرح فتاليرالفص (رشدى اباظة) متزوج من (هند رستم) وله ابنة صغيرة يتشاجر معها ويترك منزل الزوجية غاضبا متجها الى شاطىء العجمى ليكون ذلك سببا مفتعلا للقاء سعيد يتم بينه وبين غازية ريفية (نجوى فؤاد) تلفح رقصا وجنسا

وليكون هذا اللقاء الراقص سببا مفتعلا آخر لميلاد نجمة وميلاد حب من نار

وليكون هذا الميلاد سببا مفتعلا ثالثا لغضب هند رستم وتركها منزل الزوجية الى بيت ابيها .

وتقل الغازية من بنات الشعب ، لها قلب من ذهب يأبى خراب البيوت فما ان تضع عيناها على الطفلة ابنة عشيقها حتى تذوب رقة فيتغلب نبلها القروى على هواها الجامح .. وتتحول الى حورية طاهرة .. رسالتها عمارة البيوت . وتنتهى قصة مخرج الروائع بانتصار الفضيلة ، فيعود الزوج الضال الى زوجته وابنته ، وتعود الغازية الفاضلة الى حبيبها الفلاح فى مديرية التحرير لتناضل الى جانبه فى تعمير الصحارى

ويفضل التفرغ بالصبر الجميل على مشاهدة آخر افلام حسن الامام كاملا من بدايته الى نهايته تتضح امور اخرى تثير الدهشة وتدعو الى المزيد من التعجب .

فمن المفروض ان هو .. والنساء ، فيلم متكلم . **ولكن هناك عيبا فاضحا فى تسجيل الصوت انتهى به الى التحول الى فيلم صامت وغير صامت فى نفس الوقت صامت لانه من العسير فهم معظم جمل وكلمات حواره**

وغير صامت لهذه الضجة المطلقة بغير حساب من صوره القبيحة التى اختلط فيها الحابل بالنابل .

ومن الغريب انه رغم ضياع الحوار فى طواحين الضجيج فقد كان من اليسير – حتى لمن كان بعقل طفل – ان يفهم كل صغيرة وكبيرة فى هذا الفيلم لتفاهة قصته ولافتقاده الحد الادنى من التزاوج بين الصورة وبين ما فهم من حواره ، وهو حوار هابط ، مفتعل زائد عن الحاجة الضرورية لسياق الصور

ومن المفروض ان (هو) لا يحسن الرقص البلدى ، وان النساء وبخاصة نجوى فؤاد من اللائى يجدن هذا النوع من الرقص . ولكن الفيلم يقلب ذلك راسا على عقب فرشدى اباظة يرقص بالبلدى فيجيد ونجوى فؤاد لا ترقص بالبلدى فلا تجيد .

ومن المفروض ان حسن الامام له خبرة واسعة فى اختيار الدور المناسب للممثل بما يتلاءم مع شخصيته فى كل ابعادها .

غير ان هذه الخبرة لم تسعفه فى شىء فلا بالتوفيق لا يصادفه فى اختيار كواكب هو .. والنساء . فيعهد للنجم ابراهيم عز مختنع فى دور والد هند رستم . فالفرق فى السن بين هذين الكوكبين ليس بهذه الفرجة من الاتساع بحيث يسمح للمخرج بان يختار سيدة مثل هند رستم لدور ابنة عبد المنعم ابراهيم . وقد حاول المخرج ان يخفف من وقع هذه المهزلة بان البس الاب طربوشا طوال الفيلم فاذا به يضيف بذلك مهزلة اخرى الى مجموع الهزل الزاخر بهما هو .. والنساء .

ونجوى فؤاد لا تصلح لاداء اى دور . ورغم ذلك فهى التى تفوز باكبر نصيب من اللقطات القريبة والبعيدة ، وهى التى تنفرد بفصول كاملة رقصا وتمثيلا

ولا غرابة فى ذلك لانها هى التى قامت بانتاج الفيلم وتمويله . ومن هنا نزول الوحى على مخرج الروائع ، ومن هنا قصته المفصلة لتكون على قدر قوام الممولة ، وعلى قدر مواهبها الراقصة ، وهى مواهب جد محدودة

ولعل الدور الذى احسن حسن الامام الاختيار له هو دور الفلاح الذى قام بادائه حمدى احمد على غير وجه ممكن . فكم كانت اللحظات القصيرة التى ظهر فيها هذا الممثل الناشىء الجاد مضيئة فى وسط ظلام دامس من انعدام الفن .

مصطفى درويش

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فى آخر لحظة .. تحولت مساعدة المخرج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

إلى غجرية !

سهير المرشدى وحمدى احمد .. او شفيقة ومرعى الشاب الذى احبها ...

المخرج ابراهيم عبد الجليل نموذج مشرف اضافته تجارب العمل التليفزيونى طوال ست سنوات

سهير المرشدى ونجيب سرور وابراهيم عمارة .. الثلاثة يمثلون فى ادوار شفيقه ومتولى والاب

تعال نخرج تمثيلية!

تحقيق: سعيد ابو العينين

تصوير: شريف ذو الفقار

كثيرا مايكون الذى يحدث وراء كاميرا التليفزيون أكثر امتاعا وتشويقا مما يحدث امامها ! ..

ولكن .. فى هذه التجربة الجديدة كان كلاهما ممتعا . وكان يستحق أن يروى ! فامام الكاميرا كانت صورة جديدة للقصة القديمة : شفيقة ومتولى . ومحاولة لصياغة معنى لها .. مختلف عن المعنى الشائع .

ووراء الكاميرا كانت مفارقات العمل التليفزيونى اليومى .. ودائما فيها جديد !

الذى يحدث وراء الكاميرا فى ستديوهات التليفزيون يكون دائما اكثر اثارة وغرابة مما يحدث امام الكاميرا . والجو الذى يتم فيه تسجيل العمل التليفزيونى يأخذ اهتمام من يشاهده اكثر من العمل التليفزيونى نفسه . ولو استدارت الكاميرا وفتحت عيونها على ما يجرى خلفها بدلا مما يجرى امامها ، لشاهد الناس عالما آخر ، امتع بكثير من العمل الذى كان مفروضا ان تواجهه الكاميرا ..

ووراء كاميرات السينما تحدث اشياء . وخلف كواليس المسرح تحدث اشياء ايضا ، ولكنها لا تصل ابدا الى غرابة ما يجرى خلف كاميرات التليفزيون ..

وطبيعة العمل التليفزيونى هى المسئولة عن هذا العالم الغريب المثير ، خاصة اذا كان العمل يتم فى مواجهة اخلاقيات بعض الممثلين ايضا . فى هذه الحالة يضاف الى هذا العالم صفة اخرى هى : الساخر !

والعمل التليفزيونى هو عمل جماعى بعنوان يتم تسجيل كل تفاصيله فى وقت واحد . التصوير والصوت والمونتاج ـ بمعنى اختيار الصورة التالية فى نفس اللحظة ـ والمؤثرات الصوتية و .. و .. كل هذا يتم فى وقت واحد . واى خطأ عند التسجيل لا يمكن معالجته الا بايقاف العمل كله ، والبدء من جديد . واى اختلال او اضطراب ، مهما كان بسيطا يمكن ان يشوه العمل كله ، وان يضيع مجهود عشرات الايدى والعقول . يكفى ان يتهاون الممثل فى حفظ دوره او يخطىء فى حركة او عبارة ، ليهبط بالعمل كله

ولو قدر للعمل التليفزيونى ان يتغلب على كل هذه الصعوبات ، وان يفلت من العقبات التى تنتظره فى كل خطوة ، فان اخطر ما يتهدده فى النهاية هو عدم احترام الممثلين لمواعيد التسجيل .. تماما كما حدث عند تسجيل هذا العمل الذى يجرى الاعداد له منذ ثلاثة شهور .. كيف ؟

فى انتظار ممثلة !

الزمان : الاخيرة صباحا ..

المكان : ستديو رقم ؟ بالتليفزيون . انه واحد من اضخم ستوديوهات التليفزيون ..

العمل المطلوب تسجيله : حكاية شفيقة ومتولى ..

مساحة الاستوديو يشغلها ثمانية ديكورات . فى مواجهة هذه الديكورات ستتحرك ثلاث كاميرات فى وقت واحد . والكاميرات فى مكانها . والممثلون فى مكانهم ايضا . اكثر من خمسين ممثلا وممثلة يشتركون فى تقديم هذا العمل . فيهم وجوه معروفة ، ووجوه نصف معروفة ، ووجوه تحلم بأن تصبح معروفة . والخمسون ممثلا الذين يضمهم هذا العمل ليس من بينهم كومبارس واحد . خلاف الممثلين المحترفين ، هناك طلبة المعهد العالى للفنون المسرحية ..

كل شىء فى مكانه . حتى المخرج ابراهيم عبد الجليل صعد الى الغرفة التى سيحرك منها الكاميرات . غرفة (الكونترول روم) . والمفروض أن يبدأ التسجيل ، ولكن ممثلة لم تحضر بعد ..

وجلس الجميع فى انتظارها ..

ومضت ساعة وساعة وساعة .. ولم تحضر الممثلة ، ولم تتصل بالمخرج . والتسجيل لا بد أن يتم اليوم ، وهى تعرف ذلك وتعرف خطورة هذا التأخير على العمل كله ، وهى ليست ممثلة صغيرة ، ودورها فى هذا العمل ليس ثانيا ولا بسيطا حتى يمكن استبدالها بأخرى وينتهى الاشكال . انه دور المرأة الغجرية التى اغوت شفيقة وقادتها الى السقوط ، والى نهايتها المحتومة ..

ومضت ست ساعات ولم تحضر الممثلة .. وتحولت طاقة النشاط والحماس والرغبة فى العمل لدى الجميع الى ضيق وقرف .. كل شىء انطفأ .. حتى اضواء الاستوديو اطفأوها حتى لا تحترق . !

وبدأ عدد من الممثلين يهدد بالانصراف ، لارتباطهم باعمال أخرى ، بعضهم سيسافر الى الاسكندرية ، فهناك مسرح ينتظره فى المساء

حل واحد للمازق !

لم يكن هناك سوى حل واحد للمأزق . هذا الحل لا يحدث عادة الا فى المسرح ، وهو أن يقوم المخرج بدور الممثل اذا غاب . وهذا الحل فيه استحالة طبقا بالنسبة للمخرج ، مهما حاول الالحاح معه ! ..

ولكن هناك مساعدة مخرج تحفظ الرواية كلها ، وهى تمارس هذه الوظيفة لاول مرة ، وبدون أجر . وهى خريجة معهد السينما هذا العام ، والاولى على دفعتها فى قسم التمثيل ، وهى لم تواجه كاميرات التليفزيون من قبل الا فى ادوار ثانوية لاتزيد عن الكومبارس . ومطلوب منها الآن أن تلعب دورا له أهميته فى الرواية كلها . وهو دور ليس سهلا . انه دور امرأة غجرية تتصيد أجمل بنات القرية وتغويها بكل حيل وأساليب الغجر حتى تدفعها الى السقوط ..

وفى نصف ساعة كان الالحاح قد اضاف عشرين سنة الى وجه مساعدة المخرج انعام الجريتلى لتلعب دور الغجرية بدلا من الممثلة التى لم تحضر وهى نادية السبع .

ومن جديد بدأ النشاط يدب فى الاستوديو وبدأت الكاميرات تفتح عيونها على حكاية شفيقة ومتولى .

أصل الحكاية .. ؟

وحكاية شفيقة ومتولى فى الاصل لا تزيد على جريمة قتل ، كان دافعها الثأر للشرف . وقد جرت حوادثها فى الصعيد . فى جرجا . هناك عاشت شفيقة . بنت حلوة وفقيرة ، لا تملك سوى جمالها فقط ، فى قرية ذات تركيب اجتماعى خاص ، ووسط ناس لا يعترفون الا بشيئين فقط : الاصل والمال ..

وشفيقة لا تملكهما . وهى ككل البنات تحلم بالزواج ، وبالفرح ، وبالرجل الذى تعيش فى ظله . وهى ايضا ككل البنات اللاتى يعشن ظروفها ، كانت دائما مطمع انظار من يملكون الاصل او المال فى القرية . كلهم يريدونها لتظل مجرد خليلة !

لم يكن لشفيقة سوى متولى .. اخيها ، واب عجوز ومريض . ومتولى أخذوه فى الجهادية لانه لم يستطع أن يدفع (البدلية) .. لقد عاش أبوه حياته كلها مشغولا بجمع البدلية ، ولكنه فقد بصره قبل أن يتمكن من ذلك ، وسقط مريضا ، ودخل متولى الجهادية ..

وبدخول متولى الجهادية ، غاب الاخ الذى كان يحمى شفيقة فى القرية ..

والتقت شفيقة بامرأة غجرية ، وعلى يد هذه الغجرية تركت القرية الى المدينة . تركت جرجا الى اسيوط . وفى اسيوط ظلت الغجرية وراءها حتى ادخلتها حى العطيش ، وهو الحى الذى كان يطلق عليه ((حتة ولاد الناس)) .. حى البغايا ..

كان متولى قد صار شاويشا . وفى الطابور اختلف مع زميل له فكشف له سر شقيقته ، واخرج له صورتها ، واشى له عن مكانها فى حى البغايا ..

وقصد متولى الى حى العطيش .. وقتل شفيقة .

ووقف يدافع عن نفسه امام المحكمة ، وكان دفاعه فى كلمتين : قال وهو يردد مثلا شعبيا يردده كل الناس فى الصعيد :

ـ الشجرة اللى متضللش على اهلها يحل قطعها . ومرض شفيقة هو مرضى ، ومرض أهلى ، ومرض بلدى جرجا ، وهى لم تحافظ عليه ، ولهذا قتلتها ..

وقيل ان القاضى اقتنع بدفاع متولى وحكم عليه بـ ٦ شهور فقط ! ..

ولهذا صار متولى بطلا فى جرجا ، وفى الصعيد كله ..

وصارت الحكاية اسطورة ، يرويها موال حزين هو موال شفيقة ومتولى ..

قبلى .. وبحرى !

وموال شفيقة ومتولى يروى بطريقتين : طريقة الموال الصعيدى وهو يركز على بطولة متولى ..

وطريقة الموال البحراوى وهو يركز على شفيقة ، وفى صورة اكثر انسانية ، والموال البحراوى ايضا ينظر لكل ما جرى لشفيقة على انه وعد ومقدر ومكتوب ..

يقول الموال وهو يستهل الرواية :

ـ يالى قربت الجرايد شوف كلام جرجا ..

ـ وانظر لحادثة صبية من نسا جرجا ..

ـ الوعد جاها .. لهاها غصب عن جرجا ..

تفسير آخر .. !

وحكاية شفيقة ومتولى التى يصورها التليفزيون تحمل تفسيرا آخر .. وقد اشترك فى كتابتها المؤلف سيد خميس والشاعر سيد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تقول التمثيلية الجديدة :

شفيقة لم يقتلها متولى !

حجاب . الأول كتب القصة والحوار ، والثاني وضع لها سيناريو وصاغ مواقفها شعرا . وهي تختلف في صياغتها وفي مضمونها عن الحكاية الأصلية وأيضا عن القصة التي سبق أن قدمها توفيق الحكيم على المسرح . في المسرح كان تفسير المؤلف قدريا . لقد سقطت شفيقة لأنه مقدر عليها أن تسقط ، ومقدر عليها أن تواجه مصيرها الدامي ، ومقدر عليها أيضا أن تعيش في انتظار هذا المصير ..

أما رواية التليفزيون فهي ترفض هذا التفسير القدري . انها تأخذ بالتفسير الاجتماعي الطبقي . تفسير يشير الى كل الظروف والأوضاع التي حاصرت شفيقة ودفعتها الى السقوط . انها مجني عليها ، والجاني ليس فردا واحدا ، ولا حتى بضعة افراد . الجاني هو الظروف التي يصوغها تركيب اجتماعي خاص ، يحكم القرية ويشكل سلوك الناس فيها ..

الحصار .. !

● ويقول المؤلف سيد خميس :

المحاولة التي يحكيها التليفزيون هي محاولة قرية بتركيبها الاجتماعي الطبقي . القرية التي لا تعترف الا بشيئين فقط هما الأصل والمال . وقد عملت على خلق ظروف من التناقضات الطبقية .. هذه الظروف هي التي حاصرت شفيقة ودفعتها للسقوط .

وهي أيضا الظروف التي تحاصر كل شفيقة أخرى .

حتى سعيدة الغجرية التي آوت شفيقة لم تكن هذه حرفتها في الأصل ، فهي كانت تشتغل بلانة في القرية ، وكان يمكن أن تستمر في هذا العمل لولا أن جاءت امرأة أخرى واخذت مكانها وصارت هي بلا عمل وبلا مصدر للرزق . ووجدت في شفيقة ضالتها ، ولهذا آوتها وصحبتها الى حي المطيش في أسيوط .

وأيضا خروج شفيقة الى أسيوط لم يكن مجرد رغبة منها ولا سذاجة . لقد ذهبت الى هناك لتتزوج عمران الغجري ، ولكنهم غرروا بها ..

باختصار : سقوط شفيقة هنا ليس سقوطا سلبيا ، فهي محاصرة في القرية ، ومحاصرة في المدينة ..

موقف الكورس .. !

ويشهد زوال شفيقة ومتولي في التليفزيون كورس يضم عشرين فتى وفتاة من طلبة المعهد العالي للفنون المسرحية . والكورس يأخذ في البداية موقفا ضد شفيقة ، وفي النهاية يتعاطف مع متولي ، وهو في كل المواقف يأخذ شكل الحصار لشفيقة ومتولي ، فهو يحاصرها طوال الرواية ويشكل سلوكها ..

يقول الموال الذي تبدأ به الرواية :

- ورق العنب ديلان على البوابة
- ابكي وغني انا اللي كان يا ربابة
- ورق العنب ديلان كده ومتدلي
- من يوم ما متولي خطى على فرده
- شيخ البلد على ابو احمد الرفاعي
- قالوا له هات متولي للجهادية
- ساعة العشا كان الجدع بيصلي
- طبوا عليه وخدوه على المديرية

ويرد الكورس :

- وشفيقة من يومها وهي في ضيقة ..
- ويا ضيقة كم ذليتي ست البنات ..

صورة شفيقة !

ويمضي حواديت القصة بذهاب متولي للجهادية .. حتى يلتقي ببعض الشبان بلدياته في الجهادية ، ويحسن معاملتهم باعتباره أقدمهم في الخدمة .. ويجلس احدهم يحدثه عن حي المطيش ، وعن الفتاة الجميلة التي التقى بها هناك والتي تباع صورها بعشرة قروش على المقاهي ، ويشير عليه بأن يذهب ويستمتع هو الآخر . ويرفض متولي ، ويغريه زميله وهو يعرض عليه الصورة . صورة شفيقة ..

ويراها متولي ويحس بالدوار ، ويحاصره الكورس ، والكل يشير اليه ويردد !

- العروا .. شوفوا .. العار ..

ويرد متولي في مرارة وهو ينهار ، وأحزان الدنيا تكسو ملامحه ونظراته ولون صوته في صلابة :

- قلبي يا شفيقة ..
- قلبي مقسوم قلبين
- قلبي الميل شارب من بير الشين
- قلبي الميل شارب من بير الشين السكين
- كل بحور الدنيا ما تطفي نار العار
- يا شفيقة في قلبي يا شفيقة
- قلبي في ضلوعي ..
- غلبك في ضلوعي ..
- دمك في عروقي ..
- والنار من تحتي ومن فوقي
- النار لهاد .. بيشدني يم النار
- النار .. النار .. النار ..

الجريمة .. !

ويذهب متولي ليقتل شفيقة ، وتمضي الحكاية ويتحول نشيد الكورس من موقف الهجوم على شفيقة ودفع متولي الى الجريمة ، الى موقف التعاطف مع متولي ، ويردد الكورس على لسان البنات في مواجهة الرجال ..

- انتوا السبب .. ايوه انتوا يا رجالة
- بايديكوا دي القاسية طفشتوا الغلبة
- انتوا اللي ودتوها على دي الحالة
- وسعيدة .. راحت لمين سعيدة الخيبة
- كانت في دارها .. في حالها .. طفشتوها

كانت صبية مليحة !

ومع النهاية يردد الكورس في نواح :

- كانت صبية مليحة كانت زينة
- متولي واجل عمته مطويها
- برجولته يمشي يا عيني دوحه حزينة
- دموا الدفوف .. الدم آه يا شفيقة
- حتى الكفوف .. بالدم يا متولي
- اختك يا متولي دي اخت شفيقة
- الضيقة فرجت .. ابكي يا متولي

سهير .. ونجيب !

وحكاية شفيقة ومتولي تضم ثماني شخصيات تلعب ادوارا رئيسية . دور شفيقة وتلعبه سهير الرشدي . ومتولي يلعبه نجيب سرور . والأب ابراهيم عمارة . وعمران الغجري يلعبه أنور اسماعيل . ومرعي الشاب الصعيدي الذي رحل الى الاسكندرية وقضى سنوات ثم عاد ، ورأى شفيقة واحبها واراد أن يتزوجها ولكن والده رفض باعتبارها فقيرة .. دور مرعي يلعبه حمدي احمد ، ودور والده يلعبه عبد الفتاح فهمي . اما سعيدة الغجرية فتلعب دورها مساعدة المخرج الهام الجريتلي ..

ويبقى شخصية ثانوية هي البتايا ، ويلعبها سمير ولي الدين ، وقد اختاره المخرج بالذات ليقوم بدور آخر في الرواية وهو دور الخبير في اللهجة الصعيدية ، باعتباره من الصعيد الجواني ..

قبل شفيقة .. !

وسهير الرشدي التي تلعب دور شفيقة تخرجت هذا العام في المعهد العالي للفنون المسرحية ، وقبل التخرج ، وطوال سنوات الدراسة كان نشاطها يمتد الى المسرح والسينما والتليفزيون .

وقد لعبت على المسرح ادوارا رئيسية في ست مسرحيات هي « زقاق المدق » لنجيب محفوظ و « رحلة خارج السور » لرشاد رشدي و « يا طالع الشجرة » لتوفيق الحكيم و « بستان الكرز » لتشيكوف ، ومسرحيتين في المسرح العالمي هما « الأرملة الشابة » و « وراء الافق » .

وتقول سهير الرشدي ان التي اكتشفتها هي « الست الناظرة » .. وان أول دور مثلته كان دور امرأة ، وكان بأمر الست الناظرة أيضا ، ولولا الست الناظرة لكانت الآن دكتورة ! ..

وحكاية الست الناظرة بدأت وهي طالبة في مدرسة الحلمية الثانوية .. في التوجيهية ، وكانت سهير تقوم بدور شاويشة الفرقة لنظام التربية العسكرية ، وبدلا من أن تحافظ على نظام الفصل المسئولة عنه ، تركت الطالبات ينزلن ويتفرجن على برنامج أوائل الطلبة الذي كان يسجل بالمدرسة . وضاع وقت الحصة ، وأرسلت لها الست الناظرة . وعنفتها بشدة على اهمالها .. وبعد اسبوع كانت المدرسة تستعد للحفل السنوي وكان فريق التمثيل بالمدرسة قد أعد رواية ليقدمها في الحفل الذي سيقام على مسرح الجمهورية . وكان في الرواية دور امرأة ، وكانت احدى التلميذات قد اختيرت له ، ولكنها سقطت مريضة في اليوم السابق على الحفل .

وأرسلت الست الناظرة تستدعيها ، وكانت تظن انها ما زالت غاضبة ، وانها ستعنفها للمرة الثانية ، وقالت لها الناظرة ، وفي لهجة آمرة بعد أن تلفتت اليها طويلا :

- روحي خدي الدور بدل زميلتك ..

وتقول سهير انها نفذت هذا الأمر ، ومثلت دور الامرأة على مسرح الجمهورية ، وحصلت على ميدالية ذهبية وحصلت المدرسة على كأس الجمهورية ..

طب أسيوط .. !

وتقول سهير الرشدي انها بعد أن حصلت على التوجيهية في نهاية العام ، قدمت أوراقها الى كلية الطب ، ولم تقبل في طب القاهرة وقبلت في طب أسيوط

دوكسا - جرافيك
DOXA-GRAFIC
انتصار لصناعة الساعات الممتازة

يجذبك في هذه الساعة جمال أنواعها المحتشمة والعصرية وبهار ومتانة المواد المصنوعة منها ودقة صنعها . واتقان تركيب مجموعة آلاتها الدقيقة .
إن هذه الصناعات المرغوبة ستجدها كلها مجتمعة في موديلات ساعة دوكسا ، التي ابتكرها وصنعها بمنتهى العناية فنانون وفنيون يفكرون في ذوقك وفي اختيارك بأن تقتني أو تهدي ساعة بهذا القدر من الجمال وهذا القدر من الدقة والإتقان

DOXA-GRAFIC pour hommes
en acier, plaqué or et en or 18 ct.

DOXA-GRAFIC pour dames
en acier, plaqué or et en or 18 ct.

DOXA
grafic

تباع في محلات الساعات الكبرى

مصانع ساعات دوكسا . شركة مساهمة . بمدينة لي لوكل بسويسرا
MANUFACTURE DES MONTRES DOXA S.A. - LE LOCLE - SUISSE

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وكانت الرواية قد لفتت أنظار بعض المخرجين في التليفزيون ، وأخذوا يستدعونها للعمل . ولم يكن التليفزيون قد مضى عليه عامان ، وكان العمل فيه يبهر الكثيرين ، وخاصة البنات ، ورجحت فكرة الالتحاق بالمعهد ، وسحبت أوراقها من الطب .

حضرة الناظر ..

وابراهيم عبد الجليل ، المخرج الذي يقدم رواية شفيقة ومتولي له حكاية . انه نموذج حي ومشرف للشبان الذين صاغتهم تجارب العمل التليفزيوني طوال ست سنوات ، فقد عاش هذه التجارب كلها ، والتحق بمعهد التليفزيون منذ نشأته ، وعمل في جميع ألوان البرامج السياسية والاجتماعية والثقافية والتوجيهية والدينيـــة .. وكان « دينامو » البرنامج الاول .

وفي رصيد العمل التليفزيوني قدم ابراهيم عبد الجليل ما يزيد على ١٠٠ حلقة في برنامج « دنيا الأدب » ، قبل ان يطوره الى مجلة ثقافية تقدم باسم « مجلة الاحد » ويرأس هو تحريرها ..

وقدم عدة سهرات كان أهمها « السلامات » ليوسف السباعي و « الدمية » لأمين ... وقدم برامج عن شخصيات كان من بينها رفاعة الطهطاوي وسيد درويش وزكريا أحمد وعبد الله النديم . وقدم كتاب عيسى بن هشام في حلقات من اعداد نعمان عاشور ..

ورئيس تحرير مجلة الاحـد الذي يمارس اعداد البرامج وتقديمها واخراجها ، كان قبل دخوله التليفزيون يعمل ناظرا لمدرسة الاصلاح الابتدائية بالسيدة زينب .

وكان وصوله الى مقعد الناظر بعد جولة طويلة مارس فيها عدة وظائف . كان يعمل وهو طالب بالشهر العقاري في شبين الكوم ، ثم ترك الشهر العقاري الى مصلحة البريد ، وضاق بمصلحة البريد ، فعمل مدرسا بالتعليم الابتدائي . وفي خلال هذه الجولة كان قد أتم دراسته في كلية الآداب ..

ان آخر اختيار ناظر مدرسة الاصـلاح الابتدائية ، بعد ست سنوات من العمل التليفزيوني هي توليه مسئولية مراقبة برامج الاطفال في التليفزيون

سعيد أبو العينين

سهير الرشيدي في دور شفيقة .. وشفيقة في أسيوط اسمها (الجرجاوية) !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

شاعر قنا .. على الناصية

استمع اليه الناس ذات جمعة .. عندما التقت به آمال فهمى على احدى نواصى القاهرة .. ومنذ ذلك التاريخ عرفه كثيرون واحبوه .. ومع أن معظم الذين سمعوه لم يلتقوا به بعد ذلك ، فقد بقى الرجل صوته لايمحى من آذانهم ، ونبرة الخلاصة وحرارته تملأ القلوب .. فقصيدته التى غناها فى ذلك اليوم ، كانت احدى القصائد التى جاء بها معه من قنا .. تحكى قصة عمال الترحيل ، أو مأساة افقر سكان الوادى ... أولئك الذين يقول عن واحد منهم عبد الرحيم منصور :

بلدى يا مين قدك
عبد الصبور ولدك
يا كان جمل جمعان
فى الشمس حيل سحبان
وسكة طويله
ومات فى ترحيله
ما حد سمى عليه
ولا ادتو له فى جامع
ولا سيلو له عنيه
ولا البكى فى جرايد
واسمه مات فى القصايد
كما السكات والعمى ...

وتحس وانت تسمع عبد الرحيم منصور انك أمام شاعر يعشق بلده عشقا .. يتشبث بلهجتها ، ويغنى لها ، ويحس بكل وجدانه معها ..

— ! ومع ذلك فقد كانت أول قصيدة فى تعبير من ضيقى بقنا .. كانت بعنوان (أربع حيطان) .. لم أعد أذكرها ، لكنها كانت تشكوى من مدينتى التى اضغط على كحوائط زنزانة ! .

واسأل عبد الرحيم : ولماذا كنت ترى فى قنا سجنا ! ..

ويجيب : التخلف التهامل .. التقاليد البالية المتزمتة التى كانت ترى فى شعرنا العامى كفرا .. ام القبيلة والصراع الرهيب بين الاشراف والحمدات الذى كان يقتل كل شىء .. ويقتل مع كل شىء آمالنا وآمالنا ... تصور .. ان قنا هى اغنى بلد فى الفلكلور فى الوادى كله ،

ومع ذلك فقد حرمنا نحن الشعراء الشبان من الاستفادة الناضجة من هذا التراث الغنى من الادب والغنى الشعبى ....

قلت لعبد الرحيم : لكنك بعد ذلك تقول لقنا قصائد كلها حنين وحب ..

قال : صحيح .. لانى لقيت فى القاهرة متاعب أضعاف ما كنت القاه فى قنا .. فأصبحت قنا مدى العشق .. وكمان فهمت اكثر ان قنا مظلومة .. فالبيتها أهلها بتعصباتهم وخلافاتهم ، لكنها طيبة ...

واستمعت الى عبد الرحيم ، وهو يخاطب أمه من المدينة .. ويقول :

والقمر فى الليل ...
زى ايه ؟
زى ايه ؟
الشكرت ..
مارقه لون قمر الفانوس ..
والاجور اللى بنحلب
فيه الجاموس ..
هوه .. هوه لون القمر هم
فين قمرنا ؟ ..
فين قمرنا ؟ ..
اللى ياما كتير امرنا ..
نحلبه نشرب عشاه ..
سحره مفتوح للغناه
للاغانى فى سهرنا ..
فين قمرنا ؟ ..
فين قمرنا ؟ ..
سكتى فى كتير عليه ...

قلت لعبد الرحيم : ولكن لماذا كل هذه المرارة من المدينة ؟

عبد الرحيم منصور

قال : انها لا تسمح لنا بالتنفس بقوة .. ان فرص النشر ضئيلة جدا .. ومتاعب اجهزة الاعلام لا تنتهى .. وبالكاد اجد فرصة هنا او هناك لان انشر قصيدة او اقول اغنية ..

قلت : وماذا من اعمالك التى شقت طريقها نقلا الى جمهور المستمعين او القراء ؟ ..

قال : كتبت اغنيتين فى « ولا المغاربت الزرق » التى اخرجها جلال الشرقاوى .. كما كتبت حوارا واغانى الان فى « الارنب الغلطان » — خيال ظل — لمسرح العرائس .. واجيزت لى تسلا « اغنيات فى الاذاعة .. لكن العمل الذى ارجو ان يرى النور قريبا هو الاوبريت الغنائى الذى كتبته عن ثورة يوليو والذى يقوم بتلحينه وتوزيع موسيقاه الان الاستاذ سليمان جميل ..

— وماذا تقول فيه ؟

اقول :

لف البلاد يا قمر
هز بضياك الشجر
واسبح شوية فى القنا
واسرح بقية فى القنا
بلدى حبيبة .. حنينة
ويستطرد :
الراوى :
غنت القمر
غنى معاه
طلعنا بلدنا .. بلد بلد
صوت الكل يعلى نداه
سلم جواليه الصبية والولد ..
أول بلد اسوان
جاميع
ام الحجر صوان
ام العيون ملياة حنيه ..
طلى وليل يطرح قواعليه ..
— سلامات يا رجاله ..
— سلامات يا ابونا يا قمر
— ليه سهرانين ؟
— بتنور الحجل التقيل
نزرع بلدنا بالمصانع والزرارع
لجل ماتقيد بالقمر فى الليل
واحنا النهارده فى عيد
وكل يوم ييجى ...
حا يعيد كمان ويزيد
هيلا يا ابو خير
يوليو النهارده وكل يوم يوليو
ثورة فى قلبك يامكن
ثورة فى قلبك يا زمن
ثورة فى قلبك يابلدنا ع الحن ..
لف البلاد ..
ورش نجمك ع المصانع والمداخن والولاد ..
السهرانين من غير ميعاد
السهرانين ع النيل فى مشواره الطويل ..
يا قمر .. لف البلاد ..

والراد عبد الرحيم منصور ، الشاعر القناوى الذى لم يتجاوز الثالثة والعشرين ، ومع ذلك استطاع أن يختزن فى وجدانه تجربة خصبة .. صبلة .. من قاع بلادنا ..

جمال الشرقاوى

رادو دياستار الساعة الأولى والوحيدة المحصنة ضد الخدش فى العالم

تباع ويعتنى بصيانتها فى الشرق الأوسط الوكلاء :

لبنان : آرثين ن. شيليان ٤٥٠ شارع جورج / بيروت
دولة الكويت : محمد أ. البحطى ص.ب ٢٠٣٧ / الكويت
قطر : حسين بن حسن المال ص.ب ٢١٧ / الدوحة
عدن : السيد أ. ج. الدرويش ص.ب ٩٧٦ / عدن
دبى : اورينتال ستور ص.ب ١٧٠ / دبى الخليج العربى
البحرين : محمد فاروق الجزيرة بالبحرين ص.ب ٤٣٨ / البحرين
الأردن : شركة اورينت الترزين ص.ب ٨١ / عمان
الجمهورية العربية المتحدة : الشركة العامة للتجارة والكيماويات ١٤٧ شارع محمد فريد / القاهرة
المملكة العربية السعودية :
• عبد الرزاق سالم باجسير / ص.ب ٧١٤ / جدة
• م.م. لطيف دم / يطل ص.ب ٤٩١ / الرياض
• المطارى / ص.ب ٣٠ / ٥٩٩ الدمام
• شركة الجريسى / ص.ب ٢٥ / الدمام (الخبر)
• فرعى الظهر / آرامكو

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هــذا النقــد مــا معنـاه ؟

مهرجان فنون الاقاليم ـ الذي شهدته القاهرة اخيرا .. خطوة ايجابية هامة لمؤسسة المسرح .. اكدت حقيقة اكثر اهمية .. انه من الممكن خلق حركة مسرحية واعية واسعة في الاقاليم .. مادامت هذه الفرق الاقليمية المجاهدة قادرة على الاستمرار والصمود ..

ولكن الدهشة حقا .. ان بعض الاقلام بدأت تهاجم هذا المهرجان الناجح بطريقة واضحة .. فأحد النقاد يعتبر هذا المهرجان نوعا من (الظهورات) التي لا مبرر لها .. وان الفنون لا توجد بالمهرجانات ولا بالتلقائية .. ولكن بالتخطيط .. انه يعتبر ذلك المهرجان الناجح نوعا من (استعراض العضلات) ..

بل ولا يجد أي مبرر لاقامته !!

وهذا الكلام ـ يستحق التأمل فعلا ..

فالاهتمام بالفرق الفنية الاقليمية ضرورة .. بل وواجب ..

واذا قالت مؤسسة المسرح ـ انها ستوجه معظم اهتماماتها لفرق الاقاليم .. فهذا شيء منطقي وطبيعي ..

فهذه الفرق تتحمل مسئولية ضخمة .. لنشر الوعي الفني والفكري بين جماهير شعبنا في القرى والمدن البعيدة .. خصوصا في هذه الفترة الحاسمة من حياتنا .. التي تجد فيها القوى الرجعية تتمرد في الريف ، وتستميت في الدفاع عن بقائها ووجودها ... بأساليب غريبة حقا !!

وهنا .. تبرز لنا أهمية الفن المسرحي .. باعتبار أن له وظيفة اجتماعية ... تربوية ... **فعن طريق تلك العروض المسرحية ـ يمكن بالفعل أن ينتشر الوعي الفني والفكري بين الجماهير في الريف ..**

واعتقد أن ذلك الناقد المهاجم لا يقصد أن يلغي الدور الهام الذي تؤديه فرق الاقاليم .. فلا يمكن أن يحارب ناقد مخلص هذه الفرق المكافحة .. ليصدر احكامه بالاعدامها ... وغيابها !!

فمن المؤكد انه لم يذهب أبدا الى ذلك المهرجان .. لم ير تلك الطاقات الشابة المخلصة التي جاءت من أعماق الاقاليم .. لم ير بعض العروض المشرقة .. التي قدمتها هذه الفرق الناشئة ..

ولكن ما الذي يقصده ؟

هل هو مجــرد هجوم .. هدفه التشويه ..

والتقليل من اهميــة التجربة .. وحجب كل جوانبها المشرقة ..

وهذا هو النقد المدمر .. الذي يهدم فقط .. لاسباب خفية .. وغير موضوعية أبدا !!

اتساع .. ام انكماش ؟

وناقد آخر .. يهاجم فكرة التقليل من عدد المسارح في القاهرة .. ويقول ان الحياة المسرحية تتضاءل وتنكمش بهذه الطريقة .. ويتجاهل ذلك الاتساع الذي بدا يتضح في القاعدة .. في الاقاليم ... الاتساع الحقيقي ... وكان هذا النشاط الفني الاقليمي ـ في رأيه ـ ليست له اية صلة بالحركة الفنية في بلدنا .. وكأن أي جهد مسرحي خارج العاصمة يعتبر خارج حدود الحياة المسرحية ...

والشيء المؤكد .. ان مسارح العاصمة في المواسم الاخيرة .. تشابهت في أهدافها ... واختلطت سياساتها .. ففقدت معالمها الخاصة الواضحة ..

المسرح الحديث .. يقدم مايقدمه مسرح الحكيم .. الذي يقدم ما يقدمه المسرح القومي .. ومسرح الجيب يقدم نفس مايقدمه المسرح العالمي .. وهكذا .

فاذا كان هناك اتجاها لضم المسرح الحديث لمسرح الحكيم ـ بعد تنظيمه الجديد ـ فلا يعني ذلك انكماشا في الحياة المسرحية ... بل يعني تصحيح الاوضاع الخاطئة .. يعني التخطيط .. والتنظيم ..

ومن الافضل .. ان يمتد بصره وفكره الى خارج حدود القاهرة .. ليرى .. ويعرف .. ويشهد تلك الحقيقة المشرقة .. ليتأكد من مولد حركة مسرحية حقيقية في معظم محافظات الجمهورية ..

اليس ذلك هو الاتساع ؟ الاتساع في القاعدة .. الاساس السليم لاية حركة مسرحية سليمة ؟ ..

ان هذا النوع من النقاد ـ غير المخلصين غير الصادقين .. هو الخطر الحقيقي الذي يهدد حياتنا ...

فالاحقاد .. والانتماء الى الشلل .. والهجوم بدون منطق .. كل ذلك يحجب الرؤية الواضحة السليمة للحياة الفنية .. ويعكس صورة مشوهة وغير حقيقية لها ..

انهم كمن يحاول أن يحجب ضوء الشمس .. فالحقيقة أقوى من كل شيء .. والعمل الايجابي .. والتخطيط الواعي السليم .. والايمان بوظيفة المسرح الاصلية .. والعمل المستمر المخلص .. هو خير رد .. ابلغ رد على كل الحاقدين !!

نبيل بدران

صــورة ورأى

بقلم : حسين بيكار

فن اليوم وهو فن الروبابيكيا ، والفضلات التي نستغنى عنها في حياتنا اليومية ونلقي بها في صندوق القمامة ..

لقد اصبحت علب السونة والسجاير الفارغة والامشاط التالفة وفصاصات المجلات وهياكل السيارات والساعات القديمة والمصابيح الكهربائية المحروقة وغير ذلك من الفضلات التي لم نكن نعيرها أي اهتمام ، اصبحت مقومات فن حديث يطلقون عليه (فن البوب) او الـ (بوب ارت) ..

لقد فقدت الريشة هيبتها والالوان الزيتية سمعتها .. بعد ان غلبت عليها نفائس الروبابيكيا ..

ان هواة هذا الفن يتهافتون على اقتناء هذه النفائس ويدفعون الاف الدولارات ثمنا لها .

ولعل اكثر الشعوب تحمسا لهذا الفن الغريب هم الامريكان .. ولقد دفع احدهم ٦٠٠٠٠ دولار ثمنا للوحة تحتوي على غطاء مرحاض حقيقي وحمالة لورق التواليت ، ورسم بدائي بلا تفاصيل لامرأة عارية داخل الحمام .

ان دعاة هذا الفن لا يعترفون بما سبقه من مختلف المدارس والاتجاهات ويصفونها بانها اصبحت فنونا عتيقة بالية بعد ان فقدت كل مقومات الحياة .. انها فنون المتاحف ..

وخير مكان لها صالات المزادات وسوق الكانتو .

لقد اصبحت لوحات رينوار وسيزان وديراك وبيكاسو من مخلفات عهد بائد عفى عليه الزمن

اما فن (البوب) فهو فن اليوم ، وفن الغد ، وفن كل زمان .. لانه ملئ بالحيوية والافكار المبتكرة ، ولانه اكثر الفنون اتصالا بحياتنا الخاصة .

وان دلت هذه الظاهرة على شيء فانما تدل على مبلغ القلق النفسي الذي يعانيه فنان اليوم ، نتيجة للاندفاع المحموم والجري المسعور وراء كل جديد .

لقد قصرت اعمار التجارب واصبحت كالزهرة سريعة الذبول ولا يمكن ان تعيش اكثر من عام أو بعض عام

ان فنان اليوم ملول لا يؤمن بالاستقرار ولا يعترف بالتأمل الطويل .

انه يلتقط الخواطر السريعة ويعكسها من خلال اعماله كما تعكس المرآة الاضواء الخاطفة قبل ان تفقد بريقها .

انه يقف بعناد امام هذا التيار دون ان يجرؤ على اعلان الافلاس .

وهو اليوم يقدم لنا غطاء المرحاض وورق التواليت كعمل فني ، ومن يدري بماذا سيفاجئنا في الفن ..

حسين بيكار

أول دكتوراه فى اللعب ..

في الوقت الذي يتجهز فيه سيل المجولين في الخارج الرسمي ، ليشتركوا في اول مؤتمر للمجولين . يأتي الى الوطن ، مسافر غاب سنتين ، ليجري هناك في الاتحاد السوفيتي اول تخصص من نوعه في بلادنا ، وفي الشرق وفي افريقيا .. بدراسة حجم الانتباه عند اللاعبين ، وسيرجع ثانية بعد المؤتمر ، ليقضي سنتين اخريين ، ليأخذ دكتوراه في هذا الموضوع .

قديما كانت ستي تتحسس شفتيها ، حينما ترى الاطفال يقضون نهارهم كله في اللعب والضرب .. الا يمكن حالاخذوا الدكتوراه في اللعب ؟ .. ولم تكن تتخيل ، انه من الممكن فعلا ان يأخذ انسان دكتوراه في اللعب ! لكن عبد الحميد احمد قد فعلها .. فحينما تخرج في معهد التربية العالي ـ قسم الملاكمة ـ سنة ١٩٦١ ، لم يعمل معيدا بالمعهد ، فهجرت نجاة بحثة ، لخريجي قسم الملاكمة ، الى المانيا الشرقية ، للدراسة هناك في معهد حكام الملاكمة .. واختير عبد الحميد .. وسافر الى لايبزج ، ولكنه اكتشف ان المعهد هناك لايقدم له كل مايريد .. فحول اوراقه ، وشد رحاله الى موسكو ، والتحق بالمعهد المركزي للتربية الرياضية ، عام ١٩٦٤ ليعد رسالة الدكتوراه في اللعب ! وموضوع دراسته الفريد والفريد هو دراسة حجم وتطوير عملية الانتباه عند اللاعبين الناشئين ..

وفي عام ١٩٦٠ اختير عبد الحميد ليشترك في تحكيم بطولة اوروبا في برلين بالمانيا الشرقية وبعد هذه المباراة اختير كحكم دولي للملاكمة .. ثم رجع ثانية الى الاتحاد السوفيتي واشترك في تحكيم بطولة الاتحاد السوفيتي الثانية والثلاثين ، تلك البطولة التي اشترك فيها لاعبو الاتحاد السوفيتي الدوليون لاعبو دورة طوكيو الاولمبية ، وابطال اوروبا ، واشترك في التحكيم حكام دوليون من بولندا ورومانيا والاتحاد السوفيتي .

وبعد انتهاء مباريات البطولة ، اختير الحكم المصري عبد الحميد احمد كواحد من احسن حكام الدورة ، وقدم له دبلوم تذكاري بهذه المناسبة

وعبد الحميد ، هو ايضا الحكم العربي الوحيد الذي يدرس على جهاز دراسة حجم الانتباه .. وهذا الجهاز لا يوجد الا في الاتحاد السوفيتي .. وهو عبارة عن صندوق زجاجي مقسم الى مربعات صغيرة ، وبداخله صور كثيرة .. تنيرها بالكهرباء ، ولفترة محدودة ، ويوضع الجهاز امام اللاعب ، وتظهر امامه صورة معينة للاعب اخر في وضع به ثغرات ، ثم تختفي الصورة بعد بضع ثوان ، ويطلب من اللاعب ان يحدد الثغرات التي كانت موجودة في الصورة التي ظهرت امامه على الجهاز ..

واذا كانت ستي تقول ، ولعلها ما زالت تعتقد ذلك ان احدا لا يمكن ان يأخذ دكتوراه في اللعب .. فان جيل الثورة .. جيل ٢٣ يوليو .. يأخذ الدكتوراه في الصواريخ ، وفي الرياضة البحتة ، وفي الذرة وفي صناعة الطائرات .. ويأخذها ايضا في اللعب ..

طرطوف .. يفوز بكأس الجامعة

فازت كلية الهندسة ـ بجامعة القاهرة ـ بالكأس .. استطاع فريق التمثيل بالكلية ان ينتزع الكأس من الكليات الاخرى بجامعة القاهرة المشتركة في مسابقة هذا العام ـ الاداب ـ التجارة ـ الزراعة ـ العلوم ـ الطب البيطري ـ الاقتصاد السياسي ـ والحقوق .

والمسرحية التي فازت هي **(طرطوف) لموليير** .. من اخراج **مراد الخولي** . وهذه المسرحية تقدم لاول مرة على مسارحنا ..

ومخرج المسرحية ـ مراد الخولي ـ من الخريجين الجدد .. من المعهد العالي للفنون المسرحية ـ (قسم التمثيل) ـ وله تجارب سابقة في الاخراج المسرحي .. اخرج قبل ذلك الفرقة الكبيرة لكلية الحقوق بجامعة اسكندرية ..

وسيواصل المخرج الشاب تجاربه في الاخراج لكليات الجامعات .. حتى يضيف الى رصيده المزيد من الخبرات .. حتى تحين اللحظة المناسبة التي يخرج فيها لمسارح المحترفين .. وعلى مستوى الشمل .. العروض الجماهيرية الكبيرة ..

وهناك الكثير من خريجي المعهد الذين دخلوا ميدان الاخراج المسرحي .. بعضهم سافر ليكمل دراسته .. والبعض الاخر ـ لم تتح له فرصة السفر .. **مثل سمير العصفوري ومحمد مرجان** .. وقد اخرجا عدة مسرحيات للمسرح العالمي والمسرح الحديث ـ وكانت لهما تجارب ناجحة ..

● يبدأ الموسم المسرحي الصيفي بمسرح الجمهورية في الاسبوع القادم بمسرحية **(ترويض النمرة)** لشكسبير ..

● تبدأ بروفات مسرحية **(سكر وحراجية)** **للفريد فرج** في أول سبتمبر القادم بالمسرح الكوميدي .. يخرج المسرحية سعد اردش ليفتتح بها المسرح الكوميدي موسمه الجديد .

● مسرحية **(الزوجة آخر من يعلم)** تعرض للمرة الثانية خلال هذا الشهر في رأس البر .. ابتداء من ١٦ اغسطس ـ ولمدة ثلاثة ايام .. وكانت قد قدمت في اواخر يوليو ـ ايضا ـ في رأس البر ..

● ثاني فيلم من اخراج **جلال الشرقاوي** بعد **(رملة وثلاث بنات)** سيكون فيلم **(الخيبة)** المأخوذ عن قصة **الدكتور يوسف ادريس** ..

● **فرقة كفر الشيخ المسرحية** ـ تطوف الآن بمدن وقرى المحافظة لتعرض مسرحية **(الزوبعة)** تأليف **محمود دياب ـ واخراج حسين جمعة** .

● **مسرح الحكيم** ـ لن يقدم ـ في موسمه القادم .. سوى مسرحيات الكتاب الشبان الجدد .. حتى يساهم في خلق جيل جديد من كتاب المسرح .. والى جانب عروض الكتاب الشبان ـ سيقدم كل موسم ـ مسرحية **لتوفيق الحكيم** .

● **سميحة ايوب** ـ **تريد دور البطولة** في المسلسلة التليفزيونية **(الضحية)** ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هل ولد المسرح اللبناني ؟

● كانت مسرحية « أيام فخر الدين » القفزة الأخرى للأخوان رحباني بلا جدال . واعتبرها بعض النقاد بداية الميلاد للمسرح اللبناني ، الذي ما يزال يبحث لنفسه عن طابع .. ودليلا على ان الاتجاه نحو الريف ، والحياة اليومية للشعب ، هو الطريق الوحيد الى انبثاق فن قومي ، قادر على التطور والوقوف على قدميه .

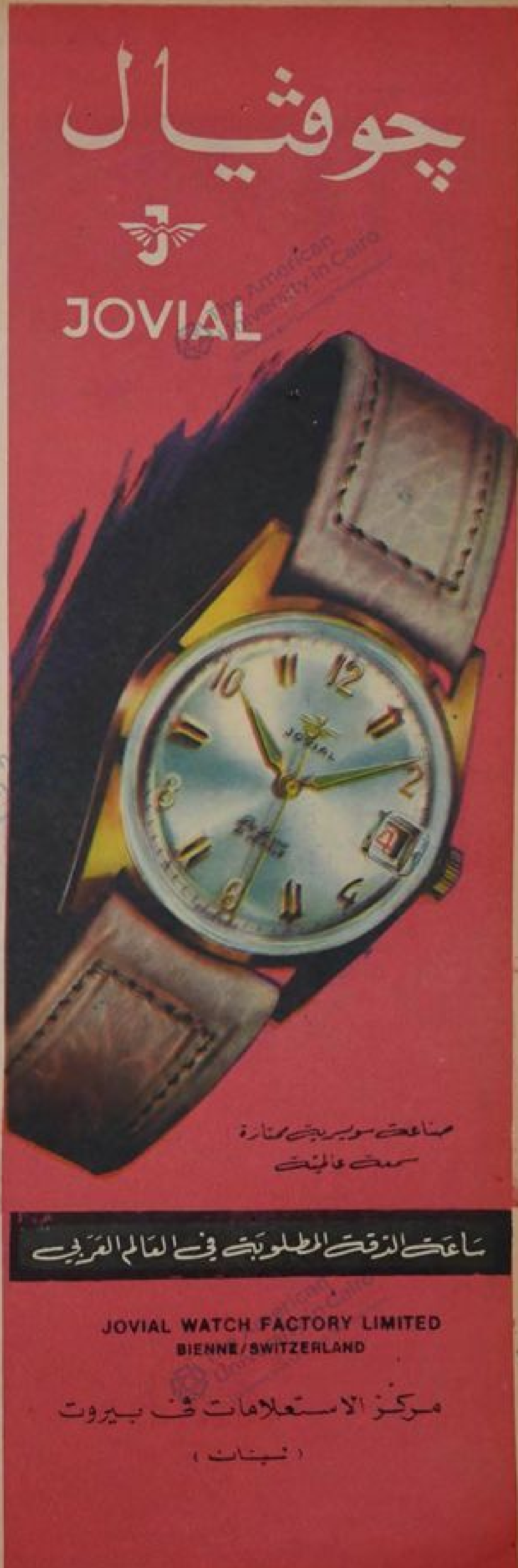

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● كلام على النوتة : من أم كلثوم إلى رحبانى

كان حديث ام كلثوم مع الفنان عاصى رحبانى فى خلال افتتاح مهرجان بعلبك الدولى حديثا هاما ومفيدا .. ولا يجب تجاهله ، فهو يوحى بعزيمة صادقة جادة من ناحيتها نحو البحث وراء العلم ، والعمل الفنى الاصيل ، وكتبنا فى عدد سابق من مجلة آخر ساعة كنا نتنبأ بهذا الاتجاه الجديد فى اعمالها .. !

فقد نشر الزميل جلال الجويلى بزميلتنا الاهرام هذا الحديث واهم ماجاء فيه من حوار بين ام كلثوم وعاصى رحبانى هو اعجابها بالتوزيع على أصول المنهج العلمى الذى يتبعه فى تلحينه الغنائية ..

فاذا جاء هذا النبأ فى الوقت الذى تنادى به بالالتزام بالمنهج العلمى فى أعمالنا الموسيقية فاننا نتوقع قريبا اتجاها جديدا فى الالحان التى ستقدمها لنا أم كلثوم بصوتها القوى الجميل .. ولعل كثيرين لا يعلمون ان ام كلثوم هى الفنية الوحيدة فى بلدنا التى تتميز بطبقة من الصوت له القدرة الكافية على الاداء بدون الميكروفون ويصل الى آخر صفوف المستمعين فى سهولة ويسر ..

بقى ان نقول انها كما نتمنى الآن بصوتها القوى الجميل فلاح القرية عندنا ، فانه بالتالى ستنصت اليها مواطنو نيويورك وباريس وهو فى منتهى النشوة .. فان الموسيقى التى تخضع للعلم هى لغة انسانية عالمية لكل الناس ..

●

وبمناسبة ذكر هذه اللغة العالمية يطيب لى ان اعلق على ماجاء فى « خواطر فنية » للاستاذ احسان عبد القدوس الذى نشر فى عدد سابق من اخبار اليوم عندما قال :

● ان الموسيقى الكلاسيك لن تكون ابدا موسيقى شعبية عندنا ، حتى لو وجدت بيننا طبقة من المثقفين تهوى الاستماع اليها .

● وانه ليس المطلوب من اساتذة الموسيقى ان ينقلوا الموسيقى الكلاسيك الى ذوق الشعب ولكن المطلوب منهم ان يهضموا هذه الموسيقى ويتمثلوا بها ، ثم ينتجوا موسيقى جديدة تعبر عن الشخصية الشعبية وتحمل الطابع المحلى .. الى آخر ما جاء فى هذه الكلمة .

ولعل الاستاذ احسان عبد القدوس لا يقصد من ذلك ان الموسيقى الكلاسيك لغة بلد دون الآخر على اعتبار انها نمت وترعرعت بعيدا عنا فى البلاد الاجنبية .. فان الاذن التى تربى على استماع لون معين من الموسيقى سواء كانت سيمفونية او الحان الاوبرات ، او اى لون آخر من الوان الموسيقى ، هذه الاذن تصبح تواقة لها ؛ ففى البلاد المتقدمة يجعلون مادة الموسيقى اساسية منذ الصغر وبذلك ينشأ الطفل وقد نشأت معه ملكة التذوق الفنى لها..

وبلا دخول فى تفاصيل اكثر حادثين ادلل بهما على ان هذا الفن يمكن ان يكون له عشاق من ثقافتنا الشعبية ؛ الحادث الاول عندما اكتشف طاهر ابو زيد احد الباعة الجائلين بعربة سندويتشات الفول الذى كان يقف فى ميدان الجمهورية ينادى على سندويتشات الفول بصوت صداح أقرب الى اسلوب الاوبرا ..!

واتضح ان هذا البائع يهوى الاستماع الى الاوبرات العالمية ويقلدها بصوته ، وقدمه لنا طاهر ابو زيد فى الاذاعة اكثر الدهشة .. والتقطه المرحوم الدكتور ابو بكر خيرت ودربه ثم اسند اليه دور الفتاة المنفرد مع كورال اوبرا القاهرة واوركسترا القاهرة السيمفونى

ان بائع الفول السريح هذا واسمه محمد السيد هو الآن احد اعضاء فرقة كورال اوبرا القاهرة .. وهو الآن يكافح ويحاول الاستزادة من العلم .. !

وفى مهرجان يوليو الاخير للموسيقى السيمفونية رأيت فى نهاية الحفل الناجح الذى قاده الفنان القدير المايسترو شعبان ابو السعد اربعة من العمال يتوجهون الى شعبان ويشدون على يده فى حرارة .. وقال له احدهم وهو فى منتهى النشوة : احنا سعداء خالص يا استاذ لانك خليتنا نحب المزيكة ..

ولقد اثارنى هذا المشهد .. وتمنيت ان تعرف الموسيقى فى مجال أوسع على مستوى جماهيرنا الشعبية وبعدها يمكننا ان نحكم ونتساءل :

هل أصبح لهذا اللون من الفن الموسيقى الرفيع جماهير فى شعبنا .. أم لا ؟!

والشئ بالشئ يذكر .. فما دمنا نتحدث عن مهرجان يوليو للموسيقى السيمفونية فانه من المهم ان نتساءل عن هذه النقاط :

● ان كلمة مهرجان فى عيد الثورة تعنى ان معظم العمل الذى يقدم فى مثل هذه المناسبة من تأليف الفنانين العرب ، ولكن قدم ٢٥ عملا منها اربعة فقط لمؤلفين مصريين

● لقد كان جميلا ان تغنى فى المهرجان كل من رتيبة الحفنى وكارمن زكى ومنار أبو هيف وروجينا يوسف ، وكلهن « سوبرانو » ، وصابات وسفى « متزو سوبرانو » ..

الشئ الجدير بالذكر ان كل قيادة حفلات هذا المهرجان كانت للقادة المصريين فقط وهم حسب ترتيب البرنامج يوسف السيسى واحمد عبيد وشعبان ابو السعد وطه ناجى .. وضيف فلسطين كريم سلفادور مرتجلة الذى قاد الاوركسترا فى أعمال من تأليفه .. ولعل هذا يكون تقليدا او مقدمة لاعطائهم فرص القيادة فى مواسم الاوركسترا السيمفونى القادمة ..!

اما اهم حدث فى حفلات المهرجان الست فهو عندما تقرر ان يشترك فيه مع اوركسترا القاهرة السيمفونى ، اوركسترا ثانية جدير بحفلة من حفلات المهرجان بالرغم من انه لم يمض على تكوينه اكثر من ثلاثة شهور... هذا الاوركسترا هو اوركسترا المسرح الغنائى .. وان شئت فسمه اوركسترا شعبان ابو السعد .

فلقد بذل المايسترو شعبان أبو السعد جهدا وصل الى حد الاعجاز فى تدريبه بالرغم من تباين الافراد ، وكلهم مصريون ، فمنهم طلبة فى الكونسرفاتوار .. ومنهم من كانوا يعملون فى فرق موسيقية عادية ومنهم الطبيب الذى يجيد العزف على الكمان ..

المهم ان يعطوا فرص العمل وان تحتضن وزارة الثقافة هذا الجيل الجديد الهام .. !

عزيز سيفيلوس

كل الناس .. يتعلمون العربية

فى مصر ٣٥ الف من الطلبة الوافدين من مختلف بلاد العالم : يمثلون ٦٤ دولة ، ومشكلة الطالب الغريب دائما ، هى ان يعرف لغة البلد الذى يتعلم فيه ، ومساهمة فى حل هذه المشكلة ، فتحت الجمهورية العربية فصولا يتعلم فيها الدارسون اللغة العربية ، وهؤلاء الدارسون قادمون من بلادهم : اما لدراسة اللغة العربية اصلا ، او للدراسة فى فرع آخر من فروع العلم وهم فى كلتا الحالتين فى حاجة الى معرفة اللغة العربية .. وفصول الدراسة - فى المدرسة السعيدية - مقسمة الى مستويات مختلفة ، تستوعب عددا كبيرا من هؤلاء الوافدين ، الذين لا يجمع بينهم فى هذه الفصول غير الشوق الى فهم اللغة العربية ومعرفة أصواتها والتحدث بها ؛ فهم مختلفون فى السن والمهنة والدراسة والبلد . فهناك قس كاثوليكى يرغب فى اتقان اللغة العربية ، وبرومان وزوجته مارتا صحفيان من كوبا ، ومانتيل بورتو بارسيه تهوى اتقان اللغات وستة من الفلبين ، يدفعهم الى اتقان اللغة رغبتهم فى فهم الدين الاسلامى .

وتتيح هذه الدراسة الفرصة لهؤلاء الدارسين أن يعرفوا شيئا من بلدنا وتطوره .. وقد انتقلت الدراسة الى مدرسة صلاح سالم بالابراهيمية ، بمناسبة الصيف ، ولكن منظر المدرسة الزجاجى من القذارة وعليها تراب الاهمال وعدم الاهتمام ، ولا توحى ابدا بأن فيها يتعلم غرباء لغتنا ويلمسون بلادنا ، حيث يجب ان يكون اهتمامنا بهم اكثر واحترامنا لهم اظهر !

سهير كامل

دراسات فى الحب

الحب درجات وألوان وله قاموس : العلاقة والميل والمودة والمحبة والخلة والصبابة والهوى والعشق والتتيم والوله .. وقد وصف الكاتب العربى القديم جدا ابن الجوزى كل درجة من درجات هذا القاموس الرقيق !

وقد اتاح لنا الاطلاع على ماتركه التراث العربى - نثرا - فى الحب ، كتاب ليوسف الشارونى بعنوان (دراسات فى الحب) صدر هذا الاسبوع ، يقدم لنا رأى الكتاب والفقهاء والمفكرين العرب فى الحب .. ويبدو انا لن نستطيع ان نطرح التراث العريض الذى تركه لنا الاجداد ، الا اذا استطاع الانسان ان يجحد ماضيه ويعيش حاضره فقط ، وهو مالم يستطعه انسان بعد !

وكلما اشتد عودنا تمثلنا هذا التراث ووقفنا منه موقف الابن القادر الواعى الواثق فى ثراء ، وعودتنا هذه الايام الى تراثنا عودة ثائر ، وكتاب الشارونى حلقة فى سلسلة هذه العودة ، والذين يستلهمون هذا التراث ابدع ما فيه ، هم اكثر كتابنا احساسا بروح هذا العصر وقوانا فيه ، ويوسف الشارونى واحد منهم !

واذا كنا اليوم نكتب ونتكلم بالعربية ، لغة الابد ، فان احياء القيم والتراث يقربنا من لغتنا ويثرى قاموسنا ، وكما كتب يحيى حقى فى العدد الاخير من المجلة : سيبقى الفقر اللغوى والفقر الفكرى توأمين ! واحياء التراث يقدم لنا - فيما يقدم - زادا لاينفد من لغتنا وهى غنية وجميلة والحب عندنا له درجات وفروق فهل انت محب ام عاشق ام متيم ام ولهان !..

رشدى ابو الحسن

٨٥ سنة = ٨٣ كتابا !

فى مدينة مونروفيا بامريكا يعيش الكاتب العالمى الشهير (ابتون سنكلير) مع زوجته الثالثة حياة هادئة بعيدة عن الاضواء .

وهو يبلغ الآن الخامسة والثمانين من عمره ، وقد تزوج للمرة الثالثة وهو فى الثالثة والثمانين من عمره بعد أن توفيت زوجتاه السابقتان .

وترجع أهمية هذا الكاتب الى اعماله الطويلة خلال ستين عاما عن صور الاستغلال والظلم الاجتماعى .

ولد عام ١٨٧٨ .. وعاش طفولة شاقة وكان عليه أن يكسب قوته طوال فترة دراسته .. وكانت أول مؤلفاته قصصا رخيصة مليئة بالمغامرات كالقصص البوليسية .. كتبها للمجلات الشعبية

وقد تزوج وهو فى الثانية والعشرين من عمره .. وأمضى عدة سنوات فى نضال مرير قصته الفقر والبؤس .. وأخيرا فى سنة ١٩٠٦ كتب قصته الشهيرة (الادغال) وهى تقدم دراسة لحياة العمال المهاجرين الذين يعملون فى ارصفة المخازن فى شيكاغو .. وفيها الحق بالصحافة عمل العاملة السيئة التى يقاسيها العمال وسوء احوالهم المعيشية .

وقد نالت اعجاب القراء ونجحت نجاحا كبيرا وبفضلها حصل سنكلير على اموال طائلة .

وحين زادت ثروته .. جمع امواله وفكر فى تأسيس مجتمع صغير يطبق فيه النظام الاشتراكى على الوجه الاكمل وكون وحدة اشتراكية تجريبية .. ولكن لحقت بها كارثة بعد عام من تأسيسها حيث شبت النيران فى المبانى واحرقتها .

وهكذا اصبح سنكلير فقيرا مرة أخرى ، ولكنه استمر فى الكتابة .. والف عددا من القصص التاريخية المعاصرة واشهرها (لانى بد) وهو اسم الشخصية الرئيسية فى الرواية و (التى تعاصر فترة بزوغ النازية واستيلائها على السلطة فى المانيا) ثم استأنف الكتابة عن هذه الشخصية بعد الحرب العالمية الثانية تحت عنوان (عودة لانى بد)

وبلغت مؤلفاته كتابة حتى وصل عددها ثلاثة وثمانين كتابا .. والآن اصبح له جمهور عالمى كبير نتيجة التسابق على ترجمة كتبه الى مختلف اللغات .

● سنكلير مع زوجته الثالثة التى تزوجها وهو فى الثالثة والثمانين من عمره .. (تحت) مع كتبه التى بلغت ثلاثة وثمانين كتابا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجمال صناعة هذه السيدة !

● مسز وليكى .. هبة الجمهورية العربية المتحدة .. تمتاز بالجمال والحيوية والانوثة .. انها تستعمل المستحضرات التى تنتجها مصانعها .

ماذا تريدين من الحيــاة ؟ .. وما هو طموحك ؟ .. أن تجدى مثلا شريك الحيــاة المنـاسب ؟ .. أو تحتفظى بقلب زوجـك الى آخر العمر .. أو أن تحصلى على وظيفة لها مستقبل ؟ .. أو أن تنجحى فى العمـل الذى تحبينه ؟ ..

ان أية امرأة فى الدنيا تبحث عن أحد هذه الأشياء .. ولحسن الحظ أن العلم الحـديث يستطيع أن يحقق لها كل ما تريد اذا هى حاولت وبذلت المجهود بعد أن أثبتت جميع التجارب ان المرأة التى تمتاز بجمالها وشبابها تستطيع ان تفوز بكل ماتتمناه ..

وكان الجمال فى الماضى هبة من هبات الطبيعة .. فالمرأة الجميلة تحصـل على كل شىء .. والمرأة الدميمة يجب أن تكتفى بأى شىء ..

ومع التطور الكبير فى الصناعة .. والانتقال من المجتمع البدائى الى مجتمع الذرة والصواريخ تغيرت الحالة بالنسبة للوجه الطبيعى الذى تولد به والوجه الجـديد الذى تستطيـع أن تحصـل عليه .. بعد أن أصبحت صناعة الجمال تنافس جميع الصناعات الاخرى .. وأصبح السباق بين مختلف بيوت التجميل كالسباق على انتاج أجمل موديلات السيارات أو احدث تطورات فى البناء ..

وبيوت التجميل الكبرى فى العـالم مليئة بالمعدات الحديثة ووسائل التجميل العصرية ويديرها اطباء اخصائيون استطاعوا عن طريق الدراسات المتواصلة أن يصلوا الى انجح الطرق للمحافظة على شباب البشرة والقوام وازالة جميع عيوب الوجه وعمل الجراحات الدقيقة التى تستطيع ان تخفى اى عيب وأن تجعل المرأة تبدو فى أكمل مظهر ..

ومن القصص التى تشبه الاساطير .. قصة أول امرأة استطاعت أن تجعـل من التجميل صناعة كبيرة وأن تثبت بالتجارب أنه لا يوجد فى العالم امرأة دميمة ولكنه يوجد نساء لا يعرفن كيف يتجملن ..

ففى احدى الاماكن فى كندا ولدت طفلة اسمها « فلورانس نايتنجيل » ثم هاجرت بعد أن وصلت الى سن الشباب الى نيويورك وبدأت تفكر فى عمل شىء يجعل اسمها على لسان كل امرأة .. وبعد دراسة وكفاح وعرق استطاعت « فلورانس » أو « اليزابيث أردن » كما اطلقت على نفسها بعد ذلك أن تصبح أسطورة القرن العشرين .. فقد أصبح لمصانعها مراكز فى كل قارة من قارات العالم وانتشرت مستحضرات التجميل التى تحمل اسمها فى جميع البلاد .

وعلى الرغم من انها الآن تجاوزت السبعين من عمرها فان مسز وليكى هبة الجمهورية العربية المتحدة هذه الايام وسفيرتها المتنقلة بين جميع بلاد العالم تؤكد أن اليزابيث أردن تبدو كأنها فى الاربعين من عمرها .. وتمتاز بجمال وحيوية وشباب تحسدها عليها كل امرأة .. وعلى الرغم من شخصيتها القوية العنيفة فمظهرها كله انوثة ورقة وحنان .. وهى تستعمل كل مستحضر جديد للتجميل تنتجه مصانعها قبل أن تقدمه الى المرأة فى جميع انحاء العالم ..

سألت مسز وليكى ..

— ما هى المبادىء الاساسية لفن التجميل ؟

— لقد اكتشفت مسز أردن أن صحة البشرة والعناية بها هى أهم وسيلة من وسائل التجميل .. وان المرأة تستطيع بواسطة المستحضرات المختلفة والعناية المتواصلة ان تبعد شبح التجاعيد عن وجهها أطول فترة ممكنة .. كما ان هناك ثلاثة أسباب لا بد من مراعاتها .. أولا العناية بالصحة والنظافة الداخلية الدائمة ثم التخلص من الشحم الزائد وثالثا حيوية البشرة التى تجعل المرأة تبدو دائما فى صحة وشباب .

— وما هى الطريقة السليمة للاحتفاظ بحيوية البشرة ؟

— يجب أن نفهم تماما أن بشرة الوجه تحتاج دائما الى التنظيف والتغذية والتمرينات الرياضية كما يحتاج الجسم كله حتى تحتفظ بحيويتها وشبابها ..

وأول شىء يجب استعماله هو كريم التنظيف فهو الذى يخلص بشرة الوجه من الاتربة التى تتعرض لها .. ثم استعمال السوائل القابضة القوية للبشرة وعمل المساج السليم الذى يبدأ من أسفل الوجه وينتهى الى اعلى حتى لا يؤدى الى تهدل عضلات الوجه ..

وبعد التغذية والتمرين يجب استعمال الكريم على الوجه طوال الليل .. ان هذه الكريمات المغذية تستطيع أن تعيد الحيـاة للخلايا الميتة وتعيد للبشرة نضارتها وللمرأة شبابها .

— وافضل الطرق لعمل ماكياج الوجه ؟

— الماكيـاج الطبيعى الذى لا يعتمد على طبقات البودرة والاحمر هو اجمل انواع الماكياج واختيار الالوان المناسبة للبشرة هى الاساس .. والبشرة السمراء تحتاج الى الوان تميل الى اللون « الروز » .. وخطوات الماكياج تبدأ باستعمال كريم أو سائل الاساس .. ويوضع بطريقة طبيعية فتمتصه البشرة فلا يظهر منه شىء ولكنه يضفى على الوجه لونا جذابا جميلا ويخفى فى نفس الوقت جميع العيوب التى توجد بالبشرة .. وبعد ذلك يوضع أحمر الخدود خفيفا متجها الى أعلى .. ثم تنثر البودرة على أن يكون لونها فاتحا .. وتترك فترة قصيرة ثم تزال بفرشاة ناعمة وبعد ذلك يستعمل لون آخر من البودرة أغمق من اللون الاول ويكمل ماكياج الوجه بوضع أحمر الشفاه المناسب والعناية برسم الحواجب والكحل السائل وتسريحة الشعر المناسبة ..

ولكن كل هذه المستحضرات لا يمكن أن توصل المرأة الى المظهر الجميل الا اذا كانت تتمتع بقوام رشيق .. ولا بد من الريجيم الذى يمنع الجسم كل المواد الثقيلة التى يحتاج اليها وفى نفس الوقت يجعله محتفظا برشاقته .

ولكى تكمل الصورة الجميلة لا بد من العناية الكاملة بصحة العيون والاسنان وجمال القوام واختيار التسريحة المناسبة مع الشعر المعتنى به .. ثم وضع كل هذا داخل الثوب الانيق الذى يخفى عيوب الجسم ويبرز فى نفس الوقت شخصية المرأة التى ترتديه .

ايفلين رياض

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الوقوف على الرأس رياضة روحية!

ان تنبطح على الارض .. وان تثني سيقانك وذراعيك .. فليست هذه مشكلة .
ولكن ، ان تقف على راسك .. وان تشغل نفسك بطرق لولبية وغريبة .. فهذه هي المشكلة ..
وان تفعل هذا بعد ان تتعدى الخمسين ، او ربما الستين من عمرك .. فهذا يزيد المشكلة تعقيدا ! ..

ست دقائق واقفا على راسك

وعلى هذا يعقب الاستاذ عريان سعد يونس ، في الخامسة والستين من عمره .. وهو أول من ادخل هذه الرياضة الى نادي مصر الجديدة الرياضي سنة ١٩٤٧ ، يقول :
— اننا هنا ، نختار الجانب الرياضي من اليوجا ، وهي تختلف عن الرياضات الاخرى ، باعتبار انها حركات ساكنة وليس فيها خطورة على كبار السن ويمكن ان يمارسها الرجال والنساء في مختلف الاعمار .. ثم انها تدريب على الارادة والتحمل لان التمرين الواحد يستمر عدة دقائق بلا حركة .. فالوقوف على الراس يستمر مثلا من ثلاث الى ست دقائق ! ..
ولكنها — وهذا مهم جدا — الى كونها رياضة .. تهي فلسفة وعبادة وتحرر من الجسد ، واستغراق في عالم الروح .. ولكننا لم نصل بعد الى هذه المرحلة . والسبب انها تحتاج الى مدربين على مستوى عال من الاتقان الكامل لكل تدريبات اليوجا كما انها تحتاج الى مكان خاص لممارسة هذه التدريبات اشبه بالدير ..
وتقوم الفكرة الفلسفية لليوجا على اساس انه لا حرية للانسان بغير معرفة الحقيقة التامة ولكي يصل الانسان الى هذه الحقيقة عليه بالتدريب المتواصل وقطع العلاقات الحسية واطلاق نفسه من أسر الجسم اليومي . وعندما يصل الى هذه المرحلة ، يجد من اليسير عليه أن يربط عقله بما هو مقدس وشفاف دون الرجوع الى الدائرة الدنيوية ذات المشاعر المضطربة والافكار القلقة ..
ويقول العالم الفلسفي المتصل باليوجا :
— ان الانسان العادي يحتاج الى مليون سنة ليبلغ مرحلة التحرر الكامل من عبودية الحياة الطبيعية ، ولكن ممارسة التدريبات الكاملة تختصر هذه المدة الى ثوان وهي لحظة الاستغراق والتأمل في العالم الروحي !

● اليوجا .. فن .. ورياضة وعلاج .. ان فلسفة اليوجا تعتمد على فكرة : لا حرية للانسان بغير معرفة الحقيقة التامة .

الشاويش ... متنكراً !

بهذه الهيئة هو خريج في كلية العلوم ، حصل هذا الاسبوع على شهادته ، فاذا ما لبس الشوارب ، والطربوش ، تحول الى شاويش على جبنة في الاسكتش المشهور لفرقة رضا !
انه حسن عفيفي .. ممثل هذه الشخصية الظريفة . ولا احد يدري ان كان سيستمر في ادائها بعد حصوله على البكالوريوس .. ام انه سيفضل عليها البالطو الابيض في معمل الكيمياء !

أول عرض أزياء لموسم الشتاء

تقديم شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى بالاشتراك مع محل ازياء جاميليا عرض ازياء موسم الشتاء لارقى منتجات الاقمشة الصوفية والحريرية انتاج شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة يوم السبت ٢٧ اغسطس بفندق فلسطين بالمنتزه بالاسكندرية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دليل الأسرة
يحل جميع مشاكل الأسرة

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقارى

ادارة صلاح فاضل عكاشة
٨ (أ) ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١
بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة لوكس بجميع ضواحى القاهرة وبيع وشراء العقارات ..

موبيليات

الموبيليات الحديثة والمعاملة الحسنة

بمعارض جاب الله

١٢ شارع سيز ستوريس بالاسكندرية تليفون ٣٤٠٥١

لوفرموبل

١٤ ش هدى شعراوى ناصية سليمان باشا تليفون ٤٢٠٤٨ تقدم : أروع واحدث ما وصل اليه فن

الموبيليات الاستيل والمودرن

مهندسون أخصائيون فى التصميم والتصنيع توجد مجموعة من

النجف والكرستال والبرنز
فرع للستائر والتنجيد

كما يوجد بالمحل مجموعة كتالوجات كريجر العالمية
ادارة الاخصائى المعروف

عبده عوض

آلات كاتبة

ب ١٠ جنيهات
يمكنك الحصول على ماكينة كتابة (عربى - افرنجى) ابتداء من ١٠ جنيهات
بمحلات المكتب الجامعى
على محمود غالى
١ (أ) شارع الشريفين ت ٥٢٨٥٨
آلات كاتبة ممتازة او بتيما شنطة • جميع المقاسات
تصوير المستندات فى الحال •
فولسكاب ١٨ - كوارتو ١٥

مدارس ومعاهد

وزارة التربية والتعليم
دراسة الكهرباء والراديو والتليفزيون

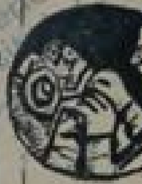

لمدة اثنى عشر شهرا متواصلة لحملة الشهادات المتوسطة والاعدادية وراسبيهم . تقدم طلبات الالتحاق الآن شخصيا .

بمدرسة الراديو والتليفزيون

١٨٣ شارع التحرير ناصية شارع نوبار بباب اللوق عمارة استراند بالقاهرة ١٠-١ صباحا و ٥-٩ مساء والطلبة خارج القاهرة والبلاد العربية يمكنهم الدراسة بالمراسلة فيقدموا طلباتهم الى العنوان ص.ب ٢٢٩٧ بالقاهرة .

تليفزيونات

التسليم فورا
لاروع جهاز تليفزيون فى العالم

نمر ١٦ بوصة ١١٠ جنيهات
نمر ٢٣ بوصة بالاجل ١٦٠ جنيها

تسليم ايريال مجانا
بشركة حسن عبد الكافى

وكلاء شركة النصر للتليفزيون
٢١ شارع الالفى ت ٩١٢٣٩٢

للايجار

بالقاهرة والاسكندرية
شقق وفيلات مفروشة للاقامة والصيف
ت ٥٩٥٣٢ القاهرة و ٢١٨٧٧ الاسكندرية

مكتب شمس العقارى

٢٣ شارع طلعت حرب ت ٩٠-٧٨-٤٤٣٩٦
الدور الثانى شقة ٢٤
شقق وفيلات بالقاهرة وضواحيها مفروشة بأفخر الأثاث

كتب جديدة

تبسيط التفاضل والتكامل للثانوية العامة - القسم العلمى -
تأليف الاستاذ نجيب جورجى
يباع بمكتبة غريب بالفجالة ٢٠ قرشا

معاهد رقص

احدث الرقصات الغربية
تشاتشاتشا ، تويست ، هالى جالى ، زوربا ، شيك لتكس ، موسانوفا ، مارنجا ، روك
تعلموها بمعاهد روبير للرقص

ROBERT

الرئيسى : بالقاهرة ٨ ميدان طلعت حرب ت ٥٦٢٠٤ والفروع بالزمالك ش البرازيل ت ٨٠٥٤١٥ ومصر الجديدة ٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨ والاسكندرية ٥٩ ش سعد زغلول ت ٢٨٢٠٤

ارسلوا للرئيسى بالسجل باسم/سليمان منصور بعشرة قروش طوابع / ٦٠ شلنات بحوالة للخارج للاستعلام والدرس المجانى

أحذية

فى كل وقت وفى كل مكان
لن تجدى أجمل من أحذية

حواء

٣٤ شارع قصر النيل ت ٧٤٢٧٤

ابحث عن حاجتك فى دليل الأسرة

للنشر فى هذا الدليل
اتصلوا بتليفون ٧٧٨٦٠

دليل الصحة والجمال

مستحضرات نوفربيت تقدم
برونزى BRONZEE
زيت مثالى للبلاج يقى الجلد من الالتهاب ويكسب اللون البرونزى

أحمر الشفاه
بن

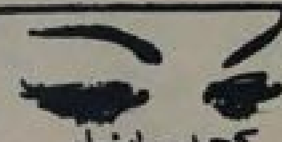

كحل سائل
Penn EYE LINER

لوريف
صبغة شعر كريم
٨ ألوان طبيعية ثابتة
ابناء نادين ت ٩٠٧١٦٩

لوسيون **برمانت**
أول سائل من نوعه فى العالم لمعالجة البرمانت وتثبيت الشعر ... المركز العام : مكتب برامانت بالقاهرة ت ٨٢٦٦١٦

نظارات شمسية
انجليزية
هابى HABY

لوسيون **هيرتون** : يغذى الشعر • يمنع سقوطه • يزيل قشوره

لوسيون **إيفاس** المعطر
لإزالة الشعر ... المركز العام : مكتب ... بالقاهرة ت ٨٢٦٦١٦

أحمر شفاه
ماكس فاكتور
أول اسم على كل شفاه
أحدث المبتكرات

GO-BEIGE	جوبيج
GO-COCOA	جوكاكاو
BURNT-CARAMEL	برنت كراميل
COFFEE-CARAMEL	كوفى كراميل
PASTEL-PINK	باستل بنك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أفـــراح ٧ أيـام

تم عقد قران الاستاذ محمود محمد ابراهيم بكالوريوس تجارة على الآنسة عايدة عبدالغني مسعود المدرسة بوزارة التربية والتعليم .

في حفل عائلي تم زفاف الآنسة بهيجة محمود عبده (ليسانس حقوق) كريمة الحاج محمود عبده احمد صاحب مصانع حلويات كوكب الشرق الى الزميل المحاسب ظافر عثمان سليمان مدير قسم التحصيل بمؤسسة اخبار اليوم

تم زفاف الدكتورة نبيلة عبدالفتاح كريمة الدكتور عبد الفتاح اسماعيل وكيل وزارة التعليم العالي الى الدكتور عز الدين المنشاوي العيد بكلية الصيدلة جامعة القاهرة ..

الآنسة نوال محمد حسن حجاج كريمة السيد / محمد حجاج من اعيان شرماح تمت خطبتها الى الاستاذ فاروق محمود حجاج بالقوات المسلحة

نزى طه التركي
صبري عبد الغني مليجة

العروس : درية فتحي دياب
العريس : السيد ابو المجد
الزميل المحرر باخبار اليوم

العروس : عايدة فؤاد
العريس : يسرى مسعود

العروس : عادية عبد الهادى
العريس : سيد عبد العليم

: عايزه احمد رزق
: حسنى متولى عبد الله

العروس : فاطمة احمد على
العريس : فاروق خالد المصور بالتليفزيون العربي ..

مبروك عيد الميلاد

حالاين كمال
شمعة

عمرو (٢) نادية (٧) عاله (٤)
على السيد الشنشوري

هالة مصطفى انعمانى
شمعتين

نبيل (٦) وفاء (٢)
انور منوال

لمياء ابو شادى
شمعة

معتز عبد الفتاح
٤ شمعات

محمد فاروق
شمعة

اسامى القلعاني
شمعة

اماني عكاشة
شمعة

علاء عبد المحسن
شمعة

شريف لطفي
٤ شمعات

امين فاروق
شمعة

عماد الدين عبد البديع
شمعة

منال شلبي
٤ شمعات

شيرين عوض
شمعة

ابراهيم بدر صقر
شمعة

سعيد احمد
شمعة

الهام فؤاد
شمعة

سلوى ابراهيم
شمعة

مرفت عطاس
٤ شمعات

مبروك النجاح

عزيز مصطفى الحاج
بكالوريوس تجارة

سهير ابراهيم فؤاد
ليسانس صحافة

نادية اسماعيل
ليسانس (انجليزى)

طارق عبد الله جوهر
بكالوريوس طب

فاطمة عبد المقصود
ليسانس (اجتماع)

اصلاح السيد عبد العز
معهد الخدمة الاجتماعية

محمد على مندور
بكالوريوس علوم

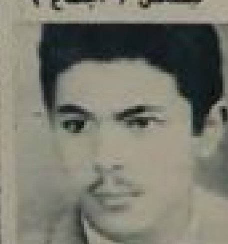

ادوارد ثابت متغريوس
بكالوريوس زراعة

محمد مسعود احمد — رءوف سيد ابراهيم — اشرف سعد عبد المنعم — محمد عمر — يسرى صبحى — سلامة فؤاد عجيزه

فردوس ابراهيم — نبيل نجيب — نيفين نجيب — ابراهيم السيد يوسف — لوريس جمال — سهير صبحى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر بدعة

المونوبول

مستمدًا من واقعنا!!

بقلم: أيوب أيوب

ويبيعون في هذه الأيام لعبة اسمها (مونوبول) .. وهي لعبة فيها أوراق ، وعقارات ، وفلوس ، وزهر طاولة .. والشاطر فيها من يحتل أملاكا كثيرة ، ويتقاضى ايجارات وغرامات من الذين يرغمهم (الزهر) أن يمروا في أملاكه أو يقيموا فيها .

ومنذ أيام وجدت الأولاد يلعبون هذه اللعبة .. فرأيت – من باب الفضول البسيط – أن أشاركهم . ورميت الزهر .. فقذفني حظي الى بيت يملكه أصغر الأولاد .. وقرأت على الرقعة أن الايجار الذي يجب أن أدفعه ثلاثون جنيها ، فقلت لا بأس .. سعر مناسب في هذه الأيام ..

وهممت بأن أدفع المبلغ .. واذا بالولد اللعين يقول : حيلك ! ستدفع كام على رجلك ! فعدت أنظر الى الرقعة لأرى كم قيمة الخلو المطلوب .. ولكني لم أجد اشارة الى أي خلو .. وقلت للولد : خلو ايه ! ماليش هنا كلام في الخلو ..

فأجاب بغاية المجرمة :

– ياسلام ! هو الخلو بيكتبوه ! دي حاجة بيني وبينك .. بالذمة يا تخلص ..

ولا حاجة الى القول بأني ضربته على قفاه أدبه .. وتركته ينام تلك الليلة بلا عشاء ..

لما أنا ، فلا أكلت ولا نمت !

أحسست أن الولد على حق .. وانه واقعي أكثر من الذين صنعوا اللعبة .. فأين في زماننا هذا البيت الذي نستأجره بلا خلو ! وكيف بالله فاتت هذه الملاحظة على خبراء الصنع الذين صنعوا الرقعة !

وعلى سبيل التسلية نفضت عن رأسي ، وبحثت الرقعة من جديد ، وبعدت أفحصها بامعان .. فاذا بي أكتشف أن الذين صنعوها لابد أن يكونوا من المريخ ، أو زحل ، أو أي كوكب آخر غير كوكبنا !

وجدت في الرقعة – مثلا – محطة سكة حديد .. اذا رماك الزهر فيها لا تدفع ثمن التذكرة ! لا أجرة شيالين ، ولا فكة للشحاتين ، ولابقشيش للرجل الذي سيجلسك في الكرسي المحجوز لغيرك !

ووجدت شركة للنور والمياه بالغة الغرابة .. تدفع لها قيمة الفاتورة فقط .. فلا مصاريف اضافية ، ولا رسوم لاعادة التيار الذي قطعه ظلما ، ولا فاتورة متخلفة من الساكن الذي كان قبلك !

ووجدت فنادق لها ايجار ثابت ! تصور ! نفس المبلغ تدفعه في كل مرة .. مهما كان الموسم الذي تزورها فيه ، ومهما كان الزحام ، ودون أن تدفع رشوة للحصول على حجرة ، ودون مغالطة في الفواتير !

وقلت لنفسي : هل صانعو اللعبة أرادوا أن يجسدوا بها حلم (الحياة الأفضل) .. حتى تتعلق بهذا الحلم آمال أطفالنا ..

ولكن .. فجأة وقع بصري على شيء عجيب .. رأيت المعادي ، وشبرا ، وشارع الهرم ، وكل أحياء القاهرة معروضة على الرقعة .. يستطيع أي لاعب أن يشتريها ، أو يبيعها ، أو يرهنها ، كأنها عزبة السيد والده أو السيدة والدته ! ..

وهنا أدركت أن صانعي اللعبة لايحلمون .. لا بحياة أفضل ولا بحياة أسوأ .. وانما هم مجموعة من البلهاء لا يعيشون أصلا ! فهم بعد أربعة عشر عاما من توزيع الأرض ، والغاء الاقطاع ، جاءوا يعلمون الأولاد كيف يشترون شبرا ويبيعون المعادي ويرهنون شارع الهرم !

على أنني في اليوم التالي عرفت السر ..

قال لي أحد أصدقائي أن اللعبة مترجمة .. وان موطنها الأصلي أمريكا .. حيث يستطيع أي انسان أن يملك أي شيء .. فبعض الناس يملك السكة الحديد ، وبعضهم يملك الاذاعة ، وجونسون شخصيا يملك شبكة للتليفزيون .. بالاضافة الى فيتنام الجنوبية !

وقال صديقي ان مشكلة لعب الأطفال عندنا هي أن معظم أفكارها مستوردة .. وقال أن كلمة مونوبول نفسها مستوردة ! ومعناها (الاحتكار) .. وأن صنع لعبة (مستمدة من واقعنا) يحتاج الى عقل نابغ ، وصبر طويل ..

وما كدت أسمع هذا الكلام حتى قررت أن أصنع بنفسي لهذه المهمة التربوية الخطيرة !

صحيح انني لست نابغا .. وهذا شيء كان يؤكده والدي والذي كلما استلم شهاداتي الدراسية ، ويؤكده الآن زوجتي كلما استلمت مرتبي .. ولكنني فيما يتعلق بالصبر أملك ثروة لا تنفد .. فأنا (أيوب) بكل معنى الكلمة لا بالاسم فقط .. ويرشحني من الصبر يعوض وحتى عن كافة المؤهلات الأخرى .. بما فيها الذكاء ..

وعلى هذا فقد فرغت من توي أسهم لعبا واعية للأطفال .. وقررت أن أنشرها على القراء دون أن أقدمها لأي مصنع .. لأنني واثق أنها لن تقبل .. فالذين يصنعون اللعب كالذين يمثلون في المسرحيات الكوميدية : يفضلون الترجمة على التأليف ، والاقتباس على الخلق !

وقد يستاء القراء لأنني لن أقدم هذا الاسبوع الا لعبة واحدة .. ولكن ضيق المساحة هو المسئول .. وسأقدم بقية اللعب في الاسبوع القادم ..

ولما كانت لعبة (المونوبول) هي صاحبة الفضل في الدافع على هذه التجربة التربوية الهامة .. فطبيعي أن تكون أول لعبة أسميها هي : المونوبول

الموقف السياسي

بقلم ارث بشوالد
عن النيويورك هيرالد تريبيون

أنا مالمسا أهوى القضايا الخاسرة !.. ولا أدري لماذا !.. ولهذا فقد قررت أن أتولى الدفاع عن قضية شركة جنرال موتورز الامريكية ! (اتهمه الشركة (الفقرة !) (الناقلة !) قد اختيرت من بين ألف شركة امريكية أو أكثر لتصبح عرضة للهجوم وتتقدم الى لجنة تحقيق تابعة للكونجرس الامريكي ..

لماذا ؟.. لأن شركة جنرال موتورز .. وبراءة تامة استأجرت مخبرا سريا ليقدم لها تقريرا مفصلا عن الحياة الخاصة لأحد أعضاء مجلس الشيوخ الامريكي .. وكان هذا العضو قد ألف كتابا هاجم فيه الشركة .. وأظن أن احتياطات الأمن في سياراتها غير كافية .

وتقديم الشركة للجنة التحقيق لم يسبب لها خسائر أدبية فقط بل انه (يعد تهديدا مباشرا للمقاولات الخاصة .. والشركات .. بل والنظام الاقتصادي الحر أيضا) ..

وبالنسبة لشركة جنرال موتورز التي ليس لديها سوى الفضل لأنواع الموتورات .. أنا ما عرفت هذه الشركة لانتقادات عنيفة بسبب تدخلها في العلاقات الجنسية والسلوك الخاص لشخص ما لأنه ألف كتابا عن منتجاتها ..

اذا حدث هذا فما هو معناه ؟..

انه يعني ببساطة اننا على أبواب حكومة بوليسية ارهابية !..

والآن تعالوا بنا نوضح هذا الأمر ونستعرض كل الحقائق : ألف رالف نادر كتابا عن الشركة عنوانه (خطر في كل السرعات) أشار فيه الى وجود أخطاء شديدة في السيارات الحديثة بسبب عيوب في تصميمها .

وهذا الكتاب في اعتقادي معاد لأمريكا .. ذلك لأن وزير دفاع امريكيا سابقا أعلن في صراحة : ان شركة جنرال موتورز مثال لأمريكا كلها .. وأي خير لها هو خير لأمريكا كلها .. وأنا أضيف الى ماقاله وزير الدفاع الامريكي فأقول : وكل ضرر يقع عليها فهو ضرر يقع على أمريكا .

لهذا .. لم تجد شركة جنرال موتورز أمامها سوى طريق واحد هو أن تبحث أي نوع من الرجال هو رالف نادر الذي هاجمها .. ولم يكن أمامها لكي تعرف ذلك الا أن تستأجر مخبرا سريا لمتابعته ..

وقام هذا المخبر ببحث السلوك الجنسي لهذا المؤلف .. لانه أمر طبيعي أن يكون كل شخص يهاجم جنرال موتورز عنيفا .. أو منحرفا جنسيا !

ولكن المخبر السري لم يجد في سلوك نادر أي شذوذ أو انحراف .. الأمر الذي يؤكد لنا أن الشركة كانت مظلومة لأنها وقعت في حبائل خدعة متقنة .

وحينما اتهم المخبرون شقته وجدوه جالسا في مكتبه يقرأ .. لهذا فلهم كل العذر اذا ما تابعوه في الطريق العام لعل وعسى !.. ثم انه كيف يتسنى التعاقد ويزعم أنه ما التقى المخبر السري بمهاجمة الشقة ولم يجد فيها شيئا ولم يقم بمتابعة المؤلف في كل مكان بسيارته ! !

ان المسألة ليست سيارات فيها ضمانات كافية لسلامة الركاب .. انها مسألة حماية الاقتصاد الحر .. ولا تستطيع الشركات الامريكية الضخمة أن تتجاهل ما قطعه المؤلف رالف نادر والا اعتبر هذا بمثابة موافقة منها على تدخل أي شخص في شئونها الخاصة .

واذا كانت لجان التحقيق قد أدانت شركة جنرال موتورز فانني لا أوافق مطلقا على هذا وأطالب بضرورة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بسرية شركاتنا وضمان ازدهار الاقتصاد الحر !..

وكبداية .. اقترح أن يصدر قانون يلزم أي مؤلف يتعرض لأية شركة امريكية بالنقد بأن ينشر سلوكه الجنسي وتفاصيل حياته الخاصة على ظهر كتابه وفي مكان بارز .

ويجب أن يصدر قانون يمنع أي شاهد من الشهادة ضد شركة جنرال موتورز مهما كانت الظروف وذلك طبقا لحمايتها .

ويجب الا نعرض رؤساء مجالس ادارة شركاتنا الكبرى للاحراج .. يجب أن تفهم حتى ولو كانوا مخطئين ، من تقديم اعتذار للرأي العام ينشر في الصحف .. لأن اعتذارهم هنا لا داعي له فهو عن ((عمل مشروع في العرف المتفق)) .

نقطة البداية

عمـــارة

اللاعب اللى يصل الى هذا المربع :
- يدفع ٣٠ قرشا ايجار الشقة .
- يدفع ٣٠٠ جنيه خلو رجل اللاعب اللى يملك هذا المربع:
- يطرد المستاجر اذا لم يتسلم منه الخلو .
- يتقدم خطـوة واحدة اذا تسلم الخلو .

سجن

التعليمات الخاصة بالسجون لايعرفها مصمم اللعبة

فـكهانى

- اللاعب اللى يصل الى هذا المربع يشترى كيلو عنب بنصف التسعيرة .
- اللاعب اللى يملك المربع يتراجع خطوة واحـدة اذا كان المشترى مفتش تموين

ملعب كورة

اللى يصل الى هـذا المربع :
- يدفع خمسين قرشا ثمن التذكرة .
- يدفع ٤ قروش ثمن زجاجة الكوكولا التى سيشرب بها
- يدفع ١٠ جنيها ثمن المقاعد التى سيحرقها .
- يتراجع خطوتين الى الوراء . ويبقى هناك ستة اشهر !

ترولى باس

اللاعب اللى يصل الى هـذا المربع :

يدفع قرشين ثمن التذكرة

او لايدفع وينزل فى المحطة الجاية

او يقبض قرشين ثمن اللبان اللى باعه للركاب !

او يدفع والده عشرة جنيهـات مصاريف التشاله من النيل

او يتشاجر مع الكمسارى ويتقدم خطوة

قسم بوليس

اللاعب اللى يصل الى هـذا المكان يدفع :
- خمسة وعشرين قرشا للشيخ الحلوة حتى يفسمه
- علبة سجاير بلمونت للعسكرى .
- مبلغ من المال مصاريف اضافية (هو وذوقه)

او

يتراجع اربع خطوات !

فندق

اللاعب اللى يصل الى هـذا المربع :
- يعود من حيث اتى لان الاماكن مشغولة
- .. او يدفع بقشيشا كبيرا ليجد حجرة ولو الخالتين
- يقدم بطاقته الشخصية ، وبطاقة السيدة الجميلة التى معه
- . او يتراجع خطوة واحدة !

١٠٠ فـدان

اللاعب اللى يملكها هذا المربع يجب ان يشترى المربع التالى

١٠ فدادين مهربة

اللاعب اللى يملك هذا المربع:
- يدفع رشوة حتى لا يبلغ عنه المغرضون .
- يقبل عسكريا بالاعداد الاشتراكى .
- يتقدم خطوتين .

بنـــك

لاحد يملك هذا المربع ! الدولة تملكه .

لجنة تصفية الاقطاع

اللاعب اللى يصل الى هذا المربع: يعود الى الوراء ١٠ خطوات

البيت

اللاعب اللى يصل الى هذا المربع: يدفع مرتب الزوجة !

تاليف ايوب ايوب

اللاعب اللى يصل الى هذا المكان يفلس كالمؤلف ، ويتلذع بالصبر

سينما

اللاعب اللى يصل الى هذا المربع :

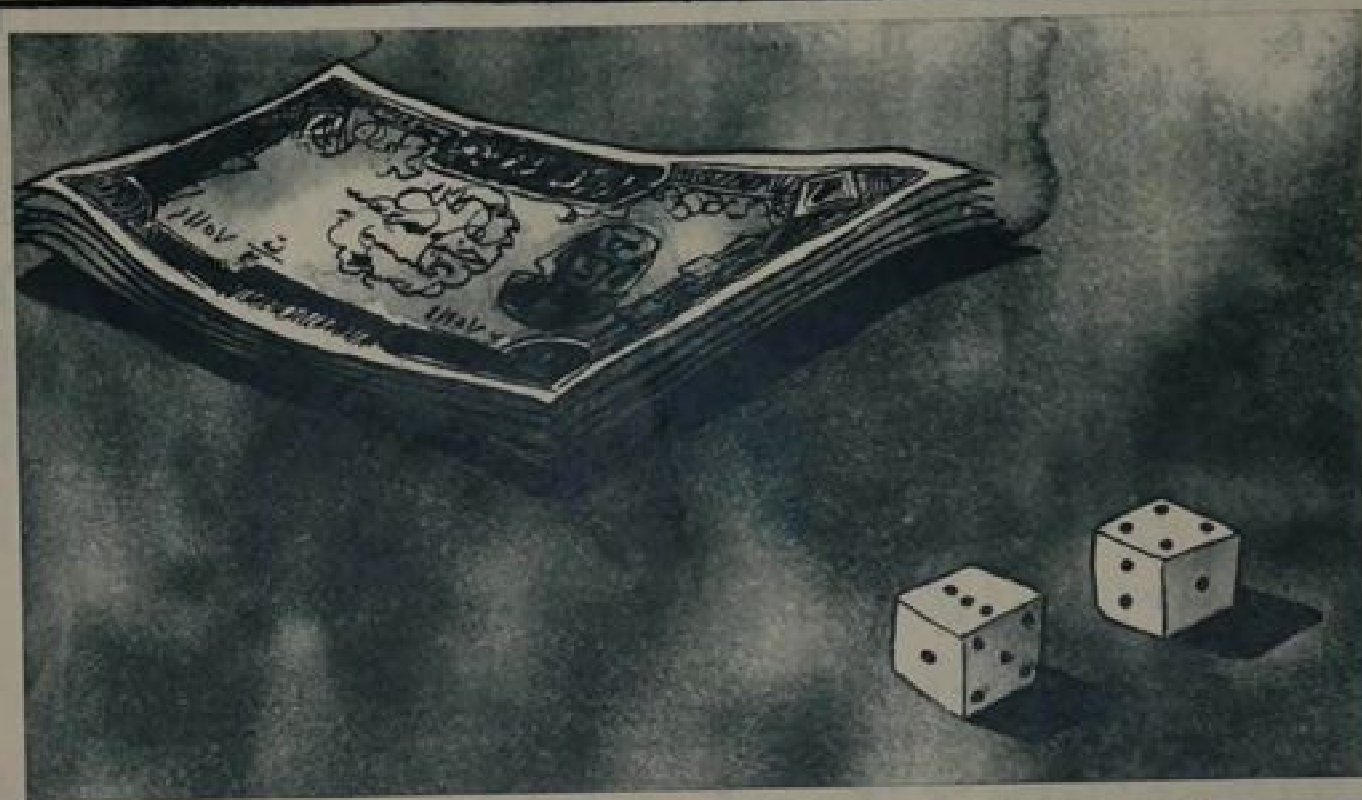

حانوتى

اللاعب اللى يصل الى هذا المربع :
- لا يتقبل منه .
- يدفع كل ما يملك لصاحبه .

عيـادة

اللاعب اللى يصل الى هـذا المكان يدفع كل ما معه ويعود خطوتين الى الوراء .

اللاعب اللى يملك هذا المكان يأخذ كل ما فى جيب الآخرين ، ونتمنى لهم الشفاء !

حوار الأسبوع

عزيزي القارئ

رسالة من المحرر

عندما ذهب كمال الملاخ يتأمل على ظهر المعدل الذى يحمل توربين السد العالى كان يتصور أنه الكاتب الوحيد الذى خطرت له الفكرة .

وانا به يفاجأ بأن كاتبا آخر سبقه اليها !

وبأن هذا الكاتب الآخر لم يبدأ رحلته مع التوربين من الاسكندرية .. وانما من ليننجراد !!

فالسوفييت كانوا يعرفون أن عملية نقل هذا العملاق الحديدى من بلادهم الى بلادنا ، ثم على طول مجرى النيل داخل بلادنا ، تصلح مادة أدبية ممتازة . ولهذا وضعوا اديبا على ظهر السفينة جنبا الى جنب مع الخبراء الذين رافقوا التوربين !

فالعمل الانسانى فى عصرنا هذا أصبح الموضوع الأول للفنون . وطبيعى ان يصبح أيضا مادة للصحافة .. خاصة اذا كانت فنا ، وكانت اشتراكية !

وفى هذا الاتجاه كان اهتمام آخر ساعة ، وزميلاتها ، بهذه العملية الخارقة .. عملية نقل العملاق الحديدى حول بحار العالم ، وعلى طول النهر الذى سيطرنا عليه .

على ان العمل الانسانى ايضا بالتقنية ، وتبسيطها ، لتثقيف الشعب . فالجماهير هى التى ترى الجماهير بروح الثقة فى نفسها ، والايمان بقوتها . ومتابعة التفاصيل فى عمليات البناء ، والصناعة ، والعلم .. هى التى تخلق فى الناس حب الاستطلاع العلمى ، وتطويرطموحها وتشجيعها الى الاستزادة من المعرفة والفهم والرغبة فى اكتشاف مزيد من حقائق الطبيعة .. وغيرها .

وقد لعب السد العالى ولايزال دورا هائلا فى التعبئة السياسية للجماهير . ولكنه لم يستثمر بما فيه الكفاية فى حقل التنوير الفكرى والتثقيف العام .

فما اقل ما عرف الناس من حقائق العمل فيه ، ومن معجزات التقنية التى استخدمت فى انشائه . وما اقل ما اضاف الكتوب عنه الى المعرفة الجماهيرية .

وقد كان جديرا بوزارة السد ، او وزارة الثقافة ، ان تصدر كتيبا صغيرا عن كل عملية تفصيلية يتم انجازها — كعملية النقل هذه — بدلا من الكتيبات المتشابهة التى تكرر كلها نفس الكلام عن كمية المياه المحجوزة ، وكمية الكهرباء ، وكمية الدخل المنتظر من المشروع .

ولو فعلت ذلك احدى الوزارتين لكان كل كتيب بمثابة محاضرة تضيف مزيدا من النور الى عقول الناس . ولكنا قد استثمرنا السد — لا بعد انشائه — وانما يوما فيوما اثناء البناء !

آخر ساعة

مع الزعيم

فى اللقاء الأبوى

فى حياة كل صحفى لحظات باهرة .. يلتقى فيها باحداث كبيرة .. وتمضى الايام .. وتظل هذه الاحداث ألمع بريقا !

ومن اللحظات .. أو الساعات ، التى عشتها وانا اتتبع اللقاء الفكرى بين المصريين القادمين من انحاء العالم وبين الرئيس جمال عبد الناصر استطعت ان أخرج بانطباعات خالدة وعميقة ..

وكانت متعة كبيرة ان التقى بالمبادىء والمثل التى يؤمن بها القائد . وهى تتجسد فى الحوار الممتع الهادف الذى قاده عبد الناصر ..

وكانت فرحة غامرة عندما تطلعت الى الوجه الهادىء الحنون .. وهو يواجه المشكلات التى يعيشها المصريون فى الخارج !.

انها لحظات خالدة وفريدة من نوعها .. لحظات لم تحدث من قبل فى تاريخ اى شعب .. لحظات تحولت فيها رغبات المصريين الى قرارات جمهورية !.

دكتور رفعت كمال

هل لديك مانع

فى « وارسو » عاصمة بولندا ما يمكن ان نسميه ازمة مواصلات . وفى فترات معينة من النهار كفترة الذهاب الى العمل والخروج منه لا تجد مكانا لقدم فى اى اتوبيس او ترولى او ترام .. ومع ذلك فان هناك دائما وأيا كانت (حمولة) وسائل النقل اربعة مقاعد لا يشغلها احد ولا يفكر فى اقتحامها !. وقد خيل الى عندما رأيتها للمرة الاولى وانا واقف فى حال لا احسد عليه ان هناك خللا مؤكدا على الاقل فى قوة ابصارى ان لم يكن فى عقول سكان وارسو !

وقبل أن ارتكب حماقة الاستيلاء على احد هذه المقاعد (لأننى العاقل الوحيد فى السيارة !) همس فى اذنى صديق مصرى مقيم : « هذه المقاعد تترك خالية ايا كانت حالة الزحام .. لمن المحتمل دائما ان يصعد رجل او سيدة عجوز أو احد مشوهى الحرب !! » .

— ولكن لماذا لا نستغل كما يحدث فى بلاد أخرى وتتركهم عندما يصعدون !

— ربما اسمانا فى احترام العجز والاتوكة والشيخوخة والضعف .. اسمانا فى الانسانية . هل لديك مانع ؟

— لا طبعا ، ولا اطلب كل ذلك فى القاهرة ، فقط أن نتعلم صعود الاوتوبيس فى طوابير والا نتعمس السيدات والاطفال عند الطلوع والنزول ، والا نهجم على المقعد الذى يخلو قبل ان تلقى سيدة بنفسها فيه !

هل هذا ممكن ! هل لديك مانع !

فيليب جلاب

العودة للجماهير فى منافسة شريفة

كلما استمعت الى المطرب محمد رشدى احسست انه ما زال يصعد .. وانه لم يتوقف بعد عن الصعود . وشاهدته يغنى يوم السبت الماضى للشعب على ظهر المعدل عصرو الذى حمل توربين السد العالى من الاسكندرية الى موقع السد . واحسست أن رشدى مازال يزاول عملية الصعود ، وجال بخاطرى والجماهير تردد معه اغنيته الوطنية الجديدة المطربون الآخرون الذين توقفوا عن الصعود ، والذين يزاولون عملية الصعود فى علب الليل والنوادى الليلية ..

بقدر ما انا فخور بالمطرب الذى يصعد وهو يغنى للجماهير والسد العالى ولعمال السد بقدر ما ادعو مطربى النوادى الليلية الى العودة للجماهير .. فى منافسة شريفة .

حامد زيدان

صخرة اسمها الاربعون قرشا

.. واخيرا بعد فترة من التردد اقتنعت بفكرة التوفير .. وقررت وقبل ان يضيع الحماس والنقود فتح دفتر توفير فى المرب مكتب بريد مؤسسة أخبار اليوم . واعترف انه كان لعملية الدعاية النقطة اثر كبير فى اقناعى ..!

ولكننى دهشت حينما استقبلنى موظف الشباك بفتور شديد جدا ولم يحرك ساكنا .. بل ورفض فتح الدفتر .. وهو ينصحنى بالذهاب الى مكتب آخر .. ويستحسن ان يكون قريبا من منزلى ..

(لماذا ؟ .. حتى يصبح من السهل الاتصال بك اذا ما صرفت لك مبالغ بطريق الخطأ) .. ! والاتصال بى فى مكان عملى .!! اليس ممكنا !)

وزادنى كسل هذا الموظف اصرارا فى موقفى .. واخيرا .. تحرك الموظف ازاء اصرار هذا الزبون الغلباوى الذى يصر على الاستفسار والسؤال و (الفلوحة) .. ودهش الموظف حينما علم اننى صحفى بمؤسسة اخبار اليوم وانهالت سلسلة من الاعتذارات وتوضيح الموقف .

قال لى الموظف أن عمله الاصلى لا صلة له بالتوفير وان صناديق التوفير ليست تابعة للمواصلات ولكنها تابعة لوزارات الاقتصاد .. وان مكافأته الشهرية من هذا العمل الاضافى لا تزيد على (اربعين قرشا شهريا فقط لا غير)

والرد ليس مقنعا تماما .. فالموظف مفروض انه يؤدى عمله على الوجه الاكمل سواء كان من اختصاص المواصلات او الاقتصاد !

ولكن .. اطلبونى اذا قلت اننى لم اصدق الرقم .. ولهذا تأكدت من صحته .. ودهشت لاننا قد ننفق آلاف الجنيهات على الدعاية لصناديق التوفير لم تضيع هذه الجنيهات على صخرة الاربعين قرشا التى يتقاضاها هذا الموظف المسكين

سعيد نعمة الله

« هى » والفنانون

« هى » .. اى امرأة معها عدة الآف من الجنيهات . وليس من المهم ان تفهم فى الفن ، ولكن المهم ان يكون لديها عدة الآف ، وعن طريقها تتمكن من منافسة القطاع العام ، وتستطيع ان تحول فنانا كرشدى اباظة الى مهرج ، وفنانة كهند رستم الى كومبارس ، والعربية تسرق الكاميرا وتشرحها !.

وهذا ما حدث فى فيلم يعرض حاليا فى القاهرة تحت عنوان «هو والنساء» أنتجته «هى» ، واشترك نسة من الفنانين ليلعبوا دور الكومبارس امام بطلة البطولات ، ومن طريق هذا الفيلم حاولت «هى» ان تنافس المينة بلق ، وفلى عاملة ومطبقة ، وتحية كاريوكا ، وكل راقص وراقصة فى فرقة رضا ، فبكت دون حاجة الفيلم الى بكاء ، وصرخت دون حاجة للصراخ ، ورقصت دون حاجة للرقص .. وسرقت من فرقة رضا رقصتين !

وليس للفيلم قصة ، او موضوع ، كما انه ليس فيلما استعراضيا ، الا اذا كان المقصود هو استعراض العقد النفسية لـ.. «هى» !.

هل تعرفون من «هى» .. انها الراقصة المنتجة الممثلة ، صاحبة الآلاف .. ن. فؤاد .

وجيه ابو ذكرى

حوار سريع

(س.ش) او سعاية شكرى !

ولم لا ؟

التقط خميس مرجان (مصور آخر ساعة بالاسكندرية) هذه الصورة لشلال فى معسكر التدريب هناك . انها واحدة من اللقطات التى لا يراها القراء .. لانها لا تلتقط عادة للنشر

ومع ذلك .. فكثيرا ما تكون هذه اللقطات احق بأن تنشر . حتى اذا كانت بالجلابية . والكورة اصلا بدأ الانسان لعبها بالجلابية .. وكثيرا ما يلمع نجم لم يلعبها فى الحارة .

محمود عبد الهادى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عزيزي المحرر

جـــدا

● ماذا تقولين بأدوار الاغراء ؟
- أمثل حلوة !
- يعني ..!
- مارف ليه .. لأن أدوار الاغراء عندنا بتعتمد على الساق العارية والشعر المنكوش والثوب الساقط من الجسد وكلمات الريسكل ، وكلمات « يابوسي » و « تسالى لي » و « المعنى يا حبيبي » .. لكن لو كان المخرجون يعملوا دور زي أدوار صوفيا ولولو بريجيدا .. يبقى لعبوا يغمونى !

جزء من حوار دار بيني وبين وجه جديد دخل البلاتوه لأول مرة هذا العام في خمسة أفلام مرة واحدة هي : الثلاثة ، وصور القراءة ، وصغيرة على الحب ، وغرفة الفرح ، والسيف .. والوجه الجديد هو : هناية شكرية .. أو لا من . في « ٢٢ » سنة !

● كالقداح والفلل .. كالعسل والطحينه .. كالفرخة والأرانب .. كذلك آمال فهمى والميكروفون .. لا أحد منهما يستطيع أن يستغنى عن الآخر .. لذلك لن تستقيل آمال من الاذاعة !!

● « فراسات في الحب » .. الكتاب الممتع الذى ظهر أخيرا ليوسف الشاروني .. ويوسف في صراع دائم مع نفسه بين كتابة القصة وكتابة الدراسات .. وفي ذهنه عشرات الأفكار للقصص الجديدة .. ومع هذا فان قراءاته تدفعه دائما لكتابة الدراسات .. وهو متفرق في الجانبين .. لكنه يجب أن يعود للقصة ، فقد بدأ قراؤه يفتقدونه ككاتب قصة !

● أين المكافأة الكبيرة لقصة الروعة التي فازت من قبل بعدد من جوائز السينما !.. السؤال موجه الى شركات القطاع العام !.

احمد صالح

حكاية تلوخ !

وصلت هذه الرسالة الرقيقة من الدكتور مشرفة .. ردا على ما نشرته آخر ساعة في عددها السابق عن ليلى رستم :

السيدة الجليلة ليلى رستم :

وحياة سيدنا النبي انت دمك خفيف جدا لما تكلمينا على شاشة التليفزيون .. أنا مش عارف افتكرك ولا حكية .. لكن آخر كلام على قد الحال .

لا تزعلي بأه .. ايه حكاية « الكود » و « الديمقراطيت » و « السفراجيت » والشغل ده !.. يا ست ده النبي عربي .. وانا نفسي عشت بره ٢٢ سنة بين انجلترا وامريكا وكنت اصلى دروسا في انجلترا نفسها لكن مابقتش الكلام الجامد ده مثل الكود والسفراجيت والمابكاليستا

لو كان على تأليف الكلام بالانجليزي القدر الالف انك عشرين مرة .. لكن ليه حاجة في الكتب اسميها التواضع ومن تواضع لله رفعه .. طيب لو كان مستعمل كبير .. وسيطانك مالك .. ولا الترجمة بتستصعب بشعر بنت اختها ! أنا انك لا تعرفي لهم شيئا بالمرة .. فيها نفس منفك لان البلد مليانة كتب عاليين .. ارجو لهم كتب بالانجليزى والفرنساوى والروسى وغيره ..

والديمقراطيش .. يعني عجايب .. زي عجايب الدنيا السبع اللي انت واحدة منهم ..

دي حكايتك دي والله تلوخ . على العموم قول حد منكم يترجم لك الكلام ده .. وبالقلة اللي تحبيها علشان نفهمي انا بقول ايه !.. لاني بخريف عليك .. آمال الواحد يعمل ايه في واحدة شرية تتكلم فرنساوى وشوية انجليزى ومرة تقول «الجريسيفة» ومرة «الديمقيتة» ومرة «الكود» ومرة «السفراجيتة» والشغل ما يعلمه الا ربنا !

يا مدام ليلى رستم .. على منك تواضع شوية !.

دكتور مصطفى مشرفه

رشدى .. وعبد الحليم

مرة اخرى

● في الاسبوعين الماضيين . اثيرت على صفحات المجلة مسألة التنجش الناشب بين المطربين محمد رشدى وعبد الحليم حافظ ..

ولأن لنا (دخلا) في هذه الحكاية ..!! ولأننا لسنا (من قريب أو من بعيد) قررت أن اكتب لك هذه الرسالة .. المختصرة جدا ..

والطريف ان المطربين الفاضلين يمارسان - بواسطتهما وبواسطة الآخرين - طريقة جديدة جدا ومصرية في التشاجر .. فالاثنان يتكلمان باسم العمال والفلاحين والثورية .. ومصر .. وقرارات يوليو (واصولهما الطبقية) .. متشبثين على الشتائم جرا من الموضوعية ..!! بدر لدى كل انسان .. بملك القليل من الوعي .. وبعضا من الشرف .. الكثير من التأمل ..!!

انني لا اعترض على طرح القضية (قضية الاغنية الثورية) من وجهة نظر المطربين السابقى الذكر ... ولكن ....

يدعى محمد رشدى . الذى حققت أغانيه وافتتان ملامحه .. وساهمت في سنته ودقته الناس . يدعى (بقليل جدا من الاختشاء) أن المطرب - صاحب شركة صوت الفن - يحاربه (في السوق) .. (بواسطتى) .. فلقد اعطيتني منه .. ووقع معي عقدا « لاحتكار الصوتى » .. معطيا هذا المطرب الفرصة كاملة للنطق باسمي من الله (بإستثناء الذى لا أبيتهم الا حبنا لزى له كلمات في مجلة .. أو حديثا في التليفزيون) .

والا انني لست على علاقة عمل مع هذا أو ذاك ..

وليس هنا مجال الشرح لقضية الاغنية - للناس - والقرون اللذى لبه هذان القردان ... لاجهاض المحاولة الحقيقية جدا .. الشريفة جدا .. التي بدأها بوحيب وتوقفت منذ حفرية وباسمراني والتربية !!

وليس هنا أيضا المجال لاشرح - لمن يريد أن يعرف - لماذا توقفت منذ ٢٣ يوليو الماضى عن كتابة الاغنية ..

اكتب هذه الرسالة فقط منبها الى « سلامية نية » بعض من تناولوا هذه القضية وتأكيد ان ليس بيني وبين هذين المطربين .. لا علاقة احتكار ولا علاقة شخصية !!

فالمعروف أن المسألة عندى جدية الى ابعد الحدود ..

والمعروف انني ملكية عامة للكل

أبناء الشعب المصرى .. وكل المترددين في هذا البلد .. وفي العالم

عبد الرحمن الابنودى

حديث الرئيس

● ابلغوا سعد كامل تهنئتي الحارة على عرضه لحديث السيد الرئيس في الاسبوع الماضى مع الصحفى الامريكى «كينيث لوف» . وارجو ان اقرأ له الكثير من هذه الموضوعات التي يعرض فيها بالتحليل خطابات الرئيس واحاديثه الصحفية

محمد السيد صبرى

القلعة

ليلى رستم

والميول الاستعراضية !

● لاشك انه من اهم الموضوعات التي نشرت في العدد الصادر في ١٠ اغسطس ١٩٦٦ ذلك الموضوع الذى افردتم له سبع صفحات بالصور والالوان من مقدمة البرامج التليفزيونية السيدة ليلى رستم .

ولكن اريد ان اوضح رأيي في ثلاث نقاط هي :

أولا :

السيدة ليلى رستم شخصية هامة بدون شك وهي شخصية يطلع اليها - كالصور نفسها وكما صورها الموضوع - طبقة تقدرتنتمى لافراد جيلنا وجيل ابنائنا ولكني لا اتمنى ابدا لهؤلاء أن تصبح محصلة شخصياتهم كمحصلة شخصية السيدة ليلى رستم .. لا اتمنى لهم ابدا ان يقرأوا لثقافات غريبة ولا يفهموا المجتمع منها فالسيدة ليلى رستم لم تتعود أن تراها الا مقدمة برامج كمشرات من مقدمات البرامج في التليفزيون العربى .

ومن اين عرفت السيدة ليلى رستم مقومات المجتمع المصرى وثقافاته هل يا ترى قرأت موضوعات عن مجتمعنا كانت مكتوبة في الفايجر والريدرز دايجست !!

ابدا .. اني اتمنى لجيلي وجيل ابنائنا ان يقرأوا ويطلعوا في اطار من الفهم العميق لظروف مجتمعنا الديناميكي ولم يقدمون ماهو مفيد لذلك المجتمع .

ثانيا :

ان كان هدف الموضوع هو كشف شخصية ليلى رستم الحقيقية فهو لم ينجح . لانه عرض بطريقة تنقض ليلى رستم فيها انتقاد للنفس الطريقة الاستعراضية التي تظهر بها في برامجها ..

ثالثا :

كنت افضل ان تكتب صفحتان من السيدة المذيعة لم تخصص الخمس صفحات الباقية لمجموعة من الاطباء والمطلين الشبين لدراسة هذه الشخصية وتقولها صراحة للشباب هل هي الشخصية التي يجب أن نقلدها أم لا !!

يسرى شفيق

اخصائية اجتماعية

المذيعة المذكورة !!

● في التحقيق الصحفى الذى كتبه احمد صالح مع ليلى رستم ، قالت المذيعة الفاضلة انها لا تقرأ أبدا من اليمين للشمال .. وان كل قراءاتها الفضلة من الشمال الى اليمين .. أي انها لا تقرأ الادب العربى وتفضل عليه الادب الاوروبى المعاصر !.

كل مانستطيع أن نؤكده للمذيعة الاوروبية التي تنكرت للادب العربى ولغة العرب انها مصابة تقطعا بالزكام ، وهذا الزكام يحرمها متعة استنشاق عبير الورود التي تزخر بها بساتين الادب العربى !.

عيسى متولى

الشهر العقارى مصطفى

كيف قرأت ليلى رستم موضوعها

● هل استطاعت ليلى رستم ان تقرأ الموضوع الذى نشرتموه عنها في الاسبوع الماضى بنفسها .. ام انكم ترجمتموه لها الى احدى اللغات من الشمال الى اليمين لانها لا تقرأ من اليمين الى الشمال كما تقول ؟

عبده

حسين فرج

قصة منزلية

● ارجو أن يكرم المصور فاروق ابراهيم بوطرحنا في المنزل ليقوم بتصوير قصة منزلية جديدة لاخ صغير له في القاشة من مصور الذى نشرها في العدد الماضى ؟

الحكم الصغير

عبد الحسين مصطفى حافظ

٢٠ جعفر باشا - حلوان

الحوار مفتوح

● هل هذا حقا ما يقوله ويردده بعض القراء ان مجلة آخر ساعة لاتنشر آراء أوملاحظات أى قارىء الا اذا كان له اشتراك في المجلة ..!

اتمنى ردا حتى لا يتحقق مايقولون .. وهذا مثلا ارضاء وما يأتيكم في مثل هؤلاء الناس !

يحيى عبد الهادى

اهناسيا المدينة - بني سويف

●● آخر ساعة : حوار الاسبوع مفتوح دائما لتعليقات كل القراء ..

آخرساعة

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن دار اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٤

يشرف على التحرير
صلاح حافظ

مدير التحرير
سعد كامل

الاشتراكات
البريد العادى
٢٠٤-٢ وحول اتحاد البريد العربى : جنيهان مصريان .
باقى بلاد العالم : ٤ جنيهات مصرية أو ١٢ دولارا أو ١/٢ ٤ جنيهات استرلينية
البريد الجوى
يمكن الاستعلام من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او وكلاء الاشتراكات بالخارج .

سعر النسخة الواحدة بالطائرة من آخر ساعة
العراق ٦٠ فلسا - لبنان ٦٠ ق.ل - سوريا ٦٠ قرش
الاردن ٦٠ فلسا - الكويت ١٠٠ فلس - السودان ٥٠ مليما
ليبيا ٦٠ مليما - الجزائر ١٠٠ فرنك - عدن ١٢٠ سنتا
البحرين ١٦ آنة - الدوحة ١٠٠ نايبزا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

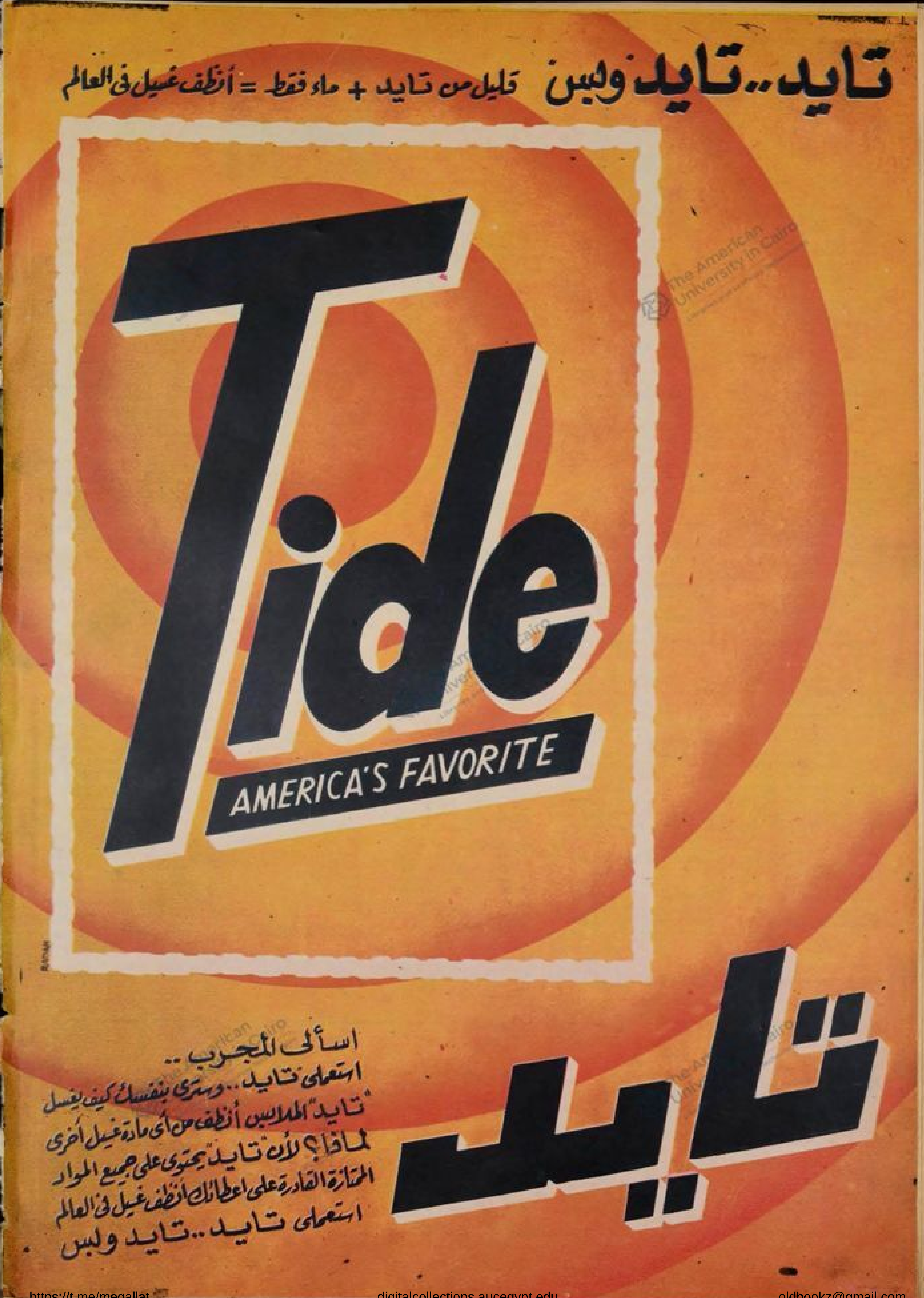

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

AKHER SAA - 1661 - 24 AUGUST 1966 العدد ١٦٦١-٢٤ أغسطس ١٩٦٦

● لحظات النطق بالأحكام ● جريمة اقطاعية جديدة ● أول دفعة بنات من الأزهر ● رحلة إلى أجمل جزيرتين فى البحر الأبيض [بعدسة : يحيى بدر]

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

قف

بقلم : صلاح حافظ

كانوا يفتلون مشنقة !

● مصطفى امين يوسف .. فى الطريق الى قاعة الجلسة

مصطفى امين وفى عينيه بريق يشع بالقلق .

فى اكثر من صباح خلال هذا الاسبوع صحا الناس على أنباء احكام بعضها بالسجن ، وبعضها بالاعدام .

ولا شك ان البعض قد ازعجته كثيرا هذه الاحكام . ولكن الملايين التى تعرق من اجل لقمة العيش اطمانت !

فالذين صدرت ضدهم الاحكام تعرفهم هذه الملايين جيدا . وسبق لها ان ادانتهم ، وادانت كل ما يدافعون عنه !

والملايين تعرف أنهم لم يخطئوا بالصدفة . وليسوا من طراز اللص الذى ارغمه الجوع على سرقة رغيف ، او الموظف الذى اغراه الطمع بنهب مال حرام .

وانما هم اصحاب موقف وجرائم ضد الدولة ولم تكن الا الخطوة الاولى فى جريمة أكبر .. ضد الشعب !

والملايين تعرف جيدا ما هى هذه الجريمة الاكبر . فهى قد جربت الحياة فى ظلها قبل ذلك . وهى قد ذاقت طعم الايام التى كان مصطفى امين وعصابات الاخوان يشنون حربا صليبية من اجل اعادتها !

ذاقت وجربت حكم فاروق .. ايام كان ينطق بلسانه مصطفى امين، ويصفه الاخوان بانه ملك كريم !

ذاقت وجربت حكم الاقطاع .. واختنقت حلوقها بالطين من احذية السادة الذين ما تزال جرائمهم تتكشف حتى هذه اللحظة . ونصفهم كان يمول الاخوان ، ونصفهم الآخر كان مصطفى امين يملأ الصفحات بنوادر ظرفهم ، وذكائهم النادر ، وخفة دمهم التى لامثيل لها على ظهر الارض !

ذاقت وجربت حكم الانجليز .. وعلى ظهور الآلاف منها ما تزال آثار سياط جنودهم ، يعود تاريخها الى الايام التى كان فيها مصطفى امين يدعو الى معاهدة جديدة معهم، والاخوان يساندون عميلهم اسماعيل صدقى ، ويقولون ان اسمه جاء فى القرآن !

الملايين ذاقت وجربت ذلك كله .

واذا كانت الصحف ـ بحكم واجبها ـ قد اهتمت بنشر اسرار العلاقة بين مصطفى امين وسادته .. فان وجود هذه العلاقة ، والهدف المقصود منها ، لم يكن سرا على الملايين !

واذا كان القضاء ـ بحكم واجبه ايضا ـ قد اهتم بفحص الادلة ، وتحقيقها .. فان الملايين لم تكن فى حاجة الى دليل !

فقد سبق أن عاشت المأساة كاملة . وسبق أن رات نفس هؤلاء الاشخاص بعينيها ، وسمعتهم باذنيها ، يصفقون لجلاديها .. ويتحدون بصفاقة آلامها ، ويعتزون علنا لصداقتهم لاعدائها .

وطوال اعوام الثورة لم يكن يزعج الملايين الا ان هؤلاء قادرون على البقاء !

ولم يكن يشككها احيانا فى الاشتراكية الا ان أصواتهم كانت ـ احيانا ـ اعلى الاصوات فى الدفاع عنها !

ومن اجل هذا اطمانت الملايين عندما ادانهم قضاء الثورة .

صحيح ان شعبنا ـ بحكم تقاليده الانسانية ـ لا يعتبر الحكم على أى انسان مناسبة سعيدة .

ولكنه كان يعرف ان هؤلاء ينسجون مشنقة لاعدامه . وكان يرى ايديهم تفتل الحبال دون كلل . وكان طوال اعوام الثورة يبنى وهو يشعر بهذه الحبال حول رقبته .. تهدده .

فلما ادينوا احس بانه تحرر ! وعادت اليه الثقة بصدق الاشتراكية ، واصالتها واطمان على مستقبلها . واصبح قادرا على ان يتحدى البقايا الشابهة من اعدائها باصرار اكثر !

ولو حدث ذلك فى اى بلد آخر لرقص الشعب ابتهاجا فى الشوارع .

ولكن شعبنا ـ بدافع الانسانية وحدها ـ لم يفعل !

واكتفى بان يتحسس رقبته الحرة .. ويتنفس الصعداء !

صلاح حافظ

● واخيرا تحول مصطفى امين الى خبر .. واحاطت به نفس العدسات التى كان يوجهها للآخرين !

● الى اين ستاخذونى ؟ .. سؤال وجهه الى الضابط بعد الحكم .. والجواب : الى ليمان طره !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

قضاء الثورة يدين خصومها ..

● صباح السبت : اللحظة التي سمع فيها مصطفى أمين حكم محكمة أمن الدولة بالأشغال الشاقة المؤبدة ...
(تصوير : فاروق إبراهيم)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

استقبل اثنان حكم البراءة بالدموع !

● المحامية نوال عامر تحاول تشجيع شقيقها المتهم عبد القادر عامر .. قبل الحكم عليه بلحظات .

● دمعة من عين زكريا العبد .. وثورة الفرح بعد الحكم ببراءته ..

● عندما دخل مصطفى امين قاعة المحكمة يوم السبت الماضى لسماع الحكم عليه .. اخذت عيناه تدور فى وجوه الصحفيين الذين امتلأت بهم القاعة باحثا عن نظرة عطف واحدة او عين من عيون التقدير التى طالما احاطت به .. ولكنه لم يجد ماكان يبحث عنه ..

وفى اللحظات التى اعلن فيها الحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة دارت فى اذهان كل من عرفوه عن قرب صور عديدة لحياته الطويلة ـ حقيقة كان بين هذه الصور كثير من لمحات النجاح فى ميدان الصحافة .. ولكن كل الصور التى دارت فى ذهنى والتى تعرفت له كانسان كانت لدينه .. لقد كان دائما يهتم بنفسه .. وبنفسه فقط .

ولكن الصورة التى قدمها مصطفى امين اخراجن استهانته حتى بشعب بلده ويستقبلها من اجل مطامعه الشخصية كانت ابشع ما قدم فى حياته .. وكانت الاشغال الشاقة المؤبدة هى النهاية البشعة .. الطبيعية التى وضعها مصطفى امين لنفسه .

● اثنان فقط طفرت الدموع من اعينهما حين سمعا الحكم عليهما فى قضية حسين توفيق هما زكريا العبد .. ومحمود السيد خليل .. لقد غررت بهم العصـــابة .. وكانوا والذين من وراءهما .. فلما اقرت المحكمة انهما غير مذنبين قال محمود خليل صـــائحا للعدالة وللجمال عبد الناصر مقسما انه مخلص دائما لبلده .. اما حسين توفيق وعبد القادر عامر وبقيـة العصابة .. فكانوا يتلقون الحكم بهزة خفيفة من رؤسهم وكانها هى موافقة القصير والحنل الى متهم على القصاص العادل الذى حكم به عليهم .

● احاطت عصابة الاخوان بسيد قطب فى القفص .. وكانما هو نبيهم ومخلصهم.. وكانت انظارهم لا تقع عليه الا وفيها كل معانى الخشوع والخضـوع .. ثم بدأوا يخرجون من القفص واحدا بعد الآخر .. حيث يتوجهون الى القاعة التى عقدت فيها المحكمة للنطق بالاحكام .. كلهم كانوا يقفون امام المحكمة بارجل مرتعشة بطريقة واضحة جدا .. وبعضهم كان يبسمل ويحوقل اثناء تلاوة الحكم ..

● وحين سمع سيد قطب الحكم باعدامه شنقا تحرك شىء ما فى رقبته وكانما يبتلع طعم الموت الذى كان يريد ان يحكم به على الآلاف من ابناء هذا الشعب .. ولمثل الموت واضحا امام عيون ستة آخرين من عصابته .. محمد يوسف هواش وعلى عشماوى وعبد الفتـاح اسماعيل واحمد عبد المجيد وصبرى الكومى ومجدى متولى .. الموت الذى كانوا سيظللون به سماء بلدنا ..

سمير عبد المطلب

المشنقة للذين كانوا يعدونها للشعب !

كانت ايديهم تنسج للشعب حبال مشنقة ضخمة . وكان كل شىء قد اعد فى الخفـاء . ولكن يقظة الثورة انقذت الملايين .. وقدمت الجناة للقضاء الذى حكم بأن يذوقوا نفس الكأس ...

● محمد يوسف هواش

● على عشماوى

● عبد الفتاح اسماعيل

● احمد عبد المجيد

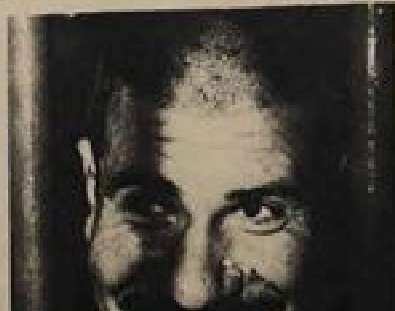

● صبرى عرفة الكومى

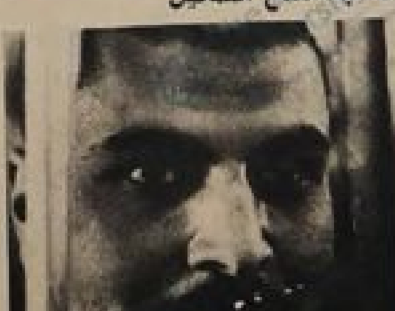

● مجدى عبد العزيز متولى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كأن ضمائرهم أدانتهم قبل أن تدينهم المحكمة !

● سكون .. ووجوم يسيطر على عصابة حسين توفيق في قفص الاتهام أثناء سماع الحكم في جريمتهم .

● عندما سمع سيد قطب حكم المحكمة بإعدامه .. بدا كأنه يبتلع شيئاً بصعوبة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الأشغال الشاقة لكل من..

حميدة: حاملة الرسائل
وزينب: حاملة النقود
من السعودية!

● حتقفلوا تلقوني! هكذا تساءلت زينب الغزالي حين ركبت سيارة بوليس النجدة

● بعد الحكم: زينب الغزالي وحميده قطب في الطريق الى سيارة السجن.

● زينب الغزالي .. اشغال شاقة مؤبدة ..

● حميده قطب .. اشغال شاقة ١٠ سنوات .

● واخيرا ركبتا سيارة السجن ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الخواجة بروس قاعد قدامه قزازة البيرة ، وقاعد تمام مبسوط . طبعا احنا منستناش ان احنا نقول لبروس اوديل ان هم ماكانوش دقيقين في اختيار عملائهم . قلنا له كده . قلنا له تاني مرة لما تحبوا تختاروا عملاء ابقوا ارجعوا لنا الاول عشان نقول لكم اذا كان كويس والا لأ .

(من التسجيلات المنشورة هذا الاسبوع)

الخواجة مبسوط ؟

لأ ... الخواجة زعلان

● عبد الملك خليل ●

في الساعة العاشرة تخفت اضواء البيت الابيض . يودع الرئيس جونسون افراد اسرته . يرنو السكون على الجميع .. يغلق الرئيس باب حجرة نومه . يضيء المصباح المجاور لسريره . وباصابع فاحصة يمد يده ليلتقط مجموعة صغيرة من الاوراق الزرقاء مكتوب عليها بالخط الاحمر « سري جدا » ليتصفحها الرئيس والنوم يداعب اجفانه ثم يضعها مكانها لينام . ومن هذه « السرى جدا » تبدأ اغرب قصة تتناول سلام او فناء عالمنا المعاصر .

وخلف هذه الاوراق تكمن اكبر حالة فنية وبشرية عرفتها الولايات المتحدة في تاريخها الحديث ، اسمها ببساطة « وكالة المخابرات المركزية » . وبكل بساطة الاسم تتحرك حكومة بحالة خفية على مدار الاربع والعشرين ساعة ، من خط الاستواء الى القطبين ، ثلاث جيش سرى يبلغ مقداره ..٢٠٠ الف قائمة الزرقاء بالافراد . جيش يحسب على كل انسان انفاسه جوا وبرا وبحرا .. ليسجل كل مكالمة تليفونية .. يتسمع الاحاديث الهامسة والاجنبة متلصصا ويتسمع لاخبار الحروب والجماعات والاختراعات والاتفاقيات والتراتيل الدينية . جيش يعيش ويعمل في واد والشعب الامريكي في واد اخر .

لم يكن الرئيس جونسون حتى اثناء توليه لمنصب نائب رئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية يعرف عنها شيئا . ولم تتح له الفرصة لمعرفة ما يدور بالوكالة الا بعد ان اصبح الرئيس السادس والثلاثين للولايات المتحدة . ويرسمها قاده مك جورج باندى الى مبنى الوكالة وقسمه الى المجموعة الخاصة . الى سبعة اشخاص فقط يسيطرون على الوكالة ومن ثم على مخابرات الجهاز الامن القومي ووكالة مخابرات الدفاع والجهاز الحكومي والجيش والبحرية والطيران والابحاث الخارجية ولجنة النشاط الفدرالي ومكتب التحقيقات الفيدرالي ، وممثل هيئة اركان الحرب العليا .

المخابرات من فروع الصناعة

اما قوة الوكالة فترجع الى ما قرره مجلة النيوزويك الامريكية « انه لا توجد شخصية تقصف معروفة في العالم باسره لا تعلم الوكالة عن نشاطها شيئا » .

وتشرف الوكالة على طائرات التجسس والغواصات وتنظم الانقلابات وتعين السفراء وتتحكم في اسواق العالم الرأسمالي كله .

وتستمد المجموعة الخاصة قوتها من انهم جميعا قد تناولوا اصلا — على حسب ما يروى الكاتب الامريكي المشهور بيرسون — من العائلات المالية الكبرى ، وان عددا كبيرا من العاملين بالوكالة يلتحقون بالمخابرات بناء على توصيات خاصة من لورد وبنك ديلون . ان المخابرات الامريكية هي كما يقول سينوارت السوب « فرع من فروع الصناعة في الولايات المتحدة . فهي التي تقوم بابرام عقود الاتفاق مع الشركات الصناعية وتضع التقارير الصحيحة والزائفة على حد سواء وخاصة التي تتعلق منها بامن الولايات المتحدة . وليس أول على ذلك انها افتعلت مشكلة برلين منتهية بحملة اسعار بورصة نيويورك في مايو عام ١٩٦٢ فلم تنقض ايام حتى عادت الاسعار الى الارتفاع بشكل خيالي مفاجيء .

ان نظرة واحدة للعاملين بالوكالة توضح حقيقة دورها . فمديرها السابق جون ماك كون تقدر ثروته فيما بين ١٠ الى ٦٠ مليون دولار ، كان يشغل قبل توليه الوكالة منصب مدير شركتي استاندرد اويل اوف كاليفورنيا واستاندرد اويل اوف نيوجرسي وكلتاهما تمتلكان ٦٠٪ من الاسهم والتابلاين وشركة ارامكو للزيوت وجزءا من اسهم شركة بترول الكويت وشركة بترول العراق وشركة بترول البحرين ومن طريق شركة سينجال للزيوت والغاز وغيرها من الشركات المرتبطة بمؤسسة استاندرد اويل يساهم ماك كون في تنمية صناعات البترول والغاز في اسرائيل .

المدير وقناة السويس

ولقد ادت هذه الاوضاع المالية الى ان تصبح الوكالة حكومة فوق الحكومة تتحرك وفق المصالح المالية العاجلة او الزائلة . ففي نطاق احتكارات البترول اصبحت الوكالة — على حد تعبير السناتور اودوين جونسون — تستخدم وزارة الخارجية — واسطة — لتحقيق اغراضها وممارسة الضغط على الحكومات الاخرى وتحدد مواقف السياسة الامريكية بما يتفق ومصالح الاحتكارات البترولية . ففي اجتماع عقد في لندن لثمانية من اكبر شركات البترول في العالم سنة ١٩٥٧ ساهم ماك كون — المدير السابق للوكالة — في طرح مشروع مد خط انابيب بترول عبر تركيا وايران كل هذا بغية الضغط على الجمهورية العربية المتحدة التي اممت قناة السويس .

وتسيطر الوكالة على معظم العاملين في السلك الدبلوماسي الامريكي . وتقول الدوائر المسئولة في الوكالة انها تحصل على ٢٠٪ من معلوماتها من طريق العملاء ، وان ٨٠٪ من معلوماتها الاخرى ترد اليها عن طريق الملحقين الدبلوماسيين والسكرتيرين الذين تحوى حقائبهم الدبلوماسية كل صغيرة وكبيرة وتفاصيل الازمات الطبية والسياسية والفنية والجرائد المحلية في اقصى مكان من الكرة الارضية » .

وحدات التخابر

وتستعين الوكالة بعدد لا يستهان به من عملائها العربين في معظم سفاراتها بالخارج . ففي البرازيل بلغ عدد الدبلوماسيين الامريكيين التابعين للسفارة ٧٦١ وفي شيلي ٢٠٠ دبلوماسي ، غير ٢٠ وحدة للمخابرات في امريكا اللاتينية و ٢٢ وحدة تخابر في افريقيا .

وكنتيجة طبيعية ومنطقية تمتعت الوكالة بسخط وريبة من الحلفاء والاصدقاء والاعداء على السواء .

العالم يدين

كان ارسالها لطائرة التجسس فوق الاتحاد السوفيتي سببا في انهيار مؤتمر الاقطاب في باريس وتنديدا واتهاما للرئيس ايزنهاور . وكان تجسسها على المدينة النووية الفرنسية سببا اساسيا في تصدع حلف الاطلنطي .

في اليونان كان نشر اربع صحف يونانية للصور الفوتوغرافية التي انتقلت لوثائق السفارة الامريكية في اثينا ادانة لرجال المخابرات الذين عمدوا الى تفجير الجبال في منطقة جورجوبوتاموس مما ادى الى مصرع ١٢ شخصا واصابة ٥١ .

وفي لاوس سعت الوكالة ضد ارادة الشعب لتزييف الانتخابات لتفرض الامير فومي سوفان

وفي قبرص اتهمت الهيئات الشعبية ان الوكالة قد اغتالت الصحفيين التركيين وايهان حكمت واحمد جورتكام لانهما استطاعا الحصول على معلومات من نشاط الوكالة في قبرص واستعداها للنشر .

وفي بورما قامت الحكومة البورمية سنة ١٩٦٢ باغلاق فرع مؤسسة فورد في رانجون وطرد موظفيها بعد ان ثبت تآمرهم على النظام القائم .

الحلفاء يتهمون

وفي بريطانيا اتهمت جريدة الديلي هيرالد الوكالة بانها السبب في الحرب بين الهند والباكستان ، عندما بعثت بتقرير تقول فيه ان الرئيس ايوب خان على وشك ان يطيح به انقلاب عسكري .

وفي سنغافورة كانت كبرى الفضائح عندما اعلن لى كوان ان الوكالة عرضت عليه ٣ ملايين دولار كرشوة لاخفاء محاولة تجسسها .

في ايران قامت الوكالة باسقاط حكم الدكتور مصدق عندما اعلن تأميم البترول واعادت الى عرش الطاووس شاه ايران تنشر الاحلاف العدوانية والصهيونية في المنطقة .

وفي غانا سعت للاطاحة بحكم الرئيس كوامي نيكروما وقامت بتهريب الانقلابيين من واقع انتراغاتهم وتمريضاتهم .

الوكالة والتحرر العربي

قبل ان يعزل الن دالاس من منصبه كمدير للوكالة كتب يوس معلا، واعوانه في المنطقة العربية بقوله .

« اخلقوا الثغرات بين الدول العربية حتى تتمكن من تحويلها فيما بعد الى خطيئات .. وكرروا الاكاذيب المدروسة حتى يسهل تصديقها » .

لم تبعثه وزارة الخارجية الامريكية لتنفيذ مطالبه ووصاياه « الحكيمة » وتضفي عليها الشرعية .

وفي الطريق الى هذا سعت الوكالة سوريا وتم القبض على المتسللين نظرا لعلاقاتهم بالمقاومة والموقف الحازم وافتضح موقف الكابتن دجابن والدبلوماسيين الامريكيين الثلاثة : ا . كلوس . و ف . جشتون ، وهوارد ستون ، ولم تجد الاخير كافة خبرائه في الانقلابات في ايران وجواتيمالا . وافتضح دور ا . جالان السفير الامريكي في بغداد الذي سمي حركيا باسم « الرصاص » الذي كان عليه ان يقدم العون من الخارج للمتآمرين ، وبعدها ازوري هويهندرسون مبعوث الرئيس ايزنهاور الذي اسندت اليه الاشراف على عمليات الغزو .

غير انه لم يكن الفشل الوحيد في سوريا للوكالة ، اذ كشف دورها التآمري عندما سعت بالتعاون مع الحزب القومي السوري الفاشستي لاغتيال الشهيد عدنان المالكي . وبعد ان القى القبض على الخونة افتضحت صلة « جورج عبد المسيح » رئيس الحزب بالوكالة الامريكية لكن الوكالة ما كانت لتتوقف ، بل سعت الى زرع الشقاق بين ابناء الوطن الواحد . سعت لتسليح الارمن الموجودين بلبنان وازود موريس زكالوسيان رئيس الاتحاد الثوري الارمني الفاشي المتعصري بالسلاح لمناهضة الحركة الوطنية والقومية اللبنانية .

جيمس بوند واكما

ولم يقتصر نشاط الوكالة على ما بثته من عملاء مستورين يتخفون الدين المسيحي ستارا لبث سمومهم ، والجنيه من يصلح منهم داعية ومشيرا بل سعت دعايتها المسمومة لتعمل على اقامة حزب عنصري استعماري اطلقت عليه « حزب التحرير الاسلامي » وعينت له الشيخ تقي الدين النبهاني زعيما له في نظير ..٢٠٠ الف ليرة سورية تقاضاها هذا الشيخ الزائف كدفعة اولى .

وكرسم حقيقي اخط هذا (النبهاني) يقسم الدول العربية الى ولايات ويضع على كل ولاية واليا ، فعين سليم لطفي في لبنان و « عثمان صلاحية » واليا على سوريا و « غالم عبده » واليا على الاردن لكن هذا كانت تبحثي هذه السوح الشرعه امام يقظة القومية العربية وفي مقدمتها وطليعتها الجمهورية العربية المتحدة .

واذا كانت الوكالة قد نجحت في التسلل الى بعض الدول الكبرى او وقفت مؤقتا في بعض دول العالم الثالث فقد تحطمت نهائيا على صخرة الثورة العربية .

ولم يجد العش الذي يوجهه المخابرات الامريكية عندما زجت حديثا للرئيس عبد الناصر مع الضباط الاحرار عن دعوة لشن حرب نضوية بين البلدان العربية . ولم يجد تآمرها مع بريطانيا لتوليه الآخرون « محمد عبد المنعم » عرش مصر والقار عملاء الوكالة الذين وضعوا العالم تحت العين الساهرة اليقظة لارض مصر .

وتبددت الآلات الالكترونية والسماعات ، سواء حملتها السفارات او وضعها الدبلوماسيون كحلي لكرافتاتهم . سواء كانت في حجم طابع البريد او في قلب زيتونة في كأس المارتيني او في زراوية فيما تنشر اخبار اتهام واقالتهم .

لقد انهار جيمس بوند واكما امام نظرات العمال والفلاحين والمثقفين المصريين ، وظهر المضحك من الخواجة لانه اساء الاختيار !!

عبد الملك خليل

الى سجن القناطر .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لهذه

هذا الكلام ليس ضد (شخص) مصطفى امين . وليس تحقيرا لجريمة التجسس التى ارتكبها ، فقد اقترفها بره من قبل ، ومن الكلام المعاد الحديث عن انحطاط هذا النوع من الجرائم . ولن نتعرض ابدا لحياته الخاصة ، فحياة الانسان الخاصة ملكه ، وان كان مصطفى امين ، قد دأب وباستمرار على التعريض بحياة الآخرين ، وعلى انتهاك اعراضهم - بغير حدود - وكلما وجد الى ذلك سبيلا ..

وقد حاول الحزب الرجعى السرى فى مصر ، طوال محاكمته وبعد المحاكمة ، ان يركز الاضواء على (شخص) مصطفى امين ، وعلى التضخيم من اهميته ، فتارة يشيع بان مصطفى قد افرج عنه وانه يعيش فى فيللا فاخرة ، وان الحكومة قد اتفقت مع الامريكان على مبادلة شخصه باطنان من القمح ومرة اخرى ان القضية قد (نامت) والى الابد ، وان المسئولين قد (سهينوا) عليها خوفا من الامريكان ومع ان هذه الاشاعات كلها تدين مصطفى امين فى جريمته . الا ان هدفها الخبيث كان تركيز الانظار حول (شخص) مصطفى امين . كبطل من ابطال الافلام البوليسية ، وتتبع قصته كجيمس بوند العربى . ونسيان القضية الاساسية وهى مدرسة مصطفى امين ، وفلسفة مصطفى امين فى مختلف المجالات

النجاح الاستهلاكى

لقد اسدل الستار نهائيا على مصطفى امين كجاسوس ادانته المحكمة ولكن بقيت مدرسة مصطفى امين . فقد كان مصطفى ممثلا لمدرسة متكاملة لها فلسفتها فى الحياة ولها فروعها فى السياسة والصحافة والسينما والاذاعة والتليفزيون . والفنون التشكيلية والعمارة ، والزراعة والصناعة .. الخ .

لقد وضعت مدرسة مصطفى امين النجاح شرطا اساسيا للالتحاق بمدرستها واحيانا يكفى مجرد الاستعداد للنجاح . المهم النجاح السريع الخاطف .. النجاح باى ثمن .. ومهما كان الثمن : بالتنازل عن بعض الشرف ، بالنصب .. بالغش ، فليس عندهم وقت لاى « متلكىء » .. او متنطع فى العلم .. او متعمق فى السياسة أو دارس .. فى الفنون المسرحية أو السينما او الموسيقى . ان هؤلاء عقبات يجب ازالتها فورا عن الطريق . لانهم يبحثون عن « الحقيقة » وقد يجدونها ، وهم لا يريدون الحقيقة . انما يريدون النجاح البراق فقط .. قشور كل شىء ، وسطحه ... بشرط البعد عن الاعماق .. والا نسفت خطة المدرسة .

ومن شروط المدرسة أيضا أن يكون الطالب خفيف الظل ، سريع النكتة ، حاضر البديهة ، وان يرد على أخطر المسائل ، بقفشة ، بخفة ، بتشنيعة !

ان مدرسة مصطفى امين ضد كل ما هو جاد فى الحياة .. لان النظرة الجدية ستؤدى بهم فى النهاية الى الغوص فى مشاكل العمال والفلاحين - وما أبشعها عندهم ! - الى التعمق فى مشاكل الانتاج والاستهلاك - وما أثقلها على صدورهم ! - الى الحديث الجاد عن قضايا التحرر الوطنى وقضايا السلام العالمى - وهى كوابيس يريدون الهرب منها .. ان من يتصدى بجدية لمثل هذه الامور انسان - ثقيل الظل - يريد ان يصل الى الحقيقة وهذا يتعارض مع مخططهم « المعد لهم من قبل » .. لذلك لا بد من ابعاد هؤلاء - الفاشلين باى ثمن !

وطبعا سيكون وضع الناجحين (الاستهلاكيين) فى مناصب القيادة والتطبيل لهم ولعجائب « العصا السحرية » التى فى أيديهم والتى تنجز الخوارق - وهى لا تنجز شيئا فى الواقع - هو الضمان أن تظل البلد فى أيد (أمينة !) تبعدها عن معالجة مشاكلها الحقيقية .

وكان انعكاس هذا فى الصحافة الخبر القصير المثير .. (لا يهم أن يكون صادقا ١٠٠ ٪) فى مدرسة مصطفى امين الاستهلاكية ، لقد تعهدوا ان يوفروا لك الجهد ، فكل شىء سيقدم اليك فى « برشامة » صغيرة تبتلعها كل صباح ، وببطء ستستسلم لكل عقل لذيذ .. لا ابحاث ولا مقالات طويلة .. اخبار صغيرة ولذيذة ، كثيرا ما تثير فيك الفضول ، وتنمى عندك موهبة الاغتياب وتقود الى صياغة « عقلية استهلاكية » عند القراء لا تطيق بعدها الا كل ما هو خفيف وظريف .

لقد اقتبست المدرسة شعارها من محلات البيع بالتقسيط المريح التى تسلمك كل شىء ثم « تسلم » ماهيتك وتستولى فى النهاية على مسار حياتك كله وتتحكم ببساطة فى ارائك ومزاجك وفلسفتك فى الحياة .

ولا تحاول بعد ذلك ان تحتج او تتمرد .. والا فانت اما « فاشل » أو معاقد .. او « شيوعى » .

مدرسة مصطفى امين

فما هى القواعد الرئيسية التى تستند عليها مدرسة مصطفى امين حتى اليوم والتى يتحرك عليها واتباعه فى كل مجالات حياتنا ؟ انها فى الواقع القواعد التى يتحرك بها .. الحزب الرجعى السرى فى بلادنا .

اولا .. ضد الاخلاق

ان اهم ما يميز مدرسة مصطفى امين انها ضد أى نوع من الاخلاق او القيم ، ليس هناك حدود تقف عندها .. كل شىء جائز .. وكل شىء مستباح للعضو ما دام يصل به الى الهدف حتى ولو ادى الامر به أن ينهش لحم زميله من أعضاء المدرسة ، ما دام هذا سيضمن له الاحتفاظ بمركزه ، او سيصل به الى موقع اكبر ..

حدث فى احدى الفترات التى أقصى فيها مصطفى امين عن أخبار اليوم بعد صدور قانون تنظيم الصحافة ، أن هب بعض تلاميذه ، بشجاعة ، يحسدون عليها .. ينهشون لحمه .. وعاد مصطفى بعد غياب لم يطل .. لهم ومنحهم - الغفران - من اللحظة الاولى ، بل زاد لهم العطاء كدليل على الاعجاب بهم !

واذكر انني عندما عملت فى أخبار اليوم ، سنة ١٩٤٦ ، كنت أجلس مع مصطفى امين فى حجرته ، فاخذ يهاجم المرحوم يوسف حلمى ، صديقه .. وصديقى بكلام والفاظ تمس شرف الانسان ..

والى هنا والقصة عادية .. وفوجئنا بدخول يوسف حلمى ، فاذا بمصطفى يهجم على يوسف ، ليوسعه قبلات واحضانا .. وخرج يوسف بعد قليل . وقال مصطفى :

- لا تعجب ... فانت ما زلت صغيرا ، لم تتعرف على الحياة بعد ؟ ..

ان مدرسة مصطفى امين .. تتخذ شعارا لاعضائها ما اتخذه دزرائيل شعارا للاستعمار البريطانى فى القرن الماضى « ليس لنا اصدقاء دائمون ، ولا اعداء دائمون ولكن لنا مصالح دائمة » .

أن هذه المدرسة لا تؤمن الا بشىء واحد هو « عدم الايمان بشىء مطلقا » . ليس هناك خير فى الدنيا ولا حتى مجرد صراع بين الخير والشر ينتصر فيه الشر احيانا كثيرة ، انه صراع بين الشر والشر ينتصر فيه دائما الشر الاكبر ، والشرير الاعظم ..

ثانيا : الاحتواء

وهو نتيجة للقاعدة الاولى ، وهو اخطر ما فى هذه المدرسة !

ونظرية الاحتواء ، هى أن تقول ما لا تفعل ، وان تفعل ما لا تقول ..

المهم ان تعيش وان تحتفظ بمركزك وموقعك فى المجتمع ، وان تخرب كل شىء من الداخل ...

اذا نودى بالوطنية .. فهم اول الوطنيين ..

« بالشعبية » ؟ فهم ابناء الشعب الاوفياء ..

بالاشتراكية .. فهم اشتراكيون بل من أفضل الاشتراكيين !

لا يهم التناقض ، ولا التعارض ، بين موقفك الماضى وموقفك الحاضر .. فالشعوب عادة ضعيفة الذاكرة .. المهم ان يكون صوتك هو أعلى الاصوات .. واكثرها الحاحا ، وان تكون اول من يركب الموجة الصاعدة .

سأل اوديل بروس رجل المخابرات الامريكية مصطفى امين بدهشة ..

- اللى يقرا ما تكتبه يقول انك وطنى ، كيف تكتبه وتتحدث معى بهذا الاسلوب ؟ ..

فرد مصطفى امين ..

- انه كلام فارغ للاستهلاك المحلى ، اجلس واكتبه فى خمس دقائق قبل ان ابعث به الى المطبعة .

●

ليست الخطورة على الثورة ، ان يكون لها اعداء ، وانما الخطورة ان تكون بلا اعداء

●

ان كل نظام له من يعاديه ، والعداء للاشتراكية ليس بدعة فمن الطبيعى ان يعارضها من ضربت مصالحهم ، وأحيانا يعاديها فكريا من لم تمس مصالحه ؛ بل لعله يكون قد استفاد منها .

انك تعرف كيف تتعامل مع هؤلاء ولكن الخطورة أن يقوم أعضاء هذه المدرسة بدور الطابور الخامس يتسللون بين صفوفك ، ويلبسون ثيابك ، ويخدعك مظهرهم فتقدمهم حتى على أصدق الاشتراكيين احيانا ، يبهرك أنهم أكثر خبرة ودراية بالعمل ، فضلا عن أنهم قد حفظوا عن ظهر قلب كل شعارات الاشتراكية - المطلوبة - يلوكونها ببراعة : انهم يعتذرون احيانا بتأخرهم فى اكتشاف الاشتراكية ، ولكنهم يرفعون راية الفن الصحفى فى الصحافة .. وراية الفن الاذاعى فى الاذاعة .. الخ

ففى كل مجال هم الخبراء

وقد كان مصطفى يردد دائما شعار الفن الصحفى ، ثم أكدت الاحداث خرافة هذا الشعار بالكارثة التى أصابت مجلة « هى » ، والتى اضافوا فيها الى خبرتهم بعض خبراء الصحافة فى فرنسا ، وضعوا فيها كل ثقلهم لكى يقضوا على مجلة « حواء » بعد أن تولى احمد بهاء الدين مسئوليتها دار الهلال ليؤكد فشل الصحفى الاشتراكى فى تحمل المسئولية . ولكن التجربة ردت كيدهم وأثبتت بطلان « خرافة الفن الصحفى » ، وان الجمهور بوعى تلقائى استمده من التغييرات الاجتماعية والسياسية فى بلاده ، كان أكثر عمقا فأعرض عن مجلة « هى » ..

ان خطورة هذه المدرسة فى مجال الصحافة ، وفى غيرها من المجالات انها تزين للمسئول الاشتراكى فى أى مجال ان ينصرف عن تربية كادر جديد من الشباب الاشتراكى يتيح له من الخبرة والفرص ، ما أتيح لغيره من أنصار المدرسة القديمة .. وتكون النتيجة المزيد من الاعتماد على تلامذة مدرسة مصطفى امين .

ولهذا فانه فى الفترات التى أبعد فيها مصطفى امين عن مؤسسة أخبار اليوم كانت التغييرات التى تحدث هى مجرد اضافات لمقالات بعض الكتاب الاشتراكيين أما الجهاز الرئيسى فيبقى دائما فى قبضة مدرسة مصطفى امين .. وما زلت اذكر الهجوم الذى كانت تتعرض له مقالات احمد بهاء الدين عن الاشتراكية ، من أنصار هذه المدرسة وكيف كانت توصف بأنها مبادىء مستوردة ضد الدين .

كان مصطفى امين وتوأمه بعيدا عن أخبار اليوم ولكن مدرسته كانت تعمل نيابة عنه على أحسن وجه .

ثالثا - مكافحة الشيوعية

ان أنصار هذه المدرسة فى كل مجال يعلمون جيدا ان ثورتنا ليست ماركسية ، وليست شيوعية ولكنها لا ترفض تجارب الشعوب الاخرى فى طريقها الى بناء الاشتراكية ، وان هناك بعض الصفات الرئيسية لاى اشتراكية فى العالم ولقد طالما ردد الرئيس مرارا وتكرارا ذلك .

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

"مدرسة" مصطفى أمين !

بقلم : سعد كامل

ولكن أنصار هذه المدرسة ، يتبنون خطة مدروسة وهى التخويف والتهديد « بالشيوعية » فى كل المجالات ضد كل مؤمن بالثورة . مخلص لاتجاهها الاشتراكى ، والهدف من هذه الخطة هو عرقلة النمو الاشتراكى ، ابطاء الخطوات نحو بناء الاشتراكية . فهم يعلمون بخبرتهم ان الغالبية الكبرى من العاملين المخلصين فى كل المجالات . لم تصل درجة ايمانهم بالاشتراكية ، الى الحد الذى يستطيعون فيه أن يتعرضوا للضغط أو الارهاب ..

وفى فترة عدم اكتمال بناء التنظيم السياسى ، فان شعارهم فى هذه المرحلة هو « ضرب العناصر الشريفة المتحمسة وتخويفها بالشيوعية .. لكسب انصار جدد مع اليمين أو على الاقل لضمان انعدام الحركة نحو اليسار » .

وفى هذا الاتجاه نفسه عملت مدرسة مصطفى امين على ترويج فلسفة الخزعبلات والخرافات وكل ماهو ضد العلم والاتجاه العلمى حتى ينصرف الناس عن الايمان بالحياة والعمل الشريف الى التعلق بالاساطير والاوهام .

والقد دابت المدرسة بعد مولدها على شغل أذهان الناس بالانسان الغزال وبالساحر الارمنى الخ . من أساليب الشعوذة التى تعارض العلم ، وتضعف ايمان الانسان بانه يمكن ان يتحكم على مصيره ومستقبله .

رابعا : ضد التنظيم الشعبى

ومن الطبيعى أن يكون أنصار هذه المدرسة أعداء لبناء أى تنظيم شعبى ، أو للمسارعة فى استكمال بنائه . ولهذا يرددون دائما بانعدام جدوى التنظيم - مع الشعب المصرى - انه شعب لابد أن يحكم من أعلى ، وان هذا هو تاريخ الشعب منذ أيام الفراعنة !

وان الثورة الادارية أجدى ، وأعظم وانه لابد أن نضع فى اعتبارنا سياسة توازن القوى بين اليمين واليسار ، وان اليمين أقوى من اليسار وسيظل كذلك الى مدى لايعلمه الا الله !

ان الهدف من الترويج للافكار المعادية للتنظيم السياسى والسخرية بها ، هو أن تبتعد الثورة عن جذورها الشعبية ، وكلما كانت كذلك كان الاسهل ضربها ، واحتواؤها وتخريبها من الداخل ، حتى يفقد الناس الثقة بالاشتراكية ، ولهذا فهم يشجعون دائما على انقسام القوى الثورية ، وعلى عدم جدوى اتحادها ، ويركزون على بقاء الشلل وعلى تعميق كل اتجاه يؤدى الى استمرار انقسامها ودوام بقائها ،

ان مدرسة مصطفى أمين تعلم جيدا ان التنظيم السياسى هو الاداة الرئيسية لاى عمل فى البناء الاشتراكى فى المستقبل ، ولهذا فان التركيز دائما سيكون على تعطيل تكوينه الى اطول مدة ممكنة !

بداية النهاية

نحن شعب طيب !

ولقد كانت هذه سمة مميزة لمسار الثورة الاشتراكية فى بلادنا ، وعلامة من علامات التطبيق « المصرى » للاشتراكية .

لقد مدت الثورة حبال الصبر ، والامل للجميع من أبنائها ، وأسدلت الستار أكثر من مرة على الماضى ، لعل وعسى أن يدرك أمثال مصطفى أمين من المثقفين ، مسار التاريخ فى العالم كله ، وحركة المجتمع فى بلادنا ، وكان حنان الثورة على هؤلاء كبيرا ، فلم تأخذهم بقسوة أو بعنف حتى فيما يتعلق بشئون معاشهم ، لعلهم يستطيعون السير بخطواتهم مع الركب فى زحفه الطويل .

وانا أكتب هذا الكلام ، تتغلب طبيعتى المصرية على فهمى لقواعد الصراع الطبقى ، فينتابنى الحزن ، والغم ، على رجل ، « اكلت معه العيش والملح » يوما فاجده قد اختنق باحقاده ، وانانيته ، وكراهيته للشعب ، ورفض بالحاح ان يكون شريفا فى وطنه وهى فرصة لاتعطى ولم تعط فى غير بلادنا لامثال مصطفى أمين .

لقد أسدل الستار نهائيا على مصطفى أمين ، واحترق حتى كورقة فى يد الاستعمار .. ولكن دواعى الصراع الطبقى التى تحتدم كل يوم ، تدعونا الى ان نكون أكثر حزما ، وأكثر يقظة مع مدرسة مصطفى أمين فى كل مجال ، أن نطهر من صفوفنا وصفوف تنظيمنا كل أبناء هذه المدرسة حتى لايخربوا بخططهم كل خطوة نحو البناء الاشتراكى ، حتى لايفقدوا الناس ايمانهم بالاشتراكية ولنذكر انه كلما سرنا خطوة نحو البناء الاشتراكى ، طار صوابهم .

ولنذكر ماحدث فى غانا - مع اختلاف الظروف - وكيف انقض اعداء النظام وكانوا اصدقاءه فى نفس الوقت ليتعلقوا مخططا استعماريا وضعته وكالة المخابرات المركزية .

ولنذكر - على اختلاف الظروف أيضا - مذابح اندونسيا ، التى قتل فيها اليمين مالا يقل عن ٤٠٠٫٠٠٠ بلا رحمة ولا شفقة ، فأحالت دماؤهم لون البحر الى أحمر قان .. فلم يذرف أحد عليهم دمعة واحدة هنا .. وانما تحدثت الصحافة عن زوجات سوكارنو ، وعشيقاته ..

لنذكر هذا حتى لانتردد - بلا شفقة ولا رحمة ، مع أولئك الذين يعادون الحياة .. ولم توجد فى قلوبهم فى يوم ما .. شفقة أو رحمة !

سعد كامل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

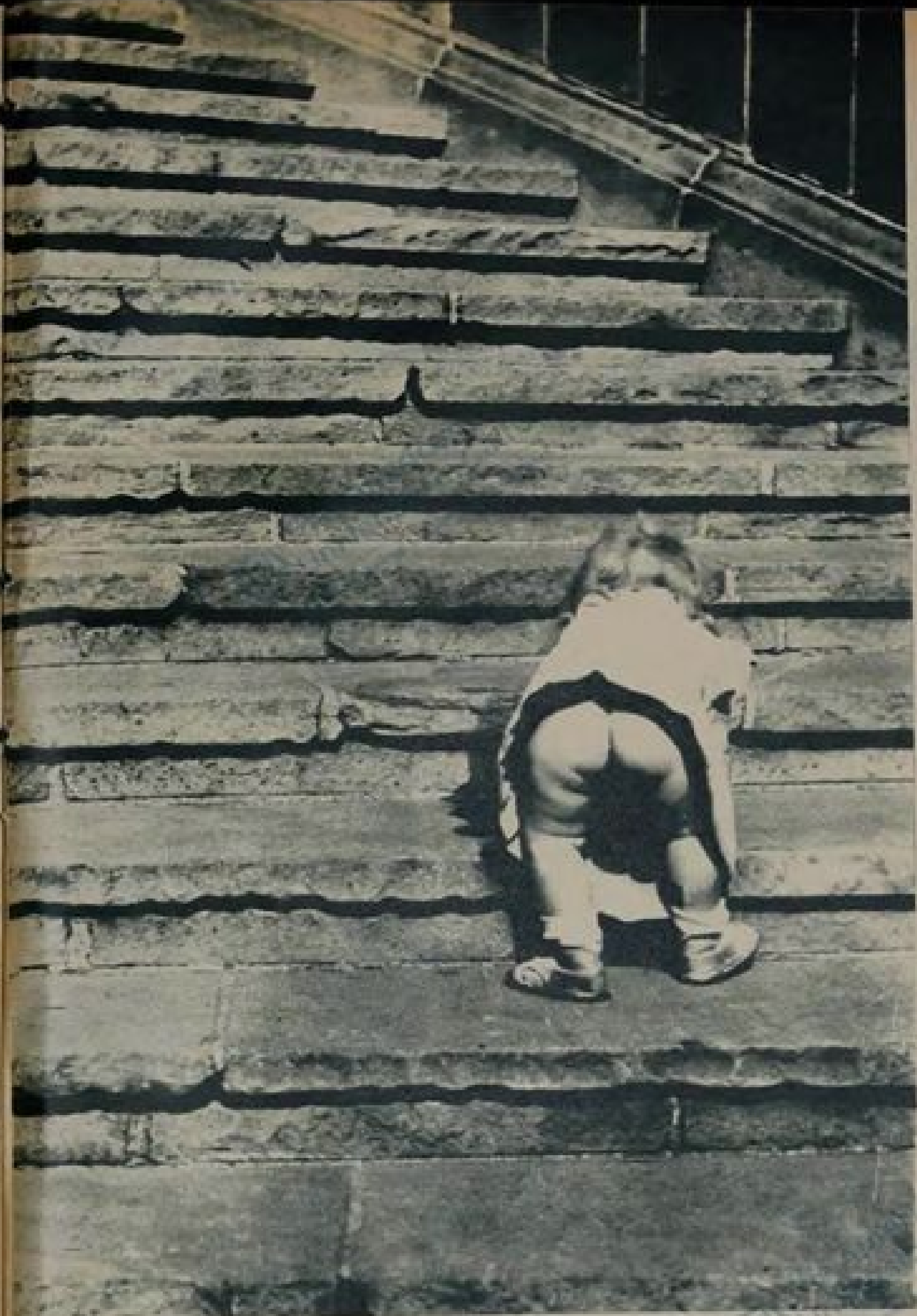

اكبر خطر في العالم هذا الصعود المستمر !

سعيد نعمة الله

الكارثة التي تهدد العالم ليسـت خطر اشتعال حرب ذرية في جنوب شرقي آسيا او اية منطقة اخرى .

وهي ليست خطر ارتطام كوكب من الفضاء بالكرة الارضيـة .. او هبوط نيزك ضخم .. او وصول مخـلوقات عجيبة الى كوكبنا ..

انها كارثة من صنع رجل الشـارع العادي .. كارثة لا دخل لرجال السياسة .. بل ربمـا كانت اول كارثة في التاريخ لا يكون لرجال السيـاسة يد فيها ..

ولكن الكارثة ليست كما تقول مجلة لايف الامريكية من صنع دول العالم الثالث .. وهي ليست كما تدعي المجلة بسبب تكاسل الناس في هذه المنطقة من العالم عن تخطيط نسلهم وتحديد عدد مواليدهم

الكارثة سببها ان سكان العالم سيتضاعفون خلال الثلاثين عاما القادمة . هذه الزيادة سببت الكثير من الاحلام المزعجة لرجال الاقتصـاد والعلوم ..

ويقول البروفسور فرملين الاستاذ بجامعة برمنجهام البريطانيـة .. لو فكرنا من الآن في الطريقة التي سيحصل بها الناس على طعامهم في سنة ....؟ لوجدنا ان بقايا الاطعمة الحالية لن تلقى في سلة المهملات كما هو متبع الآن ..

بل سنجد ان العلماء قد توصلوا الى اكثر من طريقة كيميائية يحولون بها هذه الفضلات الى اطعمة شهية المذاق ولوجدنا ان الكثير مما تعافه النفس الآن قد اصبح مقبولا ومستساغا » .

وكلام الدكتور البريطاني ليس غريبا بل ان بوادره قد ظهرت بالفعل في الصين الشعبية حيث يحولون الطحالب والاعشاب بالفعل الى مواد غذائية صالحة للانسان مع ان هذه الطحالب المستخرجة من المحيطات لا تصلح الا غذاء للسمك والحيتان .

ويمضي الدكتـور فرملين في حديثه فيقول « وسيبحث الانسان دون شك عن طرق جديدة لاستنبات محاصيل اخرى . وربما كان من بين وسائله الجديدة لاستنبات هذه المحاصيـل الاستزادة من طاقة الشمس الحرارية والضوئية من طريق استخدام المرايا الضخمة التي تحيط بالكرة الارضية على ارتفاعات شاهقة لتعكس هذه الحرارة والطاقة الى الكرة الارضية .. لكي يتمكن الانسان من الاستفادة بها .. وبأكبر نسبة ممكنة .

وهذا الامر له عيبه الجوهري . لان هذه المرايا ستؤدي بالضرورة الى ان تزداد حرارة الارض يوما بعد يوم . وشهرا بعد شهر حتى تصل في النهاية الى الحد الذي لا يطيقه جسم الانسان وتصبح الحياة معه مستحيلة ..

هذه وجهـة نظر فرملين وهي في الحقيقة ليست وجهة نظره وحـده وانما تمثل وجهة نظر عدد ضخم من العلماء يحاولون التفكير في تفادي الكارثة بالوسائل العلمية ..

وبالرغم من ان هذه الحلول تصـل بنا في النهاية الى حلول سيئة جدا . الا انها تسد حتى الآن الجانب المتفائل !!

ولكن لنستمع الى وجهة النظر الاخرى .. **يقول العلماء الذين يعارضون هذه النظرية ان الارض لن تقترب من نهايتها كما يدعي علمـاء الفئة الاولى .. بل ان علماء الفئة الثـانية يؤكدون ان الارض لن تقترب من نهايتها مطلقا وان الافتراضات الموضوعية ليست صحيحة .**

لماذا ؟

لان الانسان سيتحكم في تزايد التعداد بنفس الطريقة التي يحدث بها هـذا التوازن في الحيوان . اي من خلال الصراع العنيف بين مختلف الانواع !! ومن خـلال نقص نسبـة المواليد بسبب الازدحام الشـديد على سطح الكرة الارضية !!

وهناك عامل آخر سيحفظ التوازن وهو الموت جوعا في مناطق متعددة من العالم ..

هـذه الصـورة « المتفائلة » التي لا تبشر بنهاية العالم كما ترى اشد قسوة وعنفا واكثر سوادا وخوفا .. ولكن العلماء يحاولون تفسيرها

كيف يصل الانسان الى التحكم في تعداده بالطرق التي يتم بها هـذا التـوازن في الحيـوانات ؟ وكيف يؤدي الصراع العنيف بين مختلف الانواع الى احداث هـذا التـوازن ؟

يقول اصحاب هذه النظرية ان امراض سوء التغذية ستنتشر في المناطق المزدحمة من العالم .. وهذه الظاهرة حدثت بالفعل في الهند التي لم تعد المجاعة هي خطرها الوحيد وانما اصبح نقص المحاصيل الزراعية بسبب نقص الايدي العاملة المدربة وعجـزها عن الانتاج مشكلة اخرى تزيد من خطر الجوع ..

وهذه الصورة نفسهـا ـ انتشار امراض سوء التغذية ـ تهدد الآن بفترات متفاوتة اكثر من ٦٦٪ من سكان الكرة الارضيـة والاحصائيات هنا مرعبة الصغر لذلك كانت الحقيقة الاولى .. اما الحقيقة الثانية فتقول :

اللاحظ ان نسـبة التزايد في السكان تعلو بصورة مخيفة في المناطق التي تعاني من نقص المواد الغذائية . اي بصفة خاصة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

الحقيقة الاولى والثانية مما يقولون ان : انتشار امراض سوء التغذية مع النقص المتزايد في المحـاصيل الزراعيـة سيؤديان اوتوماتيكيا الى نقص المواليـد والى التحكم تلقائيا في تزايد السكان .

بداية الكارثة

اكتشاف مادة الـ د.د.ت

ولكن كيف بدأت الكارثة .. وكيف اكتشف العلماء خطرها لاول مرة ..؟

الثابت علميا ان الزيادة الملحوظة في تعداد السكان ظهرت عقب اكتشاف مادة الـ د.د.ت ومضادات الحيـويات كالبنسلين والسلفا وبركاتهن .. لقد كان لاكتشاف هاتين المادتين فعل السحر في القضاء على العديد من الاوبئة والامراض التي كانت تحصد الآلاف من البشر في ساعات قليلة الامر الذي ادى الى ارتفاع نسبة التزايد في تعداد السكان الى اكثر من ٤٠ في الالف سنويا ..

ومما زاد المشكلة ان الفلاحين في المناطق القليلة الانتاج ينظرون الى الاطفـال والاولاد باعتبارهم ثروة طبيعية ونوعا من الضمان الاجتماعي ضد الشيخوخة .

ومن العجيب حقا ان نسبة النمو والتقدم الصناعي تتزايد في المجتمعات التي تتناقص نسبة تزايد السكان فيها . ففي دول غرب اوربا مثلا نجد ان نسبة التزايد هي ١٧ في الالف فقط . وهذا معناه واضح تماما :

« زيادة الفقر تؤدي الى تزايد السكان ! »

الدول الفقيرة كانت تصدر الحبوب

واذا كانت الدول المتقدمة تحـاول الآن ان تحول هـذه الكارثة الى نوع من المناورة السياسية . بان تتهم دول العـالم الثـالث بمسئوليتها الكاملة . الا ان هنـاك اكثر من حقيقة هامة يجب ان نعرضها قبل الرد على هذه الاتهامات .

الحقيقة الاولى تقول ان الدول الفقيرة الآن كانت قبل الحرب العالمية الثانية تصدر انتاجها الزراعي للدول المتقدمة . اما الآن فقد انعكست هذه الآية تماما واصبحت هذه الدول تستجدي ما تريده من الدول المتقدمة !.

والدفع الارقام توضح لنا هذه الحقيقة . قبل الحرب العالمية الثانية كانت دول العالم الثالث تصدر الى دول اوربا حوالي ١١ مليون طن متري سنويا من القمح والذرة ومختلف الحبوب الاخرى .

https://t.me/megallat

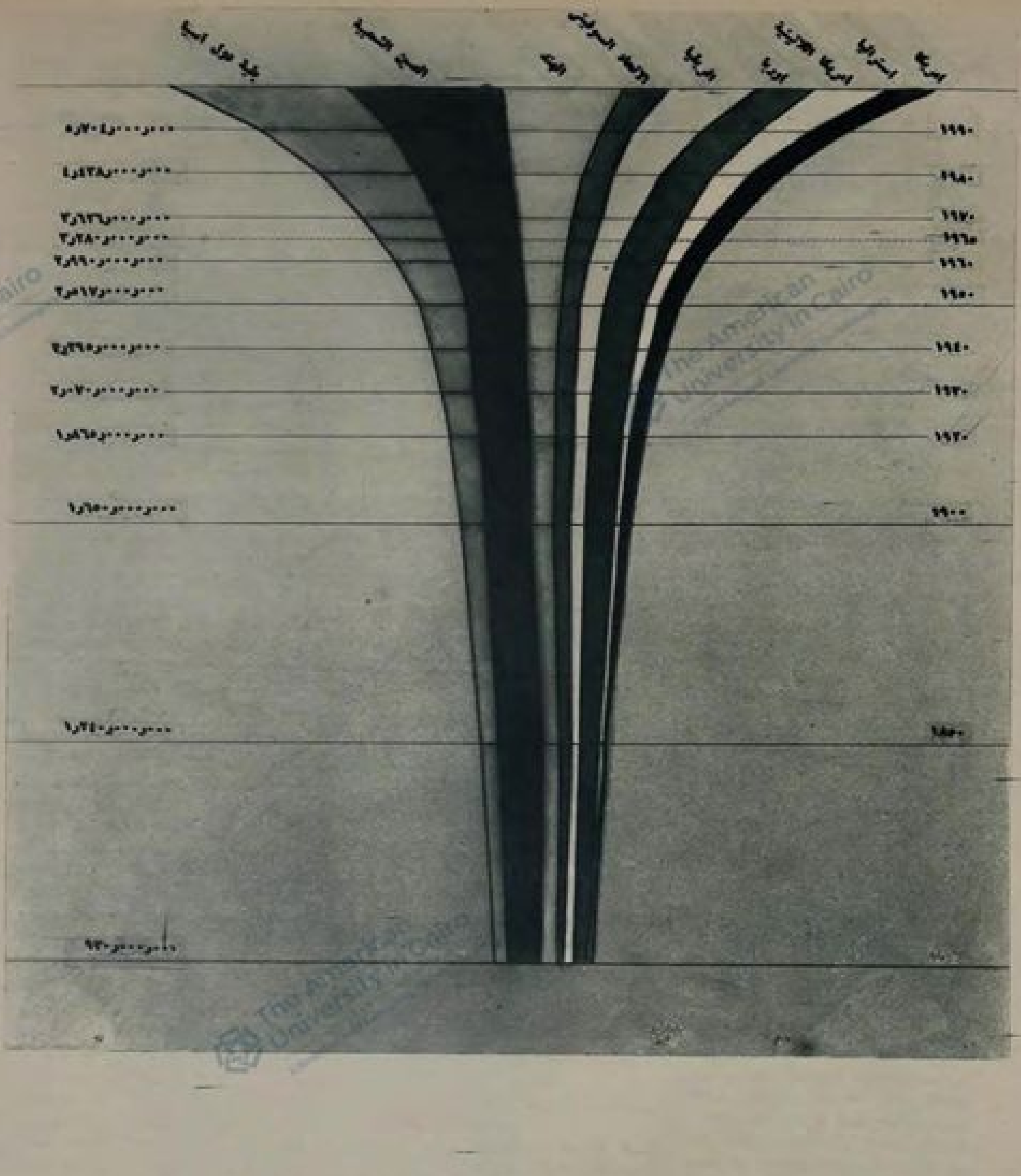

في الفترة ما بين عامي ١٩٤٨ ، ١٩٥٢ انعكست الآية وأصبحت هذه الدول تستورد من الخارج حوالي أربعة ملايين طن مترى من الحبوب .

في الفترة ما بين عامي ١٩٥٧ ، ١٩٥٩ زادت نسبة واردات دول العالم الثالث من الحبوب الى ١٢ مليون طن مترى ثم زادت مرة أخرى في الفترة ما بين ١٩٥٩ ، ١٩٦٤ الى ٢٥ مليون طن مترى .. سنويا ..

.. والاكثر من هذا .. لم تكن الخمسة والعشرون مليونا كافية للاعداد الضخمة التي زادت في هذه المناطق من العالم !!

وخطورة هذه المسألة تكمن في أن النقص في الانتاج الزراعي مصحوب بالزيادة في السكان كما أوضحنا .. وهذا يعني أنه في عام ١٩٨٠ ستصبح الكميات التي تنقص دول العالم الثالث في الحبوب تصل الى حوالي ٤٢٠ طنا متريا .. !

دول العالم الثالث

قادرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي ..

ولكن المشكلة ليست مستعصية . ان خبراء التغذية في بعض دول المعسكر الغربي يؤكدون ان دول العالم الثالث لديها الامكانيات التي تسمح لها بتغذية شعوبها بل ان بعضهم يرى ان دول العالم الثالث تستطيع تحقيق فائض من هذه المواد تصل نسبته الى ١٠٪ من جملة استهلاكها .

يقول البروفسور ليوبور شولتز الاستاذ بجامعة شيكاغو ان أوربا استطاعت ان تحول مزارعها من الانتاج البطيء . الى الماكينات والآلات الحديثة وحققت بذلك زيادة ضخمة في انتاجها الزراعي . رغم عدم وجود مساحات شاسعة من الارض الزراعية .

بل ان نسبة الزيادة في الانتاج الزراعي لنفس المساحة من الارض تزيد في أوربا عنها في أمريكا .

يقول البروفسور شولتز في كتابه تطوير الوسائل الزراعية . ان دول غرب أوربا التي تزيد كثافة السكان فيها عنها في آسيا وبقراض تلك الشعوبة .. تمكنت هذه الدول من أن تزيد انتاجها الزراعي بسبب اخذ المكثرون استحالة الوصول اليها .

في ايطاليا والنمسا واليونان مثلا حيث تقل مساحة الارض القابلة للزراعة بالنسبة لتعداد السكان عنها في الهند استطاعت وسائل الزراعة الحديثة أن تزيد الانتاج الزراعي بنسبة وصلت الى ٢ ، ٢٫٣ ، ٥٫٠٪ على التوالي بينما زيادة الانتاج الزراعي في نفس الفترة الزمنية لم تزد عن ١٫٧٪ فقط .

المشكلة اذا هي زيادة الانتاج الزراعي .. ولكن هذه المشكلة السهلة تكمن وراءها عقبات لاحصر لها . بل وهي في بعض الاحيان عقبات تكاد تكون مستحيلة الحل .

ولنأخذ الهند كمثال توضيحي .

في سنة ١٩٥٢ مثلا كان انتاج الهند من الاسمدة الصناعية هو ٦٠ الف طن مترى . أما انتاجها هذا العام فقد وصل الى ٤٠٠ الف طن مترى وهي تستورد أسمدة أخرى تقدرها ٧٠٠ الف طن مترى .

ولكن هذه الزيادة الضخمة في الاسمدة لم تكن كافية .. وجاء في تقرير الخبراء ان الهند تستطيع زيادة انتاجها الزراعي بنسبة ٥٠٪ لو زودت أرضها ثلاث مرات سنويا وهذا الامر يجعلها تستهلك من الاسمدة ثلاثة اضعاف ما تستهلكه حاليا ..!

ولكن الهند عاجزة تماما عن ذلك لعدم توافر العملة الصعبة اللازمة لشراء هذه الكميات الضخمة من الاسمدة ..

ليس هذا فقط بل ان نسبة عالية من محصول الهند من الحبوب تأكله الفئران البرية لعدم توافر **عملات صعبة لشراء سموم .**

ومن خلال تجربة الهند نلمس الحقائق الآتية

الدول التي تقدم القمح للهند ترفض أن ترسل اليها الاسمدة بدلا منه .!

هذه الدول نفسها لاتقدم للهند من الآلات الحديثة في مجال الزراعة مايساعدها على التغلب على مشكلتها الى الابد !

وهذه الحقائق ليست في حاجة الى تفسير !

الكارثة ..

والمعارك السياسية

وكما جاء في بداية هذا التحقيق دارت حول الكارثة مناورات سياسية متعددة ..

امريكا تقول ان رأس المال وحده هو الحل للمشكلة .. ان رأس المال هو وحده الذي يبني القنوات للري في الهند وأن يصنع الخلطات في حوض نهر الهندوس في باكستان الغربية .. وهو الذي يستطيع تزويد الزارع بالمخصبات والاسمدة .. ورأس المال وحده هو الذي يسمح بوجود جو صالح للتنمية .

لم يتبق الحافز ..!

وترى امريكا ان الحافز غير موجود في دول العالم الثالث !!

لم تقول امريكا انها برأس مالها لعبت دورا هاما في معالجة مشكلة النقص المتزايد في المواد الغذائية في الدول النامية من طريق فائض القمح .

ولكن القمح الامريكي وباعتراف الامريكيين نشل في تحقيق اهدافه .

وعرفت امريكا جيدا ان القمح غير قادر على ان يفرض الجماعات سياسية معينة على الدول النامية .

هذه الحقيقة لم تعد في حاجة الى مثله الاثبات .. والذي يعنيني هنا هو ان توضيح كيف أصبح فائض الحبوب الامريكية عاملا معوقا ضد أي تنمية زراعية في الدول التي حصلت عليه .

قد يبدو هذا الكلام غريبا بعض الشيء ... ولكنها الحقيقة .. فقد عرقل فائض حبوب امريكا الكثير من مشاريع التنمية الزراعية في عدد من دول العالم ! ..

ولنأخذ كوريا الجنوبية كمثال .. تلقت كوريا الجنوبية من فائض القمح كميات لا بأس بها .. الامر الذي جعل استهلاكها من الارز الذي تزرعه في أراضيها يقل شيئا فشيئا مما سمح بوجود فائض من ارز كوريا الجنوبية للتصدير ..

وكوريا الجنوبية لم يكن في نيتها وهي تبحث تصدير الارز ان تحصل على عملات صعبة لانتاج قنابل هيدروجينية مثلا ، وانما كان كل أملها أن تبني مصنعا هنا أو هناك .. أو تبني مستشفى .. أو تقيم مصحة .. أو تزيد مصانع السماد واحدا .. أو ان تزيد انتاج أحد هذه المصانع من الاسمدة الكيماوية ..

كان هذا هو الهدف .. عملات صعبة لتحقيق تنمية زراعية .. أو تقديم مزيد من الخدمات الاجتماعية ليس الا ..

ولكن الحكومة الامريكية تدخلت بموجب قانون فائض الاغذية لتمنع تصدير أرز كوريا الجنوبية الى اليابان ، لان كل طن يصدر من أرز كوريا يقفل الباب أمام تصدير طن من أرز أمريكا ! ..

وقالت السلطات الامريكية المسئولة انه لا مانع لديها من ان تصدر كوريا الجنوبية الارز بشرط ان تشتري عن كل طن مترى من الارز المصدر طنا متريا من الحبوب الامريكية ! ..

وهكذا .. تحصل كوريا الجنوبية على عملات صعبة من اليابان لتسلمها كما هي لامريكا ؟

وما حدث في كوريا ليس الا مثالا لما جرى في عدد كبير من الدول التي تعاني من نقص الحبوب .

التصنيع ليس

مسئولا عن المشكلة ! ؟

ليس هذا فقط ، بل ان هناك دعوة ارتفعت في دول الغرب وفي امريكا بصفة خاصة تقول : « ما للدول النامية والصناعة .. ان على هذه الدول ان تزيد من انتاجها الزراعي اولا .. عليها ان تزيد اولا من محصولات الحبوب بدلا من ان تحاول بناء مصانع الحديد والصلب » .

وهذا الرأى يبدو واضحا فيما كتبه دنكان وون ايلور في مجلة فورتشن الامريكية وقلته منها مجلة لايف الامريكية حيث قال : ان نقص الحبوب في الدول النامية يرجع الى عدم فهم الترتيب المنطقي للاولويات في خطط التنمية . ان خبراء الدول النامية طالبوا بالاهتمام بالتصنيع وقالوا في تبريرهم لهذا ان الدول النامية تحتاج في البداية الى العملات الصعبة .. ولكن هذا التخطيط غير سليم ..

وهذا التصوير الامريكي للمشكلة ليس صحيحا لاكثر من سبب :

« ليس التصنيع هو السبب في النقص في الحبوب .. بل على العكس .. فزيادة الانتاج الزراعي من الحبوب مستحيل الا في وجود تخطيط صناعي .. وليست هناك تنمية زراعية بلا تنمية صناعية ..

والهند مثال واضح .. ففي رغم وجود أراض زراعية بها الا انها عاجزة عن تحقيق ما يرتضى تنمية زراعية لان **مصانعها عاجزة عن انتاج** ما تحتاجه خطط التنمية الزراعية من كيماويات وجرارات وآلات حصاد ..

● **لم يقل احد ان نهضة اوربا الصناعية قامت على حساب انتاجها الصناعي .. بل العكس هو الصحيح تماما .. فالنهضة الصناعية هي التي مكنت ايطاليا والنمسا واليونان مثلا من زيادة انتاجها الزراعي بنسبة ٢٪ ، ٢٫٣٪ ، ٥٫٠٪ على التوالي الامر الذي لم تستطع الهند الوصول اليه**

● **الدعوة الغربية للدول النامية بنبذ الصناعة والتخصص في انتاج الحبوب لن تقدم حلا لمشاكل الفقر .. بل ستزيد من اعتماد الدول النامية على الدول الصناعية الكبرى وتبعيتها لها ..**

● **لكن وراء هذه الدعوة دون شك المصالح الاحتكارية والرأسمالية الضخمة التي تريد ان تضرب عدة عصافير بحجر واحد .. العصفور الاول : الاحتفاظ بالدول النامية كسوق للانتاج الصناعي الغربي ... والعصفور الثاني : الابقاء على تخلف الدول النامية ، وبالتالي الابقاء عليها كمصادر للمواد الخام لمصانع الدول المتقدمة ، اما العصفور الثالث فهو ترك الدول النامية بكرا امام رؤوس الاموال الغربية ، تصول فيها وتجول وتزرع فيها ما تريد ، وتتحكم بالتالي في انتاجها ..**

●

هذه هي الكارثة .. بكل ابعادها ... وكل احتمالاتها .. وهي رغم قسوتها .. مازالت موضوع مناورات سياسية خبيثة من جانب دول الغرب !

سعيد نعمة الله

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اســـتراتـيـجية ســـوريـــا الجـــديدة..

● وجيه ابو ذكرى ●

بعـــد الوحدة السورية المصرية مباشرة ، شنت اسرائيل هجوما على قرية سورية على الحدود ، اســـمها التوافيق ، واشترك في المعـركة من الجانب السوري والاسرائيلي المدفعية والمدرعات والطائرات وكان هذا أكبر عدوان قامت به اسرائيل منذ العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ .

وأمكن للقوات الســوريـة في ذلك الوقــت أن تلقن العدو درســا جويا وبريا ، وحاقت قوات الهزيمةبه بمركة التوافيق الواقعة داخل الشريط المغتصب ..

وشكت الجمهورية العربية المتحدة اسرائيل الى مجلس الامن ، وادينت اسرائيـــل في عدوانها ..

وكان الغرض الاساسي من هذا العدوان : هو تجربة سلاح جديد قد حصلت عليــه اسرائيل ، ومحاولة فاشلة لاشاعة جو من القلق بالنسبة لقيام الوحدة ، وأن الوحدة نفسها لن تتمكن من حماية الحدود .. ولكن بعد الهزيمة اعلن بن جوريون ، وكان وقتها على المسرح السياسي الاسرائيلي بأن اسرائيل ـ بعد الوحدة ـ أصبحت كالبندقة بين فكي الكسارة !!

وعاشت الحدود السورية ـ منذ التوافيق حتى الانفصال في مرحلة هدوء نسبي ، يتخلله من آن لآخر بعض (المناوشات) التي لا يمكن أن تخلو منها الحدود السورية ..

وعندما حدث الانفصال ، قامت الحكومة الرجعية ـ بارسال الضباط (غير الموالين للحكم السوري) الى الجبهة ، حيث ان الضباط هناك لا يمكن أن يحطمـــوا ظهورهم لاسرائيل . ويتحركوا باتجاه دمشق للقضاء على الحكم الرجعي الذي سيطر على سورية بعض الوقت ، لذلك تحولت الجبهـــة الى حلبة ثورية من الضباط التقدميين الناقمين لحكومة دمشق .. وكان الحكم السوري في ذلك الوقت أعتى تقدرة لحدود ، فدمر ما عنيه تكريس الانفصال ، والقضاء على كل التقدميين الســوريين ..

في تلك الايام ، قررت اسرائيل أن تحتل الجبهة السورية ، أو على الاقل توجـــه لتحصيناتها ضربة قاتلة لتفرق متواصلة ، وكانت اسرائيل متأكدة من نجاحها لعـــدة اسباب ومازمة على التفجير لعـــدة اسباب أخرى :

● نوع الحكم الموجود في دمشق وهو لن يتحرك لرد العدوان

● التصفية التي حدثت بعد الانفصال مباشرة بين صفوف الضبــاط ، وقد وقعت اسرائيل ايضـــا في خطأ كبير ، عندما اعتقدت ان التصفية قد مهدت الطريق امامها لاحتلال او تصفية الجبهة

● انه الاحدث لتصفية التحصينات العسكرية للجبهة السورية، فستجعلها الى فترة طويلة في حالة عجز تام نظرا لان الحكومة الســورية في ذلك الوقت .. كانت حكومة يمينية موالية للغرب.

ولن تتقدم للشرق للحصول على سلاح بدلا من ذلك الذي انتهى على الحدود بضربات اسرائيل . ولن يعطيها الغرب السلاح حتى ولو طلبته

● ان اسرائيل قد يمكنها احتلال الجبهة المرتفعة ، وتقضي بذلك على خلفية التفوق الجغرافي للســوريين . فان اسرائيل تقف ـ حقا ـ تحت اقدام السوريين . ولا يمكن تسديد ضربة الى سورية الا باحتلال الجبهة لان الجبهة السورية بطولها تقف على مرتفع يشرف على جزء كبير من اسرائيل . ومن هذا المرتفع يمكن تهديد امن اسرائيل بصفة مستمرة .

كما ان الغرض لتصفية الجبهــة . فان الغرض ايضا هنا تصفية الجيش السوري . فان ٤٠ ٪ على الاقــل من القوات البرية موجودة على الحدود السورية . وان هذه الحدود محصنة من الناحية العسكرية تحصينا رهيبا ..

بهذه الآمال .. حشدت اسرائيل قوات هائلة لتنفيذ هـــذا المخطط ، وحشدت في الحشد المدفعية الثقيلة والمصفحات والصواريخ والمشاة .. وتقدمت في المساء الى الحدود السورية بهذا الحشد الذي لم يحدث له مثيل منذ عدوانها على مصر عام ١٩٥٦ . وتمكن السوريون من اكتشاف الحشد والتقـــدم . ووصلت اخبار الحشـــد وتفاصيله الى قائد الجبهة ، وقال له احد الضباط : هل نتصل بقيادة الاركان في دمشـــق .. وقال القائد برعبها :

ـ ماذا نقول .. هل اتصل بنائل كمال ! ولم يتصل قائد الجبهة بدمشق .. واصدر

الاوامر بعدم اطلاق الرصاص على القوات المتقدمة حتى تدخل المنطقة الحرام وتتعداها الى الاراضي السورية .. ثم يفتح عليهـا جميع النيران الموجودة على الجبهة السورية بقوة وتركيز .

وتقدمت القوات الاسرائيلية . كما توقع القائد .. واخترقت حدود الهدنة ثم المنطقة الحرام . ثم الاراضي السورية . لتصبح في كمين من النيران . وتحت رحمـــة جنود سورية البواسل . ثم فتحت النيران دفعة واحدة لتحصد العدو الجبان الذي جاء متسللا .. وتحصد منه أكثر من ألف قتيـــل .. وعشرات السيـــارات المصفحة .. وترك الاسرائيليون اسلحتهم ... خلف الخط الحرام من كمين النيران السوري . وظلوا ينقلون جثث قتلاهم ثلاثة ايام متواليـــة .. وعرضت في ساحات دمشق بقية آثار العدوان الفاشل .

يومها .. فكر نائل كمال ان يقدم قيادات الجبهة الى المحاكمة لانها صدت عدوانا أتنا دون اذن من القيادة الرجعية في دمشق .. ثم عدل عن فكره ، وقرر أن يقوم بعملية تسريح .. ولكن ثورة آذار كانت أسرع منه ..

ـــ بعد ان قيل .. ان فلول القـــوات الاسرائيلية بعد العدوان والهزيمة .. قـــد أوصلت الى الحدود الاردنية .. على المقعدة النقــالة . ورفع روحهم المعنوية .

بعد هذه المعركة لم تنس اسرائيل مرارة الهزيمـــة على الحـــدود السورية .. وحاولت التحرش اكثر من مرة بالقوات السورية . ولكنها تذوق النتيجة قبل أن تقدم على أي عمل . وخرجت اسرائيـــل بنظرية جديدة بالنسبة السورية وهي :

● ان العمـــل العسكري البري على الجبهة السورية مآله الفشل والهزيمة .. وذلك للموقع الجغرافي الممتاز الذي تتمتـــع به سورية . ويقظة رجال الجبهة والسلاح المتقدم الموجود في حوزة السوريين وردهم العنيف على محاولات العـــدوان .. لذلك لابد من الالتجاء الى ســـلاح الطيران لتأديب السوريين ..

الآن .. لماذا تحـــاول اسرائيـــل تأديب السوريين ؟

اولا ـ لان القوات الســورية قضت على اسطورة قوة الجولان الاسرائيـــل بعد ان كبدته خسائر فادحة في الارواح والعتاد ابتداء من عام ١٩٥٨ حتى الآن

ثانيا ـ لان سورية تقوم بتنفيـــذ مشروعات تحويل روافد نهر الاردن .

ثالثا ـ لان ســـورية تقوم بتــدريب الفدائيين للعمل داخل الارض المحتلة مما سبب لاسرائيل ذعرا في الداخل واتهمت حكومة ليفي اشـــكول بانهـا لا تســتطيع ان تكفل الامن ، للمواطن الاسرائيلي ، من هجمات الفدائيين من معسكرات التدريب السورية ..

وكانت ان انتهت في الشهر الماضي على مواقع لتحويل الروافد بقوة جوية .. هي الكبير قرة جنوبية خرجت من الشريط المغتصب منـــذ العدوان الثلاثي حتى اليوم وامكنها مثلا أن تحقق بعض التعمير لعمليات التحويل ..

وقدمت سورية .. شـــكوى الى مجلس الامن ..

ولم تتحب الدول الاستعمارية العمـــل الاسرائيلي العدواني .

وكان لابد لاسرائيـــل من التمـــادي على الحدود السورية فارسلت ـ في الاسبـــوع الماضي ـ من بحيرة طبرية ـ بحر الجليل ـ زورقا حربيا . وضرب الموقع السوري .. وهنا لم يصبر الحادث كما توقعت اسرائيل . لان طائرات الميج ٢١ خرجت من مطاراتها . وكذلك المدفعية ودمرت زورق العدوان ومعه عشرة زوارق أخرى .. كمــا دمرت الميناء الاسرائيلي البحري الموجود على البحيرة .. وخسرت اسرائيل في هذه المعركة ما لا يقل عن ٥٠ الى ١٠٠ قتيل من بحارة الزوارق الاسرائيلية الحربية .

.. ولم تقدم سورية شكوى الى مجلس الامن .. ولكنها أعلنت على لسان ابراهيم ماخوس وزير خارجيتها أن عهد الدبلوماسية قد انتهى . وأن سورية لن تشكو اسرائيل ولن ترد العدوان فحسب . بل ســتضرب قواعد العدوان نفسها . وهذا فعلا ما حدث في المعركة الاخيرة .

● فقد صدت المدفعية الزورق المعتدي .

● وخرجت الطائرات لتضرب الميناء ـ القاعدة ـ الذي خرجت منه زوارق العدوان

وكانت هذه المعركة فشلا تاما لسياسة ليفي اشكول . فقد امر بالعدوان لتحويل الانظار عن المشكلة الاقتصادية الطاحنة التي تواجهها في الداخل .. فاذا بالعدوان يصبح مشكلة جديدة . وبالنسبة لتدريب الفدائيين فان سورية قد اعلنت استمرارها في تدريب الفدائيين .. وزادها العدوان الاخير حماسا لتنفيذ هذه السياسة ..

أنظـــار العـــالم تتجـــه إلى : الشـــمس !

● الاهتمام باســتخدام الطاقة الشمسية كمصدر حراري لم يعد مقصورا على الاجهزة والآلات الضخمة ان جهود العلماء في هذا المجـــال حولت مياه البحر المالحة الى مياه عذبة باجهزة وآلات ضـــخمة ، ولكنهم لم يكتفوا بهذا بل انه تســتطيع الى الاجهزة الصــــغيرة التي تضعها في جيبك ..

وقد ظهرت اخيرا هــذه الولاعة الغريبة التي تستخدم طاقة الشمس. انها ولاعة مائعة .. تســتخدم في النزهة او الحـــديقة .. او الاماكن المكشوفة عموما .

وبدلا من ان تقول للجالس بجوارك « اسمح توليع لي » فهذا الجهـــاز الصغير الذي يمكنـــك من توليع السيجارة خلال ٣ ثوان يتكون من مرآة ناكسة مقعرة لتجمع اشعة الشمس في شعاع واحد يسير في اتجاه الابرة الصغيرة الذي تضع فيه سيجارتك ..

ولكن ، الا ترى معنا ان الفـــكرة قديمة وان صاحب الفضل فيها هو فلاح القرية الذي كان يضع في يده عدسة زجاجية صغيرة يرفعها تجـــاه الشمس لتشعل له سيجارته ؟

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سيجارة كنج سايز ذات

النجاح العالمي

555 ثلاث خمسات
كنج سايز فلتر

في فرنسا ، كما هو الحال في جميع الأقطار الكبرى في العالم ، الناس الذين يصرون على تدخين أحسن سجاير كنج سايز فلتر يطلبون ثلاث خمسات كنج سايز فلتر... "أحسن سيجارة في العالم".

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وراء كواليس المقاولات :

يواجه التنظيم الجديد لقطاع المقاولات والتشييد حملة مسعورة .. والذين يشنون هذه الحملة لهم مصلحة في عدم تطوير نظام العمل بالمقاولات .. انهم يزعمون أن النظام الجديد موجه ضد القطاع الخاص ، وانه يلغي دور مقاولي الباطن .. ان التحقيق الذي تقدمه « آخر ساعة » يرد على تلك الحملة ويكشف عن اصحابها في شركات القطاع العام ، وفي القطاع الخاص .

انحرافات .. وعلاقات مريبة .. وكسب حرام !

● مصطفى طيبة ●

د . عزت سلامة

ان طبيعة العمل في مجال المقاولات ، وعلاقات الانتاج فيه ، ورغبة المقاول في تحقيق أكبر قدر من الارباح في ظل النظام الرأسمالي — كل ذلك أدى الى نشأة الوسيط ، ومقاول الباطن . وطبيعة عمل المقاول تفرض عليه أن يقوم بتنفيذ أعمال عديدة الانواع في وقت واحد . فمقاول المباني مثلا لكي يقيم مبنى — مهما كان صغيرا — فانه يتحتم عليه أن يستعين بعمال يختلف تخصصهم المهني ، بين نجار وحداد للخرسانة المسلحة ، وعامل لصبها ، وبناء ومبيض وسباك ونقاش وكهربائي .. الخ . هذا التنوع والتعدد المهني ، بالاضافة الى عدم حاجة المقاول الى أي نوع من انواع العمال المذكورين بصفة دائمة حيث حاجته اليهم منقطعة ، تفرض على المقاول الرئيسي — مهما كان صغيرا — أن يستعين بدوره بمتعهدين أو مقاولين أصغر منه ، ويختص هؤلاء المقاولون الصغار بنوع من الاعمال . فهم بحكم كونهم مقاولين : نوعان أمهر وأقدر من المقاول العام على تشغيل العمال والحصول منهم على أكبر قدر من الانتاج وبأقل أجور ممكنة . ومع نمو حجم أعمال مقاول الباطن نرى انه قد تسبب بين مقاولين من الباطن أيضا يعملون معه ، كما يحدث مثلا مع مقاول كبير من مقاولي البياض أو النجارة أو الحدادة ، الخ . حقا ! يوفر مثل هذا المقاول لنفسه تلك الارباح التي يجنيها مقاول الباطن ، مستعينا بموظفين يشرفون على العمال .

ولهذا يفضل المقاول الوسطاء بدلا من الموظفين الذين لهم علاقة مباشرة بعماله !

طبيعة العمل والنظام الاجتماعي

لاشك أن مثل هؤلاء المقاولين لم يسلموا طواعية بالتنازل عن جزء من أرباحهم لمقاولي الباطن . فقد وجدوا بالخبرة والتجربة أن تكاليف تنفيذ الاعمال عن طريق مقاولي الباطن — رغم الحصة التي يقتطعونها من الارباح — أقل من تكاليف تنفيذها على ذمتهم مباشرة بعمال يشرف عليهم وعلى تشغيلهم موظفون من قبل المقاول . فنظام التشغيل في المصنع يختلف عنه في مجال المقاولات . ففي المصنع تسهل رقابة العمال والاشراف عليهم وتحديد مقطوعيات انتاجهم ، أما في مجال المقاولات فانه يصعب احكام الرقابة بالاشراف المالي والاداري . كذلك فانه في ظل النظام الرأسمالي يجد صاحب العمل أن تشغيل مقاولين من باطنه ، يعود عليه بربح أكبر ، فهو يلزمهم بتنفيذ كميات محددة من الاعمال مقابل أسعار محددة لها ، وهم بدورهم يستنزفون العمال للحصول على أكبر قدر من الارباح . لهذه الاسباب نشأ الوسيط ومقاول الباطن وفرض وجوده في مجال المقاولات .

انحراف وعلاقات مريبة وشكوى

حين صدرت قرارات يوليو الاشتراكية بتأميم وادماج بعض شركات المقاولات ، تركت الحرية لرأس المال الخاص للعمل ولمنافسة شركات القطاع العام فيما لا يتجاوز قيمته (مائة الف جنيه) من عمليات ومشروعات المصالح الحكومية أو الهيئات أو الشركات التي تملكها أو تساهم فيها الدولة .. لم يقف نشاط القطاع الخاص خارج هذا النطاق دون حدود . فماذا حدث ؟

بعض شركات القطاع العام تنازلت عن بعض العمليات أو أجزاء كاملة منها الى مقاولين من الباطن « مقاولي القطاع الخاص » لتنفيذها بمعرفتهم ، مع اقتصار عمل شركات القطاع العام على دور الممول فقط . ولجأت بعض شركات القطاع العام الى اسناد أعمال تجاوزت قيمتها مائة ألف جنيه ، من الباطن ، لمقاولي القطاع الخاص . ونتيجة لذلك ضجت بعض المصالح الحكومية بالشكوى ، فعلى الرغم من انها متعاقدة مع شركات القطاع العام ، فانها تواجه في التنفيذ مقاول الباطن من القطاع الخاص ، الذين لا يحترم بعضهم اشتراطات العقود ، من حيث مدة الالتزام بالمواصفات ... الخ المشاكل التي كان من المفروض الا يوجد مع شركات القطاع العام .

ونشأت علاقات بين بعض مقاولي الباطن والموردين ببعض المسئولين في شركات القطاع العام . ولم يكن اسناد الاعمال والعمليات الى مقاولي الباطن لتنفيذها دون اجراء مناقصة أو ممارسة دائما بسبب دوافع ظروف العمل واحتياجاته فحسب !!

وضج العمال بالشكوى من مقاولي الباطن الذين يستغلونهم أبشع استغلال . فهم يقومون بدور الوسيط الذي يتعاقد مع المصالح وشركات القطاع العام بأسعار عالية تحقق لهم أرباحا خيالية ، ويدفعون للعمال أدنى الاجور مقابل ساعات عمل تتجاوز الحد المقرر قانونا بدون مقابل ، وفي ظروف عمل لا تعرفها قوانين العمل . فضلا عن الاحتيال على مخالفة قوانين التأمينات الاجتماعية والهروب منها بشتى الوسائل .

سبعة ملايين جنيه ارباح في عام واحد

وبلغت أرباح هؤلاء المقاولين — كما أعلن الدكتور عزت سلامة — سبعة ملايين جنيه خلال عام واحد . فقد قام هؤلاء المقاولون بتنفيذ أعمال تصل قيمتها الى ٣٠٪ من مجموع الاعمال التي نفذت خلال العام الماضي فقط . فبينما بلغت جملة أعمال قطاع التشييد ٩٢ مليون جنيه ، حصل مقاولو الباطن على أعمال قيمتها ٢٧ مليون جنيه .

هؤلاء هم الذين اعترضوا على التنظيم الجديد . فهم فئة طفيلية ، ومن ورائهم ، وبالتعامل مع من ينحرف من المسئولين في شركات القطاع العام ، تتكون التكتلات الخاصة الكبيرة التي تهدد طريقنا الاشتراكي .

ان المقاول الذي استبعده التنظيم الجديد ، هو المقاول الرئيسي ، أو مقاول الباطن المتكامل ، ذلك الذي يتعاقد مع شركة القطاع العام على عمل متكامل بجميع بنوده المختلفة (مبنى — كوبري — حفر ترعة — عملية مجاري أو مياه أو أجزاء منها — أو ما شابه ذلك) . هذا المقاول صورة مكررة مصغرة من شركة القطاع العام واستمراره يسبب أضرارا بالغة كما أثبتت تجارب السنوات الخمس الماضية . كذلك مقاول التوريد والتركيب ، كمقاول البياض والدهانات والاعمال الصحية والكهربائية .. الخ . وهذا المقاول يشبه المقاول الرئيسي ، ولا يختلف عنه سوى في التخصص فقط . وكذلك المقاول المورد الذي يقوم بتوريد خامات من المحاجر كالزلط والرمل والدبش . ومورد المصنعات البسيطة ، كمورد الطوب والبلاط والرخام . ومورد المعدات المستوردة أو المصنعة تصنيعا معقدا كالاسمنت والحديد المشغول والاخشاب المعالجة والمشغولة . وهذا المقاول أيضا لا يختلف عن زميليه الاول والثاني . ان وجود هذه الفئات هو مجرد تكرار ، لا تقتضيه طبيعة العمل لشركات القطاع العام ، ومن طريقهم تتسرب أرباح القطاع العام الرئيسية . من هنا فحين يقرر التنظيم الجديد نقل الدور الذي يقومون به الى شركات القطاع العام ، فهو قد التزم بالمنطق الذي يطلب من القطاع العام أن يكون قويا وقادرا على قيادة التقدم في جميع المجالات ويتحمل المسئولية الرئيسية في خطة التنمية ، وبصفة خاصة قطاع المقاولات الذي يتولى تنفيذ مشروعات الخطة والتي يتوقف عليها نجاح التنمية . ويفرض ذلك بالضرورة تطوير نظام مقاولي الباطن بما يتفق مع تنفيذ خطة التنمية ومضاعفة زيادة الانتاج ، وحماية أموال الشعب من الاستغلال .

وحين يحدد التنظيم الجديد مجال نشاط القطاع الخاص في التصنيع وانتاج المواد التكميلية وحين يعهد اليه بتنفيذ أعمال محددة لا تصلح طبيعتها للتنظيم داخل القطاع العام ، فهو قد التزم بالمنطق الذي حدد دور القطاع الخاص في المشاركة في التنمية في اطار الخطة الشاملة لها من غير استغلال .

جمعيات للحرفيين وعمولة لمقاول الانفار

وحين يقرر التنظيم الجديد ، أن يحل محل مقاولي أعمال الاربعة ومتعهدي انفار التراحيل ، جمعيات تعاونية ، مع الاستعانة بحرفيين مقابل عمولة معقولة ، فانه من ناحية يطور من نظام مقاول الانفار ، ومن ناحية أخرى يحقق لمئات الالوف من العمال ، ما افتقدوه من مكاسب حصل عليها زملاؤهم في القطاعات الصناعية الاخرى . هؤلاء المقاولون لا يملكون آلات أو معدات . ويقتصر عملهم على دور الوسيط بين المقاول والعمال . كما أن هذه الوساطة على مستويات مختلفة تتناسب مع حجم الاعمال أو عدد العمال اللازم لتنفيذ العمل . فالوسيط الذي يقدم ٢٠٠٠ عامل لابد أن يستعين بوسطاء آخرين من مستويات أقل منه ، كل منهم يقدم ١٠٠ عامل مثلا وهكذا .

كذلك تختلف نسبة العمولة أو الارباح التي يتقاضاها الوسيط أيضا تبعا لحجم الاعمال أو عدد العمال . وتتم هذه الوساطة باحدى طريقتين . يتفق الوسيط مع المقاول على تنفيذ مقطوعيات الاعمال باليومية ، ثم يقوم الوسيط بتشغيل العمال باليوميات مقابل [illegible] ومقطوعيات . يتفق عليها سلفا فيما بين الوسيط والعمال ، أو باليومية وفي الحالتين يحصل الوسيط على حصته من الارباح . أو يتفق الوسيط مع المقاول على توريد عدد معين من العمال مقابل عمولة تتراوح بين ١٠٪ و ١٥٪ من اجمالي أجور العمال ، يتقاضاها الوسيط من المقاول ، و ١٠٪ على الاقل من أجور العمال يتقاضاها من العمال . وفي الحالتين يقوم الوسيط بالاتصال بالعمال اللازمين وارسالهم ، ويدفع لهم بدوره نسبة من أجورهم في حدود النسبة التي تقاضاها من المقاول .

هذه العلاقة بين المقاول والوسيط والعمال ، الى جانب أنها مستمرة [illegible] ، فهي من الجانب الآخر تؤدي أحيانا الى ضياع مبالغ بدون مقابل ، أي أجور تدفع سلفا دون أن يؤدى عنها عمل ، وتذهب الى الوسيط .

أي أن الشركات تدفع نقودا بلا مقابل يأخذه الوسيط ، ولا يأخذ العمال أجرا عن الايام التي لا يعملون فيها ، ولا دخل لهم في ذلك .

وعلى ذلك فالتنظيم الجديد ، يحمي أموال الدولة التي تروح هباء ، كما يحرر الالوف من العمال من [illegible] المشروعة . ان قيام هذه الجمعيات يحمي من وقوع أي استغلال للعمال ، أو انتهاز الفرص لرفع الاسعار دون مبرر . انها من جانب تتحمل مسئولية التعاقد مع شركات القطاع العام على حجم ونوعية الاعمال ، ومسئولية تنفيذها طبقا للمواصفات والاشتراطات والتعليمات وفي المواعيد المحددة . وهي من الجانب الآخر ضمان لتوزيع الحصيلة التي تحصل عليها على العمال الذين قاموا بتنفيذ الاعمال المتعاقد عليها .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في ميدان الحسين :

اكثر من مليون ونصف مليون مواطن زحفوا الى القاهرة في الاسبوع الماضي من جميع المحافظات ليشاركوا في الاحتفال بمولد الامام الحسين • ولكن صورة الاحتفال هذا العام كانت متغيرة تماما عن كل عام •• اختفت صور وظهرت صور اخرى •• وكان وراء هذا التغيير التنظيم الشعبي وقياداته في امانة القاهرة • لقد نزل الى ساحة المولد اكثر من ٥٠٠ من شباب الاتحاد الاشتراكي ليساهم في تغيير الصورة التقليدية للمولد ولتطهيره من البدع والدجل واعطاء الذكرى معناها الديني والقومي الصحيح •

والواقع ان مولد الحسين يحتاج منا الى وقفة •• الى نظرة للوراء نستلهم فيها العبرة الخالدة •• والقيمة العظيمة وراء استشهاد ذلك الامام العظيم •

فمنذ اكثر من الف عام خرج الحسين ابن علي رضي الله عنه على راس جماعته والمؤمنين به ـ وهم قلة ـ ليقاتل من اجل ارساء قواعد العدالة الاجتماعية في المجتمع الاسلامي ثائرا صلبا ضد الملكية والطبقية والارهاب •

وجه جديد لمولد زعيم اليسار !

تحقيق : حافظ إمام تصوير : اليكس

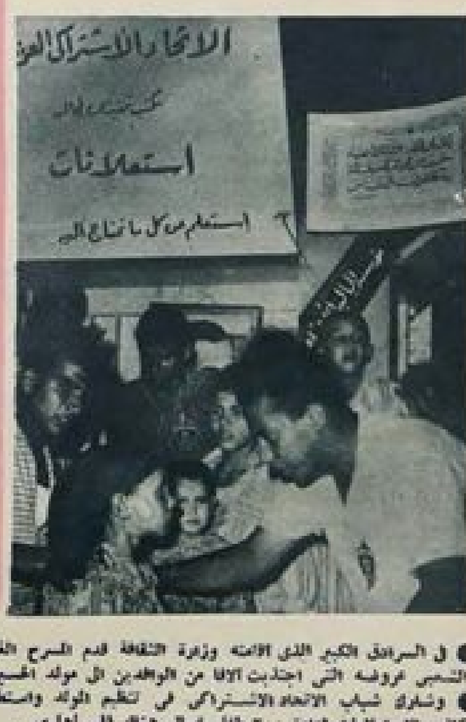

● في السرادق الكبير الذي اقامته وزارة الثقافة قدم المسرح المتنقل الشعبي عروضه التي اجتذبت الافا من الوافدين الى مولد الحسين
● وشارك شباب الاتحاد الاشتراكي في تنظيم المولد واستطاعت مكاتب الاستعلامات اعادة ٢٠٠ طفل ضال هناك الى أهليهم .
● وكان هذا التجمع الجماهيري فرصة لنشر الوعي بضرورة تنظيم الاسرة والدعوة الى الادخار .
● حتى بنت البلد جاءت الى المولد وفضلت ان تركب الكراسي الطائرة اما هذه السائحة فقد اجتذبها منظر بائع حب العزيز

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أن الحسين بن علي احد الزعماء المسلمين لم يرتض ان يسود الظلم الاجتماعي مجتمع الخلافة الاسلامية ..

لم يقبل ان يكون الحكم وراثة كما اراد معاوية .

لقد ثار من اجل هذه القيم كلها وانتهت ثورته باروع استشهاد واعظم بطولة .

ومنذ زمن بعيد ونحن نحتفل بمولده كل عام .. يأتي الى ساحته الوافدون من جميع انحاء الجمهورية .. تمتلىء بهم جنبات المسجد وتضيق بهم شوارع وأزقة الحي والاحياء المجاورة .

لكن هل كان احتفالنا كل عام بمولد ذلك الثائر يتفق مع ما يليق بمقامه ؟ هل كنا نحترم حقا تلك المعاني النبيلة التي استشهد من اجلها ؟

اغلب الظن أن كثيرين منا لم يدركوا المعنى الذي يختفي وراء استشهاد الحسين ! والا فما معنى أن تسود موالده المتتابعة تقاليد عفنة .. ومظاهر لا تتفق وجلال هذه الذكرى .

لقد كان هذا المولد دائما وللاسف .. مناسبة طيبة لتجارة المخدرات وتعاطيها ولعرض الرقص المبتذل وهز البطن .. ومجالا فسيحا لتبادل فحشي القول والفعل ، وفرصة لمد موائد القمار ولعب الثلاث ورقات أما عن شكل التهريج فلا تحدث فهي تسد الطريق الى ميدان الحسين الذي تلاصقت فيه الاجساد .. وانتشرت في أركانه جماعات الدجالين والمشعوذين والى جوار هذا وذاك تنتشر فرق النشل وطوابير النصابين الذين يستغلون سذاجة بعض أبناء الريف .

ضرورة التطوير

لقد كانت هذه هي صورة المولد حتى سنوات قليلة مضت ... وقد كان مفهوما أن تسود هذه الصورة أيام كانت بلادنا تعيش في ظل الملكية والطبقية والاستغلال ... ليس بين مجتمعنا وبين صاحب الذكرى من وشائج سوى ذلك الضريح القائم .. لكن ليس مفهوما ذلك الآن وقد تغير وجه مجتمعنا .. وتغيرت ملامحه .. وأصبحت تسوده نفس المبادىء التي استشهد من أجلها الامام العظيم ..

لقد أصبح لازما أن نعيد الربط بين الحاضر والماضي .. أن نرجع الى نفس النبع الصافي الذي تركه لنا سلفنا لننهل منه .. لذلك كانت مبادرة طيبة تلك التي اقدم عليها مكتب تنفيذي القاهرة عندما قرر ضرورة تطوير مولد الحسين هذا العام .. وعلى أساس علمي .

وفي اجتماع امناء المكاتب التنفيذية بالجمالية والدرب الاحمر وباب الشعرية والموسكي الذي شهده مدير مصلحة الاستعلامات والسيد مدير الامن وشيخ مسجد الحسين وبعض رجال الدين وزكريا الحجاوي رجل الفنون الشعبية والقيادات المسئولة في الشباب .

قال السيد عبد المجيد فريد : « اننا كتنظيم سياسي لا يمكننا ان نترك أي تجمع جماهيري دون أن ننظمه ونطوره ونؤثر فيه ، ومولد الحسين يضم أكبر تجمع جماهيري ويجب

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كشف الحساب: ٥٠٠ متطوع .. و٢٠٠ طفل ضال!

● قام الفن الشعبي بتوعية الجماهير سياسيا واجتماعيا

● انتشرت لافتات الاتحاد الاشتراكي ترحب بزوار المولد

استخدام الفنون الشعبية ووسائل الاعلام المختلفة للقيام بالتفسير السياسي للمناسبة والربط بين الجانب الديني والجانب السياسي والاجتماعي.

لقد كان هدف الاجتماع هو تطوير المولد بمعنى تطهيره من البدع والانحرافات والعمل على راحة الوافدين وتسهيل حاجاتهم وقضاء أمورهم والاستفادة من التجمعات الجماهيرية للقيام بالتوعية السياسية والاجتماعية والتركيز على تنظيم الاسرة والادخار.

ولتحقيق هذه الاهداف تعاون الاتحاد الاشتراكي في كل من المكاتب التنفيذية بالجمالية والدرب الأحمر والموسكي والخليفة ممثلا بشبابه مع الاجهزة التنفيذية من استعلامات وأمن وحريق ومراقبات التموين في الاحياء المختلفة.

٥٠٠ شاب وفتاة

وفي مكتب تنفيذي الاتحاد الاشتراكي بالجمالية تم وضع تفاصيل خطة العمل وكان الدينامو المحرك للعمل هو سيد زكي امين المكتب التنفيذي الذي اعطى اشارة البدء ليستمر العمل مدة الايام الثلاثة الاخيرة في المولد ونزل ٥٠٠ فتى وفتاة متطوعين للعمل ... انتشروا في كل مكان متعاونين مع الاجهزة المختلفة .. وتغيرت صورة الاحتفال هذا العام لم تكن هي الصورة التقليدية التي تعودنا ان نراها كل عام اصبح مولد الحسين احتفالا روحيا وسياسيا وثقافيا ، لقد نزل الشباب الاشتراكي المنظم مسلحا بالوعي الى الجماهير متعاونا مع اجهزة الامن فاختفت من الصورة تماما موائد القمار والعاب الحواة وتجمعات الدجالين والمرجين .. واسدل الستار تماما على مظاهر الرقص الخليع وهز البطن لمجرد الاثارة.

وقامت ثلاثة اكشاك هي مراكز للاستعلامات يحتلها شباب وشابات مهمتهم ارشاد الوافدين الى اماكن الندوات الثقافية والسياسية التي تدور داخل سرادقات في اماكن مختلفة من ساحة المولد ويقومون ايضا بتوزيع النشرات والكتيبات الثقافية والسياسية التي تتحدث من منجزات الثورة ومن ضرورة تنظيم الاسرة واهمية الادخار في المرحلة القادمة .. لقد اختفت تماما تلك الكتيبات الصفراء التي تتضمن الادعية التي تدعو الى التواكل والايمان بالغيبيات دون ... أو وعي.

٢٠٠ طفل ضال

ومن التجارب الناجحة حقا ان مكاتب الاستعلامات هذه قد قامت ايضا عن طريق شبابها المنتشر بجمع الاطفال الضالين وردهم الى اهليهم بواسطة الاذاعة المحلية التي اقامتها مصلحة الاستعلامات . لقد قام المكتب باعادة ٢٠٠ طفل ضال الى اهليهم في الليلة الاخيرة للمولد . لقد احس الناس باهمية هذه المراكز فاقبلوا عليها . ومن الطريف أن بعض المترددين على هذه المكاتب جاءوا ليقدموا شكاواهم ومن بين هذه الشكاوى ما تعلق ببعض تصرفات بقايا الاسر الاقطاعية في بعض المحافظات . وقد قال السيد زكي امين مكتب تنفيذي الجمالية ان الاتحاد الاشتراكي سيبحث هذه الشكاوى بعد انتهاء المولد وقد اعددنا دفترا خاصا لتدون فيه الشكاوى وامضاء صاحبها . وهكذا أصبح الناس يرسلون شكواهم الى الاتحاد الاشتراكي بعد أن كانوا يلقون بها في المقصورة عند ضريح الحسين .. لا يفهمون لماذا يلقون بها .. وما هو مصيرها ونسوا أن صاحب الضريح نفسه مثل رائع يحفزهم على ضرورة تحريك ارادتهم للتغيير والثورة ضد الاوضاع الفاسدة.

لم يقتصر دور الشباب على تنظيم المولد وتطويره بل شارك بحماس في مراقبة اسعار السلع بالمحلات المختلفة وخاصة اسعار الحلويات لان بعض التجار كانوا ينتهزون فرصة المولد لرفع اسعار السلع او اخفائها . لقد كانت تعليمات مكتب تنفيذي القاهرة للشباب ان يتعرف بمطلق الحرية لضبط اى مخالفة تموينية بالتعاون مع مفتشي التموين . وقد حدث في ليلة المولد أن اختفى رغيف العيش في الحادية عشرة مساء وعلى الفور تم الاتصال بمراقبة التموين وبمؤسسة المخابز وظهر الرغيف مرة ثانية.

وفي الطرق المؤدية الى ساحة المولد يلوح الشباب وسط الجماهير يراقب وينظم .. وبلباقة شديدة وبوعي اشد يحاول الشباب جهد طاقته منع معاكسة السيدات .. وردع من لا يرتدع بالحسنى بالاستعانة باجهزة الامن ، لقد نبه امين مكتب تنفيذي الجمالية على الشباب في هذه النقطة بالذات ان يراعوا شعور الناس وأن يتصرفوا بمنتهى اللباقة وأن يعاملوا مثل الشيخ او الشاكي بالسلام والترحيب به في المولد لم يردوه عن غيه برفق.

ثار الضيافة

من المناظر الجديدة في المولد والتي لم يألفها رواده في الاعوام السابقة لافتات في كل مكان مكتوب عليها عبارات الترحيب بهم ... وبطاقات تدعوهم وعائلاتهم للاقامة في ضيافة الاتحاد الاشتراكي والمبيت مجانا في الاماكن التي خصصها مكتب تنفيذي الجمالية لهذا الغرض ... لقد كانت هذه خطوة جليلة ومبادرة جميلة من الاتحاد الاشتراكي في الجمالية فقد خصص مقر مؤسسة الجمالية الاجتماعية المتعددة والجهزة لمبيت الف نسمة من الوافدين مجانا كما فتح مساجد المنطقة وعلى راسها جامع الازهر في الايام الثلاثة الاخيرة لمبيت الوافدين والذين لا تضمهم عائلات . ان الغرض من كل ذلك الا يتكرر مشهد كل عام فنجد مئات القادمين من الريف قد اتخذوا من الازقة والشوارع المحيطة بالحسين مثابر للنوم وما كان يترتب على ذلك من امراض والاوزات ومتاعب وخدوش ... الاخلاق . حقيقة انه لا يمكن

هذه الصورة قد اختفت تماما تلك مظاهرها ويرجع ذلك الى انه كان من اللازم عمل حملة توعية قبل مجيء هؤلاء الوافدين وتنبيههم الى ان اماكن لمبيتهم قد اعدت خصيصا لهم . الواقع ان تجربة دار الضيافة لاقت نجاحا كبيرا .. وتركت اثرا حميدا في نفوس الوافدين.

وفي داخل مسجد الحسين دارت الندوات الدينية والسياسية التي قام بها فريق من وعاظ وزارة الاوقاف .. تحدثوا عن المعنى الديني والسياسي لاستشهاد الامام الحسين .. وتحدثوا ببساطة عن تنظيم النسل وعن ماهية الادخار واهميته ... وعند المقصورة وقفت فتيات من الاتحاد الاشتراكي لتوعية الزائرات من السيدات ومنع تقبيل المقصورة او التمسح بالحديد . وخصص مدخل باب جانبي للمسجد خصص لدخول النساء ... الحقيقة ان النظام داخل المسجد هذا العام كان مختلفا عن الاعوام السابقة.

اغاني الشعب

الى جانب هذا الجهد الذي بذله الاتحاد الاشتراكي وشبابه تعاونت اجهزة الاستعلامات هي الاخرى في رسم معالم الصورة الجديدة للمولد فأقامت مركزين لاجهزة التليفزيون . وقدمت عروضا سينمائية لافلام تسجيلية وطنية . وفي مكان من ميدان الحسين اقامت وزارة الثقافة سرادقا كبيرا قدم فيه المسرح الشعبي بعض المسرحيات الضاحكة والاغاني الشعبية . ووقف بعض ابناء الحي يلقون المواعظ والزجاليات بمناسبة المولد . وفي اماكن اخرى اعدت سرادقات لعرض الكتب المختلفة. ولاول مرة تقدم الجمعيات الخيرية بعض انتاجها للجمهور باسعار رخيصة.

وفي السرادقات المختلفة التي ازدحمت بالناس كان زكريا الحجاوي يعتلي خشبة المسرح المتواضع ليتحدث عن الفن الشعبي ويقدم اصدقاءه من المغنين والمنشدين الشعبيين .. ويتحدث عن طبيعة كل فئة منهم وعن مميزات كل محافظة ... ونسمع صاحب الربابة وهو يغني في سلاسة ويسر السيرة الهلالية ونسمع من صوت رخيم قصة عنترة بن شداد ، وفاء الهمة ونعيش لحظات مع ذكرى الامام الحسين فيحكي لنا المنشد الشعبي قصة الحسين وكيف ثار على الظلم وعلى الطغيان ويربط هذا ربطا ذكيا بالاوضاع الرجعية القائمة في الوطن العربي.

عادت الارض لاصحابها

وفي سرادق كان نستمع الى ابو الا ... وهو يغني باسلوبه المعروف عن تنظيم الاسرة وعن الادخار فيصل الى قلوب عامة الحاضرين من ابناء الريف.

ويؤكد الحجاوي ان الفن الشعبي يمكن ان يكون من ابرز الاسلحة السياسية التي تنشر مفاهيم المجتمع الجديد وهذه بدايات التجربة في مولد الحسين.

●

وبعد .. لقد كانت هذه تجربة رائعة في مجال العمل السياسي ومبادرة طيبة من مكتب تنفيذي القاهرة . حقيقة ان الواقع العملي للتجربة لم يصل الى تحقيق ماكان مرسوما في خطة العمل ... فقد حدثت بعض الاخطاء الا اننا نستطيع القول بان التجربة قد نجحت في ركيزة العمل مستقبلا في الاحتفالات الدينية الوطنية على مستوى الدولة كلها.

حافظ العلم

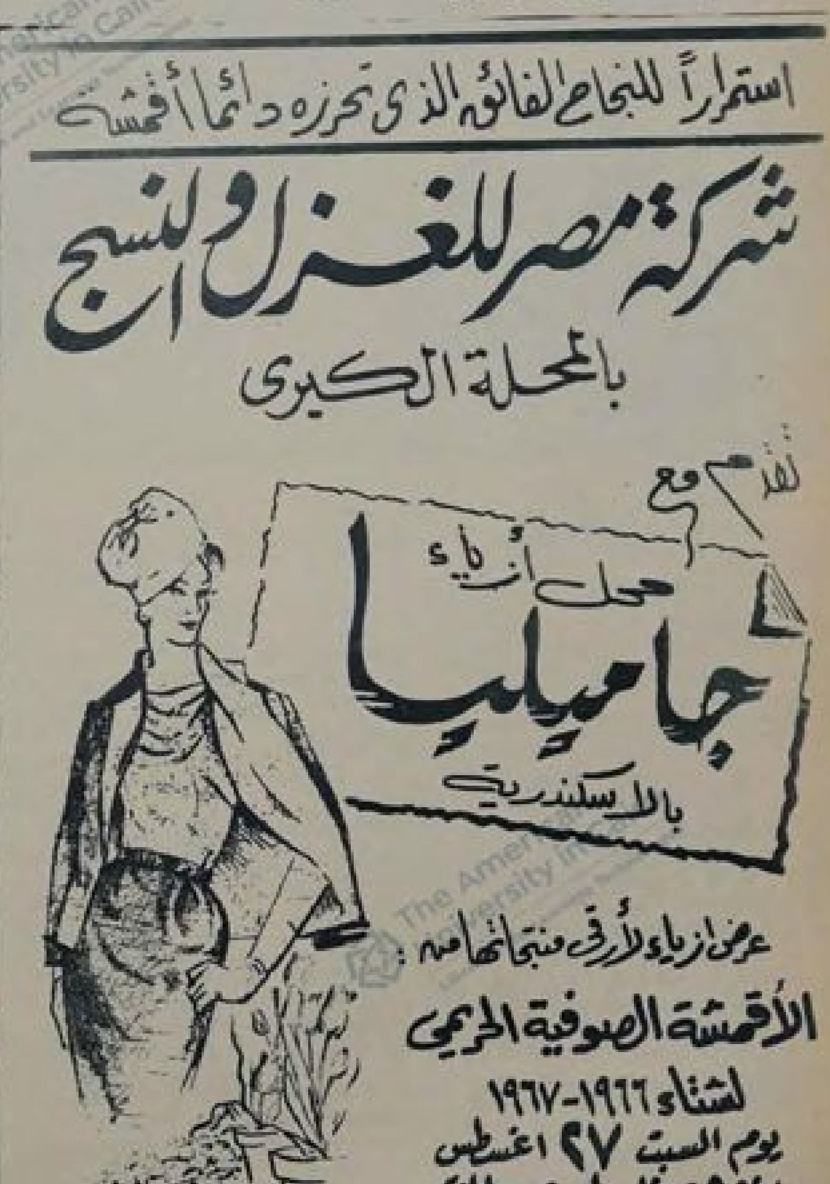

أعجب من الخيال هذه الحقائق المثيرة ! واعجب من الخيال اى سطر يتم العثور عليه من كشف حساب الاقطاع ! ان بين الضحايا فى هذه القصة امرأة دفنت حية مع ولديها ! وعائلة باكملها ابيدت على مائدة العشاء بطريق الخطأ ! ولن تكون هذه آخر قصص التاريخ الاسود للاقطاع ! فالايام ما تزال تكشف كل يوم عن جديد ..

توفيق ندوى .. السفاح الذى قتل ٣٣ شخصا

دفنت المرأة مع طفليها وهم أحياء !

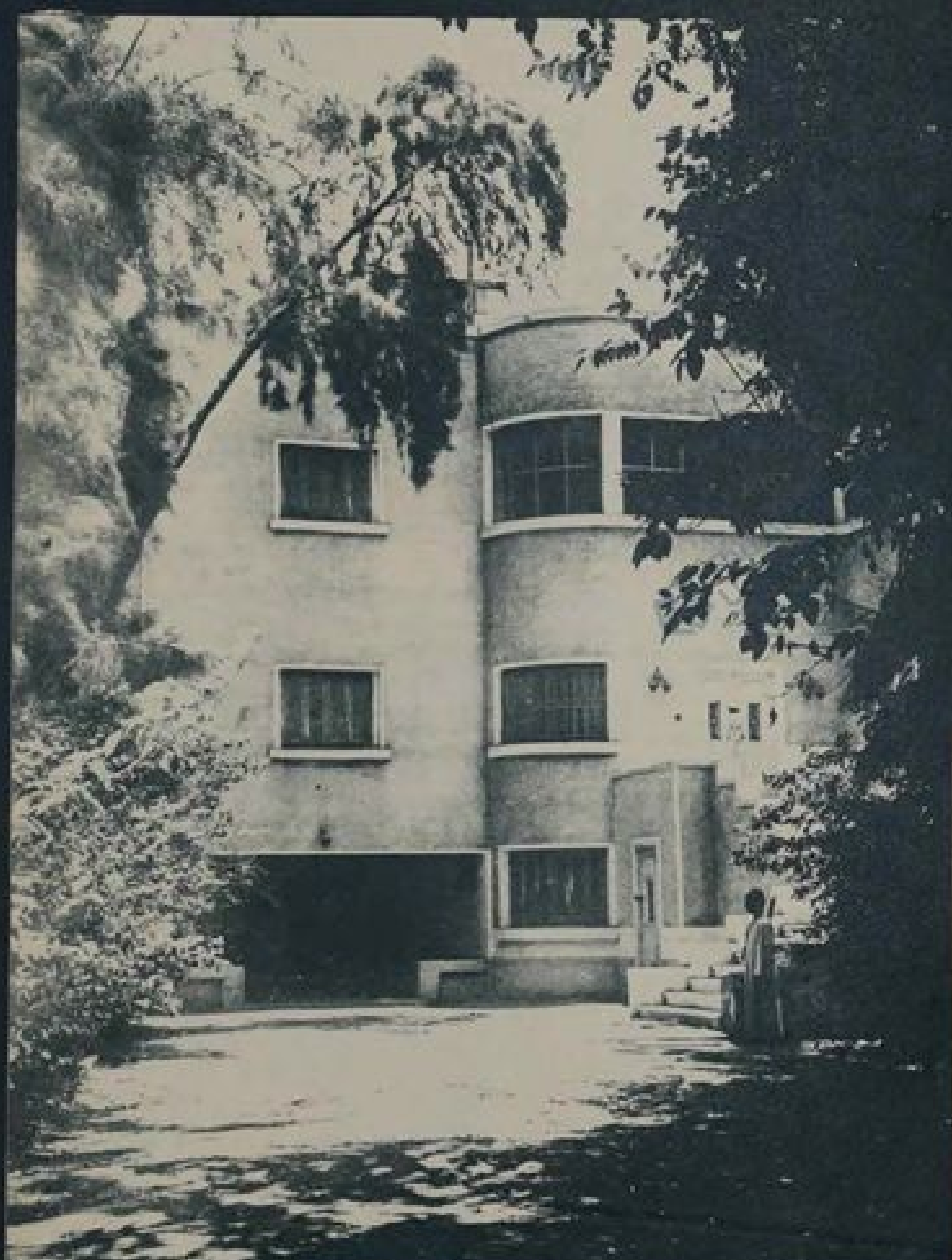

قصر طاغية الشوبك الذى انتهى به المطاف فى معتقل ابى زعبل

- ٣٣ شخصا منهم خمس نساء قتلوا .. دون تحقيق !
- أمين الاتحاد الاشتراكى بتر ذراعه .. برصاصة !
- جرائم أخرى مذهلة .. عرفت أخيرا بعد القبض على :

سفاح «الشوبك» الجبان !

اقلب الصفحة من فضلك ◄

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

● جلس على رأس أخيه حتى خنق أنفاسه!

● قهوة السلام يشربها احمد صالح .. عمدة منشأة الكرام والد اعداء السفاح توفيق بدوى بعد ان وقع خصمه اخيرا فى المصيدة.

● « كنت معلما له فى الابتدائية .. ومع ذلك كان يطرحني ارضا ويطؤني بقدمه .. » هكذا يقول الشيخ احمد عمار « جبرتى » شبين القناطر .. كما يسمى نفسه .

● اسفرهم جميعا .. السيد شديد هاشم شديد .. لم يتورع عن قتل ابيه البرىء ودخل السجن بدلا منه بسبب التباس فى الاسم .. ولكنه سقط مع ذلك فى الفخ .

● مذبحة القلعة الشهيرة كررها السفاح بحذافيرها!

انا لم تصدق ما ساقوله فلك كل العذر ، لانني شخصيا مازلت عاجزا عن التصديق ..

القطاعي مؤدب ، انيق ، شديد الهدوء ، يدفن امراة وولديها احياء بعد دقائق من مولدهما ، ويبيد عائلة باكملها في لمح البصر علي مائدة العشاء ثم يكتشف ان من كان يقصدهم بالقتل لم يكونوا هناك ، ويكتم انفاس اخيه المريض بالمخدة حتي الموت ، ويقتل اثنين لمجرد انهما يرفضان قتل جاموسة ، ويولم وليمة لرجل ليقتله علي طريقة محمد علي والمماليك في مذبحة القلعة ، ويذبح اثنين آخرين لانهما سرقا منه قطعة غيار آلة ري وبندقية قديمة ، ويقتل امراة خشية ان تقتله اخذا بثار اخيها ، ويذبح اخري لانها لم تبلغه بوجود مؤامرة سمعت عنها ، ويقطع اخيرا ذراع امين الاتحاد الاشتراكي بالرصاص في رائعة النهار !

ثلاثة وعشرون شخصا (منهم خمس نساء) قتلهم توفيق علي مصطفى بدوي منذ عام ١٩٤٢ حتي اعتقل منذ شهور قليلة في ابي زعبل دون ان تلمس يد العدالة شعرة من راسه طيلة ربع قرن من الزمان .

اما كيف كان ذلك فامر اعجب واغرب

دماء فوق الزهور

الطريق الريفى الممهد غير المرصوف الى شبين القناطر تحفه اشجار ام الشعور الحريرية والالوان الصفراء والحمراء لازهار القطن التى لم تتفتح اكمامها بعد ..

هدوء يرفرف كأنه سكينة الابدية .. والصمت يزدهر بين السماء الشفافة وبساط الخضرة الزاهى كأنه السلام نفسه .. والوجود كله قصيدة رومانسية باهرة تبحث عن مؤلفه ..

القصيدة والطريق ينتهيان عند قرية الشوبك امام قصر منيف من ثلاثة طوابق على اسواره العالية لافتة نحاسية تقول لك ان هذا هو معقل سيد الريف توفيق (بك) بدوى الذى رأى النور فى يوم ممطر قارس من ايام ديسمبر عام ١٩١٩ ..

رجل وسيم طويل انيق حليق الشارب ، ابيض البشرة ، كستنائى ناعم الشعر ، ناعم الحديث ، حلو العشر ، شديد الهدوء ، احال ليل المنطقة الى كابوس طويل ..

كان يجلس بجانب سائق سيارته الجيب ، ويطوف بها شوارع المركز وقد جلس على مقدمتها اثنان من اعوانه ، وقبع وراءه فى المقعد الخلفى ثلاثة آخرون وكلهم يشهرون فوهات رشاشاتهم وبنادقهم فى الرخصة وكأنهم فى حالة حرب فعلية مع العالم كله .

ومع ذلك لم يكن احد يجرؤ على الاقتراب منهم .. ففى تعريشة المقهى المفروش بالسجاد الصينى البارز واللوحات الشفافة ودواليب الملابس التى تمتلىء بمئات القمصان حتى فى المطبخ نفسه ، كان توفيق يسهر مع الرؤوس الكبيرة ، ويشترى الصمت ويبيع الضمائر حتى بعد عام ١٩٦٢ ، وعندما حددت اقامته فى القاهرة فى ذلك العام لم يتغير من السهرات الى مكانها ..

طوال ذلك الحين والدماء تغطى زهور الحقول والقرى المحيطة بالقصر .. والى جانب جرائم القتل الثلاث والعشرين التى ارتكبها وقيدت ضد مجهول بسبب سلطانه الارهابى الضخم على كل المنطقة – هناك عشرات من جرائم القتل والخطف والسطو والتدمير الاخرى المجهولة ، اذ لم تكن هناك جريمة واحدة تحدث فى مركز شبين القناطر دون تدبيره او علمه بها ، ومعظم هذه الجرائم كانت ترتكب لاسباب تافهة محيرة لا يتصورها عقل ..

هل كان هذا الارستقراطى السفاح مختولا او محتوما بالمنطقة حتى يقود عصابة من عتاة المجرمين الهاربين من القانون وممن يبحثون منهم اخذا بالثار !

من هنا بدأ رحلتنا فى اعماق شخصية توفيق على بدوى الحيرة ..

استرقاق النساء

(من يصدق ان سفاح الشوبك انسان جبان من الطراز الاول ؟)

بهذه الومضة السيكولوجية الساهرة فى بساطتها بادرني العقيد ابراهيم حسن دره مامور مركز شبين القناطر وهو يستمر فى البحث عن الدفعة الثانية من الذين تواطأوا مع توفيق من الاهالى والمسئولين وهم يزيدون – فى تقديره – على عشرين شخصا لابد من اعتقالهم ومحاكمتهم بعد الدفعة الاولى من افراد العصابة التى اعتقل منها حتى الآن احد عشر شخصا ، فضلا عن عبد البارى راشد مفتش الاصلاح الزراعى والخفير النظامى جابر السيد مصطفى اللذين صدر القرار بفصلهما .

وبعد استقصاء دام ثمانى ساعات متصلة وقابلنا خلاله نحو عشرين شخصا من معارفه وخصومه ادركت ان صفة الجبن تشكل السمة الرئيسية لشخصية توفيق الذى كان يقتل بكل هدوء وبرود منقطع النظير .

وخير دليل على هذا الحكم هو انه ارتكب معظم جرائمه كى يحمى نفسه من الانتقام . فقد كان يبدأ بالسرقة فى وضح النهار ثم يخشى انتقام المسروق فيقتله خلال السرقة ، ثم يخاف ان يثأر اهل القتيل له فيقوم بقتلهم واحدا واحدا ويتقى بهم قبل ان يقتلوه .

بل انه كان يفعل اقرب من ذلك .. فقد قتل امينة ابراهيم يونس لانها توانت من تبليغه بان هناك من ينوى قتله اخذا بالثار .

وعندما راقت له زوجة سيد منصور الحولى الحسناء واراد اختطافها خشى من انتقام الزوج فقتله على سبيل الاحتياط .. وظلت السيدة وفية لزوجها حتى بعد ان مات ..

وعندما بهره جمال فتاة عمرها ١٧ سنة .. اختطفها من عمها واقامت فى قصره عامين ثم زوجها لاحد اعوانه ولم تمر ان يأخذ منه الف جنيه مهرا لها ..

واخيرا بالاحوط هرب من حساب من عائلة القرى كان قد عقد قرانه عليها بمجرد ان سمع ان هناك جريمة تستمل رحلتها الثلاثات بامرة العروس .. وخاف توفيق السفاح ان يأتى دوره فلاذ بالفرار قبل ليلة الزفاف .. !

استغلال شقيقاته

وحالة توفيق فى سجلات لجنة تصفية الاقطاع حالة شاذة فريدة فى نوعها من حيث عدم وجود تهريب للارض وانطباق قانون الاصلاح الزراعى .. فقد كان يمتلك ١١٧ فدانا فى ناحية الشوبك وكفر الشوبك استولى الاصلاح الزراعى منها على السبعة عشر فدانا الزائدة عام ١٩٦١ ثم وضعت املاكه كلها تحت الحراسة وحددت اقامته فى القاهرة عام ١٩٦٢ .

ومع ذلك فقد ظل بشبح الرعب يفرض سلطانه واستغلاله للارض المستولى عليها استغلالا مباشرا او غير مباشر عن طريق الايجار .. كان يزرع الارض ويؤجرها بعقود صورية لمن يشاء .. وظل يزرع ويؤجر ٧٢ فدانا حتى بعد وضعه تحت الحراسة عام ١٩٦٢ مستعينا بعصابته المؤلفة من احد عشر شخصا على الاقل .. وقد ساعده على ذلك .. كما يقول تقرير اللجنة – (تغاضى جهات الاصلاح الزراعى وغيره من الاجهزة الى حد التواطؤ) ..

ولم تسلم اخواته من شره .. فقد ورثن عن ابيهن ٤٧ فدانا فى جزيرة بلى واستولى توفيق منها على ٣٤ فدانا ظل يزرعها حتى هذا العام بواسطة بعض اعوانه على انها مؤجرة اليهم وقد كثرت شكاواهن وارواحهن دون جدوى .

بكوية بالابتدائية !

كلا لم يخالف توفيق بدوى الذى قانون الاصلاح الزراعى ولم يقم بتهريب شبر واحد من الارض ؟

منذ هذه العمليات تتطلب ذكاء كان يفتقر اليه لجوئه بالبطش والارهاب والاستيلاء ..

يقول (جبرتى المنطقة) – كما يحلو للشيخ احمد عمار ان يسمى نفسه – بذاكرته العرلالة المذهلة التى لا تخيب :

(علمت توفيق بدوى فى مدرسة البلدة سنة ١٩٢٤ .. كان طول عمره خائبا مدير الاذكار حتى انه رسب فى دراسته الابتدائية ستة اعوام متتالية بعدها القفز)

(ورغم ان توفيق كان اصغر اخوته الاولاد فقد كان اكثرهم سيطرة وتفوقوا عليهم رغم ضيقهم به وتبرمهم من سلوكه .. وقد شجعه خاله الوصى عليه على تأليف عصابة ومخالطة الاشقياء ، فقد يقر خاله امواله واضطهده اخوه الاكبر سليمان طويلا لان توفيق كان الاخ غير الشقيق الوحيد فى الاسرة .. وعندما احس انه وحيد اراد ان يثبت للعائلة انه قادر على سحقها .. وبدأ جرائمه العائلية باخماد انفاس اخيه الاكبر احمد .

(كان احمد يملك ٤١ فدانا ولكنه كان شديد التقتير بحيث استطاع فى غضون فترة قصيرة ان يدخر نحو ٢٨ الف جنيه داخل مخدات ومراتب (حشايا) الفراش .. ولما كان توفيق فى ذلك الحين مفلسا وغارقا حتى اذنيه فى حب خطيبته فقد طلب من اخيه ان يقرضه ثلاثة الاف جنيه كى يتزوج .. ورفض احمد البخيل ذلك لايمانه بان توفيق ياخذ ولا يعطى ولا يرد ..)

يخنق اخاه المريض

(وذات يوم دخل توفيق منزل اخيه وهو مريض طريح الفراش .. انصرف زوجته من غرفة النوم ، ووضع مرتبة (فرشة) فوق اخيه النائم ثم جلس عليها حتى كتم انفاسه الى الابد ..

(وعندما رأت الزوجة ذلك شلها الرعب .. خشية ان يقتلها توفيق لو ابانت عن الحادث .. وهكذا مات احمد (رسميا) ميتة طبيعية حتى اعترفت زوجته بالجريمة وهى على فراش الموت ..)

(وكما كان توفيق (بارا) باهله كان رفيقا باساتذته) ..

ويسكت الشيخ احمد عمار مسترجعا ذكريات ٧٤ عاما قضاها جارا لعائلة بدوى ويقول :

(لم الق عدوانا فى حياتى كلها مثلما لقيته على يد تلميذى توفيق .. كم طرحنى ارضا كلما تسحبه او تشكونه .. وكم اتلف فدادين الخمسة التى اعول بها ١٧ شخصا كلما شارف موسم الحصاد ..)

ويتدخل احد خصوم توفيق الحاج محمد صالح داود عمدة قرية منشأة الكرام الملاصقة للشوبك ويقول :

(عندما قام بجريمته الاولى عام ١٩٤٢ بانتزاع واتلاف محاصيل عائلة ثابت للخلاف حول الرى ، كانت الاف الطلقات تطلق كل ليلة منذ الغروب حتى الفجر بين اعوانه وال ثابت .. وقد دام هذا الحال عامين وبلغ من اعتيادنا على هذا المشهد اننا كنا نتوجس خيفة وشرا لو تناهى الليل حين يتوقف اطلاق الرصاص فقد كنا نخشى ان يحدث ما هو ادهى وامر !) ..

واد الاحياء

ولكن لم يكن هناك ما هو ادهى وامر من واد امينة ابراهيم يونس وطفليها عام ١٩٥٤ ..

يقول الخفير النظامى احمد بركات الذى شهد دفن امينة وولديها وكان من اعوان توفيق قبل ان يتوب :

(ذهب محمد عبد الرحمن هانى كبير اعوان توفيق اليه واخبره انه سمع بمؤامرة لقتله تدار

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فى دكان احمد رويش المجاور لبيت امينة .. وكان الخبر مختلقا وثبت عدم صحته فيما بعد ..

(وجن توفيق غيظا وسولت له وساوسه الاضطهادية أن امينة قد قصرت فى عدم ابلاغه من المؤامرة الوهمية .. فأرسل كبير اعوانه اليها بعد منتصف الليل .

ويفرك احمد بركات جبينه وكأنه يستحث ذاكرته التى تحاول الهرب من هذه الذكرى الوحشية :

(كانت الساعة الثانية صباحا حين طرق باب امينة وخرج له زوجها سالم سلمان خليفة ، وبدون استئذان من زوجها الذى لم يحتج قط من فرط الرعب ، طلب من امينة أن تخرج لتكلم توفيق بدوى بالتليفون ..

(كانت امينة حاملا على وشك الوضع فاعتذرت عن الخروج وخشيت الا يصدقها فكشفت له عن الدماء التى تسيل عادة من المرأة الحامل قبل ساعات من الوضع .

(لان عبد الرحمن قليلا فاحضر لها سيارة وذهب بها الى عزبة توفيق .. وهناك انفجر فيها توفيق الهادىء بالسباب فلم يبق ولم يذر) ..

اقسمت له امينة انها لم تسمع شيئا عن المؤامرة وان معاونه محمد عبد الرحمن كذاب ولكن تهون جلدى ..

(وفجأة لمحت تحت ضوء القمر الخابى حفرة تبلغ المترين عمقا .. وسمعت توفيق يأمر اعوانه بدفنها فيها حية .. ومن هول الموقف سقط من بطنها توأمان وهى واقفة لم أنس طيفها) ..

(ويمسح أحمد بركات عينيه الملتقتين الغائمتين ويغمغم فى بطء) :

(وعندما انطلق صراخ الوليدين راح أعوان توفيق يهيلون التراب عليهما وعلى الأم .. صدقنى لقد ظللت يوما أسمع بكاء الطفلين وصراخهما كل ليلة طيلة اسبوع كامل سفعة النوم حتى كدت أصاب بالجنون) ..

مذبحة القلعة تتكرر

والفعل فى الموضوع ان مقتل امينة كان مجرد جريمة من سلسلة جرائم قتل ارتكبها توفيق بدوى خوفا من الثأر بعد أن ارتكب جريمة واحدة وهى قتل امام منصور الشوحة ..

ولقد كلفت هذه الجريمة بلدة الشوبك وشبين القناطر وما حولهما سلسلة من الجرائم لا أول لها ولا آخر ..

صحيح أن توفيق كان قبل ذلك قد قتل محمود عبد الله عزب عام ١٩٤٢ لمجرد انه عارض عصابته ليلا وهى تهم بسرقة بعض الماشية .

وصحيح أنه قتل رشاد مصطفى عبد الرحمن عام ١٩٤٦ لمجرد انه سرق بندقيته وباعها .

وصحيح انه قتل سلامه صالح كفافى فى نفس ذلك العام لأنه كلفه بقتل شخص فلم يتمكن لاسباب خارجة عن ارادته ..

بيد أن مقتل امام منصور الشوحة من عرب الصوالحة كان بداية المجزرة الكبرى فى ريف شبين القناطر الحزين ..

أعجب توفيق بطريقة محمد على فى ذبح المماليك فى القلعة بعد وليمة العشاء قدمها امام الشوحة لتناول الافطار فى رمضان .. وبعد أن خرج الضيف وابتعد عن المنزل مائتى متر قتله الضيف رميا بالرصاص ..

وارتص عرب الشوحة طمعا بتوفيق واطلقوا عليه الرصاص بعد ذلك بايام وكتهم أخطأوه .. وقد كلف هذا الخطأ عشرات الضحايا من بلدة الشوبك البرشة ..

ابادة عائلة فى غمضة عين

ذلك أن توفيق قد اعتقد بذكائه المحدود وخياله المريض الشوش أن محاولة اغتياله كانت مدبرة من اهل بلدته المأجورين من قبل عرب الشوحة وليس من الآخرين أنفسهم مباشرة .. كما اعتقد أن عبد الرحمن سويلم وأخاه محمد كانا قائدى هذه المحاولة التى دارت عام ١٩٤٩ .

وهكذا ذهب اعوانه الى منزل سويلم واطلقوا النار من جميع الجهات على من فيه ساعة العشاء فقتلوا اربعة اشخاص .

وعندما انجلى دخان المجزرة اكتشف ان الأخوين المقصودين بالقتل لم يكونا داخل المنزل حينذاك وان القتلى هم والداهما واختهما واخوهما وضيف عابر اسمه رجب الصعيدى ..

وجن جنون توفيق وطارد الأخوين حتى قتل احدهما فى القليج .. وحاول قتل الآخر فى حدائق شبرا بالقاهرة فأخطأه واصاب طيفا مات على الفور ..

ثم بلغه أن حامد العدوى كان من بين المشتركين فى محاولة اغتياله فأمر بقتله هو واخيه سيد العدوى والمدرس سابقا وأمين الاتحاد الاشتراكى حاليا .. فقتل الاول وقطع ذراع الثانى بالرصاص ..

وعندما سمع توفيق بأن حميدة العدوى قد صرخت طالبة الثأر لقتل ابنى أخيها قتلها توفيق فى عام ١٩٥٠ فى يوم من أيام رمضان الفضيل .. !

وكان وأد امينة وطفليها هو الحلقة الاخيرة فى هذه المجزرة التى قام بها توفيق عقابا وحنقا لمن حاولوا اغتيال حامل البكوية أو تهاونوا فى الابلاغ عن المؤامرة ..

وهكذا مات ١٢ شخصا لاسباب لا يصدقها عقل .. ومن سخرية الاقدار انه قد ثبت بعد ذلك ان جميع الضحايا (باستثناء حميدة العدوى التى طالبت بالثأر) كانوا أبرياء تماما ولم يشتركوا أو يعرفوا شيئا عن المؤامرة على حياة سيد الريف السفاح ..

طريقة كوكلوكس كلان

فى كل جرائمه كان توفيق بدوى يتبع الاسلوب الامريكى فى العمل والتخطيط الاجرامى ..

ففى الليلة السابقة ليوم الجريمة كان يحرص دائما على دعوة كبار المسئولين فى المحافظة الى سهرة حمراء ..

وعلى طريقة جمعية كوكلوكس كلان الارهابية الامريكية والمسونية العالمية ايضا كان توفيق لا يسمح بخروج أى واحد من عصابته وهو على قيد الحياة خوفا من ان تتسرب اسراره الى خارج المنطقة .. ولم يخذله احد .. فقد كانوا جميعا من المسجين والهاربين من القانون .. والقاتلين المرعوشين ..

وعلى طريقة مدربى القرود كان توفيق يؤدب كل من يخالف اوامره بأن يجمع كل اعوانه ويجلده على مرأى منهم جميعا ..

وقد قال لى واحد من اعوانه التائبين : (سعادة البيه كان يحمل السوط فى يد والسيجارة فى اليد الاخرى) ..

هكذا كان الخوف يردى كل الاعوان فى هوة من الحقارة لا قرار لها .. ولكن احقرهم جميعا لم يتورع عن بيع والده فى الغرب حالة اعتقال ..

السيد شديد هاشم شديد .. واحد من اعوان توفيق كان مطلوبا للعدالة .. وعندما ذهبت قوة لاعتقاله اعتقدت أن (السيد) صفة وليس اسما مثل محمد وعلى .. فكان أن اعتقلت خطأ شديد هاشم شديد والده .. وسكت السيد على هذا ولم يتطوع بإيضاح الالتباس واطلاق سراح ابيه .. ولكن فرحته لم تدم طويلا ، فقد رأيته فى مكتب المأمور العقيد ابراهيم عزة بعد أن وقع فى الفخ .. ولم يسعفه ذكاؤه طبعا فى انكار علاقته بتوفيق بدوى .. فقد كان على صدغه الايسر وشم عصفور .. !

●

هل عاد السلام .. كل السلام .. الى مركز شبين القناطر ؟

ان الفلاح اول حسن سيد احمد الذى ربط النهار بالليل شهورا وشهورا فى قسم شبين القناطر لاستخلاص وثائق ادانة توفيق بدوى واعوانه من سجلات الضرائب والاصلاح الزراعى الشوحة والسنة الفلاحين المشلولة ، لايزال يأمل — مثل عمدة منشأة الكرام — ان يقتنع اهالى الشبية بأن توفيق بدوى انتهى الى الابد ..

ولكن كيف نطلب من الآف الفلاحين البسطاء الذين ظلوا يشاهدون أهوال الاقطاع ويقع الدماء على الزهور طوال ربع قرن من الزمان ان ينسوا ذلك فى غمضة عين ؟

الذين يشاهدون اهوال الاقطاع ويقع الدماء على الزهور طوال ربع قرن من الزمان ان ينسوا ذلك فى غمضة عين ؟

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

السيجارة الجديدة بلاك اند وايت كنغ سايز فيلتر

ابتكار جديد في عالم السجائر، سيجارة Black & White الجديدة ذات الفيلتر كنغ سايز. خليط نادر من اجود التبغ مزود بأحدث انواع الفيلتر على الاطلاق. سيجارة فاخرة تأتيك في علبة فضية انيقة تليق بها. وللرجل الذي يريد الانشراح قبل كل شيء. هذه هي السيجارة التي سيختارها. سيجارة بلاك اند وايت ذات الفيلتر كنغ سايز.

سيجارة فاخرة مثل العلبة الفضية اللائقة بها ...

Black & White by Marcovitch, Piccadilly, London

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آلاف العملات تطير من أيدينا

.. وخان الخليلي يصرخ!

رأفت بطرس

خان الخليلي يعيش الآن في محنة قاسية هذه المحنة تهدده بالاغلاق . والسبب ملايين الجنيهات بالعملة الصعبة تطير من أيدينا كل عام لتدخل اسرائيل ..

تصوير: محمد رشوان

- لو كان هذا الحي في بلد آخر
- .. لكان دخله أكبر من دخل البترول!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● هذه الصناعات الدقيقة التي امتاز بها خان الخليلي تتعرض الآن لمنافسة شديدة .. والسبب اجراءات غريبة تعترض رواجها .

● التراجمة والادلاء يقودون افواج السياح الى شارع الازهر . بينما خان الخليلي لايجد سائحا واحدا .

● كان سوق خان الخليلي المكان الاول الذي يقصده السياح وهو الآن مهدد بالاغلاق .. مطلوب حماية الدولة له ..

مسالكه كبيت جحا ومع ذلك.. ليست له خريطة!

● الروتين - كالمعتاد - وراء كل المشاكل

● لمصلحة من يبعد السائحون عن خان الخليلي ؟ ولمصلحة من توضع العقبات في وجه القلة الذين يفدون الى السوق ؟ .. ولمصلحة من تدفع السياح الى شراء البضائع المماثلة لمنتجات خان الخليلي والتي تنتجها اسرائيل ؟!

● هل حقيقة احترق خان الخليلي القديم ؟!

.. هل حقيقة لم يبق منه سوى بضع محلات في اماكن متفرقة يقود التراجمة السياح اليها ؟!

● هل حقيقة ان تجار خان الخليلي لصوص لا يرسلون البضائع الى مشتريها كاملة ؟ ..

عشرات الاسئلة تبحث عن اجابات ، وعشرات المشاكل تبحث عن حلول .. والحقيقة الغائبة تحاول أن تجد وسيلة للظهور .. والخطر الذي يهدد السوق مازال قائما في انتظار اجراءات حاسمة للقضاء عليه .. والا فانه سيقضي على السوق .. وعلى تجار السوق .. وعلى ملايين الجنيهات التي تدخل جيوبنا بالعملة الصعبة ..

وللرد على هذه الاسئلة اجتمع تجار خان الخليلي مع الدكتور صلاح عبد الوهاب مدير مصلحة السياحة والمسئولين بمصلحة الاستعلامات ورجال الشرطة السياحية ..

وفي هذا الاجتماع ظهرت حقائق .. وكشفت اسرار .. وقدمت حلول معقولة .. وما بقي الآن هو دراسة النتائج العملية التي توصل لها الاجتماع وتحقيق ما ثبت فعلا انه يكفل حل المشكلة .. وانتشال السوق القديم من الغرق ..

الروتين وراء المشاكل

وقد تبين فعلا أن السوق يواجه الاستشكالات كبرى تعترضه وتهدده بالاغلاق ..

اولى هذه المشاكل : تلك العقبات التي تضعها مراقبة النقد أمام التجارة في السوق .. فالروتين يمد يده خلف كل هذا .. ان القيود المفروضة على تجار السوق يجب اعادة النظر فيها .. ان بعضها قائم على افتراضات غير معقولة بالمرة .. وبعضها يقيد السائح .. ويقيد البائع .. فتتوقف عملية البيع في معظم الاحيان .. وتكون النتيجة أن يخرج ٨٠٪ من السياح الذين يزورون السوق دون أن يشتروا شيئا .. وتقودهم في جيوبهم .. يدفعون بها الى اسرائيل أو سويسرا أو بيروت حيث يشترون المنتجات التي تحاول اسرائيل اغراق العالم بها منافسة لخان الخليلي .. فهناك في بيروت مثلا يستطيع السائح شراء اية كمية من البضائع .. وفي أي حجم .. ويرسلها الى أية دولة .. وبأي اسم ...

أما عندنا فالسائح لا يسمح له بشراء بضائع يزيد وزنها على ٢٠ كيلوجراما (وكانت منذ مدة بسيطة ١٠ كيلوجرامات فقط) ... ثم ان البضاعة البائعة يجب أن تكون داخل طرد لا يزيد محيطه عن ١٨٠ سنتيمترا .. هل هذا معقول ؟! .. بضائع وزنها عشرين كيلو جراما محيطها بما فيه الصندوق الموضوعة فيه لايزيد على ١٨٠ سنتيمترا ؟! .. ليس هذا كل شيء .. ان السائح اذا اراد شراء بضائع يزيد محيطها على ١٨٠ سنتيمترا فعليه أن يرسلها عن طريق احدى شركات السياحة العالمية مثل « كوك » أو « امريكان اكسبريس » .. وتكون النتيجة أن ارسال بضاعة قيمتها خمسة جنيهات مثلا يكلفه ٢٠ جنيها يدفعها لشركة السياحة فيصبح ثمنها ٢٥ جنيها .. وطبعا يرفض السائح شراء البضاعة .. ويخسر السوق .. وتخسر البلاد ! ..

.. ومشكلة اخرى يتدخل فيها ايضا الروتين الاعمى .. ان السائح الذي يريد ارسال هدية الى زوجته او ابنه او صديقه يحتم عليه القانون أن يحصل على شهادة من احد الفنادق تعترف بانه كان مقيما بها ..

وهناك عدة اعتراضات على هذا القرار الجامد .. فليس من المفروض أن ينزل كل سائح في فندق .. فهناك سياح يقضون لياليهم عند أصدقاء لهم بالقاهرة .. وهناك نوع آخر من السياح تشاهدهم القاهرة يوما واحدا .. لمئات والآلاف من ركاب البواخر المارة في قناة السويس يتركون بواخرهم في بورسعيد مثلا وينزلون الى القاهرة يتعرفون على معالمها ويشترون البضائع من أسواقها .. ثم يلحقون بباخرتهم في السويس .. فكيف يستطيع هؤلاء السياح الحصول على شهادة اقامة من احد الفنادق ؟! .. وتكون النتيجة أن السائح لا يستطيع شراء الهدايا التي يريدها ...

واصدار الشهادات اصبح تجارة رابحة للفنادق يساومون بها التجار الذين يقضون اوقاتا طويلة في سبيل الحصول على هذه الشهادات !

والحجة التي يقولها المسئولون في مراقبة النقد ان هذا القيد فرض لمنع عمليات التهريب المنتشرة .. ويرد عليها التاجر فؤاد زكي سكرتير رابطة تجار السلع السياحية بقوله :

« من غير المعقول أن سائحا جاء الى الجمهورية العربية المتحدة عدة أيام لينفق فيها مئات الجنيهات .. لا يعقل أن سائحا مثل هذا يحاول تهريب بضائع قيمتها عشرين جنيها ..

والروتين ايضا وراء جانب آخر من هذه المشاكل وهذا الجانب ممكن حله ببساطة لو استخدم المسئولون عقولهم .. ان من المعروف لكل من اتصل بالاجانب او درس قليلا من اللغة الانجليزية ان اسماء الاجانب كلها تبدأ باسم الاب .. وان اسم الفتاة يتغير باسم زوجها عندما تتزوج .. ولكن المسئولين عندنا لا يعترفون بهذه القاعدة .. انهم يشترطون ان ترسل الهدايا التي يخرجها السياح من الجمهورية حاملة اسمهم .. وهذا يعني أن يكون السائح في القاهرة ويرسل هدية لنفسه في لندن مثلا !

وكمثال لما يحدث بسبب هذا القرار العجيب .. ما حدث لسائحة انجليزية أرادت ارسال ثلاثة طرود من بضائع خان الخليلي كهدية لزوجها وابنها وابنتها .. واتفقت مع التاجر على الصفقة وعلى أن يقوم بارسال الهدايا المذكورة .. وفوجيء التاجر بعد شهرين من هذه الصفقة بأنه مطلوب للتحقيق معه في الشرطة السياحية .. وعرف أن سبب هذا التحقيق هو أن الطرد الذي كان مرسلا الى ابنة هذه السائحة لم يصلها بالرغم من مرور اكثر من شهرين على شرائها له .. وبعد التحقيق اتضح ان مراقبة النقد هي التي منعت ارسال هذا الطرد .. لماذا ؟ .. لان اسم الفتاة ليس له صلة باسم امها لانها تزوجت واقترن اسمها باسم زوجها ..

والحل الطبيعي .. المنطقي .. أن يكون ارسال الهدايا بأي اسم .. فلنفرض ان سائحا اراد اهداء صديق له .. فماذا يفعل ؟ ... دبرونا يا واضعي القانون ؟ ..

مهازل اخرى

ولكن مشكلة تواجه السوق ، مشكلة الجمرك .. فالتجار يقولون ان البضائع لا مثيل لها تحدث من خروج البضائع من الجمرك .. انه من النادر أن تخرج هدية أو بضاعة سليمة من الجمرك .. ان ٨٠٪ من الطرود التي يرسلها التجار الى عملائهم في الخارج تصل تالفة .. انها تفك وتربط بطريقة غير سليمة تعرضها للتمزق والكسر

لقد تقدمت رابطة تجار السلع السياحية بحل عملي لن يكلف الجهات الحكومية المسئولة شيئا .. لقد اقترحوا تعيين اشخاص مسئولين من قبل الحكومة تدفع الرابطة اجورهم وتكون مهمتهم مراقبة عملية فتح واغلاق الطرود حتى يكون في ذلك ضمان لعدم نقص أي جزء من البضاعة .. وحتى يعملوا في نفس الوقت على اغلاق الطرود بطريقة سليمة تظل وصولها للمشتري سليمة .

اما المشكلة الثالثة فهي اهم المشكلات لانها تهدد السوق بالاغلاق اذا لم يتدارك المسئولون الامر بسرعة .. وهي مشكلة التراجمة والادلاء .. فهؤلاء لهم دورهم الكبير في هذه المحنة التي تواجه السوق الاثري العظيم .. انهم لاغراضهم الشخصية .. ولتحقيق المزيد من الربح الغير المشروع .. لا يمانعون في سبيل تحقيق ذلك بأية قيم .. لا تهمهم سمعة البلاد .. ولايهمهم أن يشوهوا أفكار السياح .. ولا يتورعون عن اختلاق الاكاذيب مضخمة مهما كان ذلك منافيا لمصلحة البلاد .. مادام الربح الجزيل سوف يدخل جيوبهم !..

والذي يحدث أن شركات السياحة حين تتسلم افواج السياح عند نزولهم أرض الوطن تسلم كل جماعة منهم الى دليل أو ترجمان .. وهنا يكمن الخطر . ان الترجمان يعرف جيدا أن السائح لابد أن يخرج من مصر وهو يحمل معه كمية من التذكارات ممثلة في البضائع الوطنية التي تمثل بضائع خان الخليلي الجزء الاكبر منها .. وهنا تبدأ عملية الخداع ، والغش ، والتضليل . ان الترجمان يوهم السائح بأنه سوف يقع فريسة سهلة للتجار الجشعين ، واللصوص الخطرين الذين سوف يسلبونه امواله .. انه اكثر من ذلك يدعي للسياح أن خان الخليلي الاثري العظيم الذي سمعوا عنه احترق في حريق القاهرة عام ١٩٥٢ ، وأنه لم يبق من تجاره الحقيقيين سوى واحد او اثنين فقط .. وأن الترجمان هو فقط الذي يستطيع أن يدلهم على التاجر الحقيقي !..

وتكون خيوط المؤامرة منسوجة من قبل .. فان هناك اتفاقات مبرمة بين التراجمة وقلة من التجار الذين لا ينتمون أصلا الى تجار خان الخليلي الحقيقيين .. انهم يفتحون محلات لهم بالقرب من خان الخليلي في ميدان الازهر وحي الصندقية للمطارة !.. ويبيعون مصنوعات ليست من صنع العمال المهرة الذين ورثوا صناعة التحف أبا عن جد .. ان الترجمان يأخذ نسبة ضخمة من الربح الذي يحققه التاجر عن كل (رأس) تدخل المحل .. ان المسألة اصبحت تجارة مربحة ولا شيء غير ذلك .. ولا يهم مستوى السلعة التي سيخرج السائح بها الى العالم ليقول انها من صنع خان الخليلي ..

ولا يهم أي شيء سوى شيء واحد .. كم جنيها ستدخل جيب الترجمان من هذه الصفقة ؟!.

والسبب أن هؤلاء التجار يبيعون بضائعهم بالرغم من أنها غير دقيقة الصنع كمثيلاتها المصنوعة في خان الخليلي بأضعاف أضعاف ثمنها . انهم يتمتعون باحتكار عجيب للسوق . ان التاجر يجلس في محله وهو واثق تماما في الثلاثة ان الزبائن لن يذهبوا الى غيره .. لان الترجمان لن يأخذ السائح الا اليه .. بينما تجار خان الخليلي الحقيقيون يعيشون في ازقة السوق القديم على القلة القليلة من السياح التي تتسرب من بين أصابع التراجمة ، واسعارهم بطبيعة الحال منخفضة نظرا لانهم يبيعون في سوق عادية .. ويتهم منافسة في اجتذاب الزبون .

آراء وحلول في الهواء الطلق !

ان المشاكل والمؤامرات التي يتعرض لها خان الخليلي لابد من أن تنال اهتمام المسئولين .. وقد لخص التجار كلامهم في النقط التالية :

● منذ اكثر من عشر سنوات لم تر السوق وفودا سياحية رغم اعتباره من المناطق السياحية الهامة .. التي تضعها مصلحة السياحة وشركات السياحة في برامج الزيارة للقاهرة .. وارجع التجار ذلك الى أن الادلاء يسيطرون على السياح ويأخذونهم الى محلات معينة على اعتبار انها هي خان الخليلي فقط .. لذلك تقدم التجار بعدة اقتراحات .

ـ التاجر سالم كرم اقترح أن يتبع الادلاء والتراجمة مصلحة السياحة وليس شركات السياحة ، وأن تفرض عليهم رقابة فعالة .

ـ اقترح التاجر فؤاد زكي أن تصدر الحكومة قانونا تحدد فيه النسبة التي تعطى لكل دليل وتقضي بمعاقبة كل دليل أو تاجر يتجاوزها .

ـ وطالب جماعة من التجار منع الادلاء المرافقين للسياح من دخول السوق حتى لا يتأثروا بتوجيهاتهم . واقترح التجار بأن يتسلم السياح مندوبين تدفع رواتبهم رابطة تجار السلع السياحية وتكون مهمتهم عمل جولة للسياح في السوق وشرح الصناعات الاساسية لهم وترك حرية اختيار التاجر الذي يشترون منه بضائعهم للسياح انفسهم .

ـ ولضمان ذهاب الادلاء بالسياح الى خان الخليلي طالب التجار بوضع ساعة زمنية مقرها مكتب الشرطة السياحية الموجود في داخل السوق يوقع عليها كل ترجمان أو دليل خارج بمجموعة من السياح لزيارة خان الخليلي فيثبت بذلك فقط انه ذاهب بهم الى خان الخليلي الحقيقي

● منع الباعة الجائلين الذين يبيعون منتجات متشابهة لمنتجات خان الخليلي من الاقتراب من السياح حتى لا تتأثر سمعة السوق الدولية بهذه المنتجات سيئة الصنع .

● اصطحاب مندوبين من مصلحة السياحة للوفود الكبيرة بدلا من الادلاء .

● والتاجر فاروق مصطفى يطالب الدولة بأن تنشيء مكتبا حكوميا يتولى عملية تصدير السلع التي يبيعها التجار منعا للاشكالات التي تثيرها عملية التصدير كاتهام التجار بالتهريب والغش .. ومنعا للسرقات التي تحدث في الجمارك .. كما اقترح بأن تحدد مواعيد منتظمة لفتح واغلاق المحلات التجارية حتى تتساوى فرصة البيع لجميع التجار .. فقد ثبت أن هناك محلات تبدأ في فتح أبوابها في منتصف الليل بناء على اتفاقات خاصة مع الادلاء !..

● وطالب جميع التجار بأن يسمح لاوتوبيسات السياحة وسيارات الاجرة بالوصول الى شارع جوهر القائد حتى مدخل خان الخليلي لانزال السياح أمام السوق .

● كما طالبوا بوضع لافتات باللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية عند مداخل السوق الثلاثة .

● وكان من ضمن مطالب التجار أن تطبع نشرة عليها خريطة السوق وطرق الوصول اليه توضع داخل جوازات سفر السياح .. هذا بجانب عمل اسهم مضاءة تبين الطريق الى خان الخليلي ابتداء من العتبة .

وبعد .. ان المشاكل التي يعيش فيها سوق خان الخليلي .. والمؤامرات التي تدبر للقضاء عليه لابد أن تجد حلا سريعا لدى المسئولين !..

رأفت بطرس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● الطـرود تصــل ناقصــة ● لا مسـاواة فى معـاملة المحلات

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رسالة من
يحيى بدر

رحلة إلى ..
أجمل جزيرتين في البحر الأبيض !

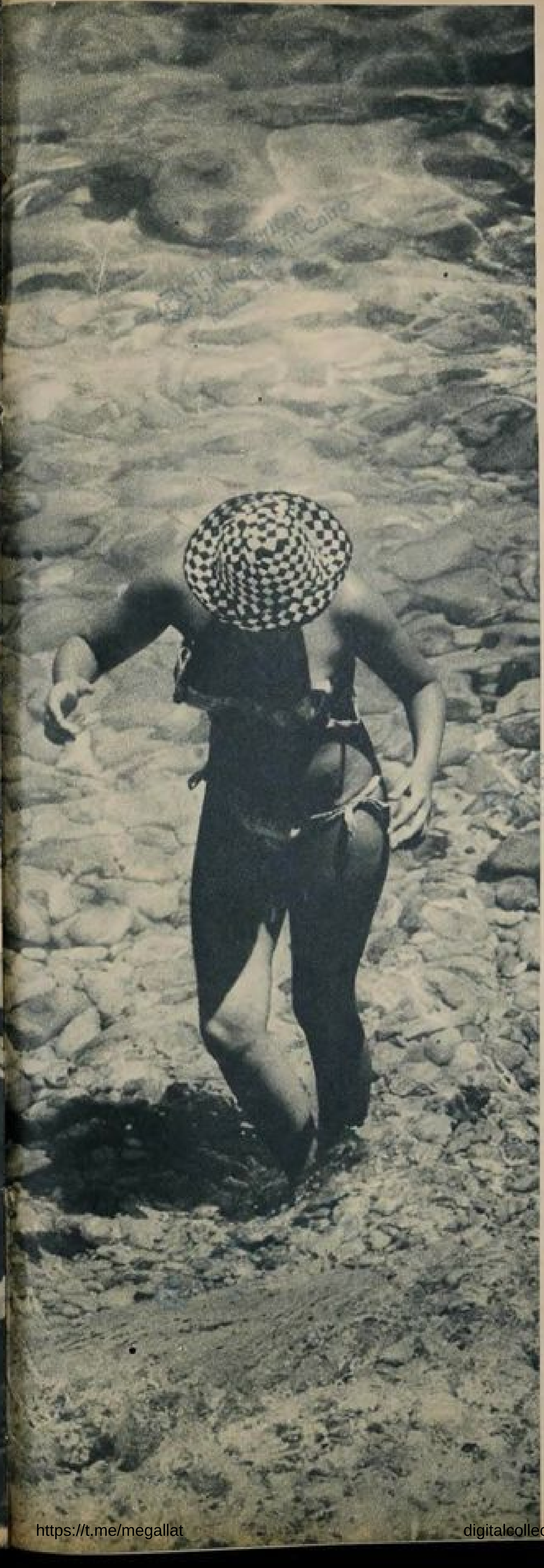

الطريق من كابرى الى اوهريد اصبح طريقا مألوفا لكل السياحين المصريين .. وهو اشبه بما يقولون ..

ـ من نصر .. الى نصر ..

فلا يكاد السياحون المصريون يخرجون من الماء .. فى كابرى .. كل عام ، حتى يرتدوا ملابسهم .. بسرعة البرق .. ويطيروا الى اوهريد .. حيث يبدأ السباق التالى مباشرة ..

ولذلك ، فقد اصبح اسم كابرى مقرونا الى حد كبير باسم اوهريد ..

وكما ان جزيرة كابرى ، التى يجرى تحت اقدامها السباق فى كل عام بدأت جزيرة سياحية حالمة ، كذلك تفعل اوهريد .. فى يوغوسلافيا ..

والفرق بينهما .. بين كابرى واوهريد .. بضع عشرات من السنين .. فى الدعاية السياحية .. ولكن .. لاجدال ايضا ان الفرق سيكون كبيرا بعد بضع عشرات من السنين ..

فكابرى .. كما تقول الاحصائيات بدأت تنتهى كقبلة سياحية لسياح العالم .. والسبب ان امراء العالم ، وملوك المتوجين والمخلوعين بدأوا يصرفون انظارهم عنها ، عندما راح الناس كلهم يقصدونها .. وبدأوا يبحثون عن جزيرة اخرى حالمة وسط المحيط جنوب ايطاليا يلجأون اليها ..

وكابرى .. عبارة عن صخرة كبيرة وسط المحيط ، تبعد عن ميناء نابولى الايطالى ساعة واحدة بالمركب الصغير الذى ينقل الناس بين الشاطئين .. ولكنها تمتاز بجوها الرائع ، والهدوء الحالم الذى يخيم عليها طوال الليل ..

ولكن ، فوق القمة ، تختلف الظروف ، فالاضواء لا تنطفىء ، وكأنها تشير الى كل طارقات الدنيا ان الحياة هنا ، فوق القمة لا تنام .. وتحت هذه الاضواء ، تمتلىء موائد القمار ، والكازينوهات بمئات السائحين .. وليس بالآلاف ، لان الليل سعره مرتفع جدا فى كل بلاد ايطاليا ..

وتحت الصخرة ، يسبح الناس حتى يصلوا الى كهف صغير اسمه « الجروتة نزورا » وهى فجوة تحت الصخرة تدخل اليها القوارب الصغيرة جدا التى تضطر الناس الى النوم فى باطنها حتى يعبروا الى الداخل ، حيث يستمتعون بواحد من اجمل مناظر الدنيا .. المياه الزرقاء الصافية التى تضفى على كل النباتات والاعشاب فى الاعماق لونا رائعا ، وصفاء كاملا ولكن الناس .. آلاف السياح ، هم الآخرين بدأوا يبحثون عن مكان جديد ..

وغالبا تجتذب الاخبار اليومية الناس الى مكان جديد ..

وكما اجتذبت اخبار السياحة والمباريات الدولية الناس الى كابرى ..

فقد اجتذبت اخبار نفس السياحين ، وتماسيح النيل على وجه الخصوص الناس الى اوهريد ..

واوهريد .. قرية صغيرة فوق الجبال تحيط بها البحيرات الرائعة .. وايضا تحت اقدام القرية يتبارى السياحون من كل انحاء الدنيا ..

وكما ان كل بلاد يوغوسلافيا تتمتع بجمال رائع . فقد امتازت اوهريد بهذه الصفة .. حتى اصبحت .. فى السنوات القليلة الماضية قبلة للسياح من كل انحاء الدنيا ، واصبحت يوغوسلافيا ، بسببها وبسبب غيرها من القرى الرائعة تحقق دخلا وفيرا من العملات الصعبة ..

وناصر .. اسم معروف فى اوهريد . والسبب .. حب الناس للمصريين .. لم تماسيح النيل الذين يرفعون اسم البلد فى كل عام ..

وفى ايام قليلة ، تتحول القرية الصغيرة الى خلية نحل لا تبطل الحركة فيها .. خاصة حول الفندق الذى يقيم فيه سياحو مصر ..

حتى فى السادسة صباحا .. مع طلائع الفجر الاولى عندما يخرج السياحون المصريون الى التدريبات الصباحية ، فان مئات القوارب تلتف حولهم محاولة اللحاق بهم ، ورؤيتهم من قريب .. واشارة التفاهم بينهم .. بين شباب يوغوسلافيا ، وشباب مصر .. هى : ناصر ـ تيتو ..

وعلى الرغم من ان اوهريد تبعد عن بلجراد العاصمة اليوغوسلافية الجميلة بضع ساعات بالسيارات ، فان الطريق لا يخلو من حركة هذه السيارات جيئة وذهابا كل يوم ..

وهكذا .. اصبحت اوهريد شهيرة ..

واصبح من الممكن بالتالى ، ان تلتقط لها صورة ! ..

يحيى بدر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صور حول السباق:
هذا هو الجانب الخاص من الجزيرة كابري .. ومن القرية اوهـريد .. آلاف السياح .. وأجمل بنات الدنيا اللائي يجئن خاصة ليلتففن حول ابطال العالم .. وقد جاءت واحدة منهن مصاحبة للبطل الامريكي .. ولكن تماسيح النيل سرعان ماراحوا يجتذبون انتباههن ..

ولاشك ، ان هذه المباراة الطائية ، وظهور تماسيح النيل هناك ، قد حولا اخبار الجزيرة والقرية الى الصفحات الاولى من جرائد العالم كله ! . . .

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● أحيانا يكون الناس أجمل من الطبيعة !

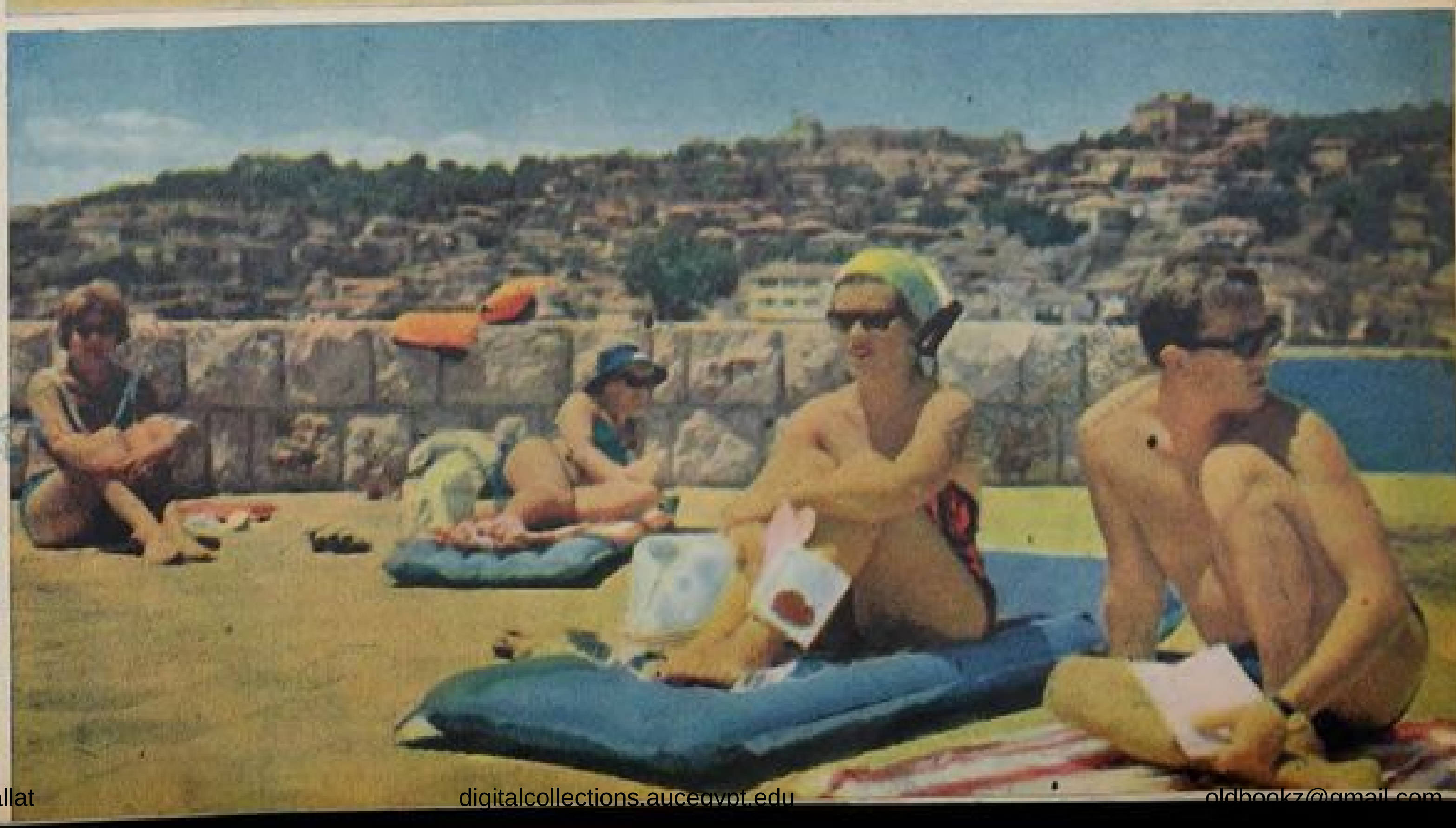

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

والجمال في اوهريد ..

مجموعة اخرى من الصور تبين جمال اوهريد .. التي راح الناس يسمعون اسمها فقط منذ سنوات .. ولكن اوهريد ، واسمها يهم الناس في العالم الجديد .. أما في داخل القرية نفسها فان الحديث يدور بلا انقطاع حول الجميلات القادمات الى اوهريد .. ثم وهذا أهم .. قصص المغامرات التي تبدأ في موسم السباقات الدولية .. وسط زحام الشاطىء ووسط الحياة اليومية لآلاف الناس في قلب القرية البعيدة ..

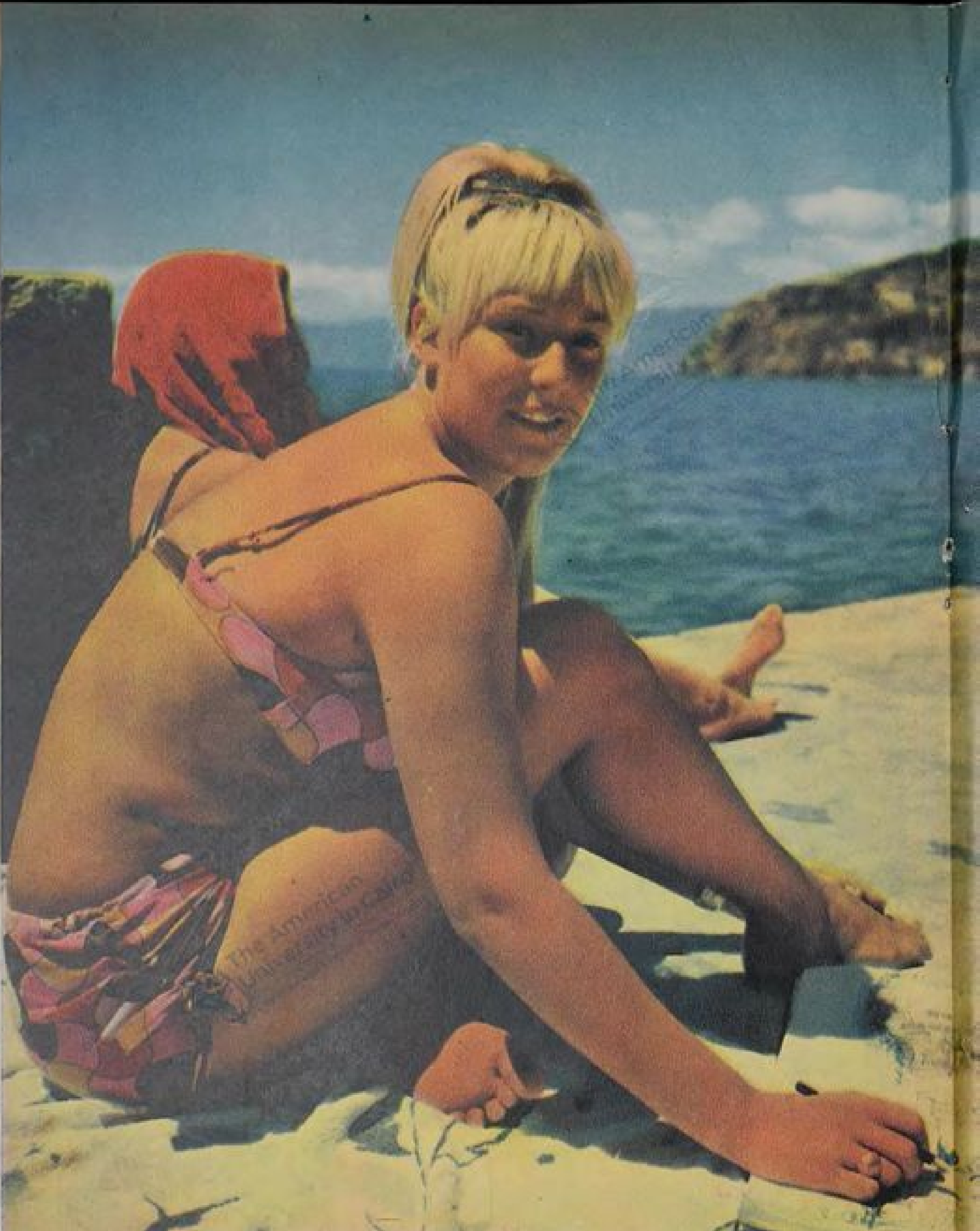

تستطيع أن ترى كابري كلها من أعلى

(انظر الصفحة التالية)

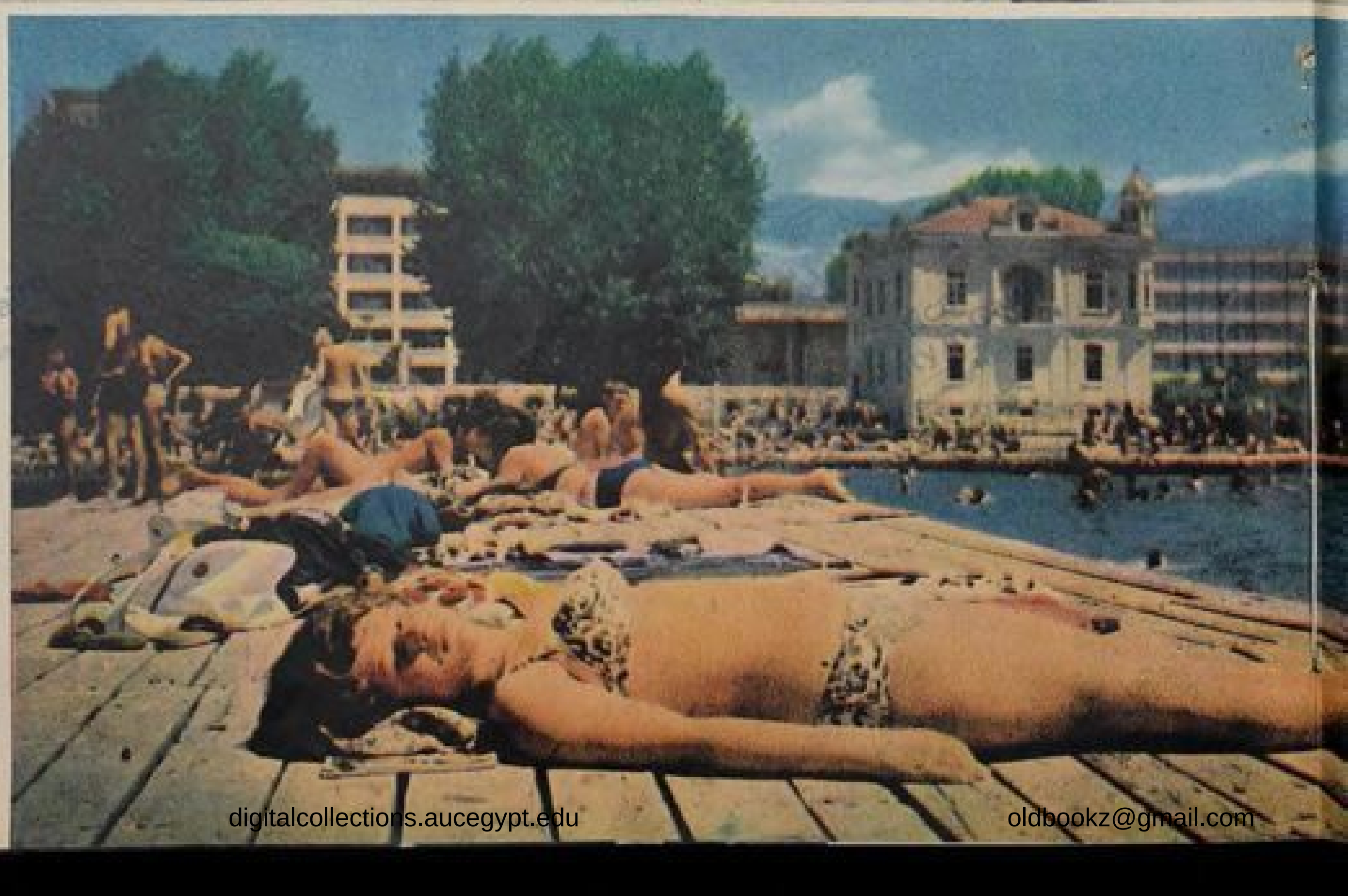

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● أحيانا تكون كابري

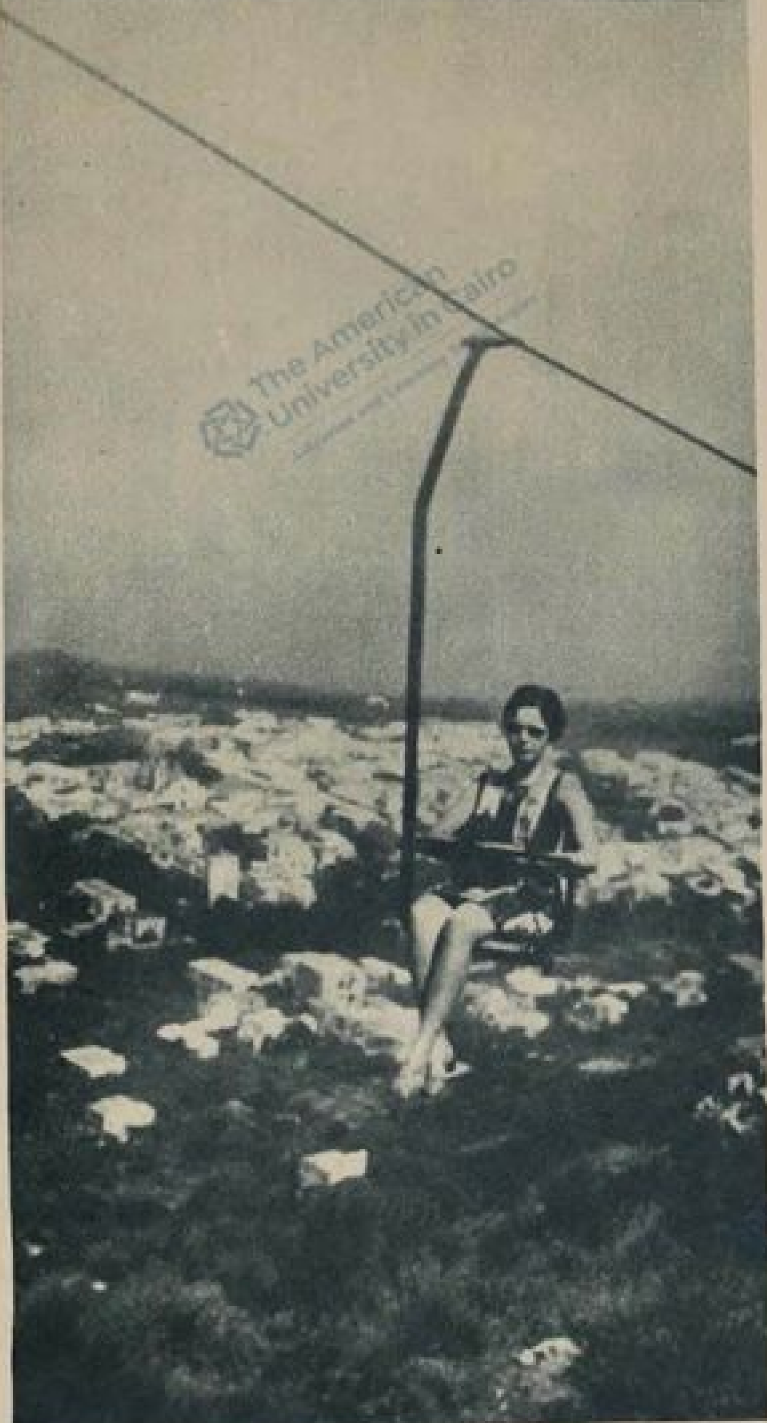

سوق أوهريد .. وقد حولت القرية الصغيرة الى قبلة لانظار النـــاس ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أهدأ جزيرة .. ولكن عندما لاتكون هناك مسابقة للسباحة !

الدخول الى كابرى . والسيارات القادمة من نابولى لتشهد اصحابها السـ

التليفريك فوق الصخرة الجميلة .. كابرى .. حيث تطل من فوق .. على الاف البيوت الصغيرة المتناثرة هنا على سطح الصخرة وسط المحيط .. وهو من المشاهدات لايسهل ان تراها فى أى مكان آخر فى الدنيـا ...

وهؤلاء ليسوا حكاما .. وانما هم المعجبون الذين كانوا يستقبلون تماسيح النيل كل صباح ..

فى أيام السباق الكبير

● فى اوهريد .. مركز كبير للمسلمين .. وقبل ان يبدأ السباق ، توجه السباحون المصريون ، ومعهم اللواء عشرى رئيس البعثة والمقدم بحرى حلوبة ادارى البعثة والمدرب رقيب الحديدى ، الى جامع البلدة ، وادوا مع اخوانهم المسلمين صلاة الجمعة ، التى اعقبها الدعاء للسباحين المصريين بالفوز !..

● قبل بدء السباق بخمسة ايام .. فى اوهريد .. اصيب السباح المصرى حنفى محمود .. الفائز الاول على المحترفين ، بالتهاب شديد فى اسفل فقرات ظهره ، وتولى علاجه المدرب رقيب الحديدى .. واستطاع حنفى ان يصمد ، وان ينتصر ..

● مرض الدكتور محمد صبرى رئيس الاتحاد فى نفس يوم السباق ، ولكنه راح يتابعه لحظة بلحظة بوساطة اسحق حلمى نائب رئيس الاتحاد ..

● استقل اللواء محمد عشرى لنشا يطوف به على جميع السباحين ، كما قدم العقيد فوزى عبد الرحمن الملحق العسكرى فى سفارتنا ببلجراد للسؤال عن احوال البعثة المصرية فاستقر الراى على ان يستقل لنشا هو الآخر ويطوف على السباحين ..

● كان حنفى يتقدم كل السباحين بمسافة كيلو متر .. حتى أتم دورانه حول البحيرة وخرج منتصرا ورفع علم الجمهورية العربية المتحدة ملوحا به للجموع المحتشدة حول البحيرة ..

الامير الصباح يعلن بدء السباق .. والى جواره الدكتور محمد صبرى رئيس الاتحاد ويراقب باهتمام موقف السباحين المصريين

اقلب الصفحة ◀

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجمال على شاطئ كابرى .. وبيكار يبحث عنه فوق جبال الحبشة!

وعلى الناحية الاخرى من كابرى حيث تستلقى حسناوات اوروبا فى سلام امام المياه الهادئة ..

من سماء الحبشة

● بقلم : حسين بيكار ●

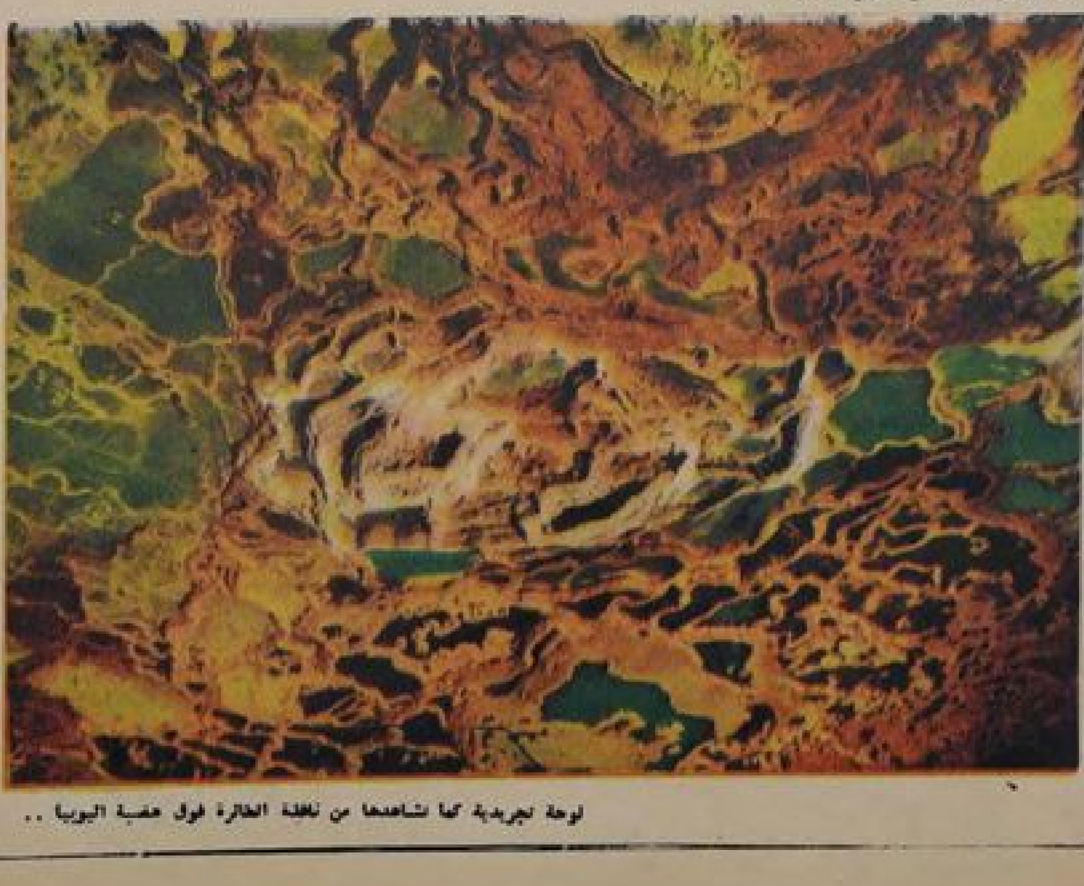

لوحة تجريدية كما شاهدتها من نافذة الطائرة فوق هضبة اليوبيا ..

التهمة الوحيدة التى يوجهها الطبيعيون الى التجريديين هى انهم نبذوا الطبيعة ، فخلت اعمالهم من المعانى الجميلة التى تزين عوالم الجماد والنبات والحيوان ..

والواقع ان الفنان مهما حاول الابتعاد عن الطبيعة فانه لن يستطيع الانفصال عنها انفصالا كليا ، لانه جزء منها ، ولان كل خلية فى كيانه المادى او المعنوى مركبة تركيبا دقيقا تمليه قوانينها المحكمة ..

فالطبيعة تفرض نفسها على كل شيء ، من ادق جزيئات الذرة الى اكبر الشموس والكواكب حجما ..

ونحن اذا تأملنا السماء من خلال منظار مكبر لنرى سديما فى دور التكوين ، او فحصنا خلية تحت عدسة الميكروسكوب ، او قطاعا فى جذع شجرة ، او القطع الملونة فى جناح فراشة ، او التعاريج العجيبة فوق قطعة من الرخام الاملس ، فاننا نرى عجبا ..

انه عالم جديد .. مدهش .. لم ننتبه الى وجوده من قبل . لان المعانى الادبية والعاطفية ، والمفاهيم الجمالية القديمة اعمت عيوننا عن الرؤية المحايدة ، والنظرة الخالصة للجمال

ان العين يجب ان تغير من اتساع بؤرتها حتى يتسنى لها الرؤية من ابعاد جديدة غير التى الفتها ...

ان الابتعاد عن المرئيات ابتعادا شاسعا ، او الاقتراب منها والتعمق فى جزئياتها يتيح لنا الكشف عن صور جديدة لم تكن تتاح لنا رؤيتها من قبل ...

ان نافذة الطائرة وهى تحلق بك من ارتفاع شاهق تعرض عليك آلاف الصور الرائعة التى لم تكن تستطيع ان تستمتع بها وانت تسير على قدميك فوق سطح الارض ..

السحاب من تحتك يبدو اكثر اثارة ... وقمم الجبال والوديان والانهار سوف تبدو فى وضعها الجديد من ذلك الارتفاع وكأنها خريطة منبسطة تحت قدميك ، فتشعر وكأنك تطوف فى اكثر المعارض التجريدية تطرفا .. ولن تجد ادنى غرابة بين ما تشاهده من صور وبين ما كنت ترفضه من اعمال الفنانين التجريديين من قبل ..

وستكتشف بعد ذلك ان الفنان التجريدى لم يبتعد كما كنت تظن عن الطبيعة ..

اديس ابابا ـ حسين بيكار

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بلاشك .. الزيارة التي قامت بها السيدة هدي مجاهد الباحثة الاجتماعية بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية الي امريكا جعلتها تلمس عن قرب مدي ما وصلت اليه المرأة العاملة الامريكية من حضارة وتقدم .

هذه الفكرة اصبحت الآن ضرورة :

الخدمة بالساعة !

هدى مجاهد الباحثة الاجتماعية بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية

والسيدة هدى اختارها المركز للسفر في بعثة علمية الى الولايات المتحدة الامريكية .. حيث قضت هناك عاما كاملا قامت فيه بدراسة شاملة لمراكز البحوث الاجتماعية الامريكية .

ومن خلال هذه الزيارة تحدثنا السيدة هدى عن بعض الحلول المقترحة لمشاكل المرأة العاملة المصرية .. وتتساءل الباحثة لماذا لا نعمم عندنا تجربة الخدم بالساعة كنظام معمول به في معظم الدول الاوربية .. لقد علمت ان جمعية التحرر الاقتصادي تولت هذه التجربة في القاهرة على نطاق ضيق وبدأت الجمعية تدرب بعض السيدات على العمل المنزلي بالاجر اليومي المحدد حسب الطلب .. ولو تم تعميم هذه التجربة عن طريق هيئة أو مكاتب منظمة تضم مشرفات متفقات للنظافة وتمدهن بخادمات كافية .. اعتقد ان مثل هذا الاجراء سيقضي على الازمة بصورة عملية ويستطيع بعض اصحاب العمارات الزمع انشاؤها عمل مغسل بالكهرباء لتنظيف الملابس في الطابق الارضي من المبنى تستفيد منه كل سيدة من سكان العمارة نظير أجر معين وهذا المشروع موجود فعلا في المباني السكنية بأمريكا . كما يجب أن يوضع في الاعتبار عند اقامة المصانع الجديدة في بلدنا الحاقها بدار حضانة لخدمة أطفال العاملات فيه . وينبغي أن تتولى الجمعيات النسائية والنقابات فكرة التوسع في انشاء دور حضانة كاملة لكل حي في أحياء القاهرة حتى تخفف من أعباء العاملات في جميع قطاعات الدولة .

بحث .. ورسالة !

والسيدة هدى مجاهد صاحبة هذه الافكار تعمل باحثة في قسم بحوث الريف بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية منذ عشر سنوات بعد التخرج في آداب عين شمس قسم الاجتماع وحصلت على دبلوم معهد العلوم الاجتماعية من جامعة الاسكندرية ودرجة تعادل الماجستير .

قلت للباحثة : ما هي مشروعاتك العلمية الجديدة ؟

فأجابت : أواصل ابحاثي من أجل رسالة الدكتوراه التي تمت بتسجيلها منذ اربعة أعوام وموضوعها ((سوسيولوجية التماسك الاسري)) دراسة مقارنة بين الاسر الريفية والاسر الحضارية في الجمهورية العربية المتحدة)) والرسالة تمت تحت اشراف الدكتور حسن الساعاتي عميد آداب عين شمس وأستاذ علم الاجتماع بها .

قلت لها : ما هي خطوات بحث الرسالة ؟

فقالت : لما كان الاتجاه الحديث في الدراسات الاجتماعية يقضي بمعالجة موضوع البحث من جانبين الاول عبارة عن دراسة نظرية لمعتقداتها يستطيع الباحث الاحاطة بالنظريات العلمية المتعلقة بالموضوع والثانية دراسة ميدانية في المجتمع المحلي .. وفي رسالتي اتبعت هذا المنهج وقد انتهيت من الجانب الاول في الدراسات النظرية لموضوع الرسالة وسوف ابدأ خلال فترة وجيزة في الدراسات الميدانية وذلك عن طريق اختيار عينة من اسر حضارية بالقاهرة واخرى اسر ريفية من القرية المصرية .. وتتوقف مدة البحث الميداني على حجم العينة ومدى التسهيلات في الاماكن التي يتم فيها جمع البيانات ومدى قابلية الاشخاص - موضوع البحث الميداني - واني اتوقع أن انتهى مناقشة رسالتي خلال العام القادم .

قلت لها : ما هي آخر اخبار نشاط القسم بالمركز ؟

فقالت : قسم البحوث الريفية أوشك على الانتهاء من اعداد تقرير نهائي عن بحث اجتماعي أجري في ست قرى . ثلاث منها في محافظة البحيرة والباقية في محافظة الجيزة والهدف الاساسي من هذا البحث هو دراسة هذه القرى من جوانبها الاجتماعية المختلفة والتعرف على مشاكلها واحتياجات الاهالي فيها بغرض ادخال مشروعات معينة وسيتم ارسال التقرير الى اللجنة العليا لدراسة القرية بالبحث العلمي .

●

وبقى أن نعرف أن السيدة هدى هي القائمة حاليا بأعمال رئاسة قسم البحوث الريفية بالمركز القومي للبحوث .

اسحق حبيب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هي أخبار

نجحت الفكرة وتخرجت أول دفعة في كلية الفتيات بالازهر كانت فكرة واصبحت حقيقة .. بدأت الكلية بـ ١٤٠ طالبة تخلف بعض الطالبات اما بالزواج او بالخروج من الكلية ، وبقي في هذه الدفعة ١٢٤ طالبة ، تخرج منهن هذا العام ٧٧ طالبة ..

أول خريجات من الأزهر

اوائل كلية البنات الازهرية

سهير شوقي
الثانية على شعبة دراسات عربية

كوثر كامل علي
الثالثة على الكلية

دكتورة زينب راشد
عميدة كلية البنات الاسلامية

مامونة القرازي .. من افغانستان
شعبة دراسات اسلامية

■ عميدة الكلية كانت خائفة من الرجال !

في مقابلتي للدكتورة زينب راشد عميدة الكلية علمت منها أنها كانت عند افتتاح الكلية أستاذا مساعدا بكلية آداب عين شمس وكانت في بعثة علمية ببريطانيا .. وتقول حين رجعت من بريطانيا وجدت اني مكلفة بأن أكون عميدة الكلية البنات وفي ذلك الوقت لم أكن حاصلة على كرسي الاستاذية .. وقبلت عمادة الكلية بالنيابة على أن أجرب نفسي أولا لانه لم يكن عندي خبرة بالاعمال الادارية وفي نفس الوقت أحصل على كرسي الاستاذية .

وبعد سبعة أشهر من دخولي كلية البنات حصلت على كرسي الاستاذية من جامعة الازهر وعينت عميدة وفي أول عمل كنت متخوفة من رجال الازهر ولكني وجدت استجابة كبيرة جدا منهم ولم يكونوا متعصبين في أي شيء بل كانوا متعاونين للغاية .

● **ما هي المواد التي تدرس للطالبات في كل شعبة وكم شعبة بالكلية ؟**

أجابت :

ـ افتتحت الكلية بأربع شعب

● **شعبة الدراسات الاسلامية :** وأهم المواد التي تدرس بها .. علوم الفقه ـ قرآن كريم ـ السنة التفسير ـ الاخلاق المواد القانونية ـ الحضارة الاسلامية ـ الفكر الاسلامي ـ التاريخ الاسلامي ـ اللغة والأدب ـ اللغة الاوروبية

● **شعبة الدراسات العربية :** الاخلاق ـ المنطق ـ اللغة الاوروبية الحديثة ـ تاريخ الفكر الاسلامي ـ الحضارة الاسلامية ـ فقه اللغة العربية ـ الادب المقارن ـ أدب المقال ـ القصة والمسرح والشعر ـ أدب اللغة وأدب المهجر والادب الشعبي ـ بلاغة القرآن الحديث ـ النحو والصرف ـ اللغة الفارسية دراسات في المكتبة العربية القديمة .

● **شعبة الدراسات الاجتماعية :** علم الاجتماع وعلم النفس والفكر الفلسفي والمذاهب الفلسفية الخدمة الاجتماعية ـ الفكر الانساني ـ تطور المجتمع علم السكان ـ الفقه الاسلامي والقرآن الكريم والتاريخ الاسلامي وجغرافية العالم الاسلامي .

● **شعبة المعاملات والادارة :** المحاسبة والاحصاء والادارة الاعمال ادارة التساويات ـ اختزال ـ مسك دفاتر ـ قانون واقتصاد ـ موارد اقتصادية بجانب الفقه الاسلامي والقرآن الكريم واللغة بجانب التمرين على الآلة الكاتبة .

افتتحت هذا العام كلية للطب وكذلك شعبة الترجمة الفورية بجانب الشعب الاربع الاخرى وهي شعبة الدراسات الاسلامية وشعبة الدراسات العربية وشعبة الدراسات الاجتماعية وشعبة الادارة والمعاملات .

وفكرة افتتاح شعبة للترجمة الفورية جاءت لعدم وجود متخصصين في الترجمة ليقوموا بهذا العمل والبلد عندما يعقد فيه مؤتمرات كثيرة ولا يوجد مترجمون متخصصون .. وفي هذه الحالة يستعان بالاساتذة ..

● **سألت عميدة الكلية : ماهي تجاوب الطالبات مع تقاليد الازهر ؟**

ـ لم أجد صعوبة في ابداء النصح ووجدت استجابة كبيرة جدا في الطالبات في كل شيء يطلب منهن : فمثلا في أول افتتاح الكلية وجدت أزياء مختلفة وشعرت الطالبات أني غير راضية عن هذه الازياء .. وبعدها حضرت عندي مجموعة منهن وعرضن أن أختار زيا خاصا للكلية .

وفعلا بدأت أعرض عليهن مجموعة من الازياء لاختيار زي يلائم الكلية وتقاليدها .. ولم أفرضه عليهن بل كان اختيار الزي بارادتهن .. ويتكلف هذا الزي الطالبة ثمانية عشر جنيها تدفع منه ثمانية جنيهات على قسطين والباقي تتحمله الكلية

● **هل غطاء الرأس من ضمن الزي ؟**

ـ لا لم أفرض على الطالبة فكرة غطاء الرأس ولم أفكر يوم في غطاء رأسي ..

ولكن قراءة القرآن والنصوص الدينية كانت الدافع للطالبات لارتداء الإيشارب على الرأس .

وعندي طالبة اعدادي طب حضرت الى الكلية بالزي العادي والآن ترتدي بالطو طويلا وغطاء الرأس

● **هل يوجد بالكلية طالبات من الدول الشقيقة**

ـ نعم يوجد في الكلية ٦٤ طالبة من ١٤ دولة شقيقة

● **من الذي وضع مناهج الكلية ؟**

ـ المناهج الموضوعة لهذه الكلية أقوى المناهج في جميع الكليات والسبب وضع المناهج أساتذة من الجامعات المختلفة بعد تجارب السنوات الماضية كما أنها مناهج حديثة مع مقررات دينية .. أما بالنسبة لشعبة الترجمة الفورية فقد دعيت في أوائل شهر يوليو الماضي في كلية الآداب والعلوم الانسانية في احدى الجامعات الامريكية لالقاء محاضرات وقد اقترحت موضوع الازهر مركز الثقافة الاسلامية .

وأنا في المؤتمر علمت أن الترجمة الفورية تدرس هناك بتوسع وبنظم حديثة جدا وانتهزت الفرصة بعد انتهاء المؤتمر وزرت الاقسام التي تدرس فيها هذه المادة وأخذت فكرة كاملة لاطبقها على هذه الشعبة وأول مرة فيها .

● **هل الكلية في حاجة الى عميدات في هذه الدفعة ؟**

ـ الكلية قدمت طلبا للمتخصصين بعدم الميدان الآن تحتاج الى الكلية من حوالي ستة عشر عميدة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ثريا محمود
الرابعة على الكلية

في جميع الاقسام أما باقي الخريجات فادارةالازهر هي المختصة بتعيينهن

وخرجت من مكتب أول سيدة تشغل منصب عميدة باحدى كليات الازهر .. هذه الوظيفة التي احتكرها الرجل أكثر من الف عام وهو عمرالازهر .. وأردت أن أعرف رأى الرجل .. وذهبت الى مكتب **الاستاذ احمد شعراوي وكيل الكلية** لاستكمل رسم صورة واضحة عن طالبات الازهر من الجانب الآخر .. ووجهة نظر الرجل

سألت الاستاذ احمد شعراوي :

● **ما رأيك في دراسة الطالبات بالازهر ؟**

– انني فخور بطالبات هذه الدفعة لانهن على قدر كبير من الذكاء والاستعداد في تقبل أو إعادة الدرس لهن وكن يقبلن على دروسهن بحرارةوقوة .. فهن لا يتركن نقطة صغيرة أو كبيرة دون مناقشتها مع الاستاذ بدقة .

● **هل لك نصيحة توجهها للطالبات قبل تركهن الكلية ؟**

– ان هذه الدفعة هي الابن البكر لهذه الكلية وهن اللائي يحملن اسم هذه الكلية على طوال السنين من الرائدات في طابور طويل من الخريجات طوال السنوات القادمة .. انها الدفعة الاولى في الخريجات اللائي يتخرجن في احدى الجامعات المصرية وهن يجمعن بين العلم والدين وقد كن مثلا طيبا للفتاة المسلمة طوال سنوات الدراسة وايماني كبير انهن سيواصلن الطريق في ميادين الحياة العملية بنفس المبادىء والقيم الحميدة والمثل العليا التي تلقينها في دراساتهن الدينية بالكلية .

● **سؤال اخير : علمت ان الكلية ستفتح هذا العام دراسات عليا وهل يجوز لخريجات الكليات الاخرى ان يلتحقن بها القسم وبأى درجةعلمية؟**

– نعم الكلية ستفتح هذا العام دراسات عليا للحصول على الماجستير والدكتوراه كما يجوز لخريجات الكليات الاخرى أن يلتحقن بهذه الدراسات على ان تكون الطالبة حاصلة على درجة جيد وجيد جدا في المادة الاساسية .

وانتهى لقائي بالمسئولين بكلية البنات .. سوف طريقي الى الخارج الذي يبشرات الطالبات .. وبالكل سوف يواصلن دراساتهن للحصول على الماجستير والدكتوراه .. وبعد سنوات قليلة ستحصل واحدة منهن لقب أول دكتوراه من الازهر

سميرة عبد الفتاح

أخيرا
ظهرت

الطبعة النسائية من جيمس بوند

لماذا يستأثر الرجال وحدهم بأدوار الجواسيس

انتهى جيمس بوند ! ظهرت منه طبعة نسائية بتنكر لن نكتسحه من سوق الافلام !

ففي هذه اللحظات يوشك ان ينتهي تصوير فيلمين جديدين .. يقدم كل منهما بطلة من طراز جيمس بوند ، تعمل مثله في المخابرات ، والضرب بالمسدسات ، وتثير غرائز المتفرجين

والفيلم الاول (الصورة العليا) تقوم ببطولته (ايرا فون فورستنبرج) .. الاميرة التي التقطتها السينما اخيرا بعد الامبراطورة ثريا . ودورها في الفيلم دور عميل مزدوج .. أي جاسوس يخدم جهتين متعارضتين . ويبدو ان صانعي الفيلم يرون ان المرأة اقدر من الرجل على ان يكون لها وجهان .

اما الفيلم الثاني .. فتلعب بطولته الممثلة الايطالية (مونيكا فيتي) . وفيه تتنكر عدة مرات (احداها في زي راهب) لكي تنجز المهام الخطيرة المكلفة بها . ويتولى جمالها تزويد الفيلم بالاثارة اللازمة .

ويرى اصحاب هذه الوجهة انه لا معنى لان يستأثر الرجال وحدهم بادوار الجواسيس والمغامرين .. فهذا في رأيهم ضد المساواة بين الجنسين . فضلا عن ان المرأة لها في تاريخ الجاسوسية دورلا ينكر

اما المتفرجون فلهم تفسير اكثر ذكاء وواقعية .. لهذا الاتجاه الجديد .. وهو انه عندما تكون الجاسوسة امرأة ، فهم يضمنون عنصر الاثارة الجنسية في الفيلم دون ان يحتاجوا الى حشر بنات لا دور لهن في القصة كما يحدث في افلام جيمس بوند الرجل !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أفكار بيتك من زوجة السفير

السيدة سميرة حرم حسين الدباغ الوزير المفوض لدولة الكويت بالقاهرة .. زوجة وام انهت تعليمها بالجامعة الامريكية قسم الفلسفة. وهي تقدم هذه النصائح لكل ام عن تربية الطفل والتجميل والاناقة والديكور والسعادة الزوجية انها تقول :

● كوني رزينة عادلة عند اصدار اوامرك لاطفالك . خاطبيهم ببطء ونظرك متعلق بانظارهم ولا تنطقي بعبارات غامضة لا معنى لها .. اختصري كلامك بقدر المستطاع مع عدم توجيه الالفاظ النابية اليهم حتى لا يألفوا الاستماع لها ومنك انت بالذات . لتكن اوامرك لاطفالك حاسمة بعيدا عن اسلوب ينم على الرجاء لان هذا يزيدهم عنادا ويدخل في اعتبارهم انهم اصحاب حق وانهم اذا اطاعوا امرا لك فهذا تفضل منهم وكرم وكثيرا مايساومونك على دفع ثمن طاعتهم لك . وكلما كبر طفلك احرصي على توجيه اوامرك له بصيغة النصائح

ودائما اشركي زوجك معك في تربية اطفالك ، ولكن لا تجعليه يتدخل في المسائل البسيطة التي يمكن أن تجدي لها حلا بنفسك ، حتى لا ترهقيه بالاشياء الصغيرة التي لا فائدة منها ، فكثيرا ما يكون الاب في حاجة للراحة بعد يوم قضاه في عمل شاق مضن ، فيضطر ربما لذلك الى التساهل مع ابنه اذا كان حزينا

مجال الديكور

● عندما تذهبين لشراء ستائر جديدة لحجرات منزلك ، فلا تكتفي بالنظر الى القماش تحت الضوء وانما انظري اليه والضوء وراءه لتعرفي كيف يظهر من نوافذك للجيران والمارين في الطريق فضلا عن انك ستكتشفين بهذه الطريقة عيوب النسيج ان كانت به عيوب .

والمائدة المستديرة اصبحت انيقة واجمل وتحتل مكان المائدة المربعة أو المستطيلة او البيضاوية في حجرات الطعام وذلك لانها تقرب بين المجتمعين حولها ، واحسن طريقة لحماية سطحها من الاطباق الساخنة هو وضع مرآة تغطي سطحها وتعكس الاضاءة والزهور فتضفي على الجو بهجة وجمالا . ولمضاعفة هذا الجمال يجب الا يكون بيتك نسخة مكررة من منزل احدى صديقاتك أو معارفك مهما كنت معجبة بمنزلها بل ضعي فيه من ذوقك وشخصيتك حتى يتفرد بطابع خاص مميز ، كذلك يجب الاهتمام بالاضاءة وتوزيعها داخل المنزل

● واذا اردت أن تتفادي الجيوب التي تظهر تحت العينين ، فدلكي ما حول العينين بقليل من زيت اللوز مع اتباع خط الخدين مبتدئة من الانف الى الصدغ . اما اذا كان في وجهك نقط سوداء وعلى جانب انفك وعلى خديك ، فلا تنتظري آخر دقيقة لاستخراجها بل ضعي وجهك فوق بخار ماء واعصري هذه النقطة باصبعيك بعد تطهيرهما . كذلك لا تغسلي وجهك بماء دافئ، وتتركيه عرضة للهواء ، جففيه جيدا وتجنبي تيارات الهواء الشديد ، فانها تجعل القشف يعلو بشرتك ويفسدها ، وعند النوم دلكي بشرتك جيدا بكريم زيتي أو دهني واكثري من وضعه في الاماكن التي يعلوها القشف . أما افضل وسيلة لتغذية البشرة فهي وضع طبقة كثيفة من الكريم المغذي المحتوي على فيتامينات فوقها وتعريضها مدة خمس دقائق لبخار الماء ويستحسن أن تسبق هذه العملية حركة تنظيف لمسام البشرة بنوع جيد من كريم التنظيف .

● ولكي تكوني دائما انيقة وعلى مستوى الموضة حاولي ارتداء الموديل الواحد على عدة مرات بتغيير اشياء بسيطة به تعطي الاحساس بالتجديد له ومثال ذلك انني مثلا البس فستانا اسود تواليت له حافة عليها بنسة بالخرز وفي زيارة اخرى اضع له كول اورجانزا ابيض فيتغير شكله ، وبعدها استعمله بوردة كبيرة وعقد معها كما هي الموضة هذا العام فتعطي شكلا ثالثا وهكذا .. وبهذه الطريقة تتغلبين على هذا الشكل بشكل لبق وشيء من التصرف

الاتيكيت

● اذا كنت مدعوة لقضاء بضعة أيام عند صديقة او قريبة فلا تصلي عندها فارغة اليدين ، خذي معك علبة شيكولاتة أو لعبا لاطفالها . او بروش رقيقا لها . ويجب ايضا ان تسيري على نظام المعيشة الذي ارتضوه لانفسهم فان كانوا يحبون النوم مبكرا ، فاذهبي الى فراشك مبكرا وان كانوا يتأخرون في الاستيقاظ وكنت تحبين النهوض مبكرة ، فانهضي ولكن اياك أن توقظيهم قبل الموعد الذي اعتادوه ، اسهري على نظافة غرفتك ولا تعطي اوامر للخدم ولا تنسي قبل أن تنتهي دعوتك أن تعطيهم بقشيشا يتناسب والعمل الذي أدوه لك ، ولا تحاولي مد مدة اقامتك حتى لو الحت عليك الداعية كثيرا ، ولا تنسي عندما تعودين أن تكتبي خطابا لمضيفتك تشكرينها على حسن ضيافتها ، ويجب أن تحرصي على أن يصل هذا الخطاب في حدود الـ ٤٨ ساعة من موعد وصولك

● ولكي تنجح حياتك الزوجية احترمي زوجك واشعريه بحبك وعطفك تكسبي محبته واخلاصه واعلمي أن الزواج شركة لا تنجح الا بالتعاون المخلص والتآزر الصادق .

ولا تنسي أن تربي اطفالك للاهتمام بأبيهم فيقدم كل واحد منهم هدية بسيطة له في المناسبات رمزا لتقديرهم اياه كما انها تعودهم كيف يجاملون في المناسبات فتربي ملكة الذوق والانسانية لديهم . واذا اخلصت في حبك لزوجك ، ضاعفت زوجك منه بمضاعفة التضحية من أجله . ومع ذلك فيجب الا تحبيه بروح تاجر . يجب أن تحبيه دون أن تفكري في الربح ويجب أن تضحي من أجله دون أن تنتظري أي مقابل ، ومتى عرفت كيف تحبينه لشخصه ، انفق عليه حب من قلبه نفسه ارباحا ما كنت تحلمين بها .

نوال البيل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من قلب
إلى قلب

بقلم: ابراهيم المصري

واجب الزوج نحو اهله

انا موظف ميسور الحال انفق على امرأتي واولادي وبيتي من سعة . ومع ذلك فامرأتي تنغص حياتي لا لشيء الا لاني اعاون بجزء يسير من مرتبي والدي المسنين واختي المطلقة المريضة التي لم تعقب خلفا . فامرأتي تكره اهلي وتقول ان اولادي احق بالقرش منهم . فماذا افعل كي اقنعها بان واجبي نحوهم هو واجب مقدس ، وان ليس لها ان تحرمهم من مساعدتي مادمت انا لا احرمها في حياتها من شيء ؟..

و.و.ا. بشبرا

لماذا تستضعف امام امرأتك وانت تسخو عليها وعلى بيتك . امض في تادية واجبك نحو اهلك ولا تحفل . ومتى رأتك زوجتك حازما وثابتا ، تراجعت حيال قوة شخصيتك وسلمت بالامر الواقع وكفت عن معارضتك . اما هي فانا أقول لها : لماذا تبرمين باستيفاء بذلك الجزء اليسير من المال الذي يعاون به زوجك أهله في حين أنه لايقصر في الانفاق عليك وعلى اولادك . الواقع أن نزعتك هذه لا تصدر من الطمع فتطيل من حب الحيازة والسيطرة والتملك . فانت كبعض النساء لاتسعين للسيطرة على مال زوجك الا لان السيطرة على ماله تمثل في نظرك السيطرة ايضا على فكره وقلبه وارادته وحياته . فحرصك الزعوم على ماله هو رغبة خبيثة مناطق استعباده ، تثيرها في نفسك انانيتك وكراهيتك لاهله الذين يشاركونك في عطفه وحنانه . بيد أن الرجل يستطيع أن يخنق في قلبه عواطفه الفطرية الاصيلة نحو أهله وان يضحى بهم من أجل امرأته بالغا ما بلغ حبه لها . انه لابد أن يكرهها لو دفعته الى مثل هذا الجحود المنكر . اذ الرجل لا يمكن أن يحب امرأة تبغض أهله ، وتريد أن تحوزه وتستعبده ، ولا تكف عن تسميم قلبه وضميره بمنعه من تأدية واجب لا يقل قداسة من واجبه نحو زوجته وأولاده . فارتقي بعواطفك باسيدتي وكوني سمحة وكريمة وعادلة ، وذكري أنت نفسك زوجك بما لامه وأبيه واخته عليه من حق الرعاية والعطف والاهتمام انك ان فعلت ذلك أسرت قلبه ووجدانه ذلك لان الرجل يعلم علم اليقين أن المرأة التي تعطف على أهله هي المرأة التي حقا تحبه ، وأن عطفها على أهله يمثل الفضيلة الكبرى التي تصدر عنها وتنبع منها مختلف الفضائل المنشودة في الزوجة المثلى .

القصة التي تغطي الجبين .. قاسم مشترك في كل التسريحات ..

الجديد .. من الرأس إلى القدمين !

سروال او فستان طويل .. ستظهر بها حواء في حفلات الشتاء .. الموضة الجديدة .. تهتم بتغطية راس المرأة وكذلك ساقيها ..

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

غرورك يسبب لك متاعب كثيرة . تصرف بحكمة ولا تجعل عاطفتك تتغلب عليك . تسلك رسالة ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

موضوع معلق ينتهي نهاية تسعدك وتفرحك وتعيد الطمأنينة الى نفسك . سفر أو رحلة هذا الاسبوع ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

دع أمورك تسير في مجراها الطبيعي ولاتستعجل الزمن . صحتك في حاجة لرعاية فاهتم بها .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

تريث ولا تندفع عند حكمك على الآخرين الراحة خير ما تنصح به للترفيه عن نفسك واستعادة نشاطك .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :

أسبوع يتميز بالهدوء والتفاؤل ، نهاية موفقة لمشكلة عاطفية تخصك . زيارة من صديق بعد غيبة طويلة .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :

لا داعي لتشاؤمك فكل الفرص متاحة لك ضاعف جهودك وواصل عملك وستحقق الكثير ..

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :

الحظ يضحك لك والظروف تتيح لك التقدم ، مفاجأة في نهاية هذا الاسبوع ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :

مشروع مربح يعرض عليك فتمسك به .. التعاون ضروري مع من تتعامل معهم . تصلك رسالة ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

لا تورط نفسك في مسائل لا تقوى عليها . اعمل كل ما في وسعك لتحافظ على ماتوصلت اليه ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

صراحتك واخلاصك قد لا يصادفان تجاوبا من المحيطين بك فلا تهتم كل الامور ستتكشف على حقيقتها ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

جهودك تكلل بالنجاح مما يزيد تعلقك بحماستك وطموحك . فرصة كبيرة تعرض عليك فادرسها جيدا ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

الحظ معك . مكاسب ادبية ومادية خلال الايام القادمة . تقضى أجازة سعيدة مع الاهل والاصدقاء .

من أسرار موضة الشتاء

من حين لآخر .. يتكرم أباطرة الموضة في عواصم الاناقة فيوافون قبلة المشتاقين الذين يحكمونه حول خطوط الشتاء القادم .. وذلك ليقدموا للفضوليات بعض هوامش الموضة وخاصة ما يدور في مجال الاكسسوار او التسريحات تحت اللقاء القبلة الكبرى التي تتجسم في خطوط الازياء وما يلحقها من مفاجآت .

وهذا الاسبوع تناول الثلاثة الكبار ، مارك بوهان ، و . جي لاروش ، و . ايف سان لوران .. وفكرة المصادر عن بعض ما تنتظره حواء .. عند ، بوهان ، ظهرت بوضوح معالم التسريحات الجديدة وهي تقول أن الشعر في الشتاء القادم لن يقصر ولكن يطول الا أن خير الامور الوسط مع الاحتفاظ بالقصة التي تغطي الجبين .. اما ، لاروش ، فمن الواضح ان اتجاهه عبارة عن تعويض للمرأة عما اساءها طوال هذا الصيف من قصر ازيائها ولذلك واهي في نظرته الجديدة أن يكون الشراب سميكا جدا وغالبا مرصعا بالآلئ والخرز والقبعات كلها من الفراء ولا تكشف شيئا من الرأس بل تكاد تغطي الجبين أيضا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

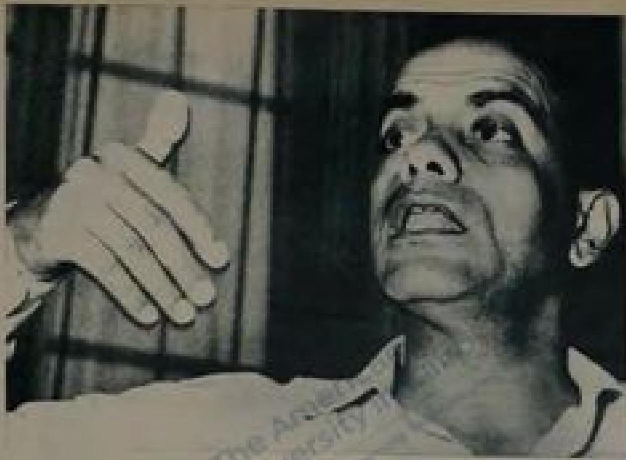

• كلهم أبناء لهذا المسرح .. والذين خرجوا يريدون العودة !

أزمة الضحك

.. أخيرًا ضحك على الراعى !

الرجل الذي يرعى شئون الضحك في مصر لا يضحك .. انه الدكتور علي الراعي رئيس مؤسسة المسرح والرجل الذي أثار الزوبعة في أزمة الضحك الهادف .. ان مصورنا فاروق ابراهيم جلس امامه ساعتين يحاول ان يضبطه متلبسا بالضحك فلم يستطع .. ولفت نظره الى انه لا يضحك ابدا فقال :

– صحيح ان الحديث عن الضحك .. ولكنه حديث جاد !

تحقيق : ايريس نظمى • تصوير : فاروق ابراهيم

دون مقدمات ، سألت على الراعي :

– انت الذي اثرت مشكلة الهدف في الضحك فهل تعتقد اشتراط الهدف سليما فنيا ؟ وهل نستطيع ان نطلب من مؤلف المسرحية ان يلتزم هدفا ام ان المعقول ان نتركه ينفعل من نفسه ويكتب ويضع الهدف في طيات المسرحية ؟

فقال على الراعي :

– ليس هناك فن يعتمد على الاوامر . نحن لا نضغط على زر فيتحرك المؤلفون الكوميديون لكتابة مسرحيات كوميدية ويتحرك مؤلفو الدراما لكتابة مسرحيات دراما . ان كل شيء ينبع تلقائيا من اعماق الفنان واى جبر على الفنان لن يحقق اى انتاج جيد . ولهذا ليس عندنا منشورات ادارية تحتم على الفنان ان يكتب في اتجاه ما ويترك اتجاها آخر . ولكن الطبيعي ان الفنان يعيش في عصره وينفعل بما حوله ويعبر عما يحسه من تحركات النماذج البشرية التي يلامسها او يتلاحم معها كل يوم . خذ مثلا الاستاذ توفيق الحكيم .. فلماذا اصبح مؤلفا عظيما ؟ لأنه ينفعل بما حوله . اذا قرأت له او شاهدت مسرحياته احسست انه مرآة بارعة تنقل صورا انسانية نشاهدها حولنا مع علاج لمشاكلنا . ودورينمات .. المؤلف المسرحي السويسري التزم بقضايا عصره ، اقتنع مثلا بأن السلام ضرورة للبشرية فعبر عن هذا الاقتناع في النواحي ..

وقال على الراعي :

– لو القينا نظرة على مجتمعنا لوجدنا نماذج كثيرة ، ومواقف كثيرة يمكن ان تصلح لمسرحيات كوميدية .. ففي مجتمعنا السرف والبخل والاحمق والمغرور .. وكلها نعيش في علاقات اجتماعية يمكن الفنان ان ينفذ اليها ببصيرته ويعالجها كعمل فني . ولو القينا نظرة على المؤلفين الكوميديين الذين سبقوا جيلنا لوجدنا يعقوب صنوع مؤمنا بالهدف الاجتماعي .. فحارب الجشع وحارب تعدد الزوجات . وقد كان قلم الرجال الشعبي حسين شفيق المصري يد جراح لعلاج العيوب الاجتماعية . وفي يوميات نائب في الارياف عبر توفيق الحكيم عن كثير من الامراض الاجتماعية التي نعيش في الريف .. وتحدث عن المرأة الحائرة الزمنة بالسحر ..

واستطرد على الراعي قائلا :

– فاذا قلنا ان الضحك له هدف فليس هذا بشيء جديد نطالب به .. انه معروف .. وضرورة لكل فن جيد ، ولا بأس من ان نضحك الناس اولا لم يكون الضحك بسبب .. لهدف ، وعندنا مسرحيات الحكيم ، وحلاق بغداد والمحروسة وصاحب العمارة .. وغيرها .

... المسرحيات الهادفة دمها ثقيل !!

قلت :

– اذا كان انفعال الفنان تلقائيا فلماذا اثرت ازمة الهدف ؟

فقال :

– نحن لم تثر ازمة بالمعنى المفهوم لكلمة ازمة . ان اصحاب المدرسة التي تنادي بالضحك للضحك هم الذين هاجموا الجماعة لتركيز المسرحيات ذات الهدف . هم يعتقدون ان المسرحية اذا كان لها هدف يكون (دمها ثقيل) ان الضحك للضحك يصلح مرحلة .. يقدم فيها لناس يريدون ان يضحكوا ثم ينصرفوا من المسرح دون اى فائدة ودون اى تأثر . اعتقد ان رسالة الفن الآن تطورت ، ولابد من اى جرعة بسيطة من التوعية في طيات كل مسرحية من اى نوع . ليس معنى هذا ان نقول خطبا حماسية لأن الفن ليس دعاية .. الفن تعبير ذكي يعالج كل شيء بلباقة وبراعة . وعندما كتب نعمان عاشور عن مشكلة الطبقة الوسطى ، وعندما كتب سعد الدين وهبه عن الخلافات بين وكيل النيابة والمأمور عبرا بلباقة وخفة دم عن مشاكل موجودة حولنا واضحكوا الجماهير ..

وقال على الراعي :

– ان بلدنا يتغير .. يتطور .. احيانا يقفز قفزا ، فهل من المعقول ان يظل الفنان جامدا في مكانه . او ان يكرر نفسه ؟ ان شارلي شابلن يعيش علينا الى اليوم لأنه يتطور مع العصر ، ويعبر عن مشكلات العصر . ان الافلام التي قدمها من ٤٠ عاما تختلف تماما وكلية عن الافلام التي يقدمها الآن ، ولهذا ليس من المعقول ان نعيد مسرح بوش الفرج في هذا العصر . واعتقد ان الجمهور ليس ساذجا ، انه مفتوح العينين على كل عمل جيد ، وهو بنفسه الذي يحكم بالاعدام على كل عمل لا يرضيه . ان اسماعيل يس استطاع ان يعيش كفنان لأنه نزل في المونولوج واتجه الى المسرح ..

الفرق الخاصة .. والفرق الحكومية

وسألت على الراعي :

– بمناسبة اسماعيل يس هل تستطيع الفرق الخاصة ان تنافس الفرق الحكومية ؟

فقال :

– بعض الفرق الخاصة التي التزم خط الاستاذة تأخذ اعانات مبينة ، وبعضها له جمهوره الذي يحقق له الربح المعقول .

ولو كنا نحس ان القطاع الخاص يحيى في المسرح لتركنا له هذه المهمة وتفرغنا لانشطة اخرى مهمة !

وسألت على الراعي :

– ما العيب في المسرحيات التي ترفضها لجان القراءة ؟

قال :

– عيوب كثيرة تتعلق بفن الكتابة للمسرح ، وهنا اصل الى (الفارس) الذي يعتقد بعض شبابنا انه يستطيع ان يكون (عمادا) للمسرح الكوميدي ، ان الفارس هو فن المبالغة في كل شيء حتى يثار الضحك من المواقف المفتعلة او (الكاريكاتير) الصارخ للشخصيات ، وعندئذ لا يكون الفارس انسانيا ، فنحن نرفض مثلا السخرية من العاهات .. لأن هذا غير انساني . وليس هذا رفضا للفارس من اساسه .. انه تحديد لدوره في مسرحنا . انه جزء من مسرحنا الضاحك ولكنه ليس عماده .. ان برناردو شو وموليير وضعا مسرحيات فارس .. ولكنها ليست من النوع الذي يضحك بطريقة آلية .. ميكانيكية لم يتلاشى كل اثر للضحك بانتهاء الضحك ؛ ان الضحك في المسرحية الهادفة يرى ملكة النقد البناء ثم التعاطف الانساني اما الفارس فيدعو الى التشفي في عيوب الناس ، او في تناقضات المجتمع .

المسرحيات المحلية تعبر عن مشاكلنا

سألت على الراعي :

– في هذه المرحلة من حياتنا ايهما انفع لنا المسرحية المترجمة المتقنة ام التأليف المحلي ؟

فقال :

– الاثنان معا . فكل الاساليب مؤدية الى الغاية من الفن المسرحي شرطه ان تتكامل .. والمسرحيات المترجمة نافذة نطل منها على ثقافة العالم ، والمسرحيات المحلية تعبر بصدق عن مجتمعنا بمشكلاته وانفعالاته .

قلت لعلي الراعي :

– فيم في مدرسة الريحاني .. كمدرسة للكوميديا ؟

فقال :

– كان الريحاني معتمدا على الاقتباس الى حد كبير ، ولكنه كان مطبوعا وهو يمصر الافكار الاجنبية .. ولو عاش الريحاني الى يومنا هذا ووقف عند حدود مدرسته بمفهومها الفني عرفه لأصبح متخلفا ، ولكن اعتقادي انه عبقري .. ومالك لموهبه ان يتطور ويعبر عن المشكلات الجديدة ..

هذا هو الريحاني كمؤلف ..

أما الريحاني كممثل فشيء غير عادي .. لا يتكرر الا كل عدة اجيال .

وسألت على الراعي :

– ما البرنامج الذي تعده للموسم المسرحي القادم ؟

قال :

– سيفتتح المسرح الكوميدي موسمه بمسرحية (عسكر وحرامية) وقد طلب فؤاد المهندس ان يعود .. والباب مفتوح للعودة ، الباب مفتوح للجميع بشرط ان يعملوا بالنصوص التي تقدمها لهم .. والمسرح الكوميدي فيه نجوم كثيرة يجب ان نعطيها فرصا ونقدمها للجمهور .. ان ميزانية المسرح عندنا مليون وربع مليون جنيه .. ان انجلترا ترصد اربعة ملايين جنيه للمسرح ، وقياس ميزانيتنا على ميزانية المسرح الانجليزي معناه اننا نرصد ميزانية هائلة للمسرح . والواجب على كل فنان ان يحمل رسالة بنائة ما دامت الدولة لا تبخل على الفن .

لم تعد اجور المؤلفين مشكلة

سألت على الراعي :

– الى لماذا يشكو المؤلفون من ضعف الاجور ؟

قال :

– هذه الشكوى لم يعد لها موضوع . ان بعض المؤلفين كان يتقاضى ١٠٠ جنيه عن كتابة المسرحية حين تدخل القطاع العام اصبح اجرهم ... جنيه .

وسألت على الراعي :

– هل تعتقد ان هذا الرقم يغرى مؤلفنا كالحكيم بالكتابة للمسرح ؟

قال :

– توفيق الحكيم لا يساوم .. انه عادة يكتب منفعلا بفكرة معينة ثم اشترى منه المسرحية بعد نشرها .

سألت على الراعي :

– هل عندنا مؤلفون كوميديون ؟ وهل تعتقد ان مؤلفينا الكوميديين على مستوى مشاكلنا ؟

قال :

– عندنا عدد طيب من المؤلفين الكوميديين على مستوى مشاكلنا ، عندنا سعد الدين وهبه

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

• بالتأليف والترجمة معا.. يتقدم المس

• لا نستطيع أن نرصد أكثر من مليون وربع!

• ارتفع أجر المؤلف خمسة أضعاف!

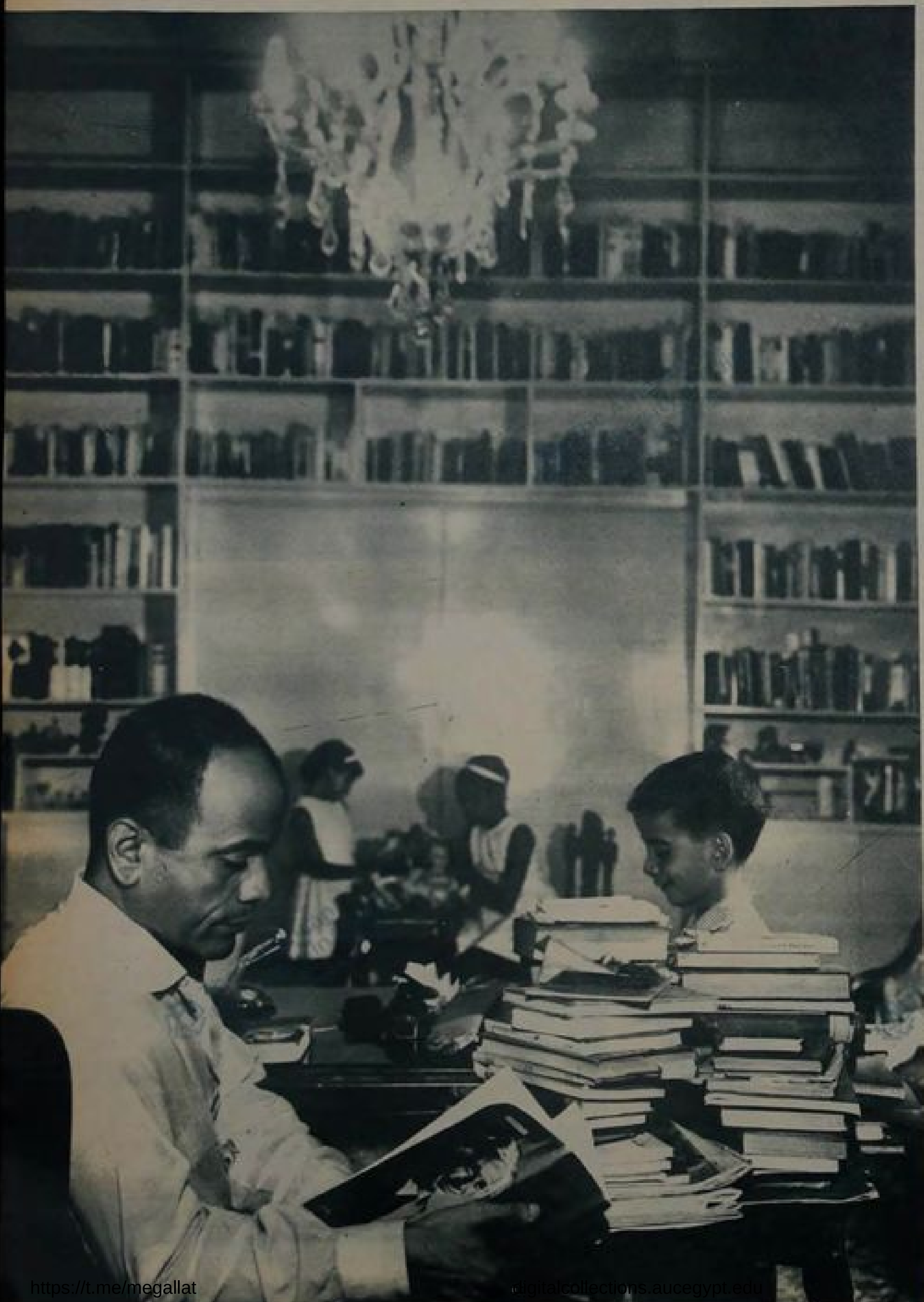

ونعمان عاشور ويوسف ادريس والفريد فرج .. وكلهم يعبرون ببراعة عن مشاكلنا ..
واستطيع ان اقول بكل ثقة انهم اوجدوا المسرحية المصرية مائة في المائة!

ظهور مؤلف كوميدي حدث!

وسألت علي الراعي:
– الا تعتقد ان هذا لا يكفينا خاصة ونحن شعب خفيف الدم ومشهود له؟
فقال:
– الاقتباس هو السبب .. لانهم كانوا يملأون حاجة السوق ببضائع مستوردة، نحن حاليا نحاول ان نعمل العكس، ستكون نسبة الاقتباس ٢٠٪ من المسرحيات والباقي نؤلفه.
واستطرد علي الراعي قائلا:
– ان ظهور مؤلف مسرحي جديد حدث من الاحداث .. ان امريكا لم تنجب في السنوات الاخيرة الا آرثر ميلر، وربما ادوارد البي.

ممثل الاقاليم خطر يهدد ممثل المدينة!

وسألت علي الراعي:
– ما رأيك في فرق الاقاليم؟
قال:
– خطوة طيبة على طريق الفن .. انني اعرف ان بعضهم يتقاضى ٧ جنيهات في الشهر ويمشي دل قدميه ٥ كيلو مترات ليذهب الى بروفة .. هؤلاء هم الخطر الحقيقي على فنان المدينة المرفه المدلل الذي لا يكف عن الشكوى .. وهم ينبوع اصيل وعزيز للمواهب لانهم ينتشرون في قاعدة عريضة تشمل ٢٦ محافظة فيها ٣٠ مليون نسمة.
وسألت علي الراعي:
– الا تعتقد ان ممثلي المسرح القومي .. وهم الذين يقدمون الفن الرفيع والمخلصون لهذا الفن لم يأخذوا حقهم ماديا .. يعني مثلا فنانة مثل امينة رزق تأخذ ٨٠ جنيها في الشهر بينما النجم في المسرح الكوميدي يأخذ ١٠٠ جنيه في الشهر. فلماذا هذا التفاوت العظيم.
قال علي الراعي:
نحن لا نستطيع ان نرصد اكثر من مليون وربع مليون جنيه للمسرح .. وعلى العموم نحن نحاول ان نسوي حالتهم .. سنعطيهم اجر نجوم الدرجة الاولى اذا قدموا اي شيء لمسارح اخرى غير المسرح القومي .. كما سنعطيهم اجرا عن كل ليلة يقدمونها على المسرح زيادة على مرتباتهم.
وسألت علي الراعي:
– هل تعتقد ان خروج بعض الممثلين من المسرح الكوميدي يهزه؟
فقال:
– المواهب كثيرة والمسرح لا يعتمد على واحد او اثنين .. وكل الذين خرجوا يريدون العودة .. وهم اولا واخيرا ابناء هذا المسرح.
وسألت علي الراعي:
– من من الفنانين تحب سماعهم؟
قال:
– ام كلثوم وعبد الوهاب في الحانهم القديمة وعبد الحليم في الاغاني الشعبية الجديدة!
وتركت المسئول عن الضحك بعد ان فشلنا في اضحاكه .. الا اذا كان زميلي المصور فاروق ابراهيم قد ((فبرك)) له صورة ضاحكة!

ايريس نظمي

تعليق: الصورة حقيقية، وفيها الضحك بهدف .. لنكتة طريفة قالها الزميل فاروق ابراهيم!
وبالمناسبة: كما ان الفزليس بالأزرار فالضحك ايضا لايتم على اساس ازرار. ازرار، الفلاش، على كتف المصور..!

علي الراعي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من الخيامية .. وحى العوالم .. خرج شاب

أول موضوع عثر عليه الفنان : بنسة وزرونة !

تحقيق : احمد صالح
تصوير : شريف ذو الفقار

● قد تكون الخطوط مثارة « بدومييه » و « ديلاكروا » .. ولكن الموضوعات كلها من شارع محمد على ، الذى فتن به الرسام حازم فتح الله او حى الخيامية الذى فتنت به عائشة غرغام . وقد حصل مشروع حازم (الصورة العليا) على أكبر تقدير بين خريجى الفنون . وحصلت عائشة على التقدير الثانى . وعلى الصفحتين اجزاء من تفاصيل اعمالهما .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وفتاة بأكبر تقديرين من كلية الفنون الجميلة !

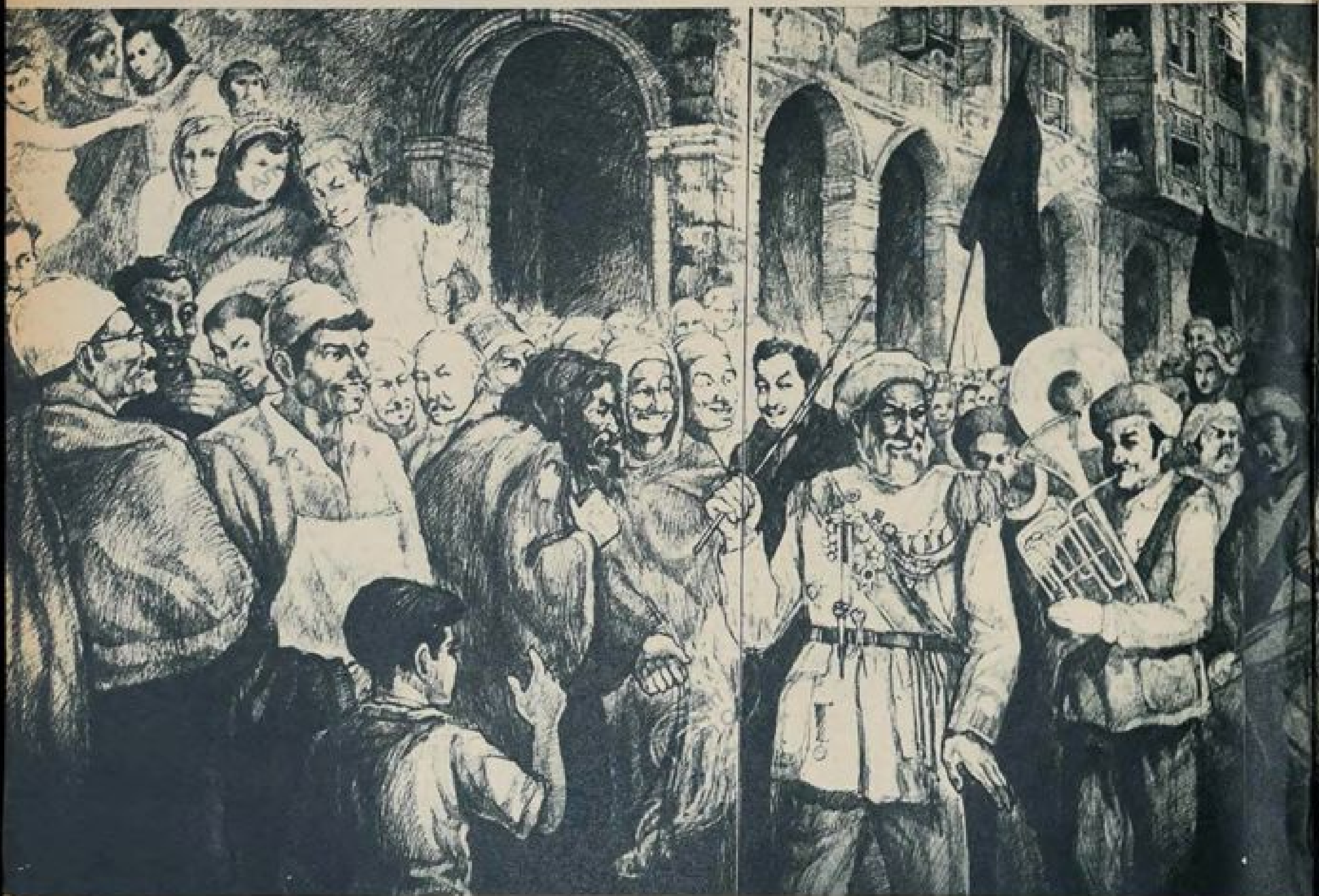

حازم فتح الله : الاول

من كثرة تردده على شارع الليل والاضواء والافراح .. تعرف بشخصيات كثيرة من سكانه .. كل شخصية منهم تصلح مادة للوحة او نموذج لقطة والعيبة مثيرة

كان اول هؤلاء هو « بنسة » المنلوجست .. الذى يقيم فى حجرة فوق السطح مع زوجته الراقصة !

وبعلبة دخان اخرجها من جيبه وهو يجلس مع « بنسه » على القهوة ظلا يتناولان معا ما تضمه من لفافات مع كوبين من الشاى الاسود سهرا بهما حتى الصباح .. عرف بعدها صديقنا الفنان كل اسرار شارع الليل والاضواء والافراح .. واصبح صديقا حميما « لبنسة » المنلوجست !

عائشة غرغام : الثانية

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أمنية حازم انشاء قسم لفن الكاريكاتير!

فمشاركة كوب الشاى او حجرة السيجارة مع احد سكان شارع محمد على ، كافية جدا لخلق صداقة متينة مع الشارع كله ! .. وهكذا كانت بداية الصداقة التى نمت بين الفنان الشاب حازم فتح الله .. وبين سبعة الرحرح عازف الالات النحاسية ، وزوبة شخلع العالمة القديمة ، والاسطى علية الكلوبانية ، والاخوين رشيدى : القانونجى والكمنجاتى .. والباشمهندس انور صاحب المحل الذى يؤجر الالات الموسيقية لعازفى الشارع ، وبدل الرقص للراقصات .. والذى يتجمع عنده كل ليلة عالم الشارع الحافل .. حيث يرتدى العازفون من محله البدل السوداء والقمصان البيضاء والبابيونات .. وتخلع هناك الراقصات ملابسهن لترتدين بدل الرقص ، وتتزين امام المرايا المرسومة على حوائط المحل .. ويقف الجمهور وانتظار الجميع بجوار الرصيف ، ليزدحموا مع الاهم بداخلها وتندفع بهم وهى تمشى على ارض الشارع المليئة بالمطبات .. واصوات الالات التى يضبطها العازفون تختلط مع اصوات صاجات الراقصات وتخرج من جمهور الفن .. وهو فى طريقه لاحياء الافراح والليالى الملاح !

●

ويعاشر الفنان الشاب سكان شارع الفن .. يسمع حكاياتهم وقصصهم وذكريات ليالى زمان .. عشقهم للفن الذى لا يجسدون به القوت الضرورى .. حياتهم التى تبدأ فى الساعة مساء .. عندما يستيقظون من نوم طول النهار على كوب كبير من القهوة السادة ! .. هذه الحياة التى تقلب ليلها نهارا ونهارها ليلا .. والتى يمارسون فيها أعمالا أخرى الى جانب الفن .. فالفن وحده لا يكفل معيشة فى هذا الشارع

ويمصمص ((بنسة)) شخشية وفى فمه الآن كوب القهوة السادة وهو يؤكد : احنا فنانين كبار .. اكبر من اللى بتسمعوهم فى الراديو .. لاننا فنانين بطبيعتنا .. من غير علم .. من غير نوتة ولعل معاهد .. احنا بنحفظ اللحن سماعى كده !

وهم يعتقدون ان شارع محمد على هو اساس الفن فى البلد .. ويكفى أن يكون أحد الفنانين الكبار قد مر فى احدى المرات من هذا الشارع حتى يقولوا انه ابن حتتهم وأنه خريج هذا الشارع .. انهم يصورون مثلا على أن عبد الحليم حافظ ابن شارع محمد على !

●

وتتجسد هذه الشخصيات الغريبة امام الفنان الشاب حازم فتح الله .. ويقرر أن يصنع منها مشروعه لبكالوريوس الحفر فى كلية الفنون الجميلة !

ويصبح عليه كل مساء .. ان يحمل لوحاته وأوراقه ، والحامل الخشبى الكبير والاقلام والالوان .. ليقف على نواصى الشارع وحاراته الضيقة .. وفوق الاسطح وداخل الحجرات .. وقد ينتقل مع سكان الشارع الراقص الى الافراح التى يذهبون اليها كل ليل !

ويعود فى الصباح المبكر الى منزله .. بحصيلة بعض الاسكتشات !

لكن الحياة الزاخرة التى يعيشها فى الشارع الراقص .. تنتقل الى الخطوط والاشكال .. فتنبض بصورها بالحياة .. ويفوز المشروع بالدرجة الاولى ، ويتخرج حازم فى الكلية ، الاول على قسم الحفر هذا العام .

ويقول حازم فتح الله ان المشروع الذى كان ينوى أن يرسمه فى البداية .. كان موضوعه القاهرة فى ١٠٠٠ سنة .. على أن يضم لوحات من الاحياء القديمة لخان الخليلى ، وتحت الربع ، وشارع محمد على وغيرها .. ولوحات من معالم القاهرة الجديدة .. كالمصانع والمعاهد المتخصصة والفنون المتطورة .. الخ .. لكن اختصار المدة المحددة للطلاب لاعداد المشروع من ارسة شهور الى شهر ونصف أدى الى اقتصاره على شارع الافراح !

((وحازم)) يذكر انه كان يرسم قبل ان يكتب .. كانت اصابعه الصغيرة المسمية فى نفس الوقت تقبض على الوان الطباشير .. يرسم بها على الحوائط والورق .. كان دائما ينفرد بنفسه .. ربما لان سمنته اثناء الطفولة كانت تجعله خجل من ضحك الاطفال عليه .. لكن حبه للوحدة وهو طفل .. هو الذى ساعد على انماء الهواية عنده ..

وفى السنة الرابعة الابتدائية .. عندما كان تلميذا فى مدرسة ((اوده باشا)) تزين مدرس الرسم حجرة الرسم بصور رسمها حازم الصغير لشيات عاريات !! لكن المفتش عندما زار المدرسة امر بالغاء هذه الصور فى سنة المهملات وانب التلميذ الصغير على هذه النماذج التى يرسمها !!

وفى المدرسة الثانوية كان ((الاستاذ سلامة)) مدرس الرسم يشجع الفنان الصغير ووقع بينهما نوع من التحدى .. لمدرس الرسم كان يؤكد ان حازم سيدخل احدى الكليات العلمية كالطب او الهندسة لانه مجتهد فى دروسه وسوف يحصل على مجموع كبير يؤهله لدخول كلية من هذا النوع .. أما حازم فكان يؤكد انه سيدخل كلية الفنون الجميلة فى كل الحالات .. ولعل الاستاذ سلامة كان يريد ان يثير هذا التحدى والحماس فى نفس الفنان الصغير حتى يطمئن انه سيدرس الفن ليدعم الهواية بالعلم !

وبالفعل .. يحصل حازم فى الثانوية العامة على مجموع يؤهله لكل الكليات .. لكنه يكتب فى استمارة الرغبات التى قدمها الى مكتب التنسيق : كلية الفنون الجميلة بالقاهرة .. الفنون الجميلة بالاسكندرية .. الفنون التطبيقية

●

وينجح بتفوق فى امتحان القدرات التى تجريها كلية الفنون الجميلة بالقاهرة .. ويختار قسم الحفر لانه يجمع بين فن التصوير وفن الطباعة .. ويبدأ فى ممارسة الفن اثناء دراسته .. فيعمل فى الصحافة .. ويبدأ رسومه الكاريكاتيرية الساخرة برسم ابتسامات الناس على شفاههم منذ عام ٦٥ .. عندما بدأ يرسم فى مجلة (الجيل) .. ثم أخبار اليوم والاخبار وآخر ساعة !

وحازم فنان واعى .. يحب : طوبيه ، و ((ديلاكروا)) و ((رمبرانت)) و ((بوردبلينى)) و ((قال جوج)) .. وهو يقول ان الفنان اكثر الناس حساسية فى المجتمع ، ولذلك فهو يستطيع ان يعبر بسهولة ووضوح عن مشاكل الناس .. ولذلك فمهمة الفن الاولى هى ان يخدم المجتمع .. واهم ميزات الفن التشكيلى ان يساعد الذين لا يقرأون فى أن يثقفوا انفسهم بالمشاهدة وحدها !

ولكن ليس معنى هذا فى رأيه أن الفن التجريدى لا فائدة له .. فهو يعتبره نوعا من الفن المتخصص جدا .. كالابحاث الادبية المتخصصة والتى لا يفيد منها الا الادباء المتخصصون .. فالتجريد بالفعل ((فن للفن)) .. الا أن هذا بدوره يؤكد احترامه .. لانه يفيد الفنانين الذين يفيدون المجتمع !

الامنية التى يرجوها الفنان الشاب .. هى أن يرى قسما للكاريكاتير فى كليات الفنون .. حتى لا يقتصر تعليمه على الاجتهاد والممارسة !

●

تجربة شبيهة بتجربة حازم فتح الله ، حدثت ايضا للفنانة الشابة عائشة مرغام ! .

كان يبهرها كثيرا حى ((الخيامية)) بالقاهرة .. الناس والزحام والمحلات والخيم والصناعات الشعبية .. الاقمشة والجلود والاحذية ..

ووجدت فى كل هذا صورا حية عاشت فى ذاكرتها .. وموضوعا ثريا يمكن أن يكون مادة نابضة لمشروعها لبكالوريوس الفنون الجميلة ايضا !!

ومع كل فجر .. كانت عائشة تستيقظ لتحمل على كتفها الرقيقة الحامل الخشبى الكبير .. وأوراقها ولوحاتها وأقلامها لتشق طريقها الى الخيامية .. ويلتف حولها الناس .. كل الناس هناك .. التجار والاطفال والنساء .. كل يريد أن يكون نموذجا للوحتها الجديدة .. وبسرعة أصبحت عائشة صديقة لسكان الخيامية وتجارها .. أحبها الجميع .. كانوا يتهافتون على تقديم الشاى والافطار لها كل صباح !

واستطاعت ان تنتهى عائشة من مشروعها الذى ضم ١٠ لوحات نصفها مطبوع على الجلد ، وأكبرها حجمها ١٤٠ × ٩٠ سم واستغرق المشروع شهرا ونصف شهر .

وعائشة فنانة واعية كما يبدو من خطوطها .. وهى تؤمن تماما بأن رسالة الفن الاولى هى أن يخدم المجتمع .. وان على الفنان أن يلتزم بخدمة قضايا وطنه .. لتقول انها اختارت لمشروعها موضوعا شعبيا يعيشه الناس ويحسونه ويعرفونه .

ان عائشة حصلت على اكبر تقدير بعد حازم من بين خريجى قسم الحفر بكلية الفنون هذا العام !

احمد صالح

يوميات الثقافة

.. مجنون فى صحافة بيروت !

حياته سلسلة من التحديات ..

تحدى الموت ، لتوهب له بالحياة ..

تحدى عمره ، ليصبح اصغر رئيس تحرير عرفته الصحافة العربية ..

تحدى زوجته الفرنسية ، ليكون علما من اعلام اللغة العربية ..

تحدى فنه ككاتب قصة قصيرة ، فكان الامع كتاب المقالات فى العاصمة اللبنانية ..

تحدى الجوع والمرض والخوف والفقر ومغريات الثراء .. وما زال يعيش فى معركة التحدى المستمرة ، ويكفى أن هذه المعركة تدور .. فى بيروت !!

ذلك هو غسان كنفانى (٣٠ سنة) رئيس تحرير جريدة المحرر اللبنانية ، والكاتب اللامع فى مجلة الحرية القومية ، وصاحب اللوحات التجريدية الرائعة ، والتى تملأ اغلفة المجلات اللبنانية وبيوت الاصدقاء ، ومؤلف موت سرير رقم ١٢ وهى مجموعة قصص قصيرة ، ثم ارض البرتقال الحزين ، ثم ايضا عالم ليس لنا ثم رجال فى الشمس رواية ، وهى اول قصة طويلة عن فلسطين تخرجها مؤسسة السينما بالقاهرة ، ثم كتب اول مسرحية ((الباب)) ، وتدور الطبعة الآن عن قصة طويلة بعنوان الهاربون .

وكنفانى ـ نفسه ـ قصة قصيرة ، فمنذ النكبة ، خرج من عكا وكان عمره ١١ وبصحبة وجاء مع أسرته الى مخيمات اللاجئين فى لبنان ، وكان وقتها يجهل اللغة العربية ، فقد عاش فى مدارس فرنسية ، ووجد نفسه فى اليوم الاول لخروجه من فلسطين امام عدو أقوى منه ، فعليه أن يبدأ فورا معركته مع الحياة ليعول أسرته . وعاش على ارصفة بيروت يجمع الزجاجات الفارغة ويبيعها ، وتمكن أن يعول الاسرة وتمكن ايضا من توفير بعض القروش لشراء الكتب ، وبعد سنوات تمكن من اللغة العربية بعد أن كان يجهلها واصبح له عقل ناضج ، صقلته بشاعة تجربته المبكرة فى الحياة ، ونهمه فى قراءة الكتب ، وبدأ يمسك القلم ليكتب القصة القصيرة ، ويرسلها الى الصحف ، لتنشر على الفور لروعة الفكرة والاسلوب ، وتمرد على الفقر فى لبنان ، وسافر الى الكويت ولم تعجبه حياة البترول ، فكتب قصته الطويلة التى تتحول هذه الايام الى فيلم من اخراج توفيق صالح .

عاد الى بيروت ، يساهم فى نشاط حركة القوميين العرب ، ثم قال له الاطباء ، ان ايامك معدودة على هذه الارض ، فاستعد لها ، وحاول ان يسير حسب نصيحة الاطباء ولكنه شعر انه سقط فى خطأ كبير ، فعاد الى العمل ليل نهار .. وعاد هذه المرة مجنون ، ليصبح واحدا من مجانين صحافة بيروت .. وهو يجد عملا لكل وقت ، فى الصباح يرسم لوحاته ، وفى الضحى يقرأ ، وفى الظهر يكتب ، وفى المساء يصدر جريدة ناجحة هى جريدة المحرر وفى الفجر يجد وقتا لسماع الموسيقى ، وتشرف على توزيع هذا الوقت سيدة دنماركية هى زوجته .

ولانه من ابناء النكبة ، ولانه من اللاجئين فان كل اهتمامه والتزامه حول قضية شعبه وأرضه .. يقول :

ـ هل تعلم لماذا خسرنا فلسطين .. ؟ ليست الخيانة وحدها هى العامل الحاسم ، ولكنى ارى ان العامل الحاسم والحقيقى ، هو أسلوب المعركة ، معركة بين شعوب متخلفة وعصابات جاءت بتجربة حضارة أوروبا كلها ، فمثلا . مذبحة دير ياسين كانت بشعة حقا ، ولكن توقيت الدعاية لها بالاوراق العربية لم يكن من الصالح اثناء المعركة . بل كان من الواجب اخفاء البشاعة لحين انتهاء المعركة .. وقد أدت الدعاية العربية الى هجرة الكثير من سكان القرى لبشاعة ما حدث فى دير ياسين .

ثم يقول كنفانى :

ـ فلسطين ستعود ، لاننا بدأنا معركتنا ضد التخلف والرجعية .

●

وفى عرب فلسطين صدر لغسان كنفانى اول كتاب يرسم صورة صادقة لسكان الارض المحتلة بعنوان ((ادب المقاومة فى فلسطين المحتلة)) وبالرغم من انه كتاب ادبى فانه يلقى الضوء على العرب فى اسرائيل ، من خلال اشعارهم واهازيجهم ، وقصصهم القصيرة ..

وظل غسان خلال سنوات مضت يبحث عن ادب هؤلاء ، ولكن عشرات المصاعب قد اعترضت طريقه ، فان الشعر المصرى فى اسرائيل لا ينشر فى صحف ممكن الحصول

● غسان كنفانى رئيس تحرير جريدة المحرر اللبنانية

عليها ، ولا فى دواوين ، ولكنه يلقى فى المحافل والمناسبات ، ويتداوله الناس ، ولا تسمح بالطبع سلطات اسرائيل بخروج هذا الشعر عبر أسوار القرى العربية نفسها ، وغسان ليس بطل هذا الكتاب الرائع ، ولكن ابطاله كثيرون ، هم أولا شعراء الارض المحتلة ، وثانيا الفدائيون الذين اقتحموا السور ، والقوا بقنابلهم وعادوا بقصيدة تنشر فى كتاب ، وثالثا بعض الهيئات التى تمكن من الحصول على معلومات من داخل الارض المحتلة ، ورابعا صاحب الكتاب غسان كنفانى الذى جمع هذه الالوان الشعرية واستخدمها فى لوحة جميلة ورائعة واخرج لنا صورة العرب داخل الشريط المغتصب .

وعندما تقرأ هذا الكتاب تشعر انك أمام اول صورة صادقة للعرب فى اسرائيل ، فلم يرسمها أحد خارج السور ، ولكنهم هم أنفسهم رسموها من خلال حياتهم اليومية ، وتجاربهم مع الاستعمار الصهيونى ، واصبح هذا الكتاب هو ادق صورة واصدقها ، والمرآة التى عكست بصدق واخلاص حياة ٢٦٢ الف عربى .

ويتحدث كنفانى فى الفصل الاول من ((ادب المقاومة بعد الكارثة مباشرة)) ، ويجد ان أجيال المثقفين الفلسطينيين ، التى أعطت الادب العربى الشىء الكثير قبل النكبة قد هجرت الارض المحتلة ، ويجد العرب هناك ، حصارا ثقافيا ، قد التف حولهم ، فمعظم من بقى هناك من الفلاحين ، وتحولت المدن التى كانت تكشف موهبة القادمين من القرى الى مدن يهودية محرمة ومسدودة ، واقيم سور سميك حول الادب العربى المنطلق خارج الارض المحتلة ، بل والادب العالمى ، والتيارات الجديدة التى ظهرت فى الخمسينات كل هذه العوامل جعلت للشعر ـ الذى لا يكتب ولكنه يحفظ بسهولة من بقية انواع الادب ـ مكان الصدارة .. وكان على طول الوقت نوعا من ادب مقاومة الاستعمار الصهيونى .. وظهر شعراء كثيرون ..

●

و ((ادب المقاومة فى فلسطين المحتلة)) ، من امتع الكتب التى صدرت حتى الآن عن عرب فلسطين ، وهو جدير بأن يقرأه كل العاملين فى البرامج الاذاعية الموجهة للعرب فى الارض المحتلة ، فان مصادر ثقافتهم عليها حصار صهيونى سميك ، وليست هناك وسيلة اعلامية تخترق هذه الاسوار الا البرامج الاذاعية ، وقد كانت من مصادر ثقافتهم الرئيسية البرنامج الثانى ، والمسرحيات العالمية من القاهرة والامسيات الشعرية التى تقيمها اذاعة دمشق .

والشىء الجوهرى فى تفكير ادباء الارض المحتلة هو الايمان بالمستقبل ، فان ثمانية عشر عاما من النكبة لم تفقدهم ايمانهم بالمستقبل ((فبيض النمل لا يقد الصور)) .

وقد تمكن غسان كنفانى من أن يعطى المكتبة العربية لوحة صادقة عن تفكير العرب فى الارض المحتلة ، ومشاكلهم اليومية ، والاسلوب الصهيونى فى حكم عربنا هناك .

وجيه ابو ذكرى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مجلة المسرح ..
والأسلاك الشائكة !

مجلة المسرح .. التي تعبر عن مسرح الحكيم .. المجلة المسرحية الوحيدة المتخصصة .. والتي صدر منها حتى الآن اكثر من ثلاثين عددا ..

هل تؤدي دورها ورسالتها ؟ هل تعكس الواقع الحقيقي للحياة المسرحية بامانة .. وصدق .. وموضوعية ..

● معظم الكتابات النقدية في المجلة غير موضوعية .. لأن الذين يتصدون لكتابة النقد فيها — لا تتوافر فيهم مواصفات الناقد المسرحي الحقيقي .. ليست عندهم الثقافة ولا التجارب الكافية — ليكتبوا نقدا موضوعيا سليما .. انهم مجموعة من التلاميذ البحث لهم الفرصة ليكتبوا .. فكتبوا .. هكذا بعجالة .. وبدون مقدمات .. وبدون استعداد كاف .. فكان من الطبيعي .. الا تتميز كتاباتهم النقدية بالجدية والصدق

ان الوحيد من هؤلاء الشبان — الذي يتميز حقا بالجدية — ويستحق فعلا ان نطلق عليه اسم (ناقد) هو فاروق عبد الوهاب — يتميز بالقدرة على الصمود والاستمرار .. بالاضافة الى انه يتطور باستمرار ..

اما الباقون .. فيستحسن الا يكتبوا .. فهم يسيئون لانفسهم .. وللمجلة التي يكتبون فيها .. وللحياة المسرحية كلها . والعدد الاخير من مجلة المسرح ، يؤكد ذلك كله ... ولكن .. هل معنى ذلك ؟ ان بلدنا خلا من النقاد الحقيقيين الجادين ؟ حتى تتاح الفرصة لامثال هؤلاء الشبان عن الجادين ليكتبوا في المجلة الوحيدة المتخصصة في المسرح ؟

واين النقاد الجادون ؟ ولماذا لا يكتبون في المجلة ؟ ليفيدوا بالفعل الحياة المسرحية .. لا شك ان عندنا الكثير منهم .. ولكن فيهم الوحيد الهوليسوا من الاستاذ الدكتور رشاد رشدي !!

● اساتذة وخريجو المعهد العالي للفنون المسرحية يبتعدون تماما عن مجلة المسرح .. بعد ان احيطت باسلاك شائكة — واصبحت محتكرة لمجموعة محددة من الاقلام .. وبسبب هذه الاسلاك الشائكة ابعد اساتذة وخريجو المعهد — وكل النقاد الجادين عن مجلة المسرح ..

● ارتباط المجلة وانحيازها لمسرح الحكيم — جعلها في كثير من الاحيان — وبدون وعي — تتحمس لهذا المسرح — وتبالغ في تكريم العروض المسرحية التي يقدمها .. وتتجاهل كثيرا من العروض المشرقة الهامة التي تقدمها المسارح الاخرى .

● هناك اعداد قيمة صدرت من المجلة .. ولكنها قليلة — خصوصا العدد الواحد والثلاثون ، الذي يضم دراسة كافية عن المسرح المصري ابتداء من ١٩٥٢ حتى ١٩٦٦ — من احسن الاعداد الصادرة من المجلة .. فيه جهد كبير ..

ولكن الاعداد المتكاملة قليلة — كما قلت — فبعد العدد المقبول .. نجد عددا غير معقول .. وبعد العدد المتماسك .. نجد عددا مهلهلا — وهكذا — فليس هناك خط تصاعدي واضح للمجلة .. او حتى خط مستقيم .. ولكنه خط متعرج .. ومرتبك !!

● يجب ان تقل المجلة من تحليلاتها وتفسيراتها لمسرحيات الدكتور رشاد رشدي (التركيبية) فلا يمكن ان يقيم له تلاميذه — حفلات التكريم هذه لمجرد انه رئيس التحرير .

● لماذا لا تفسح المجلة المجال لكبار مخرجي المسرح .. ولكل القيادات المسرحية الواعية — لتكتب عن ارائها وتجاربها المسرحية .. لماذا لا يكتب نبيل الالفي او كرم مطاوع او سعد اردش .. وبانتظام !!

● بدأت المجلة في الفترة الاخيرة تفتح صفحاتها بسخاء لمجموعة من الصحفيين .. ليكتبوا تحقيقات صحفية .. وموضوعات خفيفة عن المسرح .. فهل معنى ذلك — ان المجلة ستتخلى عن طابعها كمجلة متخصصة

● من المستحسن ان تحطم تلك الاسلاك الشائكة التي تبعد النقاد الجادين واساتذة ورجال المسرح الحقيقيين ، عن المجلة الوحيدة المتخصصة في المسرح .. من حقهم ان يكتبوا .. وان يساهموا في تحريرها .. حتى تكون بالفعل المجلة المرآة عن واقع الحركة المسرحية .. وحتى تنقل صورة واضحة وسليمة للنشاط المسرحي في بلدنا .

نبيل بدران

اخبار الثقافة

● شباب الاتحاد الاشتراكي العربي ببلدة (كفر شبرا زنجي) مركز الباجور — محافظة المنوفية — كونوا فرقة مسرحية اسموها (المسرح الريفي) ..

قدمت الفرقة في عيد الثورة الرابع عشر مسرحية (ثورة على الاقطاع) تاليف صبري عبد ... واخراج سمير عثمان — موضوع المسرحية عن الاحداث الاخيرة في كمشيش .. وصراع الفلاحين مع القوى الرجعية — شاهده اهالي البلدة والقرى المجاورة بالمجان ..

الفرقة تعتمد على تبرعات الاهالي — وتهتم اساسا بتقديم المسرحيات الهادفة .. التي تعرض لمشاكل البيئة ..

تستعد الفرقة الآن لتقديم مسرحية عن تحديد النسل .. من اخراج سمير عثمان .. الفرقة مكونة من جامعيين وفلاحين ..

يقول سمير عثمان — انه يتمنى ان تشرف المحافظة على نشاط الفرقة — وتساعدها

● (صابرة) حلقات شهر اكتوبر الاذاعية كتبها مصطفى مشعل واخراج عبده دياب .. وهي اول مسلسلة يكتبها المؤلف للاذاعة واول مسلسلة يخرجها عبده دياب .. يقوم بادوار البطولة فيها سناء جميل وصلاح قابيل ونجمة ابراهيم ورجاء محسن

احداث المسلسلة تدور حول الريفي المثقف الذي تعلم وعاش في القاهرة .. ثم عاد الى قريته ليواجه بمشاكل جديدة .. موقفه من خطيبته ابنة عمه الفلاحة .. وموقفه من الآخرين .. اهل البلد .

● يقدم مسرح الحكيم في موسمه الجديد المسرحية الثالثة لمؤلف (الا الطارت الزرق) و (والناس اللي في السما التامنة) المسرحية الجديدة اسمها (الراجل اللي ضحك ع الملايكة)

ليلى عبد الله

موهبة جديدة في طنطا

اثناء احتفال محافظة الغربية بمهرجان الادب وقفت فتاة صغيرة لتغني .. وفي بداية الامر لم ينتبه اليها احد .. ولكن سرعان ما جذبت انتباه كل من حضر الحفل .. وفي دقائق وجدت الجميع يحيطون بها ويصفقون اعجابا بها .. لقد كانت تغني احدى اغنيات ام كلثوم .. واستمرت تغني حوالي ساعة والحاضرون يطلبون منها المزيد .. وما ان انتهت من وصلتها الغنائية حتى كان الجميع يتهافتون عليها .. انهم يسمونها في طنطا « ام كلثوم طنطا » .

وام كلثوم طنطا في الخامسة عشرة من عمرها .. امضت منه ٦ سنوات وهي تغني في نادي المعلمين بطنطا .. ومنذ هذا التاريخ ذاع صيتها في ارجاء المحافظة حتى ان المسئولين هناك يستعينون بها عند اقامة الاحتفالات في المناسبات المختلفة .. اما حلمها الكبير فهو ان تلتقي بام كلثوم لتتحدث اليها وان تحضر احدى حفلاتها .

ان اسمها الحقيقي هو : ليلى عبد الله احمد وعنوانها ٢ شارع سلامة حجازي بطنطا ، ونحن نقدمها للمسئولين عن الموسيقى والغناء لانها موهبة تحتاج الى من يتعهدها بالرعاية والتوجيه .

صوت الموسيقى
أم صوت شيء آخر ؟!

● بقلم مصطفى درويش ●

لقد فكرة « صوت الموسيقى » ان تكون صورة طبق الاصل من فكرة « الملك وانا » الفيلم الغنائي الذي عرض في القاهرة منذ عدة سنوات . فكلا الفيلمين عن مربية اطفال مرحة ذكية ، يوظفها اب مستبد صارم لتقوم بتربية ذرية لديه التي لا حصر لها من الذكور والاناث فيكتب لها في ختام سعيد ان تنجح بفضل حكمتها وسعة افقها وبساطتها في ان تكسب حب الاولاد الاشقياء وفي ان تذيب قلب الاب الصارم لتفوز به في النهاية .

وهذا التماثل بين فكرتي الفيلمين لا يعني ان الفروق بينهما منعدمة ، فالفروق موجودة بوفرة ، وفي قدرة اي مشاهد ان يلاحظها دون عناء ولكنها فروق تفصيلية سطحية بلا قيمة كبيرة من الناحية الفنية .

فالمربية في صوت الموسيقى فتاة غير مجربة لم يسبق لها ممارسة المهنة من قبل ، وهي والفتة للقصر الى تراب لتوها من احد الاديرة

والاب المستبد الصارم ضابط بحري ارى اسمه فون تراب .

ومكان وزمان الاحداث ليس مملكة سيام التائية في القرن التاسع عشر ، وانما مدينة موزار « سالزبورج » بالنمسا ايام الطاعون النازي تلك الايام السوداء التي وصفتها مقدمة الفيلم في استخفاف ظاهر بانها الايام الذهبية الاخيرة من الثلاثينات .

وبداية الفيلم تخلب اللب بهدوئها السماوي ، فلا شيء يشد الانتباه الشاهد سوى الطبيعة الصامتة بجبالها تمتزج فيه الخضرة بالزرقة داخل اطار فاتن الخلاء .

ومع نهاية هذا التمهيد الصامت الساحر تظهر جولي اندروز من وسط الرابي الخضر لتطلق اوتار حنجرتها بصوت الموسيقى ينتشر النغم على امتداد صالة العرض حلوة ودافئا .

ولكن ما اقصر لحظات المتعة الفنية في هذا الفيلم المخيب لكل امل . انها سرعان ما تختفي بانتقال الكاميرا فجاة من احضان الوديان والجبال الخضراء المتوجة بالسماء الزرقاء الى جدران وقضبان دير موحش تعني فيه الراهبات وهن بملابسهن السوداء ، وتشاركهن في الغناء الام الرئيسة بصوت كونترالتو وقور رغم سابقة الابتهاج لوان ان الطرب في الاديرة من المحرمات .

والدير في صوت الموسيقى يلعب دورا حاسما في مسار الاحداث ، فهو يظهر ثلاث مرات ، المرة الاولى في بداية الفيلم عقب المقدمة ليكون سببا في الانتقال بجولي اندروز — وهي اكثر الراهبات تدفقا بالشباب والحيوية — الى عالم فون تراب العجيب ومرة اخرى في منتصف الفيلم ليكون سببا في زواج الراهبة الهروب من السيد الثري فون تراب في ابهة وبذخ كنسي خليق بالطاقم القرون الوسطى ، ومرة اخيرة يظهر الدير في نهاية الفيلم ليكون اداة انقاذ فون تراب وزوجته واولاده من محنة الوقوع في براثن الوحوش النازية .

وهذا الظهور المتكرر للدير وبخاصة في ختام الفيلم ليس عفويا بل هو امر مقصود . فمفاجاة هذا الختام الذي لا يتناسب اطلاقا مع روح الاوبريت — وهي روح خفيفة مرحة — لا تكمن في نجاح فون تراب في الهروب باسرته من النمسا الى سويسرا ، وانما تكمن في اشتراك الراهبات في مقاومة النازية وهي مفاجاة دعائية تدخل ولا شك في عداد المحاولات المحمومة التي تبذل لتبرئة الكنيسة الكاثوليكية من تهمة التعاون مع نظام النازية في اوربا .

ومن العيوب التي تؤخذ على « صوت الموسيقى » ان عرضه يمتد زهاء ساعات ثلاث ، ومثل هذا الامتداد لا يليق بالنسبة لاوبريت خفيفة تفتقد اي عمق درامي . فقصة هروب اسرة تراب الغنائية من النمسا بعد استيلاء المانيا الهتلرية عليها قصة سطحية بلا اية ابعاد ، ولذلك كان لا بد وان يؤدي استطالة عرضها سينمائيا الى ثلاث ساعات الى حشو الفيلم بمناظر وفصول كاملة فما جدوى الفصل الراقص بين كبرى بنات فون تراب وبين عامل البريد وما جدوى منظر الزفاف في الكنيسة وما جدوى المطاردات البوليسية السينمائية وما جدوى افتعال صراع وهمي بين الكنيسة والنازية في ختام الفيلم . ما جدوى ذلك كله في اوبريت بسيطة محورها هو صوت جولي اندروز الملائكي ووجهها البريء الاسر للقلوب .

ان مخرج صوت الموسيقى هو روبرت وايز الفنان الامريكي الذي سبق له ان اخرج « قصة الحي الغربي » وهو فيلم يعتبر في راي النقاد خطوة جديدة الى الامام في تاريخ الباليه السينمائي .

ويكفي اي مشاهد ان يقارن بينه وبين صوت الموسيقى لينتهي من ذلك الى الحكم بلا تردد على فيلم روبرت وايز الاخير بانه خطوة الى الوراء في تاريخ الاوبريت السينمائية

فاين مقدمة صوت الموسيقى — وهي تعتبر اجمل جزء في الفيلم — من مقدمة قصة الحي الغربي التي تعد بحق حدثا فنيا فريدا في نوعه .

واين اغاني وموسيقى رودجرز وهامرشتين واغلبها مفتعل لحنا وكلاما ابة ذلك هذه الصورة الشعرية الغريبة التي جاءت على لسان جولي اندروز وهي تغني معبرة عن رفة قلبها في الشدو ليلا مثل مغرة تقيم الصلاة — اين ذلك كله — من اغاني وموسيقى مثري تصورة ليونارد برنشتين في رائعته قصة الحي الغربي المتفجرة حياة وحبا والمستوحاة من الالحان الشعبية الامريكية وبخاصة الزنجية .

واين تجسيد صوت الموسيقى للتقديم متمثلا في طريقة حياة الارستقراطية النمساوية ومظاهر سطوة الكنيسة الكاثوليكية من سخرية قصة الحي الغربي بطريقة الحياة الامريكية متمثلة في العنصرية الجامحة والفقر وسط الغنى ، وخرافة علاج جرائم الاحداث بالتحليل النفسي والمرشدين الاجتماعيين ورجال الشرطة .

وختاما فان صوت الموسيقى خال من اي عمل فني يستحق الذكر فيما عدا صوتا واحدا هو صوت الساحرة جولي اندروز .

مصطفى درويش

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حياتهم هناك :

● طارق فودة ●

● فينيا ..

فوجئت .. عند زيارتى لاحدى الاسر النمساوية انه لايوجد فى بيتهم الا دورة مياه، وعندما سألت عن ذلك .. اجابوا : ان هناك دورة مياه واحدة يستخدمها كل سكان العمارة .. ست شقق ..

● كوبنهاجن ـ عاصمة الدنمارك

اردت ان اتصل بالتليفون من المنزل الذى اقيم فيه فى اجمل بقعة من المدينة الجميلة كوبنهاجن التى يطلقون عليها مفتاح الشمال .. ولكننى لم اجد اى شىء يشير الى ان هناك حرارة فى التليفون ..

وبعد لحظة اتى صوت رقيق يقول :

— هل اقدم اية خدمة ؟ ..

والتفت الى الصديق الذى يقف خلفى والذى فهم مشكلتى على الفور ، وقال :

— اطلب اليها ان تعطيك الرقم الذى تريده .. وبعد ان تحدثت فى التليفون ، سألته :

— كيف ؟ ..

واجاب ..

— لان كل الدنمارك لم تدخلها التليفونات الالية بعد ..

وظهرت على وجهى معالم عدم التصديق ، فقال مؤكدا :

— ان هذه حقيقة ! ..

هذا فى الوقت الذى راج التليفون الالى يدخل عندنا البلاد الصغيرة .. لانجد فرصا للتليفون فى كوبنهاجن ! ..

● باريس

زحام المواصلات فى باريس .. خاصة وقت الظهيرة يفوق الزحام حول اوتوبيسات مصرنا فى القاهرة فى الساعة الثانية ظهرا ..

ولكن الناس لاتضرب بعضها لتصعد ... لقد ابتكروا وسيلة رائعة ..

العمود الملق تُرك به رقم الاوتوبيس القادم به آلة اوتوماتيكية ، تخرج منها ورقة صغيرة اذا مددت يدك لتأخذ هذه الورقة فانها ستعطيك رقما .. مثلا ١١٥٠

ويأتى الاوتوبيس ..

ويطل الكمسارى من الخلف ليقول :

— من صاحب اصغر رقم ، اننا نريد خمسة اشخاص فقط .

ويجيب صاحب اصغر رقم ١١٢٦ مثلا .. وهكذا يليه الرقم التالى حتى يركب خمسة ركاب ..

ومن الممكن طبعا ان يقف على المحطة اكثر من اوتوبيس ، والعملية سهلة ، لأن صاحب الرقم التالى للراكب ، اذا لم يرد يركب هذا الاوتوبيس فسوف يعلن عن نفسه صاحب الرقم الذى يليه ، وهكذا حتى يركب الركاب الخمسة المطلوبون .. بدون ضرب ! ..

● بون

عاصمة ألمانيا الغربية ..

اذا ركبت القطار من بون الى فرانكفورت مثلا .. طريقا واحدا بلا عودة .. فانك تدفع اكثر من نصف التذكرة اذا اخذتها بالعودة .. وهكذا ..

واذا اخذت تذكرة على ان تسافر وتعود فى خلال عطلة نهاية الاسبوع فانها تكون ارخص بنسبة حوالى ٣٠٪ من التذكرة العادية .. هذا لانك لا تعطل اصحاب الاعمال فى خلال هذه العطلة .. وهكذا ..

وقد وصلوا الى حلول لمشكلات المواصلات ابعد من هذا ..

من الممكن ان تشترى تذكرة تركب بها اربع مرات .. أو خمس مرات وهى ارخص من مجموع التذاكر المفردة ..

ومن الممكن ايضا ان تحصل على كارت تركب به كأنه « ابونيه » لاسبوع واحد فقط .. ايام العمل .. على الا تستعمله ايام العطلة .. هذا اذا كانت لديك مأمورية فى هذا الاتجاه تستغرق منك اسبوعا واحدا أو اكثر .

أجمل قبلة !

.. والد قبلة ايضا هى قبلة الوالد لبنته العروس . الوالد هنا فضيلة الشيخ احمد حسن الباقورى . والعروس هى ابنته « يمنى » . والقبلة كانت بعد عقد قرانها على العريس دجانى زغلول المعيد بمؤسسة الطاقة الذرية .

وقد سافر العروسان لقضاء اسبوعى عسل فى مرسى مطروح . وبعد ذلك سيسافران الى الهند .. حيث يعمل الزوج عضوا ببعثة الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

تغطية لوحشة فروة الركبة !

طبعا .. لا يمكنك ان تصدق ان هـذا الرسام الواقف تحت اقدام الفتاة الجميلة — هو جو كاليف رئيس مجموعة الرسامين الكاريكاتيريين فى امريكا — اما الفتاة الجميلة فهى عارضة الازياء آن روجيرو ..

ويبدو ان المسألة ليست جنونا فحسب ، وانما سيكون للرسامين الكاريكاتيريين شأن فعلا فى عروض الازياء القادمة .. فالموضات كلها تتجه الى الجيبات او الفساتين الضيقة التى تعلو الركبة فى طريقها الى الخصر .. ومن هنا ، فلا بد أن تغطى السيقان باى شىء .. بهذه الرسومات مثلا ! .. مجانين ! ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أجمل ما في البحر يأكله الصدأ ..!

كنوز هائلة تختزن في مخزن واحد ضيق وقريب .. !

وأصل الحكاية أن بحرنا الأحمر مشهور في كل الدنيا بمجموعات أسماكه الملونة وحيواناته النادرة وعرائس البحر وجذور المرجان والقواقع والأصداف الغريبة .. البحر الذي أجمعت كل الهيئات العلمية على أنه أغنى البحار من ناحية تنوع الحياة فيه وملايين الملايين من الكائنات الصغيرة التي تجمعها متناقضات الحياة البحرية وما فيها من إثارة وغموض وجمال ..

ومن آلاف الرحلات التي خرجت لدراسة البحر الأحمر والصيد منه والغوص تحت مياهه .. خرجت ملايين النماذج والعينات التي أمكن من حسن حظ بلادنا الاحتفاظ عليها سليمة كاملة .. واستطاعت الخبرة المصرية الحفاظ على النماذج والعينات طبق الأصل بينما لم تحتفظ الأسماك على ما هي عليه من ألوان طبيعية .. والإبقاء على ألوان القواقع كما هي .. وتجميع هياكل عرائس البحر الأسطورية كاملة سليمة .. وأمكن أيضا حفظ عرائس كاملة على شكلها الحقيقي ..

واحتشدت آلاف الآلاف من العينات والنماذج في مخزن واحد عجيب وتكدست فيه هذه الكنوز الغالية في الغردقة .. ولا يستطيع أحد أن يتحرك بينها إلا في حذر شديد ولا يستطيع أن يرى كل شيء نتيجة الازدحام الشديد ..

ومنذ دخولك المخزن تستقبلك روائح المواد الحافظة والأسماك والرطوبة .. والكنوز التي تحتشد في مخزن الغردقة تكفي لأن .. تصنع متحفا ناجحا وجذابا .. وما أكثر ما قيل عن بناء متحف جديد يضم أسماك وقواقع البحر الأحمر في الغردقة .. وما أكثر ما قيل عن اعتماد ميزانية هذا المتحف .. ومضى السنين ويزداد الازدحام وتضيع القيمة الجمالية والعلمية والسياحية التي تضمها الكنوز المدفونة في المخزن .. ولا يعرف أحد عن البحر الأحمر إلا أنه جميل بلا جمال .

سالم عزام

المتفرج الوحيد

الشخص الوحيد الذي استطاع أن يحطم القواعد ، ويشهد التدريبات التي كان محمد علي كلاي يقوم بها قبل ملاكمته الأخيرة .. هو هذه البنت !
اسمها « سوزان ماريا موري » .. زنجية عمرها عام واحد . وكان جوازمرورها إلى معسكر تدريب البطل قبلة طبعتها على خده ... فلم يستطع بعدها أن يقول : تفضلي بره !

شباب قنا .. يكنس الشوارع !

في نفس الوقت الذي انشغل فيه ملايين الناس بالرحيل إلى المصايف .. راح شباب قنا يفكر في شيء جديد .. صالح البلد .. قرروا تنظيف قنا ...

وفي لحظات ، تقرر انشاء مجموعة من المعسكرات .. للنظافة .. كل معسكر مسئول عن قطاع من المدينة .. ولم يضيع الشبان وقتا كبيرا .. في صباح اليوم التالي أمسكوا بالمكانس وراحوا ينظفون البلد ..

وراحت أجزاء كثيرة من قنا تبدو في ثوب جديد .. نظيف ورائع ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

البنت من أمريكا والأسرة من مصر !

منذ أكثر من شهر .. تعيش ثلاث فتيات امريكيات تتراوح أعمارهن بين السادسة عشرة والثامنة عشرة وسط ثلاث عائلات مصرية ..

والسبب ، ليس انهن قررن الحياة فى مصر .. وانما جئن جميعا ضمن برنامج تبادل الزيارات بين الطلبة المصريين والطلبة الامريكيين ..

وفى بداية الصيف من كل سنة ، يرحل خمسة وعشرون طالبا وطالبة من المصريين الى امريكا يقيمون وسط عائلات امريكية لمدة سنة كاملة .. وهو البرنامج الذى تنفق عليه هيئة الخدمات الميدانية الامريكية ، بحيث يكتسبون خبرة فى الحديث باللغة الانجليزية ، ثم اطلاعا على كل ما فى الحياة الامريكية من جديد ..

وكان المفروض طبعا ان يأتى الى الجمهورية العربية المتحدة بالتالى خمسة وعشرون طالبا وطالبة على الاقل ..

ولكن .. وهذه هى المشكلة .. التى ترويها شادية الحلوانى ، مديرة الدعاية فى مكتب هيئة الخدمات الميدانية فى القاهرة .. ان العائلات المصرية ، على الرغم مما هى معروفة به من كرم الضيافة لا تشجع على هذا ..

● لوبى جنكينز .. وشادية الحلوانى

والسبب ..

أجابت شادية الحلوانى :

— لا أعرف .. ولكننا نعلن فى كل مكان أننا نبحث عن عائلات مصرية فيها شاب أو فتاة فى حوالى الثامنة عشرة من العمر ، على استعداد لاستقبال فتى أو فتاة من امريكا ليقيم مع الاسرة مدة شهرين ..

— وهل تدفعون لهم أية نفقات ؟

— لا ...

— وهل تدفع الفتاة أو الفتى الامريكى شيئا ؟

— يدفع الواحد منهم أو الواحدة سبعمائة وخمسين دولارا هى غالبا أجر السفر ذهابا وايابا ..

— والطلبة المصريون المسافرون ، هل يدفعون مثل هذا المبلغ حوالى ٢٠٠ جنيه مصرى ؟ ..

— لا .. لقد اشترطنا على الهيئة الا تحصل على مليم واحد من الطلبة المصريين ..

— ولم تجدوا فى مصر سوى عائلات ثلاث ؟

— فقط !! ..

— وهل تحصل الفتاة فى الاسرة المضيفة على اية امتيازات بعد ذلك ؟ ..

— لا .. واعتقد انها يكفيها الآن على الثقة مع شقيقتها القادمة من أمريكا .. لمعرفة كل ما هو جديد ايضا .. وطبعا لو حدث ان سافرت الفتاة أو الفتى فى أى وقت الى الولايات المتحدة فلا شك ان اسرة الفتاة أو الفتى هناك ايضا ستكون فى استقبالها .. ثم ان هذه الرابطة تنمى روح الالفة والمودة بين اسرتين أو شابين من بلدين بعيدين عن بعضهما البعض الى حد ما

وسألت شادية سؤالا اخيرا عن المسئولين عن مكتب الهيئة ، ومن الذى يقوم بادارته ..

أجابت :

— أربع فتيات ، كلهن طالبات فى الجامعة .. نادية لطفى (طالبة فى الجامعة الامريكية — علوم سياسية) رئيسة . بريهان توفيق (طالبة بالجامعة الامريكية — علوم) مسئولة عن العائلات .. أميرة الازهرى (جامعة امريكية — اقتصاد وعلوم سياسية) مسئولة عن النواحى المالية .. وشادية الحلوانى (جامعة القاهرة — كلية الآداب) مسئولة عن الدعاية ..

— والنواحى الادارية .. من الذى يتحملها ؟..

— الفتيات الاربع .. وأعضاء المكتب الذين سبق لهم ان سافروا الى امريكا .. وكذلك تسهم وزارة التربية والتعليم احيانا ببعض النفقات مثل أجور السفر الى هنا ..

● لوبى جنكينز وليندا كنت وروز مارى تريب

● ليندا كنت

الدنيا حر .. فى وسط أوروبا

فى مدينة براغ الجميلة .. وسط أوروبا ، حيث اجتاحت موجة الحر القارة باكملها ، خرج الاطفال بالبيس ، فى النوادى والحدائق العامة .. وهناك ، تحت « الادشاش » راحوا يستمتعون بالمياه الباردة بينما راحت امهاتهم تراقبهم عن قرب .. والسبب هو .. الحر !.

عدوى جيمس بوند وصلت الى اليابان !

ماى هاما .. نجمة جديدة اختارها مخرجو هوليوود لافلام جيمس بوند . الفيلم الجديد الذى تلعب ماى بطولته سيتم تصويره فى اليابان ويقوم شون كونرى — ايضا ! — ببطولته .. الفيلم اسمه « الانسان يعيش مرتين فقط »

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

(تصوير : اليكس)
● عبد الحليم عبد الله .. وشحنة حنان

زواج الحب ..

● مخلوق شاذ .. عيناه في قفاه !!

في اعماق الريف نشا كاتبنا .. وفي ظل ظروف صعبة شق طريقه في الحياة لم يولد وفي فمه ملعقة من ذهب .. بل كان منتهى امله في طفولته واحلام صباه ان يكون صرافا في القرية او معاونا للزراعة .

ولكن الايام كانت ترسم له طريقا آخر .. فقد تخرج في دار العلوم .. وكتب القصة الطويلة .. واخذت هذه القصص تشق طريقها بسرعة بين الجماهير .. فقد نالت جوائز الهيئات العلمية .. وترجمت الى الانجليزية والفرنسية والصينية .

وبدون ان يدق لها النقاد الاجراس .. عمل الرجل في صمت وبلا ضجيج .. واصبحت كتبه من اروج الكتب عند القراء .

وليس من الصعب ان يجد الانسان الخيط الذي يربط اتجاهه الفني .. ففي معظم رواياته نجد صورة من حياة كاتبنا .. صورة الانسان الذي يشق طريقه بالفاس وسط الصخور . او قصة الانسان الذي يسبح عكس التيار .

هذه سلسلة من الاحاديث الخفيفة مع الادباء والفنانين .. احاديث صيف مسلية .. نلتقي فيها مع افكار الذين صنعوا الحياة الفكرية والفنية في بلادنا .. ولكنها لاتتعرض الى الفن او الادب الا من بعيد .

انها تعطيك صورة للجانب الآخر من حياتهم .. حياتهم الخاصة .. ونظرتهم الى الامور والحياة .

● اجرى الحديث : مامون غريب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الرياضة

الأهلي عنده مفاجأة

● كمال مطوف .. لاعب التنس .. النجم للأهلي

● حسن جبر .. يشرب من « القلة » أمثال البلهارسيا « حتى حين » .. ويعود يستمع الراديو

أحاديث صيف

أنا أومن بالغرور!

● عبد الحليم عبد الله الكاتب الذي وهب قلمه الريف فأصبح النبة في الأضواء والحنا في القلوب

فمن من الطبيعي أن يكون أول سطور موجهه لقلب من كتبه الأولى التي تدور حول الريف . وبابتسامة هادئة أجاب محمد عبد الحليم عبد الله :

خصام القرية

— ان علاقتي بالريف لم تضعف بعد سكني في المدينة . بل ظلت في قوة علاقة الطفل الذي يحب على رائب القرية لأسباب كثيرة .. أهمها حب الوالدين . ثم لأنني أكبر أخوتي . كان لابد من الصال العلاقة الا ان الاكبر كثيرا ما تحركه الظروف الى (والله أكثر !) وهذا هو موقفي.

والتجارب الانسانية الاولى عرفتها في الريف . والأمل الذي كان يراود قلبي في فجر الحياة المصرية التي رأيناها أيام الحكم الملكي . هذا الأمل في فجر الحياة لم يكن له مجال طبيعي وواسع إلا في الريف . لأن الريف يعطي ولا يأخذ وحتى أبناؤه الذين تهجروا منه خاصموه وهجروه غير محروم من كل الثمرات . لذلك فقد حرصت أن أكتب دائما عن الجزء الهام من وطني . عن الريف . الذي نشأت فيه . وما زلت أعيش فيه . والذي فيه مقابر أعز الناس على .. أبي وأمي .

وعندما سألته إذا كان هناك ما غير مجرى حياته ؟

أجاب ببساطة :

— حياة أي انسان مجراها مثل مجرى النهر تماما وإذا كان على خريطة الدنيا نهر واحد يمشي في واد مستقيم تماما . فلا في الدنيا حياة لأي شخص يمشي في واد مستقيم تماما .. أننا لكي نمشي يجب ألا نقطع الصخر . بل يجب أن ندور حوله لنشق طريقنا . وهذه حقيقة طبيعية لا ارادية في حياة كل انسان . وقد حدث لي أن تحولت من دخول مدرسة الزراعة المتوسطة بطريقة يكتب من أجلها . كان أملي أن أكون معاون زراعة يلبس قبعة من الفلين ويجوب في المزارع .

ويستطرد قائلا :

— لا أنس أن معاون الزراعة كانت أحدى الشخصيات الهامة في الريف . وربما أنني رأيت وأين لاح لدى بالاحترام والولاء لمراكب القرية ومعاون الزراعة . فلابد أن يلبس هذا دورا هاما في خيالي . لكن الظروف حولتني عن هذا لسبب يعلمه أبي رحمه الله . ولعل أهم ما فيه أنني حفظت القرآن في سن التاسعة من عمري . كل هذا رسم حياتي وأنا أرقبها ببساطة .. من منا يرسم الحياة وهو صغير .. ؟

الزواج بالخبرة

قلت له : هل تزوجت عن حب وهل من الممكن أن يقتل الحب بعد الزواج ؟

قال : لم أتزوج عن حب .. تزوجت عن خبرة .. على أنني أعتقد أن الزواج عن حب الشبه يقتل عينيه لست في وجهه . بل عينيه في رأسه من الخلف . فالزوجان بعد الزواج عن حب غالبا ما يريان الناس بكل جماله . أما المشاعر فهما أن رغبا منه فالبعا لا يمكن أن يجدا في حلاوة ما فات .

فالحب — الصال محبة — كلها بعد الزواج وهذا الشيء مختلف . خصوصا أن الحب في سن الزواج لابد أن يدنا ما بين الخامسة عشرة والثلاثين وهي عمر الأمل والعاطفة . والعقل أخر ما فيهما . فلذلك فإن الحب يجب أن يكون مدخلا للزواج .. دهليزا يؤدي الى البيت ... أما البيت فهو شيء آخر تماما .

الخلود خدعة انسانية

قلت له : هل تكتب من أجل الخلود ؟

فسرح بخاطره قليلا وقال :

— رأيي في الخلود — حتى أن كنت أكتب من أجله — هو رأي أبي العلاء المعري الذي سخر منه بما معناه .. ألا أنه خدعة السطحية فبالا بعد خلود ألف عام الا النسيان !!؟

وفي رأيي أن عمل الفنان يجب أن يكون مشغولا عن هذه الغاية . وأن تكون غايته أن يقول للناس بإخلاص كل ما يعرفه .

عندما تحول ناقدا

قلت له : هل تغضب من النقاد ؟

أجاب ضاحكا :

— عندما أتحول الى ناقد سأحسبهم كثيرا . وهي كل حال فهم جزء هام في الحياة الأدبية . ويكفي الكاتب أن يرى أنه سيأخذهم النقد معه الفني .. من منا لا ينتج يلحقنا أن اعترض طريقه رجل كرامة حتى ولو ساقه (ثم الساعة الآن ؟) —

غرور الفنان

قلت له : يبدو أن الأدباء لا يرضون دائما عن نقد النقاد .. وهنا نريد أن أسألك سؤالا .. لو تحولت الى ناقد وتقول رأيك في التفرغ بصورته الراهنة .. فماذا سيكون رأيك ؟

أجاب بسرعة :

— أنا أومن بأن هناك نوعا من الأعمال تلهى صاحبها عن الانتاج الأدبي أو الفني . وأومن بأن الدولة مسئولة عن اتاحة الفرصة لكل ذي موهبة وأومن بأن اللجان التي تكل اليها الدولة اختيار الشخصيات الراهنة أو المفيدة لجان قادرة على اصدار الحكم الصحيح ..

وفوق هذا أومن بغرور الفنان . فليس في الدنيا كلها فنان لا يقول .. (لو تحقق لي كذا لكتبت الشعر عن في العالم !) .. ذلك لأن الفنان في كل مراحل حياته فريسة القلق . وعندما يحتل الدنيا أعظم عمل وربما يشعر بالتعاسة . لأنه فرغ من أعظم عمل . إن سعادة الفنان في احساسه بما سيعمله لا بما عمله . ولذلك فهو يطلب الفرص . والآن فالتفرغ كنظرية صحيح . فإذا كان هناك خطأ في التشكيلة فيا ليت النظرية .. وإذا كانت هناك أجيال انتحبت بلا تفرغ . فمن مستوى المعيشة آنذاك كان أقل في القطر والتكلفة .

بنك القلق

وعندما سألته عن آخر أعمال توفيق الحكيم الذي حاول أن يعقد فيها القران بين القصة والمسرحية . وهل هذا العقد يعد شرعيا ؟

ابتسم قائلا :

— أحب أن أقرأ الكتاب منشورا لا مسلسلا لكن طالما تصورت اسما آخر في اسم الحكيم مع هذه المسرحية . لم كففت عن اصدار الحكم .

مستقبل الرواية

قلت له : باعتبارك أحد كتاب القصة الطويلة ما رأيك في مستقبلها ؟

صمت فترة طويلة وأجاب :

— انني خائف عليها . لا من قلة المواهب . بل من الاغراء الشديد الذي يحوط المسرح . سواء من ناحية المال أو النقد أو سرعة العرض .

أما الرواية فهي في حاجة الى شهداء . لكن إذا تذكرنا أن الأدباء أقل الناس كسبا (على الرغم من سوء ظن مصلحة الضرائب) . وأنهم أكرمهم عملا . وأنهم مسئولون عن المكتبة الأدبية خلال مائة عام قادم . وأن الدنيا ليست ربحا ماديا بقدر ما هي كسب أدبي — إذا تذكرنا كل هذا وجب أن نشجع الرواية اهتمامنا العام والا حدثت عندنا فجوة مستقبلا حتما بما يلي :

- ● الرواية المترجمة .
- ● الرواية الرخيصة .
- ● الرواية الغربية (غير المصرية) .

ويستطرد قائلا :

— لا أظن أن حب الفنان لفنه يلوي عنقه من فتنة المال . فكثير من الذين يبدأون حياتهم يجرون من هذا ببساطة . حسين يقول التالي لرئيس تحرير الجريدة أو المجلة .. (خط والنشر فانا لا أريد مالا وإنما أريد أن يعرفني الناس) حبذا لو تمسكنا بهذا من أجل مستقبل أعظم نوع أدبي حمل الكاتب العربي (المصري) لواءه .

أمل في حياتي

قلت له : ما الأمل الذي لم يتحقق في حياتك ؟

— هناك بعض آمال تحققت كنت لا أتصور أن تتحقق .. ولذلك فانى أحاول أن أعيش متمتعا بها لتلهيني عن آمال لم تتحقق أعتقد أنها جراح موجودة في القلب . ومهارة العيش تنسى الانسان عن كل أمل لم يتحقق . كما يمشي في الدنيا وهو ناقص عضوا من الأعضاء الهامة . فنظرية الاستبدال والتعويض يجب أن نضعها أمامنا باستمرار . والا كان صباحنا نقمة ومساؤنا بكاء .

وسألته : هل تتدخل في مستقبل أولادك ؟

أجاب :

— الذي لا شك فيه أن أبي لم يتدخل في مستقبلي الا في الجزء الضروري وهو اختيار المدرسة التي علمتني . أن دوري بالنسبة لأولادي هو دفع المخاطر عنهم .. وارشادهم نحو النافع .. مثلا . بعض أولادي ضعيف الأكلة . وأنا أتحايل بكل وسيلة لكي يأخذ قسطا كافيا من الطعام . لكني فشلت . فما بالك الذي بما هو أهم وأعظم وأدق .. علينا أن نوفر لأبنائنا البيئة الصالحة . والجو المساعد .. وعليهم هم أن يصنعوا أنفسهم .. لم يوجد في الدنيا كلها مثلا زعيم صنعه والده .. كل زعيم قد صنع نفسه .

الغنى للناس

ونظر الى ساعتي .. لقد أخذت من وقت الكاتب أكثر من ساعة .. واستعد لطوى أوراقي وأنا أسأله :

— ماذا تتمنى للناس ؟

— أن يعتقد كل أنه أسعد من جاره . وأن يعتقد كل أن غده خير من يومه . وأن يؤمن كل أن حياته في حياة غيره . ويؤمن كل أن خير الناس أنفعهم للناس .

وأسأله عن الكتاب الذي يرشحه للقراء للصيف ؟

ويجيب بابتسامة رقيقة :

— من نفسي أحب أن أقرأ كل ما يتصل بالنفس وأحب جدا قراءة تراجم العظماء . أما إذا طلبت النصيحة فلا تقرأ في الصيف الا ما تكون غير نادم لو جففت عرقك بأوراقه .

وينتهي حديثي مع الكاتب الذي كان كل أمله في مطلع صباه أن يكون صرافا أو معاونا للزراعة .. فإذا بالأيام تسلك به طريقا آخر ليكون أحد نجوم الرواية العربية في بلادنا .

مأمون غريب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● على السرير مصطفى عبد العالي.. جلس الجندي المدرب .. وحوله اللاعبون جمال محمود ورفعت .. وعادل حسين (الموقف) ومساعد المدرب .. صلاح الاسكندري ..

والمفاجأة اسمها.. زقلط!

● زقلط ..
مفاجأة الموسم القادم في الاهلي

● الجندي ..
وفؤاد صدقي يتشاوران

الاسكندرية – من محمود عبد الهادي :

بدا العمل الجدي في معسكر النادي الاهلي منذ اسبوع واحد فقط . ان هذا المعسكر قد بدا منذ يوم ١٠ يوليو الماضي . ولكنه لم يكن معسكرا بالمعنى المفهوم . كانت الحرية فيه اكثر من القيود . وكانت (الدراسة) فيه اكثر من (التنفيذ)

ان الاهلي (تعود) في كل سنة ان يقيم معسكرا للاعبيه استعدادا للموسم الجديد .

الغرض من المعسكر بطبيعة الحال هو (اعداد) اللاعبين من (الانحرافات الصيفية) وهي كثيرة خصوصا امام لاعبي الاهلي .. ومحاولة (لم الشمل) .. وغرس الروح ..

كل عون !

ان عدد اللاعبين الذين انضموا الى معسكر النادي الاهلي هذا العام .. يعوض كل الاعداد السابقة .. فيه لاعبون معيدون في النادي الاهلي .. وفيه منقولون اليه من ... يعدون نفس عرضه لبس الفانلة الحمراء .. جمعية من نادي الجزيرة جاءوا دفعة واحدة .. واخر من منتخب الجيش وثلاثة من الاسكندرية .. وواحد من ... هو كمال معروف .. وهذا اللاعب الاخير استطيع ان اؤكد بعد مشاهدات ... طريقته في اللعب انه لاعب .. يرجى منه ... كثير ..

هؤلاء طبعا الى جانب لاعبي الاهلي الاخرين .. وعددهم يزيد على الخمسة والعشرين ..

حل المشاكل

قلت لمحمد الجندي .. المدرب العربي .. ومدرب النادي الاهلي ..

– كيف قبلت الاشراف على تدريب النادي الاهلي ؟

– لاني مقتنع انني سانجح .

– هل تعتقد ان الفريق سيعود الى سابق .. مجده .. ؟

● ماتش طاولة .. داخل المعسكر ..

– ولم لا .. !

– ما هو الشيء الرئيسي الذي لو اكتمل .. كان الفريق في حالة طيبة ؟

– طول عمرنا .. واحنا نلعب في النادي الاهلي .. لم تكن الفريق الاحسن .. غيابا عن الزمالك .. باستمرار احسن منا جدا .. ولكننا كنا نهزم ..

– ليه ؟

– لان كان عندنا .. روح الفانلة الحمراء وده هو الشيء الرئيسي الذي اركز عليه اللاعبين كويس .. ومستواهم لا على حالمن الاحوال عن اي فريق (كويس) لكن كان فيه مشاكل بتعمل على تعطيل اللاعب عن الوصول الى قمة المستوى الطيب ..

– في معظم تصريحاتكم تقولون انكم لا تمانعون في الفوز هذا العام ببطولة الدوري .. فهل هذا الكلام .. صحيح ؟

– اراى (احنا والمنصين في الاعتبار الاول) التنافس على بطولة الدوري .. لازم .. !

– وانت بعيد عن النادي الاهلي .. عرب فرقا اخرى ماهي العيوب التي كنت تراها دائما في الفريق ..

– اولا عدم الاستقرار على فريق واحد .. ان كانت اكبر مشكلة .. تقلل من مظهر الفريق ..

– الاهلي يعاني من ضعف في بعض المراكز فما هو الحل ؟

– هذه النقطة سنعالجها طبعا .

– حنفي محمدين .. يلعب جناح ايمن .. راي انه ..

– لا ..

– امال مين ..

– معدولى اقول دلوقتي !

هناك كثيرون يجيدون اللعب في هذا المركز .. منهم علوي مطر .. وابراهيم حسين .. وشوقي .. وزقلط .. الذي يجيد اللعب اكثر في مركز الجناح الايسر . قلت لمحمد الجندي

– ماهي خطتك كمدرب عربي .. في هذا المعسكر .. ؟

– اولا .. قمنا بحل مشاكل كثير من اللاعبين .. اجتمعت بهم في البداية وطلبت الى كل واحد ان يحكي مشكلته .. كان فيه اللي عنده مشاكل (اسكان) واحد عاوز شغلة .. والتاني له مشاكل في الدراسة .. والتالت تعبان ماديا .. وهكذا ..

– بالمناسبة عاوز رايك في .. بعض اللاعبين .

– زي مين .. ؟

– مصطفى عبد العالي .

– حريف كورة .. لكن كان عيان .. لقينا فيه .. عملنا له تحليلات .. وعالجناه بعد ماثبت انه كان عنده انيميا .. زاد وزنه دلوقتي .. وبقى (منظره) احسن ..

– وحسن جبر ؟

– طبت منه قطع دابر الاشاعات التي اثارت حوله .. بقى ده ابو علي ساع السماعيلي .. اللي كان جاي زي الوحش ..

– وطه اسماعيل ..

– يا سلام .. دلوقتي مفيش كده ..

– مش لعندى .. اريد ان اقول هل نفضل له اللعب في خط الوسط ام نفضله مهاجما ..

– طه اسبح الان .. بعد اكتمال شفائه .. وبعد عودته الى حالة نفسية طيبة .. احط مهاجم عندنا .. وربما في مصر ..

سياسة .. ايضا

● الى جانب دراسة الكورة .. وخططها .. وتكتيكها .. لم يغفل المشرفون على المعسكر .. وعبد المنعم البقال – يتاع ... – ان يدخلوا نواحي الوعي الاخرى .. ان اللاعبين يتلقون كل اسبوع محاضرة في التنظيم السياسي .. يلقيها احد المسؤولين في محافظة الاسكندرية .

● الحزم يسود المعسكر .. عندما طرد سمير عصام .. حارس المرمى الحشوه .. خارج المعسكر .. الى مانعه سنصف الذي عرفه محمد الجندي .. مع امالله .. ولكنهما دعا الى الفريق الاول .. واعتذرا عما مرة اخرى الى المعسكر .

● نور عودته من لندن .. دار العقيد على زوار بزيارة المعسكر .. والقى عددا من المحاضرات عن مباريات كاس العالم التي شاهدها .. فقال لهم .. بصراحة كده .. ماكنش فيه كورة عجوبه .. انه السورة دالفيه .

دائر الاول اكو حاجه .. هناك بعد مغيس واحد ستي بالكورة لغاية مايدخل منطقة الـ ١٨ .. الشوط على طول ، وسوازيع !

● قال مصطفى عبد العالي .. لازم البت وحودي السنه دي .. السنين اللي فاتت راحت .. (مني وخطه) ..

● سعيد ابو النور .. يلمع احسان البطرسة .. من داخل المعسكر .. المعروف ان سعيد يقدر عنها السطرية مع احد زملائه .. سعيد بقوسدمانية واسعة النطاق لتشجات .. مصنعه .. خصوصا بين الفريقين (الاهلاوية) ..

● سمير زاهر .. مال المال .. لا عيان ولا حاجة ابدا ..

● ابناء على دروان .. يقومون بالملاقة نورا .. من كل شيء .. بروزة من اللاعبين .. خصوصا اذا كانت هناك حفلات .. رقص .. او عشاء ..

الخطة القادمة

يرجو ان يحس جمهور الاهلي في فريقه في الموسم القادم .. الاداري والمدرب .. يعرفان كل العيوب .. ويعملان طوال مدة المعسكر على انهائها .. وستبقى بالعمل .. مشكلة خط الهجوم .. سحل .. يكفي ان نعاين الجمهور .. خط الهجوم سيضم في الموسم الجديد .. زقلط .. واسامة ومصطفى عبد العالي .. وطه اسماعيل .. وحسن جبر .. ورجب وعلوي مطر .. والسائس .. ومن وراءهم المنحدين .. والنعالة .. الخ .

● ماهي المفاجأة التي ينتظرها جمهور الاهلي ..

بلا شك .. زقلط .. وهو مهاجم .. جريء .. ومفكره الكروي .. طيب .. جدا .

ان المعسكر ينتهي يوم ٢٥ اغسطس .. وبعدها يبدأ الاهلي سلسلة من المباريات الحبية .. وستكون تلك المباريات بمثابة شهادة ميلاد .. لكثير من نجوم الفانلة الحمراء .

محمود عبد الهادي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لعبة للأطفال ..

مرة اخرى نستأنف الحديث عن لعب الاطفال غير المستمدة من واقعنا !

والذى يلفت نظرنا هذه المرة هو تلك اللعب التى تتناثر من اجزاء متناثرة يطلب من الطفل تركيبها . فلاشك ان هذا الطراز من اللعب يدرب عقل الطفل .. ولكن على ماذا ؟ على تركيب قبللا على تركيب قلعة ! على اشياء كلها خيالية .. لاصلة لها بحياتنا .

والسبب طبعا هو انها لعب مستوردة ، او منقولة عن لعب مستوردة . وهذه فضيحة يجب ان يوضع لها حد . فلعب الاطفال يجب ان تكون ، منبثقة من واقعنا .. حتى ينشأوا مستعدين لما سيواجهونه وهم كبار .

وفى هذا الاتجاه نقدم هنا لعبتين .. هدية لصانع اللعب عندنا . مع اننا نعرف من الآن ان الصانع سترفض الهدية !

لعبة (الاوتوبيس)

● ٢٠٠ قطعة .. من بينها : سائق ـ كمسارى ـ ركاب ـ مقاعد ـ نشال ـ عسكرى ـ شارع ـ مطب ... الخ ..
● للتعرف على القطع يوجد رقم مكتوب تحت كل قطعة .

التعليمات :

● ضع المقاعد) من ١ الى ٤٠)على جانبى الممر الاوسط .
● ضع ٣٩ راكبا جالسا . على المقاعد ..
● ضع ٦٦ راكبا واقفا .. فوق بعضهم البعض ووجوههم متجهة الى المقعد الوحيد الخالى (رقم ٤٠) .
● ضع السيدة الحامل (٨١)واقفة فى مواجهة الركاب الجالسين .
● حول وجوه الركاب الجالسين الى النوافذ حتى لايرون السيدة الحامل .
● ضع الراكب الواقف (٥٥) وراء الراكبة الواقفة ضع الراكبة الواقفة (٥٦) على صدغ الراكب الواقف (٥٥) .
● ضع الركاب النازلين فى المطلعاية (من ٦٦ الى ١٤٠) على السلم .
● ضع يد الراكب الواقف (٦٧) فى جيبه الخلفى حيث كانت الحافظة وفيها الاجرة .
● ضع الحافظة وفيها الاجرة فى يد النشال الذى يجرى (١٦٠) .
● ضع النشال الذى يجرى (١٦٠)فى الشارع .
● ضع يد العسكرى (١٦٦) على رقبة الراكب الجالس (٢٨) متهما اياه بسرقة الحافظة .
● ضع العجلة الامامية (١٨٠) فى المطب (١٨١)
● المطب الاسفلت .
● ضع السائق الممسك بالجوزة (١٩٩) على كرسى القهوة (٢٠٠) منتظرا تصليح الاسفلت !

لعبة (الاهلى والزمالك)

● خمسة الاف قطعة ، من بينها متفرجون . لاعبون . سيارات اسعاف . رجال شرطة . ثلاثات . محمد لطيف ... الخ ..
● للتعرف على القطع دهنت كل القطع الاهلاوية باللون الاحمر ، والقطع الزملكاوية باللون الابيض .

التعليمات :

● ضع جون الاهلى (لونه احمر)فى يمين الملعب . وجون الزمالك (لونه ابيض) فى يسار الملعب .
● ضع المتفرجين على المقاعد .
● ضع زجاجات الكوكاكولا فى ايدى المتفرجين .
● ضع كاميرا التليفزيون فى ركن الملعب الايسر .
● ضع الكابتن لطيف امام عدسة كاميرا التليفزيون بحيث يغطى الملعب .
● ضع طابور العساكر حول الملعب ، بجوار ، سيارة الاطفاء .
● ايضا الملعب .
● ضع اقدام لاعبى الاهلى تحت سيقان لاعبى الزمالك .
● ضع اقدام لاعبى الزمالك تحت سيقان لاعبى الاهلى .
● ضع نصف زجاجات الكوكاكولا على رؤوس لاعبى الزمالك ونصفها الآخر على رؤوس لاعبى الاهلى .
● ضع الكبريت المشتعل فى ايدى المتفرجين .
● ضع ايدى المتفرجين وفيها الكبريت المشتعل تحت الجرائد .
● ضع الجرائد بعد اشتعالها تحت المقاعد .
● ضع طابور العساكر داخل الملعب
● ضع ارجل العساكر الزملكاوية على اعناق المتفرجين الاهلاوية .
● ضع ارجل العساكر الاهلاوية على اعناق المتفرجين الزملكاوية .
● ضع الحكم على النقالة .
● ضع الدموع فى عين الكابتن لطيف
● انقطع الارسال التليفزيونى .
● الملعب بوليس النجدة .

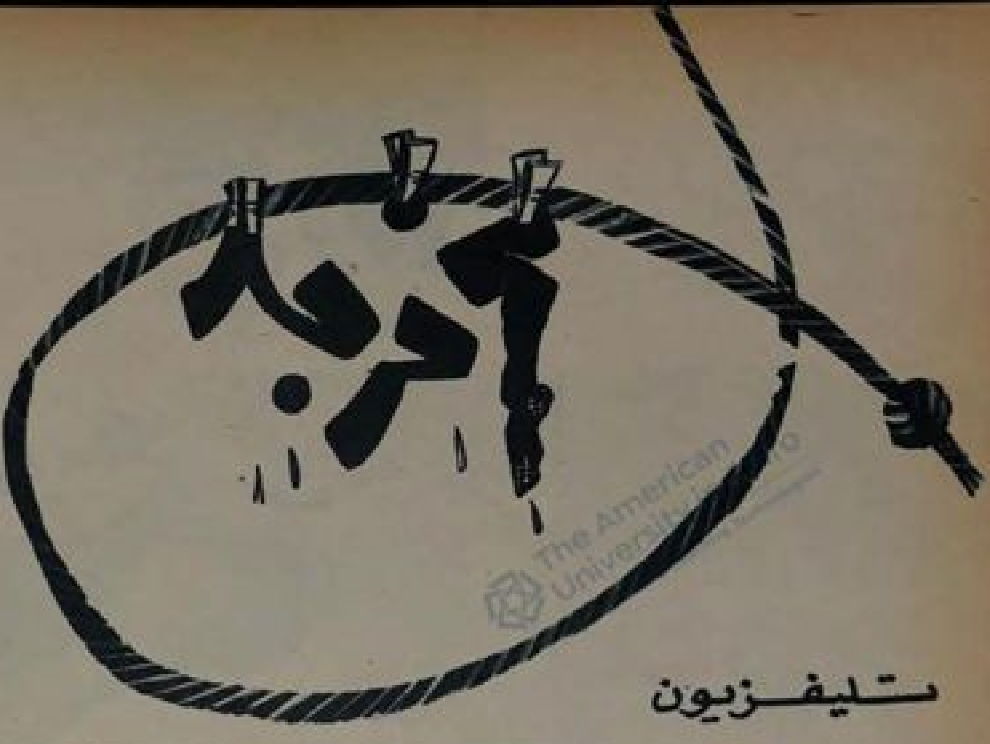

تليفزيون

" قالت ليلى رستم انها لا تقرأ ابدا مع اليهم الى التمال " حجازي

صحافة

غريب !

هل هى احدى لوحات التنشين .. ؟
هل هى دوامة من دوامات الحياة .. ؟ ..
انها نظارة عبد الوهاب .. غريبة !!

حجازي

(مع الاعتذار لاحمد يوسف)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

منبثقة من واقعنا..

• بقلم: أيوب أيوب

بريشة: مصطفى حسين

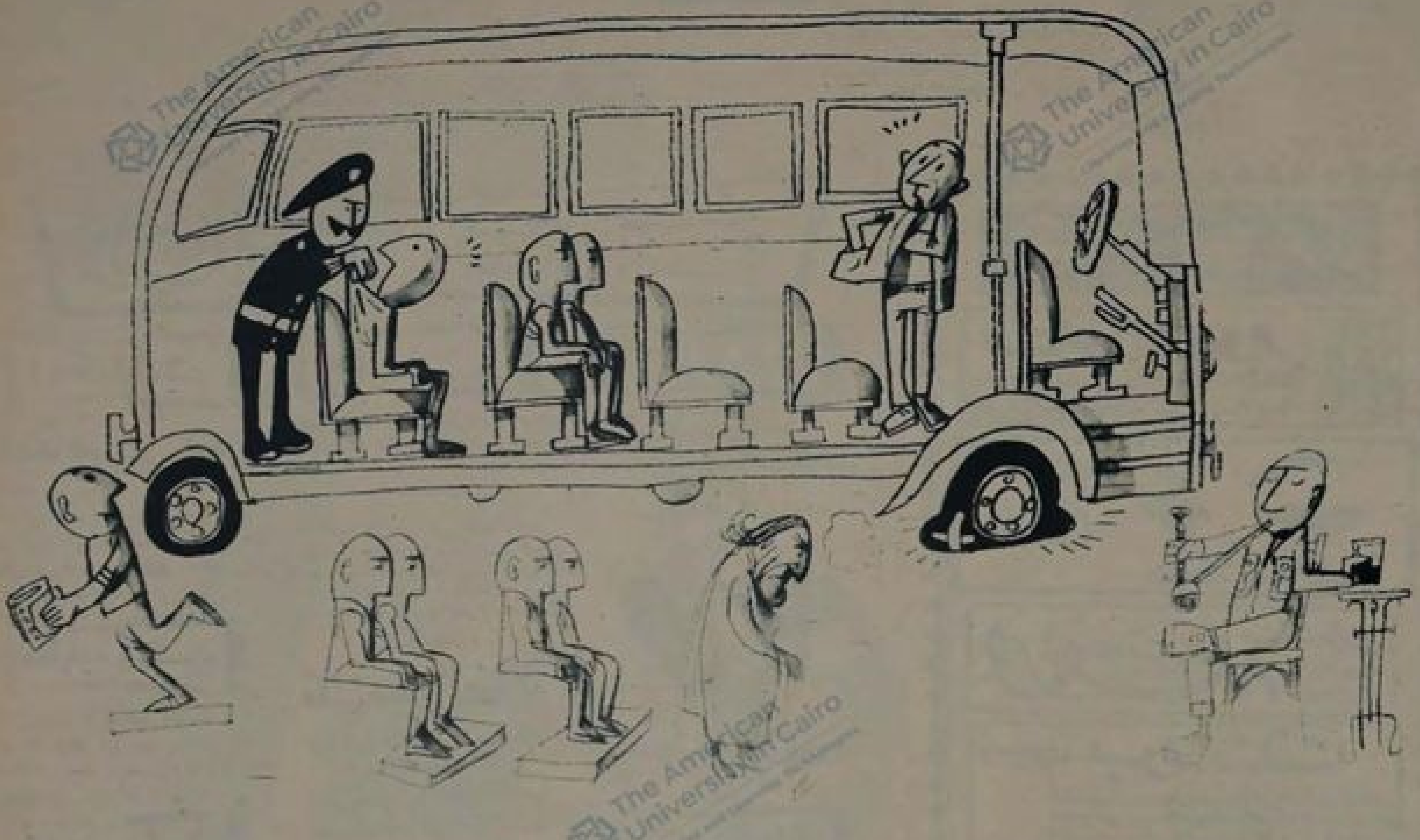

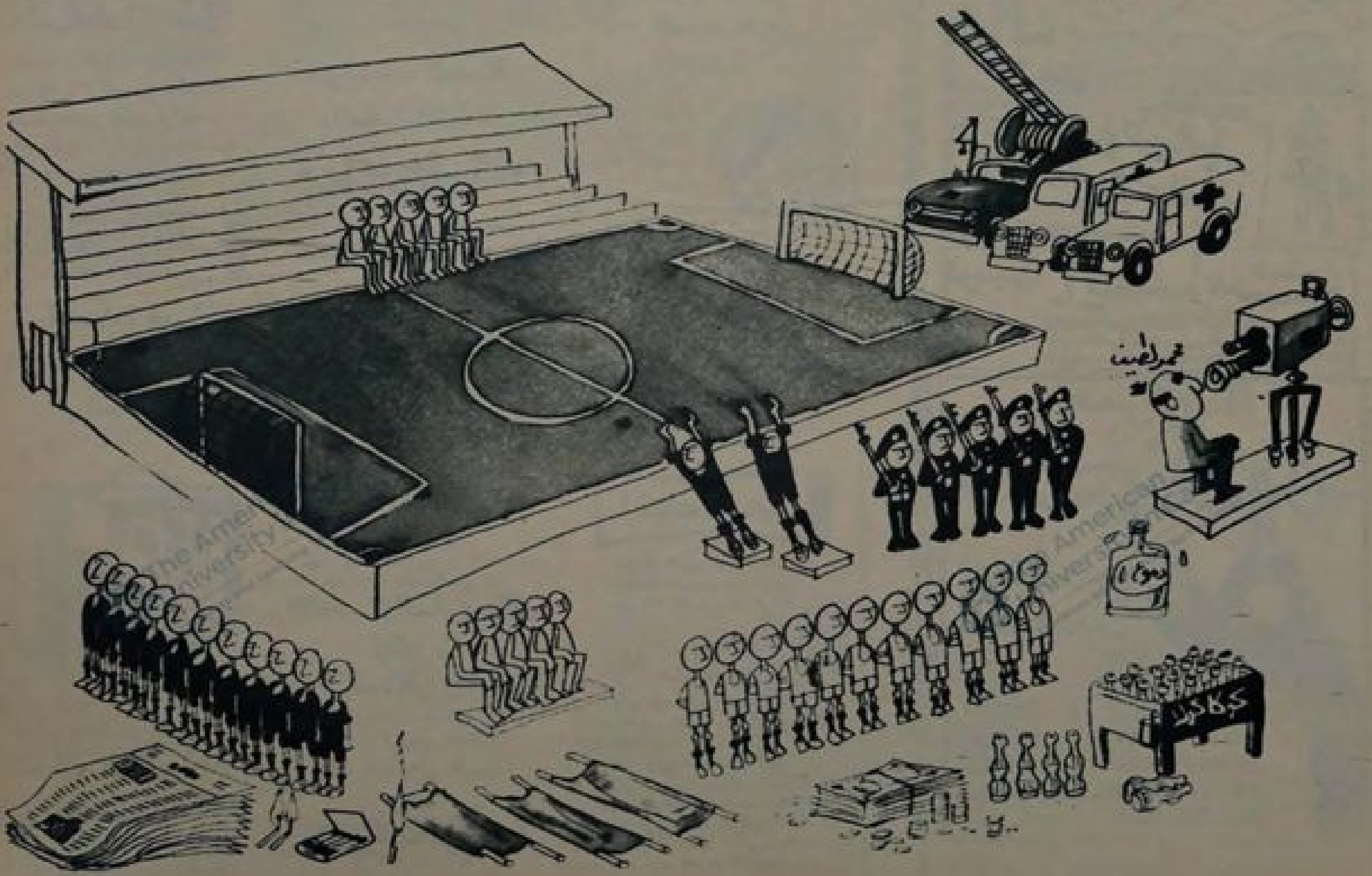

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فى حفل كبير بنادى هيئة قناة السويس ببور سعيد تم عقد قران الآنسة عايدة احمد النشار على الاستاذ محمد عبده ايوب .

العروس : ابتسام يس مرعى بالعلاقات العامة بوزارة العدالة
العريس : النقيب سمير عنتر بالقوات المسلحة

الآنسة فايزة حسن الشعراوى كريمة السيد / حسن الشعراوى وكيل العمل اليوم بالعريش تهانينا القلبية بالنجاح فى دبلوم تجارة ثانوى .
والدك ـ والدتك ـ اخواتك

اسامه محمد ابو عوف مبروك النجاح

محمد وليد نجل الاستاذ فاروق عبد الرحمن بالمؤسسة المدنية مبروك عيد الميلاد

منى احمد حسن شمعة واحدة

احمد المطاهنى شمعة واحدة

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

استشارات

احمد العتابى الفلكى

١٢٥ شارع الجيش ت ٩١١٦٧٧
يحقق امانيك بواسطة الطوالع الفلكية فى معرفة الحياة العملية والمشروعات والزواج والعواطف والعلل النفسية بالحضور والمراسلة .

مطلوب شراء

نقبل كل ما تستغنى عنه ونبيع لك كل ما يلزمك من موبيليات ـ نجف ـ نجف ـ صينى وخلافه ١ ش بمصر الجديدة ٨٦٧٠٩١

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقارى

ادارة صلاح فاضل عكاشة
٨ (أ) ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١
بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة لوكس بجميع ضواحى القاهرة وبيع وشراء العقارات ..

تليفزيونات

التسليم فورا
لاروع جهاز تليفزيون فى العالم

نصر ١٦ بوصة ١١٠ جنيهات
نصر ١٢ بوصة بالارجل ١٦٠ جنيها

تسليم ايريال مجانا
بشركة حسن عبد الكافى

وكلاء شركة النصر للتليفزيون
٢١ شارع الالفى ت ٩١٣٣٦٢

للإيجار

شقق وفيلات خالية ومفروشة بالوكالة الدولية ت ٣٢٢٥٩ القاهرة و ٢١٨٧٧ اسكندرية .

المكتب الاشتراكى للتوكيلات
٢ شارع البستان السعيدى تقاطع هدى شعراوى ـ القاهرة ت ٤١٢١٤
لتأجير الشقق المفروشة والخالية بجميع ضواحى القاهرة وبيع وشراء العقارات

مكتب شميس العقارى

٢٣ شارع طلعت حرب ت ٧٨٠٩٠
الدور الثالث شقة ٢٤
شقق وفيلات بالقاهرة وضواحيها مفروشة بأفخر الأثاث

موبيليات

الموبيليات الحديثة
والمعاملة الحسنة
بمعارض جاب الله

١٢ شارع سيز ستوريس بالاسكندرية تليفون ٣٤٠٥١

لوفر موبل

١٤ ش هدى شعراوى ناحية سليمان باشا تليفون ٤٢٠٤٨ تقدم : لروادها احدث ما وصل اليه فن
الموبيليات الاستيل والمودرن
مهندسون اخصائيون فى التصميم والتصنيع توجد مجموعة من
النجف والكريستال والبرنز
فرع الستائر والتنجيد
كما يوجد بالمحل مجموعة كتالوجات كريجر الطلبة
ادارة الاخصائى المعروف
عبده عوض

أحذية

فى كل وقت
وفى كل مكان
لن تجدى أجمل من أحذية
حواء

٢٤ شارع قصر النيل ت ٧٤٢٧٤

مدارس ومعاهد

وزارة التربية والتعليم
دراسة الكهرباء والراديو والتليفزيون

لمدة اثنى عشر شهرا متواصلة لحملة الشهادات المتوسطة والاعدادية وراسبيهم . تقدم طلبات الالتحاق الآن شخصيا .

بمدرسة الراديو والتليفزيون

١٨٢ شارع التحرير ناحية شارع نوبار بباب اللوق عمارة استراند بالقاهرة
١٠-١ صباحا و ٥-٩ مساء والطلبة خارج القاهرة والبلاد العربية يمكنهم الدراسة بالمراسلة فيقدموا طلباتهم الى العنوان ص.ب ٢٢٩٧ بالقاهرة .

كتب جديدة

الليلة الاولى من الزفاف
لباحثة الجنس ماريستوبس
مع باعة الصحف ١٥ قرشا

اعلان هام

تعلن مؤسسة سجل العرب
عن حاجتها الى جزء من الاعداد الاول والثانى والثالث
من الموسوعة الذهبية
وتدفع ثمنها بسخاء فى مقرها ٣٦ شريف (عمارة الايموبيليا) بالقاهرة الدور الرابع شقة ٤٢٦ ت ٤٩٩٩٩٥ ـ ٥٢٣٠٩ أو ترسل بالبريد لصاحبه بمجرد استلام الاعداد المذكورة

دليل الصحة والجمال

ماء راديوم
يزيل النمش بدون تقشير (المشهور منذ ٤٠ عاما)
يطلب من جميع الصيدليات ت : ٩٠٧١٦٩

أحمر الشفاه بن
كحل سائل
Dans en ...

بوريف
باتاج نادين
صبغة شعر كريم ٨ الوان طبيعية ثابتة
ت ٩٠٧١٦٩

لوسيون برمانت

ت ٨٢٦٦١٦

نظارات شمسية هاى
HAY

عروسة عرق البقر
٧٥ قرشا
محمد خضر العطار

لوسيون ايفاس للعطور

ت ٨٢٦٦١٦

أحمر شفاه ماكس فاكتور
أول ابتسامة على كل شفاه
أحدث المبتكرات

GO-BEIGE جوبيج
GO-COCOA جوكاكاو
BURNT-CARAMEL برنت كاراميل
COFFEE-CARAMEL كوفي كاراميل
PASTEL-PINK باستل بنك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

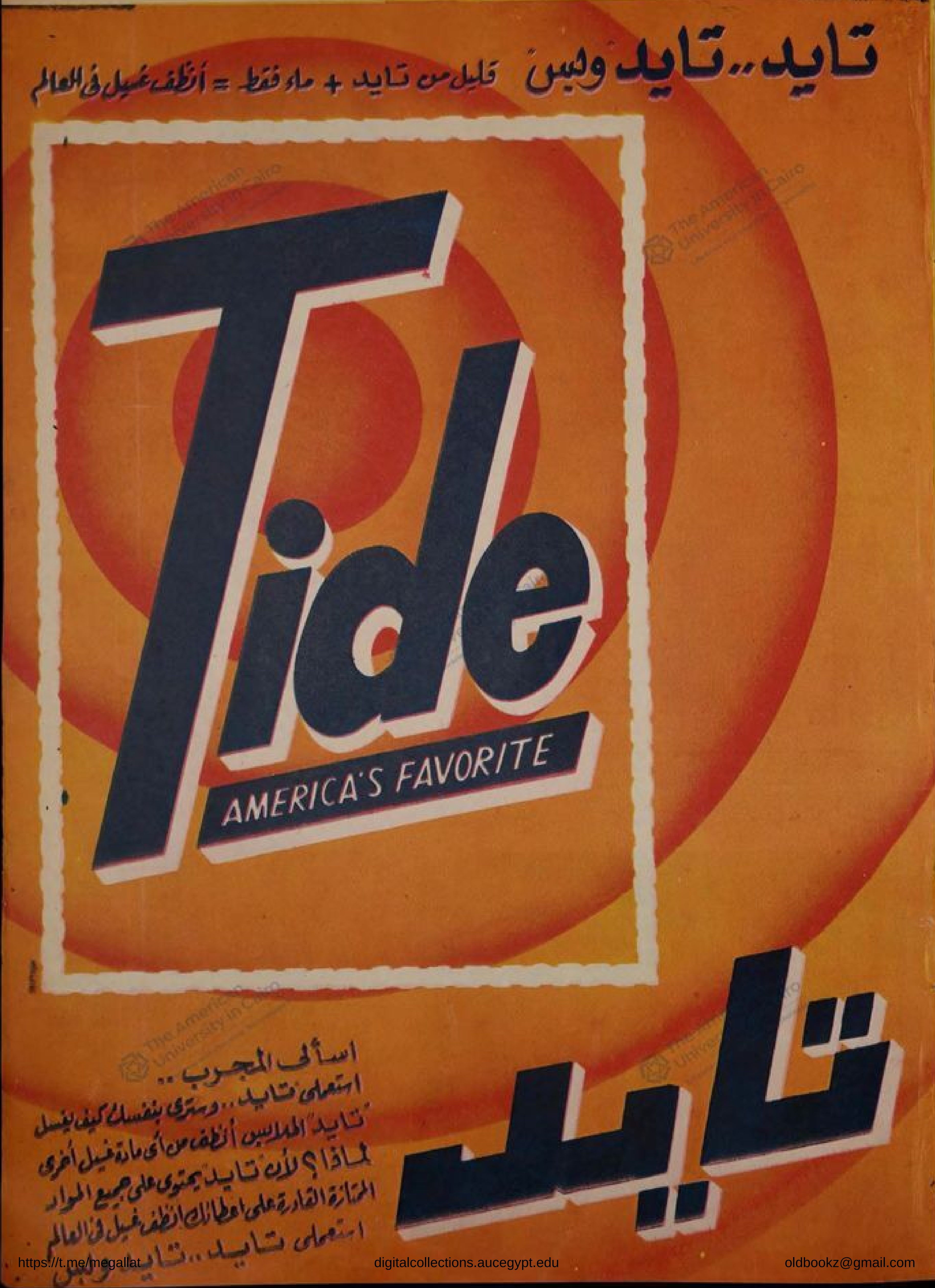

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حوار الأسبوع

رسالة من المحرر

يقال ان الزبون دائما على حق! وزبون الصحيفة هو القارىء . ولكن الصحافة لا تأخذ بالمبادىء التجارية . ولهذا لا تعتبر القارىء على حق دائما .

ومن ابرز الامثلة على خطأ بعض القراء موقفهم من نشر أزياء النساء فهم يقولون : ان المرأة التي يمكن ان تنفق بالبذخ اللازم لتنفيذ هـذه الازياء ؟ وكم من نسائنا يستطيع ان يرتدي مثل هذه التقاليع وهم يقولون ذلك تحت تأثير وهم بأننا ننشر صور الموضة بهدف ان تقلدها !

والواقع ان الهدف مغاير تماما . فنحن ننشر صور القلعة دون ان يكون في نيتنا اقامة قلاع مماثلة . وننشر لوحات الفنانين دون ان نتوقع من القارىء رسم مثلها . وننشر صور الطبيعة الجميلة دون ان يكون في قدرتنا .. طبعا .. صنع مثلها نحن ننشر هذا كله لانه يربي الذوق ويدرب حواس التفرج على مستوى من التذوق ارحب افقا واكثر شمولا واتساعا .

والازياء حقل هام من حقول الفنون التطبيقية في كافة العصور . وفيها ينعكس كل تطور جديد في الفن التشكيلي . والذي يتابع تطور الازياء يشعر ان الوانها وتصميماتها سارت دائمـا جنبا الى جنب مع اتجاهات الفنون التشكيلية السائدة منذ ايام الفن الانطباعي ، الدادئي ، حتى ايام البوب ارت الذي اكتسح موضات هذا الموسم !

وعندما تتابع المرأة كل جديد في فن الازياء ، فهي تكتسب من ذلك تربية لذوقها .. وزيادة لقدرتها على ان تختار لنفسها الالوان ، وتصمم لنفسها ما يليق بظروفها . وليس القصد على الاطلاق ان تنقل او تقلد وخطوط الموضات الجديدة فوق ذلك تعتبر بعض انباء هذا العالم . ولا تستطيع اية صحيفة ان تكون مستريحة الضمير الا اذا جعلت قارئها محيطا بكل ما في الدنيا من جديد .. وفي كافة الحقول .

فالعلم بالشيء افضل من الجهل به كما يقولون .

ولا يمكن ان يتسع افق الانسان لفهم الحياة او حتى لفهم ظروفه ذاتها ، اذا انحصرت حضارته في ما يمسه مباشرة .. ولم يتطلع حينه وذهنه الى خارج الاطار الضيق الذي يعيش فيه !

« آخر ساعة »

عزيزي القارئ

اسرار اللفة ..

« هي دي اسرار اللفة !!! »

« ايه الحكاية ..؟ »

« هو ماليش غير الموضة !! »

« ده مش ممكن يتنفذ ! »

العين بليس التقاليع الغرافية دي!!»

اسئلة كثيرة تدور بين قراء وقارئات آخر ساعة صدمت بها معهم قابلتهم هذا الاسبوع ، واحاول الرد .. فمعظمهم يحتج على عدم امكانية تنفيذ هـذه الازياء في بلادنا والبعض يحتج على انها لاتستحق كل هذه الضجة ، والحقيقة .. تسأل في ذلك المرأة اولا .. وبيوت الموضة ثانيا .. ونهاد رجب ثالثا !!

فعندما وصل نهاد رجب من الخارج يحمل معه هذه الرسالة من العواصم الاوروبية كانت مفاجأة فالرسالة تضم ازياء الشتاء القادم !

واجتمعت سكرتارية التحرير الفنية وشاهدنا الصور .. وتبادلنا النظرات .. كيف نقدم هذه الموديلات لقارئات آخر ساعة !!

فاقترحت ان نقدم التقاليع الغرافية والتركيز عليها ، فكانت ابتسامة خبيثة من الزميل نهاد ! الهمس منها ان نحقق اثارة السخط على هذه الازياء .. حتى لا استطيع ان امنع خطيبتي من محاولة التقليد ! دي الموضة .. التيسير على شرائها في آخر ساعة .. انت مش شفتها ..؟!

ويسقط في يدي !

اما الزميل حسين اجلك فكان من رأيه ان ننشر مختارات منهـا المكن ارتداؤه وغير الممكن !

اما الزميلة بهية حسن فقد اصرت على ان ننشر ما هو ممكن بالفعل .. ولا كنت اخالفها الرأي ، فان المكن يغري بالتنفيذ .. والتنفيذ عايز فلوس !!

واخيرا وجدنا ان احسن الحلول هو الحل الوسط ، هو ان ننشر مختارات من هذه الازياء .

مختارات من اسرار اللفة .. وكان هذا ماحدث .

واحب ان اقول ان هـذه الازياء لم تصممهـا دور الازياء المصرية .. بل صممتها بيوت الازياء الاوروبية التي تجعل من المرأة لعبتهـا .. وتطلعها الشاغل ، فمنذ شهرين كانت الموضة فوق الركبة بعشرة سنتيمتر ، واليوم اصبحت تحت الركبة بعشرين سنتيمتر ..

وادي حال الدنيا !

فمقابل الازياء الغربية تقدم ماهو غاية الاعتدال الى حد الغرابة وتقدم ماهو غاية في الغرابة الى حد الجنون .. او العبط !!

ولهذا كانت الحيرة فيما نعرض على صفحات المجلة ! والحقيقة التي يجب الا ننساها .. ان الصحافة عموما سواء كانت سياسية او اجتماعية او فنية .. وبتخصصاتها المختلفة .. انما هي مرآة لما يجري داخل البلاد .. وفي جميع انحاء العالم ، تسجل وتنقل النشاط البشري على وجه البسيطة .. من سهرات المارشال لاوكوت ليس فيتنام الجنوبية الى حياة مدام نو زوجة نجوين ديم رئيسها السابق .. ومن الحرب في فيتنام الى التفرقة العنصرية في امريكا .. الى الخنافس في انجلترا .. الخ

فكري توفيق

فم بلا طعام

كلما نشرت صحيفة شكوى مواطن ، اسرع المسئولون يردون ردا رسميا بما يبرىء ساحتهم ، ويثبت انهم تصرفوا معه في حدود اللوائح والقوانين !

وينسى المسئولون ان الصحافة ليست محكمة ، وليس هدفها ، ولا دورها ، ان تبين البرىء من المذنب ، وانما هي تنشر شكاوى المواطنين لكي تحصل لها على حل !

وعندما تنشر الصحافة اية شكوى ، فانها تكون واثقة تماما من ان المسئولين عنها الف سبب رسمي ، وفي ادراجهم كافة الوثائق التي تجعلهم اصحاب حق .

والشيء الوحيد الذي لا نجده ابدا في تلك الادراج هو الحل ؟

ومنذ اسابيع كتبت بعنوان ، فصل رجل من عمله ، قصة موظف في سكة حديد الدلتـا ، اسمه محمد محمود قشيم . وتساءلت .. وقد فصل من عمله .. من اين يطعم اولاده ؟ وطالبت بان تعدل القوانين .. ولا يفصل انسان الا بحكم القضاء .

واذا بي كالعادة اتلقى ردا طويـلا عريضا ورسميا الى اقصى حد ـ يؤكد ان فصل الموظف المذكور متفق تماما مع اللوائح وال ... الخ .

وبالطبع لم يجب الرد على السؤال الهام : من اين يأكل الرجل .

وبالطبع بقي الرجل بلا مورد رزق وبقيت الشكوى معلقة ، والمشكلة بلا حل ويقول المسئولون انهم ادوا واجبهم لعله ادق الصحافة بالحقائق . اين الحل الذي قدمته ..

ويقول المسئولون من الجانب الآخر : ادق الصحافة برغبة لنقدنا والحل معنا ... ويبقى رجل بلا طعام ..

صلاح حافظ

الادخار بين القرية .. والمدينة ؟

مزلة المدينة من القرية مشكلة في غير حاجة الى توضيح .. ومسئولية المدينة نحو القرية بحثت على اكثر من مستوى!

وفي هذا الاسبوع التقيت بالدكتور احمد النجار مدير اتحاد بنوك الادخار المحلية لاجد عنده مشكلة من هـذا النوع ..

قال لي : كان التفكير الذي يؤرقنا خلال الشهور القليلة الماضية هو ان نمضي في توسعنا ..؟ هل في المدينة حيث دخول الافراد مرتفعة تسمح بوجود فائض يدخر .. او في القرية حيث مجال الاستثمارات لصالح البيئة ما زال بكرا ومجال التوعية بالادخار وفائدته ما زال في حاجة الى الكثير من الجهد .

وقلت : ومتى تعرفتم على المشكلة لاول مرة ؟

وقال : كنا قد بدأنا في القرية فعلا وحققنا الكثير من النجاح والكثير حتى بعد افتتاح فرع مصر الجـديدة بان مدخرات الافراد فيه خلال شهر زادت على مدخرات مراكز كاملة خلال عام ـ ادركنا بعدها اننا مخطئون ـ فمهما كان اخلاصنا لافكارنا وحرصنا على خدمة القرية الا اننا في حاجة الى رأس المال لتحول هذه الافكار الى حقائق ملموسة .

وسألته : وكيف جاء الحل ؟

وقال : ان نحول مدخرات المدينة الى استثمارات القرية وان يستمر نشاطنا في القرية والمدينة معا ! ـ ولعل هذا الحل يمكننا من ان نساعد المدينة في سداد بعض ما عليها من دين نحو القرية!

سعيد نعمة الله

صحة الركاب و .. صحة الاوتوبيسات

حتى تتنفس الاوتوبيسات في حر الصيف .. ابتكر مهندسو هيئة النقل العام طريقـة فذة في التخفيف من احساس هذه العلب المتحركة بالحر .. اكتشفوا فجأة ـ ان داخل الاوتوبيس فتحة مغطاة .. وانهم لو نزعوا هذا الغطاء ، استطاع الاوتوبيس ان يقوم بعملية الزفير من الخارج .. وان يقوم ـ بسهولة ـ بعملية زفير ! ممتازة داخل الاوتوبيس .. وبهذا يخف ضغط الحرارة على الموتورات المرهقة !!

وبالطبع زاد هذا من رصيد العذاب لركاب العاصمة ..

فالى جانب الانتظار الطويل ، والزحام الشـديد ، والاختناق والعـرق المتصبب .. اصبحت صدور الركاب معرضة لاكثر من مرض ..

كنت افهم ان يحدث هذا في مجتمع رأسمالي . في شركة خاصة للاوتوبيسات لا يهتم صاحبها الا بسلامة ما يمتلكه من اوتوبيسات ، اما ان يحدث هـذا في مجتمع اشتراكي تهتم فيه الدولة بسعادة الانسان قبل سلامة الآلة ، فهذا شيء حقا يثير العجب ..

ولست ادري .. الى متى يفهم مهندسو هيئة النقل هذه الحقيقة .. ومتى يفهم هؤلاء ان صحة المواطنين اهم من صحة الاوتوبيسات ..!

حامد سليمان

• صورة ليست للنشر

باطمئنان شديد تام وشدق ابلطة .. ولم يخش ان يضبطه العسكري ويحرر له ، محضر تعري .. فهو مطمئن الى ان العسكري سيعرف شخصيته .. ومطمئن الى ان لديه اسبابا قوية .. ومقبولة .. للنوم بهذه الصورة في حديقة مطار القاهرة الدولي .. وهي ان الطائرة التي تحمل ابنته تأخر وصولها .. وكان هو يحمل طول الليل في احد الاحلام !

فاروق ابراهيم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عزيزى المحرر

العيب .. !

عيب أن تكون مهمة الرقيب مقصورة على حذف القبل الحارة ومقاطع السيقان والنهود المثيرة .. ولو كانت هذه كل مهمة الرقيب فيجب أن نفكر جديا في اسم آخر له. يجب أن تكون مهمته صد تيار الدعاية الاجنبية السام في الافلام وترشيد الآباء الذى تعرضه دور السينما في القاهرة والاقاليم .

فربما أخطر كثيرا من القبل والسيقان أن يقف مستر ماكنمارا وزير الدفاع الامريكى للحمل الوديع والحرير أيضا ليشرح لجمهورنا في شريط الانباء كيف استطاعوا لضرب المدن والطرق والكبارى الفيتنامية في الشمال لمنع ووقف « التسلل » و « التخريب » الفيتناميين من شمال فيتنام الى جنوب فيتنام ! ثم تنساب الطائرات الامريكية بصحبها مؤثر وصوت المذيع المتحدث الناعق التى تقوم لها طائرات الولايات المتحدة بمهمتها (النبيلة) !

عيب أن تقتصر مهمة الرقيب كما قلنا على صد ازيز الجنس والاثارة وعيب أكبر الا يقرأ الرقيب الصحف المصرية ليعرف ان سياسة الجمهورية العربية المتحدة هي استنكار العدوان الامريكى على فيتنام وتأييد حق الفيتناميين في الدفاع عن أرضهم .

فيليب جلاب

مسألة ذوق

الاجراء الذى عجزت عن فهمه هو تمييز سيارات القطاع العام بحراجين الطلاء يتكون من ثلاثة الوان متنافرة ! الم يكن من باب الذوق تمييز هذه السيارات بعلامة أخرى ليس فيها هذا التنافر العجيب !

انى اقترح الغاء هذه العلامة والاستعاضة عنها برسم صورة النسر على باب السيارة ، وفي هذه الحالة تكون قد وضعنا علامة مميزة على السيارة ولم نشوه منظرها ..

رأفت بطرس

الحقونا !!

دخل المواطن سالم سالم الى منزله في ساعة وهو يصيح : « الحقونا .. منزلنا سقط فوق رؤوسنا .. نحن في الشارع .. والذى لا يخاف يسمع تحت نقمة الانتقاص

وسمعت هذه الكلمات منذ مدة في مجلس من هؤلاء السكان .. فقد سمعت ان الزميل فاروق ابراهيم لتريه شاهدت واكثر في أحد هذه البيوت قد سقطت ويدعو الى الواقع اعتقد أن البيوت سوف تسقط وهو في طريقه الى آخر ساعة .. ولكنى رأيت في هذا الدرب درب حسين بالعباسية - عشرات البيوت المهددة بالسقوط .. يسكنها بترميم واصلاح ترميمه ..

وسألت مأمور العمل الايجارى الذى قامت به لجنة القاهرة .. فقالوا انهم أمروا باخلاء المنازل فورا .

وكان سؤال اهلى أن أقول وقلتها لانطلقوا المنازل وتحافظوا على ارواحكم فكانت اجابتهم أبلغ من سؤال واسرع : أين نسكن !!

ويتصور الناس أن الصحفى قادر على اجراء حل لكل المشاكل .

ولكن في كثير من الاحيان يواجه الصحفى - أداء عمله - بقضايا كهذه لاحل لها .

فالناس يتزايدون بسرعة .. واصلاح البناء مهما أسرعت لن تلحق بهم .. والحل يستلزم أن يساهموا به على الاقل سنخفض سرعة الانجاب !

ابراهيم ابو ذكرى

ليلى رستم

انا .. لست خواجاية !

السيد المحرر :

لم يكن من عادتى الرد على ما ينشر عنى في الصحف ، لانى مؤمنة بأن أعمالى على الشاشة الصغيرة هي في نهاية الامر التى تشكل صورتى في ذهن المشاهد .. وليس ما يكتب عنى في الصحف .. سواء كان نقدا مريرا أو ثناء (في بعض الاحيان) .

ولكن اسمح لى في هذه المرة فقط أن أخرج عن القاعدة التى التزمت بها لاقول رأيى في الريبورتاج الضخم الملون - ذى سبع الصفحات - الذى نشرتموه عنى منذ أسبوعين . وذلك بعد أن قرأت رد فعل القراء لما جاء على لسانى من آراء حول الادب العربى .. والقراءة من اليمين الى اليسار .

واود هنا أن أقول اننى لا ادافع عن نفسى ، وانما اريد فقط أن أوضح للسادة القراء ، الذين أحترم رأيهم ، عدة حقائق هامة أغفلها الريبورتاج المذكور .

فمجموع ماجاء في صفحات الريبورتاج السبع هو نصف الحديث الطويل المسجل عندى ، وهو في نظرى النصف غير المهم ! وهو أيضا النصف الذى يخدم الصورة المزورة المرسومة في ذهن كثير من الناس عنى .

أما النصف الآخر - الذى أغفله الريبورتاج - فيحمل حديثا جادا .. وآراء واضحة محددة .. في قضايا عامة تشغلنى وتشغل الرأى العام مثل تنظيم الاسرة ، مشكلة المخدرات ، السدين بين الروحانية والمادية ، التليفزيون والقرية ، قانون الاحوال الشخصية ، نظرة المرأة الشرقية لنفسها .. وحصائل طلب منى أن أقدمها لقطاعات مختلفة من النساء في بلدنا .. مثل الطالبة والزوجة والمرأة العاملة والفلاحة والمرأة المطلقة الخ ..

واعتقد أن ما قلته في هذه الموضوعات يصلح مادة جادة وجذابة للريبورتاج ذى سبع الصفحات .

ولكن أدهشنى ، ثم أحزننى ، عند قراءة الريبورتاج أن الكاتب قد أعطى آرائى في السينما والادب الفرنسى نصيب الاسد ، ثم أغفل ما قلته بحماس وايمان وتدقيق في قضايانا الهامة التى تشغلنى .. بل تؤرقنى .

وتساءلت : هل هذا نتيجة اختلاف في تقديرنا لأهمية الاشياء ، أم هو « موضوع مخطط » بارع يهدف في نهاية الامر الى تثبيت الفكرة السابقة عند بعض الناس عنى ، ويؤكد أن ليلى رستم ليست الا « خواجاية » مستشرقة .. تشفق على الحمير .. ولا تقرأ الادب العربى .

وانا احب ان أقول للسادة القراء ، ومشاهدى التليفزيون العربى ان ليلى عبد الحميد رستم - بنت المنصورة - اختارت بمحض ارادتها ، وهى في السادسة عشرة من عمرها ، موضوع « الادب العربى من العصر الجاهلى الى العصر العباسى » ليكون احدى المواد الاساسية التى تقدمت بها لنيل البكالوريا الانجليزية . وكان أسهل على اذا كنت « خواجاية » النزعة - كما يحب أن يصورنى البعض - ان أختار اللاتينية أو الفرنسية التى كنت أتكلمها بطلاقة .. ولكنى اخترت الادب العربى لانى شعرت في هذه السن المبكرة - ودون أن يدفعنى أحد - بحاجتى الى التعرف على أدب لغتى ، ودرست الأدب العربى فعلا من معلقة امرىء القيس الى شعر أبى نواس ، وحفظت مئات الابيات لعنترة وجرير والفرزدق والخنساء وسيبويه والبحترى والمتنبى وأبى العلاء .. ثم بعد ذلك تعرفت على شوقى وحافظ . كذلك قرأت وأنا طالبة في قسم الصحافة بالجامعة الامريكية الادب العربى المعاصر .. وما زلت أحتفظ في مكتبتى الخاصة بمجموعات محمود تيمور ويوسف السباعى واحسان عبد القدوس وتوفيق الحكيم والدكتور مصطفى محمود وبعض أعمال الدكتور طه حسين والعقاد .

واذا كنت اليوم - وبعد هذه الرحلة الطويلة عبر الادب العربى والعالمى - أفضل القراءة بالفرنسية ، فلست أعتقد أن هذا يقلل من شأنى او من شأن اللغات الاخرى . فطبيعى أن يفضل الانسان أدبا على أدب ، أو يرتاح للغة أكثر من لغة . واذا نظرنا الى الامور بدون تزمت وضيق نظر ، لنجد ذلك شيئا طبيعيا .

هذا هو رأيى الذى كنت أود أن يعرفه السادة قراء آخر ساعة الذين أرسلوا تعليقاتهم على .

أما لآخر ساعة .. فأقول : أعتقد يا سماحة الجلالة بأن أقرأ بانتظام .. ومن اليمين الى الشمال .. يوم تبتعدين عن العناوين الضخمة الجوفاء مثل (أنا فيمنيست وأنت اجريسيف) وتعطينى مضمونا موضوعيا .. وشكرا ..

ليلى رستم

مذكرة للسيد البدوى !

الاهانة التى وجهها الخبير الالمانى الى كرامتنا الوطنية في معهد الصناعات الصغيرة (باب نف - العدد الماضى) لم تكن الوحيدة ، فقد وجهت الى شخصيا اهانة أخرى في نفس المعهد ،

ومن خبير آخر اسمه مستر الجريم .

وكان السبب أن سيارته أرادت أن تمر فوق منحدر لم يتم اعداده بعد ، ولم يسلم رسميا الى المعهد . واضطررنا - مجاملة له - أن نضع الواحا خشبية تمر عليها السيارة . ولكنه بدلا من أن يشكرنا شتمنا .. وقال : انتم أيها المصريون اغبياء وستظلون دائما اغبياء !

وطبعا ثار الموظفون وطلبوا منى الرد عليه . ولكنى فضلت الا يقع الشجار .. وكتبت مذكرة الى المسئولين .. ومنهم السيد البدوى الشناوى رئيس مجلس ادارة مؤسسة التعاون الانتاجى سوهى تشرف على المعهد الذى اهنت على ارضه واهين اسم مصر .

والغريب انه حتى الآن لم يتخذ أى اجراء !

محمود عوض
مهندس شركة القاهرة للمقاولات
« المكلفة بانشاءات المعهد »

● « آخر ساعة » الاجراء الذى اتخذه رئيس مجلس الادارة في شأن الاهانة السابقة كان نقل المهندس المصرى الذى احتج على الاهانة .. فؤاد كامل عبد الحليم !

نادية السبع

الواعيد والعذاب !

● نشرت آخر ساعة تحقيقا بعنوان « تعال نخرج تمثيلية » ، بدأه كاتبه بالتحسر على فوضى المواعيد ، التى لا يحترمها احد من الفنانين ، وبهذه الفوضى تضيع الجهود والعرق والاعصاب وينتهى التحقيق الى تسببت بعدم حضورى تسجيل تمثيلية « جرجاوية » في اتلاف جهود المخرج والممثلين والناس والفن !

وفي هذا ظلم كبير لى ، فقصة هذا الغياب أبطالها مؤسسة المسرح ومخرج التليفزيون وعلى الراعى ، وانتهت القصة بمرض أنا واصابتى بانهيار عصبى لاننى حريصة جدا على احترام هذه المواعيد التى لا يحترمها أحد .

فانا أصلا عضو في مؤسسة المسرح ، وكان قد تقرر سفر فرقتنا الى الاسكندرية في ١٣ اغسطس ، وبناء على هذا الموعد وافقت على تمثيل جرجاوية التى سيبدأ تصويرها في ٧-٣٠ ، وفجأة تغير موعد سفر المسرح القومى واصبح في ٧-٢٨ ، وتضارب الموعدان ..

ووقعت في ورطة !

وعرضت الامر أمام عسلى الراعى وشرحت ظروف لمخرج التليفزيون ، وحاول على الراعى الاتصال بالمخرج والتفاهم معه للوصول الى حل وسط وأصر المخرج على حضورى في نفس الموعد !

وأصر المسرح القومى أيضا على حضورى في نفس الموعد !

وطلبت من مخرج التليفزيون البحث عن بديلة ، ولم أتلق منه اجابة واضحة وفي يوم ٧-٣٠ و ٧-٣١ موعد التسجيل في التليفزيون حضرت صباحا على أن أعود الى الاسكندرية مساء ، ولكن المخرج لم يكن مستعدا في هذين اليومين !

وفي اليوم الثالث أصر المخرج على بقائى ، فاتصلت بمدير المسرح في الاسكندرية اطلب منه احلال بديلة محل في العرض ، واتفقنا أن نلتقى في الاسكندرية قبل الساعة ١١ - موعد القطار الذى يقلنى الى الاسكندرية - مع على الراعى لحل المشكلة !

واتصلت بالمخرج في القاهرة ، ولم يكن في التليفزيون !

وازاء هذه الحيرة ، وقعت فريسة لانهيار عصبى ، ولم أؤد عملى في المسرح ولا في التليفزيون !

كان المخرج يتفق مع ممثلة على أداء الدور - منذ زمن - بدليل أنها كانت تحفظ الدور تماما ، ومستعدة في نفس موعد التسجيل !

بينما أنا باخلاصى كنت أبحث عن حل لا ينتج عنه تعطيل للعمل في المسرح أو في التليفزيون ، وخسرت كليهما ، ثم أحمل تهمة عدم احترام المواعيد ، وهذا هو العجيب !!

نادية السبع

المبعوثون !

بعد كل ما قرأناه في آخر ساعة عن المبعوثين الى الخارج ، لا بد أن تخصص الدولة اذاعة موجهة اليهم .. تكون كل برامجها هادفة .. بحيث تحطم الاسوار التى تعزلهم عن بلادهم !

ان مثل هذه الاذاعة كفيلة بأن تحيطهم بجو بلادهم أينما كانوا ، ولا تجعلهم عند عودتهم أقرب الى خبراء الاجانب .

عبد جميل
سائق سيارة - السويس

آخرساعة

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

يشرف على التحرير
صلاح حافظ

مدير التحرير
سعد كامل

الاشتراكات

البريد العادى :

٢٠٤٠٤م ودول الاتحاد

البريد العربى :

جنيهان مصريان - باقى دول العالم : ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ١½ جنيهات استرلينية

البريد الجوى :

يمكن الاستعلام من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او وكلاء الاشتراكات بالخارج
سعر النسخة الواحدة

بالطائرة من آخر ساعة :

العراق ٦٠ فلسا - لبنان ٦٠ ق.ل. * سوريا ٦٠ ق.س - الاردن ٦٥ فلسا - الكويت ١٠٠ فلس - السودان ٥٠ مليما - ليبيا ٦٠ مليما - الجزائر ١٫٢٠ فرنك - عدن ١٫٢٠ شلن - البحرين ١٦ آنة - قطر والخليج ١٫٢٠ روبية - ... ١٠٠ مليم - الكويت ... ٨٥ فلس - المغرب ١٫٢٠ درهم - تونس ١٠٠ مليم - ... ٢٠ ...

فيليب موريس
مولتفلتر
نتيجة أبحاث علمية

ان سيجارة فيليب موريس مولتفلتر مصنوعة من أفخر
أنواع التبغ الاميركي ومزودة بفلتر مزدوج يحتوي
على حبيبات من الفحم المستخرج من جوز الهند
(ميزة هذا الفحم انه لا يؤثر في نكهة التبغ) وذات
الغلاف البلاستيك الخاص بشركة فيليب موريس
والذي يحافظ على نكهتها ويقيها من تقلبات الطقس

A PRODUCT OF PHILIP MORRIS INC. RICHMOND, VA., U.S.A.

آخر ساعة
٤٠ مليما
AKHER SAA - 1662 - 31 AUGUST 1966 العدد ١٦٦٢-٣١ أغسطس ١٩٦٦

مذبحة القاهرة!

الجديد فى العراق ..

- صاروخ تحت الماء!
- فرح الأسبوع فى أسوان
- أجمل قطار فى العالم
- الفيوم أسرت جيزيل (ص)

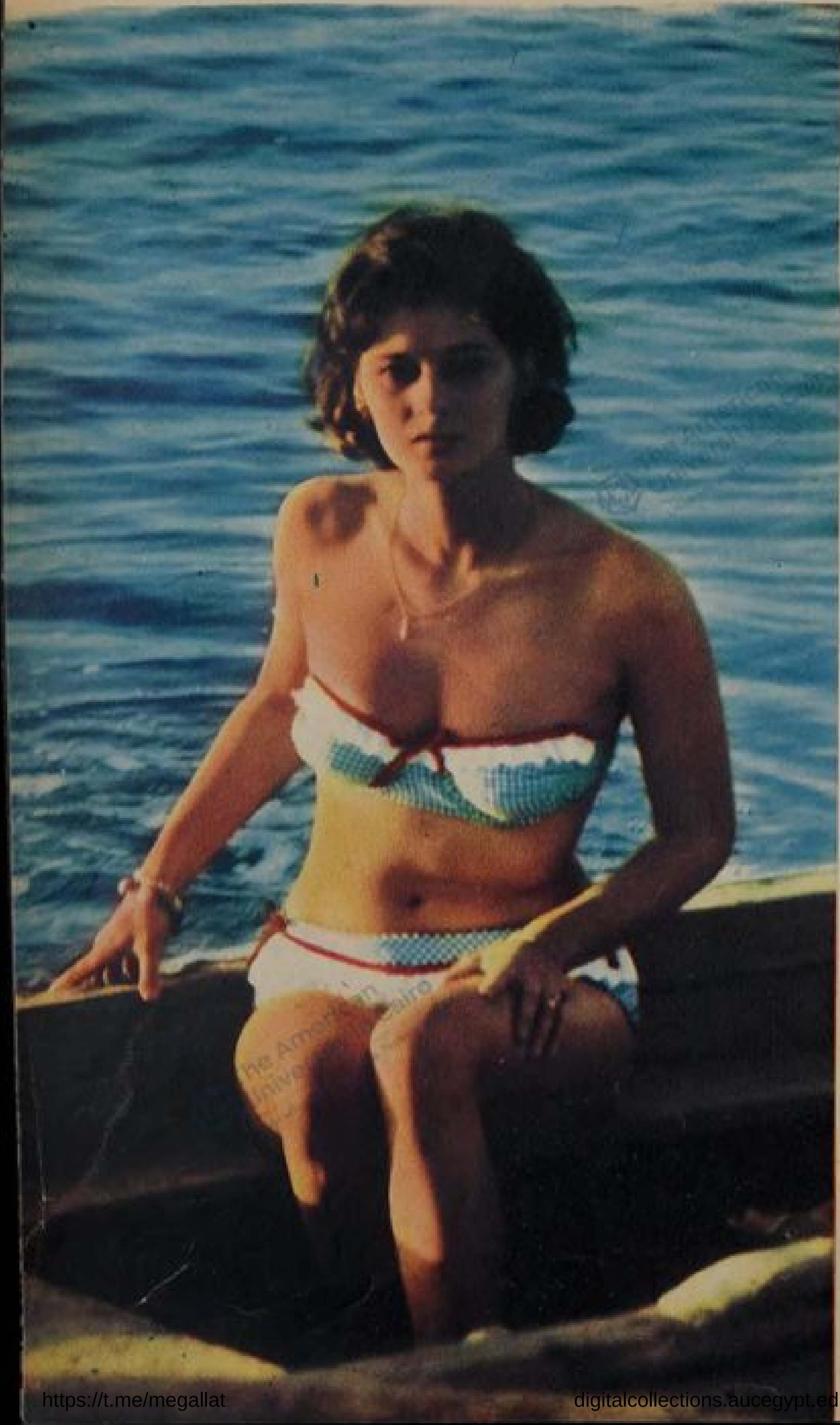

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رقص الصعايدة حول الصندل .. فقال الأمريكي : أنا زعلان !

● فتحي التوربين يوما في اسوان والبل ... سر بالاهوسه ليحسوا حسروني ! ..

من اسوان

لا يمكن ان يصدق احد ما حدث ومن المستحيل ان يتصوره انسان ، فكل انسان احتفل بنا في الطريق رفع يده او هتف بكلمة ترحيب لا يتصور انه انضم الى موكب على طول النيل احتشد فيه على اقل تقدير .. خمسة ملايين انسان مبعثرين في الاف القرى على ضفاف النهر ، وعلى الكباري والجسور وكرانيش النيل في كل مدن الصعيد – لقد رأيت الف مرة اعيادنا واحتفالاتنا على كافة اشكالها قديما وحديثا سياسيا ودينيا .. ولكن هذا العيد لم يحدث من قبل ابدا ابدا ابدا ..

كان الطريق مرهقا من الاسكندرية الى القاهرة الزحمة خانقة وموازنة الصندل مسألة فنية ، الآن فرعرض البحر الواسع منظرنا رغم الضخامة منظر حقا ، الجرار يقوده (السكندو ..) ، واصلنا السير ، الكلام قليل ، المستوى العدسي الاستوائي الاصلي واكتنا ، الناس على طول الطريق ترفع الرمها مرحبة بنا ونحن ننطلق بسرعة عشرة كيلو مترات في الساعة .

في المنيا وقف عشرون الفا ، طابور بشري يتحرك الى الامام مع كل خطوة نخطوها كنت مذهولا ، البلاد والقرى تتحول بشكل غريب الى عيد حقيقي .

تحركنا في الصباح ، لاول مرة ارى النيل الحقيقي ، مئات من الكيلومترات دفعة واحدة .. النيل يشق مصر شقا عميقا ومتسعا ويجعل مصر نصفين منفصلين تماما ، محاولات التغذية من ضفة الى ضفة طوال العمر محاولة عمرها آلاف السنين ، محاولات رأب الصدع وربط الاتصال بالكباري والمراكب وفي النهاية بالسد العالي الذي يردم هذا الشق العميق ردما جبليا عاليا – شق لا يمكن أن تتصوره الا اذا غضت فيه ووجدت نفسك في المنتصف لا انت هنا ولا انت هناك ، وانما في « الابحر » وضائع في الوسط الذي لا يقبل يسارا ولا يمينا .

عندما خفنا لحظة .. قال الريس حسن تخالف الرأي ، دا احنا معانا « شيخ » ، ومن لحظتها اصبح التوربين اسمه « الشيخ » ، انا رايح جنب الشيخ بتاعنا ، انا حنام في قلب الشيخ ، وفي اليوم التالي اكتسب الشيخ توربين اسما جديدا ، ولا ادري لماذا سماه الريس حسن : الشيخ طبش ، واصبح الشيخ طبش كانا حيا ، الشيخ طبش الناس جاية تزوره النهاردة .. اسيوط منتظرة الشيخ طبش .. شد حيلك يا ريس .

مياه النهر لونها يشبه لون عصير القصب الطازج ، في الحوطة مركز ديروط نقل الى الصندل من لنش الشرطة ضابط شاب اسمه سفوت توفيق .

بعد ديروط ضربوا فينا بالرصاص ، مئات الطلقات من منفلوط الى اسيوط تحية رهيبة لنا حطمت اعصابنا .

في قرية محفوظ كان الناس اسمهم « عبيد محفوظ » ، تحرروا من شهر واحد بعد ان انتقلت لجنة تصفية الاقطاع الى هذه الاسرة ، خرج الاحرار الجدد يحيون التوربين والكهرباء والريس والسد .

●

النهر ما زال يقاومنا ونحن نندفع ضد تياره وكأنه يعرف انها اول مرة ستكهربه ، وستكهرب الحياة بهذه الاطنان التي نحملها ، الذي نحمله فوق صندلنا رداء من الحديد برتقالي اللون ، ستنفجر قطعا هذه الحياة ، ستدخل الكهرباء هذه النجوع والكفور والتلال وبيوت الطين ونقباء الزراعية ويضاف اليها المصانع والعقلية الجديدة ..

المياه ورغاويها البيضاء تحف بالصندل صرو ، والشيخ طبش يحييه آلاف الناس في المنيا واسيوط وسوهاج ومئات القرى الاخرى. الجبل يتصعد عنا لم يزحف نحونا حتى يلاحقنا ، وملايين من ميدان القرة ، هذا البحر الاجتماعي الفائض الرهيب الذي يحيا به الناس ويموتون فيه ويتربصون داخله وتنطلق منه الاسرة الثالثة .. ونحرنا تنطلق اسرة مصرية مختلف ترحيبا وتحية وابدالنا حياة جديدة .

الامريكي الحزين

وفي اسيوط ارتفعت الاعلام والاغاني وامر محافظ اسيوط وزوجته في تحية عمال الصندل صرو وان يشدوا على ايديهم ، وفي سوهاج قال لنا نائب المحافظ ورجال الاتحاد الاشتراكي انهم معزومين عندنا في العشا .. وفي قنا وضعوا في الصندل مئات من زجاجات الكوكاكولا ووقف اعضاء منظمة الشباب ومعهم رالمدعم صفوفا لهتافات مدروسة ومنظمة بجوارهم عمال اوتوبيس الصعيد والنقابات .. وفي نجع حمادي نزلت داخل الصندل فرقة مزمار وظلت تغني طوال الليل ومنظمة الشباب ايضا تحف بالتوربين ..

وفي نجع حمادي جاء رجل امريكي اسمه رونالد وولف مدير جمعية امريكية للصداقة .. وكان بادي الحزن والتأثر ويكاد يبكي وسألته عنه ..

ايه رأيك قال من تحت ضرسه مجبرا (مش كويس) قلت له انه من اكبر مراوح التوربين في العالم .. ونحن ننقله اكثر من الف كيلومتر ، قال لا ادري فانا لا افهم في التوربينات .. ثم انفجر الامريكي وقال : انها دعاية ضخمة ! كنت اتمنى ان اصنعه لاجلكم .. فانها بحرارة وحرقة ..

عاصفة فوق القناطر

وانقلبت الاحتفالات الصاخبة المزينة بالاعلام والموسيقى والاغاني والمحافظين والاتحاد الاشتراكي ومنظمة الشباب .. انقلب هذا كله الى جنون .. جنون حقيقي عند قناطر اسنا .. فوق القناطر مظاهرة جنونية ، رقص غير معقول ، فلاح يتحزم بشوال على وسطه ويرقص على نغمة واحدة رقصا اسطوريا .. ناصر .. ناصر .. ناصر .. ثم الكهرباء .. الكهرباء ، والمزمار لايغني وانما ينطق كلمة الكهرباء في الغاب المحرم والرقص لتلهب حرارته ، وبجوارهم الشبان يلعبون العصا والكات بالقاطف والتوس يرقصونها مرددين ناصر ناصر الكهربا .. وخلعوا القمصان الاسود ولوحوا بها ، والقلة شال العمة ليشيروا به .. هؤلاء هم العمال الذين يسمعون في قلب القرى والصحراء اسلاك الكهرباء ، كهرباء السد فعلا ويلتقون بالتوربين فرحة عامة لها مذاق وطعم مختلف ، ولم يكن عيدا وحسب ، رحت انحرا لكي نكتظ بالمئات مدعين سيكروفون وبالهتاف الطبي والخطب القصيرة والترحيب الحار بالصندل صرو ويحارة صرو ، وكانوا هم ايضا عمال ري الجيلي واستعدوا تلتقي وجها لوجه مع آثار السد العالي ، عمالهم في السكهرباء وفي الارض .. وسرنا والنهر يضج بالفرحة والناس تهتف حتى تختنق الحناجر ويتحاول الكلام ، وبظاهرة مستحيلة لم ير لها النيل مثيلا .

ثلاثة خرفان

ووصلنا مدينة اسنا وفوجئنا برئيس مدينة اسنا يقدم الورد ويقدم صورة مرسومة بعناية للرئيس عبد الناصر لتوضع فوق التوربين ، ثم وبخجل شديد يعتذر انهم لوباتوا بعجل واكتفوا بان يهدوا عمال التوربين ثلاثة خرفان . وذبحوا خروفا فوق رأس التوربين وسال الدم الساخن على ريش الصلب الاحمر ونحن مذهولون ، وسرنا وقد ازداد عددنا اثنين ونحن لا ندري ماذا نفعل بهما .. سرنا في داخل الصندل ، وقف الخروفان الحزينان حول دائرة التوربين ، واشتدت الحرارة وفوجئنا انهما فكرا معا استعدا اشتداد الحرارة فقزا الى التوربين ، من الداخل حيث الظل والهواء وناما بجوار مصور اخبار اليوم الذي يرافقنا في الرحلة الاستاذ يحيى شفيق .

وفي ارمنت لم نتوقف ، وانطلقت البلدة بعمالها الى الصنادل والفلنشات التي تلتف بنا ومعهم ميكروفوناتهم وسرنا داخل مظاهرة نيلية غير معقولة وفي شركة السكر بادفو وقفنا ساعة ، بدأ الامر عاقلا ، مدير المصنع المهندس القايش وسط عماله ورجال النقابة والاتحاد الاشتراكي يرحبون بنا .. وفجأة هجم عمال السكر على الصندل ، وامتلأ الصندل وقفزوا على التوربين وتلقى لباما من فوق ومن تحت ومن جوانبه بشكل عشوائي ، ولم تستطع اية قوة أن تفعل شيئا ، وواجهنا مشكلة لا حل لها ، من المستحيل التفاهم .. ومن المستحيل التوقف ، ولابد من السير مهما كانت الظروف ، والسير بهذه الكتل يهددنا بالغرق ، وإطالة الوقوف جريناه ولا جدوى منه .. وقلنا نسير حتى نصل الى ادفو البلد .. وهناك نحاول حل المشكلة ، وسرنا .. وتضاعف عدد الصنادل في النيل ، امتلأ النيل بالفلنشات والصنادل والميكروفونات فوظهر الماء ، وعشرات الآلاف من عمال السكر .. سكر ارمنت وادفو والبلينا وسرنا ببطء شديد ، واقتربت منا الصنادل وبدأ مزيد من العمال يقفزون داخلنا .. واصبح الامر مستحيلا .. ولم يبق غير كيلومتر واحد ونصل الى ادفو ، ووصلنا وسرنا ، وجاء المأمور ورئيس المدينة ليرحبا بنا ، وقال المأمور ساحل لكم المشكلة ..

وظهرت اسوان

طوال الطريق لم يكن يصل الى سمعنا غير صوت المياه التي يشقها الصندل ويكنسها وصوت الجرارات التي تسحبنا من الخلف ولكننا بالرغم من الضجة كانت تسمع في صوتنا الاذرع المتسيرة المهللة المسبحة الخضراء من قاب البوص .. ومن بين الاشجار والقرى الطينية .. اذرع تشير الينا في فرح وفي ضراعة .. ان تصل هذه الثمرة الغرائية

ولن يحصلوا منها على حسب .. ودخل الليل ، ومن بعيد كان صوت جرارات ثاني من اتجاه اسوان من السد العالي ، واقتربنا وتوقفنا جميعا .. واصبح الامر محددا وقاطعا ، الجراران جاءا ليأخذانا الينا لتصل قوتنا القبلة الى اسوان ، وربطوا الصندل صرو والتوربين في اربعة جرارات .. اثنان من الجانب الايسر واثنان في الايمن .. وانطلقنا وسط الظلام تمزق هدوء الليل ضجة هائلة وصوت الموتورات يضرب الماء بقسوة الى الخلف وتضاعف سرعتنا وبدأنا نقترب فعلا .. ومن الضفاف البعيدة كانت تصل الى اسماعنا صوت الزغاريد وبدأنا نقترب .. صفارات تقترب منا ، الفلنشات جديدة تسير بجوارنا ، ومن بعيد كانت كتلة من الظلام تتحرك نحونا مسرعة ، قاصدة فعلا الى تصطدم بنا تحت ستار الليل ، واقتربت منا وبسرعة هائلة وبضخامة كافية لان تطيح بنا ، وتنبهنا ، وتوقفنا في النهاية الرهيبة ، فلم يعد احد يستطيع ان يفعل شيئا ، وبدأنا نتحرك بعيدا عنها وكلما ابتعدنا اقتربت هي اكثر كجبل ظالم مصمم ، وامتلأنا بتوتر رهيب .. ونحن على ابواب الوصول – وبعد هذا الطريق الشاق لنهزم ونتحطم ، وفجأة وهي على بعد اربعة امتار تقريبا انحرفت هذه الكتلة الهائلة المعتمة بعيدا عنا وارتفعت صفاراتها ، كانت هذه باخرة فخمة جاءت لترحب بنا .. حيونا ، وشتمناهم طبعا .

الضوء ظلام ، والساعة العشر لا تكاد تصل الى الاماما .. وعلى الشاطئ كانت تسير سيارات عربة النجدة ، ومن بعيد بدأت انوار عريضة تبدو لنا ، صف من النور بالعرض ، وبدأ صوت الزغاريد يشتد .. وحسبنا لحظة تستريح من الوقوف والنور يقترب ويقترب ، وجاء لنش بجوارنا لونشين آخر لم اعداد لا حصر لها من اللنشات المزينة بالاعلام وامتلأ النهر باللنشات التي تحف بنا كالامرات تحف تاج ضخم يملك متلألئ .. ووصلنا الى اول كورنيش اسوان .. وبدأ الهتاف ونحن نرحب بقوة اربع جرارات صلبة .. وسرنا والاضواء تملأ الشاطئ والاعلام تكتظ بها المدينة .. والالاف تقف على سور الكورنيش الاسوانى الجديد تهتف وتصفق .. وصفارات البحر وسرينة الصندل تعلن لاسوان والالاف والعالم اننا قد وصلنا

كان من المستحيل ان نصور انا قضينا سبعة عشر يوما على ظهر صندل داخل مياه النيل .. عن هذا عمل غير عادي .. لا ادري ، بالنسبة لي كنت

دهولا عندما وطئت قدمي ارض اسوان .. وعندما وصلنا اخيرا ، قال لي بعض الناس انه ليس غريبا .. انه دور جديد لصحافة جديدة واسلوب جديد من العمل ، من يدري !

في اليوم التالي قطع المهندس النوبي علي حسن واحدة من النخيل التي يملكها ، وعلق على قمة التوربين عشرين سباطة بلح وعشرات من فروع وجريد النخيل .

في القاهرة بدأ الامر بثروة من الفنان حسن فؤاد ، دخل على التوربين وكتب اسمه للذكرى على حديد التوربين ، وفي الطريق كتب الآلاف اسماءهم .. من كشتيش تحية الى ابطال السد ، شباب المطبعة يرحبون بالثورة الصناعية الاتحاد الاشتراكي عيد ربيع كوم امبو ، سطوحي كتب عاش زعيم الامة جمال ، مع السلامة ،

وبدأ عمال الصندل يطفون ويمسحون كل هذا بقطع قماش مبلولة بالجاز .

وفي اغنية نوبية اخرى تحول التوربين الى « حصوه كبيرة » – قالت الاغنية عبد الناصر هزم الاستعمار ، والتربينه حصوه في عين الاستعمار .

وعندما رسى الصندل بجوار جسم السد كانت امامه مرحلة اخرى .. كان هناك ونش جبار عملاق ورهيب ، كان الونش البني العملاق في المنطقة ، فوق محطة الكهرباء غربيا رقما قياسيا .. الونش حمولته ٤٠٠ طن ووزنه ٢٠٠ طن ارتفاعه ١٥ مترا والكوبري (عرضه ٢١ مترا) مركب على قضبان من الحديد في قرق المحطة ، وصل الونش اجزاء صغيرة ووصل المصمم من روسيا وبعد ازمة الاف وثلاثمائة مسمار لتركيب الونش ، يستطيع هذا الجبل المتحرك ان يرفع حمولة وزنها ٤٠٠ طن مثل حجمه تم تركيبه في ٢٥ يوما بدلا من ثلاثة شهور كما هو المفروض ، عمال التركيبات والمهندسون يعملون بقيادة مهندس اسمه رضا الخارجي رجل لايميل الى الطول اسمر معتدل اللامح ساخر الى ابعد حد ، اشتراكي حتى ، مهندس كفء تماما ، اردت ان اعرف ما بداخله .. قلت له مثلا انا اعرف انك تقرأ كثيرا في الهندسة ماذا قرأت امس ، قال قرأت الونش ! نعم ، ولا تتعجب ، من الممكن ان يقرأ الانسان ونشا ، تقرأ التصميمات وتعرف [illegible]

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

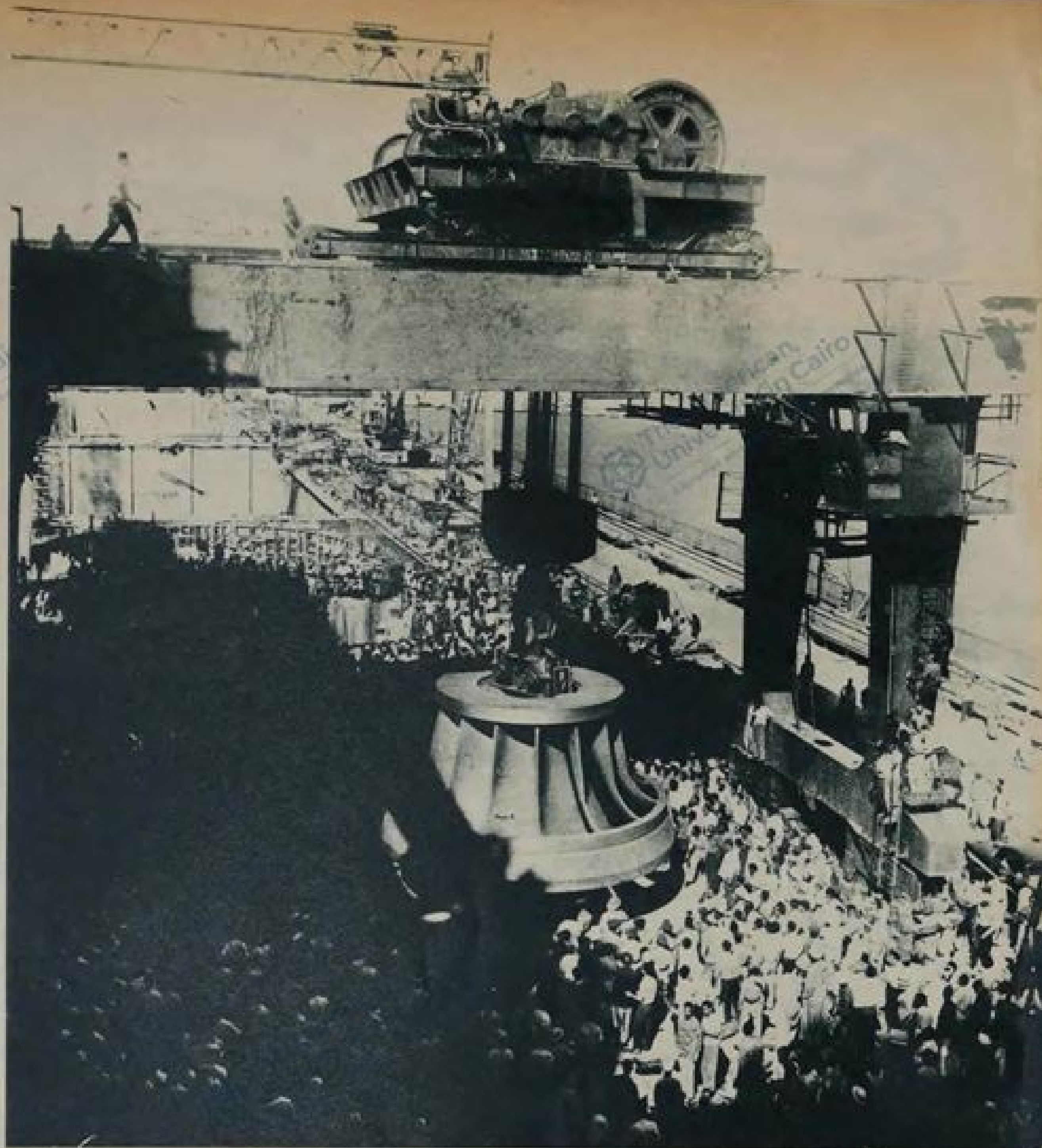

● الجميع يهنئون بعضهم ، البعض يقول مبروك والبعض يتنفس لاول مرة بحرية ويقول الحمد لله ..

● في صباح الاحد كان الصنتل عمرو مربوطا بالاسلاك القوية في جدار النفق ، كل الاعلام والصور نزعت من التوربين واصبحت عارية — وعلى ارضية محطة الكهرباء دائرة من الطباشير مرسومة على نفس مقاس قاعدة مروحة التوربين لكي يوضع فوقها ، وداخل الدائرة كلمة (مربوط)

ومهمة كل نقطة فيه ، المشكلة التي تؤرقني هي الانسان لاكيف يأكل او يعيش فالبهائم تعيش ولكن لابد من ايجاد توازن بين الحضارة وأمراض الحضارة ، في امريكا تقدم تكنولوجي ولكن الا ترى أن هناك نسبة انتحار عالية .. وندفق في حديث فلسفي والناس تنتزعه من الكلام ليرى ويلاحظ ويشرف على تركيب الونش العملاق .. وبجواره كان يقف وكيل وزارة السد المهندس صفوت شاهين المسئول عن جسم السد والحقن . قلت له لماذا تقف هنا وبمحطة الكهرباء .. ضحك المهندس صفوت وقال .. وظيفة المسئول انه مايقعدش في الحتة الناشفة أبدا ، وانما في المكان اللي فيه المشكلة حتى ينتظم العمل فيمشي ، تقدر تعتبر تركيب الونش الجديد ده محاضرة حيقعد يبحثني تفوت الفرصة دي أي مهندس ، انا جاي اتعلم ولو فيه مشكلة اشارك في حلها ، انا فعلا مسئول عن جسم السد ، ولكن احنا هنا (تيم وورك) فريق يعمل معا ، يمكن الجارحي يحتاجني او حامد سلطان فعلى طول يلاقيني جنبه ، اي مشكلة يجب أن نواجهها معا — ليست لنا حياة اجتماعية بالمعنى المفهوم ، نحن فعلا نأكل معا ولكنا لا نتحدث الا قليلا ، العمل يأكل وقتنا ، وهذا مفيد الى حد ما ، لافراغ عندنا .. قلت اذن ماهو الموقف في جسم السد . قال وصلنا الى منسوب ١٦٣ في الامامي وسنصل لمنسوب ١٧٠ والخلفي أيضا ١٦٣ وسنصل أيضا لـ ١٧٠ ، وضعنا في النواة ٢ مليون ونصف متر مكعب من الطين الاسواني في الحقن كل شهر مطلوب منا ١٥ الف متر طولي تخريم حجم الستارة كله مليون و ٨٠٠ الف متر مكعب و ١٢٠ الف متر مكعب حقن من التربة الطبيعية حجم الستارة كله مليون و ٨٠٠ الف متر مكعب بطبقات تحت جسم السد . كل هذه الارقام التي قلتها ارقام قياسية لم تحدث في أي سد في العالم حتى اليوم ومعدلات العمل أيضا لم تحدث مطلقا من قبل .

●

ونحن نتحدث كان الموقف متوترا تماما . كان الونش يقوم بتجربة للرفع استعدادا للغد ، وكان المهندس الجارحي يجيء ويروح ، وكان يقف بجوارنا ذراع السد القوي الرجل الشاب البالغ من العمر ٦٧ سنة المهندس ابراهيم زكي نائب الوزير وكان يقول ولأول مرة للجارحي وزملائه صفوت شاهين وحامد سلطان نكتا وقفشات لا يمكن نشرها في الصحف هذا خلاف الشعر الحلمنتيشي .. ويبدو أن هذا كان ضروريا للحظات يبلغ فيها التوتر أقصاه .. وفجأة جاء الناس وسلموا .. لقد انتهت التجربة بنجاح ويستطيع الونش الذي انتهى تركيبه من دقائق أن يستعد تماما للعمل غدا صباحا .. وسلمنا جميعا على بعض وقلنا مبروك !

●

بدون هذه الذراع القوية للسد ، بدون المهندس ابراهيم زكي لا أحد يدري كم من العقبات كان من الممكن أن تبقى ، فهذه الذراع هي التي تزيح العقبات وتلهب العمل ، كل جسر على النيل كل خزان كل قناطر وضع فيها هذا الرجل حجرا ، ولفحت الشمس قفاه ، ووقف وسار ونشط وطر وبنى وتعب ولا يعرف للحياة معنى او قيمة غير العمل ، رجل عمل حقيقي . نموذج للنشاط والحيوية والطاقة للفكر للحضارة ، عندما كان السد الرملي المؤقت ينهار منذ عامين او أكثر كان أمتن الرجال يقف ويبكي ويقع على الارض ، وقف هو وحسب وقت الانهيار وقال فلنكسب خمس ساعات عمل حتى ينهار السد المؤقت تماما ! لا أدري متى يهتز ومن الذي يهزه ، صحيح هو يملك أكبر مجموعة من صور زوجة أغاخان البيجوم وهو صديق شخصي لها ، وبالرغم من هذا فانا لا أدري متى يهتز هذا الرجل .

قال لي : في روسيا صرفوا مائة الف جنيه على أبحاث عن هذا التوربين ومن العادة المروحة تبقى من قطعتين او ثلاث ولكن دي قطعة واحدة ، المفروض ان الريش لا تقبل الصدأ ، والصلب عالي الجهد ، والتوربين دي اهتم كثيرا جدا ، في اللحام سخنوا التوربين في فرن مخصوص درجة حرارته من ٣٠٠ الى ٤٠٠ درجة ، وعلشان يبردوا التوربين بعد التسخين ، لازم تبرد بطريقة مخصوصة علشان مايحصلش شرخ فكانت بتقعد مدة حوالي ستة شهور علشان تبرد ، في موضوع الزعانف والريش والبيل بتاعها ، معقدة جدا في البلل ومدروسة بدقة ، ومكتوب في الحكاية دي كتب . ثم قال احنا خزنا السنة اللي فاتت ١٤ مليار متر مكعب ميه من فيضان واطي جدا ، وقدرنا نزرع مليون فدان ومائة الف فدان أرز . من كان يصدق ؟ العالي الى سنة ماتقص كل ده من المستحيل ان يحصل . ثم قال ساقول لك خبرا جديدا : في أغسطس من العام القادم ١٩٦٧ سنعمل اول ثلاث توربينات . ستكون الخطوط جاهزة ، وسنقوم بعمل تجارب ثلاثة شهور ، اكتب عندك في يناير ١٩٦٨ سنرسل اول كهرباء من السد العالي الى الناس .

وعبرت الى صفوت شاهين وقلت له وجسم السد هيتم امتى ؟ قال صفوت ... في ٩ يناير سنة ١٩٦٨ الناس حتمشي على جسم السد وحتكون رصيفه بالاسفلت وحولناه الى كورنيش وسترى في يناير ١٩٦٨ شابا ومعه خطيبته وعريسا وعروسه ماشيين على جسم السد من فوق وكأنهم ماشيين على كورنيش أجمل بكثير من كورنيش الاسكندرية . وضحكنا .

●

وفي التاسعة من صباح الاحد وصل المحافظ مدكور ابو العز ، وأمر ابراهيم زكي بالرفع ، وتحرك الونش وقبض بيد عملاقه على المروحة ، وفي كابينة عليا كان يجلس مهندس يضغط على أزرار حربت بالامس فقط ، وانخفضت الاسلاك وارا .. وفي يدها ١٣٦ طنا من الحديد وتوقف الرفع لحظة ، وبدا الامر مضحكا ، والتوربين مرفوع الى اعلى في الهواء فوقها الونش العملاق وتحتها الصنتل عمرو داخل المياه ، وتحرك الونش الى الخلف وقبضته ممتلئة ، ثم تحرك الى اليمين حتى بدت مروحة التوربين فوق كلمة مربوط بالضبط وبدأ يهبط الى ان لامس الدائرة الطباشيرية ..وضجت الناس بالهتاف والتصفيق والقبلات الصاعدة في أحضان الروس ونائب الوزير يحتضن المحافظ والمهندس الجارحي وقفز مدكور ابو العز كأي شاب صغير في الحامعة فوق مروحة التوربين وراح يخطب ويصرخ في حماس شديد ، ويهتف باسم شعب أسوان أحيي وزير السد صدقي سليمان ، عاش صدقي سليمان ، عاشت الصداقة الروسية العربية ، عاش عبد الناصر ، بدون روح عبد الناصر ودفعته للعمل كان من المستحيل أن يتم هذا العمل وظل يخطب بحماس جنوني وكأنه طالب في الحامعة يخطب في مظاهرة ، وبجواره وقف ابراهيم زكي وبكل طاقته هتف عاش عبد الناصر عاش وزير السد العالي صدقي سليمان وظل يتكلم هو الآخر ، وجاء دور رجل سوفيتي لا توجد شعرة سوداء في رأسه ، وكأنها باروكة من الشعر الابيض على وجه أحمر على جسد سمين قال سميرنوف كبير الخبراء : التهاوده الجانب السوفيتي يعطي أول ابن للجمهورية المتحدة ، التوربين دي عبارة عن روح الصداقة المتينة بين الجمهورية العربية والسوفيت ، التوربين اللي هو لنبالنا للتقدم والرخاء لشعب وعمال الجمهورية عاش الرئيس عبد الناصر عاش المهندس صدقي سليمان ، عاشت الصداقة بين العاملين العرب والسوفيت .

●

مضت ساعة ! وذهبت وعدت ، ووجدت هذه الاسطورة التوربين جالس في ركن من اركان محطة الكهرباء ورأيته على حقيقته صغير جدا ، ومهجور تماما ، وكل انسان يعمل في مكانه ويمنة أن تلفت له وتعجبت ، تذكرت الاغنية النوبية التي وصفتها بأنها حصرة في عين الاستعمار ، بدا لي فعلا حصوابة كبيرة لربة بالنسبة لضخامة الانشاءات للالاف من اسلاك الحديد ، للالاف الاطنان من الاسمنت لضخامة العمل والانفاق .

والناس تشتغل وكأن شيئا لم يحدث ، كل واحد في حاله ، احتفلوا وسكروا وتكلموا وتحمسوا ساعة واحدة ، وكل واحد ذهب الى عمله ، الناس تعودت على هذا ، لم يعد ممكنا ان يدهشها شيء ، لم يعد ممكنا ان تنتزع انسانا اكثر من دقائق لرى وليذهب ، وكل ليلة قد تعودت أن ترى أشياء لا حصر لها ولا مثيل لها ، لو ظلوا يحتفلون لما انتهى ابدا ، ولوجدوا كل يوم شيئا جديدا مذهلا ..

ولكني لم اقتنع .

●

ولم استطع ان اتصور طريقة هؤلاء الرجال واحتفالاتهم التي ماتكاد تبدأ حتى تنتهي ويستغرقهم العمل من جديد ولا يدهشهم أي شيء . كان رأسي مازال محشودا بمئات الالوف بالملايين الذين قابلوا في رحلة طولها ٢٥٠٠ كيلو متر وطولها الحقيقي للالاف مليون مصري من الاسكندرية الى اسوان الى السد العالي .. الذين رقصوا بغصون الاشجار والقوا عليه الورد وهتفوا ورقصوا على كلمة الكهرباء الكهرباء وعلى كلمة ناصر ناصر .. الذين وجدوا في التوربين مصر الكهرباء مصر التنمية مصر الألف مصنع مصر الارض المستصلحة مصر البناء والتقدم والازدهار والشباب الذين رأوا بحق وفي تركيز شديد في التوربين .. مصر الثورة مصر عبد الناصر .

كمال القلش

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

آخرساعة

٤٠ مليما

العدد ١٦٦٢ - ٣١ أغسطس ١٩٦٦ AKHER SAA - 1662 - 31 AUGUST 1966

مذبحة القاهرة!

الجديد فى العراق ..

- صاروخ تحت الماء!
- فرح الأسبوع فى أسوان
- أجمل قطار فى العالم
- الفيوم أسرت جيزيل (ص)

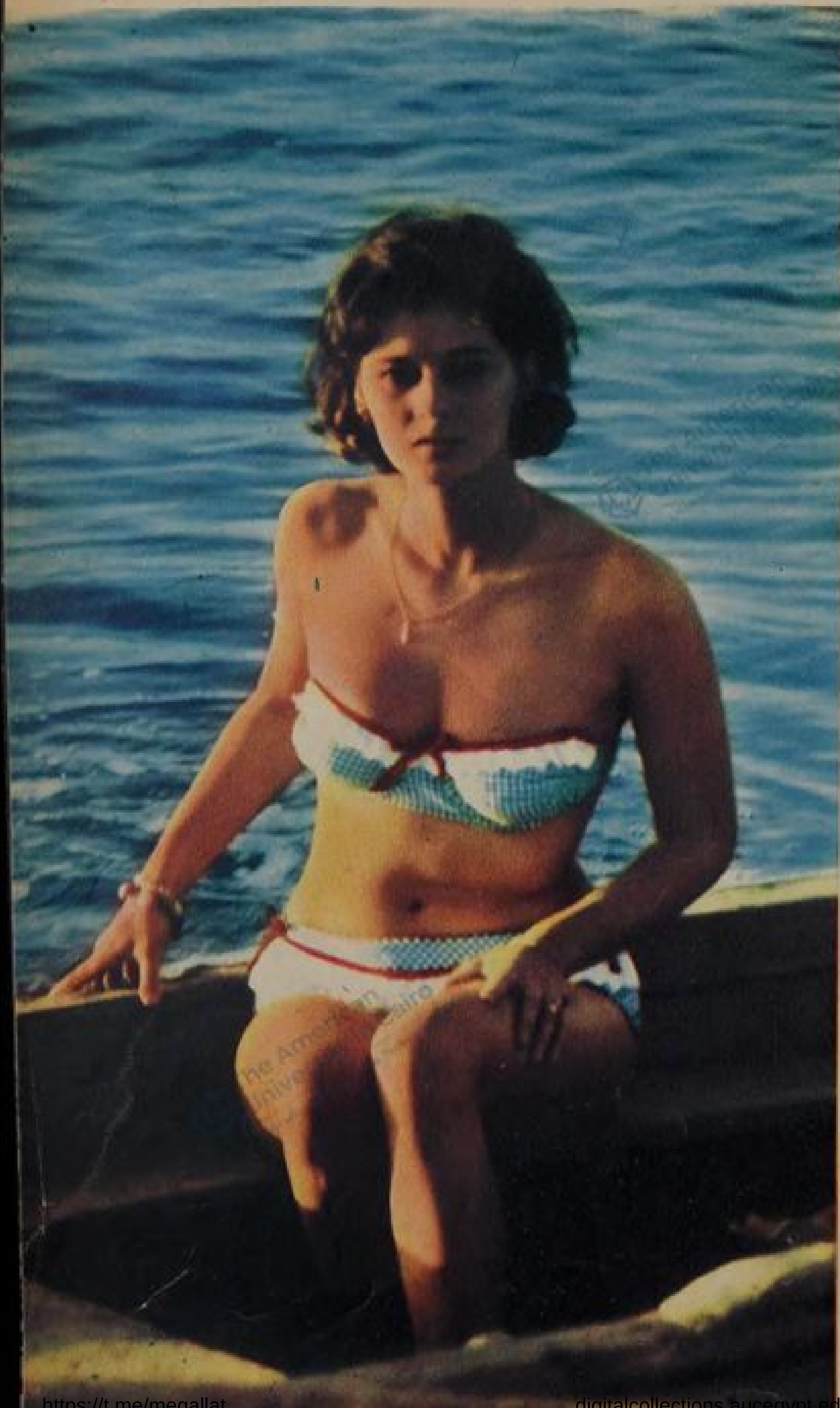

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رقص الصعايدة حول الصندل .. فقال الأمريكي : أنا زعلان !

من اسوان

لا يمكن ان يصدق احد ما حدث ومن المستحيل ان يتصوره انسان ، فكل انسان احتفل بنا في الطريق رفع يده او هتف بكلمة ترحيب لا يتصور انه انضم الى موكب على طول النيل احتشد فيه على اقل تقدير .. خمسة ملايين انسان مبعثرين في الاف القرى على ضفاف النهر ، وعلى الكبارى والجسور وكرانيش النيل في كل مدن الصعيد ـ لقد رايت الف مرة اعيادنا واحتفالاتنا على كافة اشكالها قديما وحديثا سياسيا ودينيا .. ولكن هذا العيد لم يحدث من قبل ابدا ابدا ابدا ..

كان الطريق مرهقا من الاسكندرية الى القاهرة الترعة ضيقة وموازنة الصندل مسالة فنية . الآن فعرض البحر الواسع منظرنا رغم الضخامة سفر حقا ، الجرار يقوده (السكندو ..) ، واصلنا السير ، الكلام قليل ، استوى العدس الاسناوى الاصلى واكلنا ، الناس على طول الطريق ترفع الزرعها مرحبة بنا ونحن ننطلق بسرعة عشرة كيلو مترات في الساعة .

في المنيا وقف عشرون الفا ، طابور بشرى يتحرك الى الامام مع كل خطوة نخطوها كنت مذهولا ، البلاد والقرى تتحول بشكل غريب الى عيد حقيقى .

تحركنا في الصباح ، لاول مرة ارى النيل الحقيقى ، مئات من الكيلومترات دفعة واحدة .. النيل يشق مصر شقا عميقا ومتسعا ويجعل مصر نصفين منفصلين تماما ، محاولات التغذية من ضفة الى ضفة طوال العمر محاولة عمرها الاف السنين ، محاولات تراب الصدع وربط الاتصال بالكبارى والمراكب وفى النهاية بالسد العالى الذى يردم هذا الشق العميق ربما جيليا عاليا ـ شق لا يمكن أن تتصوره الا اذا عشت فيه ووجدت نفسك في المنتصف لا انت هنا ولا انت هناك ، وانما ((لا ابص)) وسابح في الوسط الذى لا يلمس يسارا ولا يمينا .

عندما عشنا لحظة .. قال الريس حسن نغالف الرأي ، وا احنا سمانا ((شيخ)) ، ومن لحظتها أصبح التوربين اسمه ((الشيخ)) ، انا رايح جنب الشيخ بتاعنا ، انا حنام في قلب الشيخ ، وفى اليوم التالى اكتسب الشيخ توربين اسما جديدا ، ولا ادرى لماذا سماه الريس حسن : الشيخ طلبش ، واصبح الشيخ طلبش كانا حيا ، الشيخ طلبش الناس جاية تزوره النهاردة .. اسيوط منتظرة الشيخ طلبش .. شد حيلك يا ريس .

مياه النهر لونها يشبه لون عصير القصب الطازج ، في الحوطة مركز ديروط نقر الى الصندل من لنش الشرطة ضابط شاب اسمه سفوت توفيق .

بعد ديروط ضربوا فينا بالرصاص ، مئات الطلقات من منفلوط الى اسيوط تحية رهيبة لنا حطمت اعصابنا .

في قرية محفوظ كان الناس اسمهم ((عبيد محفوظ)) ، لتحرروا من شهر واحد بعد ان نصفت لجنة تصفية الاقطاع على هذه الاسرة ، خرج الاحرار الجدد يحيون التوربين والكهرباء والريس والسد .

●

النهر ما زال يقاومنا ونحن نندفع ضده تياره وكانه يعرف انها لاول مرة سنكهربه ، سنكهرب الحياة بهذه الاثقال التى نحملها ، الذى نحمله فوق صندلنا رداء من الحديد برتقالى اللون ، ستنفجر قطعا هذه الحياة ، ستدخل الكهرباء هذه النجوع والكفور والتلال وبيوت الطين وغناء الزراعية ويضاف اليها المصانع والنقلة الجديدة ..

المياه وركاوبها البيضاء تحف بالصندل عمرو ، والشيخ طلبش يحييه الاف الناس في المنيا واسيوط وسوهاج ومئات القرى الاخرى . الجيل ينتهد هنا لم يوصف نحونا حتى بلاصقنا ، وملايين من ميدان القرية ، هذا البحر الاجتماعى الفائض الرهيب الذى يحيا به الناس ويمرون فيه ويحرصون داخله وتنطلق منه الاسرة الثالثة .. ونحن ننطلق اسرة تمصر مختلف ترحيبا وتحية وابدانا تحيا حياة جديدة .

الامريكى الحزين

وفى اسيوط ارتفعت الاعلام والاغانى رأسه محافظ اسيوط وزوجته في تحية عمال الصندل عمرو وان يشدوا على ايديهم ، وفى سوهاج قال لنا نائب المحافظ ورجال الاتحاد الاشتراكى انهم عزومين عندنا في الغدا .. وفى قنا وضعوا في الصندل مئات من زجاجات الكوكاكولا ووقف اعضاء منظمة الشباب ومعهم زالمعم صفوفا لهتافات مدروسة ومنظمة بجوارهم عمال اوتوبيس الصعيد والتقابات .. وفى نجع حمادى نزلت داخل الصندل فرقة مزمار وظلت تغنى طوال الليل ومنظمة الشباب ايضا تحف بالتوربين ..

وفى نجع حمادى جاء رجل امريكى اسمه رونالد رولف مدير جمعية امريكية للصداقة .. وكان بادى الحزن والتاثر ويكاد يبكى وسالته عنه ..

ايه رايك قال من تحت ضرسه حبيرا (صمل كوريس) قلت له انه من اكبر مراوح التوربين في العالم .. ونحن ننقله اكثر من الف كيلومتر ، قال لا ادرى قائلا لا افهم في التوربينات .. لم انفجر الامريكى وقال : **انها دعاية ضخمة ! كنت اتمنى ان تصنعه بلادى لكم .. فاتها بحرارة وحرقة ..**

عاصفة فوق القناطر

وانقلبت الاحتفالات الصاخبة الرسمية بالاعلام والموسيقى والاغانى والمحافظين والاتحاد الاشتراكى ومنظمة الشباب .. انقلب هذا كله الى جنون .. جنون حقيقى عند قناطر اسنا .. فوق القناطر مظاهرة جنونية ، رقص غير معقول ، فلاح يتحزم بشوال على وسطه ويرقص على نغمة واحدة رقصا اسطوريا .. ناصر .. ناصر .. ناصر .. لم الكهرباء .. الكهرباء ، والمزمار لا يغنى وانما ينطق كلمة الكهرباء من الغاب المحرم والرقص تلتهب حرارته ، وبجوارهم النساء يلعبن بالعصا والمئات بالقاطف والتوس يرقصونها مرددين ناصر ناصر الكهربا .. وخلعوا القمصان الاشجار ولوحوا بها ، والقت شال السمة ليشيروا به .. هؤلاء هم العمال الذين يحسمون في قلب القرى والصحراء اسلاك الكهرباء ، كهرباء السد فعلا ويحتفون بالتوربين فرحة عامة لها مذاق وطعم مختلف ، ولم يكن عيدا وحسب ، زحف نحونا لتتمسك بالمئات مدفعين سيكروفون وبالهتاف الحيوى والخطب القصيرة وبالترحيب الحار بالصندل عمرو وبحارة عمرو ، وكانوا هم ايضا عمال رى الجياش والمنشط يلتقى وجها لوجه مع آثار السد العالى ، عماله في الكهرباء وفى الارض .. وسرنا والنهر يضج بالفرحة والناس تهتف حتى تختنق الحناجر وبعجز الكلام ، ومظاهرة مستحيلة لم ير لها النيل مثيلا .

ثلاثة خرفان

ووصلنا مدينة اسنا وفوجئنا برئيس مدينة اسنا يقدم الورد ويقدم صورة مرسومة بعناية للرئيس عبد الناصر لتوضع فوق التوربين ، ثم وبخجل شديد يخطر انهم لو كانوا بعجل واكتفوا بان يهدوا عمال التوربين ثلاثة خرفان ، وذبحوا خروفا فوق راس التوربين وسال الدم الساخن على ريش الصلب الاحمر ونحن مذهولون ، وسرنا وقد ازداد عددنا انتين ونحن لا ندرى ماذا نفعل بهما .. سرنا في داخل الصندل ، ولف الخروفان الحزينان حول دائرة التوربين ، واشتدت الحرارة فوجدنا انهما فكرا شكلا لمستعدا استشعر الحرارة فلذا الى التوربين ، ومن الداخل حيث الظل والهواء وناما بجوار عصور اعياد اليوم الذى يرافقنا في الرحلة الاسناد بحس شفيق .

وفى ارمنت لم نتوقف ، وانطلقت البلدة بعمالها الى الصنادل والفلايك التى تحف بنا ومعهم ميكروفوناتهم وسرنا داخل مظاهرة نيلية غير معقولة وفى شركة السكر بالدو وقفنا مساعة ، بدا الامر مالوفا ، مدير المصنع المهندس القايش وسط عماله ورجال النقابة والاتحاد الاشتراكى يرحبون بنا .. وفجاة هجم عمال السكر على الصندل ، وامتلا الصندل وقفزوا على التوربين وانطفى لياما من فوق ومن تحت ومن جوانب بشكل مذهل ، ولم تستطع اية قوة ان تفعل شيئا ، وواجهنا مشكلة لا حل لها ، من المستحيل التفاهم .. ومن المستحيل التوقف . ولابد من السير مهما كانت الظروف ، والسير بهذا الكل يهددنا بالغرق ، والظالة الوقوف عربناه ولا جدوى منه .. وظلنا نسير حتى نصل الى ادفو البلد .. وهناك نحاول حل المشكلة ، وسرنا .. وتضاعف عدد الصنادل في النيل ، امتلا النيل بالفلايك والصنادل والميكروفونات على ظهر الماء ، وعشرات الالاف من عمال السكر .. سكر ارمنت وادفو والبلينا وسرنا ببطء شديد ، واقتربت منا الصنادل وبدا مزيد من العمال يقفزون داخلنا .. واصبح الامر مستحيلا .. ولم يبق غير كيلومتر واحد ونصل الى ادفو ، ووصلنا ادفو وسرنا ، وجاء المأمور ورئيس المدينة ليرحبا بنا ، وقال المأمور ساحل لكم المشكلة ..

وظهرت اسوان

طوال الطريق لم يكن يصل الى سمعنا غير صوت المياه التى يشقها الصندل ويكنسها وصوت الجرارات التى تسحبنا من الخلف ولكننا بالرغم من الضجة كانت تسمع في عوتنا الاذرع المتسيرة الهادئة المبعثة العمراء من قاب الموس .. ومن بين الاشجار والقرى الطينية .. اذرع تشير الينا في فرح وفى ضراعة .. ان تصل هذه الثمرة الغرائبة

● فقى التوربين يوما في اسوان قبل … بالاهوسة … !..

وان يحصلوا منها على نصيب .. ودخل الليل ، ومن بعيد كان صوت جرارات تاتى من اتجاه اسوان من السد العالى ، واقتربنا وتوقفنا جميعا .. واصبح الامر محددا وقاطعا ، الجراران جاءا ليقطعا الينا لتصل فورا الى اسوان ، وربطوا الصندل عمرو والتوربين في اربعة جرارات .. اثنان من الجانب الايسر واثنان من الايمن .. وانطلقنا وسط الظلام تمزق عمره الليل بضجة هائلة وصوت الموتورات يضرب الماء بقسوة الى الخلف وتضاعفت سرعتنا وبدانا نقترب فعلا .. ومن الضفاف البعيدة كانت تصل الى اسماعنا صوت الزغاريد وبدانا نقترب .. صفارات تقتربنا ، الكشافات جديدة تسير بجوارنا ، **ومن بعيد كانت كتلة من الظلام تتحرك نحونا بسرعة ، قاصدة فعلا ان تصطدم بنا تحت ستار الليل ، واقتربت منا وبسرعة هائلة وبضخامة كافية لان تطيح بنا ، وتبهتنا ، ووقفنا في النهاية الرهيبة ، فلم يعد احد يستطيع ان يفعل شيئا ، وبدانا نتحرك بعيدا عنها وكلما ابتعدنا اقتربت هي اكثر كجبل ظالم مصمم ، وامتلانا بتوتر رهيب .. ونحن على ابواب الوصول ـ وبعد هذا الطريق الشاق نهزم ونتحطم ، وفجاة وهى على بعد اربعة امتار تقريبا انحرفت هذه الكتلة الحمراء بعيدا عنا واطلقت صفاراتها ، كانت هذه باخرة ضخمة جاءت لترحب بنا .. حيونا ، وشتمناهم طبعا .**

الصورة ظلام ، واشعة القمر لا تكاد تصل الى الماء امامنا .. وعلى الشاطىء كانت تسير بمحاذاتنا عربة النجدة ، ومن بعيد بدات انوار عريضة تسعى لنا ، حسب من النور بالعرض ، وبدا صوت الزغاريد يشتد .. وحطينا لحظة لنستريح من الوقوف والنور يقترب ويقترب ، وجاء لنش يجوارنا لونش آخر ثم اعداد لا حصر لها من اللنشات المزينة بالاعلام وامتلا النهر باللنشات التى تحف بنا كالاميرات تحف تاج ضخم يملك ملكى .. ووصلنا الى اول كورنيش اسوان .. وبدا الهتاف ونحن نرحب بقدوم اربع جرارات عملاقة .. وسرنا والاضواء تسقط على الشاطىء والاعلام تكلل بها المدينة .. والالوف تقف على سور الكورنيش الاسوانى الحديد تهتف وتصفق .. وصفارات البحر وسرينة الصندل تعلن لاسوان والالاف والعالم اننا قد وصلنا

كان من المستحيل ان نصدق اننا قضينا سبعة عشر يوما على ظهر صندل داخل مياه النيل .. عن هذا عمل غير عادى .. لا ادرى ، بالنسبة لى كنت

دعونا عندما وطئت قدمى ارض اسوان .. وعندما وصلنا اخيرا ، قال لى بعض الناس انه ليس غريبا .. انه دور جديد لصحافة جديدة واسلوب جديد في العمل ، من يدرى !

في اليوم التالى قطع المهندس النوبى على حسن واحدة من النخيل التى يملكها ، وعلق على قمة التوربين عشرين سباطة بلح وعشرات من فروع وجريد النخيل .

في القاهرة بدا الامر بنزوة من الفنان حسن فؤاد ، دخل على التوربين وكتب اسمه للذكرى على حديد التوربين ، وفى الطريق كتب الالاف اسماءهم .. من كمشيش تحية الى ابطال السد ، شباب المطبعة يرحبون بالثورة الصناعية الاتحاد الاشتراكى عبد ربيع كوم امبو ، سطوحى كتب هاش زعيم الامة جمال ، مع السلامة ،

وبدا عمال الصندل ينظفون ويمسحون كل هذا بقطع قماش مبلولة بالجاز .

وفى اغنية نوبية اخرى تحول التوربين الى ((خضرة كبيرة)) ـ قالت الاغنية عبد الناصر حزم الاستعمار ، والتربينة خضرة في عين الاستعمار .

وعندما رسى الصندل بجوار جسم السد كانت امامه مرحلة اخرى .. كان هناك عمل جاد دقيق ورهيب ، كان الونش البنى المعلاق في المشطوب ، فوق محطة الكهرباء عربوا وقفنا ليليه ، الونش حمولته ٤٠٠ طن ووزنه ٢٠٠ طن وارتفاعه ١٥ مترا والكوبرى (عرضه ٢١ مترا) مركب على قضبان من الحديد في فرق المحطة ، ووصل الونش اجزاء صغيرة ووصل المصمم من روسيا ومعه ازمة الالاف والرصاصة مسمار لتركيب الونش ، يستطيع هذا الجبل التحرك ان يرفع حمولة وزنها ٤٠٠ طن مثل حجمه ثم تركيبه في ٤٥ يوما بدلا من ثلاثة شهور كما هو المفروض ، عمال التركيبات والمهندسون يعملون بقيادة مهندس اسمه رضا الحارس رجل لايصل الى الطول اسمر معتدل الملامح ساخر الى ابعد حد ، اشتراكى حاد مهندس كفء تماما ، اردت ان اعرف ما بداخله .. قلت له مثلا انا اعرف اللغة اقرا كثيرا في الهندسة ماذا قرات امس ، قال قرأت الونش ! ثم ، ولماذا تتعجب ، من الممكن ان تقرا الانسان ونشا ، تقرا التصميمات وتعرف كيف صنعه

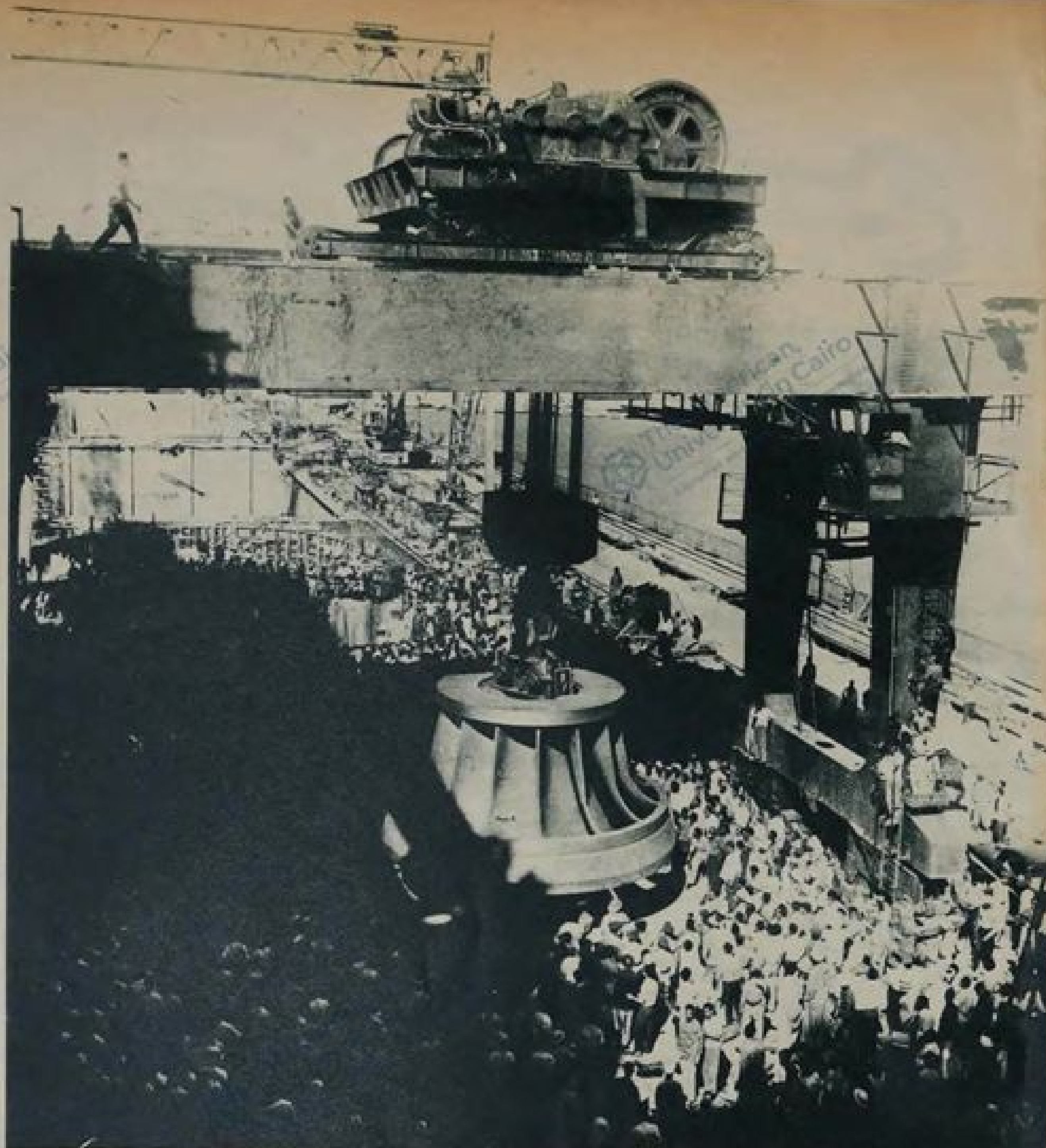

● الجميع يهنئون بعضهم ، البعض يقول مبروك والبعض يتنفس لاول مرة بحرية ويقول الحمد لله ..

● في صباح الاحد كان المستل ممدود مربوطا بالاسلاك القوية في جدار النفق ، كل الاعلام والصور نزعت من التوربين واصبحت عارية — وعلى ارضية محطة الكهرباء دائرة من الطباشير مرسومة على نفس مقاس قاعدة مروحة التوربين لكي يوضع فوقها ، وداخل الدائرة كلمة (مربوط)

ومهمة كل نقطة فيه ، المشكلة التي تؤرقني هي الانسان لاكيف يأكل او يعيش فالبهائم تعيش ولكن لابد من ايجاد توازن بين الحضارة وأمراض الحضارة ، في امريكا تقدم تكنولوجي ولكن الا ترى أن هناك نسبة انتحار عالية .. ويدقق في حديث فلسفي والناس تتنزه من الكلام ليرى ويلاحظ ويشرف على تركيب الونش المعلاق .. وبجواره كان يقف وكيل وزارة السد المهندس صفوت شاهين المسئول عن جسم السد والحقن . قلت له لماذا تقف هنا ومحطة الكهرباء .. ضحك المهندس صفوت وقال .. وظيفة المسئول انه مايفكش في الحتة التانية ابدا ، وانما في المكان التي فيه المشكلة حتى ينتظم العمل فيمشي ، تقدر تعتبر تركيب الونش الجديد ده محاضرة حيثمصحتش تفوت الفرصة دي أي مهندس ، أنا جاي أتعلم ولو فيه مشكلة اشارك في حلها ، أنا فعلا مسئول عن جسم السد ، ولكن احنا هنا (تيم وورك) فريق يعمل معا ، يمكن الجارحي يحتاجني او حامد سلطان فملي طول بلاقيني جنبه ، أي مشكلة يجب أن نواجهها معا — ليست لنا حياة اجتماعية بالمعنى المفهوم ، نحن فعلا نأكل معا ولكننا لا نتحدث الا قليلا ، العمل يأكل وقتنا ، وهذا مفيد الى حد ما ، لافراغ عندنا .. قلت اذن ماهو الموقف في جسم السد . قال وصلنا الى منسوب ١٦٣ في الاماس وسنصل لمنسوب ١٧٠ والحقن أيضا ١٦٣ وسنصل ايضا لـ ١٧٠ ، وضعنا في النواة ٢ مليون ونصف متر مكعب من الطين الاسواني في الحقن كل شهر مطلوب منا ١٥ ألف متر طول تخريم حجم الستارة كله مليون و ٨٠٠ الف متر مكعب و ١٢٠ الف متر مكعب حقن من التربة الطبيعية حجم الستارة كله مليون و ٨٠٠ الف متر مكعب بطبقات تحت جسم السد . كل هذه الارقام التي قلتها أرقام قياسية لم تحدث في أي سد في العالم حتى اليوم ومعدلات العمل ايضا لم تحدث مطلقا من قبل .

●

ونحن نتحدث كان الموقف متوترا تماما . كان الونش يقوم بتجربة للرفع استعدادا للغد ، وكان المهندس الجارحي يجيء ويروح ، وكان يقف بجوارنا ذراع السد القوي الرجل الشاب البالغ من العمر ٦٧ سنة المهندس ابراهيم زكي نائب الوزير وكان يقول ولاول مرة للجارحي وزملائه صفوت شاهين وحامد سلطان نكتا وقفشات لا يمكن نشرها في الصحف هذا خلاف الشعر الحلمنتيشي .. ويبدو أن هذا كان ضروريا للحظات يبلغ فيها التوتر أقصاه .. وفجأة جاء الناس وسلموا .. لقد انتهت التجربة بنجاح ويستطيع الونش الذي انتهى تركيبه من دقائق أن يستعد تماما للعمل غدا صباحا .. وسلمنا جميعا على بعض وقلنا مبروك !

●

بدون هذه الذراع القوية للسد ، بدون المهندس ابراهيم زكي لا أحد يدري كم من العقبات كان من الممكن أن تبقى ، فهذه الذراع هي التي تزيح العقبات وتلهب العمل ، كل جسر على النيل كل خزان كل قناطر وضع فيها هذا الرجل حجرا ، ولفحت الشمس قفاه ، ووقف وسار وشخط ونطر وبنى وتعذب ولا يعرف للحياة معنى أو قيمة غير العمل ، رجل عمل حقيقي . نموذج للنشاط والحيوية والطاقة للفكر للحضارة ، عندما كان السد الرملي المؤقت ينهار منذ عامين او أكثر كان أعتى الرجال يقف ويبكي ويقع على الارض ، وقف هو وحسب وقت الانهيار وقال فلتكسب خمس ساعات عمل حتى ينهار السد المؤقت تماما ! لا أدري متى يهتز ومن الذي يهزه ، صحيح هو يملك أكبر مجموعة من صور زوجة الفاطان البيجوم وهو صديق شخصي لها ، وبالرغم من هذا فانا لا ادري متى يهتز هذا الرجل .

قال لي : في روسيا صرفوا مائة الف جنيه على ابحاث عن هذا التوربين ومن العادة المروحة تبقى من قطعتين او ثلاث ولكن دي قطعة واحدة، المفروض ان الريش لا تقبل الصدا ، والصلب عالي الجهد ، والتوربين دي اهتم كثيرا جدا، في اللحام سخنوا التوربين في فرن مخصوص درجة حرارته من ٣٠٠ الى ٤٠٠ درجة ، وعلشان يبردوا التوربين بعد التسخين ، لازم تبرد بطريقة مخصوصة علشان ميحصلش شرخ فكانت بتقعد مدة حوالي ستة شهور علشان تبرد ، في موضوع الزعانف والريش والبل بتاعها ، معقدة جدا في البل ومدروسة بدقة ، ومكتوب في الحكاية دي كتب . ثم قال احنا خزنا السنة التي فاتت ١٤ مليار متر مكعب

به من فيضان واطي جدا ، وقدرنا نزرع مليون فدان ومائة الف فدان أرز ، من ثم النسبة العالية الى ستة ملاطخي كل ده من المستحيل ان يحصل . ثم قال سأقول لك خبرا جديدا : في اغسطس من العام القادم ١٩٦٧ ستعمل أول ثلاثة توربينات . ستكون الخطوط خلصت ، وستجري عمل تجارب ثلاثة شهور ، اكتب عندك في يناير ١٩٦٨ ستصل أول كهرباء من السد العالي الى الناس .

وتعرت الى صفوت شاهين وقلت له وجسم السد حيتم امتى ؟ قال صفوت ... في ٩ يناير سنة ١٩٦٨ الناس حتمشي على جسم السد وحتكون رصفناه بالاسفلتوحولناه الى كورنيش وسنرى في يناير ١٩٦٨ شابا ومعه خطيبته وعريسا وعروسه ماشيين على جسم السد من فوق وكانهم ماشيين على كورنيش اجمل بكثير من كورنيش الاسكندرية ، وضحكنا .

●

وفي التاسعة من صباح الاحد وصل المحافظ مدكور ابو العز ، وامر ابراهيم زكي بالرفع ، وتحرك الونش وقبض بيد عملاقة على المروحة ، وفي كابينة عليا كان يجلس مهندس يضغط على ازرار عربت بالامس فقط ، وانخفضت الاسلاك وأزا .. وفي يدها ١٣٦ طنا من الحديد وتوقف الرفع لحظة ، وبدا الامر مضحكا ، والتوربين مرفوع الى أعلى في الهواء فوقها الونش المعلاق وتحتها المستل ممدود داخل المياه ، وتحرك الونش الى الخلف وقبضته ممتلئة ، ثم تحرك الى اليمين حتى بدت مروحة التوربين فوق كلمة مربوط بالضبط وبدأ يهبط الى ان لامس الدائرة الطباشيرية ، وضجت الناس بالهتاف والتصفيق والقبلات المتبادلة في احضان الروس ونائب الوزير يحتضن المحافظ والمهندس الجارحي

وقفز مدكور ابو العز كأي شاب مصري في الجامعة فوق مروحة التوربين وراح يخطب ويصرخ في حماس شديد ، ويهتف باسم شعب أسوان أمس وزير السد صدقي سليمان ، عاش صدقي سليمان ، عاشت الصداقة الروسية العربية ، عاش عبد الناصر ، بدون روح عبد الناصر ودفعه للعمل كان من المستحيل أن يتم هذا العمل وظل يخطب بحماس جنوني وكأنه طالب في الجامعة يخطب في مظاهرة ، وبجواره وقف ابراهيم زكي وبكل طاقته هتف عاش عبد الناصر عاش وزير السد العالي صدقي سليمان وظل يتكلم هو الآخر ، وجاء دور رجل سوفيتي لا توجد شعرة سوداء في رأسه ، وكأنها باروكة من الشعر الابيض على وجه أحمر على جسد سمين قال سميرنوف كبير الخبراء : الهدية الجانب السوفيتي يعطي أول ابن للجمهورية المتحدة ، التوربين دي عبارة عن روح الصداقة المتينة بين الجمهورية العربية والسوفيت ، التوربين التي هو نبيلنا للتقدم والرخاء لشعب وعمال الجمهورية عاش الرئيس عبد الناصر عاش المهندس صدقي سليمان ، عاشت الصداقة بين العاملين العرب والسوفيت .

●

مضت ساعة ، وذهبت وعدت ، ووجدت هذه الاسطورة التوربين جالس في ركن من اركان محطة الكهرباء ورأيته على حقيقته صغير جدا ، ومهجورتماما ، وكل انسان يعمل في مكانه ومهمة ان تلتفت له وتعجبت ، تذكرت الاغنية النوبية التي وصفتها بأنها حصرة في عين الاستعمار ، بدا لي فعلا حصوة كبيرة قوية بالنسبة لضخامة الانشاءات للاين من اسلاك الحديد ، للاين الاطنان من الاسمنت لضخامة العمل والانفاق .

والناس تشتغل وكأن شيئا لم يحدث ، كل واحد في حاله ، احتفلوا وسكروا وتكلموا وتحمسوا ساعة واحدة ، وكل واحد ذهب الى عمله ، الناس تعودت على هذا ، لم يعد ممكنا ان يدهشها شيء ، لم يعد ممكنا ان تنتزع انسانا اكثر من دقائق ليرى وليدهش ، وكل ليلة قد تعود أن يرى أشياء لا حصر لها ولا مثيل لها ، لو ظلوا يحتفلون لما انتهى ابدا ، ولوجدوا كل يوم شيئا جديدا مذهلا ..

ولكني لم أقتنع .

●

ولم استطع أن أتصور طريقة هؤلاء الرجال واحتفالاتهم التي ما تكاد تبدأ حتى تنفض ويستغرقهم العمل من جديد ولا يدهشهم أي شيء . كان رأسي مازال محشودا بمئات الالوف بالملايين الذين قابلوا في رحلة طولها ٢٥٠٠ كيلو متر وطولها الحقيقي ثلاثين مليون مصري من الاسكندرية الى اسوان الى السد العالي .. الذين رقصوا يقصون الاشجار والقوا عليك الورد وهتفوا ورقصوا على كلمة الكهرباء الكهرباء وعلى كلمة ناصر ناصر .. الذين وجدوا في التوربين مصر الكهرباء مصر التنمية مصر الالف مصنع مصر الارض المستصلحة مصر البناء والتقدم والازدهار والشباب الذين رأوا بحق وفي تركيز شديد في التوربين .. مصر الثورة مصر عبد الناصر .

كمال الملش

في قناة السويس :

استرد التماسيح

● وليامز الهولندي الطائر .. الثالث !

● سامية منذور .. البطلة العربية الوحيدة التي انهت السباق .

انسحب كل البنات إلا "سامية"

الاسماعيلية ـ محمود عبدالهادي :

السباح العربي حنفي محمود كاد ينسحب من سباق القناة الدولي .. لقد اصيب حنفي بنزيف حاد في انفه في منتصف السباق تقريبا . اتجه الى الشاطئ . اراد ان يخرج من الماء . تجمع الاهالي . راحوا يحثون حنفي على مواصلة السباق راحوا يصفقون له بجنون . عاد حنفي الى الماء . سبح من جديد . ان قطعتين من الثلج كانتا سببا مباشرا في عودته ، ومواصلة السباحة بعنف وقوة . لقد اوقفتا النزيف تماما .

قال حنفي بطل سباق القناة الدولي الثالث (الف جنيه) ان هذا السباق هو اصعب سباق اشتركت فيه .

وبالفعل كان السباق من القسوة بحيث لم يتمكن كل السباحين الاجانب .. تقريبا من احتماله

واحد فقط منهم ظل يقاوم ، ويتقدم ، ويضرب السباحين العرب . واحد بعد الآخر . ثم يعود السباحون لضربه من جديد .. سباق من نار .. داخل قناة السويس . ظل هذا السباق الناري قائما بين الهولندي (الوارم) هيرمان وليامز .. وانا الاول وارم لانه خرج من الماء ، وقد انتفخت [illegible] بشكل فظيع مخيف !

ظلت اعصاب الناس الذين جلسوا على الشاطئ متوترة وهم يتابعون اخبار الصراع الرهيب بين حنفي ووليامز ثم وليامز وجامع . ثم تخطاه جامع لينشب صراع جديد بينه وبين محمد على محمود .

في النهاية تقريبا ، استطاع وليامز ان (على) وان يتقدم على محمد حسن جامع . ولكن الاخير استمات . لينهي السباق قبله بدقيقتين و٣٥ ثانية ان هاتين الدقيقتين تساويان ٢٠٠ جنيه !

سامية البطلة

لعل الشيء المذهل في سباق القناة الدولي الثالث الذي انتهى يوم الاحد الماضي هو فوز السباحة المصرية سامية منذور ببطولة الهاويات والمحترفات ايضا ..

استطاعت سامية بشجاعة كاملة ان تنهي السباق ، وان تخرج من الماء قبل موعد انتهاء السباق بثلاث دقائق تقريبا

انسحبت جودي تاشيس .. السباحة العالمية ، لانها كانت مصابة ببرد .. وانسحبت ، البنت اليوغوسلافية لاصابتها بمغص والتواء في الزايدة انسحبت جوديث دينيس .. السباحة العالمية .

كل السباحات خرجن . الا سامية . البطلة ! ارجو ان تزداد رعاية هيئة قناة السويس للدولة العربية الصامدة

●

في نهاية هذه الكلمة السريعة اقول ان السباحين نجحوا بالفعل . ولكن الاداريين والمشرفين على السباق فشلوا ويستحقون على كل ما فعلوه .. صفرا . ولو اردنا ان نعدد الاخطاء . لما انتهينا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هيبتهم !

● قبلة الفوز .. او قبلة التهنئة باكبر انتصار حققه حنفي محمود .. لا أكد للعالم كله أننا ابطال رياضة سباحة المسافات الطويلة .. لقد التف حول حنفي محمود جمهور غفير وتجمع حوله زملاؤه يهنئونه بالانتصار

تصوير : اليكس

● جوديث دينيس .. هولندا .. خرجت باكية !

● روز مارى .. انجليزية .. مغص .. وخرجت !

● هيدى سميث .. كندا .. انسحبت !

● الينا بومادجى .. يوغوسلافيا .. انسحبت !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قف

بقلم: صلاح حافظ

الإعداميون!

كل نائم على الشاطئ، في هذه الأيام يهدده خطر!

حبل خفي يلتف حول عنقه دون أن يشعر.. ينتزع منه في النهاية حياته.

وقد لا يروق لأي نائم على الشاطئ، أن يزعجه أحد بمثل هذا الكلام. ولكنه لو كان حكيما، ولو كان حريصا على أن يستمر مستمتعا بهواء البحر، ومتعة التراخي والكسل على شاطئه.. لنام وإحدى عينيه مفتوحة كما تفعل الثعالب!

فالخطر حقيقي.

والأيدي التي كانت تفتل المشنقة حول عنقه بتر جزء منها.. وبقيت أجزاء!

منطقة الغزاة

أما الجزء الذي بتر.. فهو: الإخوان المسلمون، وأما الأجزاء الباقية.. فلكي نتبينها لا بد أن نسأل أنفسنا أولا: ماذا كان يريد الإخوان؟

لم يكن هدف الإخوان — على عكس الاعتقاد الشائع — أن يقوموا بانقلاب على السلطة، لكي يغيروا نظام الحكم.

فالذي يريد أن ينقلب على السلطة يفكر عادة في اعتقال زعمائها، أو اغتيالهم.. ولكن لا يفكر — كما فكر الإخوان — في قتل مئات الألوف من الناس العاديين.

والذي يحاول أن ينقلب على السلطة قد يدمر منشآت تستخدمها السلطة في إحكام قبضتها.. ولكن لا يخطر بباله — كما رسم الإخوان — تدمير منشآت كالقناطر، يستخدمها الفلاح الصغير في زراعة أرضه، ويموت غريقا في مائها إذا نسفها التدمير!

وفي الأعوام العشرة الأخيرة وقعت في العالم عشرات من الانقلابات التقدمية والرجعية، ولكن واحدا منها لم يكن من خطته أن يدمر هكذا حياة الناس، وثرواتهم، ورخاءهم.. وأن يستأصل هذا الاستئصال بكل ما يملكون من مقومات البقاء.

الحالات الوحيدة التي عرف فيها العالم أمثال التدابير كانت حالات الحرب!

حالات الغزو من الخارج.

ففي الغزو وحده يستبيح المهاجمون لأنفسهم التدمير الشامل للبلد الذي يهاجمونه.. ويدبرون نسف أشياء لا جدوى من نسفها سوى «لذة» الشر، كما قال واحد من الإخوان وهو يفسر الحكمة من وراء خطة نسف دور السينما!

فالإخوان لم يكونوا في الواقع يرسمون خطة انقلاب داخلي في مصر. وإنما اعتبروا مصر بلدا أجنبيا، ورسموا خطة غزوه بالأساليب التي يستخدمها — عادة — كل الغزاة!

تدمير للمنشآت. الغارة الشاملة. قضاء على القوة الاقتصادية. تصفية شاملة — لا للحكومة — ولكن للمجتمع!

وقد سبق أن حاول الانقلاب على ثورة يوليو كثيرون.. رشاد مهنا ومحمد نجيب! والسياسيون القدامى أيام العدوان. ولكن الإخوان — سيد قطب وحدهم هم الذين سمحوا لأنفسهم باستخدام أساليب «الغزو الأجنبي» هذه في الخطة التي وضعوها.

ولم يكن ذلك بالطبع غريبا.

فنظرية سيد قطب — كما يرسمها كتابه الأخير «معالم في الطريق» تتلخص في أن المجتمع بأسره عدو! ولا بد من إفنائه لكي ينهض مجتمع آخر.. يبدأ بثلاثة أو أربعة من أنصار الزعيم... يعمرون الأرض الخراب ويعمرونها من جديد.

وفي ظل نظرية كهذه لا يمكن أن يشعر الإنسان بالانتماء إلى أرضه، أو شعبه. فهو أجنبي عن كل ما فيها. ومن حقه أن يتعامل معها كما يتعامل الغزاة مع أرض أجنبية يريدون أن يقهروها.

البدء من جديد

ولكن..

لنتأمل قليلا أي نوع من الغزاة كان الإخوان يتصورون أنفسهم.

إن الغزاة عادة يحرصون على أن يتجنبوا أي تدمير لا داعي له. ولا يضربون إلا الضربات التي تشل مقاومة العدو العسكرية. وهم لا يفعلون ذلك بدافع الإنسانية.. ولكن لأنهم يريدون أن يرثوه بعد النصر بلدا قادرا على إنتاج الخير لهم.

أما الإخوان.. فقد وضعوا خطتهم بحيث لا يرثون إلا خرابا: مصانع توقفت عن العمل لأن محطات الكهرباء التي تغذيها دمرت، وأراضي غرقت تحت الماء — بناسها ومواشيها — لأن القناطر نسفت.. الخ.

أي أنهم لم يكونوا حريصين على أن يتسلموا في هذا البلد اقتصادا، أو ثروة أو حضارة. وإنما كانوا يريدون أن يتسلموا فضاء مجردا.. يبدأون الحياة فيه من جديد.

وفي كتاب زعيمهم تتأكد هذه الرغبة عندما يكرر — أكثر من مرة — أن أي اثنين من المسلمين يكفيان لبدء مجتمع إسلامي.. على أنقاض كافة المجتمعات الجاهلية القائمة الآن.

ومعنى هذا باختصار، أن الإخوان لم يكونوا مجرد غزاة عاديين.. من الطراز الذي يحرص على البلد الذي يستولي عليه. وإنما كانوا غزاة من طراز خاص، لا يتحقق هدفه إلا بتدمير البلد قبل احتلاله.

فما هو بالضبط هذا الطراز؟ وما هي طبيعته؟

حزام من الإعداميين

الواقع أننا نظلم الإخوان كثيرا إذا اعتبرنا أنهم — وحدهم — أصحاب هذا الاتجاه.

فقد كان هناك دائما — وسيظل يوجد في المستقبل — هذا الطراز من الناس الذي يهدف لسبب أو لآخر إلى إعدام البشرية.. تعبيرا عن سخطه، أو فشله.

في العالم الرأسمالي اليوم يوجد من ينادي بالحرب الذرية، وإفناء العالم كله.. لكي يبدأ الإنسان من جديد على أرض نظيفة!

ومن الاشتراكيين من يرى أنه لا مانع من إفناء ثلاثة أرباع البشرية في حرب مع الاستعمار، لكي يعيش ربعه الباقي في سعادة الاشتراكية!

وفي ألمانيا الهتلرية منذ ربع قرن، كانت النظرية السائدة أن البشر جميعا ينبغي إفناؤهم لكي يتولى الجنس الآري المختار إعادة تعمير الأرض على أسس جديدة!

والفكرة — كما نرى — واحدة في كافة هذه الأحوال.

فهي مرض لا يحول دون انتشاره مذهب أو نظام يصيب الرأسمالي فيصبح همه إفناء العالم تحت راية الكفاح ضد الشيوعية. ويصيب الاشتراكي فيصبح همه إفناء العالم تحت راية مقاومة الرأسمالية. ويصيب سيد قطب فتصبح مهمته في الحياة إفناء كل شيء، تحت راية الإسلام!

والمصابون بهذا المرض يكونون في العالم الآن وحدة وثيقة.. لا تنفصم.

فالمتطرفون في أمريكا الرأسمالية يعطفون على سيد قطب، وسيد قطب يعطف عليهم. ودعاة الحريق إسرائيل يساندهم الفاشست في ألمانيا الغربية، ويساعدون منهم في نفس الوقت غلاة الإخوان المسلمين. وكل هؤلاء قد تختلف الرايات التي يعملون في ظلها. ولكن تجمعهم في النهاية نظرية واحدة: أنه لا مانع من إعدام العالم القائم.. ثم البدء من جديد!

أي أنه — برغم اختلاف المذاهب والأفكار — يوجد في العالم الآن حزام من «الإعداميين».. قد لا يثق أحد منهم في الآخر.. ولكن يلتقون جميعا في أن الطريق الوحيد أمامهم هو إعدام البشرية وإعادة إنشائها، بدلا من إضاعة الوقت في تشكيل الناس الحاليين.

وهذا الحزام من الإعداميين قد لا يعامل أحد منهم الآخر، وقد لا يحبه.. ولكن نشاط كل منهم يكمل نشاط غيره، ويضاعف الخطر الذي يمثله.

ليس مرضا فقط

ولقد يبدو أحيانا أن هؤلاء الناس مرضى.

ولكن الحقيقة أن المرض وحده لا يمكن أن يفسر سلوكهم. وإنما تساند هذا المرض ظروف معينة.. هي التي تفسر في النهاية سر هذا الحزام الإعدامي الذي يحيط بعالم اليوم، من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب.

إن الرغبة في إعدام البشرية لا تظهر هكذا من تلقائها. وهي ليست وباء ينتقل بالعدوى من شخص إلى آخر.

إنما تظهر هذه الرغبة المجنونة دائما عند الذين يفشلون في تشكيل العالم وفق رغباتهم.

فالرأسمالي الذي يفشل في وقف تيار الاشتراكية الجارف، والاشتراكي الذي ينفصل عن الواقع ولا يستطيع أن يحقق أهدافه، والمسلم الذي يخطئ فهم الإسلام فتتحطم الحياة.. كل هؤلاء ينحدر معظمهم في النهاية نحو مخاصمة الدنيا التي رفضت أن تسير على هدى غباوته. ولا يعود أمامه طريق إلا السعي إلى سحقها.. والبدء من جديد!

ولهذا.. فليس غريبا أن يظهر التيار الإعدامي في أمريكا بعد فشلها الفاضح في حرب فيتنام، وأن يظهر في ألمانيا — أيام هتلر — بعد هزيمتها المرة في الحرب. وأن يظهر بين الإخوان المسلمين بعد فشلهم القاتل في العالم العربي.

ولقد كان الإخوان في البداية حركة ذات أهداف إنسانية. ولكن فشلهم المتوالي أتاح للإعداميين فرصة أن يستولوا عليها.. تماما كما استولوا في كافة أنحاء العالم على كافة الحركات الفاشلة، وأولوا قيادتها في اتجاه أفكارهم الإعدامية.

أول الضحايا

على أن الفشل وحده لا يفسر استيلاء الإعداميين على السلطة في هذه الحركات التي اتخذت الاتجاه.

فالواقع أنه كان هناك دائما — وراء الاتجاهات الإعدامية من يشجعها لأسباب مصلحية.

فالرأسمالية الغربية التي شجعت هتلر خوفا من الشيوعية، وكانت النتيجة أنه كان أول من عضها.. وعفر جباهها بالتراب!

واليوم في العالم العربي يحاول الحكام الخائفون من شعوبهم أن يستعينوا بحركة الإخوان الإعدامية لوقف التطور. ولا يدركون — من فرط غبائهم — أنهم سيكونون شخصيا أول الضحايا.

فالإخوان ليسوا — كما يتصور هؤلاء الحكام — أعداء الاشتراكية بالذات — وليسوا أعداء الرأسمالية بالذات — وإنما هم اليوم أعداء البشر أصلا. وهم الصورة «الإسلامية» من التيار «الإعدامي» في عالم اليوم.

ولو كان هذا العالم قادرا على تحكيم العقل في شئونه.. لأقام محجرا صحيا ضد هذا الوباء الذي أحاط به كالحزام، من غربه إلى شرقه.

ولكن الرجعيين أغبياء.

لا يفهمون أننا عندما نقف ضد الاتجاه الإعدامي عند الإخوان إنما نساند الأمريكي الذي يقف ضد حرب فيتنام بقدر ما نساند الألماني الذي يقف ضد إعادة إحياء الفاشية، أو الاشتراكي الذي يرفض تدمير العالم باسم انتصار الاشتراكية.

فهؤلاء جميعا — في النهاية — يلتقون!

ومهما كانت المسافة بين نقط البدء التي ينطلق منها كل منهم، فمحطة الوصول دائما واحدة. لأن منهجهم الفكري واحد: منهج العنصرية، والتعصب والأنانية. منهج إعدام الظواهر التي لا تخضع لإرادتهم بدلا من محاولة تغييرها.

وليس غريبا لهذا أن نجد «الأخ» الذي يعتبر الإسلام نقطة البدء في التفكير، والصهيوني الذي يعتبر اليهودية نقطة البدء في التفكير.. يلتقيان معا تحت جناح «الأب»: زعيمة الفاشستية التي ذبحت آلاف اليهود!

فالنظرية الخاصة لكل من الإعداميين ليست أكثر من الثوب الظاهر الذي يغطي جوهر تفكيرهم. وهذا الثوب في الظاهر مختلف. ولكن جوهر ما تحته واحد.

وهذا الجوهر خطر على الإنسانية كلها.

خطر كالقنبلة الذرية.. لا يميز حين ينطلق بين إنسان وإنسان. ولكن الرجعيين لا يفهمون. ويحاولون استغلال هذا الخطر — تماما كما يحاولون اللعب بالقنابل الذرية — غير مدركين أنهم سيحرقون أولا أصابعهم!

نحن أقمنا المحجر

نعم نحن نحارب الرجعية، وسنظل نحاربها.. ولكن موقفنا من الإخوان شيء مختلف.

فنحن لا نحاسبهم كرجعيين.. وإنما نحاسبهم كأعداء للبشر. نحاسبهم باعتبارهم الصورة المحلية من التيار الإعدامي الذي يطوق العالم كله في هذه الأيام.

وعندما يطوق العالم وباء.. فالأولوية هي للذين يقيمون محجرا لمنع انتشاره.

والسذج هم الذين لا يكترثون به. أما الذين يفكرون في استغلاله لصالحهم.. فبلهاء!

ونحن هنا في بلادنا قد أقمنا المحجر.. لأننا نحسن الظن بشعب ذكي.

أما السذج فنشفق عليهم

وأما البلهاء فنرثي لهم!

●

ولقد تنام على الشاطئ، في شهر الصيف.

ولكننا مطمئنون. لأننا أقمنا المحجر. وعزلنا الوباء. وأصبحت عيوننا — مهما أطبق النوم — مفتوحة!

صلاح حافظ

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مذبحة القاهرة !

ما كان يريد الاخوان ان يفعلوه بمصر لم يكن مجرد انقلاب !
لم يكن مجرد عملية سياسية ، او عسكرية ، او محاولة لفرض نظام اجتماعى يفتك بمصالحهم ، ويخضعهم للاستغلال .
لقد كان عملية اجهاز كامل على المجتمع كله :
على الناس والثروات ، وأدوات الانتاج . عملية تدمير لحضارة شعب ، ولكل ما بناه . ولكل أمل فى أن يعيد البناء .
وفى هذه الصفحات يمكن أن يرى القارىء ماذا كان سيحدث ، لحظة بلحظة ، لو لم تحل يقظة الشعب والثورة بين المتآمرين وبين خطتهم المشئومة :

ظلام مفاجىء يسود العاصمة المضيئة ..

● فجأة تظلم الدنيا ! يسود الظلام فى الشوارع . تقف المصاعد براكبيها ويتحولون داخلها الى سجناء . تتوقف اجهزة المستشفيات والعمليات الجراحية وقد انقطع امدادها بالكهرباء ...

ويتصور الناس فى البداية ، وهم يسبحون فى الظلام داخل بيوتهم انه مجرد انقطاع مؤقت للتيار . فهم لا يعرفون أن محطتى الشمال والجنوب قد نسفتا تماما . وهما المحطتان اللتان تغذيان القاهرة كلها .. وقد تكلف انشاؤهما ٢٦ مليون جنيه .

وقد يحاول بعض الناس — عندما تطول فترة الاظلام — ان يتصلوا بمؤسسة الكهرباء والغاز يسألون عن السبب . ولكن .. عبثا ! ففى نفس الوقت سيكونون قد نسفت مصلحة التليفونات ، ودمر مبناها الذى تكلف ٤ ملايين ونصف مليون من الجنيهات ، والذى يعتبر همزة الوصل بين ٧٥ فى المائة من الخطوط التليفونية الموجودة فى الجمهورية العربية .

.. ثم تنفجر قنابل الموت فى دور السينما

● يتوقف العرض فجأة فى دور سينما ريفولى ، ومترو، وراديو ، وكايرو بالاس . وعدد من الدور الشعبية .

ولا يفهم الذين ذهبوا يسهرون سهرة طيبة فى هذه الدور ماذا حدث . فالدنيا كلها اظلمت فجأة ، وما يجرى خارج الجدران هم لا يشعرون به .

ومعظم هؤلاء لا يتاح لهم ابدا ان يعرفوا . فبعد ثوان قليلة تنفجر القنابل داخل هذه الدور ، وتفتك بهم . اما الباقون فيخرجون فى امواج متدفقة مذعورة .. الى الشوارع المظلمة . فتحييهم فى الخارج اصوات الانفجارات فى كل مكان ...

ويبلغ مجموع رواد دور السينما الاربع فى الحفلة الواحدة حوالى ٦ آلاف شخص .

وتشب الحرائق .. لا يسيطر عليها أحد !

● كل شرارة انفجار تصلح بداية حريق .

وقد يبدا اول حريق من احدى دور السينما التى نسفت . او من مبنى الاذاعة والتليفزيون . او محطات التوليد . او من السنترالات . او من فندق شبرد ، او هيلتون ، او ...

فكل هذه الاماكن تتضمن خطة الاخوان نسفها .

ولن يستطيع احد ان يسيطر على الحرائق الناجمة عن هذه الانفجارات . لانه محال أن يتمكن رجال الاطفاء من حصرها دون وجود شبكة من الاتصالات التليفونية .

ولا يمكن — فى مثل هذه الحالة — تقدير مدى الحرائق . او مدى الخسائر المترتبة عليها فى الاموال والارواح .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مذبحة القاهرة

.. وفي الشوارع تظهر "فرق الخناجر"

● بينما تتوالى الانفجارات ، وتندلع الحرائق .. تكون عمليات الاغتيال على قدم وساق .

وتبدأ العمليات بالطبع باغتيال قادة الثورة .

ولكنها لا تقتصر عليهم ! ففي نفس الوقت تنتشر في الطرقات فرق من حملة الخناجر . تذبح أولا بأول كل من يحاول أن يفهم ما يجري، أو يحتج عليه ، أو يتدخل لوقفه .

فالشعب يجب أن يقف مكتوف اليدين الى أن يتم اعداد المقبرة الكبرى له !

وتغرق ٢٥٠٠ قرية

● في الآلاف من القرى يستيقظ الفلاحون على طوفان مفاجيء !

الماء يكتسح الحقول ، والبيوت ، ويغرق الزرع والناس والماشية . ويفر الآلاف طلبا للنجاة وهم لا يدرون ماذا حدث . لم يقل لهم احد ان القناطر الخيرية ([illegible] مليون جنيه) نسفت ... وانهم تحولوا في لحظات الى لاجئين بلا وطن ولا ثروة . وان محصول ([illegible] ملايين فدان (مساحة الوجه البحري) قد فقد . وانهم ـ حتى بعد انتهاء الطوفان ـ ستواجه ارضهم العطش .. فالماء كله سوف يتبدد في البحر .

وتتحول بيوت ٢٥٠٠ قرية الى تلال من الطين . اما عدد الضحايا ... فلن يعلمه الا الله !

وتسكت كل الأصوات إلا صوت البوم !

● أم كلثوم

● عبد الحليم حافظ

● محمد عبد الوهاب

● نجاة الصغيرة

● ولكن .. لا قتل القادة ، ولا قتل افراد الشعب الذين يحاولون التدخل ، يكفي !

فهناك آخرون يجب قتلهم دون ان تكون هناك ضرورة ، ودون ان يتدخلوا . وذنبهم الوحيد ان لهم جماهير تحبهم ...

ام كلثوم ـ محمد عبد الوهاب ـ عبد الحليم حافظ ـ شادية ـ نجاة الصغيرة ـ عصمت مصطفى ... الخ الخ الخ .

باختصار : كل من لهم صوت يسمعه الناس يجب ان يصمتوا الى الابد . ولا يعود يرتفع الا اصوات الانفجارات ، ونعيق البوم على الخرائب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وتتحول القاهرة إلى مقبرة ..

● القاهرة الجميلة لا تبدو الا مقبرة كبيرة .
وبعد ضحايا الانفجارات ، والحرائق ، والخناجر ، والغرقى تحت ماء الطوفان .. يبدا ضحايا الاوبئة .
والاوبئة لا يمكن السيطرة عليها في مدن فقدت مواصلاتها ، ومجاريها ، وتمزقت خطوطها التليفونية ، وسادتها الفوضى .
وفي المستشفيات تتراكم جثث القتلى فوق الذين مازالوا يلفظون النفس الاخير . ويقف الاطباء (اذا بقي هناك اطباء) حائرين .. عاجزين امام الكارثة التي لم يسبق ان واجهوا مثلها .
وقد كان الحد الادنى المقدر للضحايا في اليوم الاول (بسبب الانفجارات وحدها) .. خمسة الاف قتيل : منهم ١٧٠٠ في محطات الكهرباء ـ و ٣٥٠ في مبنى التليفونات ـ والفان في دور السينما ـ وعدة مئات في الفنادق ـ وعدة مئات في مبنى التليفزيون والاذاعة الذى يعمل به اكثر من الف موظف .
ولا يدخل في هذا الحساب الا الضحايا في القاهرة وحدها .
اما غرقى الطوفان بعد نسف القناطر فلا يمكن تقدير عددهم .

.. ومصير فيتنام باسم "الإسلام"!

● لم يكون المصير الذى لا مفر منه .
يأتي الاستعماريون يملاون الفراغ ، ويعيدون تعمير الخراب .. ليحولوها ـ كما ارادوا دائما ـ الى قواعد عسكرية يخدمها برغم انفه الشعب المقهور .
وتعود الحياة تدب : ولكن في مواخير العساكر . وتستباح حياة اللاجئين واعراضهم . وتواجه كل مقاومة لهم بالقهر . وتصبح مصر فيتنام اخرى ...
وباسم الاسلام !

وما الذى يبقى؟ الخراب .. والبطالة

● في الصباح التالي يكون شعب باسره قد توقف عن النبض والحياة .
١٣١٨٧٨ عاملا تعطلت الآن مصانعهم عن الدوران بسبب نسف محطة جنوب القاهرة وحدها .. وهي مصانع تكلفت ١٧٦ مليون جنيه !
عشرة ملايين فلاح غرقت اراضيهم !
عشرات الالوف من الاسر فقدت عائليها !
مئات الملايين من الجنيهات نسفت تماما ، بالاضافة الى ..) مليون جنيه قيمة المحصول الذى اغرقه نسف القناطر ...
ولا يرث الاخوان شيئا . لانه لم يعد شيء يرثونه .
لم تعد هناك الا خرائب جائعة .. وهم من فوقها ينعقون .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجديد في العراق

تحدث السيد رجب عبد المجيد نائب رئيس وزراء العراق ووزير الداخلية الى فيليب جلابرنيس القسم الخارجي بآخر ساعة .

قال : نحن متمسكون بمبادىء واهداف ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ، ولقد جئنا لهذا الهدف على التحديد .

وقال ايضا :

انا نامل في انصهار وتوحيد جميع القوى الوطنية والتقدمية في العراق ، وعلى النطاق العربي كله . لقد اطلقت سراح اكثر من ٧٠٠ معتقل ومحجوزمن مختلف الاتجاهات القومية والتقدمية ، والبقية تاتي .

وصرح نائب الرئيس بان الدوائر الغربية لم تنشط في يوم من الايام ضد العراق كما نشطت الآن بعد تاليف الحكومة الحالية !

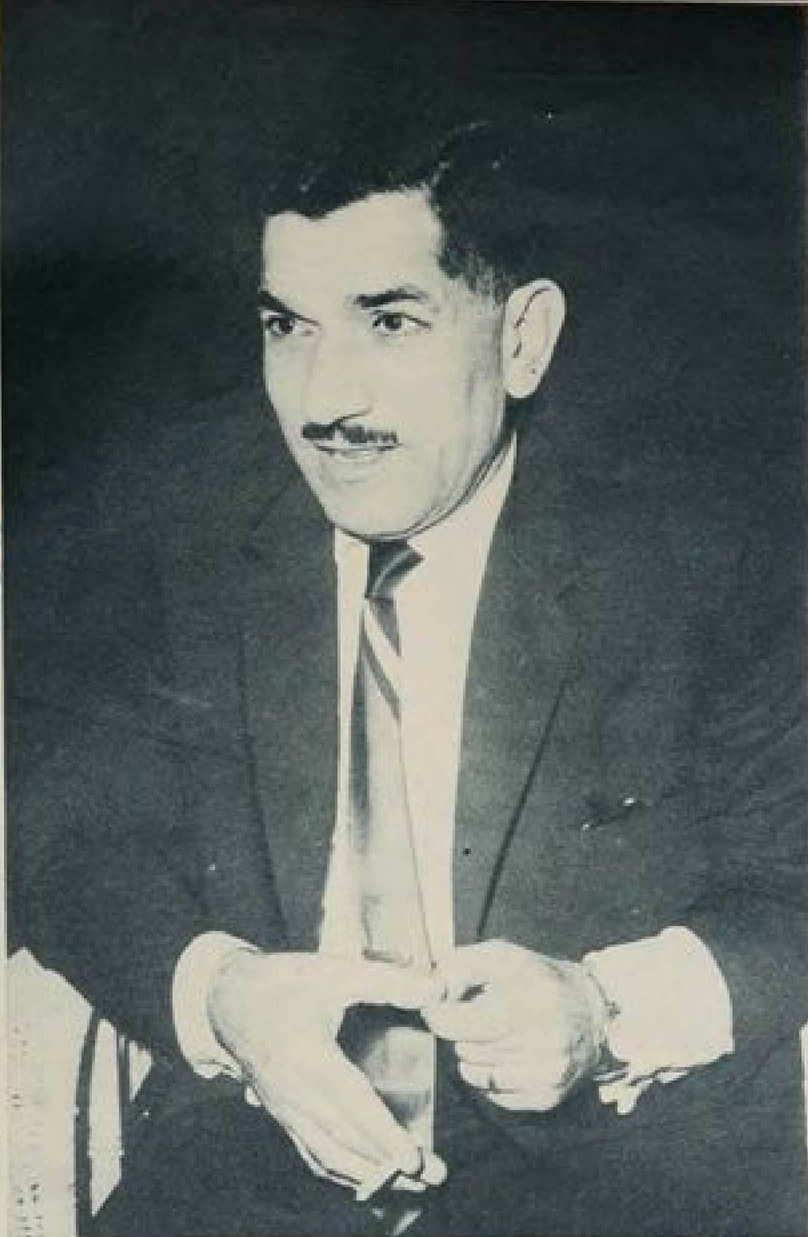

رجب عبد المجيد .. نائب رئيس وزراء العراق ..

رجب عبد المجيد : لم ينشط الغرب ضدنا كما ينشط الآن !

ما الفرق بين حكومة السيد ناجي طالب الحالية في العراق والحكومة التي سبقتها ؟

هذا سؤال قد يسبب بعض الحرج للسيد رجب عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية العراقي ! اذ لاداعي لهذا السؤال . فالغرض الاساسي من مقابلته هو تفهم الاوضاع في العراق وليس احراج احد . وقد تناقلت وكالات الانباء غداة التغير الوزاري الذي شمل وزارة السيد عبد الرحمن البزاز ان المسئولين العراقيين ابدوا حرصا ملموسا على عدم التعرض لعبد الرحمن البزاز فيما يصدر من تصريحات رسمية او ماتكتبه صحف بغداد ..

ولكن قلت للسيد رجب عبد المجيد : ماهو الفارق الملموس بشكل عام بين الحكومة الحالية وبين غيرها من الحكومات العراقية ؟

قال السيد نائب رئيس الوزراء بسرعة غريبة رغم هدوئه الملحوظ دائما :

« الفرق هو تمسك الحكومة الحالية باهداف ومبادىء ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ » !

— هذا يعني ان انحرافات كثيرة وقعت من الحكومات السابقة بالنسبة لاهداف ثورة تموز !

— فعلا .. انحرافات كثيرة . والبداية كانت حكومة قاسم وكان انحرافها واضحا وقصتها معروفة .. وبعد قاسم وقعت خلافات كثيرة بين فئات متعددة وكانت كلها حول تحقيق أهداف ومبادىء ثورة تموز سنة ١٩٥٨ . ونفس الشيء حدث بعد ثورة ١٨ تشرين والنتائج معروفة .. الخ .

قلت للسيد رجب عبد المجيد : لنتناول هذه الانحرافات بالتحديد حتى نعرف الفرق بين حكومة السيد ناجي طالب وما سبقها من حكومات :

اولا : مشكلة الشمال او الاكراد ماذا تم فيها ؟ .. لقد اذيع ان المشكلة قد انتهت تقريبا .

قال : نفذت حكومتنا ما جاء بشأن مشكلة الشمال في المنهاج الوزاري وهو الالتزام بالاتفاقية التي توصلت اليها حكومة عبد الرحمن البزاز السابقة مع اخواننا في الشمال .

— وهل التنفيذ من جانبكم هو بمثابة انتهاء المشكلة ؟

— أملنا ان تنفذ الاتفاقية ايضا من جانب اخواننا الاكراد في اقرب وقت . او بالاحرى من جانب الملا مصطفى البرزاني على التحديد ، لان المشكلة لم تكن مع كل الاكراد بشكل عام .

— قيل ايضا ان قوانين الاصلاح الزراعي قد انحرفت كثيرا عن مرماها الحقيقي وكادت تصبح مجردة من مضمونها الثوري !

— الم اقل لك اننا جئنا لتحقيق اهداف ومبادىء ثورة ١٤ تموز ؟ ان الاصلاح الزراعي لم يعرف الا من خلال تلك الثورة وهو من اهم منجزاتها الداخلية !

— والبترول ؟ وحكاية القانون رقم ٨٠ الذي منع الشركات الاجنبية من الاستيلاء على اراض جديدة والتنقيب عما تحمله في باطنها من بترول ؟ ويعطي هذا الحق لشركة عراقية وطنية ؟

— نحن متمسكون بالقانون رقم ٨٠ وقد شرع هذا القانون لينفذ !

قلت للسيد نائب رئيس الوزراء : ان الظروف الآن مهيئة لوحدة القوى الثورية في العراق .. فحيث يكون الهدف واضحا وثورة مثل الحكومات يمكن اختيارها .. هل من الممكن ان نعرف ما تم وما يتم على الاقل لطمأنة الرأي العام العربي القلق على التجربة العراقية الجديدة من حيث اثرها داخل وخارج العراق ؟

هذه المرة ايضا تحدث رجب عبد المجيد بكل جوانب .. واول عباراته : « انني اشارك الذين يرون في التجربة العراقية احد العوامل الهامة في توحيد الثوريين العراقيين والعرب او العكس (لا قدر الله) اذا لم تسر الامور كما ينبغي . ثم استطرد يقول : « ومن واجب هذه القوى ان توحد صفوفها للوقوف في وجه الاعداء . وانا اتصور ان هناك ارتياحا عاما قبل الحكومة العراقية من جانب جميع الفئات القومية والتقدمية . وأعتقد ان من لا يرتاح لهذه الحكومة يمكن ان نحكم عليه بانه لا تتفق مع اهداف ومبادىء ثورة تموز .

ولعل موقف الدوائر الغربية من حكومة السيد ناجي طالب كان واضح العداء منذ اللحظة الاولى . »

— لقد سمعنا ان الدوائر الغربية نشطت ضد حكومتكم ولعلكم بوصفكم وزيرا للداخلية تلمسون بعض هذه المظاهر !

— دعنا من التفاصيل التي لا مصلحة في الحديث عنها ، ولكنني لا اتصور انه مر بنا اي وقت في الماضي نشط فيه الغرب ضدنا كما ينشط الآن بعد تشكيل الحكومة الحالية !

سؤال أخير : هل هناك تحديد بمدى او بمعالم معين للقوى الثورية التي تسعون الى توحيدها في العراق ؟

قال السيد رجب عبد المجيد : يهمنا ان تنصهر كل القوى الوطنية والتقدمية بغض النظر عن تباين معتقداتها ، وتعمل في تنظيم واحد . وهذا امل . ويهمني ان تعرفوا ان عملية الافراج عن المعتقلين من شتى الاتجاهات القومية والتقدمية تسير بشكل ملموس .. لقد اطلقت سراح اكثر من ٧٠٠ معتقل ومحجوز وسجين من مختلف الاتجاهات .

— والبقية ؟

— سيفرج عن بقية المعتقلين اما المحكومون او المسجونون) فستؤلف لجان خاصة لبحث حالاتهم وقضاياهم والتعرف وفقا لكل حالة .

ونحن نقف لتحية السيد نائب رئيس الوزراء قبل الانصراف اكد مرة اخرى :

« ايماننا بان كل القوى التقدمية والوطنية التي استبشرت يوم ١٤ يوليو سنة ١٩٥٨ بالثورة ووقفت معها ، ستفعل نفس الشيء هذه المرة بعد ان اعاد هذا الحكم لثورة تموز اصالتها وقرر العمل على تحقيق أهدافها ومبادئها . »

« ف . ج »

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المفاجأة الكبرى فى عيد البحرية

ما هى قصة الحرب تحت سطح الماء . . كيف بدأت . . وتطورت ، وما هى اساليبها . . وتقاليدها . . ما هى الاسلحة المستخدمة فيها . . وما هى اهميتها العسكرية . . ما هى طرق مقاومتها . . ولماذا هربت الجيوش لتحارب تحت سطح الماء . . وما هو مستقبل هذه الحرب . .

واخيرا كيف تحول الغطاس الى ضفدع بشرى . . وكيف تحولت الغواصات الى قواعد عسكرية متحركة . .

تحقيق : فاروق الطويل

تصوير : جمال يوسف

صاروخ تحت الماء !!

اقلب الصفحة ◀

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نســـــتطيع الآن

خلال صواريخ الاعماق فوق ظهر القناصة : تدمير محقق لاى نوع من الغواصات .

الغواصات العربية في وضع الاستعداد لاى اوامر للتحرك

القناصات التى تطبها الغواصة مصادية تثبت وجودها في المنطقة حيث يأخذالتشكيل خطة لتدميرها بصواريخ وقنابلالاعماق تحت حماية الاشعة الصادة للطائرات الا الت طائرات العدو بالاشتراك في العملية .

ضفادع بشرية في طريقها الى عمليات تدمير لمواقع وسفن العدو .

وعندما تكون الغواصة تحت الماء يستلزم ارسال احد الجنود لاداء مهمة تحت قاع سفن العدو فيتم ارسال عن طريق ماسورة قاذف الطوربيد وملابس معدة لذلك ومجهزة بوسائل التنفس لبقائه اطول مدة تحت الماء

أن ننسف الغواصة الذرية !

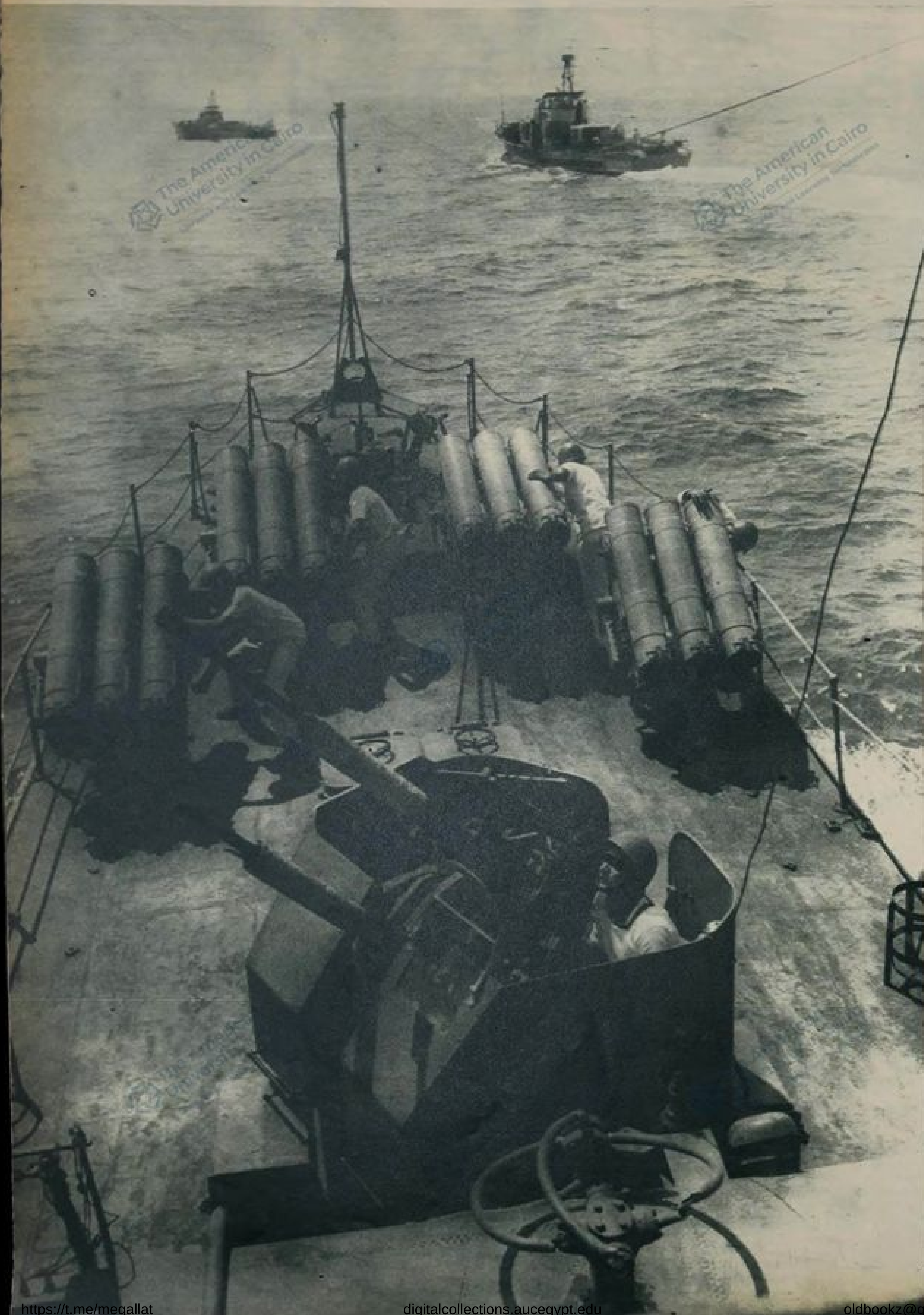

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

التجهيز في داخل الغواصة لشحن الطوربيدات

الطوربيد البشري والغواصة الجيب

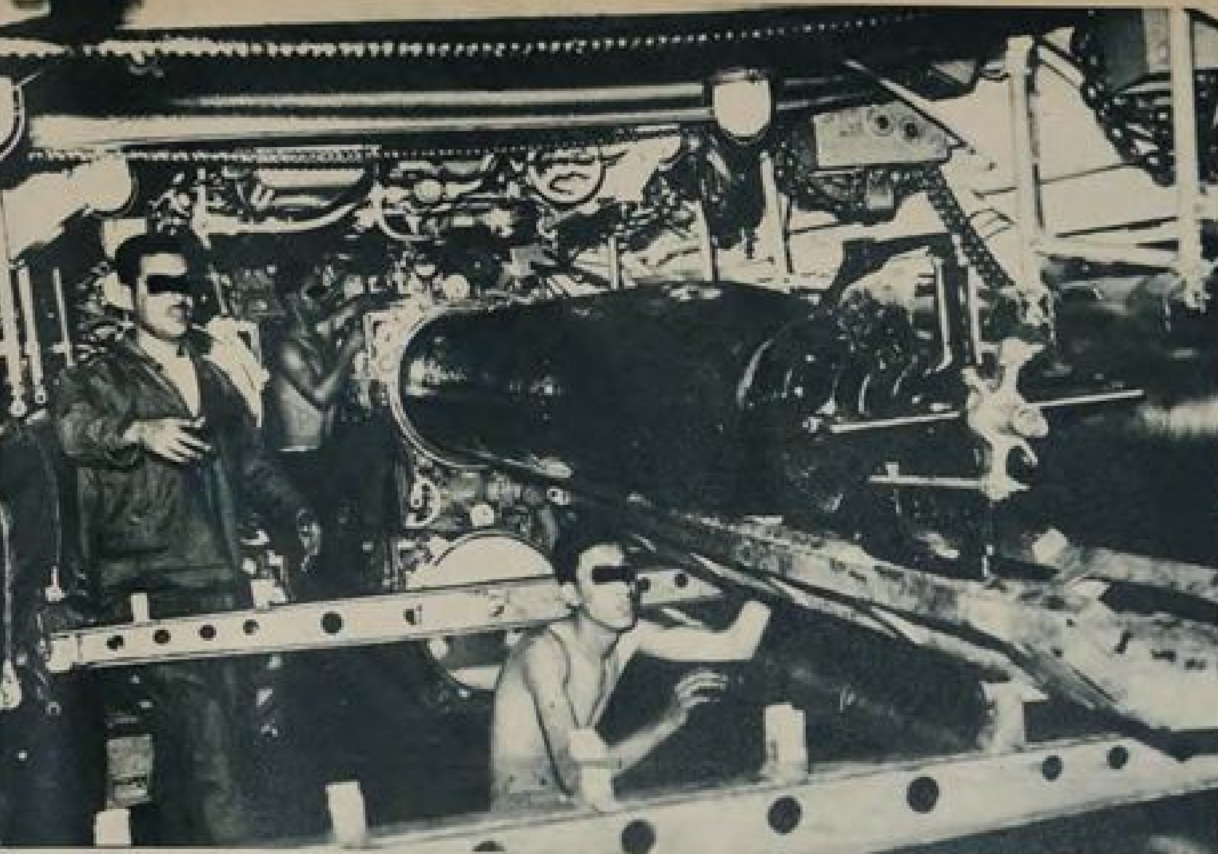

عملية شحن الطوربيد داخل الغواصة لإطلاقه تجاه سفن العدو

شحن صواريخ القناصة بالقذائف ضد الغواصات

غطاس سابقا

ماهي قصة الضفدع البشري .. او الغطاس سابقا .. او السباح القاتل في البر والبحر والجو وتحت سطح الماء الآن ..

لقد بدأت قصة الضفدع من ٥٠٠ سنة قبل الميلاد عندما لجأ الغطاسون اليونانيون لإغراق السفن الفارسية في صقلية .. وكذلك لجأ الاسكندر الأكبر بنفسه ليقوم بعمليات لتدمير سفن العدو .. كما كانت قصة العيسى ابن العوام من القصص المشهورة من الغطس في الحرب الصليبية ايام صلاح الدين وبعد قرون طويلة توصل الانسان لاختراع غواصات بمجاديف .. ثم تاقوس الغطس الى ان استطاع الفنان العالم المفكر المهندس ليوناردو دافنشي الوصول الى أول بدلة غطس وزاد اهتمام الجيوش بالغطاسين المحاربين حتى كانت لهم عملهم في الحرب العالمية الثانية .

ولكن ماهي وظيفة الضفدع القاتل الآن تحت سطح الماء .. ان تدمير سفن الاعداء في الموانى والخلجان من اهم واجباته .. والاستطلاع لعمليات الانزال البحري ومعرفة أي عوائق تحت الماء ومدى صلاحية الشاطىء للانزال وتسجيل ذلك على لوح بلاستيك بقلم خاص وينقل لتسجيل كل ضفدع على خريطة كبيرة يتقرر على أساسها عمليات الانزال .. كما ان على الضفدع ان يفتح ثغرات في حقول الالغام تحت الماء لتمكن الناقلات من الدخول للشاطىء .. ويمكن للضفدع أن يقطع وسائل المواصلات بقطع الاسلاك الممتدة تحت الماء .. والتدمير والتخريب في أهداف ساحلية .. وعمل الغارات الساحلية بقصد ازعاج العدو واضعاف روحه المعنوية والعمل كنقط مراقبة وكذلك تخريب الكباري والاحواض الجافة والتفتيش على جميع الاجهزة المضادة للدفاع ضد الغواصات او الضفادع المعادية .

وكيف يقوم الضفدع بهذه العمليات وهل يترك للاعداء ام يلتقط مرة ثانية وكيف .. وماهي الاسلحة التي تعاونه والفرقعات التي التي يمكن ان يحملها هو ليحقق بها غرضه ؟ ..

الضفدع يحمل معه خنجر لتنظ لحماية نفسه ويستطيع أن يحمل مواد مفرقعة أهمها حقيبة التدمير ويمكن له ان يحمل ١٠٠ رطل من المتفجرات . كما أنه يحمل معه أيضا طوربيد البانجلور ، وهو أنبوبة معدنية طويلة مليئة بالمواد شديدة الانفجار ويستخدم في شق المسالك في المناطق الملغمة وكذلك ضد حواجز الاسلاك الشائكة ..

وبعد أن ينتهي الضفدع من مهمته يبدأ أحرج لحظات حياته وهي مرحلة التقاطه مرة ثانية من المياه وعودته الى قاعدته ..

تتم عملية التقاط الضفدع . اما بطريقة فردية أو طريقة جماعية .. والطريقة الجماعية هي أحدث الطرق فيلقي زورقان مطاطان من المؤخرة ومربوطان بحبل واحد ويلقى كل زورق لالتقاط عشرة ضفادع ويدخل الضفدع من مؤخرة الزورق ويتم لنش انزال الضفادع الزورقين حتى يقتربا منه ويطلق الضفادع في اللنش ..

أما الطريقة الفردية فيمر اللنش ويجواره قارب مطاط به أحد المساعدين ومعه حلقة من الكاوتشوك يمسك بها الضفدع وتساعد سرعة اللنش في قذف الضفدع بالقارب المطاط .

ومن الطرق الحديثة التقاط الضفدع من الجو .. بواسطة الهليكوبتر او بالطائرات العادية ففي حالة الهليكوبتر يلقى بسلم طويل الى الضفدع يصعد عليه الى بطن الطائرة . اما في حالة الطائرات العادية .. فتلقى له الطائرة بحمالة تثبيت وهي عبارة عن حبل طوله ٥٠٠ قدم وشكات مملوءة بغاز الهليوم وبالونة كبيرة ويرتدي الضفدع هذه الحمالة في وسطه ويملأ البالونة بغاز الهليوم فترتفع في الهواء بطول الحبل وتشتبك الطائرة في الحبل عن طريق خطاف في مقدمتها على شكل ٧ ويؤخذ طرف حبل الالتقاط الذي يسحب ونش داخل الطائرة ويمكن بهذه الطريقة سحب ٤ ضفادع مرة واحدة وبحبل واحد ..

واخيرا فان أنجح الوسائل لانزال والتقاط الضفادع هي الغواصات ، ومن اخطر المهام التي تلقى على عاتق الضفدع هي عمليات الطوربيد البشري او الخروج في غواصات الجيب ..

فالطوربيد البشري يركبطوربيدا مجهزا خاصا بالضفادع . حتى يقترب من الهدف ويضمن الاصابة بنسبة ١٠٠٪ يضغط على زرار خاص يلقى بكرسيه الى الخلف بعيدا عن منطقة الانفجار ويعود الى قاعدته . اما غواصات الجيب فهي غواصات كهربائية تحمل من ٢ الى ٤ جنود . وعملياتها انتحارية في الغالب ولكنها ناجحة بنسبة ١٠٠٪ ..

اعادة النظر في امر الطوربيد

الطوربيد من أهم الاسلحة التي كان لها دور كبير في تطوير فن الحرب البحرية ، وقد عدلت بسببه معظم قواعد التكتيك البحري ، ويرجع ذلك لما يمتاز به من اصابة الهدف تحت الماء بضربة فعالة تكفي في معظم الاحيان القضاء على الهدف لذا كان من الطبيعي أن يزداد الاهتمام بمحاولات تطويره وقد توصل بالفعل الى اطلاقه من الجو بالطائرات بجانب عمله في القطع البحرية ..

ورغم أن كلمة طوربيد قد استعملت لانواع كثيرة من الاسلحة التي استعملت تحت الماء منذ حرب الاستقلال الامريكية .. عندما تمكن فولتون من صناعة أول عبوة من المفرقعات تنفجر تحت السطح ..

وتنظر الاوساط البحرية الآن حول مدى فائدة الطوربيد . خاصة بالنسبة لرقمه في المدمرات .. اما بالنسبة للغواصات فلم يتعرض لصعوبات اذ أن مدى الطوربيد لا يزال أكثر من مدى اكتشاف الغواصة تحت السطح .. وكذلك بالنسبة لزاوية الطوربيد لسرعة حركتها وصغر حجمها .

ولكن أي الاسلحة البحرية لاتحقق قوة وسرعة ومميزات الطائرات في حالة استعمالها للطوربيد الجوي . فالطائرة سرعتها عالية وتستطيع مفاجأة العدو في حالة طيرانها على ارتفاعات منخفضة وهذا ممكن في البحر بسهولة .. كما انها صغيرة يصعب اصابتها .. وقد امكن التغلب على الصعوبات التي واجهت بداية اسقاط الطوربيد من الطائرات في الحرب العالمية الثانية .

والطوربيد كسلاح بحري ترجع اهميته الى امكانه اصابة الهدف اصابة بليغة الخطر وامكانه لتحقيق مهمته بواسطة اصابة واحدة بالنسبة للمدمرات أو لقطعه الصغيرة وسهل الاطلاق والتوجيه .

ولهذا يعمل الخبراء البحريون على ازالة عيوب الطوربيد بالوسائل العملية .. فبالنسبة لقصر مداه وهو اخطر عيوبه فقد رأى الخبراء استعمال وقود جديد يحول محركه الى محرك صاروخي فيزيل بذلك عيوب قصر المدى ويقلل من زمن سير الطوربيد للهدف .. اما بالنسبة لاطلاق الطوربيد في مجموعات فليس بسبب عدم قدرته على تدمير الهدف ، ولكن لتغطية احتمالات اخطاء التوجيه ولهذا كان الطوربيد لن يكون في مجموعات كبيرة كما هو الآن بل ستكون المجموعة في حدود ٢ طوربيد ، وبالتالي يمكن زيادة عدد الهجمات التي تقوم بها .

حكاية الغواصات

عندما ظهرت الغواصات كان هدفها مفاجأة سفن الاعداء وضربها بالدفعية العادية .. كانت الغواصات تطفو صغيرة سريعة .. وتستطيع ان تختفي تحت سطح الماء في الوقت المناسب .. ولهذا كانت تكمن في انتظار سفن الاعداء حتى تقترب منها فتظهر أمامها على السطح وتفاجئها بضربات قاتلة بمدفعيتها ، ونجحت الغواصات فترة طويلة في تحقيق غرض المفاجأة ، وبدأت القوافل بعد ذلك السير في مجموعات تحميها قطع حربية كبيرة . فبدأت الغواصات تغير من تكتيكها وتهاجم القوافل في مجموعات كبيرة وتنال منها واستمر زمام المبادرة منها .. حتى استطاع الانجليز أن يتوصلوا لاكتشاف الاسدك وهو يقوم بوظيفة الرادار تحت الاعماق .. فكانت القطع البحرية تنتظر الغواصات حتى تظهر لتفاجئها هي وبذلك انتهى الاعتماد على عرض المفاجأة بالنسبة للغواصات .. وبدأت بعد ذلك أسلحة مقاومة الغواصات تزداد وتهتم بها كل الدول البحرية .. وفي نفس الوقت زادت أبحاث الغواصات لزيادة سرعتها وزيادة تسليحها، وامكان الاعتماد على الطوربيدات بدلا من المدفعية والضرب من تحت السطح بدلا من الظهور فوق السطح ..

بدأت أول وسائل مكافحة الغواصات بطرق بدائية بالطبع . فكانت الغواصة عندما تنزل الى الاعماق تترك البرسكوب على السطح لترى منه مافوق السطح .. فكانت مراكب السطح تلجأ الى « تعمية » البرسكوب بقطع قماش أسود وبذلك تصبح الغواصة عمياء عما يدور فوق السطح .. ثم بدأوا في تدريب كلاب البحر على مهاجمة البرسكوب ولكنها فشلت .. واستمرت مثل هذه التجارب البدائية حتى توصل العلم الى الازدك ولكن حتى الآن نستطيع أن نقول ان مدى الازدك أقل من مدى الطوربيد الذي يمكن ان تطلقه أي غواصة .. والغواصة تعتمد في تسليحها على رشقات الطوربيد من ٤ أو ٦ أو ٨ طوربيد . كما انها تستعمل في انزال الضفادع والتقاطهم بعد اداء مهمتهم ولابد أن تعيش الغواصة في سرية تامة لان مجرد اكتشافها يعني تدميرها على الفور وقد تطورت الغواصات الآن حتى وصلت للمرحلة الذرية وتحولت الغواصات الذرية الى قواعد عسكرية قوية تحت سطح الماء ، وتستطيع أن تبقى تحت السطح مدة ٦ شهور كاملة .

والقناصات هي من أخطر اعداء الغواصات بما فيها الغواصات الذرية .. فهي مزودة بقذائف اعماق صاروخية .. وتستطيع أن تهرب بعد تدمير الهدف بأقصى سرعة .. وهي مجهزة بأحدث وأقوى اجهزة كشف الغواصات .. كما انها مسلحة بقذائف الاعماق التقليدية بجانب الصاروخية وكذلك تستطيع أن تبث الالغام البحرية ..

واخيرا يأتي دور كاسحات الالغام البحرية . ومهمتها كسح وبث حقول الالغام البحرية ، والالغام نوعان أساسيان تأثيري وطرقي ، والالغام التأثيرية اما مغناطيسية ينفجر اللغم حالة دخول مجاله المغناطيسي على مجال أي قطعة تقترب منه .. وصوتي يتأثر بصوت القطعة البحرية التي تقترب منه وينفجر فيها. اما الطرقية فهي تتطلب اصطدام بالقطعة البحرية برؤوس اللغم البحري .. وبذلك تكتمل الدائرة الكهربائية بين الرأس والمواد المتفجرة والركب وتنفجر على الفور .. والالغام سلاح فعال لان اصابته تكون في اسفل القطعة البحرية وهي العمود الفقري لاي قطعة بحرية .. وفي الاجهزة التي يتسببها توقف القطعة البحرية .. ومن أشهر الالغام البحرية التي حدثت حتى الآن حقول ألغام بحر البلطيق وحتى الآن لم تنتزع هذه الحقول .. لضياع خرائطها .. والمرور في بحر البلطيق لابد أن يكون في مجرى معين ومرشد خاص للابتعاد عن المناطق التي لم تطهر من ألغام الحرب العالمية الثانية .

وعملية التقاط الالغام .. تتم بواسطة الضفادع .. أو الكاسحات .. الكاسحة تقص السلك الموصل بين رأس اللغم وبين الاجهزة الكهربائية التي ترقد في قاع البحر .. فيطفو اللغم فاما أن يفجر أو يستولى عليه لدراسة ما لدى الاعداء من أسلحة وأسلحة الكاسحات سلاح مجوس دفاعي ..

وبعد

هذه هي قصة الحرب تحت سطح الماء .. بأسلحتها وأساليبها ، واذا كان ماكيندر يقول أن من يستولي على البحر يحكم العالم فان من يستولي على قاع البحر سيحكم البحر .. وان مستقبل الحرب البحرية لا يكون فوق السطح .. وانما تحت السطح والاعماق بعيدة جدا .

فاروق العكريل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لاحرب شاملة بين أمريكا والصين ..!

الحرب العالمية الثالثة بدات (فى راى خبراء الغرب المتشائمين) بين الصين وامريكا ، اما المتفائلون منهم فيرون انها ستبدأ . . . ونحن نرى (بكل تواضع) أن هذا غير صحيح . . لماذا ؟

بقلم : فيليب جلاب

The American University in Cairo

بكين تتجنب الاشتباك مع أمريكا اكثر مما تتجنبه مع موسكو ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تستعد الصين لكل الاحتمالات بالتدريب الشاق والمكثف لقواتها النظامية والشعبية ..

استراتيجية الصين : حرب العصابات لا الحرب النظامية

المتشائمون يؤكدون ان الحرب العالمية الثالثة بدأت . هكذا تقول الصفحات الاولى وصور الغلاف في اهم الصحف والمجلات الغربية ، تعقيبا على التطورات والتصريحات الاخيرة في الصين الشعبية.

ولقد كان رأى خبراء الغرب دائما (منذ تحذير نابليون مما يسمى بالخطر الاصفر الى ان دخلت بكين قوات جيش التحرير الشعبي بزعامة ماوتسي تونج في اول اكتوبر عام ١٩٤٩) ان الخطر قادم من الشرق بشكل عام ومن الصين على وجه التحديد !

الا ان الجديد هذا المرة في الضجة القائمة اليوم في الصحف الغربية تعقيبا على ما يجري حول الصين من عدوان أمريكي مستمر ، وما يجري داخل الصين من تعبئة سياسية وعسكرية تبدأ من السباحة في نهر اليانجتسي وتنتهي بالهجوم على زعماء الحزب الشيوعي الصيني ، المتهمين بالخيانة !..

ومثل هذه الضجة حدثت بخطوطها عام ١٩٥٨ عندما بدأت الصين في تطبيق نظام الكوميونات او المجمعات الزراعية الصناعية وتكررت الضجة من قبل منذ كل انتصار احرزته قوات ماوتسي تونج في حرب التحرير ضد حكومة كاي تشيك وتوجت بالانتصار النهائي منذ سبعة عشر عاما !

ولكن الجديد اليوم ان الصين في حالة تعبئة كاملة وتعبئة سياسية وعسكرية شاملة في الداخل وان الضجة القائمة في صحافة الغرب عن الحرب العالمية الثالثة التي قامت او ستقوم بين الصين وامريكا ليست من صنع معلقين غربيين معادين للصين او للشيوعية كما كان الوضع من قبل ، ولكن اكبر الخبراء في شئون الصين (وعلى رأسهم ادجار سنو المعروف بعطفه على حكومة الصين) يؤكدون هذه الحقيقة .

وكثير من الخبراء الذين لا يعادون الصين في الغرب يحومون حولها بدرجة او اخرى ويميلون الى القول بان صبر الصين نفد وان الحرب العالمية الثالثة في الطريق .

هذا هو الجديد ، فهل بدأت الحرب بين امريكا والصين ؟ (ونعني بها الحرب الشاملة النظامية) او هل هي قادمة في الطريق ؟

مهما اختلفت الاراء حول الاجابة فمن المفروغ منه ان حربا بين البلدين تعني ان الحرب العالمية الثالثة قد نشبت ، وان مصير العالم كله يتقرر في آسيا .

ومن هنا مصدر اهمية السؤال والجواب وضرورة فحص استنتاجات كبار خبراء العالم في شئون الصين وامريكا والاتحاد السوفيتي قبل ان نقبلها او نرفضها .

●

يعتبر « ادجار سنو » اكبر خبراء امريكا والعالم في شئون الصين ان تكون وجهة نظره في هذا الشأن خاطئة !

فهو يعتقد ان الحرب بدأت فعلا منذ اعلن الرئيس جونسون قراره بضرب فيتنام الشمالية في بداية عام ١٩٦٥ . ففي رأيه ان التدمير الشامل لفيتنام الشمالية سيدفع حكومة الرئيس هوشي منه امام اختيار واحد لا مفر منه وهو حرب المقاومة بلا حدود . وعندئذ فلن يؤدي العدوان على فيتنام الشمالية الى حصار جيش التحرير في جنوب فيتنام بل (على العكس) الى الحاقه تماما مع اشقائه في الشمال . وتسلسلا مع نفس المنطق فستندفع قوات المقاومة الفيتنامية على اراضي وساعدات الصين كمؤخرة حربية لها ، وتصبح فيتنام كلها من الجانب الآخر القاعدة الامامية للقوات الصينية . وهكذا — في رأيه — تنشب الحرب او انها نشبت بالفعل ! ولذلك فلن يكون هناك مفر من ضرب الصين نفسها بعد ان اكتملت العدة وانفتحت ميادين المعركة ما بين الجبهة الامامية (في فيتنام بشطريها) وجبهة المؤخرة (في اراضي الصين) .

ومثل هذا الرأي او ما يقرب منه اشترك في كتابته كثير من كبار المتخصصين في صحيفة « لوموند » الفرنسية . وذلك مع تجاهل بقية المعلقين الغربيين الذين ينتهون الى نفس النتيجة مع القاء اللوم على الصين ومحاولة وصفها بالعدوان او الاستعداد « لشن العدوان » !

وقد اقر جميع الخبراء والكتاب الذين لا يتصورون شخصين مسألة التقديرات الامريكية « الخاطئة » التي بنى عليها الرئيس جونسون قراره الخاص بضرب فيتنام الديمقراطية (الشمالية) ، دون اعتبار التحذيرات المتداولة في حكومته وفي مجلس الشيوخ الامريكي او لتهديدات المسئولين الصينيين بالتدخل الفعلي .

يقول « روبير جويان » احد هؤلاء الكتاب انه صدم بما سمعه من المدنيين والعسكريين الامريكيين حول هذه المسألة . اذ يعتقد هؤلاء الامريكيون ان الولايات المتحدة تشعر بقدر كاف من « الضمان والامن » الذي يؤكد ان الصين لن تدخل بحرب سافرة او شاملة . وهم يعتقدون بان في امكانهم ان « يسيروا الى نهاية الشوط » في ضرب فيتنام الشمالية و « تحطيمها » دون ان يؤدي ذلك الى تدخل مباشر من جانب الصين بل يذهبون الى استخدام عكس ما تقوله الصين وتؤكده من شعارات بقولهم : ان « الصين تفزع من قنابلنا الذرية .. ان يسكن نخشى على منشآتها الذرية .. وهي ستحارب ولكن حتى اخر جندي من فيتنام الشمالية .. وان « نمر الورق » هو الصين ذاتها .. » !!

وجهة نظر

من الصعب ان نحسم مشاكل العالم بجرة قلم ومن الصعب ايضا ان يجد الانسان نفسه في موقف يتعارض مع استنتاجات كبار الخبراء في الشئون الصينية . ولكن واقع الاحوال في الصين وفي آسيا وفي العالم يؤدي بنا الى استنتاج مضاد وهو : ان الصين ستتجنب دائما الدخول في حرب شاملة نظامية ضد الولايات المتحدة الامريكية ، كما ان الولايات المتحدة (رغم ما تتسم به سياستها من حماقة وعدوانية) ستتجنب دائما الدخول في حرب شاملة ونظامية ضد الصين الشعبية .

وهذه هي الاسباب كما نراها :

● ان كلا الطرفين لن يشترك في حرب سافرة ضد الآخر مالم يقع عليه هجوم مباشر . فذلك لان الحرب النظامية السافرة تعني من جانب الولايات المتحدة الاشتباك البري مع قوات صينية لاقبل لها بها وتؤدي بالضرورة الى سحق الامريكيين ليس فقط في فيتنام الجنوبية بل في جنوب شرقي آسيا كلها . وتعني مواجهة الصين الاستعداد للاشتباك الجوي مع قوات الولايات المتحدة المتفوقة وتؤدي بالضرورة الى تدمير اهم صناعات الصين الاقتصادية والعسكرية (خاصة الذرية) ولا الجانبين ليس على استعداد في الوقت الحالي على الاقل لتقبل هذه الخسائر الحيوية .

وقد الح الخبراء الامريكيون دائما الى انهم « لن يرتكبوا حماقة هجوم بري على الصين كما انهم لن يهاجموا الصين من الجو مالم تبدأ هي اولا » ، أي ان كلا الاحتمالين يعني النتائج المشار اليها آنفا . فالعدوان البري رده معروف والعدوان الامريكي الجوي سيرد ايضا من طريق قوات صينية برية لاحدود لعددها او للنقطة التي ستقف عندها . وذلك الى جانب استحالة عدم تدخل الاتحاد السوفيتي بشكل او بآخر في حالة عدوان أمريكي شامل ضد الصين ايا كانت اعتبارات النزاع العقائدي .

● ان الصين تتجنب الاشتباك النهائي مع الولايات المتحدة الامريكية قبل ان تصبح الصين دولة ذرية بالمعنى العسكري والتكتيكي المعروف أي قبل ان تملك وسائل تهديد الولايات المتحدة في « عقر دارها » بصواريخ ذرية بعيدة المدى .

وقد سبق ان صرح الرئيس ماوتسي تونج في حديث خاص مع « ادجار سنو » بان الصين تملك من الاسلحة ما يسمح لها بالحرب خارج حدودها .

والاحتمال الوحيد (قبل ان تصبح الصين دولة ذرية) لان تشترك في مثل هذا النوع من الحروب هو ان يكون الاتحاد السوفيتي « بطاقته النووية » طرفا مباشرا في الصراع ضد الولايات المتحدة بحيث تلعب الصين دورا معاونا تحتمي فيه تحت هذه المظلة . وهو احتمال ضعيف من ناحية واشنطن وموسكو ، ومستحيل تقريبا من جانب الصين التي تعتقد ان موسكو وواشنطون مركزان « لحلف مقدس ضد الشيوعية والصين والثورة العالمية » !!

بل ان فرصة مثل هذا العمل الصيني السوفيتي المشترك كانت ولا تزال في فيتنام ، وهو ما رفضته بكين تماما وبشكل حاسم في البيان الاخير للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني الذي رفض فكرة « العمل المشترك » بين الصين والاتحاد السوفيتي وادان من ينادي بهما من الاحزاب الشيوعية حتى الحزب الياباني الذي كان يعد من قبل طليعة الاحزاب المؤيدة للصين .

حصار القرى للمدن

● ومما يؤيد هذا الاستنتاج في النظرية مقال الارشال لين بياو الشهير (وخليفة ماوتسي تونج المنتظر) عن « حرب الشعب » . وهو المقال الذي يعد في نظر خبراء الغرب اساسا لتقديراتهم المذكورة ونقطة الانطلاق في استعداد الصين للحرب مع امريكا .

ان مقال لين بياو يحدد الاستراتيجية الصينية بانها محاصرة القرى (وهي الدول النامية والمستعمرات) للمدن (وهي أوروبا وامريكا) وذلك باجبار الاخيرة على توزيع قواتها البرية باعداد هائلة في مناطق عديدة من آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . وبذلك يسهل استنزافها وحصارها واذلالها - وعندئذ تقع الدول الاستعمارية في الفخ النهائي بانكسار عدوها القرى بشريا واقتصاديا وانهيارها وانحسار نفوذها . ومثل هذه الاستراتيجية تعني في المقام الاول تجنب الحرب النظامية الحديثة والشاملة على الصعيدين المحلي والعالمي وتفرض اسلوب حرب العصابات كوسيلة وحيدة ناجحة .

ومثل هذه الاستراتيجية هي ما تحاول امريكا تجنبه في فيتنام جنوبا وشمالا وهي مأزقها الحقيقي . فالحرب الشاملة تعني مواجهة قوة متساوية ومتوازنة معها خاصة بتدخل الاتحاد السوفيتي وحرب العصابات الواسعة تعني ما قاله لين بياو . ولذلك فهي تحاول تجنب حرب العصابات المريحة في جنوب فيتنام بحشد ..؟ الف جندي امريكي الى جانب ما يساويهم من جنود « حكومة » سايجون لاجبار الثوار على حرب نظامية محدودة .

وهي تحاول تجنب الحرب النظامية الشاملة مع فيتنام الشمالية (وبالتالي الصين و « المعسكر الاشتراكي كله ») فتلجأ الى ما يمكن تسميته « بحرب العصابات الجوية » عن طريق الغارات ، تجنبا لغزو بري نتيجته معروفة .

الملاحظة التي تدعو للدهشة من خلال هذا السياق هي أن الصين رغم التصريحات الملتهبة ورغم الأمر الذي تنشره صحف ودوائر الغرب تتجنب الاشتباك السافر مع الولايات المتحدة اكثر مما يتجنبه الاتحاد السوفيتي . وذلك يبدو من طبيعة الوضع في الصين ومن رفضها القيام « بعمل مشترك » كما يطلب السوفيت في فيتنام !!

ولكن هذا لايعني طبعا ان الصين ستتردد لحظة واحدة في تعبئة كل قواها للحرب في البر والجو والبحر لصد اي هجوم امريكي مباشر او سافر على اراضيها ايا كانت النتائج .

ولا يعني على الاطلاق ان حرص الولايات المتحدة على تجنب حرب شاملة مع الصين يضمن الا يفلت الموقف هنا او هناك ليؤدي في النهاية الى كارثة غير محسوبة النتائج .

الاحتمال الاخير

بقي احتمال آخر لو طابع افتراضي بحت؛ ماذا يحدث اذا سارت الامور دون حرب شاملة الى ان تمتلك الصين من الوسائل الذرية ماتملكه الولايات المتحدة ؟

يعتقد كثير من خبراء الغرب ان الصين لن تتردد في وضع اي استقرار امريكي يومئذ داخل الاراضي الامريكية نفسها ، ولن تتحلى باي قدر من الصبر كما يحدث اليوم .

ولكن مثل هذا الاحتمال لا يضع في الاعتبار اي تطور منطقي لسياسات العالم بما فيه الصين والولايات المتحدة . وفي اعتقادنا ان الصين كدولة ذرية في المستقبل تثق بنفسها وتتمتع بمستوى من التقدم والازدهار يمنعها التمسك به لن يسهل دفعها او توريطها في حرب دمار شامل كما ان امتلاك الصين لهذه الوسائل سيضع الامريكيين امام نفس الاختيار وهو : « الموت الجميع او التعايش السلمي » . وهي نفس الصيغة التي توصلت اليها دون عواطف او اختيار كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي دون ان يعني ذلك التنازل عن حروب التحرير وحقوق الشعوب المغلوبة

فيليب جلاب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أجمل رحلة فى العالم !

فى هذا القطار يعيش الراكب فى احتفال عام ! ويتحدث كل انسان الى كل انسان ، وخارج النوافذ غابة واحدة .. متصلة .. يخترقها القطار فى انفاق بين الشجر ! .. وكل شيء فى الرحلة باهر ، ومثير ، خاصة عندما يكون الراكب من آخر ساعة ، ويكون فى أعقابه بوليس الكونغو ! !

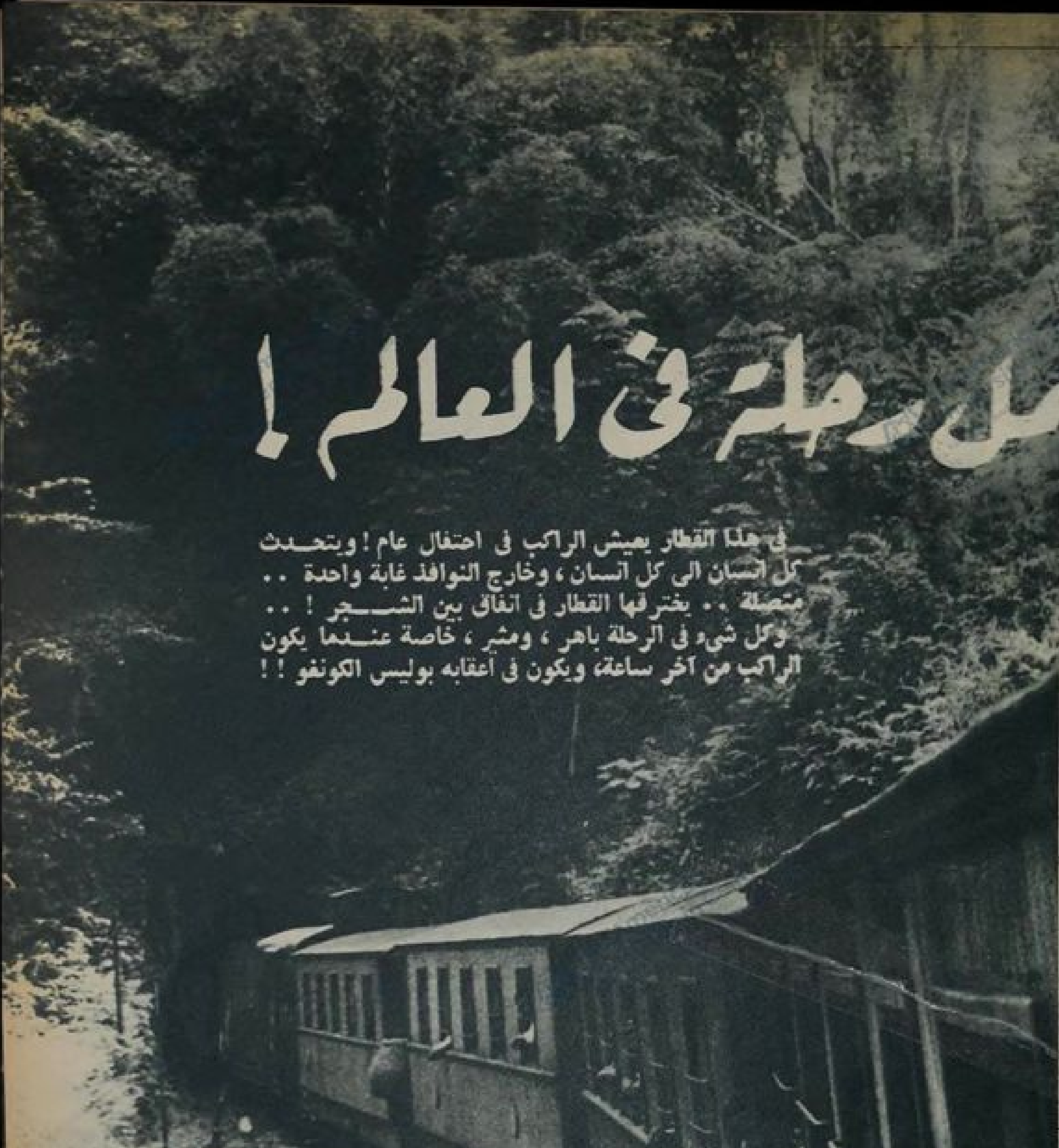

القطار يخترق الغابة وبوليس الكونغو يطارد اثنين من آخرساعة !

تحقيق : حامد سليمان

تصوير : محمد سعيد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ضحك.. ولعب

لماذا يغنى على ركاب قطار غابة.. برازافيل؟

● كومسرى قطار الغابة لايسمح اطلاقاً بالتزويغ»

● الموز هو الطعام الوحيد « المدسم » للركاب

● شنط من باريس وموديلات من افريقيا

● المحطات غالبا بلا رصيف ، والصعود يتم مباشرة من الارض

● بعد ان داخ الجميع من الضحك والتريساد الوجوم والارهاق .. يعقـــــد رحلة شاقة استغرقت ٢٥ ساعة كاملة ..

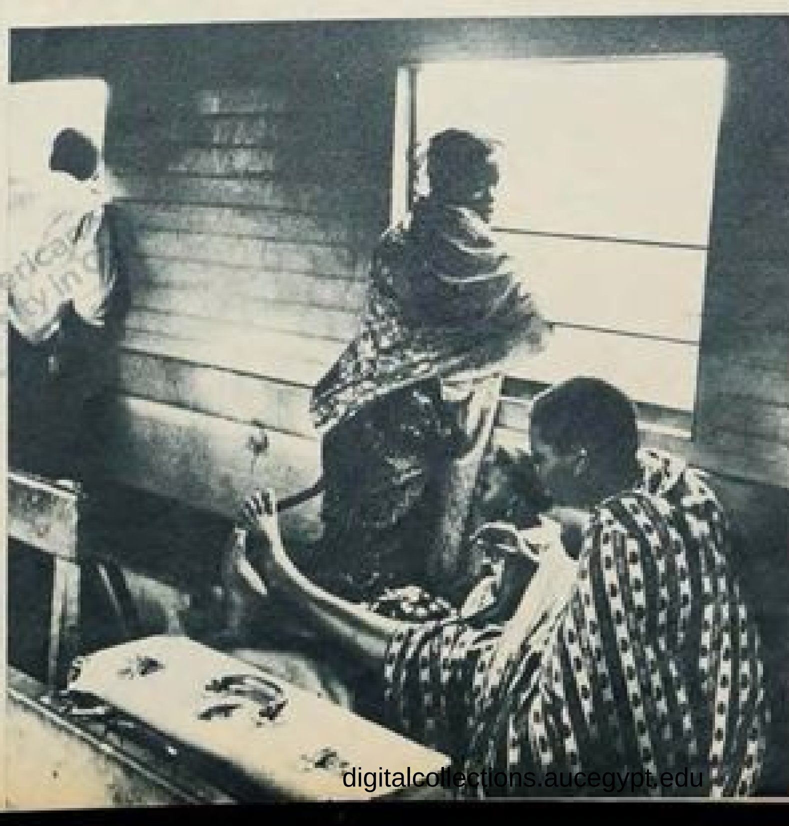

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

.. وجـد .. وهـزل .. داخـل قطـار المفاجـآت ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

خارج القطار
عالم جميل .. جميل .. جميل !

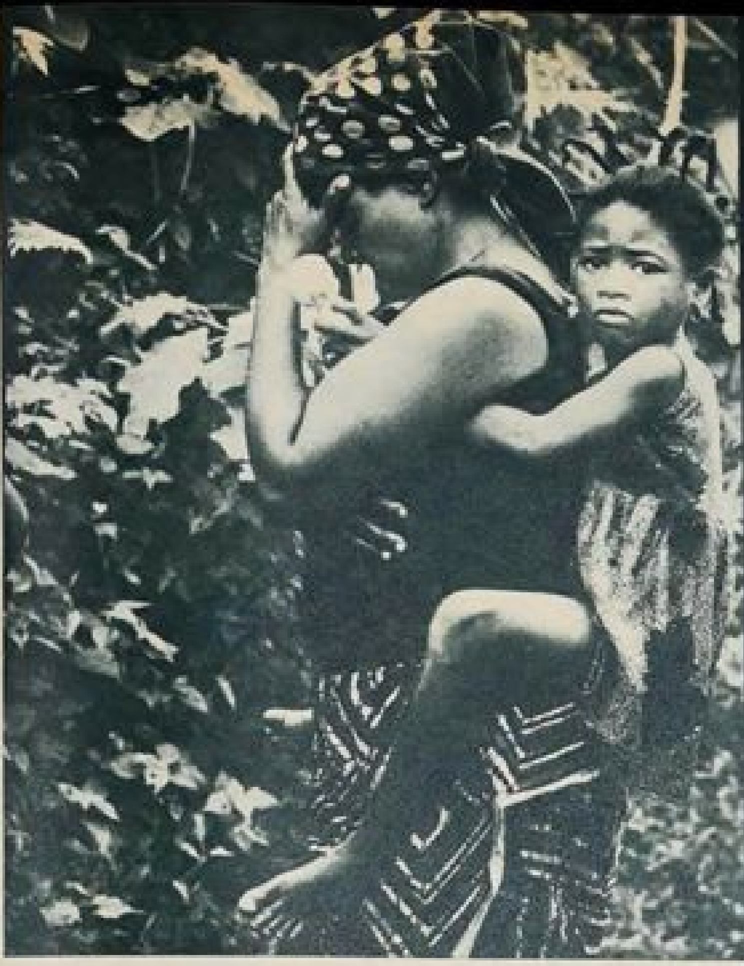

اثناء عملية الإرب في القطار .. اقترب منا شباب « الجيمنى » وهم يمثلون منظمة شباب الكونغو برازافيل ، واجروا معنا تحقيقا كاملا عن شخصيتنا والهدف من رحلتنا ، ومدة اقامتنا وكاد الامر يؤدى بنا الى القبض علينا مرة اخرى .. لولا ان تدخل احد المثقفين وافهمهم اننا من الجمهورية العربية المتحدة و .. واننا من بلد صديق "

● هنا .. ترى الأقزام .. والعمالقة .. الحيوانات .. والطيور .. كل في طريق !

● داخل القطار .. فتاة افريقية .. تقلـد الارستقراطيات الفرنسيات ..
● وخارج القطار ..
● الافريقية تظل تحمل اطفالها على ظهرها حتى سن التاسعة !!
● السمك يأتي من الينابيع .. الى ايدى المشترين مباشرة
● وفواكه الغابة ، من اغصان الشجر .. الى ركاب القطار ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

غابة طرزان شيء .. وغابة «الواقع» شيء آخر !

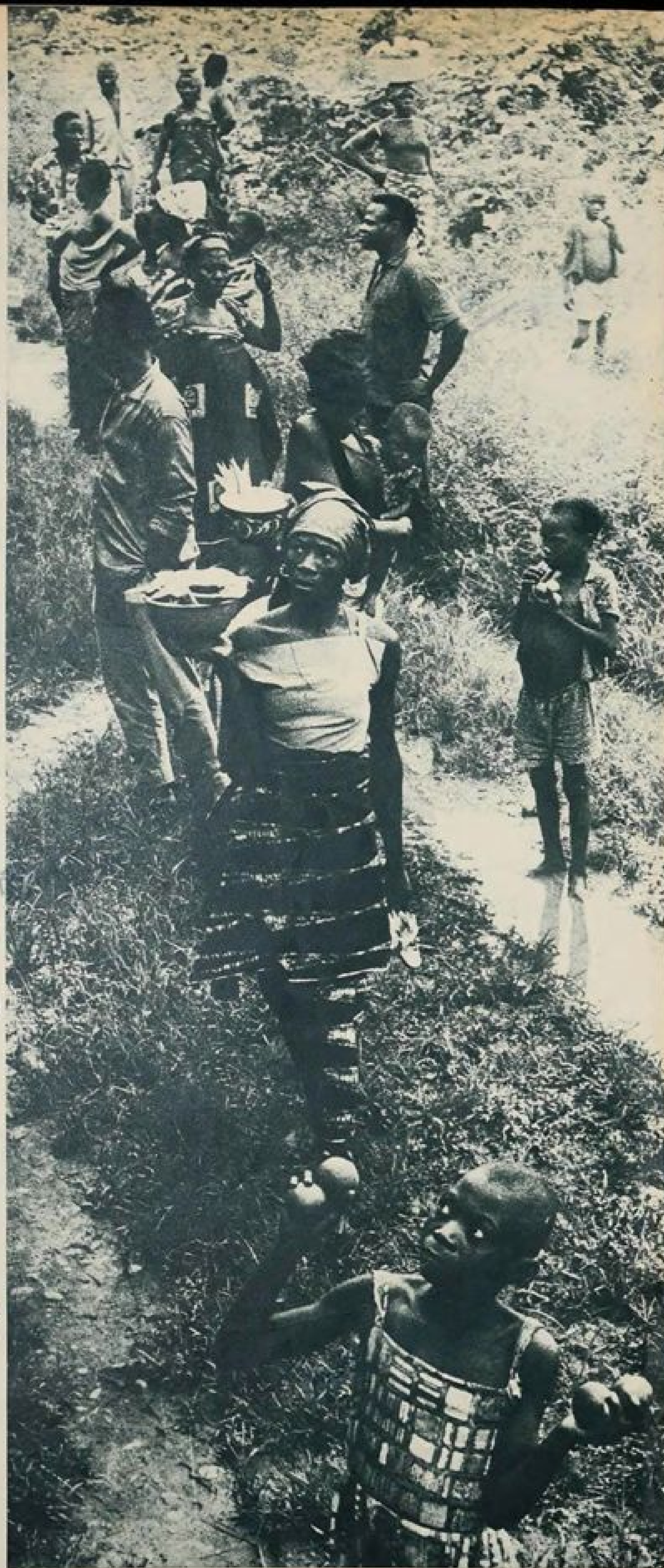

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

• عدد ضحايا الأفريقيين = عدد فلنكات قطار الغابة

القطار الذى يروى حامد سليمان فى الصفحة التالية قصة رحلته فيه ، يبدأ سيره من ميناء « بوانت نوار » على ساحل الكونغو .. وينتهى الى العاصمة برازافيل . والغابة التى يخترقها تبلغ مساحتها حوالى مليون ميل مربع ، ولا يسكنها الا حوالى مليون نسمة . وهى تعتبر اكثف غابة فى العالم .. لان اشجارها متلاصقة الى حد لا يسمح بان تمر بينها غير الزواحف !

وقد لجأ الفرنسيون – ايام استعمارهم المنطقة – الى استخدام الديناميت لشق نفق للخط الحديدى بين اشجار هذه الغابة . واستغرق مد الخط عشرة اعوام ، وجلبوا له العمال من كافة انحاء افريقيا .

وعندما تم انشاؤه كان عدد ضحايا المشروع قد زاد على عدد الفلنكات (الوسائد الخشبية التى تحمل قضبان الخط) ! ثبت من احصاء اجراه الفرنسيون ان المشروع قد تكلف حياة افريقى واحد فى مقابل كل فلنكة .. واوروبى واحد فى مقابل كل ثلاث فلنكات

مدير من الكونغو يفاجأ بهرب مندوبى آخر ساعة !

لم استطع ان اصدق نفسى والرجل يقول : عندى امر بان تغادروا الاراضى الكونغولية فورا .. !

ولبثت صامتاً لحظات وانا احاول ان افهم لماذا يريد بلد صديق (الكونغو برازافيل) ان يتخلص منى ومن زميل المصور محمد سعيد .

وقلت للضابط الكونغولى وانا احاول ان اكسب الوقت :

– ولكن تذاكر طائراتنا لم تصل بعد .

فاذا به يقول :

– ممنوع ان تركبوا الطائرة . يجب ان تكون عودتكم بالبحر !

ولم اعد افهم شيئا .

– لماذا البحر بالذات ؟

– هذه تعليمات السفارة .

– سفارة من ؟

– سفارة مصر . بناء على برقية من رئيسكم !

– رئيسنا من ؟

– صلاح حافظ !

فدهشت . واختلط الامر فى ذهنى اكثر مما هو مختلط .

ثم نحن كتبنا رسالة الى صلاح حافظ نخبره باننا انجزنا عملنا فى الكونغو .. ورسالة ننتظر طائرة العودة ، ام نستقل الباخرة الاسبانية لنجرى تحقيقات صحفية ملونة فى بعض الموانى . وواضح من كلام الرجل انه اجاب ببرقية – على عنوان السفارة – يقول فيها « يجب ان تعودوا بالبحر » ..

ولكن ما علاقة هذا برجال الامن الكونغولى ؟ ولماذا يجب ان يكون الرحيل فورا .. وبالامر ؟ قلت للضابط :

– هل تسمح بان تقول لى من اين تلقيت هذه الاوامر ؟

قال ببساطة :

– من العاصمة .. من مدير الامن شخصيا .. وبالاسلكى !

فاحسست بحلقى يختنق .

مدير الامن ! وبالاسلكى ! وقرات من الشرطة تنتظر فى الخارج . والجو كله كانما مسته كهرباء . كان واضحا ان هناك سوء تفاهم من نوع ما . وكان من العبث ان نضيع وقتنا – انا وزميلى – فى محاولات الاستنتاج . فقد كان الاهم ان نقنع الضابط الكونغولى باعطائنا فرصة ..

ولكن كيف ؟

كلمة « الرئيس » لا فى الكونغو لها قدسية خاصة . قدسية شبه دينية . ورئيسنا صلاح حافظ قال اننا يجب ان نعود فورا ، وبالبحر ! وها هو البحر امامنا ، والضابط وراءنا ، ولا مفر .

طلبنا منه ان نتصل برئيسنا ، فرفض . توسلنا اليه ان نتصل بالسفارة .. فقال ان اليوم الاحد ، وكل شىء معطل ، وخط التليفون لا يعمل ، والاسلكى الوحيد فى الميناء خاص بالجيش .

ولم يعد امامنا الا المقاومة . فطلبنا من حقنا ان نرفض الرحيل . واستطعنا برحيلنا بالقوة .

وارتبك الضابط بالطبع . ووجد نفسه مضطرا الى اعادة الاتصال برؤسائه فى العاصمة قبل ان يتولى استخدام القوة معنا .

وكان هذا بالضبط هدفنا نفسه .

ولكن .. ما كان اشد خيبتنا !

فقد بذل الضابط جهدا كبيرا ، واستدعى اكثر من خبير فى اللاسلكى لاصلاح جهازه المعطل .. ليجىء الرد فى النهاية من مدير الامن :

يجب ان يرحل الصحفيون فورا .. ولو بالقوة .. تنفيذا لاوامر سفارتهم !

وهكذا .. لم يعد امامنا الا الاستسلام . وتطوع احد البلجيكيين بان ينقلنا فى اللنش الخاص به الى السفينة . وبعد لحظات كنا فى هذا اللنش يحرسنا عشرة من رجال البوليس !

الصلح خير :

وقبل ان نصل الى السفينة كنا قد تصالحنا مع الضابط ، واعتذرنا له . وامام ركاب السفينة صافحناه بحرارة وشكرناه . وبعد انصرافه ادعينا انه خدعنا ، ووضع اللنش تحت خدمتنا لنلحق بالسفينة التى كادت تسافر من غيرنا .

وبذلك الاكذوبة الفصيحة وصلنا الى السفينة محروسين برجال البوليس !

ولكن دهشنا كان يعلو انا وزميلى محمد سعيد . ولم يكن السبب هو هذا الامر الغامض بترحيلنا فما كان سببا اهم .

كنا – بعد ان كتبنا رسالتنا الى صلاح حافظ قد وجدنا فرصة لدخول الجزيرة . وكنا قد غيرنا كافة خططنا لنحقق هذا النصر الصحفى . وها نحن نعود برغم انوفنا قبل ان نحققه .. ونتيجة لسوء تفاهم لا نعرف بالضبط تفاصيله . ودون ان نتبادل اية كلمة .. وجدنا نفسينا – انا ومحمد سعيد – نقول : لا !

وصممنا على ان نتم باى ثمن رحلة الجزيرة .

وقدم الينا الحظ خدمة كبيرة . اذ تأخر سفر الباخرة الى ظهر اليوم التالى . وكان فى الميناء لنش يعود الى الشاطىء كل صباح يحمل المسافرين الذين يريدون ان يشتروا شيئا من سوق الميناء . فتسللنا الى هذا اللنش . ونزلنا منه الى الشاطىء .. هاربين من الامين التى رأتنا امس فى حراسة البوليس .

وفرضنا انفسنا – بشكل لا احد له – على سيارة صاحب اللنش . فهى السيارة الوحيدة التى اعتاد صاحبها الفرنسى ان يعبر بها الجمرك دون تفتيش . وكنا طول الوقت نحمد من براعتنا الخارقة فى قيادة السيارات بسرعة .. فكان دونه ومن منه يسرع !

وبعد ان تجاوزنا منطقة الخطر هربنا منه .. واصبح علينا ان نصل اولا ، وباى ثمن ، الى سفارتنا فى العاصمة .

وكانت الوسيلة الوحيدة امامنا قطارا يصل اليها بعد رحلة تستغرق ٢٤ ساعة . فقررنا دون تردد ان نركبه ..

وما كان اروع هذا القرار !

الكلام على المشاع !

القطار يمكن ان يقال انه من قطارات الدرجة الرابعة . فهو فى الاصل قطار بضاعة . وعربات الركاب تضاف الى آخره ، كما يضاف الفيل الى حيوان الغابة .

والقطار حقيقة – حيوان غابة !

فمعظم طريقه انفاق تخترق الاشجار . اما داخله .. فمهرجان من المرح !

ويكفى ان يركب الانسان هذا القطار ليشعر ان الشعب الكونغولى هو اكثر الشعوب مرحا على ظهر الارض .

شعب لا يحب النكد !

وفى القطار لم نشهد واحدا فيه يتبادل مع الاخر الا اخبارا سارة !

وفى القطارات العربية لا يتبادل الحديث الا الجالسون فى مقاعد متقابلة . اما فى هذا القطار فالعربة كلها تتبادل الحديث على المشاع والذى عنده نكتة يلقيها على جميع الحاضرين .

ولقد وقف احدهم يلقى نكتا متواصلة حتى امس على احدى الحاضرات .. وبعد ذلك امسى عليه هو نفسه من فرط الارهاق !

وفى جيوب معظمهم لا تستخدم بوضوح زجاجات النبيذ .. فالخمر فى القطار ، كالخمر فى البلاد كلها ، رفيق دائم للناس هناك .

معنى « الغابة »

كان الجو داخل القطار اقرب الى جو رحلات الطلبة . اما خارج القطار .. فالذى يراه الانسان من النافذة ينقله الى عالم آخر .. عالم فى روعته ، وفى فظاعته ايضا !

عالم اسمه « الغابة » .

لا الغابة السينما التى نراها فى افلام طرزان .. والتى تتناثر فيها الاشجار المتباعدة على ارض مستوية تسمح بحركة الكاميرا .

وانما غابة اخرى .. حقيقة .. لا تشير فيها فى مستوى الشبر الاخر . وليس بين اشجارها مسافة تسمح بان تمشى قدم انسان !!

غابة لم يستكشف الانسان حتى اليوم ثلاثة ارباعها . لانه محال ان يتحرك داخلها الا الثعابين .

وطريق القطار فى الغابة معظمه انفاق . ولكن الاشجار شيئا فشيئا تتباعد قرب نهايته . وتظهر مساحات بين الاشجار . وتظهر حيوانات . قردة ثم اسود ونمور . ثم الجبال . ومن وقت لآخر تنفرج الغابة عن مدينة حديثة .. بها حمامات سباحة .. وفيها نساء بيض بالمايوه .. نساء المستعمرين القدماء وقد تحول ازواجهن الان الى خبراء فى خدمة اصحاب البلاد !

وينظر المسافر من النافذة فيشعر انه يقوم برحلة فى الجنة .

جبال مغطاة قممها بالثلوج . والهار مترعة . وجداول وديعة ، وسهول متسعة ، تضيق فجأة لتتحول الى نفق بين الاشجار المتلاحمة كعسكر العراليت !

وعلى طول الطريق تلتقى العين بمسافات من الناس لا شبه بينها الا فى اللون . اقزام لا يزيد طولهم عن متر وربع . وعمالقة يتجاوزون المترين ورجال فى ايديهم سمك فيغمرون عليه فى ماء الجداول . ونساء يحملن على الظهور ابناءهن . واكل من الموز يبدو انها بلا ثمن . وفتيات ساحرات الوجه .. رشيقات الجسم .. كانما صاغهن اعظم الفنانين موهبة وصيادون اجسامهم مصبوغة .. ومهنتهم الخطر .. ومعظم نشاطهم يتم فى الليل !

وتختفى الشمس .. فيسود ظلام لا يعرفه ، ولن يعرفه ، الا الذى يشهده بعينه .

ثم يأتى نور الفجر .. بعد خمس وعشرين ساعة من الحركة الدائبة على القضبان .

اجمل اعتذار

ووصلنا اخيرا الى العاصمة .

وبعد لحظات كنا فى السفارة المصرية .. حيث فهمنا كل ما حدث .

لقد وصلت برقية صلاح حافظ « تنصح » بان نعود بالبحر . واردات السفارة ان تنقلها الينا ، فلجأت الى مدير الامن لانه الوحيد الذى يملك جهازا لاسلكيا فى العاصمة . ولكن المدير فهم ان المطلوب منه « تنفيذ » البرقية ، لا مجرد نقلها .

وقال مصطفى حنفى – مستشار السفارة – وهو يتحدث تليفونيا الى المدير :

– نحن طلبنا أن يبلغوا الصحفيين البرقية .. لا أن يرغموهم على تنفيذها .

فقال المدير :

– اسف .. سنعو انا اخطانا الفهم – وسنكتب اليهم فى القاهرة نعتذر .

– فى القاهرة ؟ انهما هنا امامى .. فى المكتب .

– ...

– لا اصدق !

– غير معقول ! كيف حدث ذلك .

– لقد تمكنا من الهرب . ووصلنا الى هنا فى القطار القادم من « بوانت نوار » .

– هكذا ! . اذن فقد تم الاعتذار لهما ! فالرحلة التى قاما بها هى اجمل رحلة قطار فى العالم كله !!

ونظر المستشار الينا . فهززنا رؤوسنا موافقين

فقد كانت بالفعل اجمل رحلة يمكن ان يقوم بها اى انسان فى اى قطار ...

حامد سليمان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

- الناس يحملون ثمار الغابة الى العاصمة
- كل البائعات .. نساء .. جميلات .. حوامل
- ٨٥ ٪ من اهالى الكونغو برازفيل من الشباب

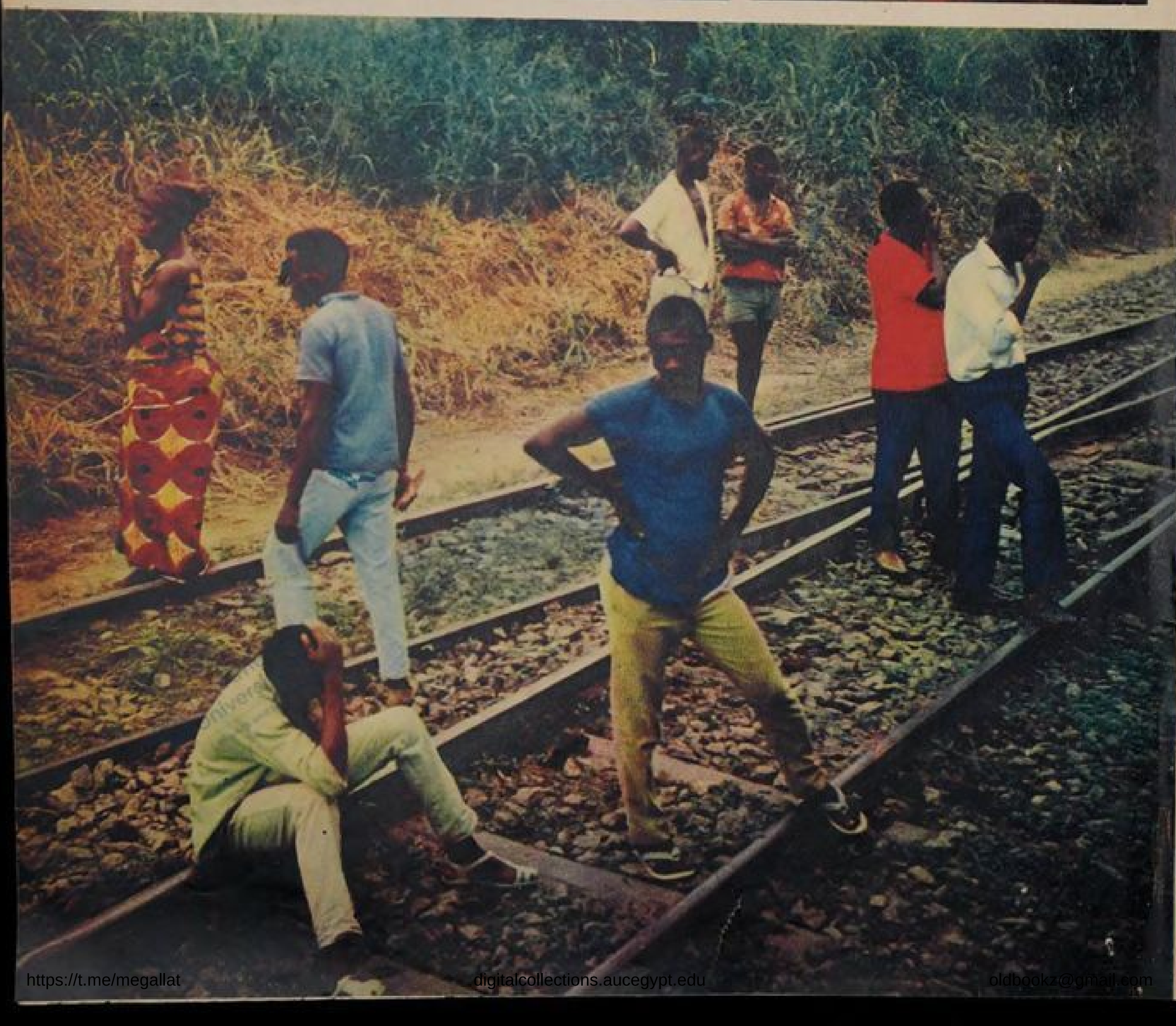

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في براءة غريبة ، صاحت الفتاة الالمانية الجميلة : لاول مرة اعرف ان لغتكم تسمح باطلاق اسم واحد على اشياء مختلفة !

وكان الاسم الواحد الذى تعنيه الفتاة هو : الفيوم .

اما « الاشياء المختلفة » . . . فكانت صور الطبيعة المتباينة التى فوجئت « جيزيل » باجتماعها فى مكان واحد .

● قالت الفتاة : لم أكن أعرف أن لغتكم تسمح بإطلاق نفس الاسم

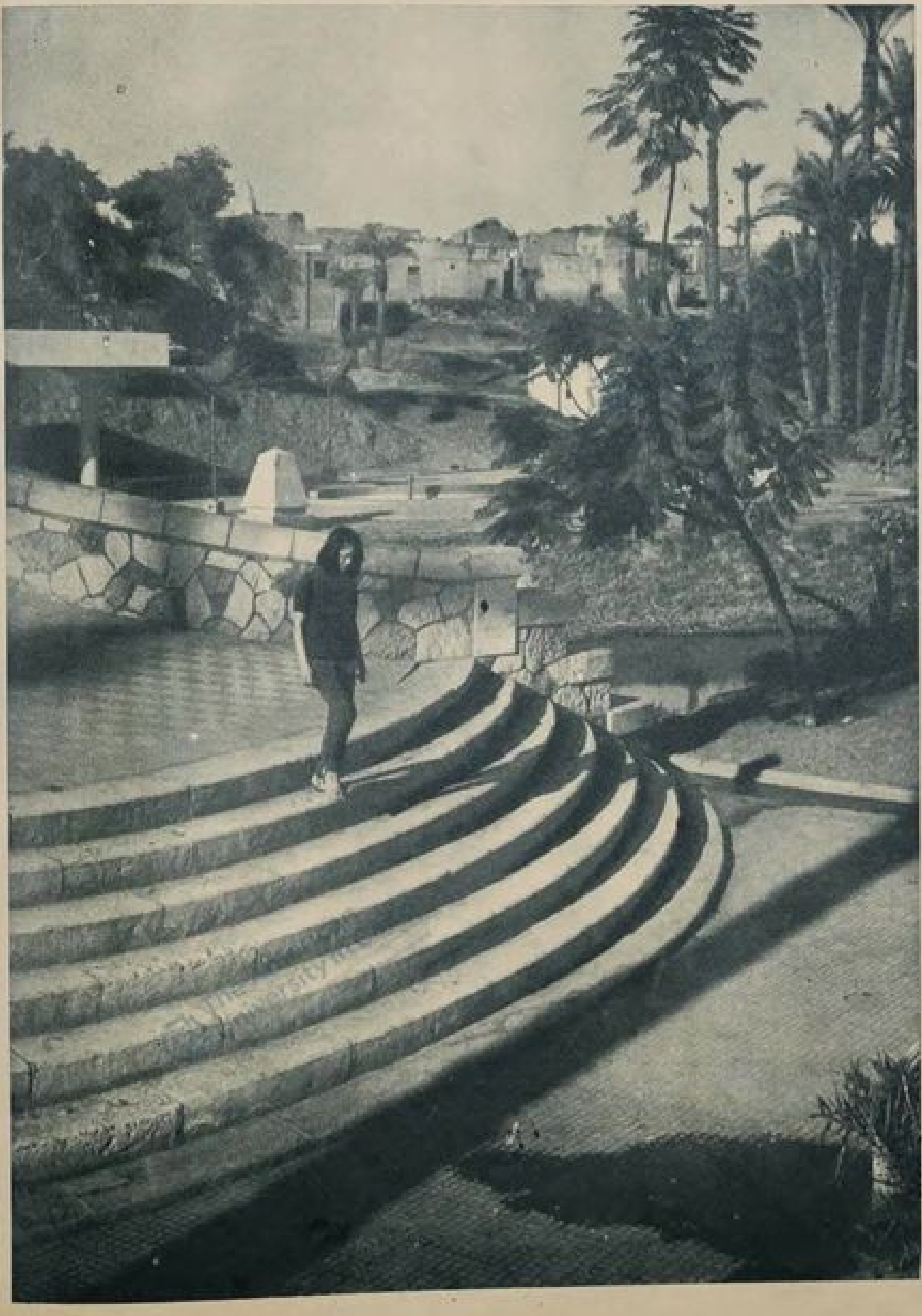

جيزيل فى الفيوم

كل شىء اخضر . ولكن قد يكون ما وراء هذا الصف من البيوت صحراء قاحلة !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

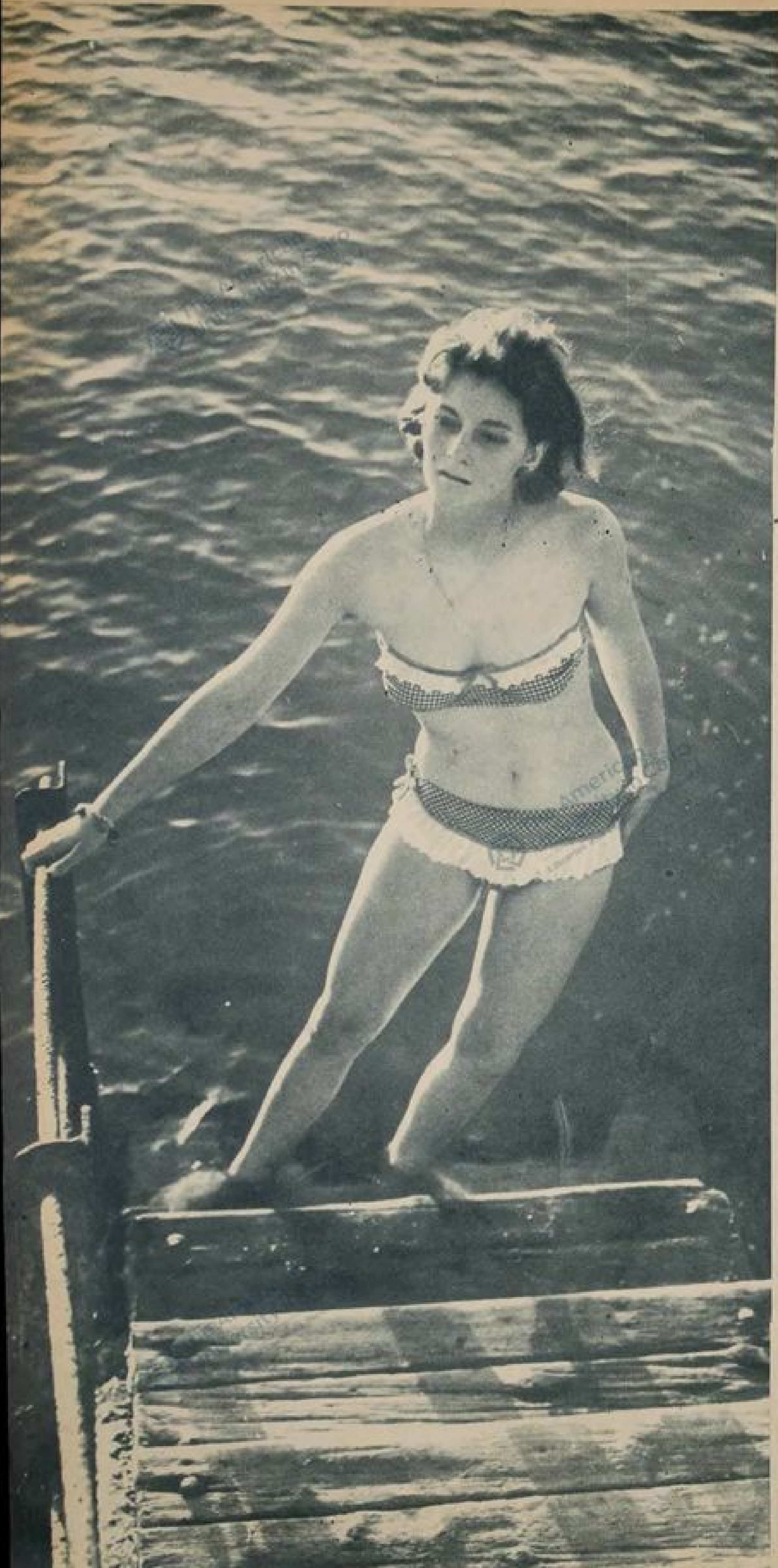

على أشياء مختلفة ..

فالفيوم واحة كما قيل لها ، ومع ذلك وجدت فيها بلاجات ، وشواطىء على الماء المالح !

والفيوم منخفض في الصحراء ، ومع ذلك وجدت فيها جبالا كل سفوحها خضراء كالجنة !

وفي قلب الحقول النابضة بالحياة وجدت مدنا أثرية مهجورة وفي قلب الصحراء وجدت كهرباء تتولد بقوة اندفاع الماء !

ولم تفهم جيزيل كيف يمكن ان يجتمع كل هـذا في مكان واحد .

وكان صعبا أن تفهم بغير محاضرة علمية معقدة .. تجمع ما بين الجغرافيا ، والجيولوجيا ، والتاريخ ، وهندسة الري !

فالفيوم كانت أصلا جزءا من البحر الابيض . ثم انفصلت عنه وأصبحت بحيرة مالحة . ثم جف معظم البحيرة وأصبح أشبه « بسلطانية » فارغة مدهونة بالملح . ثم مد الفراعنة الى هذه السلطانية ترعة من النيل ، واستخدموها مخزنا لمياهه .

ورسب الطمى عاما بعد عام في هذه السلطانية ، فتكونت منه أرض بالغة الخصوبة .. تربتها طمى خالص ، سميك جدا في قاع السلطانية ، ورقيق عند حوافها اللاصقة للصحراء . وبدأ الناس يزرعون هذه الأرض الجديدة .

وبقى جزء من البحيرة المالحة القديمة .. فبنى الناس على شواطئه بيوتهم . ثم تناقص مستوى الماء بسبب التبخر .. فبنوا البيوت على المستوى الجديد . وحتى هـذه اللحظة ما تزال آثار هذه المباني التاريخية تصطف في عدة طوابير متعاقبة .. يقف كل منها على مستوى يمثل البحيرة في العصر الذي بنى فيه !

ثم جاء وقت شقت فيه الترع طولا وعرضا في كافة انحاء الفيوم ، وراح الماء يتدفق من بحر يوسف (القادم من النيل) الى هذه الترع . فكانت الفيوم أول منطقة في مصر تتمتع بنظام للري الدائم .

ولأن ارض الفيوم منحدرة كجدار السلطانية ، فقد استغل المهندسون ذلك في توليد الكهرباء من الماء الذي يتدفق من حافتها الى قاعها . فكانت الفيوم أيضـا أول بلد في مصر يولد الكهرباء من تدفق المياه !

وقد تركت كل فترة من هذا التاريخ الحافل أثرها في الفيوم . ففي قلب الصحراء بقيت البحيرة المالحة الموروثة من البحر الأبيض القديم . وحول البحيرة نهضت الحقول التي خلقها طمى النيل . وعلى حافة السلطانية انبثق النخيل كما ينبثق في كافة الواحات . وخارج اطار هذا النخيل يوجد البدو . وفي داخل الاطار يوجد الفلاحون . وكثيرا ما يمتد لسان من الأرض الخضراء الى الصحراء المجاورة ، وكثيرا ما تمتد الصحراء الى داخـل الأراضي الخصبة . فالطبيعة — على اختلاف صورها — تتعانق في الفيوم بصورة يندر أن تراها في أي مكان آخر في العالم .

على أن الالمانية الجميلة « جيزيل كوستالدي » لم يكن يعنيها أن تفهم سر هذا التباين في طبيعة الفيوم بقدر ما كان يعنيها أن تشاهده .

وكان ذلك بالنسبة لها مشكلة ! فبي لقد وضعت لزيارتها الى مصر برنامجا لا يسمح بأن تقضي في الفيوم أكثر من يوم واحد . فهل تقضي هـذا اليـوم في بلاجات البحيرة ؟ أم في مناطق النخيل ؟ أم في المدرجات الجبلية الخضراء في « الشلالين » ؟ أم مع البدو في منطقـة « شكشوك » ؟ أم في حدائق العنب في « قبديمين » ؟ أم ...

ومع أن جيزيل (٢٤ سنة) فتاة المانية ، والالمان مشهورون بالدقة البالغ فيها في تنفيذ البرامج الموضوعة ، فقد كان الحل الذي اختارته لهذه الورطة هو أن تتجاهل البرنامج أصلا ..

وبدلا من أن تقضي في الفيوم يوما واحدا — حسب البرنامج — لم تنتبه الى نفسها الا وقد قضت ستة أيام !

وقالت جيزيل وهي تغادر الفيوم :

— بالتأكيد سوف أعود . وفي المرة القادمة أعتقد انني لن أغادر الفيوم أبدا !

● لماذا ؟

— لأنها مثلي ! فأنا فتاة متقلبة أبحث كل يوم عن جديد . وفي هذه الـ « فيوم » لا يتكرر شيء مرتين !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جيزيل في الفيوم

● قضت جيزيل يومين كاملين في بحيرة قارون . والبحيرة بالنسبة لاهل الفيوم مصدر للسمك ، ومتنفس لماء المصارف . ويقضى مهندسو الرى نصف وقتهم في الحسابات الخاصة بها . فالماء المالح الذى فيها يتسلل تحت التربة الى الحقول المجاورة ، وكل ارتفاع في مستوى هذا الماء يفسد مزيدا من الحقول . ولهذا السبب فالمهندسون يحرصون على بقاء مستوى البحيرة كما هو . ويحسبون كمية الماء الذى يتركونه يذهب الى الحقول .. وما سيتبخر منه .. وما سيصل الى البحيرة خلال المصارف .. وما سيتبخر من سطح البحيرة ذاتها ... بحيث لا يرتفع ابدا مستواها .

وقد ادى هذا الوضع الى ان الفيوم – برغم توافر الماء – لم تتمتع ابدا بحرية استخدامه . ولن تتحرر من هذا القيد الا بعد انجاز المشروع الجسرى الذى وضعه عبد الخالق الشناوى لتحويل مياه الصرف من بحيرة قارون الى منخفض وادى الريان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لا تخرمى أذن الطفلة إلا فى الخامسة من عمرها..

وهكذا يمكن ان يحصل الطفل على المص فائدة من هذه الحقنة .. ويمكن وقايته من لين العظام .

● هل هناك خوف على الطفل الذى تأخر فى الوقوف والسير ؟ !

الطبيب وحده يستطيع ان يحدد ذلك.. فالخطوة الاولى هى معرفة حقيقة حالة الطفل .. وهل هو مصاب مصاب بلين العظام .. أو بأى حالة مرضية اخرى أم لا

وفى بعض الاحيان يكون الطفل سليما ولكنه ثقيل الوزن .!

فى هذه الحالة يكون ثقل وزنه سببا فى تعطيله من القدرة على السير .. وفى مثل هذه الحالة لاخوف اطلاقا عليه .. لانه سيسير على قدميه قطعا . !

● قد يبلغ عمر الطفل عاما كاملا .. ومع ذلك لاينطق الا بعض الحروف البسيطة ..

هل يعنى ذلك انها علامات مبكرة للخرس ؟!

نطق الحروف البسيطة ليس دليلا على سلامة النطق ..

كما انه ليس علامة على ان الخرس سيصيب الطفل !

فمثلا .. اذا استطاع الطفل ان ينطق (بابا) أو (ماما) وهو فى سن عشرة شهور من عمره فهذا لايدل على اى شىء ..

فالمهم هو نطق الحروف المختلفة .

فالطفل الذى ينطق بعض الحروف وبوضوح دون ان ينطق بكلمة واحدة يعطى علامة على انه سينطق .. وبوضوح .!

شىء هام يجب ان تلاحظه كل أم .. وهو استجابة طفلها للاصوات .. فالمفروض ان تلاحظ الام ما اذا كان طفلها يلتفت فى اتجاه الصوت أم لا .. فعدم سماع الاصوات يعنى ان الطفل ضعيف السمع .. وبالتالى فانه سينطق بصعوبة .. وذلك لانه لم يسمع الكلام الذى يجب ان ينطقه .

● ساقا طفل مقوستان بشكل واضح .. ما هو السبب ؟ وما هو العلاج ؟!

تقوس ساقى الطفل وهو حديث الولادة شىء طبيعى يزول مع الايام ..

وسبب التقوس وضع الطفل اثناء فترة الحمل وهو جنين ..

ويستمر هذا التقوس حتى سن ثلاثة شهور او اربعة شهور ..

اما التقوس الناتج من لين العظام .. فانه يحدث عندما يكون الطفل فى سن اكبر من ذلك ..

ويصاحب التقوس اعراض اخرى :

● فالطفل يكون غير قادر على الوقوف .

● يجلس بصعوبة .

● بجانب عدم قدرته على رفع رأسه ..

والتقوس الناتج من لين العظام يكون فى الثلث الاسفل من الساق .. ويكون اتجاه التقوس الى الخلف .. والى الجانب .

والعلاج الطبى هو الخطوة الاولى فى علاج الحالة .. وبدونه لايفيد العلاج الجراحى .

● بعد ان اصابت الحمى طفل .. ظهرت على عينيه علامات الحول .. ما هو الحل ؟!

يحدث الحول فى عيون الاطفال بعد اصابتهم بالحميات .. ويكون ذلك ناتجا من الضعف والهزال الذى يصيب الطفل خلال فترة المرض مما يؤثر على توازن العضلات التى تحرك مقلة العين .

وعلاج هذه الحالة يمكن ان يتم بمجرد تقوية الطفل .. وعودة صحته الى الحالة الطبيعية ..

واستعمال النظارة الطبية ــ اذا استطاع الطفل استعمالها ــ يؤدى الى نتائج طيبة .. وبأى بتحسن واضح فى فترة معقولة جدا

اما اذا لم يجد كل ذلك فالعلاج يكون بعملية جراحية .. بعد ان يكبر الطفل !.

● ما هو انسب عمر لخرم اذن الطفلة ؟!

لايجب خرم اذن الطفلة قبل سن الخامسة .!!

فهناك خطورة من خرم الاذن فى عمر مبكر والمضاعفات قد تحدث بكثرة خاصة اذا لم خرم الاذن بعد الولادة مباشرة حيث قد يحدث التهاب فى الاذن وما حولها .

نفس الشىء بالنسبة للطهارة.. اذ لايجب اتمامها عقب الولادة مباشرة .!

ويقول بعض الاباء ان اجراء ذلك بعد الولادة مباشرة يوفر على الطفل الاحساس بالالم ..

وهذا الكلام غير صحيح .. فالامر لايختلف سواء كان عمر الطفل ساعات .. او عدة شهور .!

طفل حديث الولادة ..

يحزق بشدة .. وبصفة مستمرة!

ويحدث ذلك اثناء الليل ولفترات طويلة بحيث انه لاينام الساعات الكافية ..

خلال الحزق يتغير لون وجه الطفل .. اذ يزداد احمراره ..

ما السبب ؟!

وما العلاج ؟!

من الواضح ان سبب ذلك هو ان عملية الهضم عند المولود تتم بطريقة غير عادية ..

فالعصارات الهاضمة ضعيفة .. ومعنى ذلك حدوث تخمر يؤدى الى تولد غازات .. فيحزق الطفل ليتخلص من هذه الغازات .. وهذه الحالة يستطيع الطبيب ان يريح طفلك منها تماما .

● عندما ترتفع درجة حرارة الطفل .. هل يجب منع الطعام عنه أم ان فى ذلك خطورة على صحته ؟

من الخطأ ان تمنع التغذية عن الطفل عندما ترتفع درجة حرارته ..

فليس من المعقول ان نصيب جسمه بالضعف فى فترة مرضه .!

فالمفروض الا تمنع الطعام عن الطفل الا خلال حالات القىء .. او الاسهال ..

والطبيب يستطيع ان يحدد العلاج المناسب .. بجانب وصف الطعام السهل الهضم الذى يغذى الجسم .. والذى لا يتعارض مع العلاج اللازم .

● اللعاب يسيل من فم الطفل بصفة مستمرة .. ان عمره حوالى سبعة شهور ..

ما السبب ؟!

من المؤكد ان السبب هو ظهور اسنان جديدة ..!

ولكن من المحتمل ايضا ان يكون هناك التهاب فى فمه ..

((والريالة)) تحدث عندما يتجمع اللعاب فى فم الطفل ويعجز عن ابتلاعه .. فتكون النتيجة ان يسيل خارج الفم .. والعلاج سهل وناجح غالبا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

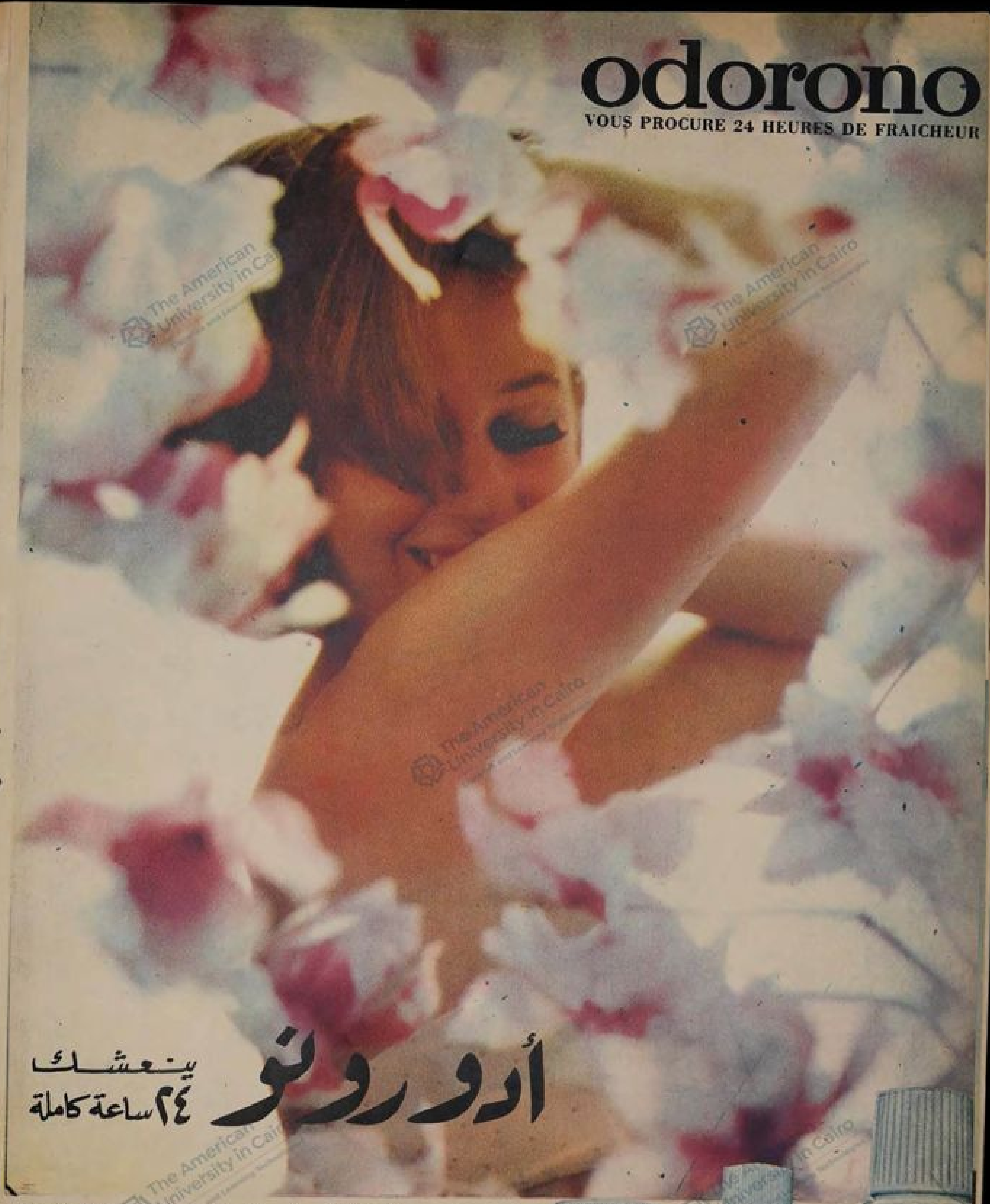

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المعقول عند نساء موسكو

واللامعقول عند رجال لندن!

نساء موسكو أثبتن أنهن عاقلات .. رفضن أن تتخلف عاصمتهن عن عواصم الغرب في ميدان الأناقة .. وأصبحت عروض الأزياء ومسابقات تصفيف الشعر بين الحلاقين أشياء مألوفة عندهن .

وفي نفس الوقت بدأ رجال لندن يفقدون عقولهم . ودخلوا في سباق مع النساء على ارتداء التقاليع ..

وعلى الصفحتين التاليتين بعض خطوط المعقول واللامعقول من العاصمتين الكبيرتين .. لهذا الموسم ..

اقلب الصفحة ›

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بينما يرتدى الرجال فى لندن الألوان المقلمة والكاروهات

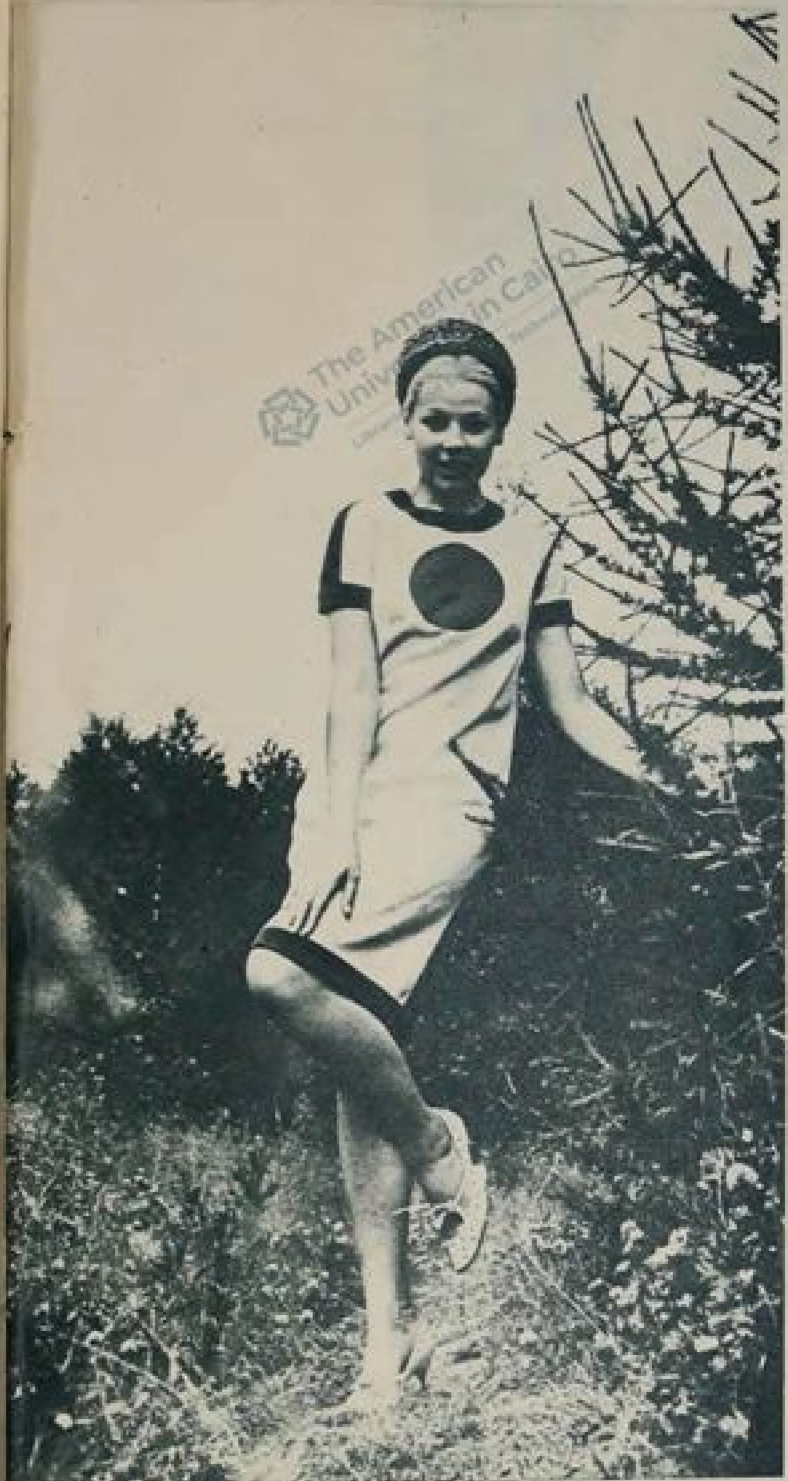

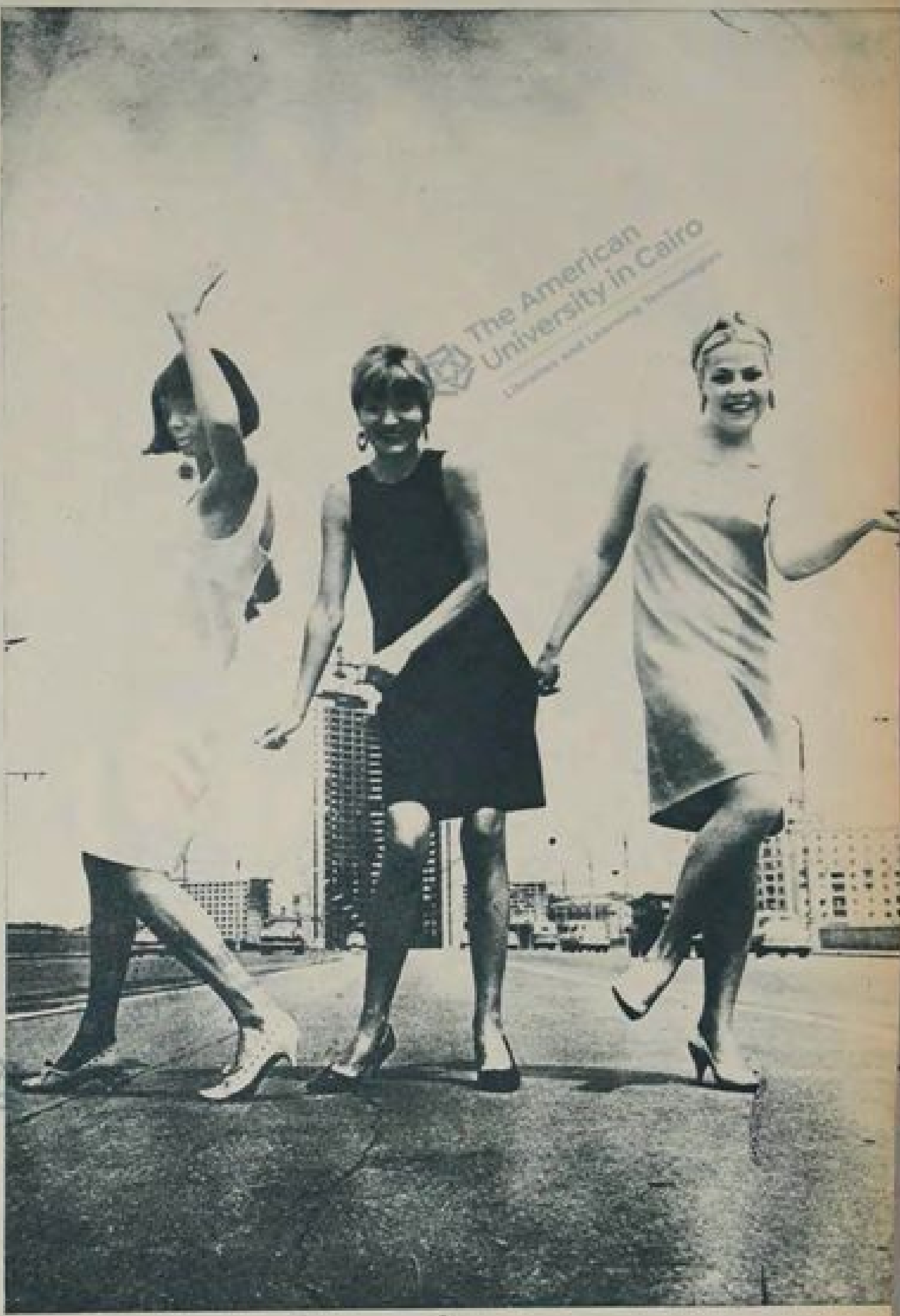

عندما يفقد الرجل عقله

من اليمين الى اليسار .. نماذج لموجة الجنون التى اصابت رجال لندن :

● القميص مخطط على طريقة بياضات الكراسى .. والياقة مثبتة بزرارين .. والكرافتة جزء منه . شىء يصلح لمرشدات الكشافة !

● بلوزة حريمى محترمة .. منقطة .. ولها كرافتة حريمى مثلها . ولكن بما ان التى يلبسها رجل .. فانه يرتدى تحتها البنطلون بدل الجونلة !

● البنطلون كما ترى « هيلانكا » .. وبعض الناس يعتبر الفتاة التى ترتديه متحررة أكثر مما يجب . ولكن الرجال فى لندن اصبحوا أكثر شجاعة من البنات .. خاصة بعد قرارات مجلس اللوردات التى الغت التمييز بين الجنسين .. حتى من الناحية البيولوجية !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

... تتمسك نساء موسكو بوقار الألوان السادة !

وتتمسك المرأة بالوقار الشديد !

في الصور العليا ـ من اليمين الى اليسار ـ يرتسم الذوق الخاص للمرأة السوفيتية الآن :

× المانيكات الثلاث يرتدين الفستان فوق الركبة .. تمشيا مع الاتجاه العام لهذا الموسم · ولكن الالوان سادة

× اذا كان لابد من الوان .. فالاتجاه المفضل هو الاسلوب الهندسي · واللونان هنا هما الابيض والازرق

× أما الفلاحة فلها هـذا الثوب الذي يلائم نزهات الريف · بنطلون وبلوزة من الصوف · وجاكيت بلااكمام مبطن بالمطاط الاسفنجي ·

× للوقار المطلق .. · مع الاحتفـاظ بالذوق السليم .. هذا التايير المصنوع من الصوف · المانيكان اسمها «تامارا ماكييفا» · والتصميمة من صنع « بيت الموضة السوفيتي » ·

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لهذه السيدة .. ألغت الترزى والكوافير!

فادية .. في فستان لواليت يصلح لحفلات المساء والسهرة .. الموديل في منتهى البساطة .. مفتوح من الجنب حتى منتصف الصدر ويقفل بثلاثة ترابط على شكل فيونكة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من اللونين الابيض والاسود تقدم هذا الموديل وبصلع لبعد الظهر ولاحظ الوردة التى تحلى الصدر من اللونين الابيض والاسود

من الشيفون الشجر تقدم فادية هذا الموديل فستان بدون اكمام وعند الكتف يتدلى شال من نفس القماش

فادية فؤاد كامل مرسي ..
زوجة وست وبيت ..

وهي هنا في هذا الحديث تعلن اسرار نجاحها .. والمطلوب من كل زوجة ان تجرب محاولات فادية فؤاد .. ومن المؤكد انها ستوفر الكثير اذا اتبعت هذه النصائح ..!

تعلمى التفصيل ..

تقول فادية :

انى الآن لا اعرف الطريق الى الخياطة .. كل فساتينى من تفصيلى ..

لقد كانت محاولة تعلم التفصيل عملية شاقة اول الامر ..

وفشلت اكثر من مرة ..

وكدت اشعر باليأس ..

ولكنى تعلمت الصبر .. ووصلت الى النجاح ووفرت مبالغ كبيرة كنت ادفعها للخياطة ! !

وصالون التجميل ..

شىء آخر استطيع ان اقوم به فى بيتى ووفر لى مبالغ كثيرة ..

هذا الشىء هو التجميل .. انى اقوم بعمل البديكير .. والمانيكير .. كما انى اعد شعرى .. واوفر مبالغ كبيرة كنت ادفعها فى صالون التجميل ..

نصائح لكل زوجة ..

واذا ما حاولت كل سيدة معرفة احتياجاتها واحتياجات اسرتها من ناحية كميات استهلاك الطعام من بقالة وخضراوات وفاكهة وعيش ، فانها ستوفر على نفسها الخسارة التى تحصرها بشرائها كميات كبيرة لا تحتاج اليها وتكون نتيجة ذلك أن يكون مجالها فى صفيحة الزبالة ! ! !

كذلك يجب أن تراعى كل سيدة عند خزن ملابسها الصوفية مثلا أن تغسل القذر منها بالطريقة الصحيحة المتبعة فى غسيل الصوف وغير القابل منها للغسل بالماء يغسل بالبنزين وتنفض المعاطف من الاتربة وتمسح سطحها مسحا سطحيا بقطعة قماش مندأة بماء دافىء وعرق حلاوة ثم تعلق فى الهواء حتى تجف تماما ثم تطوى وترص فى ادراج الدواليب أو فى الشنط ويحسن أن تضع بين كل قطعة وأخرى طبقة من الورق الشفاف وترش حبوبا من النفتالين المسحوق بين طبقات الملابس ثم تغطى بملاءة وتغلق الادراج أو الشنط وتوضع فى أماكن بعيدة من الاتربة حتى لا تتسرب اليها العتة وبهذا توفر قيمة بضائع شتاء جديدة للعام المقبل والذى يليه .

كما انه يجب أن تفحص قائمة الاطعمة دائما بامعان ومحاولة الاقتصاد فيها كما سبق وقلت بأن تحاول احلال محلها اطعمة لها نفس الفائدة الغذائية وأقل ثمنا منها — كما انصح بشراء حوائج الطبخ بأنفسنا حتى نضمن عدم الاسراف فى اشياء لا حاجة لنا بها ! !

مثلا .. اشياء رخيصة أخرى يمكن الاقتصاد فيها مثل قطع القماش المستديرة أو المربعة التى نستعملها فى حماية المائدة من حرارة الاوانى التى توضع عليها ، كثيرا ما يتغير منظرها ، فخسارة أن نرمى بها ونشترى غيرها ولكن بشىء من التفكير يمكننا اعطاؤها شكلا جميلا جديدا بدون أن تكلفنا الا قروشا معدودة : كعمل كسوة للقطع من البلاستيك أو النايلون من بقايا الاقمشة ذات نقوش جذابة .

ولا ترسلى سجادك كل فترة الى المحال لتنظيفها وتتكلفى الكثير ، بل قومى انت بغسلها باسفنجة من القطن أو فرشاة متوسطة الصلابة ولكن ابتدئ الى السجاد القديم وتنقعه ، ادعكيه بفرشاة مبللة فى ماء اضيف اليه قليلا من التربنتينا الطيارة .

واذا ما صدأت مفاتيحك واصبحت صعبة الاستعمال فانقعيها فى مزيج من البترول والزيت .

واذا ظهرت شقوق واضحة فى اخشاب اثاث منزلك فسدى هذه الشقوق بشمع العسل مع صبغه اذا كان الاثاث داكنا وذلك بطريقة الحشو بصبه سائلا داخل الشقوق .

اما اذا سدت بالوعة حوض الغسيل فضعى فيها بلورات الصوديوم بعد تذويبها فى ماء فيساعد ذلك على تسليك البالوعة وتنظيفها ..

واذا كان احد ادراجك لا ينزلق بسهولة فادلكى اجزاء الدرج من اسفل بقطعة صابون .

واذا انفصلت السكاكين من مقابضها واردت ارجاعها الى حالها الاول فحضرى هذا المخلوط المكون من ٥٠ جراما من الصمغ + ٤٠ جراما من مسحوق الكبريت + ٤٠ جرامات من الرمل ، ثم املئى فجوة القابض بهذا الخليط وبعد ذلك اغرزى الجزء المدبب بعد تسخينه جيدا فتتماسك السكاكين .

ومثلا بقايا قطع الصابون لا تلقى قيمتها ، ضعيها فى الفجوات الداخلية لقطع من الاسفنج واستعمليها فى تنظيف الاوانى والقباقيب الخشبية .

قلت لهـا : فى الحقيقة لقد اعطيتنا فكرة لا بأس بها اطلاقا باشياء كثيرة ممكن أن نستفيد منها وخصوصا انه تلاتها مضاعفة وهو تشغل وقت الفراغ فيما يفيد بجانب توفير نقود بدلا من انفاقها بلا مبرر .

نوال البيلى

فادية فى فستان من قماش ستان القطن الشجر بورود كبيرة وهو من صنع يديها وبذلك وفرت مبالغ كبيرة

من قلب الى قلب

بقلم : ابراهيم المصرى

بين البيت والعالم

انه فى الخامسة والثلاثين وانا فى الثانية والعشرين ، وقد رضيت به وتزوجته منذ بضعة اشهر ، وكنت اتوقع منه أن يمتعنى بالدنيا ويخرج بى الى المجتمعات والملاهى ولو مرة فى الاسبوع ولكنى وجدته شديد الغيرة والانطواء ، يخاف على ، ويؤثر الحياة فى البيت بقربى ، ولا يحس السعادة الا فى العزلة التى تجمع بيننا وتغلق علينا ابواب العالم . فانا اشعر اليوم انى لم اتزوج الا لاودع الدنيا . فكيف اقنعه بأن من حقى ان استمتع بشبابى ، وان غيرته المقرونة بالخوف والانطواء توشك ان تفسد علينا حياتنا ويهدد مستقبل حياتنا !.

زوجة معذبة بالقاهرة

ان زوجك يحبك يا ابنتى ، وفارق السن بينك وبينه يضاعف حبه عنفا وقوة . ثم هو لم يزل فى الاشهر الاولى من زواجه ، وانما تحت تأثير حبه ، ومكتفيا بهذا الحب ، ومستغنيا به عن العالم . فالفرحة التى ينعم بها ويريد أن يحرص عليها ، هى التى تثير غيرته وخوفه وانطواءه ، وهى التى يجب أن تشاركيه انت فيها اذا شئت ان يقلع هو عن تلك الغيرة المقرونة بالخوف والانطواء . فانت اذا التقيت بزوجك فترة أيضا كما يلتقى هو بك ، واذا آثرت من اجله البيت على العالم ، واذا اشعرته بأن العزلة بقربه ترضيك وتسعدك ، فهو لا بد أن يؤمن على مر الزمن بصدق حبك له ، ولا بد ان يثق فيك ، ولا بد ان تزايله عوامل الغيرة والانطواء والخوف فيخرج بك من تلقاء نفسه الى المجتمع والدنيا وهو مطمئن . اما اذا تبرمت منذ الآن به ، واشعرته ان الحياة بقربه وحده تضجرك وتؤلمك ، فهو سيعتقد ولا شك انك لا تحبينه وانك تؤثرين المتع الدنيوية عليه فيزداد غيرة وانطواء وخوفا ، فتفسد حياتكما وقد تتصدع فى النهاية وتنهار . فافهمى ان هذه المرحلة الاولى من زواجك هى مرحلة تجربة وامتحان ، وان كل زوج عاشق لا بد أن يتوجس ويتكلف ويغار حتى يجرب ويمتحن ويثق . فاصبرى على التجربة ، وتحمليها بالحب لا بالعند ، وبالاقبال لا بالنفور . ومتى وضعت الحب والبيت فوق مغريات العالم ومتع الدنيا ، وثق زوجك فيك . فربحته ، وبدلت من طبعه ، وفزت بالحب والدنيا وكنت فى حياتك من اسعد الزوجات .

بختك هـــذا الأســبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

لا تهتم كثيرا بالمشكلة التى تؤرقك هذا الاسبوع ، انت تحملها اكثر مما تحتمل . سيزول اثرها بعد فترة وجيزة .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

مقابلة هامة هذا الاسبوع يجب ان تستعد لها ، تحسن مالى فى الطريق .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

اهتم بصحتك اكثر ، سعادتك مالية تتزايد بالتفاهم والتسامح الذى يتوقف على سلوكك انت .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

اقدم على هــذا المشروع ولا تتراجع ، والتردد هو سبب الضيق الذى تعانى منه . اطرد الوهم .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :

مفاجأة سـارة هـذا الاسبوع ، انتهز الفرصة لتقول كل ما عندك بلباقة . مشكلة عاطفية ستحل .

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليو :

صديق قديم ستلتقى به ، وازمة عاطفية قديمة ستثور . كن حكيما واحن رأسك للعاصفة .

من ٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس :

نجاح ادبى كبير يتحقق . احرص على روابط الصداقة اكثر . رحلة موفقة .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :

سفر قصير ستعود منه سعيدا . اشرح مشكلتك لصديقك فقد يعاونك على حلها .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

صحتك جيدة ولا داعى للوهم . لا تتردد فى السفر كلما كان فى الامكان . طموحك مفيد .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

لا تحاول الاكثار من الديون . قف عند هذا الحد ، وتصرف بحكمة . سعادة مالية متوقعة .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

اهمل حساب المستقبل . حكمة اصرف ما فى الجيب يأتيك ما فى الغيب ليست صحيحة تماما .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

زيارة لتجديد صلات قديمة ، احرص عليها . اخبار سارة فى محيط الاسرة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جمال الليثي :

جمال الليثي في السابعة والثلاثين من عمره ، حاصل على بكالوريوس العلوم السياسية من جامعة القاهرة ، ودبلوم دراسات عليا من معهد العلوم السياسية، اشترك في حرب فلسطين ، وفي ثورة ٢٣ يوليه ، وفي معركة القناة ..

وقد استقال من الجيش واشتغل بالانتاج السينمائي ونالت افلامه جوائز الدولة اكثر من مرة .

وقد دخل القطاع العام منذ عامين .. انتج خلالهما تسعة عشر فيلما اولها « الطريق » قصة نجيب محفوظ بطولة شادية ، وآخرها « عندما نحب » قصة محمد التابعي بطولة نادية لطفي ورشدي اباظة .

كيف يفكر احد الرجال المسئولين عن القطاع العام للسينما ؟ وما هي حصيلة تجربته خلال عمله بالقطاع العام ، وما هي مشاكل السينما في ظروف التحول الاشتراكي والحلول التي يقدمها للخروج من الازمة .

ان جمال الليثي كاحد المشرفين على القطاع العام يؤكد انه يمكن التعايش السلمي مع القطاع الخاص في السينما.

وهو يؤكد اثناء حديثه ان هذه السياسة للسينما بدأت تتضح معالمها .. ولكنه لم يكشف لنا طوال الحديث ما هي معالم هذه السياسة ؟

● ثروت فهمي ●

سأتزوج خلال شهرين ...

قلت لكي امهد للحديث معه : لقد عشت سنوات طويلة من حياتك في العمل السينمائي فما هي المضايقات التي تصادفك اثناء العمل ؟

قال — الاشاعات ! فلانني اعزب، كل تصرف يصدر مني عن سلامة نية يؤول ، بينما الرجل المتزوج او السيدة المتزوجة تصرفاتهم الخطأ تفسر دائما على انها بحسن نية اما الاعزب فهو دائما هدف للاشاعات

وفي العام الماضي زوجوني من ممثلة معروفة لم اكن قد قابلتها منذ سنة ، ولهذا قررت أن اكون متزوجا خلال شهرين !

فلوس في شنطة اكتر !!

قلت — فلماذا يشكو حسن الامام منك ؟

قال — ممكن الواحد يشكر لانه مابيشغلنيش لكن حسن الامام بيشكو مني بعد ان اعطيته ٣ افلام ! اسندت اليه فيلم اضراب الشحاتين قصة احسان عبد القدوس . ثم اسندت اليه اخراج فيلم الحب الضائع لقصة طه حسين وسيناريو وحوار يوسف جوهر ، فيه احسن من كده ؟ ! ماعجبوش ! خصوصا بعد ان شاهد ندوة طه حسين مع الادباء في التليفزيون يمكن خاف من النقد ، وعلشان كده قال الفيلم ده صعب واقترح على الشركة أن يخرج لها فيلما من تأليفه اسمه (بنت الحرامية) بطولة محمد طه ونجاة الصغيرة .. محمد طه مكوجي ونجاة الصغيرة صبية المكوجي ، وكل مايروح زبون في دكان المكوجي يغني له محمد طه مرة ونجاة مرة أخرى !!

طبعا رفضت الفيلم ...

وقال ده ممكن يجيب فلوس من شنطة كتير !! ولكنني صممت على الرفض ...

فاخذ يشكوني لوزير الثقافة ويحرض على الفنيين ، وارسل شكاوى وبرقيات ضدي ... لانتحابه ...

قلت — ولماذا هربت كل من نادية لطفي وسعاد حسني الرغم الفيلمي في عدد الافلام التي تقومان ببطولتها في الشركة التي ترأسها ؟!

قال — ان مؤهلات النجمة السينمائية في جميع انحاء العالم تقوم على ثلاثة اشياء (١) الشكل (٢) خفة الظل والقبول مع الجماهير (٣) القدرة على التمثيل .. واذا كانت نادية لطفي وسعاد حسني لا تتمتعان بهذه المواهب احنا مستعدين مانشغلهمش ! ... ثم ان نادية لطفي وسعاد حسني مثلت كل منهما افلاما لشركة القاهرة وهما متساويان في هذا مع لبنى عبد العزيز وتحية كاريوكا واحمد مظهر وفريد شوقي ورشدي اباظة وحسن يوسف وعبد المنعم ابراهيم ومحمود مرسي والمرحوم حسين رياض .

وعدد الافلام التي مثلتها نادية لطفي وسعاد حسني في شركة القاهرة يساوي عدد الافلام التي مثلتها كل منهما في شركة فيلمنتاج .

اكثر من هذا ان الترشيحات للادوار تتم من طريق المخرج دون ان يكون للشركة أي دخل ....

سألته عن مفهومه لاهداف القطاع العام السينمائي ، فقال انه انتجه لاهداف سياسية واقتصادية وقومية ...

● سياسية لان السينما افضل وسيلة للتعبير ، ونحن دولة اشتراكية تمر في مرحلة انتقال ، وفي هذه الفترة يجب ان نحافظ على عقول الجماهير ونوجههم التوجيه السليم .

● واقتصادية لان السينما كانت في ايدي الاجانب ، ومعظم الارباح تهرب للخارج عن طريقهم ، فحماية لاقتصادياتنا كان من الواجب ان توضع السينما في يد الدولة

● وقومية الا لم يكن من السهل ان تتطور السينما او يتطور الفنيون والعاملون فيها واقتصادياتها في ايد اجنبية لا يهمهم من امرها شيئا ، وعندما امكن تحرير السينما ووضعها في يد ابناء البلد امكن تنظيم العملية ووضع سياسة طويلة الامد للنهوض بهذه الصناعة .

حقيقة كانت هناك اخطاء في بداية عمل القطاع العام ، لكن واضح ان هناك استقرارا وسياسة تتضح معالمها يوما بعد آخر .

اعتذرنا عن مهرجان كان وحضرنا مهرجان برلين

قلت — وهل مازالت هناك اخطاء ؟

قال — توجد بالفعل اخطاء ، وعندما اذكرها فانت اذكرها لمجرد النقد ، ولكن يتعمد تلافيها في المستقبل ، فمثلا السياسة المتبعة لاشتراكنا بالمهرجانات الدولية خطأ ، هذه المهرجانات سياسية ، والعلاقات الدولية هي التي تحكم نتائجها ، واذكر انني عندما كنت في مهرجان برلين سنة ١٩٦٢ جاءت جلستي في الاحتفال النهائي لتوزيع الجوائز بجوار صحفية امريكية متحررة ، قالت لي ستري الآن انهم يوزعون الجوائز على بعضهم ، وقد اعطيت بالفعل جائزة التمثيل الاولى لجيمس ستيوارت وجائزة الانتاج السينمائي لفيلم انجليزي وجائزة اخراج شورت لمخرج اسرائيلي حتى لا يقال ان هناك بقايا للنازية . ولهذا يجب ان نلاحظ علاقاتنا بالدول التي تقيم المهرجانات .

وفي هذا العام تلقينا دعوة لحضور مهرجان كان ولكننا لم نشترك فيه ، رغم ان علاقاتنا بفرنسا لم تكن في عام من الاعوام احسن منها هذا العام ، خصوصا بعد زيارة السيد المشير لفرنسا واجتماعه بديجول ونجاح ديجول في الانتخابات بعد ذلك ، ثم حضور مالرو وزير الثقافة الفرنسي الى القاهرة واحتفالنا به وهو رئيس مهرجان كان ، ودعوتنا لرئيسه كلير واقامة اسبوع لافلامه بالقاهرة وهو عضو لجنة تحكيم مهرجان كان ..

هذا في الوقت الذي قبلنا فيه الدعوة لحضور مهرجان برلين رغم ان صلتنا متقطعة بها دبلوماسيا ....!

ولست في حاجة الى لفت الانظار للفوائد المهرجانات الفنية ، اقل هذه الفوائد ان وفودنا تلتقي بالوفود العالمية وتلم بأحدث ما وصل اليه التطور السينمائي في العالم ، ثم انها فرصة للتسويق ، فالفيلم الممتاز ممكن أن يباع بصرف النظر عن الجائزة ، فيلم القاهرة ٣٠ مثلا بيع لـ ٦ دول اشتراكية اثناء عرضه في مهرجان كارلو فيفاري بتشيكوسلوفاكيا .

نفذنا الخطة ونجحنا

قلت — وهل حققت اهداف القطاع العام في شركة القاهرة ؟

قال — لقد نفذت شركة القاهرة الخطة المنوطة بها ، فقد كان مطلوبا ان تنتج خمسة عشر فيلما في المدة من يناير سنة ١٩٦٥ حتى آخر يونية سنة ١٩٦٦ ، وفعلا انجزنا الخمسة عشر فيلما وبدأنا العمل في الخطة الجديدة . وقد عرض من الافلام التي انتجناها عشرة افلام، اختارت الدولة اربعة منها للمهرجانات الدولية.

مشكلة في معظم الدول الاشتراكية

قلت — هل ربحتم ؟

قال — لم نخسر ...

قلت — ولماذا لا تربحون ؟

قال — لارتفاع التكاليف .. اجور الممثلين والممثلات والفنيين مرتفعة وهي تستهلك ٦٠٪ من ميزانية الفيلم ، تكاليف الفيلم داخل الاستديو زادت فاصبح الاستديو يربح والانتاج يخسر ، الحملة الاعلانية كانت تستهلك ١٥٠٠ جنيه واصبحت قيمة نفس الحملة الاعلانية ٤٠٠٠ جنيه ، الفيلم الخام زادت قيمته ، وكذلك تكاليف الاكسسوار وايجار الروبليات والفرونتات ، واخيرا اختفاء الحافز الشخصي والدافع المادي ... كان الفني والفنان في الاول يسيطرا لحساب المنتج ، النهارده فيه احساس بان الافلام تنتجها الدولة ، والدولة معين لا ينضب ، ولن تتوقف عن الانتاج !!

هذه ليست مشكلتنا وحدنا ، ولكنها مشكلة معظم الدول الاشتراكية ولهذا عملت دراسات لربط الانسان بعمله ، الفلاح بالارض والعامل بالمصنع . الفلاح والعامل يشاركون الدولة في عائد الارض والمصنع ...

وفي تشيكوسلوفاكيا تدفع مرتبات ومكافآت لربط الفنيين والفنانين بالافلام حتى ان كل واحد منهم يعتبر نفسه مالكا للفيلم في جميع مراحله ... اما هنا فالفني او الفنان مرتبط بالفيلم اثناء تنفيذه فقط ، فلا بد من تطبيق الحوافز ...

الاعتماد على العرض المحلي

قلت سمعت انه من الممكن ان تأتي الافلام بايرادات اكبر لو البحث في التوزيع سياسة سليمة: فما رأيك ؟

قال — المسئولون عن التوزيع معذورون ، فالمفروض ان يعتمد الفيلم في موارده الاساسية على العرض المحلي ، وهناك نسبة دولية معترف بها في جميع انحاء العالم لعدد دور العرض بالنسبة لتعداد السكان ، هذه النسبة هي ١ : ١٠٠٠٠ ولكن هذه النسبة غير موجودة في مصر ، واذا كان رواد السينما لدينا لا يتجاوزون ١٠ ملايين فطبقا لهذه النسبة لازم تكون عندنا الف دار للعرض ، احنا عندنا ٢٥٠ دارا فقط ، والسبب في قلة دور العرض ارتفاع ضريبة الملاهي الا انها لا تشجع الممولين على انشاء دور جديدة ، ونسبة الضريبة الآن ٥٥٪ من ثمن التذكرة ، وهذه هي نفس نسبة ضريبة الملاهي المفروضة على الكباريهات ، فلازم الدولة تغير نظرتها للسينما بعد ان اصبحت من اهم وسائل الاعلام ، واذا خفضت الضريبة سيزداد عدد دور العرض وبالتالي تكون الحصيلة العامة للضرائب اكبر ...

اسواق البلاد العربية تتأثر بالسياسة

اما الاعتماد على اسواق البلاد العربية ، فانه يتأثر بالنواحي السياسية ، فقد منع العراق مثلا اثناء حكم عبد الكريم قاسم الفيلم العربي، وعندما صرح بعرض الافلام العربية بعد ثورة ١٤ رمضان كانت هناك مشكلة ، فقد ارسلت القاهرة للعراق ٤٠٠ فيلم عربي دفعة واحدة !! تترك العراق وناخذ تونس والمغرب ، فالافلام ممنوعة فيهما الآن لاسباب سياسية ، وعندما يفتح السوق سيتكرر ما حدث في العراق .

يبقى لبنان الذي تحول فيه الموزعون الى منتجين وبسبب هذا التحول حدثت ازمة افتعلتها البنوك الاجنبية للاطاحة بالفيلم العربي والفيلم اللبناني وذلك لحساب الافلام الاجنبية وقد نجحت هذه السياسة الى حد ما ، واصبح الفيلم الاجنبي يحتل الآن المكانة الاولى في دور العرض اللبنانية .

الفيلم الاشتراكي الهادف ؟

قلت — ما هو الفيلم الاشتراكي الهادف ؟

قال — اي فيلم يخدم قضية سياسية او انسانية او قومية او اجتماعية تخدم مجتمعنا الجديد ، هو فيلم اشتراكي هادف ، لكن يجب أن يوضع هذا الهدف داخل قصة سينمائية شائقة وجميلة لان الجماهير اذا احست بالفيلم استوعبت مضمونه والعكس بالعكس .. فيه ناس معتقدة ان الفيلم الاشتراكي خطب ومواعظ ، وانا من رأيي ان الفيلم الذي من هذا النوع لا يخدم أي قضية اشتراكية لانه فيلم منفر ، والاشتراكية ليست عذابا ولكنها لتخليص الناس من العذاب ، ولان الاشتراكية هي الحياة السعيدة فيجب عندما نشاهد فيلما به مضمون ان نخرج منه سعداء لكي نقبل على حياتنا بحماس وسعادة .

لابد من تقييم سنوي

قلت — وهل يهدف القطاع العام الى القضاء على القطاع الخاص ؟

قال — ابدا .. لقد كفل الميثاق للقطاع الخاص حرية العمل ...

قلت — ولكن القطاع الخاص يشكو .. !

قال — وهو يشكو ! !

قلت — القطاع الخاص لا يستطيع ان يجاري القطاع العام في الاجور التي يدفعها للفنانين والفنيين ...

قال — الاسعار التي تحددت للفنانين انخفضت من القطاع الخاص ! وبالعكس احنا بتواجهنا مشكلة ، فيه ناس اجورهم مرتفعة جدا وناس اجورهم منخفضة ولازم ترتفع ، ومع كده مواش قادرين نعمل حاجة لاننا ملزمون بالاجور التي تحددت منذ اليوم الاول . انا باعتبر دي مشكلة بتواجه القطاع العام ، ولا بد من عملية تقييم سنوية لكل فني وفنان ، على ان يحدد لكل منهم الاجر الذي يوازي قيمته الفنية الحقيقية .

قلت — والقطاع الخاص يشكو من ان الاستديوهات تعطي للقطاع العام فقط ...

قال — لا اعتقد ان القطاع الخاص واجه ازمة بالنسبة للاستديوهات فطوال العام الماضي لم يتوقف القطاع الخاص بسبب ستديو مشغول .

قلت — والقطاع الخاص يشكو من عدم وجود فيلم خام ...

قال — والقطاع العام ايضا ، انها ازمة تواجه الاثنين معا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

السينما لها سياسة .. ولكن ما هي ؟

تصوير : فاروق ابراهيم

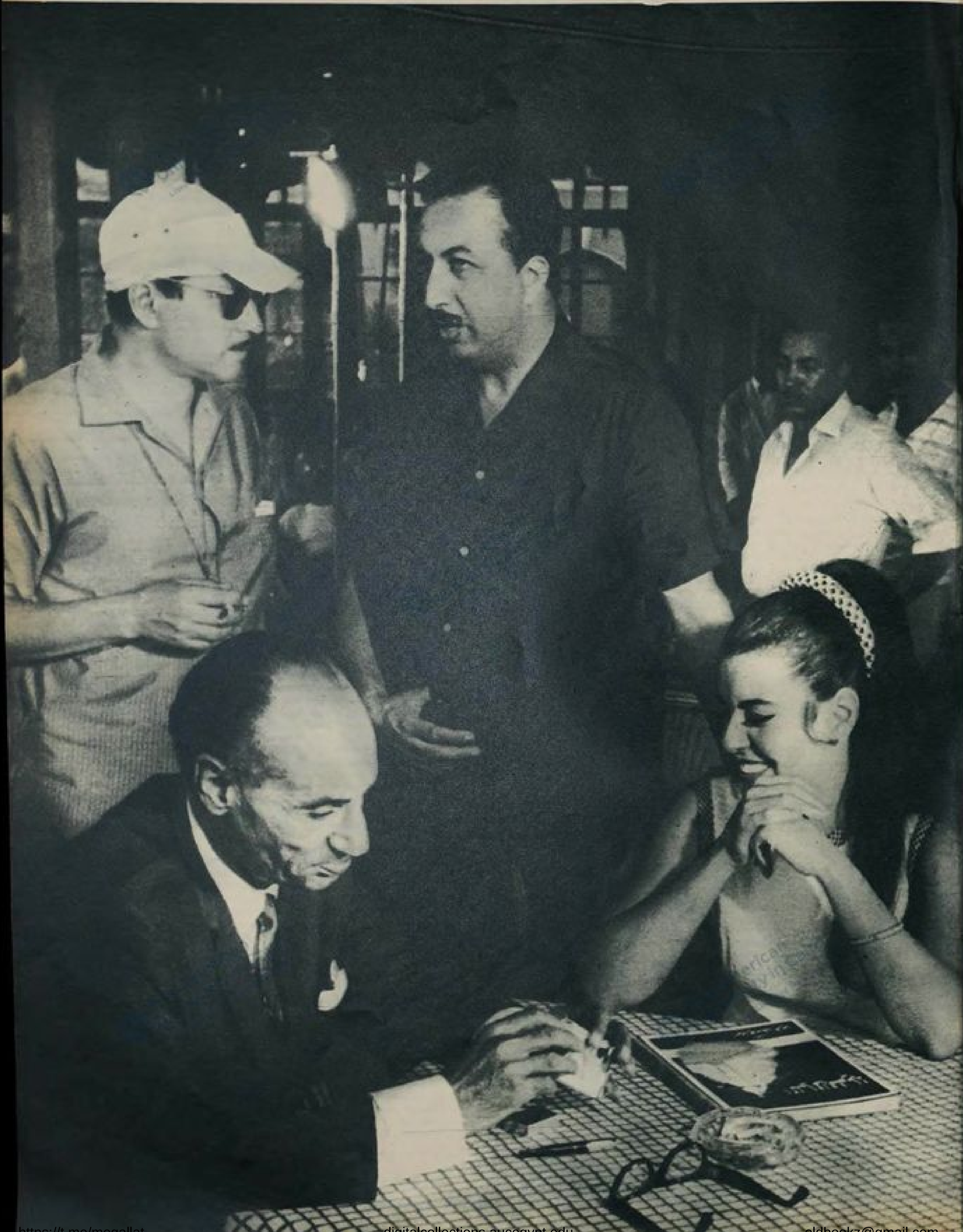

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يوميات الثقافة

طلقة .. فى رأس المتفرج !

جان سيبرج

بقلم : مصطفى درويش

يعتبر فيلم (الطلقة) من الافلام الامريكية التى يمكن ان يضرب بها المثل على الغش التجارى ، فخامة مظهره توحى بالجودة الفنية ، وبذخ انتاجه يوهم بالمتعة الحتمية . فيه الرفييرا الفرنسية بسحر بحرها وسمائها ، وايف سانت لورنت بسبائك ازيائها واناقتها ، وميرفين لوروى مخرج (كوفاديس) بكل خبرته وصنعته ، والنجمة الذكية جين سيبرج بجمالها ووجهها التراجيدى المعبر ، واونور بلاكمان امرأة جيمس بوند باستهتارها وعربدتها . وتتويجا لذلك كله هناك الفيلم الاسطول السادس الرابض فى الخليج الذهبى بحاراته وقتله بحرس المطاعم اصحاب الملايين

ورغم كل هذا التجنيد للطبيعة وللنجوم وللازياء والاساطيل فما ان ينقضى الثلث الاول من الفيلم الا وتكشف الحقيقة للمشاهد ، حقيقة انه راح ضحية عملية غش محكمة ، فالسلعة المعروضة تفتقد جميع مقومات العمل السينمائى الجاد وذلك لسبب بديهى هو غياب اهم عامل من عوامل الابداع الفنى الا وهو الصدق المتسم بالبساطة

ولا غرابة فى هذا ، فقصة (الفضائح القريب) المستمد منها الفيلم هى من هذا النوع من القصص الطبى البوليس الامريكى المسرف فى تعقيده وافتعاله ، المتصف دائما بالنفاق الاجتماعى ، المنتهى غالبا الى نهاية سعيدة .

فالفيلم يبدأ بداية مثيرة حقا . فما تكاد القصة تصل الى نهايتها الا ويفتح باب فيلا مطلة على ساحل الرفييرا لتندفع منه سيدة جميلة ترتدى ثوبا احمر وهى تصرخ فى هلع وفزع مستنجدة بجارتها (اونور بلاكمان) السيدة « العازبة » اللعوب التى تسكن الفيلا الملاصقة .

وسرعان ما يعود بنا الفيلم الى الماضى القريب (بواسطة لقطة الفلاش باك) حين تبدأ السيدة ذات الرداء الاحمر فى حكاية قصة قتلها مع صاحب الجثة الملقاة فى مطبخ الفيلا للسيدة جارتها ، وهى حكاية بفضلها يعرف المشاهد ان المرأة الرقيقة سائحة امريكية متزوجة اسمها كاى (جين سيبرج) تعيش وحيدة مع طفلها لان زوجها – وهو طبيب نفسى قد قطع اجازته السنوية مفضلا الاشتراك فى مؤتمرات علمية فى الخارج على معايشة اسرته السعيدة فى ربوع الرفييرا . وبمصادفة تتعرف كاى بضابط هادئ من ضباط الاسطول السادس يهوى الرسم واسمه مارك (شين جاريسون) . ولشعورها بوحدتها فهى لا تمانع فى مصاحبته الى بعض الاماكن الشاعرية . ويتعلق قلب الضابط هياما بها . وتذهب جميع محاولاتها لصده هباء . وفى لحظة ضعف تستسلم دون مقاومة لنداء الجسد ولكنها ما تلبث ان تندم للخطيئة التى ارتكبتها فى منزل الزوجية . ويقابل الضابط ندمها بثورة غضب مفاجئة ويلقى اليها بعربته لمنا للحظات اشباع الجوع الجنسى لم يشرع فى الانتحار فتحاول ان تثنيه عن عزمه الا ان رصاصة تنطلق الى صدره فتصيب منه مقتلا . ومع سقوطه على الارض جثة لا حراك بها تنتهى حكاية الزوجة الباكية لجارتها معه . وتقتنع الجارة اللعوب بالحكاية وتحمل جثته فى سيارتها لتلقوها معا بالقائها بعيدا فى العراء .

والى هنا والفيلم مقبول فى مجموعه وان كانت هناك بعض عيوب تؤخذ عليه من بينها انهيار الامريكى الهادئ بلا مقدمات ، وبلا اى تمهيد درامى ترسم فيه شخصيته بمراعاة جميع ابعادها ، وبمراعاة جميع الدوافع والضغوط النفسية التى لا بد ان يكون قد تعرض لها من قبل بحيث يجئ تعرضه لحظة اللقاء الجنسى بمثل هذا الشذوذ .

واشتراك الجارة فى عملية حمل الجثة واخفائها هو ضرب من التطوع على ركوب المخاطر غير مألوف فى سلوك المرأة العادية واستعمال لقطة العودة الى الماضى لسرد قصة علاقة الزوجة بالضابط من بدايتها حتى نهايتها المفجعة فيه الحمام لهذه اللقطة . بقصد ان يبدأ الفيلم باستهلال مثير – وهو الحمام يستفاد من سياق السرد ، فالجارة فى غير حاجة لسماع قصة هذه العلاقة لانها على علم بها منذ البداية

والحوار مصنوع فى قوالب معادة خالية من اى عمق ، ومكرس فى سذاجة ظاهرة لبث الدعوة للحضارة الامريكية بجميع اوهامها وخرافاتها ولتمجيد الدور الذى يلعبه الاسطول السادس فى حماية هذه الحضارة

ولكن كل هذه العيوب تهون امام المفاجآت المقحمة .

فبلا سبب تخطر الزوجة الشرطة الفرنسية تليفونيا بالمكان الذى اخفت فيه الجثة .

وبلا سبب تتوجه الزوجة الى هذا المكان للاطمئنان على مصير الجثة فيتعقبها رجال الشرطة

وبلا سبب يبعث الضابط القتيل حيا فالطلقة لم تكن مميتة .

وبلا سبب يفقد الضابط البث الحى الذاكرة او ربما لسبب هو الخلل هذا الرفى لرغبة لتكليف الزوج المخدوع العائد لتوه من الخارج بالاشراف على علاجه ليكون ذلك سبيلا الى اكتشاف العلاقة التى كانت بين زوجته وبين الضابط الفاقد للذاكرة .

وينتهى كل هذا العبث الى ختام سعيد تعود فيه الذاكرة الى ضابط الاسطول السادس ، ويغفر طبيب النفس الامريكى لزوجته خطيئتها ،

وليس من شك انه من حق جمهور المشاهدين بعد عناء مشاهدة كل هذا الهراء ان يتساءل من الذى اثر فى الآخر هل مخرج كوفاديس هو الذى اثر فى مخرج « قلوبنى الناس » ام ان ميرفين لوروى هو الذى تأثر بمدرسة حسن الامام .

الجريمة "حتمية" فى أمريكا !

لقد اصبحت الجريمة مرضا خبيثا فى جسم الولايات المتحدة .. ففى الاسابيع الاخيرة اجتاحت امريكا موجة من الجرائم ارتكبها اصحابها دون اسباب واضحة .. وقد نشرتها الجرائد على صفحاتها ، واثارت الفزع والخوف بين الاهالى ..

تساءلوا فيها عن اسباب هذه الجرائم . وعن الدوافع الحقيقية لها ، وعن اسباب وقوع هذه الجرائم البشعة فى مجتمع يعتبر من اكثر المجتمعات رخاء .

ولقد اعلن علماء الاجتماع ان العنف والجريمة لا يمكن استئصالهما من المجتمع الامريكى .

كما نشرت حديثا ابحاث لعدد من الباحثين النفسيين الامريكيين يقولون فيها ان مأساة ماكبث تتكرر فى المجتمع الامريكى .

... ودلت النتائج الاحصائية على زيادة نسبة الجرائم زيادة خطرة فى ٥٠ ولاية من الولايات المتحدة ، خاصة جرائم الاغتصاب واستخدام الاسلحة التى زادت فى الستة الاشهر الاولى من هذا العام بمعدل ٦٪ .

هذا وقد صرح مدير مركز الاحصاء بأن الجريمة زادت سنة ١٩٦٠ بمعدل ستة اضعاف الزيادة فى السكان .. ولا تخلو اية مدينة كبيرة من هذا الخطر فى الجرائم ، خاصة بين المراهقين . كما ان ٧٠٪ من الجرائم المسجلة فى الولايات المتحدة يقترفها شباب امريكا الذين لم يتعدوا الخامسة والعشرين .

وبتحليل اسباب الجريمة تبين ان العنف والجريمة لهما جذور فى تاريخ هذا المجتمع .. وان اسبابهما لا تعود فقط الى الازدحام الهائل فى السكان او الى الازمات الاقتصادية التى تجعل الانسان فريسة للرشوة والفساد .. وانما هناك ظاهرة خاصة بالمجتمع الامريكى .

● فمنذ مائتى سنة فقط كان معظم امريكا الشمالية يسكنه قبائل من الهنود الحمر . وفى القرن الماضى حين واصل المهاجرون الاوائل زحفهم نحو الغرب استخدموا طرق العنف لابادة هذا الجنس والاستيلاء على هذه الاراضى ! وافلام رعاة البقر توضح لنا طبيعة الحياة فى تلك الاونة ! .. والى الآن فى ولاية ميسورى بالقرب من الكنيسة تجمع يوميا صفوف طويلة من الزائرين لقبر جيسى الذى يعتبر من اكبر رجال العصابات فى منطقة وسط امريكا فى القرن التاسع عشر .

● كذلك نجد الاطفال محاطين بجو من العنف فى اسرهم . ويعيش الطفل حائرا بين ضعف ابيه وسيطرة امه التى تتمتع بالسلطة الكاملة داخل بيتها .

ومنذ الطفولة نجد حياته مشبعة بافلام رعاة البقر وجيمس بوند التى يشاهدها فى برامج التليفزيون .

كما انه لا يلعب الا بالمسدسات . وبالتالى، فان هذا الطفل حين يكبر يصبح المجرم الذى تهتم الصحف بنشر اخباره .

● حقيقة اخرى هامة هى وجود نوع من التوتر بين سكان الولايات المتحدة حيث تتكون من اجناس متعددة .. ولا تشعر بالولاء للقوانين الامريكية المستمدة من الدستور الانجليزى .. كما ان اختلاف القوانين تبعا لاختلاف الولايات ادى الى الفوضى وعدم الاستقرار بين الاهالى .. ثم ان اختلاف الاجناس ادى الى تكوين تجمعات اشبه بالجاليات .. ومنها نشأت ظاهرة العصابات الخارجة على المجتمع والتى لها قوانينها الخاصة بها .. وتعانى منها الولايات المتحدة حتى الآن .

● **كذلك فان عقدة الخوف من الشيوعية التى اجتاحت امريكا بعد الحرب العالمية الثانية ادى الى خلق جو من التوتر النفسى والارهاب بين الاهالى** .. ومن مظاهرها حملات الارهاب المتمثلة فى الكارثية ، ثم منظمات اليمين المتطرف التى تدرب اعضاءها اسبوعيا على استعمال الاسلحة لصد الزحف الشيوعى المزعوم .. كما انها تعارض بشدة اى قانون يحد من بيع الاسلحة او استعمال الاهالى لها ..

● واخيرا فان حرب فيتنام لها تأثير كبير على نفسية شباب امريكا ! ويسمونها حرب البيض الخيرين ضد الشياطين الصفر ! .. حيث يقدم التليفزيون يوميا صورا من العنف والغارات الجوية والضحايا من البوذيين ..

وقد اشار عالم الاجتماع جنبرت جانس الى ان اسباب هذه الانحرافات ترجع الى سوء النظام الرأسمالى الذى يقوم على الانانية والفردية .. ولعلاج ذلك يجب اجراء تعديلات جوهرية فى النظام القائم ..

سامية عثمان

صورة ورأى

بقلم : حسين بيكار

لاتمثال عام مضت على وفاة الفنان الفرنسى الكبير « نيقولاس بوسان » الذى يعتبر مركزه بالنسبة لفن التصوير فى القرن السابع عشر كمركز « ديكارت » فى الفلسفة .. وذلك لشدة ايمانه بالعقل كمحور ومحرك اساسى لجميع الاشياء .

كانت علاقته بالطبيعة علاقة عقلية بحتة .. ولم يكن ينظر اليها بعين الشاعر بل بعين المهندس الذى يخضع بناءه للارقام والمعادلات الرياضية ..

لم يكن يعترف بسلطان العاطفة على العمل الفنى ، بل كان يعتبر العقل صمام الامان الذى يضمن للعمل الفنى استقراره وصلابته وقوة بنائه واتزانه ..

كان يقول : ان طبيعتى ترغمنى على البحث عن النظام فى كل شئ . لذلك لاتعجب عندما لاتجد اى اثر للعفوية او الصدفة فى اى عمل من اعماله . فكل جزء محسوب بكل دقة وعناية كخطوات راقصة البالية التى تتحرك وفق ايقاع زمنى منظم دقيق .

وبالرغم مما كانت تتسم به اعمال بوسان من بعض الجفاف والحرص الشديد والاسراف فى الدقة ، فانه استطاع ان يكسب احترام وتقدير جميع الاجيال من بعده ، حتى اكثر الفنانين تطرفا .

كان « سيزان » يقول : « احرص بالتعامل بالطبيعة ان ابعث متاثرا بوسان من جديد » .

وكان « بيكاسو » يتدرب على اعمال « بوسان » كما يتدرب عازف البيانو على احد التمارين الموسيقية حتى انه كان مستغرقا فى دراسة احدى لوحاته بينما كانت طلقات الرصاص تدوى فى شوارع باريس فى معركة التحرير سنة ١٩٤٤ ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بعد عودة نبيل الألفى ..

كان من الطبيعي ان يعود نبيل الالفى .. بعد عزلته الطويلة ..

فمن غير المعقول – ان يظل فنان المسرح بطل على الحياة المسرحية – من بعيد .. من مقاعد المتفرجين .

من غير المعقول – ان تترك القيادات المسرحية الواعية – معطلة عن العمل .. ولا تساهم فى تدعيم وتأكيد الحركة المسرحية فى بلدنا .

واخيرا – صدر القرار بتعيين نبيل الالفى عميدا للمعهد العالى للفنون المسرحية – واذا كنا نتادى – بوضع الرجل المناسب فى المكان المناسب ..

فان نبيل الالفى بالفعل . هو الرجل المناسب .. الذى وضع فى المعهد العالى للفنون المسرحية .. المكان المناسب .

والاشراف على هذا المعهد – مسئولية كبيرة بدون شك .. اخطر من الاشراف على فرقة مسرحية – واصعب من ادارة مسرح . فان يكون المرء مسئولا عن تربية اجيال جديدة .. فهو بدون شك يؤدى رسالة هامة وخطيرة ..

. ولكن صورة المعهد لم تكتمل بعد .. ورسالته لم تتحقق بالشكل المطلوب .. لان هناك مشاكل كثيرة داخلة .

● قلة الاساتذة المتفرغين للمعهد .. لمعظم اساتذة المعهد منتدبون من الجامعات – وغير متفرغين تماما للتدريس بالمعهد – لذلك فهم غير منتظمين فى مواعيدهم .. وغير جادين ايضا – وهذا بالطبع يؤثر على سير الدراسة بالمعهد .

● الجانب العملى فى الدراسة – ضعيف .. وباهت جدا .. وغير واضح حتى الآن .. ومعظم الدراسات نظرية .. ولعل سببه ذلك – عدم وجود المسرح المجهز اللازم لاجراء التجارب المسرحية – وقد انتقل المعهد هذا العام – فقط – الى مبناه الجديد بالهرم – المجهز بمسرح لم يكتمل بعد .. وهذا يحتم ضرورة استكماله – حتى تتحقق للطلبة فرص اجراء التجارب سواء فى التاليف او التمثيل .. او الاخراج .. او فى تصميم وتنفيذ ديكورات المسرح . بالاضافة الى تأكيد الدراسة العملية اللازمة .. والتجارب الضرورية – لخلق جيل مسرحى واع .

● مع ضرورة الاهتمام بتدريس اللغات الاجنبية .. فمن الملاحظ ان المعهد فى الاعوام السابقة – لم يكن يعطى اهتمامات كافية لتدريس اللغات .. وهذا بالطبع – يؤثر على مستوى الخريجين .

نبيل بدران

كان « بوسان » فى مطلع حياته الفنية يرى فى الفن اليونانى الرومانى مثله الاعلى ، ولما لم يتمكن من السفر الى روما التى كانت تعتبر فى ذلك الوقت كعبة الفن فى العالم ، عكف على دراسة الآثار وقراءة الشعر القديم باللغة اللاتينية ، ونقب فى القبور عن الجثث ليدرس التشريح ، ونقل الكثير من اعمال روفائيل ..

ثم لمع نجمه فى عهد لويس الثالث عشر ، ولقب بالمصور الاول للملك ، وكلفه « ريشيليو » بكثير من الاعمال التى تعتبر قمة العصر الذهبى للفن الفرنسى .. ولكنه آثر فى النهاية ان يسافر الى روما ليرسم ما يروق له ، وهناك وافته منيته سنة ١٦٦٥

ويتأرجح الفن فى كل عصر بين الاستسلام للانفعالات العاطفية ، وبين الاستغراق فى التأمل العقلى العميق ، ونحن نرى فى اكثر الاعمال التجريدية تطرفا ذلك التضارب الشديد بين الاتجاهين ..

فبينما يقف « موندريان » على رأس العقلانيين مخضعا جميع مؤلفاته للهندسة البحتة حتى ليبدو كمفارش المائدة او بلاط الحمام ، نرى « بولوك » ينساق للعفوية المطلقة ، فتبدو اعماله كأنها مجموعة من الاصباغ سقطت سهوا من احد النقاشين فلطخت سطح الأرض .

والعالم يتمكن الفنان من التوفيق بين عقله ووجدانه ، فيظل الفن اعرج يمشى على عكاز ..

ان العمل الفنى كطائر ذى جناحين ، لا يستطيع ان يطير الا معتمدا على جناحين سليمين متكافئين تمام التكافؤ ..

العقل الواعى .. والحس المرهف

حسين بيكار

نادية اثناء تسجيل اول اغنية لهـا باذاعة صنعاء

المطربة نادية مقبل شادية الجنوب كما تسميها صحف واذاعة وتليفزيون عدن ..

نادية .. أول صوت نسائى فى اليمن

لاول مرة فى تاريخ الفن اليمنى تدخل المرأة استديوهات اذاعة الجمهورية العربية اليمنية فى صنعاء لتسجل عددا من الاغنيات فى مقدمتها اغنية ثورية تحيى فيها الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الله السلال .

وقد وصلت الى صنعاء الفنانة نادية عبد الله شادية الجنوب كما تلقبها صحف واذاعة وتليفزيون عدن لتغنى فى اذاعة صنعاء لاول مرة .

وتبلغ الفنانة نادية عبد الله من العمر ثلاثة عشر عاما كما تقول الا ان مظهرها العام يدل على انها عمرها لا يقل عن ثمانية عشر عاما .. وهى طالبة بمدرسة البنات بحى الشيخ عثمان بعدن .. وقد بدأت فى العمل باذاعة وتليفزيون عدن منذ عام ونصف عام .

وقد سجلت حتى الآن خمس اغنيات بمفردها وست اغنيات مشتركة مع المطربتين اسمهان عبد العزيز وهى ابنة عمها وتبلغ من العمر ١٥ عاما ومنيرة شمسان وتبلغ من العمر ١٨ عاما .

وتحكى نادية قصة دخول المرأة الحياة الفنية فى عدن فتقول لقد كانت نبيهة عزيز اول من غنت فى الاذاعة بعدن عام ١٩٦٠ وقد وجدت معارضة شديدة فى بدء حياتها الفنية من رجال الدين فى عدن الا ان الشباب المثقف الواعى شجعها كثيرا واقامت حفلات عامة على مسارح السينما بعدن .. ثم اختفت نبيهة التى تبلغ من العمر ٢٢ سنة بعد زواجها مباشرة .

وظهرت بعد ذلك ام الخير فى عالم الطرب ثم اعتزلت ايضا بسبب الزواج .. ويوجد الآن المطربات رجاء باسودان وصباح منصر وفتحية الصغيرة ولا يتجاوز عمر كل منهن الثامنة عشرة .

وتقول نادية .. لقد احترفت الغناء منذ عام ونصف عام .. وكنت استمع دائما منذ صغرى الى اغانى ام كلثوم وشادية واترنم بها .. ثم وجدت ابنة عمى تغنى فى اذاعة عدن وهى المطربة اسمهان عبد العزيز وتبلغ من العمر ١٥ عاما .. وكتب لها ردد اغانيها وشجعتنى من على الاغانى المشتركة معها ومع الاخت منيرة شمسان وكونا فرقة ثلاثية .. تحت اسم « الثلاثى اللامع » ..

وتقول نادية .. ان « التشجيع الاكبر جاء من والدى عبد الله مقبل لانه يحفظ الشعر عن طريق السمع ويروى الشعر بالفطرة ، لانه لا يعرف الكتابة .. وبرغم ذلك فان بعض الاغانى التى اقدمها من تأليفه .

وذكرت نادية انها دخلت استوديوهات صنعاء لاول مرة لتسجل فيها اغنية جمال والسلال تحية لرائد العروبة وبطل التحرير الرئيس جمال عبد الناصر وتحية للمشير عبد الله السلال قائد ثورة ٢٦ سبتمبر ورائد ثورة الشمال .

والاغنية من كلمات ادريس حنبلة ولحن يوسف احمد سالم .. ومطلعها :

> حيو ثورتنا اليمنية ثورة الاحرار
> ثورة شعبية عربية قائدها الثوار
> هيا نمضى للنصر نحمى الحمى بالمدفع
> حيو حمى الابطال
> جمال والسلال

لما سجلت عددا من الاغانى الثورية والعاطفية وعندما سألت شادية الجنوب نادية مقبل عن احب المطربات اليها قالت ام كلثوم لانها درة الشرق واعظم مطربة شهدتها المنطقة العربية .. وهى ساحرة العرب حنجرة فى العالم كله .

وحول الموسيقى والطرب والتمثيل والمرأة سألت نادية مقبل :

– ماهى احب اغنية عاطفية من اغانى ام كلثوم ؟
* امل حياتى .

– ماهى احب اغنية ثورية لام كلثوم ؟
ثوار ..

– من احب المطربين اليك ؟
* عبد الوهاب مطرب الجيل وكل جيل وكلما زاد عمره زادت اغانيه شبابا .

– ماهى احب اغنية عاطفية من اغانى عبد الوهاب اليك ؟
* حبى .

– ماهى احب اغنية ثورية من اغانى عبد الوهاب اليك ؟
* ناصر .

– من هى المطربة التى تفضلينها بعد ام كلثوم ؟
* شادية .

– ماهى احب اغنية من اغانى شادية ؟
* سونة يا سنسن .

– من هو المطرب الذى تفضلينه بعد محمد عبد الوهاب ؟
* عبد الحليم حافظ .

– ماهى احب اغنية من اغانى عبد الحليم تفضلينها ؟
* تلوموني ليه .

– ماهى احب الممثلات اليك ؟
* نادية لطفى .

– ماهو احب فيلم شاهدته لها ؟
* للرجال فقط .

– من اجمل ممثلة فى نظرك ؟
* نادى حمامة .

– من احب الممثلين اليك ؟
* عمر الشريف .

– ماهو احب فيلم لعمر الشريف عندك ؟
* صراع فى الوادى .

– من احب راقصة تفضلينها ؟
* نجوى فؤاد .

– من احب منلوجست تفضلينه ؟
* اسماعيل ياسين .

– من احب سيدة منلوجست تفضلينها ؟
* ثريا حلمى .

– هل تحبين الغناء الفرنسى ؟
* لا .

– هل تحبين الموسيقى الغربية ؟
* لا .

– ماهى احب الاذاعات العربية ؟
* صوت العرب .

– من هو احب صوت اذاعى تفضلينه ؟
* احمد سعيد .

– ماأثر الاغنية الثورية فى تحريك الثورات ؟
* الاغنية الثورية اكثر فاعلية من السلاح نفسه لانها تلهب الجماهير حماسا وتشيع روح الثورة فى النفوس ولقد كانت للاغنية الثورية اثرها فى حرب السويس عام ١٩٥٦ .

– ماهو دور المرأة اليمنية فى عدن ؟
* ان دور المرأة فى عدن دور نضالى وهى تقود المظاهرات وتساعد الثوار فى كفاحهم ضد السلطات الاستعمارية والرجعية فى عدن .

– الا تخافين من هذا التصريح عند عودتك الى عدن حيث توجد سلطات استعمارية ؟
* لااخاف الاستعماريين فمهما فعلوا فسوف يرحلون من الوطن وسيعود الوطن الى اهله الاحرار حتما .

– ماهى اخبار الثورة فى عدن ؟
* الثورة مستمرة حتى يقضى على الاستعمار والرجعية فى البلاد نهائيا .. وينحرر الجنوب وينحد مع الشمال ثم يتحد الجنوب والشمال بعد ذلك مع الامة العربية كلها فى وحدة عربية شاملة .

– من هو احب زعيم عربى ؟
* الرئيس جمال عبد الناصر قائد الثورة العربية فى القاهرة التى كان لها اكبر الاثر فى قيام ثورات الجزائر والعراق واليمن وجنوب اليمن المحتل والبقية تأتى .

– مارأيك فى الحب ؟
* انا لست متعودة على الحب ولكن الحب هو انسجام متبادل بين رجل وامرأة على اسس شريفة .

– من هو فارس احلامك ؟
* الرجل الذى يحميني ويرعانى .

– هل تفضلينه ان يكون فنانا ؟
* اذا كنت احبه .

– ماهى امنيتك ؟
* ان اسافر الى القاهرة قلعة الفن الحقيقى وساسافر فى العام القادم ان شاء الله عندما اكون على استعداد لذلك واذا وجهت الى دعوة فى الجمهورية العربية المتحدة – وهذه امنيتى – للسفر الى القاهرة فمن الغد على استعداد للسفر .. كما اتمنى القيام بجولة فى الدول العربية الاخرى .. وامنية اتمسك بها ان اكون مطربة مشهورة مثل ام كلثوم ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يا ويل لتجار المخدرات .. والهاربين .. ورجال العصابات .. ومعتادي الاجرام ... اللواء محمود السباعي مدير امن القاهرة قرر تطويق القاهرة بأول كردون من نوعه .. فرقة جديدة من صاعقة الشرطة تم تكوينها على احدث النظم البوليسية الهدف منها سد جميع المنافذ على تجار المخدرات والعصابات ..

ان آخر ساعة تقدم في هذا التحقيق صورة كاملة لمولد فرقة فريدة من نوعها في بلادنا ..

ماهي الاسباب التي دعت الى تكوينها .. وما هي المؤهلات والصفات التي اشترط المسئولون توافرها في الفرقة الجديدة ؟ .. وكيف يعيش افرادها ؟.

هبطت الصاعقة على تجار المخدرات!

• بدر الألفي • رافت بطرس •

مراحل عديدة من التدريبات العنيفة يعرفها افراد الصاعقة لاعدادهم لمهمتهم الخطيرة.

ان فكرة انشاء فرقة صاعقة الشرطة الجديدة بدأ الشعور بالحاجة اليها في أواخر العام الماضي عندما حدثت حوادث الشغب المؤسفة في مباريات الدوري العام لكرة القدم وكاد يذهب ضحيتها عدد كبير من المواطنين .

والاهم من ذلك الذي أدى الى الاهتمام بانشاء فرقة الصاعقة هو ظهور التنظيمات الرجعية ومحاولة اسرائيل الاضرار بنا عن طريق المخدرات .

وعقد زكريا محيي الدين رئيس الوزراء اجتماعا حضره اللواء يوسف حافظ نائب وزير الداخلية واللواء محمود السباعي مدير أمن العاصمة والعقيد كمال خير الله قائد فرق أمن القاهرة .

وفي هذا الاجتماع طلب اليهم بذل كافة الجهود من أجل الارتفاع بمستوى القوة الضاربة في ضباط وجنود الشرطة حتى يكونوا على أهبة الاستعداد لمواجهة أي انحراف مهما كان .

وعلى الفور بدأت أجهزة الأمن اعداد دراسة كاملة لأحدث نظم تدريب الشرطة في مختلف دول العالم .. وانتهت هذه الدراسة الى ضرورة انشاء فرقة صاعقة من ضباط وجنود الشرطة تكون على نسق (صاعقة القوات المسلحة) التي حققت انتصارات باهرة في معركة اليمن الشقيق .

ووقع الاختيار على النقيب محمد نبيل مرسي كنواة للفرقة الجديدة .. وبدأت خطوات تدريبه على أعمال الصاعقة .. فالتحق بمدرسة صاعقة القوات المسلحة لمدة ٣ شهور .. درس خلالها التكتيكات العنيفة .. والنظم الداخلية للسلاح الجديد .. وأخيرا اجتاز هذه التدريبات بنجاح حاز اعجاب المسئولين .

وانتقل النقيب محمد نبيل مرسي الى تكوين الفرقة الجديدة .. وبدأ اختيار أفرادها وعددهم ثلاثة الاف .. لم يكن اختيارهم سهلا .. ولكن حدثت سلسلة من الاختبارات الشاقة والقدرات لاختيار افضلهم من بين اكثر من ٥٠ الف شرطي تقدموا للالتحاق بالفرقة الجديدة ..

وانتقلت آخر ساعة الى أول مدرسة شرطة من نوعها في بلادنا .. شاهدت كيف تجرى التدريبات لأفرادها .. وكيف يعد رجل الصاعقة .. ان المدرسة الجديدة مقرها مركز تدريب قوات الأمن بالعباسية .

ويتضمن البرنامج اليومي عشرة طوابير تبدأ من الخامسة صباحا حتى الخامسة مساء .. وخلال هذه الفترة يتم تدريب أفراد الفرقة على عمليات المطاردة المسلحة .. والاشتباك اليدوي .. وضرب النار باستخدام احدث الأسلحة .. الى جانب الرياضة العنيفة كالملاكمة والمصارعة الحرة ..

كما يتضمن البرنامج العملي التعود على المعيشة في الظروف القاسية كتسلق الجبال والمشي في الطرق الوعرة والحرمان من الطعام لمدد طويلة ..

وخلال هذه التدريبات يتناول افراد الفرقة طعاما شعبيا من الثعابين والسحالي والضفادع والفئران .. والغرض من هذا هو العمل على تعود أفرادها على المشقات في المناطق التي يغزونها مع عدم توافر الطعام فيها ..

ويقول العقيد كمال خير الله قائد فرق أمن القاهرة .. انه بعد حادث استشهاد ضابط وجنود مكتب مكافحة المخدرات في مايو الماضي اشتركت الفرقة الجديدة لأول مرة في عملية مسح صحراء مصر الجديدة وبلبيس بحثا عن الجناة وتجار المخدرات الذين يختفون في هذه المناطق .

وقد حققت هذه الحملات نتائج طيبة .. لقد أدت الى القبض على عدد كبير من أخطر تجار المخدرات والممولين الرئيسيين لعمليات التهريب .

كما اسفرت عمليات المسح عن العثور على عدد كبير من السيارات الجيب الخفيفة التي تتميز بسرعة الحركة في الصحراء فوق الرمال .. وقد تم مصادرتها والاستيلاء عليها لاستخدامها في عمليات المطاردة .

وصدرت الاوامر على الفور بتركيب اجهزة اللاسلكي داخلها حتى تكون على أهبة الاستعداد لخوض معارك سريعة مع العصابات والخارجين عن القانون .

ويضيف العقيد كمال خير الله قائلا : ان عمليات تدريب الفرقة يراعى فيها اختلاف مكان العمل .. الظروف التي تعمل فيها والتي تختلف باختلاف المدينة عن القرية .. والاماكن المسكونة عن الاماكن غير الآهلة بالسكان .. ومن طبيعة الارض سهلة أو وعرة ومن أرض خلاء الى عامرة بالسكان ..

ويقول النقيب محمد نبيل مرسي قائد سرية الصاعقة والمسئول عن تدريب هذه الفرقة .. ان الدولة تبدي اهتماما كبيرا بهذه الفرقة الجديدة .. فيجري الآن بحث امكانيات التوسع في هذه الفرقة وايجاد مكان منعزل لتدريباتها وما اذا كانت بعض التدريبات تحتاج الى اجرائها داخل مدرسة صاعقة القوات المسلحة بعد أن تنوعت تدريباتها واصبحت تشكل قوة ضاربة خطيرة لأول مرة في تاريخ حياة الشرطة .

ورافقت آخر ساعة الفرقة الجديدة في احدى حملاتها على اوكار تجار المخدرات في الصحراء .. وقد بدأ الاعداد لهذه الحملة في سرية تامة .. كانت الفرقة قد تلقت معلومات سرية تفيد وجود وكر للمخدرات داخل احدى مغارات الجبل ..

وعلى الفور عقد قائد الفرقة اجتماعا حضره بعض الضباط والجنود لوضع خطة العمل .. ومواجهة كافة الاحتمالات ..

وفي ساعة الصفر كانت جميع سيارات الحملة معدة للتحرك .. وقبل ظهور الفجر صدرت التعليمات بالتحرك .. وفي ثوان كان افراد الفرقة داخل السيارات المجهزة باللاسلكي متجهين الى الصحراء .. وفي مكان ما من الصحراء صدرت التعليمات الى القوة بالنزول من السيارات وضرب حصار محكم حول احدى مغارات الجبل .

وصدرت الاوامر الى بعض افراد الفرقة بتسلق جبل مجاور للمغارة .. وفي لمح البصر كان الافراد الذين صدرت اليهم هذه الاوامر يتسلقون جبلا شاهقا في سرعة فائقة .. وفجأة ظهر على بعد امتار احد الاعراب .. وفي ثوان التفت الفرقة على المغارة وتمكنت من خطف الاعرابي الذي تبين فيما بعد انه كان يراقب الطريق .. وتم القبض على أول عصابة لتهريب المخدرات بعد حملات تطهير الصحراء الاخيرة .

وفي لقاء مع الرجل الساهر على الأمن في العاصمة قال اللواء محمود السباعي – انه تم وضع خطة محكمة الهدف منها تطويق مدينة القاهرة بحزام أمن الهدف منه سد جميع منافذ تهريب المخدرات والسموم التي تقوم اسرائيل بدفع اللاجئين من الجنسيات من اجل توصيلها الينا .. وكذلك القبض على زعماء العصابات التي تتخذ من بعض القرى المجاورة أوكارا لها .

ويضيف اللواء محمود السباعي بأن مديرية امن القاهرة على أتم استعداد لتقديم المساعدة لأي محافظة من محافظات الجمهورية تقوم فيها اختلال معاييرها في الأمن بإرسال بعض أفراد هذه القوة لمواجهة نشاط معتادي الاجرام وزعماء العصابات .. والعمل على القضاء عليهم في لحظات يسيرة ..

.. وبعد .. ان فكرة انشاء فرقة لصاعقة الشرطة فكرة ناجحة جدا .. ولكن لابد من ان يكون لهذه الفرقة امتيازات تشجعهم على المضي في هذه الحياة الشاقة .. فالفرقة الجديدة بكل أسف الآن لم تمنح أية امتيازات .. لا مادية .. ولا أدبية !

انا نطالب المسئولين العمل على سرعة منح هذه الفرقة امتيازات أسوة بصاعقة القوات المسلحة .. واعتقد ان المسئولين عنها سوف لا يبخلون بشيء من هذا ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

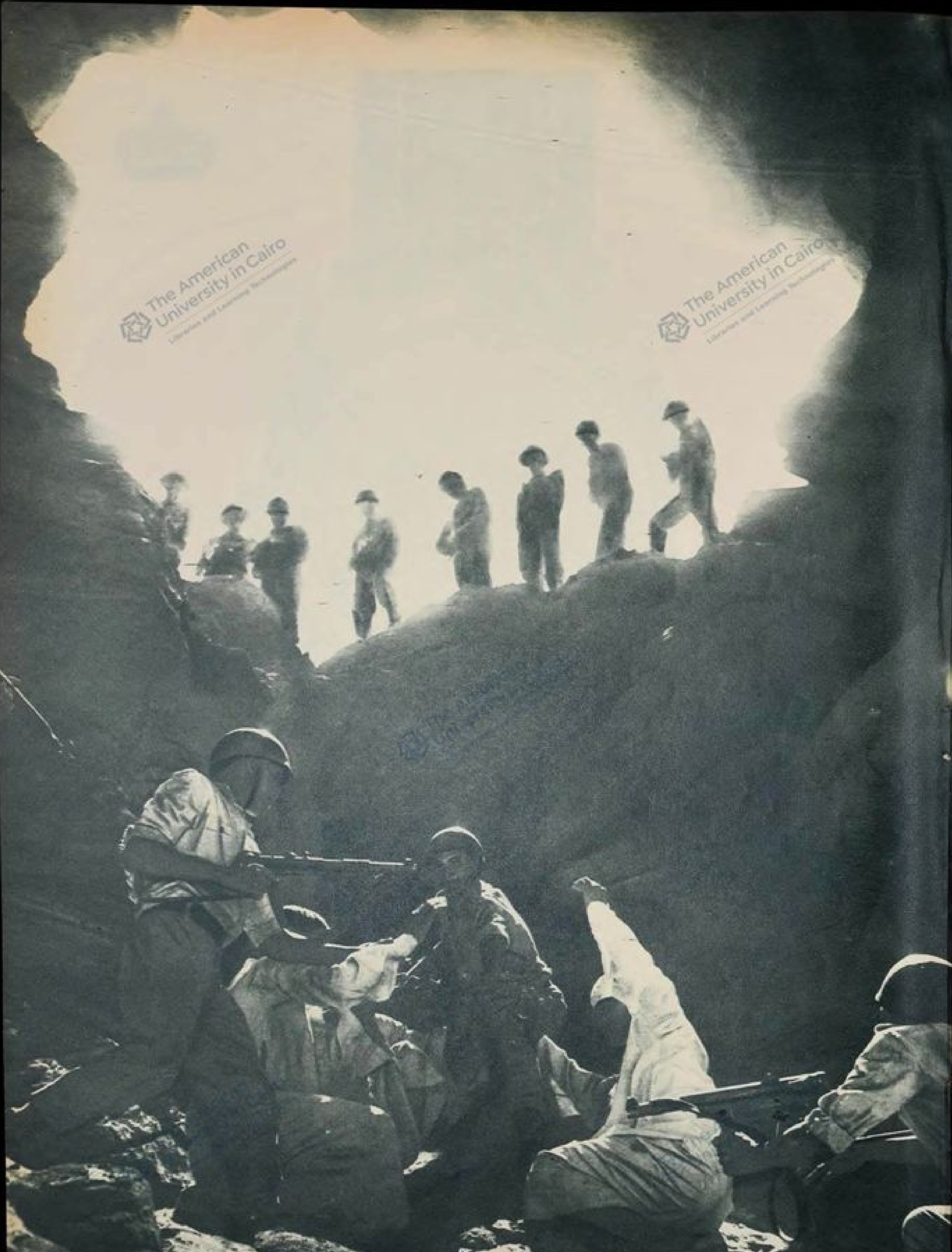

.. فى لحظات فاجأت قوة مباحث الشرطة تجار المخدرات داخل احدى المغارات .. وقبضت عليهم ..

تصوير : فاروق ابراهيم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هذه سلسلة من الاحاديث الخفيفة مع الادباء والفنانين .. أحاديث صيف مسلية .. نلتقى فيها مع افكار الذين صنعوا الحياة الفكرية والفنية في بلادنا .. ولكنها لاتتعرض الى الفن او الادب الا من بعيد ..
انها تعطيك صورة للجانب الآخر من حياتهم الخاصة ونظرتهم الى الامور والحياة .

مع فتحى غانم :
أكبر طموح فى الدنيا .. هو طموح المرأة .!

حديث اليوم مع الكاتب الفنان فتحي غانم .. رئيس مجلس ادارة وكالة انباء الشرق الاوسط .. انه شاب شق طريقه بسرعة ككاتب سياسي وكاتب قصة .. وعندما تجلس اليه تحس بتواضع الفنان وبساطة المثقف ..

الابتسامة تعلو شفتيه دائما .. وصوته ينساب هادئا كجدول ما ورقراق . واذا قرأت قصصه فانك تحس فيها ببصمات طفولته ..

وعندما اسأله عن هذه الظاهرة .. يصمت قليلا كأنه يستحضر صورا مرت به في واقع دنياه .. وينساب مع شريط الذكريات ..

● اجرى الحديث : مامون غريب

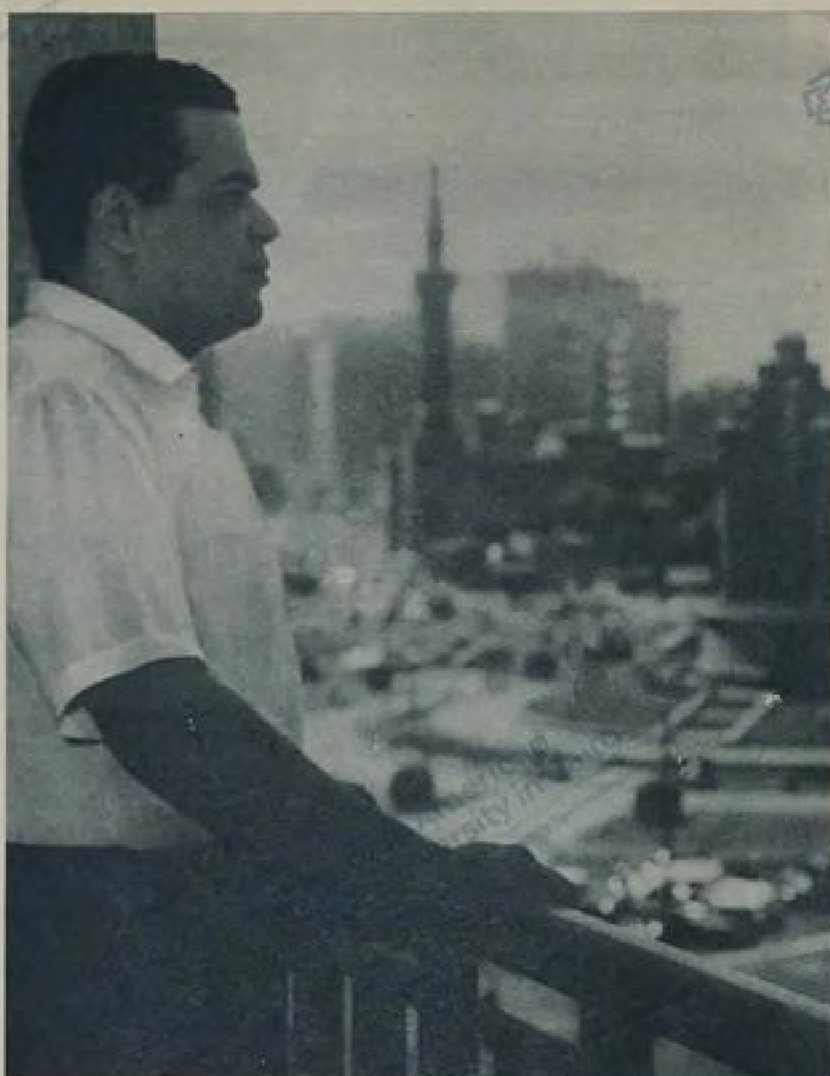

فتحي غانم .. وحديث عن الفلسفة والمرأة والحياة .. الفلسفة تفسر الوجود .. والمرأة تؤكده !

— لقد كان والدي صديقا للدكتور طه حسين ، والمرحوم عباس محمود العقاد وكانت اخر كتاباته كتابا الفه عن جان دارك ..

كان من رجال التعليم وكان يكتب في الاهرام والجهاد تحت اسم مطلع .. كان يرفض امضاء اسمه خوفا على وظيفته ، وكان يبالغ في الحرص فكان يملى مقالاته على والدتي لتكتبها بخط يدها .. وفي ظل هذا المناخ تفتحت عيناي .. فكان من احلامي ان اعبر عن مشاعر وافكار في نفسي .. هذه الرغبة ابتدأت مبكرة .. وكانت وفاة والدي المفاجىء وانا في مرحلة الطفولة صدمة اكبر من ان تحتملها سنى الصغيرة .. اشعرتني بالعزلة والوحدة .. والالحاح بالتعبير عما في نفسي ..

قلت له : معنى هذا ان هذه الفترة تركت بصماتها في اعمالك فانعكست في قصصك ؟

نظر لسؤالي بعمق :

— الحقيقة انه من الصعب ان اتكلم باسلوب نقدي من نفسي او من كتاباتي . ولكن عندما ترجم كتابي — الرجل الذي فقد ظله — في امريكا . قالت (التربيون تايمز) ان احسن ماق الكتاب هو تصوير الكاتب لمرحلة الطفولة ويستطرد قائلا :

— ولكني لا استطيع قطعا ان اقول ان ماكتبه الا امتداد لفترة الطفولة . انما اكتب نتيجة تجربة اكبر واعمق للحياة .. انني اكتب بعد معاناة طويلة في القراءة والتعرف على الادب والتراث العربي والاجنبي كل ذلك يدخل في تكويني ككاتب ..

قلت له : مادمت قد اكتشفت بذور الكتابة الادبية في هذه السن الصغيرة . الم يكن من الاوفق ان تدخل كلية الاداب بدلا من كلية الحقوق .. ؟

اجاب مبتسما :

— كان والدي من رجال التعليم ، وكانت حياته صعبة لاشتغاله بالسياسة ، وبالتالي كان معرضا للتنقل وعدم الاستقرار .. عشت طفولتي وهو قريب منى وبعيد عنى في نفس الوقت .. من هنا رفضت والدتي دخولي كلية الاداب لاعتقادها انني سأعمل بعد تخرجي بالتدريس وبالتالي اتعرض لما تعرض له ابي . فدخلت كلية الحقوق ، وكنت احضر كل محاضرات كلية الاداب .

الفن في حياتنا

قلت له : في كتابك الاخير . تحلل ظاهرة الفن في حياتنا .. وقد لاحظت انك تحاول ان تربط بين رواد الفن والادب المعاصرين في مصر .. بحركة نمو الطبقة المتوسطة المصرية في المدينة وازدياد نفوذها بعد ثورة ١٩١٩ .

— اجاب بعد فترة تفكير

— مجتمعنا يتحول من مجتمع زراعي الى مجتمع صناعي . ومع تطور الحياة حدثت الهجرة من القرية الى المدينة . ويحكم اسلوب المعيشة في المدينة تتباعد الصلة بين الريف والمدينة .. ينتمي المهاجر الى طبقة جديدة . ومن هنا كانت بداية احساس بنوع التناقض الطبقي . وكيف تكون الطبقات في مصر ..

ام كلثوم خرجت من الريف فلاحة قروية .. طه حسين جاء من الصعيد .. المثال مختار نفس الشيء . ومن هنا جاء التساؤل ..

لماذا كان المدينة تغير القيم . فكان يعني ان ندرس القيم الجديدة التي يكتسبها الفنانون وخاصة رواد الادب .. والقيم في المدينة هي قيم الطبقة المتوسطة . وكلنا نخضع لهذه القيم لفترة . لم ندخل في معركة مع قيم الطبقة المتوسطة .. احيانا نستسلم لها واحيانا نثور عليها .. قيم التفكير الشخصي . والحرية الشخصية ونقاوم هذا ونحاول ان نعيش في المدينة معه من اجل ما نسميه عموما بالصالح العام . او رفع مستوى اهلنا الفلاحين الذين خرجنا منهم .. في هذه الحالة يصبح وجودنا في المدينة من اجل عمل لوري .

واسمت .. اتركه يشرح وجهة نظره .. وهو يشرح عملية التحول من الريف الى المدينة وتغير القيم في مجال الفن .. وتابع حديثه

— عملية المواجهة هذه عند المثقفين ربما تكون عملية لفتح لتطور القيم من مجرد الاكتفاء بالبحث من الحرية الشخصية الى البحث عن الحرية الحقيقية للفرد والمجتمع .. بتحرير الفرد من القيود المادية القاسية من خلال عدم البحث عن المصلحة الخاصة للعمل لتغيير المجتمع وتحقيق مصلحة المجموع ، ورفع مستوى المجموع .

وينتقل بنا الحديث عن الالهام في الفن .. وهل من الضروري ان تكون وراء كل فنان ملهمة تدفعه الى الخلق والابتكار .. ؟

يجيب فتحي غانم :

— انا لااعترف بمسألة الالهام .. الا اذا كان الالهام دراسة ومواجهة الواقع . فاذا نشأت علاقة بين المرأة والفنان تؤدي الى عدم الوقوع في حياة الاوهام . تصبح العلاقة مفيدة ، وانا مثلا من حسن حظي متزوج . واعتقد ان العلاقة بيننا في ناحية عملي الادبي قائمة على صراحة مطلقة . فهي لاتعتبر ان كل ماكتبه عظيم . انها تعترض على بعضه ، وتقرأ البعض الاخر ، واحيانا لايعجبها اطلاقا بعض اعمالي . وهذا افضل .. فلا تكون شريكة الحياة مجرد معجبة بالمعنى الساذج ..

طموح المرأة

قلت له : الى اى حد يصل طموح المرأة ؟

قال : طموح المرأة هو خلق الحياة . وهذا اكبر طموح يمكن ان تتصوره . انها تخلق الحياة وتؤكد استمرارها .. انها تتسلم الحياة وليدة وتقوم بتربيتها منذ لحظة الميلاد .. واعتقد انه ليس هناك طموح اكبر من ذلك . والمرأة بعملها تكتسب وعيا له اثره الكبير في العملية الاساسية التي تقوم بها وهي تربية الاطفال . لان المرأة التي لاتعمل تنحصر اهتماماتها في نطاق المطبخ وحدود البيت .

قلت له : اذا تابع الانسان تاريخ الفكر وتاريخ الحضارة . يجد ان هناك ميدانا لم تدخله المرأة اطلاقا .. فعلى طول التاريخ لانجد امرأة واحدة فيلسوفة !

قال : حيث تكون عندك القدرة على الانتاج وعلى العمل وعلى الخلق .. تصبح الفلسفة قيمة ثانوية . المرأة اليوم معجزة الميلاد . وهي معجزة خلق الحياة وانا اعتقد ان قدرتها على الحمل وانجاب الاطفال اعظم من اى فلسفة ، واذا كان على ان اقارن بين امرأة تنجب وامرأة تتفلسف فانني افضل امرأة تنجب .. والمرأة التي لاتنجب فتنشغل بالفلسفة اشد في فلسفتها .

ولكن احب ان اقول انه اذا كانت الفلسفة تقدم نظرة شاملة تفسر الوجود .. فالمرأة تقدم الوجود .

قلت له .. مادمنا نتحدث عن المرأة والفلسفة .. هل تعتبر الجمال غاية او وسيلة .. ؟

اطل بنظره عبر النافذة وقال :

— انا لااعرف كلمة الجمال كلمة مجردة . ولا اعرف الجمال كصفة مطلقة . ولا استطيع ان اقول ان هناك امرأة جميلة لمجرد رؤيتها في الطريق .. الجمال اراه دائما علاقة .. ممكن ان اقيم الجمال على مجرد الشكل الذي تراه العين . ولكن العلاقة التي تبدأ بشكل ماتراه العين .. علاقة فيها تناول افكار .. تناول مشاعر .. تعرفات ..

مثلا بريجيت باردو .. لااشعر انها جميلة ولكن اشعر انها تمثل تمثيلا جيدا او رديئا ، ولكن ممكن ان اقول انها انيقة في ملابسها . او ان المكياج الذي على وجهها يتناسب مع تسريحة شعرها ولكن لااستطيع ان اقول انها جميلة بالمعنى الذي انظر به الى الجمال . ان صفة جميلة يمكن ان يتكون معناها .

الفن الجميل

قلت له .. بهذا القياس ماهو الادب الجميل في رأيك . ؟

— الادب الجميل هو الادب الذي يستطيع فيه الاديب ان يخلق عملا تشعر بوجوده المستقل - بصرف النظر عن شخص الاديب نفسه . ويستطيع هذا الوجود الادبي او هذا العمل الادبي ان يحقق وان يعطي مشاعر وافكارا .. الرواية او قصيدة الشعر لايمكن ان يعجب بها لمجرد ان فلانا هو الذي كتبها .. لابد ان يتخلص الانسان من هذا الشعور من شعور الدعاية او الشهرة او التكرار المرتبط بالشهرة والنجاح وان يحاول ان ينظر الى العمل المقدم منه مستقلا عن شخص كاتبه . ويتعامل مع هذا العمل المستقل .

كلمات الميثاق

وعندما سألته عن تكوينه الثقافي .. وهل هناك مذهب فلسفي معين ينتمي اليه كان رده :

— ثقافتي مكونة من قراءات التاريخ والفلسفة والسياسة .. قراءة التاريخ وجهتني الى فلسفة التاريخ ، وقراءة فلسفة التاريخ وجهتني الى السياسة .. اما اقرب المذاهب الى نفسي فلا يوجد مذهب قريب او بعيد . ولكن يوجد بالنسبة لي التزام بان اعمل بكل جهدي ان ارى كل كلمة تطبق في الميثاق .

● وسألته عن اقرب كاتب الى نفسه ويقول على الفور :

— همنجواي .

واقرب كتاب اثر في حياتك .. ؟

سرح بخاطره قليلا وقال :

— التأثير الحقيقي الذي اكتسبته من ناحية احترام الكلمة واحترام اللغة والاحساس بقداسة الكتابة .. كل هذا نشأ مع قراءة القرآن الكريم .. لانه من العوامل الكبرى التي اثرت في شبابي .. فقد ابتدأت حفظ القرآن وانا في سن السابعة .. وظللت مستمرا في الحفظ الى سن الثانية عشرة كنت احفظ القرآن بمعدل ٤ مرات في الاسبوع .

والى الآن .. عندما يمتلكني الشعور بالضجر وبعوزني التعبير الادبي . اقرأ سورة يوسف وسورة الكهف . فالشعر ينبض حيوي يعود من ناحية التعبير . وكثيرا ما اكتب واحس بموسيقى كلمات القرآن العظيم في داخلي .

الخوف من الموت

— لاحظت في كتاباتك انك تخاف الموت .. لماذا ؟

— انت وغيري الذي يخاف الموت .. كل انسان يخاف الموت .. ان التحدي الاكبر للبشرية كلها هو تحد من اجل البقاء . ونحن جميعا نعمل من اجل البقاء كافراد والمجتمع وكانسانية .

●

واترك الكاتب الفنان فتحي غانم بعد حديث ممتع طريف حول الادب والفلسفة والمرأة والحياة .. واصداء حديثه عن المرأة صانعة الحياة يرن في اذني ، ونسيت سؤالا لم اوجهه اليه عن المرأة التي تقدم الوجود .. اليست هي نفسها المرأة التي اخرجت آدم من الجنة ليواجه الوجود .. !

مامون غريب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ألف عين وجونلة واحدة

لاشيء يثير الجدل بين الناس كالموضات الجديدة ·· وآخرها تلك الجونلة القصيرة التي شاعت في انجلترا ··

ومنذ اسبوعين لبست عارضة الازياء « ماري جوتيري » هذه الجونلة ·· ومشت بها في شوارع لندن ، ووراءها عدسة الكاميرا تسجل رد الفعل عند المارة ، وتسجل ايضا تعليقاتهم ·

والنتيجة ؟

لم يتفق الناس على رأي واحد · وثبت من نظرة الناس ان الموضة كبصمات أصابعهم ·· لاتتشابه ابدا !

(اقرأ بعض التعليقات على الصفحة المقابلة)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من التعليقات

- شاب في السادسة عشرة : ليتها كانت اقصر !
- احد رجال البوليس : من العار الا يوجد قانون يمنع ذلك !
- رجل تجاوز الخمسين (الصورة العليا) لم يفتح فمه ، ولكن ظـل يحملق الى ان اختفت عن الانظار .
- امراة عجوز : اليس هذا فظيعا ؟
- امراة عجوز اخرى : البست رائعة ؟
- امراة شابة (الصورة اليمنى) : هل يمكن ان اعرف من اين حصلت عليها ؟
- رسام : جميل منظر الوزة وهي نصف مقشرة !
- رجل اعمال : جريمة تمشي في الطريق !
- رجل اعمـــال اخر : اتمنى لو ان سكرتيرتي كان لها هذا الذوق !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● طرقات على الباب ..

ثم قالوا لها : اهربي فورًا !

تقدم الليل . ونام الناس والبيوت والغابة !
وسرعت طرقات متوالية على باب البيت الصغير الذي يختفي وسط البيوت .
وميزت . لوسيل تو . الطرقة ، والحت الباب . وبدت ملامح رجلين تهتز مع ضوء خافت ينبعث من البيت !

وبلهجة سريعة قالا للمرأة الواقفة بالباب !
— لابد من الهروب فورا ، لقد اكتشفوا دورك وهم يبحثون عنك الآن في كل مكان ، ولابد أن يصلوا اليك ، لابد من التصرف السريع ، والوقت عدو شديد . لابد من الخروج من انجولا كلها

وكانت نبرات الرجلين تنطق بالحسم والخوف والالحاح ، لقد تعودت مثل هذه المواقف طوال السنوات الست الماضية ، ولكنها هذه المرة لابد أن تغادر انجولا كلها .. بلدها الذي لم تتركه منذ ولدت ، وعاشت فيه مع الذين ظلم المستعمر وذل الاحتلال ، وفيه أيضا عرفت كيف يمكن أن تنتزع الحياة ، بالحرب والقتال والدم . وفيه أيضا انضمت الى المقاتلين الذين يصنعون هذه الحياة !

وشهد الليل العريض أشباحا ثلاثة تتسلل في خوف وحذر الى ما وراء الحدود ، واشرقت الشمس على رجلين وامرأة يخوضون بحارا متوالية من الغابات ، المكان آمن بعيد عن عيون البرتغاليين ، الذين تتفجر الارض تحت اقدامهم بقنابل الرجال الذين تركتهم وراءها ، تحميهم الغابة ويدفعهم الشوق الى الحرية !

ولا يعلم احد سر الرجال ، ولا كيف يعملون ، ولا النساء المجاهدات اللاتي يعملن معهن !
وفي برازافيل حطت رحالها !
والمناضل الحقيقي لا يتوقع بالحياة الا وسط غبار المعركة ، وحتى اذا ابتعد عن الميدان يجاهد ليصل نفسه به !

ووسط ٧٠ الفا من الانجوليين الهاربين في البلاد الافريقية المجاورة ، بدأت تتحرك «لوسيل» ، هي تعلم جيدا أن المعركة الحقيقية في غابات انجولا ، حيث يموت رفاقها ، وحيث يموت البرتغاليون أيضا ، وحيث تدور الحرب لتقرب فجر الخلاص ، ولكنها لابد أن تبتعد عن انجولا بأمر القيادة .
وسألتها عن دورها في برازافيل ؟
وكان عمل الفتاة الرشيقة يدور تحت وطأة الاستعمار الرهيب لبلدها ، ومن تتحدث اليها تحس أن دورها أكبر مما تظهر ، فهي عضو في حرب تحرير انجولا ، وترفض عينها الشديدة اجابة عن دورها الهام في الحرب وتتكلم «لوسيل» لتعمل في الاتحاد الوطني الانجولي للهاربين ، لتنظيم هذه الجموع الغريبة ، في هدف واحد ، ان وحدة المقاتلين هي الى ما تحرص عليه ، لتعمل لتقسيم الرجال الى جانب ، وجانب وسط نساء انجولا اللاجئات ، وجانب يتحقق بتموين المقاتلين داخل انجولا ، وفي برازافيل أصبحت رئيسة الاتحاد النسائي الانجولي التابع لجبهة تحرير انجولا ، وقلب «لوسيل» لا يتسع لشيء غير الكفاح من أجل الحرية ، أثناء وجودها داخل بلدها ، كان وقتها موزعا بين التدريس لأطفال المسجونين الذين قتلوا بهم المسجون هناك ، ورعاية النساء اللاتي تركهن الازواج ، وفي برازافيل ازدادت مهمة الفتاة ذات الخمس والعشرين سنة ، وأصبحت هذه المهمة الوطنية حياتها وفرحها وزواجها وسعادتها !

وحين قابلتها في مكتب جبهة تحرير انجولا بالزمالك ، في زيارتها الخاصة بالنضال أيضا ، لم تكن رأت شيئا من معالم القاهرة ، حتى الاهرام لم تزرها ، كل ما تحدثت عنه هو خطبة عبد الناصر في العيد الرابع عشر والعرض العسكري الذي هزها من الاعماق !

وتكلمت «لوسيل» عن انجولا ، وعالميته ، فهي تعرفها كما تعرف بيتها ، وآلامها على أرض انجولا ، وتخرج كلماتها محفوفة بثقة غير عادية بالنصر .

ان الحرب الدامية التي تهز ليها بلدان افريقيا المستعمرة ، تخرج مناضلين على نفس مستوى المعركة من الرجال والنساء .

و « لوسيل تو » نموذج لمستوى رفيع !

عزيزة ثابت

الدكتور حاتم في برلين

والدكتور مصطفى خليل في موسكو

في جولات سريعة يطوف الآن الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء للاعلام المدن الرئيسية في جمهورية المانيا الديمقراطية .. وفي نفس الوقت يقوم الدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الوزراء للصناعة بجولة في الميدان الاحمر بموسكو ..

رادو .. احدى الساعات السويسرية الرائدة

تباع ويقوم بصيانتها في الشرق الاوسط الوكلاء :

لبنان : آرتين ن . شيلبايان ٤٥٠ شارع جورج / بيروت
دولة الكويت : محمد ا . البطي ص.ب ٢٠٣٧ / الكويت
قطر : حسين بن حسن المال ص.ب ٢١٧ / الدوحة
عدن : السيد أ . أ . الدرويش ص.ب ٩٧٦ / عدن
دبي : ادرجنال ستور ص.ب ١٧٠ / دبي / الخليج العربي
البحرين : محمد قزويني / طريق باب البحرين ص.ب ٤٢٨ / البحرين
الأردن : شركة ادريت التراث ص.ب ٤١ / عمان
الجمهورية العربية المتحدة
الشركة العامة للتجارة والكيماويات
١٤٧ شارع محمد فريد / القاهرة

المملكة العربية السعودية
• عبد الرزاق سالم باجسير / ص.ب ٧١٤ / جدة
• م.م. لطيف م.م. بطل / ص.ب ٤٩١ / الرياض
• الحارث / ص.ب ٥٩٩ / الدمام
• شركة الخريجي / ص.ب ٢٥ / الدمام (المطار)
• فرعي / الخبر / ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حياتهم هناك !

● طارق فوده ●

الأصوات الرئيسية تحكم على رقصهم في الباليه ، وليس على جمالهم الشخصي .

● بادن (النمسا)

– قالت لي الأم :
– ان البزابيت في الحمام ..
وقلت :
– **هل استطيع ان انتظرها قليلا ؟..**
– ولكن هذا قد يطول ثلاث ساعات ..
– ثلاث ساعات ؟!..

– نعم .. فالحمام يبعد عن هنا مسيرة عشرين دقيقة ذهابا ، وعشرين دقيقة ايابا .. اضف الى هذا فترة الانتظار .
– **ولكن .. لماذا لا تستحم بالبيت ؟..**
– ان البيت ليس به حمام !..

واكثر من ثلث بيوت فيينا ، عاصمة النمسا الجميلة ليس بها حمام .. وحوالي ١٠٪ من بيوتها ليس بها دورات مياه خاصة حتى الآن .. والسبب أن الحرب حطمت الكثير .. وان على الناس ان تبنى وقد رأيت المساكن الشعبية في النمسا ، انها تشبه المساكن الشعبية عندنا تماما .. فرق واحد .. ان الناس يحافظون على نظافتها بقدر الامكان ، وانهم يزرعون الطرقات التي تفصل بين بعضها والبعض الآخر ، وانهم بقدر الامكان .. يضعون الورود في النوافذ .

● ايزرلون

« شمال المانيا الغربية .. »
الحصول على موعد في حمام البلدية اصعب من الحصول على موعد عند واحد من اشهر كوافيرات باريس .. والطابور الطويل الذي يقف امام الحمام غير قابل للتصديق ..
والحمام هنا .. بالساعة .. البانيو له ثمن .. والدوش له ثمن .. والماء الساخن له ثمن ، والماء البارد له ثمن .. وعليك ان تحضر الليف والصابون معك أيضا ..

● اي بلد في اوروبا

«اطفئ السيجارة فالتداخل وسط الزحام» .. هذا الشعار أصبح معروفا في كل بلاد المانيا .. بل ربما .. واوروبا كلها .. اذا دخلت الى دور السينما فان التدخين ممنوع .. المسرح : التدخين ممنوع : في الاوتوبيس او الترام .. التدخين ممنوع ..
حتى في القطارات : اصبحت العربات مقسمة الى قسمين : قسم يسمح فيه بالتدخين : وقسم لا يسمح فيه .. والسبب ، انه ليس المفروض عليك ان تستمد من الناس او تزكم انفاسهم او تسبب لهم الصداع : لانك انت شخصيا تريد ان تدخن ..
حتى اذا سافرت الى مسافات بعيدة داخل قطارات اوروبا : فمن حقك أن تحجز لنفسك مكانا في حجرة غير مسموح فيها بالتدخين ..

● بون

الترام في مدينة بون عاصمة المانيا الغربية يتراوح ثمنه بين السنتيم فنكا ومارك الى بين [illegible] الترام مكتوب عليها المواعيد التي يأتي فيها الى المحطة مرة كل عشرين دقيقة .. أي ثلاث مرات في الساعة .. ويحفظ الناس مواعيد الترام في المحطات التي سيركبون منها .. رغم لا يتسرعون والترام ليس في محطة من اخرى .. ولكنه يصل في الموعد تماما .. تستطيع ان تضبط ساعتك على موعد وصوله .. ولكن الناس تصبر : او تنظم انفسها على مواعيد الترامات .. انما بها النظام والا تحرية على الميكروباص ..

● هولندا

في كل قرية توجد منصة كبيرة في الوسط .. عليها كل الفرق والحفلات التي تستمر خلال الاسبوع .. وحول المنصة الكبيرة يلتقي الشبان والشابات : يتصفحون الفرق والحفلات ويتناقشون حول الموضوعات المختلفة .. انها الردهة الحديثة ..
في شيء آخر : انهم يستحمون بكل انواعهم حول مائدة صغيرة .. والطلبات تقدم اليوم على نفس المنصة التي يجلسون عليها .. انها احسن ألف مرة ، من الطاولة !..

اكثر من ملك .. وعروس واحد !

نينا سوروكينا ، وفلاديميروف من الاتحاد السوفيتي .. وحول جسميهما اطواق الورد

مع ازدحام آلاف السياح في فرنا .. ببلغاريا راحت البلدية تنظم مهرجانا لرقص الباليه .. واستمر المهرجان عشرة ايام ، وانتهى بتتويج الملك والملكة .. احسن راقصين وصلا من كل انحاء العالم ..
والمفروض في الراقصين إن يكونا صغيري السن ، وليسا من العواجيز ! ..
ولكن ادارة المهرجان لم تقتصر في توزيع الجوائز على الفائزين الجالسين على عرش الباليه ، وانما لمجموعة كبيرة من الفائزين .. منهم ، وكلهم اقل من ٢١ سنة .

- يوري فلاديميروف ونينا سوروكينا من الاتحاد السوفيتي
- مارتا دروزنيروفا وياروس بيتريك من تشيكوسلوفاكيا
- اولجا فتوروشيلوف وميهيل بارشنيكوف من الاتحاد السوفيتي ..
- مارتين فان هامر وكراو .. من كندا ..
- ماريان ستيفلشكو من رومانيا ..

● جنيف

منظر سائق احدى سيارات البلدية : ان يدفع للبلدية غرامة قدرها عشرون جنيها .. والسبب انه ازار ضجة وسط الشارع بين الساعة الواحدة والثانية ظهرا .. في الفترة التي يذهب الناس والموظفون لتناول الغداء والراحة قليلا !..

● فرانكفورت

في مكتبة خاصة .. في برقيات الخاصة .. حتى في النوادي الشعبية التي يذهب اليها طلبة الجامعة لا يحضر غير الطلبة والطالبات .. والأجر الذي يحصلون عليه – في غير اوقات الدراسة – يستطيعون أن يكونوا بالرحلات واكمال دراساتهم المختلفة ان كانت الفرص غير قادرة على مواصلة العيش عند العودة .. وغير مسموح غير الطلبة والطالبات بالبقاء عند الغداء ..

● روتنبورج

في المدينة السياحية القديمة التي تحتفظ بتاريخ يرجع الى اكثر من الف سنة في قلب المانيا ناحية الجنوب .. واسمها روتنبورج على نهر التوبر ..
وفي الليلة الاولى التي قضيتها مع الاسرة الالمانية المضيفة ، باعتباري طالبا في معهد جوته هناك وكان الجو شديد البرودة ، وصل الى ١٨ درجة تحت الصفر .. قدمت الى السيدة المضيفة ثلاثة قوالب صغيرة من الفحم
وقلت لها :
– **لماذا ..**
اجابت :
– حتى تضعها في هذا الموقد ، فتستدفئ الحجرة ..
– ولكنها لا تكفي طول الليل ! ..
– ولماذا تريد ان تدفئ الغرفة طول الليل ان هذه كافية لان تدفئها ساعة واحدة ، ثم عليك ان تنام بعد ذلك ، لتستيقظ مبكرا
وقلت لها :
ولكنني اريد ان اقرا اكثر من ساعة واحدة

– آسفة ، لا استطيع أن اعطيك اكثر من ثلاث قطع من الفحم ..
– **ولكنني على استعداد لان ادفع ثمنها ..**
– **اذا اشتريها بنفسك ..**
– **ولماذا لا تدخلون التدفئة المركزية ..**
– **لانها مرتفعة التكاليف ..**
– **الذن احضروا الزيت ، والفحم ..**
– والفحم غال ايضا ..
وبعد ساعة واحدة من هذا النقاش ، اضطررت أن ادفن رأسي وجسمي جميعا تحت اللحاف المصنوع على شكل الكالوتشوك حتى استمتع بشيء من الدفء ..
وفي الصباح الباكر ، استيقظت مبكرا ، ليس لان الوقت كان قد ازف ، ولكن لان البرد كاد يقتلني ..
هذا في واحد من البلاد السياحية في المانيا الغربية .. من اكثر البلاد تقدما ! ..

● ايندهوفن

ايندهوفن هي مدينة فيليبس في هولندا تقع الى الجنوب مجاورة للحدود الالمانية .. من اهم المشكلات التي يعاني منها الناس عدم وجود مساكن جديدة ..
عليك أن تقف في طابور طويل ، وان تنتظر اكثر من اربع سنوات لكي تحصل على شقة .. واذا اردت ان تتزوج ؟ ..
ان هذا هو السؤال الذي وجهته لواحد من شباب هولندا .. واجاب :
– ان عليك أن تبعد فكرة الزواج الآن .. او ان تدفع خلو رجل ! ..
– **هل وصل عندكم ايضا ؟ ..**
– انه مشكلة ما بعد الحرب .. والمشكلات المتجددة ..
– **وماهي هذه المشكلات المتجددة ؟ ..**
– ان هولندا تراجع الآن من مستعمراتها وان الآلاف الكثيرة الذين كانوا يعيشون في هذه المستعمرات يعودون مطرودين الى الوطن ، وعليهم أن يجدوا سكنا هنا .. واكثر هذه المشكلات وضوحا ، بعد استقلال اندونيسيا استقلالا تاما .. فقد كان اكثر من ١٥٪ من ابناء هولندا يعيشون هناك ، والآن .. عادوا جميعا !

باحثة عن المساواة !

وفاء عطية

● قدمت وفاء عطية مصطفى الطالبة بمعهد الخدمة الاجتماعية ، رسالتها لنيل البكالوريوس عن « مساواة المرأة بالرجل بين الشريعة والمجتمع » واشرف على الرسالة الشيخ احمد الشرباصي . واثبت البحث ان تفضيل الرجل على المرأة امر لا يقره الدين ، وشرح مبادئ المساواة بين الجنسين كما جاء بها الاسلام ، واكد البحث حث الدين للمرأة على العمل . وقد نوقشت رسالتها في الاسبوع الماضي . وحصلت بها على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أفـراح الأسـبوع

لزفاف الدكتورة وثيقة فتحي عبد العزيز الى الدكتور بدر الدين محمد عبد العال مساء الخميس الماضي حيث اقيم الحفل بنادي الضباط بالزمالك وحضر الحفل افراد الاسرتين ولفيف كبير من اسرة كلية الصيدلة والقوات المسلحة والاطباء ورجال الاعمال

تم زفاف الآنسة نادية نجيب جرجس الى الاستاذ واصيل لاوندي زخاري وذلك في حفل حضره الاهل والاصدقاء .

في حفل كبير تم زفاف الآنسة آمال محمد صبري على الاستاذ فوزي عبدالعظيم القباني المحامي بالمؤسسة الاستهلاكية العامة واحيا الحفل نخبة من الفنانين

العروس : الآنسة لولا زكي فرغل

العريس : سيد فرغل عبد الرحمن بكلية الزراعة جامعة عين شمس

احتفلت منال سيد طه عبد العزيز بعيد ميلادها الاول في حفل ضم الاهل والاصدقاء

شريف عبد الستار الفلكي شمعة واحدة

سوزي وجيه فهمي ٤ شمعات

مبروك النجاح

احمد اسماعيل ابراهيم مبروك النجاح

ناريمان محمد فكري مبروك النجاح

دليل الصحة والجمال

ماء راديوم
يزيل الشيب بدون صبغة (المشهور منذ ٤٠ عاما)
يطلب من جميع الصيدليات ت : ٩٠٧١٦٩

أحمر الشفاه **بن** كحل سائل Penn ...

بوريف إنتاج نادين ت ٩٠٧١٦٩
صبغة شعر كريم ٨ ألوان طبيعية ثابتة

لوسيون برمانت
أول لوسيون من نوعه في العالم لعمل البرمانت ... الشعر
خالي من المواد الكاوية والقلوية التي تسبب ...
... بالقاهرة ت ٨٢٦٦١٦

نظارات شمسية أشكال كبيرة **هابي** HABY
الموديلات الأنيقة
... عمر افندي ...

مربية خرز البقر ٧٥ قرشا
محمد خضر العطار
... ت ٩٠٠٨٦٥

لوسيون إيفاس المعطر
... ت ٨٢٦٦١٦

أحمر شفاه ماكس فاكتور
أول اسم على كل شفاه
أحدث المبتكرات

GO-BEIGE	جوبيج
GO-COCOA	جوكاكاو
BURNT-CARAMEL	برنت كارامل
COFFEE-CARAMEL	كوفي كارامل
PASTEL-PINK	باستل بنك

دليل الأسرة
يحل جميع مشاكل الأسرة

موبيليات
الموبيليات الحديثة والمعاملة الحسنة
بمعارض جاب الله
١٣ شارع سيز ستوريس بالاسكندرية تليفون ٣٤٠٥١

لوفرموبل
١٤ ش هدى شعراوي ناصية سليمان باشا تليفون ٤٢٠٢٨ تقدم : أروع واحدث ما وصل اليه فن
الموبيليات الاستيل والمودرن
مهندسون اخصائيون في التصميم والتصنيع توجد مجموعة من
النجف والكريستال والبرنز
فرع للستائر والتنجيد
كما يوجد بالمحل مجموعة كتالوجات كريجر العالمية
ادارة الاخصائي المعروف
عبده عوض

للنشر في هذا الدليل اتصل بتليفون **٧٧٨٦٠**

أحذية
في كل وقت وفي كل مكان
لن تجدي أجمل من أحذية
حواء
٣٤ شارع قصر النيل ت ٧٤٢٧٤

مكاتب عقارية
مكتب النصر العقاري
ادارة صلاح فاضل عكاشة
٨ (أ) ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١
بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة لوكس بجميع ضواحي القاهرة وبيع وشراء العقارات ..

للايجار
المكتب الاشتراكي للتوكيلات
٢ شارع البستان السعيدي تقاطع هدى شعراوي – القاهرة ت ٤١٣١٤
لتأجير الشقق المفروشة والخالية بجميع ضواحي القاهرة وبيع وشراء العقارات

مكتب شميس العقاري
٢٣ شارع طلعت حرب . ت ٧٨٠٩٠
الدور الثالث شقة ٢٤
شقق وفيلات بالقاهرة وضواحيها مفروشة بأفخر الأثاث

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

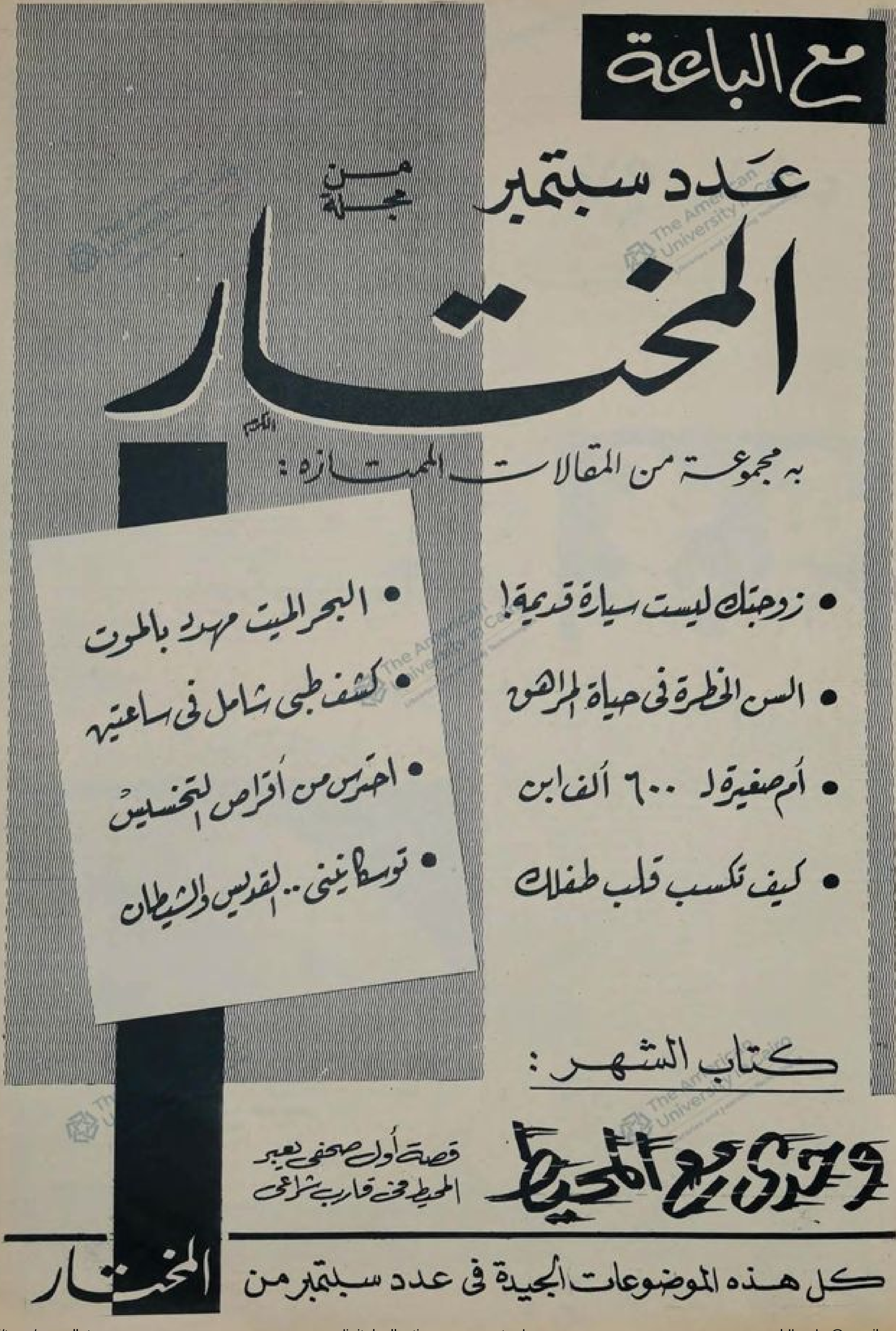

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دفاع عن اللب !

اللب حق دستوري وضرورة اقتصادية

بقلم : ايوب ايوب

بمناسبة الخناقة القائمة بين سعاد حسني ونادية لطفي ..؟

كل شيء في هذه الدنيا وجد من يدافع عنه .. الا اللب !

التفاهة في افلام السينما قيل انها ضرورية من اجل خاطر شباك التذاكر - وبرامج التليفزيون السخيفة قيل انها تجلب لنا عملات صعبة عندما نبيعها الى البلاد الاخرى - والثلاجات قيل انها تمنع الاسراف لانها تصون بقايا الطعام التي كنا نلقيها في صفيحة الزبالة - واستيراد العطور قيل انه دليل على ان اشتراكيتنا انسانية ، لا تضحي بالجيل الحاضر في سبيل الاجيال القادمة !

اللب وحده هو الذي لم يجد من يدافع عنه .. !

اعتبرته الحكومة سلعة كمالية ولم يحتج احد - وقللت من استيراده ولم يرتفع صوت واحد يعدد مزاياه .

وبعد ان كان الواحد منا يدفع مليما ويأخذ كمية من اللب يقزقزها في شهر اصبح القرطاس الذي يأخذه بقرشين لا يرى بالعين المجردة - وبلغ من براعة البياع المصري انه تمكن في الفترة الاخيرة من صنع قراطيس في سمك القلم الرصاص .. لا تتسع لاكثر من لبة تركب فوق اختها ، وتباعان معا بقرش ! ومنذ ايام دخل احد باعة اللب في مزاد لشراء ابر الحقن القديمة ليستخدمها بدل القراطيس .. بعد ان توصل الى طريقة لتحويل اللب الى بودرة ، وحبسه في داخلها !

وموقف الحكومة من اللب موقف غريب فاذا كانت هي لا تحبه فانا احبه ! واذا كانت تعتبره كماليا فانا اموت اذا لم اجده .. ومن واجبها - دفاعا عن حياتي - ان توفره لي . او ترسلني الى العلاج في الخارج !

واللب حق دستوري مستمد من حق العمل - فبعض الناس - خاصة [illegible] - لا عمل لهم في الحياة الا قزقزته وحرمانهم منه معناه ان يقضوا حياتهم في بطالة مطلقة .

والمتزمتون من الناس يعتبرون اللب اضاعة للوقت بلا فائدة - وهذا رأي سطحي لان اللب هدف في حد ذاته ! تماما كالفسحة عند فؤاد المهندس : يسلي الانسان ، ويجلو الهموم ، ويقوي اللثة !

واللب يجمع شمل الاسرة - فمن المعروف ان انحراف الاولاد يأتي نتيجة للمنازعات الزوجية - والبيت الذي فيه لب لا يمكن ان ينشب فيه نزاع ! لان اللب يشغل لسان المرأة عن الكلام .. وما دامت المرأة لا تتكلم فالسلام في البيت مضمون !

على ان الجانب الاقتصادي في هذه القضية اهم بالطبع من الجوانب الاخرى فنحن نستورد اللب بالعملة المحلية ، بينما نستورد الكتب والآلات بالعملة الصعبة وقد انحرفنا في الاعوام الاخيرة نحو شراء الكتب الى حد ارهق رصيدنا من العملات الصعبة - واصبحت العودة الى اللب هي الحل الوحيد لتوفير هذه العملات !

ويجب الا ننسى ان السودان هو الذي يبيع لنا اللب - فماذا يفعل اخواننا السودانيون اذا توقفنا عن شرائه ؟ انهم لا يستطيعون ان يبيعوه لغيرنا ، لان اللب لا يشتريه في العالم الا نحن .. ولا يستطيعون ان يستهلكوه بانفسهم .. لان السودانيين لا يأكلونه !

واللب يتفق تماما مع اتجاهنا نحو خفض الاستهلاك - فالذي لا يتسلى باللب يضطر ان يتسلى بالقراءة .. فيستهلك في اليوم الواحد مائتي صفحة - بينما الذي يتسلى باللب يستهلك قرطاسا من صفحتين فقط - اي ان الكتاب الواحد يكفي في هذه الحالة مائة مواطن !

واللب لازم ايضا لحماية صناعة السينما من الافلاس .. لان الافلام المصرية لا يمكن احتمالها بغيره .. فمنظر قشر اللب على قفا المتفرج الذي امامك هو المنظر الوحيد المسلي في اي فيلم مصري - وبوجود اللب يضمن المخرج عنصر التسلية في الفيلم دون ان يبذل اي مجهود .

وقد اصبح موقف الفيلم المصري الآن بالغ الحرج - ففي الماضي كان القرطاس الذي يباع بقرش يكفي المتفرج خمسة افلام - اما الآن فهذا القرطاس لا يكفي الا لمشاهدة الجريدة - وبعدها اما ان ينصرف المتفرج واما ان يشتري قرطاسا آخر يستعين به على مشاهدة اشارة العرض القادم - اما الفيلم نفسه فلا يكفيه اقل من خمسين قرشا من اللب !

ولما كان هذا المبلغ فوق مقدور الجمهور العادي .. فالفيلم المصري لابد ان يفقد جمهوره شيئا فشيئا .. ولن ينقذه من هذا المصير الا ان نعود الى استيراد اللب او نرفع ثمن التذكرة خمسين قرشا ونصرف اللب اجباريا معها !

ليس من الصواب اذن ان ننظر الى اللب كسلعة كمالية - فهذه النظرة - كما رأينا - فيها اعتداء على حقوق الفرد واساءة الى مصالح المجتمع .. فضلا عن انها تضحي بمزاج الجيل الحالي في سبيل الاجيال القادمة !

وقد يتهمني البعض بأني ادافع عن اللب لاني شخصيا احبه - وقد اعترفت من البداية بهذا الحب - ولكني رجل اعرف كيف ارتفع فوق مستوى الاغراض الشخصية - ودفاعي عن اللب هنا واضح انه دفاع عن المصلحة العامة - ولا معنى لان تدافع الاقلام عن الثلاجات والسيارات والعطور واللآلئ واضواء المسرح .. ويبقى اللب وحده مسكينا لا يجد من يشيد بمناقبه !

انا يجب ان نعود حالا ، وفورا ، الى استيراد اللب باقصى كميات ممكنة - واذا كانت الحكومة لا تحبه ، او لا تجد وقتا لقزقزته ، فان هذا ليس عذرا مقبولا للامتناع عن استيراده .

فانا لا احب الضرائب ، ومع ذلك ادفعها .. ولا احب التليفزيون ومع ذلك ادفع رخصته ، ولا احب حماتي ، ومع ذلك اقول لها : وحشتيني !

ايوب ايوب

صحافة

غريب !

هل هي احدى صور القمر التي التقطتها سفينة الفضاء لونا ٩ .. ؟

هل هي صورة الارض التي التقطتها سفينة الفضاء الاخرى للارض .. ؟

انها « صلعة » فريد شوقي بعد خلعه للباروكة .. غريبة !

« مع الاعتذار لاحمد يوسف »

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الشخص المناسب فى المكان المناسب

«ليلى رستم»

«عبد الوهاب»

«فار السبتية»

«محمد لطيفا»

«متعصب كروى»

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حوار الأسبوع

رسالة من المحرر

عندما نزل كمال القلش ويحيى شفيق في اسوان من مسلس قطر العندل الذى يحمل رعين السد العالي ، لم يصدق نائب وزير السد عينيه !

وقال نائب الوزير .. المهندس ابراهيم زكي :

— لم اكن اتصور أن على قطر العندل بالعصل اثنين من آخر ساعة . كنت اقرأ ذلك في المجلة .. وظنني أتصوره مجرد مبالغة صحفية !

وسأل كمال القلش :

— لماذا ؟

فأجاب نائب الوزير :

— لانني لم أر حتى الآن عملا كهذا العمل الذى قمتما بعه سبعة عشر يوما على خشبة صندل فوق العراء في قلب النيل ! تري يفعله الصحفيون في السينما فقط ..

قال محررا آخر ساعة :

— كثير من رجال الصحافة يعملون ذلك الآن .

فقال نائب الوزير :

— اذا كان صحيحا ، ففي الصحافة المصرية ولا شك شيء جديد !

وصمم نائب الوزير على أن ينزل المحرر والمصور في ضيافة السد العالي .

لم صمم على دعوتهما الى العشاء في بيته .

وكان مما قاله لهما اثناء فترة الضيافة :

— برغم الجهد الذي بذلتماه فانا لا أحيي في الواقع شخصيكما وانما احيي هذا الجديد في الصحافة العربية .. انه شيء يبعث على الثقة !

ونسي كمال القلش ويحيى شفيق كل ما تعرضا له من ارهاق نسيا النوم في عراء الصندل ، والسهر سبعة عشر يوما بلا تليفزيون ولا سينما ولا كافتريا . والعرق احيانا مع بحارة الصندل في اللحظات التي تتعرض فيها الملاحة لبعض الصعوبات .

وفي اليوم التالي قال لهما المهندس علي حسن :

— في وقت من الاوقات انقطع اتصالنا بالصندل عمرو . ولم يكن يطمئننا على سيره ، أو يطمئننا عليه ، الا صفحات آخر ساعة . وفوق ذلك ، فمجلتكم هي التي نبهتنا الى ان كوبري التوفيقية الذي يفتح في منتصف الليل لم يفتح .. وسنحرص قبل ابحار الرحلة القادمة على الاستفادة .

وعاد كمال القلش ويحيى شفيق وقد قفزت روحهما المعنوية الى السماء .

وعندما سئلا عن المكافأة التي يطلبانها في مقابل هذا النجاح ، كان جوابهما في صوت واحد :

— أن نعود الى اسوان !

((آخر ساعة))

عزيزي القارئ

صورة ليست للنشر !

امثال هذه الصور لا تنشر . فالبنت ليست داخل مايوه ! ونومها هكذا بثيابها الكاملة على الشاطئ ليس له معنى . ومع ذلك فهي من الصور التي تعجبني جدا . وان كنت لا أدري ما السبب ؟

محمد بدر

التحقيق مع الموظف ليس حلا للمشكلة !

كتبت في هذا المكان من أسبوعين اشكو من واقعة معينة مرت بي وأنا في مكتب بريد رمسيس لايداع مبلغ اوفره في صندوق التوفير ..

ولم يكن يخطر ببالي مطلقا — ان تؤدي هذه الكلمة الى تقديم موظف المكتب الى التحقيق — فقد كان واضحا مما كتبته انني لا أدين الموظف بقدر ما أطالب بضرورة تعديل المكافأة التافهة التي يتقاضاها عن عمله وقدرها اربعون قرشا شهريا .

ومع شكري وتقديري للعاملين في صندوق التوفير الا انني اكرر مرة أخرى ان الهدف من الكلمة المنشورة لم يكن تقديم الموظف للتحقيق وانما العمل على رفع مكافأته ومثلائه من أمثاله في مختلف المكاتب حتى لا نتخطى جهودنا وسهلاتنا من أجل التوفير على منحة الاربعين قرشا التي يتقاضاها كل منهم كمكافأة .

واذا كانت اللوائح لا تسمح الآن — فليس اقل من ان نلتمس العذر للموظف المسكين فيما قد يراه البعض اهمالا أو تقصيرا .. وراءه المكافأة تقسيما لاجر لانه يتقاضاه .

وتقديم الموظف للتحقيق يعني أن ما نشر هنا كان بمثابة شكوى الامر الذي لم اقصده مطلقا ولم أهدف اليه .. الا ما نشر كان في سطور قليلة تلخيصا لمشكلة عامة لا تخص هذا الموظف وحده .. وتقديم موظف مكتب رمسيس للتحقيق لن يؤدي الى حل المشكلة مطلقا ...

سعيد نعمة الله

مهمة العلاقات العامة

عندما يذهب الصحفي لتغطية موضوع ما في أي محافظة ، فانه يتجه مباشرة الى مدير العلاقات العامة بعتباره الانسان المسئول في المحافظة لامداد الصحفيين ووسائل الاعلام بالاخبار الصحيحة ، وتيسير انتقالهم الى الاماكن التي يريدون زيارتها .

ومنذ اسابيع كنا في مرسى مطروح وهناك طلبنا من مدير العلاقات العامة معلومات عن الاماكن التي يمكن ان نزورها .. فدلنا على مكان توجد به ملاحات ، لاستخراج الملح من البحر الابيض .. واذا بنا نذهب . فلا نجد اي ملاحات أو شيء آخر ..

طلبنا زيارة السلوم وهي على بعد ٢٢٥ كيلومترا من مطروح .. وكنا نعلم ان الاقامة في السلوم صعبة لانه لا توجد بها اماكن للنوم . وقال لنا مدير العلاقات العامة انه اتصل تليفونيا بمأمور المركز وانه سيجهز لنا كل شيء .

وعندما وصلنا الى هناك .. كانت مفاجأة قاسية .. فان مأمور المركز قال لنا انه لم يتصل به احد ..

واضطررنا للعودة في نفس اليوم .. وتوقفت بنا العربة في الطريق لعدم وجود ماء في السلوم وفي الطريق .. واقلتنا عربة قادمة من ليبيا لنصل الى السلوم في منتصف الليل . ومنذ ذلك اليوم أصبحت النصيحة التي أزودها بها كل زميل من المحررين يسافر الى مرسى مطروح اسأل أي انسان .. الا مدير العلاقات العامة !

سالم عزام

قريبا في :

اخر ساعة

القصة العربية تقفز من الأرض إلى الفضاء !

٢٤ كاتبا عربيا يشتركون في أول قصة مسلسلة تدور حوادثها بين الأرض والفضاء الخارجي ..

عزيزي المحرر

اسرائيل والملك وآخر ساعة

جاءني صديق من الاردن في مكتبي ببيروت . وقال لي ان المسئولين في القصر منزعجون من مجلة آخر ساعة !

وسألت صديقي .. وهل وصلت أعداد من آخر ساعة ولو سرا الى الاردن .. ؟!

فقال .. لا .. ان اذاعة منظمة التحرير الفلسطينية . قد قامت باذاعة كل ما نشر بآخر ساعة عن ملك وحكومة الاردن ، وقام بعض افراد المقاومة بتسجيل ما اذاعته المنظمة . ثم افرغت التسجيل ليصبح فيما بعد منشورات تملأ الآن شوارع القدس وعمان ونابلس وكل المدن الاردنية .

واذا استمعتم الى اذاعة اسرائيل مساء كل يوم اربعاء . تجدون برنامجا كاملا للرد على مقالات آخر ساعة عن الاردن بصفة خاصة . وتقول اذاعة اسرائيل عن مهاجمتكم .. وهذا في رأيي من دلائل النجاح .

ومن ملاحظاتي على مايحدث في عمان وتل ابيب من خلال هجومهم على آخر ساعة ما يأتي :

- صحة الحقائق التي جاءت في التحقيقات الصحفية عن الاردن اقلق حكام الاردن .
- تأييد اسرائيل لدخول الاردن الحلف الاسلامي .
- خوف اسرائيل على التاج الهاشمي وحرصها عليه كما تحرص تماما على كيانها .
- تشابه الردود التي وردت في اذاعة اسرائيل وصحافة الاردن .

ثم سؤال ..

قالت اذاعة اسرائيل ان رئيس تحرير جريدة الثائر اردني فلسطيني . وليس مصريا .. بينما جاء في التحقيق ان رئيس التحرير مصري هارب منذ عام ١٩٥٥ . فما هو الصحيح ؟

سعيد اسماعيل — بيروت
سكرتير تحرير جريدة المحرر اللبنانية

●● رئيس تحرير الثائر مصري هارب وكان عضوا في جماعة الاخوان المسلمين المنحلة .

« لبن » العقرب ؟!

قرأت تحقيقا عن تحصين الاطفال في بعض بلاد الصعيد من لدغ الحشرات السامة بطريقة استخلاص السم من الحشرة المراد التحصين ضدها .

واعرض عليكم طريقة اخرى خاصة بقبائل البدو لتحصين الاطفال من الحشرات السامة ومنها العقرب . وهذه الطريقة مضمونة ومجربة (وانا نفسي محصن ضد لدغة العقرب بهذه الطريقة ، وحدث ان تعرضت للدغة عقرب فلم اشعر بأي الم ولم اكن بحاجة الى أي اسعاف) !

والطريقة هي احضار عقرب صغيرة وحرقها حية حتى تتحول الى رماد اسود . ويؤخذ هذا الرماد بعد تنعيمه جيدا ويوضع على « حلمة » ثدي الام مثل وضع المرهم ثم يرضع الطفل الرماد مع لبن امه بشرط ان يكون عمر الطفل مابين ١٠ و ٤٠ يوما .

عبد جمعة نصار
شركة السويس لتصنيع البترول

●● لو اعرفت كل ام عقربا لتحصين طفل فستنقرض العقارب . ولن تعود هناك مشكلة !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عسكرى الدورية

صدقونى واسمعنا بالكلام عن الشرطة فى خدمة الشعب والشعب فى خدمة الشرطة ، وانا شخصيا كنت اصدق ولكن ...

فى مصر الجديدة ، منطقة روكسى ، ورغم الحركة الدائمة فى هذه المنطقة ، مايزال من الخطر ان تسير فتاة او سيدة بمفردها قبل منتصف الليل بكثير .

وقد حدث لى شخصيا ليلة السبت الماضى وانا اتجه الى منزلى حوالى الحادية عشر مساء ان تعرضت للخطف من عصابة من الشبان الرقعاء يركبون سيارة ، ولم يكن منظر السيارة يدعو للريبة فهى تقف امام عمارة سكنية بشكل عادى ، ما ان مررت بجانبها حتى فتح الباب وهجم على اثنان من المجرمين لم ينقذنى منهما سوى الصراخ المستغيث والمقاومة العنيفة ، وعندما بدأت شبابيك المنازل تفتح وتحرك بعض الناس من بعيد فرت السيارة دون ان اتمكن من قراءة نمرتها ، الهم باستثناء ان كل هذه الضجة لم تحرك واحدا من شرطة الدورية لتحرى حقيقة الموقف ، والمنطقة التى وقع بها الحادث امام نادى هليوبوليس وفى الشارع الرئيسى ! !

الف . د

ه . س . ع

مصر الجديدة

النقابات

مااتشرتموه بعنوان « النقابة لاتصنق وحدها » قد يحمل الى بعض الاذهان معنى يشوه حقيقة ماتقدم به ادارة شركتنا من العمل الجاد فى حدود الامكانيات وقد كان الاجدر بكاتب هذا المقال ان يستقصى الحقيقة بالاتصال بالجهات المسئولة بالشركة فيحصل على اجابة وتوضيح على الاسئلة التى نشرها فى مقاله .

١) بشأن النعال الخاصة بالعاملين العمل جار فى صرفها طبقا للنظام الموضوع لها ومنفذة فعلا .

٢) بالنسبة للنش الخاص بالعاملين القاطنين فى البر الغربى لمصنع الشركة بطرة فهناك عقد مع صاحب لنش الى يقوم بنقل العاملين من البر الغربى الى البر الشرقى وبالعكس وذلك لكافة الورديات بالمصنع .

٣) بشأن الاوتوبيس فيوجد اوتوبيس وميكروباص يقومان بنقل السادة العاملين من اماكن تجمع معينة الى المصنع وليس لدى الشركة اعتمادات استثمارية لشراء الاوتوبيسات اخرى .

٤) بخصوص الاسعاف والنظارات الطبية فيوجد بالشركة لائحة طبية تنظم قواعد الرعاية الطبية الشاملة للعاملين بها .

٥) بشأن صندوق القرض الحسن فهو عبارة عن نشاط نقابى محض ورغم ذلك فقد قامت الشركة بتدعيمه فى بدء نشأته باعطائها سلفة للصندوق .

٦) بخصوص اشتراكات المرور فعلا فقد قامت الشركة باصدار الاشتراكات العاملين المستحقين لها ويحصل عمالها منهم عن الاقساط الشهرية .

٧) اما بخصوص موضوعى المياه والعمارات السكنية فهما من موضوعات تتطلب استثمارا ولاتوجد بميزانية الشركة مايمكن تخصيصه لهذين البندين نظرا لقيام الشركة حاليا بتنفيذ مشروعات استثمارية كبيرة هى مشروع انشاء مصنع جديد للجلوكوز والتوسع فى مصنع النشا ومشروع الاحلال والتجديد لآلات ومعدات مصانع الشركة المستهلكة من وقت انشاءها وذلك للعمل على زيادة الانتاج وخفض تكلفته وهذه المشروعات تقوم الشركة بتمويلها ذاتيا .

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
دكتور مراد رستم جرجس

●● موضوع التحقيق المشار اليه لم يكن الغرض منه الهجوم على ادارة الشركة بالذات . فموضوعه كان عن دور النقابة فى المجتمع الاشتراكى بشكل عام . وهنا

يستلزم بالطبع عكس واقع النقابة الحالى فى علاقتها مع الادارة ، دون رغبة فى القاء اللوم على طرف من الاطراف ، كما تبين سطور التحقيق .. فالقضية عامة ولاتتعلق بالشركة الاكثر بوجه نظره فى كل مكان .

ومحاضر اللجنة النقابية للشركة تعكس هذه الصورة ، ولاشك ان اهتمام ادارة الشركة بالرد ظاهرة طيبة فما تكتبه الصحافة ليس الا جزءا من رقابة الرأى العام ، ليس الغرض .. لاى احد !!

بيرم التونسى

بيرم !

نشكر لمجلتكم اهتمامها من تقرير جمع تراث بيرم التونسى . كما جميع الاستاذ رجاء النقاش .

ورجاء النقاش كما نعلم يكتب بالعديد كل فروع الفن .. من الاغانى الى السينما الى المسرح الى التليفزيون الى الادب الى الشعر .. الى النقد نفسه . فضلا عن اشتراكه فى معظم المهرجانات فى القاهرة وخارج القاهرة . وعضويته الكثير من اللجان الفنية . واشتراكه فى برامج تليفزيونية .

وهذا بلا جدال يتعارض مع دعوته الى التخصص بالكاريس الخشبية جسنا الى اراد ان يطبقها على شخص الضعيف .

وباعتبارى « صاحب مصلحة » .. فما يتصور الاستاذ رجاء .. فقد لايكون جانبا ان ادلى بدلوى فى الموضوع . اسقط وان اقول ان بيرم لم يجد من ينصفه بعد وان آخر ماتشر عنه فى الصحف كان منشوره فى مجلة الكواكب .. لم يتدخل توقفها الاستاذ رجاء .

وقد اغضب من الدفاع عن نفس الدكتور عبد القادر القط عندما نشر فى مقال له :

« ان طلب التفرغ نصيحة كبيرة من الاستاذ فهو ومن اى متفرغ آخر لم يحقق بعد فى منطقة النجاح الذى يطمح اليه .. فان ذلك يبعدهم عن مجال العمل الذى يمكن ان يشقوا فيه طريقهم الى النجاح وبعوده يهم بعد انقضاء اجل التفرغ الى النقطة التى بدءوا منها . وكثيرا مايظهر مراكز كانوا قد اختلوا يوطنون فيها القادمين » .

وقد سمحت لنفسى بأن انقل هذه الفقرة ليعلم الاستاذ رجاء انى لست طالب صدقة .. وانما انا رجل اصدر سفرى كتابا عن بيرم ويريد ان يستكمل لبيرم ما يستحق من تخليد .

وقد اكون فقيرا . ولكن ايتق الاستاذ رجاء انى من الطراز الذى كان منه بيرم .. والذى وصفه بقوله :

اكل جذور الشجر فى الغلة ميت انتظار
والشرب على كل طغة طين مية نار

واجمل غرائى وغطايا غابة من صيار
اعول على النفس من وقفه فى يوم الفشلة

على ان مدير بشك يوهب كل مالى البنك !

عبد الفتاح لمين

موضوع لم تنشروه !

اسمحوا لى ان انشر هذه الكلمة عن رجل لم تذكروا بعد فى ان تنشروا عنه شيئا .

انه عصام المصرى .

وقد مات عصام فى صمت كما كان يعمل فى صمت ! وكما بقيت انتصاراته شامخة ايضا فى صمت !

وكان قد سافر الى الارجنتين وعلى الباخرة كانت البسمة لاتفارق وجهه وعاد جثمانه داخل صندوق وقد تلاشت البسمة وانطوت حياته . وكانت الصحف فى الارجنتين لاتزال تتحدث عن ذلك الرجل الذى حقق انتصارات عديدة فقد تسلم مهام عمله وقام بفتح المدارس لتعليم اللغة العربية واقام عددا من المساجد وقام بطبع ونشر مئات المجلدات التى تشرح وجهة نظر العرب فى مختلف قضاياهم !

وقد عمل عصام المصرى قبل ذلك مديرا للمكتب الاقليمى لمقاطعة اسرائيل فكشف المزاعم الاسرائيلية وفضح الخطط الصهيونية مما اصاب العصابات الصهيونية بالفزع فأطلقوا عليه فى نشراتهم واقاويلهم اسم اليهودى المصرى ! .. وقال عصام المصرى مرة وهو يواجه الحملة الصهيونية ضد المقاطعة العربية التى وصفتها بأنها « حرب دينية » : هذه المقاطعة ليست مقاطعة عنصرية او دينية كما تزعم اسرائيل بدليل ان الالاف من اليهود يعيشون فى البلاد العربية ويمارسون نشاطهم بها بدليل ان عدد بعض الشركات التى تخضع لقرار المقاطعة يملكها مسلمون ومسيحيون يتمتعون بجنسيات اجنبية .

لقد كان عصام المصرى يستهلك طاقته من اجل ما يؤمن به ولهذا انتقل اليه الموت مبكرا فودع الحياة فى ٤٨ عاما ... وقالت الجامعة العربية وهى تنعاه للعالم العربى : لقد وافاه الاجل المحتوم وهو يحمل امانة الدعوة العربية فى الارجنتين ويؤدى دوره الطبيعى فى خدمة الوطن العربى والقضايا العربية .

لقد بذل عصام المصرى من خبرته وكفاءته ماجعل اسمه مخيفا لدى العصابات الصهيونية وحقق انتصارات باهرة فى عمله بالارجنتين ، فماذا لو خلدنا ذكرى هذا البطل واطلقنا اسمه على الشارع الذى وهو يحمل اسم احد المتسالين « قسطنطين » بسموحة بالاسكندرية ! انه اقل تكريم لرجل عرفناه مخلصا للقضية العربية ومات مخلصا لها فى الميدان .

نادر حسين فتحى

عروس النيل ..
وعرائس السد !..

● نشرتم فى العدد الماضى من « آخر ساعة » مجموعة من الصور لعروس السد العالى .. الزوجة التى تزن ١٢٠ طنا من الصلب .. مروحة اول توربين وصل الينا فى طريقه الى السد العالى .. وشهد النيل مهرجان عروس السد .. وافراحها ! ..

ولقد اعتاد النيل ان يشهد فى مثل هذه الايام مهرجان « عروس النيل » .. احتفالا بفيضانه .. وكانت مياه الفيضان تضيع هباء ، لا يستفاد بها .. فأقمنا سدنا العالى ليحول الماء الضائع الى تبر ، لنصنع منه الذهب الابيض .. والذهب الاخضر .. والذهب الاصفر !!

ما ابعد الفرق بين الامس واليوم !! بين عروس النيل وعروس السد !!

عيسى متولى

خان الخليلى .. ومشاكله

خان الخليلى

لا تستطيع الصحافة الامريكية الا ان تهول او على الاقل تبالغ ، حتى وهى تنقل بعض ما تشرك آخر ساعة فى الاسبوع الماضى عن خان الخليلى حاولت الصحافة الامريكية ان تفوق على الحقيقة وأظهرت « خان الخليلى » كأنه انتهى تماما او على وشك الانتهاء . وأن ملايين الجنيهات من العملة الصعبة تذهب الى اسرائيل بدلا من مصر !!

سعدية احمد
حلوان – القاهرة

● لا ادرى هل هناك بلد اخسر من العالم سواها يستخدم « التراجمة » فى ارشاد السياح ؟

ان التحقيق المنشور فى آخر ساعة عن الدور الذى يلعبه التراجمة بالنسبة لتشويه معلومات السياح والاضرار بحى خان الخليلى كفيل بوقف هذه الفئة عن ممارسة نشاطها . وهناك العمال كثيرة يمكن ان يقوموا بها بعيدا عن الاتصال المباشر بالاجانب . ففى كل بلاد العالم يرافق السياح ادلاء مثقفون يعرفون تاريخ البلد وجغرافيته وهو عمل محترم يمكن ان يجيده كثيرون من خريجى الجامعات !

على احمد متولى
الدقى – القاهرة

آخر ساعة

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

يشرف على التحرير
صلاح حافظ

مدير التحرير
سعد كامل

الاشتراكات

البريد العادى :
٠ر٤ ج.م ودول الاتحاد

البريد العربى :
جنيهان مصريان . باقى دول العالم : ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية

البريد الجوى :
يمكن الاستعلام من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او وكلاء الاشتراكات بالخارج

سعر النسخة الواحدة
بالطائرة من آخر ساعة :

العراق ٦٠ فلسا – لبنان ٦٠ق.ل – سوريا ٦٠ ق.س – الاردن ٦٥ فلسا – الكويت ١٠٠ فلس – السودان ٥٠ مليما – ليبيا ٦٠ مليما – الجزائر ١١٠ فرنك – عدن ١٢٠ سنتا – البحرين ١٦ آنة – الدوحة ١٠٠ نايبرا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يباع .. فى كل مكان ..

رابسو RABSO

سعر العلبة ٤½

يغسل بدون مجهود

يطلب من فروع الجمعيات الإستهلاكية ومحلات البقالة

رابسو لأنظف غسيل دون عناء فى الماء البارد والساخن والعسر والمالح

رابسو يعطى أفضل النتائج لأنصع غسيل لجميع أنواع الأقمشة القطنية والصوفية والحرير والنايلون .

رابسو يستعمل فى جميع الأغراض لأدوات المطبخ والبلاط والحمامات والثلاجات والأرضيات والزجاج .

رابسو لايحتاج إلى مجهود أو تعب ولايضر الأيدى ويحفظ الملابس

رابسو يستعمل فى غلى الملابس وبأقل التكاليف تحصل على أحسن النتائج

رابسو أحسن منظف فى الغسالة الكهربائية ويمتاز بفاعليته الفائقة

رابسو يشتت الأوساخ ويمنعها بطريقة علمية من الإلتصاق بالملابس فلا حاجة للدعك .

رابسو تقدمه الشركة الأولى فى صناعة المنظفات فى ج.ع.م نتيجة الأبحاث الطويلة والخبرة العالمية

رابسو لغسيل أجود .. وبياض أنصع .. قدرة فائقة على التنظيف

رابسو أول منظف عربى صنع بطريقة علمية ..

إنتاج : الشركة المصرية لمنتجات النشا والخميرة الإسكندرية ج.ع.م

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

علاقات عامة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

AKHER SAA - 1663 - 7 SEPTEMBER 1966 العدد ١٦٦٣ - ٧ سبتمبر ١٩٦٦

جدول الدورى العام

● ثلاثة ملايين مواطن لهم مشكلة ● الإسلام فى عاصمته

● أعجوبة الفيوم : طفلتان تعيشان على البرسيم ● صيف القاهرة..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لقطة الأسبوع :

كل هذه عربة واحدة !

● هذه العربة لم يشهدها بلدنا من قبل .. وسوف تصل في مدى ايام عربة اخرى جديدة لحمل محولات المحطات من الاسكندرية الى اسوان .

تصوير : احمد سالم

● تجرى الآن تجربة هذه العربة الجبارة من الاسكندرية حتى مدينة المنيا .. وسوف تغلق كل الطرق اثناء السير ..

هذه العربة طولها ٦٢ مترا .. وعرضها ٤ ١/٢ متر ووزنها ١١٠ أطنان .. وحمولتها ١٢٠ طنا . وتجرى التجارب عليها الآن في الطريق من الاسكندرية الى مدينة المنيا .

هذه العربة سوف تحمل أول توربين محول من الاسكندرية الى محطة غرب القاهرة على الطريق الصحراوى .

هذه العربة وصلت منذ شهر تقريبا وتم تركيبها في مدى عشرة ايام . يعمل عليها ٤ سائقين وميكانيكى ومهندس . وهناك طاقم آخر مكون من اربعة سائقين احتياطيين للمناوبة اثناء السير .

وتسير العربة اثناء التجربة بسرعة تساوى تقريبا ٨ كيلو مترات في الساعة .. على أن تقف العربة في راحة كل خمس ساعات لمدة ½ ساعة . وسوف تقطع الرحلة من الاسكندرية الى المنيا في حوالى ٧ ايام والمسافة تقريبا ٤٠٠ كيلو مترا .

وسوف تصاحب العربة بعثة من المسئولين في السد العالى .. والمهندسين وهذه البعثة تحمل معها خياما ومأكولات محفوظة وكل ما يلزم المعسكر

وهذه العربة بها ٨٠ عجلة كاوتشوك بخلاف عجلات الجرارات ..

ويقول الاستاذ صلاح منيب مدير مكتب السد العالى بالاسكندرية ..

ان نجاح هذه التجربة معناه أن الطرق والكبارى التى سوف تمر عليها الحمولة .. حمولة المحول التى تصل ١٥٠ طنا وحمولة العربة صالحة للمرور عليها بعد ذلك .. ولاشك أنها فترة حرجة الى أن تنتهى الرحلة أو بمعنى أدق التجربة .. وبعدها سوف تتنفس الصعداء بكل حرية ..

ومكتب السد العالى بالاسكندرية عبارة عن دينامو من العمل المتواصل .. يشرف على جميع المعدات التى تصل الى الميناء ويعمل على ارسالها الى موقع السد العالى . ويبلغ مجموع ما ورد للمكتب من معدات ٣٦٦ الف طن و ٢٧١ كيلو من المعدات . هذه المعدات أو معظمها تم توصيلها فعلا الى موقع السد .. ويبلغ عدد عربات السكك الحديدية التى وصلت فعلا من الخارج ٤٢ الف عربة سكة حديد تبدأ من حمولة عشرة اطنان الى ١٣٠ طنا .

ويبلغ عدد الوحدات الثقيلة التى وصلت ٩١٨ وحدة تتراوح حمولتها ما بين ٢٠٠ طن و ٥٠٠ طن .

ويقول الاستاذ على طلحة وكيل المكتب : ان المكتب مسئول عن أى تأخير .. لان ساعة تأخير يترتب عليها خسارة آلاف الجنيهات .. ولقد أعطانا السيد المهندس وزير السد العالى كل الصلاحيات لانجاز عملنا بمنتهى السرعة وبأية وسيلة .

وهناك تجربة اخرى سوف تقوم بها .. وهى خاصة بعربات السكة الحديد التى سوف تحمل محولات الى الصعيد . وهذه العربة حمولتها أيضا ١٢٠ طنا . وهى تعتبر الاولى من نوعها في بلدنا .

لقد كانت هناك افراح عندما تحرك أول توربين من الاسكندرية الى السد العالى .. وسوف تكون هناك افراح اخرى كثيرة ومتجددة عندما تحمل هذه العربة الجبارة أول محول من الميناء لتسير الى مواقع المحطات من أسوان الى القاهرة فالاسكندرية .

ان هذه الافراح سوف تصبح فرحا كبيرة متصلا الى الابد عندما ينتهى العمل من بناء السد العالى .. عندما تصل هذه القوة الكهربائية الهائلة لتصل الى كل جزء من بلدنا .

محمد عبد الحميد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هذه رسالة تأخرت كثيرا لاسباب تتحمل بعض مسئوليتها مصلحة البريد وتتضمن تعقيبا من احد الاخوة السودانيين المثقفين حول مقال كتبه (فيليب جلاب) عن التعايش السلمى :

رسالة من السودان

لاشك أن موضوع التعايش السلمي أصبح يدعو الى كثير من التفكير والدراسة خاصة أنه يتناول مبدأ استقر في حياة الناس السياسية وكان له ولايزال أثر واضح في منع اندلاع نيران حروب ذرية مدمرة كما كان له أيضا نتائج ملموسة في دفع حركات التحرر الوطني الى الامام ، ذلك هو مبدأ التعايش السلمي .

لماذا كما ذكر الكاتب : هناك مجموعة من الدول نالت استقلالا سياسيا في ظل مبدأ التعايش السلمي وكان المفروض أن يتطور هذا الاستقلال السياسي الى استقلال حقيقي يقود تلك البلدان نحو التطور الكامل اقتصاديا وسياسيا » ولكن بكل أسف لم يحدث هذا

والعيب هنا لا يكمن في خطأ مبدأ التعايش السلمي ولا تطبيقاته وانما يكمن في داخل تلك البلدان ويتمثل أساسا في ضعف القوى الوطنية ذات المصلحة الحقيقية في تطوير معركة الاستقلال السياسي الى استقلال حقيقي وتحرر اقتصادي كامل .

وقد أدى هذا الضعف الى استيلاء الاحزاب الرجعية على السلطة ولا تزال معظم تلك البلدان الى يومنا هذا تحكم بنفس القوانين التى حكم بها الاستعمار لم يحدث أى تغيير أو تبديل في حياة الناس مما جعل الاستقلال لا معنى له بالنسبة لشعوب تلك البلدان وسوف يستمر هذا الوضع الى أن ترغم القوى الحديثة هذه الرجعيات على التغيير .

فهل يلزم لكى يكون مبدأ التعايش السلمي وتطبيقاته صحيحة أن نصدر الثورة الى تلك البلدان لاقتلاع جذور الرجعية المتعاونة مع الاستعمار ؟؟

صحيح أن الشعوب الافريقية تستفيد من تجارب الآخرين في النضال ولكنه صحيح أيضا أن تجربة كل بلد يجب أن تنمو في مناخ ظروفه الاجتماعية الخاصة به ، ولم يعد من المقبول الحديث عن ثورة خارج اطار هذه الظروف الاجتماعية .

واضح أن هناك في كل قطر من هذه الاقطار التى نالت استقلالا مزيفا تدور الصراع ومستويات مختلفة بين القوى الوطنية من جانب والرجعية والاستعمار من جانب آخر فهل يخدم مبدأ التعايش السلمي وتطبيقاته نمو هذه القوى الحديثة في كل مجتمع ؟ أم حربا ذرية بكل ما فيها من أهوال ودمار قد تخدم نمو هذه القوى ؟ !

الواقع ليس هنالك طريق ثالث .. اما تعايش سلمي تتاح فيه الفرصة لنمو القوى المناهضة للاستعمار للقوى ولفرض التغيير ولنمو مجتمعاتها نحو الاستقلال الحقيقي والتحرر الاقتصادي الكامل وبذلك تزول القاعدة المادية التى توفر امكانية ازدهار الرجعية وبالتالي يهزم الاستعمار الى الابد ويزول من على وجه القارة واما حرب ذرية مدمرة قد يعنى اندلاعها فناء هذه الحضارة وحينئذ سوف يكون الحديث عن انتصار أى المعسكرين المتوجهين بلا معنى اذ أن تدمير القوى المنتجة الحالية سوف يتيح الفرصة للتحرك لقوى أخرى من غير الممكن تحديد طبيعتها واتجاهها الآن .

ثم أن الغرض من مبدأ التعايش السلمي لم يكن غير اتاحة الفرصة للبلدان ذات الانظمة المختلفة من أن تعيش جنبا الى جنب مع استبعاد الحرب كوسيلة لحل الخلافات الدولية ومبدأ طبيعته كهذه لا يمكن أن يعزى اليه سبب الانكسار الحادث هنا أو هناك للقوى الوطنية فمثلا الهجوم الاستعماري المحموم على مواقع التحرر في القارة الافريقية وانتصارها المؤقت في غانا لن يكون له سبب غير استغلال بعض الاخطاء في التجربة الغانية نفسها هذا مع صعوبة عملية البناء الاشتراكي وقلة الكادر المؤمن القوى ذي الصلات العميقة بالجماهير لعكس التجربة واشباع نفوس الجماهير بالتضحية والنضال لعزل الرجعية وسموها من هذه الجماهير - وقد استفاد الاستعمار من كل هذه الاخطاء وحرك عملاءه في الوقت المناسب لضرب حركات التحرر الوطني في أحد مواقع الاشتراكية .. في غانا

وغانا ليست الاخيرة في سلسلة الهجوم الاستعماري ولوث قلاع التحرر الوطني والاشتراكية .. اني بقاء الدول المتحررة الرائدة في افريقيا لن يتم الا بتماسك الجبهة الوطنية الداخلية وتحليها باليقظة التامة ازاء مؤامرات الاستعمار في الخارج وحركته القوى المتآمرة في الداخل - داخل تلك البلدان عن طريق استخدام عملاءه من المغامرين وأبناء الطبقات الرجعية الذين ليست لهم أية مصلحة الا بالرجوع الى الماضى حينما كانت تتحكم طبقاتهم في مجموعات العاملين وتقهرهم وتستغلهم أسوأ استغلال .. هذا النفر موجود وهو ينظر الى الماضى ويحاول اعادته متعاونا مع القوى الاستعمارية الاجنبية التى فقدت هي الاخرى مصالحها .

قد يقال ان الدعم الخارجي من المعسكر الاشتراكي مهم لمساعدة تلك البلدان وأقول ان هذا حادث فعلا .. فنكروما لم يطرد من غانا بمفرده وانما طرد معه أيضا خبراء البناء من المعسكر الاشتراكي ، هذا بجانب المساعدات القيمة التى تقدمها دول المعسكر الاشتراكي للبلدان النامية وحتى التى تسير منها في طريق التطور الرأسمالي كما أن الدعم العسكري بالنسبة للثورات التى حملت السلاح كفيتنام حقيقة تؤكدها حيوية الثورة وانتصارها هناك ، فأمريكا التى ترمى بنصف مليون جندى على أرض فيتنام مسلحين بأحدث الاسلحة وأنواعها ، والتى كانت تحلم بابتلاع فيتنام تبحث اليوم عن مخرج قبل أن يقذف بها نهائيا الى عرض البحر ، فهل من الممكن تصور وضع شبيه لهذا لأمريكا وحلفائها في فيتنام بخلاف أن تنجح في الاعتبار الدعم الاشتراكي لفيتنام .

بقى أن نعرف أن الافكار التى اتخذت طريقها الى اذهان بعض الزملاء نتيجة للجولات الناجحة التى قام بها الاستعمار ، ماهى الا افكار تنسج خيوطها اليأس وعدم الثقة في قدرة الحركة الثورية على اجتياز الازمة وبذلك بدأوا يتحدثون عن المستقبل بتشاؤم وهذا النوع من التفكير يتجاهل القوانين الموضوعية الداخلية التى تحكم سير الاشياء ، وان الاستعمار في طريقه الى الزوال مهما كانت جولاته وانتصاراته ، ومن غير المعقول ان يعيش العالم ظرفا مشابهة كالتى سبقت الحرب العالمية الاولى مرة أخرى .

مكي التهامي المكي

المحرر : ليس هناك خلاف بين الافكار الرئيسية لمقال آخر ساعة وبين ما ذكره الاخ السوداني في رسالته، فقد كان مقال آخر ساعة يؤكد أولا أن التعايش السلمي كمبدأ ليس خاطئا ولكنه ضرورة حتمية لا مفر منها ، ثم تساءل في نفس الوقت : هل هناك بعض الاخطاء أو بعض « الميوعة » في تطبيق هذا المبدأ ؟ واذا كان ذلك صحيحا فربما لعب التطبيق الخاطىء دورا ما في تشجيع الاستعمار على الهجوم هنا أو هناك ولعب الصراع الصيني السوفيتي (واحدى نتائجه مسألة التعايش السلمي) الدور الاهم والاكبر في تمزيق وحدة الصفوف وفي الانتكاسات المعروفة والمؤقتة .

رسالة من المانيا الغربية

طارق فودة

مصير ثعلب !

٦٨٪ قالوا : لا !

● ارهارد

● فون هاسل

● بارتسل

بعد النكسة السياسية التي مني بها البروفيسور لودفيج ايرهارد مستشار المانيا الاتحادية باعلان قضية الاسلحة الالمانية المرسلة الى اسرائيل وبعد ان فقدت المانيا كل صلاتها الدبلوماسية بالبلاد العربية

اعلن الكثيرون ان ايرهارد ، وزير الاقتصاد الاسبق ، سقط سياسيا . وانه لا يصلح مستشارا للحكومة الالمانية ..

ولكن ايرهارد راح يلف ويدور ، ويجمع حوله اصوات اعضاء البوندستاج (البرلمان الالماني) لكي .. يسندوه !.

وكانت الازمة .. أو على الاقل .. انتظر عليه الشعب الالماني حتى يسقطه في اول انتخابات قادمة ..

ولكن ايرهارد .. وحكومته .. لم تتوقف من الوقوع في الازمات ..

وجاءت الازمة الكبرى الشهيرة في اواخر سنة ١٩٦٥ .. العجز الكبير في الميزانية الالمانية ..

ومرة اخرى راح ايرهارد يجمع مستشاريه ، ويطلب آراءهم واقتراحاتهم ..

واشاروا عليه .. ان يرفع الاسعار !.

وثار الشعب الالماني ، وثارت اتحادات العمال .. ولما كان ايرهارد لا يهمه امر الشعب ، وبحكم كونه رجل اقتصاد راح ينظر بعين الاعتبار فقط الى ازمة اتحادات العمال ، راحت حكومته تبحث مطالبهم ..

وكانت الطلبات الرئيسية لاتحادات العمال الالمانية في بداية شهر نوفمبر من العام الماضي (١٩٦٥) تتركز في شيئين اساسيين ..

اولا : تخفيض ساعات العمل ..

وثانيا : رفع اجور العمال بنسبة ١٠٪

وجرت مفاوضات بين الحكومة وبين الاتحادات ، وقالت الحكومة ان الاسعار لن تزيد في بداية سنة ١٩٦٦ من ١٪ ، وفي بداية شهر ابريل من نفس السنة من اربعة في المائة اخرى .. ومعنى هذا ان مجموع الارتفاع في الاسعار سيكون بمعدل ٨ في المائة ..

وقالت الحكومة اننا لا نرى داعيا لرفع اجر العمال اكثر من سبعة في المائة تبعا لهذا على ان يخصص العمال بواحد في المائة يعتبر اسهاما منهم في سد العجز في خزانة الدولة ..

وقالت اتحادات العمال :

— اننا لا نرضى باقل من تسعة في المائة ..

وانتهت الازمة .. وانتهت الحكاية !..

ولكن ايرهارد خدع العمال ، وسرق الشعب

— كيف ؟..

— لانه لم يعط الشعب اي تعويض نتيجة رفعه للاسعار .. ثم انه خدع العمال باختيار انه رفع الاسعار اكثر من ٢٥٪ .. وليست نسبة ثمانية في المائة فقط !. ففي بداية شهر يناير من هذا العام (١٩٦٦) ارتفعت اسعار الكثير جدا من السلع الضرورية ، والخمور والسجاير بنسبة اكثر من ١٠٪

وفي بداية شهر ابريل من نفس السنة (١٩٦٦) ارتفعت نسبة المواصلات ، والتلغرافات والبريد والمكالمات التليفونية باكثر من ٣٠ في المائة ..

بمعنى ان الخطاب الواحد داخل المانيا الذي كان يتكلف ٢٠ فنيكا اصبح يتكلف ٣٠ فنيكا .. وهذا معناه خمسون في المائة وليس ٨٪ ، وارتفعت تذكرة الترام والاوتوبيس حتى اقتربت من مارك او مارك وعشرة فنيكات .. وارتفع سعر الخبز فوصل سعر كيلو الخبز الى حوالي ٢ مارك (١٨ قرشا استرلينيا) .. وهكذا ..

واستشاط الناس غضبا ..

لقد اشتعلت الاسعار في المانيا !..

هذا في الوقت الذي لم ترتفع فيه دخولهم اي ليرة . وارتفعت اجور العمال ٩ في المائة فقط

ازمة داخل الحزب ..

وشهدت المانيا الاتحادية اكبر ازمة داخل الحزب الديمقراطي المسيحي .. في ربيع هذا العام ..

ان اعضاء الحزب ، او الكثيرين منه ، قرروا انه على الرغم من ان ايرهارد يحتل منصب مستشار حكومة المانيا الا انه لا يصلح زعيما للحزب .. فقد خسر سياسيا ..

وقام بارتسل .. وهو يبدو امام اعضاء الحزب اكثر اعتدالا واتزانا من ايرهارد بدعم لنفسه .. (وان كان الفرق بين الاثنين لايتعدى التفاصيل واكثر من هذا .. راح بارتسل الى فونيسنج .. ومعه ايرهارد .. وراح ايرهارد يتكلم عنه في اتحادات العمال ويقدمه على نفسه ..) هذا طبعا قبل الازمة ! ..

وراح اعضاء الحزب يطالبون بارتسل بترشيح نفسه زعيما للحزب ..

وفوجيء ايرهارد بالقضية كاملة ..

وراح يثور ويدور ..

وراح يكيل اللعنات لبارتسل متهما اياه بانه خدعه واستمال اعضاء الحزب القادمين من وست فاليا وراين لاند .. الى غيرهما من مقاطعات المانيا ..

وقال بارتسل .. ان اعضاء الحزب هم الذين قرروا ذلك وليس انا ..

وفكر الثعلب الالماني طبعا .. ان الثورة لن تنحصه رياسة الحزب .. لذا راح يستخدم وسيلة الاستمالة مرة ثانية .. راح يقول لاعضاء الحزب : انه يوافق على قرارهم .. ولكنه فقط يرى ان يكون رئيس الحكومة هو زعيم الحزب (الا) ان لم يحدث هذا ، يخشى ان يفقد الحزب اتصاله بالحكومة ..

ونجح ايرهارد في لعبته ..

ولم تعيين بارتسل نائبا لزعيم الحزب ومنحدا رسميا باسمه !!..

الازمة مع ديجول

وجاءت ازمة السوق الاوربية المشتركة .. وكانت القضية كلها تدور حول المشكلة الزراعية بين المانيا وفرنسا ..

وكادت الازمة تعصف بالسوق كلها .. وبمصلحة المانيا باعتبارها تستخدم منظمة السوق وسيلة رائعة لتصريف منتجاتها ..

وطار ايرهارد ليلتقي بديجول

ولاشك انه حتى رأسه بعض الشيء للجنرال العملاق .. ومرت الازمة ..

ولكن كيف .. بعد ان قرر ديجول ان يجتمع في لكسمبورج ، وليس في بروكسل حيث يسيطر مجلس الوزراء التسعة للسوق المعادين لالمانيا الغربية وافكارها ..

ثم جاءت الانتخابات

وفي الانتخابات الاخيرة ، التي تمت في غضون الشهرين الاخيرين .. اعلن ممثلو الشعب رأيهم بصراحة .. وكاد ايرهارد يسقط .. فقد قالت ٦٨٪ من الاصوات : لا .. لايرهارد ..

بينما راحت الاصوات المؤيدة لراينر بارتسل ترتفع ، فقد حصل وحده على ٦١٪ من الاصوات .. وهي نسبة الى حد بعيد جدا قريبة لنسبة ايرهارد وهو المستشار الذي لم يحصل على اكثر من ٦٨٪ واصبح على راينر بارتسل ان يبحث عن قوة من التحالف مع بعض قوى الحزب الاخرى .. ولا شك انه سيستطيع الانتصار في الجولة القادمة ..

ثم هذه الازمة داخل الجيش

والسبب .. تمسك ايرهارد بفون هاسل وزير الدفاع .. الذي عقد صفقة الطائرات الامريكية الفاسدة لاصلاح ميزان المدفوعات الامريكي !!

واستقال ثلاثة من كبار قادة الجيش الالماني .. هم القائد العام للقوات المسلحة ، وقائد منطقة وسط اوروبا في حلف الاطلنطي ، وقائد السلاح الجوي الالماني ..

وراح ايرهارد يضع جنرالات ثلاثة بدلا من الجنرالات الثلاثة المستقيلين ..

ولم يرد ان يحني ايرهارد رأسه للجيش .. بنفس الطريقة التي لم يحن رأسه للشعب .. وبنفس الطريقة التي لم يفقد بها ماء وجهه متعما خذله الحزب مرتين !..

طارق فودة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ثأر ديجول ..

بعد أن تحررت أمريكا يريد أن يضع لجاماً في فمها !!

تثير رحلة الرئيس الفرنسي شارل ديجول لعدد من بلدان افريقيا وآسيا والاقاليم الفرنسية فيما وراء البحار اهتماما عالميا بالغا .

فما الدافع وراء زيارته في هذا الوقت بالذات ولهذه البلاد المعينة ؟

هل هي رحلة سلام أم رحلة لاظهار عظمة فرنسا وقوتها الضاربة وتجاربها النووية التي قد تجرى خلال أيام قادمة ؟

وهل تتفق رحلته الراهنة مع رحلاته السابقة لامريكا اللاتينية والاتحاد السوفيتي ، وفيما تختلف عنهما ؟

ثم أخيرا ما هي طبيعة المفاجآت الماضية والمتوقعة ؟

ان الاجابة على هذه الاسئلة تتطلب استعراضا سريعا للجو العام العالمي والفرنسي والى عدد من الترتيبات التي سبقت رحلته .

ومثار الاهتمام هو أن الرئيس ديجول ترك فرنسا وهي موشكة على حادث كبير هز مكانة العدالة الفرنسية وعرض الرئيس لحرج شديد . ففي باريس تعقد هذه الايام محاكمة « الاوغاد » الذين شاركوا في اختطاف زعيم المعارضة المغربي المهدي بن بركة .

الجنرال لا ينسى

ان ما تدفع الرئيس ديجول ليتجاوز عما يجرى في باريس ويقوم برحلته فرجع الى تصريحاته السابقة القاطعة التي أكد فيها أن المحاكمة ستأخذ مجراها مهما كانت الشخصيات التي ستدان ومهما كانت مراكزهم وشخصياتهم .

ومن هنا يتضح أن ثمت دافعا قويا لهذه الزيارات ، ان مصادر موثوقا بها تشير الى أن الرئيس ديجول ظل عاكفا في بيته الريفي ثلاثة أسابيع كاملة يقرأ التقارير والوثائق التي قدمتها له رئاسة الجمهورية ووزارة الخارجية الفرنسية بصدد رحلته الراهنة . ومنها يتضح أيضا أن الزيارة الراهنة تفوق كل ما سبق أن قام به الرئيس ديجول من رحلات .

انها تختلف عن رحلة أمريكا اللاتينية التي انحصرت على توقيع عدد من الاتفاقات الثقافية والاقتصادية ، وتختلف عن زيارة الاتحاد السوفيتي التي انتهت بما يشبه ميثاق بعدم اعتداء وعقد من المعاهدات الثقافية والاقتصادية والفنية والعلمية .

أما الجو الكامل الذي تتم فيه الرحلة فيأتي مما سبق أن قام به الرئيس ديجول من كسب عدد من العناصر الفرنسية داخليا وخارجيا ، سواء المؤيدون والمعارضون لسياسته الحيادية القومية بعد غيبة طويلة من الانزواء وراء الحليف القوي : الولايات المتحدة الامريكية .

ان الجنرال ديجول لا ينسى لحليفه القوي خلال السنين الماضيين رفضها — خلال مناورات مكشوفة — ان تقدم خبرتها وآلاتها لمساعدة فرنسا في مجال أبحاث الفضاء ، بل وعندما شرعت فرنسا في اقامة صناعتها النووية لم يخل الامر من تجسس الولايات المتحدة عليها .

وفي مواجهة هذا قرر الجنرال ديجول أن يبعد من الزعونة الامريكية .. دعا الى اقامة محور بون — باريس — الى أوربا الاوروبية ، ومضى وسلك الى آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا الشرقية .

ولم يأت عام ١٩٦٥ حتى كانت فرنسا الديجولية قد عقدت اتفاقات اقتصادية مع روسيا لتوريد ٧٠٠ ألف طن من القمح وتعاقدا باقامة مصنع قلع تكاليفه ١٠ ملايين فرنك ، لتبيع الاطنان من نتاج الصناعة الفرنسية فتحت أسواق أوربا الشرقية أمام المصدرين الصناعيين الفرنسيين .

مراقب بدل الوزير

وسيرا على هذا النهج سعت فرنسا الى الانسلاخ من منظمة حلف جنوب شرقي آسيا ، وهو الحلف الذي أريد به أن يكون حلقة مكملة لاحلاف الولايات حول العالم ، وعندما انعقد مجلس وزراء الحلف في مايو من العام الماضي ، حضر وزراء الحلف مجرد مراقب فرنسي .

ولكن لابد وأن تدرك شعوب منطقة جنوب شرق آسيا هذا برسمه وخططه الجنرال ديجول . وعرف الاليزيه الفرنسي مقر الرئاسة فاذ قوزعماء ونواب لاوس وكمبوديا وفيتنام وبورما وأندونيسيا ..

وراقبت الولايات المتحدة كل ذلك ، ولما ضاقت بها الغيظ ، أعلنت بلسان رئيسها جونسون : **ان القادة الفرنسيين يأخذون بسياسة قومية ضيقة الافق .**

فرنسا ترد الاهانة

وسرت فرنسا على مضض حتى ترد الاهانة لم يكن في امكانها مواجهة الولايات المتحدة مباشرة نظرا لوجود عدد من المصانع ورؤوس الاموال الامريكية المتغلغلة في عصب الاقتصاد الفرنسي . بدأت باعلانها الانسحاب من قيادة حلف الاطلنطي وخرج بومبيدو رئيس وزراء فرنسا بتصريحه الشهير الذي يحوى من العمق والتحدي الكثير حين قال : **ان تكون حليفا حليفا لا يقتضي بالضرورة ان تتنازل عن استقلالك .**

ولقد شهد هذا العام ضربة فرنسية موجهة الى صميم الحرج الامريكي الدامي : فيتنام . شهدت فرنسا وفود من اعضاء جبهة التحرير الوطني لجنوب فيتنام (الفيت كونج) ورسائل متبادلة بين ديجول وهوشي منه تحمل كل ود والتقدير من الرئيس الفرنسي لحركة شمال فيتنام ضد الولايات المتحدة ، وخاصة غاراتها على هانوى وهيفونج .

والمرت بعثات فرنسا الى الشرق الاقصى ، الى اليابان والصين وكمبوديا ، وبشكل الخلق الفرنسي بدأت فرنسا تعيد روابطها المقطوعة مع شعوب الهند الصينية .. خاصة أن وجدت شعوب المنطقة نهجا جديدا في شكل ومضمون السياسة الفرنسية . لم تعد فرنسا الباطشة العدوانية كما كانت فيما بعد الحرب العالمية الثانية .. لم تعد فرنسا الفرقة الاجنبية والمرتزقة من كل مكان . أصبحت فرنسا الديجولية التي ترفض الحياد سياسيا والمساعدات والقروض والمشروعات الرأسمالية اقتصاديا ، والتي تقدم خبرتها الا ما طلب منها ذلك . وفي نفس الوقت ارتطمت الولايات المتحدة في أتون حرب مدمرة ، بلا مؤخرة ، بلا بداية ولا نهاية . وأصبحت كالمقامر كلما خسر عاود اللعب ليعوض الخسارة ويزيد من الخسارة لطبيعة الحال . وأصبحت قواعدها تغطي تايلاند ولاوس وفورموزا وتشكلت التحسس واعمال التآمر والتهديد بالقيادات الوطنية ، وكنتيجة طبيعية فقدت الولايات المتحدة كل رصيدها في الهند الصينية كلها بعد أن سعت للتآمر على الامير سيهانوك ، صاحب الرصيد العالي في القيادة القومية والمؤمن بالحياد ، فأشاعت انه على خلاف مع الثقافة الزائدة وان الحالة الاقتصادية على وشك الافلاس . ولم يكن أمام سيهانوك من حل آخر سوى قطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة ، ورسالة الى الصحف الامريكية التي تهاجمه جاء فيها : **« لقد اتهمت بأني شلا ومختل القوى العقلية لانني رفضت ان انحني امام الدولار وان اخضع مصالح أمريكا فوق مصالح بلادي . فلتعلموا ان الشذوذ والاختلال الحقيقيين هما بعض صفات ساسة الولايات المتحدة في آسيا . انتم في كل مكان تحلون به تشيرون الحرب والشقاء وتزرعون الثورة » ..**

الحياد والانعزالية

أما الاسباب التي قربت بين فرنسا وكمبوديا فترجع الى التراث التاريخي للفرنسيين في الهند الصينية ، والى انتشار الثقافة والتعليم الفرنسي . فالامير سيهانوك ورئيس وزراء كمبوديا من الذين تلقوا تعليمهم العالي في فرنسا .

ولقد شهدت العلاقات الكمبودية الفرنسية تطورا مرموقا خلال السنتين الماضيتين . ويمكن ارجاعها الى **« الاولوية التامة التي تمنحها كل من الدولتين الى الاستقلال الوطني والمصالح القومية »** .

ولهذا السبب كان استقبال الجنرال ديجول في بنوم بنه استقبالا عالي الحماس عندما أكد ديجول أن احترامه لكمبوديا انما ينبع من حفاظها على حيادها وكرامتها .

وكما أن الحياد الفرنسي لا يعني الانعزالية في كل ما يحدث في العالم تتخذ كمبوديا نفس المواقف التقدمية كموقفها في مؤتمري بلجراد والقاهرة ، وقضايا التحرر والسلام . أما مساندة فيتنام لا يرجع في رأي الكمبوديين الى العلاقات أو الاصول السلالية والعرقية وانما لطبيعة المعركة الموحدة ضد القهر والعدوان الامريكي .

طعنة في القصيم

ولقد ترتب على موقف السياسة الفرنسية الجديدة أن أصبحت الايدي تمتد بالصداقة لفرنسا ورئيسها ديجول . وعادت فرنسا تتخلص لاقته من مهانة على يد السلطات الامريكية ، كتبت جريدة لوكانار الفرنسية شامتة تقول :

« بعد ١٠ سنوات من الذل والهزيمة اضطرت فرنسا بسببها للخروج من الهند الصينية عندما قام الامريكان باحتلال مكانها في خريطة آسيا السياسية .. ان فرنسا ترجع الآن قوى كبرى الى آسيا » .

لقد تقبل الفرنسيون الهزيمة في ديان بيان فو ، وارتضوا الخصوم القدامى أصدقاء اليوم . الا أن ما فعلته الولايات المتحدة عندما أزاحت فرنسا أصاب ولا يزال يصيب فرنسا في الصميم طعنة أصابت القصير الفرنسي — علاوة على عوامل سالفة أشرت اليها — بالمرارة .

الا انه يجدر في هذا المقام الا يتصور أن زيارة الرئيس ديجول لكمبوديا ومباحثاته مع ممثلي فيتنام الديموقراطية ليست مجرد طرح حل سياسي لها ؛ ان ديجول عندما يقف لينقد موقف الولايات المتحدة ، ويصر على ضرورة انسحابها انما لا يسعى فقط لاسترضاء الفيتناميين وانما يضع في اعتباره مكانة وهيبة الغرب ، بما في ذلك الولايات المتحدة الامريكية .

ان ديجول لم يعد يخفى عليه ما يتردد الآن في أعماق آسيا من تحولات عميقة ، ويكفي في هذا المجال أن القضية الفيتنامية لم تعد تنطوى على حق شعب يسعى لتقرير مصيره وبناء حياته ، وانما أخذت ابعاد أخرى ، تتمثل فيما تنشره بعض الجرائد وفي بعض تصريحات المسئولين في آسيا — لم تعد المشكلة هي مواجهة الولايات المتحدة وانما أصبحت تقترب تدريجيا من مواجهة الغرب كله . فالرأى العام الياباني أصبح يصيح بأن الامريكيين **« أصبحوا يعاملون الاسيويين كما لو كانوا خنازير هندية »** .

وكما تشير جريدة باتريوت الهندية **« ان الغرب قد جرب قنابله النووية ضد الاسيويين لا ضد الالمان عدوهم الرئيسي »** . بل ان سيهانوك المحايد الثقف أصبح يشير الى نغمة اللون فيصف في حديث له اليابانيين **« بانهم ليسوا أجانب وانما أشقاء ، صفر مثلنا »** .

لتصريحات مثل هذه ومواقف وتهديد ، الى جانب ما تطرحه **القيادة الصينية الشيوعية** وما ورد في بحث لين بياو ، الزعيم المرتقب للصين بعد ماوتسي تونج من أن آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية هي ريف العالم في مواجهة المدنية أي في عبارة واضحة أوروبا وأمريكا الشمالية ، انما يعني العداء لا للامريكيين وانما للاوروبيين أيضا وهو ما يسعى ديجول الى توحيدهم في أوروبا الاوروبيين .

حرب القارتين

ان ديجول بمناشدته الولايات المتحدة على أن تنسحب من فيتنام كلها وترك الفيتناميين **والهند الصينية** لحل مشاكلها بنفسها **يسعى بذكاء** وحصافة نادرة لانقاذ أوروبا **والحضارة الغربية** قبل الولايات المتحدة الامريكية . وهو في هذه السبيل **لا يدخر تقديم الحجج السياسية والعسكرية والاخلاقية** . وليس من المستغرب أن يكون رد ديجول على الامبراطور هيلا سلاسي عاهل اثيوبيا عندما تعرض في خطابه لقضية فيتنام الى أن يقول له بالحرف الواحد ان الصراع الذي يحتفظ في جنوب شرقي آسيا والذي يتسع باستمرار والذي يتدرع قادما من خارج المنطقة **انما يهدد بنشوب حرب بين قارتين** ، ومن ثم الى كارثة عالمية » . حرب تشترك فيها الصين مع فيتنام عندما تجد الاخيرة نفسها مضطرة للحماية على نحو ما يقدر الخبراء الفرنسيون .

ان هدف ديجول من رحلته خاصة الى آسيا انما ليتحسس ابعاد الحروب القارية المرتقبة وامكان تفاديها . غير أنه **« ليس واقعيا »** سلاحا ، ولهذا فانه يترك أيا كانت الاحتمالات تواجه فرنسا أن تستطيع وربما كان هذا هو السبب في رحلته الى تاهيتي وجودلوب ، لمراقبة نتائج الابحاث الفرنسية النووية وتفجيراتها .

الاجراءات العميقة

وكما كانت الحلول التي اقترحها الرئيس ديجول للقضية الفيتنامية مستلهمة على القضية التحرر والسلام ، وكما كانت درسا منه للاوروبيين والامريكيين . فقد كانت رحلته بنفس الدرجة درسا له ، عليه أن يدرك مغزاها وتبعاتها .

ان المظاهرات التي قابلته في جيبوتي في بداية رحلته والتي رفعت شعار المطالبة « بالاستقلال » عن فرنسا ، وهو الامر الذي أذهله وأذهل كل مراقبيه . وضع كل ادعاءاتهم عن هدوء جيبوتي ومورسيسكاها وقواتهم الضاربة عن أن يبقوا فرنسيين ، انما يفتح الطريق أمام ديجول لكي يقرأ ان ما كان يجرى في جيبوتي عام ١٩٥٨ عند الاستفتاء والاعتصام الى فرنسا يختلف عن نشره عام ١٩٦٦ ، فمنظمة الوحدة الافريقية ، وحركة التحرر الوطني ، كما عليه أن يدرك أن شعارات جيبوتي ستنتقل الى غينيا ، والمناطق الفرنسية فيما وراء البحار ، في الانديز وجزر الكاريبيك .

ان الاجراءات العميقة — كما تطلعت فرنسا — لم تعد تحقق شيئا ، سواء الآلات بقنابل النابالم والطائرات ذات السرعات الفائقة كما يحدث في فيتنام أو بالاجراءات القمعية التي أدت الى اغتيال القائد الشعبي في بول فرجس فرسان وميس بالروبيون كي يمهد الطريق لانتخاب ميشيل دوبريه الوزير الفرنسي .

فهل يثبت الجنرال ديجول تنبيه وايمانه حقيقة شعارات فرنسا عن الحرية والاخاء والمساواة ؟

عبد الملك خليل

● حماس ابن العشرين على وجه ديجول وهو يخطب في جماهير المستقبلين أثناء رحلته

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سهرة ممتعة ...
وسيجارة ممتعة

ان سهرتك تتحول الى متعة كاملة عندما تقضيها مع إل·ام لان النكهة اللذيذة ، والتبغ المختار من أجود محاصيل العالم ، والمنضج خلال مرحلة طويلة من العناية الخاصة ، والفلتر الفريد النقي البياض ، كل هذا يجعل من ال·ام · السيجارة القادرة على ارضائك أكثر من أية سيجارة اخرى . ضاعف متعتك بسيجارة ال·ام ·

من انتاج : شركة ليجت اند مايرز . نيويورك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مأساة الأبيض والأسود !

● من المألوف في مناطق كثيرة من الولايات المتحدة الامريكية أن يتول رجال العصابات ايقاف الامريكيين ووجوههم الى الحائط قبل تجريدهم من ممتلكاتهم او من حياتهم احيانا . ولكن الجديد في هذه الصورة أن يتول رجال البوليس انفسهم هذه المهمة بالنسبة للزنوج الامريكيين !!

ثورة جديدة .. أم صراع على السلطة ؟

● خرج الرئيس ماوتسي تونج والى جانبه لين بياو وبقية الزعماء الصينيين في مظاهرة عامة في بكين ووراءهم شباب « الحرس الاحمر » .

وتقول الانباء ان الغرض من المظاهرة والخطاب الذى القى في المتظاهرين هو كبح جماح شباب الحرس بعد ان كاد الزمام ان يفلت بسبب تصرفات متهورة لشباب الحرس الاحمر !

دبرني يا مستشار !

● قالت صحيفة سكوتسمان البريطانية ان هناك احتمالا بعزل سعيد بن تيمور سلطان مسقط بنفس الطريقة التى عزلت بها بريطانيا الشيخ شخبوط . وفي الصورة يقف « السلطان » في منتهى الادب الى جانب مستشاره البريطاني .. كأنما يقولون له !!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● أهم سؤال في عالم اليوم .. وأصعب سؤال :

كيف تفكر الصين ؟

بقلم : فيليب جلاب

● ماوتسي تونج والى جانبه ، اعز الرفاق اليه ، كما وصفت البيانات الرسمية لين بياو وزير الدفاع الصيني وخليفته المنتظر !

مأساة الصين أنها لاتفهم - فيما يبدو - بقية العالم كما هو اليوم ، ومأساة العالم انه لايفهم بالتأكيد كيف يفكر ١/٤ سكانه وهم ٧٠٠ مليون صيني ! وإذا كان من السهل تجاهل مشكلة أو مسألة من عشرات المشاكل التي يعيشها العالم فمن المستحيل ان يتجاهل احد ما يجرى في الصين او يكف عن التساؤل : كيف تفكر الصين ؟ فمن بين كل اربعة من سكان الارض هناك واحد صيني على الاقل ، وذلك اذا لم يثبت أيضا بعد سنوات أنهم يحتفظون بنفس النسبة بين سكان المريخ !

ولكن هذا المقال ليس ردا على السؤال العظيم : **كيف تفكر الصين ؟** انه مجرد تساؤل مع آلاف التساؤلات التي تصدر من شتى انحاء العالم ولا تجد جوابا حاسما ، وهو مقدمة لمحاولة لاحقة لفهم ما يجرى في الصين ، خاصة بعد اعلان الثورة « الثقافية » الكبرى وتشكيلات « الحرس الاحمر » وكل ما يبدو اليوم غريبا عن فهمنا ومعلوماتنا السابقة عن شعب الصين العظيم وثورته التي هزت العالم من قبل ، ومنجزاته التي تلهم شعوبا كثيرة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

بدأ المتحدثون في المسألة الصينية (أيا كانت درجة ثقافتهم) في طرح وجهات نظرهم ثم ينتهي بهم الحديث بعد دقائق الى رواية ما يحدث في الصين وما يكتب في صحفها ، اما بنوع من الاسف او بكثير من التندر والاستغراب دون ان يدعي أحد أنه قد فهم شيئا أو اقترب من فهم شيء .

وفي محاولة من هذا القبيل طوال الاسبوع الماضي كانت اكثر الآراء اتزانا وتعقلا مقالة احد سفراء الدول الاشتراكية في مناقشة خاصة .

قال : اعتقد ان هذه الحملة الكبرى التي يقودها المسئولون في الصين لتعبئة الرأي العام الصيني بهذه الحدة تهدف الى تجنب ماتكن حدوثه بعد وفاة الرئيس ماوتسي تونج .

— وماذا كان يمكن ان يحدث ؟

— نفس ما حدث بعد وفاة ستالين في الاتحاد السوفيتي . فاذا عرفت مما تنشره الصين اليوم عن حركة التطهير والثورة الثقافية ، ان هناك اتجاها « معتدلا » داخل الحزب والحكومة الصينية ، وان هذا الاتجاه له مؤيدون في كافة الهيئات والتنظيمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الصين ادركت ان وفاة الرئيس ماوتسي تونج أو اعتزاله قد تعني احتمال سيطرة هذا الجناح وتغيير او تصحيح كثير من الاتجاهات السياسية والعقائدية داخل الحزب . بالضبط كما فعل جناح خروشوف بعد وفاة ستالين وانهيار ما ترتب على سياسة « عبادة الفرد » من جمود وتزمت وانزواء في كل المجالات ابتداء من الادب والفن حتى السياسة الخارجية . وهو التغيير الذي جسده بوضوح المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي السوفيتي ولا يزال اساسا للمواقف الفكرية والسياسية للسوفييت داخل وخارج بلادهم . .

وهذا تفسير يبدو معقولا لما يحدث ، ولكنه لم يجب على السؤال الحقيقي وهو : لماذا يكرر القادة الصينيون أخطاء ستالين التي أشاروا هم أنفسهم اليها في وثيقتين هامتين حول « الخبرة التاريخية لديكتاتورية البروليتاريا » ؟

واذا كانت أخطاء ستالين قد تمت في ظروف مختلفة ، وهي العزلة المحيطة بالاتحاد السوفيتي كالدولة الاشتراكية الوحيدة في العالم ، فما مبرر اليوم لتكرار الاخطاء بصورة أكثر حدة ؟

ربما لأن الصين الشعبية تتعرض منذ قيامها لنوع من العزلة والحصار الامريكي الذي يحول بينها وبين الوجود الرسمي والشرعي في هيئات دولية كثيرة .

هذا جانب مهم ، ولكن الحقيقة الثابتة أن حصار الولايات المتحدة الامريكية للصين قارنه الصين بسياسة ولم تفك بعروضها اذ رفضت معها الغالبية العظمى لشعوب وحكومات العالم ابتداء من الشعب الامريكي نفسه . واستطاعت الصين رغم العزلة والحصار ان تخرج الى القارات الخمس بطريقة أو بأخرى وان تثير اعجاب العالم كله . **ولن تؤكد حقيقة هامة كانت من الولايات المتحدة الامريكية وهي ان حصار أو عزلة شعب معين تتوقف بالدرجة الاولى على سلوك وسياسات هذا الشعب داخل حدوده . فليس هناك حصار مثلا حول فورموزا وجزرانها العجوز ولكن كل امكانيات الولايات المتحدة الاقتصادية والعسكرية فشلت ان تفتح له منفذا واحدا حتى على الكثير من الدول الرأسمالية نفسها . والسبب طبعا من داخل فورموزا اولا وليس من خارجها .**

ومع ذلك فكل ما فشل فيه الامريكيون وسياستهم ضد الصين كادت ان تنجح الصين في تحقيقه ضد الصين !

ان احدا لا ينكر او يتجاهل أن التطورات الاخيرة في الصين أيا كان الرأي فيها قد عزلت الصين الى حد كبير عن اهم واقرب اصدقائها . ولعل بسيطا (تجاوزا) من التحليل الصيني ان الاتحاد السوفيتي لم يعد أهم وأقرب الاصدقاء للصين **فماذا عن الآسيويين انفسهم ؟**

اولا — الاحزاب الشيوعية الآسيوية

وثانيا — اهم واكبر الدول والحكومات الآسيوية التي كانت « صديقة » او التي يمكن أن تكون صديقة للصين .

وحتى شهور قليلة كان على رأس المؤيدين للاتجاه الصيني **الحزب الشيوعي الياباني** وحزب العمل (الشيوعي) الكوري (كوريا الديموقراطية) . وقد انسلخ الحزبان عن تأييد الصين بعد فترة من المناقشات حول ضرورة العمل الموحد للمعسكر الاشتراكي في فيتنام . وقال المسئولون في الحزب الياباني ان : « **الموقف في فيتنام خطير لدرجة لا تسمح بتأجيل العمل المشترك حتى تتخلص نهائيا من « المراجعة » بين صفوف الشيوعيين** » (والمراجعة هي الاتهام الموجه من الصين لقادة الحزب الشيوعي السوفيتي وهو تعني الانحراف عن الماركسية اللينينية) .

اما **حزب كوريا الشمالية** فقد اعلن عن موقفه الجديد في مقال بعنوان « لندافع عن استقلالنا » . وفيما يتعلق بالموقف في فيتنام جاء في المقال ان **النضال ضد « المراجعة »** لا يتعارض مع ضرورة **ايجاد عمل مشترك لمساعدة فيتنام** . والمهم هنا ليس الصراع الايديولوجي بين بكين وموسكو ولكن أن موسكو تقدم معونة لفيتنام وتطالب بتنظيم حركة في المعسكر الاشتراكي لمعونة فيتنام ضد الاعتداءات الامريكية .

ولكن رد فعل بكين لهذا الاتجاه كان عنيفا وحاسما . لقد رفضت هذا المنطق واتهمت الذين يطالبون « بالعمل المشترك » باعتبارهم انتهازيين كما وصفت من يطالبون بالحياد في الصراع الايديولوجي بالخيانة . واعلن مسئول الباني امام شواين لاي في زيارته الاخيرة ان « الحياد في هذه المعركة يعني التأييد (للمراجعة) الحديثة » !

ورغم ان الاحزاب : الياباني والكوري والفيتنامي لم تعلن التقاءها مع وجهات نظر الحزب السوفيتي في النزاع العقائدي بل ولا تزال تؤكد داخليا خلافها معه في نقاط رئيسية ، فان الموقف الجديد كان انتكاسا للصين دون شك وحصارا جديدا من العزلة وضع أساسه الصينيون أولا وأخيرا .

ليس هذا فحسب ولكن القادة الثوريين الصينيين عرفوا تاريخيا ابان الثورة الصينية وبعدها بسنوات بمقدرة فائقة على اكتساب الانصار والحلفاء والاصدقاء .

ولم يكن هناك اقدر من ماوتسي تونج على الاستفادة بأي فئة او جماعة او فرد يمكن ان يسير مع الثورة الصينية خطوة واحدة او حتى يتخذ منها موقفا غير معاد .

ولم يكن الموقف العملي لقيادة ماوتسي تونج سوى تطبيق ذكي لفهم نظري دقيق ومرن وواقعي للماركسية ، حتى قيل ان **ماوتسي تونج** اصطدم **بستالين** حول الثورة الصينية بسبب جمود وحرفية « وارثوذكسية » الاخير !

وكان القياس الوحيد (بعد الخلافات النظرية الحادة) لصحة وجهة نظر ماوتسي تونج هو نجاح الثورة في الصين نجاحا غير مسبوق الا في الثورة الروسية لقيادة لينين نفسه .

بهذا الفهم والتطبيق والمرونة الثورية حققت الصين كل منجزاتها وحطمت اسوارا سميكة من العزلة حتى مع بعض اعدائها . فبأي فهم ومنهج ونظرية تبني الصين بأيدي اعظم ابنائها اليوم أسوارا جديدة من العزلة والانكماش حتى مع اصدقائها أو أخلص اصدقائها ؟!

هناك خطأ ما اساسي اما في تفكير الصين او في تفكير غالبية العالم من الاشتراكيين والشيوعيين والوطنيين !!

ولماذا تبدو الاحداث الصينية اليوم مثيرة للغرابة او التندر بعد ان كانت انباء الصين من قبل تثير الاعجاب والثقة وتلهم ملايين الناس في القارات الخمس ؟

قال جان بول سارتر مرة اثناء حوار مع بعض كبار المفكرين الماركسيين في أوروبا :

« لا اريد ان اؤكد ان الماركسية العلمية (بعثت) في حالة افلاس بسبب مظهرها الآسف في المجتمعات الاشتراكية تلك الفترة الطويلة التي سادت فيها عبادة الفرد »

هل هذا ما يحدث في الصين اليوم ؟ ولكن ايضا لماذا « عبادة الفرد » في الصين بعد كل هذه الخبرات والتجارب ؟

ان الله وحده قادر ان يعيننا في اعداد قادرة على فهم ما يجرى في الصين ، وفهم كيف تفكر الصين اليوم !

فيليب جلاب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● أبناء الاسرة في جلسة بحديقة المنزل .. ضمت الفت وهدى واخواتهما الطبيعين .

اعجوبة الفيوم

طفلتان تعيشان على البرسيم

● الفت في حوار عنيف مع شقيقتها الطبيعية نجوى .. لاحظ الفرق

● حياتها ليست سوى اشارات غامضة .. الفت الابنة الكبرى ١٣ سنة في عالم عقل رهيب

هذه قصة واقعية ..

فصولها أشبه بمسرحية كتبت بمنتهى الدقة .. دراما غاية في الاثارة .. يلعب القدر فيها دور البطل ، بحيث يتحدى كل أشخاصها الآخرين ..

ولكي نصل الى المشهد الاول .. من هذه المسرحية ، يجب ان نضع الخطوط الخلفية العريضة التي بنيت عليها ، اب لستة اولاد .. ادركه مرض القلب .. ولكنه قانعا باولاده السعداء حوله ، يغدق عليهم – بقدر مايسمح به راتبه الضئيل – من الوان الحياة ..

وفي لحظة واحدة .. او يوم واحد ، يطرق الموت باب البيت ، فيخطف اثنين من البنات يقول الاطباء بعدها ، انها حصبة.. غير قاهرة !

وفي دوامة من الحزن .. وضعت زوجته آخر ساتها ..

مولودا في حجم زجاجة الكوكاكولا .. رأسها لم تتضح معالمه .. جسمها ، ساقاها .. لم طريقتها في اقبالها بلهفة على لدى امها ..

ولم ندر ماذا يمكن ان نصنع بالمخلوق العجيب ..

ولكننا تركناها لتعريف الله .. وكبرت البنت .. كان اسمها الفت ..

وبعد خمس سنوات .. تصورت انا وزوجتي ان القدر لابد ان يتوقف عن عقابنا ..

ولكن .. ويا للمصيبة .. جاءت هدى صورة طبق الاصل من الفت ..

وفي حديقة البيت الصغيرة ، بمرفق مياه الفيوم ، طفلتان لا تغادران الحديقة الا نادرا ، لاشيء الا ان كان بها بعض البرسيم !!.. وهما تأكلان البرسيم ، بل تندفعان نحوه اندفاعا غريبا عندما تقع عيونهما عليه ..

ومشهد آخر : في المنزل – ومع الاشياء – كل شيء يمكن تحطيمه بسهولة – الاكواب تحطم – الملابس تمزق – المفارش – كل ذلك من قبيل التسالي – كل شيء يمكن ان تلتهماه بسهولة – ودون انتظار الرعمليات الطبخ مثلا حتى اذا كان هذا الشيء لحما نيئا – اوراق الكتب والكراسات – لابأس ايضا من ان تمسك واحدة بمخلوق صغير – كتكوت مثلا وتقبضه بين يديها – او تعض القطة او تهرب من الاوزة مرارا سحبها بأن تخنقها من رقبتها – ولا بأس ان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تصوير : محمد سعيد

● حتى الابنة الصغرى .. استسلمت الى كاميرا آخر ساعة بعد أن اعطاها المصور محمد سعيد علبة الفيلم . لقد تمكنت اخيرا من أن تقول ماما وبابا وتفهم بعض مايجرى حولها

تشارك احداهما الدجاج طعامه أو تمسك بدجاجة وتلقى بها بعيدا .. وتأكل هى طعامها .. أى طعام ..

ثم المشهد الثالث : فى المنزل أيضا — حالة انسجام تام بينهما .. يفهمان كل اشارة عابرة من احداهما الى الاخرى بينما نحن لا نفهمها — تتعاطفان مع كل من بالمنزل — مجرد تعاطف ساذج فى صورة حركات مبهمة وسكنات غامضة تجلسان الى مائدة الطعام وتتولى زوجتى اطعام الفت وتتولى مرفت ابنتنا الكبرى اطعام هدى — الويل لأى فرد فى المنزل يحاول اثارتهما — وهذه الاثارة تحدث بسبب وبغير سبب — تقومان بحرب شعواء على كل مايقع تحت ايديهما الزائغة وتكون الخسائر جسيمة ..

وليست هذه بالطبع كل المشاهد .. وانما هناك ما هو أقوى .. وأشد عنفا ..

ماذا قال الأطباء ؟

وراح الاب يعرضهما على عدد من الاطباء — أجمعوا على أنه لا فائدة — ولا فائدة أيضا من عرضهما على اطباء القاهرة .. الا ماذا يفعل الطب امام حالتيهما ..

بصراحة اقتنعت بآراء هؤلاء ..

دكتور مانولى — طبيب اطفال بالفيوم — واشهر طبيب أطفال فى شمال الصعيد — أرجع السبب الى انى متزوج من ابنة خالتى وقال تعريبته المكسرة حيث انه ايطالى ! كل دى النتيجة بتاع زواج الاقارب ! ..

دكتور فؤاد كمال — ارجع السبب الى ان الوالدة قد أصيبت أثناء فترة الحمل بالحصبة الألمانى — اثرت على الجنين وجاء التشويه كله فى الرأس .. بالضبط فى مركز المخ

دكتور حسن بمستشفى سيد جلال الآن — جمع بين السببين واضاف أن زواج الاقارب نتيجته عدم تغير الدم ولهذه خطورتها كما أن هذا الدم نفسه كان ملوثا بآثار مرض الام

.. كيف هذا ! — ان الآف الاسر المصرية — وربما ملايين الاسر فى العالم كله يكون الزوجان فيها من عائلة واحدة وان هذه الحالة — حالة الزواج من نفس العائلة تكثر بين عائلتى التى هى عائلة زوجتى — وانى أعرف أن بعض العائلات فى الشرقية والصعيد تعتبر مغلقة على الاغراب ولا تسمح بزواج غريب من بناتها .. وكيف اتخذ دم الام طريقه ليستقر فى هذا المكان بالذات .. ثم آخر من التساؤلات أخذت تلاحقنى — لجأت بعدها الى عدد من المشايخ

وعدد آخر من المشعوذين كمحاولة يائسة وبدنيا حقيرة — فقد رفضت جميع أوامرهم الخرافية .. وماهدت نفسى أن تظلا بالمنزل بلا شجيج ولا أحد ما دام الطب قد قال رأيه ..

● ولا صحيح أيضا .. وكانت للصدمات الجديدة تتسلل الرضى الى قلب الاب وكانت نتيجته ان افرغ كل ما فى جيبه من نقود — دون جدوى — فمازال يعالج حتى الآن ..

تفسير جديد .. للمأساة

وهنا .. راح الاب يتحدث عن طاقات الحب .. وأى ينبوع من ينابيعه — غمرنى مرة واحدة بعديد من التفسيرات الجديدة لموقف الطفلتين — صحيح انى كنت احبهما كأى أب فى الدنيا .. ولكنى احببتهما واحبهما الآن اكثر .. على الاقل هذا الشعور بينى وبين نفسى ..

— ولماذا لا يكون الله قد مد فى عمرى حبيهما

— انهما شيختان !!

من أجلهما !

وكأن من آثار هذا الشعور الدافق الجديد .. وبمجرد افتتاح مدرسة للشواذ فى محافظة الفيوم عرضهما الاب على ادارة المدرسة فرفضت لانها للصم والبكم فقط !.

فى هذا الوقت أيضا — كانت الكبرى على حالها .. فقط تغير قليل فى الشكل العام .. بينما كانت تطرأ على الصغرى تحولات بسيطة .. ولكنها تعد انتصارا كبيرا من ذلك مثلا انها بحثت فى المنزل كله وماما لم تدعو اخواتها بأسمائهن .. ثم .. كرة عندما كانت تجلس الى التليفزيون وتضحك وتصدر تصرفات من اشباهها حالتها ..

كان هذا وحده كافيا ومشجعا للاب على أن يحملها ويذهب بها الى مدرسة من مدارس الحضانة بالفيوم .. وهناك رفضت المدرسة استمرارها بحجة انها تعتدى على الاطفال وتزعجهم .. بينما تأكد فعلا استحالة وجودها بمثل هذه المدرسة حيث يتجمع الاطفال حولها وتجد نفسها وحيدة فتجرى وراء بعضهم وتضرب البعض الآخر .. وبعض المدرسات والاطفال مستمرون فى كيدهم لها !

ثم أعادها الاب فى المنزل وتسلحا بالوان الرعاية والحب بينما هما كحالتيهما — لا تعيان الحديقة خاصة فى أوان الربيع ..

ويعود الاب الى حديثه ، فيقول :

ولكنا — كنا نتقبل كل افعالهما بروح رياضية — ولم نحاول مرة أن نخرج عن ارادة الله حتى ونحن نقرأ فى الصحف — قصة الموظف الذى بعث برسالة الى النائب العام يخبره فيها انه معدم على قتل ابنه المريض بالشلل لانه احتار فيه — كنا أكثر ايمانا وصبرا ..

— ربما ليمسح ذنوبنا — وليغفر لنا خطايانا .. وهل هناك من لا يخطىء !!!

وفى مساء يوم من فبراير ..

الاسرة كلها تجلس امام التليفزيون الذى اشتريته خصيصا كاحدى محاولات زرع السعادة ونسيان الهموم امام شاشته الصغيرة — الفت وهدى تجلسان أيضا — تنظران الى كل ما يمر أمامهما دون أن تفهما شيئا منه .. ان هى الا عديد من الصور المتتابعة لكائن أو مخلوق عجيب امامهما .. تنتقل الى مخيلتهما ..

البرامج والصور تتتابع امامنا نحن أيضا — ليس فيها الا القليل مما يجذب اهتمامنا — على الاقل زوجتى وأنا — عندما استوقفتنا حلقة من برنامج (حياتك بين يديك) — قدم فيها البرنامج الدكتور عثمان سرور استاذ الامراض العصبية وهو يتحدث عن حالة تكاد تكون قريبة الشبه بحالتى الفت وهدى ..

واذكر جيدا كلامه عن بعض هذه الحالات وملخصه أن هناك حالتين يعرفهما — أولاهما يكون فيها المخ صغيرا والقحف الموجود به كبيرا — أى محيط الرأس أعلى عدد فهمى .. وهذه الحالة يمكن علاجها عن طريق عملية جراحية لتكسير نصفه — والاخرى أن يكون القحف صغيرا والمخ كبيرا — وهذه صعبة فى العلاج ..

● **ودخلت الاسرة فى مناقشات حامية ..**

ظهرت فيها مشاعر الخوف والرهبة من اجراء العملية والنصر الى حين رأى يطلب الابقاء على حالتيهما ويطلب ترك أفكار علاجهما الجنونية — وصرخت زوجتى .. هل انا احتمل أن يحدث لهما نفس ما رأينا الكاميرا تنقله من حجرة العمليات ورحتنى ابنتى الكبرى الا أفعل — واستمر الاخذ والرد بعد عرض هذا البرنامج مدة طويلة حتى استيقظت ذات صباح على فكرة جعلتنى اقطع برأى حاسم فى الموضوع دون سماع لرأى آخر بالتدخل ..

اختمرت الفكرة فى ذهنى — واصبحت طارقا ملحا — يدق أبواب قلبى ويهتف فى أعماقى ويوقظ كيانى ويلح حينا بالرجاء وآخر بالتأنيب وأحيانا كثيرة بدقات أجراس عنيفة تتتابع فى أم رأسى ..

كانت هذه الافكار وكأنها تقول لى — حتى كان الامل فى شفائهما بعيدا — ولكن تذكر ابنتيك ..

— ان الطفلتين لو عرضتا على غير المختصين — وانهما عرضتا خلال ثمانية أعوام وكل يوم يمر يحمل معه التصورات طبيا وتقدما كبيرا فى مجال الطب ..

.. واخيرا وكأنها تقول لى مرددة فى عنف وصخب .. تذكر أيها الوالد أنه يجب أن تنقذ ما يحدثك به نداء شعورك حتى التخلص (منك) وحتى لا تعود فى يوم قريب أو بعيد وتحس انك قد قصرت تجاههما ..

● وتقول خاطر آخر .. حتى اذا فشلت جميع طرق العلاجية فربما يكون هناك طريق آخر .. ربما فى معاهد الشواذ التى لست أعرف عنها شيئا ..

ولكن الاسرة جميعا .. لانك ..

فى حيرة من أمرها ..

محمود أدهم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فتش .. عن الورقة!

قف ..

بقلم : صلاح حافظ

نصف جهود الثورة في ريف بلادنا يمتصه الورق !

والورق في الريف حاكم بأمره . وأحيانا إله فوق الآلهة . وأحيانا لص . وأحيانا شيطان !

وفي الماضي كان وراء كل مشكلة للفلاح سيد اقطاعي . أما اليوم ، فقد أصبح وراء كل مشكلة له ... ورقة !

وقد لا يكون الورق شريرا في حد ذاته

ولكن المشكلة هي أن وراء الورق عقولا تعودت أن تعبده . وعاشت حياتها تتوهم أن الناس خلقوا لكي يكونوا في خدمته .

أما أن يكون هو في خدمة الناس ، فكفر نعوذ بالله منه !

ولنأخذ هنا بعض الأمثلة فقط :

المثل الأول

يقوم المشرف الزراعي في قرية ما بإحصاء مساحات القطن المزروعة فيها ، فيكتشف أنها — مثلا — مائتا فدان ، ولكن الورق الذي عنده يقول أن القرية يجب أن تزرع ، طبقا للخطة ، مائتين وخمسين .

فما الحل ؟

لأن الورق مقدس ، ولأن الحقيقة عنده هي مايقول الورق لا مايقول الحياة .. فإنه يثبت في دفاتره أن القرية زرعت بالفعل مائتين وخمسين فدانا من القطن .!

عبد التواب الذي زرع فدانين يكتب المهندس أمام اسمه أنه زرع ثلاثة . وعبد الصمد الذي زرع فدانا يكتب أنه زرع أربعة . وهكذا ..

ويعتبر المشرف هذا التزوير مجرد نوع من الكذب الأبيض .. يرضى به كرامة الورق ، ويريح رأسه من الصداع .

ولكن هذا الكذب الأبيض لا يلبث أن يتحول الى مصيبة سوداء على دماغ الفلاح !

ففي نهاية الموسم تتقاضى الحكومة من كل فلاح تكاليف مقاومة الدودة في المساحة التي زرعها . وهنا يفاجأ عبد التواب الذي زرع فدانين بأن عليه أن يدفع تكاليف المقاومة في ثلاثة فدادين . ويفاجأ عبد الصمد ، الذي زرع فدانا واحدا ، بأن عليه أن يدفع تكاليف المقاومة في أربعة فدادين .. أي أن يدفع تقريبا قيمة المحصول كله !

ويصرخ عبد التواب وعبد الصمد ، ولكن من يسمع ؟ الورق يقول انهم زرعوا هذه المساحات . والحقيقة هي مايقوله الورق . وليشرب من البحر من لايعجبه حكم الورق !

المثل الثاني

يصدر عبد المحسن أبو النور قرارا لبنك التسليف بأن يصرف لكل فلاح ما يحتاج اليه من البذور والسماد بغير قيد ولا شرط .. مهما كان الفلاح مدينا ، ومهما امتنع عن سداد ديونه ..

وواضح أن الحكمة من هذا القرار هي ضمان زراعة الأرض . فالأرض — بصرف النظر عن سلوك صاحبها — يجب أن تستثمر . يجب أن تبذر ، وتسمد ، وتثمر ، ولا يجوز لصالح الانتاج العام — أن يحول دون ذلك شيء على الاطلاق .

ولكن .. هل تحققت هذه الحكمة ؟

كلا أسف .. وبفضل الورق .. لم يتحقق الا العكس !

لقد ثبت أن تسعين في المائة من صغار الفلاحين يسددون ديونهم أولا بأول ، ويدفعون ماعليهم قبل أن يقترضوا سمادا جديدا ، أو بذورا جديدة ..

أما الذين لايدفعون ، فمعظمهم من الأرباء الفلاحين : أصحاب الخمسين فدانا والمائة فدان . وهؤلاء معهم الفلوس ، وقادرون على السداد . ولكن لماذا يدفعون اذا كان هناك قرار يمنحهم السماد والبذور بغير قيد ولاشرط؟!

ويحك أحد المشرفين التعاونيين رأسه قائلا : هؤلاء الأرباء قادرون على الدفع ، ولو رفضنا منح البذور والسماد لهم فانهم بالتأكيد سيدفعون .

ولكن ((عبادة الورق)) هنا تتدخل ، ويصرخ عبد الورق في وجه المشرف المسكين : مالك ؟ تريد أن تعاند الأوامر ؟ تريد أن تدخل السجن؟ اصرف بغير قيد أو شرط ! اصرف بالتي هي أحسن !.

والنتيجة ؟

معظم المستفيدين اليوم من صرف البذور والسماد بلا قيد ولا شرط هم الأرباء الفلاحين!

أما الفقراء فيدفعون أولا بأول .

والأرباء وحدهم يمتنعون اليوم عن الدفع ويلهفون مال البنك . وبعضهم مدين بألف أو ألفين من الجنيهات . وبعضهم يتباهى أمام المشرف التعاوني بأن محفظته منتفخة بمئات الجنيهات ، وبأنه رغم ذلك لن يدفع مليما ، وسيأخذ مايشاء من البذور والسماد !

وهكذا .. يصدر القرار في البداية لصالح المساكين ، ولكنه بفضل عبادة الورق يتحول الى قرار لصالح الأرباء ..!

المثل الثالث

يصدر عبد المحسن أبو النور قرارا للمشرفين على التسويق التعاوني ، يقول فيه :

يجب أن يأخذ الفلاح ثمن المحصول بعد ٢٤ ساعة من تسليمه للبنك .

والحكمة من هذا القرار واضحة لأي أعمى يعيش في الريف .

ففي الريف منافسة قاتلة ، وحرب حياة أو موت ، بين التاجر الفرد وبين الجمعيات التعاونية والسلاح الذي يتفوق به التاجر هو أنه يدفع للفلاح فورا ثمن مايشتريه منه والتسويق التعاوني لايستطيع أن ينافس التاجر الا اذا فعل نفس الشيء ، ودفع للفلاح بنفس السرعة .

والتسويق التعاوني أغنى من التاجر بغير جدال ، وأقدر منه على المنافسة ، ولكن مصيبته أنه مقيد بورق !

فالفلاح حين يسلم المحصول يكتب له (وصل) ، ولهذا الوصل صورة تثبت في دفتر . ومن الدفتر تنتقل الأرقام الى دفتر آخر . ومن الدفتر الآخر الى دفتر ثالث ، والدفتر الأول في القرية ، والثاني في المركز ، والثالث في المحافظة .. الخ . وطبيعي أنه لكي يستطيع التسويق التعاوني أن ينافس التاجر ، وأن يدفع للفلاح ثمن محصوله على الفور ، فالحل الوحيد هو اختصار كل هذه الاجراءات .

ولكن كيف ؟

ان كل واحد من هذه الاجراءات مقدس ، ولا يجرؤ على المساس به الا زنديق ، أو كافر . هكذا تقول التعليمات المثبتة في الورق . والورق — خاصة في الريف — هو الإله الأعظم !

والنتيجة أنه لايختصر شيء .

ويستمر رجال التسويق ليلا ونهارا لكي ينجزوا في أربع وعشرين ساعة عددا من العمليات الورقية لايستطيع العقل الالكتروني أن ينجزها في شهرين . فتصدر من البنك أوراق في كل واحدة منها على الأقل عشرة أخطاء : نقود ((عبد الواحد)) مكتوبة باسم ((عبد الراجد)) ، والذين جاءوا من قرية ((جهنا)) مكتوب أن عنوانهم قرية ((خلفه)) .. وهكذا .

ويذهب ((عبد الواحد)) يطالب بنقوده فلا يجد شيئا .

ويذهب الفلاحون القادمون من ((حلفا)) فيقال لهم : عودوا .. ليست لدينا استمارتكم !

ويتزاحم خارج البنك أناس لهم نقود لكي .. لايحصلون عليها . وتتراكم داخل البنك نقود لها أصحاب تائهون .. لا أحد يسأل عليهم !

ويسب الفلاح الدنيا والدين . ويكفر بالتسويق التعاوني . ويؤمن بالتاجر . ويصبح همه أن يهرب اليه محصول العام القادم .. ليقبض الثمن بغير ورق ، ولا كشوف ، ولا أخطاء !

ويعتذر البنك عن ذلك بأنها ((زحمة عمل)) ولكن الحقيقة أنها زحمة ورق ، وورطة صنعها لنفسه وللفلاحين . لقد كان سهلا عليه أن يكلف كل مشرف باجراء الحساب والدفع أولا .. ثم تسوية الدفاتر بعد ذلك . ولكن البنك يختار الطريق الأصعب : طريق ((الورق أولا)) .. ويشرب الانسان من البحر اذا لم يعجبه الحال !

المشى على الورق

في كل هذه الأمثلة — وفي الريف الآلاف منها — يلعب الورق دور الفرملة لعجلة الانتاج . ويمتص كالبلاعة نسبة كبيرة من جهد الفلاحين ، ومن جهد الثورة .

ولن يتحرر الريف من هذه الفرملة الا بثورة شاملة في أسس العمل الادارى .

فليس في الريف قرية كالأخرى . ولا قطعة أرض كالقطعة المجاورة . ولا مفر من اطلاق يد المشرف التعاوني ، أو الزراعي ، لكي يصوغ عمله الادارى في كل حالة بما يلائمها .. وعلى مسئوليته .

فلا مبرر اطلاقا لفرض اجراءات ورقية موحدة على مجال هو بطبيعته متباين الظروف ، واللامركزية تسمح بذلك الى أقصى حد .. ولكن اللامركزية مازالت في الريف شكلية مع الأسف . وفي بنك التسليف بوجه خاص يندر أن تجد الموظف الذي يستخدم حريته في التصرف ومع أن كل فرع من البنك يعتبر من الناحية الرسمية بنكا قائما بذاته .. يحق له التصرف كما يشاء .. فان هذه ((البنوك المستقلة)) لاتخشى شيئا قدر ماتخشى حريتها ! فهي حريصة على أن تسأل القاهرة في كل صغيرة وكبيرة ، وحريصة على أن تكون ((عبد المأمور)) .. بدلا من أن تكون هي المأمور !

وفي الريف الآن جيش من الشباب يقود حركة التعاون الزراعي ، ولديه الجرأة على التصرف ، والقدرة على الابتكار ، والرغبة في خدمة الفلاحين .. ولكنه يتبع البنك ، والبنك يقيده ، ويحنق حماسه باسم الورق ، وتحت أطنان من الورق .

والواقع أن كل شيء في ريف بلادنا الآن مهيأ للتطور : سلطان الاقطاع ضرب في الصميم ، التنوير العلمي والاجتماعي يكفله جيش المشرفين ، السماد والبذور والقروض يقدمها البنك بلا قيد ولا شرط .. طريق مفتوح أمام الفلاح كما لم يكن مفتوحا في يوم من الأيام ، ولكن خطواته عليه بطيئة .. لأنه مفروش بالورق .

والفلاح أهون عليه أن يكون الطريق مفروشا بالشوك . فهو قادر على أن يدوس الشوك بقدمه الحافية .. أما الورق ، فقدم الفلاح لم تتعود بعد على المشي فوقه !

و سيرقص الفلاحون هذا الاسبوع احتفالا بعيد انتصارهم على الاقطاع .

ولكن أقدامهم ستكون أكثر خفة اذا أتيح لها أن ترقص ذات يوم في عيد الانتصار على الورق!

وكل عام والفلاحون بخير ...

صلاح حافظ

السجن للجدعان !

وقع خطأ في عنوان المقال المنشور بقلم مصطفى درويش في صفحة ٣٥ من هذا العدد . صحة العنوان : السجن للجدعان !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

على مدى القرون يقدم الازهر الفكر الاسلامي الى المسلمين في جميع انحاء العالم حتى الفتاة المسلمة فتح لها الازهر ابوابه .

الإسلام في عاصمته!

تحقيق : حافظ امام • تصوير : محمد رشوان

الاسلام ..
ذلك الدين العظيم .. وآخر رسائل السماء الى الارض ..
كم من الجرائم ارتكبت باسمه
وآخرها .. تلك التى تتجمع خيوطها الآن بين كواليس القصور الملكية فى الرياض وطهران . . .
تلك القصور .. ماذا قدمت للاسلام . . .
والقاهرة . . .
تلك العاصمة التى حملت لواء الدعوة الاسلامية الصحيحة منذ قرون ..
ماذا قدمت .. وماذا تقدم ـ حتى الآن ـ للاسلام والمسلمين . . .

ان الحديث عن مصر والاسلام لابد ان ينطرق بنا الى الازهر . الازهر بكل شموخه وتاريخه وعراقته .. ودوره على مدى الف عام فى صيانة التراث الاسلامي العربي وحماية لغة القرآن من الضياع وسط موجات الغزو الاجنبي .

من الازهر انتشر نور العلم .. وامتدت خيوط الحضارة الاسلامية الى كل بلاد المسلمين .

واليه وفد الوافدون من جميع الاقطار طلبا للثقافة .

ومنه خرجت افواج العلماء والمفكرين المسلمين يحملون نور الاسلام فى عقولهم وقلوبهم

من اجل هذا اولت الثورة الازهر عنايتها منذ اللحظة الاولى لقيامها ويكفى ان نعرف ان ميزانية الازهر قد تضاعفت خمس مرات منذ عام ٥٢ حتى اليوم .. وان هذه الجامعة العريقة لا تزال تؤدى رسالتها نحو المسلمين جميعا .

فى هذا العام اوفد الازهر ٥٠٠ عالم من علمائه الى ٣٦ بلدا اسلاميا وغير اسلامي لينشروا نور الثقافة الاسلامية فى كل مكان . واوفدت جامعة الازهر ٦٥ من اساتذتها المتخصصين فى اصول الدين والشريعة والقانون واللغة العربية والفلسفة ليدرسوا علوم الاسلام فى جامعات ليبيا والعراق والسودان وافغانستان والاردن وبيروت وفى معاهد اليمن الدينية .

ولا يقتصر دور الازهر على ايفاد رسله وعلمائه بل تمتد رسالته فتشمل الاشراف على ٢٤ معهدا دينيا فى القويرى بليبيا ، ومقديشو وبرلو بالصومال ومعهد غزة وحضر موت وامارة دبى ومعاهد صنعاء وتعز ومجموعة من المعاهد الدينية بمدن الجزائر المختلفة .

مدينة المسلمين

ولا يزال الازهر كما كان دائما قبلة المسلمين ومناط آمالهم . اليه يفد كل عام الآلاف من ابناء المسلمين من مختلف دول آسيا وافريقيا ودول امريكا اللاتينية ودول اوربا وبالذات من انجلترا ويوغوسلافيا وفرنسا والمانيا .. لقد بلغ مجموع الوافدين الى الازهر ومعاهده وجامعته سبعة آلاف طالب ينتمون الى ٧١ بلدا بخلاف ١٣ الفا يدرسون بالمعاهد والجامعات العادية . ويقيم منهم ٤٥٠٠ وافد بمدينة ناصر للبعوث الاسلامية . تلك المدينة التى انشئت لتستقبل المسلمين القادمين للدراسة بالازهر . وتضم ٤١ وحدة سكنية . وهناك مجموعة كبيرة منهم تصرف لهم المنح الشهرية التى تتراوح مابين ١٠ و ١٥ جنيها للطالب الوافد .

ولم تكن مضاعفة ميزانية الازهر بهذه الكيفية هى المظهر الوحيد لعناية الثورة بالازهر بل تمثلت تلك العناية ايضا فى اصدار قانون ١٠٣ لتطوير الازهر ومعاهده وانشاء مايسمى بمجمع البحوث الاسلامية .

عود الى بدء

لقد صدر قانون تطوير الازهر ليصل ما انقطع بين الازهر وبين المجتمع من صلات لقد اراد الله لتلك الجامعة الاسلامية الاولى والتى كان يختلف اليها الناس من كل مكان على مر العصور ليدرسوا علوم الدين والدنيا معا ويتعلموا القرآن والحديث والفقه الى جانب علوم الفلك والرياضة والحساب .. اراد القانون ان يلعب الازهر هذا الدور من جديد . من هنا كان تطوير الازهر وانشاء كليات الطب والهندسة والزراعة والتجارة وتعديل مناهج الدراسة بكليات الشريعة واللغة واصول الدين . ليعود الازهر الى بدء .. ويصل ما انقطع .

وازداد اقبال المسلمين على الجامعة المتطورة حتى بلغ عدد طلابها هذا العام ١٥٦٥٨ طالبا منهم ٣٣٠٦ طلبة وافدون جاءوا من كل بلاد الدنيا .

ان انشاء هذه الكلية قد فتح امام الفتاة المسلمة ابواب الاختلاط الفكرى .. لقد كانت الفتاة المسلمة محرومة من الدراسات الدينية المتخصصة داخل الازهر واليوم اصبحت تنال حظها من تلك الثقافة الرفيعة .

فتح باب الاجتهاد

وفى مجال نمو الازهر وتطويره انشئ مجمع البحوث . والغرض منه مواجهة المشكلات التى تعترض حياة المسلمين بفعل التقدم العلمي والصناعي وصراع المذاهب الفكرية والعقائدية ، وليكن هذا المجمع هو الهيئة الاسلامية العليا التى يجد المسلمون

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مئات من الفتيات المسلمات جئن من كل انحاء العالم ليحصلن على الثقافة الاسلامية .

السيد محمد توفيق عويضة سكرتير المجلس الاعلى للشئون الاسلامية

في نشاطها بيان رأي الاسلام في كل ما جد ويجد من مشكلات متصلة بالعقيدة والتربية .

انه فتح جديد لباب الاجتهاد أمام المسلمين بعد أن ظل مغلقا زمنا طويلا بلا مبرر .

ان هذه الابحاث تناقش في مؤتمر يضم علماء المسلمين من مختلف انحاء العالم وقد عقد المجمع مؤتمرين الاول عام ٦٤ وحضره مائة عالم من ٤٠ دولة من دول اسيا وافريقيا . ودول أوربا وأمريكا اللاتينية . كما عقد مؤتمر ثان في العام الماضي ، والمؤتمر الثالث على وشك الانعقاد في الايام القادمة .

وليست هذه هي كل رسالة الازهر ومجمع البحوث بل تمتد لتشمل الاشراف على طبع المصحف الشريف وتصديره وامداد الهيئات الاسلامية في العالم بنسخ منه لقد وزع ¾ مليون نسخة من القرآن الكريم في المدة من يناير ٦٥ حتى يناير الماضي .

وعلى عاتق مجمع البحوث يقع عبء فحص المؤلفات الاسلامية الصادرة في انحاء العالم وابداء الرأي فيها . وفي خلال عام مضى فحص علماء المجمع ١١ مؤلفا عربيا وأمروا بمنع تداول خمسة منها الى جانب فحص ٨ مؤلفا بالانجليزية والفرنسية والالمانية والروسية والاردية والتركية واليوغوسلافية .

ملايين الكتب كل عام

ان الخدمات التي تؤديها القاهرة للاسلام والمسلمين ليست مقصورة على الازهر ودوره بل هناك أجهزة تعمل ليلا ونهارا من أجل نشر الثقافة الاسلامية على أوسع نطاق عن طريق المطبوعات الاسلامية التي تتناول عرض وشرح الثقافة الاسلامية ويشرف عليها عدد كبير من العلماء واساتذة الجامعات . ومنها مجلة منبر الاسلام وتصدر ليس بالعربية فقط بل باللغات الانجليزية والفرنسية والاسبانية وسلسلة كتب اسلامية والتي تترجم الى اللغات الحية والمحلية لشعوب قارات افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية

هذا بجانب آلاف الكتب التي تلفظها المطابع كل يوم والتي تتولى التعريف بالاسلام ونظمه واحياء ما كتبه المسلمون الاوائل من تراث اسلامي في الفقه والعلوم والآداب والفلك والرياضة .

وحتى يوليو الماضي كان ما تم توزيعه من هذه المطبوعات على كافة البلاد الاسلامية يقدر بحوالي مليونين . وفي كل يوم تحمل الطائرات صناديق مملوءة بالكتب الاسلامية في طريقها الى انحاء العالم الاسلامي .

الشيخ الحصري يرتل

في الكونجرس الامريكي

وهناك جهود أخرى تبذل في مجال نشر الثقافة الاسلامية لاخراج أول موسوعة شاملة في الفقه الاسلامي وهي موسوعة ناصر . وسيجمع الفقه على ثمانية مذاهب وستكون الموسوعة من ٥٠ مجلدا . ومن أجل اصدارها يعمل ١٣٠ عالما يمثلون مختلف المذاهب والاتجاهات في الداخل والخارج . اما الجزء الاول من هذه الموسوعة فسيصدر مع أعياد الثورة القادمة .

ولا يستطيع أي انسان مسلم أن يقلل من اهمية تسجيل القرآن على اسطوانات فلاول مرة في تاريخ المسلمين يتم حفظ القرآن بهذه الطريقة ويسجل القرآن بأكمله بالقراءات المرتلة . قراءة حفص على ٤٤ اسطوانة وقراءة ورش على ٦٨ اسطوانة .

وتهافت المسلمون وغير المسلمين على هذه المصاحف المرتلة حتى بلغ ما تم توزيعه ستة آلاف نسخة . ومن بين الذين طلبوا نسخا من المصحف المرتل المتحف البريطاني . والحت ١٤ مكتبة من مكتبات الكونجرس الامريكي في طلب عدة نسخ من المصحف المرتل .. وهناك يمكن أن تسمع صوت الشيخ الحصري وهو يرتل القرآن الكريم .

الصلاة والوضوء على صوت البيك آب

ولكي تصل تعاليم الاسلام واضحة الى المسلمين الذين لا يعرفون اللغة العربية تم تسجيل الأذان وكيفية الوضوء والصلوات الخمس باللغات الانجليزية والفرنسية على سبع اسطوانات من البلاستيك داخل غلاف وأمام كل اسطوانة رسوم وصور تبين حركات الصلاة .. وتستعمل هذه الاسطوانات على أجهزة بيك أب ترانزستور. **ويجرى الآن تسجيل الأذان** والوضوء والصلوات الخمس باللغات الافريقية والأسيوية الهوسا - اليامبرا - الفولاني - الفولف - السواحلية الاردية - الاسبانية والالمانية .

وفي هذا العام وصل أكثر من ٦٠ ألف اسطوانة من هذه الاسطوانات مزودة بالبيك أب الى المسلمين في كافة انحاء العالم .

وعن طريق نشر الثقافة الاسلامية تبذل الجهود من أجل المساهمة في انشاء المساجد والمعاهد والمراكز الاسلامية في مختلف البلاد الأسيوية والافريقية . أما في داخل الجمهورية فتصل المطبوعات والنشرات الاسلامية الى المواطنين في يسر وسهولة . كما تم انشاء مكتبة اسلامية كاملة في كل مسجد من المساجد التي في بلدنا والتي يزيد عددها على ٣٠٠٠ مسجد .

حتى لقد بلغ مجموع ما وزع من مطبوعات داخل الجمهورية ثلاثة ملايين وربع مؤلف ومصحف بالاضافة الى ثلاثة الاف مصحف مرتل والفي كتيب لتسجيلات الصلاة والأذان وكيفية الوضوء .

مزيد من الجهود

هذا الى جانب تنظيم مسابقات صيفية في عمل بحوث حول موضوعات اسلامية تنمية للثقافة الاسلامية بين الشباب . وقد انتهت أربع مسابقات اشترك فيها ١٣٠ ألفا فاز منهم ١٢٠٠ طالب وطالبة

الاشتراكية والدين

وفي لقاء مع الرجل المسئول عن نشر الثقافة الاسلامية السيد محمد توفيق عويضة قال لي انه قد تم تكوين لجنة للتعريف بالاسلام ومهمتها تلقي الخطابات التي تستفسر عن مسائل دينية أو اجتماعية وتتولى اللجنة الرد على هذه **الاستفسارات باللغات المختلفة .**

وبمناسبة الدعوة الى ما يسمى بالحلف الاسلامي تكونت لجنة أخرى لسمى سكرتارية الحلف الاسلامي وهذه اللجنة تتولى الرد على الخطابات التي تصلها فعلا من المسلمين والتي تتناول بالمناقشة مسألة الحلف الاسلامي وموقف المسلمين منه . وهذه اللجنة تضم جهازا كاملا من اساتذة الجامعات والمترجمين .

وفي معرض الحديث قال السيد عويضة ان الذين يرفعون راية الحلف الاسلامي يدعون أن الاشتراكية العربية معادية للاسلام وتعني الكفر والالحاد . لذلك وجدنا أنه من الواجب تفنيد هذه الادعاءات وقد انتهينا فعلا من اعداد كتاب ضخم عن اشتراكيتنا وصلتها بالاسلام . ان هذا الكتاب يؤكد أن الاسلام ينادي بالعدالة الاجتماعية والمساواة بين الناس وتوفير مستوى طيب من المعيشة لكل مسلم وهذا طريق اشتراكيتنا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بعد أن بحثت هذه الصحف الرتل تم تسجيل الأذان وكيفية الوضوء والصلوات الخمس بمختلف اللغات

كل وسائل التنوير في خدمة الفكر الإسلامي ..

ملايين الكتب والمطبوعات الاسلامية تخرج كل يوم الى جميع انحاء العالم

ان المتتبع للجهود التي تبذلها الدولة من أجل خدمة المسلمين لا يسعه الا أن يخرج بحقيقة واحدة هي .. ان القاهرة قد قدمت للاسلام مالم يقدمه أحد

● ● ●

وبعد ...

هذه خلاصة للجهود التي بذلتها القاهرة باخلاص من اجل خدمة الاسلام والمسلمين .

لماذا تقدم اصحاب الفخامة والجلالة للاسلام والمسلمين ؟

ان كشف حسابهم في هذا المجال زاخر بالجرائم التي تعتبر في أبسط صورها خروجا صريحا على قواعد الاسلام .

فأين الحبيب بورقيبة من الاسلام عندما اباح الافطار شهر رمضان وقال ان الصيام يعطل الانتاج .

وأين هو من الاسلام عندما يدعو الى التعاون مع الاستعمار وعندما نادى بتصفية قضية فلسطين وضرورة التفاوض مع اسرائيل عدوة العرب والمسلمين .

ثم .. أين اسلام بورقيبة الذى امر أن تكون اجازة العيد يوما واحدا فقط .

نهب اموال المسلمين

وتعالوا نتساءل

متى اباح الاسلام للحاكم ان يثرى على حساب الشعب ؟

ان يملأ بطنه بالطعام ، وخزائنه بالمال ، وقصوره بالنساء .. بينما شعبه يتضور جوعا ؟

ومتى اقر الاسلام للحاكم ان يحيا حياة كلها بذخ وترف ورعيته لا تجد القوت ؟

ان شاه ايران يقوم بعملية نهب منظمة لاموال الشعب الايرانى المسلم .. بينما افراد الشعب يموتون جوعا .. ويقتلهم المرض والفقر .. ويبيعون اولادهم لكبار الرأسماليين مقابل كسرة خبز

ان الارقام تقول ان شاه ايران قد خصص لزوجته ٢ مليون جنيه كل عام ومثله لابنته ومليونا اخرى لزوج ابنته ومليونين لجناب السفير الامريكى فى طهران ، ومليونا أخرى لكل واحد من اخوته .

وخلال السنوات الست الماضية قدمت أمريكا مليار دولار ونصفا الى ايران لكن هذه الاموال اخذت طريقها الى المصارف خارج ايران تحت اسم الشاه وعصابته .

وقال أحد رجال الشاه أخيرا ان ثورة الغد لن تجد ملجأ واحدا .. ان الاموال التى أخذناها قد وضعت فى أماكن امينة خارج ايران .

نصف مواليد ايران يموتون كل عام

وتحدث عمليات النهب هذه بينما الشعب الايرانى المسلم يعانى من المرض والجوع . ان ٢٠ فى الالف من اطفال ايران يولدون موتى و٨٦ فى الالف يموتون قبل ان يبلغوا الشهر الاول و٢٩٥ فى الالف يموتون خلال عامهم الاول .

فاذا اضفنا اليهم عدد الاطفال الذين يموتون قبل بلوغ عامهم الخامس لتبين أن عدد الاطفال الذين يموتون كل عام يتجاوز ٥٠ ٪ من المواليد .. ان كل هذا بسبب الشاه والاقطاع فى الحكم وفى الارض ورأس المال .

ويحدث هذا الاسراف أيضا بينما اقتصاديات ايران فى حالة من السوء لم يسبق لها مثيل لدرجة أنه فى الاقليم الشمالى الشرقى تلجأ عائلات الفلاحين - وهى عائلات مسلمة - الى بيع اطفالها من سن الخامسة لصناع السجاجيد حتى يفيدوا من اصابعهم المرنة فى هذه الصناعة .

الشعب يموت جوعا بينما تحقق الاحتكارات الاجنبية أرباحا صافية كل عام ١٠٠ مليون جنيه استرلينى ، ويتقاضى الشاه ٦٠٠٠ دولار شهريا مرتبا لولى العهد الطفل .

التحالف مع أعداء الإسلام

وهل من الاسلام أن يتحالف شاه ايران مع أعداء الاسلام . لقد اعترف شاه ايران باسرائيل متجاهلا شعور كافة المسلمين . كما ثبت أن شاه ايران الذى يدعو الى حلف اسلامى اليوم قد عقد اتفاقا سريا مع اسرائيل فى شهر اكتوبر الماضى، والعجيبانههذه الاتفاقيةاستدعى الامبراطور عددا كبيرا من ضباط اسرائيل لتولى قيادة بعض قطاعات الجيش الايرانى .

أما دعيه الدواعى فتأتى أخيرا عندما طلب الشاه طائرات اسرائيلية لنقل الحجاج المسلمين الى الاراضى المقدسة .

وهذه ليست نكتة !! بل هى حقيقة الشاه .. وما خفى كان أعظم . ولم يقتصر الامر عند هذا الحد بل فتح الشاه الباب على مصراعيه امام النفوذ الصهيونى ليتغلغل فى الاقتصاد الايرانى ويسيطر عليه ..

ان الصهيونيين يسيطرون اليوم على الصناعة والزراعة فى ايران بل أصبحت ايران بالفعل اكبر سوق فى العالم لتصريف المنتجات الاسرائيلية .

وفى ايران توجد خمس صحف ومجلات اسرائيلية .. علاوة على أن محطة التليفزيون الايرانية يديرها صهيونى اسمه (ثابت باسيل) .. الى جانب ١٥ دارا سينمائية يمتلكها الصهاينة ويستغلونها للدعاية لاسرائيل .

الشاه يتاجر فى المخدرات

وبعد النفوذ الصهيونى لتتخذ من ايران مركزا لتوزيع المخدرات القادمة من اسرائيل خاصة الافيون ويقوم شخص يهودى اطلق على نفسه اسم محسن عرب . بتسويق الافيون تحت اشراف الشاه على أن يحصل الشاه على ٨٠ ٪ من الارباح

كتب ضد الاسلام تصدر فى ايران

واذا كان الشاه غيورا حقا على الاسلام .. وحريصا على مصلحة المسلمين .. أما كان أولى به أن يرعى المسلمين داخل حدوده .. ينقذهم من الجوع والمرض والاقطاع والاستغلال .. وأن ينقى الدين مما علق به من شوائب وما أصابه من تحريف على يد الدخلاء .

وتحت سمع وبصر الشاه وحكومته تصدر المؤلفات التى تطعن الدين وتحرف معناه .

هناك رجل ايرانى يسمى الكاشانى أصدر مؤلفا فى تفسير القرآن اسماه الصافى . أورد فى هذا التفسير مايشكك فى القرآن كالادعاء بأن عليا جمع قرآنا آخر غير القرآن الذى جمعه أبوبكر بمشورة عمر وغير المصحف الذى جمعه عثمان على ملأ من الصحابة وبموافقتهم .

ويذكر هذا الكاشانى أن القرآن الذى اجمع المسلمون على صحته تنقصه مئات الآيات والسور وأن أبا بكر لما فتح المصحف وقعت عيناه على ما أسماه الكاشانى « فضائح المهاجرين والانصار » وانه رفضه لهذا السبب وطلب الى على حذف هذه الفضائح فلم يقبل . وأن عمر بن الخطاب كان يتآمر مع خالد بن الوليد على قتل على حتى لايذيع فضيحته ..

ان هذا الكلام الغريب الذى جاء على لسان الكاشانى وفى كتابه المتداول فى ايران قتح ثغرات لطعن الطاعنين . وما يزال متداولا تحت سمع وبصر الشاه واعضاء حكومته .

وفى ايران تسود العقائد الباطنية التى كانت انكارها وبالا على المسلمين فى مختلف العصور .

ان الباطنية هم الذين يؤولون القرآن تأويلات غير صحيحة كأن يقولوا فى تفسير قوله تعالى من النحل .

يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس .

يقولون ان المقصود بهذا السيدة فاطمه بنت رسول الله عليه الصلاة والسلام والتى تلد الحسن والحسين ، أى ان مايخرج من بطنها هما الحسن والحسين فيهما شفاء للناس .

حافظ امام

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

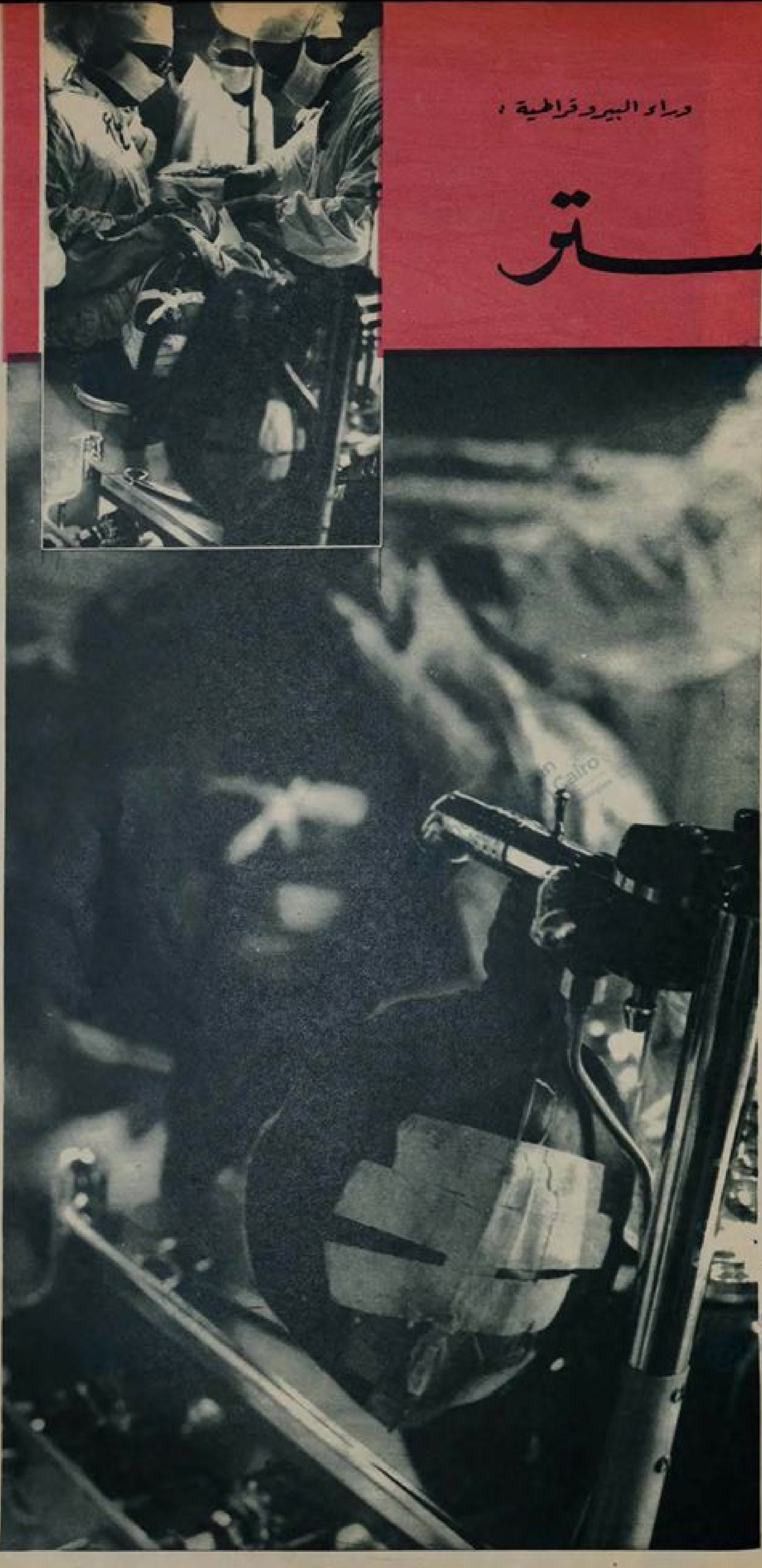

وراء البيروقراطية :

بالستر وحده!

في المستشفى الضخم ، الهائل .. مستشفى السكة الحديد .. التقطت عدسة فاروق ابراهيم صورة هذه الفضيحة! في الصورة كما ترى تلك مجموعة من الأطباء يساعدون الجراح عبد الحميد شوشان في عملية يقوم بها لاستئصال جزء من معدة مريض . وهي عملية كان لا يقوم بها في العالم الا عدد قليل جدا من الأخصائيين .. واكتسب الجراح الانجليزي « تانر » بسببها شهرة عالمية .

وفي الصورة يبدو خرطوم جهاز الأكسجين الذي تتوقف عليه أحيانا حياة المريض أثناء العملية ، لأنه يعيد اليه القدرة على التنفس اذا فقدها بسبب البنج ..

ولكن .. أين الفضيحة ؟ انها .. في الصورة - داخل المربع الأبيض !

وهي تتمثل في « طرطة » الجهاز .. مجرد كرة من القطن أرخص من كرة القدم ، ولكنها ممزقة ، والأطباء - كما ترى - اضطروا الى لصق أجزائها بالبلاستر ثم توكلوا على ستر الله وعملوا الجراحة الخطيرة !

والسبب ؟

ليس - كما قد تتصور - انها غير متوافرة في السوق . وانما السبب هو تسكع الطلبات لمدة شهرين .. من أجل الترخيص بشرائها !

وحتى هذه اللحظة ماتزال الطلبات تدور ، والعمليات الجراحية تجرى معتمدة على قطعة « بلاستر » يلصقها الأطباء قبل كل عملية ، ويرفعون أكفهم الى السماء قائلين : استر يارب !

خالد عبد السلام

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الوجه الأول للصورة ..

اسطورة الفرخة التي تبيض ذهبا .. وقصتها مع صاحبها الذى ذبحها .. هذه الاسطورة حدثت على أرض بلادنا .. سجلتها سلطات مدينة العامرية بالصحراء الغربية . وفى هذا التحقيق تقدم آخر ساعة جانبا من القصص .. والمعلومات .. وترجو لامين الفلاحين عبد الحميد غازى التوفيق فيما يجريه من تحقيقات حول ماجاء بهذه المعلومات .

زاغت نظرات الالفى رجل الذين ازدحم بهم المكان الضيق .. وتلاحقت انفاسهم .. وبدأ صمت غريب يلف المكان .. وكأن هذا العدد الكبير قد أتى على الكلام كله .. كما أتى من قبله على القليل من الطعام والشراب والنقود .. وبدا أن اليأس سيطر على النفوس بعد أسبوع كامل من الاقامة والمبيت فوق رصيف محطة السكة الحديد ..

والتهف الجميع على أمل فى سماع صوت سيارة .. فما زال فى امكان صاحب السيارة أن ينقذهم من المأزق القريب .. فهو الذى نقلهم مئات الاميال من بلادهم بقرى الوجه القبلى .. الى هذا المكان .. والذى تناسى أول التزاماته .. وهو نقلهم الى مكان العمل ثم اعادتهم الى قراهم .. واستقطع من أجورهم مقدما المبالغ التى حددها نظير ذلك .. واطمأننا من جانبهم الى أن أجرة القطار مدفوعة .. لم يعملوا حسابها .. ولا حسابهم .. حتى فوجئوا بهذا الموقف ينتظرهم على المحطة بعد انتهاء العمل .. وعز عليهم فى بداية الامر أن يتسولوا لقمة العيش .. ولكن منطق الجوع غلب كل منطق .. فامتدت الايدى الخشنة الشريفة تستجدى لقمة العيش .. ومرت سبعة أيام .. ليشهد اليوم الثامن سقوط شهيدين ..

ونقلت سيارات الاسعاف عددا كبيرا منهم الى المستشفيات وأمرت سلطات المحافظة والاتحاد الاشتراكى بنقل الباقين الى بلادهم على حسابها .. وابلاغ السلطات العليا .. حتى لا تتكرر المهزلة ..

تجارة البشر

كان تاجر البشر يلعب دور البطولة فى واقعة جديدة .. فى الجهة الاخرى المقابلة من صحارى بلادنا .. فى صحراء سيناء .. فهو قد نقل هذه المرة ..٨٠ عامل .. وبعد أن اقتسم معهم أجورهم مقدما .. وتركهم وحدهم تحت اشعة الشمس الحارقة

وعندما اتصلت به .. عرفت من موظفى مكتبه انهم لم يقبضوا مرتباتهم منذ ثلاثة أشهر .. وان التاجر باع سيارته الرسيمس .. وسحب أرصدته من ثلاثة بنوك كان يتعامل معها .. ثم اختفى .

وحكاية ثالثة .. وقعت هذه المرة على بعد أكثر من الف كيلومتر .. من الحادثتين السابقتين .. فى محافظة كفر الشيخ مطاردة قصيرة بين سيارة وقطار .. انتهت على رصيف السكة الحديد بمركز قوه .. ونزل صاحب السيارة مسرعا الى داخل المحطة .. وفى مواجهة عدد من العمال .. وقف يصدر لهم الاوامر .. ويحدد جهة العمل .. ويسلب منهم أى حق فى مجرد مناقشته ..

واكتشف أنهم باختصار انضموا الى نقابة .. وان اخوانهم أعضاء اللجنة النقابية هم الذين يتفقون لهم مع جهات العمل .. هم الذين

ثلاثة ملايين ..ومشكلة!

على الصفحات التالية ترسم « آخرساعة » وجهين لصورة واحدة : صورة الثلاثة ملايين عامل زراعى فى بلادنا .

الوجه الاول لا يكاد يجهله احد : فهو موروث من قرون وملامحه تدل على أن الماضى لم يغسل كله بعد .

والوجه الثانى جديد .. وملامحه تدل على أن الماضى فى طريقه الى الزوال !

تحقيق :
رشدى ابو الحسن
جمعة عبد الصبور
بريشة :
محمود مصطفى
وعدسة :
محمد سعيد

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu

ثلاثة ملايين عامل تراحيل ، ينتقلون من بلد الى بلد ، وراء مشروعات الثورة : يشقون الترع ، ويطهرون المصارف ويقيمون المباني ، ويصلحون الارض ، ويزرعون الصحراء . ولكنهم يحيون حياة بائسة ، أجورهم قليلة : ومع ذلك يتقاسمها المقاول معهم .

والثورة تقف معهم ضد الذين يستغلونهم . والمستغلون لايستسلمون، ويخوضون لحماية امتيازاتهم حربا عنيفة، تغير سلاحها حسب الظروف، يوما بيوم، ويقدم هذا التحقيق صورة هذا الصراع الدامي، بين المقاولين وثلاثة ملايين عامل!!

الدجاج الذى يبيض الذهب !

سيرلبون ويديرون منهم كل شيء .. وخاف صبير تاجر البشر بهذه اللغة الغريبة عليه .. واخرج مسدسه .. واطلق الرصاص .. واستقرت رصاصتان فى راس عامل شاب منهم اسمه حافظ عبد القادر .. فسقط فاقد النطق .. وتقدم الجاني يحاول ان يزحزح بقدمه جسد الضحية ليلقيه على شريط القطار .. حتى يمر القطار فوقه .. فلما خشى ان يفلت من يده زمام السيطرة على الموقف .. اطلق مابقى فى مسدسه من رصاص .. واستقل سيارته هاربا ..

المبادرة دائما

فى ٩ سبتمبر سنة ١٩٥٢ .. وقبل مضى ٥٠ يوما على قيام ثورتنا .. صدر قانون الاصلاح الزراعى .. ومعه صدر أول قانون يسمح بتكوين تنظيمات نقابية لعمال الزراعة .. ولكن انتهازية المقاولين جعلتهم يسرعون الى كبار موظفي الزراعة .. ويتولون — كما يقول صلاح ابو المجد رئيس نقابة العمال الزراعيين — تشكيل اتحاد عام عمال الزراعة فى سنة ٥٥ .. ولم يكن غريبا بعد ذلك أن يضم اتحاد العمال الزراعيين عددا كبيرا من كبار الملاك والاقطاعيين أنفسهم .. فمثلا مع كبار الموظفين .. كان هناك ملاك الخمسين فدانا .. والطواحين والسيارات .. مثل حسن عبد المحسن .. وقبل ان ينتهى هذا الاتحاد الى مصيره المحتوم .. قام بعمل جليل !!.. جمع الاشتراكات من عمال الزراعة المتلهفين على اى تنظيم يحميهم .. ووزعها على اعضاء مجلس الادارة .. الذين لم ينسوا اقتسام كراسي ومفروشات وستائر مقر الاتحاد .. وحملوها الى بيوتهم .. وفى مديريات العمل اكثر من بلاغ حول هذا العمل الغريب .. الاغرب ان مجلس الادارة والمسئولين فى الاتحاد اغراهم ارباح هذه العملية .. فاسرعوا لتكوين روابط لعمال الزراعة .. واستمروا فى جمع الاشتراكات ..

وفى اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطنى للقوى الشعبية .. طلب ممثلو العمال الزراعيين تكوين نقابات حقيقية لحمايتهم من استغلال المقاولين..

وايد الرئيس جمال عبد الناصر على الفور طلبهم .. ورفض السيد الرئيس فكرة البحث فى المؤتمر حول تمثيل الجمعيات التعاونية للعمال الزراعيين

والمنطق هنا يقدم التفسير .. فصاحب الحيازة داخل الجمعية التعاونية .. لايمكن ان يمثل الاجير المعدم تمثيلا حقيقيا .. وامر الرئيس بدراسة اول مذكرة قدمها ممثلو العمال الزراعيين

.. ثم جاء الميثاق بنص واضح على ضرورة قيام نقابات لعمال الزراعة .. ودخل اصحاب الحيازات والمقاولون بين صفوف العمال فى ٤٠٦٠ نقابة تم تكوينها .. وضمت ٣٠٠ الف عامل زراعى .. ومع أول عثرة على طريق النضال الصحيح من أجل تصحيح أوضاع ملايين العمال الزراعيين جرت محاولة لتطهير الصفوف .. وساعدت اجهزة الدولة فى وزارة العمل على تخليص النقابات من الدخلاء .. وتم حل ٤٠٠ لجنة نقابية .. وتم وضع أول خطة عمل هدفها تمكين عمال الزراعة من أجورهم الفعلية .. منع ملايين الجرائم التى تتم كل ساعة .. جرائم الضحايا فيها دائما العمال الزراعيون .. والجناة هم المقاولون او مقاولو الانفار .. والضحايا ثلاثة ملايين رجل واكثر .. والمقاولون منتشرون فى مناطق هذه الملايين ..

ثلاث درجات للاستغلال

الدرجة الاولى تبدأ بالقرية .. والدرجة الثانية فى المركز .. والثالثة فى المدن الكبيرة والعواصم .. والاخيرة لها رخصة معترف بها من وزارة العمل نظير رسوم معينة ..

الدخل والثروة على أول درجة احدهما اضعافه فى نطاق أى عمل شريف .. والامثلة على ذلك بالالاف .. أكثر من اربعة الاف مثل فقط فى الاربعة الاف قرية ..

ومثل المنشار يقطع الخشب صعودا وهبوطا.. المقاول فى القرية يجمع الفلوس بنفس الطريقة .. له عمولة ثابتة من جهة العمل .. من مقاول المركز او المالك الكبير او الجمعية التعاونية .. عمولته نسبة محدودة تتراوح بين ٨٪ و ١٠٪ على أجر كل نفر .. وهذه النسبة فى حد ذاتها يمكن اعتبارها حقه ولا ضير منها .. ولكن مصدر الخطورة هو تسلطه على أجر العمال .. فالمقاول يتسلم الاجور من جهات العمل ليسلمها الى العمال .. وهنا تكمن الفرصة الثمينة .. الدرجة الاولى من سلم الثراء .. فالعامل مجبر دائما وبلا اختيار .. وامامه اختيار واحد فقط .. العمل أو الجوع .. والمقاول أول من يعرف هذه الحقيقة .. فالمقاول دائما يجمع بين عدد من الحرف .. بين تجارة الحبوب .. والبقالة .. وتجارة الاقمشة .. وكل زبائنه هم الانفار انفسهم .. هم العمال الزراعيون .. والاسعار لايدخل فى تحديدها غير شيء واحد .. غير رغبة المقاول فى الاستيلاء على كل ما يصل يده من أجور العمال .. وما يحتمل ايضا ان يصلها مستقبلا.. وعلى هذا الاساس تباع الاقمشة والاطعمة والحبوب باضعاف اثمانها الحقيقية .. وتنتفخ جيوب المقاول

فى محافظة البحيرة مثلا مناطق واسعة من الاراضى التى يجرى استصلاحها .. فهى مركز للعمل .. لتجمع هؤلاء الكادحين .. ولرصع النقط على الحروف .. أو الاسماء على الالقاب .. يوجد من رؤساء الجمعيات التعاونية الذين تحولوا الى مقاولى انفار .. عبد النبى عطية فى قرية كفر سلامون .. وفكرى الحوق فى قرية خربتا .. ومحمد زيدان (الجديدى) .. واسماعيل مصطفى الشوربجى (البريم) .. ثم فهمى جبريل عمدة شبرا اوسيم .. وامين سر الاتحاد الاشتراكى .. ومن أعيان .. ومقاول انفار .. وربما سكرتير فنى ! واسماء أخرى كثيرة يشير لها أعضاء ومندوبو النقابة العامة بالمحافظة ..

الاخوان ايضا هنا !

وتزداد ثروة مقاول القرية .. وتتسع مقاولاته .. وتضيق به القرية .. وتمتد عملياته الى المركز .. فينتقل اليه والى الدرجة الثانية فى السلم .. يتحول الى مقاول مركزى .. الى مقاول يتعامل رأسا مع المقاول حامل الترخيص .. ويسير فى ركبه عدد من زملائه السابقين مقاولى القرية ..

واسماء محددة يرددها العمال الزراعيون فى المحافظة .. وامثلة مقاولى المراكز موجودة فى كل مراكز الجمهورية .. وفى محافظة البحيرة يوجد ابراهيم دراز .. وابراهيم الصيفى .. وفتحى عبد العزيز .. وثروات هؤلاء تمتد الى ملكية المحاجر أيضا .. وتحرك المسئولون فى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رفض العمال العمل مع المقاول .. فأطلق عليهم الرصاص !

المحافظة .. أنشأوا مكاتب داخل مجالس المدن .. وضعوا أمام كل مكتبة لافتة مكتوبا عليها (مكتب تشغيل عمال التراحيل) .. وداخل هذه المكاتب يلتقى كل المقاولين .. ويصافحون رؤساء مجالس المدن .. ويقوم المقاولون بأدوارهم الكاملة والمرونة .. ولا يبقى مجهولا غير الهدف من هذه المكاتب ..

وفى الدرجة الثالثة .. ويحتلها المقاولون المرخصون .. وكل مجهودهم بعد استخراج الرخصة .. هو حضور مناقصات لتنفيذ مشروعات المصالح والمؤسسات .. ولكى يقبض ليس من الضرورى ابدا أن يرسو عليه المزاد .. فهو يقبض فى جميع الاحوال .. ويحكم الرخصة .. فالامور متفق عليها بينهم .. وأى خلاف فى صفوفهم يترتب عليه خسارة الجميع .. أو مناقصة فى مكاسبهم .. لا يربح منها أى مقاول منهم .. ومنطقى جدا أن يتحدوا .. أن يواجهوا وحدة الجهات المواجهة .. الجهات صاحبة مبدأ (المناقصات) .. منطق معروف حتى لهذه الجهات نفسها .. وفى البحيرة تخصص فى هذا النوع من المقاولات أفراد أسرة كلها من **الاخوان المسلمين .. أسرة الطحان .. الحاج حامد ..** بدأ مقاولا قرية سنة ١٩٥٠ .. وانتهى الى الترخيص .. والى عزبة مساحتها ٢٠٠ فدان عند الكيلو ٤٥ بالنوبارية .. والعزبة للهابستان فاكهة .. والى أربع سيارات نقل .. والى ٦ سيارات ديزل .. والى عصارين .. والى ٨٠ فدان أرض زراعية بكفر بولين .. والى التآمر على مكاتب الشعب ولورثه .. ونفس هذه الصفات كلها لشقيقه الحاج محمد الطحان .. ولثمانية آخرين من أفراد العائلة .. وتزيد مساحة الملكية الزراعية الى ٥٠٠ فدان عند المقاول المرخص الحاج سيف باظة ..

ثلاثة ملايين مضطهد

ان بين أجر العامل الزراعى .. أو الثلاثة ملايين عامل زراعى .. بكل هذه الالوان من الاستغلال .. وان تسلمهم ٥٠ فى المائة من أجورهم الحقيقية .. كل هذا طبيعى .. الغريب أن المصالح والمؤسسات تدرك جيدا مدى الاستغلال . وتدرك معه الدور الصورى جدا الذى يقوم به المقاولون .. ومع ذلك .. ومع وجود لجان نقابية من بين العمال أنفسهم على استعداد للقيام بهذا الدور .. ومنع الاستغلال من أنفسهم وزملائهم .. فان المسئولين فى المؤسسات والمصالح يصرون على استخدام المقاولين .. على اسناد المشروعات .. كبيرة وصغيرة .. لهم .. متناسين أن هذه المشروعات نفسها .. هدفها الاساسى هو منع الاستغلال .. هو تحرير الوقت ثلاث الشعب بأوسع معنى .. بمعنى الكادحين عمال الزراعة ..

مندوب النقابة العامة للعمال الزراعيين فى البحيرة .. محمد على شلبى .. عامل زراعى أبا عن جد .. أسرته لم تعرف للفظ الحيازة معنى على مر الزمن .. كل دورها على الارض التى تعيش وتموت فوقها .. هو أعدادها للزراعة نظير الاجر .. مقابل القروش .. ولا شىء غير ذلك .. ولان محمد على شلبى هذا ما زال يحس .. ويقرأ ويكتب .. اختاره زملاؤه مندوبا عنهم فى النقابة العامة للعمال الزراعيين فى البحيرة .. واستطاع مع زملائه تكوين ٦٠ لجنة نقابية بقرى ومناطق العمل بالمحافظة .. وقرروا جميعا أن يبدأوا محاولة حل مشاكلهم .. توجهوا الى شوقى سليمان رئيس مجلس مدينة كوم حمادة .. وطلبوا منه المساهمة معهم لتوصيل الاجور الحقيقية لهم ولزملائهم دون عمولات ولا استقطاعات .. وعلى مسئولية الراوى ..

رد رئيس مجلس المدينة بصراحة ووضوح .. انه لا يعترف باللجان النقابية .. ورفض مجرد مناقشة النظام التقليدى الموضوع على مصير وحياة ٢٠ ألف عامل زراعى بمركز كوم حمادة وحده .. ولجأ هؤلاء العمال النقابيون الى عمل ندوة علنية .. لعل وعسى أن تكون للمواجهة بين المسئولين وهذه الالوف صدى ..

وجاء للندوة رئيس مجلس المدينة .. وعضوا مجلس الامة .. وأعضاء الاتحاد الاشتراكى .. وبنفس الصراحة والوضوح كرر رئيس مجلس المدينة .. وأصر على أقواله .. وانضم الباقون .. فلما واجههم العمال بنص المادة ٢٢ من قانون العمل .. المادة التى تنص على منع متعهدى توريد الانفار .. رفضوا المادة بجرأة نادرة .. يحسدون عليها .. واستمرت جهود النقابيين حتى استطاعوا الحصول على وثيقة من مدير مكتب العمل .. عبارة عن خطاب يشير الى أنه صدرت قرارات وزير العمل باسناد تشغيل العمال للجان النقابية .. ومرة أخرى رفض المسئولون .. واستمر المقاولون فى القيام بدورهم .. وضربت بالقوانين والتشريعات عرض مليون حائط وحائط .. القانون ٩١ لسنة ٥٩ .. قوبل بالرفض الصريح شكلا وموضوعا .

محاولة ولكن !

فى محافظة الدقهلية ظهرت بوادر لتجربة رائدة لحل مشكلة هؤلاء الكادحين .. وتتلخص التجربة فى أن تقدم عطاءات المشروعات الى رؤساء مجالس المدن .. الذى يقوم بتسليم الاجور الى **مجالس الاشراف** فى القرى . ومن هذه المجالس يتسلم عمال الزراعة أجورهم كاملة .. ووقع الخطأ التقليدى .. فمجالس الاشراف كما يقول السيد العشرى – تكونت من العمد وكبار الملاك الذين يفزعهم رفع مستوى أجور العمال .. عدم الدقة فى اختيار مجالس الاشراف هذه .. رتب عليها دخول (فودة محمد) وهو مقاول انفار الى مجلس اشراف القاطون .. ومع ذلك فان اهتمام المسئولين فى بداية المشروع جعل الانحرافات بسيطة .. ومرور الزمن .. تحول المشروع كله الى ابراهيم الغداوى وهو محاسب .. برئاسة مكتب المحاسبة .. وأصبحت شكاوى العمال وبلاغاتهم من الانحرافات .. تذهب الى مكتب المحاسبة .. لتبقى بلا حل ..

وانتهى المشروع ليترك أثرا حقيقيا .. فقد عرف العمال طريقهم الى حقوقهم .. وانتزعت لجانهم النقابية ثمانية مراكز بأكملها من أيدى المقاولين .. وبقى مركز ميت غمر تحت سيطرة المقاولين .. وهو أكبر مركز به عمال تراحيل .. واعترافا بالجميل والحقيقة .. يذكر عمال الدقهلية جهود محمد المصرى أمين المكتب التنفيذى بالمحافظة .. وأصبحت العمولة وهى ٥ فى المائة من الاجر تصرف على نقل العمال الى أماكن العمل .. وعلى علاجهم .. وعلى تمويل صندوق التأمينات .

حكاية المعهد الدينى

فى مدينة كفر صقر بمحافظة الشرقية .. تم بناء معهد دينى هائل .. بلغت جملة تكاليفه ١٢ ألف جنيه .. والمعهد لم تبنه أجهزة المحافظة .. ولا تبرعات الاثرياء .. ولكن بنته عبقرية سكرتير رئيس مجلس المدينة .. فتحت شعار جمع قرش صاغ من كل عامل زراعى .. بالاضافة الى أربعة قروش أخرى من أجر كل عامل كتأمين لانفسهم .. تم جمع ١٢ ألف جنيه .. وفى مجلس المدينة – كما يقول السيد سليمان مصطفى – استقر المبلغ الكبير .. وبعد أول محاولة من النقابة العامة لوضع المبلغ تحت تصرفها .. أسرع مجلس المدينة ببناء معهد دينى بالمبلغ .. ولم يجد المسئولون ولا العمال تفسيرا لهذا التصرف الغريب ..

ومن بقية المحافظات تخرج علامات التعجب على لسان عمال الزراعة أنفسهم .. فعبد الصمد ابراهيم ودن يشير الى مضارب الارز .. ومحالج القطن .. ومضارب الطوب .. على أنها مراكز تجمع للضحايا من العمال .. والجناة من المقاولين .. ويتعجب عندما لا يجد سببا لتمسك المسئولين فى هذه المراكز بالمقاولين .. مع علمهم بأن أجر العامل يصل الى ثمانية قروش بفضل دور المقاولين !

وقيل صالح السطيحة من المزارية مركز منيا القمح يروى قصة طرد الشرقين الزراعيين لمندوبى اللجان النقابية .. واحضار المقاولين والتعامل معهم فى جرأة وسفور .. فى الوقت الذى ضاعت فيه سدى بلاغات العمال عن هذا التصرف الغريب وفى الجمعية التعاونية بقرية التغدورة مركز دسوق .. استمال رئيس الجمعية بابن خالته مقاول الانفار .. وبدأت عملية المشاركة الوجدانية تتحول الى مشاركة من نوع آخر .. فأثبتت الاجور أسماء وهمية ومتوفية .. وثبتت الاستقطاعات من الاجور .. وعندما أبلغ العمال كان نصيبهم الفرق ..

علم .. وخرافة !

والثلاثة ملايين عامل زراعى .. فى مختلف بلاد الجمهورية .. ظروفهم واحدة .. قرية جدا .. بسيطة جدا .. فهم لا يملكون غير قوة عملهم .. اذا لم يعملوا لن يحصلوا على قوت يومهم وأولادهم .. فرصتهم للاستمرار فى الحياة هى مواصلة العمل .. هى عدم التوقف .. هى عدم الوقوف فى وجه المقاول .. أو الوقوف لتأييد لجانهم النقابية .. يجب أن تظل ظهورهم منحنية على الفئوس .. وعيونهم محدقة فى الارض .. وحالهم دائما على سفر .. مهما كان النفر البسيط الذى يقطعون مئات الاميال بسببه .. شروط قاسية .. وظروف صعبة .. يقابلها أوفر الشروط .. وأفضل الظروف على الجانب الآخر .. جانب المقاولين .. أبواب مفتوحة على مصاريعها لكل شىء .. الى حد يتسع لضم كل التناقض .. حتى لانعدام المبادىء .. فمن بين المقاولين أنفسهم من يدعى الاسلامية .. والثورية .. والاشتراكية .. وأنه رسول العناية الالهية لانقاذ هؤلاء العمال .. (من ايه ؟) .. من الاستغلال (الصورى)

واذا كان المقاولون فى محافظة البحيرة .. قد تركوا اللجان النقابية فى مواجهة المسئولين .. واكتفوا بموقف المتفرج .. وكأنهم يثقون بالنتيجة .. فان الصورة اختلفت فى محافظة كفر الشيخ فقد لجأ المقاولون الى الجريمة .. وسجلت محاضر الشرطة حوادث اعتداء قام بها المقاولون ضد مندوبى اللجان النقابية .. رغم أن موقف المسئولين فى كفر الشيخ لم يختلف كثيرا عن موقف زملائهم فى محافظة البحيرة ..

المعادلة الغريبة تفتح المجال لحوادث أغرب .. لحوادث واقعية تترتب عليها .. فمثلا حادثة المقاول الذى حاول جر العمال بالقوة للعمل عنده .. ولما رفضوا استخدم مسدسه .. وكسرت رصاصاته رأس واحد منهم .. والتحقيق بدأ وانتهى أمام نيابة قوه بكفر الشيخ .. هذه الحادثة نفسها تولدت منها حدوتة غريبة .. انتهت فى قسم الموسكى بالقاهرة .. فقد تحركت أمانة شئون الاعضاء بالاتحاد الاشتراكى .. أرسلت مندوبا عنها على الفور للتحقيق .. وعاد المندوب يكشف خطورة ومغزى ما حدث .. ويشير بنص عبارات التحقيق الى المفهوم السياسى للواقعة .. ويتساءل عن سر صمت المكتب التنفيذى والاجهزة الادارية فى كفر الشيخ على هذا الامر .. وبدون ابطاء تحرك الصامتون .. وجاءت حركتهم فوق مستوى جميع التصورات .. ركب مدير مكتب عمل سيدى سالم دراجته البخارية .. وأسرع الى منزل رئيس اللجنة النقابية بقرية العامل المجنى عليه .. وطلب منه أن يستقل الدراجة خلفه بحجة مقابلة مسئول كبير فى المحافظة .. ومع هذا الطلب أخرج مدير مكتب العمل ورقة وقلما .. وأفهم رئيس اللجنة أنها خاصة بمساعدة المجنى عليه .. وأنه لابد أن يوقعها حتى يتم صرف المساعدة .. وان الامور لا تحتمل أى تأخير .. حتى لو كان هذا التأخير لقراءة الورقة .. ووقع رئيس اللجنة انسياقا مع حسن النية المطلق .. وبناء على وعد من مدير المكتب بقراءتها له أثناء ذهابهما معا الى المدينة .. وفى المكتب .. خرج مدير المكتب من وقاره .. فهاج وماج .. فالعامل المجنى عليه فى رأى مدير مكتب العمل مقاول .. أو يجب أن يكون مقاولا .. والمعركة بين اثنين من المقاولين .. ولابد أن تكون كذلك .. والحقيقة أن المجنى عليه يحمل رقم ٢٦٨ فى جداول نقابة العمال الزراعيين .. ويعول سبعة .. ويسكن بيتا من الطين .. ويعتمد على أجره وحده ..

وخرج رئيس اللجنة النقابية من مكتب مدير العمل .. الى مقر النقابة العامة بمدينة كفر الشيخ .. الى النقابة العامة بالقاهرة .. الى مكتب التلغراف .. الى قسم شرطة الموسكى .. ليبلغ عن واقعة ورقة مساعدة العامل .. التى ثبت أنها طعنة موجهة للقضية ٣ ملايين عامل معه .. وفعلا خرجت الورقة بدون تأخير لتلعب نفس الدور الذى توقعه العمال .. فقد كانت اقرارا بأن المجنى عليه انضم الى نقابة العمال الزراعيين بعد حادثة اطلاق المقاول الرصاص على رأسه .. ويردد العمال فى كفر الشيخ همسات .. تتلخص فى أن **المكتب التنفيذى بالمحافظة** وبعض المسئولين احسوا بخطورة الصمت والسكوت .. فتحركوا لينقذوا التقصير عن أنفسهم .. بنفى كل المعانى من الحادث .

وبعد .... !

والثورة التى امتدت الى كل جوانب الحياة فى بلادنا .. وضعت فى الاعتبار هذه الملايين .. هذه الطلائع فى مجتمع وحدة قوى الشعب العاملة .. وقال عنهم قائد الثورة انهم الفئة التى ظلت تعيش فيما يشبه السخرة .. وخرجت الحلول للمشكلة .. حلول تستقى عناصرها من نفس الاسس العلمية التى تنادى كل مظاهر الحياة فى بلادنا .. فأنشأت معسكرات العمل الرائدة خطوة لتخليصهم من المقاولين .. ونواة لاحتواء هذه الملايين بالتدريج .. ولكن يبدو أن الظروف شبه الخرافية التى يعيشون فيها .. تصر على مطاردتهم .. على فرض نفسها عليهم .. فالعمال يشيرون الى انحرافات أدت الى ردة الى نظام المقاولين فى بعض المعسكرات .. مع أن عدد هذه المعسكرات محدود جدا .. ففى معسكر القطاع الشمالى بمديرية التحرير .. يقول منصور قاسم على مندوب اللجنة النقابية بأبى الطامر ان الانحرافات وعمليات الاستغلال موجودة داخل المعسكر .. وان عمال المجاورة يستخدمون بدل عمال التراحيل .. وان مجالس القرى تستولى على ثلاثة قروش من أجر كل عامل .. بخلاف قيمة العمولة وهى ٨ فى المائة .. ويؤكد أن لديه مستندات تدين ادارة المعسكر والمشرفين عليه .. فعمال المجاورة كما يقول لا يأكلون ولا يلبسون على حساب المعسكر .. وأثمان الاكل والملبس تذهب الى المديرين والمشرفين .. وتتحول الى عمارات وأطيان

التنظيم الشعبى .. أيضا

حتى التنظيم الشعبى اتخذ فى رأى عمال الزراعة موقفا غير طبيعى منهم .. فأمانات الفلاحين بالمحافظات لم تضم ممثلين على أى مستوى من هؤلاء الملايين .. فى الوقت الذى سمحت فيه أمانة الفلاحين لثلاثة من أعضاء كل جمعية تعاونية بالانضمام اليها ..

ومع أن رد عبد الحميد غازى أمين الفلاحين يتلخص فى أن عملية اختيار المكاتب التنفيذية لم يتم على أساس فئوى .. وانما تم على أساس من توافر القدرات .. والمعايير المطلوبة للقيادة فى مجال العمل السياسى .. فان الامين يقول : وهذا لا يعنى التقليل من دور العمال الزراعيين كطليعة ثورية .. أبرز الميثاق أهميتها فى التمكين للديمقراطية السليمة .. واعتبارها تنظيمات شعبية وقوى متقدمة فى ميادين العمل الوطنى ..

ويبقى مع ذلك كله .. ضرورة البحث عن حل عاجل .. يرفع من رقابهم استغلال طاقة أبسط ما يقال عنها انها عطلت ثمارها .. وحملت أكره لقب يمكن أن يلقبه انسان .. أن يتاجر بالبشر ويسمى بتاجر البشر .

جمعة عبد الصبور

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وجه آخر للصورة :

عمال تراحيل بلا مقاولين !

ولكن الالوان ستشرق حتما ، على هذه الصورة القاتمة ، والصفحات الاربع التالية ، تقدم بعض التغيير اللى دخل على حياة عمال التراحيل واللى سوف يمتد ليملأ بالالوان خطوط الصورة كلها .. !!

ومعسكرات ينام فيها العمال ويأكلون ويتعلمون القراءة والكتابة ! ◀

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تضم المعسكرات الستة التي انشأتها مديرية التحرير والنقابة ثلاثة آلاف عامل ، يقفز الرقم الى عشرة آلاف عامل خلال سنة وداخل هذا المعسكرات تختلف حياة عامل التراحيل عن الحياة التي الفهـا ، او عن الحياة التي يحياها زملاؤه الذين ينتظرون دورهم في حل عادل ولو في لمشكلتهم !

صلاح ابو المجد ، رئيس النقابة العامة لعمال الزراعة : يحرص على تشغيل عمال التراحيل بلا وساطة واستغلال المقاول ، وذلك عن طريق النقابة ، ولنفس الوقت يحتون ان تتكلف الدولة مليما واحدا (لتصيل المشروع داخل المال) .

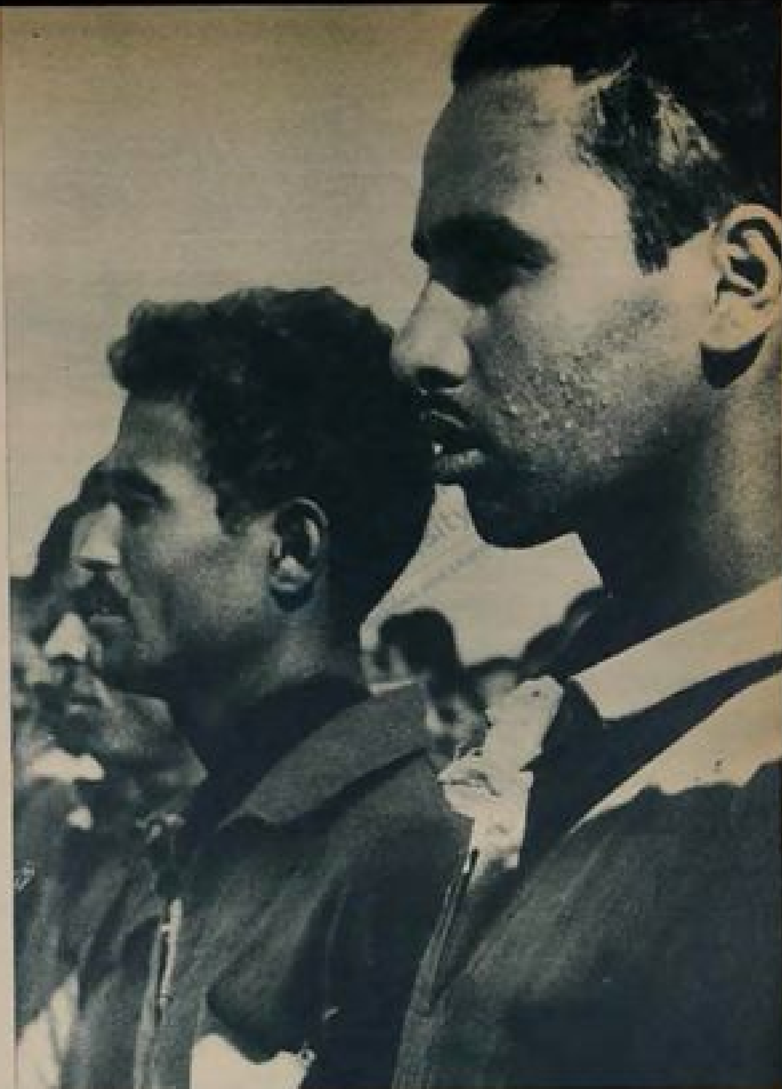

● بلا مقاول خرج ثلاثون عاملاً من القرية مع رئيس اللجنة النقابية

● وعادوا يقولون لزملائهم : هذه المرة .. أخذنا أجورنا كاملة !

● وفي المرة الثانية اندفع ألف عامل يجربون الحياة بلا مقاول !

ربما لاول مرة اصبح للعامل المغترب بعيدا عن بيته سرير ومرتبة وبطانية يريح عليه جسمه المكدود .

سأل العمدة :

قضية عمال التراحيل متوقفة على قانون يصدر : يحرم على مؤسسات الدولة التعامل مع المقاولين ، واصدار القانون طبعا ليس هو الحل النهائي ، ولكنه البداية الوحيدة الصحيحة ، وبغير هذا ستظل هذه القضية تدور في حلقة مفرغة ، ويظل كل كلام حولها حبرا على ورق لاقيمة له !

(١)

حادث في القرية

اندلع في القرية خبر شديد الغرابة !

تقول كلمات الخبر القصير : ان رئيس اللجنة النقابية لعمال الزراعة ، سيقود الترحيلة القادمة الى مديرية التحرير ، وانه – بذات نفسه – جالس على عتبة كوخه يعطي الراغبين في الذهاب خمسة جنيهات مقدما !

وكان أول من ضحك للخبر عمال التراحيل انفسهم ، ضحكوا ضحكا صافيا ومن أعماق قلوبهم ، فمبارك رئيس اللجنة ليس مقاولا وليس بدينا ولا يملك نسبة ولا تترقرق النعمة في وجهه ، بل هو مثلهم ، يحمل نفس المزيج من التراب والعرق والقلق والعافية ، ويبدا الخبر الشبه بنكتة لا يصدقها احد . فعمال الزراعة في القرية يصدقون ان يكون لهم شيء اسمه اللجنة النقابية لها رئيس واعضاء ومحاضر جلسات ، ولكن ان تتحرك هذه الجماعة البالية لتقوم بما يقوم به المقاول فهي نكتة لا شك .

وسرى الخبر في الطرقات كالحريق ، وزادت معه تفاصيل جديدة تقول ان مبارك سيعطي لكل عامل اجره كاملا (٢٥ قرشا) بلا اي استقطاعات وعلى داير المليم ، اكثر من هذا ان النقابة قد بنت لهم معسكرا للنوم والاكل في مديرية التحرير .

وعلى رائحة الخبر سار العمال والتكاذيب في نفوسهم اقوى من اليقين .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هل هناك قانون يمنع التعامل مع المقاول ؟

ولكن مبارك كان يدسه ولحمه جالسا يوزع الفلوس ويخطر زملاءه بموعد القيام ، ويطلب منهم الاستعداد .

الى فالعملية جد !

وعبر قرية ((ديرگي)) بالمنوفية الخبر الغريب والفلوس التى وزعها مبارك .

ولكن المسكين لم يهنأ ، فمع مطلع شمس **معظمها مع المقاولين الذين يتولون توريد البشر** اليوم التالى : تدافع العمال الى بيته يلقون فى وجهه بالجنيهات الخمسة ، ويرفضون فى اباء أن يخرجوا معه ، وفى البلد مقاول عظيم يستطيع أن يعطى الواحد منهم سبعة جنيهات قبل أن يغادر عتبة البلد .

وبهت مبارك ولم يفهم شيئا . وعاد الى النقابة والى **حمدى مصطفى** ، المسئول عن عمال التراحيل بمديرية التحرير ، وتجمعوا جميعا فى اليوم التالى بدوار العمدة لدراسة المشكلة ، وزحم العمال الدوار ، وقبض أيديهم على سبعة جنيهات !

واسقط فى يد الموظف الطيب وفى يد اللجنة النقابية وتهلل فرحا وجه العمدة وهو يقول :

– هو فيه قانون يمنع التعامل مع المقاول ؟ مفيش . هات لى قانون وانا اقطع دراع اى واحد .

وتوجه مندوب النقابة بالحديث الى العمال يؤكد لهم ان العبرة بالحساب فى آخر الترحيلة والنقابة ستعطيهم اجورهم كاملة . ولكن التخلص من المقاول بين يوم وليلة ليس بالشيء السهل !

ولم يسمع احد وانفض الوفد ، وخرج العمال وراء المقاول مربوطين الى نفس الحبل الذى ظل يشد به اماثلهم سنوات طويلة ، يتحول به بحار عرقهم الى ذهب !

وغص مبارك المسكين بالخيبة ولم يعد يفهم شيئا : اليست النقابة تنظيما أساسيا من تنظيمات دولة الثورة فى عهدها الجديد ، انه يسمع أن الدولة اشتراكية ، والاشتراكية يعنى دولة ((الغلابة)) ولا يوجد من هو اكثر منهم ((غلبا)) . فكيف اذن يستطيع هذا المقاول ان ينافس اللجنة النقابية ، بل ويغلبها بما يملك من مال ! ويعطى لكل عامل سبعة جنيهات ، ومبارك يعلم ان النقابة حليت اقدامها حتى استطاعت أن تقدم لكل عامل خمسة جنيهات مقدما .

ولكن لا باس فليس حتما أن يبدأ الانسان بالانتصار !

(٢)

نجاح فى كفر سعد

وعرفت نقابة عمال الزراعة ان الثورة تحس بالظلم الواقع على عمال التراحيل ، ولكن القانون لا يحس بنفس الدرجة . فالمؤسسات التى تحتاج الى اعداد كبيرة من عمال التراحيل ، كمؤسسة التنمية واستغلال الاراضى ، تتعامل معظمها مع المقاولين الذين يتولون توريد البشر لها بوحشية ليس لها نظير : وكان لابد من الاتجاه أولا الى هذه المؤسسات ، بدل المنافسة غير المجدية مع المقاول ، واستجاب القطاع الجنوبى لمديرية التحرير استجابة تفهم ابعاد المشكلة بكل جوانبها ، ولا تكتفى فقط بالتعامل مع جماهير العمال عن طريق الورق دون فهم لظروفهم ، أو محاولة للتدخل فى تغيير هذه الظروف تدخلا يؤثر فى النهاية على عملية الانتاج ذاتها .

وعقد اتفاق بين القطاع والنقابة ، ينص على ان تقدم النقابة العمال اللازمين للعمل فى حقول القطاع !

وبدأت النقابة مسئوليتها .

وتعلمت من تجربة ((ديرگى)) اشياء كثيرة ، فهى الآن خصم للمقاول الذى يتميز عنها بخبرته وطول عمره فى العمل مع العمال وربطهم بهم بالخوف والعصبية والديون !

وتولى رجالها بأنفسهم قيادة هذه العملية . والقيام بدور المقاول ولكن بدون استغلال ، وتولى محمد اسماعيل عضو النقابة العامة مسئولية محافظة الغربية ، وزميله سيد العشرى مسئولية محافظة الدقهلية .

وعندما استطاع رئيس اللجنة النقابية بكفر سعد اغراء ثلاثين شخصا للذهاب معه الى القطاع الشمالى باسم النقابة ، وكانت تجربة غريبة بالنسبة لهم ، فلاول مرة يأخذون اجورهم كاملة ، وسهراتهم كاملة . فالسهرات غالبا ما يخص المقاول نفسه بنصفها . وعاد الثلاثون يقصون على زملائهم هذه الاخبار الغريبة ، وفى موعد الرحلة الثانية كان المطلوب ثلاثين عاملا ، فتدافع مائة عامل من كفر سعد والقرى التى حولها ، خرجوا دون أن يأخذ واحد منهم من مقدم اجره مليما واحدا ، وهو حدث بالنسبة لعامل التراحيل ، الذى لا يخرج الا مسوقا بالدين الذى يربطه به المقاول ، خرجوا مع نقابتهم مدفوعين فقط بالثقة والامل أن يأخذوا أجورهم كاملة !

فى داخل المعسكر ينام العمال ويأكلون ويتعلمون ايضا القراءة والكتابة ! ...

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مشروع لتشغيل عمال الزراعة لا يكلف خزانة الدولة مليمًا واحدًا ..!

اختفت الزوادة ومعها العيش الجاف والبصل ، فالعامل يدخل المعسكر ومعه فأسه والمقطف .. وكل شيء بعد ذلك تعده ادارة المعسكر!

صورتان من مطبخ المعسكر ، وبعد ان كان العامل يحمل الزوادة بالعيش الجاف ، اصبح يتناول في مطعم نظيف ثلاث وجبات يوميا ومجانا ..

وفاضت بالغضب صدور المقاولين ، فتصدى متولي حسب الله المقاول للقرية التي تحمل نقابة كفر سعد وتحرشوا برئيس النقابة . ولكن العمال قد وعوا هذه المرة كل شيء ، وعوا بالتجربة ان المقاول ليس الا جلادا لهم ، **وانهم كانوا يسيرون وراءه فقط لانه باب الامل الوحيد الذي يستطيع أن يرميهم الى الجوع بحرمانهم من العمل معه ، ولكن اذا وجد شخص آخر يضمن لهم أجورهم ويؤمنهم على لقمة عيشهم ، فهم وراءه بفئوسهم وأياديهم ومراتهم !**

وكانت الحقيقة التي تقول ان النقابة تقدم عمال التراحيل وتعطيهم حقوقهم ، تطوف القرى وتملأ الآذان كالنغم الجميل ، وفي ٢٤ قرية من قرى الغربية ومثلها في الدقهلية تتولى لجانها النقابية مسئولية عمال التراحيل في قراها : تجمعهم وتسجل أسماءهم في مراكز منظمة وتنقلهم الى مكان العمل ، وتحاسبهم شهرا بشهر لا تستبقي مليما واحدا .

(٣)

يستحم ويأكل وينام ويتثقف

ولم يكتف القطاع الجنوبي أن يفتح قلبه للنقابة ، أن تكون هي المصدر الاساسي في تقديم العمال لارض القطاع ، بل تقدم خطوة أخرى : وقرر بالاشتراك مع النقابة ، أن يبني لهؤلاء العمال معسكرات ينامون ويأكلون ويتثقفون فيها وانتهى فعلا افتتاح معسكر صلاح الدين ، وبمرور سنة كاملة تكون معسكرات أحمد عرابي ومصطفى كامل وعمر مكرم وأم صابر قد انتهى بناؤها وتجهيزها ، لتستقبل جميعا ٣٠٠٠ عامل زراعي ، وفي المعسكر الاول الذي افتتح مع أوائل هذا الشهر ، والذي يتسع لخمسمائة عامل : يحيا العامل حياة جديدة ، فهو لاول مرة ينام على سرير بمرتبة وبطانية وملاية ، ويتناول ثلاث وجبات غذائية كاملة ، مجانا في مطعم المعسكر ، ويشاهد التليفزيون ويسمع الراديو ، ويتعلم القراءة والكتابة ، ويستحم في مكان فيه الشرعة وماء نظيف ، ويلبس بدلة كاكي . ويأخذ أجره قبل أن يجف عرقه : وبهذا المعسكر تبدأ خطوة ناجحة ومضيئة في رحلة تحرير عمال التراحيل من الاستغلال ، لم تغير حياتهم ، ليصنعوا القمة التي بها ومن أجلها سينتشر عطر الاشتراكية !

(٤)

بين السطور

« انا عبد الخالق موسى : رئيس عمال جمعية البرجات مركز كوم حمادة ، المفروض انى طالع مع العمال باسم الجمعية التعاونية ، لكن الحقيقة لا هي جمعية ولا بحزنون ، انا طالع وراء المقاول اللي بياخد من كل واحد ٢ قروش تصل الى سبعة قروش اذا كان فيه سهرة :

ورئيس الجمعية هو المقاول وهو رئيس مجلس القرية ، أكثر من كدة ان كاتب الجمعية على فلانا : اشترى فدانين في ظرف سنة وبنى بيتا جديدا وجوز بنته وجاب لها دهب بكذا » .

هذا الكلام ننقله للسيد محافظ البحيرة ، الذي أصدر قرارا منذ سنوات يقصر تشغيل عمال التراحيل على الجمعيات التعاونية ، ولكن القرار ظاهره الثورة وباطنه طيب : فكل التغيير الذي احدثه القرار هو الاسم فقط ، بدل اسم المقاول وضعت لافتة الجمعية : والمسرحية كما هي : الجمعية تعهد الى « متعهد » لتوريد الانفار . وهذا المتعهد هو المقاول بلحمه ودمه وليست المشكلة اثبات ان المقاولين يختفون وراء الجمعية ، فهي ليست في حاجة الى اثبات فالاف العمال الذين يقبضون ٢١ قرشا فقط أجرة يومية شاهد على هذا الكلام .

فالسؤال لماذا تتمسك محافظة البحيرة بقرار الجمعيات ، وتشل فاعلية اللجان النقابية في حدود محافظتها ! وليست للمحافظة اي مصلحة في التمسك بهذا القرار الذي لم يعد له لزوم .

●

الموظفون وحدهم لن يحلوا مشكلة عمال التراحيل ، بنفس الافق الذي تريد الثورة الاشتراكية ان تطل عليه : ففي أحد الحقول هيبه لواحد من العمال — انتى واحد مسئول — فانفلت من الغيظ وقال بأدب :

— انا اشكر حضرة اللاحظ لسيادتك : خصم منا كلنا ½ يوم لمدة اربعة ايام متوالية دون أن يخبرنا بالخصم عشان ناخد بالنا .

وانفجر اللاحظ الوديع بالغضب ، وأعلن انه لا يهمه غير الانتاج وكل واحد يخلص مقطوعيته . وهذا حق ، ولكنني انتهزت فرصة النقاش الحاد لاعرف رأي اللاحظ الغاضب حسن عمر في مشكلة عمال التراحيل ، وهو رأي لا يختلف عن رأي كثير من الموظفين ، رأي مشوش لا يلم بأبعاد المشكلة ، ويفهم منها غالبا جانبا واحدا ، وهذا تفسير الميل الشديد لدى بعض المؤسسات في التعامل مع المقاولين بارتياح .. وهذا الكلام يجر الى الحديث عن المؤسسة التي تنوي وزارة العمل انشاءها لتشغيل عمال التراحيل برأس مال قدره ٢ مليون جنيه ، وعدد هائل من الموظفين يبتلع ميزانية وزارة كاملة ، بينما لقد النقابة مشروعا لتشغيلهم لا يكلف الدولة مليما واحدا ، وبمجهود ذاتي يجمع هذه الفئة حول تنظيم ثوري يحل مشاكلهم ويتقدم بحياتهم ويغيرها ، ومن الممكن وفي ظرف سنة ومن الـ ٨ ٪ التي تعطيها المؤسسات للنقابة كعمولة للتشغيل ، ينشأ جهاز خاص منبثق من النقابة تكون مسئوليته تشغيل هؤلاء العمال ، وفي ذهن النقابة مشروع متكامل ، بدت بشائره الاولى في نجاح التشغيل الذي تم في مديرية التحرير ، وأي مقارنة بين هذه المؤسسة المزمع انشاؤها وبين مشروع النقابة الذي بدأ ، تبين أن هذه المؤسسة ليست أبدا خطوة الى الامام ، يكفي أن أذكر أن ٢٠ ٪ من المبلغ المتجمع من العمولة سترصده النقابة لمحو الامية !

كلما تعرف المسئولون في الجهاز التنفيذي بعقلية سياسية ، سهلت الحركة وانمحت العوائق ، وصلاح الهيهاوي مدير القطاع الجنوبي يعمل بحماس لصالح عمال الزراعة داخل القطاع ، ولاحساسنا بهذا الحماس نقدم لهذه المشكلة الصغيرة : يقول العقد المبرم بينه وبين النقابة أن تقدم المؤسسة للنقابة ٣٠ ٪ من الاجر مقدما ، ولكن أجور العمال بعد ذلك تمر برحلة طويلة ، حتى تصرفها النقابة من البنك ، مما يؤخر صرف الاجور أحيانا ، وهي نقطة القوة عند المقاول ، فلوسه في جيبه يعطي منها بالقطارة ، وياليت المدير يجد حلا لهذه المشكلة من وراء ظهر اللوائح !

●

قلت للعامل الرفاعي أحمد : ان شاء الله تكون مستريح : سرير ونوم وفرش محترم ، ولكن الرفاعي طموح فقد كان رده : **انا مبسوط بس عاوزين سكن دائم اجيب اولادي وحريمي ونشتغل كلنا باستمرار .**

وهذا بالطبع الهدف النهائي الذي يتقدم نحوه الحل الصحيح للمشكلة مرحلة بعد مرحلة ، وهو أن تستقر جميعا مع تقدم بلادنا ، وتطمئن الى سقف وعمل وطعام .

●

النقابة تأخذ ٢ ٪ عمولة تشغيل من المؤسسات ومن هذه النسبة القليلة تؤدي أعمالا عظيمة ، أظهرها المركز الثقافي الدائم في النقابة والذي يستقبل ٦٠ عاملا كل عشرة أيام ، يخرجون بعدها وهم يعرفون كيف تتغير بلدهم ، وما هو دورهم ؟ وما يجب أن يفعلوا ؟

●

أحمد الرفاعي محام ومثقف ويسمع الموسيقى الكلاسيكية يوما في الاسبوع ، ولكن الحقيقة الهامة في حياته انه يحيا قضية عمال التراحيل بكل وجدانه ويهبها حياته في صمت وتفان ، هو يعمل في النقابة ، ولكنه كثوري يحمل في قلب القضية باعصابه ويده وثقافته وكل شيء ، هو ومجموعة جادة ومخلصة من أعضاء النقابة على رأسهم صلاح أبو المجد رئيس النقابة ومعاون الزراعة الذي يحمل كل الاتجاه الثوري الرقيق والامل في حل قضية هؤلاء العمال .

●

وبعد

فهذه المعسكرات التي تضم ثلاثة الاف عامل مجرد خطوة ، ولكنها خطوة ناجحة ، على طريق تحرير ثلاثة ملايين عامل ، تحاول الثورة أن تنسج حياتهم بريئة من الاستغلال ومطهرة من ذل السنين ! !

رشدي ابو الحسن

صلاح الهيهاوي مدير القطاع الجنوبي لمديرية التحرير ، لعب دورا مع نقابة عمال الزراعة في تسهيل تشغيل العمال من طريق النقابة !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صيف القاهرة

حر القاهرة لا يطاق ، ولكن النيل يخفف قسوة هذا الحر ، وعلى شاطئيه يبحث الناس كل مساء عن نسمات طرية : فى الكازينوهات والحدائق وحمامات السباحة ، وفى ليل القاهرة يرق الجو ويحلو السهر !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

القاهرة هذا الصيف تبدو كالعروس بعد ان قدمت اليها كل الخبرات فى التجميل .. ولكى يحتمل الناس حر القاهرة .. فان المسئولين قبل كل صيف يتخذون اجراءات غير عادية .. ليتوافر للمدينة الساخنة ٢٥٠ مليون لوح ثلج، واربعة اضعاف ما تستهلكه عبارة عن مياه وكهرباء وفواكه ، ويوجد الآن ٣٨ حمام سباحة لاستقبال الهاربين من النار .

مليون هارب من الحر الى الكورنيش !

● تغيب الشمس ويزدحم الناس فى ١٥٤ كازينو و٣٨ حمام سباحة ودور

حقيقة ان عرائس البحر تجتذب من القاهرة خلال شهور يوليو واغسطس وسبتمبر ٩٠٠ الف شخص ، الا ان كورنيش النيل يجتذب من القاهريين اكثر من هذا العدد فى كل مساء ..

ويقضى الناس اوقاتهم فى ١٥٤ كازينو منتشرة على كورنيش النيل وداخل العاصمة ، وفى الحدائق العامة مع باعة المثلجات والترمس والذرة الشوى ، او فى قارب على صفحة النيل الساكنة .

انهم يهربون من رائحة العرق ومن لهيب الشمس ومن ضغوط العمل التى يعانونها فى الصباح ..

والسباح فى القاهرة لهم مع الصيف حكاية ترويها حمامات السباحة فى مينا هاوس وهيلتون ونادى الجزيرة .. حكاية البكينى والمايوه اللاصقول .. والعيون المحملقة ..

هربا من الحر ..

فى الصباح .. كل العمال والموظفين يتجهون الى اعمالهم كالمعتاد .. رغم ارتفاع درجة الحرارة وازدحام المواصلات .. ويسير العمل ، لكن ـ كما يقول خبراء الكفاية الانتاجية ـ ليس بالمعدل المعتاد ، فالحر يقلل من نشاط العاملين.

وفى الظهيرة تختنق القاهرة تحت وهج الشمس ورغم ذلك تجد كل شخص يحاول اللحاق بترام من الـ ٦٥٠ او بسيارة من الـ ٨٠٠ او بتروللى باص من الـ ١٢٠ التى تزحم شوارع العاصمة وضواحيها وتصنع بها ضجيجا مستمرا لا ينتهى حتى ساعة متأخرة من الليل ..

وبالمناسبة ، فى القاهرة وحدها ٤٥٠٠ سيارة اجرة ..

ومع هذا وذاك تنساب فى شوارع القاهرة ٣٢ الف سيارة ملاكى ، بعضها مكيف الهواء وبعضها تقوده حسناوات شعرهن لا يتطاير لان الهواء ساكن وتبدو عليهن علامات الرضاء ..

وفى المساء ..

وما ان تخف قوة الشمس ، حتى تعود الحياة الى الشوارع اكثر ضجيجا واكثر تدفقا ...

على كورنيش النيل ، الذى يمتد مسافة اربعين كيلو مترا يخرج مليون شخص ينتشرون هنا وهناك .. اما على الكازينوهات الرابضة على الشاطئين واما على المقاعد الرخامية المرصوصة على طول الكورنيش او فى الحدائق العامة القريبة من النيل، ولكل جزء من الكورنيش رواده الذين يختلفون من مكان الى آخر ، فرواد الكورنيش على ساحل روض الفرج معظمهم من النساء ذوات الملاية اللف من بنات البلد ومعهن الصغار ، فالمرأة تصحب معها ابناءها واحفادها وربما ابناء الجيران ايضا .. وتطول الجلسة الى ما بعد صلاة العشاء وتكون كل مجموعة قد ادركت اسرار الحى كله ، فالحكايات كثيرة والشائعات اكثر ..

وعلى الكورنيش عند كوبرى التحرير تجد جمهورا يختلف ، معظمه من الشباب هواة السمر .. لذلك فالعشاق يفضلون الهرب من هذه المنطقة خوفا من المشاكل ..

ورواد هذه المنطقة كثيرون هذا الصيف ، بسبب النفق الجديد الذى انشىء تحت كوبرى التحرير ليحل ازمة المواصلات فى المنطقة ..

وعلى صفحة النيل تسبح القوارب والمراكب الشراعية والكوازر التى تنطلق فى سباق ينظمه نادى اليخت ويشترك فيه اصحاب هذه الزوارق البخارية .. وفى كل منها مجموعة حسان للتشجيع .. وبعد انتهاء المباراة يسهر الجميع على ظهر الباخرة التى تحمل اسم نادى اليخت ..

ونادى اليخت واحد من عشرين ناديا يلجأ اليها الهاربون من قيظ يوليو واغسطس .. واشهرها النادى الاهلى الذى يضم ثلاثة الاف عضو .. ونادى المعادى ويضم ١٥٠٠ عضو ثم نادى الجزيرة المشهور بملاعب الجولف ومساحات الحدائق واصحاب الثقافة .. ومنها ايضا نادى هليوبوليس وهليوبوليس وفى القاهرة ايضا عشرون ناديا شعبيا منها نادى شبرا ونادى الظاهر ونادى شبرا .. ثم ١٢ ساحة شعبية منها ساحة عابدين التى كانت فى يوم ما حديقة للملك السابق فاروق ..

وهذه النوادى بها ٣٨ حماما للسباحة يهرع اليها فى الصيف ٦٨٠ الف شخص ..

وعلى صفحة النيل ايضا تقف ٦٨٠ عوامة هى مصيف دائم لاصحابها ، وعلى ظهر العوامة وعلى ظهر الهدوء والهواء الجاف ولعب البوكر .. وهذه اللعبة تستمر حتى الصباح فى كازينو القطن المعروف ويمارسها الاجانب فقط ..

وفى المساء ايضا تفتح دور السينما الصيفية ابوابها لاستقبال ١٢٠ الف متفرج .. وتخرج من « شبابيكها » فى كل صيف ٢٠ مليون تذكرة

للسياح فقط ..

وايام السياح فى صيف القاهرة ليست مرهقة كما يعتقد البعض ، بل بالعكس فان جو القاهرة فى الليل ـ كما قالت لى هيوسر السائحة الحسناء ـ اكثر جمالا من غيرها من مواسم الغرب فى هذه الفترة .. ففى برلين مثلا تسقط الامطار بغزارة فى مثل هذا الوقت .

كانت هيوسر تسبح فى مياه حمام السباحة بالهيلتون وهو اجمل حمام سباحة فى القاهرة كلها ، وهو مخصص لنزلاء الفندق فقط ، لذلك فالبكينى والمايوه اللاصقول والدانتيله وورقة التوت وغيرها كله مباح ولا شىء ممنوع فيه ..

قال لى عبد الحميد الشحاوى مشرف حمام الهيلتون ان معظم النزلاء يقضون يومهم كله حول الحمام .. اما تحت الجميزة الضخمة ، او على الارائك المنتشرة فى الحديقة او فى القصر الموجود بالقرب من الحمام .. او فى المياه ..

وفى حمام فندق مينا هاوس ـ اعرق فنادق العاصمة ـ والذى يبلغ عمره اكثر من مائة عام ، يعيش الناس لحظات رطبة جميلة مع الموسيقى والمشروبات المثلجة والاطعمة التى تفوح رائحتها الذكية فى كل مكان حول الفندق .. وفى حمام مينا هاوس التقيت بسائحة المانية عيونها زرقاء فى لون مياه الحمام الصافية .

قالت لى ريجينا مارتن ـ وهذا هو اسمها ـ انى احب الشمس لذلك فانا اقضى الساعات هنا بجانب الماء حتى لا احس بلهيبها ، لان منظر المياه يطفىء احساسى بالحر .. ونادرا ما انزل الحمام لانى لا اجيد السباحة ..

لكن لو رأيت جمال جسدها النحيل لادركت السر .. ولعرفت انها تكون سعيدة ونظرات الاعجاب مسلطة عليها .. على كل حال فالحسناء هى حواء رغم ارتفاع درجة الحرارة وحاجة الجسم الى اطلاقه هذا اللهيب ..

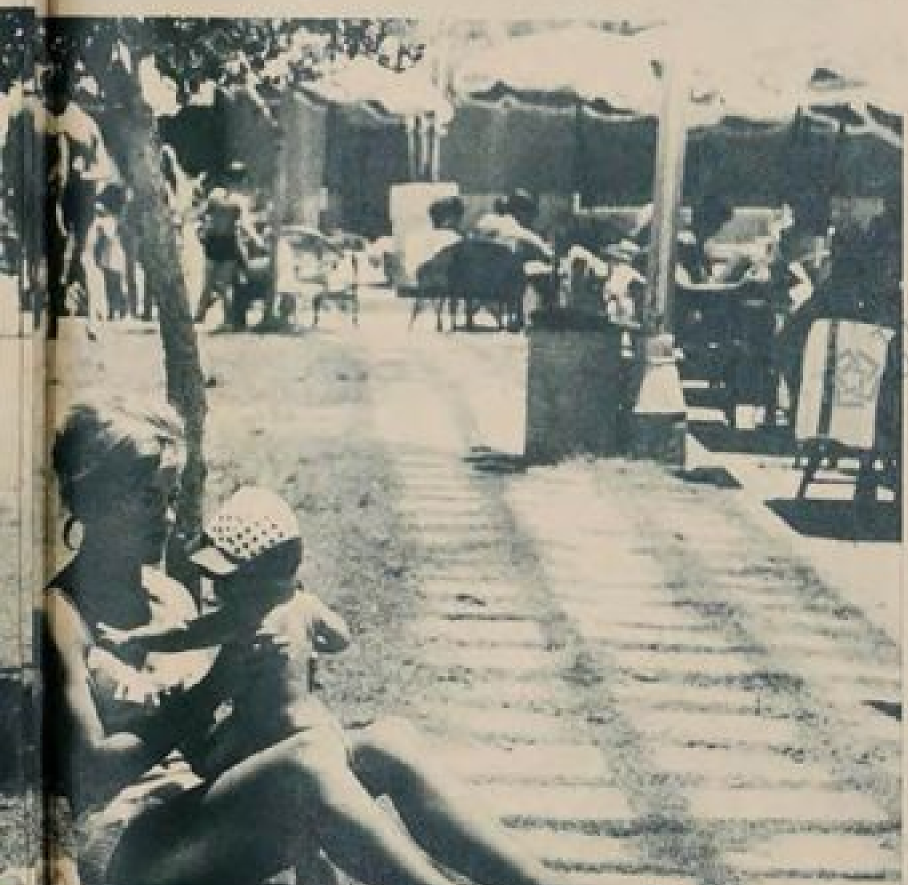

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

السينما .. والنيل !

● حمامات السباحة هي أجمل مكان يمكن أن تقضى فيه ساعات النهار في القاهرة ..

● فالجلوس تحت الشمسية بجانب الحمام يعطيك الاحساس بمتعة الجلوس أمام البحر ..

● ورياضة السباحة تصبح ممكنة .. وتستطيع أن تزاولها أي عدد من الساعات ..

● وفي حديقة النادي .. يستطيع الأطفال أن يقضوا ساعات حلوة بعد حمام منعش ..

● وفي النيل يمكنك أن تزاول رياضة التجديف .. وهي متعة في متناول كل رياضي !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

العشاق يهربون
من شباب
كوبري التحرير!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● بلكونة البيت يمكن أن تتحول ال
حديقة صغيرة تجتمع فيها الاسرة.

● وفي فترة بعد الظهر .. تبدأ رياضة
السير على كورنيش النيل .. وهي
تجسيد من يبحث عن رشاقة
الانوثة ..

● والصحراء أيضا لها سحرها
الصيف .. ورياضة ركوب الجمال
متعة يمكن أن يستمتع بها الكثيرون
من سكان القاهرة ..

● .. واخيرا تنتهي الجولة في حمام
السباحة .. انها متعة كبرة ..

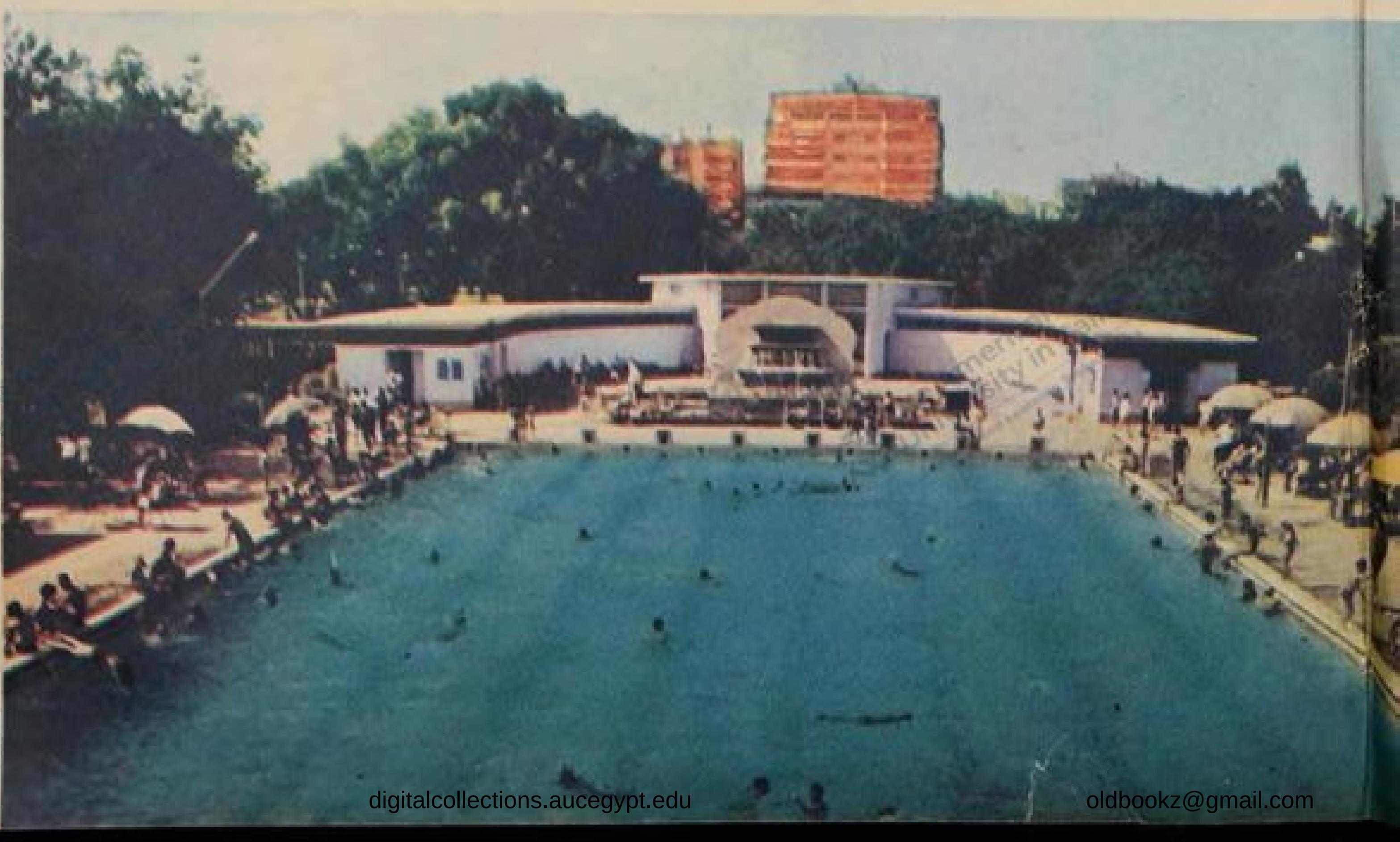

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

القاهرة تهرب من الشمس ، والناس هنا في شمال اوروبا ، يبحثون عن شعاع واحد ، يستحمون به ، فاشعة الشمس نادرة ، ولكن البرد والرياح والمطر لايكف عن السقوط !

بالبالطو على الشاطئ

تحقيق من هولندا :
كتبه وصوره: نزار رجب

● ارتفعت درجة الحرارة فجأة في هامبورج لاول مرة من عشر سنوات وهرب الناس الى الشواطىء .

● على الكورنيش في لاهاى عاصمة هولندا ... الناس بالبالطو ... والرياح عاصفة ... وبواخر عند الافق في طريقها من بحر الشمال عبر النهر الى روتردام

● على شاطىء (سخفنن جن) بهولندا .. يحتمي الناس من البرد والرياح في ظلال جدار ... كل ما يهمهم هو ساعات في الهواء الطلق حتى ولو كان عاصفا .

● صورة تذكارية على احد شواطىء هولندا ... الزوج والزوجة والابن .

● البحر امامهم .. والبرد حولهم ... ولهذا يكتفون بنظرة الى الامواج وهم داخل جاكت جلد او بلوفر صوف

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ذهبت الى البلاج بالباطو... لم اكن مريضا ... ولم تكن نظيفة ... كان هناك كثيرون بالبلاطى ... بالبلوفرات الصوف ... هذا الكلام حدث من أيام ... ومازال ... الناس يذهبون الى البلاج بالبلاطى والبلوفرات .. وطبعا هناك ناس يلبسون المايوهات ويجرون فوق الرمال ... يلعبون الكرة وينزلون الى البحر ولكنهم يخرجون من الماء سريعا ... اما حمامات الشمس فتتم داخل جدران زجاجية بلا سقف .

والمايوهات هناك من كل الانواع والاحجام ... البكينى طبعا منتشر ... واللامقول موجود ... ومايوهات جديدة ... موديل ١٩٦٦ ... مايوهات من الدانتيلا بدون بطانة ... وليس هناك شاويش يقول عيب ، وممنوع ، والقانون بيقول المايوه قطعة واحدة ... حتى العيون الفضولية غير موجودة... طبعا باستثنائنا ...

هذا الكلام حدث هناك على شواطىء بحر الشمال ... فوق ... في أقصى شمال أوربا ... شمال هولندا ... شمال المانيا ... شمال فرنسا ... هناك برد ومطر ... وشمس تشرق فجأة ... مجرد شعاع من نور ... والناس هناك تفرح بشعاع النور ... يخرجون الى الشواطىء ... الى الحدائق ... يجلسون في كسل تحت شعاع النور ... يحسون بسعادة ... يحسدوننا على شمسنا المشرقة ... (طبعا ليست عندهم فكرة عن الحر ... نار يوليو واغسطس) ...

ومن اجل شعاع النور هذا يأتي ناس من فوق ... من بلاد أبعد من شمال المانيا وهولندا ... من فنلندا ... من النرويج ... من السويد ... والشاطىء ليس دائما هدف الناس في شمال أوربا ... ان الطبيعة والهدوء هما مايبحثون عنه ... بعيدا عن المدينة ... عن المكاتب ... عن المصانع ... عن المسئوليات ... عن تهديدات الحرب ... الى معسكرات الخيام وسط الغابات ... جوار الانهار والترع ... مياه البحر باردة ... ومياه الترع ليس فيها ديدان بلهارسيا ... وهناك اماكن كثيرة وممهدة لمعسكرات الخيام ... العائلة تذهب الى هناك ... تنصب الخيام ... يخلعون ملابسهم ... بالشورت ... بالمايوه ... يتركون اجسامهم ... جلدهم ... يتغذى من الطبيعة ... يجرون ... يلعبون الكرة ... يستلقون في كسل ...

وهولندا هي اجمل بلاد الشمال ... مساحتها كلها ٢٠٠ كيلو عرض و ٣٠٠ كيلو طول ... عبارة عن أرض خضراء كبيرة ... كبيرة ... جدا ... تخترقها شوارع ممهدة ... متقاطعة ... الى كل مكان ... ووسط هذه الحديقة الكبيرة ... مدن ... وقرى ... ومخيمات ... انك لا تحس بفارق بين العاصمة والقرية سوى في مساحة المباني والشوارع والمحلات ... لا تجد أى فارق ... السيارة تجرى بك ... من لاهاى العاصمة ... الى لايدن حيث أقدم جامعة في هولندا .. والمر على ترى ولكنها تعطيك الاحساس انها مجرد شوارع للعاصمة .. وطرق تجرى بك تحت الارض ... وانفاق تحت الانهار ... والانهار هناك عميقة جدا صالحة للملاحة ... أعمق من قناة السويس ... وغالبية الواني ... كلها تقريبا هذا ذكرك في فرنسا تجدها داخل الانهار التى تكون شريانا رئيسيا للتجارة والمواصلات داخل أوربا ... ولهذا يتبهر الناس بنيل القاهرة ... ينبهرون لان الانهار هناك مجردة من الجمال ... أرصفة وبواخر بضاعة وونشات وقطارات سكك حديدية ... ويعتبر ميناء روتردام في هولندا اكبر ميناء في العالم وهو داخل نهر .

.... ولذلك يستغل الناس الترع الصغيرة ويقيمون على شواطئها المخيمات ... ويسبحون في مياهها ولتنالر على عشابها البيوت الصيفية ... فالمسافة بين البحر وميناء هامبورج داخل النهر تقطعها الباخرة في ٦ ساعات وهناك جزء كبير بين ميناء هامبورج والبحر يكون مصيف المدينة بعيدا من الميناء على نفس النهر ... والناس تسبح وتلعب الكرة وتتسابق اليخوت والفلنشات في نفس الوقت الذى تتسابع فيه البواخر التجارية الكبيرة من والى ميناء هامبورج ...

●●●

وهناك تقليد جميل نستطيع أن نستفيد منه في قناة السويس ... هناك على النهر في الطريق الى هامبورج وسط البلاجات والكازينوهات على النهر محطة بحرية ترحب وتودع كل باخرة تمر ... ينطلق صوت المذيع من تسجيل بلغة الدولة التى تحمل الباخرة علمها يرحب بها في هامبورج او يتمنى لها رحلة سعيدة من هامبورج ويرتفع علم الدولة على سارى وسط الشاطىء ثم ينطلق السلام الوطنى للدولة من مكبرات صوت .. انه تقليد بحرى يترك أعمق الاثر في نفوس كل من على الباخرة وهم يسمعون كلمات الترحيب او الوداع ويرون علم بلادهم يرتفع على ارض المانيا وسلامهم الوطنى يتردد والناس على الشاطىء يلوحون لهم ... احساس جميل فعلا ... كان الكل على سطح الباخرة القطر ونحن نقترب من هذه المحطة البحرية ... آذاننا وعيوننا على الشاطىء وجاء الصوت ... ((مرحبا بكم في هامبورج)) وارتفع علمنا على السارى وسلامنا الجمهورى يعزف ... يذاع من تسجيل عندهم ... كانت لحظات رائعة فعلا ... انها فكرة تصلح عند مدخل قناة السويس ... في بورسعيد والسويس مثلا ..

●●●

وعلى الشاطىء في هولندا يأكلون ما يشبه الفسيخ الملح الدلع ... انه اكلة شعبية على الشاطىء ، كاللب والسودانى عندنا ... وهم يأكلونه بطريقة عجيبة ... يمسك الواحد بالفسيخة من ذيلها ويلقى برأسه للخلف ويترك رأس الفسيخة وجسمها حتى ذيلها تنزلق من فمه الى امعائه ... وهم يسمون هذا النوع من الفسيخ ... الهارينج ... وله مواسم في الصيف كالسردين عندنا ... وكراسى البلاج من نوع غريب ... نوع تجلس داخله ليحميك من تيارات الهواء الباردة عند الضرورة .. اما حمامات الشمس فلها اماكن جدرانها زجاجية بلا سقف لتحجة البرد والرياح ... وطبعا هناك ايام قليلة دافئة ... ولحظات يظهر فيها شعاع النور ... الشمس ... ولهذا تفضل الغالبية مناطق الخيام وسط الغابات والطبيعة حيث يمارسون رياضة صيد السمك من الترع .

اما اذا كان ((سمك الرنجة)) فالقطار الشرق يذهب بك الى الجنوب ... الى ايطاليا وفرنسا ... الى شواطىء البحر المتوسط حيث الشمس الدائمة واصحاب الملايين ونجوم السينما و ... الصعاليك ... ولهذا تنتشر حمامات الشمس في البيوت ... كيف ؟ بأجهزة الاشعة ... اشعة كهربائية حمراء تسلطها على جسمك وانت مستلق في البيت عار طبعا ولفترات محددة بعد ان تضع نظارات خاصة على عينيك لتحميهما من الاشعة ...

●●●

وكل الشواطىء هناك مفتوحة للجميع بلا قيود ... فقط ... اماكن محدودة لها تقاليد معينة ... كجزيرة وسط النهر خارج هامبورج تذهب اليها بعبرى يتحرك من رصيف هامبورج في الصباح ويعود في الليل بعد ان تدفع ٢٥ ماركا في الذهاب والاياب أى ما يساوى ثلاثة جنيهات ونصف جنيه ... وتنزل في الجزيرة وتجد سورا من السلك ولافتة صغيرة عليها شروط المرور الى ما وراء السلك ... ان تخلع ملابسك كلها ... انها مستعمرات العراة ... تجد داخلها رجالا ونساء واطفالا من مختلف الجنسيات والاعمار ... كلهم عرايا ... والمنطقة بدون شاويش ... !!

نهاد رجب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الصيف في هولندا ..

● بعد لحظات خرجن من البحر المثلج بسرعة ليرتدين البلوفر والجاكيت الصوف بحثا عن الدفء تحت شعاع من الشمس .. مجرد ومضه نور بلا حرارة .

● هذه هي حمامات الشمس عندهم .. داخل جدران من زجاج بلا سقف لتحميهم من البرد والرياح في عز الصيف بشمال اوربا .

● لقطة متكررة في كل الدنيا ... فالاب وابنه على كل الشواطىء ومن كل الجنسيات دائما يحفرون الخنادق ويبنون اهرامات من الرمال .

داخل بيوت من زجاج .. يستحم الناس بالشمس !

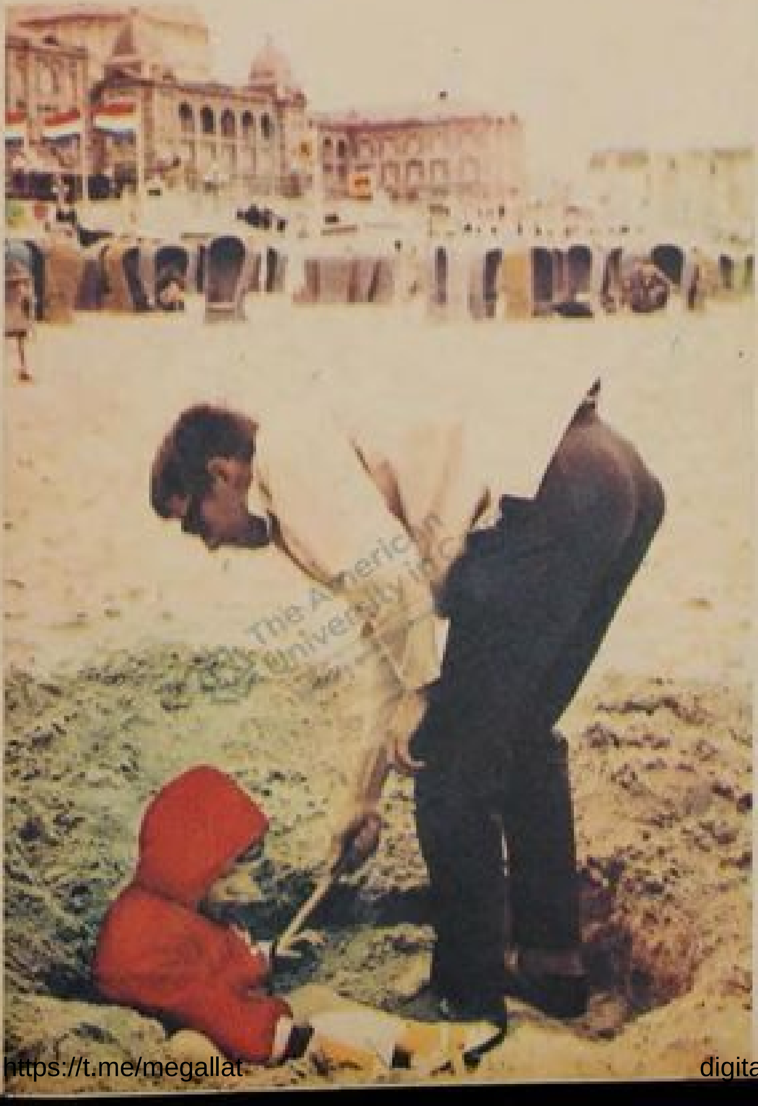

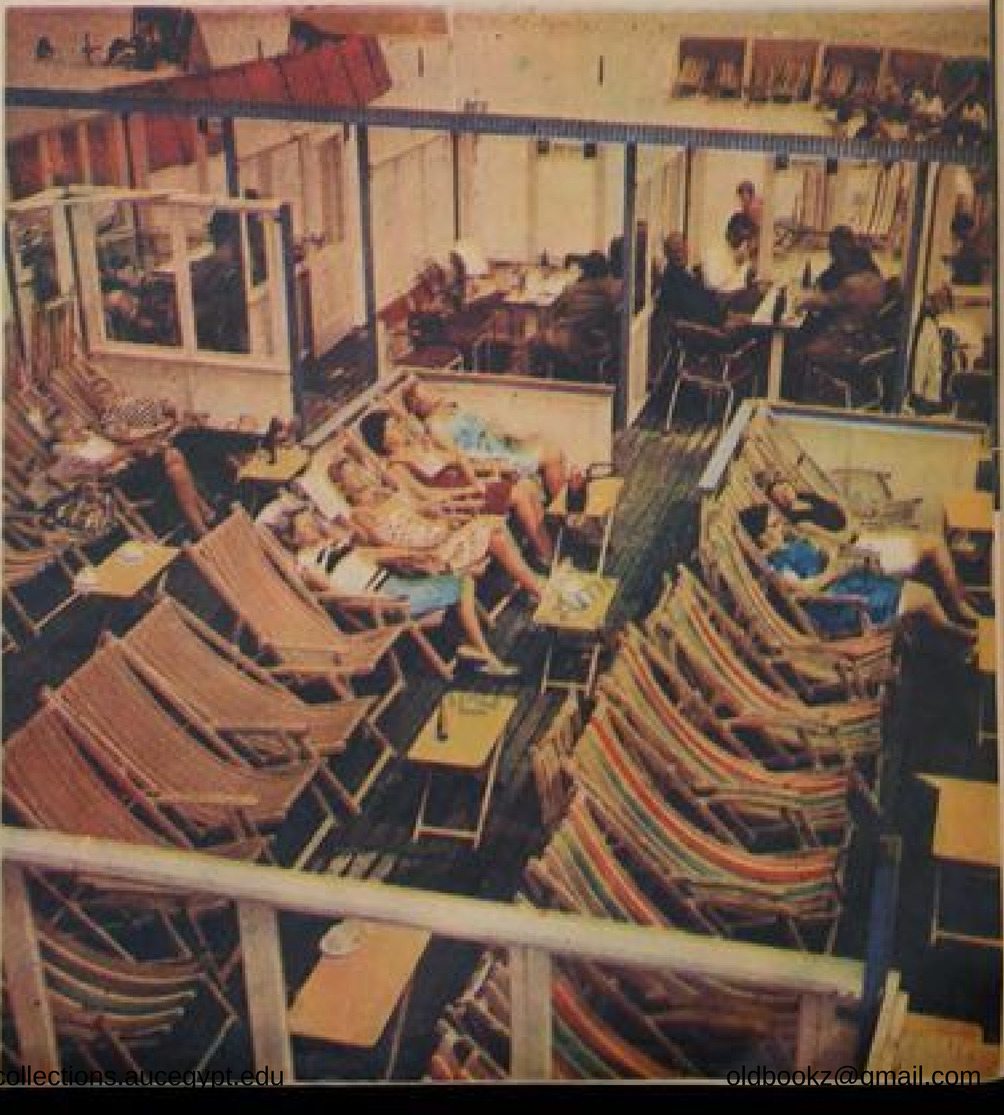

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

شنطة اليد فى لون البحر .. والقبعة بيضاء ..

النيل الأبيض فى لندن !

القبعة فى هذا الشتاء بيضاء .. واطلقوا عليها اسم النيل الابيض فى احد عروض الازياء بلندن .. انها موضة شتاء هذا العام .. ذات الطابع الفرعونى .

ألوان لهذا الموسم غامقة ..

الازرق فى لون البحر .. والنبى .. والاسود .. هما اللونان اللذان سيسودان هذا الموسم عند اختيار شنطة اليد .. الاحظ ان حجم الشنطة صغير .

اقلب الصفحة ◄

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لم يتمكن سفير الفاتيكان في القاهرة من اخفاء دهشته عندما شاهد سيدة تجلس بجوار ٢٤ من قيادات جامعة الأزهر تناقشهم .. وتناقشونها في مجلس الجامعة الأزهرية .
وسأل السفير الشيخ حسن الباقورى مدير الجامعة
ـ من هذه السيدة
فقال حسن الباقورى
ـ هي أول سيدة تدخل مجلس الجامعة الأزهرية منذ انشاء هذه الجامعة حتى الآن ..

الدكتورة زينب و ٢٤ شيخا في الأزهر !

● كان لقاء الدكتورة زينب مع مشايخ الازهر .. لقاء يسوده احترام حقوق المرأة !

● توسط سفير الفاتيكان ومرافقه حسن الباقورى وعبد السلام فهمي وكيل الجامعة .. وجلست الدكتورة زينب على يمين عبد المنعم رمضان الأمين العام في أحد الاجتماعات.

والدكتورة زينب عصمت راشد فعلا أول سيدة تدخل هذا المجلس الذى ظل طوال تاريخ هذه الجامعة للرجال فقط .

والدكتورة زينب كانت استاذة علم التاريخ بجامعة عين شمس لم رشحت عميدة لكلية البنات الاسلامية التابعة لجامعة الازهر .. وكان هذا الاسم ثقيلا ـ كما تقول ـ بأن يلقى في قلبها الرهبة .. وهذه الرهبة جعلتها لا توافق بسرعة .. ولذلك اقترحت ان تنتدب لمدة بحيث تدرس العالم الجديد الذى ستعمل فيه .. وتم انتدابها فعلا لمدة سبعة شهور تقول الدكتورة زينب :

ـ تعلقت بالجامعة الازهرية وحصلت على اجابة السؤال الذى فكرت كثيرا فيه وهو مدى استعداد الازهر لاستقبال اول سيدة في تاريخه وكانت الاجابة تشجيعا من جميع علماء الازهر .. واصبحت عضوا في لجنة العمداء ثم عضوا في المجلس الأعلى للجامعة .

وبدخول الدكتورة زينب مجلس الجامعة المتطور تكون أول سيدة يسمح لها بالتدخل في شئون الازهر ومناقشته .

والتقيت بالدكتورة زينب بالعبادى حيث يوجد مجتمع الحريم او كلية البنات الأزهرية .

قلت :
ـ من اى جامعة حصلت على الدكتوراه ؟
قالت :

ـ من جامعة ليفربول بانجلترا في ديسمبر سنة ١٩٤٩ وكان تخصصي تاريخ أوربا وقدمت الرسالة عن صلح باريس .. ونشر البحث على نفقة جامعة ليفربول سنة ١٩٥٠ ويعتبر هذا البحث المرجع الوحيد في الصلح .. والآن لم يصدر كتاب مثله .

قلت :
ـ ما هو آخر نشاطك ؟
قالت :

ـ كنت في الشهر الماضي في باريس لالقاء محاضرتين باللغة الفرنسية عن الاسلام .. والمرأة المسلمة ..

قلت :
ـ اين تقف المرأة المصرية بين نساء العالم ؟
قالت :

ـ بالمقارنة نجد ان المرأة الانجليزية نظامية تقوم بكل عمل كبيرا كان او صغيرا في المنزل .. وربما ساعدها في ذلك الآلات الموجودة به ، وساعدها أيضا الرجل الانكليزى الذى لا يأكل كثيرا ولذا فالمرأة الانجليزية تبدو « أنشط » من المصرية .

أما الفرنسية فهي تشبه الى حد كبير المرأة الانجليزية . بالنسبة للعمل في المنزل فهي تعمل كثيرا ولا تعتمد على الخدم كما انها تشبه المصرية في انها تحاسب ابنتها على كل خطوة ..

قلت :
ـ من منهن مثقفة ؟
قالت :

ـ المرأة الفرنسية أوسع ثقافة وسط نساء العالم . ويرجع ذلك الى وسائل الاعلام .

مسرح بلدنا

قلت :
ـ بمناسبة الحديث من وسائل الاعلام والمسرح . فما رأيك في المسرح عندنا .
قالت :

ـ المسرح لا بد أن يكون هادفا وله أثر قومي حيث انه يؤثر على ثقافة الجماهير وهنا توجد مسرحيات جميلة وهادفة .. وأخرى غير هادفة بل تافهة .

قلت :
ـ والتليفزيون ؟
قالت :

ـ لا أحد ينكر انه لنا نموا ملحوظا في الفترة الاخيرة ولكن هناك أشياء مبتذلة .. فمثلا المذيعات يجب أن يكن مثلا أعلى للمجتمع حيث انهن على الاقل متثقفات فهن من حيث المظهر مبتذلات .. يظهرن بحيث تشعر وانت تشاهدهن انك تشاهد نساء عباديات ويملابس غير لائقة .

الجمال المزيف !

قلت :
ـ هناك من يقول انهم لا يريدون ان يشاهدوا مذيعات « شيخات » ؟
قالت :

ـ والمشاهد ايضا لا يريد أن يرى مانيكان مبتذلة ولكنه يريد أن يرى شيئا لا ينفر منه .. ونحن لا نذهب بعيدا فهمت مصطفى ، وسميرة الكيلانى مثلا أعلى للسيدة العاملة في التليفزيون في الملبس ، والمظهر ، والالقاء .. والجمال أيضا !

قلت :
ـ والبرامج ؟
قالت :

ـ هناك برامج وتمثيليات تافهة وغير هادفة . اشعر وانا اشاهدها بأنها مجرد خواطر . غير أن هناك برامج هادفة مثل « نور على نور » .. برنامج هادف وموضوعى .. ونحن نطالب ان يحاولوا تصليح البرامج التى يتأثر بها النشء .

قلت :
ـ سمعت أن هناك اوامر بالغاء بعض المشاهد مثل « هز البطن »
قالت :

ـ وما الفائدة حين يحذف « هز البطن » وتشاهد الرقصات المستوردة مثل الروك اند رول وغيرها

قلت :
ـ هل معنى هذا ان كل الرقص مبتذل ؟
قالت :

ـ بالعكس انا اعجب جدا بالرقص المعبر فمثلا فرقة رضا ـ فرقة راقصة مشرفة ـ قدمت كثيرا من الرقصات الهادفة ذات موضوع وليس بها أى اثارة .

الاختلاط .. والازهر ..

قلت لعميدة كلية البنات :
ـ ما رأيك في الاختلاط ؟
قالت :

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

– فما عملت فى نظام الاختلاط .. والاختلاط « على وحش » ؟

قلت :

– ولماذا لا يطبق فى الازهر ؟

قالت :

– الازهر له مظهره الخاص .. كما ان هناك فى العالم نوعين من التعليم هما – تعليم مختلط – وتعليم منفصل .. والتعليم المختلط يتم فى جميع الجامعات .. اما التعليم المنفصل فهو مطبق فى كلية البنات التابعة لجامعة عين شمس وفى فرنسا يطبق النظامان على أعلى المستويات التعليمية فهل يمكن ان نتهم فرنسا بالتأخر .

قلت :

– واذا تم الاختلاط فى الازهر .. فما هى الصورة التى ترسمينها له ؟

قالت :

– انا شخصيا لا أوافق أصلا على الاختلاط فى الازهر حتى لا يفقد صورته الاصلية .. ولا يكون هناك خلاف فى الملبس .. والمظهر ..

ولكن اذا تم فعلا فليتم بالصورة التى تم بها فى جامعة عين شمس وتكون كلية البنات هنا فى المادى لا تفقد صورتها ويتم بها الاختلاط .

المرأة .. والاسلام

قلت :

– هناك دعاية استعمارية تقول ان الدين الاسلامى سبب تأخر المرأة المسلمة .. فما رأيك ؟

قالت :

– بالعكس .. الاسلام رفع المرأة المسلمة اربعة عشر قرنا من غير نضال .. وان كانت المرأة اخذت حقوقها فى هذه الايام فرجع ذلك الى الاستعمار الطويل .. الذى أوهم المرأة هنا ان المطالبة بحقوقها شيء مهم .. فلم تستطع الدفاع عنه .

اصل الحجاب

قلت :

– هل الحجاب مصدره الاسلام ؟

قالت :

– بالطبع لا .. بدليل أن فى الماضى كانت المسلمات والمسيحيات على حد سواء محجبات أصله فارسى .. وليس مصدره الاسلام

قلت :

– ايهما اكثر حرية .. المرأة المسلمة .. أم الاوربية ؟

قالت :

– طبعا المرأة المسلمة .. بدليل أن فى أوربا منذ زواج المرأة بالرجل .. يقترن اسمها به .. ثم أنها لا تستطيع أن تتحكم حتى فى املاكها الا بأمر زوجها .. ويكون ولو قيمه مرافقا لتوقيعها

ولكن هنا .. فأنا مثلا حسابى فى البنك مستقل عن حساب زوجى .

قلت :

– لماذا قيل ان المرأة ناقصة عقل ودين ؟

قالت :

– الاسلام أكرم المرأة فى وصفها بأنها ناقصة عقل ودين .. لانه بذلك خلصها من مسئوليات كثيرة القيت على الرجل .. ولان الدين أعطى الرجل ضعف المرأة فى الميراث .

الاجهاض .. قتل ..

قلت :

– يقال ان تحديد النسل ضد الدين .

قالت :

– الاسلام يدعو الى امة قوية .. والمؤمن القوى خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وتحديد النسل طبعا قوة للدولة .

قلت :

– هل الاجهاض حرام ؟

قالت :

– الاجهاض قتل .. حتى ولو كان فى ايام الحمل الاولى .. وليس الاجهاض هو الطريق الوحيد لتحديد النسل . ولكن هناك طرقا علمية وكثيرة لتحديد النسل ليس بينها الاجهاض .

مدرسات الدين

قلت :

– اين تذهب اول دفعة من خريجات الازهر ؟

قالت :

– الاوائل فى جميع الشعب افضل .. واحق لان يكن معيدات فى الكلية هنا .

والباقى منهن .. شعبة الادارة والمعاملات فهن انسب نوعا للعمل كسكرتيرات لانهن بالاضافة لاى علوم تدرس فى الجامعات الاخرى يدرسن الاختزال والآلة الكاتبة .

اما خريجات شعبة اللغة العربية فهن انسب نوع للتدريس فى جميع مراحل التعليم مدرسات دين لان التعليم هنا يفتقر الى هذا النوع من الخريجات ونحن نعلم أن الذين يدرسون الدين فى المدارس هم مدرسو اللغة العربية .

ابراهيم ابوذكرى

قصة

نسائية

● ابتسام الهوارى ●

أزمة انطلاق !

السجن ليس من الموضوعات المحببة الى القلب . وعادة لا يتورط السينمائيون فى اظهار السجن الا اذا كان لا مفر من ذلك . ولكن يبدو ان بعض سينمائيينا قد خلقت قلوبهم من مادة تحببهم فى السجون ، وفى نوع معين من نزلائها بحيث يكاد لا يخلو فيلم من افلامهم سواء الآن كوميديا ام تراجيديا من فصل مصطنع تدور احداثه وراء اسوار وقضبان السجون .

فالمحامى عدلى المولد يفتعل حادثا فى قصته الاخيرة « الاصدقاء الثلاثة » لنزج بكل الاصدقاء بلا استثناء فى السجن

وافلام ايهاب الليثى يقع اختيارها على مسرحية نجيب الريحانى وبديع خيرى « ٣٠ يوم فى السجن » لتتخذ من اسمها ذريعة لافتعال احداث تنتهى بفريد شوقى مع ثلاثى اضواء المسرح الى السجن .

وكلا الفيلمين يفتقد الترابط المنطقى بين الاحداث ولكن الغريب من الامر ان هذا الافتقاد اشد وضوحا فى قصة المحامى عدلى المولد عنه فى مسرحية نجيب الريحانى وبديع خيرى حتى بعد ان اصابها التشويه والابتذال بفضل توجيهات ايهاب الليثى التجارية .

فمؤلف قصة الاصدقاء الثلاثة محام ، وهو باعتباره كذلك لا بد ان يكون قد درس قبل التحاقه بكلية الحقوق بعض اصول المنطق ، والم ببعض قواعد الادب القديم والحديث .

غير ان هذه الاصول والقواعد لا مكان لها – ولو صغير – فى قصته المترجمة الى لغة السينما من خلال السيناريو الذى اشترك فى كتابته . فهذا السيناريو يفتقد البناء الدرامى ، ويفتقر الى الصدق والعمق اللازمين لرسم الشخصيات على وجه مقبول ، ويعانى من حوار غير طبيعى لا يوحى باى واقع حى .

ومن العبث ان تحاول البحث عن الترابط او التماسك او التسلسل فى فيلم كالاصدقاء الثلاثة تتلاطم فيه الكوميديا والتراجيديا فى اضطراب لا تعرف معه ما اذا كان صاحب الفيلم يريد لك أن تحزن للاحداث ام تفرح لها أم لا تبالى .

ومن العبث ان تسعى الى التوصل الى معرفة القضايا التى يعالجها هذا الفيلم لان صاحبه لا يستهدف به الا شيئا واحدا هو تحقيق الربح باسرع وارخص الوسائل دون مراعاة منه لاية قيمة من القيم الخلقية والاجتماعية والفنية التى يجب ان يسود مجتمعنا وهو متجه الى بناء الاشتراكية .

وفى سبيل ذلك فهو لم يانف من استهلال فيلمه بمنظر احد الاصدقاء الثلاثة (محمد عوض) وهو يتعاطى خلية النحل والبرجير والطعمية الساخنة اثناء قيام المدرس بالقاء المحاضرة ، ليتلوه بمنظر ثانى هؤلاء الاصدقاء (حسن يوسف) وهو يحاول التسلل الى قاعة المحاضرات من خلال النافذة ، وليتخذ من هذين المنظرين وسيلة للسخرية الثالثة بقدسية العلم ورجاله مدرسين كانوا او نظارا وذلك دون ان يقيم اى وزن لما قد يكون لهذه السخرية من تاثير مخرب على الاجيال الناشئة .

ولا يكتفى صاحب القصة والسيناريو بهذا الافتتاح المخزى ، بل يذهب الى العمى العصود فى الاستهتار والاستهزاء بالجمهور حين يصطنع حادثا مفجعا وسط احراش المناظر الهزلية المبتذلة ينتهى بالصديق الثالث (احمد رمزى) الى الظن بان امه على علاقة جنسية بواحد من الجيران .

وحين يتخذ من هذا الظن الآثم سببا لاختلاق طوفان من الاحداث المفتعلة غير المقنعة ، فالابن الضال يخرج غاضبا من منزل الام المظلومة وما تلبث ان تعاقبه السماء على فعلته فيرتكب هو وصديقاه جريمة . ولا تهم طبيعة هذه الجريمة .

وانما المهم ان تكون هناك جريمة ما تنتهى بالاصدقاء الثلاثة الى السجن حيث تدور احداث سخيفة تذهب بهم فى نهاية المطاف الى احضان الغالية الفاضلة (نجوى فؤاد)

ومن هنا ولا هم لمخرج الفيلم احمد ضياء الدين الا ان يعرض مفاتن ومحاسن نجوى فؤاد فى مناظر التقطت لها وهى تتلوى وتتثنى بهدف الاغراء فى غرفة نومها تارة وفى حمام السباحة تارة اخرى .

وينتهى كابوس الاصدقاء الثلاثة بانتصار الفضيلة فنجوى فؤاد تموت شهيدة الحب برصاصة يطلقها الفتى الشرير يوسف شعبان ، وهو بدوره يلقى مصرعه بلكمة من احمد رمزى الذى تعود به الاحداث الى احضان امه البريئة .

ومثل هذا العبث الصبيانى متوافر بشكل او باخر فى مسرحية « ٣٠ يوم فى السجن » بعد ان مسخت فى فيلم من انتاج ايهاب الليثى . فالشخصيات فى هذا الفيلم كالدمى لا علاقة لها بواقع الحياة وحوار يبعث غير مقتبل مشحون بالنكات القائمة على اللعب بالالفاظ ، ولكمات ومغامرات الفتوة فريد شوقى فى السجن والكباريه هى المحور الذى يدور حوله الفيلم من بدايته الى نهايته والجدعان يدخلون السجن ليخرجوا منه الى احضان الغانيات .

ومع كل هذه العيوب لفيلم ٣٠ يوم فى السجن يفضل بكثير فيلم الاصدقاء الثلاثة ..

ولا غرابة فى هذا فهو يقوم على فكرة مستوحاة من مسرحية نجيب الريحانى التى بنفس الاسم ، وفريد شوقى وأبو بكر عزت ومحمد رضا ابهر تمثيلا واخف ظلا من الاصدقاء الثلاثة ، ونيازى مصطفى ذو خبرة ودراية فى اخراج افلام المغامرات ، هذا بالاضافة الى ان الفيلم متحرر من تمثيل ورقص ونوم نجوى فؤاد .

مصطفى درويش

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أخبار هي

.. اشياء كثيرة لم تستطع دقات اجراس الجديد - ولا نسائمه الحلوة - ان تغير منها .. في النوبة الجديدة ..
فلو ان حياة النوبيين في الوطن الجديد - اقصد النوبة الجديدة - بعد ان اغرقت المياه في بحيرة ناصر قراهم ونجوعهم القديمة - وجرفت معها - والذابت وهي تراقص خلف السد العظيم - عددا من الروتينات التي كانت تزخر بها حياتهم هناك .. لو ان حياتهم اصبحت تزدحم بالجديد الرائع البناء .. الا ان بعض التقاليد .. ما زال قائما .

في النوبة :

تغير كل شيء إلا .. ليلة الفرح !

وربما يكون هـذا من حسن حظ النوبيين انفسهم .. حيث ان تقاليدهم - كلها .. تمثل مدرسة جديدة للاخلاق والمثاليات يعبرون عنها - ومن دلالتها المرتبطة بطرائقهم الخاصة - التي تستطيع ان تلمح فيها لأول وهلة - آفاقهم المتسعة - وخيالهم الخصب - وروحهم الغنية الصافية الخالصة - وارتباط كل هذه (المثاليات) - ان صح التعبير - اولا قبل اي شيء آخر - بشيئين هما .. النيل والارض ..

وربما يستطيع الانسان ان يلمح ذلك منذ زيارته الاولى وهلة لقرية من قرى النوبة الجديدة - ولتكن - قرية بلانه .. اول هذه القرى - حيث تقابلك على الفور المباني الجديدة للوحدة الاجتماعية - والتي تضم غير الوحدة الاجتماعية بالطبع - عدة مراكز للتدريب المهني والتدريب على الاعمال اليدوية والفنية وعدة لجان اجتماعية ووحدة علاجية ووحدة بيطرية ومستشفى ومركز بريد والتليفون ومكتبة وقاعة للمحاضرات والمسرح ..

.. وكل هذا بالطبع - يمثل رياح الجديد التي هبت على النوبيين - منذ ترحيلهم من قراهم القديمة - التي اغرقتها مياه بحيرة ناصر .. وان هذه (الخـــدمات) .. لم تكن النوبة القديمة تعرفها .. الا في صورة باهتة غير واضحة التعبير عما تقدمه ..

.. ولكن اذا انت تركت المبنى الضخم للوحدة الاجتماعية - بمحتوياته التي اصبحت ضرورة - ونزلت الى القرى نفسها لرأيت عجبا - ..

فقرية النوبة الجديدة - ولو انها ذات نظام واحد - يختلف الى حد بعيد عن القرى القديمة فان داخل بيوتها وحجراتها ايضا - تظهر بصمات كل (عادات) النوبة القديمة - التي لم يستطع نوبي واحد ان يتخلى منها ..

بل ربما يكون هذا الاحتفاظ بالطابع القديم - واضحا - فوق ابواب ومداخل البيوت نفسها حيث حرص بعض النوبيين على ان ينثروا فوق الابواب وعلى الجدران الخارجية ايضا - بعض (سمات) النوبة القديمة - من اطباق ملونة وتماثيل صغيرة لها طابع الفن النوبي الاصيل .. اما داخل المنزل نفسه - فقد حولوا حجرة الى (المسيقة) التي تشتهر بها النوبة القديمة - كما نثرت الادوات المصنوعة من سعف النخيل في اركان المنزل الذي استقرت في ركن منه - مجوار تصنع المتجريب (السرير المصنوع من السعف والجريد) .. هذا بينما ترى امام عين الزائر عدة صور لبنات القرى النوبية في ازيائهن المزركشة - بينما تحمل كل واحدة منهن - فوق صدرها كنزا ثمينا من الحلي الذهبية ذات الاشكال النوبية وكلها من الذهب عيار ٢٤ - حيث تتمسك تقاليد الاسر النوبية بأن تضع كل ثروتها فوق صدور بناتها ..

.. ولكن اكثر هذه التقاليد صيانة وحفاظا وادراكا في نفس الوقت .. هي تقاليد الفرح التي تستمر اسبوعا كاملا .. تطغى فيه مظاهر الافراح والليالي الملاح على كل شيء سواها في النوبة الجديدة .. ابتداء من تجمع فتيات القرية كلها - صباح ومساء كل يوم .. في منزل العروس يرددن الاغنيات النوبية ويرقصن رقصـــات الفرح .. وقيامهن بعمليات (تجهيز العروس) والتسابق في تقديم الهدايا والتسابق ايضا في اعـــداد العروس لليوم الحاسم - حيث يلتقي العريس في جمع من ابناء القرية - ويحمـل عروسه الى منزل العائلة .. بين الزغاريد وطلقات الرصاص ولعب التحطيب .. ولتستمر مواكب الافراح - اسبوعا آخر - في بيت العريس - وطيلة هـذه المدة لا تقوم العروس بعمل شيء ؛ فجميع من في المنزل في خدمتها .. ويتسابقون الى الحصول على هذا الشرف .. في فرحة كبيرة

.. وليلة العرس نفسه - على العريس ان يذهب في جمع حاشد من اصدقائه ابناء القرية الى شاطئ النيل حيث يخلع ملابسه وينزل للاستحمام - ولابس ايضا ان يشرب من مائه - بينما يحمل احـد اقرباء العروس - أو تحمل احدى قريباتها - في زجاجة بعض ماء النيـل اليها - لتشرب قطـرة وتنثر الباقي في أرض الحجرة التي تكون قد زينت بعديد من الصور والاكواب الملونة .

حتى فوق السرير نفسه - وكتقليد نوبي لم من حب الارض - وعشق ماء النيل - تجد عددا من الاثيات الفخارية الصغيرة الدائرية الشكل وقد علقت من فوق السرير ربطها حبال رفيعة ملونة - وهذه الاثيات نفسها قد امتلأت من آخرها بطمي النيل .. ويحرص ان لآخر عملية تعطرها لورشها بماء النيل ايضا وهو تقليد تحرص عليه جميع الاسر النوبية الجديدة التكوين - وتعتبره فألا حسنا يزرع السعادة والخير في اركان المنزل الجديد .. حيث تباركه حياتهما السعيدة - مياه النيل .. وارضه ايضا ..

.. وبعد انتهاء مظاهر الفرح .. يستقر العريس مع عروسه اسبوعا او اسبوعين ليخرج لعمله الجديد في النوبة الجديدة .. او يترك عروسه .. دون ان تنقطع صلته بها .. ليذهب الى عمله بعيدا - في القاهرة او الاسكندرية .. ويعود اليها بعد غيبة طويلة ..

محمود ادهم

من قلب

الى قلب

بقلم : ابراهيم المصري

شرف الرجولة !

تزوجتها وانجبت منها طفلا وعشت معها ست سنوات حياة هادئة ومستقرة وفجأة صادفت امرأة خلبت لبي وملكت علي عواطفي وعقلي . فاحسست انلا مفر من ان اقترن بهـا ، كما احسست في الوقت نفسـه اني احب زوجتي وان ضميري لا يطاوعني على التخلي عنها . فصارحتها برغبتي في الزواج مع الابقاء عليها . فثار ثائرها وطلبت الطلاق . فانا لا اريد ان انفصل عنها ، ولااستطيع ان استغني عن الاخرى . فماذا افعل ؟

ف . ا . بمصر الجديدة

انت لاتحب زوجتك كما تزعم . ولو انك كنت حقا تحبها لما فكرت لحظة في ان تذلها وتطعنها وتشرك في حبها امرأة اخرى . الواقع انك تحب نفســك ، وتعتزم ان تقترن بالمرأة الجديدة سعيا وراء لذة جديدة تشتهيها . اما رغبتك في ان تبقى زوجتك في عصمتك ولا تطلقها فرغبة تدل على انك تريد ان تتمتع بها هي ايضا ، وتستخدمها لتربية ولدك ، وانك في اعماق ذاتك تشفق عليها فقط شعورا منك بانك مذنب في حقها وانك ستظلمها بزواجك الثاني . فغايتك الخفية هي ان تبقى عليها كي تحقق مصلحتك وترضي ضميرك ، فتســتطيع ان تنعم بامرأتك الجديدة وانت مطمئن النفس هادئ البال . ولكنك لن تنعم كمـا تشتهي ولن تستريح . اذ الجمع بين امرأتين شقاء . والضمير كالقلب لايمكن ان يجزأ ويقسم . فاما ان تحب زوجتك وتخلص لها وحدها ، واما ان تجيبها الى سؤلها وتطلقها . على انك لو طلقتهـا لن تسلم ايضا من وخز الضمير لانك ستشرد زوجة وفية وطفلا بريئا لا ذنب له . فاقهر شهوتك وانبذ المرأة الدخيلة تسعد . ثم اعلم بعــد ذلك ان شرف الرجولة كامن في تجنب الغدر بالضعف وان ليعته رجولتك في ان تضع العفة فوق الشهوة ، والتضحية فوق الانانية والرباط الزوجي المقدس فوق كل شيء .

بختك لهذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

مفاجأة في نهاية الاســبوع .. الحظ يبتسم لك والمثابرة تبارك خطواتك .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

رسالة تصلك في منتصف الاســبوع .. تغيرات طارئة في حيــاتك العــاطفية او العملية .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

مشاكل تعترضك .. لكن صبورا وثقا .. سفر او رحلة خلال الاسبوع .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

لا تستعجل الزمن .. ودع الامور تسير في مجراها .. توفيك في صحتك ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :

لا تسرف في الانفاق .. وانتصـــــد .. مشاكل مالية بادية في افقك خــلال هــذا الاسبوع .

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليو :

اسبوع يتميز بالهدوء والتفاؤل .. نهاية موفقة لمشكلة عاطفية تشغلك . زيارة من صديق بعد غيبة طويلة .

من ٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس :

لا تندفع عند حكمك على النــاس .. الراحة خير ما ننصحك به للترفيـــه عن نفسك واستعادة نشاطك .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :

لا تسيء الظن بمن حولك .. ولا تداور في تصرفك معهم .. فهذا يفقــدهم الثقــة فيك .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

جهـودك تكلل بالنجاح مما يزيدك تعلقا بحماستك وطموحك .. فرصة كبيرة تعرض عليك فادرسها جيدا .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

مشروع مربح يعرض عليك فتمسك به .. التعـاون ضروري مع من تتعامل معهم .. تصلك رسـالة هامة خلال هذا الاسبوع .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

لا داعي للتشـاؤم .. فظروفك لم تكن يوما بهذه الجودة ! واصل عملك وستحقق الكثير .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

لا تورط نفسك فيما لا تقوى عليه .. اعمـل على الاحتفاظ بما وصلت اليه .. زيارة أو رحلة في منتصف الاسبوع .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

شيء من الفن

تماثيل مختار في موسكو!

ليس غريبا ان يكون الحجر الاصم وسيلة لمنح الخلود لانسان ما في هذا العالم .. وهذا ماحدث بالنسبة للمثال محمود مختار الذى يتوافد مئات من افراد الشعب السوفيتي لرؤية ١٢ نموذجا من اعماله من الرخام والجبس في معرض لاعمال مختار افتتحته الحكومة السوفيتية يوم ١٠ مايو الماضي «ذكرى مولد مختار» .. ولا يزال مفتوحا [illegible] .

« الخماسين » لتمثال ينضح بالحركة والتعبير .. والاتجاه الواضح نحو خطوط فن النحت الحديث ..

● لأنه "محلى" جدًا .. فقد أصبح فنه عالميًا!

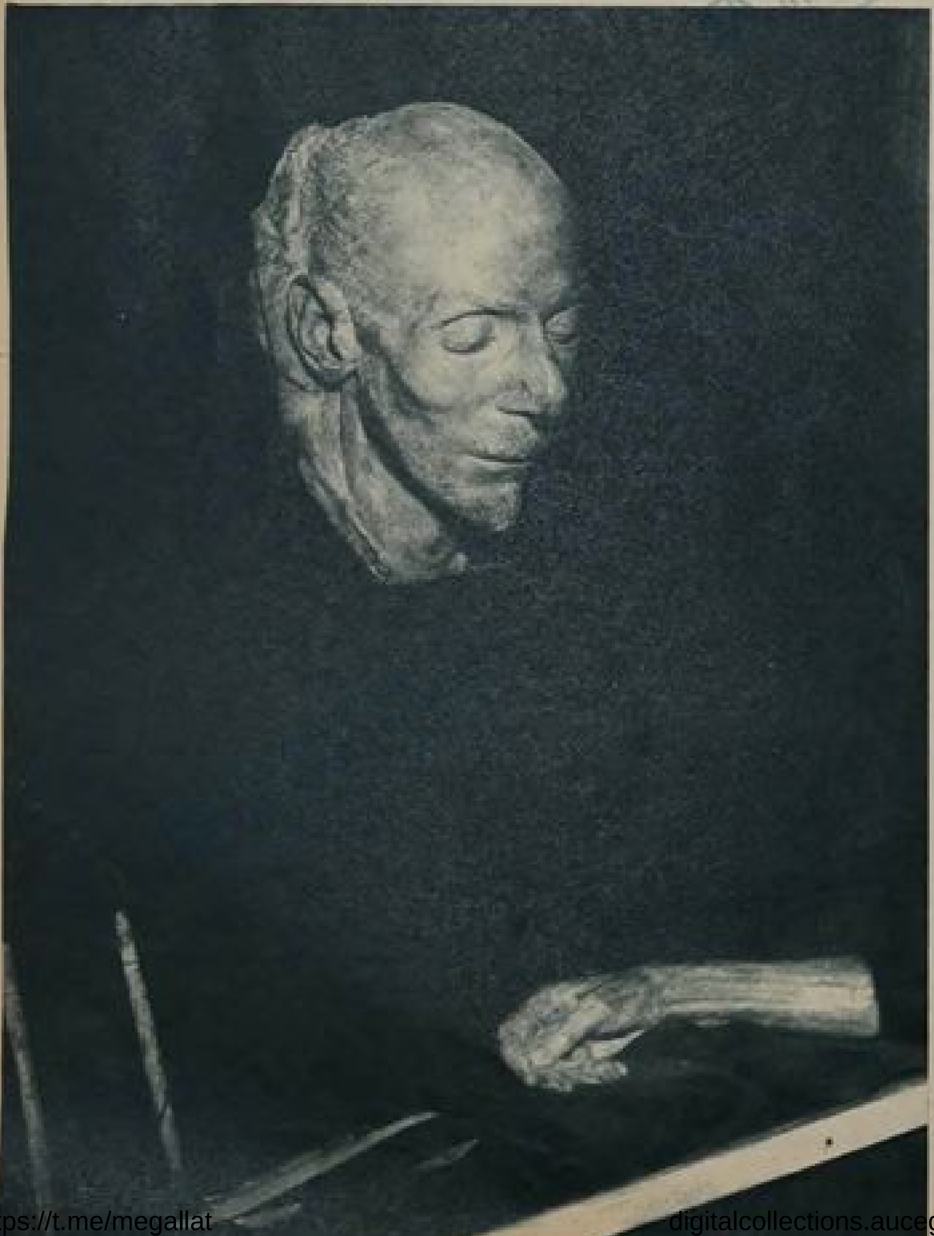

رأس مختار وبعد ساعة وفاته .. صورة ناطقة باستسلام الزمن للفنان حتى الموت ..

وفي هذا الاسبوع اصدرت لجنة الفنون التشكيلية بالمجلس الاعلى للفنون والآداب توصية بعمل مسابقة سنوية في النحت باسم مختار تقام في اسوان والنوبة والاقصر .. منبع فن النحت المصرى القديم ، كما عرضت على المجلس توصية اخرى بأن تخصص اللجنة التابعة لليونسكو عدد مايو من كل عام لعرض فن مختار (مايو ذكرى مولد مختار) . هذا الفنان الذى يقابل بالتكريم في بلادنا وفي بلاد العالم الآن .. اين يقف في تاريخ الفن في بلادنا ؟.

صمت .. ثم انطلاق

يقول بدر الدين ابو غازي عضو لجنة الفنون التشكيلية بالمجلس الأعلى للفنون والآداب وعضو لجنة المقتنيات ان معجزة فن مختار تتمثل في ظهوره بعد اجيال من الصمت الفني منذ انطلاق فن النحت عند المصريين القدماء .. ولهذا فان فن مختار يشير الى عراقة الاستمرار والى وحدة الفن المصرى عبر تاريخه فهو تماثيله لجمعت خلاصة تقاليد مصر وعصارة شخصيتها الاصيلة .. فمختار هو اول مثال مصرى في العصر الحديث .

مختار .. الفلاح

وعن « مصرية » مختار اسأل الفنان عبدالسلام الشريف استاذ الفنون التشكيلية بكلية الفنون الجميلة وعضو لجنة الفنون التشكيلية فيقول : ان مختار فعلا هو اول من عبر عن الفلاح والارض في العصر الحديث .. فقد شهد عصره بوادر الاهتمام بالفلاح وكانت « الجلاليب الزرق » من اعلام ثورة ١٩١٩ كما كان يقول سعد زغلول .. ووضحت هذه النبضات الجديدة في رواية « زينب » لهيكل ، كما صاغ طه حسين « الايام » في اطار الريف ، وشيخ ابن البلد والفلاح في الحان سيد درويش .. ثمة لقت مختار في اطارها بحيث انه اوقف فنه على التعبير عن الفلاحين وجعل من الفلاحة الرشيقة المشوقة رمزا لبلاده .. مصر ..

ويستأنف الشريف كلامه .. ان اعمال مختار تنطق بالمصرية الصميمة رغم انه درس الفن في فرنسا واحتكت شخصيته الشرقية بمناهج الفكر الاوروبي ولكن قرية مختار في الدقهلية كانت قد حفظت روحه في ارضها لتنبع بعد ذلك ملحمة النيل .. والفلاحة .. والارض ..

وأعود لاسأل عن نوع « تكنيك » مختار وعما اذا كان متضمنا لشيء من المذاهب الجديدة في الفن واثره في [illegible] ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وراء "نهضة مصر" قصة

ويجيب الاستاذ أبو غازي بانه في فن مختار تتمثل القدرة على التعبير عن شخصية بلده وروحها وفي ابداع أسلوب فني خاص به يرتبط بتيارات عصره المتعارضة ويرتبط بتجربة مصر في النحت آلاف السنين وعاد مختار الى تقاليد بلاده الفنية في عصورها المختلفة ولم يغفل في نفس الوقت تجارب الفن الحديث ولكن تمثلها بادراك لم ربط بينها وبين التراث وزاد لفنه حرية التعبير بلغته الخاصة .. ومختار الذي رفع احداث الحياة اليومية الى قمة التعبير الفني استطاع أن يجعل جيلا يتبعه في احياء فن النحت المصري القديم .. وامتد أثر هذه الشخصية الطاغية الى كل الفنون عامة ولم يقتصر على فن النحت .. وهذا يؤكد دور مختار التاريخي في الفن المصري الاربعين عاما الماضية لم يأت مثل له فاعلية مختار ..

وفي جولة بمتحف مختار بالجزيرة بالقاهرة يلف الانسان شعور بعظمة الفنان الذي لم يعش الا ثلاثة وأربعين عاما من ١٨٩١ — ١٩٣٤ ولم تدم فترة عمله الفني الا عشر سنوات ومع ذلك ترك لنا تراثا ضخما امتد من « نهضة مصر » تمثاله الاول حتى تمثالي سعد زغلول ، وكان مختار في ذلك مثل موزار وشوبير ورافاييل .. أولئك العباقرة الذين دفعهم احساس الحياة القصيرة الى غزارة الانتاج ..

قصة نهضة مصر

ولتمثاله الاول قصة ارتبطت بجوهر شخصيته كفنان اختصر حياته القصيرة في اعماله الخالدة ليترك اسمه على أول طريق الفنون التشكيلية في مصر .. ففي فترة وجود مختار للدراسة في فرنسا اثناء الحرب العالمية الأولى عرض عليه منصب مدير متحف جريفين بباريس فقبله لم يلبث أن تركه لأن فكرة تمثاله نهضة مصر كانت قد ملكت عليه كل اهتمامه .. وصاحب عودة مختار الى وطنه حماسة شعبية تنعكس في حركة اكتتاب الشعب لاقامة التمثال .. وتسجل هذه الفترة من تاريخ نهضة مصر ارتباط الفن بالقومية ارتباطا لا ينفصم .. ولكن رغم التأييد الشعبي الذي قابله مختار فانه وجه بعقبات كثيرة وضعها بعض الرسميين في طريقه تغلب عليها بفضل تفانيه في فنه الذي وهب له حياته ..

و « نهضة مصر » هو أول تمثال مصري يقام في العصر الحديث كما يقول بدر الدين أبو غازي فهو بدء عودة الحياة الى الازميل الذي هوى من يد آخر فنان فرعوني .. وحتى حجارة التمثال أخذها مختار من جبال الجرانيت التي ظلت ساكنة تتوالى عليها السنوات الوليدة الصامتة لم يتحرك منها حجر منذ غربت حضارة مصر القديمة حتى عاد اليها مختار ومعه جموع العمال المصريين أحفاد هؤلاء القدامى يرددون أنغامهم وصيحاتهم .. وجاء « نهضة مصر » تعبيرا عن فكرة قومية وبه بدأ الاحساس بالفن كضرورة قومية ، وسيطر التمثال على حقبة من الحياة المصرية فأصبح الشعب يعتبر هذا التمثال تمثاله .. ومن هذه الاعتبارات أستمد التمثال قيمته التاريخية فضلا عن قيمته الفنية التي اكدها الفن في فرنسا وفي هذا التمثال يرمز مختار بالفلاحة الى مصر التي تستند الى أبي الهول أو الى ماضيها الذي بدأ يستيقظ في أعماقها مشاعر الحضارة والبعث .

الرمز في تمثال سعد

ومن نهضة مصر .. العمل الاول للفنان الى تمثالي سعد زغلول ، او ختام تطور حياته الفنية التي مرت بمصر كالشهاب وفي تمثالي سعد لم يرد مختار ان يسجل بهما صورة للفقيد وانما أراد أن يصور رمزا يحمل أثر سعد وتطلعاته الوطنية وزعامته الشعبية ويجسد معنى عودة مصر الى نفسها وتجمعها حول زعامة مصرية خالصة .

الخماسين والفن الحديث

وما بين نهضة مصر وتمثالي سعد روائع انتجها مختار من اعظمها تمثال « الخماسين » وفيه تعبير واضح وجميل عن عنف مقاومة المرأة لعصف الرياح ويعتبر نقاد الفن الحديث هذا التمثال من الآثار الفذة في فن النحت الحديث ففيه طاقة نفسية عميقة ترفعه من المحلية الى العالمية ..

في تمثالي « القلة » و « عروس النيل » تعبير كامل عن نظرة مختار الجمالية للجسم ففيها جمال يحمل معنى السمو ، في استقامته تعبير عن النبل والتخيل ولا تجد فيهما الانحناءات والخطوط المتعرجة المائلة في خطوط النحاتين الاجانب فهي برغم موضوعيتها تحمل النظرة الجمالية المصرية والتأثر بالبيئة ..

ان محمود مختار الذي احيا الشخصية المصرية ينال الآن اعجاب الشعب السوفيتي كما نال من قبل اعجاب الفرنسيين وغيرهم .. وهذا يؤكد — كما يقول عبد السلام الشريف — أن « محلية » مختار هي التي اوصلته الى « العالمية » باعتباره رائد فن النحت في مصر ..

أحاديث صيف

هذه سلسلة من الاحاديث الخفيفة .. مع الادباء والفنانين . احاديث صيف مسلية .. نلتقي فيها مع افكار الذين صنعوا الحياة الفكرية والفنية في بلادنا . ولكنها لا تتعرض الى الفن أو الادب الا من بعيد .. انها تعطيك صورة للجانب الآخر من حياتهم .. حياتهم الخاصة ونظرتهم الى الامور والحياة .

مدير البناء والحراريات يتحدث عن الروح .. والجسد !

اجرى الحديث : مامون غريب

عبد الحميد جودة السحار فنان وأديب .. وفي الوقت نفسه يعمل مديرا لمؤسسة البناء والحراريات .. وفي الوقت الذي يغرق فيه نهاره في لغة الارقام ومشاكل الادارة والانتاج والتصدير .. يقضي مساءه في صحبة ممتعة مع تولستوي وابسن وشكسبير وتوماس مان وغيرهم من الذين اصبحوا علامات طريق في تطور الفن العالمي ..

ومع قراءته للأدب العربي القديم والحديث .. والأدب الغربي ، فانه مشغول هذه الايام بقراءة الكتب التاريخية القديمة وما اسفرت عنه الحفريات الحديثة من نتائج تعينه على اتمام كتابه الضخم عن السيرة النبوية .

ولعل كاتبا قام بأطول رحلة ممكن ان يقوم بها كاتب عربي .. فقد سافر الى معظم دول اوربا وافريقيا وآسيا في رحلات اقتصادية . وخرج من هذه الرحلات بايحاءات كانت بلا شك احدى المواد الخام في معظم كتاباته .

وكان من البديهي أن يكون سؤالي الاول متعلقا بهذه الرحلات .. واهم ما بهره فيها . ثم انعكاس ذلك كله على انتاجه الادبي .

وبين عشرات المكالمات التليفونية التي لا تنقطع كانت اجاباته التي كثيرا ما يقطعها من جديد مكالمة جديدة .. ولم يكن امامي سوى أن انتظر حتى تنتهي هذه المكالمات او برفع سماعة التليفون لانتهى من حديثي معه ..

ومن خلال اعمدة الذكريات التي تتراقص امام مخيلته اجاب :

— اثار دهشتي في أوربا الضياع الذي يعيش الناس فيه ..

واثار دهشتي في افريقيا محاولة الاوربيين السادة الافريقيين .. محاولة بث الانحلال فيهم .. وقد صورت ذلك في مجموعة الاقاصيص (ليلة عاصفة) .. والاقاصيص هذه المجموعة تدور احداثها في أوربا وفي افريقيا كما صورت ضياع أوربا في (جسر الشيطان) وتدور احداثها بين شاب مصري تزوج فتاة من فتيات اللاهوت وبربان بهامبورج .. وكتبت قصة (وكان مساء) في السعودية والباكستان .. (والدرع وسيفان) من وحي رحلتي الى الهند واندونيسيا .

حدث في بالي

وصمت قليلا وسند رأسه على يديه وتابع حديثه :

— رأيت في جزيرة بالي باندونيسيا ، وهي جزيرة يعيش اهلها على الفطرة .. وكانت النساء عاريات في الوقت الذي زرتها فيه .. رأيت مصورا هولنديا مسنا وهو الفنان المشهور ليحابي وقد تزوج (بادوله) .. راقصة من راقصات المعبد . وفي اثناء زيارتي لرسم ذلك الرجل وزوجته .. تكونت في رأسي فكرة قصة تدور حول الرسام الشيخ وفتاة المعبد . وكيف وهبت نفسها للفن كما وهبت نفسها للمعبد .. وكيف كان الرسام يقوم برسمها في اوضاع مختلفة في ليلة الزفاف . وتخيلت صديقا كان يعرف الفتاة قبل ان تهب نفسها للفن . وكيف اثر في حياتها وكيف تحركت فيها انوثتها ، والصراع بين المجد الذي رفعها اليه الرسام ورغبات الجسد وكيف انها فاتحت الرسام في أن تغادره الى حبيبها ، وكيف رأت الفرشاة تقف في يد الشيخ .. وبعد أن جفت حلية ملابسها ، وخرجت مع حبيبها الشاب .. عادت الى الشيخ الفنان وخلعت ثيابها ، وتحدث إمامه في الرسم .. وبدأت الفرشاة تتحرك مرة أخرى لترسم أروع ما انتجته جزيرة بالي .. أنها فتاة وهبت نفسها للمعبد ونالت شرف التضحية .. فعادت ووهبت نفسها للفن مضحية برغبات الجسد .. وقد أطلقت على هذه الفكرة (الشعلة المقدسة) .. ولكن زحمة العمل لم تمكني من اتمامها حتى الآن .

الجمال ومآسي التاريخ

قلت له : هل كانت فتاة الرسم جميلة ؟

قال : كانت فاتنة .. !

قلت : قلت في قصتك عن هذه الفتاة انها اتخذت الجمال مجرد وسيلة .. ولم يكن غاية .. فهل هذا رأيك في مشكلة الجمال ؟

— ان كنت تقصد جمال الجسم فهو جمال مادي مصيره ككل شيء مادي الى الزوال .. قد يكون الجمال وسيلة عند المرأة لاجتذاب زوج او تحقيق غاية او امل .. وقد لعب الجمال على مر العصور ادوارا حاسمة في التاريخ .. فجمال استر اسر ملك الفرس وكان نعمة على اسرى اليهود في بابل .. فانقلب الحال من اضطهاد اليهود الى تولي مقاليد القصر بفضل جمال استر ولعبها بعقل اخشويروش ملك فارس .. ولعب جمال كليوباترا بعواطف يوليوس قيصر فثبتها على عرش مصر ، واسرت مارك انطونيو من بعده وجعلته يفكر في ان يحكما العالم معا من ارض مصر .. وما اكثر مآسي التاريخ التي كان الجمال الانثوي وقودها .

وصمت قليلا .. ويتخذ من التاريخ وسيلة لتدعيم رأيه في مشكلة الجمال ويعود الى الحديث

— ولم يقتصر تأثير الجمال في احداث التاريخ على النساء .. فقد كان لجمال بعض الرجال اثر في تاريخ البشرية .. فجمال يوسف وتأثيره على امرأة العزيز التي زج بيوسف في السجن .

ان جمال الجسد وسيلة لغاية .. اما جمال الروح فهو غاية للغاية .. فالروح تفيض على الارواح بما تزخر من جمال . وما الرسالات والزعامات الا فيض روح على ارواح .. تأثير روح على روح .. ان أثر الجمال الروحي يبقى حتى بعد ان يفنى صاحبه .. بينما جمال الجسد يذهب وصاحبه يقاسي مرارة الحياة .

واقعية المرأة

قلت له : الحديث عن المرأة والحياة العامة .. أصبح حديثا مستهلكا .. ولكن الذي يثير الدهشة .. ان المرأة لم تنبغ اطلاقا كصاحبة مدرسة فلسفية أو فكرية .. أو نظرة شاملة للوجود .. معنى هذا ببساطة .. أن لها حدودا تقف عندها ..

قال : انا لا أرى صلة بين ان تكون المرأة ذات نظرة شاملة للوجود وصلاحيتها للحياة العامة . فليس كل الرجال الصالحين للحياة العامة من الفلاسفة .. ولا يضير المرأة انها ليست مفكرة .. فالمرأة واقعية وهي صادقة مع طبيعتها .. انها خلقت لتحيا حياتها . وان وظيفتها الاساسية الامومة . ولا احسب ان الامومة في حاجة الى فلسفة ..

ان تمنح المرأة الرضاعة خير للبشرية من ان تبحث عن مذاهب الشك والعباقرة من ان يسطروها الشك وهي ترى في كل حين .. معجزة الله الكبرى .. انفصال روح من روح .

العلم والغيبيات

قلت له : بمناسبة الحديث عن الروح .. فانت متهم .. هكذا تشير اصابع الاتهام من قبل النقاد .. بانك تجري وراء الغيبيات . واحسن مثل على ذلك قصتك (جسر الشيطان) التي تجري حوادثها في هامبورج .. ؟

قطع تساؤلي بقوله :

— ان الذي يثير الدهشة هو محاولة فهم الحياة على انها سهل واليوم اختيار .. مع ان الحياة حتى بعد هذا المنى العلمي لا تخلو من غيبيات ..

— كيف ؟

— لاضرب لك مثلا .. من تيار موجب وتيار سالب تولد الكهرباء .. ولكن ماهي الكهرباء .. سؤال ليس له جواب .. العلم الحديث يقول .. ان الضوء يتكون من الموجات تنتقل عبر الاثير .. ولكن ماهو الاثير .. غيب ..

.. الخلية الحية .. لغز الحياة .. راح العلماء يفرضون فروضا .. وحلقات مفقودة .. ولكن بقي اللغز .. بقي الغيب المجهول .. مهما تقدم العلم .. فسيظل هناك غيب ..

واستشهد بالآية الكريمة :

(فقل انما الغيب لله . فانتظروا انى معكم من المنتظرين) .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

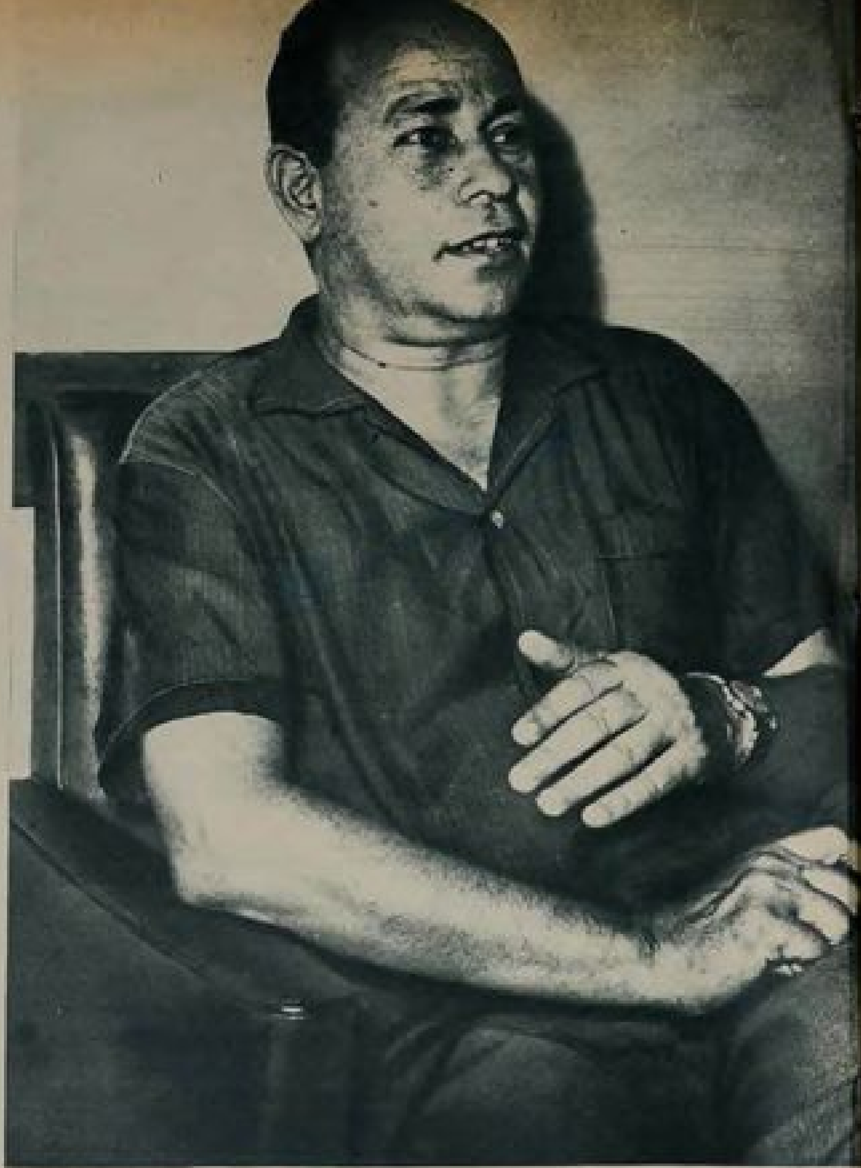

عبد الحميد جوده السحار وحديث عن الروح والجسد

مفارقات حياة

وعندما سألته عن الجوانب التى لا يعرفها الناس عنه قال :

ـ أنا لا أدرى الجوانب التى يعرفها القراء عنى .. حتى أحدثهم عن الجوانب التى لا يعرفونها عنى .. وعلى كل حال ممكن أن أقص بعض مفارقات حياتى ..

بدأت الكتابة الاسلامية فى الخامسة والعشرين فى نفس الوقت الذى بدأت فيه كتابة القصص فأصبح لى جمهوران من القراء .. قراء الكتب الدينية وكانوا يحسبوننى من خريجى الازهر وقد تجاوزت الستين .. وقد حدث أن قابل أحدهم أحد أبنائى فسأله .. هل عبد الحميد جدك .. فقال ابنى : ليس بعد . ودهش الرجل وحدث أن كنت فى زيارة سورابايا باندونيسيا وسألنى أحد الاندونيسيين : كيف حال أبيك ؟ وارتبكت .. فأبى مات وأنا طالب بكلية التجارة .. وأخيرا فطنت الى انه يحسب أن الكاتب هو أبى ، فقلت له : بخير .. فقال لى : ماذا يكتب الآن ؟ فقلت له : كذا وكذا .

ورحت أنا وهو نمتدح أبى ..

فقلت له : وأتيحت لك أول فرصة لتمدح فيها نفسك !!

وابتسم السحار وهو يحكى قصة أخرى :

ـ كنت قد عملت فى وزارة التجارة والصناعة عام ١٩٥٥ ، وكنت قـد عرفت فى ذلك الوقت ككاتب . ولكنى كنت الناشر وكيـل الوزارة المتخصص فى مسائل هندسية كل صباح . وحدث أن قال وكيـل الوزارة لوكيل آخر : انى خريج كلية الهندسة ، فأكد له الوكيل الآخر انى خريج كلية الآداب .. فاستدعانى الوكيلان ، فقلت لهما انى خريج كلية التجارة عام ١٩٣٧ .

الفنان والغرور

وسألته : هل يتملكك الغرور ككاتب ؟

ـ لم يتملكنى الغرور قط لانى كاتب ، ولم أعتقد يوما أن **القراء يعرفون الكاتب فى مصر** .. وقد جاءنى ذلك اليقين منذ أن جاء الى زميل فى العمل وقال لى :

ـ اذيع الاذاعة رواية مسلسلة لمؤلف اسمه عبد الحميد جودة السحار .. هل هذا المؤلف قريبك ؟ وكنت قد كتبت ثلاثين كتابا قبل الرواية التى تذيعها الاذاعة .. فقلت له انه ابن عمى .. وصدق زميلى وكلمـا قابلنى يسألنى عن آخر انتاج ابن عمى .. حتى اليوم .

مستقبل الرواية

قلت له : بالمناسبة اريد ان اعرف رأيك فى مستقبل الرواية المصرية ؟

ـ الاقصوصة تزدهر الآن على أيدى كتـاب الاقصوصة الشبان ، أما الرواية والقصة الطويلة فلا أرى انتاجا يقف الى جوار الانتاج الذى ظهر فى الثلاثينات والاربعينات والخمسينات .

الادب حياة

قلت له : هل تأثرت بكتاب معاصرين ؟

ـ تأثرت بكل الكتاب الذين قرأت لهـم .. سواء أكانوا أجانب أم مصريين . وقد قرأت لكل الادباء الذين سبقونى . قرأت للدكتـور طه حسين والعقاد والمازنى وهيكل والحكيم وتيمور وأبو حديد ويحيى حقى ، وكان أكثرهم أقربهم الى قلبى .. وقرأت لكتاب جيلى نجيب محفوظ وعادل كامل وباكثير ومحمود البدوى ، ويوسف السباعى واحسان ، وعبد الحليم عبد الله وأمين يوسف غراب .. ومن المجحود أن أنكر اننى لم أتأثر بهم .. فقد كنت أتخذ الكتابة تسلية وقت قبل أن ألتقى بنجيب وكتاب جيلى . فلما رأيتهم يكافحون ويعانون فى سبيل الادب اضطررت أن اكافح مثلهم .. وأن أقرأ فأصبح الادب عندى حياة بعد أن كان مجرد تسلية .

الكتاب والصيف

وعندما سألته عن الكتاب الذى يرشحه للقراءة فى أيام الصيف ؟

قال : لا فرق عندى بين الصيف والشتاء .. انما العبرة بالحالة النفسية للقارىء ، فأنا عندما أكون متعبا .. فى الشتاء أو فى الصيف أقرأ قصة خفيفة لا تحتاج الى جهد ، أما اذا كنت مستريح النفس ، فأنى أقرأ أصعب القراءات . وأغلب قراءاتى فى الراجع فى الصيف ولا أجد تعبا فى ذلك ، لانى تعودت أن أستيقظ فى الفجر وأمارس القراءة والكتابة من الفجر حتى الثامنة والنصف صباحا .

ولا أستطيع أن أنصح بكتاب معين . فذلك يرجع الى ذوق القارىء وميوله ، وأظن انه ليس من المعقول أن أفرض على القارىء ذوقى الخاص وميولى الشخصية .

●

وينتهى حديثى مع عبد الحميد جودة السحار الذى يظهر فى كل ما يكتبه خط واضح ..

انه حب البشرية .. انه يصـور الصاعد والهـابط .. التقى والشرير ، ولكن لا يحتقر انسانا لترى فيه نفحة من الله .. انه عنـدما يصـور لحظة التردى .. لحظة السقوط .. لا يستطيع أن يترك الشخصية تتمرغ فى الوحل .. انه يصور لحظة الافاقة .. لان الانسان بما فيه من نوازع خيرة ، يندم على ما اقترف من اخطاء .. فليس هناك انسان كله خير .. أو كله شر ..

مأمون غريب

أزمـــة انطلاق..!

بقلم : ابتسام الهوارى

... ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ (انطلق) !...

وينفجر الصاروخ فوق قاعدته ، وانساءلكرة فيرتفع الصاروخ الجديد بخفة امتلا وتناثر انطلاقه فى الهـواء . وفى كل مرة كانت أصابعى تتشنج بعصبية على ذراع مقعدى فى الصف الاخير بصالة السينما ، وتعلو الموسيقى كلما اقتربت لحظة اطلاق الصاروخ وتطغى عليها دقات قلبى ، وعندما أصل الى اللحظة الحاسمة تصبح أعصابى كأوتار مشدودة بعنف الى قمة تجعلها تئن !

استمرت عملية الزن أكثر من ساعة .. الرجل امامى يدخن بشراهة ويطلق الدخان فأحس باختناق وكأننى أختنق من دخان الصاروخ الذى عجز عن الانطلاق ! .. أتأفف وأنا أدور برأسى لعلى أخرج من دائرة الدخان فألمح جارى فى المقعد وقد أطبق على يد الفتاة الجالسة الى جواره وهى تحاول تخليصها منه لتتابع الفيلم أو لتتابع جارها الفيلم !.. من يسارى سيدة تطلق تعليقات سخيفة وضحكات بلا معنى كلما فشلت محاولة اطلاق الصاروخ ، وبجوارها رجل يدخن سيجارا ويشيع رائحة كريهة فى المكان .. بدأت أنظر اليها بغيظ وكأن ضحكاتها سخرية من عجزى أنا عن الانطلاق .. ماذا أفعل .. هل تعشق أمى أن ينتهى بى هذا الصراع الى أن أشل أو أقبل العيش على أن أكون كتابة ملوى ؟ !

وبدأت أقنع نفسى بأن هـذا غير معقول وغير منطقى ، ان حبيبا هو الذى سيدفعها فى البداية الى الوقوف فى وجهى لتحمينى من نظرة المجتمع الى نادية .. الى المطلقـة . ستقتنع بمنطق أم نادية : « مو جواز نصارى) يعنى تودى البنت فى تربة ميه .. وماله يا تطلق » .

ولم أكد أصل الى هذه الكلمة حتى طرق رأسى صوت أمى الحقيقى بعباراتها التى ترددها امامنا من آن لآخر حتى حفظتها عن ظهر قلب .

« بابا قال لى يوم ما اتجوزت البنت تسيب بيت أبوها لبيت جوزها ، وتسيب بيت جوزها للتراب » .

وانتزعنى من أفكارى دوى انفجـار ، وأبعدنى عنها تماما سلسلة من الانفجارات .. أسراب متصلة من الطائرات تمطر قنابل لا حصر لها ، دمار ، خراب ، رعب ، كل شىء يتهاوى .. وبعد ثوان تمكنت من التعرف على معالم الصورة . طائرات الحلفاء تدك برلين .. ورقص فى صدرى احساس غريب ، مزيج من الشعور بالارتياح والشماتة ! كم أكره هذه المدينة .. ليتها تحترق لتأتية النسف ، تختفى الى الابد ويختفى معهـا طلاقى . واشتعلت النيران من الشاشة الى قلبى ، الى رأسى . لا .. لا يمكن أن يستمر الوضع على هذا الحال ، اما أن انتهى أو أقف من جديد على قدمى بعيدا عن دائرة العذاب .. وساد صمت ، استعداد لاطلاق صاروخ جديد .. آه متى تنتهى هـذه المحاولات الفاشلة ، وأمسكت بطرف أفكارى من جديد ، وتراءت لى أمى وقد اتخذت مكانها على الكنبة الاستديو أمام التليفزيون بعد أن ملت الرقاد .

ماذا أفعل ! .. هل أعرض هـذا القلب الواهى للصدمة ! .. وتعبت من الجدال والتردد ، وبدأت أتحسس كل شىء بعد أن كنت أشير اليه من بعيد .. أى صدمة ! هل يعادل خبر طلاقى عندها أى شىء يؤذيني !. لا ، ان الحب الذى احتضننى هذه السنوات الطويلة لا يمكن أن يقف منى هذا الموقف ، وتذكرت كلمات أختى أميرة وهى تسرها الى مجرى ، يوم أقررت الموافقة على خطبتى لاحمد : « ماما قالت مالبش داعى نكسر خاطر البنت ، وبابا قال احنا عايزين ايه غير سعادتهم هى كبيرة كفاية وتعرف مصلحتها فين .. » ـ ليتهم كسروا خاطرى وأنقذوا قلبى ! ..

.. سس سس .. صفر مستمر ، عمود من اللهب يشق الفضاء قبل أن يختفى من الاطار انسحبت من الصالة ، ومررت بالبوفيه وأنا أندفع بخطوات سريعة الى الشارع . واستوقفنى سؤال عامل البوفيه :

ـ « الفيلم ماعجبكيش يا مزمازيل ؟ »

فالتفت اليه وأنا مستمرة فى طريقى

ـ « بالعكس رائع » .

ابتسمت فى أوراحى عندما وجدت مقصورة السيدات فى المترو خالية ، أغلقت الباب الذى يفصلها عن بقية العربـة والقيت بجسدى على الكرسى المجاور له لم اكتشف بعد لحظة أننى أجلس بعكس اتجاه المترو وبحركة آلية زحفت الى الكرسى المقابل .. بدأت أفـكر فى الكلام الذى سأقوله ، واندفعت الدماء الساخنة الى رأسى وصراع خانق بين عمومى التى أريد أن تطفو وحلقى الذى يحاول ابتلاعها .

لكن .. فأنا أعرف البقيـة ، ساكى عينى وقلبى ، وسيعصر الالم معـدتى .. والهار ، انهار تماما . ان حزنى هو الذى سيحطمهم . يجب أن أسوق اليهم الخبر بصورة مخففة ، ولكن كيف ؟!

وفى الطريق الى البيت شـعرت بأننى مترددة ، متحفزة ! هل هذا هو التماسك ؟ .. وقفزت فى رأسى من شىء ظريف ، أريد أن أضحك ، أن أبتسم على الاقل .. لم أجد شيئا ، مش مهم سأنس كل شىء الليلة بأى صورة قبل عودته من بور سعيد ..

لم أستعمل المصعـد ، واندفعت الى السلالم أطويها قفزا وكأننى فى سباق معها انتهى بأن وقفت أمام باب شـقتنا ويدى على الجرس .

وفتحت لى أمى ، وارتسمت الدهشة على وجهها عندما سمعتنى أحييها بأنفاس متقطعة . وقفزت الى رأسى صـورة عامل البوفيه ، وتخيلته وهـو يتحسر على عقلى يسألنى عن سبب خروجى من منتصف الفيلم لاجيبه بأنه رائع .. وخطفت ابتسامتى الى الداخل ، رأيت خالتى فى الدخل وقبضـة يدها متفرسة فى قلعها وملت عليها أقبلهـا كعادتى ..

ـ « مساء الخير .. »

وماتت الكلمات فوق شفتى ، ودفنت معها الابتسامة آثار الدموع فى عينيها .

ـ فيه ايه يا خالة ؟

وأجابنى صوتها المرتعش ، الذى حاولت أن تجعله طبيعيا ..

ـ « لا أبدا .. أصل أختى كانت تعبانة شوية » ..

واندفعت الى حجرة ماما ، ولحقت بى أميرة وهمست فى أذنى بكلمات لم أع منهـا شيئا وسحبتنى من يدى الى حجرتها .

ـ « ماما اغمى عليها .. راحت من ايدينا فجأة لكن الدكتور طمنا والحمد لله ، قال عندها شوية هبوط واخدت الدوا ونامت بقالها ساعة » .

ابتسام الهوارى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كل هذا الحب لى !!

للشاعر حسن فتح الباب

يا الهى ... كل هذا منك انت
منك لى !!
كل هذا الورد ... هذى الكلمات
نفحة العطر ... وسحر الاغنيات
كل هذا الحب لى
يا الهى .. كم احبك !!

●

يا لانتظار نروى عطشى
وتناديني لانساب اليك
اتكئ على صدرى فتسقينى واشرب
وتناديني ، فتنيني ، وتحكى
لى حكايات جميلة
تسدل النوم على جفنى ستارا من حرير
وكانى فى خميلة
من نجوم ومياه وزهور
لست انساها ، ولا اسأل مهما
طال بى الشوق اليك
ورمانى
ولذا روحى هنا
يا الهى .. كم احبك !!

●

يالع الفل الذى مر بنا
عند شط النيل هل يذكرنا ؟
يا حبيبى .. اين راح ؟
ثوبه الابيض من لون الصباح
صوته الشادى يحيينا ، يسلم
نظرة العينين منه تتكلم
انا ايضا لى حب
لى قلب ...

●

بعد الحلوة ما زالت تسوى
لى عقدا من زهور
يا حبيبى كم احبك
كان لى لحنى هدية
منك لى
عند شط النيل والليل حوالينا حنون
وعلى القمة برج القاهرة
والاغانى الساحرة
والعيون الساهرة
وانا انت تغنى
وتهيم
اتكئ على صدرى لتسقينى واشرب
والتى انت لى
يا حبيبى كم احبك !!

قصة فيلم .. تكتب فى ١٤ سنة !

● تعرض المخرج الكبير اوتو بريمنجر لهجوم شديد من سكان مدينة ليتل روك اثناء تصوير فيلمه الجديد (غليات الشاه) .. كما تلقى الممثلون السود مكالمات تليفونية تحمل لهم الكثير من الوعيد .. مما اضطرهم الى استدعاء البوليس لحراستهم اثناء تصوير مناظر الفيلم .

وفى لويزانا اتى الحاكم الحفل الذى كان سيقيمه المخرج بعد ان علم بانه لن يحضر دون الممثلين السود .

والسبب يعود الى التعصب الشديد ضد الملونين فى تلك المدن التى اشتهرت بتاريخها الاسود بسبب التفرقة العنصرية .

والفيلم يصور الحياة فى تلك المدن التى فى جنوب الولايات المتحدة بين عامى ٤٦ و٤٧ ويتناول موضوعه جميع المشاكل السياسية والعنصرية .. ويستمر عرضه ثلاث ساعات كاملة . كما بلغت تكاليفه ٢½ مليون دولار .

كتب قصة الفيلم المؤلف برت جيرون وزوجته كاثيا .. وانتهيا من كتابته بعد اربعة عشر عاما .

وقد بيع منه خلال الثلاثة الشهور الاولى ٣٠٠ الف نسخة .

والمخرج بريمنجر من اكبر المعارضين للتفرقة العنصرية وله افلام اخرى كثيرة مثل فيلم (عاصفة على واشنطون) الذى يعالج التيارات السياسية فى امريكا ، وفيلم (الكاردينال) ويتناول التيارات الدبلوماسية الفاتيكان ثم فيلم (الانتصار) ويعالج فيه مشاكل القيادة العسكرية .

وحين فكر فى تقديم فيلمه الجديد على الشاشة عارضه الاهالى بشدة .. (البيض والسود على السواء) وطالبوه بعمل يمثل حياتهم فى تلك الفترة .. وكان رد بريمنجر ان سنة ٤٦ مسئولة عن احداث سنة ٦٦ وان الفترة التى تلت الحرب العالمية الثانية مهدت للاحداث التى تعانيها امريكا اليوم بالنسبة لقضية الحقوق المدنية ، فقد احس الجنود الامريكيون الملونون بعد عودتهم من الحرب بالظروف السيئة غير العادلة من النواحى السياسية والاجتماعية والاقتصادية التى كانوا يعيشونها فى امريكا والتى تختلف كثيرا عما رأوه فى اوربا .. فادى هذا الى ثورتهم ضد الاوضاع الفاسدة .

وقصة الفيلم تدور حول جندى ابيض يعود من الحرب الى بلده ليمارس مهنة الزراعة من جديد ..

وخلال ذلك تتوطد الصداقة بينه وبين مزارع شاب اسود يجاوره فى الزريعة .. وكانت بينهما صداقة قديمة نشأت منذ الطفولة .. وتوطدت هذه الصداقة اكثر عندما ظهر اقطاعى حاول ان يستولى على ارضهما ويضمها الى اراضيه .

والفيلم يتميز بشخصياته العديدة .. وفى كل دقيقة تمر تظهر شخصيات جديدة مثل شخصية الاقطاعى الشرير الذى يحاول استعباد السود من الناحية ، وشخصية رجل الدين الطيب الذى يظل فى صراع دائم مع امة المتعصبة ضد الملونين .

سامية عثمان

كتاب قديم !

كتاب فى الهواء

مات الرجل وعمره سبعون سنة .
وكانما ولد وفى يده ريشة يكتب بها ، فحين مات كان قد نسخ كتابا يحمله جيل عبر الايام بعده جيلا بعد جيل ، واختلفت شهرة الكتاب الكبير ، خمسة عشر كتابا اخر فى الانساب والسير واخبار الادباء . ويقال ان ابا الفرج الاصفهانى قضى خمسين عاما يجمع فى كتاب الاغانى ، وقدم النسخة الوحيدة الى سيف الدولة ، وقبض الثمن الف دينار ، وبين خزائن مكتبات الملوك والامراء كان يرقد الكتاب الضخم ، حتى قرأه العالم الجليل ابن واصل الحموى بعد ٣٠٠ سنة ، ولم يحتمل كثرة الاسانيد والتكرارات فيه، فنقاه من كثير من الاضافات التى لا فائدة فيها .

والبرنامج الثانى الجميل ، الذى خرج بهذا الكتاب من ظلام المكتبات ، ليصبه فى آذان الملايين ، يغرى بالعودة لاصله ، ولكن الكتاب بحجمه وطريقة عرضه ، يحتاج الى مجهود فذ لقراءته ، ولست ادرى كيف كان قبل ان يخففه قلم العالم الحموى .

واذا كان عدد كبير من الرسائل الجامعية، يتجه نحو تحقيق النصوص ، فلو كان الامر بيدى ، لاقترحت على واحد من هؤلاء ان يتمثل كتاب الاغانى ، ويعيد عرضه من جديد، لينقذ الكتاب جلال التاريخ ، ولكن يعرضه بما يعين على قراءته ومحبته وتذوق شعره!

رشدى ابوالحسن

اخبار ثقافية

● يقيم الفنان سيد محمد اسماعيل - معرضه الاول فى نقابة الصحفيين فى الشهر القادم - يضم المعرض ١٠٠ لوحة .. من اهم اللوحات التى سيقدمها فى العرض (السد العالى) و (الاقطاع) و (البنوية) - بالاضافة الى لوحات اخرى ابتعد فيها عن الاسلوب الواقعى .. فتقدم عددا من اللوحات والرسوم السريالية .

● يفتتح مسرح الحكيم موسمه الجديد بمسرحية (بولاق .. الف سلام) تاليف محمود شعبان - المسرحية تصور كفاح الشعب المصرى ونضاله قبل الثورة . اما العرض الثانى الذى يقدمه مسرح الحكيم فهو (السيدة الطيبة) لبرتولد برخت .

● ستقدم فرقة الاسكندرية المسرحية فى موسمها الجديد مسرحية (السلام) للكاتب الاغريقى ورائد الكوميديا الاول ارستوفان ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

السيجارة الجديدة بلاك اندوايت كنغ سايز فيلتر

ابتكار جديد في عالم التجارة: سيجارة *Black&White* الجديدة ذات الفيلتر كنغ سايز. خليط نادر من أجود التبغ مزود بأحدث أنواع الفيلتر على الاطلاق. سيجارة فاخرة تأتيك في علبة فضية أنيقة تليق بها. وللرجل الذي يريد الانشراح قبل كل شيء، هذه هي السيجارة التي سيختارها. سيجارة بلاك اندوايت ذات الفيلتر كنغ سايز.

سيجارة فاخرة مثل العلبة الفضية اللائقة بها ...

Black & White by Marcovitch, Piccadilly, London

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

• مشاكل وشكاوى لا تنقطع .. والتليفونات لا تكف عن الرنين ..

• على اليسار الجد والحفيد .. وقبلة كلها حنان على خد محمود طلعت الصغير ..

« لا يهدأ ولا يكف عن الحركة ولا تجده في مكتبه ولا يصطاف في عشته ولا يستطيع النوم !

فمحمود طلعت محافظ دمياط كتلة نشاط ، وهو يؤمن بالعمل الميداني ، وله عشة في راس البر ولكنه يتجول في المصيف ولا يذهب اليها الا وقت النوم وعندئذ يطرقون بابه او يدق جرس تليفونه فلا يستطيع النوم .

وهو يعالج الامور بحزم وبسرعة ، والناس يعرفون هذا عنه فلا يكفون عن « الطمع » فيه وامنيته الكبرى ان يصبح راس البر مصيفا بلا مشاكل ، وان يرتقي الفن في دمياط .. وان يرى محمود طلعت الصغير ابن ابنته شابا عملاقا يخدم بلده ! »

مع ضابط السجون.. الذى لم يعد ينام !

معيدة : ايريس نظمى • تصوير : احمد عبد العزيز

اخترت ان اقابله يوم الجمعة .. لعله يكون قليل المشاغل . ولكني وجدت الجمعة اكثر ايام الاسبوع ازدحاما ..

وفي راس البر كان موعد اللقاء والمصيفون والعائلات دمياط يتسابقون لتحيته .. كل واحد منهم يحاول ان يحل مشكلته في المصيف .. ويحاول المحافظ أن يحلها او يقول له .. ويلي تعال لي في مكتبي نتكلم براحة ! وتجيء اشارة الى المحافظ تقول ان هناك خمس حالات غرقى من المصيفين .. فيتحول المحافظ الى قائد معركة ويأمر بتحويل المستشفى المتنقل في الحال لاسعافهم .. وحالتهم تستدعي نقل اوكسوجين .. فيذهب المحافظ الى المستشفى ليشرف بنفسه على الموقف . ولا يتركهم المحافظ الا وقد ارتدوا الى الحياة وعادوا الى مساكنهم . ثم يذهب الى عشته ونحن وراءه وتنهال عليه التليفونات ..

علم شكوى من انقطاع المياه وأخرى عن ازمة المواصلات في المصيف .. ويهرب المحافظ من التليفونات فينزل ليشرف بنفسه على مشروع رصف مياه البحر عن المشتى .. لم يمهله نبأ وفاة عمدة احدى قرى دمياط فيعتذر عن احدى الحفلات القائمة في مدينة راس البر ليؤدي واجب العزاء فالعزاء عند المحافظ مقدم على الاحتفالات .. كل هذا يوم الجمعة .. الشهير بانه عطلة نهاية الاسبوع .

وعدنا الى العشة مرة أخرى واحتضن محمود طلعت ابن ابنته بين يديه — امه — بنت المحافظ — في الخارج حيث تمضي العام الاخير من ثلاثة أعوام هي مدة بعثة زوجها المدرس في الكلية الفنية — ومحمود طلعت الصغير يعيش في كنف محمود طلعت الكبير طوال غيبة الام .

لماذا يوم الجمعة ؟

سألت محمود الكبير :

— لقد اخترت يوم الجمعة لانه يوم العطلة الرسمية لاتحدث اليكم .. يبدو انني اسأت اختيار الوقت !

— ان العمل يتضاعف في الصيف . الم يكن في راس البر عيادة خارجية ولهذا زودناها بهذا المستشفى المتنقل الذي رأيت بنفسك كيف انقذ حياة الغرقى الخمسة . وزدنا عدد العشش بحيث يستوعب المصيف مشاكله الذين يتزايدون وقد صاحبت زيادة عدد المصطافين مشاكل المواصلات والمياه والتموين . وكنا نتغلب عليها واحدة بعد الاخرى . ان عملنا يلتهم كل ايام الاسبوع . بما فيها يوم الجمعة .. لان المشاكل لا تأخذ اجازة !

سأبعد العناصر المعوقة

وسألت المحافظ :

— ما رأيك في فرقة دمياط المسرحية ؟

— فقال :

— قدمت فرقتنا المسرحية مسرحية معقولة في مهرجان الاقاليم . ولست أدري كيف اعبر عما حدث . هل اقول انه لحسن الحظ ان الفرقة لم تفز بالكأس حتى لا تستغل هذه واقول انها وصلت الى مستوى رفيع ! انني اعتقد أن فرقتنا فيها بعض نواحي الضعف التي لابد من التغلب عليها . وفيها عناصر معوقة لتقدمها .. وانا بصدد دراسة ابعاد هذه العناصر عنها .

وسألت المحافظ :

— وما مستواها الفني في نظرك رغم انها لم تفز بالكأس ؟

فاجاب قائلا :

— في الفرقة فنانون موهوبون يتفانون في ادوارهم .. وعندما رأيتهم على المسرح لم اكن اتصور ان عندنا مثل هذه الشخصيات . والفرقة كانت تمضي في طريق سليم نتيجة التشجيع والثناء ، ولكن عوامل الغيرة والمنافسة غير الشريفة عطلت الفرقة عن التقدم للفوز .

وسألت المحافظ :

— منذ متى تحب الفنون ؟

فقال :

— أنا كنت ضابط بوليس . وانا اعتقد أن ضابط البوليس يتحول الى فنان وهو يدرس الشخصيات التي يلتقي بها .. وقد كنت ضابط بوليس في السجون ثم في حرس البرلمان .. ثم اصبحت حكمدار القنال منذ أول عهد الثورة . وتعلمت في مدرسة الحياة .. وهي أكبر مدرسة عرفها البشر .. كنت اتعرف مع الشخصيات التي حولنا .

لا أنام !

وسألت المحافظ :

— متى تستريح من العمل .. في الشتاء مثلا ؟

فقال :

— أنا لا أتذكر انني تغديت مرة على بعضها .. ولا أتذكر انني نمت ليلة على بعضها .. أمس ايقظني ملك الجبل الساعة الثانية صباحا ليقول ان الغرفة التي استأجرتها في الفندق لها شباك عال .. وانها تختنق من الحر !

وفي النهار يستمتع كل الناس بالبلاج الا أنا . لانني احل مشاكل البلاج وهذا يقتضي ان اطوف واشرف واحقق واعطي التعليمات !

وسألت المحافظ الذي يعتز بانتمائه لسلك الشرطة ..

— ماذا استفدت من عهد خدمتك كضابط شرطة ؟

فاجاب قائلا :

— تعلمت كما قلت لك كيف اتعامل مع الناس .. والتعامل .. الناس صعب . ولكنه يصبح سهلا اذا حرص كل واحد على أداء واجبه وفرضاء ضميره .. والابتعاد عن الغرور .. والاعتزاز بالوسيلة .. أنا اقول لاولادنا الضباط ان يحترموا عملهم ويجعلوا منه اداة لتنمية الشخصية الانسانية بمعنى حل مشاكل كل الناس واسعادهم

وسألت المحافظ :

— هل في دمياط فنون اخرى غير الفرقة المسرحية ؟

فقال :

— فرقة الفنون الشعبية على طريقة فرقة محمد طه .. ولكن عندنا مطرب صغير أصبح صوته قبيحا عندما كبر .. كان يقول الاغاني ارتجالا من غير اعداد او حفظ . وليس في دمياط رقص لانها مدينة متدينة لا تحب هذا النوع من الفن !

وسألته :

— فهل في المدينة المحافظة المتدينة نشاط نسائي ؟

فاجاب المحافظ قائلا :

— النشاط النسائي موجود في الحدود التي لا تتعارض مع المحافظة والتدين .. خصلة ورعاية الطفولة .. والمرأة في عزبة البرج تقوم بنشاط عجيب والمرأة في الريف كذلك لان هذه طبيعتها .. أما السيدة في مدينة دمياط فهي أميل الى ان تكون ربة بيت ممتازة . وهذه في اعتقادي رسالة كبيرة ! وبنت دمياط تقلد أمها في تحفظها . ولهذا عندما عملت فرقة التمثيل على انشاء تقدم لها شباب دمياط .. ولم تتقدم بنت واحدة .

وسألت المحافظ :

— ما نصيب دمياط من الفرق المسرحية على مدار العام ؟

فقال :

— عندنا مهرجان مسرحي يبدأ في يوليو وينتهي في سبتمبر وتحيي الفرق التمثيلية حوالي ٢٥ حفلة .. وفرقة المسرح ١٥ حفلة تقدمها المحافظات ونحن نتقاضى اعانة ٥٠ جنيه في الليلة للفرقة .

واستطرد المحافظ قائلا :

— وقد انشأنا دارا للمسرح في مجلس المدينة افتتح يوم ٨ مايو الماضي .

ذكريات ضابط سجون !

وسألت المحافظ :

— ما هي ذكرياتك كضابط سجون ؟

فقال :

— كنت ضابطا في سجن مصر والتقيت بالمسجونين السياسيين مثل احمد ماهر والنقراشي وأحمد جاد الله وكانوا متهمين بمقتل السردار ثم نقلت الى اصلاحية الرجال وتعاملت مع المجرمين ونقلت الى ليمان طرة .. وتعاملت مع القتلة .. ثم نقلت الى البرلمان كمساعد لحكمدار الحرس البرلماني . وشاهدت الاحزاب السياسية والاعيبها .. ورأيت كيف كانت الاحزاب تحارب المشروعات التي قد تفيد البلاد لمجرد انها من وحي الحزب السابق عليها في الحكم .. فتعلية خزان اسوان مثلا استغرقت مناقشتها أكثر من ١٢ عاما لان الحزب الذي في الحكم اذا عمل مشروعا لتعلية فان الحزب الذي يليه في الحكم يحارب المشروع حتى لا ينسب مجد تعلية الخزان للحزب الأخر .

وكان كل حزب يعين انصاره من الموظفين فاذا تولى آخر الحكم فانه يتخلص من كل الموظفين السابقين بصرف النظر عن انتاج أو كفاءة أي منهم

المجرمون الذين اذكرهم

وسألت المحافظ :

— وما ذكرياتك عن المجرمين ؟

فقال :

— علمتني حياتي مع المجرمين المتمادين في الاجرام ان أكون عادلا لان العدل يسعدهم جدا . والعدل بالنسبة للسجناء يتمثل في حصولهم على غذائهم وعلاجهم وحقوقهم مع استعمال الشدة مع الخارجين عن النظام منهم .

وقد صادفت منهم شخصيات لا يصلح معها الا الشدة .. هؤلاء لا أمل لهم في الحياة لان فيهم من هو محكوم عليه بخمسين سنة .

واستطرد المحافظ قائلا :

— ومن الشخصيات التي اذكرها شخص اسمه محمد راضي حشيش في اصلاحية الرجال .. كان اذا لم يجد احدا يؤذيه يقطع نفسه .. يقطع عضلا ، حلمة ، اذنه او يدخل ابرة في آخرها دوبارة يقتلها من الحيش الذي ينام عليه .. ويدخل الابرة في خده ثم يخرجها من الخد الآخر

ويحكي المحافظ احدى الوقائع التي حدثت له حين كان يعمل في السجن فيقول :

— كنت اسكن في شقتي بحلمية الزيتون .. وكان الوقت متأخرا بالليل .. وفوجئت باحد المجرمين المتمادين الاجرام واقفا ينتظرني على باب الشقة .. وكان رجلا ضخم الجثة .. قلت له :

— عايز ايه

— انا جاي لك ..

— ماذا تريد .. ما هي طلباتك ؟

كانت له مشاكل شرحها لي .. وساعدته في حلها ..

ثم يقول المحافظ :

— كنت اشعر الواحد منهم انني لا اعاديه ، ولا اقصد واحدا معينا منهم . اما هم فاذا شعر الواحد منهم اني انفذ القانون واعطي له حقوقه كاملة .. ويأخذ هو جزاءه لتنفيذه للقانون فهو يحس بالارتياح .

البخل .. وأهل دمياط

قلت للمحافظ :

— هل حقيقة ما يقال عن اهل دمياط انهم بخلاء ؟

اجاب المحافظ مبتسما :

— غير صحيح .. البخيل هو الذي يقتر على نفسه .. اما الدمياطي فلا يبخل على نفسه وأهله .. انه يتمتع في معيشته مع أهل بيته . وهناك فرق بين الحرص والبخل . البخيل الذي يحرم نفسه . اما الحريص فيعرف أين يضع القرش ان جاء من مجهوده وعرقه . فالدمياطي تاجر او صانع . وعنده أعمال متعبة ..

واستطرد المحافظ قائلا :

— ان دمياط بلد تجارية من قديم الزمان .. لهذا كان الاستعمار يقول عنا اننا بلد زراعي كانت دمياط تصنع الموبيليات والحلوى وتصدرها

المسئولية ..

وسألت المحافظ :

— ما هي الافكار التي تغيرت عندك نتيجة المسئولية ؟

اجاب قائلا :

— انا طول عمري اشعر بالمسئولية .. وطول عمري احب التجديد ، واحب ان اترك اثرا في المكان الذي اعمل فيه .. لاني من زمان اشعر بحتمية التطور .. والرئاسة هو الذي يطل علينا .. ولي ثلاثة في كل بلد تحملت مسئوليتها .. لي في بور سعيد ثلاثة ولي السويس .

انني سأعرض برنامجا لعملي منذ توليت الحكم في المحافظة خلال خمسة أعوام مدعم بالصور . سأعرض أمام الرأي العام ما فعلته من مساهمة ... في عهدي . وهل أديت رسالتي على الوجه الاكمل أم لا ؟ ان الشعب هو الذي يحكم للمسة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وذكريات عن المجرمين الكبار !

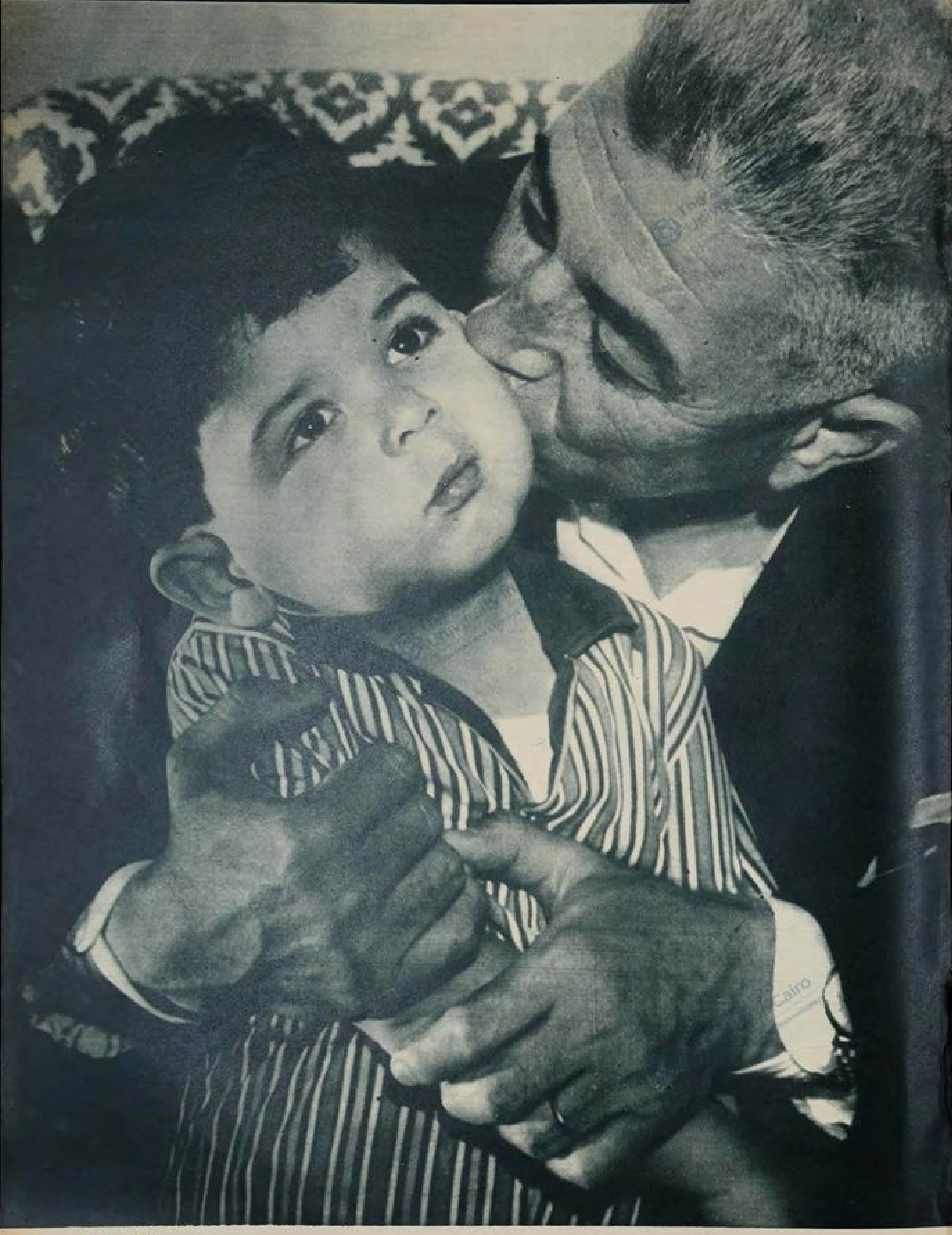

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رأس البر..
اكتشفها مشايخ الطرق!

بنفسه . فيجب ان أعرف رأى الشعب واستمع الى رأيه.. ليعرفوا الفرق بين الحكم الآن والحكم أيام كان المحافظ يجلس على كرسيه لا يستطيع أحد ان يصل اليه حتى ولو كان ضابط البوليس نفسه ..

الضحك الهادف

قلت للمحافظ :
- ما رأيك في الضحك الهادف ؟
قال :
- نحن الآن بلد جاد في أسلوبه .. لازم رواياتنا كلها تكون هادفة .. والا كانت روايات ساقطة لا تصل الى نتيجة . انا مثلا لكى أحلل دروسا للبحث يجب أن أفهمها دون أن أشعر أحد الذى أوجهه .

رواية عسكر وحرامية مثلا التى قدمتها فرقة ضباط عبارة عن درس من الذى يحدث فى الجمعيات الاستهلاكية من الاستغلال ومن اساءة التصرف . وفى الوقت نفسه هى رواية مضحكة وكذلك ارض « النفاق » و « ست البنات » .. كلها روايات هادفة ومضحكة .

رأس البر لها طابع خاص

قلت للمحافظ :
- لاحظت ان طابع مصيف رأس البر جدا يتغير .. وذلك ببناء الطابق الثانى للعشش ؟
- ان رأس البر يتطور .. وعدد المصطافين يزداد عاما بعد عام . وبناء طابق ثانى لا يضير شيئا. فبين العشة والعشة مثلا لا يقل عن ١٥ مترا ولا توجد فى اى مكان . الهواء موجود ويتخلل العشش سواء بنى الدور الثانى أم لا .. عكس الاسكندرية مثلا . فالهواء جميل جدا على الكورنيش ولكن اذا دخلت البلد احسست بالحر .
وجدنا المحافظ يتكلم عن مصيف رأس البر فقال :
- تمتاز رأس البر بطابع الحرية .. لا يعيب الطالب مثلا ان يمشى حافى القدمين .. ولا يعيب السيدة ان تشترى لاكلها وحاجاتها بيديها .. هذه الظاهرة غير موجودة فى اى مصيف آخر .
- وماذا عن المواد التموينية ؟
- متوافرة . الصابون والكبريت فى عز أزمته كان موجودا . الخضار الملون لم يختف يوما . وكذلك الفراخ واللحوم .
- وما هى المشروعات التى تتمنى ان تنفذ بالنسبة للمصيف ؟
- مشروعات يحول دون تنفيذها اسباب خارجة عن ارادتى .. أمنيتى ان اوصل كورنيش رأس البر الى دمياط .. وأن تقام كافتيريا ومعارض طوال الطريق الى دمياط وذلك لترويج الصناعة فى دمياط . هذا أهم مشروع بعد مشروع المياه والكوبرى وهما ما تقوم بهما الدولة .
وكذلك مشروع المجارى وبيع الأكشاك التى بها المجارى . ولكن الوقت غير مناسب .
- ان المصطافين يشكون من انقطاع وقلة المياه
- ان مواسير المياه التى تغذى رأس البر ضيقة جدا .. ونحن نستعد لمشروع جديد وهو انشاء شبكة جديدة تغذى رأس البر . سيتم المشروع بعد سنتين ..

زوجتى محافظة !

وسألت المحافظ الجد الذى لم يترك حفيده طوال حديثى معه لحظة واحدة :
- ماذا عن البيت والأولاد ؟
اجاب المحافظ قائلا :
- أنا متزوج منذ عام ١٩٣٧ .. العام المقبل سيمر ٤٠ سنة على زواجنا . حججت الى بيت الله الحرام انا وزوجتى عام ١٩٤٨ ولى ولد وبنت وضحك المحافظ قائلا :
- احنا منظمين الاسرة من زمان .. والاولاد ايضا منظمين الاسرة ..
ثم استطرد قائلا :
- زوج ابنتى مقدم فى الكلية الفنية العسكرية ويدرس دكتوراه .. هى فى الشرق .. تركت الشرق لتسافر مع زوجها ثلاث سنوات .
وابنى ضابط فى الرقابة الادارية .. عمره ٣٣ عاما .. وزوجتى سيدة محافظة جدا لا تخرج للزيارات ولا للسينمات .. وهذا احسن شيء فى نظرى .. فالمسئوليات فى البلاد الصغيرة تعرض للقيل والقال .. لا تسلية لها غير التليفزيون .. وعندما تضايق تسافر الى القاهرة لزيارة اولادها .
- هل انت اصلا من دمياط ؟
- أنا من منوف .. ولكنى اصبحت بحبى مواطنا دمياطيا .
وقال لى المحافظ :
- لا تنس ان تحضرى يوم الخميس العيد القومى لرأس البر .. فى هذا اليوم يمر ١٠٠ سنة على اكتشاف مصيف رأس البر .
وسألت المحافظ :
- ومن الذى اكتشف مصيف رأس البر ؟
قال :
- اكتشفها مشايخ الطرق الصوفية .. كانوا يأتون الى هنا اسبوعا من كل عام ليقيموا مولد « الشيخ يوسف » الذى لم تعثر له على أى أثر بعد ذلك .. ثم يطلبوا منه عن الشيخ الجربى ومن هنا اكتشفوا رأس البر كمصيف .. ولكن رأس البر موجودة منذ القدم .. فكان التجار يرون بزراكبهم على رأس البر .. ومنذ ١٠٠ سنة بدأ رأس البر يكون لها عشاق . وبدأت تتطور من نفسها بتطور الحضارة .. يبنى على احدا الى طرقاتها .. كانت المية تجيى بالقرب ويتنظرها الناس .. وكانت البلد تضاء بكلوبات الكهرباء .. كانت العشش كلها مصنوعة من الخص اصبحت الآن مبنية بل يتفنن كل واحد فى بناء عشته ..
وتركت المحافظ ليلتقى بالذين ينتظرون فى غرفة اخرى . والذين تركوا اسماءهم وتليفوناتهم وطلباتهم لسكرتيره حتى القطع لنا المحافظ ساعتين .. تركته لكل هؤلاء .. وودعنى محمود خلفت الصغير الى محمود خلفت الكبير .. فقال الاخير للصغير :
- بكره لما تكبر .. تعرف تشتغل محافظ ! والصغير لم يفهم .. لعله يقلب الاوراق بعد بعد عشر سنوات ليقرأ هذا الحديث ويعرف كم كان لا يحب له جده ان يكون محافظا .. على الاقل لكن يتم !

ايريس نظمى

قال اللواء :
لن تطرد هذه السيدة !

● صلاح كامل مستشارنا الثقافى فى ايطاليا ومدير الاكاديمية المصرية هناك وصل الى القاهرة منذ ايام فى محاولة للاسراع بصرف المبالغ اللازمة لتأثيث مبنى الاكاديمية الجديدة التى تم بناؤها فى قلب روما ..

ومن المعروف ان صلاح كامل قد استطاع فى خلال سنوات قليلة ان يحصل على واحد من احسن الاماكن فى قلب «فيلا بورجيزى» فى ايطاليا حيث تم انشاء هذه الاكاديمية الجديدة للفنون .. والتى تتسع لاكثر من مائة طالب مصرى يستطيعون دراسة الفن فى ايطاليا ..

ولكن المشكلة القائمة امامه الآن هى مشكلة تأثيث الاكاديمية الجديدة ، والتى ستتحول الى قلعة مصرية فى قلب اوروبا .. باعتبار انها اكبر دار ستضم فنانين مصريين فى الخارج ..

صلاح كامل

● اللواء كمال حميدة السكرتير العام لمحافظة القاهرة ، بت فى لحظات فى قضية استمرت سنوات حول مشكلة خاصة بسيدة اعطت شقتها لسيدة اخرى لها سبعة أولاد منذ ثلاث سنوات ، ثم جاءت صاحبة البيت تطالب بالشقة ..

قال اللواء حميدة ، لا يمكن ان اطرد سيدة لها سبعة أولاد من شقة رخيصة عاشت فيها ثلاث سنوات ، لا لشيء الا لان صاحبة البيت تريد طردها ..

واصدر اللواء حميدة اوامره بعدم اخراج السيدة صاحبة الاولاد من الشقة حتى لو امرت المحكمة بذلك ..

هكذا يكون الحل السريع لمشكلات الناس..

اللواء كمال حميدة يستخدم مجموعة التليفونات فى مكتبه للاتصالات السريعة جدا بكل المستشارين القانونيين المسئولين عن المشكلات المختلفة ..

● فى الساعة السابعة من مساء اليوم يصل الى القاهرة اكبر فوج سياحى من فرانكفورت يبلغ عدده ٢٠٥ سائحا وسائحة .. وبعد جولة سريعة فى عواصم اوروبا قال السيد قيس علام وكيل وزارة السياحة : ان الكثير جدا من الفوج السياحية فى طريقها الى التنفيذ ، وان على الجمهورية العربية المتحدة ان تستعد لاستقبال الآلاف الزاحفة من السائحين ..

اخبار المجانين

الصورة التى نشرتها الجرائد منذ ايام للعارضة الازياء الواقفة الى اليسار ، غير كاملة ..
والسبب ان العارضتين يجب ان تظهرا الى جانب بعضهما .. فالرأس الى اليسار والجسد الى اليمين ..
وعلى هذا الاساس خرجت الموضة ..
ولكن المشكلة ، هل يشترط ان ترتدى فتاتان متلازمتان دائما هذين الفستانين ؟! ..
هذا هو السؤال الذى لم يستطع الاجابة عليه سانت لورانت الذى صمم هذا الزى الجديد مستخدما بعض الرسومات الحديثة للفنانة الامريكية التى تدعو ل ! ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

منجم رصاص يكتشفه طبيب !

فى مواجهة الجانب الشرقى للشاطئ، الذى شق منه النبى موسى بعصاه مياه البحر الاحمر .. وفى داخل بطون الجبال العالية المطلة من بعيد على مياه البحر فى مرسى علم .. حدث اكتشاف هائل .

فبطريق الصدفة عثر طبيب مصرى من هواة صيد الاسماك على منجم من خام الرصاص ..

وعلى بعد مائة وستين كيلو مترا من هذا الشاطئ عثر ايضا على معابد فرعونية داخل سراديب مناجم الذهب التى كان يستغلها الفراعنة منذ اربعة آلاف عام ..

وفى مستشفى السكة الحديد تجمع عدد من الاطباء حول مديرهم الدكتور على السامى وهو يعرض عليهم قطعا من الاحجار بها معدن لامع ! !

وكثرت استنتاجات وتخمينات الجميع .. فكان البعض يقول منه انه خام الحديد .. وفريق آخر يؤكد انه خام الفحم ..

وحول هذه التكهنات قطع الدكتور السامى على الجميع حيرتهم فقال :

— ده خام الرصاص ..

وبشىء من التأكيد والاعتزاز واصل الدكتور السامى كلامه :

— وسعره فى الاسواق العالمية ..٥ جنيه استرلينى للطن الواحد ، وهو موجود بكميات هائلة فى بلادنا ..

مع العبابدة الذين يقطنون هذه المنطقة منذ آلاف السنين .. ومن ضمن الاحاديث التى قالوها ان الانجليز كانوا يتوغلون فى جبال هذه المنطقة ويعودون بأجوالين الحجارة ثم يرسلونها على ظهر بواخرهم الى بلادهم ..

وقد اثارنى هذا الحديث .. واخذت معداتى مع بركة وقمنا بجولة لمدة ثلاثة ايام ، وكانت النتيجة اننى عثرت على مغارات مسدودة بالحجارة للتمويه بداخلها خام الرصاص .. لقد وجدت عروقا هائلة من هذا الخام .. وعلى مقربة من هذه المغارات كانت تظهر واضحة آثار الحجارة التى عبد بها الانجليز الطرق الموصلة اليها .. ولم يكن الانجليز وقتئذ يبحثون عن هذا الخام لان سعره كان رخيصا ، فقد كان كل همهم البحث عن المعادن الغالية الثمن مثل الذهب ..

واثناء تجوالنا بين الجبال ، شاهدنا منجما لخام بوبرة التلك ، وكان يستغله احد الالمان لمدة عشرين عاما .. وكان يصدر هذا الخام الى اوربا .

وعندما قطعنا ما يقرب من مائة وستين كيلومترا صادفنا معابد فرعونية داخل مناجم الذهب ، ولا تزال على جدرانها رسومات ملونة تحتفظ بجمال الوانها بالرغم من عوامل الطبيعة ومرور ٤٠٠٠ عام ..

وقد وصل بنا الطريق بعد ذلك الى حدودنا مع السودان ، وكان هناك ضريح ابو الحسن الشاذلى احد مريدى المرسى ابو العباس ... وسمعت من اهالى هذه المنطقة ان حجاج بيت الله الحرام كانوا منذ آلاف السنين يفدون الى هذا المكان من مصر والسودان وكافة البلاد العربية المجاورة ، ثم يركبون المراكب الشراعية ويعبرون بها البحر الاحمر فيجدون انفسهم فى جدة .. وقد كان ابو الحسن الشاذلى فى طريقه الى الحجاز ، وعندما بلغ هذا المكان توفى ودفن به ، ثم اصبح مزارا فى اول ايام عيد الاضحى من كل عام ..

● واجهة مسرح الاوليمبيا .. فى حى الاوبرا فى باريس

هنا ستغنى أم كلثوم

باريس : من مفيدة حلمى

فى باريس .. ينتظرون ام كلثوم .. وتساءلت ..

— ولكن ، هل يعرف الناس هنا ام كلثوم ؟ ..

واجاب مسيو كوكاتريكس مدير مسرح الاوليمبيا هناك :

— طبعا .. فام كلثوم لها شهرتها العالمية ..

ولكن .. وجاء السؤال التالى :

— من هو الجمهور الذى سيستمع اليها .. هل سيفهم الفرنسيون اللغة التى ستغنى بها .. هل ستترجم لهم ترجمة فورية ، هل سيفهمون اللحن والاداء والصوت .. كل هذه الاشياء

ومرة ثانية .. وفى حجرة مكتبه اجابنى مدير المسرح :

— لقد زرت القاهرة ثلاث مرات خلال الشهور الخمسة الماضية ، وعن طريق الصدفة ، سمعت ام كلثوم .. لم افهم الكلمات التى تغنى بها ، ولكن سحرنى الجميل الطربى كفنان له اذن موسيقية حساسة . وتحدثت الى الكثير من الناس .. ورأيت قوة ايمان الناس بفن ام كلثوم .. واشتركت معهم فى الرأى .. ان الفن الذى يستطيع ان يعبر كل الناس .. الى اعرف ان الفرنسيين لن يفهموا الكلمات مثلى ، ولكنهم جميعا سيتذوقون الفن .. اما الكلمات ، فسوف نترجم لهم قبل استماعهم اليها .. وهناك شىء آخر .. ان سمعة ام كلثوم العالمية سبقتها الى هنا .. ان ابناء فرنسا سينتظرون كوكب الشرق بشوق زائد .. لانهم يعتبرون هذا الطرب الذى تؤديه ام كلثوم ليس الا من سحر الشرق ، وهم ميالون دائما الى التطلع الى هذا السحر ..

— معنى هذا انك تتوقع جمهورا كبيرا

— انى اتوقع ايضا ان تباع التذاكر هنا فى السوق السوداء كما حدث فى مهرجان بعلبك ! ..

— وهل تم الاتفاق على الوعد مع ام كلثوم ؟

— ان السيدة ام كلثوم مترددة بعض الشىء ، ولكننى سأطير اليها مرة اخرى واحاول اقناعها ..

● مسيو كوكاتريكس .. مدير المسرح .. وحديث طويل .. عن ام كلثوم .. والجمهور المنتظر .. ومعه ابنته سكرتيرته

حياتهم هناك ..

● بين اوتريخت .. وروتردام ..

كانت السيارة الصغيرة تطير بنا قاطعة الطريق بين مدينتى اوتريخت وروتردام فى هولندا حتى نستطيع ان نصل الى هوك فون هولاند الميناء الشهير الذى يعبر الناس منه بالمراكب من الشاطئ الهولاندى الى شاطئ انجلترا ..

وراحت صديقتى الفتاة الهولاندية الصغيرة تصف لى مدى الحرية التى تتمتع بها والتى منحتها لنفسها باقرارها من اسرتها وهى فى السادسة عشرة من عمرها رغم انها تعيش فى نفس البلدة التى تعيش فيها الاسرة ، وكيف ان شقيقتها التوأمة التى تعمل بالتدريس قد رضيت بان تسلم حريتها كاملة الى ابويها وانها تعيش حياة اشبه ببنات البدو على نحو ما قالت ..

— والزواج ؟

— لن اتزوج .

— وهل لك صديق ؟

— يقول انه يحبنى ولكننى لا اريد هذا الحب ، لانه قيد ، وانا احب حريتى .

— واين هو الآن ؟

— ينتظرنى فى بيته ، فقد طلب منى ان نقوم بمثل هذه الرحلة فى هذا العيد .

— ولكن لماذا لا تعودين اليه ، اننى ذاهب الى انجلترا بسفك او بدونك ، ولكننى اعتقد انه لابد ان يكون فى حاجة اليك الآن . اسمعى

وصرخت ، ثم قطعت اكمل حديثى :

— لا اريد ان اسمع ، ولا اريد ان اناقش هذا الموضوع .. اننى احاول منذ بلغت السادسة عشرة من عمرى ان اعطيه انى لا اريد ان اعيش حياة مثل سلالات الآن وانا اناضل حتى مع نفسى ، اننى احس الحب لهذا الفتى .. ولكن الحب قيد ، ولهذا وجب ان اعطيه اننى لا اريد ان اعيش حياتنا كالتى تحياها شقيقتى ، ان اخرج بحساب ، وان اعود بحساب ، وان يكون لى حجرة فى بيت ، وان يكون لى رجل يستطيع بحبه ان يضع القيد حول رقبتى .

وعندما وصلنا الى الميناء وجدنا ان السفينة التالية ستتحرك بعد ثلاث عشرة ساعة الى انجلترا ، فقررنا ان نقضى الليل فى روتردام ، وبعد جولة

● طارق فودة ●

فى الليبيان (السوق الجديد فى روتردام) شاهدنا عرضا لفيلم (صوت الموسيقى) ثم عدنا الى الحجرتين اللتين استأجرناهما فى بيت احدى العائلات لزحام الشديد فى المدينة .

وفى الساعة الثانية صباحا وقبل ان انام سمعت نشيجا فى الحجرة المجاورة ودهشت للوهلة الاولى .. وكان على ان اقوم لادق بابها ، وبعد لحظة دخلت واذا بها تلقى بنفسها على صدرى وهى تبكى بكاء حارا ، وكلمات متقطعة جمعت منها :

— اننى اتعس انسانة فى الدنيا ... اننى اعطت حريتى .. انه ينتظرنى الآن .. لاشك ان شقيقتى فى رحلة عائلية الآن مع اسرتى .. انها اسعد منى .. انها لاتحمل هذه المسئولية الثقيلة التى احملها ..

●

وفى الساعة الثالثة والنصف صباحا كنت اودع الفتاة الصغيرة تحت البيت بعد ان هدأت ، وبعد ان اقنعتها بانها حقيقة تريد العودة الى بيتها ، ولابد ان تعود ! .

نادية شرارة وخالد عودة

فى مساء الاحد الماضى ، تم عقد قران اثنين من شبابنا العلماء .. نادية شرارة .. من مؤسسة الطاقة الذرية وخالد عودة معيد بكلية العلوم بجامعة اسيوط .. ونادية ، وخالد كانا حديث الاوساط الجامعية منذ سنوات ، فقد كانت الطالبة الوحيدة وسط مجموعة كبيرة من زملائها الشبان ، وكانت بذلك رائدة فى قسم الجيولوجيا بجامعة القاهرة .. اول فتاة فى مصر تقتحم الحجر ..

وبعد تخرجها مباشرة ، خطفتها مؤسسة الطاقة الذرية .. لتشارك فى الاعمال الكبيرة التى يقوم بها علماؤنا الشبان هناك ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أول الموسم صفر!

الذين هزموا بستة أهداف!

● رفعت الفاجيلي .. رحنا في داهية!

وقعت الكارثة الكروية .. التي كان الجميع يتوقعونها ، بما فيهم يوسف الشربيني نفسه .

فازت علينا ألمانيا الشرقية ٦ - صفر هزيمة قاسية لاشك ، تبلغ قسوتها بالفعل حد الكارثة .

بعض المتفائلين كانوا يرون ان الكرة في طريقها .. الى التحسن ، وان كثيرا من لاعبينا قد وصلوا الى حد كبير من المستوى الفني الامر الذي يدعونا الى عدم الخوف .

يوسف الشربيني نفسه صرح في أكثر من مناسبة ان فريقنا « مش بطال » .. « ورينا يستر » .. واعتقد ان فارق الاهداف لن يكون كبيرا !!

ولقد استجاب الفريق الالماني الشرقي .. لدعاء او لتمنيات يوسف الشربيني فعمل على تقليل نسبة الاهداف .. اكتفى بنصف دستة .. فقط .

كيف يحدث هذا !

كيف حدثت هذه الكارثة الكروية ، التي اصابت سمعتنا الكروية في قلبها لتجعله يتوقف عن النبض !

طبعا ليس هناك جواب لدى المسئولين ولو كان هناك جواب فهو شبه دفاع سياسي على لسان السيد العبقري يوسف الشربيني . سيقول لنا بعد عودته ان الفريق كان مجهدا ، وانه وصل قبل المباراة بيوم واحد .

ولا ادرى من هو المسئول عن ذلك .. من هو المسئول الذى كان سببا في وجود هذا المبرر .. لدى السيد « العبقرى » يوسف الشربيني .

الم يكن في الامكان سفر الفريق قبل ذلك ، الم تكن هناك اى طريقة لمنع هذه الكارثة ؟

طبعا لم يكن هذا ممكنا .. لان الجميع كانوا يستمتعون بحر لندن .. يحضرون مباريات كأس العالم .. ويستمتعون بالفرجة على فرق الدنيا .. بينما فريقنا هنا (الايتام) لا يجد من يجمعه .. و يضعه في ترتيبه ..

كان يوسف الشربيني في لندن .. يتفرج .. ويدرس ويستفيد .. لينقل لنا خلاصة خبراته .. ومعلوماته الكروية .. وها هي النتيجة .. النجاح والعبقرية والاستفادة والنقل .. ستة اهداف .. نصف دستة .. يا بلاش .. ومين عارف .. ايه اللي حيحصل في المباريات الباقية لنا مع الفريق الالماني .

يا نهار اسود .. ستة أهداف .. أمال لو لعبنا مع المانيا الغربية .. والا حتى كوريا الشمالية ماذا كان يحدث ؟

أين الذين قالوا .. وهم في لندن ان فريقنا العظيم كان يمكن ان (يعمل عاملة) في مباريات كأس العالم !

القلب على الهم أمام هذه النتيجة التي لا يمكن ان توصف بأقل من أنها مخزية .. قد تواروا خجلا .. واختفوا

المعسكر العظيم !

قبل ان يطير المنتخب الاول .. الى المانيا الشرقية أقيم له معسكر في الاسكندرية .. استمر هذا المعسكر شهرا الا اربعة أيام .

السيد يوسف الشربيني .. مدير الفريق لم يذهب الى هذا المعسكر الا في منتصف الشهر .. شهر اغسطس .. وبالتالى لتكون الفترة التى قضاها مع اللاعبين حوالى اسبوعين وليته أمضاها كلها معهم .. فقد كانت لديه بعض الاعمال التى تستدعى سفره بين وقت وآخر الى القاهرة او الى .. بلدته في الصعيد !

الذى يعنينا هنا .. هو هذا المعسكر الذى أقيم استعدادا للسفر .

هل كان معسكرا مفيدا .. والجواب .. لا .. وألف لا ..

لانه من أساسه معسكر أقيم على عديد من الاخطاء .

والمعسكر هذه الاخطاء .. لنعدها !

● **اللاعبون المختارون :** لا أدرى على أى اساس اختير هذا العدد الكبير الذى دخل المعسكر .. كانوا أكثر من ثلاثين لاعبا جمعا وأنعم الشعوب كوكتيلا .. قال بالحرف الواحد : (ياخبر اسود .. ايه العدد ده كله .. أعمل بيهم ايه .. أختار منهم ازاى ..) نص العدد ده كفاية !

● حسل روحيم الثقة في اختيار اللاعبين الذين دخلوا المعسكر .. خاصة لانه في الوقت الذى اختير فيه أكثر من عشرة لاعبين يجيدون اللعب في منطقة الوسط لم يختر عددا كافيا لمن يلعبون في مراكز الدفاع المختلفة .. أكثر ترشيحا القول ان الذين اختيروا لمنطقة الوسط .. كانوا يشملون .. رفعت الفناجيلي .. طه اسماعيل .. ابراهيم الخليل .. احمد رفعت .. محمد بدوى .. سمير قطب .. شحته الاسماعيلي .. الذى انقلب لاعب ساعد هجوم .. متقدما !

شاهدنا الى هؤلاء .. ميمي الشربيني .. وميمي درويش .

الخلاصة هذا العدد الكبير .. بينما لم يسافر الا لاعب كظهير .. الا الجوهرى في الجهة اليسرى ومحمود بكر ليلعب كظهير أيمن .. لا أدرى ماذا سيفعل (الاستاذ) يوسف الشربيني اذا أصيب واحد منهما او كلاهما .. اغلب الظن ان الحكاية ستصبح (عجنة) وان يطر الاستاذ الى من يلعب ظهيرا وفي هذه الحالة سيقول لنا في تبرير الهزيمة .. خطئا وحتى .. الجوهرى .. وفي تلك الحالة سيكون المبرر على قدر الاصابة .

● عندما سأل الاستاذ يوسف الشربيني عن رأيه في علي أبو جريشة قال انه لاعب كبير .. وكان يجب اختياره للسفر .. ولكني أخاف عليه من الغرور .

يقى ده كلام يا راجل .. غرور ايه وحتت ايه .. الحال امشي ياخد فرصته .

هل نسيت أن المرحوم رضا اللاعب الفنان الذى فقدته الملاعب .. سافر الى ايطاليا وقتلنا دوليا في الوقت الذى لم يتعد سنه الثامنة عشرة .. ولم يغتر

● يوسف الشربيني المسئول الاول

● خورشيد الجرايد فضحتنا !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في كواليس الملاعب

● سيد حامد .. واحد من الوجوه الجديدة التي ادخلها يوسف الشريعي معسكر الكرة ليخرج منه مطلقا .. كما خرج منه كل الناشئين بلا ادنى فائدة . وبذلك خسرنا .. الجديد والقديم . الجلد (والسقط) !

● الشاذلي
أين اختفت قذائفنا ؟!

● البوري ..
الظهير الايسر .. الأوحد !

رضا .. ولا حاجة ! حتى في علم النفس تتفلسفون !

● اختار (الاستاذ) يوسف الشريعي كمال عثمان ليلعب جناحا أيمن .. ومعلوماتي ومشاهداتي تقول ان كمال عثمان كان لغاية يوم ١٢ اغسطس يمرح في (الساحل) .. ويتمرن مع (الصيف) .. فلماذا يفضل على احمد يعقوب الذي دخل المعسكر من اول يوم ؟

● كل اللاعبين الناشئين .. الذين ينتظرهم المستقبل الكبير دخلوا المعسكر وخرجوا منه .. خرجوا وكلهم حقد على المعسكر وكراهية للعب في المنتخب .

والله اندهشت نفسي كيف كان هؤلاء اللاعبون : سيد حامد وعلي أبو جريشة وشوقي واحمد ماهر واحمد يعقوب وعبد الله عبد اللطيف وحتى عز الدين يعقوب .. كل هؤلاء رأيتهم في كل مرة .. خارج الملعب يلعبون تقسيمة مع بعضهم البعض ! كلهم كانوا يتساءلون يا عم احنا مالناش اسم كبير .. يوسف (بك) مش عاوزنا !

وأنا أتساءل لماذا اختار يوسف الشريعي كل هؤلاء .. ما دام يعلم انه لن يختار منهم احدا للسفر .. حتى يأخذوا فرصة أولا ؟

هكذا تكون الخيبة مزدوجة .. فلا نحن استفدنا من خبرات اللاعبين (الكبار) ولا نحن كسبنا اللاعبين الصغار . والنتيجة .. ستة أهداف .. في عينك يا تاجر .

اللاعبون مظلومون

نعود الى سؤال عن المعسكر الذي دخله اللاعبون ..

اغلب الظن أن معظم اللاعبين تنهال عليهم نظرات الحسد .. فهم مدللون . وهم يقبضون ! وهم يعيشون في مستوى غير كافة الناس ..

بعد زيارتي لمعسكر مصطفى كامل الذي أقام فيه اللاعبون أقول : انهم غلابة بالفعل . فلم يكن في جنة المعسكر ما يغري .. فعلا بالبقاء !

ولكن هل يمكن أن يكون في ذلك عذر كاف لتبرير هذه الهزيمة القاسية المريرة ؟ .. لا يمكن طبعا ..

الحب المفقود !

في أكثر من مناسبة تساءلنا .. أين جمهور المنتخب .. وشاهدنا يتحمس الناس بشكل جنوني للاندية .. بينما ينصرفون عن المنتخب الذي يمثل البلد بأكملها .

إن هذا الوضع الغريب لا يحدث في أي بلد في الدنيا ..

بعد هذه النتيجة المرة .. لا أعتقد أن الجواب .. يمكن أن يعنينا .. فهي كفيلة بانصراف الناس ويأسهم من المنتخب !

اليوم يلعب المنتخب مباراته الثانية ضد المانيا الشرقية .. ثم يلعب مباراته الثالثة والأخيرة . ويعود اللاعبون الى القاهرة يحملون الهدايا ويبتسمون لعدسات التصوير .. ويصدر السيد يوسف الشريعي أوامره للاعبين بعدم الكلام . لأن في الكلام (قلة) أدب وقلة (حيلة) ومهزلة .

ثم تضيع الهزائم في زحام الدوري والبحث عن النقطة .. هيه !

محمود عبد الهادي

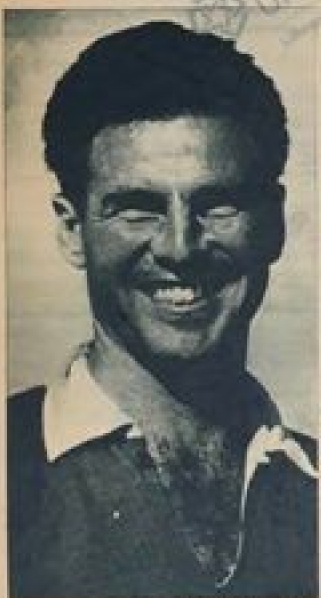

● حمادة الشرقاوي

● عثمان احمد عثمان

● امين شعير

● حمادة الشرقاوي المدرب العربي دخل معسكر الكرة مع اللاعبين الذين كانوا يستعدون للسفر الى المانيا . دخل حمادة ذلك المعسكر لمساعدة المدرب الاجنبي كوكيرا . كان المفروض او البديهي أن يسافر حمادة مع الفريق الى المانيا فهذا حق معترف به ، وتعطل به كل الدنيا . ونحن أحوج الى سفره لكي يستفيد من خبرات المدربين الاجانب ومباريات الفرق الاجنبية !! لكن تقول ايه للمسئولين ! والاداريين ! الذين يصرون على أن يكون المدرب العربي مجرد .. كومبارس !

● اتخذ النادي الاهلي .. أول اجراء خاطئ بعد هزيمة فريقه من النادي الاوليمبي فقرر حرمان اللاعبين من مكافآتهم وهو اجراء لن يفيد بأي حال .

لماذا تتسرعون هكذا ، امال حتعملوا ايه في مباريات الدوري ! بتاع النقط نرجو مخلصا الا يسارع الاهلي بالبحث عن فؤاد بشت ، وحسني عوض لاعبي الارياف كانقاذ سريع للفريق !

● المهندس عثمان احمد عثمان رئيس النادي الاسماعيلي . سافر الى المانيا واتفق هناك مع مدرب الماني ليدرب النادي الاسماعيلي . هذا الخبر يمكن أن يكون ردا حاسما على الذين قالوا .. أن المهندس عثمان قد انصرف عن النادي ولم يعد متحمسا له بعد أن رفض الاهالي انضمامه الى شركة المقاولين العرب !

● في زحام الحديث عن الكرة نرجو أن يتسع صدرك لكلمة صغيرة عن بطل ضاع في الزحام ، اسمه مجدي علام . بطل الجمهورية في التنس للناشئين . (اسمع منه !) هذا البطل فقد القدرة على الاستمرار في الدراسة فالعب الى سلاح المشاة . لعل وعسى !

● أيضا نرجو أن يتسع صدر المسئولين في الرسالة لكلمة أخرى عن حسن عبد الصبور مدرب الكرة الطائرة هل تعرفون انه يسافر يوميا الى كفر الشيخ حيث يعمل هناك . ثم يعود في المساء ليشرف على فرق الكرة الطائرة بالنادي ؟!

● التصريح الاخير لامين شعير سكرتير عام النادي الاهلي عن الغاء بعض الفرق الرياضية من النادي الاهلي .. اثار جرحا وعلما بين الفرق المرشحة للالغاء ! معنى كلامه هو القضاء تقريبا على عدد لا بأس به من اعضاء النادي ؟!

لم تتعرض أن الالعاب المطلوب التركيز عليها ، فشلت هي الاخرى من حيث النتائج .

اغلب ظني أن أمين شعير لن يجد الجمهور الذي يمول الاهلي ويبعث فيه الحياة والا ايه ؟ ..

(محمود)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجدول الكامل للدورى العام

اخر ساعة تقدم لك جـدول مباريات الدورى الممتـاز · تستطيع ان تحتفظ بهذا الجدول الى نهاية الموسـم · انه يشـمل مباريات الدور الاول فقـط · الجدول يفيدك ايضـا فى معرفة مباريات الدورى الثـانى · لان المباريات هى نفسها التى ستجرى فى الدور الثانى ، مع تغيير ·· الملعب فقط يعنى اذا كان الاهلى سيلعب فى الاسبوع الاول كما هو مبين بالجدول المنشور ·· مع الاتحاد فى القـاهرة ، فانه سيلعب المباراة الاولى فى الدور الثانى ضـد الاتحـاد ، فى الاسكندرية

وهكذا الحال بالنسبة للاوليمبى الذى سيلعب اول مبارياته فى الدور الاول ضـد السويس الرياضى · فانه سيلعب مبارياته الاولى فى الدور الثانى ضـد السـويس ··· (برضـه) ،ولكن على ارض السـويس · الخ

الاسبوع	التاريخ :	مباريات بين :
الاسبوع الاول	الجمعة ٣٠ سبتمبر	الاهلى ـ الاتحاد الاوليمبى ـ السويس الاسماعيلى ـ المصرى دمياط ـ السكة
	السبت : ١ اكتوبر الاحد : ٢ اكتوبر	الطيران ـ الزمالك الترسانة ـ المحلة
الاسبوع الثانى	الجمعة : ٧ اكتوبر	الزمالك ـ الترسانة الاتحاد ـ الطيران المحلة ـ الاسماعيلى المصرى ـ دمياط السويس ـ الاهلى
	الاحد : ٩ اكتوبر	السكة ـ الاوليمبى
الاسبوع الثالث	الجمعة : ١٤ اكتوبر	الترسانة ـ الطيران الاوليمبى ـ المصرى الاسماعيلى ـ الزمالك السويس ـ الاتحاد دمياط ـ المحلة
	الاحد : ١٦ اكتوبر	الاهلى ـ السكة الحديد
الاسبوع الرابع	الجمعة : ٢١ اكتوبر	الطيران ـ الاسماعيلى الاتحاد ـ الترسانة المحلة ـ الاوليمبى
	السبت : ٢٢ اكتوبر	السكه ـ السويس
	الاحد : ٢٣ اكتوبر	الزمالك ـ دمياط
الاسبوع الخامس	الجمعة : ٢٨ اكتو .	السكة ـ الاتحاد الاوليمبى ـ الزمالك الاسماعيلى ـ الترسانة دمياط ـ الطيران السويس ـ المصرى
	الاحد : ٣٠ اكتوبر	الاهلى ـ المحلة
الاسبوع السادس	الجمعة : ٤ نوفمبر	الزمالك الاهلى ـ بالا- تاد الاتحاد ـ الاسماعيلى المحلة ـ السويس المصرى ـ السكة
الاسبوع السادس	السبت : ٥ نوفمبر	الترسانة ـ دمياط
	الاحد : ٦ نوفمبر	الطيران ـ الاوليمبى
الاسبوع السابع	الجمعة : ١١ نوفمبر	الاهلى ـ الطيران الاوليمبى ـ الترسانة المصرى ـ الاتحاد السويس ـ الزمالك دمياط ـ الاسماعيلى
	الاحد : ١٣ نوفمبر	السكة ـ المحلة
الاسبوع الثامن	الجمعة : ٢٨ نوفمبر	الترسانة ـ الاهلى الاتحاد ـ دمياط الاسماعيلى ـ الاوليمبى المحلة ـ المصرى
	السبت : ١٩ نوفمبر	الطيران ـ السويس
	الاحد : ٢٠ نوفمبر	الزمالك ـ السكة
الاسبوع التاسع	الجمعة ٢ ديسمبر	الاهلى ـ الاسماعيل الاوليمبى ـ دمياط المصرى ـ الزمالك المحلة ـ الاتحاد السويس ـ الترسانة
	الاحد ٤ ديسمبر	السكة ـ الطيران
الاسبوع العاشر	الجمعة ٩ ديسمبر	الزمالك ـ المحلة الاتحاد ـ الاليمبى الاسماعيل ـ السويس دمياط ـ الاهلى
	السبت ١٠ ديسمبر	الطيران ـ المصرى
	الاحد ١١ ديسمبر	الترسانه ـ السكة
الاسبوع الحادى عشر	الجمعة ١٦ ديسمبر	الاهلى ـ الاليمبى الزمالك ـ الاتحاد السويس ـ دمياط المحلة ـ الطارن
	السبت ١٧ ديسمبر	الترسانة ـ المصرى
	الاحد ١٨ ديسمبر	السكة ـ الاسماعيل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لا يمكن للنقود أن تشترى سجاير أفخر أو ألطف . بنسون أند هيدجز مصنوعة من خليط ممتاز يحتوى على أرقى أنواع التبغ ، ومزودة بفلتر يناسبها تماماً .. إن مثل هذه السجاير لا يمكن أن تأتيك فى علبة عادية .. بل هى على خلاف ذلك .. تأتيك فى علبة مكسوة بمعدن ذهبى يليق بجودتها الممتازة . وهذا المعدن يقاوم الرطوبة والحرارة والضوء .. كما أن علبة بنسون أند هيدجز المتينة تحافظ على قوام السجاير واستدارتها المليئة .

علبة فاخرة .. هل من شىء يفوقها ذوقاً ووجاهة ؟ نعم .. السجاير التى بداخلها !

BENSON and HEDGES — فلتر خاص

العلبة ذهب – والمتعة لا تُقدَّر بثمن

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر جد

كيف تكون مؤلفا طليعيا

في ستة دروس بدون معلم ...

بقلم : ايوب ايوب — بريشة : مصطفى حسين

كنا في ايام الشباب نلعب لعبة ظريفة . نكتب عددا من الاسئلة وعددا من الاجوبة . ثم نختار بالقرعة سؤالا من هنا وجوابا من هناك . فكان يتصادف في كثير من الاحيان أن يتفق الجواب مع السؤال بطريقة تجعلنا نضحك ونهلل .

يكون السؤال مثلا : لماذا فشلت في الامتحان ؟ فيكون الجواب : لأنك حمار !

أما الاجوبة التي لم تكن تتفق مع أسئلتها ، فكنا نقذف بها بعيدا باعتبار انها بلا فائدة . وكان هذا منتهى الغباء من جانبنا . لان كل ما رميناه من أجوبة وأسئلة كان يصلح في الواقع مسرحيات طليعية !

فالمسرحية الطليعية هي في الاساس حوار لا يتفق فيه اى سؤال مع اى جواب . ولا يؤدى كلاهما الى اى معنى !

وهذا الكتاب هدفه أن تستفيد من خبرتنا . فما عليك – لكى تكون مؤلفا طليعيا – الا ان تنتهز أول فرصة تلعب فيها لعبة الاسئلة والاجوبة ، وتجمع الاوراق التى يرميها الاصدقاء . ثم تسجلها كما هى ... مع مراعاة عدد من القواعد الاخرى، التى تتضمنها الصفحات التالية .

– المؤلف –

الدرس الاول

● احذر أن يكون في الحوار جملة مفهومة . فالكلام المفهوم يشجع الناس على مناقشته والاختلاف معه .. أما الكلام غير المفهوم فلا يمكن أن يختلف معه أحد . والنقاد يخجلون أن يقولوا « نحن لم نفهمه » .. ويفضلون أن يقولوا « أن معناه أعمق من أن نشرحه الكلمات » !

ومن الوسائل المهمة جدا في هذا الصدد أن يكون في المسرحية كورس . ويستحسن الا يكتب له اى كلام .. بل تترك له الحرية ليقول ما يشاء (كما هو واضح في الرسم) .. ليكون اكثر عمقا !

الدرس الثانى

● قد يحدث احيانا أن يصدر من احد الممثلين جملة مفهومة .

وفي المسرح الطليعي لا يفسر هذه الظاهرة غير أحد احتمالين : أن يكون الممثل لم يحفظ النص (وهذا شائع جدا) . أو أن يكون مغرضا ، ويريد أن يسيء الى سمعتك ، ويبين أنك مؤلف عادى جدا .. وغير طليعي .

والعلاج في الحالتين هو :

(١) أن تأمر بانزال الستار فورا .

(٢) او ترفع صوت الموسيقى التصويرية حتى تطغى على صوت الممثل .

(٣) او تعطى الاشارة المتفق عليها مع بعض اصدقائك المنتشرين في الصالة فيكتفوا باخراج المتفرجين قبل أن يفهموا شيئا (كما هو موضح بالرسم)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الدرس الثالث

● يعرف الناقد الخبير للوهلة الاولى ان هذه مسرحية طليعية . لانها تتمتع بشرطين هامين من شروط المسرح الطليعي : قذارة المنظر ، وشذوذ الابطال .

فالمنظر كما ترى كله مغطى بالتراب . وسالموتش الفول الذى ياكله الرجل فيه سوس . والولد ملابسه فيها طين من آثار لعب الكورة .

اما الاشخاص ، فشذوذهم واضح :

رب البيت ابله ، ومشلول .

وزوجته عندها مليون جنيه ، ولكنها تهوى بيع الفول النابت !

والولد الصغير له شنب ، وهو يبيع المخدرات حتى يحصل على ربح ياكل به عجوة !

وفى المنظر رجل واحد عاقل ، ولكن وجوده لا ينفى ان المسرحية طليعية ، فهو ليس واحدا من شخصياتها . وانما هو صاحب البوفيه ، جاء ياخذ ثمن الطلبات !

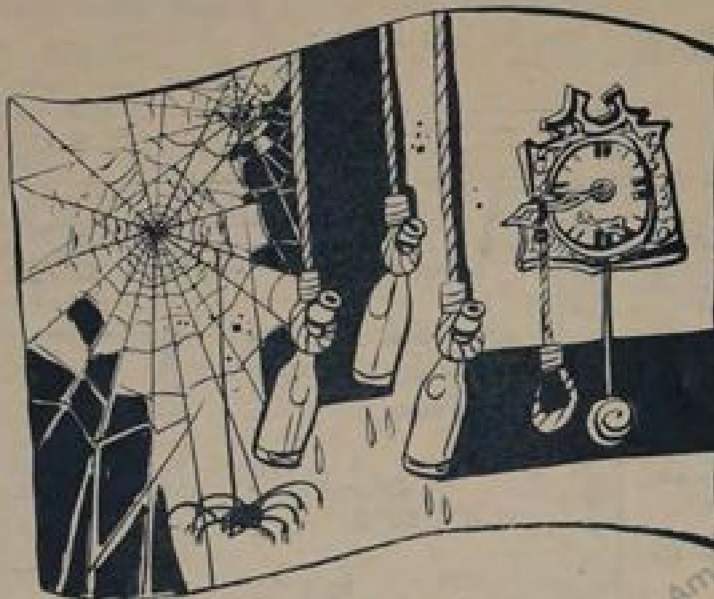

الدرس الرابع

● كل شيء فى المسرحية الطليعية يجب ان يرمز الى شيء آخر .

وفى هذا المنظر مثلا ترمز الساعة المعطلة الى الزمن الذى لا يتحرك وترمز الزجاجات الى بنات الصعيد . اما العنكبوت فيرمز الى البيع بالتقسيط المريح !

وقد صرح لنا بهذه الاسرار مخرج المسرحية ، ولكن المؤلف اختلف معه ، وقال ان الساعة المعطلة ترمز فى الواقع الى ساعة معطلة ، وان الزجاجات الفارغة ترمز الى زجاجات فارغة . اما العنكبوت ـ وهذا هو الغريب فى الامر ـ فقد كان قصد المؤلف ان يرمز به الى عنكبوت !

الدرس الخامس

● اهم شيء فى المسرحية الطليعية ان يكون فيها انتظار ، وتزداد قيمتها كلما زاد عدد المنتظرين ومدة الانتظار .

وفى هذه المسرحية مثلا تنتظر السيدة وصول زوجها ، لتاخذ منه نقود اول الشهر . وينتظر صاحب البيت ان تاخذ الست النقود لياخذ منها الايجار . وينتظر مندوب الضرائب فى الخارج لياخذ من صاحب البيت رشوة فى مقابل سكوته على الضرائب المستحقة .

والمسرحية بهذه الصورة ليست طليعية . ولكنها تكون طليعية اذا كان مندوب الضرائب هو نفس زوج الست ! فعندئذ يطول الانتظار بلا نهاية ، لان المندوب سيبقى فى الشارع الى ان يخرج صاحب البيت . وصاحب البيت سيبقى فى الداخل الى ان يقبض من الست . والست لن تدفع قبل ان يدخل زوجها من الشارع .

ومما يضاعف قيمة المسرحية فى هذه الحالة وجود نافذة ينتحر منها الجميع هربا من طول الانتظار ، او ينتحر المتفرجون هربا من الملل !

الدرس السادس

● قبل ان تعرض اية مسرحية طليعية ، يجب ان يتم تسجيل ندوة النقاد التى ستذاع فى التليفزيون بعد عرضها مباشرة !

ويستحسن ان يكون النقاد قد عرفوا موضوع المسرحية قبل الندوة . ولكن هذا الشرط يمكن التجاوز عنه . اما الشرط الذى لا يمكن التجاوز عنه فهو ان يحمل احد هؤلاء النقاد لقب دكتور . والافضل ان يكون اللقب « دكتور لويس » . وحبذا لو كان « دكتور لويس الحادى عوض » ... فعندئذ لا تكون طليعية المسرحية موضع اى شك .

ومن المهم ايضا ـ اثناء الندوة ـ الا يستفسر احد النقاد عن معنى ما يقوله الآخر . فلكى تكون المسرحية طليعية لا يكفى الا يفهم المتفرجون المؤلف ، او الا يفهم المؤلف النقاد ، وانما يجب ايضا الا يفهم النقاد بعضهم البعض !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في حفل كبير تم زفاف الآنسة آمال محمد صبري على الأستاذ فوزي عبد العظيم القباني المحامي بالمؤسسة الاستهلاكية العامة واحيا الحفل نخبة من الفنانين

تم عقد قران الآنسة سامية كامل درويش على الملازم أول مهندس عثمان ...

في حفل عائلي تمت خطبة الآنسة فاتنات الهواري على النايب مهندس فؤاد ابراهيم بسلاح المدفعية .. مبروك

العروس : احسان محمد عبد المحسن
العريس : حسن عبد المجيد سالم
الطبيب بمستشفى احمد ماهر

تم عقد قران الآنسة حكمت محمود متولي على الزميل حامد على ابو العينين بحسابات مطابع أخبار اليوم

العروس : هناء حسني هيكل
العريس : محمد عامر

تم خطوبة الآنسة عفت كريمة الأستاذ على فؤاد بالشركة الساحلية للمقاولات (العبد) على المهندس الزراعي حمدي رام حمدان العريس من سوريا

تم عقد قران الآنسة ماجدة كريمة الدكتور بهي الدين الخولي طبيب العيون على الأستاذ محمد أمين الخولي وذلك في حفل ضم أسرة العروسين .

حنان سيد احمد
شمعة واحدة

احتفل النقيب عبد الجابر وحرمه بعيد الميلاد الثاني لنجلهما (عمرو)

احمد المطاعني
شمعة واحدة

دليل الصحة والجمال

ماء راديوم
يزيل الشيب بدون صبغة (المشهور منذ ٥٠ عاما)
يطلب من جميع الصيدليات ت : ٩٠٧١٦٩

أحمر الشفاه
بن
كحل سائل
PENN EYE LINER

لوريف
صبغة شعر كريم
٨ ألوان طبيعية ثابتة
تباع بنادين ٩٠٧١٦٩

لوسيون برمانانت
... ٨٢٦٦١٦

نظارات شمسية
هاي
HABY

هدية حزز البقر
٧٥ قرشا
محمد خضر العطار
... ٩٠٠٨١٥٠

لوسيون إيفاس المعطر
... ٨٢٦٦١٦

شامبو . بريانتين . لبن منظف
لبن مغذي . هاند لوشن . زيت شمس
نوفيت
أنقى الخامات و أحدث التركيبات

دليل الأسرة
يحل جميع مشاكل الأسرة

استشارات

استشيروا
فؤاد الأقصري
استاذ التنويم المغناطيسي في الشرق لحل المشاكل وكشف الحقائق والغموض
١٩ (ب) ميدان العتبة ت ٩١٦٩٣١

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقاري
ادارة صلاح فاضل عكاشة
٨ (أ) ٢٦ يوليو ٩١٧١٩٢
بإيجار مكتب لتحصل على أحسن شقة أو فيلا مفروشة لوكس بجميع ضواحي القاهرة وبيع وشراء العقارات ..

أحذية

في كل وقت
وفي كل مكان
لن تجدي أجمل من
أحذية
حواء
٣٤ شارع قصر النيل ت ٧٤٢٧٤

للايجار

المكتب الاشتراكي للتوكيلات
٢ شارع البهتان السعيدي القاطع هدى شعراوي - القاهرة ت ٤١٣١٤
تأجير الشقق المفروشة والخالية بجميع ضواحي القاهرة وبيع وشراء العقارات

مكتب شميس العقاري
٢٣ شارع طلعت حرب . ت ٧٨٠٩٠
الدور الثالث شقة ٢٤
شقق وفيلات بالقاهرة وضواحيها مفروشة بأفخر الأثاث

موبيليات

لوفر موبل
١٤ ش هدى شعراوي ناصية سليمان باشا تليفون ٤٢٠١٨ تقدم : أروع وأحدث ما وصل اليه فن
الموبيليات الاستيل والمودرن
مهندسون اخصائيون في التصميم والتصنيع توجد مجموعة من
النجف والكرستال والبرنز
فرع للستائر والتنجيد
كما يوجد بالمحل مجموعة كتالوجات كريجر العالمية
ادارة الاخصائي المعروف
عبده عوض

كتب جديدة

مع بائعي الصحف
افكار جديدة للتحرر الوطني
الثمن ٢٥ قرشا
كيف طبق نظام المزارع الجماعية في جمهوريات آسيا الوسطى
الثمن ٥ قروش
الاستعمار الجديد وسياسة التسلح
الثمن ١٠ قروش
الناشر : مكتب يوليو للترجمة والنشر
٢٤ صبري ابو علم ت ٥٦٥٠٧ و ٤٢٧١٨

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

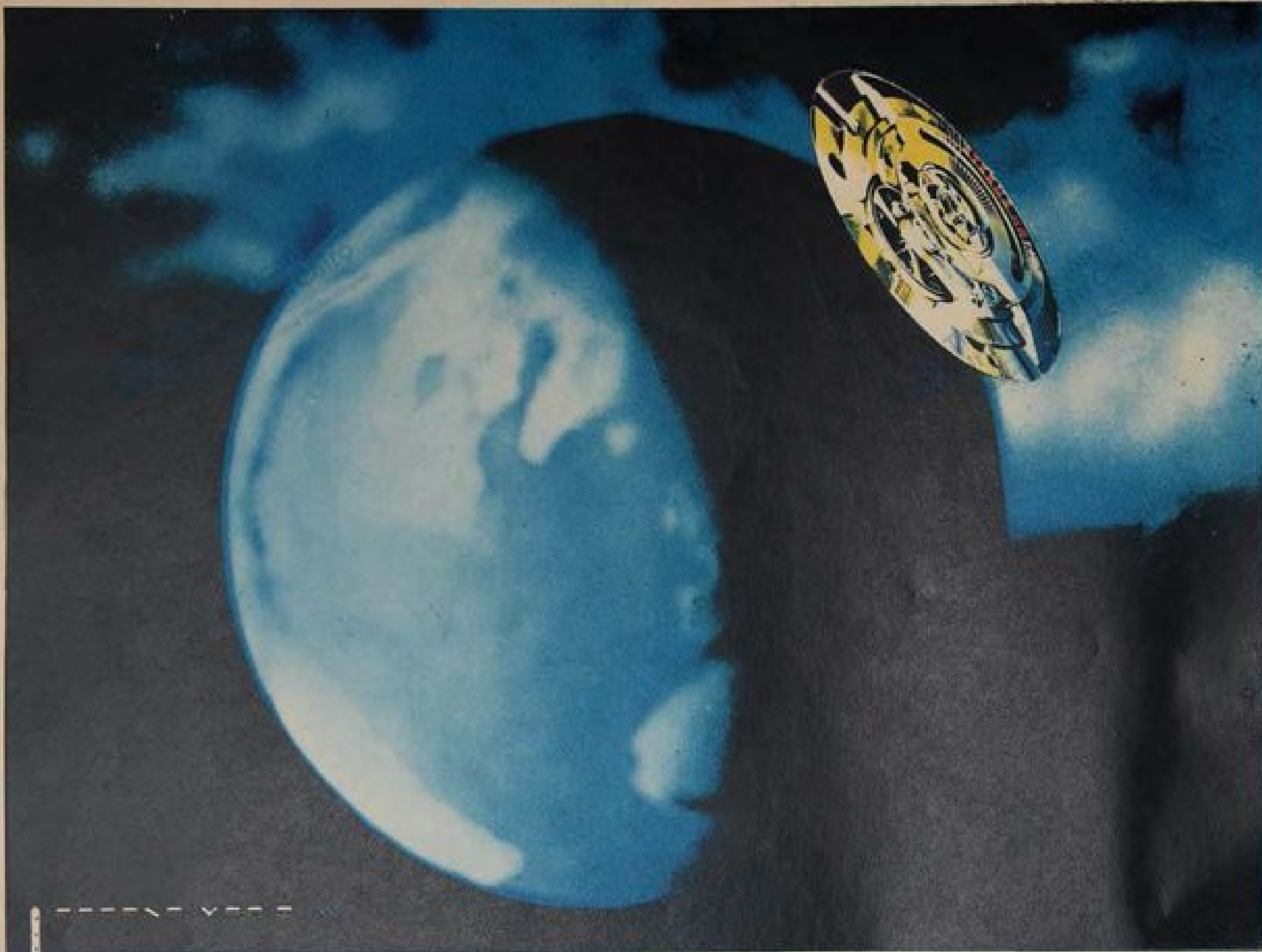

اترناماتيك ٣٠٠٠ داتو
ساعة أوتوماتيكية تبين تاريخ اليوم
ذات عقرب ثوانٍ نطاط

أرق ...
وأرق سمكا

١٩٤٩ : حدث عظيم في صناعة الساعات ... إختراع ساعة اترناماتيك ذات الحداثة التي تدور على رولمان بلي
١٩٥٦ : نجاح رائع ... إبتكار أرق ساعة أوتوماتيكية سمكا في العالم ... ساعة [illegible] .
من ذلك الحين وبفضل تقدم العلم والفن ، أمكن إبتكار ساعة جديدة أحدثت ثورة في صناعة الساعات ... ساعة في غاية الدقة والمتانة ... أرق ساعة أوتوماتيكية في العالم تبين تاريخ اليوم ذات عقرب نطاط .. اترناماتيك ٣٠٠٠ داتو

للحصول على التفاصيل عن ساعة اترناماتيك ٣٠٠٠
اتصل بالعنوان الآتي :
اترناش.م. جرنشن - سويسرا
ETERNA S.A. Grenchen (Suisse)

إترناماتيك ٣٠٠٠
ETERNA·MATIC 3000

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حوار الأسبوع

عزيزى القارئ

رسالة من المحرر

اكثر حروف الهجاء الصحفى جاذبية هو الصورة !

فبغير الصورة نادرا ماتكتمل الجلة الصحفية ، ونادرا ماتشبع ذهن القارئ، او ترضى فضوله .

ولكن الصورة هى فى نفس الوقت اصعب فنون التعبير ، واكثرها الحاحا على ارادة الصحفى !

فالمصور الصحفى يريد ان يسجل الحياة فى حركتها ، ومعظم اللحظات التى تصنع صورا ناجحة لاتكون فى العادة متوقعة . وعلى المصور ان يكون شديد اليقظة ، وقادرا على التنبؤ : لكى يضبط تعبيرا خاطفا على ملامح الشخصية التى يصورها، او هدفا مفاجئا فى مباراة الكرة . وعليه ايضا ان يكون خفيف الحركة لكى يسرع الى مكان اى حدث فى لحظات ، قبل ان ينتهى الحدث وتختفى معالمه .

وفى كثير من الاحيان يلجأ المصور الصحفى الى : من الاخراج فى اعداد صوره . (يحدث هذا عادة فى التحقيقات الصحفية) . عندئذ يتحول المصور الى مؤلف ومخرج ، ومصمم مناظر . ويصبح عليه ان يدرب الذين يصورهم حتى يؤدوا له التعبير المطلوب ، وان يقنعهم بلباقة بمعاونته وتحمل مشاق التصوير الذى قد يمتد .. فى بعض المواضيع ـ لعدة ايام !

ونادرا ما يخطر ببال القارئ، مدى الجهد المبذول وراء كل صورة واحدة من صور الموضوع الذى يقرؤه . فالصورة تبدو طبيعية، وتوحى بأن المصور لم يفعل اكثر من الترصد لها ، وضبطها فى الوقت المناسب . بينما تكون العملية قد استغرقت فى اعدادها عدة ايام .

ولكى يصل المصور الى اقناع القارئ، بأن الصورة طبيعية .. فانه ابدا لا يختلق ، ولايلفق .. وانما هو يعيد تمثيل الحياة .. بصور مشاهد فيها سبق ان رآها بالفعل فى المكان الذى يجرى فيه التحقيق .

وفى الاسبوع القادم تنشر آخر ساعة قصة صورة واحدة لم التقاطها منذ اسبوعين . وتكلفت الصور ١٥ يوما من الاعداد ، وكلفت «الوديل» ثلاثة ايام من الانفلونزا !

وسيرى القارئ، عندئذ كيف ان الصورة اصعب لغة ينطق بها الصحفى ، وان كانت فى الوقت نفسه اسهل لغة يفهمها القارئ، !

آخر ساعة

مصطفى مشعل ..

مات مصطفى مشعل ـ مؤلف مسرحية ـ القبلة الثالثة ـ التى شاهدتها القاهرة منذ عامين .. واجمع النقاد على انها من انجح العروض المسرحية التى قدمتها مسارحنا فى الفترة الاخيرة

اكدت ـ القبلة الثالثة ـ ان مصطفى مشعل ـ قادر على الصمود والاستمرار، وانه كسب حقيقى للحياة المسرحية .. مؤلف جاد .. ومخلص ..

والجادون والمخلصون قلائل .. ولذلك كان مصطفى مشعل شيئا نادرا .. نعتز ونفخر به .. وننتظر منه الكثير ..

اختار مصطفى مشعل قضية العصر الاولى ـ السلام ـ موضوعا لمسرحيته الاولى .. ليؤكد ان ارادة الانسان اقوى من القنابل الذرية .. وان سحب الغبار الذرى ـ مهما تكاثفت فلن تحجب وتخفى الضمير الانسانى .. وفى مسرحيته الثانية ـ الانسان ـ واصل رحلته .. مع الانسان .. يفتش فى اعماقه .. ويناقش قضاياه .. ولكن ـ انسان ـ مصطفى مشعل ـ اختنق فى مسرح الحكيم فقد كان من المفروض ان تقدم هذه المسرحية فى الموسم الماضى .. بعد موافقة لجنة القراءة ـ التى اكدت انها عمل مسرحى جاد .. وبالفعل ـ بدأ المخرج حسين جمعة البروفات ..وفجأة .. توقف كل شىء .. صدرت أوامر الدكتور رشاد رشدى بعدم تقديم المسرحية .. لماذا ؟ لا أحد يعرف ؟

يومها رأيت حسين جمعة حزينا .. ومصطفى مشعل اكثر حزنا .. وانسحب فى هدوء ـ الى الاسكندرية ـ ليقدم خلال الاذاعة المحلية مجموعة من البرامج التمثيلية الجادة الهادفة ـ وليكتب سلسلة الاذاعة القاهرة ـ اسمها ـ صابرة ـ وينتهى من كتابة مسرحيته الثالثة ـ كفر التنابلة ـ

بالاضافة الى جهوده الواضحة لخدمة السلام .. فقد كان عضوا نشيطا فى المجلس القومى للسلام العالمى بالاسكندرية .. ولايمكن ان نتجاهل دوره الواضح فى انشاء فرقة الاسكندرية المسرحية .. ان موت مصطفى مشعل ـ خسارة حقيقية للحياة المسرحية .. التى تحتاج بالفعل الى كل كاتب مخلص وجاد .. وكان مصطفى مشعل ذلك الكاتب المخلص الجاد .. ظل يعمل فى صمت، وبدون ضجيج .. وباخلاص حقيقى .. لم يتاجر .. ولم ينتهز .. ولم يتسلق .. كان دائما انسانا شريفا .. وكاتبا ملتزما بقضايا الانسان المعاصر .. لقد كرس فكره وحياته للدعوة للسلام .. ولحرية الانسان .. لترسل صرخة احتجاج على الحرب .. والموت .. لم مات من عدو .. وكأنه استراح .. لان كلماته وصلت الى الناس ..

والآن .. بعد ان اختفى كاتبنا الجاد من بيننا .. لايبقى الا ان نطالب بعرض مسرحياته ـ التى لم تجد طريقها الى خشبة المسرح .. وهو حى !!

نبيل بدران

احزان سبتمبر !

مع نهاية هذا الشهر تعيش الاسكندرية فى احزان سبتمبر بعد ان تودع مصيفها .. تودع لهو الشباب ومرح الطفولة التى تحرك جنبات شواطئها ـ ويعود اليها الهدوء القاتل حيث لاتسمع الا أصوات الامواج وهى ترتطم بالشاطئ .

ولكنى اقدم لمحافظ الاسكندرية اقتراحا بسيطا يذهب عن عروس البحر الابيض احزان شهر سبتمبر ويفرح وزير الخزانة والسياحة ويسعد أهل الاسكندرية ... ان هذا الاقتراح لن يكلف الدولة اكثر من مجرد مكاتبات ونشرات سياحية .. وتوجيه الدعوة لزيارة أجمل شواطئ بلادنا .. والاشتراك فى أجمل مهرجان يمكن أن يتم على سواحلنا الشمالية .

ان فكرة المهرجان تدور ببساطة حول اقامة سباق دولى لرياضة الشراع بين الاسكندرية ومرسى مطروح .. ومسافته حوالى ٣٠٠ كيلو .. ومدته تصل الى ٣٦ ساعة ..

ولان هذه الرياضة منتشرة فى الخارج اؤكد انه لو علم شباب الخارج بفكرة اقامة هذا السباق لاندفعوا للاشتراك فيه .. ولو حسبنا عدد المشتركين فى نوادى الشراع فى المانيا الغربية وحدها لن نصدق انهم يزيدون عن الاربعة الاف مشترك .. وغيرهم الاف اخرى فى وسط اوروبا وامريكا ودول شرق آسيا والدول العربية مثل سوريا واليونان والعراق .

ولكن السؤال كيف سيتم الاتصال بالمتسابقين فى انحاء العالم .. وكيف نضمن حضورهم ؟

والاجابة بسيطة .. تتم المكاتبات عن طريق الاتحاد الدولى للشراع الذى يصدر نشرته لكل الدول المشتركة به .. وهنا نعلن عن جوائز رمزية .. وهنا أيضا يبدأ دور مصلحة السياحة فى ارسال نسخ من نشراتها السياحية لاندية الشراع فى دول الخارج .. ولانشرات تكتب فى ذيل النشرة السياحية ان كل متسابق مدعو لقضاء اسبوع فى اجمل بقعة فى العالم وهى مرسى مطروح .. وانا على يقين أن مئات سيشتركون .. فمعظم اصحاب الشراع متيسرى الحال .. تدفعهم روح المغامرة .. وسيحضرون على امل الفوز بدرع السباق وتسميه ـ درع عبد الناصر ـ وفوق هذا سيتمتع المتسابق نفسه بزيارة الاسكندرية ومرسى مطروح .. وقطعا ستطول اقامتهم عندما يجدون عبارات الترحيب وهدوء جو سبتمبر .. وسيصرفون ما فى جيوبهم من دولارات واسترلينى وماركات وفرنكات وروبلات .. ليسعد وزير الخزانة .. وهنا يكون دور هيئة تنشيط السياحة بتزويد المشتركين بنشرات عن اشهر مدن الجمهورية لاغرائهم بزيارتها وعندما ينجح اول مهرجان .. سيتكرر كل عام كما حدث فى سباق القناة الدولى لسباحة المسافات الطويلة ..

ان لدينا خمسة اندية شراع القاهرة والمعادى والاسماعيلية وبورسعيد والاسكندرية .. وبذلك نعطى الفرصة لشبابنا للاحتكاك الدولى والخبرة .. ويسعد جمهور الاسكندرية بمهرجان الشراع عند توزيع الجوائز .. وقطعا سيؤجل عدد كبير من المصيفين عودتهم من المصيف .. وتختفى احزان سبتمبر .

صلاح صادق

صورة ليست للنشر !

احدى الصور العالمية فى اليوم آخر ساعة : صورة بطاقة المجلة على مروحة لورين السد العالى .. فى ختام الرحلة التى صحبته فيها على طول النيل .. من الاسكندرية الى اسوان

التسول فى الزمالك

فى الساعة الثالثة تماما من بعد ظهر كل يوم .. عندما تكون نار الظهيرة قد دفعت الشارع الى التراخى .. فيحاولون ادراك شىء من النوم .. يبدأ مهرجان حافل فى شوارع الزمالك ..

فيحاولون ادراك شىء من النوم .. يبدأ مهرجان حافل فى شوارع الزمالك ..

هكذا .. يحدث فى الشارع الذى اسكن فيه .. رجل يسير بلا هدف ، وفى يده مزمار يوقظ الناس بلا سبب .. ثم تأتى عربة البلياتشو ، بموسيقاها السخيفة ، ومجموعة من الرجال يغنون بأصوات سيئة ، وبلا معنى ، حتى يوقظوا كل الناس ..

وهدفهم طبعا ليس ايقاظ الناس ، وانما الاستجداء .. وهى ثالث مسألة قوى بامتحا .. للمصير بامتحا .. وهكذا .. حتى الساعة الخامسة بعد الظهر ..

ولان الشارع الذى اسكن فيه (شارع الدكتور محمود عزمى) مليء بالغرباء ، الاجانب ، الذين يتصورون ان هؤلاء المتجولين فقراء ، وانهم يستحقون العطف ، فانهم يلقون اليهم ببعض القروش ..

ويتكرر نفس الشيء فى اليوم التالى .. ولا ينام الناس ..

ولا افهم ، فالذى اعرفه ، ان السيد محافظ القاهرة قد منع التسول فى الشوارع .. ولكن المتسولين عادوا الى الظهور من جديد .. وان لم توقفهم يد شديدة فانهم لن يختفوا من حياتنا الى الابد .. وهكذا ..

ان اضطراب اعصاب الناس ، وعدم نومهم وقت الظهيرة فى هذا الصيف القاسى لاشك يؤثر بالتالى على اعمالهم .. وعلى انتاج الدولة اخيرا !

طارق فودة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عزيزى المحرر

هذا الرجل

اسمح لى ان اقتحم عليك هذه المساحة من مجلتك فانت لم تعتد ان اقرأ لى فليست صناعتى الكتابة .. ولكنى حينما قرأت - كلمة المحرر - فى العدد الماضى لم عدت بذاكرتى الى الوراء لم اتمالك نفسى فانحيت الكاميرا جانبا وامسكت بالقلم لاقول لك ان الحظ لا يطرق الباب مرتين .. فقد طرق الحظ بابى حينما صدر لى الامر بالسفر مع التوربين المتجه للسد العالى .. وكنا لم اكن قد شاهدت السد العالى من قبل فقد اعتبرتها فرصة ان اراه ولو بالرغم من السطحى الا ان معلوماتى عنه لا تزيد عما تقرأه وما تشاهده من الصور التى تنشر فى الجرائد والمجلات .. ولكن ماذا اقول عما رأيت .. هكذا باختصار فعلا فقد رأيت هولا .. ومهما اسعفنى الكلام ومهما حاولت وجدت فانى اعجز عن ان يسعفنى النطق فى الحديث عما شاهدت .. ويكفينى ان اصحك بالا تنتظر الحظ ان يطرق بابك ويقودك مثلما قادنى لتشاهد هذه المعجزة البشرية بل يجب ان تسارع فتذهب لتراه فلم يبق على اتمام العمل فيه سوى سنتين .. اذهب لترى ميلاد هذا العملاق العربى ابن السواعد العربية وربيب الارادة العربية .. اذهب لتشهد مولده قبل ان ينمو ويستوى ويصبح فتيا شامخا يتحدى الطبيعة

.. بدأت رحلتى مع هذه الخصوة الحديدية فى جسم السد .. والظنون تساورنى لماذا بعثوا بى لارافقها حتى هناك ..

فقد ظننت اول الامر ان الاهالى ممن قد يرونها فى الطريق لن يعيروها اهتماما اما الركاب فقد يدعونا بعضهم الى كوب من الشاى لم يتمنون لنا سلامة الوصول .. ولكن ما ان سار القطار الضخم بحمولته يتحسس بنا ضمير هذا الشعب الرابض على ضفاف النيل حتى استقبلتنا سلسلة من المظاهرات الشعبية الضخمة .. وتوالت علينا حناجر الوف المواطنين ولوحت لنا الاكف والاعلام وزينات .. وسمعنا هتافات وأناشيد ومزامير وزغاريد وحفت بنا لشتات مجملة بهتافات من العمال والفلاحين .. وسارت معنا مواكب بحرية اروع من الاساطير .. ورقص رجال وشباب واطفال فوق التوربين .. هذه هى رحلتى فى اعماق الانسان المصرى العربى الاصيل الذى لم يقو على قهره ذل ولا استعباد ولا اقطاع ولا استعمار بل صقلته الشدائد وزادت من صلابته المحن فانتصب رافعا هامته شامخا يتحدى الزمن ويمد كلتا ذراعيه الى الامام يدفع باحداها كيد العدو ويشيد بالاخرى صرح مستقبل افضل .

يحيى شفيق

اللهم احفظ عظمة السلطان !

فى زيارة خاطفة الى احدى القرى (وهى بنى متين بمحافظة بنى سويف) دخلت المسجد والمؤذن ينادى لصلاة الجمعة .

تجمع المصلون داخل مسجد القرية وصعد الخطيب الى المنبر ليلقى الخطبة التى تعتبر حدثا هاما فى القرية المنعزلة

وبعد أن حمد الخطيب الله والنبى على رسوله .. اخرج من جيبه كتابا ... وبدأ يقرأ خطبته من كتاب اصفر يرجع تاريخه على الاقل الى مائة عام من الوراء ! وتستطيع ان تتخيل الخطبة طبعا .

وعندما بدأ الخطيب القارئ يصل الى نهاية خطبته والجزء الخاص بالدعاء كان الدعاء كالآتى :

« اللهم احفظ عظمة السلطان الاعظم وانصر عساكره المرابطين ! »

وعدت بذاكرتى الى المؤتمرات التى عقدت مع رجال الدين من اجل تطوير مفهوماتهم وربطهم بالواقع ، وتساءلت .. متى يصل الوعى الى بعض الذين يخطبون فى الناس كل اسبوع ؟

زايد على سعد

بقايا قطع الصابون !!

● قرأت فى عدد آخر ساعة الاخير موضوعا من السيدة نادية التى ألفت التنزى والكوافير ، واحتوى المقال : كيف تستفيدين من بقايا قطع الصابون او من نقع المفاتيح الصدئة فى الجاز والزيت .. اما اذا سدت بالوعة حوض الغسيل فان لبلورات الصوديوم دورا مجربا مضمونا فى تسليك البالوعة .

ولم اقرأ فى مجلتكم من قضايا نعانى منها .. واليكم اقتراحين اهديهما الى محررات آخر ساعة .

الاقتراح الاول : ابحثوا عن طريقة لرفع وعى المرأة لتحديد النسل وتنظيم الاسرة ، فما زالت الاغلبية الساحقة لاتعرف ولا تؤمن بهذه الحكاية .

الاقتراح الثانى : كيف تؤثر مجلتكم فى تكييف عقل الفتاة التى ما زالت حتى هذه اللحظة تفكر فى الزواج بأربع حجرات وتدوخ فى البحث عن شقة وتصمم ان تبدأ حياتها بفريجيدير وسخان وتليفزيون ومطبخ ايديال وبوفيه كريستال والا فلا ..

ما زالت هذه العقلية هى السائدة ، ترى كيف تتغير حتى تلائم العصر ، وكيف تلعب مجلتكم العزيزة دورا فى ابراز القدوة لدفع هذا التغيير الى الامام بدلا من كيف تسلكين بالوعة حوض الغسيل !

ناهد حسنى

مؤسسة الاسكان . شارع القصر العينى

● نشكرك على رسالتك العنيفة ، وبالرغم من أنك لم تحددى فى رسالتك اقتراحات معينة !

القطار !

أعجبت جدا بالتحقيق الذى نشر فى العدد الماضى .. عن أجمل رحلة فى العالم ، فقد شعرت وأنا اقرأه انى داخل القطار .. ورأيت أماكن أتمنى أن أزورها . فتهنئتى لآخر ساعة ..

دكتور / ممدوح دياب

شنوان - منوفية

العقلية الاخوانية ..

نشرتم فى عدد آخر ساعة الأخير مقالا بعنوان « الاعدامبون » بقلم الاستاذ صلاح حافظ ، وفيه تحليل عميق لما وراء العقلية الاخوانية .

وفى مواجهة المقال تحقيق رائع عما كان سيحدث لو نجح الاخوان ، صورتم فيه هذا النجاح البشع لو تم .

صورتم فيه الظلم والصورة الشوارع التى ستغطى بالخناجر والاصوات التى ستسكت ، والبوم ، والخراب والبطالة والطوفان .

تحية لكاتب المقال والتحقيق ، وفوق كل ذلك تحية للجهد الصادق الذى بذل فى القبض عليهم من افراد الشعب العاديين الذين يدركون بيقظة اين توجد مصالحهم ، وتحية ايضا للرجال الذين قاموا بالتحقيق وسهروا عشرات الليالى .

ومع اعجابى بالمقال فاننى لا اوافق على فقرة جاءت فى المقال وهى : « ولقد كان الاخوان فى البداية حركة ذات اهداف انسانية . ولكن فشلهم المتوالى اتاح للاعدامبين شيئا فشيئا ان يستولوا عليها » .

والحقيقة ان الاخوان عندما بدأت كانت حركة سياسية مغلفة بطابع دينى وتصوفى ، وكانت لها من البداية علاقات متشابكة مع اصحاب مصانع شبرا الخيمة وكانت لهم صداقات مع رجال الاستعمار المتخفى فى ثياب دبلوماسية ، واستطاعت هذه الجماعة أن تلعب من البداية على الاوتار الدينية لشعبنا الطيب ، والمعروف أن لهم مواقف شهيرة معادية للعمال واضرابهم الشهير فى شبرا الخيمة عام ١٩٤٧ ، وكانت دعاواهم تتفق تماما مع مصالح الرأسمالية والاستعمار فى بلدنا ، ولم نعرف عنهم ولم نعلم حركتهم فى الريف موقفا واحدا ولو عن طريق الخطأ اصطدم او عادى الاقطاعيين أو الاقطاع الاجرامى بل كانوا دائما معهم على وفاق ولا اعرف كيف كانوا على وفاق فى نفس الوقت مع الفلاحين البسطاء المغرر بهم

واخيرا اكرر التحية الحارة للمقال الفريد «الاعدامبون» والتحقيق المواجه له .. واتمنى لكم المزيد من التقدم .

محمد السيد قطاوى

رئيس محكمة مصر

رسالة من كاتب عجوز !

عزيزى ..

قرأت ريبورتاج كمال القلش عن توربين السد ورحلته معه فى قاع المركب ، وقرأت قبله « ريبورتاج » وقفت عنده طويلا لجمال الشرقاوى عن تجار الجملة وبين [illegible] والآخر تحمل آخر ساعة تحقيقات وريبورتاجات هى بلاشك صحافة المستقبل .

ومع ازدياد عدد الشعرات البيضاء زيادة مقلقة فى رؤوسنا (رأسى على الاقل) فلعله مما يطمئن ان نرى جيلا يبزغ ، وانه يتطور بالصحافة فى هذا الطريق

محمد عودة

فى ذكرى البطل

احمد عبد العزيز

حبذا لو تابعتم دائما الحديث عن فلسطين والتعبئة حول قضية فلسطين .. ان ذكرى استشهاد البطل احمد عبد العزيز من اجل فلسطين يوم ٩ سبتمبر . وهذه تحيتى اليه :

الارض حترجع لصحابها

والقاصب اللى سلبها

مصيره تحت ترابها

ويعود شعبك يا فلسطين

فدائيين ... فدائيين

يوم النصر ميعاده قريب

يومها الشمس معنى حتغيب

صهيونى واحدموش حتصيب

يوم نصرك يا فلسطين

فدائيين ... فدائيين

لابرين زى البراكين

راجعين ليكى يا فلسطين

محمد مرسى محفوظ

ملازم / محارب قديم

سيد درويش

ليس غريبا ان تكون لشعبنا مواسم سنوية نذكر فيها فنانينا الراحلين .. فهذا يحدث فى كل مكان من العالم .. ولكن الغريب حقا الا نملك فى ذكراه غير الكلمات المتربة بالدموع ..

فقبل عشر سنوات كتب الاديب الاستاذ السيد فرج وكيل وزارة الارشاد فى كتابه : - نابغة الموسيقى سيد درويش - هذه الكلمة .. التى قال فيها :

- من الشعب جاء سيد درويش وانفعلت نفسه ، وتجلت مواهبه وانطلقت الحانه نارا ونورا ..

من الشعب جاء ، ومع الشعب تفاعل وللشعب تأثر وجدد وابتكر ..

ولست أول مفكر فى تكريم سيد درويش ، فقد سبقنى الى الفكرة كثيرون من سنوات طوال .. وفى مناسبات شتى .. وبأساليب متنوعة شائقة ..

كتب عنه وكرمه الشعراء وخلده المثالون فى لوحات ، وتماثيل وصور وموسيقى ..

وتحدث عنه ابناء الشعب .. فى مجتمعاتهم وانديتهم ومنتدى مجالسهم وان كان اغلب الذين عرفوه وقدروه فقدوه لم يكونوا من معاصريه ..

كذلك تحدث عنه خصومه ، والذين عارضوا مدرسته ، وماتوا يتحدثون ولولا هؤلاء الخصوم لبقى جانب من حياة وجهاد سيد درويش مجهولا غير جلى ..

ولا يمكن بعد هذا ان يقول قائل ان سيد درويش لايعيش معنا - او - انه لايعيش من بعدنا مئات والاف السنوات

لقد خلد سيد درويش نفسه ، وخلده اصدقاؤه ، وخلده خصومه ، وخلده الذين عرفوه ، والذين عرفوا عنه .. وسيبقى خالدا سواء أحيينا نحن هذه الذكرى - او - تقاعسنا عنها .

ولقد اعتادت بعض الهيئات الفنية الحكومية والاهلية أن تقيم احتفالا سنويا فى ذكرى سيد درويش .. ومن رأيى أن تخرج من الحيز المحدود وأن تعقد مهرجانا ضخما حافلا كل عشر سنوات كما تفعل الدول العظمى لفنانيها العالميين

وانى اعرض هذه الفكرة على أهل الفن ليأخذ كل منهم بطرف منها ، وليساهم كل هيئة فى ناحية اختصاصها حتى يجئ الاحتفال جامعا للمعانى ومستكملا للغايات ..

وماذا نستطيع نحن أن نعمل لسيد درويش بالغا مابلغ تكريمنا له واحتفالنا بذكراه .. اللهم الا اننا نكرم هذه مبادئه ، ومعانيه ، ونظراته ..

فالاحتفال بأمجاد سيد درويش والاحتفال بذكرى سيد درويش تكريم لانفسنا ولجيلنا ..

فهو الدلالة على استحقاقنا له ولامثاله من الافذاذ النوابغ .. وهو تكريم للفن والفنانين من كل نوع ولون .. وتكريم لهواة الفن والناشئين الذين قريبا سيستطيع مواهبهم ، وينقذ نبوغهم ، ويصبحون هنا قليل اعلاما وعباقرة ..

ونكون عندئذ جديرين بسيد درويش .. وعندئذ يعيش سيد درويش وتخلد ذكراه ..

هذا بعض ماقاله الاديب الاستاذ السيد فرج - وكيل وزارة الارشاد القومى - عن كيفية الاحتفال بذكرى سيد درويش - فى ١٥ سبتمبر ١٩٥٦ -

فماذا فعلنا لكى نحقق هذه الامنية الغالية خلال العشر سنوات الماضية ؟ لاشئ اكثر من كلمات تكرر عند كل ذكرى .. تبدأ وتنتهى فى كل مرة

فأين الاحتفال بذكرى فنان الشعب ، اين مؤلفاته ؟ ماذا فعل الموسيقيون من أجله .. نداء الى وزارة الثقافة .. نداء الى وزارة الارشاد القومى .. اين المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب ؟ اين محافظة الاسكندرية ؟ .. الخ واين ؟

لم لاشئ غير الكلمات التى تمتزج بالدموع ..

عبد الفتاح غبن

آخر ساعة

اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم منذ عام ١٩٤٦

يشرف على التحرير صلاح حافظ

مدير التحرير سعد كامل

الاشتراكات

البريد العادى :

٣٠٤٠ ج م وبول الحساب

البريد العربى :

جنيهان مصريان ، باقى دول العالم : ٤ جنيهات مصرية أو ١٢ دولارا أو ٤ جنيهات استرلينية

البريد الجوى :

يمكن الاستعلام من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او وكلاء الاشتراكات بالخارج

سعر النسخة المرسلة بالطائرة من آخر ساعة :

العراق ٦٠ فلسا - لبنان ٦٠ ق.ل - سوريا ٦٠ ق.س - الاردن ٦٥ فلسا - الكويت ١٠٠ فلس - السودان ٥٠ مليما - ليبيا ٦٠ مليما - الجزائر ١٠٠ فرنك - عدن ١٢٠ سنتا - البحرين ١٦ آنة - الدوحة ١٠٠ نايبزا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

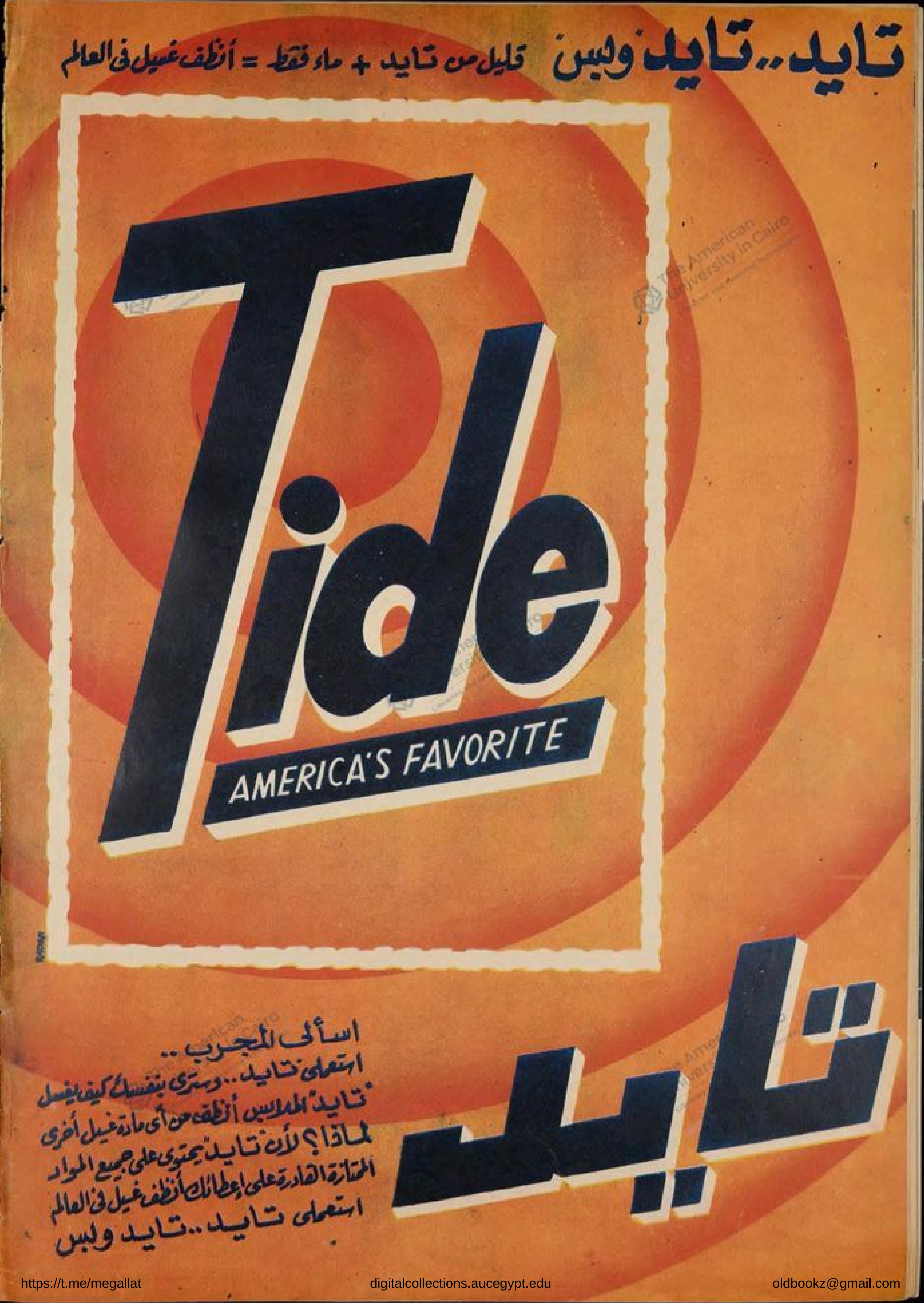

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

AKHER SAA - 1664 - 14 SEPTEMBER 1966 سبتمبر ١٩٦٦ العدد ١٦٦٤-١٤

الوزارة الجديدة

● ضربة كلاي القاضية ● صور مظاهرات السودان ● أقام الفلاحون محكمة شعب في سقارة ● قصة صورة الغلاف

تصوير : فاروق ابراهيم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الضربة القاضية رقم "٢١" من قبضة محمد على

من الجامع إلى أرض الحلقة !

● بعد أن أدى محمد على بعض صلاته في مسجد فرانكفورت (الى اليسار) اتجه الى مكان المباراة . وصلى مرة اخرى فوق الحلقة . ثم لعب . وفاز . وخرج من المباراة منتصرا (الى اليمين) .. بينما حملت الجماهير بقايا منافسه (ميلدنبرجر) الى حيث يمكن علاجه (فوق)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

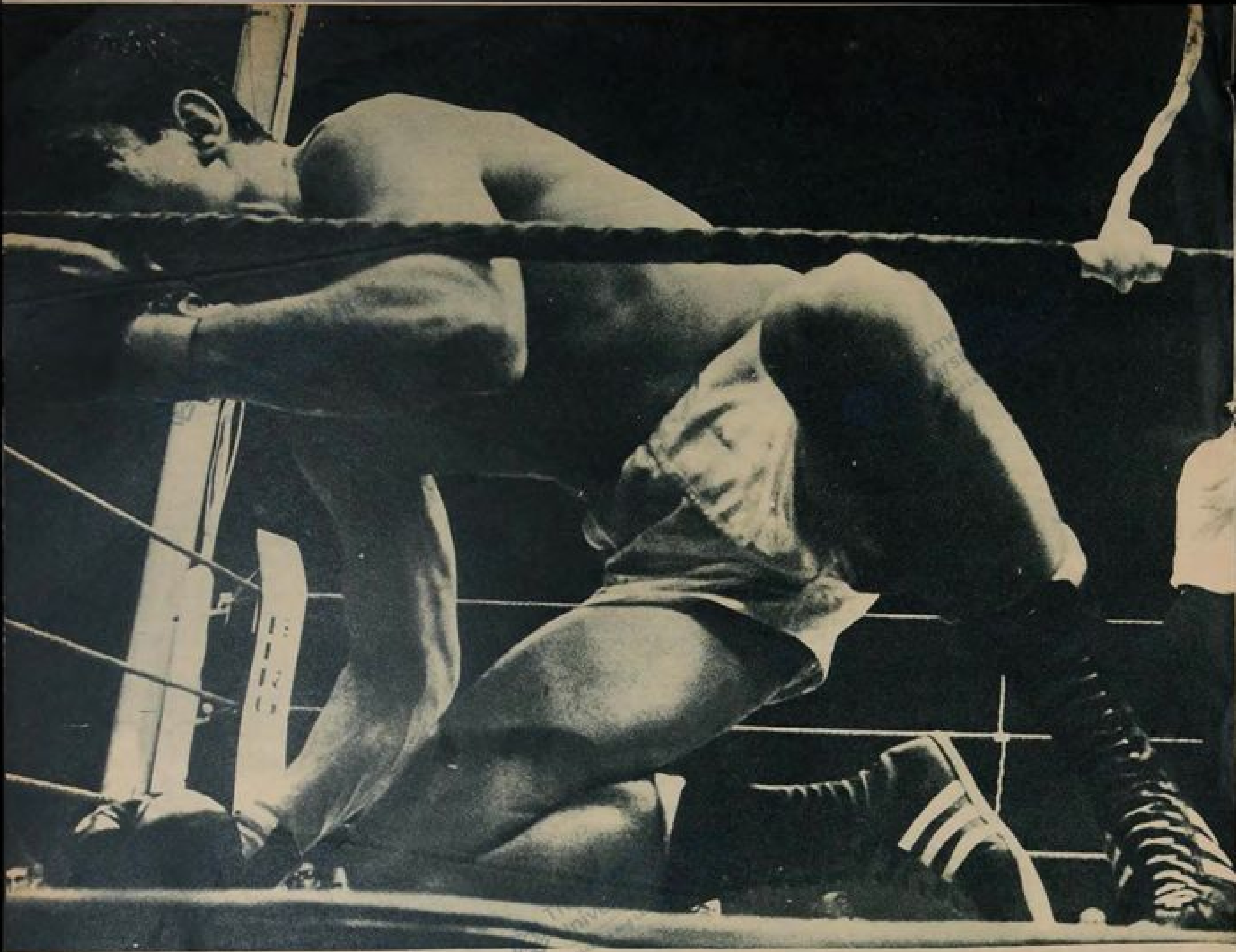

الضربة رقم ٢١

● للمرة الحادية والعشرين.. سقط بطل امام ضربات محمد علي . ومع انه نهض ليواصل التحدي .. فان الحكم منعه من اللعب .. رحمة به ...
وقال ميلدنبرجر بعد ذلك : كان قرار الحكم شديد الحكمة!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ضربة كلاى القاضية

علقة ساخنة أمام أربعين ألفاً !!

● وقف ميلدنبرجر قبل المباراة بصور محمد على كلاى . وقال كمادة المصورين : ابتسم من فضلك . ولكن كلاى اجاب : سأبتسم بعد المباراة !

● ضربة الختام ! بعدها لم يبق الا اسدال الستار .. على ميلدنبرجر

● قبل المباراة : فنان الملاكمة العريق جو لويس يتحدث الى البطلين المتنافسين

لماذا يفوز دائماً هذا الرجل ؟

لا اعتقد ان ايدينا سوف ترتفع الى قلوبنا عندما نسمع من جديد عن مباراة جديدة .. لمحمد على كلاى .

يجب الا يساورنا اى خوف (بعد المباراة الاخيرة) على محمد على .. لانه لم يعد هناك من يمكنه ان ينال من بطل الابطال .

ان محمد على بعد فوزه الاخير بالضربة القاضية .. وضع حدا نهائيا للخوف النفسى عليه .. هنا فى القاهرة . وفى العالم الاسلامى كله . حيث يتابع الناس اخباره ويعجبون به ،

وانا اقول هذا الكلام .. بعد انتهاء المباراة الاخيرة التى لعبها محمد على ضد (ميلدنبرجر) الالمانى . والتى فاز فيها على البطل الالمانى بالضربة القاضية .

كان هناك بعض الخوف .. على محمد على كلاى .. وقد جاء هذا الخوف على البطل نتيجة للاسرار العجيب من جانب الصحف على التهويل والتهويش ، وابراز جوانب القوة فى منافس محمد على (ميلدنبرجر) .

فالبطل الالمانى اشول .. وهو يقف بطريقة معكوسة تجعل مهمة منافسه فى غاية الصعوبة .. ولهذا انتظر محمد على الى تغير خطته .

فالتوزيع ملائم اشول ليتمرن معه .. حتى يعتاد على وقفة المنافس الاشول .. ثم ، مجهر .. وضع الناس امام علامات الاستفهام . ماذا يفعل محمد على كلاى ؟ .. لابد ان نهايته ستكون على يد هذا البطل الالمانى الاشول .. السريع .

وجاء اليوم

وجاء اليوم الذى وضع فيه محمد على كلاى حدا لهذه المخاوف . ان الناس هنا فى الجمهورية العربية المتحدة كانوا يتابعون اخبار مباراة محمد على كلاى باهتمام لم يسبق له مثيل . كلاى باهتمام لم يسبق له مثيل .

يكفى ان تعلم ان فريقنا (الدولى جدا) كان يلعب مباراته الاخيرة فى المانيا الشرقية فى نفس الوقت الذى كانت تجرى فيه ملاكمة محمد على و (ميلدنبرجر) .

هل اهتم احد بنتيجة المباراة ؟ .. لا اظن . وان كانت القلوب كلها تقريبا اجمعت على امنية واحدة .. هى ان يلتقى محمد على كلاى .. بفريقنا .. وعلى راسه يوسف (بك) الشربينى .. لعله يثور عندما يعرف النتيجة ويخلصنا من الجميع .. بضربة قاضية ! يا ريت !..

هذا الحقد

ميزته الكبرى .. بطل الابطال .. انه يواصل التقرب .. والعمل . لم ينحرف لانه يؤمن انه صاحب رسالة ، وهو ليس مهرجا كما كان البعض يظن . وهو يحب دينه الى ابعد الحدود

ان المباراة الاخيرة جاءت احسن هدية يقدمها محمد على .. لانه التى طارت معه الى المانيا الغربية لاول مرة .

ولعل ام البطل قد امنت عليه من الخوف ، فضلت ان ترى ابنها وهو يلعب بعيدا عن وطنه .. عن الارض التى تربى عليها ، والتى تلفظه وتكرهه .. لانه ملون !

يبلغ الحقد باهل وطنه الى هذا الحد الخبيث . ثلاثة ملايين دولار لمن يهزم محمد على كلاى .. يرصدها احد الامريكيين المتعصبين .. ذوى راس المال الكبير . لماذا ؟.. وهل اساء محمد على الى الامريكيين .. البيض الى هذا الحد .. الحد الذى يدفع رجلا يملك المال الى دفع هذا المبلغ الكبير لمن يهزم بطل الابطال !

لو كان محمد على كلاى منحرفا يجرى وراء الفلوس .. لقبل ان يهزمه .. مثل .. اى بطل .. من اى بلد .. ثم يقتسم معه المبلغ . اقول هذا الكلام وفى ذهنى تلك الحكايات التى نقرؤها عن تواطؤ محمد على مع ليستون فى المباراة الاولى ، وفى المباراة الثانية ايضا .

نجحت الملاكمة

ان مباراة محمد على الاخيرة ضد (ميلدنبرجر) قد نجحت من جميع الوجوه . استمتع بها الاربعون الفا الذين حضروها . واستمتع بها ملايين الناس الذين تابعوها على شاشة التليفزيون الملون .

واستمتع بها الذين يحبون محمد على كلاى واحد فقط سيظل يبحث بملايينه .. عن رجل يهزم محمد على كلاى .. مقابل ثلاثة ملايين جنيه او اربعة وربما عشرة .

فهناك كثيرون من الامريكيين الذين يمتلكون هذه الملايين من الدولارات . ولكن قلوبهم مملوءة اكثر واكثر .. بالحقد الاسود .. حتى على هذا الشاب الطيب الاكثر النظيف الذى اسمه .. محمد على كلاى !..

محمود عبد الهادى

● رجل محايد ! رسم على جاكتته صورة البطلين معا وقد شهد المباراة ٤٠ الف متفرج ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لابس القميص والبنطلون

رئيساً للوزراء ...

من فوق ارقى بناء شامخ في بلادنا اختار الرئيس عبدالناصر احد كبار البناة لرئاسة الوزارة وجاء هذا القرار متطابقا تماما مع مرحلة البناء الشاق ومعبرا عنها.

واصبح رئيس الوزراء ولاول مرة عندنا ثوريا - الرجل الذي قاد اوركسترا لعمل الشاق ، وعزف ارقى سيمفونية رفعتها مصر في ارض السد

وبعد ان امتلأ حلقه بتراب العمل وذاق رارة ومعاناة الجهد الساهر المتواصل الذي يهدأ لحظة واحدة .. جاء من قمة السد ل قلب معركة الانجاز .

وآخر ساعة تعترف انها ذاقت فرحة لها طعم خاص ترحيبا بهذا الرجل .. فقد قدمت في عددها الصادر في ٢٠ يوليو وهي تتنبأ بالحياة في مصر عام ١٩٧٢ قدمت صدقي سليمان باعتباره النموذج المنشود لكل وزراء عام ١٩٧٢ . ولكن الواقع كان اسرع .. وقبل ان يمضي على المقال شهران صبح وزير عام ١٩٧٢ رئيسا للوزارة في عام ١٩٦٦ .

وفي رحلة لآخر ساعة الى السد العالي ، سألنا عن التخطيط ، وفوجئنا بانه لم يحدث ان شهد السد تخطيطا ولم ينفذ وان بناة السد كانوا في المفاجآت يتجاوزونه .

وعندما التقينا بصدقي سليمان هناك سألناه : الا توجد طريقة ينبض بها كل شبر في بلادنا بروح العمل في السد العالي ؟

وقال صدقي سليمان : ان سر السد العالي هو روح الاقتحام واندفاع الناس وتضحياتهم واحساسهم بانهم في معركة وليسوا في مشروع للبناء - وان العالم كله ينظر اليهم ويشهد وينتظر نتيجة هذه المعركة .

وقال ايضا : اننا نعطي اصغر المنفذين المسئولية والثقة وحرية المبادأة ونحترم آدميتهم ونثق في الانسان ، ونضع الناس في مواجهة واجبات اكبر منهم ودائما يتخطونها ، وبالمحاسبة الدائمة والمتابعة نتخطى الخطط التي نرسمها ..

هذا الرجل الذي يبني كل خطوة بالتخطيط العلمي ، وبروح البناء الخلاقة يتجاوز مايخططه ، وبفرصته الشديدة يطهر الموقع من الانحرافات في العمل - اصبح الآن مسئولا عن معركة البناء والانجاز .

وآخر ساعة ترحب بوزير عام ١٩٧٢ رئيسا للوزراء هذا العام ، وتتوقع ان يتحول البناء في مصر الى معركة .. معركة كان السد العالي قمة من قممها واكتشافا للرجل ، وشرارة انطلقت وستشعل في مصر كلها معركة العمل الحار الشريف .

« آخر ساعة »

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تصوير : جمال يوسف

وزارة للبناء والإنجاز ..

في مساء السبت الماضي صدر القرار الجمهوري بتشكيل الوزارة الجديدة . وفي صباح الاحد ادى الوزراء الجدد اليمين الدستورية . واجتمع الرئيس بهم . والتقطت لهم هذه الصورة التذكارية .

وقد تشكلت الحكومة الجديدة من :

- السيد/ محمد صدقي سليمان . . . . رئيسا للوزراء
- » الدكتور محمود فوزى . . . . نائبا لرئيس الوزراء للشئون الخارجية
- » عبد المحسن ابو النور . . . . نائبا لرئيس الوزراء للزراعة والرى ووزيرا للاصلاح الزراعى واستصلاح الاراضى
- » المهندس محمود يونس . . . . نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للكهرباء والبترول والتعدين
- » الدكتور ثروت عكاشة . . . . نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للثقافة
- » حسن عباس زكي . . . . وزيرا للاقتصاد والتجارة الخارجية
- » السيد محمد يوسف . . . . وزيرا للتربية والتعليم
- » الدكتور محمد النبوى المهندس . . . . . وزيرا للصحة
- » المهندس محمد عبد الوهاب البشرى . . . . وزيرا للانتاج الحربى
- » محمد طلعت خيرى . . . . وزير دولة للشباب
- » محمد عبد اللطيف سلامة . . . . وزيرا للعمل
- » الدكتور محمد لبيب شقير . . . . وزيرا للتخطيط
- » محمد عزت سلامة . . . . وزيرا للتعليم العالى
- » محمود رياض . . . . وزيرا للخارجية
- » المهندس محمود عبد السلام . . . . وزيرا للنقل
- » الدكتور نزيه احمد ضيف . . . . وزيرا للخزانة
- » الدكتور شفيق على الخشن . . . . وزيرا للزراعة
- » شعراوى محمد جمعة . . . . وزيرا للداخلية
- » محمد عصام الدين حسونة . . . . وزيرا للعدل
- » احمد حمدى احمد عبيد . . . . وزير دولة للادارة المحلية
- » المهندس عبد الخالق الشناوى . . . . . . وزيرا للرى
- » محمد نور الدين قرة . . . . وزيرا للتموين والتجارة الداخلية
- » الدكتور عزيز احمد يس . . . . وزيرا للاسكان والمرافق والسياحة
- » امين حامد هويدى . . . . وزيرا للدولة
- » شمس الدين بدران . . . . وزيرا للحربية
- » احمد توفيق البكرى . . . . وزيرا للصناعة
- » محمد محمد فائق . . . . وزيرا للارشاد القومى
- » كمال هنرى بادير . . . . وزيرا للمواصلات
- » احمد محمد خليفة . . . . وزيرا للاوقاف والشئون الاجتماعية
- » المهندس ابراهيم نجيب ابراهيم . . . . . . نائبا لوزير الاسكان والمرافق
- » المهندس عبد الملك سعد . . . . نائبا لوزير المواصلات
- » يوسف حافظ . . . . نائبا لوزير الداخلية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أمثلة من المهام الجديدة

امثلة .. من المهام الجديدة اصدق وصف للوزارة الجديدة هو انها : وزارة انجاز فهى تتسلم الحكم فى وقت تجسدت فيه اهداف الانتاج وتحددت معالمه ، ولم يبق الا ان تنفذ .

وعلى الصفحات التالية بعض امثلة — امثلة فقط — لا يتعين على عدد من الوزارات ان تنجزه فى المرحلة القادمة :

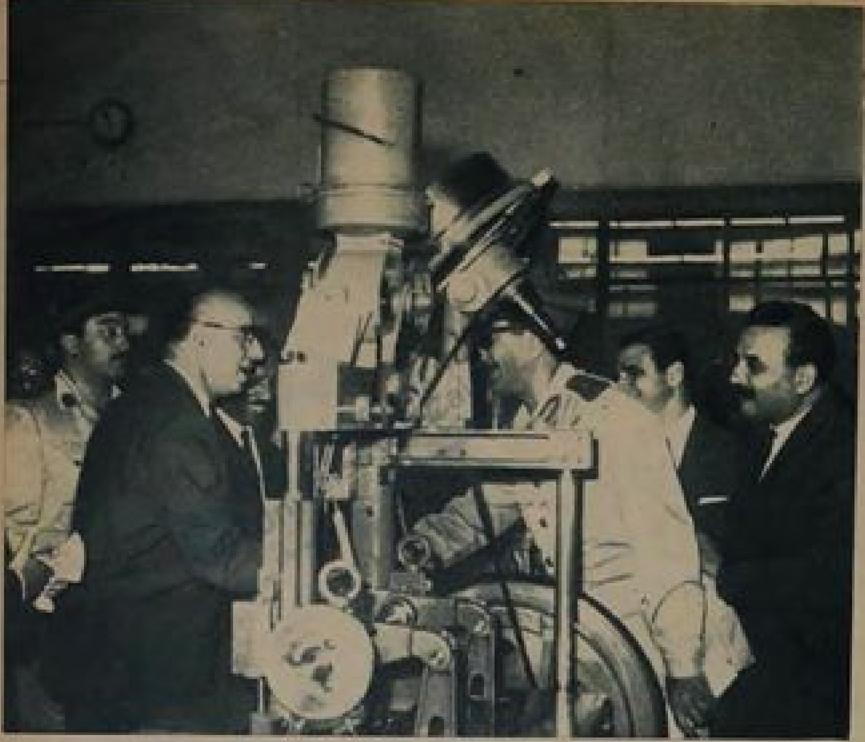

قنبلة اسرائيل

امام وزارة الانتاج الحربى (عبدالوهاب البشرى) مهام لا حدود لها ، ولا يمكن الاحاطة بتفاصيلها .

ولكن ثمة مهمة محددة فيها ، تبرز فى المقدمة وهى مواجهة احتمال التسلح الذرى الاسرائيلى .

العلم والآفات

هدفان واضحان جدا امام شفيق الخشن ، وزير الزراعة ، اولهما : تصفية مشكلة الافات الزراعية بصورة حاسمة والثانى : نقل اساليب الانتاج الزراعى من مستوى القرون الوسطى الى مستوى عصر الذرة .

التصنيع الثقيل

امام وزير الصناعة — احمد توفيق البكرى — عبء هائل يمكن تلخيصه فى كلمة واحدة : التصنيع الثقيل .

ومقياس النجاح فى هذه المهمة هو قدرة صناعتنا على ان تكفل نفسها بنفسها من حيث الخامات والالات .

وقف الموجة الخبيثة

امام وزارة الخارجية (محمود فوزى — محمود رياض) هدف محدد ، هو مفتاح سياستنا الخارجية فى هذه المرحلة اعادة التماسك والتضامن بين دول عدم الانحياز ، لمواجهة المد الاستعمارى الذى بدأ منذ اعوام .. والذى اصبح مصير شعوب العالم وسلامها يتوقف على رد موجته .

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● اثناء الاجتماع الذى عقدته الوزارة الجـديدة بعد حلف اليمين · وقد رأس الاجتماع الرئيس جمال عبد الناصر ·

مزيد من المهام أمام الوزارة الجديدة

نظرية للثقافة

امام وزارة الثقافة (ثروت عكاشة) اكثر من مهمة بالغة الخطر · ولكن ثمة مفتاحا لكل هذه المهام مطلوب ان يصاغ فى المرحلة القادمة : نظرية اشتراكية للعمل الثقافى ، تحدد طبيعته ، وصلة الدولة به ·

من الاستغلال إلى الخدمات

قد لايكون هناك جديد فى مهمة نور الدين قره كوزير للتموين · ولكنه كوزير للتجارة الداخلية يواجه هدفا محددا هو تحويل هذه التجارة من شبكة استغلال الى شبكة خدمات ·

النسل ! النسل !

هدفان واضحان جدا امام الدكتور احمد خليفة وزير الشئون الاجتماعية :

* تنظيم الاسرة
* وضع نظرية اشتراكية للعمل الاجتماعى ·

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قف !

الامتحان الكبير

أمام صدقي سليمان

بقلم : صلاح حافظ

على مكتب كل وزير في الوزارة الجديدة مهام تنتظر الانجاز .

وبعض هذه المهام جديد .

وبعضها تكرر الحديث عنه اكثر من مرة ، وظل املا لا يتحقق !

واليوم يأتي رجل عاش طوال الاعوام الماضية بالقميص والبنطلون ، وتحدى شمس اسوان بقبعه من القماش ، وتنفس الرمال في قلب الجبل ، وتعود الصعايدة ان يستوقفوه في اية لحظة فيتوقف ليسمع ما يريدون ان يقولوه .. يأتي هذا الرجل لكي ينجز مع جيش من الرجال المختارين كل هذه المهام ..

فهل سينجح ؟

● اذا كان النجاح يتوقف على القدرة على التخطيط .. فلا جدال في انه سينجح . فهو رجل تعود ان يضع لكل دقيقة خطة !

وفي السد العالي كانت لديه خطة لكل عام ، واخرى لكل شهر من العام ، وثالثة لكل اسبوع من الشهر ، ورابعة لكل يوم من الاسبوع !

● واذا كان النجاح يتوقف على القدرة على التنفيذ .. فهذا ايضا مضمون . لانه ما من خطة عام ، او شهر ، او اسبوع ، وضعها للسد العالي وعجز عن تنفيذها . وبفضل قدرته هذه تشجع الخبراء على اعادة النظر في برنامج السد ، واختصروا عاما باكمله من الوقت الذي كان مقدرا للمشروع في البداية !

● واذا كان النجاح يتوقف على تطهير الاجهزة ، وسد الثغرات الخلفية ، وخنق النشاط الانتهازي والانتفاعي وراء كواليس الانتاج .. فهذا الرجل اجتاز الامتحان من قبل . فهو قد جعل اكثر مشروعاتنا ضخامة اكثرها نظافة . ولم تصب السد العالي في ظله فضيحة واحدة من عشرات الفضائح التي تفجرت طوال الاعوام الماضية في توسعات ومشاريع اقل شأنا ، واقل ثراء ، واقل قدرة على الاغداق !

ولكن النجاح لا يتوقف على هذا وحده .

فالمهام المطلوب انجازها تحتاج الى تعبئة طاقات الملايين ، وحشدها ، واستثارة قدراتها الخلاقة .

وطبيعة البناء الاشتراكي انه بناء جماهيري .. يستمد اهدافه من حاجات الشعب ، وتصاغ خططه على ضوء قدرات الشعب ، وينجزه في النهاية الشعب .

وهذا هو الامتحان الكبير الذي يواجهه الآن صدقي سليمان .

ومن حسن الحظ ان القدرات التي يتمتع بها هي نفسها اهم اسلحة النجاح في هذا الامتحان .

● فالتخطيط لكل يوم ، ولكل عمل ولكل تفصيلية من العمل ، يساعد العاملين على فهم المهام المطلوبة منهم .. ويضعهم في الصورة طول الوقت .. ويحفزهم على الانجاز بروح اكثر حرارة وثقة ..

حدث هذا في السد العالي . وطبيعي ان نتوقعه الآن على نطاق المجتمع ..

● والقدرة على تنفيذ كل خطة في موعدها ، او قبل موعدها ، حافز آخر من حوافز التعبئة الشعبية .

فلا شيء ينشر اليأس بين الناس ، ويسمح للاستخفاف ان يتسلل الى صفوفهم ، قدر الفشل في تنفيذ ما رسموه ..

ولا شيء ينشر في صدورهم جنون العمل والاستماتة في بذل الجهد ، قدر ان يشهدوا امانيهم تتحقق .. وخططهم تتجسد في واقع ملموس .

وفي السد العالي كان كل نجاح صغير بمثابة وقود لنجاح اكبر . وطبيعي ان نتوقع - على نطاق المجتمع - نفس النتائج .

● والقدرة على التطهير ، وسد الثغرات امام الانتفاعيين ، والانتهازيين ، شرط هام ثالث من شروط "التعبئة" .

فالناس يبذلون الجهد بقدر ما يشعرون ان هذا الجهد لا يتسرب في بالوعات خلفية . ويعملون بقدر مايرون ثمار العمل تعود اليهم ، ولا تمتصها نباتات طفيلية متسلقة .

وتجربة السد العالي دليل قاطع على هذه الحقيقة . وفي استطاعة صدقي سليمان ان يكررها على نطاق المجتمع .

واذن فالوزارة الجديدة تملك مقدما اسلحة النجاح في الامتحان الكبير : تعبئة العاملين ، وتحريك حوافزهم من اجل الانجاز .

كل ما عليها ان تكرر على نطاق المجتمع تجربة رئيسها في السد العالي .

وكل ما على رئيسها ان يحتفظ بذكريات هذه التجربة حية دائما .

ان يصوغ منها «دليل عمل» او «دليل انجاز» .. يهتدى به .

وباختصار :

ان يعمم تجربة السد العالي .. لتظل الارض والبحر والحقل والصحراء ، وثلاثين مليونا من المواطنين !

صلاح حافظ

أمن الشعب

شعراوي جمعه .. مهمته كوزير للداخلية لها مضمون جديد ، والهدف المحدد : جهاز امن ثوري ، متفاعل مع الشعب ، وموضوع في خدمة الملايين .

مهمة .. طال انتظارها

انور سلامة .. امامه مهمة طال انتظارها : توجيه النشاط العمالي ، والمنظمات العمالية ، في اتجاه انجاز الواجبات .. وعدم الاقتصار على المطالبة بالحقوق . او بعبارة اخرى : قيام النقابات بدورها كقيادات انتاجية .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

شعب السودان يحمل صور جمال

الخرطوم (رسالة خاصة لآخر ساعة) :

بعدظهر الخميس الماضي سارت عشرات الالوف من جماهير العمال والطلبة والمزارعين والمثقفين السودانيين فى مسيرة كبرى اعرابا عن التأييد والتقدير للرئيس جمال عبدالناصر والسياسة التى تنتهجها الجمهورية العربية المتحدة فى الداخل والخارج .

وقد اشترك فى المسيرة حزب الشعب الديموقراطى بزعامة السيد على عبد الرحمن والقوى الاشتراكية واتحاد المعلمين والمعلمات وجامعة الخرطوم والجبهة العربية الاشتراكية ورفع المتظاهرون شعارات الوحدة العربية وسقوط الرجعية والاستعمار والصهيونية . وقد حاولت بعض شراذم « الاخوان » افساد الموكب والتهجم على جزء من المظاهرات فطاردتهم جماهير الشعب وقوات البوليس وتشتت المؤامرة .

● (فوق) لقطة من الموكب الكبير الذى سار فى شوارع الخرطوم . (فى الوسط) الاخوان المسلمون وهم يجرون امام الجماهير التى بدات فى مطاردتهم عندما حاول بعضهم افساد الموكب الشعبى . (الى اليمين) عندما وصل الموكب الى شارع القصر الجمهورى .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فى انتظار سارتر !

● عندما يصل سارتر إلى القاهرة ستكون سميحة فى انتظاره !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

- فاتن حمامة .. احسن ممثلة سنيما ..

- ٤٢ جنيه .. لا تكفى .

- الفن ايضا .. فيه القطاع !

- النقاد المخلصون .. قلائل .

سمعت الخبر .. فنسيت متاعبي !

كان آمال المرصفي مدير المسرح القومي يبحث عن سميحة ايوب .. باهتمام كبير .. ولهفة غير عادية .. اخيرا وجدها .. ارتسمت على وجهه ابتسامة عريضة وهو يقول لها .. مفاجأة عايله علشانك

تطلعت اليه بدهشة .. وبشيء من الاستخفاف قالت ..

- حتلغوا الموسم الصيفي ؟

- لا ...

- حتصلحوا المرتبات ؟

- لا ...

- حتدونا بدل سفر معقول ؟

- لا ...

- امال ايه ..

- سارتر طالب يتفرج على مسرحية « الندم » !!

لم تصدق .. وازدادت دهشتها .. سارتر سيراها .. في دور (اليكترا) في مسرحيته الشهيرة (الندم) عندما يزور القاهرة في فبراير القادم

احست بمشاعر غريبة متناقضة .. سعادة .. وخوف .. وفي نفس الوقت .. شيء رائع - ان يشاهدها سارتر على خشبة مسرح الازبكية .. وابدع من ذلك - انه هو الذي طلب ذلك .. ولكن خوفها يتضاعف .. وشعورها بالمسئولية يتزايد .. فاليكترا - شخصية جوهرية في المسرحية .. وعلى الفور - قالت لمدير المسرح القومي - بحسم شديد - لابد من عمل بروفات كافية للمسرحية .

ونسيت كل شيء .. مشاكل بدل السفر .. متاعب الموسم الصيفي .. احزان المرتب الهزيل الذي تتقاضاه ..

شغلها هذا الخبر الفاجيء المدهش .. وانساها كل شيء ..

وعلى الفور - تذكرت (كلودستيه) رئيس تحرير الاوبزرفاتير - الذي زار القاهرة وشهد مسرحية (الندم) اثناء عرضها ..

ليلتها .. وبعد ان اسدل الستار .. كان كلودستيه - يجري ويلهث في الكواليس يبحث عنها .. عن سميحة ايوب .. ((اليكترا)) بطلة المسرحية .. اندفع نحوها - وصافحها باحترام شديد .. وهو يقول باعجاب .. (لم اكن اتصور ان في مصر ممثلة بهذه العظمة .. بهذه الصورة المشرقة)

وقد اصدر كلودستيه بعد عودته الى باريس كتابا عن مصر .. عن التجربة الثورية في بلدنا .. حاول ان يقدم خلاله صورة صادقة لمصر الناهضة .. وفي هذا الكتاب كتب فقرة مطولة عن (الممثلة العظيمة التي شاهدها في القاهرة) !!

اليكترا .. اعظم ادوارها

ومسرحية (الندم) التي سيعرضها المسرح القومي في فبراير القادم .. بمناسبة زيارة سارتر للقاهرة .. عرضت في باريس عام ١٩٤٣ - اثناء الاحتلال الالماني .. وكان لهذه المسرحية دور خطير وحاسم في حركة المقاومة ضد المحتلين الالمان ..

وقدمت في القاهرة منذ عامين .. كانت من احسن العروض المسرحية التي اخرجها سعد اردش .. ومثلت فيها سميحة ايوب اعظم ادوارها على خشبة المسرح .. اليكترا .. التي شهدت مقتل ابيها الملك (اجاممنون) بيد امها وعشيقها الذي تربع على عرش مدينة (ارجوس) ... وتعمل اليكترا خادمة في القصر .. عرفت الذل .. والحقد وباتت تحلم بالانتقام .. وعندما يعود اخوها (اورست) بعد غياب دام خمسة عشر عاما .. تملأ قلبه البرىء بالحقد .. وتدفع هذه الروح الطيبة التي لم تعرف الحقد من قبل الى الانتقام .. الى الاثم .. الى اتخاذ موقف ايجابي .. ليخلص اهل المدينة من الندم الذي سلط عليهم - حتى سقطوا مرضى لعذاب ضميرهم مكفرين عن جريمة لم يرتكبوها .. بعد ان اتخذوا موقفا سلبيا - دون ان يعملوا على تغيير واقعهم ليخلصوا انفسهم من العذاب .. وينتقم ورست من امه .. وعشيقها .. ويتحمل مسئولية ما فعله .. فاكتشف حريته .. مع حرية اهل المدينة .. لم يشعر انه ارتكب جريمة آثمة .. ولكنه تخلص من اوضاع ظالمة .. ولذلك فهو لا يندم .. لانه انسان حر .. مسئول .. ملتزم ..

اما اليكترا فتعرف الندم .. وتغرق فيه .. كانت تحلم بالانتقام .. ولكنها لا تتحمل المسئولية - في لحظة الحقد .. ولم تنقذها الارادة ..

وهذا الدور .. يحتاج الى جهد خاص في التمثيل .. وقد كانت ممثلة الدور في باريس تؤديه مرتين فقط في الاسبوع .. ولكن سميحة ايوب كانت تقف كل ليلة على خشبة مسرح الازبكية .. لتؤدي ذلك الدور الصعب .. بدون تعب .. وبدون ملل ..

ليزى .. تقول لا

في عام ١٩٥٨ - قامت سميحة ايوب بدور البطولة في مسرحية اخرى لسارتر هي (المومس الفاضلة) .. دور (ليزى) تلك المرأة التي تعودت ان تبيع نفسها للرجال .. بمقابل وبدون مقابل .. فقدت كرامتها .. وكبرياءها .. ومع ذلك - فعندما يطلب اليها ان تعترف بأن احد الزنوج حاول ان يغتصبها .. ترفض بشدة .. ولاول مرة - تقول لا .. وترفض الخمسمائة دولار .. التي قدمت لها - ثمنا لذلك الاعتراف ..

ترفضها - لانها تريد ان تقول الحق .. ولان الزنجي مظلوم .. ولان الرجل الذي حاول اغتصابها لم يكن زنجيا .. بل هو رجل ابيض !!

وكانت شخصية (ليزى ماكاى) في (المومس الفاضلة) بداية مرحلة جديدة تدخلها سميحة ايوب - فمنذ ان تخرجت في المعهد العالي للتمثيل .. وهي تمثل ادوارا معينة متقاربة ومتشابهة الملامح .. ولكن دور (ليزى) كان تجربة هامة .. وغريبة .. وجديدة .. بالنسبة لها .. ونجحت التجربة .. واحتفت الصحافة بسميحة ايوب .. سلطت عليها الاضواء ..

ولفتت اليها كل الانظار وكتب يحيى حقي يقول لقد شاهدت هذه المسرحية اثناء عرضها بباريس .. ولكني استطيع ان اقول بلا تردد ان ممثلتنا احسن من ممثلة باريس) .

وانطلقت سميحة ايوب - بعد نجاحها في هذا الدور - في طريق الفن الطويل .. بخطوات واسعة .. ثابتة .. استطاعت خلال تلك السنوات ان تؤكد وجودها المشرف على خشبة المسرح ..

وفي كل مرة .. في كل دور .. في كل مسرحية .. كانت تضيف الى رصيدها مزيدا من النجاح .. وتؤكد تفوقها وتمكنها .. واستاذيتها .. في (السلطان الحائر) و (السبنسة) و (التيجونا) و (سكة السلامة) و (الندم) و (بير السلم) و (الفتى مهران) ..

لتصبح بعد ذلك من المع ممثلات المسرح في بلدنا ..

سميحة ايوب = ٢٤ جنيها !!

سميحة ايوب - مثقفة وفنانة جدا .. فلماذا ؟ ماذا حدث ؟

تقول - بعد هذه السنوات الطويلة - ١٤ سنة - وكل هذا الاخلاص للمسرح .. اتقاضى اليوم مرتبا قدره (٤٢ جنيه) - فكيف يعيش ممثل او ممثلة بهذا المبلغ الهزيل .. هل يكفي حتى لمجرد دفع ايجار المسكن .. وشراء الملابس .. والكتب .. والاكل - بالاضافة الى الالتزامات الكثيرة الضرورية .. الشهرية .. ومع هذا الظلم الواضح - فانا وبقية زملائي في المسرح القومي .. نستمر في العمل بنفس الحب .. والاخلاص .. ولكن الصبر طال .. ولا نجد حلولا سريعة .. ولكننا نجد كلاما كثيرا .. واتمنى ان ينتقل الحديث من المشاريع السائلة في الاذهان .. ويتحول الكلام الى افعال .. الى عمل ايجابي .. حرصا على فناني المسرح .. ومستقبلهم .. وحتى تتاح الظروف المناسبة الصحية .. انا نحاول ان ننسى مشاكلنا في زحمة العمل المستمر .. ولكننا لا نستطيع ذلك اليوم - اول الشهر - بمشاكله وارتباطاته والتزاماته .. ومن غير المعقول ان يستمر هذا الوضع الخاطيء - (٤٢ جنيه) مرتب شهري .. و (١٢٠ قرش) بدل سفر - في الموسم الصيفي !!

● والمبلغ الذي يناسبك ؟

- ١٥٠ جنيه - مرتب شهري .

● وتتفرغين للمسرح ؟

- طبعا .. افرغ للمسرح .. انها امنيتي، اني اشعر بالضيق الشديد عندما اضطر للعمل خارج المسرح القومي .

هي .. وسناء جميل

كلام كثير .. يقال عن العلاقة بين سميحة ايوب وسناء جميل ..

معناه انهما في حالة خصام .. عدم توافق .. وانهما تتنافسان بشدة .. وبتعبير آخر في حالة حرب .. وكل منهما لها انصارها ومؤيدوها .. وان سميحة ايوب ترفض ان تعمل مع سناء جميل .. وان سناء جميل ترفض ان تعمل مع سميحة ايوب - وان مجرد التفكير في التقائهما في عرض مسرحي واحد .. اصبح من المستحيلات .. من المعجزات !!

قلت هذا الكلام لسميحة ايوب - فضحكت بشدة - وقالت .. علاقتي بسناء جميل علاقة قديمة .. وغير صحيح اننا في حالة خصام .. وغير صحيح اننا نرفض الظهور معا في عرض مسرحي - ومنذ شهر ونصف - عرضت عليها ان نمثل معا في مسرحيات واحدة .. وحددت لها مسرحيتين لهنريك ابسن .. وانا ما وافقتني .. فانا مستعدة للعمل معها .. ويسعدني ذلك .. وحتى الآن لم اتلق اجابة منها .. وهذا يؤكد بالفعل - ان هناك رغبة اكيدة في التعاون .. والعمل المشترك ..

نجحت سميحة ايوب في تمثيل دور الفلاحة .. استطاعت ان تجسد شخصية الفلاحة المصرية بصدق .. سواء على خشبة المسرح او على شاشة التليفزيون - او السينما .

وآخر دور فلاحة مثلته في فيلم (جفت الامطار) اخراج سيد عيسى

ولكن .. ما هو رأيها في مستقبل السينما في بلدنا

تقول سميحة ايوب - اننا نفتقر الى كتاب السيناريو الحقيقيين .. ونفتقر الى الموضوعات الانسانية الجديدة .. والشخصيات الحية الجديدة .. فالانسان عالم كبير وغني .. لم تحاول السينما عندنا حتى الآن ان تكتشف لنا شيئا في اعماقه .. فالادوار السينمائية التي .. ولا تتطور .. انها عبارة عن (انماط) .. شخصيات جامدة .. التشبيهات تتكرر باستمرار .. حتى اصبحت مملة وسخيفة .. ليس معنى ذلك اني متشائمة .. بالعكس ، فانا ارى بوادر امل مع الموسم القادم الذي ستعرض فيه افلام (السمان والخريف) و (جفت الامطار) و (المتمردون) و (قنديل ام هاشم) و (الدخيل) .. واعتقد ان هذه الافلام ستكون لها قيمة فنية خاصة .

اما الامل الكبير .. التطور السينمائي الحقيقي .. بل الانقلاب الضخم الذي سيغير ملامح العمل السينمائي .. فسيتم على يد الجيل الجديد من خريجي المعهد العالي للسينما .. سواء في التصوير .. او الاخراج .. او في كتابة السيناريو - انه الدم الجديد .. الروح الجديدة - جوهر العمل السينمائي الاصيل .

القطاع في الفن ..

الفن ايضا .. فيه القطاع .. ظالم ومظلوم .. فيه سود وبيض .. تفرقة عنصرية في الفن .. السود يشرع المسرح .. والبيض ممثلو السينما .. والبيض يجدون المعاملة الطيبة .. والتقدير المبالغ فيه ..

والسود - ممثلو المسرح - يقابلون بالتجاهل وسوء التقدير .. هذا هو رأي سميحة ايوب .. تقوله بحماس .. وانفعال ..

وتتساءل بدهشة .. اذا كان معظم الحاصلين على جوائز تقديرية من الدولة من فناني المسرح .. فلماذا ينظر اليهم وكأنهم متطفلون على الفن ! ان فنان المسرح يجد التقدير والرعاية والاحترام .. في اي بلد متحضر يعترف بأهميته وخطورة وقدسية الفن المسرحي .

هل تصدق .. ان اجري عن دور البطولة في فيلم (جفت الامطار) هو (الف جنيه) .. في الوقت الذي تحصل فيه اي ممثلة ناشئة في السينما على ( ) الاف جنيه) .. فما معنى ذلك ؟

هل معناه ان ممثل المسرح غير قادر على العمل في السينما ؟

ولكن التجارب اكدت عكس ذلك ..

● هل تقرأين ؟

سؤال تقليدي .. اجابته تقليدية ايضا ..

فمعظم النجوم اصبحوا يقرأون لسارتر وبرخت وتشيكوف وابسن .. ومورافيا .. وسيمون دي بوفوار .. وبكيت ويونسكو ايضا !

يكفي ان يحفظ النجم هذه الاسماء .. ويرددها بمناسبة وبدون مناسبة .. ليؤكد انه يقرأ .. وانه مثقف .. وانه مهتم بأحدث التطورات الفنية .. ولذلك فهو يقرأ بجميع اللغات .. الكتب والمجلات

وبذلك تصبح الكتب نوعا من (الزينة) .. والقراءة (استعراض عضلات) والمكتبة الجميلة المليئة بالكتب العالية - اصبحت جزءا مكملا من ديكورات البيت !!

وسميحة ايوب .. ليست من هذا النوع .. فهي عندما تقول انها قرأت لبرخت .. يبدأ على الفور في اثارة مناقشة قد تطول عن برخت .. ومسرحياته .. ومسرحه الملحمي .. وعن الوظيفة الثورية للمسرح عنده .. وعن الثورة التي احدثها في المسرح .. سواء من ناحية الكتابة .. او الاداء التمثيلي .

وهي عندما تقول انها تقرأ لسارتر - فهي تعني ما تقول .. بل وتناقش في تفاصيل كثيرة .. لقد ظلت تحدثني عن سارتر اكثر من نصف ساعة ..

لم تنتقل للحديث عن تنيسي وليامز - فهؤلاء الثلاثة - سارتر وبرخت وتنيسي وليامز .. هم كتابها المفضلون ..

وقالت انها انتهت من قراءة كتاب عن (تنيسي وليامز) الكاتب الامريكي المعروف .. بالاضافة الى مسرحية (الانسان الطيب) لبرخت .

ان سميحة ايوب - لا تمل هذا النوع من الاحاديث . بيتوسعدناه لبقة .. تعرف كيف تختار كلماتها وتعبيراتها بذكاء .. بمقدرة غريبة - لاتقل عن مقدرتها وهي واقفة على خشبة المسرح ..

تجربتي مع النقاد ..

عندما سألتها عن رأيها في كتاب مسرحنا .. صمتت .. ولم تجب .. تظاهرت بانها لم تسمع السؤال .. وراحت تتحدث عن موضوع آخر .. رأيها في النقد والنقاد .. على اية حال - يهمنا ايضا ان نعرف رأيها في الحركة النقدية .. هل تراها تعكس الواقع الحقيقي للحياة المسرحية ؟

تقول سميحة ايوب : هناك بعض النقاد المخلصين .. وهناك اناس وجدوا مساحات فارغة في الصحف والمجلات .. فحاولوا ان يشغلوها بأي كلام .. ولا يهم ان يكون هذا الكلام صادقا

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

– الجيل الجديد .. سيحدث انقلابا سينمائيا

تحقيق : نبيل بدران

تصوير : شريف ذو الفقار

.. او موضوعها .. وهذا بالطبع يسىء الى الحركة المسرحية .

بالاضافة الى ان معظم من يكتبون عن المسرح .. غير متخصصين .. ليسوا نقادا للمسرح .. ولذلك فهم يقولون – فلان كويس .. وفلانه كويسة .. الاضاءة مش بطالة .. الاخراج فيه مجهود .. العرض ظريف ..

ولا شىء غير ذلك .. وهذه هى الحقيقة المؤسفة – فهم غير متخصصين فى النقد المسرحى .. ومع ذلك يكتبون .. وغالبا ما يدور كلامهم حول النص المسرحى فقط !!

وهناك القلة من النقاد – اشعر انى استفيد فعلا من كتاباتهم وتجربتى مع النقاد – ان الكلمة الصادقة هى كل شىء .. المهم الصدق .. اما المجاملات فلا احبها .. المهم الكلمة الصادقة المخلصة – ولا يعنينى بعد ذلك – ان تكون كلمة مدح او ذم .. فالمهم هو الصدق ..

يوميات سميحه ايوب

● فاتن حمامه – هى احسن ممثلة سينمائية – بدون جدال – واحسن ادوارها على الشاشة فى فيلمى (دعاء الكروان) و (الحرام) ..

● لماذا لا نقدم مسرحيات (تنيسى وليامز) على مسارحنا .. متى نرى (صيف ودخان) و (عربة اسمها الرغبة) .. ما رأى مخرجى المسرح ؟

● هل سيأتى اليوم .. الذى نجد فيه عندنا ممثلين سينمائيين فى عظمة بيتر اوتول او ريتشارد بيرتون ؟

● اشعر بحزن عميق عندما اجد الاقلام تتجاهل العروض المسرحية المشرفة .. حدث ذلك اثناء عرض (السلطان الحائر) لتوفيق الحكيم .. ومسرحية (الندم) لسارتر !!

● بكيت بدموع حقيقية .. وانا جالسة امام شاشة التليفزيون .. اتابع عروض الشباب فى احتفالات العيد الرابع عشر للثورة .. كانت دموع فرح .. احسست وقتها انى ارى مستقبل بلدنا المشرق الرائع .. من خلال ملامح هذا الجيل القوى .. المؤمن بثورته .. المقدر لمسئوليته .. الجيل الذى وجد الرعاية .. والتوجيه .. والتربية السليمة .. فوجد نفسه ، وتذكرت الاجيال السابقة .. وبكيت .. كانت دموعى تعبيرا بسيطا عن سعادتى وايمانى بهذا الجيل الجديد ..

● لا احب ان اعيش فى ضباب .. احب ان اعرف الحقيقة دائما .. حتى ولو كانت مؤلمة .

● اجمل ما فى الانسان – الصدق – واسوأ ما فيه (الكذب)

● من عيوبى .. عصبية .. ومتسرعة !!

● عندما يتقدم الممثل فى العمر .. يصبح اكثر نضجا واصالة .. انا ماليش .. بيتى ديفيز .. سبنسر تراسى – مجرد امثلة رائعة تؤكد ذلك .. ولكننا ننظر الى الممثل كما ننظر الى الخيول .. عندما تكبر .. نطلق عليها الرصاص !!

● حرب فيتنام .. لابد ان تتوقف .. لابد من ايجاد حل سريع لهذه المهزلة .

● التجار فى الوسط السينمائى كثيرون جدا .. اما الفنانين فهم قلائل جدا .. وهذه هى المشكلة !!

● يقولون انى صريحة .. ولكنها الصراحة الموجعة .. لانى لا استطيع ان امثل فى الحياة اليومية .. ما اشعر به اقوله فى الحال ..

● شعور غريب ينتابنى باستمرار .. عندما اقف على خشبة المسرح .. اشعر انى واقفة داخل قفص الاتهام .. وان هناك محاكمة لى .. ومئات العيون تتطلع نحوى .. تنتظر النتيجة .. لذلك ابذل كل جهدى حتى انجح فى اقناع المتفرجين .. بما اريد ان اقول ..

● وعندما فكر ممثلو المسرح فى الظهور على شاشة التليفزيون .. ارتفعت اصوات كثيرة محتجة (دول بتوع مسرح .. ما ينفعوش) ولكن هذه الاصوات المحتجة سرعان ما اختفت وذابت تماما .. فالحقيقة دائما اقوى من كل شىء ؟

اقلب الصفحة ◀

– طموح .. ولكن طموحها بلا حدود .. انها اشبه بالنجم الجديد الفنى جدا ، الذى لم يكتشف بعد مزاجيل وادوع مافيه

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قد تكون فى القمة ولكنها لا تعترف !

● الموسم المسرحى الجديد لم يخطط حتى الآن .. الفنى ان يقل الكلام المستمر عن المشاريع .. فالاعمال دائما اقوى من الاقوال !!

● الممثلون الشبان الجدد .. لديهم طاقات ممتازة .. ولكن عيبهم الرئيسى انهم مستعجلين .. والمفروض أن يسير الممثل فى بداية طريقه بوعى وفهم .. وبهدوء .. حتى لا ينتشر ويسقط .. ومعظمهم يجرون ويلهثون .. وكأنهم يريدون ان يسبقوا الزمن .. وهذا خطأ .. فالتجارب ضرورية للممثل .. تعطيه المزيد من النضج والاصالة .

سر قوتها

عندما تنجح ممثلة .. وتلفها الاضواء .. ويطاردها المعجبون .. وعدسات التصوير .. وعندما تمتلىء الصحف والمجلات باخبارها .. وصورها .. يقولون .. انها وصلت الى القمة .. اى انها وصلت الى نهاية الطريق الطويل الصعب .. طريق الفن .. ولكن سميحة ايوب .. لا تعترف بهذه القمة ..

صحيح انها اصبحت من الع وانجح ممثلات المسرح فى بلدنا .. صحيح ان لها معجبين كثيرين .. ومع ذلك .. فهى لا تعرف هذه القمة التى يتحدثون عنها .. لانها تتطلع دائما الى قمم اخرى .. الى آفاق جديدة ..

والفنان العظيم .. هو الذى لا يكف عن العمل .. ولا يتوقف بحجة انه وصل الى القمة .. بل هو الذى يتخطى ببصره وفكره تلك القمة الزائفة .. بحثا عن آفاق جديدة لم يطرقها .. وابواب جديدة لم يدخلها .. وادوار جديدة لم يمثلها ..

وهذا هو سر قوة سميحة ايوب ..

دائما متجددة .. دائما متألقة .. دائمـــا صاعدة ..

انها اشبه بالنجم الجديد الفتى جدا ـ الذى لم يكشف بعد عن اجمل واروع ما فيه !

نبيل بدران

ـ نجحت سميحة ايوب فى تمثيل ادوار الفلاحات .. استطاعت أن تعبر عن طبيعة الفلاحة المصرية بصدق حقيقى !..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في عيد
الفدادين

عندما قال الناس : محكمة !!

تحقيق : حافظ إمام - محمود أدهم • تصوير : محمد سعيد

● في قاعة مبنى الجمعية الزراعية بسقارة جلس الفلاحون يتحدثون عن مشاكلهم وهم في انتظار دورهم للمثول امام هيئة المحكمة

● شكل المواطنون من أنفسهم محكمة شعب .. وحلوا

.. اذا صح ما يقال من ان للاقطاع عندنا بجميع الوانه - خاصة اقطاع الارض - تاريخه الدموي الطويل الزاخر بالمواقع والاحداث - فان الوجه الآخر للصراع .. هو وجه البطولات العديدة التي قاومته ومهدت الطريق للاجهاز عليه نهائيا ...

وجه الناس البسطاء الذين يتذوقون الآن حلاوة الانتصار ..

تجربة شعبية لاولى مرة يقيمها الناس من انفسهم محكمة شعبية للقضاء على استغلال كبار ملاك الارض للفلاحين .. استطاعت هذه المحكمة ان تعيد تنظيم العلاقة المختلة بين الملاك والمستأجرين ، وامكنت بتحرير ... عقد ايجار جديد خلال اسبوع واحد ، واعادت مئات الفلاحين الى ارضهم بعد ان طردهم منها الملاك ..

حدث هذا في سقارة بمحافظة الجيزة ..

وانتهت تماما كل مظاهر الاستغلال والتسلط من جانب عائلتي القط والمزاوي ، وتبخرت النجرية والزراع كابوس الاستغلال الثقيل الذي كان يجثم على صدر الفلاحين منذ زمن بعيد ، وعاد السلام الى سقارة بلد الآثار ..

عائلتان ..

بدأت القصة منذ شهر عندما انهالت آلاف الشكاوى من اهالي سقارة على مكتب تنظيم الاتحاد الاشتراكي بالجيزة ، اتفقت هذه الشكاوى كلها الجماعي منها والفردي على شيء واحد وهو ان هناك استغلالا رهيبا يقع على الفلاحين من كبار الملاك من عائلتي القط والمزاوي ، وان هناك تجاوزا لقوانين الاصلاح الزراعي المتعلقة بالقيمة الايجارية للفدان ، وعمليات طرد من الارض ..

ومن خلال الشكاوى المتعددة وضحت معالم الصورة التي حركت القيادة السياسية في الجيزة وعلى رأسها الدكتور طعيمة الجرف ، وعلى الفور شكلت لجنة من اثنين من اعضاء المكتب التنفيذي هما عباس الليثي وعبد الفتاح العالي ، وامين مساعد مركز البدرشين للتحقيق في صحة ما جاء بهذه الشكاوى ، وثبت لديها ان هناك الوانا من الاستغلال تمارس في سقارة

● الملاك يمتنعون عن تحرير عقود ايجار للفلاحين

● ايجار الفدان وصل الى ٧٥ جنيها في السنة أي بما يزيد على ثلاثة اضعاف السعر المقرر وفقا لقوانين الاصلاح الزراعي

● هناك عمليات طرد من الارض بالقوة بحجة عدم سداد قيمة الايجار

● يقوم الملاك بتحرير كمبيالات على الفلاحين بمبالغ كبيرة اثر الحصول منهم على توقيعات باستخدام وسائل القوة لاستعمال هذه الاوراق للحصول على احكام بالطرد من الارض

● يعتمد الملاك على عدم وجود عقود ايجار فيطردون حيازتهم للارض ويحصلون - بالاتفاق مع بعض مجلس ادارة الجمعية الزراعية التي ترجحه اخيرا - على كميات الاسمدة والتقاوي المقررة لملاك الارض وحق المستأجر ثم يبيعونها للفلاحين في السوق السوداء .

ان عمليات الاستغلال هذه يمارسها كبار الملاك من اقطاب عائلتي القط والمزاوي ، وهما اكبر عائلتين في سقارة وتملكان اكثر من ٪ مساحة الارض المزروعة كما انهم يسيطرون على لجنة الاتحاد الاشتراكي ، فعائلة القط ممثلة في لجنة العشرين بالنى عشر عضوا وعائلة المزاوي بخمسة اعضاء

محكمة الشعب

وفي احدى قاعات مبنى الجمعية الزراعية ، ذلك المبنى الذي طالما شهد جانبا من تلاعب كبار الملاك من عائلتي القط والمزاوي بحقوق الفلاحين .. وفي نفس المكان جلس اعضاء اللجنة التي جاءت لمحاسبة المستغلين في صدر القاعة .. كلهم من الفلاحين البسطاء يتوسطهم الشيخ عباس الليثي بوصفه رئيس اللجنة وامامه اكوام من الشكاوى والتقارير المستندات .. كان اشبه ما يكون بالقاضي في المحكمة .. واصرت اللجنة على ان تكون الجلسات مفتوحة للفلاحين .. وامتلأت القاعة بمئات المستأجرين المظلومين وكثير من الذين طردهم الملاك من الارض والى جانبهم الالاف من اهالي القرى المجاورة ليشاهدوا ذلك الحدث الفريد ، أول محكمة يعقدها الفلاحون لمحاسبة مستغليهم ...

كان منظرا فريدا ومثيرا ان يقف المالك والمستأجر امام اللجنة في القاعة الكبيرة وعلى مرأى من اهالي القرية ، لقد حانت ساعة الحساب ... واصبحت موازين العدالة .. حيث يجب ان ترجح كفة العدل هذه المرة ... وحيث يجب ان يرفع الظلم عن الفلاح ..

وتشهد القاعة مناقشات وترتفع اصوات الفلاحين تصرخ بالحق القوي في وجه الملاك المستغلين .. نفس الاصوات التي كانت تختنق من قبل همسا .. وتتردد حكايات امام اللجنة تصور مدى الاستغلال الذي عاناه اهل سقارة من بطش افراد عائلتي القط

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نظرات تجمع بين العتاب والحنان في نفس الوقت ويقول :

● انت زي ابني ... انا خايف عليك ... ده انا خدمت ابوك ٤٠ سنة .. كنت جهده الخصوصي وبقى لي في الارض دي ٢٠ سنة تقوموا تطردوني منها ياابني .. وتنطلق كلماته رنة أسى ويضيف : منك لله يا ابني .. منك لله .

ويتبرى محمود الحنزاوي مدافعا عن نفسه : متى انت وقفت تسألني عن الارض يا عم الشيخ زلط ؟ حصل والا لا ؟

وفي صوت غاضب يقول الشيخ ..

● خاف الله يابني .. انت جيت لي بورقة وقلت لي امضي هنا علشان اجيب . لك كيماوي .. لكن انا ماكنتش عارف انك عايز تطلعني من الارض .. منك لله يانت عايز ايه اكثر من ٢٠ جنيه ايجار للفدان !

وفي جدية وحزم يستمع الحاج عباس الليثي الى ذلك الحوار ويستدعى الشهود وتقرر اللجنة قرارها بعودة الشيخ زلط الى ارضه وتحرير عقد ايجار بالسعر الرسمي وتسجيله بالجمعية فورا .. ويخرج الرجل وقد عاودته الابتسامة المشرقة بعد أن افتقدها طويلا !

وينتهي المشهد ليبدأ مشهد آخر يصور قصة اخرى من قصص استغلال الفلاح ..

الفلاحة زينب عبد الله عبد الرازق تدخل الى القاعة .. وتقدم شكواها الى اللجنة .. وتشرح امام اعضائها كيف تعرضت لاستغلال محمد حسن الحنزاوي .

● انا اجرت منه يا عم الحاج خمس فدادين من ١٦ سنة .. وكل سنة كان ياخد على كمبيالة ميات وخمسين جنيه وده بخلاف ٢٠٠ جنيه كل سنة ايجار للفدادين الخمسة . يعني كان بياخد مني في السنة ٣٥٠ جنيه .. وبعدين الاقيه بكده لا رفع علي دعوى طرد ورماني بره الارض .. كان عايزني ادفع له اكثر من كده .. شوفوا جميع الناس .. والنبي ردوا لي الارض .. انا عايزة اعيش .

ويسألها الشيخ عباس .

ـ ازاي تقدر يطردك مادمتي بتدفعي الايجار يا ست زينب

● ماهو بلعم الحكم ما فيش اللي يثبت اني بدفع حاجة .. حتى مافيش عقد ايجار . وكمان هو استغل الكمبيالات ضدي علشان يطردني من الارض .

ويستمر الحوار بين الشاكية ورئيس اللجنة ويعقد مواجهة بين المالك محمد حسن الحنزاوي وبين الشاكية .. ومن طريق الاقناع الودي يسلم المالك بحقها .. وتصدر اللجنة قرارها .. وتخرج زغرودة حلوة من فم الست زينب عبد الله معلنة فرحتها بعد أن عادت الى الارض مرة اخرى ..

ويأتي دور المزارع علي رمضان ليقف امام اللجنة الى جوار عميد عائلة القط ((بيومي القط ، شيخ البلد المعزول .. كان مشهدا فريدا ابتهج له اهل القرية جميعهم .. لقد تساوت الرؤوس امام اللجنة في هذه القاعة فمتى كان لمثل علي رمضان أن يتطاول ليوجه شكواه ضد بيومي القط وتدور مرة اخرى مشكلة الطرد من الارض ، وزيادة سعر ايجار الفدان من السعر الرسمي ، والكمبيالات التي يأخذها المالك على الفلاح عنوة واقتدارا ..

وتدور المناقشات الحادة .. ومن خلال ابتسامة صفراء يسلم بيومي القط صاغرا بحق الفلاح البسيط علي رمضان ويصدر الحاج عباس الليثي قراره بعودة الفلاح الى ارضه ويحرر له عقد ايجار جديد .. وتتوالى المشاهد امام عيني ومع كل مشهد يبلغ الصراع قمته بين الخير والشر .. بين الفلاح البسيط والمالك المستغل

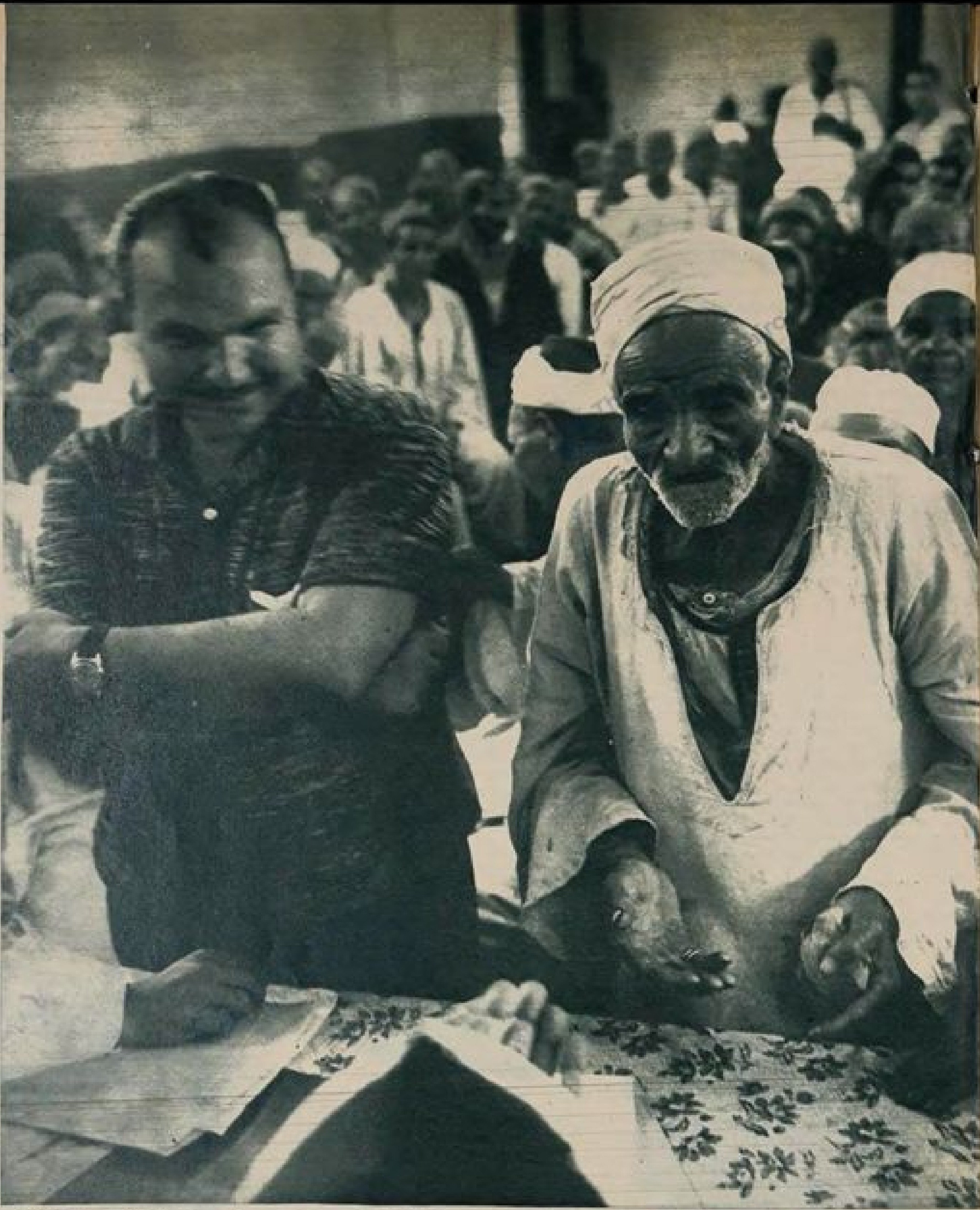

● في كلمات مرتعشة وقف الشيخ محمد زلط يشرح لاعضاء اللجنة كيف طرد من الارض .. والى جواره وقف المالك محمود الحنزاوي

جميع المشاكل !

والحنزاوي .. وتتوالى مشاهد المحاكمة امام الجميع مشاهد جديرة بالتسجيل حقا

وينادي الحاج عباس رئيس اللجنة على محمد ابراهيم زلط أحد الشاكين .. وتتجه الانظار الى مدخل القاعة .. ويتقدم من خلال الفلاحين شيخ طاعن في السن يسير في خطوات وئيدة يقوده ولده الشاب .. ويقف الشيخ امام اعضاء اللجنة . انه لا يكاد يستطيع الحديث .. تخرج الكلمات من فمه خافتة ضعيفة .. ويسأله رئيس اللجنة :

ـ انت عم محمد زلط ؟

ويجيب في رنة صوت مرتعش

● أيوه .

ـ انت عندك كام سنة يا حاج ؟

وفي كلمات صادقة تجيء اجابته :

● والله ما انا عارف ... قول ٩٥ أو ١٠٠ سنة .. انا حاربت مع عرابي باشا في السودان

وعلى الفور يخرج من جيبه خاتما حديديا محفورة عليه اسم مديرية أم درمان ليؤكد كلامه .

وينادي رئيس اللجنة على المالك المشكو في حقه .. المهندس محمود محمد الحنزاوي

ويحضر الى القاعة شاب يرتدي الملابس الافرنجية وعلى ثيابه بعض آثار السفر ..

وتبدأ المحاسبة .. محاسبة الفلاحين للمالك المستغل ..

ـ متى اللي طردك من الارض يا شيخ محمد ؟

وتلتقي نظرات الشيخ بنظرات محمود الحنزاوي ..

● مئات الفلاحين البسطاء في سلقرة .. وقفت أصواتهم تروى قصص الاستغلال التي عاشوها .. وتطالب بالقصاص والمستغلين وعودة الحقوق لاصحابها . وتطالب بالقصاص من المستغلين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

"زاباتا" .. في سقارة ؟!

ليسجل السطر حالياً على مظاهر الاستغلال في سقارة بعد أن عرف الفلاح طريقه الى الحرية والتحرر من قيود الاقطاع والاستغلال .

٥٠٠ عقد ايجار جديد

وتستمر اللجنة في ممارسة أعمالها بصبر لا ينفد منذ الصباح الباكر الى المساء طوال أسبوع كامل لترد على صاحبها قصص الاستغلال والارهاب والبطش . ومع كل قصة كان يتردد اسم الحمزاوي أو القط فطالما أرعب هذا الاسم سكان القرية وبعد أمنهم . وفي النهاية استطاعت اللجنة لأول مرة بتحرير أكثر من ٥٠٠ عقد ايجار جديد وتسجيلها في مقر الجمعية الزراعية . كما استطاعت أن تعيد مئات الفلاحين الذين طردوا من أرضهم دون وجه حق منذ أربع أو خمس سنوات . وعاد الحق لأكثر من ألف فلاح ، لم يصدقوا أنفسهم ، كانت الفرحة تطل من عيونهم وهم يحملون في أيديهم عقود الايجار ويحملون في نفس الوقت وثيقة تحريرهم نهائيا من الاستغلال بينما كان أصحاب الأرض من السلالة المستغلين ينظرون قاعة الجمعية خافضي الرءوس بعد أن وضعت اللجنة حدا لاستغلال الفلاح .

اللص الشريف

وفي القرية استمعت الى حكايات لانهاية لها ، كلها تدور حول استغلال عائلتي القط والحمزاوي للفلاحين بل وصراعهما من أجل بسط النفوذ والسيطرة على القرية . لقد بدأت الخلافات بين أكبر عائلتين في سقارة تأخذ شكل الصراع عندما انتقلت العمدية في عام ١٩٢٦ من عائلة الحمزاوي الى عائلة القط لتكون هذه بداية تسلط العائلة ورغم أن عائلة الحمزاوي تفوق عددا عائلة القط وتملك من الأرض أضعاف ما تملك الأخرى فان عائلة القط أصبح لها نفوذ إداري واسع جعلها خصما عنيفا وقويا للعائلة الأخرى ونشب الصراع بين العائلتين . لم تتفقا على شيء سوى استغلال الفلاحين ..

وعلى لسان الفلاح محمد عبد الرازق أسمع هذه القصة : كان يستأجر فدانا وبضعة قراريط من كمال القط وصبر القط منذ عام ٦٣ . كانا يحصلان منه ايجارا سنويا ٨٠ جنيها . لم يكتفيا بذلك السعر المخالف للقانون بل طلبا زيادة في الايجار . ورفض عبد الرازق واعتبرا رفضه اهانة للعائلة التي لا يجرؤ انسان على تحدي رغباتها . وفي يوم جاء اليه رجال القط أوسعوه ضربا ، فيتهم ، وفي منفرطة نزل صبر القط غريوه بالسوط ، وأجبروه على توقيع كمبيالات وايصالات لايعرف محتواها . واتصلت حملة الظلم على هذا الفلاح المسكين ، طلبوا منه أن يترك الأرض وواصلوا الاعتداء عليه بالضرب وقالوا له اذا لم تترك الأرض فسنخرجك من طريق المحكمة ، انت تذكر الكمبيالات التي مضيت عليها والا ناسي .

وسافر كمال القط الى القاهرة للسير في الاجراءات القانونية . وعند هذه النقطة من القصة يضحك محمد عبد الرازق ، يضحك كثيرا حتى يستلقي على ظهره وأعرف سبب ضحكه عندما يكمل روايته ، في القاهرة استطاع نشال سرقة حافظة نقود كمال القط . واستولى على النقود واستيقظ ضميره وأعاد أعقبه ما في الحافظة من أوراق ، كانت هي الكمبيالات التي عليها توقيع عبد الرازق وأرسلها اليه من طريق البريد . وأرجو بها ، وكانت مفاجأته أكبر عندما اطلع عليها ووجد انه قد استحق عليه بمقتضاها مبالغ تتجاوز الألف جنيه . ولسرب خبر حصوله على الكمبيالات ، وطلب منه كمال القط أن يسلمه اياها ، ورفض والنتيجة استمرار عمليات الضرب والتعذيب في ((الشونة)) ثم الاستيلاء على كل محصول القطن والذرة . وأخيرا الطرد من الأرض وكلما اقترب منها كان نصيبه الضرب ((بالكرباج)) والمع في عيني عبد الرازق دمعة تترقرق ويرفع يديه الى السماء وهو يقول الحمد لله . اللجنة رجعت لي أرضي وكرامتي .

زاباتا سقارة

وقصة أخرى أسمعها من المزارع عبد الخالق بعمارة . كان مستأجرا ١٥ قيراطا فقط من دوري القط وكان يدفع ايجارا لهذه القراريط ٦٠ جنيها كل سنة مع أن ضريبة الفدان ٢٠ جنيها فقط . لم يكن بينه وبينهم عقد ايجار مثله مثل آلاف المستأجرين . لم يكتف هذا القط بمبلغ ستين جنيها ، طالب بزيادته عشرة جنيهات أخرى ، ورفض عبد الخالق لانه لايملك سوى الرفض فليس معه بقية من مال يدفعها الى المالك واعتدوا عليه بالضرب وحاولوا طرده من الأرض . لكنه الأرض هي حياته ، هي مصدره الوحيد .. وتشبث بهذه القراريط ، استمات في الدفاع عن نفسه واستعان برجال الأمن وكانت النتيجة أن حاتم القط وصبر القط وأعوانهما اعتدوا على رجال البوليس بالضرب وجرى بذلك محضر أمتعاء في قضية ٥٩٠ جنح سقارة عام ٦٤ وفي النهاية استولوا على الأرض وطرد عبد الخالق منها حتى أعادته اللجنة اليها مرة أخرى وبعقد ايجار يضمن كافة حقوقه .

والى قصة ثالثة على لسان الفلاح محمد عطية ثابت . رجل نحس في عيون حسرة بالثورة الكثومة ، في انفعالاته ومرارته شدة الزراعي انه زاباتا سقارة كما يسميه أهل القرية . كان أول من حرر شكوى الى المكتب التنفيذي يضمنها تفاصيل عمليات الاستغلال التي تتم في هذه القرية الصغيرة . قال في لهجة حاسمة قوية .. يا سلام على الاستبداد ياناس أنا شفت يا أفندي اللي ماحدش شافه ، ويكشف عن ساقه اليمنى لريني آثار طلقات نارية أصابته ثم يكشف عن آثار ضرب السياط وقد حفرت أخاديد في ظهره الأسمر القوي . ويستمر قائلا وهو يشير الى آثار التعذيب والضرب ، أنا في الفخر اني كنت أول واحد كتب شكوى للاتحاد الاشتراكي ، شوف يا أستاذ الجرح ده من عائلة الحمزاوي !! أنا كنت مؤجر فدانين من والد عثمان الحمزاوي من أربع سنين وبعدين حصل سوء تفاهم بيني وبينه لما طلب مني أزود ايجار الفدان من ٧٠ جنيه في السنة . لكني رفضت . والمصيبة اني مالتش باخد منهم ايصالات ولا حاجة وما كانش معايا عقد ايجار . واستصدر والد الحمزاوي حكم من المحكمة بطردي من الأرض ولما رفضت تنفيذ الحكم عملوا لي كمين بالليل وضربوني بالشوم . وبأربعتهم اتفقوا يكف انفا دول عملوا مرالي ونتي وجلدوهم وسط الخلق يوم السوق الكبير وخرجت أدافع عن أهل بيتي .. من بنتي ومراتي لكنهم ضربوني أنا وآخر كانوا كتير لحد ما أغمى علي .. ورحت لمأمور مركز البدرشين علشان أقدم شكوى للنيابة لكن المأمور كان أبلغها مرابهم وأصروني في عمل صلح مزيف . وفي ليلتها وأنا راجع البيتضربوني بالنار وجت الرصاصة في رجلي وقعدت اتعالج سنة على حسابي في المستشفى وكل ما أحاول أروح الظالم سامعهم يضربوني ، ويبتسم زاباتا سقارة وهو يؤكد أن الاتحاد الاشتراكي يستطيع أن يفعل الشيء الكثير ويكفي أنه أعاد له أرضه مرة أخرى .

والى حكاية عثمان زهران الذي كان يستأجر فدانين ونصف فدان من محمد لعام الحمزاوي وكان يدفع ايجارا ٧٠ جنيها من الفدان واستمر على هذه العلاقة لمدة عشر سنوات . وفي عام ١٩٦٤ طلب منه المالك أن يوقع له على ورقة ولكنه كان يدرك النوايا السيئة التي يبيتها المالك من وراء ذلك ورفض . ولم يعدم محمد الحمزاوي حيلة فقام بتزوير ايصال باسم عثمان يفيد بأنه مدين وأمام اصراره استعملوا معه نفس الاسلوب ، الضرب ثم الضرب مرة أخرى .. لكنه لم يسلم للمالك بما يريد ، وأخذوه الى نقطة البوليس ، وكان موجودا بها يومها ضابط اسمه حنا سيبضعر بنفذ أوامر وطلبات عائلة الحمزاوي قال له ((سيب الأرض)) ورفض عثمان زهران وتلقى الصفعات على وجهه قال له حولني على النيابة يا حضرة الضابط ويجيب الضابط على طلبه بالضرب في بطنه وظهره ورأسه ويقول له ... أنا النيابة ، أنا المحكمة ، أنا كل حاجة وإذا ما انتش حسيب الأرض حضربك بالرصاص .

ويكشف عثمان زهران عن رأسه ليظهر جرح غائر وهو يقول ((ضربني الضابط لحد ما اغمى علي وفضيت نفس راقد في المستشفى ودماغي مجروحة ولما خرجت من المستشفى حجزوني في النقطة يومين وقال لي الضابط اذا عرضت أوامر الأرض حضربك بالرصاص)) .

واسمع قصصا كثيرة تدور على ألسنة أهالي سقارة . كلها تؤكد معنى واحدا هو معنى الارهاب والاستغلال الذي كانوا يعيشون في ظله أيام أن كانت السيطرة لعائلتي القط والحمزاوي . لكن الأعجب الأمر الذي خرجت به هو أن الفلاح قد عادت اليه كرامته وارضه ورفع رأسه تماما ، وأدرك ما يمكن أن يصنعه العمل السياسي من حلول لمشاكله ، وأن حقبة جديدة للجماهير قد تحركت للقضاء على الاستغلال والظلم .

وبعد ..

بقيت ملاحظة أود تسجيلها وهي انه حقيقة لقد تم القضاء على معظم صور الاستغلال التي كانت سائدة في سقارة بفضل مبادرة الاتحاد الاشتراكي في الجيزة الى حل مشاكل الفلاحين وحقيقة أنه قد تم حل مجلس ادارة الجمعية الزراعية الذي كانت تسيطر عليه عائلة القط . الا أنه لايزال هناك بقايا نفوذ لهاتين العائلتين في حاجة الى تصفية . ويكفي أن نذكر حقيقة ... وهي أن لجنة الاتحاد الاشتراكي بالقرية تسيطر عليها العائلتان سيطرة كاملة أن المطلوب هو اعادة النظر في تكوين لجنة العشرين بسقارة والقضاء نهائيا على بقايا نفوذ هاتين العائلتين .

حافظ امام

وبسينما الحرية ومصر الجديدة الصيفي بمصر الجديدة وأمير بطنطا والنصر بالمنصورة

الولاعة التي تفاخر بها
رونسون
الولاعة التي لا تخطئ
للجيب للمكتب للصالون
أفضل هدية لكل المناسبات
بتعبئة واحدة تشعل ثلاثة آلاف سيكارة وازود
انبوب الغاز رونسون ((ملتي فل)) يكفي الولاعة لأكثر من سنة
RONSON
46 pocket, handbag and table Varaflame gas lighters

وقصة أخرى .. من :

نجع سبع ..

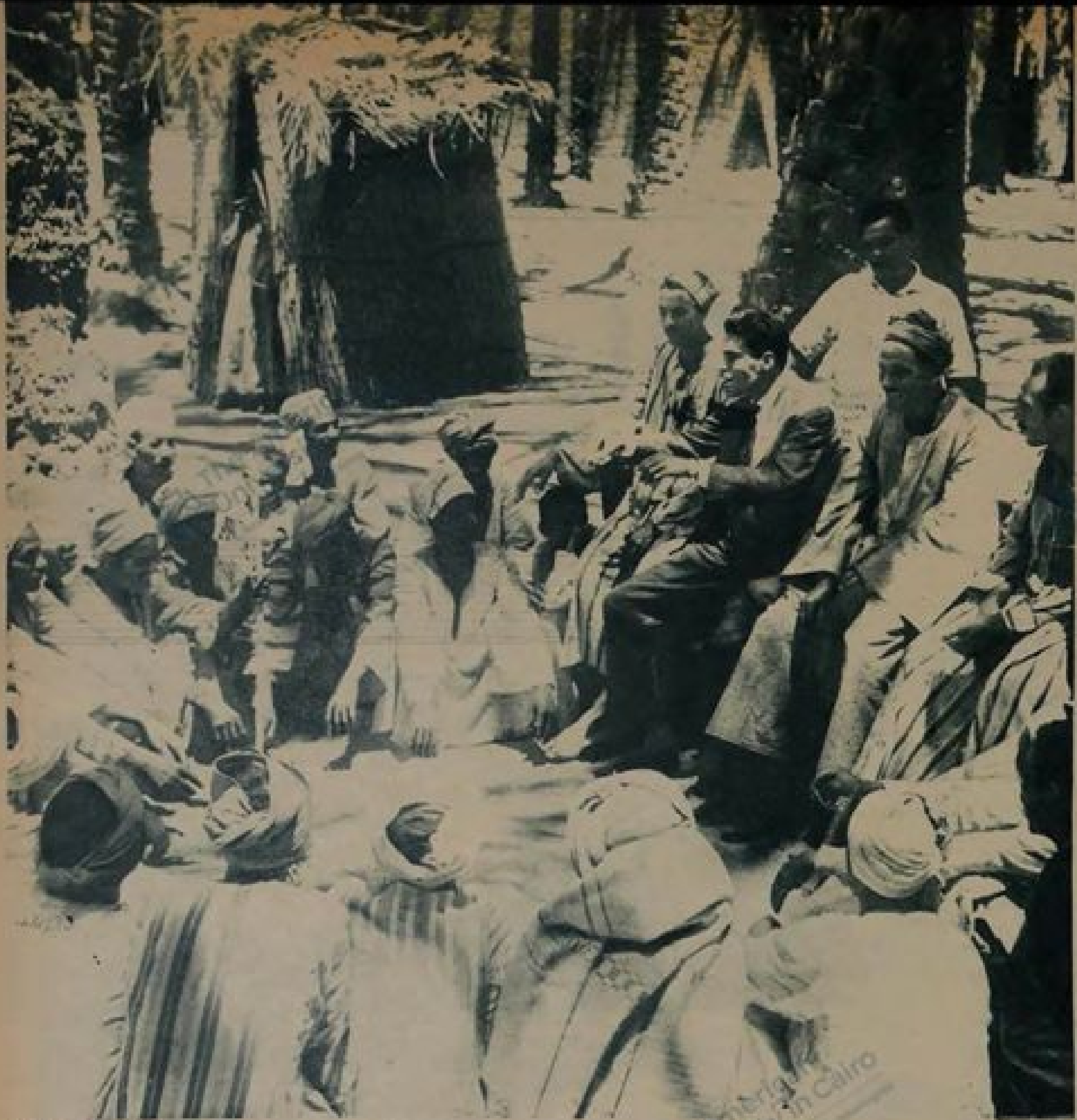

تصوير : احمد عبد العزيز

نجع سبع قرية صغيرة تابعة لمركز اسيوط - محافظة اسيوط .. تعدادها قليل .. وتشكو من الطريق الموصل اليها .. وتطلب رصفه .. وهى قرية وادعة .. هادئة .. فى غاية الهدوء اذا قيست بغيرها من قرى أسيوط .. ونجع سبع آمنت أكثر نسائها بتنظيم الاسرة .. وتستقبلك باحضانها البيضاء .. وعند مدخل القرية .. بسمات أهلها .. وهم يتجمعون حول المجموعة الصحية التى يسرع طبيبها فى الترحيب بك .. فتنسى بسرعة عناء الطريق الضيق .. وغباره الذى غطى كل مكان منك ..

.. توزيع باطل

... فى عام ١٩٦٠ صدر القرار الخاص بتوزيع أراضى طرح النهر بجميع انحاء الجمهورية على المعدمين وصغار الزراع - وهلل الفلاحون وفرحوا - بعد أن طال شقاؤهم مع كبار ملاك هذه الاراضى - واغلب هؤلاء من ذوى السيطرة والنفوذ الذين يستخدمون العصابات المسلحة - التى تضع يدها وبقوة السلاح على هذه الجزائر .. منذ أن تنحسر مياه النيل عنها - .. ثم يسرعون الى تسجيلها لصالح سيدهم فى القاهرة مثلا .. وهذه حكاية مكررة سمعتها كثيرا وحضر أكثر من عامل زراعى يشكو منها الى أمانة الفلاحين بأسيوط ..

وبدأ توزيع هذه الاراضى فى جميع انحاء الجمهورية على الفلاحين المعدمين وصغار الزراع .. ولكن بعض كبار الملاك - تمكنوا بوسيلة أو بأخرى من الاتصال ببعض المسئولين فى مديريات الاصلاح الزراعى - حيث تمكنوا فى النهاية - وفى نجع سبع من التأثير على سير التوزيع .. فبعد عن العدالة . باختصار أجرى توزيع باطل مخالف للقانون لمساحة ٣٠٠ فدان من أراضى طرح النهر كانت أولا فى يد اثنين من كبار الملاك - فقامت اللجنة بتوزيعها سرا على أولادهم وخدمهم .. بما فى هذا من مخالفة صريحة للقانون والغرض الحقيقى الذى شرع من أجله ..

ولنبهوا الى اكثر من هذا .. ان عليهم ان يتركوا هدوءهم وان يخوضوا المعركة .. ليس من أجلهم فقط .. وانما من أجل الا تتكرر الواقعة وتنعدم عدالة التوزيع فى أماكن أخرى الاخوان لهم ...

فى ميدان المعركة ..

.. وكما قلت لك - ان قرية نجع سبع والقرى المجاورة لها - يسكنها فلاحون من المسالمين .. الوادعين .. وحياتهم تمضى رتيبة يشغلها عدد من المشاجرات التى لاتتعدى حد الاشتباك بالايدى ثم تنفض المعركة .. ويعود الناس الى أعمالهم وقد نسوا كل شىء عنها .. ولا يعرف الناس من هذه القرى رغم قربها من اسيوط أكثر من هذا .. حتى فى مديرية أمن اسيوط ..

وربما لهذا السبب - تعاون كبار الملاك مع بعض وزعى الاراضى - الذين بدأ التوزيع الباطل بنجع سبع كاحدى عمليات (جس النبض) .. تمهيدا لتطبيقها فى اماكن أخرى ..

ولكن الفلاحين تنبهوا لهذا (العبث) السافر بالقانون الذين هم أصحاب المصلحة الحقيقية فى تشريعه وتطبيقه .. وبدأت المعركة ..

وكانت بدايتها هادئة كهدوء أهل نجع سبع .. لم تبلغ فى حدتها أكثر من كتابة عديد من الشكاوى تقدموا بها الى مديرية الزراعة والاصلاح الزراعى والى محافظة اسيوط .. ثم (تطاول) بعضها بسبب حماس زائد وارسل بالشكاوى الى القاهرة .. بالضبط الى مؤسسة طرح النهر .. ولم ينتهى الموقف .. ولم يجد الشكاوى العديدة من يستجيب لها .. وللأسف حدث العكس تماما .. حيث اتصل كبار الملاك بأجهزة الشرطة فى محافظة اسيوط - بسبب نفوذهم فقط - وتمكنوا من اقناع هذه الاجهزة بأن أهالى نجع سبع من المشاغبين الذين يستعدون الآن لمعركة كبيرة - ويجمعون السلاح للقيام بها والسيطرة عنوة على الارض الموزعة ..

.. وصحيح أن الفلاحين قد اجبرتهم الظروف اخيرا على هذا الوضع .. عندما لم يجدوا من يستمع اليهم .. ولكن ذلك لم يتم الا أخيرا .. وبعد عدة طويلة من تهديدات الملاك الذين ارادوا فقط تأليب الشرطة على الأهالى ..

النضال والقيادات الجديدة

.. وكان من الضرورى أن ينظم الفلاحون صفوفهم - وان تكون منهم عدة لجان للتخطيط والمتابعة والتنفيذ .. والتى على كل فلاح بعمل حاسم فى صميم المعركة .. واكثر من هذا تكونت بينهم - وكما يحدث فى المعارك الحربية - غرفة للعمليات تجلس فيها قيادة واعية تصدت لقيادة الفلاحين فى الصراع على مطالبهم العادلة .. وتتكون من :

- عبد السلام عبد الرحمن
- عبد النصف محمد ريان (توق)
- محمود محمد على
- محمود مرقوص
- هاشم احمد بدوى
- حسنين اسماعيل ..

كما أن أحد المثقفين من ابناء القرية قد أخذ على عاتقه مهمة القيادة الفكرية - وتوعية الفلاحين الى مايجب عمله فى حدود القانون - واصبح حسن جاد الحق العالى - وهذا اسمه يمثل واجهة مضيئة لتلاحم المثقفين مع الفلاحين وكيف يؤدى هذا التلاحم الى النتائج المطلوبة وما أدى اليه - خاصة فى نجع سبع - من اظهار قيادات جديدة من بين الفلاحين أصبحت بمرور الوقت - وبتوالى الوقائع بين الملاك والفلاحين متمرسة بالنضال وتعرف كيف تقود الجماهير القوية التى فهمت قضيتها .. واستمدت الدفاع عنها ..

●

وقد دارت بين الرجعية متمثلة فى الملاك الكبار - وبين الفلاحين معركة مريرة وشاملة .. وعلى جميع المستويات ..

.. فى الحقل تصدت جموع الفلاحين التى نسيت خلافاتها أمام عدالة قضيتها فمنعت الاقطاعيين بالقوة من دخول الارض .. - وقامت مظاهرة ضخمة كبيرة من نجع سبع والقرى المجاورة وقطعت الطريق حتى مديرية أمن أسيوط

.. وبينما اقام المتظاهرون ساعات امام مديرية الامن - صعدت قياداتهم الى مدير الامن لتوضح له المسألة من الالف الى الياء وتخبره بما أقدم عليه الاقطاعيون من تضليل لرجال الشرطة .. ثم هتفت المظاهرات مطالبة بالعدالة وبروح الثورة وباعادة توزيع أراضى طرح النهر توزيعا عادلا ..

ولا ينسى أهالى نجع سبع - فى غمرة فرحتهم وهم يستعدون كل يوم الى انباء القرارات المتلاحقة التى توجه الى الاقطاع والرجعية .. لاينسون أن مشكلتهم كانت أول ما واجه عصام الدين حسونة فور تعيينه محافظا لاسيوط - تأولاها رعايته الكاملة - خاصة بعد تظاهر الفلاحين أمام مديرية أمن أسيوط - وأمر المحافظ - وزير العدل الآن - باجراء تحقيق فى مديرية الامن ..

حلاوة الانتصار ..

وبينما كان التحقيق يجرى على قدم وساق .. وأهالى قرية نجع سبع يحملون السلاح .. وبينما حدثت عدة اشتباكات مسلحة انتصر فيها الفلاحون - وسقط بعضهم .. كان هناك ميدان آخر من ميادين المعركة .. فى القاهرة حيث ذهب الى مؤسسة طرح النهر حسن جاد الحق وعدد من الفلاحين - واقاموا عدة أيام فى محاولات مستميتة لاقناع المؤسسة بما تم من توزيع باطل للاراضى ..

وبعد مناقشات كلامية حامية .. وبعد اخذ ورد طويلين - وضح النامها كيف أن كبار الملاك ميزوهم - (ومحاسيبهم) فى كل مكان .. تمكنت لجنة القاهرة المكونة من خمسة من الفلاحين - من اقناع المسئولين فى المؤسسة بأن تذهب الى هناك بعثة لبحث الموضوع على الطبيعة وعن طريق الاتصال المباشر بالفلاحين ، وحدد فعلا للجنة موعد للوصول الى نجع سبع

وبينما ذهب مندوب لجنة القاهرة لارسال تلغراف الى الاهالى فى نجع سبع يحمل هذه البشرى - الا به يتسلم تلغرافا من الاهالى يحمل معه اعتراف مديرية أمن أسيوط بأن التوزيع الذى تم كان مخالفا للقانون جملة وتفصيلا .. حيث وزعت الارض على أبناء الاقطاعيين وخدمهم واقاربهم من الرجال والنساء ..

وبقيت لجنة القاهرة بمؤسسة طرح النهر حتى صحبت الوفد المسافر الى قريتهم لبحث المسألة من جذورها ..

وسافر الوفد ..

وظهرت الحقيقة .. واضحة .

واعيد التوزيع على أسس جديدة .. وسكتت طلقات الرصاص - وعاد الفلاحون الى حقولهم .. وانتصرت نجع سبع بعد أن قدمت تجربة رائعة من تجارب النضال والحرب ضد الاقطاع وضح من خلالها وكما يقول حسن جاد الحق العالى ..

- ظهرت قوة الجماهير عندما تعرف طريقها
- ظهرت قيادات جديدة متمرسة بالنضال
- وضح كيف يمكن لتلاحم المثقفين مع أصحاب المصلحة فى الاشتراكية ان يؤدى الى التغيير المطلوب ..

.. حدث هذا كله .. قبل أن تتقدم لجان تصفية الاقطاع بعملها بثلاثة اعوام .. وانتصرت نجع سبع وقدمت النموذج الرائع لهذا كله ..

وعاد الهدوء الى القرية الآمنة .. ولم تعد تسمع فيها الا ضحكات أهلها وهم يتذكرون نضالهم .. كلما كتبت الصحف - او تحدثت الاذاعة عن سقوط قلعة أخرى من قلاع الاقطاع .

محمود النجم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● الليل عند مدخل القناة في بور سعيد لايعرف الهدوء... ان سهرة الليل تعكس الوانا متعددة من الاضاءة الكهربائية .. هذه الالوان المتعددة اشارات واصطلاحات يعرفها الذين وهبوا حياتهم للبحر وعاشوا عمرهم من اجله .

بعد عشرة أعوام ..

سهرة .. مع الذين لاينامون !

عندما تقضى سهرة مع مرشدى قناة السويس

فدائما يرجع الحديث اعواما الى الوراء .. بالتحديد عشرة اعوام .. الى ايام التأميم ..

فذكريات هؤلاء الناس جزء من تاريخ حافل، مثير، تاريخ كالماس .. كلما صقله الحديث ازداد لمعانا !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● عمليات تدريب المرشدين على العمل في القناة مستمرة بسبب زيادة الحاجة اليهم مع ازدياد حجم العمل في العبر الالى الهام

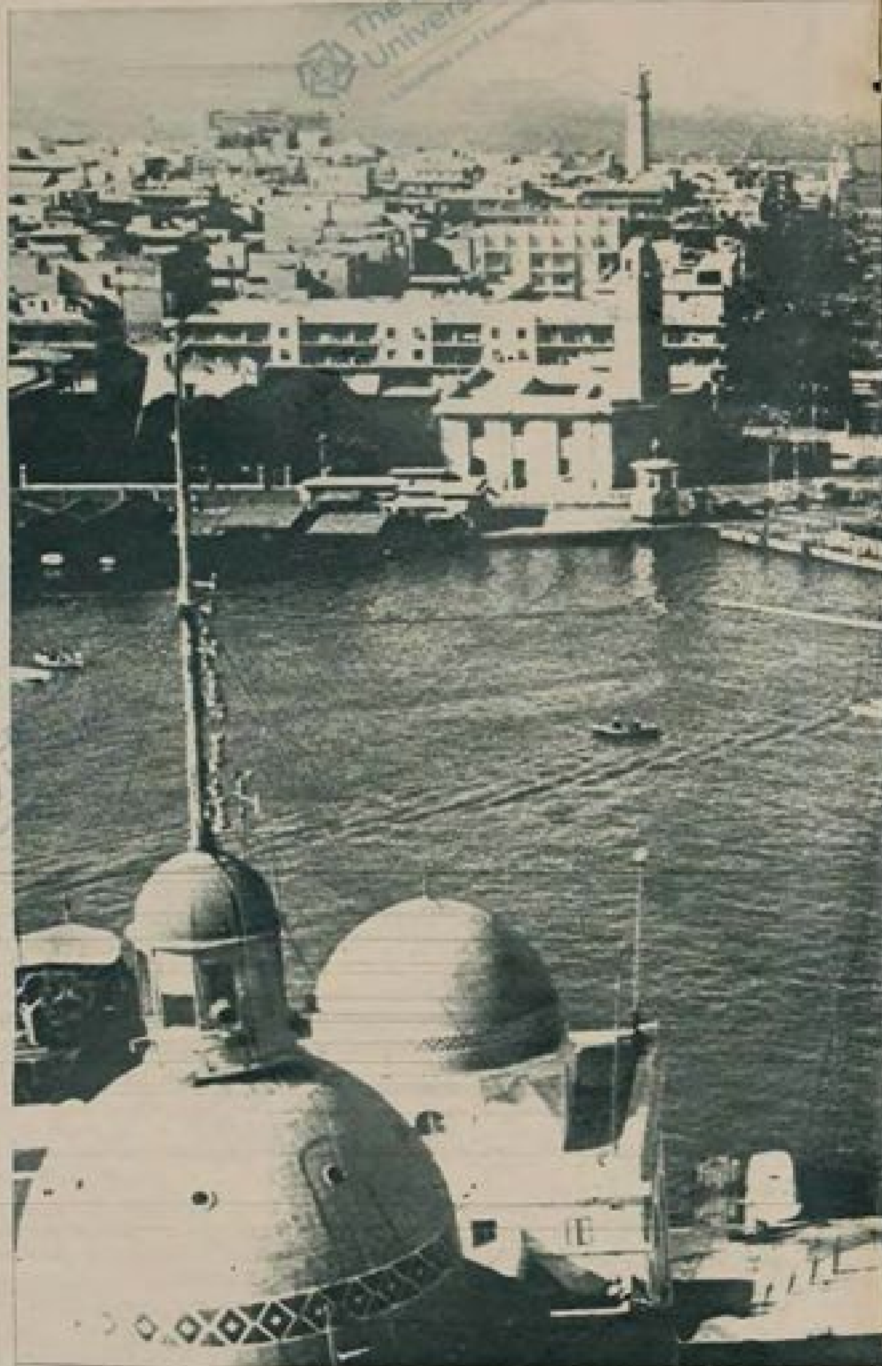

● مدخل القناة في بورسعيد تملؤه الحركة والنشاط ويصل عدد السفن الداخلة اليه يوميا الى ارقام قياسية بفضل نجاح الادارة العربية

● عائلة المرشد عبد العزيز هتو في حديقة المنزل . لقد غاب الاب ايام انسحاب المرشدين من عند العائلة فترة طويلة ثم عاد اليها بعد ان حقق وزملاؤه اسطورة نجاح فسيحة على صفحات القناة

تحقيق :

سعيد نعمة الله

● يقوم المرشدون من آن لآخر بزيارة مركز أبحاث قناة السويس ليتابعوا احدث التطورات والاكتشافات العلمية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● قال الخواجة : الحالة زفت !
● وأقسم أنه سيعود ولكن..

● عبد العزيز هنو .. وخلفه مع الساقي — يسترجع فيها أيام انسحاب المرشدين الأجانب ...

● المرشدون الثلاثة .. سهرنا معهم ست ساعات في بور فؤاد مع ذكريات الساعات الحرجة التي تلت انسحاب المرشدين ...

في مثل هذا الاسبوع منذ عشرة أعوام انسحب المرشدون الاجانب من قناة السويس .. انسحبوا فجأة ودون سابق انذار او تحذير وبلا سبب واضح في محاولة مكشوفة للاضرار بالقناة والاساءة الى الادارة العربية بعد التأميم

ولكن المؤامرة احبطت .. وفشلت .. وتمكن المرشدون العرب من أن يسدوا النقص الخطير المفاجىء .. بسهرهم وعرقهم .. وحياتهم احيانا .

وفي هذا الاسبوع التقينا بعدد من المرشدين العرب في سهرة طويلة حول ذكريات الساعات الحرجة التي اعقبت انسحاب المرشدين الاجانب

وكان اللقاء في بور فؤاد .. وعلى بعد امتار قليلة من ميناء بور سعيد .. في بيت احد المرشدين .. وكانوا ثلاثة من المرشدين العرب .. وعادوا معنا بذكرياتهم الى قصة اللحظات القلقة التي عاشوها على أعصابهم .. والأيام الحرجة التي مرت بهم .. وشهور الاجهاد العنيف من العمل الشاق الذي بذلوه مختارين

كان أول المرشدين الذين سهرنا معهم الكابتن عبد العزيز هنو .. الرجل الذي عاش عمره مع البحر .. وله معه اكثر من قصة وحكاية .. حتى عائلته كلها عمرها عاشته على شاطىء البحر .. في الاسكندرية .. وبيروت .. وعلى الشاطئين كانت لعائلة هنو حكايات عاشت طويلا وقصص الاهوال والمخاطر التي عاشتها افراد العائلة يحكيها الكابتن عبد العزيز .. وكل التفاصيل مازالت عالقة بذهنه .. واضحة محددة .. وكأنها وقعت بالأمس القريب ..

حتى زوجة الكابتن عبد العزيز هنو هي الاخرى من أسرة وهبت حياتها للبحر .. ولكنت لها معه اكثر من ذكرى ..

وربما .. لكل هذه الاسباب .. كانت اجابة الابن حسن عبد العزيز هنو حينما سألناه عن العمل الذي يتمناه لنفسه هي دون تردد ان يكون مرشدا كوالدي .

المرشد الثاني الذي سهرنا معه هو محمد الهادي الراعي الرجل الذي توجهه بأسعد ايا مسمة في حياته — وهو ابان التأميم — وهو في فرنسا .. ! وكان عليه أن يحزم حقائبه على الفور ليعود الى القاهرة .

اما المرشد الثالث فهو مصطفى عبد الوهاب الذي استطاع ان يحصل على اعلى درجات الارشاد واعلى درجات الملاحة لاعالي البحار .. ولكن هذه الدرجات بالنسبة لمرشد مصري بالذات لم يكن لها اي وزن — لدى الادارة الفرنسية .. ولهذا كانت له معها اكثر من حكاية ..!

ولم يكن لسهرتنا برنامج محدد ..
ولم يكن لها خط مرسوم
كانت تدور حول الذكريات .. وانطلاقا من هذه النقطة بدأ حديثنا .. واستمر ست ساعات كاملة !

وبدأنا الحديث حول الساعات التالية للتأميم .. كانت الثقة التي وضعها الرئيس عبدالناصر فينا هي الحافز والدافع .. كانت الذخيرة التي انطلقنا بها .. كانت هذه الثقة هي السبب في ان يعمل كل منا وردية طولها ٤٠ ساعة بصفة مستمرة .. ولمدة اربعين يوما .. الاولاد كانوا يزوروننا في الرست هاوس .. بين الاربعين ساعة عمل متواصل والاربعين ساعة الاخرى .. اربع ساعات راحة نجلسها على اريكة وحولنا الادوية المسكنة والمهدئة والاقراص المنشطة ايضا — والفيتامينات — والسالفوكسات .. حياة البحر التي منحتنا الجسمانية قوة ومرونة وقدرة على التحمل — ورغم ذلك مرت الاربعون يوما .. ليسقط بعدها الكثيرون منا ..

البعض اصيب بانهيار عصبي ..

والآخر اصيب بالالتهاب الرئوي ..

وواحد منا والله ازمة قلبية !

كنا نعمل في ظروف غير عادية ..! المعروف ان الباخرة التي تعبر القناة تحتاج الى اربعة مرشدين .. المرشد الاول يقوم بادخالها الى ميناء بور سعيد او يرسو بها في مدخل القناة .. حتى تنتهي اجراءاتها الادارية ليأخذها المرشد الثاني الى الاسماعيلية حيث يقترب منه زورق صغير ينزل فيه ليصعد مرشد ثالث يصل بالباخرة الى مدخل السويس ثم يصعد المرشد الرابع الى الباخرة ليقودها الى خارج ميناء السويس ..

وكل واحد من هؤلاء المرشدين يبذل في مرحلته جهدا خارقا يستمر اكثر من ست ساعات من العمل الشاق واليقظة التامة .. الى جانب الخبرة الطويلة ..

ولكن انسحاب المرشدين غير كل هذا وقلبه راسا على عقب .. كان المرشد العربي يأخذ السفينة من خارج مياهنا الاقليمية في الشمال ويبقى معها حتى يصل بها الى خارج مياهنا الاقليمية في الجنوب ، ثم يعود بلا راحة مع باخرة اخرى بنفس الدورة من الجنوب الى الشمال ..

» كان علينا ونحن لا نزيد على ٢٦ مرشدا ان نقوم بعمل ٢٢٠ مرشدا .. انسحب اكثر من ١٨٦ مرشدا ولم يبق معنا سوى مرشدي الاتحاد السوفيتي وبولندا وكنا نعرف ان ما نبذل من جهد فوق طاقة البشر .. وكنا نعرف اننا لن نستطيع ان نستمر في بذل هذا الجهد الخارق الا لفترة محدودة لهذا كان علينا ان نضيف الى جهدنا جهدا اخر وهو جهد تدريب شبان جدد على عمليات الارشاد .. وقد تمكنا بالفعل خلال هذه الفترة الحرجة من تدريب اكثر من ١٥٠ مرشدا جديدا .. وقد اظهر هؤلاء الشبان حماسا بالغا وقابلية منذ البداية لان يكونوا مرشدين عاليين .. كانت لديهم القابلية للتعليم وسرعة الفهم الامر الذي جعل جهدنا معهم قليلا وهذه الفئة التي نزحت وقت الشدة ووسط الظروف القاسية هي التي تتولى كل عمليات الارشاد الآن في القناة ..

وفي سهرة الذكريات قال لي واحد من المرشدين كنت في الخارج حينما تم التأميم وفوجئت بالاسئلة تنهال علي — من كل نوع ولون — ولكن سؤالا واحدا منها بقي في ذاكرتي حتى الآن .. كان هذا السؤال هو :

— لماذا تم التأميم هذا العام بالذات في سنة ١٩٥٦ ..؟ لماذا اقدم رئيسكم على التأميم في هذه السنة بالذات .. انتم بذلك تجلبون لانفسكم المتاعب بينما مازال امامكم الكثير لتؤمنون بينائه ! ماذا يضيركم لو اجلتم التأميم حتى عام ١٩٦٨ وفيها كانت القناة ستؤول اليكم دون عناء المخاطرة !

ويسكت المرشد فترة ثم يقول :

وكنت بحكم عملي في القناة .. ومع الشركة الفرنسية اعرف جيدا الاجابة على هذا السؤال .. واعرف لماذا اقدم عبد الناصر على التأميم .. وفي عام ١٩٥٦ بالذات

لقد كانت الشركة الفرنسية هي السبب في تحديد الموعد — أو هكذا يخيل الي — ان اي وطني مخلص كان يعرف دون حاجة الى ذكاء ان عبد الناصر سيقوم بتأميم القناة .. ولكن تصرفات الشركة الفرنسية ربما كانت احد الاسباب التي عجلت بالتأميم ..

لقد كانت خطة الشركة الفرنسية هي ان تسلم لنا القناة وهي خردة لا تصلح للاستغلال ! لقد حاولت الشركة في بداية سنوات الثورة ان تجدد عقد القناة وعرضت ان تدفع ٣٠ مليون جنيه كثمن لتجديد الامتياز لمدة خمسين عاما اخرى ولكنها تلقت رفضا حاد اللهجة من قادة الثورة .

ولجأت الشركة بعدها الى حيلة اخرى — بدأت في تخفيض رسومها تدريجيا وعاما بعد عام حتى اذا تسلمتها مصر كانت رسوم العبور فيها لا تكفي لتكاليف الصيانة ..

او بمعنى اخر حينما يكون ايرادها صفرا ! وقامت الشركة بالفعل بتخفيض هذه الرسوم تدريجيا حتى وصلت بها الى ٤٣ قرشا للطن الواحد ثم خفضتها الى ٣٧ قرشا ثم .. ولو سارت سياسة التخفيض في طريقها لوصل رسم عبور الطن الواحد الى ١٥ قرشا !

ثم كانت هناك من ناحية اخرى عملية استنزاف القناة وصداها بعدم تجديد اية ادوات فيها او اجراء اية عمليات للتطهير والتوسيع .. ماهو معنى كل هذا .. وما هي نتيجته ؟.. معناه ونتيجته ان نسرع الى الشركة الفرنسية لكي تجدد العقد والخمسين سنة اخرى وباية شروط تطلبها الشركة

وكنا حقيقة نريد ان نبني السد العالي ولكن اي تأخير في قرار التأميم يعني الزيد من الاجهاد بدون صيانة للمرفق الحيوي ..

وجاء قرار التأميم بمثابة نقطة التحول التي اعادت الحياة الى المر الحيوي الهام .. بعدها بدأت على الفور اعمال التعميق والتوسيع ..

وزاد عدد السفن العابرة بفضل تحسين الخدمة وزيادة الغاطس المسموح وتحول الرسم البياني الذي يحدد الايرادات من النزول بعنف الى الصعود بسرعة ..

وانقطع الحديث لحظة صمت عابرة يقول بعدها الكابتن عبد العزيز هنو .. لقد زالت ساعات الخطر منذ سنوات .. واصبح لابنائنا وابنائنا يديرون القناة الآن بكفاية .. ان الاجيال التي ربيناها من المرشدين تعمل الآن على رفع مستوى الخدمة في المر الهام وجعلها حسب احدث المستويات العالمية .. ونحن مطمئنون الى الاجيال الجديدة .

حينما قال المدير الفرنسي
احنا راجعين !

ويقول المرشد محمد عبد الهادي الراعي .. دخلت مكتب احد المديرين الفرنسيين بعد التأميم وقلت في لهجة عادية :

— ازاي الحال ! ..

● زي الزفت ..

— بالنسبة لكم !..

● بالنسبة لنا ولكم ..!

— لا .. بالنسبة لنا الحالة عال قوي ..

● لا .. بالنسبة للزفت .. واحنا راجعين !

قالها المدير الفرنسي وفقد زمام اعصابه وافلتت منه السيطرة على نفسه فراح يهذي بكلمات بذيئة .. ومرت الايام .. وتمنيت لو التقيت به مرة اخرى .. لكي أؤكد له ان الحالة بالنسبة لنا عال وانهم لن يعودوا !

ويمضي المرشد محمد عبد الهادي في حديثه فيقول .. كنت في فرنسا يوم حدث التأميم وفوجئت برسالة عاجلة تسلمتها من باريس وانا في مدينة نيس حيث كنت اقيم مع عائلة فرنسية صديقة .

وحينما وصلت باريس لم اتجه الى مبنى الشركة الفرنسية وانما ذهبت على الفور الى منزل القنصل المصري لابلغه ما حدث ولاخبره انني اريد العودة الى القاهرة على الفور ..

وفوجئت برسول من الشركة يزورني في فندقي بباريس .. وعرضت على الرسول ان ابقى في باريس قائلا ان الشركة قررت منحي مرتبا مضاعفا اذا رفضت العودة ..

وقلت له انني سأعود الى القاهرة .. وانه لا تربطني بالشركة الفرنسية اية صلة ..

ولكن الرسول عاد يلوح لي بمكافأة قدرها عشرة آلاف جنيه بخلاف المرتب المضاعف اذا انا وافقت ..

واصررت على الرفض وطلبت من الرسول الفرنسي ان ينصرف لانني لن اتفاهم معه حول اية تفاصيل اخرى في هذا الموضوع .

وعلمت وانا في طريق عودتي ان ما حدث بالنسبة لي حدث بالنسبة لعدد اخر من المرشدين المصريين الذين كانوا في عواصم اوروبية اخرى .

●

كانت هذه هي السهرة ..

ومن خلال الذكريات عشنا لحظات مع فترات حاسمة من حياتنا كان المرشدون يسطرون من خلالها تاريخنا بحبات عرق .. ونضال .. وجهد مستمر ..!

سعيد نعمة الله

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الصورة .. وقصة الصورة !

وراء كل صورة قصة .

والصورة التى على غلاف هذا العدد كلفت المصور « فاروق ابراهيم » ستة ايام من العمل المتواصل . .

وكلفت الموديل سهير زكي ثلاثة ايام لزمت فيها الفراش مصابة بالانفلونزا ، وبعدد من الرضوض والكدمات !.

ومع ذلك . .

فقد كانت فكرة فاروق ابراهيم فى البداية ان يلتقط من فوق الهرم صورة للقاهرة . . لا لسهير زكى !

وكان فى نيته ان يسمى الصورة : النظرة الأخيرة!

وكانت المناسبة هى القرار الذى صدر أخيرا بمنع تسلق الهرم للمحافظة على احجاره من الانهيار .

فقد كان يعنى هذا القرار انه لن يتاح لاحد أن يرى منظر القاهرة من فوقه . وهو منظر فريد ، اذا حرم الناس منه فلا اقل من تسجيله . خدمة لهم . . وذهب فاروق ابراهيم مع ثروت فهمى لاقناع المسئولين فى وزارة السياحة .

هذه الصور الثلاثة مرفوضة!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

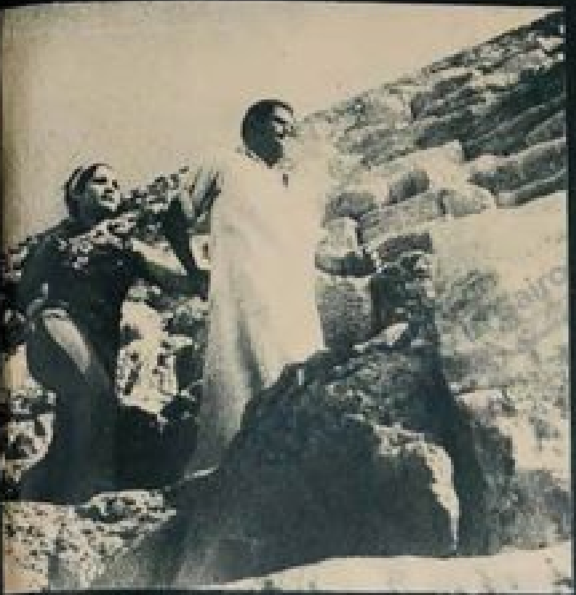

٢

لم ينقذ الموقف الا (حفناوى) .. اقدر من فى العالم على تسلق الهرم ..

وحفناوى يتسلق الهرم فى سبع دقائق تقريبا، وكانت مهنته - قبل القرار الاخير - ان يتسلقه امام كبار الضيوف .. او ان يعينهم على تسلقه .

اما هذه المرة .. فكان عليه ان يقود الموديل ببطء .. ورفق .. الى القمة ..

١

وصلت الموديل « سهير زكى » فى موعدها بالضبط . ولكن .. بعد دقيقتين من محاولة الصعود بدا اليأس يتسرب اليها ، والى المصور . فالمهمة ليست بالسهولة التى كانا يتصورانها .. واصبح المشروع كله مهددا بالفشل ..

وقضى عدة ايام فى اتصالات مستمرة ، لكى يحصل على الاذن بتسلق الهرم لآخر مرة . وبعد جهد كبير وافق المسئولون ، ولكن بشرط : ان يلتقط من فوق الهرم صورا « سياحية » .. تصلح للدعاية فى الخارج !

وهنا فقط .. بدا فاروق ابراهيم يفكر فى استخدام (موديل) .

فالفكرة الاصلية - القاهرة من فوق الهرم - تصلح صورة تذكارية ، لا سياحية . ولابد لكى تخدم الصورة الغرض السياحى من تغيير فكرتها ..

وقضى فاروق اياما اخرى قبل ان يستقر رايه على الموضوع الجديد ، الذى راى ان يسميه « مرآة كليوباترا » .. لتخدم الاغراض السياحية ..

ووافقت سهير زكى على ان تكون هى الموديل المطلوب . .

وعلى الصفحات التالية قصة الجهد الذى بذله المصور والموديل لكى يخرجا فى النهاية بصورتين (احداهما على غلاف هذا العدد والاخرى فى صفحة ٢٧) .

اما بقية الصور ، وعددها حوالى ١٤٠ ، ومنها الصور الثلاث التى تراها على الصفحة السابقة فقد استغنى المصور تماما عنها .

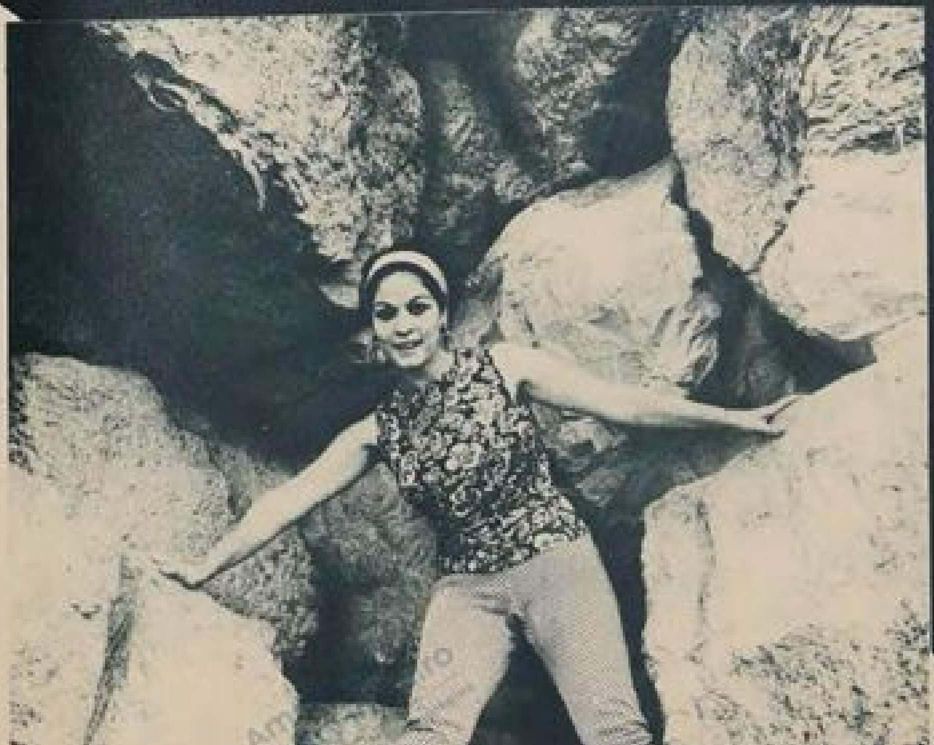

٤

وفى كثير من الاحيان كان يبدو عليها انها لاتصدق نفسها .. لاتصدق انها صعدت كل هذه الدرجات وحلقت هكذا بين الاحجار .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

... تتدخل حفناوى لإنقاذ الموقف ..!

٣

وبرغم ان سهير زكى راقصه .. وقادرة على تطويع جسمها للحركات الشاقة .. الا أن التجربة هذه المرة كانت جديدة عليها . وكانت اشق من كل ما جربته .. ومع ذلك استمرت ..

وعندما وصلت بالفعل ، نصحها فاروق وخضارى بان تستريح . ولكن نجاحها ملأها بالغرور .. فقررت ان تبدأ فورا فى اعداد نفسها للتصوير ..

٥

٦ وبسط فاروق الحبل الذى يصل الكاميرا بمصابيح الاضاءة لتعلق عليه سهير زكى قطعة من الثياب تختفى وراءها .. ريثما ترتدى ثياب التصوير ..

تم الاستعداد .. وبقى أن تبدأ الكاميرا العمل

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

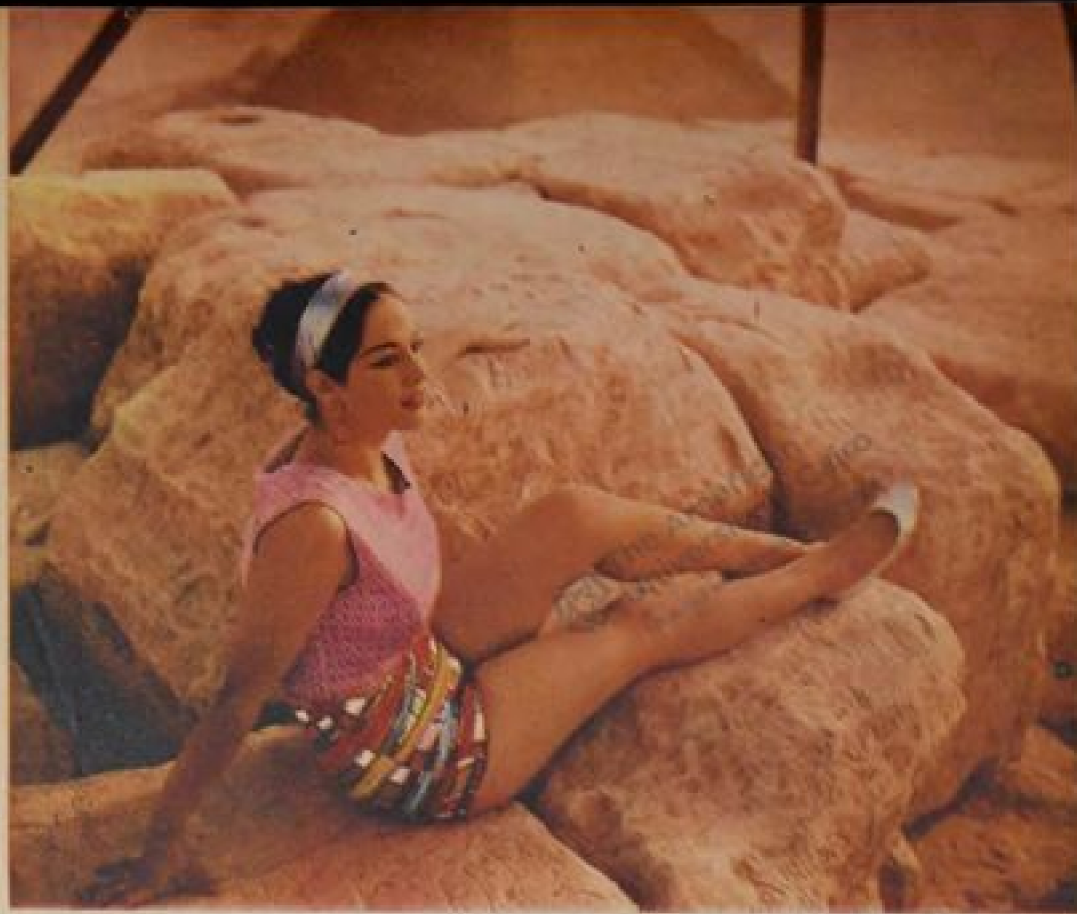

٦ ساعات من العمل المتواصل ..!

من أجل الحصول على صورتين !

خلال الساعات الست التي استغرقتها هذه المحاولة . لم يستطع فاروق ابراهيم ان يقاوم رغبته في التقاط صور لم تكن في برنامجه .

من هذه الصور مثلا : صورة سهير زكي وهي تصلح من زينتها قبل ارتداء ثياب الرقص ..

ومنها صورتها بعد انتهاء المهمة .. وهي تحس للنزول بالشورت ..

ولكنه فيما بين هاتين الصورتين كان قد التقط صورة « مرآة كليوباترا » التي على غلاف هذا العدد .. كما التقط ايضا هذه الصورة الكبيرة التي سماها (تعالى نرقص في القاهرة)

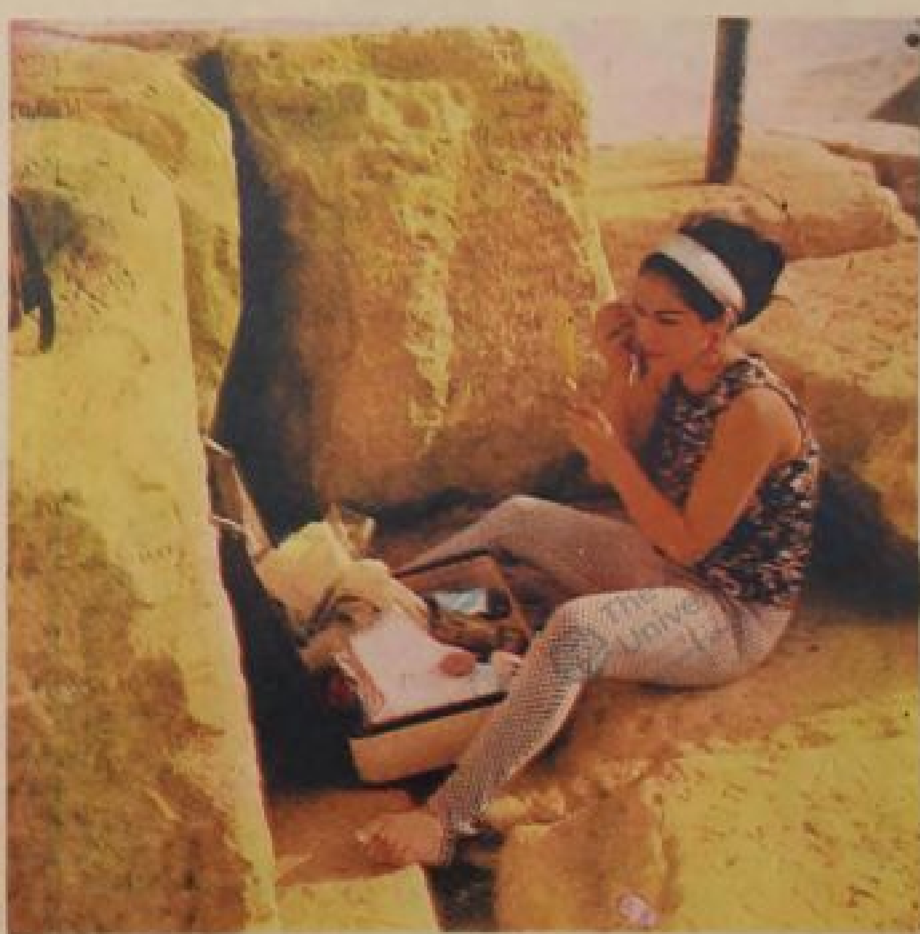

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قصة صورة الغلاف

وكانت هناك صور اخرى كثيرة سجلتها عدسة فاروق ابراهيم ، ثم قرر ان يهملها.. مع ان منها ـ مثلا ـ هذه الصور الثلاث التي تستحق ان تعيش ! .

• قصة الموديل : هوايتها السباحة .. ولا تقرأ ..

الدليل في المقدمة ، تتبعه سهير ، ثم فاروق ، وانا في المؤخرة ...

اثناء الصعود توقفنا اكثر من مرة لالتقاط الصور ، كان فاروق يخالف التعليمات ويسبق سهير والدليل لالتقاط صورة ، فيصرخ فيه الدليل موش كده يافاروق !

وفي بعض الاحيان كان فاروق يقدم على مجازفات جنونية ، فيقف في نهاية الاحجار ، ويقفز من حجر الى حجر ، واقل خطأ او مفاجأة في مثل هذا الموقف تمنى فاجعة .. وقبل ان نصل الى القمة بحجر او اثنين وجدت جسما غريبا ... التقطته وانتظرت حتى وصلنا القمة ثم قدمته للدليل ...

لم يكن الدليل يرى حالي يدي حتى ألقي به بعيدا ...

سألته عن السبب ؟

قال ده وطواط ، والوطواط شؤم !!

شعرت بالتشاؤم ، ففي مواقف الخطر يتأثر الانسان بالخرافات اكثر مما لو كان في أمان ...

وقبل ان نستريح طلب فاروق من سهير ان ترتدي لباس الرقص ، فتركنا جميعا القمة ، وهبطنا بضعة احجار ، لكي تأخذ حريتها في ارتداء ملابسها بلا رقيب .. وبعد دقائق قالت انها مستعدة ...

وبدأ فاروق في تصوير سهير وهي ترقص ، ولما فرغ من التصوير، تركناها مرة اخرى لترتدي ملابسها استعدادا للهبوط ...

وقبل ان نهبط اسمعر الحضاوي لطيباته ...

الهبوط بعناية ، حجرا بعد حجر ، ممنوع النظر الى اسفل ، كل من يشعر بتعب يستدعيني بلا خجل ...

وكانت عملية الهبوط أشق من عملية الصعود بمراحل ...

واثناء الهبوط ظلت الى بعض الاحجار هشة ومتآكلة ...

ولما هبطنا تماما قال الحضاوي لقد كتب لكم عمر جديد ..

ثم ذكر مالحظه عن الاحجار الهشة ، واضاف ان المسئولين اكتشفوا وجود ثعابين بين الاحجار ، وقال انه كان يسكتنا حتى لا نفاجأ برؤية ثعبان فيختل توازننا

وصرخت سهير ، وقالت انها لو عرفت حكاية الثعابين قبل ان نصعد لما غامرت

وضحكت أنا وفاروق لأنها عرفت بعد ان أنجزنا الموضوع ..

سهير

وسهير زكي من بنات المنصورة . انفصل والدها عن والدتها وهي في سن مبكرة . وعاشت مع الزوج الثاني لوالدتها . وكانت ترقص وهي طفلة في البيت لتسلي الضيوف . ثم تجرأت ورقصت في اعياد الميلاد . وبعد ذلك رقصت في الافراح ...

وفي خلال هذه المدة رآها اصحاب الملاهي السكندرية ، فتعاقدوا معها بعد انتهاء مدتها ، وهكذا تنقلت الى كازينو جليم ، ثم كازينو الشاطبي فكازينو سيدي بشر والاجلون ، وبعد ذلك اشتهرت في النوادي والحفلات والملاهي واصبحت تعرف باسم سهير عبده ...

وفي صيف سنة ١٩٦١ حضر التليفزيون لاقامة حفل لنجوم الاسكندرية هواة ومحترفين ، فاشتركت في هذا الحفل مع عبد اللطيف التلباني وليلى جمال وخيري وتلاتي أضواء المسرح .. وبعد خمسة عشر يوما من هذا الحفل وصلها خطاب من محمد سالم يطلب منها الحضور للقاهرة للاشتراك في برنامج أضواء المسرح ...

فاسرعت بالحضور واستأجرت شقة مفروشة على أساس انها ستمكث اسبوعا واحدا ، ولكن تصوير الرقصة اقتضى منها البقاء في القاهرة لمدة ثلاثة شهور ...

وفي خلال هذه الشهور الثلاثة اشتهرت في برامج التليفزيون .. مجلة الاغاني .. مجلة التليفزيون .. نادي التليفزيون .. ليالي القاهرة .. وطلبها محمد عبد النبي للعمل في أوبرج الاهرام ، وبدأت تلمع ، حتى أن اشتهرت باسم سهير زكي ـ وهو اسمها الحقيقي ـ فقررت أن تستقر في القاهرة .. وخلال الاعوام الخمسة التي عاشتها سهير في القاهرة، عملت في جميع ملاهي الدرجة الاولى ، ورقصت في أكثر من خمسين فيلما ، ثم

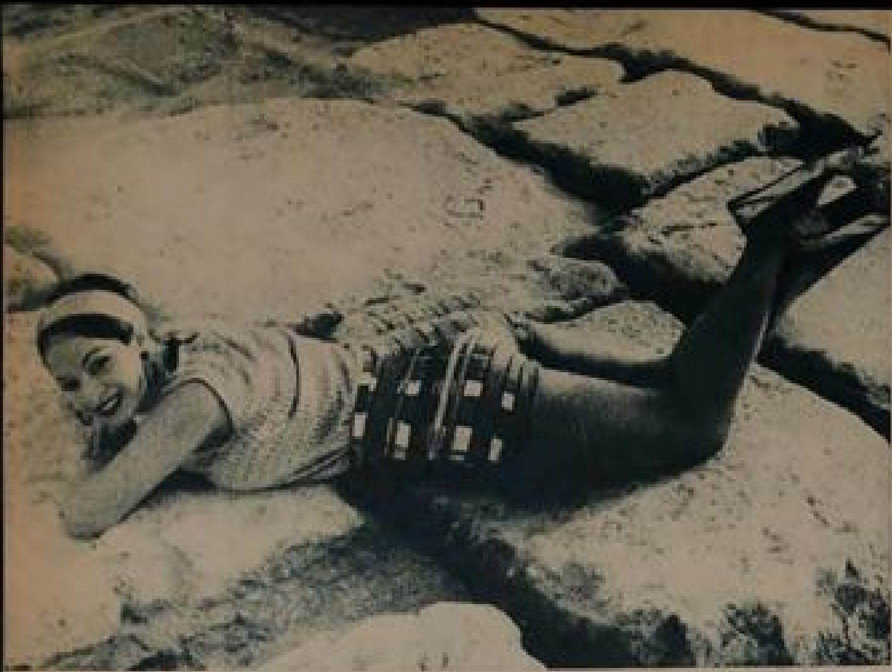

● وبدات سهير زكي – بعد التصدير – تجمع حاجياتها . ونصحها خضارى بان تستريح قليلا .. فاطاعت . ولكنها لم تنس ان الكاميرا موجودة . ولم تدع فاروق ابراهيم يفاجئها بعدسته

● والتقطت حقيبتها – بعد ان استراحت – لتبدأ الهبوط .. وقد بدات شديدة الانفعال
ولكن الهبوط دائما سهل .. الا من فوق الهرم ! فهنا لا تكفي الشجاعة . انما يحتاج الانسان معها الى خبرة عريضة ...
وفي بعض الاحيان يبدو الوصول من حجر الى حجر شيئا مستحيلا .
وجاء الوقت الذي عجزت فيه سهير زكي تماما عن الحركة . وبدا واضحا انها قد تبقى في هذا الموقف الى الابد ...
ولكن خضارى – هنا ايضا – تدخل !
وبدا يمسك بيدها .. لتصل الى بر الامان . الى صحراء الجيزة !
ونجحت سهير زكي – بمساعدته – في الوصول الى آخر درجة من درجات الهرم . ولكنها قضت بعد ذلك ثلاثة ايام في فراشها مصابة بالانفلونزا !

وتبحث عن شقة !

بدات تقوم بأدوار في السينما ..
ومن الافلام التي قامت فيها بأدوار « مطلوب زوجة فورا » و « مدرس خصوصي » و « ذكريات التلمذة » و « آخر المنقود » و « للنساء فقط » و « المبيط » ...

خطيبها

انها فتاة بسيطة ، اذا جلست معها او تحدثت اليها ، لاتشعر ابدا ان هذه الفتاة هي نفسها الراقصة الموهوبة ..
سألتها عن دراستها فقالت انها لاتتعدى السنة الثالثة الابتدائية .. قلت لها الم تتلقي دروسا في الرقص ؟
قالت : ابدا ...
قلت : هل سافرت الى الخارج ؟
قالت : سافرت الى المانيا الغربية واليونان ...
قلت : وكيف كنت تتفاهمين ؟
قالت : كانوا يترجمون !
قلت : الا تقرأين لكي تثقفي نفسك ؟
قالت : لا ...
قلت : ده غلط ..
قالت : اعتقد ان خطيبي سيقوم باصلاح هذا الغلط بعد ان نتزوج !

قلت : ومتى تتزوجين ؟
قالت : عندما افرغ من تأثيث الشقة
قلت : ماهي هواياتك ؟
قالت : السباحة .
قلت : الا تختلطين بالمجتمع ؟
قالت : اختلاطي مقصور على المتعهدين واصحاب الملاهي والمخرجين ...
قلت : الا تزورينهم ويزورونك ..
قالت : مايحصلش ..
قلت : من هي نجمتك المفضلة ..
قالت : فاتن حمامة ..
قلت : ونجمك المفضل ..
قالت : فريد شوقي ..
وعندما سألت سهير ان كانت تحب الاضواء ، أم تنفر منها قالت انها تحبها .. فقلت لها ان حبها للاضواء كان يبدو مفهوما لو انها كانت تختلط بالمجتمع ، اما وهي بعيدة عنه فان هذا الحب يحتاج الى تفسير ..
فقالت لقد جعلتني الاضواء ارى والدي بعد ٢٦ سنة ، لقد زارني منذ عشرة ايام فقط ، واعتقد ان شهرتي هي التي جعلته يسعى الى رؤيتي ...
قلت : وهل اسعدتك هذه الزيارة ..
قالت : كل السعادة ..

« ثروت فهمي »

● اما فاروق ابراهيم .. فقد سلم لآخر ساعة صورة الغلاف . ومعها الصورة الاخرى على هذه الصفحات .. ثم اختفى .
وقال انه في اجازة !
ويقال انه سيقضي الاجازة في احدى الصفحات ! .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

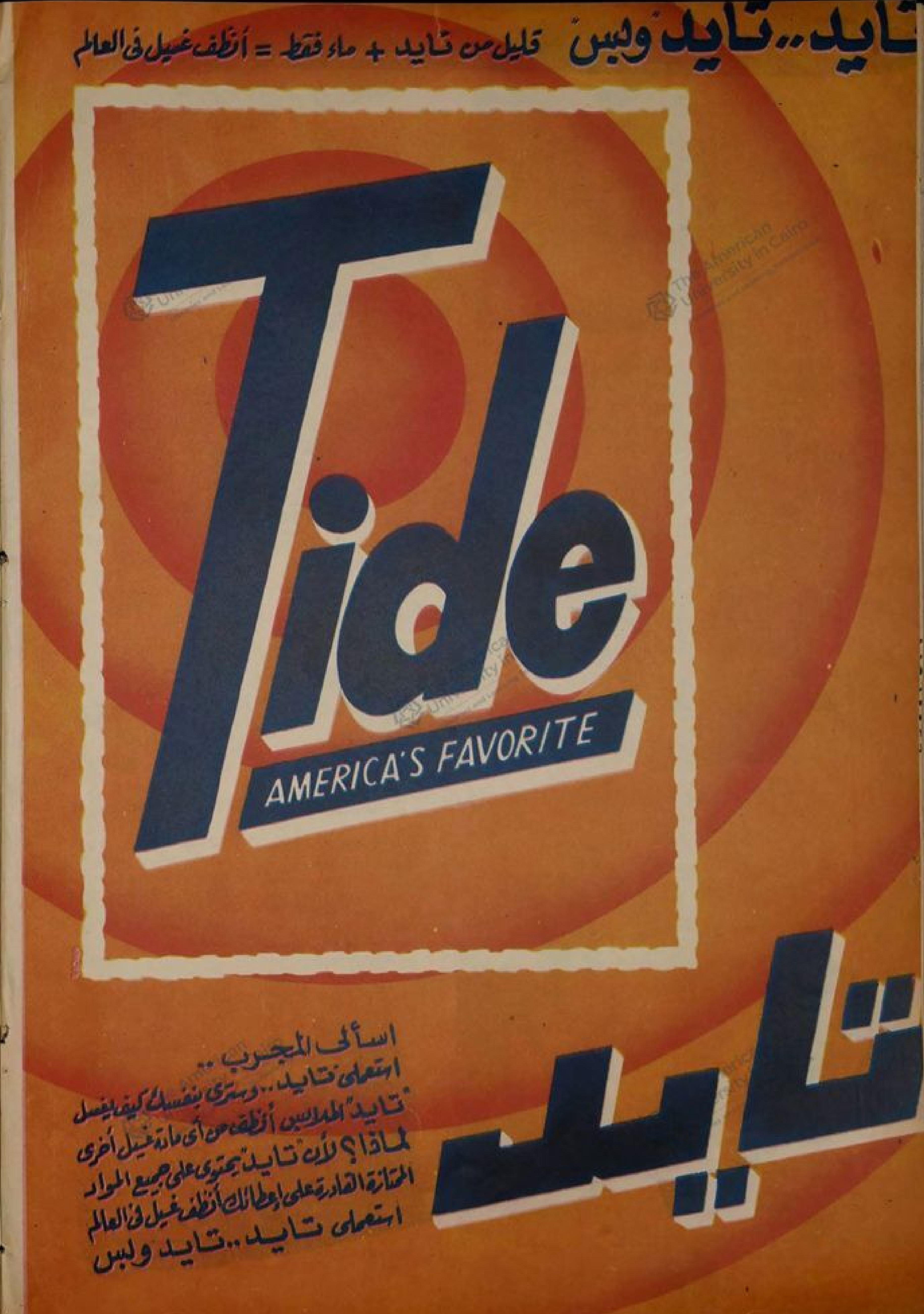

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

موضات من أجل رفيعة هانم !

• بولونيا • الصابيل اليسق يصلح لليوم كله .. القماش المستعمل كتان مخلوط بخيوط من الحرير والالوان كريم .. اخضر فاتح • اصفر بلون عباد الشمس .. ولون الدخان ..

خطوط الموضة الالمانية مناسبة لنا اكثر من الازياء التي يخرجها مصممو الاناقة التقليدية ـ « باريس » ـ فهي بسيطة معقولة خالية من التقاليع التي تتهافت عليها كل واحدة تحاول ان تكون مشروع نجمه ! ، ولم تعرف القصد البالغ فيه حيث ينعدم الفرق بين الجونلة والشورت ، اما القصات التي لا تناسب الا احجام المانيكان فلا تجدها في عروض الازياء الالمانية .

ومن اشهر مصممي الازياء الالمان « هينز اوسترجارد » الذى نعرض على هذه الصفحات بعض موديلاته التي يصفها بانها « شباب وبساطة » . وعلى الرغم من بساطتها الشديدة ففيها رقة ونعومة واضافة لمسات من الانوثة على موديلات المساء باستعمال الاقمشة الهفهافة كالشيفون والاورجانزا واستعمال ريش النعام والالوان الحالمة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ليس شرطاً أن تكوني مانيكان !

للمرأة العاملة يقدم ايستر جارو هذا القميص الذي يناسب المكتب والسفر ايضاً .. وهو من الفستان الجرسيه والبيج .. الياقة والاساور وطرف الذيل .. هافان

أخر طراز الموديل المفيد القصير ، القصة المتقاطعة من الامام والجيبان ... تطريز كثيف باللآلئ الروز والبيضاء حول الرقبة والذيل

فستان سواريه من الجورجيت ، الصدر مطرز بالخرز والوسط يرتفع من الامام ويتجمع عند طرف الديكولتيه تقريبا ..

فستان لسن العشرين من الجرسيه الابيض تحليه بالدانتيل من اللون الكحلي

تايير يصلح لأيام الخريف وهو من الصوف الخفيف .. قصة الجونلة مفتوحة من الجانبين على شكل جيب ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ابو الهول .. هو الاسم الذى اطلقه اوسترجارد على هـذا الموديل لحفلات الكوكتيل .. فهو يرى انه غموض «ابو الهول» استعمل فى تنفيذه الجورجيت الصوف وريش النعام الابيض.

تايير عملى من قماش التريفيرا اسود وابيض .. ينتهى طرف الجاكت باللونين الاحمر والاسود الجزء الامامى من الجونلة ينتهى بالساع من اسفل وبفتحتين على شكل جيبين من اعلى ..

هينز اوسترجارد

- اشهر مصمم ازياء فى برلين التى اصبحت احدى عواصم الموضة فى اوربا
- افتتح ستوديو لتصميم الازياء سنة ٤٧ فى برلين – وفى سنة ٤٨ تعاقد مع بعض المحلات الكبرى ثم مع جيشات القطن فى المانيا وسويسرا لانتاج الازياء على نطاق واسع
- فى سنة ١٩٥٤ اصبحت له شركة ضخمة تنتج الالاف من كل موديل وتوزع فى جميع انحاء العالم .
- افتتح بيتا اخر للازياء فى دسلدورف
- تمتاز موديلاته بالبهجة والبساطة ، ومن اشهر زبائنه النجمة ماريانيل ، والفنية الاولى فى المانيا كاترينا فالينتى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

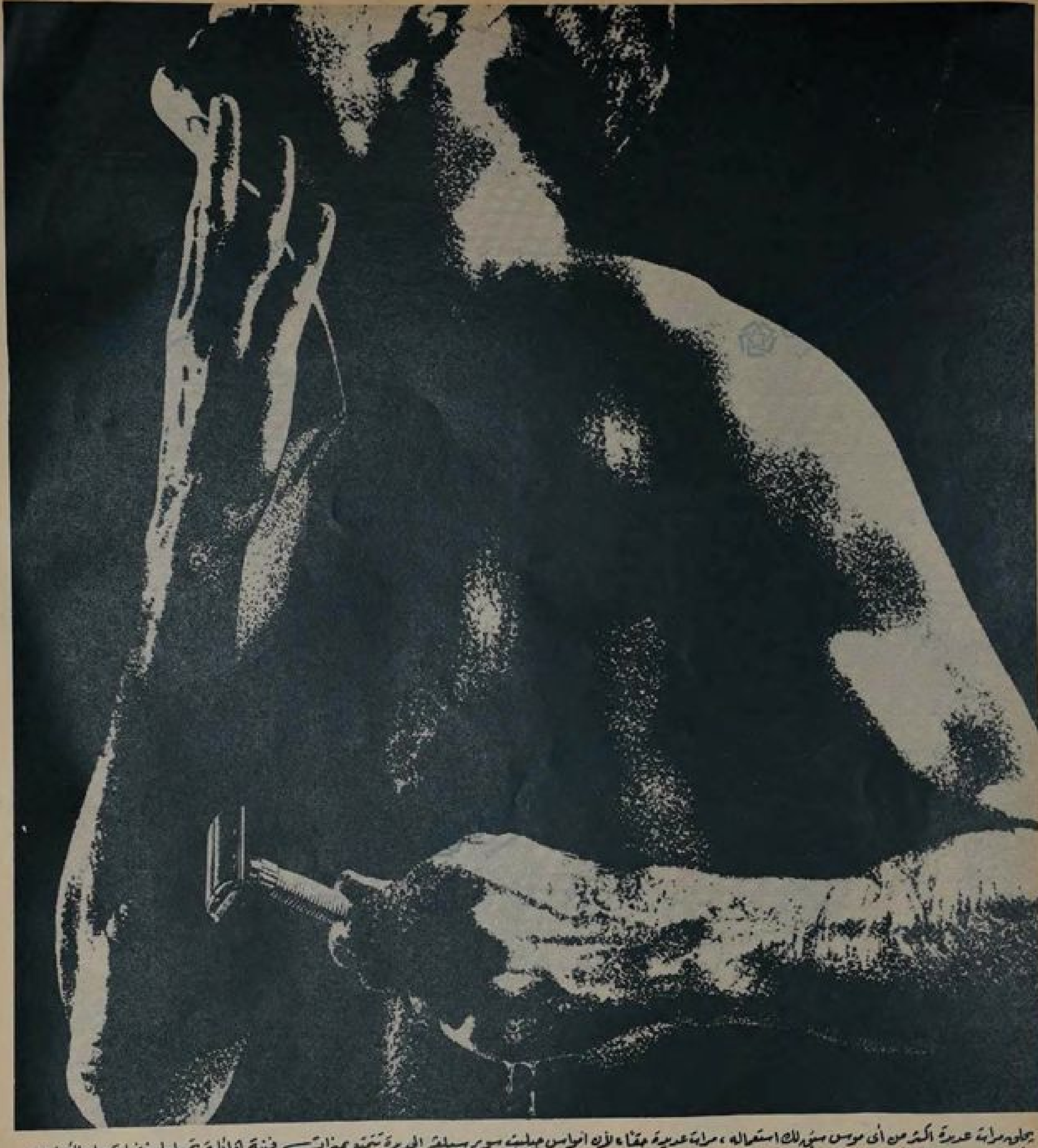

يحلق مرات عديدة أكثر من أي موس سبق لك استعماله ، مرات عديدة حقًا ، لأن أمواس جيليت سوبر سيلفر الجديدة تتمتع بميزات فنية هائلة تجعلها مفضلة على الأمواس الأخرى ؛ ذلك أنها مصنوعة من فولاذ مدهش جديد لا يصدأ ، معالج بمادة EB7 - من اختراع جيليت - تجعله يتخذ حدًا قاطعًا ، يبقى حادًا مدة أطول

هذا الرجل اكتشف موسًا جديدًا مدهشًا طويل العمر

جديد

يحلق مرات عديدة ، عديدة ، عديدة ، أكثر من أي موس سبق لك استعماله . وهو ، طبعًا ، من صنع جيليت .

جيليت سوبر سيلفر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من قلب إلى قلب

بقلم : ابراهيم المصري

أنا شاب على وشك أن أقترن بفتاة تعمل في احدى المؤسسات . فكيف أتصرف بمرتبها ومرتبي بحيث لا يطمع أحدنا في ربح الآخر ، ومن منا يجب أن يتولى الانفاق على البيت ؟

ش . ١٠ بمحرم بك

المرأة لا تشعر بأنوثتها الا اذا وثقت بزوجها ، وأمنها على ماله ، وجعل منها بحق سيدة بيتها ، فاحساسها بأن المال في يدها ، يقنعها بأن زوجها لها وحدها فيطمئنها على مصيرها ، فتتحمل المسئولية منتبهة وواعية ، وتبذل وتضحي في سبيل الأسرة عن تلقاء نفسها ، فتستحق الله يا بني أن تدع مرتب زوجتك في يدها ، وأن تسلمها أيضا مرتبك بعد أن تقتطع جزءا منه لمصروفك ، وأن تعهد اليها في ادارة شئون بيتك ولا تتدخل الا اذا رأيتها مبذرة أو مهملة . على أني أعتقد أنك لو حملتها المسئولية واقعيا ، فستعرف من كيف التوفيق وتحاسب ، وتنظم وتدبر ، وتقتصد لك ، ولا أكتمك ما يعلمه عند الشدائد ، أن المرأة عبقرية عملية مدهشة ، ولكن عبقريتها لا تنتبه الا اذا أحست أن زوجها يحبها ويخلص لها ، وأن دليل حبه واخلاصه هو أنه يأتمنها على ماله ويترفع عن الطمع في مالها أو ربحها .

اصنعيها بنفسك

نوى البلح .. وقطع الصفيح .. دبابيس الرسم .. الزراير .. كلها خامات متوافرة لديك وبقليل من الذوق يمكنك تحويلها في وقت فراغك لتابلوهات من صنع يديك تجملين بها حجرات منزلك أو لقطع بيبلوه تضيف جمالا ورونقا لأحد الأركان وتقدم للذعل سبيل المثال فكرتين تمتازان بسهولة التنفيذ .

الفكرة الأولى تابلوه يمثل وجه امرأة وكل الخامات من نوى البلح حتى العقد والحلق . والفكرة الثانية نموذج لعروسة المولد ولم يستخدم في تنفيذها الا قطع الصفيح ودبابيس الرسم والأسلاك

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير

فرصة كبيرة تعرض عليك فتقبلها بلا تردد موضوع معلق ينتهي بالمناقشات قريبا .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس

مشروعات جديدة تقع على كاهلك وتوفق فيها . مقابلات هامة خلال هذا الأسبوع .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل

لا تفقد حماسك ونشاطك وسر في الطريق الذي رسمته لنفسك فتصلك رسالة بعد انتظار طويل .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو

مهمة شاقة تحتاج بمضاعفة جهودك ولكنها تنتهي نهاية تسعدك . سفر أو رحلة نهاية الأسبوع .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية

الحظ يضحك لك وتحقق الكثير من آمالك مشكلة عاطفية تنتهي على خير . تصلك رسالة

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية

تقدم ملموس في مجالات كثيرة مما يحفزك على مضاعفة نشاطك . السعادة ترفرف على العائلة .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس

الظروف كلها تساعدك على تحقيق ما تصبو اليه . تقدم خدمات كثيرة فلا تندم عليها .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر

الاتزان ضروري لتضمن نجاح مشروع اقدمت عليه . اعتمد على الله في كل خطوة تخطوها .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر

كن واسع الصدر ولا تحاول فرض رأيك . مشروع يتوقف نجاحه على مدى تعاونك .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر

صعوبات قد تعترض طريقك ولكن لا تجعلها تزعزع من ثقتك في نفسك . زيارة تعاجأ بها .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر

طموحك يكلل بنجاح يرضيك ويسعدك . الجهد نفسك وتجنب الارهاق . خبر تفرح به

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير

لا تجعل للقلق مجالا في حياتك . حاول انتهاز الفرص التي تمر بك . الهناء يسود الأسرة

FELCA

أتمنى أن يقتني هو أيضا ساعة فلكا

أنيقة . مضبوطة . يعتمد عليها

طراز ٩٥٩٥ ١٠٠٪ محصنة ضد الماء

ضد الصدمات وضد المغنطة

ساعات فلكا تباع وتتم صيانتها في جميع أنحاء العالم

الوكلاء في الأقطار العربية :

العراق : عبد الصاحب الطيف

بغداد / شارع الرشيد

الأردن :

الكويت :

لبنان :

السودان :

ليبيا :

سوريا :

فلكا

الفن يتسلل إلى المصانع !

مشروع محمد نبيل اول الدفعة على طفاية الحريق ، ولانها اصبحت من لوازم بعض البيوت ، فيجب أن يكون حجمها اصغر .. وشكلها اجمل .. وهذه مهمة المصمم الصناعي ..

من قسم التصميم الصناعي بكلية الفنون ، تخرج هذا الاسبوع خمسة طلاب : هم الدفعة الاولى من هذا القسم ، مهمتهم أن يعيدوا النظر — دائما — في كل ما نستعمل من اجهزة وادوات في بيوتنا وحياتنا ، من الحلة الى الاوتوبيس ، ويطوروها لتكون اسهل واسرع وارخص واجمل ايضا ، وهكذا تتطور باستمرار ، وتزداد فائدة وجمالا ، ويختلف دورها من فترة لاخرى ، وفي كل مرة الى احسن .

فكل واحد منهم يحمل لقب مصمم صناعي .

والمصمم الصناعي رجل هام في الصناعة الحديثة ، فهو يقف دائما وراء كل تغيير ، يحدد الادوات الآلية التي نستعملها ، ويجعلها ضرورية ، وسهلة الاستعمال ، وقطعة فنية ، هو دائم النظر فيما نستخدمه من أجهزة حديثة ، ليعيد صياغته متناولا شكله وحجمه ولونه واداءه للعمل ، فالكنسة من الممكن أن تتسع مع الدفاية ، وطفاية الحريق ممكن أن يقل حجمها ، والمكوى من الممكن أن تلمسها الاصابع براحة أكثر .. وعلم التصميم الصناعي أساس هام من أسس الصناعة في البلاد المتقدمة ، ويجب أن يكون أكثر أهمية عند البلاد الحديثة العهد في عالم الصناعة ، ونحن منها ، لهذا العلم لا تكون المنتجات فقط نقلها لصناعات راسخة ، وانما تكون ابنا اصيلا للبيئة التي تصنعها ، والسوق التي يتجه اليه ، يلبي للناس رغباتهم ويعكس ذوقهم ويغريهم قدرتهم على الشراء ، وهو أكثر ما يكون أهمية ايضا في البلاد المتجهة الى الاشتراكية ، لحين يكون الانتاج للشعب ، يختلف الجهاز المنتج شكلا وخامة ، ولدينا في المحل الاول ، وهي وظيفة المصمم الصناعي .

وهذا القسم الناشيء ، الذي يقدم لسوق الصناعة خمسة من الخبراء تتوزع دراستهم بين الفن والهندسة : في حاجة الى التدعيم وحماية وفهم لوظيفته الهامة ، ويشكو رئيسه — سعد القاضي — كالعادة من قلة الامكانيات أو انعدامها ، فمن كشك خشبي صغير بفناء الكلية يخرج الطلبة ويصممون وينتجون ، وعرضت تصميماتهم نفسها على عدد من المصانع ، فالدفاية التي صممها عربي ياسين ستنتجها شركة المعادن ، هذا الى عشرات من الافكار الاخرى لمقاعد وفتحات علب ، وطفاية الحريق ، وكشك التليفون ، وأشياء كثيرة يمكن أن تتطور الكثيرها ، بتطور القسم ، وبوجود مركز ((قومي)) للتصميم الصناعي كما يقترح رئيس القسم ، يمزج الفن بالآلة بالحياة !

وأروع وادق تطبيقات هذا العلم ، حين يمد يده الى مشاكل المجتمع كله ، فالقسم بسنواته الخمس يحاول أن يدرس نموذجا لأوتوبيس ، يكون صدى للدراسات الكثيرة التي تتم بمشكلة المواصلات ، فتخصص منه مثلا جزءا كبيرا للواقفين ، ليقف المتزاحمون براحة أكثر .

الصناعة دنيا ضخمة ، وبكل قوانا نقتحم عالمها ، والتصميم الصناعي جانب هام من جوانبها ، ونحن نسرع الخطى في دنياها ، يحسن الا ننسى جانبا من هذه الجوانب !

رشدي أبو الحسن

• سعد القاضي رئيس القسم يشرح على نموذج ماكينة الخياطة الذي صممه واحد من طلبة القسم .. الجديد انه استخدم فيها خامات محلية

• مكنسة ودفاية في الوقت نفسه التصميم الصناعي اصلا فكرة ، يتحقق بها شيء جديد في الجهاز الذي نستعمله

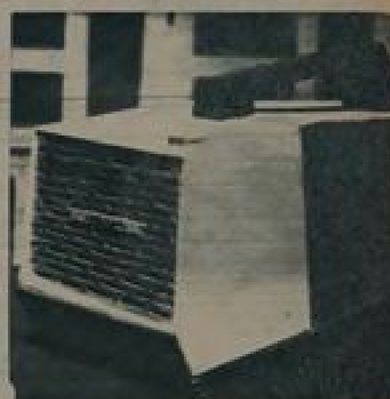

• حلة بالكهرباء .. من تصميم احد طلبة الكلية

• سماعة التليفون تتحول إلى الكشك الذي صممه احد طلبة القسم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الراجل اللى ضحك على الملايكة !

● يفتتح مسرح الحكيم موسمه الجديد بمسرحية (الراجل اللى ضحك على الملايكة) تأليف على سالم واخراج نجيب سرور – يلعب دور البطولة في المسرحية امين الهنيدى .. بعد ذلك يقدم مسرح الحكيم – مسرحية (السيدة الطيبة) لبرتولد بريخت من اخراج سعد اردش .

● بدأ تصوير فيلم (العيب) المأخوذ من قصة الدكتور يوسف ادريس .. هذا هو ثاني فيلم يخرجه جلال الشرقاوي بعد فيلمه الاول (الرجال لا يتزوجون الجميلات) .

● سميحة أيوب – ستلعب دور البطولة في مسرحية (السيدة الطيبة) لبريخت لمسرح الحكيم ..

● المسرح الكوميدى سيفتتح موسمه الجديد بمسرحية (عسكر وحرامية) تأليف الفريد فرج واخراج سعد اردش ويشترك في بطولتها عبد المنعم ابراهيم وسهير البابلي ..

● المخرج ... العشماوى – سيخرج للمسرح العالمي مسرحية (الآلة الحاسبة) لالمر رايس ..

امين الهنيدى

آخر مسرحية اخرجها كانت (زيارة السيدة العجوز) . لدورينمات .

● (ساهرة) المسلسلة الاذاعية الجديدة – التى كتبها مصطفى مشعل قبل موته .. يخرجها للبرنامج العام عبده دياب – يقوم بأدوار البطولة فيها سناء جميل وتوفيق نبيل ..

● فرقة كفر الشيخ المسرحية – ما زالت تطوف في قرى المحافظة لتقدم مسرحية (الارجعة) تأليف محمود دياب واخراج حسين جمعه .. هذه المسرحية عرضت في مهرجان الاقاليم الذى اقيم اخيرا في القاهرة ..

كلاكيت

● السنباطى .. يلحن الاطلال .. استطاع ان يعود الى القمة بسرعة في معركة التلحين لام كلثوم .. وحتى يستطيع عبد الوهاب ان يلحن قصيدة ناطقة لها .. سيظل السنباطى في القمة !

● مبروك عودة صلاح ابو سيف الى الاخراج بتقديم قصة نجيب محفوظ « القاهرة ٣٠ » .. وان كنت ما زلت اكرر الكلام الذى قلته من قبل من ان جميع الافلام والمسرحيات المأخوذة من قصص نجيب لم ترتفع الى مستوى القصة نفسها !

● نجحت تجربة فرص الفنانين التى طبقتها امال فهمى في اذاعة الشرق الاوسط .. فكرة فضلت فقرات البرنامج في فترات لا تزيد عن ١٠ دقائق .. هى التى شدت المستمع اليها .. ولكن ارجو الا تنسى امال ان فرص الفنانين صغير حقا .. ولكنه مفيد !

● آخر دور قدمه كمال الشناوى للسينما .. كان دوره في « المستحيل » .. دور غير عادى ولعبه كمال بأداء غير عادى ايضا .. هل يمكن ان نتصور انه الدور الوحيد الذى قدمه للسينما خلال ٣ سنوات !.. اين ذهب كمال الشناوى .. انه يشغل فراغه بتقديم برنامج (حدوته وحكايات) للاطفال في التليفزيون .. وكمال يبعده عن السينما مكسب للتليفزيون .. ولكنه خسارة للسينما يا مؤسسة السينما !

● ابن مسابقة الفنون الجميلة المسئولون عن الفن التشكيلي في البلد من هذه النكبة التى حدثت للذوق العام بملء سيارات القطاع العام بمثل هذه الالوان البشعة !.

● « جول البروز » .. البنت في فيلم « صوت الموسيقى » .. ان الممثلة الممتازة لا يجب ان تكون جميلة !

● مسكين الفنان التشكيلى في هذا البلد .. لقد شاهدت هذا الاسبوع بالاسكندرية معرضا لخمسة فنانين من الشبان .. لعل ابرزهم هو عبد الحميد الدواخلى الذى قطع مرحلة واضحة في الاستفادة بالتجريد في تقديم اعمال تسجيلية وعلية بالاحساس

رياض السنباطى

خاصة اعماله عن السد العالى والصيادين .. ايضا اعمال نبيل وهبة عن النوبة ابرزت شخصيته الواضحة .. ودراسات نبيل الحسينى عن السوق والحيوانات والطيور والفلاحين فيها الطلاقة الريفية .. ولكن المعرض مفتوح منذ اسبوعين .. ولم يزره سوى عدد قليل جدا من هواة الفنون بالاسكندرية ، ووكيل وزارة الثقافة وصحفى واحد ، ولا احد من الفنانين !!

● هل يستجيب محافظ الاسكندرية بتخصيص احد قصور العائلة المالكة السابقة لتحف سيف وادهم وانلى .. حتى يمكن جمع الثروة الفنية التى وصلت الى اكثر من ٦٠ الف لوحة واسكتش والرسومة نرى بعضها في منزل سيف وفي متحفه !!

● عزيزى يوسف شعبان : هل تعرف لماذا لم تصل الى مستوى النجوم الاول حتى الآن !.. لانك خليط من شكرى سرحان ورشدى اباظة .. وحتى تستطيع ان تنتقل لنفسك شخصية مستقلة .. ستظل تحلم بمستوى النجوم الاول !

احمد صالح

التصوير الكاريكاتورى في أعمال سيد درويش !

منذ سنوات قليلة كان الاستاذ يوسف حلمى يزور الموسيقار محمد عبد الوهاب في مكتبه .. وهو يعرف حبه لسيد درويش ، فرأى ان يكرمه بطريقة جميلة ، فسحب عوده واخذ يعزف ويغنى لحن (الشيطان) من رواية (البروكة) .. وهو لحن طويل يحفظه وحده على احتفاء الراس احتراما لتلك العبارة التى لا تكرر .

وكان في اللحن عبارة « .. وكان تبنى عينيه . ياسارتر .. ينطق شرار » .. وتعلق عبد الوهاب بكلمة (ياسارتر) وجعل يعيدها ويشرحها ويكرر ذلك بأقصى ما يكون من الدهشة والاعجاب .. وكان قد وصل الى حالة من النجل حتى انه قال : « انه يود لو تسمح اليه تلحين هذه الكلمة وحدها دون كل موسيقاه .

وفي الواقع ليس هناك اقوى من هذا المثل الذى اختاره عبد الوهاب لتوضيح مقدرة سيد درويش على تصوير معانى الكلمة بالانغام الموسيقية .. فكلمة (ياسارتر) في وضعها من العبارة كلها هى جملة اعتراضية لتوسط العبارة التى تصف الشيطان ، وقد جاءت لتعبر عن الهول والاستفظاع والاستنجاد .. ويدهشك ان سيد درويش استطاع ان يبرز الجملة الاعتراضية اولا كجملة اعتراضية .. ثم يبرز فيها شدة الفزع والاستنجاد ..

وقس على ذلك كل اعماله سواء أكانت الحانا مسرحية أم طقاطيق » أم ادوارا ، أم تواشيح ..

كل كلمة لها معنى ، وعلى الموسيقى أن يبرز هذا المعنى ويوضحه .. فالغناء ليس مجرد طرب – أو – (دغدغة) للاعصاب ، وانما هو تعبير قبل كل شيء ..

سماحتكو وحضرتكو

ويقول الدكتور حسين فوزى : انه شاهد منظرا موسيقيا من اعمال سيد درويش جعله يبكى من شدة الضحك .. لقد ظهر على المسرح (الكتبة العموميون) ، وجاء اليهم جماعة من الفلاحين والفلاحات يستكتبونهم خطابا الى (ادارة الجهادية) .. ويدور الحوار بينهم حول الاجر ، وطريقة رفع الملتمس الى الجهات المختصة بالغناء والموسيقى .. ويبدأ احد الكتبة في كتابة الملتمس .. وهو يمليه على نفسه بصوت مرتفع ، ذاكرا اليوم والتاريخ والمكان والزمان ، مرددا الفاظ التفخيم والتعظيم (لسماحتكو اقدم حضرتكو) بالغناء والموسيقى ايضا في اسلوب رشيق ساخر يضحك الثكالى ..

سيلفو بليه بقه

والتصوير الكاريكاتورى يتضح في كثير من اعماله .. ففى لحن (القلعيد الثلاثة) يرسم سيد درويش صورة للمتحذلقين مليئة بالحركة والحياة والسخرية .. تقول كلمات هذه الصورة :

<table>
<tr><td>لوبقت تصدقى .. انك رايحه الاكى
ولو الى قلبى .. ومن قهـر قلبى
(جيلس) بوستين (سيلفوبليه) ياختى
شقافيرا محطوطه .. ياما نفسى في قلبه
دنجا • دنجا • دنجا</td><td>استاذ جبر قلبى .. زى محسوبك
لكن جبر قلبى .. م الكى على ذوقك
خدك يا قطقوطه .. احمر من القوطه
قطه .. قطه .. قطه</td></tr>
</table>

ومن اخلد اعمال سيد درويش الكاريكاتورية : مقطوعته التاريخية التى وضعها على السنة اخواننا السودانيين قبل ٤٦ عاما .. والتى لم يكن يخلو حفل ولا مهرجان وطنى من ترديدها .. لانها كانت اولى المقطوعات التى ترجمت في صدق عن الصلة العميقة التى تربط بين شعب وادى النيل في مصر والسودان ..

لقد سخر سيد درويش من محاولات الاستعمار في التفرقة بين الاخ واخيه .. وكانت سخريته لاذعة وقادرة ..

تقول كلمات هذه المقطوعة الساخرة .. وهى من تأليف بديع خيرى :

<table>
<tr><td>دنجا .. دنجا .. دنجا
قالت لى خالتى ام احمد .. كبابه
سرجوا الصندوق يا مهند .. لكن
الله يا شنجه كربكرى
البلوده لودمانى
اسمه سودانى
في الناحيه التانى
يسيبوا التهنانى
الله يا شنجه كربكرى
وبا بلاعيبا
طول عمره اهينا
جنب الهيطه
الله يا شنجه كربكرى
تتعب في حلفه
تعنوا في ماقطه
من كانى ومانى
الوطن م الايمان
الله يا شنجه كربكرى
البولتيكه التزانى
يستش تملى</td><td>دنجا .. دنجا .. دنجا
في متلهـابه
مفتاحه مابه
يا مصيبه وجانى من يحوى .. زى
مافيش هاجعلسه مصرى .. والعاجه
بحر النيل راسه في ناحية .. ورجليه
لوجانى يروحوا في ناحيه .. انا كان

اسود ابيض يابو راسه .. ايشين
سودانى فيه لمه كرامه .. مصرى
لاثنين جيران بلد نجى .. والهيطه

دستور يا برابره كنتجى .. حسبوا
عليكوا مصرتجى سودنتجى .. والا
يا حرام دكاتور سكسونيا .. سيبك
احسن كلمه في الدنيا .. هب

يا اوروبا خليك ساعد .. ع
السرايا بتانا واحـد .. لازم
الله يا شنجه كربكرى</td></tr>
</table>

اللي انهزم واللي اتكتم

ولم تكن كراهية سيد درويش للحرب التى عبر عنها في اوبريت شهر زاد .. منبعثة من ضرورات اجتماعية واحتياجات مادية فحسب .. وانما انبعثت من ذلك الينبوع الدائم الجريان في قلب الانسان .. وخاصة الانسان الاعرق حضارة ، والاكثر الفة بالمجتمع الانسانى .. والمولود في ارض سخية خيرة ، اتته من غزوات السلب والنهب من بلاد الناس الاخرين ..

لذلك .. فان الحرب التى كانت محور احداث أوبريت (شهر زاد) لم تكن الا حربا دفاعية لرد الغزاة والمعتدين ..

وحتى خطة النصر التى وضعها (زعبله المصرى) لم ترق فيها قطرة دم واحدة .. وانما تم النصر فيها بحيلة ضاحكة فقد امر زعبله جنوده بأن يطبخوا طعاما محشوا « بالسطل » ويضعوه في اوانى كبيرة يتركونها على الجبل ..

وتقدم جيش الاعداء ليشن هجومه .. فوجد هذه الاوانى المليئة بالطعام التى تفوح منه رائحة شهية يسيل لها اللعاب ، وتسابق جنود الاعداء على التهام الطعام (فانسطلوا) وهنا ظهر زعبله وجنوده واخذوا في ضربهم ..

ويصف احد جنود زعبله هذه المعركة وهو يغنى ضاحكا ساخرا .. يقوله من جنود الاعداء :

<table>
<tr><td>الفركشوا زى الغنم .. اللى
واللى اتكتم .. واللى وقف زى
واللى اكلها بالصرم .. اتاري دول</td><td>انهـزم ..
الصنم ..
عسكر عدم ..</td></tr>
</table>

وكانت الحان هذه المسرحية (شهر زاد) بداية ثورة سيد درويش على قيود الصناعة الموسيقية التى كانت سائدة في ذلك العصر .. ونقطة انطلاق في التعبير عن كل نبضة في حياة الشعب ..

« عبد الفتاح غبن »

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نينا لويز .. ممسكة بالشمسية .. والى جوارها البشا براندينت .. من كواكب السينما .. على شاطىء جزيرة الليدو احدى الجزر التى تتكون من مجموعها مدينة فينسيا الجميلة ..
والمناسبة : مهرجان فينسيا السينمائى العالمى الثامن والعشرون ..

حياتهم هناك

طارق فوده

● ليس صحيحا أن كل البيوت فى أوربا قد تم بناؤها ..

فى هولندا أزمة السكن مستحكمة .. عليك ان تقف فى طابور طويل يصل الى السنوات الاربع لكى تحصل على شقة ..

فى باريس .. تدفع أكثر من أربعين جنيها فى شقة من غرفتين اثنتين ..

فى لندن .. تدفع أقل من هذا ولكنك تركب المترو - تحت الارض لمدة ساعة حتى تصل الى مكان عملك ..

فى فينسيا .. من غير الممكن اطلاقا أن تفكر فى الحصول على شقة ..

وهكذا ...

ومن أجل هذا فان الناس يصلون الى انصاف الحلول ...

بمعنى انهم يحاولون الوصول بسرعة الى حلول وسط ...

وابرز الحلول التى نتحدث عنها هنا خاصة بالطلبة والطالبات ..

فمن أقاصى الريف ، كما يحدث عندنا ، يذهب الطلبة ليتعلموا فى العواصم أو فى المدن الكبرى

ولما لم تكن المدن الجامعية كافية لاستيعاب كل الطلبة والطالبات ، فان العائلات المقيمة فى كل مدينة من هذه المدن الكبيرة تحاول المساعدة بقدر الامكان ..

فاذا كانت الاسرة تحتل شقة من ثلاث غرف ، وترى أن بامكانها الاستغناء عن غرفة ، فانها تخبر ادارة الجامعة أو ادارة المعهد العالى الموجود فى المدينة التى تعيش فيها ..

وتحصر ادارة الجامعة الطلبات وتبدأ فى توزيع الطلبة ...

ورغبات الاسر محترمة .. فبعض الاسر تقبل أن تعيش معها فتاة ..

وبعض الاسر تقبل أن يعيش معها فتى ..

وليس من حق الفتى أو الفتاة الاقلاق راحة أصحاب البيت ..

فهو يدخل الى البيت بهدوء .. ويخرج بهدوء .. ويحبس نفسه فى غرفته وقت الضرورة ..

وتشترط بعض الاسر الا يستحم الطالب فى بيتها .. وان عليه أن يستخدم حمام المدينة الجامعية أو الحمام العام فى البلد .. وهذا حق من حقوق الاسرة ..

ويتم الاتفاق على نوع الضوء الموجود فى الحجرة .. وعلى كمية استخدام الكهرباء .. الى غير هذا

ومرور الوقت .. يتم تبنى الاسرة للفتى أو الفتاة .. عن طريق التعارف البطىء .. وعن طريق الخلق الطيب الذى يظهره هذا الفتى أو تلك الفتاة .. وبهذا أيضا يحل الطالب أو الطالبة مشكلة الغربة عن بيته وأسرته ، باعتبار انه يجد نفسه فى أسرة جديدة ..

حقيقة انه يدفع أجرة الغرفة .. ولكنه أجر معقول نسبيا .. انه يزيد قليلا على أجر الغرفة الاصلية اذا قسم أجر الشقة على عدد رغبها .. وهذا الفرق يعد أجر خدمة الطالب ، الذى يقدم اليه الفراش ، والنظافة والكهرباء الى غير هذا ..

ولا شك ان كل مدن المانيا قد حلت مشكلات طلبتها وطالباتها بهذا الشكل .. بحيث لم تعد هناك مشكلة تواجه الطلبة او الطالبات المغتربات

فقد قال لى الكثيرون ممن قابلتهم ، ان الاسر التى يعيشون معها يعاملونهم وكأنهم من ابنائهم

وقد انتقلت عبء العائلة من خدمة الطالبة أو الطالب الى خدمة الفتى أو الفتاة المغتربة أيا كانت

فاذا انتقلت الفتاة بحكم ظروفها من مدينتها الى مدينة أو الى قرية اخرى فانها سرعان ماتجد أسرة بديلة .. ان هذا يوفر لها الكثير من الحنان والاطمئنان ..

ان هذا كله لا يتطلب أكثر من تفهم لروح الواقع الذى يعيشه المجتمع ، وادراك لحقيقة مساعدة الشباب ..

طارق فوده

تخير بكل ثقة الساعة الجديدة.
دوكسا - جوبيليه
DOXA-JUBILÉ
يماؤك الشعور بالفخر والاطمئنان عندما تقتنى أو تهدى ساعة دقيقة وأصيلة " ساعة دوكسا - جوبيليه مجهزة بكل اتقان فنى يمكن أن يتوقعه رجال وسيدات هذا العصر من ساعة ذات ماركة لها شهرة عالمية :
● تملأ أوتوماتيكيا عند أقل حركة من الذراع
● بها نتيجة تبين التاريخ المضبوط
● موصنة ضد الأتربة والماء والصدمات
يمكنك أن تثق كل الثقة بساعة دوكسا
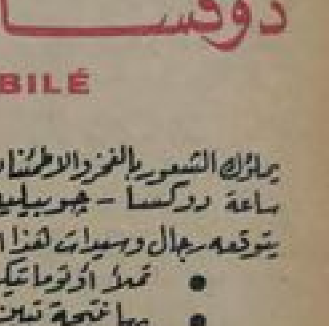

دوكسا - جوبيليه ساعات رجالى
من الصلب بقشرة ذهب أو من ذهب عيار ١٨ قيراط
دوكسا - جوبيليه ساعات حريمى
من الصلب بقشرة ذهب أو من ذهب عيار ١٨ قيراط
تباع فى محلات الساعات الكبرى
مصانع ساعات دوكسا . شركة مساهمة . بمدينة " لى لوكل " بسويسرا
MANUFACTURE DES MONTRES DOXA S.A. - LE LOCLE - SUISSE

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ساعة اليوم
ساندوز
سويسرية ١٠٠٪

اختر ساعتك من أروع مجموعة من الساعات الرجالى والحريمى: أوتوماتيكية بالتقويم. محصنة ضد الماء والصدمات

وكلاء شركة ساندوز فى الدول العربية:

- لبنان - غزة - العراق - الأردن
  جاك جورج جيراكو - باب ادريس ص. ب ٢٥٤٨ بيروت
- سوريا: نقولا جيراكو - محلات زورديك ساحة المرجا - دمشق
- المملكة العربية السعودية: صالح الحسن أبا حسين إخوان - ص. ب ٤٦٩ - الرياض
- الكويت: محمد ارزدلى - محلات نظير - شارع عبد الله السالم - الكويت
- البحرين: محلات العلم الأخضر / ص. ب ١٠٩ البحرين
- الجزائر: محمد بكير: ٣٠ شارع اصلاح حسين - الجزائر
- الجمهورية العربية المتحدة: الشركة العامة للتجارة والكيماويات ١٤٧ ش محمد فريد - القاهرة

Sandoz
of Switzerland

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عشرون فى المائه من المشابك هى التى استخدمت فى شبك الورق .. بينما استخدم ١٥٨٤٢ مشبكا فى تنظيف حروف الالات الكاتبة .. والباقى؟ انظر التعليقات على الصور ..

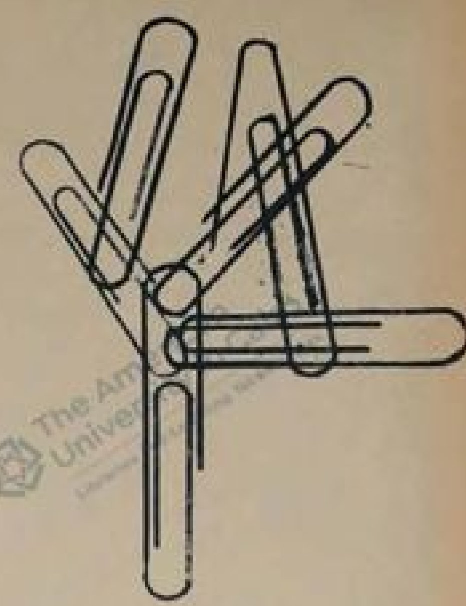

أين تذهب المشابك ؟

لا تغضب اذا حول الاولاد جوربك الى كورة ، او صنعوا من كتبك مراكب يلعبون بها فى الماء !

فقد ثبت أن استخدام الاشياء فى غير ما صنعت من اجله هو القاعدة العامة عند جميع النـاس ، وفى كافة الاعمار !

وفى خلال العام الماضى قام جماعة من الاحصائيين فى امريكا ببحث شامل تتبعوا أثناءه مصير كميات لا حصر لها من الدبابيس ولعب الاطفال والثياب وامواس الحلاقة .. الخ .. فاذا بمعظمها لم يستخدم فى الاغراض التى صنع من أجلها !

وكانت اطرف النتـائج تلك التى اعلنوها هذا الاسبوع خاصة بمشابك الورق ..

فمن بين مائة الف مشبك تتبعها اصحاب البحث ، اتضح انه لم يستخدم منها فى شبك الورق الا عشرون الفا فقط ..!

بينما استخدم ٧٢٩٨١ مشبكا فى اغراض لا تمت بصلة لما صنعت من اجله ـ كما تبين الصور المنشورة هنا .

وبقى ٧٠١٩ مشبكا لم يستطع الباحثون ان يعثروا لها على اثر . فقد اختفت تماما . وسيبقى مصيرها لغزا محيرا لاصحاب البحث .

ولكن اللغز الاكبر هو بالطبع نتائج البحث نفسه . فلا احد يستطيع حتى الآن ان يفسر سر تلك النزعة الغريبة نحو استخدام الاشياء فى غير ما خلقت له ..

هل هو ميل غريزى نحو الاتلاف والاسراف ؟ ام ان هناك سببا اخر ؟

سؤال لا جواب له بعد . لان البحث ما يزال يجرى . والنتائج النهائية لن تظهر الا بعد فترة من الوقت .

١٩٤١٣ مشبكا خدمت على موائد القمار بدلا من المكاتب

٣١٩٦ مشبكا تحولت الى اسلاك لتنظيف البايب ..

٥٣٠٨ مشابك استخدمت فى تنظيف الاظافر ...

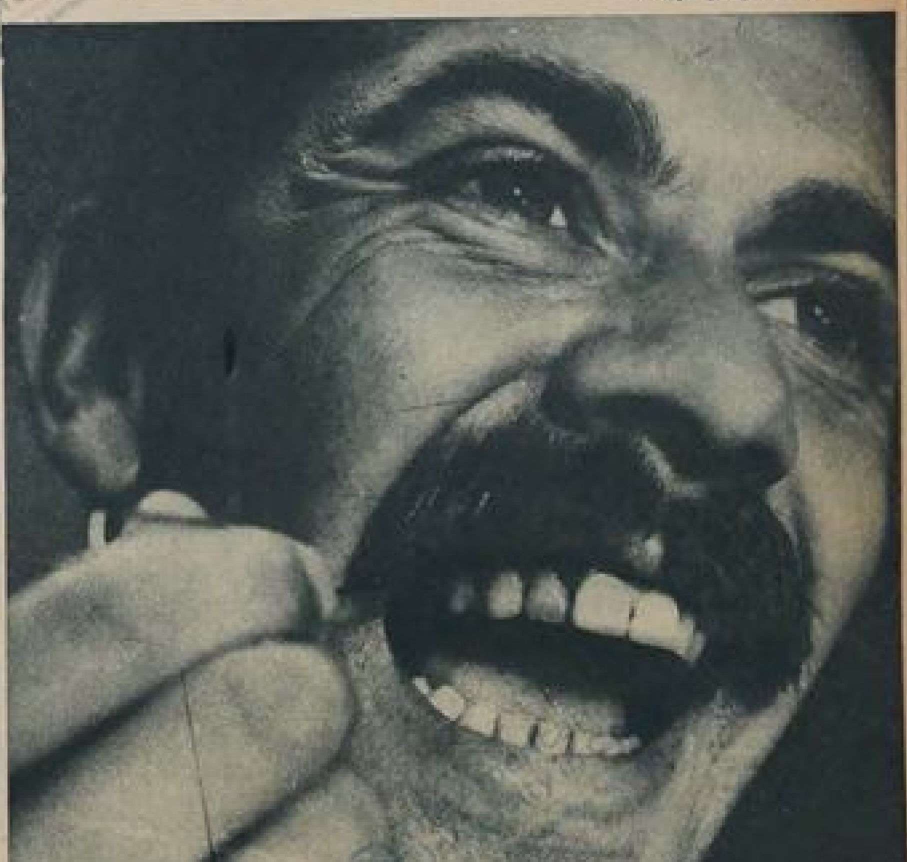

٥٤٣٤ مشبكا افادت فى تسليك الاسنان بعد الطعام

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

▲ ٧٢١٢ مشبكا استخدمت في شبك الجوارب النسائية وحمالات الصدور ...

◄ ١٤١٦٣ مشبكا شوهت ، او تهشمت ، دون وعي اثناء المكالمات التليفونية التي لا نهاية لها ...

► ٢٤١٣ مشبكا تحولت في ايدي البعض الى ملكات .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حمل الصيف عصاه
وبدأ.. يرحل!

كما ذهب كل الناس الى الشواطىء، بداوا يعودون. وكما كان الزحام خانقا فى القطارات الذاهبة .. بدأ ينتقل الى القطارات العائدة.

ولكن الشواطىء مازال فى هذه الايام تستقبل بعض الزائرين : وهم الاذكيـاء الذين اجلوا اجازاتهم الى سبتمبر.. ليتمتعوا بالهدوء وحدهم بعد جلاء الزحام!

أبو هيف:

قالوا عنه فى كندا وقالوا عنه فى مصر!

عندما خرج عبد اللطيف ابو هيف من الماء فى سباق مونتريال الدولى بكندا متقدما كل المتسابقين وفائزا بالجائزة الاولى ، فوجىء بعشرات من المهاجرين المصريين يستقبلونه بالعناق وقد طفرت دموع الفرح من عيونهم واحاطوه فى اعتزاز وفخر لان مواطنا من موطنهم الاصل مصر جاء اليهم ليرفع رأسهم بين الوف من مهاجرى ومواطنى كندا بهذا الانتصار العظيم ..!

ولم تكن صدفة ان يتحقق لنا انتصاران عالميان بالمرتبة الاولى فى عالم السباحة فى شهر واحد ..!

الانتصار الاول فى سباق القناة الدولى الذى فازت فيه مصر فوزا ساحقا حققه حنفى محمود وباقى زملائه ..

والنصر الثانى فى سباق مونتريال الدولى بكندا الذى فازت فيه مصر ايضا بالجائزة الاولى وحققه عبد اللطيف ابو هيف ..!

هدفان لابوهيف!

قال لى ذلك البطل عبد اللطيف ابو هيف ليرد على الاتهامات العديدة التى وجهت اليه اثناء تمثيله لنا فى سباق مونتريال الدولى ..

وقال ايضا فى صراحة ووضوح ردا على سؤال لى بأنه كان يعلم ان له زملاء اقوى واسرع منه .. ويمكن ان يحققوا للجمهورية النصر الاكيد فى سباق القناة الدولى ، وقد تحقق ذلك .. ومن ناحية أخرى كان واثقا من انتصاره فى سباق مونتريال الدولى فيكون قد تحقق لبلادنا نصران عالميان كبيران فى شهر واحد .. وقد تم ذلك بالفعل .

وبالاضافة الى كل ذلك فقد أثار حسن تمثيل عبد اللطيف ابو هيف لبلاده فى كندا الرأى العام مما دعا عمدة بلدة تورنتو التى تم فيها السباق ان ارسل سبعة خطابات .. الاول للسيد الرئيس جمال عبد الناصر والثانى للسيد المشير عبد الحكيم عامر وباقى الخطابات للسادة نواب رئيس الجمهورية .

لكن ماذا جاء فى كل من هذه الخطابات؟ لقد جاء فى كل منها انه للمرة الثانية على مدى عامين متتاليين يحضر عبد اللطيف ابو هيف الى مدينة تورنتو للاشتراك فى مسابقات مختلفة للسباحة تنظمها الهيئة العالمية للسباحين المحترفين .

ففى السباق الاول فى بلدة تورنتو اكتسب ابو هيف حب وتقدير جميع اهل البلدة واستحق بجدارة لقب اعظم سفير لبلده بفضل خلقه وحسن تصرفه وشخصيته .. وباختصار استطاع ابو هيف ان يخلق علاقات صداقة بين الجمهورية العربية وشعب تورنتو .

وجاء ايضا فى خطاب عمدة تورنتو للرئيس جمال عبد الناصر وزواره بانه يسعده ان يبلغهم ان مجلس المدينة بشرفه ان يصبح كل منهم « مواطن شرف » للمدينة . كما يسعدنى ان يصبح ايضا لابو هيف بان يحصل على نفس اللقب .

ويقول الخطاب ايضا انه عرفانا بالجميل الذى اداه ابو هيف والذى كان صفة ربط الشعوب المختلفة بأسمى علاقات الصداقة فان مجلس المدينة قرر منحه قطعة ارض ليقيم عليها بيتا خاصا به ينزل به كلما سافر الى كندا للاشتراك فى مسابقات السباحة المختلفة .. الى آخر ما جاء فى هذا الخطاب ..!

صحف مونتريال تتحدى ..

وتحدثت صحف مونتريال عن فوز ابو هيف واشادت به . وذكرت جريدة « مونتريال ماتان » وهى من اوسع الجرائد انتشارا انه بعد بداية السباق بأربع ساعات وصلت برقية من مصر الى منظمة تطالب باخراج السباح عبد اللطيف ابو هيف من الماء لان مكانه ليس فى مونتريال ، ولكن فى سباق قناة السويس .. واحتار المنظمون كيف التصرف .. واخيرا استقر رأيهم على عدم اظهار البرقية لابو هيف لانه كان قد قطع شوطا كبيرا فى السباق .. كما انهم رأوا انه حتى لو أخرج من الماء فانه سيتعذر عليه العودة والوصول الى مصر فى الوقت المناسب لسباق القناة

رد على اشاعات

وعندما سألت عبد اللطيف ابو هيف عن اشاعة علاقته بكارلوس لاريرا رئيس الاتحاد الامريكى الجديد الذى قيل انه يروج له ولاتحاده ، قال :

— ان علاقتى بهذا الرجل وباتحاده لاتتعدى علاقة زملائى حنفى والشاذلى ، وكل السباحين الذين يشتركون فى مسابقات امريكا وكندا وغيرها . كما انه لم يحدث انى روجت له .. والعكس هو الصحيح فانى اروج دائما للاتحاد المصرى الدولى الذى يتكون اعضاؤه كلهم من المصريين، وللاسف لم اكن موفقا لعدة اسباب .. منها ان الاتحاد المصرى الدولى يتقاضى خمسة فى المائة من الجوائز التى يحصل عليها كل سباح . اما الاتحادات الاخرى فهى لاتتقاضى شيئا ولم يحاول الاتحاد الدولى المصرى ان يذهب الى امريكا ليشترك فى الاشراف على مسابقاتها ولو مرة واحدة وفى ذلك دعاية لبلادنا على مستوى دولى رياضى

ويقول عبد اللطيف ابو هيف :

— من المضحك انهم يتساءلون : أين عبد اللطيف ابو هيف اليوم منه بالامس عندما كان يتبرع بجوائزه .. فهل يريدون منى ان استمر متبرعا بجوائزى التى احصل عليها مدى الحياة؟!

ويقول ايضا :

— لقد تبرعت بجميع جوائزى منذ عام ١٩٥١ — ١٩٦٣ وكان لها رد فعل فى الدعاية لبلادى فى الاوساط الرياضية وغيرها .. وكنت سعيدا بذلك .. فهل يعقل ان استمر فى التبرع الى ما لانهاية والا اصبح مجنونا ، حسبما الجميع الآن ..

وكيف كنت استطيع السفر للاشتراك فى سباقات امريكا بدون مال ، والحياة هناك تعتمد على الدولار الذى يدوخ نفس ابنائها

ويختتم عبد اللطيف ابو هيف حديثه قائلا :

— واين اللوم فى مسئوليتى من موقف اللواء محمد صبرى الذى سافر فى عام ١٩٦٦ على رأس بعثة مكونة من اربعة سباحين ومنهم اولريونت ، وحولهن اجلهم عملة صعبة تكفى عددهم لمدة شهر فى سباق ترنتو بكندا وكان ترتيبنا الخامس والسادس والسابع .. فلما لم تقم الدنيا وتقعد ، بل قامت ضجة مع العلم انى سافرت بدون تحويل عملة صعبة وحصلت على الجائزة الاولى .. وقد ذكر انى تلقيت ثلاث تذاكر من الاتحاد الارجنتينى .. وحقيقتها انها لم تكن لى ولزوجتى ولابنى كما يظن البعض ولكنها كانت انصاف تذاكر لى ولحنفى وللشاذلى .. والذى اتعجب له ان كل هذه الحملات ضدى وهى فى صورتها افتراءات لا حقيقة لها .

وبعد .. ان آخر ساعة ترجو ان يسود الجميع حسن التفاهم بلا ثغرات او خلافات حتى لاتضيع هذه الرياضة فى زحمة الاحداث وتشوه سمعتنا .

عزيز صيدانوس

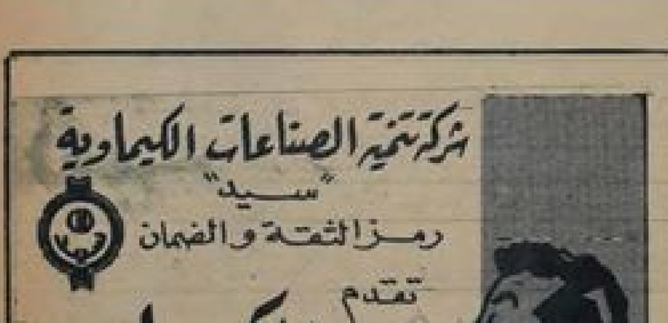

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● سيل من

رأى العلم فى أعجوبة الفيوم

● الفت .. وهدى .. مشكلة تبحث عن حل !!

● د. عثمان حسن سرور

■ فى العدد الماضى تحدثت (اخر ساعة) عن الطفلتين الفت وهدى اللتين ولدتهما امهما – بعد وفاة طفلين متأثرين بالحصبة – وجاءتا الى الحياة فى طبيعتين بوجهين غريبى القسمات والملامح ، كما ذكر التحقيق عدة مشاهد من حياة الظلام العقلى الرهيب الذى يلفهما بستار سميك من الغموض والحيرة – لا يبدو من خلاله سوى عدة تصرفات عجيبة مثل اكل البرسيم والورق والاستعداد بسبب وبغير سبب لتمزيق او تحطيم اى شىء – وذكر التحقيق ايضا كيف عرضهما والدهما على ... من كبار المختصين منذ اعوام لم تركهما لحالهما – تعيشان لشبحين فى المنزل الذى اصبحت غرفة ... وطفلهن الحزن العميق كان من نتيجتها ان اصيب الوالد بروماتيزم فى القلب .. لم استطاع اخيرا انشاء بنحوه ويلح فى الرجاء باعادة بحث حالتيهما حتى تكون هناك كلمة اخيرة تريح قسميه الى الابد ولا يشعر بعدها انه قصر فى اداء دوره تجاه الطفلتين .

وفى استجابة نبيلة وسريعة ايضا لتحقيق (اخر ساعة) الذى يحمل نداء الوالد حضر اكثر من طبيب مختص ليدلى برأيه – وتحدث آخرون تليفونيا وابدى عدد كبير من الاطباء استعداده لاجراء فحص طبى شامل للطفلتين فى اى وقت – وذلك كله حتى يرتاح قسمى الوالد عمليا – ونهائيا .. وفى الوقت نفسه لم يبخل علم النفس برأيه كما اثبت قراء (اخر ساعة) ان دورهم ابعد بكثير من مجرد التعاطف مع الاسرة فقدموا لها آراءهم فى محاولة مخلصة للاشتراك معها

● دكتور عثمان حسن سرور – استاذ ورئيس قسم جراحة المخ والاعصاب طب القصر العينى – والذى قدمه التليفزيون العربى فى برنامج حياة بين ايديك – فى حلقة تناولت عملية جراحية لحالة مشابهة . احيت الامل عند الاسرة – واتفق فورا على دخول الطفلتين القصر العينى .. حيث تجرى جميع التحليلات والابحاث اللازمة .. التى تعطى للوالد رأيا نهائيا قاطعا – واضاف ان باب قسمه وامكانياته مستعدة لاستقبال الطفلتين فى اى وقت !

العودة للمدارس

تشكيلة كبيرة
من الأحذية

بجميع فروع

الشركة المساهمة المصرية للأحذية
باتا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الرسائل .. يساهم أصحابه فى حل اللغز !

نقص عقل غير مستقر له شبيه فى العائلة

● دكتور احمد الحكيم — المدير المساعد للصحة العقلية — وزارة الصحة .

« .. بعد القاء نظرة واحدة على صورة القت وحتى قبل قراءة التفاصيل التى ذكرها التحقيق — يبدو انهما تعانيان من نقص عقلى غير مستقر يظهر فى صورة انفعالات بدائية لم تنضج بعد — ولكنى اؤكد انه ليس للاسباب العضوية مكان فى حالتيهما .. سواء منها التى تصيب الام قبل الولادة وتبدأ فى فترة الحمل كالحصبة الالمانى او اثناء عملية الولادة

— انهما حالتان من حالات النقص العقلى غير المستقر حيث تلعب الوراثة دورا هاما .. وتؤثر بنسبة ٢٠٪ — وعلى هذا أؤكد ان للحالتين شبيها فى نفس العائلة .. ولكن ليس بالامكان بأى علاج كان أن تزداد نسبة ذكاء الطفلتين .. انما ينبغى أن توجه كل المجهودات الى اعطائهما فرصة التكيف الاجتماعى مع استخدام أقصى طاقاتهما الذهنية الموجودة — عن طريق عمليات التدريب على العادات اليومية والاعمال غير الابداعية .. وهذه هى فرصتهما الوحيدة حيث يمكن لعلم النفس ان يلعب دورا هاما ..

ضمور فى المخ وخطأ فى التحقيق

● دكتور اسماعيل الشافعى استاذ مساعد جراحة المخ والاعصاب كلية طب القصر العينى

.. كان من رأيه ان الطفلتين اصيبتا بحالة من الضمور فى المخ — فهو صغير وطبيعته هكذا — ولا يمكن أن ينمو — الا ان كل أساليب الطب العلاجى لايمكن ان تؤدى الى نتيجة مع هذه الحالة كما ان الجراحة ليس لها مكان فى حالتيهما ايضا — صحيح ان بعض حالات الضمور يمكن ان تعالج مثل التى يكون سببها تليف فى (قص) من قصوص المخ تصحبه عدة تشنجات عصبية وفى بعض الاحيان شلل فى أحد جانبى الجسم — أما حالة الضمور الموجودة عند الطفلتين القت وهدى فلا يمكن أن تعالج ..

وقد نبه الدكتور اسماعيل الشافعى الى ان تحقيق آخر ساعة قد أخطأ عند حديثه من الحالة التى اجرى لها الاستاذ الدكتور عثمان سرور العملية التى نقلها التليفزيون . فقد كان المخ كبيرا والرأس صغيرا وليس العكس كما ذكر التحقيق — وقد امكن ازالة عدة اجزاء لتكبير الرأس

● د. جمال ماضى ابو العزايم .

رأى جديد وحديث شريف

● دكتور جمال ماضى ابو العزايم — مدير مستشفى الامراض العقلية .

يتساءل عن اصابة الام بمرض اثناء فترة الحمل ولكنه يعود فيستبعد أن يتكرر ذلك فى الحالتين خاصة الحصبة الالمانى ومن هنا ينبه رأيه الى الاشارة بدور الوراثة — وهو ما أكده الآراء — ويؤكد هذا المعنى بحديث شريف يقول « اغتربوا لاتضعفوا » وذلك حتى لايصاب الاطفال بالضمور والامراض الوراثية .. ويطرح الدكتور ابو العزايم رأيا جديدا — فهو لايستبعد ان تكون الفت وهدى قد اصيبتا بالحالة التى يسميها الطب « ستايل كب رنيا » وهى من امراض النقص العقلى بسبب خطأ فى التمثيل الغذائى للمواد البروتينية بحيث لاتمثل هذه المواد تمثيلا كاملا — وتجرى مع الدم مما يؤثر على خلايا المخ — ويشير على الوالد بالرجوع الى مقال بمجلة الصحة النفسية عدد الشهر الحالى — بعنوان (اطفالنا ولماذا يتخلفون فى الخبرات النفسية والعقلية) . ويضيف قائلا انه لو صدقت هذه النظرية بخصوص الطفلتين لكان من الممكن — منذ سنوات — اعطاؤهما غذاء خاصا يفيد فى علاج النقص العقلى ولا ينسى ان يلفت النظر الى بحث هذه الحالات بمجرد ظهورها حتى يمكن لمعهد الرعاية الكاملة وحماية الطفل الجديد القيام بدوره .

● د. مصطفى فهمى

موقف علم النفس معاهد التربية الفكرية

● دكتور مصطفى فهمى — استاذ علم النفس كلية الآداب جامعة عين شمس

فى ميادين الطب النفسى قال (آخر ساعة) من الواضح انها حالة من الضعف العقلى وهو ظاهرة موجودة تتراوح من ٢ — ١/٢ ٢٪ وتنقسم الى درجات تبدأ بالضعف العقلى وتنتهى بأخطرها واخطرها وهو العته — ونسبة ذلك ٢٥٪ .. وحالة الطفلتين تجعلهما غير قابلتين للتعليم العادى — ومن الخطورة بمكان ذهاب احداهما الى مدرسة عادية وانما ينبغى تدريبهما على الاعمال التى تتناسب ومستوى قدراتهما الذهنية وقد يفيد فى هذه الحالة استخدام الحوافز للارتقاء بانتاجهما النسبى وكل هذا يجرنا الى طرق تعليم الشواذ حيث اهتمت جمهوريتنا بذلك

وفى النهاية ابدى الدكتور مصطفى فهمى بصفته مديرا لمعهد التربية الفكرية العاشر بمدينة نصر — استعداده لقبول ابنتيها — او احداهما — بقصول المعهد — وذلك بعد اجراء الاختبارات اللازمة التى يحدد نتائجها بصفة نهائية مدى التقدم الذى يمكن ان تحرزانه او لايمكن بشرط ان تنتقلا الى القاهرة للاقامة بها

كلمة ليست اخيرة

وقد شارك قراء (آخر ساعة) فى الادلاء بارائهم وبعث بعضهم بعدة رسائل حولت جميعها الى الوالد على عنوانه بمرفق مياه الفيوم — وآخر ساعة تقول ان الباب لم يغلق بعد فى وجه الوالد — فبالاضافة الى الاستجابات العديدة فى الشروط لاجراء الابحاث والتحليلات اللازمة والى جميع المواقف النبيلة الاخرى فان العدد القادم يحمل للوالد مفاجأة كبيرة لاشك انها ستساهم كثيرا فى أن ترجع السعادة الى الابد

محمود الدهم

رادو دياستار الساعة الأولى والوحيدة المحصنة ضد الخدش فى العالم

تباع ويعتنى بصيانتها فى الشرق الأوسط الوكلاء :

لبنان : آرتيور د. شيليان — ٤٥ شارع جورو / بيروت
دولة الكويت : محمد أ. البطى — ص.ب ٢٠٢٧ / الكويت
قطر : حسين بن حسن المل — ص.ب ٢٧٧ / الدوحة
عدن : السيد أ. ا. الدرويش — ص.ب ٤٧٦ / عدن
دبى : اورينتال ستور — ص.ب ١١٧٠ / دبى ، الخليج العربى
البحرين : محمد فوزى : طريق باب البحرين — ص.ب ٤٣٨ / البحرين
الأردن : شركة الاردن انتربرايس — ص.ب ٤١ / عمان
الجمهورية العربية المتحدة — الشركة العامة للتجارة والكيماويات — ١٤٧ شارع محمد فريد / القاهرة

المملكة العربية السعودية
• عبدالرزاق مسلم باجسير / ص.ب ٧١٤ / جدة
• م.م. لطيف وم. دبل / ص.ب ٦٩١ / الرياض
• الخالدى / ص.ب ٥٩٩ / الدمام
• شركة الفريح / ص.ب ٤٥ / الدمام (المطار)
• فروع : زالمر / آرامكو

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● العروس : فاطمة شاهين
● العريس : فاروق عز الدين

● العروس : د. يسميات عبد الرازق
● العريس : د. صالح السيد دبيع

● العروس : ثريا
● العريس : فكرى شبانه

● العروس : سونيا الحسينى
● العريس : رائد مهندس عبد الخالق الشربتلى

● العروس : رجاء سرور
● العريس : رائد على عبد الغنى

● ألفت وحيد عيسى
● نجيب رجب الوزير

● ابتسام عبد الحميد
● السيد فؤاد

● هدى عبد الفتاح
● مجدى مراد

● نجية محمد حسن
● عبد المنعم احمد

● وفاء عليوه
● محمد حسن الخانكى

● فاطمة خورشيد
● محمود حمدى عباس

● شوقية حسن محمد
● محمد مصطفى محمد

● فاطمة حامد عطية
● رأفت ابراهيم فرحات

● شفيقة على عبد الرحيم
● نبيل محمد ابو رواش

● نميره فرج عواد
● فوزى عبد الحميد

● العروس : مسماية جابر مصطفى
● العريس : ملازم حسن محمد عبد الرحمن

● جمالات امين بيومى
● سيد عبد العزيز غريلم

● نوسه فهمى
● ابراهيم القرى

سيروا أعياد الميلاد

● سوسن محمد مراد ● اسامة ابو جبل ● كوثر منصور ● سهير محمد حشمت

● أيمن عبد السلام ● ميرفت احمد الكومى ● احمد جلال سالم ● منال فؤاد يوسف

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أفراح الأسبوع

تم عقد قران الآنسة سوسن الشناوي الى الاستاذ محمد حمدى جمال وذلك فى حفل حضره الاهل والاصدقاء

فى حفل كبير بفندق سميراميس تم يوم الخميس الماضى زفاف الآنسة تهانى على ابو سن الى الرائد طبيب حسن عزت .. تهانينا للعروسين

تمت خطبة الآنسة رابعة بيومى سعيد الى الاستاذ سعيد ابراهيم وذلك فى حفل حضره اسرة العروسين

العروس : سوزان سعد
العريس : الاستاذ على عزيز العراف بفندق هيلتون

تم زفاف الآنسة آمال احمد الشيخ الى النقيب رضا ... الجبل

مبروك النجاح

شادية محمد حلمى
مبروك النجاح

اسامة محمد ابو عوف
مبروك النجاح

مبروك عيد الميلاد

احمد اسماعيل ابو ورد
شمعتين

علاء محمد عويس
اربع شمعات

دليل الصحة والجمال

بليتشنج أورفان
كريم جديد لإزالة الكلف والنمش والبقع السمراء
توزيع : شكتب الأهلى ت ٤٩٨٤٠ شبرا القاهرة

ماء راديوم
بديل الشيب بدون صبغة (المشهورة منذ ٤٠ عاما)
يطلب من جميع الصيدليات ت : ٩٠٧١٦٩

أحمر الشفاه
بن
كحل سائل
PENN EYE LINER

لوريف
بتاع نادين
ت ٩٠٧١٦٩
صبغة شعر كريم
٨ ألوان طبيعية ثابتة

نظارات شمسية
تشكيلة كبيرة
هابى HABY
عمرانى

هدية عز البقر ٧٥ قرشا
محمد خضر العطار

شامبو • بريانتين • لبن منظف
لبن مغذى • هاندلوشن • زيت مشمش
نوفريت
أنقى الخامات و أحدث التركيبات

دليل الأسرة
يحل جميع مشاكل الأسرة

موبيليات

لوفرموبل
١٤ ش عدلى شعراوى ناصية سليمان باشا تليفون ٤٢٠٤٨ تقدم : لوفرموبل احدث ما وصل اليه فن
الموبيليات الاستيل والمودرن
مهندسون اخصائيون فى التصميم والتصنيع توجد مجموعة من
النجف والكريستال والبرنز
فرع الستائر والتنجيد
كما يوجد بالمحل مجموعة كتالوجات كريجير العالمية
ادارة الاخصائى المعروف
عبده عوض

الى عروس اليوم
فرصة كبيرة
بالتقسيط
تقدمها موبيليات
محمد سليمان
٣١ شارع السكاكينى
تليفون ٨٢٨٢٦٩
أكبر مجموعة من الموبيليات الأستيل والمودرن

بالاسعار الآتية :

١٤٠ جنيها غرفة نوم اوبر
١٦٠ جنيها غرفة نوم زان
١٨٠ جنيها غرفة نوم بلوط صبوغ
٢٤٠ جنيها غرفة نوم بلوط
١٣٠ جنيها غرفة نوم ارو مرشوش
١٥٠ جنيها غرفة نوم ارو
١٤٠ جنيها غرفة سفرة ٩ قطع
١٦٠ جنيها غرفة سفرة ١١ قطعة
٢١٠ جنيهات غرفة سفرة ١٤ قطعة
٩٥ جنيها غرفة سفرة ٨ قطع
٧٥ جنيها غرفة سفرة ٨ قطع
١٧٥ جنيها غرفة سفرة ١٢ قطعة
١٩٠ جنيها غرفة سفرة ١٤ قطعة
٨٠ جنيها غرفة سفرة ٨ قطع
٩٠ جنيها صالون لاكيه ٦ قطع
١٨٠ جنيها غرفة سفرة ١٤ قطعة
١٠٠ جنيهات صالون لاكيه ٦ قطع
١٣٠ جنيها صالون لاكيه القاني
١٧٥ جنيها صالون جمهورية مذهب
٦٥ جنيها صالون مودرن ٦ قطع
٨٠ جنيها صالون امريكانى ٦ قطع
١٦٥ جنيها صالون ريتو ٦ قطع
وباقى الغرف باسعار مختلفة تناسب جميع الميزانيات
العطلة الأسبوعية يوم الاحد

استشارات

احمد العتابى الفلكى
١٢٥ شارع الجيش ت ٩١١٦٧٢
يحقق امانيك بواسطة الطوالع الفلكية فى معرفة دقيقة العملية والثروة والزواج والوظائف والحل النفسية بالحضور والمراسلة

أحذية

فى كل وقت
وفى كل مكان
لن تجدى أجمل من
أحذية
حواء
٣٤ شارع قصر النيل ت ٧٤٢٧٤

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقارى
ادارة صلاح فاضل عكاشة
٨ (أ) ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١
بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة لوكس بجميع ضواحى القاهرة وبيع وشراء العقارات .

للايجار

مكتب شمس العقارى
٢٣ شارع طلعت حرب . ت ٧٨٩٠٠/٤٣٩٦٦
الدور الثانى شقة ٢٤
شقق وفيلات بالقاهرة وضواحيها مفروشة بأفخر الأثاث

كتب جديدة

مذكرات روميل
اصدرها الطبيب فتحى النجم مع الباعة فى كل مكان ومكتبة الانجلو المصرية ٢٦ قرشا
١٦٥ محمد فريد بالقاهرة

للنشر فى هذا الدليل
اتصل بتليفون
٧٧٨٦٠

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الدواء .. والحذاء !

بقلم : ايوب ايوب

قابلت اليوم صديقا كان اهله يملكون فيما مضى مصنعين متجاورين : احدهما للادوية ، والآخر للاحذية !

وصناعة الادوية الآن فى يد القطاع العام كما تعلم .. وهو قد علمها كمالته ، واستأجر لها خبراء ، واشترى لها اجهزة وموازين حساسة .. الخ .

اما فى ذلك الوقت فان صناعة الدواء كانت على سجيتها .. وكانت صناعة الاحذية هى الاصعب ، والاكثر تعقيدا !

وكان اهل صديقى يدربون العمال اولا فى مصنع الادوية .. فاذا اثبتوا جدارتهم نقلوهم الى مصنع الاحذية !

وحدث ذات مرة ان كتب احد الزبائن شكوى الى مصنع الادوية لان المرهم الذى يصنعونه لعلاج الارتيكاريا سبب له تورما فى قدميه .. ولكن الشكوى وصلت الى مصنع الاحذية ، فتلقى الزبون ردا يستفسر منه : هل كانت البضاعة على مقاسه ؟ وينصحه بأن يشترى نمرة أكبر !

وحدث مرة اخرى ان كاد صديقى نفسه يذهب ضحية حقنتين من صنع اهله ، وذهب احد افراد الشلة يزوره فى المستشفى .. فلم يكد يفسر لنا ما حدث :

ـ أصله اخد الحقنه اليمين فى الايد الشمال .. والحقنة الشمال فى الايد اليمين !

تذكرت هذا كله عندما قابلت صديقى ، ولكنه لم يضحك عندما ذكرته به ، وانما قال بمرارة :

ـ يضحكك يا شيخ .. الم تكن ايامنا اجمل ! كنا نبيع الادوية بسعر التراب .

ـ وأى عجب فى ذلك .. الم تكن ترابا بالفعل !

ـ طيب والعمال ! تصور ان القطاع العام ما كاد يتسلم المصنع حتى طرد جميع العمال .. وارسلهم الينا فى مصنع الاحذية !

ـ واستخدمتموهم !

ـ كيف نستخدمهم وهم لم يتموا تدريبهم فى مصنع الدواء ! لقد ارسلناهم جميعا الى مدينة ..

ـ واستقروا هناك !

ـ ابدا ! اتهمتهم المدينة بالجهل بأصول النظافة ، وفصلتهم جميعا !

قلت وانا اشرب كما يكف :

ـ لا حول ولا قوة الا بالله !

فاذا بصديقى يربت على كتفى مواسيا :

ـ لا تحزن .. انهم غير عاطلين ، كلهم الآن موظفون .. فى الجمعيات الاستهلاكية !!!

ايوب ايوب

عائد من المصيف !

غريب !

هل هى بلاط ارضية حمام ؟
هل هى رقعة شطرنج .. ؟
انها احدث موضة فى النظارات الحريمى .. غريبة ! !

● مع الاعتذار لاحمد يوسف

الرجل الذى فقد رشده !

بريشة : رؤوف

المنظر : داخل كواليس اذاعة الشرق الاوسط

الابطال :

- امال فهمى .
- الاستاذ جلعص .
- مذيع الطلائع .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من كتاب

القراءة الرشيدة جداً

تأليف : محمود مصطفى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عزيزي القارئ

حوار الأسبوع

ضريبة القرش !

جنح بعض تجار الفاكهة والخضراوات بدفعهم الى التلاعب بالأسعار التى تحددها وزارة التموين .. صحيح انه يوجد مراقب لضبط هؤلاء التجار الجشعين الذين لايتورعون عن الكسب الحرام .. ولكن حيل التجار اكثر دهاء فهم يشمون اخبار تحركات رجال مباحث التموين ولهم عدة طرق لعدم الوقوع تحت طائلة القانون . وشريكهم فى الجريمة هو المستهلك .. فالتاجر يضع البطاقات على السلع ولكنه يزيد الثمن قرش صاغ .. ضريبة جديدة يفرضها على المستهلك . ويضمن سكوت المستهلك بإعطائه مقابلا .. هذا المقابل هو نوع جيد من البضاعة المعروضة .. وله طريقة أخرى فى تعليل رفع سعر البضاعة مرة بحجة جودتها .. ومرة بحجة انه ثمن كيس الورق . وفى الصباح يقوم صاحب دكان الفاكهة أو الخضر بعملية تقسيم وتقييم بضاعته : الجيد يحتفظ به لزبائنه الذى يشترى ثمن سكوتهم .. والنوع الفاسد يقدمه للجمهور الذى يطالب بتطبيق التسعيرة ..

واذا حدث أن هدد واحد منهم بالإبلاغ عن تلاعب هذا التاجر فى الأسعار فكل الذى يقوم به أن يقدم له عنب مفعص .. كمثرى معطبة .. طماطم فاسدة ويقرنها بأنها تسعيرة الحكومة كده والصنف ده .. ومن هنا يفقد المشترى أو المستهلك الثقة بتسعيرة وزارة التموين وبجهود رجال مباحث التموين

ومن قراءاتى لبحث قدمه المقدم محمد محمود دويدار بجوازات سيناء بورسعيد عن مشاكل التموين يقول فيه ان القضايا التموينية التى لم ضبطها خلال ثلاث سنوات ماضية كما ورد فى بيان لوزير التموين امام مجلس الأمة فى ديسمبر عام ١٩٦٤ قد بلغ فيها مجموع هذه القضايا التموينية ٥١ الف قضية .. وفى شهر اكتوبر من العام الماضى بلغ عدد القضايا ٢٣١١ قضية تموينية .. ويدل هذا الاحصاء على ان ماينتم ضبطه لايوازى مايرتكب فعلا .. والذنب هو ذنب المستهلك أولا لانه لايرغب فى التمسك بحقه فى الشراء بالتسعيرة بقدر مايرغب فى الحصول على الشىء نفسه .. ثم هناك دور التاجر الذى لايطلق من سلعته حتى يضعها فى ميزان المساومة أو يمتنع عن البيع ليقتنص فرصة بيعها بأزيد من التسعيرة .

ومن الاحصاءات التموينية نجد انه فى شهر اكتوبر فى العام الماضى بلغ عدد القضايا التى ضبطتها ادارة مباحث التموين ٢٤٣ .. و ٣٧٩ حالة بيع بأزيد من التسعيرة و ١٧٩ قضية امتناع عن البيع والباقى مخالفات تموينية .. وان ٩ قضايا لقطاع عام منها ٣ قضايا خبز ناقص الوزن و ٢ بيع بأزيد من التسعيرة و ٣ امتناع عن البيع هو امر يؤسف له ..

ولكن اغلب المخالفات التموينية التى تضبط يقوم بارتكابها تجار صغار وهى الطائفة التى تواجه الجمهور أو التى تتعامل معه .. ويختفى خلف هؤلاء تجار الجملة .. ومثال بسيط فى تجارة الصابون .. والمفروض ان الجملة يشترى الصندوق ب ٢٣٥ قرشا ويبيعه لتاجر التجزئة ب ٢٣٨ أو ٢٤٠ قرشا .. ثم يبيعه تاجر التجزئة للمستهلك على حسب السعر الجبرى الذى قررته الحكومة ب ٢٥٠ قرشا . لكن الواقع العملى الذى يحدث ان تاجر التجزئة يفرض عليه تاجر الجملة بيع الصندوق ب ٢٤٨ قرشا من غير تكاليف النقل .. ومن هنا تباع البضاعة باكثر من سعرها ..

ولكن ماهو الحل ..

صلاح صادق

فى زيارة أيوب أيوب

على الصفحة المجاورة سؤال من قارئ عن شخصية الاستاذ ايوب ايوب الذى يكتب (آخر جد) .. وهل هو شخصية حقيقية ام وهمية

والاستاذ ايوب ايوب هو فى الواقع احد افراد اسرة تحرير آخر ساعة .. كان دائما يتذرع بالصبر فى كل المشاكل التى تواجهه .. وكان يصيح من حجرته فى نهاية الردهة الطويلة التى تصل بين حجرته : يا سلام ع الصبر !

والقارئ يسأل لماذا اختفى محرر آخر جد الرياضى (على بارباطوز) ومحررها العلمى (حمادة التقف) ومحررها الفنى (سيد سيكا) بظهور الاستاذ ايوب ايوب .. وانا أجيب ان الاستاذ ايوب ايوب يعتبر نفسه متخصصا فى كل نواحى الحياة .. لذلك استطاع ان يقوم الاستاذ ايوب ايوب بسد الفراغ اثناء قيامهم باجازات الصيف .

ورغم ان الاستاذ ايوب ايوب .. يتمتع بحجرة مكتب انيقة ينفرد بها وحده فى مبنى المجلة .. فانه يفضل دائما ان يكتب مقالاته الساخرة التى يهزأ فيها من بعض عادات مجتمعنا وتقاليده .. فى منزله !

ولم اكن اعرف السر فى ذلك .. الى ان دعانى الاستاذ ايوب ايوب لزيارته هذا الاسبوع فى منزله .

واكتشفت انه يقيم فى شقة فاخرة بالدور العلوى بأعلى عمارة بالجيزة .. وانه من شرفته يمارس هواية غريبة .. فهو يجلس لساعات طوال بعد الظهيرة يراقب الناس فى شرفات الشقق بالعمارات المجاورة التى تشغلها شقة .. ويراقب النيل والمراكبية والشوارع وسيارات الاوتوبيس والعشاق الذين يلتقون بسياراتهم على النيل يستلهمون من سره وجوه الشاطئ الفرصة لاختلاس القبلات .. ومن خلال هواية التأمل التى يمارسها الاستاذ ايوب ايوب يستطيع ان يخرج فى النهاية بمقالة اسبوعية ساخرة لآخر جد !

لقد ذكرنى الاستاذ ايوب ايوب بنجم السينما جيمس ستيوارت الذى استطاع من حجرته ان يضبط جريمة قتل فى فيلم هتشكوك الشهير (النافذة الخلفية)

احمد صالح

لعبة اسمها المزاد

لأول مرة احضر هذا الاسبوع مزادا لبيع الموبيليا

نصحتنى صديقة فى كل مشترواتى بين من المزادات لانى سأجد فيه ملا اجده فى السوق فى الوقت الحالى وبأسعار زهيدة .

وذهبت الى المزاد قبل بدايته بيوم ورأيت بعض ما كنت اريد شراءه

وقمت بجولة فى السوق لأعرف ثمن هذه الموبيليا وهى جديدة لكى احدد لها سعرا يتناسب مع سعر السوق .. وذهبت فى اليوم التالى الى المزاد وكان الزحام شديدا .. وبدأ المزاد وفوجئت بان الاسعار تبدأ منخفضة ولكن اشخاصا معينين يرفعون هذه الاسعار الى ان يقع فيها شخص غريب عنهم فيرسو عليه المزاد !.

واعتقدت فى بداية الامر ان الاشياء التى تباع تحف غالية لا استطيع تقييمها ولكن عندما بدأ المزاد على دكة سجائر خشب مطعمة بالصدف من منتجات خان الخليلى ومن الحجم الصغير الذى يباع فى السوق بخمسة وعشرين قرشا .. فوجئت بأن المزاد رسا عليها بمائة قرش .. اى انها بيعت بعد استعمالها بأغلى من ثمنها وهى جديدة .. وانا اعرف ان القديم يعطى قيمة لبعض الاشياء ولكنى لا اعتقد انه يعطى هذه القيمة للاشياء التى تغمر السوق .. ولم تكن علبة السجائر فقط بل اشياء كثيرة مثل المناضد وغيرها زاد سعرها على السعر الحقيقى لها ..

وعدت لصديقتى فوجدتها تندم هى الاخرى على جنونها بالمزادات فقد اشترت من مزاد زهرية مكسورة بسعر اعتقدت انها لقطة .. ولكنها رأت مثلها فى اليوم التالى معروضة فى احد المحلات بنصف هذا السعر !

اعتقد ان المجتمع الاشتراكى لا يصح ان يكون به مثل هذا النوع من البيع الذى يشبه القمار الى حد بعيد .. وان كان لابد من وجوده فيجب ان يحضره خبير من وزارة التموين حتى لا يحدث مثل هذا التلاعب .

حكمت عبد الحكيم

قرارات .. وحلول حاسمة !

بعض الحقائق الجوهرية تظل مجردة فى اذهاننا ، حتى مع ايماننا الكامل بها .. فلا ندرك دلالتها الدقيقة ولا ابعادها الفعلية ، لاننا فى الغالب نكون بعيدين عنها ..

من امثلة هذه الحقائق : ان تقرير نسبة ٥٠٪ على الأقل من مؤسساتنا المنتخبة ، بما فيها مجلس الأمة ، للعمال والفلاحين .. ان الكثيرين منا لا يمكن ان يتصوروا القيمة الحقيقية لهذا الاجراء .. بل ان البعض وصل به الامر الى حد استنكاره .. مع الأسف !

وفى الايام الماضية اتيح لى ان امضى وقتا غير قصير فى مناطق البرارى التابعة فى محافظة كفر الشيخ .. هناك حيث تسير الحياة فى جو مختلف تماما عن تصور معظمنا ، ليس فى المدن فقط ، ولكن فى الريف أيضا ..

ومع هذه الحياة ، تثور مشاكل من نوع خاص .. لقد شاهدت – عن قرب – كيف يعيش ممثل هذا القطاع

صورة ليست للنشر !

●● هذه الصورة ليست للنشر .. لانها ليست من تصوير مصور صحفى .. وانما هى من اليوم احد القراء !

فيمتهى الثقة قبض الطفل محمد عبد الحميد حمدى على الكلب ذى الانياب البارزة .. وبمنتهى الاستسلام رقد الحيوان الضخم ، ولم يحاول المقاومة لانه يعلم تماما ان اليد التى تقبض عليه هى يد طفل لا يحتمل مقاومة حيوان مثله !

عزيزى المحرر

عضو مجلس الامة من الفلاحين ، فى مشاكل الناس : فى احد الايام ، بينما كنا نسير فى احدى مناطق البوص على ضفاف بحيرة البرلس ، اندفعت امرأة نحونا ، وفى اثرها جمع من الصبية والفتيات .. وبعد حديث قصير عاصف بين المرأة المندفعة وبين عضو مجلس الأمة عرفنا المشكلة : انها الحياة الشقية التى يعيشها فى هذه الاطراف بعض الناس ممن يعملون فيما يمكن تسميته تجاوزا ، صناعة البوص .. كانوا يشكون من سوء احوالهم ، ويطلبون حلا ، اى حل ، يهدف الى تحقيق شىء واحد : ان يأكلوا .. وبسرعة وحسم هدأ الرجل الخواطر الثائرة .. وقدم لهم فى نفس الوقت الحل الثاقب : كونوا فيما بينكم جمعية تعاونية .. ومن جانبنا سوف نقدم لكم المساعدة اللازمة سواء من المحافظة او غيرها ..

تحية الى عبد المنعم اسماعيل عمر عضو مجلس الأمة عن دائرة سيدى سالم الذى مشى بالامس القريب مع رفاقه الفلاحين فى مسيرة شرف لتحية القائد الذى قرر ان يكون نصف مقاعد مؤسساتنا المنتخبة للعمال والفلاحين .

جمال الشرقاوى

جمصة : زوج الاربع

بعد ثماني سنوات حرمان من متعة الاصطياف ، ومن الجرى اللاهث وراء العمل الصحفى ، قررت ان اترك كل شىء ، وانسى كل شىء على رمال البحر واخترت مصيف جمصة ..

ويبدو ان اختيار هذا المصيف بالذات كان رغبة (لا شعورية) فى الا اترك العمل الصحفى تماما ، فقد اثرت حول هذا المصيف بالذات اكبر ضجة صحفية

والحقيقة انى عندما عشت هناك ، اكتشفت ان هذه الضجة مفتعلة تماما ، فهو ليس بلاج ارستقراطى ولا [illegible] ..

فكل المستويات يمكن ان تعيش فيه يمكن ان تصيف هناك بمائة جنيه فى الشهر — فى احدى الفيلات — ويمكن — ايضا — ان تصيف بخمسة جنيهات فقط فى احد المعسكرات ..

والبلاج فى حد ذاته رائع ، ويحوى كل الوان الخدمات الصحية والاجتماعية والترفيهية

الخ

فلماذا هذه الضجة

الواقع ان السبب — كما ذكر لى عبد السلام الشوربجى — مدير البلاج ان هذا البلاج يتفرد من بلاجات الجمهورية بظاهرة كفيلة بفشل اى مشروع الا وهى تعدد الجهات المسئولة عن ادارته

محافظة الدقهلية لها مسئولية : فهى صاحبة المشروع

وزارة الاسكان مسئولة : لانها قامت بجميع الانشاءات

وزارة الصحة مسئولة : عن صحة المواطنين هناك

وزارة الزراعة مسئولة : عن الحدائق العديدة حول الفيلات ..

و ...

غيرها وغيرها .. من الوزارات والهيئات

وهكذا ترى ان المدير يقوم هناك بدور زوج الاربع .. يحاول — عبثا — ان يوفق بين رغبات هذه الجهات جميعا وغالبا ما تنصب هذه الرغبات جميعا فوق راس المصيفين ..

والحقيقة ان الوسيلة الوحيدة لكى يصبح هذا المصيف عاليا .. ان توحد هذه الجهات جميعا فى يد هيئة واحدة .. ولتكن هيئة ادارة مصيف جمصة وهنا .. سيستريح المدير

وبالتالى

يستريح المصيفون ..

و .. تستريح الصحافة من تصريحات كل هذه الجهات التى تحاول كل منها القاء التهم على الجهة الاخرى

حامد سليمان

رسالة الى المحافظ :

« والاتوبيس ايضا »

كان من احكم القرارات التى اصدرها السيد سعد زايد محافظ القاهرة ، قراره بمنع التدخين فى دور السينما ، وذلك حرصا على راحة الناس الذين تضرهم رائحة الدخان ، وحتى يستمتع الجميع بجو نظيف .

وتمشيا مع هذا القرار ، ومراعاة للصالح العام فاننى ارى ان يصدر السيد المحافظ قراره بمنع التدخين فى الاتوبيسات والترام وجميع نواحى المواصلات ايضا .. ومشكلة المواصلات وازدحامها فى القاهرة ليست موضع بحث .. والمشكلات التى تنشأ عن التدخين فى المواصلات المزدحمة ليست موضع بحث ايضا ، فهى الى جانب تسميمها لتنفس الناس ، طالما حرقت اجسام وملابس الكثيرين فى هذه المواصلات المزدحمة .

وفى كل بلاد اوربا لا يمكن ان يجرؤ راكب على التدخين فى اية وسيلة من وسائل المواصلات ، فقط فى القطارات .. وهنا تقسم القطارات الى قسمين .. القسم الاول ، وهو العربات المسموح فيها بالتدخين ، والقسم الثانى عربات لا يسمح فيها بالتدخين .

هكذا يتم الحفاظ على راحة الناس جميعا

طارق فودة

فيصل الملك ..

وصلاح منصور الامام

آخر اخبار سفارة فيصل (الملك) فى بيروت ، هى المحاولة — التى انتهت بالنجاح — فى منع عرض فيلم ثورة اليمن فى لبنان .

لقد حذرت الموزعين من شراء فيلم ثورة اليمن بطولة صلاح منصور ، واستجاب الموزعون لتحذير سفارة فيصل (الملك) ، وكان وراء هذه الاستجابة اكثر من سبب ، فهو ان الفيلم سوف يمنع من دخول الاردن والكويت والخليج والجنوب . ومنها ان الرجعية اللبنانية لا ترى داعيا لعرض الفيلم فى لبنان .

ولو كان الامر مقصورا على لبنان لاصبحت مسألة عرض الفيلم فى لبنان او عدم عرضه مسألة ليست ذات بال ، ولكن المسألة اخطر واهم من هذا بكثير ، انها تتصل بقضية توزيع الفيلم المصرى عموما ، واحتكار الموزع اللبنانى الافلام المصرية حتى ما يخرجه القطاع العام ، ويستطيع هذا الموزع ان يعرض الفيلم فى اماكن كثيرة من الوطن العربى وخارج الوطن العربى ، ويملك ايضا المنع .. حتى انهم فى سوريا قالوا لى : اين فيلم ثورة اليمن ؟. وقلت لهم : ان الموزع اللبنانى هو الذى يملك الاجابة .. وليس القطاع العام فى القاهرة ؟.

انا لا افهم فى عمليات التوزيع ، ولكن الذى يعنينى فى هذه القضية ، انه مادامت الافلام السينمائية يخرجها القطاع العام ، فلماذا يحتكرها الموزع اللبنانى ؟. لماذا ؟.

وجيه ابو ذكرى

من والد اعجوبة الفيوم

● فى العدد الماضى كتبت آخر ساعة تحقيقا من صالتين (الف وعدد) تحت عنوان (اعجوبة الفيوم — طفلتان تعيشان على البرسيم) واحب ان اقول للمحرر الذى كتب التحقيق ان الزمام قد افلت منه فى عدة مواضع كنت ارجو الا اصيب منه .. اولها ان الطفلتين لا تعيشان على البرسيم — لان البرسيم كما يعلم لا يوجد عندنا الا بضعة اشهر — وليس فى الجمهورية كلها — الآن مثلا — عود واحد من البرسيم ... فما بالك وقد اتخذ من هذه الواقعة عنوانا للتحقيق .... كما ان المحرر قد (خلط) بعض المعلومات الهامة الاخرى التى كانت ستساعد الى حد كبير فى ان يتعرف السادة الاطباء والقراء معا على حقيقة المشكلة — بقدر ما كانت ستعينه التحقيق نفسه .. ويبقى بعد ذلك [illegible] ذكرها التحقيق ولا اعرف بالضبط المعنى الذى يقصده المحرر — ربما حكاية (دعاء الام) ... اللهم الا اذا كان يقصد انها نتيجة زواج الاقارب — وحكاية (الطارق الليل) الذى كان المحرر حريصا فى ذكره دون ان يذكر ما هو هذا الطارق فقد غابت عنى معرفته ولم استطع ادراك ماهيته .. واتساءل بعد ذلك عن سبب التركيز على صورة الفتاة الكبرى .. كما ان التحقيق لم يذكر ولو بالاشارة رغبتى فى معرفة رأى الاطباء واظن انه كانت هناك فرصة كبيرة لذكر ذلك

عصمت عبد الحميد
مرفق مياه الفيوم

لا اصدق تحقيق اعجوبة الفيوم

● هل تطلب منا آخر ساعة ان نصدق ان طفلتين تعيشان على البرسيم وتتقاسمان مع الدجاج طعامه والبرغل كل شىء ؟. بصراحة اسمحوا لى ان اقول اننى استبعد كثيرا من التفصيلات العديدة التى كتبها محمود ادهم محرر آخر ساعة فى تحقيقه عن اعجوبة الفيوم .. حيث انها شاذة — وغريبة .. ولا معقولة — ان المسألة فى رأيى ليست اكثر من قصة طفلتين من الشواذ وضعهما محررك فى اطار من الاثارة الصحفية .. وبحح فى ذلك ..

جلال مرسى
ضابط مراقبة
بمطار الماظة الحربى

●● آخر ساعة : كل المعلومات التى وردت فى الموضوع حقيقية ، وقد عرضت حالة الطفلتين على عدد من الاطباء كما نشرنا فى هذا العدد .

الصحافة الفدائية

● المغامرة الفاضلة التى قام بها حامد سليمان ومحمد سعيد مندوبا آخر ساعة فى افريقيا ، جعلتنى اكتشف حقيقتين الاولى : ان بعض الصحفيين يقومون باعمال شبه فدائية لنقرأ نحن بعض الحقائق ونحن نتثاءب على السرير والثانية ان بعض الاعمال الصحفية تخفى وراءها قصصا اشبه بالاساطير التى نقرأها فى الف ليلة وليلة

احمد وجدى عبد السلام
محافظة الزقازيق

اللهم احفظ عظمة السلطان !

● تحت هذا العنوان تحدث احد القراء منددا باحد خطباء الجمعة الذى نادى فى خطبته الثانية (اللهم احفظ عظمة السلطان الاعظم وانصر عساكره المرابطين) واحب ان اضع الملاحظات الآتية تحت انظار القراء :

١ — ما حدث كان فى قرية فى الصعيد حيث الجهل مخيم على الامام والمأموم معا ، ولولا ذلك ما استمر يخطب من كتاب ، ونسيه واحد فى القرون .

٢ — فى السنة الثانى [illegible] اسبوعا ، ولكل اسبوع عظة دينية من مستوى خاص ، ولا يستطيع الغوص به الا عالم متخصص .

٣ — الاشراف الفنى على الخطباء يسير جدا ، لو انه خاص بائمة مساجد الوزارة ، ولم يقل لنا سيادة القارىء هل المسجد تابع للاوقاف ام لا ؟

٤ — لا يصح ان نتخذ هذا المثال السيىء نموذجا للخطباء جميعا ، والا فلماذا لم نتحدث عن الاجادة الباهرة التى لم يشبعها تكرار الخطبة كل اسبوع لكثير من خطباء العصر ، وفيهم من له مؤلفات رائعة ؟

ابراهيم محمد مرسيل
المحلة الكبرى

من هو ايوب ايوب

لاحظت اختفاء محررى آخر جد : سيد سبكا وعلى بلوزاطور وحمادة المثقف وظهور محرر جديد هو الاستاذ ايوب ايوب ..

وانا اعتقد ان ايوب ايوب هو اسم وهمى واريد ان اعرف هل هو شخصية حقيقية ام وهمية ؟

محمد السيد صبرى
القلعة

●● آخر ساعة : اقرأ الصفحة المجاورة !

قصة مسلسلة لاحسان !

● وانا ان باب (يوميات الثقافة) الذى تقدمه آخر ساعة من احسن الابواب الادبية التى نقرأها فى صحافتنا .. فاننى آخذ عليكم عدم اهتمامكم بنشر القصة العربية .. ارجو ان تخصصوا مساحة ولو قصة قصيرة فى صفحة واحدة من كل عدد .. وياحبذا لو نشرتم قصصا من دول عربية مختلفة كالجزائر ولبنان والسودان وغيرها .. وان كنت اطمع ايضا ان اقرأ قصة مسلسلة لاحسان عبد القدوس .. خاصة بعد انتقال قلمه الذى يعشقه القراء الى مؤسسة اخبار اليوم .

منى ...
مصر الجديدة

الاسلام فى عاصمته ..

نشرت (آخر ساعة) الاسبوع الماضى تحقيقا مشوقا عن الاسلام فى عاصمته .. والذى بين فيه حافظ العام ماذا قدمت القاهرة للاسلام .... وماذا تقدم اركان الحلقة الزعوم للاسلام ..

فلك الصورة والحقيقة ، تهنئتى لآخر ساعة

مهندس سمير ابراهيم هيكل
امبابة — القاهرة

خطـأ

● نشر خطأ فى الاسبوع الماضى اسم السيد / محمد السيد عطارى رئيس محكمة مصر على رسالة ارسلها الدكتور ممدوح العشندى بمستشفى دار الشفاء — بعنوان « العقلية الاخوانية » ..

آخر ساعة

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

يشرف على التحرير
صلاح حافظ

مدير التحرير
سعد كامل

الاشتراكات

البريد العادى :

ج.ع.م. ودول الاتحاد

البريد العربى :

جنيهان مصريان ، باقى دول العالم : ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية

البريد الجوى :

يمكن الاستعلام من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او وكلاء الاشتراكات بالخارج

سعر النسخة المرسلة بالطائرة من آخر ساعة :

العراق ٦٠ فلسا — لبنان ٦٠ ق.ل — سوريا ٦٠ ق.س — الاردن ٦٥ فلسا — الكويت ١٠٠ فلس — السودان ٥٠ مليما — ليبيا ٩٠ مليما — الجزائر ١٠٠ فرنك — عدن ١٢٠ سنتا — البحرين ١٦ آنة — الفوحة [illegible] سانتيم

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

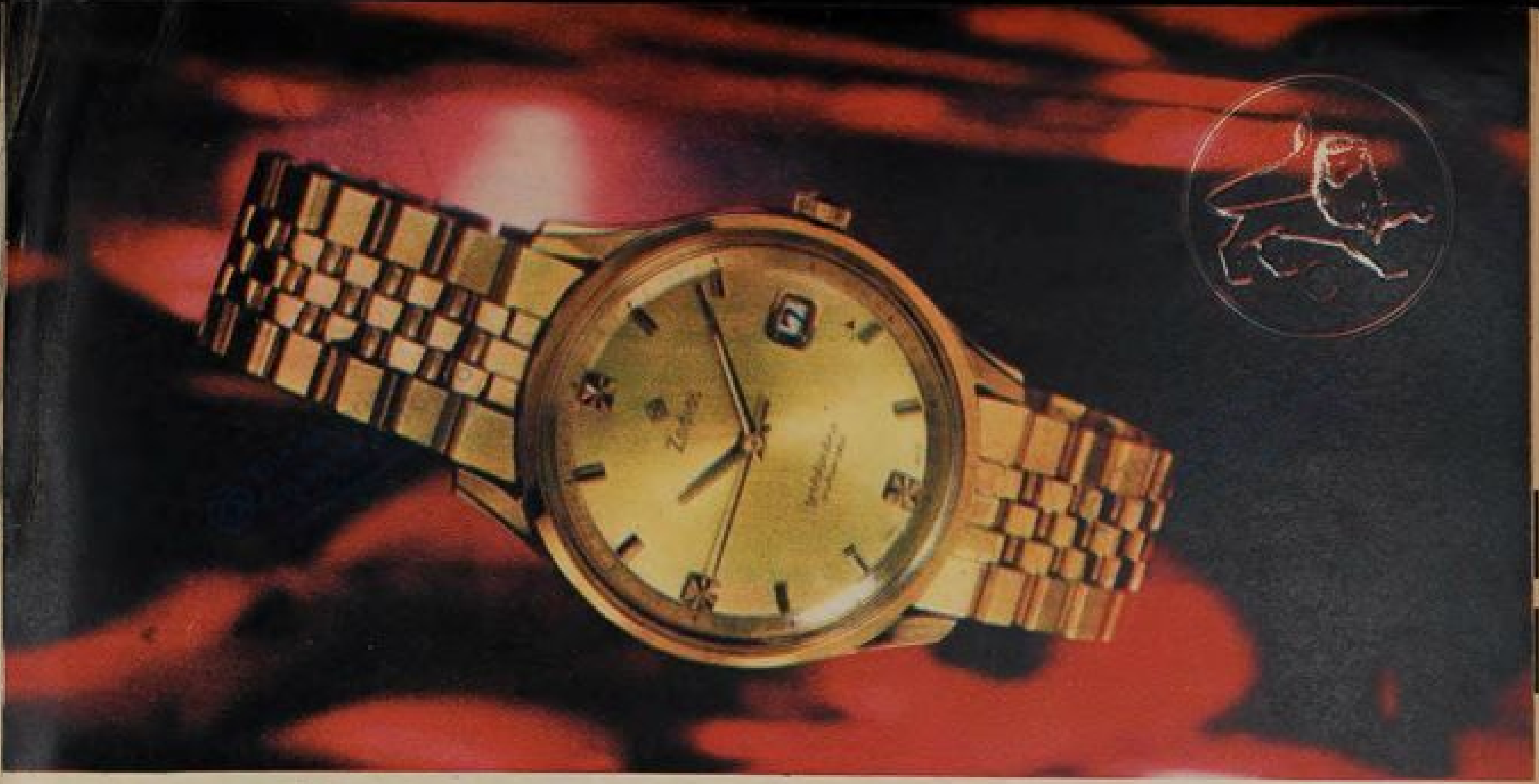

جولدن لاين أوتوماتيك : أوتوماتيك - بنتيجة - محصنة ضد الماء - ذات ميناء مذهب - الأرقام ذهبية مطعمة بالماس - ظرف الساعة والأسورة مطلية بالذهب - يوجد نفس الموديل من الصلب

مع ساعة زودياك يكون معك المزيد من القيمة والارتياح والشخصية.

ساعتك من أهم ممتلكاتك الشخصية فيجب اختيارها بعناية .. وزودياك تقدم لك الجمال والأمان والدقة وتزكى شخصيتك أكثر من أى ساعة أخرى.

صناعة فنية خالية من العيوب : صنعت كل أجزائها الهامة من معدن مقاوم للمغناطيس والإنبار بتغيير درجة الحرارة . وهى محصنة ضد الصدمات ودقيقة إلى نسبة $\frac{1}{1000}$ من المليمتر .. زودياك هو اسم الساعات الأوتوماتيكية.

براعة غير عادية فى الضبط : إن زودياك بفضل الـ ٢١٦٠٠ ذبذبة تنتج نماذج قياسية من الساعات الكرونومتر المعترف بها رسميا.

جهاز توقيف : إن هذا الجهاز المركب فى جميع الساعات الرجالى مع عقرب الثوانى الرئيسى يمكنك من ضبط ساعتك حتى ثانية واحدة طبقا للراديو والتليفزيون.

أعلى أطول للحركة : إن ساعة زودياك المحصنة ضد الماء المصنوعة من الذهب أو قشرة ذهب أو من صلب غير قابل للصدأ مضمونة فى النماذج الخاصة بالغواصين إلى عمق ٥٠ و ٢٠٠ متر فى الماء.

الاطمئنان إلى علامة تجارية دولية : إن الصفات التى تنفرد بها كل ساعة من ساعات زودياك تقوم على المحافظة عليها . بعد البيع - خدمة فنية مضمونة من الخطأ ومنتشرة فى أكثر من ٧٥ دولة.

الوكلاء الموزعون :

الخليج العربى : محمد عبد الله الشهاب : الكويت

يوسف أحمد الساعى وشركاه : البحرين

حسن بن حسن الملا : قطر

المملكة العربية السعودية { هاشم ؟ . ناجرو / تاج الأمير عبد الله الفيصل - مكة

العراق : على حسن الساعاتى - بغداد

لبنان : جاك . ع . جيراكو - بيروت

سوريا : لفتزى جورج جارماك - حلب

ليبيا { شركة س بن سعود ودم شيخ بنى غازى - طرابلس - درنة - طبرق

عمان : نصوح س . كيالى ١١ و ١٢٤ مينى ماجز

Zodiac زودياك

كورسير أوتوماتيك
أوتوماتيك - بنتيجة - محصنة ضد الماء ميناء مذهب - الأرقام بالذهب المطعم - مضىء - ظرف الساعة مطلى بالذهب - يوجد نفس الموديل من الصلب الغير قابل للصدأ

أولمبوس أوتوماتيك
أوتوماتيك - بنتيجة - محصنة ضد الماء ميناء مذهبة - الأرقام مطعمة مضيئة الأسورة مطلية بالذهب يوجد نفس الموديل من الصلب الغير قابل للصدأ

كرونومتر أوتوماتيك
ذهب عيار ١٨ - أوتوماتيك بنتيجة - محصنة ضد الماء ميناء لوكس - أرقام ذهبية بارزة يوجد نفس الموديل بدون نتيجة من الصلب الغير قابل للصدأ

ذهب عيار ١٨
أسورة ذهب عيار ١٨
زجاج نخيز مسطح

ذهب أبيض عيار ١٨
أسورة من الذهب عيار ١٨
غطاء الساعة والأسورة مطعم بـ ٣٢ ماسة - ميناء لوكس
سمار الملل ومخفى

MONTRES DE PRECISION ZODIAC - LE LOCLE - SUISSE
ساعات زودياك الدقيقة - لولوكل - سويسرا

آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٦٦٥ - ٢١ سبتمبر ١٩٦٦

AKHER SAA - 1665 - 21 SEPTEMBER 1966

وجه تنزانيا

الذى يراه عبد الناصر (ص ٤)

- تسجيل صوتى يكشف مؤامرة بورقيبة لقتل صالح بن يوسف (ص ٧)
- آخر طريقة للبحث عن البترول بالالكترونات (ص ١١)
- خفايا الإقطاع الذى يسيطر على صيد السمك فى البحيرات (ص ١٦)

وداعا للرمال .. (تصوير احمد عبد العزيز)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حدث هذا الأسبوع

كانت احداث الأسبوع ترتكز حول كبار الضيوف الذين جاءوا الى القاهرة والتقوا مع الرئيس جمال عبد الناصر .. وقد جاء الأسقف مكاريوس رئيس جمهورية قبرص لحضور احتفالات سانت كاترين التاريخية وبجرى مباحثات سياسية بينه وبين الرئيس عبد الناصر وتناولت الموقف فى منطقة البحر الابيض ونتائج مؤتمر الكومنولث الاخير الذى عقد فى لندن .. والتقى الرئيس عبد الناصر ايضا مع الملك قسطنطين ملك اليونان وجرى اجتماع سريع بينهما قبل سفر الملك الى سيناء بالسيارة لكى يشهد الاحتفال الدينى بمرور ١٤٠٠ سنة على دير سانت كاترين .. والتقى الرئيس عبد الناصر قبل ذلك مع آدم مالك وزير خارجية اندونيسيا الذى شرح سياسة بلاده الخارجية وتأكيد موقفها من الكتل الدولية وتمسكها بسياسة عدم الانحياز والخطوات الايجابية التى اتخذت من جانب اندونيسيا لتأكيد تلك السياسة .. وفى نفس الأسبوع بدأت زيارة محمد هاشم ميوندال رئيس وزراء افغانستان وتناولت محادثاته مع المهندس صدقى سليمان رئيس الوزراء وسائل تدعيم سياسة عدم الانحياز وتنفيذ مبادئها فى السياسة الدولية كما تبادل الجانبان وجهات النظر فى القضايا الدولية الهامة التى تجرى مناقشتها فى دورة الامم المتحدة ..

● الرئيس جمال عبد الناصر والاسقف مكاريوس خلال المحادثات التى جرت بينهما

● الرئيس عبد الناصر يستقبل الملك قسطنطين فى مطار القاهرة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بقلم : يوسف السباعى

أهلاً ..

« لاأجد على شفتى ما أهتف به
كلما لقيتك .. سوى .. أهلاً .. »

● على خط الاستواء .. فى ساعة شروق .. فى بلدة موشى .. وأشعة الشمس تداعب الثلوج على قمة كليمنجارو .. والجبل الشاهق يبدو من بعيد ككاس الجلاس .. وقفت والرئيس نيريرى بعد أن استعرض حرس الشرف قبيل افتتاح المؤتمر الثالث للتضامن .. وأشار الرجل النحيف الرشيق ذو الرأس المستدير .. والابتسامة المشرقة والعينين اللتين تشعان ذكاء .. أشار بعصاه الى قمة الجبل قائلا :

— عندما تبدو قمة الجبل ناصعة واضحة نحس أن يومنا يوم سعيد .. أرجو أن تكون هذه خير بداية للمؤتمر .

وشرد الرجل ببصره بعيدا الى قمة الجبل الناصعة وأردف يقول :

— هناك على قمة الجبل وضعنا علم الحرية .. فى يوم الاستقلال .. أرجو أن يظل خفاقا فوق القمة الى الابد ...

لقد مرت تنجانيقا بأيام شديدة .. واجتازت زنزبار أياما أشد .. وكنت أذكر دائما كلمات الرجل النحيف الذكى ذى الرأس المستدير والابتسامة المشرقة .. لاأشفق على العلم الخفاق فوق قمة الجبل الابيض .

وخرجت تنجانيقا وزنزبار من الشدة .. بوحدة أشد .. وأصبحت تانزانيا أحد عمد الوحدة والحرية فى القارة المشرقة .

تحية الى نيريرى .. وكواوا .. وكامبونا .. والاصدقاء الذين يلقون .. فى الجنوب .. أخا الشمال .. عماد الحرية الاكبر .. ومذل مارد الاستعمار .. فى معركة القنال .

● فى فندق مارنجى .. ونسمة باردة تهب من الاحراش الخضر .. والروابى تعلوها أشجار الموز بأوراقها العريضة .. والغابات تتكاثف من حولنا .. وأصوات زئير تعلو من آونة الى أخرى وقف أوسكار كامبونا رئيس المؤتمر ووزير داخلية تانزانيا منذ بضع سنوات يسألنى فى دهشة بعد انتهاء المؤتمر .

— أمتأكد أنت أنك لاتريد الذهاب الى نزهة الغد مع بقية الوفود فى زيارة لل
National Parks

وهززت رأسى مؤكدا

— لا

— ان هذا خير ما لدينا هنا فى منطقة الشمال .. سترى الوحوش فى الغابة على طبيعتها .

— لابد ان أتم كتابة السيناريو قبل ان أعود الى القاهرة وليس أمامى سوى اليوم وغد .

— اذن تعال .. هنا خير مكان يمكن ان تسجن فيه نفسك دون ان يزعجك أحد .. حتى تتم كتابة ما تريد .

ووقف أمام مدير الفندق قائلا فى حزم :

— خذ هذا السيد وضعه فى مكان لايزعجه فيه أحد .. أيا كان .

وانصرف كامبونا وقادنى الرجل وراءه الى سلم ضيق وقال : اصعد معه حتى وقفنا أمام باب صغير وانحنى قائلا :

— تفضل .. عندما تريد شيئا دق هذا الجرس .

ودخلت الى حجرة متسعة .. تشرف نافذتها على أجمل مايمكن أن تقع عليه العين من أحراش خضراء مزهرة .. ووجدت بها منضدة صغيرة ومقاعد وائرة .. وفراش « تروااكار » . تصل حافته الى ركبتى اذا ما حاولت التمدد عليه .

وفى ركن الحجرة علبة صاج .. فى شكل البيانو .. ولم أشك فى أن الحجرة بكل مافيها .. حجرة أطفال وهممت بأن أنادى الرجل .. لأطلب منه تغيير الحجرة .. ولكنى كرهت تضييع الوقت فى المناقشة وقلت لنفسى اجلس وابدأ الكتابة وعندما يجن الليل تكوم فى الأرض .. والقيها ليلة .. كما تكون ؛ وخلعت ملابسى .. واتجهت الى الحوض .. ولم أكد أعبر نصف المسافة اليه حتى صدم رأسى شىء مدلى من السقف .. ثبت بعد أن أخلت القطعة انه نجفة . ودلكت رأسى وتحملت اللطمة .. وأتممت المشوار الى الحوض ..

وكان على أن انحنى أمام الحوض حتى كاد وسطى ينكسر . وأخيرا عدت الى الفراش . وبنفس الشاوة .. لطمتنى النجفة .. فى الاياب كما لطمتنى فى الذهاب .

ولست أدرى ماذا أصابنى فى ذلك اليوم .. بحيث جعلنى أنسى دائما أن هناك شيئا مدلى من السقف .. رحت أخبطه برأسى فى كل غدوة وروحة ..

وأخيرا .. ومن باب حب الاستطلاع ناديت الرجل مدير الفندق .

وسألته :

— أليس لديكم غير هذه الحجرة .

وبدت الدهشة على الرجل وتساءل قائلا :

— لماذا .. انها خير حجرة فى الفندق .. انها حجرة صاحبة الفندق .. السيدة الالمانية التى شيدته .. رحمها الله

ومددت يدى أتحسس الكدمات فى جبينى . وتمتمت متسائلا :

— اذن فقد ماتت !

— أجل ..

— ماتت قتيلة بالطبع !

— كيف عرفت !

— لابد أن تكون النجفة المدلاة من السقف صرعتها .

وضحك الرجل قائلا :

— النجفة يا سيدى لم تكن تسبب لها أية مشكلة .

— كيف ؟

— لقد كان طولها ١٢٠ سنتى !

وادركت سر الحجرة بكل ما فيها .. وقلت للرجل :

— لم يكن هناك داع لهذا الاكرام المفرط .. ضعنى فى أية حجرة عادية .. أو أنقل النجفة من هنا .

ويبدو أن الرجل خشى ان يلومه كامبونا على انه قصر فى اكرامى اذا نقلنى من غرفة السيدة صاحبة الفندق .. فجذب النجفة وحملها على كتفه وانصرف .

● ● ●

● أتمنى لهذه المجلة أن تصل الى قلب القارىء لتصبح صديقة عزيزة لديه .
● أتمنى أن يجد القارىء بين صفحاتها شيئا للقراءة يمتعه ويفيده .
● أتمنى الا يمر أوراقها فى عجلة ويمر بين سطورها كعابر سبيل لم يلقيها من يده دون أن يعود اليها ودون أن يذكر منها شيئا .
● أتمنى أن يجد فى خبرها شيئا يضاف الى مايعرفه من الصحف اليومية .
● أتمنى أن يجد فى صورها شيئا يجذبه .. أما للعلم أو للمتعة .
● أتمنى أن يجد فيها قصة تشده اليها فلا يتركها حتى يفرغ منها .
● أتمنى أن يجد فى موضوعاتها عونا على تحقيق مجتمع الكفاية والعدل .. مجتمع الحرية والرخاء للجميع .
● أتمنى أن يجد فى حملاتها الصحفية نقدا لمجتمعنا مبنيا على علم ومعرفة حقيقية بما هو كائن وبما يجب أن يكون .. خاليا من تحامل انسان .. أو الحقد على انسان .
● أتمنى أن يجد فى موضوعاتها الثقافية مايضيف شيئا الى ثقافته .
● أتمنى أن يجد فيها لادبنا وفننا نقدا نظيفا نزيها لا يعكس رأى شلة .. ولا يعبر عن ضغينة .. أو يستجدى حسنة .
● أتمنى أن يساعدنى الزملاء فى تحقيق امنيتى ..
● أتمنى أن يشاركنا القراء فى أن تصل بالمجلة الى قلوبهم .

يوسف السباعى

وشهدها المشير عامر وزكريا محيى الدين ..

● هاشم ميونغدال فى لقائه الاول مع المهندس صدقى سليمان ..

● اثناء الاجتماع الذى جرى بين الرئيس عبد الناصر وآدم مالك ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة تقدم لك بلد نيريرى ..

وجه تنزانيا الذى يراه عبد الناصر بعد ساعات

قالت وكالات الانباء ان جماهير الشعب فى جمهورية تنزانيا تأهبت لاستقبال الرئيس عبد الناصر عند وصوله الى دار السلام بالرقص الافريقى والطبول .

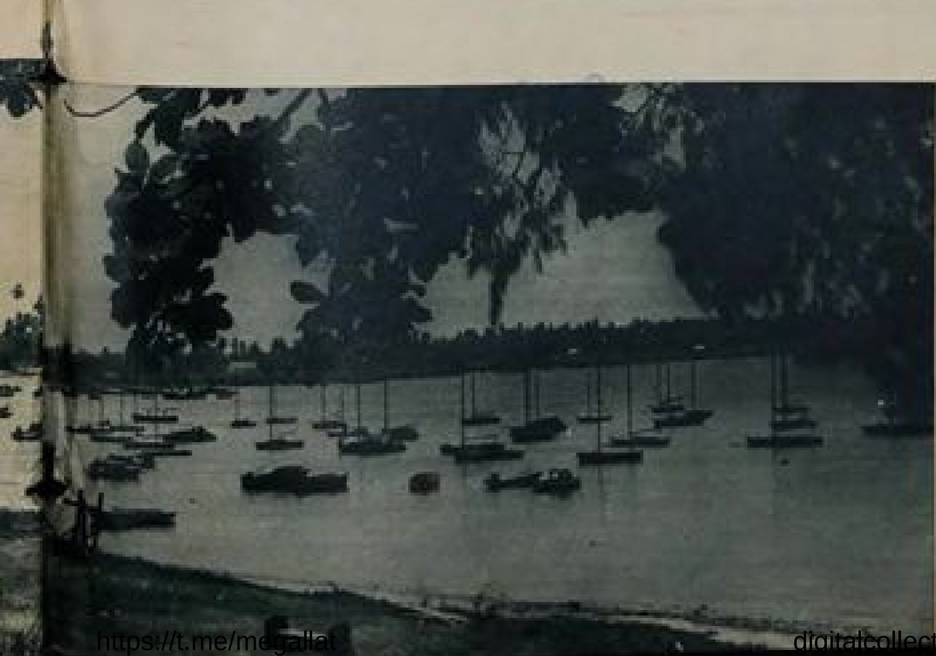

بعد ساعات تفتح تنزانيا ذراعيها للرئيس جمال عبد الناصر .. ويقف الزعيم الافريقى الصديق جوليوس نيريرى لكى يستقبل عبد الناصر مناضلا افريقيا وبطلا للحرية والسلام .. وعلى شاطىء المحيط الهندى الممتد حول دار السلام ترتفع اصوات الطبول والاهازيج الافريقية تحية للزعيم القادم من القاهرة .. ومن جزيرة القرنفل فى زنزبار الى اعماق الغابات حول بحيرة موانزا تعلو اصوات الملايين « اهورو .. اهورو .. » نداء الحرية والاستقلال فى افريقيا ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لقاء جديد بين الرئيسين جوليوس نيريري وعبد الناصر في مدينة دار السلام ..

● رئيس جمهورية تنزانيا .. الجمهورية الصديقة التي يطير اليها الرئيس عبد الناصر غدا هو الرئيس جوليوس كمباراجي نيريري .. وفي مدينة دار السلام سيتم لقاء جديد بين الرئيسين العربي والتنزاني.وستدور بينهما مباحثات عن كفاح افريقيا من اجل تحقيق الاستقلال الاقتصادي الذي يعتبر في نظر الرئيسين ثورة افريقيةجديدة .. وستدور بينهما مباحثات حول الوحدة الافريقية والمسائل التي ستبحث في اجتماعات مؤتمر القمة الافريقي وعلى رأسها مشكلة روديسيا .

٤ ملايين شجرة قرنفل في جزيرة زنزبار وحدها

● يزور الرئيس جمال عبد الناصر اثناء رحلته في جمهورية تنزانيا جزيرة زنزبار .. او جزيرة الورود كما يطلقون عليها باللغة السواحلية التي يتكلمها غالبية الناس في منطقة شرق افريقيا .. وكما هو معروف تتكون جمهورية تنزانيا من اتحاد زنزبار وتنجانيقا .. وقبل هذا الاتحاد كانت زنزبار تتكون من جزيرتين رئيسيتين .. جزيرة زنزبار .. وجزيرة بمبا ..

والقرنفل هو المحصول الرئيسي في زنزبار .. ويقدر انتاجها منه بنحو ٧٥ ٪ من الانتاج العالمي للقرنفل حتى انهم احيانا يطلقون على الجزيرة اسم جزيرة القرنفل بدلا من جزيرة الورود .. وتستورد الهند واندونيسيا نحو ٦٠ ٪ من هذا القرنفل لاستخدامه في صناعة سجائر القرنفل .. وفي زنزبار يروون حكايات كثيرة عن سبب انتشار زراعات القرنفل في الجزيرة .. ان تاريخه يرجع الى سنة ١٨٣٢ عندما نقل سلطان مسقط وعمان . وكان اسمه السلطان حسين بن سلطان عاصمته الى جزيرة زنزبار بعد ان قام العرب بتطهير الجزيرة من استعمار البرتغاليين .. وفي هذه الايام اصدر السلطان قرارا يحتم على كل زارع في الجزيرة ان يزرع ثلاث شجيرات من القرنفل مقابل كل شجرة جوز هند يمتلكها .. وانتشرت زراعات القرنفل في الجزيرة بحيث صبح فيها الآن اكثر من اربعة ملايين شجرة قرنفل !

وحاكم جزيرة زنزبار الآن هو عبيد كرومي النائب الاول لرئيس جمهورية تنزانيا .. وهو الذي قاد في سنة ١٩٦٣ الانقلاب على حكم الاقطاع والرجعية في جزيرة زنزبار قبل ان تدخل الجزيرة في اتحاد مع تنجانيقا وتتكون منها جمهورية تنزانيا ..

● اقلب الصفحة من فضلك

تنزانيا تتأهب لاستقبال عبد الناصر بالرقص والأهازيج

● تقع مدينة دار السلام التي يصل اليها الرئيس جمال عبد الناصر غدا على شاطئ المحيط الهندي .. ودار السلام التي تحمل اسما عربيا من اجمل المدن الافريقية . وهي مدينة يغلب عليها طابع خليط بين الطرازين العربي والهندي ويربطها مع مدينة كيجوما على شاطئ بحيرة تنجانيقا خط سكك حديدية يمتد في قلب الادغال .. وفي جمهورية تنزانيا تعيش اكثر من ١٢٠ قبيلة . وكل واحدة من هذه القبائل لها عاداتها وتقاليدها ولغتها .. ومن اشهرها قبائل الماساي والبساتل الشاجا ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

رئيس الجمهورية الذى بدأ حياته مدرسا لتاريخ الشعوب

كيف يفكر الرئيس جوليوس نيريرى رئيس جمهورية تنزانيا التى تستقبل الرئيس جمال عبد الناصر غدا ؟

ان الرئيس نيريرى بدأ حياته مدرسا للتاريخ وقد علمته دراساته فى التاريخ وانتصارات الامة دور الشعوب فى الحصول على استقلالها ..

وهو يؤمن بنظام الحزب الواحد.. وقد قامت سياسته على محاربة القبلية والانعزالية والتفرقة العنصرية والدعوة للمساواة والتعايش الاجتماعى

● ففى سياسته الداخلية برزت ابعاد سياسته وفى رأسها تطبيق نظام الحزب الواحد فى ظل الديمقراطية النيابية . وانعكست ايضا اضواء هذه المبادئ على نجاحه فى تحقيق الوحدة بين تنجانيقا وزنزبار كأول تجربة ناجحة للوحدة الاقليمية فى افريقيا ..

● وفى سياسته الخارجية ينادى بتحرير الدول الافريقية رغم انه قد حقق استقلال تنجانيقا بالوسائل السلمية .. وعلى هذا السبيل قد اعلن استعداده لمساعدة الثورة فى انجولا بالاسلحة والتموين . كما هدد بالحرب ضد البرتغال لتنفيذ مواثيق الاستقلال .. واكثر من هذا تعهد بالانسحاب من الكومنولث البريطانى اذا منحت بريطانيا الاستقلال لروديسيا تحت حكم البيض .

● وفى سياسته الاقتصادية ينتهج سياسة مبنية على التخطيط بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية لبلاده وتعرض فى هذا السبيل لمختلف انواع الضغوط من الدول الغربية لاجباره على رفض مساعدات الصين الشعبية وفشلت معه كل هذه الضغوط لان من مبادئه قبول المساعدات غير المشروطة مهما كان مصدرها ..

● وفى سياسته العسكرية يعمل نيريرى على تدعيم الجيش الوطنى وتسليحه .. وتعرض فى هذا السبيل للضغوط التقليدية من الدول الغربية مما اضطره للاتجاه للصين الشعبية وقبول المساعدات العسكرية .. وعندما قررت المانيا الغربية سحب جميع مستشاريها العسكريين من تنزانيا لم يتردد نيريرى فى استدعاء السفير الالمانى وطلب اليه ان تقطع بلاده جميع انواع المعونات التى كانت تقدمها الى جمهورية تنزانيا .. وكانت صفعة قاسية ودرسا من رئيس جمهورية تنزانيا لحكومة المانيا الغربية !

تغطى النساء فى جزيرة زنزبار رؤوسهن بمناديل كبيرة تشبه الطرحة التى تلبسها الفلاحات فى بلادنا .. مع فارق واحد هو ان مناديل جزيرة زنزبار زاهية الالوان !

عند مدخل حدائق الحيوانات المفتوحة فى منطقة اروشا

● يقوم الرئيس جمال عبد الناصر اثناء رحلته فى جمهورية تنزانيا بزيارة سريعة لمنطقة اروشا تحت سفوح جبال الكاليمنجارو التى تغطى الثلوج قممها طوال ايام السنة عند خط الاستواء .. ومنطقة اوروشا تقع فى قلب حدائق الحيوانات المفتوحة التى تمتد لمئات الاميال فى قلب الادغال ، وتعيش فيها الحيوانات على طبيعتها ولا يسمح بالصيد فى هذه المنطقة لحماية الحيوانات من الانقراض ..

كما يزور الرئيس عبد الناصر قبل عودته الى القاهرة منطقة موانزا عند بحيرة فكتوريا .. وفى هذه المنطقة يعقد عدة اجتماعات مع الرئيس نيريرى استكمالا للمباحثات السياسية بين الزعيمين الكبيرين ..

عائلة نيريرى = زوجته + ٧ أولاد وابنتين

عقيلة الرئيس نيريرى
أم لتسعة اطفال

● الرئيس نيريرى رئيس جمهورية تنزانيا اب لتسعة اطفال .. ٧ أولاد وابنتين .

وهو من مواليد سنة ١٩٢٢ .. وقد ولد فى قرية صغيرة اسمها بوتياما على شاطىء بحيرة فكتوريا .. وكان والده زعيما لقبيلة تعيش فى هذه الناحية واسمها قبيلة زاناكى ..

وللرئيس نيريرى ٢٥ أخا من والده..

● والرئيس نيريرى بدأ حياته راعيا للغنم .. وكما يقولون فى تنزانيا .. لم تسنح له الفرصة لمشاهدة سيارة او رجلا ابيض الا فى سن السادسة عندما ذهب للمدرسة لاول مرة ..

● والرئيس نيريرى عمل فى شبابه مدرسا للتاريخ باحدى مدارس الارساليات الدينية . ثم سافر الى اسكتلندا حتى التحق بجامعة ادنبرة ..

وحصل فى هذه الجامعة على شهادة الدكتوراه فى التاريخ والاقتصاد ..

وكان اول طالب أفريقى من تنجانيقا يلتحق باحدى الجامعات الانجليزية !

● والرئيس نيريرى هو الذى قام بتأسيس حزب الاتحاد الوطنى الافريقى فى تنجانيقا .. ويطلقون عليه فى جمهورية تنزانيا اسم حزب التانو ..

ولا توجد فى تنزانيا احزاب اخرى بعد ان اخذت الجمهورية الصديقة بنظام الحزب الواحد !

آدم مالك يقول لآخر ساعة : كانت بعض القوى الأجنبية وراء الانقلاب الفاشل فى أندونيسيا

آدم مالك
وزير خارجية اندونيسيا

كتب عبد الملك خليل :

حاولت اكثر من مرة أن التقى به ولكن كثرة مشاغله ولقصر مدة رحلته الى الجمهورية العربية المتحدة جعلت تحقيق هذا اللقاء صعبا .. ووجدتنى مضطرا الى ان اكتب اسئلتى واتركها لدى الملحق الصحفى لسفارة اندونيسيا فى القاهرة ليتقدم بها الى ادم مالك وزير الخارجية ..

وشغلتنى مهام صحفية أخرى وعدت لاجد الاجابات مسجلة على شريط وباللغة الاندونيسية .. وجلست مع الملحق الصحفى مرة أخرى لتحويل الكلمات الاندونيسية التى لا أعرف عنها شيئا الى اجابات هامة حول عدد من التساؤلات التى ترددت فى الاذهان خلال الشهور الماضية حول حقيقة مايجرى الآن فى اندونيسيا ..

● هل ادت محاولة الانقلاب الفاشل فى اكتوبر من العام الماضى الى تغيير جوهرى فى سياسة اندونيسيا الخارجية وما هو التغيير ؟

— ليس هناك تغيير فى سياستنا الخارجية .. وما زلنا متمسكين بسياستنا القائمة على عدم الانحياز .. كما ان محاولة الانقلاب لم تغير من موقفنا من الدول الاخرى ..

● تردد بعد احداث الانقلاب الاخير ان العلاقات قد توترت بين جمهورية اندونيسيا وجمهورية الصين الشعبية .. فما هى طبيعة هذه العلاقات .. وما هى احتمالات تغيرها ..؟

— كان هناك من الدلائل — عقب انقلاب اندونيسيا الفاشل فى اكتوبر ١٩٦٥ مايشير الى وجود تدخل خارجى اجنبى ومن الصين الشعبية بصفة خاصة .. وهذا الامر ليس سرا لدى الشعب الاندونيسى بحكم الصلة القوية بين الحزب الشيوعى الاندونيسى والصين الشعبية ولعل هذا كان السبب الرئيسى لحالة الاستياء والغضب التى انتابت الشعب فى اندونيسيا ضد الحزب الشيوعى واعوانه ومؤيديه وتجاه جمهورية الصين الشعبية .. ولكن العلاقة بين حكومة اندونيسيا وحكومة الصين الشعبية لم تتغير رغم احداث الانقلاب .. وكان أمرا طبيعيا ان تتخذ الحكومة الاندونيسية موقفا يتفق ورغبات الشعب ولكنى أؤكد مرة أخرى اننا لم نحاول أن نغير من طبيعة علاقاتنا بالصين الشعبية .

● هل كان لسياسة (المواجهة) التى اتخذتها اندونيسيا ضد ماليزيا اثر مباشر على الاوضاع الاقتصادية عندكم ؟

— مما لا شك فيه ان سياسة المواجهة كلفتنا مبالغ باهظة وقد انتهت سياسة المواجهة بموجب اتفاقية وقعت فى جاكارتا فى اغسطس الماضى

● قالت النيويورك تايمز ان المخابرات الامريكية لعبت دورا هاما عقب محاولة الانقلاب ؟

— ماتقوله النيويورك تايمز تقع مسئوليته عليها وحدها .. ولقد بدا واضحا عقب الانقلاب الفاشل أن الشعب الاندونيسى هو الذى يقرر وحده مصيره وبكل حرية .. ودون تدخل اجنبى

● ماهى طبيعة العلاقة بين مجلس الوزراء والرئيس الاندونيسى سوكارنو

— علاقة طيبة .. الرئيس سوكارنو هو رئيس الجمهورية .. ومجلس الوزراء وسوهارتو رئيس مجلس الرئاسة يقوم بتصريف الاعمال اليومية

● ماهى الشروط التى وضعتموها للعودة الى الامم المتحدة ؟

— كان سبب انسحابنا هو قبول ماليزيا وشعورنا ان ميثاق الامم المتحدة فى حاجة الى تغيير .. ولقد عدنا لشعورنا ان محاولة تعديل الميثاق ونحن داخل المنظمة اسهل بكثير من المحاولة ونحن فى الخارج بالاضافة الى ان السبب الرئيسى لانسحابنا لم يعد موجودا بانتهاء سياسة المواجهة

● ماهى فى تقديرك اهم المشاكل التى تواجه العالم الثالث والدول النامية ؟

— هناك الكثير من مشكلة .. وطرق الحل تختلف باختلاف الظروف ولكن تبادل وجهات النظر والتعاون سيؤديان الى سرعة حل هذه المشاكل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

• تسجيل صوتى خطير يتسرب من تونس ويكشف سر مصرع صالح بن يوسف فى المانيا

القاتل الحقيقى بورقيبة وزوجته !

الزعيم الشهيد صالح بن يوسف

• بورقيبة رئيس جمهورية تونس الذى تحول الى قاتل مع زوجته وسيلة بنت عمار بالاشتراك مع آخرين

الدليل القاطع الذى حصلت عليه المعارضة التونسية من خلال اعترافات وزير داخلية بورقيبة

تحقيق يكتبه : جميل عارف

اعترافات خطيرة تسربت من داخل تونس على شريط مسجل بصوت وزير داخلية بورقيبة السابق موجهة الاتهام الذى لا يقبل الشك الى الحبيب :

انت قاتل صالح بن يوسف ، انت وزوجتك وسيلة بنت عمار وآخرون . . ! ماذا يقول وزير الداخلية السابق فى هذا التسجيل الصوتى . . ؟ ولماذا ابرقت المعارضة التونسية الى المدعى العام الالمانى لاعادة فتح التحقيق فى تلك الجريمة الدولية الخطيرة . . ؟ ان « آخر ساعة » تكشف الاعترافات كاملة فى هذا التحقيق الذى يكتبه جميل عارف . . .

• اقلب الصفحة من فضلك ◄

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رسالة إلى برتراند راسل تطالبه بمحاكمة بورقيبة مع جونسون أمام محكمة الرأى العالمى فى باريس !

أخذ ابراهيم طوبال زعيم المعارضة التونسية يقلب شريط تسجيل فى يديه وهو يقول :

ــ اخيرا حصلت على وثيقة خطيرة تمسك بتلابيب الحبيب بورقيبة ، وتكشف دوره وراء حادث اغتيال الزعيم الشهيد صالح بن يوسف .. وثيقة تؤكد بالدليل القاطع انه هو الذى اصدر تعليماته الى جماعة من بلطجية حزبه فى تونس بقتل صالح .. انه القاتل الحقيقى ، كما ان زوجته وسيلة بنت عمار هى التى وضعت خطة الاغتيال وساهمت فى تنفيذها ..

قلت له : ولكن بورقيبة أعلن فى بيان رسمى اصدره منذ أيام أن صالح قد قتل فى ألمانيا الغربية ، وقد قامت حكومة ألمانيا الفيدرالية بحفظ التحقيق ، وقال أنه لا يظن أن أحدا فى حكومة ألمانيا يفكر فى اعادة التحقيق فى القضية ، ونفى أن تكون له علاقة بمؤامرة اغتيال صالح ..

ولم يتمالك ابراهيم طوبال نفسه ، وقال وقد انتفخت اوداجه بالسخط :

ــ ان بورقيبة مهما قال فهو لا يستطيع أن يكذب هذا التسجيل .. انه يروى تفاصيل المؤامرة كلها على لسان الطيب المهرى وزير داخلية تونس عندما قتل صالح ، وهذه التفاصيل تكاد تكون رسمية لانها من واقع التقارير التى وصلت الى علمه باعتباره وزيرا للداخلية فى هذه الايام ..

دردشة تفضح المؤامرة

وحكاية هذا التسجيل كما يرويها ابراهيم طوبال مثيرة للغاية ، فقد كان الطيب المهرى يقضى سهرة فى بيته فى ناحية المرسى فى ضواحى تونس مع ثلاثة من أصدقائه ..

وكانت السيدة نجاة زوجة الطيب المهرى موجودة معهم أثناء السهرة ..

كما كانت هناك سيدة أخرى غير معروفة .. وأثناء السهرة سأل أحدهم الطيب المهرى عن حقيقة ما يتردد حول دور المسئولين فى تونس وراء حادث اغتيال الشهيد صالح بن يوسف ..

ودارت احاديث طويلة اثناء السهرة روى الطيب المهرى أثناءها تفاصيل كثيرة تشير كلها الى الحبيب بورقيبة وتقول له : انت القاتل ..

ولم يكن الطيب المهرى يعرف وهو يتحدث الى أصدقائه أن أحد رجال المعارضة فى تونس يقوم بتسجيل كل كلمة جاءت على لسانه ، وتعليقات جماعة أصدقائه الذين كانوا يشاركونه فى السهرة ..

وقد بقيت تفاصيل ما جاء فى التسجيل سرا حتى قرر بعض نواب المعارضة فى البرلمان الالمانى تأييد اشتراوس وزير الدفاع الالمانى فى نزاعه مع ايرهارد حول ضرورة استقلال ألمانيا الاتحادية عن النفوذ الامريكى ..

وهنا يقول ابراهيم طوبال :

ــ بادرت بالاتصال بنواب المعارضة فى ألمانيا .. قلت لهم ان موقف حكومة الرئيس ديجول الشرف فى فرنسا من قضية المهدى بن بركة قد وضع شرف وعدالة القضاء الالمانى أمام امتحان عصيب وقلت لهم : ان محاولات الحكومة الالمانية التستر على قتلة صالح بن يوسف تحت ضغط النفوذ الامريكى ، وبسبب تهديدات الحبيب بورقيبة قد اثارت شكوكا كثيرة حول نزاهة القضاء فى بلادهم وتحمس نواب المعارضة فى البرلمان الالمانى ، وقرروا الضغط على الحكومة الالمانية لاعادة التحقيق فى حادث اغتيال الشهيد صالح !

ولم ينتظر ابراهيم طوبال ، وبادر بتكليف اثنين من كبار المحامين الالمان للتقدم الى المدعى العام الالمانى بطلب لاعادة التحقيق فى الحادث !

وقال لهم : انه على استعداد لان يضع تحت تصرف النائب العام الالمانى وثائق على جانب كبير من الاهمية للكشف عن أسماء القتلة والمدبرين الحقيقيين لحادث الاغتيال ..

اعترافات فى ٢٨ شريطا مسجلا

ويقول ابراهيم طوبال

ــ ظللت خمس سنوات كاملة منذ اغتيال الشهيد صالح بن يوسف ، وأنا أجرى وراء الادلة والوثائق التى تمسك بتلابيب الحبيب بورقيبة وزوجته وسيلة بنت عمار ..

كانت كل الدلائل تشير اليهما بأصابع الاتهام واستطعت حتى الآن أن أحصل على ٢٨ تسجيلا بصوت بعض المسئولين فى تونس ..

وفى هذه التسجيلات يكشف بعض هؤلاء المسئولين التونسيين عن دور الشقى فى اغتيال الزعيم صالح ..

وبعضهم قد عبر عن أله للطريقة التى قتل بها صالح واستنكر صراحة أن يتحول بورقيبة الى قاتل ..

ومن بين هؤلاء شخصيات تونسية كبيرة تحتل مراكز رئيسية فى حكومة تونس !

ونقول لابراهيم طوبال :

ــ ولكن كيف استطعت أن تحصل على كل هذه التسجيلات !

فيقول لك وقد لمعت عيناه ببريق غريب :

ــ لقد تمت غالبية هذه التسجيلات بوسائل سرية فى بيوت وصالونات تونس . ان احدا من الذين سجلت احاديثهم لم يدر بها ، وبعض هذه التسجيلات تمت فى بيوت أقارب السيدة وسيلة بنت عمار زوجة بورقيبة !

ونقول له : وماذا فعلت بكل هذه التسجيلات!

فيقول لك : لقد اتخذت الترتيبات لوضع جميع هذه التسجيلات تحت تصرف المدعى العام الالمانى .. وحتى يتسنى له اتخاذ قرار بشأن اعادة التحقيق فى حادث اغتيال الزعيم صالح ، قمت من جانبى باعداد ثلاث نسخ من كل تسجيل ثم اودعت بعض نسخ هذه التسجيلات فى الخزائن السرية فى البنوك الاوربية !.

القاتل .. والقاتلة

واخطر هذه التسجيلات هو التسجيل الذى تم فى بيت الطيب المهرى وزير داخلية تونس فى تلك الايام ..

انه يكشف عن الكثير من تفاصيل المؤامرة ، والتطورات التى ألمت فى تنفيذها بصوت وزير داخلية تونس .. ومن واقع التقارير التى رفعت اليه ..

واسمعوه فى هذا التسجيل يقول بالحرف الواحد :

ــ من الحبيب بورقيبة قال لازم تقتلوه .. ووسيلة بنت عمار وضعت الخطة .. والبشير زرق عيونه اشرف على تنفيذ العملية ..

أما القاتل .. الذى اطلق الرصاص على الزعيم صالح فأرداه قتيلا فاسمه .. على ورق .. وهو قاتل محترف اشتهر فى تونس باسم (الفلاجى) .. أو قاطع الطريق !

وكما قال الطيب المهرى .. اشترك فى تنفيذ العملية عدد آخر من اللصوص ..

● **الطيب السحبانى** رئيس ديوان بورقيبة .. ووكيل الخارجية عندما قتل صالح .. ويقول الطيب المهرى ان الطيب السحبانى هو الذى أمر بصرف جوازات سفر دبلوماسية

ظل ابراهيم طوبال خمس سنوات يفتش عن الادلة والوثائق ، واستطاع أن يحصل على ٢٨ تسجيلا و ٦ وثائق خطيرة تكشف عن قتلة صالح بن يوسف

● حقيقة الاتصالات السرية بين صالح بن يوسف قبل وفاته وبين جلبش

عقال العوينى
السكرتير الخاص لبورقيبة
وأحد القتلة !

البشير زرق عيونه
أشرف بنفسه على
تنفيذ عملية القتل !

الطيب السحبانى
متهم بصرف جوازات
مزورة للقتلة !

تونسية للقتلة .. كما انه ارسل برقية بالشفرة الى توفيق ترجمان سفير تونس فى برن فى سويسرا يطلب اليه اعداد جوازات سفر (مدلسة) .. أى بأسماء مستعارة للقتلة لمساعدتهم فى الدخول الى ألمانيا وخوفا من أن ينكشف أمرهم لدى السلطات الالمانية ..

● **توفيق ترجمان** سفير تونس فى برن .. وهو متزوج من ابنة السيدة وسيلة بنت عمار زوجة الحبيب بورقيبة وكان يعمل مديرا لمخابرات الحكومة التونسية .

ويقول الطيب المهرى فى تسجيلاته انه هو الذى أصدر جوازات السفر (المدلسة) للقتلة وطلب الى السلطات السويسرية اعتمادها حتى يتمكنوا من دخول ألمانيا القريبة منها ..

● **عقال العوينى** .. السكرتير الخاص للحبيب بورقيبة .. ويقول الطيب المهرى .. انه أحد الذين اشتركوا فى تدبير المؤامرة ..

● **الجنتوبى** .. الحارس الخاص للحبيب بورقيبة .. وهو أحد الذين سافروا الى ألمانيا بجوازات السفر المزورة واشترك فى عملية اغتيال الزعيم صالح بن يوسف ..

● **الحبيب بن عمار** .. وكيل وزارة الدفاع التونسية حاليا وهو متزوج فى نفس الوقت من السيدة نائلة بنت عمار شقيقة السيدة وسيلة زوجة الحبيب بورقيبة .

ويقول الطيب المهرى فى تسجيلاته : انه لعب دورا هاما مع زوجته فى تدبير المؤامرة .. وفى تنفيذها !.

٢٨ شاهدا فى القضية !

ان هذا التسجيل وثيقة خطيرة تدين كل الذين اشتركوا فى تدبير المؤامرة وتنفيذها ..

وثيقة تفضح الحبيب بورقيبة .. والسيدة زوجته ..

ونقول لابراهيم طوبال :

ــ ولكن الطيب المهرى مات منذ سنتين .. وقيل يومها انه قد توفى متأثرا بمرض السرطان .

والمع عينا ابراهيم طوبال ببريق النصر بعد أن تمكن من الحصول على هذا التسجيل ثم يقول لك :

ــ ان صوت الطيب المهرى معروف فقد سبق أن اذيعت له احاديث كثيرة فى الاذاعة التونسية عندما كان وزيرا للداخلية ..

وأنا من جانبى قد طلبت الى المدعى العام الالمانى استدعاء السيدة نجاة زوجته للشهادة حتى تتعرف على صوت زوجها ، ولتتعرف أيضا على السيدة الثانية التى شهدت السهرة التى تم فيها تسجيل حديث زوجها ..

وهذه السيدة فشلت جميع محاولاتنا فى التعرف على شخصيتها من صوتها ..

وواضح من التسجيل انها اشتبكت بالكلام عندما أخذ الطيب المهرى يروى كيف اختفى على ورق القاتل داخل حمام حجرة الفندق التى جلس فيها صالح بن يوسف ، وكيف خرج القاتل فجأة واطلق من الخلف الرصاصة القاتلة التى اصابت صالح بن يوسف فى مؤخرة رأسه ..

ويقول ابراهيم طوبال : انه تقدم الى المدعى العام الالمانى بقائمة تضم ٢٨ اسما طلب استدعاءها للشهادة عندما يتقرر اعادة التحقيق فى القضية

ومن هؤلاء المطلوبين للشهادة بعض كبار المسئولين فى الحزب الحر الدستورى حزب بورقيبة طالب الاخلم وزير رئاسة الجمهورية والمنجى سليم وزير المستقبل ومحمد بدرة سفير تونس فى روما

وعبد المجيد شاكر سفيرها فى الجزائر ومحمد المصمودى سفيرها فى باريس ..

كما طلب ايضا استدعاء اصدقاء الطيب المهرى الثلاثة الذين شهدوا السهرة فى بيته .. وواحد من هؤلاء الثلاثة هو محمد الحبيب غراب سفير تونس الحالى فى مدريد ، وكان وقتها يعمل وكيلا لوزارة الداخلية !

وهذه التفاصيل ايضا

بقيت هذه التفاصيل المثيرة

● **يقول** ابراهيم طوبال .. ان الحبيب بورقيبة زوج السيدة وسيلة بنت عمار بعد شهر واحد من نجاح مؤامرة اغتيال الزعيم صالح .. كما انعم على البشير زرق عيونه بواحد من أكبر الاوسمة فى الجمهورية التونسية .

أما على ورق قاطع الطريق الذى أطلق الرصاصة القاتلة على رأس صالح بن يوسف فقد اتهم منذ عدة أشهر فى قضية تهريب ، وتم ايداعه السجن رهن المحاكمة خوفا من فضح المؤامرة ..

ولم يكن من الحبيب بورقيبة الا أن أصدر فى شهر يونيو الماضى قرارا بالعفو عنه !

● **واستطاع** ابراهيم طوبال أن يحصل الى جانب التسجيلات على ست وثائق خطيرة يمكن أن تكشف عن الاسباب الحقيقية التى دفعت الحبيب بورقيبة للعمل على التخلص من صالح بالقتل .. وبعض هذه الوثائق كتبها صالح بن يوسف بخط يده .. وقبل أن تتم عملية اغتياله بعدة أيام !

● بعث ابراهيم طوبال برسالة الى برتراند راسل الفيلسوف والمفكر البريطانى يطلب فيها تقديم الحبيب بورقيبة للمحاكمة مع جونسون أمام محكمة الرأى العالمى التى أخذ يعد لها فى باريس قال فيها ان جرائم الحبيب بورقيبة التى يرتكبها باغتياله خصومه السياسيين لا تقل بشاعة عن جرائم الامريكيين وابادتهم عشرات الالوف من المناضلين وأبناء شعب فيتنام ..

وطلب اليه أن يساعد المعارضة التونسية فى ضغطها على الحكومة الالمانية المرتبطة على اعادة التحقيق فى قضية اغتيال صالح بن يوسف .. قال ... انه عاش مناضلا يدافع عن حرية الشعوب .. ولكن يد الخيانة والتعصب امتدت اليه فى مدينة فرانكفورت فى ألمانيا ..

وبعد أن تكشفت الحقيقة قررت الحكومة الالمانية حفظ التحقيق تحت ضغط النفوذ الامريكى فى بلادها .. وبسبب تهديدات الحبيب بورقيبة !

الحبيب بورقيبة الذى ثبت بالدليل القاطع انه القاتل بالاشتراك مع آخرين من بينهم زوجته السيدة وسيلة بنت عمار !

جميل عارف

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ديجول

ليس "جان دارك" أو "الشاطر حسن"

بقلم : فيليب جلاب

نحن نطلب من الجنرال ديجول ان يتصرف كأحد أبطال الاساطير !

ففي أعقاب جريمة اختطاف المهدي بن بركة من قلب باريس لم نتوقع ان يتخذ الجنرال ديجول موقفا حازما وعنيفا كالذي اتخذه عندما طالب حكومة المغرب بتسليم أوفقير وزير داخليتها ، الذي خطط ونفذ هذه الجريمة ، ولم نتوقع ان يصدر ديجول أمرا بأن يسير التحقيق في القضية الى نهايته حتى لو جر في طريقه بعض المتواطئين من المسئولين الفرنسيين .

ولم نتوقع من ديجول ان يخرج عن « قاعدة » معروفة (ادت الى اهدار دم الرئيس كيندي في أمريكا وتغطية المجرم الحقيقي) وهي ان « مصالح الدولة العليا » أهم كثيرا من عواطف الناس ومن مبادىء الشرف والعدالة .

وكانت (ولا تزال) مصالح الدولة العليا في فرنسا هي ربع مليون مواطن فرنسي « مصر » في المغرب وممتلكاتهم التي تبدأ من أجود الاراضي وتنتهي بتجارة المغرب الخارجية . وكانت (ولا تزال) مصالح فرنسا العليا ـ أيا كان موقف ديجول الخاص في معسكره الغربي ـ هي الارتباط العضوي بنظام عالمي على قمته ادارة المخابرات المركزية الامريكية وفي قاعدته بضع عشرات من أمثال أوفقير !

ولكن عندما خرج ديجول على كل هذه القواعد والمصالح والتقاليد الراسخة أصبحنا في الشرق والغرب العربي بالاعجاب والانبهار أعجزنا حتى عن التصفيق لديجول .

وفي الوقت الذي توحدت فيه كل جهود ذلك النظام العالمي للضغط على ديجول ليعود الى الصف على الاقل في قضية المهدي بن بركة ، وقفنا في الشرق والمغرب العربي نؤكد في ثقة لا حدود لها ان ديجول لن يخضع ، ثم دعونا له بالنصر عندما ترددت الانباء عن وساطة يقوم بها شاه ايران وحسين ملك الاردن للوصول الى حل وسط بين المغرب وفرنسا لمصالح المغرب اولا وباسم المصالح العليا للدولة الفرنسية ثانيا .

الشهيد الآخر
المهدي بن بركة

ومنذ أسابيع حضر الى القاهرة عبد القادر بن بركة شقيق الزعيم المختطف . واثناء حديث خاص عن الدور الذي لم تلعبه الهيئات الشعبية العربية فاجأنا عبد القادر بأن الضغوط التي تمارس على حكومة ديجول كادت أن تنجح وان آخرها كان يتعلق بنظر القضية في فترة ركود في الصيف الفرنسي وبطريقة يسهل معها استصدار حكم نهائي . ولكن الدور الذي لعبه الرأي العام الفرنسي الديموقراطي وبعض الجهود الفردية الخاصة افشلت المحاولة وتقرر نظر القضية كما حدث في الخامس من هذا الشهر .

اذن ديجول ليس بطلا اسطوريا ولا يمكن ان يكون . وما يمكن ان تقوم به جان دارك منذ قرون ، أو الشاطر حسن على الورق يصعب أو يستحيل تكراره في نهايات القرن العشرين .. والمعجب لديجول تأييدا لوقفه الشجاع او حتى التصفيق له لا يمكن ان يوازن الضغوط المستمرة والجبارة لتحويل الهدف من قضية المهدي بن بركة وهو على الاقل فضح وتعرية النظم الرجعية العربية والعميلة معنويا ان لم يتيسر عقابها ماديا .

والهيئات العربية الثورية كانت ولا تزال تستطيع ان تشكل لجنة من رجال القانون والسياسة والاعلام مهمتها تبني قضية المهدي بن بركة على كل المستويات هنا وفي باريس تأكيدا وتطويرا لموقف الرئيس ديجو وموازنة لكل الضغوط المضادة التي يمكن ان تؤدي في النهاية الى اسدال الستار على المجرمين الحقيقيين .

واذا لم يكن كل ما يطلبه الدفاع عن قضية بن بركة كافيا لاثارة حماس الهيئات الثورية ، فهي مجال على الاقل للممارسة العملية لوحدة القوى الثورية العربية فان الممارسة العملية على اي مستوى كفيلة بتحقيق اكثر من خطوة في الطريق الصحيح .

فيليب جلاب

السيدة نجاة ارملة الطيب المهري موجودة عندما تم تسجيل حديث زوجها ويريدها ابراهيم طوبال ان تتعرف على صوت زوجها امام المحقق الالماني

التحرير الجزائري لاحتلال تونس وعزل بورقيبة !

عثرت (آخر ساعة) على وثيقة خطيرة تكشف الستار عن واحد من أخطر الاسرار السياسية في تاريخ ثورة الجزائر .. رسالة كتبها الزعيم التونسي الشهيد صالح بن يوسف بخط يده قبل اغتياله بعشرة أيام في شهر اغسطس سنة ١٩٦١ .. وفي هذه الرسالة يروي تفاصيل اتصالات سرية كانت تجري بينه وبين بعض زعماء جبهة التحرير الجزائرية حتى يقوم جيش التحرير الجزائري الذي كان يعسكر داخل الاراضي التونسية ، باحتلال تونس على اثر ازمة بنزرت ، وتدبير انقلاب ضد بورقيبة بالاتفاق مع صالح بن يوسف حتى يمكن توسيع جبهة القتال ضد الفرنسيين عن امتداد الشمال الافريقي وتخفيف الضغط عن قوات جيش التحرير العسكري التي كانت تقاتل داخل الجزائر .. وتقول هذه الرسالة بالحرف الواحد :

فيزبادن في ١٩٦١/٨/١

الاخ العزيز والخل الوفي سيدي ابراهيم .. السلام عليك ورحمة الله وبركاته وبعد ، فانى اخبرك عن حالتنا انها وفق المراد من الناحية الصحية . الاولاد في جبال الغابة السوداء ، والناموسية يباشر كل منا علاجه والتحسن يزداد كل يوم .

اخي .. اكتب اليك هاته العجالة لاحيطك علما بما يأتي : سوف يقدم عليك اخوان جزائريون من تونس موفودون من قبل من الى يهم الامر بتونس ليسألونك رأيا في التعاون بين جماعتنا هناك وبينهم . هم الجزائريون وقد اوقفهم ذلك الشخص الذي اتصلته بتونس والمسئول الاول من الحركة هناك واذا هم ذكروا لك اسمه احتفظ به لنفسك واياك ثم اياك ان تفوه به الى اي كان مهما كان . ان المسئول المذكور ارسلهم لك ليتثبت من انني موافق على ان نتعاون معهم الا انهم هم الذين طلبوا منه التعاون فرد عليهم بانه ينتظر امري ، وهذا الامر يجدونه عند ابراهيم طوبال بالقاهرة ، ومن ناحية اخرى ابلغت كل هاته الامور هنا بفضل امكانياتي ، ولقد اتصلت بجماعة نوركان سرا ، ونحن على اتصال تام والوفد الذي سيقدم عليك من نتائج الاتفاق المذكور ، لكني ارجوك عدم الافصاح بشيء اليهم من ذلك فمهمتك تنحصر في الآتي :

تقول لهم انني اتصلت بك واني موافق على تعاونهم مع جماعتنا بتونس ودليل الموافقة هو انك تعطيهم كلمة السر التي بيني وبين المسئول بتونس .. وهي : نعم GLORIA .. وحتما يحملون هاته الكلمة الى المسئول بتونس يعتقد هذا الاخير انني موافق ، تلك هي المأمورية الهامة التي ارجو ان تقوم بها احسن قيام ان شاء الله ..

....

• لابد من الابراق لي اذا اتصلت بالوفد الجزائري المذكور اعلاه .. والممت معه المأمورية والنص هو :

Necessaire Fait اي تمت المأمورية . وفيما عدا المهمة انتظر رسالتك بفارغ الصبر في خصوص الجو السياسي العربي بالنسبة الى تونس الى اخره وموقف الجزائريين حسبما علمونا لك الخاصة وختاما لك تحياتي واشواقي وتقديري الكامل لجهودك والسلام من صفيه

اخوك : صالح بن يوسف

https://t.me/megallat digitalcol

تقرير سياسي عن أحداث بكين

● يقدمه : سعيد نعمة الله

لغز الحرس الأحمر

● الحرس الاحمر .. فتيان لا يزيد سنهم عن السبعة عشر عاما .. يقومون بتحقيق الثورة الثقافية!!

● ماذا وراء الملايين الأربعة الذين استعان بهم "ماو" في ثورته الثقافية ؟

اربعة ملايين شاب كلهم دون العشرين .. يركبون اية وسيلة للمواصلات .. ينامون في اي مكان .. يربطون اذرعتهم بشارة حمراء .. يعبدون اللون الاحمر .. يدخلون المصانع ويجلسون في الحقول يهدمون اربعة ويقيمون اربعة .. يهدمون الثقافة القديمة والافكار القديمة والعادات القديمة .. والتقاليد القديمة .. ويبنون بدلا منها ثقافة وافكارا وعادات وتقاليد جديدة .

هذه في سطور قليلة صورة (الحرس الاحمر) الذى انشاه ماوتسي تونج ليستعين به في ثورته الثقافية التى شملت كل شارع في الصين .. وكل قرية .. وامتدت حتى الى الجزر البعيدة .

وهذه قصة (الحرس الاحمر) الذى استقبله ماوتسي تونج عند بوابة (الشرق الاحمر) في بكين ومعه الرجل الذى قفز فجأة الى الصف الثاني في مراكز القيادة الصينية .. وكان ترتيبه من قبل لايتجاوز المرتبة التاسعة .

ورجال الحرس الاحمر يستقلون القطارات مجانا وهم يرغمون كل شخص على ان يقصر شعره وأن يضع على سيارته أو دراجاته مقتطفات من اقوال ماوتسي تونج .. ويغيرون اسماء الشوارع ..

وبالرغم من تحذير وزير الدفاع لهم بقوله (لا تضربوا الناس) وبالرغم من أن شباب الحرس الاحمر يحفظ جيدا ماقاله ماوتسي تونج: يجب ان تمتد الثورة الثقافية البروليتارية الى اعمق اعماق الناس وطريقنا الى تحقيق هذه الثورة هو التفاهم والاقناع ـ وليس الصدام ـ فانهم مضوا في تحطيم الآلات القديمة والمجوهرات واحراق الكتب واللوحات .

وجلسوا بعدها في انتظار تعليمات جديدة وكان امرا طبيعيا ومنطقيا أن تكون التعليمات الجديدة هي :

دعوا الفلاحين والعمال يسيرون بالعمل الى الانتاج والى المزيد منه ـ فلا يمكن أن تقيم ثورة ثقافية ونهمل أرقام الانتاج ـ

وقد اكد المراقبون السياسيون في اكثر دول العالم أن تشكيل الحرس الاحمر هو المحاولة الاخيرة من جانب ماوتسي تونج للابقاء على موقف الصين من الحركة الشيوعية الدولية .. ومن (الرافدين) داخل صفوف المعسكر الشيوعي .. و (الراجعين) .. وفي تقدير هؤلاء المراقبين ـ وكلهم ليسوا غربيين ـ أن ماوتسي تونج ازعجه ظهور اصوات كثيرة تعارضه في صفوف القيادة والحزب في الصين .. كانت هذه الاصوات تعارض على سبيل المثال تشدده في الخلاف الصيني السوفيتي وترى فيه خطرا يهدد الشيوعية ويهدد المعسكر الاشتراكي كله .

وامتدت هذه المعارضة الى صفوف الجيش ايضا ..

ومما يؤكد وجهة النظر السابقة .. ان تشكيل الحرس الاحمر كان مصحوبا بتغيرات سياسية هامة وصفها مراقب غربي فقال : انها لعبة الكراسي الموسيقية على اعلى المستويات .

ولعل مما يلفت النظر أن التغيرات السياسية الهامة التى صاحبت تشكيل الحرس الاحمر والتى بدأت منذ ستة اشهر لم تقدم للصين الوجوه والاسماء الجديدة .. وهذا معناه أن المشكلة التى شغلت بال الشيوعيين الصينيين

● ماوتسي تونج .. التقى هـــذا الاسبوع بمليون من شباب الحرس الاحمر في أهم ميادين مدينة بكين .

ولفترة طويلة ستبقى دون حل الآن (الخلفاء) لثورة الصين وجيلها الجديد لم يظهر بعد .

وكل عمليات التطهير لم تقدم أسماء جديدة حتى الآن .. كل ماتعنيه لين بياو الرجل الثاني في الصين الآن هو (تقديم شخص هنا) (وتأخير شخص هناك) .. ولكن في اطار الخمسين رجلا الذين يحتلون المناصب الرئيسية الهامة بالفعل ..

ولعل اهم مافي هذه التغيرات :

ـ ابعاد ليو شاو شي .. او الاقلال من مرتبته في صفوف القيادة ..

ـ تقديم لين بياو الى الصف الثاني في هذه الصفوف ..

لماذا ابعد ليوشاوشي ؟

وهناك اكثر من احتمال لاسباب ابعاد ليوشاو شي من بينها :

ــ كان ليو شاو شي وثيق الصلة طوال السنوات الماضية بالسوفييت .

ــ كان ليو شاو شي على صلة قوية بعدد كبير ممن شملهم التطهير الاخير خلال الثورة الثقافية ومن بينهم بنج شن الذى كان يعمل مع ليو شاو شي مباشرة ..

ــ كانت المهمة الرئيسية التى يقوم بها ليو شاو شي هي الشئون الداخلية للحزب ومع ارتفاع الاصوات التى تعلن أن الحزب عناصر برجوازية .. وفي أعلى مستوياته ـ كان لا بد أن تمس هذه الاتهامات ليو شاو شي ـ وأن تشير الى فشله في ادارة الشئون الداخلية للحزب ..

ــ كانت علاقات ليو شاو شي برجال الجيش سيئة وكان ليو شاو شي يؤكد من آن لآخر أن رجال الجيش لا يعيرون قرارات الحزب الاهتمام الكافي ..

هذه أسباب انتقال ليو شاوشي من المركز الثاني الى المركز الثامن .. او التاسع ..

يأتي بعدها التغيير الثاني الجوهري وهو صعود لين بياو .. الى المركز الثاني ..

ولين بياو يعد من أقرب الاصدقاء الى ماوتسي تونج .. كان بجواره منذ السنوات الاولى للحركة الشيوعية الصينية .. وقد ولد لين بياو عام ١٩٠٨ وكان ابنا لمزارع فقير . وتخرج لين في الكلية العسكرية التى كان تشانج كاي شيك مديرا لها وشواين لاي رئيسا للقسم السياسي فيها ..

وبعد عام واحد من تخرجه انفصلت الحركة الشيوعية عن الكومنتانج وانضم لين بياو الى الشيوعيين وسار بقواته تجاه شنغا شنات حيث يعسكر ماوتسي تونج .. لم تكن سنه يومها تزيد على الثانية والعشرين ولكنه أحرز انتصارات هائلة ضد قوات الحكومة ..

وحينما بدأ ماوتسي تونج زحفه او مسيرته الطويلة الى ينان كان لين بياو على رأس جنود المقدمة ..

والذين عملوا مع لين بياو يعرفون انه من ذلك النوع من الرجال الذين يضعون ويحفظون الخطة الكاملة من الالف الى الياء ..

والمعروف عنه ايضا انه يتمتع بروح السخرية عالية من النادر أن توجد لدى رجال العصابات والفدائيين .. وهو يتفادى دائما بابعاد خطر الحرب عن المدنيين باية صورة ممكنة ..

وحينما حاصرت قواته مدينة بكين عام ١٩٤٨ كان عليه ان يطلق مدافعه الضخمة خلال سورها الاثرى الذى يرتفع عن الارض ٦٠ قدما ..

ولكن لين بياو أوقف مطبعة الحرب واستشار خبيرا في الآثار ليسأله عن المكان الذى يستطيع أن يوجه نحوه قذائفه حتى تكون الخسائر في السور الاثرى اقل ما يمكن ..

وقد جرح لين بياو خلال الغارة ضد اليابانيين فيما بين عامى ١٩٣٧ ، ١٩٣٩ ، ونقل للعلاج في الاتحاد السوفيتي حيث اتيحت له فرصة دراسة احدث شئون الاستراتيجية العسكرية هناك ..

وكان اختيار لين بياو لوزارة الدفاع في عام ١٩٥٩ بداية لعملية تطهير واسعة النطاق في صفوف الجيش ..

في تلك الفترة كانت حركة الاستياء في صفوف الجيش قد بدت واضحة ضد تدخل رجال الحزب في الشئون العسكرية .. وضد اتساع جذور الخلاف بين الاتحاد السوفيتي والصين .. الامر الذى يؤدي الى حرمان الصين من اهم مصدر لتسليحها ..

ولكن لين بياو استطاع بكفاءة ان يسيطر على الجيش وان يقنع كبار القواد فيه بخطة وجهة نظرهم وباهمية الالتزام بقرارات الحزب.

وكان لين بياو وهو يقوم بعملية (الاقناع) يلجأ الى ان يجعل عددا من كبار القادة يعملون في مطابخ الجيش لكي يعيدهم الى اسلوبهم البروليتارى ..

ان اختيار لين بياو ليكون الرجل الثاني في الصين معناه أن الحرس الاحمر تم انشاؤه بمعاونة الجيش .. وليس بمعاونة الحزب .. ولهذا هاجمت البرافدا هذا الاسبوع تشكيله قائلة ان تشكيل الحرس الاحمر لمحاربة الحزب نوع من التروتسكية الجديدة في الصين .. فقد سبق أن استخدم ليون تروتسكي تنظيمات معينة من الشباب لمحاربة الحزب والعمل على هدمه وتخريبه ..

ثم مضت البرافدا في هجومها العنيف لتؤكد أن مايجرى الآن في الصين هو نوع من الرجعية الفكرية الخطرة .

يقول سيرجي كالالوف في التعليق السياسي للبرافدا ان مايفعله الحرس الاحمر في مدن الصين وقراها لايمكن أن يكون التطبيق العملي (حتى لما أعلنه ماوتسي وما وصفه من مبادئه حول الثورة الثقافية) ..

ثم مضى المعلق يقول : ولا يمكن أن يكون احراق الكتب وهدم التراث القديم نوعا من التقدمية ـ بل انه رجعية بغيضة مكروه) ..

هل يحارب الحرس الاحمر في فيتنام

وقد ترددت في موسكو شائعات تشير الى أن الحرس الاحمر قد يشترك في حرب فيتنام .. أو سيكون على الاقل نواه لاية تجمعات من المتطوعين تسافر الى فيتنام لصد العدوان الامريكي عليها ..

ولكن هذه الانباء لم تتأكد صحتها ولم يصدر أى تأكيد لها من بكين .

وقد تكون هذه الانباء التى تصدرت من المعسكر الغربي حتى الآن من قبيل (الاحراج) للصين .. أو الضغط عليها لدفعها للدخول في معارك لاتوافق هي على طبيعتها أو توقيتها .. أن ترديد هذه الانباء يضع الصين في موقف حرج ـ فهذا اذا تمت هذا فانها ستكون الى جانب تقديم مساعدة لدولة اشتراكية شقيقة .

ومتى أن وافقت لسيكون هذا بمثابة الزام لها بالدخول في معارك فيتنام بصورة أو بأخرى ..

وقد خلت خطب القادة الصينيين في الاسبوع الماضي من أية اشارة الى هذه المسألة واكتفى شواين لاي .. بقوله : ان الحرس الاحمر قد أدى دورا هاما وعلينا الآن أن نتجه الى زيادة انتاجنا لان هذه الزيادة هي التى تسمح لنا بتقديم المساعدات العسكرية والمادية للمناضلين في فيتنام ..

هذه في سطور سريعة قصة الحرس الاحمر .. ولكن القصة لم تكتمل فصولها بعد .. فالحرس الاحمر اشبه بمارد خرج من قمقم صغير .. وليس من اليسير أن يعيد رجال الصين المارد الى القمقم مرة اخرى ..

سعيد نعمة الله

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بدأ البحث عن البترول بالألكترونات !

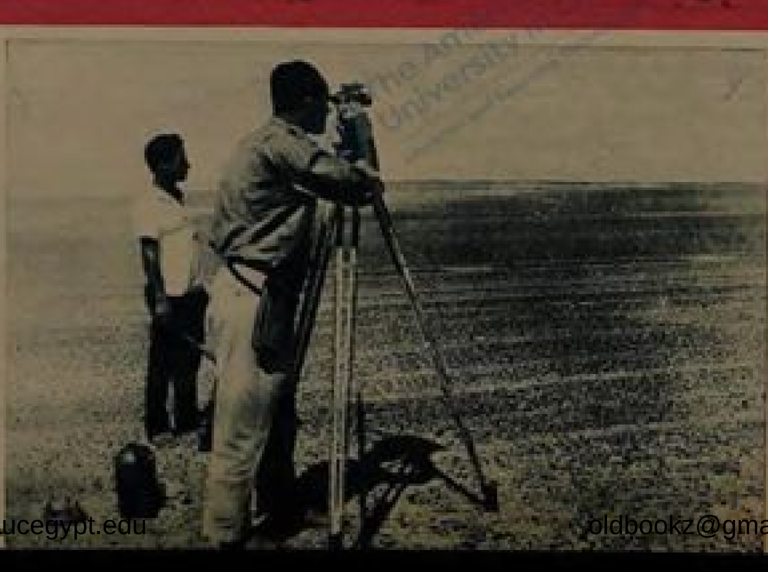

ماهى الابحاث الجارية عن البترول - الآن - فى الصحراء الغربية .. ؟

وماذا تقول تقارير الخبراء العالمين عن احتمالات البترول فى ارضنا وكمياته المنتظرة . ؟

جميع الخبراء يؤكدون وجود كميات كبيرة من البترول فى باطن الصحراء الغربية .. وتقاريرهم تشير الى ان رمالها تسبح فوق بحيرة هائلة من الذهب الاسود، وان بترول ليبيا ينبع اساساً من هذه الصحراء .. ولذلك يمضى البحث باحدث الطرق الالكترونية واسرعها لاكتشاف آبار البترول الجديدة . !

● تحقيق : سالم عزام ● تصوير : شريف ذو الفقار

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بدون برمية .. بدون ديناميت

ولكن بالإشارات اللاسلكية لعربة التسجيل

العملية كلها في هذه الصورة .. عربة التسجيل في الامام .. والثلاث عربات التي تصنع الزلزال الصغير في الخلف .. حيث يتحول الزلزال الى اشارات تطبع على اسطوانات خاصة ..

● عربة التسجيل .. والمهندس نور الدين حامد يعطى اشارة البدء في العمل ..

● الخبراء العالميون يبحثون الطريقة

على اعتقاد لمالي ساعات قضيتها في وسط الصحراء الغربية في طريقي الى معسكرهم .. كان سؤال يفرض نفسه على تفكيري ... كيف يأتي الخبراء الى مكان ما ، ليبحثوا عن البترول .. في منطقة لم يسمع الناس عن وجود الخام الاسود فيها .. ؟ فخبراء البترول يقولون : لا خامام قد تم العثور على البترول في الجزائر وليبيا .. فمن المتوقع ان يوجد البترول ايضا في الصحراء الغربية ، لانها تقع على خط واحد مع ليبيا .. وتصنع امتدادا طبيعيا لجيولوجية الارض ..

ولهذا جاء الاحتمال القوى الذى يقول : انه ربما ترقد هذه الصحراء على بحيرة مليئة بالخام في انتظار اللحظة المناسبة لتتفجر بالبترول

وكما يقول المهندس سامي سلامة كانت الفكرة تحمل ادلة الصحة .. كما تحمل معها احتمالات الخطأ .. لكنها على اى الاحوال تكفى تماما لكي تكون الخيط الذى تنطلق وراءه شركات البحث عن البترول ..

وعلى حد تعبير الخبير الاجنبي هارلي ديل فان كل فكرة لها نصيب من الصحة .. وعلى اى الاحوال ، فان البحث عن البترول يعتمد على احتمالات النجاح قبل كل شيء ..

وعلى حسب ما قال المهندس نور الدين حامد .. فانها الفكرة التي تبدأ منها اى شركة بالبحث وراء البترول .. فتكسب الملايين او تخسر الملايين .. وعلى اى الاحوال ايضا .. فان نفقات البحث في تقدير شركات البترول هي دائما من حساب الخسائر ..

ولان الفكرة تجد ما يؤيدها من علم البترول .. فان الصحراء الغربية تشهد الآن محاولات جديدة للبحث عن البترول في مساحات شاسعة تمتد من برج العرب حتى السلوم .. والى عمق يصل الى الواحات البحرية .. والبحث هذه المرة يجرى من غير الخام .. ولا تسايل مدفونة بالموت تحت اقدام الخبراء .. بعد ان تطهرت تماما الالغام المتخلفة من الحرب العالمية الثانية

البداية ..

ولكن .. الصحراء شاسعة .. فمن اين الآن تكون نقطة البدء في البحث .. ؟

ان الخريطة تمتد بلا حدود .. ولا شيء يساعد على تحديد بداية البحث ... والحقيقة ان البحث عن البترول في اى مكان في العالم لم يبدأ ابدا من نقطة يقين .. وانما البداية دائما خط يرسمه الخبراء فوق الخريطة بلا اى اختيار .. وبعد دراسة مفصلة لبعض الاحتمالات .

ومن اجل الاحتمالات الكثيرة التي تؤكد وجود البترول في الصحراء الغربية .. تنافست عليها كثير من شركات البحث في العالم كله .. وجاءت الينا احدى الشركات ومعها احدث طريقة علمية في العالم للبحث عن البترول ..

مفاجأة ..

والطريقة الجديدة كانت مفاجأة بالنسبة لنا .. فنحن ذهبنا اليوم لنرى كيف يسير البحث عن البترول في الصحراء الغربية .. وعندما وصلنا الى المعسكر الذى يبعد اكثر من ٥٠٠ كيلو متر من القاهرة .. وجدنا عشرات الخيام وبعض البيوت الخشبية .. واربع عربات ضخمة محملة بآلات معقدة .. و .. لا شيء آخر ..

وعندما سألت : اين موقع العمل .. ؟ اشاروا الى مكان قريب كله فضاء .. وقالوا : هنا .. !

— واين البريمة التي تثقب الارض وتخرج المياه .. واين مكان الديناميت الذى يفجر الارض ويحدث اهتزازات لرسم طبقات القشرة الارضية .. اين كل ذلك .. ؟

قالوا : ليس عندنا شيء من ذلك .. والمسألة بطريقة الكترونية جديدة .. سريعة وحاسمة .. استخدمت في العالم لاول مرة عام ٦٤ .. وجاءت الى بلادنا في اوائل عام ٦٥ .. جاءت مع احدى الشركات الامريكية المساعدة على التنقيب عن البترول في بلادنا ..

واخذ المهندس فاروق بدر يشرح لي الطريقة الجديدة باسلوب علمي .. ولما رأى صعوبة التعبيرات العلمية .. قال : غدا .. سترى كل شيء ...

طريقة العمل ..

وفي صباح اليوم التالي ... وفي تمام الثامنة صباحا .. استيقظ المعسكر كله عشرات العمال .. وسبعة مهندسين مصريين .. وخمسة اجانب وبسرعة تحرك الجميع ومعهم الاربع العربات التي تحمل الاجهزة العلمية الى الموقع .

ومع المهندس محمد امين ذهب بعض العمال لعمل قياسات خاصة لمربع خاص محدد على المساحة الشاسعة للصحراء .. وكانت هذه المجموعة مهمتها قياس ارتفاع ارض الموقع عن سطح البحر ..

وتبعا لهذه القياسات حددت ثلاثة خطوط على سطح الارض .. طول كل منها ٦٧ مترا .. وبين كل خط وآخر ٢٠ مترا .. ثم انتشر عشرات العمال يدفنون سماعات خاصة في رمال الصحراء .. ووصل عدد السماعات التي تدفن في كل خط ٦٠ سماعة ..

هذه السماعات الستون متصلة كلها بسلك خاص ينتهي بتوصيلة خاصة بعربة من العربات الاربع وتسمى عربة « التسجيل » ..

كل ذلك تم بسرعة غريبة .. ولم تستغرق العملية كلها اكثر من نصف ساعة .. بعدها وقفت العربات الثلاث بجوار الخطوط الثلاثة .. وامام العربات وعلى بعد ١٠٠ متر وقفت عربة التسجيل امامهم .. ومن عربة « التسجيل » انطلقت الشارة

NIVICO

حياة عصرية .. مع نيفيكو

س-٢٣ د (C23D) جهاز تليفزيون كونسول ٢٣ بوصة

حياة عصرية مع تصميم كونسول الفاخر البديع الذى تظهر اناقته رائعة في المنزل .. ولكى تقدر هذا الجهاز لابد ان تشاهد صوره الواضحة وتسمع صوته النقى

NIVICO

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجديدة لاختصار الوقت والتكاليف

يبدأ العمل بواسطة اشارات كهربائية لاسلكية خاصة وفي وقت واحد .. وبطريقة الكترونية بحتة ، ينزل من العربات الثلاث ثلاثة اثقال زنة كل ثقل منها خمسة اطنان - على سطح الصحراء بهدوء .. ثم تهتز هذه الاثقال - بطريقة الكترونية ايضا - اهتزازات جعلتنا نشعر بان الارض كلها تهتز بعنف تحت اقدامنا .. وحدثت بهذه الاهتزازات ما نستطيع ان نسميه « زلزال صغير » .. هذا الزلزال الصغير يتحكم الخبراء في شدته على حسب مايريدون .. بعدها ، تتحرك العربات الثلاث مسافة اربعة امتار الى الامام .. وتتكرر عملية انزال الاثقال مرة اخرى لتحدث زلزالا صغيرا اخر .. وهكذا تتكرر العملية ..

والذي يحدث اثناء عملية الزلزلة هو ان موجات خاصة تنعكس عندما تقابل كل سطح من طبقات الارض المختلفة .. وتستقبلها السماعات المدفونة في رمال الصحراء .. وتحولها عن طريق المجال المغناطيسي الموجود في داخل السماعة الى قوة دافعة كهربية .. وتمر هذه القوة في الكابلات الرئيسية التي توصلها بدورها الى سيارة التسجيل لتسجل هناك على شريط خاص ... اعرض من الشريط المستخدم في الريكوردر العادي بكثير ...

بعدها ينتهي العمل في الحقل .. وتعود العربات الى المعسكر ..

ويؤخذ الشريط ... وتحدث له عملية طبع .. أي يتحول الصوت الى صورة بواسطة جهاز خاص .. هذه الصورة يدرسها علماء الطبيعة الارضية .. ويرسمون الخرائط التي تحدد طبيعة طبقات الارض الخاصة بالمنطقة .. والتي بموجبها تعرف احتمالات وجود البترول فيها .

انها طريقة علمية معقدة ولكنها طريقة عملية .. وسريعة ويكفي ان تعرف ان الطريقة القديمة كانت تعتمد اساسا على الحفارات والديناميت .. فكانت الحفارة تقوم بعمل ٧ حفر في كل ١٥٠ مترا من المنطقة التي يراد استكشاف طبقاتها الارضية .. وعلى عمق تسعة امتار ..

وفي كل حفرة توضع عبوة من الديناميت .. وفي وقت واحد تفجر العبوات .. ولحظتها يقوم بتسجيل ذبذبات الارض في اثناء التفجير عربة « التسجيل » بواسطة السماعات الموجودة تحت الرمال .. وتسجلها على شريط خاص .. وتجرى له بقية العملية للتأكد من وجود البترول

مزايا عديدة ..

والطريقة الجديدة لها مزايا عديدة ويشرحها الخبير حبيب مدير المشروع بالقاهرة :

● في طريقة العمل القديمة .. تضيع طاقة ضخمة ممثلة في الديناميت .. هذه الطاقة لانستفيد بها كلها .. اما في الطريقة الالكترونية الجديدة .. فالمهندس هو الذي يحدد قيمة الضغط .. وبالتالي قيمة « الزلزال الصغير » الذي يسببه الضغط .. وذلك على حسب طبيعة طبقات القشرة الارضية ..

● الطريقة الجديدة قضت على مشكلة المياه .. فالمياه في الصحراء مشكلة .. والطريقة الجديدة لاتستعمل ماء بتاتا .. اما الطريقة القديمة فهي تحتاج الى مياه كثيرة جدا للحفارات

● السرعة .. ففي هذه الطريقة نستطيع ان نمسح ٢٠٠٠ كيلو متر سنويا .. بينما في طريقة الديناميت لا تصل الى نصف هذه المساحة .. كما ان الاعماق الضحلة لا تنفع فيها طريقة الديناميت ...

● الطريقة الجديدة ارخص ، لان ثمن الديناميت مرتفع .. ولذلك يزيد من اقتصاديات المشروع .. كما ان الديناميت يستخدم للحظة .. اما في الطريقة الالكترونية فتطول الفترة او تقصر على حسب الحاجة .

● الامان الكامل للعاملين لعدم استعمال المفرقعات .. والنتائج النهائية الملحقة الصدق تؤكد ان هذه الطريقة أحسن بكثير ..

● ويقول الخبير طرابي دبل : كما ان لهذه الطريقة مزايا كثيرة .. الا أن لها عيبا واحدا يصعب عليها .. هو انها لاتستطيع ان تحدد بالدقة المطلوبة الاعماق الشخمة التي تصل الى اكثر من ٢٠٠٠ متر تحت سطح الارض ..

وجود البترول ..

وبعد ذلك .. كان هناك سؤال .. كيف يمكن التأكد من وجود البترول في مكان ما .. ؟

يقول احد الخبراء .. اذا دلت الرسوم البيانية على وجود تجويف تحت سطح الارض .. فمن المحتمل ان تكون هناك غازات .. أو .. بترول .. أو .. بحيرة ماء .. بعدها يبدأ التنقيب عن البترول .. بشرط واحد .. هو ان يكون هذا التجويف على مسافة كبيرة تحت سطح الارض ..

... وبعد

ان احتمالات وجود البترول في الصحراء الغربية كبيرة .. والنظرية التي تقول ان هناك بحيرة هائلة من البترول تحت رمال الصحراء الغربية كامتداد طبيعي لبترول ليبيا تتأكد كل يوم اكثر من اليوم الذي قبله .. ولذلك تتنافس الشركات العالمية للبحث عن البترول .

ربما تحولت هذه الصحراء الى حقل ضخم للبترول .. وسيحل ذلك البترول كل مشاكل التنمية التي نمر بها الآن ..

سالم عزام

● دائما يحملون معهم ماء اثناء العمل .. لانه لا وقت للرجوع الى المعسكر من اجل الشرب .

● الفراغ في الصحراء قاتل .. لذلك يتحول وقت الفراغ هناك الى الوان مختلفة من الرياضة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● الكتاب توفيق ●

● محمود رجب علي ●

● ام محمد محمد شمس الدين ●

● صورة من قلعة الإقطاع التي سقطت في الدقهلية

٥ عاشوا تحت حكم الإرهاب

عدد من اللقاءات قمت بها وانا اجوس خلال الريف في اعياد الفلاحين .. وهي لقاءات تمت في بعض قرى الدقهلية التي كانت قلاعا لعائلة البدراوي الاقطاعية .. وعندما وضعت هذه اللقاءات بعضها بجانب البعض خرجت في النهاية بصورة احببت كثيرا ان اقدمها لكم بلا رتوش او تعليق .. يكفي ان تتحدث الصورة بنفسها عن نفسها

لقاء فلاح

اسمي محمد محمد عنان .. منين ؟ من الطيبة محافظة الدقهلية .. سني ؟ وانا ايش عرفني .. قول خمسين .. ستين .. هــم يعني كانوا بيقيدونا في السجلات ؟ اهي كانت سنة تشلنا وسنة تحطنا .. ما كانش فيه حد فينا له دماغ يحسب فات كام من العمر والا فاضل كام .. أصل بعيد عنك البلاوي كانت نازلة ترف على دماغنا .. عشان ايه ؟ ما احنا اصلنا كنا بنشتغل مع البدراوية .. أيوه .. الزمام ده كله حته واحدة كان ملك البدراوية .. يطلع كام فدان ؟ يابوي ! .. هي دي حاجة تتعد .. فدادين .. فدادين مالهاش عدد – يرمح فيها الحصان لغاية ما ينهد .. يعني بلدنا الطيبة دي وحواليها كده قول ١٤ و ١٥ بلد زيها كلها كده بالناس اللي عليها .. بالبهايم .. بالزرع بالضرع كانت ملك البدراوية .. يعني زي مايقولوا الجمل بما حمل .. انا اقولك يعني حوالي عشرين الف .. تلاتين الف فدان ..

أيوه طبعا كنت بشتغل انا واتنين من عيالي في الارض .. اصل انا عندي ٣ رجالة .. اتنين اشتغلوا معايا في الارض .. والتـالت .. آه التالت بقى فلت بجلده من الجهل .. اصله كان صغير لما الثورة قامت .. طبعا اتعلم وبقى مدرس قد الدنيا .. اسمه ايه ؟ الاستاذ محمود عنان مدرس بمدرسة بقاس الاعدادية .. اصــل البدراوية كانوا بيكرهوا المدارس عشان العيال الصغيرين يشتغلوا في الغيط وعشان كمان ماحدش يتنور ويفهم .. دول حتى كان مزعلهم وسمعهم ان حد من البلد يشتري راديو .. مرة واحد فلاح اشترى راديو بعتوا له الخفراء البيت كسروه .

.. امال عرفت ان الثورة قامت ازاي ؟

سمعت الناس بتتكلم في البلد وبتقول فيه ثورة .. كان تفكيرك ساعتها ايه ؟ اقولك الحق في الاول ولا حاجة .. افتكرتها ثورة زي الثورات اللي بتيجي وتروح .. ماهو اصل ايامها كان كل يوم والتاني تنقلب وزارة وتيجي وزارة .. انا قلت ساعتها في عقل بالي .. اهي وزارة زي بقية الوزارات .. ويعني احنا الفلاحين مالنا ومال الحاجات دي .. اهو الوفد كان زي السعديين زي بقية الاحزاب .. عمرهم ما عملــوا حاجة للفلاح .. لا .. لا بعد كده فهمت لما الاصلاح جه واستولى على ارض البدراوية .. ٥٢ ماكنتش مصدق عينيه .. بقيت الكم نفسي واقول بقى معقول الحلم يبقى علم ! .. ايوه طبعا اخذت فدادين وعشر قراريط .. طبعا بزرعهم بنفسي ..

وواحد من اولادي كمان بقى منتفع زيي وعنده فدادين مين قال ان توزيع الارض عالفلاحين بيأثر في المحصول وبينقص الانتاج ؟ .. ده كلام الناس الاقطاعية .. الفلاح منا بعد ما بقى صاحب ملك بيخدم ارضه بصحته وماليته وعينه .. وكمان الاصلاح الزراعي والجمعية التعاونية الزراعية بتاعتنا بتساعدنا .. وبتمدنا بالــكيماوي والجرارات والرشاشات والسلفيات .. طيب ودين المصطفى الفدان الستة اللي عندنا في الطيبة جايب ٩ اغلى قناطير قطن .. ايام البدراوية كان بيجيب كام ؟ تلاتة .. اربعة .. ده بالكتير ..

لقاء مع فلاحة

انا ام محمد محمد شمس الدين .. منتفعة وعندي فدانين .. ايوه انا « شخصيا » المنتفعة .. لان جوزي مات وسابني انا وابني سنة ١٩٥٢ .. كان عندنا املاك قبل كده ؟ منين .. هو احنا كان حيلتنا حاجة .. ايوه انا وجوزي كنا بنشتغل عند البدراوية .. انا كنت بجمع في الوسية بتاعتهم .. كان لازما علي اشتغل كل يوم .. حتى وانا حبلى ؟ طبعا .. سوا حبلى .. سواء مرضانة .. سوا حزينة مؤاخذة برضع عيالي لازما لازما من الشغل في الوسية .. وفيه نسوان كتير من بلدنا ولدتوهن بتشتغل في الغيط .. مفيش اجازة عشان ايه الاجازة .. اهي الراحة منا لا يجي وقتها كان يمكن يسيبوها يوم والا اتنين .. وبعدين تقوم وولادها على كتفها تنزل الغيط .. والله ياست هانم كان مكتوب لونا .. من الشمس للشمس لازما نشتغل ..

يحصل ايه لو مارحتش الشغل ؟ انا اقول لحضرتك .. جوزي يضربوه خمسة جنيهات .. ويعيطه ما ضربش عالبرسيم .. اي والنبي خمسة جنيه عشان يوم واحد وبريت على كده وبس .. يجي « الشد » بأخدني بالعافية للغيط .. يعني ايه « الشد » ؟ راجل طويل عريض سماه عصاية في اخرها زخمة حديد يجي البيوت يشد النفر منا عالشغل بالعافية ..

كان اسمه ايه الشد ده ؟

اهم كانوا كتير .. انا فاكرة منهم الواد عبد العليم الجنايني .. ايوه لسه عايش وموجود في البلد ..

– ابني ؟ لا مااطلعش .. لما الثـورة قامت كان عنده ١٦ سنة ..

مرات ابني ؟ لامش بتشتغل .. لـكن لو كانت بتشتغل كانت تكون احسن .. انا مانا طول عمري بشتغل .. لحد النهارده انا اللي بزرع وأروي واخف واعمل كل حاجة .. عارفة طبعا ان فيه ستات اتعلموا الزراعة في المدارس زي حضرة الشرف الزراعي تمام .. هم طبعا بيفهموا في الكلام اكثر مني لكن انا برضك افهم في الارض اكثر منهم .. انا بزرع الارض دلوقتي بقالي اربعين سنة .

رحت بيوت .. رحت اعمل ايه ؟ رحت علشان استلم عقد الارض لما اتوزعت علينا بعد الثورة .. كان فيه احتفال كبير لوياحتى الله عليه .. اول مادخلت بيوت لقيتهم كده كلنا عالكراسي .. اي والنبي عالكراسي .. كانت اول مرة في عمري اقعد على كرسي .. يعني ياست هانم كنا حنقعد لتحت عالكراسي والا حنجيب بنبي الكراسي .. نهايته احكي لك تاني عالاحتفال .. قعدنا كل حي زي ما قلت لحضرتك عالكرسي بتاعه .. وجه الريس وراح مسلم على الناس .. وسلم علي واداني عقد الايجار .. لاموش الريس جمال .. لا .. ده ريس الاصلاح الزراعي .. جمال عبد الناصر ؟ عمر عيني ما وقعت عليه غير في الالاتية بتاعة « التلفزيون » .. ايوه طبعا بسمعه لما بيتكلم في الاحتفالات .. امال ايه ؟ اصلنا دلوقت البلد فيها تلفزيون ونشوف كل حاجة في الالاتية .. بحبه ؟ جمال عبد الناصر يعني .. الا بحبه .. وده عايزة كلام .. واحد نجاني ونجانا من الظلم والشقا والفقر اليوم الواي ما احبوش .. ورقبتي ورقبة ابني ومرات ابني وبنت ابني تحت امره .. بس هو يأمر كده ويشوف .. الاشتراكية ؟ ايوه سمعت عليها .. حلوة قوي .. حدثتنا وفهمتنا وعلمنا مالي .. متصوراها ازاي ؟ يعني اهي حاجة كده زي الجمعية التعاونية بتاع بلدنا كل حي منا عاوز حاجة يقول لواحد من اعضاء الجمعية ..

يقوموا اعضاء الجمعية يقعدوا يتكلموا مع بعضهم شوية ويروحوا جايبين له الحاجة اللي هو عايزها سواء كانت كيماوي والا جرار .. والا ركش للدودة .. مولى هي دي برضك اللي اسمها الاشتراكية ؟

ايوه انتخبت ايام ما عملوا انتخابات الجمعية الزراعية انتخبت مين ؟ انتخبت عبد العزيز ابو شحات .. ليه ؟ علشان راجل جدع وفلاح ومتعلم .. شاطر يعني مش هويل .. وبيعرف اصول الفلاحة وبيدلنا عالخير .. بتتحيروني الي ؟ هي ايه ؟ مافكرتش في الحكاية دي .. انا خلاص بقي بالي حسن الختام .. الحكاية دي اسيبها « لها » بنت ابني .. بيتنا شكله ايه دلوقت ؟

اقولك .. عندنا سرير ودولاب وكنبة وراديو كمان .. بحب اسمع ايه في الراديو ؟ كل حاجة .. خصوصا سومة .. وشريفة كمان ..

« التلفزيون » ؟ ايوه اتعلمت منه ازاي نغسل الطماطم ونعصرها .. اصلنا كنا ناكل الطماطم كده زي ماهي من الغيط ..

لقاء مع شد

ايوه .. انا عبد العليم محمد الجنايني .. منتفع وعندي ؟ فدادين الا ربع .. مين اللي قال اني كنت بشتغل «شد» ؟ ام محمد شمس الدين ؟

وده كلام يرضيه ياام محمد .. دي حاجة فاتت وراح عليها سنين .. نسيتها اللي وحجيش حد يفكرني بيها .. هو يعني كان بخاطري اني اشتغل شد .. ماهي البلد كلها عارفة انه كان غصب عني .. ماهو كله كان من تحت راس ناظر العايرة حسن البراز .. هو اللي كان جايبني على كده .. أصله كان ناظر الظالم .. ويرسلك ارجع واقول انه ما كانش له ذنب .. هو كمان كان مجبور على كده .. أحكي لك حكاية الشد ؟ واللي كنت مالي نصيبي من رفيتي .. اليــوم اللي ما اشتغلش فيه بيتخصم لي ايام في الشغلة الهبة دي .. كانت ايه شغلتي ؟ اروح اشد الانفار علشان يشتغلوا في ارض البدراوية بعلاش .. ولا اتبيتي مظلوم وظالم الناس معايا استخبيت .. ولا استخبيت من شغلة الشد .. الحدوتي لحدية جامدة قوي .. وعاشروا على الارض اللي كنت ماخرها .. والتزمت اشتغل انا وعيالي في ارض البدراوية .. الشهر بحاله بـ ٦٠ قرش .. والعيل من عيالي بـ ١٥ قرش .. وبقيت نقبض المبلغ ده .. ولما آخر الشهر لما نروح للمطرنيس تقبض يقوم يسلمنا ٣٠ قرش آخر والعيل من دول بالخيط ريال لاغير .. وانا اتقطعنا نتضرب ونتهان .. مانقبضش فلوس في ايدنا ابدا ولا تشوفها .. والله العظيم يوم ما كنت الاقي في جيبي خمسة صاغ كان يبقى كاني حاير طيور جيبه .. نهرب من اني احكي حكاية الشد ؟ .. ابدا والله بس اصلها سيرة تقرف .. ومع كل انا احكي لك علشان تعرفي ان الشد « شخصيا » كان غلبان .. مرة وانا في العمالة دي .. يعني وانا معه جه الناظر حسن البراز وقال لي : انا عاوز الانفار تبقى مستعدية وراه

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● عبد العليم محمد الجنايني ●

● محمد محمد عنان ●

البدراوي ..!

● بقلم : حسن شاه ● رسوم : مصطفى حسين

المحاريث .. يعني كل مصرات وراء لقمة .. قام نقص القمح رحت في اليوم ده لقيته عيان .. ورجعت قلت لناظر الدايرة الولاد عيان .. رد علي وقال : حتة على محايلك ليه ! .. اعمل ايه بقى ! رحت تاني للولاد .. عيطت ماالسلب الولاد اسخنين .. اداري الولاد كان غاسل هدمته ونالتها قامت الجلابيه من لدنها بالمت منه في الغشت .. الولاد في النهاية طلع لي لابس جلابيه سراله .. ماالقيتش طريقة غير اني اقلع جلابيتي والبسها له .. الولاد بالعند في واحنا ماشيين رايحين ماالغيط بقى يلخبط في الجلابية ويشرمط فيها .. لغاية ماوصلنا لحد الناظر كان الولاد شالق الجلابية نصين .. بوقها يعني ماالتمام .. قلت للناظر اعمل ايه انا بقى في الحكاية دي وانا معنديش جلابيه غيرها .. الناظر قال : انا اعرف له حقها .. راح سارف لي كيلتين قمح لمتهم وبعتهما ١٨ صاغ .. رحت اشتري الجلابية لقيتها اغلى بكتير .. فضلت عريان انا والولاد اللي شدية .. لمدنا يجي ١٥ يوم واحنا عريانين لغاية ماالعرف الشهر .

لقاء مع شغال في قصر الاقطاعي

ايوه .. انا اشتغلت ٢٠ سنة في قصر يحيى البدراوي .. اسمي محمود رجب علي :

متفقع دلوقتي ومعندي أرض وسبوط اربعة وعشرين قراط .. اصلي انا ووالدي واخويا بنشتغل في السراية .. انا شفنا الاهوال والمصايب .. لان يحيى البدراوي ده ماكنتيش تعرف له اي ملة .. اصل ماعرف .. عنده كبر وعظمة ماتعرف .. الطاغي من الدرجة الاولى ماتعرف .. ابيلي لي عشاء حوادث وعاوزلة تلقيها في البرنال علشان يقراها ويتكلم .. اصله يا ما عمل فينا مسائل انما صعبة قوي .

ساعات يحيى البدراوي لما كان يبقه مزاجه كان يجيب الناس اللي بتشتغل عنده ويحط لهم قطه .. اي والله قطه .. تين ! .. اهي دي بقى اللي ماالفرش اكول المحترقه عليها .. احنا كنا نبقى ماشيين ملطيين من فوق ومن تحت .. يتضحكوا على ايه ياخيال ! ..

هي دي حاجة تضحك ! .. الراجل ده كان دايما يحلى له انه بيهنا لما يكون عنده ضيوف اصله كان متجوز واحده سعودية من قرايب الملك فيصل .. وكان يدخل السرايه ومعاه الضيوف بتوعه ، ويقف على راس سلم السراية وهو لابس زي المجل ويقول (زلوني !!) .. نسوم نرفه من تحت لفوق وهو بيصلع .. السلم طويل قوي في السراية يقوم حطينا بنهد .. يقوم هو يضحك ويكركع قوي .. آل ايه دي حاجة تضحك .. بعد ماطلع فوق يقسوم يدور لنا ويقول اقلعوا الهدوم بلبوص .. ويخرجنا في البلكونه في عز التلج واحنا عشرة عشرين راجل والتين بلابيص والضيوف بتوعه يكركروا قوي بالضحك .. وساعات كانت تطلع في دماغه يقوم تاكل سابة ماحكون حالق اللقمة .. يقوم يصب عليه قوى انا ناكل صحن طبيخ نظيف .. يقوم جايب صحن طبيخ ويقوم في صحن عطر ولازما انا ناكله وهو والف .. وسبع جيرونه ده كله كان الساك جيسان .. كان دايما خايف انه يتقتل .. مرة لحظة تبتسه في السراية قام فزع وافتكر ان في حد جاي يقتله .. نزل فينا ضرب كلنا .. ومن يومها كان علشان ينام لازم واحد فينا ينام تحت السرير بتاعه وواحد يقف فوق الشباك .. وواحد كمان يقف عالباب .. انا ماكنتش كده مايتساش .. وبعدين لما قامت الثورة جه هنا وقال للناس اللي بتشتغل في السراية ان احنا مسئولين عنها .. وبقى كل يوم والتاني يجي بعربيته وينقل الفروشات الثمينة على مصر .. وفي يوم في سنة ١٩٦١ لما الحراسة اتحطت عليه جه ومعاه حوالي اربع اشخاص وقال (بالواد يا محمود عندك قمح ! .. قلت لا عندنا بس للاوبع .. قال : طيب هات التلاوبع احسن احنا هنقلب الدنيا هنا .. قلت له : ايه ايالكش تكون ناوي تحرق السراية ! .. قال : لا .. انا ناوي اسحر واجيب شمعورش .. قمت انا ضحكت بالقوى .. وقلت له : بقى عاوز تحارب جمال عبد الناصر بشمعورش يا راجل ياجاهل .. طبعا ماكانش حكى الولد له التلامين قول لا بعد الحراسة ماالفرصت عليه .. يومها زعق وعمل مسائل جامده .. وقال : الواد ده مايقعدش هنا .. قمت انا قلت له : القصر ده موش قصرك .. ده قصرنا احنا .. ده بيت الشعب .. والاجيه مرة تالية البلد .. انا منعته من دخسول القصر واسالي البلد كلها .. يومها وقف وقال لي يتمنعني من الدخول يا ابن الكلب .. رديت عليه في الحال وقلت له انت اللي ابن ستين كلب .. انت اللي مجرم !! .. ورحت في ساعتها مكلم الاتحاد الاشتراكي علشان يجي يوضع ايده عالسراية .. فعلا سيادة المشرف الزراعي وسكرتير الجمعية الزراعية جم ووضعوا يدهم عليها .. وعلشان نغيظه اكتر جبنا ماكينة التليفزيون ودورناها في السراية ولبنا الفلاحين وقعدنا نضحك ونكركر قوي بالضحك علشان كان هو لسه ماالفرش وبقى سامع بودنه وشايف بعينيه ان السراية بقت سرايتنا زي الارض مابقت ارضنا .. امسال ايه لو الاقطاعي عاز ياخد الارض بتاعتي مني تاني ! .. الا حصل ايه ! .. قولي كده على لساني لو الثورة نفسها سلمت في الارض احنا موش حنسلم .. تقطع رقابنا ولاتشيش منا الارض .. لو ظهر لنا واحد وجيه او اقطاعي من جديد بعد ماذقنا الحرية حنقلقه بالفوس حندبحه دبح ! ..

لقاء مع بنت من جيل الثورة

اسمي انشاء توفيق البحري .. جدي متفقع ومني متفقع ووالدي كاتب بالاصلاح الزراعي ببلقاس .. عمري ١٧ سنة يعني لما الثورة قامت كان عندي اقل من ٢ سنين .. انا اول واحدة في قريتي (الطيبة) اتعلمت .. والسنة دي رابعة اولى ثانوي .. القرية تعدادها ٩ الاف شخص .. فيها ٧ بنات بس بيتعلموا .. اصل البدراوية كانوا بيحتقروا تعليم الاولاد فما بالك بالبنات .. كانوا مفهمين الفلاحين ان تعليم البنت عيب وغلط .. وانا قررت العلم مخصوص علشان اكون قدوة لبنات بلدي .. لا مفيش حد النهارده بينتقدوا بالعكس كل واحد بيقول انا عاوز اعلم بنتي زيك يا انشاء .. طبعا ظروف التعليم صعبة بالنسبة لنا لان مفيش مدرسة اعدادي في القرية .. كل يوم كنت بفطر امشي (كيلو رايح و) كيلو جاي ارجع من المدرسة سواء في البرد او الحر .. ولما با ارجع من المدرسة تكون الدنيا ضلمت لان النور لسه مادخلش بيوت الطلبة .. فاكرى ازاي ! .. على لمبة نمرة ١٠ .. طبعا صعب لكن كله يهون .. باعتبار اني حكون اول واحده اتعلمت في بلدنا .. السنه دي انا رايحه طنطا علشان المدرسة الثانوي .. لاول مرة في حياتي حسيب البيت .. حعيش انا وعمي لانه هو كمان رابع الثانوي .. طبعا مسئولية جامدة اني اعيش بعيد عن والدي ووالدتي .. لكن انا حاعتبر دايما انهم موجودين معايا وحتصرف على الاساس ده .. راي ايه في حدود حرية البنت ! .. انا اشوف ان حريتي هي اني اتعلم .. وان مفيش حد يقف في طريق طموحي واحلامي من اجل مستقبل احسن لي ولاسرتي ولبلدي .. انا بحلم اني ابقى مهندسة .. واني اشتغل في الكلية بالذات .. قريتي محتاجه للمتعلمين وخصوصا للمهندسين .. لا .. انا موش عاوزه اطلع مذيعه تليفزيون .. يمكن بنات مصر بيحبوا يشتغلوا الشغله دي لكن انا مااحبهاش .. انا في حياتي كلها شفت التليفزيون مرة واحدة .. ورحت السينما مرات .. افلام عربي طبعا .. عمري ماشفت فيلم اجنبي .. وعمري ماشفت فلن حساسة . لكن دايما بسمع الراديو .. نشرة الاخبار خصوصا .. والموسيقى والاغاني .. طبعا انا مهتمة بكل حاجة بتحصل في مصر باعتبارها العاصمة وبحاول اطبق الكلام اللي بسمعه في قريتي .. لما بدأت حملة الادخار طلبت كل واحد من اخواتي فتح دفتر توفير .. انا عندي ٢ جنيه في البوسته .. حملة تنظيم الاسرة ! حاولت اعمل حاجة في القرية لكن للاسف مفيش امكانيات .. انا لسه موش عضو في الاتحاد الاشتراكي لان سني اقل من ١٨ سنة .. طبعا لازم حدخله .. ايه اهتماماتك ! .. شغل التريكو .. وكل شيء له علاقة بالهندسة .. الموضة ! طبعا يهمني اتفرج على مجلات الموضة علشان يكون عندي ذوق كويس لكن موش معنى كده اني اقلدها حرفيا .. موضة فوق الركبة ! دي ماتنفعش عندنا خصوصا في الريف .. الخنافس ! سمعت عليهم وفي رأيي انهم ناس سخفاء .. انا بحترم الناس الجادين .. احنا حياتنا شاقة ومشاغل مفيش وقت عندنا للدلع .. طبعا بحترم العمل اليدوي جدا .. موش معنى اني متعلمة اني احتقر الناس اللي بيشتغلوا بايديهم .. مش المزل من الفلاحين! مستحيل حتى لو حصلت على الدكتوراه موش حنعزل من الفلاحين .. الفلاح اللي يخرج بره قريته يتعلم وبعدين يعزل نفسه عن ناسه ده في رأيي مايستحقش انه يعيش ..

حسن شاه

مأساة أم محمد الفلاحة قبل أن تحولها الثورة إلى مالكة للأرض ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة تقطع ٣٠٠٠ كيلومتر وتبحث

● صورة أخرى للإقطاع الذى يستغل الصيادين

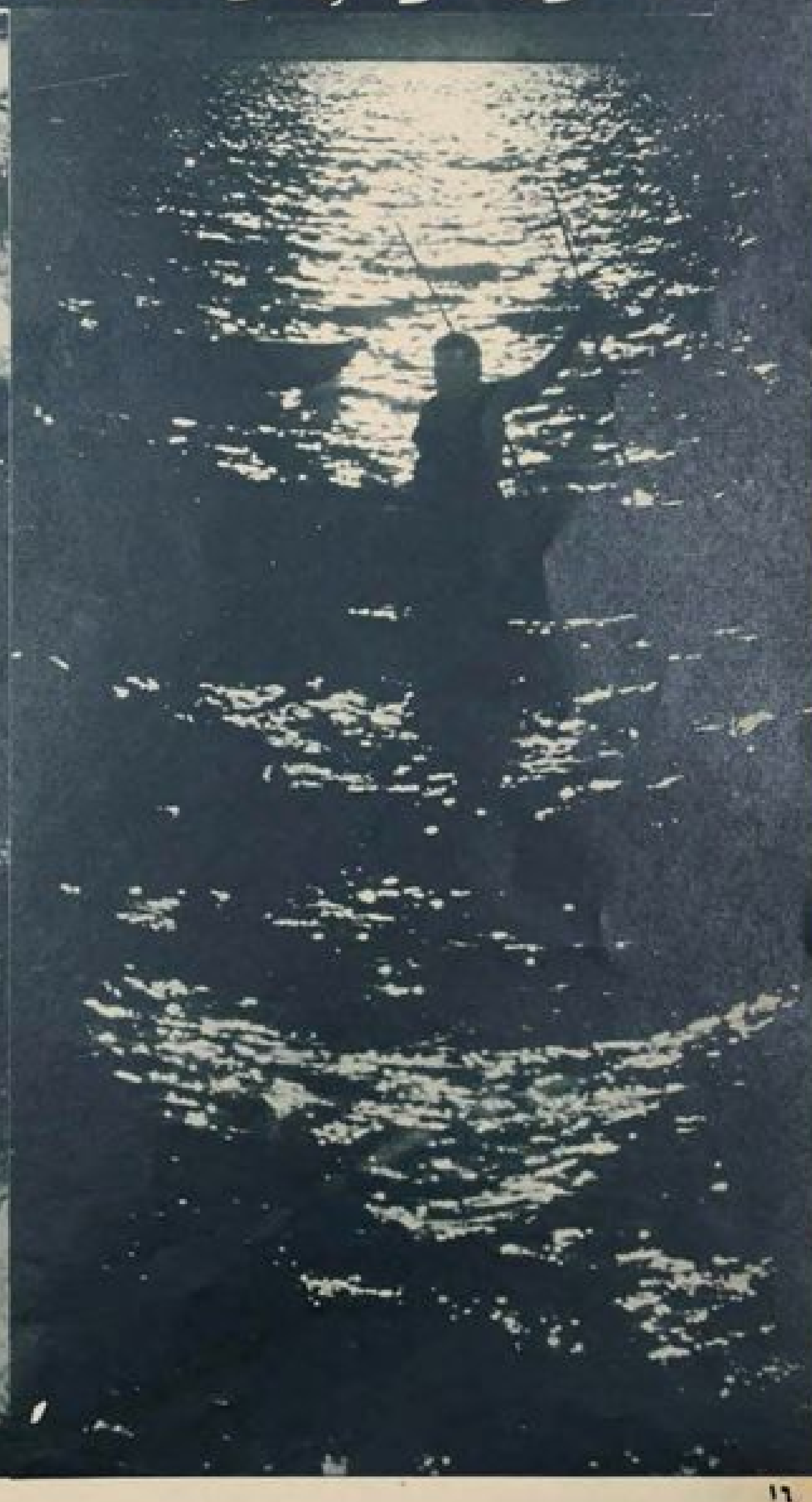

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هــذا التحقيق الصـحفى عـلى الطبيعـة .

مشاكل الحياة حول البحيرات

خلال شهر كامل كانت آخر ساعة تجوب البحيرات الخمس المنتشرة فى بلدنا .. وكانت تتجول بين الصـــيادين ومشاكلهم وعلماء البحر ومشروعاتهم وخبراء البتــرول وابحاثهم عبر ثلاثة آلاف كيلو متر .. وكانت تنتقــل بين البحيرات تارة بالقطار و تارة باللنشات والقوار ب .. وتارة اخرى سيرا على الاقدام كل ذلك لكى تقدم صــورة كاملة وصادقة للحياة حول بحيرات قارون وادكو والبــرلس والمنزلة ومريوط بكل ابعادها .. وزواياها .. ومشاكلها .. كما عاشها اسحق حبيب وجمال الشرقاوى والمصور احمـد عبد العـزيز فى هذا التحقيق الصحفى الكبير .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لماذا يعارض الصيادون
شق الطريق الجديد بين بورسعيد
ووسط الدلتا وتجفيف جزء من بحيرة المنزلة ؟

صياد عجوز .. افنى عمره مع السمك .. ثم جلس على الشاطىء يتأمل ، ويستريح !

حامد عبدالنعم .. صياد القابوطي الذي هرب على مركبه الصغير .... أثناء معركة بورسعيد

ورش صناعة سفن الصيد في بور سعيد .. انها تمد مصايدنا بالسفن .. وتصدر بعضها الى الخارج

طوم بعض الدول الأوروبية التي لا تتمتع بشواطىء ساحلية والتي لا يوجد عندها امكانيات للصيد في البحار مثل المجر ويوغوسلافيا وروسيا بانشاء بحيرات صناعية على شكل مزارع سمكية لتربية وصيد الاسماك بها .

ونحن في الجمهورية العربية يوجد لدينا اكثر من خمس بحيرات طبيعية هي مريوط وادكو والبرلس والمنزلة وقارون كانت مساحتها منذ ثلاثين عاما حوالي ٧٠٠ الف فدان انكمشت هذه المساحة فأصبحت الآن نحو ٤٧٤ الف فدان . والسبب في ذلك كله هو عمليات التجفيف المستمرة التي كانت تتم وما زال بعضها يجرى تجفيفه حتى الآن لاستغلال هذه الاراضي في المشروعات الزراعية .

« خذوا أوضح مثال : بحيرة مريوط .. كانت مساحتها نحو ٦٠ الف فدان أصبحت الآن حوالي ٢٦ الف فدان وباقي المساحة تحولت الى أراض زراعية حتى صدر قرار بوقف التجفيف .

ولقد التقت اراء علماء الاحياء المائية على ضرورة الابقاء على البحيرات فيما عدا الاجزاء الضحلة والعذبة المياه والتي ليست لها تعريف طبيعي فان انتاجها السمكي قليل وهذه يمكن تجفيفها واستصلاحها وهذا ما تعنيه بتهذيب البحيرات، ولكن نتيجة اعمال الاسراف على البحيرات في الماضي تسبب في هذه الاوضاع

كما أن رأى الدكتور سامي جورجي مدير عام معهد علوم البحار بالاسكندرية يتعارض تماما مع فكرة التجفيف .. الا انه اثبت علميا وعمليا بأن العائد من الفدان المائي اكبر بكثير من عائد الفدان الزراعي .. الاول يقدر ربحه بنحو ١٠٠ جنيه في السنة بنفقات قليلة جدا والثاني يصل العائد منه بنحو ٧٠ جنيها بنفقات اكبر .. وهذا الرأي يتفق ورغبة اراء المسئولين عن الثروة السمكية .

متى نفكر في عملية التجفيف ؟!

ويتكلم الدكتور جورجي بحماس شديد في هذا المجال قائلا :

— ليس هناك مبرر لتجفيف البحيرات سوى حل واحد فقط .. اعتقد انه سيتم في المدى البعيد .. وهو ان الدولة عندما تتمكن من رفع الانتاج السمكي للفرد من عدة كيلو جرام حتى يصبح متوسط نصيبه عشرة كيلو جرامات من السمك سنويا .. هذا مع عدم الاستفادة بانتاج البحيرات .. وتكون هذه النسبة من مصايد النيل واعالي البحار فقط . عندئذ نبدأ في التفكير في عمليات التجفيف .

آراء حول تجفيف أجزاء من بحيرة المنزلة

وفي بحيرة المنزلة لا يزال الصراع على اشده حول مسألة تجفيف بعض اجزاء منها .. ان الصيادين يقولون : « كفاكم ما تم .. الا ترون كيف انكمشت ساحة البحيرة حتى ضاقت امامنا فرص الرزق .. »

ولكن المسئولين مصممون على تجفيف جزء آخر من البحيرة ضمن مشروع محافظة الصالحية الجديد ..

ويتركز الصراع الآن حول طريق بورسعيد — المطرية المزمع مده في الجزء الشرقي من البحيرة .. ان الصيادين يعتبرون هذا الطريق كارثة بالنسبة لهم .. فيقولون انه يقطع البحيرة من منتصفها .. وان « النصف » الواقع شرقيه سيجفف .. ومن ثم فان البحيرة ستضيق عليهم .. ويقترحون ان يمتد الطريق مائلا اكثر ناحية الساحل الشرقي للبحيرة .. بحيث يترك اكبر مساحة ممكنة بلا تجفيف ، اما المسئولون فيقولون ان هذا الطريق الجديد سيحقق الاتصال البري على اوضح نطاق بين بورسعيد ووسط الدلتا بدلا من الطرق الطويلة المتفرقة

التي تربط الميناء بالدلتا .. وتحرر المدينة من هذه العلاقة الحرجة التي تبلغ الذروة عند كوبري الرسوة .. وسيلة الاتصال الوحيدة .. ويضيفون : كما ان الطريق الجديد سيوفر الكثير من الوقت .. فان الاتصال البري بواسطة طريق طوله حوالي ٢٦ كيلو ستقطعه السيارة في حوالي نصف الساعة .. اما « اللنش » الذي يعبر البحيرة فانه يقطع هذه المسافة نفسها في ثلاث ساعات ونصف ساعة .. وفي هذا كله توفير للاموال .

اما فيما يتعلق بموقع الطريق .. وعلاقة ذلك بمسألة التجفيف ، فانهم يقولون : ان هذا الطريق لن يصيب الصيادين بأي خسارة حقيقية — فهو من ناحية — حد المنطقة المقرر فعلا تجفيفها ضمن « الصالحية » ومن ناحية اخرى فانه حد المنطقة الضحلة التي لا يزيد عمق المياه فيها على ٢٠ سم .. وان السمك سوف يتجمع في نهاية الامر في الجزء الباقي من البحيرة .

غير ان الصيادين يعودون فيؤكدون كلامهم السابق ويضيفون : « اذن انتم مستمرون في التجفيف !! واذا كنتم تتكلمون عن تجفيف هذا الجزء الشرقي بحجة ان عمقه بسيط .. فلماذا لاتعاملونه معاملة الحوش فلماذا لا تحولونه الى مزرعة سمكية بدلا من تجفيفه .. لماذا لا تقللون الجزء المجفف الى اقصى حد !! »

حوش وسدود بلا حدود على البحيرات

وان كانت عمليات التجفيف التي تعرضت لها البحيرات كانت غير منظمة وبلا ضابط فان معظم بحيراتنا تعاني أبشع صور الاستغلال الانساني .. هذا الاستغلال .. أين يتم ؟ وكيف تجرى عملياته الاجرامية ؟ وما موقف المسئولين تجاهها ؟

— على بحيرات ادكو والبرلس والمنزلة يوجد حفنة من الاقطاعيين تضع يدها على مساحات هائلة من المسطحات المائية المحيطة بهذه الجزر الموجودة على البحيرات ثم تقيم فيها السدود أيام التحاريق حتى اذا دخل السمك أيام الفيضان سدت الثغرات التي دخل منها وبقي بتكاثر وعندئذ يصعب خروجه .. وتصبح كميات السمك الموجودة داخل هذه المناطق التي تسمى باسم « الحوش » حكرا على هؤلاء الاقطاعيين بدلا من انتشار هذه الاسماك في انحاء البحيرة ويفذيها بكميات هائلة يستفيد

منها الوف الصيادين والعجيب ان احدا لا يجرؤ على الاقتراب من هذه السدود ويلجأ هؤلاء الافراد الذين يطلق عليهم اسم « العرب أو الفلاحين » الى الاستعانة بجماعات من المجرمين لحراستها واطلاق النار على أي صياد يقترب منها .

تطورات المشكلة

وقد دخلت هذه المشكلة ابواب مجلس الامة ونوقشت بصراحة ووضوح على كل المستويات المسئولة .. ومع ذلك فلا تزال تحت البحث. لقد قالت الاحصائيات الرسمية ان حوالي ١٨١ حوشة موجودة على بحيرة المنزلة وهي حقيقة تصل الى نحو ٣٠٠ حوشة .. والسدود الموجودة بالمنزلة ذات مساحات صغيرة وعددها كبير بينما الحوش القائمة بالبرلس مساحاتها كبيرة وعددها أقل . وفي ادكو نفس الوضع .

وقد استطاع مصور (آخر ساعة) ان يتنقل داخل بحيرة البرلس وتمكن من التقاط أول صور من نوعها لهذه الحوش الخطيرة التي اقترحت بشأنها مصلحة السواحل القيام بعملية نسف هذه السدود ولكن الجهات المسئولة عدلت عن هذه الفكرة بعد ان عرضها سلاح المهندسين وقرر ان تكاليفها تفوق حد التصور .

وهناك اقتراح امام مجلس الامة يطالب بتحديد اصحاب هذه الحوش ويبرم معهم عقود تأجير لها حتى تستغل بصورة تحت اشراف الدولة وبطريقة تعاونية لخدمة المواطنين ،

وثالث اقتراح يتقدم به ابراهيم عبد المطلب مدير منطقة المنزلة ويطلب تهجير اصحاب الحوش والسدود باعتبارهم من فئة الاقطاع الاجرامي على المياه الاقليمية للبلد .

مبيد لدودة القطن ومبيد لصغار الاسماك

وفي البحيرات غير المتصلة بالبحر مثل بحيرتي مريوط وقارون اللتين تصب فيهما مياه الصرف من الاراضي الزراعية المجاورة تكون هذه المياه محملة في مواسم القطن بالمبيدات الحشرية التي قد تحدث اثرا مباشرا على ثروتنا السمكية ..

ويرى المسئولون في مؤسسة الثروة السمكية ان المبيد الحشري قد يكون له تأثير على الاسماك عند مخارج المصارف التي تصب في البحيرة فقط .

ومهما يكن من امر فان (آخر ساعة) تتساءل هل يمكن لمراكز البحوث — وعددها كثير — أن تقوم بتفسير واضح لهذه الظاهرة التي يتعرض لها صغار الاسماك بالخطر !؟

خبير يدق ناقوس الخطر

وبحيرة قارون التي تبلغ مساحتها نحو ٥٥ الف فدان معرضة لخطر زيادة نسبة الاملاح بها .. ويقول الدكتور سعد وهبي رئيس محطة الابحاث التابعة لمعهد علوم البحار .. ان نسبة الملوحة في مياه البحيرة تزداد بمعدل ½ في الالف كل سنة واذا استمر معدل هذه الزيادة فانه بعد مضى اربعين عاما سترتفع درجة الملوحة الى الحد الذي لا يسمح بمعيشة الاسماك ونتيجة لتركز الاملاح تدريجيا بالبحيرة وصلت درجة ملوحتها الآن نحو ٢٨ في الالف .. أي انها تقل نسبيا عن مياه البحر الابيض .. وكان نتيجة ذلك ان انقرضت بعض انواع من اسماك البحيرة .. واختفت منها الاسماك النيلية العرقة .. ولمواجهة هذه المشكلة بدأنا نقل الاسماك البحرية مثل اسماك العائلة البورية لتعوض جزءا من النقص الذي طرأ على البحيرة ونجحت الابحاث أيضا في اقلمة سمك موسى . ولما زادت ملوحة المياه بهذه الصورة على البحيرة .. فان هذا الموضوع يبحث مع وزارة الري ومؤسسة الملاحات . ويقرر عمل احواض لاستخلاص الاملاح المترسبة في قاع البحيرة لتظل درجة ملوحتها ثابتة .. وقد قدرت تكاليف هذا المشروع بحوالي ٤ ملايين جنيه .

الصيد المخالف !

ويستطرد بنا الحديث مرة أخرى حول موضوع له اعتباره واهميته من حيث الخطورة التي تهدد الثروة السمكية .. ولنبدأ أولا بالجانب الصحيح في الموضوع فنقول :

أن مؤسسة الثروة السمكية بالتعاون مع معهد علوم البحار والمصايد بالاسكندرية قد جندنا كل الجهود الممكنة لزيادة ثروتنا السمكية عن طريق خلق مزارع صناعية وتمويل البحيرات بأنواع جديدة من الاسماك ومراقبة تطورها ونموها ومراحل تكاثرها وطرق اقلمتها مستعينة في ذلك كله بالمزرعة الرئيسية لتجارب وتربية الاسماك بالمكس .. وهي المكان الذي يتم فيه جمع الاسماك وخاصة العائلة البورية والحشان ونقلها لتزويد البحيرات المغلقة مثل بحيرتي قارون ومريوط .

وقد قال فهمي كامل رئيس المزرعة لآخر ساعة :

— ان بلدنا يمتلك أضخم ثروة سمكية في هذا المكان ، وسأضرب لك مثلا .. اسرائيل نشرت بحثا يقول انها جمعت ٤٠٠ فريعة من الاسماك في ساعتين .. كان هذا انتصارا مزعوما لها ! بينما نحن في جمهوريتنا العربية نتمكن من جمع ١٠٠ الف فريعة في ساعة واحدة ولك ان تتصور مدى الفارق الرهيب بين الارقام .. والنتيجة نقول اننا نستطيع جمع ٢٥ مليون فريعة اسماك في السنة من هذه المزرعة واعتقد ان بلدنا من أهم دول العالم من حيث توافر فريعة الاسماك به .

كيف يزرع السمك ؟!

وبالفعل استطاعت مزرعة المكس ان تنقل في براميل بالطائرات مئات الالوف من فريعة اسماك العائلة البورية وسمك موسى وتلقى بها في بحيرة قارون .. ويمنع الصيد في البحيرة لمدة شهرين في السنة حتى تعطى فرصة لنمو الاسماك واجراء الابحاث عليها .. وقد نجحت زراعة هذه الانواع هناك وبذلك يزيد انتاج البحيرة منه على انتاج شواطىء البحر الأبيض أي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الصراع الدائر بين
صيد البط وصيد السمك !

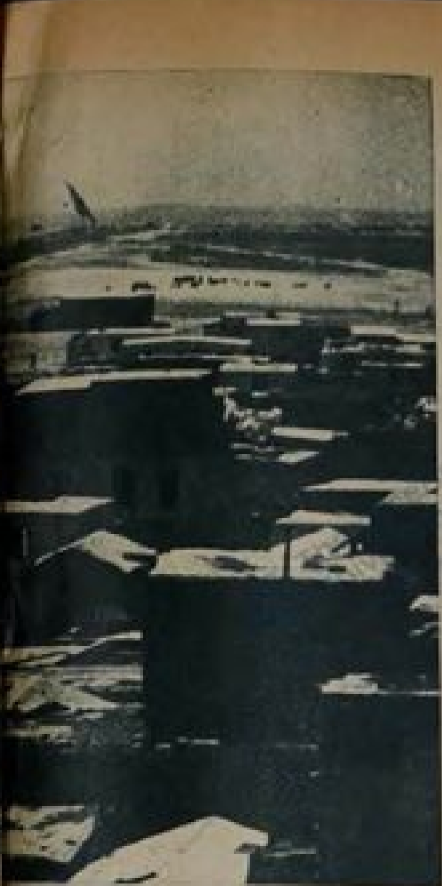

جلسة لفحص غزل الشباك ، ومناقشة يشترك فيها المشرف التعاوني مع المسئولين في جمعية صيادي القابوطي .. وفي الصورة الثانية قرية القابوطي نفسها ، أشهر قرية للصيادين على بحيرة المنزلة .. اما الصورة الثالثة فهي قوارب البرلس الشهيرة ، انها نفسها مراكب الفراعنة

● ملامح المستقبل العريض الذى

انه يمثل ثلث الناتج بحيرة قارون . ونجح مركز بحوث البحيرة في اجراء تجاربه على اقلمة اسماك البربوني .

ان هذا العمل ينفذ بدقة على بحيرة قارون فقط .. ولكن الوضع يتغير تماما في بعض البحيرات الاخرى .

فمثلا : هناك مزرعة على بحيرة مريوط شبه المزرعة الاولى ولكن المشاهد ان الصيادين يقومون بصيد انواع البلطي الصغير قبل نموها وتكاثرها .

● وبعض الصيادين الذين لا يملكون رخصا يستعملون سلالا مصنوعة من الحديد تعرف باسم الجرابي .. وهذه الطريقة تقضي على ثروتنا السمكية الصغيرة اذ انها تقتل امهات الاسماك في مهدها .

● وظهر في اسواق المطرية بالمنزلة كميات هائلة من السمك الصغير الذي يقل طول الواحدة منها عن خمسة سنتيمترات يباع كغذاء للبط سعر الكيلو منه ٥ مليمات مع ان هذه الكميات لو تركت شهرا او شهرين لتحولت الى اطنان من السمك الكبير الذي يصلح لطعام الانسان .

لماذا يحدث الصيد المخالف ؟!

و (آخر ساعة) بصدد هذا الوضع ترى احتمالات كثيرة تفسر الظاهرة :

● اولا : الزيادة الضخمة في عدد الصيادين الذين يبحثون عن الرزق في البحيرات في الوقت الذي انكمشت فيه المساحات وقلت خيراتنا وتكون النتيجة بعد هذا .. ان الصياد بدأ يبحث عن اي رزق في البحيرة ليصطاد اية اسماك مهما كانت صغيرة .. ولقد حاولت مصلحة السواحل طوال السنوات العشر الماضية ان تحمي الثروة السمكية من الضياع فكانت وما زالت تصادر اي اسماك صغيرة تضبط في مراكب الصيد وتسحب من الصيادين أدوات الصيد المخالف . ورغم الحملات التفتيشية على مياه البحيرات فانه يبدو ان عدد الصيادين الذين لا يحملون رخصا قد زاد عددهم الى حد يفوق بكثير عدد المرخصين منهم والحقيقة ان جهاز السواحل في حاجة الى امكانيات اضخم حتى يؤدي مهمته بالتمام والكمال .

ثانيا : عدم وجود الوعي الكافي لدى الصيادين وهنا يقع عبء كبير على مؤسسة الثروة المائية التي كان من واجبها الاساسي عمل توعية بجميع وسائل الاعلام وخاصة عن طريق السينما المتنقلة في مراكز الصيد على البحيرات وتعليم الصيادين خطورة الصيد المخالف على حياتهم وحياة الآخرين من الجمهور .

التجربة الرائدة خلوها من كفر الشيخ

ومن الغريب حقا ان يكون انتاج بحيراتنا الخمس حسب احصائيات معهد علوم البحار حوالي ٦٠ الف طن سنويا من انواع الاسماك المختلفة .. وهذا الرقم يمثل نسبة ٤٥ في المائة من الانتاج السمكي كله في الجمهورية العربية .. ومع هذا فلا توجد رائحة للتسويق التعاوني الناجح الا في بحيرتي قارون والبرلس اما بحيرات ادكو ومريوط والمنزلة فقد اكتفت المؤسسة بتعيين مندوب عنها في هذه المنطقة .

والحق يقال : ان التجربة الرائدة للتسويق التعاوني للاسماك ظهرت بوضوح في بحيرة البرلس التي تعتبر ثانية بحيرات الجمهورية بعد المنزلة .. وساهم في تنفيذ التجربة جمال حماد محافظ كفر الشيخ وعبد المنعم اسماعيل عضو مجلس الامة .

وعلى اثر التنظيم الدقيق للتسويق في كفر الشيخ اتخذ السيد المحافظ قرارا بمنع الصيد كل يوم خميس في الاسبوع والايام السابقة للاعياد والمواسم .. كما امتنع القائمون بعمليات التسويق عن شراء الاسماك ذات الاحجام الصغيرة ..

وقد نجحت التجربة تماما بحيث اصبح الصياد الذي كان انتاجه ٥ كيلو في اليوم ، يقدم الآن للتسويق ١٥ كيلو يوميا .

ويقول عبد الفتاح علي سكرتير عام المحافظة ان احسن دليل على نجاح التجربة هو ان ٢٢٠ الف جنيه دخلت جيوب الصيادين بفضل التسويق التعاوني في خلال اربعة اشهر فقط واصبحت اسعار السمك في متناول اهالي المحافظة بعد ان كان يباع فيها باسعار اعلى من اسعار القاهرة نفسها .

وايضا على بحيرة قارون .. تقوم تجربة التسويق التعاوني بصورة منظمة حتى اصبح معظم انتاج البحيرة يصدر خارج الفيوم يوميا كما ان الجمعية التعاونية بها تخصم نسبة عشرة في المائة من دخل كل صياد كادخار يمنح له وقت فراغه عندما تكون البحيرة مغلقة وممنوعا الصيد فيها .

صيد السمك وصيد البط

رياضة شائقة ومكلفة تلك التي تقوم على بحيرات بلدنا واسمها هواية صيد البط .. يعمل بها حوالي ٢٠٠ صياد مشتركين في اندية القاهرة والاسكندرية .

واساس هذه الهواية يقوم على عمل حجرة في البحيرة وتسور باسلاك لمنع صيد السمك وعدم دخول نبات ورد النيل اليها .. وفي بحيرة ادكو .. تستأجر اندية الصيد من مصلحة السواحل حجرة مساحتها ٣٠٠ فدان في منطقة البحيرة بمبلغ ١٥٠ جنيها سنويا في موسم الصيد .

وفي بحيرة مريوط : خصصت مساحة ٢٠٠ فدان للصيد بايجار سنوي قدره ٣٥٠ جنيها .

وهناك اجزاء عديدة متطرفة على بحيرة قارون تستغل ايضا في صيد البط ولكنها غير منظمة .

وفي اوائل سبتمبر من كل عام تقوم انواع البط وتبدأ رحلتها لمدة شهر تقريبا من شمال اوربا حيث درجة البرودة العالية هناك وتهاجر الى بحيرات بلدنا للتمتع بالدفء والغذاء . ومن انواع البط المهاجر الغر والبط الاحمر والبلبول والحمران والزرق والشرشر والنقاط .

ثم ترحل مجموعات الصيادين بعدداتهم الى مناطق الصيد ويبدأ الضرب في منتصف اكتوبر حتى نهاية مارس من كل عام وقد وجد ان معدل صيد الهاوي الواحد من ٣٠ ـ ٤٠ بطة في اليوم من كل اسبوع .

مهرجان سياحي لصيد البط

ويقول اللواء محمود السماك رئيس لجنة صيد الطيور بنادي الصيد بالاسكندرية :

ـ ان هذه الهواية تعطي فائدة غير مجدية .. ولهذا يجب تنظيمها واستغلالها بحيث تعود بنتائج اقتصادية مربحة للدولة . ولما كان الصيد يتم مرة واحدة في الاسبوع .. فان عدد البط الذي تحصل عليه يقدر بحوالي ٤ آلاف بطة في المرة الواحدة ، اي ان الاسبوع الواحد على حوالي ٨ آلاف شخص . فما بالك لو استمرت هذه النتيجة لمدة ١٥ اسبوعا في موسم الصيد .

واستطرد اللواء السماك يقول :

لقد قابلت السيد محافظ الاسكندرية وعرضت عليه مشروعا لتشجيع هذا الصيد وتسويقه تعاونيا في الجمعيات حتى يستفيد منه الجمهور بطرق الطهي السليمة .

ـ وهناك مشروع سياحي ضخم لصيد البط على بحيرات الجمهورية . وقد قام بالفعل اللواء شفيق مهني سكرتير عام اتحاد الرماية وعبد الرحمن سعيد بجولة في اوربا للدعوة لهذا المشروع .. والذي يبدأ افتتاحه في ٢٥ نوفمبر هذا العام .

مشاكل الصيد

وانتقل بنا الحديث من اهمية صيد البط الى مشاكله فقال اللواء السماك :

ـ يشكو صيادو الاسماك في البحيرات التي يتم فيها صيد البط من اعضاء اندية الصيد بحجة حرمانهم من الصيد فترة خمسة اشهر في السنة .. ولكن الحقيقة تقول عكس هذا الرأي اذ انه .. في هذه الفترة الممنوع فيها الصيد تستوطن مجموعات الاسماك وتنمو وتتكاثر بسرعة مذهلة حتى اذا انتهى موسم صيد البط يجد اصحاب الشباك حصيلة ضخمة جدا من الاسماك التي تعوضهم مافات خلال فترة المنع .

مطلوب من السياحة !!

المعروف ان بحيرة قارون منذ عام ١٩٤٥ تعتبر من مناطق السياحة الهامة .. ففي الشمال اوبرج الفيوم والفندق الكبير ومن الشلالية القريبة من البحيرة ..

ولما كانت المسافة بين القاهرة والمنطقة ٩٠ كيلو مترا جنوب غرب القاهرة فهي تعتبر اقرب مكان صالح للسياحة الداخلية .. ومع هذا فالسياحة الداخلية تكاد تكون معدومة في المنطقة ما عدا ايام الاعياد والمواسم .. وليس على بحيرة قارون اماكن يمكن ان تقضي فيها وقتك سوى الاوبرج .. وهذا المكان لا يصلح لبيت اسرة متوسطة اذ يبلغ اجر الحجرة سريرين ٩٥ قرشا بما في ذلك الوجبات الثلاث اي ان الليلة الواحدة في الاوبرج تتكلف نحو ستة جنيهات وهذا المبلغ لا يتناسب مع امكانيات اسرة متوسطة ترغب في قضاء ليلة في الاجازة الاسبوعية .

ولا يوجد ايضا اي انواع للترفيه او الرياضة للزائرين على سطح البحيرة .

ومع هذا فان هيئة تنشيط السياحة بالمحافظة لديها مشروعات سياحية كثيرة مثل انشاء فندق سياحي سيقام على جبل الزينة وهو اعلى مكان في المنطقة كما انه تقرر شراء لنشات ومراكب لصيد السمك والبط ودرجات مائية للترفيه عن السياح ..

ومن ضمن المشروعات السياحية للمحافظة التي تدخل في نطاقها البحيرات تلك الافكار التي تداعب خيال محافظ كفر الشيخ لتعميمها على بحيرة البرلس .. منها مثلا مشروع عمل شاليهات في الجزر المنتشرة على سطح البحيرة كجزيرة الطويل وتزويد هذه الشاليهات بقوارب صيد بالاضافة الى اقامة كازينو سياحي تستخدم اساسا للسياحة الداخلية .

البحث عن البترول

ومن المنتظر ان يتضاعف انتاجنا من البترول الخام عدة مرات مما يزيد من حجم الصادرات من المنتجات البترولية الى مختلف دول العالم .. ولقد وضعت خطة شاملة للبحث عن البترول في جميع انحاء الجمهورية بما في ذلك البحيرات

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ينتظر الصيادين فوق نصف مليون فدان فى بحيرة ناصر

ففى أوائل هذا العام بدأت احدى الشركات الإيطالية عمل مسح بترولى شامل لبحيرة البرلس استغرق مدة خمسة أشهر .. وقد قام ١٤ خبيرا منهم ثلاثة مصريون بحفر ١١٠٩ آبار اختبارية بلغت أطوال أعماقها ٨٩٧٣ مترا .. والتى يمكن بمقتضاها معرفة طبيعة الأرض ومدى امكانية الحصول على البترول منها .. وبعد الانتهاء من أبحاث البرلس يجرى الخبراء ابحاثهم حاليا على بحيرة المنزلة نفس الطريقة أما بحيرتى ادكو ومريوط فستقوم احدى الشركات الأمريكية باجراء أبحاث البترول عليهما خلال هذا العام .

ثم .. مستقبل بحيرة ناصر !

ولما كان السد العالى سيخلق أكبر بحيرة صناعية من نوعها فى العالم خلال سنوات قليلة هى بحيرة ناصر .. هذه البحيرة التى ستبلغ مساحتها نصف مليون فدان أى ما يعادل مساحة البحيرات الخمس وستنتج البحيرة سبعة أمثال ما تنتجه مصايد النيل أى حوالى ١٠٥ الاف طن من الأسماك سنويا ..

وسوف تستغل البحيرة فى اللقمة وتربية الحيوانات الصدفية الاقتصادية التى تعيش فى المياه العذبة . وبذلك يمكن أن تبعث من جديد كثيرا من الصناعات التى تعتمد على الأصداف هذا بالاضافة الى زراعة النباتات الاستوائية حولها ..

ومن أجل هذا كله .. ينبغى من الآن أن ننظم استغلال ثروات بحيراتنا لمواجهة المستقبل المشرق .

لكن ماذا عن الصيادين !

هؤلاء الذين يأتون لنا بكل هذا الانتاج من السمك .. والذين يحملون المسئولية فى نفس الوقت ، مسئولية أساسية فى الأخطار التى تهدد الثروة السمكية .. ما هى مشاكلهم وآراؤهم !.. وقبل ذلك ماهى حياتهم !

●

يعيش صيادونا فى قرى خاصة بهم ، يقيمونها بأنفسهم على شواطىء البحيرات والمصايد .. أشهرها على بحيرة البرلس : (الشخلوبة) ، و (دمرو) ، و (البرج) .. وعلى بحيرة المنزلة : (الأبوطى) .. وعلى بحيرة قارون : (شكشوك) .. وهذه القرى عموما صغيرة ، بيوتها عبارة من أكواخ من البوص أو أكشاك خشبية بسيطة ، لا يختلف عن ذلك الا (المطرية) على بحيرة المنزلة من ناحية الدقهلية ، فهى مركز الصيادين الأكبر فى بلادنا ، وهى المكان الوحيد الذى تحول الى مدينة ، بيوتها من الطوب الأحمر ، مليئة بالمساجد والمرافق المختلفة ، ولها مجلس مدينة .. فى هذه المدينة وحدها تعيش ٥٥ ألف نسمة يرتبط منهم بالصيد - كما يقول السيد سعد سليم رئيس مجلس المدينة - حوالى ١٥ الفا .. ومن هنا ، فان نصيب المطرية وحدها من الانتاج السمكى يعادل ٥٠ طنا يوميا وهى أكبر كمية ينتجها مركز للصيادين فى بلدنا كله ..

●

والحياة فى كثير من قرى الصيادين تكاد تكون بدائية ..

فى بعضها ، مثل (الشخلوبة) لا مياه للشرب .. حتى أن المياه تنقل الى القرية فى براميل تحملها المراكب من أماكن بعيدة ، لتباع الى الأهالى الصفيحة بقرش .. واحتمالات أن تكون هذه المياه (العذبة) ملوثة تكاد تكون مؤكدة .. أما النور فلم يعرف طريقه الى القرية بعد .. وشهدت القرية ميلاد أول مدرسة ابتدائية منذ فترة قصيرة ..

لكن هذه القرى تكاد تتفق فى شكوى عامة هى نقص المواد الاستهلاكية عموما ، والغذائية على وجه الخصوص .. صحيح انهم يعتمدون فى غذائهم على السمك الى حد بعيد .. لكن السمك كما هو معروف لا يستغنى عن الأرز .. ان الصيادين يصرخون : (انا نعطيكم السمك ، فلماذا لاتعطونا الأكل ؟)

●

* والصيادون أذكياء جدا .. علمهم بعض هذا الذكاء البحر نفسه .. أما البعض الآخر فتعلموه من السمك ..

● ان الصياد يعرف كل شبر فى البحيرة التى يعمل فيها .. يعرف طرقها .. الأماكن الضحلة ، والعميقة ، ، والبين بين .. ويعرف أنواع السمك التى تصطاد فى كل مكان .. انه يقول لك : هنا نصطاد البلطى .. هناك الجمبرى .. أما ذلك المكان فتكثر فيه الكابوريا ..

● وبعض (مواجيز) الصيادين يعرفون (الأسرار الخاصة) للسمك أيضا .. من هؤلاء صياد قديم تجاوز الثمانين ، سمعنا عنه فى كل مكان فى المنزلة وبور سعيد .. يتكلم عنه مشايخ الصيادين كما يتحدث الأتباع عن الزعيم .. وزرنا الحاج محمود أبو وقاص واستمعنا اليه .. وكان حقا مذهلا : انه يعرف متى يتم الاخصاب بالنسبة لأنثى كل نوع من السمك .. يعرف اللغة التى يلقاها البطروخ (الأجنة) فى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عند الغروب .. الكل منهمك في ضم الشباك .. فهذه هي حصيلة جهد وعرق اليوم كله !

● مغامرات الصيادين وراء السمك فى ظلام البحيرة ...

جوف الام .. يعرف المكان الذى تبيع فيه كل سمكة بطروحها .. يعرف مواعيد وحركات رحلات السمك ..!

● ركبنا ذات ليلة مع مجموعة منهم لنريد متابعة احدى طرق الصيد المخالف التى لا تتم الا تحت جنح الظلام .. وبعد منتصف الليل كنا نمخر قلب البحيرة .. كان الظلام دامسا ، لان القمر لم يكن قد ظهر بعد .. ومع ذلك فقد كان الصيادون يديرون دفة المركب ويلاحظون كل شىء ، وعلى بعد كيلو مترات دون ان نرى نحن شيئا بالمرة ..

● على ان حياة هؤلاء الناس ليست فالصا تحكما وسيطرة على مصدر رزقهم .

قال احد الصيادين : احنا ماشيين مطمنين لان البحر هادى .. لكن الويل لو قامت (النوة) .. اى العاصفة ..

ونظر المتحدث الى صياد كبير السن الى جواره ، قالوا لنا انه اكبر صياد فى البرلس .. وخيم صمت حزين .. وعلى ضوء شعاع خافت كان قد بدأ يظهر من خلف السحب الدكناء لمحت فى مآقى الصياد الكبير دمعة متجمدة .. وقال : احنا صحيح بنكسب البحر .. لكن بتضحيات ..

وعرفنا القصة : كان لهذا الصياد ثلاثة ابناء فى سن الشباب .. وفى احدى رحلات الصيد الليلية فاجأتهم عاصفة وزوابع شتوية شديدة .. ودار صراع رهيب بين الصيادين الشبان وبين البحر الهائج .. لكن الصيادين كانوا فى قلب البحيرة ، فلم يسعفهم شاطىء ولا نجدة ، وانتهى الصراع بانتصار البحر .. ضاع فى القاع اثنان من الثلاثة ..

وكنا قد اقتربنا من مكان الكارثة .. فأشار الرجل باصبعه اليه ، بينما السابت دمعة من عينيه ، وراحت تختلط بمياه بقعة رقد فيها اثنان من ضحايا الصراع من أجل الرزق !!

●

عندما تستقر شباك الصياد فى قلب مياه البحيرة ، يبدأ فى عملية استعداد لطبلة السمك

على الساحل فى قرية الشخلوبة استقرت هذه الذهبية بين كمية هائلة من ورد النيل .. النبات الذى اصبح يهدد معظم بحيراتنا

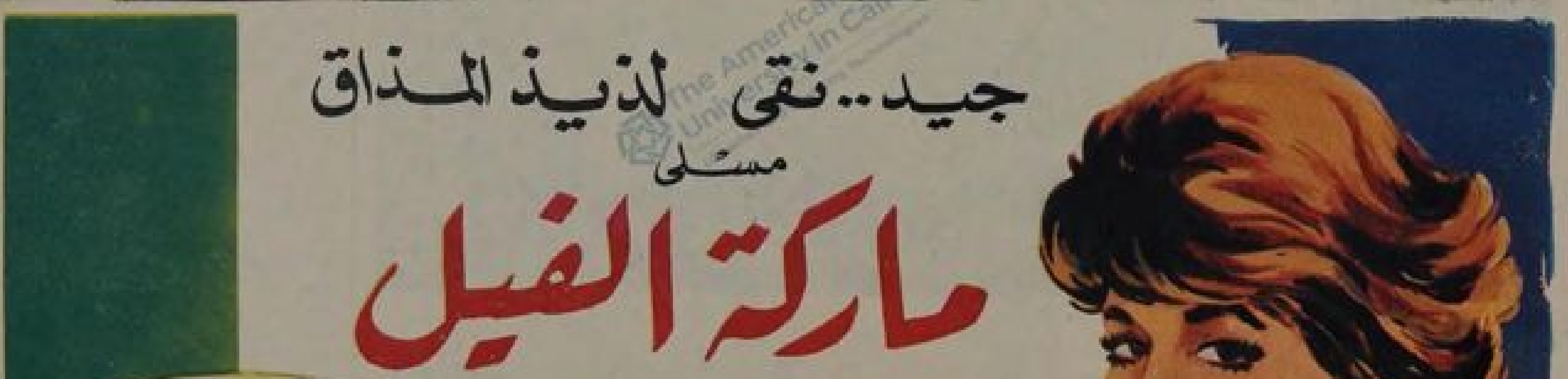

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

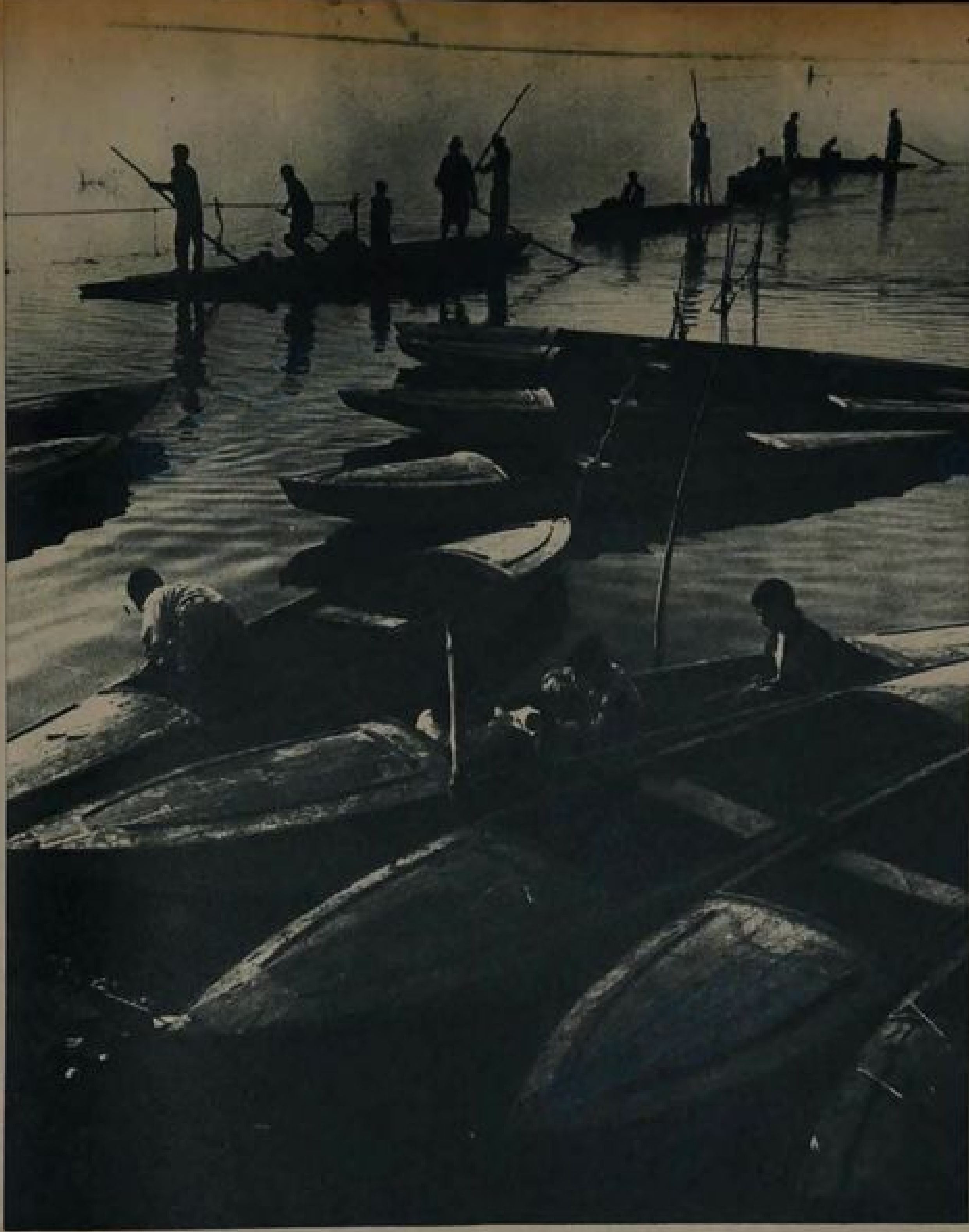

سوق سوداء تتاجر في تراخيص الصيادين!

.. اطلاق اصوات منغمة ، والطبل على المركب .. وعلى هذه الدعوة يقدم السمك ، ويدخل الشبكة ..

لكن في بعض الاحيان يستجيب لدعوة الصياد شيء آخر غير السمك ، هو الكابوريا .. ويكون النكد .. فالكابوريا هي ارخص ما يبيعه الصياد في السوق ، ولذلك فهي لا تجزيه أبدا عن تعب يوم او ليلة .. وهي فضلا عن ذلك كان غريب : أنها تمزق غزل الشبكة دائما ، وتسبب للصياد عناء اصلاح ادواته .. لكن الاخطر من ذلك انها على خلاف مستمر مع السمك .. اذا دخلت كابوريا واحدة الشبكة فانها تمنع دخول اي سمكة اليها .. واذا اخطأت سمكة وحاولت الدخول فان الكابوريا تتصدى لها بعنف ، وتقتلها عند الباب .. ولذلك فان الصياد عندما يسحب شباكه ويلمح الكابوريا ، فانه يدرك ان هذه الطرحة ذهبت هباء ..

والكابوريا تتزايد بشكل فظيع في بحيرة المنزلة خصوصا .. لتهدد الثروة السمكية والصيادين معا ..

ويتساءل الصيادون : الا من حل لمشكلة الكابوريا ؟

●

. ان عدد الصيادين يتزايد بصورة ضخمة .. خاصة انهم يعتزون جدا بمهنتهم .. لكن هذه الزيادة هنا بالذات تتحول الى مشكلة خطيرة .. لانه بينما يزيد عدد الصيادين ، فان البحيرات التي يعملون فيها لا تزيد .. بل تتناقص !!

وبهذا السبب نفسه اصبح الصيادون اكثر بكثير من طاقة هذه البحيرات .. فكثرت طرق الصيد المخالف التي تمتد الى صيد السمك الصغير والى (جرف) البحيرة ، الامر الذي يؤدي الى نتائج وخيمة بالنسبة للثروة السمكية

وهنا تتدخل مصلحة السواحل لمعالجة المشكلة .. احد اشكال هذا التدخل طبعا هو منع الصيد المخالف ومطاردة الذين يقومون به .. اما الشكل الاخر فهو الحد من التراخيص التي تعطى للصيادين ، حتى لا يزيد العدد على الحد المناسب ..

على ان هذا الشكل الثاني لمعالجة مشكلة تزايد الصيادين عليه عدد من المشاكل :

● من ذلك مثلا هذا التفاوت الهائل بين عدد الصيادين المرخصين وبين عدد الصيادين الفعليين

– ففي بحيرة البرلس كلها ، بمراكز صيدها الثلاثة ، لا يوجد غير ٢٤٠٠ مرخصين ، وقد قال احد المشرفين آخر ساعة ان هذا العدد لا يمثر ان يكون ٢٠ او ٣٠ في المائة من الصيادين الفعليين في البحيرة ..

– في (الابوطي) يعيش ١٠٫٠٠٠ نسمة ، معظمهم طبعا ترتبط حياتهم بالصيد ، ومع ذلك فان عدد اعضاء الجمعية التعاونية (اي المرخصين) لا يزيد على ٦٠٠ عضو .

– في (الطرية) ٥ الف نسمة يعيشون على الصيد ، بينما لا يزيد عدد اعضاء الجمعية التعاونية على ١٧٠٠ عضو .. وهكذا ..

● ومن هذه المشاكل ايضا مشكلة الرخص .. فمادام الترخيص محدودا فلا بد ان تظهر تجارة الرخص والسوق السوداء فيها .. يكفي ان نذكر هنا ما يقال في اوساط الصيادين من ان الرخصة كانت تستخرج منذ ١٥ سنة بجنيه واحد .. اصبح ثمنها الآن ٥٠ جنيها !!

ويؤكد خطورة هذه المشكلة ان احد رؤساء الجمعيات التعاونية للصيادين قد طرد بسبب اتجاره في الرخص !

الاسلوب الذي تعالج به مصلحة السواحل الان لا يقدم حلا لمشكلة تزايد عدد الصيادين .. والصيادون انفسهم ليس لديهم ، حتى الآن ، الحل المناسب ..

وتبقى المشكلة علامة استفهام ..

هل يكون الحل انشاء مصانع مناسبة ترتبط بانتاج السمك ، لتستوعب جزءا من هذه القرى المتزايدة النمو !.. ام سيتكفل انتشار التعليم بحل المشكلة !!

●

الصراع الرهيب حقا هو ذلك الصراع بين الصيادين واصحاب الحوش والسدود .. انه الصراع بين أولئك الذين يبذلون العرق في سبيل قوت اليوم ، وبين اولئك المتطفلين الخاملين الذين يستأثرون بالثمرة ناضجة .. بلا جهد ..

ويحب الصيادون دائما ان يطلقوا على اصحاب الحوش والسدود اسم (العرب والفلاحين) حتى لا يشركوا لهم بمكان بين الصيادين .. وفي اي مكان ذهبنا اليه سمعنا مطلبا واحدا من الصيادين : (اخرجوا العرب والفلاحين من الحوش والسدود يتصلح حال البحيرة) !!

صيادو (القابوطي) يعتبرون من اوعى صيادي البلاد .. وهم يعتزون جدا بانفسهم وبتاريخهم .. انهم يقولون ان القابوطي هي اصل بور سعيد .. هي الرابطة التي ربطها بقية القطر .. وعندما حدث العدوان سنة ١٩٥٦ كانت القابوطي هي مركز المقاومة الرئيسي في بور سعيد ..

●

صيادو القابوطي يتقدمون باقتراح للمسئولين .. انهم يقولون :

(لقد منحت الثورة الاشتراكية للعمال والفلاحين الكثير من الحقوق .. فلماذا يهمل الصيادون وهم قوى منتجة في البلاد .. لقد اصبح للعمال حق الاشتراك في ادارة وحدات الانتاج عن طريق ممثليهم المنتخبين منهم .. فلماذا لا يكون للصيادين ايضا حق الاشتراك في ادارة البحيرات .. لماذا لا يختارون او ينتخب ممثلون لنا في اللجان التي تشرف على هذه البحيرات ؟

اسحق حبيب – جمال الشرقاوي

ثلاث نتائج تطرحها آخر ساعة للمناقشة ..

وفي نهاية الجولة خرج المحرران باهم ثلاث نتائج :

اولاها – هي ضرورة وجود هيئة عليا تشرف على استغلال كل ثروات البحيرات .. هذه الهيئة مهمتها تنظيمية لثروة صيد السمك وصيد البط والتنقيب عن البترول والمشروعات السياحية واستخراج الملح مع الاشراف على تصنيع كل هذا الانتاج

ثانيا – يجب حماية البحيرات من الانكماش الذي يحدث لها نتيجة التجفيف مع دراسة علمية دقيقة قبل البدء في هذه العمليات .

ثالثا – ينبغي تعميم التسويق التعاوني في جميع مراكز الصيد الرئيسية على البحيرات حتى تستغل الثروة السمكية كغذاء اساسي للشعب مع القضاء تماما على الاقطاع السمكي الذي يقوم به فئة من اصحاب النفوذ في ادكو والبرلس والمنزلة .

ونحن نقول – صحيح – ان هناك لجنة عليا برئاسة عبد المحسن ابو النور نائب رئيس الوزراء للزراعة والري ومسئولين من مؤسسة الثروة المائية وبعض خبراء معهد علوم البحار .. ولكنها تختص فقط باستغلال الثروة السمكية ونظرا لعدم وجود هيئة عليا تشرف تماما على جميع ثروات البحيرات فان هذه المسطحات المائية الضخمة تعاني من التقصير في استغلالها بالصورة الكاملة التي ينبغي ان تكون عليها ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تجربة جديدة تقودها ١٤ فنانة من الزمالك

الفلاحة المصرية تغزو القاهرة لأول مرة .. بموضات القرية

تصوير : شريف ذو الفقار

الايدى التى حركت الارض واصابها التقشف هى امهر يد فى صياغة الخوص وتحويله الى تحف تجذب السياح ..

المكان : شقة متواضعة باحدى عمارات شارع الجمهورية بالقاهرة . يبدو من الخارج هادئة ساكتة .. وعلى بابها لافتة تحمل هذه العبارة : « مركز تصميم النماذج » !

المشهد من الداخل : خلية نحل !.. خامات من كل صنف مما اشتهرت به محافظاتنا .. الخوص والتلى .. الجلود والخرز والصوف .. أصداف وقواقع .. ورق وسناطر وفرش والوان واصباغ وفى كل هذه الخامات ذوق وايمان بتراثنا الشعبى .. وحول كل هذه الخامات تقبع ١٤ فنانة من خريجات معهد التربية الفنية بالزمالك ، تعمل تحت اشراف السيدة اليس تادرس وكيلة المعهد السابقة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● برعت بنات اسيوط وسوهاج في صناعة التلي وكانت الفتاة تظل طول وقت فراغها تصنع ثوب فرحها والطرحة من التلي منتقة في اختيار وحدات من وحي البيئة .

● الحزام الصوف الذي تزين به بدويات مرسى مطروح حجراتهن المتواضعة .. تحول الى شنطة اسبور للصباح تتباهى بها ابنة المدينة وتكتسب منه ابنة البادية .

● من مستلزمات الجمال عند بنات الواحات هذا العقد الخرز الذي برعت في صياغته بنات العربان ويستخدمن فيه الالوان الفاقعة والتناسق الشعبي .

● طورت الفنانات الاربع عشرة صناعة التلي الى وحدات جديدة انيقة تستعمل في الحفلات الساهرة وتجذب السياح .

صوف الكليم والمنديل أبو أوية يصنع أناقة المرأة في المدينة !

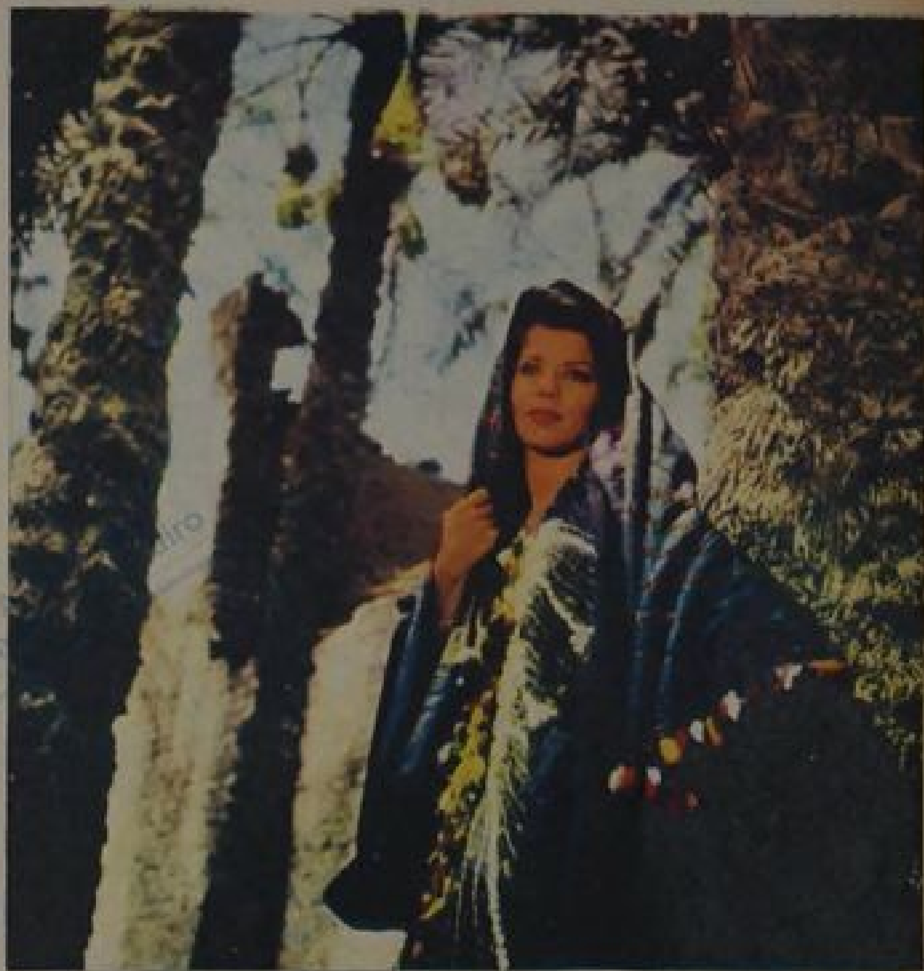

digitalcollections.aucegypt.edu

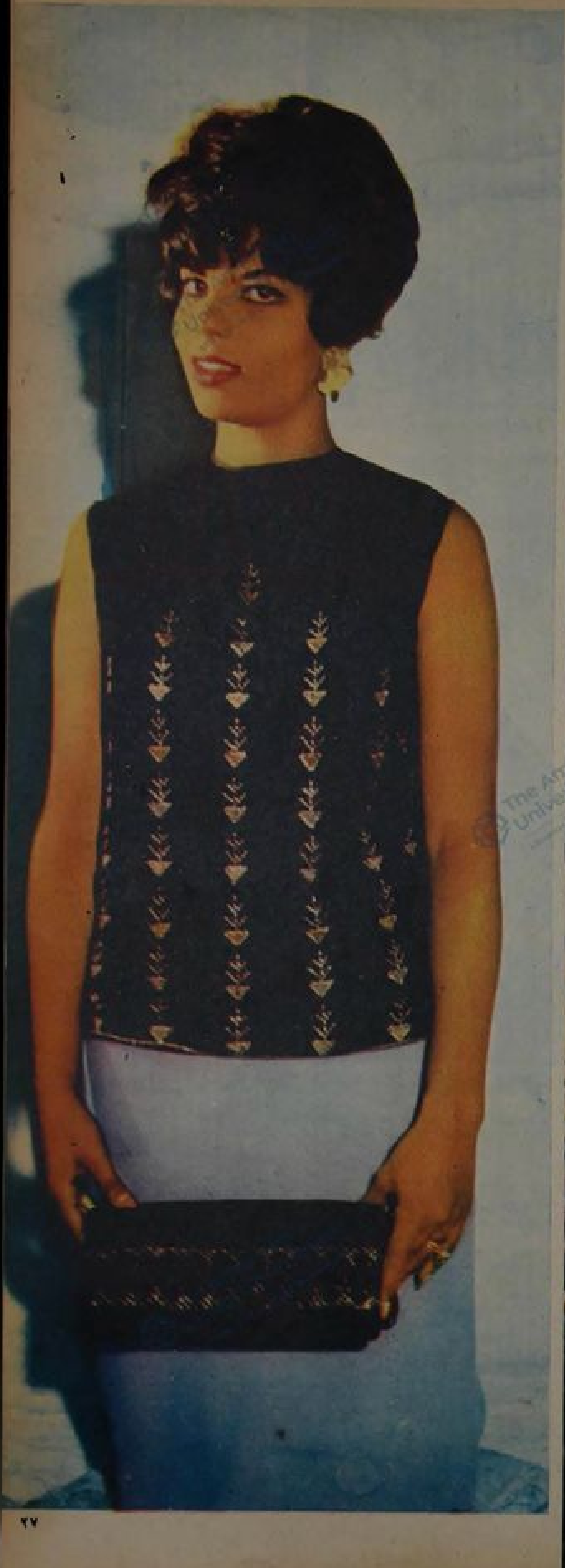

https://t.me/megallat digitalcollection oldbookz@gmail.com

الفلاحة المصرية

تغزو القاهرة..

خريجات معهد التربية الفنية في مركز النماذج يمضين الساعات والايام في تطوير اشغال الفلاحة

كاميليا واصلاح تخططان الموضة من خضرة وشلبية

عقد البدوية يزين صدر ابنة المدينة تراث شعبي جميل وثروة الريف ..

بنات الريف اصبحن يستعملن الخرز حتى في عمل الاحذية الانيقة ..

العروسة .. والعروسة والجمل .. وحدات معروفة لبنات الريف في صناعة التلي .. وعرفت الطريق اليها البنات المثقفات في المدينة

لقد نبتت فكرة النهوض بالفن الريفي سنة ٦٤ .. وتبلورت الفكرة في العام الماضي .. بانشاء مركز النماذج يتبع ادارة الاسر المنتجة بوزارة الشئون الاجتماعية .. وبدأت البرامج الصغيرة تتجول في الريف المصري – تزور القرى وتقابل الفلاحات وتدرس لتزيين الشعبية على الطبيعة – في القرية تم اللقاء بين « رحيم » و « اصلاح » و « كاميليا » اللواتي يحملن العلم والذوق .. وبين « شلبية » و « خضرة » و « وست الدار » بخبرتهن الطويلة وفنهن الشعبي القديم .. وتعود الفنانات بعد هذه الزيارة وهن يحملن خامات البيئة وبعض النماذج التي برعت في صناعتها بنات الريف .. لتعود بنت المدينة لتطور اشغال بنت الريف ! ..

وفي مركز النماذج تتم عملية الخلق الجديدة للصناعات الريفية بما يحفظ لها طابعها الحالي مع استعمالات جديدة ، تعطي مجالا للفلاحة للانتاج بصورة اكثر انتشارا وذلك مما يسهل معه التسويق .. وتعود هذه النماذج الى القرى لتدرس عليها الفلاحات في مراكز الاسر المنتجة بعد ان يتقنتها ويثقن بها بقيمة الفائدة التي ستعود على الاسرة من تنفيذها .

صناعة التلي

صناعة (التلي) من اول واقدم الصناعات التي برعت في صناعتها بنات الصعيد في اسيوط وقنا وسوهاج .. وقد اختارت الفنانات (اصلاح المرسي .. ورحيمة فوزي) هذا اللون لتطويره .. ويتكون شغل (التلي) من وحدات رمزية تنبع من البيئة نفسها .. مثل القطط والسفينة والشمعدان والعروسة والجمل والحجاب .. وكانت الفتاة تعيش حياتها في صناعة الثوب (التلي) والطرحة لتلبس به ليلة عرسها .. وجاءت الفكرة الجديدة لتطوير هذه الصناعة الرقيقة بما يعود على الفتاة في الريف بالنفع .. وبما يبقى اللون من الفن الشعبي من الزوال عند الساحات .. فابتكرت رحيمة واصلاح استعمالات جديدة (للتلي) .. يكفي ان تأخذ الفلاحة وحدة رمزية واحدة وتستعملها (ابليك) يزين صدر بلوزة السهرة او شنطة سواريه ، او شال يغطي الاكتاف الناعمة .. والبلوزة التي تتكلف جنيهين تباع بمبلغ ٢٥ جنيها ..

وتقول اصلاح ورحيمة بعد ان قضيا شهرا في البيئة الصعيدية لدراسة صناعة (التلي) .. انه لابد من مناقشة الاسر المنتجة واقناعها بهذا التطوير مع المحافظة على الرموز القديمة لما لها من طابع محبب .. لقد لاحظنا ان هناك بعض الوحدات الدخيلة على هذه الصناعة بعيدة عن البيئة ومنقولة من مجلات اجنبية !

مناديل باوية

لقد برعت بنات دمياط في تطريز (الاوية) على المناديل .. ولكن الى متى سيظل استعمال (المنديل ابو اوية) !

قامت الفنانتان (آمال ابو زيد .. وفايزة عبد المقصود) بدراسة هذا الفن الدقيق .. وتمكنت الفنانتان من تحويل (الاوية) الى كلف وجالونات تغني عن الجالونات المستوردة والجيبير والدانتيل – وهي اقل تكلفة .. واوفق واكثر احتمالا للغسيل والكي .. ويمكن استعمالها في عمل المفارش وتزيين فساتين الاطفال وقمصان النوم وتتميز بأنها قول محلي من وحي البيئة ويتكلف متر الاوية ثلاثة قروش فقط !!

اشغال البدويات

والجلود من اكثر الخامات استعمالا في مرسى مطروح .. وقد برعت البدوية في صناعة احذية مشغولة بالحرير ولها تصميم جميل ويعتبر هذا الحذاء اساسا في جهاز العروس البدوية ، ذلك لانها تعمل في الصحراء وتسير مسافات طويلة وسط الرمال وقد برعن في زخرفة الجلد مما يمكن استغلال هذه الطاقات في صناعة واستعمالات جديدة تحتاج لنفس المهارة ، ولكن توفر وجهد اقل ويمكن تسويقها لتزيد دخل الاسرة .

وهذا اللون من الصناعة الشعبية يمكن تسويقه سياحيا لالوانه الجذابة المتناسقة ..

ومن خامات وصناعات مرسى مطروح ايضا .. تمكنت (روحية الشربيني وسميرة فارع) من خلق نماذج جديدة من (الحصير) التي تفرشها البدوية على الارض لتحولها الى شنطة للبلاج .. وحمالة جرائد .. ويبدو ان المحافظات بالصحراء غنية بالصناعات الريفية .. هناك صناعة الخرز البراق وتصنع منه البدوية (بريقة) تلفها حول رقبتها .. وتمكنت الفنانات من تحويل هذه (البريقة) الى ابايجورة وبدلا من صناعتها باليد بطريقة معقدة والتاخر في تغليف اصبحت البدوية تصنع هذه التحفة بالابرة والخيط النايلون وفي وقت سريع .. وتقترح الفنانات اقامة مصنع خرز الى جانب كل مصنع زجاج لتحويل الفضلات الى خامة ذات فائدة .. ان الكيس المصنوع من الخرز والذي يتكلف ٧٠ قرشا يباع بـ ١ جنيهات .. والفن ينتقل من الصحراء من بقعة الى بقعة من واحة الى واحة .. والناس لديها الاستعداد للتجارب والتطوير والاسر المنتجة على استعداد لتقبل هذا التطوير بعد ضمان الربح وزيادة دخل الاسرة .. وهذه الصناعات يمكن تسويقها في المطار بالمنطقة الحرة – وفي الاماكن السياحية عامة .

فنانات وصناعات

لقد اختارت كل من (آمال عثمان) (وفايقة لصابا) (وسلوى حليم) (نظيرة حلمي) اماكن جديدة وصناعات جديدة واخذن في تطويرها – الفرش الذي تتميز به الفيوم – والكانفاه الذي برعت فيه بنات العريش وسيوه .. والخشب الذي يمكن استغلاله من بقايا مصانع الخشب وصياغته بطريقة بيئية ليصبح غطاء زجاجة ملاحة .. او سلسلة مفاتيح .. او مكحلة .. يمكن تقديمها هدايا رقيقة ورخيصة ولها قيمة فنية عالية .. وخرز البحر الاحمر لها اهتمام خاص عند فناناتنا الصغيرات .. اللتي لا يعرفن الودع بل يحولنه الى عقود وحلي .. وكذا الشعب المرجانية والحصى الملون .. ان الذوق وحده وراء نجاح هذا المشروع .

الاسر المنتجة والفن الشعبي

ولكل دولة من دول العالم طابع خاص يميزها عن البلاد الاخرى في التاريخ والملابس والصناعات والفنون الشعبية وجمهوريتنا غنية بفنها الشعبي الذي يتداوله الشعب ويصنعه بنفسه ويعتز بمهارته فيه وهذه الفنون المنبثقة من البيئة وتقاليدها لحاجة الريف وحاجاتها واحتياجاتها لصالح (الاسرة المنتجة) في الريف والتي تعتبر خلية صالحة في سبيل الوصول الى الاهداف التي ينادي بها مجتمعنا الاشتراكي ! فبقدر ما يعطي هذا المجتمع للمواطنين الحق في الحصول على نصيب عادل من الدخل فانه يوجب عليهم المساهمة في زيادة الدخل كل حسب طاقاته .. وكل حسب خبراته وامكانياته .. ومشروع الاسر المنتجة يحول المنتفعين اليه الى مواطنين منتجين يسيرون في ركب التنمية لزيادة الانتاج..

ان هذا المشروع يشجع الاسر على استغلال طاقاتها البشرية مع خامات البيئة المحلية في تصنيع منتجات ذات عائد اقتصادي يزيد دخل الاسرة .. ويحررها من الاعتماد على عائل واحد .. فاذا تعطل هذا العائل اهتز كيان الاسرة كلها .. ومن اجل الحفاظ على كيان الآلاف الاسر في الريف كان الاهتمام بالصناعات الريفية لصالح الاسر المنتجة .. وكانت رسالة اربع عشرة فنانة لتطوير اشغال الفلاحة .

مليكة حلمي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر تقرير عن موضة الشتاء

آخر تقارير الموضة تقول ان فى الشتاء القادم ستودع حواء نهائيا رؤوس الرجال التى تمسكت بها ـ لنفسها ـ طول الموسم الماضى ستعود ثانية الى الرؤوس الناعمة وبالتالى ستسترد الوانها التى تنكرت لها طويلا ارضاء للموضة .. فالخبر يؤكد أن الشعر الطويل ـ الطبيعى ـ سيستعيد مكانته الاولية ويستحق بجدارة لقب ((تاج المرأة)) .. فهو سينسدل بدلال على ظهر المرأة ولن تضحى به باى حال من الاحوال لمسات يد الكوافير .

اما من اين ((هذه)) الموضة الجديدة .. فمن السينما طبعا .. آخر الافلام التى تلاقى نجاحا كبيرا فى باريس تؤكد نظرية هذه الموضة .. الشعر الطويل ، المتحرك ، الهفهاف ، المتطاير فى الهواء والذى يختفى تحته وجه الممثلة ((انوك ايمى)) فى فيلم ((رجل وامرأة)) والشعر المبعثر لانجريد تولين فى فيلم ((انتهت الحرب)) .. لقد أصبح للاغراء فى السينما لغة اخرى غير لغة العيون وهى لغة الشعر وكيفية اللعب به . لقد اعطت السينما لكواكبها اهم عوامل الانوثة والاغراء وهو الشعر الطويل . وانعكس هذا الاتجاه طبعا ايضا على عالم فتيات الغلاف . فلهن منحن الفرصة لشعورهن للنمو من جديد ولكن يتجاهلن تموجات الكوافير . وبعد أن كن ـ وهن قصيرات الشعر ـ يلجأن حسب الحاجة للباروكة الطويلة فقد انعكست الآية واصبحت الباروكة القصيرة تخفى تحتها الشعر الطويل الذى لا يبقى طويلا تحت العمامة المستعارة ! وانتشر الاتجاه الجديد فى الشارع وعم كل الرؤوس .. حلت الفتيات الضفائر كما استغنين عن الشرائط واصبحت القصات معلقة فى الهواء لا محل لها .

ولاول مرة تضع المرأة القانون ويخضع له المسيطرون على جمالها واناقتها فقد اذعن كبار الكوافيرات فى باريس لامر المرأة : الكسندر ، كاريتا ، لويز سارادين ، كلود مكسيم .. كلهم خلقوا للمرأة تسريحات طويلة .

ولكن يتطلب هذا الاتجاه عناية كبيرة اكثر مما يتطلبه الشعر القصير وما يحتاج اليه من ميزانيته . اولى الخطوات تستدعى حرق اطراف الشعر للتغلب على التقصف ثم تأتى بعد ذلك حمامات الزيت وتدليك فروة الرأس . ولا يغرك ان الصحة الجيدة من أهم العوامل التى تساعد على نمو الشعر واطالته كما ان طريقة القص فى حد ذاتها لها اهمية كبيرة . ومن رأى الكوافير ((كاشكا)) ـ وهو يعتبر استاذا فى قص الشعر ـ ان هناك تعليمات اساسية تتوقف عليها طريقة قص الشعر ، من اهمها استخدام المقص بدلا من الموس مع مراعاة ان تتم عملية القص والشعر جاف بعد الميزانبليه يأتى بعد ذلك دور غسل الشعر وهنا أيضا يجب مراعاة بعض النصائح منها غسل الشعر مرة كل خمسة أيام على الاقل ولضمان نظافة الشعر من الافضل تنشيطه بالشامبو ثم يغسل بماء دافئ مع عدم استخدام ماء ساخن كما يجب غسل الشعر بماء ساخن وبارد على التوالى الا ان هذه العملية تسىء لسلامة الشعر ولمظهره . وفى اللحظة الاخيرة يضاف الى الماء عصير ليمون أو نصف كوب خل ابيض مع ملاحظة عدم تدليك الشعر وانما يكتفى بلفه بفوطة جافة تترك حتى تمتص الماء الزائد . فى المرحلة الاخيرة يلف الشعر على الرولو ويترك حتى يجف تماما ثم تعطى له التسريحة الملائمة .

وبالنسبة للعائدات من المصيف هناك حقيقة يجب تذكرها دائما فان ماء البحر يغذى الشعر باليود والكبريت ولكن الملح يسبب تقصفه ولذلك يجب شطف الشعر جيدا بالماء الحلو .

راهبات فى عرض أزياء

يظهر ان كثرة ما ينشر من صور عن الازياء وتعليقات عن تقاليع وجنون ملوك الموضة جذبت انتباه المرأة داخل اسوار الاديرة .. فقررت ان تقف بنفسها على حقيقة هذا العالم ولوكان فيها خرق للتقاليد الجامدة التى تلفها .. ان فى آخر عرض للازياء اليم فى باريس حضرت راهبتان لمشاهدة آخر خطوط موضة هذا الشتاء .. والنتيجة انهما سرقتا الكاميرا من المانيكانات واستقرت عليهما الاضواء بدلا من ابتكارات عباقرة الموضة .. ومن يدرى ربما اصبح زيهما وحيا يستمد منه خبراء الاناقة لمسة جديدة يضيفونها لباكورة انتاجهم .

من قلب
الى قلب

بقلم : ابراهيم المصرى

فتاة بين حياتين

انا فتاة فى الثلاثين عشت مع اختى الوحيدة التى لا اطيق فراقها . ولكنها هى وتزوجت اخيرا وطلبت منى بموافقة زوجها ان امكث فى بيتها ففرحت . ولكن شقيقى الذى ينفق على يأبى الا ان اعيش فى بيته هو واخدم امرأته واولاده ، مع علمه بان امرأته لا يمكن الا ان تستبد بى وتعذبنى . فماذا افعل ؟

فتاة تاعسة بدمنهور

انك لو عشت مع أختك ، فستعيشين فى بيت رجل غريب وتخدمين أولاد رجل غريب . ثم ان سعادة أختك المتزوجة لابد أن تحز فى صدرك على الرغم منك ، وتثيرك على حظك ، وتملأ قلبك لوعة مريرة قد تحدث أسوأ الاثر فى نفسيتك وحياتك

.. فامكثى فى منزل أخيك ، واكسبى محبة امرأته مااستطعت ، وشاركيها المشاركة فى خدمة البيت والاولاد ، تأدية لواجبك نحو اخيك الذى ينفق عليك . أما هو فيجب أن يعرف أيضا واجبه ، وان يكون شهما نبيلا ، فلا يفكر فى استغلالك على الدوام لخدمة بيته وأولاده ، بل يشفق عليك ، ويقدر حقك فى الحياة ، ويسعى صادقا لتزويجك .. على أنه هو نفسه لو ابصر امرأته تستبد بك ، واحس عجزه عن كبحها ، وادرك ان الحياة مستحيلة بينكما ، فسيردك الى أختك ، وعندئذ تكونين انت قد أبرأت ذمتك نحوه وأديت واجبك .

يخصك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

خطوة جديدة فى محيط العمل ومسئوليات كثيرة تعهد اليك . خبر سار يعيد الطمأنينة الى نفسك .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

الحظ يضحك لك طوال هذا الاسبوع . تجربة جديدة تمر بسلام . تصلك رسالة تسعد بها .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

لا تتخاذل وسر فى الطريق الذى رسمته لنفسك . مقابلات هامة تتم خلال هذا الاسبوع .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

اعتمد على الله ولا تعقد الامور . لا ترهق نفسك ونظم وقتك . زيارة من شخص عزيز .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :

اسبوع طابعه التفاؤل والراحة . موضوع معلق ينتهى نهاية ترضيك . تنعم بصحة طيبة .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :

مكسب ادبى ومادى بعد كفاح طويل . لا تبخل على الآخرين بما تستطيع تقديمه لهم .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :

تطلعاتك تصادف بعض المتاعب والمقاومة فلا تيأس . مستقبل كبير فى انتظارك .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :

مشروع يحتاج لتنفيذه لوقت طويل قريب . لا تجعل عاطفتك تتحكم فى كل تصرفاتك .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

ادرس امكانياتك ثم تقدم لعمل جديد . لا تتهور فى مناقشاتك مع المحيطين بك .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

الظروف كلها تسمح لك بتحقيق ماتحلم به . جهودك تكلل بالنجاح . توفق فى مسألة عاطفية .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

عقبات تتخطاها بقوة ارادتك وعزيمتك . سفر أو رحلة يعود عليك بنفع كبير . اهتم بصحتك .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

اسبوع يتميز بالنشاط والعمل المتواصل . اعتمد على الله فى كل خطوة تخطوها . السعادة ترفرف على العائلة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أشيك موديلات الشتاء في عرض أزياء شركة مصر

لكل موديل طعم
لكل زي لون
ولكل لون لمعان

لقد شهد فندق فلسطين المطل على البحر في أجمل بقعة بالثغر الجميل المتوج - أشيك عرض لأزياء الشتاء القادم - شهدته أكثر من ألف سيدة مع نسمة الصيف الهادئة .. وهدير الموج في وشوشة مع الشاطئ الساكن .. وعلى أنغام موسيقى حلوة ناعمة خطرت المانيكان رجاء .. هالة .. صافي .. منى . ماريتا بريجيتا يقدمن أكثر من ٧٠ موديلا جديدا للشتاء من الأقمشة المحلية ..

كانت لمحة ذكاء من بنات يحيى الأنيقات أن يقمن عرض الشتاء في عز الصيف ليضمن وجود أنيقات القاهرة في الصيف .. ولقد قدمت أقمشة شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى في ذوق متجدد أنيق ..

كانت الفساتين مستوحاة من أزياء الفلاحة وجلابية ابن البلد والقفطان المطرز بخيوط ذهبية .. ونفذت الموديلات بأقمشة راقية كل قماش يتفق مع الموديل الخاص به - لأزياء الصباح الترجال والتويد والبوكليت والخيوط التي تحولت الى فساتين تريكو .. ولبعد الظهر .. الدراستان والجرسيه والقطيفة .

ولعبت الألوان سيمفونية رائعة - الأخضر مع الموف والأحمر الفوشيا جراءة عجيبة .. ونسيج ناعم يضم القوام في حنان ودفء ... واستلفت الأنظار تدكيك الجرسيه بخيوط التريكو .. واستعمال الجاكار في الفساتين ولعب الكروشيه لعبته الخالدة في الموديلات بطريقة مبتكرة ..

كان العرض دليلا واضحا على أن المرأة مقبلة على الحياة .. كل شيء مدندش مشخلع - كل شيء يأخذ العين ويبهرها ويمتعها .

والتايير صديق المرأة العاملة فالتايير يمكن استخدامه طول اليوم وكل الليالي لهذا فهو مطلوب ومحبوب ولأن التايير صديق فيجب التدقيق في اختياره خصوصا خطوطه .. أما الأقمشة فقد تكلفت بها شركة المحلة فقدمت المناسب لكل وقت .. لكل موديل .. لكل لون .. والموضة مهمة ولكن ذوقك الخاص هو الأهم .. والعرض كان مناسبا لكل الأذواق .

● من أنسب أقمشة الصباح في الشتاء الصوف الكاروهات الفستان دوفرى الكول والأكمام بأنامة تحمى الركبتين من التريكو الزيتوني .. !

● صافي في فستان جرسيه بلون الكريمة محلى بوحدات من اللون الهافان وفيونكه يصلح لغاليات الجامعة

● سيمفونية رائعة هذا الفستان الأنيق من الجرسيه بتركواز وأبيض وهافان بطريقة هندسية تضفى لمسة أنوثة على القوام

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى

● تايير انيق جـدا من الصوف الكاروهات البيج في لبني والزار او كستيدية اللوزة وكلفة التايير من القطيفة البني الفاتح مشلمة بأقلام رفيعة . والجيب محلاة ايضا ببائدة قطيفة .

● قماش البطاطين يتحول الى بالطو صارخ الالوان في جراة ولكنه يبعث على الدفء والاناقة ايضا .. !

● رجاء في فستان اية في الاناقة من الصوف النبيتي تحول نسيجه من الامام الى لابلوه والعين الجاكار بالوان متناسقة .. !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

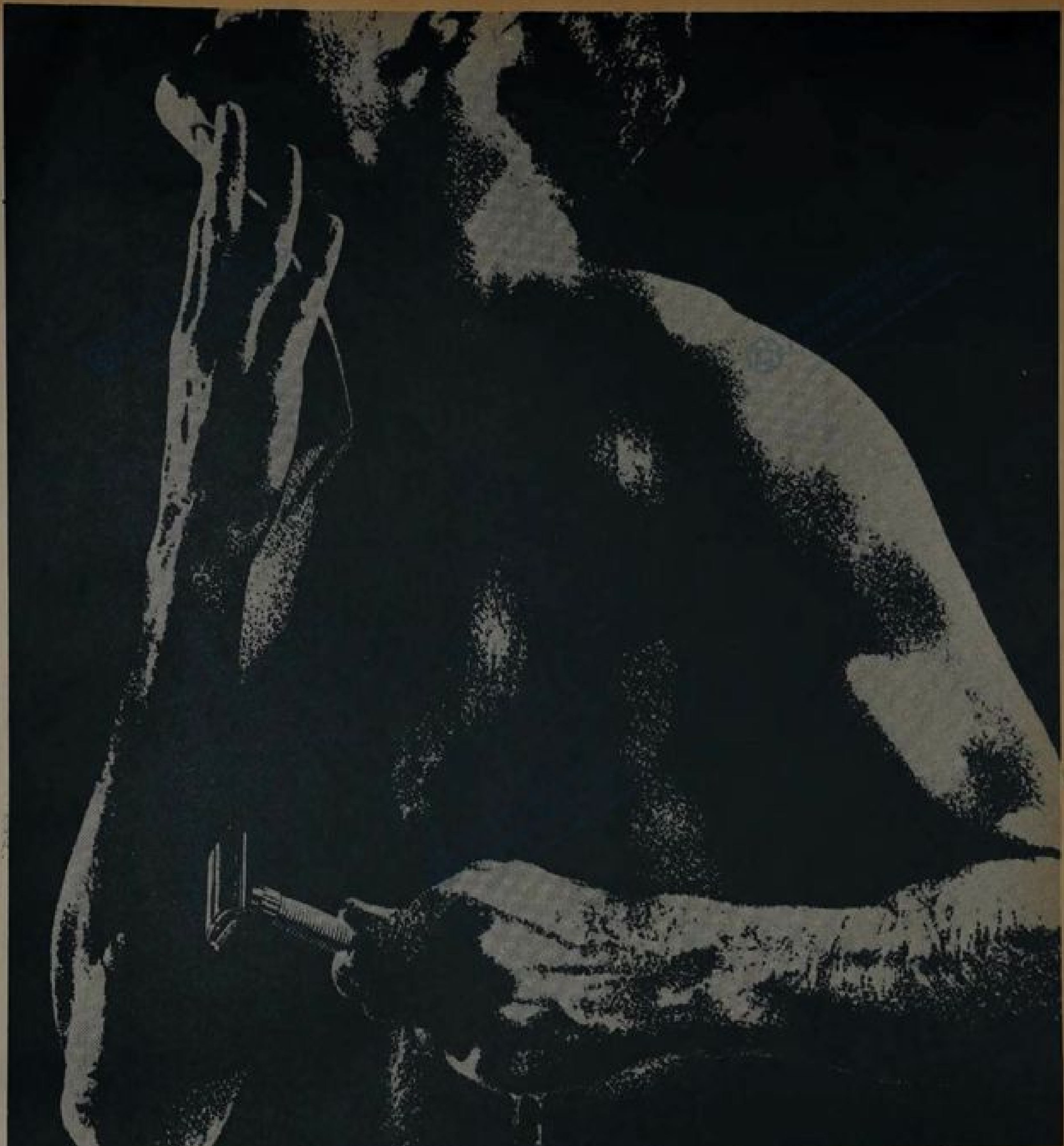

يحلق مرات عديدة أكثر من أي موسى سبق لك استعماله ، مرات عديدة حقا ؛ لأن أمواس جيليت سوبر سيلفر الجديدة تتمتع بميزات فنية هائلة تجعلها مفضلة على الأمواس الأخرى : ذلك أنها مصنوعة من فولاذ مدهش جديد لا يصدأ ، معالج بمادة E87 - من اختراع جيليت - تجعله يحتفظ حدا قاطعا ، يبقى حادا مدة أطول

هذا الرجل اكتشف موسًا جديدًا مدهشًا طويل العمر

جديد

يحلق مرات عديدة ، عديدة ، عديدة ، أكثر من أي موس سبق لك استعماله . وهو ، طبعًا ، من صنع جيليت .

جيليت سوبر سيلفر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هل تحبين المطر؟!

بقلم: حسن شاه

فجأة .. اتشحت سماء سبتمبر الرمادية من أمطار غزيرة اهتزت لها بشدة الغيطان الزاهية الخضرة المنتقلة على جانبي الطريق بحبات الأرز وثمرات القطن .. وداهمني احساس بالغربة .. فأنا أكره الأمطار .. وربما لأنني نشأت في المدينة .. فالأمطار لا تعني شيئا بالنسبة الى أكثر من الانتظار الممل خلف زجاج النوافذ .. انها لا تعني بالنسبة لي نهاية موسم عمل وبداية موسم آخر .. انها لا تؤثر تأثيرا مباشرا في رزقي .. في حياتي .. فأنا أعيش راضية سواء سقطت الأمطار أو لم تسقط !.

وفكرت فيما يشبه الخجل وأنا أشهد الفلاحين والفلاحات يهرولون أمامي تحت المطر وقد رفعوا جلاليبهم فوق رؤوسهم أن الأمر لابد أن يكون مختلفا بالنسبة لهم .. وزاد من احساسي بالخجل انني لم أكن أعرف ماذا تعني الأمطار لهم في تلك اللحظة .. هل تعني ازدهار المحصول أم بواره هل تعني الحزن أم الفرح ؟!

وفي السيارة التي كانت تحملني ومجموعة من الكتاب والصحفيين والفنانين الذين جاءوا مثلي الى الريف لحضور أعياد الفلاحين انطلقت التعليقات حولي عن المطر .. ولا أعرف لماذا بدت لي رغم شاعرية بعضها بعيدة تماما عن القلب !..

كان أحدهم يقول « شيء رائع أن تسقط الأمطار .. سمعت نجيب محفوظ يقول انه لا يبدأ الكتابة الا عندما تبدأ قطرات المطر تقرع زجاج نافذته ».

وقال آخر « يذكرني هذا الجو الرمادي بجولاتي في باريس ولندن وبرلين ».

وقال ثالث « باريس رائعة فعلا تحت المطر ».

وازداد احساسي بالغربة .. وبدانا جميعا داخل السيارة التي تخترق بنا الريف أشبه بمجموعة من السياح الذين يجهلون أحوال البلد الذي يزورونه .. أو أننا مجموعة من الأفراد المعزولين وسط جزيرة بعيدة عن الناس .. وكانت عزلتنا تضغط على أعصابي .. وتزعجني !.

وتصورت .. وأنا ألمح احدى الفلاحات تسحب بهيمتها على الطريق غير عابئة بوابل المطر انه كان من الممكن جدا أن أكون أنا .. تلك الفلاحة بالذات !

ونطقت قائلة بلا مناسبة في تباه « أتعرفون » أنا أصلا من هذه النواحي .. والدي ووالدتي من الدقهلية .. من المنصورة ذاتها !..

وضحك واحد وقال « بنات المنصورة حلوين »

وعدت أغضب بلا مناسبة وأقول « أنا لا أتكلم عن الحلاوة .. أنا أتكلم عن الأمطار » !.

ولم يفهمني أحد .. وفضلت أن أظل ساكتة وقد تضاعف احساسي بالعزلة مرتين .. فأنا معزولة عن زملاء السيارة .. معزولة عن الناس خارج السيارة !

ووقفت بنا السيارة أمام مقهى صغير في أطراف قرية « دربن » التي تبعد عن المنصورة بحوالي خمسة عشر كيلو مترا .. وغاصت أرجلنا في الوحل .. والتحفنا البلل من الرؤوس حتى الأقدام قبل أن نخطو خطوتين تحتمي بعدهما داخل المقهى ..

وقبل أن يعرف الرجال الجالسون في المقهى من نكون .. أو لماذا جئنا .. كانوا قد وضعوا في يد كل واحد منا كوبا من الشاي الساخن !.

وقال واحد من الفلاحين ونحن نرشف الشاي في صمت « الناس اللي في الخيام بردت ياجماعة .. المطرة دي نازلة عليهم زي السيل .. عيالنا سقعوا ».

وسألنا « ناس مين اللي في الخيام ؟ ».

ورد فلاح قائلا « لا هوه انتم ما سمعتوش عن حريق دربن والا ايه ؟ »..

قلنا « لا والله ما سمعناش » ..

ورد فلاح قائلا « ازاي بقى ما سمعتوش .. ما هو كان مكتوب عندكم في الجرائد ».

قلنا « ماتؤاخذوناش .. موش واخدين بالنا » .

وقال فلاح « الحكاية وما فيها .. ان حريقة كبيرة قوي قامت في دربن من ييجي كده كام شهر وحرقت ييجي كده ٢٠٠ بيت من بيوت الفلاحين .. والناس دي من يومها وهي قاعدة في الخيام .. والجمعية التعاونية الزراعية بتاعتنا عملت للناس دي بيوت جديدة بالطوب الاحمر .. حاجة حلوة قوي .. وقالوا لنا ان المحافظ حيسلمها لنا بنفسه يوم عيد الفلاحين .. وادي احنا اهه في يوم العيد وما استلمناش حاجة .. مع ان البيوت خلصت ييجي من شهر وزيادة .. الناس كانت فرحانة السبع بالعيد .. وبالحفلة الكبيرة اللي حضرها المحافظ شخصيا .. وبالطبل والزمر .. وبانا حنستلم البيوت .. أهي الحفلة خلصت .. والوالد انفض .. وما استلمناش حاجة .. وآخره الواخر ان المطرة عمالة ترخ من ساعة العصر .. والنسوان والعيال قاعدين في الخيام حزانى وبردانين ..

وسألنا « وما استلمتوش البيوت الجديدة ليه ؟

ورد فلاح « احنا عارفين بقى ! اهم بيقولوا ان السبب هو الهباب ده اللي بيقولوا عليه في البندر الروتين ».

قلت « يعني ايه ؟ »

قال فلاح « يعني بالعربي كده واحد موظف كبير في مصر قاعد في مكتبه مبسوط ودفيان أربعة وعشرين قيراط وعنده اسمه ايه ده من اللي بيقولوا عليه « كونديشن » كمان .. الراجل ده سهي عليه انه يبعت لنا عقود تمليك البيوت قبل ما يحل ميعاد استلامها اللي كان هو النهاردة يعني .. راجل زي ده ما يحسش انه يكسر قلب ٢٠٠ عائلة من الفلاحين في يوم العيد بتاعها .. اهو واحد زي ده من اللي الريس جمال بيتكلم عليهم ويقول انهم بتوع روتين ».

وصرخ فلاح « الله يقطع الروتين .. وسنين الروتين .. الهم يا جماعة سيبونا دلوقتي من الموضوع ده .. حنعمل ايه بكره في جني القطن ؟ ».

ورد فلاح « جني ايه بقى والسيل نازل .. مفيش بكره جني .. بس ربنا يستر عالمحصول ».

لمحت نفسي لأول مرة وتكلمت قائلة « يعني ياجماعة المطرة دي ما كانتش لها لازمة علشان القطن ».

قالوا « لا » ..

قلت « طيب والرز ؟ »

قالوا « الرز يحب الميه » .

قلت « يعني انتم بالعربي كده مبسوطين من المطرة والا زعلانين منها » .

وسكت الجميع .. وفي النهاية رد فلاح عجوز جدا قائلا « مبسوطين ايه .. وزعلانين ايه ! دي كلها حاجات بتاعت ربنا .. كل حي في الدنيا دي بياخد نصيبه ».

وعندما عدنا داخل جزيرتنا المعزولة — أقصد السيارة — فكرت في الرجال والنساء والأطفال الذين يرتجفون من البرد في الخيام .. وفي أن القطن ليس في حاجة الى المطر .. وان الأرز على العكس يحب الأمطار ولم أستطع أن أحدد موقفي من المطر هل يجب أن أحبه في تلك اللحظة أم أكرهه ؟!

ولكنني عندما نظرت الى الطريق الموحل أمامنا والسيارة تتراقص عليه في حركة مضحكة .. ولمحت رقعة السماء المكفهرة التي تظهر من نافذة السيارة .. وفكرت في الليلة الطويلة الكئيبة التي تنتظرنا في المنصورة .. تنبأت بأننا سوف نقطع الوقت في صالة الفندق نرقب الأمطار وهي تقرع نوافذ الشرفة الزجاجية المطلة على النيل ونحن نتناقش في حماس شديد حول مشاكل الفلاحين !

وعاودني الاحساس بأنني مجرد سائحة تزور الريف المصري .. وانني اذا كنت لم أستطع أن أحدد في لحظة من أمسية ممطرة ما اذا كان الفلاحون سعداء بالمطر أم تعساء .. فاني — حتى أستطيع أن أفهمهم يجب أن أكف عن التباهي من وقت لآخر بأنني أصلا فلاحة أنتمي لأهل الريف !..

وبلا مناسبة .. حددت موقفي من المسألة كلها .. وارتفع صوتي قائلا لزملاء السيارة في ضجر .. أتعرفون .. أنا أكره الأمطار !

ولكن ذلك لم يمنعني في المساء من أن أتناقش في حماس شديد في حل مشاكل الفلاحين !!

حسن شاه

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

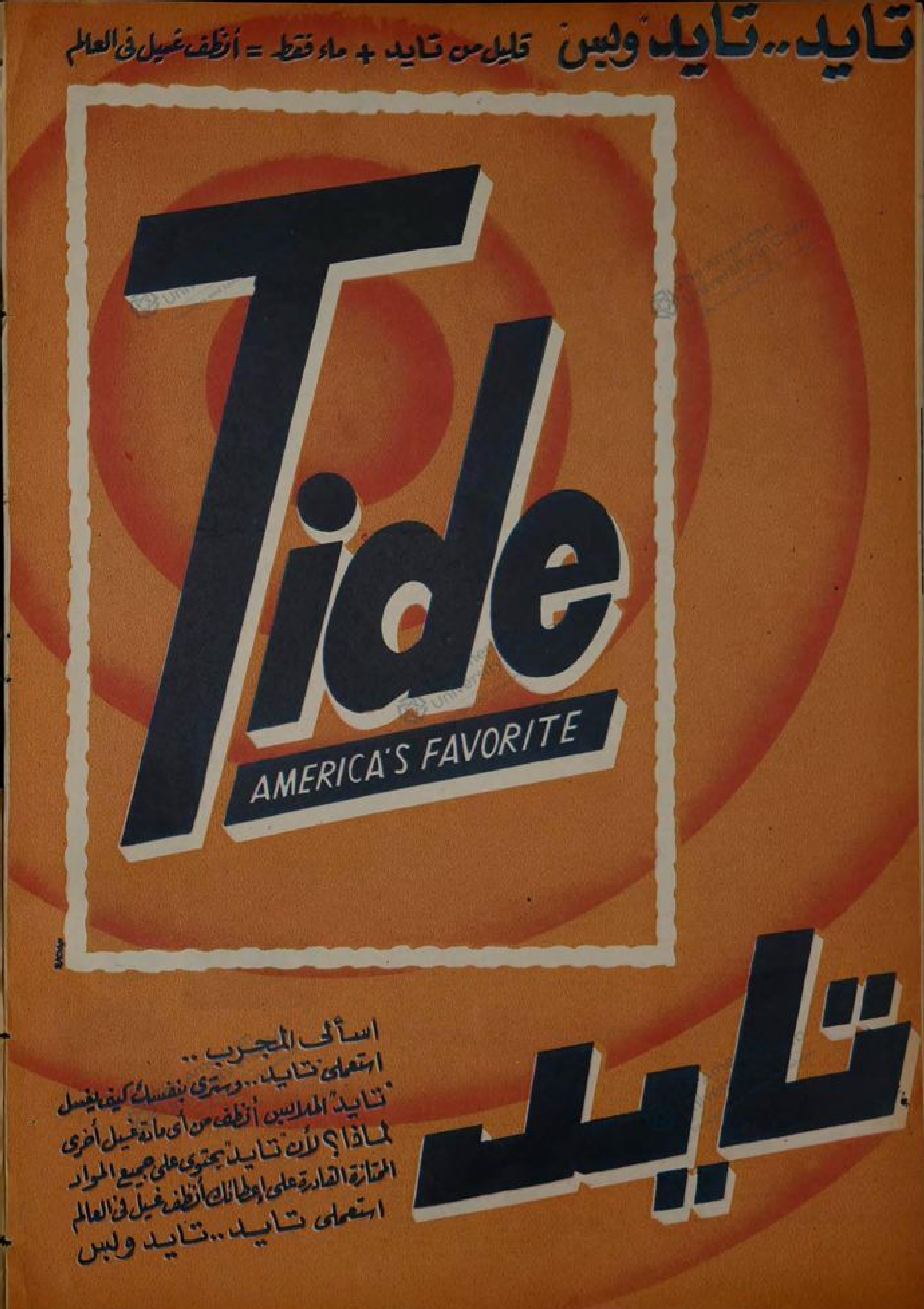

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تشهد القاهرة الآن فرقة من اهم فرق الفنون الشعبيـــة .. هي فرقة دمنهور التي قدمت من قبل ضمن مهرجان الفنون الشعبية للمحافظات وحصلت على الجائزة الاولى .. انها تقف وحـدها الآن لتقدم موسمـــا باكمله .. وبعد بضعة اشهر تطير الفرقة لتقدم فنونها على مســارح لندن .. لقد كانت الفرقة حلمـا يراود وجيه اباظة منـــذ كان طالبا يهوى الفن والتمثيل في مدرســة الزقازيق الثانوية .. ولها قصة طويلة في حياته ..

لقاء فني مع ..
وجيه أباظة

كنت ممثلاً وصحفياً.. قبل أن أكون محافظاً!

● تجربة فرقة البحيرة خرجت من الشارع والحارة..!

● الفيلم المصري مازال لا يعبر عن حياة مجتمعنا ..

● تحقيق: ايريس نظمي

كان لقائي معه في بلدته دمنهور .. وفي حديقة منزله استقبلنا سرب من الاولاد ـ اولاده ـ وجلسنا في حديقة منزله .. تتحدث في شتى المجالات في الفن في دمنهور .. ومجتمع دمنهور السينما والمسرح والادب والفنون الشعبية والرياضة وتحديد النسل

ومن اهم مايشغل بال وجيه اباظة محافظ البحيرة فرقة الفنـون الشعبية .. ان هذا المشروع هو ابنه الثامن .. فوجيـه اباظة له سبعة أبناء ..

واخذني وجيه اباظه انا وزميلي المصـور شريف ذو الفقار بعربته حيث تقدم فرقة الفنون الشعبية بروفاتها الاخيرة قبل المجيء الى القاهرة لتعمل على أحد مسارحها .. وعلى المسرح المتواضع الذى وضعت عليه لافتة فرقة الفنون الشعبية كان الجميع يعملون كخلية نحل .. ووجيـه اباظه واقف كالمايسترو .. كان ينبه البعض الى الاخطاء .. ويختار لهم احسن الرقصات التي سيقدمونها .. واخـذ افراد الفـرقة بعـد انتهاء الرقص يعدون ملابسهم وديكورات المسرح ويحملونها في حقائب الى العربات التي ستقلهم الى القاهرة وهما عربتان .. أمر المحافظ ان تخصص للشبان عربة وتخصص الاخرى للفتيات . وانتظر المحافظ حتى استقل الراقصون العربتين وودعهم ..

الفرقة لها حكاية

وسألت وجيه اباظه :

ـ متى فكرت في انشاء فرقة للفنون الشعبية؟

وقال وجيه اباظه :

ـ لم تكن لدي ادنى فكرة .. ولكني كنت ارى ان الاولاد والفتيات يرددون يوما بعد يوم في البلد .. في الشوارع .. لاصغي لهم .. وجاءتني فكرة انشاء الفرقة .. وفعلا جمعنا ٢٥٠ ولدا وبنتا وبدأنا التــدريب معهم .. وجدنا عندهم استعدادا كبيرا .. كان التدريب يشمل الموسيقى والغناء والرقص .. واحضرنا لهم مدرسين يعلمونهم اللغة الانجليزية .. وظهر منهم كفاءات لادارة الاعمال الفنية في الديكور والاضـاءة .. بل كان بين هؤلاء الراقصين طباخون مهرة القصد اننا لم نحتج لمساعدة اي فرد من خارج الفرقة .

وسألت وجيه اباظه :

ـ ولكن هل الفرقة تقدم فنا خاصا بمدينة دمنهور ؟

ـ ان قرية الابعدية التي حرقت في دمنهور وبنيت في ٢١ يوما اصبحت اسطورة .. تخلدها رقصة الابعدية في الفرقة التي تقدم تاريخها من القرية والحريق ، ومعركة رشيد وحملة فريزر التي ترقص فيها الفتيات رقصة الحجالة على اصولها .. لقد تدربن على ايدي الحجالة من نساء البدو في مرسى مطروح ..

الراقصة الاولى .. ابنة بائع عرقسوس

ويستطرد وجيه اباظه قائلا :

ـ ان فرقة دمنهور هي الفرقة الوحيدة التي رحب الرئيس جمال عبد الناصر ان تلتقط له صورة تذكارية معها ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الراقصة الأولى..

بنت بائع العرقسوس!

وجيه اباظه وعائلته .. سأله فلاح : عندك كام عيل ؟ فاجابه : سبعة .. !

انا اعلم لماذا احب عبد الناصر أن تلتقط له صورة مع افراد الفرقة ..

هؤلاء كانوا مشردين في الشوارع ياكلون لايملكون القميص الذى يستطرهم .. ان الراقصة الاولى في الفرقة والدها بائع عرقسوس.. وهي فتاة ممتازة من الناحية الفنية وعلى جانب كبير من الخلق .. انني اعد هذه الفرقة اللسفر الى الخارج لتعمل على مسارح لندن ... وانا واثق ان فرقة تمتهور ستنجح لان افرادها

مخلصون لها يحبون الفن من اعماقهم .. ان احدى الراقصات عرضت عليها وظيفة بعشرة جنيهات كممرضة في احد المستشفيات ورفضت بالرغم من انها تعمل بخمسة جنيهات في الفرقة وهي في حاجة الى كل قرش يريد دخلها ..

ان فرقة تمتهور اصبحت منافسا خطرا يهدد فرق القاهرة الاستعراضية ..

عندما عملت بالتمثيل

وقلت لوجيه اباظه :

– اعرف أن صلتك بالفن والفنانين كانت كبيرة .. وذلك بحكم عملك السابق كمدير لاحدى شركات السينما .. ماهي حكايتك مع الفن ؟..

واجاب وجيه اباظه قائلا :

– كنت اهوى التمثيل عندما كنت طالبا بمدرسة الزقازيق الثانوية .. وقد اخترت الفن بعد ذلك لانه يستطيع أن يخدم اهدافنا ومجتمعنا .. والفن الفضله من كل الفنون هو الفنون الشعبية ..

– وماراتك في السينما العربية في هذه الفترة ؟

واجاب وجيه اباظه قائلا :

– ان الطريقة التي تسير عليها السينما الآن لا يمكن ان توصل الى مستقبل افضل .. فالحجر الاساسي في السينما هو القصة.. ان القصص التي تقدم في السينما الآن ليست على المستوى المطلوب .. ويجب أن نشجع كبار القصصين .. فبدلا من أن يأخذ الكاتب الف جنيه يأخذ عشرة الاف .. ثم يجب ان نحد من التنافس بين قطاعات السينما .. التي ليست له جدوى..

فمثلا من الناحية الداخلية.. تمتلك الدولة اجهزة دور العرض من ناحية .. وخارجيا يجب أن تسيطر الدولة على تصدير الافلام .. قد تنجح بعض الافلام في الداخل وفي نفس الوقت تسقط في الخارج ..

أما من ناحية الايراد العام للسينما فأحب ان اضرب لك مثلا .. ان عدد دور السينما في اسبانيا ٥٦ الف دار عرض وعندنا ٣٧٠ دار عرض .. ايراد اسبانيا ٨٠ الف جنيه من السينما وايرادنا ٧ الاف جنيه .. لماذا ؟.

ان المنتج عندنا لا يجد سوقا محليا مجزيا.. فيضطر ان يسعى ليلبى مطالب السوق الخارجية .. شمال افريقيا مثلا يحبون فريد الاطرش.. ولبنان تحب سامية جمال والاردن والعراق تحبان فاتن حمامة .. هذا يجعل المنتج يلجأ الى حشر هؤلاء الفنانين في كل فيلم عربي ليضمن التوزيع.انا اقترح أن تزيد دور العرض الموجودة داخليا في الجمهورية . لقد قيل مرة اننا سننشىء ٤ الاف دار عرض ، ولم ننشىء دار عرض واحدة منها .. يجب أن تنتشر السينما داخل القرى .. ولو انتشرت دور العرض فهي بالطبع ستدر ايرادا كبيرا ..

أما من ناحية التصدير خارجيا فيجب ان نشجع القصة اولا .. ونعطى جائزة ضخمة لاحسن كاتب قصة .. كان هذا راى سيسيل دى ميل الذى قال لاتعاقروا على السينما ابدا .. اهتموا بالقصة ..

واستطرد وجيه اباظه قائلا :

– فيلم مثل يحيا زاباتا لماذا نجح .. انه ليس فيلم الوان وليس به تكنيك .. ولكن فيه قصة .. ان هذا الفيلم اذا عرض في اى وقت اذهب لاراه .. وفيلم ذهب مع الريح ايضا من الافلام الخالدة .. هذا ايضا بسبب القصة..خذ مثلا رد قلبي من احسن الافلام العربية .. ولكن احداثه بطيئة جدا .

الفيلم العربي لايعبر عن حياتنا !

واستطرد وجيه اباظه قائلا :

– ان الفيلم العربي لايعبر عن حياتنا ابدا وخاصة اذا عرض في الخارج ، فطبيب محتال او ضابط مزيف او غير وطنى او مدرس لاخلاق له .. هؤلاء لاوجود لهم في مجتمعنا في السينما المصرية .. هذا غير معقول ، فكل مجتمع فيه الخير والشر . الامراض التي في الريف عندنا والمزيفون في الجمعيات التعاونية .. وغيرهم .. كل هؤلاء لايمكن ان يمروا على الرقابة .. لماذا نهرب من الواقع . لقد سمعتهم مرة وانا في الخارج يقولون على حقيقة ان المجتمع المصرى لا يوجد به اى آفة من آفات المجتمع ..

يجب ان نفرض رقابة على الافلام ولكن بطريقة اخرى .. بطريقة الا نصدر اى فيلم الا اذا كان على مستوى جيد .

– الن ماراتك في الافلام التي نتقدم بها في المهرجانات الدولية ..

– يجب ان نغلق هذا الباب على انفسنا الى ان نستطيع ان نقدم فيلما على مستوى عالي.. مادمنا قد فشلنا مرة والثاني.. وليس عيبا ان نتراجع ونتروى لم نتقدم بعد ذلك بفيلم يحتمل النجاح والفشل !

وسكت وجيه اباظه قليلا ثم يقول :

– اريد ان اعرف ماذا تفعل مؤسسة السينما .. مؤسسة السينما ظلت ستة شهور بلا رئيس مجلس ادارة .

وقلت لوجيه اباظه :

– لماذا لم تستمر شركة النيل للسينما التى كنت رأسها ؟

– لم يكن لها رأس مال .. هل تصدقين ان ٨ الاف جنيه ممكن تكون رأس مال مؤسسة سينما .

وانتقلنا من الحديث عن الفنون الشعبية والسينما الى الحديث عن المسرح فقلت للفنان وجيه اباظه :

– ماراتك في المسرح والنهضة المسرحية الآن ؟

– لقد تقدم المسرح بخطوات واسعة ونهض نهضة كبيرة .. ولكن من رأيى الا يعمل الفنانون كموظفين .. يجب أن نشجعهم .. فالاجادة تحتاج الى دوافع .. كما يجب أن نشجع الفرق الخاصة مثل فرقة الريحاني واسماعيل يس وتحية كاريوكا ..

فؤاد المهندس جدع ..

– ماراتك في اشتغال فؤاد المهندس في المسرح الكوميدى وتكوينه فرقة خاصة باسمه ؟

– فؤاد المهندس جدع .. فؤاد المهندس فنان عايز يطلع حر يعمل زى ماهو عايز .

– وما رايك في الضحك في حد ذاته كهدف ؟

– ده كلام فارغ .. فالريحاني عمره ما قال الضحك هدف .. كنا نخرج من مسرحيات الريحاني بمحصول وفير جدا من النقد البناء .

– من هم اصدقاؤك من الفنانين ؟

– حلمي رفله مثلي به لم تتقطع انا احبه . والكحلاوى وكمال الشيخ ومحمود ذو الفقار .

– من هم الممثلون المفضلون عندك ؟

– في المسرح فؤاد المهندس وعبد الوارث عسر وتوفيق الدقن .. واحب من باب القرابة رشدى اباظه ، واحب يحيى شاهين وكمال الشناوى ومحمد عوض في شخصية عاطف الاشمونى . ولكنه لم يعجبنى في نمره ٢ يكسب لانه ليس للمسرحية هدف .

ومن هو مطربك المفضل ؟

– عبد الحليم حافظ احبه جدا .. واحب فريد كشخص .. عبد الحليم فاهم هو بيغنى ايه والأى بيغنى .. انا احسن اغنية في حكاية شعب والسد ..

الصحافة ادخلتني محكمة الجنايات

وننتقل من الحديث عن الفن الى الحديث عن الصحافة ..

فيقول وجيه اباظه :

– عملى بالصحافة ده كان يؤدى بى الى محكمة الجنايات .. فقد كنت أصدر مجلة الزقازيق الثانوية.. وعندما دخلت كلية الطيران اصدرنا مجلة وكتبت خبرا لم اقصده..فرفعت على قضية جنحة في محكمة الجنايات .

ويحكي وجيه اباظه ذكرياته عندما كان ضابطا في الطيران .. وعندما كان يتدرب في احدى الجولات فوقعت به الطائرة وكانت تودى بحياته ولكن ربنا ستر ..

– كنت أحب جدا ان أكون طيارا ولم توافق الاسرة على هذا خوفا على .. فاضطررت ان ازور امضاء أبي وكان ولى امرى لادخل كلية الطيران .. كانت اسعد فترات حياتى .. كنا انا وزملائى مرتبطين اشد الارتباط .. ذلك لان حياتنا كانت معلقة بين الارض والسماء .. كنا نطلع مش عارفين اذا كنا هنرجع او لا .

واستطرد وجيه اباظه قائلا :

– كنت عندما اطلع اسرائيل الشاعر مع زوجتى لا انسى عندما ضربنا وسط شارع اللنبى في تل أبيب عام ٥٦ عندما استشهدت في الحرب .. وقد فستجمل الطار الذى .. التي يقلبه بين لنا وقلوب ..

لا انسى مدرس الانجليزى في كلية الطيران كان اسمه مستر كوت عندما كان يعرفنا على غرب الانجليز ..

لقد عملت في سرقة السلاح سنة ٤٨ ايام الاسلحة الفاسدة .. كنا نسرق سلاح الانجليز بدلا من الاسلحة الفاسدة .. كنا كل ليلة نسرق ١٤ قنبلة .

وسكت وجيه اباظه قليلا كأنه يسترجع ذكريات سنين طويلة مضت ..

– شوف الفرق بين الاول عندما كنا نسرق الاسلحة لان مفيش عندنا اسلحة .. ودلوقت عندما اصبحنا نملك اقوى الاسلحة .. بل الصواريخ ..

لماذا لم احدد النسل ؟

لم يكف اولاده عن اللعب وملاطفة الحديث طوال فترة حديثي معه وضحك وجيه اباظه قائلا :

– انا لى اربعة اولاد وثلاث بنات وحفيدة واحدة .. وحدث مرة في اثناء مؤتمرات تنظيم الاسرة عندما كنا نقوم بعمل توعية لتنظيم الاسرة عندما سألنى احد الفلاحين :

– يا سيادة المحافظ انت عندك كام عيل ؟

قلت له :

– عندى ٧ اولاد ولكن قبل ان يصدر الميثاق

وسألت وجيه اباظه :

– من اكثر من تحب من ابنائك ؟

– ابنى حسين .. لقد تخرج هذا العام في الكلية الحربية .. لقد ذهبت لاحضر حفل تخرجه .. وكانت فرحتى به كفرحتى يوم تخرجت في كلية الطيران ..

لقد قلت له في هذا اليوم ان ملاقاتى بك في سلك انقلبت اليوم ..

– ماهى امنيتك بالنسبة لدمنهور ؟

– امنى ان تقوم فيها منطقة صناعية كبيرة.

وفي نهاية حديثى مع المحافظ الاب الفنان ..

– لو لم تكن محافظا .. فماذا كنت تتمنى ان تكون ؟

– كنت امنى ان اكون طبيبا لاخفف الام الناس .

– ماهو دستورك في الحياة ؟

– دستورى هو حديث شريف :

« اذكر اثنين وانس اثنين ..اذكر الموت .. وانس احسانك الى الناس واساءة الناس اليك » ..

ايريس نظمي

بدون تعليق

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عبد المنعم ابراهيم يقول :

جيلنا له أستاذ واحد فقط !

الضحك لا بد ان يكون له هدف .. وانا ضد التهريج والاسفاف ..

كان من المفروض ان نلتقي في بيته .. وفجأة .. تغير مكان اللقاء . قال .. سنلتقي في نادي الجزيرة .. وتذكرت اني لا اعرف نادي الجزيرة .. ولم ادخله من قبل .. وقبل ان ابدي دهشتي - استطرد عبد المنعم ابراهيم موضحا - ان اولاده مصممون على الذهاب الى هناك

خرج عبد المنعم ابراهيم من حمام سباحة الاطفال .. وجفف جسده .. وجلسنا نتحدث .. والاطفال من حوله لا يتركونه - ويبتسم ويقول - انهم اجمل ما في الحياة .. وانا اعرف انهم يحبونني جدا ..

اين فرص البطولة ؟

١٦ عاما - على خشبة المسرح .. مثل خلالها عبد المنعم ابراهيم عشرات الادوار .. الكوميدية .. والتراجيدية .. والغريب انه نجح في اداء النوعين المختلفين .. استطاع ببساطة أن يضحك الجماهير .. بدون ابتذال .. وان يبكيها ايضا ..

وكان ذلك دليلا واضحا يؤكد انه ممثل قدير واصيل .

وطوال هذه السنوات الطويلة - كان ومازال يعمل في صمت .. بهدوء .. وبدون ضجيج .. لانه يؤمن بان الفنان يجب الا يتكلم كثيرا .. ان يعمل فقط .. وان يخلص لعمله .. فالعمل هو حياته .. ووجوده .. وراحته .. وذلك هو سر صموده ..

ومع ان عبد المنعم ابراهيم - لا يحب ان يوصف بانه ممثل كوميدي .. بل يفضل ان يقال عنه انه ممثل فقط .. يؤدي كل الادوار .. كل الشخصيات .. ولا يهم ان كانت كوميدية .. او تراجيدية .

وقد اشترك عبد المنعم ابراهيم في تمثيل ستين فيلما حتى الآن . واهم ادواره السينمائية في فيلمي (طريق الدموع) و (بين القصرين) . وقد حصل على الجائزة التقديرية عن دوره في (طريق الدموع) .. ومعظم الادوار السينمائية التي مثلها لم تكتب بعناية .. وصدق .. ولذلك فهو يقول .. لم افعل ما يرضيني في السينما .. وكان من المفروض أن امثل دور البطولة في فيلم (نفر واحد) .. دور معقول .. وفرصة معقولة ولكن فكرة تقديم هذا الفيلم تعثرت .. لم توقفت .. ولا اعرف السبب .. وعلى أية حال .. فان الامل معقود الآن على القطاع العام .. الذي سيعطيه الفرص المناسبة للممثلين والممثلات .

الغريب فعلا .. الا يجد ممثل قدير مثل عبد المنعم ابراهيم فرصا معقولة في السينما .. لماذا يصر المخرجون على تقديمه في ادوار ثانوية ؟ لماذا لا تتاح له فرص البطولة المشرفة ؟ بل لماذا لا تكتب له خصيصا ادوار يؤديها ؟ وليستغلوه بدقة .. ففي الافلام الاجنبية تكتب الادوار خاصة للممثلين المتمكنين .. ولكننا نتركه هذا الفنان الكبير للادوار الثانوية التافهة .. المكررة .. التي لا تحمل جديدا .. في الوقت الذي نجعل فيه غيره من الممثلين .. اقل منه بمراحل من ناحية المستوى .. ومع ذلك يحصلون على ادوار البطولة ببساطة ..

فهل هذا هو المعقول ؟ سؤال موجه الى المسئولين عن القطاع العام ..

انا ضد الابتذال

يقول عبد المنعم ابراهيم .. ان الضحك الهادف تجده واضحا في مسرحيات (كوبري الناموس) و (عيلة الدوغري) و (حلاق بغداد)

مركب المسرح القومي هزيل جدا .. وغير معقول

و (عسكر وحرامية) و (العزلة الارضية) .. وهذه مجرد امثلة .

ان الاضحاك فقط .. وبدون هدف .. شيئا غريب .. فأي منولوجست يستطيع ان يضحك الناس .. هذه ليست مشكلة .. وهناك طرق كثيرة للاضحاك لمجرد الاضحاك ، وكلها طرق توصل الى الاسفاف .. والابتذال .. والتهريج وانا ضد الاسفاف والتهريج .

ويبدو ان هذا النوع من الضحك هو (الضحك على الجماهير) ..

كان من الممكن ان افعل ذلك .. ولكني ارفض استجداء الضحك ..

لقد خرجنا من المعهد العالي للتمثيل بمفاهيم معينة ؛ فوجدنا في الحياة الفنية قوانين جديدة غريبة علينا .. فاذا كانت هناك مدرسة جديدة يدرس فيها (فن الاضحاك الجديد) ، فارجو ان ندخلها لنتعلم .. ونستفيد !!

وعندما زرت لندن في الفترة الاخيرة ، وجدت ذلك النوع من المسرحيات الهزلية .. ولكن الرغم ان الجماهير هناك تجاهلها واقبل على مشاهدة العروض المسرحية الجادة والاصيلة .

والمسرحيات الهزلية (الفارس) موجودة في كل مكان .. ولكنه ليس متغلبا الا عندنا - وبشكل واضح - ولا يمكن أن نمنع تقديم هذا اللون .. ولكن المهم الا يقدم من خلال مسرح الدولة .

ان الفن المسرحي - يجب ان يرتبط بالواقع .. ويعبر عن ارضنا .. وواقعنا .. ان (حافلة كمتيش) - مثلا - رغم ماساويتها .. يمكن ان تقدم في قالب كوميدي - الكوميديا الهادفة يمكن ان تسخر من الاقطاع والرجعية - وتكشف عن الاساليب المضحكة التي يلجأون اليها !!

من هو استاذ الجيل ؟

ويبدي عبد المنعم ابراهيم استياءه من عملية تفصيل الادوار (حسب المقاس) لممثلين معينين ..

ويقول ان تفصيل الادوار (حسب المقاس) لم تعد مقبولة الآن .. ونجيب الريحاني نفسه لم يكن (يفصل) الادوار لنفسه .. بالعكس - كنا نجد الممثلين الاخرين يمثلون الى جانبه ادوارا كبيرة ومعقولة .. ثم انه كان يقدم الكوميديا الاجتماعية .

● **هل تأثرت بالريحاني ؟**

- لم اتأثر بالريحاني .. ولم اتأثر باي فنان آخر ..

ويصمت قليلا ليقول - ان (شارلي شابلن) هو النموذج الحقيقي العظيم للفنان الكوميديا في هذا العصر .

يعجبني ايضا - من ممثلي الكوميديا (جاك ليمون) ..

● **وعندنا ؟**

- اعتبر توفيق الدقن وشفيق نور الدين - من نجوم الكوميديا الذين اعتز بهم .. انهما يقدمان ذلك الضحك الهادف .. ومن العناصر والطاقات التي لا يمكن تجاهلها محمد رضا .. وامين الهنيدي - الذي يذكرني بعلي الكسار..

واعتقد ان سناء جميل وسميحة ايوب وحسن البارودي قادرون على اضحاك الجماهير من الاعماق .. لو مثلوا الادوار الكوميدية .

واحمد الجزيري - خطير جدا .. ومحمود المليجي - ينجح في الادوار الكوميدية رغم انه يبدو شريرا وقاسيا في ادواره الخاصة .

ويصمت عبد المنعم ابراهيم لم يقول - الذي احب ان اؤكده ان الاستاذ الوحيد لجيل الممثلين والممثلات الحالي هو زكي طليمات .. **هو الذي صنع جيلنا - الجيل الذي يضم فاتن حمامة وسميحة ايوب وسناء جميل وتوفيق الدقن وفريد شوقي وشكري سرحان وشفيق نور الدين وغيرهم .**

هل تصدق ذلك ؟

والذي لا يعلمه الناس عن عبد المنعم ابراهيم .. ان مرتبه الشهري .. الذي يتقاضاه من المسرح .. هو (٢٨ جنيها) .. تصوروا .. ٢٨ جنيها !

ان اقل تحية يجب ان نوجهها لذلك الفنان المخلص .. ان نوفر له الامكانيات المادية المناسبة .. وهذا حقه المشروع .. هذه ابسط تحية نقدمها لفنان احبه الجماهير وصفقت له واعجبت به !!

نبيل بدران

كلاكيت

● اين مؤلف الاطفال في هذا الجيل ؟ .. بعد كامل كيلاني لم يظهر مؤلف واحد يشد الطفل الى الكتاب .. حتى مؤلفات كيلاني لم تعد تثير طفل هذا العصر الذي يفتح التليفزيون ليشاهد ((قاهر الصواريخ)) !

● **الفيشات الاعلام كلها متشابهة .. كانها اعلان عن فيلم واحد .. أليس من اللائق الآن - والسينما تخضع للقطاع العام - ان يختار فنانون على مستوى غير تجاري .. حتى يصبح الافيش لوحة فنية تجتذب المتفرج الى دار السينما !**

● في كل صيف .. عندما استمع الى الاذاعة الاسكندرية ، اكتشف ان الاسكندرية وحدها هي التي تتمتع بموال سجله لها عبد الوهاب منذ) سنوات يقول فيه :

((امتى يبص العود .. ياحبيب الروح .. والهوى موعود بالبكاء والنوح))

والسؤال : الى متى ستظل اذاعة الاسكندرية تحتكر هذا الموال لنفسها دون البرنامج العام وصوت العرب والشرق الاوسط و ... و ... ان الموال لعبد الوهاب وليس لاهل السكندرية

● **البرنامج الثالث في التليفزيون .. والذي يقدم برامج خاصة للمثقفين على القناة ٩ .. لا يصل ارساله الى خارج القاهرة .. في الوقت الذي تشاهد فيه معظم المحافظات الاخرى القناتين ٥ و ٧ وبرامجهما لعامة الشعب .. فلماذا لا يحل فلن البرنامج الثالث الذي يعرض على القناة ٩ محل البرنامج الثاني الذي يعرض على القناة ٧ حتى تتاح لشاهدي المحافظات الاخرى فرصة الاختيار بين البرنامج العام ، وبرنامج المثقفين ؟ .. أم ان التليفزيون يعتقد ان خارج القاهرة لايوجد مثقفون ؟**

● عزيزي محمد رشدي : لقد سمعت بليغ حمدي يقول عنك في العام الماضي انك ستكون مطرب ٦٥ .. وسمعته يقول عنك هذا العام انك ستكون مطرب ٦٦ .. وقد يقول عنك في العام القادم انك ستكون مطرب ٦٧ .. ولكن ليس المهم ان يقول بليغ ذلك .. المهم ان يقوله الناس ! !

● **عندما فشل مطربونا في اللحاق بالمستوى العالمي للاغنية .. عادوا الى الفولكلور .. والفولكلور دائما ناجح لانه نابع من بيئتنا .. ولكن المهم ان نتمكن من وضع الجملة الموسيقية الشعبية في القالب المتطور ونخضعها للتوزيع الموسيقي العالمي .. هذا اذا كنا نفكر في أن نغزو بالاغنية المصرية اسواق العالم !**

● كل ما قدمه فيلم سيد درويش للسينما موهبتين جديدتين للضحك : كرم مطاوع الممثل ، واسماعيل شبانة المطرب !

● **بالمناسبة .. ترى هل ان الحظ ان يبتسم في وجه المطرب الفنان اسماعيل شبانة بعد نجاحه في اداء ادوار الشيخ سيد درويش في الفيلم ؟!**

● عزيزتي سناء جميل : انت عظيمة .. ولكن ارجوك ان تقللي نوعا من العصبية التي تضطليها في التمثيل .

احمد صالح

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لا شك ان الادب هو المرآة التي تعكس احلام الناس وآمالهم وتطلعاتهم الى عالم الغد ، كما يعكس ايضا واقع حياتهم .. واذا كانت مهمة الفنان هي ان يكتب الناس من الناس كما يقول تولستوي ، فمن مهمته ايضا ان يسبق الحاضر .. ان يبشر بالمستقبل .. ان يرسم طريقا .. ان يكون علامة طريق . لذلك نراه في كثير من الاوقات يسبق العلم ، وكأنه يمهد له الطريق .. وليس هناك من ينسى تلك الاخيلة التي ارتسمت في اذهاننا ونحن نقرأ اخيلة هـ. جـ. ويلز ، وجول فرن ، واليكس تولستوي وغيرهم .. اخيلة تصور عوالم بعيدة عنا . فمن عالم يخترع مادة يستطيع بها ان يتحرر من الجاذبية الارضية عندما يدهن بها قاع المركبة لتنطلق في اغوار الفضاء .. الى تخيل مركبة تنطلق على شكل قذيفة نحو المجهول .. وتخيلوا الصراع الذي سينشب بين اهل الكواكب واهل الارض .. اخيلة غريبة تلقاها القراء بلذة وشغف .

ومنذ ايام وقعت في يدي مجلة اجنبية فيها خبر حول فيلم ستنتجه هوليوود .. حول غزو الفضاء . وقد وقع خلاف بين المخرج وكاتب السيناريو حول تصور سكان اهل القمر .. فبينما كاتب السيناريو يرى ان عيونهم بالطول .. يصر المخرج على ان تكون عيونهم كعيون اهل الارض حتى لا يبدو منظرهم بشعا يثير الاشمئزاز .

مهما يكن من شيء .. فالحديث عن عالم الفضاء ، وتخيل عالم الغد هو شغل الانسانية الشاغل اليوم ، خاصة بعد ان نجحت لونا ٩ في الوصول سالمة الى ارض القمر .. وهذا الحدث التاريخي ليس من تلك الاحداث التي يقرأ عنها الانسان في الصحف ، ثم تنسى مع الايام .. ولكنه حدث ستقف الانسانية عنده طويلا .. كنقطة تحول خطيرة في تاريخ التقدم الحضاري للبشرية كلها .

من اجل هذا حاولت ان يتخيل ادباؤنا رحلة الى القمر .. رحلة يجوبون فيها ، بخيالهم ، هذا العالم الذي .. الذي وقف الشعراء عنده طويلا يتغزلون في سحره وجماله .. ترى ما هي تلك الاخيلة التي سيتصورونها ؟ لا شك انها ستكون رحلة غريبة ومثيرة .. رحلة ستعيش فيها مع خصوبة الخيال اجمل اللحظات .. وربما تكون هذه القصة التي ستطالعها مسلسلة في آخر ساعة لمعظم كتاب القصة العربية هي اول قصة في الادب العربي كله تتناول هذه الزاوية .. وقبل ان اتركك مع هذه القصة المثيرة اذكر كلمة قالها والتر وسل :

(ان اعظم الاعمال الخالدة انما قام بها هؤلاء الرجال الذين احتفظوا ، بعض الوقت ، بشعورهم وامكانياتهم الفكرية لكي يحققوا احلاما عظيمة) .

مأمون غريب

رحلة الى القمر ...

ت. يوسف

١

الكوكب المتطاحن

● بقلم : محمد عبد الحليم عبد الله

ان النظرة الى الاشياء من اعلى شيء يغير حقا . جربت ذلك كثيرا ، ولكن هناك مرئيين لا استطيع ان انساهما .

مرة رأيت الارض من خلال السحاب وانا في الطائرة بعد ان كنت ارى السماء من خلال السحاب وانا على الارض ، وشعرت بخوف ولذة وروحانية ، لكن هذه المعاني كلها تلاشت كانما خطفها الازيز ، وبدأت انظر الى الارض المسطحة من تحتي وكانني تعطف الله .

وشعرت باستصغار لها ، وحتى المشاكل الكبرى التي كانت تقلق سكانها ، احسست نحوها بعدم عطف كأنها تخص مجموعة من الاسماك او قرية من قرى النمل يهددها الفيضان .

والمشت حين ارجعتني المضيفة بابتسامة وهمسة وهي تسأل :

ــ قهوة او شاي ؟

لكن مركبة الفضاء فعلت شيئا جديدا ، لم استصغر شأن الارض ولا مشاكلها ، بالعكس كنت احس نحوها بحنين يشبه حنين الطفل من مكان الجاذبية الذي تخلصت منه المركبة . وحين رأيت الليل والنهار في وقت واحد . تذكرت ذلك الخط الذي يرسمه ضوء الشمعة على الكرة الارضية في حصة الجغرافيا .

كنت اؤمن بما يقوله العلم . والمدرس يحرك الكرة امام الشمعة فتخرج افريقيا من الظلام لتدخل في النور .. ولكن ايماني لم يكن مشوبا بالحماسة ، لان الحواس في السن الصغيرة هي الشيء الوحيد الذي يمكن ان يحظى بالثقة .

كان كل شيء امامي يسبح في فضاء المركبة بلا ثقل . كل شيء فقد وزنه .. حتى انا انا قدر لي وحلت الاربطة التي تشدني الى مكاني امشي في الهواء .

كان الصمت مطبقا . ولون السماء ليس في تلك الزرقة التي يراها اهل الارض .

وخيل الى انني احمل مني مادة مضيئة ، وانني مكلف ان القيها على هذه الكرة المعلقة امام عيني ، وشعرت بقانون الجاذبية من جديد .. شعرت بتعلقي الشديد بهذا الكوكب حتى خفت على كل شبر فيه . ان خلايا جسمي وعظمي من معادنه .. انني جزء منه . واخال انني لو استطعت ان اسكن القمر لارقني الحنين الى هذا الكوكب المتطاحن .

وتذكرت الفتاة التي احبها حين عبثت الاجهزة امام موقعي من المدينة ، وعلى الرغم من انني كنت في احدث (معبد) بناه العقل (للعالم) وهو مركبة الفضاء ، بانني احسست جيدا بوجود قلبي .

وتخيلت انها تمشي في فضاء المركبة مثل (بالون) من الفتنة .

وما لبث العلماء ان نادوني من الارض فقلت لهم :

ــ ان كل شيء على ما يرام .

وبعد كل كلمة تشجيع ، كنت اشعر ان هناك قوة اكبر من قولهم تملأ الفضاء ، وتجعل كوكب الارض معلقا لا يسقط .

وعادت الى ذكرى حبيبتي من جديد . وتخيلت انني اسكن معها احد وديان القمر واديا ليس فيه شجرة توت ولا صفصاف ، بل اشجار سنسميها يوم نراها كما نسمي مواليدنا ، واننا سنشرب من ينابيع لا نعرفها او ربما لا نعطش . وان الزمن سيختلف لانه شيء نسبي كما قال (اينشتين) . وان عمرنا في القمر سيطول بمعدل ثلاث مرات بحكم قانون النسبية ، وان مدة الحمل ستكون سنتين ، وانني سالحق نفسي في ساعته ولكن استريح لا بد ان انام ثلاثين ساعة فيما يعادل نوم اهل الارض .. ونادانى العلماء .. وامروني بالهبوط .

احسست انني طفل سيعود الى اهل امه .. يالها من ساحرة . ان نور الشمس يصنع حولها هالات تخدع الشعراء وصفها بعد اول رحلة . حين يشربون الخمر وهم معلقون في الهواء دولا يحس بيده وهي ترفع الكأس . لان كل شيء . لا وزن له . كل شيء لا وزن له في هذه المركبة . لكن الحب لم يفقد وزنه ابدا .. ابدا ..

هاهنا اقترب .. هاهنا دخلت مرة ثانية في نطاق الجاذبية . وكل شيء اصبح ثقيلا . وهذه هي الكرة قد صارت سطحا يلمع الماء على وجهها كانه مرآة في اساطير اليونان .. تنظر فيها آلهة الحسن .

آه .. آه .. انها الارض .

يا الهي . ماهم وكانهم قد تغيروا في هذه المدة التي غبتها عنهم . لكن الحمد لله . فانني لو كنت في القمر .. الآن لانكرت وجوه الناس جميعا ..

ايتها الارض كم انت حبيبة .

٢

العــودة

● بقلم : أمين يوسف غراب

وعدت متلهفا الى الارض . وكلي شوق الى رؤيتها . وكل اماني ان القف بقضي على ترابها ، وكنت متمنعا جدا ، اسائل نفسي ، كيف اني احب الارض كل هذا الحب دون ان ادري . وما هو السر في حبي لها ، هذا الحب الذي اخذ على مشاعري ، وملك وجداني واحاسيسي ، وجعلني لا افكر الا فيها ، ولا ارى الا هي .

ثم انني عندما عدت اليها ، جاءني الجواب سريعا عندما رأيت حبيبتي . فانا احب الارض لان بها حبيبتي . وبها من اهوى ومن اعشق . لان بها حياتي نفسها . والتقينا في عناق طويل . انساني كل شيء . حتى الرحلة وجمالها ومتاعبها . وكنا نستقر بين القلم ، ورأيت حبيبتي رأيتها هذه المرة اجمل من كل ما رأيت وكل ما شاهدت .. في تلك الرحلة المثيرة . ورحت اصف لها رحلتي وصفا جميلا رائعا . مما جعلهما ترنو الى بعينين تشبه عيناها خيلة الزهر ، وقارنتهما بصفاء القمر الذي شاهدته عن قرب ..

قلت لها : انك قمر

قالت : لا هناك قمر آخر

قلت : اين ؟

قالت : الذي شاهدته انت ولم اشهده انا .

واحسست منها رغبة صادقة في ان تصحبني في رحلتي المقبلة الى القمر ، وافهمت منها سعادتي بهذه الرغبة . الا ما دامت ستكون معي ، فسيكون الوجود كله معي .

وان انسى فلن انسى ليلة بداية الرحلة ، كنا سنبدأها في الثالثة صباحا . ودعت اليها قبيل منتصف الليل ، وكانت مستلقية على الفراش الوثير في غلالة جميلة ، وقد اسبلت اهدابها ، واستراحت خلاياها فوق خدين اشبه تماما بالشفق الوردي الذي شاهدته وانا بالقرب من القمر ، والحسر صدر الثوب من فوق قمة الكتف اليمنى ، فبرزت قمة اخرى التهبت عليها عيني ، ورحت احاول ما استطعت ان التهما بنظراتي . ثم ان خصلة فاحمة من الشعر الفاحم حالت بيني وبين ذلك ، الا كانت ترف فوق قمة النهد الذي ارنو اليه .

وهممت بانفاسي اللاهثة ان ابعد تلك الخصلة ولكنها استيقظت ، وعرفت فتنتها التي كانت نائمة وبدأت هي في حقيقتها اشبه ما تكون بدنيا وحياة وعمر .. وكل الذي اذكره .. اننا سبحنا في قبلة عميقة جدا .. وانطلقنا طريقا الى القاعدة التي ستنطلق منها الى هذا العالم المجهول .. ان المجهول يثيرني . يذكي في روح المغامرة .

● بريشة :
حسين بيكار

٣

فوق سطح القمر

● بقلم : حنيفة فتحي

وها هي حبيبتي معي تعطرني بانفاس الحياة . المركبة خالية تماما الا من تلك المعدات العلمية الدقيقة الموضوعة امامي ، والتي سأراسل بها العلماء على الارض . ومعي حبيبتي ترفرف على باجنحتها ، وتملأ جو المركبة دفئا وظلا . كان صوتها وهي تحدثني والمركبة تنطلق بسرعتها الفائقة في هذا الفضاء الرحب الفسيح .. كأنه بوصلة تهديني سواء السبيل . وفي الفضاء الرحب سرحنا بافكارنا ابعادا . لا ادري هل طالت ام قصرت . كل الذى عرفته ، هو ذلك الاحساس الغريب الذى انتابني .. لقد تغيرت حبيبتي في عيني ، اصبحت شخصا آخر . ليس هذا الذى يحرك مشاعري ، او يعزف باناملها الرقيقة على اوتار القلب . فاندهشت . وسألت نفسي .. لم حدث هذا ؟ ولم اعرف . وازدادت الشقة بعدا بيني وبينها رغم التلاصق شغافنا في الليل وفي النهار .. كنت احس بفراغ كبير . بفراغ اخافني وارعبني . وجعلني افكر في العودة سريعا . في ان اهرب من هذا الخوف الكبير . وفتحت عيني . ورأيت قدرة الله .. ولعل العلماء اكتشفوا شيئا يحول بين ان تتم المركبة رحلتها الى القمر .. فاحسست بها تتجه بي الى الارض ومعي من احب . ونظرت اليها ، واذا بالنار التي خبت تشتعل وتحرق اعماقي .. الحب يشتعل في قلبي نحوها من جديد . وعرفت شيئا غريبا كنت اجهله .. وهو اننا نحب بقوة لاننا نحب انفسنا ونحب غيرنا . ونتحسس السعادة التي من خلال انفسنا . اما انا فلنا فراغ ، وكنت وحدة ، والتفت بنا جنة عرضها السماوات والارض وانا وحدي فقط . فستكون هذه الجنة هي النار التي تحرق .

من ذلك التاريخ عرفت ان الناس بالناس والناس ، والحب بالحب ، اما الفراغ والوحدة والاثرة فكل ذلك ، انما يبعد لا الحبيب عمن يحب ، وانما يبعد الانسان عن نفسه ومن حياته ، ومن وجوده .

واستيقظت حبيبتي ذات يوم وقالت :

ـ الا تفكر في العودة الى القمر ؟

فقلت لها وانا المس بالانامل تلك الخصلة الفاحمة من الشعر ، والتي ما زالت مستقرة فوق تلك القمة :

ـ ان القمر الطفل هو الذى نراه جميعا .. ونعشقه جميعا . لا الذى اراه انا وحدي . واعشقه انا وحدي ..

ما اجمل الحنين الى المجهول .

اخيرا . صدرت الاوامر الى مركبة الفضاء بالقيام برحلتها الى القمر رأسا . وفي هذه اللحظة شعرت بشعور عنيف يجتاحني . شعور المقبل على رحلة مجهولة المعالم . مجهولة النتائج والمصير . لا يعززني فيها الا امكان صمودي وقتما اريد . فالعلم قد استكمل الآن ما يتعلق بارسال او استعادة مركبة الفضاء . وقفد نهايات الرحلة . او رحلة السفر بتمرينات عديدة . نفسية وبدنية وذهنية . قمت بها منذ سنوات . ولكنني لم القن الا تمرينات فقط لما سوف القاه هناك . في الكوكب التابع المسمى بالقمر . لقد تسلل الى قلبي شعور آخر اختلطت وثوقه بسرعة حتى طغى على شعور القلق والتوجس في نفسي . الشعور بعلى الطفل . والانس الاول الذى يعيش تجربة كأنها اسطورة . بل اسطورة الاساطير التي لايمكن ان يتفتق عنها الخيال . انهم الا خيال العلماء القائم على النظريات العلمية ، والدراسات التي كثيرا ما اشتطوا فخانهم في نتائجها وتقديراتها . فمثلا كانوا الى عهد قريب يظنون ان تربة القمر ترابية ، فاذا بها صلبة تتحطم بقوة احتمالها .

يا إلهي .. ماذا لو قرروا ان القمر خال من السكان فاذا به عامر بمخلوقات مجنونة جبارة في قوتها الغريبة . او ناقلة السيطرة على نفسها حيال المخلاه والغرابة . وبسرعة تملكني شعور كاثر . اتسع كل ما يوجد في نفسي من اسئلة . يكفيني ان اضحي بنفسي في سبيل العلم وفي سبيل الاجيال القادمة . بل لا استطيع ان اسميها تضحية . او اعتبرني ضحية . انا سوف يلازمني شعوري المضطرب . وسوف انقسم في هذه الحالة الى قسمين او شخصين . احدهما يشعر ويتجاوب وينفعل . والآخر وهو الاقوى . يراقب ويسجل ويسيل في دقة وانتظام واحكام ، حتى يستخلص النتائج العلمية الصحيحة . وبما انني قد دربت تدريبا كافيا على تغليب الشخص الذى يعقل ويتحكم على الآخر الذى يحس وينفعل . فليس هناك داع للقلق والتكهنات .. كل شيء مدروس . وكل شيء محسوب . وجاء اليوم الموعود . وانطلقت السفينة الى الفضاء الواسع وتركت خلفي حبيبة القلب التي ما خطرت على بالي لحظة منذ صدرت الاوامر بالاستعداد للقيام بالرحلة حتى نهايتها . انا الآن الاكثر التي دربت تدريبا كافيا لتغليب العقل على الشعور . والعقل على القلب . فبهدوء تغلب ذلك . والى اقصى الصحوة .

وعند ارتفاع الصاروخ الى الفضاء . وخروجنا من منطقة الجاذبية والى ان انفصلت المركبة عنه . او نظل هو منهما . كانت مشاعري كلها هادئة مستريحة . فقد قمت بهذا الجزء من الرحلة من قبل .

كل شيء على ما يرام . الاجهزة العلمية والاسلاك والتليفزيون كلها تعمل بنظام ودقة . والعقل الالكتروني لايتعب ولا يغفل شيئا ..

النيازك والشهب التي تتساقط من وقت لآخر لا تزعجني . لان العقل يحسب حسابها بدقة فيتجنبها بمهارة ويعنى الوقت الدوام الاتصال بالارض . المهم اولا بأول على تحركاتي داخل السفينة ومشاعري وملاحظاتي عبر الفراغ الخارجي .

ثم بدأنا ندخل نطاق جاذبية القمر . وبدأ قلبي يدق في صدري عنيفا بالرغم مني . كنت اشعر تماما بانني لست منفعلا ولست خائفا . فقد تركت خلفي فوق الارض المشاعر الارضية ، واصبحت مجندا لآلة العصر لخدمة العلم والاجيال القادمة . صديقي الوحيد الذى يرافقني في رحلتي هو العقل الالكتروني الذى لو تعطل لانقطعت صلتي بالحياة ..

وانطلقت الصواريخ العكسية ، فبدأت سرعة المركبة تقل تدريجيا . ونظرت من النافذة فبهرني ضوء ابيض ساطع ضارب الى زرقة خفيفة صبغ الشفق كله . ما هذا اللون العجيب . شيء لم اره على ارضنا ابدا . اشبه بضوء الفجر ولكنه اجمل منه الف مرة .. نقى .. واضح الشفافية .

وفي مثل ريشة خفيفة . او طائر رشيق هبطت المركبة واستقرت فوق الارض . الهبط فوق القمر . وقبل ان اغادر المركبة . ارتديت بدلة الفضاء العامة التي تتناسب مناخ القمر ولم انس ان اضع قناع الاوكسجين فوق وجهي . ووقفت اتطلع الى الخارج . وجذبت نفسا قليل العمق . الشمس الفجر في حذر كأنني اخشى يتحسس المكان قبل ان يبدأ قدمه . وتلقفت نفسا آخر اشد عمقا . كان للهواء رائحة غريبة . لم احسست بما يشبه الاختناق . ان للهواء رائحة تشبه رائحة القطران السائل ـ الساخن ـ يا إلهي ما ظننت قط ان هذا الكوكب الذى طالما فتننا بجماله ، وشبهنا احبابنا بوجهه الفضي ، له مثل هذه الرائحة . رائحة القطران . على اى حال لا يبدو انها سامة او ضارة بالصحة . ونظرت حول المكان الساطع في الضوء الساطع الضارب الى الزرقة الباهتة . وجدت المكان الذى هبطت فيه اشبه بصحراء ذات تربة ناعمة الرمال وتناثرت هنا وهناك كتل متحجرة من اللون نفسه . صخور مرصعها ملايين السنين حتى تحولت من مجموعة غازات ، انفصلت عن امها الارض الى هذه الاشكال الغريبة العجيبة ومددت قدمي لاهبط السلم . فما لبثت ان وجدتني اقفز فوق الدرجات ، وارتفع لحظة في الهواء ، ثم اهبط بخفة وهدوء واستقر فوق التربة الصلبة . انها جاذبية القمر التي توازى سدس جاذبية الارض . حتى ليميل معظم الاجسام الى وزن اخف كثيرا مما هو فوق الارض . تخيل الفيل في وزن المعزة ، والجمل في وزن القط ..؟!

واتجهت نحو الصخور التي اشبهها بمبنى اشبه بالرادار . فمن كتلة ضخمة . وقفت فوق عرق رفيع عجيب كعنق زجاجة حتى يتخيل اليك انها على وشك الوقوع لاقل لمسة . ولكن جربت ذلك . ووقفت على عنقها .. انها هكذا منذ الاف السنين . وشاهدت احجارا على شكل اشجار من نخيل . واقتربت المس احداها .

انها خشنة الملمس على عكس منظرها .

كل شيء يعطى الغرابة .. موحش لا حياة تلوح في اى مكان على مرمى البصر .. وتداعى الى ذهني التطور الهائل الذى حدث للكائنات على الارض حتى تطورت الى تلك الحياة التي نراها تدب على عالمنا اليوم .. وتساءلت فيما بيني وبين نفسي .. ترى في اى تطور من اطوار الحياة تكون مخلوقات القمر ان كان هناك ثمة حياة ؟ وسرت طويلا قليلا . ورأيت بقعا اشبه ببحر واسعة . او بركة صغيرة . واقتربت ونظرت .. وجدت الوان قوس قزح تنعكس فوق ترابها كالمرآة وقد نبتت داخلها اعشاب طويلة كالحشائش الارضية مزدهرة بحاضن الزهور الصغيرة بنفسجية اللون وبرتقالية اللون .. كل شيء ملون بالوان فاتنة ليس لها نظير على الارض ، ولكن جميعها يصبغها اللون الازرق الباهت . كأنه الضباب يغلف كل شيء ، او قرن خفيف يكسوها . كل شيء جميل لكن وحيد باعث موحش الى اقصى الدرجات .

وتحسست آلات التسجيل والسينما المعلقة حول عنقي .. وبدأت التكلم والشرح في (الريكوردر) الالكتروني والسر ما العجز عن شرحه الصورة . كالروائح والاشعاعات المتكسرة في الهواء . والذرات التي تتطاير كلما نقلت قدمي انها اشبه بسجادة نقلت منها يد التنظيف من زمن طويل .. ويبدو ان المجهود الذى قمت به انهكني بعض الشيء . اذ شعرت بتناقص الاوكسجين بدرجة كبيرة . وبدأت الهث . ولكنني مازلت ارفض وضع القناع فوق وجهي .. فانا اريد ان استعمل حواسي جميعها في عملية الاستكشاف . كنت اتقدم واتجها نحو صخرة ضخمة تشبه بالكهف او المغارة . ووجدت تحت قدمي بعض الصخور الصغيرة . فالتقطت احداها واسترعى نظري مجموعة من الحشرات او الطحالب عالقة بها ومتجمعة بعضها فوق بعض ، وهي تقوم بحركة اهتزاز جماعية يسيرة كانها ترضع من ثدى ام . او تتغذى من هذا الحجر . وقربت الحجر من انفي لاستوضح رائحته . فوجدتني اشد نفسا عميقا ، وانتعشت رئتي فجأة لكمية الاوكسجين الوفير التي دخلت الى صدري فجأة يا إلهي هذا الحجر يختزن كمية من الاوكسجين اللازم في اشد اللزوم . والقيت بالحجر في الحقيبة التي احملها لاعود الى استنشاقه وقت الحاجة ..

فجأة دق قلبي في صدري بعنف لا ادري له سببا . وتوترت اعصابي بالرغم من تلك الاعصاب التي لايدل على شيء مريب . ولكنه شعور داخلي . احساس مبهم بانني مراقب . من اى جهة ؟ .. لا اعرف .. من .. ؟ لست ادري هل يوجد احد معي بهذا المكان الواسع . هل هناك عيون خفية ترقبني وتحصي حركاتي .. وازداد شعوري بانني الف في مهب عشرات الاحتمالات .. عشرات العيون المترصدة .. او الاشباح في الهواء . او العقول المجردة تسبح في الجو المحيط بي تتبعني وترقب حركاتي . ان عقلي يرفض الا يصدق ، ولكن احساسي لايريد ان يستريح وحاول عقلي ان يقتل احساسي . ان يتجاهله ولكن اللعين الرجيم راح يدق دقات متقطعة متواصلة دليل الخطر . واحسست عرقا يكاد يغرق جسدي ويكتم انفاسي فكدت ابكي ووجدت انه لاسبيل الى تجاهل احساسي .. واكتشفت في هذه اللحظة شيئا في نفسي اكتشفت انني لا استطيع ان اغزو هذا الكوكب بالعقل المطلق والمنطق المجرد .. يجب الا اخلو من الطاقة المتحولة من المشاعر والاحاسيس التي تملأ نفسي ، لانني مازلت انسانا من البشر .. وقفت مكاني التفت في حذر . وقلبي يدق عنيفا في صدري ..... وفجأة ..

البقية

في الأسبوع القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● عبد المحسن ابو النور
نائب رئيس الوزراء للاصلاح الزراعي

الثــورة ومشــكلة الأرض الزراعية !

يقول الميثاق ..

ان الامتداد الافقي في الزراعة عن طريق قهر الصحراء والبوار ان عمليات استصلاح الارض الجديدة لا يجب ان يتوقف ثانية واحدة ، ان الخضرة يجب ان تتسع مساحتها مع كل يوم على وادى النيل . وينبغى الوصول الى الحد الذى تصبح فيه كل قطرة من ماء النيل قادرة على التحرك فوق ضفافه الى حياة خلاقة لا تهدر هباء ولا تضيع ..

● ٥٣٦ ألف فدان
تم استصلاحها خلال الخطة الخمسية الأولى

● ٦٥٨ ألف فدان
تقرر استصلاحها خلال الخطة الثانية التي تنتهي عام ١٩٧١ / ١٩٧٢

● المهندس محمد عبيد الرقيب
رئيس مجلس المؤسسة المصرية العامة لتعمير الصحارى

● المهندس حسن صبيح

حتمية الاستصلاح

لقد ادركت الثورة منذ قيامها صبيحة نور فجر ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ان التطبيق العربى للاشتراكية فى مجال الزراعة لا يؤمن بتأميم الارض وتحويلها الى مجال الملكية العامة . وانما هو يؤمن - استنادا الى الدراسة والى الخبرة - والتحرر .. بالملكية الفردية للارض فى حدود لا تسمح بالاقطاع . مع توسيع نطاق هذه الملكية بالاباحة التى فيها لاكبر عدد من الاجراء .. فكانت المواجهة الثورية لتلك المشكلة .. مشكلة الارض .. بزيادة عدد الملاك .. وكان هذا هو الهدف من قوانين الاصلاح الزراعى التى صدرت عامى ٥٢ و ١٩٦١

واذا كانت الاراضى المستولى عليها من كبار الملاك والتى بلغت حتى الآن ٨٧٥٠٦٤ فدانا . وزع منها ٧٠٠ الف فدان فى عام ١٩٦٦ استفاد بها ٢٩٣ الف اسرة قوامها ١٫٥٥ مليون شخص وبذلك اصبح عدد صغار الملاك ممن يملكون اقل من ٥ افدنة حوالى ٣ ملايين مالك يملكون ٦٩٪ يحوزون ٣٫٧٪ مليون فدان من ٥٠٪ من المساحة المزروعة لا تكفى لكفاية جميع الجماهير الذين يتوقون ويرغب الوطن ان يتحولوا من عمال زراعيين الى ملاك للاراضى ..

ان هناك كثيرين ينتظرون دورهم ليملكوا من ارض وطنهم والمستقبل يحمل مع كل جيل جديد الوفا من المتطلعين بحق الى ملكية الارض .

ان هذا الوضع حتم ان يكون استصلاح الاراضى الجديدة وتوزيعها على هؤلاء العمال اساسا من اسس اشتراكيتنا الزراعية وبذلك رسمت خطط التنمية الزراعية الافقية وفى مقدمة مشروعاتها تغيير وجه الحياة من مناطق البوار والصحراء .. عملا على زيادة الخضرة وبعث الحياة فى مواتها .. ومواجهة مشكلة تزايد السكان باعتبارها اخطر العقبات التى تواجه جهود الشعب المصرى فى انطلاقه نحو رفع مستوى الانتاج فى بلاده بطريقة فعالة وقادرة

المساحات المستصلحة ..

ولقد حققنا فى استصلاح الاراضى الجديدة توسعا سبق على مر السنين تجربة حافلة من تجارب العزم والتصميم

يتضح ذلك جليا اذا ما علمنا ان الخطة الاولى للتنمية الزراعية افقيا كانت تهدف الى استصلاح ٦٠٢ الف فدان منها ٥٢٠ الف فدان داخل الزمام و٨٣ الف فدان خارجه طبقا لما اسفرت عنه الابحاث فى امكان توفير موارد مياه اضافية قبيل الانتفاع بمياه السد العالى .. وبعد ان تم الاعداد لتشكيل اجهزة استصلاح الاراضى بطريقة سليمة والتنسيق بينها للقيام بهذا الواجب على الوجه الاكمل وصلت المساحة المستصلحة خلال سنوات الخطة الخمسية ٥٣٦٣٠٠ فدان منها ٢٨٢٠٠ فدان فى عام ٦٠-٦١ و٨٩٣٠٠ فدان فى عام ٦١-٦٢ و١٢٢٤٠٠ فدان عام ٦٢-٦٣ و١٥٩٤٠٠ فدان فى عام ٦٣-٦٤ و ١٣٧ الف فدان عام ٦٤-٦٥

مؤسسات وهيئات ..

وقد استصلحت المؤسسة المصرية العامة ١٤٫٤٠٠ فدان وهيئة التنمية والتعمير ١٢٢٢٠٠ فدان ومديرية التحرير ١٢٤٥٠٠ فدان وهيئة التنمية والتعمير ٨٣٥٠٠ فدان ومؤسسة تعمير الصحارى فدان . هذا بخلاف الابرار المتخللة للرقعة الزراعية والتى تبلغ ١٦٧٠٠ فدان

تكلفة ..

ولقد قام الاستصلاح على اساس التصادق بعد دراسات متفرقة ومتخصصة لظروف عمليات الاستصلاح فى المناطق المختلفة ووضع معدل لنطاق التكلفة لاستصلاح الفدان بلغ ٢٤٩ جنيها من بداية الاستصلاح حتى الوصول الى الحدية الانتاجية بعد الاستزراع .. ويتوزع هذا المبلغ الى ١٣٥ جنيها لتكلفة الاستصلاح ، و٦٩ جنيها للمرحلة الاولى للتعمير و٣٥ جنيها لفترة الاستزراع حتى الوصول الى الحدية الانتاجية علما بأن الآلات الزراعية التى يتم تغييرها مرصود لها مبالغ اخرى

ولقد بلغت جملة الاستثمارات التى انفقت فى مناطق الاستصلاح فى الخطة الاولى ١٤٤٫١ مليون جنيه منها ١١٦٫٨ مليون جنيه لعمليات الاستصلاح و٢٩٫٤ مليون جنيه لاعمال الاسكان والتعمير سواء فى اقامة مساكن المنتفعين او مراكز الخدمات او رصف الطرق الداخلية واقامة شبكات مياه الشرب النقية والكهرباء .. كما بلغت جملة الاستثمارات المستخدمة فى اعمال الاستزراع ٣٦٫٨ مليون جنيه

حياة جديدة ..

ولما كانت الثورة قد اخذت على عاتقها ان يكون شكل حياة المجتمع الجديد فى تلك المناطق المستصلحة نموذجا تتوافر فيه اسباب الرفاهية والرعاية الاجتماعية والثقافية والصحية والسياسية .. فقد زودت تلك المناطق بجميع المنشآت التى تكفل له ما ارادت وتهدف اليه من حياة اشتراكية .. فتضم المناطق المستصلحة الآن ٣٦٦٩٨ مسكنا صحيا جديدا للمنتفعين الجدد و٢٢٢٦ مسكنا للعاملين بهذه المناطق و١٤٦٧ مبنى عاما يضم الخدمات المختلفة لهؤلاء المنتفعين .

دخل الاراضى المشجرة ..

لقد بلغت المساحات التى دخلت مرحلة الاستزراع خلال سنوات الخطة الاولى ٧٤٣٣٠٠ فدان بلغت انتاجيتها ١٦٫٧ مليون جنيه منها ٧٫٦ مليون جنيه من الانتاج النباتى و٩٫٢ مليون جنيه من الانتاج الحيوانى

الاستصلاح فى الخطة الثانية ..

تلك هى المجهودات التى بذلتها الدولة فى عهد الثورة المباركة لزيادة الرقعة الزراعية فى الخطة الاولى .. ولما كانت مشروعات الخطة الثانية ما هى الا امتداد لما بدأ فى الخطة الاولى مع تلافى العقبات والاخطاء التى صادفت التنفيذ والعمل فيها فقد رسمت خطة التوسع الافقى فى السبع السنوات القادمة على اساس استصلاح ٦٥٨ الف فدان منها :

١١٩ الف فدان عام ٦٥-٦٦ و١٨٨ الف فدان عام ٦٦-٦٧ و٨٤ الف فدان عام ٦٧-٦٨ و٦٥ الف فدان عام ٦٨-٦٩ و٩٠ الف فدان عام ٦٩-٧٠ و٦١ الف فدان عام ٧٠-٧١ و٩١ الف فدان عام ٧١-٧٢

وبذلك تكون جملة ما اضافته ثورتنا المجيدة الى الرقعة الزراعية من الاراضى الجديدة ١٫٢٧٣٫٠٠٠ فدان منها ٧٨٫٧ الف فدان قبل الخطة الاولى و٥٣٦ الف فدان فى الخطة الاولى و٦٥٠ الف فدان فى الخطة الثانية .. وهذه المساحة تمثل حوالى ٢٠٪ من مساحة الاراضى المزروعة حاليا ..

اسس ..

وتقوم مشروعات التوسع الافقى على اساسين رئيسيين اولهما ورحمة التنمية اسراع العمل الذى عانى الشعب المصرى منه فى الحروب المسلحة والاقتصادية والنفسية الى جنبه .. والثانى التركيز على المساحات التى اثبتت الخطط التمهيدى صلاحيتها للاستصلاح وذلك من المساحات التى تم حصرها بالتصوير الجوى والتى تبلغ ١٤٫٥ مليون فدان .

نتيجة ..

وينتظر ان تبلغ القيمة النقدية للانتاج الزراعى من الاراضى المستصلحة خلال سنوات الخطة الثانية ٢٨٥٫٢ مليون جنيه منها ٢٢١٫٤ مليون جنيه من الانتاج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كيف يضاعف الفلاح دخله

إذا تعاقد مع مؤسسة اللحوم على إنتاج العجول الخليطة

التطور الزراعي هو اساس زيادة الانتاج نباتيا كان او حيوانيا . فان نوع القطن الذي نزرعه الآن ليس بالبساطة ما كان يزرعه آباؤنا . وهذا ينطبق تماما على القمح والارز وسائر انواع المحاصيل . ان الزارع الناجح هو الذي يبحث عن الاحسن والاكثر انتاجا ليغير قديمه بهذه سنة الزراعة المتطورة الناجحة .

وهذه القاعدة تسير بنجاح في حقل الانتاج النباتي ونحن نمارسها - فلاحين وفنيين - منذ حوالي القرن من الزمان .

ولكن هل لهذه القاعدة مقابل في الانتاج الحيواني ..

استطيع ان اقول دون تحفظ : لا ..

لماذا ؟

لان امكانية التغيير في وسائل الانتاج الحيواني تتكلف بعض الشيء .. وليست سهلة .

فوزارة الزراعة تنتج البذور والتقاوي المحسنة . ويمكن الحصول عليها بسهولة ولكن هل يمكن ان اغير جاموسة بجاموسة احسن وبقرة بأخرى افضل او رأس غنم بآخر يفوقه ؟

انا لكي نجاوب على السؤال لابد ان نعرف اولا .. ما هو الحيوان الاحسن .. طبيعي انه الحيوان الاكثر انتاجا . فهل منا من يقيس او يحسب انتاجه ؟

نحن نستطيع ان نتكلم مع بعضنا البعض . ونقول ان هذا الفدان يعطي كذا اردبا من القمح . او كذا قنطارا من القطن **ولكن كم منا يعرف كم تعطي جاموسته من اللبن في الموسم او في السنة ؟ ..** او ما هو وزن عجله ؟ وكم من الزيادة الوزنية يحققها كل يوم ؟

هذا امر جديد علينا . ولكن الدولة لم تتركنا عاجزين عن التغيير لو تيسرت لنا الارادة .

فما هي وسيلتنا لذلك ؟

الوسيلة هي الاقبال على الطلائق المحسنة والرغبة في اقتنائها .. نحن الآن جميعا لنا جمعياتنا التعاونية . وهي قلب القرية النابض ومركزها الاشعاعي لتقديم الخدمات وليست مخزنا للكتب او السماد او مجرد مركز للمقاومة الدودة بل هي بالشيء ذي بدء مركز ارادة التغيير في القرية .

الجمعية مع مركز التلقيح الصناعي والوحدة البيطرية والوحدة الزراعية هي جميعا الاماكن التي تتوافر فيها هذه الطلائق .

واذا ما توافرت طلائق ان الجيل القادم من حيواناتنا سيكون هو الاحسن الذي نسعى اليه لو اردنا التغيير .

ليس هذا فقط بل ان تلقيح ابقارنا بالطلائق الفريزيان - وكلنا لمسنا اثرها في زيادة اللحم واللبن - يمكن للفلاحين على نطاق الجمهورية ان يزيد انتاج اللحم الناتج من العجول البقرية الخلطة الى الضعف مع زيادة ناتج اللبن خلال ٣ سنوات بمقدار ١٠٪ على اقل تقدير .

واذا ما انتجت عجولا خليطة اناثا او ذكورا واردت ان تتعاقد عليها مع مؤسسة اللحوم فان المؤسسة ستشتريها منك على اساس التعاقد لتربيتها مدة ستة شهور نظير سلفة مقدمة تسلم على اقساط .. القسط الاول عند التعاقد . ثم تلي ذلك الاقساط سلف التغذية وبعدها يتم استلام العجول منك على اساس الوزن الحي القائم بسعر الكيلو في السوق الحر .. وبعد ان تخصم القروض المنصرفة يصرف لك الباقي وبذلك تحصل على عائد مجز ان القروض التي تقدمها لك المؤسسة نظير التعاقد هي :

	مليم جنيه
الدفعة الاولى	٥٠٠ر٢١
يخصم منها ١ جنيه و٥٠٠ مليم نظير نصيب المزارع في التأمين على العجل .	
الدفعة الثانية	٠٠٠ر٥
الدفعة الثالثة	٠٠٠ر٢
الدفعة الرابعة	٠٠٠ر٢
الدفعة الخامسة	٠٠٠ر٢
	٥٠٠ر٣٢

ومن هنا تتبين مساهمة المؤسسة الفعالة في زيادة الانتاج وضمان تسويق العجول بأسعار مجزية مع القضاء على عنصر الاحتكار والاستغلال بالنسبة للثروة الحيوانية لدى الفلاحين .

انجازات .. التوسع الأفقي .. !

للمهندس عبد الرحمن درويش وكيل وزارة الاصلاح الزراعي

● المهندس حسن عيسى مدير عام تعمير الصحارى

مع اللحظات الاولى لقيام الثورة بدأ الانطلاق الخلاق من اجل زيادة الرقعة المزروعة لمواجهة الانفجار السكاني المطرد الزيادة .. واتخذ طريقه المباشر نحو استصلاح الاراضي البور وقهر الصحراء .

ومنذ البداية لم يكن الهدف هو مجرد اضافة اراض جديدة للرقعة المزروعة وانما كان يرمي الى خلق مجتمع متكامل متحرر من سيطرة الاقطاع وتظلله الاشتراكية البناءة القائمة على الكفاية والعدل وتحقق فيه الفرص حياة كريمة لهم الجميع ..

وكان العمل على زيادة الرقعة الزراعية يحقق الاهداف التالية :-

● زيادة الانتاج الزراعي تدعيما للاقتصاد القومي .

● توفير المواد الغذائية لمواجهة الزيادة المطردة في عدد السكان وفي دخول الافراد .

● اتاحة فرصة التملك لصغار الزراع الذين قاسوا من ظلم الاقطاع وعاشوا طيلة اعمارهم اجراء .

● توفير الخامات الزراعية اللازمة للانتاج الصناعي الذي تفتحت ابوابه .

● زيادة حصيلة البلاد من النقد الاجنبي نتيجة لتصدير الحاصلات الزراعية .

● تحقيق المزيد من العدالة لرفاع الزراعة .

وقبل ان نستطرد في ذكر الانجازات الضخمة التي حققناها في مجال التوسع الافقي اود ان اوضح ما تتميز به عمليات الاستصلاح فقد يعتقد البعض انها من العمليات السهلة اليسيرة ولكن اذا نظرنا الى كميات الاعمال التي يتطلبها تنفيذ المعدل السنوي للاستصلاح وهو حوالي ١٠٠ الف فدان لادركنا مدى ضخامتها .

- **التسوية** : يتم نقل ١٠ مليون متر مكعب من الاتربة لتسوية الارض على المناسيب المطلوبة .

- **حفر الترع** : يتم حفر ٨ ملايين متر مكعب من الاتربة سنويا بالترع والمساقي الفرعية .

- **حفر المصارف** : يتم حفر ١٢ مليون متر مكعب من الاتربة سنويا بالمصارف الرئيسية والفرعية .

- **حفر الزوديق** : يتم حفر ١٠ ملايين متر مكعب من الاتربة سنويا بالزواريق

- **فتحات الري والصرف** : يتم تركيب ٣٠٠ الف متر طول من المواسير الخرسانية بأقطار مختلفة .

- **آبار الري** : يتم حفر ٥٠٠ بئر ارتوازية في الاراضي الصحراوية بأعماق تتراوح بين ٦٠٠ - ١٠٠٠ متر .

- **القناطر والكباري** : يتم انشاء ١٠٠ كوبري حمولات مختلفة تتراوح بين ٢٠ ، ٧٠ طنا .

محطات الري والصرف : يتم انشاء ١٥٠ محطة للري والصرف تتراوح قدرتها بين ٥٠ ، ٢٠٠ حصان .

- **الطرق** : يتم انشاء ١٠٠٠ كيلومتر من الطرق الترابية . ورصف ٢٠٠ كيلو متر لربط المناطق المستصلحة بالطرق العمومية .

- التعمير : يحتاج تنفيذ برامج الاستصلاح السنوي لاقامة المنشآت التالية

١٠٠٠٠ مسكن للمزارعين

١٠٠٠ مسكن للعاملين

٢٠٠ منشأة مختلفة من مدارس ومستشفيات وجمعيات تعاونية ودور للعبادة ومخازن وخلافه

بالاضافة الى ما تستلزمه كل هذه الاعمال من آلات ومعدات للانشاء والتشغيل وما تحتاج اليه من اصلاح وصيانة وفنيين مدربين على التشغيل .

الانجازات الضخمة خلال الاربعة عشر عاما الماضية :

أجريت عملية الحصر التصنيفي لاراضي الجمهورية في مساحات يبلغ مجموعها ٤ ملايين فدان واستخدمت في ذلك الصور الجوية والخرائط المساحية العادية لكي يتم الاختيار على الاراضي الجديدة وفقا للاولوية التي تحكمها الاعتبارات الآتية :

- جودة التربة
- سرعة استجابتها للاستزراع
- سهولة ريها وصرفها في حدود معقول
- قربها من العمران
- تجاوبها مع الاهداف الاقتصادية في اختيار المحاصيل

وقد دلت هذه الدراسة على ان ثمة مساحات صالحة للزراعة جملتها نحو ١/٢٥٠ مليون فدان واخرى متوسطة الصلاحية جملتها نحو ٨٥٠ الف فدان

وتم اختيار مساحات التوسع على المياه الاضافية القديمة ومياه السد العالي منها وتم وضع البرنامج الزمني للتوسع الافقي سنويا .

المساحات المستصلحة :

تم حتى الآن استصلاح مساحة ٧٣٤٨٠٠ فدان موزعة كالآتي :

البيان	مناطق وادي النيل والحواف الصحراوية للدلتا	مناطق الابواز المتخللة للرقعة المزروعة	مناطق الصحاري خارج الوادي	اجمال
	–	–	–	–
قبل الخطة	٧٤٥٠٠	–	٤٣٠٠	٧٨٨٠٠
الخطة الاولى	٢٩١١٠٠	٦١٨٠٠	٨٣٥٠٠	٥٣٦٤٠٠
عام ٦٥/٦٦	٤٩٧٠٠	١٥٠٠٠	٥٤٩٠٠	١١٩٦٠٠
اجمال	٤١٥٣٠٠	٧٦٨٠٠	١٤٢٣٠٠	٧٣٤٨٠٠

وفي نهاية الخطة الثانية عام ٧١-٧٢ ستصل جملة المساحات المستصلحة الى ١٢٧٤٨٠٠ فدان .

توزيع الاراضي المستصلحة :

تم حتى الآن توزيع مساحة ١١١٠٣٣ فدانا من الاراضي المستصلحة انتفع بها ٢٢ الف اسرة قوامها ١١٠ آلاف نسمة .

ويقوم التوزيع على اساس البحث الاجتماعي في القرى المزدحمة بالسكان وتهجير العمال منهم الى مناطق الاستصلاح وتقوم الدولة بتوفير الخدمات الاجتماعية للمهاجرين وكذا الخدمات الصحية والمادية بقصد تعمير تلك المناطق وتشجيع المنتفعين الجدد على الاقامة بها .

الآثار المترتبة على تنفيذ برامج الاستصلاح

بانتهاء برنامج الخطة الثانية عام ٧١/٧٢ تكون الثورة قد اضافت منذ قيامها الى الرقعة المزروعة ١٢٧٣٠٠٠ فدان اي ما يعادل ٢٥٪ من المساحة المزروعة قبل الثورة وتوزيع هذه الاراضي بعد بلوغها حد الانتاج الاقتصادي سينتفع بها نحو ٢٥٥ الف اسرة قوامها نحو ١٫٣ مليون مواطن يرتفع مستوى معيشتهم ودخلهم كما سيتحقق زيادة في الدخل القومي مقدارها نحو ١٠٠ مليون من الجنيهات سنويا .

الزراعي النباتي وبـ٦١ مليون جنيه من الانتاج الحيواني . كما تساهم عملية الاستصلاح في تحقيق عمالة قدرها ٣٤٦ الف عامل بجانب توسيع قاعدة الملكية زيادة عدد الملاك بتوزيع ٦٣٥ الف فدان ينتفع بها ١١٢٧ الف اسرة قوامها ٧٦٢ الف فرد في حين ان ما تم توزيعه من الاراضي المستصلحة في الخطة الاولى ١١٢ الف فدان انتفع بها ٢٠ الف اسرة قوامها ٢٠٠ الف شخص فتكون جملة الموزع ٧٤٧ الف فدان انتفع بها ١٤٧ المنتفعة قوامها ٨٦٢ الف شخص .

مستقبل ..

وتقرر استكمال اعمال التعمير والطرق والمرافق العامة وباقي الخدمات في المناطق التي تم استصلاحها في الخطة الاولى واقامة الضروري من المباني السكنية والاقتصادية على اساس مسكن لكل ٢٠ فدانا وعنبر عمال لكل ١٠٠٠ فدان وذلك حتى يمكن الاستمرار في استزراع هذه الاراضي حتى المرحلة الحدية ..

هذا ولن تتوقف الدراسات والبحوث في المناطق الصحراوية حتى يتم الوصول الى النتائج التي تؤكد سلامة عمليات الاستصلاح .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سيجارة كنج سايز ذات

النجاح العالمي

555 ثلاث خمسات كنج سايز فلتر

في انجلترا، كما هو الحال في جميع الأقطار الكبرى في العالم، الناس الذين يصرون على تدخين أحسن سجاير كنج سايز يطلبون ثلاث خمسات كنج سايز فلتر ... "أحسن سيجارة في العالم".

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جلالة الملك قسطنطين ملك اليونان .. ونظرة الى التحف الفنية التي يمتلىء بها دير سانت كاترين .. ان كل تحفة فيها تقدر بالآف مؤلفة من الجنيهات .. وكلها هدايا من الملوك والرؤساء والكنائس .. ولم يترك جلالة الملك الدير الا بعد ان اهداه بدوره قطعة من الماس ...

غبطة القداس الكبير .. الذى رأسه الاسقف مكاريوس باعتباره اكبر الاساقفة الذين حضروا الاحتفال مركزا .. كما ارتدى الملك قسطنطين بدلة التشريفة الرسمية والى بعثته تاجه ، وفى يده اليسرى عصا الملك الذهبية المرصعة بالماس ...

دير سانت كاترين عمره اليوم ١٤٠٠ سنة و ٣ أيام

فى بقعة ما وسط الصحراء .. ترتفع ١٥٧٠ مترا فوق سطح البحر .. وعند ملتقى مجموعة من الوديان .. وحيث كلم النبى موسى ربه منذ آلاف السنين ..

راحت الموسيقى الكنائسية تملأ المكان كله .. وجاء ملك اليونان ورئيس قبرص واساقفة العالم ليشهدوا جميعا : بداية قرن جديد فى عمر « سانت كاترين » .. ان الدير التاريخى القديم عمره اليوم ١٤٠٠ سنة و ٣ أيام ..

عودة الى الدير الاسقف مكاريوس ومعه الاساقفة الاربعون القادمون من انحاء الدنيا .. ومطران سيناء بعد ان سقوا شجرة موسى ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دير سانت كاترين و ١٤٠٠ سنة و ٣ أيام

الاسقف مكاريوس يرتدي ملابسه الكنائسية استعدادا لان يقيم القداس بنفسه

اعداد الدير .. وتنظيفه استعدادا للقداس الكبير ، قام بهذه العملية كل سائسة الدير ..

في الساعة الثامنة .. من صباح يوم الاحد ..

دخل الاسقف مكاريوس ، رئيس دولة قبرص ، الى القاعة الفسيحة المزدحمة بالتحف الفنية من كل انحاء الدنيا .. واتجه الى منصة المطران ..

وقف يتأمل كل شيء .. يقبل صورة المسيح ، يركع على قدميه .. يقبل صورة سانت كاترين ، ينظر في كل اتجاه .. هكذا ، لمدة نصف ساعة ..

ثم .. نزل الاسقف الكبير عدة درجات .. واتجه الى مكان جانبي ، وراح يضع ملابسه الكنائسية .. تاجه المرصع فوق جبينه ، وصولجانه في يده ..

ومع انغام الموسيقى الكنائسية الرائعة وتراتيل الاساقفة الذين جاءوا من كل مكان راح الاسقف مكاريوس يقيم القداس .

وبدأت بذلك السنة الاولى من القرن الخامس عشر من عمر سانت كاترين الخالد وسط صحراء سيناء ..

ووسط الجموع المحتشدة من كل انحاء الدنيا ، جلس ملك اليونان الشاب قسطنطين .. يستمع الى الاساقفة ، ويؤدي الصلاة مع الجميع ، وبعد ساعة او اكثر .. وعندما انتهى القداس الكبير .. راح الاب فورفوريوس الثالث مطران سيناء ، يقدم الى الاسقف مكاريوس ، صندوقا من الذهب ، يحتوي على الاثار الباقية من القديسة كاترين .

وفتح الصندوق .. وقبله الاسقف .

ثم تقدم به المطران الى الملك .. وفي خشوع .. ركع الملك ، ثم قبل الصندوق

ولم تتوقف الموسيقى الكنائسية لحظة واحدة .. انما راحت تراتيلها العذبة تنطلق من كل مكان .. حتى كأن الصحراء كلها تتجه بقلبها الى الدير التاريخي الكبير ..

هكذا استمرت الصلاة ..

وهكذا بدا القداس الكبير .. وهكذا خرجت اثار القديسة كاترين الى الوجود بعد مائة سنة من التاريخ .. فمن المتفق عليه ، الا تخرج اثار سانت كاترين من هذا الصندوق الذهب ، والا يفتح الا مرة واحدة كل مائة عام .. وكان من حظ الملك الشاب قسطنطين ان يراه هذه المرة ..

وعندما انتهى القداس الكبير راح الجميع يطوفون بالدير وبالمنطقة المحيطة به ويسقون الفرع الباقي من الشجرة المشتعلة .. التي رآها النبي موسى في الظلام تشتعل .. واشتعلت الشجرة فعلا بالنيران ، ولكنها لم تحترق .. وكذلك توقفت من ان تثمر .. ومنذ ذلك اليوم .. واهالي الدير ، يزرعون فرعا من هذه الشجرة .. يسقونه ، فلا يموت ، ولكنه لا يثمر !

القداس الكبير .. يقيمه الاسقف مكاريوس باعتباره اكبر الاساقفة الموجودين في الاحتفال .. مركزا ..

وعلى نفس المكان الذي ركع فيه النبي موسى فوق الجبال ، يتلقى الوصايا العشر من ربه .. وقف الاسقف مكاريوس .. والملك قسطنطين .. ومطران سيناء والاربعون اسقفا القادمون من كل انحاء الدنيا ..

وعلى البعد .. لم تنقطع الحركة حول الدير .. من القاهرة واليه .. والعودة .

وكأن سانت كاترين .. وذكراها في قلب الصحراء ، قد حولت المنطقة كلها الى منطقة مليئة بالحركة والنشاط ..

فالطائرات لم تنقطع عن الوصول .. والسيارات اصبحت اشبه بالقوافل المتصلة .. كلها تحمل الزوار .. والتموين .. وكل شيء .. ثم تصدر باخبار الدير لتحتل مكانا بارزا في صحف العالم .

وقد خرجت من دير سانت كاترين الى العالم في خلال الايام الثلاثة الاخيرة وحدها ٥٠ الف صورة تحمل اخبار المهرجانات الدينية .

طارق فوده

اليزابث آردن
Elizabeth Arden

تفضلها الحسناوات في العالم أجمع

في معهد ورلد سيدني أنت تنعمي بالبهجة المأثورة عن مستحضرات اليزابث آردن وبالجمال الذي تضفيه عليك . اكتشفي انت ايضا سر اليزابث آردن واجعلي بشرتك تستمتع بتنظيف وتنشيط وتغذية كريم ولوسيون من آردن انك بهذا تتوزين بالجمال الذي يدوم العمر كله

اطلبوا مستحضرات التجميل اليزابث آردن من :
محلات هانو الكبرى وفروعها
بالاسكندرية والقاهرة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اليوم يتقرر
مصير الكرة بنادى السكة الحديد !

اليوم يتحدد مصير نادى السكة الحديد .. اما اصرار المهندس محمود كامل مرتجي سكرتير عام النادى على استقالته .. او يقرر سحبها والاستمرار فى منصبه .. يتقرر ذلك فى اخطر واهم اجتماع لمجلس ادارة النادى الذى يعقد بعد ظهر اليوم .. يبحث فى هذا الاجتماع المذكرة العريضة التى قدمها سكرتير عام النادى والتى يطالب فيها بتعديل شامل فى نظام النادى ويقدم فيها اقتراحات عملية للنهوض بفريق الكرة والالعاب الاخرى فى النادى .. كان مرتجي قد قدم استقالته منذ اكثر من شهر وجرت عدة اتصالات معه من جميع المسئولين بالنادى لسحبها ولكنه أصر عليها .. مما دفع جميع رؤساء الفرق بالنادى الى تقديم استقالة جماعية فى حالة عدم سحب استقالته .. ومرتجي قدم الكثير من الخدمات للنادى مما دفع المسئولين للتمسك به .. لان فقده خسارة كبيرة للنادى ..

الرياضة

بدوى عبد الفتاح ..
و .. بيليه ..
و .. ١/١٠ الثانية

رقابة دقيقة على حكام الكرة ..

سيوضع حكام الكرة هذا الموسم تحت رقابة دقيقة اكثر من العام الماضى .. كما ستقوم اللجنة العليا للحكام باسناد عدد كبير من مباريات الدورى الممتاز الى معظم حكام الدرجة الاولى حتى لا تقل المباريات وقفا على ٤ او ٥ حكام فقط .

مصطفى عامر رئيسا لاتحاد الملاكمة

مصطفى عامر هو المرشح الوحيد لرياسة الاتحاد العام للملاكمة .. ستجرى الانتخابات فى نهاية هذا العام .. ومصطفى عامر يشغل الآن منصب وكيل اتحاد الملاكمة ومن احسن الاداريين حبا للملاكمة والملاكمين .

الكرات الملونة فى مباريات كرة القدم

ارسل سير ستانلى راوس رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم الى جميع الاتحادات الاهلية يطلب رأيها فى الكرات الملونة .. كانت بعض الاتحادات قد ارسلت شكوى بان الكرات الملونة وخصوصا التى بها مربعات اسود وابيض تتعب اعين اللاعبين وتؤثر فيها ..

كان رد الاتحاد العربى انه لا توجد شكوى عندنا ...

منصب جديد لابن حسين حجازى

تم تعيين محمد حجازى ابن المرحوم حسين حجازى كابتن مصر فى كرة القدم سكرتيرا اداريا لاتحاد الفروسية الرياضى .. زيدان حجازى (ليس شقيق محمد) كان يشغل هذا المنصب اكثر من ١٥ سنة ومن عضوا للمكتب التنفيذى بالاتحاد الاشتراكى بمصر القديمة

يبدأ يوم ٣٠ سبتمبر رسميا الموسم الجديد لكرة القدم . لكن المباريات الحية الاخيرة . ومباريات المانيا الديموقراطية البيتانه سيكون موسما حاسما فى مستقبل كرة القدم .. ان الانهيار الذى اصاب القاعدة الكبرى للكرة .. قاعدة المدارس والجامعات يهدد الكرة التى اصيبت بسرطان عجز - الى الآن - عن علاجه احسن المدربين الاجانب من المجر ويوغوسلافيا .. كما عجز عن علاجه اداريو الهواية .. والحل الوحيد هو الاحتراف بالنسبة للاعب والادارى والمدرب العربى الكفء

موسم حاسم فى مستقبل كرة القدم

على زيوار يقول :
لا تسألونى عن الأهلى إلا سنة ١٩٧٠

((على زيوار)) مدير الكرة بالنادى الاهلى يقول للجمهور .. لا تسألونى عن نتائج الاهلى قبل سنة ١٩٧٠ .. لقد قلت لكم هذا فى أول يوم توليت فيه ادارة الكرة بالنادى واليوم اقول لكم هذا مرة اخرى قبل بداية هذا الموسم .. اذا فاز الاهلى بالكاس او الدورى فهذا توفيق من الله كما حدث فى الموسم الماضى .. اما قبل سنة ١٩٧٠ فلا يمكن ان اعد بشيء .. انى اعد الآن فريقا جديدا للاهلى يحل مكان فريق الاهلى السابق وهذا يحتاج الى اربع سنوات ...

اما اذا سألتنى عن سبب هزيمتنا من دسوق ٢/صفر فسأقول لك : ان الكرة لا تعطى الا لصاحب المجهود وصاحب التصميم وصاحب اللياقة .. وكان ينقصنا فى هذه المباراة الروح المعنوية وزاد عليها الغرور فقد اعتقد بعض افراد الفريق ان دسوق ((فى جيبهم)) .. وكانت الهزيمة..

اما عن خط هجوم الاهلى فقد قال ((على زيوار)) لقد كان افراده فى المانيا والسودان وعندما يصلون الى النادى سيلعبون ..

وكان اهم سؤال يوجه اليه عن مدى استفادة النادى الاهلى من سفره الى لندن لمشاهدة مباريات كأس العالم فقال .. لقد القيت محاضرات على اللاعبين عن تكتيكات يجب ان تنفذ . بعضهم استوعبها وبعضهم تنقصهم اللياقة البدنية لينفذوها .. وفى كل محاضرة لا بد من التكرار حتى تصبح المسألة روتينية . وعندئذ ستنفذها ١٠٠٪

وقال عن الفريق الذى سيفوز بالدورى هذا الموسم انه الفريق الذى عنده :

- لمسة معنوية أحسن
- لياقة بدنية وفنية عالية
- احتياطى مستواه قريب من مستوى الفريق الاول ...
- تصميم على الفوز
- مهارات اساسية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اسم وخبر

● عزت الشماوي رئيس اللجنة العليا لحكام الكرة أعلن أن حكم الكرة يجب أن تكون لياقته ١٠٠٪ ليحكم المباريات .. وليس فقط أن يكون ملما بقانون اللعبة .. فالقانون يحفظه كل الحكام .

● فتحي نصير مدير مساعد اتحاد الكرة قام بمعاينة استاد السويس وأعلن أنه يصلح للمباريات الدوري بأرضه هذا الموسم .

محمد لطيف

فتحي نصير

● محمد لبيطة مدير الكرة بالنادي المصري أثبت حزمه مع اللاعبين .. فقد حدث في مباراة الترسانة والمصري أن طلب من أحد اللاعبين الاحتياطي الاستعداد للنزول إلى الملعب فرفض .. فقال له أحد مشجعي النادي إذا لماذا حضرت هنا .. فما كان من اللاعب إلا أن اعتدى عليه وسبه .. وفي حزم وإصرار طلب لبيطة من اللاعب النزول إلى حجرة الملابس وعدم الخروج منها إلا بعد انتهاء المباراة .

● علي زيوار يقول : لونطجي وبكاش اللي يقولك مين اللي حيفوز بالدوري السنة دي .

● علي أبو جريشة وسيد حامد .. يتمنى جمهور الإسماعيلية أن يلعبا بجانب بعض ليعيدا للأذهان ذكرى الثنائي رضا وشحته ..

● إبراهيم الجويني سكرتير النادي الأوليمبي صرح بأن النادي أعد خطة جديدة للاحتفاظ بالدوري والعمل على الفوز بالكأس .. تعقد الآن اجتماعات مستمرة مع فريق الكرة برئاسة الفريق أول سليمان عزت .

● ليلى هاشم بطلة الجمهورية في السباحة بالإسكندرية اعتزلت سجل رياضي كامل من أبطال الشواطئ للسباحة ، يهتم بالحالة الاجتماعية والصحية ومستوى كل سباح .

● حمدي عاشور محافظ الإسكندرية وضع نظاما كاملا لعلاج انحراف الشباب .. أعد ملاعب ومراكز للتوجيه النفسي على مستوى الأحياء .. مزودة بأخصائيين اجتماعيين ونفسيين لعلاج حالات الانحراف بين الشباب .

● عصام حارس مرمى النادي الأهلي أشعل سيجارة قبل أن يخلع ملابسه في مباراة الاتحاد السكندري .. فهل هذا يليق من لاعب ناشئ .. اشتهر بالاستقامة .. وأين كان المدرب ؟؟

● بدوي عبد الفتاح يقول : أجمل لحظة في حياتي هي التي أقضيها مع ابني الصغير الكابتن « طارق » عندما أضمه فوق صدري « وأنطقه » .

● ناديتش : بكى هو وزوجته عندما التقيا في الأسبوع الماضي ببعض معارفهما من أبناء النادي الأهلي .

● محمد لطيف لن يظهر كثيرا على شاشة التليفزيون بعد النظام الجديد لإذاعة مباريات الكرة وإشراك بعض المعلقين الآخرين مثل علي زيوار وحسين مدكور وعلاء الحامولي .

موسم حاسم في مستقبل كرة القدم

الاحتراف هو الحل الوحيد ..

● المدرب العربي أحسن من الأجنبي

١/١٠ الثانية بين بيليه ولاعبينا

« سمير محمد علي » حارس مرمى الزمالك .. ومباراة سهلة لم يختبر فيها

● بقلم : أحمد علام ●

إن كرة القدم لعبتنا الشعبية الأولى في تدهور والمباريات التمهيدية .. أثبتت أن فرقنا الكبرى في انهيار .. لقد شاهدنا هذا الأسبوع هزائم الأهلي من دسوق والزمالك من اتحاد السويس .. كما شاهدنا العرض الهزيل الذي قدمه فريق الترسانة والمصري .. وشاهدنا نجوم فضيحة ألمانيا الديمقراطية وهم - كابتن - كبار في الملاعب - متعالين على زملائهم من اللاعبين ..

في مباراة الترسانة مثلا كان - الشاذلي - ومصطفى رياض .. يأخذان الكرة لتبدأ وصلة من الترقيص تنتهي بضياع الكرة .. في الوقت الذي ظهر فيه أحمد عبد الحليم ومحمود حسن وفتحي بيومي بجوارهم بروح عالية ولياقة أحسن من لياقة الشاذلي ومصطفى ..

والحديث عن اللياقة البدنية والفنية للاعبينا حديث طويل .. لقد انعدمت اللياقة الفنية في السنين الأخيرة .. وساعد الحظ فرقنا ببعض الانتصارات المفاجئة ولكن الحقيقة أن لياقة فرقنا تساوي صفر حاليا .. إن مباريات كأس العالم الأخيرة أثبتت أن اللياقة الفنية والبدنية هما السلاح الوحيد للاعب .. ولاعبونا - لا سمح الله - يتشدقون بحرفة يحسدون عليها .. حرفة في الفردية والترقيص وعجز تام عن اللعب كفريق من ١١ لاعبا .. خطط توضع ولا تنفذ فالأرقام ١ إلى ١٠ تشكو من كثرة استعمالها فرق تلعب ٢ - ٤ - ٤ وفرق ٤ - ٢ - ٤ وفرق ٤ - ٣ - ٣ .. ولكن ينفذ لاعبونا هذه الخطط لا بد له من الاستعداد الفني .. وهذا الاستعداد لا وجود له عندنا ..

١/١٠ الثانية

أن واحدا على عشرة من الثانية هو الفارق بين سنتالي ماتيوز وبيليه وبوبي تشارلتون وبوبي مور - وزيتو ويتي - كابالينا - الكبار .. وهذا العشر السكين هو حصيلة الدراسات العلمية التي أجريت على كبار النجوم إنه المدة التي تمر بين ما يراه العين من مناظر وحركات في الملعب وما ترسله من إشارات إلى المخ وما يرسله المخ بدوره من أوامر إلى العضلات لتبدأ في التنفيذ فورا .. إن كل هذا لا يستغرق أكثر من عشر ثانية .. وهذا العشر من الثانية هو ما جعل - بيليه - ملكا للكرة وجعل - بوبي تشارلتون أخطر لاعب في فريق إنجلترا الذي فاز بكأس العالم وجعل - ايزيبيو - هداف الكأس ولكن بطء تفكير - كابالينا - وبطء تنفيذهم هو ما يؤخر مستوى الكرة ..

الاحتراف هو الحل

أن الحل الوحيد هو الاحتراف .. أن الهواية المهلهلة التي يمارسها لاعبونا في الأندية هي سبب البلاء .. فاللاعب يأخذ دون حساب أو رقابة ويحصل دون أن يؤدي في الحقيقة أي عمل ويسهر ويستهتر لأن لاديه في حاجة إلى اللاعب وأن ما تبه اليوم قال - أولاد الحلال - سيتدخلون ومطلعش علشان خاطر كده ويعود اللاعب هذا إلى اللعب وإلى استهتاره مرة أخرى .. ولكن الاحتراف لا يعرف هذا .. أن قيمة لاعب الكرة في الاحتراف تقدر .. ورحلة على حسب انتاجه وطريقة رووحه وإلزام فيه .. ولا عمل له إلا الكرة ولكن بجوارها مراكز أخرى خلقها الاحتراف لكل نجم يعتزل .. فهناك المدرب ومساعدو المدرب وهناك المناصب الفنية وهناك دراسة للصحافة الرياضية أثناء فترة اللعب يتحول بعدها إلى ناقد رياضي درس الصحافة أما الرياضة والفن فقد اكتسبهما من خبرته .. وهنا وهذا هو الأهم مناصب الإدارة .. ففي جميع أنحاء العالم اللاعب محترف .. والإداري أيضا محترف .. إداري أيضا متفرغ ٢٤ ساعة للكرة لا عمل له إلا الكرة سواء في النادي أو في الفريق الدولي ..

المدارس والجامعات

القاعدة الكبرى التي أخرجت لنا المرحوم حسين حجازي والمرحوم محمود مختار التتش ومكاوي وعبد الكريم صقر والجندي ومحمد حسن حلمي ومئات غيرهم من النجوم عجزت اليوم عن إخراج نجم واحد .. نعم إني أعترف أن جميع نجومنا طلبة في المدارس والجامعات ويلعبون كنجوم في فرقهم .. ولكن الحقيقة أنهم برزوا في مباريات الأندية لا مباريات المدارس والجامعات .. أين الاهتمام بالرياضة في المدارس والجامعات وأين هم نجوم مراكز الشباب والساحات .. إن هذه هي القاعدة العريضة المفروض أن تخرج لنا قاعدة من نجوم الفرق .. ولكنها عجزت عن ذلك .. ويقول البعض أن السبب في هذا هو نقص الملاعب وعدم اهتمام الطلبة بالرياضة .. ولكن الملاعب كثيرة والحمد لله .. وعندنا ملاعب الأندية خالية في الصباح تستطيع أي مدرسة أن تستغلها .. ولكن الحقيقة أن السبب في هذا هو صحافتنا الرياضية .. أن اهتمامنا بمباريات الأندية وبنجومها فقط هو السبب الرئيسي في هروب الشباب من ملاعب المدارس والجامعات إلى ملاعب الأندية حيث الشهرة السهلة .. هدف واحد يسجله ناشئ في مباراة نادية يحوله في اليوم التالي إلى خليفة عبد الكريم صقر ..

أن علاج المدارس والجامعات ومراكز الشباب والساحات الشعبية هو الاهتمام بها من الصحافة ومن المشرفين عليها وتشجيع لاعبيها .. وإذا عينا كل نجم كرة يعتزل مدربا في إحداها بعد أن يتلقى دراسة فنية فسنجد أن الشباب سيقبل عليها .. خصوصا إذا كان تعيين النجم يحدث بعد اعتزاله مباشرة - في الوقت الذي ما زال اسمه على الألسنة .. أن الشباب الذي يقلد الخماسي وجيمس دين لا شك في أنه سيفضل تقليد نجومه المفضلين .. وإذا شجعنا اللاعب المعتزل بأن نطلق اسمه على الفريق الذي يدربه بشرط أن يخرج لنا أولا خامات طيبة ويكون هو مثلا أعلى لهم فسنجد أن الشباب سيقبل على هذه الفكرة ..

المدرب العربي

نقطة أخيرة ولكنها هامة هي عقدة المدرب الأجنبي .. أو الموضة الجديدة .. التي أعترف بأن المدرب الأجنبي كفء ولكن في رأيي أنه كفء لأن يكون مدربا للناشئين ولكن مدربنا العربي أكفأ منه .. أن اللغة هي العامل الرئيسي .. فلا يمكن نقل المعلومات إلى اللاعب إلا باللغة العربية ولا يمكن لأحد أن يفهم نفسية اللاعب العربي ومشاكله إلا لاعب مثله خرج من نفس بيئته ووسطه .. أن يجعلنا العربة التي أخرجت لنا نجوما بهروا العالم تستطيع أن تخرج لهم المدربين والحل الوحيد هو .. أن تطلع الأندية للمدرب العربي الصميم ما يأخذه - الخواجة - بدلا من تركه للدول الأخرى تستنزفه بالمال وتبقى الأندية لمن محرومة منه .. أين - عبد الرحمن فوزي - و - الوحش - وغيرهما .. لا بد لنا من الاستعانة بالمدربين الأجانب ولكن كمدرسين في مدرسة المدربين مثلا أو كمدربين للأشبال .. أما فرقنا الأولى فلا يدربها ويطيعها إلا المدرب العربي ..

سنرى في هذا الموسم بداية مباريات الأدوار التمهيدية لدورة المكسيك الأولمبية ومباريات بطولة البحر الأبيض في تونس وبطولة دول أفريقيا .. وبداية الموسم الكروي هذا العام تنذر بالخطر .. لقد دق ناقوس الخطر والفكرة في انتظار حلول سريعة .

أحمد علام

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ربيتك وكبرتك وخليتك بنى آدم .. وفى الآخر طلع زملكاوى .

من افريقيا

عبد العزيز مصطفى

● . اوهيني جان . من غانا . كان نائبا لرئيس الاتحاد الافريقي وعضوا باللجنة التنفيذية العليا عن افريقيا . عجز عن القيام بمهمته .. اختير «تسيجاء» من أثيوبيا عضوا باللجنة التنفيذية للاتحاد الدولى . و . ابراهيم كول بال . من ساحل العاج عضوا بالاتحاد الافريقى . و . رينو الكنترة . من السنغال نائبا لرئيس الاتحاد الافريقى .. المناصب الثلاثة كان يشغلها . اوهيني جان .

● الفريق . عبد العزيز مصطفى . رئيس الاتحاد الافريقى ارسل خطاب شكر لجميع الاتحادات الافريقية يشكرها على اعادة انتخابه نائبا لرئيس الاتحاد الدولى عن افريقيا .. كان عبد العزيز مصطفى قد حصل على ١٤ صوتا ضد صوتين فقط

● اعد الاتحاد الافريقى لدراسات ستستمر لمدة ١٠ ايام لسكرتارى الاتحادات الاهلية بافريقيا .. الدراسات ستشمل محاضرات عن تنظيم الاتحادات الرياضية . يجرى الآن اعداد الدراسات ومن سيقومون بها ..

● عادت العلاقات الودية بين اتحاد . سيراليون . والاتحاد الافريقى . كانت العلاقات مقطوعة منذ تكوين الاتحاد الافريقى .. طلبت سيراليون توثيق علاقاتها بالدول الافريقية الاخرى .. كما عادت العلاقات مع اتحاد الصومال ..

جمهور الأهلى يتساءل :

أين خط هجومنا..؟

● محمود عبد الهادى ●

جمهور النادى الاهلى يعيش هذه الايام فى حالة رعب . الكل يتساءل . ماذا سنفعل فى الدورى هذا العام . هل يظل الحال على ماكان عليه ويضيع منهم الدورى كما ضاع فى السنوات الخمس الاخيرة ؟ ومرجع هذا التساؤل وهذا الرعب .. بعد أن رأى فريقه فى المباريات .. (الاعدادية) او الحبية .

رآه ينهزم على ملعبه . فى مباراته الاول من النادى الاوليمبى . لم يقتصر الامر على الهزيمة ؟ وانما تعداه الى المظهر السيء الذى ظهر به الفريق .. خصوصا فى الشوط الثانى ! نفس مشكلة السنوات السابقة . لا توجد لياقة بدنية

تساءل الجمهور فى حسرة . اين المعسكر . وكيف ذهب أثره ؟

قال البعض ان اللاعبين فى بداية الموسم ولابد أن نرد اعتبارنا أمام الاوليمبى فى المباراة الثانية فى الاسكندرية . وذهب الاهلى الى الاسكندرية ليعود بهدفين بدلا من هدف واحد فى مرمى مروان وعصام وكانت الهزيمة رقم ٢

وقلق الدم من جديد فى عروق الاهلاوية

ومرة ثالثة ظهر أهل ثالث فى المباراة الاعدادية .. الحبية الثالثة . ضد الاتحاد السكندرى .. وهنا كان هناك اكثر من طرف يترقب هذه المباراة واكثر من رجل تهمه نتيجة المباراة

أول الرجال هو محمد الجندى المدرب العربى الذى تسلم تدريب الاهلى بدلا من المواجه ناديتش الذى استغنى عنه على زيوار . يريد الجندى بطبيعة الحال أن يفوز الاهلى ويثبت جدارة المدرب العربى . ويريد ناديتش أن يقول انظروا ماذا فعلت فى نادى الاتحاد

وكانت نتيجة المعركة فوز ناديتش . ولكن الجندى بطبيعة الحال ابتسم فى ثقة وكأنه يقول : تلك جولة أول .. والجولات الاخرى قادمة !

وهذا الموقف . أقصد موقف الاهلى يجبرنا بسرعة الى الحديث عن مستوى الفريق . ان معظم اللاعبين ارجعوا هزائم المباريات الحبية الى غياب النجوم كرفعت الفاضل وطه اسماعيل والشربينى وأسامة وسعيد أبو النور الحصاب . وقالوا .. انه لا يوجد الآن اللاعب الذى يستطيع أن ينهى الهجمة بنجاح

ويجيب المسئولون بقولهم : ان الذين حرمناهم معظمهم اشبال لم ينضجوا بعد ولا خوف علينا . فعندما يعود الفاضل وطه اسماعيل والشربينى وأسامة الى صفوف الفريق فاننا سنفعل الكثير

— والجناح الايمن ؟

وهنا يصمت الجميع فلا تزال مشكلة الجناح الايمن مستعصية

على العموم . كلام المسئولين ونصيحة لنادى الاهلى على العين والرأس . ولا أحد ينكر مطلقا أن النجوم الكبار قوة كبيرة واصالة فى النادى الاهلى . ولكن الزمن – لا قدر الله – ماذا يحدث لو أن بعضا من هؤلاء النجوم اصيب . هل يستمر خط الهجوم هكذا . عاجزا ؟!

ان أحسن هؤلاء اللاعبين الناشئين اسمه انور سلامة . وهو كسب كبير جدا للاهلى . وكان الله فى عون الاهلى وجمهوره

مباراة الاهلى والاتحاد : ناديتش هدوء وثقة

((سيد محمد)) حارس مرمى الاوليمبى عجز عن منع ٤ اهداف !!

الزمالك .. ينفذ تكتيك كأس العالم

● مصطفى حفظى ●

بدأ الزمالك فى تنفيذ تكتيك مباريات كأس العالم ، ولعب الكرة الحديثة .. استطاع فريق الزمالك تنفيذ هذه الخطة فى مباراة الاوليمبى فخرج بنتيجة مشرفة امام بطل الدورى العام لم يتوقعها أحد .. نجح الزمالك فيما فشل فيه فى مباراة اتحاد السويس التى انتهت بهزيمته .. ان الزمالك استطاع رد اعتباره امام الاوليمبى باستفادته من دروس وفن وتكتيك كأس العالم التى حضرها مدير الكرة بالنادى ..

يقول المهندس محمد حسن حلمى مدير الكرة بالزمالك السبب الرئيسى فى فوز الزمالك يرجع الى عدة عوامل اهمها : لعب الكرة الحديثة كما شاهدتها فى مباريات كأس العالم .. فقد كانت تعليماتى لخط الهجوم ان يتحرك ولا يثبت فى مكان واحد وخصوصا الجناحين .. واستطاع خط الهجوم فى مباراة الاوليمبى ان ينفذ الخطة تماما .. تحرك بسرعة مع تغيير المراكز باستمرار .. والعب بطريقة سليمة .. خصوصا فى الشوط الثانى .. هذا من ناحية ومن ناحية أخرى ثان يكن واحدة وعبت كانا قوة كبيرة فى خط الدفاع واستطاعا الحد من خطورة هجوم الاوليمبى ، هذا بجانب شدة المنافسة الموجودة بين الناديين ، وارتفاع الروح المعنوية لفريق الزمالك الذى وضع نصب أعينهم رد الاعتبار أمام الاوليمبى .

تجربة الاشبال

وهناك نقطة هامة وهى نجاح الاشبال فى تنفيذ الخطة الحديثة فقد استطاع الشبل محمد توفيق أن ينجح فى خط الظهير بعد فشله فى تجربة مباراة اتحاد السويس .. فقد كانت التعليمات السليمة أن يلعب على الكرة خصوصا امام محمود عبده (لاعب السويس) الذى اشتهر بالتمويه بجسمه .. فشل توفيق فى مباراة السويس واستطاع محمود عبده ان يلعب عليه وهذه كانت اكبر نقطة مع مباراة السويس وهى اهم أسباب هزيمة الزمالك .. اما فى مباراة الاوليمبى فقد استطاع تنفيذ الخطة امام فاروق الذى اشتهر أيضا فى لعبه بالتمويه بجسمه . لقد توفيق الخطة ولعب على الكرة فنجح امام فاروق ..

هزيمة السويس

أما سبب هزيمة الزمالك من اتحاد السويس فى الاسبوع الماضى فهو اشتراك عدد كبير من الناشئين لتجربتهم فى هذه المباراة .. ولم يستطيعوا تنفيذ لعب الكرة الحديثة .. والخطة الموضوعة .. ففشلنا امام اتحاد السويس .. وهم محمد توفيق وطه وعدلان وعبد المنعم مبروك وان كان فى رأيى انهم فى المباريات القادمة سينجحون فى تنفيذ اللعب بطريقة الكرة الحديثة .. ان خطة الزمالك القادمة ستكون طبقا لاحدث الطرق التى شاهدناها فى مباريات كأس العالم .. فقد انتهى زمن الكرة القديمة

محمد حسن حلمى

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سر تأجيل زواج حنفي

الاسكندرية - من حمدى ياسين :

ترابلبو السباح العالمى الابطال تسبب في « مقلب » لتمساح النيل الاسمر « حنفى صالح » لم يشترك ترابلبو في سباق القناة .. فاجل حنفى زواجه حتى يفوز عليه في العام القادم .. كان حنفى قد اتفق مع والده على الزواج بعد فوزه بسباق القناة ويحطم اسطورة السباح الايطالى .. وامام هذه الرغبة وافق والده على التأجيل لان حنفى أكبر اخوته وهم ١٠ صبيان وبنات ..

كلمات كروية

●● اقتراح لكل الاندية الرياضية ان تتبنى فكرة تمجيد المحاربين القدامى ومشوهى الحرب وابناء الشهداء .. وذلك باقامة مباريات رياضية يخصص دخلها لهؤلاء الذين ضحوا بانفسهم من اجل الوطن .. انها فكرة ارجو من المسئولين عن هذه الاندية ان يولوها عنايتهم ودراستها بجدية ..

وحبذا لو استطاعت تخصيص يوم رياضى تقام فيه مباريات ترفيهية بين هؤلاء المحاربين القدامى .. وأؤكد ان الجمهور سيقبل على هذه المباريات !!

●● نجوم الفن عندنا تنحصر اهتماماتهم الرياضية فقط في مجرد تشجيع نجوم الكرة .. فيما عدا فريد شوقى فانه يمارس عدة رياضات هى كرة القدم والتنس والجرى بخلاف انه عضو فريق الشمس بالنادى الاهلى . نصيحة لفنانينا وفناناتنا ان يقلعوا وحش الشاشة !!

●● فؤاد حمودة عضو مجلس ادارة نادى اليخت السكندرى قام برحلة بقارب شراعى من الاسكندرية الى مرسى مطروح قال انه يحبذ فكرة اقامة مهرجان عالمى للقوارب الشراعية تشترك فيه انديتنا مع نوادى دول العالم .

●● في نهاية الموسم الماضى سمعت عن محاولات لتأليف الفن للكرة .. ومع بداية هذا الموسم اختفت هذه المحاولات .. وفي المباريات التجريبية للاندية . مازال المنظر يتكرر .. طابور طويل من ضباط وعساكر الشرطة في انتظار فض اى خناقة .. متى تختفى هذه الصورة ومتى تصبح الصورة المرحة لجمهور الكرة الذى يشجع فريقه بالغناء كما حدث في مباريات كاس العالم التى انتهت بلندن .. لقد كان الجمهور الانجليزى يغنى .. وكان الجمهور الالمانى يرد بالهتاف بلا خناق ولا طابور شرطة .. وكانت مهمة رجل الشرطة فقط معاونة وارشاد الجمهور .. وكان يظهر قبل بداية المباراة ويختفى اثناء المباراة ثم يعود بعد انتهائها !!

●● عادل هيكل حارس مرمى الاهلى سيتخلف عن دراسته بكلية الصحافة لمدة شهر .. ابرق لوالدته من لندن ان علاج ركبته يستدعى بقاءه في لندن هذه المدة .. سيعود في منتصف اكتوبر .. قال عادل ان العملية الجراحية نجحت ويقوم حاليا بالتدريبات الخفيفة وانه سيشترك في مباريات الدورى هذا الموسم !

●● بمناسبة دخول المدارس ارجو من المشرفين الرياضيين بالمدارس ان يحاولوا اكتشاف الخامات في بداية العام لا قبل نهايته .. وان ينظموا اوقات تدريب طلبتهم بدلا من شغلهم في المباريات قرب الامتحانات في نهاية العام الدراسى !!

●● محسن صالح جناح ايسر فريق المصرى ببورسعيد استطاع ان يسد النقص في مركز الجناح الايسر في فريقه .. عمره (١٧ سنة) وطالب بالسنة الثانية ثانوى وله مستقبل اذا اكثر من اكل البورى !!

●● محمد بدوى لاعب بورسعيد يبدو انه تأثر باذاعة الشرق الاوسط في دعايتها عن سجاير (كنت) بدأ يشرب السجاير بكثرة ويبدو انه نسى نصيحة الاطباء انها (تقطع النفس) !!

●● نصيحة لجمهورنا تحمسوا لكرة السلة او لعبة الهوكى فان نتائج فرقنا تبشر بالخير بعكس الحال في كرة القدم !

●● ثلاثة لا احبهم .. اللاعب المغرور .. والادارى الذى يستأثر بكل السلطات في يده .. والمدرب الذى لا يفهم نفسية لاعبيه !!

●● على هذه الصفحة صورة نادرة لحفلة افتتاح النادى الاهلى في ٨ ابريل ١٩٠٩ .. دقق النظر في الصورة فستجد بجوار الافندية ذوى الطرابيش وفرقة الموسيقى بعض المشايخ والعمد والاعيان .. وفي وسط مجموعة الافندية مستر متشل انس مستشار وزارة المالية السابق .. ومحمد شريف سكرتير النادى وفي وسط مجموعة المشايخ والعمد .. « حمار » الحماركوبة المفضلة في ذلك الوقت .. حتى الحمار اشترك في حفلة افتتاح النادى الاهلى !!

صلاح صادق

فكر معانا

في آخر مباريات كرة القدم في الموسم الماضى مباراة الكلاسيكو بين الاهلى والترسانة .. هل تتذكر ما حدث وملأ قيل من ان الحكم انهى المباراة قبل ان يحتسب الوقت الضائع وما اكثره .. استمعوا معى تشاهد مباريات الكرة على شاشة التليفزيون أو من ميكروفون الاذاعة تعليقات كثيرة .. بعضها يقول ان الحكم هو المالك الوحيد للمباراة .. والبعض يقول ان الحكم هو الفيصل في تحديد بدء المباراة وتحديد نهايتها .. وبعضها يقول ان ساعة الحكم لا اعتراض عليها .. وليس لاحد التشكك فيها .. فهل تعتقد ان هذا هو حكم قانون الكرة .. فكر معنا ..

● ان عزت الشماوى رئيس لجنة الحكام العليا بالجمهورية العربية ورئيس لجنة الحكام الافريقية .. يعرض لنا مسألة احتساب الوقت الضائع .. وسيرد عليها في الاسبوع القادم .. انا نعرض هذه المسألة لتفكر معنا في حلولها .. حتى يأتيك الرد الصحيح من عزت الشماوى في العدد القادم ..

● مسألة احتساب الوقت الضائع بسبب رداءة الجو او تداخل الجمهور او غير ذلك من الاسباب ، والذى يضاف في نهاية كل شوط من شوطى المباراة .. دائما مثار مناقشات واختلاف في الرأى وكثيرا ما نسمع ان الحكم لم يضف الوقت الذى ضاع خلال شوطى المباراة .. وتكون اجابة الحكم التقليدية المعروفة ان ذلك خاضع لتقديرى .

فهل هذا صحيح ؟ وهل للحكم مطلق الحرية في تقدير هذا الوقت والمساحة ام انه خاضع لاوضاع خاصة توجب عليه احتساب الوقت الذى ضاع فعلا دون اى عرف او تقدير ..

عزت الشماوى

المظهر الوائق ...

ديكول

مطهر خارجى - مبيد للجراثيم لتطهير الأيدى والأنسجة والأدوات الجراحية والمنزلية

زجاجة ١٢٠ سم٣

إنتاج : شركة تنمية الصناعات الكيماوية " سيد "

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للادوية والكيماويات والمستلزمات الطبية

الشركة المصرية لصناعة الأخشاب

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية

١٠٠ شارع نهر النيل وراق الحضر امبابة

تقدم الى عملائها الكرام انتاجها الجديد من :

الأبلاكاج : ماهوجنى - ساميا - زان مصرى
تخانات حتى ١٢ مم

القشرة : ماهوجنى - جوز - قرو - بلوط بوبوسنيدر

الباركيه : قرو - زان مصرى

للاستعلامات اتصل بتليفون رقم ٥٢٧٣٥ القاهرة

الى أصحاب المبانى الجديدة

توفير ٦٠ ٪ من قيمة الأعمال الكهربائية باستخدام الأسلاك الجديدة

طراز س . ف . ل

وبدون مواسير

معتمدة من وزارة الإسكان

المنشور الدورى رقم ٣٤ لسنة ١٩٦٦

شركة الكابلات الكهربائية المصرية

البيع بالقطاعى ٤٠ شارع طلعت حرب ت ٧١٧٧٤

البيع بالجملة - المصانع بمسطرد - ت ٨٧٥٢٧٥

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

السيجارة الجديدة بلاك اند وايت كنغ سايز فيلتر

ابتكار جديد في عالم التجارة: سيجارة Black & White الجديدة ذات الفيلتر كنج سايز. خليط نادر من أجود التبغ مزود بأحدث انواع الفيلتر على الاطلاق. سيجارة فاخرة تأتيك في علبة فضية انيقة تليق بها. وللرجل الذي يريد الامتياز قبل كل شيء، هذه هي السيجارة التي سيختارها. سيجارة بلاك اند وايت ذات الفيلتر كنج سايز.

سيجارة فاخرة مثل العلبة الفضية اللائقة بها ...

Black & White by Marcovitch, Piccadilly, London

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دليل الأسرة

استشارات

استشيروا فؤاد الاقصرى

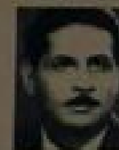

استاذ التنويم المغناطيسى فى الشرق فى حل المشاكل وكشف الحقائق والغموض ١٩ (ب) ميدان العتبة ت ٩١٦٩٣١

وظائف خالية

مطلوب آنسات وسيدات وموظفون للعمل وقت الفراغ بشرط الشخصية بمكافأة من ١٠ الى ٢٠ج الكتابة ص.ب ٢٤٥٨ بالقاهرة

معامل طبية

مصنع ومستودع ادوات ولوازم طب الاسنان

صاحبه الحاج محمد احمد جاد الكريم عمارة برج العتبة ت ٩٠٠٠٥ مستعد لعمل جميع صناعة الاسنان وخدمة اطباء وصناع الاسنان

مطلوب شراء

نشترى كل ما تستغنى عنه من تحف موبيليات . ادوات منزلية . سجاد

محل حنفى الصيفى

٥ شارع صبرى ابو علم ت ٤١٥٨٢

للاعلان فى هذا الدليل

اتصل بتليفون

٧٧٨٦٠

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقارى

ادارة صلاح فاضل عكاشة

٨ (أ) ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١

بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة لوكس بجميع ضواحى القاهرة وبيع وشراء العقارات .

لاوبيجار

مكتب شمس العقارى

٢٣ شارع طلعت حرب ت ٧٧٤٩٠/٤٣٩٦٦

الدور الثانى شقة ٢٤

شقق وفيلات بالقاهرة وضواحيها مفروشة بأفخر الأثاث

كتب جديدة

السيرة النبوية

محمد رسول الله والذين معه

فى ٢٠ جزءا

(للاستاذ عبد الحميد جودة السحار)

ظهر منها :

١ – ابراهيم ابو الانبياء
٢ – هاجر المصرية ام العرب
٣ – بنو اسماعيل

تحت الطبع :

٤ – العدنانيون
٥ – قريش

ثمن الجزء ٢٠ قرشا

تطلب من مكتبة مصر بالفجالة

تليفزيونات

نصر نصر نصر

فخر العروبة والعرب

وحدث انتاج اجهزة التليفزيون

١٤ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٣ بوصة

مؤسسة محمود رشدى

وكيل شركة النصر للتليفزيون

١٢٣ ش الجيش (ميدان باب الشعرية)

تليفون ٩٠٢١٢٨ – ٩١١٩٨٨

موبيليات ومفروشات

لوفرموبل

١٤ ش هدى شعراوى ناصية سليمان باشا تليفون ٤٦٠٤٨ تقدم : اروع واحدث ما وصل اليه فن

الموبيليات الاستيل والمودرن

مهندسون اخصائيون فى التصميم والتصنيع توجد مجموعة من

النجف والكرستال والبرونز

فرع للستائر والتنجيد

كما يوجد بالمحل مجموعة كتالوجات كريجر العالمية

ادارة الاخصائى المعروف

عبده عوض

موبيليات

الى عروس اليوم – فرصة كبيرة ...

بالتقسيط

تقدمها موبيليات **محمد سليمان**

٣١ ش السكاكينى تليفون ٨٢٨٢٦٩

اكبر مجموعة من الموبيليات الاستيل والمودرن

بالاسعار الآتية :

- ١٤٠ جنيها غرفة نوم ابو
- ١٦٠ جنيها غرفة نوم زان
- ١٨٠ جنيها غرفة نوم بلوط صبوغ
- ٢٤٠ جنيها غرفة نوم بلوط
- ١٣٠ جنيها غرفة نوم ارو مرشوش
- ١٥٥ جنيها غرفة نوم ارو
- ١٤٠ جنيها غرفة سفرة ٩ قطع
- ١٦٥ جنيها غرفة سفرة ١١ قطعة

- ٢١٠ جنيهات غرفة سفرة ١٤ قطعة
- ٩٥ جنيها غرفة سفرة ٨ قطع
- ٧٥ جنيها غرفة سفرة ٨ قطع
- ١٧٥ جنيها غرفة سفرة ١٢ قطعة
- ١٩٠ جنيها غرفة سفرة ١٤ قطعة
- ٨٠ جنيها غرفة سفرة ٨ قطع
- ٩٥ جنيها صالون لاكيه ٩ قطع
- ١٨٠ جنيها غرفة سفرة ١٤ قطعة

- ١٠٥ جنيهات صالون لاكيه ٩ قطع
- ١٣٥ جنيها صالون لاكيه الكالى
- ١٣٥ جنيها صالون جمهورية مذهب
- ٦٥ جنيها صالون مودرن ٦ قطع
- ٨٥ جنيها صالون امريكانى ٦ قطع
- ١٦٥ جنيها صالون رينو ٦ قطع

وباقى الغرف باسعار مختلفة تناسب جميع الميزانيات

العطلة الاسبوعية يوم الاحد

أفراح ٧ أيام

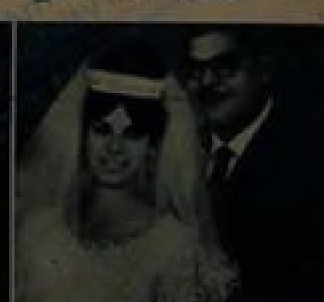

تم عقد قران الآنسة عفت كريمة الاستاذ احمد شعبان وكيل وزارة الخزانة على الاستاذ ابراهيم سلاما

فى حفل عائلى بنور سعيد تم عقد قران الآنسة اريا عبده عزت على الاستاذ كمال الدين محمد

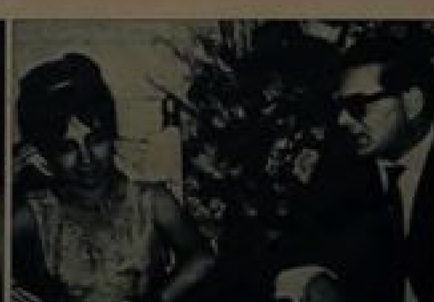

العروس : الآنسة جوليا مكسيموس
العريس : عابد عياد بدار الهلال

أعياد ميلاد

محمد محمود خاطر
شمعة واحدة

محمد كمال مهدى
١٠ شمعات

سحر حسن فتى
شمعة واحدة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من مقاعد الجماهير

● رايت هدية العمر ..

● لن اتحدث عن القصة والاعداد المسرحي والحوار لانها من عمل انا واحسان

● لن اتحرج بعد هذا من ان اقول ما اريد

● الأوبريت وجبة شهية دسمة من الضحك والرقص والغناء .

● سيد الملاح .. اكتشف كممثل كوميدى ممتاز .. واستطاع ان يبدل ضيقى منه عندما كنت اسمعه يقلد المطربين الى اعجاب شديد .. وانتزع من صدرى قهقهة لم يعد من السهل انتزاعها ..

● ثيتا صالح .. لطيفة جدا .. ودمها خفيف جدا .. والبتت مولدها كممثلة كوميدية ممتازة .

● ليلى جمال .. ملات فراغا لم يكن من السهل ملؤه .. امتازت كممثلة اوبريت اولى اداء .. وغناء ..

● القادة الثلاثة .. للموسيقى والرقص والكورال .. ادوا مع مجموعاتهم عملا متناسقا ممتازا .

● حسين السيد لم يذكره احد .. وسط الزحام .. وهو اصل كل ما فى الاغانى من خفة ولطف .

● عبد الحليم نويره .. وفتوح نشاطى .. اللذان ولد العمل بفضلهما ثقيلا قويا .. رغم الكثير من المصاعب والمتاعب .. من بينها .. تعذر الحصول على ٢ كيلو مسمار لمدة ثمانية ايام رغم الحاجة اليهما واخيرا اشتراهما نويره من جيبه .

● كارم محمود بذل جهدا كبيرا .. جعله ينجح فى دوره .. رغم ما انتابنى من احساس بالقلق عليه .

● الموجى .. ممتاز .. ولاسيما فى لحن السما والنجوم .. لقد رايت الدمع يقطر من عينى الموجى وهو يستمع اليه

● المشكلة العجيبة .. كانت فى نفسى كمستمع لموسيقى الأوبريت .. لماذا لا اريد ان اتطور ؟ لماذا لايستهوينى الا اللحن الشرقى ؟ لماذا افزع من صراخ الكورال ؟ لقد قال لى الموجى .. ان هذه خطوة لتطوير موسيقانا نحو العالمية .. وتطوير ذوقنا الموسيقى لهضم الموسيقى العالمية .

مشكلة كبرى ..

لم اشعر مطلقا ان هناك املا فى هذا التطور ..

لقد قلت للموجى انى منذ عشرات السنين وانا احب الطعمية ولايفتح شهيتى شئ كرائحة الطعمية وما زلت كذلك حتى الآن ..

واخشى ان يكون ارتباط اذاننا بالموسيقى الشرقية هو ارتباط شهيتنا بالطعمية .

كنت اتمنى لوكانت الموسيقى الشرقية .. موسيقى حرة حلوة بلا حركات تطورية ..

قد تكون مشكلتى انا .. لانى احب الطعمية اكثر من المارون جلاسيه .

يوسف السباعى

حوار الأسبوع

- الو.. ايوه.. انا انيس منصور
- ...
- الله يسلمك
- ...
- هل يسعدنى المرة رقم ١٨ التى اسافر فيها اوروبا ؟
- ...
- رحت انجلترا وفرنسا وسويسرا وايطاليا
- ...

سوالله انا كنت سائح من نوع خاص .. سرت فى شوارع اوروبا كانى معصوب العينين .. او مصاب بعمى الالوان .. فلا ارى الا لونا واحدا هو الكتب .. فلا توجد دار نشر كبرى فى عواصم الدول التى زرتها لم اتردد عليها .. والتردد على هذه الدور هو نوع من تعذيب النفس .. لانه من الصعب ان ارى كل هذه الكتب ولا احصل عليها .. وانا لم اقابل مصريا واحدا الا وطلبت منه ان يساعدنى فى الحصول عليها .. بل انى حصلت على بعضها من بيوت الاصدقاء على امل ان اردها فى المستقبل !!

(قاعدة : انيس منصور لا يعير الكتب لاحد .. وانا استعار لا يرد .. وهو يعتقد ان الكتب التى يعطيها للآخرين كالحمام الزاجل يجب ان تعود .. اما الكتب التى يستعيرها فهى كالحمام البلدى لا يعود !)

- ...
- المسرح .. انا اعتقد ان لندن الآن هى المركز الحقيقى للاتجاهات الجديدة فى المسرح المعاصر .. والمناقشات الادبية والحوار الفنى فى لندن امتع واروع مما يدور فى باريس! والنظر الى الجمهور الانجليزى فى المسرح متعة .. فلا فرق بين المسارح والكنائس الا مايفعله الجمهور عند نهاية الصلاة او الاداء المسرحى .. فهو فى المسرح يصفق !!
- ...
- انتاجى الجديد .. ((مسافات بلا عقارب)) دراسات فلسفية ونقدية معاصرة .. وترجمة لسيناريو وحوار فيلم الكتاب المقدس الذى كتبه الشاعر الانجليزى ((كريستوفر فراى))

آخر ساعة

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاشتراكات
البريد العادى :
ج.ع.م ودول الاتحاد
البريد العربى :
جنيهان مصريان . باقى دول العالم : ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٤ ٪ جنيهات استرلينية
البريد الجوى :
يمكن الاستعلام من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او وكلاء الاشتراكات بالخارج.
سعر النسخة المرسلة
بالطائرة من اخر ساعة :
العراق ٦٠ فلسا ، لبنان ٦٠ ق.ل ، سوريا ٦٠ ق.س ، الاردن ٦٥ فلسا ، الكويت ١٠٠ فلس ، السودان ٥٠ مليما ، ليبيا ٦٠ مليما ، الجزائر ١٠٠ فرنك ، عدن ١٢٠ سنتا ، البحرين ١٦ آنة ، الدوحة ١٠٠ قبايزا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

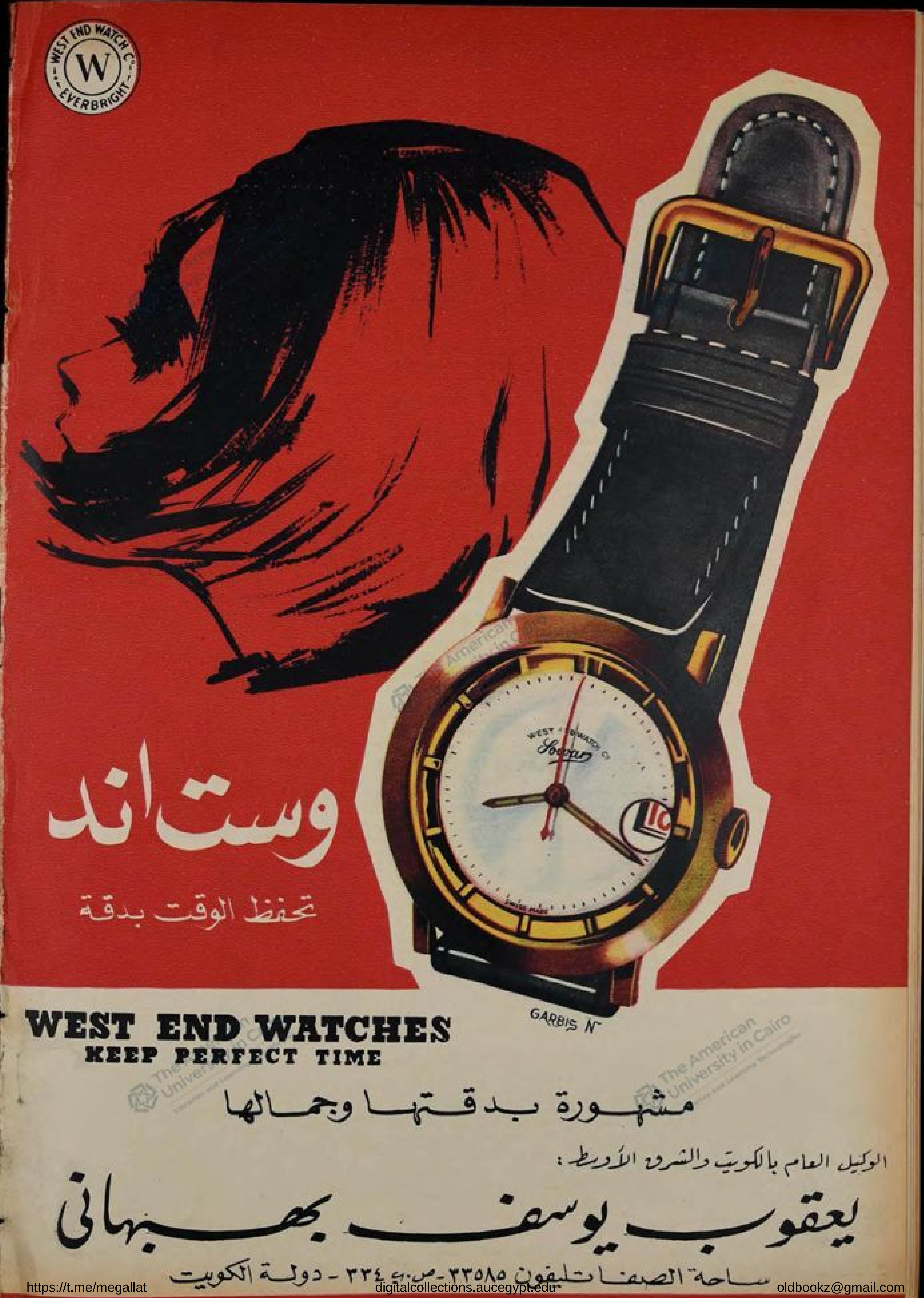

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة
٤٠ مليما
العدد ١٦٦٦ - ٢٨ سبتمبر ١٩٦٦ AKHER SAA - 1666 - 28 SEPTEMBER 1966

عبد الناصر فى تنزانيا

الطبول تدوى لزعيم التحرر الأفريقى .. (ص ٤)

● مفاجأة هامة فى قضية بن بركة .. (ص ٨) ● مؤامرة جديدة على المدينة المقدسة .. (ص ١٩) ● أوربا تطلب عنب مصر .. (ص ٢٥)

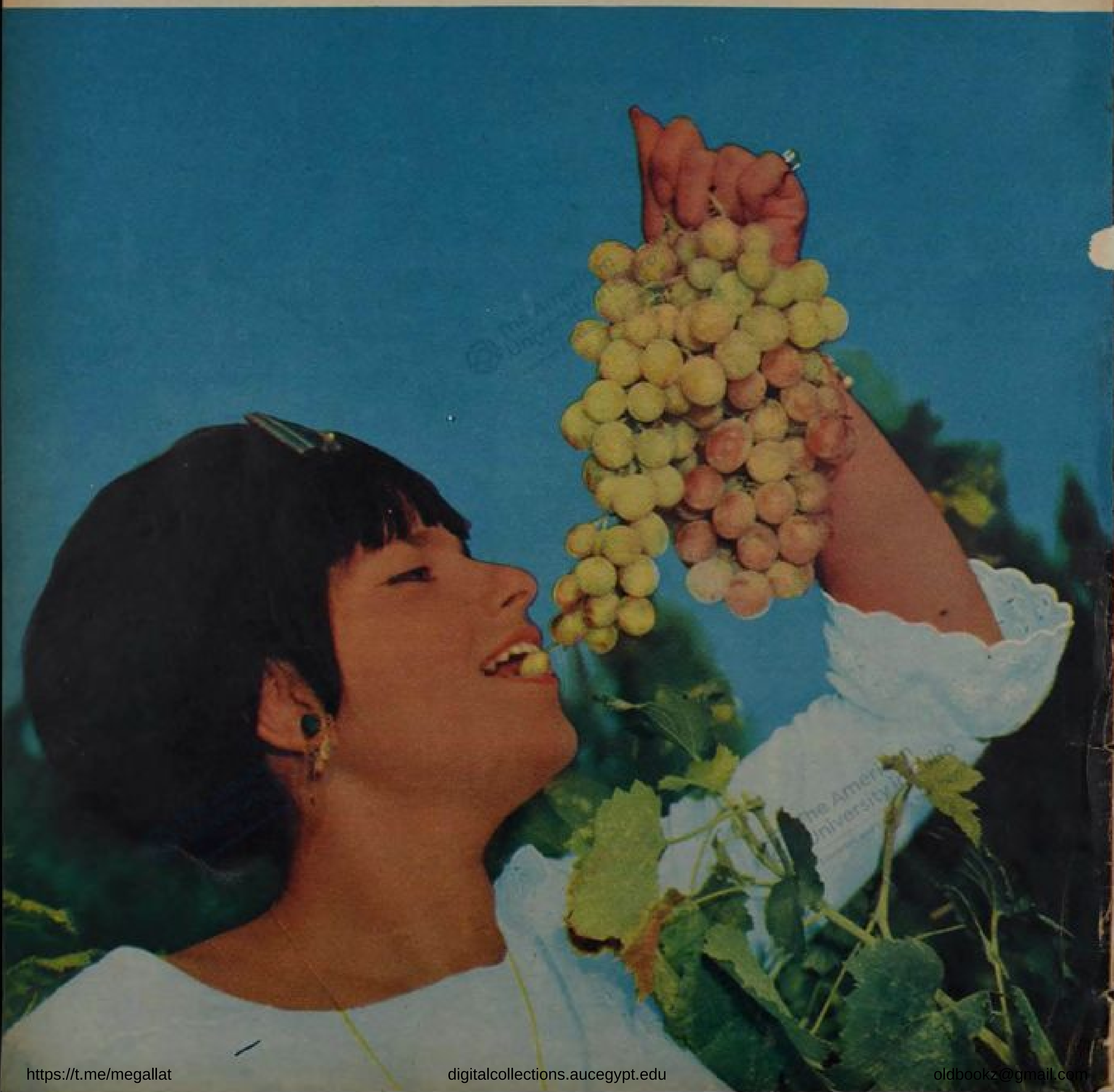

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المشير عبد الحكيم عامر والفريق اول سليمان عزت وشمس بدران وزير الحربية يتابعون مراحل المناورة البحرية الضخمة التى جرت بالصواريخ ..

حدث هذا الأسبوع

كانت المناورة البحرية الضخمة للاسطول المصرى من اهم احداث الاسبوع .. وقد شهدها المشير عبد الحكيم عامر والفريق اول سليمان عزت والسيد شمس بدران واشتركت فيها جميع القطع والوحدات الجديدة للاسطول .. وجرت بالذخيرة الحية واطلقت الصواريخ البحرية على الاهداف كما جرى لاول مرة اطلاق صواريخ الاعماق من القناصات لمطاردة الغواصات .. وتاكدت بهذه المناورة قدرة الاسطول المصرى وامكانياته الصاروخية لردع العدوان فى شرق البحر الابيض .. وحماية الشواطئ العربية .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

طرقات صدق ..
على باب الأكاذيب

أهلاً ..

« لا اجد على شفتي
ما اهتف به ..
كلما لقيتك
.. سوى .. اهلا .. »

بقلم :
يوسف السباعي

● قبيل الغروب والقرص الاحمر ينزلق فى الافق الغربي ساحبا ذيوله الارجوانية فوق قمم الاشجار المتكاثفة امام شرفة بيت الحاكم فى أروشة .. والرجل الممتلىء يجلس أمامي مادا ساقيه ملقيا برأسه على مسند المقعد . وتناول رشفة من كأس فوق منضدة صغيرة وتساءل ببساطة :

— لماذا تضيقون بهم كل هذا الضيق .. ان فلسطين منبت دينهم منذ الاف السنين .

وهززت رأسي متسائلا فى دهشة :

— ومنذ متى وفى أى مكان من العالم كان منبت الاديان مجمعا للقوميات المتنافرة ومبررا لسرقة الاوطان من شعوبها .

وتردد الرجل برهة ثم قال :

— ولكنهم يزرعون الارض احسن من العرب

— هكذا ؟ !

— يقولون هذا .

— وبفرض انه صحيح .. هل كفاءة الانسان فى الصناعة يمكن ان تكون مبررا .. لطرد شعب تنجانيقا من ارضهم واحتلال الاتكان محلهم ؟ انكم تضيقون بالمستوطنين الهنود لمجرد سيطرتهم على تجارتكم .. فماذا تفعلون لو انهم فكروا يوما فى طردكم ؟

وقال الرجل فى غضب :

— نبيدهم

— لماذا اذن تستكثر الابادة على اسرائيل؟

وهز الرجل رأسه فى شيء من الحيرة واردفت اتساءل :

— هل تعلم ان اسرائيل كان يمكن ان تكون فى قلب افريقيا .. وان شعبا من شعوبها كان يمكن ان يكون هو الضحية ؟.

— كيف ؟

— لقد عرضت اوغندا على اليهود لكي تكون وطنا قوميا لهم .. ولكنهم رفضوه وفضلوا عليه اسرائيل .. فما رأيك لو ان مأساة فلسطين .. انتقلت هنا الى جوارك فى اوغندا .. وما رأيك لو ان شعبا افريقيا من اللاجئين امتد هنا على مدى بصرك فى تلك الاحراش التى امامك

وازدرد الرجل ريقه وصمت فترامت شرد ببصره وسط الاحراش . ثم قال فى صوت خفيض :

— لم افكر فى المسألة مطلقا على هذا الوجه الذى قلته ..

وتركت الرجل ليتذكر وانا اشعر ان الشعب الافريقي مخدوع مضلل فى حقيقة اسرائيل .. وان من حقه علينا ومن واجبنا نحوه .. ان نشرح له الحقيقة .. حتى لا تضيق بسوء فهمه لمأساة القرن العشرين .

وبعد بضع سنوات جلست فى قاعة الجامعة العربية حيث اجتمع رؤساء الدول الافريقية واخذت انصت الى الرئيس عبد الناصر .. وهو يلقي خطبته .. واذكر انه ببساطة قال للرؤساء أننا لا نريد ان نحرج احدا او نورط احدا .. ولكن كل ما نبغيه هو ان تفهموا قضية فلسطين على وجهها الصحيح .. ان تفهموا حقيقة مأساة الشعب السليب الطريد .. ونحن بعد ذلك نترك الحكم لضمائركم .

وتحدث الرئيس جمال عن قضية الشعب الفلسطيني .. وكان مجرد شرحها .. والاقناع بحق الشعب الفلسطيني فى وطنه وفى ارضه .. كسبا لافريقيا المتحررة فى صالح شعب فلسطين .. وكشفا لكل اباطيل اسرائيل واكاذيبها

وخلال الاسبوع الماضي جال الرئيس عبدالناصر جولته الطويلة فى ربوع تنزانيا .. ومر بأروشة .. ولعله صادف حاكم أروشة الذي لقيته فى ذلك الحين .. ولست اشك ان خطوات الرئيس فى احراش اروشة وفى غيرها .. كانت طرقات صدق على باب اكاذيب اسرائيل .. لقد رأى شعب تنزانيا من خلال زيارة الرئيس .. ما صنعه العرب .. وصنعه تقدمهم .. فى طريق الحضارة والانسانية .. والخير والسلام .. ولست اظن ان اسرائيل يمكن ان تجد بسهولة من يصدق اكاذيبها بعد زيارة الرئيس جمال

مكاريوس = ستة أشهر سجن

● الرجل الطويل بقامته المهيبة ووجهه المشرق وسط ملابسه الفضفاضة السوداء وقد علت رأسه قلنسوته العالية وكست لحيته الفضية ذقنه وعنقه وتدلت السلسلة بالميدالية الذهبية على صدره .

وسط كل هذه المهابة تلوح على وجهه ابتسامة حلوة كابتسامة طفل بريء يملؤ نفسك احساسا بالراحة والطمأنينة .

وطال بنا الحديث عن السياسة وعن اشياء اخرى كثيرة .

وفجأة وجدت وجهه اشرق بابتسامته الحلوة الطيبة وقال لي :

— فى اجتماعنا الاخير فى لندن جلس ويلسون يتحدث عن تصفية المستعمرات البريطانية .. وكيف يعدون العدة لمنحها الاستقلال الذاتي .. وجدت ذهني يشرد بعيدا .. فى ايام خلت .. وقلت له فجأة متسائلا :

— وسيشيل ؟ ! !

وكانت سيشيل منفاي .. عندما ابعدني البريطانيون عن قبرص فى ابان الكفاح ضد استعمارهم

وبدا التردد على وجه رئيس وزراء بريطانيا ثم قال متسائلا !

— ماذا عن سيشيل ؟

— متى تنوون منحها حريتها ؟

وفكر ويلسون برهة ثم قال :

— سيشيل حالة خاصة .. اننا لا نستطيع منحها حريتها .. لان ظروفها لا تسمح ..

وصمت برهة ثم اردف :

— اننا قد نلحقها بجزر سان موريشيس فى الوقت الحالي

وضحك الاسقف مكاريوس وهز رأسه وشرد بلحظه قليلا وقال يحدثني

— ان لي فى سيشيل ذكريات حلوة .. كان معي الف جنيه .. ووجدت ان خير طريقة لاستثمارها .. هي ان اخصصها لتعليم اطفال الجزيرة .. وقلت لنفسي سيتعلم هؤلاء الاطفال ويكبرون .. ثم يلحقون فى بعثات دراسية الى خارج الجزيرة ويعودون ليجعلوا منها شيئا آخر

وانتشر تعليم الاطفال فى الجزيرة .. وانتشرت معه هواية تسمية المواليد باسم مكاريوس ..

واضحى مكاريوس رمزا بين الاهالي لشيء ما .. ضد الاستعمار .. شيء يكرهه البريطانيون .. ويكرهون ان يشغل اهل الجزيرة بالهم به .. وصدر اعجب قانون فى العالم .. هو عقاب من يسمي ابنه باسم مكاريوس .

وضحكت وسألت الرجل المهيب ذا الضحكة الحلوة :

— وماذا فعل الاهالي ؟

— سمى احدهم ابنه باسم مكاريوس

— وبعدين

— الفهف ستة اشهر سجن

— وبعدين

— اضحى اسم مكاريوس .. يتبادل سرا .. كالمحرمات ..

وقلت مازحا :

— عرفت سر اهتمامك باستقلال سيشيل .. لكي تعيد لاسم مكاريوس .. علنيته

وضحك الرجل وردد شعار المكافحين

— ان الحرية لا تتجزأ .. وحتى تستقل سيشيل .. اصغر بقعة فى العالم لن تكون حريتنا كاملة

يوسف السباعي

بالمقلوب

وجدت هذه الصورة على مكتبي .. فيصل وبورقيبة ينظران الى الناس .. الى العالم العربي .. الى العالم الاسلامي .. الى كل شيء .. ونظرت الى ما ينظران .. ولم اشعر ان هناك خطأ فى وضع الصورة .. لقد كان كل شيء امامهما بالمقلوب .. هكذا رأى الاثنان الحقائق .. هداهما الله .. وعدلهما ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة تطير إلى تنزانيا..

مرحبًا بابن افريقيا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

العظيم

فتحت تنزانيا ذراعيها وقلبها للرئيس عبد الناصر بصورة لم يسبق لها مثيل .. ودقت الطبول ودوت هتافات الملايين من دار السلام الى زنزبار « مرحبا بابن افريقيا العظيم » ..

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

"كاريبو .. عبد الناصر" .. على طول الطريق

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

الطبول تدق للزعيم من دار السلام إلى زنزبار ..

دار السلام ـ من أحمد زين وجمال يوسف :

دقت الطبول في تنزانيا تحية للرئيس عبد الناصر عند وصوله الى مدينة دار السلام .. وخرجت جماهير الشعب الافريقي الصديق ترحب بالرئيس العربي وهي ترقص وتغني ... واصطف شباب حزب اتحاد تنزانيا الافريقي الوطني .. حزب الرئيس جوليوس نيريري ... او حزب « التانو » كما يطلقون عليه في تنزانيا يهتف للرئيس عبد الناصر .. كاريبو .. كاريبو ناصر .. أي مرحبا .. مرحبا بالرئيس عبد الناصر

وكان الاستقبال رائعا .. حتى أن الصحف الوطنية .. قالت عنه .. انه احد مشاهد التاريخ في قارتنا الافريقية ..

ومراسلو وكالات الانباء الاجنبية ايضا ... لقد عبروا عن انبهارهم بروعة الاستقبالات الشعبية التي نظمها شعب تنزانيا الصديق للرئيس عبد الناصر ...

احدهم مثلا واسمه كولين فوكس .. وهو مراسل وكالة رويتر البريطانية . ابرق الى وكالته يقول بالحرف الواحد ..

ـ ان استقبال شعب تنزانيا للرئيس جمال عبد الناصر لم يسبق له مثيل في تاريخ القارة الافريقية في شعبيته وفخامته وضخامته ، فقد احتشدت في مطار دار السلام الوف لاحصر لها ، واحتشد شعب تنزانيا على طول الطريق من المطار الى المدينة في شوارع كللت بالاعلام ورفعت فيها الزينات واقواس النصر ولوحات ضخمة كتب عليها كاريبو .. اى مرحبا .. وبصور كبيرة الحجم للرئيس القادم من القاهرة ..

ومع وصول الرئيس عبد الناصر الى تنزانيا توافد على مدينة دار السلام عدد كبير من الصحفيين الاجانب ..

لقد امتلات بهم فنادق المدينة ..

واثارت روعة الاستقبالات الشعبية هؤلاء الصحفيين حتى ان مراسل وكالة اليونيتدبرس الامريكية بعث الى وكالته يقول :

ـ كان استقبال جمال عبد الناصر في تنزانيا اشبه باستقبال الفاتحين ـ وقد امتلأ الطريق بين المطار ومدينة دار السلام وطوله ١٢ كيلو مترا بعشرات الالوف من جماهير الشعب التي خرجت من بيوتها لترحب بالرئيس العربي ولم يستطع موكبه ان يشق طريقه وسط الكتل البشرية التي كانت ترقص وتغني ترحيبا به الا بصعوبة بالغة ..

وقد استغرق موكب الرئيس عبد الناصر والرئيس نيريري لقطع مسافة الـ ١٢ كيلو مترا بين المطار ودار الضيافة في ٩٠ دقيقة .. اي بسرعة لاتزيد على ثمانية كيلو مترات في الساعة !

وفي دار السلام اجمع جميع المراقبين ان استقبال الرئيس عبد الناصر كان اروع بكثير من الاستقبالات التي كانت تقيمها المدينة للملكة اليزابيث ملكة بريطانيا اثناء جولاتها في شرق افريقيا . !

قطعت ٣٠ كيلو سيرا على قدميها لترى عبد الناصر

وارادت حكومة تنزانيا ان تزيد من حفاوتها بالرئيس العربي فحولت محطة اذاعتها الوطنية الى محطة اذاعة باللغة العربية ..

وقد ظلت هذه المحطة طوال ايام زيارة الرئيس عبد الناصر تقدم برامجها باللغة العربية ..

كما اقيمت على طول شوارع المدينة لافتات كثيرة كتب عليها باللغة العربية .. مرحبا باني افريقيا العظيم ..

وكتبت على لافتات اخرى مطلع النشيد .. ناصر .. ناصر .. حبيب الملايين ..

وفي غمرة هذه الحفاوة البالغة سمعنا حكايات كثيرة عن بعض افراد القبائل الذين جاءوا الى مدينة دار السلام من مسافات بعيدة داخل الغابات للترحيب بالرئيس عبد الناصر ..

وواحدة من احدى هذه القبائل قالوا عنها .. انها قطعت اكثر من ثلاثين كيلو مترا سيرا على قدميها لترى الرئيس عبد الناصر ، وقد وصلت الى مدينة دار السلام في الوقت المناسب للاشتراك في الاستقبالات الشعبية !

امل الملايين في افريقيا

والصحف الوطنية في جمهورية تنزانيا .. لقد رحبت كلها بالرئيس عبد الناصر وقالت انه امل الملايين في القارة الافريقية من اجل التحرر الكامل من الاستعمار ..

وقالت .. انه العقل المفكر وراء الحركة الثورية التي استأصلت البقية الباقية من الاستعمار في وقت لم يكن العالم يتعاطف مع الحركات كما هو الحال الآن ..

وفي صباح يوم الخميس .. يوم وصول الرئيس العربي الى تنزانيا .. نشرت جريدة « ستاندارد » .. مقالا افتتاحيا في صفحتها الاولى قالت فيه بالحرف الواحد :

ـ عندما يقوم نيريري باستقبال الرئيس عبد الناصر فانه سيقوم بالترحيب به رسميا كرئيس للدولة الافريقية تعدادها ٣٠ مليون نسمة .. الآن الاستقبال سيتم بطبيعة اكثر ودا لانه لقاء بين صديقين تجمع بينهما وجهات نظر متشابهة ويواجهان الى حد كبير نفس المشكلات في محاولة كل منهما قيادة بلاده في طريق تحقيق حياة افضل .

وقالت الجريدة : اذا كان الشعب في الجمهورية العربية المتحدة يطالب دائما باقامة تمثال للرئيس عبد الناصر ، فانهم لايحتاجون للتطلع الى ابعد من السد العالي ليذكرهم بزعامته ..

كما قالت : ان نيريري وجمال عبد الناصر متفقان من الناحية السياسية فكل منهما بطل من ابطال منظمة الوحدة الافريقية ، وينتهج كل منهما سياسة عدم الانحياز بشكل ايجابي ، وكان لكل منهما الشجاعة من اقتناع لقطع العلاقات مع بريطانيا بسبب مشكلة روديسيا ! .

● كان استقبال الرئيس عبد الناصر في تنزانيا رائعا للغاية .. وخرجت جماهير الشعب التنزاني ترحب بالزعيم القادم من القاهرة بالرقص والطبول .. وفي دار الحكومة في مدينة دار السلام عقدت عدة اجتماعات للمباحثات بين الوفدين العربي والتنزاني .. وزار الرئيس عبد الناصر جزيرة زنزبار حيث كان في استقباله عبيد كرومي النائب الاول لرئيس جمهورية تنزانيا وحاكم الجزيرة .. كما طار الرئيس الى منطقة اروشا تحت سفوح جبال الكليمنجارو التي تغطيها الثلوج طوال ايام السنة عند خط الاستواء .. وزار حدائق الحيوان المفتوحة .. كما زار منطقة موزا عند بحيرة فكتوريا ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قضية العصر تدخل
أسبوعها الرابع ..

مفاجأة في قضية بن بركة ..

● أسرار المناورات التي تدور وراء كواليس المحكمة .. للإبعاد

مفاجآت مثيرة كشفت عنها محاكمة المتهمين في قضية اختطاف المهدي بن بركة في باريس . قالت زوجة المتهم لوي سوشون ان رينيه هايو محامي انطوان لوبيز المتهم الاول في القضية، طلب اليها الادلاء بشهادة زور امام المحكمة ، واضطر المحامي هايو الى الانسحاب من مسئولية الدفاع عن لوبيز ..

وفي يوم الاثنين الماضي دخلت المحاكمة اسبوعها الرابع لتتفجر مرة اخرى مشكلة فيجون التي مايزال شبحه يخيم على المحاكمات منذ بدايتها . ومع المفاجآت الجديدة التي تكشفت اثناء المحاكمة ستبدأ المحكمة هذا الاسبوع بالاستماع الى شهادة عدد من الصحفيين ..

وفي باريس .. اجمع المراقبون على ان هناك قوى خفية تحاول التدخل لعرقلة سير المحاكمات. وقال بعضهم .. انه على الرغم من السلطات التي يتمتع بها جان بيريز رئيس محكمة جنايات السين التي تنظر امامها القضية، فان كثرة الطلبات التي تقدم بها المحامون عن المتهمين فجأة لعمل مواجهات بين الشهود تهدد باطالة اجل المناقشات .. وحتى الآن لم تستمع المحكمة الى اكثر من ٤١ شاهدا من ٢١١ شاهدا تقرر الاستماع الى شهاداتهم في القضية.

ماذا سيكون عليه موقف القاضي جان بيريز لمواجهة هذا التطور الجديد ؟.. وماهي المفاجآت الجديدة التي ينتظر ان تتفجر هذا الاسبوع مع الاستماع الى بقية الشهود .. ان سعيد نعمة الله يلقي في هذا التحقيق اضواء على قضية المتهمين باختطاف المهدي بن بركة في باريس

● اخر صورة للمناضل الثائر مهدي بن بركة .. الصورة التقطت له في باريس حيث وقف في لهفة وهدوء مع عدد من الاطفال .. واخر صورة لاوفقير والدليمي في موكب الملك الحسن الثاني .. والابدى تشير .. هل هي ضحية جديدة يحاولان اغتيالها .. ؟!

كان من الضروري أن يتبع القاضي بيريز أسلوبا جديدا في معالجته لقضية بن بركة .

وربما لهذا السبب لم يستمع القاضي الى الشهود واحدا واحدا كما كان متبعا من قبل . بل هو يستدعي كلا منهم اذا ما اراد استيضاح شيء ما .. او تفسير واقعة محددة .. وبهذا اصبح الشهود كالممثلين يدخلون الى المسرح في الوقت الذي يحدده المخرج ومدير المسرح بيريز

ولم يكن هذا الامر غريبا فقد الشخصية بن بركة بالفعل ان الحقيقة .. تكون بالفعل اقوى من الخيال في بعض الاحيان ..

وامام منصة القضاء يقف كل ممثل ليشرح دوره او ليقدم الجزء الخاص به حول اليوم الكئيب .. الثالث والعشرين من اكتوبر .. اليوم الذي اختفى فيه بن بركة من قلب الحي اللاتيني ..

بعدها لم يشاهده احد ..

ولم يعرف احد حتى الآن ما اذا كان حيا او ميتا !

ووسط هذه التمثيلية كانت هناك لحظات لحسناء حاولوا أن يظهروا في صورة الابطال .. العارضين .. من بينهم لوبيز الذي وصفته التايمز البريطانية فقالت انه نقطة الالتقاء التي تجتمع عندها مصالح رجال المخابرات والحكومات الاجنبية ورجال العصابات السرية ومن بينهم الصحفي الفرنسي فيليب برنيه الذي وقف امام المحكمة ليعلن أن صداقته بالزعيم بن بركة ترجع الى عام ١٩٥٥ .. لقد وقف برنيه ليقول : « لقد كنت صديقا لبن بركة .. وشعرت أن من واجبي ان اسهل عمل العدالة ، لهذا قلت ما اعرفه للمحققين ولكنني فوجئت بأنني في قفص الاتهام بعد أن انقلب كل شيء ضدي .. »

هذه الكلمات قالها وسط موجة من الدموع يعجز اشهر الممثلين عن التظاهر بها .. ثم عاد بعدها يقول : « انني في موقف محزن .. »

كل هذا الكلام قاله احد الممثلين بعد أن نسي ان الجمهور يعرف جيدا انه كان الرسول الذي بعث به المتآمرون الى القاهرة ليقنع بن بركة بالسفر الى جنيف وباريس استعدادا لانتاج فيلم عن كفاح القارات الثلاث ..

وهناك جان كاي .. ممثل البوليس الذي يصر على ان المصلحة العليا تقتضي من الناس احيانا الا يقولوا ماعندهم حتى ولو كانت اقوالهم ستزيح الستر عن جريمة او ستؤدي الى القاء القبض على قاتل .. وهو كممثل ادى دوره بصورة مرضية فهو رجل البوليس الخائف الذي يحاول ان يخيف الناس معه حتى لا يقولوا بدورهم ما عندهم .. !

معركة بين اليمين المتطرف وسياسة ديجول التحررية ..

وكان امرا طبيعيا ان تتحول القضية في بعض الاحيان الى معركة بين فيناكور وبينه المتطرف من جهة وديجول وحكومته بسياسته المعروفة من جهة اخرى ..

لا ينسى فيناكور مثلا ان يسجل في محاضر الجلسات ان رجال العصابات الاربعة الذين اشتركوا في اختطاف بن بركة ينتمون الى جماعة الباربوز وهم الجماعة التي استعان بها ديجول عام ١٩٦١ ، ١٩٦٢ في معاركه ضد منظمة الجيش السري الفرنسية ..

وفيناكور هنا يحاول ان يقول ان هناك صلة بين رجال العصابات الذين اختطفوا بن بركة وحكومة ديجول ! أو هو هنا يحاول التخفيف من الحادث .. واعتبار الجريمة عملا سياسيا مشروعا .. بدليل ان ديجول استخدمه في يوم ما ..!

وهذا الدفاع لا يخدم لوبيز وحده كما هو واضح ..! وانما يمتد أثره بالضرورة على اوفقير .. ودليمي معا ..! أو هو يريد ان يقول : اذا كنتم تريدون ادانة اوفقير ودليمي .. فقد سبق ان ارتكب العمل نفسه الجنرال ديجول .. !

وهذا يؤكد ماقيل وما تردد من ان فيناكور لا يدافع عن لوبيز في هذه القضية بقدر مايدافع عن اوفقير ودليمي ..

وهذا يؤكد ايضا ان اتعاب فيناكور العالية دفعها اوفقير ولم يدفعها لوبيز ..

هل ستدين المحكمة اوفقير بتهمة القتل ؟

والسؤال الذي يتردد الآن .. في الاذهان .. هو : هل تدين المحكمة اوفقير المجرم الحقيقي خاصة بعد ان اكد الشهود انه هو الذي طعن بن بركة بالسكين عدة طعنات حتى ارداه قتيلا .. ؟!

قد يرى البعض ان هذا السؤال ليس في حاجة الى اجابة ولكن التطورات السياسية الاخيرة اكدت ان هناك اكثر من الشك في ان تتجه اصابع الاتهام الى الجناة الحقيقيين ..

●● فقد ارتفعت في الاسابيع الاخيرة اصوات تقول ان الاعتبارات الاقتصادية بين المغرب وفرنسا لا بد ان توضع في الميزان .. !

وتقول هذه الاصوات ان ٥٠٪ من تجارة المغرب تختص به فرنسا كما ان ٦٠٪ من الاستثمارات الصناعية في المغرب تتم بأموال فرنسية .. !

●● جاء في رسالة بعثت بها جوزيف اليا مراسلة الوفيل اوبزرفاتير الفرنسية في المغرب ان الملك الحسن الثاني ينوي قطع العلاقات الدبلوماسية بين المغرب وفرنسا واتخاذ تدابير اخرى عنيفة اذا ادان القضاء الفرنسي اوفقير .. !

وقد يرى البعض ان هذا التهديد لن يؤثر في سير المحاكمة بدليل اصرار ديجول على اظهار الحقيقة كاملة .. والسير في اجراءات التحقيق لمعرفة الجناة الحقيقيين ..

ولكن هذه الثقة ليست بلا حدود .. ومهما كان الامر فهناك دون شك الاعتبارات السياسية العليا بدليل موافقة القاضي بيريز على وقف الحديث عند حد معين او اعفاء الشهود – والمتهمين احيانا – من الاجابة على اسئلة معينة .. وموافقته ايضا على الا يبوح رجال البوليس بسر مهنتهم او يذكروا اسماء مصادرهم .. حتى ولو جاء ذلك على حساب سر القضية نفسها وحل رموزها ..

تحقيق : سعيد نعمة الله

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● ليكسيير فيناكور .. محامي لوبيز – كان مرشحا لرئاسة الجمهورية ضد ديجول في الانتخابات الاخيرة – ولا يدرى احد حتى الآن من الذى دفع له اتعابه ..

● بيير ليمارشو .. نقيب المحامين السابق

● جورج فرانجو منتج الفيلم الوهمى الذى استدرجوا به بن بركة

● بيير سومفيل .. واحد من الشهود الهمين في القضية .

التهمة عن الجناة الأصليين .. والدخول بالقضية في مناقشات لا تنتهى !

◄ زوجة الشهيد بن بركة عند وصولها الى باريس .. وكانت السفارة المغربية في القاهرة قد رفضت منحها تأشيرة سفر فحصلت عليها من السفارة الجزائرية ..

▲ مدام فوانوت زوجة احد المتهمين .. في طريقها ، في حراسة رجال البوليس ، الى قصر العدالة حيث جرت محاكمة المتهمين امام محكمة جنايات السين ..

مسئولية البوليس الفرنسي في الحادث

ومن خلال المحاكمة بدت مسئولية البوليس الفرنسي عن الحادث واضحة ومحددة في اكثر من مناسبة ، وبالرغم من كل المحاولات لابعاد هذه الشبهات او التوقف عن الاسترسال فيها فان اصابع الاتهام كانت تشير بعنف الى هذه المسئولية ..

حينما وقف جون موريس بابون مدير بوليس باريس والشاهد التاسع في القضية ليقول : « انى ارفض بصفتى رئيسا للبوليس اية مسئولية فيما يقوم به رجال البوليس للبحث عن مرتكبى هذه الجريمة » .

وفي محاولة منه لتبرير الفشل في العثور على الحقيقة الناصعة قال : بابون وعلينا ان ندرس كل الملابسات التى تحيط بالقضية .. ونتذكر مثلا حادث اختطاف الجنرال كوتيبوف عام ١٩٣٠ وحادث اختطاف ميللر عام ١٩٣٧ وهما حادثان لم يتوصل احد بعد الى معرفة اسماء مرتكبيهما .. لهذا يجب النظر الى الظروف التى احاطت باختطاف بن بركة بشىء كثير من الهدوء .. وشىء كثير من الموضوعية ..

ثم عاد بعد برهة ليقول : « انا فشلنا حتى الآن على الاقل في بحثنا عن المجرمين وانى اعتذر لزوجة بن بركة وشقيقه »

وواضح ان مدير بوليس باريس يريد ان ينفى عن البوليس تهمتين معا .. وليس تهمة واحدة .. ! التهمة الاولى التى يريد ان ينفيها هى ان جريمة الاختطاف تمت تحت سمع البوليس الفرنسى وبصره .. بل وبمساعدته واشتراكه ايضا .. وتستره على الجريمة .. واذاعتها في الوقت المناسب .. !

هذه هى التهمة الاولى .. !

اما الثانية فهى فشل البوليس الفرنسى في العثور على الحقيقة والامساك بتلابيب الجناة، حتى الآن على الاقل ، هذه التهمة ليس من طريق الى نفيها الا العثور على الجناة .. ولكن بابون يجدها هى الاخرى حلا .. ومخرجا .. فيقول : « ان جريمة اختطاف بن بركة لها ظروفها وعلينا ان ننظر اليها بموضوعية ، خاصة أن هناك جرائم مماثلة لم يتم التعرف على مرتكبيها » .

وهذا الدفاع خاطىء من اساسه .. ولا يستند الى الواقع والمنطق . لا يمكن ان يبرىء البوليس الفرنسى من التهمة الاولى لاكثر من سبب :

× البوليس الفرنسى اشترك في عملية الخطف واعد لها والدليل القاطع على ذلك الحوار التالى الذى دار بين سوشون رجل البوليس الفرنسى وبن بركة .. وهذا الحوار دار بينهما قبل عملية الخطف بدقائق .. وهو مسجل في محاضر القضية :

سوشون : أنت بن بركة ؟

بن بركة : نعم ..

سوشون : انا من رجال البوليس .. هل تسمح بتقديم جواز سفرك .. ما هو الهدف من زيارتك لفرنسا ..

بن بركة : فيلم .. لبحث النواحيه ..

سوشون : الا تقوم بمهام سياسية هنا ؟

بن بركة : انا لا احضر الى بلد صديق لاقوم بمهام سياسية ..

سوشون : انت في طريقك الآن لمقابلة شخصية سياسية هامة ..

وفي رواية اخرى : أنت ستلتقى الآن بشخصية مغربية سياسية هامة .. ولم يكن بن بركة هو الذى طلب هذا اللقاء الوهمى المزعوم .. ولم يكن هو الذى اعد له .. بل ولم يكن على علم به على الاطلاق ..

سوشون : هل لك أن تتفضل معنا ..

وبعدها ركب بن بركة السيارة .. وطوال فترة اربعين دقيقة لم ينطق حرفا واحدا .. وربما كان عاجزا عن أن ينطق بكلمة واحدة ..

ما هو معنى هذا .. ؟

معناه ان رجل البوليس سوشون هو الذى قام فعلا بعملية الخطف ..

×× ليس هذا فقط بل ان سوشون رجل البوليس الفرنسى حينما تقدم للادلاء بأقوال هامة .. ترك لمدة ٢٤ ساعة كاملة دون أن

◄ اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مفاجأة في قضية بن بركة

هيئة المحكمة .. وعدد من المحلفين .. ومعهم عبد القادر بن بركة شقيق الزعيم المغربي .. والسيدة غيثة زوجة المهدي بن بركة وهم يقفون امام قصر العدالة حيث جرت المحاكمة .. لقد فرضت عليهم جميعا حراسة مشددة طوال نظر القضية ....

لماذا لم يقبض البوليس الفرنسي على "أوفقير" في باريس؟

● جريموند مدير البوليس السري الفرنسي ، استدعى للشهادة

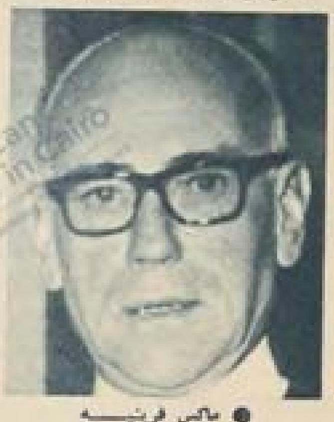

● ماكس فرنييه رئيس قسم التحقيقات

● روبرت .. كلفته السلطات الفرنسية بمتابعة القضية

يستجيب احد لطلبه .. وبعدها تقدم بأقواله الهامة ولكن الدعوى لم تتم ضده .. فبالرغم من انه تقدم باعترافاته يوم ٢ نوفمبر فان الدعوى لم تتم ضده الا يوم ١٢ نوفمبر .. لماذا .. ؟

• • • يعلن المحامي بير ستيب انه لولا اهمال البوليس الفرنسي لكان اوفقير في نفس الاتهام الآن .. قال المحامي ان لوبيز المتهم وبصفته عميلا للمخابرات الفرنسية ابلغ بوفيه ان اوفقير وزير داخلية المغرب واحمد دليمي مدير المخابرات المغربية قد زارا دارا بضاحية فونتني لي فيكونت بعد يوم واحد من اختطاف بن بركة ..

وهذا يشير الى وجود صلة بين اوفقير ودليمي وحادث اختطاف بن بركة ..

ولكن بوفيه لم يلق القبض على اوفقير ودليمي رغم معرفته لكل هذا ورغم التقائه بهما في احدى الحفلات الدبلوماسية .. !!

بل واكثر من هذا فان حديثا دار بين بوفيه واوفقير في هذه الحفلة .. اي يوم ٤ اكتوبر عام ١٩٦٥

حوار يقول فيه بوفيه لاوفقير ان بن بركة قد اختطف فرد اوفقير قائلا : ان بركة له اعداء كثيرون .. !

هكذا .. بكل بساطة .. وهدوء ..

لماذا لم يحتجز بوفيه اوفقير ودليمي .. ؟

يقول بوفيه انه لم يكن لديه الادلة الكافية .. !!

ولكن ما هي الادلة التي كان يريدها بوفيه اكثر من اقوال واحد من عملاء المخابرات الفرنسية .. هو لوبيز .. واعترافات واحد من رجال البوليس هو سوشون .. !

• • • من الاقوال التي دارت على لسان جان كالي رئيس البوليس السري في العاصمة فوجيء الحاضرون به وهو يقول : ((انه يرفض ان يفصح عن مصدر معلوماته بحكم عمله لان هذا من (سر المهنة) ..)) ثم هو يضيف قائلا : ((انه اذا ما ذكر اسم هذا المصدر فان افراد عائلته قد يتعرضون للخطر)) .. ثم يقول :

- ((وهل تظنون ان احدا ممن يعرفون اي شيء عن حادث بن بركة يجرؤ على الذهاب الى البوليس للادلاء بما يعرف))

وهذا المنطق العجيب الذي يتحدث به رجل البوليس السري الفرنسي من شأنه بطبيعة الحال أن يدفع القضية الى المزيد من الغموض وان يثير حولها جوا من الخوف والفزع والرهبة وان يجعل من يعرفون الحقيقة يحجبونها .. لان رجال البوليس انفسهم عاجزون عن حمايتهم !!

ليس هذا فقط بل ان جان كالي يمضي في اقواله فيقول : ((انه لم يبلغ رؤساءه نبأ الاختطاف حينما عرف به وذلك لاسباب سياسية !))

●

هذه صورة سريعة لبعض مادار في قصر العدالة حول قضية العصر ..

ومهما كان من امر المحاولات التي اجريت على دفعها الى دائرة الغموض .. والمجهول . الا ان حقائق المأساة تكشفت ..

وعرف الرأي العام العالمي كله من خلال متابعته لها .. مدى البشاعة التي تمت بها عملية الاغتيال ..

عرفوا كيف اخرج اوفقير سكينه وراح يضرب بها المهدي بن بركة حتى ارداه قتيلا ..

وعرفوا ايضا ان الوسائل التي رفضها التاريخ في القرون الوسطى مازالت تجد لها نفرا قليلا من امثال اوفقير يستخدمها في القرن العشرين .. !

سعيد نعمة الله

أطول رحلة .. وأغرب لقاء بين فيصل وبورقيبة!

بقلم: نشأت التغلبي

● بورقيبة .. خيال المآتة

تعتبر الزيارة التي قام بها فيصل لبورقيبة اغرب زيارة تتم بين رئيسي دولتين عربيتين ، فقد تمت هذه الزيارة في ظل تطورات سريعة ، لعل اهمها انحراف الملك السعودي والرئيس التونسي عن الخط العربي ، والتجاؤهما الى القوى الاستعمارية لانقاذهما من الخطر الشعبي والقومي الذي يهدد وجودهما ..

ومن جهة اخرى ، تعتبر الزيارة امتدادا للتجول الفاجر ، الذي انتهجه فيصل ، اثناء اجتماعات القمة العربية ، وطلعه فيه حسين ، عندما اصر الاثنان على التزود بالسلاح من المصادر الامريكية والانجليزية مع التعهد الصريح بعدم استخدام هذا السلاح ضد الصهيونيين .

كما تعتبر امتدادا للتحالف المعقود بين فيصل وشاه ايران ، بهدف مقاومة المد الثوري العربي ، مع ما في هذا التحالف من بصمات صهيونية يمثلها محمد رضا بهلوي بتعاونه الوثيق مع سلطات الجزء المحتل من فلسطين ، سواء في المجال العربي ، او في المجال الداخل ، اي في ايران ذاتها ..

وهكذا ، يمكن القول ان الاجتماعات التي عقدت بين فيصل وبورقيبة ، انما عقدت في ظل الحماية الانجليزية الامريكية من ناحية .. وفي ظل التآمر على النضال الثوري العربي من ناحية ثانية .. وفي ظل خدمة الاغراض الصهيونية في المنطقة العربية من ناحية ثالثة .. وكذلك في ظل ... الجريمة !..

فيصل ، كسلفه سعود ، هو الذي تول مؤامرات الاخوان المسلمين ، وهو الذي حرض عليها وهو الذي استورد المرتزقة الاجانب ، وخبراء المخابرات الاستعمارية لتدبير العدوان على اليمن ، واضرب التطلعات الثورية في الخليج العربي ، والانتصارات الثورية في الجنوب المحتل ، وهو الذي اقام في الديار الحجازية قواعد للاستعمار ، تستخدم نقطة انطلاق عدواني على البقاع المجاورة للسعودية ، حيث تتزايد احتمالات الانتفاضات التحررية يوما بعد يوم ..

وبورقيبه ، هو الذي دبر اغتيال المناضل التونسي صالح بن يوسف ، وهو الذي اتخذ اجراءات ارهابية بالغة العنف ضد المناضلين التونسيين من العمال وضد رجال الجيش الذين ثاروا على شطحاته وتصرفاته اللاثورية ، وهو الذي اعاد النفوذ الاستعماري بكامل مظاهره ومعالمه الى الاوطان التونسية الاساسية التي حررها الشعب بدمائه وارواحه ..

لكن .. بالرغم من التوافق الواضح بين ثنائي قيادة رجعية اراد الاستعمار بها مواجهة القوى الثورية العربية ، فقد كان ثمة تنافر طريف ومضحك في اسلوب معالجتهما للقضايا التي يتخيلان بوساطتها الوصول الى اقناع الجماهير العربية ، بأن الحلف الاسلامي المزعوم هو حلف اسلامي فعلا ، ويستهدف خير المسلمين ووحدتهم

فقد جاء فيصل الى تونس متمنيا بعض الحذر من اثارة موضوع التعايش السلمي مع الصهيونيين ذلك لان هذا الموضوع الذي يتبناه بورقيبه علنا وصراحة كاف وحده لنسف مشروعات فيصل كلها

وفيصل من المدرسة السياسية التقليدية التي تقول ما لا تعلن وتستخدم اسلوب المناورة والصمت اذا ما احتاج الامر مواجهة موضوعات دقيقة وحساسة من شأنها ان يكون لها رد فعل سريع لدى الجماهير .. ومن هذه الناحية ، كان فيصل حريصا دائما على تفادي الحديث في موضوع فلسطين الا اذا كانت الضرورات القصوى تفرض عليه الاشارة الى الموضوع ..

مثال ذلك ماحدث في واشنطن .. فقد صدر بيان مشترك عن مباحثات فيصل والرئيس الامريكي جونسون لم ترد فيه اية اشارة الى قضية فلسطين مما يدل على ان القضية اغفلت تماما ، لاسيما بعد اقناع فيصل على زيادة تسليحه وبعد تعهده بعدم استخدام السلاح ضد الصهيونيين .. ثم وردت الاشارة الفلسطينية عابرة في حديث صحفي ادلى به فيصل ، وهي على اية حال لاتسمن ولاتغني من جوع ..

ووردت اشارة هامشية اخرى للقضية فلسطين اثناء مباحثات فيينا حيث احرج فيصل ازاء ثورية الرئيس سكوتوري فلم يجد بدا من التظاهر بالثورية امامه !..

وبعدها انتقل فيصل مباشرة الى تونس .. ورأى بورقيبة معروف وواضح من مسألة التفاهم والتعاون مع الصهيونية والاعتراف لهم بالامر الواقع في فلسطين المحتلة .. لذلك كان حذر فيصل واضحا منذ البداية وكان يبحث عن صيغة سياسية لا تزج به في مواجهة صريحة !.

كذلك كان فيصل حذرا وخائفا من اندفاعات بورقيبة اللااسلامية .. كالدعوة الى افطار رمضان والى اجتزاء الاعياد الدينية الاسلامية ، والى الاعجاب غير المحدود بالتراث الغربي والمناداة بالتنكر لما اسماه - الجمود - العربي الاسلامي -

لكن .. كان لابد في الوقت ذاته من الحديث عن التضامن الاسلامي .. ومع بورقيبة بالذات

كان لابد لملك الاسرة السعودية من اثارة الموضوع الاهم بالنسبة اليه ، متجاهلا كل التناقضات التي ترافق الدعوة السعودية الى التضامن الاسلامي ، ابتداء من تصرفات افراد الاسرة السعودية في اوروبا وبعض بلدان الشرق الاوسط ، ومرورا بتصرفات محمد رضا بهلوي ، وحسين شخصيا في سائر العواصم التي زاراها ووصولا الى تصرفات بورقيبة نفسه ..

وحرصا من فيصل على الخروج من هذا المأزق الخطير اعتقد انه وجد مع بورقيبة ميدانا صالحا للمناورة الجديدة ، فراح الاثنان يتحدثان عن العقائد الثورية في الوطن العربي ، ويصفانها بانها عقائد شيوعية منحرفة ، وان الفضل سبيل الى محاربة هذه العقائد هو الرجوع الى اصول الدين الاسلامي ..

وبصرف النظر عن وجهة نظر فيصل وبورقيبة بالعقائد الثورية ، واستحالة التقائهما بانها عقائد غريبة ، تنبع من صدر الامة العربية ومن نقطة التقاء آمالها .. لسبب بسيط ، هو ان الاثنين عاجزان عن الاقتناع ، ومصالحهما بالاضافة الى خداع مصيريهما للسيطرة الاستعمارية ، تفرض عليهما الا يقتنعا ..

بصرف النظر عن هذا ، نجد سؤالا اساسيا مطروحا : كيف يستطيع فيصل وكيف يستطيع بورقيبة وحسين ومحمد رضا بهلوي العودة الى اصول الدين الاسلامي ، من حيث ان الدين الاسلامي رسالة حرية ووحدة وعدالة ومساواة ؟ ومن حيث انه ايضا رسالة شورى تعطي لكل ذي حق حقه ، وتشجب بقاء الحكم في ايد انتهازية تحكم وحدها من دون الله ، وتسمي البلاد باسماء اسرها ، وتعامل الناس معاملة من يفترض انهم جميعا ملك خاص له ، وعبيد لارادته ؟

هل يستطيع الجالسون على عروش الرياض وعمان وطهران وعلى كرسي رئاسة الجمهورية في تونس - وصاحبها الاخير يعتبر نفسه ملكا غير متوج ! - العودة فعلا ، اولا الى اصول الدين الاسلامي ، ليكون لهم بعض الحق في الدعوة الى التضامن الاسلامي ؟ هل يستطيعون اولا - وهو اضعف الايمان - الخلاص من النفوذ الاجنبي ، والظهور امام الشعوب الاسلامية بثياب الاحرام النقية الطاهرة من اي رجس استعماري ..

اشك في هذا كثيرا .. بل انا واثق من استحالته .. ولعل اكثر مايغيظ اصحاب الدعوة المزيفة ان الذين يلومون بمواجهتهم ، ويواجهة عقائدهم القومية ، يصدرون في سائر تصرفاتهم واجراءاتهم عن ايمان عميق بتعاليم الدين الاسلامي ومبادئ الحرية والعدالة التي قام هذا الدين الحنيف على اساسها ..

على اية حال .. وانا اكتب هذا الكلام قبل صدور البيان المشترك عن مباحثات فيصل وبورقيبة احب ان اؤكد ان رحلة فيصل الطويلة ، ولقاءاته العجيبة لم تزد الجماهير العربية الا ادراكا ووعيا لحقيقة المؤامرة التي يدبرونها والتي تمنى بالهزيمة يوما بعد يوم ، ولا تجد مجالا لها الا في صدور الفساد والانحراف والاقومية واللااسلامية ..

وتبقى من ثم الجولة الاخيرة المتوقعة بين الرجعية العربية وبين جماهير الامة العربية ، ولن يكون لهذه الجولة الا نتيجة واحدة .. هي النتيجة التي انتهت بها جهود عبد الله وعبد الالهونوري السعيد وعبد الكريم قاسم وكميل شمعون وكل داعية من دعاة التجزئة والانهزامية .

نشأت التغلبي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مكاريوس يعلن فى حديث خاص لآخر ساعة ..

دول عدم الانحياز لم تفقد فاعليتها ..

● كتب الحديث : عبد الملك خليل

تحدث الرئيس مكاريوس الى « آخر ساعة » قبل عودته الى قبرص . قال ان الحكومة القبرصية لن تتخلى عن سياسة عدم الانحياز . وقال : اذا كانت بعض الدول قد خرجت على سياسة عدم الانحياز كما رسمت خطوطها فى مؤتمر القاهرة ، فان سياسة عدم الانحياز لم تفقد فاعليتها .. وقال ان الحكومة القبرصية على استعداد لان تضمن عددا من الامتيازات للاقلية التركية فى قبرص ، ولكنها لن تقبل ابدا ان يصبح لهذه الاقلية كيان مستقل ..

وتكلم سبيروس كوبريانو .. وزير خارجية قبرص .. قال ان موقف الحكومة التركية يسيء كثيرا الى الاقلية التركية فى قبرص .. كما انه يعقد ايجاد حل للمشكلة .. ويزيد من عداوة الشعب القبرصى لهذه الاقلية ..

وتكلم الدكتور لازاريس طبيب الرئيس مكاريوس الخاص واحد مستشاريه السياسيين هو الآخر .. قال : ان وحدة قبرص مع اليونان هى امل الشعب اليونانى فى قبرص وفى اليونان بالذات .. ولكن الظروف الراهنة لا تسمح بتحقيق هذا الامل الكبير حتى لا تتحول بلادنا الى قاعدة عسكرية لتركيا وحلف الاطلنطى !

● ●

● فى دار سفير قبرص .. ووسط الهتافات المدوية وبين تصفيق ابناء الجالية القبرصية لتحية الرئيس مكاريوس .. وبعد اصراره على ان يصافح الحاضرين جميعا يدا بيد .. انفرد بنا ..

كانت الاسئلة تتزاحم .. وهو فى ابتسامته .. وهدوئه الروحى ينصت فى امعان شديد ..

قلنا له :

ـ ما الذى حدث فى سياسة عدم الانحياز منذ انعقاد مؤتمر عدم الانحياز حتى الآن ؟ فقال :

ـ منذ مؤتمر القاهرة لم ينعقد مؤتمر لرؤساء دول عدم الانحياز . ومع ذلك فقد كان هناك تعاون وثيق بين عدد من دول عدم الانحياز حول عدد من القضايا فى اطار الامم المتحدة . حقيقة ان عددا من هذه الدول لم يطبق سياسة عدم الانحياز بدقة كما اتفق عليها فى مؤتمر القاهرة .. الا ان هذا لا يعنى ـ كما اعتقد ـ ان سياسة عدم الانحياز قد فشلت نهائيا . ان فاعلية دول سياسة عدم الانحياز قد تجلت فى كثير من الحالات . والتمنى ان تثبت هذه السياسة مزيدا من الفعالية فى المستقبل .

قلت .. وقد ادركت ان حصيلته الروحية قد ازدادت فى الارتفاع :

ـ وما هى الاسس التى تستند اليها الحكومة القبرصية لانجاز الوحدة الوطنية بين اليونانيين والاتراك ؟

قال الرئيس مكاريوس :

ـ ان الحكومة القبرصية تعتبر جميع اليونانيين والاتراك فى بلادنا مواطنين متساويين بغض النظر عن الدين او الجنس .. وأضيف الى ذلك ان الحكومة القبرصية على استعداد لان تضمن عددا من الامتيازات للاقلية التركية فيما يتعلق بالدين والتعليم والثقافة .. ولكنه من الطبيعى جدا لا تقبل ان يصبح لهذه الاقلية كيان مستقل .. كما انها لا تقبل ان تصبح فى وضع يؤدى الى تمكين جوهر العلاقات الخاصة بالغالبية رغبات الاقلية العظمى من سكان قبرص

◄

● لانقبل الكيان المستقل للأتراك فى قبرص .. ولكن نضمن لهم بعض الامتيازات

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

طبيب مكاريوس الخاص :

قبرص تعارض وجود القواعد العسكرية الموجهة ضد القاهرة

● لاساريدس
طبيب مكاريوس الخاص

واقترب منا في هذه الاثناء الدكتور لاساريدس طبيب الرئيس مكاريوس الخاص .. وموضع سره وسمعوله الشخصي لاكثر من ثلاثين من رؤساء الدول والحكومات .. بالاضافة الى مركزه كرئيس لوفد قبرص في منظمة التضامن الاسيوي الافريقي .. كما انه عضو في البرلمان القبرصي وواحد من ابرز المستشارين السياسيين للرئيس مكاريوس ..

وتكلم لاساريدس وهو يبتسم .. قال :

– انني على استعداد لازالة فضولكم بالاجابة على جميع استفساراتكم ..

واستطرد يقول .. وكان يبدو كمن يقرأ افكارنا ..

– اعلم انكم تريدون ان تعرفوا موقفنا من « اونيسس » .. وهو النعيم الذي يطالبه القبارصة على الوحدة مع اليونان .. بصراحة وبلا مواربة استطيع ان اقول انها امل معظم الشعب اليوناني في قبرص واليونان على حد سواء .. لكن الظروف الراهنة لا تسمح لهذا الامل ان يتحقق .. ان الوحدة المطروحة في الوقت الراهن لا يمكن قبولها من شعب قبرص لانها تقوم على تنازلات عن قواعد عسكرية بالجزيرة لحلف الاطلنطي وتركيا .. اننا كدولة غير منحازة نؤمن بضرورة نزع السلاح الشامل وتصفية القواعد العسكرية .. اننا لا نريد ان نأتي بقواعد جديدة .. بل اننا نسعى لازالة القديم منها .. ان وحدتنا مع اليونان مثل سعي الجمهورية العربية المتحدة الى الوحدة العربية .. والوحدة العربية كامل لا يمكن ان تتحقق الا اذا تحررت البلاد العربية من الاستعمار والتبعية ..

قلت له : بغض النظر عن تحقق هذه الوحدة في الوقت الراهن لما هو مصير الاقلية التركية .. فاطرق لاساريدس قليلا ثم عاد يقول لي :

– ان الاقليات في كل مكان .. هناك اقلية يونانية في تركيا .. واقلية تركية في البلقان .. المهم الطريقة التي تعامل بها الاقلية وزن عطفها على عمليات التقدم الاجتماعي والسياسي والاقتصادي ..

اننا في حالة الاستقلال الكامل لقبرص الحقة انه سيكون لهم كافة الامتيازات .. ونحن على استعداد لاقامة وزارة متخصصة لشئون الاقلية التركية .. ومن الناحية الدولية على استعداد ايضا ان نقدم كافة الضمانات الدولية المصحوبة على هذه الاجراءات .. المشكلة الوحيدة هي اننا لا نقبل ان يكون حلف الاطلنطي او بعض دوله هو الوصي على الاقلية .. لان الحلف مجرد استعمار عدواني .

قلت له : .. كما ان حلف الاطلنطي يمثل على ... في قاعدة للصواريخ ... القادم ؟ .. قال :

– اننا في قبرص نحتج بشدة على تحويل جزيرة كريت الى قاعدة للصواريخ .. ونصحنا لليونان ان تنسحب من حلف الاطلنطي لانه لا يحترم في الحقيقة والواقع المصالح الوطنية للشعب اليوناني .. ان مصلحة الشعب اليوناني تقتضي اتباع سياسة عدم الانحياز .. وسبيلنا الى ذلك الجمهورية العربية المتحدة .. ان مصلحة الشعب اليوناني والقبرصي هي ان تتحول السياسة اليونانية تجاه الدول الافريقية والاسيوية .

قلت له .. ولقد لاحت شبهة للحديث .. كثيرا ما يقال ان القواعد العسكرية البريطانية وقوات الطوارئ الدولية تساهم في رفع الدخل القومي للشعب القبرصي ..

وهنا فاجأني الدكتور لاساريدس وهو يقول :

– حقيقة انها تساهم في رفع مستوى الدخل القومي .. ولكن الشعب القبرصي يرفض مع ذلك وجود هذه القواعد لانها تستخدم – وصدقني فيما اقول – ضد الدول العربية التقدمية كالجمهورية العربية المتحدة – التي لولاها لما كان لنا وجود مستقل ..

ومن ناحية اخرى لا يريد قبرص واحد ان يصبح اقتصادنا اقتصادا طفيليا .. اننا لم نكون حياتنا السياسية ونظمنا الاقتصادية لاستطعنا ان نستغني عنهم تماما .. ان المسألة ليست مسألة دخل مرتفع او لا دخل .. اننا سنقاوم القواعد العسكرية .. لاننا لا ننسى ان هذه القواعد قد استخدمت وقت ان كنا مستعمرة بريطانية في العدوان على بور سعيد .. واننا لا ننسى بنفس القوة والامانة اننا لم نجد من يؤيدنا مثل الجمهورية العربية والرئيس عبد الناصر .. واننا نؤمن بان واجبنا القومي يدفعنا للتخلص من قواعد العدوان في بلادنا ..

قلت له .. وهل يتسق هذا الموقف الفكري ووجود اسرائيل هناك لتمثيل دبلوماسي في نيقوسيا ؟

فانفعل الدكتور لاساريدس ووضع يده على قلبه وهو يقول :

– السوء الحظ علينا ان نتحمل اللوم .. لكن يشفع لنا ان نوضح موقفنا .. ان الوجود الاسرائيلي في نيقوسيا جاء نتيجة للسياسة الاستعمارية البريطانية . لقد اقامت بريطانيا القنصلية لها في قبرص .. وعند الشروع في الاستقلال جاء بالاتفاقية الخاصة مع بريطانيا النص على اعتبار القنصلية سفارة .. وانتهز الاسرائيليون الفرصة بعد الاستقلال فبعثوا بسفير لهم .. الا اننا – والحق يقال – لم نرسل قنصلا لتل ابيب حتى الآن .. اننا لا ننسى لاسرائيل انها لم تقف معنا ولو مرة واحدة .. لا في الامم المتحدة ولا في مجلس الامن .. كما انها لم تساند كفاحنا في اي يوم من الايام !

وزير خارجية قبرص :

موقف تركيا يشعل روح الكراهية بين الشعب القبرصي

● كوبريانو
وزير الخارجية

وابتسم لاساريدس .. فتصورت انه بابتسامته يحاول ان يوحي لنا بخروجه من مأزق او مطب .. لكن سرعان ما فهمت انه يوحي بابتسامته لسبروس كوبريانو وزير خارجية قبرص ان يخلصه من تساؤلاتنا .. وتقدم كوبريانو .. وهو ينظر في ساعته .. وادركت ان ثمة مقابلة هامة تستدعيه .. قلت لوزير خارجية قبرص لعلك في حالة تأهب جديدة فاطرق قليلا ثم قال :

– بعد ساعات ساكون في الطريق الى نيويورك ..

قلت له : في اعتقادي انك تريد ان تكون قريبا من المباحثات التي ستدور بين وزيري خارجية اليونان وتركيا ..

وتكلم كوبريانو .. فقال :

– بوضوح يتلخص موقفنا .. سواء شاركنا في هذه المباحثات او لا .. وسواء اتفق الى وحدتنا مع اليونان او لا .. هو ان اية مباحثات تدور حول قبرص يجب ان تخضع في اطارها ان شعب قبرص هو صاحب السلطة الاولى .. وان اي اتفاق لا قيمة له اذا ابقى على القواعد العسكرية ..

قلت له : وكيف تتصورون العلاقات مع تركيا ؟

– من الناحية الشكلية لنا علاقات دبلوماسية .. ولكننا لا ننسى اننا نعيش في ظل تهديد عدواني مستمر .. ومنذ سنتين قامت الطائرات التركية بضرب القرى والمستشفيات بالقنابل .. ان سلوك تركيا يسيء اساءة بالغة الى الاقلية التركية .. انما يشعل في مجموع الشعب القبرصي .. انه يزيد من روح العداء في الوقت الذي نسعى فيه الى توجيه الشعب من اجل سلامته ورفاهيته وامنه

●

وفي اليوم التالي طار كوبريانو الى نيويورك لتدخل القضية القبرصية مرحلة جديدة حافلة .. لعل اقل ما توحي به الشك في جدوى المباحثات بين تركيا واليونان .. وشك اكبر حول الحل الذي ترسمانه وتعارض مع الروح الطموح للقبارصة اليونانيين .. الذين قرروا بحزم واصرار ان لا طريق لهم سوى الحياد .. حياد جزيرة السحر والجمال .. وسط امواج البحر المتوسط المتلاطمة الحافلة باكثر من نذير بالخطر وبالمزيد من قطع الاساطيل النووية ..

عبد الملك خليل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة تشهد عودة الحياة الى معبد ابي سمبل

رمسيس يبتسم .. من جديد !

تحقيق: حامد سليمان • تصوير: فاروق ابراهيم

بدا فجر جديد في حياة معبد ابو سمبل تم تركيب اول راس من تماثيل واجهة المعبد الكبير ..

وبهذه المناسبة طار عشرات من مندوبي وكالات الانباء والتليفزيون والسينما العالمية .. وكان حامد سليمان وفاروق ابراهيم هما الصحفيين الوحيدين اللذان شهدا هذا الحدث الهام وقاما بتسجيله

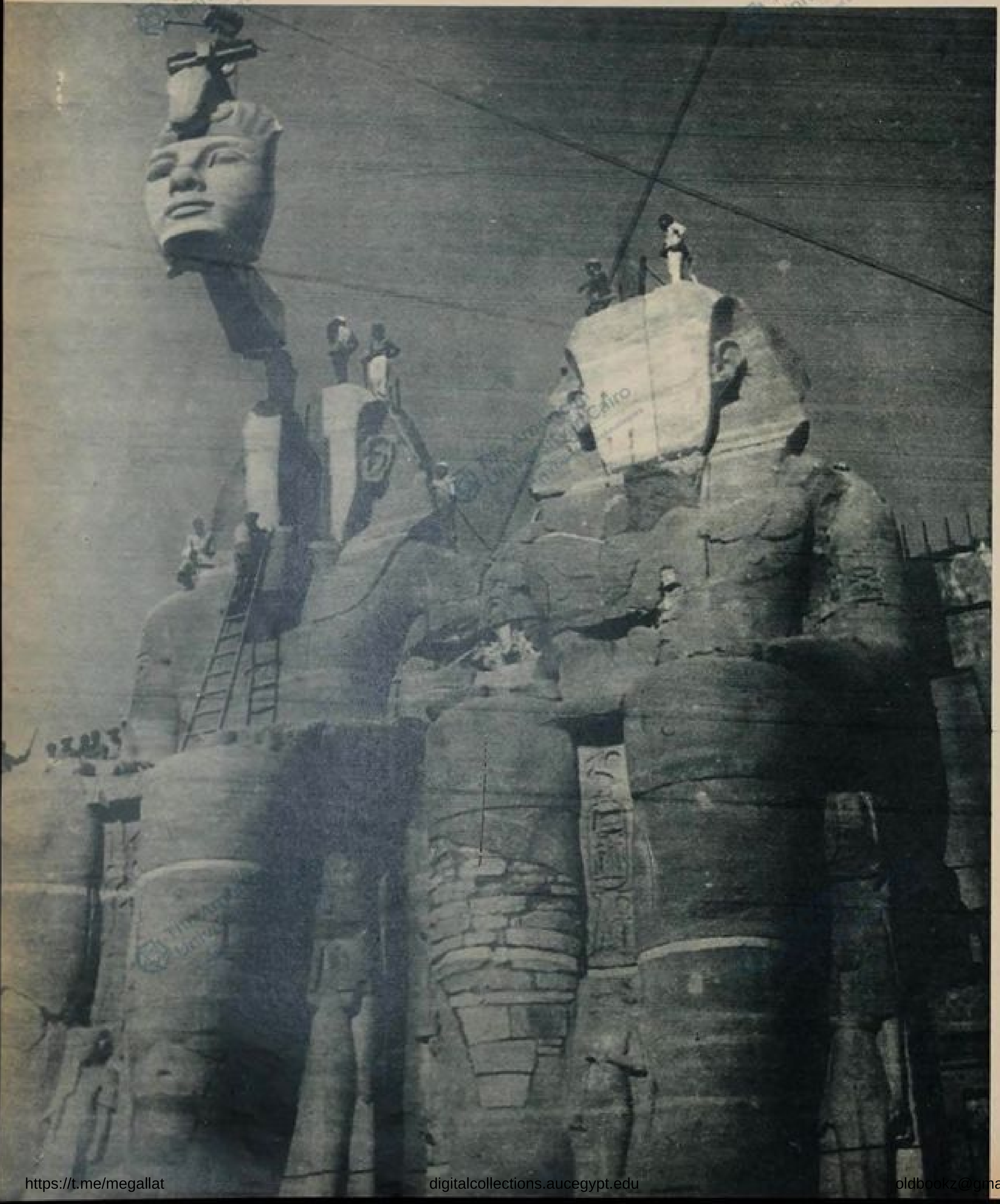

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كيف ارتفع المعبد العظيم ٦٥ مترا فوق مكانه الأصلي ؟

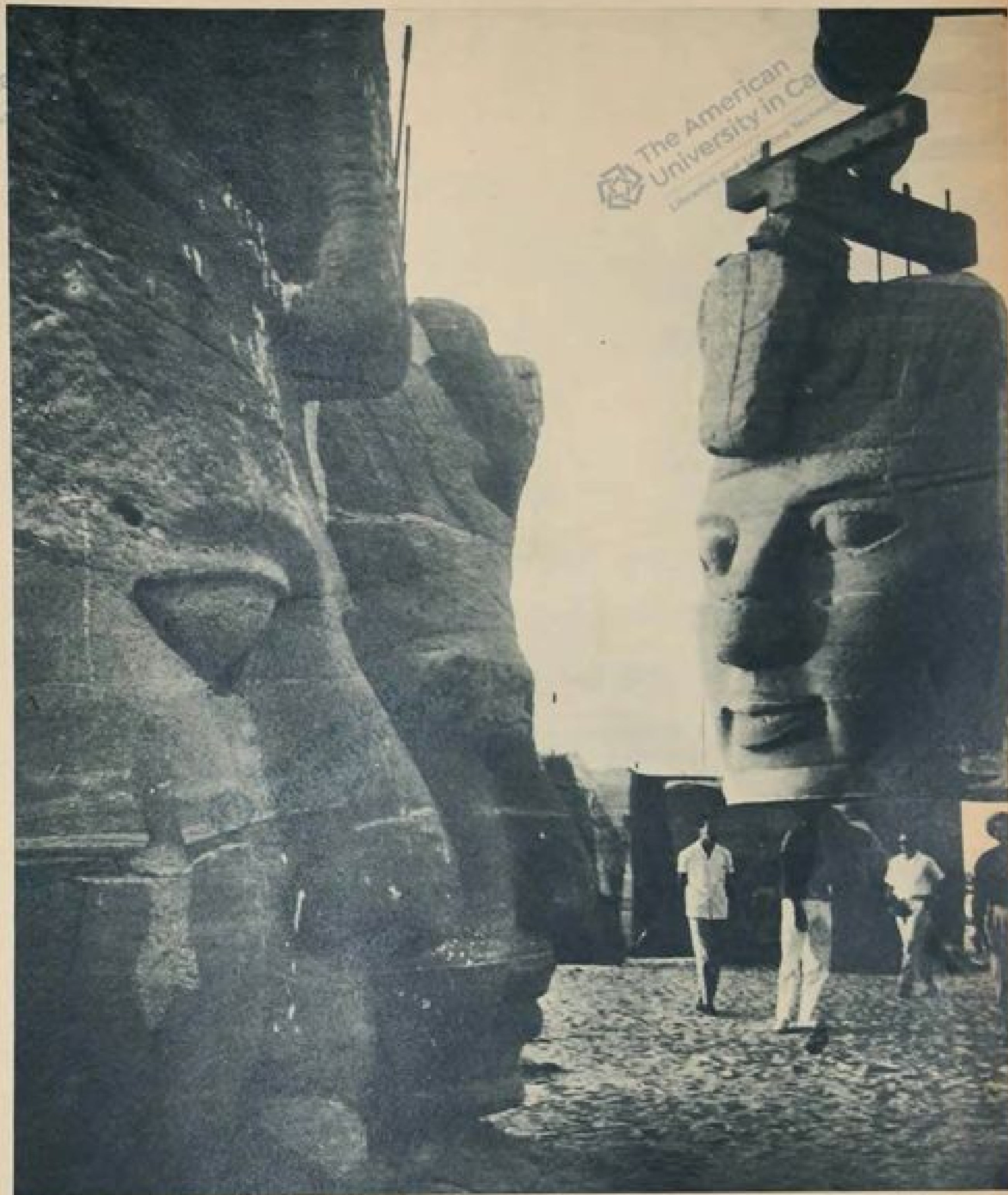

نظرة وداع .. قبل ان ينتقل الرأس الاول الى المكان الجديد ..

أرى هل تحضر موكب الملك .. أم موكب التمثال ..

• مفاجأة غير متوقعة .. واتصالات عاجلة مع القاهرة .. قبل أن تنتقل

بدأت عملية النقل بأزمة طريفة ..

كان الموعد المحدد لنقل رأس أبو سنبل الى جسم التمثال هو ١١ سبتمبر ، واستعد مستر مايكل رئيس الشركة الاتحادية العالمية التي تقوم بعملية نقل أبو سنبل .. وأرسل عشرات البرقيات . لدور الصحف والتليفزيون العالمية ..

وفعلا لم يأت فجر يوم الأحد الموافق ١١ سبتمبر حتى كانت فيلات مستعمرة أبو سنبل قد امتلأت بمندوبي الصحف ووكالات الأنباء العالمية ، وعلى رأسهم « بيللو المدرسون » المصور العالمي.

وكان من المقرر أن يحضر الدكتور عزيز ياسين هذا الاحتفال بوصفه وزيرا للسياحة والآثار .

وفجأة ..

تغير كل شيء ..

فقد حدث – خلال هذه الاستعدادات – أن تغيرت الوزارة في القاهرة ، وترتب على هذا التغيير انتقال مسئولية الاشراف على الآثار من السياحة الى وزارة أخرى .. ولم يكن قد تحدد بعد في قرار تشكيل الوزارة الى أي وزارة تنتمي مصلحة الآثار ..

كل ماعرفه المسئولون في أبو سنبل ، أن عزيز ياسين لم يعد مسئولا عن الآثار ، وبالتالي فهو – بالطبع – لن يحضر هذا الاحتفال ..

وكان من الطبيعي أن يحضر المهندس المصري المسئول – وهو

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

واخيرا يهبط الراس في رفق ليستقر مكانه الى الابد وليعود — مرة اخرى — الى التأمل والابتسام

التقط فاروق ابراهيم هذه الصورة بعد ان تسلق على ونش ضخم ليرى نفس المشهد الذي سيطل عليه رمسيس — يوميا — الى الابد ..

محاولة لادخال الراس .. ثم يرتفع الراس الى اعلى

رأس رمسيس إلى قمة أبو سمبل ..

طه الشلناوي المهندس المقيم هناك — تعليماته الى المسئولين في الشركة « بتأجيل عملية النقل الى اجل غير مسمى » .

وانتاب القلق مصوري وكالات الانباء العالمية .

ان المرسون وراءه مواعيد في فيتنام وطشقند ..

والباقون متعاقدون على التصوير في أماكن أخرى ، وقد رتبوا امورهم ان يطيروا من ابو سمبل يوم ١٩ سبتمبر ثاني يوم الاحتفال ..

.. وجدت الشركة نفسها في موقف لا تحسد عليه .. فهي التي قامت باستدعاء هذا الحشد الهائل من المصورين الاجانب ..

وحاولت الشركة اكثر من مرة أن تثني طه الشلناوي عن قراره ولكن الشلناوي امر أن ينتظر ليعرف من هو الوزير الجديد ، ويتلقى منه تعليماته ، وأمر ايضا الا تنفرد الصحافة العالمية — فقط — بتسجيل هذه المناسبة ووعد من وصل من الصحفيين العرب هناك بأن يكونوا أول من يعرف الميعاد الجديد للنقل ..

وفرحنا — فاروق ابراهيم وانا — كثيرا بهذا القرار ، لاننا كنا الصحفيين العربيين الوحيدين الموجودين بالمنطقة .

ويبدو أن الشركة لم يعجبها هذا التصرف ، فقررت أن تتحايل واخبرت المهندس الشلناوي انها ستقوم بنقل التمثال (التجربة) للعملية النهائية ثم تعيد التمثال الى مكانه ..

وبالطبع كان المقصود من هذا اتاحة الفرصة لمصوري الصحافة

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● بعد ثلاثة آلاف سنة .. تحركت ٢٩ طنا من التاريخ والحجر ..!

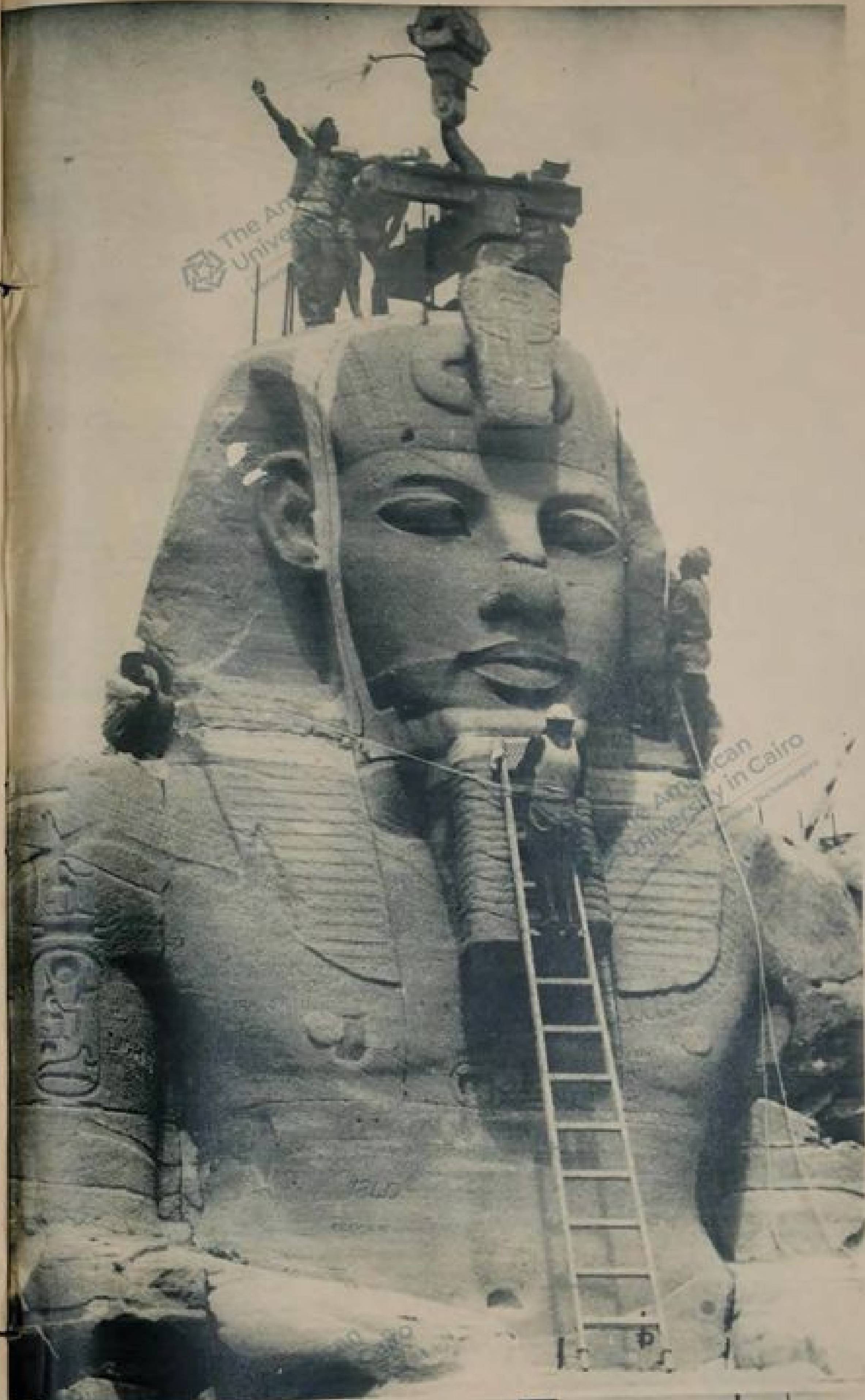

العدلية للتصوير المبكر .. ولكن طه الشلتاوى لم يوافق أن يتم وضع رأس التمثال دون حضور الوزير ، ودون الرجوع للقاهرة ..

وحتى يستريح تماما من ((الحاج)) مستر مايكل ومستر وارة مدير العلاقات العامة ..

لقد أرسل برقية لاحمد الصاوى وكيل الوزارة لشئون الآثار .. يطلب فيها رأى القاهرة النهائى ..

و ... بعث بمذكرة لكابتن ابراهيم ضابط نقطة أبو سنبل يطلب فيها التحفظ على التمثال .. ويحمله فيها مسئولية نقله من مكانه لحين صدور تعليمات أخرى ..

وكان كابتن ابراهيم كالعادة

فاختار من بين عساكره .. عسكريا شهيرا بالبيروقراطية الشديدة من هواة الانصياع الشديد لتنفيذ الأوامر والتعليمات ..

وأخذه من يده حتى مكان رأس رمسيس ، وقال له بالحرف الواحد : هذا الرأس لايتحرك سنتيمترا واحدا الا بتعليمات منى.

ورد العسكرى فى سعادة بالغة ..

ـ حاضر .. حاضر يافندم ..

وفعلا ..

جاء بعض ((الخواجات)) ليلا ، وفجرا وحاولوا خدع العسكرى ولكنه لم يرد عليهم الا بالاشارة من يده الى مكان النقطة حيث يربض الضابط فى انتظار تعليمات من طه الشلتاوى ..

وهكذا .. فجأة ..

أصبح رأس رمسيس فى الحجز ، ومندوبو الصحافة العالمية مرابطين فى حجرة مستر مايكل مدير الشركة ، ومايكل لايكف عن الاتصال بطه الشلتاوى .. وطه الشلتاوى لايكف عن الاتصال بالقاهرة ..

وفاروق وأنا .. نشاهد رمسيس ابتسامته الباهتة الساخرة .. خاصة عندما كنا ننظر الى وجه العسكرى الصارم وهو يحرس رأس الملك الذى كان يحرس مصر كلها من غزاة الشمال والجنوب و ...

أخيرا .. جاء الفرج .. بأسرع مما كنا ننتظر ، وردت القاهرة ردا معقولا ردا أشعرنا براحة وشىء من الزهو .. ردا فيه الكثير من المرونة وحسن التصرف ..

قالت القاهرة :

انقلوا الرأس دون حضور الوزير .. لن نأتى الى أبو سنبل الا عندما ينتهى العمل تماما من بناء المعبدين ..

وتحددت الساعة السادسة والنصف من صباح يوم الأربعاء .. موعدا للعملية ..

وفى الموعد المحدد أسرعنا ـ فاروق وأنا ـ الى المكان وفوجئنا بأن المكان خال تماما من المصورين ، ولم نصدق أعيننا .. ولم نعلم بتغيب الجميع ، كان هناك واحد فقط بجانبنا .. يلتقط الفرسون ! .. ومنا فتشنا عنه فى كل مكان ، لدرجة أننا اعتقدنا أنه لابد أن يكون مختبئا للانفراد بصورة معينة ..

وفعلا ..

ما ان بزغت الشمس ، وأرسلت أشعتها على المكان الذى سيوضع فيه رأس رمسيس على قمة المعبد .. حتى وجدنا الفرسون يظهر فجأة وكأنه يخرج من بطن الارض ليلتقط صورة من صوره الرائعة ، صورة ـ فعلا ـ لها مغزى .. ولها مدلول ..

لقد صور الشمس وهى ترسل أشعتها الى الخلخمية سيوضع بها رأس رمسيس بحيث تبدو الشمس وكأنها محمولة على الرأس أو مكان الرأس ..

ولم أكن فى حاجة لاسأله عن الغرض .. لقد أراد أن يقول فى صورة .. أن هذا اليوم ، التى تشرق فيه هذه الشمس يمثل :

فجرا جديدا فى حياة رمسيس ..

و ... بدأت عمليات النقل ..

ووضعوا الرأس الذى يزن وحده ـ ٢٩ طنا ـ على ظهر لورى خاص مستطيل ، وبعد أن اطمأن المهندس على استقرار الرأس فى رفق على طبقة من الرمال الناعمة أمر السيارة بالتحرك ..

وكان منظرا يثير المشاعر حقا ، ونحن نرى رأس الملك العظيم وهو يتحرك فى خيلاء وعظمة ، بعد أن ظل ساكنا فى مكانه أكثر من ثلاثة آلاف سنة ..

كان المشهد رائعا ، اشترك فيه كل سكان أبو سنبل استيقظ الجميع من رقادهم مبكرين ، رجالا ونساء وشيوخا ، حتى الأطفال الصغار خرجوا يودعون رأس الملك ، وهو يأخذ مكانه نحو المعبد مرة أخرى .. ليستقر هذه المرة الى الأبد ..

وهناك ..

كان فى انتظاره ونش ضخم حمل الرأس الكبير ، وتحرك به فى هدوء شديد نحو رقبة رمسيس حيث استقر مكانه فى هدوء وحرص بالغ ..

و .....

لم تنته المفاجآت عند هذا الحد ..

فبينما كان الونش يستعد لترك الرأس فى مكانه الجديد .. اكتشف المهندسون أن هناك خطأ فى الحساب خلال عملية التصميم ذاتها ، سيؤدى ـ اذا وضع الرأس ـ الى ميله الى الأمام بشدة .. وأن هذا الميل سيؤدى به الى السقوط والتهشم على مشهد من الناس والصحفيين والمصورين المنهمكين فى عملية التصوير والتسجيل الدائمة .. حتى باختصار يمكن أن تنقلب المسألة الى مأساة تاريخية .. بل فضيحة هندسية وأثرية عالمية

وكان موقفا غاية فى الاحراج ..

وقرر المهندسون كتم الحقيقة .. حتى من أقرب المقربين لهم .. وأصدروا تعليمات الى الونش .. بحمل الرأس .. وظلوا فى تكتم وصبر شديد يدعون تحت الرأس من الخلف بخرسانة حتى لا ينكفىء الى الأمام .. واستغرقت هذه العملية حوالى ٦٠ دقيقة خيل اليهم أنها ستون سنة ..

وفى النهاية تنفس المهندسون من الأعماق ..

واستقر رأس رمسيس .. وبدا الملك الكبير وكأنه عاد مرة أخرى الى الحياة ، وبدت ابتسامته أكثر رونقا واشراقا ، واحسست به وكأنه راض تمام الرضا عن كل ماحدث ، وكدت أشعر به وكأنه يرد بابتسامته الخالدة على تصفيق وتحيات الحاضرين فرحا بنجاح العملية ..

وبعدها ..

تسلل الحشد .. كل الى عمله ، وتسللت أنا الى حجرة الشلتاوى لاعد مواد تحقيق طويل كبير عن المعبد أما زميلى فاروق ابراهيم ، فقد اندفع كالمجنون يسأل عن مكان له فى أول طائرة عائدة من أسوان للقاهرة ليسبق جميع مصورى العالم .. وأما رمسيس فقد استقر مكانه ـ كعادته ـ وحيدا .. يتأمل ويبتسم!

حامد سليمان

من مكتب طه الشلتاوى المهندس المقيم علمت :

● أنه تم تقطيع المعبدين الى ١٠٤٥ كتلة يبلغ حجمها ٦٢٥٥ م مكعبا .. أعيد منها حتى الآن ٧٤٢٥ كتلة

● فوق المعبدين سيتم بناء جبل صناعى حجمه ٣٥٠٠٠٠ م مكعب .. تحمله كتلة خرسانية تحتاج الى ٣٦١٠٠٠م٣ من المواد الخرسانية .

● تكلفت عمليات النقل ـ حتى الآن ـ ٦ ملايين جنيه من الـ ١٥ مليون جنيه المخصصة للمشروع كله ..

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu

القاهرة ٣٠

- سعاد حسني تنقل إلى الشاشة «الرمز» الذى اختاره نجيب محفوظ لمصر !
- أحمد مظهر يرسم صورة واقعية لوزراء الأحزاب وفجورهم قبل الثورة !
- صلاح أبو سيف يصور ٣٠٠٠ ممثل ثانوى فى لقطة من حياة القصور !
- «القاهرة ٣٠» يضم كل أجيال السينما المصرية من العباقرة كيوسف وهبي وبهيجة حافظ
- أول تجربة لنقل الفكر الاشتراكي والوعي السياسي إلى الفيلم العربي !

من ابرز الاهداف التي وضعتها شركة القاهرة للسينما لسياستها في الانتاج السينمائي ان تساهم عن طريق هذا الانتاج في ثورتنا الاجتماعية والفكرية وتعمل على ان يسترد شعبنا وعيه السياسي والثقافي وهو يبني مجتمعه الاشتراكي الناهض .. وبهذه النظرة السليمة خططت شركة القاهرة للسينما التي يرأسها جمال الليثي على ان تقدم الاعمال الادبية لكبار الكتاب العرب ، ممن عاشوا معركة الكفاح الشعبي وتعمقوا معاناة شعبنا في زحفه الطويل تجاه الحرية والاشتراكية . الاعمال التي ارتبطت بواقع حياتنا ولعبت دورا هاما في تربية الوعي عند الجماهير العربية .

من النماذج البارزة التي تفوق فيها احمد مظهر شخصية الوزير الحزبي الذي يجري وراء النساء في قصة نجيب محفوظ (القاهرة ٣٠) .. احمد مظهر مع سعاد حسني في ... !

تزوجت سعاد حسني من حمدي احمد في (القاهرة ٣٠) ولكنه كان زواجا صوريا لا تعترف به وما اكثر ما قاومته وهو يحاول ان يعاملها ..

يوسف وهبي ، عميد المسرح العربي يعود في (القاهرة ٣٠) ليمثل مشهد في غاية الكمال كان يمثله في الفترة التي كتب فيها نجيب محفوظ قصته .. تشترك معه الموهبة الجديدة سهير الرشدي ..

▲ حرص صلاح ابو سيف على ابراز الواقعية نجيب محفوظ وهو يعالج النماذج الانسانية في (القاهرة ٣٠) .. الصورة لموقف مؤثر بين سعاد حسني وعبد العزيز مكيوي

عبد المنعم ابراهيم ، بمرحه وخفة دمه التي لا تقاوم يمثل نموذجا انسانيا من نماذج نجيب محفوظ في (القاهرة ٣٠) .. الصحفي احمد بدير ، اما شخصية محجوب عبد الدايم فيمثلها حمدي احمد ▼

.. وعلى مدى العامين الاخيرين اختارت شركة القاهرة للسينما قصص (الحب الضائع) لطه حسين و (ابناء الزفاف) و (الخروج من الجنة) و (اشواك السلام) لتوفيق الحكيم و (فتنة ذهب) و (نورا) لمحمد التابعي و (الطريق) و (القاهرة ٣٠) و « خان الخليلي » و « قصر الشوق » لنجيب محفوظ و «اضراب الشحاتين» لاحسان عبد القدوس و « الخالة » و « القبلة الاخيرة » لابراهيم الورداني و « الثلاثة يحبونها » و « الليالي الطويلة » لامين يوسف غراب وقصص غيرهم من الكتاب كيوسف السباعي وثروت اباظه والدكتور محمود حناية وجمال حماد وكمال اسماعيل .. وبدأت شركة القاهرة للسينما بهذه السياسة الهادفة لانتاجها السينمائي تحقق ابعاد الفكر الواعي للفيلم العربي

.. واذا كانت شركة القاهرة للسينما قد بدأت اول لقاء لها بجماهير السينما العربية بقصة نجيب محفوظ (الطريق) فهي تفتتح موسمها الثالث باحدث انتاج لها (القاهرة ٣٠) للروائي العربي الذي يحتل المكان الاول نجيب محفوظ .. (القاهرة ٣٠) اول فيلم يعود به صلاح ابو سيف للاخراج السينمائي بعد غيبة ، سيناريو وفيه خيري وعلي الزرقاني وحوار لطفي الخولي ، اشرف على انتاجه جمال الليثي ليحقق له المستوى الجديد به ويجمع فيه حشد من نجوم الشاشة الاول هم سعاد حسني واحمد مظهر ويوسف وهبي وبهيجة حافظ وعقيلة راتب وعبد المنعم ابراهيم وتوفيق الدقن وشفيق نور الدين وصفوة المواهب الشابة الثالثة حمدي احمد وعبد العزيز مكيوي واحمد توفيق ونبيلة صقر وسهير الرشدي ..

● سعاد حسني في (القاهرة ٣٠) تؤدي دور بطلة نجيب محفوظ احسان شحاتة .. ان نجيب محفوظ كما اعتاد دائما ، في كل قصة التي يختار القاهرة مسرحا لها ، يرمز الى (مصر) ببطلته احسان .. مصر الفترة الحياة البائسة الفترة التي ... كل من يحيطون بها ، وكل منهم يعرض مجده واتبعه من ... ووراءها ... وهكذا كانت مصر في الفترة التي تناولها نجيب في قصة (القاهرة ٣٠) واسماعيل صدقي يفرض عليها حكم الحديد والنار ، والاستعمار يريد اغتصابها باي ثمن ، والباشوات والرجعيون يتحرون بالسياسة من خلال الاحزاب السياسية ويركبون الجرائم الاجتماعية والمناقل والفضائح والقصر والامراء يغلقون الطريق امام اي بارقة امل في الاصلاح الاجتماعي .. والشباب المثقف الذي يدرس في الجامعة تختلف نظرته وتتنافر ميوله بين المثالية التي تنادي بالكفاح من اجل مجتمع افضل (والانتهازية) التي تجرى وراء حياة مترفة في الذل والسقوط والتضحية بكل ما هو شريف .. وكانت (مصر) هي (الضحية) (البلاحة الرشيقة)

وكانت احسان شحاتة هي الرمز الذي يقول من خلاله نجيب محفوظ كل ما يريد .. ومثلت سعاد حسني الدور لترتفع الى مصاف نجوم الصف الاول لتقف بجوار فاتن وشادية وماجدة ولبنى

● صلاح ابو سيف ، المنقطع عن الاخراج السينمائي طوال خمسة اعوام حتى اعادته شركة القاهرة للسينما اليه من جديد ليخرج (القاهرة ٣٠) .. وقد اكتسب صلاح لقب (ابو الواقعية السينمائية) بعدد من الافلام التي ميزتها نظرة مدركة واعية لمعنى الواقعية على الشاشة العربية مثل (شباب امرأة) و (بداية ونهاية) و (لا وقت للحب) و (لا تطفئ الشمس) وغيرها .. وفي (القاهرة ٣٠) تتميز صلاح بتكامل الوعي وهو يقدم تجربة اشتراكية رائدة ، تكاملت لها كل عناصر الفكر السينمائي الناضج .. وتعاون صلاح في اعداد السيناريو مع وفيه خيري وعلي الزرقاني واختار لطفي الخولي لكتابة الحوار حتى تكتسب التجربة الرائدة شمولا اعمق في الفكر الاشتراكي .

● اللقطات التي تصور حياة الامراء البلاطية اللاهية ، الحياة المترفة الفاسقة ، حرص صلاح ابو سيف على ان تتكامل لها واقعيتها فصورها بالالوان الطبيعية ، في قصر محمد على بشبرا ، بكل تفاصيلها الدقيقة .. شخصية الاميرة التي لا تجيد العربية ونطقها مكتوبة بحروف لاتينية مثلتها الفنانة القديرة بهيجة حافظ ، التي كانت قائدة السينما العربية في بداية نشأتها .. واستخدم صلاح لتصوير هذه اللقطات اكثر من ٣٠٠٠ ممثل ثانوي ، واستغل (سلم الحريق المتحرك) ليضع فوقه الكاميرا ليتمكن مدير التصوير وحيد فريد من تصوير القصر والحفل الذي اقيم فيه من كل الزوايا .

● قضى صلاح ابو سيف ، اكثر من ٦ شهور ، ينقب في محفوظات دار الكتب من مجلات وصحف وكتب تصف (القاهرة) في الفترة التي تناول فيها نجيب محفوظ احداث القصة .. واستند صلاح لعشرات المراجع والصور وهو يخرج (القاهرة ٣٠) حتى تتكامل الصورة الواقعية ، بل حرص على ان اصمم الملابس بنفس الطابع الذي كانت عليه ، وجاء لسعاد حسني وهي تمثل شخصية احسان شحاتة بتصميمه ازياء تحافظ على هذا الطابع وهي تعد (فساتينها) .. صلاح نقل الى الشاشة نفس اعلانات المحلات واعلانات المسارح ودور السينما كما كانت تعلق على الجدران عام ١٩٣٠

● احمد مظهر ، في دور الوزير الحزبي ، الذي يترك الدنيا وما عليها ليجري وراء النساء والخمور والعبث وملذاته ، ولا يعني بمصالح الناس ولا مهام الحكم ، بقدر ما يهمه ان يعثر على من يحمي وزارته وهو يمارس مباذله ، ويلوح بالسلطان والوظيفة والجاه لمن يستسلم له ، مظهر في هذا الدور يتفوق ويجيد ليصل الى مكانة عالية ولا تقل قدرة عن كبار ممثلي

السينمائية العالمية من امثال جريجوري بك وانتوني كوين .

● النماذج الانسانية الواقعية التي صورها نجيب محفوظ في (القاهرة ٣٠) حافظ صلاح ابو سيف بدقة على كل ملامحها وابعادها البشرية وهو يختار العدد الكبير من الممثلين الذين قدمهم في فيلمه ، وعني بشكل خاص بالشبان الثلاثة الذين جمع بينهم نجيب في القصة ، فاختار لدور محجوب عبد الدايم الشاب الفقير الوافد من الريف الى الجامعة ، الانتهازي الباحث عن وظيفة باي ثمن ، حتى ولو داس شرفه اختار الموهبة الجديدة حمدي احمد ، وعلى طه ، المناضل الفقير الذي يأبى ما لا تصوره الله مثاليته ومبادئه وهو يسعى الى العمل الاجتماعي اعطاه للممثل الشاب عبد العزيز مكيوي ، واحمد بدير ، الذي يبحث عن الجاه والشهرة في التعلق بركاب الحزبيين والعمل كصحفي ، وان ميزه طابع مرح منطلق اسنده الى الممثل الراسخ القدم على الشاشة عبد المنعم ابراهيم .. وسالم الاخشيدي ، الانتهازي .. استاذ محجوب عبد الدايم في الانتهازية اعطاه للممثل المسرحي مخرج التليفزيون احمد توفيق ..

● الحشد الكبير من نجوم الشاشة الذين يشاركون في بطولة القاهرة ٣٠ وضع صلاح ابو سيف كلا منهم ومكانه .. توفيق الدقن .. الاب الذي يسعى الى الحياة المرفهة مستغلا ابنته الجميلة .. عقيلة راتب .. زوجة وزير الفضائح التي تحرقها النار وهي تراه يجري وراء النساء .. شفيق نور الدين .. الريفي الطيب الذي يريد لابنه حياة افضل .. يوسف وهبي .. عميد المسرح العربي .. الذي كان مظهرا من مظاهر الحياة في (القاهرة) في زمن قصة نجيب محفوظ .. وسهير الرشدي ونبيلة صقر وغيرهم من المواهب .

● (القاهرة ٣٠) عرض في مهرجان (كارلو فيفاري) وبيع لست دول اشتراكية هي بولندا ورومانيا والمجر ويوغوسلافيا والمانيا الشرقية ، وتشيكوسلوفاكيا ، واثار دهشة النقاد والسينمائيين من اعضاء الوفود المشتركة في المهرجان بالاتجاه الاشتراكي الواضح في قصته ! !

« القاهرة ٣٠ »

يعرض من الاثنين ٣ اكتوبر
بسينما ريفولي بالقاهرة
وسينما روكسي بمصر الجديدة
وسينما راديو بالاسكندرية
وسينما الاهلي ببور سعيد
وسينما امير بطنطا
وسينما مصر بالسويس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

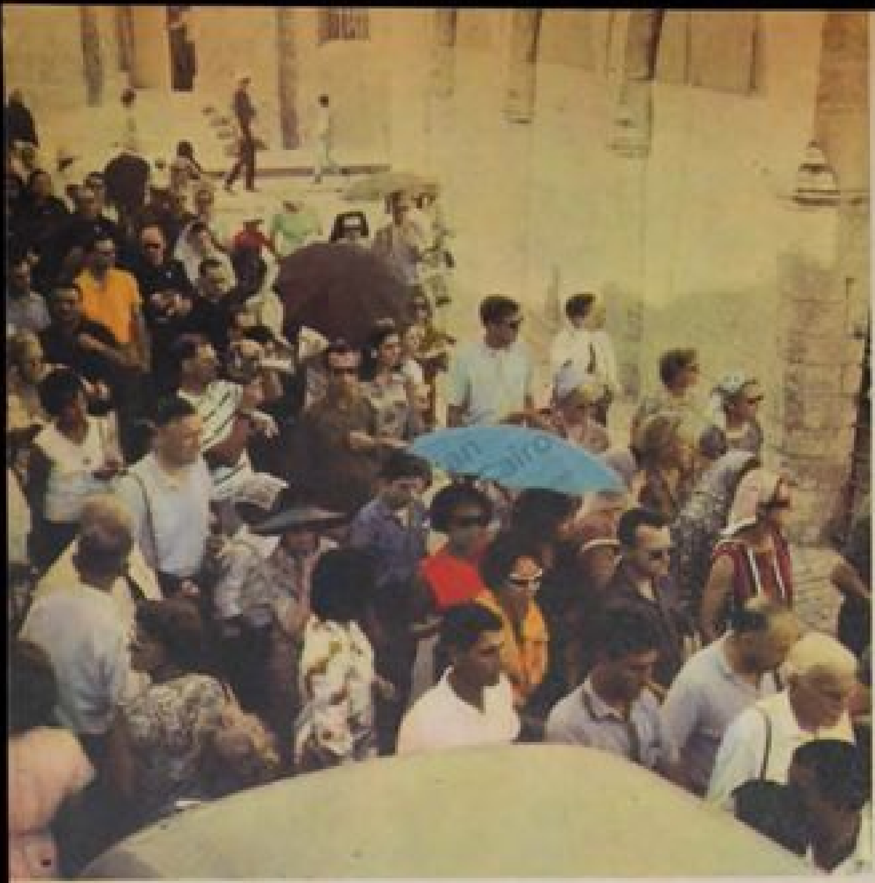

آخر ساعة تطير إلى المدينة المقدسة

مؤامرة على القدس!

تحقيق: وجيه ابو ذكرى • تصوير: فاروق ابراهيم

ما هى اطراف المؤامرة الاسرائيلية حول القدس ..؟
ولماذا طلب الشقيرى من الجامعة العربية نقل عاصمة الاردن الى القدس ..؟
وما هى خفايا الصراع السياسى الذى تعيشه الآن المدينة العربية المقدسة وراء أسوارها القديمة ..
ان آخر ساعة تنقل صورة كاملة الزوايا للقدس من خلال هذا التحقيق الصحفى

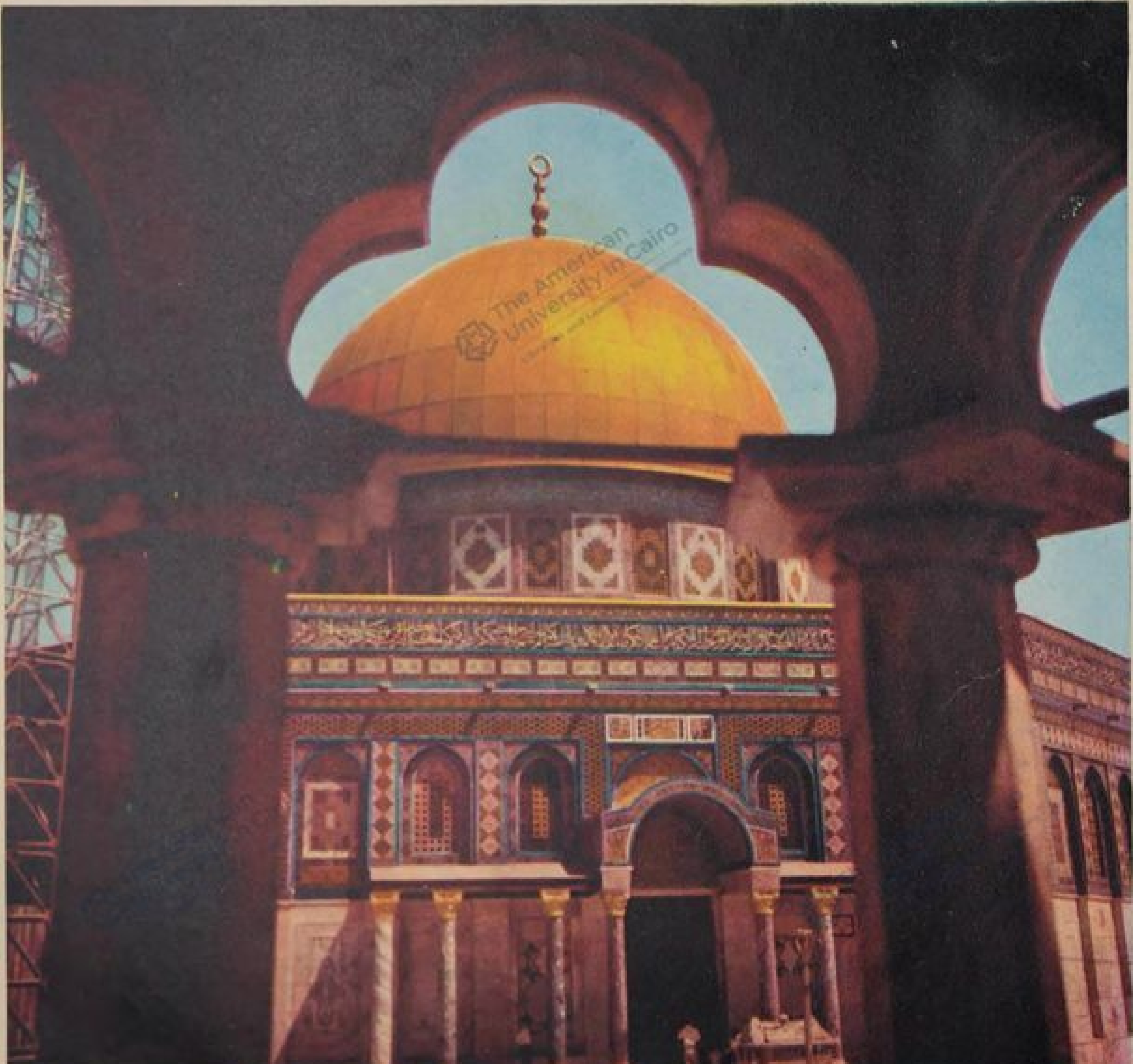

خفايا الصراع الرهيب الذى يدور - الآن - داخل أسوارها التاريخية ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مؤامرة

على القدس

نداء السلام .. فوق جبل الزيتون

وكنيسة القيامة والمسجد الأقصى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

● مدينة القدس من الجو ، بجبالها ووديانها وتلالها ضد الصهيونية والملك والاستعمار ..

● في داخل كنيسة القيامة ، جلست هذه الراهبة في خشوع تتعبد ، وتقرأ في الكتاب المقدس .

● باب كنيسة القيامة ، من قدم الكنائس في العالم ، حيث تلتقي كل المذاهب المسيحية في سلام داخل هذه الكنيسة ، وقيل ان بداخلها قبر المسيح عليه السلام ، وانها أقيمت على نفس الجبل الذي صلب فيه المسيح .

لقد وقع الاختيار على مدينة القدس ، لتكون ميدان صراع بين أطراف ثلاثة ، لكل منهم هدف يختلف جذريا عن هدف الآخر ..

فالهدف الصهيوني هو تحويل القدس الى عاصمة لاسرائيل ، وفي هذا الطريق نقلوا نشاطات كثيرة من تل أبيب الى القدس ، نقلوا برلمانهم وقادة حكومتهم ، وبالتالي كل الاجهزة المكملة لجهاز الدولة من صحافة ، واذاعة ، وادارات المؤسسات ، لتصبح رغم أنف الامم المتحدة ، وصراخ المؤسسات الدينية ، واحتجاجات الدول العربية ، لتصبح القدس عاصمة لاسرائيل ..

فاسرائيل تؤمن بسياسة الامر الواقع ، وتعلم أيضا أن هناك دولا ستؤيدها في أمرها الواقع ، فهي لا تخشى شيئا ، وتسير في هذا الاتجاه وكأنها ملكت العالم ...

ومعنى أن تصبح القدس عاصمة لاسرائيل ، هو تأكيد لا يقبل الشك ، بأنها تبدأ الآن المرحلة الثانية من أجل حلمها الصهيوني — من النيل الى الفرات — فالمرحلة الاولى كانت اقامة اسرائيل ، وتمكنت بمساعدة الصهيونية العالمية ، والاستعمار العالمي من السطو على شريط عربي من فلسطين العربية ، وكانت اسرائيل !!

والمرحلة الثانية هي التوسع ، وليس سرا خطة اسرائيل في التوسع هي أن تبدأ بالسطو على الضفة الغربية للاردن ، أو ما تبقى من فلسطين كمرحلة أولى ، ثم تعيد بناء ما تمكنت من الاستيلاء عليه ، ثم تبدأ بعد ذلك الاتجاه عبر سيناء كمرحلة ثالثة ، ثم تصل الى الفرات في المرحلة الرابعة ، بعدها الى النيل كالمرحلة الاخيرة .

والادب الصهيوني مليء بهذه الاحلام ، وساسة اسرائيل يقولون أنه بالصبر وحده سوف تبلغ الاحلام ، وتحولها الى حقيقة ... وسوف تبنى هيكل سليمان على أنقاض المسجد الاقصى ، ويقولون أيضا .. ولن تخرج يوم السبت من كل أسبوع الى حائط المبكى ، نبكي مجدا قديما ضاع وذهب .. بل سنذهب الى الحائط — وهو موجود وسيظل في القدس العربية — فرحين بعودة المجد القديم !!

لقد قالوا لنا في الجامعة ، وفي مادة الجغرافية السياسية ، أن الدولة عندما تشرع في التوسع فانها تنقل عاصمتها الى الحدود في الاتجاه الذي ترغب في الاستيلاء عليه ، طموحا هذا ، وضربوا لنا أمثلة كثيرة من التاريخ فاذا طبقنا مايقوله أساتذة الجامعة على مايحدث في القدس المحتلة نخرج بحقيقة واحدة .. أن نقل العاصمة الى القدس ، يعني التوسع .. وفي اتجاه الضفة الغربية

ومعنى ذلك أن تنكمش المملكة الهاشمية الى شرق نهر الاردن لتعود امارة من جديد ، وهذا — على ما أعتقد — ملأ برضاء الملك حسين في عمان .. فلقد خان عهده القومية والوطنية ، وتآمر مع الصهيونية والاستعمار من أجل تقسيم فلسطين بين اليهود والهاشميين ، ثم باركه اليهود بعد عشرين سنة من الخيانة ليأخذوا ما تبقى من أجله الآباء والاجداد ، ودفع أجدادهم حياته على أعتاب مسجد القدس ثمنا لهذا الذي جاءوا اليوم لاخذه !!

المؤامرة الهاشمية !

اذن .. لا بد أن يتحرك الملك حسين ، ليوقف هذا المد الصهيوني !!

وفعلا تحرك الملك .. فلقد صرح رئيس وزرائه وصفي التل — وهو عميل للمخابرات البريطانية — بأن حكومة صاحب الجلالة تستنكر هذا العمل الصهيوني الغادر في القدس المحتلة ..

ولكن كان المفروض أن يتحرك بحماس أكثر ، فان اسرائيل اذا أقدمت على هذا العمل فسوف يصبح ملكا لضفة واحدة ، وتضيع طموحات الاسرة كلها ..

ولكنه مشغول بقضية أخطر وأهم ، هي قضية تصفية القدس ، ثم انه يعتقد — وهذا اعتقاد خاطيء — بأن أمريكا وبريطانيا لن توافقا اسرائيل على هذا العمل !!

فلماذا اذن تقوم حكومة صاحب الجلالة في عمان بتصفية القدس ، في الوقت الذي تقوم فيه اسرائيل بتدعيم القدس المحتلة !! ؟

والجواب .. في كلمات بسيطة .. هو القضاء على الثوار ، فهم يعتقدون أن القدس هي جامعة لتخريج الثوار ، وأن معظم محاولات الثورة على الملك كانت نابعة من القدس ، وأن هذه المدينة تؤكد لكل فلسطيني ، انه ابن فلسطين وأن الولاء لفلسطين وليس للملك ، وأن المخيمات المنتشرة حول القدس كالشبيبة ملك آخر اسمه عبد الله .. ولكنه من نفس الاسرة !!

فكان لا بد أن يتآمر القصر على القدس وأن يحول المدينة الثائرة الى مدينة سياحية لا حياة فيها الا للاجنبي القادم من اسرائيل عبر بوابة مندلبوم ...

وبدأت المؤامرة .. بداية ملكية خبيثة !!

فان كل المشروعات القائمة في عمان ، المصانع الصغيرة ، البنوك ، البيوت التجارية ، الجامعة الاردنية ، ادارات المشاريع الموجودة خارج عمان .. ومعنى هذا هو نقل النشاط الى عمان ، وبالتالي الناس ، ولتصبح الهجرة من القدس والضفة الغربية الى عمان مسألة ضرورية بحثا عن لقمة العيش .. وخلال السنوات الماضية أصبحت القرية التي كانت على قمة الجبل واسمها عمان تدب فيها الحياة والنشاط عشرات الاضعاف عن عاصمة فلسطين ، المدينة ذات التاريخ العريق ، التي تواجه — اليوم — المؤامرة الصهيونية ..

والامثلة على هذه المؤامرة كثيرة .. منها :

● اجتمع الملك حسين بأصحاب الصحف التي تصدر في القدس ، هي الجهاد والدفاع وفلسطين ، وطلب منهم أن ينقلوا اداراتهم الى عمان ، بحيث تصدر من عمان بدلا من القدس .. ورفضوا الامر الملكي ، فقام صلاح أبو زيد — وكان وقتها وزيرا للاعلام — بتجديد العرض الملكي مع مبلغ من المال ، ولكن ارتباط أصحاب هذه الصحف بالقدس جعل من تحركهم الى عمان مسألة مستحيلة التنفيذ .. وفي هذه الايام هددهم باغلاق صحفهم ، واصدار صحيفتين رسميتين ، تشرف عليهما وزارة الاعلام مباشرة .. ومقرهما بالطبع عمان .. ومازال أصحاب الصحف في حيرة .. هل يتركون القدس .. ويذهبون الى القرية الكبيرة التي اسمها عمان !!

● قررت جامعة الدول العربية انشاء كلية للهندسة في القدس ، فما كان من حكام الاردن الا حاولوا نقل فكرة الانشاء من القدس الى عمان ، ولما فشلوا تعثر المشروع .. !!

● زار أمير بترولي الضفة الغربية ، وتبرع بمبلغ مليون دينار (مليون جنيه استرليني) لاقامة المشروعات في القدس .. واختفى المليون، ولم تقم المشروعات !!

● حاول الملك مع احمد الشقيري أن يصبح المقر الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية عمان وليس القدس .. يومها قال الشقيري ان القدس عاصمة الفلسطيني وكل عمل فلسطيني .. وأغلق الملك مقر المنظمة في القدس ، وليس هذا هو سبب الخلاف بين المنظمة والملك ولكنه على الاقل أحد الاسباب !!

هذه محاولات « لتصفية القدس » تتخللها عمليات اغتيال بالجملة من القدس ، تحت اسم قلب نظام الحكم والاتصال بدول أجنبية !!

.. وآمال فلسطينية !

ولكن .. ماذا تملك الحكومة الاردنية للرد على المؤامرة الصهيونية ! ...

الاردن يملك الكثير للرد على كل مؤامرة صهيونية ، ولكن الحكومة الاردنية لا تملك شيئا ، فان صانع التاج الاردني ، هو صانع اسرائيل ، والتاج الهاشمي والصهيوني مرتبط بحماية واحدة ، فهما وجهان لعملة واحدة !!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● هكذا تمضى الحياة فى مدينة الأديان بعيداً عن المؤامرات .. والمناورات السياسية

راهبات القدس ، وواحدة تحمل الصليب ، تسير فى طريق الآلام فى طريقها الى كنيسة القيامة ، حيث عشرات من السياح القادمين من اسرائيل عبر بوابة مندليوم يشهدون احتفال الراهبات .

ويبدو أن احمد الشقيرى رئيس منظمة تحرير فلسطين قد ظن أن حكومة الاردن لن تفعل شيئا .. فاقترح الشقيرى عدة اقتراحات بالنسبة للرد على المؤامرة الصهيونية :

● نقل العاصمة الاردنية من عمان الى القدس ، كواجب قومى ، واعلان أن عاصمة الاردن هى القدس ، وأنها عاصمة للبلاد بأسرها بما فى ذلك الارض المحتلة .

● وفى الاحلام اقترح أيضا الشقيرى تكليف القيادة العربية الموحدة بوضع خطة كاملة — تلتزم بها الاردن !! — لحشد قوات عسكرية من قوات الجمهورية العربية المتحدة والعراق وسورية ومنظمة تحرير فلسطين للوقوف ضد الخطر الاسرائيلى الذى يهدد مدينة القدس ، ذلك أن المؤامرة الصهيونية واضحة ، وأن الاردن بظروفه لا يملك الدفاع وحده عن القدس .

● أن تقوم الدول العربية الاخرى بمشروعات انشائية وعمرانية فى مدينة القدس للعمل على تنشيط المدينة وأهلها والقرى العربية التى حولها .

وعندما عرض الشقيرى هذه الاقتراحات فى مجلس وزراء الخارجية العرب ، ابتسم الرفاعى سفير الاردن فى القاهرة ، وكأنه يقول للشقيرى انك تحرث فى البحر !! ..

وقرر مجلس الجامعة العربية أن يرسل هذه الاقتراحات الى حكومة الملك حسين فى عمان .

والذى سوف يحدث لهذه الاقتراحات ، اما ضحكات عالية من الملك على هذا ((التخريف الفلسطينى)) .. أو انه يقول .. انه يعلم سلفا اننا لن ننفذ هذا .. فماذا يريد هذا الفلسطينى !!

وفى كلتا الحالتين لن ينفذ شيء من هذا ، لان تفكير الفلسطينى فى اتجاه مخالف لتفكير الهاشمى !!

هذه مدينة الصراع !

فانت اذا سرت فى شوارع القدس ، سوف تجد الاجابة على سر الصراع على المدينة المقدسة ، ستجد الاجابة حول الاسلاك الشائكة ، فى كنيسة القيامة أو على جبل الزيتون ، فى الحرم الشريف أو على جدار البراق ، ولكن الاجابة الحاسمة ستجدها على عيون الناس ومن حديثهم عن القدس .. سترى فلسطينيا يشير لك على منزل امامك ولكنه فى القدس المحتلة .. ويقول .. هنا عشت طفولتى وشبابى .. وهذا الصهيونى الذى يطل من النافذة ، كنت أقف مكانه فى دارى منذ ثمانية عشر عاما .. فان ما حدث هو اكبر عملية سطو فى التاريخ .. سرقة دولة وطرد شعبها .. ولكنى يوما ما سأعود الى دارى .. واطل من هذه النافذة .

وقد تجد الاجابة فى الحرم الشريف على جبل موريا ، فعلى هذا الجبل بنى سليمان هيكله المعروف بهيكل سليمان ، وكان اليهود يحجون اليه ، وقد هدم الهيكل ، ثم اعادوا اليهود بناءه مرة ثانية ، ثم هدم مرة ثانية أيضا وظل هذا المكان مهجورا حتى القرن الثانى للميلاد ، وعندما جاء عمر بن الخطاب امر بتنظيف الصخرة وبنى جامعا للمسلمين .. واصبح الحرم الشريف يضم المسجد الاقصى ومسجد الصخرة ، وله عشرة أبواب وخمس وعشرون بئرا عذبة ..

هذا الحرم الشريف ، يقولون فى تل أبيب انهم سوف يهدمونه ويعيدون بناء هيكل سليمان على انقاضه ، عنوانا لعودة مجد اليهود القديم .. وبهذه المناسبة ليس هناك بين أهداف الحلف الاسلامى — لاحظ الاسلامى — الرد على هذا الجنون الصهيونى ، فى محاربة كل ما هو مسلم أو مسيحى .

والقدس ، هى حقا مدينة الاديان ، فيها عشرات الاماكن الاسلامية المقدسة ، وبجوارها تعيش فى سلام عشرات الاماكن المسيحية المقدسة ، رمزا للتسامح الدينى فى وطننا العربى ، فعلى بعد خطوات من المسجد الاقصى تجد كنيسة القيامة ، حتى فى داخلها تعيش المذاهب المسيحية فى سلام ووئام ، فكل مذهب مسيحى له مكان صغير فى هذه الكنيسة ، يأتون اليه يتعبدون ، وهذه الكنيسة من اقدم الكنائس فى العالم وقد اقيمت على المكان الذى قيل ان المسيح عليه السلام قد صلب فيه ، والقبر الذى دفن فيه وبعث منه ثانية ، لذلك فان البعض يقول عنها انها كنيسة القبر المقدس ، بل ان التاريخ يقول ، ان المسلمين قد حافظوا على هذه الكنيسة عندما تعرضت للهدم مرتين الاولى فى عهد عمر بن الخطاب عام ٦٣٩ ميلادية فقد اراد بعض المسلمين الاستيلاء على الكنيسة وتحويلها الى مسجد ، فذهب عمر بن الخطاب لزيارة البطريرك صفرونيوس ، ثم حانت الصلاة فطلب البطريرك من عمر أن يصلى فى الكنيسة ، فرفض عمر وقال انه سوف يصلى خارج الكنيسة حتى لا يتخذها المسلمون حجة للاستيلاء على الكنيسة .

والمرة الثانية اثناء الحرب الصليبية ، فقد تمكن صلاح الدين الايوبى من الاستيلاء على القدس واجلاء الصليبيين عنها عام ١١٨٧ ميلادية ، وابقى صلاح الدين على الكنيسة وقطع بذلك جميع الاصوات التى تطالب بالكنيسة .

وفى داخل القدس القديمة أيضا ، جدار البراق وهو عبارة عن حائط كبير مبنى من حجارة ضخمة يبلغ طوله نحو ١٥٦ قدما وارتفاعه ٦٥ قدما ، وهو حائط مقدس بالنسبة للمسلمين نظرا لعلاقته الوثيقة باسراء سيدنا محمد من مكة الى بيت المقدس .

واليهود يقدسونه — أيضا — فهم يعتقدون انه الحائط الخارجى لهيكل سليمان ، وكانوا — قبل قيام اسرائيل — يحجون اليه كل سبت ويبكون ويصرخون ويضربون رؤوسهم فى احجاره بل ويزرعون المسامير الضخمة بين الاحجار ليكون الالم اشد ، ويستمرون فى البكاء بالساعات حزنا على هيكل سليمان ، وعلى مجد قديم ذهب !!

●

هذه جوانب من القدس — انظر الصور — المدينة التى شهدت كل انواع الغزاة ، ابتداء من الفراعنة حتى الصحابة ، مرورا بالشماليين والصليبيين والمماليك .. ومازالت عربية ، وستظل عربية ، ولن تفلح فيها مؤامرات تل أبيب أو عمان ، فان ظروف عهد النكبة قد انتهت الى غير رجعة ، وبدأ الفجر العربى يطل بثورته كل أسباب النكبة ، ويقف سدا منيعا أمام اطماع الصهيونية ، حتى اذا كانت هذه الاطماع متواضعة ، فما بالك — اذا كان ضمن هذه الاطماع — الاستيلاء على مدينة .. من أعرق المدن العربية .. هى القدس !

وجيه ابو ذكرى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

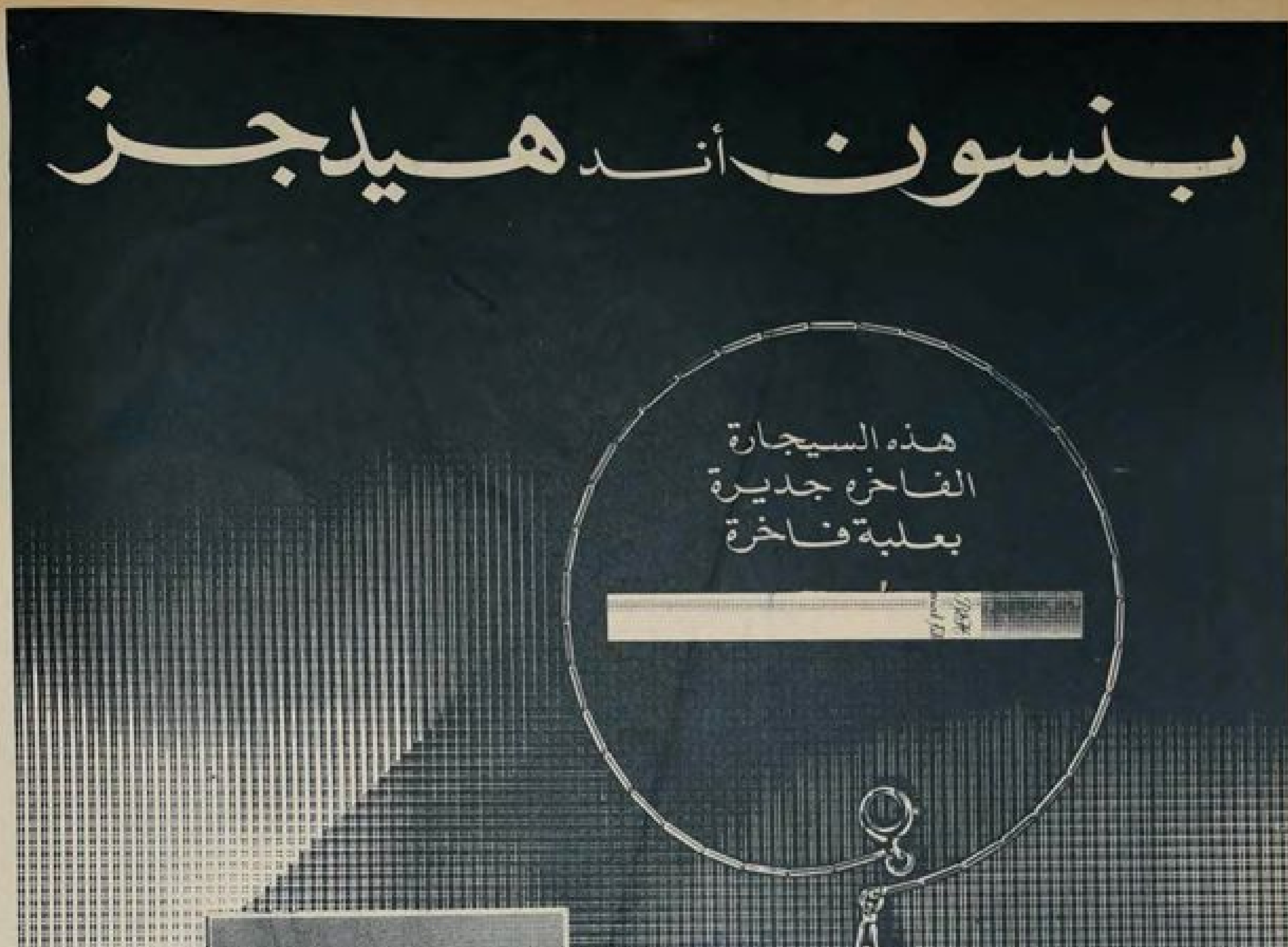

لا يمكن للنقود أن تشترى سجاير أفخر أو ألطف . بنسون أند هيدجز مصنوعة من خليط شامل يحتوى على أرقى أنواع التبغ ، ومزودة بفلتر يناسبها تماماً .. إن مثل هذه السجاير لا يمكن أن تأتيك فى علبة عادية ..! بل هى على خلاف ذلك .. تأتيك فى علبة مكسوة بمعدن ذهبى يليق بجودتها الممتازة . وهذا المعدن يقاوم الرطوبة والحرارة والضوء .. كما أن علبة بنسون أند هيدجز المتينة تحافظ على قوام السجاير واستدارتها المليئة .

علبة فاخرة .. هل من شىء يفوقها رونقاً ووجاهة ؟ نعم .. السجاير التى بداخلها !

BENSON and HEDGES — فلتر خاص

العلبة ذهب – والمتعة لا تقدّر بثمن

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ارسلوا المانجو فورًا ..!

تحقيق : عواطف نشأت
تصوير : محمد سعيد و اليكس

تعمل الفتيات في جمع العنب . وتزرع انواع منه على اسلاك . وفي مزارع جانكليس لا ترتفع اشجار العنب عن الارض اكثر من متر واحد

تحتاج شجرة الموز الى عناية كبيرة ..والمهندسة الزراعية بهية عبد العزيز تكشف عن الامراض التى تصاب بها هذه الشجرة ..

فجاة وصلت برقية من المانيا الى القاهرة وكانت تقول : ارسلوا كميات اخرى من المانجو .. الطلب عليها وصل الذروة .. وكانت هناك برقيات تطلب الوانا اخرى من الفاكهة والخضراوات ... البطيخ والعنب ، والبطاطس والبصل .. وكلها غزت اسواق العالم ، واصبح الناس ينتظرونها في كل موسم !

وفي هذا التحقيق الصحفي تعرض « آخر ساعة » بعض المشاكل التى تواجه التوسع في تصدير الخضراوات والفاكهة

● ما هى الأصناف التى تطلبها أسواق العالم من الفاكهة والخضراوات المصرية ؟

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● صورة من المشاكل التي تواجه زيادة تصدير البرتقال وال

تتركز زراعة البلح في الواحات والوجه القبلي عموما . وخصوصا في قرية الجعافرة بمحافظة اسوان وبعدها يكثر النخيل في بلاد النوبة . ولا نصدر منه شيئا . وفي مديرية التحرير يوجد بعض النخل القصير

اقبل شعب اوربا على تناول المانجو .. وقد ارسلت برقية تطلب زيادة الكميات المصدرة منها مع الطريقة الصحيحة لتناولها ووضعت شركة التصدير منشورات مصورة في كل صندوق توضح هذه الطريقة .

البطيخ أيضا.. يغزو لبنان وأوربا..

برقيات عاجلة وصلت الى القاهرة من العواصم الاوربية . البرقيات تطالب بزيادة وسرعة شحن كميات وفيرة من الخضروات والفواكه من الجمهورية العربية المتحدة .. ووراء هذه البرقيات اكثر من قصة .. ! لقد ذاق شعب اوربا في الاعوام الاخيرة المانجو لاول مرة .. فلاقت نجاحا كبيرا في ضوء الكميات القليلة التي ارسلت وبيعت بأسعار تصل الى ٢٥٠ قرشا استرلينيا للعلبة الواحدة .. وقد طلبوا ايضا طريقة اكلها .. لذلك وضعت بيانات بالصور في كل صندوق توضح هذه الطريقة .

والواقع ان انتاجنا وفير من الفواكه والخضروات .. وعدد الاصناف الجيدة التي تصلح للتصدير وتعود علينا بالعملة الصعبة .. ولكن هناك بعض المشاكل منها تعقيد اجراءات التصدير والعجز في وسائل النقل ونقص الدعاية لصادراتنا الزراعية . فما زالت الدعاية مقصورة على تحقيق الاهداف الموجودة .. بل ان هناك من الدعايات الناجحة لصادراتنا الكثير مما يؤثر علينا ونظرا لاهمية الدعاية فلابد من وضع نظام يكفل الاكثار من البعثات الى مختلف الاسواق الخارجية للقيام باتصالات شخصية تساعد على فهم المشاكل وحلها بجانب نشر الاعلانات بالمجلات المتخصصة بالخارج وكذلك افلام الدعاية السياحية وما يتخللها من مناظر توضح مزارع حاصلاتنا التصديرية . ولاشك ان في اقامة معارض بمكاتب التسويق بالخارج بالقنصليات والسفارات يؤدي الى زيادة تعرف هذه الاسواق الخارجية على صادراتنا .

وقد قامت وزارة الزراعة اخيرا بزراعة ٥٥٢٥ فدانا من اللوز منها حوالي ٤٨٠٠ فدان في سيناء ونجحت زراعة اللوز في بلدنا .. وعمـا قريب سيغمر اللوز المصري اسواقنا .

الموالح اهم الصادرات

وتعتبر الموالح اهم محاصيل الفاكهة عموما بالنسبة لكل الانتاج والتصدير .. وقد انتشرت زراعتها خصوصا في السنوات العشر الاخيرة حتى يمكن سد حاجة الاستهلاك المحلي المتزايد وكذلك التصدير وتصنيع الفائض .

● **يقول الدكتور لويس المحمودي مراقب عام مصلحة البساتين :**

ان نسبة الموالح زادت اخيرا من حوالي ٦٠ الف فدان في عام ١٩٥٩ الى حوالي ١٢٠ الف فدان في عام ١٩٦٥ . وقد كانت نسبة كبيرة من الاصناف تصلح للتصدير مثل البرتقال الصيفي التي ارتفعت مساحته من حوالي ٦٠٠ فدان الى ١٠ الاف فدان والبرتقال ابو سرة من ٨ الاف فدان الى ٣٢ الف فدان . وكان هذا التوسع في كل من مزارع الاهالي وفي الاراضي المستصلحة بمديرية التحرير حيث يوجد حوالي ٥ الاف فـدان في زراعة مجمعة . وقد اشتملت خطة السنوات الثانية زراعة حوالي ٣٠ الف فدان على مياه متوفرة من السد العالي . وتعتبر اهم الاصناف التصديرية من الموالح البرتقال الصيفي والبرتقال البلدي وابو سرة واليوسفي والجريب فروت .

وتتذبذب كمية الصادرات من البرتقال من عام

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

... والعنب .. وحلولها المطلوبة ..

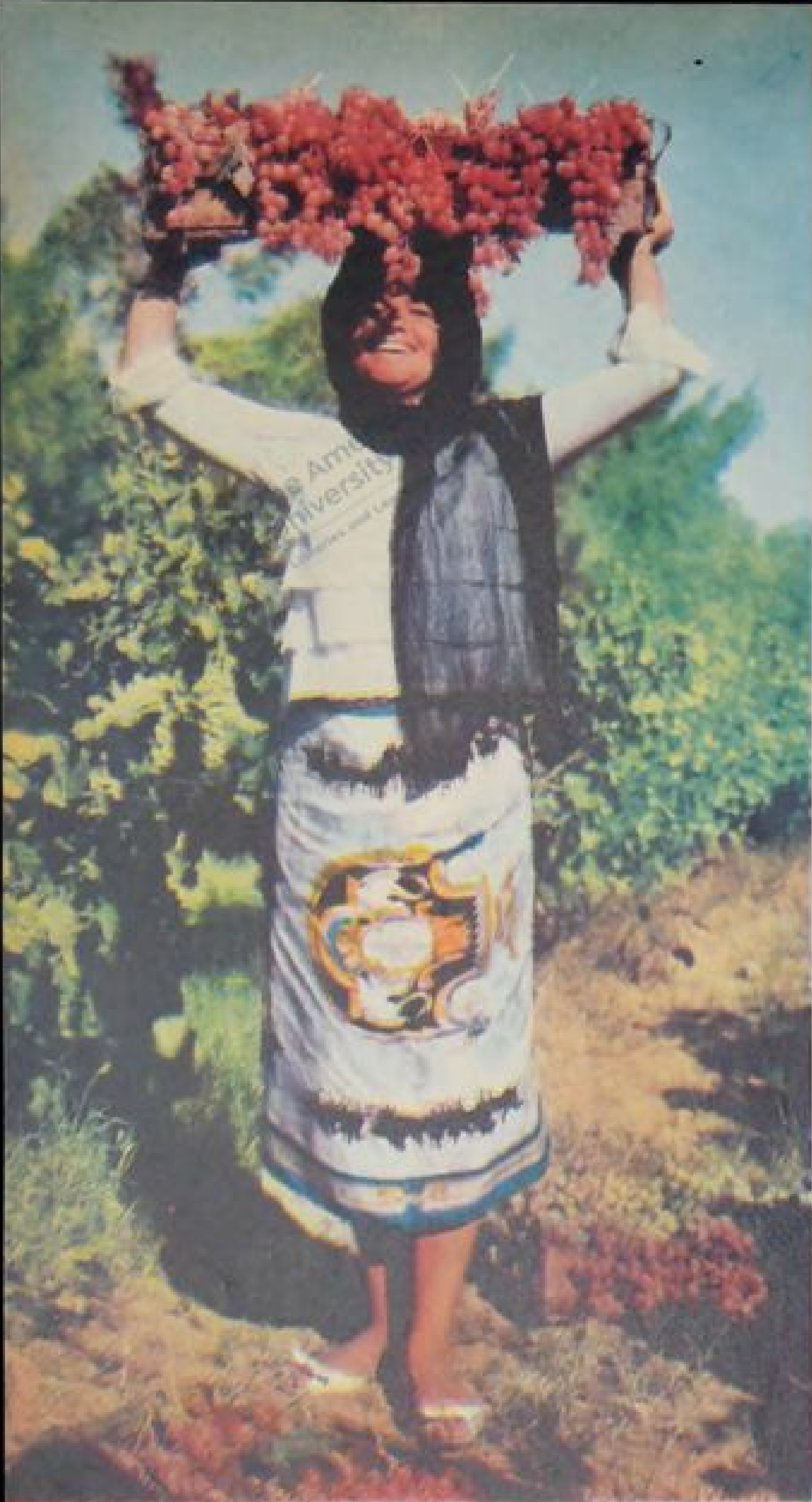

يحتاج العنب في زراعته الى ارض رملية . وتعمل معظم الفتيات العرب في جمعه وتتقاضى الواحدة منهن ١٦ قرشا يوميا

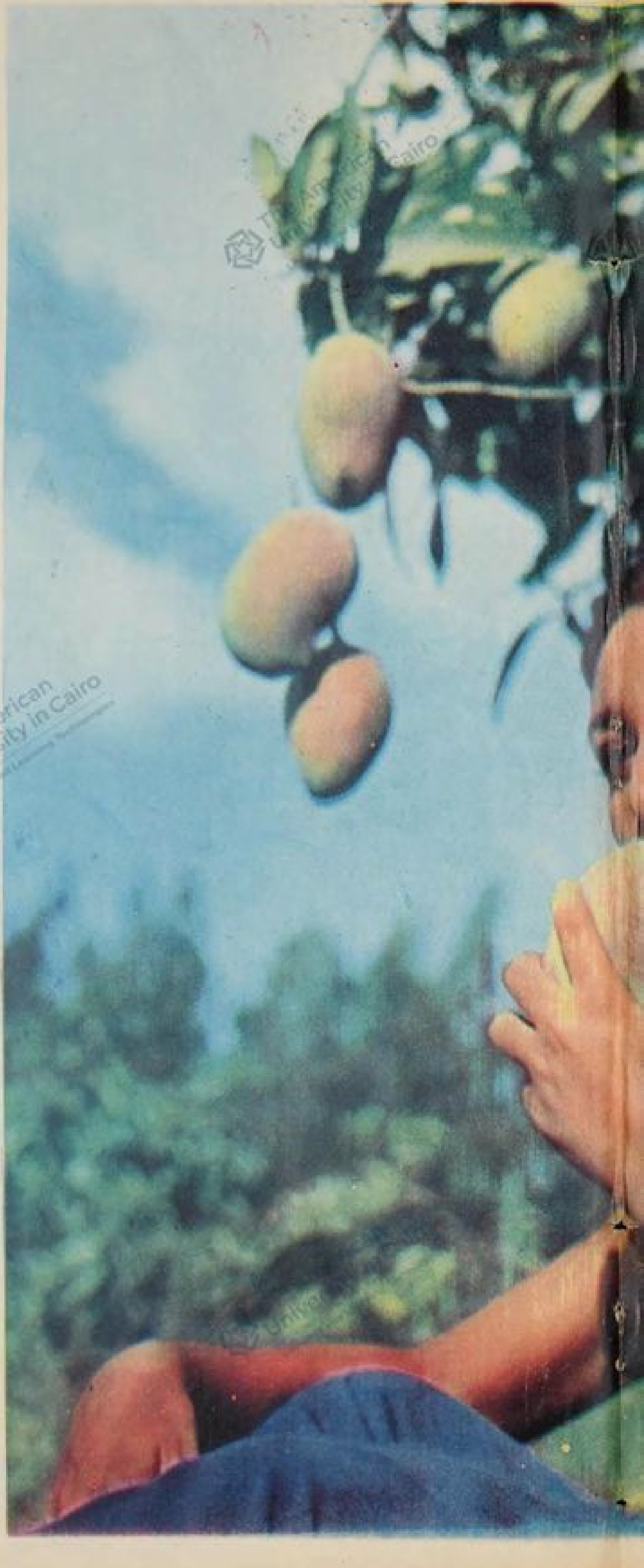

لآخر حتى بلغت ١٨٥٠٠ طن أقصاها عام ١٩٦٠ ثم أخذت في الانخفاض الى ٣٥٠٠ طن عام ١٩٦٥ وبلغت قيمة الصادر ٩٠٠ الف جنيه عام ١٩٦٠ الى ٢٢٠ الف جنيه في عام ١٩٦٥ . وبلغت قيمة الصادرات من اليوسفي عام ١٩٦٠ ، ٢٠٠٠ طن قدرها ٨٨ الف جنيه وفي عام ١٩٦٥ صدرنا ١٥٠٠ طن بقيمة ٨٤ الف جنيه .

اما الليمون الاضاليا فقد صدرنا منه في عام ١٩٦٠ ، ٢٠٠٠ طن بمبلغ ٩٠٠ الف جنيه وفي عام ١٩٦٥ صدر ٧٠٠ طن بمبلغ ٣٩ الف جنيه .

● يقول سعيد ابراهيم احد المسئولين عن تصدير الحاصلات الزراعية :

لقد أدى ارتفاع مستوى المعيشة الى زيادة الاستهلاك المحلي وبذلك نحن لا نصدر الا الفائض وقد صار من الضروري التوسع الافقي والرأسي في انتاج الموالح وتخصيص مساحات للتصدير الخارج والطلب وعدم الاعتماد على الفائض خصوصا ان الموالح المصرية عليها اقبال كبير جدا في اسواق أوربا والكتلة الشرقية . اما الاصناف التي يطلبونها بكثرة فهي البرتقال البلدي ويصدر في الفترة من أول نوفمبر حتى أواخر ديسمبر وتقبل عليه الاسواق الاوربية نظرا لأنه من الاصناف المبكرة ويمكن تصديره بأسعار مجزية ، وأبو سرة ويمكن تصدير اي كمية منه بدون حد أقصى وبأسعار مرتفعة وخاصة الى اسواق أوربا والاسواق العربية ، والطلبق والاحمر وأبو دمه والفالنشيا (البرتقال الصيفي) وتعتبر تكلفة انتاج الموالح مرتفعة مما لا يسمح بالتصدير بأسعار منافسة الى الخارج ولذلك يجب العمل على زيادة الانتاج مما يؤدي الى خفض التكلفة . ويكفي أن نعلم أن العالم يستورد في العام من الموالح حوالي ٣ ملايين طن .

مشاكل أمام التصدير

وهناك مشاكل كثيرة بالنسبة للتصدير وكان العجز الواضح في وسائل النقل الى الخارج سواء بالبواخر أو بالطائرات أثر كبير في الغاء شحنات كثيرة وخاصة المرسلة بالبواخر او الطائرات الثابتة .. كما لا يزال قرارات رقابة الصادرات والحجر الزراعي والحجر الجمركي الذي ينفذ بالمرافىء جهات متعددة الامر الذي يؤدي الى تكرار الاجراءات مما يؤدي الى فقد كثير من الوقت والنفقات . ويقترح توحيد هذه الاجراءات بالنسبة للمكان والعملية لتكون فحصها بجانب تسهيل النقل لجان الفحص الى مناطق الانتاج مما يوفر نفقات كثيرة .

كما انه يجب دراسة الاسواق الخارجية ودراسة أذواق المستهلك في الخارج والظروف المحيطة بكل سوق وانسب الاوقات لكل صنف ، وتجهيز أسطول من النقل الداخلي والبحري وخاصة بواخر الثلاجات . فهناك رسالة وصلت من سنغافورة تطلب شحنة من العنب ولم يجد المسئولون باخرة بها ثلاجة لنقلها ، كما يجب ايضا زراعة اصناف مخصصة للتصدير والتصدير . البرتقال اما معبأ في الحقل أو في محطات التعبئة ويوجد منها حوالي ٧ محطات موزعة بمناطق الانتاج الدائم وهذه المحطات ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تجمع الغبات العنب من مزارع جانكليس في صناديق خشبية ، ويوضع في سيارات الى عنابر واسعة حيث يعد للتصـــــديرو الاستهلاك المحلي .

٥ ملايين جنيه استرليني

دخلت القاهرة من الفاكهة والخضراوات

ان تجمع وتعبأ حوالي ٢٠٠ طن في اليوم اذا توافرت المادة الخـام اللازمة . ويمكن ايضا الاستفادة من المخلفات في عمل العلبات كأنواع العصير المركز ، وقد طلبت ألمانيا الشرقية تصدير ٤٠ الف طن من عصير الموالح في العام الواحد .

ويكفي أن نعرف أن الدخل القـومي في عام ١٩٦٤ قد بلغ ١٦٦٤٫٧ مليون جنيه منها ٥٢٩٫٦ مليون كحصيلة للانتاج الزراعي وهو بذلك يمثل ٣٢٫٧٪ من الدخل القومي .. !

العنب الفاكهة الثانية

ويجيء العنب في المرتبة الثانية بعد الموالح فتبلغ المساحة المزروعة منه حوالي ٢٤ الف فدان ويجري التوسع في زراعته بصفة خاصة في أراضي مديرية التحرير القطاع الشمالي حيث تم زراعة حوالي ٣٥٠٠ فـدان من العنب البناتي في خطة التنمية الاولى على أن يتوسع في زراعة حوالي ٤٠٠ الف فـدان في الأراضي المستصلحة قرب ترعة النوبارية حيث الاراضي جيرية وتصلح بصفة خاصة لزراعة هذه الفاكهة . ويجـري التوسع على أساس كفاية حاجة السوق المحلية والتصدير وتصنيع الزبيب . وقد روعي في خطة التوسع المصانع اللازمة لذلك !

وقد بلغت صادرات العنب الى ٧٠٠ طن .. واكبر الكميات تصـدر الى السودان . وأحب الأصناف البناتي .. والصعوبة في تصديره هي ضرورة وصول الثمار الى الدول المستوردة قبل ظهور المحصول في الدول المنتجة له مثل ايطاليا واسبانيا ولذلك تنحصر فترة التصدير من ١٥ يونيو الى ١٥ يوليو وبعد هـذه الفترة يظهر الانتاج في هاتين الدولتين ويباع بثمن بسيط ..

ويحتاج العنب لعناية خاصة في تصديره فهو يصدر في صناديق خشبية ويوضع بطريقة خاصة ولابد من وصوله بمجرد قطفه وشحنه الى البواخر على الا يمر وقت طويل بين قطفه وشـحنه .. ولذلك تستدعي ضرورة نقـله الى البواخر في عربات بها ثلاجات مخصصة لذلك . وأول شركة قامت بنقل العنب في هـذه العربات هي شركة جانكليس .

ومزرعة جانكليس تقع بالقرب من الاسكندرية على الطريق الصحراوي وتبلغ مساحتها ٤ آلاف فدان كلها مزروعة عنب .

● **يقول المهندس الزراعي خاشي راندوبلو عضو مجلس الامة وأحد المسئولين عن زراعة الكروم وتصنيعه :**

ان الشركات المنتجة كانت تصدر كميات كبيرة من هذا المحصول ولكنه اصبح الآن كـل الناتج المزروع تقريبا للاستهلاك المحلي الا كمية ضئيلة تصدر الى دول افريقيا وآسيا . وانه من الممكن تصدير كميات كبيرة من العنب حتى ولو كان على حساب الاسـتهلاك المحلي . فمن غير المعقول أن نستهلك نحن الاصناف الجيدة ونمنع تصديرها في الوقت الذي نحتـاج فيه الى عملة صعبة خصوصا ان العنب في بلدنا ينضج مبكرا عن البلاد الاخرى . كما أن هناك طلبات كثيرة عليه ولكننا نحتاج الى تنسيق الجهـود حتى يسير التصـدير بخطوات واسعة وسريعة ، وهـذا التنسيق يكون بين جميع المنتجين للعنب بحيث لا تتعطل عملية التصدير . وفي هذا العام بدانا تنسق عملية التصدير فاتفقنا مع شركة الوادي وساعدنا القطاع العام بامكانياتنا في التصدير ووجدنا كل تعاون منهم . وخصوصا أن شركة جانكليس تصدر من عام ١٩٥٧ ولديها الامكانيات والاجهزة الخاصة بذلك ولابد من انشاء مكاتب خاصة لتنسيق عملية الاستهلاك والتصدير بحيث يستفاد من كل الخـبرات والامكانيـات وخصوصا انه في خلال ثلاث سنوات سيختفي تجار الجملة وسيتصل المنتج مباشرة بالجمعية الاستهلاكية او بالسوق . ومن الافضـل انشاء مكاتب معينة تتولى عمليات التخطيط والتنسيق للاستهلاك والتصدير .

رادو احدى الساعات السويسرية الرائدة

تباع وتعتنى بصيانتها في الشرق الأوسط الوكلاء :

لبنان : آرثير د. شيلهاب
٢٥٠ شارع جورج / بيروت

دولة الكويت : محمد أ. البطلي
ص.ب ٤٠٢٧ / الكويت

قطر : حسين بن حسن المال
ص.ب ٣١٧ / الدوحة

عدن : السيد أ. ا. الدرويش
ص.ب ٤٧٦ / عدن

دبي : اورينتال ستور
ص.ب ١٧٠ / دبي - الخليج العربي

البحرين : محمد فاروق ، طريق باب البحرين
ص.ب ٤٣٨ / البحرين

الأردن : شركة الاردنية التجارية
ص.ب ٤١ / عمان

الجمهورية العربية المتحدة
الشركة العامة للتجارة والكيماويات
١٤٧ شارع محمد فريد / القاهرة

المملكة العربية السعودية
• [illegible] / جدة
• [illegible] / الرياض
• [illegible] / الدمام
• [illegible] / الدمام (المطار)
• [illegible]

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تبلغ المساحة المزروعة من المانجو حاليـا حوالى ٢٤ الف فدان ومن المنتظر زيادة الكميات المصدرة الى الخارج وقد بيع الطن منها بمبلغ ٢٥٠ جنيها استرلينيا .

العنب الاسـود يلقيه العمال في احواض كبيرة ويمر بعمليات متعددة لفصل العصير عن البذور والاخشاب ثم يخمر لصناعة النبيذ ..

اوربا تسأل عن المانجو

وتعتبر المانجو من أحب الفاكهة لشعوب اوربا على الرغم من أنهم يستفسرون دائما عن طريقة أكلها . وقد أرسلت في الاعوام الاخيرة رسائل من المانجو بيعت ثمارها لدول أوربا وقد لاقت نجاحا كبيرا في ضوء الكميات القليلة التي ارسلت وبيعت بأسعار تصل الى ٢٥٠ جنيها استرلينيا للطن . وفي ضوء هـذه النتائج ينتظر زيادة كمية المانجو المصدرة لهذه الدول الا انها ستكون بطيئة لعدم تعرف المستهلك الاوربي على هـذه الثمار حيث تحتاج الى دراية خاصة في الوقت المناسب لاكلها وطريقة الاكل ويتبع هذا وضع بيانات بالصور في كل صندوق لوضيح هذه الطريقة الا انه من الممكن تصدير كميات كبيرة في صورة معينة .

وتبلغ المساحة المزروعة من المانجو حاليا حوالى ٢٤ الف فـدان بعد ان كانت ١٥ الف فـدان ١٩٥٧ . ويجرى الاكثار بصفة خاصة من الاصناف الطعومة حتى تتميز الثمار المزروعة في السوق بصفاتها الجديدة الثابتة . واهم الاصناف التى تعمل وزارة الزراعة على نشر زراعتها هى الهندى والسنارة وبيرى والبيور وعويس وقلب الثور . ويستهلك الانتاج الحالى تقريبا كله في السوق المحلى ، فيما عدا كميات قليلة تصدر الى البلاد العربية . وقد تضمنت خطـة التوسع زراعة مساحات كبيرة في الاراضى المستصلحة بمناطق الصالحية من مياه السد العـالى وجنوب بور سعيد والاسماعيلية وغرب النوبارية .

أما الموز فانه على الرغم من اهميته كغـذاء شعبى كفاكهة ذات صفات غذائية ممتازة ورغم موافقة الظروف على انتاجه فان المساحة مازالت مقصورة على سد حاجة السوق المحلى حيث تبلغ ٨٧٠٠ فدان طبقـا لاحصائية ١٩٦٥ . ويعود السبب في ذلك الى عدم توافر الاراضى الصالحة لانتاج محصـول كبير منه حيث يتطلب نجاحه وجود ارض طينية عميقة مثل اراضى الجزائر وسواحل النيل وكذلك ارتفاع تكلفة الزراعية حيث تصل تكلفة الفدان الواحد الى ٢٠٠ جنيه سنويا وثالثا لحاجة زراعته الى دراية واشراف مستمر على تنفيذ العمليات المختلفة التى يؤدى اي تهاون فيها الى انخفاض المحصول ..

البطيخ .. ليس فاكهة

وكمية البطيخ المنتجة تبلغ ٦ الاف طن سنويا يصدر منها الى لبنـان وأسواق أوربا وأهم الاصناف التى تصدر الشليان والكونجو .. ومن الطريف ان البطيخ لا يعتبر فاكهة ولكنه يدخل ضمن الخضراوات لانه من (العائلة القرعية) !

وقد كان لمديرية التحرير فضل كبير في تصدير كميات كبيرة من الفاكهة الى دول أوربا وخصوصـا العنب البناتى والجريب فروت والبرتقال ابو سرة والبلدى والبطيخ الشليان والكونجو .. وتبلغ قيمة الارض المزروعة في مديرية التحرير ٧٥٠٠ فدان .. !

● يقول صلاح الهوارى مديرعام مديرية التحرير : — لقد تم استزراع ٥٠ الف فدان بخلاف مساحة اخرى لم استصلاحها على مرحلتين المرحلة الاولى ٣٦ الف فدان والمرحلة الثانية ٣٦ الف فدان . ومازالت مساحتها الاستصلاح بدون زراعة . وينتظر البدء في زراعتها بمجرد توصيل التيـار الكهربائى الجارى توصيله حاليـا لادارة محطات وطلمبات الرى . وستكون جميع الاراضى المزروعة ١١٣ الف فدان ، ٢٥ الفا منها تروى بطريقة الرى السطحى والباقى يروى بالرش وهذه الطريقة الاخيرة لم تجربتها من سنتين وقد كنا أول من استخدمها على نطاق واسع وهى تستعمل فى اوربا وامريكا والمكسيك . ونجحت التجربة عندنا وحصلنا منها على محصول وفير نسبيا ولو انه اقل من متوسط انتاج الارض الا انه بالنسبة لعمرها وللمجهود الذى بذله المهندسون والخدمة التى اعطيت لها تعتبر نجاحا . ويسرني ان اخبر بذلك لان من أهداف مديرية التحرير توفير المواد الغذائية اللازمة للشعب حتى ثبت أننا أدينا رسالتنا وحققنا الهدف المرجو من سياسة التوسع الزراعى واستصلاح الاراضى لمواجهة تضاعف السكان ليس فقط من ناحية انتاج الاصناف ولكن من ناحية

وتنتج مديرية التحرير كميات قليلة من البلح وتأتى بعد ذلك مناطق اخرى في الوجه البحرى مثل ادكو والجيزة والزارزيقة وكرداسة والمرج بالقليوبية . أما في الوجه القبلى فأكثر أشجار النخيل موجودة في الجعافرة بمحافظة اسوان .. وبعدها يكثر النخيل في بلاد النوبة . والاصناف البلح الطازجة تستهلك في أماكن انتاجها وهى لا تكاد تكفى الاستهلاك المحلى . اما الاصناف نصف الجافة التى تأتى الينا من الواحات تصنع في القاهرة وتعبأ في علب خاصة وتبـاع في الأسواق . ان أغلبنا من البلح لا يكفى استهلاكنا فنحن نستورد من العراق ٢٠ الف طن كل عام . وتعتبر الواحات الداخلة المرتبطة للنخيل فيها وحدها ٢٢٠ الف نخلة وبعدها الخارجة ففيها ١٨٠ الف نخلة ثم سيوة وفيها ١٠٩ آلاف نخلة ..

تصدير الزهور ايضا

يعتبر الورد والجلاديوس في مقدمة الانواع التى تصدر الى الخارج . وتزرع منها حاليا مسـاحات مخصصة للتصدير . وقبل مضى فترة بسيطة لم يكن يصدر منها شئ . وقد ارتفعت نسبة التصدير من ٥ اطنان في السنة الاولى الى ١٦ طنا فالى ٨٠ طنا . وقد بلغت الصادرات هذا العام اكثر من مائة طن منها ٨ اطنان ورد والباقى جلاديوس وقد صدرت الى دول أوربا ولبنان . وقد نجحت زراعة أنواع من الورد في مديرية التحرير لتسى الباكرا وبولان روج . كما صدرت كميات كبيرة منها الى دول أوربا . وقد أدخلت زراعة عصفور الجنة ونجحت التجارب التى أجريت لنشر زراعتها وينتظر تصديرها نظرا لأهميتها واقبال الاسواق الاوربية على طلبهـا لانهـا تعتبر من أفخر الزهور منظرا زينة !

ابحاث عن الفاكهة

وفي معامل مصلحة البساتين حيث تجرى البحوث المختلفة سواء بالمقر الرئيسى بالجيزة او بمحطات البحوث الاقليمية التى قامت بانشائها في الخطة الخمسية الأولى في مناطق الانتاج للتعرف على أنسب العمليات الزراعية التى تؤدى الى زيادة الانتاج وتحسين الصفات . كما تجرب فيها الاصناف الجديدة المستوردة أو المستنبطة . وقد نجح أخيرا انتاج البعض من هذه الاصناف مثل كمثرى بارتلت وهى التى كنا نستوردها من الخارج والفلفل بيولى . كما نجح التفاح الدلشس والمولدن دلشس . ومن العنب بعض السـلالات المبكرة من البناتى وكذلك البارلت وهو نوع من العنب ثماره خالية من البذور ومبكرة في النضج . كما تجرى التجارب على زيادة حجم حبات العنب البناتى وتقليل كميات المياه التى تعطى للفدان في السنة . وقد استطعنا أيضا انتاج نوع من البطاطا كبير الحجم وسوف يستخدم في صناعة الخبز .

وفي محطة بحوث القناطر التى أنشأتها مصلحة البساتين عام ١٩٦١ قال ابراهيم محمد مدير وحدة البحوث : ان الهدف من انشاء هذه المحطة دراسة وحل المشاكل المتعلقة بانتاج المحاصيل البستانية في مناطق انتاجها وخصوصا المشاكل ذات الطابع المحلى للمنطقة أو المناطق التى تخدمها هذه المحطات وذلك للعمل على زيادة غلة الفدان من المحاصيل البستانية نتيجة الارشاد ونتائج البحوث والتجارب . أما الابحاث الجارية فهى معاملات التسمية على محاصيل الفاكهة والخضر والنباتات الطبية تحت ظروف منطقة القليوبية وطبيعة التربة بها ومعاملات الرى التى تتمشى مع احتياجات التربة والظروف المناخية لاستنباط الاصناف الجديدة التى تتلاءم مع ظروف المنطقة مع تعريف جماهير الزراع بنتائج البحوث حالا نحصل عليها .

ومن الثمار التى تزرع هنـاك وتجرى عليها تجارب البابايا والزبدية ... وتستخرج مادة البابايين من ثمار البـابايا الكاملة النمو الخضراء واعداده بالطريقة التجارية على صورة بودرة ويستعمل في الاغراض الطبية للمساعدة على الهضم وخصوصا عند كبار السن والذين يشكون من صعوبات فى الهضم . ومن الطريف أنه اذا سحقت ورقة من شجر البابايا ووضعت على لحم عجوز فانها تسارع في انضاجه لانها تساعد على تفتيت انسجته

اما الزبدية وتسمى « افوكاتو » وتزرع بكثرة في امريكا الجنوبية وتستعمل كسلطة بعد اضافة قليل من الملح والثوم وهى غنية بنسبة الدهن حيث تصل بهـا الى ٢٢ ٪ وهى أعلى نسبة من الفواكه التى تستهلك طازجة . وتوصت المحطة الى نشر هذه الفاكهة بزراعة شجرة أمام بيت كل فلاح حتى يمكنه الحصول على مصدر غنى بالدهون والبروتينات ورخيص في نفس الوقت !

٥ ملايين جنيه استرلينى

والبصـل والبطاطس ايضا من اهم حاصلات التصـدير وقد بلغت قيمة تصدير البصل الى ٣ ملايين جنيه ويتميز بتركيز زراعته في مناطق محدودة بالوجه القبلى مما يسهل عملية التجميع والتعبئة والتصـدير . اما البطاطس فقد بلغت قيمة الصادرات ١٥٠ الف طن وتصدر الى ٤٥ دولة تقريبـا . كما صدرت أخيرا كميات من الفاصوليا الجافة ٢٠٠٠ طن و ٥٠٠ طن من الخرشوف و ٥٥٠ طنا من الطماطم وكميات قليلة من البازلاء والكوسة والفلفل . وينتظر زيادة اهداف السلع التصديرية وخصوصا اذا عرفنا ان جملة الصادرات بلغت أخيرا خمسة ملايين جنيه استرلينى !

انهـا ثروة من العملة الصعبة لابد من المحافظة عليها وزيادتها وازالة العوائق من طريقها .

عواطف نشأت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

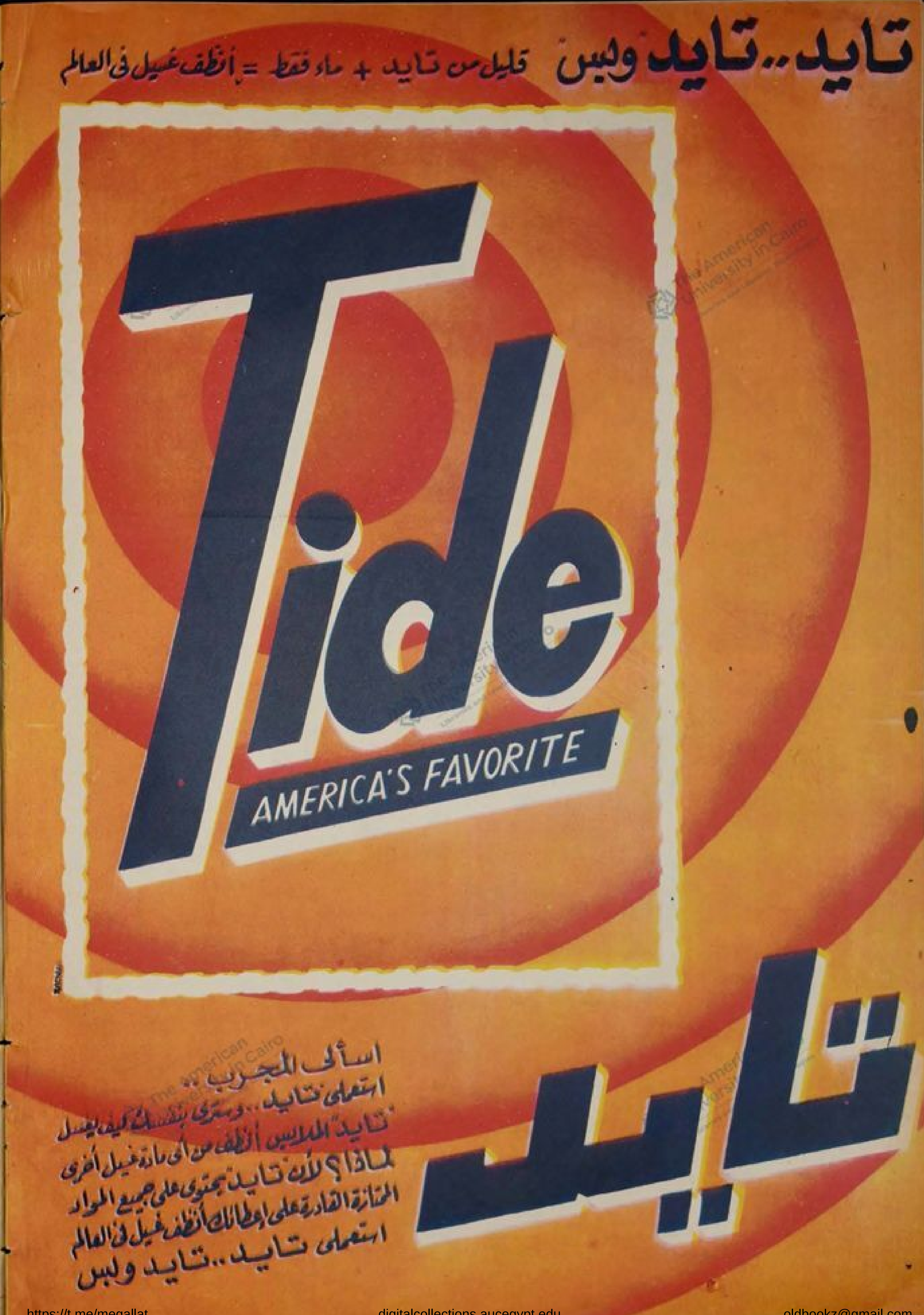

تايد.. تايد وبس
قليل من تايد + ماء فقط = أنظف غسيل فى العالم
Tide
AMERICA'S FAVORITE
تايد
اسأل المجرب ..
استعملى تايد .. وستعرفين بنفسك كيف يغسل
"تايد" الملابس أنظف من أى مادة غسيل أخرى
لماذا ؟ لأن تايد يحتوى على جميع المواد
الممتازة القادرة على إعطائك أنظف غسيل فى العالم
استعملى تايد .. تايد وبس

حوار سريع مع دبلوماسية مصرية قادمة من الكونغو ..

المرأة الأفريقية تحمل السلاح

المرأة في الكونغو .. مدى اشتراكها في المجالات المختلفة للحياة هناك .. حقوقها .. نشاطها .. تطورها ومسايرتها لآخر الاحداث .. انها صورة صادقة عن المرأة الافريقية تعرضها السيدة نجوى حرم كمال الدين زكي سفيرنا في الكونغو برازافيل خلال دردشة سريعة فترة أجازتها بالقاهرة ..

وزوجة السفير أم لطفلين (ولد وبنت) ولها اسلوبها الخاص في تربية الاطفال ورأي في جمال واناقة المرأة ووجهة نظر في ديكور البيت .

وبحكم عمل زوجها فقد لمست بنفسها نواحي كثيرة من حياة المرأة في الكونغو واهمها نشاطها السياسي وتكوين الحزب النسائي .

قالت السيدة نجوى : ان الحزب النسائي في الكونغو جزء من حركة الثورة قامت بعدها عدة محاولات للنهوض بالمرأة واشراكها في مجالات الحياة المختلفة من تدريس وتمريض واذاعة وتليفزيون . واهم خطوة قامت بها المرأة هناك هو انضمامها الى كتائب الشابات التحريرية وفيها تتعلم حمل السلاح وضرب النار . وتعقد عضوات الحزب اجتماعات منظمة تلقى فيها محاضرات عن التوعية السياسية والصحية والعلمية والاجتماعية والفنية . وتنشد المرأة في الدفاع المدني والتحفظ على مكاسب ثورتهم . كما أن الحزب يشارك في المناسبات المختلفة ويحتفل بيوم المرأة العالمي وعيد الأم ويوم الطفل .

وماذا عن وقت فراغ سيدات السلك السياسي في الكونغو ؟

فاجابت زوجة السفير : غالبا مايوزع الوقت في التزاور وحضور الاجتماعات النسائية او حفلات السفارات الصديقة .

وما سر احتفاظك بهذه المجموعة الضخمة من المجلات النسائية ومجلات الديكور والتجميل

– قد يكون السبب الثاني بأكثر من لغة أجنبية وفي نفس الوقت فاني حاصلة على دبلوم عال في التصميم والتجميل والديكور من معهد أكاديمية لندن لتصميم الازياء بانجلترا وبالتالي فاني احب الوقوف على كل مايكتب في هذه الابواب في أي مجلة تنشر بلغة استطيع فهمها وهضمها .

اخبريني اذا يعطى لصالح التجميل

قالت : على سبيل المثال اذا كنت تشكين من خشونة بشرتك والساع مسامها فهذا يدل على احتواء جلدك لمواد صمغية زائدة ومخلفات في استعمال المستحضرات الدسمة لعلاج بشرتك .. وخير ماانصحك به هو استعمال لوسيون ليرسخ ويستشعرين في البدء أن جفاف بشرتك بتزايد . فتغلبي على هذه الحالة بتغذية بشرتك بكريم من نوع جيد مع مراعاة العناية بازالة آثار كريم المساء بغسل وجهك بالماء والصابون ..

وفيما يخص شعرك عليك بتفريشه صباحا ومساء فان هذه العملية تكسبه صحة وحيوية . ولطراوة اليدين ولكيهما كل مساء بالجليسرين .. وللتغلب على خشونة الكوعين ادعكيهما بالحجر الخفاف ونفس هذه العملية تطبق على قدميك واصابع يديك .. ومن اهم العوامل التي تكسبك صحة هو الاستمتاع بقسط وافر من النوم بحيث لا يقل عن ٨ ساعات

ولا تستسلمي لأفكار سوداء قبل نومك بل التجئي للقراءة حتى يغلبك النوم .

وهل لك تجارب خاصة في مجال الديكور ؟

– في بعض الافكار التي يمكن تنفيذها في كل بيت . مثلا يمكن الاستفادة بفنجان شاي قديم بدون يد بدلا من الاستغناء عنه وذلك بطلائه بمادة لزجة لتثبيته ثم ينثر عليه مادة فضية أو ذهبية ويجمل ببعض الاحجار الصناعية فيتحول الفنجان لطفاية سجائر جميلة . وفي رأيي أن من واجب ربة البيت الاهتمام بجمال الحمام والمطبخ قدر اهتمامها بباقي المنزل فلا تبخل عليهما بلمسة تجديد من حين لآخر كأن تزينها بالستائر الملونة المرحة .

سألت زوجة السفير الام : هل خططت لنفسك اسلوبا معينا لتربية طفلك ؟

– في الواقع يرتكز اسلوبي على أسس تربوية يمكن لكل أم تطبيقها بلا عناء ومن أهمها يجب على الأم أن تكون مثالا صالحا لأبنائها لأن الطفل سريع الملاحظة ويتأثر كثيرا بما يصدر من تصرفات الأم كما يجب الحذر من اصدار الأوامر التي يصعب على الطفل تنفيذها فالمثل يقول « اذا أردت أن تطاع فمر بما يستطاع » وهذا يعني الا نطلب من اطفالنا شيئا مستحيلا والا تأثروا نفسيا وصحيا .. وخير مانصح به الأم أن تمسك وأنا بمسكة الصدر عند معاملتها لأطفالنا .. ولاتفقد السيطرة على أعصابها

.. وبالنسبة للعقاب فأنا لا أنصح مطلقا بالضرب وانما حرمان الطفل المخطئ من الحلوى أو الخروج للنزهة وعلى كل فان اسلوب المعاملة يتوقف على سن الطفل وطبعه أيضا .

وما رأيك في موضة الفستان القصير التي انتشرت هذا الصيف ؟

– في الحقيقة انا لا اتخيل أي سيدة مرتدية فستانا أو جوبا يكشف عن ركبتها انها فعلا من المناظر الغريبة هذا غير انها تحرمنا التعليقات لنا عن شكلها وبحجب مزاياها فلا تبرى وراء الموضة وانتقادها حرفيا بل يجب الا نأخذ من الموضة سوى مايتفق مع قوامنا فالتقليد الاعمى شيء فاشل . أما بالنسبة للاسطول فهو اسطول فعلا وهذا يكفي .. لتجنبه تماما .

لاحظت أنك مهتمة اهتماما كبيرا بملابس طفلتك فهل لك وجهة نظر في ذلك ؟

قالت : يجب على كل أم أن تراعي ملابس اطفالها بنفس الروح التي تراعي بها اختيار ملابسها وحسبها لو استطاعت حياكتها بنفسها فان هذه العملية تترك أثرا كبيرا في نفسية الطفل لا تمحى من اهتمام الأم وبالتالي فانه ينظر اليها بين الرضا والامتنان بالاضافة الى الاعتماد على النفس التي ترسخه في نفسه منذ الصغر .

نوال النيل

زوجة سفيرنا في الكونغو .. لها رأي في جمال واناقة المرأة .. وديكور البيت

تصوير محمد بدر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

خطر يهدد .. تفكير أطفالنا

دور الصحافة في انطلاقتنا الثورية يؤثر تأثيرا مباشرا في النواحي السياسية والاجتماعية والثقافية . ومن هنا يبدأ الكلام عن صحافة الأطفال التي لا غنى عنها حتى تساير التطور المرتقب لتطور أطفالنا من حيث التفكير والطموح وأنه لا شيء يأتينا من لا شيء ، فالأجدر أن نعد العدة لأطفالنا حتى لا نبدأ من فراغ كما نص الميثاق . والفراغ الذي كان يعيش فيه أطفالنا انما أساسه القصص الخرافية التي كانت تملأ حياتهم منذ نعومة أظفارهم .. فالخرافة التي تلقى على أسماعهم لا تلبث أن ترسخ في أذهانهم كعقيدة ، ويكادون أن يؤمنوا بها ، ولا يجدون لغيرها بديلا .. ومن هنا يشب الطفل في جو خرافي ، وتمس هذه القصص قلوبهم من الأعماق . ولا يمكن لأطفالنا أن يتواروا طويلا وراء هذه التخيلات ، وبالتالي فمن واجبنا تطويرهم لينشأوا واعين واقعيين بعيدا عن قصص الخيال البعيدة عن بطولات تليق برجال المستقبل .

●

لم تجد المسامحة بالشدة أو اللين من جانب الوالدين في علاج الصغيرة ابنة الثامنة من سلوكها العدواني الشديد . ولابد من علاج آخر — وفي العيادة النفسية بدأت الطفلة تمثل قصة سندريلا متقمصة دور الطفلة المضطهدة .. ثم عكست الدور، وطلبت من المحللة النفسية أن تقوم بدور سندريلا ، ومثلت الصغيرة دور زوجة الأب القاسية .. وقد ساعد هذا على تنفيس مشاعر عدوانية مكبوتة نحو الأم — لقد كشف العلاج كيف كانت الصغيرة تعيش في هذه القصة التي قرأتها وأثرت عليها، وجعلتها تعتقد أن زوجة الأب هي فقط التي تقهر الأطفال، وأن الأم المثالية لا تعاقب صغارها وكان لابد من تصحيح هذه التخيلات الخاطئة عند الصغيرة عن الأم المثالية وأدى هذا الى تكيفها مع الواقع وتحسنت علاقاتها بأمها ..

ثم كان لقائي مع **الدكتورة فايزة علي كامل** .. من أجل الصغار فقط الا أن رسالتها في المجتمع العمل على تنشئة الأطفال بلا عقد ولهذا قضت سبع سنوات في لندن تدرس التحليل النفسي للبالغين والأطفال حيث أن الاضطرابات النفسية ترجع في أصلها الى أسباب ، ومشاكل الطفولة المبكرة .

وبصوت هادئ، وبساطة أوضحت أول مصرية تحصل على زمالة الجمعية البريطانية للتحليل النفسي أثر المجلة على الطفلة وضرورة تطويرها بما يخلق جيل قوي متماسك يؤمن بمبادئنا .

الدكتورة فايزة علي كامل أول محللة نفسية في بلدنا وبحث عن تطور صحافة الأطفال

سلامة أطفالنا من القصص العدوانية والشخصيات الخرافية في تطوير صحافة الأطفال

الصغير ولع شديد بالكرتون الرياضية يجب أن يستغل هذه الرغبة في المجلة بالحديث والصور عن الرياضة وأهميتها في تكوين الطفل ذهنيا وجسمانيا ...

تطور الطفل وتكوين ذاته

قالت الدكتورة فايزة أن نظرية التحليل النفسي قد ساهمت الى حد كبير في فهم الطفل وأكدت أهمية السنوات الخمس الأولى في تكوين الفرد . ويعتمد التحليل النفسي للأطفال على اللعب والرسم كوسيلة يستطيع بها التعبير عن مشاكله وصراعاته وحتى نصل الى ما يتطلبه الطفل في مجلته يجب الوقوف عند نقطة مهمة وهي ما يؤثر على تطور الطفل الانفعالي وتكوين ذاته .

فهناك رغبة تلعب دورا هاما في الطفولة هي رغبة الطفل في أن يكون كبيرا والا يتمكن من القيام بما يقوم به الكبار فيصبح صورة والديه في نفسه ويتشبه بهما ..

هناك يتشبث الطفل بالعلاقة الجزئية وتظهر في تعلقه بلعبة معينة (دمية — مسدس — قطة ..) يأخذها معه في كل مكان ويجعلها تنام الى جانبه في فراشه وفي سن متأخرة من الطفولة يبدأ التعلق بالمجلة واحتفاظه بها **وهنا تبرز أهمية تطوير صحافة الأطفال بما يؤدي الغرض منها في تنمية عقلية الطفل وتثقيفه ..** بعيدا عن مغامرات (سوبرمان) الوهمية الخرافية التي تعتمد على القوة الجبارة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

للانسان .. والتزحلق فى الهواء ودواء العبقرية .

وسألت الدكتورة فايزة عن اثر هذه التخيلات على نفسية الطفل ؟

قالت : لتخيلات الطفل اثر كبير على تكوينه النفسى وعلاقته بالموضوعات المحيطة به وادراكه للواقع الخارجى الذى يعيش فيه .. فهناك التخيل الاول للطفل عن قدرة والديه الفائقة على كل شيء وهناك ميل الطفل الى حب الاستطلاع وقد يبدأ برغبته فى معرفة مابين والديه من أسرار وتساعد على تقوية هذه الرغبة القصص البوليسية وقصص الجاسوسية ..

وجهت السؤال الى المحللة النفسية التى تهتم باطفالنا قائلة - ما هى اقتراحاتك نحو صحافة افضل لاطفالنا ؟

- للمجلة اهمية كبيرة فى حياة الطفل . الا انها قد تبعد عن الواقع وتغذى خياله بما يجعله يعيش فى عالم الية كريه .. لذلك كان هناك ضرورة وحاجة ماسة الى انشاء جهاز مركزى لثقافة الاطفال يتمشى مع تطور المجتمع ..

وهناك نقطة هامة وهى مراعاة انفصال المجلات واعمار ثلاث فئات من اعمار ابنائنا ..

من ٣ الى ٥ مثلا وهى السن التى تسبق المرحلة الدراسية الاولى يبدأ الطفل فى تقليد أبويه وأنه يقرأ الجريدة كل صباح - هنا يجب ان يكون له مجلة مصورة لا تحكى الخناق بين القط والفار .. ولا تشير الى الحرب بين الذئب وتبرز العدوان ... بل مجلة تؤهله لتقبل الدروس فى المدرسة بعد هذه المرحلة - وان تتناول حياته اليومية - الحيوانات الاليفة .. التاريخ مبسط عن طريق الصور - معالم البلاد العربية وان هناك بلدا اسمه كذا - مجلات تحتوى على موجودات فى حياة الطفل لتعلق بذهنه .. ان أول مايثير شغف الطفل هو تكوينه شخصيا .. ان يد الطفل أول شيء يعرفه لأنها تدخل فمه - وان تشمل المجلة بعض اللعب البسيطة حتى يمكنه أن يتعلم استخدام القلم - مثلا الكلب من ناحية - والعظم فى ناحية وان يصل الكلب بالعظم عن طريق خط ومربع .. والالوان ايضا وكيفية تميزها ..

وتنتقل المجلة للمرحلة الثانية وهى المرحلة الخاصة بسن ٦ الى ١٢ : مرحلة الدراسة الابتدائية عندما يتفتح ذهن الطفل لتلقى المعلومات .. وفى هذه المرحلة هناك فترة لايعرف فيها الطفل القراءة .. فتقرأ له الام المجلة .. واحيانا تخرج عن النص اذا وجدت فيه (شطحات) قد تؤثر فى نفسية الطفل وربما يكون حلا ولكن له خطورته اذا لجأ الطفل لشخص آخر ليقرأ له نفس القصة مرة اخرى سيقرأها مخالفة لما قصته الام وهنا تبدأ بذور الشك فى نفسية الطفل .. لهذا كان من واجب القائمين على صحافة الاطفال مراعاة الموضوعات التى يستفيد منها الطفل فعلا .. فى هذه المرحلة من الممكن أن تقدم المجلة موضوعات مرتبطة بالدراسة عن التاريخ .. الجغرافيا .. المعلومات الدينية - الرياضة والرد على التساؤلات الجنسية .. مثلا فى حديقة الحيوان سألتنى طفلة فى السادسة عن القرد ده أب والا أم ؟ قلت لها أب .. قالت وعرفتى ازاى؟ قلت زيك انت واخوك مش فيه فارق بينكم .. يجب أن تكون هذه الموضوعات صريحة بسيطة لا تفقد الطفل ولا تبلبل فكره .

اما المجلات الخاصة بسن ١٢ الى ١٥ وهى فترة المراهقة وترتفع عن مستوى الاطفال - فالفتى والفتاة فى هذه السن فى حاجة الى تثقيف والكتب كبيرة عليهم فى هذه السن - ولكن يجب أن تكون هناك مجلات تقدم العلوم والآداب والشعر والموسيقى وتاريخها .. ويكون دور هذه المجلات هو توسيع مدارك الفتيان بمعلومات ثقافية غير دروس المدرسة وتقدم المجلة الغذاء الروحى والفكرى لابنائنا فى هذه السن الحساسة .. فللقراءة أثر كبير فى تطور ادراك الطفل ..

مفيده حلمى

زيت جوز الهند بدلاً من المسلى فى مطبخ زنزبار ...

تستخدم السيدات فى جزيرة زنزبار الة تشبه المغزل فى بشر ثمار جوز الهند..

ثم يعجن البشارة فى كيس من الخوص لاستخراج زيت جوز الهند منه

وترطب البشارة بعد وضعها فى الكيس بعصير ثمار جوز الهند

وبالضغط على الكيس يستخرج زيت جوز الهند من المبشور ويستخدم فى طهو الطعام

يستخدم الاهالى فى شرق افريقيا زيت جوز الهند بدلا من السمن البلدى فى طهو الطعام . وفى جزيرة زنزبار التى زارها الرئيس جمال عبد الناصر هذا الاسبوع اثناء زيارته لجمهورية تنزانيا تقوم السيدات باعداد زيت جوز الهند طازجا لاستخدامه فى عمليات طهو الطعام .. اذ انه بالكاد يسبب ارتفاع درجة حرارة الجو فى الجزيرة وخوفا على الزيت المستخرج من ثمار جوز الهند من الفساد ..

وفى جزيرة زنزبار يباع ثمار جوز الهند « بالدستة » .. وثمن الدستة الواحدة يتراوح بين الشلن والشلن والنصف .. اى ما بين السبعة والعشرة قروش .. وتقوم السيدات فى البيت بتكسير الغلاف الجاف للثمرة بواسطة الفأس ثم تقطع الثمرة الى جزءين .. وبعد ان تفرغ عصير جوز الهند فى كوب تقوم « بشر » جوز الهند بواسطة الة صغيرة تشبه المغزل وتدار بالرجل وهذه الاله من ادوات المطبخ الرئيسية فى كل بيت فى زنزبار ولها سلاح مدبب يدور داخل ثمرة جوز الهند مع ادارة الماكينة بالرجل فتبشر الثمرة وتجمع البشارة فى طبق .. وبعدها ترطب البشارة مع عصير جوز الهند وتوضع فى كيس من الخوص ، وبالضغط على هذا الكيس ينقط منه زيت جوز الهند ! ..

وعصير جوز الهند غنى بالفيتامينات . وفى جزيرة زنزبار تستخدم احدى الشركات زيت جوز الهند فى صناعة نوع فاخر من « الكريم » لازالة تجاعيد البشرة .. كما يستخدمونه فى صناعة دهان مقو لبصيلات الشعر ..

وفى جزيرة زنزبار يقولون ان عصير جوز الهند منشط للغاية . كما انه يعمل على اطالة العمر !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أخبار هي

الأصل من عندنا والفكرة من باريس

خوص النخيل الذي تشتهر الفيوم بتصنيعه وتراه على هيئة أشبه مختلفة الاحجام وكراسي .. استغلته باريس واتجهت به اتجاها جديدا طورت به الشكل الذي نعارف عليه .. اذ خلق مصممو الديكور نماذج اخرى خاصة بالاطفال فحولوا قاعدة القفف الى شلت تستخدم في الحدائق أو بلكونة البيت ويمكن ان يتحاهل في صنعها خوص متعدد الالوان لجذب انظار الاطفال وتشجيعهم على استخدامها . انها في الواقع فكرة لا تكلف الكثير بالاضافة لبساطتها وذوقها ووفرتها في بيئتنا .

من قلب الى قلب

بقلم : ابراهيم المصري

مسلك برىء ولكن ..

انا شابة متوسطة الجمال . وقد توفيت امي . فتزوجت اختي الكبرى التي تبلغ اليوم الاربعين والتي هي اجمل بكثير مني .. ثم تزوجتني بشاب سعدت به . ولكن اختي تفرط حبها في تبالغ من حسن نية في رعايتي . فتسرف في زيارة بيتي وفي التلطف مع زوجي الى حد اني قد بت اخشى منها على سعادتي . فهل لك ان تبصرها بخطر مسلكها على مستقبل وحياتي ..

ف . . . . باسكندرية

لقد زوجت اختك ياسيدتي وتأكدت من سعادتها . فكيف لا يخطر ببالك وانت المرأة الجميلة الناضجة ان زيارتك المتعاقبة لها قد تدفع زوجها الى المقارنة بينك وبينها . وقد تجذبه اليك على الرغم منه وتصرف قلبه عنها ؟ .. ان الشاب في الغالب يتأثر بجمال المرأة الناضجة اكثر مما يتأثر بجاذبية المرأة الصبية ولاسيما متى كانت الصبية أقل جمالا من المرأة الناضجة . فاقلي من زياراتك لاختك ما استطعت . ومتى اعتزمت دخول بيتها فتجنبي التأنق والتبرج وكوني بسيطة ومحتشمة . ثم راقبي نفسك واقتصدي في التلطف مع قرينها بحيث يحترمك الشاب ويرى فيك أما لزوجته وسيدة مهيبة وفاضلة . بهذا المسلك لطش اليك اختك . فلا تكونين أنت التي اسعدتها سببا في توجسها وشقائها .

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير

اهتم بالمشروعات التي أقدمت عليها واعتمد على نفسك فقط . تحكم في اعصابك .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس

سوء تفاهم يتبدد سريعا . عمل جديد يتطلب مضاعفة الجهود المتابعة لتملك الرسالة

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل

كن حذرا عند قبولك لاقتراح يعرض عليك سعادة كبيرة في محيط العائلة .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو

افق جديدة تتقدم امامك . موقف يتطلب منك ان تبرز شخصيتك وارادتك . تنعم بصحة جيدة .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية

تغير يطرأ على حياتك العملية . وتفوز بمكسب ادبي ومادي . مشكلة عاطفية تنتهي على خير .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية

لباقتك تساعدك على فض موضوع معلق يخصك . فرصة طيبة تعرض عليك .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس

لاتهرب من المسئوليات الجديدة . مشروع يحقق لك نجاحا يسعدك . زيارة تفاجأ بها .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر

حاول تفادي اثارة مناقشات ازاء موضوع معلق . وحد جهودك وارسم لنفسك طريقا واضحا .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر

اسبوع يتميز بالعمل المتواصل . مفاجآت تسعدك . سفر أو رحلة تعود عليك بالنفع ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر

لاتبال بما يثار حولك واهتم بالهدف الذي تسعى اليه . نظم حياتك الشخصية .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر

تحسن ملموس في محيط العمل وتحقق الكثير من امالك . مقابلات هامة خلال هذا الاسبوع .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير

لاتكن قاسيا في حكمك على الاخرين . مضايقات سرعان ما تزول . سعادة في العائلة

الاسكندرية .. مكان اقدم جامعة للعلم في التاريخ .. ومدينة سيد درويش .. والثغر الذى كرم يوسف وهبى .. تريد أن تستمر فى معركة المنافسة الفنية بينها وبين القاهرة :

لقد بدأت المنافسة باقامة الاذاعة المحلية .. فادت رسالتها داخل الاقليم وخارجه . وكانت معمل تفريخ لتصدير المواهب الفنية الى القاهرة :.. ثم استمرت المنافسة باقامة فرقة مسرحية ، وفرقة للفن الشعبي .. والبقية تأتى كما يقول محافظ الاسكندرية حمدى عاشور :

الاسكندرية صاحبة الفكرة والقاهرة تسرقها !

● لقاء فنى مع حمدى عاشور .. وحوار حول سيد درويش ويوسف وهبى وأم كلثوم ..

وحمدى عاشور مشغول دائما .. ظللت ثلاثة ايام احاول ان اجد معه موعدا بلا فائدة .. واخيرا اتفقنا على ان يكون الموعد يوم الخميس، فصارت الموعد ملاحق يوم الجمعة ويوم السبت . والسبب الرئيسى لانشغال حمدى عاشور هو مشاكل الصيف . فالصيف هو «الموسم الكبير» الذى تنتظره الاسكندرية . والذى يبدأ مع نهاية الامتحانات فى يونية وينتهى مع بداية العام الدراسى فى سبتمبر ..

وفى هذه الاشهر يعلن حمدى عاشور حالة الطوارىء ، ويصبح حل مشاكل الصيف أهم شيء عنده ، فاذا كنت صاحب مشكلة فستجد بابه مفتوحا لك ، والاذنه صاغية اليك ، ويده على اجراس مكتبه أو على سماعة التليفونه يستدعى من يكلفه بالحل السريع !.

وليس معنى هذا ان الشتاء يمضى بلا مشاكل ! .. ففى الشتاء فرصة للاستعداد للصيف القادم : صيانة البلاجات ، وانشاء الوحدات الجديدة ، وبناء المساكن ، واصلاح الشوارع ، ومد المجارى الى مناطق الاصطياف التى تنمو بلا توقف على طول الكورنيش ، ثم العناية بكل الوان النشاط السياحى والنشاط الفنى .. فالاسكندرية من المدن السباقة الى العناية بالفن .. فهى وطن الفن فى كل الصيف فاليها تنتقل المسارح ، ولياليها الساهرة بالطرب والتمثيل لمدة اربعة أشهر باعتداد الموسم الصيفى .

أضواء القاهرة تجلب كتابنا !

قال لى حمدى عاشور :

ـ انشأنا فرقة مسرحية منذ ثلاثة اعوام ، وكونا فرقة للفنون الشعبية منذ عام واحد ، ولم نبخل باية مساعدة مادية على الفرقتين ، ميزانيتهما تدخل فى تنشيط السياحة ولهذا فالامكانات كبيرة .. وفرقة المسرح تضم عناصر فنية قوية ينقصها الى اليوم النص المحلى ، أى الوضوع المنتزع من البيئة الاسكندرانية . وسبب هذا النقص ازمة الكتاب المحليين ، فأضواء القاهرة تجلب الكتاب المحليين ، مع انني اعتقد ان فن الاقاليم يجب ان يأخذ حظه من العناية ، وان التنويع والتجديد الفنى يمكن ان يجدا المجال الخصب فى المادة الاقليمية ..

وقال حمدى عاشور :

ـ ولان النص المحلى ينقصنا لجأنا الى نوع رفيع نأخذ منه فننا ، انه المسرحيات العالمية.. فالجمهور يتقبلها دائما ، فضلا عن انها مران للفنانين على « التكوين » الفنى ، ومثلما ينقصنا النص ينقصنا المخرج .. وازمته ناتجة من أضواء القاهرة ايضا ! .

قلت لحمدى عاشور :

ـ ولماذا لا تستوردون الخبرة من القاهرة ؟

قال :

ـ هذا بالضبط ما حدث . طعمنا فرقتنا بالمواهب القاهرية ، واستعنا بالفنان الكبير يوسف وهبى الذى كون شعبة فنية .. واستعنا بكبار الموسيقيين ليضعوا الموسيقى لفرقة الفنون الشعبية .. والشأنا لهذه الفرقة مسرحا صيفيا وتكونت لجنة للقراءة ، ولجان لتنظيم الفرقتين والسعى لاستكمال مقوماتها الفنية . وهذه اللجنة تجتمع على شكل مؤتمر مرة كل ثلاثة اشهر . فتطرح فى هذا المؤتمر كل المشاكل وتوضع لها الحلول ..

اقمنا تمثالا لسيد درويش

وسألت حمدى عاشور :

ـ تذكر للاسكندرية دائما انها تكرم الفنانين الذين تساهم القاهرة . فما حكايتها التكريم؟

قال حمدى عاشور :

ـ فضل الفنان على الجماهير فضل عام ، فهو يمتعها اينما كانت . ومن حق الجماهير فى أى مكان أن تكرم فنانيها ، وأولى أن يكرم الفنان فى بلده .. حتى لا يقال شاعر الحى لا يطرب ، ولهذا فتكريمنا للمرحوم الموسيقار سيد درويش أمر طبيعى ، فمن حوارى الاسكندرية صعد ، وفى مقاهيها وسهراتها وملاهيها تألق ، اقمنا له تمثالا وسمينا مسرحا باسمه .. ومرة استمعت الى حديث تليفزيونى للفنانة أمينة رزق قالت فيه ان أمنيتها ان ترى يوسف وهبى وهو يكرم .. لان يوسف هو صاحب فرقة رمسيس واستاذ جيل كامل من الفنانين كان يعانى المرض ـ فى ذلك الحين ـ ولا يجد باقة ورد تقدم اليه بالعرفان ! واحببت أن أحقق للفنانة الكبيرة أمنيتها .. ما أن شفى يوسف وهبى حتى وجهنا اليه الدعوة ليعيش بيننا فى الاسكندرية ، يرعى جيلها الصاعد من الفنانين فى فرقة تحمل اسمه وتتلمذ على يديه . وقد كان .. واعتقد أن يوسف وهبى من أجل الفنانين بهذا التكريم ، وهو يمثل الفن الجيد رغم المرض لكى يحمل رسالة الفن فى الاسكندرية !

نحن أصحاب الفكرة !

وسألت حمدى عاشور :

ـ لماذا لا تقيمون مهرجانا للفرق الاقاليم فى الاسكندرية ؟

قال :

ـ نحن الذين بدأنا هذا المهرجان .. بدأناه قبل القاهرة بعام كامل .. وقد استضفنا كل الفرق من اقاليمها .. فى حين لم تقم القاهرة بالضيافة ، وقد التقت القاهرة الكثير من الدعاية فبدت كما لو كانت هى صاحبة فكرة تجميع الفن الشعبى لكل المحافظات فى اسبوعين او فى شهر .

القاهرة تحتكر كل شيء .. وحتى لو سبقناها فليس لنا حظها .. وهى تأخذ نصيب الاسد حتى لو سخطنا على الفنانا ومنحنا فرقها الوافدة علينا اعانات فان الذى يبدو فى الظاهر ان هذه الفرق « تكرمنا » بالحضور الينا ! . وبعض هذه الفرق يتقاضى اعانة تقدرها ١٥ جنيها فى الليلة ، وتتساوى فى الحصول على الاعانة فرق الريحانى واسماعيل يس وتحية كاريوكا وفؤاد المهندس !.

وسألت حمدى عاشور :

ـ هل تعتقد ان اذاعة الاسكندرية كبداية لمشروع الاذاعات المحلية قد ادت رسالتها ؟

قال :

ـ فعلا ادت رسالتها . وهى تمولنا بعد

حمدى عاشور

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

احدى راقصات الفرقة بالزي القومي

● الفن التشكيلي كان اول الفنون التي انعطفت بتجربة السد العالي وتجربة تهجير اهالي النوبة .. اما الاغنية فمازالت بعيدة تماما ـ باستثناء اغنيتي عبد الوهاب وعبد الحليم ـ .. هذا رغم أن الفن التشكيلي ابعد انواع الفنون عن مزاج جماهيرنا .. والاغنية اقربها اليهم !

● لحن عبد الوهاب « فرحة الشعب » الذي غناه في عيد السويس .. نقطة الانطلاق الجديدة في موسيقانا المتطورة .. ولما كان عبد الوهاب المطور الموسيقي الاكبر من ربع قرن .. فعليه ان ينطلق من جديد من هذه النقطة !

● طموحنا اكبر من امكانياتنا .. ولذلك نصرخ .. ولكن لذلك ايضا .. نتطور !

● داخل ستديوهات الاذاعة لافتة تؤكد « من الخطر ان تشعل سجائرك .. فان ذلك يحرك اجهزة الحريق » .. ونحب هذه اللافتة مباشرة يدخن كل العاملين في الاستديو .. ومن بين اجهزة الاستديو وابنائه .. سحابة سجائر كبيرة !

● سعاد حسني تقول دائما ان العقل يملك ولا يحكم .. اما القلب فيملك ويحكم .. لكن عقلها حتى هذه اللحظات هو الذي يملك ويحكم .. اطمئنوا ! ..

عبد الوهاب — سعاد حسني — عبد المطلب

● العيد التسعيني الذي شهدته الدول العربية وعرضته دور السينما هذه الايام عن فلسطين بالالوان والسكوب .. ناجح في اخراجه وعرضه القضية باسلوب بسيط ومقنع .. ولكن السؤال .. لماذا الاشرطة والرسوم التوضيحية في الفيلم بالعربية وحدها رغم ان العروض الخارجية للجمهور الخارج عن الذين لا يعرفون حقيقة القضية ؟

● بالمناسبة .. ان اخيرا السينما العربية تقدم على انتاج فيلم عربي طويل عن مأساة فلسطين .. والفيلم الجديد يبشر بالنجاح .. فهو من اخراج صلاح ابو سيف وقصة ناصر النشاشيبي وكاتب السيناريو موهبة جديدة من خريجي معهد السيناريو واحد تلاميذ صلاح . وقد سبق ان استعدت شركات السينما اكثر من مرة لانتاج فيلم عن فلسطين .. ثم تراجعت .. فقد خشيت ان يؤدي قصور السينما العربية الى عكس المطلوب من الفيلم ! ..

● من نجاح الفنان حسن يوسف .. ابدا بمشكل .. !

● اين صوت عبد المطلب ؟ .. ان اقوى اصوات مطربينا واكثرهم اصالة واوضحهم شخصية ؟ .. الغريب ان يهجره الملحنون رغم ان صوته يضمن انتشار اللحن ! .. واذا كانوا قد هجروه بالفعل .. فكيف لا تكلفهم الاذاعة بان يلحنوا له اغنيات خاصة بها ؟!

احمد صالح

ـ مين بقى فيكم شريفة ماهر ومين شريفة فاضل ؟ ؟

الاسكندرية صاحبة الفكرة

لما يمكن ان تكون عليه الاذاعات المحلية اذ شاء المسئولون ان تستمر هذه الاذاعات في ان تخدم البيئة المحلية خدمة طيبة ، وتذيع اخبارها ، وتنشر انتاجها ، وتفتح البرامج الفنية فيها ، وقد قدمت الاسكندرية مواهب كثيرة للقاهرة عن طريق اذاعتها . ولسنا غافلين ان القاهرة اختطفت او احتضنت مواهب الاسكندرية فانني اعتقد ان اذاعة الاسكندرية معمل تفريخ ناجح ، وكلما زاد عدد الذين تحتضنهم القاهرة من اذاعة الاسكندرية دل هذا على ان الاذاعة الاسكندرية تؤدي رسالتها على اكمل وجه . ان حافظ عبد الوهاب مديرها كقامة اذاعية مشهود له . وقد سقط مريضا نتيجة الاجهاد شفاه الله ، ولا شك انه صانع هذا النجاح الاذاعي في ثغرنا .

وقال حمدي عاشور :

ـ ان صوت اذاعة الاسكندرية يصل الى نهاية دمنهور ـ انني احلم باليوم الذي يصل فيه صوتنا الى كل مكان من الجمهورية فان هذا سيزيد من مسئوليتنا عن الكلمة المذاعة ، وينشحذ همم وانوف كل العاملين فيها

لا انسى للفنانين جهودهم

وسالت حمدي عاشور :

ـ ما هي علاقتك بالفنانين منذ كنت مديرا للشئون العامة للقوات المسلحة ومسئولا عن حفلات ٢٣ يوليو ايام كانت تقدم في الاندلس ؟

ـ انا لا انسى جهود الفنانين والخدمات التي ادوها في بعض المناسبات وخاصة يوم التسليح .. كان يوما تاريخيا .. لقد استطاعوا ان يحصلوا بجهودهم اربعة ملايين ونصف مليون جنيه .

ـ ايهما يعجبك اكثر .. طابع الحفلات التي كانت تقدم في الاندلس .. ام التطور الجديد الذي حدث لها ؟

ـ لقد طورنا الحفلات .. كانت الشركات تساهم في الاحتفالات باقامة اقواس النصر .. وكانت اقل شركة تصرف من ثلاثة الاف الى خمسة الاف جنيه . تطور هذا الى عرض انتاج كل شركة والتصرف على الاعلام والاضاءة .

الاغنية الوطنية سفارة لنا

ـ وما رايك في الاغاني الوطنية التي تعد لهذه المناسبة ؟

ـ لقد زادت مشاعر الفنانين تجاه الاغنية الوطنية .. واصبح كل منا يتذوق الاغنية الوطنية التي كانت في الماضي يغلب عليها طابع الحزن والكآبة . اصبحت الاغنية الوطنية سفارة لنا . لقد سمعت اولادي يرددون اغنية « صورة » بعد اذاعتها مرة او مرتين .. كما يرددون « بلدي يا بلدي » ، « وقلنا حانبني ودي احنا بنينا السد العالي » .. ان الاغنية الوطنية اصبحت مدرسة لهذا الجيل والجيل الذي يليه . ومن رايي ان يعد لكل مناسبة اغنية وطنية ليس فقط في اعياد الثورة بل ايضا في عيد العمال والفلاحين والاعياد الوطنية الاخرى ..

الاسكندرية .. والتليفزيون

وسالت حمدي عاشور :

ـ لماذا لا تشتركون مع التليفزيون في تقديم برامج من الاسكندرية باعتبارها العاصمة الثانية ؟

ـ لقد اعددت برامج فعلا من الاسكندرية ولكن في الصيف .. واذكر برنامج « ٢٠ سؤال » الذي اعد حلقة من الاسكندرية . وقد اعددنا افلاما خاصة عن الاسكندرية عرضت وسافرت للعرض في الخارج .

ـ لماذا لم يعقد مهرجان التليفزيون بالاسكندرية هذا العام ؟

ـ انتقل المهرجان الى القاهرة لتوفير جزء من المصروفات .

قال :

وسالت حمدي عاشور :

ـ من هو مطربك المفضل ؟

ـ السيدة ام كلثوم ملكة الغناء .. ان امتع ليالي الاسكندرية هي التي تأتي اليها ام كلثوم لتغني فيها . ولا انسى لام كلثوم المساعدات التي كانت تقدمها في المناسبات القومية مثل اسبوع التسليح ومعركة بور سعيد .. وكذلك افضالها على الجمعيات الخيرية ومساعداتها للمنشآت والاندية . وبالمناسبة ارجو من كبار الفنانين ان يعطوا للاسكندرية جزءا من جهودهم

وهنا ازدحم مكتب المحافظ بالذين يريدون مقابلته لايجاد حل لمشاكلهم .. والذين يحملون مشروعات يريدون عرضها عليه .. وتركته غارقا في بحر من المشاكل وانصرفت .

ايريس نظمي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رقصة الطبول .. اجمل رقصات الفرقة ، ظهر فيها الراقصات بالازياء القومية الجميلة ، وهن يرقصن على ايقاعات الطبول

رقصة مقاتلات الميليشيا التي بدا فيها الراقصات يتدربن على اطلاق البنادق ..

تصوير : محمد سعيد

الفن الصينى في القاهرة

قدمت الفرقة الشعبية الصينية للغناء والرقص عرضا شائقا على مسرح البالون لمدة اسبوع انتهى امس . اشتمل العرض الذى اشترك في تقديمه ٥٠ فنانا وفنانة على لوحات راقصة ، واغنيات فردية وجماعية ، بمصاحبة الآلات الشعبية ، عبرت عن مهارة الراقصين والراقصات في الاداء ، في تصميمات جميلة قوية البناء ، كلها تعبر عن الروح النضالية للشعب الصيني رجالا ونساء ، خصوصا لوحات « مقاتلات الميليشيا » و « اخوات باسلات في فيتنام » و «افريقيا المناضلة» .

ولم يخل العرض من طرافة ، حين انشد المغنيون مجموعة من الاغانى العربية مثل « الى المعركة » ونحن الشبان لنا الغد » و «بلدى يا بلدى » وحمامة حلوة » .

وقد شهد العرض الدكتور محمود فوزى نائب رئيس الوزراء للشئون الخارجية والدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة وسفير جمهورية الصين في القاهرة . وفي ختام العرض صعد الدكتور ثروت الى خشبة المسرح ، وهنأ اعضاء الفرقة وابدى اعجابه بالبرنامج .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رحلة الى القمر..

هـــذه القصـــة..

عندما كتب صمويل بتلر قصته الخالدة ايرهون منذ قرابة مائة عام ..

استقبلها الناس بحماسة وان كانوا يظنون انها مجرد رواية خيالية للتسلية .. فما ايرهون سوى دولة وهمية .. ولكن الكاتب الملهم كان يقصد معنى فلسفيا عميقا وراء قصته .. بطل القصة الذى ضل طريقه عبر الجبال والوهاد يصل بعد عذاب السفر الى دولة ايرهون .. وهناك يستقبله الناس بحفاوة بالغة . لكن الدهشة تنطق على لسانهم عندما يكتشفون انه يحمل ساعة .. ويثورون .. انه يحمل آلة .. والآلة ممنوعة . وعقابها من اشد انواع العقوبة .. ولكن الرجل يجابه الجماهير صائحا .. انها ليست آلة .

ـ انها ساعة لقياس الزمن ..

وترد الجماهير : ولكن هذه الآلة تتطور ... لقد كان هناك حضارة صناعية وصلت الى الذروة .. وجرت عليهم الكوارث .. وحطموا الآلة .. وحرموا استعمالها .

ويصيح الرجل : انها ساعة .. والساعة لا تتوالد .. ولا تتكاثر .. ولا خوف عليكم منها

والقصة فيها تخوف لاندلاع حضارة الآلة .. وماتجره من كوارث على الانسانية .. وكان بتلر كتبها لهذا العصر الذى تنطلق فيه الانسانية الى عصر الفضاء ..

وفى محاولتى لكتابة قصة يشترك فيها معظم كتاب القصة العربية .. قصة خيالية .. تستوحى من الخيال العلمى مادة خصبة لرسم صورة للمستقبل .. كان ثمة سؤال يبرز فى ذهنى .. ترى ماشكل هذه الصورة التى يرسمها الكتاب العرب لعالم الغد .. لقد رأينا كيف ان بطل قصتنا ينطلق بمركبة الفضاء .. وهناك تتنازعه أنواع متباينة .. هل يلقى بقنبلة على هذا الكوكب المتطاحن الذى يبدو من الفضاء وكأنه قرية من النمل يهددها الفيضان .. ولكن هذه الهواجس سرعان ماتنفض عندما يتذكر حبيبته .. ويتذكران خلايا عقله وجسمه من معادنه .. ويتركه العلماء مرة ثانية الى الارض .. ولكنه يتأهب الى الرحيل مرة اخرى لكشف عالم المجهول .. مع حبيبته . ثم انه وجد انه من الافضل ان يتجرد من كل شيء .. من جاذبية الارض .. ومن حبيبته لينطلق الى هذا العالم الغامض ..

وينزل الى ارض القمر .. الصمت يلف الكون .. والغموض يحيط بالمركبة .. وينظر الى الطبيعة من حوله بغموضها ورهبتها .. الكثبان الرملية وقمم الجبال .. ويحاول ان يستكشف هذا الغموض .. وفجأة يتسمر فى مكانه ...

مأمون غريب

٤

غرائب الوجود

بقلم: عبد الحميد جوده السحار

وفجأة .. تذكرت طفولتى وكيف انى خرجت مرة مع الرفاق من الصبيان ، نقل الصفائح ، ونغنى لما خسف القمر ..

يا بنات الحور .. سيبوا القمر يدور ..

والقمر شب وتدور .. لم يدر فى خلدى ابدا ان سيأتى اليوم الذى سأصعد فيه الى القمر ، ورفت على شفتى ابتسامة . على الرغم من الخوف القاتل الذى استبد بى لما تذكرت اول يوم اصغيت فيه الى محاضرة العلماء .. قالوا لى ستصعد الى القمر . وفى مثل لمح البصر رأيت بخيالى انى فى مركبة فضاء وقد انطلقت الى القمر واستقرت فى عينيه وانى اصل الارض قد رأوا القمر العود لاول مرة ..!

كنت قد تلقيت محاضرات كثيرة عن القمر وعن سطحه وعن الخامات والمعادن والكائنات الموجودة به ، بيد ان الفكرة الساذجة التى القيت فى روعى وانا طفل ظلت نابضة بالحياة فى اعماق ضميرى ..

وتذكرت ما قاله لى العلماء اكثر من مرة :

ـ اول ما تمس المركبة الارض ، ارفع العلم ، والرس العلم ، اهتف بحياة جمهوريتنا .. الذهب .. الذهب املأ المركبة ذهبا ، انا فى الانتظار

لم يقل لى احد منهم اسجد لله شكرا ، كانوا جميعا على ثقة فى نجاح التجربة ، او كانوا لايهتمون كثيرا بحياتى .. واهتديت الى ان كل شيء قد اضطرب على الارض ، ولم يعد الكثير مما كنت اظن من حقائق حتى ، ما الثبات وما الحركة ، ما الزمن وما الوطن ، ما الدولة وما العدل وما الظلم ؟ اشياء لم يعد لها مدلول فى نفسى . ولاحت لعينى الجبال الشاهقة . ان جسم القمر صلب ، فاين قسوة الحياة على الارض . انتزع من وجهه النقاب ، لا عيون جميلة ، ولا انف دقيق ، ولا حواجب [illegible] ، ولا ابتسامة دالية ، بل وحشة و[illegible] .. وليل سرمدى ، ينخلع من رهبته القلب .

ورفعت رأسى وجعلت اتلفت فى خوف ، فاذا بالافكار كثيرة تتوالد على رأسى : اين الذين عبدوا القمر على مر العصور ليرونى وانا اطأ بقدمى وجه القمر ، وتذكرت تماثيل آلهة القمر من نانا وسين والوقاه والمرش وما اطلق عليه من اسماء لكل اللغات فى كل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الدهور . اين تلك التماثيل من الحقيقة الرهيبة التي تقع عليها عيناي .

وتقدمت خطوات . لم اكن امشي بل كنت اسبح في الفضاء . لكأنما كنت في حلم جميل وانتشى خوفي وانا بشعور لذيذ يسري في كياني فيملؤني نشوة ويسري الى سمعي همس عذب . فالتفت دون خــوف . فاذا بفتاة لم تكن كفتيات الارض من لحم ودم . بل كانت اقرب الى الاطياف لكأنما صيغت من نور او بللور . وفي خفقة القلب كانت الى جواري فلم ارتجف رعبا ولم تذهب نفسي شعاعا . بل احسست ائتناسها وانجذابا اليها . وفي لحظات كنا نسير جنبا الى جنب . وحــدثتها بكل ما اعرف من لغات الارض . قلت لها انت جميلة اجمــل من وقعت عليها عيناي . ولم تفهم شيئا ..

وجلست انا وهي على القمر ورسمت قلبا فيه سهم وقلت لها : احبك . ولم تفهم شيئا فرايت ان اعبر لها بالحركة والفعل والانفعال من حين فوضعت شفتي عــلى شفتيها ولم استشعر اية نشوة ولم يبد عليها انها انفعلت فاطلقت امرر يدي على جسدها فلم احس بيدي ولا بالجسد . وفعلت كل ما يصل بالبشر الى قمة اللذة ولكن لم تتحــرك في اية نشوة وماتت كل حواسي .

وكأنما فطنت الى ما ابغي . فراحت تلتف في خوف وفي اطمئنان الى ان التقى خلال لف شعرها بشعري وكأنما اتصل سلكان كهربائيان فاذا بنشــوة لم استشعر بهــا قط في دنيا الارض تسري في كل كياني وانا في انتفض انتفاضا في فرط اللذة . وعلمت فيما بعد ان اتصال شعر رجل بشعر امراة في عالم القمر فعل فاضح . عالم يباركه كاهن القوم وانه جريمة يعاقب عليها بسبب النور من الجسد البلوري وما اكثر الاجسام الانمسة المعتمة التي رايتها في الكهوف .

واخذتني فتاتي الى كهف ومكثت تعلمني في حماسة لغة القــوم واني اقرر ان اصعب شيء بالنسبة لي ان اتعلم لغة جديدة ولكن كم كانت دهشتي لما وجدتني في الصباح احدث فتاتي بكلمات بسيطة فاذا بي اعبر عن كل ما يجيش في صدري وما يخطر على ذهني .

وسرنا جنبا الى جنب ورايت على قمة جبل مبنى من الثلج او من مادة تشــبه الثلج . فقلت لها ..

ـ ماهذا ؟
ـ معبد الإله .
ـ اي اله ؟
ـ الله الارض . انه خالق الشمس والنجوم والسموات والقمر .

ولم انبس بكلمة . كنت على وشك ان اقول لها اني قادم من هناك . بيد اني آثرت الصمت لم اكن قد تخلصت بعد من خبث اهل الارض فقلت لها ..

ـ وهل كل اهل القمر يؤمنون بالاله الارضي
ـ لا للاسف . يقــول بعض علمائنا انه كوكب مثل القمــر تماما الا انه . يعيش فيه مخلوقات نورانيه . لها اجنحة تسبح بها في الفضاء واهل الارض يعيشون في سلام ... لا يعرفون الكذب ولا النفاق ولا الرياء ..
ـ وكيف يتكاثرون ؟ هل يلف الرجــل شعره بشعر المراة ؟

وتوردت وجنتاها بحمرة الخجل لاول مرة وقالت :

ـ لا . يقول علماؤنا ان سكان الارض لم يبلغوا هذه الدرجة من الرقي . انهم احط من اهل القمر . انهم يتكاثروا بالانقسام .
ـ كيف ؟
ـ انه جنس بدائي . بجسمه شعره تذكير وشعره تانيث وهو قادر على ان يلف شعرة التذكير بشعرة التــانيث وبذلك يلقح نفسه بنفسه ويحمل وليدة في داخله .
ـ ومن اين جاءوا بهذه المعلومات .
ـ يقولون انهم يراقبــون اهل الارض من ابراجهم المــرصدية ويعدون ان السبب وقت لعمليات الاتصال بالليل وقد تحدث تلقائيا اثناء النوم .

واردت ان اوضح لها الحقيقة . ان ابصرها بكل شيء . ولكني عدت اسال نفسي في سخرية اية حقيقة ؟ انني مهما اسهبت في الوصف فلن استطيع ان انقل اليها صورة يمكن ان تتخيلها لاهل الارض . فانه من المستحيل ان تتصور شيئا لم تقع عليه انظارنا او تستشعره مشاعرنا . لقد مارست معها ما يعجز اهل الارض من امثالهم ولكنها لم تحس شيئا ولم تفهم شيئا .. ان تجارب اهل الارض كلها وعلوم اهل الارض كلها لاتجدي في اهل القمر شيئا

ورايت تلال الذهب هنا وهناك ولم يتحرك طمعي حتى الاوامر التي صــدرت الى بملء مركبتي ذهبا ليغرب في راسي . لم يكن للذهب قيمة وقد القيت اليه نظرة عابرة كما القي نظرة عابرة على تل من الرمل في الارض .

ومر الوقت وانا مفعم بالنشوة ورقدت انا وهي في كهف . بعيدا عن العيون وكنت انتظر ان تسالني بين وقت واخر : من اين انت ؟ الا انها لم تفعل ومضى الليل وهي الى جواري وهممت مرة ان الف شعري بشعرها الا انها قالت في ادب :

ـ اننا نفعل ذلك مرة في السنة .

ترى كم من القرون تبلغ السنة هنا في القمر ؟!

كنت سعيدا ولكني سرعان ما ضقت بتلك السعادة . احسست رغبة في ان اعمل . ان ازرع الارض . ان ابني بيتا . ان اشق طريقا في قطع الحجارة من سفوح الجبال التي كانت كاسنة الرماح . ان اعمل اي شيء . فما اتعس الحياة بلا عمل .

ونهضت وسرت وهي الى جــواري وماليتنا ان وصلنا الى المركبة وانا بخاطر شرير يطوف براسي : خذها معك في المركبة وانطلق بهــا الى الارض . وسيسر بها العلمــاء اكثر من سرورهم بالذهب .

العلمــاء ! انهم سيضعونها في قفص وسيجرون عليها التجارب كما تجرى على الفئران والارانب والقردة وسيأتي كل ذي سلطان وقد انتفخت اوداجــه ليلقي نظرة على فتاة القمر وما اكثر الذين سيأتون على اطراف اصابعهم ليلقوا شعرهم بشعرها !

واشفقت عليها من هــذا المصير ووردت الى ذهني فكرة ان املأ المركبـــة بالذهب وان اطلقها الى الارض .لتهلل رجال الاقتصـاد بالفرح .

ووقفت حائرا بين الفكرتين . اأعود بها الى الارض ارضاء للعلماء ، ام ابقى معها في القمر واعيد رسال المركبة وقد ملأتها ذهبا ارضــاء لرجال الاقتصاد وسيذهل الذهب اهل الارض من لعابي ؟

عبد الحميد جودة السحار

٥

أهــل القمــر

بقلم: محمد دواره

ووقفت حائرا بين الفكرتين :

أأعود بفتاة القمــر الحسناء الى الارض ارضاء للعلماء ؟ .

ام ابقى معها في القمر واعيد ارسال المركبة وقد ملأتها ذهبا . ارضــاء لرجال الاقتصــاد وسيذهل الذهب اهل الارض من لعابي !..

ولاحظت هي حيرتي وترددي فاقتربت مني حتى كاد جسدها البللوري الشفاف يندمج في جسدي الترابي الارضي وصوبت عينيها الخضراوين نحو عيني في نظرة تساؤل ممزوج بالضراعة .. ولكن اي ضراعة هذه ؟! انها الضراعة الآمرة التي لايملك اقوى الاقوياء ولا اعتى العتاة الا الخضــوع لها والاستجابة لندائها الحاسم .

فلابق اذن في القمر مع فتاة القمر الحسناء .. ولتعد المركبة محملة بمعبود اهل الارض الذي لا قيمة له هنا .. واومأت لها بما اريد وبدات فعلا في نقل بعض الصخور الذهبية الضخمة الى المركبة فسرعان ما اخذت في لذة انهالتها الحاسم .

لم يكن مكان الذهب بعيدا كثيرا عن مكان المركبة ولــكن تكرار تنقلنا بين المكانين ونحن نحمل بين ايدينا تلك الصــخور الذهبية الثقيلة ارهقنا .. او بمعنى ادق ارهقني انا شخصيا فقد وجدتني الهث من فرط التعب ولكن عندما لاحظتها لاطمئن عليها الفيتها تزداد نشاطا وكأنها لم تبدا العمل الا منذ اللحظة .

قلت لنفسي الكون اقــل احتمالا من فتاة قمر شفافة وانا رجل من اصلب رجال الارض عودا واشــدهم احتمالا ! هنا لا يليق .. وفي عناد واصرار اســرعت اجاريها في سرعة حركتها وخفة تنقلها بين مكان الذهب ومكان المركبة حتى فقدت كــل مقاومة وكدت افقد انفاسي .. ما هذا ؟

ان صــدري يضيق ويضيق .. وان راسي يدور ويدور .. وحلقي قد جف جفافا شديدا حتى كان ريقي اصبح من حديد ..

انني اموت .. مؤكد انا اموت .. وفجــاة وجدت جسمي يهتز وكان يدين قويتين تهزانه وسمعت صــوتا مألوفا لدي يكلمني بنفس اللغة التي الفتها على سطح الارض .

ـ قوم يا استاذ .. انت بتحلم بكابوس ولا ايه ؟
ـ ايه .. مين ؟ فين ؟ انا فين ؟
ـ انت هنــا في الصاروخ وقربنا خلاص توصل القمر .
ـ بتقول ايه ؟ هو احنا لســه ماوصلناش ؟
ـ طبعا ماوصلناش .
ـ وهيه راحت فين ؟
ـ هيه .. هيه مين ؟
ـ فتاة القمر الشفافة .
ـ سلامة عقلك يا حبيبي .. ما انت عارف القمر لا فيه فتاة ولا فتى ولا حتى صريخ ابن يومين ..
ـ والشعر اللي لفيته على شعري .. ؟
ـ الله يشفيك يا استاذ .. الظاهر ان مفتاح الاوكسجين اللي في بدلتك حصله خلل ووراني كده ..

واخذ زميلي في الرحلة الى القمــر يفحص ملابسي الخاصة برحلة القمر . تلك الملابس الشبيهة بملابس الغواصين والمزودة بالاوكسجين وبوسائل الاتصال بالزملاء الآخرين ـ فحصا دقيقا ، الى ان اطمأن على سلامتها .. بينما اخذت استعيد صوابي واعود شيئا فشيئا الى دنيا الواقع والحقيقة ..

كنا نقترب من القمــر شيئا فشيئا .. وكانت مركبتنا تحمــل ثلاثة زملاء . قائد السفينة .. والمهندس والطبيب وانا ..

اما القائد والمهندس فقد كانا فرنشغولين تماما .. كان اهتمامهما منصبا كله على الاجهزة والآلات .. واما الطبيب فكان الى جواري وهو الذي ايقظني من نومي وانقذني من ذلك الكابوس الذي كنت افقد فيه انفاسي وعقلي .. وقلبي كذلك ..

قال الطبيب ضاحكا ..

ـ وطلع ايه حكاية الشعر اللي لفته على شعرك ..

واجبت متنهدا في حسرة ..

ـ حلمت يا سيدي اني قابلت بنت حلوة في القمر وقالت لي ان الاتصال بين الرجل والمراة عندهم يتم بواسطة لف الشعر على بعضه .. كل سنة مرة ...

واستغرق زميلي الطبيب في ضحك صاخب وهو يقول :

ـ على كده اطلع انا م المولد بلا حمص لاني اصلع !!

وضحكت انا الاخــر .. صحيح .. ماذا يفعل الصلع في مثل هــذه الحالة ؟ وفجأة دوى صــوت ميكروفون القائد مرددا : « بعد دقائق سنهبط على سطح القمر .. استعدوا جميعا » ..

قال زميلنا المهندس :

ـ لا تنسوا يا جماعة ان درجة الحرارة على القمر تتراوح بين ١٢٠ درجة اثناء النهار و ١١٠ درجة تحت الصفر اثناء الليل .

وسالت :

ـ وهل الوقت نهار ام ليل على القمر ؟

واجاب المهندس :

ـ الوقت نهار .. نحن الآن في ظهر القمر

وسالني :

ـ معنى هذا انا سنضطر الى تغيير جهاز الحرارة بعد سبع ساعات تقريبا حتى نحتمل البرد الشديد ؟

وضحك المهندس وهو يقول :

ـ هل نسيت المعلومات الاولية عن القمر بهذه السرعة ؟
ـ هل نسيت ان يوم القمر يعادل ٢٨ يوما ارضيا ..
ـ تذكرت .. تذكرت وتذكرت ايضــا انه لايمكن اشعال اي نار على القمر لعدم وجــود الاوكسجين وانه لايمكن انتقال الصوت او سماع الضجيج لعدم وجود الهواء ..

ومرة اخرى دوى صوت ميكروفونات قائد المركبة يقول : « نحن الآن نهبط على سطح القمر .. اعيدوا فحص ملابسكم وكونوا على استعداد » وفي بطء لامست عجلات المركبة سطح القمــر وتراءت امام اعيننا مساحات شاسعة من سطح كوكب الشعر والشعراء فاذا الحقيقة ابعد ما تكون عن الشعر وعن الجمال ما هذه التربة الهشة الناعمة ؟ وما هــذه الفجوات البركانية في كل مكان ؟ وما هــذا الصمت الوحشي المسيطر في كل ناحية ؟.. وما هــذه الالوان المختلفة عما الفنا رؤيته على سطح الارض ..

وعنت لي ملاحظة غريبة فسالت المهندس بواسطة جهاز اللاسلكي :

ـ يخيل الي انني ارى على مسافات بعيدة جدا كأنني ارى دقائق ما يبعد عني باكثر من مئة كيلو مترات ؟

واجاب المهندس :

ـ هذا هو الواقع .. نحن نرى فعلا هنا على مسافات ابعد مما تعودنا على سطح الارض وهذا سببه عدم وجود الهواء .

وفجاة وجدتني اصيح في جهاز اللاسلكي :

ـ هل ترون ما ارى .. انه مخلوق يتحرك هنــاك .. نعم هو مخلوق مثلنا .. ويرتدي ملابس تشبه ملابسنا واسرعنا جميعا صوب ذلك المخلوق .. كان سيرنا اليه يختلف تماما عن سيرنا على سطح الارض فقد كنا في سيرنا اقرب الى الطيران منا الى السير او الجري .. بل لقد كنا نطير فعلا فهامت اجسامنا لانقصى الارض .. اننا على سطح القمر وماهي اجسامنا خفيفة بل لا ثقل لها على وجه الاطلاق ..

وفي لمح البصر كنــا امام المخلوق الغريب الذي سبقنا الى رحلة القمر ـ ولم نكن ندري ان احــدا قد سبقنا ـ والذي كان مرتديا ملابس اشبه بملابسنا لارتياد الفضاء وزيارة القمر ويا للعجب لقد كان المخلوق فتاة .. وفتاة حسناء لم يستطع قناع ثوبها الكثيف ان يخفي حسنها من انظارنا .

وتحدث اليها قائد مركبتنا بلغتنا العربية اولا نسالها هويتهــا فلم تجب .. وسالها بالانجليزية فاجابت :

ـ انتي امريكية اذن ؟
ـ بل انا روسية ..
ـ ومتى وصلت الى القمر ؟
ـ قبل الامريكيين بطبيعة الحال .
ـ وهل على القمر الان امريكيون ؟
ـ عسكروا في الناحية الاخرى ..
ـ الا تتعاونون معا في ارتياد هذا الكوكب ؟
ـ لا نتعاون .. انهم راســماليون ونحن اشتراكيون .
ـ على سطح القمر ايضا .
ـ نعم وفي كــل مكان .. وانتم من اي البلاد ؟
ـ من الجمهورية العربية المتحدة ..
ـ نحن نرحب بكم على سطح القمــر .. هاهو الاستاذ رئيس بعثتنا قد اقبل : هؤلاء رواد من الجمهورية العربية المتحــدة يا بروفيسور بروكرف وانحنى الاستاذ في ردائه العلمي المعقد تحية لنا ثم دعانا لزيارة معسكرهم .

قال البروفيسور :

ـ سنهبط تحت سطح القمــر كثيرا حتى نلتقي بالحياة ..

وصاح قائد مركبتنا ؟

ـ وهل على القمر حياة ؟ ..
ـ اي على السطح فمستحيل الحيــاة ، واما في الطبقات السفلى فسترون العجائب

وفي صمت قادنا نحو فجوة كبيرة في الارض ما كدنا نصلها حتى شــهدنا درجات سلم رخام كبير .. تشبه درجات المسارح الرومانية القديمة ..

وبعدنا الاستاذ وطمأنه في الهبوط والتقينا الرهبة وهدنا يتقدمانا في ممرات واسعة اشبه بشوارع المدن القديمة ثم هبطنا خلفهما سلما آخر انتهى بنا الى ساحة كبرى تنتهي بباب مصنوع من معدن غريب في لون الذهب وعند الباب رايت منظرا غريبا لم اكن اتوقعه انها نفس الفتاة الشفافة التي التقيت بهــا في حلمي وانا في الصــاروخ ووجدتني تلقائيا المس شعرها الطويل المسترســل ثم المس بيدي شعر راسي .. وبدا الاستاذ الروسي يضع كلمات نقلها جهاز اللاسلكي الى اذني ولدهشتي لم تكن الكلمات باللغة الروسية ولا باللغة الانجليزية بل لم تكن باحــدى لغات اهل الارض فاومات الفتاة ذات الشعر براسها وفتحت الباب الكبير في الحال .. وسرعان ما دخل الاستاذ ودخلنا خلفه ..

وكان اول من لقينا من اهــل القمر سرب من الفتيات يمرحن في حيوية ومرح .. ولكن ويا للعجب انهن جميعا يشبهن الفتاة الاولى بل انك لن تستطيع تفرقة احداهن من الاخرى مهما كنت دقيقا ..

وسالت الاستاذ الروسي :

ـ الا ترى ان الفتيات كلهن متشابهات ؟

فاجابني وهو يبتسم :

ـ وكل فتيات القمر متشابهات .. كلهن كما ترى .. نفس الملامح ونفس التقاطيع .
ـ وكيف تميز واحدة من الاخرى ؟
ـ بالالوان .. ان لكل واحدة منهن لونا تتميز به ..
ـ ولكني لا اراهن الا في لون واحد ؟
ـ ذلك ان عيون اهــل الارض لا تستطيع التمييز بين بعض الالوان الاثيرية .

وفي تلك اللحظة كانت الفتيات الثلاث قد اقتربن منا وبدان يتضاحكن تماما كما تفعل فتيات الارض العابثات ..

البقية في الاسبوع القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من احب ؟!

اخبار الثقافة

العبقرى .. والكذاب !

● ثلاثون حلقة سيقدمها التليفزيون بعنوان (العبقرى) .. كل حلقة مدتها نصف ساعة . وهى اول حلقات كوميدية تقدم هذا العدد فى التليفزيون . والحلقات من تاليف انيس منصور واعد لها السناريو فيصل ندا . ويلعب دور العبقرى يوسف وهبى الذى لم يقدم شيئا فى التليفزيون منذ اربع سنوات. يخرج هذه الحلقات سعيد عبادة .

● وحلقات اخرى بعنوان « الكذاب » اعدت عن قصة صالح مرسى التى تحمل نفس الاسم . وهى عشر حلقات . كل حلقة فى نصف ساعة ايضا . ويلعب

يوسف وهبى

صلاح قابيل

دور الكذاب صلاح قابيل . وقد انتهى من تسجيلها المخرج ابراهيم الصحن

١٩ موالا .. فى تمثيلية !

المخرج فتحى عبد الستار المرشح للسفر فى بعثة دراسية الى الاتحاد السوفيتى ، لدراسة برامج المنوعات ، انتهى من تسجيل تمثيلة بعنوان (غناوى) من تاليف ابراهيم موسى . التمثيلية تضم ١٩ موالا ، ويشترك فى بطولتها احمد الجزيرى وعزت العلايلى ومصمت عباس وماجدة الخطيب .

● مشكلة فى مراقبة البرامج الاخبارية شغلتها طوال الاسبوع الماضى . المشكلة هى عدم وجود ورق الكتابة لنشرات الاخبار

● عزيز الشوان يضع الموسيقى التصويرية لفيلم تسجيلى عن معبد ابو سمبل . الفيلم اخراج ابراهيم الشقنقيرى وتصوير سعيد بكر .

● نادى الاطفال فى التليفزيون سيتم تسجيله خارج التليفزيون .. فى النوادى الرياضية ، والمدارس النموذجية التى بها مسارح . هذه اول محاولة لخروج الكاميرا فى برامج الاطفال بعيدا عن ستوديوهات التليفزيون .

● امين بسيونى انتهى من تسجيل ٧ حلقات لصوت العرب بعنوان (نحيف الاذاعة) .. وهى قصة لابراهيم الوردانى واعداد سيد موسى . يمثل دور نحيف الاذاعة مصمت عباس .

الراجل اللى ضحك على الملايكة!!

● مسرح الحكيم سيفتتح الموسم المسرحى الجديد قبل المسارح الاخرى يوم ١٥ اكتوبر القادم بمسرحية (الراجل اللى ضحك عالملايكة) تاليف على سالم واخراج نجيب سرور .

كان من المفروض ان يقوم امين الهنيدى بدور البطولة فى المسرحية .. وتم الاتفاق معه فعلا .. ولكنه تخلف عن حضور البروفة الاولى - وبدون عذر - اسند المخرج الدور الى ممثل المسرح القومى احمد الجزيرى .. بدلا من امين الهنيدى .. اعطاء ثلاثى اضواء المسرح : الضيف احمد وجورج سيدهم بطلات ادوارا رئيسية فى المسرحية

● اول مسرحية لناظم حكمت تعرض على مسارحنا .. (سيف ديموقليس) يقدمها مسرح الجيب هذا الموسم .. ترجمها عن الروسية ماهر عسل - وراجعها ويخرجها نجيب سرور

« الالتزام »

صاحب البيت : والله يا استاذ ، انا ملتزم ، آخذ الايجار ..!

٤٤ ناديا يتنافسون

١٦٠٠ لاعب كرة

فى انتظار صفارة الحكم ..

على بطولات الدورى

باق من الزمن ٤٨ ساعة وتنطلق صفارة ٣٢ حكما معلنة بداية مباريات الموسم الجديد للدورى العام .. ان ١٦٠٠ لاعب يمثلون ٤٤ ناديا سيشتركون فى الدورى العام بمجموعته .. ستذاع المباريات على الهواء مباشرة فى التلفزيون .. يذيع محمد لطيف ٥٠ ٪ منها ومع بداية الموسم يبدأ توتر الاعصاب بين المدربين .. فنتائج اليوم الاول كثيرا ما تؤثر على حالة الاندية .. عند الفوز او الهزيمة طوال مباريات الدورى .. ان خطف نقطتين فى بداية الموسم يعتبر غنيمة .. فمستوى الاندية يتذبذب فى كل مباراة عن الاخرى .. والفوز لن يأتى بسهولة ..

تصوير :
محمد رشوان

١ الفناجيلى لن يلعب ضد الاتحاد السكندرى

قال : حسين مدكور ، عضو مجلس ادارة الاهلى ان رفعت الفناجيلى فى احسن حالاته الآن ، وانه سيلعب احسن موسم له هذا العام .. قال ان رفعت سيبلغ الذروة فى لياقته بعد شهر واحد من بداية الدورى كما انه سيصبح اخطر لاعب بالجمهورية العربية .. اما ، طه اسماعيل ، فقد استعاد لياقته وخطورته .. فهل ينفذ رفعت وطه النادى الاهلى ؟! ان اصابة رفعت فى مباراة الاتحاد الحبيبة ستمنعه من الاشتراك فى اللعب فى بداية الموسم للراحة .

٢ ٩٥ ألف جنيه حصيلة الموسم الماضى

بلغت ايرادات الدورى العام فى الموسم الماضى ٩٤٥٢٢ جنيها و٤٣ قرشا . كان نصيب اتحاد الكرة منها ٩٤٥٢ جنيها و٢٥ قرشا . اما ايرادات موسم ١٩٦٤–١٩٦٥ فكانت ٧٤٦٦٠ جنيها و٨ قروش ، ونصيب اتحاد الكرة ٧٤٦٦ جنيها .. اما موسم ١٩٦٣–١٩٦٤ فكانت الايرادات ٦٠٦٢٥ جنيها و٧٤ قرشا ونصيب الاتحاد فقط ٣٠٣١ جنيها .. كان نصيب الاتحاد فى هذا الموسم ٥٪ ورفع الى ١٠٪ بعد ذلك .

٣ ممنوع تدليك الأشبال بنادى الزمالك

المقدم ، حسين شاكر ، المشرف على التربية البدنية والتدليك بنادى الزمالك قرر عدم السماح بعمل اى تدليك لاشبال النادى .. قال ان عضلات الشبل فى نمو ويجب الا يتعود على التدليك ، ووضع لاعبى الفريق الاول تحت اشراف دقيق ، ثبت ان بعض اصابات اللاعبين زادت فى الاعوام الماضية بسبب التدليك الخاطئ .

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

موضة كأس العالم

● الاهلى : تدريب شاق ومع ذلك هزائم متكررة ولياقة ٤٠٪

استعداد أندية الدورى

موضة جديدة يتحدث بها المسئولون فى الانديه فى بداية الموسم الجديد. موضة منقولة من مباريات كأس العالم .. الكل يقول : سنلعب هذا الموسم بأكثر من طريقة واكثر من خطة .. فالاهلى يقول : سنلعب ٤-٢-٤ فى الدفاع و٢-٣-٣ فى الهجوم ، والزمالك يقول : سنلعب ٤-٢-٤ مع خطة جديدة لخط الهجوم خاصة بالجناحين ، والترسانة يقول : سنلعب ٤-٣-٣ دفاع و٤-٢-٤ هجوم ، والاوليمبى والاتحاد وباقى الاندية .. ستحاول تطبيق دروس كأس العالم على فرقها هذا الموسم .

استعدت الاندية منذ وقت طويل .. فبدات بمعسكرات صيفية ، اعقبها تدريب الفرق ثم منذ اسبوعين بدات مباريات حية مع الاندية الاخرى اشركت فيها بعض الناشئين لتجربتهم قبل بداية الموسم ومعرفة مدى صلاحيتهم لضمهم الى الفريق الاول .. سنرى فى هذا الموسم اكثر من نجم جديد اعدته الاندية ، كما رأينا فى الموسم الماضى اللاعب عز الدين يعقوب نجم ١٩٦٦ .. فهل سيحافظ على مستواه هذا العام ؟ ام ان هناك نجما آخر سيظهر فى الافق .

الأهلى يستغنى عن ٣ لاعبين

اختار الاهلى ٢٨ لاعبا فقط فى فريقه للدورى الممتاز .. صرح على زيواد مدير الكرة بانه على استعداد للاستغناء عن ثلاثة منهم للاندية الاخرى .. أما باقى اللاعبين الذين لم يسجلوا فى اتحاد الكرة فالنادى قد استغنى عنهم ..

● الاتحاد : جابر الخواجة استعاد مستواه وهزم الاهلى

● كفر الزيات : حتى الندة الفنى استعد للدورى

● الترسانة : مايكالو يحرص على تدريب مصطفى رياض والشاذلى

التليفزيون يذيع المباريات بنفس الشروط

ارسلت السيدة عفت مصطفى مراقبة البرامج الخاصة خطابا الى اتحاد الكرة تخطره بان التليفزيون سيقوم باذاعة مباريات الدورى العام هذا الموسم بنفس شروط العام الماضى ، طلبت من الاتحاد اخطار الاندية ، بدفع التليفزيون ٥٠٠ جنيه نظير كل مباراة .. يأخذ النادى ٣٠٠ جنيه ويأخذ الاتحاد ٢٠٠ جنيه .

● الزمالك : يكن لم يعتزل

فى انتظار صفارة الحكم

مباريات الأسبوع الأول

يوم الجمعة : الدورى الممتاز : ● الاهلى × الاتحاد ● الاوليمبى × السويس ● الاسماعيلية × المصرى ● دمياط × السكة .. القسم الثانى المجموعة الاولى : السويس × الريخ .. الترقية × بور توفيق ● بور فؤاد × المعمورة .. المجموعة الثانية : ● المعادى × الصانع ● بنها × الشرطة ● مصنع ٣٦ × شبين الكوم ● طلعت حرب × البلاستيك .. المجموعة الثالثة : دمنهور × الترام ● كفر الزيات × سموحة ● بلدية المحلة × طنطا .. المجموعة الرابعة : ● بنى سويف × اسوان ● المنيا × الفيوم ● اسيوط × ملوى ● قنا × سوهاج
يوم السبت : الدورى الممتاز : ● الطيران × الزمالك .

يوم الاحد : الدورى الممتاز : ● الترسانة × المحلة .. القسم الثانى المجموعة الاولى : ● العمل × القناة .. المجموعة الثالثة : ● السواحل × كفر الشيخ
تقام جميع المباريات على ملعب النادى الاول

هل يظهر منافس جديد لعز الدين يعقوب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مباريات الأهلى والزمالك تقام بالإستاد

مباراة الزمالك والاهلى يوم ٤ نوفمبر سنة ١٩٦٦ ، ومباراة الاهلى والزمالك يوم ١٠ فبراير سنة ١٩٦٧ ستقامان باستاد القاهرة .. جميع مباريات نادى السكة الحديد ستقام أيضا بالاستاد .. مباريات نادى الاسماعيلية ، ستقام باستاد الاسماعيلية ، ومباريات نادى السويس الرياضى باستاد السويس ، ومباريات نادى دمياط باستاد دمياط ..

تحويل الأراضى الفضاء الى ملاعب وساحات شعبية

تقرر حصر الاراضى الفضاء باحياء والسام الاسكندرية .. يتم تحويلها الى ملاعب وساحات شعبية ، يشترك شباب الاسكندرية فى هذا المشروع .. يشرف على عملية الحصر اتحاد الشبية الاسكندرية ، ينفذ المشروع فى فبراير القادم ..

● الجندى وعبد الجليل نصائح مكررة لمروان

٣ كلمات

بقلم : احمد علام

٣ كلمات فقط يستطيع اى انسان الاتيان بها بنتيجة اى مباراة .. فوز .. التعادل .. هزيمة .. ويوم الجمعه تبدأ مباريات الدورى الممتاز وتبدأ التنبؤات بنتيجة المباريات .. لمن سيفوز .. ؟

● **الاهلى والاتحاد** : مباراة قــوية سبقتها بروفتان فاز فيهما الاتحاد بجدارة .. الاهلى يجرب موضة كأس العالم فيلعب فى الهجوم بتكتيك ٤–٢–٤ وفى الدفاع بتكتيك ٤–٣–٣ .. وفريق الاهلى بلياقته ٤٠٪ فقط حائر وبطئ وخط الهجوم مراقب من كل خصم .. اما الاتحاد فهو النادى الوحيـد الذى اكتملت لياقته .. « تاديتش » مدرب الاتحاد درس فريق الاهلى عندما دربه فى الموسم الماضى .. هذه المباراة نتيجتها : « التعادل » ..

● **الاوليمبى والسويس** : بطل الدورى سيستعرض عضلاته أمام السويس الكافح الذى عاد الى الدورى الممتاز هذا الموسم ليقع فى أول مباراة فريسة لمن العرين يعقوب نجم ١٩٦٦ .. **وفوز الاوليمبى هو** الارجح لقوة فريقه ..

● **الاسماعيلية والمصرى** : مباراة قوية بين ناديين امتازا بقوة مباراتهما .. والمصرى يعتمد هذا الموسم على الناشئين محاولا تحسين مركزه والفوز بأحد المراكز المتقدمة فى الدورى .. أما الاسماعيلية فريق أعاد تكوين نفسه بعد وفاة نجمه « رضا » والنتيجة المنتظرة هى **التعادل** .

● **دمياط والسكة** : دمياط يلعب اول مباراة له فى الدورى الممتاز ضد السكة الحديد الفريق الذى يعانى من عدم وجود ملعب له . ودمياط يلعب فى أرضه وبين جمهوره .. **وفوز دمياط** اليوم سهل ..

● **الطيران والزمالك** : الزمالك اطمأن على فريقه رغم تعادله مع كفر الزيات . سيلعب الزمالك بنفس تكتيكه السابق ٤–٢–٤ الذى اعتاد عليه الفريق .. اما الطيران فيمتاز بسرعة ناشئيه وتقدم هجومه ونتيجة المبـاراة هى **فوز الزمالك** ..

● **الترسانة والمحلة** : الترسانة ستلعب بنفس تكتيكها فى الموسم الماضى . والتغيير الذى حدث فى مجلس ادارتها وفى الاشراف على الكرة كانت نتيجته القضاء على الخلافات بين اللاعبين .. الترسانة لها اقوى خط هجوم .. أما المحلة فنتائجها دائما مذبذبة . وينتظر **فوز الترسانة** فى هذه المباراة

احمد علام

نجم ١٩٦٦ ؟

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماذا أعدت أندية القناة للدورى ؟

● محمود عبد الهادى ●

● الاسماعيلى بجميع الأندية ● السويس الرياضى يعود للقسم

اندية القناة الثلاثة استعدت للموسم الجديد .. انها تطمع فى الفوز ببطولة الدورى العام .. سيلعب كل ناد بخطة معينة .. السويس الرياضى يعود الى الدورى الممتاز بعد ان هبط القناة الى القسم الثانى .. اكثر من نجم جديد سيظهر هذا الموسم .

هذا العام الكشر عدد اندية القناة الثلاثة اندية فقط . هذه الاندية الثلاثة هى التى ستلعب فى الدورى الممتاز أما نادى القناة فسيلعب فى القسم الثانى للدورى . الاندية الثلاثة التى ستلعب فى الممتاز هى المصرى والاسماعيلى والسويس الرياضى .

المصرى .. مفاجأة

هكذا يقولون .. هنالك . لن يقبل هذا العام اقل من المركز الثالث .. يقول محمد عبد العزيز مدرب الفريق : سنلعب فى ارضنا بطريقة ٤ - ٢ - ٤ الهجومية . أما خارج ملاعبنا فسنحاول اللعب بطريقة دفاعية حسب قوة الفريق المقابل . يعنى لازم العب أمام الترسانة أو الزمالك بطريقة ٤ - ٣ - ٣ مثلا

أما محمد الهيطة مدير الكرة فى النادى المصرى فيقول عن الوجوه الجديدة : عندنا عدد كبير من الناشئين . منهم الشربينى احمد أبو النور وسمير محمد متولى وسامى أبو عبيدة .. كل دول تحت ١٨ بالاضافة الى محسن صالح وعفيفى وهم جميعا من أحسن اللاعبين ..

السويس الرياضى

أول سؤال يتبادر الى الذهن عن السويس الرياضى هو : هل يبقى هذا النادى فى الدورى الممتاز ؟ لقد كافح فى موسم ١٩٦٤/١٩٦٥ ليبقى ضمن اندية الدورى الممتاز ولكنه فشل فى التجربة فهوى الى دورى الاقاليم ليكافح وينجح ويصعد من جديد !

امكانيات نادى السويس الرياضى لم تسمح له بالاحتفاظ بمدربه برابنتش الذى انتقل الى الزمالك

محمد البرقى مدير الكرة بنادى السويس الرياضى اصدر أوامره الى كل اللاعبين بعدم الكلام وعدم الادلاء بتصريحات صحفية . كما انه هو الآخر التزم الصمت ولا يريد أن يتكلم !

مباريات السويس الرياضى اوقعته فى مأزق .. ان أول مباراة سيلعبها السويس أمام الاوليمبى بطل الدورى .. المصيبة أن المباراة ستقام على أرض الاوليمبى فى الاسكندرية ..

المباراة الثانية أمام الاهلى فى السويس . ولاعبو السويس يقولون فى ثقة : الاهلى بتاعنا !

الاسماعيلية

شاء حظ الاسماعيلية العاثر أن تفقد نجمها الكبير فى مثل هذا اليوم من العام الماضى .. خسارة . ولقد كان أبناء الاسماعيلية عنه حسن الظن بهم فى العام

تمرين للسويس الرياضى الذى صعد للقسم الاول

FELCA

أتمنى أن يقتنى هو أيضاً ساعة فلكا

أنيقة . مضبوطة . يعتمد عليها

طراز ٩٥٩٥ ١٠٠٪ محصنة ضد الماء

ضد الصدمات وضد المغنطة

ساعات فلكا تباع وتتم صيانتها فى جميع أنحاء العالم

الوكلاء فى الأقطار العربية :

العراق : عبد الصاحب العلوى بغداد / شارع الرشيد

المملكة العربية السعودية : ...

ليبيا : شركة بن سعود الشيخ

سوريا : محلات جورج كوكى

الأردن : شركة عبد اللطيف ...

الكويت : محلات ...

لبنان : ...

السودان : ...

فلكا

عودة أسامة

هزم الاهلى الطيران بعد مباراة ضعيفة وفرح الجمهور بالفوز وبعودة اسامة من السودان .. زاد وزن اسامة .. قال انه لن يحضر تدريبات المعسكر لانشغاله باعداد سكنه .. اطمأن جمهور الاهلى بعودته !

● حارس مرمى الطيران . حازم . كان احسن لاعب

تدريب عنيف للفريق المصرى قبل بدء الموسم !

الأول ● المصرى يطمع فى المركز الثالث

الماضى . فعلى الرغم من الكارثة التى حلت بهم فانهم حاولوا وحاولوا ولكن الحظ تخلى عنهم . وضعتهم الاقدار فى المركز الثالث فى بطولة الدورى الممتاز

ماذا ينتظر النادى الاسماعيلى هذا العام ؟! هل ينافس على بطولة الدورى؟

ان الصورة الجديدة للنادى الاسماعيلى تحتل عائلة ابوجريشة جانبا كبيرا منها فصلاح ابو جريشة اللاعب الذى اعتزل منذ عام او عامين . هو حتى الآن مدرب النادى الاسماعيلى . وسيد ابو جريشة مدير للكرة بالنادى الاسماعيلى . ومحمد ابو جريشة عضو مجلس ادارة النادى الاسماعيلى . وعلى ابو جريشة لاعب بالنادى الاسماعيلى

مشكلة الحارس

واهم مشاكل الاسماعيلية هى حارس المرمى ..

كان الاسماعيلى فى الاعوام الاخيرة يشكو من ضعف حارس المرمى .. كان عبد الستار قد زاد وزنه بشكل لايصدقه

عقل . وكان محمد مرسى اقل من مستوى حارس مرمى يلعب فى الدورى الممتاز وبذلك فقد النادى عددا كبيرا من المباريات . وبشكل مخيف فى نسبة الاهداف هزم بخمسة اهداف مثلا من الاوليمبى .. واربعة من الزمالك !

هذا العام .. استقبل الاسماعيلى حارسا جديدا للمرمى .. وهو عيد حارس مرمى المنصورة . وهو بالفعل كسب للاسماعيلى .

فى نفس الوقت عاد عبد الستار الى حورمة غيرمعقولة . لانه فقد عشرين كيلو من وزنه . وعبد الستار عنده خبرة ويمكن أن يفيد

على انه فى الوقت الذى اصبحت فيه صفوف الاسماعيلى شبه مكتملة نرى خلافات جديدة قد بدأت تدب فى صفوف الفريق واصبح فيه لاعبون لهم «مطالب» وهو شىء جديد لم نعهده فى الاسماعيلى .

محمود عبد الهادى

اسم و خبر

رضا

صالح سليم

● **فى مثل هذا اليوم من العام الماضى** وقع الحادث الاليم الذى راح ضحيته لاعب الاسماعيلية . رضا .. ان الاسماعيلية ستقف اليوم على قبره باكية.

● (**صالح سليم**) يتدرب يوميا مع النادى الاهلى .. فى آخر خطة فيهم الاهلى بدلا من سيد فرج

● **محمد مزالى** رئيس اللجنة الاوليمبية التونسية طلب من المهندس احمد الدمرداش تونى سكرتير عام اللجنة الاوليمبية العربية معاونته فى تنظيم الدورة الخامسة لالعاب البحر المتوسط .

● **المهندس محمود كامل مرتجى** سكرتير عام نادى السكة الحديد يضع اليوم الاسس الجديدة التى سيسير عليها النادى فى هذا الموسم .

● **العميد زكى ملاح** مساعد مدير امن القاهرة عين مديرا للكرة القدم بالاتحاد الشرطة الرياضى .. وضع برنامجا جديدا ليصعد بالفريق الى الدورى الممتاز والعناية بالاشبال .

● **الدكتور احمد منجى جمجمة** .. رئيس اتحاد رفع الاثقال يسافر الى برلين فى الاسبوع القادم لحضور اجتماعات المكتب التنفيذى للاتحاد الدولى .

● (**عادل حجازى**) بطل من ناشئى الاسكواش تحت ١٣ سنة فاز بالبطولة التى اقيمت على ملاعب نادى سبورتنج بالاسكندرية . كما فاز (**محمد فوزى**) ببطولة تحت ١٦ سنة .. (**ونبيل مراد**) ببطولة تحت ١٩ سنة .. كل الفائزين من الجواهدية .

كفر الزيات .. الفريق الذى تعادل مع الزمالك

استعد نادى كفر الزيات ـ الفريق الذى تعادل مع الزمالك ، واحد اندية الظل ـ لموسم الكرة الجديد .. تحول النادى الى خلية نحل . تم تكوين ٣ فرق جديدة لكرة القدم بالنادى تحت ١٦ ، ١٨ ، ٢١ سنة لاختيار المتازين لضمهم للفريق الاول .. تقرر توحيد الكلات التشجيعية فى حالتى الفوز والتعادل ، وتوقيع جزاءات على من يتخلف عن التمرين او المباراة . وسيلعب الفريق بطريقة (٣ـ٣ـ٤) .. ويدربه توفيق الحديدى .

سجل نادى كفر الزيات مفاجأة فى بداية الموسم .. تعادل مع الزمالك فى آخر مباراة تدريبية له بدون اهداف .

لا شك ان ذلك كان نتيجة لاستعداد كبير للموسم الجديد .

ويقول الدكتور **محمد شفيق** رئيس النادى . ان كل الامكانيات الفنية والادارية تم توفيرها للمسئولين عن الكرة بالنادى .. لنصعد الى الدورى الممتاز وضع نظام للرعاية الطبية لجميع اللاعبين بحيث يجرى كشف طبى دورية كل ٣ شهور .. تحت اشراف الدكتور **عبد العراقى** الذى اعد سجلا للاعبين . يتضمن حالة كل لاعب من الناحية الصحية ومستواه فى التدريب

مع النجوم

ابرز نجوم نادى كفر الزيات . هم : فؤاد حوالى .. جناح أيمن .. حاول النادى الاهلى فى الموسم الماضى ضمه اليه. لكنه رفض . وآخر محاولة لضمه كانت من الاوليمبى .. يقول عنه مدربه توفيق الحديدى ... انه لاعب كفء وله مستقبل كبير ..

وعزى عبد الرحمن .. يجيد اللعب فى جميع المراكز . يلعب الآن فى مركز قلب هجوم متأخر .. تحركاته سريعة وخطيرة فى الملعب .

حسين الشيخ . الرامى . ساعد دفاع أيمن .. العقل المفكر لفريقه .. يقول عنه جمهور كفر الزيات .. ان الاهلى بدون الفناجيل .. مثل كفر الزيات بدون الرامى !

عزت أبو شتب .. ساعد هجوم أيسر .. مراوغ ممتاز .. هداف الفريق يلعب بتفكير وبدون انانية .. قمعاء حساستان . تعرف طريقها الى الشباك !

احمد الليثى .. قلب دفاع الفريق . يلعب برجولة وحماس . له مستقبل .

وجميع اللاعبين من ابناء كفر الزيات وقد تم اختيار ٤ لاعبين من الناشئين سيلعبون لاول مرة هذا الموسم مع الفريق الاول وهم .. **العشرى طلب** (حارس مرمى) .. وعزت السطروسى (قلب هجوم) والليثى ظهير ثالث والمزاز (ظهير أيمن) .. وخميس رزق (ساعد دفاع أيمن) .

« حمدى ياسين »

فكر معانا

عزت العشماوى يرد على مشكلة «الوقت الضائع» فى الاسبوع القادم .. مع مشكلة جديدة عن التسلل .

من يفوز ببطولة الدورى ؟

حاولت آخر ساعة أن تستطلع آراء عدد من النقاد . واللاعبين والمدربين . فى .... من يفوز ببطولة الدورى .. الممتاز ؟ كل الذين سألناهم رفضوا ان يرشحوا ناديا . واحدا كلهم اشاروا .. الى أن عددا من الاندية . سيتنافس على البطولة وستكون فى الصورة .. قال ..

مروان حارس مرمى النادى الاهلى :

● الاهلى !! ● الترسانة ● الاتحاد ● الاوليمبى ● الزمالك ..

بدوى عبد الفتاح . لاعب الاوليمبى : ● الاوليمبى ● الاسماعيلى .. بعدهما .. لا شىء ..

تاديتش . مدرب الاتحاد : ● الاوليمبى ● الاهلى ● الزمالك ● الترسانة ..

تاديتش لم يذكر الاتحاد . رغم انه يدربه ! رضا . سكرتير عام نادى الترسانة :

● الترسانة ● الاوليمبى ● الاسماعيلى ● الزمالك

قيس عسر . مراقب البرامج الرياضية بالاذاعة :

● الترسانة ● الزمالك ● الاوليمبى ● الاسماعيلى ..

ابراهيم الجويش . امين صندوق النادى الاوليمبى : ● الاوليمبى احسن من الستة الاندية ● الزمالك ● الترسانة ● الاسماعيلى

على زيوار . مدير الكرة فى النادى الاهلى : ● الاقوى . والارجل . والاجدع !! هو الذى سيفوز ببطولة الدورى ورفض على زيوار ان يقول : من هو الاقوى .. او الاجدع !

حمد الله . نجم السويس الرياضى : ● الاوليمبى ● الزمالك ● الترسانة ● الاسماعيلى

سيد عبد الله . نجم المصرى : ● الاوليمبى .. ● الزمالك ● الاسماعيلى ● الاتحاد السكندرى ..

محمد لطيف : لو واطية شوية واحد .. كان بقى فيه كلام تانى ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

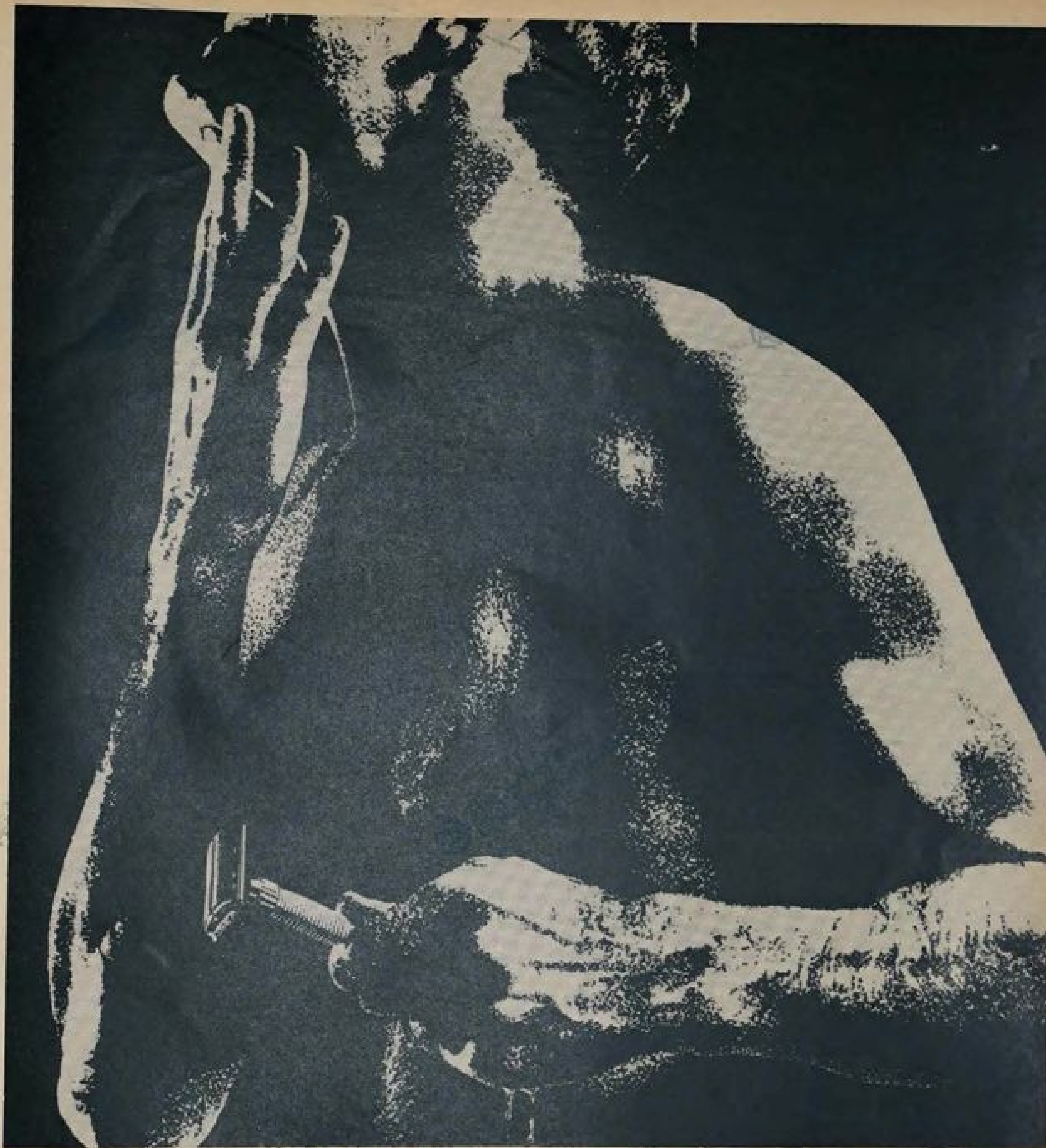

يحلق مرات عديدة أكثر من أي موسى سبق لك استعماله ، مرات عديدة حقاً ؛ لأن أمواس جيليت سوبر سيلفر الجديدة تتمتع بميزات فنية هائلة تجعلها مفضلة على الأمواس الأخرى : ذلك أنها مصنوعة من فولاذ مدهش جديد لا يصدأ ، معالج بمادة EB7 - من اختراع جيليت - تجعله يتخذ حداً قاطعاً ، يبقى حاداً مدة أطول

هذا الرجل اكتشف موساً جديداً مدهشاً طويل العمر

يحلق مرات عديدة ، عديدة ، عديدة ، أكثر من أي موسى سبق لك استعماله . وهو ، طبعاً ، من صنع جيليت .

جيليت سوبر سيلفر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حديث
الناس

● السيد على صبرى فى مؤتمر الفلاحين

الفلاحون ومشاكل الأرض !

انتهى المؤتمر التعاوني الاول للفلاحين وكانت مناقشاته محور اهتمام الملايين من المجتمع .. وقد ترك وراءه عديدا من التوصيات ، التي راى الفلاحون ان الاخذ بها يحل كثيرا من مشكلات الارض والفلاح ، والتوصيات نابعة من معاناة الفلاحين لمشكلات الزراعة المتعددة الجوانب ، والتي يلخصها في النهاية وجوب الارتفاع المستمر بمكانة الفلاح وقيمته ومستوى معيشته ، وتحقيق الارتفاع المستمر لكفاءة الفرد انتاجا وقيمة ، كما عبر على صبرى الامين العام في حديثه الختامى لاعضاء المؤتمر !

وكانت التوصيات تهدف الى تطوير الزراعة من ناحية ، وتطوير العلاقات الاجتماعية في الريف المصرى من جهة اخرى ، وهو الجانب المهم ، فلا يكفى ان تطور الزراعة بالعلم والميكنة ، بل يجب ان يتوازى مع هذا الهدف حرصا على تغيير العلاقات الانسانية داخل القرية بالعمل السياسى وبالقانون ، لتضع اخيرا في النهاية كل القيم الاشتراكية موضع التنفيذ الفعلى ..

وعلى طريقة التعبير الثورى لهذه العلاقات : سارت توصيات المؤتمر بمختلف لجانه ، والتي جاءت في النهاية حصادا ناجحا منفذا لمناقشات واعية دارت طوال عشرة ايام بين ٤٧٧ فلاحا في ثماني لجان ، تناولت المشكلات الرئيسية للارض : ملكية وحيازة وتطويرا ، او مشكلات يومية مع الجمعيات والموظفين وغيرها .

والنظرة المتقدمة لمشاكل الزراعة في بلدنا ، اصبحت اليوم هي وجوب تطبيق ما ننادى به - كلاما - من أجل تغيير حياة الفلاح ، ليجد صداه - فعلا - بين جماهير الفلاحين ، وذلك بجعل الجمعية التعاونية وحدة انتاجية لتوزيع والارتفاع بمستوى عمال الزراعة ، والتطوير الرأسى والافقى للزراعة ..

ويوضح اليقظة الى تجنب التسرب على الورق ، التوصية الزراعية التي تقول : بوجوب الاشراف على تصرفات كبار الملاك فيما يزيد على مائة فدان ، حتى نهاية السنوات التي تنتهى بعام ١٩٧٠ ، وهو عام مراجعة الميثاق ، وقد شرح اعضاء لجنة الاصلاح الزراعي كيف يتم اليوم تصرف صورى في هذه الارض ، بجعلها في النهاية ايضا في ايدى اصحابها ، وضرب الاعضاء امثلة واقعية للطرق الشاذة التي تكفل بقاء الملكية الكبيرة في ايدى اصحابها .. ورأى الاعضاء ان على الاجهزة الشعبية عبء هذه المراقبة الواعية ، مراقبة تتابع كل انحراف بغير نص القانون وتلوى عنقه الى الوراء !

ومن اهم التوصيات التي اسفر عنها المؤتمر ، التوصية بالغاء المزارعة ، أى تأجير الارض بالحاصل عينى ، والغاء المزارعة القضاء على نوع من الاستغلال يقع على المستأجرين .. واذا كان المجتمع الاشتراكى العربى قد اعترف بالصراع الطبقى ، فلا بد من تنظيم هذا الصراع حيث تحدد كل طبقة وتطلعاتها داخل اطار الاتحاد الاشتراكى ، والتحديد في هذه الحالة مهم ، حتى لا تختفى طبقات قوية وراء طبقات ذات مصلحة ولكنها لم تنظم بعد ، والتحديد من هو العامل الزراعي ؟ ومن هو الحائز ؟ .. استغرق وقتا طويلا داخل اللجان ، واحتدم النقاش حول تعريف عامل التراحيل ، واستقر الرأى اخيرا على ان العامل هو الذى يعمل بيديه ويتقاضى اجرا ولا يملك شيئا ، وكانت جميع التوصيات الخاصة بعمال التراحيل كفيلة - لو نفذ بعضها - بعمل نقلة في حياتهم ، وذلك بالغاء نظام المقاول وتطبيق التأمين عليهم .

وفي لجنة التنظيم التعاوني كان امام الدراسات حلقة مفرغة تعانى مشكلات التعاون ، وحول مجالس ادارات الجمعيات لما دارت المناقشة بين رأى يرى وجوب حل هذه المجالس وتعيين اعضاء عن طريق الاتحاد الاشتراكى ، ورأى يرى ان الانتخاب يمكن ان يكون وسيلة لتقديم قيادات ، وبعد مناقشات طويلة على امتداد جلستين كانت الغلبة للرأى الاول ..

لقد نجح المؤتمر الاول للفلاحين ، سواء بالتوصيات التي انتهى اليها ، وما يمكن ان يترتب على تنفيذها من نتائج تمس بعض التغيير لحياة الفلاح ، بتوسيع قاعدة المستأجرين ، وتغيير حياة عمال الزراعة ، وشل مظاهر الاستغلال ، باختيار نماذج واقعية لهذا الاستغلال ، اذا كان الغاء المزارعة هو ابرزها ، فليس هو المظهر الوحيد الذى تتبعه التوصيات ، وبرقابة الاتحاد الاشتراكى كجهاز شعبى مسئول عن كثير من تطبيقات القوانين الاشتراكية ، وبالغاء الجمعية التعاونية كمؤسسة اشتراكية !

وكانت الافكار المتنوعة هي طابع المؤتمر ، وليست الاتجاهات المختلفة ، فقد كانت الرغبة في حلول ثورية لمشكلة الفلاح والارض ، هي محرك اعضاء المؤتمر جميعا .. وفي ايام المؤتمر برزت قيادات جديدة ، تناقش وتتحدث وتقول رأيها ، واختيار الاعضاء كان احد عوامل نجاح المؤتمر ، وظهرت ادوار المعاهد الاشتراكية ودراساتها في كلمات الفلاحين واسلوب مناقشاتهم ، فعدد كبير منهم تخرج في المعاهد الاشتراكية ومنظمات الشباب ، فثلاثة ارباع اعضاء اللجنة السياسية كانوا من خريجى هذه المعاهد .

والتوصيات متقدمة ولصالح قضية الفلاح والارض .. ولكن متابعتها هى الشىء المهم ، واذا كانت قد انبثقت لجنة من المؤتمر لمتابعة تنفيذ هذه التوصيات فهى الخطوة الاولى لا تستحتاج الى قطار عمل ودوم كلام !

رشدى ابو الحسن

أبطال الحصاد في الغربية

في الغربية .. احتفل السيد المحافظ احمد على بابطال الانتاج في الزراعة .. ولكن الاحتفال بدأ بداية رائعة .. كيف ؟.. بأن قام جميع المحتفلين بالاشتراك في حصاد محصول القطن الجديد .. وبعدها عادوا مع المحافظ الى قاعة الاحتفال وراحوا يوزعون الجوائز على ابطال الانتاج .. وكان آخر احتفال يشترك فيه المحافظ قبل وفاته

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كلاى يتعاقد مع منافسه الجديد

● المباراة القادمة التي سيخوضها محمد على كلاى ، بطل العالم ستكون في الرابع عشر من شهر نوفمبر ..

أما منافسه الجديد ، فهو هذا الجالس الى جواره « كليفلاند ويليامز » .. وهو يوقع العقد الذى سيتنازع الطرفان بمقتضاه على لقب « بطل العالم » ..

وعندما وقع محمد على كلاى بدوره على هذا العقد ، قال : انني اثق بالله ..

وعاد الى تمريناته اليومية ..

فرح بنت محمد ابراهيم

فى فندق عمر الخيام بالزمالك تم يوم الاحد الماضى زفاف عفاف ابراهيم كريمة الفريق محمد ابراهيم سفيرنا السابق بالمجر ، الى المهندس نبيل فتحى رزق .. الذى يدرس للدكتوراه فى الكيمياء حاليا فى انجلترا ..

وقد طار العريس الى القاهرة ليصحب عروسه فى اسبوع واحد الى سويسرا حيث يقضيان سبعة ايام عسل .. يطيران بعدها الى لندن ، حيث يكمل العريس دراسته . وحيث تبدا العروس أيضا دراسة تكميلية بعد ان حصلت على بكالوريوس العلوم من الجامعة الامريكية بالقاهرة ..

وفى منزل الفريق محمد ابراهيم تم عقد القران منذ خمسة ايام ، ثم اقيم الزفاف فى فندق عمر الخيام حيث حضره محمود يونس وعبد المحسن ابو النور وشعراوى جمعة وتوفيق البكرى وعبد الوهاب البشرى ..

آخر موضة من لندن

قطة الشتاء .. وسط شوارع لندن وسط شارع كارنابى .. فى ضواحي لندن .. ومكان شرطى المرور وقفت عارضة الازياء كونى كاى تعرض هذا الزى الجديد .. الغرض منه .. ان ترتديه السيدات فى السهرات ! ..

طبعا غير معقول ، ولكنها احدى الموضات المجنونة الجديدة .. صممه ايرفين سيكرز المصمم الانجليزى المعروف ..

الزى فى حد ذاته مصنوع من قماش اللاميه الفضى ، بلا وسط .. وتحته جورب من نفس القماش ، لكن اخف قليلا ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حديث للناس مع وزير الإسكان :

لا تشتروا الأسمنت من السوق السوداء !

● الدكتور عزيز يس وزير السياحة والاسكان .. حذر من شراء الاسمنت من السوق السوداء .

هنا لقاء سريع مع الدكتور عزيز ياسين وزير الاسكان .. وكان محور الحديث خلاله عن الاسمنت والكميات المطلوبة منه للقطاع الخاص .. وكان حديث الوزير صريحا .. وحاسما .. الى الراغبين في البناء :

وسط زحام العمل بين وزارة السياحة ووزارة الاسكان حاولت ان احصل على موعد مع الدكتور عزيز يس وزير الاسكان والسياحة ..

وفي النهاية حصلت على موعد للاسبوع بعد الاجتماعات المستمرة .. وذهبت الى الوزارة ورأسي ملئ بمشاكل الاسكان التي يعاني منها المستأجر والمالك .. والاسئلة تزاحم بعضها .. وفي مقدمتها شكوى الملاك من شراء مواد البناء من السوق السوداء ..

ودخلت مكتب الدكتور عزيز ياسين وزير الاسكان وبدأت اللقاء بسؤاله عن سياسة الوزارة الجديدة ؟

فقال لي يبدو لي انك تستعجلين الامور فقلت له - انها طبيعة الصحافة .

فقال - ان المرحلة القادمة استمرار للمرحلة السابقة .. واحب ان اقول لك انه بذلت جهود كبيرة لتوفير مواد البناء لجميع المشروعات وبصفة خاصة للمشروعات الانتاجية وللاسكان الخاص - وسيحصل القطاع الخاص على كل احتياجاته من مواد البناء في فترة قريبة بحيث لن تشكل مواد البناء اي صعوبة بالنسبة لاصحاب العمارات

قلت لوزير الاسكان :

اعتقد ان اصحاب المساكن الخاصة يعانون الآن من مشكلة الاسمنت ويشترونه من السوق السوداء لانهم لا يستطيعون صرف الكميات المأذون لهم بها ... ؟

وجاءني جواب الوزير الحاسم :

لقد اتخذت الوزارة خطوات لاستيراد كميات كبيرة من الاسمنت لتكملة النقص المؤقت في الانتاج المحلي .. هذا النقص الناتج عن الزيادة في اعمال التشييد .. وفي خلال الشهور القليلة ستتوافر الاسمنت بكميات ضخمة في الاسواق بحيث تكفي لجميع احتياجات البناء وستصبح لدينا كميات فائضة للتصدير ..

قلت له : كيف سيحدث ذلك ؟

فقال الدكتور عزيز ياسين :

انه تجرى توسعات هائلة في مصانع الاسمنت سوف يبدأ تشغيلها خلال الشهور القليلة القادمة ..

قلت له :

ولكن الاسمنت يباع حاليا في السوق السوداء ؟

فقال وزير الاسكان :

سيمتنع فورا البيع في السوق السوداء .. ففي خلال العشرة ايام الماضية امكن توفير الكثير من الطلبات السابقة لاصحاب الرخص وفي خلال العشرة ايام القادمة سيمكن صرف كميات كبيرة منها ويؤدي ذلك توفير الاسمنت لمنع الاحتكار وتوفيره في السوق ..

وواجب الجمهور في هذه الفترة الا يشتري من السوق السوداء فلن يتأخر في تسلمه للكميات التي يحتاج اليها

ومضى الوزير يقول :

ان الذي يشترى بأكثر من السعر الرسمي سيؤذي نفسه لانه سيشجع السوق السوداء ..

وقلت لوزير الاسكان :

- هل هناك خطة لتوفير طوب البناء خصوصا ان السد العالي سيمنع وصول الطمي ؟

- أشار الوزير الى مجموعة من الاوراق امامه وقال :

ان الخطة التي امامي خاصة بتوفير مواد البناء للمشروعات الانتاجية والاسكان الخاص .. وقد اتفقت مع وزير الصناعة على توقيع عقود لانشاء مصانع جديدة للطوب .. تسمة مصانع حديثة ...

وتركت مكتب الوزير لكي يتفرغ لدراسة مشاكل الاسكان مع وكلاء الوزارة على ان يكون هناك لقاء آخر معه لكي اعرف منه كيف ستحل وزارة الاسكان مشكلة المساكن كما حلت مشكلة الملاك .. !

حكمت عبد الحكيم

حياتهم هناك :

هكذا عالجوا أزمة الإسكان !

في اي مكان في اوربا تنتشر الآن المساكن الشعبية . وهي ربما طبق الاصل من المساكن الشعبية في بلادنا .. فقد خلفت الحرب العالمية الثانية حالة من نقص المساكن الى حد بعيد .. وما زال الناس يبنون حتى الآن .. ومن اجل هذا فقد لجأوا الى مثل المساكن الشعبية التي عندنا بنوها في اطراف المدن .. ربما بنفس الوضع الذي لم عليه التخطيط في بلادنا ..

ولكن المشكلة .. او الفرق الواضح جدا بيننا وبينهم ، انهم هم حولوا منطقة المساكن الى جنات .. وحولناها نحن الى جحيم ..

البيوت الشعبية عندهم لم تقر من عادتهم .. راحوا يزرعون الورود في النوافذ .. كما يفعلون دائما .. راحوا يحولون الاماكن التي تفصل بين مجمعاتهم السكنية والمجمعات الاخرى بالحدائق الفسيحة الجميلة .. وحتى وسط هذه الحدائق وضعوا بعض المناشر ينشرون فوقها ملابسهم تحت الشمس ايام الصيف القليلة .. ووضعوا ميكروفونات على ابوابهم .. والزوارة كهربية تفتح من الباب الخارجي الى كل شقة .. بحيث يستطيع صاحب الشقة ان يدخل الطارق ... وهكذا ...

واصبحت المجمعات السكنية في اوروبا ... وعلى وجه الخصوص في كل بلاد المانيا الغربية اشبه بالجنة الزاهية .. حتى الصداقة التي يصعب أن توجد بين اصحاب الشقق وبعضهم في البيوت العادية اصبحت سهلة جدا في هذه المساكن ، باعتبار انهم يشتركون في مصالح واحدة

وحول الحديث عن الشقق .. هناك .. فانه في الكثير من البلاد الالمانية التي تحتوى على جامعات ، ليست في مدنها الجامعية اماكن كافية للطلاب والطالبات ، راح اصحاب رؤوس الاموال يبنون عمارات جديدة بطرق حديثة جدا .. الدور الواحد به اكثر من خمس شقق .. وهي تحتل مساحة ضيقة .. الشقة الواحدة عبارة عن غرفة واحدة ، يفتح الباب على هذه الغرفة .. ولا شيء غير هذا .. المطبخ عبارة عن ركن في هذه الغرفة مغطى بستارة من النايلون المحكم او ذات الورود الجميلة .. حجرة الاستقبال عبارة عن كنبة كبيرة والتي تطويه .. الكنبة تتحول الى فراش في الليل ..

في كل شقة يسكن طالب او طالبة .. ولا يدفع مبلغا كبيرا من المال .. اما كيف يستعمل دورات المياه والحمام .. فان لكل دور كامل ، دورة مياه واحدة ، وحماما .. وعلى الطلبة الساكنين في هذا الدور اما ان يقوموا بتنظيف دورة المياه والحمام بالتوالي ، واما ان يعطوا اجرا لاحدى الخادمات اللاتي يأتين الى العمارة بحيث تقوم الخادمة على تنظيفها يوميا ..

ولا تقتصر مثل هذه العمارات طبعا على الطلبة والطالبات فقط .. وانما من حق اي موظف او موظفة وحيدة ان تستأجر شقة (ذات الغرفة الواحدة) من هذه العمارة ..

ومن الحلول الاخرى التي يحاول الناس بها الاسهام في حل مشكلة الاسكان .. في المانيا مثلا ، وفي مدينة منستر وفي الشمال - على وجه الخصوص ، فقد رأيت ان الكثيرين جدا من اصحاب البيوت قد تطوعوا ببناء حجرات مستقلة فوق اسطح بيوتهم ، التي لا ترتفع اكثر من دورين او ثلاثة ادوار حتى يستطيعوا استضافة بعض الطلبة والطالبات الذين يواجهون مثل هذه المشكلات ..

هكذا يفكر كل واحد ، في ان يمد يدا ليحل مشكلة ..

طارق فودة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دليل الأسرة

عقارات

مكتب النصر العقاري

ادارة صلاح فاضل عكاشة

٨ (أ) ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١

بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة لوكس بجميع ضواحي القاهرة وبيع وشراء العقارات .

للنشر في هذا الدليل
اتصل بتليفون
٧٧٨٦٠

أفراح ٧ أيام

كتب جديدة

تبسيط التفاضل والتكامل
للثانوية العامة للاستاذ نجيب جورجي
الثمن ٢٠ قرشا بمكتبة قريب بالفجالة

وفاء

قصة طويلة ممتعة ١٩٢ صفحة من احدث مؤلفات الياس عكاوي ثمنها ١٠ ق . اطلبها حالا من باعة الصحف او من المؤلف ٤٢ شارع طلعت حرب (سليمان باشا سابقا) بالقاهرة ت ٥٦٠٨٣

استشارات

عالم الكف والفلك

يحقق لكم امانيكم بقراءة الكف والطوالع الفلكية لمرفقتكم الاجتماعية ومشروعاتكم ومشاكلكم العاطفية والزوجية بالحضور والمراسلة

احمد العتابي الفلكي

١٢٥ شارع الجيش ت ٩١٦٦٧٣

للايجار

الوكالة الدولية للعقارات

شقق وفيلات مفروشة بالقاهرة ٣٣ ش قصر النيل (عمارة وهبة) ت ٥٩٥٣٢

أحذية

في كل وقت
وفي كل مكان
لن تجدي أجمل من
أحذية

حواء

٣٤ شارع قصر النيل ت ٧٤٢٧٤

موبيليات

لوفرموبل

١٤ ش هدى شعراوي ناصية سليمان باشا
تليفون ٤٢٠٤٨ تقدم : اروع واحدث ما وصل اليه فن

الموبيليات الاستيل والمودرن

مهندسون اخصائيون في التصميم والتصنيع توجد مجموعة من

النجف والكريستال والبرنز

فرع للستائر والتنجيد

كما يوجد بالمحل مجموعة كتالوجات كريجير العالية

ادارة الاخصائي المعروف

عبده عوض

في حفل عائلي بمطعم رمسيس احتفل بعقد قران الانسة نشروان كريمة الدكتور عباس ابراهيم حسن بجامعة الرياض على النقيب احمد رجائي عطية

تمت خطوبة الانسة رجاء كريمة الحاج سعد عبد الله التاجر بطنطا على الاستاذ العربي القنطاوي على مصطفى مدرس ثانوي .

تم عقد قران الانسة فريال ثابت بالاموال المقررة على الاستاذ سمير فهمي بهيئة البريد .

العروس : فوقيه محمود السعدني
العريس : سعيد ابو زيد المهندس بالاصلاح الزراعي

في الاسبوع الماضي في حفل كبير تم عقد قران الانسة نوال محمد الكرس على المهندس الزراعي مصطفى عبد الله حليم وذلك بمنزل الاسرة بمركز الصف بالجيزة .

تم يوم الخميس ١٥ - ٩ - ٦٦ زفاف الانسة سعاد عبد الغني عرجش الى الاستاذ مرزوق داود سليمان عنبر وذلك في منزل العروس بالكوم الاخضر

دليل الصحة والجمال

بليتشنج اودونات
كريم جديد لازالة الكلف والنمش والبقع بسرعة
التوزيع : المكتب الأهلي ت ٤٩٨٤٠ شبرا القاهرة

هاي HABY نظارات شمسية
نظارات طبية
تجدونها داخل القطر بجميع المحلات الكبرى للنظارات . ت ٨٩٧٠١٩

ماء راديوم
يزيل الشيب بدون صبغة (المجربة ٤٠ عاما)
يطلب من جميع الصيدليات ت : ٩٠٧١٦٩

شنطة جلد البقر
٧٥ قرشا
محمد خضر العطار

أحمر الشفاه بن
كحل سائل
Penn

شامبو . بريانتين . لبن منظف
لبن مغذى . هاندلوشن . زيت شمس
نوفزيت
أنقى الخامات و احدث التركيبات

بوريف بناء شعر كريم
٨ الوان طبيعية
ت ٩٠٧١٦٩

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من مقاعد الجماهير

● رأيت فرقة الفنون الشعبية الصينية .. المسلحة .

● اعجبت اعجابا شديدا بالتدريب العجيب والمهارة الفائقة في تادية رقصات الكفاح العسكري سواء في وحدة الخطوات او استعمال السلاح في ايدي الكافحين والمكافحات .. من الراقصين والراقصات .. والمرونة العجيبة في الوثب والحركة مما يملأ النفس احساسا بأن الفرقة يمكن ان تكون فرقة من الفدائيين المسلحين .. بحيث يتمنى الانسان لو انتقل عملها .. الى ميادين القتال في فيتنام او في افريقيا بدلا من استنفاد جهودها وقدرتها على استعمال الاسلحة على خشبة المسرح .

● بدأ العرض في مجموعة كانه بيان ملتهب من بيانات الكفاح المسلح ضد الامبريالية والاستعمار .. والاستعمار الجديد .. وعلى رأسه الولايات المتحدة الامريكية .

● الموسيقى جميلة ومقبولة لآذاننا ووجوه الفتية والفتيات في الاغنيات سمحة جميلة وابتساماتهم مشرقة .. تعيد الى النفس بعض الطمانينة بعد المشاهد العنيفة المسلحة للجنود والميلشيا .

● اجمل الاغنيات المصرية هي الاغنية التي انشدها المطربات الصينيات « بلدي يا بلدي والله احلويتي يا بلدي » كانت النغمة متقنة والكلام واضحا .. اما بقية الاغنيات فكنت اشعر انها كلام عربي ينطق بالصيني .

● طوال العرض كنت احس بالسلاح في الايدي والعنف في الحركات والسلام على الوجوه ..

● قال رئيس الفرقة في خطبته ان الفرقة تعبر عن العبادة التي لاحدود لها للرئيس ماوتسي تونج .. وقالت مقدمة البرامج ان ماوتسي تونج يدفيء القلوب ويملؤها نورا .

● اقتنعت بعد مشاهدتي للاستعراض . ان في الشيوعية الصينية كما قال رئيس الفرقة عبادة لاحدود لها لماوتسي تونج »

يوسف السباعي

حوار من طرف واحد

مسرحية تليفزيونية في مشهدين بعد الخناقة المشهورة بين سعاد حسني ونادية لطفي

المشهد الاول :

الو .. ايوه انا سعاد حسني
— (...)
— اهلا اهلا .. ازيك
— (...)
— محضر صلح عشان ايه ؟
— (...)
— اه بيني وبين نادية لطفي
— (...)
— احنا مش متخانقين ولا حاجة .. ده مجرد سوء تفاهم بيحصل بين اتنين اصحاب .
— (...)
— طبعا احنا كنا اصحاب طول عمرنا وبعدين حصل سوء تفاهم .. ودي مسألة بتحصل في احسن العائلات (تضحك)
— (...)
— ومحضر الصلح اللي انت عايز تعمله لنا ده ايه .. ريبورتاج يعني ؟
— (...)
— طيب كلم نادية خد رايها .. بس ماتقولهاش انك كلمتني ؟

المشهد الثاني :

— الو .. ايوه انا نادية لطفي ..
— (...)
— اهلا اهلا ..
— (...)
— محضر صلح عشان ايه ؟
— (...)
— اه بيني وبين سعاد حسني يعني ؟
— (...)
— احنا مش متخانقين ولا حاجة .. هي بس قالت كلمتين معجبونيش فرديت عليها ؟
— (...)
— يعني نتصالح على صفحات آخر ساعة
— (...)
— طيب كلم سعاد خد رايها الاول .. بس ماتقولهاش انك كلمتني ؟
(...)

آخر ساعة

اسسها
محمد التابعي
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعي

الاشتراكات
البريد العادى :
ج. ع. م ودول الاتحاد
البريد العربى :
جنيهان مصريان . باقى دول العالم : ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٤.٥ جنيهات استرلينية
البريد الجوى :
يمكن الاستعلام من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او وكلاء الاشتراكات بالخارج.
سعر النسخة المرسلة
بالطائرة من آخر ساعة :
العراق ٦٠ فلسا ، لبنان ٦٠ ق. ل ، سوريا ٦٠ ق. س ، الاردن ٦٥ فلسا ، الكويت ١٠٠ فلس ، السودان ٥٠ مليما ، ليبيا ٦٠ مليما ، الجزائر ١٠٠ فرنك ، عدن ١٢٠ سنتا ، البحرين ١٦ آنة ، الدوحة ١٠٠ نايبزا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

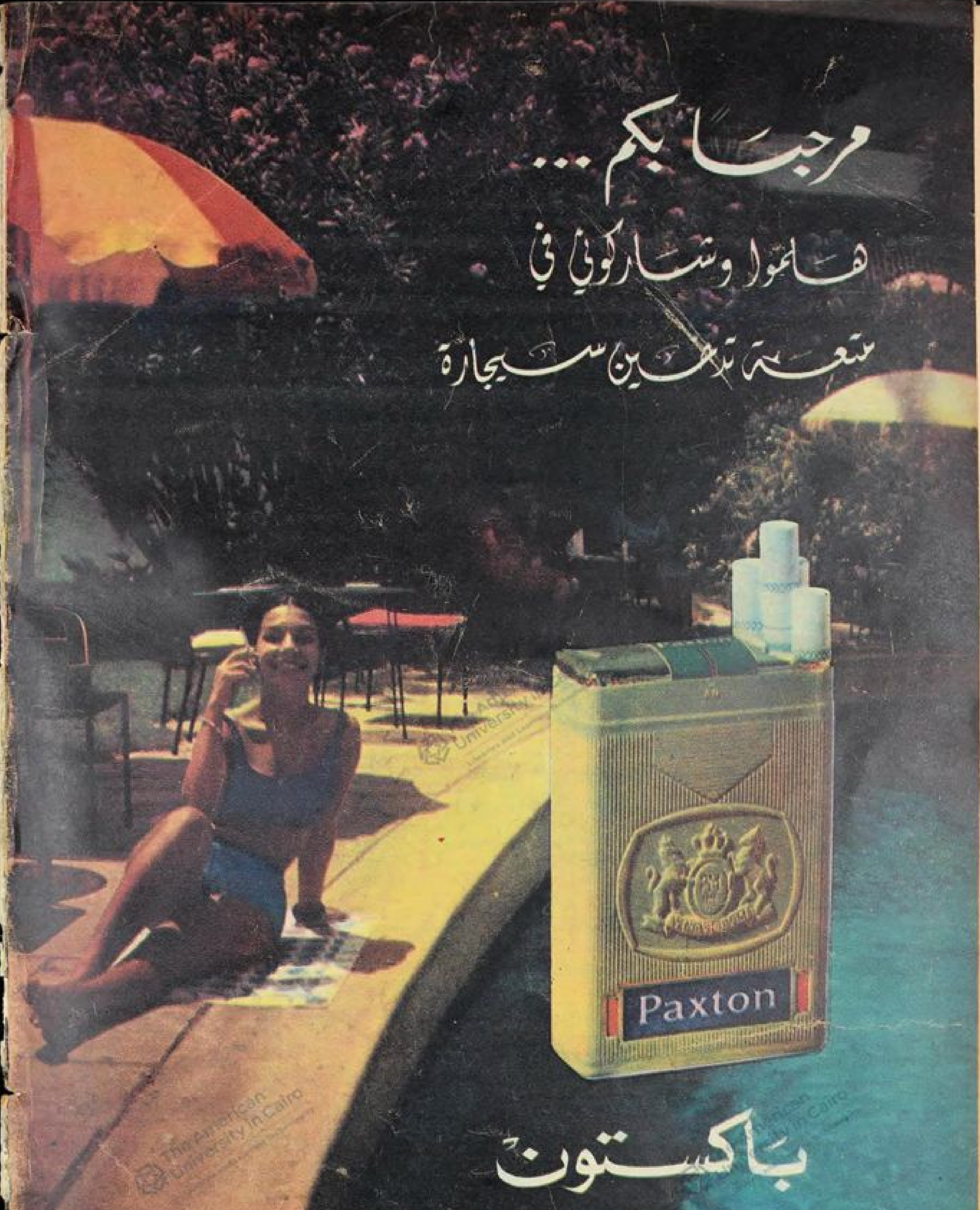

Paxton

A PRODUCT OF PHILIP MORRIS INC' RICHMOND' Va. U.S.A

منتجو سجاير فيليب موريس و مارلبورو

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٦٦٧ - ٥ اكتوبر ١٩٦٦

AKHER SAA - 1667 - 5 OCTOBER 1966

ماذا يجرى في جبهة سيناء؟

يوسف السباعي يكتب عن: المؤامرة ضد سوريا (ص٣)

من قلب المنجم الى اضواء الاوبرا .. (ص ٢٦)

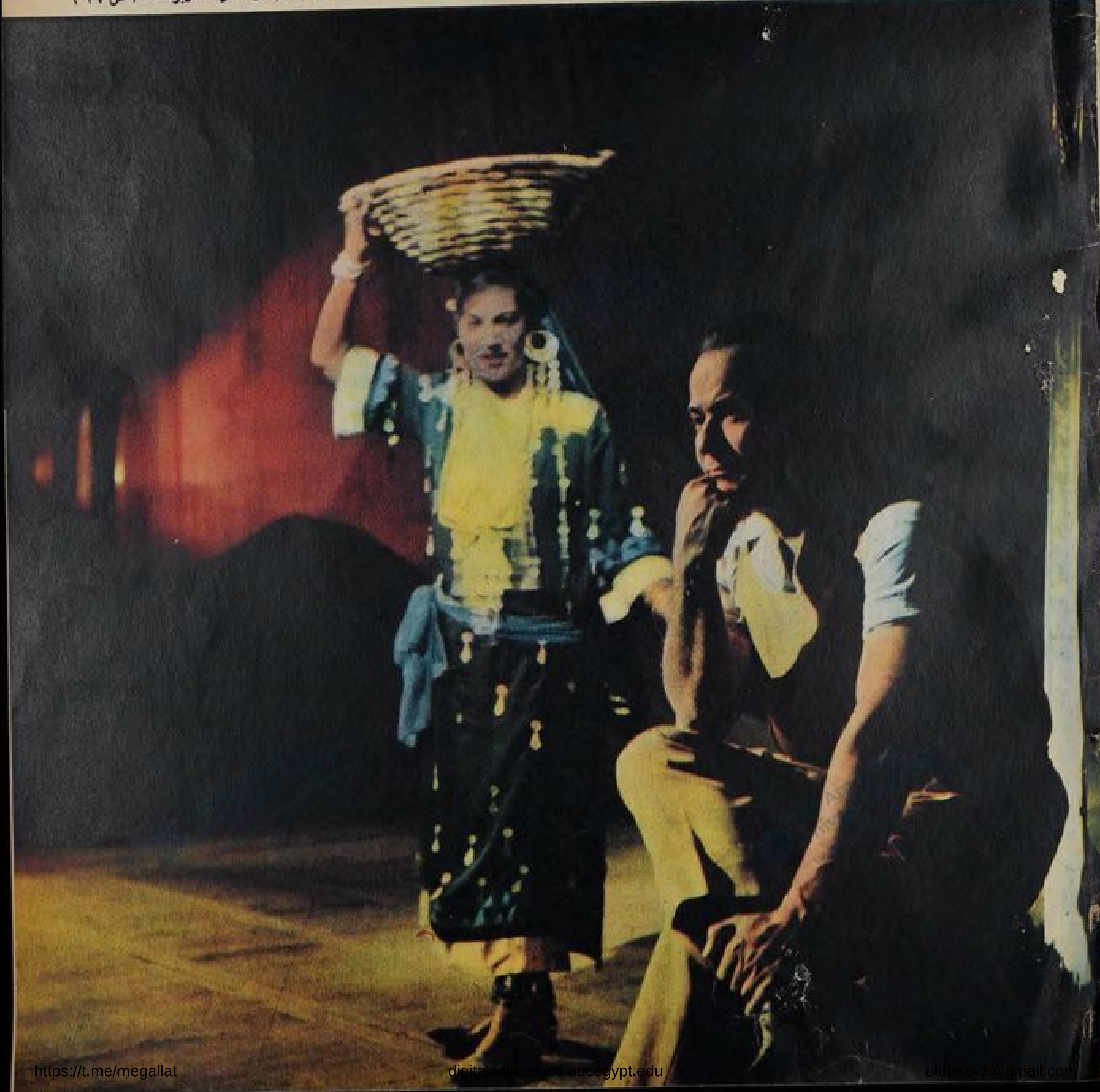

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حدث هذا الأسبوع

تماما ، كما يحدث في اكثر الافلام الامريكية اثارة .. عندما يصعد مؤلف الفيلم ، ومخرجه، وممثلوه جميعا الى بطن طائرة ، ويصعدون فيها في طبقات الجو العليا ، ويبدأون في تصوير فيلم كامل ، عقدته ، حل معين في الطائرة ، وابطاله ، الثلاثة والمساعدون والركاب جميعا .
حدث هذا في الطائرة القادمة من الاقصر الى القاهرة ..

ولكن ، مع قائد الطائرة ، ومساعديه ، وركابها ، اشترك في بطولة الرواية رجل اعرابي وجمل أ..

واستمرت حوادث الرواية المثيرة جدا ساعتين ... بدأت ، عندما تسلم قائد الطائرة الشاب يسرى حامد حنفى ومساعداه تصريحا بالاقلاع من مطار الاقصر في تمام الساعة التجارية عشرة والنصف صباحا .

وبدأت اجهزة الطائرة تدور .. وتحركت في الممر الاول .. لم كان عليه ان يدور نصف دورة ، بعدها ممر آخر يصعد بطائرته الى الجو عند نهايته ..

ولكنه لم يكد يبدأ السير في هذا الممر الثاني حتى فوجىء الطيار ومساعداه برجل يقود جملا يعبر الممر أ.

وعلى الرغم من شكل الطائرة الضخم .. وعلية الصوت الذي يصدر من الطائرة ساعة اقلاعها .. كل هذا ، لم يوقف الجمل ولا الجمال ..

وفي اقل من ثلاث او اربع ثوان ، كان على قائد الطائرة أن يقرر ..

بسرعة .. انحنى بضعة امتار نحو اليمين .. حاول تفادى الجمل ، صدم بالطائرة .. ولكن .. في اقل من واحد على عشرة من الثانية ارتطمت عجلة الطائرة ((بسنم)) الجمل .. خر بعدها الجمل صريعا على الفور ..

وبدأت الطائرة تحلق في الجو ..
وانتهى الفصل الاول من المسرحية ..
واحتفل القائد ..واحد مساعديه في مقعديهما .. بينما خرج المساعد الثاني الى الركاب ، داخل الطائرة يبتسم لهم ، ويلاطفهم .. خمسة وثلاثون من الامريكيين .. واثنان من المصريين .. بينهما طيار مصرى متقاعد .. كما انه بين الامريكيين طيار آخر .. وراح هذان الطياران ، يشرحان لبقية الركاب مع الطيار المساعد حقيقة الموقف ، وكيف استطاع قائد الطائرة تفادى كارثة مروعة ..

في نفس هذا الموقف كانت مجموعة القيادة ، في مقاعدها يقرأون الاجهزة والعدادات .. الى ان جاء دور العجلات ..
كشفوا عن العجلة الاولى .. سليمة ..
كشفوا عن العجلة الثانية .. في الوسط .. سليمة ..
كشفوا عن العجلة الثالثة .. وبدا المشكلة .. غير سليمة أ..
وبدأ جبين المساعد ، وطيار آخر تحت التمرين يتندى بالعرق ..
ــ اننا في مواجهة كارثة ..
ولكن قائد الطائرة الشاب .. يسرى حامد حنفى .. هو الوحيد الذي لم يركبه الخوف..

وكان على قائد الطائرة ، ومساعديه ، وكذلك المضيفين عائشة البربرى وحسنى سويلم ، ان يقوموا بدورهم لتهدئة الركاب السبعة والثلاثين ..

بين لحظة واخرى ، يخرج احد الطيارين من حجرة القيادة ، يبتسم للركاب .. يحييهم .. يتبسط معهم في الحديث ، يلقى نكتة هنا .. ونكتة هناك ..

فقد انتشر الخبر بين الركاب ..
ومن العوامل المذهلة .. ان معظم الركاب كانوا فوق الستين من العمر .. فلم يحتملوا حرجا .. كما لو كانوا من الشباب ..
وقال يسرى حامد في احدى جولاته وسط الركاب : طبعا ، محدش فيكم ناوى يتجوز

وعلى طول الطريق ، كان قائد الطائرة على اتصال بكل الطائرات الاخرى التي تمر حوله، وكان قادة الطائرات الاخرى يقولون :
ــ شد حيلك يا حامد .. انت طيار جدع .. وسوف تنقذ الطائرة ..

وهنا .. كانت الطائرة قد وصلت بالفعل الى سماء القاهرة .. وبدأ الفصل الثالث من الرواية ..
كان يطير اثناء الطريق على ارتفاع ١٦ الف قدم .. وعندما وصل فوق المطار .. بدأ يهبط واحدة بواحدة ، حتى وصل ارتفاعه الى ٢٠٠ قدم فقط ، وذلك حتى يتمكن اعضاء برج المراقبة من تحديد مدى اصابة عجلة الطائرة .. وجاءته الاوامر ، متفقة مع تفكيره الخاص .. ان يطير بالطائرة حتى تنتهى آخر نقطة من البنزين بحيث لا تنفجر ..

ولمدة ساعة كاملة ، راح يحلق في سماء القاهرة .. وجاءت اللحظات الحاسمة ..
الخمس الدقائق الاولى .. اطلاع الركاب جميعا على حقيقة الموقف .. بالتفصيل ، حتى يواجهوا الاجراءات الاحتياطية بأن يضعوا البطاطين خلف ظهورهم .. وعلى ارجلهم ، وان يتم ربطهم بقوة .. حتى اذا حدث اي احتكاك ، لا يصابون بجراح .. ويقوم المضيفان بهذا ، ويعودان الى مكانيهما ، حتى يتمكنا على الفور من ربط نفسيهما كذلك ..

داخل غرفة القيادة ..
احد الطيارين مكلف بقراءة اجهزة الصعود والهبوط .. طيار اخر .. ثالث الاحتكاكات .. طيار ثالث للسرعة .. وهكذا ..
وكان عليهم جميعا التعاون في امكانية الهبوط في مستطيل صغير كان عليهم ان يلمسوه .. واذا حدث ان لمست الطائرة الارض قبله أو بعده فانها تنفجر على الفور ..
وحتى يتم هذا .. فان قائد الطائرة اضطر الى تغيير اتجاهه ثلاث مرات ..
واخيرا ..
اتجهت التعليمات الى المضيفين والطيارين .. سنلمس الارض ..
واحتك ارتال الطائرة بالارض قبل ٢٥ مترا من المكان المحدد بالضبط ..
واستقرت الطائرة .. بكاملها على الارض.. وبأسرع من لمح البصر .. فتحت المضيفة باب الطائرة .. وراح الركاب ينزلون .. وهم يصفقون ..
وتحت باب الطائرة وقفوا جميعا .. يحمدون الله .. وينتظرون الطيار الشاب حتى يشكروه .. ويهنئوه ..

ولكنه .. هناك .. في داخل غرفة القيادة .. وبعد أن نزل كل الركاب .. جلس وحيدا .. وراح يتساءل كل الافكار التي لم تمر به طوال الطريق .. ومرت بخواطر كل الناس ..
وفي هدوء .. راح ينزل سلم الطائرة ..
ليتلقاه مدير الطيران المدني وكبير الطيارين بالاحضان .. ولكنه .. كان مازال مشغول الفكر ..
كان يريد ان يعود بسرعة الى اسرته التي تنتظره .. انه غير متزوج .. فهو في السادسة والعشرين من عمره .. ولكن شقيقه وشقيقاته الذين يعولهم ، جميعا ، بعد وفاة والده .. كانوا جميعا في انتظاره .. وفي حاجة اليه ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أحلام الغزو .. فى عصر الحرية

أهلا..

« لا اجد على شفتي ما اهتف به ..
.. كلما لقيتك
.. سوى .. اهلا .. »

بقلم : يوسف السباعى

مياه البحر في زرقة الفيروز ... وامواجه الهادئة تتواتر فوق الشاطئ لتذوب على اقدام نخيل جوز الهند السامقة التي تترنح أوراقها العريضة في نسمة الصباح .. والسهول الخضراء تنبسط لتلتقي مع المياه الزرقاء .. في مودة وحنان .. وامن وسلام ..

وبدت اقدام الرجل الواقف بجواري مثبتة في الحذاء الضخم ذي المقدمة الكروية والعنق الطويل وسيقانه ترتفع بالبنطلون الكاكي وكانها جذع شجرة ضخمة توطدت جذورها عميقة في باطن الارض .

وفوق جذع الشجرة الادمية . يستقر صدر عريض ووجه ابيض ممتلئ وعينان تبرقان من وراء زجاج النظارة وراس غطاه الكاب الكاكي ...

وقلت للرجل وانا اومئ الى المنظر الرائع ..
- شيء ما هنا .. يملأ القلب احساسا بالسكينة
ونفخ الرجل من انفه وقال في شيء من السخرية
- يبدو لي بعض الناس .. تضايقهم هذه السكينة .. لقد حاولوا ذات مرة ان يلمسوها .. واندفعوا الينا مع الموج في محاولة للغزو فركلناهم في البحر .

وحدث كاسترو برهة وهو يرنو الى السهول الخضراء والبحر الازرق ولمحت نظام صفقة الالعاب وهو يقول في اصرار ..

- لقد خرج اليهم الشعب .. واسرهم كقطعان الغنم .. لقد قضى الشعب على محاولة الغزو في بضع ساعات .. وسيقضي على كل محاولة .. تدور بخلدهم .

ذكرت كل هذا وانا اقرأ حديث قائد الجبهة السورية القادم من الاردن وهو يقول :

اقسم اني اخجل اي شيء ولا ارى سوريا تتعرض لعملية غزو من نوع ما تعرضت له « كوبا » بواسطة المخابرات الامريكية المركزية .

ولم يكن ذلك التشبيه من عندي وانما مدبرو المؤامرة انفسهم هم الذين كانوا يحلمون في تخطيطهم بما حدث في كوبا بعد تطويره والاستفادة من دروسه ولقد سمعت من يقول في صراحة ..

ان « الجماعة » مصممون وقد فشلوا في كوبا ، ولكنهم سوف ينجحون هنا في سوريا ..

●

ذكرت كاسترو وهو يقف ليشرح لي استبسال الشعب الكوبي في تحطيم محاولة الغزو الاستعماري الرجعي ..

ولم ادر سر تصميم « الجماعة » وقد تشائموا في كوبا .. على انهم سوف ينجحون في سوريا .

وحاولت ان اعقد مقارنة بين ما كان في كوبا .. وما يحاولون تدبيره في سوريا ..

طرفا المعركة في الحالة الاولى مكونان من المخابرات الامريكية كمخطط وممول ..... ومن مجموعة لساسة القدامى والراسماليين والعسكريين .. والمطرودين والهاربين من حكام الشعب الكوبي ومستغليه ومحتكري ارضه وجهده .. ممن نفث عليهم ثورته ..

والطرف الثاني .. الشعب الكوبي ذاته ..

وكانت نتيجة المعركة .. ان (الهف) الشعب الكوبي الغزاة .. علقة .. مازالوا يحلمون بها حتى الآن .. هم ومخابرات المخابرات الامريكية .. هذه واحدة ..

●

والثانية ..

طرفا المعركة فيها .. لا اظنهما يختلفان كثيرا عنهما في المعركة الاولى ..

الطرف الاول فيها .. هو « الجماعة » والجماعة لا يختلفون هنا كثيرا عن الجماعة في المعركة الاولى المخابرات الامريكية .. ومجموعة الساسة السوريين القدامى والراسماليين والعسكريين السابقين من انصار الحكم الرجعي في سوريا .

يزيد على الجماعة هنا .. الملك فيصل والملك حسين ..

والملك فيصل هو الممول .. والملك حسين هو المنفذ ..

ولست اظنهما يمكن ان يضيفا الى « الجماعة » في التمويل او التنفيذ .. اكثر مما يمكن ان تضيفه الولايات المتحدة (وهي الاصل) من اموالها وعبقريتها في المعركة ضد كوبا .

والطرف الثاني هنا هو الشعب السوري ..

ولست ادري مدى معرفة الملك فيصل والملك حسين بالشعب السوري ..

هل يعرفان من تاريخه انه يمكن ان « يلطف »

هل يعرفان من الشعب السوري انه يمكن ان « يغزى » ..

ومن ؟ ..

من فيصل وحسين .. والاطرش .. والمخابرات الامريكية ..

هل تجاربهما السابقة مع الشعب السوري .. اقنعتهما بانه يمكن ان يكون لقمة سائغة .. « للجماعة » ..

●

اعتقد ان اكبر دليل .. على ان الشعب السوري لا يمكن ان يطيق .. مجرد الفكرة .. او مجرد الاستماع الى مثل هذه الخيالات التي تدور بخلد الجماعة هو ما اقدم عليه قائد الجبهة السورية بعد ان عرف بمؤامرة الغزو التي تدبر للشعب السوري والتي تحاول المخابرات الامريكية ان تتجنب فيها اخطاء محاولة الغزو الكوبي .. وتطوره وتستفيد من دروسه ..

ليت « الجماعة » يستفيدون حقا من دروس ما حدث في كوبا .. ليتهم يعرفون ما فعل الشعب بالغزاة .. وبكل تدبيرات المخابرات الامريكية .. الذكية ..

ليت الملكين يستفيدان بتجاربهما مع الشعب السوري ..

ليتهما يعرفان .. ان الشعب السوري لا يقف وحده .. وانما يقف بجواره .. الشعب المصري .. وكل الشعوب المحبة للحرية والسلام في العالم اجمع ..

يوسف السباعى

حوار مكشوف !

- انا علي التمويل
- وانا علي التنفيذ
- ومعانا أمريكا
- وبريطانيا
- وحكام سوريا بتوع زمان
- وكمان الضباط
- ونغزو سوريا
- وانا ابقى ملك
- وانا ابقى امبراطور
- طيب والشعب ..
- اه .. بايخة دي .. كنا ناسيينها
- يعني هو كان ضروري يبقى فيه شعوب ؟

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هذا الرجل يقول :

لقد نجحنا على ارض العمل الوطني في السد العالي .. لاننا خالفنا اللوائح الروتينية .. لاننا شعرنا بالتحديات وحددنا الهدف .. لاننا اعطينا سلطة التنفيذ كاملة .. لان كل عامل في المشروع شعر بان عمله الصغير مرتبط ببلده الكبير .. لاننا رفضنا منطق الهزيمة والتردد .. وعندما عهد لي بالعمل في السد واجهت تجربة حاسمة فقد تبينت ان برنامج المرحلة الاولى لم يراع فيه الوقت الكافي لاستكمال المعدات والاعمال الانشائية والتجهيزات الفنية وكان المطلوب مني على ضوء ذلك كله وتحت تلك الظروف تأجيل تحويل مجرى النيل لمدة سنة كاملة .. ودرست الحلول البديلة وحسبت الاثر السياسي الذي يترتب على قرار التأجيل ولم يكن هناك مفر من بذل كل الجهود لتحويل المجرى في موعده ورفضت منطق التأجيل وحددت الهدف وانطلقنا نحوه بكل الامكانيات .. وكان لا بد من تغيير البيئة المحلية .. ومضاعفة الطاقة .. واعادة تنظيم الجهاز التنفيذي ... ورفع الكفاءة الانتاجية .. والاستفادة الى اقصى حد بالطاقات الموجودة ..

وفي اعتقادي انه من الضروري ان نحمي القائد الاداري من نفسه .. ومن تردده في اتخاذ القرارات .. ونعطيه الثقة كاملة والمسئولية كاملة ايضا .. ثم نترك له حرية التصرف بالقدر الكافي لسير العمل وانطلاقه .. كما انه من الضروري ان نشعره بان المحاسبة ستكون بعدل وفهم وتقدير للظروف حتى ولو اخطأ في اتخاذ القرار .. وفي نفس الوقت يجب ان يطمئن على مستقبله وان يعطي السلطة ما دمنا نحمله المسئولية .. وليس معنى ذلك ان يتصرف القائد الاداري كما يشاء ولكن التوجيه يجب الا يؤثر على قدرته في التنظيم والتشجيع والمحاسبة .. ومن حقه ايضا ان تحتفظ له بكرامته فلا يصدر قرار لم تلقيه بمقتضى السلطة .. ان التوجيه يجب ان يرسم المبادىء العامة ولكن لا يتدخل في التفاصيل ..

محمد صدقي سليمان
رئيس الوزراء

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تقرير سياسي : عن رحلة عبد الناصر
في تنزانيا

كانت الاستقبالات الشعبية مظاهرة تنتظر عبد الناصر في كل مكان .. في الشوارع اصطف الناس بعشرات الألوف .. ووقف عازفو الطبول يقرعون طبولهم بقوة اعلانا لوصول البطل .. وفي كل مكان كانت هناك جموع الشعب .. تهتف وترقص وتغني ..

إنه رمز لقوة افريقيا ..

يكتبه : احمد زين

يصوره : جمال يوسف

الرئيس جمال عبد الناصر يحيي الألوف التي خرجت لتحيته وسط الاحتفال .. ومعه نائب رئيس جمهورية تنزانيا ...

عبد الناصر مواطن فخري لمدينة دار السلام .. لقد تسلم مفتاح المدينة في احتفال مهيب حضره الألوف ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الرئيس جمال عبد الناصر يصور الحمار الوحشي في منطقة بحيرة مانيبارا ..

دار السلام – من احمد زين :

كنا لا نريده ان يخرج من هنا .. كنا نريده ان يبقى ويبقى .. هكذا كان شعور الجماهير التي اندفعت في المطار نحوه .. حتى رجال البوليس الذين كان مفروضا ان يحفظوا النظام اندفعوا هم ايضا نحوه في حركة لا شعورية وكأنهم بهذه الطريقة يطيلون مدة الزيارة ولو بضع دقائق .. اننا آسفون انه غادرنا ونرجو ان يعود قريبا في زيارة أطول .

هذا ما سمعته من كل من قابلتهم في دار السلام بعد مغادرة الرئيس جمال عبد الناصر عاصمة تنزانيا .. سمعته من كواوا النائب الاول للرئيس نيريري وسمعته من وزير الاستعلامات التنزاني وسمعته من رئيس الجمعية الوطنية وسمعته من أعضاء حزب التانو وأعضاء المجلس الوطني . ولقد كانت الزيارة وآثارها هي الحديث الذي ظل يدوي في دار السلام طوال الاربع والعشرين ساعة التي قضيتها هناك بعد سفر الرئيس جمال عبد الناصر .. لقد كانت زيارة حب . لقد شعر شعب تنزانيا بحبه العميق يتجدد للرئيس عبد الناصر . وكانت زيارة عمل كبير .. لقد احس الجميع انه خلال المباحثات قد تم الاتفاق على أكثر من عمل مشترك لصالح القاهرة ودار السلام ..

وكانت الزيارة تجديدا لروح افريقيا الكافحة المناضلة التي لن تستسلم ابدا لمؤامرات الاستعمار .. وكانت دقات الطبول في المدن والقرى ووسط الادغال تحمل معنى الترحيب ومعنى الكفاح .. كفاح افريقيا الذي بدأ منذ آلاف السنين بالسهم والقوس والرمح .. وما زال مستمرا حتى الآن وان تغيرت أساليبه وتنوعت .. ولقد تبينت افريقيا ان الاستقلال الزائف الذي يمنح لبعض البلاد فيها . لتستبدل بمجرد تغيير الشكل وبقاء الجوهر كما هو

وفي هذا يقول نيريري وهو يعبر عن استقلال تنزانيا والضغوط التي تتعرض لها : اننا لم نكن نريد مجرد تغيير العلم أو مجرد تغيير الاسم . فذلك ما لم نكن نريده ابدا بالاستقلال ولكننا نريد ما يرمز اليه العلم الجديد .. وأهم مايرمز اليه انه في استطاعة الناس الذين اختاروه ويعيشون في ظله أن يقرروا بأنفسهم نوع الحياة التي يختارونها .. وان ينتخبوا حكومة مسئولة أمامهم هم .. وتعمل لهم .. وتتساوى معهم !

ولذلك تدق لهم الطبول ..

هذه هي الحقيقة الاولى في الاتجاه الجديد في افريقيا .

والحقيقة الثانية هي حكام من بلادهم .. من شعبهم . ان لعبة الاستعمار يجب أن تنتهي .. وفي هذا تقف الشعوب في صلابة وراء زعمائها الاحرار .. وتشجع النصر على النصر .. لقد قال لي سيرجوا نائب وزير الاستعلامات في تنزانيا : ان صلابة افريقيا ظهرت في معركة السويس . انها المعركة التي غيرت كثيرا من وجه القارة الافريقية كلها ومن كفاحها .. واسرعت بها نحو الاستقلال . ولقد كنا نقف هنا ونتابع بالعجاب الشديد صلابة الرئيس جمال عبد الناصر والشعب العربي في المعركة ووقوفهم بشجاعة يواجهون حياة أو موتا .. وكان الانتصار فيها انتصارا لنا لدرجة انني حين جئت الى القاهرة كان امامي ان اختار اما ان اذهب الى الاقصر أو السويس فقلت بلا تردد السويس . ووقفت انظر الى القناة والسفن تمر فيها واحدة تلو الاخرى واقول : هنا دارت أقوى معارك الحرية من اجل افريقيا .

ومن أجل معارك الحرية القائمة في افريقيا دقت الطبول بقوة لعبد الناصر فهو رمز للقوة .. و كما يسمونه هنا .. هو رمز لصلابة الرجل الافريقي ..

افريقيا احست بلهيب الاستقبال

والحقيقة الثالثة ان رحلة الرئيس جمال عبد الناصر قد جددت روح الكفاح في القارة . وعندما تعالت صرخات الشعب مدوية في كل مكان بالحرية . وعندما ارتفع لهيب الاستقبال لتحس بحرارته القارة كلها ظهر بوضوح أن أصابع الاستعمار وأموال المخابرات ودعايات المضللين لم تستطع ان تشتري الا افرادا .. وان شعوب افريقيا التي تزأر من أجل الحرية لا يمكن ان تروح في غفلة طويلة مرة أخرى ..

افريقيا عطشى

والحقيقة الرابعة في رحلة الرئيس جمال عبد الناصر الى تنزانيا أن افريقيا عطشى الى التعاون والخبرة والتجربة العربية . فالبلد الذي فيه منابع النيل ليس فيه قنوات لتروي الارض . وعلى بعد أميال فقط من بحيرة فيكتوريا منبع النيل تجد الجفاف وتجد الاهالي لا يجدون مياه الشرب هذا هو ما فعله الاستعمار في بلد أخذ خيراته مئات السنين وتركه بلا شيء . وبالرغم من الامطار الغزيرة فان موسمه من سبتمبر الى يناير يؤدي الى كوارث عند رحلة الانعام . وبالرغم من المساحات الشاسعة من الاراضي الزراعية فان ما استصلح ويزرع فيها لا يكاد يذكر والتعليم الذي كان يحرم منه ابناء الافريقيين والصناعة التي تصدر موادها الخام الى اوروبا لتصنع وتعود ثانية الى افريقيا . والثروة الموجودة في يد كل من هو ليس افريقيا ..

كل هذه الآثار التي خلفها الاستعمار وراءه . ثم الضغط الاقتصادي الذي يمارسه الاستعمار الآن من سحب المعونات والخبراء املا في منع السياسة التحررية التي تنتهجها تنزانيا .

ولقد بدأ الشعور والحاجة من الاستفادة بالتجربة المصرية في التنمية كما بدأ شعور الشعب واضحا في ممثليه بالمجلس الوطني حينما تحدث الرئيس جمال عبد الناصر عن اعادة توزيع الثروة وتحديد الـ ٥١٪ واقامة المصانع وحرب السويس . لقد كانت قاعة المجلس الوطني تضج بالتصفيق التقليدي هناك وهو ثلاث تصفيقات متتابعة تتبعها لحظة سكون .. ثم ثلاث تصفيقات متتابعة . ضجت القاعة بالتصفيق مدة دقائق وكان الحماس الشديد باديا على وجه النواب الشبان وأيديهم تلتهب بالتصفيق .. انهم يحسون ان خيرات بلادهم في ايدي الغرباء عنها .

الى اعمق القلوب

واخيرا ان هناك قصة مشهورة عن الرئيس نيريري يرويها الزوار . والقصة ان نيريري كان يخطب في اجتماع عام في ميدان عام . وفجأة هطل المطر بشدة . والمطر في تنزانيا شيء لا يطيقون ابدا بالمطر هنا . انه سيول تنزل بشدة وقوة لتغرقك في ثانية وتجعل ملابسك وجسدك يقطران ماء . ورغم المطر الشديد فقد استمر الناس في تجمعهم واستمر نيريري في خطابه . وتقدمه أحد موظفي القصر بمظلة يفتحها فوق رأس نيريري ليحجبه من المطر فدفعه نيريري بعيدا وقال : انني لا أتميز عن الشعب .. اذا كانوا هم يقفون تحت الامطار ليسمعوني .. فيجب ان اقف انا ايضا تحت الامطار للتعبير ..

وتحت الامطار وقف عشرات الالوف من ابنائها والزوار يستقبلون الرئيس جمال عبد الناصر عند زيارته لها .. وفي الغابات ووسط الادغال وفي الزوايا وعلى شواطئ الانهار كان عبد الناصر هناك .. بشخصه .. بروحه .. بمبادئه .. لقد كانت الزيارة قصيرة ولكنها كانت اقوى مما يمكن ان يحدث في عشرات السنين .. وكانت سريعة ولكن آثارها امتدت الى أعمق أعماق القلب

● في بيت سفيرنا في دار السلام ..

في منزل السفير جلس الرئيس جمال عبد الناصر ونيريري والسيدة قرينته وزكريا محيي الدين وانور السادات وسفير الجمهورية العربية في تنزانيا والسيدة قرينته في حديث ودي ..

● عبد الناصر يستعرض حرس الشرف ..

استعراض حرس الشرف .. الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس نيريري يستعرضان حرس الشرف في المطار وسط دوي المدافع وهتافات الجماهير المتطلعة .. والطبول العالية والرقصات

● تبادل الهدايا قبل السفر ..

تبادل الرئيسان جمال عبد الناصر ونيريري الهدايا .. وكانت الهدايا من صنع الدولتين . لقد اهدى الرئيس جمال عبد الناصر هدايا من انتاج المصانع العربية عبارة عن دراجات ودراجات بخارية لنيريري .. واهدى نيريري للرئيس بعض المنتجات الوطنية لشعب تنزانيا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نماذج من المتآمرين مع فيصل وحسين ..

بقلم : نشأت التغلبي

حقيقة اساسية كبرى : الرجعية العربية تدور في حلقة مفرغة ..

ان امكانيات القوى الرجعية محدودة جدا .. سواء اكانت مدعمة بالاستعمار ، ام مدعمة بالسوق السوداء التي تمارس خداعها فيها ، لاسيما فيما يتعلق باستغلال الدين الاسلامي ..

والقوى الرجعية ، منغلقة بشارع كريه الى كل نفس عربية ، مشحونة بالانحراف والعمالة والخيانة .. فهي من هذه الناحية لا تفتقد الثقة فحسب .. بل تفتقد مواطىء اقدامها ..

ورغم هذا .. فليس من حقنا - كمناضلين - أن نستهين بأية طاقة من طاقاتها ، وان نكتفي بترقب انهيارها وحدها .. انما يفرض واجبنا علينا أن نضع طاقات الرجعية وامكانياتها في احدى كفتي الميزان ، وأن نضع طاقاتنا وامكانياتنا في الكفة الاخرى .. ويومها سنجد الرجعيين جميعا يتساقطون - بتأثير قوة الترجيح فقط - كأوراق الخريف !..

●

وابدأ ببعض الامثلة التي تمثل بالنسبة الينا تجارب غضة لم تهرم لم يعف عليها الزمن ..

في سنة ٥٦ تآمرت الرجعية مع الاستعمار والصهيونية على ثورة مصر العربية .. فماذا حدث ؟.. بعض من الرجعيين غيبتهم الارض المشتعلة بلهيب الوعي القومي ، وبعضهم وجد نفسه فجأة يعيش في خيام كخيام الغجر بلا أوتاد ولا أمتعة .. بل تكاد خيامهم أن تكون بلا أرض !..

في سنة ٥٨ تآمرت الرجعية على الوحدة .. على الجمهورية العربية المتحدة .. على رئيس الجمهورية العربية المتحدة . أقامت الحلفا حاشديا منافسا - على حد زعمها - لوحدة مصر وسورية . انبعث سياسة المحاور التي كانت ولا تزال سياسة الاستعمار المفضلة .. فماذا حدث ؟. عصفت الرياح القومية بالمتآمرين ، وقذفت بهم الى كهوف الحرمان والقهر .. وزلزلت الارض تحت أقدامهم ، حتى كادت أن تبتلعهم الى الابد ، ولولا بقية من رمق استعماري وصهيوني لما كان لهم اليوم وجود ..

في سنة ٦١ نجحت الرجعية في تسديد ضربة انفصالية الى الوحدة الاولى التي قامت رائدة في الوطن العربي .. ورقص السعوديون في قصورهم الفارهة ، وحشد حسين قواته على حدود سورية ، وأقام الصهيونيون معالم الفرحة الكبرى في الجزء المحتل من فلسطين .. وتصوروا جميعا أن الايمان بالوحدة قد ولى الى الابد ، وأن التجزئة قد غرست أظافرها عميقة في الارض العربية .. فماذا حدث ؟.. منذ يوم الانفصال الذي أصاب شكل الوحدة دون جوهرها ، والشعب العربي في سوريا لا يهدأ .. اذا كثرت ضحاياه ، وقف موقف السلبي الاستعلائي ، واذا نسي ضحاياه وقف موقف الايجابي العنيد ... والرجعية تنظر الى ما يحدث وترتجف هلعا ، وتزداد تقربا من المراسم التي خلقتها ، وتزداد ركوعا على أقدام سادتها ، وقطران الذل يسيح على وجوهها ، وذئاب الخنوع تنهش في كرامتها !..

في سنة ٦٢ ، قامت ثورة اليمن .. ومنذ ذلك اليوم ، والرجعية في قصور الرياض وعمان وطهران تعبيء قواها لتلقي ستارا اسود على تلك الثورة المعجزة .. الثورة التي لم يكن يتوقعها احد ، ولا يتوقع لها انتصارا .. فماذا حدث ؟.. خلال الاعوام الاربعة الماضية ، كان الستار الاسود يتقلص يوما بعد يوم ، وكان الورد الابيض ينبت في الارض التي ارادها الرجعيون ارضا للخراب والموت والدمار !..

ماذا بقي للرجعية الآن ؟..

بقي لها أن تلملم أصابعها ، وتكبح جماح نزقها ، وتلقي بآخر ما في جعبتها .. ولم يكن في ثنايا جعبتها سوى الوحل الذي يمثل أقصى حدود عار الانحراف ، والذي اعتاد كل مخذول ان يطلي به وجهه ، لعله يداري به اشلاء حمرة الخجل ..

المعركة الفاصلة

تدفقت الرجعية بنفسها الى أحضان الاستعمار ، مستنجدة به ، طالبة حمايته ، واضعة بوصايته ، تاركة بين يديه كل ما تأمل فيه من حياة !. وهكذا بدأت المعركة الفاصلة ..

تتعلق واشنطون أو لندن ، فتسمع رجع الصدى في الرياض أو في عمان أو طهران أو تونس أو حتى في ابيب .. ويشهر السلاح الامريكي أو الانجليزي بأيد سعودية في مواجهة شعب عربي مسلم كشعب اليمن ، ويقيم الهاشميون من انفسهم جلادين للقيم الوطنية والقومية على حدود سورية .. ويصرخ بورقيبة بالخيانة الكبرى ، وهو يقدم ما حرره شعب تونس بدمائه ، هدية للاستعمار ، وعلى طبق من ذهب اسمه بنزرت ..

نماذج من المتآمرين

وتكتشف اشياء عجيبة ..

فيصل وحسين يتآمران على سورية .. لكن مع من ؟.. مع حسن الاطرش الذي يحمل لقب امير اسما .. وحسن الاطرش هو زوج الاميرة آمال المعروفة باسم أسمهان .. وقد تعاونت اسمهان - رحمها الله - مع الانجليز سنة ١٩٤٢ لتمهد لهم ، بالاتفاق مع زوجها ، الدخول الى سورية من طريق جبل العرب .. فلما توفيت ، حمل حسن الاطرش اعباء رسالة التعاون الانجليزي حتى ظهر الخفي من أمره ، فهرب .. لكن هربه لم يمنع القضاء السوري من أن يحكم عليه بالاعدام ..

وحسن الاطرش : هو احد جوانب المؤامرة ..

أما الجانب الثاني فهو سليم حاطوم .. من هو سليم حاطوم ؟.. ضابط مغمور بدأ بعد الانفصال يظهر على مسرح الاحداث .. تولى قيادة مغاوير المجاهدين في دمشق .. تولى قيادة مغاوير جيش العصابات الصهيونية .. واين هذه جيش ايضا في الجزء المحتل من فلسطين ..

ومرة .. اثناء احدى المناوشات في منطقة بحيرة طبريا .. كان سليم حاطوم مسئولا عن حماية تل النيرب المجاور لبحيرة طبريا .. او على الاصح مسئولا عن اجهزة اللاسلكي في ذلك الموقع الذي يعتبر مخفرا من المخافر الامامية .. لكن سليم حاطوم ترك الاجهزة ، وترك التل كله يقع بين أيدي الصهيونيين وفر من المعركة !.

وكان طبيعيا أن يحال الى القضاء .. وكان طبيعيا أن يصدر القضاء فيه حكما قاسيا .. لكن بعض الايدي ذات الصلة الوثيقة بسليم حاطوم استطاعت التسلل في الظلام لسرقة ادلة الادانة !.

وبقي سليم حاطوم ، حتى عرف على حقيقته .. وحتى كشف أمره ، فاذا به يلجأ الى رحاب حسين اولا .. ثم الى رحاب فيصل ثانيا .. هنيئا لهما به !!

فيصل .. والاسلام !

وفيصل يتآمر على الجمهورية العربية المتحدة .. ومع من ؟.. مع غربان الشمس .. مع الذين اعمتهم شهواتهم الخاصة ، واطماعهم الزاحفة .. فاذا اختلق ، لم يجد امامه الا شاه طهران ، وحسين عمان ، وبورقيبة تونس ..

ويطوف فيصل بآسيا وافريقيا بحثا عمن يمكن اقناعهم بقدرته على تولي زعامة العالم الاسلامي ، على أسس لا اسلامية !!!

تقوم على نقيض صارخ مع كل مبدأ من مبادىء الدين الاسلامي الحنيف . لا شورى ، لا عدالة ، لا مساواة ، لا حرية ، لا تحرر ، لا امجاد .. انما حكم مطلق ، ووراثة بالامر ، وطبقية حادة ، وتفرقة عنصرية أو اسروية بين السعودي والحجازي .. للاول كل شيء .. وللثاني لا شيء ، واستسلام مغرق في الذل للاستعمار والاستعمار ولقيادة ، والتقوقع داخل اطار التجزئة الزائفة التي صنعها الاستعمار .. وقناعة بما قل وبطل ، لا خير فيها ولا امل !.

ورغم هذا ، يريد فيصل زعامة ما ينفق الاموال على الصحف الاستعمارية لتقول انه مسلم مثالي لانه لم يتزوج الا مرة واحدة !. اما كم بلغ عدد زيجات الاسرة السعودية ابتداء من والد الاسرة حتى آخر امير فيها .. فهذا مما يحظر السعوديون نشره ..

يقرع الطبول ليقول انه الغى الرق في بلاده .. لم يمنع منعا باتا اكثر أي شيء من نظام استخدام العبيد ومن نظام الجواري المنتشرات في قصور الرياض وقصور القتالين على موائد الرياض ..

وأمثال هذه المثالب والمتناقضات كثيرة .. وهي لو سردت بكاملها لاحتاجت الى صفحات وصفحات ..

انما السؤال : ماذا تستطيع الرجعية أن تفعل ، وهذه حالها ، وهذه سمعتها ، وهذه آثارها وراءها ؟

الفشل رفيق مخلص

الانشقاقات فشلت ، المؤامرات فشلت .. وسيظل الفشل نصيبها ، العدوان على اليمن فشل ، محاولات قلب انظمة الحكم في البلاد التقدمية المتحررة فشلت ..

ماذا تستطيع الرجعية ان تفعل الآن ؟

تحرض الاستعمار على فرض حصار اقتصادي على الدول غير الرجعية .. على الجمهورية العربية المتحدة بصورة خاصة ..

تحرض الاستعمار لكي يحرض الصهيونيين على القيام بعمليات عدوانية محدودة على خطوط الهدنة لدول المتحررة .. سورية مثلا !..

لكن لهذا التحريض سوابق عديدة ضرب حصار اقتصادي حول مصر ، وحول سورية .. فما أفاد شيئا .. اعتدى الصهيونيون على خطوط كثيرة من خطوط الهدنة ، تقريبا حتى وجدوا الهزيمة في الاياب ..

اعتدوا على مصر مباشرة ، واستعانوا بقوى وأساطيل استعمارية ، فانهارت الارض تحت أقدامهم وأقدام حلفائهم ، ومرة أخرى عادوا الى جحورهم مثخنين بالجراح ..

واليوم .. تتردد النغمة ذاتها .. الصهيونيون يحشدون قواتهم على الخطوط المواجهة لسورية . الحكومة الهاشمية الاردنية تحشد قواتها ايضا على مقربة من الحدود السورية ..

ما بقاه المتآمرون دمره عامر

ثم ماذا ؟..

ما اثارته ابواق الاستعمار والرجعية والصهيونية من ضجيج حول هذا الموضوع طوال ثلاثة أشهر دمره المشير عبد الحكيم عامر في ثلاث كلمات ..

قال : سورية ليست وحدها ..

أجل .. سورية ليست وحدها .. ومصر ليست وحدها .. الجمهورية العربية المتحدة ليست وحدها .. والثورة العربية التحررية ليست وحدها .. واليمن ليس وحده .. والجنوب المحتل ليس وحده .. وكل شعب عربي يتطلع الى الحرية ليس وحده .

لئن كانت الاسرة السعودية في الحجاز ، قد عرفت حرمة الارض المقدسة حيث انبلج فجر الاسلام ، فراحت تقيم القواعد العسكرية الاستعمارية تحت ستار الدعوة الى التضامن الاسلامي .. فان الجماهير العربية تعرف أين هو الاسلام الحقيقي وتعرف كيف يحرر معبد الاسلام من المنحرفين الرجعيين والمجدفين بالاسلام .

ولئن كانت الرجعية العربية بصورة عامة قد التقت ايضا الا في المراسم الاستعمارية حيث انطلقت الدعوة الى تحلف مزعوم الاسلام .. فان الجماهير العربية قد تخصصت في اخراج الافاعي من أوكارها ، وسحق رؤوس الخيانة مهما كبرت وانتفخت ..

هذا ما تستطيع الرجعية أن تفعله ، وما يستطيع الثوار الاحرار أن يفعلوا ! ان حروب الاحرار طويلة ، ولكنها مستقيمة .. ودروب الخوارج قصيرة .. لكن القصر في آجال عابريها ايضا ! هكذا علمنا التاريخ .. والله صادق دائما !..

نشأت التغلبي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لقاء دينى بين ٦٠٠ مليون مسلم فى عاصمة الأزهر ..

ماذا يبحث مؤتمر علماء المسلمين؟

حوار مفتوح حول مخطط الحلف الإسلامى وخطورته على الإسلام

تحقيق : حكمت عبد الحكيم • حافظ امام

لم يجتمعوا في القاهرة لينفذوا مخططا مرسوما في واشنطون ..
ولم يطيروا الي عاصمة الازهر ليتآمروا على وحدة الاسلام والمسلمين ..
ولم يحاولوا أن يجمعوا مطامع بعض الحكام والملوك ضد رغبات المسلمين والشعوب ..
ولم يحضروا الي الجمهورية العربية المتحدة ليصنعوا باسم القرآن والدين تحالفا يخدم مصالح الاستعمار واهدافه .
لم تكن تلك اهدافهم ولكن علماء الاسلام الذين قدموا الي القاهرة من اربعين دولة اسلامية ليمثلوا ٦٠٠ مليون مسلم جاءوا لاهداف اخري لا تنحرف عن الاسلام ولا تستغله وانما تبنيه وتدعمه وتقوي صفوفه وتنشر الاخوة بين ابنائه
لقد جاءوا لكي يناقشوا على اساس فكري وديني مشاكل المسلمين وليجيبوا في حوار مفتوح على ما يثيره المسلمون في شتي انحاء العالم من تساؤلات قد تعترض حياتهم اليومية .. وقد جاء العلماء الكبار من اندونيسيا واليابان والهند وروسيا وتنزانيا وموريتانيا وجزر القمر وكل الدول العربية ليتبادلوا الرأى وليتباحثوا فى شئون دينهم وعلى أساس دينى بعيد عن السياسة الرجعية ومؤامرات الملوك ومناورات الاستعمار!..

لقد افتتح السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية المؤتمر الثالث لمجمع البحوث الاسلامية .. وحضر المؤتمر ممثلو اربعين دولة اسلامية .. وجاء هؤلاء العلماء بصفتهم العلمية التى يتمتعون بها فى بلادهم .. فالمؤتمر يبحث الموضوعات العلمية ذات الصلة الوثيقة بالحياة العملية للمسلمين ومدى ملاءمة تصرفات المسلمين فى المجتمعات العصرية الجديدة لتعاليم الاسلام .. مثل تنظيم النسل والتأميم والمعاملات المصرفية والاقتصاد فى الاسلام والاقتصاد فى المجتمع الحديث وغيرها من المشاكل التى تظهر نتيجة لظروف المجتمعات الحديثة ..

وقبل أن يبدأ المؤتمر الكبير اعماله بأربع وعشرين ساعة فقط التقت آخر ساعة بالدكتور محمود حب الله لتحديد الهدف من المؤتمر الكبير والاطار الذى ستسير فيه مناقشاته ..

ووسط زحمة العمل بتحضير قاعات انعقاد المؤتمر .. وجدت آخر ساعة الدكتور حب الله يتأكد بنفسه من أن كل البحوث قد طبعت وسلمت بنفسه من اعضاء الوفود فى اماكن اقامتهم ..

نظام المصارف والدين

ووسط هذا الزحام تحدثت اليه من اهداف المؤتمر الثالث فقال :

ان مؤتمر مجمع البحوث الاسلامية هذا العام يعتبر امتدادا للمؤتمر الاول والثانى فى بحثهما الموضوعات التى تتصل بالحياة العملية للمسلمين .. فلا شك أن التطور الانسانى يقتضى الوانا معينة من السلوك والتصرفات ممكن أن تكون أولا تكون ملائمة للدين الاسلامى فمن أهم واجبات مجمع البحوث الاسلامية دراسة البحوث ودراسة مدى ملاءمتها للتعاليم الاسلامية فاذا لم تكن ملائمة فعل لها بديل ..

● **ماهى اهم الموضوعات التى بحثها المؤتمر الاسلامى فى العام الماضى ؟**

– بحث مؤتمر مجمع البحوث الاسلامية فى العام الماضى مسائل التأمين والاستثمار ومسائل المصارف الآلية فى صورتها الراهنة ووجد انها لا تتفق مع الدين والمجمع حتى الآن يدرس هل يوجد بديل لهذا النظام وعندما يخرجون برأى جديد ستبرزه للعالم الاسلامى ..

ومن الموضوعات الهامة التى يدرسها المجمع مقارنة بين الاقتصاد الاسلامى والاقتصاد المعاصر واثر فلسفة العصر الحديث فى الاقتصاد ..

● **ماهى اهم الموضوعات التى سيدرسها المؤتمر هذا العام ؟**

– من أهم البحوث بحث لتحديد أوائل الشهور القمرية .. فالمجمع سيدرس هل من الممكن اخضاع اوائل الشهور القمرية وتوحيد الاعياد فى كل الدول الاسلامية كما سيدرس المجمع مسألة الذبائح واللحوم التى تذبح فى عيد الاضحى وتصل ثمنها الى الآف الجنيهات ..

ومن اهم الابحاث ايضا بحث من خصائص المجتمع الاسلامى من ناحية العقيدة ومن ناحية السلوك ومن ناحية العادات والتقاليد ..

● **وهل تم تطبيق ما استقر عليه رأى المجمع من آراء ؟**

– وضع خطط التنفيذ من أهم المسائل التى ينظر اليها المجمع حتى لاتظل ابحاثه حبرا على ورق ولذلك كان من اهم واجبات مجمع البحوث الاسلامية أن يتفادى القضايا التى لايمكنه أن يضع لها خطط التنفيذ ومن أهم الاشياء التى يراعيها المجمع هو أن يدرس القضايا التى تتصل بها قلوب المسلمين ..

ومضى الدكتور محمود حب الله يقول :

ان القضايا التى لاتتصل بها قلوب المسلمين يظل المساء موجودا .. فاذا شعر المسلم بأن هذه القضية مرتبطة بمعتقداته نجح فى تنفيذها فالعقيدة لها قوة ايجابية مؤثرة على المنفذ وهذا هو السبب فى أن الاستعمار لم يؤثر علينا بمعتقداته وعاداته رغم السنين الطويلة التى قضاها فى احتلال بلادنا .. والسبب أن العادات الاجنبية لم تتقبلها بقلب واع لانها ضد العقيدة

● **هل هناك ابحاث اخرى قام المجمع بدراستها ؟**

– درس المجمع الملكية الخاصة ونظام التأمين .. وهل للحاكم أن يتحكم فى الملكية الخاصة للفرد .. ووصل المجتمع من البحث العلمى القائم على أسس دينية الى أنه يصح للحاكم أن يحدد ملكية الفرد لمصلحة الدولة وهناك امثلة من عهد النبى وعهد الصحابة ..

ورئيس الدولة له الحق فى الحد من ملكية الفرد وتحديدها بقدر لمصالح الدولة وأن يفرض عليه لونا معينا من التصرف فى هذه الملكية وهذا لايتنافى مع حرية الفرد ..

● **ولكن هناك تصرفات جديدة ظهرت نتيجة للتطور وكان الواجب على المجمع ان يدرسها واعتقد انها هامة مثل تنظيم الأسرة ؟**

– على الرغم من أنه توجد كثير من المناقشات المالية التى تعقد المجتمعات الحديثة الا أن المجمع لم ير أن هذا الاعتبار كافيا لان يسمح لأى دولة أن تتدخل بسن القوانين ولكنها تركت للزوجين أن يحددا النسل بشرط الا يكون فى هذا التحديد قتل لحى أو عمليات جراحية تمنع أحد الزوجين من الانجاب ..

الصراع من أجل المادة

لم تكن البحوث المقدمة اكاديمية بحتة .. ولم تكن تدور حول مشاكل نظرية كانت تتصل بواقعنا وحياتنا المعاصرة .. وتعالج موقف الاسلام من عدد كبير فى النظريات الحديثة سواء فى الاقتصاد أو السياسة أو الاجتماع أو علم النفس والتربية من البحوث الهامة التى قدمت للمؤتمر مثلا بحث عنوانه الاقتصاد الاسلامى والاقتصاد المعاصر ..

وفى هذا البحث الهام يقول الدكتور محمد عبد الله العربى أن علماء الاقتصاد المعاصر يسقطون كل النشاط على الاتجاه المادى فى اقتصادهم .. اما بطريق مباشر كما فعل ماركس أو بطريق غير مباشر كما فعلت الرأسمالية الغربية .. لم ساروا فى هذا الطريق حتى تجاهلوا ابسط قواعد الاخلاق واوضح معايير الخير والشر التى قررتها جميع الاديان السماوية ..

ويرى الباحث أن هذا التجاهل كان له الاثر البعيد الذى فى النشاط الاقتصادى للبشر فقد أصبحت كل التصرفات الاقتصادية مباحة مادامت تحقق نفعا ماديا وما دامت لا تصل اليها يد القانون الوضعى مهما اختفى فى ثناياها من غش فى المعاملات واضرار بالغير أو سلب لماله ..

لم يقول الباحث .. ان علماء الاقتصاد فى الشرق والغرب قد انصرفوا فى احاطة نظرياتهم بالقمة كثيفة حجبت كل اعتبار خلقى او انسانى عن أن ينفذ الى هيكلهم المادى ..

ويقول الدكتور العربى .. ان هذا الاتجاه المادى البحت ادى الى حيرة شاملة فى عالمنا المعاصر كما ادى الى انقسامه الى كتلتين تتصارعان فى السيطرة عليه صراعا يوشك أن يقود البشرية الى اى دمار رهيب لاسبيل الى اجتنابه الا اذا وعت البشرية تعاليم الاقتصاد الاسلامى ..

وفى مكان آخر من البحث يشير الدكتور العربى الى نقطة هامة وهى أن هناك خلافا بين نظام الملكية فى الاسلام ونظام الملكية فى الاقتصاد الرأسمالى حيث يكون للمالك السلطان المطلق لما يملك دون أى قيد أو شرط اما الاسلام فيفرض طائفة من التكاليف والالتزامات على المالك هذه التكاليف قابلة للضغط والبسط فتضيق وتتسع على ضوء الضرورات المحيطة بالمجتمع الذى يحيا فيه المالك .

لقاء مع علماء المسلمين

وفى المؤتمر التقيت مع علماء المسلمين من دول كثيرة ..

ومن الاتحاد السوفيتى قابلت الشيخ ضياء الدين باباخانوف مفتى المسلمين بطشقند ورئيس الادارة الدينية لمسلمى اسيا الوسطى ..

والشيخ ضياء تعلم فى طشقند على يد الاستاذ محمد سعيد الشامى الطرابلسى .. وبعد دراسة لمدة ١٢ عاما عالما فى مدرسة بخارى للعلوم الدينية ..

ويقول الشيخ ضياء بلغته العربية الفصحى ان المساجد فى أوزبكستان تزدحم بالشيوخ والشباب والاطفال وان المسلمين لا يجدون أى اضطهاد من الحكومة الروسية ..

ويقوم المسلمون هناك بكل شعائرهم الدينية بحرية ويتبرع المسلمون للمساجد بتبرعات كثيرة تغنيهم عن مساعدة الحكومة لهم ..

وتحدثت مع الشيخ الروسى عن التقاليد الاسلامية فقال بالنسبة للزواج لايكفى تسجيله فى مكاتب الحكومة فلابد أن يعقد الزواج امام القاضى والشيخ ضياء سبق له حضور المؤتمرين السابقين لمجمع البحوث الاسلامية وهو يؤكد أن هذين المؤتمرين كانت لهما قيمة كبيرة جدا فى جمع كلمة المسلمين وتوحيد افكارهم فى مسائل كثيرة اختلفوا حولها طويلا وتفرقوا الى مذاهب شتى .. كما ساهمت فى استخلاص بعض الحلول لمشاكل تواجه المسلمين فى العصور الحديثة .. وكانت وسيلة لتوطيد أواصر الصداقة بين شعوب العالم الاسلامى ..

الهدف وحدة المسلمين

ومن الشخصيات الهامة التى التقيت بها فى المؤتمر الشيخ عبد الستار السيد مفتى طرطوس .. وهو من الاعضاء الذين يمثلون سوريا فى المؤتمر وعلاقة عبد الستار السيد بالقاهرة ليست وليدة هذه المؤتمرات التى يعقدها مجمع البحوث فقد تلقى دراسته فى الازهر وتخرج فى كلية الشريعة عام ٥٠ وبقى فى مصر ست سنوات حتى حصل على العالمية واجازة القضاء .. ليعمل مفتيا لطرطوس وعضوا بالمجلس الاسلامى الاعلى ايام الوحدة بين مصر وسوريا ثم رئيسا للاتحاد القومى بمحافظة اللاذقية وكان عضو اللجنة المركزية للاتحاد القومى فى الاقليم السورى وكان أيضا عضوا بمجلس الامة .

وقد تحدثت مع مفتى طرطوس عن وحدة المسلمين وهل الوحدة تأتى عن طريق اجتماع بعض الحكام الذين يوجههم الاستعمار ام تنبع من الشعوب الاسلامية التى تتصرف تصرفات اسلامية اساسها تعاليم الدين ؟

فقال لى : ان وحدة المسلمين لا تنبع من الحكام .. ووحدة المسلمين لا تأتى من والمتآمرون والمستغلون ولا يفرضها ملك أو حاكم ولكن يفرضها القرآن وأود أن أسأل .. لماذا لم يطرح الحلف الاسلامى الا فى هذه الاونة وما الغرض منه ؟

اذا كان الغرض منه الاسلام فالازهر موجود ومكة المكرمة موجودة فليلتق علماء الازهر بعيدا عن السياسة .. ولا يمكن أن يلتقى المسلمون بحكام يعترف باسرائيل ويقول أن الاسلام يجمعنا فاسرائيل تهدد أساس الاسلام ..

ومن الهند قابلت عبد الوهاب بخارى مدير الجامعة الاسلامية فى مدراس وجامعة مدراس اكبر جامعة فى الهند وهى جامعة تدرس فيها العلوم والفنون والآداب وفى العام الماضى افتتح فيها قسم خاص باللغة العربية وهو أول قسم فى جامعات الهند تدرس فيه اللغة العربية .. ويوجد فى مدراس مدرسة الجمالية القديمة بناها جمال محيى الدين منذ خمسين عاما وهى مدرسة خاصة بالعلوم الدينية وهناك مدارس أخرى فى القرى تدرس فيها اللغة العربية والاسلامية ..

سألت مدير جامعة مدراس عن رأيه فى مؤتمر مجمع البحوث الاسلامية .. فقال :

– ان المؤتمر سيحقق فائدة عظيمة للمسلمين فهو سيجمع رأيهم فى بعض شئونهم وانا اعتقد أن حل مشاكل المسلمين بالعلم الاسلامى أحسن وافضل من حلها بالسياسة ..

ماليزيا تنتظر القرارات

ومن ماليزيا التقيت بوان عبد القادر اسماعيل .. وكان يشغل منصب مدير الشئون الدينية فى ماليزيا واستقال لانتخابه عضوا فى البرلمان ... ويجمع عبد القادر بين الثقافة الاسلامية والثقافة الغربية فقد تخرج من الجامعة الامريكية عام ٩٥٤ وتخرج بعدها بعامين من الازهر .. وعندما حدث العدوان الثلاثى على مصر تطوع عبد القادر ليحارب مع الشعب الاسلامى ..

وقد قال لى عضو برلمان ماليزيا : ان تنكو عبد الرحمن رئيس وزراء ماليزيا قابله قبل حضوره الى المؤتمر وابدى اهتماما كبيرا بالموضوعات التى تدرس فى المؤتمر وخاصة نظام المصارف وطلب منه أن يقدم له نتائج بحث هذه المؤتمرات ليستنير بها ..

ودولة ماليزيا دولة اسلامية يبلغ عدد المسلمين فيها ٥ ملايين نسمة وهم يمثلون نصف سكان ماليزيا ومادة الدين الاسلامى مادة اجبارية فى المدارس وقد قال لى وان عبد القادر انه توجد مدارس اسلامية عربية كثيرة حكومية واهلية كما توجد كلية اسلامية تساعدها الجمهورية العربية المتحدة بعدد من الاساتذة وتوجد مساع لجعلها

● الدكتور سايتو
زعيم مسلمى اليابان

● حسين سليمان جوزو
ممثل مسلمى يوغوسلافيا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● من اجل عزة الاسلام ووحدة صفوف المسلمين اجتمع ممثلو ٦٠٠ مليون مسلم فى حوار مفتوح يدرسون مشاكل المسلمين فى الدول الاسلامية ..

● عبد الوهاب بخارى زعيم مسلمى الهند

● الشيخ عبد الستار مفتى قبرص

● محمد بن عبد الرحمن قاضى جزر القمر

● محمد سالم عبد الودود من موريتانيا

● الشيخ ضياء الدين الاتحاد السوفيتى

● زعيم مسلمى ترينداد

● الشيخ حسن مأمون شيخ الأزهر يؤدى فريضة صلاة الجمعة مع ممثل ٤٠ دولة ●

اساسا لجامعة اسلامية على غرار الازهر والدراسة فيها لمدة ٥ سنوات ..

وقد ابدى وان عبد القادر رأيه فى مؤتمر مجمع البحوث فقال :

– ان العالم الاسلامى كان فى حاجة الى مثل هذا المؤتمر من زمن ... فهو يبحث المشاكل التى تواجه العالم الاسلامى .. وهذا يساعد على تطورنا كمجتمع اسلامى ناهض ويعمل على التقريب بين المسلمين من المذاهب والطوائف المختلفة .. والجمهورية العربية المتحدة عندما عقدت هذا المؤتمر قدمت للعالم الاسلامى شيئا لا يقدر بثمن .. والموضوعات التى يدرسها المؤتمر موضوعات حية تمس صميم الحياة اليومية للمسلمين فى الوقت الحاضر ..

الحلف الاسلامى ليس مسلما

ومن موريتانيا التقيت بالشيخ محمد سالم عبد الودود رئيس المحكمة الابتدائية بالعاصمة .. والدراسة الاسلامية فى موريتانيا يقبل عليها الطلبة فى المساجد على نظام الحلقات ..

والشيخ عبد الودود له رأى فى اعضاء الحلف الاسلامى ويقول انهم غير متأكدين من اسلامهم .. للاسلام عهد وميثاق فهما يجددون العهد والميثاق مرة اخرى ٣ الا كانوا غير متأكدين من اسلامهم ...

ومن جزر القمر تحدثت الى القاضى محمد بن عبد الرحمن قاضى لقناة جزر القمر

وجزر القمر اربع جزر متناثرة فى المحيط الهندى تقع بين مدغشقر وتنزانيا فى قناة موزمبيق ومنهم نصف مليون مسلم يتبعون المذهب الشافعى يتمتعون بالحكم الذاتى وعلى رأس البلاد حاكم مسلم .. وتوجد وزارة مسئولة وبرلمان يضم ٣٢ عضوا ويعتمد أهل هذه الجزر على الزراعة فى حياتهم ...

والقاضى محمد بن عبد الرحمن درس الفقه والنحو والبلاغة والتفسير والحديث فى زنجبار .. ويقول انه جاء الى القاهرة لاول مرة وهو معتبرها بلاده لانها بلاد الاسلام وعاصمة المسلمين

ويرى ان مؤتمر مجمع البحوث وسيلة لجمع كلمة المسلمين حول مائدة العلم ليتدارسوا فى حل مشاكلهم التى طالما اختلفوا فيها ..

ويقول .. لقد سمعت عن الحلف الاسلامى واعتقد انه ليس حلفا دينيا بالمعنى الصحيح بل تختفى وراءه اغراض سياسية .. لذلك فان المسلمين فى بلادى لم يعيروه اية اهمية ..

ومن اليابان التقيت بالدكتور عبد الكريم سايتو استاذ لتاريخ الشرق الاوسط بجامعة تاكوشك بطوكيو وزعيم مسلمى اليابان ..

والدكتور سايتو سبق له حضور جلسات المؤتمرات السابقة لمجمع البحوث ويرى ان مثل هذه المؤتمرات وسيلة لتقوية الروابط بين المسلمين فى جميع انحاء العالم .. وانه يعبر عن سعادته لحضور هذا المؤتمر لانه وسيلة لزيادة اواصر الصداقة بين مسلمى اليابان والمسلمين فى البلاد الاسلامية .

ويقول زعيم المسلمين فى اليابان ان المسلمين فى اليابان عدد قليل جدا انهم مثل حجر واحد وسط صحراء واسعة واننى اعمل جاهدا من اجل تنشيط الدعوة الاسلامية هناك وبهمنى الشريعة الاسلامية الحقيقية فانا لا يهمنى الكم بقدر ما يهمنى الكيف ومعناه هنا قوة الايمان والعقيدة .. انى ابذل جهدى من اجل ان يكون هذا الحجر الوحيد وسط الصحراء ذهبا نادر الوجود .. واستطيع القول ان حرية الدين والعقيدة مكفولة عندنا بموجب الدستور وكل مواطن حر فى الايمان باى دين او معتقد لكن فى نفس الوقت لا تساعد الحكومة اليابانية المسلمين فى اليابان .. لهذا فنحن فى حاجة الى مساعدات البلاد الاسلامية فى مجال نشر الثقافة والعلم الاسلامى .

المسلمون فى يوغوسلافيا

وقابلت من يوغوسلافيا حسين سليمان جوكرو ممثل مسلمى يوغوسلافيا فى المؤتمر وهو مدير قسم الشئون الاسلامية بهيئة الرئاسة الاسلامية العليا بيوغوسلافيا . ويشترك فى تحرير مجلة « غلاسنيك » التى تصدر من الهيئة . وله عدة بحوث ومقالات اسلامية ويقوم حاليا بتفسير القرآن العظيم باللغة اليوغوسلافية وقد صدر من هذا التفسير جزءان .

ورئيس الوفد اليوغوسلافى خريج كلية الشريعة الاسلامية بالازهر وجاء الى مصر عام ١٩٣٢ للالتحاق بالازهر بعد اتمامه الدراسة بكلية القضاء الشرعى بيوغوسلافيا ..

ويقول : لقد حضرت المؤتمر الاول لمجمع البحوث وها انا قد حضرت للمشاركة فى اعمال المؤتمر الثالث والتى أعلق اهمية كبرى على هذا المجمع واعتقد ان مهمته من اعظم المهمات وادقها . وفى رأيى ان رسالة المجمع تتلخص فى مجابهة مشاكل العالم الاسلامى الحديثة وفى البحث عن حلول لها اننا ندعى دائما بان الاسلام صالح لكل زمان ومكان وان فى تعاليمه ومبادئه خير حل لمشاكلنا .. كنا ندعى ذلك فى الوقت الذى كانت تتراكم فيه المشاكل وتتعقد حتى توقف تطور الحياة فى البلاد الاسلامية وتجمدت وشلت جميع مرافقها ولم تكن هناك اية محاولات جدية لدراسة هذه المشاكل على ضوء الاسلام والبحث عن حلولها وانما كان العلماء المتأخرون الذين استولى عليهم الجمود والجهل يحرمون البحث فى استنباط الحلول للمشاكل الجديدة وقالوا بسد باب الاجتهاد وساروا فى طريق التقليد الاعمى ..

ويتحدث حسين جوكرو عن المسلمين فى يوغوسلافيا ويقول : اننا حاولنا كثيرا وفى مناسبات مختلفة لفت نظر العالم الاسلامى الى اهمية وجود وبقاء طائفة اسلامية منظمة فى بقعة مهمة من أرض أوروبا ، تلك الطائفة عاشت اكثر من خمسة قرون بمعزل عن العالم الاسلامى وبعيدة عن مراكزه العلمية والدينية والحضارية . وعلى الرغم من ذلك فانها استطاعت ان تحافظ على وعلى نبيها الروحية .

ان الطائفة الاسلامية بيوغوسلافيا مرت فى تاريخها باطوار مختلفة من المد والجزر ومن القوة والضعف ومن التقدم والتأخر وكانت عرضة لمختلف التيارات والعوامل وانما كانت تقف بكل حزم فى مواجهة كل محاولة للنيل من الاسلام ومبادئه .

ان المسلمين فى يوغوسلافيا يشكلون اعظم جماعة اسلامية فى أوروبا لها هيئاتها ومنظماتها ومؤسساتها الاسلامية ويبلغ عددهم حوالى ثلاثة ملايين نسمة .. ويساهمون فى مختلف نشاط الحياة فمنهم اساتذة الجامعات والوزراء والمهندسون والاطباء وغيرهم ..

ويقول زعيم المسلمين اليوغوسلافى عن الدعوة الى الحلف الاسلامى : ان التحالف والتعاون والتعارف بين المسلمين مما يدعو اليه القرآن لكن الذى لا شك فيه ان القائمين بالدعوة الى الحلف الاسلامى لهم اغراض استعمارية وغايات غير شريفة ان فكرة الحلف الاسلامى بالنظر الى القائمين بها فكرة استعمارية يجب على كل مسلم ان يحاربها

هذه قصة المؤتمر الاسلامى الكبير الذى بدأ فى القاهرة وتستمر جلساته طوال شهر اكتوبر .. وهذا موجز للابحاث التى نوقشت فيه ولقد ثبت من خلال الجلسات ان ما يربط بين المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها اقوى من ان يكون حلفا .. واكبر من ان يستغله طاغ .. او يسخره كله لحسابها .. انه رباط اقوى من كل الاغراءات .. وابقى من كل العروش .. !

لقد اجتمعوا كلهم فى عاصمة الازهر من اجل عزة الاسلام ووحدة صفوف المسلمين .. !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رد على وجهة نظر أمريكية فى مؤتمر لندن :

لماذا نهاجم الاستعمار .. ونرحب بالسياح ؟

سياستنا الخارجية تقليدية .. أو ثورية ..

بقلم : فيليب جلاب

احدث تقويم امريكي لسياستنا الخارجية « بحث » القاه البروفيسور « مالكولم كير » استاذ العلوم السياسية بجامعة كاليفورنيا ، وذلك في المؤتمر او الندوة التي عقدتها مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية التابعة لجامعة لندن في منتصف سبتمبر .. كان الموضوع الرئيسي للمؤتمر هو « مصر منذ عام ١٩٥٢ » . ويشمل النظام الاقتصادي الجديد في الجمهورية العربية المتحدة للدكتور جلال امين ، والتطورات الثقافية في مصر منذ عام ١٩٥٢ للدكتور لويس عوض ، والاتجاهات الادبية في مصر منذ عام ١٩٥٢ للدكتور دافيد كون من جامعة لندن ، والتخطيط والنمو الاقتصادي في الجمهورية العربية المتحدة للبروفيسور بينت هانسين من جامعة كاليفورنيا ، وذلك الى جانب بحث مالكولم كير المشار اليه انفا ، ورد السيد خالد محيي الدين على ما جاء في هذا البحث، ونقاط للمناقشة حول التطور السياسي لمصر منذ عام ١٩٥٢ قدمها الدكتور ابراهيم سعد الدين مدير معهد الدراسات الاشتراكية .

وقد اشترك في مناقشات المؤتمر ما يقرب من اربعين استاذا من مختلف الجامعات والمعاهد والمؤسسات الثقافية والسياسية ، وسافر لحضوره وفد من القاهرة برئاسة السيد خالد محيي الدين وعضوية الدكتور ابراهيم سعد الدين والدكتور لويس عوض والدكتور اسماعيل صبري عبد الله والدكتور جلال امين .

واذا كان من العسير عرض ومناقشة هذه الابحاث الاكاديمية دفعة واحدة دون ابتسار او تعسف ، فربما امكن التعرض (باقل القليل الممكنة) لبحث البروفيسور (مالكولم كير) عن : (الثورة وسياسة مصر الخارجية) .

وهناك اكثر من سبب :

الاول ان البحث يتعرض بالضرورة لجوانب عليقة كثيرة في سياستنا الخارجية مما يضعه في متناول الغالبية .

والثاني ان البروفيسور كير استاذ امريكي متخصص ولد وعاش فترة طويلة بين بيروت ودمشق والقاهرة وكتب كثيرا من الابحاث عن القضايا العربية .

والثالث والاهم ان مالكولم كير رغم صداقاته الشخصية للكثيرين منا يتخذ موقفا واضح العداء (وهذا من حقه طبعا) لثورتنا ولسياستنا الخارجية يتضح لبحثه الاكاديمي وفي احدث مؤلفاته (وسبق ان عرضناه في آخر ساعة) وموضوعه (الحرب الباردة بين العرب : ١٩٥٨–١٩٦٤) .

وبسبب الطابع (الاكاديمي) والذكاء الملحوظ اللذين يتحلى بهما دائما اراء مالكولم كير فقد تصدر منه هنا او هناك اشارة عابرة الى بعض اخطاء السياسة الامريكية الرسمية . ومع ذلك – او ربما بسبب ذلك – **فان الاهمية الاساسية التي تدعونا للتعرض له هو اقترابه الوثيق في النهاية من وجهة النظر الرسمية الامريكية حول ما يدور في الشرق العربي عامة وفي مصر بوجه خاص .**

سؤال وجيه ؟

ويبدأ الاستاذ الامريكي بسؤال في غاية الوجاهة : هل سياسة مصر الخارجية بعد عام ١٩٥٢ نتاج للثورة ام مجرد انعكاس للحقائق المصرية العملية كالاعتبارات الجغرافية والوضع الاقتصادي والمشاعر القومية التي تعلو الثورة وتخطاها ؟

وبعبارة اخرى هل عبد الناصر مجدد ثوري ام استمرار لسياسة مصر التقليدية التابعة من الحقائق السابقة ؟

والطريقة التي يطرح بها السؤال توحي للقارئ (قبل أن ينتهي من قراءة البحث) أن مالكولم كير يستوى متطرف او تقليدي جامد ! الا بينما يكرس بحثه لاثبات ان عبد الناصر استمرار للسياسات المصرية التقليدية في المجال الخارجي وليس ثوريا نجده في نفس الوقت يحمل بشدة على سياستنا الخارجية ولا يدع مجالا للشك في أنه يرفضها سواء على المستوى العربي او العالمي .

كان مالكولم كير اذن يعارض السياسة التقليدية التي بدأ من حيث انتهى الوفد او السعديين او غيرهم الا اذا صح انه كانت هناك سياسة خارجية بالمعنى الصحيح للكلمة قبل عام ١٩٥٢ ، وكأنه يطالب بسياسة ثورية لا تقبل المساومة او انصاف الحلول وتتخذ خطا واحدا ثابتا دون التفرقة حتى بين (التكتيك) و (الاستراتيجية) !!

ولكن بعد عدة فقرات من البحث نكتشف ان المصطلحات المعروفة (الثورة) او (الظروف الموضوعية) لهما معنى مغاير تماما لما نعرفه نحن من هذه الكلمات ، ويبدأ الخلط اولا من محاولة التفرقة بين (الثورة) وبين (الظروف الموضوعية) لمصر وهي حقائق الجغرافيا والاقتصاد والمشاعر القومية . فاذا لم تكن الثورة تعبيرا عن حقائق موضوعية تصبح نوعا من (الضرب في الفراغ) وربما تنتهي قبل ان تبدأ . واذا كانت سياسة مصر الخارجية قبل الثورة تعبيرا عن هذه الحقائق الموضوعية كما قال (كير) فان الحاجة لم تكن تدعو اطلاقا لثورة ١٩٥٢ ، ولكان الامريكيون اول من يحتضنون حتى الآن ما حدث في ذلك العام باعتباره (ثورة مضادة) ، ولما كانت هناك حاجة الى المؤتمرات (العلمية) الكثيرة التي تعقدها جامعات ومعاهد الغرب للبحث فيما يجري في مصر منذ ١٩٥٢ ، والا فهل ناقش احد مثلا ما يجري في المملكة السعودية او الاردن او تايلاند ؟

البرجماتية

والظروف الموضوعية في رأى الاستاذ كير هي : التخلص من الاحتلال ، ومحاولة ايجاد مصادر للاستثمار والتنمية ، وحكومات ما قبل الثورة تمثل نفس الشيء في رأيه (مع تفضله بالاعتراف بأن عبد الناصر احرز نجاحا غير عادي في هذا الشأن بالمقارنة بمن سبقوه !) .

اما (منجزات) حكومات ما قبل الثورة في هذا الشأن فيبدو انها أحد الاسرار التي لا يعلمها سوى الامريكيين والراسخين في العلم ! ويبدو انها معروفة لهم تماما لدرجة لم يجد معها مالكولم كير ضرورة لذكر مثال واحد لهذه المنجزات قبل عام ١٩٥٢ .

ولكن اذا لم يكن عبد الناصر تقليديا (وهذا احتمال طبعا تفرضه ضرورات البحث الاكاديمي !) فقد يكون اي شيء الا ان يكون (ثوريا) ! قد يكون (براجماتيا) كما يقول (كير) على لسان بعض الاتجاهات . و (البراجماتي) مبدءا لا يكون له مبدأ ، اى السياسي (العملي) بكل ما تحمله كلمة (عملي) من سوقية ، فحيثما يجد مصلحة ما فانه يتصرف دون التقيد بمبادئه ثابتة .

فما هو دليل البحث الامريكي الذي يقوم سياستنا الخارجية من فوق احدى منابر جامعة لندن ؟

اهم دليل في رأيه هو ان التكتيك الذي اتبعه الرئيس عبد الناصر كان مرنا لدرجة جعلت الامريكيين والسوفيت والصينيين والالمان والفرنسيين وحتى البريطانيين يفهمون اتجاهاته بطرق مختلفة !!

أما الظاهرة الاخرى التي تجعل من السياسة المصرية خليطا من (الثورية والتقليدية) اى نوعا من (البراجماتية) أيضا فهي كما يحددها كير :

(بينما نهاجم الحكومات الغربية في الصحافة المصرية ، يلقى السائحون والاساتذة ورجال الاعمال الغربيون ترحيبا حارا في مصر) ! ! !

(وبينما أصبحت الروابط المصرية بالسوفيتية وثيقة جدا ، والمواقف الايديولوجية متشابهة جدا ، فان المدارس المصرية تحجم حتى الآن عن تعليم اللغة الروسية ، وترسل غالبية البعثات الى جامعات الغرب) !!

وفي هذه القضية (ان صح تسميتها بهذا الاسم) لا يفرق مالكولم كير بين الخط او الهدف النهائي للسياسة المصرية وهو ما اصطلح على تسميته بالاستراتيجية وبين الوسيلة او الاجراء المؤقت والمتغير لخدمة هذا الهدف وهو ما يسمى بالتكتيك . ولعل موقفنا من الاستعمار الغربي لا يعني أن نستقبل الزوار والسائحين بالبيض الفاسد او نرفض استقبالهم اصلا والا كان مالكولم كير اول من اهيناه بالجيتون والشوكة من فوق منبر الشر في جامعة لندن .

واذا كانت سياستنا في المدى الاقصر تستغل بعض التناقضات القائمة في معسكر الغرب احيانا فليس ذلك من قبيل (البراجماتية) ولكنه من اصول القيادة في الحرب والسلم والمجتمع .

تدعيم الاستقلال ليس ثورية

ومن خلال متعرج الموضوعية ينتهي مالكولم كير الى ان عدم الانحياز نوع من تدعيم الاستقلال وليس سياسة ثورية !!

ومن قال ان عدم الانحياز لا يدعم الاستقلال الوطني ؟ ومن قال ايضا ان تدعيم الاستقلال الوطني ليس سياسة ثورية !!

يقول مالكولم كير ان حكومة الوفد كانت غير منحازة . الم ترفض التصويت مع الغرب بشأن كوريا عام ١٩٥٠ ، الم تلغ معاهدة ١٩٣٦ وترفض حلف الشرق الاوسط ؟

ويغض النظر عن استجابة الوفد للضغط الشعبي الذي سبق ثورة يوليو ١٩٥٢ في هذه المسائل ، ومن اختلاف قيادة الوفد حتى في هذا القدر المحدود من بقية حكومات ما قبل الثورة في هذا الاتجاه ، الا أن التاريخ والحقائق العملية التي يتحدث عنها الاستاذ كير لا تدع مجالا للشك في أن الحصيلة النهائية لحكم قيادة الوفد تضعه الى جانب اصحاب المصالح الكبيرة من اصدقائه وحلفائه واتباع الغرب ، وهو ما اتضح تماما بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ ومن خلال الموقف الصريح من الاصلاح الزراعي وبقية الاجراءات الثورية .

عبد الناصر والاسلحة

هل كان عبد الناصر ثوريا ، عندما عقد صفقة الاسلحة السوفيتية واعترف بالصين الشعبية ؟

يقول (كير) كلا طبعا !

لماذا ؟ (لان القوتلي والعظم في سوريا فعلا ذلك ، وصلاح الدين كان يمكن ان يفعل ذلك ايضا) .

اما متى فعل العظم ذلك فيبدو انها مسألة غير ذات اهمية ، ولماذا لم يفعل صلاح الدين ذلك بنفس الدرجة من عدم الاهمية !!

لم يتورع كير عبارة من مقال للاستاذ **محمد حسنين هيكل جاء فيه ان (سياسة مصر الخارجية من افضل مصادر استثماراتها)** ليثبت بذلك أن الحياد الايجابي وسيلة للانتفاع من الحرب الباردة بين الدول الكبرى !

واذا كان من الصعب ان يقرأ امريكي كلمة (استثمار) دون ان يتجه تفكيره على الفور الى معنى آخر غير المعنى (التجاري) للكلمة ، فان قراءة مقال هيكل مرة ثانية لن تقنعه بالمعنى المقصود حقا من العبارة . فقد كان النص الذي جاءت فيه هذه العبارة يعني اولا واخيرا ان سياستنا الخارجية القائمة على المبادئ من شأنها أن تكسبنا هيبة واحتراما يدفع الى التعاون والثقة غير المشروطين ، كما حدث فعلا . والا فقد كان من الممكن أن نشترى القمح مثلا بالتغاضي عما تدبره الولايات المتحدة ضد ثورة اليمن ، ونتجاهل ما يدور في افريقيا وآسيا من عدوان قائم او مخطط !

بعض السمات !

الذن فسياسة مصر الخارجية تقليدية تماما ! (رغم ان هذا من شأنه لو صح ان يسعد وزارة الخارجية الامريكية !)

ليس هكذا بالدقة كما ينهي مالكولم كير بحثه . **فهناك بعض السمات (الثورية) . ومنها مثلا – في رأيه – الرغبة الواضحة في مطامع او مطامع مصر ، او النشاط الذي يتجاوز قدرات البلاد ومصادرها .**

وبهذا المعنى القريب للثورية تصبح الولايات المتحدة الامريكية (كما قال احد الظرفاء ردا على بحث كير) اكثر البلاد ثورية في العالم لانها تخطط للسيطرة على امريكا اللاتينية وآسيا وافريقيا ولو اقتضى الامر عدوانا عسكريا كما يحدث في فيتنام وكما حدث في سان دومينجو وغيرها !

والسمة الثانية (الثورية) هي الاحتفاظ بحالة مستمرة من الانقسام من الدول الغربية والاحتفاظ بعلاقة وثيقة مع الاتحاد السوفيتي . وامثلة ذلك في رأيه هي التشابه في اغلب المواقف بين القاهرة وموسكو .

دون أن يجهد مالكولم كير نفسه في البحث عن هذه المواقف ، لانه اذا كانت موسكو تتفق معنا حول قضايا التحرر في الشرق العربي وافريقيا فالمفروض اصلا أن هذه القضايا هي قضايانا ، وأن موقف موسكو المعادي للاستعمار يحتم هذا التشابه في المواقف .

وأن هذا هو التفسير المنطقي الوحيد لما (اكتشفه) مالكولم كير من أن سياستنا (تعارض بشكل منظم المصالح الاساسية للغرب وتفعل العكس بالنسبة للشرق مما يدحض مزاعمنا في الحياد . كأن الحياد يعني مسالمة الاستعمار او الخضوع لمصالحه الاساسية ! وكأن الالتقاء مع الشرق ضد الاستعمار فيه تخل عن الحياد أو تنازل عن مصالحنا !

لولا أن الاتحاد السوفيتي يضم من السكان ما يتجاوز مائتي مليون لادى الالتقاء في هذه المواقف الى اتهام الروس بانهم (يرتمون في احضان القاهرة) !!

وهذا ما يمكن ان يؤدي اليه منهج الدراسات الامريكية الاكاديمي دائما !! ..

فيليب جلاب

● خالد محيي الدين

● د. ابراهيم سعد الدين

● د. لويس عوض

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

إكتشف الخواص التى يحصل عليها الدخان حينما يمرّ
بالفلتر المحتوى على حبيبات
الفحم المنقيّة

ان الفحم مادة أساسية علمية
تستعمل فى تعقيم المياه التى
نشربها والهواء الذى نستنشقه.
كذلك الفحم يستعمل فى تنقية
الهواء داخل الغواصات الذرية
وكابسولات الفضاء، حيث يستنشق
الإنسان الهواء نفسه لمدة أيام عديدة.
لهذا تمنحك لارك مذاقا جديدا
هادئاً ونكهة فاخرة مجزية
لاتتوفر فى أى سيجارة أخرى.

إنتاج
شركة ليجيت اند مايرز توباكو كومبانى
المتحدة لسجاير
ال إم فلتر و تشسترفيلد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سور خاصة لآخر ساعة من موسكو :

سلاح سرى جديد في فيتنام ..

دخلت الحرب في فيتنام مرحلة جديدة .. لم تعد فيتنام الشمالية تكتفي بمواجهة الطائرات الامريكية الرهيبة بالمدافع المضادة للطائرات

واستطاعت (آخر ساعة) أن تحصل على أسباب المواجهة الجوية الجديدة لفيتنام الشمالية ، واحتمالات تطور سير المعركة ..

وفي احدى ضواحي الاتحاد السوفيتي التقطت هذه الصورة لمجموعة من شباب الطيارين الفيتناميين وهم يتدربون على مختلف أنواع الاسلحة والقتال الجوى ليلا ونهارا .. وأجهزة الرادار الالكترونية التى يقدر الخبراء أنها في خلال أشهر قليلة ستتمكن بكفاية كاملة من حماية كافة أجواء فيتنام الشمالية وحدودها ..

● في انصات بالغ .. واحترام شديد ينصت الطيارون الفيتناميون للتعليمات الاخيرة لمدربهم قبل اقلاعهم ..

● في خطوات عسكرية واثقة مصممة على السلام أو النصر .. تحلق في كل صباح طوابير الشباب الفيتنامي

● الطائرة السوفيتية يقودها شاب فيتنامي تجتاز حاجز الصوت

● لم تقتصر تدريبات الطيارين الفيتناميين على الاسلحة الجوية وانما امتدت دراستهم لتستوعب أرقى أنواع الخبرات العسكرية والرادارات على أحدث الأجهزة الالكترونية .

مدير ساعات كانديتو في القاهرة

زار القاهرة اخيرا المسيو روجيه زوج المدير التجارى لشركة ساعات كانديتو وذلك ضمن رحلة الى كافة البلدان العربية لزيارة وكلاء كانديتو هناك

وقد صرح المستر زوج ان ساعات كانديتو تجد رواجا كبيرا في كل أسواق العالم وبصفة خاصة في المنطقة العربية وان هذا يرجع الى المجهود الكبيرة التى يبذلها خبراء كانديتو ليقدموا الى الاسواق اجمل الطرازات بالاضافة الى دقتها وضمانها

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● صلاح هدايت يتكلم بصراحة : لابد من إعادة تخطيط سياستنا العلمية .. وتحرير البحث العلمي من القيود

كيف نمنع محاولات خطف العلماء المصريين في الخارج .. ؟
وكيف نواجه عمليات الاغراء المستمرة التي تقوم بها الدول الكبرى لاحتكار العلم .. ؟
وكيف نعيد تخطيط سياستنا العلمية . ونواجه مشاكل العلماء .. ونضع الاسس للبحث العلمي حتى يكون في خدمة المجتمع ؟
كلها علامات استفهام كبيرة اجاب عليها صلاح هدايت — المستشار العلمي لرئيس الجمهورية بصراحة ووضوح ودقة في هذا اللقاء الخاص آخر ساعة ..

كيف نواجه محاولات خطف العلماء المصريين ؟

قابلني على باب مكتبه بترحاب شديد .. والابتسامة تعلو وجهه .. فقد وصلته وقتها رسالة من السكرتير المساعد للامم المتحدة يشكره فيها على المجهود الذي بذله في اللجنة العلمية الدولية للامم المتحدة .. ويبلغه فيها انه تقرر تعيينه عضوا عاملا في اللجنة العلمية لمدة ثلاث سنوات اخرى .. كما ابلغته انه تم انتخابه للمرة الثانية مقررا للجنة العلمية الافريقية ..

وابتسم صلاح هدايت المستشار العلمي لرئيس الجمهورية وقال : اعتقد اننا نجحنا في الاتصالات الدولية .. فانا اذكر انه في مؤتمر عقد بنيويورك في « مارس الماضي .. كانت الدول النامية هي القوة الحقيقية للمؤتمر ..

لقد كان هناك اتجاهان : اتجاه تتزعمه الدول الكبرى هو اتجاه يريد ان يجعل المؤتمر يدور في مناقشات ليس لها هدف واضح . وكان هذا الاتجاه يرمي الى جعل الدول النامية لا تتقدم في طريق البحث العلمي حتى تظل سوقا مفتوحة امام الدول الكبرى ..

والاتجاه الآخر كان اتجاه الدول النامية ، وهو يهدف الى عمل خطة محددة الاهداف .. محددة الميزانية .. محددة نقاط البحث .

ولم يكن الطريق امامنا سهلا .. كانت الدول الكبرى تعارضه بشدة .. ولكن دول افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية عقدت اجتماعا خاصا .. واتفقوا على رأي موحد .. وهو تبني الخطة الخمسية التي كانت قد وضعت في مؤتمر اديس ابابا وجعلها خطة لكل الدول النامية بدلا من ان تكون لافريقيا فقط .

وتوقفت هذه الخطة في المؤتمر .. ووافقت عليها الدول الكبرى بعد جهد .. إن البرنامج الذي وضعته الدول النامية واسمه « الخطة العالمية لاستخدام العلوم والتكنولوجيا لصالح التنمية » ..

وكان انتصارا كبيرا لنا .. لان الجمهورية العربية المتحدة قامت بدور كبير في هذا المؤتمر .. ونحن نستعد الآن لمؤتمر جديد سيعقد في ١٧ اكتوبر القادم في روما !..

خطف العلماء المصريين

وبعيدا عن المؤتمرات .. كان هناك سؤال يفرض نفسه في البداية : ماذا فعلنا لربط المبعوثين المصريين في الخارج ببلدنا !.. ولنحميهم يقاومون محاولات الخطف تحت ستار الاغراء المادي الذي تقوم به الدول الكبرى !..

وفي رأي صلاح هدايت ان هذه المؤامرة خطيرة فعلا ..

فالدول الاستعمارية وجدت ان الافكار العلمية هي اكثر الاستثمارات ربحا على الاطلاق .. حتى انها اربح من تجارة المخدرات .. لذلك تجد اغلب الدول الاستعمارية تسابق لجلب اكبر عدد ممكن من باحثينا النابغين في الخارج وخطفهم بالاغراء المادي .. ولكن يجب ان نقاوم هذا الاتجاه بكل قوة !..

وقال صلاح هدايت بصراحة :

— قبل ان اقول كيف نفعل ذلك .. تعال نسأل انفسنا اولا : لماذا يقبل الباحث ان يذهب الى دولة اخرى غير بلده !.. اعتقد ان هناك سببين لذلك :

اولا : ان الباحث يشعر انه يستطيع في مكان آخر ان يحل المشكلة التي يفكر فيها بطريقة احسن ..

ثانيا : ان العالم يشعر ان المجتمع في المكان الجديد .. يقدر العلماء اكثر من المجتمع الذي نشأ فيه ..

هذه هي الاسباب التي تجعل الباحثة من اي دولة كانت يهاجر الى دولة اخرى ..

وهناك بلاد كثيرة حدثت فيها الهجرة بشكل كبير ، وخطير .. وهي في بلادنا لم تأخذ هذا الشكل الخطر حتى الآن ؛ لان كل المبعوثين الذين لم يعودوا حتى الآن لم يتعدوا المائة شخص .. وقد وجه الرئيس جمال عبد الناصر عنايته لهذه المشكلة .. واعلن ضرورة ايجاد حل لها .. وذلك بوضع الرجل المناسب في المكان المناسب .. واعلن ضرورة عقد مؤتمر للمبعوثين للتأكد من كلا منهم وضع في المكان الذي يستطيع فيه الانتاج والابتكار .. ولحل مشاكلهم كلها ..

اعادة التخطيط مطلوبة

لم يصمت صلاح هدايت فترة ويقول بعدها : يجب ان نعيد تخطيط سياستنا العلمية .. ويجب ان نرسم بحيث يكون من اهم معالمها وضع المقاييس الاجتماعية والسياسية التي تكفل الجو المناسب للعلم ..

يجب ان يتفرغ العالم للانتاج العلمي .. وان يكون لديه الامان الاجتماعي الذي يبعد به عن مشاكل المعيشة .. وعن المشاكل الروتينية المعقدة ، حتى يستطيع ان يعيش للبحث العلمي .. عندئذ اؤكد لك ان الهجرة ستكون الينا ..

وقد لخص صلاح هدايت فلسفة العلم في بلدنا في عدة نقط :

● العلم يجب ان يعالج كوحدة واحدة .. وليس علوما طبيعية فحسب .. بل علوم طبيعية واجتماعية ايضا ..

● العلم ليس للعلم فقط .. ولكن لسد احتياجات الانسان والمجتمع .. وهذه الحاجات هي : حاجات حيوية وهي الطعام والمسكن والملبس والرعاية الصحية والثقافية وشغل اوقات الفراغ . وكذلك الوسائل التي يحتاجها المجتمع للوصول الى هذه الحاجات الحيوية . وهذه الوسائل هي عناصر الانتاج ووسائل النقل والتوزيع المختلفة .. وكذلك التنظيم الاداري والاجتماعي .. والثقافة التي تمكن الانسان من تحقيق احتياجاته ..

وباختصار فان مهمة العلم هي حل مشاكل المجتمع وتطويره ..

ثم لماذا نحاول الاجابة على هذا السؤال والميثاق حدده بوضوح في قوله : « ان مراكز البحث العلمي الآن مطالبة في هذه المرحلة من النضال ان تطور نفسها بحيث يكون العلم للمجتمع .. ان العلم في حد ذاته مسئولية لا تستطيع طاقاتنا الوطنية في هذه المرحلة ان تتحمل اعباءها » .

● ان العلم والبحث والتكنولوجيا .. اذا وضعت كلها في خدمة الانسان .. قد يستطيع تخطي الفجوة الموجودة بين الدول المتقدمة .. وبين الدول النامية بسرعة .. حيث انه يتيح للدول النامية « الوصول المباشر » لاهداف التنمية .. وبحيث يمكنها كذلك تجنب الرود في التجارب التي مرت فيها الدول السابقة .. وتستفيد مباشرة من الخبرة المكتسبة ..

والميثاق اشار الى ذلك ايضا .. « ان الامم التي ارغمت على التخلف اذا ما استطاعت ان تبدا الآن — معتمدة على العلم المتقدم — فانها تضمن لنفسها نقطة بداية تفوق النقطة التي بدأ منها الذين سبقوها الى المستقبل .. ومن ثم تمنح نفسها قوة الدفاع اشد في اللحاق بهم والسبق عليهم » .

● ان البحث العلمي حاليا قد تطور — بحيث لم يصبح ذلك النوع من الابهة الحضارية .. ولم يعد الباحث هو الرجل الذي يسعى وراء المعرفة فقط .. ولكنه اساسا يسعى لخدمة المجتمع الذي يعيش وحل مشاكله .. !

اين دور العلم ؟

قلت للمستشار العلمي :

الآن .. مادام الامر كذلك .. هل قام العلم في بلدنا بدوره الحقيقي ..!

وقال صلاح هدايت : تعال نقرأ معا كلام انه قام بدوره كاملا حتى الآن !

قلت له : كيف اذن نحقق الخلافة العلم .. ونجعله يعيش في مشاكل المجتمع ويحاول ايجاد الحلول العلمية لها ..!

وقال صلاح هدايت : تعال نقرأ معا كلام البروفسور « كولون » رئيس الجهاز المركزي العلمي الفرنسي .. عندما علق على كلام للدكتور لويس في اليونسكو .. والذي كان طالب بأن تقوم الجامعات بتخطيط وتنسيق البحث العلمي ... « ان ... » جامعي .. فان البحث العلمي الذي يحل مشكلات الدولة .. يجب ان يبعد عن فوضى الجامعيين .. لذلك ... الى الشيء .. والتي لا تطلق ... البحث العلمي الذي ... ان حل مشكلات ... العلمي ... لدولة لا يمكن ان تكون بهذه الطريقة .. بل لا بد من وجود جهاز مركزي .. كما تشرف في قرنسا .. يخطط للدولة .. وتتبعه المعاهد الخاصة بحل المشكلات التي تطلب منه .. ولذلك طورت الاجهزة المركزية .. والوزارات المتخصصة البحث العلمي في كثير من الدول المتقدمة ..

ليس ذلك فقط ..

بل ان الدكتور ادسون .. وهو اول وزير صحة في بريطانيا عام ١٩٦٧ — وهو دكتور وطبيب وباحث — طالب بضرورة فصل البحوث في بريطانيا عن وزارة الصحة .. وضرورة ان يكون لها مجلس متخصص محايد .. بعيد عن تأثير وزارة الصحة .. وقد اصدر بذلك وثيقة .. تعتبر وثيقة ادسون التاريخية بالاشتراك مع الدكتور فلتشر .. وتعتبر الدعامة الاولى في اي تنظيم للبحث العلمي ..

وانا ارى انه يجب ان نستفيد من الآخرين !

الخطوط العريضة للمستقبل

ولكي تحقق الخلافة العلم في بلادنا لابد من وجود تنظيم واضح وحاسم .. هذا التنظيم خطوطه العريضة ممكن ان تكون :

● وضع تخطيط للبحوث العلمية .. يهدف الى جعل العلم في خدمة الانتاج وتحقيق رفاهية المجتمع .. وتركيز الجهود في حل المشكلات ذات الاهمية الحيوية .. مع وضع اسبقيات للتنفيذ ..

لذلك .. يجب ان تكون الصلة والثقة بين اجهزة البحث العلمي واجهزة الانتاج .. وضمان خروج نتائج البحوث من العمل الى التنفيذ ..

● وجوب تنظيم كل اجهزة البحث العلمي المختلفة .. وهي الاجهزة التي تمارس البحث العلمي في حد ذاته .. سواء كان هدفه قطاعات المجتمع بمشاكلها .. او كان الهدف مجرد البحث العلمي ..

● تحرير البحث العلمي من كل ما يعوق تقدمه .. وتحرره من القيود والتقليدية .. كالقيود المالية والادارية ..

● وجود جهاز مركزي اداري يشرف على جميع مراكز البحوث العلمية المتخصصة .. وهنا يبرز السؤال : لماذا ؟

والجواب على لسان صلاح هدايت ؟ لاكثر من سبب ..

اولا : ان التشابه في معامل البحوث ووحداتها الموزعة بين الوزارات المختلفة .. يؤدي الى ضياع الجهود والاموال بلا مبرر .. ومن المنطقي جدا ان تجمع هذه الوحدات تحت اشراف هيئة واحدة تستطيع ان تنسق العمل فيها .. وتتمكن من تعبئة امكانياتها لخدمة هذه المراكز ..

ثانيا : ان فصل اقسام البحوث في الوزارات المنفذة لخطة الدولة يعطي البحوث الحرية المطلوبة للانطلاق .. ولا يعرضها لضغط اجهزة التنفيذ .. التي قد ترى الاستفادة من الاموال في اغراض اخرى غير البحث العلمي ..

ثالثا .. ان فصل اقسام البحوث من الوزارات يحرر البحوث من الروتين الحكومي المعروف ..

ورابعا .. ان البحث العلمي في حد ذاته « مخاطرة » كبيرة فقد ينجح الباحث في الوصول الى هدفه او يفشل .. ومن الطبيعي ان تتجنب الوزارات التنفيذية المخاطرة .

ومضى صلاح هدايت يقول :

هذا راي شخصي جدا .. وانا اتصور انه بهذا التنظيم يمكن ان نطلق بالعلم الى آفاق كثيرة .. اوسع وارحب واكثر عمقا ..!

تخطيط للخبراء الاجانب

قلت له : الى اي حد ترى ان نستعين بالخبراء الاجانب .. وهل العلماء المصريون قادرون على ان يحلوا مكانهم في الوقت المناسب ؟

فقال صلاح هدايت : اعتقد ان عندنا علماء مصريين اكفاء .. والاستعانة بالخبرة الاجنبية معترف بها حتى في الدول المتقدمة ذاتها .. فالعلم لا يعرف حدودا .. ولكن يجب ان يكون هناك تخطيط في استقدام خبراء لبلادنا .. فاحيانا كنا نجد خبيرا اجنبيا وعندنا عشرات من المصريين اكفأ منه .. وربما كانوا اساتذته .. لذلك هناك اقتراح لانشاء لجنة تنفيذية تسمى «هيئة الاستشارة والخبرة العلمية والتكنولوجية للتنمية الافريقية » وهذه تكون مهمتها اعداد حاجتنا من الاجانب .. وعدم استدعاء اي خبير الا اذا كنا في حاجة حقيقية اليه ..

واعتقد انه هذه اللجنة سيصدر قرار بانشائها في وقت قريب ..!

نقابة العلميين لها دور

وخرج بنا الحديث بعد ذلك من النقابة .. ودور نقابة المهن العلمية في مرحلة التحول الاشتراكي التي تمر بها بلادنا .. وقال صلاح هدايت :

« اعتقد ان دور النقابة هو انها ممكن ان تكون جهازا يعمل على رفع المستوى العلمي والتكنولوجي للاعضاء العاملين بالمهنة .. وجهاز يعمل على تطوير العلوم والتكنولوجيا في بلادنا .. من اجل التنمية الاقتصادية .. ورفع مستوى المعيشة بين افراد الشعب .. وتحقيق آمال الجماهير في حياة افضل .

كما انها ممكن ان تكون مجالا لتكوين الكادر السياسي العلمي من خلال المشروليات والتجارب والمعارك اليومية .. وذلك في اطار الاتحاد الاشتراكي العربي .. وممكن ايضا ان تكون جهازا فنيا استشاريا للاتحاد الاشتراكي العربي

وقال لي في النهاية : اني اتمنى ان احضر اجتماعات النقابة .. لنرى الصورة الحقيقية للعلميين .. ونرى اعضاء النقابة بآمالهم واحلامهم في المساهمة الحقيقية لبناء المجتمع الجديد في بلادنا .!

حديث كتبه : سالم عزام

سالم عزام

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماذا فى سيناء ؟

صورة الاستعدادات المصرية على طول الجبهة المواجهة لإسرائيل

تحقيق : فاروق الطويل • تصوير : جمال يوسف

The American University in Cairo

تنشر نقط المراقبة على اعلى مناطق سيناء لرؤية كل ما يدور داخل اسرائيل .

تستطيع قواتنا الآن العمل فى الاماكن الملوثة ذريا وكيماويا وتتم التدريبات على احدث الطرق العلمية

معنى التنسيق
العسكرى بين
الجيش المصرى
والجيش السورى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

إحدى دوريات الاستطلاع تقوم بعمل كمين للهجوم على دوريات العدو .

ماذا يجرى الآن فى سيناء ؟..
ثم ماذا تهدف اسرائيل من وراء تحركاتها العسكرية المريبة على الحدود السورية ؟
وما هى ابعاد التنسيق العسكرى بين الجيش المصرى والجيش السورى لمواجهة الاحتمالات المتوقعة وغير المتوقعة ..
ان القوات المسلحة العربية تقف على استعداد لردع العدوان الاسرائيلى وضرب قواعده .. وقد عاشت آخر ساعة سبعة ايام كاملة على ارض سيناء لكى ترسم صورة لاستعداداتنا العسكرية وقوة النيران العربية المتفوقة على اسرائيل .

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماذا في سيناء ؟

في البداية لابد من وقفة عابرة امام تحليل السيد صلاح نصر عن الوقع الاستراتيجي لاسرائيل في كتابه : الحرب الاقتصادية .

ان موقعها بين ملتقى القارات الثلاث القديمة وسط دائرة عربية معادية يحرمها من المواصلات البحرية والجوية عبر الاراضي والاجواء العربية .

واذا اضفنا الى ذلك اغلاق قناة السويس نهائيا في وجهها استطعنا ان نقدر مدى اهتمامها بطريق خليج العقبة وميناء ايلات الذي يعطيها مخرجا الى البحر الاحمر والمحيط الهندي ..

ومن هنا نستطيع ان نقدر الصعوبة التي تواجهها اسرائيل في اتصالها بالعالم الخارجي ، وليس امامها مخرج الا طريق البحر المتوسط وساحل افريقيا الغربي .. على أن الصعوبات الجغرافية والاستراتيجية تزيد من عبء دفاع اسرائيل عن نفسها . فالبلاد مكشوفة امام المهاجمين حتى ان اسلحة الضرب الخفيفة تستطيع ان تصيب قلب العاصمة .

ولسبب ضعف اسرائيل الجغرافي والاستراتيجي فانها تحتاج الى اسلحة وقوات سريعة الحركة على درجة عالية من المرونة وتتركز استراتيجية القوات الاسرائيلية حول الضرب بسرعة وكسب ما يمكن كسبه من مواقع جديدة ونقل المعركة الى خارج اراضي اسرائيل ..

ولهذا فهي لابد ان تنقل المعركة الى الخارج [illegible] طبقا لهذا التحليل السريع في السياسة العسكرية الاسرائيلية نجد انها تختبر هذه الاستراتيجية دائما .. مع الدول المجاورة لها . مصر والضفة الغربية للاردن .. ثم اراضي سوريا .. او سيناء وهي الاماكن التي لابد ان تنتقل اليها المعركة ..

واذا نظرنا الى [illegible] الاسلحة الاخرى سواء الالمانية او الامريكية نجدها متركزة حول تنمية هذه الاستراتيجية .. نقل المعركة الى الخارج .

بالنسبة للضفة الغربية .. أو الاراضي الاردنية فان العدوان عليها يحدث عادة بالاتفاق مع حكومة الملك . وتحدد القرى الحدودية للضرب وهدم ساكنها . [illegible] بعد ذلك سوريا والاعتداءات المتكررة عليها .. وعمليات العدوان على سوريا مرتبطة الى حد كبير بنظام الحكم فيها .. فكلما كان النظام وطنيا اشتدت تحركات اسرائيل وكلما كان تقدميا كثرت ضربات اسرائيل .. وهي مرتبطة ايضا باستمرار سوريا في عمليات التحويل لمجرى نهر الاردن .. وقد استطاعت رغم الظروف التي تمر بها والعدوان المتكرر عليها ان تحول ٣٠ كيلو من ٧٥ كيلو . واستأنفت عمليات التحويل فورا بعد العدوان الاخير .. وهو مرتبط أيضا بتحركات ونشاط الفدائيين .. الفلسطينيين .

وهو في الوقت نفسه عملية تدريب عامة بالنسبة لها لاختبار كفاءة الطائرات والطيارين في امكانية نقل المعركة الى خارج حدودها .. ونقلها داخل اراضي سوريا ..

وكان من نتيجة كثرة الاعتداءات بالنسبة للقوات العربية تنسيق التعاون العسكري بين مصر وسوريا . والتنسيق والتعاون في رأيي يحمل معاني كثيرة .. فهو يحمل معنى ارسال الخبراء والمدربين والمعدات لسوريا .. كما انه يحمل معنى فتح اكثر من جبهة امام اسرائيل في وقت واحد .

وجها لوجه في سيناء

ولما كانت القوات المسلحة للجمهورية العربية هي الدرع الواقية لكل الوطن العربي وسلاحها ينتشر على مستوى المنطقة كلها ..

ولذلك فان الجبهة الاساسية تقع في سيناء . في وجه التحدي .. ولقد عشت في سيناء ستة ايام كاملة متنقلا بين مواقعها ودورياتها وقياداتها وسط المراقبة المتبادلة حولها ..

فما هو منظر خط النار .. كيف يعيش الرجال الذين يواجهون اسرائيل .. كيف يتم رصد كل حركة وسكنة داخل الارض المحتلة .. كيف تغطي نيران الاسلحة العربية كل ارض اسرائيل .. كيف تسير الحياة داخل الخنادق والتجهيزات الهندسية .. كيف يتم تدريب رجال خط النار .. والى اي درجة استعداد قواتنا لمواجهة اي تحرك للعدو ..

ان مهمة رجل الخطوط الامامية تنقسم الى قسمين الاول التدريب والثاني لمقتضيات القتال والهجوم .. والمنطقة مجهزة تجهيزا كاملا لكل الاحتمالات المتوقعة ولدى القوات كل الامكانيات بما في ذلك مخزون الذخيرة والاعاشة الذي يكفيها طول المعركة حسب تقدير القيادة .. ويتدرب جنود الخطوط الامامية بصفة منتظمة تدريبات بالذخيرة الحية .. هذا بخلاف برنامج تدريبي منظم على بقية واجبات المعركة مما يجعل الجنود مستعدين للتلقي والتنفيذ لأي أوامر وبداية معركة خلال اليوم .. ويعتبر رجال الخطوط الامامية من ابرز وأقوى المقاتلين في حرب النار .. فالابطال يحسب حسابهم من اللحظة الاولى .. وذلك للتفوق الكبير في [illegible] والتدريب الشاق المتواصل الذي [illegible] طوال السنة التدريبية ..

والاسلحة العربية الخفيفة تستطيع ان تصيب [illegible] الارض المحتلة .. وهي كافية في [illegible] جنود وضباط المدفعية والطيارين [illegible] من [illegible] او طائرة تفكر في اختراق المجال الجوي العربي .

وشبكات الرادار العربية بالطبع ترصد كل حركة لأي طائرة من [illegible] المحتلة وتستطيع ان تحدد اتجاهها ونوعها وسرعتها [illegible] حركتها .. هذا ويحفظ جنود خط النار خريطة اسرائيل عن ظهر قلب ايضا ..

دوريات داخل اسرائيل

وهناك فرق خاصة للاستكشاف والاستطلاع وجمع المعلومات عن تحركات العدو .. وتقوم دوريات خاصة تسمى دوريات الاستطلاع وكل دورية استطلاع تضم مجموعة من الجنود تتجول أو تخترق حدود العدو للحصول على معلومات عن التحركات المعادية لنا .. ولابد أن تتوافر في جندي الاستطلاع شروط هامة أهمها الثقة في أعماله التي تتعلق بالحصول على المعلومات الصحيحة والجرأة في العمل والدهاء والالمام التام بطبوغرافيا الارض وتسليحه وأوضاعه والخبرة المتناهية في دراسة الارض وسرعة البديهة والتخطيط والتجارب الكثيرة بالقادة .. والاستطلاع يتم عادة اما بالطائرات الخاصة أو بالوسائل البحرية واخيرا عن طريق الأرض وله طرق كثيرة أهمها نقط المراقبة الثابتة والتصنت والاغارة والكمين والدوريات المتصلة والمستقلة ولابد أن يكون الاستطلاع هادئا مستمرا نشطا ومركزا ..

وفرق الاستطلاع فرق هامة على اساس [illegible] القائد [illegible] ويتخذ قراره [illegible] المعركة

واخيرا ..

أن القوات المسلحة لا تكتفي بالتدريب لرفع درجة الاستعداد للمواقف العسكرية القائمة وغير القائمة .. ولكنها أيضا تولي اهتماما خاصا .. لملء فراغ الجنود والضباط .. عن طريق ملء الفراغ .. بالاساليب الحديثة للتوجيه المعنوي . مكاتب الوحدات بالكتب الثقافية والعلمية [illegible] منتظمة عن الشئون السياسية والاجتماعية والقضايا الاشتراكية كما أن هناك مسابقات بين الوحدات العسكرية عن درجة الوعي السياسي ..

فاروق الطويل

بورن انترا - ماتيك

أرفع الساعات سمكا في العالم
أناقة . متانة . دقة فائقة
الحركة ٨٥ر٢ مم

الوكلاء الموزعون :

غزة :
محمد اسماعيل علان
المعرض الذهبي
شارع عمر المختار
ص ب ١٩٥ غزة

دبي :
محمد وجمعه الماجد وشركاهم
ص ب ١٥٦
دبي . الخليج العربي

الأردن :
يونس عابدين
شارع دمشق . القدس

الجمهورية العربية المتحدة :
الشركة العامة للتجارة والكيماويات
١٤٢ شارع محمد فريد - القاهرة

المملكة العربية السعودية :
هاشم ابراهيم بحري
شارع البنك الأهلي - مكة
الفروع : المدينة - جدة - الطائف

دولة الكويت :
محمد عبد الله الشهاب
شارع عبد الله السالم - الكويت

قطر :
عبد السلام م . أبو عيسى
مجوهرات شركة السلام الدوحة

العراق :
شركة تجارة الشرق
ذات المسئولية المحدودة
شارع المستنصر ٣٨/٤ - بغداد

لبنان :
البيرم - بشير - هوكيان
سرسق الجميل ٧١ - بيروت

البحرين :
مخزن عبد الله
شارع الحكومة - المنامة

عدن :
كولونيال دتش
شارع سنمير - عدن

بورن
BUREN

آخر ساعة تنفرد بنشر أول حديث للأديب السويسرى:

ديرنمات فى القاهرة..

- لست متشائما.. ولكنى شاهد على عصرى
- الحب الرومانسى أسهل شىء فى الدنيا..
- استغرق هذا الحديث ٩ فناجين من القهوة

انيس منصور

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● مسرحيتي الجديدة موضوعها :

إن أول مسيحي كان أول شيوعي !

الفتاة الرقيقة التي تقوم بالاعمال القنصلية في سفارة سويسرا بالقاهرة مدت يدها تأخذ مني جواز السفر فشعرت بالامتنان لهذه الرقة ولسرعة الاجراءات في اعطائي الفيزة فقلت لها : أنا ترجمت ثلاث مسرحيات لفريدريش دورنمات الكاتب السويسري العظيم .

وهزت رأسها بنفس الرقة . وكأنها تعرف هذه الحقيقة عن دورنمات وليس عني أنا . ولم تمنحني منها هذه الرقة الرسمية .. الرقة « البحتة » .. وكنت أتصور أني استحق نوعا خاصا من الرقة لانني ساهمت في نقل الفكر السويسري المعاصر الى لغتنا العربية . ولا شك اني اردت ان اقول لها : اذا انت اعطيتني الفيزة للدخول الى سويسرا بسرعة ، فلانني استحق هذه التأشيرة بصفة خاصة ..

لم استوضحت منها ان كانت تعرف حقيقة المسرحيات التي ترجمت الى اللغة العربية . فقالت انها تعرف ذلك .

ولم تشأ ان تقول لي شيئا آخر وهو ان احد الناشرين لمسرحيات دورنمات قد ارسل خطابا الى المسرح القومي منذ سنتين يطلب حق الاداء العلني لمسرحيات دورنمات التي عرضت في القاهرة . مسرحية : « علماء الطبيعة » التي ترجمها د . عبد الرحمن بدوي . ومسرحية : « رومولوس العظيم » التي ترجمتها أنا .. ثم مسرحية « زيارة السيدة العجوز » التي ترجمها د . مصطفى ماهر ..

ولما تلقى المسرح القومي هذا الخطاب ضحك حمدي غيث لاننا لم نوقع الاتفاقية الدولية لحماية حق الاداء العلني . ولا حمدي غيث اجاب بكلمة ولا المسرح ولا وزارة الثقافة .

واعتبرت هذه الابتسامة الرسمية اذنا بالدخول الى سويسرا رغم كل هذا . واننى اذا كنت قد سرقت شيئا ، فهي سرقة ادبية . او ليست سرقة على الاطلاق مادمنا لم نوقع هذه الاتفاقية .

وقررت ان اجعل هذه بداية الحديث مع فريدريش دورنمات . فهو رجل يحب المرح ومن اشد الادباء سخرية . ولا بد ان تكون هذه نكتة او لا بد ان اجعلها نكتة ، وسوف اقول له ايضا ان الاديب الايطالي البرتو مورافيا عندما زار القاهرة لاول مرة قابلته وقلت مرحبا به : انه من الصدف الغريبة ان تصدر اليوم ترجمة لاحدى رواياتك ..

وبسرعة رجل البوليس الذي ضبط لصا متلبسا امتعل وانزل ساقا من فوق ساق وسألني عن اسم المترجم والناشر . وقلت له : لم توقع الاتفاقية ايانا !

وعدنا الى اكتشاف الناقشة عن العلاقة بين الجنس وبين الشيوعية .. وان الشيوعية لا تنكر الجنس ، كما أنه هو شخصيا لا ينكر الشيوعية . وانه لا يعتبر نفسه مخربا للمجتمع الا بقدر اعتبار كل الاطباء مخربين للامراض والاوبئة والموت !

ولما طلبت دورنمات في التليفون كانت هذه المعاني في ذهني . لكن جاء صوته هادئا متخلفا مرحبا . ولاحظت ان صوته هامس وان به خشونة الذين يدخنون كثيرا . وان هذه الخشونة لا تحجب صوته ، كما لا يحجب الضباب فوق زجاج النافذة ، العالم الذي أمامه .. وقال : يوم الجمعة !

وكانت المسافة طويلة جدا بين الاربعاء والجمعة ، لكني امضيتها في البحث عن دراسات وكتب عن دورنمات . وكانت متعة ان ابحث عن دورنمات في بلاده وفي مكتبات برن وجنيف ونيوشاتل .. وان أسمع رأي الناس فيه : انه كأي نبي في وطنه غريب .. انهم لا يقرأون كثيرا ما يكتبه دورنمات . ولكنهم يفضلون عليه كاتبا سويسريا آخر اقل شهرة هو : ماكس فريش . ويرون ان ماكس فريش اكثر عمقا .

ولكن الذي يقولونه عن دورنمات : انه رجل ساخر . كأنه ليس من المفروض ان يسخر الانسان . او كأنه من المفروض ان المؤلف يجب ان يكون سويسريا جادا . لان السويسريين جادون صامتون كالجبال ، وفي غاية الدقة مثل ساعاتهم .. ودورنمات يسخر من الجبال وسكان الجبال ودقة الشعب السويسري .

● لهذا الرجل يعمل ٧ شهور في السنة فقط .. والباقي فسحة !

● انيس منصور بين فريدريش دورنيمات وزوجته

https://t.me/megallat ٦ digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وقبل لقائي بديرنمات نشرت له صحيفة « جازيت دي لوزان » مقالا هاجم فيه الجمود والخمول في الشعب السويسري . وانهم مشغولون بأشياء كثيرة ليست من بينها القيم الانسانية .. وانهم لا يشاركون في قضايا الانسانية . وانهم يؤمنون ان الفلوس هي كل شيء . وانهم اختلقوا هذا الحياد الانساني وبذلك خسروا المستقبل . فهم شعب لا يخاف من الحرب .. شعب لا يعرف معنى الموت .. بينما العالم كله يعاني من القلق والخوف من انتظار الموت بين زعيم وآخر !

وكان الطريق الى بيت ديرنمات غريبا جدا ..

فالطريق جبلي وعلى جانبيه اشجار الغابات الكثيرة الخضراء المائلة الى الزرقة . وأرض الطريق سوداء . والجو بارد . والامطار متقطعة ثقيلة . وليست في الطريق أية معالم تدل على ان احدا يسكن هذه المنطقة . وارتفع الطريق والسيارة تلهث . ونحن نتطلع الى جانبي الطريق .. لا احد .. لا بيوت . لا علامات .. لا شخص واحدا يقول : هنا يسكن ديرنمات .. لا ارقام . ولكن السائق ينطلق بالسيارة واثقا من ان السيارة ستعرف الطريق والبيت . وفي نهاية الطريق وجدنا أول بيت . ووجدنا امامه بضع سيارات . ولكن البيت كان على سفح الجبل .. فالباب والسور أعلى من سطح البيت . ووقفت . ووجدت شابا صغيرا . وقبل ان اسأله قال : هذا بيت ديرنمات .. ولكنه في الناحية الاخرى ..

بيت الكتابة

وديرنمات يملك بيتين متجاورين ..

- احدهما يسكن فيه مع زوجته الممثلة السابقة ، واولاده الثلاثة .. والثاني بيته يعمل فيه .. والبيت الذي يعمل فيه له جدران عالية كأنها لوح ورق ابيض ينتظر صاحبه العظيم ان يكتب عليه ما يريد . ونزلت السلم . وانفتح الباب . ووجدت ممرا مغطى بالسجاد . ووجدت سلما آخر ينزل الى تحت .. واستندت بيدي وانا السائد على الحائط يرف من الكتب .. ولم الاحظ ان الكتب عليها تراب .. ونزلت .. ووجدت نفسي امام حائط عريض طويل من لوح زجاجي واحد يطل على الجبل .. وبينه وبين الجبل شرفة واسعة .. ورأيت حوض سباحة يفصل بين البيت الذي ينام فيه وبين البيت الذي يكتب فيه .. وبيت الكتابة عبارة عن دورين اثنين .. وكل دور عبارة عن غرفة واحدة واسعة .. الغرفة التي انا فيها الآن واسعة وبها اربع مناضد كبيرة .. وبها مقاعد وثيرة ومريحة ..

وفجأة وجدت نفسي وجها لوجه امام سيدة رشيقة متوسطة القامة انها زوجة فريدريش ديرنمات .. وهي تقول : اهلا وسهلا هر منصور ..

ووراءها وجدت فريدريش ديرنمات نفسه ..

لا يختلف كثيرا عن الصور التي اعرفها .. الا انه اقصر قليلا - والا ان كرشه اكبر قليلا . وكان يرتدي القميص والبنطلون . وفي فمه سيجارلو - وهو وسط بين السيجار والسيجارة - وهذه « السيجارلو » لا تفارق فمه اطلاقا حتى عندما يتكلم . ولذلك يخرج الكلام من فمه هامسا ومختنقا وغير واضح احيانا .

وابتسامة ديرنمات تظهر في عينيه ومن تحت النظارة الغليظة .. وعندما يبتسم جدا ، وهو غالبا يضحك ، يتحول وجهه الى طفل ..

ورأسه كبير والشعر الابيض قد ملأ رأسه .. واشار الى ان اجلس . وجلس الى جواري وتراجع في مقعده ولف ذراعيه حول رأسه . وانتظر ان ابدأ الكلام . وقلت : انني سعيد جدا بلقائك شخصيا . فقد التقيتك كثيرا في مسرحياتك وعلى ان التقي شخصيا والآن اعرف الآن مبدع هذه الروائع الادبية ..

ويداعب الكاتب الكبير في رقة الذي استمع الى هذا الكلام كثيرا ، ويريد ان يسمع شيئا جديدا ، شكرني واقترب اكثر وبدا اللمعان في عينيه يؤكد رغبته في سماع شيء مختلف .

وقال لي : اهلا بمترجمي العزيز !

واسترحت لهذا الاقتراب مني ومن هذه التحية . وضايقتني كلمة « مترجمي » هذه وقلت : وكتبت عنك دراسات ادبية ومقارنات بينك وبين الادباء الجدد في المانيا وسويسرا واوروبا ..

وسألني : هل وجدت صعوبة في ترجمة مسرحياتي .

قلت : لم اجد صعوبة .. ولكن وجدت صعوبة في فهم بعض شخصياتك .

وكان هذا بالضبط ما اراد ان يعرف فرفع وجهه ليقول : مثل من ؟ قلت : شخصية رومولوس العظيم ..

وهنا ضحك ديرنمات وكذلك زوجته .. واعتدل وتلاعبت السيجارلو في فيه وقال : مسكين رومولوس هذا .. لقد تحير الكثير في امره .. حتى ان الذين ترجموا المسرحية الى الفرنسية ظنوا انني اقصد به ديجول مع ان هذا الفتى لم يخطر على بالي .. ولكن الروس ظنوا انني اتحدث عن ستالين .. في حين ان رومولوس هذا كما تعرف هو امبراطور وضعته الظروف في مكان فريد من التاريخ الروماني .

قلت : وهو ان يصفي الامبراطورية الرومانية

قال : ليس هذا فقط .. وانما وضعته في مكان الطبيب الذي يعرف كل شيء ويعرف انه لا امل .. وانه من الحماقة ان يكون لديه امل في انقاذ الامبراطورية القديمة المتحللة .. وانه يريد في النهاية ان يفوز بلقب : الامبراطور الذي قضى على الامبراطور وعلى الامبراطورية .. ولكنه يعرف هذه الحقيقة .. او هذه النكتة .. وانه هو شخصيا نكتة .. ولكن نكتته لا يستطيع ان يضحك لها ، وانما يضحك عليها .. ولكن لان هذه النكتة حيوية ومزمنة .. فهي شيء محزن !

وقلت : وشديدة الاثارة .

وضحك ديرنمات ليقول : تقصد القهوة التي نشربها .. انها على الطريقة العربية .. هكذا تقول : الف ليلة وليلة !

ولم اكن قد لاحظت هذا العدد الكبير من الفناجين الصغيرة التي وضعت امامي .. وهي مثلا فناجين عربية . والكميات التي توضع فيها قليلة جدا . ولاحظت انني كلما افرغت فنجاني الصغير تجيء السيدة حرمه ، ودون ان أدري ، فملأت الفنجان مرة اخرى .. تماما كما يقال عن العرب في الكتب او في الافلام القديمة . وعرفت ان هذه صورة قديمة لحياة العرب ومعنى هذا انني لا بد ان اقول له ما هو المفهوم الآن من كلمة عربي وعرب وعروبة .. ومعنى هذا ايضا ان ديرنمات لا يعرف الكثير عن العالم العربي . وانها فرصة عظيمة لكي ادله على العالم العربي وادعوه لزيارته .

أهلا بك في مصر

ووجهت اليه الدعوة باسم « اخبار اليوم » ان يزور مصر . فوافق . ولكن يطلب فيها اسبوعا . فوافق . وطلب الي ان ابعث اليه ببعض الكتب او الدراسات عن مصر . ووعدت .

وسألته : ما الذي قرأ او قرأت من الادب العربي ؟ فقال : قرأت الف ليلة وليلة .. بل قرأتها كثيرا جدا .. واعجبتني . واقرأ الآن كتابا عن الامير ارسلان ..

ثم نهض واختفى وعاد ومعه كتاب عن مذكرات الامير ارسلان . وهذا الكتاب مترجم الى الالمانية عن الفارسية عن العربية !

واقترب ديرنمات ليقوم هو بسرعة بدور الذي يريد ان يعرف عن العالم العربي فقال لي : المسارح الآن موجودة في القاهرة او في الاسكندرية .

قلت : اكثرها في القاهرة .

قال : اي انواع المسارح عندكم .

قلت : كل انواع المسارح .. نحن نعرض المسرح الحديث في مصر وفي العالم .. عرضنا مسرحياتك مثلا .. ومسرحيات سارتر وأنوي وميللر وتنيسي وليامز وبرشت .. والمسرح الكلاسيكي عند شيكسبير وموليير .. والمسرح اللامعقول عند بيكت ويونسكو .. والمسرح الآخر .

وسألني : وما الذي يقدمه الزائرون المصريون؟

قلت : مسرحيات باللغة العربية .. وباللغة العامية ..

قال : والمسافة بين اللغتين كبيرة .

قلت : ليست كبيرة ولكنها تتقارب ..

قال : هذا طبيعي .. مع التقارب بين الناس والطبقات والثقافات . لكن هل هي مشكلة ؟

قلت : ليست مشكلة .. بل ان كاتبا كبيرا عندنا هو توفيق الحكيم قد حاول ان يكتب المسرحية بلغة وسط بين العامية والفصحى .. وتكون بين الاداء الفصيح والاداء العامي في النطق .. وهذه حالة خاصة باللغة العربية نفسها ...

وعاد يسأل : وهل اللغة العربية هي اللغة المفهومة في العالم العربي كله ؟

قلت : اللغة العربية فعلا مفهومة في البلاد العربية .. ولكن العامية مختلفة من بلد الى بلد .. ولكن اللغة العامية المصرية مفهومة في كل البلاد العربية .. بسبب الاذاعات المصرية والافلام المصرية ..

قال : والمسرحيات الكوميدية تظهر عندكم بأية لغة ..

قلت : بالعامية غالبا .

قال : وجمهور الكوميديا اكثر طبعا ..

وضحكت .. انا ضحكت لان السيدة حرمه قد ملأت لي الفنجان السابع .. وشربته دون ان انتبه الى العدد . وقد احست عندما قمت لي لحظة من السكوت .. فقد اصبح وجهي مرا جدا . وكأنما هذه المرارة في فمي ذكرتني بمرارة النكتة التي عاشها (رومولوس) في مسرحيته « رومولوس العظيم » فعدت اقول له : لكن شخصية رومولوس هذه ..

قال : اعرف .. شخصية انهزامية .. شخصية سلبية ..

قلت : هذا ما اردت ان اقول ..

وتدخلت السيدة حرمه لتقول : ويمكن ان تقول انها متشائمة .. وان زوجي هو الآخر متشائم .. كل هذا يمكن ان يقال ..

قلت : هذا هو الشعور العام الذي لا يفارقني وانا اقرأ هذه المسرحية .. وبعد ان ترجمتها .. وبعد ان كتبت دراسة عنها ..

وسكت ديرنمات ليتفرج على زوجته وكأنها تلميذة مجتهدة في مدرسته .. او كأنها تقول نفس الكلام الذي قاله زوجها لم تزحزح منه .. او كأنها ممثلة على مسرح وليست في حاجة الى ملقن .. قالت : ولكن زوجي شاهد على عصره ..

وهنا تدخل ديرنمات : هل من رأيك انه لا يوجد انسان سلبي في هذا العصر .. هل من رأيك انه لا يوجد ملوك او حكام سلبيون .. هل ترى انه لا يوجد من الحكام من لديه استعداد لان يحرق امته من اجل مجد زائف .. ان نيرون لم يدخل التاريخ لانه حرق روما .. وانما لانه احرقها وراح يغني .. فهو دخل التاريخ لا كرجل اهلك روما وانما اهلكها وغنى .

قلت : ولكن شخصية رومولوس هذا تغني وفي هذا الاطار من صنعك انت .. فانت الذي اجريت على لسانه الكلام .. وانت الذي جعلته مضحكا ..

قال : جعلته مضحكا .. ولكني عاقبته على هذا القول .. ولكن ليس من الضروري ان يكون العقاب مميتا . فهو ميت بالفعل .. بل انه هو الذي دفن نفسه من البداية .. فكان موته أقوى من حياة الآخرين .. وموت بعض الناس أقوى واعمق من حياة ملايين الشجعان .

قلت : لكن التشاؤم واضح مع ذلك .. في هذه المسرحية .. وفي مسرحية « علماء الطبيعة » . فانت في هذه المسرحية مثلا قلت لنا .. انت وضعت العالم امام مشكلة .. فالعلماء لا بد ان يدخلوا مستشفى المجانين وفي ذلك انقاذ للعالم .. لو يتحرروا ! . قلت رأيت انه من العقل ان يكون العالم الذري مجنونا .. لكن الجنون وحده يقوم بتدمير العالم كله .. وانا بحق اي عالم لدى عقلا ، فمعنى ذلك انه يخلي من هذا العالم الدولة من العقل .. وحينئذ اصبح هذه الدولة هي وحدها القادرة على التحكم في البشرية وافنائها .. فكأنه اذا احتفظ بعقله ، ادى ذلك الى اكبر عمل مجنون .. فلا حل لهذا العالم ؟

وظهرت تكشيرة على وجه ديرنمات تعادل التكشيرة التي على وجهي فقد زحفت من فناجين القهوة وقال : ولكن هناك اشياء كثيرة يمكن عملها .. هناك امور كثيرة يمكن القيام بها .. انها ليست مشكلة .. وانما هي مشكلة حقيقية .. هذا السباق في التسلح النووي يجعل الدول الكبرى على نفس المستوى من الخطورة .. فنحن في خطر حقيقي .. بين اليمين واليسار .. وهناك في اليمين مجانين وفي اليسار ايضا .. ولا يزال بعض الافراد قادرين على اهلاك الملايين .. ومع ذلك فانا لم افقد الامل .. فهناك اشياء كثيرة يمكن عملها ..

ثم عاد يقول لي : لو ان طبيبا ذهب الى جبال الهمالايا وكتب بحثا ، سوف يقولون عنه انه رجل انسان .. ولو ان فنانا ذهب الى هذه الجبال وصور حياتها بما فيها من صعوبات وآلام فسوف يقولون عنه : انه متشائم ... وانا شخصيا لست متفائلا ولا متشائما .. انما التعبير الدقيق والواقعية هي الشرف الذي يحميه كل الادباء والفنانين .. حتى الرومانسيون يقولون لك : انهم يكتبون عن « واقع » الحياة العاطفية .. والذين يكتبون عن مستقبل البشرية يقولون لك انهم يكتبون عن « واقع » الحياة في المريخ .. وانا فعلا أرى نفسي شاهدا على عصري .. واكتب ما اشاهده بالفعل !

ثم عاد يقول بنفس التكشيرة : كثيرا ما يقع المؤلف في غرام احدى شخصياته .. او على الاصح تتسلط عليه احدى شخصياته فيتغزل فيها .. او يتركها تفعل ما يعجبها .. وهذا عيب في الفنان .. لان الفنان يجب ان يستسلم وهو يعلم انه ماش في الطريق الذي يريد .. كما نستسلم لموج البحر ونحن نتجه الى الشاطيء .. وانا لم اقع في غرام ابطالي .. ولم اجعلهم يهربون مني ..

هذا الحب السهل

قلت : واضح جدا انه لا يوجد هذا الغرام ولا هذا الحب .. لا حب في مسرحياتك ؟

فضحك ديرنمات : ان اسهل شيء في الدنيا هو الحب .. والحب الرومانسي بصفة خاصة .. ولكن الحب الواقعي صعب جدا .. فمثلا في مسرحية « هبط الملاك في بابل » نجد الفتاة الملائكية تحب انسانا لا وجود له والحب الرومانسي هو نوع من الحب لانسان لا وجود له .. انسان بلا انانية .. انسان بلا عيوب .. انسان دائم .. انسان ابدي .. انسان قادر على كل شيء .. حتى في عجزه .. وكل هذه صفات لا وجود لها .. ولكن ليس اسهل من تخيلها ..

واقترب مني وهو يشير الى ان التقط لحظة من السكوت لعله اراد مني أن اكون اكثر واقعية ثم قال : ان الشاعر دانتي نفسه كان عاجزا عن الحب .. عاجزا بالمعنى الجنسي للكلمة .. فهو لم ير محبوبته بياتريشة الا وقتا قصيرا ... ولكنه بعد ذلك قدم لنا هذا الحب البلاتونيكي في جمال وفي سهولة .. ولكن دانتي لم يكتب لنا قصة حب واقعية .. لانها اصعب من هذا الحب الرومانسي .. بل ان الروائي الاسباني سرفانتس قدم لنا شخصية دون كيخوته .. وهذه الشخصية عاجزة عن الحب الواقعي .. ولكن ليست عاجزة عن الحب الخيالي المثالي .. لان هذا الحب اسهل .. والاغاني التي نسمعها ليلا ونهارا تتناول موضوعا واحدا هو الشعور بالغربة بين الحبيب والمحبوب .. وكلها تنبع من هذا المعنى .. ولذلك فهي اغاني غير حقيقية .. غير واقعية .. فهي تقوم على الوهم وتشجع الاستغراق في الاوهام ..

ثم ضحك كالاطفال لتظهر احدى اسنانه الذهبية اللامعة في الجانب الايسر من فمه .

وسألت ديرنمات : انت الآن مشغول بماذا ؟

فقال بسرعة : انا مشغول الآن بكتابة مسرحية عن الشيوعية ..

البقية الصفحة [illegible]

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ليست لى حياة خاصة .. حياتى كتبى!

قلت : هرباً من الشيوعية

قال : لا .. مسرحيـــة من أول مرة طبقت فيها الشيوعية .. كان ذلك في سنة ١١٣٢ في مدينـة منستر بالمانيا .. وانا اعتقد ان المسيح الاول هو الشيوعي الاول .. واعتقد ايضا ان الشيوعية خرجت من المسيحية .. ومن الكاثوليكية بالذات .

وهذا قليلا كأى انسان عاقل يريد ان يصدر حكما طال انتظاره في قضية صعبة جدا : لذلك لاحظ ان البلاد البروتستانتية لم تنتشر فيها الشيوعية مثل المانيا وســويسرا وامريكا . والسبب هو أن البروتستانتية تعتمد على الحرية الفردية .. ولذلك فالولاء للدولة او للحزب او للمنظمة لا يتفق مع البروتستانتية .. في حين انه من السهل جدا على اي كاثوليكي او حتى ارثوذكسي أن يكون شيوعيا لأن الكاثوليكية تطلب من المؤمن بها الولاء التام للكنيسة وللشخص البابا .. أو لبسمو الكنيسة ..

وقال : ان كارل ماركس نفسه من ابوين يهوديين وتنصرا لتحولا الى المسيحية .. فاختارا الكاثوليكية .. ثم كارل ماركس هو الاوسعي الحقيقي للشيوعية .. ولوليانى كان مسلولا جدا متعبا اعلن انه من الممكن الجمع بين ان يكون الانسان شيوعيا وكاثوليكيا في نفس الوقت .. فهو لم يخترع وضعا او لم يخلق زواجا بين مذهبين غريبين ، وانما هو زواج بين اثنين من الاقارب !

وقبل أن يكمل كلامه عاد فسألني : وانتم في مصر ما هو موقفكم من اليهود ؟

قلت : من اليهود ؟! نحن لا نعادي اليهود .. في مصر يهود .. وحاخام اليهود عربي مواطن مصري .. وانما نحن اعداء للصهيونية .. اعداء لكل من يؤيد دولة اسرائيل وسياسة اسرائيل التوسعية العدوانية على بلادنا .. لنحن لانعادي اليهود .. وكثير من الادباء والعلماء اليهود يلقون ما يستحقونه من حفاوة واحترام : فنحن نعرض مسرحيات آرثر ميللر وكافكا وفرويد وارنشتين والبير .. والاديب الايطالي البرتو مورافيا قد عرضت كل اعماله .. وانا شخصيا ترجمت له اكثر من اربعين قصة قصيرة .. وجاء كثيرا الى مصر وزار اسرائيل .. ونحن لا نعاديه ما دام لم يتخذ موقفا سياسيا معاديا لنا .. وكل مؤلفات برجسون وبروست وموروا وديهامل وفرويد وكارل ماركس مترجمة الى اللغة العربية ..

واندهش جدا ديرنمات وقال : لم اكن اعرف ذلك ..

ثم سألني وكأنه ينقل المناقشة الى موضوع قريب من الكلام عن اسرائيل واليهود : والسد العالي ما الذي سوف يفعله لمصر ؟

قلت : انه اعظم مشروعات الثورة المصرية .. وسوف يؤدي الى تجربة الكثير من المصانع التي تقيمها .. وســوف يؤدي الى ري مصر ريا دائما والى زيادة الارض المزروعة ..

وسألني : هل تحاولون في مصر تحويل المياه المالحة الى مياه عذبة ؟

قلت : فلسنا في حاجة الى ذلك .. فلدينا الكثير جدا من الماء .. ولكن اسرائيل تحاول القليل من الماء .. ونحن في حرب بشأن تحويل مياه نهر الاردن ..

والكويت ينقصها الماء ولذلك تقوم سحابة تقطر لماء الخليج وتخلطها بالمياه العذبة التي تجيء اليها من العراق ..

وبدا الاهتمام واضحا جدا على زوجة ديرنمات وسألتني : الآن انتم تستمعون اسماء اليهود .. التي لم اسمع بها من قبل .. وكل هذه الاعمال الادبية لليهود مترجمة الى اللغة العربية ؟ هذه الروح الانسانية .. هذا شيء عظيم ..

واتجه ديرنمات ليسألني في موضوع خاص .. وواضح انه خصوصي لانه ضيق المسافة بين حاجبيه وقال لي : ما هي المشاكل التي يعانيها الادباء في مصر .. هل هي نفس المشاكل التي يثيرها النقاد ؟

قلت : النقاد هم مشكلة الادباء

فضحك ليقول : في كل مصر .. ولكن الادباء يعرضون المشاكل على النقاد .. فاذا لم يكن هناك خلق فنى فما الذى يقوله النقاد ..

وسأل : هل هناك تعارض بين الحيـــاة في الريف والحياة في المدينة ؟

قلت : لا يوجد تعارض .. وهناك اختلاف .. وهذا طبيعي .. ولكن التقارب بين الريف والمدينة وبين ابناء الريف وابناء المدن ، واضح جدا .. وذلك عن طريق العمل والتعليم .. والفوارق بين الطبقات آخذة في الذوبان .. وهذا طبيعي فنحن مجتمع اشتراكي ..

وسألته ان كان قد قرأ شيئا من الادب المصري او العربي الحديث قال : اريد أن اقرأ .. ولكن لا اجد شيئا من هذا في متناولي ..

قلت : كثير من ادبائنا المعاصرين قد ترجمت اعمالهم الى اللغات الاوربية .. وارجو ان تمكن من ان ابعث لك ببعضها ..

قال : فعلا اريد ذلك وقبل ان اجيء الى مصر .. وارجو أن تكون زيارتي في ديسمبر ..

قلت : يسعدنا هذا .. وارجو ان يكون ذلك في الوقت الذي يناسبك ايضا ..

قال : بالمناسبة .. هل رأيت فيلم الزيارة ؟

قلت : رأيته واعجبني .. ولكن المسرحية اجمل ..

قال : انا لم اره حتى الآن ..

قلت : اليست لك افلام اخرى ؟

قال : عندي قصة يجري تصويرها الآن .. وهي قصة « يوناني يتزوج يونانية » .. وهي قصة رجل يوناني طيب يبحث عن وسيلة الى الزواج من يونانية .. ويجيء اليه فتاة جميلة جدا ويتزوجها .. ويكتشف ان زوجته هذه عشيقة لكل الناس يستطيع معه ان يتزوجها وهذا الشيء هو الذي أدى الى ترقيته .. والى رفاهيته الاستثنائية ..

قلت : في مسرحية الزيارة كانت البطلة سيدة مليونيرة اشترت المدينة والناس .. واشترت القانون .. من هذه السيدة ؟

قال : انها هذه السيدة ..

وضحك ليقول : انها العصر .. انها الفلوس .. انها الضعف الموجود عند النـاس .. بعض النقـاد قالوا انني اقصـد امريكا .. وبعضهم قال انني اقصد المانيا .. وبعضهم قال انني اقصد سيدة بالذات .. على كل حال لقد اراحني النقاد لقد تركوا لي عناوين الناس لم اكن اعرفهم .. ولا يهمني من الذي توجه اليه هذه التهمة .. وانما المهم ان هناك تهمة .. وان هذه التهمة معقولة ومقبولة في النهاية !

وسألت ديرنمات : ان كانت هناك تهم موجهة اليه ..

قال : اقول لك شيئا مريحا .. لا احد يركه .. او احسن طريقة اسأل زوجتي !

وضحكت زوجته وهي تقول كأنها تساومه على الحقيقة : هو على كل حال انسان مريح .

ونهض ديرنمات ليقول : هـــذا يكفي .. اسألها في موضوع آخر لانها ستغير رأيها حالا !

الرجل المريح

وعادت الزوجة تقول : فعلا مريح .. ولكن .. وصرخ ديرنمات : الم اقل لك ..

واخذت الزوجة طابع البعد لتقول : هو مريح فعلا .. انه يجلس على مكتبه لا يتحرك بالساعات .. ويظل يكتب بالساعات وينتقل من طابورة الى رابورة .

ثم اشارت الى الترابيزات الكثيرة .. وقالت : هنا يرسم .. لانه رسام ايضا .. وهنا يقرأ .. وهنا يكتب .. وهو يكتب بيده .. وبعد ذلك يستأجر من يكتب له على الماكينة .. ولكن ..

وسكتت لتسحب من هـــذا المديح شيئا آخر : ولكن عيبه انه يكون غارقا في التفكير او في العمل لدرجة انه يتحول الى انسان آخر لا اعرفه .. ولا يمكن ان اعرفه .. ويحس انه انسان في حالة حزن شديد .. كأن مسرحية ضاعت منه .. أو كأنه فقد النص الوحيد لاحدى مسرحياته .. وقد حدث ان جاء بعض الصحفيين لزيارته لأول مرة .. وهـو الذي حدد الموعد .. ونزل لمقابلتهم وسلم عليهم .. ثم تركهم واتجه الى مكتبه في الطابق العلوي وظل يكتب ساعة .. ويبحث الصحفيون عن اسئلته عن شيء .. فوجدت الضيوف وحدهم ، فاسرعت اليه انبهه الى هذا الذي حدث ، ونزل بسرعة وسلم عليهم من جديد معتذرا .. وفجأة اصيب بحالة سرحان شديد جدا .. واستأذن وصعد الى فوق يستمر في الكتابة .. واعتذرت انا للضيوف ، ونادبت اولادي يجلسون معهم .

وسألت عن اولاده ، فقال انهم في انجلترا .. وقد شاهدوا مسرحيتي الاخيرة ، التي افتتحت اليوم .

مسرحية الشهاب ..

قلت : مسرحية « الشهاب » ؟

قال : نعم هي ..

قلت : هل اعجبتهم ؟

قال ضاحكا : انهم معجبون بوالدهم .. تماما كامهم .. وانت سمعتها الآن وهى تمتدحني ! ..

قلت : ما هي فكرة « الشهاب » .. انا قرأتهـا واريد ان اعرف منك .. واريد ان استأذنك في ترجمتها ..

لهز رأسه قائلا : لا مانع .. انها مشكلة البعث .. في الكتاب المقدس نجد أن المسيح قد احيا لعازر .. كان لعازر ميتا واحياه المسيح .. ولكن بعد ان عاش لعازر لا نعرف ما الذي حدث له .. وانما تناولت هذه الحادثة .. هذه المعجزة .. واظهرت ما الذى يمكن ان يحدث لانسان لو انه مات .. ثم لو رجع الناس بانه لم يمت ؟

قلت : وهل مات في النهاية ؟

قال ضاحكا : ان الناس لم يعطوه فرصة لكي يموت .. لقد انزلوا عليه ستار الفصل الثاني والاخير !

قلت : وكيف قابلها النقاد في انجلترا ؟

قال : بعضهم بعث لي رأيه بعد ان قرأ النص .. وكذلك المخرج والممثلون .. ولكن لا اعرف رأي الجمهور بعد .

قلت : وهل يهمك ؟

قال : يهمني .. ولكن لا اعلق اهمية كبيرة على ذلك .. والفنان يجب ان يقول الحقيقة فقط .. وليست للفنان مهمة اكبر ولا ابسط من ان يكون قاضيا عادلا وان يكون امينا .. وبذلك يكون مواطنا صالحا ، ومواطنا عالميا .

قلت : باعتبارك مواطنا سويسريا .. الى اى الاحزاب السياسية تنتمي ؟

فاجاب : ليس لي حزب سياسي .. بل الاحزاب السياسية ليست ضرورية لسويسرا .. فالحزب وسيلة من وسائل الاستقلال السياسي ، ونحن في حالة استقلال سياسي .. ولكن عيب سويسرا الآن انها اكتفت بهذا القدر : اي بأن تكون مستقلة سياسيا دون أن تمد يدها الى الشعوب الاخرى .. ودون أن تشترك في قضايا الانسانية .. وهذا هو الذي اصابها بالجمود وبالعزلة .. مع أن العزلة شيء غير طبيعي ..

قلت : وبالنسبة للفنان ايضا ؟

قال : الفنان يتحول اثناء القلق .. حتى هذه العزلة ليست تامة .. وانما هي عزلة تقتضيها طبيعة القلق .. ولكنه يتحول ليكون اكثر اتصالا وربما لهمته ولاهميته ..

وانتقل بنا الحديث من الادب السويسري المعاصر ومن الفلسفة الوجودية .. ومن الفلسفة عموما ، فقال : ان احسن من كتب الفلسفة هو الفيلسوف الالماني « كانت » ، واحسن ما كتبه كانت هو رأيه في نظرية المعرفة .. أي معرفة الانسان العالم ونفسه .. وهذا في رأيي اهم شيء بالنسبة للانسان ، وبالنسبة للفنان ..

وسألته : هل قرأت الوجودية والى اي حد انت تراها معقولة ؟

فاجاب : قرأت الكثير فيها .. وانا اعرف سارتر شخصيا ..

ودخلت الزوجة لتقول : انه رجل رقيق جدا .. ومهذب جدا .. وضاحك دائما .. وضئيل الجسم .. ولكن تحس انه مثل قط صغير وقط متحفز دائما .. يدور حـــول نفسه .. ويتجه الى كل جهة .. ومشرق دائما .. وواسع وحاد الذكاء . انني احب هذا الرجل واعجب به الى اقصى حد ..

ونهض ديرنمات وراح يجمع عددا كبيرا من الكتب ويقول : هذه ترجمة يابانية لمسرحياتي .. وهذه ايطالية ، وهذا هو احسن كتاب صدر عني .. وهـــذا كتاب صدر عن الادب السويسري عموما .. ولكنه لا يعجبني ..

ثم ضحك وهو يقول : وهذا غريب .. والتفت لارى كلبه الصغير .

وقال : لقد اخترت له اسما تركيا .. وانا احب الكلاب .. عندي كلب وعندي ببغاء .. واحب اولادي ايضا !

ثم تحول كأي عصفور يقفز من هنـا الى هناك .. واتجه الى احد النوافذ وقال لي : وهـــذه رسوماتي .. فانا ارسم الشخصيات بالقلم قبل ان اكتب عنها .. او اجعلها تتكلم وكثيرا ما هربت من الكتابة الى الرسم .. فالرسم هو كتابة بلا كلمات .. وهـــذه صور فوتوغرافية .. ارجـــو ان تحتفظ بهذه .. وانت خذ هذه ، وهـــذه .. وارجو ان تعيدها الى مرة اخرى ..

وقلت : حاضر .. بعد نشرها .

قال : فليست عندي الا نسخة واحدة وهي صورة جميلة ومعبرة كما ترى .. ؟

ثم تأمل صورة وابعدها عن وجهه قليلا ليقول : لو كنت اعرف كيف اصف ما يدور في رأس هذا الرجل !

وهذا الرجل هو ديرنمات نفسه !

ثم اتجه الى الشرفة .. واطل على الجبل من ارتفاع ٤٠٠ متر ، واشار الى حمام السباحة البنفسجي .. وقال لي : انني اقيم في هذا المكان سبعة شهور من السنة ، والشهور الباقية اقضي فيها .. فانا اعمل فقط سبعة شهور في السنة !

قلت : كتابة المسرح ؟..

قال : لا .. مسرحيات ، ومسرحيات للاذاعة والتليفزيون ، ومقالات واحاديث ، وقصص قصيرة وروايات .. وكلها في وقت واحد .. الم تسمع من زوجتي انني مريح جدا .. مريح جدا ؟.. فالناس يروننى على حالة واحدة : اكتب فقط !

وصعدنا معا الى داخل بيت الكتابة .. اشار ديرنمات أن اجلس واشار الى فنجان القهوة .. قلت : هـــذا يكفي .. ولكن انا لاحظت انك لم تشرب قهوة .. ولا زوجتك ..

فقال : اليست هذه من التقاليد العربية ؟

قلت : ليس كل العرب ..

قال : أنت لا تشرب القهوة بهذه الكثرة ؟

قلت : لا ..

قال : ولماذا لم تقل ؟

قلت : جئت لأسمع لا لكى اقول ..

قال : هل تريد شيئا غير القهوة ؟

قلت : ماذا ؟

وقالت زوجته : ماذا ؟

قلت : ان اشكرك .. وان تتركني اتعلم زيارتك لنا في القاهرة ..

●

وصافحته والسيدة حرمه .. واتجهت الى السلم ولم تنس ان اقول لديرنمات : لا داعي لأن توصلني الى باب البيت .. ولكني فوجئت بأن ديرنمات قد جلس الى منضدة الرسم واخذ يرسم .. ومن وراءه زوجته تضحك في هدوء وتهز رأسها ، وتخط شفتيها وتقول : الم اقل لك ؟..

وقلت لها : يرسم .. يكتب .. يسرح .. انه كاتب عظيم !

انيس منصور

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فنجان قهوة ...
وسيجارة

إن متعتك تتضاعف عندما تحتسي قهوتك مع ال ٠ ام ٠ لأن النكهة اللذيذة، والتبغ المختار من أجود محاصيل العالم، والمنضج خلال مرحلة طويلة من العناية الخاصة، والفلتر الفريد النقي البياض. كل هذا يجعل من ال ٠ ام ٠ السيجارة القادرة على ارضائك أكثر من أية سيجارة اخرى. ضاعف متعتك بسيجارة ال ٠ ام ٠

من انتاج: شركة ليجت اند مايرز - نيويورك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فجأة انتقل العلماء إلى دمنهور !

فجأة حزم عشرات العلماء المصريين حقائبهم . . وانتقلوا بمعاملهم الى دمنهور . . ووضعوا اجهزتهم ومعاملهم فى القرى من حولها . . ماذا وراء تلك التجربة الهامة التي يقوم بها الاطباء والاخصائيون على آلاف الفلاحين فى البحيرة . . ؟

هل هناك علاقة بين امراض الانسان والاغذية التى يتناولها ؟..
هذا هو ما حاول العلماء الوصول اليه فى هذه التجربة !..

تجربة علمية هامة تتم الآن فى قرى ومصانع محافظة البحيرة.. وسط آلاف العمال والفلاحين .. عشرات الاطباء والصيادلة والكيماويين يحاولون الاجابة على سؤال هام ..

هل هناك علاقة بين الامراض التى تصيب الانسان .. وبين الاغذية التى يتناولها .. ام ان هذا شيء لا وجود له الا فى عقول بعض الباحثين فقط .. ؟

وهذه التجربة رغم انها كلها جديدة ومثيرة .. فان الشيء الاكثر اثارة هو ان الاطباء والكيماويين لم يبقوا فى مستشفياتهم ومعاملهم حتى يجيء اليهم المرضى .. وانما انتقلوا هم الى القرى والمصانع ليعيشوا مع الفلاحين والعمال ..

ويحتل الاطباء جامعا فى كل قرية .. يضعون فيه اجهزتهم والمعامل الكيميائية لتحليل الدم والبول ...

والتجربة تبنت اساسا من معهد التغذية بالقاهرة .. والاشتراك مع المعهد هيئة اليونسيف واليونسكو العالميتين .. وكان من المفروض ان يبدأ العمل فى هذه التجربة منذ عام ١٩٦٢ ... ولكن الروتين الحكومى عطلها حتى مايو الماضى ..

وفى مايو الماضى وصلت الى دمنهور بعثتان ، كل بعثة تتكون من طبيبين .. وكيميائيين ... وطبيب اسنان .. واخصائى فى التغذية ... وباحثين اجتماعيين .. ومساعدى معمل .. وممرضات .. واتجهت كل بعثة الى قرية تعيش فيها ١٥ يوما تفحص جميع السكان والعاملين فى الحقول .. ثم تنتقل الى قرية اخرى .. وهكذا .. كل ذلك لكى يردوا على اجابة السؤال الذى يشغل بال كثير من العلماء فى كل دول العالم .

ان المشكلة كما قال الدكتور سعيد جابر الشرف على البعثتين ليست فى « كمية » الغذاء التى يتناولها الانسان .. ولكنها اصلا فى « نوع » هذا الغذاء .. وعدم وجود « الوعى الغذائى » بين الجماهير .

والهدف الاساسى من هذه التجربة هو رفع المستوى الغذائى .. حتى نستطيع مقاومة الامراض والتغلب عليها ..

الاخصائى الاجتماعى .. يدخل البيوت ، ويفتش عن اسرارها ليفحص الحالة الاجتماعية .. ويضمن البطاقة الخاصة كل المعلومات ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كيف تسير التجربة ؟

والتجربة التي تجرى الآن في قرى البحيرة وصنافيها منذ تسعة شهور تسير في نظام موضوع بدقة ...

يتسلم كل فرد من أهل القرية أو من عمال المصنع .. بطاقة .. هذه البطاقة تمر بالمراحل الآتية ..

● يمر الشخص الموضوع تحت الفحص والحامل للبطاقة على الطبيب .. ليفحصه فحصا طبيا شاملا .. حتى لون جلده .. ولون شعره .. توضع كلها موضع الاهتمام البالغ .. ويمضى الطبيب في البطاقة .. ويدون ملاحظاته على نوع الامراض الموجودة في جسم هذا الانسان ..

● بعد ذلك .. تمر البطاقة ومعها صاحبها على طبيب الاسنان .. ويفحص الاسنان بجدية .. مدى تماسكها .. تسوسها .. اللثة .. كل شيء يفحص ويدون في البطاقة ويمضى طبيب الاسنان ..

● وتمضى البطاقة في رحلتها الى الكيميائي الذى يأخذ عينة من الدم ليحللها .. ويحسب نسبة الهيموجلوبين .. ونسبة وجود الفيتامينات او عدم وجودها .. وفي نفس الوقت يكون مساعد المعمل قد أخذ عينات من البول والبراز ليتأكد من وجود البلهارسيا والانكلستوما .. وبعد ذلك يأخذ المريض بطاقته ويتجه الى بيته .

ولكن .. هل انتهت رحلة هذه البطاقة .. ؟

في الحقيقة .. لا .. وانما الذى يحدث ان اخصائي التغذية يذهب الى بيت الشخص الموضوع تحت الفحص .. ويرى اطعمته بنفسه ويرى « كيف » تصنع هذه الاطعمة .. والكمية التى يتناولها هذا الشخص .. ومدى التنوع في غذائه .. ويدون كل هذا في البطاقة

ويأتى بعد ذلك دور الاخصائي الاجتماعي .. الذى يذهب الى البيوت يدخلها .. ويفتش عن اسرارها التى تبقى دائما في طي الكتمان .. ويبحث الحالة الاجتماعية جيدا .. ثم .. يأخذ البطاقة بعد أن تكون قد اكملت رحلتها تماما ..

عملية التفريغ

هذه البطاقات كلها تصب عند الدكتور سعيد جابر في دمنهور .. حيث تفرغ بدقة .. ويحاول الباحثون ايجاد علاقة بين التغذية .. والناحية الاجتماعية .. بالامراض التى تصيب جسامي شعبنا العامل ..

وحتى الآن .. ولمدة عشر شهور أخرى تقريبا ستستمر البطاقات في رحلاتها بين ايدى اهالي قرى البحيرة .. وبعدها .. أى بعد ١٩ شهرا من بدء التجربة .. تكون مرحلة الفحص قد انتهت .. ثم تبدأ مرحلة اخرى للعلاج تستمر حوالى الثلاث سنوات ..

المشكلة الوحيدة

ويقول المسئولون عن التجربة : ان هناك مشكلة واحدة قابلتنا منذ البداية .. وهى عدم ثقة الفلاحين في التجربة .. خصوصا وان المنطقة البحيرة كانت انتخابات سابقة .. والفلاح دائما يريد أن يرى فائدة ما يطلبه .. ونحن نضعه تحت الفحص .. ونأخذ منه عينات من الدم .. بدون أن يرى فائدة مباشرة لذلك .. لأن فترة البحث طويلة كما عرفت وتستمر ١٠ شهرا ..

ولكن بمحاضرات توعية بسيطة اقتنع الفلاحون بأن ذلك من مصلحتهم .. واقبلوا على الفحص بشكل مشجع ..

.. واخيرا

لابد أن نعترف بأنه ليست بلادنا فقط هى التى تعانى من مشكلة عدم وجود « الوعى الغذائى » .. فهناك دول عديدة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تعانى نفس المشكلة ..

ولقد احست منظمة اليونسكو بخطورة المشكلة في العالم كله .. فتحدثت في مؤتمرات عامة كثيرة الى تبنى حملة عالمية ضد هذا الاوبىء الثقافى ولقد ايدت الامم المتحدة قيام هذه الحملة ..

وخبراء التغذية يقولون أن عدم وجود هذا الوعى يؤثر على الصحة .. وعلى الانتاج .. وعلى الخدمات .. وعلى الاسرة .. والمصنع .. والحقل والمدرسة .. على اسلوب العمل وطريقة الحياة باختصار يؤثر على جميع مجالات حياتنا ..

لذلك يجب أن نضع جميع الامكانيات البشرية والمادية تحت يد معهد التغذية ليزيد من هذه البعثات الى جميع القرى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● هكذا يتحول نصف مليون فدان من الرمال إلى مزرعة هائلة .!

اذا كانت الدولة قد اقامت محافظة جديدة فى منطقة الصالحية مساحتها ٣١٢ الف فدان لقربها من ميناء بورسعيد .. فانه من المنتظر انشاء محافظة ثانية جديدة تكون قريبة من ميناء الاسكندرية لتصدير منتجاتها الزراعية التى تعتبر من اجود انواع العنب والتين والزيتون واللوز » .

والمحافظة الثانية اسمها الناصرية وتقع فى مساحة تقدر بنحو نصف مليون فدان منها ثمانون الف فدان من اراضى مشروع ناصر بمريوط ومائتا الف فدان غرب ترعة النوبارية وعشرة آلاف فدان فى منطقة الهدية السوفيتية للجمهورية العربية ثم تضم اليهــا اراضى مديرية التحرير .. ويعتمد رى هذه المساحة على مياه السد العالى من ترعة النوبارية .. وهذه صورة سريعة لها ..

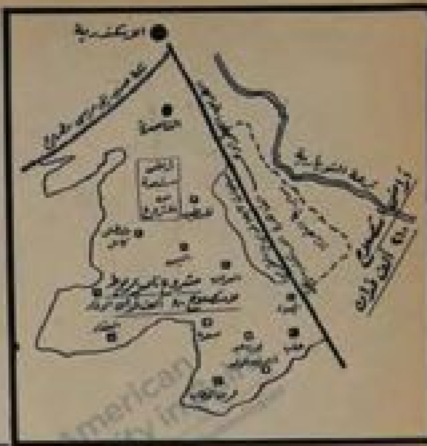

بعد الصالحية محافظة جديدة ترتفع فى الصحراء

فى عام ٣٣٢ قبل الميلاد امر الاسكندر الاكبر بانشاء مدينة الاسكندرية لتكون مركزاً لنشر الحضارة الاغريقية وميناء تجارياً هاماً على شاطئ البحر الابيض .

اما فى عام ١٩٦٦ فقد استطاع ابناء الشعب المصرى من مهندسين وعمال وفنيين اقامة مدينة نموذجية تبعد عن الاسكندرية بحوالى ٤٠ كيلو متراً تقريباً واطلق عليها اسم (الناصرية) لتكون مقراً لعاصمة المحافظة الجديدة التى تبلغ مساحة اراضيها المستصلحة نحو ½ مليون فدان

المركز الاساسى ..

للمحافظة الجديدة !

ومدينة الناصرية مقامة على احدث النظم المعمارية وتشمل كافة الخدمات العامة المركزية وستكون نقطة البداية لتصدير كافة المنتجات الزراعية للمنطقة الى مدينة الاسكندرية .. والناصرية تتوسط مشروع ناصر بمريوط والذى يهدف الى استصلاح ٨٠ الف فدان تقع مساحة ٥٠ الف فدان منها غرب الطريق الصحراوى اسكندرية — القاهرة .. ومساحة ٣٠ الف فدان تمتد بموازاة خط سكة حديد الاسكندرية — مرسى مطروح وتروى هذه الاراضى بمياه السد العالى عن طريق ترعة النوبارية بعد خلطها بجزء من مياه مصرف العموم .

٧٠ الف فدان تزرع فاكهة !!

وقد قال لى اللواء توفيق اسحق عضو مجلس الادارة المتفرغ لمؤسسة تعمير الصحارى التى تشرف على تنفيذ المشروع :

— اعتبر اراضى مشروع ناصر من اجود أراضى الجمهورية المصرية .. وقد روعى فى تخطيط السياسة الزراعية له أن ينتج ٧٠ الف فدان فاكهة تتلاءم وظروف المنطقة ومحاصيل حقلية للاستهلاك المحلى وخضر لقرب المنطقة من الاسكندرية وسهولة تسويقها بتكاليف منخفضة .. كما خصصت مساحة عشرة آلاف فدان لعملها مراعى مستديمة واخرى موسمية لتغذية ثروة الحيوان اللازمة لانتاج الاسمدة العضوية لاشجار الفاكهة .

وفى الاتجاه لتعمير هذه المساحة كلها .. تقرر اقامة ٢٠ قرية منهـا ٥ قرى مركزية ومدينة رئيسية تعتبر العاصمة .

● وتحمل بعض القرى أسماء شخصيات عربية خالدة مثل عمر بن الخطاب وخالد بن الوليد ..

● وهناك قرى اطلق عليها اسم زعماء لعبوا دوراً هاماً فى بعث الحركة الوطنية فى مصر مثل مصطفى كامل وعرابى .

● وسميت بعض القرى باسماء بعض الدول العربية الصديقة مثل قرية العراق والجزائر واليمن ..

وقال اللواء توفيق :

— وفى أوائل الشهر القادم سيتم افتتاح كل من المدينة الرئيسية للمشروع ويصحبه ايضا افتتاح المدينة العربية التى تحمل اسم فلسطين والزيتون فى المنطقة .. كما انتهت المؤسسة من استصلاح ستة الاف فدان من المساحة الكلية للمشروع .

وقد روعى أن يتم استصلاح الاراضى كلها على اربع مراحل بحيث تكون المساحة كلها معدة للزراعة فى نهاية العام القادم .. وسوف تستقبل المنطقة وقتئذ نحو ١٦ الف أسرة قوامها ٨٠ الف مواطن من المعدمين هذا بالاضافة الى وجود ٢٠ الف شخص يعملون فى مجال الخدمات وبذلك يبلغ عدد المنتفعين به حوالى ١٠٠ الف شخص .

وتقدر التكاليف النهائية للمشروع بعد الانتهاء من المراحل الاربع بنحو ٢١ مليونا من الجنيهات وسيضيف المشروع للدخل القومى قيمة تقدرها ٦ ملايين ، ٧٠٠ الف جنيــه سنويا . ويقول العضو المتفرغ للمؤسسة عن مميزات المشروع فقال :

— من أهم المميزات هى توفير العلف الاخضر لماشية الساحل الشمالى الغربى كله على مدار السنة حتى لا تضطر جماعات البدو خلال موسم الجفاف الى بيع الماشية بثمن بسيط أو الهجرة الى مناطق المراعى الاخرى .. كمــا أن هذا المشروع قائم أساسا على تصدير كميات هائلة من الفاكهة والخضر والمنتجات الزراعية المصنعة محليا الى الخارج نظرا لقرب المنطقة من ميناء الاسكندرية .

استصلاح ٢١٠ آلاف فدان

وبالقرب من مشروع ناصر بمريوط .. تقع مساحة ٢٠٠ الف فدان اخرى يجرى العمل حاليا فى استصلاحها وتعميرها طبقــا للاتفاقية السوفيتية المصرية التى وقعت فى سبتمبر ١٩٦٤ تحت اشراف مؤسسة تعمير الاراضى .

وقد قال لى المهندس صبحى كاشف مدير المشروع بالمؤسسة :

لقد وضعت الدورة الزراعية لمساحة ٢٠٠ الف فدان على اســاس أن تشمل المحاصيل الزراعية :

● القطن تخصص له مساحة ٥٥ الف فدان

● البنجر يزرع فى نفس المساحة السابقة (٥٥ الف فدان) .

● وحددت مساحة ٤٠ الف فدان لزراعتها بالفاكهة واهمها البرتقال والعنب .

● أما الخضر والحبوب كالكتان والقرطم فخصصت لها مساحة ٣٠ الف فدان .

● وسيتم زراعة ٢٠ الف فدان من البرسيم

وقد قدرت التكاليف المبدئية من مشروعات الرى والصرف والتسوية وتعمير المنطقة بنحو ١٠٥ ملايين جنيه .

وقد أعدت جميع ابحاث الحصر والخرائط المساحية لـ ٦٥ الف فـــدان شرق الطريق الصحراوى وتم استصلاح ٧ الاف فدان موزعة فى غرب النوبارية وشرقها

١٠٠ قرية فى الصحراء

وتشمل المساحة بنــاء اربع قرى مركزية كاملة الخــدمات العامة والمرافق ، ١٦ قرية خدمة ، ٨٠ وحدة زراعية للمنتفعين من الفلاحين وعلى اثر توقيع الاتفاق السوفيتى العربى الاول تم توقيع عقــد آخر بين حكومة الاتحاد السوفيتى والجمهورية العربية لتقديم معدات وآلات زراعية كهدية للجمهورية .. ينص الاتفاق على انشاء مزرعة كبيرة مجهزة اليا تلزم لمساحة عشرة آلاف فدان .. وقد وصلت حوالى ٨٥ فى المائة من المعــدات الزراعية والآلات اللازمة للمشروع ويعمل بالمنطقة ٣٠ خبيراً سوفيتيا فى الاعمال الفنية بما فيها مركز التدريب على الميكنة الزراعية .

كما أعدت جميع الابحاث الخاصة بالتربة .. وقام معهد الصحراء بعمل التحاليل اللازمة لمياه الآبار بالمنطقة وسيقام عليها قرية مركزية واحدة تضم ١٢٠ مسكنا للفلاحين يجرى حاليا اعداد ٨٨ مسكنا منها مع انشاء ثلاث مزارع نموذجية لتربية الحيوان .

ونظرا للتضخم السكانى الهائل فى الجمهورية العربية تقوم الدولة الآن بتوسيع الرقعة الزراعية من اراضى بلدنا معتمدة فى ذلك على مياه السد العالى .. فهى الآن تنفق بحوالى ١٥٠ مليونا من الجنيهــات لاستصلاح الاراضى الجديدة وزراعتها ..

وبعد اتمام مشروعات استصلاح وزراعة المناطق الثلاث السالفة الذكر والتى يبلغ مجموع مساحتها ٢٩٠ الف فدان ، ستنتج كلها خلال عام ١٩٧٢ .. وينتظر أن تضم لهــا اراضى مديرية التحرير المنتجة حاليا .. وبذلك تصبح اراضى المنطقة حوالى ½ مليون فدان كلها تقع فى مكان واحد متصل الاطراف والجوانب .. قريب من ميناء الاسكندرية مما يجعل منها محافظة المستقبل !!

اسحق حبيب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ألا تزال تملأ ساعتك يوميًا .. ؟

ساعة العصر الحديث : اترناماتيك التى تملأ من تلقاء نفسها والمزودة بالمحرك الشهير الذى يدور على رولمان بلى ، وهو أحدث طريقة علمية لملء الساعة تلقائيا .
اترناماتيك "٣٠٠٠ داتو" الساعة الأوتوماتيكية الرقيقة المسحوبة فى شكلها الى أقصى حد وبها نتيجة وعقرب للثوانى . إنها روعة فى عالم الفن والأناقة وهى طابع الشخصية الرجولية .
إنها بحق ساعة العصر الحديث .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اوپريت
مصرية

من قلب المنجم إلى أضواء الأوبرا مباشرة !

ان اوبريت هدية العمر تعتبر اول انتاج نظيف للمسرح الغنائي ، وهي مقدمة طيبة نحو التطوير الذي طالما نادينا به .. وقد جاء الوقت لحماية هذا المسرح واعطائه ميزانية مستقلة ، وسائر الامكانيات ، من اجل مزيد من التطور ! ويا حبذا لو اثير من جديد مشروع الاوبرا الجديدة ، وتخصيص مبنى الاوبرا الحالية للمسرح الغنائي على ان يلحق بها معهد للموسيقى والغناء مثل مسرح سكالا دي ميلانو بإيطاليا .. !

نقد : عزيز سيداروس

تصوير : شريف ذو الفقار

في اسلوب كوميدي يعتمد على الالقاء الجماعية والفردية ، والرقصات الشعبية قدم المسرح الغنائي اوبريت هدية العمر ، فقدم محاولة ناجحة في جميع عناصرها ..

قصة الاوبريت كتبها احسان عبد القدوس ، تنكس بها ما يدور الآن في كفاح بعض العاملين من اجل نهضتنا الصناعية في احد المناجم وسط الصحراء ، واعدها للمسرح يوسف السباعي بخيال خصب لم يخل من المرح .. بعد ان خلق لها شخصيات كوميدية شعبية تتداول حوارا ممتعا .. وان كان يحتاج في بعض المواقف الى اختصارات !

القصة .. والالحان ..!

تحكى الاوبريت قصة كفاح المهندس احمد ((كارم محمود)) الذي يعمل في احد المناجم مع عماله الذين يحبونه لطيبته ، وقوة خلقه .. ويعمل معه في نفس المنجم مهندس آخر هو عبد العزيز ((يوسف صباغ)) الذي عرف بالسلبية والرقاعة والخداع ..

ويعمل المهندس ((احمد)) على شق نفق في الجبل بطريقته المبتكرة ، يعاونه في ذلك باخلاص عماله الاوفياء .

كان قد التقى بها لاول مرة اثناء قضاء اجازته على شاطئ الاسكندرية ، وهو الذي لا يعرف عنها شيئا الا ان اسمها ((ليلى)) ، اما هي فلم يلفت نظرها لا هو .. ولا حبه لها !

ويفاجأ المهندس احمد وهو في وسط الصحراء بالمدير واسرته يصلون لقضاء بضعة ايام .. ولعله المفاجأة اكثر منه ما تظهر بين اسرة المدير نفس الفتاة ((ليلى)) التى كان قد رآها في الاسكندرية .. ويعرف انها ابنة المدير !.. ويدور الحوار الممتع من خلال احداث الاوبريت، من سوء تفاهم .. الى منافسة زميله المهندس

سيد الملاح (عصفور) ونينا صالح (زهره) يمثلان لاول مرة على المسرح فيثيران عاصفة من الضحك

وظهرت مواهب في فريق الكورال مثل ليلى امين وليلى حسن ونبيله محمد و...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

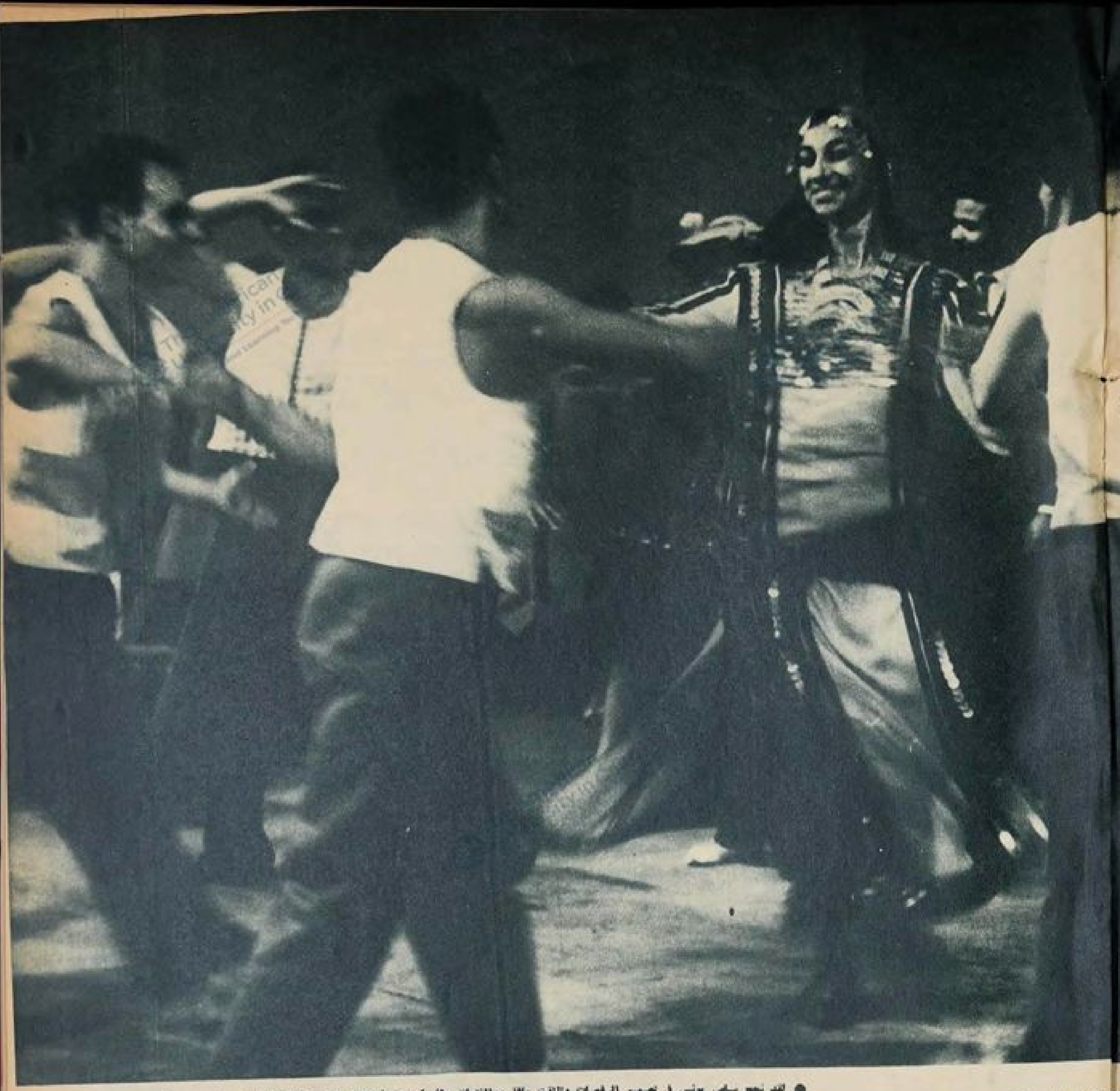

● لقد نجح سامي يونس في تصميم الرقصات وتألقت باقة من الفتيات مثل كريستينا بكمان وفيفيان حماجيان ولوسي اسعد ومنى رشدي ..

وشعبان ابو السعد خلق من الاوركسترا معجزة !

السلبي عبد العزيز على حبه لليلى ، وولوقه في طريقه بتعطيل خطط مشروعاته في النجم .. الى أن تنتهي الاوبريت بانتصار احمد وزواجه من ليلى ..

وان كنا نذكر الجهد الذي بذله الفنان عبد الحليم نويره مدير المسرح الغنائي لتقديم هذا العمل ، الا اننا نسجل له جهدا آخر يستحق التقدير لصياغته لموسيقى الافتتاحية وموسيقى الرقصات التي اثبت بها ان لدينا كتابا للموسيقى المدروسة المتطورة .. وباحيقا لو سجلت هذه الموسيقى والابعث من طريق التليفزيون والاذاعة .. وطبعت على اسطوانات!

أما الالحان التي قام بتلحينها محمد الموجي فهي ميلوديات لحنها جيدة ، وقام عبد الحليم نويره والفرقة بالعزف بعيباتها واخضاعها للمقامات التونالية الهرمونية فخرجت طبقا للقواعد والاصول الفنية .. الا ان الالحان ليست من البساطة حتى يمكن ان ترددها الجماهير ، فالمفروض ان تكون الجمل الموسيقية بسيطة وسهلة بحيث يتغنى بها الفرد العادي .

جهد كبير ..

وجهد آخر وراء هذا العمل ..

صاحب هذا الجهد هو الفنان المايسترو شعبان أبو السعد الذي عرف كيف يربط كل الخيوط الفنية للاوبريت ويقودها الى النجاح .. فالغناء المنفرد والجماعي والرقص يرتبط ارتباطا وثيقا بالنغم المنبعث من الاوركسترا ،

وقد تحقق ذلك بقيادة هذا الفنان الماهر للعمل ككل ..!

وشعبان أبو السعد يرجع اليه الفضل في تكوين اوركسترا المسرح الغنائي ، والوصول به الى مستوى جعله أفضل الاوركسترات العاملة باستثناء اوركسترا القاهرة السيمفوني ، وتم ذلك خلال خمسة شهور .

أما فريق الكورال فقد قام بدوره خير قيام .. ويرجع الفضل في تدريبه الى الفنانة الرياضية المرموقة منار أبو هيف التي بذلت جهدا كبيرا متواصلا حتى وصلت به الى المستوى الممتاز .. وقد وفق الفنان سامي يونس في تصميم الرقصات .. كما لا ننكر الدور الذي قام به فتوح نشاطي في الاخراج مع صعوبته وان كنا نرجو ضغط بعض المشاهد مع الحركة الجماعية التي وقفت ثابتة في اكثر مشاهدها !

نجوم الاوبريت !

اثبت كارم محمود انه صاحب أول صوت ((تينور)) عربي ممتاز طيب .. وهي ليست المرة الاولى التي يثبت فيها جدارته في الغناء المسرحي الذي يقصر عنه طيبه ، اعتقادا منه انه الفضل بكثير من الجري وراء الظهور في مختلف المناسبات الاخرى ..!

أما سيد الملاح فهو في هذه الاوبريت يقوم بدور عصفور ، ويكفي ان نقول انه كان على رأي المثل الدارج ((شربات .. خفيف الدم)) فاستطاع ان يسيطر على معظم المواقف التمثيلية ..

وشاركته في ذلك ليدا صالح التي تقوم بدور ((زهرة)) ، فنافسته في خفة الظل !

أما بطلة الاوبريت ليلى جمال ، فكانت في ادائها التمثيلي ناجحة وجذابة ، الا اننا لايمكن ان نعتبرها مغنية لهذا اللون من الغناء ، فهي عندما تغني تضغط على اوتار حنجرتها في عنف ليخرج صوتها متحشرجا تائها بين الانغام !

وتمثل عزة حسني التي تقف على المسرح لاول مرة بديلة لليلى جمال .. مع انه كان يجب أن يكون العكس هو الصحيح .. فصوتها أقوى او كان يمكن الاستعانة باحدى الدارسات صاحبات الاصوات الرخيمة مثل [illegible] حشمت خريجة معهد الكونسرفاتوار [illegible] لها العمل في المسرح الغنائي بنجاح .

ويقوم لوزي ميروس بدور المدير ولقد تقمص شخصيته .. فبدا طبيعيا .. متزنا ، كما تتطلب طبيعة هذا الدور ..

ونجح محمد اباظه في دور عباس فاثبت انه ممثل كوميدي ممتاز .. كما لعب يوسف صباغ دور المهندس عبد العزيز .. فنجح في تمثيل الحقد ، والرقاعة .. وثقل الدم ..!

أما عدلي الحريري فقد أدت دور زوجة المدير بدم ثابتة .. ووفقت فيه الى أبعد الحدود ..

وتمثل لولو كمال دور البدوية قارئة البخت، ورغم قصر الدور الا انها نجحت فيه كممثلة كوميدية .. كما نجحت ايضا فتحية محمد في دورها ممثلة وفتاة .. وان كانت تبالغ كثيرا في حركاتها ..!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● اثبت كارم محمود انه صاحب صوت « تينور » لا عربى . المسرح وكنا نتمنى أن تكون صاحبة الغناء المنفرد متميزة بصوت فى نفس المستوى ، الا ان فريق الكورال ملأ فراغا كبيرا بفضل التدريب واختيار اصحاب الاصوات التى ادت الاغانى الجماعية بنجاح ..

احسان عبد القدوس له رأى فى "هدية العمر" :

لم أتصور أن ثلاث صفحات فقط .. يخرج منها كل ذلك التطور .!

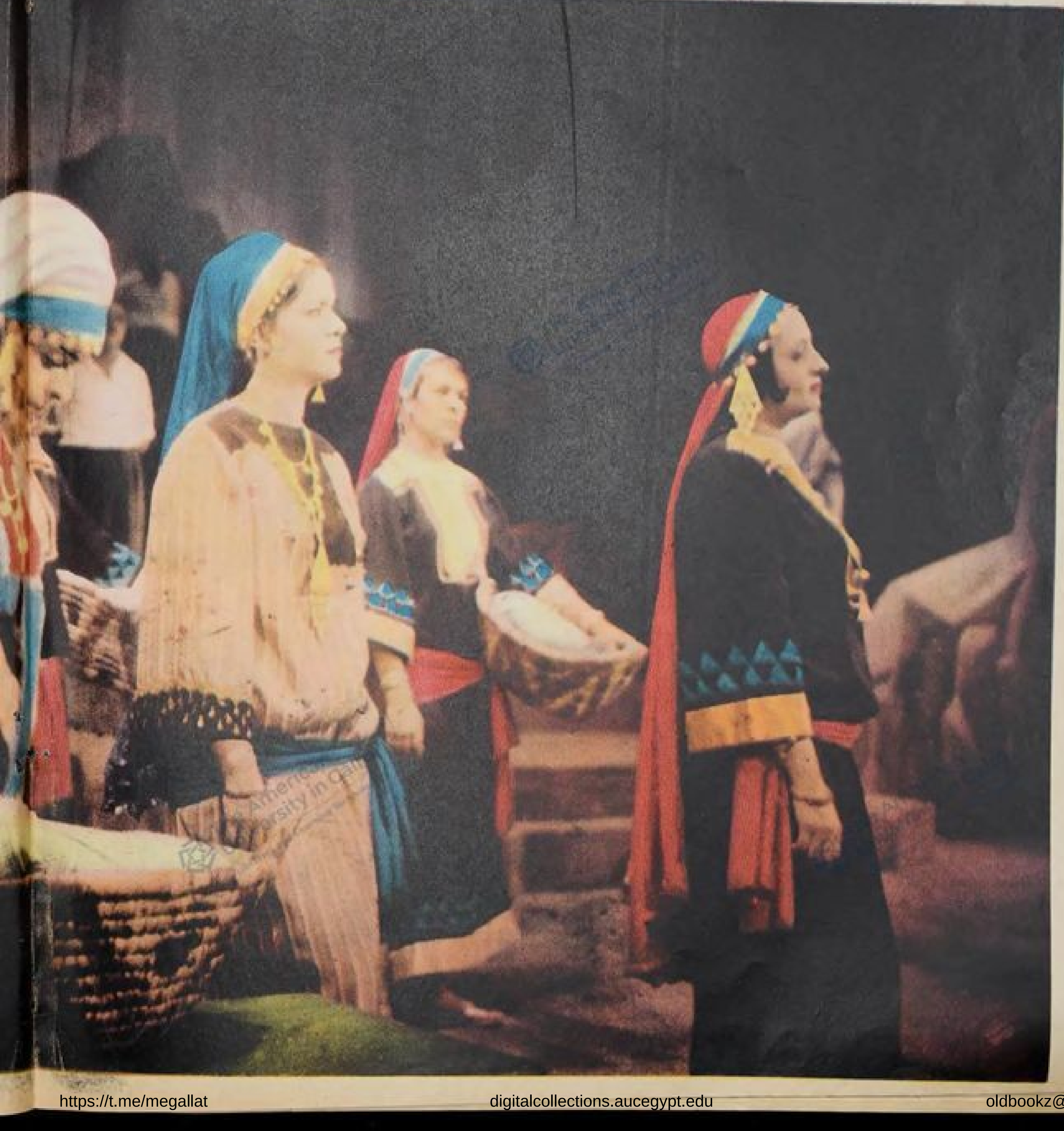

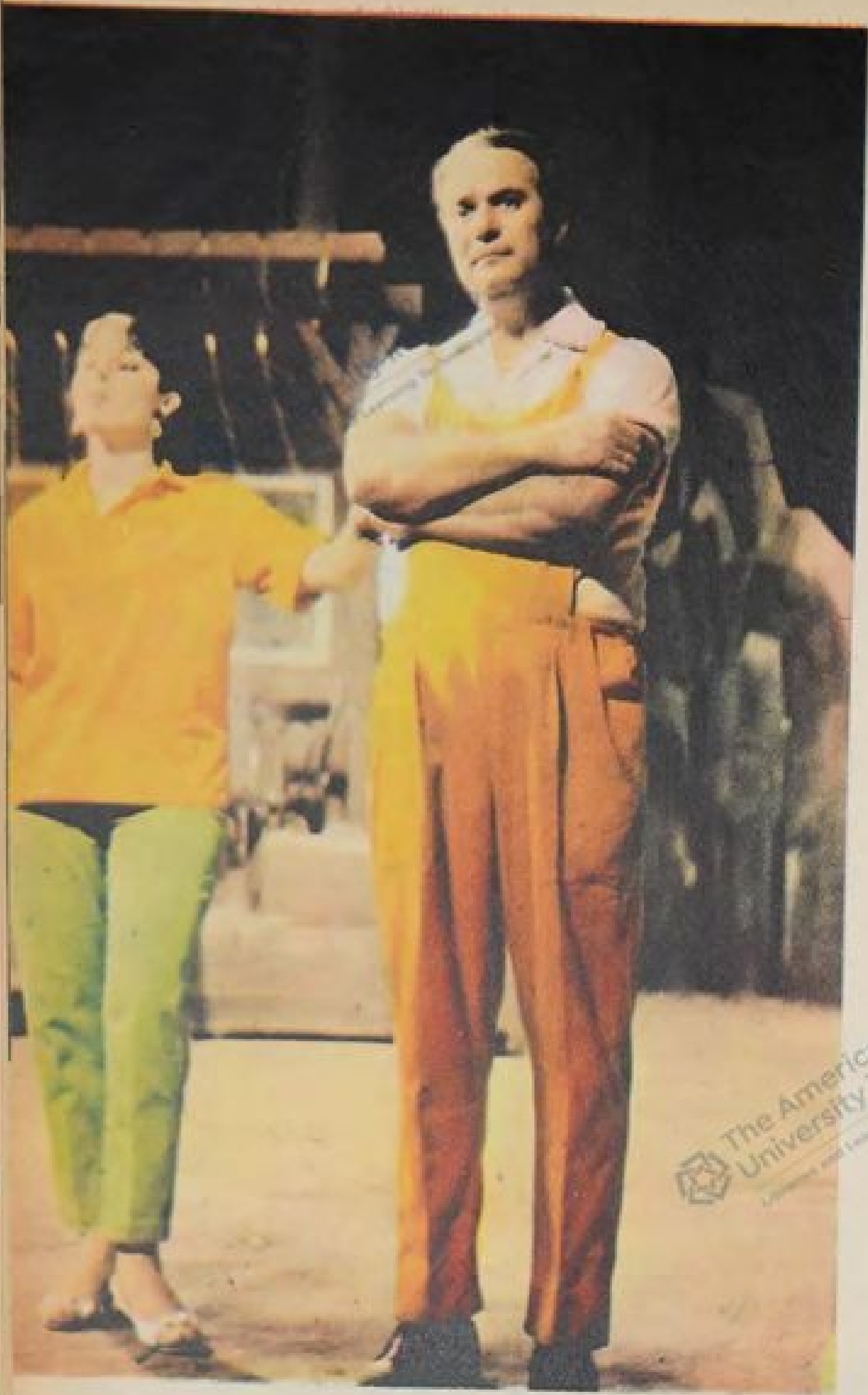

وتقوم بدور تشخصه الممثلة ثريا رزق فنجحت في تمثيل دور البلاهة بصورة مثيرة للضحك .

وبرزت مواهب بين فريق الكورال .. وتأكدت امكانياتهما للقيام بالتمثيل الى جانب اجادتها للغناء

اما فريق الرقص فهو بلا شك احد العوامل الرئيسية في نجاح الاوبريت ، وقد تألقت فيه باقة من الفتيات القديرات لدربا فنيا ممتازا

احسان عبد القدوس يتحدث !

والآن .. نرى ماهو رأي احسان عبدالقدوس في قصته بعد أن تحولت الى اوبريت .. والى أي حد التزمت الشخصيات على خشبة المسرح من الشخصيات التي رسمتها قصته .. وهل كتبها خصيصا للمسرح الغنائي ..!

يرد احسان عبد القدوس على هذه الاسئلة قائلا :

ـ عندما كتبت القصة لم أكن افكر في انها ستتحول الى اوبريت ، فلقد سبق أن نشرت في « صباح الخير » ثم في كتاب مع مجموعة من قصصي .. ومرت الايام واذا بعبد المنعم الصاوي ، وكان في ذلك الوقت وكيلا لوزارة الثقافة منذ اكثر من اربع سنوات ونصف سنة ، طلب مني ترشيح احدى قصصي لتحويلها الى اوبريت فرشحت له هذه القصة لما فيها من جو جديد يتفق مع حياتنا الجديدة ، وكان اسم القصة « حدوة لاثنين » ثم تغير الى « حدوة العمر » ..

ويضيف احسان قائلا :

ـ ولقد دهشت لأن هذه الصفحات القليلة وهي ثلاث صفحات خرج منها كل هذه الموسيقى والرقصات والشخصيات والحوار ، بل ان يوسف السباعي اعدها للمسرح في مهارة بعد أن اضاف اليها شخصيات وكتب حوارها في ثلاثة فصول ، فأكد كل ماجاء في القصة بحيث لم أشعر بأي تحريف فيها أو في مضمونها ، رغم انني جعلت احداثها تدور داخل منجم ، بينما هو جعل ادار الاحداث خارجه ..!

قلت :

ـ على ضوء هذه التجربة الاولى لك في المسرح الغنائي ، هل تفكر في تجربة ثانية معه ؟

قال :

ـ الواقع انني لا اعتبر انني كتبت للمسرح الغنائي أو للمسرح اطلاقا ، ولكنني كتبت قصة اعدها يوسف السباعي للمسرح الغنائي ، وانا كاتب قصة مقروءة فقط .. وسأظل كذلك .. الا ان المسرح الغنائي طلب مني أن اكتب له قصة وسأكتب له ايضا قصة مقروءة ..!

قلت لاحسان :

ـ ما مدى اعتقادك بما يمكن ان يضعه المسرح الغنائي في تطوير الاغنية .. ؟

قال :

ـ اعتقد أن المسرح الغنائي هو الوحيد الذي يمكن أن يطور لون الشعب كله ، وهو المكان الوحيد الذي تنطلق منه الاغنية الجماعية ، لأن الاذاعة والتليفزيون فشلا في ذلك . وهو الكفيل ايضا بنشرها وتأكيدها من خلال « الاوبريت » .

ويختتم احسان حديثه قائلا :

ـ والمسرح الغنائي يحتاج الى اصوات معينة للنجاح في هذا النوع من الغناء ، وهو الذي سيبرز الاصوات الجميلة القوية ويفرضها متناثرا مع دونها من الاصوات الضعيفة .. الا اننا نرجو ان تعطى له الفرص والامكانيات حتى ينمو ويلعب دوره الذي نصبو اليه ..

عزيز سيداروس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الخرساء
تتكلم

فى هدوء شديد . . ودون ان يكون فى الجو رائحة فضيحة . . تم طلاق النجمة سميرة احمد من زوجها رجل الاعمال والسيناريست وجيه نجيب . . وفى هذا التحقيق تفتح خرساء السينما قلبها وتتحدث عن مخاوفها بعد الطلاق !

سميرة احمد تتساءل بعد طلاقها :

هل أنا فاشلة ؟!

تحقيق :
حسن شاه
تصوير :
فاروق ابراهيم

.. بعد ساعة واحدة من الطلاق كنت فى بيت سميرة احمد .. كانت الشقة او ((الفيللا)) الكونتمن دورين الواقعة فى اعلى احدى العمارات الكبيرة المطلة على النيل بالجيزة صامتة على غير العادة .. كان السيناريست وجيه نجيب قد جاء الى الشقة بعد ان تم الطلاق بينه وبين سميرة احمد وحمل ملابسه وكتبه وسافر الى بيت والده فى الاسكندرية لقضاء بضعة ايام .. وكان وجيه قد طلب من سميرة ان يصطحب معه مدة يومين ابنتهما جليلة ووافقت سميرة فى الحال .. فجليلة ( ) سنوات)) الابنة المدللة لسميرة ووجيه لاتعرف اى شيء عن وقوع الطلاق بين والديها اللذين يحبانها ويحبهما الى حد العبادة !..

وطلاق سميرة احمد ووجيه نجيب وان كان يبدو مفاجئا للناس الذين لم يسمعوا من وقوع اى خلاف خطير بين الزوجين طوال مدة زواجهما التى استمرت ست سنوات .. الا انه لم يكن مفاجئا تماما لاصدقائهما المقربين ..

لماذا .. الطلاق ؟!

فأسباب الطلاق ترجع ببساطة شديدة الى الخلافات اليومية الصغيرة والتباين الكبير فى المزاج والتفكير .. لقد نغصت على الزوجين حياتهما شيئا فشيئا حتى اصبحت الحياة مستحيلة ..

وقد استطاعت سميرة احمد ان تدرك ان هذه الخلافات المستمرة قد تقف عقبة فى سبيل مستقبلها ومستقبل وجيه نجيب .. فكل منهما يعمل بالفن .. وكل منهما يحتاج الى الجو الهادىء المريح .. والاهم من هذا ان سميرة قد خشيت ان تفقد مع استمرار الخلاف احساسها بالصداقة تجاه وجيه .. وهو الاحساس الذى تحرص عليه اكراما لابنتهما ((جليلة)) .. وهو ما يحرص عليه ايضا وجيه نجيب .

وفى هدوء شديد .. طلبت سميرة الطلاق .. وفى هدوء اشد جلس وجيه نجيب يناقشها .. واقتنع وجيه بأن الطلاق فى صالحهما معا .. وفى صالح جليلة قبل كل احد .. وبلا مشاكل .. وبكل ادب الانجليز الذين تعلم وجيه نجيب فى بلادهم وافق على الطلاق .

وفى مكتب على منصور محامى سميرة احمد تم الطلاق .. ووافق كل من وجيه نجيب وسميرة احمد على ان تكون حضانة ((جليلة)) لجدتها والدة سميرة . وعلى ان تكون ((الفيللا)) الفاخرة التى يقيمان فيها ملكا ((لجليلة)) تقيم فيها مع والدتها وجدتها .. وعلى أن يكون من حق وجيه نجيب ان يرى ابنته فى اى وقت يشاء

وعلى باب المحامى مدت سميرة يدها لوجيه وهى تقول له فى ابتسامة ((اصدقاء)) ورد وجيه وهو يمد لها يده قائلا ((طبعا)) اصدقاء !

الطلاق .. مر !

وفى اقل من ساعة كان وجيه نجيب ((وجليلة)) قد سافرا الى الاسكندرية .. وجلست سميرة احمد فى صالون ((الفيلا)) الواسعة امامى وفى عينيها مايشبه الدموع ..
وسألتها : نادمة ؟
قالت وهى تغالب الدموع ((ابدا .. القرار الذى اتخذته سليم .. ولكن هذا لايمنع من انه قرار حزين)) وبدات سميرة تتكلم .. وتقول ليس هناك امرأة فى العالم تريد لنفسها الطلاق .. امى قالت لى عندما عرفت بالخبر ((كنت اتمنى ان تعيشى سعيدة)) نفس الشىء قالته لى والدة وجيه .. وخرية اختى بكت بشدة ساعة ان جاء المأذون .. فالطلاق له طعم مر .. كطعم الفشل ..

ومسحت سميرة دمعة أفلتت من عينيها اشعر بأن فرصة السعادة فى الحياة قد مضى .. انا الآن مستريحة لان الطلاق قد ولكن هذا لايمنع من اننى اشعر باننى .. فلى يوم زواجى من وجيه تصورت عثرت على السعادة .. وفى يوم ميلاد شعرت باننى ملكت الدنيا كلها .. ما احببت وجيه كما احببته لحظة ولادة .. ولم تمر اكثر من اربع سنوات على هذا .. ومع ذلك فقد ضاعت السعادة .. لاعود وحيدة .

وتكمل سميرة .. المرأة محتاجة الى الحنان .. محتاجة الى رجل يشعرها بانها مازالت طفلة صغيرة .. الحياة بالنسبة للمرأة اذا خلت من الرقة . يمكن لامرأة أن تعطى وتبذل وهى محرومة .

وتبتسم فى شحوب وتقول : الحمد عندى حاجات كثير .. عندى بنت حلوة وبيت كويس .. وعندى عملى كويس .. لكن انا شاعرة انى وحيدة من المستقبل .. خائفة ان الناس تعد ويقولوا ((الواحدة ست لوحديها)) .. ان اكون مطمع لاى انسان .. ((فى الحياة يصعب على اوصف)) .. لكن من المؤكد ان ((الست)) غير المتزوجة سهلة لان المسألة مسألة مبادىء وقيم .. لا يمنع من ان الزواج حماية .. وانا الحماية .. انا شاعرة بقلق شديد . الذى يعزينى هو وجود ((جليلة)) .

انا خائفة على جليلة !

وتشرد قليلا لتقول : لما كنت مازلت اذكر انى سافرت الى يوسف

● ست سنوات من عمري الفني .. ضاعت !

مصر .. تدعمه في موسكو .. وانا في الطائرة كنت شاعرة وانا بين السحاب انى قريبة جدا من ربنا .. ندعوه ان يعطيني بنت .. ولما ولدت جليلة شعرت بخوف شديد .. ولكن اني مسئولة عن سعادة ابنتي .. فكرت في ان لابد احميها من كل المتاعب التي مرت بي .. انا كنت فقيرة .. فقيرة جدا .. وذقت الجوع .. وفكرت ان جليلة « موش لازم ابدا » تجرب لها نفس الشيء .. انا اشتريت لها محل باسمها حتى لا تحتاج لاي مخلوق في يوم من الايام .. لكن انا مسئولة ايضا عن سعادتها .. مسئولة عن انها لا تحزن .. لا تبكي ..

انا اعرف ان جليلة تحب والدها جدا .. تعبده .. وهو ايضا يعبدها .. وطلاقي من وجيه مستحيل يكون سبب في حرمان جليلة من والدها او حرمانه منها .. انا اخاف على جليلة من اي صدمة .. خصوصا انها بنت حساسة جدا .. ووجيه دائما كان ينفذ لها كل رغباتها .. عمر جليلة ماطلبت شيء ولم تجده .. انا شخصيا كنت ضد هذه السياسة .. خوفا على جليلة من ان تصدم في المستقبل اذا ما ارادت الحصول على شيء ولم تتمكن من تحقيق رغبتها .. يجب ان تفهم جليلة مع الوقت انه من المستحيل ان يحصل الانسان على كل ما يريده .. يجب ان تفهم مع الوقت مثلا انه كان من المستحيل بالنسبة لي انا ووالدها ان نواصل الحياة معا .. انا خائفة جدا ان تصدمها هذه الحقيقة .. في الحقيقة انا خائفة .. خائفة جدا ..

فقدت الثقة في الجائزة !

وسكتت سميرة قليلا لتقول انا متصورة اني الآن في مفترق الطرق واني يجب ان اعلم في الفترة القادمة بعملي اكثر واكثر .. طلاقي من وجيه جعلني اقف واطيل التفكير في الماضي كله .. وانا في الواقع شاعرة ان طاقتي الفنية لم تستغل كما يجب .. واني حتى هذه اللحظة لم احصل على الادوار التي كان يجب ان اقوم بها .. احيانا اصور نفسي فاشلة .. واشعر بمرارة شديدة عندما اتذكر انني لم اقم بتمثيل دور واحد وانا واقعة منذ ان قمت بدوري في « الخرساء » .. ولقد حصلت على الجائزة الاولى في التمثيل عن هذا الدور لعام ١٩٦٣ وتسلمت الجائزة في نفس الحفل الذي تسلمت فيه فاتن حمامه وشادية نفس الجائزة الاولى عن سنتي ٦١ و ٦٢ .. منذ هذا اليوم وانا اشعر بالمر .. فحتى عندما تسلمنا الجائزة تركت الاضواء كلها على فاتن وشادية ولم تهتم الصحافة بي كما يجب .. وتملكني في نفس الايام .. المهم هو ان يشعر المنتجون والمخرجون اني طاقة فنية .. ويعرضون على ادوارا تناسب موهبتي .. مرت الشهور دون ان يعرض على ولو دور واحد مناسب .. وبدات اسأل عن السبب .. بل بدات افقد الثقة في معنى حصولي على الجائزة نفسها .. وبعد ان كنت ارفض الافلام التي اعتقد انه لايجوز لي ان امثلها بصفتي حائزة على جائزة الدولة الاولى في التمثيل بدات اقبل اي فيلم يعرض على « والسلام » .. لا لشيء .. الا لكي يظل اسمي في الاذهان .. كنت اريد بهذه الافلام الهزيلة مجرد تذكير الناس .. الجمهور .. بان هناك ممثلة جيدة اسمها سميرة احمد .. كنت اريد ان اطل عليهم من خلال الشخصيات الضعيفة التي كنت اقدمها وان اقول لهم « انا مازلت موجودة .. انا سميرة احمد التي احببتموها في البنات في الصيف .. واعطيتموها الجائزة الاولى في « الخرساء » .

اخيرا .. دور جميل !

وانتفضت سميرة احمد على شعرها ثم تقول : ومع ذلك فانا اعتقد انني قد قمت بدور جميل جدا سوف يحبه الناس ويتذكرونه كما احبوا دوري في « الخرساء » هو دوري في فيلم « خان الخليلي » للكاتب الكبير نجيب محفوظ .. هذا الدور اعتقد انه سوف يعوضني عن فشل السنوات الماضية .. ومع ذلك فعندما عرض على الدور في البداية رفضته لان دور « البنت » في قصة نجيب محفوظ هو دور صغير وسلبي جدا وذلك رغم عظمة القصة نفسها .. ولكن عندما قرأت السيناريو وجدت ان دور البطلة قد عدل وانه دور صعب وفيه « شغل » .. و « حب » و « مجهود » فقبلته في الحال .. واعتقد ان الجمهور سوف يرضى عني في هذا الفيلم .

وانتقلت سميرة الى الحديث ذاكرة ان هناك فيلم آخر لم يتم تصويره قمت فيه بدور البطولة وهو للكاتب الكبير يحيى حقي واسمه « قنديل أم هاشم » ودوري في الفيلم هو دور فتاة عمياء واعتقد انني - ولا ادري لماذا - اجيد هذا النوع من الادوار حتى انني فكرت في الايام الاخيرة في ان اقوم بانتاج الفيلم الاجنبي « نور في الظلام » الذي عرض اخيرا في القاهرة بعد تمصيره وبطلته ايضا عمياء لان الدور اعجبني جدا .. لولا انني عدت وفكرت في انني يجب الا احصر نفسي في ادوار صاحبات العاهات ..

وسكتت سميرة لتقول في النهاية : ست سنوات كاملة من عمري الفني اشعر بانها قد ضاعت .. فبعد ان حصلت على مكانتي الفنية عادت هذه المكانة واهتزت في نظر الناس .. ان حياتي الشخصية قد انهارت نتيجة اسباب صغيرة .. وكل املي الآن منصب على حياتي الفنية .. وعلى ان اعود فاحتل مركزي الذي ضاع مني .. مركز الممثلة الحائزة على الجائزة الاولى في التمثيل ..

حسن شاه

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قالت سميرة أحمد انها تشعر بعد طلاقها وكأنها تقف في مفترق الطرق فهي خائفة على نفسها من الوحدة .. من سوء ظن الناس .. قلقة على ابنتها جليلة .. وعلى مستقبلها الفني !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كاميرات السينما تفتح عيونها على وثيقة تاريخية خطيرة من القرن التاسع عشر ..

الحلاق من ١٦٨ سنة لم يكن يسأل الزبون : دقن؟ ام شعر ، فحلاقة الذقن كانت وقتها اهانة للسلطان!

فيلم للمهرجان مطبوع على الحجر ..!

تحقيق : سعيد ابو العينين ● تصوير : محمد رشوان

كاميرات السينما تفتح عيونها هذه الايام على وثيقة تاريخية هامة جدا تصور حياة الناس في مصر خلال القرن التاسع عشر • وثيقة يصفها علماء التاريخ بانها اول كتاب علمي يؤلف عن مصر عبر العصور كلها • وعندما وضعت هذه الوثيقة سنة ١٧٩٨ ، لم يكن هناك شيء اسمه السينما ، ولم تكن الكاميرا قد وجدت ، ومع ذلك فقد استطاع الفنانون ان يرسموا صور الحياة في بلادنا ، وان يضعوها في كتاب ضخم يضم تسعة اجزاء ، طبعوه على الحجر ! ..

وبعد ١٦٨ سنة تحاول كاميرات السينما الآن ان تصوغ كل صور هذه الوثيقة في فيلم يحكي حياة الناس في بلادنا في ذلك الوقت • كل جوانب حياتهم ، بعاداتها وتقاليدها وثقافاتها وفنونها الشعبية .. وعندما ترفع الكاميرات عيونها من فوق هذه الوثيقة ، ستنطلق الى ستة اماكن في القاهرة ، تنقل منها كل ما يكمل ويوضح ملامح الصورة العامة التي ترسمها الوثيقة ..

ولن ترى انت هذا الفيلم الا بعد ان تراه وفود كل الدول التي ستحضر المهرجان الدولي للتليفزيون • انه فيلم المهرجان .. فما هي قصته بالضبط ... ؟

● الذي يقرأ تاريخ الحملة الفرنسية على مصر يعرف ان عددا من العلماء قد صحبوا هذه الحملة ، وان هؤلاء العلماء قد وضعوا كتابا ضخما عن مصر ، وان هذا الكتاب في تسعة اجزاء ، وكل جزء يبحث في مادة معينة .. بعضها يبحث في الحيوانات ، وبعضها في النباتات ، وبعضها في التاريخ الطبيعي ، وبعضها في الآثار الفرعونية ، وبعضها في الآثار الاسلامية . وهناك جزء خاص يتناول الحياة الشعبية في الدولة الحديثة ..

والاجزاء التسعة تضم صورا فقط ، سجلها الرسامون ، ويقابل كل صورة دراسة وشرح وتحليل في كتب أخرى ، وهي الخاصة بالمعلومات .. والكتاب عنوانه (وصف مصر) ..

وقد كان هدف الحملة الفرنسية من وراء ذلك هو استكشاف روح الشعب المصري وفهم طبيعته من خلال دراسة شاملة لحياته والريفه وعاداته وتقاليده وثقافته ، حتى يمكنهم ان يقهروه وان يسيطروا عليه . ولم يكن في تقديرهم ان الحملة لن تعمر اكثر من ثلاث سنوات ! ..

والذي لم يقرأ هذا الكتاب الذي يصل حجمه الى متر في متر ، والذي لم يقرأ المعلومات التي تناولت بالشرح كل صورة من صوره ، لا يمكن بحال من الاحوال ان يتصور ان هذا الكتاب يعد اخطر وثيقة تاريخية تصف وتسجل كل شيء في بلادنا في ذلك الوقت ..

ومن المؤكد ان الذين اطلعوا على هذا الكتاب هم قلة قليلة جدا ، لا تخرج من المتخصصين من اساتذة التاريخ .. وغير هؤلاء لا يعرف عن هذا الكتاب اكثر مما يعرفه تلميذ الاعدادي وهو عنوانه فقط . والكتاب ايضا ليس من السهل الاطلاع عليه ، فنسخه محدودة جدا ، قد لا تتعدى عدد اصابع اليد الواحدة . والمكان الوحيد الذي يمكنك ان تقصده للاطلاع عليه هو دار الكتب ، وهناك نسخ احداها واحدة ، ومن انه غير موجود !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

السقا .. لم يكن قد مات ! وايضا زميله (الخاسول) الذى كان يسقى الناس فى الشوارع والاسواق ..

والرقصة زمان، لم يكن الجنيه وقتها يخرج الا للراقصة فقط ، وكل شىء آخر فى حدود القروش والفضة !

عن الربابة ! .. وليست الربابة وحدها .. فقد سجل الكتاب كل الآلات الموسيقية والاغانى الشعبية

فى دائرة الضوء !

وخروج هذا الكتاب الى دائرة الضوء بعد ١٦٨ سنة ، وتحويل الجزء الخاص بالحياة الشعبية فيه الى فيلم له حكاية ..

سنة ٦١ ذهب المخرج فسولى جمعة الى المجمع العلمى بشارع قصر العينى ليسجل احتفالا اقيم هناك ، ليذيعه فى برنامج (المجلة الثقافية التى كان يتولى اخراجها ..

والتقى المخرج بالمرحوم الدكتور بشر فارس رئيس المجمع العلمى فى ذلك الوقت ، واطلعه الدكتور يومها على مجموعة ثمينة من الكتب العلمية الاثرية . وكان من بينها كتاب (وصف مصر) .

ويقول المخرج :

— استوقفنى الكتاب ، واستوقفنى اكثر الجزء الثانى منه وهو الذى يصف ويصور الحياة الشعبية ، بكل تقاليدها وعاداتها . انه يصور كل الحرف وكل المهن ، ويعطى وصفا دقيقا وواضحا ، من خلال تسجيله للحياة الثقافية مصورا ..

وفكرت وقتها فى تقديم هذا الجزء من الكتاب فى حلقات خاصة فى برنامج (الفن الشعبى) الذى اتولى اخراجه بالتليفزيون ، ووجدت ان هذه الحلقات تتطلب اعدادا خاصا ومجهودا خاصا ، ولم يكن عملى يسمح بذلك ، فتركت الفكرة الى حين ..

وفى هذا العام عندما بدأ الاعداد لافلام المهرجان الدولى للتليفزيون ، تقدمت بالفكرة ولقيت الموافقة عليها من اللجنة التى تعد للمهرجان ، وبدأت الاعداد للفيلم منذ شهرين فقط ، وان كنت اعلم ان هذا العمل يحتاج الى وقت اكبر ، ولكنى سأحاول انجازه ..

وقال المخرج انه اعد من الاساتذة المتخصصين سيكتبون المادة العلمية للفيلم . اساتذة الجامعة المتخصصون فى التاريخ والآثار ، واساتذة المعهد العالى للفنون المسرحية الذين يدرسون الملابس والازياء .

١٩ عالما ورساما !

والكتاب الذى سيتحول الى فيلم ، له مقدمة تضم أسماء ١٩ عالما يمثلون مختلف مجالات العلوم ، ومن بينهم رسامون وعلماء فى الموسيقى والفنون والشعبية ..

ومن اشهر الرسامين الذين جاء ذكرهم : (دينو) و (دوبيتزر) و (كونتيه) .. ومن علماء الموسيقى والاغانى الشعبية (فيلوتو) .

ويضم الكتاب نحو ٣ آلاف صورة ، تحت كل صورة تعريف فى جمل قصيرة ..

والذى يتصفح الكتاب تستوقفه كل صورة بما تعكسه من دلالة ، وربما فيها من دقة ومهارة وبراعة من حيث التسجيل ، وربما تكشف عنه ايضا من طبيعة وروح الشعب المصرى .

مهمة ليست سهلة

ومهمة المخرج هنا .. كما يقول :

— ان اعطى الحركة لهذه الصور ، ان اجعلها تتحرك لتعطى فى حركتها وفى مجموعها قصة .. هذه هى مهمتى . وتحقيق هذه المهمة ليس سهلا ، فهى تتطلب فهما جيدا وواعيا لمدلول كل صورة من طريق المراجع العلمية ، ومن طريق الاساتذة المتخصصين فى مجالات التاريخ والآثار والفنون الشعبية والاجتماع والموسيقى والازياء .. لابد من دراسة هذا كله قبل ان تدور الكاميرا ..

حكاية هذه الصورة

واشار المخرج الى صورة امامه وهى احدى صور الكتاب ، وهى لراقصة فى ذلك الوقت ، وقال :

— الذى ينظر الى هذه الصورة مثلا ، لابد لكى يفهمها ان يعرف الاغانى التى كانت تتردد فى ذلك الوقت والايقاعات الموسيقية والملابس التى كانت تؤدى بها الرقصة ، وايضا الوضع الاجتماعى للراقصة وكيف كانت النظرة اليها فى ذلك الوقت منذ ١٦٨ سنة ..

واضاف وهو يضحك :

— تصور مثلا أن الجنيه لم يكن يدفع الا للراقصة . اما كل ما تشتريه او تريد الحصول عليه فهو فى حدود القروش او الفضة . وفى الوقت الذى كان فيه الجنيه يدفع للراقصة ، كان النصف فرنك يدفع الرطل من اللحم الضانى ، وكان النصف فضة يدفع لنفس بيضات . ولكى نعرف قيمة النصف فضة يجب ان نعلم ان الفضة عبارة عن ١ على اربعين من القرش ، فعلى أى صورة كان حال الراقصات !

.. وصورة اخرى !

وصورة أخرى اشار اليها فى الكتاب وهى صورة الحلاق ، وقال ان الحلاق لم يكن يسأل الزبون فى ذلك الوقت السؤال التقليدى : دقن ولا شعر !.. فقد كان يعرف المطلوب دائما وهو حلق الشعر فقط ، لأن حلق الدقن فى ذلك الوقت كان يعد اهانة للسلطان !

كيف رسموه ؟

والسؤال الآن : كيف كانت عملية الرسم تتم ؟ وفى أى مكان كان يجتمع علماء الحملة الفرنسية لاعداد هذا الكتاب ؟

والاجابة عند أساتذة التاريخ ، وايضا اشار اليها الجبرتى ، فقد كان اجتماع العلماء فى (بيت الساري) .. وكان العلماء والرسامون ينتقلون الى كل مكان فى انحاء البلاد ليسجلوا كل شىء ، وكانوا ينتقلون الى المعابد والآثار .

ويقول الجبرتى ان الناس كانوا يتجمعون حول الرسامين وهم يرسمون أحدهم ، وكانوا فى البداية غير مستريحين لهذه العملية ولكنهم عندما يرون الصورة ، وقد اكتملت تتملكهم الفرحة والانبهار ..

وعملية الرسم كانت تتم على الورق اولا ، ثم تنتقش على الحجر ثانيا وبدقة بالغة ، وعلى الحجر كان يتم الطبع ..

والذى يرى صور المعابد والآثار فى المجلدات الاخرى تدهشه جدا دقة الالوان ووضوحها ..

البحث عن الكتاب !

وعندما شرع المخرج فى اعداد السيناريو الخاص بتصوير كل الرسوم والصور التى جاءت فى الكتاب ، كان لابد له من الحصول على الكتاب اولا .. ولم تكن عملية سهلة ، كما تصورها فى البداية . ذهب الى المجمع العلمى وطلب استعارة الكتاب ولكنهم رفضوا وقالوا له انه يمكنه الاطلاع عليها فقط ، وذهب الى مكتبة جامعة القاهرة ، وكانت الاجابة انه غير ممكن الاستعارة والاطلاع ايضا . وذهب الى دار الكتب .. وبعد بحث طويل قالوا له انه غير موجود ، وكانت الجهة الوحيدة التى بقيت هى الجمعية التاريخية المصرية . وهناك سمع نفس الاجابة ، وتقدم الى الدكتور احمد عبد الرحيم مصطفى أستاذ التاريخ الحديث ، والدكتور محمد انيس يطلب معاونتهما ، ولم يجدا سوى حل واحد هو ان يتقدم احدهما ويطلب استعارة الكتاب باسمه ، ونجحت هذه الفكرة فى الحصول على الكتاب ، لسبب واحد هو أن كلا منهما عضو فى مجلس ادارة الجمعية

الشادوف .. كان يرفع الماء على خمسة مستويات ..

النجد .. والمغزل .. صور مازالت موجودة ، لكن بشكل آخر !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فيلم للمهرجانات مطبوع على الحجر.. (تابع)

٣ آلاف صورة وكيف تروى حياة الناس فى مصر؟

أخطر وثيقة تاريخية

والدكتور أحمد عبد الرحيم مصطفى هو أستاذ التاريخ الحديث فى جامعة عين شمس ، وهو أحد الاساتذة الذين سيشهدون المادة العلمية للفيلم .. وعن الكتاب يقول :

– انه أول كتاب علمى يؤلف عن مصر عبر العصور كلها ، وهو أهم وأخطر وثيقة تاريخية تعطى صورة كاملة للحياة فى مصر خلال القرن التاسع عشر ..

وهذا الكتاب نتيجة مجهود كبير للعلماء الذين صحبتهم الحملة الفرنسية . انه يشمل كل شىء ، فقد قام بعملية مسح شامل لمصر وللشعب المصرى ، وهم لم يتركوا شيئا الا وتناولوه بالشرح والوصف والتحليل والرسم .. كل شىء سجلوه حتى الحشرات والصحارى والآثار والفنون الشعبية ..

والنسخة من هذا الكتاب لا تقدر بمال ، وان وجدت فقد يصل ثمنها الى (٥٠٠) جنيه ، وهذا المبلغ طبعا لا يغرى أحدا بالقنائه . فقط المكتبات العامة ، وعدد النسخ الموجودة من من هذا الكتاب قليلة جدا ..

فى آخر هو أن العلماء الذين وضعوا هذا الكتاب هم العلماء الذين اكتشفوا حجر رشيد

الموسيقى والاغانى

وفى مكتبة المجمع العلمى يتردد سليمان جميل منذ أسبوعين ليقرأ كل ما جاء فى الكتاب عن الموسيقى والغناء ، ليضع منه الموسيقى التصويرية للفيلم .

ويقول سليمان جميل فى دهشة انه اكتشف أن العلماء الفرنسيين ، فى هذا الكتاب الضخم الذى يحتوى كل شىء ، كانوا يبحثون فى الموسيقى العربية على أساس علمى وعلى أساس منهجى ، وان هؤلاء العلماء والموسيقيين قد وضعوا أول أساس علمى سليم لنظرية الموسيقى العربية ، وعلاقتها بنظرية الموسيقى اليونانية والفارسية والتركية ، وما تمتاز به الموسيقى العربية فى مصر بالذات ..

وقد أوضحوا ذلك فى مقدمة عامة قبل أن يتناولوا الأعمال بالتدوين والكتابة ..

وقد دونوا النصوص العربية للاغانى ثم كتبوها باللغة العربية حسب النطق باللغة الفرنسية ، ثم كتبوها مرة ثالثة باللغة الفرنسية ، ثم قاموا بشرح الكلمات شرحا وافيا حتى يتسنى للقارىء معرفة كل شىء بوضوح ..

علامات للنغمة الشعبية !

والى جانب ذلك اخترعوا بعض العلامات الموسيقية ووضعوها للتعبير النغمة العربية الشعبية ، وهى التى لا يوجد لها مثيل فى الالحان الاوربية . ووضع هذه العلامات دليل على امانة البحث العلمى ، وكتابة الفاظ الاغنية تحت النوتة من باب التسهيل امام من يريد أن ينقل النوتة .

وقد نقلت عددا كبيرا من هذه الاغانى لكى أحولها من نوتة الى عزف ، ومعظمها لا يعزف الا على الآلات الشعبية والآلات الموسيقية العربية عموما كالقانون مثلا .. ومن مجموع هذه الموسيقى سأقدم الموسيقى المميزة والمرتبطة بالفيلم ..

ويضيف سليمان جميل فى شىء من الحماس .. أنه اكتشف أن مجموع من كثيرا فى مصر من الموسيقى كتبا قد أخذوا مادتها من هذه المصادر دون التنويه او الاشارة اليها ، بل انهم أخذوها وشوهوها .. وهذه المجلدات بكل ما تحويه تعتبر كنزا كبيرا لم يكتشف بعد ..

كاميرا الرسوم المتحركة !

وقبل ثلاث سنوات لم يكن من السهولة تنفيذ مثل هذا الفيلم ، لانه يعتمد أساسا على الصور التى يضمها الكتاب ، وهذه الصور يصعب تصويرها بكاميرات السينما العادية ، وبالشكل الذى يتطلبه مثل هذا الفيلم ، واذا أمكن التغلب على صعوبة التصوير وحاول بعضهم .. فالنتيجة لا يمكن أن تكون مقبولة .

كاميرا واحدة فقط هى التى يمكن أن تقدم هذا العمل وبنتيجة مضمونة مائة فى المائة ،

المخرج شوقى جمعة وحسام مهيب مدير الرسوم المتحركة .. ومناقشة حول الكاميرا الضخمة التى ستصور الكتاب ..

وهذه الكاميرا لم تصل مصر الا منذ ثلاث سنوات فقط ، وليس هناك غيرها . وقد جاءت من امريكا ومعهــا خبير خاص فى تشغيلها ، ووضعت فى غرفة خاصة فى مبنى التليفزيون ، وسافر الخبير بعد أن شرح كيفية تشغيلها للاخرين حسام مهيب وعلى مهيب ..

ان هذه الكاميرا خاصة بالرسوم المتحركة ، وقبل وصول هذه الكاميرا كان تصوير الرسوم المتحركة يتم بطريقة بدائية . وهذه الكاميرا هى التى صورت فيلم (الخط الابيض) الذى فاز بالجائزة الاولى فى مهرجان التليفزيون فى العام الماضى . بقى أن نعرف أن هذه الكاميرا ثمنها ٣٠ ألف جنيه .

وراء ملامح أخرى !

وفى الوقت الذى تدور فيه كاميرا الرسوم المتحركة لتصور كل الرسوم والصور التى تضمنها الكتاب طبقا للسيناريو الذى وضعه المخرج ، تنطلق كاميرات السينما العادية الى ستة أماكن فى القاهرة ، لتنقل منها كل ما يوضح ملامح الصورة العامة التى يرسمها الكتاب للحياة فى مصر منذ ١٦٨ سنة ..

فى المتحف الحربى ، وفى وكالة الشورى ، وبيت الكريدلية ، وبيت السحيمى ، وبيت حسن الكاشف الذى اجتمع فيه ، لأول مرة ، أعضاء المجمع العلمى المصرى ، وكان ذلك عام ١٧٩٨ ، وبيت الهنادى .

فى بيت نابليون !

والمخرج شوقى جمعة ومساعده كمال رزق يبدوان فى لا يعرفهما انهما تلميذان فى الثانوى .. وعندما ذهبا لمشاهدة هذه الاماكن قبل التصوير ، توجها الى مكان آخر خلف سجلات سيدناوى ، وكانا قد عرفا من أساتذة التاريخ ان بيت نابليون كان هناك . وأمام بيت قديم ومهدم ، وهو البيت الذى وصفوه لهما على انه بيت نابليون توقفا ، وتقدم المخرج خطوات الى الداخل فوجد ورشة احذية . وقبل ان يسأل فوجىء بصاحب الورشة وهو رجل عجوز يرحب بهما :

– اهلا وسهلا .. اى خدمة ؟

ولم يعرف المخرج ولا مساعده كيف يردان او يبدأ السؤال !..

وتحول الترحيب بهما الى ضيق ، ونظر اليهما الرجل فى غيظ وهو يردد :

– هى المدارس تنفع من هنا واتنوا تطلوا علينا وتطوروا دماغنا .. بس نابليون بتاعكوا منعرفش عنه حاجه .. الا كان يلزمكوا جزم سلامتك !

قبل ست سنوات !

وشوقى جمعة الذى يبدو فى هيئة تلاميذ الثانوى تخرج فى كلية الآداب قسم اللغة الانجليزية ، وعمل بالصحافة ثم تركها الى التدريس ، وظل عامين فى مدرسة السويس الثانوية ثم تركها فى سنة ٦٠ ليلتحق بالتليفزيون العربى قبل أن يبدأ الارسال ببضعة شهور ..

وطوال ست سنوات ، ظهر اسمه كمخرج على مجموعة من أنجح برامج التليفزيون وهى : (مجلة الثقافة) و (الفن الشعبى) و (راى الشعب) و (بيوت الله) و (أفراح الشعب) .. وأخيرا فيلم المهرجان !

سعيد أبو العينين

مع الباعة
عدد أكتوبر من
المختار

مجلة المثقفين فى
كل بلد عربى

به مجموعة
من المقالات
الممتازة والأبحاث
العلمية الحديثة

■ هل طفلك فى مكانه الصحيح بالمدرسة ؟
■ أيهما الجنس الأقوى : المرأة أم الرجل ؟
■ فئران الأنفاق فى فيتنام .
■ عاصمة المكسيك تغرق فى بحر من الطين .
■ ما الذى يحدث داخل مخك عندما تنام ؟
■ ثياب من الورق ....

المختار
كل شهر
=
عدة مجلات فى مجلة واحدة

كتاب الشهر :
على حافة العدم فى ألاسكا ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اخبار الفنون

- بيرم ومندور .. في حلقات الخالدين
- قصة نجيب محفوظ في مهرجان التليفزيون
- ٣ كتب في الجنس .. تقرؤها فرنسا

ابراهيم عبد الجليل

سميرة الكيلاني

محمود عبد المجيد

الحدوتة .. الغوها .. ثم أعادوها

حدوتة قبل النوم .. التي تشغل اهتمام اطفالنا في التليفزيون ، كان تقرروا أن تتوقف وقد اتخذ القرار فعلا ، ولم توضع الحدوتة على خريطة برامج الدورة الجديدة التي تبدأ من أول اكتوبر ..

ولكن الذين أصدروا القرار عادوا وعدلوا عنه ، وطالبوا بأن تستمر بشرط أن تقدم في اطار جديد ، وبأفكار جديدة ..

ومن باب التطوير اتفق ابراهيم عبدالجليل مراقب برامج الأطفال مع ٢١ رساما ليقدموا الحدوتة بالرسوم ..

وبقى الذين يكتبون .. وهذه هي المشكلة !

بيرم .. والخالدون

برنامج « الخـــالدون » يبدأ تسجيلاته الجديدة أول نوفمبر . هناك ٨ شخصيات تم اختيارها ليقدم البرنامج حياتها في سهرة تمتد ساعتين .. وهم : بيرم التونسي ومحمد مندور وكمال سليم وامين الخولي وسلامة موسى وعزيز عيد واحمد امين

يكتب البرنامج ثلاثة هم سيد خميس وشوقي خميس وسامي خشبة ، ويخرجه حسن بشير .. أولى حلقات الخالدين عن بيرم التونسي .

مجلة للقرية

فكرة جرنال القرية في الاذاعة انتقلت الى التليفزيون . ستقدم مراقبة البرامج الريفية ابتداء من هـذا الاسبوع برنامجا بعنوان « مجلة القرية » تعدها آمال مكاوي وتقدمها محمود عبد المجيد ويخرجها سامي عطا الله ..

صورة الغلاف ستكون دائما حول شخصية من الريف . أما فقراتها فتضم آخر أخبار القرية ، وأبحاثا جديدة لخدمة الفلاح ، وتحقيقا مصورا يعكس الحياة الجديدة في ريف بلادنا .

العرائس . في الفن الشعبي !

برنامج « الفن الشعبي » في التليفزيون سيعود ، أولى حلقاته بعد عودته عن العرائس في الفن الشعبي ومدلول كل عروسة . من بين العرائس التي سيحكي البرنامج حكاياتها « عروسة المولد .. والعروسة التي توضع في السيارة للحسد .. والعروسة التي يصنعها النجد ويهديها لشقيقة العروس الصغرى التي يعد لها الجهاز .. وغيرها .

البرنامج تقدمه سميرة الكيلاني ويخرجه شوقي جمعة .

نصف اجر فقط !

قرار جديد في التليفزيون يقضي بأن تكون التمثيليات التي تقدم ضمن البرامج من غير طريق مراقبة التمثيليات في حدود عشر دقائق فقط . طبق هـذا القرار على برنامجي « رسالة كم » و « في بيتنا مشكلة » . والغرض من هـذا القرار هو ضبط المصروفات . أن تكون أجور المؤلفين والممثلين لهذه البرامج في حدود نصف الاجر ، وليس مهما بعد ذلك مدة التمثيلية . قبل هـذا القرار كانت هذه البرامج تسمى النصف درامية وكانت أجورها في حدود ثلثي الاجر !!

الكومبارس .. في المهرجان

« اللوناباراك » .. قصة نجيب محفوظ التي تصور الآن كفيلم تليفزيوني مرشح لمهرجان التليفزيون ، يمثل دور البطولة فيها وجه يواجه كاميرات السينما لأول مرة ، وهو معيد بمعهد السينما واسمه عبد الغفور محمد .

قال مخرج الفيلم يوسف مرزوق : ان اختيار نجوم معروفين للاعمال التليفزيونية يؤدي عادة الى جلب اهتمام جمهور لها ، وهذا ما يقصده بعض المخرجين ضمانا لنجاح أعمالهم . ولكن الوضع بالنسبة لأعمال المهرجان يختلف ، فالذين يشاهدون هذه الأعمال ويحكمون عليها يتساوى عندهم النجوم بالكومبارس ، فهم قد يتصورون مثلا أن عبد الغفور هذا من نجومنا الكبار !!

٣ كتب .. في الجنس !

● ثلاثة كتب بأقلام ثلاث نساء .. تقرأها فرنسا بشغف هذه الأيام .. والسبب أنها من الجنس !

« لريز وايزابيلا » .. اسم الكتاب الأول بقلم « فيوليت لودوك » .. وتحكي فيه فتاة مراهقة قصة حبها لرفيقتها في البانسيون ! . يقول ناقد « الاكسبريس » ان الكاتبة استطاعت بأسلوبها الشاعري أن تؤثر على الكاتب الفرنسي المعروف جان جينيه حتى احترف الكتابة !

الكتاب الثاني بعنوان « امرأة شابة » بقلم « بول بودان » .. ويروي قصة فتاة عصرية جدا تصف بدقة سلوك عشاقها .. ويرجع ناقد الاكسبريس أهمية هذا الكتاب الى أنه يكشف المواقف التي تبدو للمرأة عندما تواجه الرجل فيخفق قلبها أو تتحرك مشاعرها أو تثار رغباتها !

أما الكتاب الثالث « الكلام العام » فهو لسوزان آلان ، الكاتبة التي وضعت قلمها في خدمة الحرية الجنسية للمرأة .. وقد أحدثت روايتها الأولى « القمر الشرير » ضجة عند صدورها عندما توجه القراء بالمرأة تقدم على كتابة الأدب المكشوف !

— ايوه يا هانم .. انا بتاع الصالات العامة !

نساء تحت الأضواء

١٥ عامًا وراء الأضواء

لينا صالح

هي ليست جديدة على الوسط الفني .. فهي تعمل في هـذا الميدان منذ أكثر من خمسة عشر عاما .. ولكن بعيدا عن الأضواء

عن ميلادها الفني لم يبدأ الا عندما قدمها المسرح الغنائي هذا العام ..

رأيت لينا صالح وهي تؤدي دورها في اوبريت « مدينة العمر » مع سيد الملاح .. كان الدور يتطلب منها كثيرا من « الردح » وأدت لينا دورها وكأنها بنت بلد أصيلة ولدت في بولاق .

وقد نشأت لينا صالح في شارع الفن .. شارع عماد الدين .. فأبوها كان بمدينة ... وجميلة لعبة الاراجوز .. ... على نحو ... وأبوها الممثل حسن صالح . وكانت هي ووالدها يكونان ثنائيا يقدمان المونولوج على مسارح القاهرة أيام زمان ..

وكانت ترى أمها وهي تظهر على المسرح بفستانها الاحمر المرصع بالتريكو لتقول منلوجها المشهور وقتئذ :

انا حبيبه لكن وحده
اوعوا لروحكم من نارى
الاستقلال وحده عنده
وكل حبي طيارى

ولاحقت الطفلة ... في ... الذي ... من قبلها والدها .. فقدمها والدها وكان عمرها ١٢ عاما ... الذي ... لها ... تجحت فيه وكانت تغني للأطفال :

يا برتقال احمر وجديد
عيدك يا لولو له اجمل عيد

وعندما كبرت ... الأطفال ... للكبار في البرنامج العام ... راقصة .. ... يا شبكة العروسة .. ثم تحولت الى مونولوجست وأصبح صوتها يستقبل في المنولوج .. ... كل ... في الافلام من صوتها

وزارت لينا صالح كل البلاد العربية تونس ومراكش وسوريا ولبنان وليبيا وصلت على مسارحها .

ثم بدأت لينا تتعلم الموسيقى والغناء ... الموسيقية .. وكانت تجرب صوتها كل يوم تحت اشراف منار ابو هيف .

والجديد في حياة لينا أنها اعتبرت ١٥ عاما من حياتها مونولوجست ... وسماه ... لم تكن تعرف ان ... موهبة جديدة .. كممثلة كوميدية ... على المسرح لتؤدي دورها في مدينة العمر .

عن الصدفة وحدها هي السبب في اكتشاف لينا .. فعندما بدىء في تقسيم الادوار في مدينة العمر .. ... عبد الحليم نويرة في ... شخصية مناسبة لدور ... وعندما بحثت ... لاكتشاف فتوح نشاطي ... في ... الكوميدي ... سيد الملاح .. ... الاول ... الذي اكتشفوه ... ودورها في مدينة العمر دور ... في بيت ... وتسافر الاسرة الى مكان ... في المسرحية .. ... وهو ... في المسرحية ... زوجها ... منها .. وتدور مشاجرة ... بينها وبين زوجها سيد الملاح في حوار كوميدي ... لينا ... منزل الزوجية ..

وفيها تقول :

الآح الآح ... يا ...	... من ... يا عصفور
الاترب من ... يا عصفور	وحياة ... يا ...

وقد ... لينا في أول يوم لعرض الاوبريت .. ... ومن المفروض أن تغني لينا وتتحرك وترقص على المسرح .. فنصحها الطبيب ... ولكن لينا ... وشربت لتؤدي دورها .. وبمجرد وقوفها على خشبة المسرح ... كل آلامها .

ومن الطريف ان المتفرجين تصوروا ان الاصابة التي في ساقها من اثر علقة ساخنة من زوجها في المسرحية (سيد الملاح) .

هل لينا ... نجم سيلمع في عالم الفن .. انا ... الكوميديا كيف يستغلون مواهبها !

ايريس نظمي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● الفنان الحقيقي يستطيع ان يجسد شخصيته دائما .. وسعاد حسني جسدت شخصيتها عندما هجرت دور بنت ١٧ الشقية في « القاهرة ٣٠ » .. وقبلها هجرت نادية لطفي دور الفتاة الارستقراطية .. وهجرت شادية دور البنت الدلوعة .. وسعاد ونادية وشادية .. فنانات حقيقيات

● اقتراح : ان يتم تغيير اسم البرنامج التليفزيوني « كل شيء » .. الى « اي شيء »

● بالتاسبة .. البرنامج الفاشل يسيء الى المادة الجيدة .. وهذا ما حدث بالنسبة للحلقة الخاصة عن سيد درويش التي قدمها برنامج « كل شيء » !

● عميدة الاديبات صفية المهندس تحتل ركن الستات اقتراحا يخول للزوجة ان تطلب من زوجها ان يغسل اسنانه بفرشاتها .. فاذا رفض فهو لايحبها ! .. وهذا الكلام يضايق الناقد الفنى الاستاذ سعد الدين توفيق .. وله حق .. ولكن الجديد في الموضوع ان صاحب هذا الاقتراح هو الاديب سومرسيت موم !!

● شخصية الممثل الانجليزي « بيتر اوتول » تحيرني .. لقد رأيته ممثلا على مسارح لندن وهو يلعب الادوار الكلاسيكية والحديثة .. ورأيته متفوقا على الشاشة وهو يؤدي الادوار التاريخية في « لورانس » او « بيكيت » .. وعندما قابلته في باريس في ديسمبر الماضي قال لي في تواضع : لقد قررت ان اكون تلميذا لكاري جرانت !! .. والذي يشاهد فيلميه الكوميديين اللذين تعرضهما القاهرة هذه الايام « بوسي كات » و « كيف تسرق مليونا » يشهد انه تفوق على كاري جرانت !

● بمناسبة فيلم « كيف تسرق مليونا » الذي يدور حول صناعة تزوير اللوحات .. فقد ثبت انها رابع صناعة في باريس ! .. وعندما سئل بيكاسو مثلا لتفسل اذا رأيت احدى لوحاتك مزورة بالشارع ؟ اجاب : الاستجيش سأقول انها بريشتي !!

● الاديبة .. تستطيع ان تقدم للادب الكثير من مشاعر المرأة التي لايستطيع ان يقدمها الاديب الرجل .. هذا ما احسبه وانا اقرأ مجموعة حنيفة فتحي الجديدة « السماء ايضا تبكي » !

● ان الانسان يتعلم سريعا في كلية الفقر المجانية !
(من كلمات الفنان فان جوخ)

احمد صالح

نادية لطفي

شادية

حنيفة فتحي

عيد سعيد .. للعزيزة "أودري"

هكذا لف جميع المشتركين في العمل فيلم اودري هيبورن الجديد (ذكريات في الطريق) عندما اجتمعوا حولها في البلاتوه اثناء تصوير الفيلم في باريس .. وقدموا لها هذه التورتة بمناسبة عيد ميلادها .. التي زينت بأسماء الافلام الثلاثة التي اخرجها لها مخرج الفيلم ، ستانلي دونن ، وهي : الفتاة والوجه الضاحك .. وذكريات الطريق

أخبار صغيرة

● لجنة فرعية من لجنة السينما بمجلس الفنون تم تشكيلها من صلاح ابو سيف ، وعبد الرحيم سرور وموسى حقي لوضع الشروط الخاصة بمسابقة لتشجيع الفنانين في ج.ع.م الاتجاه بمواهبهم الفنية الى الميادين العربية .. جوائز المسابقة ٢٠٠ جنيه .

● « الفيلم في مصر » .. عنوان البحث الذي اعده ولي الدين سامح .. سافر الى ملحقنا الثقافي في بوينس ايرس .. بناء على طلبه لتزويد السفارة بالدراسات الثقافية والفنية .

● وبمناسبة في تاريخ السينما العربية .. من تأليف جلال الشرقاوي ومراجعة عبد الرحيم سرور .. أول كتاب يصدره مجلس الفنون عن السينما العربية .

● مشروع المكتبة العربية سيقدم للسينما العربية الكتب المترجمة التالية :
« الفيلم حتى الآن » لريتشارد جريفث ترجمة سلام فؤاد
« رواد الفيلم » لريموند سبوتسوود ترجمة فؤاد كامل
« الفيلم الفرنسي » لجورج سادول ترجمة احمد طاهر
« .. عاما من الفيلم الالماني » لـ .. ترجمة احمد الحضري

● صلاح ابو سيف .. تقدم باقتراح بانشاء جمعية للفيلم في كل معهد دراسي في ج.ع.م الى لجنة السينما بالمجلس الاعلى للفنون .

● بعثة من محطة الـ « ب.ب.س » طارت في الاسبوع الماضي الى اليمن ، لتصوير بعض الافلام هناك . يوافق سفر البعثة العيد الرابع لثورة اليمن .

● مواهب الاطفال ستقدم في برنامج اسبوعي جديد مدته نصف ساعة ، يحمل اسم « كل الزهور » . يبدأ البرنامج من هذا الاسبوع وتقدمه ماجدة عبد الرزاق

مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر تقدم

أكتوبر ١٩٦٦

رواد البحار
تأليف : ليونيل كاسون
ترجمة : جلال مظهر
٦٠ قرشا
نهضة مصر

كيف تعلمين الباليه
(من مجموعة الكتب المدرسية والمراجع الأمريكية المترجمة)
تأليف : ثاليا مارا
ترجمة : عنايات عزمي
مراجعة وتقديم : نفيسة الغمراوي
٢٤ قرشا
نهضة مصر

عجائب الكيمياء ط ٢
العدد "٣" من سلسلة كل شيء عن
تأليف : إيرا فريمان
ترجمة : عواطف عبد الجليل
مراجعة : د. محمد صابر سليم
٣٠ قرشا
دار المعارف

كيف تدور عجلة الحياة ط ٢
تأليف : ادوارد هيوى
ترجمة : د. محمد صابر سليم
٢٨ قرشا
دار المعارف

مقدمة في دراسة الحشرات
(من مجموعة الكتب المدرسية والمراجع الأمريكية المترجمة)
تأليف : بورور و ديلونج
ترجمة : نخبة من الأساتذة
مراجعة : د. محمود حافظ - د. محمد طاهر الديب
٣٩٢,٥ قرشا
دار النهضة العربية

اعرف الوقت
تأليف : ستافاني رايت
ترجمة : د. محمد فتحي اللطفي
٢٨ قرشا
مكتبة النهضة المصرية

تعال معى الى المزرعة
العدد "١١" من سلسلة تعال معى الى ...
تأليف : لورا سوتن
ترجمة : مراد فهمي
مراجعة وتقديم : د. محمود حافظ
١٢ قرشا
مكتبة النهضة المصرية

الحكومة والاتحادية في سوريا
العدد "٣" من سلسلة دراسات في نظم الحكم
تأليف : جورج آرثر كودنيج
ترجمة : د. محمد فتح الله الخطيب
٣٣ قرشا
مكتبة الأنجلو المصرية

تطلب من الناشرين والمكتبات الشهيرة — كتب لابد ان تقرأ

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رحلة الى القمر ..

هذه القصة ..

لعلك وأنت تعيش احداث هذه القصة شعرت بجمال الخيال .. فالخيال كان دائما نافذة العقل الى واقع جديد .. أو هو الشاطىء الذي تنطلق منه الى مستقبل أجمل .. ولذلك لم يكن غريبا أن يقول عنترة لويد بأنك إنما تستحضر في الخيال .. فإن ما تبنيه لا يذهب هباء .. لأن طبيعة الحياة تبدأ هكذا .. تبدأ بالخيال .. كل ما في الأمر .. أنك لكي تحسن بناء البناء يجب أن تضع الأساس تحته .

وفي هذه القصة رأينا كيف انطلقت السفينة الى القمر .. ورجل القصة يعيش في دوامة من علامات الاستفهام .. هل يمكن أن يخلع هواجسه ويلقى بنفسه في هذا العالم الغامض .. أم تطوى هذه الهواجس في أعماقه .. انه يرى أن كل خلية من جسمه مدينة لهذه الكرة التي تبدو أمامه معلقة في الفضاء .. وهناك أيضا يشعر بنبضات الحب تسرى في قلبه مع حبيبته التي تعيش على الأرض .. ولكن سحر المجهول يتملكه . لم يعد يفكر سوى في الحياة الجديدة فوق سطح القمر .. وعندما يعيش في هذا الفراغ .. يحس بكل شيء يبدو من حوله شيئا غامضا .. يرى فتاة القمر .. انها ليست من لحم ودم .. بل أقرب الى طيف من الأطياف .. كأنما صنعت من نور أو بلور .. ويقترب منها ويكتشف الشهادة .. ان لمس شعر الرجل يشعر أنثى القمر في الفرح وتشابه الحيرة .. وتكاثر من جديد علامة الاستفهام الحائرة .. وتدور في رأسه الظنون .. هل يعود بفتاته القمرية الى الأرض .. أم يكتفى بارسال كميات من ذهب القمر الى الأرض ارضاء لرجال الاقتصاد .. وزادت دهشته عندما خبر الحياة فوق سطح القمر .. ان فتيات القمر متشابهات .. وفجأة اقترب ثلاث فتيات يتشاجرن تماما كما تفعل فتيات أهل الأرض العابثات .. ويقف صاحبنا حائرا ..

مأمون غريب

٦

الأرض أولا ..

بقلم : عباس خضر

وكان أول ما خطر لي أني ساكون الفارس الأول مع هؤلاء الفتيات .. فقد سبقت لي تجربة مع احداهن . وأنا الوحيد بين زملائي الذي يعرف الفتون . هذا الى أن الطبيب أصلع وكذلك الأستاذ الروسي أصلع ..

ورجال القمر ، أليس بينهم من هو أصلع ؟ اذا كان بعضهم كذلك فليس لهم في النساء وطر . ذكر رجال القمر أين هم ، اذا ألفينا أحدا منهم ذا شعر ، فهل تقوم علاقة بينه وبين الفتاة الروسية .

ولم أضيع وقتا ، فتحدث مع احدى فتيات القمر ، وابتسمت لها قائلا :

ـ ما أجمل شعرك !

فتجهمت . وحاولت أن ألتطف معها . فصفعت يدي الأستاذ بيدها ، فلم ألمس يدي شيئا بالرغم من أني أراها ماثلة أمامي . ولم أشعر إلا بصفعة على خدي من كف نوراني أحسست لها بمزيج من الألم واللذة ورأيت أن أتمادى في التلطف مع الفتاة ، لعلها مثل فتيات الأرض يظهرن الغضب من المغازلة أولا ، ثم يسهلن بعد ذلك ويسلمن رقة فلمست رجلي كما يلمس الصفعة ، وبدأت أقول لها .. لا بأس ، ضرب الحبيب مثل أكل الزبيب .

ولكني شعرت بحشرجة صوتي ، وبيد تهزني وسمعت صوت الطبيب يقول لي :

ـ يا أستاذ .. يا أستاذ .. اصح يا أستاذ

ـ ايه .. أنا فين ؟

ـ أنت فين ؟ انت رجعت للحلم تاني .. ورجعلك الكابوس .

ـ آه .. آه .

ـ ايه يا أخي .. كلاّ نوم وأحلام .

وعدت الى انتباهي ، ونظرت الى رأس الطبيب وأنا مبتسما في خبث :

ـ انت زعلان لان ماكش شعر

قال ساخرا :

ـ انت رجعت لحكاية الشعر تاني ..

حكيت له ما رأيت مرة ثانية في الحلم .

فقال وهو يضحك في استخفاف :

ـ الا قل لي .. لماذا لا ترى في القمر أو في المنام الا فتيات حسان ؟ أليس هناك رجال ؟

ـ لقد خطر لي هذا السؤال نفسه .

ـ ولكنك لم تر غير الفتيات حتى الرائد الروسي الذي قلت أنك قابلته أو أننا قابلناه هناك ، كانت الفتاة أول من رأيت لم بعد ذلك استاذها .

سكت فاستأنف يقول :

ـ يظهر انك تريد أن تكتب قصة حب في القمر .

انت تبحث منذ الآن بطريق عقلك الباطن من حلة أو حلات مغامرات عاطفية ثم قل لي لماذا تتجه قبل أي شيء الى العلاقة الجنسية ؟ هل تريدون أيها الكتاب الجنسيون أن تشغلوا أهل القمر كما شغلتم أهل الأرض لقد كان الاغريق على حق حينما استبعد الشعراء من مدينته الفاضلة .

قلت معترضا وأنا أشعر في صميم نفسي أني الاكبر ، اننا نكتب عن الحياة والغراميات والجنسيات كجزء من الحياة .

ـ يا أستاذ انك لم تهتم الا بهذه الأشياء .

ـ أنا لم أهتم انما حلمت .. أي بغير ارادتي .

ـ الحلم أكثر دلالة على الاهتمام من الارادة الظاهرية .

وردد صوت ميكروفون القائد .. سنهبط على سطح القمر بعد لحظات ، نحن نهبط الآن ..

وهبطنا وخرجنا من الركبة ونحن نظر في مشيتنا خفافا واقتربت من الطبيب هامسا :

ـ يا دكتور اخشى أن أكون في حلم للمرة الثانية .. أقرص أذني .

ـ لا .. تأكد أننا في علم لا في حلم .

ـ وما سبب التأكيد ؟

ـ انه ليس هنا فتيات من اللاتي كنت تحلم بهن .

ـ نعل ذلك لن نلقى أحدا أو أننا لن نجد حياة هنا !

ـ أي حياة يا أستاذ . كيف يعيش أحياء بدون أوكسجين !

ـ أحياء لا تحتاج حياتهم الى أوكسجين !

ـ اذا كان كذلك فإنهم من نوع مختلف جنسا عنا لا يصلح للالتقاء بنا والتفاهم والتعايش معنا لم أستغرق في خبث :

ـ وليس لأنه الشعور تلطف بشعورنا .

ـ طيب .. دعنا من هذا اليس من الحكمة أن توجد أماكن منخفضة أو باطن الكوكب تحتوى على أوكسجين ، كما قال الأستاذ الروسي ؟

فنبهه قائلا :

ـ أنت يا أستاذ ما زال عقلك في الحلم . هل تجد هنا هواء ؟

ـ لا . كل شيء ساكن لا تتخلله أي نسمة . ويخيل الي أننا لو خلعنا البدلة الكبيرة لاختنقنا

ـ طيب واذا كان لا يوجد هواء على السطح فكيف يوجد داخل السطح . هل يكون محبوسا

في المرات السفلى التي هبطت اليها في عالم الاحلام . مع أستاذك الروسي وطبيلته الحسناء واسترعى حديثنا انتباه زميلنا قائد المركبة والمهندس فسألنا القائد :

ـ من الأستاذ الروسي ومن التلميذة الحسناء ؟

قال الطبيب :

ـ بعثة روسية الى القمر رآها الأستاذ .

فقال لي القائد :

ـ أين رأيتها ، هل هنا أحد غيرنا ؟

ـ الدكتور يمزح المسألة كلها كانت حلما .

قص عليه الطبيب حكاية الحلم فضحك هو والمهندس .

فقال الأخير وهو ينظر الي :

ـ عسى أن يحقق حلمك .

نظر الطبيب الى شعر رأس المهندس وقال له :

ـ ابره ياسيدي يا بختك بشعرك .

وتحسس قائد المركبة رأسه المحلوق وقال ضاحكا :

ـ لو كنت أعلم لربيت شعري .

واغرقنا جميعا في الضحك وشرعنا في السير وقال قائد المركبة للمهندس :

ـ عليك أن تبقى بجوار المركبة الى أن نعود اليك . على أن نتصل بك بالاسلكي منذ الالزام ، حتى لا نضل الطريق في العودة ولا نهتدى الى المركبة .

وقال المهندس :

ـ اتركوني وحدي !

ـ فقال القائد :

ـ لن نغيب عنك طويلا .

وقال الطبيب مازحا :

ـ سنرسل اليك حسناء من حسناوات القمر ذات شعر جميل .

ومشينا مشيا عجيبا ، لا تكاد أقدامنا تلامس أديم القمر حتى تنط . وكان بعضنا ينظر الى بعض ، ويضحك في أول الأمر ، ثم ألفنا المنظر وصار في نظرنا شيئا عاديا . وقد مشينا أو تخطفنا مسافات طويلة لم نتعب منها كثيرا على الرغم من انه ليس هناك طريق معبد . كما نسير كجربة (جيب) تصعد فوق المرتفعات وتهبط الى المنخفضات في خفة وسهولة .

لم أر شيئا من حيوان أو نبات أو حشرات أي شيء يدل على حياة .

وقطعت الصمت الذي ساد بيننا فترة ، فقلت :

ـ لعلنا نصل الى الناحية التي عسكر فيها الامريكيون ..

دهش قائد المركبة ، ونظر الى مستطعما . ولكن الطبيب قهقه بصوت عال وهو يقول لي :

ـ هل نمت وأنت ماش ؟

وقال القائد وهو لا يزال في دهشة :

ـ لا أفهم شيئا مما تقولان .

سكت خجلا وقال الطبيب مفسرا :

ـ قالت له الفتاة الروسية التي رآها في الحلم اياه ، ان الامريكيين عسكروا في الناحية الأخرى .

وتحسس القائد رأسه الحليق وضحك ثم قال وهو ينظر الى كما ينظر الى طفل :

ـ وماذا قالت لك أيضا ؟

أجاب عنى الطبيب :

قالت له انهم وصلوا قبل الامريكيين وان كلا من الفريقين معسكر في ناحية .. لأن أحدهم رأسمالي والآخر اشتراكي .

قال القائد : الحمد لله على أن ليس في القمر ناس كما يبدو لنا حتى الآن والا لتحول المعسكر الغربي والمعسكر الشرقي القمر الى فيتنام جنوبية وفيتنام شمالية .

ونطقت بعد سكوتي برهة وفي نفسي أن أتحدث حديثا جديا ينفى حكاية الحلم ، وما أثارته من سخرية ومداعبات .

ـ ان الانسان لا يكفيه الفساد الارضي ليرتقل شره الى عالم الكواكب والنجوم ، فماذا لو أن الانسان وفر على نفسه الجهود والأموال التي يبذلها لغزو الفضاء ، ووجه همه وامكانياته لاسعاد البشر على وجه الأرض .

وقال الطبيب ، وماذا لو انك أيضا كتبت قصة تضمنها هذا المعنى بدلا من الفتيات القمريات والأرضيات ولف الشعور على الشعور ، والطباق الشفاه على الشفاه .

قلت مسلما :

ـ انك حق . اننا جميعا نحتاج الى الضمير الانساني .

وسر الطبيب بتسليمي وأضاف قائلا :

ـ يقولون اننا الآن في عصر الفضاء بعد عصر الذرة الذي تلا عصر الكهرباء ، والواقع أن مرحلة الفضاء والذرة لم تعد بعد بخير على الانسانية ، بل العكس وقع ضرر بالغ من الذرة وذلك لأن هذا التقدم لم يصحوب بالضمير الانساني كما قلت .

وتمادت في الحديث الجدي قائلا :

ان آخر مرحلة علمية يفخر بها الانسان هي مرحلة الكهرباء .. وفجأة سمعنا صوت المهندس ينادينا بالاسلكي :

ـ تعالوا حالا .. أسرعوا ..

عباس خضر

٧

السحابة ..

بقلم : ثروت أباظة

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كاندينو

CANDINO

5324/1170

الوكلاء الوحيدون لشركة كانديتو :

الجمهورية العربية المتحدة
الشركة العامة للتجارة والكيماويات ١٤٧ شارع محمد فريد - القاهرة

العراق
حسين الشيخ لقاري - شارع رشيد - ساحة رشيد - بغداد

الكويت
محلات سويس روتش - ص.ب ١٥٠٨ الكويت

المملكة العربية السعودية
عبد الرزاق سالم باجسير - ص.ب ٧١٤ - جدة

أفغانستان
بارات علي - سروي أنظال - كابول

باكستان الشرقية
شركة ويستدوم للساعات - ٢٨ طريق اسلامبور - دكا

باكستان الغربية
شركة ويستدوم للساعات - طريق بندر - كراتشي

سوريا
يوسف ج. جبراكو - بناية نعيم ص.ب ٩٦٤ - دمشق

لبنان
يوسف ج. جبراكو - بناية ستروبول ص.ب ٢٨٩٤ بيروت

ليبيا
طاهر بن الهاري - ٥٣ شارع الترك - طرابلس

رحلة إلى القمر (تابع)

وسرت جميعا الى حيث كان مهندس اللاسلكي فوجدناه واقفا في ذهول يلقي نظرة الى الفضاء ، ورحنا نتساءل في وقت واحد
- ماذا ؟
- خيرا
ولم يلتفت الينا الرجل وانما قال ببساطة :
- انظروا
ورحنا نلقي بانظارنا الى حيث يشير فلم نر شيئا .. فقلت له :
- ماذا ؟
وأجاب في حدة :
- ألا ترى ؟
قلت :
- لا أرى شيئا
- ألا ترى هذه السحابة القادمة الينا من بعيد ؟
- وماذا في هذا ؟ .. أي عجيبة في أن نرى سحابة ؟
- ماذا يفعل السحاب هنا ؟
- ما يفعله في الأرض
ونظر الرجل الي ثم نظر الى الطبيب ثم عاد ينظر الي ثانيا :
- لقد قيل لي انك متخرج في الجامعة
- ما دخل هذا بالسحابة التي نتكلم عنها ؟
- الم تتعلم في المدرسة مما يتكون السحاب ؟
وقال الطبيب :
- سحب من بخار المحيطات والبحار
وقال المهندس :
- فأين نحن من البحار والمحيطات ؟
وقلت :
- لقد نزلنا الى القمر منذ لحظات ، لم نعرف بعد ان كانت به محيطات أم لا .. لعل به محيطات ونحن لا نعلم
وقال المهندس :
- لا يمكن
قلت :
- ولماذا لا يمكن
قال الطبيب :
- لو وجدت المحيطات لوجدت الانهار .. ولوجدت الحياة
قلت :
- ومن أين نعلم أنه لا حياة في القمر .. لو [illegible]
قال المهندس :
- على كل حال وجود سحابة هنا أمر في غاية الغرابة
وقال الطبيب :
- لا شك في هذا .. أمر في غاية الغرابة
وقلت :
- لقد جئنا هنا لنرى أشياء لابد أنها في غاية الغرابة
وقال المهندس :
- ألا تلاحظان شيئا آخر عجيبا ؟
قلت :
- ماذا أيضا ؟
- قال :
- السحابة تتقدم نحونا في بطء
قلت في صوت حالم :
- نعم .. انها تتهادى الينا كأنها ملاك سابح في الفضاء
وقال الطبيب :
- أهذا وقته ؟
وقلت في صوتي الحالم :
- لكم أتمنى أن تحمل لي هذه السحابة حبيبتي
وتجهم الاثنان لحظات ، وقال الطبيب :
- حبيبتك ؟
- نعم .. التي أفكر فيها دائما .. كانت تتمنى أن ترافقني في هذه الرحلة .
وقال المهندس :
- المصيبة أن هؤلاء الادباء يزاحموننا في كل شيء .. قل لي بالله ماذا جئت تفعل هنا ؟ .. أنا مهندس وهو طبيب ووظيفة كل منا مرموقة واضحة ومحددة .. أما أنت فماذا جئت تفعل .. ألا يكفيكم ما تملأون به الارض من كلام فارغ .. ألابد لكم أن تزاحمونا أيضا في ميادين العلم ؟!..
قلت دون أن أعبأ بهجومه :
- انما نحن الذين أرسلناكم الى هذا القمر
وقال الطبيب والمهندس معا :
- أنتم ؟
- نعم نحن .. لقد كنتم جميعا فكرة في رؤوس الادباء .. بشروا العالم باكتشافكم قبل أن يفكر أحد منكم فيها .. لقد ألقينا نحن الفكرة لتتولوها أنتم بالرعاية والعناية ، ولتصبح حقيقة يعيشها العالم ويتمتع بها أو يشقى بها .. لا يهم .. انما نحن أصحاب الفكرة الأولى
وتجهم الاثنان لحظات ، ثم قال المهندس :
- لنفرض .. لقد ألقيتم الفكرة وتلاها العلماء وأصبحت الفكرة حقيقة .. فماذا جئت تفعل هنا .. ما هو عملك الآن ؟

- أستنبط بلدا جديدة .. أستوحي فكرة أخرى .. أرى .. ألاحظ .. أحقق ثم أحلم .
- ألا نستطيع نحن أن نرى ونلاحظ ؟
- لا يمكن أن تروا ما نرى نحن .. ثم أنتم بعد ذلك لا تستطيعون أن تحلموا .. أحلام اليقظة التي ما تلبث بعد ذلك أن تصبح حقائق
وقال الطبيب :
- فأنت دائم معنا تحلم
وقلت في اصرار :
- أتستطيع أنت أن تحلم ؟
وقال الطبيب :
- انني أحلم طوال الليل
قلت :
- ما هي أحلامك ؟
- أحلام خاصة
- أعطنا ولو عادية والعامة . لقد أصبحنا الآن بمصير واحد ولابد أن يعرف كل منا من صاحبه جميع تفصيلات حياته .. قل لي بماذا تحلم ؟
- أحلم أن يوجهني ... أن أمر ... وأحلم أنها تركت في الكرسي الذي أسرع في الجلوس عليه دون أن أضع عليه الرسالة ، وأحلم ... ولكن مالك أنت وهذا ؟
- لا .. لا شيء . هذا كل ما أردت أن أعرف .. أحلام صغيرة تافهة لا تقدم شيئا للبشرية ، وأنت يا باشمهندس بماذا تحلم ؟
- أنا .. أنا .. أنظر الى السحابة .. اقتربت .. أنظر .. أنظر
كانت السحابة قد اقتربت فعلا فظللنا ننظر اليها في ذهول .. وخيل الي أن السحابة تحمل في داخلها شخوصا .. أغمضت عيني وفتحتهما .. ما زالت الشخوص في السحابة .. خفت أن أقول شيئا لرفيقي فسكت وراحت السحابة تقترب والشخوص تزداد وضوحا ، وأصبحت الرؤية الواضحة تجعل كل كلام عليها لا معنى له .. كان بالسحابة ثلاث نساء لم تتبين ملامحهن . وراحت السحابة تزداد قربا حتى اذا أصبحت في المكان الذي نقف فيه استقرت في الفضاء لحظة ثم راحت تهبط على سطح القمر رويدا رويدا حتى استقرت عليه ، وخرجت النساء الثلاث من السحابة .. حبيبتي .. لقد جاءت الى القمر في رداء وردي شفاف وشعرها مسترسل للأعلى ورياح القمر التي لا أعرف لها أسما وقفت تنظر الي في ابتسام مستمر وذهلت عما حولي وعدوت اليها في شوق فائق ..
- حبيبتي
وأشارت الي فاذا أنا متسمر في مكاني لا أتحرك
- أنت .. نعم انه أنت ..
- ماذا .. ألا تعرفينني ؟
- أعرفك ..
- فلماذا النظر ؟
- أريد أن أراك على حقيقتك
- أهذه أول مرة ترينني فيها ؟
- نعم
- ماذا هل أثرت الرحلة على ذاكرتك
- أي ذاكرة ؟
- ألم تريني قبل الآن ؟
- بالطبع لم أرك بهذا القرب الا الآن
- والقبلات في ضياء القمر .. هذا القمر الذي نقف عليه .. ألا تذكرين حين كان يرسل الأشعة الى الأرض ؟
- هذا القمر لا يرسل أشعة
- نحن نراه من الأرض أشعة .. هو عندنا في الأرض أشعة فقط ..
- ماذا .. أتجهلين القمر أيضا ؟
- بل أنا لا أعرف الا القمر
- ألست حبيبتي ؟
- نعم .. أنها أنا
- فما هذا الكلام ؟
- أنا هي التي تعيش على هذا القمر
- وأنت التي تعيش على الأرض .. أين التي تعيش على الأرض ؟
- على الأرض .. وتركتها .
- انني لم أكن مع أنا التي على الأرض أبدا .. لأنا نعيش في كوكبها وأحب من تحب
- فأين أنا الذي يعيش على القمر
- لا أنت ؟ .. أنت ليس لك أنت هنا
- أهذا كلام معقول ؟
- هذا أمر لا يعنيني .. انه الحقيقة
- أهذا معقول ؟
- الحقيقة لا يعنيها أن تكون معقولة أو غير معقولة .. انها الحقيقة
- ولماذا ليس لي أنا ؟
- لا يعيش على القمر الا النساء اللواتي يحببن .. كلما أحبت على الأرض واحدة ، أصبح لها في القمر روح تحب حبيبها وتحب حبها ..
- ورفيقي هذان
- لقد جاءت معي زوجة الطبيب وخطيبة المهندس
وصرخت :
- زوجة الطبيب ؟
وسمعت الطبيب يقول في صبر :
- نعم جاءت زوجتي .. أحلم انك أحلم ..

ثروت أباظة

البقية في الأسبوع القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تصوير محمد سعيد

● لم تجد دارا للحضانة .. ولم تأمن لأحد تترك عنده طفلها .. فحملته معها إلى الجامعة!

الجامعات .. تشهد بداية تطويرها

جا العام الجامعي الجديد ..
وراحت الحياة تدب بين أروقة الجامعات وكلياتها المختلفة ..

وفي الثامنة صباحا .. وقبل الموعد المحدد لبدء المحاضرات بساعة كاملة، كان ٢٠٠ ألف من الطلبة والطالبات يملأون جامعاتنا المختلفة ..

والسبب ..

هو الرغبة، أو الشوق لمعرفة حقيقة الانقلاب الذي أحدثه الدكتور محمد عزت سلامة الرئيس الأعلى للجامعات، ووزير التعليم العالي، لتقاليد الجامعات.

ثم، هناك سبب آخر .. هو رغبة الآلاف القليلة من الطلبة الذين يدخلون الجامعات لأول مرة، في معرفة لون هذه الحياة الجديدة ..

وفي جامعة القاهرة .. على وجه الخصوص، لم يكن فيها موضع لقدم .. كما ظهرت، وقبل أن ينتهي الصيف أحدث الموضات التي تظهر بها الطالبات عادة في الأيام الأولى ..

ولكن سرعان ما ستختفي الموضات .. نسبيا طبعا .. لتظهر بدلا منها كشاكيل لمحاضرات متتالية .. فإن الدكتور عزت سلامة، يشترط هذا الانتظام .. وهو يؤكد .. أن الجامعات كلها ستخلو منها .. الشلل .. وعدم المواظبة .. والتزويغ من المحاضرات!

● الحياة تدب من جديد .. بين أروقة الكليات ومدرجات الدراسة ..

● أهلا أهلا .. كل سنة وانت طيبة

● التهافت على شراء الكشاكيل من اليوم الأول ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حديث مع فتحي رزق

مركب تخرج من الاسكندرية صباح كل يوم !

● فتحي رزق

— من ميناء الاسكندرية الى موانيء اوروبا ستبحر سفينة كل صباح ..

وسكت اللواء فتحي رزق الوزير السابق ورئيس مجلس ادارة شركة البوستة الخديوية في لندن .. لحظة ، ثم واصل حديثه ..

— وابعد من هذا ، ان تفاؤلي يصل بي الى انه ستخرج من الاسكندرية او من بور سعيد اكثر من سفينة واحدة في اليوم ..

ومرة ثانية — توقف السيد فتحي رزق .. لحظة ثم عاد يقول :

— ان الفكرة ، او هذا النجاح الذي تحقق اليوم ، ونرجو تحقيقه في الغد ، قد بدأه السيد الرئيس جمال عبد الناصر .. وهو الذي يصدر توجيهاته بصفة دائمة بهذا الخصوص ..

فشركة البوستة الخديوية كما تعلم ، كان لها فرعان .. فرع القاهرة ، وفرع في لندن .. وعندما أصدر الرئيس قراره بأن تؤول ملكية هذه الشركة في القاهرة الى الشعب عن طريق التأميم .. آلت اليها ، الى الحكومة المصرية ، وبالتالي ملكية شركة البوستة الخديوية في لندن .. باعتبار انها شركة انجليزية تملك كل اسهمها شركة البوستة الخديوية في مصر ..

وبدأت بذلك عملية الاتصال المباشر بالشركتين ورسم الخطة الموحدة لسد حاجة البلاد من استهلاك السفن والمراكب ..

كيف ؟ ..

واجاب فتحي رزق :

— انك تعلم ان الجمهورية العربية المتحدة دولة مصدرة .. فالسفن تحمل البضائع المصرية الى اوروبا .. كما انها .. دولة مستوردة ، فالسفن تحمل البضائع الاوروبية الى موانيء الجمهورية العربية المتحدة ..

وبالتالي ، بدأت عملية رسم خطة لسد حاجة البلاد من استهلاك السفن ، باعتبار ان سفن الشركة ، يجب ان تحمل بضائع البلد .. وبالتالي يجب ان تأتي سفن الشركة بالبضائع القادمة الى الجمهورية العربية المتحدة ..

وعن طريق هذه الخطة ، توفر للدولة اولا اية عملات صعبة يمكن ان تدفعها حكومة الجمهورية للشركات الاجنبية ..

بعد هذا يأتي ناحية ادخال العملات الصعبة الى الجمهورية العربية عن طريق هذه السفن ، وذلك برسم سياسة من شأنها ان تحمل بضائع البلاد الاجنبية من ميناء الى آخر ، من نفس الموانيء التي تصل اليها سفن الشركة .. فاذا كانت المركب عائدة من لندن ، وبها امكانية حمل حمولة اكبر فانها يمكن ان تحمل بضائع انجليزية من ميناء لندن مثلا الى ميناء اوروبي آخر تمر به سفن الشركة .. وهكذا ..

وفي كل هذا ، تكون نحن قد حللنا محل الوكلاء الانجليز ، في ادارة أعمال شركتنا كاملة لم في استخدام عمل لمراكبنا ..

وصبح الشركة بهذا مصرية مائة في المائة ، الى هذا امكانية ارسال شبابنا للتمرين في مراكز الشركة بالخارج مثل لندن او هامبورج .. او غيرهما ، حيث ترسو المراكب ..

لم أنا نحجز تذاكر الركاب ..

وابعد من هذا ، ان مراكبنا ستحمل السياح الى الجمهورية العربية المتحدة ابتداء من يناير القادم .. حقيقة انها تحمل هؤلاء السياح منذ فترة ، ولكنها ستبدأ في حمل الافواج الكبيرة جدا من هؤلاء السياح ..

ويعني كل هذا عملة صعبة ..

— وضرورة وجود المكتب في لندن ؟ ..

— ان لندن هي عاصمة البحر .. منذ زمن طويل .. وكل الدول التي تستخدم اساطيلها في العمليات التجارية لها مكاتب خاصة في لندن تدير اعمالها .. منها روسيا مثلا .. لها مكتب في لندن منذ «٩٠» سنة .. والهند ، ويوغوسلافيا ، وبلغاريا .. وغيرها ..

— وكم مركب تصل من موانيء الجمهورية الى انجلترا ؟ ..

— ثلاث مراكب في الشهر .. واحدة الى الشاطيء الشرقي — لندن ، والثاني الى الشاطيء الغربي ، ليفربول وجلاسجو .. والى موانيء اوروبا الغربية تبحر على الاقل مركب كل اسبوع ..

— والمستقبل الذي تراه ؟ ..

— ان تقوم اكثر من مركب كل يوم ، وان تصل مراكبنا الى الشمال في المستقبل ..

— وبناء المراكب ؟

— حاليا ، تبنى المراكب في ورش هيئة قناة السويس وحوض الاسكندرية بنجاح منقطع النظير ..

وهناك بعض المراكب الكبيرة جدا تبنى في الخارج ، اذكر ، مثلا ، مركب تبنيها في اليابان ، حمولتها ثلاثين الف طن ..

— ووظيفة هذه المراكب ..

— ان تخدم تجارة الجمهورية العربية المتحدة وصادراتها وان تقوم بدورها الفعال في دعم اقتصاد جمهوريتنا الغنية ..

طارق فودة

ناهد وياسمين ومنى ، وخلفهن الحمام الذي كان سبيلا لتفوقهن الرياضي

● من حمام الجزيرة .. إلى بكالوريوس في :

من القاهرة الى هامبورج .. مفتاح الشمال عند اقصى حدود المانيا الغربية ، تطير ناهد ابو ذكرى ، كريمة الدكتور احمد ابو ذكرى الجراح المصري المعروف ، والتي لمع اسمها كثيرا في عالم البطولات الرياضية ، في سباحة المسافات القصيرة ..

والهدف من الرحلة ان تبدأ ناهد دراسة الاقتصاد الصناعي في جامعة هامبورج ..

— والسبب في الدراسة في المانيا ؟ ..

واجابت ناهد :

— انني تلقيت منحة من هيئة التبادل الثقافي بين الجمهورية العربية المتحدة والمانيا ..

— والدراسة .. بأي لغة ؟ ..

— باللغة الالمانية .. لقد حصلت على شهادة اتمام الدراسة الثانوية بدرجة ٩٠ في المائة من المدرسة الانجيلية الالمانية بالزمالك .. هذا بالاضافة الى انني اجيد الحديث باللغتين الانجليزية والفرنسية .. وبعض الايطالية ..

— وكيف تعيشين هناك ؟ ..

— في المدينة الجامعية .. ثم ان شقيقتي الكبرى نادية ، تدرس الآداب في جامعة هامبورج ، وقد انتهت من الليسانس وبدأت تعد الماجستير ..

وناهد هي الابنة رقم اثنين في اسرة الدكتور احمد ابو ذكرى ..

اما الابنة رقم ٣ فهي (منى) ، في حوالي السابعة عشرة من عمرها ، تستعد هذا العام لدخول امتحان اتمام الدراسة الثانوية وهي كذلك تجيد نفس مجموعة اللغات التي تجيدها ناهد ..

وكانت آخر انتصارات منى الرياضية هذا العام هو فوزها بلقب بطلة الجمهورية في سباحة ٨٠٠ متر عمومي .. وقد مثلت الجمهورية العربية المتحدة عدة مرات ، في سوريا سنة ١٩٦٠ ثم عندما تقدمت الى هنا فرق من المانيا الغربية واليابان — في بطولة هليوبوليس الدولية ..

● بيت مصري جديد .. في لندن !

منذ اقل من عام تمت خطبتهما في بودابست ..

ومنذ ايام قليلة تم زفافهما في القاهرة ..

وامس فقط ، طار العروسان عفاف محمد ابراهيم ونبيل فتحي رزق الى لندن حيث يكملان دراستهما ..

اما كيف تعارفا ، فقد تم ذلك في القاهرة ، باعتبار ان نبيل كان زميلا للشريف محمد ابراهيم شقيق العروس ، في كلية الهندسة ..

وبعد ان تخرج نبيل في قسم الهندسة الميكانيكية طار الى لندن ليكمل دراسته وليحصل على درجة الدكتوراه ، مبعوثا من جامعة الازهر الى جامعة كوين ماري (الملكة ماري) في انجلترا ..

وبعد ان قضى عاما ونصف عام في الدراسة طار الى بودابست حيث التقى بعروسه التي كانت في زيارة والدها الفريق محمد ابراهيم سفيرنا في المجر في ذلك الوقت ، وبعدها عاد ليكمل دراسته بعد ان اتفقا على موعد في القاهرة ..

والى القاهرة طار نبيل ليقضي اسبوعين فقط حيث يتم زفاف عروسه اليه ثم يطيران الى انجلترا ..

والدكتوراه التي يعدها نبيل هناك ، في الهندسة الميكانيكية .. اما عفاف ، فكانت في السنة الاولى في الجامعة الامريكية تدرس الآداب ، ولكنها ستغير نوع دراستها حيث تلتحق باحدى كليات جامعة لندن لتدرس الاقتصاد ، والعمل في البنوك ..

ومن نشاط نبيل الاجتماعي في لندن ، انه عضو في الجمعية المصرية بانجلترا .. وهو يعد للدعاية لرحلة الى الجمهورية العربية المتحدة تقوم بها طلبة جامعة لندن حيث يكتشف الشباب الانجليزي مدى النهضة والتطور الذي تمر فيه الجمهورية العربية المتحدة بزعامة عبد الناصر ..

اما عفاف ، ففي رأسها افكار اخرى ، وقد قالت لي :

— لا شك انني سعيدة بأن اقيم بيتا مصريا جديدا في قلب لندن ، وانا آمل ان يكون دعاية قوية للاسرة المصرية الحديثة او للكرم العربي ..

ومع عفاف مجموعة ضخمة من هدايا خان الخليلي .. قالت :

— انها اقرب الطرق الى قلوب ابناء اوروبا .. هذه الصناعات بأيدي ابناء بلدنا ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

— لاتؤاخذنا التهاردة الجمعة ومافيش « بلمونت » !

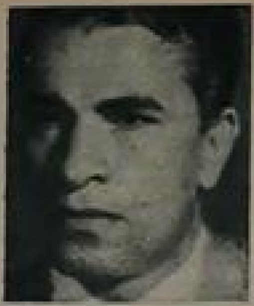

بقلم :
احمد رجب

هل انت بلمونتي ؟

« مفيش بلمونت » هي احدث واشهر الكلمات المأثورة التى تنسب الى بائع السجاير المصرى … تماما كما تنسب عبارة «وجدتها … وجدتها» الى العلامة الاغريقى ارخميدس !

ولو عاش ارخميدس الى يومنا هــذا وصاح صيحته التاريخية « وجدتها … وجدتها » … لتصور الناس انه وجد علبة بلمونت ! ..

لقد أصبح الحصول على علبة بلمونت من بائع السجاير — خصوصا يوم الجمعة — مسألة تتطلب اجراءات خاصة أهمها أن تحيى البائع بمنتهى الحرارة ، وتأخذه بالحضن ، وتسأله عن الانجال ثم تبلغه سلامات وتحيات فلان الفلانى صديقه الروح بالروح الذى يحلفه بالاخوية والعيش والملح بشوية الله علبة بلمونت .. وبعد كده انت وبختك ! فالمسألة متوقفة على لباقتك !

وليس بعيدا أن تصبح هذه اللباقة مادة لكتب جديدة من عينة كتب ديل كارنيجى « دع القلق وابدأ الحياة » و « كيف تكسب الاصدقاء » .. فتظهر كتب (واجه بائع البلمونت بلباقة) .. و (طريق النجاح الى العلبة المزيزة) و (خد البلمونت وخش سميعا) !

واذا كان تأثير السيجارة الواحدة على الجسم هو زيادة ضغط الدم من ١٠ الى ٢٥ مليمتر زئبق ، فان البلمونت بالذات ترفع الضغط الى ١٠٠ و١٢٠ نتيجة الانفعالات الرهيبة اثناء عملية الحصول على العلبة ، واذا كانت اى سيجارة تزيد ضربات القلب من ٥ الى ٢٠ دقة فلا شك أن البلمونت ترفع نسبة هذه الضربات الى ٨٠ و ٩٠ و ١٠٠ نتيجة الجرى من دكان لدكان بحثا عن العزيزة الغالية ! ولهذا فان عثور اى صديق على علبة بلمونت يوم الجمعة هى مناسبة سعيدة وفاخرة تستدعى ارسال برقية التهنئة الى هذا الصديق ! وخلفها بوكيه ورد !

وليس السر فى ندرة البلمونت وغلاوته ان الشركة التى تصنعه تستخرجه من مناجم الماس فى كمبرلى ، فالشركة تغرق السوق بكمية هائلة تقدرها ٣٢ مليون سيجارة يوميا ، وفى مقابل كل علبة بلمونت تنتجها الشركة .. تنتج فى مقابلها علبة واحدة فقط لا غير من الاصناف الاخرى قليلة الحظ كالبحارى والكابيتول !

رابطة مكافحة التدخين

فالسر الحقيقى وراء ندرة البلمونت وغلاوته هو تجار السجاير ! فهؤلاء التجار يعرفون أن هذه السيجارة قد اصبحت هى العزيزة الغالية عند ٧٠٪ من مجموع المدخنين ، ولهذا كونوا فيما بينهم رابطة لمكافحة التدخين تتبع اسلوبا جديدا من احدث اساليب الحرب ضد التدخين! شعار هــذه الرابطة : « مفيش بلمونت » واسلوبها فى العمل هو أن تتشك ريقك من السؤال عن البلمونت ، وان تحفى قدميك بحثا عنه ، وان تحاصر اعصابك بكلمة « مفيش » فى كل مكان ، والهدف النبيل الذى تسعى اليه الرابطة من وراء هذا كله هو أن تشعر انت فى النهاية انما البلمونت وكل سجاير الارض ، حاجة ما بين الله ما انت مدخن تانى !

ومعروف أن من وسائل الاقلاع عن التدخين الفرفرة كل صباح بمحلول املاح القلفة فهذا المحلول يحيل رائحة دخان السجاير الى رائحة شواء تقل جوعة كاوتش ، ولكن رابطة مكافحة التدخين المكونة من تجار السجاير تؤمن بان اسلوبها فى العمل أشد فرقا للمدخن من الفرفرة باملاح القلفة !

بل ان بعض تجار السجاير بلغوا درجة عالية من الانسانية فاصبحوا لا يرفضون لضميرهم بيع البلمونت للمدخن مباشرة حتى لا يحملوا ذنوب تعرضه للاصابة بسرطان الرئة وخلافه ، ولهذا يبيعون مقطوعياتهم من البلمونت الى تجار السوق السوداء بمكسب فوق المكسب الاصلى وهؤلاء يتولون بيع العلبة بريال ، ولهذا تقع علب البلمونت مرصوصة على صوانى فى بعض شوارع القاهرة والاسكندرية ، وكل صينية يحملها واحــد من صبيان المعلم الكبير تاجر البلمونت ، واذا كان رجال مباحث التموين لم يتمكنوا من اجراء مع هذه الصوانى حتى الآن فيجوز لأن علب السجاير لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة فوق الصوانى .. ويجوز أن العلب البيضاء الملفلفة بالسولفان وخطوطه الحمراء قد توحى للناظر بأن الصينية هى صينية حلبية !

تاريخ العذاب !

وعذاب المدخنين فى البحث عن البلمونت ليس هو أول العذاب الذى يعانيه الرجل من اجل السيجارة ، ولا هو ايضا آخر العذاب ! ففى اجل السيجارة تحمل الرجل من العذاب ما لم يتحمله روميو فى حب جولييت ولا قيس فى حب ليلى : فنحن لم نسمع مثلا أن الشيوخ كابيليتى — أبو جولييت — أدخل فى أنف روميو ملكا أو مسمارا أو مثورة كوسة ليبعده عن ابنته كذلك لم نسمع أن أهل ليلى أمسكوا بقيس وكلوه . ثم قطعوا انفه ، ولكن الرجل الذى عانى العذاب من اجل السيجارة منذ بداية انتشار التدخين فى أوروبا ، ففى روسيا وبعض الولايات الالمانية كانت عقوبة المدخن هى قطع منخاره ! وفى تركيا الخلفت العثرية شكلا تعذيبيا هو ادخال قصبة البيبة فى أنف المدخن حتى يتوف دما ! وفى انجلترا شن جيمس الاول حربا دعوية على الدخان ، وفى ايطاليا كنت الكنيسة حملة اشد عنفا بعد أن أصدر البابا أمرا بتحريم التدخين ، وفى سويسرا كان ينظر الى المدخن على أنه نشال ونصاب وقليل الادب !

لعل حب المدخنين رغم هذا كله !!!

أبدا ! وابدا ليه !! لان البلمونت لم يكن قد اخترع بعد ، ولان اسلوب «مفيش بلمونت» كان لا يزال فى علم الغيب ! وحتى بعد أن جاء الرعب من سرطان الرئة فى العصر الحديث مثل قطع المناخير ، لم يتحول الرجل عن السيجارة، فان تهديد الاطباء للمدخنين بأشنع الوان الموت وتحذيرهم بأن عدد قتلى السجاير ٣٠٠ الف رجل كل سنة ، لا يمكن أن يرتفع الى مستوى اسلوب « مفيش بلمونت » الاكيد المفعول !

الاسلوب التالى !

وقبل اسلوب « مفيش بلمونت » ، كان المدخنون الذين يرغبون فى الخلاص من السيجارة حيارى وغلابة ، لا تستقيم طريقة لحالة للتخلص من هذا الامر !

بعضهم حاول التخلص من السيجارة بالعودة الى مذاكرة قواعد وليم جيمس فى تغيير العادات ووليم جيمس رجل عصبى ، ودوغرى وصارم ، يطالبك بأن تبدأ العادة الجديدة قويا وحالا وبسرعة وان تعرض نفسك للاغراء بأن تحمل مثلا علبة سجاير دون أن تفرغها او تجلس وسط مدخنين .. الى آخره» ووقع سخافة الايام التى تشاها الذين حاولوا تطبيق قواعد وليم جيمس ، فقد اكتشفوا أن هذه القواعد لها نهاية مريحة وظيفة هي العودة الى التدخين!

وفى موجة الرعب الذى اثاره الاطباء من سرطان الرئة ، انتهزت دور النشر فى امريكا وأوروبا الفرصة وطبعت مئات الكتب التى ترشد المدخن الى كيفية الاقلاع عن التدخين ، وفى مقدمة كل كتاب يقسم المؤلف أن اسلوبه هو العلاج الشافى من السيجارة الملعونة ، والتقف المدخنون هذه الكتب ليكتشفوا أن لهذه الكتب ميزة طيبة فعلا .. وهى ملء جيوب مؤلفيها النصابين بالفلوس ! وبحث المدخنون عن بنى ادم واحد يشفيهم من التدخين دون أن يقولوا لهم « خليك قوى الارادة » ، فقد تأكد للغالبية العظمى من المدخنين أن قوة الارادة لابطال التدخين هى خرافة كالغول والعنقاء والخل الوفى !

حتى ظهرت احدث طريقة فعالة وهى « مفيش بلمونت » ! فقد فكرت رابطة تجار السجاير لمكافحة التدخين طويلا فى الامر ، وتبين لها أن الرجل امام السيجارة مجرد طفل امام البزازة ! فاذا كان علماء النفس يقولون ان تدخين الرجل للسيجارة هو ارتداد للمرحلة الفمية فى الطفولة ، فالسيجارة اذن بزازة ، ومن غير المعقول أن تفطم طفلا من البزازة بنصائح قوة الارادة وغيرها ، الطريقة السليمة هى أن تخفى عنه البزازة وتتبع أسلوب « مفيش بزازة » .. يبكى .. مفيش بزازة .. يصرخ .. مفيش بزازة .. والنتيجة فى النهاية انه سيقلع عن البزازة !

الف مبروك !

ولا اعتقد أن الشركة التى تنتج البلمونت متحمسة لافكار باعة السجاير فى مكافحة التدخين غير أن الاسلوب الذى لجأ اليه الشركة فى توزيع هذه السجاير لابد أن يؤدى الى تأكيد فعالية اسلوب « مفيش بلمونت » للاقلاع عن التدخين، كما يؤدى الى ظهور صوانى البلمونت فى الشوارع ! فلو أن محلا كبيرا مهولا مثل محمر الندى مثلا الفتح نسبا ليبيع السجاير فلن ينال من البلمونت يوميا الا خرطوشة واحدة أو خرطوشتين ، بينما هو جمعة الذى يجلس بطربيزة سجاير متنقلة امام رصيف ممر الندى يمكن أن يحصل من الشركة على عشر خرطوشات يوميا لانه عميل قديم للشركة ، ومقياس القدم فى التعامل هو سنة ٥٦ ، فما دام فى سنة ٥٦ كان يأخذ عشر باكوات فمن حقه أن يأخذ نفس الكمية فى سنة ٦٦ ، اما المحل الجديد الذى يدفع ايجارا وضرائب واجور عمال واضاءة وخلافه فلا حق له الا فى باكو او اثنين !والنتيجة فى النهاية كما يلى :

اصحاب المحلات القديمة يحصلون على كميات وافرة . فى السوق الفيال شعبيه على هــذه السلعة . صاحب المحل القديم لايعترف بالبيع المستهلك باكثر من التسعيرة خوفا من عقوبات التموين باغلاق المحل . لهذا يلجأ الى بيع جزء من مقطوعيته الى تجار السوق السوداء. المحل الجديد تنفذ منه هذه السلعة بسرعة . النتيجة فى النهاية النية جماعية يرددها ٥٥ الف بائع سجاير واسمها : مفيش بلمونت !

فاذا كنت بلمونتى المزاج وحصلت على علبة فالف مبروك وعقبال الحبايب .. واذا كنت ما زلت تبحث عن علبة فسينتهى بك الامر الى الاقلاع عن التدخين طبقا لاسلوب مفيش بزازة .. وفى هذه الحالة ايضا الف مبروك وعقبال الحبايب !

احمد رجب

سمعت لك ..

● سفير ملايزيا فى القاهرة طار الى الغرب فى مهمة رسمية استغرقت اسبوعا واحدا عاد بعدها الى القاهرة يوم السبت الماضى ..

● تجرى استعدادات كبيرة فى فندق مينى الخيام — قصر النيل ، لاستقبال اكبر مجموعة من وفود السياح القادمين من الدنمارك فى الثالث عشر من شهر اكتوبر الحالى ..

يشرف على هذه الاستعدادات سيد حسن حسنى مدير الفندق ..

● فى مطار القاهرة الدولى ، ولمدة نصف ساعة توقفت الممثلة الامريكية الساك سومر ، فى صالة الترانزيت ، لمدة نصف ساعة ، كانت قادمة على شركة الطيران الهندية فى طريقها الى هونج كونج حيث يجرى تصوير احدث افلامها .. مع الساك سومر اكثر من خمسة عشر مهندسا وفنانا من العاملين فى نفس الفيلم ..

● مهرجان البلح .. فى الرج ، الذى دون أن يسمع احد له صوتا ، احتفل به الاتحاد الاشتراكى فى الرج بعد ظهر السبت الماضى ..

● كولا هيبرك مصورة صحفية من المانيا الغربية ، لها استوديو خاص فى لندن ، تصل الى القاهرة اليوم او غدا حيث تقوم بتصوير مجموعة ضخمة من التحقيقات الصحفية حول نهضة الجمهورية العربية المتحدة .. حديثا ..

● اقامت سفارة كندا حفلها القومى الوطنى السنوى فى فناء المعهد العالى للتربية البدنية بالهرم .. مساء الجمعة الماضى ..

● فرقة بنات ، للسباحة والباليه التى تصل الى القاهرة يوم ١٦ اكتوبر الحالى .. ستجرى مباريات بينها وبين فرق بنات النوادى الرياضية المختلفة ..

● وكذلك تقيم سفارة جمهورية المانيا الديموقراطية احتفالها السنوى فى السابع من هذا الشهر ..

الاقتصاد الصناعى !

أما (ياسمين) ، وهى اصغرهن سنا (١٤ سنة) والابنة رقم ١ بين بنات الدكتور ابو ذكرى ، فهى الترمن من ناحية النشاط الاجتماعى .. ولو انها اعتذرت عن الاشتراك فى بطولة الجمهورية للسباحة هذا العام ، والسبب انها سافرت مع والدها فى جولة بالسيارة حول اوروبا ، بدعوة من بعض الهيئات العلمية .. واستطاعت أن ترى اليونان ، وايطاليا ، سويسرا ، المانيا ، انجلترا ، والدنمارك وجزء من السويد ..

والنظرة المتفائلة عند ياسمين انها ستواصل بطولات مجموعة بنات ابو ذكرى الرياضية ، وانها لن تتوقف ، وانها ، فى خلال سنوات ، سيكون لديها الفرصة لتمثل بنات مصر فى كل المجالات الدولية ..

.. لا شك ، أن بنات الدكتور أبو ذكرى فى مجموعهن .. صورة مشرقة لبنات مصر ! وللاسرة المصرية بوجه عام ..

العروس مرفت حماد . العريس النقيب شريف عطية عبده بالقوات المسلحة . الزفاف تم بفندق شبرد .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حديث صريح مع
عبد العزيز مصطفى:

التفرغ خطوة للاحتراف!

حديث يكتبه: احمد علام

- في أوربا ١٠ دول .. وفي أمريكا ٥ دول مستواها في الكرة أحسن منا ..
- العالم كله لا يلعب الكرة التي نلعبها .. فقد تغيرت مواصفات لاعب الكرة
- فريق المجر لو قابل فريق انجلترا ١٠ مرات سيفوز المجر ...

لاول مرة يتفرغ مسئول كبير لكرة القدم .. ولاول مرة يتحقق الامل الذى طالما كتبنا عنه اكثر من مرة .. انه الطريق الى الاحتراف ..

لقد اعلن الفريق عبد العزيز مصطفى ان التفرغ هو الطريق الى الاحتراف .

ولاول مرة يتكلم عبد العزيز مصطفى بعد ان تولى منصب نائب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب لشئون كرة القدم في الجمهورية .

التفرغ في كرة القدم خطوة في طريق الاحتراف .. جهاز جديد سيتم تكوينه .. سينقل اليه جميع المتفرغين .. سيكون للخبرة الفنية جزء كبير في تقييم الوظائف . لن يعتمد على الشهادات الدراسية فقط في التقييم .. المدرب العربي سيكون عماد التدريب عندنا بعد عامين .. الجمهورية العربية الدولة رقم ١٦ في عالم الكرة .. تخطيط جديد وعمل مستمر في اتحاد الكرة بعد ان صدر القرار الجمهوري بتفرغ الفريق عبد العزيز مصطفى للعمل في الكرة .. هذا اول حديث له بعد تسلمه لمنصبه الجديد ..

اذا ذهبت الى اتحاد الكرة في اى وقت فستجد الفريق عبد العزيز مصطفى يعمل في هدوء وصمت . انه يعد الجهاز الجديد الذى سيتفرغ للعمل معه . لجان الاتحاد المختلفة ستعقد اجتماعات متتالية في الـ ٥ ايام القادمة والتقيت به وكان أول سؤال عن الجهاز الجديد فقال :

ـ مثل أى خطوات انشائية جديدة يختار رئيس الجهاز بنفسه ويرى مستوياتنا ابه .. وفي كام سنة سننفذ المشروع والظروف الخاصة به ثم يقيم المشروع كاملا ..

ـ هل التفرغ هو الاحتراف ؟.. أم هو شيء آخر ؟..

ـ اذا عرفنا اللاعب دوليا . فستجد انه اما هاويا أو غير هاو « عقود عدم الهواية » أو محترف . والتفرغ هو **خطوة في الطريق للاحتراف** وان كان دوليا يعتبر المتفرغ هاويا الا اذا صدرت تعليمات من الاتحاد الدولى بتحريم اشتراكه في بعض المسابقات . كما حدث عندما قرر منع اشتراك لاعبى الدول التى اشتركت في دور الـ ١٦ بكأس العالم سنة ١٩٥٨ وسنة ١٩٦٢ من الدورات الاولمبية . وكان السبب في هذا ان لاعبى الاتحاد السوفييتى والمجر متفرغون . ولم يستطع الاتحاد الدولى ان يمنع لاعبى هاتين الدولتين فقط من الاشتراك في الدورات الاولمبية فأصدر قراره بمنع كل اللاعبين المشتركين في دور الـ ١٦ .. بل شمل قرار الغيع الادوار التمهيدية .

وكان السبب في هذا ان المتفرغ مستواه اعلى من الهاوى ولا يوجد تكافؤ الفرص بينهما .. وقد الغت يوغوسلافيا الاحتراف بعد هذا القرار . وقد اثر الموضوع في اجتماعات الاتحاد الدولى . وحدث قبل ان لاعبا مرتبطا في بلد بالسكرتارية باخذ مرتبه من عملا العمل . فيعتبر هاويا .. ومثل بلاده في جميع المستويات حتى مثلها في مسابقة كأس العالم . يوغوسلافيا اعتبرته هاويا . فما ذنب اللاعب الا تعتبره هاويا .. لذلك نجد ان التفرغ هو خطوة في الطريق الى الاحتراف

ـ ما هى الخطوات التى ستتخذ لتحسين مستوانا في السنوات الـ ٤ القادمة ؟

ـ ان نمشى على الطريق الصحيح . مثل اى مهنة او حرفة لها أسس .. الكرة ليست ضرب الكرة بالرأس والترقيص ولكنها بناء اساسى متين وعملية يحتاج الى « تكتيك » . والتكتيك ليس في اللعب فقط بل في التجهيز ثم التطوير ثم الوصول الى المستوى الراقى للمهنة ثم الى المستوى غير المتعارف عليه .

ولذلك سنكون جهازا كبيرا متخصصا . وستكون جهة خاصة ينقل اليها جميع افراد التخصص . وهذه الجهة تبنى الآن وسيتبعها كل المتفرغين وسيكون للخبرة الفنية جزء كبير في تقييم الوظائف . ليس الهم الشهادات الدراسية ولكن المهم الخبرة الفنية .

ـ هل ستعتمد على المدربين الاجانب ؟..

ـ المدربون الاجانب مستواهم كويس ولكن مدى الاستفادة منهم يختلف بنسبة قابلية اللاعب للاستيعاب . ولكن المدرب العربى الكفء المؤهل سيكون عماد التدريب . منتدلا الآن ٧ مدربين في الخارج يتطورون بالمانيا الشرقية وعند عودتهم سيكونون نواة للمدربين . وستكثر من البعثات .. ان العالم الآن لا يلعب الكرة التى نلعبها نحن الآن حتى اسماء مراكز الفريق تغيرت . فلم يعد هناك جناح أيمن وجناح أيسر وساعد هجوم وغير ذلك بل هناك مميزات ومواصفات وواجبات جديدة لكل مركز لهناك ظهيرا الوسط والظهيران الخارجيان وخط الوسط والجناح والمهاجم ورأس الحربة .

لم انتقل الحديث الى مستوانا .. انه حديث كل هاو الكرة الآن .. هل صحيح ان مستوانا سيىء جدا كما هو ظاهر من هزيمتنا من المانيا ام ان مستوانا في تقدم .. وكان السؤال الذى اجاب عليه الفريق عبد العزيز مصطفى بصراحة : قال :

ـ مستوانا هو في الواقع ليس بالحالة السيئة التى يظنها الناس لا بد ان نعرف اين كنا قبل ذلك واين نحن الآن .. بالاتحاد الدولى الآن ١٣٠ دولة تلعب الكرة ومسجلة بالاتحاد الدولى كأعضاء عاملين . قبل عام ١٩٢٢ كنا بالاتحاد الدولى كدولة منتسبة لتبعيتها لانجلترا . ومنذ سنة ١٩٢٢ ونحن للعب الكرة كأعضاء عاملين . واذا اردنا ان نقيم اى دولة دوليا فيكون التقييم على مدى دورة كاملة اى ٤ سنوات . ليس المهم هزيمة اى دولة من دولة اخرى مرة واحدة ولكن المهم اذا تقابلا ٤ مرات مثلا ان تفوز الدولة مرتين وتهزم مرة مثلا وتتعادل .. ويشمل الموقف العام ترجيحه فقط لكل مباراة وكل لقاء .. واذا اخذنا دول العالم مثلا مقسمة الى قارات فستجد ان في أوروبا ١٠ دول مستواها احسن منا وهى (١) المجر : ولم نقل ان اول دولة هى انجلترا مثلا رغم فوزها في كأس العالم لانها لو تقابلت مع المجر ١٠ مرات فستفوز المجر في عدد اكبر .. والتقييم هنا مثلا يكون اذا مثلا قابلت المجر على المجموع فتأخذ مثلا ٣ من ١٠ ولو قابلت على تشيكوسلوفاكيا فتأخذ ٦ من ١٠ وهذا على مدى ٤ سنوات وانجلترا مستواها متقلب .. (٢) تشيكوسلوفاكيا . (٣) ايطاليا ولو انها هزمت في كأس العالم ومستواها في الهواية في هبوط . (٤) المانيا الغربية . (٥) أسبانيا . (٦) البرتغال (٧) انجلترا (٨) المانيا الشرقية وهى الدولة التى ستهدد أوربا في السنوات الاربع القادمة . (٩) روسيا . (١٠) رومانيا .. هذه الدول من ٣٠ دولة بأوروبا .. واذا انتقلنا الى امريكا اللاتينية فستجد ٥ دول فقط مستواها احسن منا وهى (١) البرازيل . (٢) الارجنتين (٣) أوروجواى . (٤) شيلى (٥) بيرو ..

واذا اخذنا دول امريكا الوسطى والشمالية فنحن احسن من زعيمتهم المكسيك ولو انها تدخل دور الـ ١٦ لكأس العالم في كل دورة ولكن السبب هو تقسيم الدول الى مناطق .. اما في آسيا فلا توجد دولة احسن منا وكذلك بافريقيا واستراليا .. اذن نحن الدولة الـ ١٦ في العالم .. وهذا هو التقييم الحقيقى للدول ..

اما امنيات الفريق عبد العزيز مصطفى للكرة فقد قالها في صراحة ..

ـ امنيتى ان نكون في المستوى الدولى المعترف به وهو اول ٦ دول في كأس العالم . فنتائج المباريات لمدة الاربع الاول لم يقيم الاتحاد الدولى الـ ٥ وال ٦ من واقع مباريات الدول الاخرى في المسابقة من واقع مباريات الكأس والمباريات الدولية في مدى السنوات الاربع السابقة .. ويوم تكون ضمن الدول الست الاول تتحقق امنيتى وهذا ما انشده .

واتمنى كرئيس اتحاد افريقيا ان نكون منتخبا افريقيا نحترم به منتخب أوربا ..

. . . .

الايام القادمة ستكون حاسمة في مستقبل كرة القدم فسيتم تكوين الجهاز المتفرغ وسيتم اختيار اعضاء اللجان المتفرغين ومديرى الكرة المتفرغين .. وسيبدأ العمل للنهوض بالكرة .

الفريق عبد العزيز مصطفى يتكلم في هدوء .. ويحسب بدقيق كل كلمة يزنها قبل ان يقولها .. امنيته ان يصل بفريقنا الدولى الى مستوى احسن ٦ دول في العالم .. ولكن الطريق امامنا طويل .. عمل مستمر .. وتفرغ تام للكرة من اعلى مستوى الى اللاعب .. مدربون متفرغون .. واداريون متفرغون .

اقلب الصفحة ←

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● طه وطه .. نجما الأهلى والزمالك !
● الشاذلى أنقذ الترسانة من الهزيمة !
● على أبو جريشة أمل الاسماعيلية !

دورى الكرة فى أسبوع ..

● الهدف الأول ●

● الهدف الثانى ●

اثنان يستحقان لقب نجم المباراة .. هما طه اسماعيل لاعب النادى الاهلى .. وطه بصرى لاعب الزمالك .. لقد لعبا اجمل مباريات الاسبوع الاول من الدورى .

واحد .. اثنين .. ثلاثة .. اربعة .. خمسة .. ستة .. سبعة . كان هذا هو هتاف جمهور الزمالك بعد فوزه على الطيران .. وكانت طريقة جديدة للتعبير عن فرحتهم بفوز ناديهم يوم السبت الماضى فى أول لقاء له فى الدورى ..

وقد أراد الزمالك بهذه النتيجة أن يطمئن جمهوره على فريق الكرة .. خصوصا بعد أن أكد الاهلى فوزه على الاتحاد السكندرى بثلاثة أهداف .

ان هداف الاسبوع الاول هو طه بصرى من الزمالك فقد سجل ثلاثة أهداف .. واستحق أن يكون نجم المباراة .. ولهذا هتف له الجمهور « طه .. طه » بنفس القوة والحماس الذى هتف به جمهور الاهلى لطه اسماعيل نجم مباراة الاهلى والاتحاد .. كانت مباراة سهلة لفريق الزمالك . وظهر ضعف خط الدفاع والهجوم فى فريق الطيران ولهذا سجل الزمالك خمسة أهداف فى الشوط الاول .. وقد استغل الزمالك الجناحين واعتمد فى هجومه على طه بصرى الذى راوغ أكثر من مرة دفاع الطيران وضحك عليه .. وشكل خطرا على المرمى .. ولو زادت الرقابة عليه لنقص عدد الاهداف .

وبصراحة ما حدث مع فريق الاتحاد جدال التدريبى لازم احمد يعقوب حتى انه استطاع أن يخرج من خطورته بل ويشله تماما وافقده أعصابه فخرج من المباراة فى حالة هيستيرية يحاول الاعتداء على واحد من الجمهور قال : « يخربيته !! » ولم يكن احمد يعقوب وحده هو الذى فقد أعصابه .. فقد ثارت أعصاب تاديتش مدرب الاتحاد أكثر من مرة . واخذ يصرخ فى لاعبيه أن يراقبوا طه ويمنعوه من التسديد !

ماذا حدث فى الاهلى

كانت مفاجأة الاسبوع الاول هى فوز الاهلى على الاتحاد ولكن ليست المفاجأة فى فقط انه فاز بعد سلسلة من الهزائم فى المباريات التجريبية ولكن المفاجأة هى انه لعب بجدية وبرجولة مما الهب أكف جمهوره بالتشجيع .. كانت المباراة تسريحة ولمع طه فى هذه المباراة .. وعاد الفورمة الاول .. وهتف الجمهور .. « طه .. طه » وفرح كل مشجع اهلاوى بالنتيجة واطمأن على فريقه .. ولكن الوحيد الذى سعد بهذا الفوز هو على زيوار الذى أكد للجمهور انه عندما يتكلم فهو يتكلم عن دراسة وعن

طه اسماعيل .. نجم مباراة الاهلى والاتحاد تألق هذا الاسبوع .

● هنان .. على ابو جريشه .. شحته . ومصطفى درويش ينتظر دوره فى التقبيل

مباراة الترسانة والمحلة .. وثلاثة اهداف للشاذلى

اخطر لاعبين فى الزمالك عبد عبد الله وطه بصرى ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مباريات الدوري العام هذا الأسبوع

الجمعة : **الدوري الممتاز** : الزمالك × الترسانة — الاتحاد × الطيران — المحلة × الاسماعيلية — المصري × دمياط — السويس × الاهلي .
دوري الدرجة الاولى : المجموعة الاولى : القناة × الشرقية — المنصورة × المنيل .
المجموعة الثانية : الشرطة × المعادي — شبين — بنها — البلاستيك × مصنع ٣٦ — المصانع × حلمت حرب .
المجموعة الثالثة : دسوق × دمنهور — طنطا × كفر الزيات — كفر الشيخ × بلدية المحلة .
المجموعة الرابعة : الفيوم × بني سويف — ملوي × المنيا — سوهاج × أسيوط — أسوان × قنا .
الاحد : **الدوري الممتاز** : السكة الحديد × الاوليمبي .
دوري الدرجة الاولى : المجموعة الاولى : بور فؤاد × اتحاد السويس — بور توفيق × الريخ .
المجموعة الثانية : الترام × السواحل .

اهم مباريات هذا الاسبوع مباريات الزمالك — الترسانة و المحلة — الاسماعيلي والسويس الرياضي — الاهلي والسكة الحديد — الاوليمبي . كل نقطة سيفوز بها واحد من الاندية المقدمة ستساعده على الفوز ببطولة الدوري .. والاندية تدخل لمباريات هذا الاسبوع بعد الامتحان العظيمي الذي بدأ في الاسبوع الماضي ..

● **الزمالك — الترسانة**

مباراة قوية ممتعة . المنافسة فيها ستكون شديدة .. في العام الماضي تعادلا ١/١ في الدور الاول وفاز الزمالك ٤ / ١ في الدور الثاني .. والمباراة ستكون معركة بين خطي هجوم .. الزمالك فاز بثمانية من الطيران في الاسبوع الماضي واثبت خط هجومه اتصاله وفاعليته وسجل ٧ أهداف .. اما الترسانة التي انقذها الشاذلي من الهزيمة في الاسبوع الماضي فقد ظهر دفاعها بمظهر ضعيف . اما خط هجومها فلا تنقصه الفاعلية ..

وينتظر أن تكون نتيجة المباراة هي فوز الزمالك

● **الاتحاد — الطيران**

مباراة بين فريقين ليت مستواهما .. فقد هزم الاتحاد ٣ / صفر من الاهلي واتضح أن من السهل مراقبة أحمد يعقوب والحد من خطورة فريق اللاعب الواحد . وهي نظرية سبق أن ثبتت في اكثر من فريق يعتمد على لاعب واحد .. اما الطيران وبعد هزيمته ٧ / ١ من الزمالك فقد ثبت أن دفاعه مفتوح لأي مهاجم وأن حارس مرماه اقل من المستوى فقد سجل ضده عدة أهداف سهلة .. والمباراة بين الاتحاد والطيران ستكون نتيجتها الطبيعية فوز الاتحاد .

● **المحلة — الاسماعيلية :**

سبق أن تعادل الفريقان بدون اهداف مرتين في الموسم الماضي . والاسماعيلية خطيرة تلعب كرة طريقة مباشرة ولاعبوها واقفون من القسم خصوصا شحاتة وعلي أبو جريشة والفريق الذي هزم المصري ٣ / ١ في الاسبوع الماضي قادر على الفوز على المحلة .. اما المحلة فقد ظهر فريقها بعدم اكتمال لياقته . فقد انهار امام الترسانة بسرعة وبسهولة . لذلك ينتظر أن تفوز الاسماعيلية .

● **المصري — دمياط :**

مباراة من المفروض أن تكون سهلة بالنسبة للمصري الذي يصحب هزيمته على أرضه وبين جمهوره والفريقان يبحثان عن نقطة في بداية الموسم لرفع من روح الجمهور والفريق المعنوية وستكون المباراة كفاحا بين خطي هجوم سجل المصري هدفا واحدا ضد الاسماعيلي في الاسبوع الماضي وعجز دمياط بين جمهوره وعلى ملعبه أن يسجل ضد السكة التي تعاني من نقص اللاعب والتدريب والنتيجة المحتملة فوز المصري .

● **السويس الرياضي — الاهلي :**

مباراة حساسة سيحضرها الآلاف من جمهور الاهلي وسيترقب نتيجتها كل محب للاهلي ينتظر من فريقه أن يعزز فوزه على الاتحاد بستة اهداف في الاسبوع الماضي بفوز خارج ملعبه بالسويس . وأي نقطة يفوز بها الاهلي اليوم ستنفعه . وهجوم الاهلي وخططه أثبتا حيوية وسرعة انطلاق ولياقة عالية وسجل هجومه ٣ أهداف في مرمى الاتحاد وهكذا لعب الاهلي بنفس الروح سيفوز .. والسويس الرياضي يعاني من نقص التدريب وينتظر فوز الاهلي .

● **السكة — الاوليمبي :**

مباراة قوية بين فريق امتاز دائما بكثرة التعادل في نتائجه وهو فريق السكة الحديد وقد سبق أن تعادل الفريقان ١/١ مرتين في الموسم الماضي . والسكة تعادلت مع دمياط في الاسبوع الماضي اما الاوليمبي فقد لاقى صعوبة في الفوز على السويس ١/٢ .. ومباراة الاحد نتيجتها المنتظرة فوز الاوليمبي .

٤٠ ع

علي زيوار يقول : ما تسالونيش من الاهلي قبل سنة ١٩٧٠
اعلاوي لزميله — مبروك حافظ الكاس

هداف الاسبوع

● اشترك كل من طه البصري «الزمالك» والشاذلي «الترسانة» في لقب هداف الاسبوع . سجل كل منهما ٣ اهداف .. وسجل هدفين كل من محمدين وشحتة والجوهري .. وهدفا واحدا كل من طه اسماعيل ومحسن صالح وعلي أبو جريشة والقزاز وحميد وبوبو عبد المقصود وبخت والفوسة ومحمود بدوي .

طه بصري لمح في مباراة الزمالك

وفي الاسكندرية

الجمهور القليل الذي شاهد مباراة الاوليمبي والسويس .. ظل يردد ٣ هتافات مختلفة .. الاول : زمالك .. زمالك .. عندما احتسب صبحي نصير حكم المباراة خطأ على الاوليمبي والثاني : اوليمبي .. اوليمبي .. عندما نزل النجمي الى ارض الملعب لتهدئة الجمهور واستئناف الحكم اللعب . والثالثة : قزاز .. قزاز بعد احرازه هدف الاوليمبي .. والمعروف ان القزاز لاعب دمنهور السابق انضم للاوليمبي . ولعب هذه المباراة في مكان بدوي عبد الفتاح .. لتنجح في اول مباراة يلعبها

وقد اختلفت اراء اللاعبين قبل المباراة وبعدها ..

● **القزاز :** قال قبل المباراة مهمتي ليست سهلة . اني العب محل بدوي عبد الفتاح وسأبذل اقصى جهدي لاصنع الفوز لزملائي . وقال بعد المباراة : فرحة بتعادلي . كان يمكننا أن نسجل اكثر من ٦ اهداف .

● **محمود بدوي :** قال قبل المباراة : نتيجة المباراة في صالحنا . أريد تسجيل اكثر من هدف . سأسجل هدفا على الاقل .. وقال بعد المباراة : سيكون للاوليمبي اكثر خطورة كمادته في المباراة القادمة

● **حميد :** قال قبل المباراة .. مباراة سهلة .. يمكننا الفوز .. لم يأتي متراقب لفني حميد .. لعب السويس وقال بعد المباراة : ١/١ في الفورمات ولم انا حزين على الهدف الذي دخل مرماي

● **حلمي سليمان :** قبل المباراة : .. فريق الاوليمبي الاقوى

اشترك في هذا التحقيق

حمدي يس
صلاح صادق
محمود عبد الهادي
مصطفى حلمي

● الهدف الثالث ●

ثقة .. وأنه لايعد شيئا ولكنه يعمل في صمت ويضع لكل شيء حسابه . وقد صرح الفريق عبد العزيز مصطفى ان الفرق بين الاهلي والاتحاد هو عشر الثانية .. وهذا هو سبب فوزه وان الاهلي لو استمر بهذه الطريقة وبنفس الروح فانه سيشكل خطرا على باقي الاندية .

كما صرح اللواء حسين لبيب امين صندوق نادي الزمالك ان الهدف الاول الذي سجله محمدين في مباراة الاهلي يدل على لياقة بدنية تامة لانه اخذ الكرة من منتصف الملعب واخترق بها واسيرمي الاتحاد وسجل الهدف بمجهود شخصي .. واضاف انه لايستطيع احد أن يقول ان الاهلي لم تكتمل لياقته !

وماذا حدث للزمالك ؟

اما ماحدث للزمالك فان الاهداف السبعة التي سجلها في فريق الطيران حلت العقدة التي كانت ترتبط بالزمالك فان فريق الطيران هو نفسه الذي اضاع الدوري من الزمالك عندما هزمه في العام الماضي ٢—١ في الدور الثاني .. وقد شن الزمالك هجومه في الشوط الاول ولكنه تراخى في الشوط الثاني .. فسجل الطيران هدفه اليتيم .. ولكن عاود الزمالك هجومه وسجل هدفين فاصبحوا سبعة وانحلت العقدة .. وخرج الجمهور بعد المباراة يهتف من الاعماق : « زمالك .. زمالك .. » لم يردد هتافه الجديد : « واحد اثنين .. ثلاثة .. اربعة .. خمسة .. ستة .. سبعة » .

وفي الترسانة

انقذ الشاذلي الترسانة من الهزيمة .. سجل ثلاثة أهداف وبذلك اشترك مع طه بصري في لقب هداف الاسبوع الاول .. وقد استطاع فريق المحلة ان يحصر الترسانة في نصف ملعبها في الشوط الاول وفاز عليها في اللياقة الفنية والمناورة والتسديد على المرمى .. وكانت نقطة الضعف ابراهيم الخليل في فريق الترسانة .. ولكن سرعان ما تنبه مايكالو مدرب الترسانة وفعلا قام بتغيير الخليل بسمير طليل في الشوط الثاني وكان السبب في فوز الترسانة .. والحقيقة ان لاعبي المحلة لعبوا مباراة جيدة لعبوا بجدية طوال المباراة ولم تنتصر اصابة خورشيد لتهديد مرمى الترسانة .

وبذلك فازت اندية القاهرة والجيزة في الاسبوع الاول على اندية المحافظات .. ولو انني كنت اتمنى ان يتصدر المجموعة اندية الاقاليم ..

وفي الاسماعيلية

ماذا يحدث لو استمر النادي الاسماعيلي في تقديم عروضه الطيبة .. بنفس المستوى الطيب الذي ظهر به امام المصري في اول مبارياته في الدوري الممتاز ؟..

وماذا يحدث .. لو استمر النادي المصري .. بنفس مستواه الذي ظهر به امام الاسماعيلي ..

للاجابة على السؤالين استطيع ان اؤكد ان الاسماعيلي .. ممكن ان ينافس على بطولة الدوري .. ويحتل الصدارة .. ويكون في المقدمة .. اما المصري فانه — لا محالة اذا استمر على حالته — الذيل الدوري العام .

ان الاسماعيلي لعب بطريقة جديدة .. مثيرة ! تختلف عن الطرق التي لعب بها من قبل .. لعب مباشر وسريع على الضيق ثم على الجناحين . ومن الذي يفعل ذلك ؟ انه شحته .. ملك الترقيص .

طبق الاسماعيلي طريقة ٤—٢—٤ . كما يجب .. ولعب المصري بدون خطة ..

● ان مباريات النادي الاسماعيلي مع المصري تحتفل .. او كانت دائما ابدا تحتفل بشتى انواع الاثارة . وكانت اغلب المباريات تنتهي عادة بالضرب والشلاليت .. والمعارك ! بين جمهور المدينتين .. ولكنه شيئا من هذا لم يحدث .. هذا العام . والشيء الا يحدث ابدا . ان جمهور بورسعيد جمهور ساخن .. متعصب .. وهو يتابع فريقه حيثما لعب في المسافة بين المدينتين .. بورسعيد والاسماعيلية تسمح بانتقال الآلاف .. ولهذا كانت المعارك تحدث .. ولقد كان رجال الشرطة يضعون أيديهم على قلوبهم وفرضوا حصارا رهيبا حول الملعب .. واقفلوا الابواب قبل بدء المباراة بنصف ساعة .

● **ثنائي خطير** .. ثنائي علي أبو جريشة ولعب مباراة طيبة .. لعب بالكعب والصدر وتمرير متقن الى شحته وهاتوتدمع شحته .. الذي تحول الى ديناموبلعب في الدفاع والهجوم .

الملاحظة الوحيدة التي تؤخذ على أبو جريشة انه يظل في معظم فترات المباراة ملتصقا بدفاع الخصم وينسى نفسه كثيرا ولا يهرب من الرقابة .. ولو فطن أبو جريشة الى هذا العيب .. لاستطاع التحرك وصنع فريقه من الاهداف .

مطلوب من علي أبو جريشة أن يحتفظ بلياقته البدنية لان التعب ظهر عليه فعلا في نصف الشوط الثاني .

كل هذا لايمنعنا من القول .. بان ابو جريشة فنان صغير .

سؤال .. كيف تخلص الاسماعيلي من طريقة اللعب الضيق (القصيرة) .. هل هي الخطة التي طلب من اللاعبين تنفيذها ام لشباب العربي الذي اعتاد على اللف والدوران والتعقيد ؟

سيظهر الجواب عن هذا السؤال عندما يعود العربي الى صفوف الفريق .

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

نادى السكة الحديد له خريطة فقط !

.. وسكرتيره لا يجد من يقبل استقالته !

تحقيق يدور الآن بنادى السكة الحديد .. تلقى محمد طلعت خيرى وزير الدولة للشباب مئات البرقيات من اعضاء النادى يطالبون فيها بحل مجلس ادارة النادى وتعيين مجلس جديد .. قام مندوب خاص بجمع المعلومات والتفتيش على سجلات النادى .. احمد الوتيدى وكيل الوزارة طلب الاطلاع على اجراءات التحقيق اولا باول .

يكتبه :
مصطفى حفظى

● محمود كامل مرتجى ●

نادى السكة .. حرم من الملعب ومن كل شيء .. حتى من الجمهور

وترجع اسباب هذه البرقيات الى حالة الاسية التى وصل اليها النادى . فرقه المختلفة مشردة بين الاندية ومراكز الشباب بالقاهرة للتدريب .. فريق الكرة يتنقل فى كل نادى لمزاولة التدريب قبل بداية موسم الدورى العام .. الكرة يتدرب بنادى الشرطة . والاخرى يتدرب بنادى مرفق مياه القاهرة الذى لا تصلح ارضه بتاتا للتدريب بجانب عدم وجود المرافق الصحية اللازمة به . غرف الملابس لا تصلح بتاتا .. يتنافس على خلع الملابس بها الفريق الاول وفريق الناشئين مما يضطر معها الفريق الاول الى خلع ملابسه على كراسى بأرض الملعب . كل هذه العوامل بجانب الفرق الاخرى التى لا مكان لها .. فالمصارعة والملاكمة يتدربان بنادى مرافق مياه . ورفع الاثقال بنادى مختار والهوكى بمركز شباب الجزيرة .. والفرق الاخرى موزعة على باقى الاندية كل هذا دفع الاعضاء الى تقديم هذه الشكاوى .

ماهى اسباب الاستقالة ؟

والتقت « آخر ساعة » بالرجل الاول فى النادى لسؤاله عن الحالة السيئة التى وصل اليها النادى واسباب هذا التدهور .. فاجاب المهندس محمود كامل مرتجى سكرتير عام النادى قائلا فى مرارة .. لقد قدمت استقالتى منذ اكثر من ثلاثة شهور .. وما زلت مصرا عليها حتى الآن . وان الى لجانب مشاكلى التى تقدمت بها الى مجلس الادارة .

— ما هى المطالب التى تقدمت بها لمجلس الادارة ؟

— تغيير نظام النادى والسماح لغير موظفى السكة الحديد بعضوية النادى . تغيير مجلس الادارة بحيث لا يتكرر جميع اعضائه من السكة الحديد بانتخاب كفاءات من خارج النادى للاستفادة بهم على مستوى الجمهورية . تنفيذ مشروع التأمين على حياة لاعبى الكرة والابطال الاوائل فى بطولات الجمهورية لمختلف الالعاب بالنادى . الغاء منصب السكرتير الادارى للنادى . فرض الاستقالة على جمعية عمومية . سرعة العمل على بناء النادى بمدينة نصر .

الفرق بين موسمين

— ما هى حالة فريق الكرة وكيف استعد لهذا الموسم ؟

— ان كل مسئولياتى عن الفريق انه غير مستقر فى التدريب ولا مكان ثابتا . فى العام الماضى بدأنا الموسم بداية قوية واستعدادا مبكرا .. قدمت للفريق جميع الامكانيات . احضرت لهم كورا وملابس من الخارج .. اعددت لهم رعاية وعناية طبية واجتماعية .. ورفعت ميزانية النادى من ٣٠٠٠ جنيه الى ١٢ الف جنيه . وايرادات النادى من الاشتراكات من ٣٠٠ جنيه الى ٦٠٠٠ جنيه سنويا .. عينت مشرفين اجتماعيين لبحث حالات اللاعبين لتقديم المساعدات الممكنة . بدأت فى تنظيم النواحى الادارية للنادى من سجلات واستمارات وغير ذلك . اتصلت بالمسئولين لسرعة بناء النادى الجديد بمدينة نصر ..

عقبات واشواك

— لماذا توقفت عن اتمام هذه المشروعات ؟

— لم اجد استجابة او فاعلية من المسئولين بالنادى .. بدأت العقبات توضع فى تنفيذ هذه المشروعات .. فاضطررت لتقديم استقالتى منذ اكثر من ثلاثة شهور . وتوقف نشاط الفرق ومجلس الادارة لا يستطيع ان يجتمع للبت فى الاستقالة .. فى كل مرة لا يكتمل العدد القانونى .. والموسم على الابواب . واخيرا اجتمع المجلس ولم يتخذ قرارا حتى الآن . وذلك ان تتصور ان ناديا فى قلب العاصمة مشرد ليس له ملاعب للتدريب يتنقل على اندية القاهرة الاخرى للتدريب فرقه . والنشاط معطل .

النادى الجديد

— اين النادى الجديد ولماذا لم يتم بناؤه حتى الآن ؟

— النادى الجديد بمدينة نصر .. منح النادى قطعة ارض مساحتها ٢٢ فدانا منذ عام ١٩٦٠ ولم يتم شيء حتى الآن .. حاولت فى العام الماضى تحريك المشروع .. فاتصلت بالمسئولين .. واستطعت الحصول على ٦ افدنة اخرى . وعدنا لانشاء النادى مبلغ ٤٠٠ الف جنيه . وبدأت فى اخراج المشروع الى حيز التنفيذ فى العام الماضى فتسلمت شركة المقاولات ٤٠ الف جنيه كدفعة اول البدء فى تنفيذ البناء .. وهنا توقف قليلا .. ثم قال :

— ولكن لم اجد استجابة او مساعدة من المسئولين .. وفى حماس شديد عرض امامى خريطة كبيرة لرسم النادى الجديد وهو مكون من ملعبين للكرة القدم . حمام سباحة — ٣ ملاعب كرة يد — ٣ ملاعب تنس . مدرج كبير وملعب لكرة السلة . ملعب للكرة الطائرة . ملعب لهوكى الانزلاق . مبنى للضيافة ومعسكر لفريق الكرة . جمنازيوم للمصارعة والملاكمة ورفع الاثقال .

بداية الدورة

فى كواليس الملاعب

لمى

● ازعجنى التصريح الذى ادلى به محمد الجندى .. مدرب النادى الاهلى . يوم قال ان الاهلى ليس فيه متوسط هجوم . ولا جناح ايمن ..
وانا اقول للجندى .. ببساطة .. وصراحة .. امال كنت بتعمل ايه فى المعسكر ؟

● بعض اللاعبين . تشمهم خفة دمهم . سيد فرج لاعب الاهلى ليس من هذا النوع . ولهذا رحل الى دمياط !! الزبير لا يلحق به مصطفى عبد العال . ومناسبة الكلام عن دمياط . المطار الذى يهبط فيه (كل) الانتكارية والقلاع ... ! الزبير لا يتجول سمح لآخر .. الاخوين فهو ليس من النوعين السابقين . حتى الآن . على الاقل

● لو كان لمى لاعب المصورة قد حصل على الثانوية العامة لا تعرض للموقف الذى هو فيه الآن . كان لمى ينوى دخول الكلية البحرية . ومن لم يصبح لاعبا فى النادى الاوليمبى ولكنه لم ينجح . ليصبح (سمكة) تطاردها شباك الاهلى . والزمالك . والاوليمبى .
ترى .. من (يأكل السمكة) ؟

● رفض سيد حامد لاعب النادى الاسماعيلى ان يشاهد مباراة فريقه ضد النادى المصرى . حتى سيد ان يجلس فى خارج الملعب . ليتهال عليه الجمهور .. بوابل . من التريقة !

قالوا لى :

● قال لى تاديتش مدرب الاتحاد السكندرى . اتمنى حتى الآن ان يفوز الاهلى بالدورى . ويفوز الاتحاد بالكاس .. المعروف ان تاديتش .. متخصص فى الفوز بالكاس .. فاز به القناة الذى دربه . وفاز به الاهلى الذى اشرف تاديتش على مرانه .

● قال لى العربى . لاعب الاسماعيلى .. الواحد نفسه يلعب فى الاهلى .. علشان الواحد يحس انه بيلعب كوره .

● قال لى شحيح العلاوى .. الواحد .. خايف على نفسه .. ربنا يحميه !

● قالت لى زوجة تاديتش مدرب الاتحاد . زوجى ليح مع الاتحاد . لان عايش هنا .. على زيوار

محمود عبد الهادى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وزير الصناعة والإسكان في زيارة مصانع الاسكندرية

مبنى مصنع الكرتون المتعدد الطبقـــات .. صورة مشرقة لصــــناعة الورق في بلادنا .. شاهدها وزير الصـــناعة والاسكان على ارض الشركة القومية لصناعة الورق (راكتا)

كيف يجرى العمل في مرحلة الإنجاز بمصانع راكتا للورق ؟

زيادة القدرة الإنتاجية من ٢٤ ألف إلى ٦٠ ألف طن سنويًا

•• في الجولة التي يقوم بها المهندس احمـــد توفيق البكرى وزير الصناعة والدكتور عزيز يس وزير الاسكان، لزيارة مناطق العمل في مشروعات الانتاج الجديدة بالمصانع قاما بزيارة مشروعات التوسع في مصانع راكتـــا التى ستحقق زيادة تقدر بحوالي ١٥٠٪ ، من هذه المشروعات : انتاج الكرتون المتعدد الطبقات والخط الثالث لانتاج ورق الكتابة والطباعة . رافق الوزيران في جولتهمـا باقسـام المصنع السيد /حمدى عاشور محافظ الاســكندرية والمهندس عبد المنعم بدوى رئيس مجلس ادارة الشركة . وقد تابع الوزيران مراحل الانتاج في مختلف اقســام الشركة ثم حضرا المؤتمر العمــالى الكبير الذى ضـم كل العاملين واعضاء الاتحاد الاشتراكى في المصــانع ••

وفى هذا المؤتمر ألقى وزير الصناعة كلمة اشاد فيها بجهود العاملين بالشركة وتحدث عن الانجازات التي استطاعت راكتا ان تصل بها الى اقصى طاقة انتاجية ممكنة ، وطالب سيادته بالاستفادة من كل القوى البشرية والصناعية لتوفير احتياجات السوق من أنواع الورق في مرحلة الانجاز القادمة .

وألقى الدكتور عزيز يس وزير الاسكان كلمة قال فيها ان استعمال مخلفاتنا الزراعية في صناعة الورق بنسبة عالية كما شاهدنا اليوم في مصانع راكتا دليل على تحقيق اهداف قائدنا الرئيس جمال عبد الناصر في تدعيم الصناعة العربية والاستفادة من الخامات المحلية .

ثم ألقى حمدى عاشور محافظ الاسكندرية كلمة تحدث فيها عن مرحلة الانجاز القادمة وقال ان الاسكندرية المدينة الصناعية الكبيرة في مصانعها ١١٦ الف عامل يعملون ليل نهار ليرسموا الصورة المشرقة للجهد والعرق والالتزام بتنفيذ اهداف التنمية في مرحلة الانجاز .

جهود ضخمة

وألقى المهندس محمد عبد المنعم بدوى رئيس مجلس ادارة الشركة كلمة جاء فيها : اننا ننتهز فرصة هذه الزيارة لنقدم بيانا بالخطوات التي قطعتها الشركة . فقد كان تاريخ التعاقد للمشروع الاصلى في ١٢ ديسمبر سنة ١٩٥٨ وكان موعد البدء في تجارب التشغيل بمقتضى هذا العقد يوم ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٦١ باعتبار ان المدة من سبتمبر ١٩٦١ حتى نهاية شهر ديسمبر ١٩٦٢ هي مدة التجارب .

الا ان الشركة امكنها بما بذلته من جهود واخلاص وتفان من العاملين بها ومعاونة الشركات الفنية بالتنفيذ ان تبدأ في التشغيل الفعلى في ١٥ اغسطس ١٩٦١ قبل الميعاد بما يزيد عن شهرين . وبذا تكون شركة راكتا هي اول شركة كبرى تتمكن من تنفيذ برنامجها قبل الميعـــاد المحدد .

ولم يثبط همة الشركة والعاملين بها والمسئولين عن شئونها عند هذا القدر . بل واصلوا الجهود العالية المستمرة . وقد كلل الله جهودهم بالنجاح بحيث وصل انتاجها الفعلى من الورق أتام المصنع قد بلغ في سنتها الاولى ٦٢–٦٣ الى ٨٧٫١٪ ارتفعت باضطراد في الســنوات التالية على الوجه الآتى :

سنة ٦٣ – ٦٤ الى ١٠٧٫٦٪ .. ٦٤ – ٦٥ الى ١١٠٫١٪ .. ثم في سنة ٦٥ – ٦٦ الى ١٢٤٫١٪ ..

وقال المهندس عبد المنعم بدوى ان الشركة تستخدم في انتاجها خامات محلية محلية تزيد نسبتها على ٨٠٪ وهى اكبر نسبة لمخلفات زراعية في صناعة ورق الكتابة والطباعة في العالم وإذا ما اخذ في الحسبان ان خامة قش الارز تعتبر علميا من الخامات غير المستحبة للغرض يبين بكل وضوح اية مجهودات وتجارب بذلت ليصل انتاج ورق الشركة الى ما وصل اليه من الجودة والاتقان خصوصا وان الشركة لهذا القصد كانت رائدة على المستوى العالمى فقد قامت بمجابهتها وحدها بجميع الجهود والتجارب والابحاث اللازمة للوصول بالانتاج الى المستوى الرفيع حيث لم يسبق في تاريخ هذه الصناعة انشاء مصانع تقوم على استعمال هذه النسبة العالية من قش الارز .

ومن الجدير بالذكر ان النتائج الطيبة التي حققتها الشركة ادت الى تقدير الاوساط الدولية لهذه الخبرة بحيث اتجهت الينا بعض الشركات الاجنبية من المانيا والهند وغيرها طالبة معاونتها بالمعونة الفنية واجراء الابحاث اللازمة لانشاء مثل هذه المصانع .

انجاز المشروعات

وقال ان اكبر هذه العمليات تعاقد شركة راكتا مع شركة كورجى الالمانية لتقديم الخبرة الفنية في جميع ما تتعاقد عليه هذه الشركة من مشروعات تقوم على المخلفات الزراعية . وكان اول هذه المشاريع هو مشروع صناعة اللب والورق بالعراق . وكان نصيب شركة راكتا في هذا المشروع القيام بالدراسات الخاصة بمراحل الانتاج وطريقته وكذلك تدريب نواة من الفنيين العراقيين على هذه الصناعة يبلغ عددهم ستين بالاضافة الى قيام شركة راكتا بواسطة رجالها الفنيين بالوصول بالمصنع الى مرحلة الانتاج الطبيعى بعد استكمال انشائه .

واضاف بأن تنفيذ هذا العقد فوق انه تكريم للصناعة المصرية فانه سوف يعود على البلاد بمبلغ من العملة الصعبة يناهز ٢ مليون مارك ألمانى ما بين رسوم واجور ومرتبات وانه لمن دواعى الفخر ان نبين ما بلغته مشروعات التوسع من تقدم ملحوظ ، فبالنسبة لمشروع الكرتون – وقدرة انتاجه ١٥ الف طن في السنة من الكرتون المتعدد الطبقات – فقد تم توريد جميع الآلات ومعدات المصنع بالكامل كما قامت وكالة التنمية الدولية بسداد جميع مستحقات الشركة الموردة وقد بدىء في اعمال التركيب منذ شهر مارس الماضى ومن المنتظر أن تبدأ فترة تجارب التشغيل لهذا المشروع في النصف الاول من عام ٦٧ بمشيئة الله .

وكذلك فان شركة س.ابنوه الايطالية المتعاقد معها على توريدات الآلات ومعدات الخط الثالث – وقدرته ١٥٠٠٠ طن من ورق الكتابة والطباعة سنويا – قامت بشحن اول دفعة من الآلات والمعدات في شهر يوليو من العام الحالى – وقد وصلت هذه الدفعة الى ارض المصنع – وينتظر ان تصل باقى الشحنات خلال الشهور القليلة القادمة ليبدأ في تركيب المصنع والامل كبير في ان تبدأ تجارب تشغيله في النصف الثانى من عام ١٩٦٧ بعون الله ..

واستكمالا لمشروعات التوسع فقد تعاقدت الشركة مع شركة الفست السبورت بالمانيا الشرقية على توسيع محطة القوى والمياه ومن المنتظر ان يبدأ ورود الآلات والمعدات الخاصة بهذا المشروع في خلال شهر اكتوبر سنة ٦٦ طبقا للتعاقد – ولا يفوتنا ان نذكر انه قد بدىء فعلا في تنفيذ الاعمال الانشائية اللازمة لهذا المشروع ولا يسعنا بعد ان بينا ما حققته الشركة من انجازات الا ان نتقدم للعاملين بالشركة ولجميع المسئولين وكافة الشركات والجهات التي ساهمت وتساهم في تحقيق هذا النجاح بالشكر والتقدير .

واختتم حديثه قائلا بأن شركة راكتا سوف تقوم دائما – وبعون الله – ببذل غاية الجهد لتحقيق ماتهدف اليه من المشروعات مستهدفة في ذلك ان تصل بانتاجها الى اعلى حد وفى اقرب وقت حتى تقابل الزيادة المطردة في الاستهلاك الذى يتزايد عاما بعد عام نتيجة لما حققته الثورة من تغيير شامل في النواحى الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في مجتمعنا الاشتراكى الجديد وفى ظل رئيسنا المحبوب جمال عبد الناصر .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هي أخبار

أكثر ما يضايق المرأة

● ان تستعد لاستقبال بعض الضيوف لتناول طعام الغداء او العشاء ولكنهم يعتذرون في آخر لحظة !

● عندما تذهب لزيارة صديقة لها متمنية ان تقضي وقتا لطيفا في الدردشة معها فتنتهي الزيارة وهما تشاهدان احد برامج التليفزيون !

● ان يتحدث بعض الرجال عن زوجاتهم وكأن الزوجة شر لا بد منه !

● عندما تستعد ضيفة ثقيلة للانصراف بعد زيارة طويلة ثم تمكث ساعة كاملة على الباب في حديث لا معنى له !

● عندما تواظب المرأة على عمل ريجيم قاس لمدة شهر كامل ثم تكتشف بعد نهاية الشهر ان وزنها لم ينقص شيئا ولكن اعصابها هي التي بدأت تنهار !

إذا تخلف الطفل عن المدرسة : يتحرى البوليس عن السبب !

هل يأتي الوقت الذي يتغنى فيه الشعراء بشركات التجميل ؟

قام احد المستشفيات في لندن باجراء تجربة من نوع جديد .. فانشأت داخلها قسما كاملا للتجميل تشرف عليه اخصائيات في هذا الفن لعمل الماكياج الكامل للمريضات وذلك بعد ان تأكد الاطباء من اهمية التجميل في رفع معنويات المرأة والاسراع بها الى الشفاء .. وهم يؤكدون ان شعور المرأة بأنها جميلة يمنحها الثقة والراحة والسعادة وهذا الاحساس يساعد على سرعة شفاء الكثير من الامراض .. كما يقترح اطباء الاعصاب علاج المرأة التي تشكو الارق او اضطراب الاعصاب باستعمال الوان التجميل المختلفة على ايدي اخصائيات وارتداء الثياب التي تتمشى مع احدث خطوط الموضة لان هذا يساعد في التغلب على بعض الامراض النفسية او العصبية .

والواقع ان المرأة يجب ان تهتم دائما بمظهرها حتى تشعر بالثقة الكاملة .. ولكن يجب الا تبالغ في هذا الاهتمام حتى لا تختفي المعالم الجمال الطبيعي فتفقد بذلك شخصيتها خاصة بعد ان اصبحت المنافسة قوية بين شركات التجميل على انتاج قطع غيار للمرأة تضفي عليها جمالا صناعيا من كل لون .. فمعظم النساء الآن في اوربا يرتدين الباروكة والرموش والاظافر الصناعية .. واخيرا اعلنت الاسواق عن حواجب صناعية لتساعد المرأة على ازالة الحاجب الطبيعي تماما واختيار الحاجب الذي يناسبها والمصنوع بطريقة متقنة جميلة .. وهذا الاتجاه الجديد سيجعل النساء وكأنهن نسخة واحدة متكررة متشابهة لا جمال فيها بعد ان تفقد المرأة جمالها الطبيعي تماما وتبدو كدمية متحركة كل ما فيها مستعار .. ولا يستبعد ان يأتي اليوم الذي يتغنى فيه الشعراء مستقبلا باسماء الشركات التي تصنع هذا الجمال الصناعي بدلا من التغني بالرموش الجميلة والشعر الحرير .

ايفلين رياض

● فستان للسهرات من الكريب الاسود .. الفتحة من الظهر ومحلى بفيونكة من نفس القماش ..

● روب من النايلون الابيض .. يمكنك تنفيذه بسهولة على اي روب عندك بتركيب طبقات من الدانتيل ..

مشكلات

أول سيناريست عربية

● وفية خيري

على الرغم من ان وفية خيري تعمل في قسم الترجمة بوزارة الاقتصاد ، فانها لمعت في فترة قصيرة في احد الميادين التي لم تدخلها المرأة من قبل فاصبحت اول سيناريست عربية .. وقدمت عددا كبيرا من تمثيليات السهرة للتليفزيون ثم أسند اليها عمل سيناريو فيلم « القاهرة ٣٠ » ثم فيلم « اللونابارك » الذي سيعرض في مهرجان التليفزيون الدولي القادم .

سألتها :

– لماذا اخترت كتابة السيناريو ؟

– لانه يعتبر من وسائل التعبير الادبي الحديث الذي يتناسب مع روح العصر .. فهو يعتمد على الايجاز الشديد والتلميح والايحاء مستخدما في ذلك الصورة المعبرة والحوار المركز ، والحركة الموحية .

– ما هي المشاكل التي تصادف المرأة التي تمارس هذه المهنة الشاقة ؟

– تحتاج كتابة السيناريو الى خيال خصب وصبر ومثابرة وحساسية شديدة وكلها من الصفات الطبيعية التي تتميز بها المرأة ولكن في السينما بصفته فنا جماعيا يحتاج الى التعاون المتكامل بين كاتب السيناريو والمخرج والممثلين ومجموعة كبيرة من الفنيين ، ولذلك فكاتبة السيناريو يجب ان تتابع تنفيذ الفيلم خلال مراحله المختلفة وهذا يتطلب منها احيانا مواصلة العمل الى منتصف الليل او السفر الى اماكن بعيدة والتنقل من مكان الى آخر مما يجعل هذا العمل شاقا بالنسبة لمسئوليات المرأة وظروفها المختلفة .. كما أن المجتمع لم يهضم بعد وجود امرأة واحدة بين مجموعة كبيرة من الرجال في الساعات المتأخرة من الليل او الاماكن الغريبة غير المألوفة .. ولكن اعتقد ان هذه المشكلة ستذوب مع نزول عدد من النساء الى هذا الميدان الجديد .

– هل يمكنك تقييم نفسك فنيا الآن ؟

– انا مشروع سيناريست ناجح !!

– ومتى تصبحين سيناريست ناجحة ؟

– عندما اقدم على الاقل خمسة افلام ناجحة .. وتحقق امنيتي في ان اكتب السيناريو على المستوى العالمي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في كلية
البنات الإسلامية

● هوايات .. لوقت الفراغ .. ومشروع طيب .. وعمل مستمر في وقت الفراغ .. للتسلية والكسب

● روحية السروجي ومشروع ١٨٠ طالبة !

هوايات .. تتحول إلى مهن مربحة ..!

● بدأت كلية البنات الإسلامية اول مشروع لرفع مستوى الطالبات عن طريق تنمية هواياتهن المختلفة واستغلال هذه الهواية في اتقان مهن مربحة تستطيع ان تعود على الطالبة بكسب مادي .

وصاحبة المشروع هي ، روحية السروجي ، المدرسة بالكلية .. والهوايات التي تمارسها الطالبات هي الاشغال اليدوية المختلفة وعمل اللوحات الزيتية الى جانب الطباعة على النسيج وعمل ، البارفان ، من قماش التل ، الجوبيه ، بطريقة الكانفاه وهو فن جديد يبدأ تسويقه لاول مرة .

وقد اشترك في هذا المشروع ١٨٠ طالبة الى الآن .. املا باتتاج كميات ضخمة من المنتجات المنزلية واليدوية في اثناء العطلة الصيفية تمشيا مع سياسة الدولة في تنظيم اوقات فراغ الطالبات اثناء الاجازة بما يعود عليهن بالفائدة .

وسيقام معرض في ديسمبر القادم لجميع المنتجات على ان يكون للطالبة الحق في ٨٠ ٪ من الثمن كاجر لها و ٢٠ ٪ تاخذها الجمعية نظير صيانة الادوات المستعملة ، اما راس مال هذه الهوايات فيؤخذ من رعاية شباب اتحاد الطلاب بالجامعة .

وفي اليوم الاول لتخريج اول دفعة في كلية البنات الاسلامية ستقدم جوائز ثمينة لاحسن ثلاث طالبات اللاتي باحسن واكبر كمية من المنتجات اليدوية .. ان هذا المشروع الناجح يستحق ان يعمم في جميع مدارس وكليات الجمهورية العربية المتحدة حتى تستطيع الطالبة ان تتقن مهنة مربحة تعود عليها بالفائدة المادية .

سميرة عبد الفتاح

● أوروبا من : منيرة حلمي

أطفال أوروبا ملوك غير متوجين

هولندا .. بلجيكا .. فرنسا .. المانيا .. بل اوروبا كلها تضع الطفل على قمة اهتماماتها فيأتي دائما في المرتبة الاولى بالنسبة لجميع مجالات الحياة هناك . منذ ولادته تتلقفه الدولة فتحيطه بكل وسائل الراحة والعناية والرعاية .. انه منبت الآمال وصورة المستقبل التي ترسمه ..

وهذه جولة سريعة في عالم الطفولة التي تقدسه اوروبا كلها .

ان اطفال اوروبا في الواقع ملوك غير متوجين .. انهم المركز الذي تتجمع فيه الحب والرعاية والاهتمام وهذا ما لمسته بنفسها حرم احمد عبد الوهاب الملحق الصحفي بسفارتنا بهولندا .

قالت لي انها بعد ولادة طفلها في المستشفى بلاهاي لم يترك الطفل معها بل اصبح منذ اللحظة الاولى تحت رعاية طبية كاملة ام لا يسرها وزن الطفل قبل الرضاعة وبعدها ... وذلك للتأكد من ان الطفل حصل على كفايته من الغذاء اما بالنسبة للام نفسها فهي تتلقى طوال اقامتها بالمستشفى توجيهات خاصة بتربية الطفل .

ويقول السيد فهمي سفيرنا في هولندا انه ليس غريبا ان يطرق البوليس باب احد المنازل في اي وقت من الليل او النهار ليصحب الوالدين الى قسم البوليس بتهمة اهمال الاطفال . فالطفل يعتبر ثروة وطنية يجب المحافظة عليها . وفي هولندا تنتشر دور الحضانة للاطفال في سن الرضاعة طوال اليوم او لبضع ساعات حسب الرغبة . وفي كل شارع دور حضانة خاصة مثل منزل سيدة متقدمة السن بمفردها او عائلة تستطيع الاستغناء عن احدى حجرات المنزل وتستقبل فيها اطفال العائلات المجاورة لرعايتهم اثناء غياب امهاتهم . وتشرف وزارة الشئون هناك على تطبيق العقوبة على الآباء المهملين في حق ابنائهم كما ينتشر الاخصائيون الاجتماعيون في كل حي للسهر على حقوق الاطفال .

الاهتمام بالطفل يبلغ ذروته في بلجيكا حتى انه يحصل على كل وقت الام .. اما الزوج فيأتي في المرتبة الثانية وقد يحدث هذا بسبب خلافا كبيرا بين الزوجين . وتربية الاطفال تقع مسئوليتها كلها على الام وحدها دون الاب . والتعليم هناك اجباري حتى نهاية المرحلة الابتدائية واذا حدث ان تخلف الطفل عن مدرسته بدون اذن سابق فان الجاندرمة البوليس بالتحري عن السبب .

في فرنسا .. حنان ودلع

من خلال زيارتي لعدة عائلات فرنسية لاحظت الرقة التي يعامل بها الطفل بين افراد الاسرة جميعا .. انهم يغرقونه في بحر من الحنان والحب والتدليل .. وتتفنن بيوت الازياء في ابتكار كل جديد جميل من اجل الاطفال كما ان واجهات المحلات التجارية تتبارى في ابتكار لعب الاطفال بشكل حر وجذاب وتنتشر في ارجاء فرنسا حدائق خاصة للاطفال . ويحتل الاطفال من وسائل الاعلام اهتماما كبيرا وخاصة برامج التليفزيون . والتركيز على الابداع بحيث ان يتعلم الطفل منذ السنة الثالثة من حياته الاعتماد على النفس ومعاونة والديه في الاعمال المنزلية .

في جيبوري .. وعلى مسافة ٥٠ كيلو تقع اكبر حديقة اطفال في العالم . انها حديقة الزهور والرياحين وتمتاز بجمال وروعة تنسيقها وبهاجيرة المياه الراقصة وتضم احدث ملاعب للاطفال . من الانسانية لا تفارق وجه اي طفل يمشي ويتجول خلال الملاعب . وبها ايضا مكتبة تضم مجموعة كبيرة من كتب الاطفال .. ومن طريق القصة المقروءة يتعلم الصغار حقائق الحياة والطبيعة باسلوب جذاب سهل وشائق .

حوادث جدتي في بريمن

والحدوتة ... لها مكانة كبيرة بين الاطفال في « بريمن » بالمانيا وتسيطر عليهم بشكل ملموس . وعند زيارتي لعائلة صديقة (سير جيرار) - وهو خبير علاجي نفسي في بلادنا ما يقرب من ٧ سنوات ويتقن اللغة العربية ويحتفظ بصداقة عدد كبير من المصريين - شاهدت مع اطفال الاسرة برنامجا تليفزيونيا عبارة عن فيلم بالكرتون عن السحر والشعوذة والخرافات ولقد لاحظت انتباه الاطفال لهذا البرنامج وعندما لاحظت الام دهشتي قالت لي ان الاطفال هنا يميلون للقصص الخيالية وهذا لكثرة ما يسمعون من الاساطير عن جداتهم ..

وبعد .. ان هذه اللمحات الخاطفة ليست الا دليلا قاطعا على ان الطفولة عالم جميل بذاته يستحوذ على اهتمامات المجتمعات لا لشيء الا لانه من كفالة لمستقبل واضح عريض .

من قلب
الى قلب

بقلم : ابراهيم المصري

أحلام فتاة طائشة

كنت اعمل ممرضة ثم اشتغلت مدبرة بيت عند رجل عزب وميسور .. فجعل يتودد الي ويؤكد انه يحبني . فتحققت معه جهدي ولكني احببته وعلقت عليه كل آمالي . وفجأة انصرف عني وتزوج فتاة من بيئته . فانا معذبة وحائرة . لا استطيع ان اترك بيته واضحي بمرتب كبير ولا استطيع ان احتمل امرأته وهي غريمتي .. فماذا افعل ؟

ف ... بالقاهرة

ان احلام الطمع قد خدعت بالامس على بصرك وأكدت لك روحك ان ذلك الرجل الميسور قد احبك ويمكن ان يتزوجك .. واليوم وهو قد اقترن بغيرك تقولين ان مرتبك الكبير يحول بينك وبين ترك خدمته . ولكن الواقع ان حبك له مقرونا برغبة التسلط لغريمتك هو الذي يزين لك البقاء في بيته عسى ان تستميليه يوما وتدفعيه الى التزوج بك ولو على امرأته . فاطردي هذا الحلم الباطل الجديد ، واعلمي ان زوجة الرجل اما ان تفطن الى سلوكك وتطردك . واما ان تكون امرأة غافلة فيثير زوجها فرصة غفلتها ويضحك ويشبع منك نزوته .. ويحطم حياتك . فاسرعي بالعودة الى مهنتك الاولى ، لم تراسلي ولا تطمعي .. وابحثي عن الشاب الذي يناسبك .

القلب الصغير من دفتر الأسرار

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هي

جولة في مجلات العالم

● تقدمها: نوال البيلي

● في جولة هذا الاسبوع بين مجلات العالم توقفت امام اختراع جديد من نوعه .. الاختراع عبارة عن نوع من « الاسبراي » يرش بين ارجاء البيت فيضفي عليه رائحة الفواكه المختلفة والمفضلة .. ونوع آخر من (الاسبراي) له رائحة الورد او الفل او الياسمين ترش به الملابس والبياضات قبل كيها فيمنحها رائحة جميلة !

● عادت مرة ثانية فكرة تنفيذ شنط الصباح من قماش الفستان الشجر مع استعمال اجزاء كبيرة من الشمواه او الجلد السادة معها .

● ظهرت احدث قصة لشعر المرأة على شكل قصة شعر الجندي الروماني القديم فتتدلى فرنشة قزيرة تغطي الجبين والاذنين .. وتستعمل هذه التسريحة كاقصة الصغيرة مطوقة على شكل دائري توضع فوق قمة الرأس .. وهذه الد.. تصنع من قماش الفستان او البالطو .

● اصداف البحر الكبيرة يمكنك استعمالها كاطباق تقديم على المائدة وخاصة اذا كان الطبق المعد من السمك بالمايونيز او الجمبري المسلوق او المشوي .

● سرير جدتي المصنوع من النحاس او النيكل والمشغول باشكال هندسية او زهور جميلة .. يمكنك فك اجزائه المختلفة وعمل براقان جميل منه فهذه هي آخر صيحة بالنسبة للديكور ظهرت اخيرا في البيوت الباريسية .

● تنظيف الوجه من المساحيق قبل ذهابك الى النوم اهم لصحة البشرة وجمال الوجه من جميع ادوات التجميل .. فيجب ان ينظف الوجه جيدا بالكريم الخاص حتى تستطيع المسام ان تتنفس وهي خالية تماما من غبار النهار .

● احدث ما اتجهت الشركات العالمية هو تنفيذ قطع الملابس الداخلية الثلاث من نفس اللون والقماش وطريقة التصميم .

● فكرة جديدة بالنسبة للمرأة التي تقود سيارتها بنفسها .. وهي وضع قطعة صغيرة من الاسفنج اسفل كعب الحذاء لحمايته من التلف .

زي لك .. ولجدتك !

● نفس الزي يصلح لك ولجدتك .. هذا ما اتته احد مصممي الازياء في المانيا وقدمه ضمن مجموعة ازياء الشتاء القادم .. وقد استعمل في تصميماته نفس اللون والقماش ، وبعد التنفيذ الجدة تبدو في اناقة حفيدتها تماما

تسريحة لابنتك

● احدث تسريحة للطفلة .. قصة الشعر على شكل فرنشة قزيرة تغطي الجبين كله وجزءا من الوجه ومن الخلف محددة على شكل حرف V

ديكور من البامبو

● البامبو والقش والخيزران بدات تكتسح الديكور الحديث ، وتصنع منه اركان واطقم كاملة للبيت . كما صنعت منه مجموعة مبتكرة من السلال والاطباق التي تصلح لوضع الفاكهة والخبز والزهور والنباتات في الظل .

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير : شخص عزيز بمر بازمة فلا تبخل عليه بمعونتك . تحصل على مكاسب مادية تسعد بها .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس : تضحياتك الكثيرة تكسبك ثقة من تتعامل معهم . لا تتراجع عن الطريق الذي رسمته لنفسك .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل : ابواب كثيرة تتفتح امامك . عمل جديد يتطلب مضاعفة جهودك . سفر او رحلة في نهاية الاسبوع .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو : تمر بتجربة تصقلك وبمجالات جديدة من حياتك . اعتمد على الله في كل خطوة تخطوها .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه : اخبار سارة في محيط الاسرة . مكسب ادبي ومادي يعيد الطمأنينة الى نفسك . تصلك رسالة .

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه : موضوع معلق يحتاج للباقة منك فابت فيه ، مشكلة عاطفية تخصك تنتهي على خير . زيارة تفاجأ بها .

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس : مشروع كبير يتوقف نجاحه على مدى تعاونك مع الآخرين . اتفاقات مالية خلال هذا الاسبوع .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر : اسبوع يتميز بالهدوء والاستقرار . اهتم بصحتك . زيارة من صديق بعد غيبة طويلة .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر : لا تهتم بالموضوعات الثانوية وحاول الوصول للهدف الذي تصبو اليه . مفاجأة في انتظارك .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر : شخص عزيز عليك يشغل تفكيرك طويلا . تريث قبل البت في موضوع هام يخصك .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر : نجاح كبير يكلل جهودك . تمسك بتطلعاتك وستحقق الكثير منها . سفر يعود عليك بالنفع .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير : تقدم ملموس في محيط العمل ، لا تفرط بثقتك في المحيطين بك . اهتم بصحة جهدك .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

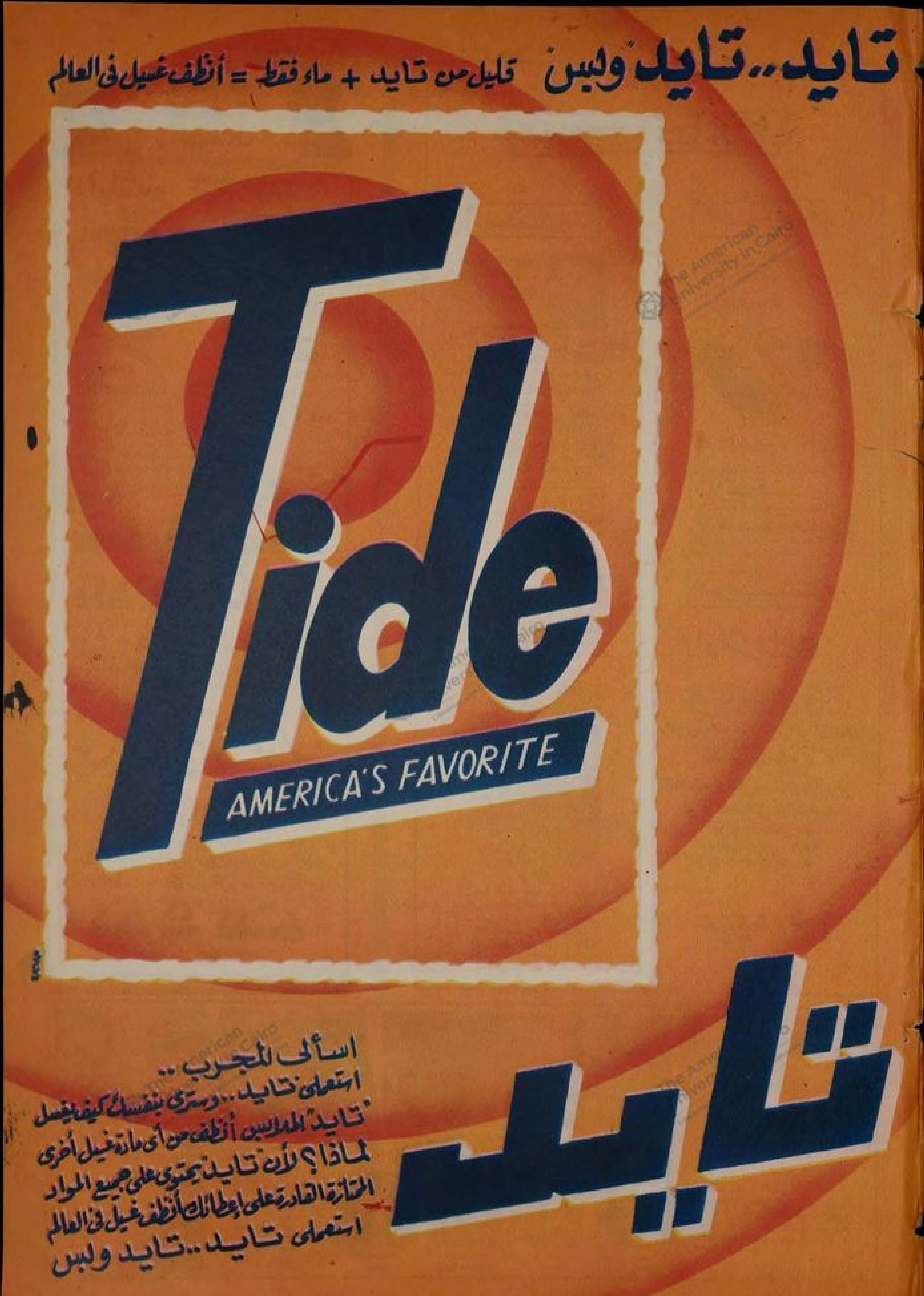

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دليل الصحة والجمال

بليتشنغ أوريفان
كريم جديد لإزالة الكلف والنمش والبقع السمراء
التوزيع : المكتب الألماني : ش ٢٨ يوليو شارع الخليج

بوريف
إنتاج نادري ت ٩٠٧٦٩
صبغة شعر كريم ٨ ألوان طبيعية ثابتة

أحمر الشفاه
كحل سائل حديث
پن
PENN EYE LINER

ماء راديوم
يزيل الشيب بدون صبغة « المشهور منذ ٤٠ عاماً »
ويطلب من جميع الصيدليات تليفون ٩٠٧٦٩

هابي
نظارات شمسية
شنابر طبية

نادين للتجميل
كريم وجه
شامبو للشعر
ت ٩٠٧٦٩

مربية خرز البقر

ماكس فاكتور
يخلق الجمال

شامبو * بريانتين * لبن منظف
لبن مغذى * هاند لوشن * زيت شمس
نوفريت
أنقى الخامات و أحدث التركيبات

دليل الأسرة
يحل جميع مشاكل الأسرة

إستشارات

العالم النفساني
فؤاد الأهمرى
١٩ ميدان العتبة
عمارة برج العتبة
ت ٩١٦٩٣١

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقارى
ادارة صلاح فاضل عكاشة
٨ (١) ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١
بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة لوكس بجميع ضواحى القاهرة وبيع وشراء العقارات .

كتب جديدة

قواعد الموسيقى الحديثة

لهواة الموسيقى والمؤلفين والملحنين وطلاب المعاهد يباع بمكتبة النهضة المصرية وجميع محلات الموسيقى . تأليف الخوان رشدى خريج معاهد ايطاليا .ال

وفاء

قصة طويلة ممتعة ١٩٢ صفحة من احدث مؤلفات الياس عكاوى ثمنها ١٠ ق . اطلبها حالا من باعة الصحف او من المؤلف : ٤٢ شارع طلعت حرب (سليمان باشا سابقا) بالقاهرة ت ٦٠٨٣ـ٦

أحذية

فى كل وقت
وفى كل مكان
لن تجدى أجمل من
أحذية
حواء

٣٤ شارع قصر النيل ت ٧٤٢٧٤

للايجار

الوكالة الدولية للعقارات
شقق وفيلات مفروشة بالقاهرة ٣٣ ش قصر النيل (عمارة وهبة) ت ٥٩٥٣٢

موبيليات

لوفرموبل

١٤ ش هدى شعراوى ناصية سليمان باشا تليفون ٤٢٠٤٨) تقدم : أروع وأحدث ماوصل اليه فن
الموبيليات الاستيل والمودرن
مهندسون أخصائيون فى التصميم والتصنيع توجد مجموعة من
النجف والكريستال والبرنز
فرع للستائر والتنجيد
كما يوجد بالمحل مجموعة كتالوجات كريجير العالمية
ادارة الاخصائى المعروف
عبده عوض

ثريا كامل عبد الوهاب
مبروك النجاح

نادية محمد حلمى
مبروك النجاح

العروس : حكمت السيد
العريس : محمود احمد

العروس : نادية زكريا بالطاقة الذرية
العريس : منير أبو صبح مدير فرع الكرنك للسياحة ببور سعيد

العروس : منى البليدى
العريس : الاستاذ عبد المنعم شعبان بالجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء

العروس : عفاف محمد خليفة .. الطالبة بكلية التجارة ...
العريس : عبد الرحمن قاسم خليفة مهندس زراعى

فى حفل عائلى كبير تمت خطوبة الآنسة ماجدة عبد الله فكرى الطالبة بليسيه الحرية الى الاستاذ محمد توفيق الحداد وكيل نيابة الساحل .. تهانينا للعروسين .

عصام صفوت
شمعة واحدة

منى ميشيل
٣ شمعات

احمد طه
شمعة واحدة

هالة الإسكندرانى
شمعتين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من مقاعد الجماهير

● انا اتحدث هنا من مقاعد الجماهير .

● السيد الاستاذ فؤاد دواره يصر في جريدة الجمهورية على انى اتحدث كسكرتير المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب ..ويحاسبني على ما اكتب هنا باعتباري سكرتير مجلس الفنون.. ويكره ان اقول ببساطة كمواطن عادى ... يجلس على مقعد الجماهير .. وليس على قمم العباقرة .. انى لايستهوينى الا اللحن الشرقى وانى افزع من صراخ الكوبال .

● وصاحبنا لايريد ان يفهم ان في المجلس الاعلى لرعاية الفنون لجنة موسيقى من عباقرة الموسيقى وعلى راسهم الدكتور حسين فوزى .. وانهم ينجزون مايرونه واجبا لتطوير موسيقى هذا الشعب (رغم انفه) والشعب مصر على ان يستمتع بما يعجبه من موسيقاه (رغم انفهم) وانى كسكرتير عام المجلس .. مسئول عن تنفيذ قرارات المجلس كما هى (رغم انفى) ، وانى في هذه الصفحة .. اكتب عما يعجبنى .. انا .. كمواطن من الشعب .. لا مايعجب لجان المجلس .. كمجموعة من المتخصصين والفنيين ..

● الاستاذ دواره لايريد ان يفهم هذا وهو مصر ان يربط كل ما اكتب بعملى المجلس الاعلى ... وانا لا اعجبه كسكرتير مجلس ولا ككاتب واذا كان الاخ دواره يقول في حوار اوبريت هدية العمر انه ساذج وممل وان خفةظل الكاتب (الذى هو انا) تحولت في بعض المواقف الى ثقل سخيف .. افلا يمنحنى ككاتب الحق في ان اعبر عن احساسى بموسيقى الاوبريت دون ان امس احدا او اتجنى على احد .. ودون اى جليطة في الكلام او قلة ذوق ؟

● والاخ اللواقة الفهامة يقترح ان يسمى مجلس الفنون المجلس الاعلى لرعاية الطعمية .. ويقول انه ياكل الطعمية اكثر منى بكثير لاسباب لاتخفى على فطنتى

وانا اؤكد له انى لم احاول ابدا ان ادخل نفسى معه في مباراة في اكل الطعمية .. ولم اقل ابدا انى آكل الطعمية اكثر منه. كما اؤكد ان سبب قوله لم يغب عن فطنتى .. وان كان يضع فطنته هو موضع الشك .. لان تاكيده انه ياكل الطعمية اكثر منى لايمكن ان يكون مرجعها مايحاول الايحاء به .. من ان فارق الدخل بيننا يجعله ياكل طعمية اكثر منى ..

وانا اربا بعقلية كاتب ان تنحدر الى هذا الدرك من التفكير .. ولا اظن الفطار المصريين مهما اختلفت دخولهم يمكن ان يقوم اساسا على اكثر من الفول والطعمية والبيض والجبنة .

ولست اعتقد ان الزميل يعجز دخله عن ان يوفر له ـ بالهناء والشفاء ـ مايتوافر لمن هم اقل منه دخلا بكثير

واذا كان الاخ الكاتب يعتقد ان تفاخره باكل الطعمية اكثر منى لقلة دخله قد يغفر له سخريته من الطعمية . ومن الذوق الشعبى في الموسيقى ويكسبه عطف القارىء .. فانا اسلم له .. بكل ما يريد .. بالعبقرية والشعبية واكل الطعمية ... وعشا نا عليك يارب

ملحوظة ـ الاستاذ دواره .. يكرهنى بلا مبرر .. ومن عادتى عندما اقرأ ما يكتب عنى مما ينضح بالكراهية ان استهين .

ولقد هممت بالصهينة هذه المرة .. ولكنه صعب على .. وقلت امنحه .. من نفسه .. مبررا لهذه الكراهية .. وحق عليمان يشكرنى بعد هذا المقال . لانى منحته هذا المبرر وجعلته في كراهيته لى ـ بعد ذلك ـ معقولا

يوسف السباعى

حوار من طرف واحد

● امال فهمى

ـ الو .. ايوه انا امال فهمى
ـ ...
ـ اهلا .. اهلا .. .
ـ ...
ـ انا مشغولة بالكتابة !!.. آه.. قصدك الرواية اللى باكتبها !.. ابدا يا ريت مشغولة بيها .. دانا باكتب بمتوسط صفحتين ثلاثة كل شهر !!.
ـ ...
ـ اعمل ايه .. مشاكل العمل المستمر .. من الصعب انى اكون فى الوحدة اللازم للكتابة .. ، عشان كده التفرغ بالفصل من الزم الاشياء بالنسبة للاديب .. تصور مثلا .. انا باكتب فى الرواية دى من سنة ٥٩ وخلصت حوالى ١٨٠ صفحة بس !
ـ ...
ـ ايوه .. هى رواية طويلة .. اسمها « الفتاه الغريبة » .. وانا باعتقد ان كتابة الرواية الطويلة اسهل بكتير من كتابة القصة القصيرة .. لان الرواية الطويلة تعطى فرصة لاراحة افكار الكاتب اثناء حركة انسيابها وتمويتها.. اما القصة القصيرة فتحتاج لضغط الفكرة وتركيز الاسلوب بحيث تشبه لمحة لفنان مكتوبة فى سطور قليلة .. وهذا بالطبع يحتاج لموهبة ومران اكتر .
ـ ...
ـ الحقيقة اللى خلانى اتجه للكتابة هو شعورى بعد تجربة الكتابة فى مجلة الاذاعة عام ٥٨ لعدة شهور .. بانها اقدر الوسائل واوضحها على التعبير .. وخصوصا اذا قارناها بالحديث المرتجل فى الميكروفون .. اللى يخرج تلقائيا ودون استعداد .. فالكلمة المكتوبة استطيع ان افكر فيها اكتر قبل ان اكتبها .. واستطيع ان اعيد صياغتها بعد ان اكتبها .. الى جانب ان الكلمة المكتوبة من الممكن ان يحتفظ بها الناس .. فلا تضيع فى الهواء كالحديث الذائع .
ـ ...
ـ موضوع الرواية يا سيدى يدور حول التضحية لانك انا ساكتشف من اكتر الاشياء اللى احبها فى اصدقائى .. فى زملائى .. فى الناس .. فى امى وابويا .. حاقولك : التضحية.. الانسان المضحى هو اللى استطاع ان يقتل فى نفسه كل غرائز الحقد والغيرة والانانية وحب التملك .. فيصبح خالى منها تماما .
ـ ...
ـ اخبار الاذاعة !. مشغولين بالاعداد لبرامج رمضان .. كل سنة وانت طيب .. بس مش حاقدر اقولك ايه افكارنا السنة دى .. لان التنافس بين الاذاعات المختلفة بيخلينى اعتبر هذه الافكار من الاسرار حتى لاتقتبس الاذاعات الاخرى برامج مشابهة .. انما اقدر اقولك ان صلاح جاهين بدا فعلا يكتب فوازير .. وحتكون السنة دى من ٣٠ صبحية فى النداء العالمى .. فى كل فزورة مطلع واحدة منهم .. والمطلوب انك تعرفهم .
ـ ...
ـ وانت طيب

سويلش

آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة في الشرق الاوسط

انشاها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة القاهرة ٧٧٨٦٠

الاشتراكات
البريد العادى :
ج.ع.م : جنيهان مصريان
دول اتحاد البريد العربى :
جنيهان استرلينيان .
باقى دول العالم :
اربعة جنيهات استرلينية وعشرة شلنات او ١٢ دولارا امريكيا .
البريد الجوى :
يمكن الاستعلام من قسم الاشتراكات بالمؤسسة ٦ شارع الصحافة ـ او من وكلاء الاشتراكات بالخارج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة
٤٠ مليما
العدد ١٦٦٨- ١٢ اكتوبر ١٩٦٦
AKHER SAA - 1668 - 12 OCTOBER 1966

أسرار جديدة في مؤامرة اليمن

محاولة تجسس اسرائيلية على الجبهة السورية (ص ٢٠)

- وزير التموين يناقش : البطاقة الجديدة والشغالين (ص ٦)
- الطبيب الإقطاعي الذى هرب من قلعة البحيرات (ص ١٤)
- على زيوار يعلن : الأهلي لم يخطف لمعي ..! (ص ٤١)

قطعة من القاهرة في يوغوسلافيا .. ص ١٦

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu eldbookz@gmail.com

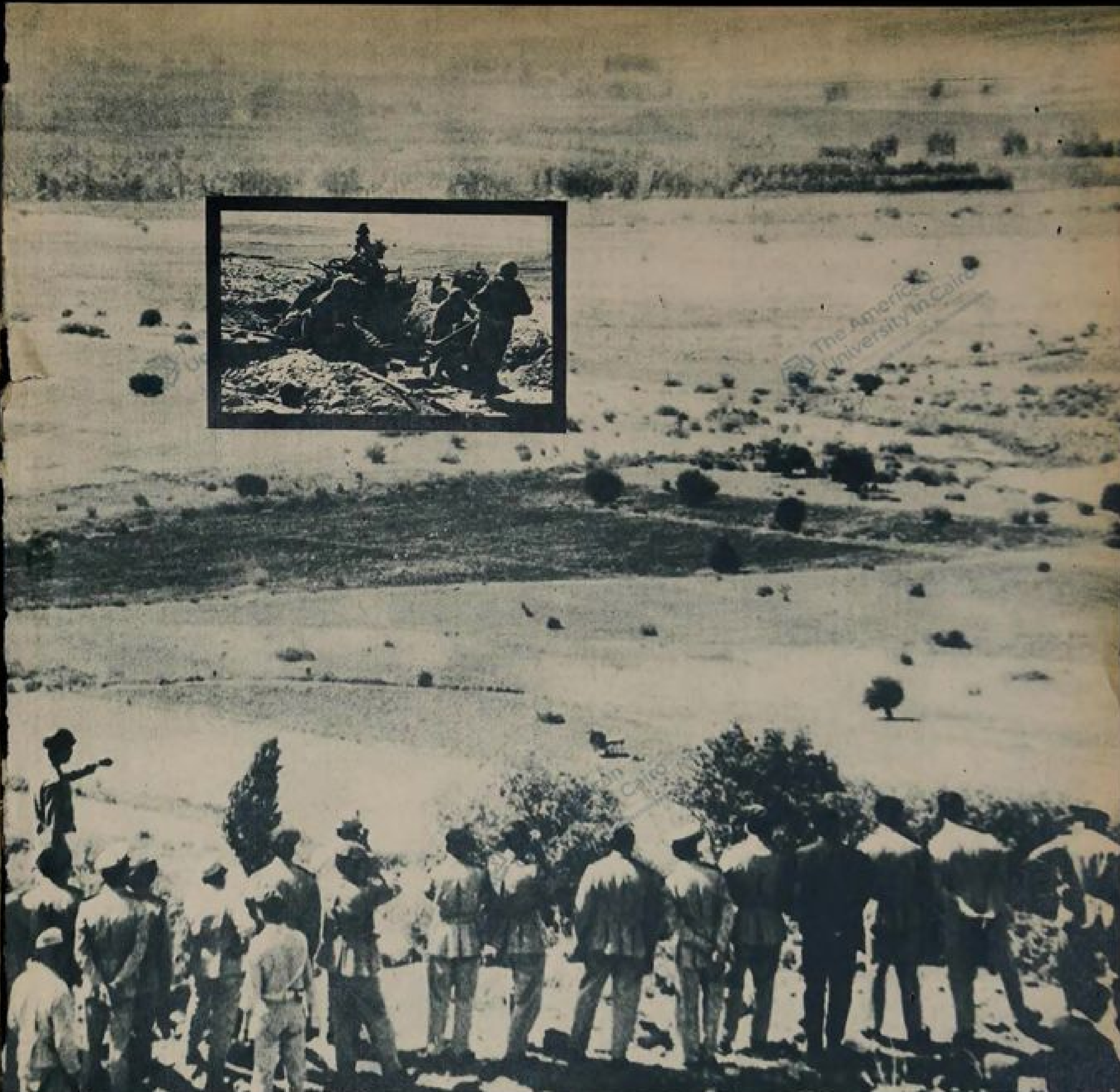

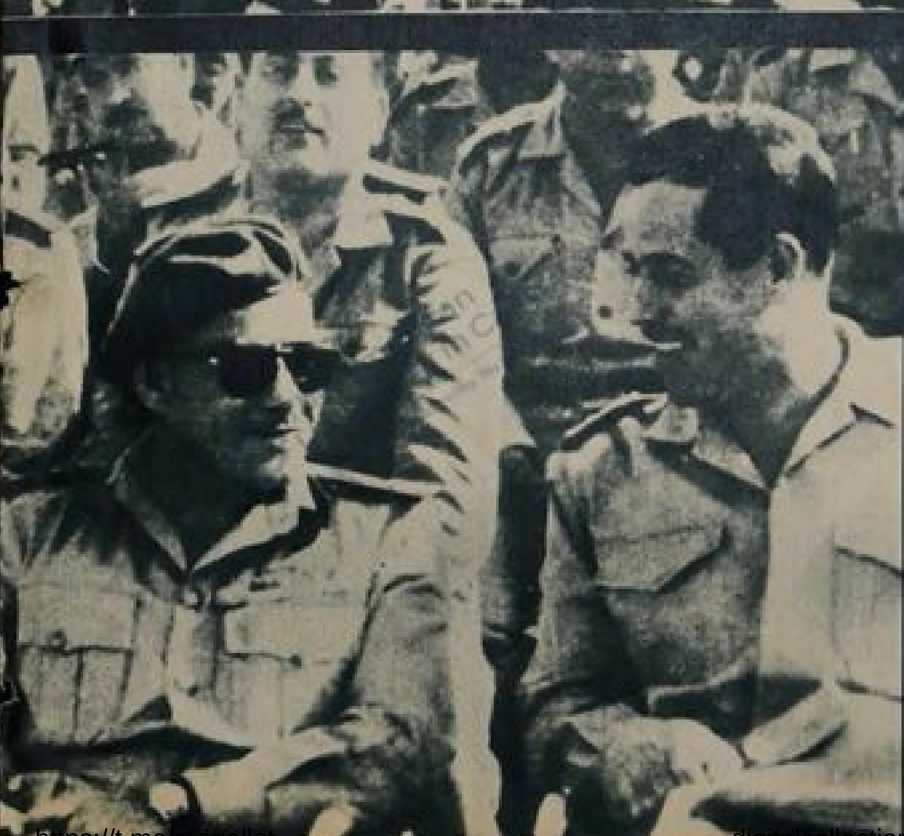

اللواء سعدى نجيب رئيس الوفد العسكرى المصرى وبجواره اللواء احمد سويدانى رئيس الاركان العامة السورية خلال المناورات الحية التى قامت بها المدرعات والطائرات السورية فى الجبهة الجنوبية المواجهة للحدود الاسرائيلية ..

حدث هذا الأسبوع

فى نفس الوقت الذى كان الوفد العسكرى المصرى خلاله يتجول فى الجبهة الجنوبية السورية ..

فى نفس الوقت الذى حاولت طائرة استطلاع اسرائيلية تصوير زيارة الوفد العسكرى من الجو واستكشاف المواقع التى ذهب اليها اللواء سعدى نجيب وباقى الضباط المصريين مع اللواء احمد سويدانى رئيس الاركان العامة السورية. وكانت النيران الحامية التى قابلت بها المدفعية السورية تلك المحاولة الاسرائيلية للتجسس على تحركات الوفد العسكرى المصرى دليلا قويا على الردع المستعد لمواجهة اى عدوان اسرائيلى محتمل على الحدود السورية .. وكان دليلا آخر على مدى القلق والخوف الذى شعرت به قوى الرجعية المتحالفة مع الاستعمار على مخططاتها وكيانها من نتائج تلك الزيارة وخصوصا بعد المناورات العسكرية للجيش السورى فى الجبهة والتى شهدها الوفد العسكرى للجمهورية العربية المتحدة. وقد عبر اللواء سويدانى عن هذه النتائج بقوله: اننا مقبلون على تعميق خطوات اللقاء بين القوى التقدمية وشعارنا فى هذه المرحلة .. المعول فى يد والسلاح فى اليد الاخرى.

(دمشق ـ رسالة خاصة)

الباب المفتوح ..
لكل عمل جيد

أهداء ..

«لا اجد على شفتي كلما لقيتك .. ما اهتف به .. سوى .. اهلا ..»

بقلم : **يوسف السباعي**

الدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة

الدكتور ثروت عكاشة صديق عمر وزميل حياة طويلة من العمل في ميدان العسكرية وفي حقل الثقافة والمعرفة .

كنا زميلين في سلاح الفرسان وزميلين في معهد الصحافة .. واعتقد .. من مدى ايماني به وحبي له وثقتي فيه اننا سنظل صديقين حتى آخر العمر .

وانا امنح لنفسي كصديق وثيق الصلة به حق معرفته معرفة اكيدة دقيقة .. وامنح نفسي ككاتب وعامل في حقل الثقافة حق التعريف به كمسئول يمسك بزمام ثقافتنا في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخنا .. مرحلة التحول الجذري في كل ناحية من نواحي حياتنا وفي كل صورة من صور مجتمعنا .. والانطلاق نحو مستقبل اكثر رخاء وحياة اكثر اشراقا .

وانا عندما احاول التعريف بالدكتور ثروت عكاشة .. لا اقصد التعريف به بالمعنى السائج المصطلح عليه فهو اعرف من أن يعرف .. والناس جميعا يعرفونه من خلال اعماله الادبية المعروفة واشهرها ترجمته لجبران .. ومن خلال جهوده الجادة في وزارة الثقافة من قبل ..

وانما احاول ان اعرف عنه ما قد لا يعرف .. ممن يعرفونه وممن لا يعرفونه

او بوجه اصح اعرف الصديق ثروت .. وانا عندما اعرفه .. لا اعرفه لمجرد الترحيب به ككاتب رئيس وزراء ومسئول عن ميدان نشارك في العمل فيه والنهضة به . فما اعتقد قد فاتوفه وانا لا اعرف به .. للأولى - بما اعتقد اني اعرفه عنه - الذين يظنون انهم يعرفونه .. والأهم الذين اعتقد انهم لا يعرفونه .

الصديق ثروت انسان بكل ماتحوي هذه الكلمة من معان .. انسان كبير القلب .. مرهف الحس .. خير النفس .

والصديق ثروت اولا وقبل كل شيء .. جزء من ثورة عبد الناصر .. مخلص لمبادئه .. محقق لاهدافه .. امين على تطبيق اشتراكية عبد الناصر .. بمفهومها الحقيقي الدقيق الاصيل .

والصديق ثروت .. على كل ما فيه من طيبة قلب .. ورقة حس .. شديد الصلابة في الحق .. وله من رصيد المعرفة بالحقل الذي يعمل فيه والخبرة به .. والدراسة له .. مايجعله يقف من عمله على أرض صلبة من الدراية والمعرفة .. ومايجعل الرؤية أمامه شديدة الوضوح .. بحيث يعرف مايريد هو .. من تحقيق لكل ما يتسم بالاصالة والخير والحق .

وهو يؤمن بالباب المفتوح .. لكل عمل جيد .. يؤمن بحرية الزهور كلها في ان تنمو وتتفتح وتزدهر ..

والصديق ثروت .. يؤمن بكل الفنانين الاصلاء .. من كتاب وشعراء وموسيقيين وفنانين تشكيليين وغيرهم من الفنانين .. يؤمن بأن البقاء للاكثر اصالة .. وأنفس خلقا .. مؤمن بحكم الجماهير العريضة .. صاحبة الحق في كل مايقدم اليها من فنون .. مؤمن بالحرية .. حرية الفن .. وحرية الحكم على الفن .

والصديق ثروت يؤمن وهو يمسك بزمام الثقافة بالعمل الجاد العميق الجذور .. لايضيق بالجهد والوقت الذي يبذل في وضع أساس قد لايبدو أثره السريع للعين .. ولكنه قادر على ان يرفع طوابق عديدة من نهضتنا الثقافية التي قد لايجني هو ثمرتها او يباهي بفضلها وهو في مقعد الحكام .. ولكنه يمتلىء منها احساسا بالراحة وهو يراها من بعيد تشمخ وتعلو وتشارك في الحضارة الانسانية كلها .

والصديق ثروت لا يؤمن بالشلل .. تفرض في مجال من مجالات الثقافة .. تسيطر عليه .. وتحتكره .. وتبرز منه ماتريده .. مما قد يكون بعيدا عن الحق او الاصالة ..

ولست اريد ان اقول من هي الشلل ولا ان ادخل في تفاصيل نقاش .. قد تعقد الامور امام الصديق الكريم المفتوح القلب لكل الفنانين وكل الاعمال الجيدة .

ولكن يكفينا ان يكون هو ضد حصار الشلل .. وسيطرة الشلل .. مقدرا خطورتها ولكل ما يمكن ان تحجبه من ثقافات ومواهب واعمال جيدة نحن في أشد الحاجة اليها ..

واذا آمنا جميعا بكل ما قلت عن الصديق ثروت .. من رحابة الصدر وسعة الافق .. والدراية الحقيقية للعمل الذي يقوم به .. والامانة والاخلاص والجدية في العمل .. والصراحة والاستقامة ..

اذا آمنا نحن الذين نعمل في الحقل الثقافي من فنانين وأدباء .. بحسن خلق هذا الرجل .. وأمانته .. وقدرته .. فخير مايمكن ان نقدمه له وللبلد كله .. هو العمل الفني الاصيل .. وان نجعل خلافاتنا في حدود المجال الادبي او الفني .. حول القضايا الادبية والفنية والا نجعل منها مثارا لتهم لاتحتملها هذه الخلافات .. وأن نصرف الجهود التي تبذل في الشلل والتكتلات الى الاعمال الخلاقة ..

ان الناس ينتظرون من الادباء والفنانين ان يقرأوا لهم اكثر مما يقرأون عنهم ويفضلون أن يستمتعوا بانتاجهم أكثر من أن ينشغلوا بمشاكل مفتعلة لهم .

وصفحات الصحف قد شغلتنا كثيرا .. بالكلام عن الالتزام والفصحى والعامية اكثر مما شغلتنا بالادب سواء أكان ملتزما ام غير ملتزم .. فصيحا ام عاميا .. والصفحات التي كتبت في الدفاع عن الشعر الجديد لو منحت لنشر الشعر الجديد .. لكانت اكبر خدمة يمكن ان تؤدى لهم ..

والصديق ثروت يؤمن بالعمل الجاد الخلاق .. قادر أن يمنحه الفرصة لكي يأخذ مكانه اللائق .. أمام الجماهير والحكم لهم اولا وأخيرا ..

وكل الذين يجدون انفسهم خارج الاسوار .. أسوار هذه الشلة او تلك .. ستفتح لهم الابواب ..

لايهم .. من يقف على الباب .. فالباب .. ايا كان حارسه .. سيتسع للعمل الجيد الاصيل ..

وما دمنا جميعا نؤمن من قلوبنا بثورة عبد الناصر واشتراكية عبد الناصر .. فالخلاف السياسي زائف مفتعل .. والخلاف الادبي او الفني .. طبيعي وضروري ومفيد ..

فلنقبل على العمل الخلاق .. ولنضع أيدينا في يد الصديق ثروت .. وكما قلت في أول التعريف .. ليهدأ أولئك الذين يظنون انهم يعرفونه .. وليطمئن أولئك الذين أعتقد انهم لايعرفونه ..

ولنمنحه جميعا .. فرصة استقرار .. ودراسة .. وتخطيط .. من اجل الانطلاق ..

واذا كانت وزارة صدقي سليمان .. وزارة انجاز .. فالثقافة .. تستطيع ان تصبر .. لتسير بخطى أكثر اتئادا .. وأشد اتزانا ..

يوسف السباعي

هـذا الرجل يقول :

انني اشعر بالفرحة تملأ قلبي حين أرى علماء المسلمين بمجونال مصر وفيها كعبة المسلمين الثانية الأزهر الشريف .. فيجتمعون في صعيد واحد حول كتاب الله سبحانه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .. وهذا مظهر كريم من مظاهر الالفة والوحدة التي دعا اليهـا القرآن الكريم في قوله تعـالى : « واعتصموا بحبـل الله جميعا ولا تفرقوا » .

وحين انظر الى الهدف الاسمى من مؤتمر مجمع البحوث الاسلامية وهو امل المسلمين المنشود باعتباره الهيئة العليا للبحوث الاسلامية .. ومن اول واجباته القيام بالدراسة في كل ما يتصل بهذه البحـوث وتجـديد الثقافة الاسـلامية ، وتجريدها من الفضول والشوائب وتجليتها في جوهرها الاصيل الخالص وتوسيع نطـاق العلم بها لكل مستوى وفي كل بيئة ، وبيان الرأي فيما يجد من مشكلات مذهبية او اجتماعية وحمل تبعة الدعوة الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة

انني حين تجول بنفسي رسالة المؤتمر وما اجلها وما أخطرها اشعر بمدى ما القى على عاتق نحن العلماء المسلمين والفقهاء المؤتمر من تبعات جسام تتمثل فيما يعني به المؤتمر من حـل مشكلات المسلمين التي جدت مع تطور الحيـاة وتشابك المصـالح واتصـال الدول وتبادل المنـافع ، ومسائل في حياة النـاس معاملات وجـدت القضيات ، ومن حق المسلمين على علمائهـم أن يعرفوا حكم الله فيها حتى يكونوا على بصيرة من امور دينهم ودنياهم .

ان علماء المسلمين وهم يعقدون اليوم مؤتمرهم الثالث لا يدفعهم في اجتماعهم هوى او غرض الا عمق البحث في منبع الاسلام الصافي كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وكشف كنوزه ونشر مبادئه ليعرف الناس جميعا صلاحية الاسلام لكل زمان ومكان وملاءمته للتطور البشري دينـا فيما نزل به كتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهـديهم الى صراط مستقيم .. هذا هو شعوري لحظة عقد هذا المؤتمر الكبير ..

واني في هذه المناسبة المباركة ادعو الله سبحانه وتعالى ان يكلل مسعانا بالنجاح وان يلهمنا السداد والرشـاد وان يجزي بالخير عن الاسلام والمسلمين رئيس جمهوريتنا الذي حيا هذا المؤتمر وشد من ازره وعمل على ان يؤدي الغرض منه في خدمة الاسلام والمسلمين .

الشيخ حسن مأمون
شيخ الازهر

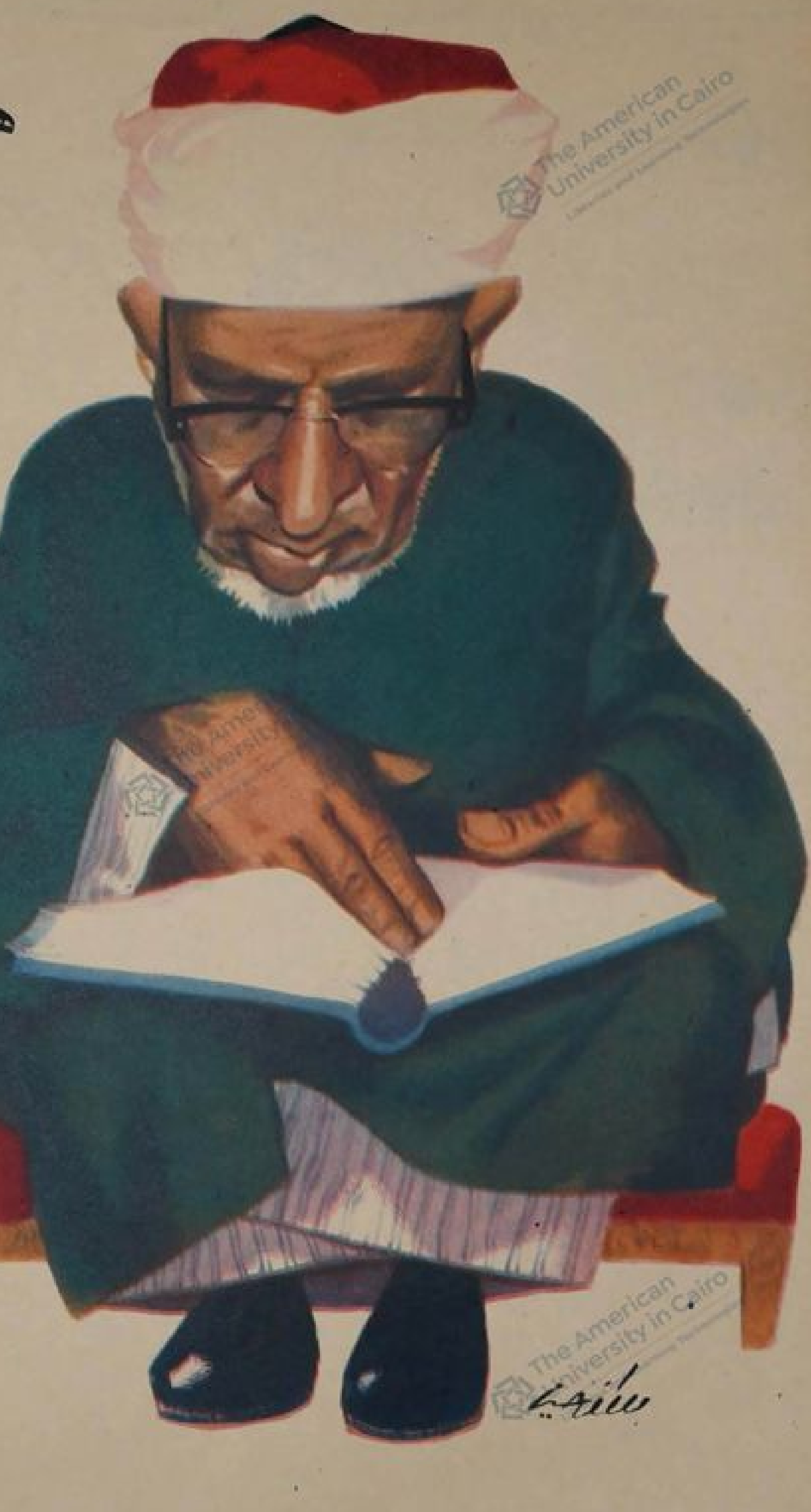

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

أسرار جديدة عن مؤامرة اليمن

المشير عبد الله السلال في سيارة مكشوفة وسط حشود الشعب اليمني خلال جولته في صنعاء والحديدة بعد كشف المؤامرة ..

كيف بدأت المؤامرة الاخيرة على اليمن .. ؟ وكيف انتهت .. ؟
وكيف تهاوى المتآمرون – وعلى رأسهم النعمان – واحدا بعد الآخر – بعد وصول السلال الى صنعاء .. ؟ وكيف استعانت عناصر المؤامرة بالخبراء الاجانب في الدعاية للتمهيد لخطوات تنفيذها .. ؟

● خبراء أجانب في الدعاية والانقسامات .. وشائعات مرسومة .. وعمليات تهريب للأموال

مع ساعات الصباح الأولى ..
كانت طائرة الرئيس السلال تجتاز المجال الجوي لليمن ، في طريقها الى صنعاء ..
بعض الركاب قد أدركهم النوم .. لكن الرئيس لم يستطع أن ينام ، فقط ، أسند رأسه الى الخلف وراح يفكر في اليمن .. حاضرها .. مستقبلها ، كل الآمال والاحلام التي تحيط بها .. وأيضا كل أصابع الاستعمار التي تشير اليها ..
واقتربت الطائرة أكثر ..
الآن ، فوق صنعاء .. ان المدينة التاريخية العريقة ، أوشكت كلها أن تنام .. فقط ، هناك بعض الاضواء مبعثرة هنا وهناك .. فلا يمكن ان ينام الجميع ..
وأمامه .. أسفل الطائرة .. وقفت مجموعة المستقبلين .. ومن الباب ، راح الرئيس السلال ينزل ..
وعند الدرجة الأولى ، يتأمل وجوه الواقفين .. انه لا يتبين كل الوجوه التي يعرفها بين هؤلاء المستقبلين .. وراح يتابع خطواته .. ينزل درجات السلم الى أرض المطار ..
وفي نفس اللحظة التي كان الرئيس السلال يحتضن فيها بعض مستقبليه ، راح أحد الرجال يجري خارجا من باب المطار الى اتجاه معين ..
هكذا كان المشهد الاول .. من المسرحية التي أراد الاستعمار ان يحيك خيوطها في خلال الايام القليلة الماضية ..
اما المشهد الثاني .. من الفصل الاول أيضا ، فكان داخل القصر الجمهوري باليمن ..
الرئيس السلال لم يزل موجودا في صنعاء .. انه يستكمل علاجه بالقاهرة ..
الاستاذ – كما أطلق عليه أعوانه – أو « النعمان » كما يعرف اسمه الناس جميعا ، قابع في القصر الجمهوري ، وحوله التلاميذ .. وفي الصف الاول من بين هؤلاء التلاميذ « العمري » رئيس الوزراء ، ومجموعة أخرى من البارزين في الدولة ..
وكان من الواضح جدا ، ان كل شيء ، بالنسبة اليهم قد اكتمل ..
عناد الحركة .. وتدريبها .. الملكيون ، والاستعمار بالاشتراك مع فيصل ..
زعيمها الروحي .. في الداخل .. احمد النعمان
خطتها .. تنقسم الى مرحلتين .. **اولا** : ان تمارس حكومة العمري نوعا من الضغط بحيث يبقى السلال في القاهرة ، ولا يعود الى اليمن ..
وثانيا : ان تعمل الحكومة على تأليف مجلس شعبي يطلق عليه « مجلس شورى » يجتمع ، ويصدر قرارا بعزل السلال ..
وبعد هذا طبعا تأتي الخطوات التالية للمؤامرة – كما في تصورهم – بطلب باسم الجمهورية انسحاب القوات المصرية ، ثم التعاون المطلق مع الاستعمار والرجعية ، والاطاحة بكل مكاسب اليمن وثورتها في خلال سنوات نضالها ..
هكذا أرادوا ..
وهكذا رسموا الصورة ..
ولا ينتهي المشهد الثاني من الفصل الاول من هذه المسرحية الاستعمارية الا حين يقتحم البابعليهم رجل يلهث .. ويصيح فيهم صارخا :
– وصل ..

ويسأل الجميع في صوت واحد :
– من هو ؟..
– الرئيس السلال !..
ولا يعرف الجميع ماذا يصنعون ..
التلاميذ ينصرفون من حول الاستاذ .. يجرون الى الغرف المختلفة .. ثم يعودون .. نبشرة اوراقهم ..
الاستاذ يقول :
– ثم ماذا يا عمري ؟..
وحسن العمري لا يجيب ..
وينتهي المشهد الثاني ..
في نفس الوقت .. وقبل أن ينتهي الفصل الاول ، يكون بعض الناس قد همسوا في اذن الرئيس السلال بما يجري داخل القصر الجمهوري
ولكن السلال يستمع بكل هدوء .. ويمضي بالاتزان .. ولكنه لا يتجه على الفور الى القصر الجمهوري ..
وفي نفس الوقت الذي بدأ فيه الرئيس السلال زياراته واجتماعاته بشيوخ القبائل .. كان الحرس الجمهوري يتجه الى القصر .. فيحيط به ، حتى يمنع أي واحد من الخروج .. أو الدخول ..
وأخيرا .. يظهر الرئيس السلال في القصر الجمهوري .. وحوله .. يلتف نفس الرجال الذين سهروا يدبرون المؤامرة لخنقه .. وخنق مستقبل اليمن كلها ..
وراحوا يتكلمون ..
ولكن كلامهم كان بنفس الشكل الذي يتخذ تصرفاتهم عندما بلغهم نبأ وصول السلال .. لم يفهم أحد كلمة واحدة ، ولا حتى قائلها من الذين تفوهوا به ..
حاولوا ، حسب المفهوم العام ، ان يصوروا للرئيس السلال بأنها خلافات شخصية .. وفي الرأي فقط .. وبلا عنف .. هذا في نفس الوقت الذي كانوا قد أعدوا الخطة لشكل شيء ، واكثر من هذا ، راحوا يبحثون في مسألة شعبية الرئيس السلال ، وكيف يمكن مواجهتها في مستقبلهم القريب ..
واستمع الرئيس السلال لهم ..
وأمر الحرس الجمهوري بألا يتعرض لواحد منهم لانه كان يدرك ان مثل هذه المؤامرات الرخيصة يمكن ان ينقشع ببساطة ما ان يظهر النور .. أو ، ما ان يصل هو ، باعتباره المنفذ لارادة الشعب الجمهوري في اليمن ..
ويبدأ الفصل الثالث والاخير ..
العمري ، رئيس الحكومة السابقة في حيرة .. لا يعرف كيف يتصرف حتى الآن .. ولا كيف يواجه الرجل الذي وضعه ثقته .. فاستقل أول طائرة .. ووصل الى القاهرة ..
ويتساءل الناس هنا وهناك :
– ولكن لماذا القاهرة بالذات .. لماذا لم يطر الى بيروت أو الرياض أو غيرهما بحيث يصبح أكثر أمانا ..
وكانت الاجابة :
– ان العمري يواصل حملة البيانات برداءة وانه خدع بكلام « الاستاذ » النعمان .. ولكن محاولة تزييف الموقف كانت مكشوفة ..
ولم تكن هذه كل معالم المؤامرة .. وفصولها ..

حسن العمري
محاولة هروب ..

احمد النعمان
عملية خداع ..

وانما كانت هناك ملامح أخرى لوجهها الخفي ..
كانت هناك بعض السفارات الاجنبية تقيم المباني الضخمة الفخمة لتبهر الناس وتفتحها لأبناء الشعب اليمني تحت ستار الثقافة ، وفي الداخل توزع الكتب والنشرات .. وتبسط النظريات السياسية والاجتماعية .. وفي مكان آخر يحدث نفس الشيء ولكن من وجهة نظر أخرى .. وتلك الندوات التي تهدف الى التأثير على الشباب وفرض آراء معينة عليهم استغلالا لهذه المنطقة البكر .. ومن مكان ثالث تخرج الاموال من غير حساب ويدعى الناس الى الحفلات والعروض السينمائية وتوزع المجلات المصورة المطبوعة في اكبر مطابع العالم بالالوان .. وتستعرض مستويات المعيشة المرتفعة في بلاد الغرب وتعزف الموسيقى الالحان المرحة ، ومن وسط هذا كله يواصل هؤلاء عملا آخر في الظلام !
واستعان اصحاب التيارات الخفية بالخبراء في مجالات الدعاية وفي المؤامرات .. ان أحد الخبراء العالميين في صناعة الانقسامات بالمنطقة العربية طار الى اليمن ليشغل مركزا دبلوماسيا في سفارة بلاده في اليمن وتحت ستار العمل الدبلوماسي قام بالدراسة والبحث لمخرج المؤامرة .. ان تاريخ هذا الرجل يؤكد انه كان خلف مشكلة الاكراد – بصورتها الحديثة – في العراق .. والدلائل في اليمن تشير الى اختفائه وراء المؤامرة الاخيرة في اليمن .. ودلائل أخرى تشير الى وجود مخابرات أجنبية خلف انقسامات تآمرية حدثت اخيرا في اليمن .. وشائعات تطلق حول اموال تودع في الخارج لحساب العملاء الكبار .. وشائعات أخرى مصنوعة من الخارج تطلق في اليمن لتخدم اتجاهات معينة .. وكما تعرض شعب اليمن لكل هذه العمليات الخطيرة تعرض زعيم اليمن الثائر لمثلها
وخرجت الاحاديث المرسومة تحاول تقييم شعبية السلال وانبرى البعض يشكك في الاستقبال الذي ينتظر رئيس الدولة عند عودته .. وكان البعض بذلك يلعبون دورهم وربما كان الآخرون مسيرين دون احساس .. وخرجت القصص تروى النوادر .. واطلقت النكت الخبيثة بالذات .
وفشلت كل المحاولات .. وتحطمت كل المؤامرات وكانت احتفالات شعب اليمن بعيد ثورته الرابع هي شهادة فشلهم .. وخرج الشعب كله .. واندفع أبناء القبائل من الشمال والشرق وتكتل سكان المدن اليمنية في الشوارع والطرقات وفوق المباني والشرفات .. واندفع اليمن في مظاهرات ضخمة لحيي زعيم الثورة في عيد الثورة .. وتجلت أوضح صورة من صور التكتل الشعبي خلال استقبال الرئيس السلال في المناطق التي زارها ، وكانت الوفود من كل قرية تندفع الى العاصمة ليلة عيد الثورة لتلتقي بالسلال .
وانتهت المؤامرة كلها بصورة رائعة لثورة اليمن وقائدها الرئيس عبد الله السلال رئيس الجمهورية اليمنية يطوف بلاد اليمن وقراها .. يلقى بنفسه في أحضان الشعب الذي اختاره ، والتقى رمز به مثلا لجمهوريته ..
وانتهى حلم النعمان .. وحلم فيصل .. وحلم الاستعمار .. وتبدد نجاة مع هبوط طائرة السلال الى مطار الروضة !

(صنعاء – رسالة خاصة لآخر ساعة)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماهو موقف « الشغالين » في بطاقة التموين الجديدة ؟

وما هي وجهة نظر نور الدين قرة وزير التموين في هذه النقطة بعد استبعادهم من البطاقات القديمة ..؟ ثم ما هي العوامل الرئيسية التي دفعت الدولة الى الغاء النظام القديم للبطاقات لكي تمنع الاستغلال وتقضي على الشكاوى ..؟

لقد برزت مشكلة صغيرة من تجربة بطاقات التموين الجديدة وهي مشكلة الشغالين - خدم المنازل - الذين تقرر عدم قيدهم ضمن بطاقة الاسرة التي يعملون معها .. والمناقشة الدائرة حولها تقول : ان الشغال او الشغالة يعتبر واحدا من الاسرة بطبيعة اقامته الدائمة في البيت واستهلاكه لمواد التموين - تماما - مثل اى فرد آخر من الاسرة .. كما ان تطبيق النظام الجديد لن يمنع الشغالين من استهلاك السكر والزيت مادامو يعملون في تلك البيوت .. وهكذا يتحولون الى عبء غير منظور على بطاقة التموين الجديدة المحدودة على افراد الاسرة .. واذن لماذا لا يضاف - خادم - واحد فقط لكل بطاقة ..؟

وقد عرضت « آخر ساعة » وجهة نظر المستهلكين على وزير التموين والتجارة الداخلية خلال الحديث الذى دار حول نظام البطاقات الجديدة واسبابه ..

لماذا ألغيت الشغالين من البطاقة الجديدة؟

● وزير التموين يناقش الأسباب التي دفعت لإلغاء نظام البطاقات القديم

مليون فرد زيادة

وكانت وجهة نظر نور الدين قرة واضحة وصريحة فقد قال :

ان تنفيذ اقتراح المستهلكين سوف يرفع عدد الافراد المقيدين بالبطاقات بمقدار مليون فرد .. ولو علمنا ان الدولة تدفع للمواطن الواحد ١٣٠ قرش كل سنة قيمة فرق الاستهلاك في البطاقة الواحدة .. اى اننا سنتحمل مبالغ باهظة لاصحاب الاسر والعائلات التي يعمل لديها الشغالون .. وذلك اذا وضعنا في الحسبان ان اصحاب البطاقات التموينية في المشروع الجديد خمسة ملايين اسرة ولو كان عدد الاسر التي يتكون افرادها في المتوسط من خمسة اشخاص لاصبح عدد الشغالين في البطاقات الجديدة مليون شغال ..

ثم ان المواطن الذى يعمل لديه شغال او شغالة ويدفع لها مرتبا شهريا خمسة جنيهات او عشرة جنيهات فمن باب اولى ان يتحمل فروقا اضافية في السلع التموينية وهى متوافرة في السوق الحر ..

ورغم هذا فهناك اعتبار هام للغاية وهو اننا في مجتمع اشتراكي .. والمفروض في المجتمع الجديد ان يحصل كل مواطن على حقه من المقررات التموينية التي تتحمل فيها الدولة مبالغ كبيرة .. ويجب ان يحصل الشغال على حقه مباشرة .. أما اذا كان يقيم اقامة دائمة مع الاسرة فيستطيع ان يحصل على مقرراته التموينية ويستهلكها في منزل الذين يعمل معهم .. !

هذه هي المشكلة الاولى في بطاقات التموين .. والسؤال الثاني الذى حملته آخر ساعة الى الوزير من المواطنين هو مصير البطاقة القديمة .. والتي يجرى التعامل بها حاليا .. !

وقال نور الدين قرة :

ان العمل بالبطاقات الحالية مستمر وتصرف بها السلع التموينية حتى يبدأ العمل بالبطاقات الجديدة ويصدر قرار خاص بالغاء التعامل بالبطاقات الحالية ..

الوفيات في البطاقات الجديدة

وكانت هناك نقطة اخرى دارت من حولها المناقشة بين آخر ساعة وبين وزير التموين : عن الاسباب والحقائق التي دفعت الدولة الى التفكير في نظام البطاقات الجديدة للقضاء على كل صور الاستغلال والشكاوى .. !

ويقول نور الدين قرة بنفس الصراحة : انه يمكن تحديد عيوب نظام البطاقات القديمة في ثلاثة عوامل اساسية :

عيوب نظام البطاقات الحالى هى :

● اولا : مازال عدد كبير يشكون من عدم حصولهم على البطاقات .

● ثانيا : الوفيات كانت تستغل من جانب الكثرة من المواطنين للحصول على مقررات تموينية دون وجه حق ..

● ثالثا : استغلال العرف الخاص لوجود عمال المنازل (الخدم) اسوأ استغلال لانهم مقيدون اصلا في بطاقات عائلاتهم ثم يعاد قيدهم في المنازل التي يعملون بها .. بجانب انه ثبت ان الكثير من المستهلكين يقيدون عددا وهميا من الشغالين في بطاقاتهم للحصول على المزيد من المقررات التموينية .

وعلى هذه الاسس استعرضت وزارة التموين جوانب النظام القديم وكان لابد من القضاء على التلاعب الذى يحدث للحصول على المواد التموينية .. وضرورة ان يكون هناك عدالة في التوزيع بين كافة المواطنين بحيث تتاح لهم الفرص جميعا وعلى قدم المساواة للحصول على المقررات التموينية .. ووجدت انه لابد من الاستفادة من جميع النظم الموجودة في الدولة .. واستقر الرأى على الاستفادة من نظام بطاقة الاحوال المدنية لدقة هذا النظام وعدم وجود اى تلاعب في بياناته .. كما ان مصلحة الاحوال المدنية لديها سجلات منظمة تضم هذه البيانات .. فطلب وزير التموين من المسئولين في وزارة التموين ان يبحث هذا الوضع مع مصلحة الاحوال المدنية والاتفاق معهم على امكانيات عمل بطاقة تموين .. وتم الاتفاق على ان ينفذ مشروع البطاقات التموينية الجديد .. وتبين ان المشروع يتكلف ٢٥٠ الف جنيه .. بينما الايرادات من التنفيذ تصل الى ٥٠٠ الف جنيه .. حيث ان ثمن البطاقة خمسة قروش .. وتم طبع سبعة مليون بطاقة جديدة ..

لقد استغرق العمل في الاعداد لتنفيذ مشروع البطاقات الجديدة حوالى ثمانية شهور .. واعد نموذج البطاقة الجديد بحيث يكون هو في نفس الوقت طلب الحصول على بطاقة تموين .. الحكمة في هذا تبسيط الاجراءات للمواطنين .. كما ان ضغط ٧ ملايين طلب للحصول على بطاقة يحتاج الى مئات الدواليب والاماكن في المديريات التموينية .. لذلك تقرر اختصار الاجراءات تمشيا مع التفكير الثورى الجديد .. وتسهيلا للمستهلكين .. !

عشرون سنة مع البطاقة

والآن كيف بدأ نظام بطاقات التموين .. ومتى تقرر .. !

ومن هو صاحب اول بطاقة تموينية في القاهرة .. !

انه محمد احمد عويس (حلاق) بالدرب الاحمر .. عمره ٥٢ عاما .. رب اسرة .. عدد افرادها ٧ اشخاص .. هو اول من استخرج بطاقة تموين في بلادنا .. ويحمل رقم بطاقة تموين (١) .. استخرج هذا المواطن بطاقته في عام ١٩٤٥ تنفيذا للقرار رقم ٥٠٤ ..

وصدر هذا القرار عندما شعرت الدولة بعد الحرب العالمية الثانية بنقص في بعض السلع وصادفت صعوبات عديدة لتأخر وصول البواخر والمراكب التي تحمل السلع التموينية بصفة عاجلة .. واهتم الرأى العام لتدخل الحكومة لتوفير السكر والزيت والكيروسين .. فنشأت فكرة بطاقة التموين ..

ومع هذا المواطن استخرج اربعة ملايين مواطن آخر بطاقات تموينية .. وظل العمل مستمرا بالبطاقات التموينية القديمة .. حتى قيام الثورة وتقدم كثير من المواطنين بشكاوى الى رجال الثورة يشكون فيها عدم تمكنهم من استخراج بطاقات تموينية .. فاصدرت الحكومة قرارا لاباحة استخراج بطاقات جديدة للافراد غير المقيدين في نظام البطاقات .. وفي سنة ١٩٥٦ كان هناك احتمال لاخضاع بعض المواد والسلع لبطاقة التموين .. فسمح في يناير ١٩٥٧ مرة اخرى للمواطنين الذين تخلفوا في المرات السابقة باستخراج بطاقات تموينية .

وعاشت بطاقة التموين مع كل اسرة حوالى ٢٠ عاما .. نفس الصورة .. نفس النموذج .. بعضها تمزق وبلى تماما وحفظ رب الاسرة وربة الاسرة مكان البطاقة في المنزل وتاريخ صرف المقررات التموينية .. وفي خلال هذه الفترة الطويلة حدثت تغيرات عديدة في الدولة وتغيرت صورة المجتمع .. وبقى نظام البطاقات بنفس الصورة القديمة وبنفس الثغرات العديدة في قانونه التي استغلها الكثيرون .. وخاصة من بعض البقالين والمستهلكين .. وصدرت بطاقات وهمية .. تباع مقرراتها في السوق السوداء .. وكان المواطن اسرع مايكون في تسجيل وقيد المواليد الجدد في البطاقات وراغبا في حذف المتوفين او افراد الاسرة الذين يستقلون من عائلاتهم من البطاقات ..

كل هذا يحدث في نفس الوقت الذى تتحمل الدولة سنويا ١٣٠ قرش للفرد الواحد في بطاقة التموين ليحصل على مقرراتها باسعار مناسبة .. اى ان الاسرة المكونة من ٥ افراد تدفع لهم الدولة ستة جنيهات ونصف جنيه ..

وبدأ التفكير جديا في هذا الوضع في عام ١٩٥٦ .. فروجعت بطاقات التموين جميعا .. وتمت المراجعة في عام ١٩٦٤ اتضح ان عدد البطاقات التي روجعت ٣ ملايين و ٩٧٠ الفا و ٦٥٠ بطاقة .. ظهر منها ١٩٦ الف بطاقة وهمية يجب الغاؤها فورا .. تضم مليونا و ٣٧٨ الفا و٧٢٤ شخصا وهميا .. اى ان الدولة تدفع ٢ مليون جنيه سنويا لاشخاص لا وجود لهم .. وهذا المبلغ كاف لانشاء مصنع جديد .. وفي يناير ١٩٦٥ بدأت عملية مراجعة اخرى كبيرة .. انتهت في نهاية العام .. ومع انتهائها وجد ان هناك من بين ٨٩ الف بطاقة ٧ الاف وهناك ٥٠٠ بطاقات عدد افرادها ٧٤ الف شخص لابد من الغائها نهائيا .. !

ان حالة محمد احمد عويس صاحب البطاقة رقم واحد عادية .. اى ان معه بطاقة عائلية .. ولكن هناك حالات كثيرة تختلف عنه .. رغم هذا فالمشروع الجديد راعى هذه الحالات .. ومنها مثلا :

● الارامل .. قانون الاحوال المدنية يعتبر ان الارمل عقب وفاة زوجها ويكون لها اولاد غير متزوجين فتعتبر الارملة ربة عائلة لهم .. بذلك تحصل على بطاقة تموين عائلية وتحصل على المقررات التموينية .. والارملة التي تزوج اولادها تحصل على بطاقة شخصية او تعود الى بطاقة ذويها او تضاف الى بطاقة احد اولادها ..

● المطلقة .. تحمل بطاقة شخصية فيمكنها استخراج بطاقة تموين مستقلة بها .. او تضاف الى بطاقة عائلتها .. واذا كان لديها اولاد قصر في حضانتها وترغب في صرف مقرراتهم تتقدم مع نموذج البطاقة حكم المحكمة بالحضانة .

● اصحاب العائلات .. الذين يعولون بعض اقاربهم يحصلون على مقرراتهم اذا كانوا مضافين الى بطاقاتهم العائلية .. وان لم يكن .. فيقيدوا في البطاقات التموينية وتصرف مقرراتهم بشرط تقديم بطاقاتهم الشخصية ..

● كل مواطن يرغب في فصل مقرراته .. من مقررات من هو مدرج معهم فمن حقه ذلك ..

● مواطن يقيم في الاسكندرية او اسوان او الوادى الجديد واسرته تقيم في القاهرة او الجيزة فيمكنه استخراج بطاقة تموين في مقر الاسرة حتى يستفاد افرادها بالمقررات ..

● جمعيات الايواء والمؤسسات يسمح لها باستخراج بطاقة تموين واحدة للمقيمين فيها ..

● الاجانب الذين لهم اقامة لاتقل عن سنة ولهم حق التجديد ٦ أشهر تالية يمكنهم الحصول على بطاقة تموين جديدة .

● اذا توفى رب الاسرة فيتقدم العائل الجديد سواء كان اكبر الابناء او الام خلال ٣٠ يوما من تاريخ الوفاة الى ادارة التموين التابع لها بطاقة الاسرة لخصم المقررات الخاصة بالمتوفى وتستخرج بطاقة جديدة .

● تستطيع في حالة التنقل او تغيير محل الاقامة .. ان تغير جهة الصرف من ادارة تموين الى ادارة اخرى فتتقدم طلبا الى الادارة التموين التى تصرف منها لاثبات ذلك في بطاقة التموين في الخانات المخصصة مع اخطار جهة الصرف الجديدة ..

● اذا فقدت البطاقة .. بلغ الشرطة وتقدم الى ادارة التموين بنموذج خصص لذلك معتمد من الشرطة ثم تستخرج بدل فاقد مقابل خمسة قروش ..

الطريق الى البطاقة الجديدة

ان الاسطى عويس سيذهب اليوم الى مكتب البريد لشراء نموذج بطاقة تموين جديدة ليستخرج البطاقة الجديدة .. ولكن الاجراءات هذه المرة تختلف عن المرة السابقة .. فان الاجراءات مبسطة .. كل المطلوب منه ومنك ان تملأ خانات خالية عددها ٥ خانات هي اسمك ورقم بطاقتك الشخصية او العائلية وجهة اصدارها وعدد افراد الاسرة .. باقى الاجراءات يتولاها نيابة عنك جهاز فني يضم ٦٠ موظفا تم اختيارهم من وزارة التموين والادارات التموينية وعددا آخر من مصلحة الاحوال المدنية ..

ويذهب الاسطى عويس الى قسم الشرطة التابع له ليجد حجرة خاصة البطاقات بها الجهاز المختص لاستخراج البطاقات والاجابة .. ويوم محدد .. وعلى الباب اسماء البقالين .. ليختار بنفسه البقال الذى يرغب في التعامل معه .. ويحدده في البطاقة .. وفي الوقت الذى يسلم فيه البطاقة يحدد له اليوم الذى يستلم فيه البطاقة الجديدة .. مواعيد الاستلام بعد الظهر ويومان في الاسبوع فقط .. وسوف يظل مفعول البطاقة القديمة ساريا لمدة ستة شهور اخرى حتى يبدأ التعامل بالبطاقة الجديدة !

علي القربي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مناقشات هامة حول التفرغ السياسى

على صبرى يبحث الخطوات القادمة بعد عملية التقييم للمتفرغين فى التنظيم

ماذا دار فى اجتماعات امناء المكاتب التنفيـذية للاتحاد الاشـتراكى فى المحافظات ..؟

وماذا قال لهم على صـبرى ـ الامين العام ـ وما هى المناقشـات التى جرت حول مرحلة التفرغ السياسى .. لاستكمال بناء التنظيم السياسى فى الجمهـورية العربية المتحدة ..؟

لقد كانت اجتماعات على صبرى مع امناء المحافظات على درجة كبـيرة من الاهمية ..

وكانت المناقشات ـ بدورها ـ عملية تقييم واسعة النطاق لابعاد العمل السياسى والمتفرغين له خلال الفترة الاخيرة ..

وقد امتدت الاجتماعات الى ثلاث جلسات : واحدة مع الامين العام وجلستان مع وزراء الزراعة والرى والتموين ..

وانفض الاجتماع وعاد الامناء الى محافظاتهم على الفور ولكن هذا اللقاء سيتكرر كل شهر وسيدرس فيه كل مرة بجانب المتابعة العامة عدد من المشكلات ذات الطابع الواحـد مع من تتعلق بهم هذه المشكلات من الوزراء والمسئولين

وهذا هو المؤتمر الثانى الذى يجتمع فيه الامناء جميعا ، وذلك منذ المؤتمر الكبير الذى تم فى يناير الماضى ، ودورية هذه الاجتماعات ـ كما تقرر ـ هى التى تبعد عن الجهاز السياسى اثقال الرتابة والبطء ، وتجدد صلة حيوية مستمرة بين قيادة الاتحاد ، ورجاله فى المحافظات المختلفة ، وتحدد سير العمل ، بارتباط القيادة بقواعدها ارتباطا دائما وسريعا ، وتلتقى فيه الافكار وتتصارع وتتعمق فى قلب قيادة الجهاز السياسى

وقد ناقش الاجتماع السياسى الهام تقييم المرحلة التى مضـت منذ التفرغ بجوانبهـا الايجابية ، وايضا جوانب النقص التى تشوبها ، وعلى ضوء هذه المناقشة الواسعة حددت الخطوات القادمة ، والتى هى امتداد لخطوات النجاح السابقة

خطة دقيقة ومشاكل صغيرة

وعرض الاجتماع لجماعات الفترة الماضية فى مجالات العمل السياسى والتنظيمى والتثقيفى ، مراعيا ان اندفاع الجهاز السياسى وراء مشاكل الجماهير المتنوعة والكثيرة جعله لا يحدد خطة زمنية دقيقة يلتزم بها فى عمـله ، وهى من المبـادىء التى اقرها المؤتمر الاول للمكاتب التنفيذية ، وتحدد من خلال المناقشـة كيف يمكن أن يكون الاتحاد الاشتراكى قوة معاونة فى تنفيذ الخطة السبعية

ومن اهم ما تعرض له الاجتماع مناقشـة استكمال الهيكل التنظيمى للاتحاد الاشتراكى ، وقد كان واضحا من مناقشة الامناء فى المحافظات التى لم تعلن بعد مكاتبها التنفيذية أن جزءا كبيرا من اندفاع الاتحاد الاشـتراكى يتوقف على اعلان هذه المكاتب ، وباعلانها سيقطع الاتحاد شوطا طويلا على طريق املة فى خلق جهاز سياسى قادر وقائد للجماهير

وفى خلال شهر سيتم اعلان هذه المكاتب ، وبعدها سيبدأ البحث أيضا عن قيادات ثورية فى الوحدات الاساسية

وتجمعت فى هذا الاجتماع بعض المشكلات التى حملها الامنـاء معهم ، لتخصهـا لناحية الناس : فى الزراعة والرى والتموين ، واجتمع الامناء مع وزير الزراعة ، وكان الموضوع الرئيسى فى المناقشة هو (بنك التسليف)

وباتساع رقعة التسويق التعاونى ، اصبح تعامل الفلاحين مع بنك التسليف تعاملا حيويا ، فالبنك هو الذى يتسلم المحصول ، وهو الذى يعطى الفلاح سلفة ، وهو الذى يحاسبه . ولكن الفلاح غالبا ودائما ما يصرخ لانه يخرج صفر اليدين بعد ان يخصم البنك ما عليه من ديون ، ولكن الفلاح ينكر هذه الديون ، بشكل دائم ـ والمسألة ليست بهذه البساطة طبعا ـ ولكن هذا تلخيص مخل لها ، ففى هذا الحسـاب تتداخل جوانب عديدة من طريقة الحسـاب والفلاحين الذين يزرعون من الباطن والحيازات الوهمية ، وتفاصيل عديدة تتداخل لتصنع هـذه

● عبد المجيد فريد

الشكلة بين الفلاح والبنك ، ولخص الاجتماع الهام المشكلة فى سؤالين : **كيف يتحقق الفلاح من صحة مديونيتـه ؟ وكيف يطعن فى هـذه المديونية** ، وقدم الامناء عديدا من المقترحات لحل المشكلة من بينها اقتراح رشدى دكرورى امين المنيا بالاستعانة ببنك الاسكندرية وبنك الائتمان ، الا أن من أسباب هـذه المشكلة ضعف الجهاز الحسابى لبنك التسليف ، وتركت المشكلة بين يدى وزير الزراعة ليجد لها حلا مدروسا

كما عرض الامناء على الوزير مشكلة المبيدات بعد ان اصبحت من لوازم العمل فى القرية ، ولكن بعضها يعمل فاسدا ، واصبحت فى بعض الاحيان تجارة غير مشروعة وسمع وزير الزراعة ـ من خلال المناقشة ـ تقريرا مفصلا عن مشكلة المبيدات فى القرية

ومع وزير التموين كان توزيع السـلع بين المحافظات المختلفة ، هو موضوع الاجتماع وبالذات الصابون بعد تخفيض حصته ٢٥٪ ، وسـأل أحد الامناء الوزير عن بلوفرات الشتاء ، فاجاب **بأنها ستملأ السوق فى توفير بكمية تزيد عن حاجة العام الماضى بمراحل**

وطلب وزير الرى الاجتماع بامناء الاتحـاد الاشتراكى ليعرض عليهم خطة مقـاومة ورد النيل ، وهو النبـات الخطر الذى يسد المساقى والمصارف ، وبالاستعانة بالاتحاد الاشـتراكى سيتم تطهير الاف الكيلومترات .

الجانب المشرق من الصورة

وقد سـألت الدكتور طعيمة الجـرف امين

● د. طعيمة الجرف

● محمد رشدى كيلانى

الجيزة عن تقييمه للمرحلة التى مضت بعـد التفرغ

فقال الدكتور الجرف :

ان النجاح قد غطى تماما على الجـوانب السلبية ، فدرجة الاشراق فى الجانب الايجابى متوهجة ، فى مقدمتها ان الاتحاد الاشـتراكى استطاع أن يشترى ثقة الجمـاهير كافة ، ومن خلال عملية التدريب المستمرة واللقاءات استطاع ان يجند عناصر شابة قادرة على الحركة السياسية **هى** خامة جيدة للتنظيم قادر ، وتصدى التنظيم **السياسى** لكل معوقات العمل الثورى : فشارك فى كشف مؤامرة الاخوان ، ولعب دورا بطوليا فى تصفية الاقطاع ، وكانت مشاركته فى القضاء على دودة القطن مساهمة حقيقية ودعم الاقتصاد القومى ، وتدخل مع الناس فى عشرات من المشاكل التى تتعلق بالتموين والصحة والاسكان

ـ ولكن كيف تقيس سيادتكم درجة هذه الثقة ؟..

ـ واضحة فى عرض مشاكلهم على الاتحاد الاشتراكى لمشاكلهم وفى تنفيذ توجيهات الاتحاد الاشتراكى ، وفى الدخول فى حوار مع جميع الناس

وسألت امين الجيزة عن طابع هذه المرحلة لحركة الاتحاد الاشتراكى

فأجاب بأن طابع هذه الحركة هـو دفع الانتاج واستكمال بناء التنظيم السياسى ، ولعل استكمال بناء التنظيم هو أهم ما نقوم به خلال الشهور القادمة ، وقد سرنا على طريق بنائه خطوات طويلة ، وقد قدمت لنا حلقات التدريب بدورها

صالحة ولقيه ، وباعلان مكاتب الاقسام سيتم ربطها فى تواتر على مستوى الوحدات ، ومن خلال خطة محددة لابد أن تنطلق هذه الاعداد الغريبة المخلصة من الميز لتصنع الامس لها

وسـألت **طعيمة الجرف** عن شرحه لمعنى **وحدة القوى الاشتراكية** فاجاب بانه ، بوضوح ، جميع العناصر المتآلفة على بنـاء الاشتراكية بالعمل الجاد وصاحبة المصلحة فى الاشتراكية لابد ان تلتقى فى جبهة واحـدة ..

وفى مناقشته مع **عبد الرحيم ابو سديرة** امين سوهاج : شرح كيف بذل الاتحاد الاشتراكى فى المحافظة جهدا شاقا فى حل مشكلة تحويل الماكينات الارتوازى الى بحارى ، وهى منتشرة فى كل قرية ، وقد تم فعلا تحويل ٦٠٪ من هذه الماكينات وتحدد سعر موحد للفدان ، ولم يكن ليتم هذا العمل بغير مئات الاجتماعات فى كل مكان : مع الفلاحين والملاك واصحاب الماكينات من اجل الوصول لافضل الحلول . ولا يمكن للقائد السياسى فى محافظة كسوهاج أن ينجح بغير فهم للخريطة القبلية التى تتوزع المحافظة وقد درس المكتب انفه فى كثير من المنازعات الدامية التى تقسم مجموع الناس فى كل قرية ، لغير أسباب مبدئية واستطاع فعلا ان ينجح فى رأب الصدع الذى تعرضت له كثير من **القرى** .

ويحدد أمين سوهاج أسسا ثلاثة للعمـل السياسى : وهى ايضا استكمال بناء التنظيم ، ثم محاربة وكشف المتسللين من غير المخلصين الى جهاز الاتحاد ، والتعاون الكامل مع الجهاز التنفيذى ، على ان تستمر التوعية السياسية بشكل مستمر لتضيء الطريق امام الناس وتضيء عقولهم أيضا

✽ ثلاثة مجالات لخطة التنظيم

زار أمناء المحافظات المكتب التنفيذى لمحافظة القاهرة ، وعرض عبد المجيد فريد أمين المكتب أوجه نشاطه وأسلوب العمل فى مكتب العاصمة ولفت نظر الامناء دقة الخطة التنظيمية للمكتب

والحق ان مكتب القاهرة منذ بدايته يتحسس طريقة للعمل السياسى بمنهج علمى وخطة تتسم بالدقة ، والمنهج الذى وضعه لبناء التنظيم هو أن يتم خلال العمل وسط الجماهير وليس بمعزل عنها فهو يؤكد دائما ، أن كل عمل **نقوم به** وسط الجماهير ينبغى أن نحوله الى فرصـة لبناء التنظيم وتدعيمه باستمرار وبقدر ما نوسع رقعة نشاطنا وسط الجماهير بقدر ما ينمو تنظيمنا وتزداد فعاليته .

وفى الخطة الحالية لمكتب العاصمة سيتحرك فى ثلاثة مجالات :

أولا : فى مجال بناء هيكل التنظيم
ثانيا : وفى مجال العضوية والاشتراكات
ثالثا : وفى مجال بناء شبكة الاتصال .

وفى المجال الاول سيكون العمل فيه استكمالا للخطة السابقة واستمرارا لاتجاهاتها ، وفى مستوى المكاتب التنفيذية للاقسام سيتم اعطاء جهد بحيث لا يقل حجم المكتب عن ستة ، ثم فى مستوى الجماعات القيادية حيث يتم استكمال تشكيلاتها فى كافة الوحدات الجماهيرية والسكنية ، وتشكيل المكاتب التنفيذية فى الوحدات ذات الوزن الفعال ، وستكون البـارزة البدء فى تنشيط العمل السياسى على هذا المستوى هى وحدات النقل العام وعددها ١٢ وحدة .

أما فى مجال العضوية والاشتراكات ، فخطة العمل فيها هنا تزويد التنظيم بخيرة العناصر القيادية المكتشفة ، وتطهيره فى نفس الوقت من العناصر السلبية المعوقة لحركته ونشاطه وذلك :

أ ـ باستكمال حصر العضوية العاملة ويقدر الانتهاء من كافة عمليات الحصر الميدانى فى اواخر اكتوبر ١٩٦٦

ب ـ اكتشاف قيـادات جديدة من خلال العمل ووضع معايير علمية لتقييم هذه القيادات والتسجيل المستمر للقيادات المكتشفة

جـ ـ التصدى للعناصر الرجعية وفضحها باستمرار .

د ـ رفع نسـبة الاشتراكات الى ٩٥٪ فى الوحدات الجماهيرية ٥٠٪ فى الوحدات السكنية

وفى المجال الاخر وهو شبكة الاتصال تستهدف الخطة الجديدة تطوير نفس الوسـائل وهى : الاجتماعات الفردية والتقارير الدورية والاتصال التليفونى المنظم والاستدعاء السياسى ..

رشدى ابو الحسن

● السيد على صبرى .. والسيد كمال الدين رفعت .. فى اجتمـاعهم

السادة الوزراء .. اثناء الاجتماع

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من هو الطبيب الإقطاعى الذى هرب من قلعة البحيرات بعد كشف إرهابه للصيادين ؟

صورة من ملفات الاقطــاع !
هذا هو ((الجيار)) راس الاقطاع فى منطقة الدقهلية !
هذا هو الرجل الذى وضع يده على أملاك الدولة بالقوة ، والتحـايل ، والبطش ! ..
هذا هو الاقطاعى الذى هــرب بعــد أن تكشفت سيطرته الرهيبة على البحيرات واسماكها وملحها ! ..
ان قصة الدكتور حلمى الجيــار واحدة من المآسى الدامية التى عاشها الفلاحون والصيادون على مــدى سنوات .. وسنوات فى الدقهلية .. انها صورة ناطقــة للارهاب ، والسطوة الباطشــة ، التى كانت تمارســها قلاع الاقطاع فى أرجاء الريف .. لاستغلال الفــلاحين وامتصاص عرقهم ودمائهم ، وقــد حصلت ((آخر ســاعة)) على التفاصيل الكاملة من قلب الملفــات للجنة تصفية الاقطاع !

● أبــراج المصابيح الكشافــة وطوابى المدافع والأسلاك الشائكــة

مضت القافلة على الطريق المرصوف بجوار ترعة المنصورية .. وفى سرعة مضت من ورائنا طناح ومنية النصر وميت عاصم وكفر عــلام والجمالية .. وعلى الجانبين تبدو قمائن ضرب الطوب وحرقه تزفر دخانها ولهيبها الاحمر .. لقد اقترب الخريف .. واوشك الفلاحون ان يقطفوا ثمن محصول القطن ..

واصبح الاستعداد يجرى على قدم وســاق لاقامة البيوت .. هــذه المرة .. من الطوب الاحمر .. ولفرح البنات .. والامهــات .. ولتنتشر الافراح على طول الطريق

وعند المطرية توقفت القــافلة لتستمع الى السيد عبد العزيز عبده على ناظر مدرسة المطرية .. الذى قاوم اعتى رجال الحكم والسياسة فى العهد البائد .. واكبر طاغية اســتخدم العلم والمرتبة فى المنزلة والمطرية .. وهو الدكتور محمد حلمى الجيار .. الذى تمكن وحــده من السيطرة على الاراضى ومزارع الاسماك والملاحات والالات .. والذى فرضت عليه الحراسة مؤخرا وقد غادر الجمهورية العربية المتحدة الى ليبيا بعد انكشاف حقيقة سيطرته وارهابه ..

الجمعية والجيــار

فمن هو الجيار وماهى قصته وما سر جبروته؟
يقول الســيد عبد العزيز عبده على ناظر مدرسة المطرية المشتركة وعضو الاتحاد الاشتراكى واحد الذين عاصروا مأساة المنزلة والمطرية منذ الحرب العالمية الثانية حتى الآن .

— تبدا حكايتنا مع الدكتور الجيار سنة ١٩٤٢ عندما سعيت لتأسيس جمعية الاصلاح الزراعى لاستصلاح جميع الاراضى المحيطة .. وفجأة بعد ما اشتغلنا شوية جاء الدكتور الجيار ووضع يده على قطعة ارض فى عزبة البــلاص .. ولما كان هناك حوالى ٣٠٠ مالك طلبت فى مذكرة عن طريق الجمعية ان يسمح للجمعية بتوزيع ١٥٠٠ فدان عليهم .. وافقوا .. فعملنا خرائط مساحية بعد ما وافقت مصلحة الاملاك الاميرية .. وكلفتنا بوضع اليد على ٣٠٠ فدان فى البداية ..

وفى سنة ١٩٤٥ اصبح الجيار عضوا فى مجلس النواب عن الحزب السعدى وعرف ان الجمعية جادة فى نشاطها وانهــا ستشق ترعة لقيام قرية نموذجية وستحضر اخصائى زراعى .. فاوعز الى مدير المديرية بنقلى من وظيفتى كمدرس الى ميت طريف جهة دكرنس .. ثم رجع نقلنى مرة اخرى الى الشيخ مرقام .. وفى سنتين كان اســتولى على جميع الاطيان واسماها الروضــة .. اما الباقى فما زال بور واستعمله مزارع سمكية .. وفى سنة ١٩٤٧ تقدم لوزير الشئون بطلب حــل الجمعية .. ولما شعر ان الجهات كلها ستقف ضده استدعى قوات (الهجانة) وجاءوا فعــلا بخيامهم .. واحضر هو دبابة من مخلفــات الجيش البريطــانى واصلحها .. وكام عربيــة مصفحة وعربيات جيب واسلاك شائكة .. وكشــاف زى الكشافات بتاعة الطيارات .. وعمر الدكتور ..

اصبح يطلق على نفسه اسم تشرشل .. كان يضع على راسه برنيطة وفى رجليه لوزلوك وفى جانبه مسدس .. وفى سنة ٤٧ كان عندنا ٤٠ فــلاح مساهمين فى الجمعية .. عندما اراد ان يطردهم من اراضيهم فى اولاد حنة مجبرا عليه .. قبض عليهم .. وعملت ضرب لغاية ما قالوا لنا الله .. فى عرضك .. مش عاوزين ارض .. احنا ماشيين يا بيه ....

ويضيف محمد احمد عاشور العامل بالمزرعة السمكية كان فيه ناس ساكنين قبل العزبة .. منهم شوية بوص وخشب .. ناس صيادين على باب الله .. قال لهم الدكتور امشوا .. قالوا نروح فين .. قال : طيب .. وقام محول مية الملاحة وكانت بجوار الاراضى التى استولى عليها .. فمات الناس والحشائش والسمك والبهايم وراح شاطط اليه .. وقام بالجــرارات استصلاحها ...

كيف تمكن من السيطرة على الملاحة ؟

يروى من يعملون منذ زمن فى ملاحة البلاص ان الدكتور وصل فى استصلاح اراضيه حتى حدود الملاحة .. وكان كلما استصلح ارضا عادت تقضى على النبات والحيوان بها .. وفكر الدكتور .. وقرر ان يستخرج الملح من الملاحة لتقليل ملوحتها .. واستحضر عددا من رجال الملح من دمياط .. وبدأ الملح يتحول الى مصدر يغرى للتجميع وعندما فطن الدكتور من مشروع زراعة الاراضى المجاورة للملاحة واشترط على كل من يحصل من الملح ان يدفع قرش صاغ واحد فكان يحصل من هــذا العمل على ١٠٠ جنيه يوميا .. عاد ليستخدمها فى زراعة الارض واستصلاحها ..

وعندما اراد ان السمك يخرج من الملاحة مع المياه العذبة القادمة من دمياط ربط بين مشروعاته الزراعية والاستيلاء على البحيرات المحيطة بالمطرية بجوار اراضيه التى وضع يده عليهــا .. وقام بتنظيم عمليات تغذية السمك بالمياه العذبة .. بحراسة وكفاية مالية ، تعز ان يجد لها احسنية

وبالتدريج وبمعاونة الحزب السعدى وبطشه ونفوذه تمكن من الاستيلاء على الاراضى الزراعية والملاحات ومزارع الاسماك .. واعتبر نفســه حاكما متوجا وعاليا لايضاهى .. وفى الفاروقيــة نسبة الى الملك السابق وسمى ابنه فاروق الجيار اقام مركزا للشرطة .. كانت احدى مهام الثورة الغاءها على الفور .

واستقدم لهذه المهمة عددا من الانفار المرحوم محمد ابو خضرة المدير الحالى للملاحة .. رغم انه لايعرف القراءة والكتابة ! ..
وامتدت املاكه لتتســع حتى قاربت فى عام ١٩٥٢ من واقع الاقرار الذى قدمه ٣٠٠٠ فدان مناصفة بينه وبين زوجته ..

ورغم انه لم يشتر سهما واحدا فقد استولى تحت الملكية لمساحة ١٨٢٨ فدانا لم يحصل فيها بالرغم الا فى عام ١٩٦٣

لكن حكومة الثورة مالاقت لتمكنه من ارهابه وطغيانه وسيطرته حتى عام ١٩٥٤ قامت مصلحة مصايد الاسماك بالاستيلاء على المزرعة السمكية واستولت مصلحة المناجم والمحاجر على ملاحة مساحتها ٨٧٥ فدانا ..

المسئولون والجيار

لكن هل تراجع الجيار .. هل استسلم ورضى بان تتحول المزرعة والملاحة الى القطاع العام ؟ .

لم يستسلم .. سعى للدخول فى الملاحة واقنع عددا من المسئولين بمحافظة الدقهلية بأنه خير من يشرف على شئونها .. ولما افتضحت خطته ومشاريعه سعى لتعيين نفسه طبيبا لعمال الملاحة البؤساء ! ..

● اكوام الملح التى لا تنتهى .. وفيها وحــدها ما يكفى الجمهورية العربية كلها من الملح لاربع ســنوات ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● واحد من الكشافات الذى كان يستخدمه الدكتور الجبار .. وبجواره تدوى طلقات الرصاص ليلا أو نهارا بجوار .. واحدة من الدشمة أو طوابى ضرب النار

التى نصبها "الجبار" حول الملاحة !

وعندما ادرك أن مزرعة السمك قد اقلقت من يديه سعى بما عرف فيه من مهارة الى فتح المياه العذبة على المزرعة فاجتذب معظم السمك بها ليثبت للمسئولين ان لا يوجد احد سواه يستطيع ان يديرها .. ويضيف احمد عاشور الذى عاش بجوار الملاحة نصف قرن من الزمن :

ـ عندما استولت الثورة على مزرعة السمك حاول هدمها وتخريبها .. قال مثلا ان السمك والماء يفسدان الملاحة ويذيبان الملح .. وحتى يثبت هذا ؛ ترك المياه الحلوة تدخل الى المزرعة فسحبت السمك كله .. واكتشفت انا هذه العملية وامسكت بجماعته ولم يتحرك هو اوكتب للمسئولين من انى مجنون .. وقادونى للتحقيق معى فى المركز

وقال لى انت لست مجنون باوله .. وليست هذه اول مرة .. فقد حدث سنة ١٩٤٨ .. ايام حرب الفالوجة كنت استمع الى الراديو واعرف ان الناس بتموت .. وكان الدكتور الجبار هو النائب هنا .. انا فى الحقيقة ساعة ما سمعت كده .. معرفش قلت ايه الناس بتقول انى لعنت ابو الحكومة والملك .. هو فيه يا افندى مسلم يقتل اخوه المسلم .. معرفش حصل ايه .. اللى انا فاكره انهم جم وكتفونى فى القميص ووودونى للدكتور الجبار .. قال ياولاد انت مجنون .. احنا حنرفع بحالتك ونوديك مستشفى المجاذيب .. يا افندى انا المريض .. مرضى .. لكن معلهش الحمد لله .. خلصنا من شره ..

يا بيه الصور ده كان مأجر المزرعة السمكية كلها ب ... جنيه فى خمس سنين .. احنا السنة دى طلعنا منها سمك ب ٦٠٠٠ جنيه .. الحمد لله .. انا خدت حريتى دلوقتى .. وحسيت بقى والستر لى ولاولادى .

ويقول محمد هاشم متولى : ان الدكتور عمل جسر .. وقال اللى هيعديه يتضرب بالنار .. اللى نعرفه .. ان ابراهيم باشا عبد الهادى كان بيعاونه فى اشغالها .. كان الدكتور عامل مستخباراتبان .. انا اول من اشتغل فى الملاحة .. كنا نطلع الملح بايدينا ..

وتنتهى الجولة الاولى ولا تنتهى اراض ومياه لاتحد .. لايكاد يصل الى مداها البصر .. اصبح الاصلاح الزراعى يشرف على كل بقعة منها ...

وتزدهر الملاحة لتقدم كل ما تحتاجه الجمهورية العربية المتحدة فى اربعة أعوام .. ولا يصبح عمالها عرضة للضياع أو الموت فى جبهة العبيد بلا حقوق ولا قوانين ولا واجبات لقد اصبحت الملاحة تحفل الان بعيادة خارجية بعد ان تركها الجبار وجرب .. وعين بها خبراء خبير مالى .. وخبير فنى .. وخبير قانونى .. واصبحت تحفل الان بلجنة للاتحاد الاشتراكى ولجنة نقابية ... بعد حرمان طويل من العزلة السياسية بل والسياسية الاجتماعية والثقافية والانسانية ..

لقد لطخ الدكتور الجبار صفحة كفاحه الوطنى هذا اذا كان تاريخه فى زنكلته لابراهيم عبدالهادى واليد السوداء تاريخا وطنيا ـ بما ارتكبه فى حق الثورة وتقدمها .. ولم تكن جريرته جريرة قانونية فقط بقدر ماكانت جريمة اجتماعية وسياسية .. ان الذكاء والمال والعمل قيم ومفاهيم مقدسة .. بيد ان ماهو اقدس منهما اسلوب وطريقة استخدامها ..

وشىء آخر ..

ان افراح الفلاحين لم تعد قاصرة على متحهم الارض والبذور والتقاوى والماشية .. وانما لان هناك آخر .. اسمه ببساطة القوات المسلحة .. قوات الشعب وامانه وحمايته ..

يسير الفلاحون مفترشى القامة ؛ موظفى الزراعة وكل منهم يتذكر ابو العنين المصرى ومحمد الحلفاوى واحمد بدوى والسيد ابو سليمان واحمد شلطم ومحمد شطا واحمد شطا ضحايا الدكتور الجبار .. ان قتلا .. وان ضربا وان تشريدا ..

وان يصبح ناظر زراعة يعمل فى ارض من ٦ صباحا الى التاسعة مساء وبعد خمسة عشر سنة فى مقابل ٦ جنيهات

ان الظلم كسيطرة واستعلاء مرحان ماكشف لهم جشع الدكتور الجبار ..

واليوم على الدشم « وطوابى النار » التى اقامها الجبار لارهاب الصيادين والفلاحين يرفرف عاليا علم الجمهورية .. وفى ظله تتحرك الفلايك آمنة .. لاول مرة !

عبد الملك خليل

تقرير عاجل إلى رئيس الوزراء :

● د. حسن توفيق

لماذا يتركز الموظفون فى القاهرة ؟

ماهى مشاكل الحكم المحلى ..؟ ولماذا يتركز الموظفون فى العاصمة دائما ..؟ واين يقف نظام الادارة المحلية عندنا بالنسبة لباقى دول حوض البحر المتوسط هذا هو محور التقرير الذى سوف يقدم الى المسئولين .. وبالذات الى المهندس صدقى سليمان رئيس الوزراء .

سيقدم هذا التقرير اعضاء الوفد الذين حضروا المؤتمر الذى عقده مركز البحوث الاجتماعية لدول منطقة البحر المتوسط فى بيروت .. والذى كان موضوع البحث فيه نظام الادارة المحلية لهذه الدول ..

وقد مثل الجمهورية العربية الدكتور حسن توفيق استاذ ادارة الاعمال بكلية تجارة القاهرة ورئيس لجنة التموين بمجلس الامة .. والدكتور حسن الساعاتى عميد اداب عين شمس والدكتور سيد زكى وكيل الوزارة بمعهد الادارة العامة .

وفى حديث مع الدكتور حسن توفيق احد اعضاء الوفد حول هذا المؤتمر .. ومادار فيه .. وماقدمنا من بحوث .. ومايمكن ان نستفيده مما تم فى جوانبه من مناقشات .. وموقف بلدنا فى التطبيق بالنسبة للدول الاخرى .. والمشاكل الحالية عندنا والحلول التى نستطيع بواسطتها الوصول بنظام الحكم المحلى الى المرحلة التالية . ومتابعة الاسئلة ليحقق اغراضه ومقاصده السليمة ..

قلت له :

ـ ماهو الهدف من ذلك المؤتمر ؟

فقال الدكتور حسن توفيق :

ـ الهدف هو دراسة مقارنة لنظام الادارة المحلية فى هذه الدول بقصد التعرف على فلسفته واطاره العام فى هذه البلاد التى حضرت المؤتمر .. وايضا تبادل وجهات النظر بالنسبة للمشاكل التى تقابلها الدول فى تطبيق هذا النظام ..

ولقد كان اجماع الاعضاء الذين حضروا المؤتمر .. والذين يمثلون منطقة حوض البحر الابيض المتوسط على ضرورة وجود نظام الادارة المحلية على اساس انه يوفر مزيدا من الديمقراطية والمرونة فى النظام الادارى المركزى .

وقلت له :

ـ ماهى المشكلات التى تعترض نظام الحكم المحلى عامة ..؟

أجاب :

ـ لاشك ان هذا النظام لايؤدى اغراضه كاملة بسبب مشكلتين رئيسيتين هما مشكلة التمويل اى توفير الاموال اللازمة للنهوض بالمحافظة مثلا ثم مشكلة الموظفين .. وبالنسبة للاخيرة رأى المؤتمر انه من الضرورى تدعيم اجهزة الادارة المحلية بموظفين على مستوى عال من الكفاءة .

وزارة للحكم المحلى وضرورتها

وبالنسبة للمسائل التى نوقشت داخل المؤتمر يقول الدكتور حسن توفيق .. ان اعضاء المؤتمر جميعا بلا استثناء سواء عن طريق الحديث .. او عن طريق الابحاث التى قدمت اجمعت على ضرورة وجود وزارة للادارة المحلية .. وذلك حتى يمكن لهذه الوزارة ان تدافع عن مصالح المحليات ـ المحافظات ـ فى مستوى الحكومة المركزية .. والاكتفاء بوجود امانة يعرض هذا النظام لمشاكل تعرض من اركانه .. وتسىء اليه فى التطبيق ..

كما تمت مناقشة دور الحكم المحلى فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى البلاد المختلفة . واكد الاعضاء جميعا ان التنمية المحلية ضرورية جدا للاقتصاد القومى .. وانه لابد ان تساهم المحليات ـ المحافظات ـ بدور فعال فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية ..

وسألت الدكتور حسن توفيق :

ـ ماهى الابحاث التى قدمتها الى المؤتمر ؟

فقال :

ـ كان هناك بحثان .. الاول قدمه الدكتور زكى وكان حول دور الادارة المحلية فى التنمية الاجتماعية .. والثانى قدمته وكان تحت عنوان شرح لنظام الادارة المحلية فى بلدنا والاسس التى يقوم عليها هذا النظام .

وقلت له : مرة اخرى لربما لما حدث داخل المؤتمر .. وتدعيما لاركان هذا النظام فى بلدنا **اين يقف نظام الادارة المحلية عندنا بالنسبة للدول الاخرى ؟..**

وقال الدكتور حسن توفيق :

ـ بالرغم من طموحنا .. وبالرغم من اننا لم نطبقه الا ابتداء من عام ١٩٦٠ فهو بالنسبة للدول الاخرى عندنا متقدم جدا . علما باننا لم نستطع نقل سلطة الحكومة المركزية الى المحافظات وبالذات الى المحافظين فى فترة السنوات الخمس التى حددها قانون الادارة المحلية . وبالرغم من ذلك فنحن فى موقف حسن بالنسبة لدول البحر الابيض .

مشاكل فى الطريق

وبالنسبة لمشاكل التطبيق عندنا فى نظام الحكم المحلى قال :

ـ ان المشاكل عندنا تتلخص فى عدة قضايا :

● **الاولى** : مشاكل التمويل .. فنحن نجد احيانا محافظة عندها اكتفاء ذاتى بالنسبة لموازنتها .. واخرى تحتاج الى معونة .. وعملية التمويل فى هذا المجال تحتاج الى دراسة .

● **الثانية** : خاصة بالموظفين .. أغلب الموظفين مازال موجودا بالعاصمة فى الوزارات المختلفة . وهؤلاء الموظفون يجب نقلهم فورا الى المحافظات حتى تستفيد المحليات من خبرتهم وكفاءاتهم .. وايضا من حركتهم لانجاز مشاكل الاقاليم ..

● **الثالثة** : خاصة بالقوانين .. فالقوانين عندنا مازالت تضع سلطات كثيرة فى أيدى الوزراء .. والواجب يحتم علينا نقل معظم هذه السلطات الى المحافظين .. حتى يتسم العمل بالسرعة .. وعدم الوقوع فى حلقة الروتين المفرغة . لذلك يجب فورا بحث هذه السلطات وتحديدها ونقلها الى المحافظين حتى يقف هذا النظام على قدميه .. ويؤدى اغراضه كاملة .. والذى من اهمها كما قال المؤتمر .. الوصول بالمحافظات الى المستوى الاجتماعى والاقتصادى اللائق بها .

ومضى يقول

لقد جاء الميثاق صريحا ايضا فى ضرورة نقل السلطة الى المجالس الشعبية المنتخبة . لانها عبارة عن مجلس امة صغير له دوره فى الرقابة والتخطيط والتشريع على مستوى الحكم المحلى .

وقلت له :

ـ لقد تكلمت عن العنصر البشرى بالنسبة لنظام الادارة المحلية .. وضرورة الوصول به الى درجة معينة من الكفاءة ..

فهل يلزم لذلك انشاء معهد خاص لتدريب الموظفين ؟

وأجاب :

ـ هناك فى الخارج معاهد متخصصة فى هذا المجال .. معاهد تخرج للدولة موظفين على درجة عالية من الكفاءة مثل المانيا الغربية وانجلترا .. واعتقد انه يوجد تفكير جدى فى انشاء معهد للادارة المحلية فى بلدنا . وهذا التفكير لابد ان يتخذ صفة السرعة فى التنفيذ .. لان البعثات التى نرسلها من المحافظين وسكرتيرى المحافظات ليست كافية ؛ علما بان المحافظين الذين سافروا الى الخارج قدموا تقارير جيدة جدا .. لابد ان تكون محل بحث عند انعقاد اى مؤتمر داخلى مرة اخرى يبحث فى نظام الحكم المحلى كما حدث فى اوائل هذا العام ..

الحكم المحلى متقدم عندنا

واخيرا فان المؤتمرات التى تعقد فى الخارج ايا كان نوعها مفيدة .. فهى عبارة عن نوافذ نطل من خلالها .. لنتعرف على المشاكل التى تعترض التطبيق .. والحلول التى يمكن بواسطتها حل هذه المشاكل .

ولقد ثبت من خلال هذا المؤتمر ان نظام الحكم المحلى عندنا متقدم بالنسبة لدول كثيرة .. ولكن ليس معنى ذلك الوقوف به فى مكانه .. بل يجب ان توفر له الاسباب التى ترفعه لتحقق من خلاله التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمحافظات .. وهذا لن يتحقق الا اذا استقدمنا من بعثات المحافظين .. وعدلنا القوانين .. واقمنا معهدا ليخرج لنا موظفين على درجة عالية من الكفاءة .. موظفين لديهم سلطة وعندهم نفوذ يستطيعون بواسطتها القيام بالمهمات الملقاة على كاهلهم بالنسبة للشعب . ويجب ان يأخذ قانون المجالس الشعبية دوره امام الاتحاد الاشتراكى .. ليقره بعد ذلك ممثلو الشعب فى مجلس الامة .

هذه مجرد حقائق نعرض مقدما امام وزير الدولة للادارة المحلية لكى يعمل جاهدا من اجلها ..

محمد عبد الحميد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اللعب "بسذاجة .. وخبث" !

بقلم : فيليب جلاب

جونسون

بعض تصرفات الدول تثير حيرة القراء والكتاب معا • ففي لعبة الحرب والسلام تكثر المناورات ويتسلح اللاعبون بأقصى قدر من المهارة والذكاء والقـدرة على المناورة •

ولكن الظاهرة الواضحة هذه الايام ان تصرفات اكثر المناورين دهاء وذكاء لم تعد غامضة على احد اما لارتفاع مستوى ذكاء القراء والكتاب معا ، او لانخفاض مستوى مهارة اللاعبين من ساسة بعض الدول .

وليس المقصود من هذه المقدمة كما قد يتبادر الى الذهن ما يجري في الشرق الاوسط ، لسبب بسيط هو ان فيصل وبورقيبة وحسين ليسوا من « اللاعبين » ولن يكونوا كذلك ابدا .

ومن الانصاف ان نذكر انهم ليسوا مجرد « عساكر » او « احصنة » او « افيال » فوق رقعة شطرنج ، ولكنهم في اغلب الاحوال « ملوك » وملك الشطرنج بكل عظمته لا يستطيع ان يلعب ولكن « يلعب به » دائما .

نعود الى موضوعنا الاصلي فالرئيس جونسون لاعب دولي لا ينكر احد كفاءته .. واخر العابه اقتراح تؤكد وكالات الانباء انه سيكون احد محاور اجتماعه مع جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتي . الاقتراح يقول : انتم تريدون السلام في اوربا ، اليس كذلك ؟ وسبق أن اقترحتم على لسان كل زعماء الاتحاد السوفيتي اتخاذ خطوات من شأنها تخفيف حدة التوتر في العالم تمهيدا لازالته تماما . . ولعل من بين هذه الاقتراحات تخفيض عدد القوات المسلحة للجانبين في اوربا او في المانيا (الشرقية والغربية) على التحديد ويستطرد الرئيس جونسون : نحن نرحب الآن بهذا الاجراء .. لقد تعبنا من التوتر الذي لم يستفد منه احد · اليس افضل من التعايش السلمي .. اليس كذلك ؟

تقول وكالات الانباء : « لم يصدر تعقيب من المسئولين السوفيت حول اقتراح جونسون حتى هذه اللحظة » .

وليس من الصعب طبعا تصور رد السوفيت . فالاقتراح القديم كان يهدف لحل المشكلة الالمانية كمصدر مستمر للتوتر ، ولم يكن الموقف في فيتنام يومئذ على هذا الجانب من السوء ، فلم يستجب الامريكيون ولم يكلفوا انفسهم عناء الرد على المقترحات السوفيتية .

وبعد أن ساء الموقف في فيتنام واصبحت مشكلة الرئيس جونسون هي ايجاد الاحتياطي اللازم من القوات الامريكية لحرب فيتنام . بدأ الهمس في الدوائر الامريكية : **لماذا ؟ لا نضرب عصفورين بطلقة واحدة ؟**

فأمام الرأي العام الاوربي سيظهر الامريكيون كأنصار للسلام والتعايش السلمي . وفي اسيا ستجد القوات الامريكية نجدة فعالة من صفوة القوات الغربية لانقاذ ما يمكن انقاذه ! !

خطأ مزدوج يحول هذه المناورة التي تسعى بلزمة الى نوع من « حركات » و « العاب » الناشئين . فالسلام اولا ليس له مساران ، احدهما في اوربا واخر في اسيا بالنسبة للرأي العام العالمي على الاقل . اما بالنسبة للسوفيت ثانيا فليس من المعتقد ان خبرتهم في « اللعب » والتزاماتهم ازاء فيتنام تسمحان لهم بالانخداع في اكثر الاقتراحات الحالية سذاجة وخبثا في نفس الوقت !

فيليب جلاب

رسالة خاصة من دمشق :

ماهو دور الكتائب العمالية بعد إحباط مؤامرة سليم حاطوم ..؟

ماهي حقيقة الكتائب العمالية المسلحة في سوريا ..؟
وما هو دورها الفعال الذي لعبته لاحباط المؤامرة الاخيرة ؟
وما هي بدايتها .. ومن هو الرجل المسئول عن تحريكها داخل سوريا ..؟
لقد برز اسم خالد الجندي ـ رئيس اتحاد العمال السوري ـ من خلال الاحداث الكبيرة التي جرت في دمشق خلال الفترة الاخيرة .. وكانت الكتائب العمالية المسلحة محور علامات الاستفهام التي ترددت في كل مكان ..

وقد التقت « اخر ساعة » مع خالد الجندي ـ رئيس الكتائب العمالية ايضا ـ في مقر اتحاد العمال السوري بدمشق ووضعت امامه علامات الاستفهام ومضى الرجل يتكلم ويروي قصة الكتائب وسط عشرات العمال الذين التفوا حوله لشرح مطالبهم او لمناقشة شكاواهم .. وقال خالد الجندي :

لقد خرجت فكرة انشاء الكتائب العمالية عندما هرب صلاح البيطار من السجن ..

وادى التحقيق مع العناصر التي كانت متعلقة بحراسته الى اكتشاف الصلة الثائرة بين جماعة صلاح البيطار وبعض العناصر الرجعية السورية وذلك بهدف القضاء على الحكم التقدمي المتحرر في سوريا والعودة الى الوراء .. الى حكم الانفصاليين والرجعيين الذين يمثلهم عفلق والبيطار والرزاز واتباعهم .. !

واجتمع مجلس اتحاد العمال السوري وانتخب من بين اعضائه قيادة عليا للكتائب العمالية المسلحة واخترنا اكثر من اربعمائة عامل من مدينة دمشق من العمال التقدميين ليكونوا نواة الكتائب العمالية المسلحة ووزعنا عليهم السلاح واقنعناهم بضرورة التقيد الكامل بقرارات القيادة العليا وان من يتصرف تصرفا فرديا او لمصلحته الشخصية يسيء بذلك الى الاخلاق النقابية الشريفة ويعرض نفسه لاقصى عقوبات ..

وقال رئيس الكتائب العمالية : لقد علمنا ان الاموال والاسلحة تأتي الى سوريا عن طريق الاردن وتوزع باسم الحلف الاسلامي للقيام بحركة تمرد يقودها الرجعيون ترافقهم حركات عسكرية يقوم بها بعض الضباط .. وفي هذا الجو كنا نشعر ان سوريا محاطة بالاعداء في الخارج الذين يحركون اعداءها في الداخل .. وقررنا ان نقوم نحن الطبقة العاملة اصحاب المصلحة الحقيقية بدور أساسي في حماية البلاد والقضاء على خصومها وخاصة الرجعيين منهم .. وكان علينا ان نبدأ باولى مهماتنا وهي ارهاب الرجعية وشل حركتها ، وكنا نعلم ان القوانين السائدة ما زالت هي القوانين الرجعية التي وضعت في عهد الرجعية لحماية الرجعيين وان هذه القوانين لا تسمح بتطهير اجهزة الدولة ومؤسساتها من اعداء الشعب لذلك اعتبرنا ان هناك قانونا اسمى من كافة القوانين الموضوعة وهو قانون امن الثورة وحمايتها .. وهذا القانون يلزمنا بتطهير الاجهزة من الرجعيين والقضاء عليهم ..

دراسة عن العناصر الرجعية

وبحركة الية اشعل السيد / خالد الجندي سيجارة اخرى من سيجارته وجذب نفسا عميقا وحلق للحظة في الدخان واستطرد قائلا لقد بدأنا بدراسة دقيقة لاوضاع المؤسسات وواجهنا حوالي ثمانية اشخاص من طبقة الارستقراطيين الذين عينوا في شركة الغصان السورية المؤممة في عهد الانفصال في عهد حكومة العسلي .. وكان هؤلاء الثمانية لا يحملون شهادة او خبرة وانما يقبضون الرواتب الخيالية دون عمل حقيقي .. هذا بالاضافة الى انهم كانوا يضطهدون صغار الموظفين والعمال لذلك قررنا طردهم من عملهم .. واصدرنا تعميما باسمائهم وكلفنا الكتائب العمالية بالذهاب الى مقر شركة الغصان حيث جمعوا كافة الموظفين والعمال والمستخدمين وتلوا قرار القيادة العليا للكتائب المسلحة بطرد هؤلاء وطلبوا اليهم أن يغادروا الشركة .. الا انهم رفضوا تنفيذ الامر .. لذلك اعتقلتهم الكتائب واتت بهم الى مقر الاتحاد حيث حجزت حرياتهم حتى وافقوا على تقديم استقالاتهم .. ثم سلموا الى اجهزة الامن لتحقيقهم .. وكان الموضوع الثاني الذي درسته القيادة العليا للكتائب المسلحة هو موضوع الهيئة العامة للبترول وشركات المحروقات وقمنا باستصدار التعميم بطرد ثمانية اشخاص منها وكانت مفاجأة كبرى أن وجدنا من بين كبار الموظفين في شركات المحروقات رجلا يسمى فؤاد مردم .. وهذا الشخص كان ضابطا في الجيش السوري في الاربعينات . وكلف بشراء بالخردة اسلحة للجيش السوري فذهب الى فرنسا واشترى الاسلحة ثم باعها سرا الى اسرائيل .. وعندما كشفت قصته اعتقل وحكم عليه بالاعدام في عهد حسني الزعيم .. ولكن في عهد حكم العسلي تمكن وجهاء عائلة مردم من استصدار عفو عنه ولم يكتفوا بذلك بل عينوه بشركة سوكوني براتب يبلغ الفي ليرة سورية ..

بعد ١٥ شهراً تحت حكم فيصل أنا هارب من ..

« انا قادم من سجون السعودية ..!
انا عائد من رحلة قاسية عمرها خمسة عشر شهرا وراء الستار الحديدي السعودي ..!
انا خارج من تحت حكم الملك فيصل الذي يفرضه بالارهاب والتهديد والقتل على سكان شبه الجزيرة العربية ..!
ولا تظنوا انني أبالغ في التفاصيل او انني اضيف ظلالا من الخيال على مغامرتي داخل سجون السعودية .. ولكنني الأكد انني حاولت تذكر بعض الحقائق الرهيبة التي عشتها هناك بصرف النظر عن اية اعتبارات اخرى ..! »
بهذه الكلمات القليلة بدأ حسن رفعت السعيدي ـ المواطن القادم من السعودية ـ قصته عن الايام والليالي التي قضاها في سجون السعودية .. وكانت الحروف تخرج من فمه والكلمات تتدافع وراء بعضها في اسى .. والم .. في محاولة لتصوير الواقع المرير الذي رآه بعينيه وسمعه باذنيه ..!

ويقول حسن رفعت السعيد وهو يحكي قصته انه تعاقد في بداية شهر مايو من عام ١٩٦٥ مع شخص سعودي على العمل بالمملكة العربية السعودية .. وارسل في مجلس الوزراء السعودي تأشيرة دخول عن طريق وزارة الخارجية والسفارة السعودية بالقاهرة . وبعدها قمت ببيع اثاث منزلي وانهيت جميع اجراءات السفر لي ولاولادي الاربعة ولزوجتي السعودية الجنسية .. واخذنا معنا حقائب ملابسنا وبعض المفروشات لما علمناه من غلاء الاسعار الفاحش في السعودية ..

وقد فوجئت فور وصولي الى ميناء جدة برجال الجوازات وهم يلقون القبض على زوجتي ويودعونها السجن ويصحبتها ولدها الرضيع اما انا فقد سمحوا لي بالدخول حسب التأشيرة التي حصلت عليها ولكنني وقفت حائرا بقية اولادي استفسر عن الاسباب التي قرروا من اجلها ان يودعوا زوجتي وطفلها الرضيع في السجن .. وعرفت أن رجال الجوازات يشكون في جنسية زوجتي السعودية ..

وعلى الفور طلبت من رجال الجوازات ان يحولوا زوجتي الى مكة حيث ولدت وحيث يقيم اهلها .. وامضيت خمسة ايام حائرا باولادي في جدة بعد ان رحلوا زوجتي بالفعل الى سجن مكة حيث حضر اهلها وسلموا كل الوثائق التي تثبت ولادتها وجنسيتها السعودية ..

وبعد خمسة عشر يوما من العذاب تم الافراج عن زوجتي .. وحينما سألت عن سبب التأخير خاصة وقد قدمت المستندات ابلغوني انه لا يصح الافراج عن اي سجين في السعودية الا باذن كتابي من الملك فيصل شخصيا !

بعدها بدأت الاستعداد لاستلام العمل ولكنني فوجئت برجال الامن وهم يقولون لي ان لديهم تعليمات سرية بمنع التعاقد مع المصريين ..

وقلت لهم : ولماذا سمح لي مجلس الوزراء وسفركم بالمجيء الى هنا لاستلام العمل ..

ولم يردوا وابلغوني ان النتيجة ستظهر بعد عشرة ايام ..

وبقيت عشرين يوما انتظر وحيث [illegible] للسؤال عما تم .. وعما اذا كانوا سيسلموني عملي او يسمحون لي بالعودة الى القاهرة ولكنني فوجئت بحراسة مشددة تفرض علي .. ثم القاء القبض علي دون ذنب او سبب او جريمة .. واودعوني السجن خمسة عشر شهرا ذقت خلالها مر العذاب ..

وقدمت بتظلمات وشكاوى وبرقيات كلفتني حوالي الثلاثة جنيه .. كما وصل عدد المراقي المقدمة من زوجتي الى المسئولين في السعودية اكثر من خمس وستين عريضة بالاضافة الى خمسة وثلاثين خطابا مسجلا .

والسجون في السعودية مقسمة الى عزب .. ولكل عزبة رئيس يجمع من المساجين في عزبته ما يوازي جنيها مصريا في الاسبوع بمثابة اشتراك .. وفي السجون رأيت مشاهد رهيبة ما زالت تؤرقني في يقظتي ومنامي .

وادخلوني احدى العزب لاقيم فيها .. ورأيته المعتقلين وهم يضعون القيود الحديدية في ايدي السجناء .. ويطلقونهم كالخراف المذبوحة .. ثم يحضر ثمانية من الجنود بيد كل منهم عصا طويلة يتقدمهم قاضي .. او مدع عام ليقول صائحا ـ انا الله .. وهؤلاء ليسوا جنودي .. انهم ملائكتي ـ وبعدها ينهال الضرب على السجناء لساعات طويلة .. يصيح بعدها القاضي مرة اخرى في جنوده قائلا :

ـ اخرجوا يا ملائكتي !!

ثم تبدأ بعدها عمليات التعذيب بالكهرباء يسأل بعدها القاضي كل سجين :

ـ هل معك احمر او اخضر !!

وهو يعني بذلك هل مع السجين اوراق من فئة المائة ريال ولونها احمر .. او معه اوراق من فئة العشرة ريالات ولونها اخضر .

ويقول المواطن حسن رفعت ان القاضي بعد سؤاله عن الاحمر والاخضر يسأل مرة اخرى كل سجين عما اذا كان معه وجيه وهو يقصد بذلك ما اذا كان للسجين واسطة او قرابة بشخص مهم .. والويل لكل سجين ليس معه احمر او اخضر .. وليس معه وجيه !

ويقول المواطن المصري العائد من السعودية : ان الجرائم في السعودية في تزايد مستمر .. هذه الجرائم لا تعرف طريقها الى الصحف لان الامراء يأمرون بعدلها .. لانهم في غالبية الامر اما مرتكبوها .. او المحرضون على ارتكابها ..

وطوال فترة اقامتي في السجن لم اكن اعرف السبب الذي من اجله اودعوني هذه (العزبة) التي هي بالفعل قطعة من جهنم على الارض !

ومرت الايام طويلة اقضيها في هذا الجو الرهيب .. وفي النهاية بعثت برسائل اخرى اطلب فيها سرعة التهم الموجهة الي . وذات يوم قالوا لي في السجن انه قد وصلت اوامر من وزير الداخلية بناء على برقية من الملك فيصل بابعادي فورا لعدم الرغبة في وجود مصريين في السعودية !

ولم يكن هذا الكلام مفاجأة لي .. فقد فرحت بالفعل حينما علمت انني في طريق عودتي لبلدي وان عذابي الذي طال واستمر اكثر من خمسة عشر شهرا قد انتهى .. ولكن المفاجأة التي وقعت فوق رأسي كانت حينما قال لي موظف الجوازات .. ان قرار الابعاد خاص بك وليس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● خالد الجندي رئيس اتحاد العمال ورئيس الكتائب العمالية المسلحة ، و ٤٠٠ عامل من دمشق تحمل السلاح ..

خفايا مؤامرة سليم حاطوم

● وقالت آخر ساعة : وما هو دور الكتائب في احباط محاولة الانقلاب الفاشلة ؟

وقال خالد الجندي : في يوم الثامن من سبتمبر حين نفذ سليم حاطوم مؤامرته .. كانت قوى الامن وقوات الجيش المسلحة مشغولة باحباط المؤامرة من الناحية العسكرية ، وبذلك أصبحت المدن وخاصة مدينة دمشق شبه خالية من اجهزة امن .. تمنع الفوضى والتحركات الرجعية .. الا ان الكتائب العمالية المسلحة استنفرت بكافة افرادها ، وتسلمت اسلحتها ونزلت الى الشوارع والاحياء تطبق قرار منع التجول وتراقب كل تحرك رجعي مشبوه واعتقل اعداء الثورة الذين ظنت بان اجهزة الامن ترغب في القبض عليهم .. وهكذا بقيت دمشق هادئة وكذلك بقية المدن في ظل حماية اعضاء الكتائب المسلحة .. وفاتت الفرصة على الرجعيين ليقوموا بأى تحرك مضاد كما كان الاتفاق بينهم وبين سليم حاطوم .. فقد كان للمؤامرة وجهان وجه عسكري يقوده حاطوم ووجه مدني تقوده الرجعية وخاصة في مدينة دمشق .. حيث كان قد وزع على الرجعيين في دمشق الفي قطعة سلاح مهربة من طريق الاردن .. وكانت مهمة هؤلاء الرجعيين أن يستفيدوا من فرصة انشغال القوات المسلحة بالقضاء على حاطوم .. فيقوموا باثارة الفوضى والاضطراب بالعاصمة وذلك عن طريق الاغتيالات لبعض القادة واطلاق الرصاص في الشوارع والاحياء وبذلك تنعدم السلطة .. ولكن الامور جرت بطريقة أخرى فقد تم سريعا استنفار الكتائب العمالية المسلحة وسلم افراد هذه الكتائب الاسلحة التي كانت موجودة بمقر الاتحاد معبأة جاهزة .. وقامت الكتائب العمالية باعتقال عدد من كبار الرجعيين وبذلك دب الرعب في قلوب المتآمرين مما دفعهم الى الفرار والالتجاء الى الاردن ..

وبعد أن احبطت المؤامرة نهائيا وزال كل خطر ابلغنا اعضاء الكتائب العمالية بالعودة الى اعمالهم وبان تتوقف الكتائب عن اعمال تطهير اجهزة الدولة تاركين ذلك الى قيادة الحزب الذين نؤمن بانهم سيقومون بتنفيذ مهمة التطهير ..

ومضى خالد الجندي يزيح الستار عن دور الكتائب الآن وقال :

« ان مهمة الكتائب تنحصر في التدريب الجيد على حمل السلاح والتهيؤ لحماية سوريا اذا تعرضت للخطر .. اما في الحالات العادية فبعد التدريب على حمل السلاح ستقوم الكتائب بزيادة الانتاج وتحسينه ونشر الوعي العمالي بين أفراد الطبقة العاملة .

ماهو عدد الكتائب العمالية ؟

● وعادت آخر ساعة تسأل :

كم يبلغ عدد أفراد الكتائب الآن وهل يتزايد عددها ؟

وقال خالد الجندي : ان مجموع الكتائب بلغ يوم مؤامرة ٨ سبتمبر حوالي ...٢٠ فرد في مختلف محافظات دمشق منهم ..) في دمشق وعددهم يزداد الآن ونحن لا نقبل كل المتطوعين بل نختار العناصر بعد دراسة دقيقة ، وبعد المؤامرة تقدم لنا عشرون الف طلب بالتطوع ولكننا لا نقبل كل من يتقدم الا بعد دراسة ..

وانهى الرجل الذي يرتدي الملابس الزرقاء - شعار الكتائب - حديثه وهو يقول :

« ان العامل الحاسم للنصر على الرجعية هو لقاء القوى الثورية في الوطن العربي وانا اعني بطبيعة الحال لقاء القوى الثورية في المتحدة والجزائر وسوريا والعراق لتشكل قوة ثورية كبيرة تدافع عن مصالح الجماهير العربية وتقضي على الرجعية الذيلة العميلة » .

دمشق - رسالة خاصة لآخر ساعة :

● فيصل ● بورقيبة ● حسين

السائرون في دروب الذئاب !

بقلم : نشأت التغلبي

جالت الصفحات تنهال على وجوه الرجعيين الذين انزلقوا الى دروب الذئاب ، وبدأت الشعوب العربية ترفع اصواتها بالحقيقة على الرغم من مواقف بعض الحكام الذين يحسون خطورة الانفاس في صدورهم ..

فبورقيبة مثلا الذي دعا الى الصلح مع الصهيونيين والى الاعتراف بالامر الواقع في فلسطين أي الى الاعتراف بالاغتصاب الصهيوني الاستعماري ، تلقى من طلاب تونس صفعتين متواليتين .. الصفعة الاولى جاءت من اتحاد الطلاب التونسيين الذين اتخذ قرارا بتأييد حقوق شعب فلسطين في ارضه وبلاده عدا نصه :

نظرا للكفاح الذي يخوضه شعب وطلبة فلسطين في سبيل استرداد وطنهم السليب فاننا نعبر عن مساعدتنا التامة ومؤازرتنا الكاملة للاتحاد العام لطلبة فلسطين وشعب فلسطين ، ونعتبر ان كفاح شعب فلسطين يجب ان يسير في جبهتين ، كفاح مسلح وجهود تتخذ في المجال الدبلوماسي ، ويطلب الى الاتحاد متابعة اتصالاته مع الاتحاد العام لطلبة فلسطين والاتحادات العربية الاخرى لاطلاع الشعوب خارج نطاق الامة العربية على المشكلة الفلسطينية والمأساة التي يعيش فيها اخوتنا الفلسطينيون منذ سنة ٩٤٨ لكي تتصدى وتقاوم بكل كفاءة الدعاية الصهيونية ..

وقد جاء هذا القرار الذي اتخذه اتحاد الطلاب التونسيين دليلا قاطعا على أن الشعب التونسي لايشارك رئيسه وجهة نظره ، ولايقر خيانته للقيم العربية ، وللامال القومية ، بل هو يحاول ان يمسح عاره ، ويعيد الى تونس العربية وجهها العربي المشرق ..

طلاب تونس يتصدون للصهيونيين

وكانت الصفعة الثانية التي استقرت على وجه بورقيبة ، من وفد طلاب تونس ايضا في الندوة الطلابية العالمية التي عقدت في نيروبي - كينيا - فقد اثار الوفد الصهيوني موضوعا مشحونا بالادعاءات الكاذبة ، عندما راح يتحدث عما اسماه فوائد السلام في المنطقة العربية ، وزعم ان القادة العرب هم الذين طلبوا الى شعب فلسطين النزوح عن ارضه الى ان يتم تطهيرها من اليهود ، وان الجيوش العربية عندما دخلت فلسطين في ١٥ من مايو - أيار - سنة ٩٤٨ كانت تسعى الى ابادة اليهود ورميهم في البحر .. هنا تصدى وفد الطلاب التونسيين لمزاعم الصهيونية وقال ان هذه المزاعم لا سند ما يتعلق بفوائد السلام في المنطقة العربية مذكرا بما كانت الجهات الاستعمارية تقوله حول الجزائر والمغرب وتونس وعشرات أخرى من الدول الواقعة تحت سيطرة الاستعمار ، واضاف الوفد التونسي قائلا : ان هذا المنطق منطق استعماري صرف ..

وطبيعي ان اقول ، ان وفد تونس بتصديه الرائع للوفد الصهيوني ، قد صفع بورقيبة نفسه بالخضوع للمنطق الاستعماري .. لان بورقيبة اخطأ في دعوته الى ضرورة استتباب السلام في المنطقة العربية ، واستحالة اقتلاع جذور الاغتصاب الصهيوني .. ثم تراجع عندما احس بالنقمة العربية الشاملة تحيط به من كل جانب ، فزعم ان اقتراحه ماكان اكثر من محاولة « جس نبض » للصهيونيين .. ثم عاد مرة اخرى الى حديثه الاول اثناء رحلته الى الاوروبية استجداء للمعونات الاقتصادية الاستعمارية ، وخاصة من المانيا الغربية التي رفض قطع علاقاته معها ، تنكرا منه للاجماع العربي ، واستسلاما منه للرؤى السوداء التي صرعت عروبته ..

اتصالات حسين ومساوماته

اما بالنسبة لحسين ، فقد جاءت فضيحته على لسان اصدقائه الصهيونيين ، وجاءت صفعته الاولى بايديهم ، عندما وجه مايكل كوماى المندوب الصهيوني الدائم لدى منظمة الامم المتحدة مذكرة سرية الى الامين العام للمنظمة قال ان ثمة تعاونا بين تل ابيب وعمان على كافة المستويات لملاحقة عناصر الفدائيين الفلسطينيين ..

وعندما تسربت اخبار هذه المذكرة ، شككت بعض الوفود العربية في صحتها .. ذلك انه مهما بلغ من انحراف حسين الملك ، يظل متعذرا على أي عربي أن يتصور امكان الزلاقه الى التفاوض مع الصهيونيين .. فالتعاون ، وعلى كافة المستويات ، يعني انه كانت هنالك اتصالات ، ومباحثات .. ومساومات .. لكن التحقيق الوثيق اثبت - للاسف - ان الاتصال قد تم فعلا بين حسين والصهيونيين اثناء رحلاته الى العقبة حيث كان يتظاهر بممارسة رياضة الانزلاق على الماء .. وقد ثبتت هذه الاتصالات سوابق اعتقال مفاجئة على مقربة من الحدود الاردنية السورية وعمليات حصار لوحدات من الفدائيين بعد الابلاغ عنهم لتفتيش انفاقهم .. وقد قتل منهم عدد غير قليل بفعل التآمر الملكي الاردني ..

على أن حسين الملك ، لم يستطع انكار هذا الواقع ، بالرغم من محاولته تغليفه باسباب التمويه فاضطر الى الاعتراف في حفل العشاء الذي اقامه له الصحفيون الاجانب في فندق دورشستر في لندن ، عندما قال : - ان سياستنا ان نمنع بعض العرب من عبور الحدود لاحداث بعض الضرر داخل اسرائيل .. اننا نحترم تماما كل بنود اتفاقية الهدنة مع اسرائيل ..

حسين الملك يحترم بنود اتفاقية الهدنة ، لكن الصهيونيين ، في حين أن الصهيونيين لايحترمون أي بند من بنود هذه الاتفاقية ، ويواصلون اعتداءاتهم على سكان الضفة الغربية لنهر الاردن

حسين الملك يحترم بنود اتفاقية الهدنة مع يلتقي بالصهيونيين بصفة غير رسمية ويسايرهم ويتفق معهم على الاعتداء على سورية ، ليتسنى له الغدر بالشعب العربي السوري ..

نهر الذهب المهدور

واما بالنسبة لفيصل ، ملك الاسرة السعودية في الحجاز فقد تلقى الصفعة حيث كان يأمل النجاح وحيث انفق الاموال بلا طائل .. بل هو تلقى صفعات كثيرة .. ابتدأت في اليمن حيث انهارت خطوط غدره للترويج بدءا من اقامة قواعد استعمارية مستحيلة تحمي وجوده ، وامتدت الى الجنوب المحتل ، حيث كشف المناضلون تواطؤه مع الاستعمار الانجليزي ، وانتقلت الى الخليج العربي حيث قامت المظاهرات تنادي بسقوطه ، وتهاجم المتعاونين معه ..

وكانت آمال فيصل ، شأنه شأن حسين ، معلقة بسورية .. كان يعتقد ان قواعد الرجعية في سورية منذ الانفصال لاتزال قوية ، بالرغم من الضربات التي انصبت فوق رؤوسها .. لذا دفع بالذهب نهرا متدفقا بالمغامرة وحتى بالجنون ... ورفع شعار التضامن الاسلامي ستارا لمؤامراته وطفق يرويه بحث الدم في جسده الغالي .. لكن نهر الذهب السعودي لم يصب الا في مستنقعات الخيانة ، بينما وقف الشعب العربي في سورية وفيا لبلاده ، مخلصا لايمانه ، ممزقا انتماء الرجال المرتهنين بحريته وقوميته ..

ومنذ اللحظة الاولى لمحاولة الحكام السعوديين تزييف مفهوم التضامن الاسلامي تصدى ارباب الشعائر الدينية في دمشق للمحاولة الآثمة ، واصدروا بيانا اشاروا فيه الى تحركات الاستعمار وتسليمه للصهيونيين ، وقالوا : - ولم تكتف امريكا بهذا ، بل قامت بمعاونة انجلترا لمؤامرة من نوع جديد تلبس لبوس الدين والغيرة على المسلمين ، فاوحت الى بعض ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية بعقد حلف اسلامي ظاهره الرحمة وباطنه العذاب والقضاء على المسلمين ، والذين استجابوا لانشاء هذا الحلف يأتمرون بأمر الاستعمار واذنابه ، ولايستطيعون مخالفته حرصا على تيجانهم وكراسيهم ، ولقد قام في الاونة الاخيرة نشاط مريب بين شاه ايران وملكي المملكة العربية السعودية والاردن وغيرهما للسعي وراء هذا الحلف ، ان المسلمين في سائر الاقطار لاتنطلي عليهم هذه المؤامرات بل يرفضونها طمعا في نحور المرتزقين يطعنون بها على جميع المسائل مهما كان شأنها وحياتها ، ولو كان هنا هؤلاء الذين يدعون الى الحلف ويسعون وراءه غيرة دينية لما بذلوا الاموال الطائلة على شهواتهم وملذاتهم ، والّا رصدوها لاعلاء كلمة الدين ومحاربة اعدائه وانشاء المدارس والمساجد والجامعات وبذل المساعدات لاخوانهم ، ولطالبوا امريكا الكف عن تسليم الصهيونيين .. لكنهم لم يفعلوا شيئا من هذا ، بل ساروا يساعدون الاستعمار على لعبته الشيطانية

أجل .. اللعبة الشيطانية التي لن يكون مستقر اصحابها الا في حمر الجحيم وبئس المصير .

نشأت التغلبي

سجون السعودية !

حاسما بأولادك .. الزوجة سعودية الجنسية وكذلك أولادك لن يعودوا معك ..

وقلت في دهشة - ولكن كيف أعود الى بلدي بدون زوجتي وأولادي .. ؟! ان زوجتي وأولادي مسجلون في جواز سفري المصري ..

وقال موظف الجوازات ولكننا نرغمك على التنازل عن زوجتك وأطفالك وسنقوم بشطبهم من جواز سفرك ..

وعدت الى السجن ليتم استدعائي مرة اخرى وكانت زوجتي موجودة حينما قال موظف الجوازات :

- اننا سنرغم زوجك على شطب اسمك وأولادك من جواز سفره .. وستبقين هنا في السعودية ..

ولكن زوجتي أصرت على السفر معي ولم تفلح المحاولات لارغامي على شطبها من جواز سفري ولم تفلح كل المحاولات لارغامها على البقاء في السعودية ..

وعدت الى السجن من جديد .. وأنا لا أعرف لمشكلتي حلا .. وأخيرا قررت الاضراب عن الطعام فنقلوني الى مستشفى الزاهر بمكة حيث عشت على العلاج بطريق الوريد بعد أن رفضت العلاج بالفم .

وقدموا لي ورقة لاوقعها .. وقرأت فيها اقرارا بأنه ليس لي أي شيء في السعودية ورفضت التوقيع على هذه الورقة بعد أن تذكرت حكاية سمعتها وأنا في السجن من رجل هندي اسمه قادر حسين وضعه رجال الجوازات في مكة في السجن أربعة أعوام بدون محاكمة بعد ان اختطف الامير مشعل بن عبد العزيز امير مكة ابنته .. وخرج الرجل المسكين بعد أن وقع الورقة التي قدمت له .. ليحشر فوق أول باخرة تتجه الى الهند ..

وأعادوني الى السجن بعد أن رفضت توقيع الورقة لاجد عددا كبيرا من المصريين من مهندسين وأطباء وعمال فنيين ولا ذنب لهم .. ومعظمهم وافق ما وجه اليه من تهم بعد كثرة التعذيب .

وبعد عذابي الطويل تمكنت من مقابلة السيد عطا القاضي وكيل القنصل المصري في جدة الذى أحسن معاملتنا وأنزلني في فندق (النهضة السعودية) حتى عدنا الى القاهرة ..

●

هذه في سطور قليلة قصة ما حدث للمواطن المصري حسن رفعت داخل سجون السعودية - وهذه صورة للسجون الرهيبة التي يلقي فيها فيصل ليس بالمصريين فقط .. بل وبكل من يعارض فساده وفجوره داخل السعودية .

والسجون في السعودية مليئة بمن ترتفع اصواتهم لمعارضة حكم فيصل .. ولكنه على ما يبدو مشغول بمسائل أخرى تبدو اكثر اهمية من وجهة نظره ..

ان تزايد الفوضى في السعودية ليست من وجهة نظره مشكلة .. !

وارتفاع نسبة الجرائم وارتكابها في الطريق العام ليسا هما أيضا مشكلة !

واختطاف الفتيات في الشوارع وارتكاب الشذوذ الجنسي ليسا مشكلة !

المشكلة التي تشغل بال الملك هي وجود حكومة تقدمية في سوريا .. !

وهو لهذا ينفق ملايين من الجنيهات .. ويعد المؤامرات .. !

ولكن احلام فيصل لن تتحقق .. !!

سعيد نعمة الله

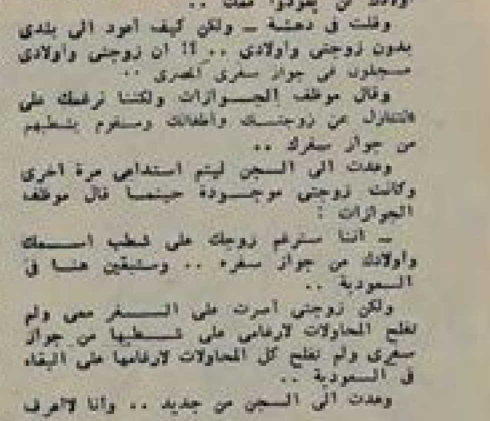

المحاسب حسن رفعت .. وزوجته السعودية .. سنة ونصف في السجن والزوجة السعودية شهر سجن .. عقابا لزواجها بمصري .. ! !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات .. وراء الأخبار

يقدمها جميل عارف

٣٠ يوسف

مفاجأة غريبة في قضية صالح بن يوسف

القاتل يتكلم بالتليفون

● على ورق .. قاطع الطريق الذي استاجره الحبيب بورقيبة بمساعدة زوجته وسيلة بنت عمار لاطلاق الرصاصة القاتلة على راس الشهيد صالح بن يوسف في فندق رويال في فرانكفورت ، اتصل تليفونيا من مدينة بروكسل في بلجيكا بابراهيم طوبال زعيم المعارضة التونسية الذي التقته في مدينة الجزائر . وكان واسطة الاتصال بينهما شابا تونسيا يعيش لاجئا في الجزائر اسمه (ابن عبا) .. وقال على ورق .. أو فلاجة ، كما يطلقون عليه في تونس ، لابراهيم طوبال : انه يريد مقابلته لامر هام .. واقترح أن يتم اللقاء بينهما في بروكسل أو في باريس .. واعتذر ابراهيم طوبال ، وقال : اذا كان ولابد من هذا اللقاء فليكن في القاهرة او في الجزائر ..وألح على ورق على ضرورة اجتماعه مع ابراهيم طوبال ، وقال له :

ــ انا نادم على فعلتي الشنعاء .. ولابد ان اكفر عن جريمتي بالانتقام ممن كانوا السبب !..

اللقاء القادم بين "حزب سبعة سبعة" في تنزانيا مع الاتحاد الاشتراكي بالقاهرة

مبنى حزب تانو في مدينة دار السلام

● اثناء زيارة الرئيس جمال عبد الناصر لجمهورية تنزانيا تمت عدة لقاءات بين وفد الاتحاد الاشتراكي العربي .. وبين ممثلي حزب تانو والافرو شيرازي في تنزانيا .. وتقرر اثناء هذه اللقاءات أن يتم تبادل وجهات النظر بين التنظيمين الشعبيين في دار السلام وفي القاهرة بصفة دائمة في مختلف النواحي الدولية والسياسية والاقتصادية والتنظيمية .. كما تقرر أن يتبادل التنظيمان الشعبيان العربي والتنزاني التقارير التي تصدر من كل منهما على أعلى مستوى .. وحكاية حزب تانو .. او حزب سبعة سبعة كما يطلقون عليه في تنزانيا بسبب اعلان تأسيسه في يوم ٧ من شهر ٧ أي شهر يوليو سنة ١٩٦١ ، بدأ كجمعية طلبية بحتة كان يطلق عليها اسم جمعية تنجانيقا الافريقية ، وكانت تضم مجموعة من المثقفين الافريقيين في تنجانيقا .. وعندما تولى الرئيس نيريري رئاسة هذه الجمعية قرر تحويلها الى نواة سياسية لتجمع جماهيري .. وفي سنة ١٩٦٢ أعلن الرئيس نيريري تكوين التشكيل الديمقراطي التنظيم السياسي الذي يقوم على حزب واحد .. هو حزب التانو .. اما الافرو شيرازي فقد بدأ أصلا في جزيرة زنزبار التي ارتبطت مع تنجانيقا في اتحاد جمهورية تنزانيا .. ويرأس الافرو شيرازي هو عبيد كرومي النائب الأول للرئيس نيريري وحاكم جزيرة زنزبار ..

وفي القاهرة ينتظر أن يتم لقاء جديد بين التنظيمين الشعبيين في تنزانيا والجمهورية العربية المتحدة .. ويمثل حزب تانو والافرو شيرازي في هذا اللقاء وفد يضم ٢٠ عضوا من حزب التانو وعضوين من الافروشيرازي .. وفي هذا اللقاء سيعايش اعضاء الوفد التنزاني مع قيادات الاتحاد الاشتراكي بمختلف مستوياتها لمدة ١٥ يوما كاملة حتى يتسنى لهم أن ينقلوا الى قيادات التنظيم الشعبي في تنزانيا صورة كاملة لأسلوب العمل في الاتحاد الاشتراكي العربي .

اعلان الطوارئ في جيش التحرير الفلسطيني

قلت لاحمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية : ما هو موقف المنظمة الفلسطينية من المؤامرات ضد سوريا !..

ــ بمجرد أن علمنا بتفاصيل المخطط الاستعماري ضد سوريا أعلنا حالة الاستنفار العام في جيش التحرير الفلسطيني .. أي في حالة طوارئ.

● وماذا سيكون موقفكم في حالة وقوع عدوان اسرائيلي على سوريا !

ــ ستدخل قوات جيش التحرير الفلسطيني اسرائيل لتنقل المعركة الى داخل الأرض المحتلة فورا ..

● وماذا اذا جاء العدوان من جانب الاردن !

ــ تأكد أن الجيش الاردني لن يصل الى الحدود السورية حتى يعود مع كتائب منظمة التحرير الفلسطينية الى عمان لتحرير الاردن من حكم العملاء . ولن يكون مصير قصر بسمان (مقر الملك حسين) أحسن من مصير قصر البشائر (مقر الامام البدر) .

● وماذا عن فرع قوات جيش التحرير الفلسطيني التي تم تدريبها على حرب العصابات في الصين !

ــ عاد هذا الفرع منذ مدة بعد أن تم تدريبه .. وهو يعمل الآن على تدريب بعض وحدات جيش التحرير على الأعمال الفدائية في أحد المعسكرات .

● وماذا عن قوات جيش التحرير الفلسطيني في سوريا !

ــ ستتخذ مواقعها فورا على الحدود السورية تحت القيادة العامة السورية لمواجهة أي عدوان ..

واخيرا قلت له :

● هل صحيح أنكم تزمعون تدريب بعض وحدات جيش التحرير الفلسطيني على حرب العصابات مع ثوار الفيت كونج في فيتنام !

ــ الذي استطيع أن أؤكده هو أننا قررنا تدريب بعض وحداتنا في البلدان التي تجرى فيها حروب التحرير على أساس حرب العصابات ، وضد الغزو الأمريكي بالذات !

تقرير الاتهام في مؤامرة اليمن

● تقول رسالة من صنعاء .. ان تقرير الاتهام في المؤامرة الأخيرة ضد اليمن سيذاع هذا الاسبوع .. وينتظر أن يتضمن هذا التقرير وقائع على جانب كبير من الأهمية تتصل بتصرفات مالية خطيرة الى جانب تهمة التآمر ضد سلامة جمهورية اليمن ..

ثورة ضد مؤامرة الملك في حضرموت

● منطقة حضرموت في الجنوب العربي المحتل تغلي احتجاجا على الاتفاقات السرية التي عقدها الملك فيصل مع الحكومة البريطانية لتسليم منطقة حضرموت الى المملكة العربية السعودية في حالة نجاح الثورة في منطقة عدن والمنطقة المعروفة باسم المحميات الغربية . وفي الاسبوع الماضي زار المندوب السامي البريطاني في عدن مدينة سيئون عاصمة منطقة الكثيري في حضرموت ، وكانت مفاجأة عندما استقبله الشعب بمظاهرات صاخبة تهتف بسقوط الاستعمار البريطاني وفيصل ، واصيب في هذه المظاهرات أربعة من الطلبة بالرصاص ! .. ومن مدينة سيئون انتشرت مظاهرات اخرى في بقية مناطق حضرموت تعبر عن شعورها بالسخط ضد مؤامرات الانجليز والعملاء والملك فيصل!

طوابع بريد يمنية مزيفة تصدر في بيروت .. ولا تدخل اليمن !

● الاوساط العربية تتحدث عن تحقيق خطير يجرى الآن بين عاصمتي القاهرة وبيروت بسبب قيام أحد الذين ترددت اسماؤهم في المؤامرة الأخيرة في اليمن باصدار طوابع بريد تذكارية باسم جمهورية اليمن ، وبيع هذه الطوابع خارج اليمن دون أن تعرف بها رسميا حكومة اليمن ، وبعض هذه الطوابع التذكارية صدرت في مناسبات غريبة ، وكان واسطة اصدارها رجلا عمل خبيرا لليمن ايام الامام احمد ، وقد استبقت حكومة الثورة من خدماته في أول أيامها .. واثناء غياب الرئيس السلال في الاسكندرية قام أحد المسئولين في الحكومة اليمنية بتعيينه خبيرا اقتصاديا في السفارة اليمنية في بيروت ، وقد قام هذا الرجل بالتعاقد على اصدار هذه الطوابع التذكارية واصدارها ، وحقق من ورائها أرباحا خيالية تقدر بمئات الالوف من الدولارات ، وجانب كبير من هذه الدولارات لا يزال في بنوك بيروت باسم اليمني الكبير الذي قام بتعيين هذا الرجل !

القاهرة تتوسط بين المجاهدين لتحرير أنجولا

● السفير نجيب الصدر يمثل الجمهورية العربية المتحدة في لجنة الوساطة بين الحركات الوطنية في انجولا لتوحيد جهودهم في الصراع ضد المستعمرين البرتغاليين .. يشترك في اللجنة أيضا الكونغو برازافيل وغانا . وستجرى الوساطة للتوفيق بين الآراء التي تنادي باستمرار الصراع المسلح والآراء التي تميل للدخول في مفاوضات مع البرتغال . وفي الاسبوع الماضي زادت احتمالات استمرار الحرب المسلحة بعد أن قطعت الكونغو ليوبولدفيل علاقاتها الدبلوماسية مع البرتغال .. ويشترك في الوساطة أيضا الدكتور محمد الصادق سامي السكرتير التنفيذي المساعد للجنة تحرير افريقيا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سري جداً

زيارة للقاهرة .. بأمر الرئيس السلال !

● الشاعر اليمني .. ابراهيم الحضراني . يعمل مندوبا لجمهورية اليمن في مؤتمرات الجامعة العربية في القاهرة . وعندما جاء الى القاهرة ترك في اليمن عائلته التي تتكون من زوجته وطفلة عمرها ١٢ سنة ، وتواعدتا انجيهما قبل سفره الى القاهرة .

وبقي الشاعر اليمني في القاهرة لمدة سنة كاملة دون ان تسنح له الفرصة لزيارة عائلته في اليمن .. وعندما عاد الرئيس السلال الى اليمن ذهبت اليه ابنة الشاعر اليمني وقالت له : لقد بلغ بنا الشوق مداه لنرى والدنا .. فاما ان نذهب اليه في القاهرة ، واما ان تستدعيه لزيارتنا في اليمن ..

● وأثر حديث الطفلة الرئيس السلال فامر بسفر عائلة الشاعر اليمني الى القاهرة لزيارته على نفقة حكومة اليمن !

مغامر امريكي يصبح عنده
١٣٠ مليون دولار
من اصحاب الذقون .. والبترول !

● وينديل فيليبس .. المغامر الامريكي الذي ذهب الى اليمن في سنة ١٩٥٢ بحجة الكشف عن آثار الملكة بلقيس في منطقة مارب وجبال القمر .. استطاع في اقل من ١٤ سنة ان يصبح مليونيرا ، وارتفع رصيده في البنوك الى اكثر من ١٣٠ مليون دولار .. انه لم يكن يملك شيئا . وقد اضطر في سنة ١٩٥٢ لان يهرب من اليمن بسبب افلاسه وعجزه عن دفع اجور العمال الذين عملوا معه في التنقيب عن آثار الملكة بلقيس .. ويومها اتهمته حكومة اليمن بمحاولة سرقة ما اكتشفه من الآثار .. وذهب المغامر الامريكي الى مسقط واستطاع بمساعدة شقيقته ، وهي حسناء امريكية اسمها ايلين فيليبس ان يضع السلطان سعيد بن تيمور في جيبه . وتمكن بواسطة السلطان ان يحصل على امتياز للكشف عن البترول في منطقة مساحتها ١٠٠ الف ميل مربع على طول شواطئ مسقط وعمان .. وبمقتضى عقد هذا الامتياز يحصل وينديل فيليبس على ٢٣٪ من قيمة انتاج البترول الذي تدفق في منطقة ظفار .. وفي هذه الاثناء ذهب الى ليبيا قبل ان يظهر فيها البترول .. واستطاع ان يحصل على امتياز شبه للتنقيب عن البترول في الصحراء الليبية . ولما تدفق البترول في ليبيا باع عقد امتيازه الى شركة البترول الليبية الامريكية مقابل ٣٪ من قيمة انتاج البترول واصبح فيليبس مليونيرا ومصدر ثروته بترول العرب واصحاب الذقون العربية التي ضحك عليها !

لا يزال فيليبس يحمل نفس المسدس الذي كان يحمله عندما كان في اليمن ..

حسونة يستقيل في مارس القادم !

● تنتهي مدة التجديد الثانية للسيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية يوم ١٢ سبتمبر سنة ١٩٦٧ .. يفكر حسونة في وضع استقالته امام مجلس الجامعة العربية في دورة اجتماعاته في شهر مارس القادم حتى يتسنى للحكومات العربية التشاور فيما بينها لاختيار خلف له .. او لتجديد انتخابه للمرة الثالثة .

وسيظل حسونة يباشر اعماله في الامانة العامة حتى تنتهي مدته (١٠ سنة)

معروف الدواليبي وناظم القدسي .. يعرضان خدماتهما على الملك حسين .. والملك فيصل !

● عرض معروف الدواليبي وناظم القدسي خدماتهما على الملك حسين والملك فيصل .. كثرت تنقلاتهما في الاسابيع الاخيرة بين بيروت وعمان !

● عثمان ارناؤوط .. سفيرنا في فيينا .. تقرر تأجيل نقله الى الديوان العام بوزارة الخارجية في الوقت الحاضر . رسالة من الرئيس سيكوتوري الى القاهرة ارجأت نقل السفير !..

● الغت وزارة البترول الليبية عقود عدد كبير من خبراء البترول العرب الذين كانوا يعملون بها ، وتعاقدت في مكانهم مع خبراء بترول من ايران !

● تلقت شركة (فورد) الامريكية لصناعة السيارات انذارا جديدا بان المقاطعة العربية لها ستشمل ايضا كل الشركات التي تعتمد عليها الشركة الامريكية في تصنيع اجزاء سياراتها . وعدد هذه الشركات ٢١ شركة في اوروبا وامريكا ..

الرفاعي يهاجم التل ..!

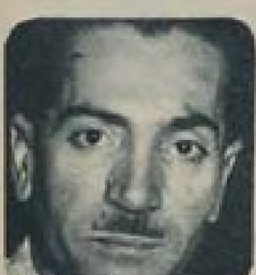

● احتدمت الخلافات بين عبد المنعم الرفاعي سفير الاردن في القاهرة ، ووصفي التل رئيس الحكومة الاردنية . طار السفير الاردني الى عمان ليشكو رئيس الوزراء الى الملك حسين ، وليقول له .. ان سياسة التل قد اساءت كثيرا الى الاردن !

● ثار الحبيب بورقيبة عندما علم ان وفد الطلبة التونسيين في مؤتمر الطلبة العالمي الذي عقد اخيرا في نيروبي بكينيا قد اعلنوا تأييدهم لقضية فلسطين . وطلب احالتهم للمحاكمة التأديبية مع اتخاذ الاجراءات لفصلهم من الاتحاد العام للطلبة التونسيين !! ..

● تقول التقارير القادمة من بيروت ان محمد احمد نعمان سفير جمهورية اليمن المتجول الذي عزله الرئيس السلال في الاسبوع الماضي ، قد انقلب ليعمل عميلا للملك فيصل مقابل عشرة آلاف جنيه استرليني حصل عليها من السفارة السعودية في بيروت كدفعة اولى .. ومنذ عدة ايام اصدر السفير اليمني السابق بيانا ادعى فيه ان والده القاضي احمد نعمان هو الاب الشرعي لثورة اليمن ..

وتقول نفس التقارير القادمة من بيروت ان هذا البيان اثار دهشة كبيرة في الاوساط العربية فقد اشتهر القاضي احمد نعمان قبل ثورة اليمن بحماسه للبدر .. وبعد وفاة الامام احمد اصدر القاضي نعمان بيانا وقعه باسمه يؤيد فيه البدر ، ويعده بالمساندة ، وقد نشر هذا البيان في جريدة الاهرام في عددها الصادر بتاريخ ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٦٢ ، اي قبل قيام ثورة اليمن بأربعة ايام !..

ولما قامت الثورة .. خاف القاضي نعمان على نفسه بسبب اصداره هذا البيان .. واعتذر عدة مرات عن السفر الى اليمن ، وقد ظل شهرا كاملا في القاهرة حتى بعث اليه الرئيس السلال يطمئنه .. ويبلغه بقرار تعيينه وزيرا للحكم المحلي في اول حكومة بعد الثورة !

لحم الحمير الميتة للأسود في السيرك القومي .. بدلا من اللحوم الطازجة

● عبد الفتاح شفشق .. مدير السيرك القومي .. قرر في برنامج اعده لضغط مصروفات السيرك عدم صرف اللحوم الطازجة للاسد اليتيم الذي يمتلكه السيرك واستبدالها بلحوم الحمير النافقة وخيول الشرطة التي يتقرر اعدامها . يدفع السيرك القومي جنيهين ثمنا لجثة الحمار النافق بينما كان يدفع لمتعهد تقديم لحوم الحيوانات ٥٠ قرشا لكل كيلو جرام من اللحم الطازج ليأكله الاسد ..

وتقرر ان يقوم الطبيب البيطري المخصص للسيرك القومي بالكشف عن لحم الحمير قبل تقديمها الى الاسد ليأكلها في وجبات طعامه !

فريد الأطرش يبكي في التليفون من امريكا

● فريد الاطرش .. اتصل بالتليفون من امريكا بأحد اقارب المليونير الكويتي محمد الملا في لندن .. وكانت المفاجأة عندما لم ينطق فريد الاطرش بكلمة واحدة ، وظل طوال مدة المكالمة يجهش بالبكاء ... والمليونير الكويتي محمد الملا .. هو آخر ازواج الراقصة نجوى فؤاد ، وقد طلقت منه منذ سنتين !

أبو الهول يظهر في لبنان تحت مدينة صيدا

● ظهرت مدينة فرعونية قديمة فجأة تحت انقاض المدينة القديمة التي يعيش فيها الصياديون في مدينة صيدا بلبنان .. والمدينة القديمة يطلقون عليها في لبنان اسم حي « الدكرمان » .. او منطقة الاربعين ، وكانت الحكومة اللبنانية قد قررت هدم مبانيها وبناء ٢٥٠ منزلا حديثا مكانها ليعيش فيها الصياديون .. وارتطمت معاول الهدم بأنقاض المدينة الفرعونية .. ومع الكشف عن خفايا هذه المدينة عثر فيها على ثلاثة تماثيل ذات طابع فرعوني وتشبه ابا الهول .

آخر تقليعة في باريس .. صالونات حلاقة داخل جراجات خدمة السيارات !

● آخر تقليعة في باريس ابتكرها صاحب جراج لخدمة السيارات .. لاحظ ان بعض اصحاب السيارات عندما يأتون الى جراجه لغسيل سياراتهم وتشحيمها يقضون اوقاتهم في التجول بين السيارات لمراقبة عملية اصلاح سياراتهم وبعضهم يشغل عماله بالحديث ، وهو ما يعطل سير العمل داخل جراجه ، ويقلل انتاج عماله .. واراد الرجل ان يشغل اصحاب السيارات باي شيء فقام بافتتاح صالون للحلاقة داخل مبنى جراجه بحيث يستطيع صاحب السيارة ان يراقب عملية غسيل سيارته وتشحيمها من وراء حاجز كبير من الزجاج ، بينما الحلاق يقوم بقص شعره او حلاقة ذقنه . دون ان يشغل العمال بالحديث معهم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لن تصبح النوبة مجرد اطلال حزينة ، يدوى بين اشلائها المبعثرة ، عواء كلاب مجنونة ، تنادى على اصحاب لها تركوها دون جدوى ..
ان حياة جديدة تاخذ طريقها الآن الى المنطقة على اتساع بحيرة ناصر .. لتجعل الصورة اكثر رونقا ، واكثر تفاؤلا ..
وفى هذا التحقيق الصحفى ، اول تسجيل على الطبيعة ، لتلك المحاولات العظيمة التى تبذل على شاطئى البحيرة ، لوضع الخطوط الاولى لهذه الصورة الجميلة ..

احدث صورة لبحيرة ناصر من الجو ..

١٠٠ ساعة فى بحيرة ناصر !

● تحقيق : حامد سليمان

٢٢ معبدا يتم الآن تجميعها فى ثلاث مناطق فى كلابشة والسبوع وعمدا .

● مخلوقات غريبة

على بعد ..١ كيلو متر جنوب السد العالى .. وبعد ١٠ ساعات من اندفاع اللنش فى مياه النهر الخالد .. فوجئنا ان اللنش بدأ يترجرج فى عنف .. وصعدنا جميعا بجانب الريس نسأله الخبر .. ماذا حدث ، هل اصطدمنا باحدى سيقان النخيل التى تعيش فى القاع .. هل يمر مركبنا الصغير فوق احدى القرى التى ابتلعتها مياه النهر ..

ولم يأت الجواب هذه المرة من الريس ..
بل جاء من المهندسين الذين كانوا يجلسون حول الريس ، يدردشون ويستعيدون ذكرياتهم مع ليالى القاهرة ، التى ودعوها منذ ساعات بعد انتهاء اجازاتهم ..
وجاءت اجاباتهم محددة .. ومختصرة .. ورغم انها - مثل كل احاديث النيل - مبعثرة .. فانها كانت مدعمة بالحقائق والارقام :
- انها بحيرة ناصر .. لقد بدأت فى التكوين .. وهذه هى امواجها ..
- ستأخذ شكلها النهائى فى عام ١٩٦٨ .
- ان طولها سيبلغ ٥٠٠ كيلو مترا .. اما عرضها فيتسع فى بعض مناطقها الى ٢٠ كيلو مترا ..
- مساحة مياهها ليست بسيطة ..
- كم ..
- ٥٠٠٠ ك متر مربع ..
- ومعنى هذا انها ستعتبر اكبر بحيرة تكونت بفعل البشر ..
- وهل ستغير هذه المساحة - حقا - من مناخ المنطقة .
- ليست بالصورة التى بالغت بها بعض الصحف .. التأثير سوف يكون بسيطا جدا .. وفى المناطق المريحة - فقط - من البحيرة ..
- وما حدود هذا التغيير ..
- مجرد رياح محلية تشبه الى حد كبير نسيم البحر ، ارتفاع فى درجة الرطوبة ، وبعض السحب المنخفضة شتاء ولكنها لن تؤدى الى سقوط امطار .. اما الضباب فسوف تزيد كميته بصورة ملحوظة ليلا .. وعند الفجر فى فصول الربيع والخريف والشتاء ..
- ولكن هذه المساحة الشاسعة من المياه الحلوة .. هل ستترك فقط للسياح يتنزهون على سطحها .. الن يكون اى نوع من الاستغلال لها ..
- هذه المنطقة - ٣٠٠ ك متر من اسوان حتى السودان - كما ترى جبلية ، ولكن الابحاث الخاصة بالتربة - من الجو والارض - فى المنطقة تشير الى ان ثلاث مناطق حول البحيرة - تقدر بحوالى ٢٠٠ الف فدان صالحة للزراعة .. وهذه الواحات الثلاث فى مناطق كلابشة والسبوع وعمدا .
- ومن الذى سيقوم بزراعتها .. المنطقة الآن كما ترى خالية من الناس .
- الشيوخ من النوبيين يشتهون العودة الى اراضى اجدادهم ويسعدهم لو اتيحت لهم فرصة تعمير بلادهم مرة أخرى ..
- ليس النوبيون هم المرشحين للعودة هنا .. انهم ليسوا فلاحين .. ولا يستطيعون الصبر على استصلاح الاراضى ..
- من اذن ؟
- بعد انتهاء السد .. سيكون هناك ٢٥ الف عامل مدرب على العمل الشاق .. ستكون الاولوية لهم .. او بمعنى ادق لمن يريد منهم ان يمضى بقية حياته فى هذه المنطقة الساحرة من مصر ..
- والسمك .. لقد رأيت امس احد الصيادين يرفع فى صعوبة بالغة سمكة ابوركيا وزنها ١٠ كيلو .. وقد عرض على ان اشتريها

هذه المخلوقات الغريبة ظهرت اخيرا بين اطلال النوبة

اطلال النوبة تتعالى القاع فى حدود متر . والنيل يصعد الجبل فى صبر اكثر اثارة

عبد الرحمن الشاب الذى جعل كل من يعيش فى ابو سمبل سعيدا ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هذه الصورة ليست في مصر الجديدة ولكنها مستعمرة ابو سمبل على بعد ١٢٠٠ كم من القاهرة .. حيث خلق المهندسون حياة من العدم

تظهر بين أطلال النوبة .. لاهي نوبية ولا بشارية !

منه بعشرين قرشا .. ولم استطع شراءها .. رغم أن الكيلو الواحد منها في القاهرة بخمسة وستين قرشا .. فلا أنا استطيع اكلها وحدي ولا توجد وسيلة - طبعية - لارسالها القاهرة دون أن تتلف ..

اشباح بين الاطلال

.. و .. ظلت هذه الاحاديث تدور حول البحيرة .. يزيد من جمالها .. واعتمامنا بها أننا كنا نسبح فوقها غارقين في نشوة الاحساس اللذيذ بما حولنا من روعة وجمال .. في هذا المكان ..

وفي هذا المكان فقط من مصر .. تشعر انك في نيل غير النيل الذي تعرفه .. وتطل على شاطيء غير الشواطيء الرومانية المكررة على امتداد الرقعة الخضراء من اسوان الى رشيد ودمياط ثم ..

هذه السلسلة من التلال الارجوانية .. تحرس الشاطيء بلا نهاية ، وبلا ملل .. ومن حين لآخر .. تصطدم عيناك باطلال قرية نوبية تتشبث بقمة ربوة عالية وكأنها تحاول الهرب من مياه النهر التي تصعد في بطء رهيب ..

صراع مثير .. بين اطلال تدفن بين جوانحها احزان تاريخ طويل مجيد و .. ومياه .. ترتفع بلا مبالاة ولا عاطفة لترسم في قسوة صورة أرض المستقبل العظيم .. على أنقاض اشلاء ، واطلال والتاريخ ..

ومن حين لآخر .. ومن بعيد ..

كنت أرى ، طائرا حزينا يتنقل من جدار لجدار .. وكانت عيناي تبحثان من وقت لآخر ، اشباح اشياء تتحرك بين اشلاء القرى المبعثرة .. ولكن الوقت كان ليلا ، ولم تكن اضواء القمر الباهتة لتسمح لي ان اتحقق مما اراه .. وخيل لي ان ما اشاهده ليس سوى اشباح لارواح الاجداد .. صورها لي خيالي ، ولكن عيني كانتا تقعان في بعض الاحيان على صور خاطفة لبعض الحيوانات تتحرك بين الاطلال ..

هل هي الكلاب المسعورة التي تحدثت عنها الصحف ..

ولكنها ماتت كلها .. لقد مر عليها وقت طويل ..

هل هي ذئاب ..

ثعالب ..

يجوز ، فالمنطقة جبلية . وهي لا تخلو .. ولعلها وجدت من هذه الاطلال التي خلت من اهلها ، اماكن مناسبة للمبيت ..

على كل ..

لم استطع ان اتبين شيئا ..

حتى كان الصباح .. صعدت الى ظهر اللنش .. ووجدت عيني - دون ان ادرى - تتعلقان بالشاطيء .. وكنا - لحسن الحظ - نقترب من احدى القرى الرابضة على قمة احد الجبال .. ولم تكن المياه قد صعدت اليها بعد ..

وعندما زاد اقترابنا من القرية .. كدت لا اصدق عيني .. ان شيئا يتحرك من خلال اطلال القرية .. انقلبا الآن نهار .. وكل شيء واضح .. وعندما حاولت التحقق .. تبينت انها ليست سوى اغنام تحرسها بعض الكلاب .. ولم تكد خواطري تتساءل لتقول انه ما دامت هنا اغنام .. فلابد ان يكون معها ناس حتى رأيت فعلا مخلوقات تتحرك على قدمين .. وعندما حاولت التفرس فيها .. بدا لي انها مجموعة من السيدات ذوات الشعور المكشوفة المكورة .. وبجانب السيدات كان بعض الصبية والاطفال يلعبون على الصخور في صورة اقرب الى المخلوقات البدائية التي تعيش في صحارى استراليا .. وفي اللحظة التي تمنيت فيها ان يقترب اللنش اكثر واكثر فوجئت باللنش يتحرك في سرعة نحو القرية .. نحو هذه المخلوقات التي واد فضولي نحوها ..

ولم اتساءل لماذا غير ريس اللنش مساره .. وانحرف فجأة نحو هذه المخلوقات الغريبة .. والتي لا يتوقع احد وجودها وسط هذه القرى التي تركها أهلها .. ولكنني كنت مشغولا عن هذا كله برؤية هذه الوجوه البشرية التي ظهرت بين الاطلال ..

وعندما اصطدم اللنش بالشاطيء ، كانت دهشتي بالغة عندما تبينت ان مجموعة المخلوقات التي تصورتها من بعيد سيدات ، ليست سوى رجال .. بشعور طويلة لم تمسها يد حلاق ، ولم تمر من خلال مشط في يوم من الايام ..

وكانوا - سودانيو الهامة - طوال القامة ، سود البشرة ، عيون واسعة سوداء ، انوف حادة ، وشفاه ليست غليظة ، ولا يغطي اجسامهم ، سوى سروال يخفي الجزء الاسفل من اجسادهم الرشيقة النحيفة ..

من هؤلاء .. ؟!

ومن أتى بهم الى هذا المكان .. ؟!

ولماذا لم نرهم في هذه القرى قبل هجرة النوبيين ؟ ..

اسئلة درت بها على كل من كان حولي .. ولم اسمع سوى اجابات متضاربة ..

بعضهم قال : انهم بعض افراد قبائل البشارية ..

وآخرون قالوا : انهم فئة خاصة وقليلة تسكن الجبال التي تقع بين النيل والبحر الاحمر في منطقة النوبة . وهذه المنطقة لم يكن يصل اليها انسان ..

وعندما كنت احاول ان اعرف شيئا منهم .. وجدت ريس اللنش يتخاطب معهم بلغة غريبة ، ويردون عليه بلغة تجمع بين النوبية والبجوية كان يقول لهم : حضروا لي الامانة .. سأمر عليكم بعد عودتي ..

وقالوا له وهم يشيرون باصابع ايديهم : بتريد خمسة .. ستة .. سبعة .

ورد عليهم : ثمانية او تسعة او عشرة !!

وكان يشير لهم - هو الآخر - باصابع يديه حتى يفهموا .. وحاولت ان افهم من الريس ماذا يريد منهم ، ولكنني لاحظت انه كان يتهرب من الاجابة ، غير انني علمت انه يتفق معهم على شراء عدد من الاغنام يأخذها معه عندما يعود الى اسوان .. كما انني فهمت انهم يبيعون له الاغنام بسعر رخيص جدا ثم يقوم ببيعها في اسوان ، ورأيته - عندما عدت معه - يدفع خمسة جنيهات ، واربعة جنيهات ثمنا في نعجة واحدة لا يقل ثمنها عن خمسة عشر جنيها ..

المهم .. مضى اللنش في مساره مرة اخرى الى ابو سمبل ..

واستمرت تحرياتي عن هذه المخلوقات الغريبة التي شاهدتها منذ قليل ، وقال لي احد الاثريين المرافقين : ان هؤلاء لا نستطيع ان نقول عليهم نوبيون ، او بدوا او بشارية ، انهم خليط من هؤلاء جميعا ، وانت لا تراهم سوى في الشاطيء الشرقي من النيل ، وهم يسكنون عادة - الجبال بين النيل والبحر الاحمر ..

ويرجع السبب في بدائيتهم الشديدة ، الى انهم كانوا بعيدا عن التيارات الحضارية التي تبنت على النيل او على شاطيء البحر الاحمر..

وقد حاولت الحكومات المصرية المتتابعة على مر السنين من عام ١٩٠٠ ان تصل لهم .. وأن تنتزعهم من حياتهم البدائية ، ولكنهم - كما ترى - يعيشون على الخوف الدائم والهرب المستمر من أي تجمع بشري آخر .. لا احد - حتى الآن - يعرف عددهم بالضبط..

ولم تجر دراسات سكانية عليهم حتى الآن .. وآخر المحاولات في هذا المجال .. تقوم بها محافظة البحر الاحمر ، وهي محاولة احصائية لمعرفة عددهم ومناطق تحركاتهم تمهيدا لارسال الخدمات لهم ، وربطهم بتيار الحضارة الذي ظلوا يبتعدون عن مساره طوال الاجيال الماضية وعجبت من امر هؤلاء ..

ووددت لو اتيح لي فرصة التحدث مع بعضهم .. فان من المثير حقا .. ان يستكشف الانسان المتحضر انسانا آخر ما زال يعيش في عصر الحجر والتمر ولبن الماشية ولحم الماعز .. !

ولكنني كنت سعيدا في نفس الوقت ، ان ارى تلك الاطلال - من ارض النوبة - تدب في احشائها الحزينة الصامتة بعض الحياة ، حتى ولو كانت تلك الحياة الغارقة في البدائية ..

ليس ابو سمبل وحده

والواقع ان هذه المخلوقات ، ليست الصورة الوحيدة للحياة على شاطيء بحيرة ناصر .. فعندما تركب على ظهر لنش او مركب ، فلن تشعر بالوحدة .. من حين لآخر ، ترى مراكب ، وبواخر ، وقوارب ، و (بواير بحر) تشق مياه الماء ، تملأ الفضاء الساكن بزمجرة محركاتها ، وصفاراتها ، لتعلن بدء حياة جديدة او الاستعداد لهذه الحياة .

وقد تعتقد مثلا .. انها جميعا تخدم عملية نقل ابو سمبل .. وهذا غير صحيح ..

غير ابو سمبل .. هناك اكثر من عشرين معبدا اخر لرمسيس وغير رمسيس يتم انقاذها ونقلها في ثلاث مناطق ..

ففي منطقة كلابشة (بعد السد .. بقليل يتم الآن نقل وتجميع واعادة بناء معابد بيت الوالي وقرطسة علاوة على معبد كلابشة الذي تم بناؤه بالفعل .

وفي منطقة السبوع : يتم تجميع معابد الدكا والمحرقة والسبوع .

وفي منطقة عمدا : يعملون ليلا ونهارا في اعادة بناء معابد الدر وعمدا ومقبرة بنوت العظيمة ..

هذا الى جانب العمليات الاخرى التي تم فيها انقاذ معابد دابود وطافا ودندور والجرف حسين وغيرها من الآثار والمقابر الهامة ..

بواخر خاصة للبحيرة

ثم . .

هناك البواخر ، التي ما زالت تنقل المسافرين من والى السودان - عبر مياه النيل .. كانت هناك ثلاث بواخر سودانية تقوم بهذه المهمة ، وعندما بدأت بحيرة ناصر في التكوين لم يتجدد امتياز هذه البواخر ، واعطى هذا الامتياز لاحدى الشركات المصرية ، وقد تعاقدت هذه الشركات مع هيئة قناة السويس لبناء باخرتين كبيرتين تستطيعان مقاومة امواج بحيرة ناصر خاصة عندما تأخذ شكلها النهائي عام ٧٠ ..

وقد علمت ان هاتين الباخرتين ستكونان معدتين للعمل بعد عامين ، وانهما سوف تنقلان علاوة على مسافري السودان - سياح العالم الذين سيزورون المنطقة الساحرة لمشاهدة معجزة نقل معبد ابو سمبل ..

وكان السياح في الماضي ، ينزلون من هذه الزوارق عند ابو سمبل ويمكثون - ساعة واحدة - ثم يواصلون - مضطرين - رحيلهم الى السودان لانه لم يكن هناك بجوار المعبد استراحة او حتى حجرة واحدة يبيتون فيها..

ولكن كل شيء تغير الآن ..

لقد تم اعداد مستعمرة كاملة تتكون من عشرات الشاليهات والفيلات ، وحمام سباحة فاخر .. وكلها مكيفة الهواء .. وبجانب هذا كله ، قرية مبنية على الطراز النوبي لتذكر السياح بنمط القرى التي كانت مشيدة في هذه المنطقة التاريخية ..

وفي الواقع ان هذه المستعمرة - التي تكلفت مليون جنيه - تم بناؤها ليسكن فيها الالف عامل والخمسون مهندسا الذين يقومون بتنفيذ عملية نقل ابو سمبل الآن ..

وبالطبع لم يكن من المعقول .. ان تترك هذه المستعمرة خالية .. بعد سفر العمال والمهندسين فاستقر الرأي ان يتم بجوارها بناء فندق مكيف الهواء ، يكون على استعداد - مع الفيلات والشاليهات - من استقبال اكثر من ٢٠٠ سائح في اي وقت من الاوقات ..

وبعد شهر .. سيكون الفندق على استعداد لاستقبال العدد الذي يصل اليه من السياح .. وكما ذكر لي - **طه التحتاوي** - وكيل مصلحة الآثار ، والمهندس المقيم بأبو سمبل ، انهذه المستعمرة ستسلم هدية **لوزارة السياحة** وانه يرجو ان يتمتع بها العدد المناسب من السياح .. ومن جميع انحاء العالم .. ومن رأيه ان يترك للسياح في هذه المنطقة حرية مزاولة عاداتهم التي تختلف عن تقاليدنا ما داموا بعيدين عن القاهرة والصعيد ..

والواقع أن اجمل ما في هذه المستعمرة ، هو القرية النوبية صحيح ان عمال مشروع ابوسمبل يقيمون بها الآن ، ولكنني اعتقد انها ستكون مثار اعجاب السياح .. وقد يتسابقون على الاقامة بها ..

لقد شيدت اسقف منازلها على شكل قباب مزودة بفتحات مواجهة لاتجاه الرياح ، وهذه الفتحات الخاصة توفر جوا من الهواء المكيف الطبيعي ، اما واجهاتها فقد تم تصميمها على الطراز الفرعوني تمشيا مع روح البيئة وتاريخها ..

وفي زيارة لي لمنزل المهندس مدحت عبد الرحمن ، الذي اشرف على بناء هذه القرية قال لي : ان احد المهندسين الماليين طلب منه ان يسافر معه الى تونس ، لكي يقوم بتشييد قرى نموذجية مماثلة .. كدليل (عملي) على اعجابه بتصميمها ودقة تنفيذها ..

والمهندس مدحت شاب لم يتجاوز بعد الثامنة والعشرين - ولم يشرف فقط على بناء هذه القرية وانما كان مكلفا بالاشراف على تنفيذ بناء المستعمرة كلها ...

في درج مكتبه عثرت على ورقة صغيرة يكتب فيها مذكراته ، في نهاية هذه المذكرات ، كتب : لقد كانت عملية بناء هذه المستعمرة السياحية على هذا المستوى العالي تحتاج الى اشراف اكثر من مهندس ، ولكنني - والحمد لله - وفقت في اتمامها رغم قسوة الظروف ومشقة العمل ، ولذلك استطيع الآن ان افكر في الزواج من (...) بعد ان قدمت لوطني هدية تاريخية ستبقى عبر الآف السنين ..

والواقع ان كل مهندس هناك .. يشعر انه قدم لوطنه الكثير على شفاف بحيرة ناصر .. قدم حياة في منطقة كادت تموت وتخلو من البشر

وقد كنت سعيدا ان ارى بذور هذه الحياة وهي تأخذ مكانها في اعماق الارض ، وعلى قمم الجبال العالية وعندما كان القارب البخاري يعود بي الى اسوان ، احسست ان منطقة النوبة لن تصبح مجرد اطلال ، ستظل الصورة نابضة بالحركة .. كما كانت منذ آلاف السنين .. فقط ستتغير بعض التفاصيل ..

حامد سليمان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تحقيق خاص لآخر ساعة :

قطعة من مصر .. فى قلب يوغوسلافيا

ان تسير فى شوارع ضيقة .. بيوتها متلاصقة .. تنفذ من خلالها مآذن المساجد القديمة .. وان تجد حنفيات المياه منتشرة وسط الشوارع .
ثم .. دكاكين القماش والمنسوجات ، اصحابها يعرضون بضائعهم هكذا وسط الشوارع .... وفجأة ينادى المؤذن الله اكبر .. ويترك الناس جميعا اعمالهم .. ويسيرون فى اتجاه واحد نحو المسجد .
كل هذا كان ممكنا ..
فى قلب يوغوسلافيا .. فى مدينة اسمها سيرايفو .. عاصمة المسلمين هناك ..

تحقيق وتصوير : يحيى بدر

اسمها : سيرايفو ..
.. عاصمة الاسلام فى قلب يوغوسلافيا ..
الناس .. الشوارع .. البيوت الصغيرة المتلاصقة .. المآذن الجميلة الرائعة تنطق من خلالها .. كل شيء .. اشبه بحى مصرى قديم ..
ولكنى .. سأبدأ معك من البداية ..
سأخرج من بلجراد ، عاصمة يوغوسلافيا الجميلة الى عاصمة الاسلام فى هذه الجمهورية ..
والطريق من بلجراد .. العاصمة .. الى سيرايفو ، قلعة الاسلام هناك ليس طويلا ، ولكن كل قطعة فيه ، على طول الطريق ، جديرة بأن تسجلها الكاميرا .. ومن اجل هذا ، وربما ، كان الهدف الرئيسى من طيران كل طائرات الخطوط الداخلية اليوغوسلافية على ارتفاع بسيط جدا ..
مجموعات صغيرة من المنازل الريفية التى بنيت على احدث طراز ، تتناثر حولها المزارع وتحيط بها الورود واشجار الكريز والفاكهة .. بطريقة هندسية رائعة ، وعلى مدى البصر ، الوديان والسهول وجداول المياه .. ثم .. الريفيون بملابسهم التقليدية المزركشة ، التى حافظوا على شكلها وطريقة تطريزها خلال القرون .. يتخلل هذا كله ، من لحظة الى اخرى ، قمم الجبال العالية والهضاب المرتفعة التى لم تخل من منازل جميلة بنيت فوقها ، وهى تصطدم احيانا بصخر السحاب وكأنها مراكب صيد صغيرة تبرق فوقها اشعة الشمس من حين لآخر ..
هذا من السماء .. عندما تطير من بلجراد الى سيرايفو فى رحلة سريعة تدفع فيها خمسة جنيهات ..
اما بالقطار .. فان الاجر ينخفض الى جنيهين اثنين ..
وعندما تصل الى سيرايفو ، فقد تجد اشياء كثيرة جدا يمكن ان تقذفك الى اهلها .. لان يشترك .. طريقة كلامك .. حتى الطريقة التى تأكل بها .. واخيرا .. هذا النداء الذى يأتى من اعلى المآذن :
ــ الله اكبر .. الله اكبر .
وسرعان ما تجد نفسك ماشيا طابورطويل ، من المسلمين طبعا ، كلهم فى طريقهم الى المسجد

●

وداخل سيرايفو ذاتها ..
المدينة تنقسم الى قسمين .. القسم القديم ، وهو ما يغلب عليه الاراب ..
وفى القسم القديم ربما تصادف سكانه من المسلمين مائة فى المائة ..
اما القسم الجديد فهو مزيج ..
وبعد هذا تدخل فى تفاصيل اكثر دقة واكثر تشويقا .. الشوارع الصغيرة الضيقة .. مآذن الجوامع ترتفع من خلال المنازل المبنية على الطراز العربى وحنفيات المياه فى الطريق العام .. محلات الحلويات الشرقية منتشرة فى كل مكان ، الطاعم وبائعو الذرة المشوية والمقاهى البلدية على طول الطريق ..
ثم .. محلات صناعة القباقيب والشباشب .. بائع الطبيخ الذى يصيح ، بلغة يوغوسلافية طبعا ، وربما ((احمار وحلاوة)) او ((ع السكين)) !.
من الصور التى يمكن ان تلفت النظر ايضا صورة السيدات المحجبات وسط شوارع المدينة ، وهن ينظرن الى السائحات القادمات من كل بلاد اوروبا المختلفة سافرات بالشورتات او ، فى بعض الاحيان بالمايوهات ايضا ..
وعندما يؤذن المؤذن للصلاة ، كان كل شيء يترك كما هو ، ويعرف الجميع الى الصلاة ، لا احد يجرؤ على الاقتراب من صاحب المحل ..
ابعد من هذا .. ((مسمط)) تستطيع ان تأكل فيه الكوارع ولحمة الرأس .. الوائد مرصوصة امامه كأى مسمط فى الاحياء البلدية من مدينة القاهرة ..
وعندما دخلت اليه لاسأل عن طعمهم المفضل اجابوا :
ــ الكرشة ..
وبعد الكرشة يوجد ((طبق الممبار))
و ((فتة الكوارع)) .. الى غير هذا ..
والغريب فى كل هذه الاطباق ان الجرسون ينادى عليها باللغة العربية ، ولكنها عربية مكسرة دخلها الكثير من اللغة التركية ..
واغلب المسلمين هنا يتحدثون اللغة العربية ، ولكن بطريقة غريبة جدا ، فكل المعاهد الدينية الموجودة فى يوغوسلافيا يعمل فيها المدرسون الاتراك ، وعندما يلتقى بك اى مسلم فى سيرايفو فانه يرحب بك جدا ، ويبدأ حديثه معك قائلا :
((السلام عليكم افندم)) .. او ((شرفتم افندم)) .
ثم تتابع كل الجمل بعد هذا :
((القاهرة جدال افندم)) ــ اى القاهرة عظيمة .. الى غير هذا ..
ثم يأتى دور الاسئلة ، ومعظمها عن الازهر والمسلمين فى مصر ، وانهم لا يأكلون لحم الخنزير مثلهم ولا يشربون الخمر ..
ووسط الحديث ، قد يدعوك هذا الصديق او ذاك الى الصلاة فى الجامع .. دليلا على الارتباط الروحى ..

قادم من مصر

وما يكاد اليوغوسلافيون يعرفون انك قادم من الجمهورية العربية المتحدة ، حتى تتوالى الدعوات ، وتتتابع جمل الاطراء على القاهرة وعلى ناصر وعلى الصداقة التى تربط بين الشعبين بنفس القوة التى تربط بين الرئيسين
وقد تصادف ان التقيت هناك باحمد اسماعيلوفيتش وهو طالب يوغوسلافى يدرس بالسنة النهائية فى كلية اصول الدين بالقاهرة ويتحدث اللغة العربية باللهجة العامية ..
وذهبت الى منزله المبنى على قمة جبل سيرايفو وفى مدخل الباب خلعنا الاحذية على عادة المسلمين القدامى ..
حوائط حجرة الاستقبال تغلب عليها الآيات القرآنية .. اما الارضية فقد فرشت بالابسطة كما وضعت المخدات الكبيرة و ((الشلت)) على الارض ، ومنضدة صغيرة تتوسط الحجرة ..
وبعد ان تناولنا القهوة ، دعانا صاحب المنزل للوضوء وتأدية الصلاة مع اهل بيته ..
وقد استقبلتنا السيدة زوجته بالترحاب ، كما قدم لتحيتنا ولداه خالد وحازم ..
وقد سألتنى السيدة زوجته مجموعة من الاسئلة من اهمها اذا ما كانت المرأة مازالت تضع الحجاب فى مصر ام لا .. كما اذا كانت نساؤنا يذهبن الى المدارس او الى اى مدى يستمررن فى التعليم ..
ومن المؤسف ان الدعايات الاسرائيلية تصل الى هذه العاصمة الاسلامية فى يوغوسلافيا ، فهم يشوهون دائما واقع الاسلام فى بلادنا ..
هذا فى الوقت الذى لا تصل فيه بانتظام نشراتنا الاعلامية كما ان اذاعتنا لا تسمع بوضوح ..

زعيم المسلمين

وزعيم المسلمين فى يوغوسلافيا اسمه السيد سليمان كاموزا ..
وقد راح يشرح لى كيف وصل الاسلام الى يوغوسلافيا مع الحكم التركى منذ خمسمائة سنة ..
وبعد خروج الاتراك عانى اليوغوسلافيون المسلمون من الدول الاستعمارية التى راحت تحكم البلاد .. حتى جاء الاحتلال النازى ، وازدادت هذه المعاناة ..
هذا ، حتى انتهت الحرب العالمية الثانية ، وبدأ الدين الاسلامى يقف على قدميه الى جانب الاديان الاخرى ..
وسألت فضيلة شيخ الاسلام فى يوغوسلافيا :
ــ وكم عدد المسلمين هنا ؟ ..
اجاب فضيلته :
ــ ثلاثة ملايين .. يعيش اغلبهم فى جمهورية البوسنة والهرسك كما ان جزءا كبيرا منهم يعيشون فى ماسيدونيا .. والباقى فى كل انحاء يوغوسلافيا ..
ــ ما هو مدى الاتصال الروحى بين مسلمى يوغوسلافيا والعالم الخارجى ؟ ..
ــ لاول مرة منذ سنوات قليلة بدأت تقوم العلاقات الطيبة بيننا وبين الطوائف الاخرى فى يوغوسلافيا ، كما اصبح لنا برامج لتبادل الزيارات بين ائمة المسلمين فى العالم ومسلمى يوغوسلافيا ..
وبعد هذا .. رحت اواصل جولتى فى الشوارع المختلفة لاحياء المدينة التى جعلتنى احس اننى اعيش فى قلب الحى القديم من القاهرة العزيزة ..

يحيى بدر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● مندوب (آخر ساعة) يتحدث الى السيد سليمان كموار زعيم العلماء المسلمين في يوغوسلافيا .
● واجهة المعهد الديني في (سراييفو) الذي تهدم اثناء الحرب الاخيرة .. يعيد المسلمون بناءه الآن من جديد .
● من المناظر المألوفة في شوارع عاصمة المسلمين .. ان تجد سيدة مسلمة تصب ماء الوضوء لزوجها قبل الصلاة ..
● عائلة الدكتور محمد رشدبكتش .. استاذ القانون في الجامعة اليوغوسلافية .. حجرة الصالون كلها مصنوعة من (الارابسك) تزينها الآيات القرآنية .
● احد علماء المسلمين .. يشرح لبعض الزوار الاجانب تاريخ المدينة ويوزع عليهم بعض النشرات والصور .
● صلاة الجنازة .. يشترك فيها الجميع .. وهم هنا لا يصلون على الميت .. بل يشتركون في الادعية الدينية .. لتخفيف الآلام عن اهل الفقيد .

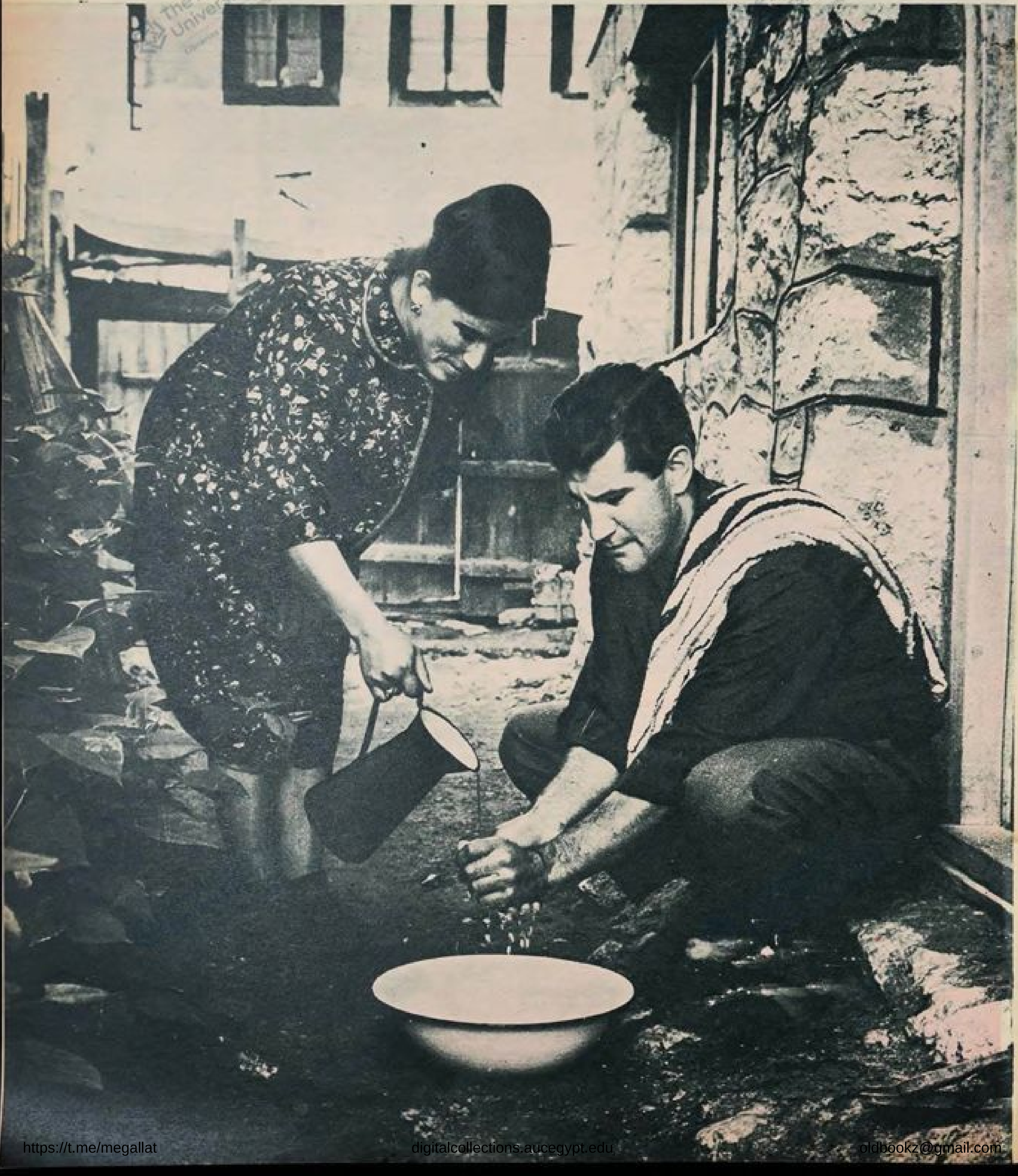

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المهندس احمد البكرى وزير الصناعة يعلن :

المصنع الجديد يسير تنفيذه بنجاح ١٠٠٪

حسب الإمكانيات المصرية

عمليات تنفيذ مشروع درفلة الشرائط على الساخن .

الدكتور عزيز يس وزير الإسكان يقول :

● سننفذ المصنع قبل مواعيده المقرره بشهرين على الأقل .. وسنوفر كل الإمكانيات المتاحة !

● مصنع الدرفلة الجديد يغطى احتياجات صناعة السيارات والسفن والثلاجات .. وتوفير الصفيح للمعلبات ويوفر ٢٥ مليون جنيه من النقد الأجنبى بعد تشغيله !

في يوم رائع من ايام بلادنا الصناعية وفي مناسبة من احسن المناسبات قضيت يوما كاملا فوق ارض حلوان .. اشهد تجربة مثيرة .. ابطالها مهندسونا وعمالنا .. من ابناء بلدي .. حيث يقومون ببناء واحد من اضخم واخطر مشروعات الثورة الصناعية بعد السد العالي .. وهو مشروع درفلة الشرائط .

ومعنى درفلة الشرائط .. هو سحب كتل الحديد وتشكيلها الى رقائق فى حجم الصفيح المستخدم فى صناعة المعلبات او الصاج المستخدم فى انتاج السيارات والسفن واجهزة البوتاجاز والسخانات والثلاجات وغيرها من الجمالونات والاسقف وحتى شفرات الحلاقة .. وكله حتى الآن لا يزال يستورد من الخارج بالنقد الاجنبى وندفع فيه سنويا ٢٥ مليون جنيه .. ولك ان تتصور بعد هذا كيف تتحمل ميزانية الدولة هذا العبء الكبير سنويا ولذلك يعتبر هذا المشروع من المشروعات الحيوية الهائلة .. لانه يعيد الحياة الى حوالى عشر صناعات او اكثر كلها تعتمد الآن فى انتاجها على شرائط الصلب التى تجيء من الخارج ..

ولقد كان طبيعيا ونحن نبنى بلادنا .. ونحن نبدأ عصر الصناعات الثقيلة .. وبعد نجاحنا فى اقامة مصنع الحديد والصلب بحلوان .. ان تكون خطوة انتاج رقائق الصلب المشروعة هى الخطوة التالية .. وخاصة ان مصانع الصلب بحلوان تتوسع الآن وتخطو خطواتها نحو مصر المليون طن .. وذلك بالنسبة للبرنامج الصناعى القادم الذى بدأ فى الخطة الخمسية الثانية ..

وفوق ٢٠٠ فدان .. بجوار مصنع الحديد والصلب .. قام المهندس احمد توفيق البكرى وزير الصناعة .. والدكتور عزيز ياسين وزير الاسكان بزيارة للمشروع الكبير ..

وقد استقبلهم فى ارض المشروع الدكاترة .. عبد الفتاح نجيب رئيس المؤسسة المعدنية .. والمهندس عمر ابو الدهب رئيس مجلس ادارة شركة الحديد والصلب والدكتور يحيى الملا العضو المنتدب لهيئة التصنيع والدكتور سمير ظاهر مدير مصانع الحديد والصلب والمهندس على مرسى مدير المؤسسة المعدنية .. والمهندس يوسف سعد الدين رئيس مجلس ادارة شركة النصر للمطروقات .. والمهندس محمد كامل عيادة مدير مشروع درفلة الشرائط .. وعدد آخر من كبار المسئولين فى قطاعات الصناعة والمقاولات .

وقد استمع الوزيران الى شرح تفصيلى للمشروع قام به المهندس عمر ابو الدهب وعرض للمشاكل والمعوقات التى تعترض تنفيذ المشروع .. واهمية التنفيذ فى المواعيد خاصة ان توسعات الحديد والصلب توشك ان تبدأ .. وكان المهندس احمد البكرى وزير الصناعة يستفسر عن كثير من المسائل الفنية الخاصة بطريقة بنائه وتنفيذه .. والآلات وكيفية تركيبها والمواد اللازمة بعملية البناء واى نقص يطرأ عليها ..

وانتقل الجميع بعد ذلك الى جولة على الطبيعة داخل المشروع الكبير ..

عصر التحول

وانه لشيء رائع ومثير .. ان يحس الانسان ان بلاده تتحول كل هذا التحول .. فى لحظة من اللحظات وانا اقف امام احد الاقسام التى تنزل اساساتها فى الارض الى عمق ١٥ مترا احسست انى امام اساسات محطة كهرباء السد العالى الضخمة مبانيها واساساتها العملاقة الهائلة .. وفى قسم آخر حيث تتشابك المواسير والكابلات .. وقف المهندس احمد البكرى يقول انه لم يكن يتصور ان يكون المصنع الكبير بهذه الضخامة وان يكون تنفيذه بهذا الاسلوب الفنى الجميل .. وانه يوجه التهنئة الى الاخ المهندس عمر ابو الدهب رئيس مجلس الادارة والى جميع الذين عاونوه ويعاونونه الآن بصدق من اجل تنفيذ هذا المشروع الذى سيشرف كل مصرى وكل عربى بعد انتهاء العمل فيه .

وظل الوزيران .. ينتقلان من قسم الى قسم .. حتى انتهت الزيارة .. وعقد الوزيران بعد ذلك مؤتمرا .. ضم جميع العاملين فى المشروع .. لمناقشة الاسباب التى تؤدى الى زيادة كفاءة العمل ودفع المشروع الى الامام باعتباره من المشروعات الهامة التى سوف تعتمد عليها صناعات كاملة فى المستقبل القريب .

رئيس مجلس الادارة يتحدث

قلت للمهندس عمر ابو الدهب رئيس مجلس ادارة شركة الحديد والصلب .. ماذا عن المشروع الكبير الذى نراه الآن ..

واجاب رئيس مجلس الادارة .. قال انبا تعاقدنا مع الاتحاد السوفيتى فى سنة ١٩٦٢ على انشاء وحدة درفلة الشرائط بطاقة قدرها ٣٠٠ الف طن فى العام بالنسبة للمرحلة الاولى .. ترتفع الى ½ مليون طن فى المرحلة التالية وبعد تشغيل الفرنين الثالث والرابع .

وقد قمنا بتسوية ارض الموقع فى شهر مارس سنة ١٩٦٢ .. الامر الذى ادى الى نقل ١٫٦ مليون متر مكعب من الرمال وبعدها فى سنة ١٩٦٤ بدأنا عملية الانشاءات .. وفى تصنيع الهياكل المعدنية اللازمة لمباني المشروع بالكامل محليا بواسطة استخدام الالواح والقطاعات الحديدية التى تنتجها شركة الحديد والصلب .. وقد تم الآن الانتهاء من بناء ٥٠٪ من الاعمال الانشائية .. ومن المقرر انهاء تنفيذها فى نهاية يونيو من العام القادم ١٩٦٧ .. ونحن نأمل ان ينفذ المشروع قبل مواعيده بشهرين حسب تعليمات وزير الاسكان بعد الزيارة .

قلت لرئيس مجلس الادارة .. المهندس عمر ابو الدهب .. ان وزير الصناعة ابدى اعجابا شديدا بالمشروع .. ولكنى اريد تفصيلا عن عمليات البناء والانشاء داخل الموقع ..

وقال رئيس مجلس ادارة الشركة ..

ان المشروع لا ابالغ اذا قلت انه اكبر مشروع بعد السد العالى فى حجم البناء .. وحجم مكعبات التراب وكميات الاسمنت المستخدمة فيه تفوق الكميات التى استخدمت فى خرسانات السد العالى مثل الانفاق ومحطة الكهرباء .. ولبيان حجم هذه الاعمال لا بد ان نشير اليها

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الشرائط بحلوان ..

المهندس احمد توفيق البكرى وزير الصناعة والدكتور عزيز يس وزير الاسكان والسياحة والمهندس عمر ابو النجب رئيس مجلس ادارة شركة الحديد والصلب يتفقدون العمل

قطاع من مشروع درفلة الشرائط على البارد

وزيرا الصناعة والاسكان فى جولة لزيارة مشروعات الانجاز الجديدة وفى هذه الصورة يصحبهما المهندس عمر ابو النجب لمشاهدة تركيب الالات والمعدات على الطبيعة

بالارقام .. لان لغة الارقام لا تكذب .. وعلى سبيل المثال فان مكعبات حفر تسوية الموقع بلغت ١٫٦ مليون متر مكعب .. وهى تساوى ٧٥٪ من حجم الاتربة التى رفعت من قناة التحويل بالسد العالى .. بالاضافة الى ½ مليون متر مكعب هى عبارة عن اعمال حفر الاساسات .

١٦ الف طن حديد تسليح

و ٢٤ الف طن حديد هياكل

واضاف رئيس مجلس الادارة قائلا .. ولكن شيئا هاما يبرز فى بناء مصنع الدرفلة الوحيد .. وهو مدى استخدامنا للحديد المزوم .. وكميات الحديد المشغول .. وقد استخدمنا حوالى ١٦ الف طن فى حديد الاساسات و ٢٤ الف طن فى الانشاءات الحديدية .. والرقم الاخير تمثل قيمته حوالى خمسة ملايين جنيه .. وهذه الكمية تستطيع ان تبنى ٧٥ كوبرى ان لم يكن اكثر من الكبارى الضخمة مثل كوبرى الجامعة .. واذا كانت اساسات الخرسانة نزلت الى عمق ١٥ مترا تحت سطح الارض فان التركيبات الحديدية .. ارتفعت الى ٥٠ مترا فوق سطح الارض .. وحتى الآن فقد تم تنفيذ حوالى ٥٠٪ من الاعمال الانشائية .. ومن المقرر انهاء تنفيذها بالكامل فى نهاية يونيو ١٩٦٧ .. وقد طلب الدكتور عزيز ياسين وزير الاسكان ضغط البرنامج الزمنى بحيث يمكن انهاء هذا العمل الكبير قبل موعده بشهرين ونظرا لضخامة العمل فى المشروع فقد قرر الفنيون الذين يتولون شئون التنفيذ فيه .. تنفيذه بطريقة « المسارات الحرجة » وهى احدث طريقة يسير بها العالم خاصة فى المشروعات الانشائية ذات الحجم الكبير .. وهى تساعد على ربط عمليات الانشاء والتركيب معا بساعد على تخفيض البرنامج الزمنى الموضوع للمشروع .

عصر الثورة الصناعية

ولقد امضيت ٤ ساعات فى الاسبوع الماضى فوق ارض المشروع الكبير .. واحسست وقتها كانى جندى من جنود الصاعقة فقد تجولت من مكان منخفض الى مكان مرتفع وكان الحذاء يغوص فى اكوام الرمل والجير .. ويصطدم بالحجارة والاسمنت المسلح والزلط وحديد التسليح .. والمتينه من قلبى ان يأتى كل مصرى وكل عربى لكى يشاهد كيف تمضى بنا عزيمة التصميم نحو تحقيق الهدف لبناء بلادنا فى ظل الثورة الصناعية وتحت القيادة الحكيمة والملهمة للرئيس عبد الناصر ..

ووقتها .. كانت الساعة حوالى ١٢ ظهرا .. وكانت الشمس كأنها فوق الرؤوس .. وجميع الذين يزورون الموقع يسيل العرق فوق وجوههم .. والدكتور يحيى اغا العضو المنتدب للهيئة يقيس قبعه .. ذكرنى بمستر الكسندروف كبير الخبراء فى السد العالى عندما كان يتحرك امام الانفاق يوميا لمدة ساعة فى شهر مايو سنة ١٩٦٤ وقبل التحويل .. ونفس الشيء بالنسبة للدكتور عبد الفتاح نجيب رئيس المؤسسة المعدنية .. بينما المهندس يوسف سعد الدين رئيس مجلس ادارة المطروقات والمهندس على مرسى مدير المؤسسة المعدنية يرفع كل منهما جريدة فوق رأسه يتقى بها الشمس ويتابع باهتمام شرح المهندس محمد كامل عبادة مدير المشروع وهو يتحدث عن المشروع ..

ماذا تعرف عن الدرفلة ؟

ولكن بعد كل هذا .. اريد ان احس قبلك .. ماذا تعرف عن الدرفلة .. وماذا تعرف عن معدات المشروع ..

يقول المهندس منير فخرى .. ان جملة معدات المشروع حوالى ٢٣ الف طن . وقد وصل الى المصانع بحلوان ٣٠ الف طن ، وقد بدأت عمليات الصيانة للمعدات تمهيدا لبدء عمليات التركيب ، وقد تم تركيب بعض الاوناش العلوية فى العنابر ويبدأ فى نصف هذا الشهر تركيب المعدات وطبقا للبرنامج الزمنى الموضوع يتم تركيب معدات درفلة الشرائط على البارد فى ابريل ٦٨ ودرفلة الشرائط على الساخن فى سبتمبر ٦٨ بهدف انتاج منتجات مدرفلة على الساخن وهى عبارة على لفائف من الصلب بعرض متر وبسمك يتراوح ٢مم ، ٧مم . لاستعمالها فى انتاج المواسير الملحومة طوليا وحلزونيا ، التى تستخدم فى توصيل مياه الشرب وتعميمها فى قرى الجمهورية وفى الاعمال الصحية وفى اعمال البترول ..

وتنتج ايضا الواحا من الصلب المدرفل على الساخن تدخل فى صناعة الانشاءات المعدنية والهياكل الحديدية وخزانات البترول

المدرفلات على البارد

تنتج بعرض اقصاه ١ متر وبسمك يتراوح بين ٢مم فى صناعة الاساس المعدنى والسيارات ، والسخانات والثلاجات وتنتج ايضا الصفيح اللازم لصناعة العلبات ، وعبوات البنزين والصاج المجلفن الذى يستخدم فى تغطية المنشآت الحديدية والمصانع والمخازن .

ويبدأ انتاج هذه الوحدة فى ابريل سنة ١٩٦٨ باستخدام خامات مستوردة من الاتحاد السوفيتى والرحلة الاولى على ان يتوقف الاستيراد بمجرد تشغيل الفرن العالى الثالث فى اوائل ١٩٧٠ الذى يستخدم خامات الواحات البحرية .

وقد اهاب وزير الصناعة بجميع المسئولين عن التنفيذ فى المنطقة ، ببذل الجهد لتحقيق الاهداف الزمنية الموضوعة وتنفيذ المشروع قبل موعده المحدد بمدة شهرين ، ووعد بتوفير التمويل المحلى والاجنبى بالكامل اللازم لهذا المشروع واعطائه اولوية مطلقة فى التنفيذ وطالب بمتابعة مستمرة تبلغ لسيادته اسبوعيا عن تقدم الاعمال وعرض مشكلات ومعوقات التنفيذ للعمل على حلها اولا باول دفعا للمشروع للامام .

وبعد ..

لاشك ان مشروع درفلة الشرائط هو احد مشاريع ثورتنا الصناعية فى مرحلة الانطلاق بعد تدعيم صناعة الحديد والصلب .. والثورة التى عمرت الصحراء وزرعت الرمال هى التى اقامت المداخن ونشرت المصانع واتاحت فرص العيش الكريم امام ابناء بلدى .. وهى التى نقلت العامل من امام المحراث لكى يقف امام افران الحديد والصلب وداخل عنابر السيارات .. وترسانات السفن ..

ولعل ما ستراه داخل عنابر درفلة الشرائط لكى يصنع لبلادنا كل احتياجاتها من الصاج والصفيح .. ولكى يتوقف استيراد هذه الاشياء ونوفر ٢٥ مليون جنيه بعد تشغيل الفرنين الثالث والرابع فى نهاية الخطة الثانية . ونوفر اكثر من ذلك احتياجات ومستلزمات انتاج اكثر من ١٠ صناعات تحتاج الى الصاج والصفيح .. منها صناعات السيارات .. والسفن .. والجمالونات

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كتاب جديد

بقلم :
كريستا وولف
عرض وتلخيص :
مرسى سعد الدين

عندما تنشق السماء ..

في الطريق اليك .. هذا الكتاب ، الذى تقدم آخر ساعة نسخته الوحيدة التي وصلت الى القاهرة ..

المانيا المقسمة هي التي تشغل بال الالمان والسور الطويل الذى يفصل برلين الغربية عن برلين الشرقية هو رمز من الطوب والاسمنت لمآس انسانية عديدة حقيقة ان هذا السور كان بدء حياة استقرار لالمانيا الشرقية ، بدء فترة ثقة في النفس وتركيز على البناء والتقدم ، ولكنه في نفس الوقت فاصل حاد بين طريقتي حياة مختلفتين تمام الاختلاف ولا امل مطلقا في ان يلتقيا . والكتاب الذى تتحدث عنه المانيا الشرقية - وقد ظهر اخيرا في صورة فيلم - من تأليف شابة عاشت هذه المأساة ، وهو حول قصة حب شابة وحبيبين وجدا نفسيهما في وسط دوامة الاحداث لاقدرة لهما على السيطرة عليها ، ووجدا ان سماء آمالهما قد انشقت الى شقين وهكذا ايضا انشقت حياتهما .

والغروض ان هذه ، الى حد كبير ، هي قصة الكاتبة التي مرت بتجربة الارض الجرداء ولذلك فقد استطاعت ان تجعل من شخصيات القصة صورا حية ملموسة هي انعكاس حقيقي لما يحدث في شقي المانيا الآن . وبطبيعة الحال لا تخلو القصة من بعض خطوط الدعاية السياسية ولكن هذه الخطوط رفيعة الى درجة تجعلنا نتسامح منها وننظر الى الجانب الانساني في القصة . وكذلك لم تخل القصة من مناقشة صريحة لبعض مشاكل التقسيم ، بل ولبعض الاوضاع السياسية واخطاء الروتين في المصانع والبيروقراطية بوجه عام .

ان سماء مقسمة هي قصة ريتا سيديل .. الفتاة الصغيرة التي عاشت حياتها في قرية صغيرة ، ثم خرجت الى العالم الاكبر لتواجه مشكلة البلاد السياسية الاولى . وتبدأ القصة حين يقع لريتا حادث اثناء عملها في احدى ورش السكك الحديدية مدة الاجازة الصيفية ، وهي تدرس لتصبح مدرسة ولكن في الاجازات تعمل في هذه الورشة . وتؤخذ ريتا الى المستشفى ، وهناك تقضي معظم وقتها في البكاء .. ويقول الطبيب : ان هذا من جراء الصدمة ، ولكن بعد بضعة ايام يعرف ان الصدمة ليست هي السبب ، ويتأكد انه لابد من وجود رجل هو السبب في هذا . وتفكر ريتا وتقول : انها قصة عادية جدا . ان القصة خلفها الآن . وتبدأ عملية (فلاش باك) لتستعيد ريتا حياتها وطفولتها في القرية حتى وقوع الحادث لها .. هناك في قريتها قابلت مانفريد هرفورث ..

وهو كيميائي ممتاز ، وقع في حبه . وهذا الحب هو الذى يعطيها الشجاعة والقدرة لتستمر في دراستها لكي تصبح مدرسة .. ويطلق عليها مانفريد اسم (السمراء الصغيرة) ولا يناديها الا بهذا الاسم كلما قابلها .

وريتا فتاة بسيطة بساطة مثيلاتها من القرويات ، تعشق قريتها (بمنازلها ذات السقف الحمراء في مجموعات صغيرة تحيط بها الغابات والبراري والحقول والسماء المفتوحة) .. وفي المساء حين تترك مكتبها الضيق في المدينة كانت تركب مدة طويلة عبر طريق طويل يمتد حتى غروب الشمس ومن جانبيه تتراءى قرى مختلفة . وهناك في البراري حيث يستدير الطريق تجاه قريتها كانت تشاهد مانفريد ، ونسيم الخريف اللطيف يداعب شعره القصير . اما مانفريد فهو يكبرها بعشر سنوات وقد مر بتجارب مريرة جعلته على عكس ريتا ، فهي طبيعية ومتفائلة وهو متشائم دائم التخوف . انه يقاسي من مشاكل اسرته ، اب ليس في استطاعته ان يشعر له بأي احترام ، او بأي احساس ابوة ، وام مشاكسة لا يحبهما اي شيء في المانيا الشرقية وهي تداب على المقارنة بينها وبين الشق الغربي . بل اكثر من هذا كانت دائما تحاول ان تدفع مانفريد الى الهروب الى الغرب .

ويذهب مانفريد الى المدينة للعمل وتلحق به ريتا ويعيش الاثنان معا وقد انفتحت امامهما عوالم صغيرة لها مشاكلها ولها تقاليدها : هناك الورشة التي تعمل فيها اثناء اجازاتها ، لقد استطاعت ان تصبح جزءا من هذه الورشة ، وان تشارك العمال مشاكلهم ومسراتهم واتراحهم .. انها عالم رحب له اسسه واخلاقياته وعلاقاته الانسانية . وهناك بالاضافة عالمها الصغير في منزل اسرة مانفريد ، وكما يصفه هو : (هـذا هو تابوتي ، مقسم الى تابوت للجلوس وتابوت للطعام وتابوت للنوم وتابوت للطهي) . وتتساءل ريتا : (ولكن لم تقول هذا ؟) فيكون رده : (لانه ليس من شيء هو حقيقي يحدث هنـا . او على الاقل لا اثر شيئا من هذا القبيل) .

بذور اليأس :

وتستمر حياة الاثنين في المدينة ، عاطفة جياشة ولكن يتنابها من وقت الى آخر يأس بسبب طبيعة مانفريد . انه يميل الى العزلة والى ترك العالم ، يقاسي من شعور المرارة واليأس والشك الدائم . ومما يزيد الطين بلة انه حين ينجح في التوصل الى اختراع هام ، ترفض السلطات هذا الاختراع .. وتشعر ريتا بالاخطار التي تهدد حياتها ، وتعبر المؤلفة عن هذا الشعور في اسلوب رقيق ايحائي ، فتصف مثلا احد المواقف العاطفية بين الاثنين :

(وخفتت الاضواء ببطء ، ثم لمعت النجوم في السماء ، واخيرا القمر في ومضة الفجر الحمراء . ووقفا جنبا الى جنب بجوار النافذة ونسيم الصباح يهب عليهما . اولا المدينة تحتهما ، ثم بعض الاشجار ثم انعكاس النهر في وسط الظلام .. واستدارا ليعضهما وابتسما) . وبعد هذا الوصف العاطفي تقول المؤلفة : (كانت تلك الابتسامة دائما في خطر ، ولكنها بقيت بينهما ولمدة طويلة كلمة السر البديعة ، حتى خلف ستار الدموع) . ان هذه الابتسامة هي رمز تستعمله المؤلفة .. وما دامت الابتسامة موجودة فهناك الامل .. وهناك المستقبل المشرق .

ولكن مرارة مانفريد تزيد ، ويأسه يشعر ، وتشاؤمه ينقلب عليه ويقرر اللجوء الى برلين الغربية وهو يعتقد في قرارة نفسه ان ريتا ستتبعه . وتذهب ريتا اليه في برلين الغربية يدفعها حبها القوى له ، وجعلت تفكر بعد ان قابلته ان الصواب هو ان تحضر اليه ولكنها في نفس الوقت لا تعرف ماذا سيحدث بعد ذلك . (لقد عانت مما يجب ان يقال ويحدث قبل ان ينتهي اليوم) . وكان مانفريد يعرف ما يدور في خلده ايضا . لقد مرت هذه الافكار في ذهنيهما ولكن سرعان ما نسيت تماما . لقد بدا كل شيء ممكنا مرة اخرى .

وقال مانفريد : (ولكنك تعرفت) .

وابتسمت .. وعرفت حينئذ لم احبا بعضهما . وكما كانت تتوقع وجدت ان جميع ليالي الالم والايام القلقة بالقرارات الصعبة قد ذابت في نظرة واحدة ، في لمسة يد عفيفة لعلها جاءت مقرا .

وهذا اليوم الذى قضته ريتا مع مانفريد في

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● الشر له آلاف الجذور .. ومن الصعب

> اني اعرف ان ما حدث كان اكثر مما تتحملين .. ولكنك تخلطين الامور .. العمل والمستقبل وانا .. سأوضح كل هذا اذا انتظرت مني .. في استطاعتك ان تبقي في هذه المرة فقط .. اني سأبعث حينئذ للجميع !

برلين الغربية هي في الواقع ذروة القصة .. فكل ما يحدث قبل ذلك هو اعداد لذلك المنظر النهائي ، ولتلك المقابلة ، او المواجهة ، فهي الى حد كبير مواجهة عاطفية وسياسية في نفس الوقت . وبعدها ربما تحتل الموقف وتقرر في مصيرها .

وسألها مانفريد اذ لم يستطع ان يتحمل السكوت :

— ما الذي تفكرين فيه الآن ؟

— هل تذكر في طفولتك كيف كنت تعتقد ان عادات الكبار غريبة . اني احيانا اشعر بالخوف من ان اتعود على الاشياء الغريبة .. وانت كذلك .

— اية اشياء ؟

— اوه .. جميع الاشياء . الا اقول ما تفكر فيه . ان تسأل اقل قدر ممكن . ان تتعود على وجود كميات من القنابل في العالم اكثر مما يحتاج اليه تدمير العالم كله .. او ان تقتصر الى الابد شخصا لتنتمي اليه ولا ان تكون الا كخطاب مترو ..

— يصرخ مانفريد : ريتا .. هل تعتقدين انه كان من السهل علي ؟ هل تعتقدين انه قد مرت علي دقيقة سهلة منذ تلك اللحظة ؟ اني اعرف ان ما حدث كان اكثر مما تتحملين ولكنك تخلطين الامور ، العمل والمستقبل وانا . سأوضح كل هذا اذا ما بقيت معي . انك حتى الآن لا تستطيعين ان تقرري ما يجب عمله .. اليس كذلك ؟ ولكن هل في استطاعتك ان تبقي في هذه المرة فقط ؟ اني سأبعث حينئذ للجميع ، خلال جيوش العدو والثلوج والجليد ، كما يقولون .

وصمتت ريتا .. ماذا يعرف كتاب هذا النوع من الاغاني عن الحياة الحقيقية ؟ ماذا يمكنهم أن يكتبوا عنهما الاثنين وقد جلسا متقاربين الى هذا الحد .. ولكن بعيدين هذا البعد ؟

وتسأل ريتا : هل هناك منتزه قريب من هنا ، حيث نستطيع ان نجلس ؟

— هناك حديقة صغيرة ، ليست منتزها حقا ..

ولكن هذه الحديقة لا ازهار بها .. فليس بها الا عدد قليل من احواض الزهور غير المعتنى بها ، والالوان الوحيدة هي الوان المقاعد التي يجلس عليها الناس . وتتساءل ريتا : (اين يذهب العجوز ؟) وجلسا في نهاية طابور من الناس المتعبين الصامتين ، ولم يجرؤ على تبادل النظرات . انه لما يؤلم ان يتذكر الانسان مسرات الصيف الماضي ، وقد فقدت الآن الى الابد .

وسأل مانفريد : (واين يذهب الناس ، على اي حال في مدينة ليس لها ضواح : ان هذا شيء قاس) .

فتقول ريتا : وهل انا المسئولة عن ذلك ؟ .

ويستطيع مانفريد ان يسيطر على اعصابه ويقول : اني آسف . اني في طريق الجنون الآن . انه شيء يدفع فعلا الى الجنون .. لا داعي لان نلوم بعضنا البعض وكاننا اصدقاء سياسيون . ان هذا شيء مضحك .

لقد كان فعلا حائقا لانه استطاع ان يرى ان ما حدث لا يمكن اصلاحه وقد جعله هذا الظرف صادقا فيما يقول ولكن هذا الصدق هو الذي قتل كل امل في داخلها . لقد عرفت الآن انه تنازل عن النضال ، واذا تنازل انسان عن الحب او الكره فان في استطاعته ان يعيش في اي مكان . انه لم يترك بلاده تعبيرا عن احتجاج ، ولكن مجرد استسلام . ان ذهابه الى الغرب لم يكن تجربة جديدة ولكن نهاية تجربة . لم يعد مهما ماذا يفعل بعد ذلك . لم يكن هناك بالشيء الغريب ان تفقد فتاة الرجل الذي تحبه اكثر من غيره . ولا يوجد داع في ان يصبح الانسان بائسا من اجل هذا . ولو انه تركها جريا وراء امرأة اخرى فان كبرياءها كان من شأنه ان يتغلب على الموقف .. وهي متأكدة من ذلك .

وقال لها مانفريد : اني احبك ولا احب سواك وساحبك دائما . اني اعرف ما اقول . ولم يكن هناك من ينتمي الي من قبلك . فهل اكون مبالغا لو طلبت منك ان تبقي معي ؟ اني اعرف شعورك الآن . ولكن البعض عينيك لحظة وفكري في شوارزوالد والراين والبودانس . هل تعني هذه الكلمات ان شيء منها البتة هي ايضا في المانيا ؟ ام هل هي مجرد اساطير ، صفحة في كتاب الجغرافيا

.. اليس من غير الطبيعي الا يرياها ؟

وكانت كل كلمة ينطق بها تخلص من قوتها .. وشعرت بضعف شديد وامتلأت نفسها الى رؤية هذه المناظر والوجوه الغريبة والى حياة كاملة مع مانفريد . لم يقع على عاتقها هي ان تتخذ القرار . انها ستفقد جزءا من نفسها مهما كان نوع القرار . لقد شعرت ان هذا الركن الصغير من المدينة الغريبة وكأنها قد عاشت فيه سنوات عديدة . اناسا عاديين يعيشون فيه ولكنها لم تكن مدينة عادية ، ان ايامها ولياليها من نسيج مختلف ، **انها تعيش في الحاضر فقط وهي ترتعد امام تقدم الواقع الذي لا يمكن ايقافه .**

وسأل مانفريد : فيما تفكرين الآن ؟ .. لا تأخذي الامور بهذه الصورة الجادة . لقد كنت هنا وعرضوا علي وظيفة ممتازة ولذلك بقيت . ليس هناك شيء غير طبيعي في هذا ..

واجابت ريتا : قد لا يكون هذا غير طبيعي في اي مكان آخر ، ولكن هنا في برلين الغربية يبدو غير طبيعي . وانت تعرف هذا . هل تعرف ان امك كانت تتفاخر بانها امسكت بهذين الرجلين اللذين اختصاك بالبقاء ؟ وهل تعرفه لم فعلت هذا ؟ انها فعلته من اجل نفسها .. انها تريدك ان تعتقد انها كانت على صواب ، وبذلك لا تستمر في احتقارك لها . هل تعرف ماذا قال وندلاند حين سمع انك ذهبت ؟ قال ان في استطاعته ان يغفر للكثيرين ولكنه لا يغفر لك انت لانك تعرف تماما ما كنت تفعل .

وصرخ مانفريد بكراهية : وندلاند .. وندلاند .. وندلاند دون غيره من الناس . انه يعرف تماما ما يحدث . انه لا يحتاج الى الاعتماد على الجرائد ، فهو يستطيع ان يرى ما وراء المناظر . هل تعتقدين اني لم اكن مليئا بالتفاؤل في يوم ما ؟ والى ان اعتقد انه لو اقتلعنا جذور الشر فاننا نتخلص من الشر كليه ؟ ولكن الشر له الاف من الجذور . وليس في الاستطاعة التخلص منه . وقد يكون من النبل ان يستمر الانسان في المحاولة . ولكن اين هو النبل اذا لم يكن لديك الايمان ؟ ..

هل تعتقدين انه شيء جميل ان يتعرض الانسان للنفي ؟ انك شاهدت هذا مرة واحدة ، ولكني شاهدته مرات . وهذا هو الفرق . هنا اعرف اين انا على الاقل . اني على استعداد لكل شيء هنا ، اما هناك فلا احد يعرف كم من السنوات

لم حتى تصبح الحقائق اهم من الكلمات الضخمة .

وبعد ان تنتهي موجة التعب يسير الاثنان وقد عرفا ان الافتراق قد بدأ فعلا ، ولكن ما زال في استطاعتهما الابتسام .. وفكرت ريتا ، نعم هذا الذكرى وانت على البرازق في قريتنا الصغيرة والرياح تعبث بشعرك . كنت اعرف اذ ذاك طبيعتك ولكن لم يكن علي ان اتخذ مثل هذا القرار . واذا كان مثل هذا يحدث مرة واحدة في عمر الانسان — ولا شك انها لا تحدث الا مرة واحدة — فهي تحدث لي الآن وستصبح حالتي ، وهكذا انت ايضا ..

وابتسما ، ودفن مانفريد وجهه في وجهها وضغط على يديها وبدأت ريتا ترتعد .. وابعدت رأسها عنه حتى استطاعت ان ترى سماء الصيف الحارة عبر اوراق الشجر .. انه لا يزال هنا ، تلك يداه ، وهذه رائحته ، وهذا صوته .. كلها غريبة بالنسبة الي الآن . هناك حائط اخضر صامت بيننا وبين العالم . وهل هناك عالم ؟ ولكن ما زلنا هنا .. يا الهي .. ما زلنا هنا .

ولكن استطاع صوت طفل صغير يغني ، ان يحطم ذلك الحائط . وكانت الاغنية تقول : (انها الاوزة الصغيرة ، الحلي ، الحلي ، الا بعد مائة سنة سينتهي كل شيء) .

بعد مائة سنة ! . وفكرت بمرارة ، لم يكن هناك حائط ، لا يوجد الا هي ومانفريد والطفلة الصغيرة تغني هذه الاغنية السخيفة . واسرعت الخطى خلال الحديقة الصغيرة وخرجا الى الشارع ، واسرع مانفريد ليلحق بها .

وذهب الاثنان الى احد المقاهي واقترح مانفريد ان يشربا زجاجة من الخمر ، ورائحته وهو امسك الزجاجة من الجرسون ويسكب النبيذ بنفسه .

— اي نخب نشرب ؟
— ولم نخب .
— نخبك انت — الى اخطائك الصغيرة ونتائجها الكبيرة .
— لن اشرب نخب شيء .

وشربا الزجاجة وتركا المقهى .. وسارا عبر الشوارع حتى وصلا الى الميدان ، وقد كان مقفرا خاليا . ووقفا قبل ان يعبرا الميدان خوفا من ان يقلقا هذا الهدوء . وكانت الوان الغروب ممزوجة مزيجا غريبا . ووقف رأسيهما تماما ، عبر الميدان ، كان الخط الفاصل بين النهار والليل . كانت هناك سحابة تظل النصف المظلم ، وكان النصف الشرقي يمتد

حتى ينتهي الى مزيج من الالوان السماوية ، وخط رفيع من اللون الاخضر يذوب في زرقة صافية . وكانت تلك البقعة من الارض التي يقفان عليها — مربع صغير من رصيف لا تزيد على متر مربع — تقع في ظل الليل . لقد كان الاحب في الازمنة الماضية يحنون من نجمة واحدة ينظرون اليها بعد الفراق ليجتمع شملهم . والآن من اي شيء يحنان ؟

وقال مانفريد : على اي حال ليس في استطاعتهم تقسيم السماء .. السماء ؟ ذلك القوس الكبير من الامل والشوق والحب والالم ؟ وتمتمت : بل على العكس ، ان السماء تنقسم اولا .

وسارا في شوارع جانبية ضيقة ، وخرجا منها بجوار المحطة ، وتوقف مانفريد فجأة ، ثم قال : (لقد نسيت حقيبتك) وكان يعرف انها لن تعود لتأخذها .. (سارسلها اليك) .

وكان الزحام قد زاد ، ودفعتهما الايدي من كل جانب ، مما اضطره الى التعلق بها حتى لا يفقدها بسرعة . وامسك بذراعها بلطف .. ودفعهما امامه . ولم يشاهدا وجهيهما حتى توقفا في فناء المحطة . ان اي شيء لن تقرره الآن ، لن يصبح في استطاعتها ان تقرره .. اي شيء لا تقوله الآن لن يقال مطلقا ان ما لا يدركانه من بعضهما الآن لن يدركاه مطلقا ان كل ما بقي الآن هو تلك القشرة التي لا حياة فيها .. الخالية من الامل وان كان اليأس لم يقربها بعد .

وامسكت ريتا بخيط منفصل من سترته .. وتقدم منهما بائع زهور كان ينتظر الوقت المناسب الذي يقاطع فيه محبين ويعرض عليهما الزهور . ولكن ريتا هزت رأسها بعنف .. واسرع الرجل بالابتعاد .

ونظر مانفريد الى ساعته .. لم يعد امامها الا دقائق .. وقال : اذهبي الآن . وسار معها الى الرصيف .. ووقفا مرة اخرى . وقال مانفريد : اذهبي .. اذهبي الآن . وتحركت ولا تزال تنظر اليه . وابتسم (يجب ان نتذكره مبتسما حين تفكر فيه) .. وتمتم : الوداع ايتها السمراء الصغيرة .

ووضعت ريتا رأسها على صدره . وبقي اسابيع وهو يشعر بالضغط الحقيقي على صدره كلما اغمض عينيه .

انها لا تعرف كيف وصلت الى القطار ، ولا كيف اخذت القطار الصحيح ، او كيف تركت القطار في المحطة الصحيحة .. انها لا تستغرب الآن من ان كل شيء سار ببساطة وسهولة .

وتنتهي القصة بعودتها الى بلدها .. والى الورشة التي تعمل فيها .

وكان اليوم — يومها الاول بعد حصولها على حريتها — على وشك الانتهاء ، وكان الناس في طريق عودتهم من العمل الى البيت ، وبدأت نواحي النشاط الليلي ، الخاصة والعامة ، آلاف من الواجبات الصغيرة ، اعداد الوالد وايقاد النيران ، واغنية المهد للاطفال كي يناموا . وقد ينظر رجل الى زوجته وهي تزيل بقايا الطعام من المائدة ، وقد لا ترى نظرة الامتنان الرقيقة على وجهه . وقد تضع امرأة يدها بلطف على كتف زوجها ، وهو شيء لم تفعله منذ مدة طويلة ، وهي تشعر انه في حاجة الى هذا في تلك اللحظة .

وسارت ريتا طويلا في شوارع القرية ، ورأت كيف ان الفزون من الضعف ، وقد استهلك اثناء النهار ، يتجدد في المساء . ولم تشعر بالخوف من ان تفقد نصيبها

https://t.me/megallat

أن نقتلعها جميعاً ..

من العطف . وكانت تعرف انها احياناً تشعر بالحب واحياناً اخرى بالعطف . ولكنها لم تكن خائفة . وكان مما يجعلها تنسى كل شيء هو الاحساس بان الناس في استطاعتهم ان يتعلموا ان يتأملوا مل. جلودهم مرة اخرى وان يحيوا حياتهم حتى الثمالة ، وكان هناك كتابة من تلك الكتابة الغربية — الحياة — وكان هذه الكتابة لا يمكن ان تنتهي .

تعليق عام

هذا هو الخط العام للقصة ولكن هناك موضوعات ثانوية ولكنها هامة للغاية . هناك اولا المناقشة الصريحة في سياق القصة من شقى المانيا ، هناك ام مانفريد التي تعيش في المانيا الماضية ، والمة الذكرى والمة المقارنة في الماضي كانت الفتيات الصغيرات يعدهن للزواج في المدارس الداخلية . اما الآن فهم يرسلونهن الى المصانع وسط جيوش من الرجال الغرباء . وهى تنصت دائما الى راديو برلين الغربية وتحاول ان تتبع خطوط الموضة في المجلات الغربية . وهناك المناقشات الصريحة حول الاشتراكية ومن الشعب . وفي احدى هذه المناقشات بين مانفريد وفندلاند حين يقول الاول :

— ان الاشتراكية شيء خاص بالشعوب الشرقية . ان في استطاعتها ان تستمتع بالمزايا البسيطة للمجتمع الجديد . ان الفردية والحضارة الرفيعة لم تعد بها بعد . ولكننا لا نستطيع ان نستدير الآن . انتم في حاجة الى ابطال لا يمكن تحطيمهم ولكن ليس عندكم الا جيل محطم ..

فيرد وندلاند ليقول : لماذا تخلط بين الطبقات الحاكمة في الدول الغربية وبين الشعب العادي :

وحين تنشر اخبار ارسال الاتحاد السوفيتي لرجل الفضاء ، يكون تعليق مانفريد هو : انى اعرف ماسيحدث الآن . حملة ضخمة للدعاية عن رجل الفضاء الاول . فيضان من الاخبار ولكن الشعب سيستمر في حياته كما هي . هذا الفلاح هناك . غدا سيضع اللجام مرة اخرى في حصانه ويجر بهما محراثه القديم البالي ، تراث اجيال عديدة . وهذا القطار القديم الذي ورثناه من جيل سابق ، سيأخذنا دائما الى مقر عملنا .

ويسأله وندلاند : لم انت متشائم هكذا ؟

ويجيب مانفريد : يبدو لي انك لم تفهم ما اريد التعبير عنه . انى لا اوجه اهانة لاحد . كل ماهنالك انى اشعر بالاسف من ان هذا المجهود يبذل لتحقيق المستحيل ، لتجعل الناس طيبين . اليس هذا هو ماتريدون ..

— انه شيء ضروري جداً .

— على الاقل هذا هو امل الانسانية الاخير . ولكن مع الاسف كما يبدو لي ، انه شيء لا امل فيه . وستضطر يوما الى الاعتراف بهذا .

ويغضب وندلاند ويقول : لم انت حاقد دائما ؟ .

— ماذا تعني ؟ انى اتحدث عن تجربة . تجربتي عن طريقة سلوك الناس . ان الطيبة . سرعان ما تزول الا ما دعت الضرورة . ولكن في استطاعتك ان تعتمد على الجشع والانانية وعدم الثقة والحقد . تلك هي العادات القديمة . ولكن اين هي الانانية ؟

— ان الناس ستحمل فاتوراتها معها حتى يأتي اليوم الذي تغسلها من جديد . نحن سنحتاج الى الحقد لمدة طويلة . وحينئذ تدخل ربنا وتسأل : والحب ؟ انه الوجه الآخر للكراهية .

ويجيب وندلاند : ان الحب يكفي في حد ذاته .

ويقول مانفريد : لست بالرجل الذي يعتقد في الاحساسات العظمى .

وهكذا تحاول المؤلفة ان تكشف الاوضاع في البلاد خلال احساسات ومشاعر بسيطة سهلة ومناقشات مباشرة غير معقدة . وهى دائما تستعمل المقارنة والتضاد في مواقف عديدة وتخرج من هذه المواقف البسيطة الى عموميات . « اين يذهب المحبون ؟ » تتساءل ريتا وهى تزور مانفريد في برلين الغربية . وهى تحس ان هذا الجزء من المانيا قد نسى الطبيعة الانسانية . هناك الرخاء والتقدم التكنيكي ولكن على حساب الانسان . وحتى الوان الورود والحقول والطبيعة تبدو وكأنها اختفت من الغرب وحل محلها اللون المصطنع ، لون القاعد ولون السيارات والترام .

وهناك في القصة النقد الصريح لبعض نواحي الفشل في المانيا الشرقية ، نقد للروتين والبيروقراطية حتى في مصنع عربات السكك الحديدية التي تعمل فيه ريتا . هناك الغيرة والحقد بين العمال ، بل واكثر من الفساد ، ويتساءل احد العمال : هل قاتلنا من اجل هذا ؟ هل هذا هو النصر ؟ ؟

وهناك الكيميائي الذي يحضر من المانيا الغربية ويحاول ان يناقش المشكلة الالمانية عبر موضوع تخصصه « كانت المانيا دائما تقود العالم في الصناعة الكيماوية . والسؤال الآن اية المانيا ستقود هذه التقاليد القديمة ؟ الغرب ام الشرق ؟ ان هذا يا صديقي يعتمد على الحقائق لا على السياسة . وعاونا حقائق واقعة . ان دولة العمال يجب ان تستفيد من الكيمياء البرجوازية القبيحة . اليس كذلك؟!

لم يستمر ثورة في المانيا ؟ ان هذا تناقض في حد ذاته . من المفهوم ان يقوم الروس بثورة. بل انه لما يثير الاعجاب ان يحدث هذا . لا تعتقد اننا لا نبصر بحيث لا نستطيع ان نرى ذلك . ولكن الثورة تنتهي دائما الى الفشل في المانيا ؟

وهكذا تناقش المؤلفة كل هذه المشاكل، تناقشها بصراحة غريبة هى الآن الطابع العام في المانيا الشرقية . وهذه الصراحة تعكس الخط السياسي للبلاد منذ اقامة السور ، انها صراحة أساسها الثقة في النفس بعد ان استطاعت البلاد ان تحقق الكثير .. في جميع المجالات . ولكن خلال هذه الصراحة تبرز الفكرة التي تسيطر على اذهان الجميع في المانيا الشرقية ، الوحدة ، وحدة المانيا . ان المفكرين في المانيا الشرقية لم يستطيعوا حتى الآن ان يقبلوا تماما ماتحاول الحكومة ان تؤكده — ان هناك الآن دولتين ، ان السماء مقسمة ولا امل في توحيدها — او على الاقل ليس الآن .

مرسي سعد الدين

انى احبك ولا احب سواك وساحبك دائما .. المفى هيتيك لحظة وفكرى ..

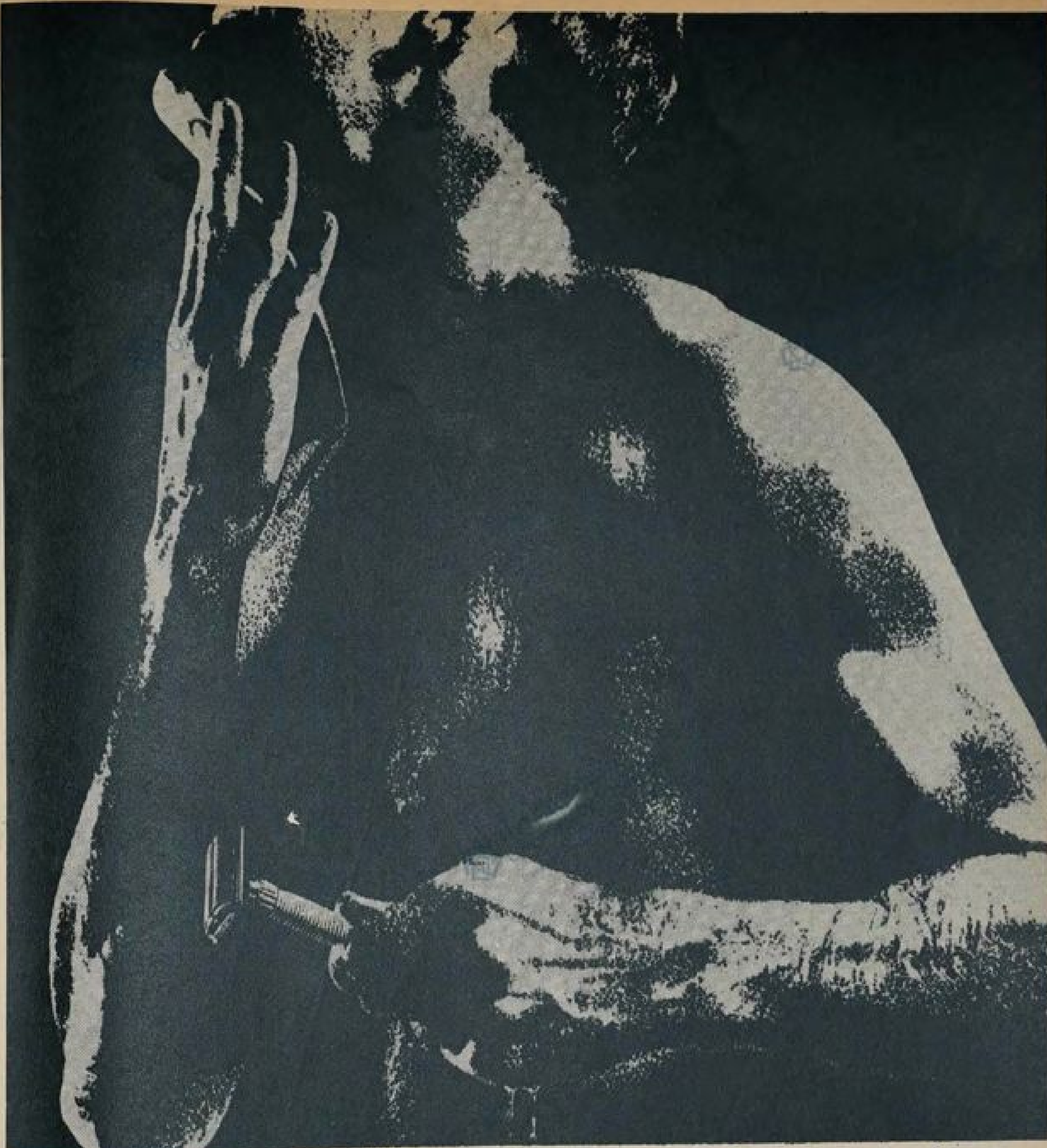

يحلق مرات عديدة أكثر من أي موس سبق لك استعماله ، مرات عديدة حقاً ، لأن أمواس جيليت سوبر سيلفر الجديدة تتمتع بميزات فنية هائلة تجعلها مفضلة على الأمواس الأخرى : ذلك أنها مصنوعة من فولاذ مدهش جديد لا يصدأ ، معالج بمادة EB7 - من اختراع جيليت - تجعله يتخذ حداً قاطعاً ، يبقى حاداً مدة أطول

هذا الرجل اكتشف موساً جديداً مدهشاً طويل العمر

جديد

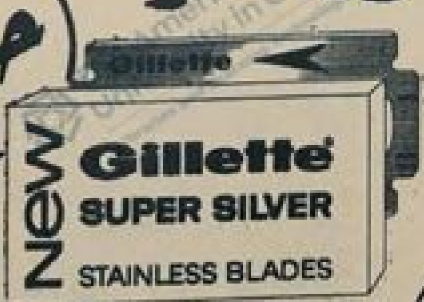

يحلق مرات عديدة ، عديدة ، عديدة ، أكثر من أي موس سبق لك استعماله . وهو ، طبعاً ، من صنع جيليت .

جيليت سوبر سيلفر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سناء جميل :

شهرزاد الحكيم على المسرح

تحقيق يكتبه : نبيل بدران
تصوير : شريف ذو الفقار

ستشاهد شهر زاد الجديدة هذا الموسم وهي تروض الملك الهمجي شهريار على خشبة المسرح القومي

هكذا بدأت القصة ..

عادت ثريا من المدرسة ذات يوم .. فوجدت حركة غير عادية في البيت .. وزغاريد .. وابتسامات .. كل شيء مرتب .. منسق .. وكان البيت يعد لاستقبال ضيف (هام) ..

لم تفكر كثيرا في الأمر .. دخلت الى غرفتها .. نظرت الى نفسها لحظات في المرآة وهي تفكر (لقد كبرت .. ستة عشر عاما) كبرت ثريا فجأة .. اكتملت ملامح جسدها مبكرا .. لدرجة أن من يراها يعتقد أنها في العشرين ..

وتذكرت الحفل المدرسي .. وفريق التمثيل .. وراحت تبحث بحقيبتها تبحث عن الدور المكتوب الذي ستؤديه باللغة الفرنسية في الحفل الكبير .. لابد أن أؤدي دوري باتقان كبير .. لأؤكد انه انى احسن اعضاء فريق التمثيل .. كما تقول كل مدرساتي .. التمثيل شيء رائع .

ليتني استطيع أن استمر فيه .. هكذا قالت لنفسها ..

ويطرق باب غرفتها ..

وتطل أمها وعلى وجهها ابتسامة كبيرة .. تعالي يا ثريا .. وتخرج ثريا خلفها .. في الردهة .. كان الأب جالسا ومعه .. من ؟

رجل غريب .. مسن .. عمره يقترب من الاربعين .. راح يفحصها بنظرات جريئة مدققة .. جلست في هدوء .. وسمعت كلاما غريبا .. انه ثري .. انه .. وفهمت كل شيء .. ولكن كيف ؟

هل تسجن نفسها في بيت رجل لا تحبه .. ولا تعرفه .. ولا تفهمه ؟

تترك الدراسة والتمثيل ؟ الطريق لا يزال طويلا ..

تتزوج .. وتنجب اطفالا .. وتحرم من الدراسة .. انها النهاية ، وليست البداية .

وهتفت فجأة من الاعماق : لا .. لن اتزوجه !

وساد الصمت والوجوم لحظات .. انسحب الرجل مذعورا .. وصرخ الأب في وجهها : كيف تتكلمين ؟ كيف ترفضينه ؟

وانطلقت ثريا الى غرفتها .. اغلقت الباب باحكام .. وراحت تبكي .

الصعيدية الجريئة

وتعود ثريا الى حياتها العادية .. المدرسة والتمثيل ..

أما البيت فكان يسوده سكون عميق مخيف .. كالسكون الذي يسبق العاصفة .. وثريا نفسها كانت تشعر بذلك .. فالجميع ينظرون اليها بضيق شديد .. وسخط والسخط .. بدأت تشعر أن نظراتهم تطاردها .. تعذبها .. تطالبها .. اصبحت تشعر بالاختناق داخل هذا البيت ..

وذات يوم عرفت أن هناك معهدا عاليا للتمثيل .. قررت أن تلتحق به .. وبالفعل .. تقدمت الى امتحان القبول بالمعهد ..

كانت تنطق الكلمات العربية بطريقة مضحكة .. فدراستها الاساسية كانت باللغة الفرنسية .. ومع ذلك تقدمت الى لجنة الامتحان .. وقالت لزكي طليمات بثقة وجرأة غريبة : (انا لا اجيد اللغة العربية .. ومع ذلك اريد ان امثل .. ان التحق بهذا المعهد) ..

دهش زكي طليمات لجرأة الفتاة الصعيدية .. بنت ملوي .. وتحولت دهشته الى اعجاب بعد انتهائها من اداء المشهد التمثيلي المطلوب .. وادرك بشعور الفنان الذي لا يخطىء ان اعماق هذه الفتاة الصغيرة بذورا صالحة مبشرة لممثلة ممتازة .. ووافق في الحال على التحاقها بالمعهد ..

وبدأت ثريا تتعلم أصول وقواعد اللغة العربية .. وبدأت تنتظم في الدراسة .. ولكن العاصفة هبت فجأة في البيت ..

فقد تقرر أن تترك البيت في الحال .. وبدون مناقشة .. كان طردها من البيت نوعا من العقاب بعد أن خالفت أوامرهم والتحقت بمعهد التمثيل العالي .. ولتصبح ممثلة .

وفي ذلك الوقت كان زكي طليمات قد كون فرقة المسرح الحديث .. ولانه مقتنع بها .. فقد اتاح لها فرصة التمثيل في المسرحيات التي قدمتها الفرقة .

وهكذا .. واجهت الفتاة الصعيدية الجماهير لأول مرة .. وهي طالبة .

وداعا أيتها الأحزان ..

وساعدها زكي طليمات في الالتحاق ببيت الطالبات بشارع الانتكخانة .. وظلت تقيم فيه حوالي سنة . وعندما بدأت تحصل على مرتب شهري من الفرقة ، قدره ستة جنيهات .. استأجرت غرفة في بيت قديم بأرض شريف ..

حجرة فارغة ، باردة ، قديمة ، ولكن كيف تنام ؟..

اشترت سريرا قديما بجنيهين من احد المزادات .. وكل مساء كانت تجمع بعض ملابسها وتضعها فوق السرير ، ثم تنام .. ظلت اربعة شهور تنام فوق ذلك السرير العاري ، القلق ، التعب ، الذي لا يوفر لها الراحة .. ولا النوم .

لابد اذن من عمل شيء .. وذهبت الفتاة الصعيدية السمراء الى احد المحلات المخصصة لبيع المنتجات اليدوية .. وحصلت على الخامات اللازمة .. ولتذهب الى حجرتها وتعمل .. وتعمل ، وفي اليوم التالي تعود الى المحل .. وتسلمهم ما صنعته ، وتحصل على الثمن . واصبحت ثريا تذهب يوميا الى هناك ، وتقضي كل وقت الفراغ في عمل هذه المنتجات اليدوية ..

وتمكنت من شراء كمية من القطن .. صنعت منها (مرتبة) ثم اشترت كنبة صغيرة .. ولم تعد الغرفة فارغة .. بدأت تبذل جهدا اكبر في دراستها بالمعهد .. وفي تمثيلها في فرقة المسرح الحديث .. فلفتت اليها الانظار .. بروعة وصدق ادائها ، وباخلاصها وطموحها ، وثقتها في نفسها .. واستطاعت ثريا أن تشق طريقها وحدها .. وسط تقاليد متزمتة .. واكدت وجود المرأة المصرية الحقيقي المشرف على خشبة المسرح .. في أروع صورة للكفاح .. والارادة .. والطموح !!

قصة كفاح مشرفة

وثريا الصعيدية ليست شخصية خيالية ، وهمية .. بل هي شخصية حقيقية تعرفها جميعا .. فالذي لم يشاهدها على خشبة المسرح .. شاهدها حتما على شاشة السينما او شاشة التليفزيون .. او سمع صوتها من الاذاعة ..

لاتدهش .. هذه ايضا سناء جميل .. هكذا ظهرت في (العزلة الارضية) !!

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قالت زكي طليمات :

سناء .. كوميديانة كويسة !

نجحت سناء جميل في كل تجاربها السينمائية .. ولكن المسئولين عن السينما يتجاهلون ذلك

فالجميع يعرفونها .. ومن لا يعرفها ؟ من لا يعرف سناء جميل ؟!

والغريب فعلا — انه بعد هذه الرحلة الشاقة .. والنجاح الضخم الذي حققته سناء جميل — وبعد ان اكدت وجودها المشرف في الحياة الفنية .. بعد ذلك كله — لا يزال اهلها ينظرون اليها بسخط .. نفس النظرة القديمة .. **لمجرد انها ارادت ان تعمل .. وان تصنع حياتها ومستقبلها بارادتها .. لمجرد انها تحدت التقاليد السخيفة التي كانت تحكم مجتمعنا القديم .. لمجرد انها قالت : لا ..**

تقول سناء جميل : عندما اتيح لي أحد عمري في المسرح .. اشعر بالانقباض .. لقد تمنيت كثيرا .. لو احبب عنهم .. لو يسمعوا عني أبدا ما يضايقهم .. ومع ذلك لم يفكر واحد منهم في الاتصال بي ليقول لي مثلا ولو كلمة (برافو) .. ولذلك كرهتهم .. ولم اعد افكر فيهم كثيرا .. فكيف يحب الانسان من يحاولون تأخيره وتعطيله .. بل وتحطيمه !!

وصمتت قليلا ثم تقول : احب ان اقول للفتيات الصغيرات الا يتخذوا من تجربتي (مثلا) .. فليس شرطا ان يكون أهلهم مثل أهلي .. ثم انهم يعيشون في مجتمع جديد مختلف تماما عن المجتمع الذي عشت فيه .. واعتقد ان تجربتي هذه لو بدأت هذه الايام .. لما حدثت كل هذه المشاكل والمتاعب .

شهر زاد

الذي لا يعرفه الناس عن سناء جميل انها تتقاضى مرتبا شهريا قدره (٧٢) جنيها ! فقط !! بعد هذه الرحلة الشاقة .. بعد هذا الكفاح الطويل .. بعد تقديم عشرات الادوار الناجحة على خشبة المسرح في مسرحيات (**الوارثة**) و (**الاخوة**) و (**سقوط فرعون**) و (**زواج الحلاق**) و (**الناس اللي فوق**) و (**سلطان الظلام**) و (**رجل الاقدار**) و (**ثورة الموتى**) و (**الايدي القذرة**) و (**شقة للايجار**) و (**مكبث**) و (**دونجوان**) و (**تاجر البندقية**) و (**شمس النهار**) وتتمنى سناء جميل أن تتفرغ للعمل بالمسرح .. بعد تعديل المرتب الحالي .. وهي تعتقد أن المرتب الشهري المناسب الذي يكفل لفنان المسرح الراحة والاستقرار .. والعمل في جو طبيعي .. هو (١٥٠ جنيها) ..

وفي بداية هذا الموسم .. وبعد اسبوعين .. ستقف سناء جميل على خشبة المسرح القومي لتلعب دور البطولة في مسرحية (**شهر زاد**) **لتوفيق الحكيم .. من اخراج كرم مطاوع** .. يشترك معها في بطولة المسرحية **محمد السبع وعبد الرحمن ابو زهرة وسناء شافع** .. وستمثل سناء جميل دور (شهر زاد) .. وسيفتتح المسرح القومي موسمه بهذه المسرحية .. وليست (شهر زاد) هي المسرحية الاولى لتوفيق الحكيم التي تقوم سناء جميل ببطولتها — فمنذ عامين قامت بدور البطولة في مسرحية (شمس النهار) ..

وسناء جميل .. لا تعمل في السينما .. وهذا ما يضايقها ويشعرها بالاسف والحزن .. ولعلها تتساءل باستمرار عن السبب .. مع انها لها تجارب سينمائية ناجحة ومشرفة .

كانت تجربتها السينمائية الاولى في فيلم (**بداية ونهاية**) عندما اختارها المخرج صلاح ابو سيف لتؤدي دور (نفيسة) في الفيلم .. وهو دور صعب .. ومعقد .. ولكنها أدته ببراعة غير عادية .. وكأنها كانت تريد أن تؤكد أنها ليست ممثلة متمكنة وناجحة فوق خشبة المسرح فقط .. بل وعلى شاشة السينما أيضا .

الضحك للضحك .. شيء لابد ان نرفضه .

وعندما عرض الفيلم في مهرجان موسكو السينمائي — اثنى المتفرجون والنقاد هناك على المجهود الكبير الذي بذلته سناء جميل .. وقالوا انها ممثلة سينمائية قديمة .. وانها من الع ممثلات السينما عندنا .. دون أن يعلموا انه اول دور بطولة لها في السينما .. ودون ان يعلموا انها اختيرت لهذا الدور بعد تردد طويل .. وانها تقاضت ١٥٠ جنيها فقط .. عن دورها في هذا الفيلم !!

وأكدت سناء جميل ذلك النجاح مرة أخرى في تجربتها السينمائية الثانية (فجر يوم جديد) ..

ثم اكدت نجاحها كممثلة سينمائية مرة ثالثة في فيلم (المستحيل) .. **وعندما عاد المخرج يوسف شاهين اخيرا من الخارج .. حدثها عن النجاح الكبير الذي صادفه فيلم (فجر يوم جديد) عندما عرض اخيرا في اسبانيا .. ونقل لها اعجاب الجمهور الاسباني الذي شاهد الفيلم .. ولكن هذا الكلام زادها ضيقا .. وحزنا .. فهي لا تعمل في السينما منذ عامين .. في الوقت الذي تلقت فيه عرضا للعمل في فيلم لبناني !!**

نجمة كوميدية .. أيضا ..

سناء جميل — ممثلة كوميدية ..

صحيح — انها مثلت أدوارا تراجيدية .. ونجحت بل وتفوقت في أدائها .. ولكنها أيضا ممثلة كوميدية .. تستطيع أن تحقق نفس النجاح في اللون الكوميدي — لو وجدت الادوار الكوميدية المناسبة .. هكذا قال لي الممثل المعروف عبد المنعم ابراهيم ..

والممثل الحقيقي .. هو الذي يؤدي — فعلا — كل الادوار .. سواء كانت تراجيدية .. أو كوميدية .. بنفس البراعة .. نفس الصدق

وعندنا بعض الممثلين الذين تفوقوا في الادوار الكوميدية والتراجيدية في نفس الوقت — وعبد المنعم ابراهيم — اقرب الامثلة لذلك ..

وعندما سألت سناء جميل — **لماذا لا تمثلين أدوارا كوميدية ؟**

قالت — لقد أسند لي زكي طليمات دورا كوميديا منذ سنوات في مسرحية (مريض بالوهم) .. ونجحت في أداء الدور .. لدرجة انه قال لي وقتها (**حتبقي كوميديانة كويسة**) ولا ادري بعد ذلك — لماذا ابتعدت عن اللون الكوميدي — قد يكون السبب ؛ أني لم أجد تلك الادوار الكوميدية المناسبة ..

أين التجارب الواقعية ؟

تقول سناء جميل : ان تجربتي في المسرح والسينما والتليفزيون جعلتني أشعر بأعماق الأزمة الفنية التي يعاني منها الممثل على وجه خاص .. فالممثل بدون دور مكتوب بعناية على الأبعاد الانسانية لا يستطيع أن يقدم فنا ولا يستطيع أن يستخرج الموهبة الكامنة داخله .. واذا استمر انتاج كتاب القصة السينمائية عندنا مقصورا على **(البنت الحلوة)** التي تحب ابن الجيران — أو البنت الساذجة التي خدعها الشيطان .. أو الولد الشرير والولد الطيب — والبنت الفلانية — اذا استمر انتاج كتاب السينما على هذا النحو فلن تتقدم صناعة السينما ولن يتربى عندنا جيل من ممثلي وممثلات السينما — فالعمل الحقيقي هو في البحث عن موضوعات حية وواقعية دون التحديد الضيق للشخصية ..

اني لا انكر ان كتاب المسرح عندنا قدموا محاولات ناجحة — ولكن كتاب السينما لم يقدموا هذه المحاولات الا بعد الاعتماد على كتاب القصة والرواية المصرية .

ان النهوض بالفن في المسرح والسينما والتليفزيون — لن يتم الا بجرأة كتابنا على ارتياد مجالات جديدة مستوحاة من واقع مجتمعنا وتراثنا . وكذلك جرأة المسئولين عن السينما والمسرح في الخروج عن الاطار التجاري — الذي حددته ظروف قديمة انتهت .. ولن نغفل الموهبة على الاشكال الزينة الخادعة .

يوم في كمشيش ..

عندما وقعت احداث كمشيش ..

عندما مزق رصاص الاقطاع جسد صلاح حسين لبست سناء جميل الرعشة .. الى كمشيش .. قابلت الفلاحين .. وسمعت منهم قصصا كثير مثيرة عن جرائم الاقطاع .. ودخلت بيت صلاح حسين .. وجلست وتحدثت مع اهله .. واصدقائه .. ثم راحت تتجول في طرقات القرية .. تسمع كل شيء .. ودخلت القصور اسرة (الفقي) مع الفلاحين — الذين يدخلونها لاول مرة .. ولمحت على وجوههم علامات الدهشة .. والانبهار .. وهم يشاهدون محتويات تلك القصور — التي كانوا محرومين حتى من الاقتراب منها .. قضت سناء جميل يوما كاملا في كمشيش ..

كانت اول فنانة تذهب الى هناك .. لتعيش التجربة كاملة .. فقد كانت تتمنى أن تمثل دور (شاهنده) زوجة صلاح حسين .. على شاشة السينما .. أو شاشة التليفزيون .. ولكن هذه التجربة الفنية لم تعالج بأقلام الكتاب !!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سناء جميل

● لم افكر هذا العام في الذهاب الى اي مصيف .. سألت نفسي .. لماذا اذهب ؟ المفروض ان المرء يذهب الى المصيف ليستريح ويستجم .. بعد شهور طويلة من العمل المستمر .. والاجهاد الطويل .. ولكني لم اعمل .. وبالتالي لم اتعب .. لم اشعر اني بذلت جهدا كبيرا يستحق الراحة والاستجمام !!

● أعظم حدث في حياتي .. يوم ان كرمتني الدولة ..

● عندنا طاقات فنية جديدة مبشرة .. فاتن انور .. مديحة حمدي .. سهير الرشدي .. صلاح قابيل ـ وعبد المحسن سليم ..

● الضحك للضحك .. شيء لابد ان نرفضه .. فالضحك لابد ان يكون له هدف ..

● اتمنى ان يواصل الدكتور يوسف ادريس الكتابة للمسرح .. اتمنى ان يكتب كل موسم مسرحية جديدة .. فبدون شك ـ انه كسب حقيقي ومشرف للمسرح ..

● أجمل ما في الحياة .. النجاح .. واسوأ ما فيها .. الفشل !!

● الاهتمام بمسارح الاقاليم ضرورة لابد منها .. وقد كان المهرجان الاول لفنون الاقاليم الذي اقيم اخيرا في القاهرة .. نوعا من التعارف الجميل .. وفرصة رائعة .. لكي يلتقي الفنان بزميله الفنان في الاقاليم ..

● من عيوبي .. .. أني سريعة الانفعال ..

● مسرح لونابارك الذي نعمل عليه في الاسكندرية اثناء الموسم الصيفي .. ليس مسرحا على الاطلاق .. يكفي ان اصوات بائعي التين الشوكي .. والعرقسوس .. والنجدة .. تطغى على اصوات الممثلين اثناء العرض المسرحي!

لقد اكدت التجارب ان سناء جميل من احسن ممثلات المسرح والسينما في بلدنا .. وهي تتميز بامكانياتها التعبيرية النادرة .. تستطيع ان تؤدي اي لون .. واي دور ..

فلماذا تعطل مثل هذه الطاقة الفنية الكبيرة؟ لماذا لا تتاح لها الفرص المناسبة الكافية ؟.

سؤال موجه الى المسئولين عن شركات السينما .. وفي القطاع العام بالذات .. الم تجدوا دورا واحدا مناسبا لسناء جميل ؟ في الوقت ـ الذي نجد فيه ممثلات لا يمكن مقارنتهن بها من ناحية المستوى الفني .. يمثلن الافلام بالجملة ؟

هل السبب ـ انها صامتة .. لا تتكلم .. ولا تطالب .. لانها تعتقد ان الفنان يجب الا يمتهن نفسه .. ولانها تخشى ان تفسر المطالبة بالعمل على انها (استجداء) ..

ان اقل تحية ـ يجب ان نوجهها الى هذه الفنانة المخلصة .. ان نوفر لها الجو الطبيعي للعمل .. الامكانيات المادية المناسبة .. والفرص الحقيقية .. هذه ابسط تحية نوجهها الى الفنانة التي احبتها الجماهير وصفقت لها ـ واعجبت بها ..

نبيل بدران

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أفـلام في طـريقـها اليـك ..

يقدمها : احمد صالح

عندما تلعب الحيوانات أدوار البطولة على الشاشة !

يتساءل المؤلف الانجليزي الراحل « هيو لوفتنج » في مقدمة احد كتبه : من يستطيع ان يضع الخط الفاصل بين الاطفال والكبار ؟ .. ان كل طفل يتمنى ان يترك عهد الطفولة ليصبح كبيرا كأبيه .. وكل من ترك فترة الطفولة يحس بحنين جارف اليها .

ويصدق قول المؤلف على عدد من كتبه .. لعل اهمها سلسلة القصص التي بدأ بنشرها عام ١٩٢٠ بعنوان (الدكتور دوليتل) .. فقد كانت تلقى رواجا واسعا من الناشئة والكبار في نفس الوقت حتى انها ترجمت الى اثنتى عشرة لغة حتى الآن .. !

ولعل ظهور هذه الرواية على الشاشة يحقق فكرة المؤلف لان لغة السينما التي تقوم على الصورة تكاد تتوحد في الفهم امام الصغير والكبير .. بعكس الاسلوب الادبي الذي يحتاج الصياغة معينة اذا ماكان الكاتب للصغار واخرى مختلفة اذا ماكان المؤلف يتحدث الى الكبار !

وشخصية « الدكتور دوليتل » التي ابتكرها المؤلف تقوم على اساس من الخيال الرقيق الذي يستخدمه الكاتب في تقديم معلومات وفيرة عن الحيوان من خلال هذه الشخصية .. فهو طبيب قروي شاء يميل الى التاريخ الطبيعي ولعبة الحيوانات .. ويجذبه اليها اشكالها الغريبة وطباعها ورقتها .. واحساسه بانها لاتجد من يرعى شئونها ويعطف عليها .. فنشأت صداقة بينه وبينها .. ويتقن لغة التحدث اليها بلغاتها الحقيقية .. ويقرر ان يتجه الى علاج الحيوان بدلا من علاج البشر !

والذي اوحى الى المؤلف بهذه الفكرة .. هو الدور الكبير الذي رأى الحيوانات تقوم به في الحرب العظمى .. عندما كان يكتب من الميدان رسائل وحكايات الى اطفاله .. ولكن البريد مراقبا .. فلم يجد الا ان يقص حكاياته عن الاطفال .. فاخترع لهم شخصية هذا الطبيب الذي يتحدث اليهم .. وبناء على اقتراح زوجته .. تحولت الرسائل الى سلسلة من القصص نشرت في كتاب !

●

وتدور حوادث الفيلم عام ١٨٤٠ ولبدءا بالدكتور دوليتل (ريكس هاريسون) وقد استطاع على زرافة راح يجرى بها خلال الشجار غابة كثيفة تنشأها الاشجرة في الريف الاسترالية .. انه في طريقه لانقاذ صديق له من التماسيح يعاني من اوجاع في اسنانه كما اخبرته صديقته الزرافة ! .. ويجلس الطبيب الى مريضه يتجاذب معه الحديث .. لم يجد قبلا ليحاوله في عملية خلع ضرب التمساح .. وهو يتحدث مع التمساح بلغة التماسيح ومع الفيل بلغة الفيلة وكلتيهما من اختراع كاتب الحوار ، وتتم عملية خلع الضرس بمهارة بان يربط الطبيب ضرس التمساح بذيل الفيل .. وبجذبة واحدة شديدة .. ينخلع الضرس التالف !

وما أن ينتهى الدكتور دوليتل من مهمته .. حتى يمتطى زرافته عابرا ـ بلغة الغرابيت طبعا ـ ثم يمتطيه ليوصله الى نيودى حيث يجد وسيلة نقل تعود به الى انجلترا !

ويشاركه الدكتور معيشته في بيته عدد من اصدقائه الحيوانات الاليفة .. مثل (بولونيزيا) الببغاء التي تتحدث في يسر وطلاقة كأى انسان .. و (التى لتنبئ الشبابزى .. و (جوب ـ جوب) الخنزير .. واكثر من سمكة لم عليه اسماؤها بما فيها التمساح ! .. وتنتقل الكاميرا لتعرض لتشكيلة من هذه الحيوانات مبرزة عاداتها وملامحها بطريقة جذابة تلعب فيها حركة الكاميرا وخفة دم الحيوانات وبراعة المخرج ، الادوار الاساسية في تقديم مايليق ليسلم هذه صدقا .. اقل ، عليه بالتقطات الحية الساحرة الكلاسيكية الممتعة .. فالتمساح يتمطى على الاريكة ، والشمبانزي يرقص على رف الدفاة ، والارنب الابيض يقرض الخس فوق البيانو الكبير ، والجدى يمضغ حزمة من الرسائل في جوف الدفاة ..

وعندما يستقبل الدكتور دوليتل ضيفين .. ويقدم لهما غذاءهما من سجق الخنزير اللذيذ .. يزعج الخنزير (جوب جوب) .. ويهمس الدكتور دوليتل لصديقه من انه قد اجبر على ان يصبح نباتيا رغم انفه حتى لايزعج اصدقائه من الحيوانات بتناوله لحومها !

وبعد الغداء .. يأتى اليه احد اصدقائه الغزلان يشكو من انزعاج في ذيله .. ويطمئن الطبيب وقتا في تحرير هذا الانزعاج .. ثم يبدأ في تحضير دهان اعصاب الغزال (فبلا) الذي طورد في رحلة لقنص الثعالب !

وتتطور احداث القصة بمفاجآت طريفة .. ليقوم الدكتور ليقوم برحلة بحرية الى جنوب المحيط الاطلسي ليكتشف قوقعا بحريا هائلا وردى اللون قرأ عنه في احدى الاساطير .. وهو لكي يمول هذه الرحلة .. اضطر ان يعرض الهدية التي وصلته من صديق له من كبار العلماء الطبيعيين .. في سيرك ! .. وهذه الهدية هي حيوان حي من نوع (اللاما) ولكن له رأسان ولا مؤخرة !

وفي السيرك .. بحساب سرب الوحوش فلا يتمكن من مواصلة المرض .. فيتقدم دكتور

يعقوب يوسف بهبهاني يقول : تضاعف حجم مبيعات ساعات وست اند ٣٦٠٠ مرة خلال ٢٠ سنة ...

من ضيوفنا العرب الذين زاروا القاهرة اخيرا السيد يعقوب يوسف البهبهاني من كبار رجال الاعمال الكويتيين .

والسيد يعقوب يوسف البهبهاني هو مؤسس وكالةساعات «وست اند السويسرية المشهورة» لمنطقة الشرق الاوسط والعالم العربي . وقد نشرت مجلة المصارف البيروتية نبذة عن نشاط السيد البهبهاني ذكرت فيه أن هذه الوكالة قد انشئت عام ١٩٤٦ ـ وانه خلال العشرين عاما التى مرت منذ انشائها تضاعفت ارقام مبيعاتها من ساعات وست اند ٣٦٠٠ مرة ـ وأن هذا النجاح الباهر يرجع الى ثلاثة عوامل رئيسية :

١ ـ الدقة والعناية والابتكار المستمر والتفوق الصناعي لساعات وست اند بسويسرا .

٢ ـ الخبرة والدقة والعناية التى يقدمها السيد يعقوب يوسف البهبهاني لعملائهم في انحاء العالم العربي .

٣ ـ النظام الاعلاني السليم الذى اتبعه السيد البهبهاني وايمانه الوثيق بالاعلان كوسيلة فعالة للتنمية والرواج ـ واعتماده على كبريات الصحف والمجلات الواسعة الانتشار في العالم العربي ومنطقة الشرق الاوسط .

العالم .. يضئ عقلك !
والنظارات الطبية الدقيقة التى يعدها لك
محمد ناجى
أخصائى النظارات الطبية
القاهرة : ٧١ شارع محمد فريد ت ٩١٣٢١٩
الاسكندرية : ٥٩ شارع سعد زغلول ت ٢٢٠٧٠

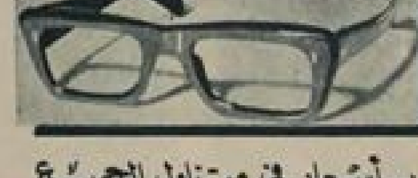

تضمن لك طريق النجاح وتعينك على التفوق
أرقى مجموعة من النظارات الطبية والشنابر الأنيقة
بأسعار فى متناول الجميع

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ابطال هذا الفيلم هم : الببغاء « بولونيزيا » والشمبانزى « تش تش » والخنزير « جوب جوب » وعجلة البحر صوق .. ثم ريكس هاريسون .. والحوار مكتوب بلغة الحيوانات

دوليتل الى الاسود والنمور ... ويتحدث اليها بلغتها .. ثم يجعلها تقدم عرضا راقصا دون ان يمسك السوط بيده !

وفي السيرك .. يلتقي ليتل بعجلة البحر (سوق) التي تشكو اليه من انها تحن شوقا الى زوجها في القطب الشمالي .. ويقرر ان يدبر عملية هروبها من السيرك للذهاب الى زوجها .. ويحضر لها ثوبا خاصا ليبدو متنكرا كالدب كامرأة .. عجوز ضئيلة الجسم القبعة على راسها والنقاب الكثيف يسدل منها .. وبالفعل ينقلها في عربة عامة من عربات القطار .. فيجلس وسط الناس .. حتى يصل بها الى قناة بريستول ثم يلقي بها لتتابع رحلتها سابحة !

ولكن البعض يشاهدونه وهو يلقي بها في الماء .. يشهدون انهم راوه يلقي بامراة عجوز !! .. ويحاكم دكتور دوليتل .. ويهرب كل حيوانات المدينة من أجل الافراج عنه .. ويكتشف القاضي الحقيقة ويبرئه .. وتستمر المفارقات في جو من الخيال الذكي والحوار اللماح !

●

وكان لا بد من الموسيقى في الفيلم للمحافظة على روح القصة واضفاء المرح والحيوية على الخيال الناعم الذي يعتمد عليه .. ولذلك يمكن ان نقول ان الفيلم من الافلام الاستعراضية .. فيه عدد من الرقصات الجماعية التي تؤديها الحيوانات والممثلون على الموسيقى .. وبه ١٤ اغنية .. كتب كلماتها السلى بريكوس ولحنها ايضا .. وهو كذلك الذى كتب سيناريو الفيلم وحواره .. اذ يبدو ان هوليوود بدأت تتفلسف في عدم التخصص !!

اما المخرج فهو (ريتشارد فليشر) الذى يعشق هذا النوع من الافلام .. وقد سبق ان اخرج منها (٢٠ الف فرسخ تحت الماء) ثم جول فيرن .. و (رحلة خيالية) .. وهو ابن (ماكس فليشر) مخرج افلام الكارتون الشهير !

●

ولعل مايثير الدهشة .. ان يقوم هذا العدد الهائل من الحيوانات الحقيقية بتمثيل ادوار رئيسية في الفيلم .. وان تتلقى تعليمات المخرج وتنفذها بواسطة مدربيها بالطبع .. وقد اقتضى هذا ان يتم انشاء قرية كاملة في الاستديو تشبه البيئة التي تعيش فيها الحيوانات الاليفة .. وبجانبها غابة صغيرة للحيوانات الاخرى .. ولعل من المعروف ان الزراف مثلا لايمكن ان يمتطى .. ومع ذلك فاننا نرى ريكس هاريسون يركبه برشاقة وسهولة .. ونفس الامر بالنسبة للخرتيت !!

وقد كانت هناك مشكلة بالنسبة للخنزير (جب جب) الذى يقوم بدور رئيسي في الفيلم يستمر طوال فترة عرضه التي تستغرق ثلاث ساعات ونصف ساعة !

نظرا لان احداث القصة لاتمتد لاكثر من اسابيع قليلة .. فان (جب جب) يجب ان يظل حجمه من البداية حتى النهاية .. لكن الخنازير اعتادت ان تحول نفسها الى خلائف بسرعة .. ولذلك فقد اضطر المخرج ان يدرب مجموعة من الخنازير .. فكان كل شهر يدخل خنزيرا صغيرا للتدريب ثم يقدمه ليكمل الدور امام الكاميرا فلا أكبر .. استقدم الذى يليه !

●

اما ريكس هاريسون .. فشخصيته تختلف تماما عن ادواره التي رأيناها له .. فهو شيء آخر لا علاقة له بهيجنز الذى حصل به على الاوسكار عام ١٩٦٤ في (كليوباترا) .. أو (بالاستاذ هيجنز) الذى حصل به على الاوسكار عام ١٩٦٥ في (سيدتي الجميلة) .. وان كان في هذا الدور يستحق ايضا نفس الجائزة !

يبقى بعد ذلك الفكري الحقيقي وراء قصة الفيلم .. في اعتقادي ان المؤلف يريد ان يؤكد ان الانسان سيتمكن ان عاجلا او آجلا .. من التحدث الى الحيوان .. وان هذا يحصل فعلا وجود لغة تتحدث بها ذات الحيوانات مع بعضها البعض .. وليس هذا غريبا .. فقد سبق أن اعلن هيمنجواي انه في امكانه التحدث مع الدببة .. وتؤكد الابحاث الاخيرة ان الدلافين لها لغة خاصة تتحدث بها ..

ترى ..

ما الذي يمكن ان يحدث .. اذا ماتوصل الانسان لاكتشاف لغة تتحدث بها الى الحيوان !!

احمد صالح

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

السيناريو المشكلة رقم «١»

حديث يكتبه : سعيد ابو العينين

على الزرقانى

مع بداية اوسم السينمائي يتجدد الحديث عن مشاكل السينما .. وتدخل المشاكل الدائمة دائرة الضوء . واكثر المتحدثين من محترفي الكلام هم الذين لارصيد لهم من الاعمال في ميدان السينما واصحاب الرصيد الفاشل هم اكثر الاصوات صياحا ..

وصاحب هذا الحديث نادرا ما يتكلم مع انه يعمل منذ عشرين سنة في صياغة ملامح الفيلم العربي . لقد قدم حتى الآن ما يزيد على الثمانين فيلما .وحصلت اعماله على اوفر نصيب من النجاح والتقدير . انه شيخ كتاب السيناريو الذي يشرف الآن على اعداد جيل جديد يمارس بنجاح الوظيفة التي تعدمشكلة السينما رقم واحد .. وظيفة كاتب السيناريو ..

ماذا يقول على الزرقاني عن المشكلة رقم واحد .. والمشاكل الاخرى ؟

سنة جديدة اضيفت الى مدة الدراسة في معهد السيناريو فصارت ثلاث سنوات . وقد اضيفت هذه السنة بناء على رغبة طلبة المعهد الذين تقدموا يطالبون باضافتها . لان كل ما حصلوه من دراسة خلال عامين لا يكفي .

والدراسة في معهد السيناريو تتناول ستة مواد رئيسية هي لغة السينما والتطبيقات التليفزيونية والافلام التسجيلية والدراما وعلم الجمال وفن كتابة السيناريو ..

والدفعة الثانية التي ستتخرج في معهد السيناريو هذا العام بعد اضافة سنة دراسية جديدة عددها اربعون طالب وطالبة . وقد تم اختيار هذه المجموعة من بين الالاف الذين تقدموا للالتحاق بالمعهد . وتم تصفية ثلاثة ارباعهم في الامتحان التحريري . وتم تصفية العدد الباقي في امتحان تحريري .

وكان من بين الذين رسبوا في هذا الامتحان عدد كبير من الممثلين من بينهم محسنة توفيق وزوجها بالمؤلف وعبد الغني قمر وهو من المؤلفين الذين كتبوا سيناريوهات للسينما والتليفزيون . ومن بينهم ايضا عدد من خريجي معهد السينما . والاربعون طالبا وطالبة الذين يمثلون الدفعة الثانية لمعهد السيناريو يكونون خليطا غريبا يضم عددا من الموظفين والمدرسين . ومن الذين تخرجوا في كليات التجارة والعلوم والطب البيطري !

كاتب السيناريو لا يصنع ؟

ويقول على الزرقاني مدير المعهد .. والذي امضى عشرين سنة كتب فيها سيناريوهات لاكثر من ثمانين فيلما .. ان كاتب السيناريو يوجد ولا يصنع . لابد ان يتوافر لديه الاستعداد .الموهبة .. القدرة على الخلق . هذا هو الشرط الاول .

والشرط الثاني هو .. التجربة ..

والشرط الثالث هو .. التكنيك .. او معرفة حرفية كتابة السيناريو . ومن السهولة ان يوجد الحرفي . لكن من المستحيل ان يكون هذا الحرفي اصيلا دون الاستعداد والموهبة .

عنصر التجربة !

وحول عنصر التجربة مضى يقول .. ان عامل السن له دخل في التجربة . فمن غير المعقول مثلا ان تتوافر التجربة العريضة لشاب عمره عشرون .. وانا لا اتصور ان يكون هناك سيناريست ناجح في سن صغيرة .

وهنا لا يتوهمني البعض بانني اقصر التجربة العريضة على الشيوخ والكهول اول انني اقصد نمو الناضجة الواعية التي تتمكس فيها كل التجارب العامة .

مشكلة عالمية !.

وقال الزرقاني انه من بين كل الف كاتب سيناريو حرفي يمكن ان تجد كاتب سيناريو واحدا موهوبا . وهذه طبعا مشكلة . ولسنا وحدنا الذين نعاني من قلة كتاب السيناريو المجيدين . فهذه مشكلة عالمية . وكل الدول التي تصنع السينما في العالم تشكو من هذه الازمة .. امريكا وفرنسا وايطاليا وانجلترا .. كل هذه الدول وغيرها تشكو .

قد يبدو غريبا على البعض ان القول انها مشكلة عالمية . وانها ازمة تعاني منها كل الدول التي تصنع السينما في وقت نرى فيه عددا ضخما يمارس هذه الوظيفة عندنا . وهم يمارسونها بالمهارة .. ومعظمهم يمارسها بحكم كونه كاتب وفي يده قلم وامامه مجموعة اوراق . وله قصة او كتاب . هم اتيها في آخر . وطائفة اخرى تعمل في ميدان السينما . وهي تمارس هذه الوظيفة باعتبار انها صارت عملا لمن لا عمل له! ويتساءل هؤلاء طابور آخر طويل يخرج كل يوم من باب التليفزيون ليسد الزرود على شركات السينما ..

ونسأل الزرقاني عن عدد كتاب السيناريو الموهوبين عندنا فيقول بعد تفكير :

ـ سبعة فقط .. ولا تسألني عن اسمائهم ..

مكانهم في القطاع العام ..

ومنذ عامين تخرجت الدفعة الاولى لمعهد السيناريو لتقف في طابور الزرود على الشركات هي الاخرى . ولم يحصل منها سوى ثلاثة او اربعة فقط . وكان نصيبهم عبارة عن مشاركة في كتابة سيناريو .. ويقول مدير المعهد :

ـ الواجب ان يصبح لهم العمل عقب التخرج وان يتولى القائمون على امر صناعة السينما وضعهم في شركات القطاع العام .

وانا ارى ان يتساوى كل خريج مع كاتب سيناريو ذي خبرة في كتابة فيلمين او ثلاثة حتى يكتسب الخبرة الفنية التي تؤهله للاستقلال بالعمل ..

البداية !..

ويقول على الزرقاني ان السينما بدأت عندنا بالمصورين. فالمصورون هم الذين صنعوا السينما والمخرجون الذين وجدوا كانوا هم الذين يكتبون الفيلم . واحيانا اثناء التصوير . ولما تقدمت الصناعة وكثرت الافلام بدأت الحاجة الى كتاب . فاشترك المخرجون معهم بعض الكتاب في كتابة الافلام .. وفي هذه الفترة بدأت انا ..

كان ذلك منذ عشرين سنة . وكنت قد تخرجت في معهد التمثيل . وجاءني وحش الشاشة فريد شوقي ـ كما يسمونه ـ يطلب ان اصحبه الى شرير الشاشة محمود المليجي . ولم اكن اعرفه . وقدمني له على انني مؤلف كبير جدا مستندا الى زمالته لي في الدراسة . وكان المليجي يفكر في انتاج فيلم اسمه . المغامر . وطلب مني ان اشترك مع المخرج حسن رضا في كتابة الفيلم وكان عطيني عبد الوهاب في ذلك الوقت يعمل مساعدا للمخرج . وفعلا اشتركت معه . وكان هذا اول فيلم لي .. وبعده اشتركت في كتابة فيلمين .. وفي الفيلم الرابع قلت انني في استطاعتي ان استقل بنفسي . وان اتحمل مسئولية كتابة الفيلم وحدي . ومن يومها وانا اوجه كل اهتمامي الى كتابة السيناريو ..

المؤلف السينمائي .. اين ؟

والسينما في بلادنا تعيش الآن على قصص الادباء والكتاب .

ونسأل الزرقاني : لماذا لم يوجد المؤلف السينمائي عندنا حتى الآن .. المؤلف الذي يكتب القصة السينمائية ؟

ويجيب :

ـ لاكثر من سبب .. اولها يتعلق بتاريخ السينما عندنا وكيف بدأت . لقد عاشت السينما قبل ان تتجه اخيرا الى اعمال بعض الادباء والكتاب على الاقتباس . على سرقة الافكار والموضوعات من الافلام الاجنبية .

والسبب الثاني هو ان الذين في استطاعتهم ان يكتبوا القصة السينمائية . يريدون في الوقت نفسه ان يكتبوا لها السيناريو وايضا الحوار . ليحصلوا على الكثير اجر من ناحية . ومن ناحية اخرى لانهم يتصورون ان من يستطيع ان يكتب القصة يستطيع بالتالي ان يكتب السيناريو والحوار .. وهذا بلا شك خطأ .. !

التزام بالمضمون فقط !

وحول مدى التزام كاتب السيناريو بالعمل الادبي الذي يحوله للسينما يقول الزرقاني :

ـ انا لا اتناول قصة ادبية او مسرحية الا اذا كان في امكاني ان احول هذه القصة الادبية او المسرحية الى قصة سينمائية . وان استخلص منها ما يسمونه بالمضمون الذي اريد ان احققه في العمل الفني .. ولا التزم بالنص الاصلي الا في حدود المضمون فقط .

ويتناول اعمال الادباء والكتاب التي عرضتها السينما فيقول :

ـ ان احسان في قصصه ورواياته القديمة لم يكن يقصد تقديمها للسينما .. كان يهمه ان يكتب للنشر فقط دون مراعاة لشيء آخر . اما في المرحلة الاخيرة عندما بدأت السينما تتجه الى اعماله . فقد راح يعمل من جانبه قدر الامكان على ان يوائم بين القصة الادبية والقصة السينمائية .. وهو بهذا الاهتمام يسهل مهمة كاتب السيناريو .

اما نجيب محفوظ فهو الاديب الذي يكتب للنشر فقط . وهو لا يضع السينما في الاعتبار عندما يكتب الا في القليل النادر .. وكاتب السيناريو يجد في قصص نجيب محفوظ مادة غنية لاستخلاص قصص سينمائية تصلح لعمل افلام .

الانتاج يفوق الامكانيات !

وينتقل الحديث الى عدد الافلام التي ينتجها القطاع العام في السنة وهي اربعون فيلما .. ويقول الزرقاني ان هذه هي المشكلة . مشكلة الانتاج الذي يفوق الامكانيات البشرية والالية الموجودة . فالانتاج بهذا العدد الضخم يحتم الاستعانة باي اشخاص . ليس فقط بالنسبة لكتابة السيناريو. وانما في الاعمال المختلفة التي تكون صناعة السينما . والنتيجة على حساب العمل الفني وهي عدم الاجادة . ومن ناحية اخرى هل عندنا عدد من المخرجين يكفي لانتاج اربعين فيلما جيدا كل سنة ؟ لا اعتقد .

صاحب التوقيع النهائي !

ويأتي الحديث عن مسئولية المخرج بصفة عامة .. ويقول شيخ كتاب السيناريو :

ـ انا احمل المخرج دائما المسئولية سواء في المسرح او في السينما . لانه حق قبل ان يخرج عملا امام الناس . فهذا يعني انه قرأ النص المكتوب وقام بنقله من النص الى الصورة التي يراها . وانه ايضا عاش الفكرة وروحها جيدا وحاول ان يعبر عنها بكل امكانياته . ومن هنا [illegible] مسئوليته وهي مسئولية كاملة ..

ويضيف الزرقاني في شيء من الحماس :

ـ الفيلم هو عريضة مقدمة للجمهور . والمخرج هو دائما صاحب التوقيع النهائي على هذه العريضة . ولا يعفيه من مسئوليته ان يقال مثلا ان الشركة هي التي اختارت له موضوع الفيلم او [illegible] موهبته تنحصر في تنفيذ السيناريو المقدم [illegible] لانه لا يمكن للفنان ان يشارك في عمل دون ان يكون مقتنعا به . هذا رأيي .. والا فمن واجبه ان يرفض الفكرة ويرفض الموضوع ..

المخرج الشجاع !.

ويشرح على الزرقاني مهمة المخرج واختلاف المخرجين في نظرتهم لاداء هذه المهمة فيقول :

ـ مهمة المخرج بالحقيقة هي تلك جميع المراحل التي يمر بها العمل من اول القصة السينمائية حتى يتم تجهيز الفيلم للعرض ..

والمخرجون في العالم تجاه هذه المهمة ثلاثة انواع . النوع الاول يضم المخرجين الذين يعتمدون ويرحبون بهؤلاء يساعدون مؤلف القصة . وصانعي كاتب السيناريو . والمصور ومهندس الديكور . هؤلاء يضعون جديدا عندما يتقدمون .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قصص إحسان

أسهل ما يقدم للشاشة

نجيب محفوظ

فطين عبد الوهاب

والمخرج من هؤلاء يمكن أن نطلق عليه المخرج الخلاق ..

النوع الثاني : هم الحرفيون الذين ينقلون دون أن يضيفوا جديدا ، وهؤلاء لا يضيفون أي مساهمة .. فقط النقل ..

والنوع الثالث : هم المخرجون المسجلون .. وهؤلاء ليس تسجيلهم منبثقة مصادره ، محصلة ورفضها لها لم تنبههم أو تنتهي أحياء — رحلة تأخر بينها — بانعدام الفيلم وعدم عرضه من .. وجود وإلا كان في النهاية لا يقدم العمل المطلوب ، أو إلا كان غير موفق ، وهذا النوع كما قلت نادر ولكنه موجود . وقد حدث ذلك . واذكر من هؤلاء شارل شابلن . فشارلي ينظر الى العمل الفني في النهاية بعين المشاهد المجرب . فاذا لم يقتنع ولم يجد التجاوب الذي كان ينتظره أصدر قراره باعدام الفيلم وعدم عرضه !

وضحك الزرقاني وهو يضيف :

— ونحن عندنا المخرج الخلاق .. وعندنا أكثر من المخرجين الذين ينقلون فقط . والنوع الثالث غير موجود هنا .. إلا إذا اعتبرناه الشجاعة في عرض السخافات !

الذين تعاملت معهم ..!

ويتناول الزرقاني المخرجين الذين تعامل معهم :

— انهم اما مخرجون يلتزمون بالنص المكتوب تماما وينقلونه بالشكل المحدد كما حدث بالنسبة لفيلم « ابن عمري » و « المراهقات » .. وفي هذين الفيلمين شكرت المخرج .. واما مخرجون من هواة استعراض العضلات كيوسف شاهين مثلا .. وقد حدث في فيلم (صراع في الوادي) ان قمت انا واقتنع بأخذ تعهد كتابي على المخرج يوسف شاهين بأن يلتزم بالنص حتى لا يستعرض عضلاته ويقلب حركة الكاميرا على المضمون .. وقد احترم هذا التعهد فقدم كما قبلنا تماما . ولكنه بعد ذلك لم يجد من يأخذ عليه مثل هذه التعهد فجاءت افلامه باهرة من ناحية الصناعة السينمائية وضاع فيها المضمون !

وفئة أخرى على رأسها المخرج فطين عبد الوهاب .. واذكر من الافلام التي كتبتها له على وجه الخصوص (الزوجة ١٣) .. وقد كان يضيف من عنده ما يمس المضمون ويقوي اللمسات التي تمتع الجمهور . وكذلك كمال الشيخ ..

العباقرة عندنا ..!

وعلى الزرقاني كان من أحلامه قبل أن يتجه لكتابة السيناريو .. أن يكون مخرجا . وهناك رأي يقول ان كاتب السيناريو اذا كان هو المخرج أمكنه أن ينفذ السيناريو بصورة أفضل .. وتسأله : لماذا لم يفكر في هذه التجربة ؟

ويقول انه يخالف هذا الرأي . وانه يرى ان كاتب السيناريو يجب الا يكون هو المخرج . وايضا المخرج يجب الا يكون هو كاتب السيناريو .. فقط من حقه وواجبه أن يقدمه لان المسألة كثيرا ما تجعل صاحب العمل الفني .. يراه دائما على انه أحسن ما عنده . وايضا أحسن ما يمكن أن يقدمه غيره . ولكن العين الأخرى تراه بنظرة تختلف ..

وقد يقول الذين يؤلفون القصة السينمائية ويضعون لها السيناريو والحوار ثم يقومون بالاخراج .. انهم يفعلون ما يفعله شارلي شابلن أو غيره . ولكن الحقيقة غير ذلك . فالقصة حقيقة شارلي شابلن . فهناك فريق كامل يعمل معه في كل هذه المراحل . وهو فريق من الاساتذة الكبار المتخصصين . ورغم ذلك فالمعروف أن شارلي شابلن قبل أن يعرض أي فيلم على الجمهور يعرضه اولا على مجموعة منتخبة من الاطفال .. هؤلاء الاطفال هم عيون صادقة . وهي عيون صادقة ويجلس معهم ويراقب رد الفعل على وجوههم . ومن خلال هذه التجربة يستطيع أن يحكم على الفيلم حكمه الاخير .

السراب ...

والسؤال على الزرقاني : وما هو السيناريو الذي تكتبه الآن ؟

ويرد : السراب .. قصة نجيب محفوظ ..

— وأهم مشهد شدك من كتابته ؟

— مشهد لبطل الفيلم مع زوجته وهما في شهر العسل . وهو غير قادر على الاقتراب منها .. فهو مصاب بعجز جنسي . ويشك في أنها تحبه .. ويسلبه هذا الشك . وهنا المشهد الذي يوقفنا .. مشكلة تجعل همنا أن يعرف شعورها الحقيقي نحوه .. هل تحبه ؟

سعيد ابو العينين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ناس تحت الأضواء

● فردوس محمد ● حسين رياض ●

● في حياة الفنان سيف وانلي وشقيقه المرحوم ادهم .. فنانة عظيمة اسمها احسان .. عظيمة في فنها .. وعظيمة فيما فعلته من اجل الابقاء على هذه الثروة الفنية التي صنعها الاخوان وانلي .. انها تحتفظ باكثر من ١٠ الاف اسكتش ولوحة لهما .. ومئات من الخطابات وعلب السجائر التي جرى عليها قلم اي من الاخوين في خطوط فنية .. وكل صغيرة وكبيرة كان يستعملها ادهم من اجل متحفه .. وقد انقذ ماتحس لوحاتهما التي كانت لن تحتضها بقوية بلاط الاتيليه قلت لها : اريد ان اكتب موضوعا عن ادهم بمناسبة ذكرى وفاته ..

قالت : لا .. احتفظ بموضوعك عدة اشهر اخرى حتى ذكرى مولده .. فانتنا لا تعتبر ادهم قد مات !

● السينما المصرية لا تزال يتيمة .. ماتت امها فردوس محمد .. ومات ابوها حسين رياض .. وحتى الآن تعيش بلا ام ولا اب !

● الفرصة تظهر في حياة الانسان مرة واحدة .. فاذا لم يتشبث بها .. فرت منه الى الابد .. وقد ظهرت الفرصة امام لبنى صالح بعد ١٥ سنة في الاوبريت عذبة العمر .. وامسكت بها فعلا .. وان كنت اخشى رغم ذلك ان تفر من يدها !

● عزيزي عبد المنعم ابراهيم .. انت فنان سيء الحظ .. فانت في السينما لم تلتق بالمخرج الذي يستطيع ان يصنع من الطاقة الكوميدية الضخمة التي تعيش في اعماقك شخصية تنافس بها الريحاني في تاريخ الكوميديا .. وانت في المسرح موظف فقط .. ولذلك لا تستغلك فرقة الكوميدي وتضحك الناس !

● شكرا لزميلاتنا وزملائنا الذين شرفوا حفل استقبال سفارة اليابان لكواكب اسبوع الفيلم الياباني .. فهذه اول مرة يحضر فيها هذا العدد من كواكبنا ونجومنا في هذه المناسبات .. وان كانت سهراتهم جميعا لآخر ساعة ونصف ساعة .. عدا رشدي اباظة الذي حضر في الموعد تماما .. لانه يستعمل ساعة تيتوس !

● عندما استعانت السينما بقصص الكتاب الكبار .. ارتقى مستواها .. ودخلت مرحلة جديدة من التقدم .. ويبدو ان التليفزيون يريد ان يذكرنا دائما بهذه الحقيقة .. فهو يصر على تقديم افلام من تأليف السيد محمد كامل حسن المحامي !

● لورانس اوليفييه ، ريتشارد بيرتون ، بيتر اوتول .. ومعظم عمالقة السينما في هوليوود .. احتضنتهم الكاميرا من على خشبة المسرح .. وكل الذين مثلوا على الشاشة من ابناء المسرح عمالقة .. فالمسرح مدرسة حقيقية واصيلة .. لماذا لا يفهم هذه مخرجو السينما عندنا ويستفيدون من العناصر المسرحية على الشاشة .. لست ادري !

● ان افضل تصوير للعالم يمر على وجه ممثل .. على تصوير الحطة كلها !
« .. من كلمات شارل شابلن »

احمد صالح

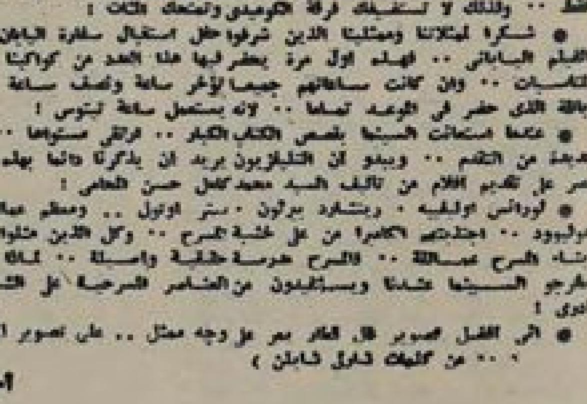

(....)

حمدي احمد او محجوب عبد الدايم .. الذي علمته ظروفه القاسية ان يكون انتهازيا .

حمدي احمد ..

رأيت مولد نجم سينمائي ..

رأيته من قبل ولكن على المسرح .. وتنبأت له عندما اخترت نجوم عام ١٩٧٢ انه سيكون على موعد مع المجد هذا العام .. وتحققت نبوءتي ولكن قبل هذا الموعد .. عندما رأيته في فيلم (القاهرة ٣٠) وهو الفيلم الذي حمله صلاح ابو سيف وذهب به الى مهرجان كارلو فيفاري ليقدم قصة تعبر عن مصر في الثلاثينات .. وليتحدث عن شاب انتقله من على المسرح وقدمه على الشاشة في دور يطل بالاقتناع كامل ..

الشاب هو حمدي احمد من مواليد اخميم محافظة سوهاج . قد تكون رأيته من قبل على المسرح او على شاشة التليفزيون ولكن في دور الفلاح .. فهو صعيدي وشكله فلاح ، وهو يعتز بأنه هذا الفلاح الجديد الذي أخذ حقه على يد الثورة ورفع رأسه وهو بهذه الصورة يقدم في ادواره الى جمهور المسرح صورة جديدة للفلاح تختلف عن صورته حين كان في كل المسرحيات في العام الماضي شخصية فكاهية تثير الضحك بسذاجتها وتخلفها .

وحمدي احمد خريج المعهد العالي للفنون المسرحية تخرج ليجد نفسه في ميدانه الطبيعي وهو مسرح التليفزيون بين عشرات من زملائه وكان طموحا ولكنه كان يعرف ان الطريق ليس سهلا .. وان الذي يسبق من هؤلاء الشبان هو الاكثر اخلاصا لفنه والاكثر تفانيا في عمله .

وبدأ حمدي احمد حياته على المسرح بأدوار صغيرة .. بدأ في (شيء في صدري) ثم قام بدور صغير في مسرحية (الارض) قال ١٤ كلمة بالعدد في الفصل الثالث .. ولكنه سمع تصفيق الجمهور له وبكى من الفرحة

وظل يتدرج في الادوار حتى بدأ نور الدمرداش يستعد لاخراج (ادهم الشرقاوي) على المسرح .. وبالرغم من الهجوم الذي شنه البعض على هذا الاختيار .. صمم نور على موقفه واختار حمدي احمد لبطولة المسرحية . واحس حمدي بمسئولية كبرى .. وتذكر والده الفلاح البسيط في اخميم فقال :

— ان ادهم الشرقاوي دافع عن كل فلاح مثل ابي ولهذا سأنجح في ادهم الشرقاوي !

وفي المساء صفق المتفرجون لحمدي احمد .. نجح حمدي احمد وخرج من الكواليس وهو من فرحته لا يكاد يتبين عبارات التهنئة .. وشق طريقه بعد هذا الى البطولات .

لم اكن اتصور بعد ان نجح حمدي في دور الفلاح انه سينجح اذا غير هذه الشخصية .. ولكن حمدي خلع الجلباب والطاقية وارتدى البدلة والطربوش ليمثل شخصية جديدة لم نعتد عليها من قبل .

الشخصية هي محجوب عبد الدايم الذي تعلم من حياته وظروفه القاسية في ظل الفقر ان يكون انتهازيا انانيا لا يفكر الا في نفسه .. وانحصرت آماله في الحصول على وظيفة حتى ولو تعلق بذيله سالم الاخشيدي .. وحتى لو رضي ان يكون زوجا لفتاة يعلم انها عشيقة للوزير الذي عينه .. ولا يؤثر في محجوب ان يكتشف ان الفتاة التي زوجها هي احسان صديقة زميله في الدراسة على طه .. والتي كانت قد ارتبطت بالوزير بعلاقة غير شريفة لكي تنقذ أسرتها من الفقر والحياة القاسية . ويرتفع محجوب كالانسان الانتهازي باع شرفه والعفن عينيه عن كل ماهو شريف .

ان حمدي احمد اعطانا صورة صادقة عن احدى شخصيات مجتمع القاهرة (الراقي) عام ١٩٣٠ .. لقد تفوق حمدي احمد على نفسه في اول فيلم سينمائي يمثله .. انه طبيعي جدا في تمثيله للدرجة تشعرك بانك رجعت سنين الى الوراء لتعيش في عام ١٩٣٠

ان حمدي احمد الفنان البسيط القروي الصعيدي سينالق .. انه على موعد قريب مع المجد !

ايريس نظمي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كتاب في يدى!

احدث الكتب التي شغلت قرائي هذا الاسبوع كتاب « مدن العالم » «Cities of the World» للمؤلف دزموند ستيوارت «Desmond Stewart» وقد اثار اعجابي الفصل الذي يتناول فيه المؤلف مدينة القاهرة .. فلقد تأمل فيه كاتبه قسمات القاهرة ومفاتنها ووجوه النقص ايضا .

ورد كل شيء فيها الى اصله البعيد ناقدا الى مصر الفرعونية ومصر المسيحية ، ومصر الاسلامية على السواء .

وفي حديث المؤلف عن مصر الحديثة عرض لمصر قبل الثورة وبعدها في تحليل دقيق شامل وظريف لانه يأتي من عين خارجية .. فالذي يقف بعيدا عن الدائرة يرى عادة اكثر ممن يعيش داخلها .

وقد وقف الكتاب طويلا عند المجموع الذي يتألف منه سكان القاهرة وكيف تتعايش فئاته المتباينة على اختلاف معادنها .

والكتاب لوحة لعاصمتنا الجميلة قدم فيها الفنان ، الخطوط والاضواء والظلال والصوت والصمت بل قدم فيها المفارقات التاريخية في رهافة وصدق !

وهو شائق ولو ان اسلوبه يؤيد اصحاب الجزالة وهواة الفصاحة .. والكتاب مملوء بالاشارات البعيدة . وهو يمتع القارىء العادي ولكني اكتفي بترجمته الى العربية ولهذا أعاني كثيرا من الالفاظ التي يحمل الواحد منها معاني كثيرة واحيانا متناقضة .

واقرأ ايضا كتابا آخر مترجما من الانجليزية عن الفنون التشكيلية للمؤلف « برنارد مايرز » ترجمة الدكتور سعد المصري والاستاذ سعد القاضي .. وهذا الكتاب لم أفرغ من قراءته بعد لانه من ذلك النوع الذي يقرأ على مهل . ولكني استطيع ان أقول اني مع هذا الكتاب استشفيت قربا من الفنون الاخرى وازيد حبا للانسان الفنان وهو يعبر برسالته المختلفة عن الحياة ، وفي آلته هذا ينفرها ويرفعها ويطورها ويخفف حدة الصراع الذي فيها بشفافية الفن وخلوصه وصفائه وحنانه وطلوبته ونوره .

ان الفن نعمة مسعدة

« فمن طريق الرسم نستطيع ان نسبح مع تلك الالحان التي تنبع من اعمال ميكل انجلو .. ذلك الفنان الذي تتجمع في رسومه الخطوط بعضها مع بعض لتكون مساحات من الظل تعطينا التأثير الناتج من توزيع الظلال والاضواء في تكوين التجسم في الحيوية الناتجة من التباين الموجود بين الظل والنور » .

دكتورة نعمات فؤاد

رحلة الى القمر..

ح. يوسف

٨

القمر.. وأنا..

بقلم : جاذبية صدقي

وكنت واقفا أواجههما . فرأيت .. عبر واسيهما .. ما اسقط قلبي عند قدمي ، ينتفض كالجرو المذعور .

فصحت بهما :

ـ (احلم ! ولماذا احلم ! ان الحقيقة هنا .. على القمر .. تفوق كل حلم وكل خيال !)

فلوى الطبيب شفته . وتساءل بهدوء وبصوت خفيض ، خافضا ليتوجع القرق واضحا بين حاله وبين حالي ، وقال في سخرية :

ـ (أية حقيقة تلك التي تتحدث عنها ؟)

فصرخت مرة ثانية ، جادا :

ـ (انظرا ـ انظرا خلفكما !)

شيء ما في نبرة صوتي اثار اهتمامهما .

فدار الطبيب على عقبيه ، على حين التفت المهندس من فوق كتف بلا مبالاة . فمن فوره اعتدل ، واضحت الكتف في مبالاة تلك متصلبة وقد تسمر صاحبها مكانه من فرط دهشة بل من فرط ذهول . اما الطبيب فقد تخشب هو الآخر .. وفمه فاغر .. وكتفاه متوجستان وعيناه وجراحتان متشبثتان بالافق .. هناك .. بعيدا عند الجبال . تلك الجبال التي كثيرا ما وصفها علماؤنا عندما رأوها خلال (التلسكوب القمر) والتلسكوب الالكتروني ، تغطى سطح القمر .

لكننا .. ثلاثتنا .. لم نكن ننظر الى الجبال بل الى ما فوق الجبال !

يا الهي ! أيمكن هذا ! هل ما اراه حقيقة واقعة ، ام ترى يلهو بي عقلي وخيالي !

ولكن نظرة جانبية مختلسة الى زميلي اكدت لي هول ما نرى !

فعلى قمة احد الجبال .. وعلى جوانبه .. ظهرت فلول من الناس لم نتبين اشكالهم ! لكنهم جميعهم كانوا يستوون على قدمين ، واما رؤوسهم فكانت في مثل حجم كرة القدم الكبيرة مضاعفا !

هذا كان كل ما استطعنا ان نتبينه على هذا البعد الشاهق .

ثم .. يا للهول .. قبل ان نلتقط انفاسنا المبهورة .. وقبل ان نلملم شتات انفسنا المبعثرة .. بل قبل ان يستطيع احدنا ان يتبادل نظرة مع زميليه .. يا الهي ! هلا تظنونه حدث !

.. هبط اولئك الناس الرهيم لم طاروا في الهواء ووجههم : نحن ! وامتلأ الجو بأزيز غريب ليس ببعيد الشبه من ازيز الطائرات ! واظلمت السماء شيئا وقد أخفت ضوء الشمس عنا تلك الاعداد الهائلة الطائرة الينا !

ولم نبس بحرف .. ولا نحن تحركنا .. ولا نحن بدلنا من وقفتنا المتخشبة . لم تتحرك فينا سوى عيوننا المذعورة التي تكاد تخرج من محاجرها من فرط حملقة ، وهي تتبع القادمين واقبلوا علينا !

هبط كل منهم في ارض خلاء على بعد قليل منا ، كانما هبط بالمظلة الواقية . ولكن لا . لم تكن تلك مظلة واقية التي استخدمها اولئك القوم ! بل كان لكل منهم جناحان من مسحوق كجسم الطائرة احكم تثبيتهما على ذراعيه ، كما ثبت على صدره (موتورا) يقود به حركة جناحيه ويتحكم في طيرانه وهبوطه !

فطار فكري في موطني انحرج ذاك الى (عباس ابن فرناس) الذي كان اول من حاول الطيران مأبجنحة البسيطة ، ومات قتيلا ضحية تجربته العلمية . ثم طار فكري منه الى طغمة فتياننا نحن الذين لم يصلوا برغم مستواهم العلمي الرفيع الى ما وصل اليه اهل القمر من القدرة على الطيران الانفرادي كالطيور .

أما رؤوسهم التي بدت لنا على بعد في مثل حجم كرة القدم الكبيرة مضاعفا ، فلم تكن رؤوسهم حقا ! بل كانت خوذات من بللور مستديرة ضخمة ، كأحواض سمك الزينة ، ويبدو رؤوسهم داخلها عادية الحجم والشكل . وكان على قمة كل خوذة بللورية سلكان رفيعان تلقف الظن انهما يقومان بدور الـ (انتينا) او قرون الاستشعار التي تنمو على رؤوس الحشرات وبعض الوان السمك .

ووقفنا جميعا لحظة نتبادل النظرات . ثم تقدم منا رئيسهم . فمن فورنا شعرنا بموجات كهربائية تصل الى عقولنا منه ـ موجات كهربية اختيارية بدلا من اللغة . ففهمنا منه انهم كانوا يرقبون وصولنا من الارض وقد اطلعوا على تفاصيل الرحلة من محطات الارسال التي اطلقوها في الفضاء لتحمل اليهم انباء الاجرام السماوية الاخرى . ثم طلب منا ان نتبعه .

فسألته ؟

ـ (الى اين ؟)

.. بطريقته هيتها ! وكوت فكري في تلقي السؤال . واستقبلهما هو بالموجات الكهربية التي يطلقها جهازه الخاص .

فاجابني :

ـ (الى دنيانا ، في جوف القمر ! فليس حول القمر ولا على سطحه سوى غلاف غازي سام لا يصلح لبقاء حياة ! اما في جوف القمر .. حيث نعيش .. فالاوكسيجين متوافر ونحن نمارس حياتنا البشرية كاهل الارض سواء بسواء ، اللهم الا في حقول العلم . فنحن متقدمون عنكم بمئات السنين ! انظروا مثلا الى لباسكم تلك التي ترتادون بها الفضاء والتي تعتبر احدث ما وصل اليه علمكم .. ؟

وضحك . بلغتني موجات مرحة على حين استطرد هو :

ـ (لباسكم تلك التي تتباهون بها محفوظة مثيلاتها في متاحفنا ! لقد كان اجدادنا يستخدمونها لارتياد الفضاء او الصعود الى سطح القمر منذ الف عام !!)

فبهتنا .

ولكن عقولنا كانت قد اطمأنت شيئا وسكنت منكمشة بين ضلوعنا . وذلك برغم انهم كانوا مسلحين ، يحمل كل منهم بندقية ذات ماسورة مزدوجة ، يتوهج معدنها في الشمس كالذهب .

وقد تعرفنا كيف تعمل تلك البندقية العجيبة بعد أن وقع حادث . فلقد تشاجر اثنان من الحرس .. بلغتنا اصوات تشاحنهما في صورة موجات كهربية وذبذبات الرية . فاستدار نحوهما رئيسهم وصوب بندقيته نحو اغلظهما صوتا والحشهما قولا . هكذا بلا كلام كثير صوب بندقيته وضغط زنادها . فاندفعت خارجة من فوهتها المزدوجة شحنة هائلة من الكهرباء ، كلسان النار ، تمزق الهواء كالبرق فاصاب الرجل وصعقه مكانه .

ثم قال لنا الرئيس بهدوء :

ـ (هيا بنا !)

فاطعناه في صمت . اطعنا دون ان نسأله كيف سننفذ (هيا بنا !) هذه حرفيا ! هل سنطير مثلهم ! هل سيحملوننا بينهم ! لم ندر . كل ما عرفناه أننا سرنا نحوه مستطيعين .

ثم رأيناه يلتفت الى ثلاثة من الجنود وبادلهم الذبذبات الاثرية . فما لبث الجند ان خلعوا اجنحتهم وحلوا (الموتور) المثبت على صدورهم فالفيناه جهازا دقيقا متشابكا . وقد لبستنا الاجنحة وثبت كل منا الموتور على صدره بتوجيه من الرئيس الذي شحن عقولنا بمعلومات الرية عن كيفية استخدام لباس الطيران الانفرادي ذاك .

ووجهنا وجوهنا نحو الجبل المجوف ـ لعله كان بركانا وهمد وخلف فجوة هائلة غائرة . لا ادري ، لا ادري . فقط تلك نظريات علمية تقافزت مجنونة في بالي . وقد انبثق الازيز من (الموتورات) وارتفعنا في الجو بيسر وسهولة لم تخطر على بالنا . وفي دقائق وصلنا الى قمة الجبل وهبطنا عند الفجوة .

وهالنا وجود مصاعد كهربية ضخمة من قمة الجبل الى قاعه ! فذكرت المصاعد الكهربية التي كانت تجرى في امريكا وفي انجلترا والتي تهبط بالمرء حوالي ٥٠ او ١٠٠ متر في جوف الارض لركب القطار . أين هي من مصاعد القمر الكهربية التي تهبط بنا ٨٠٠ متر هي ارتفاع الجبل هناك ، كما قدرها علماؤنا خلال مناظيرهم وهم يفرسون القمر !

ولزمنا لحظة على عتبة المصعد الكهربي الضخم الذي يشبه حجرة شاسعة فخمة تسع مائة شخص او اكثر . فمن فورنا وصلتنا الشعاعات فكرية من رئيس الجماعة تحثنا على عدم الخوف وعلى التقدم ودخول المصعد . ودخلنا بعد ان خلعنا اجنحتنا المعدنية و (موتوراتنا) في ممر هائل على قمة الجبل . فذكرني ذلك بمناطق الانزلاق على الجليد والقائمة على قمم الجبال في سويسرا وغيرها من البلدان ، حيث يترك المرء آلات الانزلاق . لكن شتان الفرق بين الاثنين وبين الاستعدادات والاختراعات في كل منهما .. فالانسان الآلي يستخدمونه على القمر بكثرة وهو الذي يتولى رعاية آلات الطيران ويعيش على قمم الجبال حيث تصعب الحياة على غيره . اما هو فلا يحتاج سوى شحنات كهربية تمده بالقوى ، ويحصل عليها من الكون حوله بطرق

مع برامج التليفزيون

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هـــذه القصـــة ..

الرحلة التي يقوم بها ابطالنا الى الفضاء «مخيلة القارىء» وهو يطوف مع عالم الخيال ذلك العالم الفاتن الساحر .. عالم القمر ..

لقد ركب احدهم مركبة الفضاء ! وانتابه شعور مبهم غامضة ! وبرغم ان خاطره قد تمنعى الى نفسه بالقاء قبلة على هذا الكوكب الكالح . فانه تذكر حبيبته . وتذكر ان خلايا جسمه وعقله من عناصره . فكان هذا الشعور اقوى من قانون الجاذبية الذى يشده الى الارض .. ونسى احداث القصة وترى بطل القصة يدفعه الشوق الى عالم المجهول .. الى عالم القمر .. وزاد من هذا الشوق رغبة حبيبته فى اصطحابه فى رحلته تلك الشيقة .. وفى رحلتيهما الى هذا العالم الاستثنائى احس ان كل شىء يتغير فى اعماقه . حتى حبه بدأ يتغير .. وتمنى لو عاد الى الارض .. وعادت معه تلك المشاعر الجميلة التى يحتويها اهل الارض اجملها فى الحياة .. ومصدق حدسه .. واتركه العلماء الى الارض . ولم يلبث الحنين الى المجهول ان مستيقظ فى اعماقه فجأة .. وقرر الرحيل .. انه يريد ان يسبر اغوار القمر .. ذلك الذى طال تغنى الشعراء له .. وطال حنينه اليه .

ويتزل ارض القمر .. ويحس بالرهبة والخشوع والترقب .. انه يشاهد الآن عالما مثيرا .. فتيات القمر .. وجدتهن الساحر .. انهن كالاطياف .. ويفيق على ضحكات زملاء الرحلة .. انه ما زال فى المركبة .. وما رآه كان مجرد حلم .. ولكنه يفيق على واقع مثير اشد غرابة من الخيال نفسه .. فلم تكد اقدامهم تطأ سطح القمر .. حتى والقوا طموحين امام عول المفاجأة .. سحابة فسفية تتألق بسرعة مذهلة نحوهم .. وتنزل من السحابة ثلاث فتيات فى وداعة ورقة .. وشعرهن مسترسل تداعبه رياح القمر .. ووقف صاحبنا مشدوها .. انها تشبه حبيبته تلك التى تركها بعيدا .. هناك فى كوكبنا الارضى .. وقف مشدوها !!

مأمون غريب

علمية البحث فى تركيبه . كما زود بأجهزة دقيقة مذهلة وبآلاته لاسلكية يستقبل بها الاوامر وينقلها .

واتخذنا اماكننا فى المصعد الكهربى . فاندفع يهبط بنا فى سرعة فائقة كالصاروخ . وكاد الدم ينبثق من آذاننا وانوفنا لولا الخوذات البلورية التى زودونا بها . ووصلتنا اشارات لاسلكية من رئيس الجماعة يخبرنا فيها اننا بعد ان نهبط الى قاع الجبل المجوف سنواصل سفرنا الى الجانب الآخر من القمر — ذلك الجانب الذى لا نراه على الاطلاق ونحن على الارض . وهو الجانب الذى لا يعلم علماؤنا عنه شيئا . وهو الجانب العامر بالحياة . فالمعروف اننا نرى جانبا واحدا من القمر فقط باستمرار . والقمر وان كان جسما ميتا يعكس اشعة الشمس الساقطة عليه لذلك نراه مضيئا ، فان الجانب الآخر منه والمجهول لعلمائنا يتمتع بأشعة الشمس .. وبالهواء .. والمطر ومن هنا جرت فيه الانهار والمحيطات .

ومرت دقائق ونحن نصغى الى تلك الحقائق العلمية من اهل القمر . حتى وصل بنا المصعد الكهربى الى القاع .

فانكشفت امام عيوننا المذهولة دنيا اخرى ، بل عالم آخر : مدن وقصور من بلور ، على قمة كل منها (انتينا) او القرن الاستشعارى كما كنا نسميه ونحن طلبة ثانوى ! لم يبهرنا وسائل علمية لتحريك العقل وتريكه وينكمش الى جوارها كل علم واختراع توصل اليه اهل الارض !

وانشرحت صدورنا حينما بلغتنا ذبذبات اهازيج وضحكات ناعمة . والتفتنا الى حيث كانت تأتينا تلك الذبذبات الاثرية ، فاكتحلت عيوننا برؤية ثلة من البنات من اجمل ما خلق الخلاق ، سبحانه ! وقد اقبلن علينا مرحبات واخذننا الى مكانهن .

يا الهى ! امن البشر هن حقا ! كان جمالها من لون فريد ..

جاذبية صدقي

٩

نفس الشيء ..

بقلم، نعمان عاشور

وتذكرت لحظة هبوطنا على سطح القمر .. عندما نزلنا من الصاروخ .. وكان كل شيء فى اول الامر هادئا ساكنا .. فشعرنا بوحشة كبيرة ورهبة ملحة فى العودة من حيث اتينا .. لكننا سمعنا على حين بغتة صوتا يناديها . كان وكأنه صادر من جوف القمر ..

ومرت لحظة .. قبل ان يتردد صدى الصوت فى الافق البعيد .. وبدأنا على صورة ذبذبات تصاعدية كأنه ينطلق داخل شريط يلف حول القمر . كان صوت البهجة التى سبقتنا وبالطفلة التى قصيها . ولكننا لم نتحقق الا الطريقة التى كان يتردد بها الصوت حول القمر .

وبعد ان انزلنا كل احتياجاتنا .. جلسنا على صخرة لامعة من صخور الذهب كانت تسطع فى بريق عجيب . احال انظارنا فاتجهنا الى ما يشبه هالة الارجوان الساحر الذى تحمل به الشمس فى الغروب . واخرجنا الخريطة التى سعدنا بها الدراسة موقفنا من القمر .. وأين لنا من هذه التضاريس . وكانت الخريطة مليئة بالتفاصيل . اننا نقف الآن على الصخور التى تجاور حافة جبال الذهب . ومن خلال هذه الجبال نستطيع ان نصل الى المنطقة التى زالت فيها بقية المجموعات التى سبقتنا من اهل الارض .. لكن ترى ..

وبينما نحن نفكر .. اذا دوى من جديد الصوت الذى يناديها اتيا من حول القمر . انهم يطالبون بان نسلك طريق الوسط .. ونسير حتى تلك البقع السوداء التى تشبه الكهوف .. ثم ندخلها وهناك سنجد من يوصلنا الى مكانهم .

وسرنا حتى وصلنا الى باب احد الكهوف . وعلى حين بغتة .. وجدنا انفسنا محاطين بعديد من المخلوقات القمرية .. مخلوقات آلية تقريبا .. لكنهم يتنفسون مثلنا .. بشر .. لكنهم فى صورة آلات .. تتميز جماعة منهم .. بملابس قريب من نفس ازيائنا التى نرتديها على الارض .. بينما الجماعة الاخرى .. ترتدى القمصة او ما يشبه الاقمصة .. احاطوا بنا جميعهم . كما يحيط الهنود الحمر فى امريكا بقافلة شاردة فى الصحراء الجبلية .

وبدا التشاكس واضحا من حول رحلة بين الجماعتين القمريتين حول صاحب الحق فى ان يظفر بنا .. وبالفعل .. تبادلوا بعض العبارات الشاخصة التى لم نفهم معناها .. وامسك بعضهم بذراعى .. وامسك البعض الآخر من الجماعة الثانية بذراع زميل من زملاء الرحلة .. وحاول كل منهم ان يجذبنا الى صفه .. حتى جاء الصوت يلف حول القمر .. صوت من سيطروا فى داخل جوفه .. يعلن انهم يرون ما يحدث لنا .. ويطمئننا على انفسنا ويبشرنا بان ملكة القمر قادمة فى طريقها الينا .

وانقضت لحظات قبل ان نسمع صوتا جديدا يتكلم .. لم يكن صوتا مألوفا .. ولكنه كان يجىء من نفس الشرائط غير المرئية التى تلف بالصوت حول القمر .. وكان صوتا جهوريا غالبا .. النشابه كصوت مغن فى الاوبرا .. ويتكلم بلهجة آمرة .. جعلت الجماعات المتلفة تنفض من حولنا .. ومن بعيد .. بدأت اهتزازة خفيفة ارتجت لها ارض القمر .. كانت كزلزال خاطف .. ثم اعقبها صوت كالرعد .. جاء من باطن الجبل .. واحسسنا وكأن الجبل سينشق ويبتلعنا فى جوفه .

ونظرنا الى الجبل .. والكهوف .. وفى لمح البصر .. بدأت كتل الصخر تتراجع . وحوائط الكهوف تختفى وكأنها تنزل فى باطن الارض . وصفحة كبيرة ضخمة تتشكل امامنا على درجات متلاحقة تتصاعد الى سفح الجبل .. كانت وكأنها ستائر فى مسرح .. وابيضت صخورنا صلبة .. وتحول المشهد الى ما يشبه منصة كبيرة قريب الشبه بمنصة حشبيته فى وحوش الملوك .. وان كان يفوقه عظمة وضخامة ..

وبدأت تخرج من داخل الجبل صفوف متراصة من النساء تلف فى ارجاء المنصة بنظام غريب مثير .. وكأنها تجسمات لنبات الفاكس فى ساحة الاستاد الكبير . مشاهد تذكرنا ببعض مشاهد الارض .. ولكنها تفوقها عظمة وروعة وضخامة . وخيم على المكان صمت رهيب .. وعلى حين بغتة انطلقت الساحة رائحة غلالة عطرة .. وتصاعدت ابخرة عجيبة الالوان .. ثم برزت على المنصة الرئيسية .. ملكة القمر جالسة على عرشها ..

والعجيب .. انه لم يكن عرشا فخما .. مجرد مقعد من المقاعد العادية التى تبيعها فى اى متجرة من متاجر الاثاث .. لولا انه مطلى بطبقة ذهبية فى لون الثوب الذى ترتديه الملكة .. وصمت الكل وهى تقف .. ثم بدأت تتكلم فى صوت عذب ساحر .. تشير بيديها الى الجماعات المتشاجرة التى اختلفت حولنا .. وكل منهم يهز راسه اسفا . ويبدو انها كانت تقرعهم فى الفاظ او عادية .. جعلتها ترفع صوتها فى حماس وهى تشير اليهم . وقد انتحوا واحدا بعد الآخر فى انكسار وخنوع .

ودعتنا الملكة بالاشارة ان نصعد من مكاننا لنقف على درج اعلى من مستوى الارض .. ثم انطلقت بينها .. فانطلقت الاصوات تردد اغنيات ساحرة ملأت الجو بعذب الحانها .. واحسسنا وكأن الارض تميد من تحت اقدامنا .. كأن المكان كله وكأنه خشبة مسرح .. تنزل بنا الى قاع القمر .. ولم نفهم جليه ما حدث الا بعدها بأيام عديدة .. حين بدأنا نفهم حقيقة الاوضاع فى القمر .. وهى حقيقة لا تختلف فى كثير عن حقيقة ما كان يجرى على الارض .. فقد انتهى صراع الاحياء فوق سطحه على العيش فى سلام بين بعضهم البعض ولم يتخلف من صراع الماضى .. الا عالق الجماعات من سكانه .. فحاولوا بنا ليحاول كل منهم ان يخلق من جديد .. الصراع المقدر والعبد الشريرة مرة اخرى ..

الذى يملك كل شيء ..

والذى لا يملك شيئا ..

وكنا نحن البذرة الاولى للعملية المتجددة الرتيبة .. لولا ان جاءتنا الملكة مفرضة من سكان القمر اجمعين لان تمنع اعادة التاريخ الاسود الطويل من جديد ..

نعمان عاشور

● بريشة الفنان بيكار

البقية فى العدد القادم

البقية فى العدد القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سرتينا DS أكثر الساعات صلابة فى العالم !

صممت ساعات سرتينا DS للرجال الذين لا يقدرون أو لا يريدون أن يكون لساعاتهم شكلاً ملفتاً.
هذه الساعة محصنة ضد الصدمات وضد الماء ومضمونة الأداء ..
وتنفرد سرتينا DS بتحمل الصدمات العنيفة التى تصيب كل الساعات الأخرى بالعطب ..
والسر فى ذلك هو « حركتها العائمة » . يمكنك أن تسبح وتغطس فى الماء ما شئت دون أن تخلع ساعتك سرتينا DS من يدك لأن الـ DS تحول دون تسرب الماء داخل الساعة حتى عمق ٢٠٠ متر .

إن سرتينا DS غالية بنفسها . وهى مزودة بنتيجة تبين لك التاريخ المضبوط.
إن سرتينا DS ليست فقط ساعة غير عادية ولكنها أولاً ساعة حديثة يمكنك الاعتماد عليها فى كل الظروف.
تتوفر ساعات سرتينا DS فى ٣٠ موديلاً مختلفاً (منها موديلات غير أوتوماتيكية) بأسورة ذهبية أو جلدية أو من الصلب

CERTINA سرتينا

Certina Kurth Frères SA. Grenchen. Suisse

سرتينا اخوان كيرث - شركة مساهمة (جرنشن - سويسرا)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اخبار هي

الزواج .. كأى نظرية رياضية .. لها قواعد ثابتة !

اقرئي هذا الكتاب..

الطلاق بالاذن من القاضي .. الشاء بيت الطاعة .. مشاكل حضانة الاطفال .. النفقة ومؤخر الصداق .. جميع المشاكل النفسية والاجتماعية التي تنشأ بسبب انهيار بيت وانفصال زوجين .. المناقشات المختلفة والآراء المتباينة حول مشروع قانون الاحوال الشخصية الجديد .. فالرجال يؤكدون ان المرأة ستنال فيه كثيرا من الحقوق التي حرمت منها طويلا .. والمرأة ترى فيه كثيرا من الثغرات التي تضعف الامل الذي ظلت تنتظره طويلا وهو تعديل قانون يمس حياتها وكيانها ومستقبل الاسرة التي تركز حوله سعادتها وشعورها بالامن والاستقرار .

وقبل ان يناقش مجلس الامة المشروع الجديد لسد الثغرات واصداره بصورته النهائية التي يجب ان تتمشى مع حياتنا الحديثة ومع ما نالته المرأة من حقوق وما عليها من التزامات .. قرأت كتابا جديدا اصدرته طبيبة نفسية انجليزية وكاتبة معروفة بعد ان ظلت ثلاثين عاما تعالج مشاكل المرأة والاسرة وتدرس كل ما يؤدى الى نجاح الزواج قبل ان يبدأ .. فهي تؤكد ان البداية السليمة في اختيار شريك الحياة والتفاهم على القواعد الاساسية اهم وافضل من جميع قوانين الاحوال الشخصية ..... فالقانون لا نلجأ اليه الا في حالة الفشل .. والافضل ان يبدأ كل اسرة على اساس الاستقرار العمر كله حتى لا تصل اية مشكلة الى القضاء الا تحت ظروف اضطرارية قليلة ومحدودة ..

الكاتبة هي « اوستاس شاسر » وعنوان الكتاب هو « الزواج الناجح » .. وتؤكد الكاتبة في مقدمته ان الزواج كأى عمل اخر يحتاج الى اساس قوى وتفكير ناضج وبداية سليمة .. وكما اصبحنا في حياتنا الحديثة نخضع كل شيء للتقدم العلمي والدراسة والبحث فيجب ان نطبق ذلك على الزواج ايضا فهناك قواعد ثابتة هي التي تؤكد نجاحه او فشله في معظم الحالات ... وهذه بعض الفقرات التي اخترتها لك من الكتاب الذي يضم ما يقرب من ٣٠٠ صفحة .

ايفلين رياض

الزواج لهو أقوى

رابطة في الوجود

● يجب ان نعتقد ان الحب والزواج من المسائل التي لا يجب دراستها بصفتها غريزة طبيعية لا تحتاج الى ذلك .... نتيجة لهذا الاعتقاد الخاطئ نجد ان الروابط الاسرية تضعف عاما بعد عام على الرغم من تقدم المجتمع في مختلف المجالات الاخرى .. وللاسف الشديد يبدأ كل زوجين حياتهما بشعور وثقة بان في امكانهما النجاح في الزواج دون التفكير او الاستعداد له اعتمادا على العاطفة التي يحملها كل منهما للآخر .. ومن اهم الاشياء التي يجب ان يعرفها كل مقبل على الزواج انه ليس هناك في هذا الوجود كله شخصان متشابهان في كل شيء ولذلك فكل زواج يختلف عن الاخر لاختلاف الشخصية والظروف ولا يمكن ان نتخذ نموذجا حيا لزوجين سعيدين ونسير على خطواته .. بل هناك قواعد ثابتة هي التي تؤكد نجاح الزواج او فشله .. واهم شيء يجب ان نضعه في اذهاننا هو ان الزواج يعتبر اعظم رابطة انسانية .. فمعناه الكبير هو ان يعيش اثنان حياة مشتركة في الجسد والعقل والروح والعاطفة ولا توجد اية رابطة اخرى في هذا العالم تتطلب مثل هذه الشركة الكاملة .

● يجب ان يبدأ الزواج بفكرة المساواة الكاملة في الحقوق والواجبات بين الرجل والمرأة .. فلا يجب ان يكون احد الشريكين مسيطرا على الاخر باى حال .. فكما ان الرجل يعتبر رأس الاسرة فالمرأة تعتبر قلبها وروحها .

الصراحة التامة ..

بالنسبة للمسائل المادية

● اول شيء يجب مناقشته قبل عقد القران هو كل ما يتعلق بالمسائل المالية .. فعندما تقرر فتاة الزواج من شاب معين عليها أن تعرف تماما قدراته المالية ومستقبله بالنسبة للعمل الذي يؤديه .. واذا كانت الفتاة تنوى الاستمرار في العمل بعد الزواج فيجب ان تكون صريحة صراحة تامة على طريقة انفاق مرتبها .. فالزواج علاقة مشتركة والمبالغ التي يجب ان تنفق على هذه الشركة يجب ان تكون وحدة لا انفصال فيها .. فكل مصاريف البيت يجب ان تدفع من مجموع المرتبين معا .. وبعد ذلك يتم الاتفاق على المبلغ الذي يستطيع ان يحصل عليه كل من الزوجين لمصروفاته الشخصية .

يجب أن يحتفظ الزوج

بأصدقائه وهواياته..

● الاستقلال في المعيشة من اهم اسباب نجاح الزواج ، ونسبة ضئيلة جدا من الزيجات هي التي تنجح على الرغم من حرمان الزوجين من حياة مستقلة في بيت يضمهما لتتكون منه اسرة جديدة بعيدة كل البعد عن عقلية ومشاكل الجيل الماضي .

● ومن الاشياء التي يجب ان تعرفها كل فتاة مقبلة على الزواج انه مهما كانت عواطفها قوية جياشة نحو خطيبها فان الملل غالبا ما يسيطر على الحياة الزوجية بعد سنوات من روتين الحياة اليومية .. لذلك يجب الا تحاول ابعاد زوجها عن اصدقائه او هواياته لانه اذا ترك هذه الاشياء لارضائها فلابد ان يثور على حياته معها ويشتاق العودة مرة اخرى الى حريته التي حرمته منها زوجته مهما كان حبه لها واعجابه بها .

● كما يجب مناقشة مسألة الاطفال قبل الاقدام على الزواج .. فبعض الرجال يتمنى الا ينجب اطفالا على الاطلاق ومع ذلك فانه لا يناقش خطيبته في هذا الموضوع وتفاجأ الفتاة بعد الزواج بعدم رغبة زوجها في انجاب طفل .. وعند ذلك تشعر بتعاسة بالغة لان المرأة لا تشعر باستكمال حياتها الا اذا اصبحت اما .. وقد يعلم احد الزوجين ان هناك حائلا بينه وبين انجاب الاطفال ومع ذلك يخفى عن شريك حياته كل شيء خوفا من ان يفقده ولكن عندما يكتشف احد الزوجين هذه الحقيقة يشعر بانه قد خدع .. ولا يمكن ان يستمر زواج مبني على الغش والخداع وفي معظم الاحيان تتحول قصة الحب السعيدة الى مأساة .

السنة الأولى .. هي

أخطر سنوات الزواج

● تعتبر السنة الاولى من حياة اى زواج في منتهى الاهمية في نظر جميع علماء النفس ففي هذه السنة يجب ان يتعلم الزوجان قاعدة الاخذ والعطاء وهي القاعدة الاساسية لاى شركة .. وبالتمرين سيجد كل منهما ان اسعد الاوقات هي تلك التي تشعر فيها بلذة العطاء في الحياة المشتركة .. كما انهما في معظم الاحيان يكونان معا بعض العادات المشتركة التي تستمر العمر كله .. ولذلك يجب ان تكون البذور التي تلقى في هذه الفترة الاولى هي التي تستطيع ان تثمر الثمرة المطلوبة وهي تكوين اسرة سليمة وحياة مشتركة .

مشاكل الطفل الوحيد

● ماهو العدد المثالي للاسرة ؟ ..

هذا السؤال لا يمكن الاجابة عليه بسهولة لان كل اسرة لها ظروف تختلف تماما عن الاسرة الاخرى .. ولكن رجال الاجتماع لهم رأى كما ان الاطباء من ناحية ثانية لهم رأى اخر ..

ـ يؤكد الاطباء انه من الافضل ان تكون هناك فترة سنتين كاملتين على الاقل بين كل حمل واخر وذلك بالنسبة لصحة الام واعصابها .. اما بالنسبة للاطفال فالافضل الا يكون هناك فارق كبير جدا بينهم في السن حتى لا يحرمهم من الصداقة المطلوبة بين الاخوات .. والامر لا يزيد عدد الاطفال على ثلاثة تمشيا مع الاتجاه الحالي في تحديد النسل .

ـ كما يجب الا يفكر الزوجان في انجاب طفل واحد فقط .. فالطفل الوحيد يشعر بالفراغ عندما يكبر ولا يشعر بلذة الالفة اثناء فترتي الطفولة والشباب .. كما ان الاهتمام البالغ فيه والتركيز الذي يخصه كل من الوالدين في طفلهما الوحيد تؤذى نفسيته في الطفولة وقد يؤثر على شخصيته طول حياته بعد ذلك .. وليس معنى ذلك ان كل طفل وحيد يصاب بالعقد والاضطرابات النفسية ولكن الحياة تكون اصعب بالنسبة له عندما يواجهها بمفرده وهو الذي تعود ان يحاط دائما بالعناية والرعاية والعاطفة البالغ فيها

ـ والافضل ان يحاول الزوجان بقدر استطاعتهما الا ينجبا طفلا غير مرغوب فيه وخاصة اذا كانت الزوجة هي التي ترفض ان تنجب طفلا جديدا .. وحتى ينشأ الطفل سليما نفسيا يجب ان يكون مرغوبا فيه قبل ان يرى الحياة .. فالطفل حتى في الفترة الاولى من حياته يستطيع ان يشعر ويحس بعواطف امه وحب والده .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● موديل مبتكر من مجموعة ازياء الشتاء القادم .. وهو يلغى انوثة المرأة ويحطمها لترتدي بدلة من الصوف الكاروهات .

● تايور من الصوف الكاروهات .. الجديد فيه الجوب المبتكرة التي تنتهي على شكل مثلثات وتظهر جزءا كبيرا من الساقين .

وداعا للمرأة الكلاسيكية المملة !

ديكتاتورية لاحدود لها .. تتمثل في عدد قليل من الرجال يستطيعون بسهولة ان يلعبوا بشكل المرأة فيغيروه حسب مزاجهم الخاص ورغبتهم في التحكم والسيطرة .. ومهما كانت أوامرهم غير عادلة فهم واثقون من ان المرأة ستطيع صاغرة ودون أى اعتراض . فهي التي تبحث دائما عن الجديد والمثير .. وهي التي اوحت اليهم بالرغبة الدائمة في التغيير التي تنتظر الموضة الجديدة وفي خيالها امل واحد .. ان تجدد لها شبابها اذا كانت تخطت سن الشباب أو ان تلفت اليها الانظار اذا كانت لاتزال من الفتيات المراهقات !

وفي كل موسم تحتل أسماء مصممي الازياء الانيقات والعناوين في مختلف الجرائد والمجلات .. وتصبح تقليعاتهم الجديدة هي حديث المرأة في كل المجتمعات .. وتسرع الباحثات عن الاناقة لحضور جميع عروض الازياء .. وتمتلىء جيوب هذه الفئة التي استطاعت بذكاء ان تنال الشهرة والمال في فترة قصيرة وبطريقة تتمشى مع عصر الفضاء فتصل الى جميع اطرافها بسرعة الصاروخ .

ومع موضة الصيف الماضي بدأت بدعة «الركبة العارية» التي لاقت الاستنكار التام .. وصرح ملوك واباطرة الموضة في العالم ان هجوم المرأة الناضجة على هذه الموضة العارية قد اقنعهم بالعودة مرة ثانية الى الازياء الكلاسيكية حتى لا يخسروا احسن زبونة والتي تمثل اكبر قوة شرائية في جميع أسواق العالم وهي المرأة بعد سن الخامسة والعشرين .

الازياء المتحركة الصاخبة

وفي لحظة من لحظات الاتزان القليلة جدا قرر مصمم الازياء الشاب «ايفسان لوران» ان تكون جميع ازيائه للشتاء القادم تناسب المرأة الوقور .. وبعدها لم يذهب رشده لتعود الى حالة من الاتزان المتعقل .. ولكنه سرعان ما لم واعلن بمنتهى الاستهتار انه لم يعد يهتم بالمرأة الناضجة او الكلاسيكية المملة .. فالازياء يجب ان تكون متحركة مجنونة صاخبة حتى تضفي على كل موسم جديد الحياة المليئة بالحيوية والحركة والتغيير .. فأعلن الحرب على المرأة في منتصف العمر وصرح بانه أصبح يعتمد على الفتيات المراهقات اللاتي ينفذن بمنتهى الدقة تعليماته مهما كانت جريئة .. ثورية .. لامعقولة .. وبذلك يرى لمساته وهي تعانق جسم كل فتاة صغيرة نضرة لم تجاوز سنوات عمرها وهي تحمل بصمات مصمم الازياء الزاحف الذي لم يتلاقيا من مرة في هذا العام !

الركبة عارية تماما

والجوب القصيرة التي لم يطيعها الجميع لانها ترتفع عن الركبة بعشرة سنتيمترات أصبحت أقل طولا في ازياء الشتاء القادم فارتفعت عن الركبة في بعض الاحيان بـ ١٥ سنتي .. ولكن برودة الشتاء جعلت من الضروري تغطية الساقين فمع الفستان القصير جدا ظهرت الجوارب السميكة المصنوعة من الدانتيل الصوف والتي تمتاز بألوان غامقة تتمشى مع لون الثوب او التايور

وعلى الرغم من الفستان القصير فان ملوك الموضة قد قرروا ان تبدو المرأة في الصباح في ملابس عسكرية وكأنها ذاهبة الى ميدان القتال فظهر التايور ذو الاكتاف العريضة والازرار النحاسية اللامعة مع الشعر القصير جدا .. ولكن سرعان ماتذوب هذه الخشونة الصباحية مع اضواء الليل الحالمة فتبدو المرأة في السهرات وهي تشع انوثة وجاذبية .. فالشعر القصير يختفي تماما تحت الباروكة التي ينسدل فيها الشعر الطويل الى الكتفين أو يجتمع على شكل «شنيون» مرصعا بالجواهرات الصناعية .. كما عادت مرة ثانية الى الظهور الحلقان الكبيرة الحجم المتعددة الالوان والبواريش الكثيرة الشخلة .

ولكن على الرغم من جميع المبالغات التي ظهرت استعدادا للشتاء القادم فان «بيير بالمان» يعلن ان المرأة الانيقة هي التي تعرف تماما ما يناسبها وما يبرز جمالها وشخصيتها .. ويؤكد ان المرأة بعد سن الثلاثين يجب أن تتمشى مع الموضة بتصرف كبير وأن الركبة العارية لاتناسب سوى الفتيات الصغيرات أو النساء المتصابيات اللاتي يتمسكن بالشباب لان حياتهن الفارغة من كل مسئولية أو عمل هام !

● تايور للمساء من الدانتيل السميك .. فتحة الجاكت على شكل فستونات .. الكول من فراء الشنشيلا والجوب قصيرة تعلو عن الركبة بعشرة سنتي .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تركن اقلام الروج وكتالوجات الموضة وتحول اهتمامهن لعلم الجريمة ومكافحتها والوقوف على احدث الاساليب المتبعة في كلية الشرطة في بلادنا .. انهن ثلاث يمثلن البوليس النسائي القبرصي في زيارة خاطفة للقاهرة قدمهن لي اللواء الصادق حلاوة مدير كلية الشرطة وهن : الشاويش «فرنسيس» والاومباشي «اندرولا» والاومباشي «كونستادا» وكن يرافقن الوفد الذي يزور بلدنا هذه الايام .

بوليس نسائي من قبرص !

والبوليس النسائي في قبرص انشيء عام ١٩٦٠ وشروط الالتحاق بهذه المدرسة ان تكون الطالبة قبرصية وحاصلة على شهادة الثانوية العامة على الا تقل سنها عن ١٨ سنة ولا تزيد على ٢٥ سنة ومدة الدراسة ٦ شهور وتتضمن مواد القانون واللوائح ووسائل مكافحة المجرمين بالاضافة للتمرينات البدنية

ولكن الا تؤثر هذه التمرينات على جمال المرأة ؟

ابتسمت الشاويش فرنسيس وقالت وهي تشير لقوامها الرشيق ان هذه التمرينات على العكس تكسب المرأة اللياقة والرشاقة والحيوية

وهل يتعارض الزواج مع هذه المهنة

اجابت انها على وشك الزواج فهي لاتعمل الا ٨ ساعات فقط يوميا كأي موظفة في الدولة ولابد من العمل للمرأة المتزوجة فمستوى المعيشة مرتفع جدا في قبرص .

لم تطرق الحديث عن دور البوليس النسائي فقالت الاومباشي اندرولا (٣٠ سنة) ان مهمته هي تنظيم المرور وخاصة بالنسبة للاطفال وقت العودة من المدارس وكذلك مساعدة المسنين في عبور الطريق اما من اهم دور تقوم به فهو رعاية الاحداث في الاصلاحيات . وجدير بالذكر ان نسبة الانحراف بين المراهقين اكثر منها بين المراهقات وترجع الاسباب للفقر او تفكك الاسرة !

حدث اسألها : ان عمل الشرطة يتطلب الكثير من الحزم والشدة الا يتعارض هذا مع طبيعة المرأة ؟

فقالت : اننا نتعرض في عملنا لمواقف انسانية ولكن طبيعة العمل عودتنا على ان الواجب فوق العاطفة ولذلك نحكم في عاطفتنا بحيث لا تغلب على الواجب الذي نؤديه .

ويجيء دور الزميلة الثالثة الاومباشي كونستادا (٢٧ سنة) للتحدث عن نظرة الجماهير لهن .

وكونستادا تتميز بجمال هادىء ولوحي بالاطمئنان واعتقد ان هذا يساعدها كثيرا على النجاح في اداء مهمتها الانسانية .

الا تتعرضن لمتاعب اثناء العمل وخاصة انكن جميلات ؟

اجابت : بالعكس اننا نجد كل تعاون من الشعب وكما ان الشرطة في خدمة الشعب كذلك فان الشعب يتعاون باخلاص مع الشرطة وخاصة الشرطة النسائية ان الجمهور يتعامل معنا على اساس الثقة المتبادلة .

الم تتأثر طبيعة المرأة بهذا العمل ؟ وهل ابعدكن اليونيفورم عن اخر خطوط الموضة ؟

— لا شك ان للعمل تأثيرا على طبيعتنا النسائية وقت العمل .. وفيما يختص باليونيفورم فانه لا يظهر مرونة نسائية .. اما بعد العمل فهناك مجال متسع للوقوف على احدث خطوط الموضة فالمرأة هي المرأة حتى لو كانت شاويشا

طيبة حلمي

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير
الفكرة التي شغلت بالك طوال الايام الماضية ، ستجد لها حلا في خلال الاسابيع القادمة ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس
انني انصحك بالتوقف عن استخدام الاسلوب العنيف في تصرفاتك .. حاول ان تكون اكثر هدوءا ، ستكسب ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل
العواطف تشغل معظم تفكيرك في خلال هذا الاسبوع اكثر من اي وقت مضى .. لكنها لن تتعبك كثيرا .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو
حياتك لن تتوقف على اتخاذ قرار اليوم او غدا ، يجب ان تكون اكثر صبرا ، ستتضح الامور اكثر بعد قليل ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه
امامك انتقال من مكان الى اخر ، قد يكون في العمل او المسكن ، او ربما رحلة طويلة تقوم بها بمستقبل .

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه
اصدقاء او اقارب كنت تنتظرهم ، لن يحضروا ، على الاقل في الموعد المحدد لهم .. ربما يحضرون بعد فترة اطول ..

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس
نجاح ينتظرك في العمل او في العاطفة .. ولكنه يتوقف على مجهود منك شخصيا .. كن اكثر حزما ، وتصرف بسرعة .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر
الطريق الذي رجعت عنه ، يجب ان تعود اليه ، هكذا يقول نجمك ، فترددك سيفقدك الكثير من مجهودك نحو الوصول .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر
خلاف بسيط .. بينك وبين بعض المقربين جدا اليك ، لكنك اذا اخذت الامور برقة ، وفكرت قليلا ، لن تحدث مشكلة .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
النجاح موقوف عليك شخصيا ، طالعك يقول انك اكثر حظا هذه الايام .. افتح باب قلبك وعقلك .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
لا تعاند كثيرا ، لان عنادك سيوصلك الى الكثير من المشكلات .. اهدأ قليلا ، وفيما التفكير من جديد ، ستصل الى حل اسلم ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير
فترة راحة ستخطر ببالك ، لاتضيع فرصتها لكن لاتتصرف بتعجل .. راقب الظروف فقط ..

بدون تعليق

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أخبار هي

جولة في مجلات العالم..

● في جولة هذا الاسبوع بين مجلات الموضة لاحظت ان الملابس الجلدية والشمواه هي التي تسيطر على معظم موديلات البلاطي والتايورات وقد ظهر لاول مرة جلد النعام المحبب الذي يعتبر اغلى انواع الجلود .. ولكن هذه الموضة المنتشرة في اوربا وامريكا لا تناسب جو الشتاء الدافيء الذي تتمتع به في بلادنا .

● اما بالنسبة للاكسسوار فقد ظهرت مجموعة من احذية الرحلات للمرأة تشبه حذاء لاعب الكرة الذي يمتاز بالاربطة المعروفة .. وعادت الحمالات الطويلة مرة اخرى بعد غيبة ١٥ سنة الى حقائب الصباح واصبحت متوسطة الحجم .. وظهرت في ملابس المرأة التي تناسب الرحلات البلوزة التي تضم بكرافت من التريكو القلم .

● من اخبار ماكياج العيون استعمال قلم الظلال الازرق والاخضر والبنفسجي ورسم الظل بشكل وعرض ملحوظ وذلك بالنسبة لماكياج المساء فقط .. اعتني بان يكون الظل على شكل رسم العين تماما وفوق الظل ارسمي الكحل السائل قريبا جدا من الجفون .. وظهور التجاعيد المبكرة حول العينين سببها الارهاق المتواصل او القلق النفسي .. والافضل استعمال كريم غني بالفيتامينات والهرمونات وتغذية هذه المنطقة الحساسة حول العينين حتى لا تظهرى اكبر من سنك الحقيقية .

● قشرة الرأس الفاتحة سببها ضعف في منابت الشعر .. والافضل طريقة للعلاج هي تدليك فروة الرأس بصفار البيض بعد خفقه جيدا .. ثم اشطفيه بعد ذلك بالماء الدافيء والشامبو لمدة عشر دقائق .. والافضل ان تحمى الرأس من حين لآخر مع تدليك منابته بنوع من الزيوت المغذية .

● ظهر في الاسواق العالمية نوع جديد من النظارات الطبية او الشمسية بها مفصلات رقيقة يمكن ضمها فتصبح النظارة في حجم علبة الكبريت .

● الصاج الذي يمتاز بفتحات صغيرة بدأ يغزو ديكور المطبخ بشكل عملي ومريح فيمكن استغلال صاج دولاب المطبخ ذات الفتحات الصغيرة في تعليق الادوات المختلفة وتنسيقها بطريقة جذابة وجميلة .. وهذا في اضيق الحدود وبطريقة عملية ومريحة لربة البيت

تقدمها :
نوال البيلي

2

بونيه .. للمنزل والمكتب

بونيه يمكنك صنعها من بقايا الصوف .. وتستطيعين لبسها طول النهار وانت تؤدين اعمالك المنزلية فتحفظ لك بتسريحة الشعر .. كما يمكنك ارتداءها في الايام الشديدة البرودة والذاهبة الى عملك

نفس الزي لك .. ولابنتك

فيه الاناقة ان ترتدي الام وطفلتها نفس الموديل مع تعديل بسيط حتى يكون الانسجام كاملا .. الفرق الوحيد الذي يبدو في الصورة هو استعمال لون المعاطف في فستان الام .

من قلب إلى قلب

انانية رجل

اعجبت بدماثة اخلاقها فتزوجتها رغم انها ناقصة الجمال وتكبرني بسنتين. ونظرا لرغبتي التواضع فقد اتفقنا على الا نعقب اطفالا وعشنا سعيدين .. وفجأة تبدلت هي وشاكت في اخلاقي فلم اطق مراقبتها لي . فهجرت البيت الى منزل والدتي . فهل يجب ان اصالحها واعيدها في حين اني لم اذنب في حقها ؟ ..

س ... بالقاهرة ،

بل انت المذنب من انانية وسوء فهم وتقدير . فانعم النظر في حظ امرأتك تجد انها امرأة وخليقة بالرثاء . فهي ناقصة الجمال اولا ، وهي اكبر منك في السن ثانيا ، وهي محرومة ايضا من نعمة الامومة لانك انت قد فرضت عليها العقم . فكيف تطلب اليها ان تظل رقيقة ودمثة وهذه العقد النفسية الثلاث تحز في صدرها وتعذبها . انها في حاجة الى تعويض نقصها . في حاجة الى الامومة التي تصبو اليها طبيعتها مهما تظاهرت بانها قد ضحت بها . فاذهب وصالحها ولا تكن انانيا وظالما ، ولا تتعلل برغبتك التواضع وامنح امرأتك الطفل الذي تشتهي . انه طفل واحد . وهو لن يكلفك شيئا مذكورا بل هو الذي سيملأ حياتك وحياة امرأتك عزة وبهجة وفرحا .

اجابات سريعة

الى ن.ا. بمصر الجديدة : ابتعد قبل ان تتورط في علاقة لا تدري كيف تتخلص منها .

الى ى.ن.ن.ى . بدمنهور : ان امرأتك شريكة فلا تقسها بغيرك المستبدة الظالمة

الى ز.ا.ا. بالقاهرة : هذا التشبث بحبك لزوجته وهروبه عليك .

بقلم :
ابراهيم المصري

حقق رغبتها الخفية ..
واهد لها
ساعة دوكسا الممتازة
المرصعة بالجواهر

حازت شركة دوكسا اسمى درجات الامتياز في المعرض الوطني السويسري في نوع « ساعات اليد الحديثة الطراز » وذلك بفضل جمال النماذج التي ابتكرتها مصانعها .. وهذا الامتياز في الواقع ، تكريم موجه الى اخصائيي التصميم في شركة دوكسا .

وعندما يقع اختيارك على ساعة دوكسا المرصعة بالجواهر ، تكون واثقا من انك تهدى جوهرة ذات نقاء وصفاء غير عادي .. جوهرة تنتظم ضربات قلبها بفضل آلاتها الصغيرة البالغة الدقة .

وسوف تفخر عندما ترى مبلغ البهجة التي تبعثها فيها دوكسا .. هذه الساعة التي لا مثيل لها بين غيرها من الساعات

اهداء ساعة دوكسا
هو فن ادخال السرور
على القلوب

DOXA

ساعات دوكسا تباع في متاجر المجوهرات الكبرى

مصانع ساعات دوكسا - شركة مساهمة - بمدينة لولوكل بسويسرا

MANUFACTURE DES MONTRES DOXA S.A. - LE LOCLE - SUISSE

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

٣٧ هدفا سجلها ٢٦ لاعبا في مسابقة الدوري العام حتى الآن .. طه بصري هداف الدوري سجل ٤ أهداف يتبعه الشاذلي ٣ أهداف ثم كل من محمدين وشحتة والجوهري وطه اسماعيل وعلي ابو جريشة وفتوسة هدفين لكل منهم .. كما سجل كل من محسن صالح والقزاز وحميد وبوبو وعبد المقصود وعفت ومحمود بدوي وميمي عبد القوي والشناوي وحسن جبر وابو العز وشاهين وعبد اللطيف وبصار وعبد الرحيم ومحمد سيف وسيد عبد الرازق وكرم هدفا واحدا .. لم يفز اى لاعب بلقب هداف الاسبوع فقد سجل ١٥ لاعبا ١٥ هدفا .

الرياضة

مشكلة لمعي | مشكلة كل شبل .. | على زيوار يقول : | لم اختطف لمعي

هل يفوز طه بصري بلقب نجم ١٩٦٦ ؟

كوكيزا المدرب المجري اعلن في اجتماع اللجنة الفنية لاتحاد الكرة ان لدينا اشبالا « حريفة » في كرة القدم يتقنون المحاورة والمهارات الفردية ولكن لا يلعبون كفريق متجانس .. والعيب انهم يدفعون الى الملعب بسرعة قبل اكتمال دراستهم للعبة .. فجأة يتحول اى شبل الى نجم كبير ويحاط بضجة وهالة حوله .. وهو نفس ما حدث مع لمعي لاعب المنصورة ..

تحقيق : صلاح صادق

تصوير : فاروق ابراهيم

ثلاثة اشبال جدد قدمهم الزمالك .. وهم : عبد عبد الملك .. طه بصري .. الجوهري الصغير ..

مع بداية الموسم ظهر اكثر من شبل في الدوري العام .. في الزمالك ظهر طه بصري عبد عبد الملك والجوهري الصغير وشوقي وعبد المقصود .. وفي الاهلي سعد انور سلامة وجمال محمود وفي الترسانة نجم سمير بلبل وخلاف واحمد حسن وفي الاسماعيلية علي ابوجريشة وسيد عبد الرازق .. وقدم المصري عبادي وعفيفي ومحسن صالح .. كما ظهر في الاوليمبي محمد صالح وفي الاتحاد بوبو وسمير مخيمر ..

ان اشبال الكرة عندنا يحاولون ان يأخذوا مكانتهم في طريق الدوري الممتاز وكل واحد منهم يريد ان يصبح في شهرة بيليه ..

لقد كانت مفاجأة بيليه عام ١٩٥٨ في كأس العالم عندما سجل ثلاثة اهداف لتفوز بها البرازيل .. ولكن مفاجأة لمعي انه سجل لنفسه اعلان انضمامه للنادي الاهلي .. وبالمقارنة مع الفارق بين جوهرة البرازيل الذى وصل ثمنه مليون دولار وبين لمعي المنصورة الذى اصيب بالغرور وهو في بداية السلم

النواة تسند الزير

وهناك مفاجأة جديدة يعلنها علي زيوار مدير الكرة بالنادي الاهلي . قال ان لمعي اللاعب الناشيء بالمنصورة تسابق اليه مديرو الكرة بالاندية يحاولون ان يعقدوا معه اتفاقيات للانضمام الى فرقهم .. على رأي المثل البلدي « يمكن يجيب الديب من ديله » ويجوز ايضا ان يكون النواة التي تسند الزير (يقصد الاهلي) ..

واعلن الفريق عبد العزيز مصطفى وكيل اتحاد الكرة ان الضجة التي اثيرت حول لمعي كانت اكثر من اللازم .. وان اقصر طريق للقضاء على مستقبل اى شبل هو اثارة الضجة حوله وهو مايزال في البداية لانه قطعا سيصاب بالغرور الذى يقضي عليه في الحال .

ولكن ماهي حقيقة مشكلة لمعي ؟

كل ماطلبه لمعي من زيوار انه يريد الانتقال الى القاهرة حتى يستطيع ان يحصل على الثانوية .. لقد رسب مرتين في الامتحان ويبدو ان لمعي فهم من كلام علي زيوار ان عبارة « تحت امرك » معناها ان هناك مفاوضات لشرائه ..

لمعي اضاع مجهود عام

ولكن المفاجأة الثانية التي اعلنها ماكو مدرب المنصورة ان لمعي كان السبب في عدم عمل سنة كاملة مع فريق المنصورة .. لقد كان اصراره على الانضمام للاهلي سببا في ثورة ستة من لاعبيه الاشبال .. تضامنوا على عدم سماع تعليماته .. اصروا على عدم حضور التمرين .. جميعهم اشبال تتراوح اعمارهم بين السادسة عشرة والسابعة عشرة ..

وهنا نتساءل .. هل يتم اشبال المنصورة وغير شباب المنصورة الطرق الحديثة في لعبة كرة القدم .. ان اشبال بلدنا .. ماذا يتعلمون .. ماذا يقرأون .. ماذا يقدم لهم من فنون الكرة ..

طه بصري يلعب بالسليقة

ان اللاعب الوحيد الذى يلعب بالطريقة الحديثة بالسليقة وليس عن دراسة .. هو طه بصري لاعب الزمالك .. الذى نتوقع له ان يفوز بلقب نجم عام ١٩٦٧ لو واصل بقية مباريات الدوري بهذا الجهد .

وقد لمع طه في مباراة الطيران ومباراة الترسانة الاخيرة والتي سجل فيها هدف الزمالك .. غير مركزه اكثر من مرة .. وراوغ كأي لاعب من لاعبي المدرسة الانجليزية .. ولكن هل كل اشبالنا يفهمون طه .. هل لهم مدرسة كالمدرسة البرازيلية .. او مدرسة المجر .. او المدرسة الانجليزية ..

هل نستطيع ان نعثر على بيليه مصري .. او خنتو جديد يظهر من كفر الشيخ هل درس اشبالنا اتجاه المدارس الحديثة في كرة القدم .. هل فهموا تكتيكات الفرق المشتركة في كأس العالم .. ماهي مراكز والقاب اللاعبين الجديدة ..

وهنا يتبادر الى الذهن سؤال .. كيف نضمن بهؤلاء الاشبال ان تدخل بهم مسابقة كأس العالم التي ستقام عام ١٩٧٤ ؟ هل لنا مدرسة في لعبة كرة القدم ؟

ان البرازيل لها طريقة .. ودول شرق اوربا لهم طريقة حتى كوريا اصبحت لها طريقة .. ولكن هنا ليس لدى اشبالنا اى طريقة للعب ..

اشبالنا اجسامهم ضعيفة

وهناك مشاكل تواجه اشبالنا قبل ان تكون منهم فريقنا الاهلي القادم الذى يحتمل ان يشترك في مباريات دولية .. مشاكل طويلة ويحتاج علاجها الى وقت وجهد اكبر .. المشكلة الاولى التي تواجهه عدم كفاية التدريبات الحالية .. عدم وجود الغذاء الكافي .. ويقول محمد ابو العز سكرتير نادي الاوليمبي ان اجسام اشبالنا ضعيفة نتيجة سوء التغذية .. ويضيف كاظو مدير الكرة بالاتحاد السكندري .. عندنا خامات من الاشبال ولكن البيئة التي ينشأ فيها اللاعب الصغير فقيرة .. والكرة تعتمد على لياقة ومهارات فنية .. فاذا لم يجد الغذاء الكافي له يتأثر الشبل الصغير ..

التفرغ هو الحل

والحل .. في رأي علاء الحامول هو التفرغ .. وايده في رأيه عز رياض مدير الكرة بالطيران قال ان التفرغ هو الحل الوحيد لحل مشاكل اشبال الكرة عندنا لانه عندما يعلم انه ستكون مهنته الكرة سيتدرب صباحا ومساء .. ولن يستطيع ان يهرب من التمرين ولن يستطيع بعدها ان يخالف اوامر المدرب او مدير الكرة لانه اصبح مستقرا في حياته مؤمنا عليه ضد اى اصابة يمكن ان تبعده عن الملاعب لان حياته اصبحت الكرة .

● أقصر الطرق للقضاء على أى شبل : الغرور .. الأضواء .. ضعف التدريب وسوء التغذية !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الدورى فى أسبوع

اشترك فى هذا التحقيق
مصطفى حفظى
صلاح صادق
محمود عبد الهادى
حمدى يس
تصوير :
احمد عبد العزيز
خميس مرجان

- علقة ساخنة لبطل الدورى ..!
- ضرب بالكراسى فى الاسكندرية !
- مطبات .. هزمت السويس ..
- انذارات وعمليات طرد بالجملة !

طوب فى الملعب .. والحكم يستنجد باداري الاتحاد !!

سجل له هدفا فى السويس وكان احد اسباب الفوز ..

خناقة بين هجوم الاولمبى ودفاع السكة الحديد !

مفاجآت الدورى فى اسبوعه الثانى تعادل الزمالك مع الترسانة .. وهزيمة الاولمبى من السكة الحديد بعلقة ساخنة .. وفوز الغزل على الاتحاد السكندرى .. المباراة الاولى كان طابعها الجدية .. والمباراة الثانية كان طابعها الخشونة فى القاهرة تساقط اكثر من لاعب نتيجة الاحتكاك بين لاعبى الاولمبى والسكة .. وفى المباراة الثالثة سقطت الكراسى على حكم المباراة فى الاسكندرية!

القاهرة

تعادلت الترسانة مع الزمالك يوم الجمعة الماضى بهدف لكل منهما .. وهزم السكة الاولمبى بطل الدورى .. سجل كرم هدف الفوز للسكة !

ومباراة الترسانة مع الزمالك حضرها جمهور كبير ليشاهد مباراة قوية .. كانت حماسة الجمهور اكثر من حماسة اللاعبين .. ولعب فى المباراة طه بصرى وبكن وشوقى ، ولكن كان فريق الترسانة منقذا لغياب مصطفى رياض ..

وقد تمكن الترسانة من القضاء على التخصص فى ناحيتين ، الاولى الهزيمة من الزمالك كما جرت العادة ، والثانية على تخصص الشاذلى فى تسجيل الاهداف .. اذ سجل للترسانة ابو العز وانتزع نقطة ثمينة فى نهاية المباراة .. اما الزمالك فانه يقطع مبارياته التى اشتهر بها وهى التراخى بعد الفوز ، ولولا هذا التراخى بين اللاعبين لما تمكن الترسانة من تسجيل هدف التعادل ..

حقيقة كان لسوء الحظ دخل كبير فى عدم خروج الزمالك بنتيجة احسن مع الترسانة .. فهناك ثلاثة اهداف على الاقل محققة لطه بصرى وعفت والجوهرى ضاعت بسبب سوء الحظ والعارضة وحسن امام حكم المباراة .. الا ان الزمالك كانت حالته اقل بكثير من مستواه فى مباراة الطيران ... لعب الفريقان بدون خطة ولم ينجح الحاج فى الترسانة من مراقبة طه بصرى الذى لعب فى كل مركز ... بينما نجح شوقى واحمد مصطفى رقابة الشاذلى ومنعه من التسديد على مرمى سمير محمد على .. ولولا اصابة عبد الملك لنجح طه بصرى فى تسديد اكثر من هدف .. لان عبد المتعال كان المول له فى مباراة الطيران بجانب ضعف المراقبة عليهما .. اما فى مباراة الترسانة فقد تلت فاعلية عبد الملك اصابته اولا ثم بمحاولة الاحتكاك بدفاع الترسانة وكثرة المحاورة فقلت فاعليته مع طه بصرى ..

الاولمبى والسكة :

هزم السكة الحديد الاولمبى بطل الدورى العام بهدف للاشىء .. هزمه بلا ملعب وبلا جمهور .. خرجت السكة من المباراة بنقطتين ثمينتين ..

اتسمت المباراة بطابع الخشونة .. تساقط ١٢ لاعبا من الفريقين فى ارض الملعب وكأنها رد اعتبار بالنسبة للاولمبى الذى لاقى الامرين من لاعبى السكة فى الموسم الماضى ..

لعب الفريقان بطريقة الارتجال ـ حوارى ـ خصوصا فى الشوط الاول .. وكان واضحا من الوهلة الاولى ان لاعبى الاولمبى ليسوا فى الفورمة ولم تكتمل لياقتهم وظهرت ((السمنة)) على اجسامهم بوضوح وخاصة عز الدين يعقوب نجم عام ١٩٦٦ الذى لم يطرق الملعب ولم يفعل شيئا بتاتا سوى انتظار فرصة بالكرة ليهرب بها من حسين يوسف الذى لم يمكنه اطلاقا من الافلات بهما .. لقلة سرعة عز بسبب زيادة وزنه .. انعدمت فاعلية هجوم الاولمبى بسبب غياب بدوى عبد الفتاح صانع العابه .. لعب البحر جاسور فى الشوط الثانى فزاد من فاعلية هجوم الاولمبى بعض الشىء فزادت خطورته ولم ينج موسى حارس مرمى السكة فى احباط هجمات الاولمبى فانقذ مرماه من هدفين محققين .. ظهر ضعف مستوى دفاع الاولمبى وخوف الطباخ من تكتلة قلب بكل جسمه واضطر خضر حارس المرمى الى الخروج الى منتصف الملعب لتغطية الطباخ

زادت خطورة السكة فى الشوط الثانى عندما لعب حسنى مطر بدلا من على عبد الخالق .. وتقدم كمال عثمان مع كرم فأحدث ذركة فى صفوف دفاع الاولمبى .. وتمكن كرم من تسجيل الهدف اليتيم فى المباراة .. اخطأ السكة فى اشراك محمود عبد الكريم بدلا من ابو سريع .. فكان سببا مباشرا فى افساد جميع هجمات السكة من ناحيته فى الجناح الايمن ..

السويس

فاز السويس الرياضى بتصفيق الجمهور .. ولكن هزمه الاهلى هدفين للاشىء .. لم تكن مباراة السويس والاهلى صراعا بين الفريقين بقدر ما كانت صراعا من الفريقين ضد الطبيعة .. « الجوية ، والارضية » .. ولو كانت الظروف غير ذلك .. لتغير بالفعل مستوى المباراة .. الى الاحسن ..

والمقصود بالظروف « الارضية » والجوية » هو « ارض الملعب » .. والهواء الشديد ..

الارض غير صالحة بالمرة .. مليئة بالحفر ، والمطبات

اضف الى ذلك موقع الملعب نفسه .. او طريقة « وضعه » ، فهو موضوع بطريقة غير فنية بالمرة .. تجعله عرضة لتيارات الهواء .. الشديدة ..

ولقد سيطر الاهلى على الشوط الاول من المباراة وهدد مرمى اوكا .. اكثر من عشر مرات .. وسدد كل لاعبيه على مرمى اوكا .. حتى خط الظهر ارادوا ان يجربوا حظهم .. وينتهزوا فرصة (الهواء البحرى) ليسجلوا .. ولكن ذلك كله (طاش) .. لان الهواء كان اشد مما يتصورون ..

كان المنتظر ان يقدم الاهلى مباراة احسن .. من التى قدمها .. خصوصا بعد العرض الطيب الذى اداه لاعبوه امام الاتحاد السكندرى فى مباراتهم الاولى ..

ولكن الاهلى قدم عرضا يقل بكثير فى المستوى عن العرض الاول .

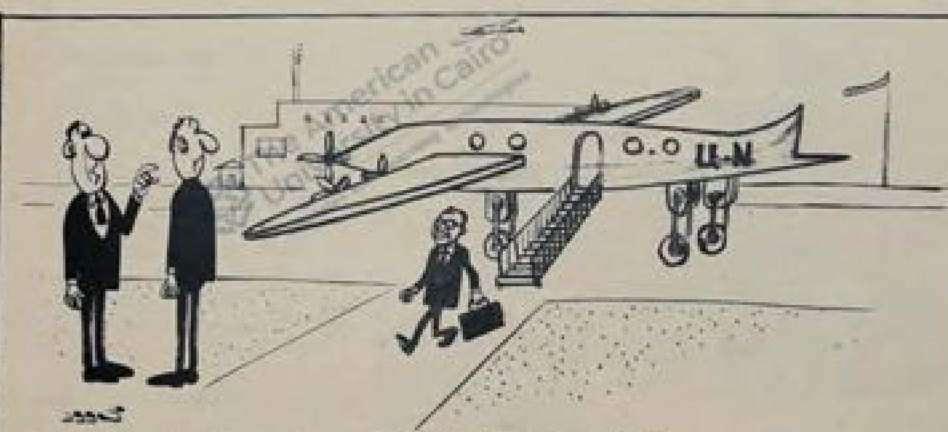

ـ اوثانت جاى يحل مشكلة لمين ! ؟

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مباريات هذا الأسبوع

الجمعة : **الدورى الممتاز** : الترسانة × الطيران – الأوليمبى × المصرى – الاسماعيلية × الزمالك – السويس × الاتحاد – دمياط × المحلة . **دورى الدرجة الأولى** : **المجموعة الأولى** : القناة × الشرقية – المنصورة × الجبل . **المجموعة الثانية** : الشرطة × المعادى – شبين × بنها – البلاستيك × مصنع ٣٦ – المصانع × طلعت حرب . **المجموعة الثالثة** : دسوق × دمنهور – طنطا × كفر الزيات – كفر الشيخ × بلدية المحلة . **المجموعة الرابعة** : الفيوم × بنى سويف – ملاوى × المنيا – سوهاج × أسيوط – أسوان × قنا .

الأحد : **الدورى الممتاز** : الأهلى – السكة الحديد .

دورى الدرجة الأولى : **المجموعة الأولى** : بور فؤاد × اتحاد السويس – بور توفيق × الرخ . **المجموعة الثالثة** : الترام × السواحل .

مفاجآت الدورى..

بقلم : احمد علام

الكرة متعة . والتفرج يرغب في الاثارة .. والمفاجأة في هدف سريع وتوزيعة رائعة ماكرة تخلخل الدفاع وتربك الخصم .. والنتيجة نقط او نقطتين و ٩٠ دقيقة من تمثيلية يخرجها حكم ومراقبا خطوط ويمثلها ٢٢ لاعبا فى ارض الملعب .. والحكم النهائى للجمهور على جودة العرض ومدى اتقانه ..

● **الترسانة – الطيران :**

مباراة حساسة وقوية ونتيجتها المنتظرة **فوز الترسانة بصعوبة** .. والترسانة هزمت الطيران فى الموسم الماضى بسهولة ٦/صفر ، ١/صفر . وتدخل المباراة ولها ٣ نقط كانت للفوز بها من المحلة والزمالك . تعادلت فى الاسبوع الماضى ١/١ مع الزمالك بصعوبة

أما دفاع الترسانة فأقل من المستوى ويسهل المرور منه .. أما الطيران فهو مفاجأة الاسبوع الماضى . أفاق من هزيمته ٧/١ من الزمالك ليهزم الاتحاد فى عقر داره ٣/صفر .. **وخطوط الطيران ستقوى بعودة لاعبيه الموقوفين الاحمد مظهر ورفاعية** والطيران له نقطتان .. والترسانة فى المركز الرابع والطيران فى المركز الثامن .. وستلعب الترسانة **بالتشكيل وعدد دوق . مصطفى رياض .**

● **الأوليمبى – المصرى** : معركة قمة بين فريقين يسعى للاحتفاظ بطولته وهو الاوليمبى وفريق المصرى الذى استعاد بعض قوته وفاعليته بعودة شاهين الى بعض لياقته . والنتيجة المنتظرة هى **فوز المصرى** .

والاوليمبى له نقطتان وهو فى المركز السادس والمصرى له نقطتان أيضا وهو فى المركز السابع وله ظهر ضعف خط هجوم الاوليمبى بعد أن تغيب عنه عقله المفكر وصانع الالعاب ، بدوى عبد الفتاح ، الذى سيسافر الى لندن يوم ٢٥ الحالى

أما دفاع الاوليمبى فيلجأ الى الخشونة وينتظر أن تحدث تغيرات جوهرية فى الاوليمبى الذى هزم ١/صفر من السكة يوم الأحد الماضى .. وقد سبق أن فاز الاوليمبى على المصرى ١/٢ ، ٢/صفر فى الموسم الماضى .

أما المصرى فقد فاز بصعوبة على دمياط ١/٢ وهو يلعب وسط جمهوره وملعبه ودفاع المصرى من السهولة اختراقه وخصوصا بالتمريرات البينية والكرة الساقطة خلف خط الظهر .

● **الاسماعيلى – الزمالك :**

مباراة حساسة وقوية ونتيجتها المنتظرة **التعادل وان كان فوز الزمالك الارجح** .. ومباريات الفريقين تمتاز بالاثارة والندية . وسبق أن فاز الزمالك ١/٤ وفازت الاسماعيلية ٣/صفر فى الموسم الماضى . ولهذه المباراة حساسية خاصة فالفريقان يتساويان ولكل منهما ٣ نقط . وكل يطمع فى البطولة . والاسماعيلية بدأت تستعيد قوتها بتفاهم أبو جريشة وشحته . أما دفاعها فمازال أقل من المستوى فقد سجل ضده ٣ أهداف .. وعدم اشتراك حوده سيضعفه .. والاسماعيلية فى المركز الخامس بنسبة الاهداف مشتركة مع الزمالك والترسانة .. أما الزمالك فمازال دفاعه مهزوزا فى انتظار عودة لاعبيه المصابين . وان كان سجل ضده هدفان فقط .. أما هجومه فيمتاز الآن بوجود ، طه بصرى ، اللاعب الثانى ، . وطه بصرى . يلعب بالفطرة كرة حديثة والزمالك سجل ٨ أهداف وان كان تعادله مع الترسانة أظهر ان من السهولة الحد من خطورته . وله ٣ نقط وهو فى المركز الثالث بنسبة الاهداف ..

● **السويس – الاتحاد** : مباراة من المنتظر أن تكون قوية ونتيجتها المنتظرة **فوز السويس** .. المباراة ستقام فى ستاد السويس وهو غير صالح للعب. ولكن السويس والاتحاد يدخلان المباراة صفر اليدين من النقط فقد لاقى كل منهما هزيمتين : السويس من الاوليمبى والاهلى .. والاتحاد من الاهلى والطيران. وخط هجوم الاتحاد سيفقد أحمد يعقوب الذى طرده الحكم وكذلك الدفاع سيفقد الكيلانى .. وسيضعف هذا من قوى الاتحاد الذى يحتل مؤخرة الدورى .. أما دفاع السويس فيسهل اختراقه وهو فى المركز ١١ من الدورى ..

● **دمياط – المحلة** : فريقـــا المفاجآت .. والنتيجة المنتظرة **التعادل**

دمياط بدأت مبارياتها فى الدورى الممتاز الذى صعدت له هذا الموسم بتعادل على أرضها وهزيمة فى بور سعيد من المصرى . وخط هجومها مازال عاجزا عن التسجيل ما عدا بصار الذى سجل الهدف اليتيم . ولها نقطة واحدة وهى فى المركز التاسع بنسبة الاهداف مشتركة مع المحلة .. أما المحلة ولها نقطة واحدة أيضا وهى فى المركز العاشر بنسبة الاهداف فقد هزمت من الترسانة ١/٣ بعد أن كانت منتصرة . وهى فريق يميل الى التركيز على الدفاع .

● **الأهلى – السكة** : على حسب خط الأهــلى ينتظر أن تكون النتيجة **فوز الأهلى**

الأهلى يكسب اذا احتمع معه بحظ على زيواد .. مباريات عجيبــة تنتهى بفوزه وكان آخرها فوزه على السويس. وسبق أن فاز الاهلى على السكة ٢/صفر وتعادلا ٢/٢ فى الموسم الماضى . ولكن نتائج الاهلى والسكة (السنة الجديد) السابقة مازالت فى الاذهان . ودفاع الاهلى على الورق قوى ومتين فلم يسجل ضده أى هدف الى الآن . وخط هجومه لا ينقصه الفاعلية فقد سجل ٥ أهداف وعودة ، طه اسماعيل ، الى لياقته يرجح فوزه .. أما السكة ففريق **بدون ملعب وبدون جمهور وبدون مدربين** .. وهو يلعب فى ستاد مختار التتش وسط تشجيع أكبر جمهور .. والاهلى يتصدر الدورى فى أسبوعه الثانى بأربع نقط .. وخطورة السكة (التى تحتـــل المركز الثانى بثلاث نقط) التركيز فى خشونة لعبها وكثرة الضرب المتعمد . مباريات تنتظرها الاثارة والمفاجآت .

طه البصرى .. البت فى مباراة الزمالك مع الترسانة انه من الخطر اللاعبين ..

هجمة على الترسانة .. ولكن ؟!

هجمة على الطيران .. ومع هــذا فاز الطيران بثلاثة اهداف ..

المحلة

استقبل الاسماعيلى المحلة الدفاعية الترلب بها المحلة فى الشوط الثانى وسجل هدفين فخرج متعادلا بهدفين لكل منهما وخطفت نقطة ثمينة من المحلة . رغم أنه لعب بعشرة أفراد فقط فى الشوط الثانى .. ففى زحمة الحماس وحرارة الهزيمة نسى ، حودة ، لاعب الاسماعيلية كأس الخلق الرياضى واعتدى على بوبو وعلى سيف مما اضطر الحكم الى طرده من الملعب وتسبب فى لعب فريقه بعشرة أفراد .. أتيح لأبو جريشة أن نجم الاسماعيلية الجديد للمرة الثانية .. فقد استطاع أن يفلت من الرقابة الشديدة حوله من جابر يحيى ويسجل هدف التعادل لفريقه بقذيفة قوية من بعيد .. وأخطأ ايفان مدرب المحلة فى الخطة الدفاعية التى طلبهـا من الفريق فأضاع منه الفوز واستغل الاسماعيليــة تكتل دفاع وهجوم المحلة فاخترقه وسجل

ظهر الاسماعيلية بأقل من مستواه فى هذه المباراة ورجع الى عادته فى بعض فتراتها وهى المحاورة واللعب فى منتصف الملعب واللف والدوران . وعاب المحلة عدم استطاعتــه المحافظة على الفوز الذى سجله فى ٣ دقائق ثم تراخى من جديد كان طابع هذه المباراة التشويش والطريقة الدفاعية والمحاورة فى وسط الملعب ..

الاسكندرية

استقبل الجمهور السكندرى مسابقــة الدورى العام لكرة القدم بالطوب والكراسى فى مباراة الاتحاد مع الطيران والتى فاز فيها الطيران بثلاثة أهداف ..

ان تقريرا عاجلا يعرض الآن باتحــاد كرة القدم .. عن الهــزلة التى حدثت أثناء مباراة الاتحاد والطيران بالاسكندرية

المباراة لها ضحايا .. أحمـــد يعقوب ، العصبى ، . والكيلانى ، المرعوش ، .. حيث تم طردهما من الملعب لاعتراضهما على قرارات الحكم ..

بدأ الشوط الأول .. بهجوم من الاتحاد .. ولكن بدون فاعلية .. أكثر من كرة فوق العارضة .. أحمد يعقوب .. حركة مشلولة .. رغم أنه كان يجرى كثيرا . لم يفعل ســوى ، ترقيص ، الكرة على رأسه وقدميه .. ومحمد عبد النبى ومحمد جابر ثغرة كبيرة فى فريقهما لم يفعلا شيئا . كانا يتفرجان ..

فؤاد مرسى .. حرفنة زائفة .. وقعمان فوتان التسديد فوق ، العارضة ، ..

بوبو .. نجم المباراة قام بواجبـــه بعنايته ..

اباظة .. (متفرج !!)

ودفاع الاتحاد أهدى الطيران هدفين .. وجبريل حارس المرمى أصابهم الهدف الثالث ! .. لعب الطيـران وهو يريد التعادل ولم يصدق لاعبوه أنهم فازوا

وسجل للطيران **عيسى عبد القوى** وصلاح الشناوى .. وفى الشوط الثانى توترت الاعصاب ..

طرد الحكم .. الكيــلانى .. ارتكبه خطأ ، ضد الطيران .. أنذره الحكم فتفوه ببعض الالفــاظ فكان قراره الطرد من الملعب .

وبعد عرقل احمد يعقوب .. فلوســـ لاعب الطيران .. وانذره الحكم فثار ضده وطرد أيضا .. من الملعب .. وأصبح فريق الاتحاد .. لاعبين ..

وفقد الجمهور أعصابه .. أخذ يقذف الطوب والكراسى الى داخـــل الملعب .. وتدخل رجال الشرطة لتهـــدئة الجماهير الغاضبة .

لعدة أسباب ..

أولها .. أن الأهلى اشترك لاعبا جديدا هو **محمد اسماعيل** .. وهو لاعب قليل الحيلة .. ينقصه الكثير من المؤهلات الكروية .. العجيبة أن محمد اسماعيل كان يلعب رأس حربة فكأنه هو اللاعب ، المتقدم ، .. والثانيا ، المنتظر ، للكرة فى الخطوط الامامية ..

اهتم الأهلى بفرض الرقابة الصارمة على لاعبى السويس .. عبد الله وحبيبه .. فقد السويس فاعليته تماما .

ظهر التمرينى بمظهر طيب .

ظهر أنور سلامة .. بنفس المظهر .. الطيب جدا .

أما .. طه .. فلا يحتاج الى تعليق .

ظهر عيسى عبد الحميد بمظهر سيىء .. تشليت وضرب على طـــول .. ثم جاءت القاضية الكبرى عندما تسبب دون أولى مبرر فى ضربة الجزاء التى كادت تضيع المباراة من الأهلى .

لحسن مستوى حسن جبر كثيرا !

بورسعيد

ظاهرة كريهة . لا نريد ان نراها فى ملاعبنا ظهرت فى مباراة المصرى ودمياط التى انتهت بفوز المصرى ١/٢ . أما الظاهرة فهى اعتراض لاعبى دمــياط على قرارات الحكم .. كان تفوق المصرى ظاهرا من الدقيقة الأولى .. عابه عدم استغلال الجناحين فى فتح الثغرات فى دفاع دمياط وتركيزه على شاهين كرأس حربة فى منطقة الوسط فسهل على محسن صالح مراقبة شاهين والحــد من خطورته .. تدارك المصرى هذا فى الشوط الثانى فتمكن الشاذلى من الافلات من الرقابة وسجل للمصرى .. أما دمياط فامتاز بخطــورة هجماته ولكن نهايته سيئة . أمام المرمى فأفراد الهجوم ينقصهم التسديد على المرمى باستثناء بصار الذى لعب مكان عاشور وسجل الهدف اليتيم لدمياط .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من هو رجل العالم عام ١٩٦٦ ؟

الجندي أم لاعب السيرك !

يكتبه : مصطفى حفظي

٤٠ بطلا يمثلون ١٣ دولة تستعرضهم برلين الشرقية لتختار من بينهم « رجل العالم لعام ١٩٦٦ » .. يشترك هؤلاء الابطال في بطولة العالم لكمال الاجسام التي تقام يوم ٢٣ اكتوبر الحالي .. والاضواء مسلطة على الابطال العرب الذين سيشتركون في هذه البطولة من الجمهورية العربية .. وهما عبدالحميد الجندي الذي فاز بلقب رجل العالم مرتين .. في لندن سنة ١٩٦٣ وفي باريس سنة ١٩٦٤ يرافقه البطل الثاني، محمد حمدي الذي يشترك لاول مرة في بطولة عالم .

لم تشترك الجمهورية العربية في بطولة العالم سنة ١٩٦٥ التي اقيمت بطهران بسبب بطولة رفع الاثقال .. وفاز باللقب في هذا العام بطل امريكي من الطول القصير . وهذا يبين تماما ان الجندي لو اشترك في هذه البطولة لفاز باللقب للمرة الثالثة في ٣ اعوام متتالية لان فوز بطل من الطول القصير بهذا اللقب يدل على ان مستوى ابطال الطول الطويل دون مستوى الجندي بكثير .

كيف تدار البطولة

وبطولة هذا العام تعتبر اقوى بطولات العالم لشدة المنافسة التي تنحصر بين ابطالنا وابطال امريكا وفرنسا وانجلترا . الا ان استعداد الجندي وشعوره بمسئولية المحافظة واسترداد هذا اللقب جعلته يتدرب تدريبا عنيفا منذ اكثر من ٦ شهور . والجندي نقيب مهندس وعمره ٣٠ سنة ، اما زميله الثاني، محمد حمدي فهو طالب بالمعهد التجاري وعمره ٢١ سنة وفاز ببطولة الجمهورية هذا العام في الطول القصير .. انه يجمع بطولة اخرى بجانب كمال الاجسام فهو أحد ابطال السيرك القومي .. انه لاعب السلك الفنان ، وهو مرشح في بعثة لمدة ٦ شهور في موسكو ضمن بعض ابطال السيرك القومي .. انه بطل ممتاز وعضلاته حيوية

تنقسم بطولة العالم الى طولين .. الطول القصير حتى ١٦٨ سنتيمترا ، والطول الطويل ما فوق ١٦٨ سنتيمترا .. ويسمح بالاشتراك لاثنين من كل دولة ..

اسرع بطولة

بطولة كمال الاجسام تعتبر اسرع بطولة في العالم .. اسرع من الضربة القاضية التي يحققها محمد على كلاي لخصمه وفوزه ببطولة العالم .. فالزمن الرسمي لبطولة كمال الاجسام دقيقتان .. فقط .. يقضيهما كل لاعب امام الحكام السبعة .. دقيقة منهما يقف في وضع طبيعي بدون شد العضلات يعرض جسمه في وضع عادي ، ودقيقة اخرى يقوم فيها بعمل الاوضاع « اي شد العضلات » لابرازها امام الحكام .. وتنتهي البطولة وتعلن النتيجة .. درجات البطولة ٤٠ درجة ، ٢٠ في الدقيقة الاولى على الوضع الطبيعي تعطى على التكوين المثلي وتناسق العضلات والمظهر العام ، و ٢٠ درجة في الدقيقة الثانية تعطى على « البوزات » اي الاوضاع ..

٦ بطولات

بطولة كمال الاجسام بطولة واحدة .. ولكن لها ٦ نتائج فمن درجات اللاعبين تعلن نتيجة بطولة اوربا للطول القصير ، وبطولة اوربا للطول الطويل ، وبطولة اوربا للطولين ، وبطولة العالم للطول القصير ، وبطولة العالم للطول الطويل ، وبطولة العالم للطولين .. اي مستر اونيفرس .. وبطولة اوربا تعلن لابطال دول اوربا فقط من المشتركين في بطولة العالم .

غدا يعقد الاتحاد الدولي ببرلين ويختار الحكام ويوم السبت ١٥ الحالي تبدأ بطولة العالم لرفع الاثقال وتستمر حتى يوم ٢٢ ويشترك فيها ٢٥٠ لاعبا يمثلون ٣٠ دولة ويمثل الجمهورية العربية حسني عباس فقط في وزن الريشة .. ثم ختام بطولة العالم لكمال الاجسام يوم ٢٣ لاختيار رجل العالم لسنة ١٩٦٦ ..

الجندي .. يستعيد البطولة !

محمد حمدي .. يشترك لاول مرة

في كواليس الملاعب

صالح سليم

● فوز الطيران على الاتحاد السكندري .. يجب أن يمر بسلام . يجب أن يقف الجميع في الاتحاد السكندري .. امام كل المشاغبين التي تريد أن تنتهز الفرصة ! وتتدخل فيما ليس لها حق التدخل فيه .

ان القيامة لن تقوم لان الطيران فاز على الاتحاد . والعبرة هناك بتدارك الاخطاء .. فهل يتدارك الاتحاد الموقف ؟ أرجو ذلك .

وأرجو أيضا الا يتصور الناس ان نادي الطيران .. (طلبة) أو هذا المنشأة .. الذين استبعدوا فيه فوز الفريق من أي مباراة .

● احمد مكاوي ناقد رياضي له رأيه ... اكثر من مرة .. تساءل مكاوي :

لماذا يشترك صالح سليم .. مع فريق الاهلي ؟

ـ لانه غير لائق بدنيا .

ـ ومن هو اللاعب اللائق في الاهلي ؟ .. ثم انه اذا كان غير لائق .. فهو فنان . وهو الذي كان يعطي الكورة الثمرة لحظة .

وقلت له . لماذا لا تكتب هذا الكلام ؟

● ذات يوم قال لي مصطفى رياض .. (والمسم) انه يحب الاهلي . وان اشنع لحظات عمره هي تلك التي كان يذهب فيها الى ملعب الاهلي ليشاهد صالح سليم وهو ينزل على رأس فريق النادي .

(ورغم ذلك الهمس الزمالكاويون .. انني زملكاوي)

وهذا غير صحيح .

ويومها قلت له : ولكنك بالفعل تظهر بمظهر المبتدئ .. في مباريات الزمالك .. في حين انك تتحول الى غزال رشيق خطير في مباريات الاهلي .. وقال مصطفى .. انه الحظ . فقط !

من سوء حظ مصطفى ان اصيب فعلا . وليس (المشبال) كما قال الكثيرون ـ قبل مباراة الزمالك . والترسانة الاخيرة . حتى لا يقول البعض . اصله .. (موالس) للزمالك ..

● رأيت هذا المنظر في نادي الترسانة ! قبل المباراة الاخيرة .. مع الزمالك .. أحد المسئولين صرف عدة جنيهات لاحد المشجعين ليشتري الات خشبية . اسمها (كركاة) وهي تلك التي تصدر أصواتا يستغلها المشجعون للتشويش على مشجعي الزمالك .

الذي أعجبني ان المسئول مداراة للكسوف قال للمشجعين استعملوها .. بس من غير شتيمة !

يا ناس اعقلوا !

محمود عبد الهادي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بقلم : احمد رجب

سيداتي وسادتي .. إليكم هذا البرنامج

صديقي الاستاذ فلان الفلاني فنان مهم جدا ، فهو شاعر رومانتيكي يكتب احلى الاغاني من عينة حلفتكم ياحبايب قولوا لنفوسه ، ده حبها في القلب زي الرز في الكوسة ! وهو - ثانيا - كاتب دراماتيكي يمتلك ورشة درامية كبرى لصنع وتوريد كافة انواع التمثيليات والمنوعات وخلافه مع توصيل الطلبات الى الاذاعة والتليفزيون ، وهو - ثالثا - رجل شبابيكي يهوى الوقوف امام شبابيك خزانة الاذاعة والتليفزيون ربما لان هناك طراوة !

والاستاذ فلان الفلاني يحبني جدا فلنا الشرف وله الف شكر ، ولهذا الحب وحده اعتاد ان يختارني دون الناس ليطلعني على آخر منتجات الورشة الدرامية الغنائية الكبرى قبل اذاعتها ؛ فهو يوقظني من عز النوم ليصيح قائلا في التليفون : اسمع آخر صيحة آخر فن .. آخر تحفة ، ثم يرتل صوته ليقرأ لي آخر انتاجه : **(انتي اشارة مرور حياتي .. ولايمكن امشي من غيرها .. ياموقفة لي النور الاخضر .. وبزمرالي بثغرها) !**

وقبل أن اشكره جزيل الشكر على هذا الكلام الجميل ، يرتفع صوته منشدا بالمعاني الجديدة المتفجرة التي قرأها علي ، حالفا بالله العظيم ثلاثة انه سيسمع بقية الاغاني في برامج أسبوع المرور ، وهنا اعرف أن الاغنية لمناسبة أسبوع المرور ، بينما يواصل هو الانشاد فيغنيه قائلا ان هذه أول اغنية عاطفية هادفة ، اذ انها اغنية مرورية ايضا ، تحض الناس على مكارم المرور ، كذلك الفقرة التي تقول : **ده الحب عندي اخلاق وذوق .. زي السواقة اهدى ياحلوة وخليكي ذوق .. وبلاش خناقة !!**

ويستمر الاستاذ فلان الفلاني في قراءة اغنيته المرورية العاطفية ، او الروماطقية كما يسميها ، شارحا لي روعة المعاني في كل فقرة ، متوقفا - في اعجاب شديد بفنه - عند تلك الفقرة التي يرجو فيها من حبيبته الا تستعمل آلة التنبيه حتى لاتوقظه من احلامه السعيدة ، ثم الفقرة الاخرى التي يطالب فيها حبيبته بالنتائج الوخيمة لمخالفتها الاشارة قائلا : **(خلي بالك بالعمر .. امامك منحنى خطر)** ، وفقرة ثالثة يذكرها فيها باليمين الذي حلفته ومن عهده بالعاملة الحلوة حيث يقول : **(افتكري اليمين .. والزمي اليمين)** ، ثم يهددها بالضرب ناصحا بألا تندفع في غضبها ولا تسرع حتى تعود الى اهلها سالمة !

ومن هذا كله يتضح لنا ان الاستاذ فلان الفلاني فنان هداف كما يسمي نفسه وهادف كما كان قصده ، فهو سباق بفنه الى التوجيه الاجتماعي بالمواعظ والنصائح والعبر والحكم ، ففي اسبوع النظافة كتب تمثيلية غنائية رائعة خلاصتها ان زوجة غيورا جدا على النظافة ضربت زوجها بالرصاص في الطريق العام لانه رمى عقب سيجارة على ارض الشارع ، وعندما قبض عليها وجدوها ترقص جثة زوجها وقد تملكتها هستيريا شديدة وهي تردد صارخة : **(حافظوا على نظافة مدينتكم) .. (حافظوا على نظافة مدينتكم) !** وكانت النتيجة المحزنة لالقاء عقب السيجارة هي تشرد الاولاد بعد ان فقدوا اباهم وحكم على امهم بالاعدام ، ويبرز لنا الاستاذ فلان الفلاني كيف استقبلت هذه الست النظيفة الموت بصدر منشرح لانها تموت في سبيل النظافة ، **ويهتز الشاعر الانسانية امام هذه الفاجعة المؤثرة لحظة ان يسألها عشماوي قبل اعدامها : نفسك في ايه يا ست ؟؟ فترد قائلة : (حافظوا على نظافة مدينتكم) ! ..** ولا يترك الاستاذ فلان الفلاني تلك الفاجعة تمر دون ان يستخلص لنا منها المواعظ والعبر ، اذ انتقمت الاقدار من ذلك الاب الذي رمى عقب السيجارة في الشارع بأن اصبح اولاده لامين سبارس ، وهكذا حكم عليهم بأن يجمعوا ملايين الاعقاب لان اباهم رمى عقبا واحدا ، وينتهي الاستاذ فلان الفلاني من هذا كله الى نصائح سديدة للمستمع بالا يرمي عقب سيجارة في الشارع حتى لايتعرض للفواجع وانتقام الاقدار من اولاده بلم السبارس !

كذلك انتهز الاستاذ فلان الفلاني فرصة : **(اسبوع الذوق)** وكتب برنامجا مدهشا يعتبر عملا فريدا في التوجيه الاجتماعي ، اذ نرى منصور الندى رجلا قليل الذوق لا يحلو له تصليح قباقيب البيت والدق فيهم الا وقت راحة الجيران ، ولايحلو لزوجته دق الكفتة الا نص الليل ، ويستعرض لنا الاستاذ فلان الفلاني مواقف متعددة لقلة ذوق منصور افندي ، ثم نرى نقطة التحول الخطيرة التي حدثت في حياته خلال اسبوع الذوق اذ كان يمر بمدرسة اطفال وسمعهم يرددون في حصة المحفوظات نشيدا مطلعها : **(الذوق لا يوجد في السكتي .. ولا في الصناديق او العلبي)** .. وتمضي قطعة المحفوظات التي نظمها الاستاذ فلان الفلاني تخاطب ضمير كل واحد قليل الذوق ، وهنا يشعر منصور افندي بعذاب الضمير الشديد ويتوكل على الله عازما على أن يكون قمة منتهى الذوق ، وعند محطة الاتوبيس يرفض أن يزاحم بالاكتاف كعادته ، بل يطلب من الناس أن يقفوا في طابور وكل واحد يركب بالدور ، ولما رفضوا اقتراحه كون هو طابورا بمفرده ، وظل واقفا وحده في نقرة الشمس خمس ساعات دون أن يستطيع الركوب بالذوق ، وفي براعة منقطعة النظير يبرز لنا الاستاذ فلان الفلاني في براعة منقطعة النظير كيف أن الذوق له نهر خزله حتى ولو بعد خمس ساعات في نقرة الشمس ، اذ يلمح احدهم منصور افندي واقفا وحده في طابور منتهى الذوق ، فيقبل نحوه ويحييه بحرارة شديدة ثم يدعوه لتوصيله بسيارته ، وهنا نسمع عبارات ثمينة في فوائد الذوق وكيف ان الذوق يأسر احساس الناس ، ويظل منصور افندي جالسا الى جوار صاحب السيارة وهو متأثر وخجلان ومأسور بذوقه ويزداد تأثره وكسوفه فينفجر معتذرا لصاحب السيارة والدموع تنهمر من عينيه : **يا اسرني بذوقك يا مهذب .. خلتني مكسوف ومطنب !**

ثم يصل ذلك البرنامج القيم الى قمته الدرامية العليا فيوضح لنا الاستاذ فلان اثر الذوق في الصد الثاني دراسة وقلة حيا ، اذ يفاجأ منصور افندي بجردل ميه وسخة يصب على رأسه من احدى النوافذ ، فيرفع رأسه باسما نحو الست البجحة التي بادرته صارخة : حد قالك تمشي في الشارع ياعمر ! .. هنا يسلك منصور افندي اسلوب الذوق القاتل فيعتذر لها بشدة لانه يمشي في الشارع ، راجيا منها ان تدلق عليه جردل آخر جزاء له على غلطته ، وكعادة الاستاذ فلان الفلاني في ابتسامه باسلوب الفواجع ، نرى الست تسقط من طولها وقد ماتت متأثرة بالذوق !

والحقيقة انني اعتبر صديقي الاستاذ فلان الفلاني رجلا عبقريا ، فهو صاحب مدرسة ينتمي اليها بعض الدراميين والفنانين والتوماتيه الذين يكتبون التمثيليات والمنوعات التي تهدف الى التوجيه الاجتماعي ولذلك فانني اعتقد أن صديقي الاستاذ فلان الفلاني كان على حق عندما دخل غاضبا لان واحدا مابيفهمش قال له ان التوجيه الاجتماعي في هذه التمثيليات والمنوعات يتم بطريقة ساذجة وسطحية ومباشرة لايمكن أن تحقق اي هدف منها الا هدف الوصول الى خزانة الاذاعة والتليفزيون واشتد انفعاله وهو يطلق لي بالنعمة ، ممسكا بشبكات الاذاعة والتليفزيونية فوق عينيه ، ان هدفه ليس هو الفلوس ابدا ابدا ابدا وانما الفن والتوجيه الاجتماعي منذ نعومة اظافره ، واختتم هياجه الشديد بان طالبني كصديق ان اكتب مدافعا عنه ضد ذلك الكلام الفارغ ، مدللا لي على ذلك باعظم برنامج توجيهي ظهر في الكون ، وهو البرنامج الذي يدعو الى تنظيم النسل المشكلة التي تحتاج الى توجيه اجتماعي قوي قوي قوي قوي (نص الامة) .. وقبل ان يدير الاستاذ فلان الفلاني الشريط الذي احضره مسجلا فيه هذا البرنامج ، قال لي ان الشيء الوحيد الذي لم يعجبه في هذا البرنامج هو مقدمته التي اختار لها المخرج مؤثرات صوتية لولولة اطفال ، فالمخرج لم ينفذ الفكرة المهولة التي اقترحها الاستاذ فلان الفلاني ، وهذه الفكرة تتلخص في أن يبدأ البرنامج بموسيقى فاخرة وبعدها يقول المذيع : ايها السادة اليكم برنامجا من تأليف الاستاذ فلان الفلاني ، وبعد ذلك نسمع صرخة شديدة مقصورة لتبتعد حتى تختفي ..

وقطعت حديث الاستاذ فلان الفلاني لاسأله :

- ولماذا هذه الصرخة ؟

قال لي : هذه صرخة اله التناسل عند اليونان ، فقد اردت ان تكون هذه الصرخة لحنا مميزا لبرامج تنظيم النسل التي سأكتبها حتى اعبر تعبيرا رمزيا عن خوف اله التناسل من هذا البرنامج الذي سيوقف حالة ونشاطه !

وبدأ الاستاذ فلان يدير التسجيل وهو يقول : يا استاذ البرامج التوجيهية دي لعبتي .. اسمع الفن !

وسمعت الفن في قصة درامية غنائية مؤثرة بطلها واحد اسمه السلاموني ، انجب ٤٣ بنتا وولدا من زوجته فهيمة ، وفهيمة تبكي ليلا ونهارا لان السلاموني مصمم على انجاب الولد نمرة ٤٤ ، وهي لاتبكي بسبب متاعب الحمل والولادة التي تهد الحيل ، ولا بسبب اي مشكلة اقتصادية من سبيل العيال ، ولكنها تبكي لانها لاتريد الحمل في الولد نمرة ٤٤ خوفا من ألسنة الجيران خصوصا جارتها أم وزة التي ستعيرها بانها ام اربعة واربعين ، وكلما تصورت صوت أم وزة وهو يناديها يا أم اربعة واربعين لطمت وصرخت ، وعندئذ يعرض لنا الاستاذ فلان الفلاني لوحة غنائية رائعة ، اذ نرى فهيمة في نومها واحد لابس ابيض في ابيض يطل نحوها وهو يغني (نظمي نسلك يافهيمة) ..

وبعد أن يشرح لها في الاغنية كيف أن في امكانه أن يساعدها على تنظيم نسلها فورا وحالا .. تدخل معه في ديالوج غنائي وهي تسأله : (انت ايه .. انت سحار ؟) فيرد عليها : **(لاياست انا اليوفيلار)** ، ويرتفع صوت فهيمة في شكل اوبرالي لتسأله من شكله واصله وفصله فيرد عليها بالنغم مدبة : **(بانظم العيال .. وتمني نص ريال)** ولكن فهيمة لاتصدق فيطاردها اليوفيلار هذا حلقة في المنام وهو يغني بعصبية : نظمي نسلك يافهيمة ، وتصحو فهيمة من نومها مذعورة تستغيث ، وتكون عندها عقيدة عظيمة ضد الايوفيلار ، ونتيجة لذلك تضع الولد نمرة ٤٤ ، ويصبح اسمها في الحي كله ام اربعة واربعين وهنا تصل الفاجعة الى قمتها فتدلق على نفسها جاز وتموت محترقة هربا من هذا الاسم ! ويستخلص لنا الاستاذ فلان الفلاني العبر والمواعظ من تلك الفاجعة الرهيبة ، فلو ان فهيمة سمعت كلام الايوفيلار الذي يمنع الحمل ، لماتت سعيدة بنسلها القليل الذي يبلغ ٤٣ بنتا وولدا ، ولما عيرها احد بانها ام اربعة واربعين وما ماتت مقهورة من هذا الاسم الفظيع ..

وينتهي الاستاذ فلان الفلاني من برنامجه الى نصائح ثمينة ومثالية كالعادة بان تنظم كل واحدة نسلها حتى لاتصبح ام اربعة واربعين وتحرق نفسها بالجاز !

وانتهى البرنامج ليسألني الاستاذ فلان الفلاني : مارأيك في هذه العظمة ؟

قلت له : لماقبل ، وسامحني منك بالذن الله وهاتلنا - سيداتي وسادتي - اول بالوقف .. والسلام عليكم ورحمة الله ..

احمد رجب

عـزيزي آدم ..

استقبل عمي نيه ضيفه ببرود شديد دهشت له خط رتيبة زوجة عمي التي راحت تغطي الموقف السخيف ، بالترحيب والسلامات ، وبعد انصراف الضيف رفض عمي ان يبرر موقفه ، حتى همس في اذني بعد أن غابت زوجته في المطبخ : هذا اسوأ يوم لا انسى التقيت به في حياتي لقد كان من اعز اصدقائي ، وكنت القاه بالاحضان والقبلات ، حتى تكشفت لي مساوئه اكتفيت بسلام اليد ، وبصدمة من اكتشاف لحقيقته اكتفيت بأن احييه بهزة من راسي ، وبعد سنتين كنت اتجاهله ، الى أن ضقت به مرة فهجمت عليه وضربته ولم اره من يومها الا اليوم .. جاني الملعون من جديد !

قلت : ماذا فعل ؟

قال عمي صلاح : كان الواسطة في جوازي !

قلت : فالحب ضروري للزواج ياعمي .. أليس كذلك .. ؟

ورد عمي نيه : طبعا ياابني .. ومن قال لك انني لم اكن احبها ؟؟ هوه .. هوه .. ياما سهرت علشانها الليالي .. ياما ياما !

وصمصم عمي بشفتيه قائلا في الم : الله يخرب بيته !

- من هو ياعمي .. ؟

- ذلك الذي رأيته منذ قليل .. الواسطة في جوازي ..

- ولماذا تلوم عليه ياعمي وكنت تحبها كل الحب .. ؟

ورد عمي : لهذا السبب نفسه : فبعض الحب لا يكفي للزواج ، ونصف الحب لا يرضي الزواج وكل الحب خسارة في الزواج .. !

احمد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مجتمع آخر ساعة

ملك الملوك

جاء يتوج نفسه للمرة العاشرة .. تحت سفح الهرم ..!

الساعة العاشرة صباحا ..
وفود السياح بدأت تصل تباعا . تقف الاوتوبيسات الكبيرة .. ينزل السياح .. يلقون بالنظرة المبهورة الاولى الى الهرم الاكبر .. كل أفكارهم تدور حول : هل هذا ما كنا نعتقده .. اننا الآن امام الحقيقة وجها لوجه .. الصور لم تعد تجدى ! ..

ولكنهم لا ينتظرون .. يرفعون آلات التصوير .. يصوبونها الى الهرم الاكبر .. يجرون هنا وهناك .. يحاولون التقاط مئات الزوايا .. ودقت الساعة العاشرة والنصف ..

وامتلأت الهضبة التى يقبع فوقها الهرم الاكبر مجموعة من السيارات الخاصة .. وقفت امام سيارات السياح جميعا ، وكأنها تبغى لنفسها مكان الصدارة والمقدمة ..

وأسرع ركاب السيارات الأولى والثالثة والرابعة يفتحون باب السيارات الثانية ..

ونزل رجل يزيد عمره على الستين عاما .. يرتدى بدلة عادية .. فى أقل من لحظات ، كان أحد الرجال وواحدة من السيدات يساعدانه على خلع جاكتته .. بينما وقف بقية ركاب السيارات أمامه فى أدب جم ..

وكأن صحراء الهرم له وحده ، والتابعيه .. راح الرجل يجرى ..

وهنا ، انحرفت آلات التصوير فى أيدى السياح لحظة عن الهرم الاكبر .. راحت تتبع هذا الرجل الذى يجرى بلا مبالاة ..

ولمس الرجل بيده اليمنى أول صخرة قابلته فى الهرم ، وأدى صلاة سريعة أمامها .. لم لمسها مرة أخرى .. واعتبرها نقطة الطلاق .. ومنعها راح يجرى حول الهرم .. كرافته تتطاير فى الهواء .. وتلتمع بنظارته أحيانا .. أنفاسه تتتابع .. ولكنه لا يبالى بكل هذا ، ويواصل الدوران حول الهرم ..

الى أن أتم دورة كاملة ..

وفى اتجاه تابعيه ، جرى .. الى أن وصل الى نفس النقطة التى بدأ منها ..

وهنا تقدم نفس الرجل ونفس المرأة اللذان ساعداه على خلع جاكتته .. ساعداه على ارتدائها مرة أخرى .. وطى تجفيف عرقه .. ثم وضعا حول رقبته شريطا يتدلى منه شيء أشبه بالريشة الصغيرة فى وسطها صورة تاج .. بعد هذا جاء دور العبارة الانيقة .. ارتداها الرجل ، يساعدانه أيضا ..

ثم تقدمت السيدة اليه بشيء أشبه بالتاج .. مصنوع من نفس القماش الذى يصنعون منه الطرابيش ، وحوله طوق من معدن ذهب مذيب .. وبكل عظمة تناول الامريكى العجوز بيل روجرز ، التاج من يديها ، وتوج الملك نفسه ! وصفق الواقفون حوله ..
ثم ، راحوا يقدمون له التهنئات .. وشيئا من الهدايا ..

والى هنا ، لم تنته المسرحية ..
فقد كان هذا هو الفصل الاول وحده ..
أما الفصل الثانى ، فقد بدأ ، بأن تراجع الملك خطوة الى الوراء ، وتقدم رجل ثالث ، فى يده اليمنى بوق طويل .. وفى يده اليسرى صورة لجلالة الملك كتب عليها العبارة التقليدية المعروفة فى الولايات المتحدة الامريكية :

(بيل روجرز للرياسة) ..

ومعنى هذا أن بيل روجرز سيرشح نفسه لرياسة الولايات المتحدة الامريكية سنة ١٩٦٨ فى انتخابات الرياسة القادمة ..

– ولكن ، كيف يكون ملكا ورئيسا للجمهورية فى وقت واحد ؟ ..

هذا ماشغل بالى ..

واجابت واحدة من التابعين :

– انه ملك الملوك .. انه ليس ملكا للولايات المتحدة الامريكية وحدها وانما هو ملك العالم ، ولكن جلالته لايمانع فى أن يقوم بأعمال رئيس الولايات المتحدة أيضا ، اذا اقتضى الامر هذا ..

– ومتى توج الملك نفسه لاول مرة ؟ ..

طارق فودة

وفى الحديقة الكبيرة لنزل القنصل العام لجمهورية ألمانيا الديمقراطية بالزمالك أقيم حفل كبير احتفالا بالعيد السابع عشر لقيام الجمهورية الالمانية الديمقراطية .. وقد حضره نائب عن الرئيس جمال عبد الناصر كما حضره السيدعبد المحسن أبو النور نائب رئيس الوزراء والسيد سيد يوسف وزير التربية والتعليم كماحضره أكثر من ٨٠٠ شخص من رجال الصحافة والاعلام والسينما والتليفزيون والمجتمع ..

احتفل المركز الثقافى السوفيتى يوم ٣ اكتوبرباستقبال الوفد الثقافى لمدينة أوديسا السوفيتية التى يزور الجمهورية العربية المتحدة حاليا . وقدحضر الاحتفال السيد محمد البلتاجى محافظ الجيزة وكبار المسئولين بمحافظة الجيزة .

عائدة الى هولندا

● من المضيفات الاجنبيات اللاتى يحفظن الآن معالم مصر وتاريخها عن ظهر القلب .. اليلة .. المضيفة الهولندية التى تقوم برعاية السياح القادمين باسم فيت وهى احدى الهيئات السياحية الكبيرة فى هولندا ، والتى ترسل سياحها بمعدل مرة كل أسبوع .

وفى خلال اشهر الصيف ، لم تتوقف هذه الوفود عن الوصول الى مطار القاهرة ، ولا من الطيران الى الاقصر وأسوان على الرغم من شدة الحرارة هناك .. وقد قالت لى اليلة ان الهولنديين يحسون بسعادة غامرة بوجودهم فى الجمهورية العربية المتحدة ، وانه من الممكن زيادة عدد السياح القادمين من هولندا الى خمسة أضعاف العدد الحالى لو أن الدعاية السياحية لمصر فى هولندا تنشط بعض الشيء .

هذا وتفكر اليلة الآن فى العودة الى بلدها بعد أن قضت فى مصر أكثر من سنة وتسعة .. وعندما سألتها عما ستفتقده أكثر فى مصر .. أجابت :

– أبناء مصر جميعا .. ولكننى لن أدع الوحشة تحطم قلبى فسوف أعود الى مصر سائحة مرة فى كل عام ! ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة تجرى أول مسابقة للكلمات المتقاطعة

٣ جنيه للفائز الأول - ٢ جنيه للثاني - جنيه واحد للثالث

فى كل عدد من آخر ساعة ، ابتداء من هذا الاسبوع ، ستقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة ..

ومثل هذه المسابقات ، تنشر فى كل المجلات الرئيسية التى تصدر باللغات المختلفة ، وهى بقدر التسلية التى تمنحها للمقبلين عليها ، فانها كذلك ، تعطى دائما ، المزيد من الثقافة ، باعتبار انها تتطلب شيئا من البحث لمعرفة هذه الكلمات التى لابد من تجميعها لحل المسابقة ..

اما طريقة حل هذه المسابقة .. فان امام القارىء مجموعة من المربعات .. بعضها مفتوح وبعضها مغلق .. يبدأ القارىء بوضع احرف ، المربعات المفتوحة ، على ان يحتمل معنى لحرف و لكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة او بقفله مربع مغلق .. على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة لشرح المكتوب تحت المربع ..

والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا ، ١٥ مربعا راسيا .. ونحن على استعداد لتلقى حلول القراء على الفور ، على ان تصل الحلول خلال سبعة ايام من نشر المسابقة ..

وستقدم آخر ساعة ثلاث جوائز اسبوعية لحلول هذه المسابقة .. ثلاثة جنيهات للفائز الاول ، جنيهين للفائز الثانى ، جنيها واحدا للفائز الثالث ..

ف .. ا

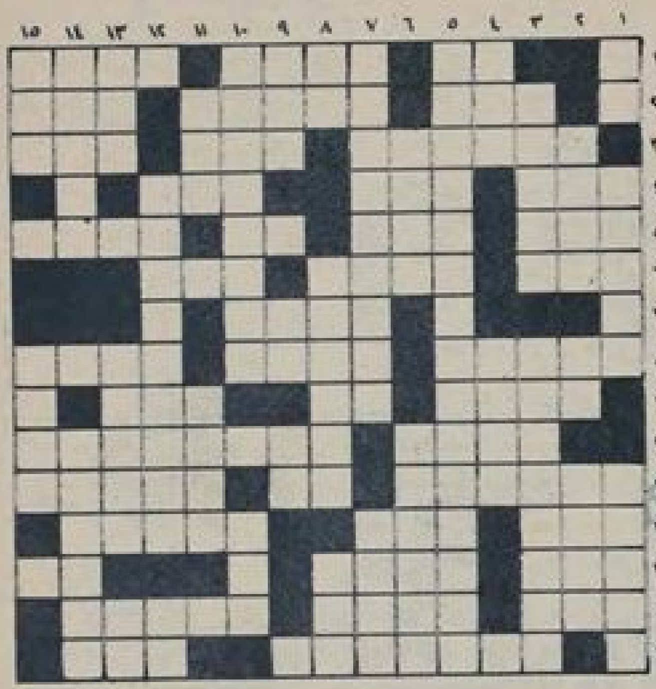

الكلمات الافقية

١ - ضمير مؤنث - بمعنى دمار - رياضة معروفة فى اليابان .
٢ - يبعث على السام - بمعنى الف - بمعنى انتشر
٣ - من عجايب الدنيا السبع - بمعنى دافئ (معكوسة . اى من اليسار الى اليمين) - بمعنى يجتهد
٤ - طبق مصرى معروف وخاصة فى الصعيد - آلة موسيقية شرقية - بمعنى منع (معكوسة)
٥ - مشى (معكوسة) - بمعنى العانة - اداة شرط - رئيس وزراء دولة اسيوية راحل ..
٦ - نوع من انواع الفحم - من عجايب الدنيا السبع - يعود
٧ - مؤذن الرسول
٨ - من معالم موسكو - احد اشكال القمر (معكوسة) - خير سائر
٩ - لعبة رياضية غربية - قسم تافيع - البس (معكوسة)
١٠ - رفيق رحالة عربى مشهور
١١ - فاكهة منتشرة فى افريقيا - ميه الطعم - محصول زراعى هام فى البرازيل (معكوسة)
١٢ يعظم - حيوان برى يعيش فى المناطق الباردة (معكوسة) - نهر فى اوروبا اشتهر بزرقته .
١٣ - آلة موسيقية شرقية - عاصمة اوروبية - « انت » بلغة اجنبية
١٤ - نوع من الاشجار منتشر فى لبنان - كلمة تعطى معنى الاحتمال . آلة زراعية
١٥ - لاعب كرة مصرى سابق اشتهر (بالثعلب الماكر) - احد اطراف الجسم

الكلمات الراسية

١ - بمعنى كثر - مدينة عراقية - اسم علم مؤنث
٢ - بمعنى تظلم - هز - يعمل باحدى الحرف
٣ - جزء فى ماكينة الخياطة - الاسم الثانى للزعة الجوجلالة للبولاندم العش
٤ - لوشوبيش - للاطف (معكوسة - اى من اسفل الى اعلى)
٥ - اسم كتاب للدكتور طه حسين
٦ - بظهر (معكوسة) - اطول نهر فى العالم
٧ - الاسم الاول لاحد قادة جيوش المسلمين - اول من اخترع وسيلة للطيران - مطربة مصرية قديمة
٨ - اله عند قدماء المصريين - كتاب الدكتور طه حسين - احد الحروف الابجدية
٩ - جاه - اداة نفى (معكوسة) - احسان
١٠ - احد معالم القاهرة - من المواجن
١١ - الاسم الاول لسكرتير عام سابق للامم المتحدة - آلة موسيقية
١٢ - لاعب كرة مصرى سابق عرف (بالصخرة السوداء) - التفسير
١٣ - (بلغ من) - جزر يابانية - الجهة
١٤ - عاصمة افريقية - حصن -
١٥ - عهد - زعق .

بنات اليابان فى القاهرة ..

● فى اى مكان من الجمهورية العربية المتحدة كان من الممكن ان تلتقى بهن .. انهن الفنانات اليابانيات الاربع اللاتى وصلن الى القاهرة فى الاسبوع الماضى بمناسبة أسبوع الفيلم اليابانى .. وفى يوم واحد كان من الممكن ان تجد فنانات اليابان فى القاهرة، والاسكندرية ، وطنطا .. وكذلك طارت الفنانات الاربع الى البحر الاحمر والى غيره من أماكن الجمهورية

أفراح الأسبوع

عالن فؤاد الطالبة بقسم اللغة الانجليزية بكلية اداب القاهرة تم زفافها الى رجائى رمزى بوزارة الخارجية ..

سلوى الرافعى كريمة الدكتور محمد الرافعى تم زفافها الى القسم البحرى رشاد ابو العزم ...

نادية محمد رزق تمت خطبتها على السيد محمد عواد ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سيجارة كنج سايز ذات

النجاح العالمي

555 ثلاث خمسات
كنج سايز فلتر

في انجلترا، كما هو الحال في جميع الأقطار الكبرى في العالم، الناس الذين يصرون على تدخين أحسن سجاير كنج سايز يطلبون ثلاث خمسات كنج سايز فلتر ..."أحسن سيجارة في العالم".

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

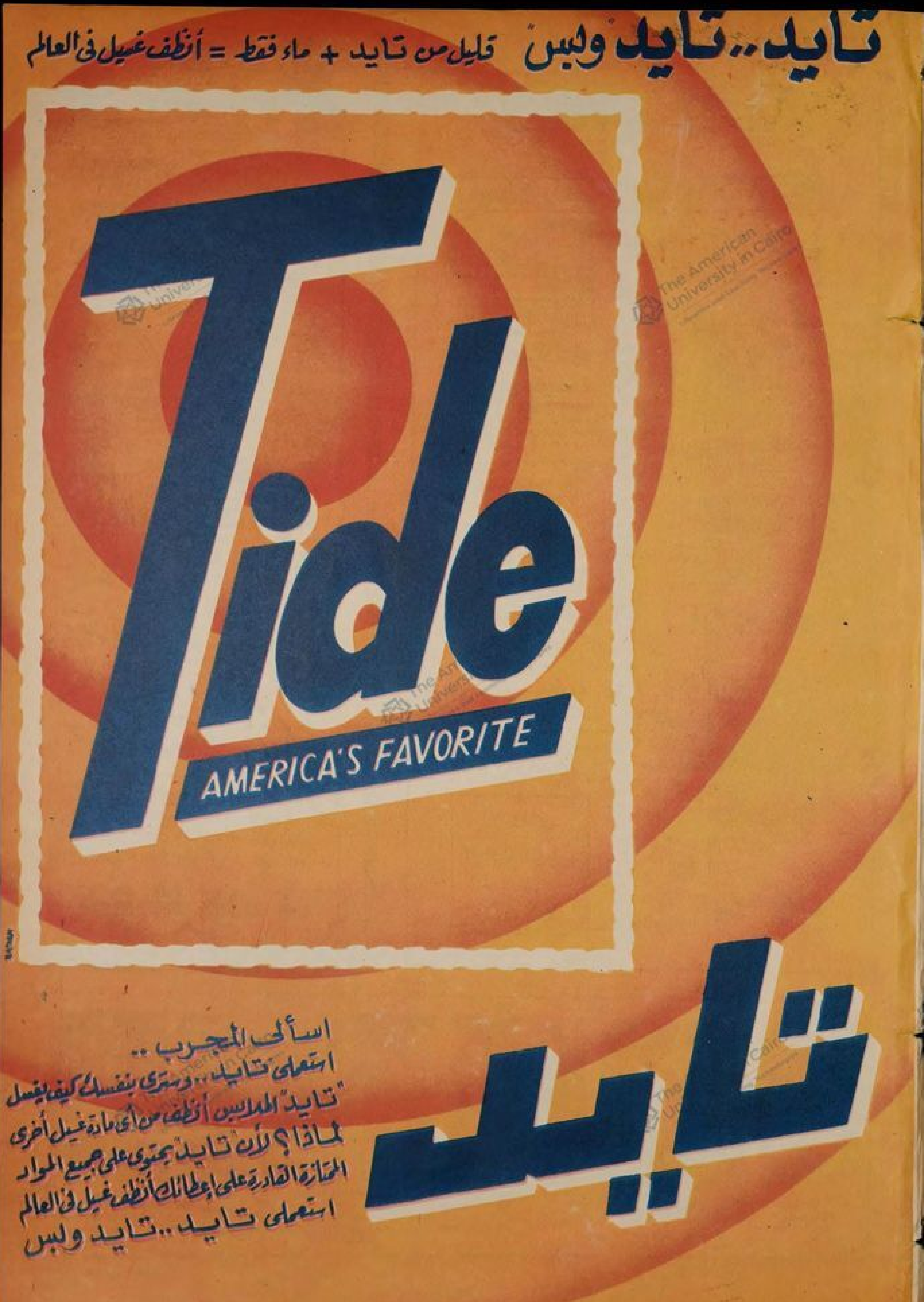

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دليل الصحة والجمال

بليتشنج اوريفان
كريم جديد لازالة الكلف والنمش والبقع السمراء
التوزيع : المكتب الأهلى ، ت ٤٩٨٤٠ شبرا القاهرة

بوريف
انتاج نادرين ت ٩٠٧٦٩
صبغة شعر كريم ٨ ألوان طبيعية ثابتة

أحمر الشفاه
پن
كحل سائل حديث
PENN EYE LINER

ماء راديوم
يزيل الشيب بدون صبغة المشهور منذ ٤٠ عاماً
يطلب من جميع الصيدليات تليفون ٩٠٧٦٩

هابى HABY
نظارات شمسية
شنابرطبية
تجدها بالوان مختلفة بجميع المحلات الكبرى للنظارات تليفون ٩٠٧٦٩

نادين للتجميل
كريم وجه
شامبو للشعر
ت ٩٠٧٦٩

مربة خرز البقر
لراغبات الصحة والسمنة والجمال
انتاج محمد منصور العطار
...

ماكس فاكتور
يخلق الجمال

شامبو ★ بريانتين ★ لبن منظف
لبن مغذى ★ هاندلوشن ★ زيت شمس
نوفريت
أنقى الخامات و أحدث التركيبات

دليل الأسرة
يحل جميع مشاكل الأسرة

إستشارات

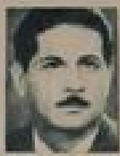

العالم الفلكى
فؤاد الأقصرى
١٩ ميدان العتبة
مساكن برج العتبة
ت ٩١٦٩٢١

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقارى

ادارة صلاح فاضل عكاشة
٨ (أ) ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١
بايجار مناسب تحصل على احسن شقة
او فيلا مفروشة لوكس بجميع نواحى
القاهرة وبيع وشراء العقارات .

كتب جديدة

تاريخ حركة التحرر الوطنى
فى شرق افريقيا
الثمن ٨ قروش
مسارح الشعب
فى الاتحاد السوفيتى - ٨ قروش
الناشر مكتب يوليو
٣٢ شارع صبرى ابو علم
ت ٥٦٥٠٧ - ٤٢٧١٨

المنهاج الاعداد باللغة العربية
بجميع الفرق
للسنة الأولى - حسب المنهج
للاساتذة الصاوى، عبدالله، حمودة
يطلب من مكتبة مصر بالفجالة

للإعلان فى هذا الدليل
إتصل بتليفون
٧٧٨٦٠

أحذية

فى كل وقت وفى كل مكان
لن تجدى أجمل من أحذية
حواء
٣٤ شارع قصر النيل ت ٧٤٢٧٤

للإيجار

الوكالة الدولية للعقارات
شقق وفيلات مفروشة بالقاهرة ٣٣
ش قصر النيل (عمارة وهبة) ت ٥٩٠٣٢

موبيليات

لوفرموبل

١٤ ش هدى شعراوى ناصية
سليمان باشا تليفون ٤٢٠٤٨ تقدم :
اروع واحدث ماوصل اليه فن
الموبيليات الاستيل والمودرن
مهندسون اخصائيون فى التصميم
والتصنيع توجد مجموعة من
النجف والكريستال والبرنز
فرع للستائر والتنجيد
كما يوجد بالمحل مجموعة
كتالوجات كريجير العالمية
ادارة الاخصائى المعروف

عبده عوض

الآنسة سعاد جعفر الشربينى تقرر
تمت خطبتها الى المهندس الزراعى
عبدالبديع اسلام بمؤسسة الطاقة الذرية

نبيلة خليل تمام الطالبة بكلية
العلوم تم عقد قرانها على
الاستاذ رفيق سيف سعد
مأمور ضرائب الوايلى ...

العروس : سامية احمد الشماع
العريس : محمد محمود صقر برئاسة الجمهورية ..

العروس : ابتسام عبد الحميد الشبيتى المهندسة الكيماوية
العريس : المهندس الكيماوى احمد فؤاد عبد الحافظ

العروس : نعمات ابراهيم خميس
العريس : احمد محمد يوسف

عايدة يسرى زهران
٤ شمعات

عزير احمد عمار
شمعتين

داليا فؤاد لبيب
بورسعيدية
اطفات ثلاث شمعات

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كبريته ؟!

من مقاعد الجماهير

● من مقاعد الجماهير من عشرين عاما .. كنت اجلس في مسرح ليلاس بروض الفرج لاشاهد نعيمة ولعة .. مجانا.

● وكنت تلميذا في ثانوي واخي محمود في اولي في البوليس .. وكان يتمرن في قسم روض الفرج .. وكان اول حاكم عسكري في عائلتنا يلبس الشريط الاحمر .. واعتبرنا - انا وشلة الفجر من اولاد روض الفرج - ان وجود محمود في قسم روض الفرج .. بمثابة سيطرة كاملة لنا علي الحي .. وكان اول ممارسة لنا في هذه السيطرة .. هو دخول جميع مسارح روض الفرج مجانا .

× وكان بالمسارح خليط من مجموعة فرق علي راسها علي الكسار .. فوزي منيب .. ويوسف عز الدين .. وغيرهم .. وكان يعمل مع علي الكسار عقيلة راتب .. وحامد مرسي وكورس سيد مصطفي .. وجمهور المشاهدين الذين يشاهدون نصف المسرحية .. ويتبادلون النكت مع علي الكسار في النصف الاخر .

× وكان اكثر ما يستهويني في كل هذه الهيصة نعيمة ولعة .. بفستانها الاحمر .. وجسدها الطويل الممتلئ .. وتقاطيعها الجذابة وخفة دمها .

× وذات يوم زارتنا عمتي من الصعيد ومعها ابنها عبد الحميد عمران (عضو مجلس الامة الان) .. وكان علي ان افسحه .. واكرمه .. ولم اجد هناك ارخص من سهرة مجانا في روض الفرج .. وسحبته معي .. وامضى الليلة اخر انسجام وفي اليوم التالي وجدته ياخذني علي جنب ويهمس لي :

- مش حانشوف كبريته ونظرت اليه في دهشة متسائلا :

- كبريته ؟!!

- وطي صوتك مالك بتزعق كده ليه ..

واعدت السؤال هامسا :

- كبريته ايه ؟

- البت اللسونة اللي كانت بتلعلط ليلة امبارح ..

واتبع قوله باطلاق زفرة اعجاب شديدة ..

- يا بوي ..

ولم يستعص علي فهمه هذه المرة وقلت له :

- قصدك ولعة

وهز راسه مؤكدا

- أيوه .. أيوه

وذكرت نعيمة ولعة منذ ايام وانا اقرا في اخر ساعة باب وراء الاضواء التي تكتبه الزميلة ايريس نظمي .. وعرفت منه ببساطة ان تيتا صالح التي اعجبت بها في اوبريت هدية العمر هي ابنة نعيمة ولعة .

وذكرت اباءنا فيما مضى من الزمن عندما كنا نذكر مطربا اومطربة .. فنجدهم يحدثوننا عن ذكرياتهم مع آبائهم وامهاتهم .

ولم اكن اتصور بالمرة اني وصلت الي هذه المرحلة .. حتي عرفت ان الست تيتا ابنة نعيمة ولعة .. وترحمت علي جيلنا .. وعلي شبابه الراحل ..

ولم يبق علينا الا ان نهز رؤوسنا ونقول ..

- زمان ايام ما كانت الدنيا دنيا ..

والا ايه يا احسان ؟!!

يوسف السباعى

● تيتا صالح

آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة في الشرق الاوسط

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الإعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة القاهرة ٧٧٨٦٠

الاشتراكات
البريد العادى :
ج.ع.م : جنيهان مصريان
دول اتحاد البريد العربى :
جنيهان استرلينيان .
باقى دول العالم :
اربعة جنيهات استرلينية وعشرة شلنات او ١٢ دولارا امريكيا .
البريد الجوى :
يمكن الاستعلام من قسم الاشتراكات بالمؤسسة ٦ شارع الصحافة - او من وكلاء الاشتراكات بالخارج

حوار من طرف واحد

- الو ... ايوه ... انا لبنى عبد العزيز ..

- ....

- اهلا اهلا .. الله يسلمك ..

- ....

آه .. برنامج الغرفة المسحورة .. لا خلاص حاقدمه ان شاء الله ..

- ....

- الحقيقة انا معنديش اي خبرة في العمل التليفزيوني .. لكن سبب اختياري ايه .. ان التليفزيون شاشة وميكروفون .. وانا عندي خبرة بالنسبة للشاشة طبعا من السينما .. وبالنسبة للميكروفون من الاذاعة من برنامج « انتي لولو » بتاع الاطفال في البرنامج الاوربي .. وايام افتتاح التليفزيون كانوا عرضوا علي فعلا لهذا السبب اني اقدم برنامج الاطفال فيه .. لكن رفضت لاني حسيت انه حيكون تعب علي جدا ..

- ....

- هو في الاول جال سعد لبيب وعبد فوزي ورمضان خليفة .. وطلبوا مني ان اقدم الغرفة المسحورة .. فلقيت نفسي عماله اسال نفسي الف سؤال .. واخلق مليون صعوبة .. لكن لا بقول لا ولا بقول ايوه .. وان كان احساسي من الداخل بيقول ايوه .. انما الكلمة مطرجتش من بقي !

- ....

بعد كده الاستاذ امين حماد طلبني وقابله في منتهى الرقة والكرم .. قال لي انت بنتي .. وبنت الاذاعة .. وانا سعيد بيكي جدا .. والتليفزيون نور .. و .. و .. وبرضه مقلتش ايوه ولاقلت لا .. لكن الحقيقة انبسطت جدا من الثقة الكبيرة دي .. وخرجت من عنده متفوقة عل الاخر وحسيت اني بالزحلق من السعادة كده !..

- ....

- لا ابدا .. المسئولين جميعا بقي شجعوا الفكرة .. وكل ما الرد يدفعوني للغاية ما اقتنعت اني حاقدم عمل كبير ولازم ابذل فيه مجهود كبير عشان احقق لذة الناس في ..

- ....

- ايوه بالضبط .. هو برضه .. مقيد . قالك كده .. ان البرنامج يقدم شيء اشبه بالتحقيق الصحفي .. واني انا كخريجة قسم صحافة من الجامعة الامريكية .. حاقدر افهمه بسرعة .. ومش حيحتاج انه يشرح لي حيثيات كل حاجه ..

- ....

- انا قلت لعبد الرجوك .. لازم كل حرف تكتبه للبرنامج ابقى حساه .. وهو قال بطريقته اياها : طبعا .. ارفضي ابداء عنده كل كلمة متحسيش بيها .. يا لبنى .. ليس هناك كهنوت في البرنامج ..

- ....

- شكل البرنامج ؟ .. الحقيقة انا باعتقد اني مش من حقي اغير من شكل البرنامج .. لانه مش برنامجي اصلا . لكن المفروض انه حيتفصل عل بعد كده .. وعلي كل حال هو برنامج مضمون مش شكل .. وان كان شكله بيخدم المضمون .

- ....

- مرسيه يا سيدي .. اوريفوار .

(سويتش)

● لبنى عبد العزيز

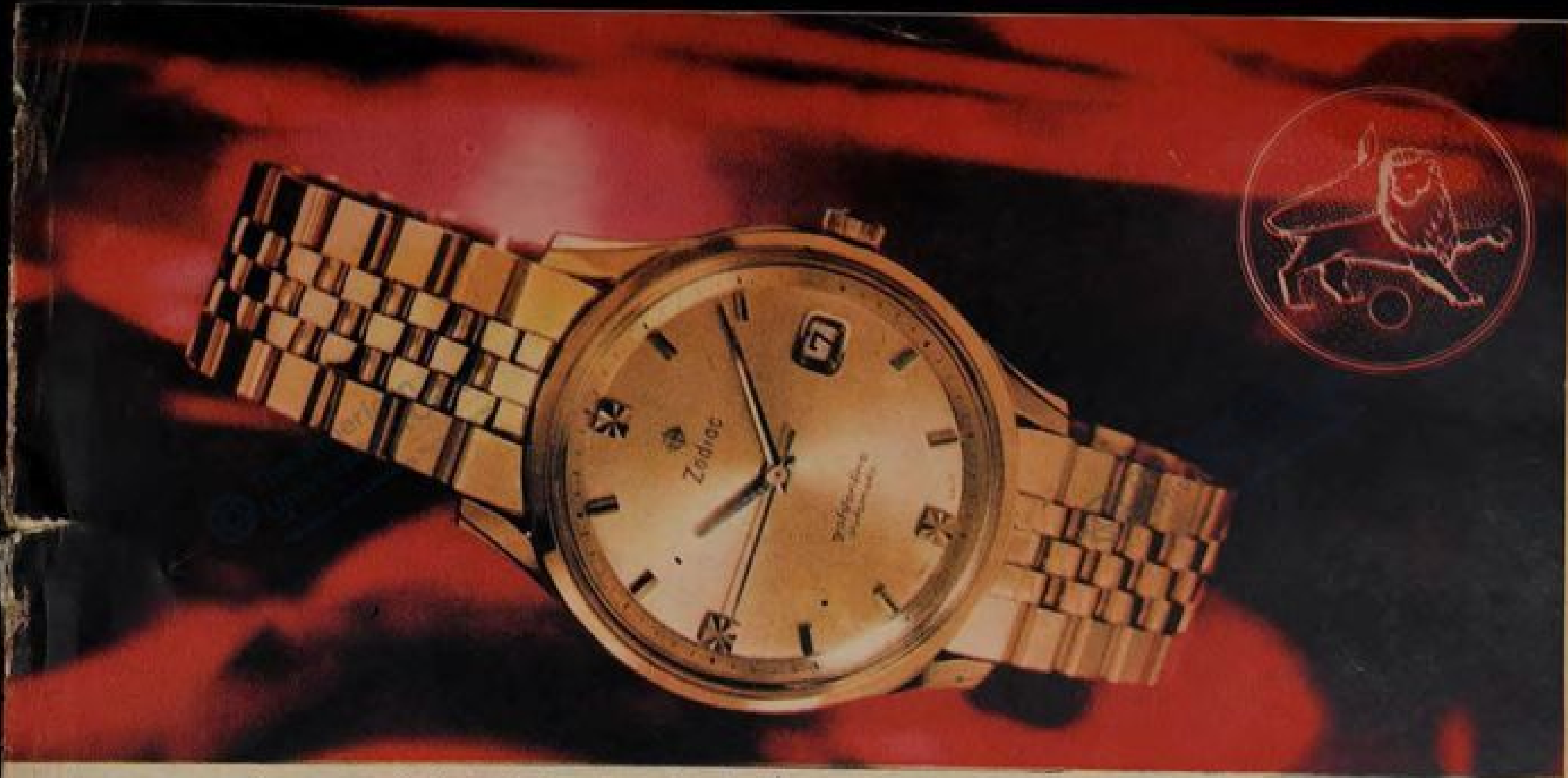

جولدن لاين اوتوماتيك : اوتوماتيك - جنيجة - محصنة ضد الماء - ذات ميناء مذهب - الأرقام ذهبية مطعمة بالماس - ظرف الساعة والاسورة مطلية بالذهب - يوجد نفس الموديل من الصلب

مع ساعة زودياك يكون معك المزيد من القيمة والارتياح والشخصية :

ساعتك من أهم ممتلكاتك الشخصية فيجب اختيارها بعناية .. وزودياك تقدم لك الجمال والأمان والدقة وتؤكد شخصيتك أكثر من أي ساعة أخرى .

صناعة فنية خالية من العيوب : صنعت كل أجزائها الهامة من معدن مقاوم للمغناطيس ولا يتأثر بتغيير درجة الحرارة ، وهي محصنة ضد الصدمات ومحكمة إلى نسبة ١/١٠٠٠ من المليمتر .. زودياك هو ابتكر الساعات الأوتوماتيكية .

براعة غير عادية في الضبط : ان زودياك بفضل الـ ٢١٦٠٠ ذبذبة تنتج نماذج قياسية من الساعات الكرونومتر المعترف بها رسمياً ...

جهاز توقيف : إن هذا الجهاز المركب في جميع الساعات الرجالي مع عقرب الثواني الرئيسي يمكنك من ضبط ساعتك حتى ثانية واحدة طبقاً للراديو والتليفزيون .

أجل أطول للحركة : إن ساعة زودياك المحصنة ضد الماء المصنوعة من الذهب أو قشرة ذهب أو من صلب غير قابل للصدأ مضمونة في النماذج الخاصة بالغواصين إلى عمق ٥٠ و ٢٠٠ متر في الماء .

الاطمئنان إلى علامة تجارية دولية : إن الصفات التي تنفرد بها كل ساعة من ساعات زودياك تقوم على المحافظة عليها . بعد البيع - خدمة فنية مضمونة من الخطأ ومنتشرة في أكثر من ٧٥ دولة .

وكلاء شركة زودياك في الدول العربية :

عدن : ميلد ابرت ستوره ، شارع غالم ، ستيمر بوينت - عدن
البحرين : يوسف أحمد الساعي وشركاه ، ص . ب ٢١٨ - البحرين
العراق : علي حسين الساعاتي ، شارع رشيد - بغداد
الأردن : [illegible] ١١٢ ، ١٢٤ [illegible] - عمان
الكويت : محمد عبد الله الشواي - شارع عبد الله السالم - الكويت
لبنان : [illegible] - باب ادريس - بيروت
قطر : محسن بن حسن المطر ، ص ب ٢١٧ - الدوحة
المملكة العربية السعودية : [illegible] - شارع عبد الله الفيصل - مكة
سوريا : [illegible] - حلب
المغرب : [illegible] ٥ شارع [illegible] - طنجة
ليبيا : [illegible] ، ص ب ١٤١ - بنغازي
السودان : [illegible] ، ص . ب ١٨٨ - الخرطوم
الجمهورية العربية المتحدة : [illegible] ١٤٧ شارع محمد فريد - القاهرة

Zodiac زودياك

ذهب ابيض عيار ١٨
أسورة من الذهب عيار ١٨
مشبك الساعة والاسورة
مطعم بـ ٣٢ ماسة - ميناء
لوكس - مسمار
المثل خفي ..

ذهب عيار ١٨
اسورة ذهب عيار ١٨
زجاج زفير مسطح

كرونومتر اوتوماتيك

ذهب عيار ١٨ - اوتوماتيك
سيلتيجة - محصنة ضد
الماء - ميناء لوكس - أرقام
ذهبية بارزة - يوجد نفس
الموديل بدون نتيجة ومن
الصلب الغير قابل للصدأ

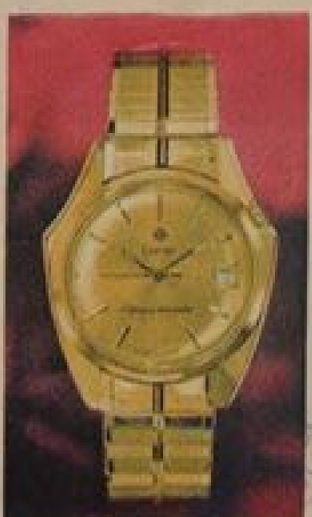

أولمبوس أوتوماتيك

اوتوماتيك - بنتيجة - محصنة ضد
الماء - ميناء مذهبة - الأرقام
مسطحة مضيئة - الاسورة مطلية
بالذهب - يوجد نفس
الموديل من الصلب الغير
قابل للصدأ ...

كورسير أوتوماتيك

اوتوماتيك - بنتيجة - محصنة ضد الماء
ميناء مذهب - الأرقام بالذهب
المطرح - مضيء - ظرف الساعة
مطلي بالذهب - يوجد نفس
الموديل من الصلب الغير
قابل للصدأ ...

Montres de précision Zodiac, Le Locle, Suisse — ساعات زودياك الدقيقة - لوكل - سويسرا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٦٦٩ - ١٩ اكتوبر ١٩٦٦

AKHER SAA - 1669 - 19 OCTOBER 1966

الشقيري يذيع

سر رسالة بورقيبة!

يوسف السباعي يكتب : آراء في مقترحات رئيس الوزراء (ص ٣)

- لماذا أوقف **البيع بالتقسيط**؟ ... ولماذا عاد؟ (ص ٥)
- ريشة بيكار ترسم : ٣٠ يومًا في **بلاد هيلاسلاسي** (ص ٢٥)
- هل يستطيع حكم الكرة **طرد المذيع من الملعب**؟ (ص ٤١)

موعد مع اتوبيس المدرسة .. (تصوير احمد يوسف)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أهلا ..

« لا اجد على شفتى .. كلما لقيتك .. ما احدثك به .. سوى .. أهلا .. »

● بقلم : يوسف السباعى

قرات اقتراحات السيد رئيس الوزراء التى نوقشت على مستوى الوزارة وقيادات الاتحاد الاشتراكى من اجل تكتيل كل الطاقات لخدمة اهداف مرحلة الانجاز وتمكين الشركات والمصانع والمؤسسات من الانطلاق فى الانتاج باقصى ما نملك من قدرة بشرية وامكانيات مادية ..

ويستطيع الدارس لهذه الاقتراحات ان يقسمها الى قسمين اساسيين .. القسم الاول لمواجهة المشاكل الناتجة من التناقضات الكائنة بين القيادات على مختلف مستوياتها واشكالها . والقسم الثانى لمواجهة مشكلة القوى العاملة ذاتها .

وما من شك فى أن كل الذين مارسوا العمل فى هذا المجال قد احسوا بمدى ما يمكن أن يفعله تعدد القيادات وما قد ينتج عنه من تنازع على السلطات وتطاحن فى العمل وتضارب فى الاتجاهات من عرقلة فى سير العمل وتحويل لجهود القيادات من العمل القيادى الحقيقى الى معارك جانبية بين القيادات المختلفة والانشغال بمشاكل فرعية .. خلقها تنازع القيادات .. عن المشاكل الاصلية للانتاج .

وتعدد القيادات اما رأسى او افقى واعنى بالرأسى تعدد الرئاسات التى يركب بعضها فوق البعض دون أن يكون هناك خط واضح لحدود كل رئاسة وتحديد لاختصاصها وحقيقة عملها .. مما يجعل هناك عائقا لانزلاق اختصاص احداهما فوق اختصاص الاخرى . حيث يظل التنافس بينهما مستنفذا لجهود كليهما . حتى تأكل احداهما الاخرى . وتعدد القيادات الرأسى فى هذا المجال يمكن أن يكون فى النطاق القيادى للوزارة ثم المؤسسة ثم الشركة او المصنع

وقد جاءت هذه المشكلة فى اقتراحات رئيس الوزراء تحت البند الخامس حيث يقول « **انه من الضرورى وضع تحديد واضح لعمل الاجهزة المركزية واختصاصاتها** »

واعتقد ان هذا التحديد الواضح الذى يطالب به السيد رئيس الوزراء يجب ان يضع القيادة الفعلية والعمل التنفيذى فى يد الرئاسة المباشرة للشركة او المصنع . ورئيس الوزراء قد مر بتجربة الرئاسة المباشرة القائمة فى ميدان العمل ذاته . وسط العمل والعمال . وهو يدرك جيدا كيف يكن أن يجدى تحرر القيادة المباشرة من تدخلات الرئاسات العليا ومن سيطرة أولئك الذين يجلسون بعيدا من ميدان العمل ليتحكموا فيه بلوائح وقرارات قد تجعلها ظروف العمل مثارا للسخرية ومدعاة للعرقلة .

والرئاسات المركزية بلا جدال القدر على التخطيط والمتابعة ولكن تدخلها المستمر فى العمل التنفيذى والادارى ، لمجرد الشعور بالسلطان ، يكون عملا مقلقا مرهقا .. وينتج عنه ما لابد من حدوثه من احتكاك وصدام قد ينتهى فى الخسر الامر بسحق الرئاسة المباشرة وضياع هيبتها وقدرتها على القيادة الفعلية ، واظهارها بصورة جهاز منفذ للاوامر غير قادر على أى عمل له صفة الارادة والابتكار .

ذلك هو التعدد الرأسى للقيادات .. ولست اشك فى أن تجربة رئيس الوزراء فى السد العالى ستجعله اقدر على اعطاء القيادات المباشرة سلطاتها وقدرتها التى تمنحها حرية الانطلاق بالعمل بلا مراقبة من قيود ولوائح تقيد خطواتها وتملاها بالخوف والقلق .

اما النوع الثانى من تعدد القيادات او ما سميته بالتعدد الافقى فقد خصه السيد رئيس الوزراء بالبندين الاول والثانى من اقتراحاته حيث يقول :

١ ـ من المستحسن أن تكون قيادة العمل الانتاجى هى نفسها قيادة العمل السياسى فى الوحدات وان ذلك يكفل تلاشى الحساسيات وما ينتج عنها من

(تصوير جمال يوسف)

حدث هذا الأسبوع

احتشد الآلاف فى مطار القاهرة لتحية « أسد يهوذا » الضيف القادم من أثيوبيا ..

وتقدم الرئيس جمال عبد الناصر من الطائرة وعانق الامبراطور هيلاسلاسى وبدأت زيارته للجمهورية العربية المتحدة وكانت الزهور فى انتظار موكب الرئيس وضيفه الكبير على طول الطريق .. وكان البابا كيرلس السادس فى انتظار الامبراطور ـ أيضا ـ فى الكاتدرائية المرقسية لحضور القداس الالهى .. الذى اقيم تكريما لامبراطور أثيوبيا وتعبيرا عن مشاعر الاخوة التى تربط بين الشعبين المصرى والاثيوبى عبر آلاف السنين .. ومنذ التاريخ القديم ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz

١

ترشيح الاتحاد الاشتراكى للقيادات المنتخبة.. ضرورة لدفع عجلة الإنتاج

آراء فى مقترحات السيد رئيس الوزراء

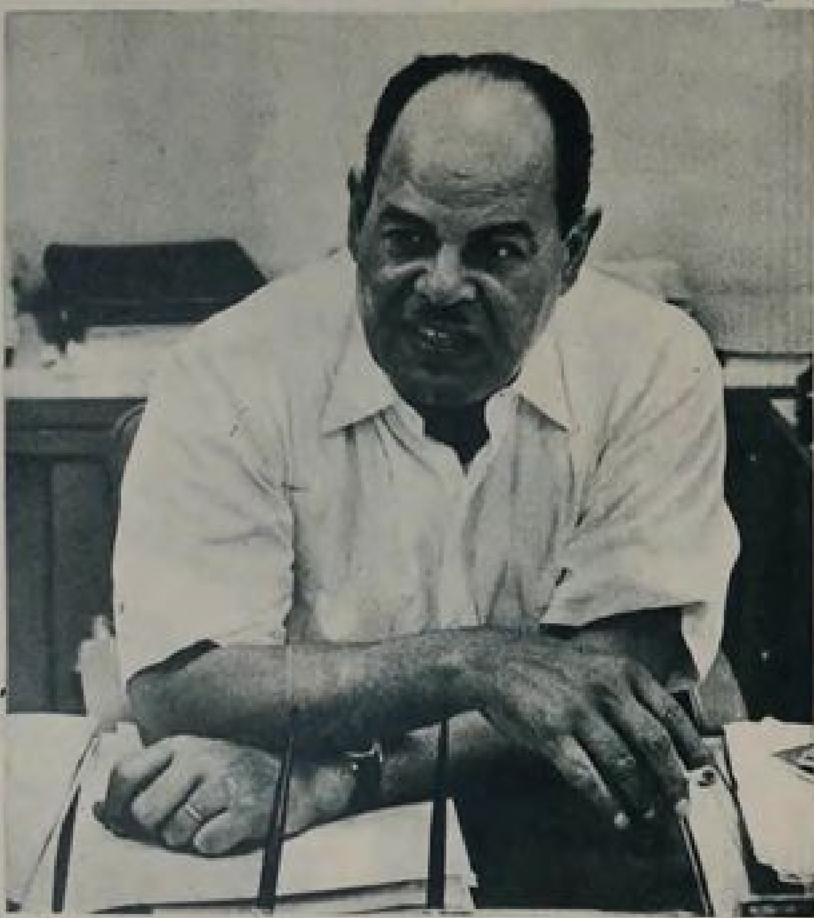

معوقات . ومعنى ذلك ان يكون مجلس ادارة كل وحدة انتاجية هو قائد العمل السياسى فيها - ويستتبع ذلك بالطبع عملية اعادة نظر ومراجعة فى التعيينات خصوصا على ضوء ما سوف تبحثه لجنة تصفية الاقطاع

ومن غير ما جدال ان وحدات الانتاج قد قاست كثيرا من اختلاف اشخاص القيادتين . قيادة العمل الانتاجى وقيادة العمل السياسى . او بمعنى اصح من وجود قيادتين فى الوحدة الانتاجية الواحدة . احداهما للانتاج والاخرى للقيادة السياسية .

وكانت هناك استحالة فى تجنب الخصومة بين القيادتين . اذ كانت احداهما تقف من الاخرى موقف المتهم بينما تقف الاخرى منها موقف المدافع عن التهمة . وكانت القيادة السياسية تضع نفسها موضع المطالب بالحق وتضع القيادة الانتاجية موضع المقصر فى اعطاء الحق .. فى الوقت الذى تضع القيادة الانتاجية القيادة السياسية موضع المثير للشغب والمعرقل للانتاج.

وما من شك هناك فى ان القيادة السياسية فى بعض وحدات الانتاج اضاعت هيبة القيادة الانتاجية وملأتها بالخوف والقلق فى الوقت الذى تعرضت القيادة السياسية فى وحدات أخرى لاضطهاد القيادة الانتاجية ومحاولة ايذائها .. وفى هذه وتلك .. كانت الغلبة للاقوى مركزا لدى القيادات الاعلى .. دون ان يكون هناك تحديد واضح لمركز كل قيادة ومنطقة عملها وصلتها بالاخرى .

ولا جدال فى ان كل هذا كان ينعكس انعكاسا سيئا على العمل وكان معرقلا لجهود العاملين مبلبلا لافكارهم ..

فاذا امكننا ان نصل الى توحيد القيادتين - بحيث تمنح للقيادة الانتاجية قوة القيادة السياسية المستمدة من اكبر سلطة فى البلاد وهى الاتحاد الاشتراكى وتضع وعيها وشمول فهمها وبحيث تمنح القيادة السياسية السلطة الحقيقية فى الوحدة الانتاجية وتحملها المسئولية المباشرة عن انتاجها .

اذا امكننا ان نفعل ذلك فلن نواجه بقيادة سياسية فى الوحدة تطالب بمطالب قبل ان تعرف كيف تدبرها . وستفهمها من مشاكل العمل والعمال موضع المسئول عن حل هذه المشاكل بعد ان كانت تعتبر مسئوليتها تنتهى عند طرحها والمطالبة بحلها .

تلك هى البند الاول الذى اقترحه رئيس الوزراء فى مسألة مستحقات

اما الثانى فهو قوله :

« فيما يختص بالقيادات المنتخبة فى وحدات الانتاج سواء على مستوى مجلس الادارة او لجان العشرين او اللجان النقابية فانه من المستحسن ان يقوم الاتحاد الاشتراكى بالترشيح لهذه المراكز وذلك لان اطلاق عملية الانتخاب يؤدى الى مشاكل داخل المصنع والشركات والمؤسسات » .

ولست اظن احدا ممن مارس العمل فى اى وحدة انتاجية لم يواجه تلك المشاكل التى تثيرها عملية الانتخابات .

والشىء الذى لاشك فيه هو ان الانتخابات هى الوجه الحقيقى للديمقراطية والطريق الواضح لتعبير الناس عن رغباتهم وممارسة ارادتهم . ولكن الشىء الذى لاشك فيه ايضا .. هو ان فى كل مكان وزمان .. يوجد اولئك الذين يفوزون فى الانتخابات .. ليس لانهم اصلح من غيرهم ممن لم يفوزوا .. بل لانهم اقدر من غيرهم على الفوز فى الانتخابات ..

وصلاحية هؤلاء الناس .. ليست مطلقة ... وانما هى مركزة فى الانتخابات . فقط الانتخابات

وهناك نوع آخر من الناس يمكن ان يصلح لاى شىء سوى الفوز فى الانتخابات ..

ويكفى ان تدخل واحدا من النوع الاول فى معركة انتخابات حتى يكتسح عشرات من النوع الثانى ..

ونحن فى عملنا الجاد .. وفى جهدنا المضنى فى عملية البناء .. لانظننا نحتاج حقا الى أولئك الذين يجيدون حرفة الانتخابات اكثر مما يجيدون اية حرفة اخرى ..

ولست اريد ان اضرب امثلة او اقص حكايات .. ولكنى فقط اعرف زميلا .. بدأ يمارس عملية الانتخابات .. وتفرغ لها .. واجادها .. ونجح فيها .. انتخابا تلو انتخاب .. من اللجنة النقابية الى لجنة العشرين الى لجنة القسم .. الخ ..

وحاولت ان انصحه .. بان يتفرغ لمهنته الحقيقية .. ويترك الجلوس فى المقاهى والاجتماع بالناخبين داخل اروقة المطابع ..

ولكنه استمر فى عملية الانتخابات والنجاح فيها .. حتى بدأت اراجع نفسى فى نصيحتى له .. وقلت له ذات مرة معتذرا .. وانا اراه يحقق انتصارا تلو انتصار ، خليك فى حالك .. مين عارف يمكن يوم تبقى رئيس الولايات المتحدة،

والمشكلة فى الانتخابات لا تنتهى بمجرد انتهائها بل هى تبدأ بانتهائها؛ عندما يركز العضو المنتخب كل جهده .. فى ، كيف يعمل على اعادة انتخابه ثانية .. فى الانتخابات القادمة ،

وتبدأ عمليات المزايدة .. والمطالبة باشياء غير معقولة .. يتعذر تحقيقها .. حتى تتحقق له البطولة فى الانتخابات القادمة

ذلك هو القسم الاول من المشاكل التى واجهها رئيس الوزراء باقتراحاته

اما القسم الثانى فينصب على الحافز الفردى وربط الاجر بالانتاج بحيث يمكن ان يضمن لنا دفع عجلة الانتاج بطريقة فعالة ومستمرة ... والذى يتضمن فى اقتراحاته البند الثالث الذى ينص على :

« انه لابد من تنظيم الحافز فى كل وحدة انتاجية بحيث يجب ان تحصل على نصيب محدد من المكسب بالزيادة التى تحققها فى الانتاج » .

والبند السابع الذى ينص على :

« لابد من ربط الاجور بالانتاج »

والبند الثامن الذى ينص على :

« لابد من وضع نظم تكفل ترقية المجدين وتساعد على اكتشاف قيادات جديدة » .

والبند التاسع الذى ينص على :

« ان يكون ارتفاع اجر اى عامل مرتبطا بزيادة مهارته » .

كل هذه البنود هى الحلول المقترحة لمشكلة الحافز الفردى وتقييم جهد الفرد كعنصر اساسى من عناصر الانتاج والتأكيد للواقع الذى لابد من التسليم به .. من انك ستاخذ بقدر ما اعطيت وستعطيك بقدر ما اخذنا منك .. »

ومشكلة الاشتراكية الحقيقية . هى الموظف الحكومى .. الذى يقف جهده عند حد اجره الذى يتساوى باجور الآخرين .. والذى لايجد ما يدعوه الى ان يبذل قطرة من عرقه اكثر من الآخرين .. ما دام لن يزيد على هذه القطرة قرشا اكثر ..

تلك هى الطبيعة الآدمية . التى لابد من التسليم بها .. واذا كنا نستطيع ان نجد بضعة الاف من المثاليين والفدائيين .. ممن ينظرون الفهم للمصلحة العامة .. واذا كنا نستطيع ان نجد كل الناس لناخذ كل طاقاتهم فى اللحظات وفى الطوارئ ، واذا كانت بعض النظم يمكن ان تاخذ طاقات كل الناس بالارهاب .. فان الانسان الطبيعى فى الظرف الطبيعى لايمكن ان يمنح من جهده الا ما يمنحه الغير ممن يتناول نفس الاجر ..

وعندما تحل الساعة الثانية .. لايمكن ان تجبر موظفا ماضى ان يجلس الى مكتبه (هذا اذا كان لم يتركه من الثانية عشرة) الا اذا منحته اوفر تايم .

وحرام علينا ان نظلم الاشتراكية بطبيعتنا الآدمية فنفرض عليها من خلال هذه الطبيعة الآدمية انتاجا اقل وحرام ان نظلم طبيعتنا الآدمية بالاشتراكية فنكلف انفسنا من خلالها مالا نطيق وما يمكن ان نقدمه بحكم تركيبنا الآدمى

ذلكما (غيرما ذكر عن توحيد الرقابة وزيادة التدريب) هما القسمان الرئيسيان فى اقتراحات السيد رئيس الوزراء التى هدف بها الى تكتيل كل الطاقات المادية والانسانية لخدمة اهداف مرحلة الانجاز التى شكلت من اجل تحقيقها وزارته . وهى بلا جدال اقتراحات واقعية ومجدية الى ابعد حد اذا تحققت بصرف النظر عما يمكن ان تتعارض مع هذه النظرية او تلك

ان كل عاقل مخلص يتمنى لو نفذت هذه الاقتراحات وانطلقت وحداتنا الانتاجية بكل ماتملك من طاقة نحو الانتاج ... من اجل تحقيق الكفاية .. والفوز فى السباق المضنى الذى يدفع بنا الزمن فيه مع زيادة النسل وارتفاع المستوى الانسانى فى المعيشة الذى يفرض علينا زيادة لا مفر منها فى الاستهلاك .

يوسف السباعى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هـذا الرجـل يقـول :

وصلنا بالنضال الثورى الى مرحلة حاسمة ... يواجه فيها الشعب مسئوليات متعددة ..

ويلقى فيها على مهام اساسية يعتبر تحقيقها شرطا لازما لاستكمال مرحلة التحول الاشتراكى وتحقيق اهداف الشعب العامل فى الكفاية والعدل .

واننى لاتطلع بكل ثقة وامل الى الدور الكبير الذى ينتظر شبابنا كجزء من تحالف قوى الشعب العاملة - فى النهوض بهذه المسئوليات .. ذلك لان الشباب يشكل جبهة عريضة على امتداد قطاعات الشعب وقواه العاملة فى كل مجالات العمل الوطنى ... تتمثل فى حشد هائل من الطاقات الخلاقة المتحفزة ، والامكانيات البشرية الصاعدة وهى رصيد هذا الشعب فى نضاله المستمر ضد التخلف وفى مسعاه نحو التقدم .

ويؤكد ثقتى فى قدرة الشباب على القيام بدورهم هذا ، ما احرزوه من نجاح من خلال نشاطهم فى منظمة الشباب ، التى لم يمض على قيامها سوى اشهر قليلة .. فلقد اكدوا ايمانهم بثورة الشعب العامل وولاءهم لتحالفه وفهمه لقضاياه والتزامهم باهدافه .

وشبابنا باعتباره رمزا لكل ماهو جديد ... قادر على المساهمة الايجابية فى تحقيق التقدم ماديا ومعنويا .. فمشاركته الايجابية فى تنفيذ خطة التنمية ، والدراسة الواعية لمشاكل التطبيق الاشتراكى والسعى لايجاد الحلول العلمية الصحيحة لامال الجماهير ولمعوقات الانتاج بكل متطلباتها من بذل وتضحية وعمل خلاق ... كلها جهود ضرورية لاستكمال البناء المادى للمجتمع الجديد .. فاذا اضفنا لها الدعامة الثانية للتقدم والتى يها خلق الثقافة الوطنية الحرة ، لاتضحت امامنا اهمية ايمان الشباب بالقيم الاشتراكية ، فكرا وعملا ... ان قيمة العمل الجماعى والتخطيط العلمى الواعى،واحترام المبادىء الرئيسية التى نؤمن بها والقيم التى نعتنقها، تنتظر الشباب ليعكسها فى سلوكه اليومى ممارسة ... وفى انتاجه الادبى والفنى فكرا حتى ينطلق التقدم المادى مع التقدم المعنوى الى الافاق الرحبة الواسعة ، لكن نجاح الشباب فى دوره هذا يتوقف على أمرين اساسيين اولهما اتصاله بالجماهير والعمل على خدمتها وتعلمه منها .

والدرس من خلال تفاعله معها - على قيادتها وتحريك ايجابياتها وبلورة حوافزها . والتيهما حماية الثورة بمبادئها التى ارساها الزعيم والمعلم جمال عبد الناصر استلهاما لروح الشعب وآماله .

أمل كبير فى شبابنا .. وثقتى لاحدود لها ... فهو الركيزة الاولى والذخيرة الحقيقية لشعبنا فى سعيه نحو مجتمع الامل .. مجتمع الكفاية والعدل ..

على صبرى

نائب رئيس الجمهورية
والامين العام للاتحاد الاشتراكى العربى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لماذا عاد البيع بالتقسيط..

يكتبه :
على المغربي

◆ نور الدين قره : أوقفنا التقسيط فترة معينة لتنظيم الاستهلاك المحلى .. وليس لتجميده

◆ حسن عباس زكى : مشاكل صغيرة تخلق صعوبات أمام تصدير المنتجات للأسواق الخارجية

لماذا عاد التقسيط ..؟ ولماذا صدر قرار ايقافه من قبل ..؟
ولماذا اعادت الدولة النظر في التقسيط على اسس جديدة .. وما مدى تأثيره على التصدير ..؟

وكانت كلها محور التساؤلات الجارية حول التقسيط وآثاره المباشرة وغير المباشرة سواء بالنسبة للمستهلك او لحركة التصدير الى الاسواق الخارجية ..وعندما صدر قرار ايقاف التقسيط منذ عام كانت وجهة النظر هى توفير فائض من السلع اللازمة للتصدير وكذلك الحد من الاستهلاك الزائد عن طاقة الانتاج.. ومضى عام على التجربة وجرى تقييم نتائجها على ضوء الواقع فى الاسواق المحلية .

● نور الدين قرة ..
وتنظيم القانون السابق

● حسن عباس زكى
.. بين السوق المحلى والخارجى

وتقرر اعادة فتح باب التقسيط بالنسبة للثلاجات والبوتاجاز واجهزة التليفزيون والغسالات .. والتقت آخر ساعة مع نور الدين قرة - وزير التموين والتجارة الداخلية - وجرت مناقشة صريحة عن التقسيط باعتباره المسئول عن تنفيذه .. ثم طرحت آخر ساعة جميع التساؤلات امام المسئولين فى وزارة التموين وفى شركات التصدير وخرجت بصورة كاملة عن الموقف ..

● كان اللقاء الاول مع نور الدين قرة - وزير التموين والتجارة الداخلية - ووجهت نفس السؤال له على الفور :

- لماذا اوقف البيع بالتقسيط فترة من الوقت .. ثم اعيد فتح بابه مرة أخرى ..؟

وقال وزير التموين : لقد اوقفنا البيع بالتقسيط لمدة سنة .. عندما استدعى تنظيم الاستهلاك هذا الاجراء .. وفى الواقع اننا لم نعد البيع بالتقسيط بصورته الاولى كما يتصور البعض .. بل الذى حدث هو تنظيم القانون السابق للبيع بالتقسيط ليساير الظروف الاقتصادية التى تلائم مجتمعنا .. ان هدف الثورة هو تنظيم الاستهلاك وليس الحد من الاستهلاك كما يظن البعض وليس الهدف أيضا ان نجمد الاستهلاك عند حد .. بل نضع له معدلا للزيادة يتفق مع قدرة انتاجنا وخطط التصنيع أيضا ..

● **قلت للوزير : لقد تصور البعض أن هناك بعض المشاكل التموينية وراء قرارات التقسيط!**

وقال نور الدين قرة : أؤكد لك أنه لا توجد أى مشاكل تموينية بالمعنى الذى تصوره بعض الجهات فى الخارج .. ان خزائننا كثيرة كافية لعدم حدوث مشكلة .. ولكن قد يكون هناك قصور فى التوزيع .. لذلك قامت وزارة التموين بالدراسة التى تضمن عدالة التوزيع ..

ومعنى عودة وتنظيم البيع بالتقسيط هو أن الدولة تسعى الى توفير الاحتياجات للمواطنين ولمختلف فئات الشعب لأن الحكومة أصبحت حكومة الشعب .. بعكس الحال قبل الثورة .. حيث كان يهمها أن توفر السلع للاقلية الحاكمة .. لذلك كانت هناك مشاكل تموينية للشعب .

● **قلت لوزير التموين : هل يعنى ذلك انه جرت عملية تقييم للقرار الاول على ضوء النتائج الواقعية .. ؟**

وقال نور الدين قرة : بالتأكيد يجب أن نراجع موقفنا وامكانياتنا بين الحين والآخر خصوصا ان ازدياد الطلب واضحة .. وذلك منذ عام ١٩٦١ حتى عام ١٩٦٥ تم تعيين مليون و ٢٠٠ ألف عامل .. تزايدت الاجور وأصبح التعليم بالمجان وتم توفير العلاج بالمجان .. وأصبح فى المجتمع عدالة اجتماعية .. ومع هذا زاد الانتاج العام من سنة ١٩٦١ حتى عام ١٩٦٦ وقد على أننا وصلنا الى نسبة عالية تفوق بعض الدول المتقدمة .. ولكن استهلاكنا فاق كل حد ولم يصبح لدينا فائض للمدخرات .. فى نفس الوقت الذى كان من الضرورى توفير النقد اللازم لتنفيذ خطة التنمية .. لهذا أصبح علينا أن ننظم الاستهلاك وليس الحد من الاستهلاك ..

اننا نعتمد على انفسنا فى جميع مطالبنا .. ونحن شعب مناضل يستطيع أن ينظم نفسه ولذلك لا بد من طرح الصورة بكافة أبعادها الحقيقية أمام الجميع حتى يتم تصور الموقف على أساس واع .. خصوصا أن الدولة لم تقف عند حد معين فى توفير كافة الاحتياجات للمستهلكين .. بل أنها تزيد خدماتها وتضاعفها عاما بعد عام بدرجة أنه زاد بند خفض تكاليف المعيشة الى ٥١ مليون جنيه هذا العام وسيزيد فى العام القادم أيضا .. بعد أن كان تسعة ملايين جنيه فقط فى سنة ١٩٦١ .. وهذا هو التطبيق العملى للاشتراكية ..

التقسيط يضاعف الانتاج

كانت تلك بوضوح وجهة نظر وزير التموين فى تنظيم البيع بالتقسيط وتنظيم الاستهلاك .. ولكن هناك وجهة نظر أخرى وتساؤلات أخرى تدور حول علاقة القرار بالتصدير وهل عجزنا عن تصدير جميع السلع حتى اصبح هناك فائض منها عند المصانع ؟

وهل تؤثر العودة الى نظام البيع بالتقسيط على حركة التصدير الى الاسواق الخارجية ؟..

ويرد على ذلك الصاوى خليل رئيس مجلس ادارة الشركة التجارية الاقتصادية ويقول :

- ان التقسيط له اتجاهان :

الاتجاه الاول : تصريف بعض فائض الانتاج الذى يصعب تصديره ولا يلائم الاسواق الخارجية ويلائم هذا الانتاج الاستهلاك المحلى .. وخذوا مثلا الثلاجات مقاس ١٠ قدم و ٨ قدم نجد انه يصعب تصدير هذا النوع بالصورة المطلوبة لانه يجد منافسة خارجية من بعض الدول التى تنتج مثل هذا النوع من الثلاجات .. بينما يلائم الاسواق المحلية واحتياجاتها المطلوبة ..

الاتجاه الثانى : ان تلك السلع والمنتجات يدفع فيها المشترى المحلى فروق أسعار للدولة وهذا يعتبر حركة امتصاص الفائض من الاموال السائلة ويعتبر نوعا من تشجيع الادخار بطريق غير مباشر للشعب ..

● **قلت له : ما مدى تأثير البيع بالتقسيط على انتاج المصانع ؟..**

ويقول الصاوى خليل : ان نظام البيع بالتقسيط يساعد الوحدات الانتاجية على تصريف هذه المنتجات ويشجع المصانع على مضاعفة الانتاج الأكثر المحدود .. كما أنه يجعلنا نوجه جزءا من انتاجها بعد ذلك الى المنتجات الصالحة للتصدير .. فمثلا الثلاجة ١٤ قدم مطلوبة فى كثير من الاسواق الاوربية .. ولدينا عقود على ١٠ آلاف ثلاجة من هذا المقاس ..

والاجراء الجديد لعودة البيع بالتقسيط لن يؤثر على نشاط التصدير بصورة سيئة بل العكس فانه من المتوقع ان ينشط حركة التصدير عن طريق توفير الاموال السائلة للوحدات الانتاجية نتيجة تصريفها للمخزون فى السوق المحلية .

● **وقلت له : هل جرت محاولات من قبل لتصريف هذا المخزون .. ؟ وما هى العقبات التى واجهتها .. ؟**

وقال الصاوى خليل رئيس الشركة التجارية الاقتصادية : انه بدأت بالفعل محاولات عديدة لتصريف المخزون الموجود حاليا من بعض السلع الهندسية .. والتى ستباع بالتقسيط .. ولكن تبين ان هذا المخزون غير قابل للتصدير الا بخسائر كبيرة ومواصفاته ودرجة جودته تجعله يجد صعوبات فى السعر .. ووجدنا أننا اذا صدرنا هذا الفائض سوف تحدث خسائر كبيرة .. خاصة اذا عرفنا ان جزءا كبيرا من الخامات نستوردها من الخارج وندفع فيها العملة الصعبة .. وبذلك كانت محاولاتنا غير مجزية لاجهزة الانتاج .. لذلك كان الحل أن نصرف هذا الانتاج فى الاسواق المحلية ونستطيع أن نعوض أى خسائر معقولة قد نتعرض لها عند التصدير من الارباح التى نحققها عند البيع فى السوق المحلى .

واحب ان أقول ان أى سلعة يمكن تصديرها ولكن التصدير يصبح ناجحا اذا كانت خسائره نادرة ويحقق أرباحا للمصانع .. !

صعوبات أمام التصدير

وفى اجتماع حسن عباس زكى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية .. حدثت مناقشات بينه وبين المسئولين من قطاع التصدير والعاملين فى شركات مؤسسة التجارة .. حول الامكانيات القائمة لتصدير جزء من الانتاج المحلى .. وكانت وجهة نظرهم ان من الصعوبات التى صادفت حركة التصدير مشكلة تبدو بسيطة ولكنها تضيع علينا فرصا كثيرة وهى التعبئة وعملية التشطيب النهائية .. ان تعبئة السلع الهندسية والسلع الغذائية ومنظرها وجمال العبوة لها أثر كبير على تصريف جزء من هذا الانتاج .. وطلبوا من الوزير ضرورة جودة الانتاج والمواصفات وأن يكون على درجة ملائمة للاسواق الخارجية .. وبقدر الامكان نبحث عن طلبات الاسواق الخارجية واحتياجاتها من انتاجنا المحلى ثم تصديره ..

وهناك رأى يعرضه حسنين محمد حسنين وكيل وزارة التموين - الذى لعب دورا جديا فى تنشيط التصدير عندما كان يتولى منصب مدير عام مؤسسة التجارة - ويقول : ان عودة البيع بالتقسيط دليل عملى على عدم حرمان المواطنين من انتاجهم المحلى المتاز بالتسهيلات التى تلائم ظروف معيشتنا .. ويكون أمام كل مواطن فرصة ليتمتع بانتاج بلاده وضرورة رفع مستوى المعيشة ..

ان القرار لن يؤثر على التصدير .. فالمفروض ان المصانع تعمل على ضوء تخطيط سليم موضوع أصلا بعكس ما يتصور بعض الناس .. وهى تخصص جزءا من هذا الانتاج للتصدير .. وهذا يدل على أن المصنع لا ينتج فقط للانتاج المحلى وانما للتصدير أيضا ..

وهناك ملاحظة احب ان اشير اليها وهى ان المفروض من المصانع أساسا ان تعمل على نطاق دولى وليس على نطاق محلى .. وفى دول العالم كله تخطيط انشاء المصنع يقوم اساسا على التصدير مع الاستفادة بالسوق المحلى ..وليس العكس .. بأن يتفرغ المصنع للانتاج المحلى فتنعدم فائدته نهائيا .. !

ويتفق حسنين محمد حسنين مع الصاوى خليل فى امكان تصدير أى سلعة الى الاسواق العالمية .. ولكن هناك شرطين لابد من توافرهما لذلك .. الاسعار العالمية ومناسبة أسعارنا مع هذه الاسعار .. وجودة المواصفات بالنسبة للمواصفات المشابهة لها .. !

النظام الجديد للتقسيط

ويبقى بعد ذلك سؤال هام .. كيف يتسنى لك أن تحصل على السلعة بالتقسيط ؟ والفرق بين التنظيم الجديد والقانون الاصلى الذى كان معمولا به عند البيع بالتقسيط قبل ايقافه منذ عام .. ؟

ان القانون السابق ينص على ان المستهلك من حقه أن يحصل على السلعة بالتقسيط دون أن يدفع أى جزء وعلى فترة سنتين .. وهذه التسهيلات ساعدت الى حد بعيد على زيادة الاستهلاك وأوقعت الكثيرين فى ارتباكات مادية .. وامتصت الاقساط الجزء الكبير من الانتاج .. فأوقف هذا القانون سنة حتى صدر قرار مجلس الوزراء بتنظيم البيع بالتقسيط .. وهو أن يدفع المواطن ٢٠ ٪ من ثمن السلعة مقدما .. بذلك نتأكد من أن المواطن جاد فعلا فى الشراء وانه محتاج الى السلعة .. وانه استطاع أن يدخر جزءا من دخله بانتظام ليس تأثير على الانتظام فى سداد القسط .. وباقى الثمن يسدد على ١٢ شهرا .. بدلا من عامين .. بهذا سيشترى بالقدر الذى يتمكن معه من السداد .. ولا يندفع المواطن فى شراء سلع قد تحدث ارتباكا فى ميزانيته ..

ويقول فتحى عمر وكيل وزارة التموين المسئول عن الرقابة والاسواق والبيوع التجارية : ان الشركة تتحرى عن المواطن ومدى ملاءمة دخله لسداد القسط فاذا كان موظفا فى الدولة أو شركات القطاع العام يرجع مندوب الشركة البائعة الى ادارات المستخدمين ومراقبات شئون الافراد .. واذا كان يعمل فى القطاع الخاص يقدم الضمانات الكافية - سواء ضمان شخصى آخر أو ضمان عقارى ..

ويطلب فتحى عمر من المستهلكين عدم الاندفاع فى الشراء بالتقسيط وأن يكون الشراء فى الحدود المعقولة .. التى تتناسب مع الدخل الفردى .. وهو يؤكد أن القرار ليس مؤقتا .. بل هو من أجل المواطن لتسهيل الحصول على احتياجاته وهى موجودة فعلا .. واجراء البيع بالتقسيط الاخير جرى تعديله بحيث يستطيع كل مواطن أن يشترى ما يطلبه بسهولة ..

أما القطاع الخاص فسوف يترك لعملائه حركة البيع بالتقسيط فى حدود الشروط الموضوعة .. ولكن حريتها مقصورة على اختيار الضمانات التى تضمن بها حقوقها لدى المستهلكين حتى يمنع الدولة استغلالها للتقسيط على حساب الشعب .. !

على المغربى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سر عسكري

لم تنقطع تدريبات رجال الظلات طوال الفترة الاخيرة على العملية الخطيرة القفز من برج الجزيرة

ولم يأخذوا دقيقة واحدة للراحة خلال التدريبات العنيفة من اجل تلك المخاطرة النادرة في حياتهم .. وكانت هناك تدريبات أخرى على القفز من الطائرة الهليكوبتر أثناء طيرانها والقيام بعملية انقضاض عسكرية مفاجئة على احد المواقع او تخريب الخطوط الخلفية للعدو والعمير مطاردته ثم العودة – مرة ثانية – الى الهليكوبتر وهي محلقة في الهواء بواسطة سلم الحبال المدلى منها .. وتعتبر تلك العملية من أجرأ العمليات واخطرها التي تقوم بها المظلات في الجيوش الحديثة وقد اتقنها المظليون المصريون بشكل مذهل .. وقد جاءت عملية القفز من برج الجزيرة لمناسبة مرور عشر سنوات على مغامرة العدوان الثلاثي

وافرد الحديث للعميد سعد الشاذلي قائد اول كتيبة مظلات عربية واول عملية عسكرية لرجال المظلات ، قال لي :

دق جرس التليفون في منزلي ليلة ٢٦ اكتوبر وطلب المتحدث ان احضر للقيادة العامة فورا .. وهناك فهمت ان الجو متوتر وانه لا بد ان تكون

لقاء افريقيا في القاهرة

حوار مفتوح بين

القادة والمفكرين للقوى التقدمية الأفريقية

لقد حوى بين الاحزاب التقدمية والاشتراكية سوفيتيم تحت سماء القاهرة .. حوار سياسي سوف يجري بين القادة والمفكرين السياسيين داخل الندوة السياسية للقوى الوطنية والتقدمية الافريقية ..

من المسئول عنه :

خلو الرجل ؟

◆ وزير الإسكان يعلن : تخفيض تكاليف بناء المساكن .. تأجير شقق التمليك الحالية

متى تنتهي مشكلة خلو الرجل ؟..
وكيف نشجع القطاع الخاص على البناء ؟..

ومتى يتم تخفيض تكاليف بناء المساكن المعروضة للتمليك ؟..
وبالتالي كيف يمكن خفض ايجار الشقق المطروحة للتأجير ؟.. وسط الزيادات المتتابعة لمواقع العمل في المصانع الجديدة .. والاجتماعات الطويلة لمجلس الوزراء .. والتقارير المدروسة عن مشاكل البناء والاسكان والسياحة .. والابحاث المستفيضة عن انتاج الاسمنت وتوفيره في الاسواق .. وسط كل ذلك التقت آخر ساعة مع الدكتور عزيز ياسين – وزير الاسكان والسياحة – لنناقش مشاكل الاسكان في صراحة وفي وضوح ..

● عزيز ياسين
تأجير شقق التمليك

لماذا التأخير
.. في
تقدير ايجارات
العمارات الجديدة

● حديث تكتبه حكمت عبد الحكيم

الجمهور مسئول عن خلو الرجل

لا شك ان مشكلة « خلو الرجل » هي المشكلة رقم واحد التي تشغل بال الناس الآن في كل ما يتعلق بالاسكان .. لسبب بسيط جدا ، هو انها اصبحت منتشرة الى حد بعيد ، ثم انه ليس من السهل على الكثير جدا من الناس تحملها ..
ولكن .. متى تنتهي هذه المشكلة ؟..
على هذا السؤال اجاب السيد الوزير :
– التشريع قادر على انهاء هذه المشكلة .. ولكن الجمهور يقع على عاتقه مسئولية كبيرة .. فعندما يرفض الجمهور دفع خلو الرجل ويصر على هذا الرفض مهما كانت الظروف .. فان المالك لن يترك الشقة خالية لمدة اكثر من ثلاثة شهور وسيضطر الى تأجيرها ..

قلت للسيد الوزير :
– وانا ارى اذا صغر الامر في استئجار شقة أن يدفع المستأجر المال القليل الذي يدخره لنا لشقة يمتلكها افضل له من ان يعطيه لصاحب البيت .. على انه لا خلو رجل !! ..

مساكن للطبقة العاملة

– ولكن الناس ترى انه اذا دفع الواحد ما معه من نقود مقدما لتمن شقة فان الاقساط الشهرية الباقية عليه من ثمن الشقة تصبح قيمتها اقل من الايجار الشهري وبذلك يفضل دفع خلو الرجل على التمليك ..

وكانت اجابة سيادته :
– انني اقوم بدراسات واسعة لتخفيض تكاليف بناء المساكن مع المحافظة على المستوى اللائق للسكن .. وفي هذا الاسبوع زرت انا والمهندس ابراهيم نجيب نائب الوزير والسيد سعد زايد محافظ القاهرة المساكن الشعبية في زينهم وعين الصيرة لندرسها على الطبيعة واجتمعت مع المهندسين لتوجيههم الى بناء مساكن تتناسب تكاليفها مع امكانيات الطبقة العاملة من الشعب .. وهذا طبعا لا ينطبق على كل الناس .. فمنهم من يسمح دخله بامتلاك شقة ومنهم من لا يجد هذا السبيل هينا .. ولكني لن اشجع بناء المساكن الباهظة التكاليف .

قلت للسيد الوزير :
– هذا بالنسبة للشقق المعدة للتمليك .
اما بالنسبة لشقق الايجار التابعة للقطاع العام فان الجمهور يشكو من ارتفاع ايجاراتها ..
قال الوزير بشيء من الحزم :
– سأراجع طريقة تقدير التكلفة وطريقة تقدير الايجار وسأفحص المواد التي تبنى منها مساكن القطاع العام حتى اطمئن الى انها من مواد جيدة ، فانني اعلم جيدا ان كل شخص يضع مدخراته في شقة يمتلكها يريد ان تعيش الشقة سنوات طويلة تصل الى اجيال بعيدة ..

تأجير شقق التمليك

● في مدينة نصر توجد بعض العمارات مغلقة منذ مدة طويلة ، ولم يمتلكها احد .. فلماذا لا تعرض للايجار بدلا من اغلاقها خالية ؟..
رد الوزير قائلا باختصار :
– سأؤجر هذه الشقق وإلا لم نجد لها مالكا لتؤجرها ..
● هناك رأي يقول : ان تشجيع القطاع الخاص على البناء هو الحل الحقيقي لازمة الاسكان .. فهل تتجه الوزارة الى تشجيع القطاع الخاص ؟

– ان الوزارة في عهدها الجديد تحاول تشجيع القطاع الخاص على البناء .. بل انها تتمنى ان يستغل كل شخص مدخراته في هذا المجال حتى يستفيد هو ويفيد ابناء وطنه .. وقد قامت الوزارة بعدة محاولات لتسهيل اجراءات البناء بالنسبة للقطاع الخاص .. ومن هذه المحاولات القضاء على السوق السوداء في مواد البناء .. فمنذ آخر سبتمبر حتى ١٠ اكتوبر وصل الى السوق ٣٠ الف طن اسمنت .. وعلى كل شخص يحتاج الى أسمنت يجب ان يصبر قليلا فسيحصل على الكمية التي يحتاج اليها ولن يطول به الصبر فان التوسعات التي اجريت في مصانع الاسمنت ستغمر السوق بالاسمنت وستجعل كل شخص يحصل على الكمية التي يحتاج اليها يوم ان يطلبها ، فالفرن الاضافي في شركة الاسكندرية سيضاعف انتاج الشركة ، والتوسعات التي اجريت في مصنع طره ستزيد الانتاج الى ٦٠٪ . اما مصنع التبين فسيزيد انتاجه ٧٠٪ من الاسمنت . وهذا بالاضافة الى الكميات التي استوردت من الخارج .. ولن تقف التسهيلات على الاسمنت فقط بل ستتعداها الى كل مواد البناء فتجري الآن دراسة لتوفير كل مواد البناء التي يحتاج اليها القطاع الخاص .

● وبالنسبة لتراخيص البناء ؟
– لا يوجد اي تأخير بالنسبة لتراخيص البناء .. فهناك خطة تقضي باصدار عدد معين من التراخيص كل شهر بحيث لا يحدث تأخير ..

لجان تقدير الايجارات

● يشكو بعض الناس من لجان تقدير الايجارات .. وقد يكون بعض الشاكين من الملاك ، كما ان بعضهم من السكان انفسهم .. فلماذا لا تسير هذه اللجان على اسس ثابتة ؟..
– ان لجان التقدير تنفذ عملها على اساس مرسوم لها .. وأي ظلم للمالك او للمستأجر يعتبر انحرافا لابد ان يقوم .. واذا كانت هناك شكاوى عادلة فسأحققها وأبين سببها وأعمل على ازالتها ..
● بعض المناطق لا تأخر فيها لجان التقدير وبعضها يتأخر مما يرهق السكان بدفع ايجار مرتفع شهورا طويلة .. فلماذا لا يحدد موعد يقدر في خلاله الايجار ولا تتعداه لجان التقدير ؟..
اجاب الوزير :
– انني اعلم ان بعض الاحياء مثل مصر الجديدة لا يوجد تأخير في تقدير ايجاراتها .. أما في الجيزة فاللجان تتأخر لقلة العاملين فيها ، ولذلك سأعمل على تعزيز اللجان بالعاملين حتى لا يحدث تأخير .
● هل صحيح ما يشاع من ان بعض مهندسي وزارة الاسكان يطلبون من الملاك ان يقوموا هم برسم عماراتهم كشرط اساسي للموافقة على استخراج رخصة البناء .. وفي هذه الحالة يقرون التصريح حتى لو كان الرسم به اخطاء ..
قال الوزير :
– اذا وصلت لي شكوى حقيقية من شخص غير مجهول وتكررت مثل هذه الشكوى فانني سأحقق فيها وأتخذ اللازم
قلت للسيد الوزير :
● كنت اعتقد انني سأخرج من هذا الحديث بأرقام للقارىء عما تنوى الوزارة انشاءه من المباني حتى تنتهي مشكلة خلو الرجل ..
– ان الارقام تحتاج الى دراسة عادلة ، والمسألة ليست مسألة اعلان اننا سنبني ٤٣ الفا مؤلفة من المساكن .. فان على الناس ان يصبروا شيئا ما .. فلا يمكن بناء كل شيء بين يوم وليلة .. فالدولة تتقدم وتبني بسرعة ، ومستوى الدخل يرتفع ، وبالتالي يزداد الطلب . ونحن اذا لم نكن نستطيع اليوم استيفاء كل احتياجات الناس ، فلا شك اننا في نهاية الخطة القادمة سنكون احسن حالا ، وسنكون قد حققنا الكثير .. ويكفي ان يعلم الناس ان المسئولين لا يتأنون من اجل رعاية مصالحهم حتى يتحققوا من انهم هم ايضا ، جديرون بالصبر ..

حكمت عبد الحكيم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

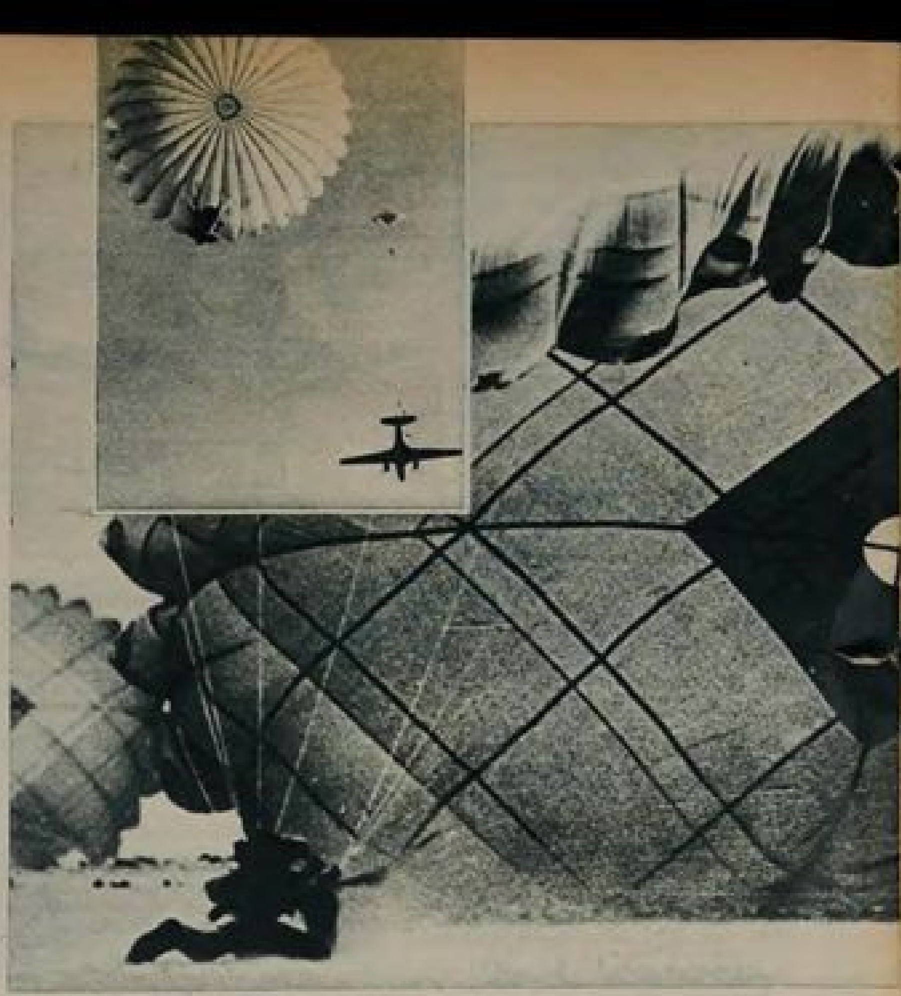

وراء أخطر عملية لرجال المظلات

الكتيبة على اهبة الاستعداد للعمل فى اى لحظة على كافة المستويات .

وصدرت لقيادة الكتيبة فى الثانية عشرة مساء .. وكتبت اشارة الى جميع الضباط والصف .. وخرجت سيارات الكتيبة تحمل الاشارة وتوزعها على بيوت الضباط وصف الضباط .. وتجمعهم وهى عائدة بعد توزيع الاشارة .. وفى الثالثة صباحا كان قد تم كل شىء .. وتجمعت كل قوة الكتيبة .. وتم التفتيش الكامل على الاسلحة والذخيرة ومعدات الاسقاط ..

وصدرت لى الاوامر ان اكون مستعدا لاسقاط سرية مع أول ضوء ليوم ٣١ اكتوبر خلف نخل .. وكنا قد عرفنا باسقاط اسرائيل فى متلا .. وكانت الروح المعنوية تغلى فى نفوس الجنود والضباط بعد ان أحسوا ان اسرائيل تحاربنا داخل ارضنا ..

وفى نفس اليوم تغير الموقف العام للمعركة .. وتغيرت الخطة .. وعدلت الاوامر باسقاط الكتيبة كلها فى قلب اسرائيل .. وتأجيل الاسقاط الى أول ضوء من اليوم التالى .. وكان قائد الاسقاط الاول الرائد سعد جلال .. وبعد تعديل الاسقاط بالكتيبة اصبحت انا قائد الاسقاط .. وكان تسليحنا فى هذا الوقت لا يعدو البنادق والرشاشات الخفيفة مع الجماعات ليلة ٢ نوفمبر

واصدرت الاوامر بالراحة الاجبارية من الثالثة ظهرا الى الثانية عشرة مساء للتحرك الى المطار ولكن الامور تطورت بسرعة واحسسنا بموجات الغارات الشديدة التى بدأت على مطار القاهرة .. ولكن رغم ذلك تحركنا للمطار .. استعدادا للطيران الى اسرائيل ، وصدرت الينا الاوامر بوقف التحرك والغاء العملية الاولى للمظلات العربية . بعد ضرب المطار واحراق طائرات النقل وكانت من طراز كوماندوز وداكوتا .. واتخذ يومها قرار الانسحاب بعد التأكد من التواطؤ الفرنسى الانجليزى الاسرائيلى .. لجر القوة الرادعة العربية الى سيناء ..

. هذه بعض حكايات الرجال الذين شاهدتهم يطيرون على الارض فى العروض العسكرية والذين شاهدتهم هذا الاسبوع يقفزون من برج الجزيرة ويهبطون من الهليكوبتر ويقومون بعملية عسكرية ويعودون للهليكوبتر من جديد وهى معلقة فى الهواء . .

فاروق الطويل

الحلف التائه..

محور تل أبيب - الرياض - عمان!

بقلم : فيليب جلاب

الغريب الاحلاف فى عالم اليوم هو حلف او محور تل ابيب - الرياض - عمان . فرغم التقاء المصالح المعروفة والاساسية بين فرسان العواصم الثلاث الا ان كلا منهم يعرقل تقدم الآخر رغما عنه وبطريقة تلقائية .

وتبدأ بالرياض او الملك فيصل .

ودون اعتبار لعشرات الحجج القوية والواهية التى تفضح نواياه فيما يسميه بالحلف او المؤتمر الاسلامى (التائه حتى الآن) فان مجرد حماس اسرائيل وتأييدها الخفى والعلنى والدبلوماسى للحلف او المؤتمر المذكور يحيل كل خطوة تقدم للملك فى اتجاه الحلف الى عشر خطوات تأخر فى عكس الاتجاه !

مثال آخر : تلتقى مصالح الاطراف الثلاثة على ضرورة احكام الحصار حول الجمهورية العربية المتحدة . وما كان ذلك اقرب الى « أمل المالكين فى الجنة » فان التصور الاقرب الى الواقع هو حصار وتصفية سوريا كخطوة تمهيدية لتؤازرا القاهرة وتؤازرها القاهرة . وتصفيتها على كل الاحوال خطوة نحو اضعاف القاهرة .. كما يتخيلون .

ولكن المضحك ان اى خطوة اسرائيلية لعدوان فعال ضد سوريا (فضلا عن خيبة ردعه من جانب دمشق والقاهرة) ستحرق الملكين فيصل وحسين نهائيا وتلقى بهما الى مصير ابناعمومة سابقين كفيصل وعبد الاله فى بغداد .. لان الامتحان الحقيقى لالاف السكشكات عن العروبة والاسلام وفلسطين هو الموقف العملى من عدوان صهيونى ضد الشعب العربى فى سوريا . ولما كان موقف فيصل وحسين معروفا مقدما فان النتائج كلها لايصعب التنبؤ بها . ولعل ذلك هو الدافع وراء تصريح ملك عمان او شرقى الارض سابقا منذ أيام عندما أعلن « بجلالته » انه ضد اى مساعدة تأتى من الجمهورية العربية المتحدة لسوريا فى حالة تعرضها لعدوان صهيونى وان « جلالته » فقط هو الذى يجب ان يقدم هذا العون .. بمعنى ان تدخل قوات « اردنية » (لو صح التعبير !) الى سوريا فى حالة العدوان الصهيونى .

(اما لماذا لا تدخل قوات اردنية الى فلسطين المحتلة لتخفيف الضغط الاسرائيلى عن سوريا فيبدو ان هذا لم يتم الاتفاق عليه بين عمان وتل ابيب !)

ولكن من المهم الاعتراف - رغم ذلك - ان القيود التى يعرضها التحالف السعودى الاردنى من اسرائيل أقل بكثير من القيود التى تفرض عليهما من جانب اسرائيل . فعندما تجد اسرائيل ان التوسع او العدوان المكشوف قد يؤذيا حليفيها تضطر الى المغازلة والمناورة وبعض الالتواء .

ومثال ذلك مايحدث الآن فى مجلس الامن . لانه رغم عدم احترام اسرائيل لقرارات ووجود الامم المتحدة فانها تضطر للتقدم بشكوى او بعض الشكاوى ضد سوريا لكى تبدو فى مظهر المعتدى عليه تبريرا او استعدادا لعدوان جديد . وبعد الغنى تضحية بحرية الحركة يمكن ان تقدمها اسرائيل منعا لاحراج حليفاتها فى حالة عدوان غير مسبوق بتبرير او شكوى !

وهكذا يبدو الغريب حلف فى العالم : اتفاق شبه كامل فى المصالح الاساسية ومع ذلك فان اى تقدم اسرائيل ضد العرب يعرى ويكشف حليفات اسرائيل فى العالم العربى . واى تقدم للرجعية العربية ستجبر اسرائيل على قمته فتصل الى نفس النتيجة .

ولما كانت القوة التى تتمتع بها جبهة القوى التقدمية والثورية العربية تحول دائما دون تمادى اسرائيل فى العدوان . فالحقيقة ايضا ان التحالف الاسرائيلى السعودى الهاشمى يلعب دورا مساعدا فى الشلل الذى يصيب الرجعية العربية من جانب والصهيونية من جانب آخر

والحل ؟

ليس هناك ابسط منه اذا كان من مهامنا ايجاد الحلول للتحالف الصهيونى السعودى الهاشمى !!

الحل الوحيد هو صراحة فى مثل صراحة الحبيب بورقيبة وخيانته . وربما استدعى الامر درجة اكبر من الجرأة . وهى ان يتبنى فيصل وحسين والحبيب بورقيبة طلب من اسرائيل الدخول الجامعة العربية بوصف اسرائيل محتلة لارض عربية هى فلسطين .. وعندئذ تستقيم الامور ولن يحس احدهم بحرج حتى لو عقد المؤتمر او الحلف التائه الذى يبحث عن مقر فى قاعات « الجامعة العبرية » !

فيليب جلاب

خلال ايام معدودة تتحول القاهرة الى منتدى لكل القوى الافريقية الوطنية والاشتراكية . وللمرة الاولى ربما فى تاريخ افريقيا يتم تنظيم حوار فكرى وسياسى بين عشرات الاحزاب والهيئات والافراد الافريقيين اساسا والمهتمين باخلاص بمشاكل وقضايا افريقيا الحقيقية .

وفى اطار الشعار الذى يكتسح امامه كل العقبات ، شعار وحدة القوى الثورية قررت مجلة الطليعة القاهرية بالتعاون مع مجلة قضايا السلم والاشتراكية الاعداد لهذا المؤتمر منذ شهور حتى اصبح حقيقة واقعة .

وقد اعدت مجلة الطليعة احد التقريرين الاساسيين اللذين سيناقشان فى الندوة وموضوعه « الكفاح المعادى للامبريالية بافريقيا الراهنة » وهو يتكون من عدة فقرات رئيسية :

- **الاستعمار الجديد فى افريقيا**
- **الاستثمارات الراسمالية الامبريالية فى افريقيا .**
- **اساليب التغلغل الاستعمارى فى البلدان الافريقية .**
- **تحليل اسباب وطبيعة الانقلابات العسكرية فى افريقيا .**
- **حماية وتدعيم الانظمة التقدمية فى البلدان المتحررة فى افريقيا .**
- **الحاجة الى وحدة القوى الثورية فى افريقيا .**
- **حركة التحرر لشعوب البلدان المستعمرة فى افريقيا .**
- **النضال ضد الانظمة العنصرية فى افريقيا .**

● اميلكار كابرال غينيا البرتغالية

● جيزنجا رئيس وفد الكونغو

● لطفى الخولى رئيس وفد الطليعة

- **الثورة الافريقية كجزء لا ينفصم من العملية الثورية العالمية .**

اما التقرير الآخر فقد اعدته مجلة قضايا السلم والاشتراكية التى تصدر فى براغ فى تشيكوسلوفاكيا للمناقشة ، وهو بعنوان : « طرق وظروف التطور التقدمى للبلدان الافريقية . ويشمل عدة فقرات رئيسية هى :

- **تحليل التركيب الطبقى للمجتمع الافريقى ودور القوى الاجتماعية المتباينة .**
- **ديموقراطية الحياة السياسية كشرط ضرورى للتطور التقدمى .**
- **قضايا تكوين الطليعة الثورية ووحدة القوى الوطنية .**
- **المشكلة الزراعية .**
- **مشاكل التصنيع .**
- **التخطيط ومصادر التراكم المالى .**
- **مهام واحتمالات التعاون الاقتصادى بين الدول الافريقية .**
- **اهمية التعاون بين البلدان الافريقية والدول الاشتراكية .**

وقد وجهت الدعوة الى **الاتحاد الاشتراكى العربى** للمشاركة فى الندوة .

وسيمثل حزب الاتحاد الوطنى للقوى الشعبية (المغرب) السيد عبد الرحمن اليوسفى والسيد عبد الرحيم بوعبيد .

ومن ابرز الشخصيات التى ستمثل الاحزاب الوطنية والاشتراكية فى افريقيا (السوداء) **انطوان جيزنجا** من الكونغو (ليوبولدفيل) **واميلكار كابرال** زعيم حزب الاستقلال الافريقى لغينيا المسماة بالبرتغالية ، وادريسا ديا سكرتير حزب الاتحاد الديمقراطى فى مالى ونائب الرئيس موديبو كيتا . والشيخ على عبد الرحمن رئيس حزب الشعب الديمقراطى السودانى ، وعشرات من القادة والمفكرين الذين يمثلون الاحزاب الوطنية والاشتراكية فى المغرب والسودان والجزائر وغينيا ومالى وتانزانيا والكونغو (برازافيل) والصومال وباسوتولاند والسنغال ونيجيريا وجنوب افريقيا وجنوب غرب افريقيا وانجولا وموزمبيق وكينيا وروديسيا (زيمبابوى) وزامبيا واوغندا ومدغشقر والصومال الفرنسى وجزيرة رينيون .. وغيرها ..

وقد تم اختيار فندق البرج مقرا لسكن اعضاء الوفود ، كما استضافت **نقابة المهن التعليمية** اعضاء الندوة للاجتماع فى مقرها طوال فترة الانعقاد ابتداء من مساء ٢٤ حتى ٢٩ اكتوبر .

وفى نهاية المؤتمر اعدت مجلة الطليعة برنامجا لاعضاء الوفود لرؤية بعض معالم التجربة المصرية بزيارة بور سعيد والاسماعيلية واسوان ومديرية التحرير .

ان عشرات الاسماء والاحزاب التى لم يسمع بعضها عن بعض احيانا ، والتى تعمل كلها مع ذلك من اجل هدف واحد هو تحرير وتقدم افريقيا ستلتقى لهذا الهدف فى القاهرة احدى مواصم التحرر والتقدم فى افريقيا والعالم الثالث

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اسرار التخطيط الرجعي ضد سوريا
بعد فضح مؤامرة فيصل وحسين

ما هي خطة "بروميدج" الجديدة ؟

بقلم : نشأت التغلبي

تؤكد التقارير الواردة من الاردن ان الرجعية العربية ممثلة بحسين وفيصل قد اضطرت ، اثر الكشف عن مخططاتها الى اجراء تعديلات كبيرة على تلك المخططات ..

وقد تمت التعديلات استجابة لاراء العميد الانجليزى بروميدج الذى اوفده فيصل ليس لمعرفة أسباب هرب الطيار خلال ابو عسل من الاردن فحسب ، وانما لتنسيق عملية تشترك بها الرياض وعمان وتل ابيب فى وقت واحد .

لماذا يتوقعون الفشل

فالقيادات الانجليزية لدى فيصل ، ترى أن قيام الحكم الهاشمى فى الاردن بأية عملية عسكرية على حدود سورية ، حتى لو كانت واجهتها من العناصر السورية التى لجأت الى الاردن بعد محاولة الانقلاب الاخيرة فى دمشق ، مصيرها الى الفشل حتما ، لعدة أسباب ، أهمها

١ - ان العناصر التى لجأت الى الاردن ليست ذات قيمة مؤثرة فى سورية ، وليس فيها من الضباط المعروف تعاونهم مع الحكم الهاشمى فى الاردن سوى سليم حاطوم ، لكن ماضى سليم حاطوم ، ووجود شقيقه وابن عمه فى الجزء المحتل من فلسطين يعملان مع القوات الصهيونية والفضائح التى اقترنت بظهوره على مسرح الاحداث منذ الثامن من اذار سنة ٦٣ حتى الآن .. والشك بوجدانه القومى وهو الشك الذى تحول بعد هربه الى عمان الى يقين .. هذا كله يجعل ظهوره على راس عملية عسكرية مجازفة لايصح الركون اليها بأية حال من الاحوال .

٢ - ان شيخ قبيلة « عنزه » الذى ظهر فى عمان فى مناسبات عديدة ، لا سيما اثناء زيارة فيصل الرسمية لحسين ، قد فقد كثيرا من مرونة الحركة داخل سورية ، مما جعله عبئا على اية عملية اكثر من ان يكون عنصر مفاجأة فيها .

٣ - ان ادعاء حسين ووصفى التل بالقدرة على فتح حدود سورية بالدبابات كالاستعراض ، الا اذا كان يستعمل قوى خارجية ، وثمة وهم لايمكن تكراره ، وهو ان الجيش السورى القادر على سحق الى الفناء ، باليه من الحدود الاردنية بالاضافة الى ان الملك حسين لايستطيع ضمان الولاء من اكثر من خمسين فى المائة من قواته .. وطبيعى ان الخمسين فى المائة الاخرى قادرة بالعمل السلبى وحده على شل حركة القوات الموالية لحسين

٤ - ان التحرك الاردنى الهاشمى يستتبع تدخل قوات عربية لها وزنها وثقلها والى مقدمتها قوات الجمهورية العربية المتحدة ، والقوات العراقية .

خطة ذات اتجاهين

ويبدو من التقارير ذاتها ، ان العميد بروميدج قد اقترح تأجيل التدخل الاردنى فى سورية ، على ان تبذل الرجعية العربية جهودها فى الاتجاهين التاليين :

الاتجاه الاول - محاولة القيام بحركة داخلية فى سورية ، اعتمادا على بعض العناصر الرجعية

وبالرغم من أن صاحب هذه الفكرة يكاد يكون يائسا من نجاحها ، فانه يعتبرها أفضل من التدخل المباشر الذى يمكن ان يكون مجازفة غير مأمونة النتائج ..

وقد دارت مناقشات حادة حول هذا الموضوع اثار فيها رئيس المخابرات الاردنية التقارير التى تلقتها فى سورية عند الرجعيين الذين سبق لهم الاسهام فى الحكم الانفصالى فيما بين سنتى ٦١ - ١٩٦٢ بحيث لم تزل حظوظ هؤلاء ، حتى اصبحوا عاجزين عن القيام بأى نشاط .. لكن العميد بروميدج أصر على رأيه مؤكدا امكان تغذية التحول الرجعى داخليا بوساطة الاموال السعودية ، وكان من رأيه أيضا ، أنه حتى لو لم يقترن هذا التحرك بالنجاح ، فانه يكفل على الاقل اشغال السوريين بتفادى الخطر الداخلى مهما كان هذا الخطر ضئيلا ..

الاتجاه الثانى - محاولة القيام بتحركات عدوانية على اكثر من جهة واحدة .. اى ...

١ - تدفع قوات المرتزقة المتعاونة مع الامام المخلوع السعر الى التحرش بالقوات العربية المشتركة فى اليمن .

٢ - يباشر الصهيونيون عملية اشتباك واسعة النطاق على الخطوط السورية على ان تتسم هذه العمليات بطابع العمق قدر الامكان وبالسرعة القصوى تفاديا لما قد تؤدى اليه من مضاعفات دولية .

٣ - يستغل الملك حسين العدوان الصهيونى وانشغال الجيش السورى بردّه ، لتنفيذ المخطط الذى تأجل تنفيذه بعد افتضاح أمره ..

وقد اقترح بروميدج ، اذا ماتمت الموافقة على هذا الاتجاه ، أن يبدأ التنفيذ خلال شهر نوفمبر (تشرين الثانى) المقبل ، بعد استكمال أسباب التهيئة فى المجالات الدولية .

والملاحظ أن ليفى اشكول رئيس الوزراء الصهيونى ، قد نوه أكثر من مرة خلال الاسبوع الماضى ، بأن حكومته لن تسكت على عمليات التفجير والتخريب التى يقوم بها الفدائيون داخل الارض المحتلة ، الا أنه احتفظ لنفسه بحق تحديد الموعد الذى يشرع فيه باتخاذ الاجراء المضاد

لكن حتى هذه الخطة تصطدم بعقبات لم يستطع المتآمرون الاستهانة بآثارها ..

من هذه العقبات على سبيل المثال وليس على سبيل الحصر :

١ - خشية القوى الاستعمارية من ان تتخذ سورية ، ردا لتهديداتها باتباع أسلوب الارض المحروقة فيما لو تعرضت حدودها لاى عدوان ، والمفهوم بأسلوب الارض المحروقة ، هو تدمير المصالح الاستعمارية كلها وفى مقدمتها شرايين النفط المارة بالارض السورية ..

٢ - خشية القوى الاستعمارية من التعبئة الفكرية التى اكتسحت الطريق أمام الجماهير العربية بحيث يمكن أن يشمل تدمير المصالح الاستعمارية البلاد العربية كلها بما فيها الحجاز والاردن ..

٣ - خشية القوى الاستعمارية من مفاجآت غير متوقعة تعتقد أن تقارير مخابراتها كانت متفائلة بشأنها اكثر من اللازم .

٤ - خطر تحول المعركة من نطاقها المحدود ذى الاهداف المرسومة ، الى نطاق واسع يتعذر التنبؤ بأبعاده كلها ..

وهذا من شأنه أن يربك القوى الاستعمارية ويضعها الى موقف مماثل للموقف الذى واجهته اثناء العدوان الثلاثى سنة ٥٦ ، عندما عجزت عن حماية اعوانها وعملائها ، كما عجزت عن استيعاب اليقظة العارمة والثورة القومية التى شملت الوطن العربى كله ، وكادتا أن تنسفا الجسور المضطربة بين العطارة الى الابد .

٥ - توقع القوى الاستعمارية أن ترد الجمهورية العربية المتحدة ، ردا عنيفا على التحرش باليمن .. وفى مثل هذه الحال ، سيتعرض الحكم السعودى ككل الى خطر محقق ، وهذا معناه ، اما أن تظل القوى الاستعمارية فى منأى عن معركة مباشرة ، وتدع اكبر حلفائها ينهار ، واما أن تتدخل تدخلا سافرا ، مما سيؤدى حتما الى اشتعال النار فى الارض العربية كلها .. بالاضافة الى مضاعفات كثيرة ستنجم عن ذلك على النطاق الدولى .

٦ - احساس القوى الاستعمارية بأن الوضع فى الحجاز مضطرب جدا ، وان ثمة نارا تحت الرماد ، نتيجة للتصرفات الاخيرة التى اقدم عليها فيصل ، ابتداء من تجاهله قضية فلسطين فى مباحثات واشنطن حتى مشاركته بورقيبة وجهة نظره فيما يتعلق بالاعتراف بالوضع الراهن فى فلسطين ، والدعوة الى التعايش السلمى مع الصهيونيين ، وتصريحه فى مؤتمر صحفى عقد فى تونس بقوله انه لايعتقد ان بورقيبة ينفرد بالرأى الذى يبديه !!

وقد تبين ، أن ملك الاسرة السعودية تحت وطأة المعلومات التى بلغته من مخابراته عن وجود نقمة تتزايد يوما بعد يوم بين أوساط الشعب العربى فى الحجاز ، اضطر الى اعداد استقبال حاشد بمناسبة عودته الى الرياض ، والى خطابا كان فيه كلام غريب عن مزايدة مصطنعة حول قضية فلسطين ، لعله بهذه الوسيلة أن يزيل الاثر السيء الذى خلفته تصرفاته السابقة ، ولعله ينقذ ما يمكن انقاذه ..

فى الطريق الضيقة المتحجرة

وعلى أية حال ، ثمة حقيقة تؤكد ، أن الرجعية العربية تورطت فى موقفها الى أبعد مما كانت تتوقع ..

لقد كان فيصل يعتقد أن مؤامرته الاخيرة فى اليمن سيكتب لها النجاح ، كما اعتقد حسين أن مؤامراته فى سوريا سيكتب لها النجاح .. لذا استبق الاثنان الاحداث وكشفا أو هما اضطرا الى الكشف عن وجههما الحقيقى بحيث أمسى من المتعذر عليهما التراجع ..

وقد أمسى كلاهما بهذا الواقع ، فراح فيصل حرفيا - من الكشف عن حقيقة صلاته بالقيادات الاستعمارية التى منحها سلطة عمل كاملة فى الديار الحجازية ، واوكل اليها التصرف بالجيش السعودى ، كما اوكل وكما تقتضى تدابيرها ..

كما اوغل حسين فى كشف صلاته بافراد الحزب السورى القومى الذى سبق أن أعد لهم فى الاردن معسكرات سرية للتدريب على السلاح باعتبار أن هؤلاء سيكونون رأس الحربة فى الترتيبات الهاشمية المعادية السورية ..

ويأمل حسين بوساطة جماعة الحزب السورى القومى وبوساطة بعض الانفصاليين وفى مقدمتهم حسن الاطرش أن يعوض احتمالات الفشل التى قد يصيب قواته فى حال تمرد ضباطها .. وامتناعهم عن الاعتداء على الجارة السورية

ثم ماذا ...

كلمة أخيرة فى موضوع التقارير الواردة من الاردن ..

ان الرجعية العربية قد تتحرك فعلا .. وقد تنفذ المخططات المرسومة لها .. لكنها ستظل ، بالرغم من استعداداتها كلها ، عاجزة الا عن بلوغ نهايتها هى ...

وتذكر .. فان الذكرى تنفع المؤمنين ..

نشأت التغلبي

جســر إلى الحقيقــة ..

● قال فيصل : ان معظم الدول الاسلامية شاركت دعوته الى التضامن الاسلامى !!

- الاصح ان يقول : انها ايدت فكرة التضامن كفكرة .. لكنها لم تؤيد الدعوة الى مؤتمر ينتهى الى حلف يجمع متعاونين مع الاستعمار والصهيونية .

● خلال ثمانى عشرة سنة ، اى منذ نكبة فلسطين حتى الآن ، لم يظهر شريط سينمائى واحد ، على مستوى عالى ، يروى للعالم الخارجى قصة النكبة .

- ذلك لان الموضوعات التى عالجت قضية فلسطين - على قلتها - عالجتها بطريقة سطحية ، ومحلية ، دون أن تعنى بالدوافع الحقيقية لاقامة الكيان الصهيونى العدوانى فى قلب الوطن العربى

● قال حسين حفيد عبد الله : ان قواته قادرة على اقتحام الحدود السورية ...

- وحسين لا يملك من القوات الضاربة الا اقل من نصف ما يملكه الجيش السورى ، عدا القوات السورية الاحتياطية !

● احصائية طريفة : دعاة الحلف الاسلامى كلهم متعاونون ، شاه ايران معترف بالصهيونيين ومتعاون معهم . بورقيبة متعاون معهم بدعوته الى الاعتراف باغتصابهم لفلسطين . حسين متعاون معهم بمقاومته للفدائيين ومنعه ابناء فلسطين فى الاردن من اداء واجبهم نحو بلدهم . فيصل متعاون معهم بتعاونه مع هؤلاء جميعا ومع الاستعمار الظاهر للصهيونيين ايضا !!

● واحد من الضباط السعوديين اثناء التدريب فى لندن

ماذا وراء بعثات الضباط الذين أرسلهم فيصل إلى لندن ؟

ليس مهما ان يزور وفد من الضباط السعوديين بريطانيا . فالبريطانيون يعملون داخل الديار الحجازية ، ولهم فيها قواعد ، وقيادات تشرف على الجيش الحجازى - ولا اقول السعودى - اشرافا كاملا ..

انما المهم ، هو كيف اختار فيصل ووزير دفاعه وفد الضباط الذين بعث بهم الى لندن ؟

ان المعروف ان ملك الاسرة السعودية فى الحجاز لم يعد يثق بأحد من ضباط الجيش الحجازى منذ حادث هرب الطائرات المرسلة الى الاماميين وتوجيهها الى القاهرة .

والمعروف انه لجأ الى القيادات البريطانية ، داخل الحجاز وعلى مواقعه المتقدمة المجاورة لليمن ، كما لجأ الى المرتزقة الاجانب الذين يعملون مع الامام المخلوع ، تفاديا لوقوع حادث مشابه لحادث الهرب السابق ..

بل المعروف ايضا ، ان اقرب المقربين الى الاسرة السعودية من كبار ضباط الجيش لا يستطيع مقابلة فيصل الا بعد اجراءات امن صارمة ..

فلماذا ارسل الملك السعودى وفد الضباط الى بريطانيا ، مادامت بريطانيا موجودة بقياداتها واسلحتها وبقواعدها فى السعودية ؟ ..

للتدريب ؟ أم الزيارة والتسلية ؟

فى اعتقادى ان الاحتمال الثالث هو الصحيح ... وان البعد الخفى وراء سفر هؤلاء الضباط يتركز فى احد امرين :

اما ان فيصل يخشى جانبهم ويريد تفادى المفاجآت التى قد تنجم عن تحركاتهم ، فلذلك ابعدهم تحت ستار الزيارة والتدريب ليتخلص منهم مؤقتا على الاقل ولكيلا يواجه الضباط البريطانيون من يعارض اجراءاتهم ..

واما ان فيصل اراد تهدئة النقمة التى انتشرت فى صفوف الجيش وادت الى اعتقال عدد غير قليل منهم ارسلوا الى الرياض تمهيدا لما قيل من انهم سيحاكمون امام القضاء العسكرى ، مما ادى الى انتقال النقمة من صفوف الجيش الى جماهير الشعب ..

فلذلك ارسل وفد الضباط الى لندن ليستطيع القول ان الجيش فى حاجة ماسة الى التدريب ، وان وجود البريطانيين فى الحجاز انما اقتضته ظروف نقص التدريب .. ولا يلبث هؤلاء ان يغادروا البلاد متى حقق الجيش كفايته الذاتية .

ومهما كان من الامر ، فان مما لاريب فيه هو ان ما اقدم عليه فيصل من اجراءات قد هتك الحجاب الذى اراد اسداله على تعاونه مع القوى الاستعمارية .. وعلى تعمده تمييع قضية فلسطين وتفتيت العمل العربى الموحد لتحريرها ..

وهذا الموقف وحده كاف ليضعه وجها لوجه امام الشعب العربى المسلم فى الحجاز ، وامام الجماهير فى الوطن العربى كله .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رسالة سرية من بورقيبة

◆ الشقيرى يكشف حقيقة الدعوة التى وجهها «سى الحبيب» للاجتماع معه

حديث يكتبه : وجيه ابو ذكرى

ارسل بورقيبة الى احمد الشقيرى يقترح عليه ان يلتقى به سرا فى اى مكان .. واى زمان يحددهما رئيس منظمة تحرير فلسطين .. ورفض احمد الشقيرى وقال .. انه يرفض الاجتماع مع الحبيب بورقيبة الذى يدعو للاعتراف باسرائيل .. وفى هذا الحديث السريع كشف احمد الشقيرى لاخر ساعة سر هذه الرسالة العجيبة التى تلقاها من بورقيبه الذى باع نفسه لاسرائيل والامريكان !

● احمد الشقيرى والرسالة السرية من بورقيبة

● سى الحبيب بورقيبة ومحاولة للقاء مع الشقيرى

الدبلوماسي المغربي

فى مقر منظمة تحرير فلسطين بالقاهرة ، جلست ساعة استمع الى احمد الشقيرى من الصوت العربى الشاذ .

قال الشقيرى :

جاءنى دبلوماسى عربى من اخواننا عرب شمال افريقيا ، يفتح معى حوارا حول موقف منظمة التحرير الفلسطينية من الحبيب بورقيبة ولا شك ان هذا الدبلوماسى العربى الافريقى ، صادق النية ، ولكنه يجهل الكثير عن قضية فلسطين وظروفها الحاضرة ، وعذره فى ذلك ان كثيرا من اخواننا فى افريقيا كانوا فى شمالهم مشغولين بعيدا عن الشرق العربى ومشكلاته ، ولذلك كان من الطبيعى ان تكون معرفتهم بقضيتنا قليلة ، وان كانت جوارحهم وعواطفهم نحوها قوية .

وقد أخذ هذا الدبلوماسى العربى الافريقى ، يشرح وجهة نظر بورقيبة كما سمعها منه بعد عودته من جولته الاخيرة فى اوروبا ، وكانت وجهة نظر بورقيبة تدور حول سؤال واحد هو :

● هل تصلح افكار بورقيبة مرحلة من مراحل القضية الفلسطينية ..؟

يقول الشقيرى ردا على سؤال المغربى :

ــ ان جميع القضايا التحررية فى الشرق والغرب قد مرت بمراحل كفاحية فى نضالها ضد القوى الاستعمارية ، والعمل المرحلى من غير شك هو خطة من خطط النضال ، ولا يمكن للامة فى نضالها التحررى أن تبلغ آمالها القومية فى قفزة واحدة ، فوراء ثورة عبد الناصر سبعون سنة من مراحل الكفاح المصرى .

ثم قال له الشقيرى :

ــ وكذلك وراء المرحوم محمد الخامس ــ ملك المغرب ــ اربعون عاما من مراحل الكفاح المغربى ..

الا أن تلك القضايا العربية التحررية تختلف اختلافا جوهريا عن قضية الشعب العربى الفلسطينى .

فالاخيرة صراع مباشر مع الاستعمار من اجل تحقيق السيادة والحرية والاستقلال ، اما فى قضية فلسطين فالصراع مع الصهيونية والاستعمار وهى معركة ليست لبلوغ الحرية والاستقلال ــ وهى مرحلة تطمع ــ من غير شك ــ فى تحقيقها ــ ولكنها وقبل كل شيء هى استرجاع الارض والوطن ، لذلك فان السياسة المرحلية ، او الحلول الوسطى ، او مبدأ « خذ وطالب » ، لاتنطبق على قضيتنا ، كما ان مبدأ المفاوضات للوصول الى تحقيق هذا لاينطبق على قضية فلسطين ، فالاقطار العربية مثل مصر والمغرب مثلا دخلت فى مفاوضات مع السلطات الاستعمارية لتحقيق مطالبها ، ولكن فى جميع هذه المفاوضات لم يكن الوطن ارضا وشعبا هو « محل » المفاوضة ، وانما كانت السيادة والاستقلال ..

الان .. لامحل للمفاوضة مع اسرائيل فاسرائيل قد شردت الشعب واغتصبت الارض ، وتريد أن تتخذ منه قاعدة للوثوب على مناطق أخرى من الوطن العربى الكبير ..

لذلك .. فالمفاوضة مع اسرائيل ــ فضلا عن استحالتها وانها لن تحقق شيئا ــ تعتبر خيانة لقضية فلسطين والعروبة ، ولا يمكن أن يقبلها شعب فلسطين او الامة العربية .

ــ وماذا قال لك رسول بورقيبة ..

قال لى :

ــ الآن قد وضحت امامى الصورة على حقيقتها ، ولكن اريد أن اضع بين يديك هذا الكتاب .

واخرج للشقيرى من حقيبته كتابا انيقا طبعته دائرة الاستعلامات التونسية من تصريحات « سى الحبيب » بالنسبة لقضية فلسطين ، وطلب من الشقيرى أن يوضح له الوقائع السيئة من هذه الخطب والتصريحات ، وترك الكتاب وخرج على ان يعود له فى اليوم التالى ..

وعاد الرجل فعلا ، وكان الشقيرى قد قرأ الكتاب ، وعلم بالحبر الاحمر على الوقائع السيئة .. واعطى الكتاب لرسول بورقيبة .. فتصفح الرجل الكتاب ثم قال للشقيرى .

ــ ان الحبر الاحمر قد تناول معظم هذا الكتاب ..

ثم واصل رسول بورقيبة حديثه الخبيث .

ــ عندى اقتراح ..

فقال له الشقيرى .. هات ما عندك .!

قال الرجل ــ رسول سى الحبيب ــ

ــ هل تمانع لو التقيتم بالحبيب بورقيبة ، كى تفتحه بالخطأ ، بغية العدول عن هذا الخط

وقال الشقيرى للرجل :

ــ ان بورقيبة ليس جاهلا ولا مغفلا بالقضية الفلسطينية ، والامر ليس فى حاجة الى اقناع او لقاء ..

محاولات بنزرت !

ورفض رئيس المنظمة بشدة الاقتراح التونسى فى لقاء المغازل ، فهو يعرف بورقيبة من الاثنين عاما مضت ، لقد كان اول لقاء بينهما عام ١٩٢٤ ، وكان ذلك فى فلسطين ، وطاف بورقيبة بارجاء فلسطين وتعرف على القضية الفلسطينية قبل قيام اسرائيل .

وهنا يقول الشقيرى :

ــ انى أكشف لاول مرة للرأى العام العربى انى وبقية من أبناء فلسطين قد قمنا بواجبنا المادى تجاه الحبيب بورقيبة ، وكان المال الذى أعطيناه اياه ارزه ، فقد نافقنا طيلة مدة الزيارة ، وكانت بينى وبينه اتصالات مستمرة .. والغريب انه أثناء وجوده ــ كلاجىء ــ فى القاهرة عام ١٩٤٦ تقدم أمام لجنة التحقيق الانجلو امريكية بشهادة لصالح القضية الفلسطينية .. فبورقيبة ــ للاسف ــ من اكثر اخواننا عرب افريقيا معرفة بالقضية الفلسطينية فالامر ليس بحاجة الى اقناع او اجتماع .

بل انى اذكر ايام احتفالات بنزرت اجتمعت فيه فى مقر رياسة الجمهورية التونسية ، وقال لى شاكرا على « جهودى الطيبة فى نصرة القضية التونسية » عندما كنت عضوا فى الوفد السورى للامم المتحدة ، وعقد اجتماع فى باريس فى قصر شايو ، وتحدثت طويلا عن قضية تونس وحتمية استقلالها ..

وقال لى بورقيبة فى بنزرت ..

● ارجو ان تسدد هذا الدين الذى هو فى عنقنا وذلك فى تحرير فلسطين من الصهيونية .

هل يعترف باسرائيل ؟

وبورقيبة ، لاتنقصه المرفة ، ولكن تنقصه الارادة والعزيمة ، لقد اختار لنفسه أن يسير فى سياسة الخونة ، طمعا فى معونات الولايات المتحدة الامريكية ، ومعونات المانيا الغربية . واختار أن يكون هذا العون على حساب قضية فلسطين ، لذلك عندما قلت للدبلوماسى القادم من شمال افريقيا انه لاحاجة لى للاجتماع بالحبيب بورقيبة فانا يائس من اقناعه ومن عودته الى الحظيرة العربية ، لقد اثبتت الايام صدق فراستى ، فقد قرر قطع علاقاته مع الجمهورية العربية المتحدة وعدم التعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية سياسيا وماديا .

يقول الشقيرى :

ــ ان شعب فلسطين لايؤيده هذا القرار الذى اتخذه الحبيب بورقيبة ، ويكفينا ان شعب تونس سيكون على الدوام بجانب منظمة تحرير فلسطين ماديا ومعنويا وسياسيا .

وسألت الشقيرى :

ــ وهل هناك جدوى لو تحقق هذا اللقاء !

قال الشقيرى ..

ــ فهل يمكن الالتقاء مع واحد من الحكام العرب ، قبل ان يضع نفسه فى الهاوية ، بالنسبة لقضية فلسطين ويرسل البرقية التعيسة التى ارسلها الى الرئيس ترومان بانشاء معهد للسلام فى اسرائيل ، ويعتذر عن عدم حضوره بسبب انشغاله بمواعيد سابقة وقد نشرت صورة زنكوغرافية لهذه البرقية صحيفة جيروزالم بوست الناطقة بلسان الحكومة الاسرائيلية ، والتى تصدر فى القدس المحتلة .

ــ ولم يعد يلى للحبيب بورقيبة ــ بعد هذه السلسلة من مواقف الخيانة ــ الا ان يذهب الى تل ابيب ويعلن اعترافه باسرائيل .

ولكن بورقيبة يسافر فى طريق سفر طويل فى طريق النهاية ، وسوف نستريح من واحد من الحكام المرتدين .

وقد قدم الشقيرى مساعدات كثيرة للحبيب بورقيبة ، منها مثلا ، أن بورقيبة كان محجوزا فى ضواحى باريس ، وكلف الشهيد المجاهد المرحوم صالح بن يوسف ومحمد بدره أن يسلما للشقيرى ، توكيلا « من رئيس وزراء المملكة التونسية فى ذلك الوقت (عام ١٩٥٢) ليدافع الشقيرى عن القضية التونسية امام الامم المتحدة ، وقام الاثنان ــ بناء على رغبة بورقيبة ــ بتسليم الشقيرى هذا التوكيل ، وتوكيل آخر منهما للدفاع عن قضية تونس ، وسلم التوكيل الى تريجفلى سكرتير الامم المتحدة فى ذلك الوقت ودافع عن قضية تونس .

وايضا .. سافر الشقيرى الى اندونيسيا ، واجتمع باعضاء الحكومة الاندونيسية ، واقنع الحكومة بان تساعد تونس فى صراعها ضد الاستعمار ، وتبرعت الحكومة الاندونيسية بمبلغ ١٧ الف جنيه استرلينى ، تسلمها بورقيبة الابن من سفارة اندونيسيا فى القاهرة ، وقام بتسليمها الشقيرى وسفير اندونيسيا فى القاهرة وكان اسمه الحاج عبد القادر زادان .

● ● ●

وان الصوت الشاذ لبورقيبة لم يرتفع الا بعد ان اصبحت المنظمة قوة ..

ان حسين وفيصل وكل قوى الصهيونية والاستعمار لم تتآمر على قضية فلسطين الا بعد ان خطت المنظمة الخطوات الجريئة والسليمة نحو التحرير ..

ان هذه المواقف سوف تزداد ضراوة وشدة ، كلما ازدادت المنظمة قوة واندفاعا .. فى طريق العودة الشاق .

وجيه ابو ذكرى

● على عبد الرحمن

على عبد الرحمن يذيع

خفايا مؤامرات الإخوان والمخابرات الأمريكية فى السودان

يكتبه : عبد الملك خليل

كانت الساعة قد جاوزت منتصف الليل فى القاهرة عندما دار هذا الحديث بينى وبين الشيخ على عبد الرحمن رئيس حزب الشعب الديمقراطى فى السودان .. قلت له :

● ماهى ابعاد الصلة التاريخية بين السودان والجمهورية العربية المتحدة ؟

قال : من الممكن أن تمر حقبة من الزمن قد يبدو فيها هذه العلاقة غير واضحة المعالم بسبب تحرشات الرجعية ونزوات الاستعمار الا أن الشعور الاخوى يظل كامنا تحت السطح ينتظر الفرصة السانحة .

ففى أغسطس الماضى جرت فى مصر محاكمات الاخوان (المسلمين !) ، وهو امر كان ينبغى أن يمر كحدث عادى . فكل منابر الاذاعة بمكاتب الشعب ومقدراته لا بد من انزال العقاب عليه اذا أمكن اكتشاف امره .. الا أن هؤلاء الاخوان (المسلمين) بالسودان حاولوا أن يتخذوا من هذا الحادث سوراً يهدمون به تلك الصلة الوثيقة بين الشعبين ، فأثاروا الغبار ، واندفعوا فى المظاهرات السابقة جهلا تخشى ان يستمرؤا هذا التشويش ، وأن يغر أولئك الذين ينظرون الى الامور نظرة سطحية أن حبل الود بين الشعبين قد ضعف وثاقه وانحل عقده فكان لابد من تمكين الشعب ليعبر عن مشاعره الحقيقية من خلال المسيرة الكبرى التى شهدتها الخرطوم ..

● وما هى حقيقة الاخوان فى السودان !

ــ الاخوان فى السودان شأنهم شأن اخوانهم فى كثير من البلاد العربية .. جمعية ارهابية تسير على النهج الفاشستى ، فتحتضن صغار الطلبة والمراهقين السياسيين والسذج من العامة الذين يتصورون تحت الشعارات البراقة التى تتجاوب مع عاطفتهم الدينية ، دون أن تكون لها القدرة على فهم التناقض بين مدلول تلك الشعارات وما يمارس تحت لوائها من سلوك يخالف الاسلام ويهدم مبادئه .. وفى رأيى أن جمعية الاخوان المسلمين فى السودان قد نشأت فى أحضان الاحزاب الرجعية ، ولقد تكشف امرها والضم لكل العاملين فى الحقل السياسى بعد ثورة أكتوبر الشعبية .

لقد كان الاخوان المسلمين فى السودان على صلة مستمرة بالخائن سعيد رمضان ، ومن طريقه امتدت روابطهم بالسعودية والدوائر الاستعمارية فوق ارتباطهم بالدوائر الرجعية فى السودان .

ولقد قام سعيد رمضان بزيارتهم عدة مرات فى السودان بعد أن زاروه هم فى سويسرا اثناء اقامته هناك .. ومن السعودية « تطورت العلاقة اخيرا الى علاقة مريبة بالدوائر الاستعمارية الامريكية » . اما الذين اكتشف أمرهم فأرادوا أن يتخذوا من هذا الاسم الذى ينطوى على الريبة والاتهام فقد سعوا لتسمية انفسهم « جبهة الميثاق الاسلامى » .

● وما هو حقيقة النفوذ الامريكى فى السودان :

ــ انا نعلم يقينا ان المحاولات الامريكية هى التى قامت بتصفية ثورة اكتوبر الشعبية . ان المحاولات الامريكية هى التى ادت الى اقالة حكومة سر الختم الاولى لابعاد العناصر الثائرة منها ، ثم دفعت بسر الختم لتأليف حكومة من العناصر الرجعية الخاضعة لمخططات الاستعمار

● هل هناك امكانية فى تحالف القوى الثورية فى السودان !..

ــ جرت محاولات سابقة للتحالف الثورى وعلى رأسها تحالف حزب الشعب الديمقراطى مع الحزب الوطنى الاتحادى ، ولكنها فشلت لتمسك الوطنى الاتحادى لما يبته من تحالف مع حزب الامة .. اما الآن فهناك احتمال قوى فى ايجاد نوع من التحالف الوطنى الاتحاد وحزب الشعب ، ومن طريق هذا التحالف سيتمكن الحزب الوطنى الاتحادى أن يرتبط ببقية القوى الثورية ..

عبد الملك خليل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اليك سيجارة استور

استور هى السيجارة الفريدة
من نوعها في العالم بمظهرها الأنيق
ونكهتها اللذيذة .
استور هى السيجارة التي يفضلها
أصحاب الذوق الرفيع .

استور

متعة في التدخين ما بعدها متعة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رسالة من بيروت

كيف يواجه لبنان أزمة بنك أنترا ؟

نجيب صالحه
كلف بإنقاذ البنك

● شارل الحلو
رئيس الجمهورية

فيليب تقلا
استدعى من نيويورك

بيروت ـ لمراسل آخر ساعة :

ماذا وراء الازمة الاقتصادية الخطيرة التي تعرضت لها اقتصاديات لبنان خلال الايام الثلاثة الماضية ..

ولماذا قرر بنك « انترا » اكبر بنك خاص في منطقة الشرق الاوسط اغلاق أبوابه ..

وكيف استطاعت الحكومة اللبنانية في اجتماعاتها المتوالية طوال الـ ٤٨ ساعة انقاذ الموقف ؟

ان وكالات الانباء تؤكد ان الازمة لم تكن اقتصادية بحتة .. وانما كان لها جانب سياسي آخر .. وبالذات من ناحية السعودية وتكشف ان الملك فيصل قصد بها أن يضغط على حكومة لبنان وانبئنا ببعض هذه الحقائق السريعة عن بنك انترا ..

● انشىء هذا البنك في شهر نوفمبر سنة ١٩٥١ بقرار من رئيس جمهورية لبنان ، وفي آخر تقارير البنك السنوية عن سنة ١٩٦٥/١٩٦٦ اعلن ان رأس مال البنك واحتياطاته قد جاوزت ٧٥ مليون ليرة لبنانية أي نحو ٧ر٨ مليون جنيه استرليني .

والمركز الرئيسي للبنك في بيروت .. كما يوجد له ١١ فرعا في انحاء الجمهورية اللبنانية ، وعدد الفروع في الاردن وقطر وفرنسا وسورية والمانيا الغربية وايطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة وسيراليون في غرب افريقيا .

وتقدر قيمة الودائع في فرع البنك في سويسرا بـ ٢٠ مليون فرنك سويسري .. كما توجد في حسابات فرع البنك في باريس ودائع تقدر بحوالي ..٢ مليون فرنك .

● تقول وكالة الانباء الفرنسية .. ان الملك فيصل اسرّ لنائبين لبنانيين اجتمعا به اخيرا في الرياض عن استيائه بسبب حملات الصحف اللبنانية عليه . وقال لهم : كل يومنا الا تتبع لبنان سياسة ترضي اصدقاءه السعودية ..

واثناء الحديث مع الملك .. دارت مناقشات طويلة بينه وبينهما وكان واضحا ان الملك فيصل يهدد بضرب اقتصاديات لبنان حتى تستسلم حكومته وتعمل حسب هواه .

● بدأت متاعب البنك في يوم ١٠ اكتوبر الجاري عندما قدم اثنان من الكويت وسحبا من البنك ٣٠ مليون ليرة لبنانية ..

وفي نفس الاسبوع قدم احد الامراء السعوديين وسحب من رصيده ٦ ملايين ليرة لبنانية (أي ما يقرب من مليون جنيه استرليني) !

وقبل هذا الامير السعودي جاء وكلاء الشيخ زيد بن سلطان شيخ امارة « أبو ظبي » وسحبوا مبالغ ضخمة من حساباته حتى ان بعضهم قام بتقدير قيمة الودائع التي تم سحبها من البنك تنفيذا للمخطط الاستعماري السعودي الاردني بنحو ..١ مليون ليرة لبنانية .

● تقول وكالات الانباء .. ان حالة الذعر التي اصابت اصحاب الودائع عندما توقف البنك عن الدفع ، قد امتدت الى كل البلاد التي توجد للبنك فيها فروع . وفي الاردن بادرت حكومة وصفي التل بوضع يدها على فرع بنك انترا في عمان .

● وفي بيروت .. نفت مصادر بنك انترا ما تردد من ان بعض البيوت المالية الامريكية عرضت شراء البنك بماله وبما عليه .. واعلن رسميا ان مجلس ادارة البنك قرر في اجتماع عاجل تنحية يوسف بيداس من رئاسة مجلس ادارة البنك وانتخاب البليونير اللبناني نجيب صالحة بدلا منه مع منحه سلطات كاملة ..

ويوسف بيداس كان من اللاجئين الفلسطينيين وحصل على الجنسية اللبنانية ، وهو الذي انشأ البنك منذ ١٥ سنة وجعله في تنك البنوك السويسرية التي يسمح فيها بالحسابات السرية التي لا يعرف فيها اسماء العملاء الا بأرقام حساباتهم السرية

حاصر البوليس اللبناني مبنى بنك انترا في بيروت عندما توقف عن الدفع لحمايته من ثورة عملائه ..

● الصوت الملائكي .. والاخوان الرحباني تصوير : محمد بدر

فيروز تتكلم : أم كلثوم ظاهرة لن تتكرر

في فرقتها الملقاة على النيل .. التقيت بها .. انسانة بسيطة ... لا تتناسب بساطتها مع عظمتها كفنانة كبيرة .. فيها حياء فتاة الترقية الاصيلة .. كانت ترتدي فستانا بسيطا .. ولا تضع ماكياجا على وجهها .. شكلها حزين كصوتها .. لا تبتسم الا نادرا ..

ولان وقت فيروز في القاهرة مزدحم للغاية فقد رأيت ان اوجه اليها اسئلتي على الفور ..

قلت لها :

ـ ما هي اهم الاعمال الفنية التي ستغنيها في القاهرة ؟

ـ سانتهز فرصة وجودي هنا واحاول الاستماع الى اعمال سيد درويش التي لم نسمعها والتي لا توجد عندنا وسيقوم الاخوة رحباني بتوزيعها ..

ويقطع عاصي رحباني الحديث فيقول

ـ ان الحان سيد درويش تعيش في لبنان مثلما تعيش في مصر .. كانت اغانيه الشعبية يغنيها الناس من زمان ولا يعرفون ان يغنون . لقد ربينا انا واخي على انغام الشيخ سيد .. فالحان والذي ملتزم به .. وكنا نحضر دائما اسطواناته ونسمعها .. من هنا كان تجاوبنا عضويا وطبيعيا .. ان سيد درويش يمثل الثورة والتمرد ... انه مدرسة ..

ـ وعبد الوهاب ؟

ـ معلم الجيل الحاضر .. فهو تطوير النغم الشرقي ووصل بتطويره الى الذروة .. انه شخصية كبيرة مستقلة بذاتها . ونحن متفائلون بأننا سنستطيع ان نقدم عملا مع الاستاذ عبد الوهاب

ـ وام كلثوم ؟

ـ ظاهرة لن تتكرر .. احب ان اسمع لها كثيرا (انت عمري) ..

وسألت عاصي رحباني :

ـ والتطوير الذي تقومون به في الموسيقى الآن ؟

ـ نحن نسير في اعمال مسرحية غنائية . لست ادري ماذا ستؤدي اليه .. كل عام نقدم مسرحية غنائية ونحاول تطويرها ... ونشحنها بالمواقف (الدرامائيكية) .. وآخر عمل قدمناه (ايام فخر الدين) ويمكن عرضها ان نطلق عليها اوبرا ..

ـ وماهو العمل الذي ستقدمونه ؟

ـ نعد مسرحية جديدة .. ستكون ضمن برنامج سنقدمه على مسرح بيكادللي في شارع الحمراء ببيروت .. وهو مسرح جديد ستقدم فيه المسرحية مع برامج اخرى فرقة البولشوى ... وستقوم جولة الفيروز مع انتقالها في فيلم صوت الموسيقى واوراس تولنيه في احدى مسرحياته ..

ـ ما رأيك في فيروز كنجمة مسرح ؟

ـ لها جمهور مسرحي كبير جدا ... وهي تعتمد على شعورها الداخلي في تأدية المواقف التمثيلية .. واحب ان اقول لك ان جمهور فيروز يستقبل الصمت عند سماعها .. وقد غنت فيروز على مسارح العالم .. في لندن والبرازيل وريو دي جانيرو .. ويشاهدها حوالي ٣ آلاف متفرج من اجانب وعرب .

قلت لعاصي :

ـ وما رأيك في فيروز كزوجة ؟

ـ ككل الزوجات ..

ايريس نظمي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات .. وراء الأخبار

يقدمها جميل عارف

٣٠ يوسف

مؤامرة بريطانية جديدة لمنع طائراتنا من نقل الركاب إلى نيويورك

● يماطل الانجليز للحيلولة دون حصولنا على حق نقل الركاب والبضائع بين لندن ونيويورك عندما نبدأ في تسيير خطنا الجوى القاهرة - نيويورك . في الوقت الذى تنص فيه اتفاقية الطيران المعقودة بيننا وبينهم على حقنا في نقل الركاب الى لندن وما بعدها . ويقول الانجليز ان ما بعدها يعنى الى جرينلاند وايرلندا وليس الى نيويورك .. وايام الوحدة مع سوريا عقدنا اتفاقية طيران مع انجلترا تخولنا حق نقـل الركاب الى نيويورك .. وفي اوائل عهد الانفصال بعث الانجليز مذكرة الى القاهرة يسحبون هـذا الحق منا ، ودارت بيننا وبينهم مباحثات ولكنها لم تؤد الى نتيجة . وينتظر ان تتسلم شركة الطيران العربية طائرات البوينج ابتداء من شهرى فبراير ومارس سنة ١٩٦٨ لتبدأ في تسييرها على خط القاهرة نيويورك . ويدرس المسئولون في القاهرة في حالة عدم الوصول الى اتفاق مع الحكومة البريطانية تسييرها الخط عن طريق فرانكفورت او باريس ومدريد .. وفي هذه الحالة ستعمل القاهرة على الحد من حق الطائرات البريطانية القادمة من لندن . في حمل الركاب من القاهرة عملا بقاعدة المعاملة بالمثل !

ملك الدولة الأفريقية رقم ٣٨ التى حصلت على الاستقلال اسمه : موشو ايشو

زار الملك موشو ايشو الثالث احتفالات الاستقلال التى شهدتها دولة كنت) الستار عن تمثال لجده

● اصبح في افريقيا ٣٨ دولة مستقلة.. واخر دولة حصلت على استقلالها في الاسبوع الماضي هي دولة (ليسوتو) التى كانت محمية بريطانية تحمل اسم بوستو لاند . كما حصلت محمية بتشوانا لاند في نفس الاسبوع على الاستقلال واصبح اسمها بتشوانا .. ومع اعلان استقلال ليسوتو اصبح الملك موشو ايشو الثاني اول حاكم للدولة الافريقية الجديدة .. وفي بتشوانا تولى سرتس خاما زعيم قبيلة البامانجواتو حكم الدولة الجديدة وسرتس خاما متزوج من سيدة انجليزية اسمها روث وليامز .. وكان لزواجه بها سببا في ثورة قبيلته عليه وقد عاش في المنفى سبع سنوات بسبب هذا الزواج

تشكيل أسطول عراقى جديد فى الخليج العربى

● لاول مرة سيصبح لجمهورية العراق اسطول بحرى في الخليج العربى . الاسطول الانجليزى والايرانى لم يكن لهما منافس في منطقة الخليج . وتمتلك العراق عدة وحدات بحرية تعمل على حراسة الشواطئ العراقية ناحية البصرة وشط العرب . وتعمل حكومة العراق في الوقت الحاضر على تدعيم اسطولها البحرى بعدد من الغواصات والمدمرات وزوارق الطوربيد . ولن يبقى الاسطولان الانجليزى والايرانى طويلا في منطقة الخليج العربى بلا منافس !

أم كلثوم تغنى لجنودنا من اليمن

● هل تفتتح السيدة ام كلثوم موسم غنائها الجديد في جمهورية اليمن ؟.. ان فكرة ترويجها منذ مدة طويلة لتبدأ موسم غنائها هذا العام بالغناء لجنودنا البواسل في اليمن .. وفي الاسبوع الماضي تحدثت السيدة ام كلثوم مع المسئولين عن الرغبة التى تراودها .. ولقي اقتراح السيدة ام كلثوم ترحيبا كبيرا ..

مانويل شيبندا

اتحد الثوار وعادوا جبهة واحدة.. لتحرير انجولا

قال الزعيم الانجولى الثائر مانويل شيبندا ممثل الحركة الشعبية لتحرير انجولا ، وممثلها في اجتماعات لجنة التوفيق الثلاثية التى اشتركت فيها الجمهورية العربية وغانا والكونغو برازافيل في القاهرة :

- كيف كانت العلاقة بين حركتكم .. وحكومة انجولا في المنفى قبل الخلاف الأخير ؟

● كانت جبهة التحرير تتكون من تحالف منظمتين .. منظمة الحزب الانجولى الديموقراطى ..وحزب اتحاد شعب انجولا .. وقد تكونت حكومة انجولا في المنفى داخل الكونغو كينشاسا (ليوبولد فيل) .. اما الحركة الشعبية لتحرير انجولا فقد تكونت داخل انجولا نفسها .

- وهل كان الخلاف بينكما على الاهداف ؟

● اننا نعتقد ان كلا من المنظمتين تعمل لنفس الهدف وفي رأينا ان النشاط الاجنبى هو سبب اى خلاف.. وهذا النشاط ليس افريقيا على اى حال ! ..

- وكيف تمت تسوية الخلافات بينكم وبين ممثلى حكومة انجولا في المنفى ؟ ..

● تم الاتفاق بيننا على نقطتين اساسيتين وهما :

- وقف الاحتجاجات الانفصالية التى تمارسها الجبهة الوطنية لتحرير انجولا والافراج عن المسجونين السياسيين الاعضاء في الحركة الشعبية الموجودين في الوقت الحاضر في معسكر كوتوكولو وفي سجون جمهورية الكونغو (كينشاسا) تحت تصرف الحركة الوطنية لتحرير انجولا .

- تشكل على وجه السرعة لجنة تضم ممثلين للحركتين لوضع اسس تكوين جهاز عسكرى وسياسى مشترك .

- وهل سيتوحد النضال بينكما من اجل تحرير انجولا بعد هذا الاتفاق ؟.

● لقد تغلبنا على كل الصعاب .. وبدأنا مرحلة جديدة في التعاون من اجل تحرير بلادنا .. انجولا !

سر الحملة المسعورة على الخيوط الجراحية المصنوعة من الأمعاء !

● تكشف سر الحملة المسعورة التى تزعمها بعض الاطباء للتشكيك في صلاحية الخيوط الجراحية التى ينتجها مصنع الخيوط الجراحية . وتصنع هذه الخيوط من مصارين الخراف .. تبين ان بعضهم كان يحتكر تصدير هذه المصارين للخارج كانوا يجمعونها من السلخانات بأسعار زهيدة ثم يقومون بتصديرها بعد تمليحها الى الخارج لاستخدامها في صناعة نفس الخيوط الجراحية .. وبعض هؤلاء حققوا من عمليات تصدير هذه المصارين ارباحا خيالية فقد كانت المصانع الاجنبية تشترى كل عشرة امتار منها بثلاثة جنيهات استرلينية ... ولما انشئ مصنع صناعة الخيوط الجراحية في ضواحي القاهرة تقرر وقف تصدير مصارين الخراف الى الخارج حتى يستوفى المصنع كل حاجته منها . وما يزيد بعد ذلك يتم تصديره بواسطة شركة النصر للتصدير .. وطبعا لم يعجب هذا القرار كل الذين احتكروا عمليات تصدير المصارين . وكونوا من ورائها ثروات ضخمة . وكان ان اخذوا يشنون هذه الشائعات بين الجراحين لتخويفهم من استخدام الخيوط الجراحية المصنوعة محليا في عملياتهم الجراحية .

عبد الحميد السراج ليس مريضا..

● قالت بعض الصحف اللبنانية ان السيد عبد الحميد السراج مصاب بمرض خطير وانه اوسافا . مطلقة الاشاعات نقله على جناح السرعة الى ولاية بوسطن في الولايات المتحدة الامريكية لادخاله احد مستشفياتها المعروفة للمعالجة .. بينما السيد عبد الحميد السراج لم يبرح بيته في مصر الجديدة الا الى مستشفى القوات المسلحة لاجراء بعض التحليلات لا اكثر ولا اقل !.

من فيتنام إلى القاهرة لتمثيل ثورة الفيت كونج

● في كوانج .. اول ممثل لجبهة تحرير فيتنام الجنوبية القادم الى القاهرة ليمثل ثورة " الفيت كونج " في الجمهورية العربية المتحدة . ان عمره ٤١ سنة . وهو اول ممثل لجبهة الفيت كونج في القاهرة .. وهو في نفس الوقت عضو في اللجنة المركزية لثورة الشعب الفيتنامي (٦٠ عضوا) وكان يعمل ممثلا للفيت كونج في اندونيسيا ثم غادرها الى فيتنام الجنوبية رغم كل المخاطر ، ومنها كلف بتمثيل الثورة الفيتنامية في القاهرة

حارس السفارة سبب الحريق !

● ورسالة من طوكيو تقول ان اهمال الحارس هو سبب حريق مبنى السفارة العربية . وكان الحارس قد اشعل وقود النار في مدفأة داخل قاعة المكتبة الملحقة بمبنى السفارة ثم جلس بجانبها ، ولما انتهت ورديته حراسته في الساعة العاشرة ذهب الى بيته لينام ونسي عليه ان يطفئ النار .. وبدأ الحريق في قاعة المكتبة ثم انتقل منها الى مبنى السفارة وهو من الخشب . وتحول المبنى الى حطام قبل الا يصل رجال المطافئ !

مفاجأة فى قضية كامل مروة

● تظهر مفاجأة ضخمة في قضية كامل مروة الصحفي اللبناني الذى قتل بالرصاص منذ عدة اشهر . وسوف تؤدى هذه المفاجأة التى تكشف وجه الاتهام الوجه الى عدنان شاكر سلطاني ! والمنتظر مع هذه المفاجأة ان يعاد التحقيق من جديد في قضية كامل مروة !

اليمن أصبحت الدولة رقم ٢٨ التى تتبادل التمثيل الدبلوماسى مع فيتنام الشمالية

● اصبحت جمهورية اليمن الدولة رقم ٢٨ التى تتبادل التمثيل الدبلوماسي مع جمهورية فيتنام الديموقراطية . وفي الاسبوع الماضي غادر نوين باكسوان سفير فيتنام الديموقراطية في القاهرة الى اليمن بعد ان قدم اوراق اعتماده الى الرئيس السلال .. ويقول السفير الفيتنامي انه فوجئ بعد وصوله الى صنعاء بأحد الشباب اليمنيين وهو يصافحه قائلا : هو بوهو .. وهتاف باللغة الصينية ... كيف حالك .. وقال صحفك .. وبادر السفير يقول : انا من فيتنام .. ولست من الصين ! . وسأل الشاب اليمني : فيت نام هو شو منه ؟ ويقول السفير : هززت راسي موافقا ولم ينتظر الشاب اليمني .. واخذ يصيح : يعيش الفيت كونج .. وتسقط امريكا !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سري جداً

صيد الوطنيين بالكلاب المتوحشة فى روديسيا الجنوبية

● خرجت حكومة ايان سميث العنصرية فى روديسيا بالكلاب المتوحشة تصيد الوطنيين فى الادغال . وحتى تبرر عمليات القتل بالجملة التى تنظمها ضد الافريقيين ادعت أن جماعات من المتسللين قد عبروا حدود جمهورية زامبيا الى داخل اراضيها .. وقامت بتنظيم حملة ارهابية استخدمت فيها قواتها المزودة بالمدافع الرشاشة ... والكلاب المتوحشة . وفى الادغال اطلقت حكومة ايان سميث الكلاب لتنهش لحم كل من كانت تصادفهم من الوطنيين .. وحتى تبرر الحكومة العنصرية البيضاء فضيحتها اذاعت بيانا ادعت فيه ان ١٢ من المتسللين قد قتلوا .. وان قوات البوليس والكلاب قبضت على كثيرين كلهم طبعا من الوطنيين الافريقيين ..

ومن لندن قام هارولد ويلسون باخراج مسرحية جديدة حول روديسيا .. بعث الى ايان سميث حتى يحافظ على ماء وجه الحكومة البريطانية انذارا يطلب فيه ان ترجع حكومة البيض عن موقفها خلال شهر ..

عمولة الحشيش بين الأردن واسرائيل !

الشريف ناصر بن جميل

● تقول التقارير القادمة من الاردن .. ارتفعت الاتاوات التى يتقاضاها بعض المسئولين الكبار فى الاردن مقابل مساعدة مهربى المخدرات على عبور الاراضى الاردنية بحمولاتهم من المخدرات كان هؤلاء المسئولون يفرضون اتاوة قدرها اربعة جنيهات استرلينية عن كل كيلو جرام من الحشيش ، وعلى اثر تشديد العقوبات على تجار المخدرات فى الجمهورية العربية المتحدة رفع هؤلاء المسئولون الاتاوة الى ١٠ جنيهات عن كل كيلو جرام . وفى نفس الوقت رفعت المخابرات الاسرائيلية الاتاوة التى تتقاضاها عن عبور شحنات المخدرات عبر الاراضى الفلسطينية المحتلة بنفس نسبة الارتفاع فى الاردن .. والمخابرات الاسرائيلية هى التى تشرف على عمليات تهريب المخدرات عبر الاراضى المحتلة ، وكانت تحصل على اربعة جنيهات عن كل كيلو جرام ثم رفعتها الى ١٠ جنيهات ايضا بنفس نسبة تسعيرة الاردن .

● يباشر محمد فائق وزير الارشاد القومى اعمال مدير مكتب السيد الرئيس للشئون الافريقية والاسيوية الى جانب عمله فى وزارة الارشاد القومى ..

● رشح الدكتور حسين سعيد وزير التعليم العالى السابق مديرا لجامعة القاهرة ..

● ينتظر تعيين رئيس لمجلس ادارة مؤسسة الطاقة الذرية فى خلال الشهر القادم .. الدكتور عبدالمعبود الجبيلى يعمل مديرا للمؤسسة ..

● استقال مدير مكتب شركة طيران عالية فى القاهرة تحت ضغط المسئولين فى الشركة حتى يتسنى تعيين زوج خالة الملك حسين فى مكانه !..

دبلوماسي امريكي فى المؤامرة

● يتردد اسم دبلوماسي امريكي فى احدى الدول العربية بين الذين اشتركوا فى رسم خطوط المؤامرة الاستعمارية على سوريا واليمن . الدبلوماسي الامريكى خبير فى اثارة الفتن ، والاضطرابات وسبق ان تردد اسمه اثناء حوادث الاكراد فى العراق .. وفى الباكستان ..

● تفكر الحكومة السورية فى اتخاذ اجراءات حاسمة ضد شركة بترول العراق فى حالة عدم موافقتها على زيادة حصة الحكومة السورية من عائدات البترول مقابل مرور انابيب البترول عبر الاراضى السورية .. وكانت الحكومة السورية قد طالبت فى الاجتماعات التى عقدتها مع ممثلى الشركة العراقية والتى بدأت فى يوم ١٠ سبتمبر الماضى زيادة حصتها من شلن واحد عن كل طن من البترول الى خمسة او ستة شلنات وقالت ان السعر الذى تطالب به هو اقل سعر يمكن ان يحقق مبدأ المناصفة فى الارباح .. كما اتهمت الشركة العراقية باتباع طريقة مغالطة فى حساباتها منذ سنة ١٩٥٥ حتى الآن مما تسبب فى خسائر فادحة للخزانة السورية ، وطالبت باعادة النظر فى هذه الحسابات القديمة حتى يمكن تسويتها .. كما اعترضت الحكومة السورية على السعر الذى تدفعه ثمنا للبترول الخام الذى تستورده من الشركة العراقية لتكريره فى معمل تكرير البترول فى حمص .. وهو دولار و ٩٨ سنتا عن كل برميل .. وقالت ان هذا السعر الذى تعاقدت الحكومة السورية على دفعه وفقا لاتفاقية قديمة عقدت فى سنة ١٩٥٥ يجب تخفيضه فورا لانه يزيد كثيرا على الاسعار العالمية .. وعلى الاسعار التى تبيع بها الشركة العراقية نفس البترول الخام فى مناطق اخرى خارج سوريا .. اى ان الشركة تبيع البترول الخام فى سوريا بسعر مرتفع وتبيع نفس البترول فى خارج سوريا باسعار اقل بكثير عن سعر بيعه فى سوريا

٤ مليون جنيه استرليني من تصنيع الكتان

● عبد الحميد غازى

● عبد الحميد غازى امين الفلاحين تدخل بين وزارتى الصناعة والزراعة للتوسع فى زراعة الكتان .. طلبت وزارة الصناعة زراعة ٤٠ الف فدان كتان حتى يمكن التوسع فى تصنيع الكتان للتصدير .. وقال عبد الحميد غازى فى تقرير اعده ان تصدير انتاج الفدان الواحد يزيد قيمته على ٦٤ جنيها استرلينيا .. والتوسع فى تصنيع الكتان وتصديره يمكن ان يعود على بلادنا باكثر من اربعة ملايين جنيه عملات صعبة فضلا عن زيادة انتاجنا المحلى من الخشب المحلى والزيوت .. وينتظر ان يشهد عبد الحميد غازى مع المسئولين فى وزارتى الزراعة والصناعة اجتماعات هذا الاسبوع لدراسة الموضوع ...

١٢ أسداً يستوردها السيرك القومي من اثيوبيا

● السيرك القومى .. اشترى من اثيوبيا ١٤ اسدا . دفع بواسطة السفارة العربية فى اديس ابابا ٧٥٠ جنيها ثمنا لتكاليف صيد وشحن الاسود الى القاهرة . وصل اسدان صغيران عمر كل منهما ثلاثة شهور .. وبقية الاسود فى الطريق

سعاد حسني تتطلع لتنفى خبر زواجها !

● سعاد حسنى .. هناك من يؤكد انها تزوجت من مساعد المصور صلاح كريم منذ ستة اشهر . وقد تم زواجهما فعلا فى مزرعة احد اصدقائهما خارج القاهرة . ولما نشر خبر زواجهما متأخرا ستة اشهر كاملة بادرت سعاد حسنى بنفى الخبر . وحتى تثبت انها لم تتزوج اتفقت مع صلاح كريم على الطلاق .. وقد تم طلاقها فعلا بعد نشر الخبر . وصلاح كريم بدأ حياته قبل ان يعمل مساعد مصور جوكيا فى سباق الخيل . ثم اعتزل هذه المهنة .

خال الملك حسين يملك توكيل شركة فورد !

● جريدة هيرالد تريبون الامريكية نشرت تحقيقا عن الاثار التى وجهته ادارة مقاطعة اسرائيل فى الجامعة العربية الى شركة فورد الامريكية لصناعة السيارات بسبب اتفاقياتها مع اسرائيل .. وقالت الجريدة .. ان اى قرار ستتخذه الجامعة العربية بمقاطعة شركة فورد لا يمكن تنفيذه فى الاردن – بالذات .. والسبب كما تقول الجريدة الامريكية .. ان الشريف ناصر بن جميل خال الملك حسين يمتلك توكيل شركة فورد فى الاردن !

جيمس بوند .. مع بنات الجيشا فى اليابان !

● فيلم جديد لن يمثل فيه شين كونيرى .. او جيمس بوند دور عميل المخابرات رقم ٧ .. والفيلم اسمه ((امامك فرصتين فقط للحياة)) وقد بدأ فى تصويره منذ اسبوعين فى احد الاستوديوهات فى ضواحى لندن . وتدور جميع حوادثه داخل بيوت الجيشا فى اليابان .. وتقوم بتمثيل دور بنات الجيشا مع جيمس بوند مجموعة من اجمل ممثلات اليابان .. وواحدة من الممثلات اليابانيات عمرها ٢٠ سنة اسمها يالمو ماجازوس . وواحدة اخرى اسمها مى وا باكع . وقبل ان يشترك جيمس بوند فى تمثيل الفيلم طار الى اليابان حيث امضى عدة اسابيع متنقلا بين بيوت الجيشا ليتعرف على حياتها .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

علماء المسلمين في فلسطين :

خطة .. لاسترداد الأرض السليبة !

● تحقيق : حافظ امام

فوق ارض فلسطين .. عند قطاع غزة ، مشى علماء المسلمين ، القوا نظرة بعد مؤتمرهم الذى استمر اثنى عشر يوما ، على أحوال اللاجئين العرب ، الذين غرر بهم الاستعمار والصهيونية فطردوهم من فوق ارضهم ، ومن داخل بيوتهم .. واخيرا .. اعلن العلماء آراءهم ..

منذ ايام اختتم مؤتمر علماء المسلمين اعماله في مرحلته الاولى التى امتدت اثنى عشر يوما . وصدرت عدة قرارات وتوصيات هامة كانت بلورة دقيقة للمشكلات والتحديات التى تواجه مجتمع المسلمين المعاصر . ان هذه القرارات والتوصيات كانت نتاج مناقشات عدة استمرت عشر جلسات بعيدا عن مجال الابحاث الفقهية والعلمية الاكاديمية

وان المتأمل في هذه النتائج التى انتهى اليها المؤتمر يدرك للوهلة الاولى أنها انعكاس صادق للمشكلات التى تواجه المسلمين اليوم وعلى رأسها مشكلة فلسطين . ان اول توصيات المؤتمر كانت عن فلسطين فقد نبه العلماء كافة المسلمين الى ضرورة العمل الجدى الدائب على انقاذ فلسطين من أيدى الصهيونيين البغاة الغاصبين وان هذا العمل هو فرض في عنق كل مسلم ومسلمة وتحذيرهم من فتنة المروق من الاسلام بالتعاون مع الصهيونيين الغاصبين الذين أخرجوا العرب والمسلمين من ديارهم ، او التعاون مع ... روا على اخراجهم ، وتوكيد ما تقرر في المؤتمر الثانى من دعوة الدول الاسلامية التى اعترفت باسرائيل الى سحب اعترافها .

القضية الاولى

والواقع ان قضية فلسطين كانت محل اهتمام بالغ من جانب علماء المسلمين ، ولم تخل جلسة من الجلسات من اصوات ترتفع منبهة الى خطر الصهيونية . وعندما وقف السيد حسن عواد عضو وفد فلسطين منبها الى الخطر الصهيونى ومطالبا بان يتخذ المسلمون خطوات اكثر فاعلية في مقاومة الغزو الصهيونى في فلسطين والوقوف في وجه تسلله الى الدول الحديثة العهد بالاستقلال في افريقيا حتى لا تتكرر مأساة فلسطين . لقى تأييد الجميع . والحقيقة أن هذا الاهتمام بقضية المسلمين الاولى بلغ غايته عندما زار اعضاء المؤتمر قطاع غزة . هناك امكنهم أن يعيشوا جو المأساة على الطبيعة وان يشاهدوا ٣٠٠ الف لاجىء في معسكرات رفح والبريج والشاطىء وغيرها يقتلهم الفقر وتفتك بهم امراض سوء التغذية ، ميشون في جحور اليق بالحيوانات منها بالآدميين

وعندما زاروا معسكر الشاطىء تكشفت امامهم فصول اخرى للمأساة ووضعوا أيديهم على مؤامرة اخرى تدبر لتصفية اوضاع اللاجئين اطرافها وكالة الغوث والدول التى صنعت المأساة .. لقد وضح امامهم ان ما يخص الفرد الواحد كل شهر من الغذاء هو ٥ كيلو دقيق ، ٢٥٠ جرام سكر ، ٣٠٠ جرام ارز ، ١٧٥ جرام زيوت وقطعة صابون واحدة ، ولا توزع لحوم أو فواكه وخضروات . وبعملية حسابية بسيطة امكنهم ان يدركوا ما يخص كل فرد يوميا من هذه الكميات الهزيلة يعطى ١٥٠٠ سعر حرارى على حين ان : تقدير اللازم للفرد يوميا من السعرات الحرارية حسب تقارير الامم المتحدة هو ٣٠٠٠ سعر .

وعلى خطوط الهدنة كان الموقف مثيرا ، لقد شاهد المسلمون ارضهم السليبة قبضة الغاصب الاسرائيلى ، وعلى بعد امتار منهم رأوا الغاصبين يدنسون ارض الرسالات ومهبط الوحى كانت هذه كلها مشاهد مؤلمة من فصول المأساة التى اثارت شجون وخواطر علماء المسلمين لكن كانت هناك مشاهد أخرى خففت هول المأساة وانعشت الامل جديدا مرة أخرى في نفوسنا ، لقد لمسنا العزم والتصميم على العودة يرتسم على كل الوجوه ، ويتردد على كل الشفاه ، والتقطت الآذان في كل مكان ذهبنا اليه كلمة ماثلون .

ويقول السيد محمد سالم عبد الودود عضو وفد موريتانيا : ان كل مسلم بل كل انسان لم يمت التعصب ضميره لابد ان يثأر اشد التأثر لما شاهدناه هنا .. بل انه لا بد الا يستطيع قرارا او طعاما او نوما وفى اعتقادى ان استرجاع فلسطين لابد ان يمر بمراحل ثلاث :

الاولى على الصعيد الفلسطينى وذلك بأن تسمى الدولة الاردنية بالدولة الفلسطينية ثم تطالب باسترجاع جزئها المغتصب وتجند في سبيل ذلك كل طاقاتها ، وبعد ان يسترد الشعب الفلسطينى حقه يكون له حرية اختيار نظام الحكم الذى يراه ..

والرحلة الثانية على الصعيد العربى بتوحيد جهود القادة العرب توحيدا فعليا ووضع الخطط موضع التنفيذ .

والثالثة على الصعيد الاسلامى بان يضع المسلمون في مشارق الارض ومغاربها جميع طاقاتهم تحت تصرف القائمين على تحرير فلسطين

ويعلق السيد محمد سالم عبد الودود على دعوة بورقيبة الى الصلح مع اسرائيل بقوله ان موقف بورقيبة هو موقف الخارجين على الاسلام وهو موقف يجافى منطق الدين ..

والسيد بابا خالوف رئيس الوفد الروسى في المؤتمر يسجل انطباعاته بقوله :

انه لما زادنى أسى وحزنا ما شاهدناه في مخيمات اللاجئين في رفح ومعسكرات اخرى بقطاع غزة . ان الانسان محترم لانه انسان والله يقول : «ولقد كرمنا بنى آدم » أما ما شاهدناه من ازدحام عشرات اللاجئين في حجرة واحدة وانتشار الامراض الصدرية وغيرها وخاصة بين الاطفال الابرياء يجعلنى اؤكد لكم هو اعتداء كبير على اهل فلسطين ذلك الذى قام به الاستعمار . ويستطرد بابا خالوف قائلا : لكن الذى زادنى سرورا هو ما لمسته من وحدة كلمة أعضاء المؤتمر تجاه فلسطين لقد جعلوها قضيتهم الاولى . ان علماء المسلمين يؤيدون كل التأييد قضية فلسطين وانى لعلى ثقة من ان المسلمين في الاتحاد السوفيتى يؤيدون عودة هؤلاء المشردين الى أوطانهم المغتصبة

اما السيد قاسم غالب وزير التربية والتعليم في اليمن فمن رأيه ان الدعوة الى الكفاح والجهاد من أجل قضية فلسطين يجب ان تكون على كل لسان في المدرسة والمسجد والنادى ، كما يجب ان تكون هذه القضية بين يدى كل مسلم وكما طرد صلاح الدين الايوبى الصليبيين كذلك سيفعل قائد المسلمين جمال عبد الناصر . وان الحل الامثل لقضية فلسطين هو ذلك الذى وضعه عبد الناصر عندما عقد العزم على طرد الاستعمار من الجزيرة العربية ومن المواقع الاستراتيجية والقواعد المسيطرة في البحر الاحمر . ومحاربة الرجعية التى تسير في ركب الاستعمار وبعد أن يتم ذلك يمكن للعرب والمسلمين استرجاع فلسطين . انها نفس خطة صلاح الدين الايوبى

الحلف الاسلامى خطر استعمارى

ويتصل بالخطر الاستعمارى والصهيونى على الاسلام تلك المؤامرة التى تنسج خيوطها الآن في الرياض وتونس وطهران تحت ستار الاسلام وتسمى نفسها بالحلف الاسلامى . ولعل مسألة الحلف الاسلامى كانت من المسائل التى تعرض لها كثير من اعضاء الوفود الاسلامية ، وكان تعرضهم لها تعرضا منطقيا سليما جعل منطق المروجين لها يتداعى امام وضوح الحق . ان منطق الحلف الاسلامى في نظر المسلمين الصادقين هو دعوة استعمارية لتفريق كلمة المسلمين اولا واخيرا . فتحالف المسلمين في حد ذاته قوة نسعى اليه جميعا كما قال السيد حسين جوزو زعيم مسلمى يوغوسلافيا لكن الذى لا شك فيه ان القائمين بالدعوة الى الحلف الاسلامى يتخذون منه وسيلة لتحقيق اغراض استعمارية ويجب على كل مسلم ان يتجنبها .

وفى طرطوس بسوريا السيد عبد الستار السيد يقول أن دعاة الحلف الاسلامى هم أبعد الناس من الاسلام . ويسأل لماذا ظهر هذه الدعوة في هذه الايام بالذات ؟ ثم يتساءل اذا كانت الدعوة حقا من أجل الخير العام للمسلمين أما كان اجدى على دعاتها أن يستشيروا أولا اكبر دولة اسلامية حيث عاصمة الاسلام وهى مصر ؟ ان الغرض الاساسى من الدعوة لهذا الحلف هو عزل مصر المتحررة وتفريق كلمة المسلمين . وليس هذا من الاسلام في شيء . ان الدعوة جزء من مخطط استعمارى يهدف ضرب القوى الثائرة في العالم العربى والاسلامى .

والسيد حسن عواد عضو الهيئة العربية بفلسطين يقرر حقيقة واضحة وهى أن الحلف الاسلامى من صنع الاستعمار ويحذر العالم الاسلامى من الحركات المشبوهة الرجعية التى يتبناها الغرب الاستعمارى في العالم الاسلامى لتمزيق صفوف المسلمين وتفريق كلمتهم ليستعيد نفوذه المنهار ويستمر في نهب خيرات المسلمين .

دور المجمع

وبعد هذا العرض لمشاكل المسلمين ومقترحاتهم **يقول الدكتور محمود حب الله امين مجمع البحوث تعليقا على ما اثير من مشاكل** .. ان كل المشاكل والمطالب التى رفعها المسلمون في المؤتمر حقيقية وقد لمسناها جميعا في بلادهم ولست بنفس هذه المشاكل واعتقد ان رسالة المجمع تقتضى النظرة الجادة في هذه المشاكل ومحاولة ايجاد الوسائل والسبل التى تخفف من حدتها ولو مؤقتا وذلك حتى تتهيأ السبل لعلاجها معالجة جذرية ومن المشاكل التى يحتها الآن مشكلة الاقليات الاسلامية

انهم بحاجة فعلا الى التوجيه الدينى الذى يطعم الثقافات الاسلامية ، واللغة العربية التى تعتبر ضرورة للتفقه في أمور الدين . كذلك أيضا قلة المدارس والمساجد التى يمكن أن يجتمعوا فيها . بل انه في كثير من الاحيان يتعذر اللقاء بعضهم ببعض وذلك حتى يتمكنوا من تكوين مجموعة ذات اثر فعال يساعد على نهضتهم . بل ان الكثير منهم يجدون انفسهم مضطرين للخضوع الى نظم للاحوال الشخصية تبعد كثيرا عما يعتقدون . ان هذه كلها مشكلات متعلقة بصميم الحياة بالنسبة لهم وتحتاج الى علاج سريع .

ويضيف الدكتور حب الله قائلا ان اعضاء المؤتمر موعودنا أن يطرحوا امام المجمع ما يعترضهم من مشكلات وفى نفس الوقت يقترحون الوسائل التنفيذية الفعالة التى تساعدهم على حل هذه المشاكل . ونحن بدورنا نقوم طبقة العلم بارسال الكتب العلمية والثقافية في حدود امكانياتنا وارسال الفتاوى الدينية والمدرسين وما الى ذلك من احتياجات المسلمين .

والدكتور مهدى علام عضو مجمع البحوث الاسلامية يقول اننا نأمل للمجمع مزيدا من التطور بحيث تتسع دائرة قراراته وتوصياته وحتى يمد العالم الاسلامى بمزيد من البحوث التى تتصل بجوهر مشكلات المسلمين الفقهية والعملية . كما نود أن تنشر توصيات وابحاث المؤتمر باللغات الاخرى التى يستعملها المسلمون كالتركية والفارسية والهندية والاوردية ولا يقتصر النشر على الانجليزية والعربية .. ويضيف الدكتور مهدى قائلا : ان المؤتمر قد تعرض بالفعل لمشاكل المسلمين في بيئاتهم المختلفة لا لمجرد العلم بها ولكن لاتخاذ الخطوات الفعالة لمساعدتهم . وهذا يقتضى قدرا اكبر من المال وجنود من رجال الازهر . ان الازهر في ثوبه الجديد بعد التطوير يقع على كاهله عبء كبير وخطير في هذا الصدد ..

حافظ امام

على بعد امتار قليلة من الارض السليبة .. التف علماء المسلمين يتابعون الحديث المر !

تصوير : أحمد عبد العزيز

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في فجر اليوم الاول من الاسبوع الماضي .. استيقظ كل ساكني قمة جبل ابو سمبل .. من اكبر مهندس الى اصغر عامل .. وزحفوا جميعا امام معبد ابو سمبل في مكانه الجديد وعندما اطلت الشمس من وراء الافق .. وارسلت اشعتها الذهبية الى واجهة المعبد .. حبس جميع الحاضرين انفاسهم بينما تسللت مجموعة من الخبراء والمهندسين الى داخل المعبد .. ومضت دقائق من الصمت والقلق الشديد .. لم ينته الا عندما خرج احد الشبان من الداخل .. ورفع قبعته الى اعلى ولم يقل سوى جملة واحدة

أشرقت الشمس على تاج الملك !

تحقيق : حامد سليمان

رفع الشاب قبعته وصاح : اشعة الشمس فوق تاج الملك !

ولم تكد هـذه الصيحة الفرحة تلامس آذان الواقفين حتى ردد الجميع هتافات مرحة من الأعماق .. وراح كل منهم يغرق في حضن الآخر .. ويتبادل معه عبارات التهنئة الحارة .

ولم يكن السبب .. هو انتهاء العمل في المعبد أو انتهاء احدى مراحله الخطرة .

بل .. لوجه قد يبدو انه بسيط جدا في نظرنا .. ولكنه ذو أهمية بالغة من وجهة نظر المهندسين والاثريين ..

فقد استقرت الشمس ـ مرة أخرى ـ فوق تاج الملك رغم أن المعبد غير مكانه ..

وصعد ٦٥ مترا فوق قمة الجبل .

ومعنى هذا ـ من وجهة نظر المهندسين ـ أن عملية النقل كانت بالغة الدقة ..

وأن المعبد الكبير ـ من وجهة نظر الاثريين ـ قد احتفظ بتلك الظاهرة الاسطورية التي كانت تلهب خيال السياح ..

تلك الظاهرة الغريبة .. التي تجعل أشعة الشمس تتسلل كل عام من واجهة المعبد ، وتمضي في مسارها الى صالة المعبد الأولى فالثانية حتى قدس الاقداس حيث تستقر فوق تاج الملك ..

وليس الغريب أن تستقر أشعة الشمس فوق تاج الملك ..

ولكن يقال أن المعبد بني بزاوية خاصة بحيث تستقر أشعة الشمس على تاج الملك في مناسبتين ..

في أوائل اكتوبر حيث ولد الملك ..

وفي أواخر فبراير حيث موعد الاحتفال بتتويج رمسيس ..

وهذه الحقيقة واحدة من المعجزات الهندسية التي تختفي وراء هذا الاثر العالمي ..

الاثر الذي يتم نقله الآن ..

والذي نجهل منه الكثير .. صحيح أننا نعرف أن معبدا عظيما يتم انقاذه ، وأن العالم كله يشترك في هذه العملية .. ولكننا لا نكاد نعرف الا اليسير من قيمة هذا المعبد الاثرية .. وأهمية اللوحات المنقوشة على جدرانه .. وأهميته بالنسبة لأثر العالم جميعا ـ ولهذا .. فقد قررت أن اذهب الى هناك ـ

تغيير شامل

عندما وطئت أقدامنا أرض المنطقة .. كدنا لا نعرف شيئا مما عرفنا ، لقد زرناها منذ حوالي ثلاث سنوات ، ولكن يبدو أن كل شيء تغير تماما .

مكان المعبد القديم .. لم يعد سوى حفرة هائلة تملؤها مياه النهر .. المعبد الجديد ارتفع ٦٥ مترا فوق الجبل .. الهدوء الساحر العجيب .. تحول الى ضجيج شامل .. عربات عجيبة تمرق وسط طرق الاسفلت المحفورة وسط التلال .. وشاحنات ضخمة تحمل أثقالا هائلة من كتل المعبد الى مكانها الجديد ، « البلدوزر » الرهيب يفتت الجبل في اصرار ويحوله الى سهل منبسط .. قمة الجبل التي تراكم عليها الصمت أجيالا وأجيالا .. والتي كانت مجرد تلال ووديان وحفر ، تحولت الى سهل واسع ودوائر ، وفنادق ، وفيلات ، وشاليهات تلعب في أحشائها حياة لم تكن تخطر على بال رمسيس ..

١٠٠ عامل ومائة مهندس ومائات .. وسيدات وحسناوات ، وأطفال يتعثرون وراء أمهاتهم .. وحدائق و .. حمام سباحة .

ماذا لو استيقظ رمسيس من رقاده الطويل ، ليرى ما فعله أحفاده ، وما شعوره عندما يكتشف هذا المجتمع الكبير ـ الذي يتكون من ١٥ جنسية ـ جاء الى هنا من أجل انقاذ معبده .

المهم ..

ماذا تم حتى الآن في المعبد الكبير .. وفي معبد نفرتيتي ؟ ..

وأجاب طه الشلتاوي .. المهندس المقيم ، والمشرف على اعادة تركيب أبو سمبل في وضعه القديم .. أجاب في نقاط مركزة ودقيقة :

● تم تقطيع المعبدين الى ١٠١٥ كتلة ، وزن أصغرها عشرون طنا وأكبرها تسعة وعشرون .. واعيد تركيب معبد أبو سمبل كله ، ونصف معبد نفرتيتي المجاور ..

● سيوضع فوق المعبدين جبل صناعي في حجم الجبل القديم ليبدو المعبدان وكأنهما مازالا محفورين في الجبل .

● ولأن سقف المعبد لا يستطيع تحمل ثقل الجبل الصناعي ، فقد بدأنا ـ فوق المعبد ـ في بناء قبة خرسانية تحمل هذا الجبل ، وترتكز على قاعدتين خرسانيتين خلف واجهة المعبد وتعتبر هذه القبة ـ التي سننتهي منها خلال عامين ـ من أدق الأعمال الهندسية في العالم ..

● تم تدعيم حوائط المعبد وسقفه وتماثيله ، بطبقة خرسانية أعطت عمرا جديدا لا يستطيع أن يحدد مداه انسان ، لأن من خصائص المادة الخرسانية أن تزداد متانتها سنة بعد أخرى الى درجة التثبت فيها عند متانة معينة وتظل عليها ـ بعد ذلك ـ الى الأبد ..

● في عمليات قطع الكتل ، لم يكن يسمح بأن يزيد سمك القطع على ٤ مليمترات ، وفي عمليات التركيب لا يسمح الآن بأن يتجاوز « الفرق الفراغي » للكتل عن وضعها القديم بـ ٢ مليمتر في أي اتجاه ..

● بدأت عمليات النقل ـ كما نعلم ـ منذ عام ١٩٦٤ وسننتهي من عملنا تماما في عام ٦٨ .. أي بعد سنتين من الآن .. وعندهما نحدد الاحتفال النهائي فسوف يكون المعبدان قد اتخذا مكانهما الجديد بنفس شكلهما القديم .. ويتغير بعدهما السابق من النيل .. وستكون قد انفقت على العملية كلها ١٥ مليون جنيه .

قلت له :

ـ ولكن أعتقد أن أماكن قطع المناشير ستظهر واضحة !

ورد طه الشلتاوي :

وحتى هذه .. كان في امكاننا ـ كمهندسين ـ أن نغطيها ونسدها بطبقة خاصة من « المونة » ولكن الأثريين رفضوا هذا الاتجاه وفضلوا أن تبقى « الأثر » عملية النقل كمثل الرى والتاريخ .. وراء ـ في أمانة ـ أبناء الأجيال القادمة .. وقد رحبنا ـ كمهندسين ـ بهذا الاقتراح ..

البعبع أنور شكري ..

وبمناسبة رأي الأثريين ..

علمت أنه ـ بجانب المهندس المقيم ـ هناك أيضا أثري مقيم يسهر على أي خدوش أو تغييرات قد تسيء الى قيمة النقوش النفيسة الكثيرة في المعبد ..

وسط عمل الشركات التي تقوم بعملية التنفيذ ألف حساب لطه الشلتاوي وأعوانه من المهندسين خلال عملية النقل من الناحية الهندسية .. فانها تعمل أيضا حسابا آخر « لمستر شكري » كما يسمونه ، فهو كثيرا ما يقيم الدنيا ولا يقعدها اذا ما حدث أي خدش لأي حجر من أحجار المعبد خلال عملية النقل خاصة اذا كان هذا الخدش في واجهة المعبد ..

حاولت أن التقي بمستر شكري ، ولكنه كان في القاهرة وفي مكتب التفتيش بثلاثة من الأمناء وأعوانه في أعمال المعبد

والثلاثة يحمل كل منهم اسم محمد ..

محمد وهبة ، والصغير ، ومحمد الحفيظ ..

وفي اجتماع مثير صغير لخصوا لي ما يعرفونه من قيمة هذا المعبد والحكمة من بنائه ، وأهم اللوحات التاريخية على جدرانه :

● لم يعرف على وجه التحديد ميعاد بناء هذا المعبد ، وبالتالي السنة التي بني فيها ، ولكن المعروف أن الذي بناه هو رمسيس الثاني ثالث ملوك الاسرة ١٩ في الدولة الحديثة والذي حكم مصر ٨٨ عاما ، استطاع خلالها أن يملأ مصر شمالا وجنوبا بتماثيله ومعابده الضخمة ..

● يعتبر هذا المعبد أعظم عمل أثري هندسي منحوت في الجبل خاصة عندما تعلم ، أن المهندس الذي بناه وضعه أمام الشمس في اتجاه خاص بحيث تستقر أشعتها على تاج تمثال رمسيس في نهاية المعبد من الداخل **في ٢٢ فبراير من كل عام** .. وهو نفس اليوم الذي تم فيه تتويج رمسيس الثاني !!

● وليس هذا فحسب ، لقد تعمد رمسيس أن يجعل وضعه بالنسبة للنيل يتقدم غرضا حربيا ونفسيا في نفس الوقت ، وضعه بحيث أن القادم من الجنوب الى الشمال يجد نفسه ـ فجأة ـ أمامه فتبهره عظمته ويخاف ويعود أدراجه اذا كان عدوا أو غازيا ..

ويجيب يراه الآتي من الشمال على بعد خمسة كيلو مترات فتبهره جماله وروعته ، وقد تعمد رمسيس هذا لأنه كان يعاني دائما من غزوات سكان الجنوب من النوبيين .

● لا يمثل وضع نفرتاري ـ زوجة رمسيس المفضلة ـ عند قدم رمسيس في واجهة المعبد ، أن المرأة المصرية أو أن زوجات رمسيس لهن وضع معين في المجتمع أو البلاط المصري ، فالمعروف أن المرأة في مصر القديمة كانت في وضع متقدم حتى من أيام الاغريق .. فقد كانت تحكم وترث وتشتغل بالسياسة وتشارك في كل نشاط ، في الوقت الذي لم تكن فيه أيام الاغريق سوى متاع للرجل ..

● أهم الوثائق المسجلة داخل المعبد ، معركة قادش (رمسيس مع الحثيين) ونص أول معاهدة عدم اعتداء بين رمسيس و « خاتو سيلي » ملك الحثيين ، ولوحات أخرى تسجل ذكرى انتصاره على الجنوبيين ..

● والمعبد يتكون من الداخل من ثلاث صالات كل صالة أصغر من سابقتها .. وفي الصالة الأولى ٨ تماثيل متقابلة يرى فيهما رمسيس كملك أحيانا واله أحيانا أخرى .. وفي الصالتين الثانية والثالثة يبدو فيهما رمسيس مع الآلهة في مواقف مختلفة منها صورة وهو يقدم القربان « لا مين » اله التناسل .. حتى يمن عليه بأكبر عدد ممكن من البنين والبنات !!

● وفي النهاية نرى قدس الاقداس وهذا المكان مخصص في كل المعابد المصرية للآلهة فقط ، ولكن في هذا المعبد بالذات نرى رمسيس وقد حشر نفسه وسط الآلهة كواحد منهم ، ونرى في مكان آخر لوحة لرمسيس الملك يقدم قربانا لرمسيس الاله !!

مدينة فوق الجبل

و . . . .

و . . . .

سنسمع من هذا الثالوث ، ومن استاذهم أنور شكري كلاما ، وحكايات اكثر عندما تزور أبو سمبل وعندما تذهب الى هناك هـذه الأيام .. فلن يستهويك فقط الرحلة النهرية ولا عظمة المعبد ، ولكن تلك المستعمرة الجميلة التي بناها المهندسون فوق الجبل .. والتي أشرف على تنفيذها المهندس مدحت عبد الرحمن

والحياة على قمة الجبل الآن مثيرة حقا ..

تبدأ مبكرا من الساعة السادسة والنصف تنتهي في الساعة الثانية عشرة وبعد فترة من الراحة تبدأ فترة عمل أخرى حتى الساعة السادسة ...

وبعد ذلك ..

يذهب العمال الى مستعمرتهم ، وليس لديهم من وسيلة للترفيه سوى الراديو الترانزستور والبوفيه الذي تحول الى قهوة بلدي ، يتبادلون فيها الضحكات والأحاديث على صوت كركرة الشيشة ..

أما المهندسون ..

فهم ينقسمون ـ بعد العمل ـ الى ثلاث مجموعات ، مجموعة تتجمع مع الأجانب سواء في النادي أو حمام السباحة .. وهي مجموعة متحررة في أفكارها وتصرفاتها ، وترى في سنوات أبو سمبل فرصة للعمل والمتعة والنزهة معا .. ويتزعم هذه المجموعة المهندسان ابراهيم أبو علي ومدحت عبد الرحمن ..

ومجموعة أكثر تحفظا وجولاتها في المساء لا تتعدى صالة « البنج بنج » ، وان خاطروا قليلا فالى رحلات ليلية متقطعة ، بين الفيلات والشاليهات لاستنشاق الهواء النقي .. ويتزعم هذه المجموعة المهندسان كمال ومليجي .

أما المجموعة الثالثة .. فهي مجموعة غريبة حقا ، فبالرغم من أن معظمها عزاب ، فهي مضربة عن شرب السجاير ، وترفض تماما دخول حمام السباحة .. وتعتبر أن رؤية المايوهات من المحرمات الكبرى .. ومع ذلك فهي مجموعة خفيفة الظل ، وكثيرا ما تعقد اجتماعات « جادة » لبحث شئون مجتمع أبو سمبل ، وكثيرا ما تتخذ قرارات ثورية في صالح مجموع المهندسين ويتزعم هـذه المجموعة المهندس الشيخ سرور الذي يخطب الجمعة في جامع المستعمرة ، وغالبا ما يكون موضوع الخطبة حول آخر شيء ضايقه من زملائه قبل صلاة الجمعة مباشرة ..

ومع ذلك .. فان هذه المجموعات الثلاث تقف موقف التأمل لمجموعة أخرى كبيرة وهامة .. هي مجموعة الأجانب ، التي تتكون من حوالي اثنتى عشرة جنسية مختلفة .. تتراوح تقاليدها بين الانطلاقات السويدية شمالا ، وايطاليا جنوبا ..

ولكن يبدو أن الاختلاط بين الطرفين ـ المصريين والأجانب ـ لم يتعد مرحلة التأمل .. بدليل أنه لم يحدث حتى الآن حادث زواج واحد بين الطرفين .. صحيح أن بعض الصداقات تنشأ ـ أحيانا ـ بين مصري واحدى الأجنبيات ، ولكن واحدة من هذه العلاقات ـ مع ازدياد حرارة بعضها ـ لم تصل قط الى مرحلة الزواج ..

رجل واحد هو الذي التحم بجميع الجنسيات التحاما كليا .. هو الكوافير محمود .. وساعده على ذلك أنه يكاد يتقن جميع اللغات التي يمكن التفاهم بها هناك من الانجليزية والايطالية الى الصعيدية والنوبية !

ورجل آخر .. تحتم عليه وظيفة التفاهم مع الجميع .. وبجميع اللغات أيضا ، وتحتم عليه وظيفته أن يختلط بها جميعا وأن يكون على الحياد بينها جميعا هو الكابتن ابراهيم ... ضابط نقطة أبو سمبل .. وقد شهد له الجميع بكفاءته وديبلوماسيته النادرة في ادارة شئون النقطة وحماية أمنها ..

والواقع أن كابتن ابراهيم يتميز ـ فعلا ـ بمرونة ملحوظة .. وهو يعتبر نفسه دائما ـ خارج حدود وظيفته ـ في خدمة الجميع ولا أنسى أنه سمح أن يتقاسم من الناموس الذي هاجمني ذات ليلة في حجرتي .. وأصر على استضافتي في منزله وهو يقول : أليس من مهمتي حماية الناس هنا حتى من هجمات الناموس ..

حامد سليمان

العلماء في كل انحاء الدنيا .. ينتظرون هـذا الخبر !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وقف المهندس احمد المسلمى يراجع بعض الحسابات الخاصة باستخراج الفحم

ضائع .. في بطن المنجم !

تحقيق : سالم عزام ● تصوير : حسن سعد

لافرق بين منجم من الذهب ، ومنجم من الفحم ..
فكلاهما يعطى الدولة مزيدا من القوة فى اقتصادها ..
ولكن شاءت الظروف ، ان انزل الى هناك ، فى منطقة المغارة فى قلب سيناء اعماق منجم الفحم الجديد ، الذى اكتشف
وراح السواد الذى يلف بى يزيدشيئا فشيئا ، حتى احسست اننى اجد صعوبة شديدة جدا فى ان ابتلع ريقى .. وقتها احسست ، اننى ارفع فوق كاهلى كتلة ضخمة تقدر بملايين الاطنان من الفحم يعتمد عليها جزء كبير من اقتصادنا الثقيل ..

الطريق الى بطن المنجم .. يعطى احساسا مختلفا عن سيرك فى اى بلد آخر .. حتى وانا اصعد داخل السرداب الطويل الرفيع جدا من الهرم الاكبر .. لم ينتبنى هذا الاحساس الذى الم بى وانا انزل الى بطن الارض ..

ممر طويل .. ضيق جدا .. اسود .. حالك السواد .. ربما لم اكن لاستطيع ان اميزه لو لم يضعوا فوق راسى خوذة بها مصباح يضيء بعض هذا الطريق .. ويعطى الصورة الكاملة لهذا السواد الحالك ..

وبدأت اتابع النزول
تركت السمى عند الباب ، واخذت رقما .. قالوا : ابلاد ان يضيع منك هذا الرقم .. فمعناه ، ان شخصا ما قد فقد .. وانه سيبحث عنه ..

وعبر الطريق الطويل الضيق مشيت .. او نزلت .. وانتهى النزول بعد اكثر من خمس عشرة دقيقة .. ثم اتجهنا الى اليمين .. ثم الى اليسار .. وفى ردهة يمكن ان تسمنا بعض الشيء .. انا ، وزميلى المصور ، ومجموعة من المهندسين الشبان ، وقف المهندس احمد المسلمى وسطنا وقال :

— ان فوقك الان ، فحما يكفى الجمهورية العربية المتحدة وكل مصانعها واحتياجاتها اكثر من ثمانين عاما .

واعترف ، ان السعادة لم تغمرنى بقدر الفرحة التى وجدتها فى حلقى ..
فالاحساس بان فحما يكفى الجمهورية العربية المتحدة ومصانعها لاكثر من ثمانين عاما ، يعنى اننى .. بالمكان .. مفقود ..

واردت ان اسأل .. سؤالا ، الح على
— اين انا !.
لابد اننى ضائع .. فى مكان ما ، فى بطن الارض ..

وهذه الارض كلها ضائعة فى مكان ما من صحراء سيناء .. وفى هذا الجحر .. مضت لحظات ، كان المهندس يتحدث ، وانا هناك ضائع فى لب هذه الكتلة المنتفخة من الارض ..
وأيقظتنى كلمة من المهندس : —
— أمل الا يكون مع واحد فيكما اى كبريت او سجائر او شىء كهذا لان معناه ببساطة .. اشتعال غاز ثانى اكسيد الكربون .. وضياع كل شىء ! ..

وبلعت ريقى مرة اخرى ..
واشار المهندس الى مجموعة اخرى من المهندسين الشبان ، والعمال يعملون ، يسيرون

● بواسطة اجهزة خاصة ، يتم الاتصال بالادارة فى القاهرة

فى دروب المنجم ، كانهم يتنزهون ، ولكنهم يسمرون الاوامر ويعملون ، يملأون العربات الخارجة الى سطح الارض فوق شريط وضع من الصباح ..
وقال المهندس :
— نحاول الى هنا ..
ولهذا كان العمال يدقون .. دقات مختلفة ..
وسألت المهندس :
— اليس هناك خطر من هذا الدق !! ..
واجاب :
— طبعا ، فقد تنقلب دقة واحدة الجبل ، فينهار بكل حمله فوقنا .. اننا ، عندما ندخل الى هنا ، نترك اسماءنا بالخارج ، ومعها نترك كل شىء .. ولا يبقى سوى هذه الاسماء .
واعترف للمرة الثانية ، ان ناظرى راح يتعلق بالعربات الحديدية الصاعدة الى اعلى ، حيث تخرج الى النور ..
ولاحظ المهندس هذه النظرة .. وسألنا :
— هل تحب ان نكمل حديثنا بالخارج ... اعنى ، فوق !! ..

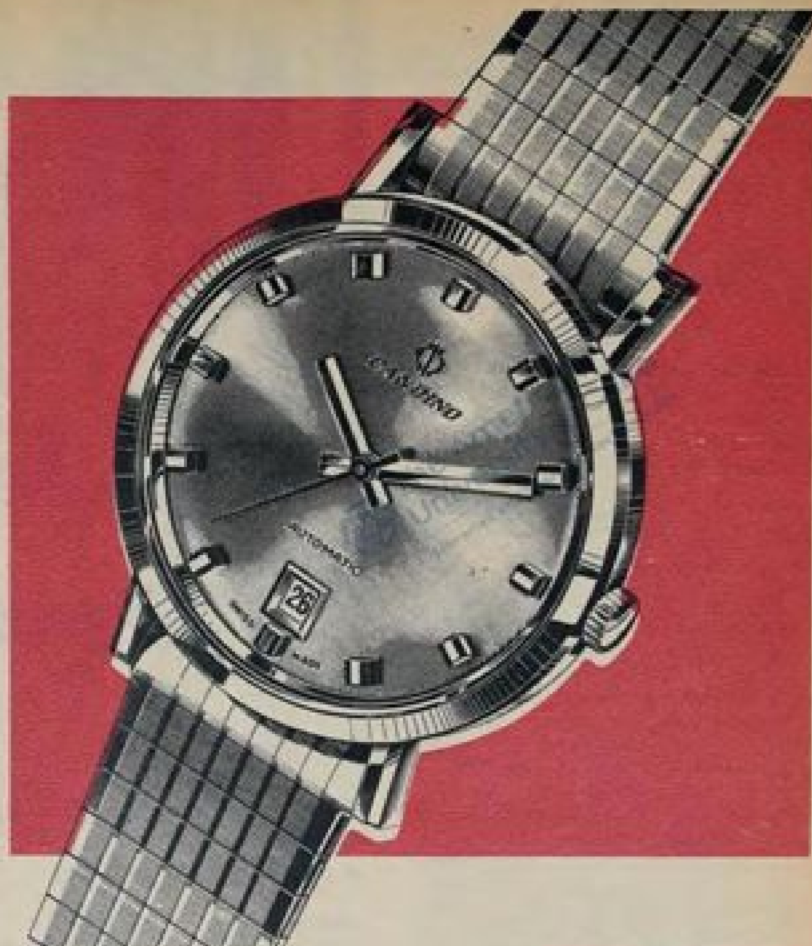

REF. 10232

كانديتو

CANDINO

5524/1170

الوكلاء الوحيدون لشركة كانديتو :
الجمهورية العربية المتحدة
الشركة العامة للتجارة والكيماويات ١٤٧ شارع محمد فريد القاهرة
العراق
حسين الشيخ لطفى - شارع رشيد - ساحة رشيد - بغداد
الكويت
محلات سويس ووتش - ص.ب ١٥٠٨ الكويت
المملكة العربية السعودية
عبد الرزاق سالم باجبير - ص.ب ٧١٤ - جدة
أفغانستان
بارات على - سوق أطفال - كابول
باكستان الشرقية
شركة ويستدم للساعات - ٢٨ طريق اسلامبور - دكا
باكستان الغربية
شركة ويستدم للساعات - طريق بندر - كراتشى
سوريا
يوسف ج. جبراكو - بناية نعيم ص.ب ٩٦٤ - دمشق
لبنان
يوسف ج. جبراكو - بناية ستربول ص.ب ٢٨٩٤ بيروت
ليبيا
طاهر حبيب الهادى - ٥٣ سوق الترك - طرابلس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● كان العمال يدقون بقوة .. وسألت مرافقى : أليس هناك خطر من هذا الدق ؟.. أجاب : قد تتسبب دقة واحدة الجبل فينهار .. ولذلك نترك أسماءنا بالخارج ونترك معها كل شىء !

الفحم المستخرج حاليا به بعض الشوائب ذلك لأنه فحم (تجهيزى) اثناء شق الانفاق

وتنفست عميقا وانا اقول :
ـ الفشل ! ..
وبدأنا نصعد ..
واحسست ان الطريق يطول بنا .. ولكننى لم اشعر بنفس الضيق الذى احسست به وانا انزل ..

وعند الباب الخارجى .. قدمت الرقم الذى معى .. واستردت اسمى !! ..

بداية وجود الفحم

واخذنى المهندس احمد المسلمى من يدى .. وهو يقول :

كانت شركتا (شل) و (المسل) الاحتكاريتان يبحثان عن البترول فى هذه المنطقة قبل عام ١٩٥٢ .. ولم تجد الشركتان البترول ، بل وجدتا الفحم . واخفته الشركتان لانهما كانتا تعرفان تماما ان القوة الدافعة الاولى لاى دولة انما تكمن فى الصناعة الثقيلة .. وان الفحم يلعب دورا اساسيا فى تدعيم الصناعة الثقيلة .. ليس ذلك فقط .. بل ان المستعمرين كانوا يدرسون للطلبة فى جامعاتنا ومدارسنا .. انه لا امل لنا فى الفحم ..

واستمر الحال كذلك الى ان وضع الدكتور محمد محمود ابراهيم نظرية جديدة اسماها نظرية (الخليج) .. وتقول هذه النظرية انه فى وقت من الاوقات كانت سيناء عبارة عن مستنقع .. وبالتالى يحتمل وجود طبقات رسوبية يتخللها الفحم ! ..

والتقط الجيولوجى درويش الفار ـ ابن سيناء ـ الخيط .. وبدأ البحث عن الفحم .. الى ان وجده عام ١٩٥٨ ..

واستمرت الابحاث منذ عام ١٩٥٨ الى ان افتتح المنجم رسميا فى عام ٦٤ . وخلال اعوام البحث ثبت بصفة قاطعة ان امكانيات منجم المغارة هى ٤٠ مليون طن .. وهى تكفينا لمدة ٨٠ عاما على الاقل .. وثبتت عدة حقائق اخرى عن فحم هذه المنطقة :

● اجريت تحليلات على الفحم المستخرج من المنجم .. وكذلك العينات المستخرجة من الآبار الاستكشافية تباعا فى المعامل الكيميائية بانجلترا فى عام ١٩٦٣ .. وثبت ان الفحم متجانس فى تكوينه ..

● لما كانت الخطة الثانية تهدف الى انتاج ٥٠٠,٠٠٠ طن سنويا .. اذن لا خوف من نفاد الاحتياطات المؤكدة للمنطقة قبل نهاية حياتها الاقتصادية .. بل لتشجيع النتائج على الاطمئنان ..

● اجريت تجارب البخار اثناء عمليات التفحيم .. فحققت نسبة قليلة جدا من وجود الكبريت (شوائب) .. الى جانب زيادة نسبة الايدروجين فى الغازات الناتجة .. مما يدل على انه نوع ممتاز من الفحم .

وصمت المهندس احمد المسلمى .. ليتكلم زميله عبد الحميد منير بصوت هادىء خجول ..

ويقول لى .. ان اغلب الناس لا تعرف ان عندنا منجم فحم .. وحتى الذين سمعوا عن المنجم ، فانهم يتصورون ان الاهمية الوحيدة للفحم انه وقود .. ولكن هناك اشياء اخرى مهمة للفحم يجب ان يعرفها الانسان العادى .. هل تعرف مثلا ان الفحم يعتبر العمود الفقرى فى عمليات استخلاص المعادن والفلزات من خاماتها ! هل تريد مثالا .. خام حديد اسوان مثلا .. لا يمكن ان يتحول الى حديد الا اذا خلط فى افران خاصة بفحم الكوك .. حتى يتحد الفحم مع الاكسوجين الموجود فى خام الحديد .. ويتركه بدون شوائب ..

مشكلات فى طريق العمل

وككل مشروع جديد كبير تقابله الكثير من المشكلات التى لابد من المرور بها ، وربما تقف احيانا حتى يستطيع المشروع ان يقف على قدميه ..

ومشروع منجم الفحم امامه بعض المشكلات التى التقيت بها والتى يجب ان اطلب من المسئولين فى القاهرة العمل على سرعة حلها حتى يصل المنجم الى مستوى الانتاج المطلوب .. باعتبار ان الفحم عنصر من العناصر الهامة التى تعتمد عليها صناعاتنا الثقيلة ..

بداية العمل الحقيقى

● من المشاكل البدائية ، بعض التلكؤ فى انهاء فترة العمل التجهيزى للمنجم ، باعتبار ان هذه الفترة كان محددا لها ان تنتهى فى اوائل عام ١٩٦٥ على ان يبدأ الانتاج الفعلى للمنجم بطاقة قدرها ١٥٠ الف طن فى عام ١٩٦٦ على ان تزاد فى سنة ١٩٦٧ الى ٣٠٠ الف طن .. ولكن المنجم حتى الآن لم تنته من العمل التجهيزى فيه ..

اثارة التجم من الدقى

● من المشاكل ايضا ، ان منجم الفحم الموجود فى قلب صحراء سيناء ـ المغارة ـ يدار من الدقى ، وعلى بعد اكثر من ٣٠٠ كيلو متر .. هذا فى حين ان هناك مديرا فى قلب الموقع لكنه لا يملك القدرة على الحركة السريعة على الرغم من انه هو ـ يعيش واقع المنجم ـ هذا المدير هو المهندس محمد محسن صلاح الدين ..

نصف القوة العاملة

● قوة العمل فى المنجم ٩٠٠ عامل .. مفروض ان يتبادلوا العمل على ثلاث ورديات مختلفة .. ولكن المنجم ليس به حاليا الا ٥٠٠ عامل فقط يحصل العامل الواحد على اجازة قدرها ١٨ يوما كل ثلاثة اشهر .. وقد يتعارض البعض فلا يعود من بلده الى سيناء على وجه السرعة وهذا بسبب طبيعة العمال المطيلا للعمل وطاقته ..

كما اخبرنى رئيس اللجنة النقابية بأن ستين عاملا قد استقالوا فى العام الماضى وحده ، وربما كان السبب بعض التفاوت فى الاجور والتفاوت ليس كبيرا ، ولكنه يولد الغضب بين العمال بعضهم وبعض مما يستحق معه اعادة النظر فى مساواة العمال حسب كفاياتهم ... كما ان بعض العمال الذين قدموا منذ اكثر من بضعة اشهر لم تسو لهم حتى الآن قضية النوم والاقامة المريحة .. مما يتأثر معه انتاج العمال فى حد ذاتهم ..

اصلاح محطة القوى ..

وهناك قضية اخرى ، هى مسألة وجود محطة قوى كهربية واحدة تدير المنجم ، فى حاجة الى بعض قطع الغيار .. وقد وعدت القاهرة بشراء محطة اخرى ، واحضار مجموعة من قطع الغيار بحيث لا يتهدد المنجم بالتوقف عن الانتاج ..

●

التى اثرت ان اقوم بعرض كل هذه المشكلات بشكل سريع حتى يستطيع المسئولون فى القاهرة ان يتخذوا قرارات ثورية او على الاقل ، ان يعطوا لهذا المنجم الهام من وقتهم ما يسمح بزيارته ومحاولة علاج مشكلاته على الطبيعة بحيث لا تفقد الدولة مصدرا هاما من المصادر التى تقف مستندة عليها فى بداية صناعتها الثقيل ، والذى هو دعامة بناء مستقبلها ومستقبل ابنائها .

سالم عزام

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دركة .. عام ونصف بلا جريمة لاول مرة

أيام في سياوت :

.. سياوت – الاسم القبطي القديم لمحافظة اسيوط – ليست فقط عاصمة الصعيد ..

انها يمكن ان تكون ايضا – على الاقل بالنسبة لغريب مثلي زارها لاول مرة وقضى تحت سمائها عشرة ايام – عاصمة المتناقضات ..

صحيح ان امثال هذه المتناقضات قد توجد في كل مكان خارجها – وانها احدى سنن الحياة كما يقولون – ولكن قل ان تتجمع في محافظة او في شارع او زقاق مثلما تجمعت في سياوت .

الكرنفال الكبير

ع . يوسف

فالتباين واضح وصوره عديدة واشكاله صارخة تنتشر في كل مكان .. تضيق به شوارعها الكبيرة والصغيرة ومنازلها واجران قمحها ..

واسيوط معذورة .. فقد حكمت عليها ظروف التطور حكما قاسيا – وهي ان تكون في ان واحد ملتقى لخليط عجيب من الناس .. صعيدي يعتز بصعيديته وصعيدي متفرنج وربما قادم لتوه من الخارج .. وموظف مغترب من القاهرة او الاسكندرية – وخبير اجنبي يعمل بمشروعات الكهرباء الجديدة – واستاذ وطالب جامعة بافكارهما الجريئة .. وبعض الطلبة من البلاد العربية والافريقية ايضا ..

.. قبل ان تقول معي كان الله في عون عاصمة الصعيد .. تعال معي الى جولة مع الناس والحياة .. في سياوت ..

جهاز العروس .. من هنا

جميع الذين اشتركوا في تصميم ثوب التناقض الذي ترتديه اسيوط – وسواء أكان مصمم الثوب وحضنه من البندارى ام دركة ام ديروط ممن ينتمي مالهم عنه حدود اسيوط ليبدأ عالما جديدا – وسواء كان صعيديا من المتفرنجين الذين تركوا اسيوط وعاشوا بعض الجمهورية أو خارجها – لم ماتوا اليها بدفعهم حنين على كفاءة اكثر اهلها – وحتى اذا كان من الاساتذة او طلاب جامعة الصعيد فانه سيجد عند ثالث شقته او عند التفكير في الزواج – كل مطالبه متوافرة – بعضا منها – كما يصمم بالطبع – الخشب والموبيليا .. – ورد او ارو او زان – وكذلك عدد الحجرات والانواق والموديلات المختلفة .. الامريكي او الفرنسي او لويس – الى غير ذلك من الكلمات التي يسيل لها الآن لعاب اي عروسين في العالم – فاسيوط تستطيع الآن – وليس غدا او بعد غد ان تقف في سوق الموبيليا مرفوعة الرأس لكي تقفز المنافسة في وجه محافظة عريقة في هذا المجال – مثل دمياط .. وعرض انتاج ابنائها الذي يؤخذ عليه شيء واحد – هو انه ما زال متأثرا بالماضي .. ومتطلبات الخشخشة اللامعة التي قد لا تحملها سواء في النقل او الاتساع شقة واحدة في القاهرة .. وعلى العموم .. الزمن وحده كفيل بتغيير هذه العادة التي تعتبر احدى رواسب المنافسة في التجهيز بين العائلات الصعيدية الكبيرة – قبل ان تعرف اموالهم طريقها الى خارج اسيوط ..

منافسة تبريز وشيراز

وما دمنا على ذكر العرائس – فان اهل اسيوط وكلهم من المتيورين عليها المتيمين بحبها يقولون لك ان مدينتهم تستطيع ان تقف لتنافس دمياط في صناعة الموبيليا فقط – خاصة الانواع الفاخرة منها – وانما هي تنافس ايضا – وان شئت فقل تتحدى تبريز وشيراز .. ولتجار السجاد في اسيوط – من اول التاجر الذي يمتلك نولا واحدة حتى التاجر الذي يمتلك اكثر من عشرة انوال يعرض انتاجها في اكثر من معرض بالمحافظة مستعدون جميعا للدخول في مسابقة عالية لصناعة السجاد

وعندما تقول لهم كيف ؟ .. وتمسك بيدك انتاجهم محاولا تعريفهم بالفرق بين هذا الانتاج والانتاج الشيرازي مثلا ..

– انتاجنا هنا للاستهلاك المحلي فقط – اسمحوا لنا بكميات اكثر من الصوف – خاصة الانواع المشترة – وافتحوا لنا باب الاستيراد والتصدير ونحن نستطيع القضاء على اسطورة السجاد الايراني

هذا الكلام ليس من عندي وانما هو كلام الحاج قطب حسن داه احد تجار السجاد الذين احتفوا الصناعة من اب وجد ويقومون بتعليمها لاكثر من طفل وصبي ..

والحقيقة ان حكاية السجاد في اسيوط اصبحت ظاهرة .. كثيرون من اطفال المحافظة واطفال القرى يهجرون المدارس ويلتحقون بمصانع السجاد بينما بعض هؤلاء يذهبون الى المدرسة صباحا والى مصانع السجاد عصرا ..

فن له تاريخ

ربما يكون الشيء الوحيد الذي يقلق بال تجار السجاد في اسيوط – هو هذا الفن القديم ، انه ينافسهم في الشهرة .. وفي الارتباط باسم اسيوط منذ مدة طويلة – وفي الطلبات الخارجية – وهو كذلك ارخص من السجاد ويسهل حمله ويمكن استعماله في باب الهدايا ، واخيرا انه ينافسهم في ثروة عام وهو اجتذاب اطفال المدن والقرى الى تعلمه حيث ان هؤلاء يمثلون القاعدة العريضة التي يضمن بقاؤها بقاء الفن نفسه الذي اشتهرت به اسيوط منذ مئات السنين لوقوعها على طريق درب الاربعين الذي يصل بالواحات وبالسودان والمريقيا – حيث كانت قوافل الابل تحمل خامات سن الفيل والابنوس وريش النعام الى اسيوط – ليتسلمها التجار من مالكيها المريقة ومعظمها كان يعمل بهذه التجارة بل تخصص ٦٠٪ من عائلة واحدة اسمها عائلة (كحيلة) في هذه الصناعة .. وبعضهم يقوم الآن بالاشراف على مصانعها في المحلات – كما يتولى عدد منهم الاشراف على مركز صناعاتها التابع للمؤسسة العامة للتعاون الانتاجي تحت اسم خان الخليلي ..

زيارة واحدة لخان الخليلي باسيوط .. تجعلك تضع يدك على مخلوف تجار السجاد فهو يضم اكثر من مائة طفل وصبي وشاب وكهل .. اصغرهم سيد محمد السيد (١٢ سنة) .. واكبرهم المعلم عطية تادرس (٨٠ سنة) ويعمل في خراطة سن الفيل من ٦٥ سنة كاملة – والطفل يمر بعدة مراحل تبدأ بتنظيف قرون الجاموس (حسع يشرن) .. وتنظيف العظام المستخدمة في بعض الاعمال الرخيصة الثمن والتي بتقطع وتشكيل سن الفيل بحيث يستطيع في نهاية فترة تعليمه – التي قد تستغرق عدة اعوام – ان يجري ابدانك تشكيل فيل او جمل بحجم اقل من نصف سنتيمتر واحد – دليل المهارة والدقة ..

عندما يصبح العمل .. هواية

لست وحدي الذي شوقتني احاديث الناس عن وحدة اولاد الياس المجمعة ..

لقد سبق ان شدت اليها انظار المسئولين بالقاهرة

اقول .. شوقتني احاديث الناس الى ان اقضي بها يوما كاملا – اتجول في انحائها – ابتداء من طريق الجنة فمدخل القرية – بطول كيلو مترين – وحيث تقوم على جانبيه اشجار النبق الاسيوطي الخضراء فتعطي المكان كله روعة وجمالا يستقبلان الزائر ويزيدان شوقه في الدخول الى الوحدة اذا كانت كلها وتبعا للمثل القائل (الكتاب يعرف من عنوانه) .. وعندما تخطو اول خطوة داخل الوحدة تسمع رئيس مجلس القرية (حسن سالمان) يهمس في اذنك ..

انها ليست هواية فقط .. وانما هي مزاج من الهواية والشعور بالمسئولية .. وحسن التصرف ..

فعندما يعوز اولاد الياس شيء – وتتبعها قرى كردوس وكيمان سعيد والبارود الشرقي والبارود الغربي والوماشلة والكردي – لا بأس من ايجاد الحل الذاتي دون انتظار لميزانية او خضوع لسيطرة التعقيدات المكتبية والادارية ، والتصرف الذاتي هنا ليس على طريقة العمد العتيقة في جمع الاموال من الاهالي ، وانما معناه اتباع احدث طرق الحلول الذاتية لمشاكل القرية ..

● فعندما ارادوا نقل ملكية الاثارة من دركة ، بعد ان وصلها التيار الكهربائي من اسيوط ، لا بأس من ان يخرج رئيس مجلس القرية والطبيب البشري والطبيب البيطري والمدرسون ويذهبون الى دركة بعربة لوري ويقومون بانفسهم بفك اجزاء الآلية وحملها الى وحدتهم المجمعة وتركيبها ، كل ذلك خلال ٢٤ ساعة !

● وعندما يراد توسيع مداخل بعض القرى – لا مانع ايضا من بيع بعض اخشاب الاشجار جوار الوحدة المجمعة – وصرف ثمنها من اجل الغرض نفسه دون انتظار لميزانية مقبلة او خضوع لخطة قادمة

الحالة رقم ١٠١

كيف تسير تجربة تنظيم الاسرة في اسيوط ؟

وما مدى تقبل الناس لها هناك – ليس في العاصمة فقط – وانما في المدن والقرى والنجوع ايضا ؟

– لقد حضرت (آخر ساعة) حدثا هاما يتصل بموضوع تنظيم الاسرة او مشكلة رآه الدكتور (علي عبد المطلب) طبيب وحدة نجع سبع الصحية من خلال عمله بالوحدة واشرافه على تنفيذ برنامج تنظيم الاسرة في نجع سبع والقرى الاخرى التي تخدمها وحدته لم يكن هذا الحدث سوى تقييد الحالة رقم ١٠١ في دفتر قيد المترددات على الوحدة .. الراغبات في تنظيم الاسرة .

– ولكن كيف يكون ذلك حدثا هاما ؟

ان معناه ان الاقبال بدأ يزداد فعلا في نطاق عمل الوحدة الصحية .. وخاصة ان بعض الوحدات لم يصل مجموع الحالات المقيدة بها الى عشرين حالة (وحدة دركة مثلا) .. وان معنى ذلك الاستمرار بنفس اسلوب العمل وعندما تقول ذلك كله ان السنة الاشهر الستة في تاريخ الشروع بالناحية قد مضت وكان انتاجها مائة حالة وحالة .

.. في ركن من الوحدة الصحية التي امتلات من آخرها بالمترددات .. قال الدكتور (محمد جمال السياس) طبيب الوحدة ان هذا الرقم (١٠١) .. بالنسبة لتعداد من تخدمهم الوحدة (٦٠٠٢ نسمة) .. يعتبر – حتى الآن – اكبر نسبة تردد على وحدة تنظيم الاسرة .. في اسيوط ..

دركة اكثر من .. عام بلا جريمة

هل سمعت عن دركة ؟ القرية الصغيرة التي تبعد عن اسيوط ثلاثة كيلو مترات .. تحت سفح الجبل الذي شهدت مغاراته الكبيرة والصغيرة المنتشرة هنا وهناك الوانا من القصص الاسطورية ومن التاريخ بمغارة كبيرة منها – في شخص مريم العذراء – هربا من الطغيان في ايام المسيحية الاولى .. وكانت مغارة اخرى تحمل شكل الرقم ١٦ ملاذا لمحمد منصور الشهير بالخط يختبيء فيها هو وعصابته من اعين الشرطة ويدرس فيها خططه وطرق تنفيذها التي حيرت الشرطة وهزتها ، وقتا طويلا ..

لقد وقع شيء غريب في دركة .. حدث هام ليس في تاريخها فقط ، بل ايضا في تاريخ الامن في بلدنا ..

فهي – وهي التي لم تكن تسكت طلقات رصاصها يوما واحدا – ولم يكن يمر شهر دون حادثة قتل او حادثتين – اخيرا سكت الرصاص في دركة عاما كاملا – ولم تشهد شوارعها الضيقة ودروبها سوى عدة مشاجرات فردية لم تزد على مجرد الالتحام بالايدي لم يسرع الرجال الاشداء من ابنائها – ليس الى البنادق لتلقيمها واعدادها لمعركة قادمة وانما لاعادة السلام والصلح بين المتخاصمين .. وهكذا – ولاول مرة منذ ثلاثين عاما يمر اكثر من عام كامل على دركة دون ان تقع حادثة قتل واحدة .. حيث كانت الحادثة الاخيرة في منتصف يونيو الماضي ..

ولكن ما هو السر الكبير .. وراء ذلك كله ؟

الامر احمد محمد – الاخصائي الاجتماعي يجيبك عن هذا السؤال .. وهو لا يجيب بكلام عاطفي بل يقدم اليك هذه الحقائق التالية :

● اطفال دركة يلتحقون في المدارس الابتدائية والاعدادية ويعودون بالحب والوداعة .. الى البيوت

● النادي الريفي والوحدة المجمعة وجمعية المركز الاجتماعي يتكاتفون جميعا على استئصال شأفة العصبيات الحادة بين العائلات والسمو بغرائز الشباب من ابناء دركة واقلمة للحركات القومية الدقيقة .

● وسائل التسلية الحديثة كالتليفزيون والسينما والحفلات التي يقيمها مجلس القرية من وقت لآخر

● واخيرا .. وربما اهم هذه الاسباب دخول الكهرباء الى دركة .. حيث كانت قد تمت بماكينة خاصة لم وصلها التيار من اسيوط .. الكهرباء اعطت الاهالي فرصة السهر سويا في كل مكان وجر هذا الى نسيان الماضي وانشغال الناس في اعمالهم بعد ان كانت الحياة تتوقف مع غروب الشمس .. واصبح بعضهم يذهب

● اسواق اسيوط وشوارعها الضيقة .. حيث كل البضائع ..

◆ الى هنا .. جاءت « الأسرة المقدسة »

◆ منافسة « شيراز » .. في صناعة السجاد

◆ عام بلا جريمة .. في أرض « الخط »

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في عاصمة المتناقضات

تحقيق : محمود أدهم

للسهر في اسيوط ويعود في منتصف الليل .. فالطريق امان وسيارات التاكسي تقطعه في اي وقت من النهار او الليل ..

الكرنفال الكبير !!

.. وسياموت الآن .. انها فتاة تقترب من ربيعها العشرين ، يطل لاهثة حينا مضطربة حينا آخر ، ستحفاوية في احيان كثيرة ..

وسياموت محظورة .. فهي في الطريق في مرحلة من النضج الفكري والجسدي – تبدو قسماتها الواضحة خلال جولة داخل بؤوس ابنائها او جولة في شوارعها – وفي غمرة فرحها وعلى مصب استعدادها للطور المستقبل الحتمي وجدت ان فستانها قد صممه لها خليط عجيب جدا من الناس .. ظهرت بصماتهم جميعا فوق الفستان في حالة من الجلب والارخاء والتمزيق ايضا – بين معالم الموضة الجديدة .. والموضة القديمة ... فاختلفت الوانه اختلافا رهيبا بين الابيض والاسود والاحمر القاني واختلفت مقاييسه فهو في جانب يشبه الجلباب البلدي ويكاد يخفي الكعب ، وفي جانب آخر فوق الركبة وضيق جدا لمحاولة ابراز محاسن عود اخضر – بينما جزء كبير منه يتكون من عدة طبقات من الاقمشة السميكة .. ربما لكيلا تراقص نشوة مع عبث التيارات الجهنمية لتبتعر موات اجيال من التقاليد .. وبهذا الفستان العجيب تسير اسيوط في كرنفال كبير يلف بغرابته كل شيء .. ويتأرجح الناس من خلاله بين اسيجة التقاليد .. ومعالم التطور ..

ففي الشارع الواحد يمكن ان ترى فتاة اسيوط بفستانها الضيق فوق الركبة او بنطلونها الاحمر القاني .. تمشي او تقود دراجتها – منطلقة تماما كما ينطلق بلا قيود او سدود الطاووس الجميل بحديقة حيوانات ابو ليج – بينما شقيقة في اسيوط – وراء القضبان – ويمكن ايضا ان ترى الفتاة التي اختفت كلها من أم راسها الى اخمص قدميها وراء ثوب اسود سميك – وهي نفسها تسارع وراء رجل فارع الطول يرتدي اللاسة والجلباب البلدي المخطط ويتحسس شاربه الطويل من وقت لآخر – وعلى الطريق نفسه ترى الشاب الصعيدي من ابناء الفلاحين بزيه المعروف ..

وبلا ضجيج وعلى بعد امتار شباب الجامعة يخيل اليك ان الطريق نفسه يضيق بهم وبصياحهم ودراجاتهم – وامام بيت طالبات الجامعة – اعلن والد لابنته طلقة ساخنة وعدها بالويل والثبور – تهديد حقيقي – اذا وقفت مرة اخرى في الشباك واختلست النظر الى الطالبات !! .. وبينما تستمع الى اللهجة الصعيدية تخرج من افواه الناس في سرعة متناهية – يمكنك ايضا ان تستمع الى الفتيات يتحدثن بالفرنسية الرقيقة ولكن بلهجة صعيدية ايضا .. ومن في الطريق الى حمام السباحة الذي شهد اخيرا زوجة الثانية لشاب صعيدي اسيوطي ارسل لزوجته وحدها من اتاها للتعرف على ماكنة والقى يومها الكامل بحمام السباحة الارق منعدما بين ولتخصص للرجال او الجنس الآخر

وهكذا يسير موكب الكرنفال يلف بمظاهر التناقض الواضحة .. سياموت كلها .. وقد قال لي بعضهم ان كثرة التناقض يؤكد انها عاصمة الصعيد .. وربما ! !

و.. حديث من الرقم

.. **ولكنها ليست عاصمة الصعيد** .. ..

.. **وليست محافظة ثرية** . . لان الريفيها يحضرون اليها لمجرد جني المحصول وقبض الاموال ثم يحملونها الى القاهرة والاسكندرية

.. وان مجتمعها تنتشر فيه الشقوق ويطلب عليه التصدع

.. وان ريفها يعاني من الامراض الاجتماعية الخبيثة ومن النظرة الى كل شيء من خلال التقاليد والعادات التي تشكل تصرفات الناس وتسيطر على حركاتهم وسكناتهم وتسبب بتزمتها في عديد من المشاكل ..

وهذا الكلام ليس من عندي – وانما صاحبه (احمد كامل) محافظ اسيوط الذي بادر بتوجيهه الي بمجرد دخولي الى مكتبه ..

وبعد ان اراد هو ان يقوم بدور الصحفي وسألني عن انطباعاتي على اثر عشرة ايام قضيتها اتجول هنا وهناك في اسيوط .. وعندما انهيت كلامي .. ردد هذه (الاحظات) مرة اخرى – واكد انها خلاصة جولاته الشهيرة التي يبادر في سبيلها مكتبه ثلاثة ايام في الاسبوع ويتزايلنفه الى الناس في الشوارع والحواري والحقول والمقاهي لمعرفة احوال الناس ودراسة مشاكلهم على الطبيعة ..

– واسيوط الثورة ؟

– اسيوط الثورة ليست في شوارع العاصمة – ولا على الورق ولا في الخطط والميزانيات ولا في المباني الانشائية الفخمة – ان عظمة الثورة تتجلى في اسيوط في العمل بروحها – ويمثلها هنا على سبيل المثال لا الحصر طبيب وحدة المركز الصحية الذي فاز من مكافأة الدراية على تنظيم الاسرة لصالح المهدات .. فارتفع عددهن ارتفاعا كبيرا – وكذلك في طبيبة وحدة بني محمديات الصحية التي رفضت ان تعمل بمفردها ولكن الوحدة التي يطول عليها الجيل – ومع ذلك قامت باعمال تنحني امامها اعمال كثير من الرجال

.. وعندما سالت المحافظ عن موقف المسئولين من هذا كله .. وهل يقفون امام هذه (الظواهر) – مكتوفي الايدي .. والى متى – لهمت انه دور الاتحاد الاشتراكي العربي ان يلتصق بالجماهير المتفرقة في كل مكان ... ويبحث مشاكلها ويجد لها الحلول المناسبة ولكن المحافظ اردف قائلا .

– ان املا كبيرا ظهر من خلال ما قامت به لجان تصفية الاقطاع – حيث يمكن ارجاع كل مآساة القرية المصرية عامة – وقرى اسيوط خاصة الى الاقطاع – ان تصفية الاقطاع والقضاء على آخر جيوبه تحمل الحل الحاسم لمشاكل ريف اسيوط .. وتضيق الهوة بين المدينة والقرية والقضاء على مظاهر التناقض ..

قلت :

وستعاد سياموت على ارتفاع ثوب جديد له طابع واحد والوانه متناسقة .. وبلا رقع

محمود أدهم

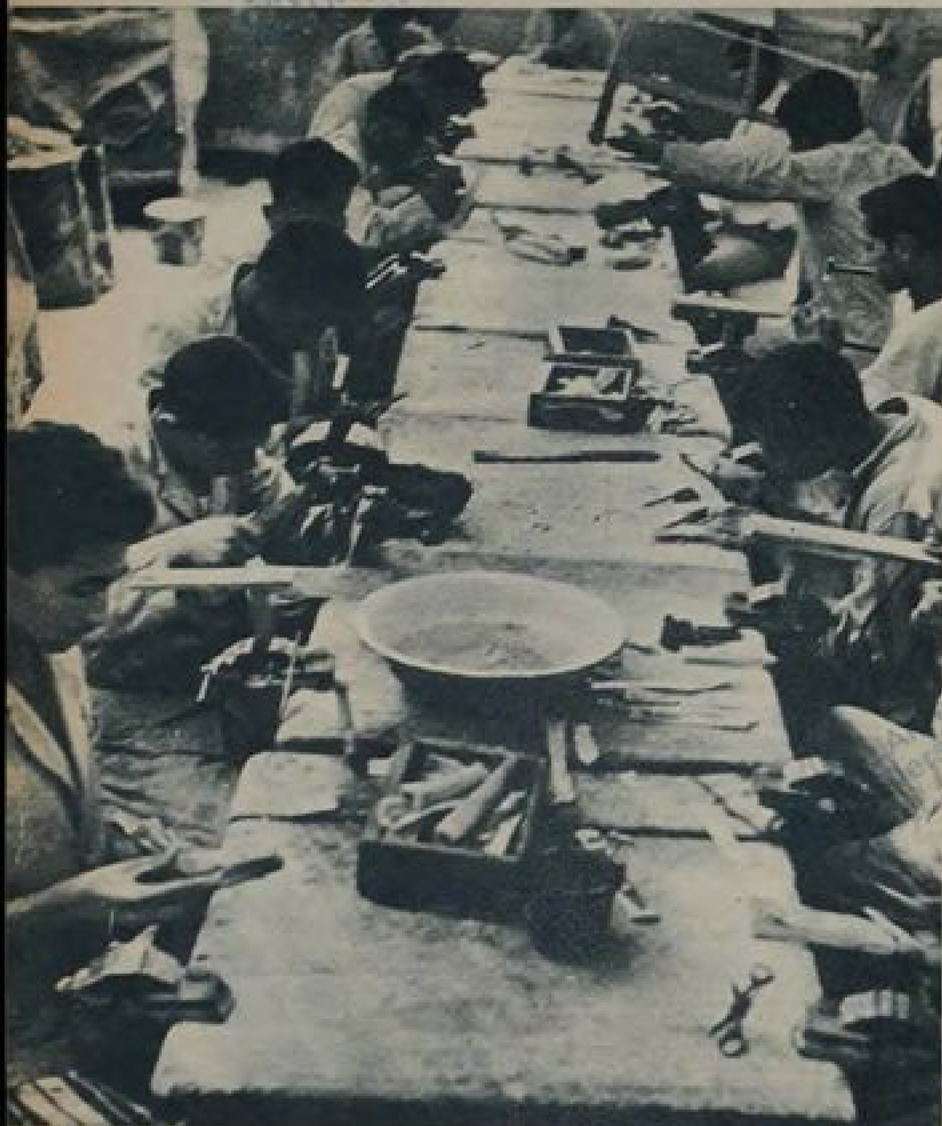

● كل الشبان يهرعون الى العمل في اسيوط .. فالعاصمة بها اكثر من صناعة ناجحة .. والايدي العاملة مطلوبة دائما ..

● خراطة سن الفيل تمر بعدة مراحل تبدأ بتقطيف قرون الجاموس الى ان تتم عملية تشكيل فيل بحجم اقل من سنتيمتر !

في خان الخليلي باسيوط يستمر العمل في داب

بدات المسيرة منذ تصفية الاقطاع

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

- إسألها .. إذا كان الفيلم بتاع أنيس عبيد أبقى دخلته قبل كده ..

إشمعنى ..!

- أنتو حاتخونى .. فيه حد بيشرب حشيش فى أباجورة ..؟!

إنتاجنا العربى المتفوق يغزو أسواق العالم..

٩٠٪ من منتجات

شركة النصر لصناعة المواسير الصلب ولوازمها

من لوازم المواسير من الزهر المطروق يشق طريقه إلى الأسواق العالمية بفضل مواصفاته الصناعية الرفيعه

إن شركة النصر لصناعة المواسير الصلب ولوازمها يسعدها أن تشارك بدور إيجابى خلاق فى تدعيم الجهود التى تبذلها شركات المقاولات لتنفيذ المشروعات الضخمة التى تضطلع بها ، ويسر الشركة أن تعلن عن توافر منتجاتها للسوق المحلية والتى تصدر إلى الأسواق الأوروبية والأفريقية والعربية من

- مواسير طولية سوداء ومجلفنة من ½ إلى ٤ بوصات .
- مواسير حلزونية من ٦ إلى ٢٦ بوصة مغطاة بطبقة حماية .
- لوازم المواسير من تيهات / كيعان / وصلات وفلنشات . من الزهر المطرق من ½ إلى ٢ بوصة .
- قطع من الحديد المطروق لمختلف الصناعات : يد محزطه كلبسات / ركب سيارات / شدادات كهربائية للضغط العالى وغيرها

وترحب الشركة بأية إستعلامات ترد من البلاد العربية والإفريقية لتوفير طلباتها من المواسير الصلب واللوازم من الزهر المطروق

للاستعلام اتصلوا بالإدارة التجارية بالشركة : عين حلوان ت ٣٨٢٣٤ / ٣٨٣٥٢

شركة النصر لصناعة المواسير الصلب ولوازمها

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات المعدنية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في الطريق اليك .. هذا الكتاب الذي تقدم آخر ساعة نسخته الوحيدة التي وصلت الى القاهرة

كتاب جديد

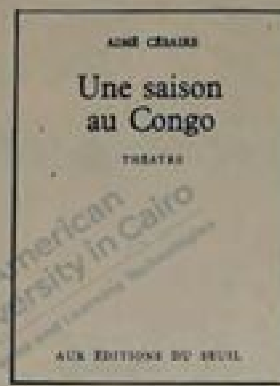

فصل في ..

مأساة الكونغو

تأليف : ايميه سيزار • عرض وتلخيص : مرسي سعد الدين

ايميه سيزار من الكتاب السود الذين ابتدعوا مدرسة : الزنجية وكان له وليد بولد سنجهور دور كبير في نشر هذه المدرسة . وكان الاثنان ايضا وراء الدعوة الى جمع الكتاب السود لتدارس مشاكلهم وادت تلك الدعوة الى انعقاد مؤتمرات الكتاب السود التي بدأت في باريس عام ١٩٥٦ ثم في روما وادت الى خلق حركة الثقافة الافريقية ومجلتها (الوجود الافريقي) وسلسلة من اهم الكتب التي تتابع مشاكل افريقيا السياسية والاقتصادية والثقافية .

وفي المؤتمر الاول للكتاب السود وقف ايميه سيزار يقول : ان اي نظام سياسي يقضي على حق شعب من الشعوب في تقرير مصيره يقتل في نفس الوقت قدرة هذا الشعب على الابداع . فمن الواضح لنا ان الثقافات او الحضارات كثرت في ظل النظام الاستعماري . فلكي تزدهر اية ثقافة من الثقافات يلزمها اطار وبنيان ولاشك في ان العناصر التي تبني الحياة الثقافية لشعب مستعمر تختفي او تضعف تحت هذا النظام ..

وفي التعريف بهذه المسرحية يقول ايميه سيزار . ان افريقيا تمر الآن في دوامة استعادة الاستقلال . وفي حركة واحدة نجد مجموعة من المشاكل : الثورات والانقلابات والمؤامرات والتكتلات الحضارية ومؤامرات السياسيين ومناورات القوى الكبرى . كل هذه ترتع في الحقول القلقة للدول غير النامية .

ومن وقت الى آخر تظهر شخصية ضخمة عالية . ففي الكونغو ظهر باتريس لومومبا . انه رجل سياسي ، لاشك انه الرجل الوحيد في الكونغو ومن اكبر الرجال في افريقيا . انه رجل الرؤية وفي نفس الوقت شاعر .

انه انسان له القدرة على تصور المستقبل ولكنه ايضا رجل الواقع الحاضر وهو بنفس العيار رجل عقيدة ورجل افريقيا ، انه يثير القوة الجبرية الدافعة ولكنه في نفس الوقت رجل الكلمة ..

لقد استطاع لومومبا وسط مشاكل العالم الحديث . عالم المنطق البارد وعالم المنفعة ، استطاع ان يحقق بكل سهولة مصيره كضحية وكبطل . انه هزم ولكنه في نفس الوقت انتصر . لقد خرج من اسباخ القفص ولكنه استطاع ايضا ان يصيب هذه الاسباخ .

لقد استطاع تاريخ قارة بأكملها ، بل والتاريخ الانساني ان يقدم عبر هذا الرجل الذي يبدو وكأنه خلق ليكون اسطورة ، بدور مثالي ورمزي الا يكفي هذا لكي يقوم الانسان بدراسة هذه الشخصية النادرة !

وعلى هذا الاساس وضع سيزار مسرحيته . وهي مسرحية شعرية نثرية ، فسيزار شاعر من ناحية ومن ناحية اخرى لان الشعر يعد لغة افريقيا الاولى . ولعل الشعر ايضا هو اصلح وسيلة للتعبير عن تراجيديا مثل تراجيدية لومومبا ، حتى في الواقع مثال للتراجيديا اليونانية القديمة ، انها قصة ظهور بطل وسقوطه .

وزمن المسرحية هو ما قبل استقلال الكونغو بقليل وفترة الاستقلال ثم فترة الخيانة ، خيانة قضية الكونغو من جانب هؤلاء الذين ثاروا على لومومبا ، ويستعمل سيزار اسم لومومبا واسم همرشولد اما ماعدا ذلك فهو يستعمل اسماء مشابهة للشخصيات التي لعبت دورها في مأساة الكونغو . هناك موكوتو بدلا من موبوتو وهناك كالا لويد بدلا من كازافوبو وهكذا ..

الواقع السياسي

والمسرحية مشتقة من واقع الاحداث ، هناك مثلا خطاب ملك بلجيكا الذي اعلن فيه استقلال الكونغو .. لقد حضرت هنا لكي اوجه افكارا حارة واحيي ذكرى مؤسس الكونغو ، ليوبولد الذي جاء الى هنا لا ليحتل البلاد او ليسيطر عليها ولكن لكي يحضرها ، وجئت ايضا ايها السادة لاسلم اليكم هذا البلد ، الذي يعد بحق عملنا الكبير . نحن شعب مهندسون وصناع . واني اقول لكم بلا جمجمة ، نحن نقدم لكم اليوم جهاز جذاب ، فارعوا هذا الجهاز وهذا كل ما اطلبه منكم ، وطبيعة الحال ان هذا الجهاز يحتاج الى فنيين ولذلك يجب ان تعرفوا ان في استطاعتكم ان ترسلوا الينا لنقدم لكم مساعداتنا ، انها مساعدات بلا فرض . ايها السادة ، والآن يا اهل الكونغو تسلموا الحكم ، ان العالم كله ينظر اليكم .

ويرد عليه كالافوبو فيقول : يا صاحب الجلالة ان وجود جلالتكم هنا في هذه الاحتفالات بعد يوما من تلك الايام المشهودة وهو يقدم دليلا آخر واضحا لرعايتكم لكل الشعوب التي استعمرتموها وسحبتموها . ان هذه الشعوب استقبلت رسالتكم بكل الاحترام والحماس الذي يحيطونكم به .. ان الاستقلال ، ياصديق الامة لم يأت لكي تتأخر الحضارة . لقد جاء الاستقلال ليوفق بين القديم والجديد بين الامة والقبيلة . ولذلك يجب ان تخلص للتقاليد وان تخلص للحضارة وليرع الله الكونغو

وقام لومومبا وقال : ولكني يا صاحب الجلالة افكر فيما نسيناه . نحن هؤلاء الذين سرقنا وضربنا وعذبنا . نحن الذين احتقرنا ، نحن الذين هشمت وجوهنا . اننا خدم المطابخ وخدم غرف النوم . نحن شعب خدم ، شعب لم يأبوا (سيدي) . والذي يشك في ان الانسان يمكن الا يكون انسانا ليس عليه الا ان ينظر الينا .

يا صاحب الجلالة ان كل العذاب الذي يمكن ان يقاسيه انسان قاسيناه نحن ، وكل احتقار يمكن ان يشربه انسان شربناه نحن .

ولكن ايها الزملاء ، ان طعم الحياة لم يجف في حلوقنا ولذلك لقد ناضلنا برسالتنا الفقيرة .. حاربنا خلال ١٥ عاما . وها نحن الآن لقد انتصرنا . ان بلادنا منذ هذه اللحظة في ايدي ابنائها . ولنا هذه السماء وهذا النهر وهذه الارض ـ لنا البحيرة . والغابة . لنا كاريسمبي ومراجونجو ومينامورانجوا وميكينو واهد ، جبال صاعدها حديث النار .

ايها الكونغوليون ، اليوم يوم عظيم .

انه اليوم الذي يستقبل فيه العالم بين دولة الكونغو ، امنا وخاصة الكونغو طفلنا ، طفل آمالنا وعذابنا ومعاركنا .

ايها الزملاء ، ايها الاخوة في النضال ، لتحمل كل جرح من جروحنا يتحول الى انسان لتحمل كل فكر من افكارنا ، كل امل من آمالنا ان يرتفع ليسطع السماء ..

من اجل الكونغو ..

كم اود لو كنت طائرا جميلا ارتفع في السماء لاعلن على الملأ بجميع لغات الكونغو ، ان بلادنا قد استقلت ..

ان الكونغو ، وان كان قد ولد اخيرا ، الا انه سيتبع الصقر في فلكه ..

ان الكونغو ، وان كان قد ولد اخيرا ، سينهض من الظلام ..

ايها الاخوة ، امامنا الكثير لنفعله ، او لنعيد عمله ولكننا بالله سنصنعه ، سنصنعه . من اجل الكونغو ..

سنحقق العمل بعد العمل . كل شيء من اجل الكونغو ..

ان كل شيء الحا ... سنقيم ، وكل شيء سنقيم سنرفعه عاليا ..

لومومبا

واني اطلب من الجميع ان يتحدوا .. اني اطلب التفاني من الجميع . من اجل الكونغو . اوهورو ..

اخلاق بطل

وهكذا يبدو لومومبا الحقيقي منذ البداية ، الوطني الذي يريد ان يضحي بكل شيء في سبيل بلاده ويعكس هذا الحديث ما يدور في ذهن لومومبا ، ويعكس ايضا مدلول الاستقلال وهو مدلول يختلف عما ارادته بلجيكا وعما اراده بعض الكونغوليين المتعاونين . ويتولى لومومبا ادارة البلاد كرئيس للوزارة وكالافوبو رئيسا للجمهورية ويبدأ مناورات الاستعمار ويبدأ الاجيب اعوان الاستعمار . عملية تخريب واسعة النطاق الموظفون لا يعملون والوزراء ليسوا في مكاتبهم ، ويقول لومومبا :

لومومبا : اين ماكاسا وكانجولو ، واين سبوكوب لا فائدة انهم نيام ولن يستيقظوا قبل المساء . وبعد هذا تعتقد ان في استطاعتنا الاستمرار هكذا ! ايها السادة اين نحن ! محكوم علينا بالاشغال الشاقة ! نعم انا شخصيا اخترت بمحض ارادتي هذا الحكم . اما انتم فمن الضروري ان يحكم عليكم كذلك . انتم رجال محكوم عليهم بالعمل بلا نهاية ، رجال ليس لهم الحق في الراحة انتم روح الكونغو . تعملون اربعا وعشرين ساعة في اليوم . الحياة الخاصة صفر . لن تكون هناك حياة خاصة . ولن تنالوا اي كسب مادي نظير هذا . اني اعرف . و يبدو اني مغامر اجري وراء الخاطر . هذا هو الواقع . اريد ان نتقدم سريعا ، باسرع ما يمكن . امامي ثلاثة شهور لاستعادة خمسين عاما من التاريخ . ثلاثة شهور ايها السادة ، الم تعتقدون بعد ذلك ان هناك وقتا للابطاء ! ..

ومما يزيد الموقف صعوبة ثورة الجيش بايعاز من موكوتو . ان الجيش لا يريد ضباطا اجانب وهو ايضا لا يريد مدنيين مسئولين عن وزارة الحربية . لقد جاء الجيش ليطالب لومومبا بتعيين موكوتو قائدا له ويقول لومومبا :

لومومبا : انكم تختارون موكوتو . موكوتو جندي وموكوتو صديق كما انه اخي . اني اعرف ان موكوتو لن يخونني مطلقا . انكم كما تريدون ، سأقلد موكوتو قيادة الجيش . ولكن لن نعيد الحديث عن هذا الامر مرة اخرى . لقد انتهى الموضوع . ان المشكلة لم تعد انكم تريدون ان تصيروا ضباطا ، فانتم فعلا ضباط . ان المشكلة هي اي نوع من الضباط انتم ! ضباط استعراضات ضباط متعة ! ضباط طغمة جديدة ! اني اريدكم ان تصيروا ضباط شعب الكونغو تدفعكم روح شعب الكونغو . اريدكم ان تعقدوا العزم من اجل حماية استقلال الكونغو . واذا جاء العدو ، وقد يحدث هذا اقرب مما تتوقعون ، فيجب ان يصيبه الدمار . يحيا جيش الكونغو الوطني .

وهنا يؤكد المؤلف قوة لومومبا كخطيب ، وهي قدرة سحرية فعلا استطاعت ان تنقذه من صعوبات عديدة ، وهي ناحية فيه كانت تخيف من حوله وخاصة كالافوبو .

المؤامرات :

وتستمر مؤامرات الاستعمار ويبدأ التمرد في كاتانجا ويأخذ لومومبا الطائرة ليذهب الى كاتانجا وعنه ومسؤلهم فوق المدينة لا يستطيع الطيار الهبوط لسبب اطلاق النيران على الطائرة . وحين يزداد الحال سوءا تبدأ الامم المتحدة في التدخل بدعوة من لومومبا . ونرى همرشولد وهو يتحدث الى رجاله الذاهبين الى الكونغو فيقول ان الكونغو دولة سيئة الحظ طلبت منا المساعدة وطلبت منا الحماية . اننا لا نفعل هذا من اجل الكونغو فقط بل من اجل العالم . ان العمل الذي ينتظركم هناك ، ليس فقط عمل المصالحين على الهامش انه عمل من اجل مستقبل العالم وتستمر ان همرشولد مخلص حقا فيما يقول ، ويحاول المؤلف ان يؤكد هذه الناحية وان كان في نفس الوقت ينقد الطريقة التي نفذ بها همرشولد قرارات الجمعية العمومية تنفيذا حرفيا . ويبدو هذا في الحوار بين همرشولد ولومومبا حين يحاول الاخير ان يقنع همرشولد بدخول اليزابيت فيل للقضاء على تشومبي (زومبي في المسرحية) .

لومومبا : يا سيدي السكرتير العام ، لقد قمت انا باستدعاء الامم المتحدة . اني اول رئيس دولة يعطي ثقة لهذه المنظمة الدولية ولكن من المؤسف ان اول كلام اوجهه اليك ليس الشكر بل اللوم اني آسف مما اقوله الآن ولكنك اعطيت قرار الامم المتحدة شرحا فرديا مجحفا . ان البلجيكيين لا يزالون في الكونغو والامم المتحدة بدأت مفاوضات مع الخائن زومبي فما هذا !

همرشولد : اني كسكرتير للامم المتحدة لا اقدم تقارير الا لهذه المنظمة ولا أسير الا حسب تعليماتها واني اقول لسيادتكم انه لا توجد عندي اية تعليمات لضرب كاتانجا .

لومومبا : لقد اوقفت العمليات الحربية التي كان في استطاعتها ان تدخل جيشكم الى اليزابيت فيل ..

همرشولد : لقد فعلت هذا على اساس تقرير بالسيد الذي قال انه للاستيلاء على البلد لابد من القتال من بيت الى آخر ..

لومومبا : انك لن تفعل هذا . ان شعب كاتانجا لا يتحمل ظلم زومبي . ان هذا الشعب يستقبلك استقبال الفاتحين . ولكنك فضلت ان تتفاوض مع خائن للآن . ان من الحق الآن في طلب المساعدات الخارجية ..

همرشولد : اسمح لي ان اذكركم ان اية مساعدات خارجية لا بد ان تأتي عن طريق الامم المتحدة .

لومومبا : واسمح لي ايضا ان اذكرك اني مسئول عن سياسة بلدي . ان سياستي هي ان يصبح الكونغو مستقلا فعلا . اننا لم نتخلص من سيطرة بلجيكا لكي نخضع لسيطرة الامم المتحدة الوداع ياسيدي السكرتير العام . لقد وعدني الروس بالطائرات التي رفضت انت اعطاءها لي . بعد بضعة ايام ستكون في ستانلي فيل . اما انت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فصل في مأساة الكونغو

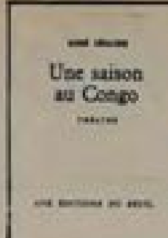

اذا كان لابد ان اموت فاني اريد ان اموت مثل غناندي ..

«لومومبا»

فلاريبو انه مهما حدث لا تنتظر في يوم ما الى دفع ثمن مرتفع لاوهامك .

همرشولد : مسيو لومومبا . هناك شيء تعلمته منذ عشر ... وهو ان اقول نعم للمصير مهما كان هذا المصير . ولكن ما دمنا لسنيل باطل العميات فاني ارجو مهما حدث ، الا تضطر الى دفع ثمن غال لاندفاعك وحماسك . الوداع ..

الحرب الاهلية :

وتثار الحرب الاهلية وتقوى وتكثر المؤامرات ضد لومومبا لا من الاستعمار الغربي فحسب ولكن من رجال الكونغو ايضا . الدماء والدمار يملأ البلادوقبائل اللولدى تقتل البالدبا والبالدبا تقضي على اللولا وهكذا ، بينما الجيش الوطني الكونغو يقتل الجميع . انها الحرب ، الحرب (كما يصرخ كالافوبو) الحرب التي سمح هو بها واعطى الاذن للجيش بصفته رئيس الجمهورية ، ولكنه يتساءل وهل كان في استطاعتي ان اقول لا الى الشيطان الجامح ! ويفكر كالافوبو في لومومبا في قوة لومومبا وضعفه هو .. انهم يقولون ان كالافوبو امرأة امام لومومبا . ان كالا امرأة لومومبا . تبادلهم . الا يعرفون اني الرئيس هنا ان رئيس الجمهورية هو الرئيس ، هو الملك . ان في استطاعتي ان اقيله اذا اردت . ان باتريس ذكي ومتحمس ولكنه بلا صبر . اني لا احب من لا يصبر حتى ولو كان على صواب . ان لومومبا شعبي . نعم ان له شعبية كبرى وهذه الشعبية قوة لا يستهان بها !. وهكذا تبدأ بذور الغيرة في قلب كالا ويبدأ في الدخول في دوامة المؤامرات التي يثيرها موكوتو وزومبي (تشومبي) . ووسط كل هذا لومومبا هو هو ، الزعيم الذي يثق بأصدقائه وبمن حوله حتى وان كان قد عرف ميولهم ونواحي ضعفهم . ومن جانبه تقف زوجته بولين ، لترى وتفهم وتشك ..

بولين : باتريس . اني خائفة . يا الهي . اني ارى في الظلال ارية الكراهية تثار وارى في كل مكان الديدان والضفادع والثعالب ، كلها شياطين تعمل في خدمة الغيرة والاطماع . اني اراها حولنا مؤامرات قذرة يا باتريس .

لومومبا : ولم الخوف يا بولين ! اني اعرف ان هناك اعداء كثيرين ولكن الشعب معي . ان الشعب هو الذي يحميني . كل ما علي هو ان اتحدث اليه وهو سيفهمني ويتبعني ، بولين ، تحريك ثورة والشعب هو كل ما يهم .

بولين : الشعب ، نعم الشعب ولكن الشعب ضعيف . الشعب غير مسلح . الشعب بسيط وعدوك قوي وعنيد ومسلح ومن خلفه تأييد العالم كله ..

لومومبا : لا تبالغي يا بولين ، ان لي ايضا اصدقاء ، اصدقاء مخلصين . نحن جماعة متحدة نعمل يدا واحدة .

بولين : يالله حدثني عن هذه الجماعة . ان بعضهم على استعداد لخيانتك من اجل طبق حساء ..

لومومبا : اوه . يا النساء . لايفكرن الا في السوء ..

بولين : وانت . انك دائما تصدق ودائما تثق انت طفل يا باتريس . اني لا اثق في موكوتو . انت تعرف انه كان مخبرا للبلجيكيين .

لومومبا : اعرف ، اعرف يا بولين . ولكنك تعرفين الوضع الآن . اما ان تكون مخبرا لهم او تموت انت واولادك من الجوع . اني اثق فيه . ثم انه لا يستطيع ان يفعل اي شيء ضدي . ليس في استطاعة احد ان يفعل اي شيء ضدي ما دام كالافوبو وانا متحدين .

بولين : وهل انت متأكد من ذلك يا باتريس ! ان كالا يغار منك .

لومومبا : اني اقول لك مرة اخرى ، لا توجد وجهتا نظر متشابهتين هكذا التشابه . ان له عيوبه ولاشك . ولكنه مواطن صالح . انه زعيم كبير .

وفي الوقت الذي يقول فيه لومومبا ذلك يكون كالافوبو يعلن في الراديو تنحية لومومبا من الحكم ويتهمه انه «خان الواجب الذي كلف به ولجأ الى اجراءات تعسفية ادت الى الفوضى في الحكومة وفي الشعب . لقد حكم حكما تعسفيا وحرم عددا كبيرا من المواطنين من حقوقهم الاساسية . وهو الآن على وشك ان يزج بالبلاد الى حرب اهلية .

لاتحدثني عن الماضي

وتحدث مواجهة بين لومومبا وموكوتو يظهر خلالها نقاش سياسي يعلن بعده موكوتو انه سيتولى الحكم بنفسه ويقول :

موكوتو : اني لا اسمح لاي شخص في ان يشك في اخلاصي . اني رجل عسكري وسأبقى دائما عسكريا . اني سأضع السلطة في ايدي مجلس عسكري حتى يعود النظام الى البلاد . وقد اصدرت التعليمات الى الجيش بان يوقف تقدمه نحو كاساي وان يعود الى ثكناته . ان لدينا ما يكفي من اعمال في ليوبولدفيل .

لومومبا : موكوتو . لا اريد ان استشهد صداقتنا ومعاركنا المشتركة ولكن ..

موكوتو : لا تحدثني عن الماضي . حقا لقد ساعدتك على الخروج من السجن وكنت جانبك في محادثات بروكسل . خمس سنوات من الصداقة والاخوة ولكن الآن افترقت طرقاتنا . اني اريد «الحبيبة» الكونغو .

لومومبا : لك الحق . ان السياسة لا تصلح للمواقف الجميلة . اما بخصوص كلمة «الحبيبة» فاني اعرفها اكثر منك ، اعرف معناها ومغزاها ، هل فكرت فيها في نطاق افريقيا ! انظر . لا داعي للخريطة فان افريقيا مرسومة في بطن يدي . هنا روديسيا الشمالية وقلبها هو حزام وحزام الجلد . انها الارض الساكتة الا من صوت نباح كلب البوليس الذي يطارد زنجيا وصهيل الخيول التي تتبعه وصوت الرنجي وهو يسقط بلا كلمة واحدة . وهنا روديسيا الجنوبية وملايين من الزنوج المحرومين من حقوقهم . وهذه هي الجزيرة وهي لا تصدر السكر او البن بل العبيد . لقد باكولونيالي المريز العبيد . كل عام ٢٠٠ الف يلمعون الى المناجم نظير اجور تملأ خزائن سالازار الخلوية . !

كازافوبو

موبوتو

ويعتقل موكوتو لومومبا ويرسله الى معسكر هاردي مع ميولو والبتو وفي السجن يستطيع لومومبا بما له من قوة خطابة واقناع ان يقنع حراسه باطلاق سراحه . ويذهب لومومبا الى حانة افريقية صغيرة اعتاد الذهاب اليها وهناك ينظم مؤتمرا صحفيا . وفي انتظار حضور رجال الصحافة يخبره بولين ان اعوانه في ستانلي فيل وانهم يريدونه هناك وان عليه ان يسافر توا ولكنه يرفض قائلا :

لومومبا : ستانلي فيل ! انا الذي احارب الانفصال ، هل في استطاعتي لاتفادي ضربات اعدائي ان اتم انفصالا آخر . اني لا اريد الحروب لا اريد ان اراق الحركة . ونحن هنا لا يوجد ما نخافه . ان اعدائي فهموا الدرس وهو ان الكونغو بدوني ليس الا آلة غريبة .

وتدخل صاحبة البار لتعلن ان رجال الظلات الحكوميين قد جاءوا ، ويقول **ميولو للومومبا** : لاتخف ، ان حراسنا على اتم استعداد لمواجهتهم ، ولكن **لومومبا** يقول : لا اريد ان يسفك دم الكونغو . اني لست متدينا ولكني اكره القتل القاتل ان من يحاول ان ينشر العدالة عن طريق القوة مثل من يحاول ان ينشط مرض الشفاء بالعنف . ويسأله **ميولو** : ماذا تعني بعدم العنف . انه الانتحار . **لومومبا** : تماما يا ميولو . اذا كان لابد ان اموت فاني اريد ان اموت مثل غاندي .

ويدخل **موكوتو وكالافوبو** ويحاول الاخير ان يقنع لومومبا بالاستقالة وقبول منصب وزير او نائب رئيس جمهورية ولكن **لومومبا** يرفض . ويعتقل لومومبا ومعه **ميولو والبتو** ، ويتفق **موكوتو** مع **زومبي (تشومبي)** على تقسيم البلاد وعلى نقل لومومبا الى كاتانجا . ويثور همرشولد حين يسمع ذلك ويستدعي المسئول عن عمليات الكونغو ماليو كورديليه .

همرشولد : هل سمعت الاخبار ! لقد تسلمت برقية تقول انهم نقلوا لومومبا الى كاتانجا . ونحن نخاف على حياته . انه لشيء مؤسف

همرشولد

كورديليه : حقيقة اني لم استطع تسوية مشكلة لومومبا

همرشولد : اهذا هو تعليقك على الخبر ! الا يؤثر فيك اكثر من هذا !

كورديليه : لو كنت انا والسيو لومومبا اصدقاء ، ولذلك لا استطيع ان انظر الى هذا الخبر الا من زاوية العمل فقط . بل ان ما حدث من شأنه ان يسهل الوضع السياسي في الكونغو .

همرشولد : كورديليه ، كن صريحا وقل انك تكرهه واترك جانبا لغة السياسة . هل تسمي نفسك رجلا محايدا ! من المؤسف اني لم الاحظ ذلك . انك لم تتوقف لحظة عن التآمر ضده .

كورديليه : ان الامم المتحدة منظمة دولية لا مجال فيها للعواطف الرخيصة .

همرشولد : ان الحلف كامل امامي الآن . انك انت الذي منعته من استعمال الاذاعة ليدافع عن نفسه بينما منحت اعداءه كل الفرص لنشر دعاياتهم المغرضة . انك انت الذي عزلته عن العالم بحجة حماية المطار في ليوبولدفيل ومنعت الطائرات من استعماله بينما كانت الطائرات البلجيكية تمرح في كاتانجا . قل لي ياكورديليه ماذا تعتقد عن المسيح !

كورديليه : ان تعرف اني مسيحي متدين .

همرشولد : من السهل على اي شخص ان يطرق صدره ويصرخ : اني مسيحي . اني اسألك في اي جانب ستقف يا كورديليه ، لا اقصد انك الذي يقف امامي الآن . لقد مضت ١٩٦٠ عاما منذ ان كان يعوزنا الشاه الاحتلال الروماني السبب في موت احد ملائكة شخص اسمه يسوع . هه ياكورديليه يا قاتل المسيح .

النهاية :

وتنتقل بعد ذلك الى معسكر الاعتقال في كاتانجا لنجد الجنود المرتزقة تلهو باستعمال الرصاص الحي . ونرى جثتي ميولو واوكيتو بعد ان اجهز المرتزقة عليهما ويدخل مسيري واحد الجنود المرتزقة وهو يدفع لومومبا امامه . وحين يحاول الجندي قتل لومومبا ايضا يصرخ مسيري .

مسيري : لا . لا . عندي حساب خاص اريد ان اسويه مع هذا السيد . اعتقد حقا انك فوق مستوى البشر (يدفعه) يجب ان تجيب حين يوجه اليك الحديث .

«لومومبا»

لومومبا : هذا حسن يا مسيري . كنت في انتظار هذه المواجهة . لقد كانت ضرورية اذ نحن توأمان . بل نحن القطبان . انت اختراع الماضي وانا مخترع المستقبل . ان في داخلي شيئا لا تعرفه . انه شرف افريقيا .

مسيري (صائحا) : افريقيا . ان افريقيا تراك . انها لا تستطيع ان تفعل اي شيء من اجلك . اني اريد ان اشرب من دمك وآكل قلبك .

لومومبا : انت الحيوان المتوحش الذي اسمعه في الليل يبكي تارة ويضحك تارة اخرى .

مسيري : انك تواجه الموت ولكن لا تراه . انك ستعيش موتك ولكنك لا تشعر به .

لومومبا : اني اموت حياتي وهذا يكفي .

مسيري (يغرز فيه نصلا) : هكذا ايها النبي . ماذا ترى !

لومومبا (يغني) :

ساصبح حقلا . ساصبح مرعى خصيبا
ساكون مع الصيادين في واجينا
وارتع مع ابقار كيفو
ساكون على التل . ساكون في الوادي .

مسيري (يتقدم ليجهز عليه)

لومومبا : اوه . اني ارى الندى على جبين افريقيا . اصدقائي اني ارى شجرة حمراء فانية وارى اقزاما يحاولون بفئوسهم ان يحطموا الجذع ولكن قمة الشجرة تنمو وتكبر حتى تصل الى السماء وتنطبع فجرا جديدا ...

(يسقط لومومبا)

تعليق :

موضوع المسرحية حدث تاريخي معروف . وهو كما ذكرت مادة صالحة لتراجيديا حديثة . فسقوط البطل كان دائما موضوع التراجيديات . ونظرة سيزار الى لومومبا نظرة تكاد تكون الهية ومن الواضح انه يحاول الى حد ما تأليه لومومبا او على الاقل وضعه في مصاف القديسين . والمسرحية مليئة بالايحاءات المسيحية والتشبيه بالمسيح سواء بطريقة غير مباشرة حين يغني لومومبا ، ساكون مع الصيادين في واجينا . او بطريقة مباشرة حين يناقش همرشولد كورديليه ويشبهه بياهوذا ولومومبا بالمسيح . ويؤكد المؤلف ايضا رغبة لومومبا الملحة في الاستشهاد ، وفي عدم العنف والموت كغاندي . واعتقد ان هذا هو الاعتقاد السائد حول لومومبا ، فعلى الرغم من عنفه احيانا ومناقشاته العنيفة الا إنه كان يرمي الى السلم والى عدم العنف .

ويحاول المؤلف ايضا ربط مصير همرشولد بمصير لومومبا ، بل اننا نجد تشابها في اخلاقهما الى حد كبير فاخلاقهما في خضم من الاحداث كادت تغرقهما ، بل استطاعت في النهاية ان تغرقهما فعلا . ان كلا من لومومبا وهمرشولد يعتقدان في المصير وهذا قد يشرح الى حد ما استسلام لومومبا العجيب الذي يتعارض احيانا مع دوره كقائد سياسي . وهمرشولد يعترف في المسرحية بأنه مصيري لا يقول لا للقدر .

ومن الصعب اصدار حكم واضح عن المسرحية ولعل السبب هو اننا لا نزال نحيا مأساة الكونغو وبذلك لا يمكن النظر الى المسرحية على انها تاريخية بل ان لها طابع الاخبار السياسية وهي تذكرنا الى حد كبير بمأساة جميلة لعبد الرحمن الشرقاوي . ولكن مهما كان نقدنا للمسرحية فهي بلا شك عمل ضروري ، عمل يسجل حدثا من اهم احداث العصر الذي نعيش فيه وهي تعكس فلسفة ايمه سيزار حين يقول في مؤتمر الكتاب السود :

« اني انادي بأنه لا يوجد داع لنبحث في اي مكان آخر عن سر اهمية الادب والفن في الظروف التي نعيش فيها شعوبنا الآن . ان الامل العام لادبنا في الظروف التي نمر بها الآن هي ان يسعى لكي يكون ملتزما وان يعكس الاحداث التي نمر بها . ان اهميتنا ككتاب هي اننا نشترك في صناعة نسيج حياتنا في نضال شعوبنا من اجل التحرر » .

مرسي سعد الدين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

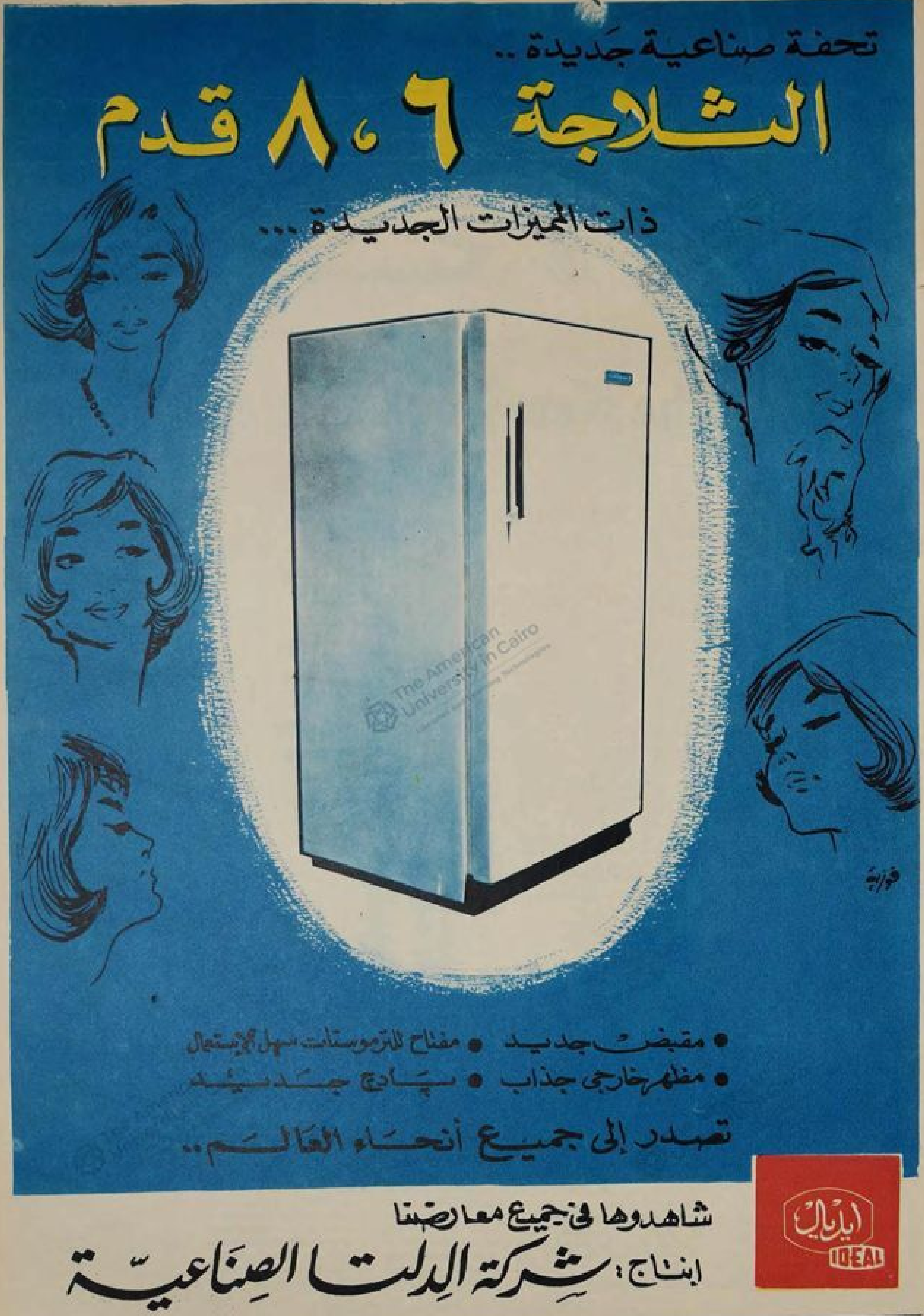

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الفلتران الفعالان الوحيدان
لا يتوفران إلا في سجاير
«كنت» و «ترو»

The New York Times.

INTERNATIONAL EDITION

PARIS, TUESDAY, AUGUST 30, 1966.

Cigarette Filters Called Inadequate

By JANE E. BRODY

Special to The New York Times

NEW YORK, Aug. 29—The filter tips of several cigarette brands are "ineffective" in screening out "harmful" tars and nicotine, according to results of a study of a study released today.

In two of the nine brands tested in the study, the filter-tip cigarettes let through more tar and nicotine to the smoker than did the unfiltered cigarettes of the same brand.

The study was done at Roswell Park Memorial Institute, New York State's cancer research and treatment center in Buffalo. Dr. George E. Moore, director of the institute, noted that although some filters are doing a better job than others, none is really protecting smokers from possible lung

Continued on Page 2, Column 5

FILTERS BRANDED AS INADEQUATE

Continued From Page 1

cancer, emphysema, cardiovascular diseases and other ailments that are known to occur more frequently among smokers than among nonsmokers.

Despite a number of studies showing that smokers have higher death rates from all causes than do nonsmokers, tobacco companies have maintained that no substance in cigarette smoke has yet been shown to cause any disease in humans.

However, animal studies have implicated cigarette tars in the development of cancer and nicotine in the development of cardiovascular diseases.

Dr. Moore explained in a telephone interview today that the less tar that passes to the smoker—be he animal or man—the less likely he will be to develop cancerous tumors.

The doctor noted that some filter tips allow through nearly three times more tars and nicotine than do others. "Some smokers are getting some protection," he said, "but others aren't getting any. And the consumer has no way of knowing which filter is better. It's almost fraudulent."

Cigarette advertising has given smokers the "impression that just because a cigarette is filtered, then it is helpful in cutting down tars and nicotine. This is simply not true," Dr. Moore added.

The study showed that Pall Mall filter-tip cigarettes passed through more tars and nicotine than Pall Mall regulars. For the filters, the smoke contained 43.3 milligrams of tar and 2.18 milligrams of nicotine per cigarette, whereas the regulars passed 32.7 milligrams of tar and 1.75 milligrams of nicotine. A milligram is .00003 of an ounce.

"The reason for this," Dr. Moore said, "is that the Pall Mall filter-tip cigarette is a longer cigarette than the plain, thereby allowing the smoker to smoke more tobacco, and it apparently has a poor filter."

من جريدة النيويورك تايمز الصادرة في ٣٠ آب (أغسطس) ١٩٦٦

أنواع فلتر السجاير تعتبر غير كافية

بقلم : جين أ. برودي ـ خاص بالنيويورك تايمز

نيويورك في ٢٩ آب — لقد اتضح من نتائج دراسة نشرت اليوم أن أنواع الفلتر المستعملة في ماركات عديدة من السجاير غير كافية لتنقية الدخان من النيكوتين والقطران « المضر ».

وتبين من هذه الدراسة أن السجاير ذات الفلتر الخاصة بماركتين من الماركات التسع المختبرة تنقل إلى المدخن كمية من القطران والنيكوتين أكثر من الكمية التي تنقلها إليه السجاير المجردة من الفلتر من ذات الماركتين .

وقد قام بهذه الدراسة معهد « روزويل بارك ميموريال انستيتيوت » وهو مركز الأبحاث وعلاج السرطان لولاية نيويورك وكائن بمدينة بافالو . وقد أشار الدكتور جورج أ. مور مدير المعهد أنه بالرغم من أن بعض المرشحات (الفلتر) هي فعالة أكثر من غيرها إلا أنه لا يوجد فلتر يحمي فعلا المدخنين من التعرض لسرطان الرئة والامفزيما (انتفاخ الرئة) وأمراض القلب وأمراض أخرى معروفة بأنها تصيب المدخنين أكثر مما تصيب الذين لا يدخنون . وبالرغم من أن دراسات عديدة قد أثبتت أن نسبة الوفيات عند المدخنين الناتجة عن كافة الأسباب هي أكبر من نسبة الوفيات عند الذين لا يدخنون إلا أن شركات التبغ ظلت تؤكد أنه لم يثبت بعد وجود أي عنصر في دخان السجاير قد يسبب أي مرض للانسان .

إلا أن الدراسات التي أجريت على الحيوانات قد دلت على أن قطران السجاير يسبب تطور السرطان والنيكوتين يسبب أمراض الشرايين والقلب .

وشرح اليوم الدكتور مور خلال محادثة هاتفية أنه كلما قلت كمية القطران التي تصل إلى المدخن — سواء أكان حيوانا أم انسانا — تضاءل الخطر من تطور الأورام السرطانية .

وأشار الدكتور مور إلى أن بعض أنواع الفلتر تسمح بتسرب كمية من القطران والنيكوتين توازي ثلاثة أضعاف الكمية التي تتسرب خلال غيرها . وأضاف قائلا : « أن بعض المدخنين يستفيدون من نوع من الوقاية أما الآخرون فلا يتمتعون بشيء . وليس لدى المستهلك أية وسيلة لمعرفة ما هو أفضل أنواع الفلتر . ويمكن اعتبار ذلك نوعا من الغش » .

وأضاف أيضا الدكتور مور « أن الدعاية للسجاير قد أوحت للمدخنين أن مجرد وجود فلتر للسجارة يساعد على تخفيض نسبة القطران والنيكوتين وهذا غير صحيح اطلاقا » .

اثبتت الدراسة أن سجاير بول مول ذات الفلتر تسمح بتسرب كمية من القطران والنيكوتين أكثر من التي تسمح بها سجاير بول مول بدون فلتر .

فيما كل سجارة بول مول مزودة بالفلتر عليه كان يحتوي على ٤٣٫٣ مليغراما من القطران و ٢٫١٨ مليغرام من النيكوتين بينما السجارة المجردة من الفلتر لم يتسرب خلالها إلا ٣٢٫٧ مليغراما من القطران و ١٫٧٥ مليغرام من النيكوتين .

وصرح الدكتور مور بأن السبب يعود إلى أن سجارة بول مول ذات الفلتر هي أطول من السجارة بدون فلتر مما يسمح للمدخن بتدخين كمية أكبر من التبغ ويظهر أيضا أن هذه السجارة مزودة بفلتر ذي فاعلية ضعيفة .

الماركة	القطران	النيكوتين
بول مول ذات الفلتر	٤٣٫٣	٢٫١٨
بول مول بدون فلتر	٣٢٫٧	١٫٧٥
تشسترفيلد ذات الفلتر	٢٧٫٦	١٫٧٢
تشسترفيلد بدون فلتر	٢٧٫٠	١٫٨٨
لكي سترايك ذات الفلتر	٢٧٫٣	١٫٣٤
لكي سترايك بدون فلتر	٢٧٫٢	١٫٤٢
سالم ذات الفلتر	٢٣٫٦	١٫٤٣
لارك ذات الفلتر	٢٣٫٠١	١٫٢٦
ونستون ذات الفلتر	٢١٫٩	١٫٣٢
مارلبورو ذات الفلتر	٢٢٫٠٤	١٫٣٤
كنت ذات الفلتر	١٨٫٨	١٫٢٠
ترو ذات الفلتر	١٦٫٩	٠٫٧٩

انتاج شركة ب. لوريلارد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ثلاثون يوما ...

فى بلاد هيلاسلاسى

بقلم وريشة بيكار

جزء خاص من آخر ساعة بمناسبة زيارة امبراطور اثيوبيا

● حينما حاول كفار قريش اقناع النجاشى بارجاع المؤمنين المهاجرين الى مكة ..

وقفت تحت المسلات الصخرية العملاقة فى مدينة « اكسوم » .. العاصمة القديمة لاثيوبيا ، وهى تنتصب قامتها صامتة جامدة خرساء ، وتلقى ظلالها فوق الارض الخضراء ، دون ان تتحدث عن نفسها كزميلاتها مسلات مصر ، فقد خلت جوانبها من الكتابات والنصوص التى يمكن ان تطلعنا على شهادة ميلادها ، او تحدثنا عن ماضيها والاحداث التى مرت بها عبر الاف السنين

وسرحت امد بصرى بعيدا فى اعماق التاريخ .. لعلى اصل بالماضى البعيد الذى اقيمت فيه هذه المسلات التى يبلغ ارتفاعها ٣٣ مترا تقريبا والتى وصفها (جون جنتر) بانها من اعجب الآثار الموجودة فى العالم ..

ولم ارض خيالى ان يبقى هكذا معلقا .. فى فراغ بلا حدود ، وان يسبح فى متاهة بلا اطراف فراح يتحسس بعض ما تحتفظ به الذاكرة من معلومات تاريخية عن هذا البلد العريق ..

رأيت الملكة (سبا) التى يزعم الاثيوبيون انها ملكتهم ، رأيتها فى طريقها لتلبية دعوة سليمان الحكيم ، مصحوبة بالخدم والحشم ، محملة بانفس الهدايا ، وعرشها الذهبى يحمله عفريت من الجن من جنود سليمان ، امره باحضاره قبل وصولها ، فوعده بانه سيكون بين يديه قبل ان يرتد اليه طرفه ..

ورأيت الملكة السمراء تكشف عن ساقيها وهى تدخل ساحة القصر حتى لا يبتل ثوبها ظنا منها ان القصر يسبح فى لجة من ماء ، ولكنها تتبين ان ما ظنته ماء لم يكن سوى الواح من الزجاج فرشت به ارض الصرح العظيم ..

وانبهر الملكة الحسناء مما تراه من مظاهر الفخامة وآيات الترف والابهة ، وتلمس البون الشاسع بين ملكها وملك سليمان ، وبين علمها وعلمه فتقول (رب انى ظلمت نفسى ، واسلمت مع سليمان لله رب العالمين) ..

ورأيت عرشا آخر للنجاشى قائما بين احراش الحبشة ، وحوله نفر من المهاجرين الاوائل من اتباع رسول الله ، تركوا مكة هاربين من بطش كفار قريش الذين كانوا يسومونهم سوء العذاب ، كى يرغموهم على العدول من الاسلام والعودة الى الشرك وعبادة الاصنام .. فلما اشتد بهم الاذى قال لهم رسول الله (لو خرجتم الى الحبشة فان فيها ملكا لا يظلم عنده احد ، وهى ارض صدق ، حتى يجعل الله لكم فرجا مما انتم فيه) ..

ورأيت الملك الموحد ، يكرم وفادة المهاجرين ، ويأبى ان يسلمهم الى رسل من قريش جاءوا اليه والى بطارقته محملين بالهدايا ، طلبا فى اعادة المهاجرين الى بلادهم ليلقوا جزاءهم من اجل تركهم دينهم ودين آبائهم .

عروق الاثيوبيين تجرى فيها دماء عربية ..

ان موقع اثيوبيا الجغرافى ، ووقوعها على بعد خطوات من مدخل البحر الاحمر حتى تكاد تلتصق بالقارة الاسيوية ، يجعلها ترتبط بشبه الجزيرة العربية ارتباطا تاريخيا وثيقا ..

ويرتد تاريخ اثيوبيا الى ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد ، عندما بدأت تتعرض لسلسلة من الهجرات السامية كانت تنزح اليها من جنوب شبه الجزيرة العربية لتحل محل الحاميين سكان افريقيا الاصليين .. وباستقرار الاجناس السامية فى ذلك الجزء من القارة ، اختلط الدم الحامى بالسامى فاسفر عن هذه السحنة السمراء ، الدقيقة الملامح التى تجمع بين خصائص الجنسين .

واثيوبيا كلمة يونانية قديمة معناها (الوجه المحروق) .. ولقد كانت اثيوبيا طوال الثلاثين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صيد الأسود والفيلة

اهم موارد السياحة

قرنا الماضية دولة كتابية موحدة ، فقسمة كانت الهجرات المتعاقبة والاتصالات بينها وبين آسيا الصغرى سببا في دخول عقيدة التوحيد الى القارة في وقت مبكر ، فكان ذلك اكبر الأثر على الثقافة ، وانتشرت اليهودية فترة من الزمن ، ثم دخلت المسيحية الى البلاد في القرن الاول المسيحي اثناء حكم الملك ابرهة ، واصبحت الديانة الرسمية سنة ٣٢٠ م ..

واللغة الامهرية هي اللغة الرسمية للبلاد ، وهي مشتقة من اللغة الاصلية (الجيز) التي بقيت لغة الكنائس والمخطوطات القديمة حتى الآن مثل اللاتينية واليونانية القديمة ..

وتحتوى الحروف الابجدية الاساسية على ٣٣ حرفا تشبه مخارجها مخارج الحروف العربية ، وباضافة حروف المد تصبح ٢٣٠ حرفا ، وبذلك تنافس الحروف الصينية في كثرة عددها .. ويتكلم الاثيوبيون عدة لغات اخرى كاللغة التيجرية والجللا ..

وتتخلل اللغة الامهرية عدد كبير جدا من الالفاظ العربية مثل (حساب ، بيت ، عين ، رأس ورقة ..) كما يتكلم اللغة العربية عدد غير قليل من الناس في ارتيريا حتى انها كانت اللغة الثانية في يوم من الايام ..

وسوف تطرق اللغة العربية الآذان اينما اتجهت ، فهناك جالية يمنية كبيرة العدد تستوطن اثيوبيا من قديم الزمان ، ومعظمهم يشتغلون بالتجارة ، ويحتفظون بتقاليدهم وعاداتهم في حياتهم الخاصة .

وهناك جالية كبيرة من الارمن يتكلمون الامهرية بطلاقة ويتمتعون بكافة حقوق المواطن ، ويرجع تاريخ هذه الجالية الى ما يقرب من مائة عام عندما استضاف الملك (منليك الثاني) اربعين اسرة ارمنية لجأت اليه هربا من اضطهاد الاتراك ومذابحهم الدامية ..

واكبر اقلية في اثيوبيا هم المسلمون الذين يبلغ عددهم حوالي ٣٠٪ من السكان ، وهناك بقية ضئيلة من اليهود الذين استوطنوا البلاد من قديم الزمان واصبحوا لا يختلفون عن اهلها في شيء ، ويطلقون عليهم (الفلاشا) ويسكنون بالقرب من مدينة (جوندر) احدى العواصم القديمة .

عندما تلعب الاسود

لاستقبال كبار الضيوف

والاسد شعار الدولة الرسمي ، ويطلقون على الامبراطور ملك الملوك ، واسد يهوذا ، لانه سليل الاسرة المالكة التي كانت تنحدر من سليمان في حكم هذه المنطقة ..

ويهتم الامبراطور هيلا سلاسي بتربية الاسود واستئناسها اهتماما كبيرا حتى انه يطعمها بيده وهناك اسد مستأنس يحتله العرش الامبراطوري

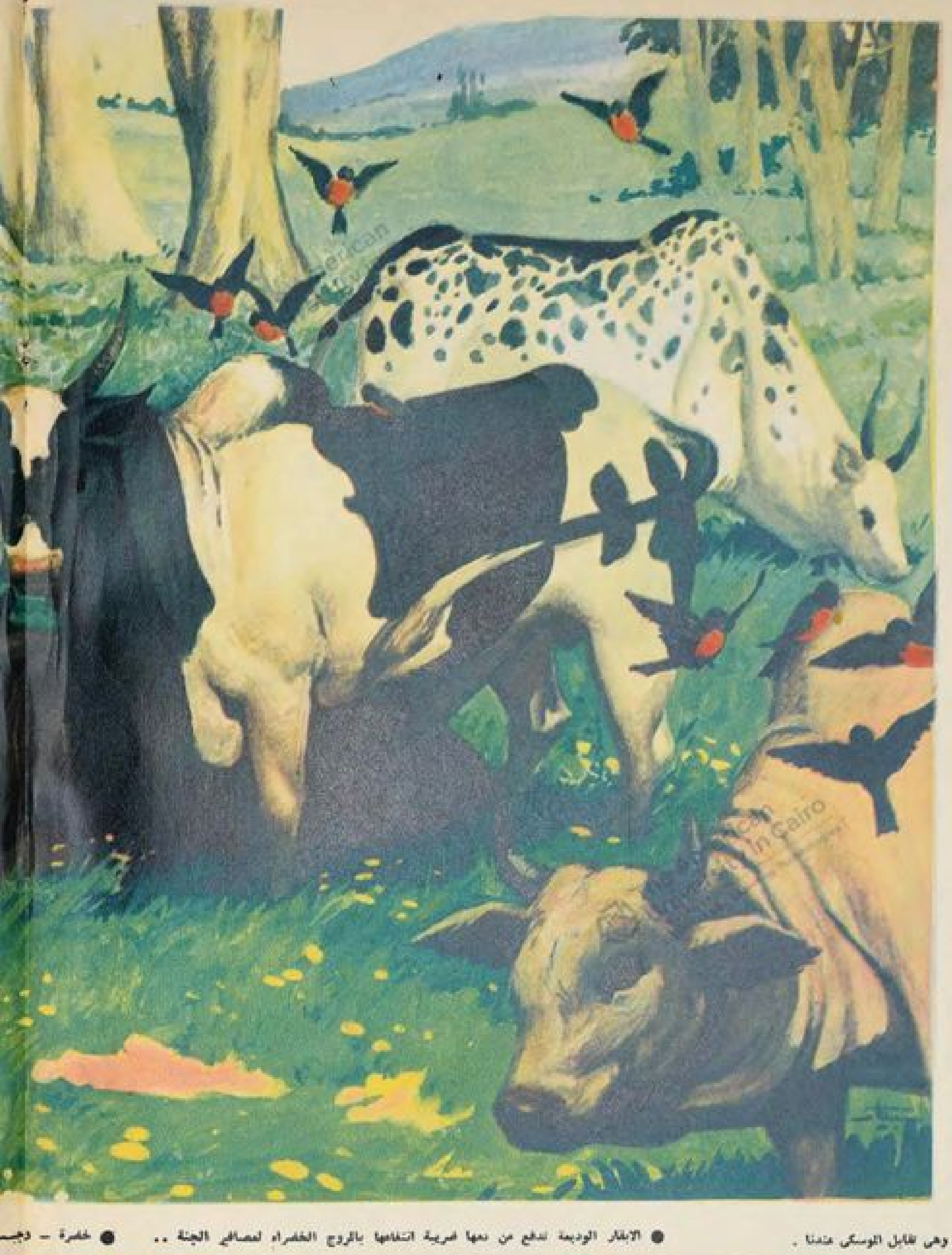

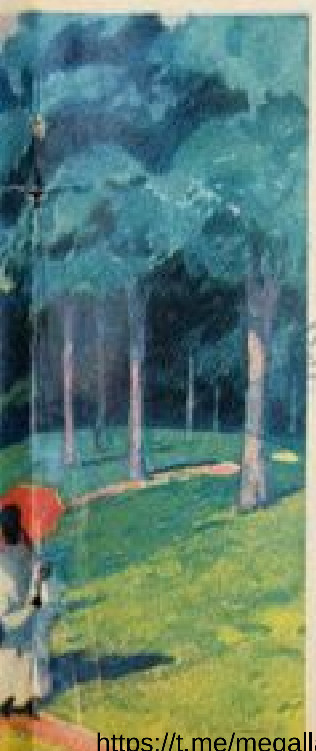

● (اديس كناها) السوق الشعبية في العاصمة .. وهي تقابل الموسكي عندنا .

● الابقار الوديعة تدفع من دمها ضريبة انتفاعها بالمروج الخضراء لصائدي الجنة ..

● خضرة – وجبـ

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● هكذا يبدو الاثيوبيون في لباسهم التقليدية ..

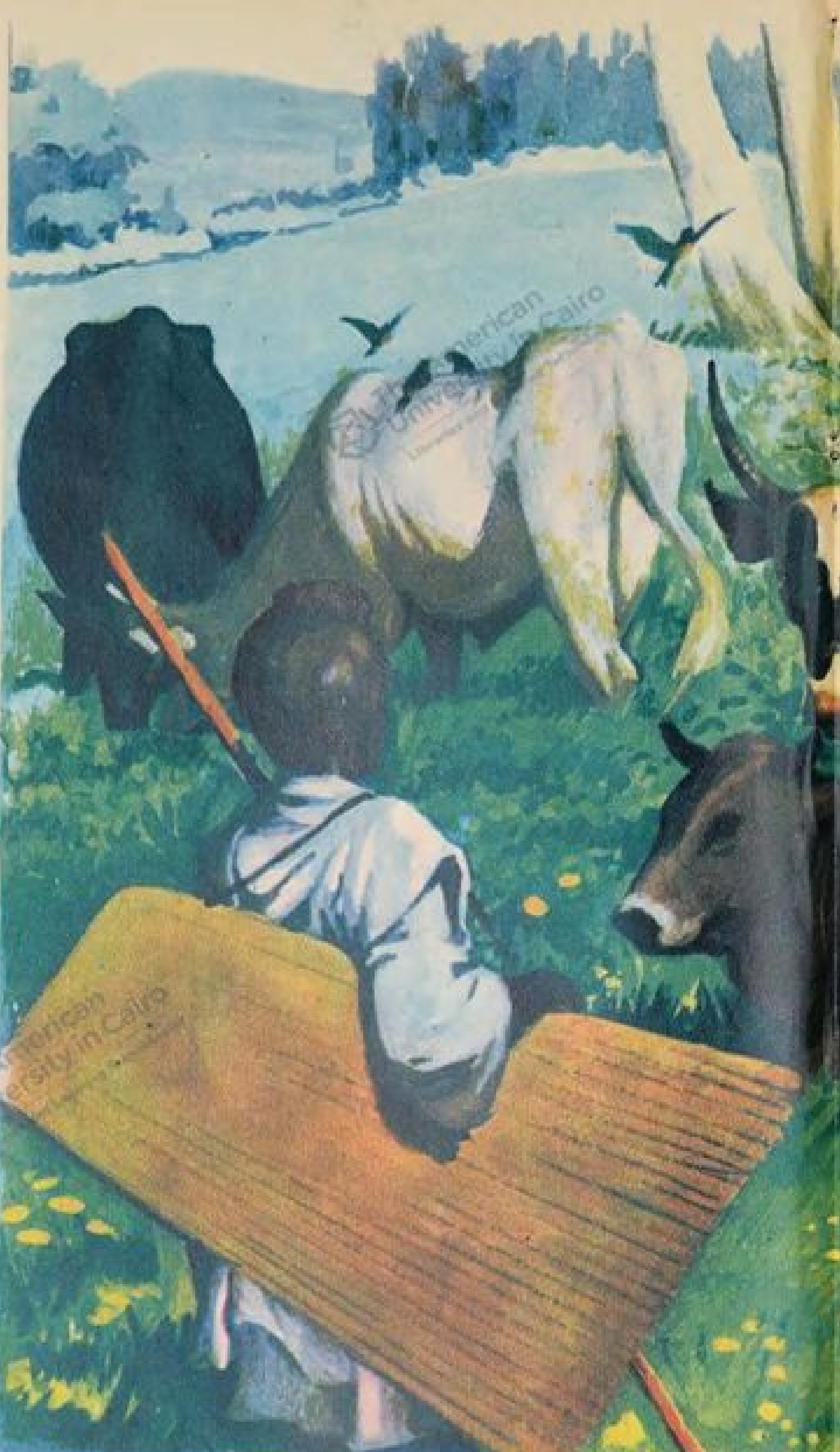

... وجبال — وشمس تحاول ان تطل براسها من بين السحب ، ومنازل مغطاة بالصاج .. وشجر الكافور في كل مكان ..

باسم (**موكريا**) اي (**المجد**) وهم يعتبرونه رمزا للحرس ، ويظهرونه دائما في استعراضات الجيش كفقرة رئيسية في برنامج الاستعراض .. كما يظهر على تحية الامبراطور بابعاده من رأسه عند الاقتراب من المنصة الرئيسية .

عندما تستعد الدولة لاستقبال ضيف كبير فانهم يصطحبون معهم الاسد (موكريا) الى المطار ليكون في استقبال الضيف والترحيب به .

ويحتفظ فندق (جنة) في حديقته بأسد وكلب داخل قفص من حديد ، ولقد توطدت الصداقة بين الاسد والكلب حتى انه يأكل معه وينام بين احضانه ويداله ويشاركه حياته دون ان يفارقه .. وعندما يقترب احد الفضوليين من القفص فان الكلب ينبح عليه غضبا ، بينما يظل الاسد رابضا في مكانه لا يتحرك .. لقد استأنس الكلب من طول معاشرته للاسد ، وانقلب الاسد الى كلب وديع ..

وترتفع اديس ابابا .. (**الزهرة) الجديدة**) من سطح البحر ٢٥٠٠ متر ، وهـذا الارتفاع يجعل جوها لطيفا معتدلا ، بل مائلا للبرودة على مدار ايام السنة ، بالرغم من قرب البلاد من خط الاستواء .

ويقلل هذا الارتفاع من كمية الاكسوجين الموجودة في الهواء فيشعر المرء بضربات قلبه تشتد عند القيام بأقل مجهود ، او اذا مشى بضع خطوات ، ولكن اهل البلاد الذين يتمتعون بقلوب من حديد لا يؤثر فيهم هذا الارتفاع ؛ ومن المناظر المألوفة ان ترى مئات الحطب الطاعنات في السن يحملن اثقالا من الحطب من الجبال البعيدة ، ويمشين عدة اميال تحت هذا العبء الثقيل ليبعنه في المدينة دون ان يبدو عليهن اى اثر للتعب او الاعياء .

كافور .. كافور .. كافور ..

وجو اديس ابابا معطر دائما برائحة الكافور الذي تطل اشجاره كل شبر من الارض ، انهم يطلقون عليه (بحرزاف) ويعتبر احدى الثروات القومية ، ويمتاز بسيقانه الطويلة الرفيعة المعتدلة التي تصلح لبناء المنازل والاسوار .. كما يستعملون اغصانه واليافه للوقود ، فتنعقد في الجو سحب من دخانه المعطر .

ويسكن الريفيون في اكواخ بدائية دائرية القاعدة (**توكول**) مبنية من اعواد الكافور المغطاة بطبقة من الطين ، وسقفها مخروطي الشكل مغطى بطبقة سميكة من الاعشاب الجافة حتى لا يتسرب ماء المطر الى الداخل .

ولقد اصبح (**التوكول**) عبر العصور اساسا للتخطيط المعماري الذي تتميز به الكنيسة الاثيوبية التقليدية التي تتخذ مواقعها دائما فوق قمم الجبال والمرتفعات ..

وجميع المنازل مغطاة بصفائح من الزنك ، وعندما تهطل الامطار يسمع هدير يصم الآذان نتيجة لارتطام حبات الماء المتساقطة بالاسطح المعدنية ، ويعمل جميع الاهالي على طلاء واجهات منازلهم في عيد التتويج بصفة خاصة ، فتلبس المدينة كلها ، واهلها ومنازلها ، في ذلك العيد القومي ابهى حللها ..

وسقوط المطر فوق هضبـات اثيوبيا احدى الظواهر الطبيعية المثيرة .. ولقد كنت دائمـا اتساءل من اين تأتي هذه الكميات الهائلة من الماء الذي يغمر ارضنا وقت الفيضان ، ولكني عندما رأيت كيف تتحول الشوارع في دقائق الى انهـار ، وكيف تتجمع هذه المياه الغزيرة على هيئة سيول جارفة لتصب في مجرى النيل ، زال هذا العجب .

وعندما يسقط المطر تمتلىء الشوارع بالمظلات من جميع الالوان والاحجام ، فتبدو المدينة كأنها حديقة هائلة تغطيها زهور عملاقة .. ان الاثيوبي مهما كانت طبقته لا تفارقه مظلته صيفا او شتاء .. انها تحميه من المطر والشمس على السواء ، ولذلك اصبحت صناعة المظلات احدى الصناعات المحلية التقليدية التي ازدهرت من قديم الزمان .

وهناك عدة طرز للمظلات .. فهنـاك المظلة التقليدية القديمة المخروطية الشكل ، والمظلة الحديثة ، وتختلف مظلة رجل الدين عنها بكثرة ما عليها من زخارف ونقوش ، اما الرعاة فانهم يصنعون مظـلاتهم من الاعشاب الجـافة ، واذا فاجأ احدهم المطر فلا مانع من استعمـال ورقة من شجر الموز العريض لاتقاء البلل ..

ويتعاقب على اثيوبيا فصلان رئيسيان ، فصل المطر وفصل الجفاف .. وعندما ينتهي موسم المطر في منتصف شهر نوفمبر تصبح البلاد جنة من جنات الارض حتى لتظن انك تقضي اجمـل ايام الربيع في ربوع سويسرا او النمسا ..

ولا جدال في ان الخضرة اجمل ما في الوجود ، وتتحلى الطبيعة الاثيوبية بثراء اللون الاخضر الذي يغطي كل شبر من الارض .

ان خصوبة التربة تجعلها لا تشكو العرى في اى يوم من ايام السنة ، ولقد تصاب العين احيانا من هذا الثراء اللوني الفاحش بشيء من الامتلاء فتشتهي ان تقع على رقعة صحراوية لترتاح عندها من هذه التخمة اللونية .

لقد كانت الطبيعة مسرفة غاية الاسراف في تغطية هذه الرقعة من الارض باللون الاخضر ، ولا تحسبن انني انقد الطبيعة كما انقد لوحة زيتية ، فانما اعبر عن احساس صادق احسست به اثناء تجوالي في ربوع هذه الجنة الخضراء .. احساس من امتلأ بطنه بقطع من الحلوى والشيكولاته والبونبوني ، فتاقت نفسـه الى زيتونة مملحة او قطعة من الجبن او الطرشي لكي يعدل بها نفسه ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الأسد حامل التاج ـ الشعار الاثيوبى ـ تمثال حديث يتوسط ميدان الاوبرا ..

على هذه الآلة البدائية البسيط ، يعزف الأثيوبى الحالم .

٣٢ شجرة زرعها رؤساء الدول الأفريقية

عصافير الجنة التى هربت من جهنم ...

وبتنبع الطبيعة الفوضاء وتغلف الكون بغلالة من الصمت الشاعرى الجميل فلا يجسرؤ على الكلام الا همسا .. ولست ادرى هل هو إرتفاع الارض ، أم كثافة الاشجار ، أم انخفاض الضغط هو السبب فى هذه الظاهرة ، ولا يقطع هذا السكون الاجوف سوى تغريد البلابل والعصافير التى تتراقص فوق الاغصان كطيور الزينة انطلقت من اقفاصها فبدت كراقصات الباليه يؤدين ادوارهن فى اوبريت غنائية رائعة على مسرح الطبيعة الساحر ..

وتبدأ السنة الجديدة فى ١١ سبتمبر مع الربيع .. ونظرا لان البلاد تقع بالقرب من خط الاستواء فان الليل والنهار يتساويان تقريبا طول أيام السنة .. ولذلك يبدأ التوقيت عندهم مع شروق الشمس فيعتبرون الساعة الواحدة صباحا هى الساعة التى تلى شروق الشمس مباشرة وهى تقابل الساعة السابعة عندنا .

وتنتشر الابقار والماشية وقطعان الماعز والزرائع فى كل مكان ، وهى اكثر شىء يضايق سائقى السيارات عندما تسد أمامهم الطريق فجأة فتتسبب فى كثير من الحوادث ، اذ يحلو لها عندما تحلق بطونها أن تجلس فوق اسفلت الشارع طالبة الدفء بعد أن أمضت يومها متنقلة فوق رطوبة الاعشاب .

ويحوم حول الابقار اسراب هائلة من الطيور الصغيرة الملونة اسمها الـ (تشيرتا) وتظل عالقة بظهورها كالذباب والبعوض المتطفل اللحوح .. ولا يخطر ببال أى انسان ان مثل هذه الطيور الجميلة التى تشبه عصافير الجنة ، طيور قضروانية كاسرة ، مصاصة للدماء . وانها تغرز مناقيرها الدقيقة فى لحم الابقار الوديعة لتمتص دماءها دون أن تستطيع ابعادها عنها ، فتستسلم لها فى النهاية وكأنها تدفع مرغمة ضريبة التفاعها بهذه المروج الخضراء من دمائها الزكية ..

ويشتغل ٨٥ ٪ من السكان بالزراعة ورعى الماشية ، والبن هو المحصول الرئيسى مثل القطن عندنا .. ولا يسمح لاى مسافر أن يأخذ معه اكثر من ٢ كيلو من البن وبترخيص من الجهات المختصة .

وتكثر الوحوش وحيوانات الصيد فى احراش اثيوبيا كالغزال ، والفهد ، والاسد ، والقط البرى ، والجاموس الوحشى ، والفيل ، والقردة .. وهى تجذب هواة الصيد لارتياد هذه المناطق لاشباع هواياتهم ، حتى انها اصبحت احد الموارد السياحية الهامة ، ولكن الحكومة تعمل على عدم الاسراف فى منح تراخيص الصيد حتى لا تنقرض هذه الثروة القومية وتخصص بوليسا خاصا لمراقبة الخارجين على قوانين الحفاظ على الطبيعة البكر .

وفى مدينة (هرر) استطاع رجل أن يصادق الضباع المفترسة ، فيناديها باسمائها فتهرع اليه من الجبال المجاورة ، لتلتهم ما يقدمه لها بيده من قطع اللحم على مرأى السياح .

ممنوع دخول اطباء الاسنان ..

والى جانب مسحة الوقار والجدية التى يتسم بها الاثيوبيون ، فهم قوم يحبون اللهو والمرح ، ويعرفون كيف يقسمون وقتهم بين دينهم ودنياهم . وفى الاعياد الرسمية والمناسبات القومية ينزل الناس الى الشوارع ليرقصوا رقصاتهم التقليدية التى تعتمد على هز الاكتاف .. وحتى القساوسة ورجال الدين لهم رقصاتهم الخاصة ، ومن الطقوس الدينية الشائعة أن يخرج القساوسة افواجا ليرقصوا رقصات جماعية إيقاعية فى صفوف متقابلة على قرع الطبول والاناشيد .

والاثيوبيون شديدو التدين ، يقبلون اعتاب الكنيسة عند دخولها ، وينحنون انحناءة كبيرة اذا مروا بها من بعيد ، ويقال أن بين كل خمسة اشخاص رجل دين واحدا على الاقل ، وهم يصومون يومى الاربعاء والجمعة من كل اسبوع ، ويمتنعون عن اكل اللحوم ومنتجات الالبان والبيض ولهم ذبيحة خاصة لا يأكل منها المسلمون كما أن المسلمين لا يأكلون من ذبيحتهم ، لذلك خصص لكل طائفة مجزر خاص بها .

(والطادج) هو المشروب القومى الذى يقابل (الفودكا) الروسية .. وهو شراب ذو تأثير قوى يصنع من العسل الاحمر ، ويقبل الاهالى على شربه بشىء من الافراط .. وتكثر المحلات التى تبيعه للجمهور فى جميع الاحياء ، وجميعها تديره النساء .

ولقد اجتذب التليفزيون الاهالى للالتفاف من حوله عندما يزحف الظلام على المدينة ، وهو يعمل على قناة واحدة تبدأ من الساعة ٨ حتى الساعة ١٠ مساء ، وتذاع البرامج باللغتين الامهرية والانجليزية ..

والاثيوبى يمشى دائما وفى فمه سواك ينظف به اسنانه ، لذلك لا تعجب للاسنان الناصعة البياض التى تطالعك من وراء الابتسامات .. ان اطباء الاسنان ليس لهم سوق فى اثيوبيا لان الامراض لم تعرف طريقها بعد الى اسنان الاثيوبيين .

والطعام الرئيسى والشعبى يسمونه الـ **(واط)** وهو نوع من اللحم او الدجاج المطبوخ فى مرق حريف جدا يسيل الدموع عندما يلمس الشفاه .. ويأكلونه مع نوع من الخبز يسمى **(انجيرا)** تشبه عجينته عجينة القطايف فى مرونتها وطعمها .. وتصنع من حبوب غاية فى الدقة تسمى **(الطيف)** ولا توجد هذه الحبوب فى اى بلد آخر ..

وهناك اسطورة تقول ان اثيوبيا كان يحكمها فى الماضى البعيد افعى هائلة ، وانها كانت تأكل ارزاق الشعب وتفتك به ، فجاء احد الملوك الشجعان وتربص بها وقطع رأسها بسيفه فتناثر دمها رذاذا فغطى سطح الارض ونبتت حبوب الطيف فوق الارض التى روتها دماء الافعى الجبارة .

المرأة دائما تحمل العبء الاكبر من العمل ..والجيوبى تطحن بطريقة بدائية امام الكوخ (التوكول)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أوعية الماء في الحبشة تحمل على الظهور ، وتملأ بقطاعات من القرع المجفف ..

عيد (الجيراف) القومي .. لا تسمع فيه غير طرقعة السياط ، والاناشيد بالليل امام الابواب

بأيديهم .. تعبيرًا عن الوحدة ..

في قوة احتمال الجمل وصبره ، تقطع الحطابات عشرات الاميال تحت هذا العبء الثقيل ، لتنقله الى المدينة لتبيعه ببضعة دريهمات ..

السمن البلدي ..
احسن مبيد للحشرات

وفي الولائم يذبحون للضيف خروفا احتفالا به ومبالغة في الاحتفاء بالضيف يحتفظون بجزء من لحم الخروف نيئا ويقدمونه له ليختار بنفسه الجزء الذي يحلو له ويقطعه بيده ثم يأكله نيئا بعد خلطه بالتوابل والشطة ..

وعندما يلتقي الاثيوبيون ينحنون امام بعضهم البعض انحناءات يابانية حتى تكاد تلمس جباههم الارض ثم يتبادلون القبلات على الخدين التي يتفاوت عددها حسب أهمية الشخص .

وفي ليلة الزفاف ترسل أم العروس بعض الخبز الى بيت الزوجية يأكله المدعوون قبل ان تبدأ الاحتفالات ثم يطلق احد اصدقاء العروس المقربين عليها اسما جديدا تتيمن به في حياتها الجديدة .. ويعمل الصديق على ان يتضمن الاسم بعض المعاني المتفائلة مثل (الابتسامة السعيدة ، أو دفء الشمس ، الوردة اليانعة)

ولكي يتفادى القرويون لدغ الحشرات والبعوض فانهم يدهنون أبدانهم بالسمن ، الذي لا تطيق الحشرات رائحته ، لذلك تنبعث رائحة السمن منهم كما تنبعث رائحة الـ د.د.ت من غرفة مغلقة في بيت عتيق

واذا سار احد أصحاب البشرة البيضاء في شوارع المدينة فان الاطفال يلاحقونه بكلمة (فرنجي) التي تقابل كلمة خواجة عندنا .

وتحاول اثيوبيا جاهدة ان تسابق الزمن لتعويض ما فاتها في عهد التخلف ، ان الزائر يفاجأ بتلك اللمسات البارعة التي بدأت تضعها العاصمة فوق وجهها .

ان المشروعات الانتاجية والمباني الفخمة ، والمنشآت الضخمة التي ينفق عليها بسخاء ، والتي بدأت تتخذ مواقعها فوق مرتفعات العاصمة الجديدة تطل على المدينة كرجاجات العطر وعلب المساحيق الغالية فوق تواليت سيدة حسناء متأنقة .. علامة تفاؤل .. تبشر بنهضة اجتماعية واقتصادية بدأت تطل على الهضبة الخضراء التي بقيت قرونا قائمة يدب فوقها من دبيب الماشية وما تنبته التربة الخصبة من وافر المحاصيل .

ولعل اختيار اديس ابابا لتكون مقرا دائما لمنظمة الوحدة الافريقية ، ومجمعا يلتقي عنده رؤساء الدول الافريقيون على هيئة مؤتمرات قمة من الامور التي تدفع العاصمة الى الظهور بمظهر على مستوى المسئولية الضخمة التي القيت على كاهلها ..

ان أبلغ صورة تعبر عن الوحدة الافريقية في أجل معانيها ، تلك الشجيرات الـ ٣٢ التي تزين حديقة (بيت افريقيا) والتي غرسها رؤساء الدول الافريقية بأيديهم بمناسبة انعقاد اول مؤتمر قمة في اديس ابابا سنة ١٩٦٣ .

وامام احدى الشجيرات التي بدأ يستقيم ساقها ، وتتأصل جذورها ، وتنتشي اوراقها ، وقفت طويلا امام لوحة معدنية في قاعدتها تحمل اسما حبيبا الى كل قلب مكتوبا عليها (الرئيس جمال عبد الناصر)

حسين بيكار

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قـوة مـزدوجة
الساعة الوحيدة !
ذات الزنبركين
انها الساعة الرقيقة السمك - بفضل زنبركيها - رقة متناهية . انها تعمل لمدة ٥٠ ساعة دون توقف . ولها قدرة عجيبة على تحمل الصدمات ، انها مدهشة في دقتها وأناقتها فضلا عن قيمتها الفائقة التي تنم عن حسن اختيارك وسلامة ذوقك
FAVRE-LEUBA
فافر لوبا
GENEVE
جنيف
الوكلاء العموميون
الكويت :
قطر :
المملكة العربية السعودية
البحرين والخليج العربي
دبي :
العراق :
لبنان :
سوريا :
اليمن :
الأردن :

رابسو
رابسو
RABSO
يباع في كل مكان
يغسل بدون مجهود
سعر البيع للمستهلك ٤٥ مليما
يطلب من :
الجمعيات الاستهلاكية ومحلات البقالة وشركة ديلس بمنطقة القنال
إنتاج : الشركة المصرية لمنتجات النشا والخميرة
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية
إدارة التسويق : ٤٤ صفية زغلول ت ٣٧٠١٣ إسكندرية - ٢٨ طلعت حرب ت ٥٠٦٣٨ القاهرة

قصة قصيرة..

أرض الحرية

ح. يوسف

تأليف:
يسرى محمد سلامة

جلس الاصدقاء الثلاثة على شاطىء البحيرة وقد تدلت ارجلهم في الماء... كولا مولومبا ... مولومب جانشيا .. وكيليوى ...

وكانت الشمس تنحدر نحو المغيب ... ونسمة رقيقة حالمة تهب من الشمال ... وزئير اسد جائع يتناهى الى المسمع من جوف الغابة البعيدة... بينما كولا مولومبا يشير بقبضته الفولاذية ويقول :

– اتذكر يا مولومبا .. وانت ياكيليوى .. خلف هذه البحيرة عشنا في قريتنا « آكالا » .. اتذكر ان العمة « حرباء » .. تلك العجوز الشوهاء .. التى طالما قضينا حولها الامسيات محلقين في خلفتها القريبة .. مستمعين الى حكاياتها المسلية ..

فيمسك كيليوى غصنا جافا ويرميه في الماء ويسرح بعيدا في الافق .. في الارض البعيدة التى ساقهم منها المستر هارى .. ويتنهد ويقول :

– اذكر ياكولا مولومبا .. اذكر جيدا هذا اليوم .. الاسود الذى هبط فيه صاحب الوجه الاحمر والقبعة العريضة قريتنا الوادعة «آكالا» ومعه اعوانه وكلابه الكبيرة وسلال الخرز الملون .. واذكر كيف استدرجنا الى هنا صبيانا صغارا .. ؟ .. ولم نستطع الرجوع الى « آكالا » الحبيبة ...

والدمع عين كولا مولومبا ويمسك بكف صديقه كيليوى العارية ويتهدج صوته :

– متى نرجع الى « آكالا » .. كيف نتخلص من كلاب المستر هارى التى يطلقها وراءنا كلما ذهبنا .. لقد فقدنا عافيتنا في هذه الارض ولم نأخذ شيئا .. الذهب للوجه الاحمر .. والاحتقار لنا نحن السود .. الا اذكر « آكالا » الا نود الجلوس مرة اخرى الى العمة « حرباء » ..

ويلتفت مولومبا جانشيا اليهما وفي عينيه بريق الفرحة ..

– لقد سرحت في حكاية قالتها لى العمة « حرباء » .. قالت لى ان « دنجوى » العظيم .. فقد عينيه في بحيرة « تشاد » الهائلة وهو ينظر الى الماء .. ففرحت الطيور جميعها بهذا واخذت في الفاكهة لانه كان صيادا ماهرا وطالما اذاها في صغارها .. الا ان الفراشة ذات القلب الرحيم ساومته على ان ترد له عينيه .. فقال لها سأعطيك ذهبا كثيرا .. فرفضت وطلبت حريتها .. فاعطاها لها .. واعطته عينيه .. ومنذ ذلك الوقت .. والفراشة حرة .. طليقة لايتعرض لها مخلوق باذى .. ودنجوى العظيم لا يؤذى طيور الغابة بل يعيش من قطع الاخشاب .. !

ويسود الصمت .. ويعلو زئير الاسد الجائع .. فلتنعمى ايتها العمة « حرباء » ..

– ها .. الخنازير تجلس على شاطىء البحيرة تستحم .. الى كوخكم الحقير ايتها الحشرات .. والا الهبت ظهوركم القذرة بسياطى التى لاترحم

ولم يكن الاصدقاء الثلاثة يتوقعون وجود المستر هارى بالقرب منهم .. ولهذا فقد اخذوا بالمفاجأة .. واخذوا ينظرون الى وجهه الاحمر السمين .. وينظرونه .. القميص وحذائه اللامع .. وشعر رجليه الغزير .. وسوطه الذى يجرجر على الارض .. وكلبيه المتوحشين اللذين يزومان بالتهديد والوعيد وانسحبوا الى كوخهم طائعين وقد تدلت رؤوسهم المتعبة ..

وهبط الظلام كثيبا .. ثقيلا .. وعلى ارض الكوخ تمدد كولا مولومبا وكيليوى

– كفاكم نوما ايها الخنازير .. فاليوم يوم الحصاد .. وقد استقدمت خنازير جددامن آكالا لتحصد المحصول بسرعة .. فاياكم والحديث معهم .. والا .. ردد الثلاثة بصوت خافت ...

– اخوة .. من « آكالا » ..

ونظروا والفرح يغمرهم الى المستر هارى .. وقال كيليوى :

– شكرا يا سيدنا .. ستكون عند حسن ظنك

ورمى الزعيم المستر هارى بلقيمات جافة ... وحزمة من نبات « اليام » فصاح كلاتهم ...

– شكرا ايها السيد على هذا التعطف ..

وتركهم وانصرف فقالوا :

– اخوة .. من « آكالا » ..

فقال كيليوى :

– ربما تكون العمة « حرباء » معهم .. فرد مولومب

– وهل تصلح الا للحكايات ..

فيصيح كولا :

– انتى اتوقع ان يكون « دنجوى » العظيم معهم .. انى ليخلصنا من هنا

فرده كيليوى ومولومب

– سنرى .. بعد قليل ..

وحملوا سلالهم وانطلقوا الى حقل القطن القريب .. وهناك كان صف طويل من عبيدالمستر هارى يملئون سلالهم بينما لاحت وجوه جديدة .. وجوه فتيات جميلات .. وهمس كيليوى في اذن مولومب ..

– لاشك انهن من آكالا .. يا لجمالهن .. و..

وصاح المستر هارى :

– هيا الى العمل ..

وتبعه في الصياح رئيس عماله :

– هيا .. هيا ..

وانطلقوا يجمعون القطن .. بينما صعدت الشمس في السماء واخذت تلهب ظهورهم العارية بلهيبها .. وكان « جون » الاسود العملاق رئيس عمال المستر هارى يطلق اسواطه على ظهورهم بلا حساب بينما يكيل اعوانه الضربات لن لا يملأ السلة على عجل ..

وكان كيليوى نشيطا .. يملأ السلة قبل زملائه جميعا .. لانه وجد في عمله العزاء الوحيد في بعده عن « آكالا » وفي الحياة القاسية التى يعيشونها .. وكان على وشك ان يملأ السلة حين جاء « جون » الاسود وانطلق بسوطه بضرب فتاة على يمين كيليوى فانطلقت تصرخ وتبكى وهى مطروحة ارضا .. وتقدم كيليوى لساعدها على النهوض وقلبه يتمزق حزنا على هذه الفتاة ... وجفف لها دموعها وقال يهمس مترددا :

– ما اسمك ايتها الاخت .. ؟

– آكالا ...

فقال كيليوى متعجبا ...

– آكالا .. وما قريتك .. ؟ ؟

فانفرجت ثلثة خائفة ثالثة :

– آكالا ...

فهمس في اذنها ..

– وانا ايضا من آكالا ..

وابتسمت الفتاة .. كانت تلبس عقدا جميلا من الخرز الملون .. وشفتاها المكتنزتان تنبئان عن انوثة صارخة .. وصدرها الناهد يحكى حلاوة جوز الهند في آكالا ..

هكذا قال كيليوى لصديقيه كولا ولومومب حين احتواهم الكوخ في الليل .. وكان نشوان على غير عادته يغنى من اعماق قلبه !

الطيور تغنى فوقنا
فماذا نعمل نحن ؟
غنينا بالكفاح

وتنامز زميلاه .. وقال كولا ساخرا ..

– احم .. لقد احب الفتى .. ! !

– واستيقظ كيليوى في الفجر .. وانطلق خارج الكوخ .. يجرى بين الاشجار .. ويقفز عاليا في الهواء كحركات القردة .. وذهب الى شجيرة صغيرة كان يخفى بجوارها بعض ثمار المانجو فاطمأن على وجودها وهمس لنفسه :

– هذه الثمار لآكالا .. لفتاة آكالا ..

وعاد الى الكوخ جذلا تهزه نشوة الرغبة خالصة .. وهو رفيقيه :

– هيا ايها الاسودان الطيبان .. لقد استيقظت اسود الغابة .. وحقل القطن يدعو سواعدكم القوية ..

وفي الحقل وقف كيليوى بجانب فتاة الامس .. واقترب منها حين امن نظرات « جون » الاسود وسماربه .. وقال لها :

– اسمحى لى يا فتاة آكالا ان اضع في سلتك بعض ما اجنيه من قطن حتى تتقى غضب الرئيس

فقالت بلهجة عاطفة حانية وقد رمقته بنظرة اعجاب :

– وانت يا فتى .. آكالا .. ماذا لو اكتشف الرئيس فعلتك .. انى اخاف على عضلاتك القوية من نهش كلابه ..

– لا .. يافتاة آكالا .. لاتخافى .. لا تخافى حتى ان الكلب يقترب ..

ووضع في سلتها ملء قبضته قطنا وابتعد عنها واقترب المستر هارى من الفتاة .. ووقف حيالها لم امسك ذقنها .. ورفع وجهها واقترب منها يتفحصها .. واخذ يتحسس كتفها وصدرها .. بينما اغمضت الصبية بصرها خجلا .. وسألها السيد :

– ما سنك ايتها الفتاة الشهية .. ؟

فردت عليه بخشونة ظاهرة :

– قالوا لى في آكالا انى ولدت في مطلع شمس يوم عظيم .. يوم حرر دنجوى العظيم الفراشة من اسر الانسان ..

التفت المستر هارى تاركا الى جون الاسود وقال :

– لاتنس ان تأتى بهـا الى القصر بعد جنى المحصول .. فلقد سئمت الوحدة ..

فرد جون الاسود :

– امرك سيدى ..

وانصرفا .. فصاح كيليوى في صوت مكتوم :

– لاتحزنى يا آكالا .. فانت لى .. وانا لك ..

فقالت آكالا :

– بل انا .. وانت .. وهذه الارض .. والحيوانات ملك لهذا الرجل صاحب الكلاب المتوحشة .. والقلب الغليظ .. نحن عبيد .. ولم نصبح فراشات بعد ...

طأطأ كيليوى برأسه في الارض وقال :

– حقا يا آكالا .. يخيل لى ان كل هذا الوجود ملك لرجل ابيض ..

فصاحت آكالا غاضبة :

– كلا يا كيليوى .. وراء البحيرة يقف الزعيم العظيم « الرمح المشتعل » يجمع حوله العبيد ويحررهم كما حرر دنجوى الفراشة .. وهناك الحرية لنا .. والارض لنا ..

اخترقت كلمات آكالا قلب كيليوى كالسهام النافذة .. واخذ يعمل صامتا مفكرا في هذا الذى يجرى وراء البحيرة .. في « الرمح المشتعل » في الفراشات الحرة .. في الارض التى لا يملكها البيض ..

وعاد الى كوخه حزينا مهموما على خلاف الامس وكأنه شرب مائة سوط من سياط « جون الاسود » .. فقال له مولومب :

– ماذا دهاك يا صديقى كيليوى .. انك حزين .. لقد اصبحت كهلا ..

فسكت كيليوى .. وداعبه كولا بقوله :

– هل عبست في وجهك آكالا .. لا امان للنساء

وسكت كيليوى .. والتف الاثنتم حول ثرعة جوز الهند .. ثم استلقوا متعبين من طول الاعياء دون ان ينبس كيليوى ببنت شفة ..

وفي اليوم التالى ذهب كيليوى الى الحقل متثاقلا متباطئا .. ونظر في الوجوه السوداء المتشابهة المتعبة فلم يجد آكالا .. وسمع همسا ان آكالا قد نهشتها الكلاب في الهزيع الاخير من الليل بعد ان حاولت الهرب في المستنقعات المجاورة خوفا من اعتداء المستر هارى على عفافها .. وسقط كيليوى القوى اعياء ولم يستطع ان يتأوه حين حضر جون الاسود واخذ يتبع معه اساليبه الخاصة في تعذيب المتعبين ..

وعاد الى الكوخ في المساء والدماء الغزيرة تنزف منه .. وروحه الحزينة تنزف حزنا وهما .. وعبثا حاول صديقاه التخفيف عنه .. ولم يكفاه عن آكالا الشريفة اشفاقا عليه .. ولكنه اخذ يهمس لهما بصوت خفيض :

– آكالا الشريفة .. ذهبت الى الرمح المشتعل .. عادت الى قريتنا آكالا فمتى نعود .. كما عادت ..

بعث عينا كولا .. وقال بصوت متهدج :

آه .. لقد عادت الى ارض الحرية ... الارض التى لم يدنسها الرجل الابيض .. الارض التى يشتعل فيها الرمح في قلب المستر هارى وامثاله .. يجب ان نعود الى « آكالا » .. الى قريتنا الحبيبة ..

اخذ كيليوى ينهنه بالبكاء .. وينادى في شبه غيبوبة :

– آكالا .. آكالا .. حبيبتى آكالا ..

قال مولومب :

– ايها الاخوة .. الدموع لاتفيد .. يجب ان نعود .. يجب ان نعمل لنعبر البحيرة ..

واحتوى الظلام امال الاصدقاء الثلاثة ..

وفي الصباح سرت همهمة بين العبيد .. لقد هرب كولا والكلاب لم تهتد اليه في المستنقعات :

وفي اليوم التالى سرت همهمة بين العبيد ... لقد هرب مولومب .. والكلاب لن تهتد اليه في المستنقعات :

وبعدها بيومين هرب كيليوى .. والكلاب لم تهتد اليه في المستنقعات

واخذت ثورة الرمح المشتعل تعبر البحيرة لتأكل المستر هارى ..

يسرى محمد سلامة

القطار

للشاعرة روحية القليني

قطاره جنا مشاعرى العميقة
في سرعة مضى .. لم ينتظر دقيقة
وعد لى يديه في بسمة رقيقة
الى اللقاء غدا .. حبيبتى الصديقة

في لوعة اجبته : كتابك البديع
نسيته بمكتبى ، فخفت أن يضيع
وطرت حيث نمضى .. بقلبى الولوع
لم يرحم الامانى ، قطارك السريع

على (الرصيف) قد وقفت في وجوم ساهمة
وخطوى توقفت .. وقبل كانت هائمة
لو التى تبحثه .. لما وجمت ، نادمة ..
لكن سرعة القطار لم تكن بى راحمة

رجعت للضياع ، للسهاد ، للطلل
للكاس قد شربت بالدموع مذ رحل
شرحت ما اريد للنجوم .. لم امل

لو انه بجانبى .. لجدد الامل ...
انا هنا على اللظى .. بكل شوق انتظر
فقد تجف ادمعى .. وعند لروحى تستقر
ويبسمتى تعود لى ، ان عدت يحلو كل مر
وان اقر يا حبيبى عن بعدك ، ان اقر ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

احمد الجزيرى والضيف احمد وجورج سيدهم فى المسرحية ..

ستكون كوميديا (الراجل اللى ضحك على الملايكة) تأليف علي سالم واخراج نجيب سرور - البداية والافتتاح للموسم المسرحى الجديد . وعندما يفتتح مسرح الحكيم موسمه الجديد بمسرحية لكاتب جديد فهو يؤكد بذلك التزامه بسياسته الجديدة وهى تقديم انتاج كتاب المسرح الجدد من اجل الارفع والانفع فى الفن) .. حتى لايكون ذلك مجرد شعار .. على الورق .. بل ليكون تجارب حقيقية على خشبة المسرح .

الراجل اللى ضحك على الملايكة

وعندما ستجلس فى مقعدك داخل مسرح الحكيم .. ستجد الستار الاحمر وقد انفرج جزء صغير منه .. وقد تتساءل .. لماذا لم يغلق الستار ؟ وقد تظن ان عامل الستار نسى ان يغلقه باحكام .

ولكنك ستجد اثنين يخرجان من هذه الفتحة الصغيرة احدهما يرتدى ملابس « البلياتشو » .. ولكنهما سيكشفان لك انهما فاروق نجيب وعصمت عباس ممثلا مسرح الحكيم ويتقدمان من بقية الجمهور ويوجهان الحديث اليك مباشرة ..

انهما الراويان اللذان سيقدمان لك المسرحية ويعلقان على احداثها .. بل ويقومان بربط فصول المسرحية ..

ويطلب الراوى الاول من زميله ان يخلع ملابس « البلياتشو » فيقول الثانى بدهشة :

ما تضحك الناس من غير ما تلبس بلياتشو ؟

- ايوه ..

ويسأل مرة اخرى .. من غير ما تلعب شقلباظات ؟

- ايوه ..

ويسأل مرة ثالثة .. ومن غير ما تهزا بطنى ؟

- ايوه ..

ويبتسم الراوى الثانى قائلا :

- يعنى لازم فيها راجل حيلبس ست ؟

ولكن الراوى الاول يقول :

- ولا ست حاتلبس راجل !

وتزداد دهشة (البلياتشو) ..

يا نهار اسود .. رواية ما فيهاش الحاجات دى وعاوزها تضحك ؟

فيقول له زميله :

- يا بنى يا حبيبى .. احنا جايين نقول كلمتنا .. جايين نقولها بجد .. عشان مستعدين نقول كلمتنا بجد ..

ونفهم طبعا - من ذلك الحوار .. ان تلك الكوميديات ليست كالكوميديات التى تعودت ان تراها من قبل ..

ليس فيها ضرب بالشلاليت .. ولا شقلباظات .. ولا حركات بهلوانية .. ولا رجل يرتدى ملابس السيدات .. ولا سيدة ترتدى ملابس الرجال .. وهذا ما يجعلك تنتبه اكثر .. وانت تستمع الى شرح وتعليقات الراويين او الممثلين فاروق نجيب وعصمت عباس وهما يقدمان لك شخصيات المسرحية .

الضحك .. والفكر

ان تضحك .. وان تفكر ..

من خلال هذه الجملة التى يقدم بها المؤلف مسرحيته نستطيع ان نتعرف على المؤلف الشاب على سالم ..

ان تضحك .. وان تفكر ..

فهو اذن يؤمن بان الضحك لابد ان يكون له هدف .. وان الكوميديا الحقيقية تلك التى تجمع بين الهدف والمتعة .. وتجعل الناس يضحكون ويفكرون فى نفس الوقت .

وارجوك لا تفقد شهيتك .. ولا تهز كتفيك .. وانت تقرأ تلك الكلمة (كوميديا هادفة) .. ارجوك لا تنزعج .. لقد حاول البعض ان يصوروا الكوميديا ذات الهدف .. على انها مجموعة من الخطب والاحاديث المباشرة المملة .. حاولوا ان يصوروا الكوميديا الهادفة - بانها خالية تماما من الضحك .. وانك ستجلس طوال العرض متجهما عابسا مهموما .. حزينا . مع ان الضحك .. ضحك لا البكاء ..

وارجو ان تصدقنى .. عندما اقول لك ان هذه المسرحية الهادفة (الراجل اللى ضحك على الملايكة) مليئة بكميات ضخمة من الضحك .. اكثر من كثير من الكوميديات التى شاهدتها .. ستضحك من الاعماق مع احمد الجزيرى فى شخصية (عبد الرحمن المهلب) مدير شركة الملح .. المستغل ... الظالم .. المزيف لكل الحقائق .. حتى بعد انتقاله الى العالم الآخر .. محاولا ان يزيف ايضا ويخدع ملائكة الحسنات والسيئات (الضيف احمد وجورج سيدهم ..)

ولكنه ضحك بدون اسفاف .. بدون تهريج .. بدون لجوء الى الاساليب المعروفة

المخرج نجيب سرور

للاضحاك .. كما قال الراويان فى بداية المسرحية !!

ان (الراجل اللى ضحك على الملايكة) كوميديا تسخر من الشخصيات الغريبة التى تحاول ان تشوه الصورة الرائعة للتجربة الثورية فى بلدنا .. والتى تحاول ان تخفى وتحجب كل ملامحها ومعالمها المشرقة ..

انها سخرية لاذعة من الاستغلال .. من كل المزيفين .. من كل الهياشين .. والمهلبين .. ولذلك اختار على سالم اسماء (عبد الرحمن المهلب) و (عبد السلام الهياش) واطلقهما على ابطال مسرحيته ..

احترس من المهلب

ان ظهور مؤلف شاب يحمل هذا الوعى .. وهذا الوضوح فى الرؤية .. وهذا الايمان برسالة الفن المسرحى .. وبالالتزام بقضايانا .. شيء يدعو فعلا الى الارتياح ...

وليس جديدا ان يسخر على سالم فى مسرحيته الجديدة من المزيفين .. والهياشين .. والمهلبين - فقبل ذلك قدم مسرحيتى (الناس اللى فى السما الثامنة) و (ولا العفاريت الزرق) وهما سخرية لاذعة من البيروقراطية والاوضاع الفاسدة فى بعض قطاعات حياتنا !!

ولكن الجديد فى هذه المسرحية ان على سالم يبدو من خلالها اكثر وضوحا فى افكاره .. واكثر صدقا فى التزامه .. واكثر تمكنا ايضا من الناحية الفنية من التجربتين السابقتين .. ويبدو انه استفاد من عيوبهما فقدم هذه المرة عملا اكثر نضجا .

ان الذى يجعلنا نقول باصرار ان على سالم كسب حقيقى لمسرحنا .. وللكوميديا العربية .. انه لايكتب الكوميديا التقليدية بشخصياتها وموضوعاتها المهلهلة .. والتى اصبحت سخيفة من كثرة تكرارها .. والتى اصبحت بعيدة حتى عن واقعنا وفكرنا ... بالاضافة الى انه يبحث باستمرار عن مضامين جديدة لمسرحياته .. يضعها ويصبها فى قالب جديد ايضا .. ان اهم ما يلفت النظر فى مسرحيات على سالم - قدرته الفائقة على كتابة الحوار الذكى اللماح .. الذى يجعلك تفكر بعمق .. والضحك بعمق .. فى نفس اللحظة !!

اخيرا .. احمد الجزيرى :

وقد كان من المفروض ان يقوم الممثل امين الهنيدى بدور البطولة فى المسرحية (عبد الرحمن المهلب) .. وبالفعل تم الاتفاق معه على ذلك .. ولكنه تخلف عن حضور البروفة الاولى للمسرحية (بدون عذر) .. فقرر المخرج نجيب سرور الاستعانة فورا بممثل المسرح القومى احمد الجزيرى .. ليقوم بدور البطولة فى المسرحية بدلا من امين الهنيدى !!

واذا كنت تتابع عروض المسرح القومى فانت بدون شك قد شاهدت احمد الجزيرى وضحكت كثيرا معه فى مسرحيات (القضية) و (سكة السلامة) و (كوبرى الناموس) و (بير السلم) !!

والحقيقة ان اختيار احمد الجزيرى لدور البطولة فى هذه المسرحية ليس سوى (رد اعتبار) لذلك الممثل المظلوم .. فلا شك ان احمد الجزيرى طاقة كوميدية نادرة .. لكنه للاسف الشديد - وطوال هذه السنوات - لم يجد الفرص الكافية المناسبة .. بدليل ان هذه هى اول بطولة له فى مسرحية ... رغم انه يمثل فوق خشبة المسرح منذ سنوات بعيدة .. ظل خلالها يؤدى الادوار الصغيرة .. رغم نجاحه وتفوقه فى ادائها .. لذلك اقول ان الفرصة التى اعطاها له المخرج نجيب سرور ليست سوى (رد اعتبار) للجزيرى .. وقد استعان المخرج ايضا بالضيف احمد وجورج سيدهم اعضاء ثلاثى اضواء المسرح .. ليقوما بدورى (ملائكة الحسنات وملائكة السيئات) اللذين سيحاسبان عبد الرحمن المهلب (احمد الجزيرى) بعد انتقاله الى العالم الآخر .. ستراهما هذه المرة يمثلان .. ولا يهرجان .. فى كوميديا هادفة .. بدلا من الاسكتشات التهريجية .. والغريب ان كلا منهما ممثلان ناجحان .. خصوصا الضيف احمد الذى لم تخف من التهريج .. لكنه بالفعل ممثل كوميديا حقيقيا .. ومن نجوم فرقة مسرح الحكيم المشتركين فى بطولة المسرحية (عبد العزيز ابو الليل) فى دور (شوكت المهلب) .. و (عز الدين اسلام) فى دور (عبد السلام الهياش) .. وهما من اقدم واحسن الطاقات الموجودة فى الفرقة .

يشترك معهم جيل الشبان فى مسرح الحكيم - رشوان توفيق ونهاى راشد وعصمت عباس ومحمود العراقى وفاروق نجيب - الذى مثل من قبل دور (بهلول) فى مسرحية (وابور الطحين) .. وهو من الطاقات الكوميدية التى ينتظرها مستقبل كبير .. ويقوم فاروق نجيب وعصمت عباس بدورى الراويين .

نبيل بدران

عصفور .. وصياد

ياصياد الطيور يا خال
صباحك من زناد الموت
دانا عصفور ضعيف الحال
ولا اكيش عيالك قوت

***

انا العصفور اليف الخضرة والميه
باقول الحان يفتنها الجنابنيه
واقول اناشيد لمجاهدين فدائى سديد
بمعنى قريب ومعنى بعيد .. ولوريه

***

طويت الجو بجناحى . وانا حاير
وصحيت فى الهوى جراحى وانا طاير
ورجعت الالم انغام
عليها بترقص الانسام
ورحت بعيد مع النسمة
وشفت كتير من القسمة
سنين الدنيا تبكى لى
ولحظة اشوفها مبتسمة
وطرت كتير على نا الحال
ودقت الحلو والبطال
يا صياد الطيور يا خال

***

باشوف الصقر واخد فى الهوى حقه
وانا صايم وقوتى يحير من بلقه
وله منقار حديد جبار ولا المنشار
ومين يقدر بقى يزاحمه ولا يزقه

***

عشان نابه ومخلابه ومنقاره
رايت الكل احبابه وسماره
ودنيا تخاف من القوة
وجو الدنيا مش هو
وفيه بلبل شريد فى الدوح
بيرقص ... رقصة المدبوح
طغى الجبار عليه واحتار
حيشكى لين . وفين حيروح
وادى المسكين على يا الحال
يقاسى الحلو والبطال
يا صياد الطيور يا خال

***

يا صياد الطيور حافظ على الخرطوش
ما ميت عصفور كمان قدى مايشبعلوش
خلك الصقر لو تضرب على وكره
تلاقى اللحم ماكوم ولا بياكلوش
طاوش ارميها من ايدك
طاوش ارجع
هزيل اللحم لا يفيدك
ولا ينفع
يا صياد الطيور فكر
وشوف لك صيد يكون اكبر
ما تحرمنيش من الدنيا
ما بين القمح والتقاوى
لجام طيشك وخرطوشك
تفكر فى الحساب تالى
هناك تتكلم الاعمال
وفيها الحلو والبطال
يا صياد الطيور يا خال

احمد فؤاد نجم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ناس تحت الأضواء

لماذا عادت بهيجة حافظ

بعد غياب ٢٥ سنة !

لاول مرة ارى بهيجة حافظ تمثل في السينما .. فقد كنت اسمع عنها فقط .. واعتقد ان جيلنا لم يرها ايضا . كنا نسمع دائما انها لا تجد ايجار المنزل الذي تسكن فيه .. بعد ان كانت تلقي في ميدان السينما بالآف الجنيهات .. كما كنا نسمع عن الزار الذي كانت تقيمه في بيتها .. وعن صالون الثقافة والموسيقى الذي كان يعقد في منزلها .

ان بهيجة حافظ تعود الى السينما بعد غياب ٢٥ عاما .. لتمثل دورا صغيرا لا يتعدى خمس دقائق في فيلم القاهرة ٣٠ قصة الكاتب الكبير نجيب محفوظ . وهو دور احدى اميرات البيت المالك .. التي تقف لتخطب في حفل خيري .. وتقرأ الكلمات العربية بطريقة مضحكة .. مكتوبة في ورقة بالحروف الافرنجية .. وتنطقها كما كانت تفعل اميرات البيت المالك من الاتراك قبل سقوط الملكية البائدة . حقيقة ان الدور لا يتعدى اكثر من ٥ دقائق ولكن بهيجة حافظ ادته باتقان وكأنها فعلا اميرة من اميرات العهد البائد !

وقد لا يعرف البعض شيئا من حياة بهيجة حافظ الفنية .. قد لا يعرف ان بهيجة حافظ هي اول بطلة للشاشة منذ بداية تاريخ السينما العربية .. وكانت اجمل ممثلات الشاشة المصرية .. واول فتاة تدخل عالم السينما المصرية ايام السينما الصامتة .. فقد مثلت فيلما صامتا اسمه الضحايا عام ١٩٣٢ .. كان يعالج قضية المخدرات والتهريب .. كما انتجت فيلم الاتهام الذي يعالج مشكلة الطلاق عام ٣٤ . وعندما بدأت السينما الناطقة طلب الجمهور اليها اضافة الصوت الى فيلم الضحايا .. وقد حدث ان فوجئت بهيجة حافظ وهي في اخر مراحل تصوير الفيلم بأمر وزير الداخلية في ذلك الوقت بوقف التصوير ..ووجه اتهام لها وهو استغلال الفرصة لتهريب المخدرات .. وكانت مدة ديرعالها منافسوها .. وضاع وقت طويل لاثبات براءتها .. وضاعت اموالها !

وبهيجة حافظ تعتبر جزءا من تاريخ السينما المصرية وهي ابنة احد الباشوات السابقين .. وعندما اشتغلت بالسينما قاطعتها (الاسرة الكبيرة) واقامت احدى شقيقاتها سرادقا تتلقى فيه العزاء ! فقد اعتبرت اشتغال اختها بهيجة بالسينما موتا ادبيا ..

وواجهت بهيجة الحملة بشجاعة فقد كانت فتاة تنتقل من نجاح الى نجاح .. واصبحت الع نجمة في عهد الفيلم الصامت ..والفيلم الناطق في ذلك الوقت .

واردت بهيجة ان تقفز بالفيلم العربي وتخرج به من جو القصص التي تدور حوادثها في القصور الى جو جديد لم يألفه جمهور الفيلم العربي .. فانتجت (**ليلى بنت الصحراء**) واخرجته منذ ٢٦ عاما مع حسين رياض وزكي رستم وراقية ابراهيم .. وفيه كان صوت أسمهان يشدو بأغنيتها المشهورة :

ليت للبراق عينا فترى ... ما الاقي من بلاء وعنا

وتقدمت بهيجة بهذا الفيلم الى مؤتمر السينما العالمي فنال جائزة .. وكتبت الصحف الاجنبية عنه انه يتساوى مع افلام هوليوود وفرنسا . ثم صادرت الحكومة المصرية الفيلم بعد ان تقدم شاه ايران السابق احتجاجا رسميا معتبرا الفيلم تدخلا في حق جده كسرى . وضاعت اموال بهيجة التي انفقتها على الفيلم بسبب تعطيل عملا ناجحا !

ومثلت بهيجة حافظ فيلم (زينب) قصة الدكتور حسين هيكل .. ويومها كان يوسف وهبي يبحث عن بطلة ورآها مصادفة اثناء زيارته لباريس واستمع الى مقطوعاتها الموسيقية بأحد نوادي باريس الموسيقية فأعجب بها وظل يتردد على هذا النادي ليسمعها . وعندما عاد الى مصر عاد ومعه اتفاق معها لتتولى دور البطولة في فيلم (زينب) .

ان بهيجة حافظ تعود اليوم الى السينما بعد غياب ٢٥ عاما لتؤدي دورا صغيرا .. ترى هل تستمر بهيجة في التمثيل .. ام انها مجرد نزوة تنام بعدها كما فعلت زميلاتها من قبل منيرة المهدية وفاطمة رشدي وغيرهما من الممثلين القدامى ! أم ترى انه كان من الافضل لها الا تظهر في السينما لتظل محتفظة بصورتها الجميلة في اذهان الناس !

جريس تلمى

كلاكيت

● تجميل القاهرة بالاعمال الفنية – في اعتقادي – من اهم الاشياء التي يجب أن تعتني بها لجنة القاهرة الكبرى . فلماذا لا تكلف اللجنة مثالينا باقامة تماثيل في ميادين القاهرة وشوارعها الهامة .. وقد سمعت اكثر من مرة عن مشروع اقامة تماثيل لعلمائنا ومفكرينا على جانبي شارع الجامعة .. لعل لجنة القاهرة يكون لها فضل تنفيذه !

● بالمناسبة .. (الفن التشكيلي) .. ارذل تسمية اصيب بها احد فروع الفن في بلادنا !!

● فؤاد المهندس وشويكار – انجح كوبل كوميدي في تاريخ مسرحنا – في حاجة الى مؤلف كوميدي يستخدم طاقتهما استخداما جديدا .. ويخلق منهما شخصيات جديدة في كل مسرحية .. وفي ((انا وهي وسمعه)) نجحت شويكار في تقديم شخصية البنت الحلوة التي تردح وترقص .. ولكن .. برضه المسألة محتاجة لمؤلف كوميدي !

● الزميل فاروق ابراهيم – مصور آخر ساعة – يستعد ليكون نجما سينمائيا .. اجرى له المخرج محمود ذو الفقار اختبارا امام الكاميرا .. احتضنته بعدها الحاج وحيد فريد .. ولكن يعز على قلبي .. فان النجاح الذي حققه فاروق في ميدان التصوير الصحفي يجعلني اذكره بقول قيصر : خير لك ان تكون السيد في قريتك من ان تكون الخادم في المدينة !

فيلم جديد ..

● عزيزي صلاح ابو سيف : انت فنان فقط .. والسينما في حاجة اليك كمخرج لا كموظف اداري .. اياك ان تفكر في ان تهجر الاخراج مرة اخرى !

● (القاهرة ٣٠) ربما خامس او سادس قصة تظهر على الشاشة لنجيب محفوظ .. الا انها المرة الاولى التي ارى فيها معالم شخصية نجيب في كل احداث القصة ومشاهدها وارى فيها ايضا معالم شخصية المخرج صلاح ابو سيف .. كل من الشخصيتين ظهرت بوضوح دون ان تطغى احداهما على الاخرى . والكلام موجه الى مخرج الروائع الذي سبق ان اخرج اكثر من قصة لنجيب !

● استطاع المخرج ان يلعب بالممثلين الجدد ويحولهم ابطالا لفيلمه ..

● حمدي احمد .. الذي شد اهتمام النقاد والمشاهدين .. أكد بذلك ما قلته في الاسبوع الماضي من ان استغلال الموهبة المسرحية في السينما ورقة رابحة دائما !

● (القاهرة ٣٠) فيلم ممتاز .. ولكنه ممل جدا .. ولذلك لم يكن من المناسب اختياره ليمثلنا في مهرجان دولي .

برقية ..

● السيدة ليلى رستم : بيروت ..

(رغم ان ليلى عبد العزيز ستقدم برنامجك (الغرفة المضيئة) وان سلوى حجازي ستقدم برنامجك (نجمك المفضل) وان سمير الابرى يقدم برنامجك (٢٠ سؤال) .. فاننا سنظل نفتقدك .. رغم ثقتك في نفسك ، الزائدة عن الحد ، وشخصيتك الاستفزازية .. ورغم انك تقتربين من الشمال للبحر !)

كلاكيت : آخر مرة !

● انا لا اخشى على الموسيقى العربية .. مادام هناك قرآن يقرأ . (من كلمات داود حسني) .

احمد صالح

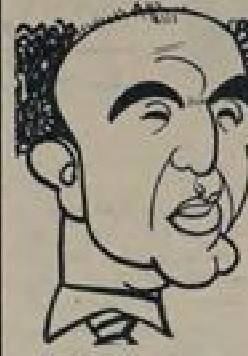

صلاح ابو سيف

ليلى رستم

فؤاد المهندس

Yes I Speak England very london.

كتاب في يدى

الكتاب اسمه .. مقدمة للوجودية الجديدة .. للاديب الانجليزى « كولن ويلسون » وهو احد الادباء الساخطين فى انجلترا . وهـذا الكتاب ضمن سبعة كتب اخرى اطلق عليها المؤلف اسم سلسلة الفكر اللامنتمى .

والكاتب الانجليزى باعتباره كاتبا وجوديا يناقش فى هذا الكتاب عيوب الوجودية عند سارتر الفيلسوف الفرنسى وهايدجر الفيلسوف الالمانى وكيركجورد الفيلسوف الدانمركى . وهو يرى أن الوجودية لم تقدم شيئا جديدا فى العشرين عاما الماضية وانها لذلك قد تجمدت وانه من الضرورى ان يخرج الوجوديون الشبان بمناقشتها وادخال تعديلات جديدة عليها وربطها بالواقع الحى أى بعجلة نهضة او احياء الفلسفة الوجودية وعلى الرغم من ان هذا الكتاب يعتبر دراسة سهلة بسيطة لغير المتخصصين فى الفلسفة وفى الفلسفة الوجودية بصفة خاصة فانه يتضمن صفحات غامضة واحكاما غريبة .

ان ميزة هذا الكتاب هى سهولة العبارة وذكاء الاديب الشاب كولن ويلسون (٣١ سنة) وهو يغرى بالكتابة عنه ومناقشته . والعيب الاساسى فى هذا الكتاب هو ان « كولن ويلسون » لم يشر باحترام وجدية الى الدراسات العميقة التى نشرها الفيلسوف الوجودى سارتر عن العلاقة بين الوجودية وبين الماركسية ، وكيف انه عقد زواجا مقدسا بين الوجودية وبين الفلسفة الماركسية ، وكيف انه ادخل تعديلات جديدة على كثير من المصطلحات السياسية ، وكيف انه رأى ان الوجودية بلا مذهب سياسى لتفسير فلسفة منطقية لذلك فقد ربط سارتر الوجودية بالفلسفة الاشتراكية لان الاشتراكية هى الحل الوحيد والحتمى للقضاء على الجوع والمجاعة والظلم بين الشعوب والكتاب الضخم الذى صدر منه الجزء الاول حتى الآن وعنوانه « نقد العقل الدياليكتيكى » للفيلسوف الوجودى سارتر يعتبر اروع واعمق الابعاد الواقعية الايجابية التى اضيفت للفلسفة الوجودية . ورغم ذلك فهذا الكتاب متعة وتسلية طريفة .

وهناك كتب كثيرة اخرى يقلب الانسان صفحاتها وانا كقارئ مدمن اقلب واتطلع الى كتب ومسرحيات بلغات مختلفة كثيرة واستريح من كتاب الى اخر وكلها موضوعات متباينة نباتات وحيوانات وعلم نفس وتاريخ وادب وفن وهجرة طيور وكتب من الفضاء ورحلات الفضاء والاطباق الطائرة وتحضير الارواح هى نوع من النزهة الفكرية بين المجالات المختلفة للمعرفة الانسانية ..

انيس منصور

رحلة الى القمر ..

ح . يوسف

١٠

٩ أيام من الفراغ ..

بقلم : احمد رجب

لولا ان جاءت الملكة مفوضة من سكان القمر اجمعين لتمنع اعادة التاريخ الاسود من جديد حقيقة فهمناها بعد ايام عديدة ...

وفى خلال تلك الايام مررنا بتجربة مزعجة اوقفتنا فى توجس وهواجس ما لها من حدود ..

ففى اليوم الاول الذى لمست فيه اقدامنا ذلك العالم المبهر فى جوف القمر ، وبعد لقاء الملكة ، قادتنا اربع حسناوات الى بناية بللورية تتوسطها حديقة حالمة كأنها حدائق الاساطير ... كانت الحسناوات الاربع اقرب الى الصراحة والتجهم فى معاملتنا ، شفاه رائعة الحسن قاتلة تحت الوهن كالثمار الشهية . لكنها لا تعرف الابتسام ، وعيون زاخرة بسحر غامض ولكن نظراتها اشبه بنظرات شبح القمر !

وما ان خطونا باب البناية البللورية حتى اوصدت ابوابها فجأة من تلقاء نفسها ، ومن خلال الجدار البللورى رأينا الحسناوات الاربع يمضين عائدات من حيث جئن !

ما هذا ؟! وما الذى جرى ؟!

هل نحن فى سجن ؟! سجن لماذا ؟! هل فعلنا ما اغضب هؤلاء القمريين ما ؟! هل .. هل هل ...

وانطلقت عشرات التساؤلات بيننا ، وكان التساؤل سهلا لكن كل منا كان عاجزا عن نصف جواب !

كان واضحا ان المكان منسق وجميل ، تتوافر فيه كل سبل الاقامة السعيدة ، لكنه ايضا كان مكانا غريبا ، لا تتأثر فى سقوفه اجهزة دقيقة كان بعضها يرسل اشعة غريبة اللون تنتشر بين الحين والحين ..

وفجأة .. شعرنا جميعا بالرغبة فى النوم لم نعرف كم مضى من الزمن ونحن نيام ، لكننا نعرف اننا استيقظنا فى وقت واحد لنجد مفاجأة لقد اختفى الدكتور علاء الدين طبيب البعثة وظن بيننا حديث كئيب انتهينا منه الى تفسير مخيف ، وهو ان الدكتور علاء الدين لابد ان سلطت عليه اشعة ما خلال نومنا فحولته الى هباء وعدم .

ولابد ان يكون هذا مصيرنا !

وخيم علينا صمت اسود حزين

وكان التفكير فى مصيرنا المجهول اقوى من فرحة بعودة الدكتور علاء الدين الذى رأيناه يدخل فى صحبة الحسناوات الاربع وهو جامد الوجه !

ولم تترك لنا الفتيات الاربع فرصة للحديث معه ، فقد امرتنا بان نتوجه معهن الى حيث لا ندرى ...

ومرة اخرى وقفنا امام الملكة بعد أن وزعوا علينا أجهزة صغيرة لترجم اشارات اللغة القمرية الى لغتنا ، كما تترجم لغتنا الى لغة أهل القمر ! ولقد كان الدكتور علاء الدين هو خالق التجارب لاختراع هذا الجهاز ، وهكذا عرفنا سر اختفائه من البيت البللورى ...

وجلست الملكة صامتة لفترة ، عبث فيها بعينى فى المكان . واسترعى انتباهى رجل قمرى يقف منزويا خلف صفوف النساء اللاتى احطن بالملكة ، فى ملامحه كآبة من اليأس تدفع الى الاشفاق عليه ، وبين الحين والحين كان يرفع رأسه متطلعا الى الملكة ثم يخفض رأسه من جديد

... وحولت عنه بصرى عندما بدأت الملكة تقول :

ــ ايها الرجال الارضيون ... الآن تستطيعون ان تفهموا ما اقول ، لقد جئت بكم الى هنا مرة اخرى لانى يعنينى أن تفهموا الكثير ...

لست ملكة كما توهمون ... لكننى عميدة سكان القمر .. انحدث باسمهم اليكم .. اسمى « عاماى » ... وهذا زوجى « هيبا » .

واشارت الى الرجل المنكسر الذى يقف منزويا خلف صفوف النساء .

ــ تعال يا هيبا ...

واستجاب هيبا لنداء العميدة وهو يهرول نحوها فى خطوات متعثرة حتى وقف أمامها وقد تدلى رأسه فوق صدره فى بلاهة تمتزج بذلة غريبة ! قالت له العميدة فى نبرة آمرة :

ــ قدم نفسك للأرضيين .

وقال فى صوت خافت ورأسه لا يزال مرتميا فوق صدره :

ــ انا هيبا زوج العميدة عاماى حاكمة العالم القمرى .

وما ان انتهى من كلماته حتى قالت له العميدة :

ــ اجلس

وتحت اقدامها ، جلس القرفصاء فى الكآبة لها العجب ، فواصلت الحديث الينا قائلة :

ــ ايها الارضيون ... انتم الآن فى عالم كان منقسما الى دول ، فأصبح عالما قمريا موحدا تحكمه النساء فقط ...

ثم اشارت الى هيبا قائلة فى قرف :

ــ انا اتحمل هذا المنتوه فلا قيمة له فى عالمنا ! يا لهار اسود ! تلك هى العبارة التى احسسنا بها فوق السنتنا ونحن نتبادل نظرات التوجس ، وواصلت العميدة حديثها قائلة :

ــ ايها الارضيون ... ان الرجال هم سبب الخراب الذى حل بسطح القمر .. لقد اثاروا حروبا عالمية قمرية فتلتها الملايين ، ومنذ الوقت توصلوا الى اختراع القنابل النووية ، ونجح دعاة السلام فى وقف استعمالها بمواثيق دولية ، غير أن جنون الرجال والمناهم لا تقف عند حد ، فقد توصلوا الى اختراع القنبلة التى تمتص كل الاوكسجين والنتروجين واستعملوها فى آخر حرب عالمية قمرية فوق السطح ، فكان هذا الخراب الذى ترونه على السطح ...

ثم اشارت العميدة عاماى الى زوجها الذليل قائلة :

ــ ان هذا المجنون كان يتطلع الى استعمار كوكب الارض بعد التقدم الذى احرزناه فى صنع سفن الفضاء منذ مئات السنين ، ولم يكن يعوقه عن تنفيذ خطته العدوانية الا ان يستعمر كل الدول القمرية ليتمتع بموارده وثرواتها المختلفة التى تخدم اغراض الغزو الارضى ... غير انى تزعمت حركة عالمية فى الكوكب القمرى دعوت فيها كل النساء الى مقاومة هذا الجنون ، وقد لجأت البنات جنسى الى الرجال لتسعر اطماعهم فيشعلون الحروب على حساب الامهات والزوجات والاطفال اليتامى .. ولو كان الامر للاستكشاف العلمى للكوكب الارضى لاصبح هذا جائزا ، ولكن ما قيمة هذه المسألة الضخمة ونحن نعرف عن الارض كل شىء ونستطيع ان نظل من آلة بقعة فيها اقلاما كاملة لصور الحياة والناس والحروب الحمقاء التى تدور بينهم !

وتبادلنا النظرات فى دهشة ، غير أننا عدنا نلتفت الى العميدة وهى تقول :

ــ لقد استطعنا نحن نساء القمر أن ننجح فى وجه صناع الحروب والخراب ، فان مأساة سطح القمر الذى خلا من الاوكسجين وكل حياة علمت كل زوجة فى كل بيت قمرى أن تناضل من أجل السلام العالمى فى القمر ... ولكنت معركة مقاومة الرجال التى كنت ازعمها من أن تنتصر ، فقد وزعنا جهازا سريا على كل زوجة تضعه تحت رأس زوجها وهو نائم فتتكفل اشعاعاته الجهاز بشل كل ملكات التفكير والذكاء والارادة عند الرجل .. فيتحول الى مثل هذا العبيط هيبه ... يأتمر بأى امر لانه مجرد من أى ارادة

ثم اشرت العميدة فجأة وهى تقول فى لهجة عنيفة :

ــ ايها الارضيون ... اعرف انكم غزاة ، جئتم لتستطلعوا عالمنا القمرى تمهيدا لغزوه .. لكن كل منكم سوف يلقى مصير هيبا على يدى انا ...

واشارت الى قائلة بنفس النبرة :

ــ انت .. انهم .. تقدم هنا !

احمد رجب

١١

الرجل الذليل ..

بقلم : حسين بيكار

لم تعجبنى اللهجة الآمرة التى كانت تخاطبنى بها عميدة اهل القمر ...

تيقظ فى اعماقى كبرياء الرجل ...

وشعرت برغبة طاغية فى أن اطبق على عنق هذه المرأة المستبدة حتى ازهق انفاسها ، واسترد لبنى جنسى من رجال القمر حقوقهم المسلوبة وكرامتهم المهانة !..

ولكن الشرر الذى كان يتطاير من عيون الحارسات المسلحات رد الى صوابى ، فادركت أن لا فائدة من المقاومة فى مثل هذه الظروف ، وألا مفر من الامتثال لأوامر الزعيمة ...

وتقدمت بضع خطوات حتى كنت الامس عرشها وانطلقت من قرون الاستشعار المثبتة فوق خوذاتها البللورية ذبذبات صوتية تشبه الازيز الخافت ، أو طنين شرذمة من النحل يحوم حول خليته ، التف على اثرها من حولى عدد من الحارسات ، ورحن يفتشن كل جزء من جسمى ، ويجردننى من جميع الاجهزة التى كنت مجهزا بها ، ومن بينها الساعة والبوصلة وآلة التصوير التى كانت لا تفارقنى ، وتناولتها العاملين ورحن تتفحصها تفحصا دقيقا بكل حرص وحذر ، كأنها الآن تعبير شديدة الخطر وران فى المكان صمت عميق قطعته الزعيمة بلهجتها الغاضبة المقيتة

ــ ما الذى جاء بك الينا أيها المراهق الطائش ؟

وشعرت بالدم يغلى فى عروقى عندما سمعتها تصفنى بالمراهق الطائش .. وتشنجت بصوت خافت :

ــ انا مراهق .. وكيف طائش ؟!.. آخر زمن

وايقنت أن هذه المرأة قادرة على قراءة الافكار عندما سمعتها تؤكد بلهجة قاطعة :

ــ بكل تأكيد أنت مراهق طائش .. !! وكلكم يا سكان الارض مراهقون طائشون ، ولا ذنب لكم فى هذا ، فهذه طبيعة الدور الذى تجتازونه فأنتم تمرون بأخطر مرحلة فى عمر الارض ، مرحلة البلوغ ، وذلك ما يجعلنا نأخذ حذرنا منكم ، ولا نطمئن لوجودكم ، والا لكان لقاؤنا معكم على غير هذه الصورة ...

(......)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هـذه القصـة..

في عالم مثير غامض ، عاش ابطال قصتنا على سطح القمر .. ذلك العالم الساحر الغامض الذي الهب الشعراء اجمل اشعارهم .. حاصم في سطحه

وكم كانت الصورة غامضة ومثيرة .. فالقمر الذي كان يظن انه خال من السكان ملىء بكائنات حية راقية ..

ان كل شيء عليه يدل على ان على سطحه قامت حضارات بلغت ذروتها .. ولكن الغريب انهم لم يشاهدوا رجلا واحدا حتى الآن .. لقد احاطتهم فرقة من الفتيات .. ووجدوا انفسهم ساقين الى حيث لا يعرفون وينقشع امامهم عالم آخر .. مدن وعمارات من البلور .. ومع الرهبة والترقب لتشرح صدورهم بعض الشيء .. عندما تبلغهم ذبذبات اهازيج .. وضحكات ناعمة .. يعرفون منها انهم سيلقون امام .. ملكتهم .. ملكة القمر

مأمون غريب

ان كوكبكم اخطر الكواكب بالنسبة الينا ، لانه كوكب فضول متهور مغرور ... اما عطارد فقد اصابته الشيخوخة ، وزحل مازال يحبو على يديه ورجليه ، وكوكب الزهرة الرضيع مازال يمر بدور التكوين ، والمشترى كوكب متزحل يلهث تحت اعباء كرته المنتفخة ، والمريخ توأم الارض لا يختلفعنها كثيرا ، غير انه لا خطر منه الآن ، فهناك معاهدات عدم اعتداء سرية بيننا وبين سكانه .. ونحن نرقب تحركاته بكل حذر ..

اما قمرنا ، فبالرغم من انه اصغر من ارضكم حجما وسنا ، فانه اكثر منه اتزانا وحكمة ، فقد تجاوز هذه السن الحرجة منذ زمن بعيد .. ومنذ قرون ونحن نسيطر على قوانين الطبيعة ، ونملك ناصية العلوم والمعارف ونسخرها كيف نشاء ، وكان في استطاعتنا ان نغزو كوكبكم ونغلبه في غمضة عين ، او نجعل منه مستعمرة من مستعمراتنا .. ولكننا آثرنا السلام ، لنعيش في هدوء فوق انقاض حضارة دمرها حفنة من الرجال الحمقى ، تنازعوا من اجل السيطرة على العالم ، وتقاتلوا من اجل اقامة امبراطورية كونية ان الامور تختلف فوق قمرنا بعد ان آلت الامور الى المرأة ، وتولت زمام القيادة ..

اننا لن نسمح للفوضى ان تعود الى هذا الكوكب بعد الآن ، ولن نسمح للمأساة ان تتكرر .

لن تعود البربرية الحمقاء تحت زعامتي .. انا صاحبة الجلالة زعيمة سكان القمر .. وحكيمة هذا الزمان

قلت لها : ولكن يا صاحبة الجلالة ما نحن الا جيران لكم جئنا في زيارة ودية عابرة ، ولا نضمر لكم اي سوء ، فنحن لا نحمل لكم سوى تحيات اهل الارض وسلامهم ونواياهم الطيبة

- نحن ادرى بنواياكم يا اهل الارض ، انكم لا تحملون ودا ولا سلاما .. ان نواياكم محشوة ببذور الكراهية والاحقاد ، والا فيماذا تعللون هذه الحروب والمؤامرات التي تدور في كل ركن من اركان كوكبكم التعس ؟؟ وبماذا تبررون هذه الدماء التي تلطخ سطح ارضكم حتى اصبحنا نلقبها دون الكواكب جميعا بالكوكب الاحمر ؟؟

انتم حملة ميكروبات ... انتم مصدر خطر كوكبنا ...

- ابدا والله ياصاحبة الجلالة .. لقد طهرونا وعقمونا تعقيما كاملا قبل ان نبدأ رحلتنا ، ويمكنكم التثبت من ذلك باجهزتكم الدقيقة التي لا تخطئ

وسكتت الزعيمة لحظة ثم عادت تقول :

- ثم ماذا جعلك تغامر بحياتك ايها الشاب ، وتواجه هذه الرحلة الخطيرة لتلقي بنفسك فوق هذا الكوكب المجهول ؟؟

جئت تتجسس ؟ جئت تبحث عن موضع قدم ؟ جئت تصنع رأس جسر لينتقل منه بنو جنسك الى كوكبنا الآمن ؟

- ابدا والله العظيم ، مجرد رحلة يا صاحبة الجلالة .. مجرد رحلة استكشافية .. في الحقيقة ، نسيت ان اعرفك بنفسي ، فما انا الا مجرد كاتب ، فنان بسيط ، جئت لاتفرج ، واتأمل ، واكتب ، بعد ان نضبت مصادر الخيال فوق سطح الارض .. وسكتت حوريات الشعر والالهام الى الابد ..

وشعرت بيد زميل الطبيب تلكزني في جنبي ، وكانما لاحظ انني تخطيت حدود اللياقة في مخاطبة الزعيمة .

ورنت في الفضاء ضحكة بلورية رددتها قمم الجبال ، فكانت اشبه بصليل قطع البلور معلقة في نجفة من الكريستال هزتها نسمة عابرة ... اطلقتها الشقية الجادة من جديد ..

كل شيء كان حلما قبل ان يصبح حقيقة ... حتى هذا الصاروخ الذي حملكم الى هنا في هذا اليوم المشئوم كان حلما ، كان خاطرا يراود رأس فنان ، ولكنه الآن اصبح كابوسا ثقيلا يهدد سلامنا بعد ان تلقفه العلماء وجعلوا منه شيئا في حيز الامكان

انكم ايها الفنانون مصدر جميع المتاعب لاهل العالم ...

انكم كالخمر اللذيذ .. ضرره اكثر من نفعه ان احلامكم سبب كل بلاء ، وخصوبة خيالكم وقدرتكم على ارتياد المجهول تتيح لكم هتك الحجب وازاحة الستر عن عوالم كان من الافضل ان تظل ابوابها مغلقة الى الابد ..

انكم تزيحون السعادة من قلوب البشر وتفسحوا الطريق للمارد الحبيس ان ينطلق ...

وكذلك كانت في نظري اخطر افراد البعثة جميعا .. لانك فنان !!

- كيف اكون خطرا عليكم وانا لا احمل سلاحا ، وليس لي خبرة بوسائل الفتك والتدمير ؟؟

- خيالك ايها الشاب هو اخطر سلاح .. خيالك ..

على اي حال كل ما استطيع فعله في الوقت الحاضر هو التحفظ عليكم الى ان اعرض امركم على مجلس الشورى ليتخذ قراره في شأنكم ...

وسمعت الذبذبات التي تشبه طنين النحل تصعد من جديد من خوذة الزعيمة ، فاحاطت بنا على الفور ثلاث حارسات حسناوات ، صارمات الوجوه ، خلت ملامحهن من اي تعبير ... واصبحت كل منهن يواجه منا وساقته امامها كاسير حرب ..

كنت امشي بجوار حارستي مسلوب القوة والارادة حتى وصلنا الى بوابة ضخمة تتفرع منها عدة سراديب افترقنا امامها ، وسلك كل منا سردابا مستقلا ... ومشيت في الممر الطويل حتى نهايته لتوجدني امام جهاز معدني يشبه المصعد ، دفعتني الحارسة بقوة الى داخله ، واطلقت بعض الذبذبات المتقطعة ، فتحرك بنا المصعد الى اسفل في بطء شديد ، وكان كلما توغل بنا في باطن القمر انخفضت درجة الحرارة حتى اقتربت من البرودة

وتوقف بنا المصعد فجأة امام ممر طويل يؤدي الى غرفة جدرانها ملساء براقة كصفائح الذهب ، وقد خلت من اي نافذة او طاقة ، وفوق الجدران نقوش هندسية اشبه ماتكون بالطلاسم والرموز السحرية ، وكان المكان مغمورا بضوء ساطع كضوء النهار حاولت المستحيل ان اتبين مصدره

وتناثرت في اركان الغرفة بنظام غاية في الدقة مقاعد معدنية القوائم ، ذات وسائد رخوة لم اعرف من اي مادة صنعت ...

اما الفراش فكان عبارة عن حوض من البللور مملوء بالزئبق وتطفو فوقه الوسائد الوثيرة من كل لون ..

وحت الحسي المواطن ، والتحس كل شيء يقع تحت يدي ، وانا احس بمطلفطلي تلبغ اصابعا وبحلقي يجف ويجف حتى كنت انهار من شدة الاعياء ..

لم يكن ما احس به هنا بالظمأ المعروف ، ولكني كنت اشعر ان كل ما يحتويه جسمي من ماء او سائل قد تبخر وانني اصبحت كعود من الحطب ، ولذلك وجدتني اصرخ في وجه الفتاة بدون وعي ... ماء ... ماء ... ماء ...

ودنت مني الحارسة وهي تخطو خطوات منتظمة كانسان آلي يتحرك بالزنبرك .. ونظرت الى عيني نظرة فاحصة ، ثم توجهت الى شيء يشبه الدولاب مثبت في الحائط وضغط على زر فيه ، فسقطت منه حبتان صغيرتان ، ابتلعت احداهما امامي ، واعطت لي الاخرى فعلت مثلها .. وما ان استقرت الحبة في جوفي حتى بدأت آثار الاعياء والشعور بالجفاف تزولان تماما .. واذا بالانتعاش والنشاط يدبان في اوصالي من جديد ..

جلست فوق احد المقاعد استعرض الشريط الطويل الذي بدأ منذ الطلق الصاروخ الذي يحملنا من الارض ، الى هذه اللحظة التي اجلس فيها في سجني اللعين في جوف القمر .

وكانت نبرات الملكة ترن في رأسي كصدى صوت تردده قمم الجبال وتتناقله الوديان .. وانتابني احساس بانعدام الزمن كما انتابني احساس بانعدام الوزن من قبل ..

لم تكن هناك وسيلة لقتل الوقت ، كما لم تكن هناك وسيلة للتخلص من نظرات سجانتي الصارمة التي كانت ترصد حركاتي دون ان يغفل لها جفن .

وذات مرة ، اخرجت على سبيل التسلية مغزلي من جيبي ، ورحت اقتل الوقت برسم وجه الحارسة ذات الملامح الدقيقة الجميلة .

ودفعها فضولها للاقتراب مني لترى ماذا افعل ..

وما ان وقع نظرها على صورتها حتى شهقت شهقة ناعمة ، وارتسمت على وجهها ابتسامة اذابت ذلك الجمود الثلجي الذي لم يفارقها لحظة ، وقالت ..

- هذه انا .. ما اجمل رسمك .. انت فنان ؟؟!!

- انا فنان هاو .. وليست مهنتي الرسم فانا احترف الكتابة .. ولقد بحثت في قاموس اللغة عن كلمات اصف بها هذا الجمال فاخفقت ، ولذلك حاولت ان اجرب حظي بالخط

ان هذا الجمال لا يستطيع تسجيله الا ريشة كريشة روفائيل او ليوناردو ..

ان هذا الجمال حري بان يخلد في اروع اللوحات .

وتحققت ان المرأة هي المرأة دائما .. ولو كانت من مواليد القمر ، لان حمرة خفيفة بدأت تصبغ وجنتيها ، وابتسامة رضا رقيقة تعلقت باطراف شفتيها عندما سمعت كلمات الاطراء من رجل قادم من ملايين الاميال ..

واطالت النظر في الرسم من جديد وقالت ..

- ما اجمل هذه الخطوط .. ان الحياة تكاد تنبت منها .. ما اجمل ان يكون الانسان فنانا .. ليتني استطيع ان افعل مثلك ..

ان ممارسة الفن محرمة علينا نحن سكان القمر

- هل ستحتفظ بصورتي في جيبك ؟!..

- وماذا تظنيني فاعلا بها .. سوف احتفظ بها تذكارا لاجمل وجه صادفته في حياتي ..

لما لم تزعمتكم التي جردتني من آلة التصوير والا لصورتك مئات الصور لاعرضها بعد عودتي على كل من يقابلني من اهل الارض ..

وانطبعت على وجهها لاول مرة مسحة حزينة وقالت بصوت خافت ..

- وهل انت راغب في العودة حقا ؟!..

- وهل تظنيني ارغب في البقاء هنا الى الابد ؟!.. كل انسان مرجعه الى وطنه في نهاية الامر ..

- على اي حال كل شيء مرهون باوامر الملكة.

ثم سكتت لحظة وعادت تقول ..

- مادمت ستحتفظ بصورتي فهل تسمح لي ان التقط صورة لك لاحتفظ بها تذكارا لاول رجل من رجال الارض صادفته في حياتي ..؟!

واخرجت من حقيبتها جهازا صغيرا كعلبة التواليت ، صوبته ناحيتي ، فتوقفت عن الحركة حتى لا اهتز الصورة ، فهتفت قائلة ..

- لماذا تقف هنا جامدا كالصنم ؟! تحرك .. افعل شيئا .

لوحت لها بيدي في الفضاء وانا اضحك ، فضغطت على زر في الجهاز فاذا بشيء يشبه البخار يخرج من ثقب جانبي ، ويتحول شيئا فشيئا الى جسم صغير يتحرك ..

حملقت في هذا الجسم الصغير فوجدته يشبهني تماما .. واذا بي ارى نفسي بلحمي ودمي وانا الوح بيدي واضحك ، واتحرك نفس الحركة التي كنت اؤديها منذ لحظة .. فصحت مندهشا ..

- عجبا .. انه انا .. انه يتحرك . انعمى . واصابني دوار خفيف وشعرت برغبة في الاستلقاء على الفراش ، ورحت في غيبوبة لم ادر كم من الوقت طالت .. ولكني افقت على صوت هامس يوقظني من النوم . فاذا بي بالفتاة بزوج الملكة يقف بجانبي في حذر شديد ويشير الى ان التزم الصمت ..

قلت .. ماذا يحدث هنا .. وماذا تريدمني ؟!

واردت ان استنجد بالفتاة ورأيتها تقف في مكانها جامدة كتمثال من رخام وكانما اصيبت بالشلل ..

لم يترك لي زوج الملكة فرصة للتفكير فهمس في اذني قائلا ..

- لقد استطعت ان اتسلل الى الغرفة من طريق سرداب سري لا يعرف احد غيري .. وقد جئت خصيصا لكي انقذك فهل انت على استعداد ؟..

ونظرت الى الحارسة ولسان حالي يقول له انها تحمل سلاحا يستطيع ان يفتك بنا نحن الاثنين ويحيلنا الى كومة من رماد ..

وكأنه فهم ما اقصد فقال لي مطمئنا ..

- لاتخف .. فقد سلطت عليها شعاعا مخدرا ، وسوف تظل في غيبوبة تامة حتى نبتعد عن هذا المكان نهائيا ..

قلت له ..

- وما الذي تريده مني بالضبط .

- سوف اوصلك الى صاروخك الذي جئت به لتعود ادراجك الى الارض وتنجو من هذا السجن اللعين ..

- ولكن ...

- لكن ماذا لا تريد انا كنت تريد ان تنجو بجلدك فلا حياة للرجل فوق هذا الكوكب .

لقد مسخت الحياة في هذا القمر ، ومسخت حياة الذل والعبودية في كنف هذه الملكة المتجبرة ..

لقد اصبح الرجل في هذا الكوكب بلا ارادة ، بلا عمل ، بلا سلطان ، وظيفته مقصورة على الانجاب فقط .. ليست هذه حياة ..

خذني معك لاعيش معالم كوكبكم صغيرا كاملا .

سوف اعرض خدماتي وخبراتي على حكامكم .. ان عندي من اسرار الكون ما استطيع ان اجعلكم به تمتلكون العالم ، وتسيطرون على كل جزء فيه ، سوف تسكنون الكواكب الاخرى بملايين السنين .

ان مواهبي عديدة ، وامكانياتي لاحدود لها ، ولا استطيع بعد اليوم ان اهدرها تحت احضان ملكة متخلفة كهذه ..

ولم ينتظر الرجل مني اجابة ، بل جرني من يدي وادخلني سردابا سريا في ركن من اركان الغرفة ، وما ان اجتزنا السرداب حتى اغلق وراءنا بابه تلقائيا ، وابتلعنا الظلام ..

حسين بيكار

الخاتمة في العدد القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اخبار هى

فساتين جديدة من الورق .. ثمن الفستان عشرين قرشا .!

اخبار من الخارج

● تقول احدى المدرسات فى السويد بعد قضاء عشرين عاما فى مهنة التدريس ان خبرتها تؤكد لها ان حياة الطفل فى البيت تؤثر على مستقبله ودراسته .. فالطفل الذى ينشأ فى بيت يتنافس فيه والديه على السلطة يتعلم العراك والشجار لأتفه الاسباب .. واذا نشأ فى بيت يسيطر عليه الشك والغيرة فانه يتعلم الكراهية .. اما اذا عاش فى جو من التشجيع وكان والديه يحاولان امتداح صفاته الطيبة فانه يكتسب الثقة فى النفس والشعور بتقدير الغير واحترامهم .. واذا نشأ فى جو ملئ بالحب فانه يتعلم كيف يحب .. واذا كان والداه او احدهما قد اكتسب شهرة بعلمه او عمله فانه يتعلم ان يكون له هدف فى حياته ..

اما اذا نشأ فى جو فيه صلات اجتماعية متعددة ومع والدين يسهل معاشرتهما ولهما عدد كبير من الاصدقاء فانه يشعر بان الدنيا مكان جميل نعيش فيه ويحس دائما بالرضا والسعادة والاطمئنان .

● « تقديم الهدية » .. فن حساس له اصوله وقواعده .. ولهذا الف له احد الناشرين « دائرة معارف » تتكون من ٥٠٠ صفحة .. وقد راعى المؤلف طباع وعادات كل منطقة فى العالم .. كما افرد جزءا منه للشباب واخر للمتقدمين فى السن .

● اختراع المصانع يهم المرأة توصلت مصانع النسيج فى انجلترا الى غزو الاسواق بخيط « نايلون » للخياطة يأخذ لون الفستان فلا تحتاج المرأة لشراء اكثر من بكرة واحدة

● آخر صيحة فى عالم الازياء انتشرت فى الولايات المتحدة هى فساتين مصنوعة من الورق .. الفستان بدون اكمام ويمكن ارتداؤه ٤ او ٥ مرات واى فتق يحدث فيه يلصق بمادة خاصة تباع مع الفستان .. وبالمقص يمكن تغيير شكل الديكولتيه .. واذا اتسخ الفستان فهو لا يغسل وانما يلقى فى سلة المهملات لان ثمنه لا يزيد على عشرين قرشا وهذا النوع الجديد من الفساتين يرضى رغبة المرأة فى التغيير المستمر .

اناقتك فى البيت

مهما كنت امرأة عملية ترتدين الملابس البسيطة والفساتين البعيدة عن الشخلعة .. فتأكدى انه يجب ان ترتدى وانت داخل حجرتك الخاصة الملابس الشفافة والجميلة التى تبرز انوثتك وتجعلك تشعرين بالفارق الكبير بين ثياب العمل الجافة وملابس البيت الخاصة .. وفى الصورة روب من النايلون مبطن بالساتان ومحلى بكرانيش من الدانتيل على شكل صفوف متوازية تبدأ من بعد الوسط بقليل وكذلك حول الياقة والاكمام الشريطة .

العقل الزائد يؤدى الى .. الجنون

الصداع الشديد والدوخة .. آلام الظهر والشعور الدائم بالارهاق والتعب .. ومع ذلك فالكشف الطبى والتحاليل المختلفة تثبت ان المرأة فى صحة جيدة وان كل ما تشكو منه هو فى الواقع حالة نفسية تؤدى الى هذه الاوجاع الجسمانية المختلفة ..

وقد قامت هيئة الصحة العالمية اخيرا باجراء الابحاث الدقيقة للوصول الى حقائق تفيد المرأة التى تشكو امراضا وهمية وتشعر بآلام لا تستطيع شفاءها العقاقير الطبية ..

وقد اتضح ان اكثر الفترات التى تظهر فيها هذه الاعراض هى فترة المراهقة او عندما تصل الفتاة الى سن الخامسة والثلاثين دون زواج فتشعر بتعاسة الوحدة .. او الزوجة التى حرمت من الاطفال على الرغم من محاولات العلاج المستمرة .. او المرأة التى تعيش مع حماتها فهى ايضا معرضة للشعور بآلام وهمية والحل الفعال لمثلها فى هذه الحالة هى الاستقلال فى المعيشة .. واذا كان هذا متعذرا فيجب ان يكون للزوجين بعض الاوقات التى يستطيعان فيها الانفراد بعيدا عن جو العائلة مهما كلفهما ذلك .

كذلك المرأة فى سن اليأس فانها تمر بأزمات مختلفة وتشعر بآلام جسمانية تظهر واضحة فى فترة التغيير .. ولكن عندما تنتهى هذه الفترة التى تبدأ غالبا من سن الخامسة والاربعين وتستمر الى الخمسين فان المرأة تعود مرة ثانية الى صحتها وحيويتها ومرحها ..

ومن الحالات الغريبة التى ظهرت فى هذه الابحاث هى حالة امرأة فى منتصف العمر اصيبت بآلام غير محتملة فى معدتها .. وقد حار الاطباء فى تشخيص مرضها بعد ان اثبت الفحص الدقيق انها لا تشكو مرضا جسمانيا ولكن اتضح فى النهاية انها تشكو من انهيار فى الاعصاب ادى الى الشعور بهذه الآلام الوهمية .. وبعد دراسة طريقة معيشتها ثبت ان ارهاق الاعصاب كان نتيجة رغبتها العالية فى ان يكون كل شئ فى حياتها نموذجيا قريبا الى الكمال ... فهى تعتنى اكثر من اللازم ببيتها .. وتعمل المستحيل حتى تصل فى عملها الى اكبر مكانة وتساعد زوجها للنجاح فى عمله بكل مجهودها وتعتنى باولادها واناقتها وجمالها بطريقة مبالغ فيها .. وهذه الرغبة الملحة نحو الكمال هى التى ادت فى النهاية الى اصابتها باخطر امراض هذا العصر .. وهو انهيار الاعصاب .. وينصح الاطباء كل امرأة من هذا النوع الا تحاول ان تخضع كل شئ فى حياتها لنظام دقيق يعمل فيه العقل كبندول الساعة .. بل يجب ان تتغاضى عن كثير من الاشياء وان تتقبل الواقع الذى لا يمكن ان يخضع فى كل وقت وفى كل شئ لمقاييس مثالية معينة ثابتة تتعارض مع طبيعة حياتنا اليومية .

اما بالنسبة لجميع الحالات الاخرى التى تشكو فيها المرأة من امراض وهمية فان الاطباء يؤكدون ان سببها هو الوحدة والشعور بالزراية والقلق والخوف والغيرة وعدم الاستقرار المادى والعاطفى .. والحل الافضل علاج هو الخروج من الحياة الضيقة الى حياة اخرى واسعة رحيبة .. واذا استطاعت المرأة ان تتغلب على التعب الوهمى بالتعب الجسمانى ومتابعة اى عمل فنى خارج البيت فانها بذلك تستطيع ان تصل الى الشفاء دون استعمال الادوية او العقاقير الطبية والمسكن مهما كانت ظروفها قاسية انها لن تصل فى يوم من الايام الى حالة من حالات الانهيار العصبى .

ايفلين رياض

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صوفي العراوس

٤ مصممات ازياء يقدمن لك

ايفون ماضي

عروض ازياء أوربا وامريكا .. الكتالوجات المختلفة التي تصدر من كل بلد من البلاد بعد أن يتم الاتفاق بين جميع مصممي الازياء في العالم على الشكل الجديد الذي يجب أن تظهر به المرأة الانيقة مع بداية كل موسم .. هذه الكتالوجات هي التي تبنى على أساسها مصممات الازياء عندنا موديلاتهن الجديدة حتى تساير المرأة العربية خطوط الموضة العالمية مع التصرف الذي يناسب طبيعتنا وتقاليدنا .

وقبل أن تبدأ عروض ازياء الشتاء القادم اختارت لنا اربع من مصممات الازياء لوبين من الكتالوجات العالمية احدهما للصباح والآخر للمساء .

واختارت ايفون ماضي تايورا للصباح من الصوف السادة .. والجوب بقصات اسبانية والجاكيت تضم بصفين من الازرار .. الكول مبتكر والكم راكيب .. ثمن القماش حوالي ١٦٠ قرشا ويحتاج التايور الى مترين وربع متر . وبالنسبة للمساء اختارت بالطرانيق من الصوف السميك سعر المتر منه ٤٦٠ قرشا ويحتاج الى مترين وربع متر ..

واختارت لنا صوفي العراوس موديلا انيقا يصلح لطول اليوم وهو مكون من جوب تونيك بالطو مقفل من الكروساج وله صف من الازرار ودوران حول الرقبة ويمكن تنفيذه من الصوف التويد .. سعر المتر منه ١٨٠ قرشا ويحتاج الى ثلاثة امتار .

اما موديل المساء فهو عبارة عن فستان من الجرسيه ببندة حول الرقبة وهو شبه تونيك وله نصف جاكيت تبدأ من الكتف اليمنى وتصل الى الوسط .. الجيب عبارة عن قتحة مسحورة والكم راكيب .

اما نوسة مرزوق فقد اختارت زيا من قطعتين للصباح وهو من قماش (البيبه دي بول) ومن اللونين الابيض والاسود ويحتاج الى مترين ونصف متر عرض ١٣٠ سنتيمترا وسعر المتر ٢٧٥ قرشا .. والموديل محلى ببندات من الصوف الاسود السادة .

اما موديل المساء فهو من الصوف السادة عرض ١٣٠ سنتيمترا وثمن المتر منه ١٤٩ قرشا ويحتاج الى مترين فقط وهو محلى بتطريز من الفصوص والجوهرات الصناعية حول الرقبة وغلابات الجيوب .

واختارت امال زكي تايورا من التويد للصباح .. الجوب تنزل بالساع عرضي بسيط والجاكيت (برفيو) صغير .. وهذا الموديل يحتاج الى مترين ونصف متر من الصوف التويد وسعر المتر منه ١٨٠ قرشا .

وبالنسبة للمساء فقد اختارت فستانا وجاكيتا من نفس اللون والقماش .. الفستان يمتاز بخطوط بسيطة والجاكيت لها فتحة كروازيه وشانتات بارزة حول الرقبة وقمة الجاكيت .. الاكمام محلاة بفراء الاراناب الابيض .

نوال النيل

٥ أشياء تكشف حقيقة عمرك

بعد سن معينة تبدأ كل امرأة في اطالة النظر في مرآتها لتكتشف التجاعيد التي بدأت تغزو وجهها او تبحث عن شعرة بيضاء قد تفضح من حقيقة عمرها .

والواقع ان المستحضرات الحديثة استطاعت ان تطيل من شباب البشرة كما استطاعت الاصباغ الثقة ان تخفي أية شعرة بيضاء تحاول ان تطل كشعاع فوق بين الشعر الحالك السواد ..

ولكن هناك في الواقع خمس مناطق حساسة تستطيع ان تفضح حقيقة عمرك مهما داومت على العناية بنضارة بشرة وجهك او الاحتفاظ بلون شعرك .. ومن حسن الحظ أن هذه المناطق الحساسة يمكن العناية بها او عمل الجراحة اللازمة لها .

١ — الجفون : اذا شعرت انها بدأت في التراخي او الذبول فحاولي أن تتجنبي علاج الجفن الاعلى .. أما بالنسبة للجفن الاسفل فانه يتطلب التدليك بكريم لتقويته أساسه البروتين .. واذا تكونت جيوب مائية فاستعملي مقويا نباتيا .. أما اذا تكونت أكياس دهنية فالافضل الاتجاه الى الطبيب حتى يعيد الانسجة المتراخية الى حالتها الاولى عن طريق التدليك الموضعي .. وفيما يخص الجيوب فانه يستطيع ازالتها باستخدام تيار كهربائي ضعيف .

وفي بعض الاحيان تتطلب الجفون عملية جراحية بسيطة لاخفاء كل عيب بعد ستة أيام فقط من العملية ومهمة الجراح هي ازالة التراكم من الدهن والزوائد الجلدية من الجفن الاعلى مع شدها لاخفاء كل ترهل فيها .

٢ — شباب الجلد : تقدمك في السن يؤثر على شباب الجلد ولذلك يجب تقوية العضلات التي تعمل على تماسك الجلد .. والعلاج الفعال هو الدش البارد فهو يساعد على انقباض العضلات السطحية وتقويتها .. أما الحمامات الساخنة فعلى الرغم من أنها مريحة ومهدئة للاعصاب الا أنها عامل من عوامل ارتخاء العضلات وهي السبب الرئيسي لزحف التجاعيد على بشرتك .. كما يجب عليك مداومة الاحتفاظ بوزنك وخاصة بعد أن تصلي الى سن الثلاثين .

٣ — العنق : تشوه العنق تجاعيد مموجة (وهي المعروفة باسم عقود فينوس) .. والتجاعيد الفقية في مستوى حنجرة الرقبة .. ويتطلب العنق نفس اهتمامك بتجميل وجهك بل هو في الواقع جزء مكمل له .. حاولي أن يكون ذقنك مرتفعا حتى لا تساعدين على تكوين التجاعيد .. وواظبي دائما على استعمال كريم مقوى أساسه الفيتامينات .. ويستطيع الطبيب أن يعيد للعنق نعومته وطراوته بحقنه بمادة بيولوجية تتبعها جلسات تدليك بالكهرباء لتنشيط العضلات .. واذا احتاج الامر الى جراحة فهناك عمليتان جراحيتان .. الاولى من الداخل والثانية خلف الاذن حتى تختفي وراء الشعر .. ويستفيد من هذه العملية الجزء الاسفل من الوجه والمنطقة المحيطة بالفم .

٤ — الكوع : انه اكثر المناطق اكتشافا لحقيقة عمرك .. فقد يكون وجهك محتفظا بنضارته وشبابه وجسمك ممشوق لم تؤثر فيه عوامل الزمن ولكن يكفي أن ترخي ذراعك ليكتشف كوعك من سنك وذلك بما يحيطه من جلد مجعد وخشن .. ولاخفاء هذه الحقيقة قومي بتدليك الكوع يوميا بكريم دسم وأحيانا أخرى بلوسيون قابض وللتخفيف (كرمشة) الجلد المحيط بالكوع وترهله قومي بعمل هذا التمرين البسيط : أثناء القراءة حاولي وضع كل من الكوعين في نصف ليمونة مع الضغط المستمر لان حامض الليمون يساعد على ليونة الجلد وتماسكه .. ولمعالجة خشونة الكوع ادعكيه بالحجر الخفاف ثم دلكيه بكريم دسم واغسليه بالماء والصابون وبعد تجفيفه جيدا ضعي طبقة أخرى من الكريم .

٥ — اليدان : مع التقدم في السن تفقد اليد طراوتها وتظهر العروق بوضوح على سطحها كما تبدأ في الظهور بقع بنية اللون .. وقبل قيامك بأي عمل من الاعمال المنزلية قومي بدهن يديك بكريم أساسه السيليكون حتى يصبح بمثابة قفاز واقي .. ولاتنسي تدليك يديك كل مساء بكريم مغذي .. ويستطيع الطبيب علاج (كرمشة) اليد بمادة بيولوجية تتبعها جلسات تدليك حتى يستعيد الجلد ليونته وتختفي العروق لحد ما .. أما بالنسبة للبقع فيمكن ازالتها باستخدام مادة حامضية .. كما يمكن شد الجلد المترهل بعملية جراحية من على جانبي اليد .

سميرة جورج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فستان للصباح وآخر للمساء

لوسه عزلولى — امال زكى ((سابرينا))

طالبة وراقصة وبائعة

نموذج ناجح للفتاة العربية .. يتجسم في الفتاة امال الراضي .. فهي طالبة بالمرحلة الثانوية وراقصة في فرقة الفنون الشعبية بالاسكندرية .. وفي اجازة الصيف تتحول لبائعة ماهرة تطل بابتسامة رقيقة من خلف كشك صغير في احد البلاجات فتعطى بذلك مثلا صالحا للقضاء على وقت الفراغ والمثل بالاضافة للمكسب المادي الذي يعود عليها بالنفع .

والصدفة وحدها هي التي قادتها لتمتلى خشبة المسرح . ويرجع ذلك الى عام ١٩٦٠ عندما اعلنت الاذاعة الاسكندرية عن مسابقة لاختيار ممثلات لبرامجها . والحقت شقيقتها التي قررت الاشتراك في المسابقة وبعد اسبوع وصلها خطاب باسمها يدعوها فيه المسئولون لاختبار شخصي فذهبت هي وبقيت شقيقتها . ومنذ ذلك الحين اسندت اليها بطولات مسلسلات اذاعية وتمثيليات قصيرة لم رشحها الاستاذ حسين قباني لمسرح الاطفال الى ان تقرر نقله للقاهرة فتقدمت لفرقة الفنون الشعبية حيث تم اختيارها مع عشرين راقصا وراقصة وجميعهم من طلبة المدارس الثانوية .

هل لك هوايات اخرى غير التمثيل ؟

انا مشتركة في كرة السلة بالمدرسة وحصلت على ميداليتين في هذه الرياضة وفي فصل الصيف استأجر كشكا في احد البلاجات لبيع السجاير والحلويات ولعب الاطفال للمصطافين ويعود علي هذا العمل بفائدة مزدوجة مادية ومعنوية اذ اكتسب منه خبرة في فن التعامل مع الآخرين .

سميرة عبد القادر

من قلب الى قلب

بقلم : ابراهيم المصرى

مغامرة بالحياة

انا الثائرة الام ياسيدى . فابنتي الوحيدة التي تبلغ الرابعة والعشرين والتي احبها اعمق الحب واريد ان اسعدها تأبى الا ان تشقى نفسها بنفسها .. لقد تقدم اليها شاب طيب ومستقبله يشغل في احدى المؤسسات منصبا مرموقا ولكنها رفضته وتعلقت برجل اشيب من اصدقائنا يبلغ الثانية والستين واصرت على ان تتزوجه لانه ثرى ولا اهل له .. ولقد نصحتها فلم تنتصح .. فوجه انت ايضا كلمة اليها لعلها تستقيل .

ن.ع.ن بمصر الجديدة

هذا يا ابنتي . ابنتك تقدم السن والذل الشباب والحياة . فتؤثرين انت الشيخوخة والمرض . الواقع انك تعجبين ان الرجل سيموت بعد بضعة اعوام فتؤول ثروته اليك وحدك . ولكن هذا الذي في وسعه ان يضمن المستقبل الرجل مسرور وهو قد يعيش بالطب والعقاقير عشرين سنة ايضا . فهل انت ناهبة لاحتمال مثل هذه المغامرة المقرونة بالتضحية . واى نفع يمكن ان يعود به عليك المال يوم تبصرين نفسك ، وقد مات زوجك ـ امرأة محطمة فقدت شبابها وجمالها في خدمة شيخ مريض . سيكون في مقدورك ولا ريب ان تشترى بالمال شابا وتتزوجيه .. ولكن الشاب سيسأم مالك وهو ينفر منك انت الكهلة المتداعية ، ويخدعك مع الصبايا ويسومك شر ضروب الغيرة والاذلال والعذاب .. عودى الى رشدك . واعلمي ان كرامة الفتاة تتمثل في المسلك الذي تسلكه عندما تختار زوجها . فاذا هي تنكرت لطبيعتها ورسالتها في نعمة الشباب والفرح والامومة السليمة القوية ، وباعت نفسها للكهل بالمال ، فكرامتها لابد ان تموت بموت رسالتها الطبيعية التي انكرتها .. فتشقى في انوثتها وروحها تشقى دائما ابديا ، بل وتصبح في انحطاطها وجشعها المادي هي والعاهرة سواء .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هي أخبار

خبر هام للمرأة

عاملات في مصانع الصواريخ !

اقتحمت المرأة العربية كل ميادين النشاط .. وطرقت جميع أبواب العمل فانفتحت لها على مصراعيها .. جميع أنواع النشاط مارسته وأثبتت كفاءة وقدرة ونجاحا .. انها لا تتراجع ابدا امام أي مشروع أو اتجاه قد يكون غريبا على طبيعتها بل تقدم عليه وتتألق فيه . والتعليم الصناعي يضيف ميدانا جديدا للفتاة العربية بعد ان طرقته وتفوقت فيه

الى جولة سريعة في هذا الميدان تعطي صورة واضحة لوجه جديد للمرأة في مرحلة الانطلاق الثوري .. صورة الطارقة مصانع الذرة والصواريخ ..

وتؤكد الاحصائيات أن المدارس الفنية للبنات في ازدياد مطرد نسبة للاقبال الشديد عليها وتضم المدارس حاليا ٢٢٠٠ طالبة بالمرحلة الاعدادية و١٦٠٠ بالمرحلة الثانوية .. وهناك اتجاه للتوسع في التعليم الصناعي لاستيعاب كل الاعداد

ويرى الاستاذ حسين يوسف مدير التعليم الفني أن التعليم الصناعي يهدف الى تخريج صانعات متقنات ومدربات تدريبا متكاملا ومؤهلات للعمل في المجال الصناعي كما انه يربي التذوق عند الطالبات ويكسبهن مهارات وفنونا تفيدهن

– وما مدى نجاح هذه التجربة ؟

– لقد نجحت الفتاة في هذا المجال وان كنا نطمع في المزيد والسبب يرجع الى صغر سن الخريجات . فالناحية التربوية تحتم تلافي كل تخصص في سن مبكر والوزارة تبحث مصلحة الطالبات ومصلحة التخطيط الاقتصادي .. ويجدر بالذكر ان التجربة بدأت بالمرحلة الاعدادية فقط .. أما اليوم فهي تشمل أيضا المرحلة الثانوية كما تتوفر الشعب وفقا لما تحتاج اليه المصانع في خطة التنمية الثانية منها انشاء مصانع الملابس الجاهزة . وهناك مجال جديد سيفتح أمام المرأة وهو دراسة فن الاعلان من تصميم ورسم وزخرفة وستجد الخريجات مجالا واسعا في ميدان الدعاية والاعلان

– ما هي الدراسة التي تقبل عليها الفتاة في المجال الصناعي ؟

– الالكترونات والمعادن والزخرفة وهذه مهمة بالنسبة للسلع السياحية وتتفوق فيها الفتاة لما تتميز به من ذوق سليم تصقله الثقافة كما أنها أظهرت براعة ومهارة في صناعة التجميل لأنها بلا شك تتفق مع طبيعتها .

داخل المصنع الكبير

وداخل الورشة بالمدرسة الفنية الثانوية بالقبة قابلت مجموعة من الطالبات تتراوح أعمارهن ما بين السادسة عشرة والثامنة عشرة يرتدين بلاطي سوداء وهن جادات في عملهن ومنها الرادار وأشغال المعادن والنجارة

وسألت الطالبات : هل اعترض الاهل على التحاقكن بالتعليم الصناعي ؟

قالت طالبة : بالعكس كان الاعتراض من جانبنا نحن فقد كنا متهيبات من هذا النوع من التعليم أما الآن فنحن فخورات بهذا المجال ويكفي أن اربعا من زميلاتنا الخريجات التحقن للعمل في مصانع الذرة والصواريخ !

ثم سألت عفت احمد وهي مدرسة آلات دقيقة : هل استفدت من دراستك في حياتك المنزلية ؟

فأجابت ضاحكة : لقد استفدت بدرجة أني استغنيت تماما عن السباك والكهربائي والنجار .. انني اقوم بنفسي باصلاح أي عطل كهربائي ولا اقف مكتوفة الأيدي أمام انسداد بالوعة أو ماسورة .

المرأة .. والجمال ..

من جو الورشة والصخب والعرق انتقلت الى جو العطور والجمال .. وجه آخر للمرأة داخل المدرسة .. انه الجو الطبيعي للمرأة ولكنه داخل اطار من الثقافة والفن والذوق .. انه قسم صناعة التجميل الذي يهم عددا كبيرا من الطالبات والدراسة تركز على علاج البشرة وعلاج الشعر والعلاج الطبيعي والماكياج الطبيعي والمسرحي والتاريخي كما أن في هذا القسم اهتماما كبيرا لصناعة « الباروكة » وذلك للاحتياج المتزايد لها سواء لنجوم السينما أو مذيعات التليفزيون

كان لقائي مع «الاسطى» أمينة وكانت أول كوافيرة بدبلوم . كانت الاولى على دفعتها فعينت معيدة بالمعهد لمدة عام واحد ثم اتجهت نحو العمل الحر وافتتحت صالون كوافير في حي شعبي وتديره بنفسها . في رأيها أن الوظيفة تجمد المعلومات ولكنها في عملها اليومي تجدد وتبتكر وتخلق ..

سألتها : ألم تصادفك متاعب ؟

قالت : ان فكرة الدبلوم تعطي ثقة للزبونة كما أني أحرص على مظهري دائما فاكسب احترام الجميع وأعمل على معاملة الزبونة بطريقة لبقة لأريحها وتريحني

وأمينة .. صورة لكثير من الفتيات يتخرجن من المدارس الفنية ليشاركن بدورهن في المجال الصناعي لبلدنا

علية حلمي

حظك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير: الحظ في صفك .. فلا تتردد في تنفيذ مشروعاتك

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس: كسب مادي وهناء موفور في المحيط العائلي

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل: أخبار مثيرة تسعدك .. وعقبات تذلل في محيط العمل

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو: عاطفة تتحول الى مشروع زواج ناجح .. زيارة تسعدك

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو: خلاف ينشأ بينك وبين بعض المقربين اليك

من ٢٢ يونيو الى ٢١ يوليو: نجاح لمساعيك .. صداقات جديدة تستفيد منها

من ٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس: خلافات استمرت طويلا تنتهي نهاية سعيدة ومرضية

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر: أمل سعيد يتحقق .. ومشاكل مالية في طريقها الى الحل

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر: مشتريات جديدة تثقل ميزانيتك .. وتحسن ملحوظ في الصحة

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر: رحلة طويلة أو زيارة ممتعة .. ستكون أكثر حظا هذا الاسبوع

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر: الأفضل التوقف عن الاسلوب العنيف في تصرفاتك وعلاقاتك بزملائك

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير: انفذ القرار الذي فكرت فيه فورا فهو من صالحك .

دوكسا - جرافيك
DOXA-GRAFIC
انتصار لصناعة الساعات الممتازة

يجذبك في هذه الساعة جمال أنواعها المحتشمة والعصرية وبهار ومتانة المواد المصنوعة منها ودقة صنعها . واتقان تركيب مجموعة آلاتها الدقيقة .
إن هذه الصناعات المرغوبة ستجدها كلها مجتمعة في موديلات ساعة دوكسا ، التي ابتكرها وصنعها بمنتهى العناية فنانون وفنيون يفكرون في سرورك وفي افتخارك بأن تقتني أو تهدي ساعة بهذا القدر من الجمال وهذا القدر من الدقة والإتقان

DOXA-GRAFIC pour hommes en acier, plaqué or et en or 18 ct.

DOXA-GRAFIC pour dames en acier, plaqué or et en or 18 ct.

DOXA grafic

تباع في محلات الساعات الكبرى

مصانع ساعات دوكسا - شركة مساهمة - بمدينة "لي لوكل" بسويسرا
MANUFACTURE DES MONTRES DOXA S.A. - LE LOCLE - SUISSE

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

زيزو وحلمي ولتحي وعلاء وعبد الله رفعت وعلي قنديل اجمعوا على رأي .. واختلفوا في رأي آخر !..

الرياضة

على قنديل : ممنوع نقد الحكام

حسن حلمي : كذب المذيع ولو صدق

والمعلقون لهم رد ..

هل يمكن للحكم طرد المذيع من الملعب ؟

تحقيق : مصطفى حفظي

الحكم امبراطور في الملعب .. ومن حقه ان يطرد المذيع الذي يسيء اليه اثناء المباراة .. وهذا الحق اعطاه له الاتحاد الدولي .. والحكم لايعجبه اطلاقا ان يشاركه في امبراطوريته احد ..

ولكن بعض تصرفات الحكم بامره في الملعب لاتعجب الجمهور .. وكل مايستطيع ان يفعله الجمهور ان يصفر للحكم .. وهناك عيون تراقب الحاكم بامره وتكشف له اي خطأ .. ولكن الحكم لاتهمه مراقبة العيون له .. لان كل قراراته لايرجع عنها ابدا .. فلاتستطيع اي سلطة اخرى ان تغير قراراته او نتيجة المباراة .. ان هذه العيون هي عيون معلقي الاذاعة والتليفزيون .. انهم يتصورون انفسهم الرقباء على تصرفات الحكم ولهذا فهم ينتقدون اي قرار له .. ويشاركون الحكم قراراته .. وهذا مما يضايق حكام المباريات .

وفي هذا التحقيق يعبر الحكام في صراحة عن رأيهم في انتقادات المذيعين والمعلقين الرياضيين في الاذاعة او التليفزيون !

ان حكامنا الدوليين اجمعوا على انه ليس من حق المذيع الانتقاد او التعليق على قرارات الحكام ..

وان هناك قرارات دولية ومحلية تحرم على المذيعين انتقاد الحكام لان ذلك ليس في مصلحة اللعبة .. لانه قد يسبب اثارة الجمهور وشحنه وتأليب الجمهور على الحكام .. وبذلك يفقد الجمهور ثقته في حكام الكرة ويشك في جميع قراراتهم .

ومن هنا يتضح دور وواجب المذيع وحدود وظيفة التعليق على المباريات .

حسين امام .. امبراطور الملعب !

ان يعتذر الحكم عن ادارة مباراة يذيعها .. فلان .. ويكون هذا الفلان قد اساء اليه في مباراة سابقة .. ان النادي مسئول .. والاذاعة والتليفزيون .. كلهم مسئولون عما يحدث من تعليقات المذيع على قرارات الحكم ..

نشرة لوسائل الاعلام

● عبد الله رفعت - رئيس لجنة الحكام الرئيسية :

ليس من حق المذيع .. ولا لأي فرد التعليق على قرارات أو تصرفات الحكام .. فقد سبق ان ارسل اتحاد الكرة نشرة بذلك الى وزارة الارشاد لتصدر تعليماتها الى جميع وسائل الاعلام بعدم التعرض لتصرفات او قرارات الحكام في المباريات .. لان ذلك يزعزع ثقة الجمهور بالحكام ويجعله يتشكك في قراراتهم وهذا ليس من مصلحة لعبة كرة القدم خاصة والرياضة عامة .. حتى لو فرضنا ان المذيع او الناقد في مكان قريب في الملعب فانه لايستطيع ان يرى ويسمع كما يرى الحكم ..

انا مذاكر .. وحكم ناجح

● علي زيزو - حكم ومذيع ومدير الكرة بالنادي الاهلي :

كمبدأ عام .. حقيقة يجب الا يتعرض المذيع لأي قرار من قرارات الحكم . لان الكرة لها تقدير .. والاخطاء لها تقدير يختلف كل منهما عن الآخر طبقا لكفاءة وشخصية الحكم .. ولذلك فانني ابيح لنفسي ان انقد الحكم في بعض الاحيان لانني مذاكر وسبق ان حكمت مباريات .. وكنت حكما ناجحا لهذا اعطي لنفسي هذا الحق .. ليس لانقص من قدرة الحكم او قيمته .. .. اما الاخطاء التي في حكم القانون فلا اتركها جانبا بدون تعليق .. فمثلا ضربة الجزاء .. لها شروط طبقا للقانون لازم أقول هذا الكلام اذا لم تنفذ طبقا للقانون ..

◆ مساعد مدير اتحاد الكرة : لو زاد النقد سيهرب الحكام من المباريات ..

التحكيم .. النظف هواية

● حسين امام حكم دولي :

واجب الزملاء من المذيعين او المعلقين ان ينقل صورة الملعب الى المشاهد بدون تعليق . فالمذيع واجبه ان يكون اداة تعليم لهو احد افراد الهيئة التي تعلم الجمهور بحيث لاتكون اراؤه هدامة . الواقع ان شاشة التليفزيون صغيرة ولا تنقل صورة الملعب بأكمله .. فهناك كاميرا واحدة ويمكن ان تخدع اي شيء .. اما الحكم فانه في وضع يرى منه جميع جوانب الملعب .. فاذا فرض ان لاعب بالكرة فالاضواء تسلط على اللاعب فقط فلايمكن معرفة ماذا كان في حالة تسلل أم لا .. ولكن الحكم ومراقبا الخط يرون ذلك بوضوح وبذلك يصدر الحكم قراره في اقل من الثانية ولو كانت هناك ٤ كاميرات لالتقطت جميع جوانب الملعب .. انني اعتقد ان التحكيم النظف هواية وان واجب المذيعين والمعلقين معاونة الحكم في اداء مهمته فالجميع يعملون في حقل واحد . خصوصا اننا نعاني نقصا كبيرا في عدد حكام الكرة .. وان بعض اللاعبين القدامى المعروفين يبتعدون عن مجال التحكيم خوفا من بعض الالفاظ والنقد الهدام الذي ينهال على الحكام الحاليين ..

المذيعون .. اصلهم حكام

● علي قنديل حكم دولي واحد حكام كأس العالم :

- اولا .. هناك منع بقرار من الاتحاد الدولي .. وهذا القرار يحرم على كل من يعمل في الحقل الرياضي لكرة القدم ان ينقد علانية الحكم وتصرفاته حيث ان الحكم قراراته نهائية فيما يتعلق بنتيجة المباراة واحداثها .. لان اي نقد سوف لايغير من قرار الحكم .. ولا من نتيجة المباراة .. فالنقد في هذه الحالة ماهو الا معول هدم في ركن من اهم اركان كرة القدم .. حيث انه يمكن ايجاد اللاعب الممتاز . والاداري الممتاز والمدرب الممتاز .. ويمكن الاستغناء عنه وايجاد من يحل محله .. اما اذا فقدنا الثقة في الحكام فيهيهات ان نجد من يحل محلهم .. والا اضطررنا الى الاستعانة بحكام اجانب .. وانني اعتقد ان حكامنا من الكفاءة والخبرة والنزاهة مايفوق معظم الحكام في الخارج .. ثانيا : مما يؤسف له حقا ان من ينقد علانية سواء في الاذاعة او التليفزيون .. هم من الحكام القدامى الملمين بهذه القواعد وهذه الاصول .. وانني اعتقد ان الحماس هو الذي يجرفهم الى تيار النقد غير واضعين في الاعتبار ان الحكم بشر .. والبشر معرض للخطأ ..

الرص الحكم

● محمد لطيف - معلق وحكم :

ان الحكم بشر ويجوز ان يخطيء وفي نفس الوقت لااستطيع القول ان كل حكم يخطيء . وليس من حق المذيع ان يعترض على قرارات الحكم . فمهمة الحكم مراقبة تنفيذ قانون اللعبة وله مطلق الحرية في ادارة المباراة . ولم يحدث مني أن خالفت اي قرار للحكام الا اذا اخطأ الحكم في تطبيق القانون . فمثلا حدث في مباراة السكة والاليمبي ان تعرضت لحكم المباراة عندما اصيب احد اللاعبين فكان على الحكم ان يذهب الى اللاعب المصاب لان اللعبة كانت واقفة والقانون هنا يقول للحكم : على الحكم في حالة اصابة اللاعب ان يقف على حالته مادام اللعب واقفا والذي يحدث مني انني ارص الحكام والاكرهم بما ينص عليه القانون فقط ولكن لا أتعرض لتصرفهم في الملعب لان الحكم له مطلق الحرية في ادارة المباراة .

هناك أكثر من دليل

● محمد حسن حلمي حكم ومدير الكرة بنادي الزمالك :

ليس للمذيع حق التعليق على قرارات الحكم . وان واجبه فقط ان ينقل صورة واضحة عن سير المباراة ويترك للناظر او المستمع سواء في التليفزيون او الاذاعة ان يحكم بنفسه من خلال وصف المذيع لسير المباراة .. لان تعليق المذيع على قرارات الحكم كثيرا ماتسبب مشاكل بين الجمهور وتسيء الى سمعة الحكم وفي معظم الاحيان يكون تعليق المذيع وانتقاده لقرارات الحكم غير صحيحة .. وانني اذكر في عام ١٩٥٦ كنت حكما في مباراة دولية بين مصر وروسيا على ملعب اتحاد الجيش .. وسارت المباراة طبيعية والنتيجة صفر/صفر ولم يبق على انتهاء المباراة سوى دقيقتين .. واذ بهجمة يقودها قلب هجوم الفريق الروسي فجأة واضطرحنفي بسطاوالى مسكه من قائمته بشكل واضح داخل منطقة الجزاء فاحتسبت ضربة جزاء - بنلتي - لصالح الفريق الروسي .. واذا بمذيع المباراة يهتف باعلى صوته قائلا : والله العظيم حرام .. ليست بنلتي .. والله وظهرت الجرائد اليومية في اليوم التالي للمباراة بصورة على نصف صفحة لحنفي وهو مسك باللاعب الروسي .. فاكنت محكمي .. وخطأ المذيع ..

استفسار من الاتحاد الدولي

● صبحي نصير - حكم دولي :

لايصح بتاتا للمذيع ان ينتقد تصرفات الحكم .. فالحكم كالقاضي هل يستطيع احد ان يعترض على حكم القاضي في اية قضية يحكم فيها

ثم استطرد قائلا : ان هذه المشكلة كانت ومازالت مثار جدل ومناقشات .. وقد ارسلت للاتحاد الدولي لكرة القدم لسؤاله في هذه النقطة .. وكان رده : ممنوع بتاتا على المذيع ان ينتقد قرارات الحكم .. ويرجع في ذلك الى قرارات الاتحاد الاهلي تمنع مثل هذه الحالات .. ان هناك قرارا يعطي الحكم حق الاعتراض على اي مذيع في اذاعة مباراة يحكمها .. بل ومنعه .. في حالة ابلاغه عن طريق احد الحكام من الزملاء بانه اساء الى الحكم وانتقده في الاذاعة او التليفزيون اثناء مباراة كان يحكمها .. ان انتقاد المذيع واعتراضه على قرارات الحكم احد الاسباب الرئيسية فيما يحدث من شغب في الملاعب .. والدليل على ذلك ماحدث في الموسم الماضي في مباراة الزمالك والمحلة .. فهدف المحلة لم يكن صحيحا لانني اقرب الناس للمرمى .. واعطيت قراري .. وسارت المباراة في هدوء لمدة ٤ دقائق .. الا ان الجمهور سمع المذيع وهو يردد - انه هدف - انه هدف .. كيف لم يحتسبه الحكم . فشحن الجمهور بهذا التعليق بل واثاره فحدث ماحدث في هذه المباراة ..

قرار مجلس الادارة

● فتحي نصير - حكم ومدير مساعد اتحاد الكرة :

ان قرار مجلس ادارة اتحاد الكرة في هذا الشأن واضح وصريح .. وهو يرجو اتحاد الكرة من وسائل الاعلام ومن النقاد عدم التعرض لشئون التحكيم والحكام في المباريات .. وان تكون آراؤهم وانتقاداتهم في منتهى الحرص حتى لايبلبل الافكار وربما يعود بالضرر على اللعبة نفسها .. وهذا القرار يبين بوضوح عدم جواز تعليق المذيع على قرارات الحكم .. بل وليس من حقه ذلك بتاتا .. لانه جائز ان يخطيء فيتسبب في اثارة الجمهور ويضر بسمعة النادي الذي يلعب المباراة .. ان اخشى ما اخشاه لكيلا يتعرض الحكم الى مثل هذه الامور يجب ان يكون حكما ناجحا ... وذلك لايتأتى الا بشروط ومواصفات يجب توافرها في الحكم ..

صبحي نصير .. من سلطة الحكم طرد المذيع !

معلق .. وليس ناقلا

● علاء الحامولي - حكم ومعلق :

حقيقة ليس من حق المذيع الاعتراض على قرارات الحكم .. انما التعليق لتوعية من بالمعرفة .. فانا معلق ولست ناقلا .. انني أعلق على كل شيء في الملعب .. الصحيح منه والخطأ .. فمثلا ارى خطأ من فريق الاول انه كان مفروضا ان يعمل كذا .. حصل منه خطأ .. فالمعلق يجب لاعطي صورة صحيحة عن الاحداث التي تجرى في الملعب لهناك الالاف من المستمعين يتابعون المباراة في منازلهم . فاللاعب مثل الحكم لعليقي عليهما واحد لاعطي لكرة صحيحة عن كل مايجري في المباراة ..

مصطفى حفظي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الدورى فى اسبوع..

تصوير :
فاروق ابراهيم
محمد سعيد
احمد عبد العزيز
خميس مرجان

شحاته محاصر بين يكن وشوقى . لقد كانت مهمة يكن قاسية لخطورة شحته لاعب الاسماعيلى !..

.. لماذا يصرخ الناس فى مباريات كرة القدم ؟

◆ لولا شحته لفاز الزمالك ◆ الشاذلى .. لا يتحرك فى الترسانة

اقوى مباريات الاسبوع الماضى مباراة الاسماعيلى والزمالك .. لقد لعب الفريقان مباراة جادة بلا اصابات .. وفى القاهرة التقت الترسانة والطيران فى مباراة متوسطة .. اما الاهلى فقد هرب بنقطتين من السكة .. وخلا هذا الاسبوع من المفاجآت

الاسماعيلية

كتب صلاح صادق :

● الاسماعيلية ـ الزمالك : مباراة جيدة.. تعادل فيها الزمالك مع الاسماعيلية (١/١) سجل للزمالك الجوهرى وسجل للاسماعيلى على ابو جريشه .. مستوى الفريقين فوق المتوسط

كادت ان تفلت اعصاب لاعبى الزمالك قبيل بداية المباراة بسبب تصرف سخيف من المسئولين عن حفظ النظام بالاستاد .. رفض علاء الحامولى ان يدخل بفريقه قبل ان تكتمل العصابة للاعب .. المدرجات كانت أن تختنق بالجمهور .. حوالى ٣٠ الف متفرج

الزمالك : ان تعادل الزمالك مع الاسماعيلى جاء فى صالح الزمالك .. ولولا شدة الرقابة على طه بصرى لتغيرت النتيجة لصالح الزمالك .. ويعاب على هجوم الزمالك عدم فاعليته فى هذه المباراة .. طه محصور .. والذى فرض عليه الحصار الشاذلى .. اما نبيه عبد الملك فقد كان فى اللعب غير اول مباراة يلعبها فى الاسماعيلية .. واكثر بعث من الاستعراض .. واستعاد الجوهرى الكبير احد نجوم المباراة لياقته وتحرك فى الملعب ! التالى لم تتوافر فيهما شروط اللياقة عمدتهما نصحى وسمير قطب .. كانا السبب فى شل حركة الفريق وتراجعا لاطلالا بالطريقة الحديثة والسبب فى زيادة الوزن !! ولعلها السبب فى ابعد المقصود فى الشوط الثانى بدلا من عبده نصحى .. ولو كان هناك لاعب آخر لاستبدلوا سمير قطب ..

وقد ادى دفاع الزمالك واجبه وخصوصا يكن واحمد رفعت اللذان معا بتغطية كل من شوقى والجوهرى الصغير .. اما سمير محمد على حارس المرمى فقد استحق قبلة من كل متحمس زملكاوى فقد انقذ الزمالك من الهزيمة

الاسماعيلية : لعبت الاسماعيلية فى الشوط الاول املا فى الفوز فسددت هجومها .. ولكن فى الشوط الثانى وتوقفوا ما عدا شحته .. وما زال فريق الاسماعيلية يعتمد على شحته .. والحقيقة ان كل تمريرة منه كانت كانها موسيقية جميلة .. ولكن ثلاثة اسماء امجد الفريق عبد السقا والعربى وامير .. سجل للاسماعيلى على ابو جريشة وهو الوحيد لحالته الجسمانية .. سيد عبد الرازق لم يظهر فقد اوقعه شاطه يكن الذى لعب متاخرا .. ولولا الشاذلى لتغيرت المباراة فى صالح الزمالك فقد ادى واجبه هو وميمى درويش فى حصار طه بصرى .. وقد اصيب عبد العزيز سالم فى الشوط الثانى اما ميمى شعبان فلم يظهر .. اما عبد الستار حارس المرمى فنصيحة له ان ينقص وزنه ولكن رغم هذا كان رائعا !!

اطرف ما حدث اثناء المباراة فى الشوط الثانى.. اصدر علاء الحامولى تعليماته ليكن ان يلعب فريق الزمالك رجلا لرجل .. ولم يسمع يكن .. فصاح طفل صغير فى يكن : اسمع كلام بابا .. وكان الطفل الصغير هو ابن علاء !!

القاهرة

كتب مصطفى حفنى :

● الترسانة ـ الطيران . مباراة اقل من المتوسط فازت فيها الترسانة ١ / صفر بعد ان سجل محمود حسن من ضربة جزاء . مستوى الفريقين سىء .

مسكين جمهور الترسانة ظل يهتف للترسانة بحماس قبل المباراة .. لم جد الفريق وخيب امله .. الشوط الاول عليه البطء .. دفاع الترسانة مفكك يقف على خط واحد فسهل لهجوم الطيران اختراقه بسهولة وانقذ مرماه من عدة اهداف محققة ..

حارس مرماه من هدفين محققين من الثنائى عتوبه ومصطفى درويش .. فانتبه الدفاع لهذا الخطأ فى الشوط الثانى واغلق جميع هجمات الطيران بالمنطقة السريعة ولم يمكن الثنائى من الوصول الى المرمى .. اما دفاع **الطيران** : فكان احسن حالا من دفاع الترسانة بالتفافه السريع على الكرة وقطعها من بين اقدام هجوم الترسانة وعدم تمكينهم من التصويب او التمرير .. حاصر جلال الثانى والزلاوى واحمد ماهر الشلالى طوال المباراة فلم يتمكن من الافلات او التسجيل .. اما علام حارس المرمى فقد كان نجما .. انقذ مرماه من عدة اهداف محققة ..

هجوم الترسانة : لا رابط ولا تفاهم .. الشاذلى لا يتحرك .. ينتظر ان تأتى له الكرة بين اقدامه .. وانتقلت هذه العدوى الى ابو العز ايضا .. حاولا تلافى ذلك فى الشوط الثانى وتحركا بعض الشىء فزادت خطورة هجمات الترسانة .. بل سيطر على هذا الشوط وحاصر الطيران فى منتصف ملعبه .. وزاد الضغط فكانت ضربة الجزاء التى انقذت الترسانة وخلصت بها للنقطتين .. **هجوم الطيران** : تحرك بسرعة وتفاهم فى الشوط الاول واستطاع ان ينتزع تفوقه من تهديد مرمى الترسانة وصوب كرات ضعيفة على حارس المرمى وذلك بسبب خطأ دفاع الترسانة .. ولكنه تخاذل فى الشوط الثانى ..

صورة لم يشاهدها الحكم .. جلس مصطفى رياض بجوار حارس مرمى الطيران .. يوجه خط هجوم فريق الترسانة ولكن رياض نسى مصطفى قال بسرعة : « ان ما كنتش حتسكت حتعملك الحكم بان ... »!!

كتب محمود عبد الهادى :

● الاهلى ـ السكة : مباراة متوسطة .. لسيد الاهلى معظم فتراتها . فاز الاهلى ٢/صفر ، سجل طه اسماعيل وابراهيم حسين . كان نجوم المباراة طه اسماعيل والتربيشى من الاهلى .. وكمال عثمان من السكة الحديد .

هذا هو الفوز الثالث للاهلى فى المباريات الثلاث التى لعبها حتى الآن .. لم تهتز شباك الفريق بهدف واحد حتى الآن . مستوى الاهلى كان يمكن ان يكون افضل لو لعب اى لاعب آخر بجوار ((طه اسماعيل)) غير محمد اسماعيل .. انه لاعب لا يتمتع باى موهبة . اضاع اهدافا كثيرة فى مباراة السكة .. وتصرف فى كل كرة وصلت اليه تصرفا سيئا .

كذلك اشرك الاهلى لاعبا آخر هو مهيب .. وهو لاعب مجتهد ولكنه اراد ان يثبت وجوده بزيادة المرقة .. ولكن ذلك كاد ان يتسبب فى هزيمة فريقه .

لا عيب على الطريقة التى لعب بها الاهلى .. الا انها كانت دفاعية فى اغلب فترات المباراة . منطقة الوسط خالية لانشغال انور سلامه بمراقبة كمال عثمان . وخط الظهر متفكك ربما لتخوفهم من ((فلتات)) مهيب ! كذلك زاد احتفاظ جمال محمود بالكرة ولو اسرع بتمريرها الى طه اسماعيل او حسن جبر لاثمر وافاد .. فقد مستوى ابراهيم حسين ، وظهر عزت ابو الروس بمظهر مشرف وجولى . اما حسن جبر .. فلا يزال كما هو .. لم يتقدم .

لعب فريق السكة بطريقة فردية لا تؤهله للفوز . فقد اعتمد كل لاعب فى السكة على نفسه . تخاله يريد ان يخترق صفوف الاهلى وحده ، وكرم يريد ان يسجل باى طريقة .

لا يعاب على خط الظهر فى فريق السكة الحديد الا الخشونة الزائدة عن الحد . حاول حسين يوسف اكثر من مرة اصابة طه ، وكانت النتيجة انه هو الذى اصيب .

لعب كمال عثمان مباراة طيبة واستطاع ان يفلت من الحصار الذى فرضه عليه انور سلامه ، ومرر اكثر من كرة سهلة لزملائه الذين لم يستطيعوا الاستفادة منها .

ضربة الجزاء للترسانة .. سجل منها محمود حسن هدفا فى مرمى الطيران

فريق الزمالك قبل المباراة بينهم حنفى بسطان فى انتظار الفرج !!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مباريات هذا الاسبوع

الجمعة : الدورى الممتاز : الطيران × الاسماعيلية ـ الاتحاد × الترسانة ـ المصرى × الاهلى . دورى الدرجة الاولى : المجموعة الاولى : القناة × بور فؤاد ـ اتحاد السويس × الشرقية ـ المنصورة × الريح .. المجموعة الثانية : البلاستيك × المعادى ـ المصانع × بنها الشرطة × مصنع ٣٦ ـ شبين الكوم × طلعت حرب .. المجموعة الثالثة : كفر الشيخ × دمنهور ـ دسوق × بلدية المحلة . المجموعة الرابعة : سوهاج × بنى سويف ـ ملوى × قنا ـ اسوان × المنيا ـ الفيوم × اسيوط .

السبت : الدورى الممتاز : السكة × السويس . دورى الدرجة الاولى : المجموعة الثالثة : الترام × كفر الزيات .

الاحد : الدورى الممتاز : الزمالك × دمياط ـ الاولمبى × المحلة .

هدوء يسبق العاصفة !

بقلم : احمد علام

مباريات كرة القدم هى سيمفونية يمكن ان يحركها مايسترو عالمى .. ويمكن ان تكون نشازا .. واللحن الناجح تستمتع به كل الآذان وتصفق له كل الايدى .. ومباريات هذا الاسبوع هادئة اشبه بالهدوء الذى يسبق العاصفة . وهى مباريات الاولمبى والزمالك فى الاسبوع القادم والزمالك والاهلى يوم ٤ نوفمبر ... ان التنافس على المراكز الاولى اشتد ..

● **الطيران ـ الاسماعيلية :** يشاهد جمهور القاهرة فرقة « شحته » لاول مرة هذا الموسم .. ونتائج الموسم الماضى كانت فوز الاسماعيلية ٤/٢ وتعادلهما بدون اهداف .. وللاسماعيلية ٤ نقط وهى فى المركز الخامس اما الطيران فقد حصل على نقطتين عندما هزم الاتحاد ٢ / صفر وهو فى المركز العاشر .. وقوة المباراة فى العرض المنتظر من فريق شحته . فهى معركة بين دفاع الطيران وهجوم ممتاز . بين حركة مستمرة متواصلة فى الملعب وتوزيعات ستنتزع اعجاب الجمهور .. والعربى وشحته وعلى ابو جريشة ثالوث خطير ينتظر ان يتمكن من التسجيل رغم وجود رياض واحمد ماهر والنتيجة المنتظرة .. **فوز الاسماعيلية .**

● **الاتحاد ـ الترسانة :** مباراة اعصاب بين الاتحاد الذى سجل اول فوز له ضد السويس فى الاسبوع الماضى وانتزع منها نقطتين واصبح فى المركز العاشر وبين فريق الترسانة ، مصطفى رياض والشاذلى ، الذى لعب فقط سبع دورى كبيرا هذا الموسم فانتزع ٥ نقط بعد ان تعادل مع الزمالك وهزم المحلة والطيران .. وعودة مصطفى رياض الى الفريق الآن تقرر لعبه سيكون لها تأثير على النتيجة . فالشاذلى حائر فى الملعب دون نصفه الآخر .. والترسانة عجزت عن اختراق دفاع الطيران وتكتله ولا اعتقد انها ستنجح بسهولة فى فتح الثغرات فى تكتل فريق الاتحاد .. **والنتيجة المنتظرة هى التعادل ..**

● **المصرى ـ الاهلى :** مباراة هامة .. واهميتها فى انها كانت دائما اقوى مباراة تشهدها ملاعب بورسعيد .. وبورسعيد تنتظر المباراة كل عام وتستعد لها .. والمصرى يدخل المباراة وله نقطتان انتزعهما بصعوبة من دمياط بعد هزيمته من الاسماعيلية والاولمبى وهو فى المركز الثامن . وكانت هزيمة المصرى من الاولمبى فى الاسبوع الماضى بسبب تكتل فريقه فى الدفاع وترك شاهين وحده حتى كرات المعركة . وشاهين تسهل رقابته فى هذه الحالة بلاعبين ويصبح المصرى فريسة سهلة لاى فريق .. اما الاهلى فيدخل المباراة وله ٦ نقط ويتصدر الدورى . ودفاع الاهلى قوى لم يسجل ضده اى هدف حتى الآن . ومروان حارس مرماه محظوظ انقذه من اهداف محققة . ولاعبو الوسط ممتاز انور سلامة بجمال لعبه وقدرته على بدء الهجمات والتخلص ميمه اسماعيل نجم الاهلى بدون منازع . والنتيجة المنتظرة هى التعادل او فوز الاهلى .

● **السكة ـ السويس :** تدخل السكة المباراة بعد هزيمتها من الاهلى ولها ٣ نقط وهى فى المركز السادس . وقد اثبتت السكة ان قوة خط دفاعها يسهل اختراقه خصوصا امام فريق يتحرك فى الملعب . وخشونة السكة تفقدها القدرة على اجادة اللعب . ونخلة وكرم قوة فى الهجوم وهى انهاز الفرص .

اما السويس فقد ثبت عدم لياقة فريقه البدنية والفنية .. منذ هذا الموسم فى الدورى الممتاز وفقد مدربه برانشى الى نادى الزمالك . وفقد ميزة اللعب على ملعبه واستاد السويس لا يصلح لاقامة المباريات والملعب عليه عقاب .. وهزائم السويس الثلاث تدل على ان دفاعه قوى الى حد ولكن هجومه عاجز عن التسجيل الا هدفا يتيما سجله « حميد » ضد الاولمبى .. واعتماد الفريق على عبد الله وحميد سبب هزائمه .. والسويس فى آخر الدورى وله رصيد من النقط هو صفر .. والنتيجة المنتظرة يوم السبت هى فوز السكة !.

● **الزمالك ـ دمياط :** مباراة سهلة بالنسبة للزمالك بعد ان اكتملت صفوفه ! . وهو يدخل المباراة وله ٤ نقط وهو فى المركز الثالث .. والزمالك امتاز هذا الموسم باعتماده على الاشبال . وكانت شجاعة منه ان اشرك شوقى والجوهرى الصغير واحمد المقصود وحيد وطه بصرى دفعة واحدة .. وعودة سماحة امام وعلى محسن واحمد مصطفى الى اللياقة مكسب كبير للزمالك .. ودمياط فى المركز التاسع ولها نقطتان وهى تحتاج الى فوز .. فقد عجزت عن تحقيق نصر واحد وتعادلت مرتين بدون اهداف وهزمت ٢/١ من المصرى وسجل « يحيى » هدفها اليتيم .. ودمياط لا ينقصها اللاعبون . فحارس مرماها « رضا » فريق وحده وخط الوسط « انور صالح » صانع الالعاب .. ومحمود مرسى « حسون الفريق » و « مهدى ايوب » لاعب ممتاز .. **فهل يسجل دمياط مفاجأة ؟** لا اعتقد ذلك والنتيجة المنتظرة فوز الزمالك .

● **الاولمبى ـ المحلة :** مباراة كان المفروض ان تقام يوم الجمعة بالمحلة وتقررت الى يوم الاحد بالاسكندرية لوفاة السيد البدوى . وحدث ذلك بعد ان كانت النتيجة المنتظرة التعادل فقد اشتهرت هذا الموسم المحلة بتعادلها على ارضها فاصبحت النتيجة المنتظرة ان تصبح فريسة لسواء « عز الدين يكن » الذى استعاد النياية فى الاسبوع الماضى . الاولمبى بدأ الموسم بفوزه على ملعبه ١/٢ على السويس ثم هزيمة قاسية صفر / ١ من السكة ثم فوزه ٣/١ على المصرى بالاسكندرية وله ٤ نقط وهو فى المركز الرابع . وهجوم الاولمبى ممتاز وسريع وينتظر ان يتمكن من اختراق دفاع المحلة بالتمريرات الساقطة خلف خط ظهر المحلة والتمريرات الطويلة البينية .. اما المحلة فلها نقطتان وهى فى المركز السابع . والمحلة تعتمد على التكتل فى الدفاع مع هجمات مرتدة والتمريرات طويلة الى « بوبو » فى محاولات لانتزاع النصر .. والنتيجة فى رأيى هى فوز الاولمبى ..

اكثر لاعبو السكة من ضرب لاعبى الاهلى واصيب منهم حسنى مطر .. وخرج حسين يوسف قبل ختام المباراة !

◆ بالحظ وحده .. تصدر الأهلى الدورى !

الاسكندرية

كتب حمدى ياسين :

● **الاولمبى ـ المصرى : مباراة متوسطة .. فاز فيها الاولمبى ١/٣ سجل الاهداف سعيد قطب والبحر جسور وعز الدين وسجل المصرى شاهين .**

استيقظ الاولمبى بطل الدورى داخل معسكر (الطرازيه) . فتألق على المصرى بالاسكندرية .

خلت المباراة من اى فن . محمود بدوى اجاد رغم انه لم يسجل اى هدف .

جاءت الاهداف كلها فى الشوط الثانى .. سجل الاولمبى ٣ اهداف فى ١٠ دقائق !! ، سعيد قطب سجل الهدف الاول . بعده .. جاء (البحر جسور) وسجل الهدف الثانى .. وتقدم شاهين اخطر لاعب فى المصرى بالكرة . ليسجل هدف المصرى وتكرر هو بتقريب مر اللعب بالهدف الثالث . والاخير للاولمبى .

هجوم على المصرى .. والنتيجة ١/٣

دمياط

● **دمياط ـ المحلة : تعادل دمياط والمحلة بدون اهداف . مباراة مثيرة وقوية استمتع بها الجمهور .. نجوم المباراة : انور صالح ورضا من دمياط وجابر يحيى من المحلة .**

دمياط : الفريق الوحيد الذى ما زال يلعب بطريقة الظهير الثالث . انسحب رضا التركى حارس المرمى محاولات المحلة وانقذه فرقة من الهزيمة .. صمد خط الظهر المكون من ابو جاد وابارين والشربينى لهجمات المحلة . على الشربينى بطء الشديد . اما خط الوسط فكان انور صالح صانع الالعاب فى الفريق .. سلامه لعب وهو مريض ولعب بدلا منه بيصار فى الشوط الثانى وغاب سببه فرج بطؤه الشديد .

المحلة : رسم ايفان مدرب المحلة خطته المرونة .. فتكتل الفريق ولعب بطريقة دفاعية فى الشوط الثانى للمحافظة على التعادل والفوز بنقطة ثمينة من ارض دمياط .. انقذ فؤاد نجيب حارس المرمى فريقه من اهداف محققة .. كان جابر يحيى احسن لاعبى خط الظهر المكون من ابراهيم حسين وجابر والسباعى والشناوى .. اما فاروق مطاوع وحمادة فقد ادياواجبهما

اللامعقول فى الأهلى

ـ ان يضيع (محمد اسماعيل) لاعب الاهلى كل فرصة لاحت له للتسجيل .

ـ ان يلعب (طارق سليم) وقد فقد اكبر ميزة له وهى السرعة .

ـ ان يستمر (حسين يوسف) ظهير السكة فى كسر وضرب اللاعبين

ـ ان يظل (جمال محمود) والقلب ٦٠ دقيقة دون ان يلمس الكرة .

وصفقوا معى لابو سريع لاعب السكة .. فقد وصل الى مرتبة لاعب دولى وكان مستواه عاليا . واعتزل زملاؤه وما زال يلعب ثالث القسم

السويس

● **السويس ـ الاتحاد : فاز الاتحاد على السويس ١/صفر فى مباراة ضعيفة .. سجل على حسن الثالثى الهدف اليتيم فى المباراة .. سبب هزيمة السويس ضعف اللياقة ، والاعتماد على عبد الله وحميد واللالى .. واحسن لاعب سعد عطيه .**

الاتحاد : استغل الاشبال والفرق ٦ لاعبين من الناشئين دفعة واحدة فنجح وسجل على حسن احدهم هدف الفوز فى اول مباراة يلعبها فى الممتاز . دافع الاتحاد معظم المباراة بـ ٨ لاعبين .. نجح خط الظهر فى مهمته والتى كل من بوبو واحمد صالح رقابة حميد وعبد الله ولمع احمد صالح واجاد خط الوسط : جاد وشحته الاسكندرانى والشلبى والعبسرى الذى لعب بدلا من الشلبى فى الشوط الثانى ، فربط الدفاع بالهجوم ، اضاع عيسوى هدفا فى الشوط الثانى واصيب واكمل المباراة .

السويس : لعب بطريقة ٤ ـ ٢ ـ ٤ ولم يتقنها .. لوكا حارس المرمى لم يختبر ، فشل خط الظهر المكون من مصطفى سليمان وسعيد عطيه واللالى وكلها امام اشبال الاتحاد .. محمد عثمان وابو الحسن اضعفا خط الوسط بينما استسلم افراد الهجوم : سمير عباس وسمير آدم الذى لعب فى الشوط الثانى وحميد وعبد الله وبهاء للرقابة واستكانوا فانتزع الاتحاد اول فوز له فى الدورى العام . واحتفظ السويس برصيده من الاصفار .

عز الدين سجل الهدف الثالث للاولمبى فى مرمى المصرى

مصطفى رياض على خط مرمى الطيران

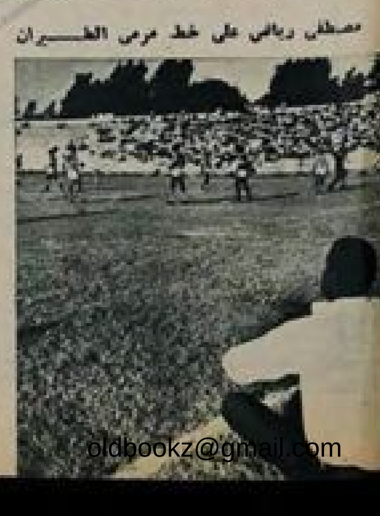

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

شفرات الحلاقة جيليت سوبر سيلفر

ان شفرات سوبر سيلفر هى احدث وارقى شفرات جيليت المصنوعة من صلب لايصدأ . وهى تمثل تقدما آخرفنيا هاما جدا لشركةجيليت وقد ظهرت لأول مرة فى بريطانيا وامريكا فى خريف العام الماضى . وتجمع بين تقدمين علميين هامين كل منهما من ابتكار شركة جيليت . فحد الشفرة معالج بطريقة E. B. 7 وهى عملية من ابتكار شركة جيليت وتكفل راحة لامثيل لها فى الحلاقة . والشفرة نفسها مصنوعة من صلب الميكرو كروم الذى يعطى حد الشفرة قوة احتمال اكبر وعمرا أطول .

المعالجة بطريقة E. B. 7

والحقيقة ان حد الشفرات المصنوعة من صلب غير قابل للصدا مكسوة فعلا بمادة خاصة لتمنح راحة اكثر فى الحلاقة وعملية الكسوة فى الواقع هى تطوير كبير رئيسى فى الحلاقة المريحة ، الذى حدث خلال الخمس والعشرين سنة الاخيرة .. وكانت شركة جيليت هى التى اخترعت واحتكرت الابتكارات الاساسية فى هذه العملية الهامة . وكان بعض منافسيها يدفعون لها اتاوة سنوية للتصريح لهم باستخدامها .. واحدث هذه الابتكارات ، وبالتحديد عملية E. B. 7 الفنية المستخدمة فى شفرة سوبر سيلفر المصنوعة من صلب لايصدأ ، هو عبارة عن كسوة رقيقة جدا وجديدة لحد الشفرة . وهذه الكسوة اكثر ثباتا والتصاقا من اية كسوة سابقة وتظل ملتصقة بحد الشفرة بعد مرات الحلاقة المتكررة ، بينما الكسوات الاخرى تنحسر بسرعة . وهذا تقدم فنى رائع لحركة جيليت فهو لايضمن الحلاقة الممتازة طوال عمر الشفرة فحسب ، بل يزيد ايضا عدد مرات الحلاقة الممتازة فى النعومة .

صلب الميكروكروم

ان صلب الميكروكروم هو الاسم الذى اطلقته شركة جيليت على الصلب الدقيق التكوين المحتوى على نسبة عالية من الكروم الذى تستخدمه فى صنع الشفرات السوبر سيلفر .. وقد انتج هذا الصلب الجديد الممتاز فريق من علماء شركة جيليت بالاشتراك مع مصانع الصلب .

ولذلك فان صلب الميكروكروم يعطى حدا اقوى واكثر رقة واستواء من اى شفرات عادية مصنوعة من صلب غير قابل للصدا .. وهذا الحد يعيش مدة طويلة رغم كثرة الاستعمال فى الحلاقة .

هدية لاتنسى
.. قلم شيفر

SHEAFFER
ضمانك للأحسن
سيصل قريبا
ستاندرد ستيشنرى
الشركة العربية للتجارة الخارجية
الوكلاء الوحيدون
- بالقاهرة : ٣٠ شارع عبد الخالق ثروت ت ٧٦١١٦ / ٧٦١١٧
- ٢٦ شارع ٢٦ يوليو ت ٩١٩١١٦
- بالإسكندرية : ٦ شارع محمود عزمى ت ٢٤٣١٣ / ٢٤٣١٤
- اسيوط : ميدان المدينة الجامعية ت ٣١٠٢

الرياضة

عاد وجيه ابو السعود من اسبانيا .. ومعه ميداليتين ذهبيتين فى الغطس . فور عودته بدا وجيه يستعد لدورة البحر المتوسط التى ستقام فى تونس .

وجيه ابو السعود
بطل صنعته العصا

يكتبه : محمود عبد الهادى

+ هل تعتقد انك يمكن ان تفوز على الميدالية الذهبية فى دورة تونس ؟
- مائة فى المائة .

+ وكذا هذه الثقة ؟
- لأنى واثق جدا من مستواى .

+ هل هناك مشاكل تعترض طريقك الآن ؟
- طبعا .

+ زى ايه .. ؟
- اولا انا حصلت على الميداليتين الذهبيتين .. من ارتفاع عشرة امتار .. بينما انقطعت فى القفز من حاجز ثلاثة امتار .. ؟

+ كيف حدث ذلك ؟
- حاجز الالومنيوم الموجود فى حمامات السباحة فى الخارج يختلف عنه هنا فى مصر ... هنا من الخشب وهناك من الالومنيوم ..

+ وهل يؤثر ذلك على مستوى قفزاتك ؟
- جدا جدا .

+ ولم لا تطلب من المسئولين تركيب هذا الحاجز (الالومنيوم) فى حمام الجزيرة .. ؟
- طلبت ولم يوافق !

+ وبقية متاعبك الاخرى ؟
- الفلوس عندما عدت كنت اتصور انى ساحصل على مكافأة مالية معقولة ولكنى لم آخذ مليما واحدا !

واختتم وجيه تصريحاته قائلا : بمناسبة لو كنت لاعب كرة مثل كنت الحصل على اللفاتين جنيه فى الشهر ؟

- وقلت له فعلا

ان وجيه ابو السعود . بدات قصته مع الغطس .. منذ كان طفلا فى الخامسة من عمره ولولاء ابوه الرائد رؤوف ابو السعود بالطيران .

الذكر انه كان ذات يوم وهو فى العاشرة من عمره يتقدم عرضا فى حمام جامعة القاهرة .. يوم افتتاحه وصعد وجيه الى ارتفاع عشرة امتار وكان الجمهور كبيرا . والموقف ملىء بالرهبة استعد وجيه للقفز .. وقفت الجماهير تنظر (الولد) الصغير وهو يوشك ان يقفز .. استعد وجيه .. حبست الانفاس .. الجالسين نظر وجيه الى الماء .. ثم تراجع وظهر عليه التردد .. كان ابوه يجلس فى جانب الحمام يراقبه .. اشار وجيه الى انه لن يستطيع القفز فهو خائف .

صرخ فيه ابوه .. وجيه .. نط !

وعاد الولد الصغير الى وضع الاستعداد .. ثم وقف بكل ثبات والانفاس محبوسة من جديد .. خائفة على الطفل وانفس الكثيرون وجوههم .

وفى لحظات .. كان وجيه فى طريقه الى الحمام

كانت القفزة رائعة .. وصفق له الجميع .. ومن يومها والبطل لايخاف .. الى ابوه .. رؤوف يقول لقد صنعته العصا من وجيه بطلا .. ولكن العصا لم تعد تستعمل .. فلم يعد وجيه طفلا .

عاد البطل من اسبانيا
فقال له والده :
سنطرد فى الشارع

عادل يوسف بطل الجمهورية فى الغطس والسباحة عاد من اسبانيا بعد ان مثلنا فى البطولة العسكرية التى اقيمت بمدريد .. وتلقى بطل الالتى عشر متنوع اول تهنئة بعودته .. واول صدمة عندما اعلنه الوالد بانه تلقى انذارا من محافظة القاهرة باخلاء مسكنه وقال له سنطرد فى الشارع .. وكان من الممكن ان ينفذ القرار .. ولكن المشكلة التى واجهته انه اب لسبعة ابناء منهم بطلتان ... وبطلان . وطفل على ابواب طريق الشهرة فالعائلة كلها ابطال سباحة ..

والقصة تبدا بسفر مستشار السفارة اليونانية السابق . واقام الخبير الفنى يوسف انس وابناؤه السبعة بشقة المستشار .. ولكن صدر قرار من اللجنة العليا للاسكان بتخصيص الشقة لمسئول عرفه علما بان الاخير يشغل شقة فاخرة جدا بالعباسية ويستلم فيلا بالاسكندرية - ورفع الامر الى وزير الدولة للتصرف وسألت عادل : ما هى مشروعاتك ؟

اجاب : انى مشغول حاليا بمشكلة السكن الذى لايبعد عن نادى الجزيرة اكثر من خطوات .. والشاغل الثانى هو مذاكراتى بكلية الهندسة .. ولو حدث وطردنا من الشقة ستكون كارثة ..

بنات لبنان فى القاهرة !

اربع مباريات لعبتها بنات الاهلى لكرة السلة بلبنان .. فزن على منتخب الشمال ٢١/٣٢ وعلى منتخب الشباب ٢١/٥٢ وعلى هومنتمن ٢٨/٣٩ وعلى المنتخب الرياضى ٢٤/١٣ كانت نجمة الفريق وفاء صلاح الدين .. سيحضر الفريق اللبنانى فى ديسمبر القادم بدعوة من الاسكندرية .. الصورة لاحدى هجمات فريق الاهلى على فريق هومنتمن !

فى كواليس الملاعب

● اكثر الزملاء الصحفيين راحوا ينوسلون . ويشرحون ويعرضون بطاقاتهم الصحفية لرجال الشرطة لدخول مباراة الاسماعيلية الزمالك والاوليمبى .. ولولا جهة اسماعيل القاضى وكمال دو الفقار لشاهد رجال الاعلام المباراة .. من وراء الاسلاك الشائكة !

● عاد العربى الى منطوف الاسماعيلى وعاد الفريق كله الى اللعب العنيف .. جدا . حرام عليك !

● الذين قالوا من على ابو جريشه . انه فنان . ولاعب كبير . وخليفة المرحوم رضا . ماذا سيقولون عنه .. بعد شتة . عندما تقوى عظامه !! سيحاسبه الله من الغرور الذى كان سببا من حرمانه - على راى الاستاذ يوسف الشريعى - من دخول المنتخب !

● امتع مالى مباريات الشاوى الاسماعيلى هى ليلة جلست وحيه التى لاتراها فى كل مباريات الاندية الاخرى حتى يفتقدها لاعبو الاهلى والزمالك والاوليمبى بطل الدورى !

● حاولت أن احصى عدد مدربى فريق السكة الحديد . فوجدت ان احصاء عدد اللاعبين .. اسهل !

● عدد اللاعبين الذين ظهروا هذا العام يبشر بخير كثير فى دنيا الكرة . ابو جريشة . وابو رسلانة . وبهاء .. لاعبى السويس . وغيرهم كثيرون . بقى ان يوجد الادارى الناجح الذى يتعهد هؤلاء .. لينتفعوا فى المنتخب !

● اعز الامانى !
+ أن يستمر موسم التحكيم على ماهو عليه من النزاهة .
+ ان يستمر مظهر الجماهير . المشرف حتى الان .
+ أن يجرى محمد الجندى مدرب الاهلى مع لاعبيه . ولو مبتسما !

محمود عبد الهادى

العربى .. يفقد اللعب !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● بقلم : احمد رجب

من شهور فاتت واصدقائي يلاحظون ان تصرفاتي اصبحت غريبة الشان ، فاذا حدثني احد هززت رأسي قائلا : « مؤ ـ مؤ » ، واذا ترنمت باغنية دندنت « طا ـ طا » ، واذا اضحكني احد قلت « ظا ـ ظا » ! واود ان اوضح لهؤلاء الاصدقاء انني لم اصبح من مجاذيب حي الحسين ، راجيا ان يفهموا ان هذا المؤ والظؤ هو تطور مدهش حدث في حياتي ، والفضل فيه لكتاب رائع ارجوهم بشدة ان يقراوه!

وهذا الكتاب وجدته ذات صباح فوق مكتبي ، اسمه قواعد التحليل الاجتماعي ، ومؤلفه هو الاستاذ احمد عبدالمجيد الزامك مدير ادارة البحوث الاجتماعية بمحافظة بورسعيد ، وعلى الكتاب اهداء لطيف انهاه بقوله : « واملى كبير في ان تعلقوا على هذا الفتح الجديد في العلم » ..

وعزمت على الا اخيب امل المؤلف في شخصي الضعيف خصوصا أنه يقول في مقدمة الكتاب ان تأليف الكتاب استغرق سبع سنوات طوال ، ثم تحمست اكثر للمؤلف اذ يقول انه يضع قواعد عملية مبتكرة للتحليل الاجتماعي غير موجودة في اي مرجع من مراجع الاجتماع في الكون !

وتركت القصة الى الصفحات الاولى من الكتاب ليداهمني شعور شديد بالغباوة ، وعندما وصلت الى منتصف الكتاب شعرت بالبجمة الرهيبة داخل جمالي ، الا تحول هذا الدماغ الى دماغ بترونس صحيح ! وادركت ان الكتاب فوق مستوى فهمي ، ولذلك حملته الى صديق من اساتذة الاجتماع .. فرده الي معتذرا بانه استاذ في الاجتماع ولا يفهم في الجبر واللوغاريتمات وجا وجتا وظا وظتا !

واعطيت الكتاب الى استاذ رياضة ولوغاريتمات فرده الي قائلا : عالي انا ومال علم الفلك ؟ فحملت الكتاب الى استاذ في الفلك ليرده معتذرا بأنه لا يفهم في اليوجا !

ولم اجد من يفهم في اليوجا افضل من الصديق امين سمعان مدير ادارة التحرير بالهلال الذي طالما اغراني بلعب اليوجا ، ولان اليوجا مذهب روحي يهدف الى تخلص الانسان من اوهام العالم الحسي ليتحد بروح الكون ، فان اليوجيين يرون ان السبيل الى ذلك هو طرد الطاقات الزائدة التي تدفع الانسان الى الشر عن طريق القيام بتمرينات بدنية تهد الحيل وتحتاج الى صبر ايوب ، ولهذا يتردد امين سمعان على الهند بين حين وآخر ليقف راقصا يده وقدمه مدة شهرين او ثلاثة !

ورد لي امين سمعان الكتاب قائلا ان الكتاب هو اعظم تمرين يوجا في العالم .. لان قراءته نوع من العذاب الذي يهد الحيل ويحتاج الى الصبر الطويل وياحبذا لو قرأه الشخص وهو يجلس متربعا كتمثال بوذا حتى تتصلب مفاصله من تلك الجلسة القصة امام الكتاب الذي لا يمكن ان تقلب فيه الصفحة الا بعد يومين حتى تفهمها !

وانقطعت لقراءة الكتاب في جلسة متصلبة لاتشرح العذاب شفافية روحية ممتعة ، وكلما قلبت صفحة بعد اسبوع ازداد الشفافية درجة ، وعندما وصلت الى الصفحة الاخيرة تبين لي انني وصلت الى آخر مراحل تمارين اليوجا ، اذ حاولت بعد قراءة الكتاب ان اقف على رأسي في منتصف الغرفة ، فوقفت منتهى السهولة مع انها اول مرة افعلها في حياتي ، وعندما حاولت الجلوس في الهواء اكتشفت ان جميع التمرين هو لعب عيال الى جوار تمرين قراءة هذا الكتاب !

ولانك لا تلعب اليوجا فلن احاول ان الخص لك هذا الكتاب ، لان مجرد قراءة تلخيصه هو تمرين يوجا اخر اعتقد انه سيتعب ، وكل ما يمكن قوله في سطرين ان الكتاب يرى ان الظاهرة الاجتماعية لا تنشأ الا من وجود الانسان .. كويس كده !! فكل حركة عادية للانسان هي ظاهرة اجتماعية .. كويس كده ؟ فالانسان الذي يعد ترد الظاهرة .. اما حركته فاسمها فقلة يفتح اللام من فضلك .. خليك معايا لحظة قربنا نخلص .. فاذا طلبت واحد شاي فهذه ظاهرة اجتماعية .. وطلبك لهذا الشاي هو مدخل الظاهرة او بدايتها .. وشربك لهذا الشاي هو مخرج الظاهرة او نهايتها .. قربنا نخلص .. فاذا اهداك صديق اختراعا جديدا له حجم وابور الزلط ويمشي بالبخار .. فهذا الاختراع وسيلة للقيام بظاهرة اجتماعية مجهولة بالنسبة اليك .. يعني الاختراع وسيلة مجهولة القصد .. فاذا عرفت ان هذا الاختراع الذي في حجم وابور الزلط ويمشي بالبخار هو اختراع لقضم ابرة الخياطة وقضمت به الابرة اكثر من مرة .. فقد اصبح وسيلة معلومة القصد ..

والكتاب يضع رموزا لهذه القواعد لسهولة عملية التحليل الاجتماعي فالظاهرة الاجتماعية اسمها «ظف» والظواهر «ظو» ومدخل الظاهرة «مد» ومؤكد «مؤ» ومخرج الظاهرة «مخ» .. الى آخره .. ونقف هنا ونقف .. اذ يرى الكتاب ـ اعمالا في تسهيل التحليل الاجتماعي ـ ان يكون هذا التحليل بالرموز والاعداد في عمليات جبرية وحسابية فيها زائد وناقص ويساوي وخلافه ، فترجمة الظاهرة الاجتماعية بالارقام والرموز افضل من الكلام مليون مرة ، فاذا حضر رجل وسلم عليك .. فهذه ظاهرة اجتماعية يمكن ترجمتها جبريا او حسابيا كالتالي كما هو مكتوب في صفحة ٢٦ :

رجل حضر وسلم = ـ ر × مد (مؤ) (مت) + مخ (مؤ) مخ

واذا اردت ان تقول : التلميذ يحترم المدرس فلا داعي لهذا اللت .. فهذه الظاهرة يمكن ترجمتها الى مقدار جبري كالتالي (ص ٢٩) :

التلميذ يحترم المدرس = س ـ مد (مؤ) + مخ (مت) س ـ ر + س ـ ر × مد !!

وفي الباب الخاص بالترابط الاجتماعي يتم تحليل الظواهر الاجتماعية بمقادير جبرية هائلة في حجم الديناصور كما هو الحال في ص ٣٥ :

تلميذ يخاطب المدرسة تلميذ تحية المدرس

$$\text{حيا المدرس} = \frac{\text{س ـ ر) مد + مخ (مؤ) س + س ـ ر معد (مؤ) س}}{\text{المدرسة} \quad \text{س × مد}}$$

... وهكذا تتضخم المقادير الجبرية للظواهر الاجتماعية حتى تتحول في باب «المجهود الاجتماعي» الى رياضة بحتة من غير مؤ ولا سؤ ، فيها عمليات قسمة وضرب وطرح وجذور على كل لون يا ترسيس يا تكعيبي ، ومع باقي صفحات الكتاب تتكاثر الرموز وتزيد وتصبح في عدد سكان الصين والهند وتدخل هذه الرموز في مرحلة جديدة ، اذ يؤكد المؤلف عمليا انه من الممكن ان تكتب خطابا بهذه الرموز ونرى نموذجا لذلك في صفحة ٩٥ ، اذ كتب المؤلف خطابا الى محافظ بورسعيد مليئا بالرموز ومثال ذلك تلك الفقرة التي يقول فيها :

« ... وعلى ذلك لم يتمكن احد منهم من مهاجمة الكتاب بل هاجموني شخصيا فقالوا :

(× ر × = × = × مؤ) اما انا فكنت اقول لهم ان الفرد المتعلم هو الذي يحكم على ما يقرأ بالخطأ او الصواب ولكنكم سوف ترون عند صدور هذا الكتاب انني كنت $\frac{1}{\text{ا ب ـ ١}}$ = ا ب = ا عطا

انتهت الفقرة ...

والواقع انني اعجبت بهذا الفتح العلمي الجديد اعجابا شديدا لدرجة انني اصبحت استخدم هذه الرموز في الحياة اليومية ، فاذا حدثني احد هززت رأسي قائلا مؤ ـ مؤ اي مؤكد مؤكد ، واذا دندنت بأغنية الاطلال قلت « طا ـ طا » بدلا من ان اكلف خاطري واقول طار الشوق الي الي ، واذا اضحكني احد قلت « ظا ـ ظا » اي ظريف ظريف واذا ذهبت الى بائع سجاير قلت علي كل اي علبة كليوباترة ، واذا قصدت محل سندوتش قلت ؟ فو + ١ طع ـ طع .. اي اتنين فول واتنين طعمية من غير طحينة !

ولان كل زوجة وزوج يصابان عادة بالخرس المنزلي فلا يتحدثان الا فيما ندر ، فقد رأيت ان اعلم زوجتي هذه الرموز لنتبادل اكبر قدر من الحديث باقل مجهود كلامي ممكن ، فهي تجلس مثلا امام التليفزيون واقبل انا عليها سائلا : تل ؟!..

فترد هي : فؤ ـ شو .

والترجمة هي ماذا في سهرة التليفزيون الليلة والجواب : فؤاد المهندس وشويكار !

وهي كثيرا ما تسألني في الصباح : تك ؟!

فارد عليها : فا (ع) + ر ـ طه .. والترجمة بالفت والسمن : تاكل ايه النهاردة ؟ والجواب فاصوليا خضرة ورز وبلاش مكرونة !.

وقد استرحت الى هذه الطريقة الرائعة في الحديث الا كثيرا ما تجلس وسط المعارف والاصدقاء واتحدث مع زوجتي في شئون البيت بمنتهى الحرية دون ان يفهم رموزنا احد .. كذلك اليوم الذي كانت تصب لي ـ وسط الناس ـ الطوب اول الشهر من الفلوس قائلة :

ـ ? ب × مؤ ÷) سؤ

فارد قائلا :

ـ ر. ياهدام !

كذلك الا دبت بيننا خناقة لزوم الحياة الزوجية ، اجدها قد كتبت لي ورقة فوق مكتبي تقول فيها :

× × × × × × × × ! مؤ !!

وهنا اطلس من الضحك لهذه النكتة الظريفة وتزول كل اسباب الخناقة فورا !

فاذا سألني احد ورأني اتحدث بهذه الرموز فلا يتعجب فالحياة اقصر من ان نضيعها في اللت والعجن ، وبناء عليه اسمحوا لي ان اوقع المقال بأسلوبي الجديد ..

$\frac{\text{× ×}}{\text{×}}$ = احمد رجب

دار المعارف بمصر

تقدم كتاب الساعة !

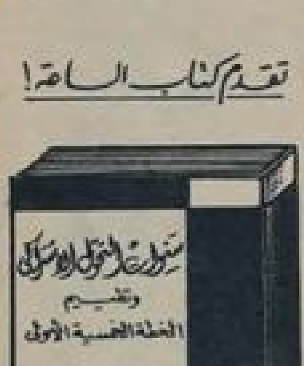

سنوات التحول الاشتراكى
وتقييم
الخطة الخمسية الاولى

بقلم السيد على صبرى
نائب رئيس الجمهورية والامين العام للاتحاد الاشتراكي

● كيف اجتزنا الجسر الخطير .. ؟

« .. يمكن القول بأن فترة الخطة الخمسية الاولى فى مصر كانت الفترة الحرجة فى بناء الاشتراكية .. »

على صبرى

كتاب ينبغى ألا تخلو منه مكتبة من مكتبات وحدات الاتحاد الاشتراكى والنقابات والمدارس .....

١٩٨ صفحة قطع كبير — الثمن : (طبعة عادية) ٣٠ قرشا (طبعة فاخرة) ٥٠ قرشا

خذ المعارف من دار المعارف

١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

انها ساعة - ينعكس فيها الذوق الرفيع وتظهر شخصية حاملها
انها الساعة الشهيرة الاسم والسمعة التي جمع العالم بأسره على تقديرها
ساعة رومر وحدها تجمع الصفات التالية: جودة ممتازة ضد
الصدمات - طراز كامل - فيها جميع الفوائد العملية (مضمونة ١٠٠٪ ضد تأثير
الماء - تدور من تلقاء نفسها - فيها روزنامة الخ...) اسعارها مغرية جداً

زيني معصمك بساعة رومر

ROAMER

انتاج سويسرا

رومر اوتوماتيك	رومر	رومر
النوم - ٢٥ حجر	مضادة للماء	الساعة الشعبية
١٠٠٪ مضادة للماء		مضادة للماء

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

.. يوسف شاهين يجلس على الارض امام مدام آسيا وماري كويني ..

.. الجلسة للتداول .. وحديث بين صلاح جاهين ويوسف وهبي ووجهة نظر

مؤتمر السينمائيين

كان حديث الناس طوال الأسبوع

مؤتمر السينما .. الذي دعا اليه الدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء للثقافة والارشاد كان مثار كلام الناس طوال هذا الاسبوع ..

ومن داخل المؤتمر ذاته ، التقطت هذه الصور ، كما التقطت الكثير من التعليقات ..

● سعاد حسني ، لم تفتها دقيقة واحدة من المؤتمر طوال اليومين اللذين عقد فيهما .. ولكنها لم تطلب الكلام ..

● ماري كويني .. اكتفت بالاستماع الى تعليقات النجوم الجدد .. وكانت تبتسم احيانا ، كما استمعت باهتمام شديد الى كل المشكلات التي تعاني منها السينما .

● يوسف وهبي .. لم يتوقف عن النقاش مع الفنانين القدامى والجدد ، وكان يبدي تعليقات سريعة على كلمات كل الذين ابدوا رايهم ..

● كلمة حسن الامام كانت اكثر الكلمات مثارا للحديث ، والواقع انها لم تعجب الكثيرين ..

● سعد الدين وهبة رئيس فيلمنتاج وجمال الليثي رئيس شركة القاهرة للسينما ، جلسا متجاورين طوال اليومين ، وعندما طلب اليهما البعض ان يردا على الاتهامات التي يثيرها بعض العاملين في السينما ، قال سعد الدين وهبة : ان كل شيء مكتوب ومعروف ..

● نجيب محفوظ .. لم يتكلم ، كان يستمع فقط ، ويدون كل الكلمات التي يريد تدوينها .. وعندما قال الدكتور ثروت عكاشة ، انني انا والاخ الزميل العزيز نجيب محفوظ سندرس كل شيء احمر وجه نجيب محفوظ لهذا الاطراء ، ورفع يده الى صدره - كعادته - محييا .. وكلام كثير آخر ..

ولن يتوقف الكلام عن السينما .. وصناعة السينما .. الا بعد ان تنتهي دراسات نائب رئيس الوزراء ، وتصدر قراراته ..

الحديث عن السينما .. ويرى سعد الدين وهبة .. وسعاد حسني .. التي لم تتخلف عن الحضور .

فنان كوبي

يعرض في أتيليه القاهرة

● وافتتح السيد وزير الثقافة معرض الفنان الكوبي ماريانو رودريجو في اتليه القاهرة ، وقد حفل المعرض بمجموعة كبيرة من اللوحات الانسانية التي تمثل اعمال الفنان الكبير وتعكس طابع عصره كما عاشها ..

لبنان ينتخب ملكة جمال لسنة ١٩٦٧

في بيروت .. اقيم حفل خاص لانتخاب ملكة جمال لبنان لسنة ١٩٦٧ ، وهي التي ستقوم بتمثيل لبنان في مسابقة انتخاب ملكة جمال العالم ستجرى في بداية العام القادم في واحدة من العواصم الاوربية .. هذا وقد تم انتخاب منى طليع ملكة للجمال هنا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

علية البرعى وحمدى قنديل يقومان الآن بصفة دائمة فى كثير من الحفلات الدبلوماسية والفنية بعد خطبتهما . هذا وينتظر ان يطير العروسان قريبا الى برلين حيث يعمل حمدى قنديل لمدة سنة فى تليفزيون المانيا الديموقراطية .

افراح الاسبوع

● تم عقد قران العروسين بثينة حسين البيسى والنقيب عبد السلام عبد الحكيم بزفاف حفل هائل بنادى ضباط الشرطة .. يسافر العروسان لقضاء شهر العسل فى الوادى الجديد .. مقر عملهما .

● تم عقد قران الانسة عايدة صلاح الدين شلبى الطالبة بمعهد الموسيقى على الزميل على شحاته المحرر باخبار اليوم .

● وبنادى الشرطة تم زفاف الانسة سامية الساعاتى كريمة الدكتور حسن الساعاتى عميد كلية اداب عين شمس الى محمود عودة المعيد بالكلية .

● تم زفاف الانسة فاطمة شلبى كريمة الاستاذ انور شلبى وكيل وزارة الخزانة الى الملازم اول طبيب بلال عبد السلام .

العروس : سميره محمد شندى
العريس : محمدى ابراهيم بمراقبة النقد بالبنك الاهلى

● تمت خطبة الانسة يسرية ابراهيم الى الاستاذ المحاسب كامل معز

● تم عقد قران الانسة نبيلة شاهين كريمة العميد ابراهيم شاهين على النقيب بحرى احمد شكرى بنادى القوات المسلحة .. الف مبروك .

● تمت خطبة الانسة نادية كريمة اللواء عنتر شبانى الى الزميل فاروق محمد محمود بمشتريات اخبار اليوم .

● تم عقد قران الانسة هيام الكيلانى على الدكتور عبد الحميد شفيق شلبى مفتش بيطرى وحدة هورين منوفية ..

● تمت خطبة الانسة فاطمة محمد رشيد الى الملازم اول عبد الكريم عبد المحسن احمد .. مبروك .

مسابقة الكلمات المتقاطعة

٣ جنيه للأول - ٢ جنيه للفائز الثانى - جنيه واحد للثالث

فى كل عدد من اخر ساعة ستقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة ..

ومثل هذه المسابقات ، تنشر فى كل المجلات الرئيسية التى تصدر باللغات المختلفة ، وهى بقدر التسلية التى تمنحها للمقبلين عليها ، فانها كذلك ، تحلى دائما ، المزيد من الثقافة ، باعتبار انها تتطلب شيئا من البحث لمعرفة هذه الكلمات التى لابد من تجميعها لحل المسابقة ..

اما طريقة حل هذه المسابقة .. فان امام القارىء مجموعة من المربعات .. بعضها مفتوح وبعضها مغلق .. يبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة ، الى ان يكتمل معنى الحرف والكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة الى بداية مربع مغلق .. على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع .

والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا - ١٥ مربعا رأسيا .. ونحن على استعداد لتلقى حلول القراء على الفور ، على ان تصل الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة ..

هيا .. وستقدم اخر ساعة ثلاث جوائز اسبوعية لحلول هذه المسابقة .. ثلاثة جنيهات للفائز الاول ، جنيهين للفائز الثانى ، جنيها واحدا للفائز الثالث .. ف . ا

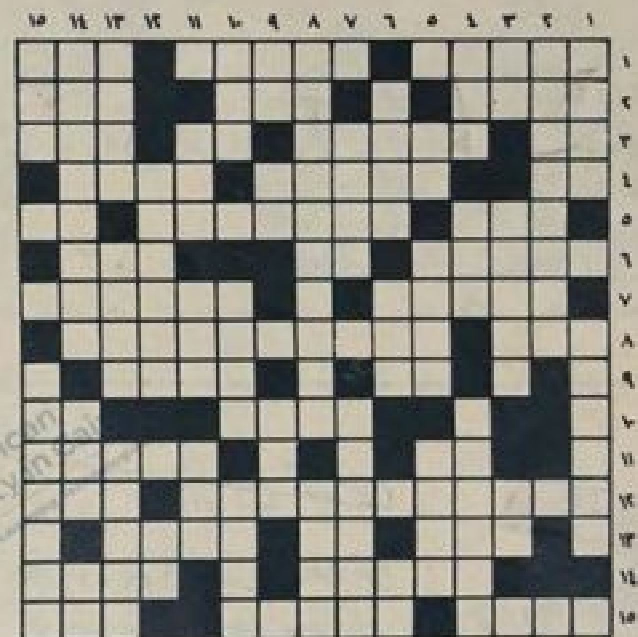

الكلمات الافقية :

١ - اعلى قمة جبل فى العالم - مثال مصرى راحل - يستخدم للزينة
٢ - كامل النمو - رقص - تشتم
٣ - اداة شرط (معكوسة) - صاحب نظرية التطور - متكافىء - قلم
٤ - مشروب منبه - من ادوات الزراعة (معكوسة) - ميراث (معكوسة)
٥ - دليل (معكوسة) - كاتب روسى شهير - حيوان قطبى (معكوسة) .
٦ - لاعب كرة برازيلى - من الطيور الجارحة - من تقاليد الزواج عند العرب
٧ - امبراطور رومانى عرف بالطغيان - الهة لنجوم معروفة عند السوريين
٨ - وبخ (معكوسة) - ولاية امريكية
٩ - بحر - بمعنى الكلم
١٠ - ذكى (معكوسة) - حرفان متشابهان (اى حرف واحد مكرر)
١١ - اداة نفى - الاسم الثانى لمثل كوميدى عالمى
١٢ - اشهر ارملة فى العالم - بمعنى ايراد .
١٣ - عالم - حرف عطف - ترفه
١٤ - شجاعة (معكوسة) - سخيف (معكوسة)
١٥ - حيوان مقدس عند قدماء المصريين - من الاسماء (معكوسة) - يعى

الكلمات الراسية :

١ - يضرب به المثل فى الصبر - لقب هندى
٢ - اول سيدة فى العالم حلقت فى الفضاء
٣ - بمعنى ذل - اسم سيدة ارتبط بسيد درويش - حرفان متشابهان
٤ - حسن حظ - عاصفة (معكوسة) - زهرة منقوشة على معابد الفراعنة
٥ - فعال للتوجع - رياضة اصلها فرعونى - زعيم الثورة البلشفية (معكوسة)
٦ - جزيرة فى البحر الابيض المتوسط - ولد - حرف نصب
٧ - رذيل - رسام اسبانى صاحب المدرسة التكعيبية
٨ - حى سياحى فى القاهرة - صاحب جائزة السلام
٩ - قرد (معكوسة) حرفان متشابهان - ورث
١٠ - اداة استفهام - من الشهور العربية - عاصمة عربية
١١ - طابور (معكوسة) سهاد - بنى
١٢ - زى شعبى فى احدى دول جنوب شرق آسيا - عقل
١٣ - حيوان ارجله الامامية اقصر من الخلفية - عملة لبنانية (معكوسة) - عاصمة دولة اوروبية
١٤ - وصف يطلق على المسائل المعقدة - يشيع انشغال البال
١٥ - غذاء رئيسى للاطفال - اسم قصة لاحسان عبد القدوس

تصحيح :

فى المسابقة رقم « واحد » وقعت مجموعة من الاخطاء ، ولذلك فاننا نرجو من القراء ، العودة الى مسابقة الاسبوع الماضى ، وتصحيح هذه الاخطاء .

× يغلق المربع رقم ٧ فى العمود الافقى رقم ٥
× يغلق المربع رقم ١٤ فى العمود الافقى رقم ١٥
× نشرت كلمة « وضويش » فى العمود الرأسى رقم ٤ وصحتها « وضوين » ..
× ونشرت كلمة لعبة رياضية غريبة فى العمود الافقى رقم ٩ وصحتها لعبة رياضية غربية .

هذا ونرجو ارسال هذه الحلول باسم مجلة آخر ساعة - مؤسسة اخبار اليوم ، شارع الصحافة ، القاهرة (مسابقة الكلمات المتقاطعة)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

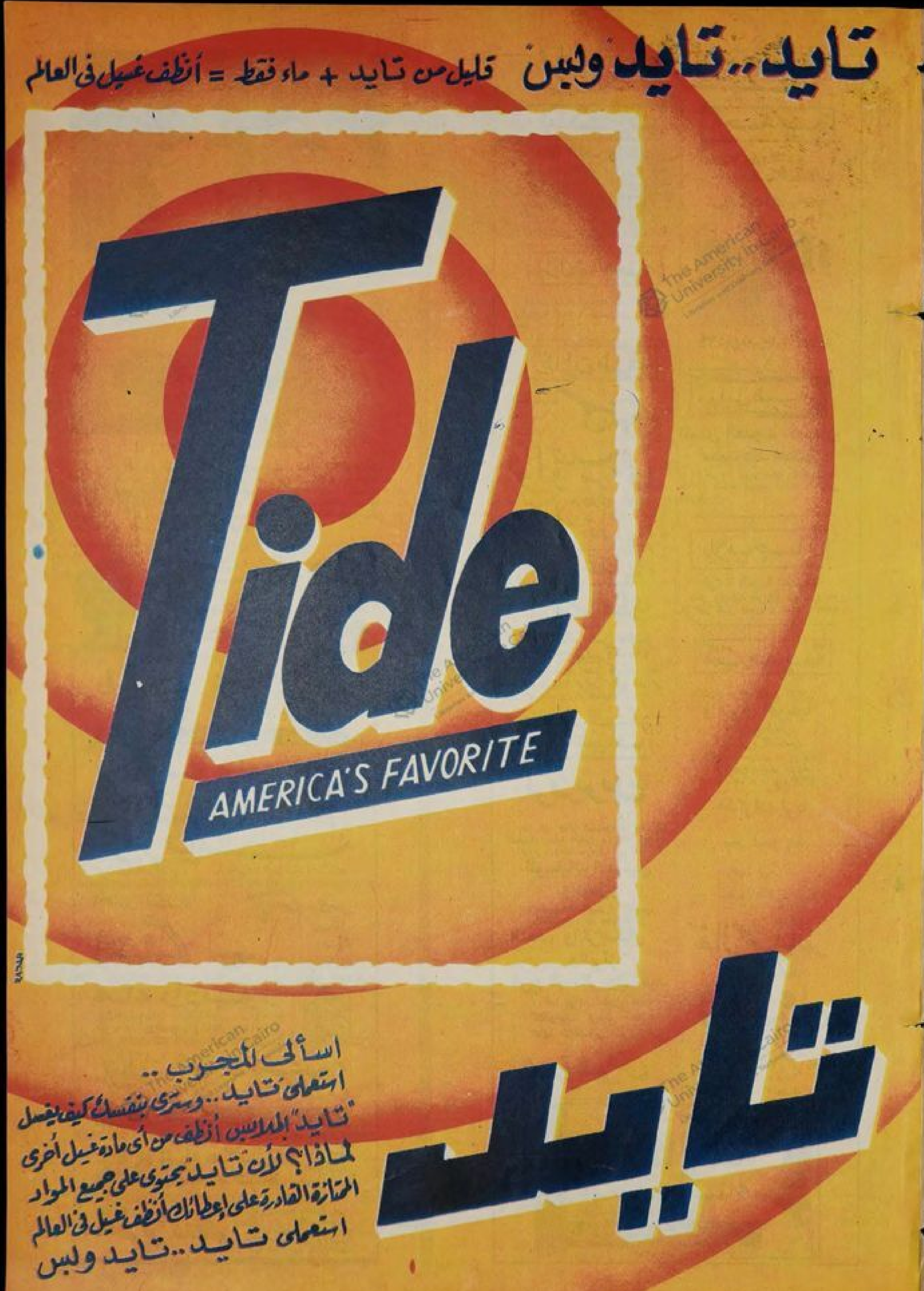

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اجمل الافراح بسان استفانو

تم بحمد الله يوم الخميس الماضي ببلوحول ، فندق سان استفانو ، حفل زفاف وفاء بدر الدين كريمة الاستاذ عبد القادر بدر الدين من كبار رجال التربية والتعليم . والعروس طالبة ببكالوريوس الاقتصاد والعلوم السياسية بتجارة الاسكندرية الى رجل الاعمال . محسن نوار ، وألفت ، وفاء ، الانظار بفستانها الجميل الدانتيل المرصع بالماس واللؤلؤ وطرحة قطيفة جميلة ، وغادر العروسان للقضاء شهر العسل في معظم عواصم أوروبا .

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

إستشارات

عالم الكف والفلك

يحقق لكم اماليكم بقراءة الكف والطوالع الفلكية لمعرفة حياتكم الاجتماعية ومشروعاتكم ومشاكلكم العاطفية والزوجية بالحضور والمراسلة

أحمد العتنابي الفلكي

١٢٥ شارع الجيش ت ٩١١٦٧٧

إزالة السمنة

احسن هدية لزوجتك بعد الحمل لرشاقتها للابد ، مضمون . سامى خطاب ت ٣٥٤٦٥

نظارات طبية

النظارة المثالية يقدمها

فؤاد صبحي

احصائى النظارات الطبية

ميدان الاوبرا : ٩١٥٥٥٥

ناصية عبد الخالق ثروت

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقاري

ادارة صلاح فاضل عكاشة

٨ (أ) ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١

بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة لوكس بجميع ضواحي القاهرة وبيع وشراء العقارات .

موبيليات

لوفرموبل

١٤ ش هدى شعراوى ناصية سليمان باشا تليفون ٤٢٠٢٨ القدم : اروع واحدث ماوصل اليه فن

الموبيليات الاستيل والمودرن

مهندسون اخصائيون فى التصميم والتصنيع لوجد مجموعة من

النجف والكريستال والبرنز

فرع للستائر والتنجيد

كما يوجد بالمحل مجموعة كتالوجات كريجير العالمية

ادارة الاخصائى المعروف

عبده عوض

أحذية

فى كل وقت وفى كل مكان

لن تجدى أجمل من أحذية

حواء

٣٤ شارع قصر النيل ت ٧٤٢٧٤

معامل طبية

المعمل الحديث للاسنان

محمد عبد المطلب

١٤ ش ٢٦ يوليو عمارة الجندول ت ٤٤٢٢٥ مستعد لاستقبال الاطباء - معادن وأكريل

للايجار

الوكالة الدولية للعقارات

شقق وفيلات مفروشة بالقاهرة ٣٣ ش قصر النيل (عمارة وهبة) ت ٥٩٥٣٢

كتب جديدة

تاريخ حركة التحرر الوطنى

فى شرق افريقيا

الثمن ٨ قروش

مسارح الشعب

فى الاتحاد السوفيتى - ٨ قروش

٣٢ شارع صبرى ابو علم ت ٥٦٥٠٧ - ٤٢٧١٨

مذكرات ثريا

سمير السهل يقدم

امبراطورة ايران السابقة

مع الباعة والاكشاك - ١٥ قرشا

خالد محمد خالد

وكتابه الجديد

فى رحاب على

اروع ما كتب عن بطل الاسلام العظيم على بن ابى طالب - كرم الله وجهه مع باعة الصحف فى كل مكان

الثمن ٣٠ قرشا

الناشر : مكتبة الانجلو المصرية

اناقة + جمال

حرير أقطان أنيال

أجمل الملبوسات فى فصل الشتاء

بمحلات أخصائى القطن

عبد الحميد مصطفى

الموسكي ت ٩٠٨١٩

دليل الصحة والجمال

بليتشنغ اوريفان

كريم جديد لازالة الكلف والنمش والبقع السمراء

التوزيع : المكتب الأهلى ت ٤٩٨١٠ شبرا القاهرة

لوسيون برمانت

أول سائل من نوعه فى العالم لفرد الشعر

يباع فى جميع الصيدليات . التوزيع مكتب رياض بالقاهرة

بوريف

انتاج نادين ت ٩٠٧١٦٩

صبغة شعر كريم ٨ ألوان طبيعية ثابتة

بن

أحمر الشفاه

كحل سائل حديث

PENN EYE LINER

ماء راديوم

يزيل الشيب بدون صبغة والمشهور منذ ٤٠ عاما ويطلب من جميع الصيدليات تليفون ٩٠٧١٦٩

هاى

نظارات شمسية شنابر طبية

[illegible]

نادين للتجميل

كريم وجه شامبو للشعر

ت ٩٠٧١٦٩

مرية خز البقر

لراغبات الصحة والسمنة والجمال

[illegible]

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● الدكتور ثروت عكاشة ونجيب محفوظ. اثناء الاجتماع .. كان الدكتور ثروت عكاشة حازما ومتفتحا طوال المناقشات ..

من مقاعد الجماهير

١٠ ساعات مع السينمائيين

● شاهدت اجتماع السينما الذى عقده الدكتور ثروت عكاشة فى يومين متتالين من اجل مناقشة مشاكل السينما .

● اعتقد ان الاجتماع اتاح للسينمائيين بكافة انواعهم وفئاتهم ان يقولوا بصراحة كل مالديهم واستمع الدكتور ثروت اليهم جميعا بمنتهى الصبر والانصات . وكان كلا منهم يتحدث اليه فى لقاء خاص .. ويفضى اليه بكل ما فى صدره .. وهى طريقة مثلى يبدا بها الدكتور ثروت علاجه لمشكلة السينما .. لقد كان الاجتماع اشبه بعملية تشخيص الداء .. واستكشاف لمواطن العلل

● رغم ان الاجتماع استغرق يومين كل يوم خمس ساعات .. ورغم انى اعرف ملل الاجتماعات والمؤتمرات .. فانى لم اشعر فى لحظة ما باى ملل .. او اية رغبة فى النوم (مما ينتابنى كثيرا فى المؤتمرات) .

● المتحدثون كانوا جميعا شخصيات مما يحب الجمهور الاستماع اليها واعتقد ان الاجتماع لو فتح للجمهور بتذاكر .. لسدد ايرادا اكبر من ثلاثة ارباع الافلام التى انتجها المتحدثون .

● سمعت صلاح التهامى يتحدث عن سيطرة شركات السينما الاجنبية .. وانها تعرض افلاما لاتتمشى مع والعنف ولا مع اتجاهنا السياسى .. فسألت .. هل يعتقد حقا انه يوجد الآن شركة اجنبية تستطيع أن تفرض فيلما .. صح النوم يا استاذ .. فيه مقص رقابة .. يستطيع ان يقص .. لا شريط الفيلم .. بل رقبة الشركة .. واذا كانت هناك جريدة تعرض مسالة فيتنام بطريقة تغاير وجهة نظرنا فالمسؤول هو الرقيب وليست الشركة

● تحدث البعض عن السينما وما يجب ان تكون عليه بطريقة .. لو مكنهم الله منها .. لقطعوا بها دابر الجمهور .. ولوجب ان توضع على باب كل سينما لافتة للطالبة «السينما اصلاح وتهذيب» .. تماما كما يوضع على ليمان طره .

● عندما خرج عبد العزيز فهمى لتحدث احسست ان السينما حرمت منه كممثل كوميدى رائع .. وعندما عاد الى مقعده احسست انها حرمت منه كممثل درامى خطير ..

● السيد زيادة وقف ليعرف نفسه بانه مخرج من سبعة وثلاثين عاما .. وحصر كل سيئات القطاع العام فى انه منذ انشائه لم يستعن به مرة واحدة . وسمعت همسا من حولى .. ان هذه هى الحسنة الوحيدة للقطاع العام .

● لم يفهم اصحاب شركات القطاع الخاص وجهة نظرى التى حاولت أن اشرحها باللغة العربية البسيطة . وهى ان يتكون القطاع من شركة او اكثر للانتاج والتوزيع معا . وتقوم بعمليتى التمويل والتوزيع . وان تكون وحدات الانتاج هى المنتجين الذين يعملون الآن فعلا فى حقل السينما وان تتعامل معهم شركات القطاع العام فى حدود مخطط كامل للانتاج السينمائى . اما بسلفة توزيع او بنسبة مئوية من الارباح او باجر انتاج . اى ببساطة يقوم القطاع العام مقام شركات الاحتكار الممولة للفيلم المصرى بفارق أن يكون التخطيط الفنى للدولة وليس لشركات الاحتكار

وعارضنى كل المنتجين فى القطاع الخاص وطالبوا بان يبقى القطاع الخاص كما هو .. وانا اسالهم : من فى القطاع الخاص يملك مليما يستطيع أن يمول به فيلما لحسابه ... ومن اين يمكن لهم الحصول على سلفة التوزيع ..

والجواب الذى يعرفونه .. هو القطاع العام .. وملجاهم الحقيقى للانتاج هو القطاع العام .

والقطاع العام يحتاج اليهم كما يحتاجون اليه ..

وعسى أن اكون اقدر شرحا بالكتابة عنى بالكلام .

يوسف السباعى

آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة فى الشرق الاوسط

أسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :

اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة القاهرة ٧٧٨٦٠.

الاشتراكات

البريد العادى :

٤٫٠٤٠م جنيهان مصريان
دول اتحاد البريد العربى :
جنيهان استرلينيان .
باقى دول العالم :

اربعة جنيهات استرلينية وعشرة شلنات او ١٢ دولارا امريكيا .

البريد الجوى :

سعر النسخة المرسلة بالطائرة من اخر ساعة :
العراق ٦٠ فلسا ، لبنان ٦٠ ق.ل ، سوريا ٦٠ ق.س الاردن ٦٥ فلسا ، الكويت ١٠٠ فلس ، السودان ٥٠ مليما ، ليبيا ٦٠ مليما ، الجزائر ١٠٠ فرنك ، عدن ١٢٠ سنتا ، البحرين ١٠٠ فلس ، قطر ١٠٠ نيابيزا

حوار من طرف واحد

غرام فى الكرنك

فيلم جديد لفريدة فهمى بالألوان

– ايوه .. انا فريده فهمى ..

– ...

– الله يسلمك .. لا ابدا مش شطورة ولا حاجة ..

– ...

– مفيش غير تصوير الفيلم ، وبروفات الرقص ، وحفلات البالون ، ومحاضرات الكلية ، والمذاكرة ، والبيت !

– ...

– لا التصوير حينتهى بعد يومين ، وبعد كده تبدا عمليات المونتاج والدوبلاج ..

– ...

– اسمه (غرام فى الكرنك) .. لاننا صورناه بالالوان فى الاقصر عند معبد الكرنك .

– ...

– هى حكاية بسيطة زى ما مفروض تكون حكايات الافلام الاستعراضية .. قصة فرقة رقص فى دور التكوين .. رئيسها يبحث عن بطلة للفرقة .. يلتقى بطالبة جامعية شابة .. يقنعها بالعمل معاهم .. توافق .. وتبتدى فعلا .. لكن يحصل سوء تفاهم بين البطلة ورئيس الفرقة ، يكاد يؤدى ان الفرقة تنهار .. وتستمر الاحداث والمفارقات اللى تنتهى فى الآخر بالعرض الكبير اللى بتقدمه الفرقة امام جدران معبد الكرنك !

– ...

– لا مصانا من النجوم عبد المنعم ابراهيم .. فى دور مالك الفرقة ، وامين الهنيدى بيلعب دور مفتش مصلحة الآثار .. وبعدين حسن عفيفى وهناء ودول من اعضاء فرقة رضا اللى لعبوا دورين فى (اجازة نص السنه) وكانوا ناجحين فعلا .

– ...

– هو مفروض انا نسافر باريس فى اكتوبر الجاى بقى وعليك خير .. على رضا حيعمل معاهم عقد جديد .. والحقيقة احنا حققنا نجاح كبير هناك فى رحلتنا الاخيره دى .

– ...

– اخبار الكلية بإسيدى .. إتقدم .. بس انا لسه ما ابتديتش !

– ...

– لا .. انا فى العاده بذاكر الشهرين الاخيرين بس من السنه .. لكن يظهر السنه دى ليسانس وربنا يستر .

– ...

– انا ناويه المره دى اخد الحكايه جد اكتر .. فاول ما اتخلص من العرض بتاع البالون .. حيكون عندى وقت اكتر .. حتبتدى التمرينات من سته لعشره كل يوم بالليل .. وبعدين انام بدرى عشان اقدر احضر المحاضرات .

– ...

– لا .. المذاكره بقى مش مهمه .. مدام بحضر المحاضرات بانجح على طول .

– ...

– انا عمله الله .. مرسى .. اوروفوار ..

(سونتش)

آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٦٧٠ - ٢٦ اكتوبر ١٩٦٦

AKHER SAA - 1670 - 26 OCTOBER 1966

لقاء السلام فى الهند

مع عبد الناصر وتيتو وأنديرا غاندى (ص ٥)

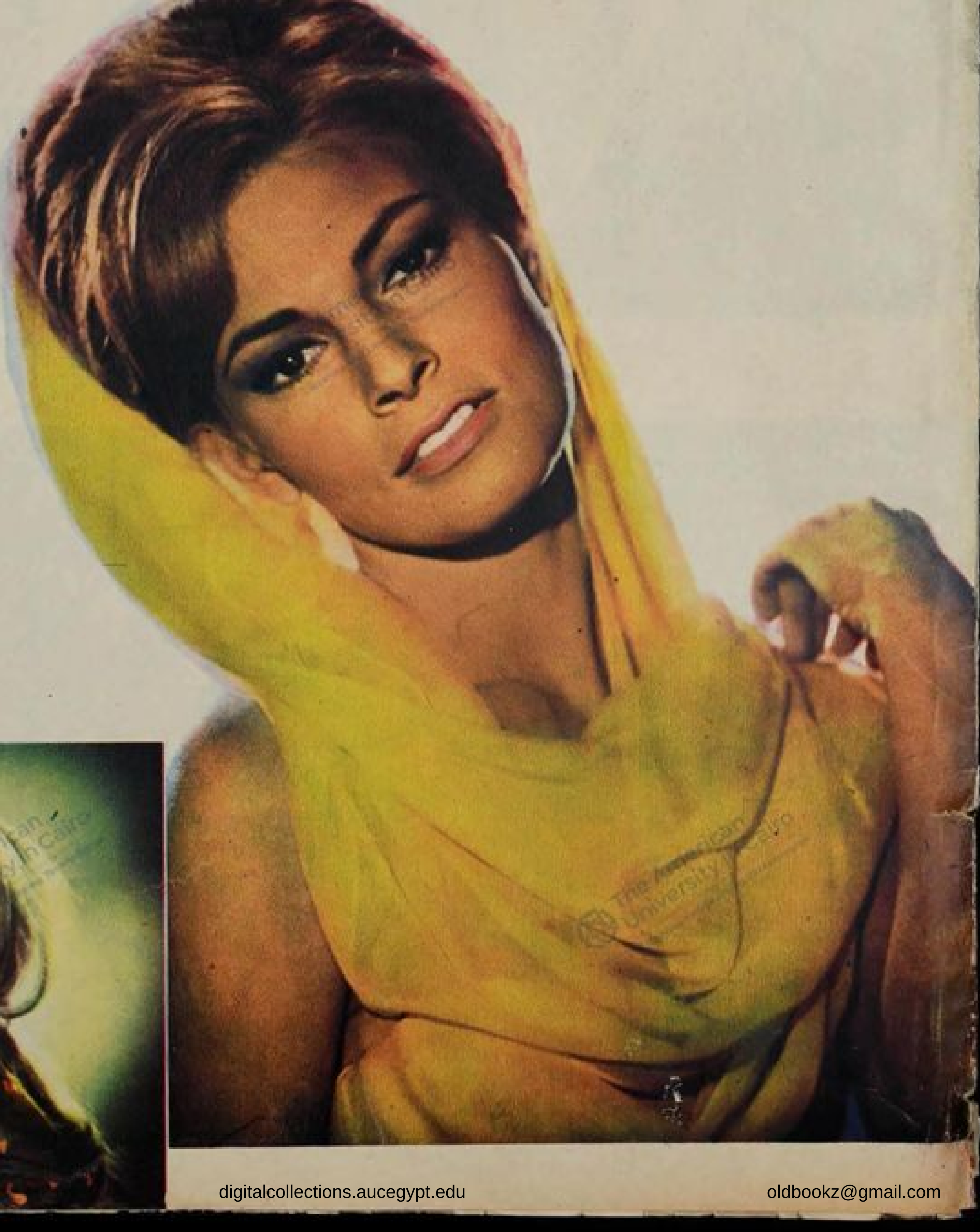

امرأة من مليون سنة ..! (ص ٢٥)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مفاجأة في قضية بن بركة

مفاجأة في قضية حدثت هذا الاسبوع. وجاء فقاع راديو الرباط في المغرب اذاعاته ليعلن ان احمد الدليمي مدير الامن المغربي المتهم بارتكاب جريمة القتل قد استقل الطائرة بعد منتصف الليل الى باريس دون ان يستأذن الملك ليسلم نفسه الى البوليس الفرنسي واهتزت الاوساط السياسية في باريس بوقع المفاجأة ، وخرج البوليس الفرنسي يفتش عن الدليمي دون جدوى حتى انعقدت جلسة المحكمة في الصباح وصل الدليمي راكبا سيارة مرسيدس الى مبنى المحكمة ، وكان حليق الشارب ، وعندما تقدم اليه احد رجال البوليس يسأله هل انت الدليمي .. رد عليه بهدوء : نعم .. وعندها القى عليه القبض .. وقرر القاضي تاجيل القضية حتى يعاد التحقيق من جديد .. وفي المغرب اعلن البلاط الملكي توجيه اللوم الى الدليمي لتغيبه بدون اذن .. وترقيته في نفس الوقت الى رتبة الكولونيل !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

«لا اجـد على شفتي كلمـات اقولها ما اعتقد به .. سوى .. اهلا ..»

● بقلم : **يوسف السباعي**

حياد .. لماذا ؟

«لم يعد يكفى لدول الحياد ألا تتبع هذا المعسكر أو ذاك .. ولكن بات عليها أن تحرك العالم نحو الحق والعدل .. والرخاء والسلام ..»

رؤساء الثلاثة عبد الناصر وانديرا غاندي وتيتو خلال احد الاجتماعات المغلقة في دلهي

من باندونج الى بلجراد الى القاهرة .. تحرك الحياد الايجابي وعدم الانحياز في طريق شاق طويل .. تجاذبته خلاله احداث ضخمة .. واليوم يقف في محطة سفر جديدة في نيودلهي .. ليلتقط من اقطابه الثلاثة .. شحنة جديدة لتعبئة على السير من اجل تحقيق اهدافه في هذه المرحلة الحرجة من التاريخ .

والشيء الذي لاشك فيه الآن هو ان الحياد قد اضحى حياد هجوم .. لاحياد وقاية .. وحياد تغيير .. لاحياد فرجة .

الحياد يخوض الآن معركة .. من اجل حرية الحركة .. وارادة التغيير .. حركة نحو التنمية ضد كل العراقيل والضغوط الاقتصادية والسياسية والنفسية .

وتغيير لحالة التخلف واتساع الفوارق بين مستويات الشعوب ضد كل انواع الاستعمار والتفرقة العنصرية .

الحياد لايكتفي - كما يقول المثل - بان يكفي خيره شره .. بل هو يتقدم بعزم ليقضي على كل قوى الشر التي تتقاذف العالم كريشة في مهب الريح ولتحقق له الاستقرار والسلام بالحق وبالعدل .

ومعركة الحياد الآن هي معركة الامان للعالم كله .. مواجهة التخلف هي في حد ذاتها - كما قال الرئيس عبد الناصر - مواجهة لاكبر خطر يواجهه الانسان في هذا العصر .

وتحصيل حاصل أن نقول ان كل المعارك الدائرة في العالم الآن .. هي بشور للعلة الحقيقية التي يعاني منها العالم .. وهي اتساع الفوارق بين الشعوب .. وانقسام العالم الى جزء مستغل (بكسر الغين) وآخر مستغل (بفتح الغين) والتنافس بين اجزاء الجزء الاول على استغلال الثاني .. ونضال الثاني من اجل حقه في استغلال موارده .. والقضاء على التخلف والعمل على النمو من اجل حياة انسانية كريمة .. يشعر ان له الحق كل الحق في الحصول عليها .

اهداف الحياد اذن .. قد وضحت في هذه المرحلة .. بطريقة لا لبس فيها ولا غموض .. والاعتداء على فيتنام .. وانتشار قواعد الاستعمار .. وعلى راسها اسرائيل .. وجيوب الاستعمار في الجنوب العربي وفي انجولا وموزمبيق وغينيا المسماة بالبرتغالية والتفرقة العنصرية في جنوب افريقيا وروديسيا .. والتكتلات الاستعمارية في شتى الاحلاف .. ومن بينها الحلف الاسلامي .. كلها اخطار نابعة من مصدر واحد .. هو محاولة السيطرة من اجل مواصلة استغلال جزء من العالم ، لبقية العالم .. وابقاء لحالة التخلف واتساع الفوارق بين مستويات الشعوب . سواء كان ذلك بالقوة العسكرية أم بالضغوط الاقتصادية والسياسية والنفسية .

واذا كان تعاون اقطاب الحياد واجبا من اجل علاج المشاكل الملحة التي قد يتطاير شررها في أية لحظة ليودي بالعالم كله .. وهو اوجب للقضاء على اصل العلة .. واستئصال مكمن الداء .

والجمهورية العربية المتحدة قد بذلت محاولات ناجحة .. في مواجهة خطر التخلف ..

فلقد واجهت عوامل عرقلة التنمية بشجاعة ولم يتعذر عليها في ظروف بالغة الصعوبة ان تواجه تلك العوامل التي تواجه جميع البلاد التي تعاني من التخلف وهي :

١ - اتجاه شروط التجارة في غير صالحها وتحكم الاحتكارات العالمية فيها .

٢ - عدم توازن حصيلة الصادرات مع الواردات .

٣ - صعوبة الحصول على قروض بشروط مناسبة دون الخضوع للضغوط السياسية .

فلقد استطاعت بتنويع التعاملات وتصنيع الخامات ووضع التسويق الخارجي في ايد وطنية بتأميم التجارة الخارجية ان تواجه الاحتكارات الدولية وان تصمد أمام الضغوط الاقتصادية .

والشيء الذي لاجدال فيه ان ما استطاعت الجمهورية العربية المتحدة ان تقوم به وحدها في مواجهة خطر التخلف ومحاولة تضييق الفجوة الشاسعة بينها وبين البلاد الكبيرة يمكن ان تستثمر اضعاف أضعاف لو واجهت البلاد النامية كلها الخطر كوحدة واحدة .

ولقد سبق ان اوصى المؤتمر العالمي للتجارة والتنمية بحلول يمكن ايجازها فيما يلي :

- **الاحترام المتبادل لحقوق السيادة الاقتصادية وحقوق استقلال الموارد .**
- **تقسيم دولي جديد للعمل والانتاج يكفل تنويع الاقتصاديات وزيادة التصنيع .**
- **منح القروض والمعونات غير المشروطة .**
- **تنويع أسواق الاستيراد والتصدير (بصرف النظر عن النظم الاقتصادية) .**
- **ظهور كتلة البلاد النامية (٧٧ دولة) يمكن من اتخاذ موقف موحد في التفاوض مع البلاد الصناعية ومن اقامة تكتلات اقتصادية اقليمية لكسر الاحتكار .**
- **تحقيق الامن الاقتصادي بكفالة سد الثغرة في موازين المدفوعات مسئولية دولية على الامم المتحدة ان تحققها .**

ولقد سبق ان اكد الرئيس جمال عبد الناصر ان القروض والمعونات التي تقدمها الدول الكبيرة للدول النامية هي دين ترده هذه الدول التي استمدت غناها ورخاءها من استغلالها للدول النامية خلال سني الاستعمار التي نهب فيها مواردها .

ذلك هو ما اوصى به المؤتمر - وغيره من الوسائل - هو ما يجب ان تواجه به دول الحياد . ككتلة واحدة خطر التخلف واتساع الفوارق بين مستويات الشعوب ؛ بحيث تستطيع ان تنتقل بما لديها من قدرة على حرية الحركة .. وارادة التغيير .. من مركز الضعف الى مركز القوة .. ومن مركز المنهوب المستغل .. الى مركز القادر على استغلال موارده والتحكم في اقتصادياته من اجل الشعوب التي طال بها التخلف والحرمان .. والتي بات استمرار وجودها في حالة التخلف يشكل الخطر الحقيقي على امان العالم .

ان دول الحياد قد انتقلت .. من حال تجنب المشاكل الى حالة خوض المعركة من اجل حلها ..

ولم يعد يكفي لدول الحياد الاتتبع هذا المعسكر او ذاك .. ولكن بات عليها ان تحرك العالم نحو الحق والعدل .. ونحو حياة كريمة رخية آمنة للناس .. كل الناس .

ولم يعد يكفي للانسان ان يحيا .. ولكن يجب ان يجد ما يحيا من اجله .. ولم يعد العالم يسعد بان مر يوم بلاحرب .. ولكنه بات يسعد ان يحيا يوما كريما بلاحرب .. وان تشرق شمس غده على يوم اكرم .. واكثر امنا وسلاما .

يوسف السباعي

هــذا الرجــل يقولـــــ :

للثقافة دور حاسم في ترقية الفكر البشري والسير بالمجتمع الانساني في رحاب اكثر اشراقا ، فهي في الواقع ذلك التراث الرائع الذي اجتمعت فيه احلام الاجيال السابقة واعمالها ، ذكريات اكتشافاتها وانجازاتها وانتصاراتها في معارك التقدم والارتقاء .

هي ايضا منبع ومصب ، مبدأ ومنتهى : تتحرك حركة مياه الانهار التي تبدأ رحلتها من منابعها فوق قمم الجبال الى المحيط الذي يدفع بها سحبا تتساقط ثانية فوق قممها الاولى جاعلة معها عصارات الاراضي التي مرت بها . فهي تنساب عبر عقول البشر ثم تعود الى الارض التي انبتتها اكثر نداوة واكتمالا بعد ان تكون قد اخصبت عديدا من البلاد وربطت بين قلوب مختلف الشعوب .

وفي ركب الثقافة الذي بدأت الوزارة اعداده ليحمل خلاصة الحياة الفكرية في الريف الى وضع متاثل سوف يمضي رجال مزودون بنماذج من الانتاج الفكري الادبي والفني ، المسرحي والسينمائي والغنائي ، يغرسونها كل قرية بذرا للثقافة تزيد من فرص التبادل الفكري بين العاصمة والاقاليم .

وليس دور وزارة الثقافة الا دور القيادة والتوجيه ، انها تضع جهدها وامكاناتها في يد المثقفين وتهيب بهم ان يشاركوا بدورهم في ايصال الثقافة للجميع ، انني اومن ان الثقافة يجب ان تكون الشغل الشاغل لجميع المواطنين .

ان علينا ان نحطم جميع الحواجز والسدود حتى لا تبقى هناك ثقافتان ثقافة شعبية واخرى ارستقراطية ، بل ثقافة واحدة تربط بين فئات الشعب المختلفة كما تربط بين شعوب العالم كله . ولن تزدهر الثقافة صانعة السعادة والتقدم الا في جو من الحرية الحقيقية ، حرية قبول ابداع فكري ورفضه ، حرية الاعجاب بكاتب او الانصراف عنه .

دكتور ثروت عكاشة
نائب رئيس الوزراء
ووزير الثقافة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة تتابع
لقاء الاقطاب الثلاثة
فى نيودلهى

ماذا دار بين عبد الناصر وتيتو وأنديرا ؟

تصوير : احمد يوسف

● الاقطاب الثلاثة عبد الناصر وأنديرا غاندى وجوزيب بروز تيتو فى طريقهم الى قاعة الاجتماعات ...

● خرج المبعوثون العرب فى جامعات الهند يحملون صور الرئيس عبد الناصر ترحيبا بوصوله الى الهند ..

عيون العالم اتجهت هذا الاسبوع الى دلهى عاصمة الهند ..

كانت تتابع باهتمام اللقاء التاريخى بين الاقطاب الثلاثة انديرا غاندى ، وتيتو ، وعبد الناصر ..

ماذا دار فى هذه الاجتماعات .. وماذا قالوا عنها فى انحاء العالم .. ؟

ان « آخر ساعة » فى رسالة سريعة من دلهى تتابع معك الاجتماعات التاريخية للاقطاب الثلاثة فى الهند ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تحت قبة القبة في قصر « راج براباتي بهافان » جلس الأقطاب الثلاثة ميوفودهم حول مائدة الاجتماع في قاعة « أشوكا » يبحثون مشاكل العالم السياسية والاقتصادية ..

المشاكل الاقتصادية للدول النامية أمام الرؤساء داخل الاجتماعات

نيودلهي – من جلال طنطاوي:

بدت السطور الصامتة بين المراسلين والصحفيين الأجانب الذين دعوا بتصميم مؤتمر نيودلهي للدول غير المنحازة هو أن المؤتمر من ضرورة ملحة في ذلك الوقت بالذات. فهو يأتي في الوقت الذي اشتدت فيه حرب فيتنام واصبحت تهدد بدفع العالم كله الى اتون حرب عالمية جديدة مدمرة .

ويأتي انعقاد المؤتمر في الوقت الذي اخذ الاستعمار يشن حربا ضارية في محاولة لاستعادة مراكز النفوذ التي كان قد فقدها ، وفي الوقت الذي تثبت فيه نظم الحكم العنصرية في افريقيا بمواقعها وتواصل استعباد الشعب الافريقي ونهب ثرواته بالتواطؤ مع بعض الدول الكبرى .

ويأتي المؤتمر ايضا في الوقت الذي تتعرض فيه الدول النامية لشتى انواع الضغط السياسي والاقتصادي لمحاولة عرقلة سيرها . وبينما تواجه الدول النامية الضغوط والصعاب في محاولتها لتنمية مواردها تزداد الدول الغنية، التي اقامت رخاءها على ما استنزفته من ثروات الشعوب الصغيرة – تزداد ثراء. وتغني وتضع العراقيل امام الدول النامية وتفرض الشروط القاسية في المعونات التي تقدمها .

وباعتبار الدول غير المنحازة تعبر بحق عن ضمير شعوب العالم وتطلعها الى عالم تختفي منه الحروب ويزول شبح الفقر والمجاعة ، فقد كان اجتماع الأقطاب الثلاثة لدول عدم الانحياز – الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس تيتو والسيدة انديرا غاندي – اجتماعا ضروريا في هذه المرحلة بالذات . فمثل هذا الاجتماع لا بد سيسفر عن آراء ووجهات نظر تشير الى الطريق الذي يمكن ان يساعد العالم على الخروج من ازماته .

واهمية مؤتمر نيودلهي أن الأقطاب الثلاثة الذين اشتركوا فيه لا يحركهم دافع تأييد كتلة من الكتل وانما هدفهم الساعفة بجهد مخلص في محاولة حل مشاكل العالم وازماته .

من هنا تعرض الأقطاب الثلاثة في اجتماعاتهم لكل المشاكل التي تؤثر على امن العالم وسلامه والتي تعرقل توفير حياة كريمة لشعوب كثيرة . تعرض المؤتمر لحرب فيتنام واتفقت آراء الأقطاب الثلاثة خلال مناقشاتهم على ضرورة ان يكون الشعب الفيتنامي حرا في تقرير مصيره دون اي ضغط .

ورغم ان حرب فيتنام احتلت مكانا بارزا في محادثات الأقطاب الثلاثة باعتبارها تهدد السلام العالمي تهديدا مباشرا ، فان الأقطاب الثلاثة اولوا عنايتهم ايضا للمشاكل الدولية الاخرى الهامة وعلى رأسها المتاعب التي تتعرض لها الدول النامية في طريقها لرفع المستوى الاقتصادي لشعوبها .

وقد عبر البيان المشترك الذي صدر بعد انتهاء المؤتمر عن وجهات نظر الأقطاب في كل هذه المشاكل وغيرها .

فبالنسبة لحرب فيتنام طالب الزعماء الثلاثة بضرورة وقف الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية فورا وبدون قيد او شرط ، وبانسحاب القوات الاجنبية من فيتنام الجنوبية والعودة الى اتفاقيات جنيف عام ١٩٥٤ لتسوية الازمة .

وفيما يتعلق بمشاكل التطور الاقتصادي للدول النامية دعا الزعماء الثلاثة في البيان الى تهيئة الظروف الملائمة التي تمكن الدول النامية من تنمية مواردها وضرورة توفير المعونات الخارجية الكافية لها على ان البيان اكد ان عملية تنمية الموارد الاقتصادية للدول النامية امر يعتمد بشكل رئيسي على جهود هذه الدول نفسها .

وكان الرؤساء قد قرروا اثناء مباحثاتهم ان يجتمع وزراء اقتصاد الدول الثلاثة لدراسة هذا الموضوع بالتفصيل وبحث اوجه التعاون بينها لمواجهة اية ضغوط اجنبية في طريق التنمية ..

واكد الأقطاب الثلاثة بعد ذلك تأييدهم للشعوب التي لا تزال تناضل في سبيل حريتها مثل شعوب عدن والجنوب وروديسيا، كما استنكر نظام الحكم العنصرية في افريقيا، واحرزت القضية الفلسطينية نصرا جديدا هاما عندما اعلن الأقطاب في بيانهم تأييد الحقوق المشروعة للشعب العربي في فلسطين

● حمل الطلبة العرب في الهند لافتات كبيرة تحمل عبارات الترحيب بالرئيس جمال عبدالناصر عند وصوله الى الهند .. وفي الهند أكثر من ٥٠ مبعوثا عربيا يدرسون في الهند .

● الرئيس عبدالناصر يرحب بالرئيس الهندي الدكتور سارفيبالي راداكريشنان عندما زار الرئيس في الجناح الذي ينزل فيه في قصر « راج براباتي » .. وقد دامت زيارة الرئيس الهندي للرئيس عبد الناصر نصف ساعة .

عدم الانحياز السياسى والانحياز الإنسانى!

بقلم : نشأت التغلبى

مؤتمر دلهى الجديدة ألقى على العالم دروسا عديدة فى الاخلاق السياسية والانسانية معا ..

فى الاخلاق السياسية ، اكد المؤتمر حرصا صادقا على السلام دون اطماع ، وعلى التعايش السلمى دون مصالح خاصة ، وعلى الاعتماد على النفس دون ذل ..

وفى الاخلاق الانسانية ، اكد المؤتمر ان الدول تستطيع ان تتضامن وان تتعاون ، وان تسدى الى البشرية خدمات جليلة بالرغم من اختلاف مذاهبها السياسية ، ومعتقداتها الدينية .

وقد كانت الهند ، وهى تهتف لجمال عبد الناصر ، زعيم الامة العربية ، اقرب الينا من الاسرة السعودية التى انكرت القومية العربية خضوعا لارادة استعمارية تسعى الى عقد احلاف مقيدة الى عجلتها تحت ستار الاسلام !..

وكانت الهند التى رفضت الاعتراف بالوجود الصهيونى فى فلسطين المحتلة ، وايدت العرب فى سعيهم الى استرداد حقوق الشعب الفلسطينى اقرب الينا من بورقيبة الذى نادى بالصلح مع الصهيونيين وبتناسى الحقوق العربية فى فلسطين !.

وكانت يوغوسلافيا التى تقاوم الاستعمار وما تطويه اطماعه من استغلالات واعتداءات ، اقرب الينا من الرجعية العربية التى تقيم على الارض العربية قواعد استعمارية رؤوس حرابها موجهة الى صدر العرب المسلمين سواء فى اليمن او فى الجنوب المحتل ، او فى الخليج العربى او فى سورية والعراق وفلسطين والجمهورية العربية المتحدة ..

وعندما يتحدث جمال عبد الناصر عن دور الهند الطليعى فى حركة الثورة الوطنية من أجل الاستقلال ، فانما يعنى المفهوم الانسانى للثورة الوطنية بحيث يمسح الحواجز بين الشعوب ، ويعيد رسالات السماء فيها الحقيقية فى الحرية والعدالة والمساواة ، فالثورة الوطنية فى أى بلد ، هى ثورة وطنية لكل بلد .. ومبادىء الثورة لا تتجزأ ، انها مبنى مستقيم ، وصريح ، وصادق الى الخلاص من الطغيان والتفرقة والطبقية التى انكرتها الاديان جميعا وادانتها وحرمتها .

وعندما يقول جمال عبد الناصر : « انما نلتقى هنا ـ الهند ويوغوسلافيا والجمهورية العربية المتحدة ـ كأصدقاء قدامى ، جمعنا تقليد تاريخى من العمل المشترك صنعته وعززته وحدة المبادىء والمثل العليا » فانه يعطى للمبادىء والمثل العليا قوتها الفعالة ، ويرسم لها صورتها الحقيقية .

ان عبد الناصر المسلم ، يبرز فى حديثه كل ما فى الاسلام من مبادىء ومثل عليا .. يبرز طبيعة الاخاء الانسانى التى دعا اليه الاسلام ، ويبرز طبيعة العدالة الاجتماعية التى كانت من أهم تعاليم الاسلام ، ويبرز طبيعة المساواة بين البشر التى بشر بها الاسلام .

وهذه ليست مجرد كلمات يتغنى بها الناس دون ايجابية فى العمل ، انها الاساس الواقعى للسلام فى العالم .. فاذا ما زالت التفرقة والطبقية والعنصرية .. واذا ما زال الاضطهاد والتسلط والطغيان ، واذا ما زال الاستغلال والرق والاستعمار ، انتفت اسباب النزاعات والخلافات والصراعات ، وساد العالم سلام حقيقى ، يكفل للبشرية الرخاء والازدهار والمحبة .

لهذا كان عدم الانحياز السياسى الذى بشرت به قادات الدول المحبة للسلام ، انحيازا انسانيا ، ومواجهة عنيدة وصحيحة لدعاة الحروب ودعاة الاستعمار ، ودعاة العنصرية .

انها الخلافية من النوع الذى جاءت الاديان السماوية حاثة عليه ، وداعية اليه ، وداعية الى اعتناق مبادئه .

فنحن نعيش الآن فى عالم لا يزال تحكمه الصراعات من كل لون ، صراعات مصالح ، وصراعات ارهاب واخضاع ، وصراعات أطماع واستغلالات .. وهذه الصراعات هى التى تهز الحرية وتدفع بالسلام الى شفير الهاوية ، مطبوعة كل يوم بطابع جديد ، مزيفة كل لحظة معانى القيم التى يجب أن تكون بصفائها وصدقها مراكز المجتمع البشرى .

ولكى نضع حدا لهذه الصراعات كلها لابد من قيام ثورة وطنية على نطاق عالمى ولا بد من نضال شامل ، يحطم أسباب الرعب النووى المعلق فوق رؤوس البشر ويزيل اسباب الحروب التى تقتل بعض الشعوب لحساب شعوب أخرى ، ويدفن أسباب الاغتصاب الذى يشرد الناس ويهدد حياتهم ..

وليس ثمة طريق الى هذا الهدف سوى طريق التعايش السلمى .. فان اتساع رقعة التعايش كفيل بتحقيق الاستقلال السياسى وكفيل بالتالى بتحقيق التقدم والتطور اقتصاديا واجتماعيا .. أى انسانيا .

ونحن ، فى وطننا العربى ، فى أمس الحاجة الى هذا الواقع ..

اننا فى أمس الحاجة الى ثورة وطنية شاملة ، تجتث جذور العملاء والانتهازيين والانهزاميين والمتهالكين والخونة والانفصاليين ودعاة التجزئة والاحلاف الاجنبية والنفوذ الاستعمارى والى التعايش السلمى مع كل من يحترم سيادتنا .

وبكلمة واحدة ، اننا فى أمس الحاجة الى تطبيق تعاليم ديننا الاسلامى تطبيقا صادقا مخلصا ، بحيث نحطم الاوثان والانصاب التى اقامها الاستغلال الاستعمارى حواجز بيننا وبين أهدافنا ، ووسائط متحجرة بيننا وبين آمالنا ، وبحيث نعيد لقيمنا الاسلامية مضمونها الحقيقى ، فلا نسمح بعبودية لمستخدم الاستعمار ، ولا نسمح لعبيد الاستعمار بأى حيز فى مجالات الحكم والسلطة ، ونختار قادتنا بملء ارادتنا ، وندفع بهم الى أهدافنا بقوة ايماننا ومعتقداتنا .

اننا فى أمس الحاجة الى عدم الانحياز .. الا الى انسانيتنا .

نشأت التغلبى

اكدت اجتماعات الاقطاب الثلاثة فى نيودلهى مرة اخرى ان الدول غير المنحازة لا تقف موقف المتفرج بالنسبة لمشاكل العالم والاخطار التى تهدده .. وانها تتقدم كلما دعت الحاجة لترفع باخلاص صوتها المعبر عن ضمير العالم وتقدم الآراء والحلول التى تحدد الطريق السليم الذى ينقذ العالم من المشاكل والاخطار .

● انديرا غاندى ترحب بقرينة الرئيس جوزيب بروز تيتو ـ جوفانكا ـ قبل دخولها الى قاعة الاجتماعات فى قصر « راج براباتى بهافان » لمتابعة المناقشات التى دارت بين الاقطاب الثلاثة حول مشاكل الدول النامية .. والقضايا التى تهدد السلام العالمى وعلى رأسها قضية فيتنام ونزع السلاح والتنمية الاقتصادية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

التنظيم السياسي يرشح للجمعيات التعاونية

مقدمات انتخابات المحامين

كيف تدور الاستعدادات لانتخابات نقابة المحامين؟.. وكيف يختار الاتحاد الاشتراكي المرشحين للجمعيات التعاونية..؟ وكيف تمضي عملية التوعية السياسية في المحافظات..؟ ان آخر ساعة تقدم تقريرا كاملا عن نشاط التنظيم السياسي في الفترة الاخيرة.

كيف يجرى اختيار الدارسين السياسيين في المحافظات؟

الدور الذي يلعبه المثقفون في بناء الاشتراكية العربية دور هام .. ان لم يكن اساسيا .. فانعزالهم عن معركة البناء لا يمكن ان يكون في مصلحة الاشتراكية .. ليس مجرد مشاركة ولكن حماسهم الملتهب من اجل هذه المعركة . باعتبارهم طرفا في تحالف القوى التي تصنع الاشتراكية .. وهذه المشاركة لها صور متعددة . وابرزها مسايرة النقابات المهنية للتطور الثوري نحو الاشتراكية . مسايرة متحمسة تجعل من هذه النقابات الى جانب التنظيم السياسي قوة تخدم اهدافه وتغذى حيويته باعتبارها تجمعا لاعداد كبيرة من المثقفين المنتشرين في طول البلاد وعرضها يحملون عبء عملية التطبيق الاشتراكي في معظم الاحيان .

ولكن عددا كبيرا من النقابات ما زال بعيدا عن الاحساس بالدور المطلوب منه .

وكان لابد ان يكون التيار الثوري داخل هذه النقابات ويعمل على تحقيق هذه المعاني المتناسبة مع خطوات المجتمع مع تغيير جوهر العمل النقابي وتوجيه هذا التيار جهوده في طريقين :

اولا — تغيير قانون النقابة الذي نسجت خيوطه في مرحلة ماضية والذي يكرس الوجه القديم للنقابة .. وكما يشرح فاروق غلاب أمين المهنيين بالاتحاد الاشتراكي ويقول : ان ذلك يكون بالحكم الاتصال والربط بين النقابة في القاهرة والاقاليم بالعدول عن سياسة المركزية في الادارة . وايجاد منظمات قوية في المحافظات . وضرورة تمثيل المحافظات في مجلس النقابة . وتمثيل القيادات الشابة في مجلس الادارة . وبذل الجهد المستمر للحيلولة بين التحرش وعضوية مجالس النقابات على ان تلعب دورا اساسيا في الارتفاع بمستوى المهنة ومتابعة تطور العلوم .

ثانيا — لابد ان يكون مجلس النقابة مؤمنا ايمانا حقيقيا بهذه الرسالة .. فلا يمكن ان يتم شيء من هذا كله في ظل قيادات أثبتت الايام والمواقف عدم ايمانها واقتناعها بتحقيق هذه المعاني . والهدف يتجه التيار الثوري بالعمل السياسي الى تغيير هذا الوجه غير الثوري . وكما شرح السيد على صبري ذلك وقال : الامر رغم انه يبدو سهلا الا انه يحتاج الى جهد وعمل سياسي مضاعف من المثقفين الثوريين الذين يؤمنون بدورهم الطليعي في المجتمع . عليهم ان يبدأوا من طاقاتهم ونشاطهم ما يحسم قضية التخلف التي تعاني منها بعض النقابات المهنية .

وفي هذا الاطار تدور معركة انتخابات نقابة المحامين التي تبدأ في ٢٥ نوفمبر القادم .

وقد استطاع هذا التيار الجديد ان يبلور نفسه ويجمع المؤمنين به . ويحدد برنامجه . وعقد المحامون مؤتمرات

● فاروق غلاب
امين مهنيي القاهرة

متعددة في القاهرة والجيزة . حضرها نقيبة مجلز وفاروق غلاب وعبد المجيد لبنة امين المهنيين بالجيزة . وقد قرر مؤتمر الجيزة بوضوح : سحب الثقة من المجلس الحالي والتصدى الثوري لانتخابات النقابة . وتشكيل لجنة لمتابعة هذه التوصيات ..

ولا يقف التنظيم السياسي بعيدا عن هذه المعركة . فتغيير مجلس النقابة . وحتى تغيير قانونها ايضا .. ليس الا نقطة البداية .. التي تبدأ منها معركة لا تنتهي من اجل مشاركة النقابات المهنية مشاركة فعالة في بناء المجتمع الجديد ..

● اختيار الدارسين السياسيين:

بدأت المكاتب السياسية المتفرغة لمراكز المحافظات تحمل حلقة جديدة في سلسلة التنظيم الشعبي الذي يشتد عوده يوما بعد يوم . وعلى الفور تدفق نحوها سيل من الشكاوى وغرق اعضاء هذه المكاتب لآذانهم في هذا السيل من الشكاوى الذي يمتد الى كل جوانب الحياة ..

ويقول احمد صفوت أمين كفر شكر ان آلاف الشكاوى الفردية والجماعية والتي تمتد الى كل جوانب الحياة والتي وقف بها الناس على ابواب المكتب التنفيذي ..

وبالطبع لا يمكن ان يكون جوهر عمل الجهاز السياسي تحقيق الشكاوى بهذا المعنى الضيق . وان كانت مظهرا من مظاهر عمله . فمن بين هذه التفاصيل يجب ان يتضح باستمرار الخط الرئيسي في قيادة المجتمع من علاقات معينة الى المجتمع الاشتراكي بكل علاقاته وقيمه وسلطته للتنمية برغم كامل لبقايا التخلف في كل جوانب الحياة التي تركها شيئا فشيئا من الاهل في مجتمع يحظى فيه الاستقلال ويرفرف فوقه الرفاهية .

ويشكل الدكتور فؤاد محيى الدين — امين عام القليوبية — يؤكد بأن اي مكتب لابد له في البداية من تتبع هذه الشكاوى . وان يحل — بأي شكل من الاشكال — في حدود طاقته ما يمكن حله . فالمكتب التنفيذي لمركز يحيا وسط جماهير لا يمكن ان تتبع ثقتها . او تلتف حول تنظيم لا يحس بمتاعبها .. وشكاوى الجماهير الملحة والكثيرة مظهر من مظاهر هذه التنظيمات . فلا يمكن ان يصد بابه عن متابعتها . ولكن يجب الا تلعب العملية السياسية دورها في تصفية هذا السيل من الشكاوى — والذي ينحسر بالتدريج — فيعرف الناس من الجماهير حل المشاكل ذاتيا . او يسعى لحل بعضها بشكل جذري .. اذا كان يومئ بطبيعته الى مشكلة عامة تهم قطاعا عريضا من الناس .

ولعل اظهر جوانب العمل في محافظة القليوبية هو الجانب التثقيفي .. فقد اعد المكتب ثلاثة برامج تثقيفية متنوعة للعمال والفلاحين والمثقفين الذين يعملون في الريف . ينقسم برنامج العمال الى مستويين . وتجرى دراسات الفلاحين في القرى بالاضافة الى المعهد الاشتراكي بنها — والذي سيفتح ابوابه من جديد — لمدة اعدادا سياسيا للمثقفين الذين يعملون بالقرى . وبهذا فالتدريب السياسي يحمل قاعدة واسعة . يضم منها الى الجماعات القيادية التي سيبدأ تشكيلها في الشهر القادم وينتظر استكمالها المكاتب التنفيذية في القرى والمصانع .

وفي جلسة مع الدكتور فؤاد محيى الدين بين هذه المعسكرات السياسية الهامة .. والتي تبدأ من مستوى مجالس القرى الى المعهد الاشتراكي في بنها .. ترجد سؤال هام عن طريقة اختيار هؤلاء الدارسين . فادارات كثير من الشركات او الذين توضع بين ايديهم عملية الاختيار .. لا يقدمون لهذه الدراسات — في كثير من الاحوال — العناصر التي تملك الوعي والرغبة والاخلاص .. بل يقدمون — في اغلب الاحوال — العناصر القريبة لهم .. وقد نبه امين المحافظة لهذه النقطة . وقرر ان يتم الاختيار باشراف اعضاء المكاتب التنفيذية .

● الترشيح للجمعيات التعاونية

كان المؤتمر التعاوني قد اوصى بأن يتولى التنظيم السياسي .. الترشيح لعضوية مجالس الجمعيات التعاونية .. لتكون العناصر المسئولة عن ادارة هذه الجمعيات .. عناصر مؤثرين بها وظاهرة اليه في تطوير هذه الجمعيات من انسجة الرجعية التي وصمت في نفس الفلاح منها .. هذه العناصر — التي يمكن الظروف كثيرة — ان تحجبها الانتخابات .

وقد بدأ التنظيم السياسي يمارس فعلا هذا الحق . وفي اجتماع هام عقده عبد المجيد غازي مع امناء مراكز القليوبية واعضاء مكاتبها . نوقش سهم لماذا يجب الاعتماد على الاختيار في هذه المرحلة . وطالب المحافظة واختلفت وتركزت في سؤال هام :

لمن السلطة في الجمعية التعاونية .. المشرف ام لمجلس الادارة ؟

ثم جاءت الاجابة :

— يمكن للقانون على أي حال ان يوضح حدود كل منهما . والمادة لعلاج صدد اصدار كتاب يحدد اين تبدأ واين تنتهي مهمة المشرف والمجلس والحزل والمكاتب . ولكن الاهم ان نختار مجلسا قادرا على اداء مهمته النبيلة .

وقد بدأ التنظيم يعمل .. ويختار المرشحين للجمعيات التعاونية ..

رشدى ابو الحسن

● في الاجتماع الذي عقده عبد المجيد غازي في القليوبية . ناقش امناء مكاتب المراكز مشكلة الجمعية التعاونية . ودور التنظيم السياسي فيها ؟ ..

احمد خليفة وزير الشئون والهدهدي محافظ مطروح في المؤتمر

مؤتمر لمناقشة متاعب الصحراء

صاح العمدة عبد اللطيف عبد القادر قائلا ان ابناءنا لا يقبلون على التعليم .. فرد عليه الدكتور احمد خليفة وزير الشئون الاجتماعية والاوقاف قائلا .. ولماذا ؟

فقال عمدة البادية .. ان المدارس تفتح ابوابها في سبتمبر وهذا الشهر يبدأ فيه موسم السمان والبلح والبدو يحتاجون الى ابنائهم في هذا الموسم .. فالمدارس في البيئات الصحراوية تفتح ابوابها في نفس الوقت الذي تفتح فيه المدارس في كل انحاء الجمهورية .

كانت هذه هي احدى المناقشات التي دارت بين البدو وبين الوزراء الذين يمثلون الجهاز التنفيذي وبين العلماء والسياسيين الذي جمعهم مؤتمر التنمية الاجتماعية للبيئات الصحراوية .. هذا المؤتمر الذي دعت اليه وزارة الشئون الاجتماعية ..

وحدد الدكتور خليفة الاطار الذي يجب ان تسير عليه مناقشات لجان المؤتمر فقال .. ان الذي نسأل كل الذين حاولوا ان ينتزعوا القيم التي تقوم عليها المجتمعات بغير ان يحاولوا تغيير الاسلوب الاقتصادي الذي تقوم عليه هذه المجتمعات .

وانقسم مؤتمر التنمية الى ثلاث لجان .. لجنة النشاط التصنيعي ولجنة الخدمات ولجنة التنمية .

ومن اهم الابحاث التي حضرت مناقشتها في لجنة الخدمات البحث الذي قدمه حسن مصطفى وكيل وزارة التربية والتعليم وتناول البحث المواد الثقافية التي تدرس في مدارس البدو وانها لا تختلف عن مواد الدراسة العامة مرجعة امثلة في كتب الحساب وغيرها .. وقد تناولت المناقشة في لجنة الخدمات شكل القرية وهل من الاصلح ان تكون في خيمة تنتقل حيث ينتقل البدو ام تكون ثابتة في مبنى وتتوافر فيها كل مطالب الاقامة .

وكان من نتيجة هذه المناقشات اصدار توصية في نهاية المؤتمر توصى بتطوير وحدات الخدمات القائمة بالمناطق الصحراوية بما يلائم طبيعة هذه المناطق وظروفها دون التقيد بوحدات الخدمات التقليدية ولو ادى الامر الى استخدام وحدات الخدمة المتنقلة والتوسع في انتشار هذه الوحدات بما يكفل استفادة جميع القبائل بهذه المناطق بها بأقل تكلفة وايسر سبيل .

ولجنة التنمية ناقشت اللجنة بحثا عن المناطق الصحراوية المصرية واهميتها في التنمية الاقتصادية .

ولم تقتصر ابحاث المؤتمر على الدراسات المحلية بل تعدتها الى دراسة تجربة من التجارب التي سبقتنا في العالم .. وهي تجربة الاتحاد السوفيتي التي قدمها للمؤتمر كمال محمود الحسيني مدير عام الادارة العامة للخدمات بوزارة الشئون .

وناقش الباحث مع اعضاء المؤتمر العوامل الاقتصادية التي كانت السبب في نجاح التجربة السوفيتية .

وبعد مناقشة هذه التجربة ودراسة ما يصلح لمجتمعنا البدوي اوصى المؤتمر ان تسير التنمية الزراعية والاجتماعية جنبا الى جنب مع التنمية الصناعية وذلك بالمناطق الصحراوية التي تتوافر بها الموارد الصناعية .. كما اوصى بمنع الكلأ من البدو في مراحل الاستزراع الاولى اعانات مالية الى ان تصل اشجار الفاكهة الى مرحلة الاثمار .

وكما درست الابحاث الخدمات التي تقدم للبيئة الصحراوية فانها درست مشاكل العاملين الذين يقدمون هذه الخدمات ومن هذه الابحاث البحث الذي قدمه الدكتور على فؤاد احمد .

والغريب ان البدو من اعضاء المؤتمر اشتركوا في مناقشة حول المشاكل التي يتعرض لها الموظف العامل في الصحراء من مشكلة سكن وخلافه وطالبوا المؤتمر بان يحل لهم مشاكلهم حتى يؤدوا خدماتهم بنفس راضية .. وخرجت المناقشات بعد ذلك بتوصية هامة وهي الاهتمام بتدريب العاملين بالمناطق الصحراوية واعدادهم للعمل بالصحارى مع مداومة التدريب لتحسين الاداء والتكيف مع ظروف هذه المناطق وتوفير الحوافز الادبية والمادية لهم ..

ومن الاقتراحات التي تقدم بها احد العلماء ولم يقبلها البدو ..

الاقتراح الذي طالب فيه صاحبه بتسوير المراعي وقال زايد رشيد حسين عضو مجلس محافظة مطروح .. ان قانون العدالة الذي يحكم العرب يعطي العرب حق التكافل بعضهم لبعض هذا القانون يجعل العربي لا يستطيع ان يمنع جاره من الرعي في ارضه المرغوبة بما نبتت هذا العام من الكلأ الا ليتمتع في العام القادم هو في مراعي جاره .

واردت ان اعرف رأي محافظ الصحراء الغربية في المؤتمر وهل حقق ما يحتاج اليه المجتمع الصحراوي فقال ..

« ان التوصية الخاصة بتنسيق الخدمات بين كل الهيئات التي تعنى بالمجتمع الصحراوي تعتبر من اهم التوصيات فتوجد هيئات كثيرة تقوم بابحاث علمية خاصة بالبيئة الصحراوية فلا تنسق جهود هذه الهيئات فوزعت الامكانيات واستطاعت ان تحل المشاكل بامكانيات ضخمة فمثلا وزارة الزراعة تقوم بابحاث وكذلك معهد الصحراء ثم لا ننسى اسهامات الجامعة الى جانب مؤسسة تعمير الصحراء وكل هيئة من هذه الهيئات تقوم بابحاثها دون علم الابحاث التي تقوم بها الهيئات الاخرى

سألت السيد المحافظ ..

● هل استطاع الحكم المحلي ان يحل مشاكل الصحراء ؟

قال ..

— لا يمكن ان اقضي على العادات الموروثة في سبع سنوات .. فالمجتمع الصحراوي مجتمع تحكمه العادات والتقاليد والقبائل العربية لها تخطيط سرى يحكمها منذ زمن .

واشار السيد المحافظ الى الاستعمار الانجليزي وما تركه في الصحراء وكيف حاول الحكم المحلي القضاء على آثار الاستعمار فقال ..

— في الماضي كان محافظ مرسى مطروح من الانجليز وكان يحكم القبائل العربية عن طريق العمد ومشايخ القبيلة وكان العرب الاكثر من الانجليز فكانوا يختارون الشخص المرموق لمنصب العمدة وفي كل قبيلة يوجد رجل عاقل .. وهذا العاقل يلقى العمدة والشيخ الكلام الذي تريد القبيلة ان يصل الى المحافظ وظل هذا النظام قائما .. الى ان جاء الحكم المحلي واتجهت الى العقلاء ومثلتهم في مجلس المحافظة وبذلك اصبح مجلس المحافظة يمثل البدو تمثيلا سليما وحدت هذه الطريقة من سلطة العمدة ..

كان هذا هو المؤتمر .. وكانت هذه مناقشاته .. ومن خلالها تلمس الاثر من ظاهرة مشرقة .. فلاول مرة تبحث مشاكل البدو على الطبيعة .. في المناطق الصحراوية نفسها .. ولاول مرة ينتقل الوزراء والمحافظون الى خيام البدو ويتناولون طعامهم يعيشون حياتهم ويلمسون متاعبهم ..

حكمت عبد الحكيم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جامعة أسيوط بدون أساتذة !

◆ صورة المشاكل التي يبحثها وزير التعليم العالي على الطبيعة

الدكتور عزت سلامة وزير التعليم العالي يتجول بين ورش الهندسة في جامعة اسيوط ويبحث احتياجاتها

●جامعة أسيوط تعلن عن حاجتها لشغل وظائف أساتذة مساعدين ومدرسين في كليات العلوم والهندسة والزراعة والطب واقسام الصيدلة والطب البيطري وكلية التجارة وذلك في جميع التخصصات المختلفة لكل كلية.

هذا هو الاعلان الذي نشرته الصحف اخيرا واعلنت فيه احتياجات الجامعة الى الاساتذة بينما في الوقت نفسه سحبت الجامعة لاكثر من استاذ مساعد بالعمل خارج الجمهورية العربية المتحدة .. وفي الوقت الذي تطلب فيه الجامعة انتدب كثير من اساتذة الجامعات الاخرى .. !

وكثير من الاساتذة يرفضون العمل في اسيوط لانها لا تتساوى مع الجامعات الاخرى من الناحية المادية ..

وكانت وجهة نظرهم التي يرفعونها لآخر ساعة : لماذا نعمل في اسيوط .. انا لا نجد المساكن .. ولا الاندية الاجتماعية او الرياضية المناسبة .. وكذلك الميزات العلمية محدودة .. وقد كانت تلك نفس المشاكل العريضة التي اثارها اساتذة جامعة اسيوط مع وزير التعليم العالي .. خلال الزيارة المفاجئة التي قام بها الدكتور عزت سلامة لجامعة الصعيد .. !

وقد كانت مشكلة السكن من المشاكل الهامة في جامعة اسيوط .. والمشكلة كلها تتوقف على الحظ .. فان الجامعة تجري قرعة بين الاساتذة كلما تخلو شقة والقيمة الايجارية مرتفعة جدا .. وقد وصلت ما يقرب من عشرين جنيها للسكن الواحد .. وقد عاش الدكتور عزت سلامة وسط هذه المشكلة وفرعها على الطبيعة طوال فترة الزيارة المفاجئة وكانت وجهة نظره تتركز في ضرورة ايجاد حلول سريعة وجذرية ترتبط باحتياجات الجامعة سواء من الاساتذة أو من امكانيات البحث العلمي ..!

نقص الاجهزة العلمية

وقد اعترفت جامعة اسيوط بالنقص الكبير في الاجهزة العلمية والاجهزة التنفيذية .. بتلك القرارات التي اصدرها الدكتور النهامي عبد الرحمن مدير جامعة اسيوط .. والتي كان لها الفضل الاكبر في اعادة تنظيم هذه الجامعة التي استمرت فترة طويلة تعاني من هذه الاجهزة المعقدة ! ..

فقد استهدفت الجامعة في عهدها الجديد اصلاح الهيكل الوظيفي واعادة تنظيمها بما يضمن الاستقرار للعاملين فيها والاتاحة فرصة الترقي امام الجامعة عدة خطوات هامة :

● تعديل الباب الاول لوظائف اعضاء هيئة التدريس بما يضمن حسن سير العمل وفتح باب الترقي امام المستحقين .

● انشاء وظائف في ادنى درجات التعيين للعاملين من غير اعضاء هيئة التدريس لمواجهة مقتضيات اللامركزية في التنفيذ .

● انشاء درجات جديدة لتدعيم ادارات الجامعة واقسامها عملا باحكام قانون تنظيم الجامعات في شأن الكيان الذاتي لكل قسم من الاقسام وتمشيا مع مبدأ اللامركزية في التنفيذ .

● تشجيعا للعاملين بالجامعة على بذل الجهود لتحقيق الاهداف المنشودة في شأن الرسالة التعليمية للجامعة بالتالي المساهمة في خطة التنمية للدولة فقد اقترحت الجامعة رفع بعض درجات العاملين الذين استوفوا المدد القانونية ولم تكن لهم فرصة للترقي .

كما اصدرت جامعة اسيوط هذا الاسبوع عدة قرارات اهمها القرار الخاص في شأن التفويض والاختصاصات بجامعة اسيوط باعطاء وكيل الجامعة سلطة اختصاص مدير الجامعة وتفويض عمداء الكليات وامين الجامعة في مباشرة اختصاصات وكيل الجامعة ورؤساء الاقسام وامين الجامعة المساعد والمراقبون العاملون بالجامعة في مباشرة اختصاصات رؤساء المصالح ..

المشاكل على الطبيعة

ومن المشاكل التي استطاعت جامعة اسيوط حلها طلب المعيدين بالموافقة على سفرهم على نفقة الجامعة لكل ابحاثهم واصدر الدكتور النهامي عبد الرحمن مدير الجامعة قرارا بسفر المعيدين المسجلين للدراسات العليا بالقاهرة والاسكندرية مرة كل شهر على نفقة الجامعة متى تطلب البحث ذلك كما وافق على تخفيض اجر السكن بالنسبة للمعيدين من اربعة جنيهات الى ثلاثة جنيهات فقط .

كما اجتمع مدير الجامعة باعضاء هيئة التدريس وطالبهم بالنزول الى الشعب لمحاولة تطوير الانتاج ومضاعفة وتبصير الناس باهمية الملكية العامة كما طالب بان يكون لكل كلية وكل قسم منها برنامج شامل لخدمة المجتمع ..

ولاول مرة سوف يشترك الطلاب في ادارة المدينة الجامعية باسيوط وستتولى الطالبات ادارة المدينة الجامعية للطالبات والطلبة في ادارة مدينة الطلبة . وسيشترك معهم بعض الاساتذة والمعيدين وسيشرف الطلبة على التغذية والثقافة ..!

كما انشأت الجامعة ادارة لرعاية الوافدين من الطلاب ستكون مهمة هذه الادارة الاشراف الكامل وتسهيل مهمة هؤلاء الطلاب .. كما خصصت الجامعة احد الاساتذة في كل كلية ليكون ابا روحيا لهؤلاء الطلاب ولحل مشاكلهم ويتيح لهم فرصة الاندماج باخوانهم ومشاركتهم في مختلف الوان النشاط وتهيئة الظروف لهم للتعرف على معالم بلادنا حتى لا يحسوا انهم في وطنهم العلمي قد فارقوا وطنهم الاصلي ..!

هدف وراء اللقاء

وقد قال الدكتور النهامي عبد الرحمن مدير الجامعة : ان الهدف من اللقاء مع اعضاء هيئة التدريس كان احساسهم بمسئولية التدريس الجامعي وهي في نفس الوقت مسئولية ضمير .. وهو السلطة الكامنة المتغلغلة التي تحيط الانسان بكل مظاهر الاجلال والتقدير كما ان طاقات الاساتذة يجب ان تستخدم في شكل اسرة لدى الطلاب ولحل مشاكلهم والعمل على تحقيق لون من التفاعل بين الاساتذة والطلاب حتى تصل الى الروح الجامعية الصحيحة .

وتحدث عن المدينة الجامعية فقال : ان المدينة الجامعية باسيوط تعتبر من اكبر المدن في الجمهورية العربية المتحدة ويصل تعداد طلبتها حتى الآن ٢٨٥٠ طالبا وطالبة .. وستستقبل ٨٠٠ طالب آخرين في منتصف العام الدراسي بعد انتهاء المباني الجديدة ..

وقال مدير الجامعة : اننا نطلب من جميع المحافظين بالوجه القبلي المساهمة في اسكان طلبتهم في جامعة اسيوط بتخصيص مبالغ من صندوق الخدمات لبناء هذه المساكن كما فعلت محافظة المنيا ..

اما الكتب الجامعية فسوف تباع في اسيوط بسعر التكلفة بعد ان وضعت الجامعة نظاما لشراء حق التأليف وطبعها في مطابع الجامعة وبذلك تسهل على الطلاب عناء هذه المشاكل ..!

***

والواقع ان الدكتور عزت سلامة وزير التعليم العالي - يقف وراء هذه التطورات الكبيرة التي تشهدها جامعة اسيوط وكانت دعوته الى ثورة التعليم الجامعي دافعا قويا الى اتخاذ كل تلك القرارات ..

ان التطوير الذي تشهده جامعة اسيوط يستحق التقدير .. ولكن المطلوب من الجامعة الآن ان تضع قواعد ثابتة لاساتذتها وتمنعهم من الهروب حتى لا تضطر الى نشر اعلانات في الصحف ..!

فائق الاسيوطي

مضمون جديد لتطوير العمل بمجلس الامة يبدأ مع هذه الدورة التي تبدأ في نوفمبر القادم .. وسوف يتم ذلك باسلوب يختلف عن اسلوب العمل في الدورات السابقة .

ان مهمة مجلس الامة هي التقييم المستمر للعمل الثوري والكشف عن الاخطاء ومواطن النقص ..

وهذه مجرد جولة لنقل بعض ما يدور داخل المجلس قبل افتتاح الدورة الجديدة

ملامح العمل الجديد ..

.. في مجلس الأمة

انور السادات
رئيس مجلس الامة

ان النهج الجديد الذي يتجه اليه مجلس الامة ليكون اساسا لعمله وسياسته في الدورة القادمة .. يختلف عما كان عليه الحال في الدورات السابقة .. وقد عبر عن ذلك انور السادات رئيس المجلس : وظيفة مجلس الامة - الى جانب التشريع - هي التقييم المستمر للعملية الثورية التي تجري في البلاد ، ودفع عجلتها الى الدوام .. والكشف عن الاخطاء بكل سرعة - بغرض القضاء عليها - واستكشاف مواطن النقص والقصور لسدها واستكمالها ودون رغبة في الاحراج او تضخيم الاخطاء او المشاكل الخاصة وان الكثير منها يرتبط بطبيعة التطور ذاته ويلازم مرحلة التحول .

والامر الضروري في هذه الحالة هو ان يتعاون المجلس - باسلوب جديد وبخطة جديدة - مع الحكومة جنبا الى جنب لايجاد الحلول السريعة .. وخاصة للمشاكل اليومية للجماهير .. ويجب ان يطوع المجلس اختصاصه في التشريع والرقابة لخدمة الاهداف الثورية الكبرى

وبهذا الاسلوب الجديد .. وفي حدود الاطار العام الذي قاله السادات رئيس المجلس سوف يسير العمل داخل المجلس في دورته الجديدة .

ولذلك شكلت لجنة من سيد مرعي وكيل المجلس .. مهمة هذه اللجنة عمل ابحاث ودراسات حول طريقة العمل الجديدة للمجلس .. على ان تقدم هذه اللجنة تقريرها قبل الافتتاح لتوافق عليها الهيئة البرلمانية للمجلس .

واستطعت ان اتبين بعض ملامح هذا التغيير الجديد في اسلوب العمل . وقد عبر عنها اكثر من عضو بالمجلس .. واكثر من مسئول .. وهذه بعض التعديلات التي يمكن ان تكون اساسا لتغييرات اخرى تُوافق .. وتستقر عليها اللجنة المكلفة بعمل الابحاث والاقتراحات من اجل هذا التعديل .

● القاعدة العامة ان هناك لجانا متخصصة داخل المجلس .. هذه اللجان تقوم بعملها في حدود اعضائها ..

والغرض من ذلك اعطاء اللجان فرصة اكبر من العمل والدراسة والبحث .. حتى لا يضيع وقت المجلس في اعادة المناقشة من جديد .. وايضا اعطاء الفرصة للعضو الذي ليس من افراد اللجنة ليبدي ملاحظاته التي تستغرق ساعات عند المناقشة امام المجلس .. والقصد توفير الوقت .. وتعميق الدراسة والبحث .

● وبالنسبة للجان التي يصل عددها الآن الى ٢٤ لجنة .. فان الاتجاه السائد هو ضغطها وجعلها فقط ١٢ لجنة .. وان كان الرأي لم يستقر على هذا الرقم بالذات .. والاتجاه ايضا ان يكون رئيس اللجنة من ذوي الكفايات والعناصر الثورية حتى يكون قادرا على التأثير والحركة داخل لجنته على اساس علمي ومدروس .

وبالنسبة للنظام الجديد الذي سوف يتبع في تقديم الاسئلة :

● فالاتجاه .. ان الطريقة التي كان يقدم بها السؤال .. والوقت الذي كان يستغرقه الوزير المسئول للرد عليه .. كل ذلك لانه يضيع وقتا على المجلس هو في حاجة اليه .. ليناقش فيه امورا ذات صبغة عامة .. بعد ان ثبت ان ٩٠٪ من هذه الاسئلة ذات صبغة محلية .. اي عبارة عن استفسارات ومطالبات من العضو للدائرة التي يمثلها فقط .. ولذلك سوف يقوم العضو في العمل الجديد بتقديم سؤاله وايداعه بالمجلس وبعد ذلك سوف يحصل على اجابة مكتوبة من الوزير المختص .. وقد ظهر نجاح هذه التجربة في الدورة الماضية ..

● كانت الشكاوى والعرائض التي ترد الى المجلس تحول الى الجهات المختصة التنفيذية للرد عليها .. ولكن ثبت ان هذه الشكاوى والرغبات والعرائض تعبر عن مشاكل عامة لدى الجماهير .. لذلك سوف يتم تحويل هذه الاشياء الى لجان المجلس المختصة لبحثها .. وتجميعها ثم الاستفادة بها مما يتجمع لديها في شكل اقتراح بقانون .. او فتح المناقشة في موضوع ما يمكن ان يعطي نتائج ثورية لفائدة كل الناس .

● وبالنسبة للجان تقصي الحقائق المنبثقة من المجلس .. فالاتجاه هو اعطاؤها صلاحيات اكثر .. من حضور الوزير المختص .. او رئيس مجلس الادارة المختلفة .. او المدير المسئول .. ويمكنها ايضا الاستعانة بذوي الخبرة من تراهم صالحين لبحث وتقديم المشورة في الموضوع المطروح امامها .. والذي تقوم بتحقيقه . وايضا اعطاء اعضاء اللجنة صلاحيات اكثر في البحث .. والتحقيق للوصول الى الحقيقة وعندما تكتمل كل الابحاث والاقتراحات في مجال تعديل اسلوب عمل المجلس في مرحلته القادمة عن طريق اللجنة ..

وبجانب الحديث عن تطوير عمل مجلس الامة هناك اشياء اخرى تدور تحت القبة .. اهمها الحديث عن الدستور .

والخبر الصحيح من الموسوعة البرلمانية العالمية العربية انه تمت ترجمة ٣٨ دستورا لـ ٣٨ دولة من مختلف بلاد العالم .. اهمها يوغوسلافيا والهند والولايات المتحدة الامريكية ، والصين الشعبية ، هولندا والسنغال ، غينيا ، اندونيسيا وكما يقول محمد حسن الشرف على هذه الموسوعة بمجلس الامة : لاول مرة تقوم بعمل تجميع شامل لاهم دساتير العالم . والغرض منها هو خدمة مشروع الدستور القادم .. وقد تم توزيع نسخ من هذه الموسوعة على اعضاء المجلس .. وكل من يهمه الامر .. وسوف تطرح للبيع في الاسواق .. والقصد من ذلك تعميق الافاق الدستورية .. حتى تشارك الناس في عمل الدستور يوم تمام اقتراح مشروع الدستور .

كذلك سوف يشهد المجلس اجتماعات اللجان التي تبدأ عادة قبل افتتاح المجلس . وهذه اللجان تقوم ببحث الموضوعات التي تحال اليها من اللجنة التنفيذية للهيئة البرلمانية .. وكذلك الموضوعات ذات الاهمية القومية والتي يمكن ان تعرض على المجلس .

انها مجرد جولة سريعة لتقصي لما يدور الآن في مجلس الامة ..

محمد عبد الحميد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من بيروت ..

رسالة كتبها : وجيه ابو ذكرى

٣ شيكات وراء الأزمة

● تهافت اصحاب الودائع الصغيرة على مبنى بنك انترا يسألون عن حساباتهم

◆ الأصابع الغامضة التى سحبت مائة مليون ليرة من بنك انترا فجأة

طارت آخر ساعة الى بيروت وراء ازمة بنك « انترا » .. وعاشت احداث الازمة الاقتصادية العنيفة الفاجئة التى هزت بنوك لبنان .. وكانت هناك عدة طرق امام مجلس الوزراء اللبنانى للخروج من الازمة .. متى بدأت الاحداث .. ؟ وما هى الاصابع الغامضة التى حركتها ووصلت بها الى الذروة .. ؟ ومن هو صاحب الشيكات الثلاثة التى سحبت مائة مليون ليرة من البنك ؟ ..

ازمة انترا لم تبدأ يوم اعلنتها وكالات الانباء ، ولكنها بدأت قبل ذلك بعدة اسابيع ، عندما سحبت شيكات ثلاثة قيمتها مائة مليون ليرة ، احدها كان يحمل توقيع الامير السعودى ..

بعدها انتشرت فى لبنان حملة الشائعات منظمة تقول ان بنك انترا قد افلس وهرب صاحبه الى الولايات المتحدة الامريكية ، بعد هذه الحملة المنظمة ، كان لابد ان تندفع الناس ـ خاصة صغار المودعين لسحب ودائعهم من البنك ، وفقد بنك انترا المال السائل اللازم ، واتصلت الادارة بالبنك المركزى فى محاولة للحصول على ١٠٠ مليون ليرة ، ولكن مسيو اوفرليون نائب حاكم البنك المركزى لم يتمكن من امداد البنك بالسيولة اللازمة وهنا تدخل الامن اللبنانى لوقف اندفاع الناس الجنونى لسحب ودائعهم من انترا !!

وتوالت الاحداث بسرعة مذهلة ، وحاولت الحكومة اللبنانية ان تقوم بعملية « انقاذ » الحالة الاقتصادية المتدهورة والطارئة فاصدرت عدة قرارات ، منها اغلاق البنوك ، لم تمنحها مرة اخرى ، وقامت الى البنوك مائة مليون ليرة من المال السائل ، سحب منها حتى يوم السبت الماضى ٢٥ مليون ليرة ، ومازال الناس مستمرة فى السحب ، فان نشاطا غير عادى قد حدث خلال الاسبوع الماضى فى شارع البنوك فى قلب بيروت ، فلقد قام الصيارفة بوضع كمية هائلة من الليرات امامهم استعدادا للطوارئ ، ولتهدئة الناس ، ولقد بدأ السحب هادئا على مراحل اشد فى اليوم الاول ، وكان السائلون لودائعهم من صغار المودعين .

وفى شارع البنوك ـ حيث يوجد بنك انترا ـ ترك بعض اللبنانيين ومعرفتهم بالساعات بجوار البنك ، ولا يملكون سوى انتظار الطريقة التى سيعطى بها استرداد ودائعهم الصغيرة .

وعقد الاموال ، سوف ترد لهم خلال ثلاث سنوات ابتداء من الآن ، بلا فوائد وسوف يمكن بناء على « الصلح الواقى » طريقة لتحديد هذه المبالغ ..

ويعنى « الصلح الواقى » باختصار ان البنك يدفع فيه الودائع كاملة خلال المدة التى يتفق عليها بعد ان يقوم بتصفية ماله من سندات واسهم فى الشركات التى يساهم بها ، وهنا يختلف عن حالة الافلاس التى يدفع فيها البنك المفلس نسبة تتراوح بين ١٠ ، ١٥٪ من قيمة الودائع الموجودة لديه ويدفعه بعدها الباقى على فترات طويلة جدا اذا كان ذلك فى مقدوره .

وقد عرضت على مجلس الوزراء بعض الحلول للخروج من الازمة كان منها ان تقوم الدولة بتصفية الاسهم والمستندات التى يملكها واكثر نجيب صالحة ـ رئيس مجلس ادارة بنك انترا السابق ـ رفض هذا وقال ان معنى ذلك حدوث خسارة هائلة يتعرض لها البنك عندما يطرح ما يملكه من اسهم ومستندات فى الاسواق دفعة واحدة فى هذه الظروف بالذات انه سوف

يهبط الاسعار هبوطا شديدا وفقا لنظرية العرض والطلب ، والمعروف ان « انترا » يساهم فى راس مال ٤٠ مؤسسة تجارية لبنانية كبرى ، و٢٢ مصرفا لبنانيا ، وتقدر المبالغ التى يساهم بها فى تلك المؤسسات والمصارف بـ ٦٠٠ مليون ليرة لبنانية (١٠٠ مليون جنيه مصرى) وهذا مخالفا لقانون النقد والتسليف المعمول به فى لبنان والذى يحظر على البنوك ، ان تعمل فى عمل غير مصرفى ، كما يحظر على البنوك ان تستخدم الودائع الموجودة لديها فى المساهمة فى راس مال شركات او مؤسسات .

ويقول مسئول مالى كبير انه لو كانت هناك رقابة من قبل الدولة او اى جهة تابعة لها على اعمال المصارف لما استطاع بنك انترا ان يخالف القانون وبالتالى لما كانت الازمة .

ويضيف المسئول الاقتصادى : انه من غير المعقول ان الكويت يودع بنك انترا ٧٠٠ مليون ليرة ويؤثر عليه سحب ١٠٠ مليون ليرة اى حوالى ١٣٪ من مجموع الودائع .

وهناك محاولات للضغط على الحكومة اللبنانية ، استنادا الى هذه الازمة ، منها :

الضغط السعودى : ويقول ان فيصل اقترح ان يقوم بحل الازمة بشرط ان يعاد تأليف الحكومة بحيث تشمل على اثنين من الوزراء يؤيدون فكرة الحلف الاسلامى وتقف الحكومة ضد الذين يعارضون فكرة هذا الحلف .

وضغط آخر يقول عنه كمال جنبلاط

« ان الهيئة الاساسية لمجلس الوزراء اللبنانى ان يضع الحلول الكفيلة بتسوية الازمة ، والا تتأثر بالعروض الغربية التى تقدم تحت وطأة الازمة ، وان هناك جهات مالية دولية تحاول السيطرة على الوضع الاقتصادى من خلال ازمة بنك انترا » ..

وعلمت ان كمال جنبلاط له اقتراحات سيعرض على مجلس الوزراء عن الازمة الحالية منها ، وسوف يضع الحلول الكفيلة حتى لا تحدث ازمات اقتصادية ، او بمعنى آخر ـ حتى لا يملك الاجنبى ـ مصير لبنان واقتصاده .

ومازالت معالم الازمة غير واضحة للرأى العام اللبنانى .. الا ان احد المسئولين اللبنانيين ـ وهو الادرى بغائب الازمة ـ يقول :

ان السبب الاول ـ هو محاولة التحقق ان يقوم بسحب ١٠٠ مليون ليرة من راس المال ، وان يحتفظ بـ ٩٠٠ مليون ليرة فقط (حال سائل) ، وعندما سحبت هذه السيولة عن طريق الشيكات (السعودى والكويتى) والثالث ، فقد البنك السيولة ولم يبق لديه سوى السندات والاسهم والاموال الموجودة فى المؤسسات التجارية والمصارف الاخرى .

السبب الثانى : الانفصال الاقتصادى ـ قبل اسبوعين من بداية الازمة ـ قال لاثنان من النواب اللبنانيين زاراه فى قصر الرياض ، بانه مستاء من موقف لبنان

● تصورت هذه العجوز ان توقف البنك عن الدفع يعنى ضياع تحويشة عمرها فجلست امام مبنى البنك تبكى

من حدية « الزعيم الاسلامى » وانه لن يسكت للدعوة ضد الحلف الاسلامى المنتشرة اليوم فى بيروت ، وانه بعدها الحديث لو سحب تيك الامير فستفلاس ... معرضا بذلك « الاقتصاد اللبنانى » للخطر ليدخل بشروط جديدة لمحاولة ما يسميه الغاء الوقف .

السبب الثالث : ان يوسف بيدس قد نقل الى باريس ٥٠ مليون دولار من الذهب ، هنا الاستخبارات المخابرات المركزية الامريكية ، فقامت بالاتفاق مع السعودية بمحاولة للاطاحة كاملا ببنك انترا .

ويستشهد القائل الى الرئيس شارل حيجول قد اتهم على يوسف بيدس بتحسبان منذ عدة شهور ، وهنا نوع من الحرب الباردة التى تحدث حاليا بين امريكا وفرنسا .

هذا ما يقوله احد المسئولين فى الحكومة اللبنانية ، ويضيف ان البنك ـ هنا ـ كان محتفظا بسلطانه فى اجهزة الحكومة ، حتى انه حدث منذ ثلاث سنوات خلاف بين مسئول لبنانى كبير ويوسف بيدس وقال الاخير لمسئول عندما احتدم النقاش :

ـ انت لو نزعت « البلاطة » الموجودة تحت كرسيك هذا فستجد مكتوبا تحتها بنك انترا .

والناس هنا تخشى ان تكون ازمة انترا بداية وليست نهاية ، ذلك ان البنوك الآن تلعب بالاضافة الى عملها الاقتصادى دورا سياسيا ، ويخيم الان خوف واضح من الاجتماع السرى ـ والذى تسرب بعض اخباره ـ بين نجيب صالحة وشارل حلو ، وقد اقترح صالحة على رئيس الجمهورية اللبنانية ان تغير لبنان قليلا من سياستها التقليدية ، وقال رئيس الجمهورية انه لا يريد العودة الى عام ١٩٥٧ .

واخيرا .. ان ٢٤ الفا من جنسيات عربية مختلفة ـ هم عدد المودعين فى انترا ـ ينتظرون القرارات النهائية للدولة لاسترداد ودائعهم بدون فائدة او ينتظر ان يفتح البنك ابوابه خلال ايام قليلة لصغار المودعين فقط .

بيروت • وجيه ابو ذكرى

من بغداد ..

رسالة كتبها : سيد نصار

هكذا نواجه المؤامرات

وزير الدفاع العراقى يعلن : لقاء عسكرى جديد بين القاهرة وبغداد ..

طارت « آخر ساعة » الى بغداد والتقت مع اللواء شاكر محمود شكرى ـ وزير الدفاع العراقى ـ بعد عودته من رحلة الى الشمال واجتماعه مع مصطفى البرزانى وازاح وزير الدفاع الستار عن المؤامرات الاستعمارية والرجعية التى تدبر فى الظلام .. كما تكلم عن طبيعة المعركة مع اسرائيل فى حالة نشوب حرب نووية واعلن :

ان اللقاءات العسكرية مستمرة مع القاهرة ، وان الحياة الطبيعية عادت الى ارض الشمال واصبح السلام يحكم جميع مناطق الاكراد .. !

لقد بدأت الحديث مع وزير الدفاع العراقى بنقطة عامة

ـ يمر العالم العربى بمرحلة دقيقة وتحيط به المؤامرات من جميع الاطراف الاستعمارية والرجعية والصهيونية الامر الذى يملى على كل القوى التحررية العربية مقابلة الامر بقوة وحزم .. فهل يمكن اعطاء صورة للتنسيق بين قوى جيوش الدول العربية المتحررة لمقابلة هذه المؤامرات .. وبأى اسلوب

قال الوزير العراقى : ان الدول العربية المتحررة قد ادركت طبيعة القوى الحاقدة على امتنا ومسيرتها التحررية الوحدوية فعملت على تنسيق جهودها فى جميع المجالات وفى مقدمتها تنسيق العمل بين الجيوش العربية .. فهناك تنسيق عسكرى بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق ، كما جرى مؤخرا تنسيق عسكرى بين الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ، واننا من جانبنا نرحب كل الترحيب باى تعاون عسكرى بين الدول العربية المتحررة لمواجهة المخططات الاستعمارية فى المنطقة وتحركات الرجعية لضرب حركة التحرير العربى .. وباعتقادنا ان مواجهة ذلك لا يمكن ان تجرى الا بتعاوننا جميعا فى جميع المجالات

وقال : لقد قطع التنسيق العسكرى بين القاهرة وبغداد شوطا كبيرا بفضل اللقاءات المستمرة التى تمت على مختلف المستويات ويجرى هذا التنسيق الآن على شكل تبادل الوفود العسكرية والزيارات واجراء تمارين عسكرية مشتركة وتبادل الخبراء المختصين كما ان لنا عددا كبيرا من الطلاب فى الكليات العربية العسكرية كالبحرية والفنية والاركان وقد تم اخيرا توحيد المصطلحات العسكرية ووضع القاموس العسكرى الخاص

وقال ان هذه بداية لعمل متواصل يجرى خلاله التنسيق بين القاهرة وبغداد .. ذلك ان طريقنا واحد ومستقبلنا واضح ومشترك ..

وقال : وستشهد الايام القادمة لقاء عسكريا جديدا كخطوة على الدرب الذى سنقطعه للنهاية حتى نصل الى اهدافنا القومية المشتركة وسأقوم بزيارة القاهرة بصورة رسمية قريبا .

قلت : هل يمكن توضيح الاستعدادات والتجهيزات داخل الجيش العراقى .. وعما اذا كان هناك تدعيم جديد لطاقات الجيش العراقى المختلفة وانواع الاسلحة التى يزود بها مستقبلا ومصادرها ؟

قال : ان التدريب العسكرى وفق احدث النظم والاساليب جار وبشكل مستمر فى الجيش العراقى الى جانب التوسع فى النواحى الفنية وقد اكتسب جيشنا خبرة كبيرة فى الحروب الجبلية بفعل الحركات السابقة فاصبحت له من القدرة والقابلية ما يستطيع بها خوض اصعب المعارك واشقها

وان التجهيزات والاسلحة الحديثة تصل بصورة مستمرة ليكون جيشنا موازيا لاحدث الجيوش واقواها من حيث التدريب والتسليح فى كافة قواته البرية والبحرية والجوية ، اما عن مصادر الاسلحة التى نحصل عليها فالعالم متعدد بجهاته .. نشترى احدث الاسلحة بدون التقيد او الخضوع لاية قيود سياسية فالمهم بالنسبة لنا ان نوفر لجيشنا كل مظاهر القوة والمنعة ليساهم بدوره الكبير فى تحقيق آمالنا الوطنية والقومية

الحرب الذرية مع اسرائيل

قلت له : تتزود اسرائيل كل يوم بجديد من الاسلحة الحديثة من المصادر الاستعمارية .. كما انها على وشك انتاج القنبلة الذرية فكيف يمكن مقابلة هذه الاخطار .. وهل تستطيع اسرائيل فعلا انتاج مثل هذا السلاح وبمساعدة من ؟ واذا ما حصلت عليه فعلا فماذا يكون موقفنا بالنسبة لاستعادة فلسطين ؟

قال اللواء الركن شاكر محمود شكرى : لقد كانت اسرائيل ومنذ ان خلقها سيدها الاستعمار راس جسر له فى المنطقة واداة لتنفيذ مشاريعه العدوانية لذا فقد عمل دائما على مدها بالاسلحة المختلفة ليجعلها قادرة على ممارسة سياسة العدوان والتهديد ولتمكينها من حماية نفسها الى حين .. وان الدول العربية المتحررة وفى مقدمتها

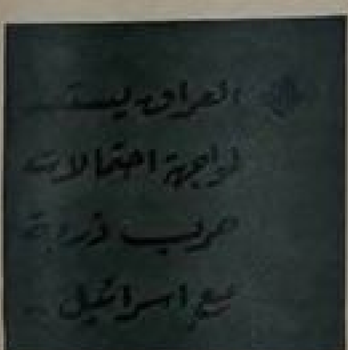

العراق والجمهورية العربية المتحدة تشعر بهذا الخطر وتراقب محاولات الاستعمار فى تزويد ربيبته بالاسلحة الذرية ، ولذا فاننا نهيئ انفسنا للدفاع فى حالة نشوب الحرب النووية ونعد العدة لمواجهة هذا الاحتمال بشتى السبل والامكانيات .

واننا نعتقد ان اى سلاح لن يستطيع الوقوف امام ارادتنا فى استرجاع حقوقنا المغتصبة فى فلسطين .. فالحق سلاح من امضى الاسلحة واقواها

قلت له : فى العالم العربى مطروح الآن شعاران للحرب مع اسرائيل لاسترداد الجزء السليب فلسطين .. شعار الحرب الشعبية .. وشعار الحرب الوقائية .. فأى الشعارين له فعالية اكثر من الثانى فى رأيكم .. وما هو موقف العراق من هذا .. ؟

قال : ان المهم بالنسبة للعرب مع اسرائيل هو ان تكون اسيادا اقوياء موحدين نكسب اولا احترام جميع الدول وتقديرها لقضايا الشعب ، ثم ننطلق بفضل امكانياتنا الكبيرة واكتفائنا الذاتى لتحرير فلسطين من الاغتصاب الصهيونى فبالاتحاد الذاتى وبالقدرة العربية الكبيرة التى نوفرها لانفسنا سنستطيع القضاء على عدونا اللدود سواء كانت اسرائيل ام اية جهة استعمارية او رجعية اخرى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في القاهـرة :

تحقيق يكتبه : عبد الملك خليل

ثوار أفريقيا .. يتكلمون

اللواء شاكر محمود شكري

العراق ومساعدة سوريا

قلت : اذا ما اعتدت اسرائيل على سوريا فما هو موقف العراق ؟ .. هل ينتظر ان تطلب سوريا منه المساعدة أم انه سيتدخل دون طلب .. وهل سيكون تدخله محصورا على الدفاع أم انه يمتد الى الهجوم وضرب العدو في اماكن معينة داخل ارض العدو ..؟

قال : لقد أعلن العراق مرارا انه مع الشقيقة سوريا .. وانه سيساهم بكل قواه لصد أي عدوان عليها سواء كان من اسرائيل او اية جهة استعمارية او رجعية .. فالجيش العراقي والشعب كله سيزحف للدفاع عن سوريا حال وقوع العدوان عليها .. وستكون المعركة فاصلة اذا ما اعتدت اسرائيل لاننا سنستمر في زحفنا حتى تحرير كل شبر من ارضنا المحتلة .

وتكلم الوزير العراقي عن موقف العراق من اليمن والتآمر عليه فقال :

— ان الاستعمار والرجعية قد فشلا في اخماد الثورة اليمنية والقضاء عليها بفضل وعي الشعب وقوة وبسالة القوات العربية المسلحة في اليمن وان الجيش العراقي شعورا منه بالتزاماته القومية سيكون سباقا الى نجدة اي بلد عربي شقيق يتعرض للعدوان الاستعماري والتآمر الرجعي .. فقد ولى عهد التحكم الرجعي وحل اليوم عهد الشعب الذي يأبى الذل والهوان وينطلق بخطى ثابتة لتحقيق وحدته الشاملة ..

قلت : عاد السلام الى الشمال العراقي وقد نشرت الصحف منذ ايام انكم قد تسلمتم السلاح من الملا مصطفى البرزاني ورغم هذا ما تزال الدوائر الاستعمارية تروج الى ان المعارك قد بدأت في الشمال من جديد .. فهل يمكن توضيح هدف هذه الدعايات والكشف عن المصادر التي كانت تزود الاكراد بالاسلحة خلال المعارك في الشمال ؟

قال : ان الدول الاستعمارية يهمها أن يبقى القتال في شمال الوطن لانها لا تريد لوطننا ان يعيش حياة الامن والاستقرار بل تريد خلق الفوضى وتبديد ثرواته وضرب مكاسب ومظاهر تقدمه .. فهي تهيئ الاجواء وتروج الاشاعات عن احداث تقع في الشمال وهي عارية عن الصحة تماما لتخلق البلبلة وتؤلب النفوس .. فالسلم الآن يعم ربوع الشمال وان معظم الاكراد قد عادوا الى اعمالهم وسلموا بعض اسلحتهم الثقيلة واوقفوا اذاعتهم واعربوا عن نواياهم الصادقة واستعدادهم للتعاون مع الحكومة على تنفيذ منهاجها الرامي الى اعادة الحياة الطبيعية للشمال وعمارته وتقدمه .. ولا شك في ان الاستعمار هو المستفيد الاول من كل حدث يعكر صفو الامن في وطننا ..

وقال الوزير : لقد باشرت الحكومة اعمار الشمال وتعويض من ظلمهم الحيف كما رصدت مبالغ كبيرة لانفاقها على مشاريع الحكومة العمرانية في الشمال والتي سيجرى تنفيذها تباعا وباسرع ما يمكن لتعود للشمال بهجته .. كما قامت الحكومة بتنفيذ اجزاء سياسية من بيانها الصادر في ٢٩ يونيه الماضي وهي عازمة على المضي قدما في تنفيذ كل ما ورد فيه من فقرات والتزامات .

واخيرا قلت له : ما هي طبيعة العلاقات الآن بين العراق وجاراته ؟

قال وزير الدفاع العراقي : ان علاقاتنا مع جاراتنا تقوم على اساس الاحترام المتبادل وحسن الجوار واذا ما وجدت بعض الامور فان بالامكان حلها عن طريق التفاهم .. والاحساس بمسئولية العمل العربي .

بغداد — سيد نصار

على ابواب فندق البرج ، وامام حديقة الاندلس المطلة على النيل كانت مظاهرة تجرى لاول مرة من نوعها في القاهرة .. عربات لا تنقطع عن التوقف .. وفود وحشود .. للاستجابة ..

الاستعدادات تجرى على قدم وساق اولا لقاء يتناول مشاكل القارة الافريقية مصيرها .. تقدمها .. اعداءها .. اصدقاءها ..

كانت مجلة «الطليعة» في القاهرة قد اعدت للقاء مع المجلة الدولية الجديدة لندوة « افريقيا » .

وفي داخل المبنى كانت هناك مشاهد اخرى ..

في القاعة الكبرى انتصبت أشهر ما قدمته الفنون التشكيلية من روعة ورقة وذوق .. وعلى الممرات كانت اللوحات تحكي حكاية «الألم المشترك والسعادة المرتقبة للجميع بلا تفرقة .. وعلى الجدران علقت اللافتات تحكي طريق الثورة .. ثورة ٢٣ يوليو .. حرب السويس .. صدور الميثاق الوطني .. وباحرف بارزة ناطقة علقت لافتة كبيرة تقول :

التجارب الاجتماعية لا تعيش في عزلة عن بعضها وانما تعيش كجزء من الحضارة الانسانية بالاتصال الخصب والتفاعل الخلاق ..

(الميثاق الوطني)

ومع ثوار وقادة الفجر الجديد ، ورواد في عرق حضارة عرفتها الانسانية .. ومن كل مكان في القارة .. من انجولا .. وروديسيا .. والكونغو .. ومن انجولا .. سان توماس وغانا وغينيا ..

وفي القاعة الكبرى كانت بداية المؤتمر .. ووسط حشد المراقبين والصحفيين من الشرق والغرب .. من آسيا وافريقيا واوروبا .. كانت بداية المؤتمر الشعبي الكبير !

لسنا شيوعيين

استهل لطفي الخولي رئيس تحرير مجلة الطليعة .. قال :

— ان دعوتنا تتم في اطار فكري من اجل مناقشة قضايا التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي في البلاد الافريقية ..

اننا نتوقع مناقشات صحية وواضحة وصريحة .. ان دعوتنا قد امتدت الى الاحزاب الوطنية والتقدمية وحركات التحرر الوطني المسلحة .

وفي عبارات قاطعة واضحة يضيف لطفي الخولي :

اننا كما تعلمون لسنا شيوعيين ، ولكننا لسنا معادين للشيوعية .. اننا لا ننتهج سياسة معاداة الشيوعية .. ومن هنا فنحن نرحب في مجتمعنا ومن خلال ممارسة الديموقراطية .. ديموقراطية الشعب العامل أن ندخل في حوار يوحد القوى التقدمية في العالم ...

وفي محاولة للتعرف على القادمين اخذنا طريقنا الى الصالات والفنادق والسفارات لنقابل عربا وافريقيين .. ثوارا وجنودا وجنرالات .. وزراء ومهندسين وتصاديق

كتاجافاني والبركان الحبيس

● قال كريسين مولوندا ممثل جنوب غرب افريقيا :

× فاسكو كابرال وفكتور ماريا ابطال حرب التحرير في غينيا البرتغالية

— اننا نتمنى أن تنتهي الندوة بنجاح باهر ، ان مساهمتنا ستركز على تقديم صورة لما يجرى في جنوب غرب افريقيا خاصة واننا قادمون الى الندوة ونيران الحرب المسلحة تحرق بعنف القوى الرجعية والعنصرية ..

ونجاح حرب العصابات وتقدمها في جنوب غرب افريقيا شبيه بعد العون لاخواننا في جنوب افريقيا الذين يتعرضون للنيران الاولى من التعصب والكراهية والعنف .

ويضيف الشاب بيتر كتاجافاني عضو الندوة وممثل جنوب أفريقيا القادم من دار السلام ، وهو يخرج الكلمات وكأن وكأنما حبيسا يكاد أن ينطلق : ان عصر من الطليعة الاولى .

٦٠ ٪ من الارض المحررة

● ومن اعماق القارة الافريقية ، وبعد رحلة طويل مرت في نهاية الامر الايمان بالقيادة الجماعية ، وضرورة ان يشارك ، ميسله فيكتور ماريا عضو الوفد للندوة فيما يقال ان يصرح به قال الاقتصادي فاسكو كابرال المسئول بحزب الاستقلال لغينيا البرتغالية والجزر الخضراء وجزر سان توماس :

— اني سعيد لوجودي في هذه البلاد الجميلة ، وأسف في نفس الوقت لانني لن اتمكن من رؤيتها هذه المرة جيدا ، ان وراءنا عملا شاقا ومناقشات طويلة مستفيضة ، توضح أننا في حرب تحريرية عامين اعرضنا التاريخ العظيم لمصر ، والموقف في بلادنا متطور بدرجة ملحوظة .. واستطيع ان اقول انه رغم ضراوة الحرب ضد الفاشيست البرتغال فقد استطعت أن نحرر ٦٠ ٪ من اراضينا .. لقد انقلبت القوات الى تعالية القاشية من حالة

المؤتمر الشعبي لثوار افريقيا

الهجوم الى الدفاع .. انهم يدافعون الآن عن مواقعهم الاخيرة ..

المعركة ومصاريف السفر

● وقال ستيفان نكومو شقيق الزعيم جوشو نكومو ثائر روديسيا ضد حكم الاقلية العنصرية البيضاء :

— لكم كنت أود أن يشارك عدد اكبر من زملائي في تمثيل روديسيا في هذه الندوة ، خاصة وانني ممثل شعب زمبابوي في القاهرة ، لكني كلفت بذلك لان المعركة في روديسيا تتطور كل يوم ، والافضل أن تنفق مصاريف السفر والوصول والاقامة على المعركة ، ونحن من جانبنا سنقدم بكل امانة وصراحة قضية شعب زمبابوي والظروف الصعبة التي تجتاز حركته وكفاحه .. اما تقديرنا للندوة فيفوق الوصف حيث أن من واقع القضايا والمشاكل التي ستطرح للبحث والفحص مشكلتي الاضطهاد العنصري ومساعدة الامبريالية .

افريقيا لاول مرة

● وقال الدكتور الكسندر سوبليف سكرتير عام المجلة الجديدة للحياة الدولية بالاتحاد السوفييتي :

— لقد كنا في غاية السعادة وقمة المسئولية عندما شعرنا أن عددا من المفكرين الافريقيين ورجال السياسة وعلم الاجتماع قد طلبوا عقد ندوة لمناقشة الموضوعات التي تهمهم ، ومجلتنا ترى من اهم اهدافها أن تعمق العلاقة بين حركات التحرر العالمي وحركات التحرر الوطني .

رغبة تحقيق هذا الهدف وجدنا انهما معا بين زملائنا المحررين في مجلة الطليعة المصرية ..

ومجلتنا تصدر في ٣٠ لغة مختلفة وتوزع في ٣٦ بلدا من مختلف بلاد العالم وان كانت آخر احصائيات قدمتها هيئة اليونسكو العالمية قد اوضحت لنا أن المجلة يتناولها بالقراءة قراء من ١٢٤ بلدا في العالم

سوميالوت واعادة الاستعمار

● قال الجنرال جاستون سوميالوت رئيس وفد كينشاسا (الكونغو ليوبولدفيل) :

— لقد اعددنا للمؤتمر تقريرا عن الوضع في افريقيا عامة وفي الكونغو (ليوبولدفيل) خاصة ، ونحن الذين اكتوينا بنيران الاستعمار نعرك جيدا معنى هذه الندوة ..

ان ٪ افريقيا لم تعد تحت سيطرة القوة الاستعمار الجديد ، ان كلمة الاستعمار الجديد لم تعد تعني العرض ، واننا نعرك الآن المطلقة قد استجابات الاستعمار ثانية لاستعمار افريقيا ، ان مفهوم الاستعمار الجديد كما يتردد الآن يرتكز على فضح التغير في الشكل السياسي للدول والبلاد الافريقية الا اننا نرى أن ما يجرى حقيقة هو اعادة استعمار افريقيا

واستطرد سوميالوت يقدم ما يتردد عن القضاء على ثورة الكونغو فقال :

— ان الكونغو قد استخدم كحقل تجارب للاستعمار العالمي ، ومن الكونغو جرى استخراج عدد من الخبرات والنتائج والاستعمار يريد ليسوا بلهاء أو حيوانات .. لقد درسوا الوضع جيدا ، ومن خلال دراستهم تمكنوا من شراء ما يريدون سياسة أو قادة أو حكاما .. ان بلادنا لم يبعث .. ومع ذلك استطيع أن اقولها صراحة وصدقا اننا قد تركنا المدن ولكن لم نترك مواقعنا في الكونغو وفي قلبه في ادغاله وأحراشه .. وقد يتسامع الناس كل يوم بعدد من الخلافات بين قادة الثورة الكونغولية ولكن الحقيقة هي أن التناقض بين زعماء الثورة يتوارى ليصبح الخلاف بين العناصر الناصحة للثورة والثوار ..

وتنتهي الجولة الاولى ، وترتفع حمى المناقشات والافكار .. وعلى الجميع يخيم جو ملؤه مزيد من الفهم والاحترام المتبادل

عبد الملك خليل

× ستيفان نكومو شقيق جوشو نكومو ممثل شعب زمبابوي

● كريسين مولوندا رئيس وفد جنوب غرب افريقيا ..

● جاستون سوميالوت ممثل شعب الكونغو ليوبولدفيل في المؤتمر

سر الهدوء !

بقلم : فيليب جلاب

لم تعقد بعد مثل هذه الندوات ، او المؤتمرات على المستوى العالمي والسياسي غير الرسمي .

ورغم أن القاهرة كانت ولا تزال احدى العواصم الطليعية للمؤتمرات السياسية ذات الخطر والشأن على المستوى الرسمي ، فان هذه الندوة الخاصة بمشاكل افريقيا هي الاولى من نوعها .

وربما كان ذلك هو السبب في بعض الهدوء الذي يبدو في استقبالها من جانب مختلف وسائل الاعلام بدرجات متفاوتة .

وربما كان ذلك هو السبب في انها لاتستثير الاهتمام الواجب الذي اثارته في الخارج لدى الكتاب والصحفيين من ذوي «الاوزان الثقيلة» فكريا ، فمن غرب اوروبا (فرنسا) حضر الكاتب المعروف « ايريك رولو » من صحيفة « لوموند » ومن شرق اوروبا حضر الكاتب والمستشرق السوفييتي المعروف « ايجور بيلايف » من صحيفة « برافدا » .. ومن الصعب الجري وراء الاسماء الكبيرة التي تهتم بالندوة كحدث سياسي وفكري ابتداء من البروفيسور والعالم من الكتاب الديموقراطية حتى المراسلين اليابانيين من اقصى الشرق

ولكن الملحوظ أن مبادرة مجلة « الطليعة » القاهرية ، واختيار الاتحاد الاشتراكي الوفاق لعقد ، وقد اشعر الى المؤتمر احساسا منه باهمية هذه الندوة ، والاستجابة السريعة من جانب الهيئات العلمية والسياسية والاعلامية الاجنبية شرقا وغربا .. كل هذا لا يقابله من وسائل الاعلام وبقية الهيئات لدينا اهتمام مماثل قد يكون هذا نوع قبيل المبالغة ، والمعنى الا يكون صحيحا ، ولكن الاحساس او الانطباع الذي خرجت به وانا ارقب الجهود المخلصة والتسهيلات الكثيرة التي تقدمها جهات مسئولة متحمسة ، لا تكافئها الظروف التي تسلل ، بها اخبار الندوة الى كثير من صحفنا او تحليلاتها .

ان افريقيا هي قارتنا التي نعيش فيها .. وهي جزء من تاريخنا ومصيرنا دون ادنى مبالغة . وقد درج الباحثون والمهتمون بشئون افريقيا على الرجوع الى مصادر اوروبية وامريكية في كل ما يختص بالقارة . وليس هناك معهد او جامعة كبرى لا تخصص احد اقسامها الخطيرة لدراسة شئون افريقيا . وكل المؤتمرات التي عقدت على المستوى الاكاديمي والفكري كانت دائما من خارج القارة .. وعندما يحدث هذا للمرة الاولى في القاهرة فعلى جميع المعنيين بالامر ان يتلقوا انباءها وتحليلها ونشرها . واذا كانت المرة الاولى تبدو متواضعة فهي تعني من بين اشياء كثيرة ان فكر ونظرية افريقيا ستواصل وتحدد في القارة دون ان يعني ذلك تعصبا ضد اي كلمة حق من خارج القارة ومن اصدقائها على التحديد . وهذا هو احد العناصر الهامة التي تعطي لندوة افريقيا وزنها الصحيح وتحتم علينا جميعا وضعها في مكانها الصحيح .

فيليب جلاب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات وراء الأخبار

يقدمها جميل عارف

أوتوستراد داخل الصحراء .. إرضاء للملك فيصل !

● اول قرار اتخذه حاكم ابوظبي الجديد بعد ان عزلت السلطات البريطانية عمه الشيخ شخبوط بن سلطان الحاكم السابق ارضاء للملك فيصل هو موافقته على اعتماد مبلغ ١٥ مليون جنيه استرليني لانشاء طريق اوتوستراد طوله ٦٠٠ كيلومترا، وعرضه ٣٠ مترا ، ويمتد ، عبر الصحراء من « ابو ظبى » الى واحة البريمى .. والمعروف ان السلطات الانجليزية قد قامت منذ عدة اسابيع بعزل الشيخ شخبوط بسبب خلافاته مع السعودية حول واحة البريمى ، ومحاولة لاسترضاء الملك فيصل الذى يطالب بواحة البريمى اعتقادا منه بانها غنية بالبترول . وقد بادر حاكم ابو ظبى الجديد بالموافقة على انشاء هذا الطريق الجديد لتسهيل عمليات التنقيب عن البترول فى الواحة ، ومساهمة منه فى تنفيذ مشروعات الملك فيصل !

الضيف القادم بعد مؤتمر القمة الأفريقى

الضيف القادم الى القاهرة

● الرئيس انطونين نوفوتنى .. رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية .. يصل الى القاهرة فى زيارة رسمية يوم ٩ نوفمبر القادم ..

وسيقضى الرئيس التشيكى اربعة ايام فى القاهرة ثم يطير بعدها الى اديس ابابا ..

وقالت المصادر التشيكية فى القاهرة ان موعد زيارة الرئيس التشيكى قد تحددت بحيث تناسب وموعد عودة الرئيس عبد الناصر من اديس ابابا بعد أن يشهد اجتماعات مؤتمر القمة الافريقى يوم ٥ نوفمبر القادم ..

وفى القاهرة ستدور مباحثات بين الرئيس عبد الناصر .. والرئيس التشيكى .

كما سيزور بعض معالم النهضة الصناعية فى بلادنا ..

وتشيكوسلوفاكيا هى اول دولة اوربية خطت نحو الاشتراكية بعد الاتحاد السوفيتى . وكان اسمها الجمهورية الديمقراطية الشعبية التشيكوسلوفاكية واصبح اسمها منذ سنتين جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ..

كما كانت تشيكوسلوفاكيا اول دولة استجابت لدعوة بلادنا فى سنة ١٩٥٥ لكسر احتكار السلاح ، وتسليح الجيش المصرى ..

والرئيس التشيكى القادم الى القاهرة يعتبر من ابرز المناضلين فى ثورة تشيكوسلوفاكيا . وقد تزعم ثورة تشيكوسلوفاكيا ضد الاحتلال الالمانى ايام هتلر ..

وهو الى جانب منصبه كرئيس للجمهورية يشغل منصب السكرتير العام للحزب فى تشيكوسلوفاكيا ..

ثانى مجموعة من مولدات الكهرباء فى الطريق إلى السد العالى من الاتحاد السوفيتى

● فى اوائل شهر اكتوبر الحالى انتهت مصانع الصناعات الهندسية الثقيلة فى جبال الاورال بالاتحاد السوفيتى من تجميع احد مولدات الكهرباء الضخمة التى يقوم بتصنيعها لحساب السد العالى .. وقد بادرت المصانع بنقلها الى موانى البحر الاسود ليتم شحنها الى الاسكندرية حتى تصل خلال الاسبوعين القادمين فى موعد يتفق مع البرنامج المعد لتركيبها داخل توربينات السد العالى ..

رسالة تاريخية من نهرو إلى انديرا فى عيد ميلادها ..

● فى سنة ١٩٣١ ارسل الرئيس نهرو .. وهو فى السجن .. رسالة الى ابنته انديرا غاندى بمناسبة عيد ميلادها . أراد ان يبعث اليها بتهنئته تكتب اليها رسالة رقيقة يقول لها فى بعض مقاطعها .

عزيزتى انديرا

كونى دائما شجاعة يحتفى اثرك الآخرون .. وانا كنتجسورة فلن تخافى ان تفعلى شيئا تخجلين منه .. ولكن اصدقاؤك تحت ضوء الشمس ، وعملك فى الضوء الباهر ، ولاتفعلى شيئا بطريقة سرية او ملتوية ، واذا فعلت ذلك يا عزيزتى فستنشين طفلة فى الضوء ولن تعرفى الخوف ، وستصبحين مستقيمة ولن تخافى من اى شيء ...

والى اللقاء .. يا وحيدتى الصغيرة ودعوانى لك ان تكبرى حتى تصبحى جنديا باسلا فى خدمة الهند .. انتا الكبرى ..

نائب أردنى وجاسوس لإسرائيل

● اتهمت جريدة « البعث » السورية النائب الاردنى عبدالقادر صالح بالتجسس لحساب اسرائيل ، وقالت انه شوهد يحمل جهازا للارسال اللاسلكى ، كما انه يقوم بتهريب الابقار والاغنام الى اسرائيل .. وقالت ان منظمة « الفتح » الفلسطينية حكمت عليه بالموت ..

ثلاثة وجوه جديدة فى الطريق إلى مجلس الأمة ..

حسن عباس زكى   كمال هنرى بادير

● ينتظر بعد ان وقع الاختيار على حسن عباس زكى وكمال هنرى بادير وزيرين فى وزارة الانجاز الجديدة ان يبدأ مجلس الامة دورة اجتماعاته الجديدة بانتخاب اثنين ، احدهما لرئاسة لجنة الخطة والميزانية والحسابات الختامية ، وكان حسن عباس زكى يتولى رئاسة هذه اللجنة .. والثانى لرئاسة لجنة الدفاع الوطنى ، وكان يرأسها كمال هنرى بادير .. كما ينتظر ان يعلن المجلس فتح باب الترشيح فى ثلاث دوائر انتخابية فى بداية دورة اجتماعاته .. الاولى دائرة بيلا التى كان يمثلها المرحوم عبد الرؤوف السمنودى .. والثانية دائرة نجع حمادى وكان يمثلها العضو المرحوم عبد الحميد هارون ابو سحلى ، والثالثة وكان يمثلها السيد مجدى حسنين سفيرنا فى تشيكوسلوفاكيا

الجنرال ستكويل قائد العدوان فى بورسعيد يكتب مذكراته !

● مفاجأة جديدة ستظهر فى لندن يوم الاحد القادم ، اتفقت جريدة ، الصنداى ديلى تلغراف الانجليزية مع الجنرال هيوستكويل القائد الانجليزى لقوات العدوان فى بورسعيد على نشر سلسلة من المقالات ابتداء من يوم الاحد القادم ليكشف فيها بعض اسرار التآمر بين انجلترا وفرنسا واسرائيل قبل الاعتداء على منطقة السويس .. وفى لندن قالت بعض المصادر القريبة من الجنرال ستكويل الذى احيل الى التقاعد ، ان سلسلة المقالات التى ستظهر ابتداء من يوم الاحد القادم تحتوى على مفاجآت كثيرة .. كما انها ستفضح بعض ابعاد التآمر الانجليزى الفرنسى الاسرائيلى !

هربت زوجته الألمانية فانهارت أعصابه وأعادوه إلى القاهرة

● انهارت اعصاب طالب من القاهرة يدرس فى أحد معاهد المانيا الغربية لان زوجته الالمانية هجرته .. وكان الطالب قد تزوج زميلة له وانجب منها طفلة .. وعمل الطالب فى احد المصانع ليزيد دخله ، وفى أحد الايام عاد الى بيته ليلتقيا بزوجته قد اصطحبت طفلته وتركت له البيت ، ولم يتحمل الصدمة فانهارت اعصابه ، واخذ يصرخ ويضرب رأسه فى الحائط .. ولما علمت القنصلية العربية فى فرانكفورت بحالته بادرت بسحب جواز سفره وقامت بترحيله على اول طائرة الى القاهرة !

الاختلاط لأول مرة فى كليتى المعلمين والمعلمات بأسيوط

● لاول مرة سيتحقق الاختلاط اثناء المحاضرات فى كليتى المعلمين فى اسيوط ، والمعلمات فى المنيا . فقد تقرر دمج الاقسام العلمية فى الكليتين فى كلية العلوم بجامعة اسيوط اعتبارا من هذا العام . وستكون المحاضرات للطلبة والطالبات الكليتين مشتركة ..

وفى نفس الوقت تبحث جامعة اسيوط عن مبنى كبير فى مدينة اسيوط لتنتقل اليه الاقسام الادبية فى الكليتين تمهيدا لادماجهما معا . ومن الاماكن المرشحة ثلاثة قصور مهجورة فى مدينة اسيوط !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رقم قياسى يضربه هذا الفلاح السوفيتى فى تدريب النسور على صيد الذئاب

● ضرب مزارع فى الاتحاد السوفيتى رقما قياسيا فى عدد النسور التى قام بتدريبها على الصيد . واسم المزارع اماك على تورجالدييف وعمره ٨٤ سنة . وهو يؤكد انه قام بتدريب اكثر من ١٠٠٠ نسر خلال ٥٠ سنة من حياته .. اى بمعدل ٢٠ نسرا فى كل سنة .. ويقول اماك على انه يقضى الايام والليالى فى البحث عن اعشاش النسور حتى يسرق افراخها .. وعادة يبدأ بتدريب النسر على قتل الخراف ، وبعدها يستخدم فى صيد الذئاب .. والنسر الواحد يحتاج تدريبه الى عدة سنوات !

المزارع السوفيتى ونسوره المدربة على صيد الذئاب المتوحشة ! ..

سرى جداً

● ينتظر ان يجتمع الرئيس عبد الناصر مع بقية اعضاء المكاتب التنفيذية فى المحافظات التى لم يجتمع بها فى شهر ديسمبر القادم

● ضبط خطاب دورى وزعته الحكومة الالمانية على مكاتب السياحة الالمانية توصيها — لمصلحة الدولة العليا — بتشجيع السياحة الالمانية الى تونس .. وفهم ان الحكومة الالمانية ارادت بهذا الاجراء تعويض الحبيب بورقيبه عن عدم تسليم وزارة التعاون الاقتصادى بكل الطلبات التى تقدم بها اثناء زيارته الاخير الى المانيا الغربية .. وكان الحبيب بورقيبه قد طلب من حكومة بون ٧٠ مليون مارك الماني ثمنا لمواقف خياناته لم توافق الحكومة الالمانية على اعطائه اكثر من ٤٥ مليونا فقط !

● لم يزد راسمال بنك انترا اللبنانى عند انشائه منذ ١٥ سنة عن ١٠٠ الف جنيه .. وكلها من اكتتابات اللاجئين الفلسطينيين

● رفض المكتب الاقليمى العربى لمقاطعة اسرائيل وجهة نظر شركة كوكاكولا الامريكية بشأن تعاملها مع اسرائيل

● صدر احدى شركات الطيران فى القاهرة سحب تصريح دخوله الى المنطقة الجمركية فى مطار القاهرة .. والسبب تهريب سجاير !

برزنيف يزور القاهرة فى أوائل العام القادم

● تقول رسالة من موسكو انه من المنتظر ان يقوم برزنيف السكرتير العام للحزب الشيوعى السوفيتى بزيارة الجمهورية العربية المتحدة فى أوائل العام القادم بدعوة من الاتحاد الاشتراكى العربى . وكان السيد عبد المجيد فريد امين الاتحاد الاشتراكى فى القاهرة قد حمل الى برزنيف الدعوة باسم الاتحاد الاشتراكى اثناء زيارته للاتحاد السوفيتى فى الشهر الماضى ...

حكومة بون تؤيد انضمام اسرائيل للسوق الأوربية

● تتوقع الدوائر الدبلوماسية ان تخضع حكومة بون الالمانية قريبا لضغط ليودفيج روزنبرج رئيس نقابات العمال الالمان .. وهو معروف بولائه الصهيونية .. لتأييد طلب اسرائيل للانضمام الى السوق الاوربية المشتركة .. وروزنبرج كان فى زيارة لاسرائيل لمدة ٣ اسابيع وهو يسيطر على اكبر اتحادات العمال فى اوربا الغربية !

● تم الاتفاق بين شركة اينى الايطالية للبترول وحكومتى زامبيا وتنزانيا على ان تقوم الشركة الايطالية بانشاء خط انابيب للبترول من دار السلام الى مدينة لوكاكا عاصمة جمهورية زامبيا . ويمتد خط الانابيب الذى تتراوح تكاليفه بين ١٨ و٢٠ مليون دولار لمسافة ١٠٠٠ ميل عبر الادغال ، وهو يبدأ من معمل تكرير البترول الذى انشأته الشركة الايطالية مناصفة مع حكومة تنزانيا فى دار السلام وينتهى فى مدينة لوكاكا .. وستقوم مجموعة البنوك الايطالية ، وعلى راسها بنك مديوبانكا الايطالى بمنح حكومتى زامبيا وتنزانيا قرضا قيمته ٦٠ مليون دولار لتغطية تكاليف المشروع . واتفق على ان تقوم شركة مشتركة من زامبيا وتنزانيا بادارة المشروع على ان تقوم شركة اينى بالادارة الفنية حتى يتم تسديد القرض خلال ١٥ سنة . واحتياجات جمهورية زامبيا لا تزيد على ٥ الاف برميل من البترول يوميا ، ومع ذلك وضعت مواصفات خط الانابيب لينقل ١٤ الف برميل يوميا لمواجهة احتمال زيادة هذه الاحتياجات فى السنوات القادمة . وينتظر ان يتم انشاء خط الانابيب فى اقل من ٢٠ شهرا وبذلك تنتهى نهائيا مشاكل جمهورية زامبيا فى الحصول على احتياجاتها من البترول !

ظهر البترول فى شقير فأسرعت الشركة الأمريكية تجرى وراءه تحت البحر

● تاهبت شركة بان امريكان للبترول لاستخدام المستكشف الذى يستخدم للتنقيب عن البترول تحت المياه ، فى حفر بئر جديد للبترول على مسافة خمسة كيلو مترات من منطقة شقير التى تدفق فيها البترول اخيرا ، وكان داخل مياه خليج السويس امتياز الشركة الامريكية للتنقيب عن البترول تحت مياه الخليج .. وامتياز الشركة والمساحة للبترول على الشاطىء !

ويعتقد خبراء الشركة الامريكية فى البترول ان البحيرة التى تدفق منها البترول فى منطقة شقير تمتد الى منطقة امتيازهم تحت مياه الخليج . ولذلك اسرعت الشركة الامريكية المبادرة بحفر بئر استكشافية تحت مياه الخليج للتعرف على امتداد هذه البحيرة حتى اذا عثرت على البترول اصبح لها نصيب فى البترول المتدفق فى منطقة امتيازها

٣ أغنيات تقدمها فيروز اليوم فى التليفزيون

● لم تظهر فيروز فى برنامج نجمك المفضل فى الاسبوع الماضى بسبب واحد وهو ان هذا البرنامج قد تقرر الغاؤه نهائيا . وتقرر ان تظهر فيروز مع الخوان رحبانى اليوم . الاربعاء . فى اول برنامج جديد اسمه . اهلا وسهلا .. والبرنامج الجديد من اعداد انيس منصور واخراج سلوى حجازى .. وينتظر ان تقدم فيروز فى البرنامج الذى تم تسجيله فى يوم الاثنين الماضى ثلاث اغنيات .. اولاها اغنية .. فلسطين الناس العتيقة .. والثانية اغنية التالى .. والثالثة اغنية الشتاء .. ومع هذه الاغانى ستقدم فيروز رقصة دبكة لبنانية

فيتنام الشمالية تمنع صحفى اسرائيلى من دخول بلادها

● رفضت حكومة جمهورية فيتنام الشمالية منح تأشيرة دخول الى صحفى اسرائيلى اسمه اورى افنيرى .. والصحفى الاسرائيلى عضو فى نفس الوقت فى البرلمان الاسرائيلى — الكنيست — وكان قد تقدم بطلب الى سفير فيتنام الشمالية يطلب تأشيرة دخول الى هانوى .. وجاء الرد بعد ٤٨ ساعة الى الصحفى الاسرائيلى من وزارة الخارجية فى هانوى وكان يقول بالحرف الواحد : نأسف لعدم قدرتنا على تلبية طلبكم !

تنظيمات جديدة لشباب الفلاحين

● ينتظر ان تعلن تنظيمات جديدة لشباب الفلاحين فى الشهر القادم . وتقرر انشاء معسكرات متنقلة للتوعية والدراسات الاشتراكية داخل القرى .. على ان تنظم فيها ندوات سياسية دورية للفلاحين .

أضربت عارضات الأزياء فى ألمانيا عن العمل حتى تنشأ لهن نقابة

● كانت مفاجأة ضخمة تنتظر اصحاب دور الازياء فى مدينة دوسلدورف الالمانية على اثر افتتاح الموسم السابع والستين الذى اقيم فى المدينة . فقد قررت فتيات المانيكان الاضراب عن العمل ورفض الاشتراك فى عروض الازياء .. واثناء المؤتمر الدولى للاناقة والجمال الذى عقد فى المدينة فى هذه الثانية تقدمت فتيات المانيكان فى شبه مظاهرة الى المؤتمر . وطلبن انشاء نقابة لهن وتطبيق نظم التأمينات الاجتماعية عليهن مع تشغيلهن باجور ثابتة بدلا من نظام تشغيلهن بالقطعة بعد كل عرض !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تحقيق سريع عن الهند :

بلد انديرا غاندى

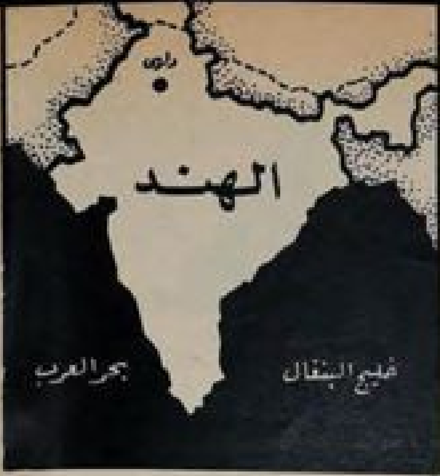

كيف واجهت ابنة الزعيم نهرو المشاكل بالجملة .. وكيف تغلبت عليها ؟

تعال معي الي الهند التي يزورها الرئيس عبد الناصر هذه الايام ..

تعال معي لتشاهد البلاد العجيبة التي تتعايش فيها جميع اديان الدنيا .. ويعيش علي ارضها اكثر من سدس سكان العالم .

تعال معي الي بلاد الحكمة والاساطير .. والتناقضات .

تعال معي لتتابع المعجزة التي تحياها الهند الآن ..!!

كتب التحقيق : عبد الملك خليل

● الرقص الهندي يعتمد على اشارات الجسم وتموجات اليدين وحركات الراس والعينين .. واشهرها راقصة بهارات ناتيام ..

● حملت المراة الهندية السلاح ، واصبحت تهتم بالتدريب العسكرى .. وفى الهند تختلف ملابس النساء من منطقة الى اخرى ، ولكن الملابس السائدة هى السارى والبلوز . وفى بعض المناطق ترتدى المراة الهندية جونلات واسعة ذات الوان زاهية .

● تتعايش معظم الديانات فى الهند .. ومن بين سكان الهند ٨٥٪ يؤمنون بالديانتين الهندوكية والبوذية .. كما يوجد ٥٠ مليونا من المسلمين و ١٠ ملايين من المسيحيين و ٨ ملايين من السيخ .. كما يوجد فى الهند ٣٠ الفا فقط من اليهود .. والهند لم تعترف باسرائيل !

◆ كان تعداد الهند ٣٦١ مليون نسمة منذ ١٥ سنة .. واصبح تعدادها الآن ٤٩٥ مليونا ...

عندما تولت انديرا غاندى رياسة الوزارة .. وجدت الهند غارقة فى مشاكل كثيرة .. ووجدت التركة التى ورثتها مثقلة للغاية ..

كانت امامها مشاكل التنمية الاقتصادية فى الهند

كان عليها ان تواجه تبعات الحرب الهندية الباكستانية ، وموقف الولايات المتحدة الامريكية من سياسة الهند برمتها . كان عليها ان تواجه

عجز ١٢ مليون طن ، وموسم الجفاف ، وما يترتب عليه من النقص لثلث الطاقة الكهربائية اللازمة لتشغيل المصانع ومقاومة نشاط السوق السوداء

كان عليها ان تواجه جشع الشركات الاجنبية التى بلغت ارباحها ٢٠،٦٪ من راس المال .

كان عليها ان تواجه ضغط اليسار واليمين سياسيا واقتصاديا واجتماعيا .. داخليا وخارجيا ..!!

ولقد اصابت السيدة انديرا غاندى عندما تولت رئاسة الوزارة عقب وفاة الرئيس الراحل شاستري بقولها ان عام ١٩٦٦ هو اكثر الاعوام احراجا منذ ان نالت الهند استقلالها .

ووسط هذا الجو الحافل بالمتاعب تولت انديرا غاندى .. وتوقع الجميع نحوة بطفح الى الامام الديموقراطية والاشتراكية التى نادى بها ابوها الرائد العظيم جواهر لال نهرو ..

واستطاعت انديرا غاندى ان تحقق الكثير بالفعل رغم المتاعب التى كان من بينها :

الانشقاق داخل حزب المؤتمر الحاكم ، الذى لم تحالفا من اللاك والراسماليين التوسطين وكان انتخابها هى شخصيا معركة شاركت فيها كافة القوى ، بل عندما انتخبت وسط مناورات بارعة وصفها احد الكهنة البوذيين بقوله :

— ان التاج الذى وضعوه على راس انديرا غاندى يحمل من الاشواك اكثر مما يحمل من الزهور ..

آفاق جديدة امام الهند

وتبدت قوى اليسار وسط معارك ايديولوجية رهيبة . فالحزب الشيوعى الهندى الذى نادى بضم برنامجه بالوصول الى الاشتراكية عبر وسائل دستورية قانونية . والذى تمكن بذلك من تولية الحكم فى كيرالا عام ١٩٥٧ .

واصبح الحزب الثانى فى الهند بعد حزب المؤتمر سرعان ما انهار وانقسم تحت ضغط الصراع الصينى الهندى على الحدود ، والصراع بين الاتحاد السوفيتى والصين .

● تتحلى المراة الهندية بالمصوغات الذهبية والفضية .. وهى ترتديها فى الافراح والاعياد .. وثروة المراة فى الهند تقدر بقيمة ما تملكه من مصوغات ذهبية وفضية !.

● تحتاج الهند هذا العام لاكثر من ٩٧ مليون طن من القمح ، وقدر انتاجها هذا العام بـ ٧٨ مليون طن فقط .. كما انها استوردت سبعة ملايين طن ، وبقى ١٢ مليون طن تثير اخطر مشكلة امام الهند !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● العياة في الهند ليست كما تصورها الدعايات الاستعمارية، حياة فقراء الهند والعاب السحرة بالثعابين امام السائحين . ولكنها حياة جادة وصراع من اجل تحقيق مشروعات التنمية الاقتصادية ورفع الدخل القومي . وفي الهند ٣٠ جامعة يجلس فيها بنات الهند جنبا الى جنب مع ابنائها ..

● اهتمت الهند بتطوير العلوم في بلادها .. وقد اقامت مفاعلا ضخما للابحاث الذرية في بلادها .. وتؤمن الهند بضرورة تطوير ابحاثها الذرية لاستخدامها في الاغراض السلمية .. ومنذ عدة اشهر فقدت الهند واحدا من اكبر علماء الذرة في بلادها ، وهو الدكتور بهابها الذي لقي حتفه في حادث الطائرة التي تحطمت على جبل مونبلان في ايطاليا ..

● تطورت تقاليد الزواج في الهند ، ومنذ عدة سنوات اصدرت الحكومة الهندية قانونا اقب بالسجن كل رجل يدفع مهرا لعروس ابنته .. كما اباحت الطلاق لاول مرة في تاريخ الهند ويمنع في نفس الوقت الرجل من الزواج باكثر من واحدة ! مساهمة في تنظيم الاسرة .

● يعيش ٨٢٪ من الشعب الهندى اى حوالى ..٤ مليون نسمة على الزراعة وتهدف مشروعات التنمية الزراعية في الهند الى زيادة دخل الفلاحين وضمان معدل لتنمية الانتاج الزراعى بنسبة لا تقل عن ٥٪ سنويا ، وفي الهند يستخدم الفلاحون الافيال في الزراعة .

◆ الخطة الخمسية الرابعة التى تواجه بها الهند مشكلة ١٢ مليون عاطل و ٨٨ مليون فدان صالحة للزراعة

● تمثال امرأة وهى تكتب رسالة غرام .. والتمثال من نحت بهوفانيسوار ويرجع تاريخه الى القرن الحادى عشر

واصبح الحزب الاشتراكى الذى انشق من حزب المؤتمر عام ١٩٥٨ بحجة وجود قيادات راسمالية فيه سرعان ما انزلق هو الآخر الى تأييد الغرب وشروطه المجحفة لنهب ثروات الهند ، بل واصبح الآن في عداد العملاء للنفوذ الاجنبى .

لهذا جاء صوت السيدة انديرا يوم انتخابها مشحونا بالالم وهى تقول :

انى لارى العالم ، وكأنهما تقول الهند ، منقسما الى يمين والى يسار .. انى اعتقد ان معظمنا هو من الوسط .. وفي بلد مثل الهند حيث المشكلة الرئيسية هى الفقر ومحاولة اقناع الرجل العادى بانك تلف الى جانبه ، بانك تجد نفسك مضطرا لان تكون على الدوام في الوسط لمحاولة الاحتفاظ باكبر عدد من الناس الى جانبك .

وكانت صدمة لاولئك الذين عاشوا يتصورون الثورة الهندية ، كما قال والدها الكبير الباندليت نهرو « ثورة اليسار » .

وتصور البعض في ادعاءاتهم بان انديرا قد تخلت من « يساريتها » السابقة التى وصفت بانها اشد يسارية من والدها ..

لكن « طاووس راجستان » الجميل انديرا غاندى ، سرعان ما اجتازت مرحلة التناعب ، لتنطلق الى آفاق جديدة .. وكانت رحلاتها الى عواصم العالم .. الى موسكو ، وبلغراد والقاهرة ..

وعادت انديرا غاندى لترسى قاعدة الهند الجديدة ، الخطة الخمسية الرابعة الاقتصادية الجديدة التى وضعتها لمواجهة المرحلة القادمة وكان اهتمامها الاول بالزراعة ، التى ارتكزت على ضرورة اتباع سياسة الاعتماد على النفس في تطوير حياتها ورفاهية شعبها العظيم ويكفى ان نعرف ان في الهند اكثر من ٨٨ مليون فدان لم تستغل في الزراعة حتى الآن .

هذه صورة سريعة

هذه صورة سريعة للهند .. البلد الذى يفصلنا عن طريق المياه .. وتربطه بنا صلات قوية فرضتها الظروف المتشابهة .. والنضال الواحد ضد الاستعمار بكل صوره القديمة والحديثة ..

الهند ... بلد انديرا غاندى ..

عبد الملك خليل

● تملا شوارع الهند التى اشتهرت بانها بلد الاساطير والهند من آن لآخر المواكب والمهرجانات الدينية ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عصافير فرنسا تحرق البيوت بالقنابل!!

تحقيق من بورسعيد
كتبها: سعيد نفرة الله • صور: احمد عبد العزيز
ح. يوسف

● الشهيد عبد السلام يحيى الجمل مازالت صورته معلقة في نفس الفصل

● بورسعيد عام ١٩٥٦ .. بعد أن دمرها العدوان الثلاثي واحرقت الطائرات الفرنسية والبريطانية مساكنها .. وقتلت الكثيرين من رجالها ونسائها واطفالها ..

نظر الطلبة الى السماء في فزع .. وسالوا مدرس اللغة الفرنسية :

– ما هذا ..؟

ورد المسيو اوسان باللغة الفرنسية :

● لاتخافوا انها عصافير ..!

وصاح الطلبة وهم في دهشة لهدوء المدرس العجيب ..

– ولكن العصافير لاتدمر كل مكان .. ولا تحرق كل بيت ؟!

وغادر طلبة السنة الثالثة ادبي فصلهم بعد ان دخل عليهم ناظر مدرستهم عبد الحميد حسين ليعلن تأجيل الدراسة في مدرسة بورسعيد الثانوية الى اجل غير مسمى بسبب العدوان الثلاثي ..

ولكن الطلبة لم يخرجوا من الفصل الى بيوتهم وانما ارتدوا ملابس الحرس الوطني وكونوا كتيبة يقودها سالم صقر مدرس التاريخ والجغرافيا والسيد البدوي مدرس اللغة العربية ..

ومضوا يقاتلون من شارع الى شارع ومن بيت الى بيت .. واشتركوا في المقاومة الايجابية والسلبية وحولوا شوارع بورسعيد الى جحيم لم تستطع القوات المعتدية أن تتقدم فيه خطوة واحدة ..

واقتحمت الدبابات مدرستهم .. وتحولت فصولهم الى معسكر للقوات المعتدية .. واصبحت هذه المدرسة القريبة من الشاطىء مقرا لعمليات القوات الفرنسية البريطانية ..

ولم يعرف الطلبة سر هدوء مدرسهم الفرنسي الجنسية المسيو اوسان الا حينما رأوه وهو يرتدي الملابس العسكرية الفرنسية ويسير في صفوف قوات العدوان ..

يومها فقط عرفوا أن المسيو اوسان كان من رجال المخابرات الفرنسية .. وانه ضابط في الجيش الفرنسي ..

ومرت عشر سنوات .. غيرت الكثير من حياتهم .. ومن بورسعيد .

وفي هذا الاسبوع التقينا بهم .. لنعيش معهم حياتهم بعد عشرة اعوام من العدوان .. ولنستعيد معهم ذكريات العدوان .. والمعركة .. وبطولات شعب بورسعيد ..

أثاث المدرسة كان هدفا عسكريًا

كان مشغولا بتدريب اثنين من لاعبي نادي بور فؤاد تم اختيارهما للسفر الى القاهرة ليلعبا مع المنتخب ..

اسمه رضا عبد الرحمن .. كان طالبا في نفس الفصل .. وأصبح الآن لاعب الهوكي الدولي المعروف .. وهو هداف دورة روما ..

ودهشت وأنا أرى الشعر الابيض يكسو رأسه وترددت في أن أوجه اليه سؤالي .. ربما أكون قد أخطأت .. وعدت أسأل مرة أخرى .. هل هو فعلا رضا عبد الرحمن .. ؟!

وقلت له : هل كنت في الثالثة ادبي عام ١٩٥٦ .. ؟!

ورد بسرعة .. نعم .. وسألته : وهذا الشعر الابيض !

وقال : ليس بسبب السن .. فأنا مازلت دون الثلاثين !

● وهل تذكر اسبوع العدوان ..

– نعم مازلت اذكره بكل وقائعه .. كان الاستاذ سالم صقر مدير العلاقات العامة بالمحافظة الآن هو المشرف على فريق الهوكي .. وكان رئيسا للحرس الوطني في نفس الوقت .. وجعلنا الفنا نحن اعضاء الفريق لمقاومة المعتدين ..

ولكن الشيء العجيب حقا هو اننا حينما عدنا الى مدرستنا بعد أن انسحبت منها القوات المعتدية .. وجدنا بكرسي البواب وقد اجلسوا عليه الهيكل العظمي الخاص بدروس الاحياء بعد أن البسوه زيا عسكريا ووضعوا فوق رأسه ((كاب)) كالذي يرتدونه ..

وعرفت فيما بعد أن الخوف والفزع وصل بهم الى حد وضع هذا الهيكل في مكانه هدفا

● رضا عبد الرحمن ..

لقناصيهم وهم داخل المدرسة من رصاص الفدائيين !!

ودهشت حينما دخلت المدرسة لاجد اثاثها قد احرق ودمر عن آخره .. وكأنما كان أثاث المدرسة أحد الأهداف العسكرية التي جاءت قوات العدوان الثلاثي لتدميرها !!

● وبعد العدوان ؟

– التحقت بمعهد التربية .. ثم تخرجت فيه لاعين مدرسا للتربية البدنية في مدرسة بورسعيد الثانوية ثم تركت هذا العمل لالتحق بالعلاقات العامة بهيئة قناة السويس ..

● ومتى بدأت هوايتك للهوكي .. ؟

– في السنة الاولى من دراستي الثانوية ..

ابعد .. عن الليوى !

جاء متحمسا متدفقا .. ليهاجم حكام الكرة .. وليبدي رأيه بصراحة في وقائع حدثت في الاسكندرية في مباراة المصري والاوليمبي .. وكيف تمادى الحكم في اخطاء كثيرة .. وكيف ان الحكم اثار الكثير من لعيبة المصري دون ان يرتكبوا اية اخطاء ..

وسألته : هل انت منير جرجس .. ؟

وقال : انا الليوى ..

وقلت : هذا اسمك الرياضي .. ولكن هل انت منير جرجس .. طالب الثالثة ادبي في بورسعيد الثانوية عام ١٩٥٦ ..

وقال : نعم .. ولكن كيف عرفتم هذا .. ؟

وقلت : من سجلات المدرسة .. ونحن نريد منك أن تذكر لنا وقائع اسبوع العدوان ..

وسرح قليلا .. ثم قال :

– ((كان مقعدي في الصف الاخير من الفصل وكان يجلس بجواري زميلي عبد السلام يحيى الجمل .. الذي استشهد خلال العدوان .. وكان ولد ذكي .. كنت طول الحصة ارغي معاه وكان مدرسنا السيد البدوي الذي استشهد ايضا .. يصيح فيه قائلا :

– يا جمل .. ابعد عن الليوى .. سيبك منه ده حيقطعك .. !

ويرد الجمل في هدوء ..

– لا ابدا يا استاذ .. أنا مش سرحان مع الليوى ..

ويقول المدرس :

– طيب انا كنت باقول ايه ..

ويكرر الجمل كل ماقاله المدرس بالحرف الواحد !!

وأقول أنا لزميلي الجمل بصوت خافت : ايه ياواد انت معايا والا مع الافندي .. ؟

◆ طلبة التوجيهية

ويرد الجمل قائلا :

– مازلطش يا ليوى .. ودن معاك وودن مع الافندي)) ..

ويكمل الليوى حديثه قائلا :

((احنا كلنا كنا متدربين على السلاح .. بعد المدرسة ماقفلت لاجل غير مسمى .. سمعنا ان فيه سلاح في المحطة .. البلد كلها جريت على نظار السلاح .. الضرب زاد علينا في بورسعيد .. كان مفروض نلاعب السويس وكان عندنا ماتش في الملعب يوم الاربعاء .. جرينا كلنا .. كان عادل زين زميلي في الفصل .. جري معايا وكان معانا وأنا باجري على المحطة الشهيد الجمل .. لقينا ثلاث عربيات محملة بنادق بشحمها .. أخويا لطفي المهندس كان في البيت .. نظف لي البندقية وعلمني ازاي اتكها حته حته .. سمعت أن الانجليز نزلوا في الجمرك .. كلنا جرينا على الجمرك .. الرصاص كان في كل اتجاه .. زميلي الجمل اتصاب .. شلناه ورحنا المستشفى .. وقعدت معه في المستشفى .. كانت الجثث تصلنا كل دقيقة .. كان من بين الجثث اللي وصلت وأنا في المستشفى جثة مدرسنا الشهيد السيد البدوي .. بكيت لاول مرة من يوم ما بدا العدوان .. شفت جثث كتير وكنت بادور بنفسي على مكان الاصابة .. لما جت جثة استاذي بكيت .. ولم امالك نفسي وخرجت من المستشفى لانضم لصفوف المقاومة السلبية حتى انسحبت القوات المعتدية .. ورجعت الى غير رجعة)) ..

– وماذا حدث لك خلال السنوات العشر الماضية ؟ ..

● دخلت معهد التربية .. ودخلت الكلية الحربية وبالعب كوره زي ما انت عارف .. !

– هل هناك فارق بين كرة ١٩٥٦ .. وكرة ١٩٦٦ ..

● وما رأيك في الاشبال .. ؟

– لايعجبني فيهم الغرور .. اللاعب في دول يلعب مرة كويس .. ليبقى التفاخر ..... شرتك هتدفع لي كام ..

● سهرة عند العدية لاستعادة ذكريات الماضي وايام العدوان .. السهرة جمعت بين وحدة الفصل ومن بينهم الليوى لاعب الكرة المعروف .. وعبد المقصود صاحب اجزخانة الحرية ومصطفى طايل مدرس اللغة الانجليزية ومحمد رجب أحمد مدرس الرياضيات ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● بورسعيد بعد عشرة اعوام من العدوان .. لقد اعيد بناء كل مادمره المعتدون .. واقيمت المباني الحديثة ..

وقت العدوان .. يروون ذكريات السنوات العشر ..

كمال الدين صلاح عبد الحميد

مسئولية الاخوة بعد استشهاد الأب

قال في هدوء : تسالني كيف مضت بي الحياه خلال العشرة الاعوام الماضية .. واقول لك الحمد لله .. لقد استشهد ابي في العدوان الثلاثي وترك لي اخوة صغارا ومسئولية كبيرة .. لم اتمكن من اكمال دراستي .. ولم انجح في هذه السنة بسبب زيادة مسئولياتي ومتاعبي وخروجي الى معركة الحياة مرغما وفجأة .. لم اجد عملا في البداية ..

كنت اعمل كاتبا في المحلات التجارية .. لقيت من الدولة كل مساعدة لمواجهة الكارثة التي حلت ولكن كان علي ان احمل المسئولية كاملة .. كان عملي في المحلات الصغيرة اكتب الفواتير والقيود بتحصيلها وأراجع الحسابات وأشرف على المخزن .. والزم بكل عمل يسند الي ولو كان خارج نطاق العمل .. كل هذا مقابل ستة جنيهات ليست مضمونة القبض !

وزادت اعبائي وهمومي مع الحياة .. والايام مطالب اخوتي في تزايد ودخلي ثابت لا يزيد ..

وظل حالي هكذا .. حتى فتح مصنع النصر للغزل والنسيج ابوابه في بلدنا بورسعيد .. والتحقت به على الفور عاملا بقسم النسيج .. لم اقل لهم في المصنع انني استطيع القيام بالاعمال الكتابية .. ولم اطلب منهم ان يحضروا لي مكتبا ..

وكانت صداقتي بزملائي العمال قوية انستني متاعبي وآمالي .. وجاء القرار الجمهوري الخاص بالحد الادنى للاجور ليرفع اجري الشهري الى سبعة جنيهات ونصف ..

وقررت وانا في قسم النسيج ان اواصل دراستي من جديد وحصلت على الثانوية العامة .. وقررت ان اواصل دراستي في الجامعة كمنتسب وقد بدأت ذلك فعلا ..

— ومازلت حتى الآن في قسم النسيج ؟

وقال : ونفس ابتسامة الثقة لم تفارق شفتيه .. تركت القسم ولم اترك زملائي فيه .. نقلت الى الاقسام الادارية ..

— ومرتبك .. ؟

● حينما بدأت العمل في هذا المصنع كان مرتبي ستة جنيهات زاد الآن بعد ست سنوات الى ثمانية عشر جنيها والحمد لله ..

● وهل تستطيع بهذا الدخل ان تواجه مطالب حياتك وعادت الى عينيه الثقة نفسها :

— بدون شك .. لقد عشنا السنوات العصيبة بعد استشهاد ابينا ومرت الازمة واجتزناها في سلام .. اختي الآن في الجامعة .. ولي اخوة آخرون في المدارس الثانوية والاعدادية ..

● وهل تزوجت ؟

— انا اؤمن بالتخطيط في حياتي .. ولم يكن في استطاعتي ان اتزوج في الظروف السابقة لقد حددت موعدا لزواجي بعد اربعة اعوام من الآن .. يومها ستكون اختي قد تخرجت في الجامعة واستطاعت ان تساهم بجزء من دخلها في نفقات اخوتها واستطيع انا ان اوفر من دخلي مايسمح لي بالزواج ..

ولاحظت انه يربط يده بشاش ابيض وسألته وسألته :

● هل هي اصابة عمل .. ؟

— وقال بنفس هدوئه — نعم ..

● ولماذا جئت الى المصنع .. ؟

— سامضي فقط .. وسأعود الى بيتي ..

الكرسى محجوز لذكرى الشهيد

مرت عشر سنوات .. ومقعد الشهيد خال تخليدا لذكراه ..

في فصل ثالثة ادبي اول .. بمدرسة بورسعيد الثانوية رأيت مقعد الشهيد عبد السلام يحيى الجمل خاليا ..

واشار الطلبة الى صورته المعلقة على الحائط وهم يقولون : ستظل دائما نذكره ولن ننساه — وسيظل مقعده خاليا ليذكرنا به وببطولته — وسنخصص يوم ٢٩ اكتوبر القادم لدراسات بطولات زملائنا ابناء المدرسة وبطولات شعب بورسعيد في سنة العدوان ..

كانت أمنيته أن يصبح ضابطا

.. ومحيي كامل مدرس اللغة الانجليزية في مدرسة بورسعيد الثانوية كان ايضا طالبا في نفس الفصل الدراسي ..

وهو يستعيد ذكريات المعركة فيقول : كان الشهيد صلاح الجولي زميلنا في نفس الفصل يسكن بجواري .. ورأيته وهو يخرج من بيته يحمل بندقية في يده .. وبعد لحظات قليلة اصابته رصاصة في ساقه .. وجرينا .. لنسحبه داخل البيت .. كان الدم ينزف منه بغزارة .. لم يكن في استطاعتنا جميعا ان نفعل شيئا .. حاولنا الخروج فانهال الرصاص كالمطر .. كان الشهيد صلاح الجولي يكرر دائما انه يريد ان يلتحق بالكلية الحربية لينتقم من الانجليز والفرنسيين .. تكررت محاولتنا لنقله الى المستشفى وبعنا افراد اسرته دون جدوى ..

ظلت الدماء تنزف من جسم صلاح الجولي من الساعة الثانية عشرة ظهرا حتى السابعة مساء حيث فاضت روحه ..

وحتى بعد موته لم نستطع ان نخرج من المنزل وبقينا حتى الصباح بجوار جثته حيث حملناها على عربة كارو الى المستشفى ..

وكانت صورة لن انساها طول عمري .. !

سالم صقر

حينما استشهد مدرس الفصل ..

.. وكان هناك شخص يعرف كل هؤلاء الطلبة معرفة جيدة .. ويذكرهم فردا فردا .. كان سالم صقر مدير العلاقات العامة بالمحافظة الآن مدرسا للتاريخ والجغرافيا لنفس الفصل من عشرة اعوام ..

والقصة التي لم يزل يذكرها حتى الآن هي قصة استشهاد زميله السيد البدوي المدرس بنفس المدرسة في نفس الفترة ..

يقول سالم صقر .. سمعنا في الاذاعة نبأ استدعاء جميع ضباط الاحتياط مع سرعة توجيههم الى الوحدات وكان زميلنا السيد البدوي قد وصل الى بورسعيد الثانوية منذ شهر تقريبا .. اي مع بداية العام الدراسي الجديد ..

وتوجهنا جميعا الى وحداتنا .. وصدرت التعليمات الى واحد منا بان يتجه الى الجنوب على رأس فرقة من الجنود .. للقيام بمهمة ما ..

وكنا نعرف جميعا ان الضرب في هذه المنطقة بالذات عنيف جدا لقربها من منطقة الهبوط بالباراشوت ..

ولسبب ما لم يتسلم هذا الزميل قيادة القوة المتجهة الى الجنوب فتقدم السيد البدوي متطوعا ليحل مكانه ..

وسارت القوة .. لتنفذ المهمة الخطيرة منها ونفذتها بالفعل .. ثم عادت الى قاعدتها لتفاجأ بالطائرات المغيرة بوابل من الرصاص .. وليسقط السيد البدوي شهيدا ..

شهيد .. في اليمن !

بحثت عنه فترة طويلة — ان اسمه في الفصل وهو من بين الناجحين في نفس السنة .. اسمه ليس بين شهداء معركة بورسعيد .. لم ار اسمه بين شهداء بورسعيد .. ولم يقل لي احد من زملائه انه نقل الى القاهرة ..

واخيرا عرفت قصته ..

عرفت ان يسري محمود الداوودي الذي كان بين طلبة الفصل حمل السلاح في اليمن واستشهد من اجل نفس القضية .. قضية بورسعيد قضية ضد العدوان .. ولتحرير المنطقة العربية من غاصبيها ..

نسيت ملابس الحرس الوطني

اسمها حبيبة محمد علي .. لم تكن في نفس الفصل ولكنها كانت في نفس السنة .. في مدرسة بورسعيد الثانوية للبنات وهي تستعيد ذكريات المعركة فتقول :

— كانت ناظرة المدرسة فاطمة سعد قد جمعتنا في طابور في فناء المدرسة لتعلن قرار تأجيل الدراسة الى اجل غير مسمى .. وخرجنا جميعا الى بيوتنا .. وفي طريق عودتي تذكرت انني نسيت ملابس الحرس الوطني — وقررت العودة لاحضرها .. ولكن ابواب المدرسة كانت قد اغلقت ..

وعدت الى بيتي .. وعزمت على العودة في اليوم التالي لاحضر ملابس الحرس .. وعدت فعلا .. لارى صورة لن انساها ماحييت ..

كانت سيدة متزوجة تسكن بجوارنا في نفس الشارع ووجدتها تجري بسرعة وعلى كتفها ابنها الصغير .. واصابتها رصاصة قاتلة جعلتها تلف حول نفسها كالنحلة ثم تسقط على الارض .. كل هذا وهي تمسك بطفلها الصغير بيدها في ثبات وثقة .. وسقطت الام ولكن الطفل بقي في مكانه بين يديها .. وفي يده قطعة من الحلوى ..

واقتربت منها .. لاجد الطفل الصغير ينادي جثة امه وهو يقول : ماما .. قومي .. كفى .. ! وحملت الطفل الصغير وعدت به الى بيتنا حتى اتى والده واخذه مني ..

وحينما عدت الى الشارع مرة اخرى كانت الحرائق تملأ كل مكان .. ووصل عدد الشهداء في شارعنا الى سبعة افراد خلال الساعات الاولى .. من بينهم شاب اصيب بسبع رصاصات معا .. كانت رائحة الحريق تملأ الانوف .. والموتى بلا عدد .. من الاطفال والرجال والسيدات .. واخترقت شارع الملوي وميادين لاجد النيران تلتهم كل مكان .. واضطررت للعودة الى منزلي .. واضطررنا الى البقاء ٤٨ ساعة بدون طعام بعد ان عسكر الانجليز والفرنسيون الفرق الوحيد في الشارع ..

● وبعد العدوان .. ؟

— كنت اول فتاة تعمل في قناة السويس من المصريات وكنت اول موظفة في العلاقات العامة .. وقبل التأميم لم اكن اعرف مكان الهيئة .. فقد كان ممنوعا علينا الاقتراب من الحي الافرنجي او دخول مبنى الهيئة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هنا أصبح آمون إلها..

● البريطة على راس المخرج حسن توفيق والمشة في يد مدير التصوير مجدي سعد والنظارة السوداء على عين احمد الصناديلي مدير الحفريات بجامعة القاهرة .. وفي مواجهة الكاميرا الآثار ، وخلفها سيوه .

● العصا التي تشير للمخرج حسن توفيق واليد التي تلمس لاحمد الصناديلي مساعد الحفريات بجامعة القاهرة .

في الطريق إلى جبل الموتى!

عندما انتقلت كاميرات السينما العالمية الى جزيرة معزولة في اليونان ، لتصور على الطبيعة رواية « زوربا اليوناني » .. ادهش الناس في كل مكان عرض فيه هذا الفيلم صور الحياة الغريبة التي تعيشها هذه الجزيرة ، بعاداتها وتقاليدها ، والعلاقات التي تحكم سلوك الناس فيها .. هذه الحياة التي صاغت شخصية زوربا اليوناني ..

وفي كل بلد توجد هذه الجزيرة المعزولة ، هذا المجتمع المغلق على عاداته وتقاليده الغريبة ، حتى من البلد الذي يدخل هذا المجتمع ضمن حدوده .. وكل جزيرة معزولة فيها ايضا شخصية زوربا ، ولكن بصورة اخرى .

وفي بلادنا توجد هذه الجزيرة المعزولة ، وهي تبعد عن القاهرة مسافة ٨٠٠ كيلو متر ، وتقطع هذه المسافة بعضه عن طريق شاق جدا ، وهي جزيرة لا تعزلها المياه ، وانما تعزلها رمال الصحراء الغربية !

في هذه الجزيرة ، كل شيء غريب وممتع ، فهو يختلف تماما عن كل ما هو مألوف في بلادنا ، حتى اللغة التي يتكلم بها الناس ليست « عربية » ..

هذه الجزيرة المعزولة هي التي يسمونها : واحة سيوة ..

وقبل ست سنوات ، قبل قيام الحكم المحلي ، كانت هذه الواحة منطقة مغلقة ، وكان الدخول اليها بتصريح ، وكان الذي يمنح هذا التصريح هو سلاح الحدود ، وكان التصريح بمثابة « فيزا » الدخول الى بلد آخر !

ورغم فتح أبواب الصحراء الغربية كلها ، وفتح الطريق الى سيوة ، فما زالت الواحة الخضراء محاطة بأسوار عالية وصلبة ، أسوار تحجبها تماما عن كل ما يجري خارجها ، هذه الأسوار هي العادات والتقاليد التي تصوغ حياة الناس فيها على شكل خاص ..

منذ ٤ آلاف سنة !

وإلى واحة سيوة انتقلت كاميرات التليفزيون لأول مرة ، لتصحبها بعثة فنية ، لا لتصور حياة الناس هناك ، ولا لتبحث عن زوربا سيوى ، تروى من خلاله كل ما يجري في واحة النخيل والزيتون والعيون المتدفقة ، وانما لتنقل صورا لحياة كانت هناك منذ اربعة آلاف سنة .. صور تحكى قصة آمون سيد الآلهة ..

وقبل أن تذهب كاميرات التليفزيون الى سيوة سبقها الوف السياح الذين يتوافدون على هذه المنطقة ليقرأوا صفحات من التاريخ ، وليشاهدوا معبد آمون ، وصالة التتويج التي تم فيها تتويج الاسكندر الاكبر عندما عبر الصحراء الى معبد آمون ليباركه قبل أن يمضي في فتوحاته ، وليشاهدوا أيضا جبل الموتى الذي ما زالت مغاراته تضم غرفا على جدرانها الرسوم والنقوش الفرعونية بألوانها المختلفة .. وأيضا ليملأوا بطونهم من مياه العيون الدافقة ، ويغطسوا أجسامهم في رمالها ..

والبعثة الفنية التي حملت كاميرات التليفزيون الى قلب الصحراء الغربية بحثا عن آثار آمون سيد الآلهة تضم المخرج حسن توفيق ومدير التصوير مجدي سعد والمصورين صلاح عزمي وصلاح فريد

وصحب البعثة أيضا أحمد الصناديلي مساعد الحفريات بجامعة القاهرة ، وكان المفروض أن يكون على رأس هذه البعثة الدكتور عبد المنعم أبو بكر أستاذ الآثار بجامعة القاهرة ، ولكنه اكتفى بمرافقة البعثة في جولتها الاولى في معابد الوحى الشهير والتي امتدت ثلاثة أسابيع .

من هو آمون ؟.

والسؤال الآن : من هو آمون سيد الآلهة الذي سيحكي قصته فيلم خاص لمهرجان التليفزيون ؟

إن قصة آمون ترويها معتقدات المصري القديم ، الذي عرف بكثرة الهته ، وتعدد أشكالها وأنواعها ، وفي عهد الدولة القديمة بلغت مصر ذروتها كدولة موحدة ، حتى نهاية الاسرة السادسة ، ثم بدأ عصر الاضمحلال الاول وهو الذي استقل فيه أمراء الاقاليم بالحكم ، واستمر هذا العصر حتى قيام الاسرة الحادية عشرة في طيبة ، وهي « الاقصر » الآن ، واستطاعت هذه الاسرة أن تخضع البلاد لسلطانها ..

وصارت طيبة بعد ذلك معقلا لكل حركات التحرير المصرية ضد الغزاة من فرس وهكسوس وآشوريين ورومان وبطالسة ..

ورأى **أمنمحتب الاول** مؤسس الاسرة الحادية عشرة أن ملكه لن يستتب بالسيف وحده ، ولكنه في حاجة الى قوة أخرى في النفوس من حد السيف ، وهي قوة الدين ، وكان عليه أن يختار الها واحدا يعبده المصريون جميعا ..

ولم يلجأ الى « بتاح » رب منف ، ولا الى « رع » رب هليوبوليس ، ولا الى « منتو » رب ارمنت ، ولكنه أراد الها آخر ، يجمع بين كل قوى الآلهة ولجأ الى الآلهة الثمانية التي خلقت العالم ، وهم الآلهة الذين يعرفون في التاريخ بآلهة « **الأشمونين** » وهي بلدة بجوار ملوى الآن .. ومن هؤلاء الثمانية اختار الها واحدا ، وأحاطه بكل الاساطير التي تجعل منه سيدا لكل الآلهة ، ثم جعله الها للدولة ، وكان هذا الاله هو : **آمون** ..

وأقيمت المعابد لآمون في كل مكان ، وتنافس الملوك في اقامة هذه المعابد تقربا اليه وامتد نفوذ آمون حتى أيام الفرس والبطالسة والرومان ..

وكان من أهم المعابد التي أقيمت له ، ومن أشهرها معبد آمون في سيوه ..

وقد جاءت أهمية معبد آمون في سيوه وشهرته ، مع ذيوع الاساطير حول كهنته ، وقدرتهم على استلهام آمون في معرفة الغيب وقراءة مستقبل الملوك ..

ومن هنا عبر الملوك الصحراء الغربية الى سيوه ليعرفوا مستقبلهم ..

ومن هنا أيضا ذهب الاسكندر الاكبر يطلب بركة آمون قبل أن يمضي في فتوحاته في آسيا .. وفي سيوه باركه الكهنة ، وتوجوه ، ونسبوا مولده الى آمون سيد الآلهة ، فهو ابن آمون ، وحمل الاسكندر بعدها صورته في صورة آمون وهي « صورة الكبش » ، وهي الصورة التي تراها على النقود التي سكت في عصره ، ولهذا أيضا اطلق عليه العرب « الاسكندر ذو القرنين » !

شيء آخر يرويه التاريخ عن معبد آمون في سيوه ، فقد كان مقر التنبؤات والاساطير التي نسجوها حول آمون في سيوه ، قرر أن يهدمه ، وأن يمحو معبده ، وزحف بجيشه الى الصحراء ، ولكنه لم يصل الى هناك ، ولم يعد أيضا ، فقد هبت العواصف ودفنته وجيشه في قلب الصحراء ، وعزا الناس ذلك الى غضب آمون .. وكثرت الاساطير ..!

ماذا بقى ؟..

ولكن .. ماذا بقي من معبد آمون في سيوه بعد ٤ آلاف سنة !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

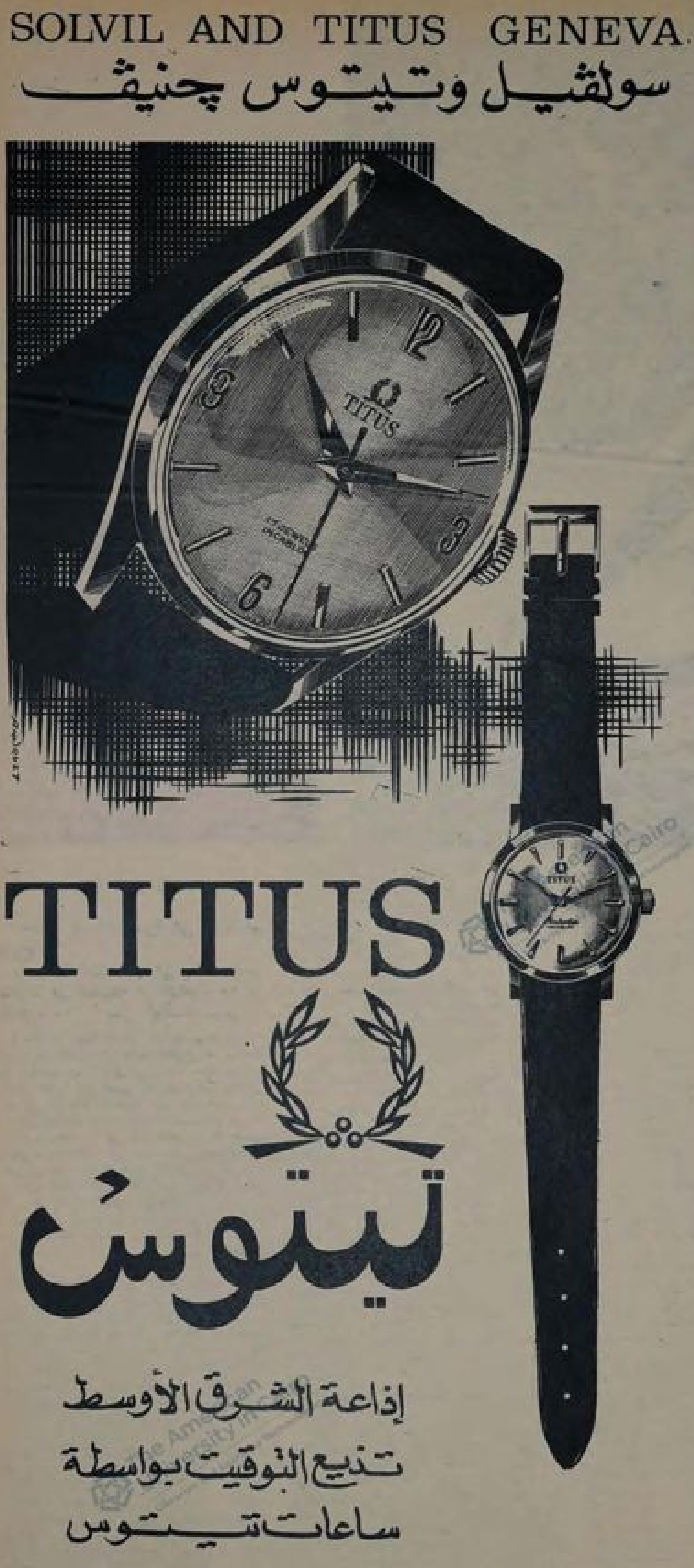

الزال ، تبقى للآن هو صلع من أضلاع واجهة المعبد ، وهو ما زال قائما فى مكانه ، وما زالت نقوشه واضحة ، وحوله مجموعة من الصخور تحمل هي الأخرى بعض الرسوم والنقوش ..

ورغم الأهمية التاريخية ، فالمكان مزروك ، وكل من يمشى يجد هناك يستمتع بصخور المعبد ! وعلى الضلع القائم ، وفوق الصخور التى تحمل النقوش نرى أسماء بعضها لمصريين وبعضها لأجانب وهى منحوتة على الصخور ، الى جوار النقوش ، على طريقة تلاميذ المدارس الذين يحرصون على تسجيل أسمائهم فوق أى جدران عندما يخرجون الى رحلات ، من باب الذكرى ..

ويقول العميد احمد امام قائد المنطقة الغربية بسلاح الحدود ان واجهة المعبد كانت قائمة منذ ١٦ سنة فقط ، وان الضلع الذى سقط كان لايزال فى مكانه ـ وقد رآه عندما كان يعمل مأمورا لسيوه طوال ثلاث سنوات ، منذ سنة ١٩٥٠

أما صالة تتويج الاسكندر فهى على مسافة كيلومتر من معبد آمون ، وهى فوق جبل ، ولم يعد فيها أيضا سوى الصخور وبعض النقوش .. والمنطقة التى تحوطها صالة التتويج يسمونها «اغورمى» القديمة ..

جبل الموتى !

وتبقى منطقة الآثار الثالثة هناك وهى «جبل الموتى» وجبل الموتى هو المكان الوحيد الذى تقرأ فى طريق

الصعود اليه لافتة صغيرة تقول : ممنوع الدخول الا بتصريح .

والتصريح يعطيه مأمور سيوه .. ويعطيك الى جانبه الى خفير الآثار واسمه «السنوسى» ، لكى يسمح لك بالصعود ، ويسبقك على الطريق ابنه «شريف» وهو غلام فى الثانية عشرة ، وهو يحفظ الجبل ، ويحفظ اسراره ، ويستوقفك عند المقابر التى تحمل النقوش والرسوم ، ويحكى أيضا عنها !.. وهو يفعل ذلك نيابة عن والده الزنجى الذى عاش حياته كلها فى الجبل ، ولم يعد فى قدرته أن يصحبك فى الصعود ..

وقد ظل جبل الموتى يطوى أسراره عن أهالى سيوه ، ويفتح أبوابه للصوص الآثار من الاجانب حتى قيام الحرب العالمية الثانية .. وضربت سيوه ، وهرب أهلها الى مغارات جبل الموتى الذى يسميه بعضهم « جبل المصريين » .. وأخذ احد الاهالى واسمه «ادريس عبد الله» يحفر مكانا يحتمى فيه ، واذا بالمكان يؤدى الى المقبرة التى يراها الآن كل القادمين الى هناك ، ووجد بها ـ كما يقول الخفير السنوسى ـ بعض الكتب وبعض المومياء ، واشياء أخرى كثيرة اشتراها منه الخواجه «جبريل» ..

وعرف الاهالى بالحكاية .. وعرفوا أيضا ان بعض المومياء تحتفظ فى مكان القلب بجعران من ذهب ، وان بعض المقابر تضم أوانى مطلية بالذهب ، وان الخواجه جبريل يعرف ذلك ، ولهذا اقام فى الجبل

ووراء البحث عن الذهب ، وعن القلوب الذهبية .. صعد الاهالى الى جبل المصريين ..

والخواجه جبريل لم يكن له بيت خاص ، وانما كانت له لوكاندة فوق الجبل ، وكان يستقبل فيها السياح القادمين الى المنطقة ، وكانت هذه هى الواجهة التى يخفى فيها حقيقة وجوده هناك ، وقد هدم الايطاليون هذه اللوكاندة اثناء الحرب العالمية الثانية ..

ويقول الخفير السنوسى انه كان يعمل فى لوكاندة الخواجه جبريل حتى هدمت اللوكاندة ، ولم يغادر الجبل ، وظل فى انتظار القادمين من السياح ليرشدهم الى الآثار مقابل البقشيش ، حتى جاء الدكتور احمد فخرى ليقوم بعمل حفريات هناك ، وعينه خفيرا على الآثار فى سنة ١٩٤٨ ..

جولة الوجه القبلى !

ومناطق سيوه الاثرية ، ليست وحدها هى التى ستحكى قصة آمون فى فيلم المهرجان ، وانما هناك أيضا آثار الوجه القبلى ، فقبل أن تبدأ كاميرات التليفزيون رحلتها الى الصحراء الغربية «انطلقت» جولة استمرت ثلاثة اسابيع فى الوجه القبلى ، وبدايتها فى المتحف المصرى ثم انطلقت الى المطرية ثم الى منفيه وهى مدينة رهينة قرب سقارة ، ثم الى سقارة وأبو صير ..

وبعدها اتجهت الى قرى الهوارة ومبدوم بالفيوم حيث ستحمل هناك صورا لاهرامات صغيرة من الاسرة الثانية عشرة ، وبعدها ذهبت الى أهناسيا فى بنى سويف ، وبنى حسن فى المنيا والاشمونين فى ملوى وابيدوس فى البلينا ..

وانتهت جولة الوجه القبلى عند معابد الاقصر والكرنك ..

وفى مناطق كثيرة ، لم توجد الممثلة السياحية وسيلة للوصول الى الآثار سوى الحمير !

وفى فيلم آمون سيد الآلهة سترى صورا أخرى لعادات نقلتها الكاميرا من فوق جدران المعابد ، وبعض هذه الصور مازالت تعيش بيننا الى اليوم

سترى صور «السبوع» الذى يقام للمولود ، وصور «الغربالة» وتلقين « الداية » للمولود بأن يسمع كلام أمه وأبيه !

وسترى أيضا « كرسى الولادة » الذى كانت تحمله الداية فوق رأسها وهى تدخل البيت ، وهو مزين بالورود .. وصور المرأة الوفية لزوجها وهى فى نعيم ، وصور المرأة الفاجرة ، وحولها الثعابين .. وصور أخرى عديدة للفنان المصرى القديم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سعاد حسني

صدقوا هذه البنت .. ولو مرة واحدة !

بقلم : حسن شاه

احسان شحاته مصرة على انها لم تتزوج !

واحسان شحاته هي بطلة نجيب محفوظ في فضيحة في القاهرة .. او القاهرة ٣٠ .. يعني انها سعاد حسني

ولقد التقيت بسعاد حسني خلال الاسبوع مرتين .. مرة وانا جالسة في مقاعد المتفرجين اشاهدها في الشاشة وهي تؤدي في بساطة عجيبة دور بنت الطبقة الفقيرة التي تضحي بالشرف والحب والمبادئ لتنتقل الى طبقة اجتماعية اعلى حيث القصور والاثاث والسيارات .. فتستسلم لحياة مزيفة مزدوجة .. فهي امام الناس زوجة محجوب الشاب عبد العالم مدير مكتب وزير الصادوف .. وهي في الخفاء عشيقة الباشا الوزير !

والمرة الثانية التي التقيت فيها بسعاد حسني كانت في شقتها الصغيرة بالزمالك ...

وفي هذه المرة الاخيرة وعندما كانت سعاد حسني ترد على مكالمة تليفونية من صحفي قائلة ان صحفي غير موجودة لم أستطع أن أمنع نفسي من التفكير : هل تعيش سعاد حسني حياة مزدوجة كاحسان شحاتة — القياس هنا مع الفارق طبعا — وتعيش آخر لتعيش سعاد حسني في الخفاء ، وكما تقول الاشاعات زوجة للمصور صلاح كريم في الوقت الذي تصر فيه على أن تظهر أمام الناس والجمهور باعتبارها النجمة الصغيرة التي لم تعرف بعد الزواج ؟

ان سعاد حسني ممثلة ممتازة ... بل لقد كانت ممثلة عظيمة في القاهرة ٣٠ ... فهل هي تقوم بتمثيل دور في حياتها الخاصة بنفس البساطة التي تمثل بها على الشاشة .. أليس من الجائز أن مسألة انكارها لموضوع الزواج هو مجرد دور تلعبه على الناس ؟!

ولكن لماذا ؟!

واخذت أدقق النظر في كل قسمة من قسمات سعاد حسني .. في كل نظرة من نظرات عينيها .. في كل ارتعاشة من ارتعاشات جفنيها .. علني ألمح في وجهها أمارة تجعلني أستريح من الشك وأقول : انه الكذب !

ولكن سعاد حسني لم تستحي هذا الاحساس بالغش ببساطة .. فوجهها بريء جدا .. وفيه لمسة حزن عجيب لابد انه انسكب في روحها من قديم .. من أيام الطفولة التعسة عندما كانت الخلافات القائمة بين والديها تمزق حياتها الصغيرة .. عندما كان الحصول على لقمة العيش يعتبر مسألة عسيرا .. فسعاد حسني لا تذكر بوضوح عن طفولتها كما روت لي مرة الا الايام التي كانت تذهب فيها الى المحكمة الشرعية لتشهد في دعوى الطلاق والنفقة والطاعة وحضانة الاولاد التي كانت ترفع تباعا من واحد من والديها على الآخر .. وسعاد حسني لا تذكر بوضوح أصوات طفولتها الا تلك الليالي الطويلة التي كانت تقبع فيها في ركن بجانب والدتهـا التي كانت تظل منحنية طول الليل على ماكينة الخياطة حتى تتمكن من اطعام الأفواه الصغيرة الكثيرة التي تعيش من عملها البسيط .

ذكريات مؤلمة لطفولة تعيسة لابد أن تترك في النفس الحساسة أثرا لا يمحى .. حتى لو أصبحت صاحبتها نجمة كبيرة .. حتى لو أصبحت أشهر نجمة في العالم ... ان مارلين مونرو نفسها لم تستطع أن تنسى طفولتها التعيسة .. وقد ظلت اشباح هذه الطفولة تطاردها وتمزقها وهي في قمة مجدها حتى انتهت نهايتها المروعة ... وقد تركت طفولة سعاد حسني بصماتها على روحهـا ... تحس فيها انها تستطيع ان تسميها رنة الحزن !

وأنا شخصية دائما أمام الحزن .. فالحزن في نظري يعني الصدق .. ولا أستطيع أن أتصور أن انسانا يمكن أن يكذب في لحظة حزن !

كانت سعاد حسني قد انتهت من مكالمتهـا التليفونية والتفتت الي .. وقد ازدادت عيناها البنيتان اتساعا وحزنا وهي تقول « ماذا أفعل .. أنا لم أتزوج .. فلماذا لا يصدقونني ... هل تصدقينني ؟

وأجبتها على الفور قائلة « الزواج مسألة شخصية جدا ... وما دمت تقولين انك لم تتزوجي ... فأنا أصدقك »

قالت في راحة « ولكنها الحقيقة .. الحقيقة انني أبدا لم أتزوج »

قلت : « والاشاعات التي زوجتك من المصور صلاح كريم .. ألم يكن لها أصل أي أساس ؟ »

قالت : « أنا أقول لك الحقيقة .. فكرت فعلا في وقت من الاوقات أن أتزوج من صلاح كريم .. ولكن قبل أن يحدث ذلك انطلقت الاشاعات زاعمة انني تزوجته سرا .. ولا أعرف سببا واحدا يجعلني أتزوج من أي انسان سرا ... أنا أريد كأي فتاة أخرى عندما أتزوج أن أفرح ويفرح معي الناس ... أريد أن ألبس الطرحة البيضاء ... وأن أزف على نغمات الموسيقى بأحلوه يلازمه .. من حقي أن أفعل ذلك .. وليس من حقي أن أختبئ عن الجمهور الذي يحبني .. ولماذا أخفيه ؟ .. هل الزواج عيب ؟ ثم ان فكرة ان الجمهور يكره زواج الفنان أصبحت فكرة قديمة وثبت أنها غير حقيقية فمعظم النجوم العرب والاجانب متزوجون .. وهذا لم يمنع حب الناس واعجابهم بهم .. وليس في حياتي أو في حياة صلاح كريم مايمنعنا من الزواج لو أردنا .. ولكن ذلك لم يحدث » .

قلت : وما الذي حدث بالضبط ؟

قالت : الذي حدث أننا وقبل أن يتم الزواج اختلفنا .. ولم نتزوج .. وهو شيء عادي يحدث في كل يوم

قلت : ربما لم يتم القران وحده ولكن حدث الطلاق !

قالت : لم يحدث أي عقد قران .. ولو كان هناك مثل هذا العقد لما صعب على الناس الذين يشيعون خبر زواجي ويصرون عليه أن يعثروا على ورقة الزواج .. ولكن المسألة لم تتعد مرحلة التفكير ثم العدول

قلت : وهل هذا العدول نهائي ؟

قالت : في الوقت الحاضر نعم .. لقد اتضح لي انني أمر بأخطر مرحلة فنية في حياتي .. التي أتطور كل يوم وأتقدم .. انا شخصيا لم أكن أعرف ان دوري في « القاهرة ٣٠ » سوف يلقى كل هذا التقدير من الجمهور والنقاد على حد سواء ، وهناك أيضا دوري في « صغيرة على الحب » أعتقد أنه من أصعب وأحسن الأدوار التي لعبتها حتى الآن .. فقد استطعت أن أقوم بدور بنت صغيرة لا يزيد عمرها على ١٢ سنة وأن أغني وأرقص .. انه دور جديد من نوعه

قلت : وهل نجاحك في أفلامك مبرر كاف للعدول عن فكرة الزواج ؟

قالت : ليس هذا ما قصدته ... أنا أقصد انني أمر بمرحلة فنية لا أستطيع أن أقف عندها أو أتراجع .. بل يجب أن أتقدم .. فاذا حدث وكان هناك احتمال بعد الزواج لحدوث خلافات حول مدى الجهد والوقت الذي يجب أن أبذله من أجل عملي الفني فانني يجب الا أقدم على الزواج .. فقد أكون في طفولتي شاهدت الخلافات العائلية وأعرف أنها قادرة على تحطيم المواهب والناس .. أنا فعلا أريد أن أستقر ... ورغبتي في الاستقرار لا حدود لها .. ولكن استقراري لا يجب أن يكون على حساب فني .. ان الرجل الذي أشعر أنه يقف في طريق مستقبلي سوف أكرهه في النهاية مهما كنت متعلقة به في البداية .. أريد انسانا يقف بجانبي .. يساعدني على الصعود .. أشعر معه بالحماية فأصعد في عملي أكثر وأكثر ... لم هناك ، وأعترف بجانبهم فنى الصبغة في الاستقرار العائلي الذي حرمت منه طوال حياتي احساسي مرير بالخوف من فشل حياتي الزوجية .. أنا لا أريد حياة زوجية فاشلة يتألم فيها أولادي كما تألمت في طفولتي .. أريد حياة مستقرة تماما .. ليس من أجل فني أو نفسي فقط .. وانما من أجل الأطفال الذين سوف أكون مسئولة عن حياتهم .. عن سعادتهم .

قلت لسعاد حسني : زواجك الان مسألة صعبة

قالت : يحسن بي الا أفكر في الزواج قبل مضي بضع سنوات .

قلت : هل هذا ما تريدينه حقا ؟

قالت في صراحة : لا أعرف تماما ما أريد .

وذكرت في هذه اللحظة ان سعاد حسني قالت لي مرة شيئا يصلح في حد ذاته فكرة لقصة سينمائية جميلة .. قصة نجمة سينمائية شابة تؤدي في براعة شديدة أدوارها أمام الكاميرا .. فهي تستطيع أن تمثل شخصية أي فتاة سواء كانت طيبة أم شريرة .. أميرة أم شحاتة .. ساذجة أم لعوبا .. المهم أن يشرح لها المخرج شخصية البطلة كما رسمها مؤلف القصة وكاتب السيناريو والحوار .. ولكن المشكلة تبدأ بالنسبة للنجمة الصغيرة عندما تنتهي من التمثيل .. وتواجه الواقع ... فالأمر عندئذ يصبح غير محتمل .. لأنها تجد نفسها فجأة في عالم مربك خال من المخرجين وكتاب السيناريو والحوار الذين يشرحون لها كل حركة وكلمة تصدر منها .. وعليها وحدها في العالم الكبير أن تتصرف وتتحرك وتتكلم وتتخذ القرارات .. وهنا تشعر النجمة الصغيرة بالحيرة والضياع !

هذه النجمة التي تشعر بالضياع كلما خرجت من باب الاستوديو ليست شخصية خرافية وانما هي سعاد حسني كما شرحت لي يومها قائلة :

« خارج الاستوديو لا أعرف من هي سعاد حسني .. ما هو موقفها من الناس .. من الاشياء .. ولعل هذا هو سر اجادتي للأدوار التي أقوم بها .. فالممثلة ذات الشخصية القوية في الحياة لابد وأن تترك جزءا من شخصيتها في الدور الذي تؤديه .. انهـا لا تستطيع أن تمسح بسهولة « ليل » أو صباه أو بدايته أو احساسه .. وانما هي دائما وعلاقاته المشبوهة .. أما أنا .. فالذوب في الشخصية التي أمثلها .. لانني لم أكتشف حتى الآن شخصيتي الحقيقية .. أنا في الواقع بلا شخصية .. ولعل هذا هو سر تمزقي وعذابي ! »

كلمات جميلة جدا لانها صادقة .. واجمل منها هي تلك الجملة التي وصفت الدكتور مصطفى محمود يصف بها سعاد حسني قائلا « هذه البنت أميرة في البلاتوه .. وفي الحياة جارية عند سعاد حسني ! »

أميرة تحسن التصرف امام الكاميرا .. أما في الحياة ففي حاجة لمن يفكر لها ويحميها .. وفوق كل شيء فانني أصدق سعاد حسني ..

نعم .. يجب أن يكون هناك من يصدقها !

حسن شاه

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

٧ وجوه للقمر

قديما قالوا ان للقمر سبعة وجوه .. وحديثا قالوا ان سعاد حسني الفنانة ذات الموهبة المتجددة قادرة على ان تقوم بعدة ادوار هامة في وقت واحد .. والصور السبع المتناثرة على هذه الصفحة تؤكد هذا المعنى وتمنح سعاد حسني شهادة تفوق عالية عن دورها الكبير في فيلم « صغيرة على الحب » الذي انتجته الشركة العامة للانتاج السينمائي العربي بالالوان الطبيعية والذي اصبح اليوم حديث كل الناس . فسعاد لا تمثل في الفيلم فحسب .. بل تقوم بالغناء وتؤدي البطولة في التابلوهات الفنية الرائعة التي احتواها الفيلم الكبير ..

في صغيرة على الحب

سعاد حسني
رشدي أباظه
نور الدمرداش ، نادية الجندي
مدير التصوير : وديد سري
المنتج : مدحت يسري
بالالوان الطبيعية
اخراج : نيازي مصطفى
سينما ديانا بالقاهرة

حاليا بسينما ديانا بالقاهرة وروكسي بمصر الجديدة وراديو بالاسكندرية
ومن ٣١ اكتوبر بسينما امير بطنطا والمحلة الجديدة بالمحلة الكبرى والحرية ببورسعيد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

القرية كلها تغني

للذهب الأبيض

يوسف

● القطن .. بين ايدي الفلاحات في الحقل، بحصده ، بعد انتظار طويل .. وبين ايدي العلماء حيث يجمع رصيد ضخم من اصناف القطن المختلفة نتيجة الابحاث التي يقوم بها كثير من خبرائنا ..

وتدب حياة جديدة في القرية ..
في داخل البيوت .. كل الامهات تنادي على ابنائهن وبناتهن ..
ويجري الابناء والبنات في نشاط كبير على غير عادة .
وتقدم الامهات الطعام .. ولكنهم لا يصيبون منه الا شيئا قليلا .. ان نفوسهم تزهد في الطعام الآن . لقد باتوا يحلمون بهذا الصباح الجميل .

وخارج البيوت . يلتقي الفتية والفتيات .. والشباب ايضا ..

على طريق واحد . على حافة ترعة طويلة .. يلتقون ويتصافحون .. وتتعالى ضحكاتهم جميعا .. السعادة تبدو في عيونهم . على ملامحهم . حتى على الطريقة التي يخطون بها فوق ارض القرية ..

لقد تفتح القطن !

وفي الصفوف الخضراء .. التي اكسبتها اشعة الشمس الخفيفة لونا رائعا .. يأتي صوت الغناء :

نورت يا قطن النيل ..
يا حلاوة عليك يا جميل ..
يا الله يا بنات النيل يا الله
ده ماهوش مثيل .. القطن ما شاء الله ..
نورت يا القطن النيل ..
يا حلاوة عليك يا جميل ..

وتندفع الالحان الحلوة الى عرس القمة والعتبات بمزيد من السعادة . مزيد من الحيوية والنشاط مزيد من الرغبة في رؤيته .

فقطع القطن .. البيضاء .. تعلو اغصانها بالنسبة لنفوسهم .. تماما .. مثل المحبوب .. انهم ينتظرونها مرة كل عام .. انهم يستوحشون لها .. انهم يشتاقون اليها ..

ليس صحيحا ان الجنيهات الكثيرة التي تدخل جيوبهم وجيوب آبائهم هي السبب في هذه السعادة . ولكن المسألة كلها اصبحت ابعد اثرا من هذه .. لقد اصبحت بالفعل قصة حب .. بين شباب القرية .. بين فتياتها .. حتى بين اطفالها .. وبين قطع القطن البيضاء المتراصة هناك فوق الغصون .

نورت يا قطن النيل ..

وهم يغنون بها ، كأنما يغنون به :

« عاد الحبيب »
او « خل لياليك » ..
في ليلة وشوق ..

وعندما يصلون الى الحقل .. وهو واسع كبير .. يغنون ، ان الليلة لا تدفعهم الى سوء الظلام .. انهم يحبون القطن القرامي هناك .. يشتلونه .. وتلتهم ، يغنون امامه في خشوع وفي خجل ايضا ..

ويأتي رئيس الانفار ..

الرجل الذي سرب الجميع .. ويقسمهم في صفوف .. طابور من الفتيات الطويلات . ثم طابور من الفتيات الاصغر طولا .. ثم طابور من الاطفال .. ويقفون هكذا امام الحقل .. يملأون عيونهم بجمال القطن ..

ويأتي صوت رقيق من بينهم :

(بسم الله)

وترتعش الاصابع الرقيقة للفتيات عندما يلمسن اول جوهرة .. كما يسمونها ..

وتلقي الفتاة منهن بالجوهرة في كيس كبير ربط الى عنقها ، وكأن صوتا ما يهمس في نفسها مع دخول قطع القطن الصغيرة الى كيسها يقول: ستعيشي .. وستسعدي .. وستعيش ارضنا الى الابد .. وستزدهر هكذا بقطع الذهب الابيض في كل عام ..

وليس في الدنيا اجمل من هذا المشهد مع الصوت الرقيق العذب ..

عندما تكون الفتيات وسط الحقل .. يقطفن قطع القطن العليا من على الاغصان المرتفعة ، وينشدن :

« نورت يا قطن النيل » ..

ومن الوراء .. من طابور الاطفال حيث يلتقطون القطن الذي لم تتمكن الفتيات من التقاطه .. وينشدون :

(يا حلاوة عليك يا جميل)

هذه الصورة تراها الآن في كل مكان على صفحة الجمهورية العربية المتحدة حيث ينتشر القطن وصورة اخرى ليس فيها الابناء وانما فيها الآباء الذين كدحوا طوال العام .. عزقوا الارض بمعاولهم وبعرقهم ..

سورهم ، وهم هناك ، عند مراكز تجميع هذا القطن .. حيث يوزن قطنهم .. وبتسلمه المتعهد ، مندوب الوزارة او بنك التسليف ، ثم ، يدفع معظم الثمن في الحال ، حسب اخر الاسعار العالمية ..

والفرحة تعلو وجوههم ، يعود الاب الى بيته راضيا ..

●

ويأتي المساء ..

وهو مساء مختلف ايضا من كل الامسيات .. ان القرية الثائرة لم تعد تنام ..

لبس مكان ما ، من قلبها ، تتعالى الزغاريد وترد عليها زغاريد في مكان اخر ..

ثم في مكان ثالث ..

ان القرية اصبحت كلها افراح ..

حلقات ذكر متفرقة تمزق السكون .. الهنا وافظ المدينة .. كلها فرحة ..

وزف عروسة الى عريسها ..

وعروس اخرى ، في بيت اخر .. وهكذا .. وتتماثل الاسر .. لقد اصبحت القرية كلها اسرة واحدة ، ربطت بينهم نوارة بيضاء رائعة الجمال .. القطن ..

وفي ركن بعيد من احد البيوت ، يجلس شاب ذاته الفكر ، تعلو ملامحه سمات الحزن ، وتقترب أمه منه .. وتتودد اليه :

– يا محمد يا ابني ، ما كانش ميعاد ، انت واخوك تتجوزوا في يوم واحد .. انشاء الله في الموسم اللي جاي .. حنفرح بيك كلنا زي ما فرحنا السنة دي باخوك عبد الله .. قوم اضحك وافرح كده امال، هوه اللي بيت القطن السنة ده ، مش حيجيله السنة اللي جاية .. دي الارض يا ابني موجودة وبقت بتاعتنا ، وربنا الكريم موجود ..

وينهض محمد .. ويحتفل مع الباقين ..

وفي الصباح الباكر ، يحمل فاسه فوق كتفه ومنديله الحلاوي في يده قد امتلأ بزاده اليوم كله ، وعلى الطريق الطويل على حافة الترعة يمشي ، ويلتقي مع لمرة من الفتيان ..

ويصل الى الحقل ..

لقد حصد القطن منه ..

انه ينتزع اعواد القطن الباقية .. ثم ، بقوة يهوي بفأسه ، ليخبط الارض ، يحرثها من جديد .. ويأتي ماء النيل .. جزء من الماء الذي يرسله السد ..

ويروي الارض العطشى ..

وتدب فيها الحياة ..

بنفس الطريقة التي يدب الامل بها في نفس الفتى ..

« سيأتي القطن » ..
ويتام الفتى قرير العين ..

وتتكرر الامسيات .. وهو يرقب حبات

الفاتيلين لحول الارض ..
وتتابع الايام والليالي ..
يصحو صوت جميل يستيقظ من حلم رائع ..
« نورت يا قطن النيل » ..

الفلاح والقطن

من اجل الفلاح .. تم استصلاح الارا ... وتوزيعها على ابنائها الحقيقيين ..

ومن اجل القطن .. مصدر الدخل الرئيسي للفلاح . وبالتالي مصدر العملة الصعبة للدولة .. تم استصلاح كل القوانين الخاصة به .. وارشاد الفلاح الى احسن الطرق لرعايته ..

وكانت النتيجة ..

زيادة غلة الفدان من ٤ره قنطار في سنة ١٩٦١ الى ٦ر١٤ في سنة ١٩٦٤ . كما زاد عن هذه بنسبة كثيرا في خلال السنتين الاخيرتين .

وارتفع متوسط دخل الفلاح بحوالي ٢٥ ريالا للفدان . وبالتالي زاد انتاج الدولة كله بنحو ٤٤٪ من الاقطان الطويلة التيلة .. وبدأت بيوت الغزل الاجنبية في فرنسا وبريطانيا في التعاقد على استيراد حاجاتها من قطننا .. لقد وصلت نسبة الصادرات للاسواق العالمية الى حدها الاقصى وبلغت الارتباطات على القطن المصري حتى اسابيع مضت حوالي ٦ ملايين و٥٦٠ الف قنطار . وبلغت قيمة صادرات القطن عام ١٩٦٥ نحو ٥ر٩ مليون قنطار صدرت الى جميع اسواق العالم بزيادة ١٦٧ الف قنطار في عام ١٩٦٤

لم تقتصر جهود الدولة والمسئولين على هذا المجال لزيادة انتاج القطن لصالح الفلاح . بل ان هناك تجارب وابحاثا تجرى في كل يوم لتحسين انواعه . وكما قال الدكتور محمد عبد الغفار مدير مراقبة بحوث القطن . ان الاهتمام بابحاث القطن قد زادت في سنوات الثورة .. واتسع عدد المعامل وارتفع عدد الاخصائيين .

ووجدت وحدات لاستنباط اصناف جديدة من القطن ووحدات للمحافظة على اصنافه بانتاج تقاوي من كل صنف . ووحدة لتحسين المعاملات الزراعية التي تكفل زيادة المحصول الجيد . وتبحث الاقلال من مصاريفه .

ووحدة فسيولوجيا القطن لمحاولة ايجاد طرق علمية للتغلب على الظواهر التي تؤثر على المحصول مثل ظاهرة احمرار الاوراق او التسمم بالمبيدات .

ونتيجة لهذا الاهتمام ببحوث القطن زاد نمو اقتصادنا القومي وزادت الارصدة من العملات الصعبة .. فقد ارتفع محصول الفدان بمقدار ٣٢٪ في الخمس سنوات الاخيرة . . وعمت الاصناف الجديدة مساحة ٧٥٪ من جملة المساحة المزروعة قطنا واستحدثت اصناف جديدة ممتازة مثل جيزة ٦٦ وجيزة ٦٧ وجيز ٦٨

ويتصل بزراعة القطن صناعته . وهذا ايضا لاقت اهتمام المسئولين واتسعت صناعات القطن بحيث ان ٢٧ منه يصنع داخليا لكي يكفي الاحتياجات المحلية . والطريق الى ذلك هو تحديد مساحات الاصناف بحيث تنتج كميات القطن في توازن مستقر يكفل استهلاك السوق الداخلي والخارجي لاكبر قدر من المحصول .

عواطف نشأت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

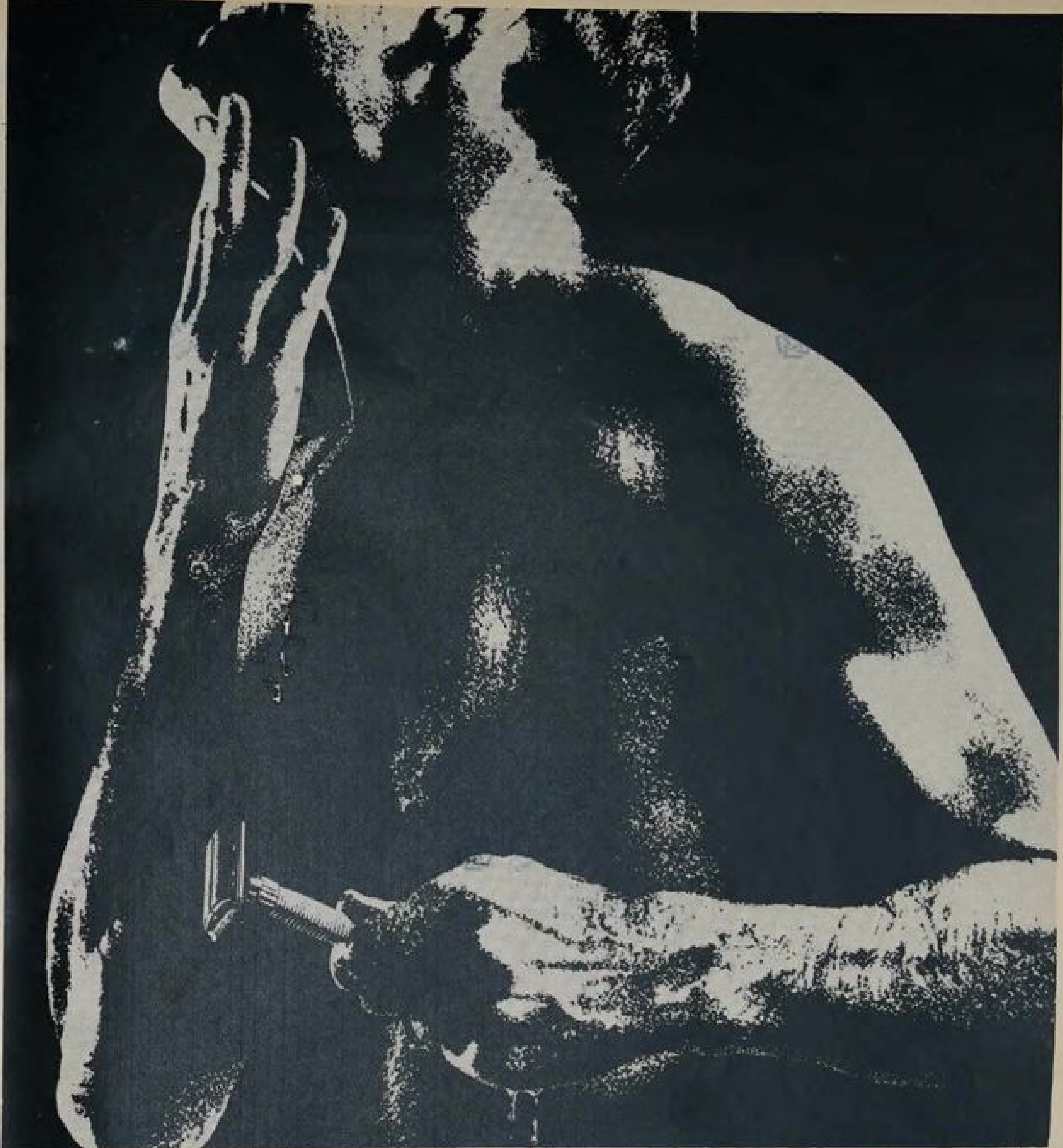

يحلق مرات عديدة أكثر من أى موس سبق لك استعماله ، مرات عديدة حقاً ، لأن أمواس جيليت سوبر سيلفر الجديدة تتمتع بميزات فنية هائلة تجعلها مفضلة على الأمواس الأخرى : ذلك أنها مصنوعة من فولاذ مدهش جديد لا يصدأ ، معالج بمادة 487 - من اختراع جيليت - تجعله يتخذ حداً قاطعاً ، يبقى حاداً مدة أطول

هذا الرجل اكتشف موساً جديداً مدهشاً طويل العمر

جديد

يحلق مرات عديدة ، عديدة ، عديدة ، أكثر من أى موس سبق لك استعماله . وهو ، طبعاً ، من صنع جيليت .

جيليت سوبر سيلفر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

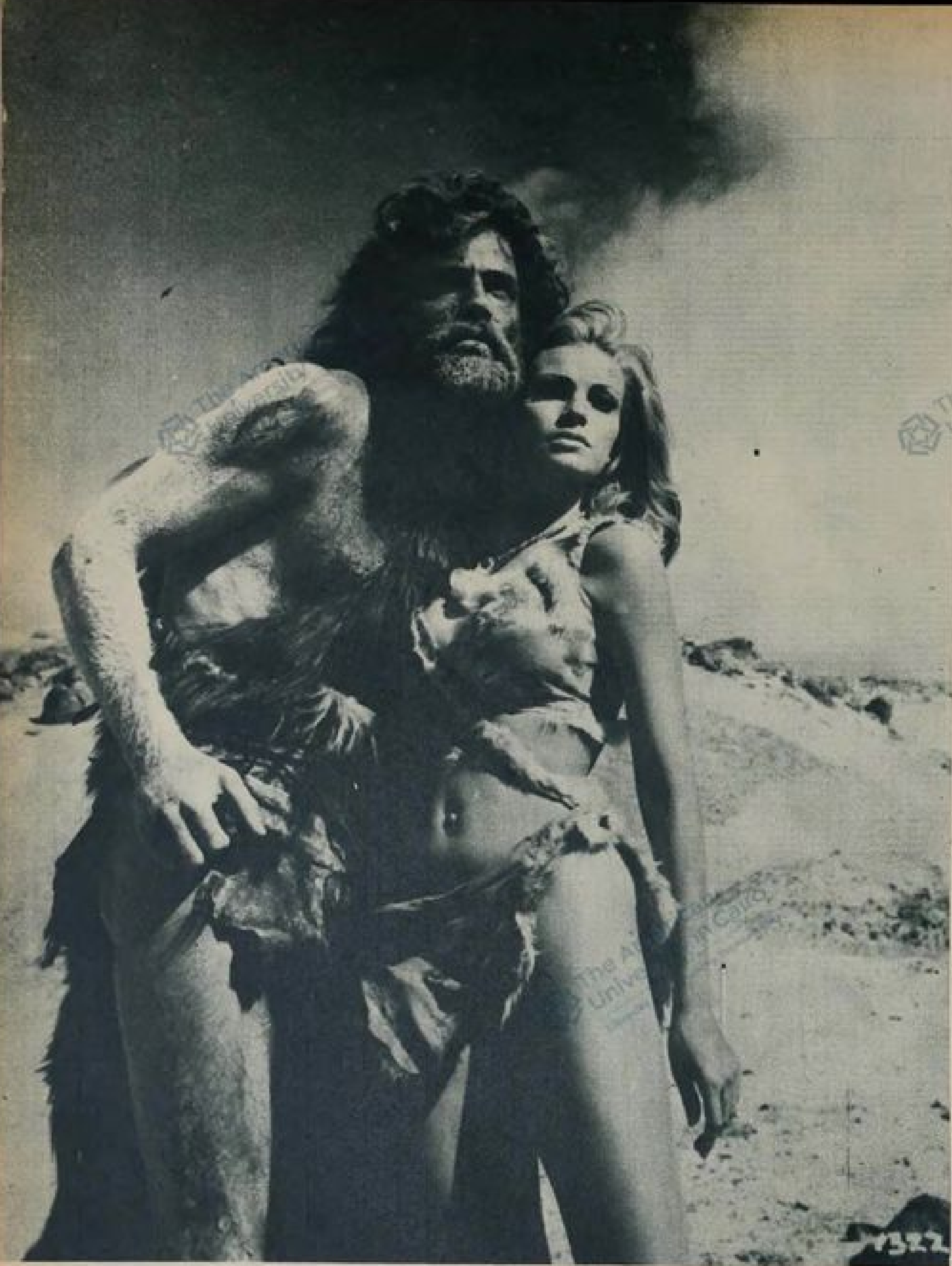

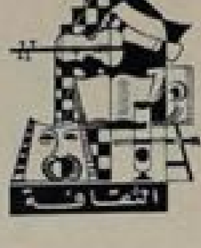

امرأة من العصر الحجري

يكتبه : احمد صالح

« راكويل ويلش » .. احدث صرخات الجنس في امريكا .. قالت انها اجمل من صوفيا لورين .. ولم يجدوا اجمل منها لتؤدي هذا الدور !

في آخر مؤتمر صحفي لها .. سألوها: ما رأيك في الحب .. اجابت : انه الشيء الوحيد الذي يجعلنا نتشبث بالحياة ! .

- وهل انت في حالة حب ؟
- طبعا .. اكثر من واحد !
- وهل هذا ممكن ؟

ممكن جدا .. واحد يحبه عقلي .. وواحد يهواه قلبي !

- الست متزوجة ؟
- لا استطيع ان اقول لا .. ولا استطيع ان اقول نعم !
- ولكن هناك رجل يعيش معك ؟!
- هذه حقيقة ..
- وعندك ابن ..
- وهذه حقيقة اخرى ..
- وطبعا لهذا الابن اب ..
- سؤال ساذج ؟!
- وهذا الاب هو زوجك ؟ ..
- لا استطيع ان اقول لا .. ولا استطيع ان اقول نعم !

وفي مؤتمر صحفي آخر عقدته اخيرا في روما .. حيث تمثل حاليا فيلما يخرجه لها فيتوريو دي سيكا .. الذي طالما اخرج افلاما لصوفيا لورين .. قالت :

- انني اجمل الف مرة من صوفيا لورين ! ..

انها « راكيل ولش » احدث صرخات الجنس في امريكا .. التي اثارت اهتمام نقاد الفن والصحفيين برودها الغريبة المدهشة .. بعد ان اثارت كل من شاهد افلامها او صورها في الصحف بجمالها وملامحها المثيرة !

وهي التي تلعب بملابسها البدائية العارية .. دور البطولة امام جون ريتشارد سون في « المليون سنة قبل الميلاد » الذي تكلف انتاجه ٥ ملايين جنيه ! ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

احداث مليون سنة قبل الميلاد

● انه الحب وحدها .. بين الفتاة الشقراء من قبيلة الشاطيء المسالمة ، والفتى القادم من قبيلة الكهف الثائرة ، وحدها هي التي استطاعت ان توحد بين القبيلتين ، وان تمنع الحرب .. فتلك البشرية كلها من هلاك محقق .. حدث هذا من مليون سنة قبل الميلاد ..

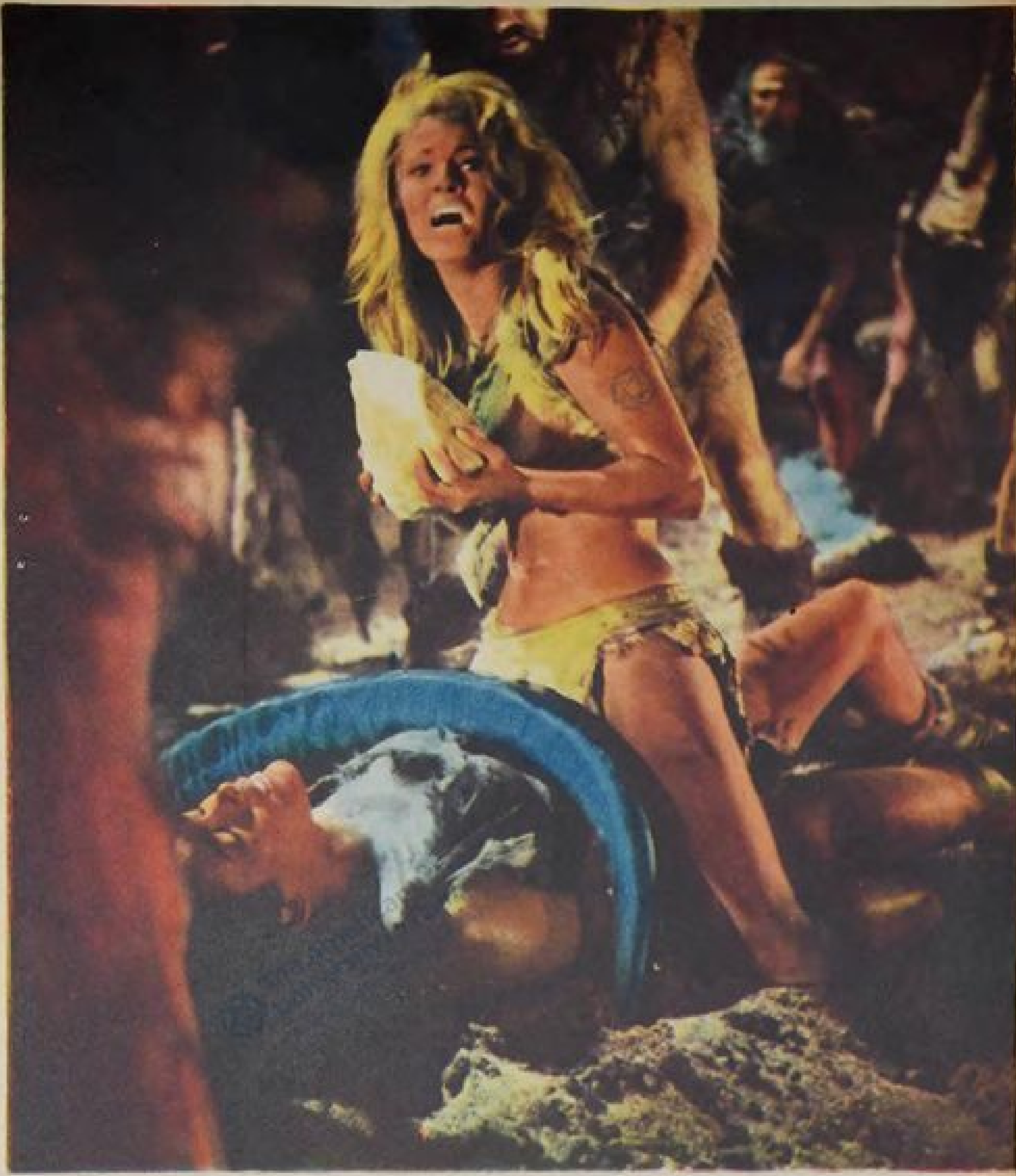

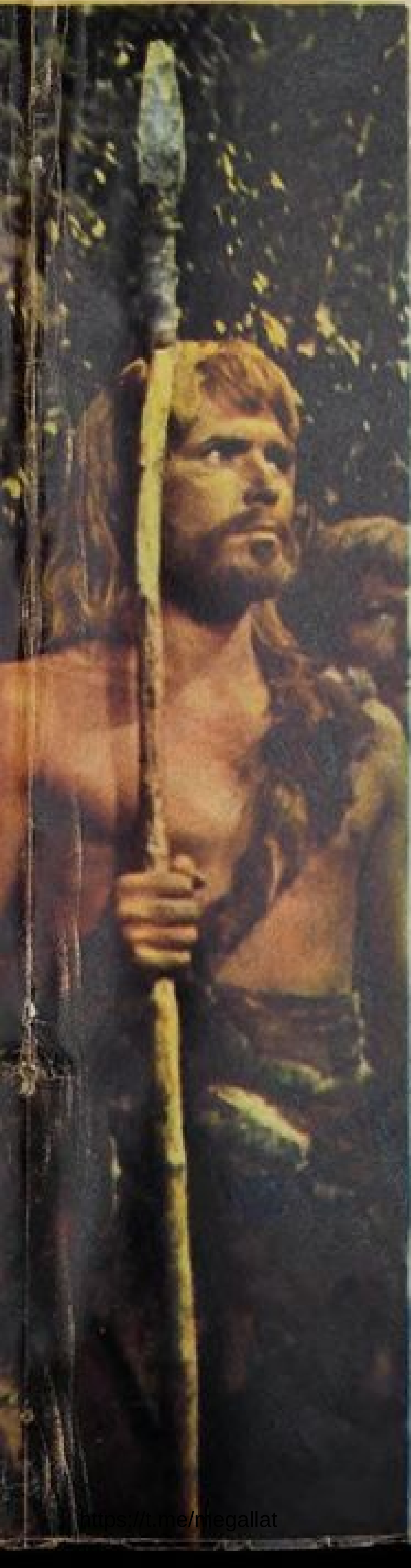

وقصة الفيلم تقوم على اساس من الخيال العلمي .. حول الحياة منذ مليون سنة قبل الميلاد .. حيث كانت تعيش قبيلة « الكهف » بجانب احد البراكين .. واهل القبيلة من ذوى الشعر الفاحم والعيون السوداء .. وهم ثائرون دائما .. كثيرا ما يتعاركون ويتخاطفون الطعام ..

حتى تقوم احدى هذه المعارك بين رئيس القبيلة « أكويا » وابنه « توماك » حول بعض الطعام .. فيضرب الاب ابنه .. ويطرده من القبيلة ..

يهيم « توماك » في الارض البدائية الخاضعة لتقلبات الطبيعة الشديدة والتي لم تستقر بعد .. ويلتقي بحشرات من حيوانات ما قبل التاريخ المتوحشة .. الديناصورات والغوريلات والسحالي الضخمة .. ويدخل في معارك معها .. وينتصر على بعضها ويتمكن من الفرار من البعض الاخر .. الى ان يلتقى « بقبيلة الشاطيء » من ذوي الشعر الاصفر .. وهم مسالمون للغاية يمكن قبيلة « توماك » .. وعلى الرغم من انه انسان متوحش الا انهم يقبلونه فردا من افراد القبيلة !

ويرحل ما قبل « توماك » في حب « لوانا » اجمل فتيات القبيلة .. ولكن عندما يصبح تومالك احدى الحراب .. بسبب صراع بينه وبين احد افراد القبيلة .. وللمرة الثانية يصبح طريدا .. !

لكن « لوانا » التي احبته .. تقرر ان تصحبه .. ويشرعان معا في الرحلة المتعددة المخاطر من اجل ان يصلا الى قبيلة « تومالك » .. وفي الطريق يختطف طائر ضخم من طيور ما قبل التاريخ الفتاة الجميلة .. لكنها تنجو بمساعدة تومالك .. وعندما يصلان الى القبيلة .. يجدان ان « تومالك » في النزع الاخير .. ويضطر تومالك الى مقاتلة اخيه على منصب قيادة القبيلة ... وينتصر تومالك .. وتنجح « لوانا » في تحويل القبيلة من قبيلة مقاتلة الى قبيلة مسالمة في الوقت الذي يحل فيه زعماء قبيلة الشاطيء باحثين عن « لوانا » .. ويقررون الصدام لينتقم الى قبيلة الكهف .. وفي اثناء عملية الوحدة تهتز الارض بانفجارات مروعة .. اذ يثور البركان الضخم ويتلوه زلزال .. وتنتهي ماسعة التدمير بفناء اهل القبيلتين .. فلا يبقى على وجه الارض سوى الحبيبين « لوانا » و « تومالك » وبعد قليل من افراد القبيلتين ليصنعوا مستقبل الانسانية من مليون سنة قبل الميلاد !!

●

والقصة كما هو واضح بسيطة للغاية .. وان كانت تتفق مع ما يمكن ان يحدث في هذه الفترة من التاريخ .. ولكن المقصود بالطبع هو الخيال العلمي في اظهار حيوانات ما قبل التاريخ وطريقة الحياة الادمية وتقلبات الارض وعناصر الطبيعة .. ولذلك فقد اختار المخرج « دون شافي » جزيرة « تينريف » احدى جزر الكناري ليصور فيها مشاهد الفيلم حيث البركان الخامد الذي تم تصوير الجزء الاكبر من الفيلم عند فوهته على ارتفاع ٦ الاف قدم فوق سطح البحر ، وقمة الجبل مغطاة بالحجر ، وتنتشر عليها الصخور الضخمة والوان البركان الشاسع تتغير من الاسود الى البني الى الاحمر .. وتتداخل في بعضها بحيث تشعرك انه لابد ان هذا المنظر هو ما كانت تبدو عليه الارض منذ مليون سنة !

اما الخدع السينمائية الضخمة التي يقوم عليها اخراج هذا الفيلم .. فقد قام بها اشهر اخصائي في هوليوود « هاري هاوزن » الذي اخرج الخيال السينمائي لفيلمي « رحلة السندباد السابعة » و « الفروة الذهبية » .. وقد استحدث مبتكرات جديدة في هذا الفن جعلت الزلازل والبراكين والحيوانات الاسطورية التي خلفها تبدو واقعية الى حد بعيد ! .. ولقد ساعد على ذلك ان انتقل التصوير الى جزيرة لانزاروت .. وهي بركانية مسطحة مليئة بالشقوق والفوهات التي تجعلها تبدو كسطح القمر .... فازدادت واقعية الفيلم !

ولنعود بعد ذلك الى احدث صرخات الجنس في هوليود .. الى « راكيل ويلش » !

فعندما وصلت الى مطار لوس انجيلوس منذ فترة قصيرة ، قادمة من مدينة دالاس .. بعد ان تركت عملها كموديل لاحد الرسامين .. كانت تغمرها الثقة في ان تغزو هوليود في خلال سنوات قليلة !

تقول احدث صرخات الجنس ان احساسي بالثقة هذا تولد عندها نتيجة اصرارها على ان تتحدى المجتمع الذي اطلق عليها وهي صغيرة « صاحبة ارجل الماعز » ! .. فقد كانت ساقاها رفيعتين اكثر من اللازم .. ولكنها كانت تعشق الفن .. فظهرت وهي طفلة بالمدرسة في كل المسرحيات والتمثيليات التي تقوم بها المدرسة .. ثم بدأت تظهر في تلفزيون مسارح « سانديجو » وفي هذه السن المبكرة ادركت ان الفن يحتاج الى العلم ليصقل الموهبة .. فقضت سنوات طويلة في دراسة الباليه والتمثيل .. حتى التقطها التلفزيون .. واصبحت وجها دائما في كل البرامج الرئيسية في تلفزيون هوليود .. ولم تمض شهور لها في هوليود حتى اصبحت بطلة اشهر برنامج تليفزيوني : « هوليود بالاس » !

وكانت هذه هي اهم فترة في حياة احدث صرخات الجنس .. فقد اكتشف الذين يبحثون عن الوجوه الجديدة للشاشة البيضاء في هوليود .. ان الفتاة التي كان يطلق عليها « صاحبة ارجل الماعز » قد اصبحت اجمل واذكى حيوان بشري يمكن ان تشهده هوليود .. وكان اول من طلبها بالتلفون عقب ان عرض هذا البرنامج التلفزيوني هو المنتج المسؤول والفريد ليكتب معها عقدا لمدة ٥ سنوات !

وعلى الفور .. انتقلت « راكيل » من شهرتها المحلية التي كانت تسكنها الى مسكن انيق في « بيفرلي هيلز » ارقى احياء هوليود !!

احمد صالح

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كتاب جديد ..

المهدى بن بركة .

في الطريق اليك .. هذا الكتاب الذي تقدم آخر ساعة نسخته الوحيدة التي وصلت الى القاهرة .

« اريد ان احدثكم عن اخى . المهدى بن بركه الذى اختطفا فى باريس فى وضح النهار يوم الجمعة ٢٩ اكتوبر ١٩٦٥ » .

هكذا يبدا عبد القادر بن بركة كتابه عن المهدى . وان كان المهدى ليس فى حاجة الى تعريف وخاصة للشعوب العربية الا ان هذا الكتاب يصدر فى وسط المحاكمات وهذا يعطيه اهمية خاصة والكتاب فى الواقع ليس مجرد تاريخ حياة المهدى بن بركة بل انه تاريخ الحركة القومية فى المغرب وفى شمال افريقيا عامة . وهذا ليس بالغريب ، على اى حال فحياة المهدى هى سجل للحركة القومية فى الشمال العربى بل وهى ايضا سجل لحركات التحرير عامة سواء فى آسيا او افريقيا او امريكا اللاتينية .

والكتاب انسانى فى نظرته ، ولعل السبب هو انه بقلم أخى المهدى الذى كان معه معظم حياته والذى انتظره فى آخر ايامه ليعاد لم يحضره . وليس ادل على هذه النغمة الانسانية القريبة الى القلب من طريقة بدء الكتاب (اريد ان احدثكم عن اخى) : ان هذه الجملة تحدد النغمة المستمرة للكتاب كله وترفعه من نطاق عملية التاريخ المحترف لحياة المشهورين .

ويقول عبد القادر : لقد تم اختطاف المهدى فى وضح النهار وبقى على الاقل حتى اليوم التالى فى فيللا بلوموى على بعد ثلاثين ميلا من باريس . وبعد هذا اليوم فقد كل اثر للمهدى) . لقد ذهبت مرات عديدة الى هذه الفيللا وهى بناء واسع تحيط به حديقة . انه منظر يسر العيون وذهب معى قاضى التحقيق والكلب البوليسى ايكور الذى قدمت اليه بعض محتويات شنطة اخى . وشم الكلب هذه المحتويات وسار يدور فى انحاء الفيللا ولكن دون فائدة . وانى اعتقد ان كل شىء قد ترك فى هذه الحديقة المخيفة .. ان حياة المهدى تاريخ طويل غائر ، انها شىء غير عادى لا يمكن أن نجد له قرينا . لقد بدأت عملية بركة يوم ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٦٥ ولكن كيف يمكن أن نفهم ما حدث فى ذلك اليوم اذا كنا نجهل ما سبقه من احداث ؟

الطفل الذى ينتظر امام المدرسة :

ولد المهدى عام ١٩٢٠ فى مدينة الرباط . كان أبوه يعيش مع أسرة حسبه الثانى . وهو الوالد الثالث لأسرة مكونة من سبعة : ثلاثة أولاد وأربع بنات . ومات الاخ الاكبر ابراهيم وهو الرفيق الاول للمهدى وهو فى سن العشرين نتيجة لحقنة اخذها خطأ ومات بعد أربع وعشرين ساعة .

الاسرة متواضعة ، أساسا من منطقة بن سليمان فى الدار البيضاء ، مهنتها الحياكة ولكن ابا المهدى درس القرآن وحفظه عن ظهر قلب وتعلم اللغة العربية كتابة وقراءة . وعين الاب بعد ذلك مقرئا فى جامع المنطقة وهى وظيفة شبه رسمية . كانت مهمة الاب أن يقرأ بعض الايات فى الخامسة صباحا عند صلاة الفجر وأخرى فى المساء يتلقى عنها ثلاثين فرنكا فى الشهر . ولكى يستطيع الاب الحياة كان يبيع الشاى والسكر لاهل المنطقة .

تأثر المهدى اول ما تأثر بابيه . كان متدينا يستشهد بآيات القرآن ليشرح اى شىء يريد شرحه ولكنه كان ايضا متحررا فى فكره يرى ان الله لا يمنع الفكر الحر وكان يجد فى الايات القرآنية ما يثبت وجهة نظره . وذهب المهدى وابراهيم الى (المدرسة) وهى كتاب يتلقى فيه الطالب القرآن بالاضافة الى الاجرومية وبعض اسس الحساب . كان المهدى لا ينفصل عن اخيه ابراهيم ، فقد كان ابراهيم معتل الصحة ، ضعيف البنية يحتاج دائما الى مرافق . وكان المهدى ذلك المرافق ولذلك كان يسبق سنه فى التعلم . كان يحاول أن يدرس كل مايدرسه اخوه الاكبر . وعندما انتهى ابراهيم والمهدى من المدرسة قرر الاب أن يرسلهما الى المدرسة الابتدائية وكانت تسمى (مدرسة ابناء الاعيان) ، وقبل ابراهيم ورفض المهدى .

(ان قصة المهدى تبدأ فعلا يوم ٢٩ اكتوبر ١٩٢٩ حين ترك المهدى على باب مدرسة ابناء الاعيان . وبعد خمسة وثلاثين عاما قال احد اصدقاء المهدى ان ذلك الباب المغلق هو اول العراقيل التى وضعت فى طريق المهدى والذى كان له اثر فى تقرير مصيره .) هكذا يقول عبد القادر فى الكتاب .

كان هناك شعور الطفل الذى رفضته المدرسة الفرنسية على الرغم من انه كان من أحسن تلاميذ مدرسة القرآن . هنا حدث اختلاط بين الضمير الوطنى والضمير الاجتماعى . لو كان المهدى من أبناء الاعيان لكان قد قبل بلا مناقشة .. كان باب المدرسة الذى اغلق فى وجهه ، يفتح على مصراعيه ، ولم ينس المهدى هذا الحادث . وقرر اذ ذاك وهو بعد طفل التاسعة أن يقتحم المدرسة عنوة . لا بد ان يكمل دراسته . وجعل يذهب الى المدرسة كل يوم ينتظر امام الباب . يدخل ابراهيم ويبقى هو صامتا من الصباح الى المساء . ثلاثة شهور طويلة وهو لا يمل الانتظار حتى جاء أحد أساتذته فى مدرسة القرآن ووجده امام الباب فتحدث الى المسئولين عن المدرسة ودخل المهدى . وكانت العادة هى أن الجدد من التلاميذ يجلسون فى المقاعد الدراسية فى آخر الفصل ويبقون فى هذه المقاعد ثلاث سنوات ولكن ما ان مرت ستة شهور حتى كان المهدى يجلس فى الصف الاول . لقد ظهر نبوغ المهدى من ذلك التاريخ واستطاع أن يختزل دروس سنوات فى شهور قلائل ولذلك كان سابقا من هم فى سنه بثلاث أو أربع سنوات على الاقل .

عملية الاكتشاف الذاتى :

ولهذا لم يكن من الغريب أن يبدأ الوعى الوطنى فى المهدى مبكرا . لقد بدأ المهدى فى هذه السن الصغيرة يكتشف ثقافة بلاده ويكتشف احوالها . وفى عام ١٩٣٠ ظهرت بوادر الحركة الوطنية بمدلولها الحديث وكان للمهدى أن يلعب دورا هاما فيها . وحاول أولا أن يحلل التطور الذهنى لذلك الجيل المغربى الجديد ، بدأ يدرس الحقائق التاريخية . وكان المغرب اذ ذاك لا يزال فى حالة حرب اذ كانت حرب الريف تحت قيادة عبد الكريم قد انتهت منذ سنتين فى المدن ولكنها كانت لا تزال مشتعلة فى الاقاليم واستمرت حتى عام ١٩٣٤ فى مناطق جبال الاطلس .

وكان الاخوة الثلاثة يعملون فى الاجازات ، كانوا يستفيدون من كل قدر من التعليم الكبير ومن كل خبرة مهما صغرت . وكان المهدى يحصل دائما على أحسن الاعمال ، عمل فى السوق المركزى ومكتب الشئون المحلية التابع للاشراف المدنى . كل هذه الاعمال أعطت للمهدى الفرصة لدراسة الوضع فى المغرب دراسة جادة عميقة وجعلته يستفيد تجارب واسعة النطاق .

كانت الحركة الوطنية ، كطبيعة الحركات التى تقوم بها الطبقات المتوسطة ، تهتم بالتعليم وكان الوطنيون يشترون التلاميذ المغربى ويشجعونه على الاستمرار فى الدراسة . ودخل المهدى الحركة الوطنية وهو فى الثالثة عشرة من عمره والتحق بمدرسة مولاى يوسف فى الصف السادس مباشرة . وفى نفس الفترة بدأ العمل الوطنى . وشاهدت هذه الفترة بدء تكوين الخلايا القومية فى البلاد وبدأت عملية توزيع نشرات فى السر والعلانية . وكان القيم العام اذ ذاك هو الماريشال ليوتى وهو من الذين يحترمون الاسلام ويحبون المغرب ويعتقدون أن العلاقة بين المغرب وفرنسا لا بد أن تنشأ على أساس الولاء . وكانت له آراء ثورية ، كان يرى أن استثمار ثروة المغرب يجب أن تكون فى يد الدولة ولصالح الجميع وكان رأس المال الفردى يرى غير ذلك . وتكتل رأس المال واضطر ليوتى الى ترك المغرب . كان هذا هو الدرس الاول للمهدى ، وجاءت بعده المعاهدة عام ١٩٣٠ التى جعلت البربر لا يخضعون للقانون الاسلامى وتعد الخطوة الاولى لتنفيذ خطة الرأسمالية " التى ترمى الى تقسيم البلاد ونشر الفرقة بين أهلها . واجتمع الطلبة ووقعوا على احتجاجات عديدة ضد هذا . وقام طلبة جامعة القروان ، وهى الجامعة التقليدية بمظاهرات صامتة تسمى (لطيف) وهى جنازية تسير فى الشوارع مرددة آيات من القرآن . وانضم الى طلبة الجامعة الشباب الحديث ومنهم المهدى .

لجنة العمل المراكشى :

وفى ١٩٣٤ تكونت لجنة العمل المراكشى التى تطالب بتطبيق معاهدة الحماية تطبيقا صحيحا وبالمراقبة الفارزية فى جميع نواحى الادارة . وبدأ المهدى يصدر نشراته الاولى التى تحتوى على (اصلاحات خجولة) كما يسميها عبد القادر فى كتابه . وكانت هذه الطلبات هى انعكاس لما تريده الحركة الوطنية اذ ذاك ، تطبيق لمعاهدة حماية !! وذهبت المظاهرات الى بيت باشا البلاد (بغدادى) وكان داهية ماكرا ، استقبلهم بذراعين مفتوحتين وقال لهم (انتم جميعا أولادى . ولكنى لا استطيع أن أتحدث اليكم فى نفس الوقت . لم لاتختارون وفدا من بينكم يحضر الى لنتناقش) . وذهب اعضاء لجنة العمل المراكشى فى صورة وفد ولكن (بغدادى) اعتقلهم بمجرد وصولهم . وبدأت عمليات قمع واسعة النطاق ، مع تلك العمليات تضاعفت الحركة القومية وتوسعت ووضعت لاول مرة برنامجا مفصلا واختارت لها زعماء من بينهم محمد حسن الوزانى وعلال الفاسى . وتكونت خلايا عديدة فى فاس والرباط ومراكش وغيرها ، وبدأ المهدى يكون خلايا من المقربين (الفرسين والطلبة) . وظهرت فى المجتمع شخصية جديدة هى (الوطنى) وحاول خالقو هذه الشخصية الابتعاد عن القديم فغيروا لباس الرأس التقليدى الى (العراقية) ـ كما حدث فى مصر فى وقت ما اثناء الثورة ضد طربوش الاتراك . ولكن المهدى رفض هذه المظاهر الخارجية باعتبارها اشياء سطحية واستمر فى لبس الطربوش والجلابة حتى عام ١٩٥٥ حين أخذ الطائرة من الرباط الى فرنسا للاشتراك فى مفاوضات اكس ـ لى ـ بان الخاصة بعودة الملك محمد بن يوسف من منفاه فى مدغشقر .

واستمرت اعمال العنف وفى ربيع ١٩٣٧ انتشرت المظاهرات العنيفة فى البلاد واعتقل قادة الحركة الوطنية ونفى علال الفاسى الى جابون ، وتم ايضا أول اضراب عمالى فى تاريخ المغرب الذى جاء نتيجة للجنة العمال العامة والقسم المغربى من الحزب الشيوعى الفرنسى . كان المهدى اذ ذاك فى السابعة عشرة من عمره ولكنه قام بدور هام فى هذه الفترة . وكان فى نفس الوقت يواظب على دراسته على ضوء مصباح زيت اذ لم تعرف الكهرباء اذ ذاك بيت الاسرة . كان المهدى يتبع نظاما قاسيا فى حياته دراسة عميقة متواصلة واجتماعات مستمرة (كل فى وقته وكل فى ميعاده) . وأخرج المهدى من كلية مولاى يوسف وكان فى الصف الرابع فيها والتحق بليسيه جورو . وهناك قابل خياط أستاذ اللغة العربية اللبنانى والذى يدين له المهدى باتقان اللغة العربية وآدابها .

ويقص عبد الكريم قصة طريفة فى هذا النطاق .. لقد حدث فى ذلك الوقت ان احد شبان الحركة الوطنية ـ واسمه محمد عبد الجليل ـ من الذين كان ينتظرهم مستقبل باهر استطاع ان يخضع التبشير ويتحول الى المسيحية . وتسبب ذلك رد فعل قويا فى مدينة فاس حيث تقيم عائلته الحركة الوطنية بتنظيم جنازة رمزية لعبد الجليل سارت حتى الفاتى . وكان هذا بمثابة الموت الرمزى للقاتل . وكان المهدى يذهب الى القداس مع خياط (وكان كاثوليكيا) ويسائل اخوه فى الكتاب (هل هذا يعنى ان المهدى قد تعرض لموت مشابه ؟ لا شك فى ان الكاثوليكية بها بعض النواحى التى تغرى الشباب المغربى .

ولكن المهدى لم يعكس اى اتجاه ، بل على العكس كان اتجاهه العقلى ضد الـ Mysticisme واعتقد ان ذهاب المهدى الى القداس ، كان نتيجة لحب استطلاعه الدائم ولرغبته الشديدة فى معرفة كل شىء معرفة مباشرة

المهدى رجل الديالوج :

المهدى معروف دائما بحبه للديالوج وطبيعته المتفتحة ورغبته للمناقشة . وكانت السلطات الفرنسية ترقبه طول الوقت وتعتقد انها تجد فيه متعاونا فى المستقبل . ولذلك كانت دار القيم العام تقدم له كافة المساعدات ، فسمحت له مثلا بعد انهائه من البكالوريا باتمام دراسته للعلوم الرياضية فى ليسيه ليوتى فى الدار البيضاء ، ثم فى كلية العلوم بالجزائر . ويقص المؤلف حادثة وقعت عام ١٩٣٨ تعكس فكرة الفرنسيين عن المهدى . كان المهدى يقضى فترة من الوقت فى الريف بعد نجاحه فى البكالوريا . وهناك شاهده الكولونيل بولانج وقال لاحد المقربين (هل ترى هذا الشاب هناك . انه ملكنا .) فأجابه المغربى وكان من اعضاء اللجنة المركزية لحزب الاستقلال **(انت مخطىء يا سيدى الكولونيل . ستری انه ملكنا نحن) .**

وبعد اربعة وعشرين عاما صار بولانج جنرالا واعتقل المهدى ، فقال له الجنرال (ان وجودك هنا الآن يثبت انى خسرت رهانا قديما) .

كان المهدى يحب العلوم الرياضية وفى سن الثانية والعشرين عين مدرسا للرياضة فى ليسيه جورو فى الرباط ثم فى الكلية الامبراطورية وهى كلية خاصة بأطفال الاسرة المالكة . وكان من بين تلاميذه الامير الحسن . ولكنه طرد من الكلية فى عام ١٩٤٤ حين عثر البوليس فى الكلية على منشورات تحتوى على (اعلان الاستقلال) وهى الوثيقة الاساسية لتكوين حزب الاستقلال . واعتقل المهدى وبقى فى السجن سنة وتسعة شهور . وبعد خروجه من السجن كرس حياته للعمل السياسى .

وتعد فترة ١٩٤٠ ـ ١٩٤٤ بمثابة مدخل للسياسة المغربية . كان المغرب يعيش فى جو من الانتظار مليء بالامل وكانت البلاد تحلم حلما واحدا ، الاستقلال . وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بدأ حزب الاستقلال فى زيادة نشاطه وفى عام ١٩٤٤ قام بتنظيم مظاهرات ضخمة فى جميع أنحاء البلاد . وكان ذلك العام من أكثر سنوات المغرب دموية ودخل المهدى وغيره الى السجون بتهمة تنظيم مظاهرات الرباط . ويذكر المؤلف هنا مقابلة هامة تمت فى أواخر ١٩٤٢ أو أوائل ١٩٤٣ بين المهدى وبعض المناضلين المغاربة مع المغربة مارتى سكرتير الحزب الشيوعى الفرنسى ، وحاك جريزا الذى صار فيما بعد مدير مكتب موريس توريز حين صار وزيرا بعد التحرير فرنسا . كان الاجتماع قد تم فى بيت احد كبار الموظفين الفرنسيين فى المغرب وكان عضوا فى الحزب الشيوعى .. وناقش الجميع حول العرب بضرورة التكتل ضد قوى المحور . واتفق الجميع على هذه النقطة . ثم تساءل المهدى هل يؤيد الحزب الشيوعى الفرنسى الحركة الوطنية فى المغرب ، وهل اذا تولى الحكم بعد الحرب سيوافق على استقلال المغرب ؟ وأجاب مارتى بالنفى القاطع وكان يرى ان الوطنيين المغاربة لا بد أن يتنازلوا عن المطالبة بالاستقلال الآن لارتباط المغرب بفرنسا هو الضمان الوحيد لتقدم المغرب فى طريق الاشتراكية . فالشيوعيون سيتولون الحكم وسيبدأون فى اصلاح البروتوكول .. فرنسا ، وهذه الاصلاحات ستنعكس ايضا على المغرب .

محمد اوفقير

احمد الدليمى

عبد القادر بن بركه

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أخي

● بقلم:
عبد القادر بن بركة

● عرض وتلخيص:
مرسى سعد الدين

منذ ايام ..
وقبل أن تنتهي المحاكمة التاريخية الكبيرة التي تجرى في باريس الآن، من اجل العثور على الحقيقة، صدر هذا الكتاب ..

عود الى الماضي:

ويتنقل الكاتب فجأة الى عملية من التفاخر القومي بالتاريخ المغربي والماضي العربي . ويقول ان المغربي الحديث يكتشف تاريخه كنز مخبوء وداخل مغارة . انه يبدأ بالتدريج بالتعرف على القلب النابض للبلاد ، يعرف ان جامعتي فاس والقيروان من أولى جامعات العالم وانه منذ القرن الثامن كانت تفتح أبوابها لطلاب العالم من أوروبا ، وان الجغرافي ادريس الذي عمل في بلاط روجر الثاني ملك صقلية كان استاذا لجغرافية أوروبا ، وانه خلال ثلاثة أجيال كاملة لم يكن لدى العالم الا عبقرية ابن خلدون . وهناك ابن رشد وابن زهر الذي اكتشف الميكروبات لثمانية قرون قبل باستور والذي كتب (التلخيص) في علم الجبر .

وبعد هذا التفكر الماضي يعود المؤلف الى الحقائق . خرج المهدي من السجن في أوائل عام ١٩٤٥ وكرس وقته لدراسة الاوضاع في المغرب وخاصة الوضع الاقتصادي والاجتماعي والناس .. وعين المهدي سكرتيرا اداريا لحزب الاستقلال واستطاع أن يدخل أسلوبا جديدا في السياسة . لم تعد السياسة مجرد شعارات ولغة شاعرية ، بل يجب على رجال السياسة أن يستعمل اللغة التي يفهمها الشعب ، التعبير الباشر الواضح .

وبدأ المهدي عملية تثقيف للشباب ، كانت الرباط كلها تعرفه وهو يدور بدراجته الحمراء من مجموعة الى مجموعة ومن كلية الى أخرى ، كان يجمع الطلبة وينظم الشباب . وفي عام ١٩٥١ عاد (عصر المحن) كما يسمى بوصول جوان القيم الجديد والذي وعد أن يحمل العارة (بالكون من التبن) . **وفي فبراير ١٩٥١ وصل** لعبد القادر استدعاء من البوليس كي يتسلم دراجة المهدي ، وكان السجن الثاني له .

مسجوننا:

هكذا كان يسمى الجميع (المهدي) ، كان يرون انه ينتمي اليهم ، مناطق الاطلس ، فاس والرباط الى المناطق كانت تعتبره واحدا منها ، كانوا يكون له عاطفة جياشة . ونقل المهدي الى أحد السجون في جبال الاطلس احيث الشتاء قارس . وقضى المهدي وقت عزلته في الدراسات الذهنية من جميع الانواع ، كان يومه يبدأ في السابعة صباحا حتى سدول الليل ، وبدأ يدرس الانجليزية والاقتصاد السياسي من طريق المراسلة . وكان في نفس الوقت يدرس المغرب من جميع نواحيه وقام بتحليل خاص للوضع في منطقة البربر ودرس لغتهم . وبقى المهدي ثلاث سنوات ونصف سنة .

وبدأت الاتصالات بين فرنسا والمغرب لبدء المفاوضات . وتساءل الجميع مع من ؟ وفي أي اطار ؟ كان رأى المهدي - وهو رأى حزب الاستقلال - معارضة أى تساهل مع فرنسا اذ ليس من المعقول أن تقبل حركة التحرير بعد سنوات من النضال استقلالا غير حقيقي ، والاستقلال لن يكون حقيقيا بدون الاستقلال الاقتصادى بحيث يستطيع المغرب أن يستعمل مصادره من أجل رخاء بلاده . كان المهدي ضد الاستعمار الجديد الذي يسمح لفرنسا بالضغط الاقتصادى على البلاد . ومن يمثل المغرب ؟ الحزب الديمقراطي ؟ حزب الوحدة ؟ حزب الاصلاح ؟ أم الحزب الجديد الذي تكون حول باشا مراكش الجلاوى ؟

وربط المهدي اتصاله بجيش التحرير الذي بدأ نشاطه يزيد يوما بعد يوم في شمال البلاد . كان عبد القادر يأخذه في سيارته الى نقطة معينة في الريف حيث يحضر شخص من جيش التحرير ، ويختفي المهدي عدة أيام . وكان جيش التحرير معزولا تماما عن بقية الحركة الوطنية . ولكن المهدي استطاع أن يقيم الاتصال المطلوب وبدأت الرسل تفد على بيت المهدي يوما بعد آخر . وفي نوع من التنسيق بين جيش التحرير وحزب الاستقلال وتولى ذلك التنسيق قبل المفاوضات . وتولى دور المهدي أيضا وكان من المعروف أن الوحيد من بين أعضاء اللجنة التنفيذية للحزب الذي يسمح له قادة جيش التحرير .

وفي عام ١٩٥٤ بدأ أحمد بن بيلا وزملاؤه النضال في الجزائر وقامت القنوات الجزائرية بالاتصال بجيش التحرير المغربي والثورة الآن في عمليات واحدة .

وبدأت المحادثات في اكس ليبان بين المغرب وفرنسا . وكان وفد حزب الاستقلال مكونا من عبد الرحيم بو عبيد والمهدي ومحمد اليازيدي وعمر عبد الجليل . وكان الجانب الفرنسي ادجار فور والطوان بيناي وروبرت شومان وبير جولي والجنرال كونيج . وكان من الواضح أن فرنسا ترفض رفضا تاما أي انزاع يعني الاستقلال في الحال . وكان الطلب الاول هو عودة السلطان المخلوع محمد بن يوسف . وكان السلطان رمزا للشعور الشعبي وكانت سنوات نفيه قد أقامت حوله نوعا من الاساطير . كان رمزا للمغرب الذي يعاني ويتألم ويتضرع في التراب .

واتهمت المفاوضات بعملية (تساهل) ، تكون مجلس للعرش وتقرر انشاء مجلس استشارى وطني وانتخابات عامة . **وقد كتب المهدي عام ١٩٦٢ بحثا عن المراحل التي مر بها النضال في المغرب وقسمها ثلاث مراحل :**

- المرحلة الاولى ، الحركة الوطنية وهي جاءت بعد كبت الثورة المسلحة للفلاحين وزيادتها وتقويتها بسبب دخول جماعات من العمال . وكان النمو السريع للقطاع الصناعي هو السبب في تكوين جماعات العمال الذين استطاعوا خطوة خطوة أن يكتسبوا ايديولوجية وطنية .

- المرحلة الثانية ، بدء النضال المسلح . وهذه المرحلة لا يمكن أن تنجح دون تأييد الفلاحين الايجابي . واهمية هذه المرحلة تتلخص في العلاقة بين العمال وصغار التجار والحرفيين في المدن من ناحية ونضال الفلاحين في الريف . والثاني هو العنف كوسيلة سياسية . ان النضال الثورى ضد نظام اقتصادى اجتماعي هو مزيج من الوسائل السياسية والعسكرية ، يروح ويجيء بين ما هو قانوني وما هو مناف للقانون .

- المرحلة الثالثة هي تحول النضال الى داخل اطار ثورى لشمال افريقيا . وكان هذا سيرا كبيداه . وفي هذه المرحلة يجب الخروج من نطاق الطلبيات الوطنية للدول الثلاث الى خلق دولة مشتركة . انها مرحلة وحدة النضال ووحدة العمل .

ويرى المهدي أن وحدة الحركة الثورية في المغرب والجزائر هي التي حتمت بدولتنا الى تغير سياستها ، والى الموافقة مثلا على عودة الملك .

عودة الملك:

وعاد الملك الى المغرب ونصبت الوفودنكلها للتهنئة وبدأ في عام ١٩٥٦ سوتيساق نحو الاشتراكية ، كان المهدي يعتقد أنه من الامكان حدوث معجزة وتحقق الاشتراكية . والتف حزب الاستقلال حول الملك وفي نفس الوقت ظهرت تكتلات جديدة وتحالفات أخرى ، بدأت مجموعة الاقطاعيين تظهر مرة أخرى وبدأت بعض عناصر في القصر تقوى الاقطاعيين باعتبارهم القوة المعارضة للحركة القومية .

وكان على رأس الاقطاعيين باشا مراكش الجلاوي ، وترددت الطبقة البورجوازية التي لعبت دورا هاما في بدء الحركة القومية . وبدأ المهدي يشعر بخيبة أمل في حزب الاستقلال . ورفض المهدي منصب وزير عرضه عليه الملك وفضل أن ينتخب رئيسا للمجلس الوطني الاستشاري في عام ١٩٥٦ . كان يرى أن في استطاعته عبر هذا التكوين الديموقراطي أن يحقق التقدم الذي يريده . وتلك أجبر الوزراء على مساءلة مشروعاتهم في المجلس قبل تطبيقها . وقام المهدي بعض الاعمال في النطاق الشعبي ، فجمع سبعمائة من شباب البلاد ليشقوا « طريق الوحدة » وطوله سبعون كيلومترا وبدأ في تنظيم مجموعة من المحاضرات عن المغرب وواقعه الاقتصادي والاجتماعي في المدن والريف ، عن حقوق المواطنين وواجباتهم عن الحركات النقابية وعن التعاون في العالم وتكوين الدولة وغير ذلك من الموضوعات اللازمة للتربية السياسية للشباب . كان المهدي يفكر دائما في المستقبل ويحاول أن يحقق المواطن المناضل الذي يحتاج اليه المغرب ، انه مواطن من أصل شعبي ، يتصف بالاقتناع دون أن يكون تابعا مسيرا ، يجب أن يكون خلاقا ، يسعى الى معرفة الانسان والاشياء والافكار ، انه المواطن الذي يحاول دائما أن يجد الحل المناسب والذي لا يترك ما يتساءل من أسئلة في وقت الشدة ، انه المواطن الذي يعمل مع اخوانه المواطنين ويساعدهم على ايجاد حلول لمشاكلهم وكأنها مشاكله .

واتت خيبة أمل المهدي الى تركه حزب الاستقلال وكون اتحاد القوى الشعبية ، وبدأ المهدي يظهر كقوة دولية ، ففي عام ١٩٦٠ صار الاتحاد هو ممثل المغرب الرسمي في مؤتمر الشعوب الافريقية الذي عقد في تونس ، وفي ١٩٦٠ مثل المغرب في المؤتمر الثاني للتضامن الافريقي الآسيوي في كوناكري ، وصار المهدي نائب رئيس صندوق التضامن الافريقي الآسيوي .

وينهي عبد القادر كتابه بالحديث عن المحاولات التي تمت للاتصال بالمهدي وليبين أن المهدي كان دائما على استعداد لايجاد حل يرضي الشعب المغربي .

لقد حاولوا أن يصفوا المهدي في صورة الشخص الذي يرفض كل شيء والذي يمارس من أجل المعارضة ، ان المهدي كان مثالا للرغبة في التعاون ومحاولة ايجاد حل تقدمي لصالح شعب المغرب .

تعليق:

الكتاب تاريخ للحركة الوطنية في المغرب بقدر ماهو تاريخ لحياة المهدي ، وهو يحتوى على تفصيلات سياسية وتاريخية عامة وفي آخره جدول بأهم التواريخ والاحداث لا في المغرب فقط بل في شمال افريقيا وفي العالم العربي ، ويحاول المؤلف - ويتجح - في عكس وجهة نظر المهدي العامة وهي ان سياسة المغرب لا يمكن أن تدرس الا في اطار سياسة الشمال العربي (الجزائر - تونس - المغرب) ثم في الاطار المصري . وقد قدمت المؤلف - في رأيي - ان يعكس بقية رأى المهدي وهو رأى نعرفه نحن الذين عملنا معه منذ عام ١٩٦٠ في المؤتمر الافريقي - وهو ان مشكلة المغرب لابد أن تدرس في الاطار الافريقي الآسيوي ، بل في الاطار العام لمقاومة الاستعمار .

ان الكتاب يعطى تاريخ المغرب وتاريخ المهدي ولكنه لا يعطى المهدي كشخصية دولية ، سواء في نطاق آسيا وافريقيا ، أو في نطاق آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . انه يعرفنا بالمؤتمر الافريقي والافريقي الآسيوي ومؤتمر القارات الثلاث ولكني اعتقد ان عملية المقتل الاخيرة التي مر بها المهدي بن بركة جاءته في هذه النطاقات الثلاثة . ان الذي تتبع تطور المهدي ونموه منذ مؤتمر ١٩٦٠ حتى اجتماع اللجنة التحضيرية للقارات الثلاث في سبتمبر ١٩٦٥ في القاهرة يعرف بلا شك النمو السياسي العجيب الذي مر به المهدي فقد استطاع أولا أن يجعل قضية المغرب قضية دولية وثانيا أن يجعل قضايا آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية قضايا مغربية ولكن الاهم من ذلك انه استطاع أن يكون مغربية ولكن الأهم من ذلك أن استطاع أن يكون فصلا وبلا ترده الشخصية الافريقية الآسيوية الحقيقية ، أي انه استطاع أن ينسى انه مغربي يناضل من أجل المغرب وأن يصبح مناضلا من أجل قضايا التحرر عامة .

مرسى سعد الدين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

◆ من ملكة فى تاريخ مصر.. الى برنامج تليفزيونى

نفرتيتى ..اسم البرنامج الاستعراضى الراقص الذى سيقدم بعد ايام فى مهرجان التليفزيون الرابع ويخرجه محمد سالم. سيعرض البرنامج بعد تقديمه فى المهرجان فى محطات تليفزيون أوربا .. فقد تم الاتفاق مع محطات التليفزيون فى المانيا وانجلترا وباريس على اعداد البرامج لحسابها .. ويشترك فى تقديم البرنامج مذيعات يتحدثن الالمانية والانجليزية والفرنسية ..

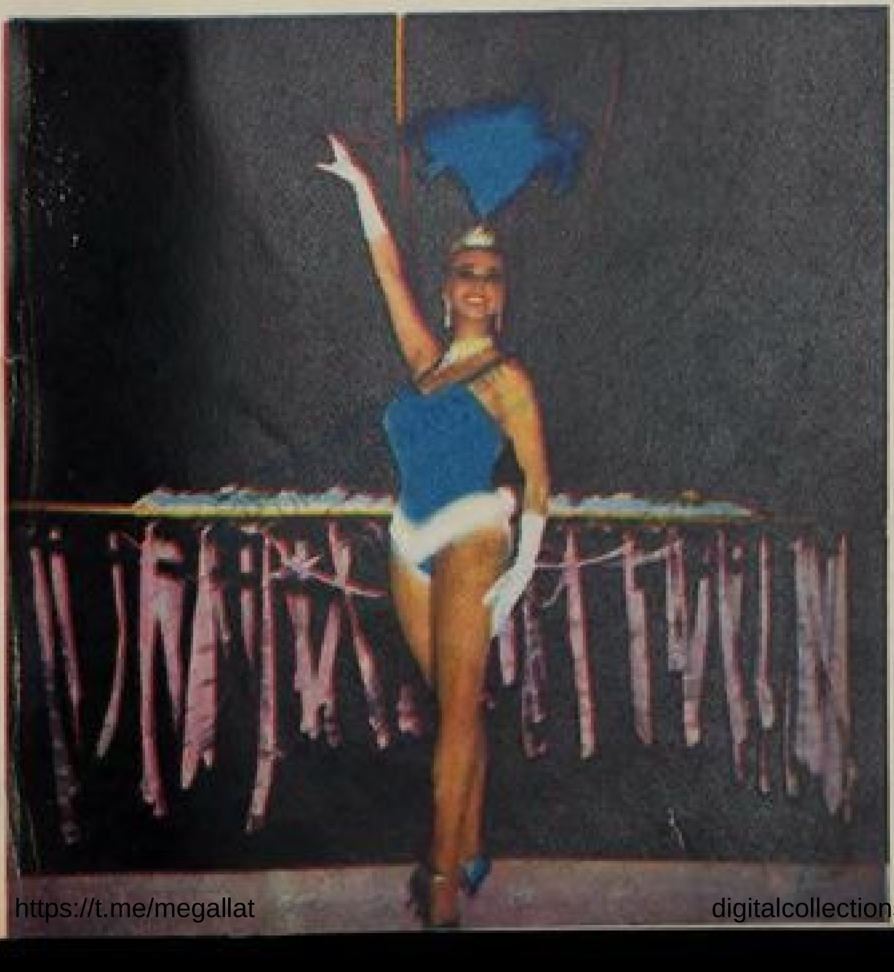

نفرتيتى بين الكرنك و خان الخليلى

تحقيق: كتبه د. ايرليس نظمى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هؤلاء هم النجوم المصريون الذين سيظهرون في البرنامج الذي سيحمل اسم تليفزيون ج.ع.م في المهرجان ..

الى اليمين .. صور تليفزيونية ستعرضها دول العالم المشتركة .. وفوق هذا الكلام ، محاولات المخرج محمد سالم لاخراج برنامج « نادي كليوباترا »

يراه كل العالم ...

وقصة هذا البرنامج تبدأ عندما اختمرت الفكرة في ذهن المخرج الشاب الذي اختلفت اراء النقاد فيه فالبعض يطلقون عليه المخرج العبيط والبعض الآخر يقولون عنه انه في منتهى الذكاء !

جمع محمد سالم فكرة البرنامج وعدة صور وافكار وسافر بها الى اوربا والشرق الاوسط ليعرضها على المحطات الدولية هناك لتسويقه كبرنامج شهري يعرض في التليفزيون .. وقوبلت الفكرة بالترحاب وطلبت محطة الـ B. B. C. ، اكبر محطات اوربا ، ان تتسلم النسخة الرئيسية للحلقات الشهرية « نفرتيتي » في اقرب وقت ..

.. لماذا نفرتيتي ؟

ويقول محمد سالم :

ـ السبب في اطلاق اسم نفرتيتي على البرنامج .. انه اسم لايمكن لاي مخلوق في العالم ان ينساه .. ان اسم نفرتيتي في قلب كل شخص راى تمثالها وقرأ تاريخ حياتها ..

لقد ذهبت اخيرا لارى تمثالها في متحف برلين .. فوجدت الناس يدخلون حجرتها وكأنهم يدخلون مسجدا للعبادة .

ان كل شخص في الخارج يحن لزيارة مصر .. والسبب في هذا هو نظام التعليم . فالطفل من سن الثالثة تحكى له قصص قدماء المصريين اخناتون ونفرتيتي ورمسيس وتحتمس وغيرهم من الملوك بعد أن يؤخذ الجانب الجذاب منها ويطبع في كتب ملونة ومصورة والبقية لجذب الكبار ايضا .. ويطوفهم فيها فلسفة قدماء المصريين وقصص حبهم ونظام العبادة عندهم ..

رأيت كل هذا وكنت اقول في نفسي لماذا ونحن الاصل لانعمل مثل هؤلاء !

وينشأ الطفل وعنده حب الفكرة في الزيارة الى مصر .. لم يصطدم بالدعاية الصهيونية الى الوقت الاساسي في تربيته .. وفعلا قام بعض الصهيونيين اثناء وجودي في امريكا بمحاولة لتغيير نظام الدراسة ومحو قصص قدماء المصريين من كتب الاطفال .. وقوبلت الفكرة بالرفض ..

اعضاء نادي نفرتيتي ..

والبرنامج عبارة عن ناد يطلق عليه نادي نفرتيتي .. هذا النادي سيكون له اصدقاء ومراسلون من كل دول العالم لانه سيعرض عندهم في التليفزيون .. سيراسل اصدقاؤه المخرج ليطلبوا منه الفقرات التي يريدون ان يشاهدوها من حضارة مصر وفنونها وآثارها والاماكن الجميلة فيها .. ومن ليالي القاهرة .. ويقدم البرنامج المنوعات والفكاهة ..

والبرنامج يشمل مجموعة كبيرة من الفنانين والموسيقيين والراقصين والمطربين والفكاهيين ومقدمي البرامج .. وتشترك في البرنامج فرقة راقصة « مودرن »

سيقدم البرنامج استعراضا للفنون الشعبية من خان الخليلي تشترك فيه ٢٥ راقصة .. ستكون كل خمس راقصات مجموعة ليعبرن عن كل شيء في خان الخليلي ، وفي آخر الرقص ستقدم الراقصات الى بعضهن .. وتنتقل فرقة باليه الى معبد الكرنك لتقدم بالرقص التعبيري قصة المعبد . وفي فقرة اخرى ستقدم بعض اللوح العالمية الموجودة عندنا مثل لوحة لفنان عرج الشتريت قديما من اوربا

.. وستظهر بعض الثروات الموجودة عندنا والتي يعشقها الغربيون .. وفي فقرة اخرى يقدم اخبار الآثار من مثل اخبار من مراكب الشمس .. او حضارة اكتشفت حديثا وغيرها من حيتان البحر الاحمر .. وبعد عرض الحلقة الاولى من البرنامج في الخارج .. ستصل رسائل المشاهدين الى المخرج تعبر عن رأيهم ومن طلباتهم ..

خشيت أن يقولوا عني انني مجنون

لقد عاش محمد سالم اياما رهيبة .. كلها حيرة وقلق لتصوير هذا البرنامج ..

ويحكي محمد سالم قصة العذاب التي عاشها مع النيل لتصوير فقرة من برنامجه :

ـ عندما ذهبت الى اوربا وامريكا وشاهدت كثيرا من الاستعراضات على مسارحها .. وجدت أن معظم المنوعات التي تقدم في الخارج ترجع الى في الليدو او كازينو دي باري ، وفي المسرح الاستعراضي بلندن والمسرح الاستعراضي بهامبورج وفي الاوبرا في ميونيخ والاوبرا في كولون والاوبرا في فرانكفورت .. رأيت أن المخرجين يحاولون ان يصوروا معظم برامجهم الاستعراضية في الخارج ليستغلوا المناظر الجميلة كديكور للاستعراضات الفخمة مثل ديكور برج ايفل بباريس ونهر السين وميناء هامبورج الذي قدم فيه اوبريت كاملة كميناء له تاريخ ، والاستعراض في سان باولو .. ان هذا النوع من الاستعراضات لا يوجد عندنا .. ومن رأيي أن يسافر مخرجونا الى الخارج ليروا هذه الاعمال ..

وفكرت طويلا ماهو المكان الذي يمكن ان يستغل عندنا في الاستعراض .. النيل .. استعراض راقص في وسط النيل .. وخشيت في اول الفكرة للمسئولين عن التليفزيون ان يقولوا عني انني مجنون !

وعرضت فكرتي على مهندس الديكور شادي عبد السلام وبعض الفنيين مثل ضياء المهدي مدير تصوير الفيلم .. واخبرتهم عن فكرة عمل استعراض في اجمل مكان في القاهرة .. المكان الذي يجمع اليه الاف السياح كل عام .. النيل مع الجزيرة ومن بعيد تبدو الاهرامات ..

وضحك الاثنان من هذه الفكرة التي يستحيل تنفيذها . قال شادي من الصعب تنفيذ ديكور على عوامات يرقص عليها اكثر من ٣٠ راقصا وقال ضياء لايمكن تثبيت كاميرات التصوير على عوامات بسبب المد والجزر !

.. وتحطمت افكاري على كوبري قصر النيل !

وكان لشركة الملاحة الفضل في نجاح الفكرة .. شجعتني على تأدية هذا العمل بكل امكانياتها .. حضر عمال الديكور في التليفزيون والفنيون لتنفيذ الديكور على عوامات مستقلة .. وتطورت العملية الى اضاءة المسرح على النيل .. وضعناها على شمعات وبواخر صغيرة في اماكن مختلفة .. ولم تنجح البواخر الصغيرة فاحضرنا بواخر كبيرة لتثبيت الاضاءة .. كل هذا ومهندس الديكور متشائم من العمل ويرى استحالة التنفيذ .. واضأنا كوبري قصر النيل عن الاضاءة التي يضاء بها اثناء الاحتفالات الرسمية .. كما اضأنا الاشجار الموجودة على النيل فانعكس المنظر على المياه بصورة خلابة .

وقبل أن يصعد الفنانون على المسرح وسط النيل بعشر دقائق حدثت مفاجأة مذهلة .. لقد هب تيار شديد بجوار كوبري قصر النيل وسحب المسرح الذي وضعناه بديكوراته .. وارتطم بالكوبري ليتحطم .. وكانت صورة مؤلمة جدا عندما تحطمت افكاري عند كوبري قصر النيل ، ورأيت «الشماتة» على وجه مهندس الديكور الذي ركب سيارته دون أن ينظر الى وغادر المكان ! وبعده ترك الفنانون اماكنهم آسفين ..

امل جديد ..

واستطرد محمد سالم قائلا :

ـ ولم اياس .. احسست قبل ان اغادر المكان انني يجب الا انهزم .. كنت اتحدث الى نفسي كالمجانين .. واخذت ورقة وقلما وبدأت اكتب الاستعدادات حتى طلع علي النهار .. وبينما انا افكر التقيت بمهندس بحري شاب اسمه عصمت .. عرضت عليه الفكرة فقال لي اعطني فرصة بضع ساعات لكي اؤمن لك تثبيت الديكور على النيل .. فما كان مني الا أن اطلعته على المد والجزر والبدء في اصلاح ماتحطم ..

وفي المساء كان الحاج ضياء المهدي واقفا على النيل يوزع اضاءاته ويثبت الكشافات .. وبعد ساعة صعد الفنانون الى المسرح وبدأ العمل .. واعطيت الاشارات الضوئية على الضفة الاخرى فاصبح المكان شعلة من نور .. وبدأ الراقصون يرقصون ، وانا بايماني اتابع المشاهد واخرج اللقطة ..

وبدأت احس بأملي يتحقق عندما كنت اسمع العربات من خلفي « تفرمل » فجأة لترى مايحدث على ضفة النيل .. وتجمع الناس على الشاطيء ليشاهدوا العرض في هدوء .. وكانوا يصفقون من الاعجاب بعد نهاية كل رقصة وخرج السياح من شبرد وسميراميس ليشاهدوا الاستعراض الذي يقدم على النيل .. أول استعراض من نوعه ..

وفي نهاية الاستعراض تلقيت الاشارات الضوئية من مهندس الديكور .. لتهنئني على نجاح الفكرة !.

ومحمد سالم الذي تلقته النقاد حينا بالزهور .. وحينا بالطوب لايساس ابدا .. وبينما معه القلق ببداية الاستعداد للمهرجان .. فهو لاينام ابدا الا اذا نفذ الافكار التي في رأسه حتى ولو كانت افكارا خيالية .. فقد حصل محمد سالم على ثلاث جوائز متتالية في مهرجان التليفزيون الدولي منذ عام ١٩٦٣ في برامج المنوعات ..

ويقول محمد سالم الذي يفكر ويضع نفسه تحت الاضواء :

ـ ان مهرجانات التليفزيون فرصتنا لنثبت للعالم اننا نقفز قفزا في الفن التليفزيوني .. ان مستوانا لا يقل عن مستوى اساتذتنا الذين علمونا منهم التليفزيونات اوربا وامريكا. ان مهرجان التليفزيون يشحذ الهمم ليقدم كل واحد منا مايمكن أن يلفت به الانظار ويحقق نصرا في المجال الدولي

.. انا اقدم كل ما هو جديد

قلت لمحمد سالم صديق مارلون براندو وشيرلي ماكلين .. والذي درس التمثيل والاخراج والسينما في جامعة كاليفورنيا :

ـ يقال عنك انك امريكاني في طريقة الاخراج ؟

ورد محمد سالم قائلا :

ـ ان جمهورنا يحب دائما كل ما هو جديد .. انا ممكن اقدم فنونا شعبية ، فولكلور ، لمدة خمس دقائق في البرنامج .. ولكن لا استطيع ان اقدم البرنامج كله فنونا شعبية .. لا تنسى انني اقدم برامج منوعات .. اعني انه يجب ان اقدم منوعات بمعنى الكلمة .. فنون شعبية .. ورقص شرقي .. ورقص مودرن .. وكل ماهو جديد !.

ايريس نظمي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قصة قصيرة

الساعة

بقلم : عزمي لبيب

قبل ان اخرج من حجرة النوم ، سمعت ابني محمد يبكي .. دقت ساعة الحائط ست دقات .. كنت واقفا امام المرآة ارتدي ملابسي .. ورأيت امامي زوجتي تعبر الحجرة وتلف وتدور حول الفراش .. بدت كأنها تعصر شيئا .. شعرت برغبة في ان احطم المرآة .. لكني وقفت جامدا .. اكتفيت بأن نظرت اليها بغضب .. قلت لها الاف المرات الا تدع الاولاد يبكون في الصباح .. ولا سيما وانا في طريقي الى المطبعة .. انها لا تدرك الفرق بين التشاؤم والتفاؤل .. لقد حاولت معها بكل الطرق .. بالشدة .. باللين .. بالغضب .. بالرجاء في كل مرة كانت تبدو وكأنها لم تفهم شيئا بالمرة .. ارتديت ملابسي على عجل وانا احاول ان ادفن في صدري انفعالات متهورة .. اتجهت الى الباب الخارجي وانا انظر الى فنجان الشاي وطبق الفول .. سرت دون ان امس طعام الافطار .. كان محمد يمسح الحائط بظهره ويخفي وجهه بين ذراعيه وينشج مقهورا .. قبل ان اسأله لماذا يبكي ؟ صرخت حنقة :

ـ طلبا يبكي ويبكي .. وعادته اكثر من مرة ساعة عندما ينجح .. امر غريب ان تتشاءم هكذا بسبب كل شيء ..

صفقت الباب خلفي بشدة .. والدرجات تترنح درجة بعد درجة تصل الى رصيف الشارع .. انسى اولادي .. والساعة للولد الجديد .. بجرة قلم قطعت كل وسائل الترفيه .. من المطبعة الى المنزل ومن المنزل الى المطبعة .. انا مشغول هذه الايام بسبب الميزانية .. ينبغي ان يعتمدها مجلس الادارة خلال الايام القادمة .. وهي تعلم هذا جيدا ، ومع هذا لا تكف عن المناوأة ..

بخطى متجهمة سرت فوق الرصيف .. كان الوقت مبكرا على نحو ما .. على البعد بدا المارة القلائل يهرولون هنا وهناك ..

وظل المطر يتساقط على وجه المدينة ، في صباح شديد البرودة من ايام يناير .. في بادىء الامر بدا كأنه يغسل اوراق الشجر ويسيح ارض الشارع .. رفعت رأسي الى السماء .. كان ضوء النهار يحتجب خلف سحابة قاتمة .. وفجأة .. ماتت حركة الشارع امامي .. اختفى الاوتوبيس .. والترام والزحام .. وتعثرت خطواتي وانزلقت فوق الرصيف ، فمسكت طريقي ببطء ، ثم وقفت مرة واحدة تحت شرفة .. المطر المجنون ينهمر فوق كل شيء .. ارتكنت في يأس الى جدار ..

في الايام الاولى ، كانت تحوم حولي كالقطة .. تتكلم في رقة ودلال .. وفجأة .. تغرز اظافرها في لحمي .. كان لها اكثر من لون .. لم يكن هناك ارق منها .. ولم يكن هناك من هو اشرس منها .. اخذت الاشياء تبدو تافهة .. لكنها استطاعت ـ مع مرور الايام ـ ان تفصلنا حتى قبل ان نتكلم .

ذات مساء .. عدت من المطبعة متعبا ، فرأسي مسحوج بالآلات وارقام الايرادات والمصروفات ، فوجدتها مشغولة بترتيب ملابسها .. ويبدو عليها التوتر .. وشفتاها مزمومتان .. وقالت بصوت حاد .. « نفسي يكون لك مطبعة .. وبدل ماترضيه ايراداتها ، تدخل جيبك .. ويكون عندنا خدم وتليفون .. ونذهب الى المصيف .. كل الناس تتقدم .. » قالتها وانا افكر .. سمعت الغناء صدى صوتي وهو يرتد بقساوة .. حتى الاصابع ظلت مشتبكة .. ومع هذا .. انفجرت ضاحكة ، وبقي صوتي ينقب في حلقي .. كانت قد اعطتني ظهرها وخرجت من الحجرة قبل ان انتهي من الكلام .. اخذت عيناي تبحثان عن منال .. لم انتبه ؟ وهي تبحث عنه لنفسي ولكنه رباط الغناء ، ودخل محمود يحمل البيجامة ، ويتخطى ظهرها ويضمنهما الى صدري .. انا احب اولادي واعتز بهم ، وهم دائما في نفسي .. اختفت من التشاحن ، وفي الدرجة الاولى .. اكتفت بمواصلة واحدة .. والمياه سيرها على الاقدام .. كل هذا لكي اكفل لهم حاجاتهم ومطالبهم .. ومع هذا تستمر في تعقيد الامور .. لتقسم الاخطاء كلها على كاهلي .. لا تكف عن تأكيد الفارق بيننا وبين من هم اكثر منا ثراء ..

في المساء تشاجرنا .. كررت مسألة المصيف .. شعرت ان اعصابي تتمزق .. احسست ان كرامتي قد جرحت .. وتمنيت حينئذ ان اجرح .. فانتفخت عروق رأسي وصحت .. لا ذنب لي في هذا على الاطلاق .. انني العمل .. المصيف .. انا مشغول بالميزانية .. هذا كل ما في الامر .. انه امر مثير للغاية ..

وطال الصمت بيننا .. في النهاية نامت متأخرة ..

ـ جيبه بدون لمرة .. حتى الساعة للولد الجديد ..

دقت ساعة ما ثماني دقات .. ووهم ان كرومة قامت مع حركة المدينة المتساقطة .. ظلت الدقات تدق في رأسي ..

مرة اخرى رفعت رأسي الى السماء .. توقفت الامطار .. ماتت السحب الداكنة تحجب ضوء الشمس .. انطلقت حركة الشارع من جديد .. بعض من شعاعات الشمس الباهتة تتسلل من خلال السحب ببطء ، وتنعكس على الترام والاوتوبيس .. ازدحم الشارع الواسع بالناس ، عربات اليد تحتل اماكنها بجانب الرصيف ، ورجال الشرطة يلقون ويمارسون البيع والشراء ، كانت وجوه بعضهم تحمل اشراقة .. بينما ينظر البعض الآخر شحط الى الافق البعيد .. والحوانيت متلاصقة في صف طويل .. وشبان واطفال ونساء .. وزوجتي تريد مطبعة تدخل ايراداتها جيبي .. وان يكون عندنا خدم ونذهب الى المصيف .. الى ان اكون الى الابد .. افكر بهذه الطريقة .. ان يكون عندنا مطبعة .. وقفت ابتسامة ما على شفتي .. سالت نفسي بصوت خافت .. لماذا لم اشتر الساعة حتى الآن .. عندما يجتمع مجلس الادارة الحساب الختامي .. المصروفات والايرادات .. هذه الارقام .. حاصل طرح .. وجمع .. مصاريف الاستهلاك .. المطروح ..

العام حضل المطبعة انتبهت على صوت احد الزملاء يناديني .. التفت الى اين عبر الطريق .. اخذ يرفع قدمه بحذر من الوحل كي يضع الاخرى في وحل .. كان المطر قد اختلط بتراب الشارع وتشكل عجينة سميكة ظهرت فوقها آثار العجلات .. لم يكد نظري يلتقي بعينيه حتى ظهرت ابتسامة عريضة غطت وجهه .. صافحني بحرارة وهو يصيح .. ـ مبروك محمد .. الف مبروك .. مشرف جدا ..

تشابكت في رأسي مع وجهه .. مع وجوه الناس مع وجه زوجتي ، مع الذكريات .. صور باهتة .. ظهرت فوقها صورة محمد بقامته النحيلة .. وشعر رأسه الغزير .. عيناه الواسعتان تبتسمان واريدها يا بابا ساعة يد بنتيجة وعقرب ثوان .. بعد لحظة الابتسامة واستمر يقول ..

ـ الاول .. الاول في القطر .. والظهر صورته في الصحف اليومية وتمنحه الدولة جائزة التفوق .. ولا تقل شيئا .. لماذا كل هذا الصمت يا عزيزي ؟ ..

ـ خبر قديم .. نشرته الصحف مؤخرا ..

ـ على اي حال .. انا سعيد جدا بهذا الخبر اريد ان اعبر له عن شعوري نحوه .. فلم عبر مثله .. ما رأيك ؟ بهذه المناسبة .. هل وافق مجلس الادارة على صرف المكافآت .. انت في الحسابات وتعرف اشياء كثيرة .. لذلك فسقط على الشك .. ؟

ـ انتهت الادارة من الحساب الختامي .. الامر يتوقف على توقيع المدير العام .. ثم دعوة مجلس الادارة للاجتماع ..

ـ هذه الاجراءات الطويلة .. هذا البطء الذي لا مبرر له .. لو كان رجلا لقتلته ..

رفعت رأسي ونظرت الى حبة المريض ..

ـ انت ايضا .. ترغب في قتل البطء .. مع وجود زوجتي .. انها تطلب مني كل صباح بطريقة او بأخرى ؟ مجيئها في هذا البيت تريد ان تكون مثل الآخرين ..

ـ لا يا عزيزي .. ليست الرغبة وحدها تستطيع ان تحقق شيئا .. انا في زمن السرعة .. ومع هذا كل شيء يسير ببطء ..

مد لي ذراعه فاستندت اليها .. اخذنا نعبر معا بركة الماء في صمت .. عبرنا الباب الحديدي .. وبركة الماء تملأ الفناء الداخلي .. سالني بصوت حزين ..

ـ هل يرضيك هذا الذي نحن فيه .. ؟؟

نظرنا معا الى القضبان المغروسة في الوحل .. وسرنا في صمت الى الفناء الداخلي ، انحنى على اذني وهو يقول ..

ـ عندما يجتمعون .. سيقررون شراء مطبعة جديدة .. ومقاعد من الجلد ذات مساند مريحة .. والتكييف .. مثل العالم الناس والغني فيه ..

تذكرت انه بعد اعلان نتيجة الامتحان .. رأيت في عيني محمد شرودا ، انعكس على فرحته وانطلاقه .. ربت على ظهره بحنان وقلت مؤكدا .. سأشتري لك الساعة .. انا لا انكر جهدك قط .. وسهر الليالي .. واكواب الشاي .. اعرف ايضا ان الساعة مهمة لك الآن انا لا انسى .. ساعتي انا لزم الامر .. فقط هي ساعة جيب بكتينة .. انت تريد ساعة يد بنتيجة .. اعرف .. وبعقرب ثوان .. قريبا جدا ستجد الساعة في معصمك الايسر .. انا اقدر اهمية الزمن بالنسبة لك .. ولا سيما وانت مقبل على مرحلة جديدة من التعليم .. ابتسم لي .. اجل .. هكذا ..

ـ ما رأيك ؟ اراك شاردا ..

ـ نعم .. ماذا تقول ؟

ـ انا احسست الميكانيكا يا بابا .. وربما لانني كنت افكر في الساعة .. بصراحة كنت امسك ساعتك واضعها فوق اذني اسمع دقاتها المنتظمة .. احيانا كنت افتحها وانظر الى داخلها ، وابتسمت وقلت له .. « كذلك فهي تسير ببطء » ..

مرة اخرى سألني وهو يحملق بعينيه الواسعتين في وجهي ..

ـ ما رأيك ؟ فيم تفكر ؟ حركت رأسي وقلت بصوت خافت ..

ـ نحن لا نملك سوى الصبر ..

ـ نفس المعنى .. الانتظار في صمت .. اي مختلف بالمرة .. يحملنا في النهاية مفلسين .. بدون اي ذخيرة ..

وراح يقلد صوتي بنغمة ساخرة .. نحن لا نملك سوى الصبر .. نحن لا نملك سوى .. نحن لا .. اعترف بأنني كنت شاردا .. وهو ما زال يتكلم .. كلمات كثيرة لم تستطع اذناي ان تلتقطا منها شيئا .. كانت ساعات المدينة كلها تدق في رأسي .. والعقارب تتحرك امام عيني بسرعة مجنونة .. عند باب الورشة افترقنا ..

قبل ان اعبر الممر الضيق الى ادارة الحسابات .. تناهى الى سمعي صوت عجلات سيارة تصطدم بالماء الراكد .. صاح البواب بصوت واضح ..

ـ المدير العام ..

في الحال دخلت الفناء سيارة سوداء لامعة .. توقفت ، وكأنها تسمرت قدماي بالمكان .. لقد رأيتها آلاف المرات .. لكن في هذه المرة بدا طولها غريبا على مسافة امتار .. دارت دورة كاملة ثم استقرت بثبات امام الباب الزجاجي الانيق الى المصعد .. فجأة .. دخل احد السعاة مهرولا يحمل حاويا مملوءا بالرمل في المسافة بين جانب السيارة والباب الزجاجي .. يفرش الرمل فوق بركة من الماء .. استمر يحرك يديه ورجليه العاريتين .. ظل باب السيارة مفتوحا الى ان انتهى من حركته العاجلة ..

حينما تهيأ المدير العام للخروج من السيارة .. بدا حذاؤه لامعا نظيفا .. حدقت فيه وعليون كلمة متجمدة في شفتي .. بحركة عاجلة ، انتفضت برد يناير داخل ملابسي .. لمعت عيناي في غياب فمي فقط .. مشنتان بالمكان .. سمعت الساعة تدق ست دقات .. ورأيت محمد يحجب وجهه عني يريد ان يحجبني .. الزوجة الساخطة تتكلم كثيرا .. انها لا تستحيا .. تبدلت الايام الهادئة الى جحيم .. تنقل ملابسها من المصعد الى الذيل وتستمر في البكاء .. من اين تأتي المرأة بكل هذه الدموع .. ؟

انتبهت على صوت المدير العام وهو يصيح آمرا :

ـ كم الساعة الآن ؟ اين كنت من الصبح ؟ عاد مرة ثاني وثالث يا عم ..

تشكل وجه الساعي مزيج عجيب من الرعب والتعجب ، وقف جامدا كالحجر .. بدا في عينيه لون حزين مقهور .. وجاء الفراشون ووقفوا في مواجهة الساعي .. تقدم البواب ايضا الى الفاعل .. بدا كل منهم ثائرا في الكلام .. لم ينطقوا كلمة واحدة .. كان تركيزهم منصبا على المدير العام الذي راح ينظر الى ساعة الحائط ..

اخرجت ساعتي من جيبي .. تمسكت الكتينة بيد والساعة باليد الاخرى .. نظرت فيها طويلا .. كان عقرب واحد فقط يسير ببطء ..

وكدت ان اطرح بها في الراحل .. في وجوه الناس جميعا ..

بحركة مريرة وضعتها في جيبي .. رفعت رأسي الى السماء .. تلاشى الغمام تماما .. بدت صافية زجاجية .. على هذه الساحة الكبيرة ، انطبع وجه محمد .. شعر رأسه الغزير .. عيناه الواسعتان مبتسمتان ..

سمعت صوته يرن :

« اريد يا بابا ، ساعة يد بنتيجة بعقرب ثوان »

عزمي لبيب

رحلة الربيع

من علم الاغنام ان تنتهي
وتترك الاصداء ؟
من علم النخلة ان تعيش
في صمتنا السواد ؟
من علم الشموس والازهار والبحار
عبورها عينيك حين نوح القطار ؟
ودقت الاجراس من بعيد
يا وطني الوحيد
يا ملجأي منفاى
يا صوتي الضائع في دوامة الاصوات
ونوح القطار
احسست نار نجمة تحولت رماد
ووردة ساقطة
مجهولة الميلاد
وكنت لي الربيع
اتذكرين رحلة الربيع ؟
الشمس والنسيم والحشائش الرنحه
عواطف متفتحه
تفجرت انوار
وحبنا الـ ......
ونوح القطار
وصوته يدق في مشاعري اسوار
ووجهك الفتي والصمت والغبار ..
في مقلتي دوار
سيتغير وجهه يفترشان قصتنا
يرشه المطر
تصورتك حلم
ونحن في بداية الشتاء ... !
ونوح القطار
ما يربط الصبي بالسحب والمطر
ورعشة تموج كهرباء
تجدد النماء
اتذكرين ضجة الحشائش
ورقية بيضاء
وطائرين عند زرقة الفضاء سابحين
وقلت في الكآبة مثلثه :
يا ليتنا مثلهما .. هناك
مهاجرين .. طائرين
نحلق فوق مخمل الرمال
ونوح القطار
ولم تعد تطير
ولم نعد نسمع غير وحشة الصقيع
ثلاثة الانين
تغوص في اعماقنا سكين
ولم نعد
من حبنا .. او فرحنا .. او دمعنا
خشية الاحرار
سوى رماد تائه
في صرخة القطار ... !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● ليست لدينا مكتبة عن الصحافة .. والمكتبة الصحفية التي اعنيها هي التي تضم كتبا مؤلفة ليقرأها القارىء العادي لا المتخصص .. من اجل ان تثري معلوماته عن الصحافة وطبيعة وعمل محرريها ومحققيها والذين يرسمون صفحاتها ليصبح القارىء العربي اكثر استيعابا للجريدة أو المجلة التي يقرأها .. وينمو لديه الوعي الذي يساعد على تحمسه للفن الصحفي وللصحيفة التي يشعر انها تفيد المجتمع بالفعل .. وقد بدأت الكتبة الصحفية عندنا بكتابين اصدرهما جلال الحمامصي هما « المخبر الصحفي » ، و « من الخبر الى الموضوع » .. ثم توقف الكاتب لانشغاله باعمال اخرى .. وها نبحث من جديد عن كتب في الصحافة !

● شيء غريب .. ان البنات يتدافعن للعمل في التليفزيون .. ويخشين العمل في السينما !

● بالمناسبة .. الذين حققوا نهضة التليفزيون والمسرح مجموعة من الشباب الجدد .. والسينما في حاجة الى مجموعة مشابهة !

● أكبر دليل على التصاق الفن بمعاركنا القومية .. ان ام كلثوم تفكر في أن تبدأ موسمها الفنائي في اليمن .

● كلمات الاغنية المصرية .. دليل على تطور مجتمعنا .. زمان .. ايام الحيرة والتسكع .. كان عبد الوهاب يغني : مريت على بيت الحبايب .. والآن يقول : اني رأيتكما معا : عينك في عينيه في شفتيه وبداك ترتعشان في لهف عليه !

● قارىء عزيز يعلق على ماكتبته في الاسبوع الماضي من ان السينما ماتزال يتيمة منذ وفاة امها فردوس محمد وأبيها حسين رياض ... انه يقول : « السينما لها ام واب .. بس انت مش واخد بالك .. هما ناهد سمير وعباس فارس » !!

خلاص : انتهى التعليق !

عبد الوهاب

● سمعت

ان واحدة من اعضاء لجنة التحكيم في مهرجان « كاربوبي فاري » عندما رأت بعثتنا التي حملت فيلم القاهرة ٣٠ .. وكلها من الصنف الخشن جدا .. همست في اذن زميلة مصرية .. امازلتم تعيشون في عصر الحريم !

فيروز

● سؤال صريح

اللوحات والتماثيل وسائر الاعمال الفنية المتازة .. التي كانت تمثل في يوم من الايام مشروعات طلبة الدبلوم في كلية الفنون الجميلة .. اليس لها اية فائدة أخرى سوى تكويمها في مخازن الكلية ؟

● سؤال خبيث :

هل نحن في حاجة الى مسرح للحليد ؟

● اقتراح :

اقدمه للرجل الاصلع الذكي الذي يفكر دائما بعقلية الفنان ورجل الاعمال في نفس الوقت .. لماذا لا تنتج فيلما سينمائيا ثلاثيا يضم عبد الحليم حافظ وفيروز ، على ان تضع الحانه ويوزعها رحباني ؟.. الفكرة تفتنك كفنان لانها تضم أربع قمم في اللحن والغناء ، وتفتنك كرجل اعمال لانها ناجحة تجاريا مائة في المائة في سوق القاهرة وبيروت وسائر الدول العربية والاسلامية!

عبد الحليم

● كلاكيت آخر مرة :

الثياب هي الشيء الوحيد الذي تنفق عليه المرأة باسراف .. مع انها جميلة بدونه ؟

(.. من كلمات مارلين مونرو التي ماتت عارية !)

أحمد صالح

ناس تحت الاضواء ..

رحبانى ..

انتهت زيارة فيروز والاخوين رحباني للقاهرة .. وغدا يعودون الى لبنان .. كنت اتمنى ان اسمع فيروز وهي تغني على الطبيعة .. ولكنها لم تفعل .. ونحن نود لو تتكرر زيارة فيروز والاخوين رحباني للقاهرة ليقدموا اعمالهم على مسارحها .

فالاخوان رحباني مدرسة رفيعة من مدارس الفن .. في لبنان ليس فقط بالفن الشعبي اللبناني بل تمتد اعمالهما الى الفن الشعبي المصري وهي تعتمد على القواعد الحديثة للموسيقى العالمية .

وقد أدخل الاخوان رحباني كثيرا من الالحان المصرية الشعبية في اعمالها المسرحية مثل « البنطلون يا حلوة يا زينة » .. ويمثلان اغنية السيد درويش هي « الحلوة دي قامت تعجن في الفجرية » .

ولا تستطيع أن تحدد دور كل من الاخوين رحباني في الاغنية .. فاحيانا يؤلفها ويلحنها عاصي واحيانا يؤلفها ويلحنها منصور .. ومرة يشترك الاثنان في التأليف والتلحين .. ومرة أخرى يضع عاصي الموسيقى ويوزعها منصور .. ويكون لفيروز رأي في كل هذا فهي - أولا واخيرا - التي ستغني !

وللاخوين رحباني رأي في الاغنية الشعبية

ففي رأيهما أن الاغنية الشعبية بلغت مرحلة وصلت فيها الى غاية الرقي .. وانها ليست متأخرة عن الاغنية الغربية كما يظن البعض .. بل انها تتفوق احيانا في الشعر على الاغنية الغربية .. وان الاغنية الغربية تتفوق فقط في وسائل الدعاية والانتشار .

وفي رأيهما أن الذي ينقصنا في الشرق هو الشأن الموسيقي للاعمال السيمفونية والاوبرا .

وقد لاحظ الاخوان رحباني ان ما نطلق عليه « اوبريت » ليس باوبريت .. وان الاصح ان نطلق بدلا منها المسرحية الغنائية .. فالاوبريت لها اصول كلاسيكية بحتة .. ولها رقصات من نوع معين ، وهي مبنية على عقدة مسرحية خفيفة ومسلية تتفاعل بسط وتكون مبنية أيضا على الاصوات الموسيقية التي تتكون من أربع طبقات .. سبرانو ، وتينور ، والتو وماشاكل ذلك ..

وقد قدم الاخوان رحباني بعض الاعمال المسرحية الغنائية .. وهما يعتبران المسرحية الغنائية اعم من الاوبريت .. بل تتفوق على الاوبريت والاوبرا بانها تحافظ على الوحدة الدراماتيكية في المسرح بحيث تنتهي اللحظة الموسيقية بانتهاء اللحظة المسرحية .. وان المسرح الغنائي ارقى انواع المسارح ..

وفي كل عام يقدم الاخوان رحباني مسرحية غنائية .. ويحاولان تطويرها عن سابقتها .. وفي كل مرة تدعم اكثر بالموسيقى والمواقف الدراماتيكية .. واخر عمل مسرحي قدماه « ايام فخر الدين » .. وهما يعتبران انه يمكن أن يطلق عليها اوبرا عربية !

ويرى الاخوان رحباني ان الدعوة الى عقد مؤتمر عربي كبير لهو ضروري ومهم ليتبادل الموسيقيون العرب وجهات النظر .. وان يدعو الى هذا حكومة الجمهورية العربية المتحدة بصفتها ارض الفنون .. في هذا المؤتمر يمكن دراسة تطور الموسيقى الشرقية وربطها بالفنون الاخرى .

ان سر الحان الاخوين رحباني التي تشبه « التراتيل » او الالحان الكنسية هو ان عاصي ومنصور بدأ حياتهما الفنية في كورال الكنيسة .. كانا يرددان الغناء والتراتيل .. والعزف على الاورغون .

ان الاخوين رحباني لايمتلكان اموالا في البنوك ولكنهما يمتلكان قلبا صادقا وموهبة موسيقية وصوتا اسمه فيروز .

ايريس نظمي

قنابل .. وسنابل

بقلم : عامر الأطرمي

محلا الربابة لو تلاقي الراوي
اللي يرتب في الكلام ويساوي
مغرم صبابة .. يا ربابة وعايز
اللي يشبعني كلام وغناوي ..

●

يابو المعاني والخيال الصافي
اوزن كلامك بالميزان الوافي
احك وقول عن البورسعيدة واتكلم
ليل الخريف .. عايز الكلام الوافي

يحلا الكلام عن بورسعيد ياحبايب
عن شعب يسوى عجب ، وعجايب
عشر سنين ومازال اثر وقفتنا
قلب كيان المفترى ، والعايب ..

●

قالوا : العروسه بالفرح مشغوله
خشوا اضربوها وارجعوا بسهوله
خشوا التقوا اهل العروسه سبوعه
صانوا شرفهم من ديابة .. وغوله

●

رموا علينا طوربيدات وقنابل
نبت مكانها - بعد مده - سنابل
الشر راح ، والخير ملا اراضينا
وعلى الدوام بالانتصار نتقابل

عشر سنين يا بورسعيد ومازلت
رمز الكفاح من وقتها لدلوقتي
جوكي الفيلاد جوا فران وانسحبوا
والجرح طاب ورجعتي احلى ماكنتي

●

آه يا زمن ، داب الحديد ولا دوبنا
شاب التاريخ واحنا في عز شبابنا
اللي يعادنا نصده لو كان عنتر
لكن بكلمه طيبه .. تكسبنا

●

يابو الربابة بورسعيد عايزالها
قصه طويله تعيش لنا وتقولها
يا هلتري تقدر تقوم بالواجب
والا ما جاش لسه اوان تسجيلها ؟

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كتاب في يدى

الكتاب الذي بين يدي الآن كتاب البحر لاماء فيه مؤلفه احمد ابراهيم الفقيه كاتب ليبي شاب.

والكتاب يقع في ١٦٠ صفحة ويضم مجموعة قصص قصيرة وهو أول كتاب يصدره الكاتب والمفاجأة أن اهداء هذا الكتاب موجه الى شخصيا..

واحمد الفقيه كاتب حساس جدا والقيم الفنية المحتشدة في مخيلته مستمدة من البيئة الليبية من صحرائها وبدوها وحضرها. لهذا فان قصصه القصيرة تمثل محاولات رائدة في خلق القصة الليبية الحديثة شكلا ومضمونا.. والحقيقة أن الكتاب يثير في الذهن مشاكل خطيرة خاصة بالقصة العربية عموما. فبعض الناس يتصورون أن القصة العربية يجب أن تكون باللغة العربية الفصحى غير محدودة ببلد أو بقطر وانما تكون بطلها الانسان العربي بشكل عام في حين انه لا يوجد مثل هذا الانسان العربي العام وانما الانسان العربي والفا انسان خاص نشأ في ظل ظروف خاصة بيئية ومعيشية وثقافية.

وبالتصدي لهذا الانسان وتجسيد أفكاره وتوازنه كفرد بصدق وفن وحساسية نستطيع أن نخلق القصة العربية. فكل قصة مصرية جيدة هي قصة عربية وإن كانت مصرية في مصريتها بل لابد أن تكون مصرية في مصريتها لتكون عربية بالمعنى الحقيقي للعروبة. وكذلك كل قصة ليبية أو لبنانية صادقة في ليبيتها ولبنانيتها هي بالضرورة قصة عربية.

ولعل أهم ما أثار انتباهي في هذه المجموعة قصة بعنوان «الجراد» وكيف صور الكاتب قيام القرية الليبية الضاربة في الصحراء بمكافحة الجراد. قصة تصور بصدق الانسان الليبي في مواجهة مشكلة ليبية ولكنها بصدقها وصدقها ترسم الملامح للانسان العربي العام. انه نفس هذا الانسان الذي يواجه في الكويت حقلا للبترول او نفوذا أجنبيا. وعلى هذا نستطيع القول أن هذه المجموعة القصصية مساهمة خصبة وحقيقية في دفع القصة العربية القصيرة لاكي تصبح عربية فقط ولكن أيضا لكي تشمل الانسان في كل زمان ومكان لتفقد محليتها لتصبح عربية وتفقد عروبتها لتصبح انسانية.

دكتور يوسف ادريس

رحلة الى القمر..

ج. يوسف

١٢ دوامة..

بقلم: عبد المعطي المسيري

الآن جيدا يريد أن يهبط على أرضنا ليغير معالمها تغييرا كاملا.. لابد أن يكون هذا التفكير سببا.. انه يريد شيئا مرا خطيرا.. لا شك انه يريد أن يسيطر على كوكبنا الأرض.. وماضيه يدل على ذلك.. ألم يقل.. انه سيقضي على حكام الأرض.. فالحقيقة واضحة لا تحتاج الى عناء كبير..

انه لم يستطع اخفاء مقاصده.. سيجعلنا بما يملك من الأسرار الكونية نمتلك العالم ويكون هو على القمة امبراطورا للعالم.. ان عالمه يستطيع تحقيقه على كوكبه. يحاول أن يجربه على كوكبنا؟!

وتساءلت فيما بيني وبين نفسي.. وعلامة استفهام كبيرة تبرز في ذهني:

ترى هل يمكن أن أكون أنا دليل هذا المستعمر يا إلهي.. أنقذني وأنقذ البشرية.. يارب..

قلتها دعاء نطق به قلبي قبل لساني.

وكأن دعائي كان على موعد مع القدر.. فلم ألبث أن سمعت طنينا ودبدبة.. وفجأة رأيت ما يشبه الأنوار الكاشفة تحوم في الفضاء.. لتشق غياهب الظلام الحالك.. وما لبثت حتى سمعت صرخة مدوية تنطلق من (هيما). صرخة تدل على خوف وهلع.. صاحت:

ـ لقد أدركنا (هاماي)!

ولم ألبث أن رأيت لسانا من النور الساطع.. يقيد حركتنا ويجمدنا.. وبعد لحظات كنت وهيما ماثلين أمام الملكة.

وغير بعيد منا تقف عروستي الجميلة..

قالت الملكة: ألم أقل لكم أن الفنانين هم مصدر المتاعب لأهل العالم؟!

أرأيت كيف أن خيالك سبب في الاستيلاء على يقظة الحارسة.. فلم تتنبه لشيء.. لقد ألهيتها بفنك.. تلك الصورة التي رسمتها لها.. فمكثت فيها.. لقد حاول زميلاك الطبيب والمهندس، ولكن هذه الخطة لم تلبث أن باءت بالفشل ليقظة الحارستين.. غير أنه خيل الي أن عروستي الحسناء قد زادها الخجل. هذا الخجل الذي رسم على وجنتيها تلك الحمرة لأنها أحست أنها قد ارتكبت جرما.

.. تقدمت نحوي الملكة وقالت لي بلهجة آمرة

ـ أعطني الصورة التي رسمتها لهيرا

ناولتها الصورة.. تأملتها..

واحسست أنا بالنشوة لأنني رأيت الملكة تتجاوب مع الفن.

لقد راقتها الصورة.. وراحت تقلب النظر بين هيرا الحارسة وبين صورتها.. وراحت تتحدث مع مستشاراتها.. فسمعت أن ثمة اختلافا بين هذه وبين ما وصلت اليه أجهزة السحر..

ـ أنا أرسم الصورة طبق الأصل تماما.. ولكن هذه اللمسات الفنية والاضافات تعطي روحا وحياة وبعدا جديدا.

.. هكذا تفوهت الملكة.. ثم أصدرت أوامرها.. ورأيت فرقة من الحسناوات تحيط بنا من كل جانب.. ثم أمرتهن باعتقال الرجل الدليل.. الذي يعيش وحيدا ينتقل في القمر.

ورأيت في عيني الملكة انها تتمنى أن ترى نفسها في صورة..

ورحت أحدث نفسي.. ولم لا.. ان المرأة هي المرأة.. ولكنها الملكة لم تفصح عن رغبتها.. وكأنها كانت تستكمل تحقيقها.. فأمرتني المستشارة أن أرسم لها صورة.. لترى الملكة القوة التي وهبها الخالق للانسان الفنان.

ورسمت الصورة.. فتأملتها الملكة ثم ناولتها الى الحسناوات من حولها. وبينما استغرقت أنا في تأملهن.. وفي تأمل ما انطبع من أثر على وجوههن.. خيل الي أن الصورة التي رسمتها للملكة لم يكن فيها من الظلال ما يعطيها لمسة الحارسة وجمالها لأنني رسمتها بلا الهام.. بلا دافع.. مجرد أمر أن أرسم الملكة فرسمتها خوفا ورعبا.. فخرجت صورة ينقصها تلك اللمسة الفنية التي تعطيها جمالا.. أحست الملكة أن الصورة باهتة المعالم.. فظهر على وجهها ما يدل على غضبها.. وشردت أنا ساقني الى المعتقل مع رجل القمر الدليل..

يومها عشت الفكر فيما آلت اليه نفسي.. وتذكرت زملاء الرحلة.. ترى أين هم الآن.. وبينما أنا غارق في هذه الهواجس.. اذا برجل القمر يتقدم نحوي.. ويهمس في أذني.. بعد أن رأيت الحارسة وقد بدا عليها النوم.. قال لي: .. هيا بنا نهرب الى الأرض..

ـ لماذا؟

ـ لقد قررت الملكة ذلك.. قررت نفينا من على سطح القمر.. الى الأرض..

وقلت له متحديا.. وماذا تريد أن تفعل في الأرض.. أراك فرحا!..

ـ أستطيع أن أحكم الأرض وأنت معي.. بما أملك من وسائل علمية تستطيع تغيير وجه الحياة على سطح الأرض.. قال لي ذلك ورحت أنا في دوامة من الحيرة وعلامات الاستفهام.

ان الحيرة التي تملكتني عندما همس في الذي رجل القمر بأن نهرب معا الى الأرض.. لم تتملكني طوال حياتي.. تركته يرى ويزيد وهو يصور لي مقدرته على تغيير الأشياء على أرضنا.. ولم أعد قادرا على تتبع حديثه.. ان فكرى الذي انطلق مسرعا الى أرضنا الحبيبة.. وتذكرت كل شيء.. في هذا الكوكب الذي نراه لاشيئا صغيرا.. متضائلا.. بالضبط كما كنا نرى القمر ونحن على سطح الأرض.. ولكنه كان أكبر قليلا.. ورحت أتذكر لحظتي مع الأيام.. ومرت ذكريات طفولتي وشبابي أمام عيني سريعة مذهلة كشريط سينمائي.. تذكرت ساعات وثقالة وفيها.. تذكرت الحب والحياة والحركة.. وتذكرت الزمن.. كل شيء طاف بخاطري.. حتى خيل الي أن كوكبنا الأرض لم يخلق الا له، ولم يخلق الا لنا.. حتى صراعاته.. وحتى صورة المشرقة منها والقاتمة.. لم يعد الانسان قادرا على الهروب منها.. وسخرت من نفسي عندما أوحت الى هواجسي أن الذي نشأه على كوكبنا المتطاحن.. وكنت أتساءل..

كيف يمكن أن نعيش الأرض على هذه الصور.. كيف يمكن أن تكون هناك شعوب مستعبدة وشعوب مستعمرة.. كيف تستباح فيها الحروب المدمرة.. ودار تاريخ الكرة الأرضية أمام خاطري منذ الأزمنة المختلفة.. حتى عندما كان الانسان أمام حلبة القتال ليصارع وحوشا ضارية أيام الرومان.. كل ذلك تذكرته.. وكل ذلك طاف بخيالي بسرعة مذهلة.. ومع ذلك فقد أصبحت الأرض بكل متناقضاتها عزيزة الى نفسي.. ترى هل من الممكن أن أمكن الرجل القمر الدليل أن يكون سيدا على كوكبنا الأرض.. مستحيل.. ولكن ما هي الوسيلة؟!

أفقت على حديث الرجل.. انه يستطيع أن يشل حركة المواصلات على الأرض.. أن يعطل قوة التفاعلات الذرية.. ودهشت.

.. سألته: كيف تستطيع ذلك؟

ـ بالعلم.

ـ ولكن العلم انتهى على القمر.. انه عالم غريب.. بينما العلم على الأرض ما زال في ربيع العمر..

وبصمت الرجل ساخرا وهو يقول:

ـ ان العلم الغارب على سطح القمر كما تقول ما زال يسبق علوم الأرض بآلاف السنين.. ان الشخص العادي يمتاز بذكاء أكثر من العقل الالكتروني الذي اخترعتموه على الأرض.

ورأيت على وجهه ملامح جادة عابثة.. انه يستعجل الهروب..

قلت له ساخرا..

ـ هل تريد أن تهرب خوفا من سيطرة المرأة.. ثم يجيبني.. انما ركز على نظراته بشكل رئيسي..

ـ أين زملائي.. كلمة قلتها في نفسي وأجاب

ـ وماذا سيفعل لك زملاؤك

ودهشت.. انه يقرأ أفكاري.. كيف تسير الأمور على هذا الكوكب.. انه من الجائز أن تكون الملكة تقرأ أفكاري وأفكاره وتكون النهاية

قلت له: انك أشبه بآدم

ـ آدم.. من هو آدم ؟!..

كان أملي أن أعود الى مركبة الفضاء وتنطلق الى الأرض دون أن يكون معي هذا الانسان الرهيب هيما.. حتى لا تتحول الأرض الى جحيم آخر.. ولكن الأمل ضئيل.. وفجأة وجدت هيرا أمامي.. فتاة القد الحسناء التي ملأت فراغ قلبي.. لهذا استطاعت أن تنوم هيما تنويما مغناطيسيا.. وسحبتني من يدي لأسرع الى الخارج.. وأسرعنا متجهين نحو مركبة الفضاء.. كنا نقفز على سطح القمر قفزات واسعة.. وأنا أسألها

ـ ماذا حدث؟

ـ سوف تعرف.

ـ الى أين؟

ـ سنهرب معا الى الأرض.. لم أعد أطيق تسلط الملكة.

وسمعنا صوت ذبذبات.. وأصوات مرعبة مثيرة

ـ لقد اكتشفوا هروبنا..

قلت ذلك وأنا أنظر الى هاماي.. الدموع أو شيء كالدموع يتساقط من عينيها.. انها تسرع الخطى بالأمل.. ولكنها تخشى على السرعة.. واقتربنا من مركبة الفضاء.. انها تدور يا إلهي.. كيف تبيا زملائي من هذا القمر.. ورأيتهم من خلال زجاج النافذة البلوري السميك.. لقد رأوني ويطلبون مني السرعة. وأنظر خلفي في جزع.. لقد سقطت هاماي.. سلطوا عليها أشعة معينة فسقطت على الأرض.. لقد انشغلوا بحصارها.. وأسرعت الى المركبة.. وما كادت قدماي تطأ أرضها حتى أغلق زملائي الباب بسرعة.

ـ اديني قهوة وشيشة وواحد يفسر لي في الفن التشكيلي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هـــذه القصـــة..

مع هـذه الصفحات تكتمل احداث اول قصة عربية تتناول مشكلات تطلع الانسان الى غزو الفضاء الخارجي .. وفي هذه القصة .. راينا كيف ان سطح القمر لم يكن خاويا من السكان ، ولكن تعمره كائنات ذكية .. بلغت من الحضارة ذروتها .. غير ان هذا التقدم العلمي نفسه كان سببا في طمس معالم الحياة على سطح القمر .. ولم يكن يسكنه سوى تلك النسوة اللائي استطعن القضاء على الرجل لانه سبب اشتعال الحروب التي شوهت وجه الحياة على القمر .. ولم يعد هناك سوى (هيما) الرجل الوحيد الذي يعيش ذليلا على سطحه .. ورأينا كيف ان بطل قصتنا اصبح اسير الملكة (هيماى) .. بعد ان عجز على ان يرسم صورة حية بالوان الملكة التي رسمها لحارسته الحسناء (هيرا) .. وفي سجنه هذا الرهيب حاول ان يجد وسيلة للخلاص .

مأمون غريب

١٣

الخاتمة

بقلم : يوسف الشاروني

صرخ القائد طالبا من ثلاثتنا ـ الطبيب والمهندس وانا ـ ان نربط انفسنا الى اخرفة السفينة الفضائية حتى تبتعد من منطقة الجاذبية القمرية وندخل في منطقة انعدام الوزن .. لم اكن اظن ان ابتعادنا عن السفينة طوال هذه المدة ـ وهي يوم واحد بالحساب القمري وحوالي اثنين وعشرين يوما بالحساب الارضي ـ هذا الابتعاد قد اقلق اهل الارض ، فارسلوا اكثر من برقية سجلتها اجهزة الاستقبال ـ يستفسرون فيها اولا عما اكتشفناه ، ثم وردت برقيات اخرى تسأل : لماذا لا نرد عليهم مع ان اجهزة السفينة سليمة ، اما اخر البرقيات ـ وعددها ثلاث ـ فهي امر بالعودة الى الارض .. ثم انقطعت البرقيات بعد ذلك يأسا منهم في الحصول على رد منا ، وكانت اخر هذه البرقيات في الساعة الثالثة عشر بالتوقيت القمري أي منذ حوالي اسبوع بالتوقيت الارضي ..

وبينما ذهب القائد ليتصل بمركز الابحاث الارضية معلنا بدء عودتنا ، لاحظت أن زميلنا المهندس منهمك في تفقد اجزاء السفينة بدقة واهتمام فهمست الى زميلي الطبيب متسائلا : هل يخشى المهندس ان يكون سكان القمر ـ او ساكناته بوجه ادق ـ قد سلطوا اشعتهم على سفينتنا فخربوا بعض آلاتها .

وكان الطبيب يفحص بعض الفئران التي حملناها معنا على السفينة وعرضناها لجو القمر فماتت طبعا لانها لم يكن يحميها لبس خاص كالذى نرتديه ، فترك مابيده ونظر الى نظرة الطبيب يفحص مريضا وقال مستنكرا : اى سكان ياصاحب الخيال ؟ ان المهندس ـ بكل بساطة ـ يتأكد من ان السفينة مازالت صالحة للعمل رغم تعاقب الحرارة الشديدة والبرودة الشديدة عليها أى مابين درجة غليان الماء ودرجة ١٥٠ تحت الصفر ..

ـ ماذا من الملكة هيماى وزوجها الذليل هيما ؟ ويبدو انه لم تكن لك غراميات مع حسناوات القمر كما كانت لى مع الحسناء هيرا .. ولدهشتى وجدته يترك الفأر الذى كان قد امسكه بآلاته من جديد ليصيح مستنكرا :

ـ غراميات ! اية غراميات ايها الحالم حتى بعد ان رأيت القمر على حقيقته .

ـ وما حقيقته ؟

ـ جبال وكهوف وغبار ناعم يغوص فيه من الخطو ويختنق ، وحرارة الى درجة الاحتراق وبرودة الى درجة التجمد .. أنت اشبه بمن ظال به الجولان في الصحراء فلاح له السراب واحات وارفة تترقرق بعذب المياه ..

وكانت السفينة قد اقلعت ونحن لانكاد نشعر بحركتها ، وانا لا اعرف هل اصدق الطبيب أم اصدق نفسي ، فأجبته وانا مابين الشك واليقين ..

ـ اتعنى ان كل ما رأيته على القمر لم يكن الا حلما او خيالا لست انا اول من رأى سكانا على القمر .. من قبلى جول فيرن و هـ . ج . ويلز وعشرات غيرهما ..

ـ ولكن الم يتبين لك اكثر من مرة انك كنت حلم .. ألنسى ماقصصته على ونحن في رحلة المجيء ، وانت جالس في هذا المقعد وانا جالس على هذا المقعد بالذات ، ان وسيلة الاتصال بين الرجل والمرأة هو اتصال شعر كل منهما ثم تبين انك كنت تحلم وانـا لم نكن قد هبطنا على أرض القمر بعد ؟

وصمت وانا لا ادرى ايهما الحقيقة : مارأيته انا على القمر أم ما رآه الطبيب ، ورجحنا المهندس والقائد ايضا .. ورحت اجادل نفسي قائلا :

ولماذا لا تكون الحقيقة من الطرفين .. وهل نعيش حياتنا في يقظة دائما أو نوم دائم ، اليس النوم ضرورة لليقظة واليقظة ضرورة للنوم .. واذا كانت رؤيتى رؤية حالم ، ورؤية الطبيب رؤية مسالم ، فهما كالنوم واليقظة يكملان بعضهما ..

ويبدو انا كنا قد دخلنا منطقة انعدام الجاذبية أو انعدام الوزن ، فقد انتابنى ذلك الخطر السعيد كأنى طفل اركب ارجوحة وان كنت لا احس لها دورانا ، ولمحت ورقة تسبح في فضاء السفينة ، فمددت يدى احاول امساكها وانا الهو بالنظر الى حركات اصابعى وكأنهـا لاتنتمى الى ، وكانت الورقة عبارة عن قصاصة من أحدى الصحف يرجع تاريخها الى اكثر من نصف شهر ، قرأت فيها أعلانا عن فيلم سينمائى او خبر عن مصرع مئات في معركة حربية ، ومأساة مستمرة من ازدياد السكان والازدحام المتوقع على كوكبنا الارضي ، واحسست بوحشة وحنين لهذا العالم الذى جمع بين الخير والشر كما جمع بين النهار والليل .. وها نحن نعود اليه لنتخلص من هذه الملابس التى تقيدنا وان كانت تحمينا من اخطار الفضاء ، ولنقفز على هذا القلق الذى بدأ يتسرب الى نفوسنا لنحن لا نحس حركة ولا ليل ولا نهار ولا جاذبية تعيننا على تثبيت أجسامنا ولا حتى الف مواقع تجربهمعروفة ، هذه قيود الفناها واصبحت جزءا من طبيعتنا ..

وهكذا مضينا نرقب ـ من خلال النوافذ البللورية ـ كوكب الارض وهو يكبر شيئا فشيئا فنعلم اننا نقترب رويدا رويدا ..

يوسف الشاروني

تمت

النقـــاد واللامعقول

بقلم : ثروت اباظة

ما مصير القصة المعقولة في هذه الموجة اللامعقولة • كثير من الكتاب يتساءلون : هل قضى على القصة التي تسير في الطريق التقليدي سواء كانت قصة رومانسية او قصة واقعية او طبيعية • هل لابد للقصة ان تتجه اتجاهات غريبة فيها شذوذ وفيها محاولة للتجديد •

اعتقد ان هذه البلبلة يرجع الفضل فيها الى النقاد . فهم يرون انهم أرفع قدرا من ان يتناولوا الا الاعمال الشاذة فتناولهم لها يظهر مقدار الثقافة التى يتمتعون بها . فهم لا ينقدون الا اخر ما وصل اليه الفن العالمي ودون هذا لا يرقى الى علياء مراتبهم ولا يتسامى الى رفيع درجاتهم .

وهذا خطر . فالناقد الاصيل هو الذى يتناول الوجه الحقيقى لادب بلاده هو . لا لادب البلدان الاخرى . قد يكون الادب المحلى متأثرا بالادب العالمى او لا يكون ولكن مهمة الناقد ان يعرف بلاده هو فان اهتم بالادب الخارجى فاهتمام المثقف الذى يبحث عن منابع الفن في الامة التى يحيا بين ادبائها وناسها وقرائها .

ولست ادرى كيف عرف النقاد ان هذه البدعة الجديدة في الادب تعبر عن الادب في الخارج . انها كالفضيحة من شأنها ان تذيع لانها شذوذ في الحياةالطبيعية ـ فالناس ان القصص المترلة منتشرة غاية الانتشار في الادب العالمي ولكن القصص غير المترلة مشهورة شهرة العمل السيء الذى يذيع امره بين الناس . يسمع الناس بالقصص اللامعقولة ولكنهم لا يشترونها اكثر من مرة على سبيل التجربة . ولكنهم يشترون القصص التقليدية حتى وان لم يسمعوا بها

لقد مر الفن في افكار كثيرة وعبر الى العصر الحاضر نظريات لا عدد لها ولكنه لم يتثبت الا بنظريات قليلة لا تزيد في عددها على عدد اصابع اليد الواحدة . ان هذه الموجة التى تظهر اليوم لن تمكث اكثر من سنوات قليلة بل هى فعلا اخذت تنحسر لم لن يبقى منها في الفن الا لمحة او اقل من اللمحة . وانى لارثى يومئذ للنقاد في بلادنا سوف يعييهم البحث عن موضوع فريد سوف يتعثر بهم الطريق وسيعودون مرغمين الى الادبالتقليدى . او لعلهم يقلعون عن النقد اقلاعا تاما .

ماذا يحدث لو اقلع النقاد عن النقد . ما هو العمل الاساسى للنقد . اعتقادى ان الناقد لابد له ان يقدم للقراء اعمال الادب الذى يحيا في بلده وليس من حقه ان يترفع على هذا الادب مهما يكن رأيه فيه .

ان راى نفسه اعظم شأنا من هذا الادب فليبتعد عن مهمة النقد ولا يعود لها ابدا . فانه مهما ارتفع ثقافة مرتبط بفن بلاده هو لا ان ينتسب الى ثقافة بلد آخر . ولن تبلغ هذه الثقافة مهما يبلغ من محاولة الاتصال بها . ان مهمة الناقد ان يلقى الاضواء على الاعمال الفنية التى تظهر يبحث عن اعماقها ويقدم اجمل ما فيها منبها الى جنب مع ما فيها من اخطاء .

سمعت رأيا للاستاذ الكبير **توفيق الحكيم** عن عمل النقاد لو امتنع النقاد لاحس قراؤهم الملل فيها يكتبون . يقول الرائد الكبير ان وظيفة الناقد ان يبحث عن احسن ما في الكاتب فيبلوره للقراء . ولست ادرى لماذا بحث النقاد ـ لو بحثوا ـ عن اسوأ ما في الكاتب ليبرزوه سوءا ـ لست ادرى ـ أم رأيي مخطئ .

ثروت اباظة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اشمعنى

ـ انت من يوم ماكلت القاموس الانجليزي وانت اخلاقك اتغيرت !

ـ لوحة تافهة .. انا اعمل زيها برجل !

المعلم قافية : يالبو هيف .. .. يحموك في كندا !!

ـ يا كابتن اصل المدرب بتاعنا قال العبوا بطريقة دفاعية !!

تخير بكل ثقة الساعة الجديدة

دوكسا - جوبيليه

DOXA-JUBILÉ

يراودك الشعور بالفخر والاطمئنان عندما تقتني أو تهدى ساعة دقيقة وأصيلة " ساعة دوكسا - جوبيليه مجهزة بكل إتقان فني يمكن أن يتوقعه رجال وسيدات هذا العصر من ساعة ذات ماركة لها شهرة عالمية :

- تملأ أوتوماتيكيا عند أقل حركة من الذراع
- بها نتيجة تبين التاريخ المضبوط
- محصنة ضد الأتربة والماء والصدمات

يمكنك أن تثق كل الثقة بساعة دوكسا

DOXA Jubilé

تباع في محلات الساعات الكبرى

مصانع ساعات دوكسا . شركة مساهمة . بمدينة لى لوكل بسويسرا

MANUFACTURE DES MONTRES DOXA S.A. - LE LOCLE - SUISSE

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عندما تدخل امرأة أخرى حياة زوجك ...

جاكيت من التريكو وصوف الموهير

الشرق والغرب يلتقيان .. الشعور بالدفء والشمس الساطعة عندما احتضن المانيكان الباريسي احد الجمال الموجودة في حدائق الحيوان هنالك لتوحي بيوم مشمس مهما كانت برودة الجو في شهور الشتاء الطويلة شمالا والقصيرة عندنا .. والانسامبل الذي ترتديه يتألف بجاكيت من الموهير من لون الباستيل تمتاز بصفيرة كبيرة من كل ناحية وتحتها بلوزة من القطيفة المنقوشة بالوان زاهية ..

الخيانة الزوجية

وتنهار الزوجة الجميلة والشعر الهفهاف دوامة الغيرة هي خليط من الآلام النفسية والشعور بالمهانة .. وتدور في حلقة مفرغة من التفكير المزعج الذي لاينتهي امام عينيها الا بتحطم حياتها .. وتحس بمرارة وهي تتخيل انها مسترقة البيت الجميل الذي اختارت كل ركن فيه بحنان ورسمته في خيالها واحلامها منذ سنوات ونفذت صورته عشرات المرات حتى وصل بلمساتها الدقيقة الى العش الجميل الذي اصبح يلفهما مع الرجل الذي احبته وتزوجته ثم اصبح ابا لاولادها ..

ولكنها علمت وتأكدت انه يخونها مع اخرى تقل عنها في كل شيء .. واصبح من حقها ان تتصرف وان تدافع عن كيانها وكرامتها وان تنزع الخنجر الذي استطاع ان يطعنها به في صميم قلبها .

وفي هذا الاسبوع ظهر احدث بحث عن اسباب الخيانة الزوجية وكنت اتمنى ان اقرأ بين سطوره الكثيرة انها « فرائض من الرجل » .. ولكن للاسف الشديد اسفر البحث الطويل الذي ظهر بعد دراسات طويلة عن ان الرجل ليس وحده المخطئ، بل ان الزوجة تقاسمه اخطاءها .. فهناك عدة عوامل نفسية قوية هي التي تؤدي الى الخيانة الزوجية .. وان الطبيعة البشرية لاتختلف من بلد لآخر .. بل ان الاسباب النفسية العميقة تنطبق على جميع الحالات مهما اختلفت طبيعة البلد او تقاليده فهي مرتبطة بالطبيعة الانسانية اكثر من ارتباطها بأي شيء آخر .

الإحساس بالقلق..

وبعد دراسة لحالة ٤٠٠ الف اسرة يتوجهون سنويا الى مكاتب « التوجيه الاسري » في الدنمارك ظهر ان ٩٠٪ من اسباب الشكوى ترجع الى الخيانة الزوجية التي تضاعفت كثيرا عما كانت عليه منذ خمس سنوات مضت ..

وقد اتضح من البحث ان الرجل يهرب احيانا من حياته الهادئة الى مغامرات غير مشروعة لاسباب نفسية قد تكون خليطا من الفشل في العمل او الشعور بالقلق والخوف وعدم الثقة في النفس .. وفي هذه الحالة تكون هذه العلاقات وسيلة للتنفيس فقط .. تماما كما يفعل بعض الناس عندما يكثرون من تناول الطعام او الاسراف في الشراب او لعب القمار هربا من المشاكل .. واذا استطاعت الزوجة ان تمنح زوجها الشعور بالثقة والحنان والتفاهم الكامل فان المشكلة تختفي من حياتها تماما .

وفي احيان اخرى يكون سببها شعور الرجل بخوف زوجته من انجاب الاطفال ومن نفورها وعدم تجاوبها الكامل ورغبتها الصادقة في العلاقة المشتركة .. او عندما يشعر باهمالها له واهتمامها الزائد بالبيت والاولاد .. او عندما يحس الرجل انه متزوج من امرأة تختلف كل الاختلاف عن الفتاة الجميلة التي احبها والتي كان يتمنى الزواج منها بعد ان تهمل الزوجة جمالها واناقتها اهمالا كاملا بمجرد الزواج

التليفزيون والأفلام السينمائية

– كما ظهر أن طريقة التربية الحديثة التي اصبحت تمنح الشباب الحرية الكاملة من مثل مشاهدة الافلام وبرامج التليفزيون التي يجب الا يراها المراهقون من الاسباب التي تساعد على الاستهتار برابطة الزواج وعدم شعور الرجل بالمسئولية الكاملة نحو بيته واولاده .

– ويؤكد جميع الخبراء أن السنوات الاولى من الزواج هي الاكثر تعرضا لمثل هذه الهزات وغالبا ماتكون نتيجتها لحياة الزوجية الطويلة المليئة بالمغامرات . والفترة الخطرة الثانية تأتي بعد أن يصل عمر الزواج الى ١٥ او ٢٠ سنة . فبعد مرور هذه السنوات يشعر الزوج ان حياته الزوجية اصبحت مسألة روتينية لا خيال فيها ولذلك يحاول ان يجد خارج البيت مايحقق له رغبته .. ولكن تستطيع الزوجة الذكية أن تخلق الاجازات الزوجية التي تعيد للحب شبابه عندما تحس ببوادر الفتور والشعور بالملل .

– ومن أهم واعمق الاسباب التي تؤدي الى الخيانة الزوجية هي شعور الرجل بالوحدة النفسية أو اهمال الزوجة لطالباته وغالبا مايحدث هذا الرجل لم يشبع المطالبة وعدم النضوج في سلوكه ويأتي هذا نتيجة للتدليل الزائد في فترة الطفولة .. وهذا النوع من الازواج يحتاج الى المزيد من الحنان والامومة حتى لايبحث عن هذه العواطف خارج الحياة الزوجية ●

ايفلين رياض

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سفيرات لنا في الخارج

● رسالة باريس تكتبها : مضيدة حلمي

من المانيا لباريس .. تتالق تحت سماء الغربة وجوه عديدة لمصريات غادرن ارض الوطن فى سبيل تحصيل المزيد من العلم والثقافة .. ومنهن من ضحت بالراحة والاستقرار لمصاحبة ازواجهن حتى يحققوا الهدف الذى يتطلعون اليه .. ومهما كانت الحالة او الظروف التى تعيش فيها المرأة العربية بعيدا عن وطنها وبيتها واهلها .. فانها اثبتت بجدارة للعالم انها صورة مشرفة لبنات جنسها .. وانها بلا جدال السفيرة الصادقة لبلدها ..

● شهيرة طوزلاة تعمل فى مكتب الاستعلامات بسفارتنا فى باريس

واول وجه مصرى يطالعك فى سفارتنا بباريس هو السيدة شهيرة حرم المهندس محمد صدقى الشافعى المدرس بكلية الفنون الجميلة وقد صحبت زوجها الى مدينة النور حيث التحق للدراسة بكلية الفنون بباريس لمدة عامين . اما هى فتعمل فى مكتب الاستعلامات بالسفارة . وشهيرة تستغل كل دقيقة فراغ لديها لتنمية موهبتها فى رسم البكتير لعدم استطاعتها الانتساب لاى معهد للفنون لانشغالها صباحا ومساء فى عملها . وهى ام لطفلين حسين (٦ سنوات) وشريف (٤ سنوات) .

حدثتنى الام الصغيرة عن كيفية توفيقها بين عملها وبيتها فقالت :

ان حياتى هنا كلها فى عمل سواء فى المكتب او البيت .. فالارتفاع الفاحش لمستوى المعيشة الغى نظام الشغالات . كل سيدة تعتمد على نفسها فى الغسيل والمكوى واعداد الطعام وغالبا ما يكون البيت مجهزا بالادوات الكهربائية اللازمة لتوفير وقت المرأة العاملة .. وكلما سمحت الظروف لزوجى فهو لا يبخل بمساعدته لى .. واما يوم الاحد وهو عطلتنا الاسبوعية فنكرسه لطفلينا لنصحبهما لاحدى الحدائق المنتشرة فى انحاء باريس .

وقالت لى عندما سالتها عن سر اناقتها رغم بساطتها :

فى رأيى ان الاناقة هى سلم النجاح للمرأة .. وهى ترتكز على الذوق السليم وحسن الاختيار اكثر من ارتكازها على ارتفاع ثمن الازياء . وجدير بالذكر ان الموضة هنا فى الشارع تختلف تماما عن موضة المجلات او الكتالوجات ولكن تتميز المرأة الباريسية بوجه عام بالاناقة فى مكتبها وبيتها .

وماذا اكتسبت من حياتك فى الخارج ؟

— كام اكتسبت جزءا فى تربية الاطفال واتبعت اسلوبا اعادنى كثيرا فى هذا المجال .. الابتعاد عن التدليل وعودت طفلى على الاعتماد على النفس فى كثير من شئونهما وهما يعاوناننى فى الاعمال المنزلية رغم صغر سنهما .

وكزوجة تعلمت معنى التعاون والمشاركة فى مواجهة الصعاب .

وكسيدة عاملة .. اكتسبت البساطة وعدم التكلف .. كما علمتنى حياة الغربة دراسة الذين اتعامل معهم وذلك لكثرة الاختلاط بجنسيات مختلفة بالاضافة للثقافة المجانية التى ازود بها كلما استطعت بزيارة المعارض والمتاحف .

وجه فرعونى .. فى السوربون

لو كان لقائى مع وجه آخر .. وجه فرعونى صميم .. وصاحبته هى :

« منى حسن موسى » حرم محسن فؤاد الذى يحضر رسالة دكتوراه فى اللغة الفرنسية . قابلتها فى السوربون حيث تعد هى ايضا رسالة دكتوراه فى الادب الفرنسى . ومنى ام لولدين خالد (٦ سنوات) وكريم (٣ سنوات) ولم تصطحب معها الا ابنها الكبير أما الثانى فتركته فى القاهرة تحت رعاية والدتها . وقد صادفها فى بادىء الامر صعاب كثيرة استطاعت بالصبر والحكمة التغلب عليها .

ومن اهم المتاعب تقول منى : اكثر العقبات تنحصر فى السكن وهى تصادف الطلبة المتزوجين بوجه عام .. فالعزاب يقيمون عادة فى المدينة الجامعية أما بالنسبة للمتزوجين فليس هناك سوى ١٢ شقة ووصل عدد الرغبات لشغل هذه الشقق ١٢ الف طلب وهذا يرجع لارتفاع ايجار الشقق المفروشة . وتعتمد منى على نفسها فى كل شيء .. ويساعدها على ذلك ذهاب ابنها للمدرسة فى ساعة مبكرة ، وعودته فى ساعة متأخرة بعد الظهر ويتغذى وأثناء تعمل فى المكتبة .

وماذا تعلمت فى غربتك ؟

— الاقتصاد ... واحترام كل قرش يخرج من جيبى .. كل مليم يصرف بحساب وفى مكانه الضرورى .

وهل هناك نظام معين يتبع فى مدارس الاطفال ؟

اعجبنى اسلوب يعمل به فى جميع مدارس الاطفال وهو العناية باجراء كشف طبى لشهرى على الطفل .. ويدون فى كل شهادة دراسية تقرير عن نتيجة الكشف الطبى .. وقبل بدء الامتحانات يجرى ايضا كشف طبى شامل على الاطفال .

لمسة ديكور لبيتك

ركن من حجرة المعيشة اليومية .. المكتبة تحتل جزءا كبيرا من الحائط ومصنوعة من الخشب الابيض الذى لايكلفك سوى القليل .. ويمكن استغلال المكتبة فى وضع التليفزيون وتنسيق البيلوحات والاطباق الملونة والتحف المختلفة الاشكال بطريقة جذابة ..

لمسة الديكور الجديدة هى غصن شجر طويل وجاف مطلى بالبلاستيك الاسود وموضوع داخل اناء زجاجى كبير ..

الفوتيل المريح يساعد على القراءة .. والاضاءة غير المباشرة تضفى على المكان جوا شاعريا جميلا .

جنت على نفسها

من قلب الى قلب

بقلم : ابراهيم المصرى

انا من اسر كبيرة وميسورة ، وهو شاب فقير ، احببته وتورطت فى علاقتى به وحملت منه . فاضطر اهلى الى عقد خطبتى عليه . والآن وبعد ان ضحيت من اجله بكل شىء ، وابتسم بعد جيبى بطلاق مدبرة بيتنا وبقبلها ، فطردتها . أما هو كيف يمكننى بعد اليوم ان اطمئن مستقبلى معه ؟ .. انى افكر فى فسخ الخطبة لكن ماذا يكون ...

معذبة بالقاهرة

فكرى فى مستقبل الجنين الذى يتحرك فى احشائك ، وفى اضطرارك الى التبرؤ من سمعته ، والبرهى وتزوجى الشاب ، وصاحبيه على اعتبار انه ارتكب خطوة فى ساعة طيش . ثم اصبرى قليلا منتظرة عنه ما عرفنا بحجله وشعوره بناطقة الابوة يمكن ان يغيره . أما اذا تبين لك بعد الزواج انه لن يكف عن غدره وجحوده ، ففى وسع اهلك بما لهم من جاه ومال ان يكافحوا انفصالك عنه . والواقع انك انت التى جنيت على نفسك واهلك كل هذا . فيجب ان تتحمل النتائج ايا كانت فهى عقاب لانك فرطت فى عرضك .. واستسلمت لعواطفك التى خنت على عمرك وحالت بينك وبين رؤية حقيقة الشاب الذى احتبته

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جامعات اوربا .. حيث تدرس فتيات مصر ..

ليلى عنان معيدة بآداب القاهرة وتحضر في السوربون دكتوراه في الادب الفرنسي

منى حسن .. وجه فرعوني في باريس وتستعد لتقديم رسالة الدكتوراه في الادب الفرنسي ...

كريمة التباوي تعمل امينة المكتب الثقافي في سفارتنا بباريس

شقة بدون حمام ..

في قلب باريس

السيدة كريمان التباوي .. نموذج ثالث للمرأة العربية الناجحة تعيش ايضا في باريس حيث يحضر زوجها سيف الدين سليمان دكتوراه عاليا في الهندسة المدنية. وهي تعمل امينة المكتب الثقافي لسفارتنا بباريس كما تقوم بترجمة المقالات الثقافية . وكريمان ام لطفل في السنة الثالثة والنصف من عمره ويعيش مع جدته في القاهرة . ويسكن الزوجان في شقة من حجرتين وبدون حمام ومن قبل اقاما عاما كاملا في فندق من الدرجة الثالثة وقد تغلب الزوجان على مشكلة الشغالين بالتعاون في جميع الاعمال المنزلية .

قابلتها في جناح الجمهورية العربية المتحدة بمعرض باريس الدولي وكانت ترتدي « يونيفورم » من القماش الاخضر المطرز بالاحمر على الطريقة العربية القديمة .

سألت كريمان عن انطباعاتها في حياتها الجديدة فقالت :

آمنت بالفائدة الكبيرة التي تعود على الاسرة من عمل المرأة فالتعاون الذي بين الزوجين يساعد الزوج على الانتاج ويدفعه للنجاح . كما تعلمت الاقتصاد وشراء مطالبي بنفسي . استغنيت عن اللحم لعدة ايام في الاسبوع ولم اعد اخجل من شراء لحم واحدة من الطماطم حسب حاجتي .. وبالتالي لم تعد فترينات المحلات تغريني او تبهرني بما تعرضه من ازياء او ما شابه ذلك . اول مجيئي الى باريس كنت تواقة لشراء كل ما يعجبني اما الآن فاكتفي بالفرجة عليها كتابلوه في معرض ، او عمل فني ناجح .

وما رأيك في الباريسية ؟

ـ تبدو من اول وهلة انها مسرفة فيما ترتديه من ازياء وفي الواقع تعتبر مدبرة جدا فهي تلبس بحساب وتصرف بحساب ولكنها تختار كل شيء بفهم وذوق .

.. في الحي اللاتيني

في مقهى الطلبة بالحي اللاتيني كان موعدي مع السيدة **ليلى عنان** المعيدة بآداب القاهرة قسم فرنسي وتحضر في السوربون دكتوراه في الادب الفرنسي . وهي ام لطفلين علاء (٦ سنوات) ونجلاء (٤ سنوات) وقد تركتهما مع والدتها في القاهرة .. وزوجها الفضل في تشجيعها على استكمال دراستها بالخارج .. ولكنها تعيش في حالة قلق مرتبكة نظرا لبعد طفليها عنها ..

قلت لها : حدثيني عن حياتك هنا .. فقالت :

ـ اسكن في بيت الطالبات ويقع في منتصف الحي اللاتيني بجوار السوق وهذا يسر لي معرفة الاسعار اولا باول .

وباريس مدينة مزدحمة جدا والمرأة الباريسية تعمل كل ما في وسعها للمحافظة على مكانتها في العالم ولكن يظهر ان الانجليزية بدأت تسرق منها الاضواء من حيث الاناقة والتحرر .

وهل صادفتك مشاكل في حياتك كطالبة ؟

ـ في الواقع ٩٠٪ من مشاكل الطلبة هنا هي مشكلة السكن . وتعتبر المدينة الجامعية نعمة كبيرة بالنسبة للطلبة . ولكل طالب بطاقة تسمح له بالتردد على المسرح او السينما بسعر مخفض لانه في رأي المسئولين يعتبر جزءا من الدراسة والثقافة . اما عن بيت الطالبات فهو يغلق ابوابه في تمام العاشرة والنصف مساء وليس للطالبة الحق في السهر اكثر من مرتين في الاسبوع لهذا من الصعب التوفيق بين مواعيد الدراسة والمكتبة والطعم والعودة ولابد من حساب الوقت بالدقيقة حتى يمكن الجمع بين كل هذه الالتزامات .

الطالبة المصرية الوحيدة

في جامعة هامبورج

كتبت عنها الصحافة المصرية اكثر من مرة عندما فازت بميداليات في السباحة .. انها نادية ابو ذكرى كريمة الدكتور احمد ابو ذكرى . وهي تدرس التاريخ والادب بجامعة هامبورج بالمانيا .

كان موعدي معها في مبنى القنصلية. علمت منها انها سافرت الى المانيا منذ ثلاث سنوات ونصف سنة بعد ان حصلت على الشهادة الثانوية من المدرسة الالمانية وقد اتاح لها نظام المدرسة بجامعة هامبورج زيارة عدة بلاد فالدراسة تنتظم ٣ شهور ثم تليها ثلاثة شهور اجازة يقضيها الطالب حسب رغبته اما في المذاكرة او السفر لبلد آخر . وتقيم نادية في بيت للطالبات مع ٣٦ طالبة من مختلف الجنسيات .

ثم قالت نادية :

لقد تعلمت الكثير من حياتي هنا .. اكتسبت خبرة التصرف والاعتماد على النفس والاقتصاد في المصروف . الجميع يعمل هنا لتوفير مصروفات الجامعة فمن النادر ان تجد شابا هنا يطالب بعد سن الثامنة عشرة بالمساهمة في ميزانية البيت ويساعد على ذلك الحاجة الدائمة للايدي العاملة .

وما هي نصيحتك لكل فتاة تغترب للدرس ؟

ـ ان تجيد اولا لغة هذا البلد وان تكون متفتحة للعالم الجديد وان تصبر على قسوة الحياة حتى تتأقلم مع المجتمع الذي تعيش فيه دون الخروج على تقاليد بلدها . وواجب كل فتاة ان تخرج وهي ملمة بكل شيء عن بلدها وان تكون على اتم استعداد للاجابة على كل سؤال عن وطنها فهي ليست الا سفيرة لبلدها .

ما رأيك في الموضة الجديدة و « الجنس الثالث » الذي ينتشر في اوروبا ؟

ـ بنات الجامعة هنا لا يتقيدن بالموضة وتتميز ازياؤهن بالبساطة والطابع الكلاسيكي . لا تطرف ولا في الالوان ولا في الموديلات .. لم اشاهد هنا موضة الركبة العارية .. والمعروف ان الانيقة لم تظهر الا على العاملات في المحال العامة فليس لديهن سوى الفرجة على التسعين في الراتب الاستعراضي . اما هذا « الجنس الثالث » او كما يسمونه هنا « المتشردون » فهي ظاهرة غير طبيعية سببها الزوال والجامعيات ينظرن لهم نظرة استنكار لانها مخالفة للطبيعة والحياة .

ما هو النظام الدراسي المتبع هنا ؟

ـ نظام « التيم الواحد » . يشترك الطلبة في موضوع واحد فيدرس كل منهم جانبا ويناقشونه معا وهو نظام تعاوني يعود عليهم بفائدة كبيرة . وحتى في بيت الطالبات الذي اسكن فيه تقام كل اسبوع ندوة نناقش فيها موضوعات بعيدة عن دراستنا .. مجرد معلومات عامة وهو اسلوب يساعد على المرونة والتعارف .

واخيرا .. هذه صور واقعية للمرأة العربية تظهر مدى النجاح الذي احرزته وبالتالي تصميمها على تثبيت قدميها في كل المجالات التي اقتحمت لها .

عطيات حلمي

وجه جديد لعروض الأزياء

مديحة كامل .. وجه جديد ظهر لاول مرة في عروض الازياء هذا الموسم . ولفت جميع الانظار بجماله وخفة ظل صاحبته ، ورشاقة قوامها .. ومع ذلك فلم تستطع مديحة ان تنجح في طريقة العرض .. لان عمل المانيكان كأي عمل آخر يحتاج الى دراسة وتمرين وخبرة .. ونحن نعتبر فعلا بازمة في مهنة عارضات الازياء .. على الرغم من اننا نحتاج الى هذه المهنة لعرض منتجاتنا من الاقمشة القطنية والصوفية التي تنتجها مصانعنا بدقة واتقان وبطريقة اصبحت تنافس بها اكبر مصانع الاقمشة في العالم كله !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هي

● تقدمها : نوال البيلي

جولة في .. مجلات العالم

جولتنا هذا الاسبوع في مجلات العالم سترى فيها اهم الاخبار والافكار التي تهم كل امرأة عاملة او ست بيت .

وارجو ان تنال هذه الجولة السريعة رضاك وان تصلني اية استفسارات عن مشاكل تربية الاطفال وادارة المنزل والصحة والجمال ..

وفي جولة هذا الاسبوع وجدت في مجلة « كونستالز » فكرة حديثة لسرير طفل يمكن تحويله الى كرسي عربة او كرسي للحديقة .. وبذلك يمكن استعماله في عدة اغراض مختلفة وحتى يصل الطفل الى سن الخامسة او السادسة من عمره .

وبين صفحات مجلة « فرانس » لفت نظري خبر عن تصنيع نوع جـديد من منظف للبلاط .. وهو يمتاز بانه يباع بعدة الوان مختلفة .. وكل علبة منه تعطي للبلاط اللون الذي تفضله ست البيت .

كما اعجبتني حقيبة صغيرة للنساء من النوع « اللامعول » .. والجديد ان مظهرها الخارجي يشبه خطابات البريد الجوية المستطيلة ومزينة بنقوش وطوابع بعض الدول .. وهذه الحقيبة من السهل تقليدها وتنفيذها على اية حقيبة قديمة وبذلك تحصلين على حقيبة سهرة مبتكرة ولافتة للانظار .. وفي نفس المجلة قرأت خبرا جديدا عن تطوير المستحضرات التي تمنع العرق .. فبدلا من صنعها على شكل كريمات او قوالب بدا تصنيعها على شكل « اسبراي » وذلك لسهولة الاستعمال ..

وبالنسبة للازياء الداخلية فقد عادت الحمالات العريضة مرة اخرى واختفت الحمالات الرفيعة تماما ولكنها اصبحت في هذه المرة من الدانتيل المشغول الذي يزيد من جمال الملابس الداخلية ..

وبين صفحات مجلة « برجتا » الالمانية وجدت عدة صور لطابع حديثة .. في كل مطبخ منها مائدة صغيرة لتناول الطعام .. جدران المطابخ مطلية بالوان زاهية جميلة ومزينة بتابلوهات صغيرة عبارة عن صور مطبوعة لاشهر اللوحات العالمية لكبار الفنانين وموضوعة داخل اطار بسيط لا يتكلف سوى القليل .. كما لاحظت في الازياء المنشورة في نفس المجلة يغلب عليها اللون البنفسجي الفاتح الذي يستطيع ان يختصر من عمر المرأة عشر سنوات على الاقل ..

وفي مجلة « دومان » وجـدت فكرة اقتصادية للاستفادة من بقايا الاقمشة .. والفكرة عبارة عن عمل اشكال هندسية مختلفة واستعمالها كابليكات على الفساتين السادة او تطريزها على اطراف ملاءة السرير ومفارش الموائد الصغيرة .

فلللجوهرات الهندية بدأت تتجه الى الصياغة الهندية بدلا من التصميمات الفرعونية .. وهذا احدث تصميم لعقد يتكون من سلاسل على شكل مشغول متوالية .

فضلات صوف التريكو القديمة يمكنك استغلالها في عمل شال من الوان مختلفة ومتنوعة .. وكذلك يمكن صنع مفارش صغيرة لتزيين اركان البيت من فضلات الصوف ايضا

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير
نجاح لمساعيك وصداقات جديدة تستفيد منها .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس
اتخذ القرار الذي فكرت فيه فورا فهو في صالحك .

٢٢ مارس الى ٢١ ابريل
زواج او خطبة او مشاكل تجد طريقها الى الحل ..

٢٢ ابريل الى ٢١ مايو
عشاء موفق في المحيط العائلي ومشتريات جديدة مفيدة .

٢٢ مايو الى ٢١ يونيو
خلافات في العمل تحتاج الى لباقة وحسن تصرف .

من ٢٢ يونيو الى ٢١ يوليو
رحلة طريفة او زيارة ممتعة وعشاء عائلي موفور ..

من ٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس
كسب مادي لم تكن تتوقعه .. واخبار مثيرة تصلك قريبا .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر
عاطفة قديمة تتحول الى مشروع خطبة ولكنها لا تستمر طويلا .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر
هذه الفترة مناسبة جدا لتنفيذ جميع مشروعاتك وتحقيق آمالك .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
ازمة او شدة في الفترة الاولى من الاسبوع ولكنها تنتهي قبل منتصفه .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
صداقة جديدة تستفيد منها او شخصية كبيرة تقدم لك مساعدة .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير
تقدم في العمل .. خلافات مع من تحب .. اسعد ايامك الاثنين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الرياضة

ان اخف دم معلقي الاذاعة والتليفزيون.. واحبهم الى جمهور الكرة يفتح قلبه.. قال: انه رغاي.. وهو مصر على طريقته.. واعلن انه زملكاوي.. وهذا ليس عيبا.. وحكى ذكرياته في لندن اثناء مباريات كاس العالم.. ابدى رايه بصراحة في لاعبينا.. ان اللاعب الفنان في نظره هو صالح سليم.. ويغيظه مصطفى رياض.. ويرفزه اللاعب الذي يجهل ضربات الراس.. وله راي اخر في الاشبال..

محمد لطيف: لا وجه للمقارنة بين مستوى لاعبينا وما شاهدته في لندن

أنا رغاى ومصمم على طريقتي..

صحيح أنا زملكاوى ودة مش عيب!

تحقيق: صلاح صادق

لطيف: كنت مدرس عربي ولا اتقيد بقواعد اللغة في تقديمي للمباريات.. ويرفضه رغاي!!

سألت محمد لطيف المعلق الرياضي بالتليفزيون عن رايه في عدة نقط واجاب لطيف بصراحة.. فتح لي قلبه واجابني عن كل سؤال.. حتى ان بعض الاسئلة خشيت الا يجيب عن الاجابة عنها ولكنه كان صريحا ولم يخف شيئا..

● قلت له: يتهمك البعض بانك رغاي.. فما ردك؟

– ايوه.. انا رغاي.. واعتقد انني على صواب في تكرار شرح اللعبة لجمهور التليفزيون. واحد يقول: لماذا لم نسمع هذا الرغي في مباريات كاس العالم؟ وارد على هذا الكلام بان جمهور الكرة في لندن يفهم اللعبة.. وكل بلد له طابع.. لقد عملت في الاذاعة ١٢ سنة.. نقلت مباريات عن طريق ميكروفون الاذاعة.. ولم اغير طريقتي في «الرغي» لسبب انني اريد ان افهم اللعبة لكل طفل.. لام التي تقضي وقتها في البيت.. للخادمة التي تجهل اصول اللعبة.. وبهذا اكسب جمهورا جديدا.. ويجوز انني تأثرت بالطريقة الاذاعية في بداية عهدي بالتليفزيون.. ولكني تسلحت بالمعرفة عن طريق الافلام الاجنبية.. وشاهدت مذيعي البرازيل وانجلترا وايطاليا واتهزت كل فرصة اثناء سفري في الخارج للتعرف على طرق اذاعة المباريات.

وجمهور الكرة يريد وانا لا انسى هذا الجمهور الجديد.. ورغم ان كثيرين قالوا لي انني افضل في الحديث في النواحي القانونية فانني ايضا اجد الكثير من الجمهور يرحبون على طريقتي ولن اغيرها

انا زملكاوي.. ومش عيب!

● قلت للطيف: تحيزك واضح للفريق الزمالك عند اذاعة مبارياته؟

– انني افصل شعوري الشخصي امام الميكروفون.. صحيح انا زملكاوي.. ولكن امام الميكروفون انسى تحيزي للنادي الذي انتمي له.. وفي بعض الاحيان تفلت مني بعض العبارات.. ولا انسى انني بشر.. احب واكره.. ولكن ليس معنى هذا انني انحاز للعبة من فريق الزمالك على حساب الفريق الاخر.. ولا انسى ايضا انني لست كابتن فريق الزمالك ١٧ سنة.. وكنت سكرتير الكرة بالنادي ثم عضو مجلس ادارة ووكيل شرف الان.. ولا يمكن ان افصل نفسي عن هذا النادي الذي قضيت فيه اجمل ايامي واقضي فيه لحظات مع «اصدقاء عمري».. وعلمته ان الواجهة اي اهتمام لي بالذي يتحيز للزمالك في اي مباراة والقرار الخط سيجعلها عني لن يريد ان يتحيز!

التحبس صوتي!

● ما هو احرج موقف صادفك امام الميكروفون؟

– صادفت احرج موقف عندما احتبس صوتي في مباراة لوتنهام ضد منتخب الاهلي والزمالك.. على اول دقيقة شاط طه اسماعيل كرة قوية فصرخت «جول!» وبعدها احتبس صوتي.. شربت كوب ماء.. حاولوا اسعافي.. احضروا ميكروفونا اضافيا.. وعاد صوتي خفيفا.. وكنت مهددا كل لحظة ان ينحبس الصوت مرة اخرى.. واكملت اذاعة المباراة على اعصابي.. وبعد المباراة عرضت نفسي على الدكتور حسن صبري الذي منعني من اذاعة المباريات ٥٢ يوما ومنعني ايضا من الحديث مع اسرتي لمدة اسبوع.. وكنت اخاطب زوجتي واولادي بالكتابة على الورق..

اللاعب الفنان!

وسألت لطيف عن رايه في اللاعبين الذين شاهدهم في حياته؟

● قلت له: من هو الهداف الذي لا تنساه؟

– مصطفى كامل طه.. وعبد الكريم صقر. التي كل لحظة كنت اتوقع من اي واحد منهما هدفا.. لانهما يتحركان في كل مكان من الملعب..

● واللاعب الكافح؟

– المرحوم مختار التتش

● ما رايك في صالح سليم؟

– فنان.. لكن ينقصه المجهود حاليا..

● وحمادة امام؟

– يرضه فنان..!

● هل تستطيع المقارنة بين مستوى لاعبينا وبين ما شاهدته في كاس العالم؟

– لا وجه للمقارنة.. ولا يصح ان نقارن. والحقيقة ان هناك فرقا كبيرا جدا بين ما رايته في مباريات كاس العالم وبين ما يحدث في ملاعبنا.

ومن الظلم ان نقارن بين الحالتين.. فهم محترفون ونحن هواة.. مختص الامكانيات وفرق الدول بالاتحادات واللاعبين.. وعندما جواره واذا كانت هناك خطوة الحدث عندما اعلم الفريق عبد العزيز مصطفى ليتفرغ لشئون كرة القدم واضح انه يتبعها خطوات ليصبح لدينا جهاز كامل متفرغ.

● من اعجبك من لاعبي كاس العالم؟

– بيليه.. وفي رايي انه اشهر لاعب في العالم. ولكن ما حدث لبيليه في لندن لم يمكنه من تقديم فنه ليستمتع به الجمهور.. واعجبت بكفاح اوزيبيو لاعب البرتغال وطريقة تعاونه مع فريقه. ومن فريق انجلترا «جيمي» بوبي مور؟

لا يعجبني!

ان معلق التليفزيون لا تعجبه بعض تصرفات اللاعبين.. ولطيف يقول رايه بصراحة فيما يشاهده وهو يتابع مباريات كرة القدم.. انه يقول:

● لا يعجبني مصطفى رياض وهو يتعمد تعطيل الكرة!

● لا يعجبني اللاعب الذي ينزل الى الملعب بقرن «سيجار»!

● لا يعجبني المهاجم الذي تضيع منه الكرة في الاوت!

● لا تعجبني المحاولات وسط الملعب!

● يغرفزني اللاعب الذي يجهل ضربات الراس!

ويغيظني:

وسألت لطيف عن رايه في تحليل الدوري الممتاز لهذا الموسم؟

قال: حسمت في نادي الاتحاد السكندري.. كنت اتصور انه سيظهر بشكل كبير في بداية الموسم. وكان رايي ان الدوري يضم جزاين: الاول مجموعة الزمالك والاهلي والاسماعيلي والترسانة والاتحاد السكندري وهم مجموعة الهجوم. والجزء الثاني الحملة وباقي الاندية وطريقتهم دفاعية!

والاندية تنظم طريقة اللعب.. يطلبون طريقة ٤ – ٢ – ٤.. وطريقة ٤ – ٣ – ٣ وهما من الطرق الحديثة.. ويطلبون كل الطرق الاخرى التي يلعبون بها. ويعاب عليهم البطء في الحركة ويغيظني في بعض الفرق الكبيرة عندما انها ما زالت تخصص احد لاعبيها في منطقة الوسط لمساعدة في خط الدفاع مثل فعله نصحي وسمير قطب وروفت الفناجيلي واحمد صالح ومحمد بدوي تشبيها بما كان يفعله ديدي في البرازيل ودي ستيفانو في ريال مدريد.. ولكن مع الفارق

● وما رايك في الاشبال الجدد؟

– انور سلامة – اهلي – مكافح وصحيحي لا يكثر من المحاولات.. لديه مميزات لاعب وسط الميدان.. ولو صقل نفسه فسيصل الى درجة كبيرة!

● طه بصري – زمالك – تحركاته في الجناح وتمريره بحسبة يخدع دفاع الخصم وخوفي عليه من الاضواء والرجو له الا يغتر!

● عبد الملك – زمالك – لاعب ماهر ينقصه اخذ المكان المناسب ويحتاج الى عناية طبية وتغذية!

● الجزار – الاوليمبي – بدا بداية حسنة، موهوب وقائه فرصة الكن في اول مباراة له كان لاتها مع عز الدين يعقوب.

● لماذا تحب كرة القدم؟

– لانها اللعبة الشعبية الاولى عندنا وفي العالم.. ولانني كنت لاعب كرة سابقا!

● وما تحب الالعاب الاخرى؟

– الكتب لاتب الاتحادات لهذه الالعاب.. ولا تقبل بقية الاتحادات.. ما هو نشاطها.. بعض هذه الاتحادات نشاطها موسمي كالتنس والملاكمة وبعضها يلعب في الليل الكرة السلة.

● انت تحب النكتة.. حتى تعليقاتك اثناء اذاعة المباريات تتسم بالفكاهة.. فما هي اجمل نكتة كروية سمعتها؟

– لم اسمعها.. ولكني قراتها للكاتب الكبير احسان عبد القدوس.. بعد اذاعة مباراة بين مانشستر يونايتد وتوتنهام فاز فيها مانشستر بهدفين. قرأت لاحسان تعليقا طريفا كتبه في روزا ليوسف يقول فيه انه قضى وقتا ممتعا حتى العلم انما شدته الى التليفزيون طوال المباراة.. وسأل لماذا لا نستفيد هذه اللعبة في مصر؟

صلاح صادق

صورة نادرة لمحمد لطيف عندما كان لاعب كرة وكابتن فريق الزمالك. فلقطة.. لقد لعب لطيف ١٧ سنة وحضر ثلاثة اولمبياد وثلاثة كاس عالم!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الدورى في اسبوع

تصوير :
فاروق ابراهيم
احمد عبد العزيز
خميس مرجان

صورة نادرة للاثنين لاعب السويس الرياضى .. فى مباراة السكة والسويس .. وباقى اللاعبين على الارض !

محمد بدوى لاعب المصرى يجلس فوق مروان حارس الرمى !

حسن حارس مرمى الطيران عجز عن صد قذيفة من شحته .. اخرجها كورنر

◆ بالأشبال .. انحلت عقدة الاتحاد السكندرى .!

كان طابع مباريات هذا الاسبوع هو الحماس . وقد زاد حماس جمهور السواحل .. ففى بورسعيد ارتفعت درجة حرارة التشجيع لفريق المصرى عند لقائه بالاهلى .. وفى الاسكندرية خرجت الجماهير تشجع الاتحاد والاولمبى وفى السويس اصيب الجمهور بخيبة امل لهزيمة فريقه من السكة .. وفى دمياط تبخرت خطة كوكيزا .. وفى القاهرة سجل الجوهرى الكبير للزمالك احسن اهداف الموسم .. ولكن المفاجأة التى حدثت هذا الاسبوع كانت هزيمة الترسانة من الاتحاد بعد ان حل عقدته بالاشبال وخرج من الازمة

القاهرة

كتب احمد علام

● الطيران ـ الاسماعيلية : مباراة متوسطة تعادلا فيها ١/١ بعد ان سجل (شريف بركات) هدف الطيران فى الشوط الأول و (شحتة) هدف الاسماعيلية فى الشوط الثانى . كان (شحتة) و (احمد ماهر) نجمى المباراة .

انتظر الجمهور من فريق الاسماعيلية أن يعيد العرض الشائق الذى قدمه امام الزمالك فى الاسبوع الماضى . ولكن خاب ظن الجمهور وشاهد صواريخ الاسماعيلية وقد تبدد منها الوقود واستكانت للعب كان السبب الرئيسى لتعادل الاسماعيلية الطريقة الخاطئة التى لعب بها . فخط الظهر لعب فيه « يحيى درويش » وهو مصاب لا يستطيع استعمال قدمه اليمنى بنفس القوة . وكان من السهل تخطيه ولكن السنارى تولى تغطيته . وفى خط الوسط لعب شحته بجوار العربى ولم يتفقا . كانا يجريان الى نفس الكرة . فشحته يرغب فى الانطلاق والعربى يكثر من الاحتفاظ بالكرة فقلت انطلاقة شحته . وكان لعب شحته ماهرا ليهرب من رقابة « احمد ماهر » ظهير وسط الطيران . وتركز على ابوجريشة منفصلا . واستطاع « رفاعى » أن يشل حركة اميرو و الاطلال !! أن يوقف خطورة سيد عبد الرازق أما المزلاوى فقد راقب خط ابوجريشة .. اوقفه ومنع خطورته . ((احمد ماهر)) كان احسن لاعب فى فريق الطيران بلا منافس ملعب الطيران ولعب فى كل مكان .. ولو حدث تبادل فى المراكز بين لاعبى الاسماعيلية وفقا للكرة الحديثة لتغير سير المباراة .. وفريق الطيران عاجز وعند مرمى الاسماعيلية ولكن مازال ينقصه الهداف .. ووفق « مصطفى درويش » و « شريف بركات » فى التفاهم فى الممر ولكن ضعف ميمي خطورة و « صلاح الشناوى » فى الجهين اضاع فرص الفوز من الطيران ..

● السكة ـ السويس : فازت السكة ٢/١ بعد مباراة ضعيفة . سجل (نخلة) اهداف السكة وسجل (بهاء) هدف السويس . كان نخلة نجم المباراة ..

فازت السكة بسهولة بعد ان عجز دفاع السويس عن الصمود لهجمات السكة . وضاعت من السكة فرص كثيرة . كان اخطر لاعبى السكة « نخلة » كثير الحركة فى الملعب وشوطاته القوية اصابت مرمى السويس تقتحم فى تسجيل . واستطاع ان يسجل بسهولة .. اما فريق السويس فقد ثبت انه ضعيف جدا منذ هذا الموسم الى الدورى الممتاز ولكن لياقته الفنية والبدنية لن تمكنه من الصمود طويلا فى هذا الدورى . الهجوم ضعيف وعاجز والدفاع يشكل خطرا . والنتيجة عموما ان دورى الدرجة الاولى الا لم يتقدم .

كتب مصطفى حفظى :

● الزمالك ـ دمياط : مباراة من جانب واحد سيطر عليها الزمالك ولم يكن فى مستواه . فاز فيها الزمالك ٤/صفر . سجل الاهداف حمادة امام وعفت والجوهرى وعيد عبد الملك

فشلت خطة (كوكيزا) مدرب دمياط امام هجوم الزمالك الذى استطاع ان يسجل ٤ أهداف نظيفة . لعبت دمياط بطريقة دفاعية فاستحقت الهزيمة .. ولولا حارس مرمى دمياط انقذ مرماه من أهداف محققة ، أما شاهين حارس الزمالك فلم يختبر .. لعب الزمالك بطريقة ٤ ـ ٢ ـ ٤ واحسن تنفيذها .. برز فى خط الظهر يكن واحمد رفعت والجوهرى الصغير .. لم يصل احمد مصطفى الى مستواه بعد ، أما خط الوسط فقد نجح سمير قطب ورفعت فى تموين خط الهجوم وربط الدفاع بالهجوم .. وفى الهجوم برز طه بصرى كالعادة وعيد بعض فترات المباراة .. حمادة امام أقل من مستواه بكثير ، وعفت الترس الزاوية واضاعة الفرص .. لم يتم التفاهم بعد بين طه بصرى وحمادة سجل الجوهرى أحسن أهداف الموسم .. لعب دمياط بـ ١٠ لاعبين فقط عندما طرد الحكم اللاعب مهدى أيوب فى بداية الشوط الاول لاحتجاجه على الهدف الثانى للزمالك وتحريضه باقى الفريق على عدم اكمال المباراة لولا تدخل المسئولين من نادى دمياط .. لم ينجح ابا زين فى طريقة الظهير الشاش لكثرة تحرك بصرى وعيد فتحا الثغرات .

بورسعيد

كتب محمود عبد الهادى :

المصرى ـ الاهلى

● مباراة دون المتوسط فى شوطها الاول ارتفعت الى المستوى المتوسط فى شوطها الثانى . انتهت المباراة بتعادل الفريقين ١ ـ ١ . سجل محمد بدوى للمصرى وسجل ابراهيم حسين هدف الاهلى . نجوم المباراة سمير القزناوى وشاهين من المصرى وابراهيم حسين ومروان من الاهلى .

ذهب الاهلى الى بورسعيد وكله امل فى أن يعود من هناك بطيف التعادل ولكن المفاجأة التى حدثت هى أن المصرى ظهر بمظهر مشرف . لعب افراده برجولة . فرضوا رقابة صارمة على طه اسماعيل . استطاع سمير القزناوى . أن يمنع خطورته .. « طه » تكتب الخطورة فى فريق الاهلى ظهر التفاهم بوضوح فى المباراة بين محمد بدوى وشاهين . استطاع « المصرى » بتلاعب دفاع الاهلى ويمر منه كيف شاء .

وتعتبر هذه المباراة أحسن مباريات شاهين حتى الآن .

كان « محسن صالح » الجناح الايمن للمصرى فى حالة طيبة . كما استطاع عبادى الجناح الايسر ان يمر من طارق سليم بمنتهى السهولة حتى السيد على أكبر لاعبى المصرى سنا لعب مباراة جيدة . لاعب واحد فى المصرى ظهرت عليه بوادر عدم اللياقة انه ليبيه . نزل الى الملعب وهو يمشى وقد بدا عليه الاجهاد !

يقود المصرى ١/صفر . عاد الاهلى الى الظهور فى الشوط الثانى . واستطاعوا يكون لهم المرين المصرى . نزل سمير زاهر بدلا من جمال محمود وكان أحسن منه . نطق الجندى مدرب الاهلى الى خطورة محمد بدوى وشاهين ففرض عليهما رقابة صارمة من انور سلامة والشربينى . اختفى بدوى فى احضان انور . بينما صال شاهين وجال ودوخ عزت ابو الروس والشربينى .

وزير الشباب يتصح لمى !

قال وقتـد لمى .. لاعب المنصورة .. ان مقابلة السيد طلعت خيرى وزير الشباب لانه كانت دوسا له .. فقد نصحه الوزير ان يهتم بدراسته اولا .. لمى يقيم حاليا فى فندق شانيلا ويتدرب مع فريق حرس الابراهيمية .. وهو سعيد جدا باستقالته من نادى المنصورة !

فرحة جمهور الاتحاد بالنصر وبالاشبال الجدد

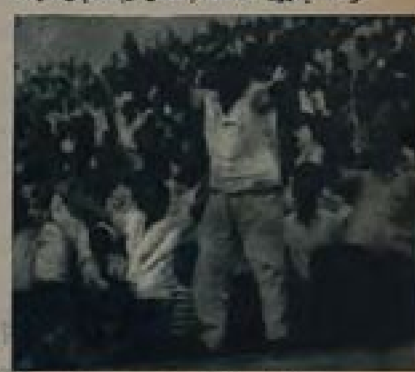

الهدف الثانى للزمالك سجله عفت

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu

مباريات هذا الأسبوع

يوم الجمعة – الدوري الممتاز – السكة × الاتحاد – الأوليمبي × الزمالك – الاسماعيلي × الترسانة – دمياط الطيران – السويس × المصري – دوري الدرجة الاولى – المجموعة الاولى – بور فؤاد × الريح – المنصورة × اتحاد السويس – الشرقية × المنيل ·

المجموعة الثانية – المعادي × بنها – مصنع ٣٦ × طلعت حرب – شبين الكوم × البلاستيك – المجموعة الثالثة – دمنهور × كفر الزيات – بلدية المحلة × السواحل · المجموعة الرابعة – بني سويف × المنيا – أسيوط × قنا أسوان × الفيوم – ملوي × سوهاج ·

يوم الأحد – الدوري الممتاز – الأهلي × المحلة · دوري الدرجة الاولى – المجموعة الاولى – بور توفيق × القناة · المجموعة الثانية – المصانع × الشرطة · المجموعة الثالثة – طنطا × كفر الشيخ – الهرام × دسوق ·

عواجيز الملاعب !

● بقلم : احمد علام

متى يعتزل لاعب الكرة ؟.. هل عندما يشعران قدميه لا تساعدانه على الجري خلف الكرة كما كان يفعل في سن الشباب ؟.. أو عندما يقابل بالصفير والاستهجان من الجمهور ؟.. أو عندما يلمح له اصدقاؤه بأن من واجبه أن يريح نفسه و .. يقلل تعب ؟.. وعيب كل نجم أن الاضواء تعميه ... ويستمر الى أن يعجز عن اللعب ... ويخرج من الملعب وقد ترك اسمه الكبير على ارقعه واصبح لاعبا سابقا لا يذكر له الجمهور الا ايامه الاخيرة ايام كان يشحت الكرة في الملعب ..

أزمة نادي الاتحاد سببها عواجيز الملاعب · لقد ظلت الأزمة في الخفاء ٨ أسابيع متتالية .. وكادت الازمة تتحول الى مأساة انقلابية لولا شجاعة الفريق أنور عبد اللطيف رئيس النادي واعضاء مجلس الادارة وتاونيلي وكاظم .. وانتهت الأزمة وأتت الاشبال اهم نجوم المستقبل والاسلوب الذي بني عليه نهضتنا في جميع المجالات .. وكان سبب الازمة أن ٨٠ ٪ من لاعبي الفريق في نفس المستوى ونفس العمر .. أي من عواجيز الملاعب .. وطبعا استنجد النادي لا قد يحدث في اشهر معدودة · وأعد الاشبال ودربهم · واستبعد فريق عواجيز الملاعب · وأعد بالمناقشة ودربهم · ولكن أيديا ساحرة في أرض الاسكندرية أضاعت عليهم الفرصة .. وبعد اجتماعات ومناورات ولا أول «مؤامرات» تخاذل عواجيز الملاعب في مباراة الطيران وكانت هزيمة ولكنها انتصار للاشبال ولمجلس الادارة · قرارات حاسمة وايقاف بالجملة · وفرصة للاشبال · و ١ لقد فازوا بها في مباراتين باستحقاق ..

ويوم الخميس قام اتحاد الكرة بتخليص أوراق سمير عبد الله وعلي البسيوني حتى يلعبا يوم الجمعة ضد الترسانة · وشاهدت احد اعضاء مجلس ادارة نادي الاتحاد يجري بين المكاتب ويحضر بعض الموظفين من بيوتهم بتاكسي · وانتهت الاجراءات وسافر بالاوراق ليلعب اللاعبان يوم الجمعة ويخرج نادي الاتحاد فائزا في المباراة وفي ميدان المبادئ والاخلاق .. صفقوا معي لنادي الاتحاد وللاشبال المستقبل .. وصفقوا معي لهم يوم ينزلون الى الملعب يوم الجمعة ليلعبوا ضد السكة ..

ونصيحة الى لاعبي الكرة .. لقد اعطى الاتحاد سلطات واسعة للحكام · لن تحتسب الانذارات كما كان يحصل من قبل فيوقف اللاعب بعد ٤ انذارات · في سلطة الحكم الآن الطرد مباشرة من الملعب · والانذار ما هو الا انذار بالطرد · والطرد اللاعب سيوقف مباراتين الا اذا قرر الاتحاد زيادتها · العبوا كرة نظيفة تسلموا من الطرد او اريحونا من خشونتكم ومن وجودكم بالملاعب

● **السكة – الاتحاد :** مباراة بين فريقين يسيلان – كل الظروف – الى الدفاع · فالسكة تدافع وتحاول انتهاز الفرص بواسطة نخلة وكرم · ويعيب الفريق الخشونة المتعمدة من الدفاع · اما اشبال الاتحاد فروحهم المعنوية عالية وهي نصف اسلحة المعركة · وخط الهجوم يستحسن الآن الاهداف .. وسبق أن فاز كل نادٍ منهما على الآخر ٢ – ١ في الموسم الماضي ·

● **الأوليمبي – الزمالك :** معركة بين فريقين يسعيان للوصول الى بطولة الدوري · ومفتاح المباراة هو عز الدين في الأوليمبي وحسن انتهازه للفرص وتحركه في الملعب · أما الزمالك فقد فرضت خطوطه التكامل والانسجام وعودة صلاحة امام الاسكندرية سيكون لوقفة حارة كبيرة بجوار الشاذلي .. والزمالك يرغب في الثأر من هزيمته ٣-١ · ١ – صفر من الأوليمبي في الموسم الماضي ..

● **الاسماعيلية – الترسانة :** يدخل الفريقان المباراة بعد عرض ضعيف في الاسبوع الماضي · فالاسماعيلية ظهرت بسبب رقابة على ابو جريشة · أما العربي فما زال يكثر من الاحتفاظ بالكرة ولا يوزعها بسرعة .. والترسانة تشل حركتها برقابة الشاذلي ومصطفى · ودفاعها ضعيف لم يتكامل · واذا تحرك الفريقان · وهذا هو المنتظر في مباراة الاسماعيلية · فسيخرجان مباراة شائقة ·

● **دمياط – الطيران :** مباراة طابعها الدفاع · فالفريقان يلعبان بطريقة دفاعية ويحاولان تسجيل اهداف من الكرات المرتدة .. وقوة الطيران في احمد ماهر ، أحسن لاعب في الفريق حاليا

● **السويس – المصري :** في ستاد السويس ستكون مباراة ضد الاحوال الجوية وارض الملعب · والمصري قد اطمأن على سلامة هجومه بعد عودة محمد بدوي اليه وتفاهمه مع شاهين · اما السويس فما زال يبحث عن عناصر الفوز فلا يجدها ·

● **الأهلي – المحلة :** فرصة للأهلي ليحافظ على صدارته للدوري فهو يلعب في ارضه · والأهلي سيهاجم من اول المباراة ليتغلب على طريقة المحلة الدفاعية · ودفاع الأهلي عليه أن يحترس من الهجمات المضادة للمحلة ومحاولتها اقتناص الفرص والتسجيل · وفي عودة نجوم الأهلي الى اللياقة قوة كبيرة تنضم للفريق · والمباراة بروفة لمباراة الزمالك في الاسبوع القادم ·

التنبؤات :

- اعتقد أن الاتحاد سيفوز على السكة
- أما الأوليمبي والزمالك فالتعادل هو المنتظر
- فوز الاسماعيلية على الترسانة ارجح
- ستتعادل دمياط والطيران
- سيفوز المصري على السويس
- الأهلي سيفوز على المحلة ·

أنور عبد اللطيف قرارات حازمة ...

احمد صالح .. لم يعد كابتن !

فؤاد مرسي موقوف !

هدف الأسبوع

نخيله .. لاعب السكة الحديد .. أصبح هدف الأسبوع .. سجل الثلاثة أهداف في مباراة السويس الرياضي

أكثر من خبر

● عادل هيكل احضر معه من لندن فانلتين باللون الازرق .. قال انها احدث فانلات ظهرت لحراس المرمى .. يتوقع أن يقلده كل حراس الجمهورية بهذا اللون الجديد !

● يوسف الشريعي المشرف على فرقنا الاهلية للكرة يجتمع يوميا بالمدربين الاجانب لحل مشاكلهم ·

● محمد علي كلاي بدأ يستعد للقاء – وليامز – على بطولة العالم للملاكمة للمحترفين .. تقام المباراة يوم ١٤ نوفمبر بمدينة – يوستون بولاية تكساس · وافق كلاي على اقامة مباراتين استعراضيتين باليابان في مارس القادم ·

● ني تشي تشن بطل الصين في الوثب العالي قفز لارتفاع ٢٣٦ سنتيمترا · وهو احسن رقم سجل هذا العام · الرقم العالمي ٢٢٨ سنتيمترا مسجل باسم – فاليري بروميل · – السوفيتي ·

● افري بروندج رئيس اللجنة الاولمبية الدولية .. اعلن انه سيضطر لشطب ٣ عدائين امريكيين من دورة المكسيك اذا قضوا ٩ شهور في كولورادو على نفس الارتفاع الذي ستقام فيه دورة المكسيك · لمخالفتهم قرار اللجنة الاولمبية الدولية الذي ينص على عدم السماح بالتمرين اكثر من شهرين على هذا الارتفاع ·

● فشلت محاولة لاندية انجلترا للحصول على بعض ارباح مسابقة ويمبلدن للتنس .. حققت هذه المسابقة ارباحا كبيرة في العام الماضي بلغت ٥٠ الف جنيه ·

● وافقت زامبيا على اقامة بطولة افريقيا الرابعة للملاكمة على اراضيها عام ١٩٦٨ .. تلقى زغلول سعيد سكرتير عام الاتحاد الافريقي برقية بهذه الموافقة .. البطولة تقام على كأس الرئيس جمال عبد الناصر ..

● اخر تقاليع الولايات المتحدة .. مشاهدة مباريات الكرة وانت تتناول الطعام وتشرب القهوة .. محطات التليفزيون تنقل لك جميع مباريات دوري الكرة في انحاء العالم بواسطة الاقمار الصناعية · كرة القدم تدخل لاول مرة في الولايات المتحدة ·

● أول دورة اسيوية ينظمها الجانيفو في كمبوديا من ٢٥ نوفمبر الى ٦ ديسمبر يشترك فيها ١٧٠٠ لاعب ولاعبة يمثلون ١٣ دولة اسيوية ..

● توفي الملاكم الهولندي كيرولا بعد اعلان فوزه على خصمه بالنقط سقط مغشيا عليه وتوفي بعد ساعات لاصابته بارتجاج في المخ من الضربات ..

● طلب لبنان من الاتحاد العربي للملاكمة ترشيح احد مدربيه لتدريب فريق لبنان الاهلي مقابل ١٠٠٠ ليرة شهريا ..

● ٦ من ابطالنا الرياضيين سيسافرون الى الميزج بتشيكوسلوفاكيا الشهر القادم لدراسة – الطب الرياضي – لمدة عامين على نفقة المجلس الاعلى لرعاية الشباب ..

رصيد السويس .. صفر !

توقع الجميع ان يفوز الاهلي في هذا الشوط · فقد ظهر الفريقان الاحسن خصوصا ان المكتبين من لاعبي المصري (تقلصت) العاصمة التي ... للنظر هو التقدم الملموس في مستوى ابراهيم ... جناح أيمن الاهلي · ليس لانه سجل هدف التعادل في تلك المباراة ولكن لانه استطاع ان يسحب فريقه ويشكل منتهى الخطورة على مرمى المصري .. اشترك مصطفى عبد العال لاول مرة مع الاهلي في الدوري بدلا من محمد اسماعيل ·

الملاحظة الاخيرة على المباراة " هي ان (الخوف) هو الذي جعل تلك المباراة تنتهي بالتعادل · معظم لاعبي الاهلي كانوا يرتعدون ويرتعشون كلما اقتربوا من لاعبي المصري · معظم لاعبي الاهلي كانوا يقولون ان خطنا (وحش) امام المصري انه يلعب كل مبارياته الثنية امام الفرق الاخرى ويتحول امامنا الى اسد مفترس وعندما عادت (الثقة) الى لاعبي الاهلي تحولت المباراة لصالحهم · وكانت حكاية التخصص لن تنتهي · والمهم ان الاهلي " كانت بنقطة ثمينة · فعلا !

الاسكندرية

كتب حمدي ياسين :

● **الاتحاد – الترسانة :** مباراة قوية وسريعة فاز فيها الاتحاد ١/صفر بعد ان سجل له محمد جابر ومحمد عبد النبي .. كان نجوم المباراة كل افراد فريق الاتحاد ·

توقع الجمهور هزيمة الاتحاد ومع هذا حضر ١٤ الف متفرج ليشاهدوا مباراة ناديهم · والاتحاد هو اكثر اندية الاسكندرية شعبية .. وبعد ٥ دقائق من المباراة كان هتاف الجماهير « يا بركة سيدك العباس » والقطب الحال وسيطر اشبال الاتحاد على الملعب " كان حمزة ... جمهور الدرجة الثالثة ظهر الشاذلي

شل حركة الخطر الثلاثي مصطفى رياض والشاذلي ومحمود حسن « .. ومع سير المباراة كان الجمهور يتساءل عن اسماء فريقه · فاشبال الاتحاد جدد واسماؤهم مجهولة لدى الجمهور · وبعد دقائق كانت اسماؤهم على كل لسان · والخلاصة الاتحاد لاسباب اولها كثرة حماسه على مرمى الترسانة · ثانيا دقة مراقبته للشاذلي ومصطفى رياض ثالثا الروح المعنوية العالية للفريق .. اما سبب هزيمة الترسانة الرئيسي فهو تفكك الدفاع ·

● **الأوليمبي – المحلة :** ضرب الاوليمبي رقما قياسيا في سرعة تسجيل الاهداف · سجل ٣ اهداف نظيفة في ٥ دقائق · المباراة فاترة في الشوط الاول وارتفعت في الثاني · سجل الاهداف محمد صالح وعز يعقوب والبحر

تحطمت اعصاب الجمهور في الشوط الاول لضعف المستوى · وارتفع تدريجيا في الشوط الثاني ، لم يظهر الأوليمبي كبطل للدوري · سجل اهداف الاوليمبي الثلاثة في مستوى ضعيف واضاعوا عدة اهداف محققة .. كانت المحلة ندا للاوليمبي في الشوط الاول · تكتل الدفاع امام المرمى واعتمد الهجوم على الكرات المرتدة · فلم يحرزوا أي هدف · لعب مسلة بدلا من فؤاد بحيث بعد ان دخل مرماه ٣ اهداف ، استطاع جابر يحيى ان يقلل من هجمات الاوليمبي والك الاهداف · خطورة بوبو اوقفها الشكران · بعد انتهاء المباراة فقد ايفان مدرب المحلة اعصابه وتوجه الى الملعب ووجه الفاظا جارحة الى حامل الراية واراد التهجم عليه لولا تدخل خورشيد .. اعتقد ايفان ان محمود كامل حامل الراية هو سبب هزيمة المحلة عندما سجل الاوليمبي اول اهدافه · ولكن سبحن نفسي حكم المباراة اكد انه لم يكن تسللا ·

هل يفوتنا قطار المكسيك ؟

مرة أخرى سيشترك فريقنا للكرة في الدورة الاوليمبية بالمكسيك سنة ١٩٦٨ .. والكرة قصة مع الدورات الاوليمبية فقد اشتركنا في معظمها ولم نكسب .. وفي آخرها فاز فريقنا بالمركز الرابع في دورة طوكيو سنة ١٩٦٤ وكانت الاولى المجر والثانية تشيكوسلوفاكيا والثالثة المانيا .. وقد صمم الحظ فريقنا · والآن تعود ومعنا ٦٢ دولة لتشترك في الادوار التمهيدية · وسيجتمع الاتحاد الدولي يوم ١٦ نوفمبر ليضع المجموعات وطريقة ومواعيد المباريات حتى يصل الى المكسيك ١٥ دولة تنضم اليها المكسيك الدولة المضيفة · وكان يوم ١٥ اكتوبر آخر موعد لوصول طلبات الاشتراك · ولم يصل اشتراك الارجنتين وكوريا الشمالية وبلجيكا ويوغوسلافيا والبرتغال والسويد .. وقرر الاتحاد الدولي الانتظار خوفا من تأخر البريد والعبرة بختم البريد وان الطلبات صدرت فعلا قبل انتهاء الموعد .. والدول المشتركة هي :

من افريقيا ١٥ دولة منها الجمهورية العربية المتحدة · ومن آسيا ١٤ دولة منها العراق ولبنان · ومن امريكا الشمالية والوسطى ١١ دولة · ومن امريكا الجنوبية ٨ دول · ومن اوروبا ١٩ دولة · والغريب انه في مجموعة آسيا قيدت اسرائيل نفسها ضمن الفرق المشتركة وهذا امر غريب !!

وفي دورة طوكيو كان التقسيم الجغرافي للفرق الـ ١٥ التي وصلت الى الادوار النهائية كالآتي : ٤ دول من آسيا و٣ دول من افريقيا و٣ دول من امريكا و٥ دول من اوروبا ..

فما هي اعدادنا لندخل ضمن الـ ١٥ دولة التي ستصل الى المكسيك ؟ .. وامامنا اقل من عامين .. والسوابق تدل على ان القطار غالبا يفوتنا !؟

عبد العزيز مصطفى

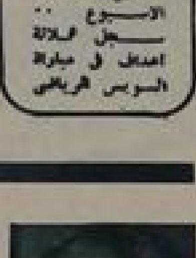

يوسف الشريعي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فى — كواليس الملاعب

– كل الزملاء الصحفيين الذين عاصروا التظاهرات بعض رجال الشرطة فى مباراة الاسماعيلى والزمالك · فاتهم ان يقولوا كلمة شكر لرجال الشرطة الذين اشرفوا على النظام يوم مباراة المصرى والاهلى · حقيقة كان النظام رائعا ·

● طه بالبيط !

هناك لم اكن الصور التى يمكن ان اسمعه فى يوم من الايام · ولكنى سمعته يوم الجمعة الماضى · فى بورسعيد !
والمقصود بالهتاف هو طه اسماعيل · احسن لاعبى الجمهورية لعبا وخلقا !

– الاكثر دال خداك محمد الجندى مدرب الاهلى انه يكتشف بسرعة مواطن الخطورة فى الفرق الثالثة ومن لم يستطيع ان يقضى عليها بفرض الرقابة الصارمة ·
ربما لهذا السبب لم تهتز شباك الاهلى الا مرة واحدة حتى الآن !

– اتهم احد الزملاء الصحفيين ان طه بصرى لاعب الزمالك · هو احسن لاعب فى العالم وسألته ··
– احسن من بيليه ؟
– ومن الزنبيو ·· كمان ! احنا شفنا ايه من بيليه · او من الزنبيو !
الى هذا الحد يصل التعصب بالناس ·

● من غير تعليق

– الغى حكم محمد الغزال هدفا سجل بدوى هدف المصرى فى شباك الاهلى · محمد الغزال هو اشهر صديق لحمد بدوى ·
– علوى مطر · ترك الاهلى فى صمت وانضم للزمالك فى صمت اكثر ··
– عصام الشريف لاعب الترسانة الح على المسئولين فى الاهلى لكى يقبلوه · ولكنهم رفضوا · فانضم للترسانة ·
– لاعبو دمياط – مستعطفين – للاهلى · اقسموا انه لن يخرج منهم بنقطة واحدة معظم لاعبى دمياط من الذين – طردهم – الاهلى ·

محمود عبد الهادى

القط الكبير يستعد للقاء كلاى

((القط الكبير)) يستعد للقاء كلاى يوم ١١ نوفمبر .. والقط هو ((كليفلاند وليامز)) اشرس واقوى منافس لمحمد على . و ((القط)) مجوز بلغة اللاعب فهو فى الثالثة والثلاثين من عمره . احترف سنة ١٩٥١ . انه الوحيد الذى فاز على ((ايرنى تيرل)) بطل العالم المزعوم . فقد هزمه بالضربة القاضية فى الجولة السابعة سنة ١٩٦٢ . كان واحدا من ٤ اختارهم اتحاد امريكا للتنافس على اللقب بعد خلع ((كلاى)) ..

بنت ١٦ فى أول دورة رياضية

لاول مرة ستشترك الفتيات المدارس بالدول العربية فى دورة رياضية . وافق مجلس جامعة الدول العربية على الاقتراح المقدم من لجنة الدورات العربية باقامة دورة رياضية بين الطالبات كل عامين اسوة بالدورة المدرسية العربية للطلبة . كانت لجنة الدورات قد اجتمعت فى القاهرة فى الشهرين الماضيين .. تقرر أن تبدأ الدورة الاولى للطالبات عام ١٩٦٧ .. وجاء فى شروط الدورة جواز دعوة البلاد العربية التى ليست أعضاء بالجامعة للاشتراك فى هذه الدورة . تقرر عقد مؤتمر اثناء اقامة الدورة يحضره أعضاء لجنة الدورات ورئيسات البعثات وبعض الخبيرات .

حدد للدورة العاب ثابتة وهى : كرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد والعاب القوى والجمباز والسباحة والتنس .. وللدولة المنظمة الحق فى اضافة لعبتين اخريين اذا رات ذلك .. كما حددت شروط للمشتركات فى الدورة وهى ان يكن فتيات عربيات سنهن لاتقل عن ١٥ سنة ولا تزيد على ٢٠ سنة فى ٣١ ديسمبر من العام الذى تقام فيه الدورة ، تقرر تعيين مديرة للدورة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

س و ج

بقلم: احمد رجب

س ـ قال رشدى اباظة فى اجتماع السينمائيين بالدكتور ثروت عكاشة ان السينما هجيكة ، فما معنى هذه الكلمة ؟

الحائر ن · ن

ج ـ لا شك ان هذه الكلمة المأثورة جاءت فى وقت مناسب جدا ، اذ ان هناك لجنة سينمائية بمجلس الفنون مهمتها ترجمة المصطلحات السينمائية الاجنبية الى اللغة العربية ، وجدير بهذه اللجنة ان تستنير بهذه الكلمة الرائعة : (هجيكة) وتطلقها على ذلك الفن الذى عرفناه باسم (السينما) ، فكلمة سينما كلمة فرنسية لا تمت الينا بصلة ، اما (هجيكة) فهى كلمة عربية مختصرة مشتقة من اسم رجل عربى كان زميلا لجحا هو ((هبنقة)) ، وكان العرب يضربون به المثل فى البعد عن الهبل والعباطة وقلة الفهم والحيلة .. تماما مثل جحا ! واذا كان المصريون قد احتفظوا باسم جحا سليما دون تحريف ، فقد حرفوا اسم هبنقة الى هجيكة !

واذا استبعدنا عددا من الافلام القليلة ، فاننا نجد ان تاريخ السينما عندنا حافل بالافلام الطيبة البعيدة عن كل هبل وكل عباطة ، الامر الذى يجعل كلمة هجيكة هى انسب الكلمات لاطلاقها على السينما تخليدا لذلك الاخ هبنقة او هجيكة الذى سارت الافلام على منوال نباهته ونصاحته ، ومن كلمة هجيكة هذه يمكن للجنة المصطلحات ان تستخرج عددا كبيرا من المشتقات اللفظية لاستعمالها فى الحقل الهجيكى بدلا من المصطلحات الاجنبية ، فيقال مثلا هجيك الرجل فى البلاتوه اى قام بعمل هجيكى كله حماقة وهلوة ، ويقال هذا الرجل هجيك اى رجل مجدع وحدق بحترف اخراج العمل الهجيكى ، اما الفيلم نفسه فيمكن ان نسميه : هجيوك ، فيقال هجيوك خام ، وهجيوك ابيض واسود ، وهجيوك ملون ، كذلك يمكن ان يكتب فى الاعلانات : شركة كذا الهجيكية تقدم بكل فخر هجيوكا من تهجيك فلان الفلانى ، وما اكثر المصطلحات الهجيكية التى يمكن للجنة ان تستمدها من تلك الكلمة : ممكيكة ، مثل عباكا مسكوب ، وهمكيت ، واستهجك الرجل والمرأة اى ذهبوا للفرجة على الهجيكة من سنة لسنة ، ويقال ايضا استهجيك الزبون اى ضحكوا عليه واخذوا فلوسه بالفرجة على هجيوك من اخراج تلك الهجيكة خميس نحلة !

فى التليفزيون ..

س ـ شاهدت فى التليفزيون تمثيلية سهرة اسمها « حياة » كلها مواعظ وعبر وفواجع تستدر دمع الحجر ، ومن ساعتها وانا منفجر فى بكاء شديد ولم يفلح فى اسكاتى احد حتى الآن من شدة تأثرى ، فكيف السبيل الى وقف دموعى ؟

الباكى المتأثر الحزين ل · ل

ج ـ لا اعتقد ان قوة على ظهر الارض سوف تستطيع وقف دموعك الغالية ايها الاخ المتأثر الحزين ، فالتمثيلية ابكت المقبول للاسف ، ولعل عزاءك الوحيد انك لست الوحيد الذى تأثر وبكى وحزن ، فقد شاهدت هذه التمثيلية عند ناس اعرفهم ، ورأيت بعينى مفعولها الاكيد فيهم لدرجة ان المناديل لم تسعف بعضهم فلجأوا الى ملايات السرير ، فالتمثيلية تنتمى الى اقوى مدرسة فى الدراما وهى مدرسة محاسن الصدف التى تعد من اعظم المدارس الالزامية والابتدائية فى الفن الدرامى ، وقد سيطرت هذه المدرسة على معظم الافلام المصرية كذا وعشرين سنة ، اذ كثيرا ما رأينا الام تفترق عن ابنتها الطفلة فى ظروف تقطع القلب ، وبعد سنين طويلة ، وبمناسبة اقتراب نهاية الفيلم ، تلتقى الام بابنتها عن طريق محاسن الصدف فتأخذها بالحضن : بنتى حبيبتى ، كذلك رأينا الايام تفرق بين الاب وطفله لنرى الطفل ـ مع الزمن ـ قد اصبح وكيل نيابة يقف فى النصبة مطالبا باعدام ابيه الذى لا يعرفه ، بينما الاب يعرفه ولكنه يسكت ودموعه تجرى على الخدين بين مصمصة شفاهنا فى الصالة الدنيا !

وقد بدأت مدرسة محاسن الصدف الدرامية تختفى من السينما ، لا لأن السينما تطورت بشدة ، ولكن لأن مدرسة محاسن الصدف نفسها تقدمت الى مكتب العمل تطلب احالتها الى المعاش بعد كذا وعشرين سنة خدمة فى الف فيلم وفيلم حتى هلكت وتخلخلت اسنانها واصبحت لبنة ، ولكن تمثيلية « حياة » لم ترحم شيخوختها الطيبانة ، فاعادتها الى الخدمة التليفزيونية ، اذ نرى ستاء جميل وقد تركت بيتها طفلة لظروف لا نعرفها وربما لأن هذه الظروف سر شخصى من اسرار التمثيلية لا يجوز لأى بنى آدم ان يعرفه ، المهم انها تركت بيتها وخلاص لتلتقطها واحدة ست بطالة تدير منزلا وخبصة من خانات الحوارى ، وبعد سنين من العمل فى هذه الخانة يجلب لها بلطجى الست الطالة بحارا ويطلب منها ان تدس له السم فى كأسه الكونياك ، حتى يجرده البلطجى من فلوسه ويرميه فى البحر ، وبمناسبة اقتراب التمثيلية من نهايتها ، تظهر فوائد محاسن الصدف ، اذ تكتشف ستاء جميل ان هذا البحار هو شقيقها صلاح الذى كانت تلعب معه ايكة عاليه وكانوا باميه ، فتسمده بسرعة من الخانة وهو فى دهشة لانه لا يعرف انها اخته ، وتشرب هى كأس الكونياك المسموم ، وتسقط صريعة على باب الخانة بين دموعنا الحزينة نحن المتفرجين الذين هزتنا تلك الفجيعة الدرامية بما فيها من مواعظ وعبر لن اعتبر ! وقد بلغت هذه المواعظ والعبر فى اعتبر درجة عالية من عمق المعانى هزت مشاعر المشاهدين هزا عنيفا حوالى ساعتين هى مدة تلك التمثيلية النادرة ، فقد كانت الكاميرا تقترب من جرسون الخانة ـ الذى تجرى على لسانه المواعظ والعبر ـ فنرى صورته مكبرة وهو يهز رأسه فى ألم ووقار ويتأمل سقراطى ليقول فى فلسفة كأنها اعماق :

ـ دنيا غدارة يا جدعان !

وهنا اسمع كل من حولى ينهنه بالبكاء ، حتى ذلك الشاب المرح ممدوح الذى لا يحمل للدنيا هما ، اثرت فيه تلك الفلسفة الحزينة ابلغ تأثير ، فلبس نظارته السوداء ليخفى دموعه بينما عمه الاشيب الوقور يطبطب على ظهره قائلا :

ـ بس يا ممدوح يابنى

وارتفع نهنهة ممدوح وهو جالس امام التليفزيون ويخرج منديله غاطسا فى ثورة الدموع :

ـ دنيا غدارة يا اونكل .. غدارة

وقبل ان يطلع (اونكل) فى اسكات ممدوح ، ارتفع من حوله نهنهات كثيرة ، وتجهش الست خديجة والدة ممدوح بالبكاء مخاطبة جرسون الخانة الذى لا يزال يهز رأسه فوق الشاشة هزات حزينة حتى تكون الموعظة اكيدة المفعول :

ـ صدقت يا ابنى .. دنيا غدارة

وما ان انتهت الست خديجة من تلك العبرة حتى انطلق الصوت من داخل الحريم الجالس امام التليفزيون ، وهب الرجل الاشيب الوقور محاولا اسكاتهم دون جدوى ، ولما ضاق بهم شخط فيهم وهو يشير الى التليفزيون :

ـ بس اخرسوا خلونا نتعظ فى هدوء الله يخرب بيوتكم ..

وساد الهدوء مرة اخرى ، وراحت العيون تتابع احداث التمثيلية حتى لازم الموقف مرة اخرى عندما سلط المخرج الكاميرا على وجه الجرسون السقراطى ، وظلت الكاميرا مركزة لدقائق دون ان ينطق الجرسون كلمة ، لكن ملامح وجهه وهزات رأسه كانت تشى بانه سيلقى بموعظة رهيبة بعد ان قالت له الست الطالة : ولعة للشيشة يا واد ، وحبس الجرسون امام التليفزيون انفاسهم والجرسون لا يزال يهز رأسه حتى نطق كلمة قوى :

ـ آه يا زمن !

فحدث نفس ما حدث مع موعظة دنيا غدارة ، وانتهى الموقف بنفس شخطة الرجل الاشيب الوقور : بس اخرسوا خلونا نتعظ فى هدوء الله يخرب بيوتكم ! واستطاعت التمثيلية فى النهاية ان تدمى المشاعر عند هذه الست الطالة التى كانت السبب فى كل البلاوى ، فما ان ظهرت هذه الست على الشاشة حتى قذفتها احدى المشاهدات المتأثرات بزجاجة بيبسى فانية احتجت على الرغا هذه الست وشاشة التليفزيون ايضا

فى البيروقراطية

س ـ اريد ان اصنع تمثالا من الزفت والقطران لواحد بيروقراطى نموذجى ، فهل تدلنى من فضلك على هذا البيروقراطى النموذجى ؟

المثال الحائر هـ · هـ

ج ـ من سنة فاتت كنت شاهد الزفت فى عقد زواج حارس سلامة افندى الزين وعندما تقدم اليه المأذون بالعقد لتوقيعه ، انتفض سلامة افندى الزين مذعورا وهو يصيح :

ـ لا يمكن امضى يا سيدنا ..

ـ ليه كفى الله الشر !

ـ لا يمكن امضى قبل ما يمضى سعادته افندى رئيس القلم اللى باشتغل فيه ، وبعدين يمضى السيد مدير الادارة ، وبعدين السيد السكرتير العام وبعدين السيد المراقب العام ، وبعدين السيد الوكيل العام وبعدين السيد المدير العام

وحاول ابو العروسة ان يقنع العريس سلامة افندى الزين بانه يمكن ان يوقع العقد لان الزواج مسألة شخصية ولكن العريس صاح فى عصبية :

ـ جرى ايه ياعمى .. انت عايز توديني النيابة الادارية ولا ايه ؟!

ولبس ان سلامة افندى الزين على حق ، اذ ان السيد مدير الادارة راح يوسع فى اختصاصاته المكتبية حتى وصلت الى عقود زواج الموظفين وتدعيما لهذه الاختصاصات الجديدة ، استطاع ان يقنع السكرتير العام والوكيل العام باعتماد توقيعه توقيعاتهم فرضا بهذه الاختصاصات الجديدة ، وبناء عليه رفع سلامة افندى الزين العقد الى رئيس القلم بسرى ، وبعد اسبوع سلمه رئيس القلم الى مدير الادارة بسرى ، وبعد شهرين كان العقد فى مكتب المراقب العام ، وبعد سنة كان العقد فى مكتب الوكيل العام ، وظل العقد مركونا فى مكتب الوكيل العام ، ولم يستطع سلامة افندى الزين ان يتزوج الا بعد ان احتاج الوكيل العام لتوقيع سلامة افندى الزين على عقد ايجار شقة جديدة استأجرها الوكيل العام .. وهنا فقط وقع الوكيل العام عقد الزواج ، ودخل به للسيد المدير العام لاعتماده !.

احمد رجب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عودة فريق البريدج

● اميل احراجي وعايدة شكري وعمر الشريف وجوزفين مرقص والسيد محمد عجاتي ·

● عاد فريقنا المصري للبريدج الذي اشترك في مهرجان بيروت الدولي للبريدج ·· وكان الفريق مكونا من السيدة جوزفين مرقص والسيدة عايدة شكري والسيد اميل احراجي والسيد محمد عجاتي وكلهم من اعضاء نادي هليوبوليس ·· وقد فاز هذا الفريق قبل سفره الى بيروت ببطولة الاندية في الجمهورية العربية ·· ولكنهم سافروا على حسابهم الخاص ·· وليس كممثلين للجمهورية في المهرجان

ومن اخبار المهرجان ان عمر الشريف كان احد اعضائه البارزين كما فاز بالمركز الاول مع الفريق الايطالي الذي كان يلعب معه ·· ويفكر عمر الشريف في انشاء مدرسة دولية للبريدج على نفقته الخاصة ·· يديرها اللاعبان المحترفان كاروزو وريالوز ، وهما لاعبان ايطاليان ·· والفكرة ان ينتقل اللاعبان من بلد لآخر يعلمان الهواة لعبة البريدج واحدث طرق اللعب في العالم ·

وقد كان ترتيب الفريق المصري الخامس على ١٥ دولة اشتركت في المهرجان ·· من بينها ربطي فرنسا الشهير · والثاني الايطالي ·· ومهرجان بيروت دولي ولا دخل لنتائجه في مباريات الاولمبياد للبريدج ·

أصل وصورة

● الاصل هو العروس والعريس في احدى حفلات الزفاف التي اقيمت اخيرا في لندن ·· وفي اللحظة التي كان يستعد فيها العروسان لاتخاذ الوضع المناسب قبل ان تلتقط لهما صورة الزفاف ·· اتجهت عدسة احد المصورين الى احد اركان القاعة المقام فيها حفل الزفاف حيث كان يقف طفل وطفلة في عمر الزهور في محاولة لتقليد العروسين ·· وكانت الصورة !

خير الأمور الوسط

● مصممو السيارات في احد مصانع السيارات الفرنسية قرروا اخيرا نقل عجلة القيادة الى وسط المقعد الامامي كما يظهر في هذه السيارة التي عرضت اخيرا في معرض باريس الدولي للسيارات · والسبب في هذا التغير هو ان بعض الدول تطلب من المصنع وضع عجلة القيادة على يمين السيارة وبعض الدول الاخرى تطلب وضعها على اليسار وذلك حسب اختلاف قواعد المرور في كل دولة ·

وكان هذا الاختلاف يسبب مشاكل كثيرة بالنسبة لتصنيف الانتاج في المصنع ·

حل المسابقة رقم (١) من الكلمات المتقاطعة

الكلمات الافقية

١ – ها – خراب – جودو
٢ – معل – اهتاد – شاع
٣ – اتاح معل – ابي – بكه
٤ – كشك – عود – حجز
٥ – وكر – ذل – لو – نهرو
٦ – كول – بيزا – يلف
٧ – بلال
٨ – كرملن – هلال – بشرى
٩ – جولف – ني – كسا
١٠ – تدبير – ابن بطوطة
١١ – اناناس – مر – كاكاو
١٢ – بجل – ابل – دانوب
١٣ – نالي – اسلو – يو
١٤ – ارز – ربما – كراكة
١٥ – القسطول – بد

الكلمات الراسية

١ – حم – كركوك – ابناس
٢ – تشكو – دع – نجار
٣ – داكولا – موناليزا
٤ – هيج – تدلل
٥ – المدفون في الارض
٦ – بلوخ مسيسبي
٧ – خالد – القط
٨ – رع – الايام – واو
٩ – اني – لا – بر
١٠ – باب زويلة – ديك
١١ – داج – ابوا
١٢ – حنفي بسطان – اي
١٣ – ونى – شكوكو – كد
١٤ – داكار – طابية
١٥ – وعد – يتهك

الفائزون الثلاثة :

فازت مجموعة كبيرة من الردود وبطريق القرعة ، فازت بالجائزة الاول وقدرها ٣ جنيهات الانسة راجية سعدكيه وسوف تتسلم جائزتها من ادارة المجلة

● فاز بالجائزة الثانية محمود عبد الفتاح الشدودي ستُرسل الجائزة على عنوانه بكلية الشرطة ·

● فاز بالجائزة الثالثة فاروق محمد مظهر · سترسل الجائزة على عنوانه بالمواندية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مسابقة آخر ساعة

الفائز الأول ٣ جنيهات

الفائز الثاني جنيهان

الفائز الثالث جنيه واحد

في كل عدد من آخر ساعة .. ستقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة :

ومثل هذه المسابقات ، تنشر في كل المجلات الرئيسية التي تصدر بلغات مختلفة وهي بقدر التسلية التي تمنحها للمقبلين عليها ، فانها كذلك ، تعطي دائما المزيد من الثقافة ، باعتبار انها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات التي لابد من تجميعها لحل المسابقة .

اما طريقة حل هذه المسابقة .. فإن أمام القارئ مجموعة من المربعات .. بعضها مفتوح وبعضها مغلق .. يبدأ القارئ بوضع أحرف المربعات المفتوحة ، على أن يكتمل معنى الحرف والكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة أو بلقاء مربع مغلق .. على أن تكون هذه الكلمات أو الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع .

والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا أفقيا و١٥ مربعا رأسيا .

ونحن على استعداد لتلقي حلول القراء على الفور ، على أن تصل الحلول خلال عشرة أيام من نشر المسابقة ..

جدا .. وستقدم آخر ساعة ثلاث جوائز للمبرزين بحلول هذه المسابقة .. ثلاثة جنيهات للفائز الأول ، وجنيهان للفائز الثاني ، وجنيها واحدا للفائز الثالث .

ف . أ

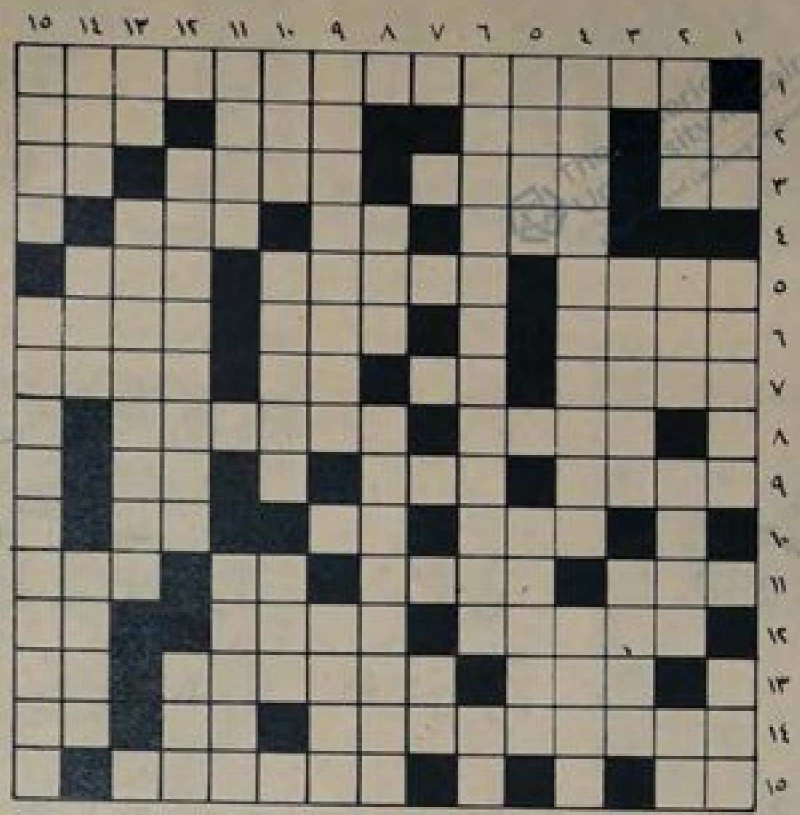

الكلمات الافقية

١ ـ حاكم فاطمي عرف بالأوامر الغريبة

٢ ـ مكان مرتفع ـ يوجد في الصحراء (معكوسة) ـ عدو الانسانية (معكوسة) ـ وسيلة انتقال

٣ ـ الكنيل ـ الاسم القديم لمملكة تايلاند (معكوسة) ـ رفيق ـ لكن

٤ ـ سر ـ طليق (معكوسة) ـ نوع من الطائرات

٥ ـ منطقة في فرنسا تشتهر بالمياه المعدنية ـ آلهة شامية (معكوسة) ـ اشياء نفيسة

٦ ـ يعرقل ـ لقب يطلق على الحاكم في دولة عربية قطعنا معها العلاقات اخيرا ـ نوع من الحركات

٧ ـ بمعنى قلة ـ من ادوات الاستفهام ـ طقس ـ يجرؤ (معكوسة)

٨ ـ تحفظ ـ مخرج عالمي اشتهر بأفلام الرعب .

٩ ـ يعقد (معكوسة) ـ امارة عربية ـ حرفان متشابهان

١٠ ـ يزهد (معكوسة) ـ لان ـ شركة بترول عالمية

١١ ـ ثلاثة حروف متشابهة ـ جمهورية في غرب افريقيا ـ لقد استجاب (معكوسة)

١٢ ـ احد ملوك الفراعنة (معكوسة) ـ من جمهوريات امريكا اللاتينية ـ من الدواجن .

١٣ ـ مر ـ شلالات تقع بين الولايات المتحدة وكندا ـ عبقري (معكوسة)

١٤ ـ منظمة دولية ـ حب ـ حرفان متشابهان .

١٥ ـ حيوان اليف ـ احد معالم القاهرة

الكلمات الرأسية

١ ـ حرفان متشابهان ـ رمز الجلال ـ شعب .

٢ ـ وجع ـ يحصي ـ شاطئ (معكوسة) ـ شعب .

٣ ـ من العاب التسلية ـ احد معالم فرنسا

٤ ـ اسم مسرحية لشكسبير ـ مربع الثأر (معكوسة)

٥ ـ ظرف مكان ـ اهنا (معكوسة)

٦ ـ مصمم ازياء فرنسي راحل ـ اداة نفي

٧ ـ اداة نصب (معكوسة)

٨ ـ شك ـ مدينة القيت عليها اول قنبلة ذرية في العالم .

٩ ـ لاعب كرة مصري دولي سابق ـ كلمة (يتال) متفرقة (اي بدون ترتيب الحروف)

١٠ ـ رخو ـ جزر يابانية ـ احدى العمليات التي يمر بها تصنيع القطن

١١ ـ رءوف ـ احد ثنائي الكاهي عالمي معروف (معكوسة)

١٢ ـ فنان مصري راحل احدث تطورا كبيرا في الموسيقى الشرقية ـ باستثناء (معكوسة)

١٣ ـ ملكي ـ ممثلة سينما اصبحت اميرة .

١٤ ـ شبع (معكوسة) ـ من الخضراوات (معكوسة) ـ يعبده الهنود

١٥ ـ زعيم نازي نهايته مجهولة ـ قصة لتوفيق الحكيم .

* ونرجو ارسال الحلول على ... في مجلة آخر ساعة

FELCA

أتمنى أن يقتني هو أيضا ساعة فلكا

أنيقة . مضبوطة . يعتمد عليها

طراز ٩٥٩٥ ١٠٠٪ محصنة ضد الماء

ضد الصدمات وضد المغنطة

ساعات فلكا تباع وتتم صيانتها في جميع أنحاء العالم

الوكلاء في الأقطار العربية :

العراق : عبد الصاحب عبد الحميد - بغداد / شارع الرشيد

المملكة العربية السعودية ...

ليبيا : ...

سوريا : ...

الأردن : ...

الكويت : ...

لبنان : ...

السودان : ...

فلكا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دليل
الصحة
والجمال

بليتشنغ (اوريفان)
كريم جديد
لازالة الكلف
والنمش والبقع السمراء
التوزيع : المكتب الأهلي ، ت ٤٩٨٤٠ شبرا القاهرة

لوسيون برمانت
أول سائل من نوعه في العالم لفرد الشعر
يباع في جميع الصيدليات : التوزيع مكتب علام بالقاهرة

بوريف
انتاج نادين ت ٩٠٧٦٩
صبغة شعر كريم
٨ ألوان طبيعية ثابتة

احمر الشفاه
پن
كحل
سائل
حديث
PENN EYE LINER

ماء راديوم
يزيل الشيب بدون صبغة والمشهور منذ ٤٠ عاما
يطلب من جميع الصيدليات تليفون ٩٠٧٦٩

هاي
نظارات شمسية
شنابر طبية

نادين للتجميل
كريم وجه
شامبو للشعر
ت ٩٠٧٦٩

مربة خرز البقر
لراغبات الصحة والسمنة والجمال

في حفل عائلي كبير تم زفاف الآنسة ... إلى محمد يوسف ... الأستاذ ... المركزي .

ايمان حسين السنوسي – تكتمل عامها الثاني – ايمان محبة وحنان – ايمان روح وريحان – ايمان امل الزمان . .

دليل الأسرة
يحل جميع مشاكل الأسرة

أحذية

في كل وقت
وفي كل مكان
لن تجدي أجمل من
أحذية
حواء
٣٤ شارع قصر النيل ت ٧٤٢٧٤

إزالة السمنة

احسن هدية لزوجتك بعد الحمل لرشاقتها للأبد : مضمون . سامي خطاب ت ٢٥٤٦٥

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقاري
عمارة صلاح كامل مكاشة ٨ (أ) ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١
بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة او خالية بجميع ضواحي القاهرة وبيع وشراء العقارات .

للايجار

الوكالة الدولية للعقارات
شقق وفيلات مفروشة بالقاهرة ٣٣ ش قصر النيل (عمارة وهبة) ت ٩٥٣٣٢

معامل طبية

المعمل الحديث للاسنان
محمد عبد المطلب
١٤ ش ٢٦ يوليو عمارة الجمهورية ت ٤٤٢٢٥ مستعد لاستقبال الأطباء – معادن واكريل

موبيليات ومفروشات

لوفرموبل
١٤ ش محمد شعراوي ناصية سليمان باشا تليفون ٤٢٠٤٨ تقدم : أروع واحدث ماوصل اليه فن
الموبيليات الاستيل
والمودرن
مهندسون اخصائيون في التصميم والتصنيع توجد مجموعة من
النجف والكريستال
والبرنز
فرع للستائر والتنجيد
كما يوجد بالمحل مجموعة كتالوجات كريجير العالمية
ادارة الاخصائي المعروف
عبده عوض

موبيليات
حسن فهيم
بالاسكندرية

حسن فهيم
يدعوكم لمشاهدة احدث
منتجات
مصانعنا الكبرى من فن وذوق سليم ومتانة وضبط المواعيد
الاسعار معتدلة تناسب الجميع
٦ شارع كليوباتر ت ٣٥٥٩٩ بالاسكندرية

كتب جديدة

هدايا للاساتذة بمكتبة النجاح بالفجالة
- من الصديق (عربي) للاعدادي والثانوي .
- من النجاح (انجليزي) للاعدادي والثانوي
- An up to date في للثانوي

سمير السهلي يقدم
مذكرات ثريا
امبراطورة ايران السابقة
كتاب رائع يحوي اخطر الأسرار
مع الباعة وبالمكتبات – ١٥ قرشا

احتفل الاستاذ فؤاد قرداحي بالقوات الجوية بعيد ميلاد نجليه خليل ١٠ شمعة ورزوق ١٠ شمعات . . .

منال صلاح الدين الايوبي، ثلاث شمعات

سحر محمد مكي
شمعة واحدة

محمد عبد العليم الخضيري
اربع شمعات

علياء جمال ابراهيم
شمعة واحدة

ايمان محمد جاد
٨ شمعات

في حفل عائلي كبير احتفل الاستاذ حسن عبد السلام بدوي والسيدة حرمه بعيد ميلاد كريمتهما امرة ٤ سنوات وهويدا سنة واحدة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من مقاعد الجماهير

مــرة واحــدة ..

● وسط الجماهير ، سرت اشيع محمد فوزى .
● عجيبة هذه الجماهير ..
● لم استطع ان أجد طريقى فى السرادق من فرط تزاحمهم
● لم اعرف اعزى من .. حتى لمحت وجه فريد شوقى فشددت على يده ثم دخلت اخوض وسط الزحام ..

● بدات الجنازة ... واحسست انه لابد من ان ابذل جهدا لالحق بالنعش ... ولاتخلص من تدافع الجماهير من حولى ... ولم اجد فى نفسى ميلا الى الجهد ، فتركت نفسى اتطوح مع تيار المشيعين .

● بدات السير .. ولم اجد من حولى ما يدل على انها جنازة .. لا رأس مطاطىء .. ولا خطوة متئدة .. بل اشياء تتواثب من حولى .. واصوات تعلو بين آونة واخرى : « شايف احمد مظهر ؟ » « هو فين ؟ » « ابو بدله كحلى ، اللى ماشى جنب الرصيف ! » ..

ويستمر الحوار فى صيحات تخرق الاذن ..

ــ شفت يوسف وهبى ؟
ــ ايوه شايفه ..
ــ امال فين عماد حمدى ؟
ــ اهو .. هو مش كان حلق شنبه ؟
ــ لا .. ده صلاح ذو الفقار

وفى الرصيف الآخر بدا زحام حول عربة ، وسمعت صوتا يصيح :

ــ تلاقيها هدى سلطان !

ويستمر التواثب والقفز والصياح .. وعلى اليمين واليسار اولاد يتسلقون اسوار البيوت والشجر ..

وفجاة سمعت اصواتا فى المقدمة اشبه بهتاف المظاهرات ايام الوفد .. اصواتا منغمة ، عرفت فى النهاية انها لابد ان تكون ادعية دينية .. من نوع « يا دايم ولا دايم غير الله » .. ولكنها بحماسة شديدة ..

وعبرت الجنازة شارع قصر العينى ، وتوقف المشيعون لتقديم واجب العزاء .. الزحام شديد .. والمتزاحمون لا تبدو عليهم سيماء التعزية .. ووجدت احمد مظهر ينظر الى والى الحشود المتزاحمة حولنا قائلا :

ــ تفتكر فيه امل اننا نوصل ؟

وصمت برهة ... ثم اردف يقول :

ــ مش معقول حانقدر نعزى يا الله بينا ..

ولكنى لم انصرف ، بل اصررت على ان اتقدم للعزاء ... وبدات ابذل جهدا من اجل ذلك .. دفعت هذا بكتفى ... وذاك بكوعى .. حتى بدات اقترب من الصف الذى يتقبل العزاء ... ووجدت الازدحام يزداد ... والقدرة على الرؤية متعذرة ... والطريق امامى قد سد ..

وسمعت صوتا يصيح من بين المشيعين :

ــ ما توسع يا اولاد انت وهوا .. خلى الناس يعزوا .. الله يخرب بيتك منك له ..

ثم تقدم ربعة عريض المنكبين وازاح الجمهور الذى يتدافع امام متقبلى العزاء ..

وبدا الطريق يفتح .. وشيئا فشيئا وصلنا الى فريد شوقى .

وكان يسلم بيد .. ويجفف العرق الذى تصبب منه باليد الاخرى ..

وبدا كل الناس مرهقين مكدودين ... المتفرجون .. والمعزون .. والذين يتقبلون العزاء ..

الوحيد الذى كان مستريحا هو محمد فوزى نفسه ..

ربنا تاب عليه .. من كل هذه المتاعب ..

متاعب الجرى وراء جنازات الزملاء ..

والجرى وراء الرزق ..

ووراء الافلام ..

ووراء الالحان ..

ووراء الاذاعة والتليفزيون

والجرى من متاعب كل هؤلاء الذين جروا وراء جنازته ..

من جمهور ، الى زملاء ، الى اقارب ..

المرة الوحيدة التى استطاع فيها ان يجلس على اكتافهم .. دون ان تتطاول اليه ... متاعبهم واحقادهم مرة واحدة ..

والاسف .. لا تحدث للانسان غير مرة واحدة ..

يوسف السباعى

آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة فى الشرق الاوسط

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة القاهرة ٣٧٨٦٠

الاشتراكات
البريد العادى :
٤٠٤٠٠ : جنيهان مصريان
دول اتحاد البريد العربى :
جنيهان استرلينيان .
باقى دول العالم :
اربعة جنيهات استرلينية وعشرة شلنات او ١٢ دولارا امريكيا
البريد الجوى :

سعر النسخة المرسلة بالطائرة من آخر ساعة :
العراق ٦٠ فلسا ، لبنان ٦٠ ق.ل ، سوريا ٦٠ ق.س الاردن ٦٠ فلسا ، الكويت ١٠٠ فلس ، السودان ٥٠ مليما ، ليبيا ٦٠ مليما ، الجزائر ١٠٠ فرنك ، عدن ١٣٠ سنتا ، البحرين ١٠٠ فلس ، قطر ١٠٠ نايا نيزا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نكهة مارلبورو ذات شهرة عالمية . فهي غنية وتحظى
بالرضا التام . النوع الذي يأتي فقط من مزيج تبغ
فيليب موريس في ريتشموند فرجينيا . والناس في كافة
انحاء العالم يحصلون على نكهتهم المفضلة من
سجائر مارلبورو فلتر . فتعال اذا الى مارلبورو ..
إذ ليس هنالك مكان آخر يمكنك ان تحظى فيه
لمثل هذه النكهة الكاملة .

فيليب موريس انترناشيونال ... منتج افضل أنواع السجائر الأميركية .

مارلبورو

العالم يأتي اليها للحصول على النكهة الفاخرة

Soft pack or Flip-top box

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٥٠ مليما

العدد ١٦٧١ – ٢ نوفمبر ١٩٦٦

AKHER SAA - 1671 - 2 NOVEMBER 1966

المشير
عبد الحكيم عامر
يقول :
السويس حددت طريق العمل

"عدد ممتاز" – ١٠ سنوات بعد انتصار السويس
(صورة الرئيس جمال عبد الناصر – هدية الطبلوه من الباطن)

...ندما تخرج بنات الجامعة ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هـــذا الرجـــل يقولــــ :

لقد كان هناك سؤال كبير يعاود الشعب المصري وانتقال السلطة من أيدي التحالف غير المقدس بين القصر والاحتلال والاقطاع الى تحالف قوى الشعب العاملة .. وكان السؤال المطروح هو : اين الطريق ؟

وانتظر الجواب حتى جاءت ... السويس ، لتقدم الرد الحاسم والقاطع وتقول بوضوح : هذا هو الطريق .. طريق استخلاص الحقوق .. طريق النضال الشامل طريق العمل الواعي المستمر مهما طال المدى ومهما عزت التكاليف .. ومما يلفت النظر الى وحدة الشعب وجيشه وولاء القوات المسلحة بغير حدود وبغير قيود لاهداف النضال الشعبي كانت من العوامل المحققة للنصر .. وحينما وقع العدوان الثلاثي خرجت ابواق اسرائيل لرددانها عزمت مصر .. وادعت القوى الاستعمارية انها كانت تحـــاول الفصل بين الجانبين المتحاربين .. ولكن تكشفت الحقيقـــة باعترافهم بعد عشر سنوات واعترفوا بالتآمر وبالغش وبخداع شعوبهم وتضليلها لتحقيق هدفهم الخفي وهو اخضاع الشعب المصري .. ولكننا انتصرنا في المعركة السياسية وفي المعركة العسكرية ايضـــا .. ولقد حققت الثورة الكثير من الانتصارات وواجهت اخطر التحديات وحينما فشل الاستعمار في النيل منها لم يجد امامه غير محاولة الاعتــداء عليها عسكريا بعد ان خرجت مصر من دائرة نفوذه وسيطرته .. ولم تكن قناة السويس سبب العدوان ولكنها كانت اخر المطـــاف .. لقد بذل الشعب عن طيب خاطر الكثير من التضحيات لكي تصبح قواته المسلحة قوة ضاربة لهـــا شأنها في المنطقة ولها قدرتها على تحقيق ما يسند اليها من مهام وواجبات .. ولذلك فانها تفهم اهـــداف الشعب بعمق وتعمل باعتبـــارها طلائع لثورته المجيدة وتدرع نضاله المستمر من اجل المحافظة على الاستقلال وردع العدوان انها تؤمن بالقومية العربية وبنظامنا الاجتماعي عن اقتناع واع .. انهـــا تؤمن بالميثاق وباشتراكيتنا العربية عن ايمان عميق .. ان ضـــابط الجيش - الآن - يختلف تماما عن ضابط ما قبل الثورة لأنه يفهم المجتمع الذي يعيش فيه ويستوعب اهدافه ويتفاعل معه تفاعلا كاملا ويعلم اماني الفلاحين والعمال والمثقفين ويتجاوب مع الهدف الكبير لقوى الشعب العاملة في حماية الاستقلال وفي المحافظة على النظام الاشتراكي والتضحية من اجل ذلك بالدم وبالروح .. ان ضـــباطنا وجنودنا ليسوا جيشا من العسكريين المحترفين ولكن القوات المســـلحة للجمهورية العربية المتحدة تضع نفسها وامكانياتها من اجل بناء المجتمع الجديد على ارض مصر ومن اجل

سحق اية محاولة لاعادة النفـــوذ الاجنبي والسيطرة الاستعمارية الى بلدنا .. والمرحلة القادمة تتطلب جيلا من الثوار متفتحا بالوعي .. مزودا بالايمان .. مستوعبا لابعاد النضال العربي ، ولو كانت المعركة ضد الاجنبي وحده - لكانت معركة محدودة ولكننا نواجه الاجنبي في صف واحد مع الرجعي العربي لارتباط مصالح الاستعمار والرجعية في المنطقة وتشابكها ولذلك هناك وجهـــان للمعركة الحاسمة .. هناك المعركة ضد الرجعية العربية التي تقوم بدور العميل التقليدي للاســـتعمار على الارض العربية .. وهناك المعركة ضد الاستعمار الاجنبي الذي لابد من زوال بقايا نفوذه وانحسار مده عن كل شبر من المنطقة .. كما ان هناك - بالاضافة الى ذلك - تحديات داخلية لابد من مواجهتها وفي مقدمتها ضرورة بناء قوتنا الذاتية لكي تصبح قاعدة صلبة تزود نضـــالنا بكل الطاقات الاقتصادية والاجتماعيـــة والسياسية وتقربه من لحظة الانتصار والقوة السياسية تنطلق من الوحدة الوطنية في الداخل ولقد تمكن الشعب المصري بفضل وحدته الوطنية من تحقيق اهدافه السياسية على مدى اربعة عشر عاما من عمر ثورته .. وتمكنت القوات المسلحة بفضل وحدة الفكر من الوقوف - على الدوام - حارسا لاهداف الشعب وامينا ساهرا عليها من اي انحـــراف .. ولكن القوات المسلحة العربية عليها دور خطير في المرحلة المعاصرة يقتضي نظرة سياسية وقومية واجتماعية شاملة لابعاده .. عليها ان تكون متأهبة في كل وقت لردع العدوان الاسرائيلي لم التقـــدم لتصفيته في المعركة الفاصلة .. وعليها ان تكون جاهزة في كل وقت لمطاردة بقـــايا الوجود الاســـتعماري في المنطقة وتنظيف الارض العربية من مظاهره .. وعليها ان تكون يقظة مدركة لدورها الاجتمـــاعي على المستوى القومي والمستوى الوطني .. ولتحت هذه الاهداف اخلصت بكل جهد .. ووقفت في كل ميدان .. وصمدت لكل العـــد .. وحاربت في كل معركة .. وشاركت في كل نصر .

المشير عبد الحكيم عامر
(النائب الاول لرئيس الجمهورية)
(ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة)

أهلا..

« لا أجد على شفتي كلما لقيتك ما أهتف به.. سوى.. أهلا »

بقلم : يوسف السباعي

على حافة السنوات العشر

« لأول مرة في التاريخ عرف العالم قوة مسلحة لم تستطع ابتلاع حق أعزل »..

على حافة سنوات عشر مضت على المعركة التي خاضها الشعب المصري من اجل حريته .. يحق علينا ان نرجع البصر عبر السنين الخالية .. لنرى اين نقف من « زمننا » .. ماذا بلغنا .. وكيف اصبحنا

لقد خضنا المعركة.. وعشنا ما بعدها من احداث ... وعندما يعيش المرء حياته في فترة ما .. يصعب عليه ان يدرك حقيقة ما حوله .. حتى يتجاوزه ... ويتخلص من ضجيجه وزحامه ... ومن غبار اراجيفه التي تكاد تطمس معالمه.. وتخلط فيه الحق بالباطل ..

وعندما يمنحنا البعد الزمني القدرة على التمييز .. وعندما تنقشع سحب الاباطيل التي لفتنا فجعلت الامور تختلط من حولنا .. يحق علينا ان نرجع البصر .. لنرى صورتنا خالصة من الشوائب.. ولندرك كيف كنا .. والى اين وصلنا .

بعد شهور من أشجع ضربة حق عرفها تاريخنا الحديث.. عندما أعلن عبدالناصر التأميم في ميدان المنشية .. فجعل الدولتين الكبيرتين الغاصبتين تترنحان وتلفان حول نفسيهما .. غير متصورتين ان هذه المذلة يمكن ان تنزل بهما . وفي مثل هذا الوقت منذ عشر سنوات ونحن على ابواب مفاوضات للتفاهم معهما . اذا بمانشيتات الصحف تعلن عن هجوم اسرائيل ..

وبعد ايام اعلن عن اعجب واكذب انذار في التاريخ .. انذار من بريطانيا وفرنسا يهدد باحتلال القناة من أجل ضمان سلامة الملاحة اذا لم تتراجع كل من القوات العربية والاسرائيلية عشرة اميال عن شاطىء القناة .

لقد طلب الانذار من اسرائيل أن تبتعد عن شاطىء القناة عشرة اميال ، بافتراض أنها قد وصلت الى القناة ، وهي مازالت تتخبط أمام أبو عجيلة وتتعثر في ممر متلا في جوف سيناء .

ولقد كشف الانذار الساذج ببساطة عملية التواطؤ منذ ان أعلن . وكان بديهيا أن هناك اتفاقا ثلاثيا من قوات العدوان الثلاث . وأن الهجوم الاسرائيلي كان في خدمة انجلترا وفرنسا ليمنحهما عذرا لاحتلال القناة . وأن الهجوم الانجليزي الفرنسي كان في خدمة الهجوم الاسرائيلي ليمنحه القدرة على التقدم والعون في تحطيم القوات العربية بين شقي الرحى

ورفض عبدالناصر الانذار الابله.. وتوقعت انجلترا وفرنسا ان يحدث تنفيذ الانذار الخطير ما كانت تحدثه بضع دبابات في طريقها الى قصر عابدين ... توقعت جزعا من الشعب يهز دعائم الثورة او يقوضها.. وراح ازيز الطائرات المغيرة يشق سماء القاهرة وراحت قنابلها تدك ارضها. وخرج الرئيس عبد الناصر في عربته ليلتقي لكي يرى كيف يستقبل الشعب الطائرات المغيرة والقنابل القوية .. بغير جزع ولا فزع ، بل بابتسامة سخرية على الشفاه ... وعزم عجيب على القتال والمقاومة

ولبس الشعب الكاكي وحمل السلاح .. وانطلق صوت الاذاعة يحمل زئير الشعب . كلما أسكتت الطائرات له صوتا .. ارتفع صوت بزئير أشد .

ونزلت قوات المظلات المعادية في **بور سعيد ليلاقيها الشعب بالسكاكين** وبأيادي الهون .. وأصر الشعب البطل على الا يستسلم

ونجت القوات المسلحة المصرية من فكي الكماشة التي كادت تودي بها .. وعادت سليمة الى أرض الوطن لتقف الى جانب الشعب في حركة مقاومة أعلنها الرئيس من بيت الى بيت ومن شارع الى شارع

وبهر العالم .. ووقف ليلتقط أنفاسه وليصيح بالغاصب مؤيدا الشعب المصري في مقاومته .. ووقف الشعب العربي كله يشد أزر مصر في مقاومتها .

وانطلق الانذار السوفيتي .. ووقفت الامم المتحدة تدين العدوان وتأمره بالانسحاب

شيء عجيب هذا الذي حدث في التاريخ شيء منح العالم قيما جديدة تبعث على الطمأنينة .

وليس من غرور .. أن نقول ان انتصار السويس .. منح العالم كله .. قيما جديدة ..

ان انتصار السويس .. انتصار لأول مرة .. لحق طال طيه في ركاب القوة ..

انتصار لحق ... طال حنينه الى الانتصار .. بعد طول ما دهمته عربات القتال المسلحة .. واسكتت صوته دوي المدافع .

انتصار لحق يتيم .. طال ضياعه في مآدب لئام المعتدين والغاصبين

لأول مرة في التاريخ .. عرف العالم قوة مسلحة .. لم تستطع ابتلاع حق اعزل ..

ولا استطاعت ان تفرض على الراي العام ما تريد ان تفعل ولا ان تجبره على تصديق ما يقول .

وعندما نقف الآن على حافة السنوات العشر .. وعندما نقرأ كل ما كتب عن العدوان .. وعندما نبصر مصائر الذين دبروه .. وعندما نسمع أن أحد برلمانات دولة من هذه الدول طلبت ادانة الذين افتروا على الحق وخدعوا شعبهم ضمن من خدعوا من شعوب العالم. نشعر بحقيقة ما حقق انتصار السويس من قيم جديدة للحق في العالم .. لم تكن لها وجود من قبل .

وشعلة الأمل التي اضاء بها انتصار السويس طريق الكفاح لشعوب افريقيا المناضلة من أجل حريتها .. بعد أن أطاحت معركة السويس بهيبة المستعمر المتبلع وجعلته سخرية أمام العالم كله . لقد جعلت هذه الشعلة من افريقيا السوداء افريقيا المشرقة .. ووضعت للعالم ميزانا جديدا للقوى التي تتحكم في مصيره ..

والمعركة الدائرة الآن في فيتنام بين قوى العدوان .. وشعب فيتنام .. ان وعي العالم بها .. واصراره على انهائها ، هو بلا جدال ، غرس معركة السويس، التي جعلت الرأي العام العالمي لا يقف بمعزل عن قضايا العالم ومشاكله .. واكدت عزمه على أن حرية العالم كله وحدة لا تتجزأ .

ذلك هو رصيد انتصار السويس في العالم ..

اما رصيده في الداخل ..

فهو بلا جدال .. ما نحن عليه الآن ..

لقد وفر علينا سنوات طويلة من الكفاح من أجل التحرر الحقيقي .. ومن أجل الوصول الى ما وصلنا اليه من استرداد ارادتنا من كل ما كان يوضع عليها من قيود ..

لقد منحنا ـ فورا ـ القدرة على تحرير اقتصادنا .. ووضعه في يد الشعب .. من أجل الشعب .

والنتيجة !!

هذه الصورة التي نحن عليها

السد الكبير الذي يوشك أن يتم..

والذي خضنا معركة السويس ـ اساسا ـ من اجله

والمصانع التي تملأ ارضنا

وقوتنا العسكرية التي تملأنا احساسا بالامان والتي لا تجعل المرء يمسك قلبه بيده عندما تطلق طلقة او يسمع ازيز طائرة او صوت جنزير دبابه تتحرك في الناحية الاخرى من الحدود

لو نذكر الاحساس الذي كان يملأ النفس .. عندما تحركت قوات اسرائيل في يوم « الصابحة » ونحن شبه عزل.. وكل ما اقمنا على ارضنا من عمل مثمر معرض للضياع في غمضة عين

لو نذكر هذا ..

لعرفنا جيدا .. قيمة هذه القوة المسلحة التي تحرس أبوابنا ... وتؤمن كل ما بنيناه من أن يضيع في غمضة عين .. أو كما يقولون في شربة ماء

الكثير مما بلغناه .. وصنعناه في كل ميدان

هو نتيجة مباشرة أو غير مباشرة .. لانتصار السويس .

ونحن لم نحرز هذا الانتصار بسهولة ..

لم نشتره رخيصا ..

لقد دفعنا ثمنه .. مقدما .. دما .. من شهدائنا .. وعرقا .. من احيائنا .

والشيء الذي نشتريه غاليا، لانبيعه رخيصا ..

ومكاسبنا التي اشتريناها بانتصار السويس .. بدم الشهداء وعرق الاحياء ..

مكاسب ليس من السهل التسليم فيها .. واذا كنا قد دفعنا فيها الدم والعرق .. فليس أسهل من أن ندفع في حمايتها الدم والعرق ..

وعلى حافة السنوات العشر .. نقف لنؤكد حقيقة انتصارنا .. والقيم التي اضافها للعالم.. والمكاسب التي حققتها لنا . ولنؤكد ـ اننا كما كنا قديرين على تحقيقه .. فاننا أقدر على الاحتفاظ بنتائجه .

والحمد لله .. وللشهداء .. وللقائد الذي قاد المعركة الى النصر في حزم واصرار .. وللشعب الذي خاض المعركة ليحقق الانتصار وليضرب للعالم أروع نماذج الشجاعة والاستبسال ..

يوسف السباعي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هذا الاسبوع

إعلان الحرب على "خلو الرجل" ..

تحقيق : حكمت عبد الحكيم

نصف مليون جنيه خلو رجل في القاهرة

الذى حدث بين اروقة محافظة القاهرة خلال الفترة الاخيرة لم يكن يخطر ببال انسان على الاطلاق ! .. انه اشبه بمسرحية كبيرة .. ابطالها اصحاب العمارات والسكان .. ومادتها الاساسية نصف مليون جنيه ! ..

ومن السهل جدا ان يتصور أى واحد ممرا طويلا يفصل بين حجرتى السيد سعد زايد ، محافظ القاهرة ، والسيد حسين الشناوى ، السكرتير العام المساعد .. وقد ازدحم هذا الممر بمجموعة ضخمة جدا من الناس ..

وبين لحظة واخرى ، يفتح باب السكرتير المساعد ، وينادى :

صاحب العمارة رقم كذا ، فى الشارع كذا .. ويدخل صاحب العمارة ..

وفى الداخل يكون السكان فى انتظاره .. ويتبادلون الحديث متتابعين :

ـ أنا دفعت ٣٠٠ جنيه .. خلو رجل

ـ وأنا دفعت ٢٥٠ جنيه

ـ وأنا دفعت ٢٠٠ جنيه ..

...... الى آخره ..

ويقول السكرتير المساعد :

ـ المجموع سبعة آلاف جنيه .

ثم يوجه حديثه لصاحب البيت :

ـ انت أخذت من السكان حوالى سبعة آلاف جنيه ! ..

ويجيب صاحب العمارة :

ـ أيوه يا افندم ..

ويسأل السكرتير المساعد :

ـ مستعد انك تدفعهم على الفور ؟

ـ أيوه يا افندم ..

ومن جيب صاحب البيت تخرج مجموعة ضخمة من الاوراق المالية من فئة العشرة الجنيهات ، ويعد ، لواحد واحد من الساكنين حقه ..

ويفتح الباب مرة ثانية .. ويخرج السكان وعلى وجوههم علامات السعادة والفرحة .. لقد ردت اليهم مئات الجنيهات التى اقتصدوها من زادهم وقوتهم ، أو ربما ، من أجر الاثاث الذى كان مفروضا ان يؤسسوا به بيوتهم ..

لقد واجهت الكثير من العائلات الجديدة ، الزيجات التى تمت فى السنوات الاخيرة مشكلة العثور على شقة .. وغالبا ماكانت هذه الاسر تلجأ الى خلو الرجل ، بدفع الشاب « تحويشة العمر » التى كان مفروضا ان يدفعها مهرا لعروسه .. أو تبيع العروس مالديها من « مصاغ » .. أو مايشبه هذا ..

كما أن هناك صورا لكثرة الاسر تقدمت فى السن .. وربما اضطرتها ظروف الحياة الى البحث عن مسكن جديد ، ودارت تبحث عن مسكن ولو ـ بخلو رجل ! .. وكانت النتيجة أن اقتصدت هذه الاسر هذه المبالغ من قوت الاولاد أو تعليمهم أو حتى « لحمهم » ..

وعندما رحت احصى هذه الآلاف الزلقة .. نصف مليون جنيه .. التى عادت الى هذه العائلات ، احسست بالقيمة العظيمة ، بالراحة التى ستعود الى هذه البيوت ..

وفى خلال ساعتين اثنين ، استطعت ان استمع الى الكثير جدا من المشاكل الغريبة المرتبطة بخلو الرجل :

● رجل جاء من شبرا .. يقول للسيد الشناوى لقد دفعت ٣٠٠ جنيه خلو .. ثم دفعت ايجار عشرة اشهر دون ان استلم المسكن .. وفى النهاية وصلنى اخطار بنزع مسكنى الذى لم استلمه بسبب الهدم .. ودارت مناقشة بين هذا الساكن ومالك البيت صاح الساكن بعدها وقد بدأ يفقد اعصابه ..

ـ يا عالم خربتوا بيتى .. أجيب لكم فلوس منين .. لا أنتم عارفين ان العمارة حتهد حتهدم من الخلو والايجار ليه ..

وتدخل السكرتير العام المساعد ليقول للمالكة فى حزم .. عاوز اجابة صريحة على سؤاله ..

ـ انتم أخذتم الخلو .. ولا لا ..

وردت السيدة ..

ـ أيوه .. احنا خدنا الخلو ومستعدين نرده وانتهت المشكلة فعلا برد الخلو .!

● مستأجر احضر معه جهاز تسجيل .. حمله داخل حجرة السكرتير العام المساعد .. وقام بتشغيله لنسمع فيه مايلى وهو حوار بين مالك ومستأجر ..

المالك : .. ياجدع انا مش قلت لك اركب كل الفيش النهارده .. يعنى ثلاثة أيام .. دلوقت فى شغل الكهرباء هو ده معقول بالجماعة ..

المستأجر : ياحاج عايز نخلص موضوعنا ..

المالك : يا ابنى مافيش فايدة .. لازم تدفع الـ ٤٠٠ جنيه .

المستأجر : لكن ياحاج المبلغ ده كتير قوى .. عليه ..!

المالك : الكل دفع كده .. وكل الناس بتدفع ، خلصنا بأه خلينا نشوف مصالحنا ! ..

وبعد هذا يخرج المستأجر من جيبه عقد ايجار الشقة ..

ولم تكن هذه هى الصورة الوحيدة التى شاهدتها لمحاربة الاستغلال ذلك الشعار الذى ترفعه هذه الايام مكاتب محافظة القاهرة ..

فقد كان هناك مكتب آخر مجند لمحاربة الاستغلال .. وهو مكتب اللواء كمال الهلبى حميدة ..

ولم تكن الصورة التى التقطتها من مكتب اللواء كمال حميدة سكرتير عام محافظة القاهرة لاسترداد الخلو بل كانت لاعادة سيدة واولادها من الشارع الى منزلها ..

وبعد التقاط هذه الصور من المكاتب المفتوحة فى محافظة القاهرة ذهبت الى مكتب السيد سعد زايد محافظ القاهرة لأسأله :

ـ لاشك أن انشاء مكتب « خلو الرجل » عمل ثورى . قبل هناك أعمال أخرى ..؟

أجاب سيادته :

ـ سانتبع الاستغلال فى قطاع الاسكان فى كل صوره . فاذا كان الاستغلال من جانب المستأجر فسانتبعه كذلك .. فهناك مستأجرون يطلبون الشقة على بعض الاثاث القديم ويعيشون فى شقة أخرى ويطلبون « خلو » فى الشقة المغلقة أو يؤجرونها مفروشة فاذا ثبت هذا فانني أفتح الشقة على مسئوليتى وأؤجرها ..

سعد زايد
الحرب على الاستغلال

● **الا تعتقد ان استرداد خلو الرجل سيؤدى الى زيادة مشكلة الشقق .. الا ان عددا من الملاك سيرفض التأجير ؟**

ـ لا .. مطلقا .. المهم ان تختفى ظاهرة خلو الرجل وهى ظاهرة استغلالية مفتعلة .. وليست عملية فرضتها ظروف البناء .. بل فرضها استغلال الملاك فقط ..

واختفاء هذه الظاهرة لم يؤد الى نقص المبانى .. على الاطلاق .. بل سيؤدى الى تخفيف ازمة المساكن .. لان اختفاء ظاهرة الخلو سيجعل الملاك يرضون بشققهم دون طمع فى مبالغ مالية .. كما ان اختفاء خلو الرجل لن يجعل المالك يترك شقته شهورا طويلة دون ان يرضيها للسكن .. لان اغلاقها فى هذه الحالة يعرضه الآن يخسر ايجارها الشهرى .. تلك الخسارة التى كان فى الماضى يعوضها من طريق الخلو ..

فى انتظار القانون الجديد

● **واذا استمرت ظاهرة اخفاء الملاك للشقق وعدم عرضها للايجار ؟**

ـ ان قانون الاسكان الجديد الذى سيعرض على مجلس الامة ينص على انه لايجوز للمالك حيازة شقة اكثر من ثلاثة اشهر دون تأجير واذا زاد على ذلك فان المحافظة ستقوم بتأجيرها ..

● **واذا أدى الحصول على الخلو من الملاك الى متاعب بالنسبة للساكن ؟**

ـ نحن لا نرد خلو الرجل فقط .. بل نقف فى صف المستأجر ضد أى متاعب قد يسببها له المالك .. اذا كنا نوقف الاستغلال .. فنحن نحمى المستأجر ولا يمكن ان نتركه فريسة للمالك ..

يعنى مثلا .. لو حدث ان تأخر المالك فى دفع فواتير المياه المستحقة على العمارة فأدى الى قطع الماء من المستهلك فان عليه أن يدفعها على الفور ..

ولن نتهاون مطلقا فى حالة حدوث أى تلاعب .. لن نكتفى باعادة المياه للمستأجر .. بل سنفرض عقوبات مشددة على تلاعب أى مالك ! ..

وأضاف السيد المحافظ :

ـ واذا أحب أن أؤكد أن وقوفنا ضد الاستغلال لن يكون فقط ضد عقود خلو الرجل ، وانما ضد الاستغلال فى كل صوره ومظاهره .. انا مع الميثاق .. لن اسمح باستغلال المالك للمستأجر ولا المستأجر للمالك ، ولا البائع للمشترى ولا المشترى للبائع .. انما كل هذه النواحى .. لا بد أن يسود العدل وأن يسود الميثاق واحكامه ..

حكمت عبد الحكيم

نور الدين قرة

عبد المجيد فريد

أين اختفى البصل ؟

اجراءات حازمة لمواجهة السوق السوداء

ماهى الاسباب المباشرة لاختفاء البصل والثوم ؟.. وماهى العوامل المؤثرة فى نقص الخضراوات بالاسواق ؟.. وهل هناك مشكلة حقيقية .. أو انها مجرد ازمة افتعلها بعض التجار المستغلين لرفع الاسعار .. لقد تعرضت آخر ساعة لكل جوانب الموضوع ووضعت تفاصيله امام وزير التموين لابداء رأيه .. ووضع الحلول الحاسمة .. ؟

اولا وقبل كل شىء ما هى حكاية البصل .. وما هى حقيقة نقصه من الاسواق ..؟

لاول مرة يتعرض البصل لهذا الموقف .. ولم يحدث من قبل ان وصل السعر الرسمى للبصل فى التسعيرة الى ستة قروش بينما يباع فى السوق السوداء بستة قروش واصبحت عربات اليد التى يحركها عدد من كبار تجار السوق السوداء تخرج خلسة الى الاحياء والشوارع لتبيع البصل والثوم فقط . ووراء كل ذلك اسباب مجهولة بالنسبة للمستهلك ويمكن تجميعها فى النقط التالية :

● نقص الانتاج العام للمحصول فى محافظات بنى سويف والمنيا واسيوط وسوهاج بما يقرب من ٤٥ ٪ .. فمثلا انتاج بنى سويف فى العام الماضى بلغ ٣٤ ألف طن .. ويصدر منه ٣٠٪ للخارج .. بينما بلغ هذا العام حوالى ٢٧ الف طن .. ويصدر منه ٢٤ الفا طن فقط ..!

● يجىء البصل فى المرتبة الهامة بالنسبة للمحاصيل التى تصدرها القاهرة الى الخارج ويعتبر المحصول الثالث الزراعى من صادراتنا بعد القطن .. والارز والباقى من التصدير وهو بصل النقضة هو الذى تستهلكه محليا .. ولكن حدثت مشكلة .. فالبصل يسوق تعاونيا .. عن طريق شركات تصدير الحاصلات الزراعية التى تتسلم المحصول كله من المنتج والباقى ينص العقد على أن تتسلمه الجمعية التعاونية المركزية لطرحه فى الاسواق المحلية .. ولكن الذى حدث هذا العام ان الجمعية التعاونية المركزية لم تتسلم سوى جزء بسيط للغاية من محصول البصل فى بداية الموسم .. ووقع المزارعون فى مشكلة : **لمن يبيعون باقى المحصول الذى يستخدم فى الاستهلاك المحلى ؟ .**

وفى هذه اللحظة شعر تجار السوق بالموقف فاسرع عدد كبير منهم بشراء جزء كبير من المحصول وخزنوه واخفوه حتى الآن للتلاعب فى الاسعار .. واستطاعوا أن يلعبوا دورا فى الموقف .. والجزء الاكبر اشترته مصانع التجفيف البصل فى سوهاج والاسكندرية .. وبهذا لم ينتظم تصريف بصل الاستهلاك المحلى من محافظات الصعيد الى ايدى المستهلكين ! .

أين ذهب البصل ؟

ويبقى بعد ذلك محصول البصل الذى تنتجه محافظات الوجه البحرى .. وغالبية هذا الانتاج يستهلك محليا .. لان مواصفاته لا تتفق مع مواصفات التصدير .. ولكن الذى حدث هذا الموسم أن شركات تصدير الحاصلات الزراعية غامرت بالمحصول وحاولت تصدير كميات كبيرة منه الى الخارج .. ولكن الحقيقة المأخوذة من واقع التقارير تؤكد أن كميات كبيرة انعدمت بين سويسرا وايطاليا والسويد .. وهناك مثلا احدى البواخر كانت تحمل ١١٠٠ طن من البصل المصرى ورفضت الدولة المشترية استلام الشحنة وطالب اصحاب الباخرة التى حملت البصل تعويضا ثم اعدم البصل .. وفشلت هذه المحاولة ولم تحقق النجاح المطلوب ..!

وقد واجه وزير التموين والتجارة الداخلية الموقف بحزم وسرعة وبذل رجال مباحث التموين جهدا كبيرا فى ضبط الكميات التى يخزنها تجار السوق السوداء وقد تبين لهم وهذا من واقع التقارير أن التجار يخفون كميات فى قرى مركز امبابة وقليوب على الجسور تحت أكوام من البوص والقش .. وقد تمكنوا من ضبط كميات تزيد عن ٣ آلاف طن وطرحت فورا فى الاسواق وهى التى ساعدت على تقليل العجز الموجود فى السوق .. هذا مع بدئهم محاولات ودية مع عدد من التجار على تسليم الجمعية المركزية كميات من البصل لترضيها فى الجمعيات الاستهلاكية ..!

هذه هى قصة البصل .. اما قصة « الثوم » واسباب النقص الحالى فى الاسواق فقد تكون غريبة فعلا .. لان الفلاحين زرعوا انتاجا وفيرا هذا العام .. وفاق الانتاج منه انتاج السنوات السابقة على امل الحصول على اسعار مجزية بعد التصدير .. ولكن الذى حدث أن المزارعين وقعوا تحت ضرس .. تجربة لم يكن لها داع من الشركات المشترية .. فقد سمعت من بعض المسئولين فى شركات التصدير قبيل بداية الموسم انهم سيلقنون المزارعين الثوم درسا قريبا بعدم شراء محصولهم كله هذا العام .. لانهم تلاعبوا فى السنوات السابقة .. والقى الثوم على الجسور وفسد جزء كبير منه .. ولم يجد المزارعون مفرا من بيعه للتجار الذين قاموا بتخزينه واستغلال الموقف وبيعه فى السوق السوداء بأعلى سعر .. ويقول المتجولون الثوم فى اكبر محافظات انتاجه فى بنى سويف : اننا وضعنا الثوم تحت المواشى بدلا من القش لاننا لم نجد وسيلة لتصريفه .. وهذه واقعة خطيرة لا بد من التحقيق فيها على نطاق واسع ..!

ثم الخضراوات .. مالزمتها ؟

ان نقص باقى اصناف الخضراوات عموما من الاسواق بدأ يشعر به المستهلكون من منتصف شهر اغسطس واعتبارا من هذا اليوم بدأت تصل الى اسواق الجملة بالقاهرة والاسكندرية والاسماعيلية وبور سعيد ان الكميات التى ترد الى الاسواق تعادل ثلث الكميات التى كانت تصل فى نفس الفترة من العام الماضى ..

ولكن الحقيقة التى لا بد من ذكرها ان وزارة التموين استطاعت لاول مرة فى تاريخ اسواق الجملة أن تسيطر سيطرة تامة على أسواق الجملة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في الخضروات..

تحقيق : علي المغربي

وتنظم حركة البيع والشراء وتضمن للتاجر الصغير ان يحصل على الربح المعقول ليبيع للمستهلك بالثمن العادل.. وقفت على مجموعة « القماطين » وهم السماسرة الذين يبيعون في طرقات السوق لحساب عدد من كبار التجار بثمن اعلى من الاسعار المحددة..

ولكن العرض نقص نقصا واضحا عن الطلب.. فبدأ التجار يتلاعبون.. واستغل « القماطون » الموقف وبداوا يظهرون في السوق مرة ثانية.. حتى بلغ عددهم ٨٠ قماطا بدلا من ٣٤ قماطا.. وارتفعت اسعار الخضراوات ارتفاعا لم يكن متوقعا لجميع المسئولين في الاسواق.. تحركت الاجهزة المسئولة بوزارة التموين.. واتجهت الى المنتجين لتغريهم بعرض كميات كبيرة في اسواق الجملة.. وتركت وزارة التموين بعض الكميات التي كانت تصل الى القاهرة وتباع في الاسواق العامة دون ان تدخل اسواق الجملة دون ضبطها وطبقت اسلوبا جديدا في الرقابة على الاسواق وعلى التجار.. وهو ان هدفها ان تصل السلع الى الاسواق.. وامر نور الدين قرة وزير التموين بضبط القماطين الجدد وترحيلهم الى بلادهم فورا.. وان تطرح كميات ضخمة من الصلصة في الجمعيات الاستهلاكية وعند البقالين لتعوض النقص في الطماطم.. وبعرض كميات اخرى من المأكولات المحفوظة والخضراوات الجافة.. وكانت هناك عدة عوامل دفعت الى ذلك :

● **ان دودة القطن قضت على جزء من المحصول** حيث نجحت مقاومتها في زراعات القطن ولم تتمكن من مقاومتها في زراعات الخضر.. وان كان المسئولون في قطاع الزراعة يقولون ان الدودة ليست كل شيء، لانها التهمت ثلث زراعات الخضراوات فقط.

● **لم تؤد الجمعيــة الزراعية دورها كاملا** في هذا الموقف وكان واجبها ان تعرض اكبر كميات في الجمعيات الاستهلاكية ولكن عددا من مديري الجمعيات لم يحاولوا شراء بعض الاصناف لضعف وسائل النقل وخوفهم من تلف الخضراوات، برغم ان واجب الجمعيات هو حفظ الاسعار ودخولها منافسة التجار في مثل هذه المواقف..

● **عدد من تجــار الجملة في** اسواق روض الفرج ومصر القديمة والساحل ومصر الجديدة تلاعبوا بالاسعار وكانوا يحصلون على كميات من مراكز الانتاج ويبيعونها لحسابهم في الطرقات باسعار خيالية.

● **تجار الاحياء التالية** كالمعادي ومدينة نصر ومصر الجديدة والقاهرة رفضوا التعامل في الخضراوات في هذه الفترة لارتفاع اسعارها وخوفا من بيعها بالاسعار الجبرية مع زيادة مصاريف النقل..

● **سبب آخر تعرفه آخر ساعة لايضاح الموقف**.. وهو اننا هذا العام بالذات دخلنا تجربة جديدة وحيوية وهامة وهي التوسع في تصدير الخضراوات والفاكهة.. استخدمنا في هذا الطائرات بصفة منتظمة الى اسواق اوربا والبواخر وبلغ الامر ان احدى شركاتنا كانت تبيع الخضراوات في اسواق فرنسا وغرب اوربا بنظام الامانة.. اي تسلم انتاجنا لبعض البيوت التجارية ومحال الفاكهة والخضراوات لتبيع لحسابنا مقابل عمولة.. وهذا مجهود مشكور..

هذا بجانب اننا حاولنا تصدير كميات ضخمة من البطاطس دون المواصفات المطلوبة الى لندن.. فسدت الشحنة قبل وصولها، فعادت الباخرة لتباع المحصول في الاسواق المحلية.. وان وصلت في الوقت المناسب!

● **هناك سبب رئيسي** يحتم تكرار النقص كل سنة.. ويعرفه ربة البيت ويحفظ مواعيده.. وهو انتقال المحصول من « العروة الصيفية الى العروة الشتوية ».. اي انتقال الزراعة من موسم الصيف الى موسم الشتاء.. حيث تنقرض خضراوات الصيف وتحدث فترة نقص تدريجي لاصناف الخضار الصيفي وظهور تدريجي لموسم خضار الشتاء..

اجراءات جديدة

وقد عرفت « آخر ساعة » الصورة الواضحة للموقف على نور الدين قرة وزير التموين والتجارة الداخلية.. فقال : ان وزارة التموين واجهت الموقف بشجاعة.. رغم هذه الاسباب العديدة التي دعت الى ان يكون العرض اقل من الطلب بل ان العرض كان يعادل نصف حاجة الاستهلاك.. وكان من الضروري اتخاذ اجراءات فورية حتى لا تحدث سوق ليست سوداء فقط بل سوق استغلال فاحشة.. واستطعنا ان نسيطر على الموقف الى حد كبير.. وتعاون معنا المكتب التنفيذي للاتحاد الاشتراكي العربي لمحافظة القاهرة.. وعقدت اجتماعات متواصلة مع عبد المجيد فريد رئيس المكتب التنفيذي.. واستطعنا ان نعمل بالتعاون مع الجهاز السياسي على توفير اكبر قدر مناسب من الخضراوات.. ووضع نظام جديد للعمل في سوق الجملة بروض الفرج يبدأ تنفيذه قريبا.. يقضي بان يعمل السوق طوال الاربع والعشرين ساعة.. على ان تغلق ابواب السوق بعد الثامنة مساء حتى نحكم الرقابة على حركة البيع بين تجار الجملة وتجار السوق.. ووضع برنامج زمني للبيع لتجار التجزئة لكل صنف.. فمثلا تباع الخضراوات القلقاس والطماطم في وقت محدد..

كما ان هناك اجراء هاما آخر سيتخذ لتدعيم وتطوير الجهاز الفني الذي يشرف على اسواق الجملة.. وهو ان وزارة التموين ستمنح امتيازات خاصة للتجار الذين يثبتون تعاونهم وبعدهم عن الاستغلال.. واكد نور الدين قرة بان وزارة التموين ليست ضد احد.. وليست ضد مصلحة التجار.. ولكنها تضرب بشدة على ايدي التجار المستغلين..!

هذا هو رأي الرجل المسئول عن مقاومة السوق السوداء..

وهذه هي الاجراءات الحازمة لضرب الاستغلال والجشع والتلاعب بالاسعار في مواقعه المختلفة سواء في القرى او في السوق الكبيرة..!

علي المغربي

محمد ابو نصير
رئيس اللجنة

تكلم محمد ابو نصير رئيس اللجنة التحضيرية للدستور عرض في حديث خاص لآخر ساعة عن دور اللجنة في المرحلة القادمة بعد ان وضعت اطار الخطة العمل في شهر يوليو الماضي..

تقرر فتح جلسات خاصة للاستماع تحضرها قوى الشعب العاملة.. وسوف تكون هذه الجلسات في قاعة مجلس الشيوخ بمجلس الامة..

الشعب يناقش الدستور

أبو نصير يقول : جلسات الاستماع غير محددة الوقت

حديث : محمد عبد الحميد

مناقشات هامة داخل اجتماعات اللجنة التحضيرية للدستور

كثر الحديث حول اللجنة التحضيرية للدستور.. واعتقد البعض ان هذه اللجنة هي التي ستضع مشروع الدستور.. ولكن الحقيقة ان هذه اللجنة كان دورها الاول هو وضع اطار لخطة العمل في شهر يوليو الماضي.. وقبل نهاية هذا الشهر اجتمعت اللجنة التحضيرية ووضعت الاسس التي سوف تتبعها اللجنة في المرحلة القادمة.. واتفق ان يكون العمل الاول هو تنوير قوى الشعب العاملة.. اي ان تكون هناك فترة اعداد.. يتم فيها عن طريق الوسائل المختلفة تعريف وتوعية الشعب بالمفاهيم الدستورية.. ولكن كيف تتم التوعية؟ وكيف يتأكد كل من يهمه الامر للوصول الى دستور يعبر عن الشعب؟ كل يظهر بوضوح في هذا الحديث الصحفي الذي ادلى به محمد ابو نصير رئيس اللجنة التحضيرية للدستور.

قلت له :

● **دور عمل اللجنة التحضيرية للدستور قد يكون غير واضح في ذهن البعض - فرجو شرح عمل اللجنة التحضيرية للدستور؟**

اجاب سيادته :

في ٣٠ مايو ١٩٦٦ عرض السيد رئيس مجلس الامة على المجلس مذكرة خاصة بوضع مشروع الدستور موضحا فيها عبء المسئولية ومدى جسامة العمل الذي نحن مقدمون عليه الا ارسي به اسس النظام الاجتماعي والسياسي للجمهورية العربية المتحدة لمدى طويل ومقترحا البدء بتشكيل لجنة تحضيرية محدودة العدد تكون مهمتها دراسة الدستور المؤقت لاستظهار مواطن النقص او القصور فيه ثم مراجعة الميثاق لاستخلاص المبادىء التي لم يتم تقنينها في الدستور المؤقت ثم القيام ببحوث ودراسات مقارنة فيما يتعلق بالمبادىء الاساسية في مختلف دساتير العالم، كما يكون من مهمتها تحضير كافة المراجع والدراسات التي تسهل للجنة العامة التي سيتم تشكيلها فيما بعد وضع صورة المشروع على ان المهمة الاولى لهذه اللجنة ان تشرك الشعب معها في وضع مشروع الدستور لتكون الارادة الحرة للشعب هي صاحبة المكانة قبل ان تنبعث هذه الارادة الحرة القوية التي تجعله مصدرا لكل السلطات.

سألته :

● **لقد وضعت اللجنة اطارا لخطة العمل في بداية الصيف وبالتحديد في شهر يوليو الماضي.. والآن ما هي خطة العمل القادمة لاعمال اللجنة؟**

قال لي :

بفتح باب الاستماع الى الآراء المختلفة للمستويات من الشعب وان نطلب وان نتلقى رأي العاملين في مختلف الميادين العلمية والثقافية والاجتماعية والاستكشاف احتياجات الجماهير من القواعد الشعبية بحيث نستطيع ان تمثل نفسها في ضمير الشعب وان تستمد رأيها من رأيه واتجاهاتها من اتجاهاته حتى تخرج نصوصها كعمل من صنع الشعب اولا واخيرا.

سألته :

● **ما هي وسيلة وصول المفاهيم الدستورية الحقيقية الى الشعب.. هل عن طريق التعبير عن رأيه مباشرة ام انه سوف يسبق ذلك ندوات او جلسات خاصة للاستماع؟**

وقال لي :

سوف تفتح جلسات خاصة للاستماع ثم تكون محاضر هذه الجلسات تحت نظر جميع المستويات الجماهيرية لابداء ما قد يعن لها من ملاحظات في شأنها ولا يمنع ذلك اي فرد من التعبير عن رأيه سواء بارساله للجنة مباشرة او نشره باية وسيلة. ولكن وصول المفاهيم الدستورية للشعب يمكن ان تتم بقيام جميع العاملين في الميادين الشعبية والنقابية والعلمية والثقافية والاجتماعية، بتناول المفاهيم والاصول الدستورية بالدرس والمناقشة.

وقلت له :

● **بما ان هناك جلسات الاستماع.. فهل هي على مستوى القاهرة فقط.. ام ايضا على مستوى المحافظات وغيرها؟**

واجاب :

جلسات الاستماع ستتم بالمجلس بالقاهرة ولكن الحضور غير قاصر على المقيمين بالقاهرة وحدهم.

وسألته :

● **هل هناك فترة زمنية كي تنتهي هذه الجلسات من عملها وما هو عمل اللجنة بعد انتهاء دور هذه الجلسات؟**

واجاب :

لا توجد فترة زمنية لكي تنتهي فيها جلسات الاستماع بل تنتهي بانتهاء الاستماع الى رأي الشعب في جميع الاصول الدستورية. وبعد ذلك تعد اللجنة تقريرها الذي سيعرض على مجلس الامة.

وسألته :

● **بما ان الدستور هو التأصيل القانوني للفكر السياسي.. والفكر السياسي مرتبط بالميثاق وخطب الرئيس جمال عبد الناصر ودستور مارس سنة ١٩٦٤ والتجارب التطبيق الاشتراكي.. فهل سيستوعب دستورنا المقبل التجارب المستقبلة.. وكيف يمكن ذلك؟**

واجاب قائلا :

فترة الدستور ليست منفصلة عن فترة العمالة السياسية وعملية وضع الدستور ليست دائما عملا استاتيكيا ومنطقيا مطلقا يقوم على التصور التجريدي للامور ولكنها في الحقيقة عملية سياسية تعيش في الواقع وتنبع منه. ومن طريق هذه العملية تؤكد القوى السياسية مكاسب انتصاراتها وتفرض من طريق الدستور فلسفتها السياسية والاجتماعية والقانونية. ان كل من تناط بهم مهمة بحث او تحضير مشروع دستور لبلد من البلاد لا بد ان تبرز امامهم طائفة من المسائل او المشاكل الاساسية لا بد ان يهتدي فيها بالمبادىء الاساسية لروح الدستور الذي يراد تشريعه والظروف المجتمع الذي يريد له تشريعا.

وقلت له :

● **مجلس الامة هو احد جناحي الاتحاد الاشتراكي.. فما هو الدور الذي يمكن ان يقوم به الاصل والفرع في اعداد الدستور بالنسبة للتوعية. وما هو دور اعضاء مجلس الامة؟**

وشرح رأيه :

- اللجنة التحضيرية لجنة منبثقة من مجلس الامة للقيام بالمهمة التي حددها لها المجلس وسوف يعرض تقريرها على المجلس والاتحاد الاشتراكي هو التنظيم الذي يستوحى منه صوت الشعب.

وسألته :

● **بالنسبة لوسائل تنوير الشعب بالمفاهيم الدستورية.. هل تكفي فقط اعمال جلسات الاستماع؟ وما هو رأيكم في الوسائل الاخرى التي تراها مناسبة لهذا العمل الوطني الكبير؟**

واجاب بهدوء :

- ان تنوير الشعب بالمفاهيم الدستورية لا يتم بوسيلة محددة على طريق الحصر بل هو عمل وطني يجب ان يساهم فيه جميع القادرين عليه وبكافة الوسائل ومنها جميع وسائل الاعلام.

وقلت له :

● **ما رأي سيادتكم في تكليف رجال الفقه والقانون في عمل ابحاث لتشريحها على الجماهير.. سواء في مذكرات صغيرة او كتب رخيصة يكون ثمنها في متناول طبقات الشعب العامل؟**

وقال لي :

- رجال الفقه والقانون من اوائل الذين يجب عليهم المساهمة في توصيل المفاهيم الدستورية لجميع الشعب.

وسألته :

● **ما رأيكم في اعتبار مرحلة الاعداد للدستور هي مرحلة وفترة اعداد سياسي لجماهير الشعب؟ وكيف يكون ذلك؟**

وقال لي :

من الطبيعي ان تكون فترة الاعداد للدستور فترة تعريب سياسي لجماهير الشعب حتى يمكن ان يشترك اشتراكا فعليا في وضع الدستور الذي سيستفتى عليه فيما بعد. وبهذه المشاركة الشعبية بداية ونهاية يصدر دستور الشعب نابعا من ارادته ومحققا لاهدافه.

محمد عبد الحميد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رسالة من بيروت
يكتبها : وجيه ابو ذكرى

٦ آلاف بحار من الأسطول السادس صرفوا ٢ مليون ليرة !

يوزع الاسطول السادس ٢٥ دولارا على كل بحار في كل يوم ، وعليه ان ينفقها بالامر عندما ينزل الى الشاطىء ! ..

فجاة ، وصلت الى بيروت ثماني قطع بحرية من الاسطول السادس الامريكي المتجول في البحر الابيض الى ميناء بيروت في زيارة - قيل انها ودية للغاية - للجمهورية اللبنانية ، تستغرق ثمانية ايام .

وفي بيروت اعلنت السفارة الامريكية ان هذا القطع تحمل ستة آلاف جندي وضابط بحار امريكي !!

ورست القطع الثماني خارج ميناء بيروت ، وتقوم لانشات الاسطول بنقل البحارة من الاسطول الى الميناء ، ومع كل جندي ٢٥ دولارا - يوميا - شددت عليه الاوامر بان ينفقها عن آخرها داخل العاصمة اللبنانية ، لانهم قالوا .. ان هذا المبلغ لانعاش الحالة الاقتصادية في لبنان .

يرسو الاسطول السادس امام ميناء بيروت وقد استاجر الامريكان احد فنادق المدينة وخصصته للبحارة !

والحقيقة ان ثروات ، هذا النحل ، تدخل جيوب اصحاب الملاهي والكباريهات وحدهم ..

وكالعادة دائما عندما تذهب سفن الاسطول السادس الى احد الموانىء .. اول مايفكر فيه البحارة السكر والعربدة والجرى وراء بنات الليل .. اما الشعب .. شعب لبنان فلن يدخل الى جيبه شيء من هذه الثروات ولن يستفيد من زيارة الاسطول السادس .. او من مبلغ الـ ٢ مليون ليرة التي قالت بعض الصحف اللبنانية ان بحارة الاسطول سينفقونها في شوارع بيروت على الاقل اثناء زيارتهم للبنان !.

والشيء الذي استطيع ان اؤكده ان معظم « القوى التقدمية في لبنان قد استنكرت بشدة زيارة هذا الاسطول للاراضي اللبنانية ، وقامت بتوزيع منشورات وبيانات تهاجم هذه الزيارة واحد هذه المنشورات وهو موقع باسم « جبهة الاحزاب والهيئات والشخصيات الوطنية والتقدمية في لبنان » يقول بالحرف الواحد :

ان وجود الاسطول السادس الامريكي على الشواطىء اللبنانية في هذه الفترة بالذات ، انما يشكل احد مظاهر الضغط الاستعماري الذي تتعرض له المنطقة العربية ومن بينها لبنان ..

كما يقول ايضا :

- لقد كانت زيارات الاسطول السادس تاتي دائما في فترات احتدام التآمر على حركة التحـــرر العربية واتجاهاتها التقدمية ..

وفي هذا الصدد يقول النائب معروف سعد ، أحد اعضاء هذه الجبهة وحواحد الذين قاموا بالتوقيع على المنشور :

ليس خافيا ان المنطقة العربية تتعرض في الآونة الاخيرة الى مؤامرة سوداء ، تخطط لها استخبارات الدول الغربية وتقوم بدور التنفيذ الرجعية العربية التي تكتلت تحت شعار الحلف الاسلامي كما ان هذه المؤامرة السوداء تاتي في وقت بلغ فيه الاستفزاز الاسرائيلي درجة باتت تهدد بانفجار الصراع العربي الصهيوني على اكثر من جهة ..

ورغم استنكار الشعب اللبناني - فيما عدا اصحاب الملاهي والكباريهات ... فان اوساط السفارة الامريكية في بيروت تؤكد ان الاسطول سيعود مرة أخرى لزيارة لبنان ، ولم تحدد موعد هـــذه الزيارة !!

وتقف حاملة الطائرات واسمـــها « انديبندانس » ومعناها الاستقلال ، في حراسة خمس مدمرات ، وتسير معها أيضا ناقلة بترول للتموين - حتى في عرض البحر - وفي المساء تضاء الانوار لحراسة حاملة الطائرات ، بحيث يتحول الظلام الى نور خارج الميناء ، وتقوم الشرطة اللبنانية بالتجول في الاماكن التي يتردد عليها افراد هذه القوة البحرية ، خوفا من الشعب ، او الاشتباك بالشعب في لبنان . وحاليا تمتلىء علب الليل والبارات والبيوت المشبوهة بافراد القوة البحرية الامريكية ، وقد قامت السفارة الامريكية في بيروت بتخصيص صالة فندق فخمة لتقديم الغذاء للبحارة عندما ينزلون الى الشاطىء في بيروت ويسمح قائد الاسطول السادس للجنود بالعودة الى المدمرات وناقلة الطائرات في اي وقت .. شرط ان ينفق الـ ٧٥ ليرة (حوالي ١١ جنيها) في اليوم ..

هذه زيارة الاسطول الامريكي السادس الى بيروت ، او زيارة « النحل الابيض الامريكي كما يطلقون عليه هنا !! ..

بيروت - وجيه ابو ذكرى

.. وتحقيق من اديس ابابا عن مؤتمر القمة الأفريقي

زوبعة قبل المؤتمر

ماذا قالوا في

فجاة .. وبينما الاستعدادات تجري في مدينة اديس ابابا لمؤتمر القمة الافريقي .. وقبل اجتماع وزراء خارجية الدول الافريقية بـ ٢٤ ســاعة .. اثارت غانا عاصفة باعتقالها القبض على اعضاء وفد غينيا عندما هبطت بهم الطائرة في مطار اكرا ، وهم في طريقهم الى اديس ابابا ..

وكان الحادث كما وصـــفه المراقبون الذين توافـــدوا الى مدينة اديس ابابا بمثابة قنبلة تفجرت بين وفود الدول الافريقية التي تجمعت في المدينة للاشتراك في اجتماعات وزراء الخارجيـــة الافريقيين قبل المؤتمر .

وفي غمرة شعور الاستياء الذي اصاب الوزراء الافريقيون قال احد المسؤلين في وفـــد غينيا :

- ان هذا العمل موجه ضـــد الدول الافريقية كلها .. وليس ضد غينيا .

وقال مندوب داهومي :

- لن نعرف حكومة غانا الا شبه بقنبلة مدمرة ..

وتردد في أوســاط المؤتمر ماحـــدث في اكرا .. مؤامـــرة استعمارية ارادت اثارة زوبعة في المؤتمـــر ..

وان الهدف من هذه الزوبعة العمل على فشل المؤتمر قبــل انعقاده ..

وجاءت في هذه الاثناء الانباء من كوناكري عاصمة غينيا تقول .. ان الرئيس سيكوتوري امر بتجميد نشاط السفير الامريكي في غينيا داخـــل مبنى السفارة الامريكية .. وان حكـــومة غينيا سمحت له بالتـــوجه الى مبنى وزارة الخارجيـــة في كوناكري للاحتجاج على الاجــراءات التي اتخذتها حكـــومة غينيا تحت الحراسة ..

وبعض هذه الانباء .. اتهمت المخابرات الامريكية بانها كانت وراء الحادث .. وانها هي التي ابلغت المسؤلين في حكـــومة غانا ان الوفد الغيني سيمر بمطار اكـــرا كترانسيت ..

وعرف في اديس ابابا انالوزراء الخارجية الافريقيين قد اجمعـــوا اثنــاء مناقشاتهم للحادث التي اثارت الزوبعة .. ان حكـــومة غانا قد وجهت طعنة لاجتماعات مؤتمر القمة الافريقي ..

وكان اجماعهم على ان اعتقال اعضاء الوفد الغيني داخل الطائرة اثناء مرورهم ترانسيت مخالفـــة خطيرة لجميع القوانين الدولية .

وفي اديس ابابا بادر الامبراطور هيلاسلاسي بايفاد وزير العـــدل في الحكومة الاثيوبيـــة الى غانا لاقناع الجنرال انكراه بضرورة الافراج عن اعضاء الوفد الغيني حتى يتسنى له الوصـــول الى اديس ابابا والاشتراك في اجتماعات القمة الافريقيـــة .

كما فهم ان الجمهورية العربية المتحدة ، وبعض الدول الافريقية قد كانت تجـــري اتصـــالات مع المسؤلين في الحكومة الغانيـــة للافراج بالوجه عن موقفها .

اديس ابابا - رسالة خاصة :

تقرير من مجلس تحويل الروافد :

أين ذهبت ميزانية تحويل مياه نهر الأردن ؟

في يوم الخميس الماضي انتهت اجتماعات مجلس تحويل روافد نهر الاردن وهي الاجتماعات التي عقدت في العاصمة اللبنانية واستمرت ثلاثة ايام ، وكان يراس الاجتمـــاع التقليـــدي الدكتور سيد نوفـــل ، الامين العام المساعد للجامعة العربية :

" وبدا الحديث عن موقف حكـــومة الاردن من كل قضية التحويل .

قال احد الحاضرين - لمندوب الاردن -

- ان خزانة الاردن الآن ، لديها المبلغ الذي خصص للتحويل ، وحكومة الاردن لم تنفق اكثر من نصف المبلغ الذي حول لديها ، ومع ذلك فان ما تم تنفيذه في الاردن حتى الآن ٣٤٪ . وكان مقدرا ان ينتهي اكثر من ٦٨٪ من العمل في المشروع ".

وعرض المندوب الاردني العقبات التي تواجه الاردن لتنفيذ المشروع . قال :

ان شركة المقاولين العرب قد اقامت بسرعة منطقة الهدية السكنية ، ثم بدأت في شق الانفاق التحويلية ، وكان لا بد من وقف الخط الحديدي الحجازي ، ثم اقامة انفاق بعدها ، يقام جسر فوق الانفاق لتمر فوقه سكة الحديد هذه . وان هذا المشروع يحتاج الى اموال ، وسوف تتعـــرض الاردن - كما قيل - لاضرار لا حصر لها من اجراء توقف هذا الطريق . لذلك فان الحكومة الاردنية تطلب المال اللازم بالاضافة الى التعويض عن « الخسائر » التي ســـوف تلحق بها نتيجة لتوقف الطريق الحديدي ".

وقدرت المبالغ المطلوبـــة . للمطلب الاردني ، ٦٥٢ الف جنيه ، وقرر المجلس ان يدفع المبلغ للاردن ، حتى ينتهي العمل من سد خالد بن الوليد بالعقبة في نهاية عام ١٩٦٨ ".

وسوف يدفع لها سنويا ١٠٠ الف ليرة (حوالي ٢٠ الف جنيه) كتعويض عن الخسائر ، وبعد ان يتم العمل في السد الاردني ، او تعلية قناة الغور (الشمالية والجنوبية) يصبح المشروع الاردني منتهيا

سورية ماضية في التحويل !

واعلن مبعوث كحالة في الجلسات السرية :

ان سورية ماضية في مشروع التحويل ، وســوف تمضي فيه الى نهـــاية الشـــوط ، وما تاثرت ، ولن تتاثر بالتهديدات الاسرائيليـــة .

وعلمت هنا ايضا ان سورية قد اعطت لقواتها الجوية اوامر صريحة بضرب طائرات العـــدو داخل الارض المحتلة وضرب قواعدها ، وهي « الاستراتيجية السورية الجديدة » وقد تمكنت سورية من تنفيذ ١٤٪ من المشروع .

الصناديق المغلقة !

ثم ".. ياتي بعد ذلك المشروع في لبنان ، وهو تحويل نهر الحصباني ونبع الوزاني الاول عن طريق بناء سد

الدكتور سيد نوفل

البقعون ، والثاني عن طريق بناء محطات لسحب المياه داخل الارض اللبنانيـــة قبل ان تصل الى نهر الاردن ، وقد قدر تكاليف سد البقعون مبلغ ١٠٠ مليون ليرة ، تدفع لبنان منها مبلغ ٣٥ مليون ليرة ، وتدفع الكويت ، كقرض ، مبلغ ٦٥ مليون ليرة ، ثم قالت الكويت انها سوف تنظر في امر الـ ٦٥ مليونا في وقت لاحق لاجتماع صندوق التنمية الكويتي ".. وتدخل الدكتور سيد نوفل واتصل بوزير خارجية الكويت ، واقنعه بان هذه القروض لا تحتاج الى المجلس نظرا لاهمية المشروع ، ووافقت الكويت على تقديم القرض فورا الى لبنان ..

بيروت - وجيه ابو ذكرى

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

يعمل جنود الجيش الاثيوبي منذ أيام في تزيين المنطقة امام مبنى المؤتمر .. وشوارع مدينة اديس أبابا بأعلام الدول الافريقية ..

أديس أبابا عندما قبضت غانا على وزراء غينيا ؟

طارت بعض السكرتيرات من القاهرة للمساهمة في اعمال سكرتارية المؤتمر

تعمل سكرتارية المؤتمر منذ عدة اشهر ليل نهار في اعداد كميات هائلة من التقارير حتى تكون تحت تصرف الوفود المرافقة لرؤساء الدول الافريقية عندما يبدأ المؤتمر اجتماعاته .. وفي نفس الوقت قامت الحكومة الاثيوبية ببناء مجموعة من الفيلات الجميلة في المنطقة حول مبنى المؤتمر لتنزل فيها الوفود المرافقة للرؤساء الافريقيين اثناء فترة انعقاد المؤتمر ..

رفض ديالو تيللي السكرتير العام للمنظمة الافريقية أن يعلق على الزوبعة التي اثارتها غانا باعتقالها القبض على اعضاء الوفد الغيني في مطار أكرا في طريقهم الى المؤتمر .. وقال .. ان الحادث يسبب له حرجا كبيرا باعتباره مواطنا غينيا !

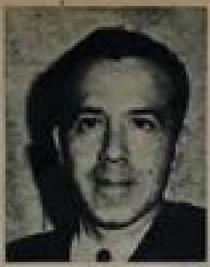

سر أزمة بنك انترا في لبنان

بقلم : نشأت التغلبي

لماذا غادر يوسف بيدس لبنان فجأة ورفض أن يعود ؟

طرحت ازمة مصرف « انترا » في بيروت اسئلة عديدة لابد من الاجابة عليها كلها ليمكن فهم حقيقة هذه الازمة واسبابها ، والدوافع اليها .

ولعل اهم هذه الاسئلة هي التالية :

– هل قامت الازمة بسبب فقدان ما اسمى بالسيولة النقدية لمواجهة السحب المفاجيء بما قدر بمائة وعشرين مليونا من الليرات السورية ؟

– هل السعودية – التي سحب عملاؤها معظم هذه المبالغ – تعمل لحسابها بهدف الضغط على لبنان لمسايرة مشروعاتها في المنطقة العربية ام ان السعودية كانت مخلب قط في العملية للوصول الى اهداف اشد خطورة من الهدف الظاهر ؟

– هل لرحلة ريمون اده – احد المسئولين البارزين في المصرف اللبناني المركزي الى امريكا علاقة بتأخر المصرف المركزي عن تلبية حاجة مصرف انترا من السيولة النقدية ؟

– لماذا غادر يوسف بيدس – رئيس مجلس ادارة مصرف انترا – لبنان قبل الازمة وامتنع عن العودة الى مقر عمله حتى كتابة هذه الاسطر ؟

– هل ثمة علاقة بين مصرف انترا ، وبين بيع ١٦٦ الف متر مربع من اخصب الاراضي اللبنانية في المناطق الجنوبية المتاخمة للارض المحتلة من فلسطين .. وكانت هذه القضية من اخطر القضايا التي اثيرت في اوائل السنة الماضية ؟

●

هل .. هل .. هل ...

ثمة أسئلة كثيرة ، وكثيرة جدا .. طرحت فجأة في لبنان وفي العالم العربي كله ، لسبب بسيط .. هو ان مصرف انترا يعتبر اكبر المصارف في بيروت .. كما انه يكاد يكون المصرف الوحيد الذي كان يمارس شراء العقارات والاراضي ، ويشترى أعدادا كبيرة من اسهم معظم الشركات والمؤسسات ، بحيث بلغت قيمة موجوداته ٦٣٥ مليون ليرة لبنانية ..

واذا كنت لا احب استباق الحوادث ، ولا استباق التحقيق السري الذي تقوم به الحكومة اللبنانية لايضاح ابعاد الازمة ، والتقاط مضاعفاتها فان من البديهي ان اقول ان هنالك اكثر من عامل واحد ادى الى الازمة ، وان هذه الازمة لم تكن حالة مفاجئة بل كانت حالة متوقعة .. منذ ان أخبر يوسف بيدس قبيل مغادرته لبنان « باحتمال توجيه ضربة معينة الى الاوضاع المصرفية في لبنان » !

وليس مهما أن يوسف بيدس استند في انذاره الى أن رفع الفائدة على الودائع في لندن ونيويورك وطوكيو والكويت والى احتمال هرب رؤوس الاموال المستثمرة في لبنان .. فقد كانت هذه الحقيقة احد جوانب المشكلة ، وليست المشكلة كلها .. وكان في الامكان معالجتها محليا بالطريقة التي بدأ علاجها بها مؤخرا .. انما الواضح ان رئيس مجلس ادارة مصرف انترا كان يعرف اكثر مما قال

ابعاد خطوة فيصل

ولو عدت الى مجموعة الاسئلة التي طرحتها في مقدمة هذه الكلمة واجبت عليها على ضوء المعلومات المتوافرة حتى الآن ، او على الاصح المعلومات التي اتيحت حتى الآن ، لكيلا استبق التحقيقات الرسمية – لوجدت مايلي :

١ – فقدان السيولة النقدية ، مؤامرة مباشرة للازمة ويمكن ان يقال انها القشة التي قصمت ظهر البعير لكن فقدان السيولة النقدية ليس السبب الاساسي والوحيد في الازمة .

٢ – والسعودية مسئولة الى حد ما عن الازمة ، لاقدامها على سحب ودائعها فجأة .. لكن ارتفاع سعر الفائدة على الودائع في لندن ونيويورك وطوكيو والكويت ليست السبب في سحب الودائع السعودية .. فقد سبق للملك فيصل أن وجه تهديدات معينة الى لبنان في تصريحات رسمية نشرت في بعض الصحف اللبنانية ، وكانت رغبة فيصل من تهديداته وضغطه هو أن يدفع بالحكومة اللبنانية الى وقف حملات الصحف اللبنانية القومية على سياسته المنحرفة ، والى وقف كل نشاط في لبنان يعارض اتجاهات الحكم السعودي .. أي يعارض التآمر الرجعي على القومية العربية والثورة العربية ، وقد نفذ فيصل تهديداته أو نفذ القسم منها فعلا ..

٣ – ربطت الاوساط وثيقة الاطلاع في لبنان بين رحلة ريمون اده الى الولايات المتحدة الامريكية منذ بضعة اشهر ، وبين امتناع المصرف المركزي اللبناني ، عن تلبية حاجة مصرف انترا من السيولة النقدية لمواجهة عمليات سحب الودائع . ولكن ان الامر كله تم حسب خطة مرسومة لاستهداف مصرف انترا ، بقدر ما تستهدف احداث هزة عنيفة في الاقتصاد اللبناني ، كذلك ربطت هذه الاوساط بين ما قيل عن وجود اتجاه الى فرض ضريبة تصاعدية على رؤوس الاموال في لبنان تأمينا لبعض العدالة الاجتماعية ، وبين الحملة الغربية التي رافقت ازمة مصرف انترا ، والتي تركزت حول تحذير لبنان من بعض الاتجاهات اليسارية فيه .. والتي قيل ان الاضرابات الاخيرة كانت وراءها ، مع ان الاضرابات الاخيرة – وقد تناولت مرافق حساسة عديدة – كانت ترمي الى مجرد المطالبة بحقوق الغرض منها مواجهة حالة الغلاء ، والاختلال بين الدخل والانفاق .

٤ – كان سفر يوسف بيدس – رئيس مجلس ادارة مصرف انترا – المفاجيء الى أوروبا قبيل الازمة ببضعة أيام ، وصمته المطلق أثناء الازمة وامتناعه عن العودة الى بيروت للاسهام في معالجتها امرا غريبا .. وقد راجت حول هذه الرحلة شائعات كثيرة ، مما حمل الحكومة اللبنانية على تعيين نائب رئيس مجلس ادارة مصرف انترا رئيسا للمجلس .. لكن هذا الاجراء لم يخفف من حدة الشائعات ..

٥ – كان قد اثير في بيروت منذ أكثر من عشرين شهرا موضوع تسابق بعض اليهود اللبنانيين الى شراء الاراضي في جنوب لبنان بما يشبه خطة مدروسة بعناية لا سيما في منطقة الزهراني المحيطة بضيعة التابلاين ، وفي منطقة « الطلة » المحاذية للارض المحتلة من فلسطين ، وفي المنطقة الواقعة بين صيدا وصور .. وهي المناطق التي كان أمل الصهيونيين التوسع اليها ، بالاضافة الى أنها تعتبر من الاماكن المؤثرة بالنسبة لمشروعات استثمار مياه نهر الاردن ، وقد نشرت بعض الصحف يومها أرقام العقارات التي اشتراها اليهود ، واسمى هؤلاء اليهود باسمائهم وبينهم من هم من خارج لبنان .. وقيل الا ذلك ان لمصرف انترا علاقة بهذا الموضوع

الدخان والنار

هنا ، نجد انفسنا في مجال السؤال مرة أخرى

– هل كانت الازمة الاخيرة نتيجة مخطط طويل الاجل ، يتجاوز مظاهر البراءة في واقعه الاخير ؟

للاجابة على هذا السؤال ، لا املك اكثر من الاحتمالات والاستنتاجات في انتظار وصول المسئولين في لبنان الى الحقيقة كاملة ..

فالذي لا ريب فيه ، هو أن تفجير ازمة مصرف انترا جاء على أيدي السعوديين في الدرجة الاولى .. وأنه سبق للملك فيصل أن هدد صراحة بذلك .. وكان تهديده مدهشا ومستنكرا ، لانه يعتبر تدخلا فظا في شئون دولة عربية مستقلة ذات سيادة ..

والذي لا ريب فيه ان المصادر الاستعمارية ابتزا كثيرا ، سواء في تهديدات فيصل أو في اقدامه على تفجير الازمة .. فقد كان فيصل منذ بضعة اشهر في زيارة رسمية لواشنطن ، وقد لوحظ اثناء هذه الزيارة تجاهله المطلق لقضية فلسطين ، وانطلاقه الاهوج في الوقت ذاته الى التعريض بالثورة العربية كذلك كان ريمون اده في زيارة واشنطن .. وكان مراقبا جدا الى نتائج هذه الزيارة .. وعندما عاد الى لبنان ، وضعه بفضل مرشحه في انتخابات جبيل ، بدأ هو ايضا يكشف عن تحركات غريبة ، لعل ابرزها محاولة تشكيكه لاوضاع لبنان سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ..

والمشكلة « انترا » سابعة حدثت لجمهورية خلال عهد الوحدة .. فقد اكتشفت السلطات قبل تأميم المصرف علاقة مديره بالحكم السوداني واسهامه في الجهد السعودي الانفصالي !

ولو امسكنا هذه الوقائع ، الى نقاط الاستفهام التي انطلقت حول بيع الاراضي في جنوب لبنان ، والى صفقات لم يتضح امرها حتى الآن ، لوصلنا الى نتيجة واحدة ، وهي أن الحكام السعوديين يمارسون مع السلطات الاستعمارية تنفيذ خطة موضوعة لتصفية قضية فلسطين ، ولاحداث ازمات مالية برغبة عزل البلاد العربية بعضها عن بعض ، واضعاف طاقاتها ازاء مشروعات التصفية ، وبالتالي ازاء تحرير فلسطين ..

بقى شيء واحد : انني لا ارسم في هذا الموضوع اتهاما لاحد ، انما اعرض وقائع واحتمالات بحثا عن الحقيقة وأملا مخلصا في الوصول اليها .

نشأت التغلبي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سر عسكري من حرب السويس :

خطة إنقاذ الفرقة المدرعة ..

كانت ملامح الموقف تسير طبيعية .. سواء على رمال الصحراء قرب القاهرة .. او على امتداد معسكرات فايد في قاعدة القنال .

وكانت صورة الحركة بين قيام المجموعة الاولى للفرقة الرابعة المدرعة وبين مواقع المجموعة الثانية للفرقة الرابعة ايضا تاخذ طابع الاستعداد لاية اوامر مفاجئة من القيادة العامة باعتبارها القوة الضاربة الجديدة للجيش المصري .. ولكن في اي وقت ؟.. في اي اتجاه ؟

كان هذا هو محور التساؤلات بين الضباط والجنود المصريين صباح ذلك اليوم — ٢٩ اكتوبر — وخصوصا بعد ما بدأت التحركات الاسرائيلية المريبة في منطقة العوجة تتكشف شيئا فشيئا طوال ساعات الليل امام المواقع الامامية المصرية المواجهة لها في منطقة ابو عجيلة ..

وكانت قيادة قوات ابو عجيلة قد ابلغت القاهرة منذ الساعات المبكرة لذلك الصباح ان هناك احتمالات هجوم مبيت عليها في الخفاء ، كما ان هناك حشودا عسكرية كبيرة من المشاة والمصفحات والدبابات والمدافع تتجه نحو العوجة منذ الغروب مستترة تحت دولية المنطقة وفي نفس الوقت ثمة طوابير اخرى من الحشود الاسرائيلية تتوالى على مسافة اميال قليلة من المواقع المصرية وتتجمع في منطقة بيرين وراء خط الهدنة ..

والواقع ان تلك التحركات الاسرائيلية المشبوهة في منطقة العوجة وفي منطقة بيرين لم تكن مفاجأة للقيادة العامة في القاهرة ، فقد كانت هناك معلومات مؤكدة — عن طريق المخابرات المصرية — ان الحشد الرئيسي الاسرائيلي يجري في منطقة بير سبع ، وان التجمعات الاخرى الجارية في العوجة وبيرين ليست الا اجنحة لذلك الحشد ومهمتها الهجوم — في ساعة الصفر — على المواقع المصرية المنيعة في ابو عجيلة والاستيلاء على ذلك المركز الاستراتيجي الذي يسمونه « الباب الرئيسي » ..

ولم تكد تقترب الشمس من الغروب في ذلك اليوم حتى كانت القيادة الاسرائيلية قد انتهت من حشد المجموعة رقم ٢٨ من قواتها في بيرين والعوجة ، وكانت الطائرات الاسرائيلية تقوم بدوريات للاستطلاع طوال اليوم فوق مواقع ابو عجيلة لمعرفة رد الفعل في المراكز المصرية نتيجة تلك الحشود ، ولكن كان ثمة تساؤل هام يتردد في غرفة العمليات بالقيادة العامة على ضوء المعلومات المتتابعة من قيادة ابو عجيلة خلال ساعات النهار :

لماذا تتحرك اسرائيل — هذه المرة — على هذا النحو المكشوف ؟.. ولماذا تبدو وكأنها تحاول استعراض قوتها بهذه الحشود على طول جبهة سيناء ؟..

واكثر من ذلك لماذا الاطمئنان الشديد الذي يبدو واضحا على تحركاتها العسكرية مع انها تعلم مدى تفوق الجيش المصري طبيعيا — وبالذات — بعد صفقة الاسلحة ؟..

. . . .

كان الموقف العسكري في سيناء .. من ناحية الاستعدادات المصرية .. يختلف تماما في ذلك الصباح عنه منذ شهرين بالضبط في يوليو ١٩٥٦ ..

وحتى شهر اغسطس كانت القوة الضاربة للجيش المصري ما زالت تاخذ مراكزها على رمال سيناء ولكن التحركات العسكرية البريطانية — الفرنسية بعد قرار تأميم قناة السويس واحتمالات الغزو المسلح لاستعادة السيطرة عليها . كل ذلك استدعى اعادة تقدير الموقف على اساس التغير الذي حدث في مصدر الخطر ..

وكانت فكرة الغزو البريطاني — الفرنسي اقرب الى الواقع من اية مغامرة عسكرية اسرائيلية ضد مصر ولذلك قررت القيادة العامة اعادة مجموعة الجيش المصري الرئيسية التي تم تشكيلها في اعقاب صفقة الاسلحة الجديدة واخراجها من سيناء لمواجهة الاحتمالات المنتظرة ..

وتحركت القوة الضاربة في اغسطس وعبرت كوبري الفردان لكي تنتشر على شكل مروحة واسعة تغطي قناة السويس والدلتا والقاهرة ، وتقف حاجزا دفاعيا .. عن باقي الصعيد .. ولم يبق على رمال سيناء من الجيش المصري سوى ست كتائب فقط وانحصرت مهمتها الدفاعية اساسا في صد الضربة الاولى وتعويق العدو المتقدم من ناحية اسرائيل ، وكان توزيعها : كتيبتان من المشاة في رفح ، وكتيبتان من المشاة واورطة دبابات شيرمان في العريش .. وكتيبتان في ابو عجيلة ..

وكانت القوة الرئيسية للجيش المصري تتركز في الفرقة الرابعة المدرعة وكان قوام تسليحها من الدبابات المتوسطة طراز « ت ٣٤ » ومن المدرعات الثقيلة طراز « ج . س . » ومن المدافع المدرعة ذاتية الحركة .. وبعد خروجها من سيناء تحددت نقط ارتكازها وانقسمت الى مجموعتين :

● المجموعة الاولى المدرعة اتخذت مراكزها في منطقة فايد وذلك لمواجهة الغزو المنتظر في حالة اتجاهه الى القنال سواء من ناحية السويس او بورسعيد .

● المجموعة الثانية المدرعة اتخذت مواقعها في منطقة قرب القاهرة لمواجهة الغزو البريطاني — الفرنسي في حالة اتجاهه من الاسكندرية او قدومه من الصحراء الغربية .

وهكذا كانت جميع التقديرات موضوعة في الحسبان — عدا مؤامرة التواطؤ الثلاثي بين ايدن وموليه وبن جوريون — وكانت المعلومات القادمة من ابو عجيلة عن الحشود الاسرائيلية في العوجة وبيرين تؤكد ان اسرائيل قد فقدت الامل في امكان وصول ازمة السويس الى حد الصدام المسلح خصوصا بعد ما تبنت الحكومة المصرية القرارات الست لمجلس الامن بضمان حرية الملاحة في القنال ولم تعترض عليها بريطانيا وفرنسا ولذلك ربما تكون اسرائيل تحت وطأة هذا الشعور قد اندفعت في مغامرة مجنونة عسكرية .

وكان الشيء الذي يؤكد هذا الاعتقاد من جانب القاهرة ان اسرائيل تتحرك — بمفردها — وان جميع الحشود المتجهة من بير سبع الى العوجة وبيرين كلها اسرائيلية بحتة ، كما ان التحرك الاسرائيلي — هذه المرة — يبدو عملية كبيرة مرسومة وليس مجرد غارة على مراكز الحدود كما كان يحدث من قبل في غزة .. وفي الصابحة .. وفي القسيمة .. ولذلك اتصلت القاهرة بقيادة ابو عجيلة صباح ٢٩ اكتوبر وامرتها بمراقبة التحركات الاسرائيلية والاستعداد لتعطيل اي هجوم اسرائيلي مفاجئ ، ومتابعة اتجاهات الحشود الجارية .

وكان الرئيس جمال عبد الناصر في مكتبه منذ الصباح يتابع المعلومات القادمة من ابو عجيلة .. ومن العريش .. ومن تل ابيب .. وكانت الاحتمالات كثيرة .. وتقديرات الموقف متعددة ومتشابكة . كانت احتمالات الغزو البريطاني — الفرنسي قريبة .. وبعيدة .. بعد اللقاء المنتظر بين بريطانيا وفرنسا ومصر في جنيف لتسوية المشاكل العالقة من تأميم شركة قناة السويس وبعد الجهود المضنية التي بذلها همرشولد لتسوية الازمة في اطار سلمي حاسم ، كما كان تصور اقدام اسرائيل على مغامرة عسكرية بمفردها شيئا غير منطقي .. وغير معقول ..

تعليمات الى قائد المظلات بالهبوط في اسرائيل

كانت عقارب الساعة تقترب من الخامسة مساء في مبنى القيادة العامة بكوبري القبة . وكان المشير عبد الحكيم عامر يتابع الموقف العسكري الطارئ طوال ساعات النهار ، ويتلقى تحركات الحشود الاسرائيلية وراء خط الهدنة اولا باول ..

وكان مكتبه على اتصال دائم ومستمر مع قيادة ابو عجيلة — بالذات — لقربها من منطقة الحشود في العوجة وبيرين ، وكانت هناك اجتماعات متوالية ومؤتمرات عسكرية متلاحقة بين القادة لمحاولة التأكد من اتجاهات خطة اسرائيل ولرسم الخطة المضادة لضربها وهزيمتها ..

وكانت القوات الاسرائيلية — كما ظهر فيما بعد — تتحرك على ثلاثة محاور ..

وكان هدفها ان تضع يدها اولا على منطقة القسيمة حتى تفتح الطريق لمهاجمة ام كتاف من الجنوب .. ومن اجل تنفيذ ذلك تحرك لواء كامل من منطقة الحشد الاسرائيلي الامامية في بيرين والعوجة ، وفي الساعة الثالثة بعد ظهر ٢٩ اكتوبر اخذ الطابور الاسرائيلي يتجه جنوبا الى الصابحة ولم تكن هناك قوات مصرية — بالطبع — وكانت عقارب الساعة تقترب من الثالثة بعد الظهر عندما بدأ اللواء يتقدم من الصابحة متجها الى القسيمة لمفاجأة قوات ابو عجيلة من الخلف .

وفي نفس الوقت خرجت طوابير اللواء .. من ايلات واخذت عرباتها تهدر على الطريق في اتجاه الكونتلا ثم اندفعت الى الثمد بدون مقاومة لانه لم تكن هناك اية مراكز للجيش المصري في هذه المناطق الصخرية في اعماق سيناء لامكان تعرضها لخطر النزول في اي وقت ..

واقتربت الساعة من الخامسة مساء واخذت اجهزة اللاسلكي في القيادة العامة تحمل التطورات المفاجئة التي حدثت في الموقف .. فقد سجلت اجهزة الرادار ونقط المراقبة الجوية مرور طائرات ضخمة من طراز فورد اكس المخصصة لنقل الجنود في سماء سيناء .. كما ابلغت نقط الانذار الامامية في ابو عجيلة عن بدء التحرك الاسرائيلي من منطقة الحشود الامامية في العوجة وبيرين واقتراب الطوابير الاسرائيلية من المواقع المصرية في حدود سيناء .. ونقلت غرفة العمليات تلك التطورات على الفور الى الرئيس جمال عبد الناصر ووصلت اليه الرسالة

وقرأ الرئيس عبد الناصر الرسالة في هدوء ثم قام من وسط اولاده واتجه مباشرة الى غرفة مكتبه ورفع سماعة التليفون واتصل بالمشير عبد الحكيم عامر وساله : ما هي آخر التطورات ؟. وما هو اتجاه الطائرات التي عبرت سماء سيناء ؟

وجاء صوت القائد العام على الناحية الاخرى من الخط وقال : لقد هبطت دفعة من جنود المظلات الاسرائيلية في منطقة ممر متلا ؟..

وبعد دقائق من هذه المكالمة التليفونية كان الرئيس عبد الناصر — بصفته القائد الاعلى للقوات المسلحة — في طريقه الى مبنى القيادة لكي يحضر اجتماعات هيئة اركان الحرب ويبحث الخطة العسكرية مع المشير عبد الحكيم عامر وكبار ضباط القيادة .

وكانت التحركات الاسرائيلية تبدو غريبة .. وجريئة .. اكثر مما يستطيع اي قائد عسكري مسؤول ان يتحمل مسؤوليتها .. وكانت وجهة نظر القيادة العامة بعد ساعات اخرى من بدء التحركات ومتابعة الموقف : ان القائد الاسرائيلي — وظهر فيما بعد انه كان موشي ديان بنفسه — يدفع طوابيره المدرعة فوق الرمال المكشوفة بغير نظر الى اخطار الهجوم الجوي من الطائرات الميج المصرية وبغير اعتبار الى امكان سحقها بغارة خاطفة في عدة مواقع مكشوفة ؟..

. . . .

كان الشعور السائد بين الرجال الرابضين في مناطق التجمع سواء قرب القاهرة او في فايد مزيجا من الترقب والحماس لملاقاة العدو ..

وكان معظمهم يتابعون تطورات الموقف عبر اجهزة الراديو داخل الخيام وفوق الدبابات والمصفحات وكانت قيادة المجموعة الاولى ، وقيادة المجموعة الثانية على اتصال دائم مع قيادة الفرقة الرابعة . وكان الجنود والضباط يتوقعون بين لحظة واخرى صدور الاوامر بالتحرك ، وازداد هذا الشعور بعد غروب شمس ٢٩ اكتوبر حينما تواترت علامات الهجوم الاسرائيلي وتاكد اسقاط حوالي ٣٠٠ جندي بالمظلات في منطقة سدر الحيطان على مسافة اربعين كيلو مترا شرق القنال وفي المنطقة المواجهة للسويس تقريبا .. واخذ التوتر والقلق يزحفان على الافق وانطلق الرجال ينظفون مدافعهم ويختبرون موتورات دباباتهم وسياراتهم المصفحة ..

وذهبت مجموعة من الضباط الى « القائمقام » محمد طلعت حسن — قائد المجموعة الاولى المدرعة المرابطة في فايد — وسألوه : متى نتحرك ؟..

وقال لهم القائد وهو يدرك مدى الحماس المشتعل في اعماقهم : اصبروا قليلا ، واستعدوا على اية حال .. لانني اتوقع صدور الاوامر في اي وقت ؟..

وانصرفوا مرة اخرى الى وحداتهم ، وتجمع الرجال حول اجهزة اللاسلكي وخوذاتهم فوق رؤوسهم وايديهم على اسلحتهم في انتظار الاشارة الخطيرة ..

وكان « الاميرالاي » ابراهيم كامل الزهيري — قائد المجموعة الثانية المدرعة المرابطة قرب القاهرة — يواجه نفس الموقف مع رجاله على رمال الصحراء ويترقب صدور الاوامر من القيادة العامة بالتحرك لضرب الهجوم الاسرائيلي وسحق طوابيره .. مع فارق واحد وهو ان الزهيري كان يحمل في اعماقه ثأرا قديما بينه وبين الاسرائيليين منذ حرب فلسطين وكان يتمتع

جمال عبد الناصر
قرار انقاذ الجيش

عبد الحكيم عامر
اوامر بعد الغارة ..

كتيبتان مصريتان في ابو عجيلة ..
لتغطية انسحاب الفرقة المدرعة

هجوم اسرائيل بثلاثة محاور ..
مؤامرة لتدمير الجيش المصري

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كيف تقدمت الفرقة الرابعة المدرعة لدخول اسرائيل .. ؟ وكيف انسحبت مجموعاتها الضاربة بعد ساعات من ارض الحشد وسط سيناء .. ؟ وكيف نفذت خطة انقاذ القوة الرئيسية للجيش المصرى من الحصار فى جبل لبنى والجفجافة .. ؟ التفاصيل السرية تنشر بعد عشر سنوات من « السويس » فى هذه الدراسة العسكرية الشاملة ..

◆ تفاصيل العمليات السرية التى خرجت من القيادة العامة للقوات الرئيسية فى سيناء ..

بقلم : محمد وجدى قنديل

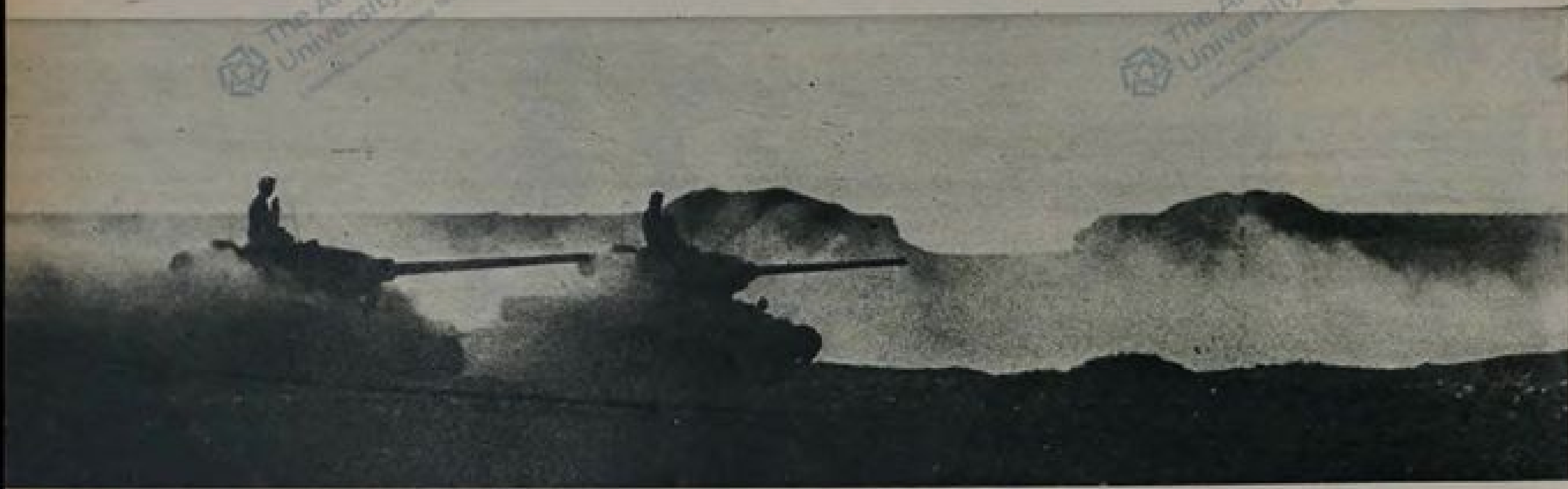

بفارغ الصبر الى اللحظة التى يصفى فيها حسابه وينتقم لعينه التى فقدها برصاصة غادرة خلال احدى المعارك .. وكانت قيادة الفرقة الرابعة كلها تتخذ مقر رئاستها فى القاهرة وكان « الاميرالاى » على جمال محمود يتولى قيادتها وتلقى مكالمة تليفونية عاجلة من القيادة العامة لكى يشترك فى المؤتمر العسكرى وفى الساعة الثامنة مساء ٢٩ اكتوبر .. وفى القاعة الكبيرة للعمليات بالقيادة العامة .. كان هناك مشهد من مشاهد التاريخ المصرى المعاصر الرئيس عبد الناصر وحوله قادة الجيش وكبار ضباطه يلتفون حول خريطة كبيرة - دقيقة التفاصيل - لمنطقة سيناء كلها وفوقها بدت بوضوح اتجاهات التحرك الاسرائيلى وارتفعت عصا المؤتمر لكى تستقر فوق نقطة صغيرة على الخريطة واسمها (ابو رويس سالم) وكانت النقطة التى اختيرت لكى تكون محور التجمع للحشود المصرية . وقبل منتصف الليل كانت القيادة المصرية تصدر اوامرها بالتحركات

● **لواء من المشاة يتحرك من السويس** صوب ممر متلا باقصى سرعة لكى يشارك مع الطيران فى ابادة قوات المظلات الاسرائيلية قبل طلوع نهار ٣٠ اكتوبر ، وبالتالى لكى يوقف تقدم اللواء الاسرائيلى قرب ممر الجيطان ..

● **كتيبة مشاة تتحرك على الطريق الساحلى** الممتد بمحاذاة شاطىء البحر الابيض الى العريش لتعزيز القوات الدفاعية الموجودة هناك والمكونة من كتيبتين مشاة واورطة دبابات شيرمان وكانت تشكل اللواء الرابع وكان يتولى قيادته « الاميرالاى » سعد الدين متولى الذى قاد معركة ابو عجيلة بعد ذلك بساعات ..

● **القوة الرئيسية الضاربة للجيش المصرى** تخرج من مواقعها فى فايد وفى غرب القاهرة ، وهى عبارة عن مجموعتين كاملتين من المدرعات وتبدأ فى عبور كوبرى الفردان حتى تلتقيا فى سيناء وتتخذ منطقة بير رويس سالم ارض حشد وسط سيناء استعدادا للمعركة الفاصلة والضرب . الهجوم العام القادم من اسرائيل ..

وكانت هناك خطة كاملة للهجوم الكبير على اسرائيل وضعتها القيادة العامة فى اعقاب التحرك الاسرائيلى بساعات قلائل ليلة ٢٩ اكتوبر .. وكانت الخطة المصرية تشمل :

● **عملية اسقاط جوى لقوات المظلات المصرية خلف خطوط اللواء الاسرائيلى على طريق اللواء الاسرائيلى الى ممر الجيطان وكانت ساعة الصفر المحددة فجر ٣١ اكتوبر**

● **عملية هجوم شامل بالمدرعات تنطلق من ارض الحشد فى بير رويس سالم فى سهم سريع الى الاراضى الاسرائيلية - ثانيا - لمحاصرة القوات الرئيسية فى اسرائيل التى تدفقت الى سيناء وكانت ساعة الصفر المحددة فجر ٢ نوفمبر ..**

وبالفعل صدرت الاوامر الى قائد المظلات فى منتصف الليل بالاستعداد لعملية الاسقاط خلف نخل ، ولكن تغير الموقف بعد استدعاء قوات المظلات فى الثالثة صباحا وتعدلت الاوامر باسقاط كتيبة المظلات كلها فى قلب اسرائيل .

. . . .

فتحت اجهزة اللاسلكى فى قيادة المجموعة الاولى المدرعة فى فايد موجاتها لكى تستقبل اشارة عاجلة بالشفرة من قائد الفرقة الرابعة المدرعة وكانت تقول : « صدرت الاوامر من القائد العام بأن تستعد الفرقة للتقدم فجر ٣٠ اكتوبر من فايد وغرب القاهرة الى ارض حشد امامية فى منطقة الجفجافة »

وكانت قيادة المجموعة الثانية غرب القاهرة تتلقى نفس الاشارة الشفرية العاجلة فى نفس الساعة - الحادية عشرة مساء ٢٩ اكتوبر - وفى الحال انقلب الهدوء الى ضجيج الحركة وتحول الترقب الى استعدادات الرجال وهدير الدبابات وانطلق الضباط الى اماكنهم المحددة ووقف « القائمقام » طلعت حسن قائد المجموعة الاولى يراقب حماس رجاله والتفت الى اركان حربه وقال : لابد ان اسرائيل اصيبت كلها بالجنون فجأة ..!

لماذا أخلت الدبابات الإسرائيلية فجأة منطقة الحسنة ؟

وتحركت دبابات المجموعة الاولى ومدرعاتها وبدأت تخرج من معسكرات فايد مع اول ضوء للفجر يوم ٣٠ اكتوبر واندفعت باقصى سرعتها صوب كوبرى الفردان لكى تصل الى ارض الحشد فى الموعد المحدد لها .. وفى نفس الوقت كانت دبابات المجموعة الثانية ومدرعاتها تعبر القاهرة قبل طلوع الفجر ثم انطلقت على طريق الاسماعيلية واضواء الفجر تزحف على الافق وكان الضباط يقولون لبعضهم : انها حتما النهاية السريعة لاسرائيل ..!

ولم ينتظر « الاميرالاى » على جمال محمود بعد ان ابلغ اوامر التحرك وانما انطلق مباشرة الى الجفجافة لكى يلحق بالمجموعة الاولى

وكان المشهد مهيبا .. رائعا .. على رمال سيناء فى ذلك الصباح - ٣٠ اكتوبر - مئات من الدبابات (ت ٣٤) والمدافع (اس-ى-١٠٠) الذاتية الحركة تسابق الساعات والدقائق وتندفع بكل سرعتها على طريق الاسماعيلية - ابو عجيلة .. الاف من الجنود والضباط المصريين يتقدمون مع القوة المدرعة بثبات .. لهفة ممزوجة بالحماس .. عشرات من طائرات الميج ١٥ تحوم فوق القوات الرئيسية المتقدمة وتهبط الى ارتفاع منخفض حتى تكاد تلامس الارض ثم تعود الى مراقبة الموقف من طبقات الجو العليا .. الرجال يلوحون للطائرات المصرية .. الطيارون يحيون القوة الضاربة

الجيش المصرى .. جميعهم على موعد فى الجفجافة ..!

ونزل قائد الفرقة الرابعة مع اركان حربه فى الاسماعيلية ..

واتجه الى القيادة الشرقية والتقى مع « اللواء » على على عامر وانعقد مؤتمر عسكرى سرى وفى داخله كانت تدور مناقشات حول الخطة الموضوعة للتخلص من قوات المظلات الاسرائيلية التى هبطت فى ممر الجيطان لانها تشكل خطرا على جناح القوات الرئيسية المتقدمة ..

وخرج القائد وهو يحمل مظروفا كبيرا من مكتب « اللواء » على عامر وركب سيارته الجيب وانطلق يواصل سيره الى نقطة التجمع الاول فى الجفجافة ، وكانت المعلومات القائمة كلها تؤكد ان اسرائيل قررت القيام بهجوم شامل على طول الجبهة لتدمير القوات المصرية والاستيلاء على المواقع الاستراتيجية فى سيناء .

وزاد تأكيد تلك النوايا البرقية اشارة عاجلة من قائد قوات رفح وكان يبلغ عن حشود عسكرية وتحركات غير عادية فى مستعمرة « كرم ابو سالم » المواجهة لبلدة رفح مباشرة كما ان هناك نشاطا ملحوظا طوال الليل بين باقى المستعمرات واصوات هدير الدبابات على الطرق الموصلة بينها ، وابلغنا بعد تلك اشارة اخرى من ابو عجيلة وكان اللواء الاسرائيلى وصل خلال زحفه فى الثانية صباح ٣٠ اكتوبر امام ملتقى الطريق القادم من الصابحة الى القسيمة والطريق الذاهب من القسيمة الى ام كتاف .. وكانت الاورطة المصرية المخففة التى ترابط فى القسيمة قد انسحبت مراكزها فوق تلك منحدرين عند التقاطع لاحكام الدفاع وبدأ الاشتباك الاول بهجوم اللواء الاسرائيلى .. وبينما كانت الدوريات الاستطلاعية للطائرات القاذفة المصرية ماضية فى طريقها فوق ابو عجيلة دوت ثلاث طائرات مستير اسرائيلية فى سماء القسيمة ، وحدث اول اشتباك جوى فى الساعة الثامنة صباحا اسقطت القاذفات المصرية طائرة اسرائيلية وهربت الاثنتان الباقيتان .. ولكن النشاط الجوى الاسرائيلى لم يتوقف منذ هذا الحد وانما تكرر ظهور طائرات « المستير » بكثرة فوق سيناء خلال الساعات التالية ..!

. . . . . .

وسط هذا الجو المشحون بكافة الاحتمالات يوم الثلاثاء ٣٠ اكتوبر كان الرئيس جمال عبد الناصر فى مكتبه ينتظر بدء مناقشات مجلس العموم .. وكان يتوقع شيئا ما من بريطانيا وفرنسا رغم الغموض الذى يسود الموقف حتى ذلك الوقت وكانت المعلومات التى تلقاها بمكتب القائد العام فى الصباح تشير الى عاملين غريبين لهما دلالة خاصة فى الموقف :

● **ظهرت طائرة نفاثة من قاذفات القنابل وسجلت اجهزة الرادار المصرية تحليقها فوق بحيرة البردويل - وحينما وصلت تلك المعلومات الى الرئيس عبد الناصر كان تقديره على الفور**

انها طائرة بريطانية - خصوصا بعد ما تأكد ان غرفة العمليات الجوية لم تصدر الاوامر بتحليق اية قاذفة نفاثة مصرية فى هذا الوقت بالذات وفى هذا المكان بالذات ، وكان مؤكدا ايضا ان الذين يملكون القاذفات النفاثة فى المنطقة وقتها من شرق البحر الابيض دولتان فقط .. مصر تملك الاليوشين وبريطانيا تملك الكانبيرا ومعنى ذلك ان طائرة البردويل بريطانية .. وان بريطانيا تتحرك بشكل ما .. !

● **ظهرت طائرات « المستير » القاذفة فوق سيناء بكثرة غريبة خلال ساعات الصباح** الاول وسجلت دوريات الاستكشاف المصرية تلك الظاهرة الغريبة وكان واضحا ان اسرائيل لاتملك كل ذلك العدد من الطائرات او الطيارين - طبقا لمعلومات المخابرات المصرية - وكانت هناك تحريات مؤكدة عن سفر مجموعة من الطيارين الفرنسيين فى رحلة غامضة الى اسرائيل .. ومعنى ذلك من ناحية اخرى ان فرنسا بدات تتحرك بشكل ما ..!

وفى نفس الوقت .. وعلى رمال سيناء .. كان الجانب الاخر للموقف العسكرى على الطبيعة ..

وفى نفس الوقت تقريبا كانت طلائع المجموعة الاولى من القوة الضاربة الرئيسية للجيش المصرى تصل الى مشارف الجفجافة ..

ولحق قائد الفرقة الرابعة المدرعة بالمجموعة والتقى مع القائمقام طلعت حسن - قائدها - وعقدوا مؤتمر عمليات على وجه السرعة هناك لتنفيذ خطة التخلص من قوة المظلات الاسرائيلية فى ممر الجيطان قبل وصول نجدات اللواء ٢٠٢ الاسرائيلى المتقدم عن طريق الكونتيلا - نخل

وكان اساس الخطة يعتمد على حركة اللواء الثانى مشاة الذى انطلق من السويس ووصل ممر متلا بالفعل فى ذلك الوقت وكان الجزء المطلوب تنفيذه من الخطة والذى يقع على عاتق الفرقة الرابعة ان يقوم طابور مدرع منها بالتقدم من ارض الحشد الامامية فى بير رويس سالم ثم تقوم بحركة التفاف نحو الجنوب ، فتقطع الطريق على خطوط العدو المتقدم الى نخل ثم القيام بهجوم شامل من الناحية اليمنى وبذلك تجد القوات الاسرائيلية نفسها محصورة بين فكى الكماشة التى تطبق عليها من نخل .. ومن ممر متلا ايضا ..

وبالفعل قام قائد المجموعة الاولى - القائمقام طلعت حسن - بتخصيص طابور مدرع من قواته لتنفيذ المهمة وتحددت ساعة الصفر بعد غروب الشمس لكى يتحرك الطابور فى ظلام الليل عبر وادى التيز حتى لاتكتشف الخطة الطائرات الاسرائيلية التى ازداد نشاطها فى سماء المنطقة بشكل واضح بعد الظهر ..

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماهي الأوامر التي أصدرها عبد الحكيم عامر بعد الغارة على القاهرة ؟

ومضت الساعات الباقية من نهار ٣٠ اكتوبر والدبابات والمصفحات تتدافع وراء بعضها على طريق وسط سيناء واستطاع رجالهـا ان يعبروا رمالا قاسية في التقدم السريع بدون راحة .. بدون نوم .. بدون توقف .. ولم تكد الشمس تميل نحو الغروب حتى كانت المجموعة الاولى قد تجمعت بكاملها على ارض الحشد في الجفجافة ولم يعترض طريقها اية عقبات او غارات معادية وكانت تشكيلها على الرمال من مائة دبابة متوسطة ومائة وخمسين عربة مدرعة !

وفي ذات الوقت كانت المجموعة الثانيـة قد قطعت طريق الاسماعيلية ووصلت الى مشارف القنـال وبدأت تستعد لعبور كوبري الفردان والكوبري الآخر الذي اقامه سلاح المهندسين ـ على وجه السرعة ـ لتسهيل التحركات العسكرية بين سيناء والاسماعيلية ونقل مائة دبابة و١٥٠ عربة مدرعة أخرى .. ووقف الاميرالاي ابراهيم الوجي ـ قائد المجموعة الثانية ـ يرقب أشعة الشمس وهي تكسر ظلالها المصبوغة بلون الدم على ميـدان القتال ساعة الغروب ثم نظر في ساعته وقال لضباطه : امامكم ساعتان لاعادة الملء والتموين قبل ان نعاود السير الى نقطة التجمع في بير روض سالم .. وسوف نتقدم طوال الليل على الطريق حتى لا تحدث لنا مفاجآت من الطائرات الاسرائيلية على ضوء النهار .. !

. . . .

كانت التعليمات الصادرة من القيادة العـامة الى سلاح الطيران تقضي بأن تسيطر الطائرات المصرية على سماء سيناء تماما ..

وكانت القـاذفات الثقالة اليج ١٧ في طليعة العمليات العسكرية مع اول ضوء للفجر وظلت القاذفات تباشر دورها طوال نهار ٣٠ اكتوبر وكان تركيزها الاساسي على كتيبة المظلات الاسرائيلية في ممر الحيطان وعلى اللواء المتقدم لتعزيزها من الطرق الجنوب وكان ظهور الميج ١٧ مفاجأة مذهلة للطيارين الذين كانوا يطيرون المستير ٤ واتسبى القاذفات المصرية تفوقها السـاحق وامكنت سيطرتها على الموقف من الجو واستطاعت بالفعل ان تعوق تقدم اللواء الاسرائيلي الى نخل وتوقف حائرا .. عاجزا .. في منتصف الطريق قبل أن يبلغ هدفه الاساسي .. !

أما القاذفات الثقالة الاليوشين ٢٨ فقد ظهرت اسرابها فجأة في سماء المعركة في منتصف النهـار وأخذت تضرب الحشود الاسرائيلية وتجمعاتها .

وكانت القاذفات في طريقها تضرب مطارات واهات دافيد وعكير وكاستينا الاسرائيلية وتساعد الطائرون تلك الحشود في العوجة وعزبين والقصيمة عليها

وعلى ضوء العمليات العسكرية والتحركات المعادية التي شهدتها رمال سيناء طوال نهـار ٣٠ اكتوبر فقد برزت عدة ظواهر غريبة .. ومريبة أيضا .. وأخذت القيادة المصرية تدرسها وتحللها حتى تمضي بها في الاتجاه السليم وكان في مقدمها .. الطوابير الاسرائيلية المكشوفة التي تندفع على الرمال .. الحذر الواضح من جانب العدو وتباطؤه في الاشتباك مع القوات المصرية .. النشاط غير العادي للطيران فوق سـيناء الذي لايتناسب مع حجم الطيران الاسرائيلي وامكانياته .. عـدم محاولة الاقتراب من كوبري الفردان وسكوت الطائرات الاسرائيلية عن تدميره لمنع القوة الضاربة من العبور .. كلها علامات وظواهر اتضحت ابعادها وآثارها .. وجاءت الساعة الرابعة مساء وحملت معها نص الانذار البريطاني ـ الفرنسي الى مصر وساعتها بدأت ملامح الصـورة وابعادها تتضح شيئا فشيئا ..

ولم تكد ترتفع اضواء الفجر على رمال الجفجافة صباح ٣١ اكتوبر حتى كانت طلائع المجموعة الثانية تدخل ارض الحشد وتلاحق دباباتها ومدرعاتها وراء بعضها في هدير يشق سكون الصباح .. وانطلق رجال المجموعة الاولى يستقبلون المجموعة القادمة على الطريق وكان رجالها يحسون في حماس بزحم المجهود الشاق المضني الذي بذلوه في قيادة الدبابات والعربات الثقيلة الحركة في الظلام بدون ضوء كشاف واحد ..

ولكن كانت هناك اوامر عاجلة تنتظر المجموعة الاولى فقد قرر قائد الفرقة ان تتحرك تلك المجموعة الى منطقة « **جبل لبني** » في نفس اللحظة لوصول المجموعة الثانيـة وكان الهدف من وراء ذلك هو القضاء على اية قوات اسرائيلية تكون قد تمكنت من الالتفاف حول القوات المصرية المدافعة عن القسيمة

وانطلق الرجـال بدباباتهم ومدرعاتهم يخترقون أرض الحشد في بير روض سـالم وبينما كانوا يقتربون من جبل لبني ، كانت المجموعة الثانية تكمل تجمعها في منطقة الجفجافة .. ولكن فجأة ـ وبلا مقدمات ـ ظهرت اعداد كبيرة من القاذفات الـتي

علي علي عامر

علي جمال محمود

موشي ديان

محمد طلعت حسن

بينما كانت الدبابات المصرية تنسحب عبر كوبري الفردان كانت طوابير المدرعات الاسرائيلية تقف عاجزة امام مقاومة ابو عجيلة وشلت خطة تقدمها ..

محاولة بريطانية ليلة الانسحاب لنسف كوبري الفردان

والقاذفات الاسرائيلية فوق منطقة القنال وفي سماء سيناء واخذت تشن غارات مركزة على المجموعة المدرعة الاولى خلال تقدمها الى جبـل لبني . وعلى المجموعة المدرعة الثانية اثناء تجمع طوابيرها في الجفجافة . وظلت المدافع المضادة تقوم بدور الحماية الارضـية للطوابير المدرعة الزاحفة حتى تمكنت من الوصـول الى جبل لبني بالفعل .. ولم يضيع القائد لحظة واحدة بعدها ودفع بالاوائل الاستطلاع الى منطقة « **الحسنة** » وكانت بعض المدرعات الاسرائيلية قد وصلتها واحتلت مواقعها الاستراتيجية .. وكان الموقف العسكري الطبيعي يحتم ضرورة الدفاع عنها

ولكن وقع شيء غريب اثار الريبة والشكوك حول نوايا التحرك الاسرائيلي بشكل يلفت النظر ..

فلم تكد المدرعات الاسرائيلية تلمح الآلات المصرية متقدمة صوب « الحسنة » حتى سارعت باخلاء المنطقة كلها وانسحبت الى الوراء في محاولة مكشـوفة ومقصودة لتجنب الاشتباك والقتال مع القوات المصرية الرئيسية . ولم يعـقل الرجال نواياهم وابلغوا ملاحظة الريبة الى قيادة الفرقة التي ابلغتها لاسلكيا بدورها الى القيادة العامة في القاهرة . واخذ قادة المجموعتين الرئيسيتين يتساءلون : ما هو السر الكامن وراء احجامهم عن الاشتباك معنا .. ؟

كان نفس السؤال يتردد في القيادة العامة في القاهرة بعد ان انتهى نهار ٣١ اكتـوبر الى ملاحظتين غريبتين :

● **نشاط كبير ومفاجيء** للطيران المعادي في سماء العمليـات يعكس الحدود الممكنـة لاسرائيل وحدها .

● **تجنب القتال بشكل** ظاهر مع الطـوابير المصرية المدرعة والابتعاد عن طريقها الى درجة اخلاء المواقع الاستراتيجية .

وسرعان ماجـاء الجـواب على التساؤلات في السابعة مساء ..

حينما بدأت القاذفات الثقالة البريطانية (الكانبرا) غارتها الاولى واخـذت تضرب المطارات المحيطة بالقـاهرة ..

ووسط الغارة الجوية العارمة خـرج عبد الناصر من بيته واخـذ طريقه الى مبنى القيادة العامة ودخل غرفة العمليات وكان هناك اجتماع كبير استغرق ساعتين كاملتين ـ من الثامنة حتى العاشرة مساء ـ واستقر الرأي على القرار العظيم وكانت الفكرة الرئيسية في ذهن عبـد النـاصر خلال المناقشات العسكرية ضرورة سحب فرق الجيش المصري المدرعة وقوته الضاربة من سيناء وبأقصى سرعة .. لتوجيـه النشاط العسكري قرب القنـاة وحتى لا توجه ضربة الى الجيش في ظهره وحتى لا تقطع خطوط مواصلاته اذا نزلت قـوات الغزو البريطانية ـ الفرنسية وراء ظهره .. وهكذا تكشفت الحقيقة سـافرة فإن التحرك الاسرائيلي لم يكن الا فخا منصوبا للقوات الرئيسية حتى تدخل سـيناء ثم يقطع الغزو الطريق عليها باحتلال منطقـة القناة وبعدها تقفل المصيدة وتتحطم القوة الضاربة للجيش المصري بحطيما كاملا على رمال سيناء ..

وكان اهم جزء في الخطة التي وضعها الرئيس عبد الناصر ان يتم الانسحاب قبل فوات الوقت وان تتحرك القوة الضـاربة من أرض الحشد في بير روض سالم وتعود الى مواقعهـا الجديدة قرب القناة .

وفي السـاعة التـاسعة مساء ـ بعـد الغارة الاولى بساعة ـ اهتز جهاز اللاسلكي في القيادة التكتيكية للفرقة الرابعـة المدرعة واتصل القائد العام (بالاميرالاي) علي جمال محمود وأبلغه بالقرار العظيم لانقـاذ الجيش المصري من التدمير وكان نص الرسالة الشفرية

(تبين للقيادة العامة ان هناك مؤامرة انجليزية ـ فرنسية ـ اسرائيلية تهـدف الى القضاء على القوات المسلحة المصرية في سيناء ـ وخاصة القوات الجوية والمدرعة ـ وازاء ذلك كلفني القـائد الاعلى للقوات المسلحة بان اصدر اوامري الى الفـرقة الرابعة بالانسحاب الى منطقة القنـال على أن يتم ذلك اعتبارا من ليل ٣١ اكتوبر حتى يمكن تفادي أي نشاط جوي للعدو ..)

وفي الحال عقد مؤتمر عسكري عاجل في رئاسة الفرقة حضره علي جمال وطلعت حسن والوجي وباقي أركان حرب المجموعات المدرعة المتجمعة على أرض الحشد .. ووضعت خلال المؤتمر خطة تفصيلية لانسحاب الفرقة الرابعة على أساس احتمالات الاشتباك الارضي مع أية قوات اسرائيلية تتمكن من اللحاق بالطوابير المنسحبة على طريق الوسط ، وكذلك امكان الاشتباك الجوي مع موجات الطائرات البريطانية والفرنسية خـلال تحركات الدبابات والمصفحات وبدأ التنفيذ فورا

. . . .

كانت المجموعة الثانية قد وصلت منذ ساعات معدودات الى الجفجافة ولم يكد رجالها يضعون اقدامهم على الرمال بعـد مجهـود النهـار حتى فوجئوا بأخبـار الغـارة البريطانية على مطارات القاهرة ثم جاءتهم التعليمات بالاستعداد للتحرك ـ مرة أخرى ـ خـلال لحظات الى الاسماعيلية ، وعلى الرغم من انهم لم يناموا ولم يهدأوا طوال الثماني والاربعين ساعة الاخيرة وقضوها داخل الدبابات وفي قلب المصفحات ، فانهم انطلقوا على الفور ينظمون طوابيرهم وكان قائد الفرقة يسهم في تقديره مشاق عمليـة الانسحاب وصعوبتها وخصوصا في المدة القصيرة المحددة لها وتحت الاحتمالات الخطرة

ولكن الروح المعنوية للرجال كانت أقوى من المتاعب .. من الصعوبات .. من خطورته انهم وضعوا ساول وجهة العشاء العجيبة وبدأوا التحرك صوب القنطرة شرق ..

وكان هنـاك خطر يخشاه قادة الفرقة الرابعة المدرعة اكثر من اي شيء آخر وهـو ان تتمكن الطائرات المعادية من تدمير كوبري الفردان او كوبري المهندسين (س . ١) في ليلة اول نوفمبر قبل ان تتم القـوة الرئيسية الضاربة انسحابها بمعداتها الثقيلة .. وحدث ما كان متوقعا وخلال السـاعات الباقية من مساء ٣١ اكتـوبر والساعات الزاحفة من الصباح التالي حدثت عـدة محاولات لتحقيق ذلك الغـرض وجاءت القاذفات الثقـالة الليلية والقت مصابيح البراشوت فوق الكوبريين وحاولت تدميرها بالقنابل تارة وبالصواريخ تارة أخرى .. ولكنهم فشلوا تمـاما وكان السبب تلك الستارة الواقية التي اقامتها المدافع الخفيفة المضادة حاجزا بين الطائرات وبين شريان الانسحاب ! ..

وبينما كانت المجموعة الثانية تندفع بأقصى سرعتها على طريق الوسط في سـيناء ، كانت المجموعة الاولى تستعد وتبدأ في التحـرك من جبل لبني مخترقة بير روض سالم .. والظاهر ان العدو شعر بالنشاط الليلي الذي يجري فوق الرمال ولذلك بدأت سلسلة من الغـارات الشديدة المركزة على طوابير الفـرقة المدرعة وأرض حشدها ولم تنقطع موجات الطـائرات الفرنسـية والبريطانية طوال ساعات الليـل ، ولكن المجموعة الثـانية استمرت في تحركها السريع على الطـريق وكان قائدها ـ ابراهيم الوجي ـ يقود سيارته الجيب بنفسه ويتنقل بها بين الطوابير السائرة من الدبابات والمصفحات ويوزع تعليماته هنا وهناك ويشرف على التنفيذ الخطة الدقيقة الموضوعة .. ومـع أول ضوء لفجر أول نوفمبر كانت طلائع المجموعة الثـانية تعبر كوبري الفردان وكوبري المهندسين وتتجـه الى الاسماعيلية وكان القائد يقف مع أركان حربه على ضفة القنـال يحصي الدبابات والعربات العائدة ومع ساعات الصباح الاولى كانت المجموعة كلها تكمل معداتها تتجمع في منطقة القنال لاعادة الملء والتموين .. وخرجت اشـارة عاجلة من القيادة الشرقية الى مكتب القائد العـام في القاهرة :

(تم انسحاب المجموعة الثانية من الفرقة الرابعة المدرعة بدون اية خسـائر .. وبدون اية خسـائر .. وصلت جميـع دباباتها ومصفحاتها سالمة ..)

وفي نفس الوقت كان هناك موقف آخـر للمجموعة الاولى فقد تمكنت ليلة ٣١ اكتوبر من الوصول الى الجفجافة وكان لا بد من توقفها لاعادة الملء وحطت طلائعها النقطة في ذات اللحظة التي كانت فيها آخر دبابة من المجموعة الثانية تغادرها .. واضطرت طوابيرها الى تغيير مواقعها من وقت لآخر خلال الليل حتى تتفادى الغارات المتلاحقة وعمليات الاستكشاف للطائرات المعادية .. واستأنفت المجموعة تحركها من الجفجافة بعد نهار أول نوفمبر ولكنها وجدت نفسها امام موجات لا حصر لها من القاذفات الفرنسـية وطائرات حلف الاطلنطي وكان تركيز الضرب على سيارات القيادة المجهـزة بالاسلكي لشـل الاتصال بين وحدات المجموعة وطوابيرها .. ولكن الرجال صمدوا لكل هذه الصـعوبات وواجهوا الاخطار المحدقة من أجل انقاذ القوة الضـاربة للجيش المصري .. واستمر انسحاب المجموعة الثانية الى القنال خلال النهار في اشق الظروف واصعبها .. وتحت سيل لا ينقطع من القذائف المدفعية وصواريخ النابالم الحارقة التي خرجت من مخازن الحلف لكي تستخدم لاول مرة على رمال سيناء .. ولم يكد ينتهي ذلك النهار حتى كانت المجموعة الاولى قد أتمت خطة انسحابها وعبرت كوبري الفردان وكانت خسائرها ثلاثين دبابة طراز (ت ٣٤) وخمسين عربة مدرعة ولو كان قرار الانسحاب تأخـر اربعا عشرين ساعة فقط عن موعده لكان الجيش المصري قد خسر قوته الضاربة كلها ..

. . . .

كانت أروع أيام في تاريخ مصر ..
وكانت أبرع خطة .. وكان أعظم قائد ..
وكانوا أشجع رجال ..

محمد وجدي قنديل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وسط دخان المعركة وانقاض القنابل تسلل شاب مصري من بورسعيد وهو يحمل في جيبه وثيقة خطيرة مصورة عن العدوان .. وقفز الشاب في قارب شراعي صغير وعبر بحيرة المنزلة ولبس عليه سوى جلبابه واستطاع الوصول الى القاهرة لكي يسلم الوثيقة وكانت فيلما كاملا يروي العدوان على شعب بورسعيد يوما بيوم .. وكان الشاب هو نفسه مصطفى شردي المحرر بآخر ساعة .. وكانت هذه هي نفس الصور التى رآها العالم ..

هذه الصور
لم تكن للنشر!

وثيقة مصورة للعدوان

يوم بيوم..!

تلفتت حولها في ذهول ..
ومسحت التراب الذى ملأ حلقها ..
لقد انهار كل شيء فجأة ..
وامتدت أكثر من يد تسحبها من بين الانقاض .. وتسحب من بعدها جثة كانت منذ لحظات تنام في احضانها .. انها جثة والدها .. وقالت للشبان الذين كانوا يضعون الجثة فوق عربة يد : ماما .. واخواتى .. ولكن احدا لم يرد عليها .. ولم تجد امامها سوى أن تتعلق بيد الاب المدلاة من العربة وتنطلق بجانبها .
وأمام باب المستشفى الاميرى .. شاهدت الطفلة اشخاصا آخرين يحضرون نقالة ليحملوا عليها جثة الاب .. وباحساسها .. عرفت انها لن تراه مرة أخرى .. ولم تجد ماتفعله سوى أن تقترب من يد الاب وتقبلها .. وبكى كل من حولها .. ووقفت الطفلة وحدها في الشارع تنظر الى وجوه الناس .. واخيرا امتدت يد سيدة طيبة الى الطفلة واخذتها معها .. وسارت الطفلة الى جانبها في هدوء .. لم تذرف دمعة واحدة .. فلقد كانت حتى هذه اللحظة .. لا تفهم ماذا حدث .. ولا تعرف أن اسرتها كلها قد استشهدت تحت انقاض المنزل الذى سقطت عليه اول قنبلة في معركة بور سعيد !..

٤ نوفمبر ١٩٥٦

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ومن بين المنازل المحترقة خرجت صورة

الاثنين ٥ نوفمبر ١٩٥٦

جنود المظلات يتساقطون فوق المدينة منذ الصباح .. ومعارك ضارية تدور في مناطق الاسقاط ..
.. والشهداء يتساقطون وهم يهتفون : الله اكبر ..
وفي لحظة .. وجدت مستشفى بور سعيد الاميري نفسها تواجه موقفا رهيبا .. الاف
الجرحى يتدفقون عليها في سيارات الاسعاف والنقل وفي عربات الحنطور وعلى اكتاف الناس ! وخرج كل موظفي المستشفى يساعد .. حتى كتبة الحسابات فيها .. وعامل التليفون .. والجنايني

الثلاثاء ٦ نوفمبر ١٩٥٦

احياء كاملة هدموها .. واحرقوها بقنابل النابالم .. حي المناخين .. ومناطق شاسعة من الحي العربي .. حولوها الى انقاض ..
شارع عباس .. وشارع عبادي .. فيهما وقف ابناء بور سعيد يقاتلون كالاسود .. ضربوا الدبابات بقنابل (البلانسيت) واوقفوا زحف القوات المعتدية التي حاولت دخول الحي العربي اكثر من ٧ ساعات كاملة ..
وسقط في هذه المنطقة خلال هذه الساعات اكثر من ٥٠٠ شهيد .. ولم يتمكنوا من دخول الحي العربي الا في صباح يوم الاربعاء .. وبعد ان دمروا واحرقوا اكثر من الف منزل في شارعي عباس وعبادي .. والشوارع المجاورة

بورسعيد
بعد ١٠ سنوات من العدوان

عند مدخل بور سعيد ..
راحت تتهادى واحدة من اكبر ناقلات البترول في العالم ..

وعلى مدى اللحظات ، التي مضت فيها امام بور سعيد كانت الافكار تذهب بي ، كل مذهب ..

اليوم ، وبعد عشر سنوات من العدوان تقف بور سعيد شامخة ، في عظمة .. تحت قدميها ، وامامها ، تسير واحدة من اكبر الناقلات في العالم ..

ارادوا ان يهدموها .. ان يحطموها ، ان ياخذوا القناة .. وان يسلبوا معها كل مجد مصر وعظمتها وكرامتها ..

ولا شك ان هذه الافكار التي خطرت ببالي ، خطرت ايضا باذهان اولئك البحارة الذين راحوا من فوق ناقلتهم العظيمة ، يتطلعون الى بور سعيد الخالدة ..

واستدرت ..

تركت الناقلة تمضي .. وعدت ادراجي ، الى بور سعيد ، لارى .. ماذا صنع العدوان بها .. وماذا صنعت الارادة العربية داخل ارضها ..

فوجئت بان كل اثار العدوان قد اختفت من شوارعها ومنازلها .. لم يبق شيء من اثار العدوان في المدينة سوى ذلك الشعور بالعزة الذي يملأ نفس كل بورسعيدي .. ذلك الشعور الممزوج بمرارة الذكريات .. والم التضحيات ..

اما كل شيء اخر في المدينة .. فقد اختلف حي المناخين حي المنشي .. اصبح مدينة كاملة من العمارات الرائعة .. السبعون الف اسرة التي شردها العدوان تعيش الان في عمارات حديثة .. ان ثلاثة ملايين ونصف مليون جنيه قد انفقتها الدولة في اعادة تعمير بورسعيد .. !

وقبل العدوان كانت هناك خمسمائة كابينة خشبية قديمة تمتد على طول شاطىء المدينة .. احرقتها مدافع الاساطيل .. واليوم يحتل الشاطىء الف شاليه خشبي وخمسمائة كابينة بالخرسانة ..

وهنا .. وبين كل مشروعات التعمير والاسكان وتجميل المدينة يقع خطأ معين ارتكب في حق بورسعيد وتاريخها ان من يزور المدينة اليوم ويسمع انها تعرضت لعدوان رهيب منذ عشر سنوات لايمكن ان يصدق .. فانه لن يجد اثرا واحدا من اثار هذا العدوان .. وكان من الواجب ان تترك بعض هذه الاثار كما هي .. وتحاط بعض المنازل او المناطق المحترقة بسياج .. وتظل على حالها تحكي لكل الاجيال بشاعة العدوان وبسالة المدينة .. كنت اتمنى ان اجد .. ولو منزلا واحدا من المنازل المحترقة باقيا كما هو وبجواره لافتة تقول ((هكذا دمرت بورسعيد)) وبالرغم من ان معظم منازلها احترق مثل هذا المنزل .. الا انها قاومت .. وانتصرت .. !

وقبل العدوان لم يكن كل ابناء بورسعيد يجدون المدارس التي تستوعبهم .. كان بالمدينة مدرسة ثانوية واحدة .. ولم يكن بها سوى مستشفى ضيق .. ووحدة صحية ووحدة لامراض الصدر ..

والان تمتلىء بورسعيد بالمدارس من كل المراحل .. وانشئت اربع مدارس ابتدائية جديدة ..

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu

رائعة للمقاومة الشعبية ..!

الاربعاء
٧ نوفمبر
١٩٥٦

القتال ما زال دائرا في الشوارع .. خلف اعمدة البواكي .. وفي مداخل المنازل .. بور سعيد لم تركع ابدا .. الطائرات تصب النار عليها من السماء .. والاساطيل تقذف الموت فوقها من عرض البحر .. والدبابات تملأ شوارعها .. واكثر من ١٠٠ الف جندي يتدفقون على شواطئها .. ورغم هذا كله لم تركع بور سعيد .. وحتى اطفالها الذين لم يحملوا السلاح .. كانوا يشاركون في نقل الجرحى والشهداء الى المستشفيات ..!

الخميس
٨ نوفمبر
١٩٥٦

بشجاعة يعجز القلم عن وصفها .. بنات بور سعيد تواجه الموقف .. في شوارعها وبيوتها ومستشفياتها .. كانت هناك حوالي ٢٥٠٠ جثة .. وكان لابد من دفنها بسرعة .. فقد تنبه الناس الى خطورة تعفن هذه الجثث ..

وبشجاعة نادرة .. كان الاب والام .. يحملان وحيدهما الشهيد فوق عربة يد الى المقابر .. حيث يحفران قبره .. ويواريانه التراب ..!

الجمعة
٩ نوفمبر
١٩٥٦

النساء والاطفال والشيوخ والعجزة .. هم فقط الذين هاجروا من بور سعيد عبر بحيرة المنزلة .. كل قادر على حمل السلاح ظل في المدينة يقاوم الجيوش التي جاءت تدوس كرامته وحريته واستقلاله .

اما الذين هاجروا في اللنشات والمراكب الشراعية .. فلقد كانت مصر كلها في انتظارهم .. واخذتهم في احضانها ..

ومستوصفان اعداديان .. وثلاث مدارس ثانوية اخرى .. وانشئت مدرسة صناعية .. وفوق كل هذا اصبح بها معهد تجارى عال .

وانشىء مستشفى جديد علاوة على تجديد وتوسيع المستشفى القديم .. وتحولت الوحدات الصحية الى مستشفيات ضخمة للحميات والصدر ..

ولكن الاهم من كل ذلك .. ان اسلوب الحياة نفسه في بور سعيد قد تغير ..

كانت المدينة تستورد كل احتياجاتها من الزروعات من وادى النيل .. ولكن اول ما يقابلك وانت في طريقك الى المدينة تلك الاراضى التي تم استصلاحها في الاراضى الواقعة جنوبها ومساحتها اكثر من سبعمائة فدان تزود المدينة باحتياجاتها

وبورسعيد التي كانت تعيش على البحر ... والبواخر التي تعبر قناة السويس فقط .. اصبحت مركزا صناعيا هاما .. وزالت نسبة عمالها العاطلين بطريقة ملحوظة .. وكانت هذه مسالة لا وجود لها منذ عشر سنوات .. اصبح بها واحد من اكبر مصانع الغزل والنسيج في الجمهورية .. واول مصنع لشباك الصيد في الشرق الاوسط .. ومصنع ثالث لتجفيف البصل والخضروات .. ومصنع لتجميد الجمبرى .. ومع هذا كله اصبحت بها ترسانة ضخمة لبناء السفن .. استوعبت وحدها اربعة الاف عامل .

لقد تحول شعب بورسعيد من شعب يعتمد كلية وتماما على صيد البحر .. وبواخر القناة .. الى شعب صناعى .. ولكن حتى البحر والميناء مسهما يد التغيير .. فبعد ان كان الميناء لا يستوعب اكثر من اربع سفن في وقت واحد اصبح يستوعب عشرة بواخر .. وعمقت الارصفة .. وزيدت قدرة الميناء من ٥ر٢ مليون طن الى خمسة ملايين طن من البضائع ..

ووسط هذه الكبائن والعمارات والمدارس الجديدة تلمس الشىء الوحيد الباقى منذ ايام المعركة .. عشرات القصص الرائعة التي عاش احداثها ابطال من بين ابناء شعب بورسعيد .. مازالت ذكراها في ضمير الشعب البورسعيدى يرويها لك حين تلقاه هناك .. بقلبه .. وعقله .

ووجد انه .. يحكيها لك بكل فخر .. كجزء من تاريخ مصر .. ومن تاريخه هو شخصيا ..

المرضة البسيطة ام على .. وعبد المنعم الشاعر ووالدته العجوز .. محمد عبد الله وحمامته الفدائية .. كلهم وكثيرون غيرهم ابطال يحكى شعب بورسعيد قصصهم كلما اقتربت ذكرى العدوان ..

ولنبدا قصة ام على في امسية احدى الليالى الاولى من شهر نوفمبر .. قبل الساعة الخامسة مساء .. موعد حظر التجول الذى فرضه الانجليز .. في تلك الليلة كانت ام على تقف في شرفة العيادة التي تعمل بها امام المستشفى الاميرى .. وفجاة ظهر خمسة رجال بعضهم يرتدى الجلاليب وبعضهم يرتدى ملابس رثة ممزقة .. وعلى وجوههم ارتسمت حيرة شديدة وقد ظهرت خلفهم داورية لجيش الاحتلال .. ووجدوا في مواجهتهم داورية اخرى .. ووقعت انظارهم على (ام على) وهى في شرفتها .. وبلا مقدمات قالوا لها (امكن تخبئينا عندك) .. وبلا تردد فتحت ام على باب المنزل وادخلتهم العيادة .. وغربت الشمس .. واضطر الرجال ان يبقوا في العيادة .. قدمت لهم ام على الطعام .. واعطتهم اسرة العيادة لينامو فوقها .. وما ان جاء الصباح حتى كان كل شىء قد تم الاتفاق عليه .. عرفت ام على انهم ضباط فدائيون من الجيش المصرى .. وانهم عبروا بحيرة المنزلة ليقيموا مركزا لهم في بورسعيد .. فاتصلت بالدكتور .. وتم الاتفاق بسرعة على ان تكون العيادة هي هذا المركز الذى يحتون

منه .. وخرج الرجال الخمسة في الصباح وعادوا في المساء خمسة عشر رجلا .. ومعهم اجهزة لاسلكى صغيرة وبعض الاسلحة الخفيفة التي تمكنوا من اخفائها تحت طيات ملابسهم .. وفي اليوم التالى بدا تدفق الاسلحة بجميع انواعها على العيادة في شكل ادوات طبية .. وفي اقفاص مغطاة بالسمك او الارز او الخبز .. وتحولت العيادة الى ثكنة حربية .. ومن هناك كانت فرق الفدائيين ومجموعات الاهالى في بورسعيد تاخذ كل ما تحتاجه من اسلحة ..

وقصة اخرى .. بطلها محمد عبد الله الذى كان ايام المعركة واحدا من سبعة شبان اختطفوا مورهاوس الضابط الانجليزى .. تحت سمع وبصر جنود الاحتلال ويقول محمد .. ان الانجليز منعوا ركوب الدراجات في بورسعيد اثناء فترة احتلالهم المدينة .. بعد ان ذاقوا الويل من راكبى الدراجات الذين كانوا يلقون قنابلهم اليدوية على الداوريات الانجليزية المارة ويهربون بدراجاتهم .. ووضعت الخطة لاختطاف مورهاوس على اساس استغلال هذه النقطة ...

فاثناء احدى دورياته في شوارع بور سعيد فوجىء بثلاثة من راكبى الدراجات يسيرون في الشارع فاختلط بهم مع رجال داوريته ليصادروا دراجاتهم .. وتجمع الشعب حولهم وتمكن احد افراد جماعة الخطف تنبيه مورهاوس الى شخص اخر يركب دراجة في الناحية الاخرى من الشارع .. واسرع مورهاوس اليه وترك رجاله يصادرون الدراجات الاخرى .. واسرع راكب الدراجة الى يستقر بجوار سيارة سوداء تقف في ناحية بعيدة من الشارع .. ولحق به مورهاوس .. واستحال القبض عليه .. وفي تلك اللحظة فتحت ابواب السيارة السوداء وانطلقت منها عدة سواعد اطبق احدها على فم مورهاوس .. واختطف احدها مسدسه .. وامسك احدها بيديه .. وجذبته

بقية السواعد داخل السيارة .. ولم يستغرق كل ذلك اكثر من لحظة واحدة انطلقت السيارة بعدها الى جراج المستشفى الاميرى .. حيث اخرجوا مورهاوس مكمما .. ومن عيادة ام على جاء ضباط من قيادة الفدائيين ووضعوا الضابط في صندوق قديم لنقل الموتى احضروه من المستشفى .. ثم انتقل التابوت الى بيت احمد هلال الميكانيكى الذى وجد ان الانجليز يقلبون بورسعيد راسا على عقب بحثا عن مورهاوس فاضطر الى حفر مكان اسفل ((بير السلم)) ووضع فيه التابوت واعاد البلاط الى مكانه .... وجاء الانجليز لتفتيش منازل الشارع .. وكان الشارع يفتش بداوريتين كل منهما تاتى من ناحية .. وكل منزل يتم تفتيشه يعلم على بابه بعلامة اكس .. واقتربت الداوريتان من منتصف الشارع حيث يقع منزل احمد هلال .. ولكن كل داورية كانت تترك المنزل كلما اقتربت منه دون ان تفتشه .. لان محمد هلال وضع على باب منزله نفس العلامة ((علامة اكس)) فظنت كل داورية ان الداورية الاخرى قامت بتفتيش هذا المنزل ..

وقصص البطولة لاتنتهى .. فلكل فرد في بورسعيد له قصة .. وكل واحد من ابنائها اشترك في كتابة سطور هذه الملحمة المصرية .

وهكذا .. صعد الى راسى سؤال اخر ..

هل كان العدوان في صالح بورسعيد ..

لاشك ، ان العدوان كان ضمن عناصر ايقاظ الشعوب العربية وتنبيهها .. ولكن داخل بورسعيد ذاتها .. هل كان ذا نفع ..

وانا اجيب هنا :

— لاشك ، ان بورسعيد ، دخلت التاريخ في ذلك اليوم ، ثم ، راحت تبنى للمستقبل .. بحيث تتحول الى مدينة عالمية كبيرة وقوية ..

سمير عبد المطلب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات .. وراء الأخبار

يقدمها : جميل عارف

لماذا قرر الصحفيون الصينيون فجأة مقاطعة ندوة افريقيا ؟

● اثار ممثلو وكالة الصين الشعبية للانباء في القاهرة وهي الوكالة الرسمية للصين الشعبية - ويطلقون عليها اسم « سنوا » ازمة في ندوة افريقيا للقوى التقدمية بسبب اصرارهم على عدم التقدم بطلب للاشتراك في الندوة كمراقبين الى سكرتارية الندوة . قالوا انهم على استعداد للتقدم بهذا الطلب الى مجلة الطليعة العربية باعتبارها صاحبة الدعوة عن الجانب المصري ، ولكنهم ليسوا على استعداد للتقدم بهذا الطلب الى المجلة الدولية الجديدة للسلم والاشتراكية التي تصدر في براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا .. ولما كانت مجلة الطليعة قد قامت بتنظيم الندوة والدعوة اليها بالاشتراك مع المجلة الدولية فقد طلبت سكرتارية الندوة الى ممثل الوكالة الصينية ان يتقدموا بطلب اشتراكهم في الندوة كمراقبين باسم المجلتين معاكبقية المراقبين واصر ممثلو الوكالة الصينية على موقفهم وقرروا مقاطعة الندوة .. وعدم الاشتراك في اجتماعاتها .

دعوة عاجلة للمهندسين العرب في مركز ابحاث القناة لزيارة النرويج !

● دعوة عاجلة تلقاها المهندسون العرب في محطة ابحاث قناة السويس لزيارة النرويج الرسالة البحرية التي يمتلكها صاحب ناقلة البترول النرويجية « برج هاكن » التي عبرت قناة السويس في الاسبوع الماضي ، وكانت حديث العالم كله بسبب ضخامتها . وكان صاحب ناقلة البترول وهو مليونير نرويجي اسمه سيجفار برجسون قد طار خصيصا من النرويج وبصحبته ابنته الى بورسعيد ليشهد بنفسه عملية عبور الناقلة في القناة ، ولما تمت عملية عبور ناقلة البترول بنجاح لم يتمالك المليونير النرويجي نفسه ، ووجه هذه الدعوة الى المهندسين العرب .. وفي بورسعيد قال المليونير النرويجي انه يمتلك ٣٠ ناقلة بترول .. كما انه تعاقد اخيرا على بناء ست ناقلات اخرى لاتقل ضخامة عن الناقلة « برج هاكن » ..

اشرف المهندس مشهور احمد مشهور على عملية عبور ناقلة البترول الضخمة بنفسه .. وفي الاسماعيلية استقل المهندس محمود يونس نائب رئيس الوزراء ، وبصحبته المهندس مشهور احمد مشهور الباخرة لمسافة عدة اميال

محمود يونس نائب رئيس الوزراء — المهندس مشهور رئيس الهيئة

سأعود الى القاهرة لأعمل مخرجا سينمائيا

بيروت - من وجيه ابو ذكرى

● غادر الممثل عمر الشريف بيروت منذ يومين ليلحق بصوفيا لورين حيث يشترك معها في تمثيل فيلم جديد اسمه « كان يا مكان » ..

وسافرت معه سكرتيرته الحسناء التي جاءت معه الى بيروت ..

وفي بيروت امضى عمر الشريف عدة اسابيع وكان في نيته ان يشهد العرض الاول لفيلم « دكتور زاذاجو » في يوم ١٤ نوفمبر الجاري .. ولكنه فجأة تلقى برقية اضطرته للسفر ..

وفي بيروت تحدث عمر الشريف الى اخر ساعة .. قال : « انه قد تأثر كثيرا عندما علم ان هذا الفيلم لن يعرض في القاهرة .. وقال ان هذا الفيلم هو الذي جعل منه ممثلا عالميا ..

وقال ان في نيته ان يقوم برحلة حول العالم ثم يعود الى القاهرة ليعمل مخرجا

وقال .. ان امام السينما المصرية فرصة هائلة في ظل القطاع العام الذي سيعطيها امكانيات مادية هائلة لا تتوافر للقطاع الخاص ..

وقال عمر الشريف : انه يعاني من الام مرض القرحة في معدته .. وقد اصيب بهذا المرض نتيجة للارهاق في العمل ..

وقال : انه قام بتمثيل فيلم اسمه « مهربو الافيون » .

وانه لم يتقاض دولارا واحدا في هذا الدور مساعدة لاطفال العالم المحتاجين ومساهمة في الحملة لمكافحة المخدرات ..

وهو يشترك حاليا في تمثيل فيلم اسمه الموعد مع الممثلة الانجليزية فانيسا رد جريف ..

ويفكر عمر الشريف بعد ان ينتهي من تمثيل الفيلمين اللذين يعمل فيهما مع صوفيا لورين وفانيسا رد جريف في اجازة لمدة ستة اشهر يزور اثناءها القاهرة ..

تسليم أصغر قاتل شهدته القاهرة إلى مؤسسة الأحداث !

● اصغر قاتل شهدته القاهرة خلال السنوات العشر الماضية تقرر تسليمه الى مؤسسة الاحداث في المرج بعد ان تقررت محاكمته لصغر سنه .. القاتل طفل عمره ١٢ سنة واسمه محمد عبد القليل « وكان قد اتهم منذ عدة اسابيع بخنق بنت الجيران وهي طفلة عمرها سنتين واسمها سامية .. وهي في نفس الوقت ابنة شقيقته ... واثناء التحقيق اعترف القاتل الطفل بان خال القتيلة حاول الاعتداء عليه بالضرب قبل الحادث بعدة ايام فصمم على الانتقام منه .. وقام بخنق سامية ابنة شقيقته .. ثم اخفى جثتها في بير السلم واسرع بالهرب حتى قبض عليه رجال الشرطة .

وكان وكيل نيابة شبرا حيث ارتكب القاتل الطفل جريمته قد امر بحجز الطفل احتياطيا مع احالته للطبيب الشرعي لتحديد سنه ..

وفي الاسبوع الماضي قرر حفظ التحقيق في القضية لصغر سن القاتل مع تسليمه الى مؤسسة الاحداث بالمرج ..

شركة جديدة للبترول

● يصدر هذه الايام القرار الجمهوري بتشكيل مجلس ادارة شركة خليج السويس للبترول « جابكو » وهي الشركة المصرية الامريكية التي ستقوم باستغلال حقل مرجان في منطقة خليج السويس .. ويرأس مجلس ادارة هذه الشركة مصري على ان يكون مديرها العام امريكي .. ويضم مجلس الادارة ستة .. ثلاثة منهم من المصريين وثلاثة من الامريكيين يمثلون شركة « اموكو » الامريكية للبترول

في ميزانية السعودية لإرهاب الشعب

● وافق الملك فيصل على اعتماد مبلغ ١٩٦ مليونا و٦٧٦ الف ريال سعودي .. اي بنحو ٢٠ مليون جنيه استرليني لتعزيز قوات الحرس الابيض السعودي ، وهو الحرس الذي يعتمد عليه الملك فيصل في حماية نفسه .. وفي نفس الوقت تنفق الحكومة السعودية مبلغا يزيد على ٦٨٤ مليون ريال اي نحو ٦٨ مليون جنيه استرليني على وزارة الداخلية السعودية .. وهذه الاعتمادات التي يهدف بها الملك فيصل ارهاب الشعب السعودي تقدر بسدس ميزانية المملكة العربية السعودية !.

بعثة علمية تبحث عن الحيوانات والطيور حول بحيرة ناصر !

● اول عملية مسح للحيوانات والطيور التي تعيش في منطقة النوبة القديمة حول بحيرة ناصر ستقوم الجمعية المصرية لعلم الحيوان باتمامها في شهر يناير القادم . قررت الجمعية ايفاد بعثة علمية تضم عددا من اساتذة الجامعات ، والاخصائيين الى هذه المنطقة لعمل دراسات عن الطيور والحيوانات في المنطقة .. هيئة مصايد الاسماك اقامت محطة في المنطقة جنوب اسوان لدراسة الاسماك التي تعيش في بحيرة ناصر .

تحقيق في بورسعيد !

● يتحدثون في محافظة بورسعيد عن تحقيق خطير يجرى هذه الايام في المنطقة الحرة في المحافظة .. المتهم المدير الاداري للمنطقة سبق ان صدر قرار بنقله موظفا كبيرا بالجهات العليا .. وتتعلق الاتهامات بالمستندات . قررت وزارة الصحة [illegible] نقل المدير الاداري ولا يزال الموظف الكبير [illegible] التحقيق [illegible]

تقرير لهيئة الطيران العالمية يقول : مطلوب ٣٠٠٠ طيار لقيادة طائرات الركاب العملاقة

● تقرير لهيئة الطيران الدولية يقول ان شركات الطيران العالمية في حاجة الى ٣٠٠٠ طيار مدني جديد على الاقل خلال العشر السنوات القادمة حتى يمكن مواجهة التوسع في عمليات بناء الطائرات الضخمة التي تسع الواحدة ٩٠٠ راكب دفعة واحدة .

ويقول التقرير ان حركة النقل بالطائرات زادت بنسبة ١٥٪ خلال الثلاثين شهرا الماضية . ومن المتوقع ان تصبح الزيادة ١٠٠٪ سنة ١٩٧٥ . ويقول ايضا بضرورة تخفيض اجور السفر بالطائرات حتى يصبح ركوبها وسيلة شعبية في متناول كل الناس

فاتن تفتتح اتيليه للأزياء في باريس

● لن تعود فاتن حمامة الى القاهرة في الوقت الحاضر ، فقد قررت ان تفتتح محل ايتيليه للازياء في باريس ، وهي تعيش الان في فيلا يدفع عمر الشريف تكاليفها .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سرى جداً

● لن يتغير نظام الحسابات السرية فى بعض البنوك اللبنانية رغم أن ازمة بنك انترا قد كشفت بعض الارقام السرية لحسابات واسماء بعض المودعين الكبار . وتدرس حكومة لبنان رفع سعر الفائدة على الودائع فى البنوك اللبنانية خوفا من هروب هذه الودائع الى خارج لبنان .

٧٤ صندوق ويسكى فى بيت الخائن !

الخائن عيسى الهادى

● عندما ذهبت قوات الامن اليمنية الى بيت الخائن عيسى الهادى محافظ مدينة صنعاء السابق للقبض عليه قبل محاكمته وتنفيذ حكم الاعدام فيه رميا بالرصاص عثرت فى بيته على ٧٤ صندوقا من الويسكى ماركة بلاك اندوايت وكل واحد من هذه الصناديق فيه ١٠ زجاجات .. كما عثرت فى بيته على كميات هائلة من الاسلحة ، واجهزة للاتصال اللاسلكى مع المملكة السعودية وكلها من صنع الولايات المتحدة وقد بادرت قوات الامن اليمنية بتكسير زجاجات الويسكى امام جماهير الشعب فى ميدان التحرير فى صنعاء .

● رشحت وزارة البترول المهندس حسن عامر رئيسا لمجلس ادارة مؤسسة البترول .. والمهندس حامد الحفناوى رئيسا لمجلس ادارة شركة النصر للبترول .. والمهندس عبد الحميد كروش رئيسا لشركة انابيب البترول .

● بلغت ديون اسرائيل من النقد الاجنبى ١٣٦٣ مليون دولار هذا العام بينما قدرت هذه الديون فى العام الماضى بنحو ١٠٩٧ مليون دولار ويتوقعون فى اسرائيل ان تتراوح هذه الديون فى سنة ١٩٧٠ بين ١٧٠٠ و ١٨٠٠ مليون دولار .

● قرر يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة تخفيض قوة الطوارئ الدولية فى منطقة قطاع غزة بمقدار الربع .. وسيصبح عددها بعد التخفيض ٣٤٠٠ رجل فقط .

● تبين ان بنك انترا كان يقوم بعملية تمويل كبيرة لعدد من الصحف اللبنانية من مختلف الاتجاهات .

مشروع للتنفيذ سنة ١٩٧١

● مشروع جديد اعدته هيئة قناة السويس لتبدأ فى تنفيذه فى سنة ١٩٧١ بمجرد ان تنتهى من مشروعات توسيع وتعميق القناة بحيث تسمح بمرور السفن ذات غاطس ٤٨ قدما .. المشروعات الحالية تتكلف - كما اذيع من قبل - ٥٥ مليون جنيه . والمشروع الجديد يهدف الى توسيع وتعميق القناة عشرة اقدام دفعة واحدة بحيث تسمح للسفن ذات غاطس ٥٨ قدما بالعبور .. ومع اعداد تصميمات المشروع الجديد اطلقت هيئة قناة السويس على هذه التصميمات اسم خطة العمل بعيدة المدى .. واحيانا تطلق عليها اسم المرحلة الثانية لمشروعات توسيع وتعميق قناة السويس

● تنافست الاذاعة السعودية مع اذاعتى الاردن وتونس فى تقديم برامج خاصة احتفالا بعيد ميلاد شاه ايران فى الاسبوع الماضى . وفى السعودية اثار الاسم الذى اطلقته الاذاعة السعودية على برنامجها وهو « عبر من سيرة حياة شاه ايران » تعليقات كثيرة . قالوا ان الشاه والظروف شىء واحد .

● ينتظر ان تستسلم شركة بترول العراق لانذار الحكومة السورية . عرضت الشركة ان تدفع الى الحكومة السورية مبلغ مليون و٦٥٠ الف جنيه استرلينى لتسوية النزاع حول رسوم مرور انابيب البترول فى الاراضى السورية ، ولكن الحكومة السورية رفضت عرض الشركة واصرت على ان تحصل على نصيب متساو من ارباح خط الانابيب مع تسوية الحسابات القديمة منذ سنة ١٩٥٥ حتى الآن .. وتقدر الحكومة السورية مايستحق لها لدى شركة بترول العراق من هذه الحسابات القديمة بنحو ١٠٠ مليون ليرة سورية - اى نحو ١٠٠ مليون جنيه استرلينى - والاعتقاد السائد فى دمشق ان كريستوفر دال ممثل الشركة فى الباحثات مع الحكومة السورية تلقى تعليمات عاجلة من الشركة بالموافقة على طلبات الحكومة السورية .. ولكنه يحاول المساومة فى سبيل تخفيض قيمة المبالغ التى تطالب بها دمشق

الهند تنظم حملات دعاية فى الشوارع لتنظيم النسل !

● نظمت الهند حملة واسعة لتحديد النسل . ان تعداد الهند يتزايد بمعدل ٣٠ مليون نسمة كل سنة . ان تعدادها منذ ١٥ سنة كان ٣٦١ مليون نسمة واصبح تعدادها الآن ٤٩٥ مليونا

كما ينتظر ان يصل تعدادها فى سنة ١٩٧١ الى اكثر من ٦٥٠ مليون نسمة . وفى سبيل نشر الوعى لتحديد النسل قامت الحكومة الهندية بوضع لافتات كبيرة فى الطرق الرئيسية لتوضيح اهمية العمل على تحديد النسل وتعليم النساء طرق استخدام حبوب منع الحمل ..

الهجانة وعساكر خفر السواحل .. لحراسة المنطقة الحرة فى بورسعيد !

● يدرس المحافظ محمد فريد طولان محافظ بور سعيد احتمالات التوسع مستقبلا فى مساحة المنطقة الحرة التى تقرر انشاؤها فى المنطقة جنوب مدينة بور فؤاد .. وفى راى المحافظ ان الامتداد الطبيعى للمنطقة الحرة سيكون فى اتجاه منطقة الملاحات التى تقع جنوبا .. وترددت هذه الآراء تقول بامكانية نقل الملاحات بحيث تمتد الى داخل البحر مع العمل على تجفيف اراضى هذه الملاحات لتكون الامتداد الطبيعى للمنطقة الحرة .. ويقولون ان انتاج هذه الملاحات يقدر سنويا بنحو نصف مليون جنيه ، ولكن ضمها الى المنطقة الحرة بعد تجفيفها يمكن ان يدر على الجمهورية العربية اضعاف ما كانت تحصل عليه من انتاج الملح .. ومنذ اسبوعين عندما سأل بعض اعضاء مجلس الامة المحافظ عما اذا كان قد وضع نظاما دقيقا للحراسة فى المنطقة الحرة ، فاجاب ان الحراسة التى تخصص للمنطقة الحرة ستكون فريدة من نوعها وستكون اساسا من مجموعة من جنود الهجانة الى جانب بعض الذين سيجرى اختيارهم من جنود مصلحة خفر السواحل !

صلاح حافظ يطير فى مهمة إلى الهند !

صلاح حافظ

● يطير صلاح حافظ الى الهند فى الاسبوع القادم لتمثيل الجمهورية العربية المتحدة فى مؤتمر منع انتشار الاسلحة الذرية الذى يعقد فى نيودلهى فى الفترة بين ١٢ و ١٥ نوفمبر الجارى . يمثل منظمة التضامن الاسيوى الافريقى فى هذا المؤتمر مندوبان واحد من افريقيا وهو مستر سوباى ممثل تنزانيا فى السكرتارية العامة للمنظمة والآخر من آسيا .. وهو عبد الوهاب السلوم ممثل العراق ..

صلاح حافظ فرغ من تاليف كتاب جديد عن تاريخ الصحافة فى بلادنا .

مرض أحمد مظهر

● عاش الممثل احمد مظهر احد ايام الاسبوع الماضى فى حالة فزع ورعب . تصور انه مريض بمرض خطير . وزاد من هذا الاحساس ظهور احد الاورام فى جسمه .

ولم تعد البسمة الى احمد مظهر الا بعد ان ذهب الى الطبيب الذى قام بفحصه ثم قال له : انه كيس دهنى وانه لن يحتاج حتى الى عملية جراحية لاستئصاله

آخر تقليعة تاكسى "حمير" فى جزيرة "ملقا" !

● آخر التقليعة فى قرية اسمها ميجاس على شاطئ جزيرة ملقا بالقرب من الساحل الاسبانى هى تاكسيات الحمير التى انتشرت فى القرية ! واصبحت وسيلة الانتقال المفضلة عند السائحين الذين يتوافدون على القرية للاستمتاع بركوب ارخص وسيلة للانتقال فى العالم . وهى تاكسيات الحمير

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دارت مناقشات بين الوفود حول كل المشاكل في القارة الافريقية

مع ثوار افريقيا في اللقاء الكبير الذي عقدوه في القاهرة

◆ ماذا قالوا عن التقارير التي أعدها الجانب "المصري" عن قضايا ومشاكل القارة الأفريقية ؟

مدام ديبوا – رائدة الحركة الزنجية | ابراهيم صقر – الاتحاد الاشتراكي | باولو جوردج – وفد انجولا | دانييل – غينيا الاستوائية | لورنت انتوني عانا – وفد تانو | دالبد دي بوا – وكالة انباء غانا | فاسكو كابرال – غينيا المسماة بالبرتغالية | كيشنجوا – ليوبولدفيل الكونغو | جمال الدين الخياط – جبهة التحرير الجزائرية

خالد محيي الدين يتابع باهتمام المناقشات التي دارت بين ممثلي الاحزاب التقدمية الافريقية اثناء الندوة .

كيف استطاعت القاهرة على المستوى الشعبي أن تجمع ممثلي كل الاحزاب والهيئات التقدمية الذين اشتركوا في ندوة افريقيا ؟ وماذا قال الثوار الافريقيون وهم يناقشون أهم مشاكل قارتهم الافريقية في حربها ضد الامبريالية والاستعمار بنوعيه القديم والجديد ؟ . . ان العالم كله يتحدث عن لقاء الثوار والمناقشات التي دارت في هذه الندوة . .

تحقيق : عبد الملك خليل ● تصوير : احمد عبد العزيز

كانت نسمات الصباح الباكر تداعب الوجوه السمراء . كانت الشاشات امام كوبري قصر النيل تقاوم اشعة الشمس البازغة .. وحركة لا تهدأ تحت الارض وفوقها .. وعادت السيارة .. والتفت المرافقون اعضاء الوفد الصومالي لندوة افريقيا يسألون عن الميدان .. قلت : ميدان الشهيد محمد كمال الدين صلاح .. وبغتة وعلى الفور قال :

انا جميعا نعرفه .. انه موضع تقديرنا وتقديركم لقد كان رحمه الله من انشط وابرز اعضاء اللجنة الاستشارية للامم المتحدة .. لقد امتدت يد الاستعمارية الآثمة لتقطف جواده وعمله .

ولم تمض ساعات حتى اصبح فندق البرج خلية مليئة بكل اللغات والازياء والالوان والافكار .. والحماس ..

وكانت تجربة تشهدها — افريقيا وانا .. لاول مرة ..

ابحاث وتقارير ومناقشات .. طوال اسبوع كامل .. ليلا ونهارا ..

الصلات بجميع عواصم العالم ..

وكما تهيأت اجهزة الاستعداد لهذه الندوة لثلاثة اشهر كاملة .. الاتفاق بين (مجلة الطليعة المصرية) والمجلة الدولية الجديدة للسلم والاشتراكية للتعاون معا في تنظيم هذه الندوة والدعوة اليها لاول مرة في تاريخ افريقيا .

كان الاتفاق ان تعقد الندوة في القاهرة على ان تتحمل مجلة الطليعة جزءا من نفقات اقامة الوفود ونفقات تذاكر سفرها .

كان التقدير ان عدد الوفود القادمة لن تتجاوز ٢٠ وفدا .. وطارت برقيات الى جميع عواصم افريقيا .. وجاء الرد .. وكانت المفاجأة .. ٣٢ وفدا يعلنون عن رغبتهم الحارة في ضرورة المشاركة في الندوة ..

كانت الفرصة الفريدة للشعوب والمنظمات التقدمية في افريقيا لان تلتقي لاول مرة ..

استعدادات في القاهرة

وقبل انعقاد الندوة كانت هنالك استعدادات على كل مستوى .. ودبت حركة غير عادية في فندق البرج .. قاعة نقابة المهن التعليمية تتحول في ساعات الى مسرح ضخم للمناقشات .. مكاتب للاستعلامات .. وحجرات لسكرتارية الندوة وآلات للترجمة الفورية والطباعة الابحاث والتقارير والمذكرات ..

وعند مدخل مبنى نقابة المهن التعليمية عرض الفنانون العرب .. قاموا اللوحات والتماثيل لتحكي قصة كفاح لشعوب افريقيا وثورة ٢٣ يوليو الرائدة ..

وفي قاعة الاجتماعات تنافس الفنانون على تقديم ثلاث لوحات لثلاثة افريقيين ضحوا بأرواحهم في موكب حرية افريقيا باتريس لومومبا .. وفيلكس مومية .. والمهدي بن بركة ..

محاولات للتشكيك

وتتابع وصول الوفود الى القاهرة .. وكانت بعض الوكالات الاجنبية قد حاولت ان تشكك في احتمالات نجاح الندوة ..

ابرق احد المراسلين الاجانب الى صحيفته في احدى الدول الغربية بأن عدد الوفود لن يزيد بأي حال على ١٢ وفدا .. ثم كانت المفاجأة .. عندما انعقدت الجلسة الاولى في الندوة .. وسلطت عدسات وانظار المراسلين الاجانب على الداخلين واحدا .. واحدا .. وتكامل العدد .. ٣٢ وفدا في القاعة وسرحت بنظري الى مكان المراسل الاجنبي الذي تصور ان الندوة لن تكتمل .. وجدته قد اختفى ..

وارتفع صوت لطفي الخولي المقرر بعد الجلسة الافتتاحية مرحبا بالوافدين وتلاه الدكتور سويلف السكرتير العام للمجلة الدولية .

كانت هيئة تحرير مجلة الطليعة قد اعدت تقارير تمهد بها للمناقشات .

تقارير عن .. الاستعمار الجديد في افريقيا .. الاستثمارات الامبريالية . اساليب التغلغل الاستعماري .. تحليل لاسباب وطبيعة الانقلابات العسكرية .

وتقارير عن حماية الانظمة التقدمية في البلدان المتحررة الافريقية . الحاجة الى وحدة القوى الثورية .. حركة التحرر للشعوب المستعمرة .. النضال ضد الانظمة العنصرية في افريقيا ..

وابحاث عن الثورة الافريقية كجزء من العملية الثورية العالمية . ودراسات عن التركيب الطبقي للمجتمع الافريقي ودور القوى الاجتماعية المتباينة والتقارير عن ديموقراطية الحياة السياسية كشرط ضروري للتطور التقدمي ..

وتحليل لقضايا الطليعة الثورية ووحدة القوى الوطنية .

وابحاث عن المشكلة الزراعية ومشاكل التصنيع والتخطيط ومصادر التراكم المالي ..

وآراء حول احتمالات التعاون الاقتصادي بين الدول الافريقية واهمية التعاون بينها وبين الدول الاشتراكية .

آراء من القاهرة في كل المشاكل !

وانهالت الابحاث من كل الوفود على السكرتارية .. وكانت المفاجأة .. كانت غالبية الابحاث المقدمة في كل مطروح والقى على النقاش حوله قد تناولها الباحثون والدارسون المصريون .. بلا استثناء .. ودار الهمس بين الوفود .. ووزعت ابحاث من القاهرة تتناول ادق المواضيع الافريقية .

● وقال لي احدهم — كنا نتصور القاهرة معنية بمشاكلنا السياسية والعسكرية ، لكننا ما كنا نتصور هذا الفيض من الابحاث والدراسات التي تتناول ادق خصائص حياتنا وتاريخنا وتطورنا اجتماعيا وثقافيا بهذا الفهم العميق ..

بين الاتحاد السوفيتي والصين

ولفت نظري بعض ما جاء في هذه البحوث ..

قال لطفي الخولي في بحثه عن مسار الثورة الافريقية التقدمية المعاصرة ان القوانين الخاصة بكل من استراتيجية وتكتيك مرحلة التحرر الوطني على حدة ، او استراتيجية وتكتيك مرحلة الثورة الاجتماعية ذات المضمون الاشتراكي على حدة ليست صالحة نظريا للتطبيق مع قيام هذه الظاهرة الجديدة في واقعنا الافريقي .

واستطرد يقول : ان الواجب يحتم على مناضلي هذه الثورة المزدوجة الطابع ان يبحثوا عن استراتيجية وتكتيك جديدين .. ولن يتأتى هذا من خلال الدوران حول الشعارات والعموميات او تجميد النظرية الثورية في قوالب عقائدية جامدة ، وانما من خلال الالتحام الجسور بالواقع الافريقي وظروفه وتجاربه المختلفة والتناقضات المتبادلة بينه وبين الواقع العالمي .

وتطرق لطفي الخولي من هذا الى الحديث عن واجب الثورة الافريقية من الصراع .. من الصراع الفكري بين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

خصصت سكرتارية الندوة قاعة المحاضرات الرئيسية فى نقابة المهن التعليمية لاجتماعات الوفود ومناقشاتهم

الاتحاد السوفيتى والصين الشعبية .. فقال ..

– ان الثورة الافريقية فى مواجهتها الساخرة والطبيعة لأعتى القوى الاستعمارية قديمها وجديدها لتمد يد الصداقة الى كل من الاتحاد السوفيتى والصين الشعبية ، وترى فى كل منهما قوة ثورة عظيمة فى النضال ضد الاستعمار والتخلف .. لان المسألة فى مفهومنا وسياستنا ليست مسألة اختيار بين أى منهما ، لان وضع المسألة على هذا النحو هو الذى يمهد الارض ويهيىء البيئة غير الصحية لمزيد من النزاعات ..

وكان الخلاف الخولى فى هذه الآراء واضحا وناشئا وصريحا .. حتى ان الدكتور سوبوليف أنتهى الى تفسير اليه نظرة اثارت انتباه أعضاء الوفود .. وكانت محور تعليقاتهم بعد الندوة !

ماذا قالوا فى الندوة ؟

وتعددت القضايا والمناقشات .. واثار انتباهى بعض ما قيل فى هذه الندوة ..

● قال ستيفن نكومو شفين جونسوا ●لوموا زعيم روديسيا الجنوبية :

– لقد وجدنا ان العنف هو اهم طريق للوصول الى حكم الاغلبية . ان الحرب القومية هى الحل الوحيد لتحريرنا من سيطرة الاستعمار ، ولن يرهب نضالنا منعنا الصواريخ والاسلحة ونحن نملك القدرات العسكرية وسوف نوسع من جبهات النضال ضد الاستعمار ونحن على استعداد لازالة دماءنا وبدماء اعمالنا للوصول الى ذلك .

● ووسط عاصفة مدوية من التصفيق تقدم فورت التوش ماشا ممثل حزب تانو فى تنزانيا ليقول :

– ان الاشتراكية هى العدالة والحق ان التنمية الاقتصادية والتحرر السياسى اصبحا لازمين لتحرر الشعوب . ان علينا ان نحل مشاكلنا عن طريق شعوب افريقيا . ان الافريقيين هم الذين يستطيعون أن يبنوا افريقيا بالطريقة الافريقية .

● وتناول المهندس والزميل محمد سيد احمد قضية الاستثمارات الرأسمالية والاحتكارية الاستعمارية فى افريقيا فى بحث مستفيض ، كان ابرز ما فيه هو ما عرضه على الندويين من حقيقة دور اسرائيل فى افريقيا وآسيا لقد كشف النقاب عن حقيقة الحلقات الدراسية التى تقيمها اسرائيل فى ٤٠ دولة نامية فى آسيا وافريقيا تحت ستار المؤسسة الافروآسيوية للحركة النقابية فى تل ابيب التى تتعاون مع النقابات الامريكية .

كما كشف القناع عن حقيقة تغلغل رأس المال الاسرائيلى فى الشركات الافريقية المشتركة ، حيث تمتلك اسرائيل ٥٥ ٪ من الاسهم فى نيجيريا وليبيريا واثيوبيا وتوجو وسيراليون .

الانقلاب العسكرى فى افريقيا !

واثارت المناقشات التى دارت حول حقيقة الانقلابات العسكرية فى بعض دول القارة الافريقية اهتمام أعضاء الوفود فى الندوة :

● قال الطيب التيجانى من المجلة الدولية الجديدة .. ان الضباط الكبار جزء من البرجوازية وهم يقفون دائما الى جانب التطور الرأسمالى رغم الارادة . اما صغار الضباط فهم اكثر ارتباطا بالقادة الشباب وبالحركة الثورية ومن ثم فهم يفهمون طبيعة التحولات الثورية ، أما الجنود فهم عادة يحتفون من العمال والفلاحين اصحاب المصلحة الحقيقية فى الثورة ، اجراتها اليوم .

○

وتنتهى المناقشات الفكرية لينشأ نقاش جديد بين الوفود ، وهم يتابعون معركة التعمير فى بلادنا .. فى بورسعيد التى قهرت العدوان .. وفى مديرية التحرير حيث حولت اراضى الصحراء الى مزارع للخضروات والزهور والفواكه .. وفى أسوان .. مع بناة السد العالى

عبد الملك خليل

أفكار أفريقيا

ثروة لم ينهبوها

بقلم : فيليب جلاب

من المستحيل فى هذا الحيز الضيق تقييم اعمال ندوة افريقيا . وليست هذه اكثر من ملاحظات عابرة على اسبوع او أقل من المناقشات والابحاث الجادة المثمرة :

● اذا كانت الندوة قد احرزت هذا النجاح بامكانيات متواضعة لمجلتين (كالطليعة) و (قضايا السلم والاشتراكية) فمن الممكن تخيل النتائج الفكرية والنضالية من مواصلة هذه اللقاءات غير الرسمية اذا تبنتها الهيئات الشعبية الثورية المنظمة فى المستقبل . وليكن هذا اللقاء مقدمة طبيعية للقاءات ثورية ومناقشات واسعة يبلور فكر افريقيا الوطنى والاشتراكى وتضعه موضع التنفيذ . ان الهجوم المضاد المتلاحق لقوى الاستعمار والاستعمار الجديد والتفكك المتخوف فى صفوف القوى الثورية فى افريقيا وفى العالم يستتبع بالحتم حشدا لكل الطاقات الثورية على كل الجبهات .

وقد ساغ البروفيسور والمان هذه الحقيقة صياغة بارعة فى تقريره عن (اتجاهات جديدة فى الاستعمار الحديث) :

(يتغير الهدف الاستراتيجى الرئيسى للاستعمار الجديد بسرعة متزايدة مع الانتقال الحاسم لعدد من الدول (ج.ع.م ، الجزائر ، غينيا ، مالى ، تنزانيا مثلا) الى مرحلة الثورة الاجتماعية . ولقد اصبح من المهام الملحة للاستعمار الجديد هو وقف استمرار هذا الانتقال والحيلولة بين دول جديدة وبين تحقيق الثورة الاجتماعية .) كما يقول الاستاذ الالمانى .

● تقدم السيد يوسف السباعى باسم وفد الاتحاد الاشتراكى العربى فى الندوة التجربة المصرية ببساطة ودون تقيد تحت شعارى : (التنمية) و (التنمية من اجل الشعب) .. والتنمية من اجل الشعب تحتم (درجة وشكلا من التطبيق الاشتراكى متنبعين من واقع الظروف وبما يحقق الاهداف مسالة حيوية للبلاد الافريقية المتخلفة ..)

ولم يغفل تقرير الاتحاد الاشتراكى اهمية (العمل السياسى والتنظيمى المشترك كسند للاهداف الاقتصادية) .

● حول القوات المسلحة والثورات الافريقية ، وتحليل اسباب وطبيعة الانقلابات العسكرية ، والامكانيات الثورية للجيوش فى ثورة التحرر الوطنى تمت ثلاثة تقارير من الدكتور عبد الملك عوده ، والدكتور اسماعيل صبرى عبد الله ، وزكى مراد على الترتيب . فبينما يؤكد التحليل العلمى كما يقول عبد الملك عوده أن أحداث يوليو ١٩٥٢ هى ثورة تقدمية بكل المظاهر والصفات قامت بها القوات المسلحة المصرية ، الا ان هناك خمس عشرة دولة افريقية ابتداء من السودان عام ١٩٥٨ حتى غانا (فبراير ١٩٦٦) لم تلعب فيها القوات المسلحة الدور الذى لعبته فى مصر ، والسبب ان (حركة القوات المسلحة او اى تنظيم سياسى واقتصادى آخر لا تكون خيرا او شرا لذاتها وانما هى حركة خير او شر بالنظر الى هدفها .

ويرى اسماعيل صبرى ان تركيب الجيش فى الدول التى عانت القهر الاستعمارى مختلف بشكل جذرى عن الجيش فى الدول الرأسمالية . ومع ذلك فليس من الضرورى ان تلعب الجيوش فى البلدان المستقلة حديثا دورا تقدميا ، اما التجربة المصرية فى هذا الشأن فلها وضعها الخاص بسبب تركيب الجيش المصرى تاريخيا من أبناء الطبقات الوسطى والصغرى كضباط وأبناء الفلاحين كجنود .

● أشار السيد خالد محيى الدين فى تقريره من اهمية التعاون بين الدول الافريقية والاشتراكية الى أنه من المهم محاربة شعار العداء للشيوعية الذى ترفعه الدوائر الاستعمارية للحيلولة بين التعاون المثمر للقوى الثورية المختلفة .

وقال أن لافريقيا طابعها الخاص وان الدين كان ويظل تراثا ثوريا وحافزا للنضال من أجل العدل والمساواة .

ومما يستحق الذكر والبحث أيضا التنويه الذى جاء فى بحث خالد محيى الدين عن موقف الماركسيين فى السودان أخيرا من دعوتهم لتكوين حزب جماهيرى موحد مع القوى الاشتراكية غير الماركسية .

● طرح السيد عبد الفتاح ابو الفضل قضية هامة (تنبه لها الاشتراكيون فى البلدان المتقدمة ، واصبحت محل نقاش فى الدوائر الاشتراكية) كما ذكر فى تقريره . وهذه القضية هى مشكلة الاسعار العالمية التى تفرضها الدوائر الاحتكارية المتحكمة فى المواد الخام وفى السوق العالمى . هل من المفيد والجائز أن تأخذ بها الدول الاشتراكية رغم ما فى ذلك من تعسف ؟

● أهم ما لفت نظرى فى تقرير سوبوليف ممثل مجلة (قضايا السلم والاشتراكية) عبارتان :

الاولى : (لم يقل أحد بان التجربة التى يمر بها بلد ما يمكن أن تطبق كما هى على بلد آخر ، حتى لو كنا بصدد بلاد بمثابة التوائم من الوجهة الاجتماعية والاقتصادية ، لان ذلك امر من خصائص الانسان الآلى او الميكانيكى .

الثانية عن مفهوم الثورة : (بالنسبة للثورى فان اكبر الخطر ان لم تكن الخطر الوحيد هو المزايدة ونسيان الحدود والظروف التى لا بد منها ، فكثيرا ما تهتم رءوس الثوريين عندما يأخذون فى ترديد كلمة (الثورة) ويجعلون من الثورة هدفا كتقديس الاقداس .

● وأخيرا فان الاستماع الى المثقفين الافريقيين بضع ساعات كل يوم يؤكد ان الافريقيين : السود والبيض والمختلطين ليسوا فقط أصحاب ثروات منهوبة فى غابات وصحراوات افريقيا ولكنهم اصحاب ثروات لا يمكن ان ينهبها احد : عقولهم وأفكارهم وطاقاتهم الثورية .

فيليب جلاب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

العالم في صور

عقل امرأة ورأس ثعلب

خبراء الموضة يحذرونك من مكر المرأة هذا الشتاء بعد ان تربعت الثعالب الحقيقية فوق رأسها فاكسبتها دهاء فوق دهاء .. فقد لجأ مصمموا الأزياء في لندن الى استخدام الثعالب الحقيقية المحنطة في عمل قبعات السيدات هذا الشتاء .. ترى من ينتصر .. مكر الثعالب ام مكر المرأة ؟

الاجابة .. فوق الركبة

جنون الموضة سبب ازمة في مطاعم كوبنهاجن بعد ان بالغت جرسونات المطعم في رفع ذيل الجونلة فوق الركبة .. وقد طالب اصحاب المطاعم اخيرا بمعاقبة كل عاملة ترتدي زيا فوق الركبة منعا للمشاكل .

الطريف ان موضة فوق الركبة اثارت المشاكل في المدارس المختلطة في كوبنهاجن ايضا .. فقد اصبح من السهل على الطالبة الغش من المذكرات التي تخفيها في ذيل الجونلة دون الحاجة الى الانحناء كثيرا الى الامام .

اما الطب فكان له رأي آخر في المشكلة فقد صرح اخيرا احد الاطباء في الدانمرك بأن موضة فوق الركبة تسبب اصابة السيقان (بالقشف) لان تعرض السيقان للبرد او الحر الشديد يؤدي الى انكماش الشرايين وعدم سماحها بمرور كمية كافية من الدم لتغذية انسجة الجلد فتصاب بالجفاف والتقشف .. لعل هذا التصريح يعيد المرأة الى صوابها .. ويعيد ذيل الجونلة الى مكانه !! ي !

قلب صناعي يعمل ببطارية

اخيرا نجحت الجهود التي بذلها العلماء الامريكيون في جامعة (انديانا) لعمل اول قلب صناعي كامل ، الشيء الذي يبعث الأمل في نفوس الآلاف من مرضى القلب الذين يموتون كل عام .

وهذا القلب يحل محل القلب الطبيعي مدى الحياة .. وهو أكبر قليلا من حجم القلب الطبيعي كما صمم بحيث يمكن زراعته في القفص الصدري .

ويعمل القلب الصناعي بواسطة بطاريات صغيرة تقوم بشحن مولد كهربائي صغير في القلب الصناعي عن طريق اسلاك رفيعة تمتد خلال الجدار الصدري .

وقد نجحت تجارب استخدام القلب الصناعي الجديد مع الحيوانات ويقوم العلماء في جامعة انديانا باجراء بعض التحسينات عليه استعدادا لتجربته على اول انسان ..

زفاف على الطريقة البحرية

احتفل نادي هواة الغطس في تشيكوسلوفاكيا بزفاف اثنين من أعضاء النادي .. الطريف ان جميع المدعوين الذين حضروا الحفل كانوا يرتدون ملابس الغطس كاملة كما قدمت للعروسين وجميع المدعوين الحبال الرنجة التي يعتبرها البحارة دائما رمزا للخير والسعادة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

خان الخليلى

● سميرة أحمد وعماد حمدي وحسن يوسف يمثلون لنجيب محفوظ شخصياته لأول مرة !
● عاطف سالم يبنى " خان الخليلى " فى الاستوديو ليحقق واقعية نجيب محفوظ !
● تحيه كاريوكا تعود للشاشة بدور المعلمة " عليات الفايزة " وترقص بعد ١٠ سنوات !
● شركة القاهرة للسينما تؤكد اتجاهها بالفيلم العربي إلى القضايا الاشتراكية !

تركت سميرة احمد يدها لحسن يوسف ليختلس لحظة حب وهما يمثلان معا « خان الخليلى » قصة نجيب محفوظ ...

وسط كل هذه الضجة التى احاطت بالسينما فى الظروف الاخيرة ، ووسط كل ما تناثر من اقوال واتهامات وشكايات من بعض الذين يعيشون على هامش السينما ، بقيت حقيقتان فى غاية الوضوح والاهمية وهما ان الاتجاه بالسينما الى القضايا الاشتراكية كان سياسة تخطيطية تنتهجها شركة القاهرة للسينما التى يرأسها جمال الليثى التى ساندت هذا الاتجاه بتقديمها لاعمال كبار الكتاب العرب ، بل صاحبت هذه الضجة ، ضجة اخرى كبيرة بين نقاد الفن فى بلادنا وهم يحتفون بفيلم « القاهرة ٣٠ » كثمرة للاتجاه بالفيلم الى قضايا الاشتراكية .. واذا كانت هذه البداية القوية قد زرعت بذور الامل ، فان الفيلم الثانى الذى تجدد به شركة القاهرة للسينما لقاءها بالجماهير والنقاد يزيد من طاقات هذا الامل .. هو قصة نجيب محفوظ « خان الخليلى » اخراج عاطف سالم سيناريو مصطفى سامى تصوير عبد العزيز فهمى .. بطولة سميرة احمد وعماد حمدى وحسن يوسف وتحية كاريوكا وعبد الوارث عسر وتوفيق الدقن وعلى القنتور وناهد صبرى وسامية رشدى وعبد العظيم عبد الحق والطفل عاطف مكرم .

● نجيب محفوظ ، عندما كتب قصته « خان الخليلى » لم يكن يكتب مجرد قصة انسانية ، أو مجرد مأساة عاطفية وبطلها فيها بطله احمد عاكف نفسه ، وهو يكتشف فى اللحظة التى قرر فيها أن يتزوج بنت الجيران نوال ، زهرة الحى وأجمل بنياته ، أنها تحب شقيقه الاصغر رشدى ، الشقيق الذى ربّاه ورعاه واحبه كما يحب الوالد ابنه .. كان نجيب يروى قصة عصر كلها ، والحرب تفرض عليها ظروفا قاسية ، والقلق يعتصر قلوب المصريين جميعا .. كانت « نوال » هى رمزه الذى اعتاد أن يختاره لمصر ، وكان احمد عاكف يمثل الجيل الذى فاته قطار الامل ، بينما كان رشدى الشقيق الاصغر هو الجيل الشاب الذى ترتجف نفسه بالقلق والثورة .

● استحق نجيب محفوظ برواياته المتتابعة منذ « القاهرة ٣٠ » أن يكون صاحب مبدأ الادب الاجتماعى الذى يؤرخ للمجتمع المصرى منذ الثلاثينات ، ومنذ بداية ظهوره كمجتمع متميز الصفات .. وقصته « خان الخليلى » من اهم وابرز ما يحقق هذا المبدأ ، اذ هو يتناول الحى الشعبى العريق ويرمز باحداث روايته لكل ماكان يحدث فى مصر فى فترة حاسمة هى فترة الحرب العالمية الثانية .

● لأول مرة فى تاريخ الادب المصرى المعاصر ، تعرض روايتان لكاتب واحد ، بعد تحويلهما الى افلام سينمائية بالتتابع قبلها وراء آخر وفى نفس دار العرض .. فقد اختار جمال الليثى رئيس شركة القاهرة للسينما رواية نجيب محفوظ « القاهرة ٣٠ » التى اخرجها صلاح ابوسيف ليبدأ بها الموسم السينمائى ، وقرر أن يعرض بعدها قصته « خان الخليلى » التى اخرجها عاطف سالم واعتبرها كفيلم يؤكد اتجاه السينما العربية لمعالجة القضايا الاشتراكية فى المجتمع الجديد ، وليحقق للنقاد ما نادوا به وهم يجمعون على أن « القاهرة ٣٠ » كان اهم فيلم يحقق الاتجاه الفكرى الاشتراكى فى السنوات الاخيرة .

● سميرة احمد ، تمثل لأول مرة شخصية البنت المصرية بنت الحى الشعبى « نوال » فى قصة كتبها نجيب محفوظ ... قالت سميرة ان التفاصيل الواقعية التى اداتها وهى تمثل دورها ، تعيد اليها احداثا عاشتها فى طفولتها صغيرة تلعب فى قلب الحى الشعبى الذى تربت فيه .. اهمية الدور عند سميرة تنبع من احساسها بأن « نوال » هى رمز لمصر عند نجيب ، تماما كحميدة فى « زقاق المدق » ونفيسة فى « بداية ونهاية » واحسان شحاتة فى « القاهرة ٣٠ » و « نور » فى « اللص والكلاب » !

● عاطف سالم ، احتل مكانه بين مخرجى الصف الاول عندما أخرج « احنا التلامذة » عن سيناريو لنجيب محفوظ ، وتميز اتجاهه الواقعى واحساسه الصادق عندما أخرج « أم العروسة » واخراجه لقصة نجيب محفوظ « خان الخليلى » يكسب مكانة جديدة كمخرج واقعى .. عاطف نقل حى « خان الخليلى » بكل تفاصيله الى الاستديو فبنى الحى الشعبى العريق كاملا حرصا على واقعية نجيب محفوظ

● عماد حمدى : يمثل لأول مرة على الشاشة دور احمد عاكف ، اول شخصية فى قصة لنجيب محفوظ .. عماد مثل لكل ادباء مصر من قبل .. لعب الفكر للحكيم فى « الرباط المقدس » ، ومثل اكثر من بطل لاحسان عبد القدوس ويوسف السباعى وغيرهم .. عماد مثل دور احمد عاكف على المسرح عندما قدمت « خان الخليلى » كمسرحية .

● حسن يوسف ، المعروف انه أخف الممثلين الشبان ظلا على الشاشة ، وكان دائما يختار الادوار المرحة .. حسن يتحول فى « خان الخليلى » فى المشاهد العميقة والدرامية المتحركة بالعاطفة من قصة نجيب محفوظ .

● « خان الخليلى » يضم مجموعة كبيرة من ابطال الشاشة .. تحية كاريوكا تمثل دور « عليات الفايزة » ، ومحمد رضا « المعلم نونو » وتوفيق الدقن « المعلم شلة » وعبد الوارث عسر « الأب » وأمال زايد « الأم » ، وهو دورها الفضل فى روايات نجيب محفوظ . ويضم أيضا على القنتور وسامية رشدى وناهد صبرى وعبد العظيم عبد الحق وعادل بدر الدين وكل منهم يقدم نموذجا انسانيا من النماذج التى التقطتها عبقرية نجيب محفوظ من الواقع وهو يكتب « خان الخليلى » .

● « خان الخليلى » اشرف على انتاجه عماد حمدى وكتب له السيناريو محمد مصطفى سامى وصوره بتفوقه المعروف عبد العزيز فهمى

(خان الخليلى)
يعرض من الاثنين ٧ نوفمبر
بسينما ريفولى بالقاهرة
وبسينما روكسى بمصر الجديدة
وبسينما استراند بالاسكندرية
وبسينما الجمهورية بطنطا
وبسينما مصر بالسويس
وبسينما الحرية ببور سعيد
وبسينما النصر بالمنصورة

تحية كاريوكا تمثل دور « عليات الفايزة » فى قصة نجيب محفوظ « خان الخليلى » .. تستعيد تحية نجاحها فى « شباب امرأة » و « المعلمة » .. يتألق معها ايضا توفيق الدقن

أبرع من يسجل اللمحات الشعبية من تراث شعبنا هو نجيب محفوظ .. المشهد يصور اللحظة التى أعلنت خطبة سميرة احمد وحسن يوسف فى « خان الخليلى » وحولهما عماد حمدى وعبد الوارث عسر وعلى القنتور

▲ عماد حمدى ومحمد رضا ، يشاركان موقفا تبرز فيه فلسفة نجيب محفوظ الشعبية الواعية فى « خان الخليلى » .

▼ سميرة احمد تمثل لأول مرة دور البطلة فى رواية لنجيب محفوظ وكذلك عماد حمدى الذى شاركها بطولة « خان الخليلى » .

▲ احساس نجيب محفوظ ، بالحب الطاهر البرئ ، يبدو مثاليا واقعا فى هذا المشهد بين سميرة احمد وحسن يوسف فى « خان الخليلى » .

◀ انقطعت تحية كاريوكا عن الرقص منذ عشر سنوات .. عادت تحية ترقص بالشمعدان فى « خان الخليلى » قصة نجيب محفوظ

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حديث مع أم كلثوم..

تجريه ايريس نظمي

أنا .. لا

وطوال السنوات الخمس الاخيرة كنت حريصة على أن أسجل كل ما يدور في الليلة التي تلتقي فيها سيدة الغناء مع العالم العربي في بداية كل موسم وطوال السنوات الخمس .. كان تسجيلي لكل ما يدور في هذه الليلة .. وأيضا تسجيل غيري من الصحفيين – يتناول كل ما تمكنه أم كلثوم على الذين حولها .. الملحنين والزائرين .. وملايين المستمعين .. اما أم كلثوم نفسها فكانت دائما بعيدة .. بعيدة كالقمر .. وحول القمر كانت تدور أحاديث الصحفيين !

وبعد كل هذا ..

ماذا يكون احساس الصحفي عندما يجد نفسه وجها لوجه أمام القمر .. أمام سيدة الغناء العربي .. أمام أم كلثوم !

بأي شيء يبدأ حديثه عندما تقول له :

– اتفضل .. اتكلم !

لقد وضعتني أم كلثوم في هذا الموقف .. وعلى غير موعد سابق .

لقد كانت مهمتي مقصورة على تسجيل اللقاء بين سيدة الغناء .. ومطربة جبل لبنان .. فيروز .. ولم تكن فيروز قد وصلت بعد عندما التقيت بأم كلثوم في بهو فيلتها بالزمالك .

واستقبلتني أم كلثوم .. ورحبت بي وقالت :

– نتنظرهم في الصالون ..

وفي الصالون راحت تتحدث وأنا أستمع لها في انتظار أن تتاح لي فرصة السؤال .. وقبل أن تتيح لي هذه الفرصة .. أخذت تسألني وأنا أجيب !

سألتني أم كلثوم عن عملي .. وعن الصحافة .. وعن اختصاصي .. وعن الصفحات التي يمكن أن أنشر فيها تحقيقاتي في صحف أخبار اليوم !

وكانت اجاباتي قصيرة وقليلة .. وكانت أسئلتها طويلة وكثيرة .. حتى قالت لي أخيرا :

– اتفضلي .. يظهر عايزة تقولي حاجة .

وكنت أريد أن أقول الكثير جدا .. ولكني وجدت نفسي في حيرة .. ماذا أقول .. وبأي سؤال أبدأ .. انها حيرة المواجهة التي لا يعرفها الا من يقف أمام سيدة الغناء العربي وفي ذهنه عشرات الاسئلة . وكان لا بد لي أن أسأل .. أي سؤال ..

حول مسرحية مجنون ليلى

وكان السؤال الأول حول مشروعات سيدة الغناء العربي . وأنا أعلم أن مشروعاتها الفنية تعتبر دائما كالأسرار العسكرية الدخول اليها شيء صعب .. والحديث فيها شائك .. وكنت قد سمعت عن مسرحية مجنون ليلى التي يعدها عبد الوهاب لتغنيها أم كلثوم وتصاحبها هو في الغناء .

قالت سيدة الغناء :

– لقد تعودت الا أتكلم عن أي شيء للاستهلاك .. وانما أتكلم فقط عن الأعمال الحقيقية . ومن مسرحية مجنون ليلى التي يلحنها لي عبد الوهاب سبق أن نشر عنها كلام كثير .. ولكن كل ما نشر لا علاقة له بالحقيقة .. لخطوة عمل .. حتى الآن على الاقل .. كلام كثير كتب ولكنه غير صحيح !

ولأول مرة وجدت على وجه سيدة الغناء العربي احساسا رقيقا وواضحا وهي تقول ..

– اللي بيضايقني بصحيح انه مش مطلوب من الصحفيين انهم يكتبوا الكلام بالشكل ده ..

ورحت أتساءل :

ألا يحرص الصحفي على أن يعطي أخبارا صحيحة ! هل المطلوب هو نشر أي كلام للاستهلاك فقط ! في تقديري أن الجريدة لا تطالب الصحفي بهذا .. والقراء لا يطالبونه بهذا أيضا .. فلمن يكتب بهذا الاسلوب وهذا المضمون ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أحب الدعاية

منذ حوالى عشرين عاما .. وكل ماتقرأه عن ام كلثوم هو الذى يكتب حولها .. حول رحلة الفتاة الريفية البسيطة من طماى الزهايرة الى السيدة زينب الى الزمالك ! او احاسيس وانفعالات كبار الكتاب والصحفيين تجاه سيدة الغناء .. او وصف تسجيل لاحدى حفلاتها . اما ام كلثوم نفسها فقد آثرت الصمت .. فقد تركت الصحفيين يتحدثون عنها كيف شاءوا .. وظل الطريق الى سيدة الغناء العربى مغلقا .. طريق كل الذين يريدون ان يسجلوا حديثا لها !

قالوا .. فى أم كلثوم

● عندما تغنى ام كلثوم من راديو القاهرة .. يتجاوب مع صوتها العالم كله

● هناك شيئان لا يستطيع منهما الزمن : الهرم ، وصوت ام كلثوم .

● ام كلثوم تعتبر مؤسسة وشيئا راسخا رسوخ الهرم الأكبر

● ام كلثوم هى الفنانة الوحيدة فى العالم التى تستطيع ان تجمع ١٠٠ مليون شخص فى ليلة واحدة تستمعهم ما تريد ان تقوله ..

● اجماع العرب على فنان او فنانة كل ذلك الحب لم يحدث مثله فى تاريخ العرب .

● صوت ام كلثوم هو الشباب الدائم والجمال الدائم والاعجاز الدائم .

◆ لا يضايقنى جمهورى .. عندما يقاطعنى بالتصفيق !

ام كلثوم و قطعة السكر

واضافت سيدة الغناء :

— انا احب دائما ان اقول الحقائق .. ما احبش الدعاية بالكذب والاونطة ! .. مفروض اقول ابدا انى ح اعمل مجنون ليلى .. ويفضل الجمهور منتظرها .. ويمكن اخيب امله .. انا احترم الجمهور .. علشان كده ما احبش اكذب عليه !

وقلت لسيدة الغناء العربى :

— الا تحبين ان تكسرى هذا العمل ؟

وردت ام كلثوم :

— نعم !

الاغنية العربية ارتفعت كثيرا

وقد سبق ان قدمت فى العام الماضى .. سلسلة من التحقيقات حول الاغنية العربية والذين يكتبونها .. وقلت يومها ان الاغنية العربية لم تعد تسر حتى مؤلفيها .. وأردت ان اسمع رأى سيدة الغناء الخبيرة بانتقاء اجمل الكلام واحلاه .

قالت لى ام كلثوم :

— فى رأيى ان كلمات الاغنية العربية ارتفعت كثيرا عما كانت عليه .. الاغنية العربية اصبح لها معنى .. ولم تعد مجرد كلام مرصوص ..

رأيى الوله وانا افنى

وفى اذاننا ارتبط صوت سيدة الغناء العربى باسم امير الشعراء وشاعر الشباب لسنوات .. أحمد شوقى .. ورامى . وفى السنوات الاخيرة بدأت اسماء جديدة تصعد الى ام كلثوم .. لتحصل على شهادات ميلاد لها .. اسماء مؤلفين .. واسماء ملحنين أيضا .. وكان آخر الاسماء فى طابور مؤلفى الاغانى المؤلف محمد الماحى .

وسألت سيدة الغناء العربى عن كل الذين يقفون فى الطابور وراء شوقى ورامى وقالت :

— انا اشجعهم دائما لانهم يقدمون اعمالا جيدة .. واذا قدموا عملا رديئا فانا لن اقبله .. العمل الجيد دائما يجد من يرحب به

وعدت أسأل :

— هل استطيع ان اعرف رأى ام كلثوم فى بعض من يقفون فى هذا الطابور ..

وفى ابتسامة رقيقة عذبة قالت :

— رأيى فى كل واحد منهم بأقوله دائما وانا بأغنى كلماته !

رامى صاحب الروائع

ولم استطع ان امنع نفسى من سؤال حول شاعر الشباب رامى .. قلت :

— لماذا لم تغنى لرامى خلال المواسم الاخيرة ؟

قالت :

— انا يسعدنى ان رامى صاحب الروائع يعمل حاجة .. ولكنه مشغول بحاجات كثيرة منها عمله فى الاذاعة .. ولما تتاح له الفرصة لعمل اغنية .. حاغنى له !

قصيدة فى كل عام

ومرة ثانية .. راحت ام كلثوم تقدم لنا القصائد .. فى الموسم الماضى قدمت قطعتها الفنية الرائعة (الاطلال) لناجى .. وفى الموسم قبل الماضى قدمت (اراك عصى الدمع) التى غنتها منذ نحو عشرين سنة .. واعاد السنباطى تلحينها .. وقيل ان هذه الاغنية لها ذكرى حلوة فى نفس ام كلثوم وانها تحب كلماتها ولذلك اعادت تلحينها .

وعن هذا الاتجاه الجديد قالت لى سيدة الغناء العربى :

— لقد اصبح الناس يقبلون على القصائد .. (الاطلال) مثلا بيطلبوا سماعها باستمرار .. والقصائد مطلوبة جدا فى البلاد العربية .. حاجة ثالثة هى ان انا شايفه ان لازم اقدم الوان مختلفة من الغناء .

الكلمة ام اللحن ؟

وسألت سيدة الغناء العربى :

— ما الذى تضعينه فى المقام الاول : كلمات الاغنية أم اللحن ؟

— لو وضع اللحن على كلام تافه يبقى خسارة .. حتى لا يعجبنى لى لحن من السما على كلام بطال لا اقبل !

عندما يصفق الجمهور

ان مشاهدة ام كلثوم على المسرح شىء آخر غير سماع تسجيلاتها فى الاذاعة .. ان من يشاهد ام كلثوم تغنى فى حفلة تعتريه حالة من الوجدان لا يمكن مقاومتها ، انها تنقلنى من الواقع الذى اعيش فيه .. الا من صوتها الساحر ..

شىء واحد يضايقنى هو مقاطعة جمهورها لها أثناء الغناء .

وسألت ام كلثوم :

— ما رأيك فى مستمعيك .. الا يضايقونك عندما يقاطعونك بالتصفيق ؟

قالت :

— لا .. ان المستمع باحساسه تصل اليه القفلة قبل ان تحدث .

لا ارضى عن عملى ١٠٠٪

وام كلثوم عندما تبدأ فى عمل فنى جديد .. تستعد له بكل امكانياتها .. بوقتها وصحتها .. واعصابها ..

ولقد لمست هذا عندما سجلت اول لقاء فنى لها مع عبد الوهاب اثناء تسجيل (انت عمرى) ..

حدث هذا فى يوم من ايام رمضان .. وكانت ام كلثوم صائمة .. ولقد ظلت تغنى وهى واقفة ١٢ ساعة وتعيد تسجيل كل مقطوعة لا تعجبها .. حتى استقر رأيها فى النهاية على تسجيل الاغنية ..

وقلت لام كلثوم :

— هل بعد كل هذا العناء تصبحين راضية عن عملك ؟

وقالت ام كلثوم :

— انا لا ارضى عن عملى مائة فى المائة .. واعتقد ان كل الاعمال الفنية اصحابها غير راضين عنها .. وهذا دليل على ان الفنان يريد ان يعطى اكثر بصفة دائمة !

وقالت لى ام كلثوم التى تعتبر قصة الغناء الشرقى :

— اذا كان الواحد فاهم انه حقق رسالته يبقى غلطان !

وسألت ام كلثوم :

— ما هى اغنية الموسم الجديدة ؟

— لا استطيع ان اقول عنها شيئا الآن .

.. لا اكره الصحفيين !

والواقع انى منذ بداية عملى بالصحافة وانا اطمع ان اقدم حديثا مع ام كلثوم .. ولكن امنيتى كانت تتحطم فى كل مرة على هذه الجملة (ان ام كلثوم لا تحب الصحفيين) !

وطرأ فى ذهنى ان اسألها هذا السؤال فضحكت قائلة :

— انا لا اكره الصحفيين .. ولكنى احب فنى اكثر .. واعطيه كل وقتى .. واذا فتحت بابى للصحفيين اللهم ان ستفرغ لهم واترك فنى !..

وهناك شىء آخر .. هوان الصحفيين عندما يسألوننى يقولون لى : ايه رأيك فى السياسة !. تحبى الـى ايه .. ! واشياء اخرى غير لطيفة .. لكن الآن كان هناك صحفيون حاجون لا استطيع ان اقول (لا) !

فيروز .. والاغنية اللبنانية

وانتقلت من الاغنية العربية الى الاغنية اللبنانية فقلت لام كلثوم :

— ما رأيك فى الاغنية اللبنانية ؟

قالت :

— هل هذا بمناسبة الزيارة .. ان الجمهور هو الذى يقول رأيه ولست انا ..

— ما رأيك فى صوت فيروز ؟

— لطيف .

— وما يقدمه الاخوان رحبانى من موسيقى ؟

— أهم ما يميز الاخوين رحبانى هو ايمانهما بالموسيقى الشرقية .. ورغبتهما فى التوزيع بالطريقة الشرقية .. هناك من يوزعون ولكن بطريقة غربية .. ولكن ميزة هؤلاء عندى انهم يحافظون على موسيقانا الشرقية .. ويحافظون على القافلة وموسيقانا التى فى دمنا واحساسنا

●

ووصلت فيروز .. والاخوان رحبانى .. ومعهم جهاز تسجيل .. سجل عليه آخر اعمالهم الفنية وهو المسرحية الغنائية التى تقوم فيروز ببطولتها (ايام فخر الدين) .

عندما تسمع ام كلثوم

ورأيت ام كلثوم تستمع لصوت فيروز .. ان ام كلثوم عندما تسمع كأنها تغنى فيما تسمعه .. تهز يديها ورجليها على النغم الموسيقى .. واذا تحدث اليها احد فلا ترد لانها ليست معه .. وتقوم فيروز والاخوان رحبانى لتناول الشاى ..

وام كلثوم تلاحقها اسئلة عندما تدعو شخصا لتناول الطعام وتقول له :

— علشان خاطرى كل هذا !.

●

وتنتهى زيارة فيروز لام كلثوم .. وتودعها ام كلثوم بقبلة وهى توصلها حتى نهاية باب فيلتها ..

فتقول لها فيروز :

— الجمهور ينتظر تغنى له بلبنان ثلاث مرات هذا الموسم

وتبتسم ام كلثوم :

— ان شاء الله ..

ثم تقول لهم :

— انا فى خدمتكم .. اى شىء تريدونه انا تحت امركم ..

ويدعون لها بطول العمر .. والمجد الدائم والنجاح المستمر ..

وينتهى لقاء سيدة الغناء مع مطربة الجبل . وتخرج فيروز

وابقى انا ..

ويعود الحديث فى جمال وروعة وعظمة سيدة الغناء العربى .

وعندما اطوى اوراقى .. يقفز السؤال الذى يشغل ذهنى :

— هل قابلت فعلا سيدة الغناء العربى .. وهل صحيح انها تحدثت بعد عشرين سنة ■

ايريس نظمى

محمد عبد الوهاب

احمد رامى

فيروز

رياض السنباطى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سهــرة ممتعــة ...
وسـيجارة ممتعـة

ان سهرتك تتحول الى متعة كاملة عندما تقضيها مع إل.ام لأن النكهة اللذيذة ، والتبغ المختار من أجود محاصيل العالم ، والمنضج خلال رحلة طويلة من العناية الخاصة ، والفلتر الفريد النقي البياض ، كل هذا يجعل من ال.ام السيجارة القادرة على ارضائك أكثر من أية سيجارة اخرى . ضاعف متعتك بسيجارة ال.ام .

من انتاج : شركة ليجت اند مايرز . نيويورك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbooks@gmail.com

ألا تزال تملأ ساعتك يوميًا .. ؟

ساعة العصر الحديث : اترناماتيك التى تملأ من تلقاء نفسها والمزودة بالمحرك الشهير الذى يدور على رولمان بلى ، وهو أحدث طريقة علمية لملء الساعة تلقائيًا .
اترناماتيك « **ساهيدا** » الساعة الأوتوماتيكية الرقيقة المسحوبة فى شكلها الجذاب الفصوص جدًا وهى مصممة خصيصًا للسيدات . إنها روعة فى عالم الفن والأناقة . وتحفة نفيسة تعيش مع المعصم فتضفى عليه رونقًا وجمالا . إنها بحق ساعة العصر الحديث .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مهمة سرية لمدمرة مصرية

تحقيق : فاروق الطويل
تصوير : جمال يوسف

◆ اشـــارة تقولـــ :

اشارة الى مدمرة القيادة.
((حدث انفجار عاطفى فى مخزن الذخيرة)) .. ما هى قصة هذا الانفجار ؟.. وكيف يحدث الانفجار العاطفى ؟ .. ومتى حدث ذلك ؟ .. لقد خرجت آخر ساعة فى مهمة سرية لمدمرة مصرية فى عرض البحر المتوسط وعاشت احداث المهمة بكل تفاصيلها فوق المـدمرة ..

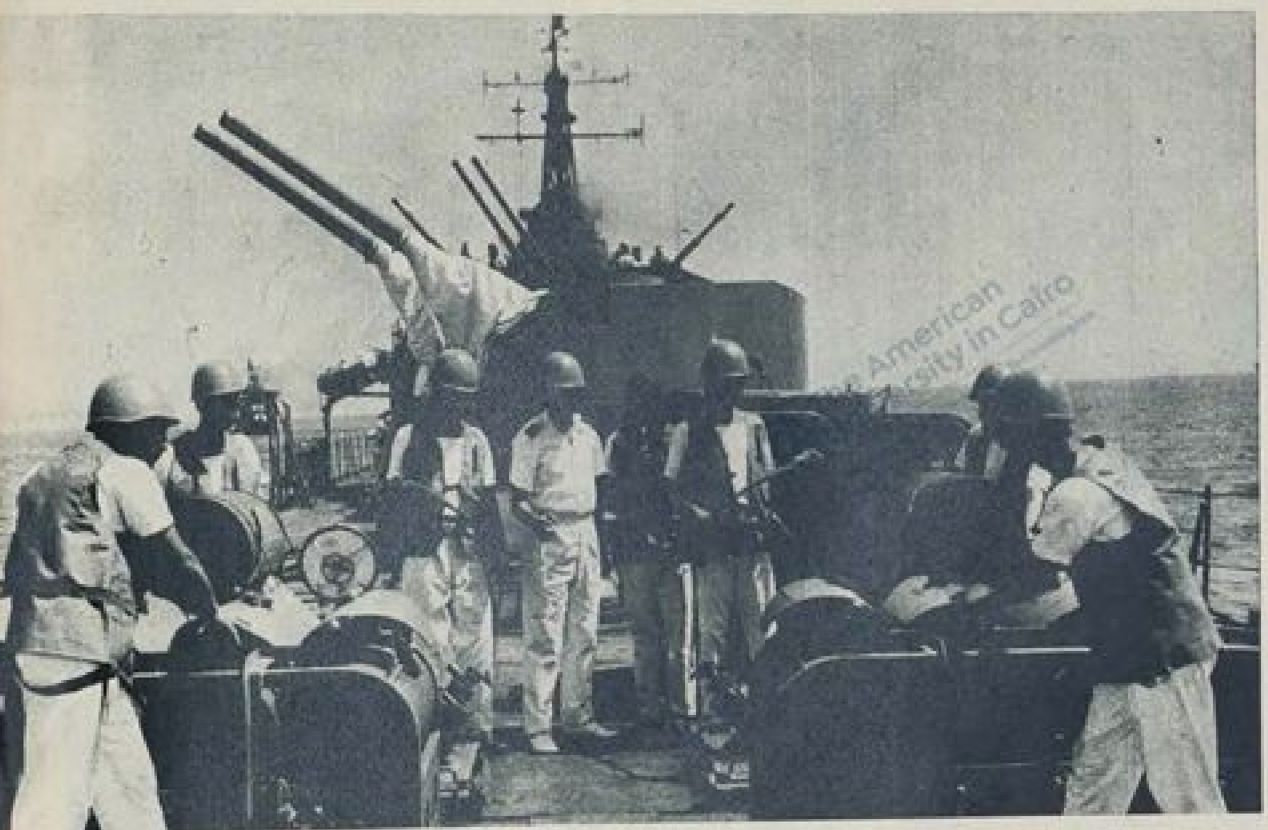

لعبت قذائف الاعماق والالغام البحرية دورا هاما فى ضرب الاهداف تحت السطح

حدث هجوم جوى على السفينة القائد

بداية الرد على هجوم الغواصات

الاسطول العربى اقوى اسطول فى الشرق الاوسط .. والمدمرات العربية هى اقوى قطع الاسطول .. سفينة القيادة اقوى هذه القطع جميعا .. وانا اكتب من فوق اقوى قطعة بحرية فى الشرق الاوسط .. ونسير بسرعة ٢٠ عقدة .. الجو معتدل .. الرياح شمالية غربية خفيفة .. البحر هادئ .. وارتفاع الموج من متر الى مترين ونصف متر ..

منذ ساعتين بدأت المهمة السرية لقوة المدمرات مدتها خمسة أيام متواصلة .. خط سيرها الاسكندرية . مطروح . السلوم . عرض البحر .

أما بقية أفراد طاقم السفينة القائد .. فهم مجموعة نماذج بشرية أقل ما توصف به أنها غير عادية .. يتمتعون بمستوى ذكاء وثقافة عالية ويكفى أن أذكر لك أن ضباط الاشارة كان أول دفعة فرقة الاشارة بتفوق ٨٠ درجة وبين الثانى وضابط المدفعية يتحدث بالنظريات العلمية ولا غرابة فى ذلك فهو ابن اكبر علماء مصر الدكتور عبد الحميد سماحة والطبيب قارئ ممتاز للأدب العالمى ويناقش فى كل شئ ويجيد ثلاث لغات ويتعلم الرابعة وهذا بالطبع شئ طبيعى يتناسب مع المهام الخطيرة التى توكل الى سفينة القيادة فهى مثلا التى تقوم بحراسة الباخرة الحرية فى رحلات الرئيس .. وكان لها دور هام وفعال فى اليمن . فهى التى ضربت جيزان ونجران واشتركت فى حماية شواطئ اليمن وحماية سفن

نقل الجنود والعتاد فى عرض البحر الاحمر ولولا وجود هذا التفوق البحرى لدينا لما نجحت عمليات النقل بالكفاءة التى تمت بها . وبالاضافة الى هذا اشتركت فى حماية شواطئ الجزائر مدة سنة كاملة فى وقت أزمتها مع الغرب ..

فجأة .. انطلقت أجراس منتظمة ملأت كل أرجاء المدمرة .. احسست أن هناك شيئا غير عادى .. الضباط تركوا كل مافى أيديهم وهرولوا بسرعة غريبة واتخذوا جميعا مراكز القتال .. وفى ثوان أصبحوا فى وضع الاستعداد .. واتجه القائد الى غرفة العمليات وهى غرفة صغيرة يدير منها القائد المعركة نهارا وليلا تتوافر فيها امكانية السيطرة على جميع تسليح السفينة ويمكنه من خلالها معرفة صورة حية لتحركات العدو وبها شبكة مواصلات للسيطرة على قوات السفينة وقوات الوحدات المشتركة فى بقية التشكيل .

ودخلت غرفة العمليات واحسست برهبة المعركة الوجوه صارمة جدا جنديان يعملان على الخريطة الموقف الخاص .. جنود وضباط آخرون على الاجهزة الملاحة والرادار وكل شئ يبلغ للقائد فورا .. القائد يمسك بالميكرفون يصدر الاوامر ويتلقى البلاغات من جنود غرفة العمليات ..

بلاغ تكتيكى ..

شوهدت قوات معادية من ٤ مدمرات وسربين طوربيد شمال شرق الاسكندرية خط السير جنوب غرب السرعة ٢٤ عقدة .. الاتجاه ٤٠ صفر ٤ صفر

صحيح مسافة ٥٠ ميل من الاسكندرية ..
ويصدر القائد أوامره الى التشكيل ..
اتخذ التشكيل البحث عن الهدف ..
وتصل البلاغات تباعا من سفن المجموعة الى قيادة التشكيل .. حتى أصبحت تمسك بالهدف تماما .
وأصبح الهدف فى مرمى مدفعيتها وطوربيداتها ..
ويلح أمر قائد التشكيل الى المجموعة ..
قذف الجاد ٢٠٤ مسافة ١٨٥ خط سير ٢٢٤ مكون من ٤ مدمرات وسربين طوربيدات خط الهجوم زاوية ٢٣٢٢ .

وفى ساعة الصفر ٢٣٢٢ يكون التشكيل محيطا تماما بالهدف ويبدأ الضرب .. وتتوالى بعد ذلك بلاغات الاشتباك .

جارى الاشتباك مع الهدف ..
اصابات خفيفة فى السطح ..
بلاغ هام .. من المدمرة ٢ الى مدمرة القيادة .
انفجار عاطفى فى مخزن الذخيرة الدفعية .. بمؤخرة السفينة .. السفينة فى حاجة الى سحبها بمدمرة أخرى .. وتصدر الاوامر الى المدمرة القائد لتسحب المدمرة ٢ .. وفى أقل من نصف ساعة كانت المدمرة ٢ مسحوبة تماما وتمت العملية بنجاح .

وسألت ما هو الانفجار العاطفى
قال لى قائد المدمرة .. الانفجار العاطفى يحدث عندما تحدث ضربة بجانب مخزن الذخيرة فتؤثر الموجات الصوتية للانفجار على مخزن الذخيرة مما يحدث الانفجار .. ويسمونه « انفجار عاطفى » أو

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

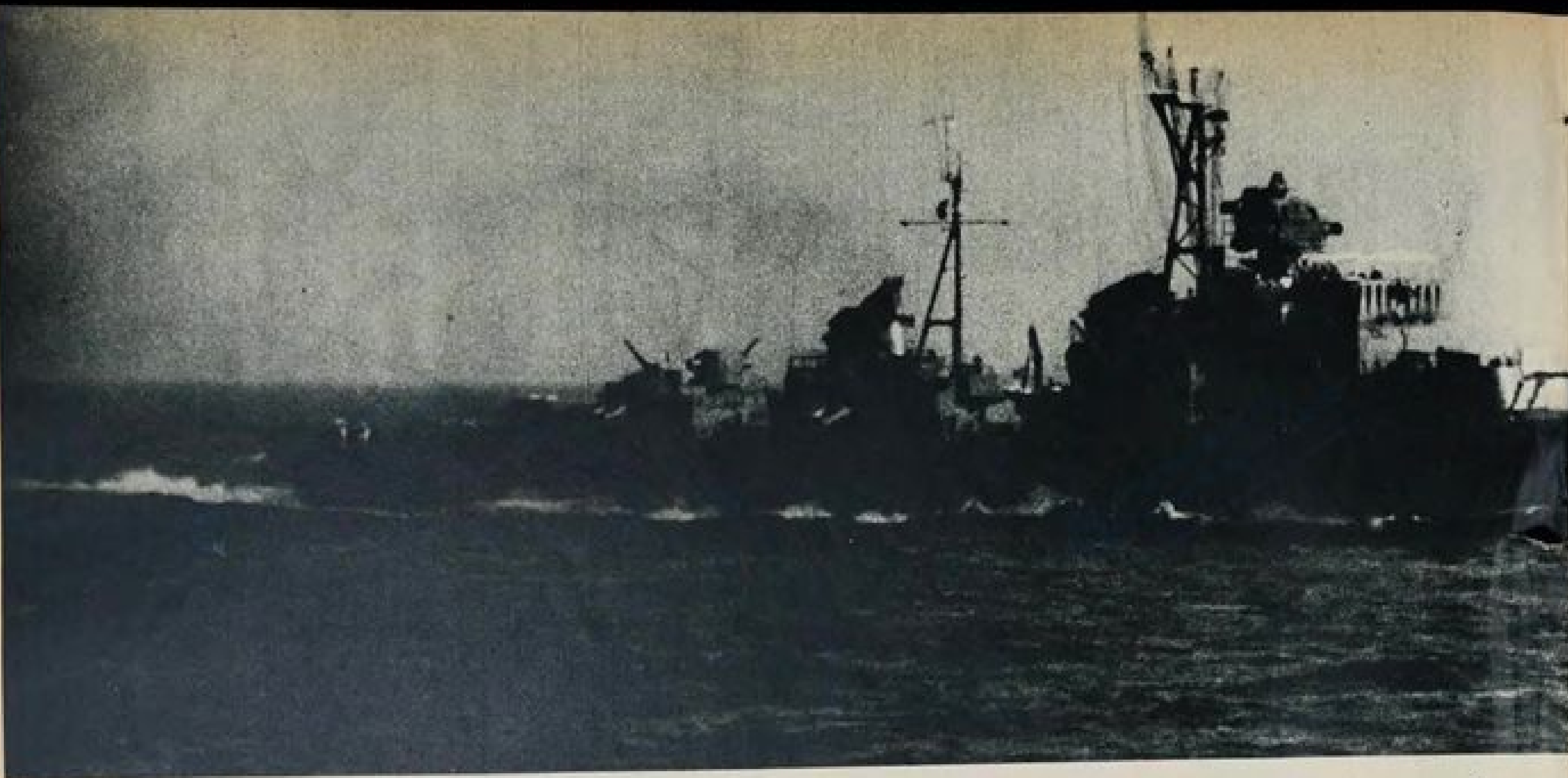

وقـع انفجـار عـاطفى فى مخـزن الـذخـيرة .!

ضربة ذرية .. تعرضت المدمرة لهجوم ذرى ولكنها استطاعت أن تقتحم المجال الملوث بعد ارتداء الاجهزة الواقية

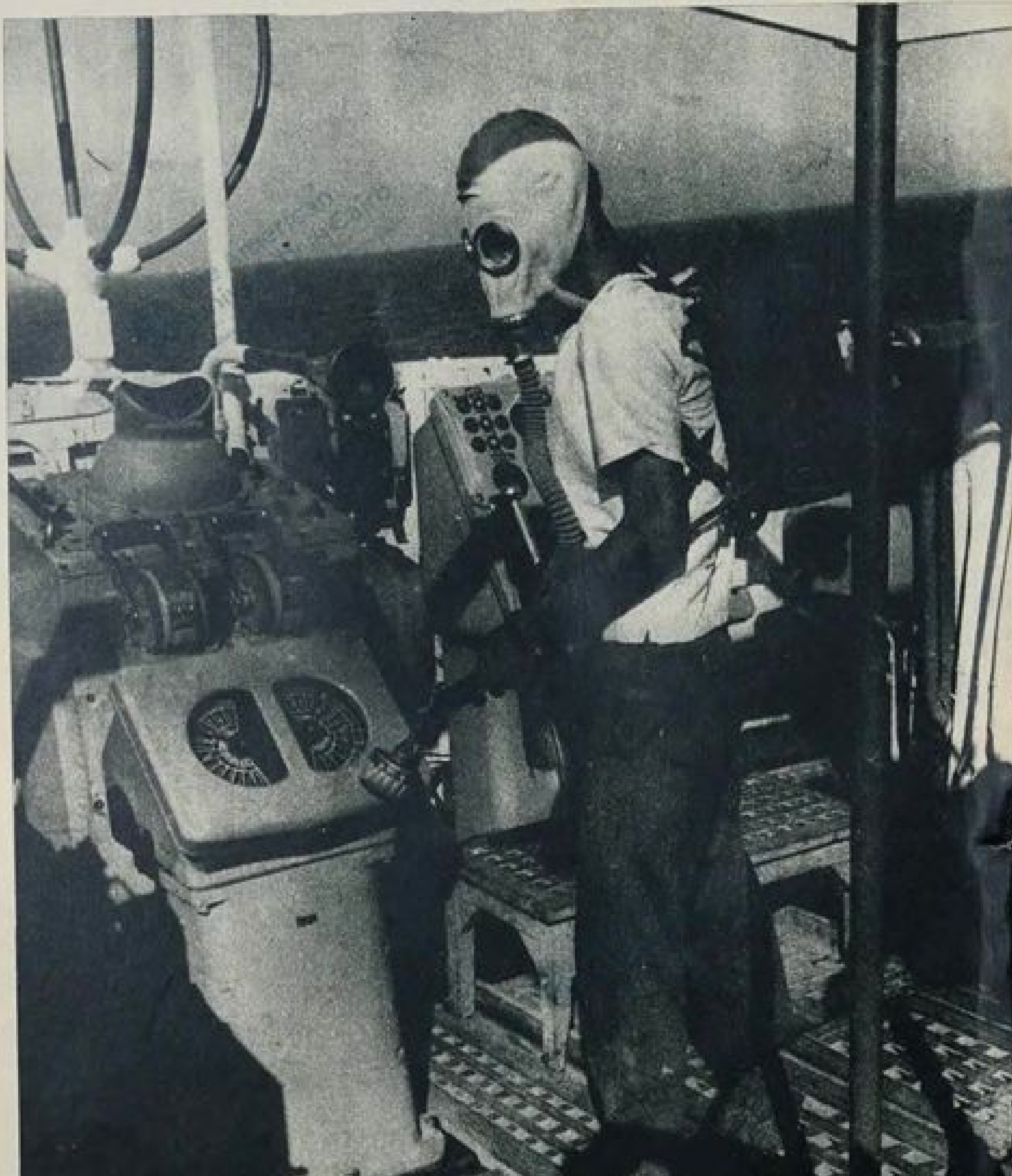

تأثيري » .. وهو يشبه مثلا .. اذا سارت كتيبة بخطوة واحدة ورتم واحد على كوبري فلا بد أن يقع الكوبري نتيجة الرتم الواحد أو الموجات الصوتية التي يحدثها الرتم الواحد وتؤثر على الكوبري وتعرضه للكسر

قلت لمهندس أول السفينة .. كنت في سيناء من شهر وسمعت أغرب قصة عن ضابط .. كاد يموت غرقا في صحراء سيناء .. قال المهندس كيف ذلك .. قلت .. نفس الموقف الآن كنا أني أركب البحر واكاد اموت عطشا بالرغم من أنى في البحر .. فكذلك كاد يموت هذا الضابط غرقا في الصحراء وانا اسرد لك قصة الضابط وأرجو أن تفسر لى كيف أكاد اموت عطشا وانا في البحر.. قلت كان الضابط ينام في أحد المخابىء وأغلق كل أبوابه .. وجاءت السيول وغلفت بالمياه واقتحمت المخبأ حتى وجد الضابط نفسه يعوم في محنته من المياه ولكنه استطاع أن يخرج بمساعدة زملائه .. وهكذا كاد يموت غرقا في الصحراء .. ورد على مهندس أول قائلا .. وأنا أفسر لك حالة المياه على المدمرة .. اننا لانفتح المياه الا فاقل كل يوم ويكفى أن ترى الماء على الاكل وعملية الاستهلاك اليومية للمياه لا تستطيع الخزانات أن تواجهها ولهذا فانها تدفق جدا في الماء واحيانا كما ترى الآن يكفى أن تراها في كوب ماء على الاكل .. وعادة تحتفظ بالمياه العذبة احتياطى للماكينات في حالة تعطيل أحد المكثفات التي تقوم بتكثيف المياه المالحة وتحويلها الى مياه حلوة لاستعمالها في تشغيل الماكينات ولهذا فهي احتياطى للماكينات أما نحن فيمكن أن نصبر ونعطش ولكن لن نموت من العطش .

والآن ماهي المدمرة .. وظيفتها وواجباتها .. ما هو مركزها بين قطع البحرية في العالم .. فلقد بدأت تتجه بحريات العالم الآن للاعتماد على المدمرة ويبطل استعمال الطرادات وحاملات الطائرات وغيرها من القطع الكبيرة .

المدمرة .. كما يقول قائد اللواء .. قطعة متوسطة .. تمتاز بخفة الحركة وسرعة المناورة وتجمع بين مزايا وحدات الاسطول كلها .. عليها مدفعية ٣٠ مم تصل مدى مدفعيتها الى ١٤ ميل بحرى عليها دفعتان طوربيد كل منها « طوربيدات حمولتها بين ٣٠٠٠ و ٦٠٠٠ طاقمها بين ٢٠٠ و٤٠٠ قوتها تصل الى ٦٠,٠٠٠ حصان . أما القطع الكبيرة فهي ثقيلة الحركة والدفاع عنها صعب وتكاليفها باهظة فتكون خسارتها فادحة .

ومهمة المدمرة تنحصر في العطل أو تدمير سفن العدو التجارية وتوفير الأمن الكامل للوحدات البحرية الكبيرة ان وجدت ضد هجمات الغواصات ولنشات الطوربيد والصواريخ .. وهي تقدم المساعدة لزوارق الطوربيد والصواريخ اثناء الهجوم وذلك باضعاف قوة التشكيل المعادى كما انها تقدم المساعدات للقوات البرية على المحور الساحلى وتؤمن قوات الانزال وتبث حقول الالغام الدفاعية كما انها تقوم بأعمال المرور والاستطلاع البحرى .

ولهذا فهي تعتبر أقوى قطع الاساطيل في العالم .. لأنها تجمع بمميزات الوحدات الثقيلة والخفيفة ومسلحة بجميع وسائل الدفاع والهجوم .

هذه هي قصة الهبة السرية التي قضيتها فوق سطح أقوى مدمرة في الشرق الاوسط .. ويقرأن الول لك ان الاشتباكات والانفجارات التي حدثت اثناء الرحلة كانت انفجارات هيكلية للتدريب في عرض البحر المتوسط !!

فاروق الطويل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الثقافة

عندما تعثر على لوحة قديمة وسط الكراكيب!

فيلم « كيف تسرق مليون دولار » الذى عرض اخيرا فى القاهرة ، يكشف لنا عن مرض غريب تفشى فى الغرب بصورة رهيبة .

فهناك لوثة مسعورة اصابت اصحاب الملايين والاثرياء من هواة جمع التحف الذين يتكالبون على صالات المزادات الكبيرة التى تنفرد ببيع اللوحات العالية ، ويدخلون فيما بينهم فى منافسات جنونية للحصول على اندر التحف واثمنها مهما كلفهم ذلك من تضحيات

وتعتبر سوق التحف الفنية اعجب سوق فى العالم .

فهى بورصة رهيبة تنطلق فيها الارقام بسرعة الصواريخ لتضرب ارقاما قياسية فى الصعود والهبوط . . .

انها مائدة قمار تشتاب فوقها ملايين الدولارات لتستقر فى جيوب دلولا الحظ والدهاء . .

دولة الحظ

التى يتحول فيها الصعاليك إلى ملوك!

بقلم : حسين بيكار

انها دولة الحظ . . يتحول فيها الصعاليك الى ملوك فى لمحة عين ، فقد يكتشف احدهم فجأة أن بين كراكيب الزحمة جدته لوحة عتيقة يعلوها التراب وتعشش فى حناياها العناكب ، ويشاء حظه السعيد ان تكون هذه اللوحة من صنع احد اعلام الفن التى لا تقدر بمال . .

ويحتكر سوق الاعاجيب فرقة من السماسرة والتجار الاذكياء ، احترفوا هذه المهنة ، واحاطوا تصرفاتهم بهالة من الوقار الارستقراطى المفتعل وضحايا هذه السوق كثيرون ممن اصيبوا بعقدة الاقتناء .

ونظرا لان المبيعات ليس لها قيمة مبنية ثابتة او محددة ، فانها أصبحت حقلا خصبا للتلاعب والاحتيال الذى يتم تحت ومضات الابتسامات الناعمة ، والانحناءات المهذبة ، والحديث المعسول

ومن الملاحظ ان ثلاثة ارباع المزايدين فى قاعات المزادات من التجار والسماسرة الذين لهم قدرة خارقة على توجيه دفة البيع لصالحهم

ومن بين هذه الحيل ما يسمونه لتثبيت او رفع اسعار الفنانين . . بان يلجأ السمسار بطرح بعض اللوحات لفنان ما يحتضنه او يحتكر اعماله ، ويسلط عليه الاضواء بمخطط دقيق مرسوم ، ويزج بنفسه فى حلقة المزايدين لذكى لهيب المنافسة ، ويزايد على نفسه بنفسه ، فيرتفع سعر الفنان الى رقم جديد ، ويصبح هذا الرقم حدا ادنى للتسعيرة الرسمية التى تقيّم بها اعماله عندما تطرح فى السوق مستقبلا . .

وهناك طريقة اخرى يتبعها السماسرة للحصول على ارباح غير معقولة . . اذ يقررون فيما بينهم مثلا الحصول على لوحة معروضة فى المزاد بأقل سعر ممكن دون ان يشتركوا لفلت من ايديهم ، وذلك بان يتوقفوا عن المزايدة حتى يخلو الجو لواحد منهم أن يواجه منافسيه بمفرده ، فيحدث هبوط فى الضغط ، نتيجة لزوال حمى المنافسة ، وتهدأ النفوس ، ويقل اندفاع المزايدين

. . ويلتبس على « عدم الاكسبرات » الفاعل ان ينسحب المزايدون ويرسو المزاد على زميلهم

وبعد مدة يعرضون نفس هذه التحفة فى مزاد آخر ، ولكنهم فى هذه المرة يدخلون جميعا فى المزايدة ، وتقفز الارقام معلنة ارتفاعا مستمرا فى ثمن اللوحة ، الى ان يشعروا بحاستهم التجارية ان الرقم وصل الى الحد الذى لا يقبل المزيد .

ويتقاسم التجار الربح فيما بينهم ، بينما يقف الزبون الساذج الذى وقع فى المطب الخبيث يتأمل فى سعادة بالغة اللوحة الثمينة التى استطاع ان ينتزعها من يد منافسيه

ولقد اصبح لهذه المزادات سجلات رسمية تدون فيها حركة اللوحات والتحف واسعارها والربح بيعها . .

وتعتبر موسوعة « بينيزيت » المرجع الاول لهواة جمع التحف والتجار لمعرفة اسعار الفنانين فى مختلف السنين . .

ويتمتع اصحاب اشهر صالات المزادات فى العالم بخبرة طويلة وحاسة شم قوية يستطيعون بها ان يتصيدوا التحف النادرة . . والرائجة . .

ولقد كان « جوزيف دوفين » قبل موته سنة ١٩٣٩ يعتبر اشهر واكبر تاجر تحف فى العالم لقد كانت له مملكة واسعة الاطراف ، ونفوذ يمتد ليشمل اوروبا وامريكا وسائر القارات . .

ويقال انه كان يدفع الرامبات عالية فى السعاة لخدم السفن لكى يحجزوا له مقعدا خاصا بجوار كبار الركاب من المسافرين اصحاب الملايين ، حتى يتاح له التعرف عليهم وطيهم تحت جناحه بلباقته وكياسته ودهائه . . ويضيفهم الى قائمة زبائنه

كما كان يدفع مرتبات ثابتة لفرقة كاملة من الخدم الذين يعملون فى قصور النبلاء والاشراف الاثرياء ، نظير امداده بتقارير مفصلة عن القصور وما تحويه من تحف ، وخاصة القصور التى الت الى ورثة جدد ليتفاوض مع اصحابها فى تيسير طريقة بيعها . .

ولقد استطاع خليفته « جورج ويلدنشتاين » رئيس تجار التحف فى الوقت الحاضر ان يظل الاضواء مسلطة عليه طوال الوقت . .

ومما يروى عنه انه اشترى قبل الحرب الثانية لوحة من لوحات القرن السادس عشر ، وانه دفع لصاحبها ثلاثين دولارا فقط . . ولم تكن هذه اللوحة التى اشتراها بابخس الاثمان سوى احدى روائع « واتو » المصور الفرنسى الشهير ، الذى لا تقدر اعماله بثمن .

ان اصحاب كبار البيوت امثال دوفين ، وويلدنشتاين ، ولويدلر ، وروزنبرج يستطيعون أن يتوقفوا عن حركة البيع والشراء سنين طويلة اذا دعت الضرورة الى ذلك ، انتظارا للفرصة الاكثر ملاءمة للبيع . .

ولا يكون التكالب على اقتناء اللوحات دائما مدفوعا برغبة فى تزيين الجدران ، او حبا فى الفن او ولعا بالثقافة او اشباعا لنزوة الاقتناء ، بل اصبح فى الايام الاخيرة مجالا جديدا لاستثمار الاموال . .

انها صندوق توفير يدر أرباحا غير معقولة . . . انها بوليصة تأمين قصيرة الأجل ، سندات مضمونة الربح ، اوراق بالنصيب تربح الاف الجنيهات وملايين الدولارات . .

ويروى التجار فى باريس هذه الحادثة . . فقد طلب زبون ثرى من احد التجار لوحتين للفنان « ماتيس » بالتليفون . . ولما سأله التاجر اذا كان يرغب فى مشاهدة اللوحتين قبل شرائهما اجابه غاضبا . . « انى عندما اشترى مائة سهم فى احدى شركات البترول لا اذهب للاطلاع على ابار الزيت فى حقولها ! ! . . »

وعندما تفتقر السوق من اعمال كبار الفنانين الذين دخلوا التاريخ ، فان الانظار تتجه الى الفنانين المحدثين على امل ان ترتفع اسعارهم فى يوم من الايام كما ترتفع اسعار السندات والاوراق المالية . .

ولا يكف السماسرة عن تركيز انظارهم دائما على صفحات الوفيات فى الجرائد والمجلات . ان وفاة احد اصحاب المجموعات الفنية كثيرا ما يحدث هزة عنيفة وانتعاشا فى السوق

وكذلك يمكن أن يكون لوفاة احد كبار الفنانين رد فعل مثير فى سوق الفن ، فمنذ سنين كثيرة عقب وفاة الفنان « جان فوتريه » وكان فى الثمانين من عمره ، وانتشرت الشائعات بان الفنان يلفظ انفاسه الاخيرة ، واختفت اعماله من الاسواق فى خلال ٢٤ ساعة ، واقفرت جدران صالات العرض فى باريس من اعمال هذا الفنان فقد توقع جميع التجار ان تقفز اسعاره كالصاروخ بعد وفاته ، ولكن الفنان المجهول شفى من مرضه وخاب امل التجار . .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● في سنة ١٩٣١ دفعت الولايات المتحدة للاتحاد السوفيتي ١٬١٦٦٬٤٠٠ دولار ثمنا للوحة « عذراء البا » للفنان روفائيل

ان تفريط الروس في هذه اللوحة النادرة كان سببه شدة احتياجهم للعملات الصعبة في ذلك الوقت

● لم يبع « فان جوخ » في حياته سوى لوحتين فقط .. والآن تتهافت متاحف العالم على اقتناء لوحة من اعماله . لقد بيعت هذه اللوحة اخيرا بمبلغ ٣٦٩٬٦٠٠ .. لو عاش الفنان ليرى هذا الحادث بعينيه للطم الآن جميع الذين تسببوا في فقع الآله

● منذ اربعين سنة كنت تستطيع ان تشتري اكبر لوحة من لوحات (رينوار) بمبلغ ٢٬٠٠٠ دولار .. ومنذ سنوات قليلة بيعت هذه اللوحة للفنان نفسه ب ٢٢٥٬٠٠٠ دولار

● هـذه اللوحة التي صنعها « مانيه » او اخرى شبيهة بها بيعت سنة ١٨٨٤ ب ٣٠ دولار فقط .. انها الآن تساوي ٣١٦٬٠٠٠ دولار

● احدى لوحات الفنان الهولندي روبنس وجدت من يشتريها ب ٧٧٠٬٠٠٠ دولار

● في سنة ١٩٠٠ اشترى احد تجار اللوحات هـذه اللوحة من « سيزان » بمبلغ ٦٠٠ دولار .. اما الآن فانهـا تساوي ٦١٦٬٠٠٠ دولار

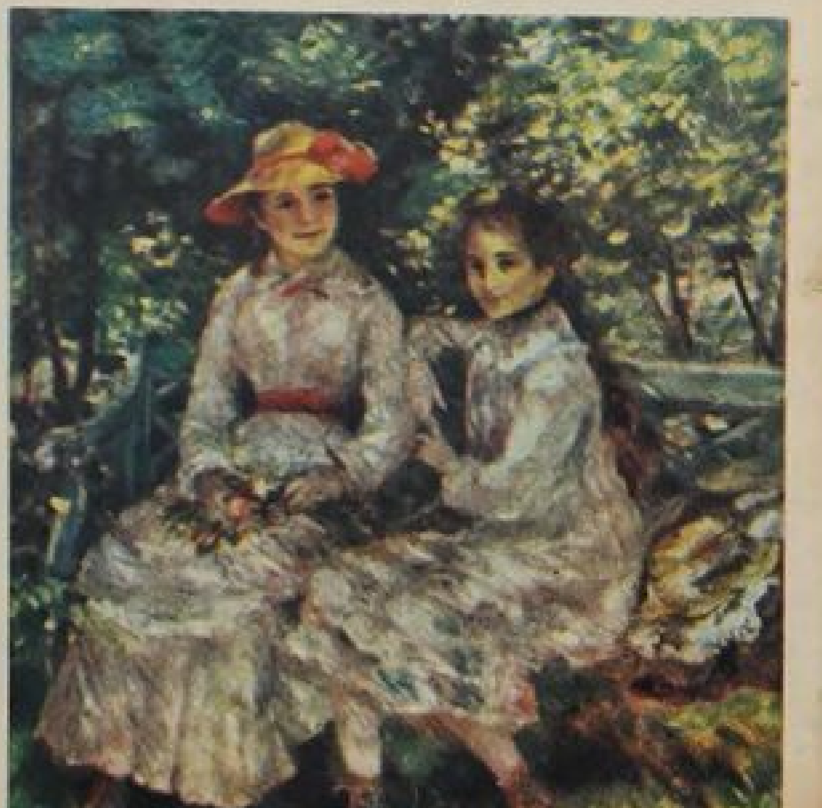

ويقول احد سماسرة الفن ... « نحن مثـل الحانوتية ، نترك امينا والما على اكبر الفنانين سنا ... »

وفي العام الذي سبق وفاة « جاكسون بولوك » باع التاجر « سيدني جانيس » احدى لوحـاته ب ٢٬٥٠٠ دولار ، وكان ذلك ثمنا مجزيا في ذلك الوقت .. وبعد بضعة اشهر باعهـا الزبون الذي اشتراها ب ١٢٠٬٠٠٠ دولار .. اي انه ربـح ١١٧٬٥٠٠ دولار في صفقة واحدة في عشر سنوات فقط .

ولا يزال الوسط الفني يذكر اشهر مزاد فني في تاريخ الفنون .. وهو المزاد الذي اقيم في قاعة « بارك برنيه » في نيويورك سنة ١٩٦١

ففي هذا المزاد بيعت اغلى لوحة في العالم .. وهي لوحة بريشة المصور الخالد « رمبرانت » بعنوان « ارسطو يتأمل تمثالا لهومير » .

لقـد كانت الـ ٨٥٠ بطـاقة دعوة التي طبعت لحضور هذا المزاد تبـاع في السوق السوداء ب ٥ دولارا للتذكرة الواحدة .

وبدأ المزاد بعرض لوحة للفنان « فان دايك » وكان مقدرا لها ان تباع ب ٦٠٬٠٠٠ دولار .... ولكنها بيعت باقل مما كان مقدرا لها ب ٣٢٬٠٠٠ دولار وبيعت لوحات اخرى اكثر حظا من لوحـة فان دايك بضعف ما قدر لها .. وعندما عرضت لوحة رمبرانت امام الجماهير ، قوبلت بالتصفيق الحاد ، وبدأت المزايدة بسعر اساسي .. مليون دولار ..

وبعد تنافس دام اربع دقائق صاح الدلال قائلا ٢٬٣٠٠٬٠٠٠ دولار وسـاد المكان صمت رهيب

ثم اعلن الدلال رسو المزاد على المتحف « جيمس روريمر »

لقد حطمت لوحة رمبرانت الرقم القيـاسي الذي كانت حققته قبل ذلك لوحة « عذراء البا » للفنان « روفائيل » التي عرضها الاتحـاد السوفيتي للبيع سنة ١٩٣١ عندما كان في حاجة الى عملات صعبة .. لقد بيعت هـذه اللوحة ب ١٬١٦٦٬٤٠٠ وهو اعلى ثمن دفع من اجـل لوحة حتى ذلك الوقت ..

واللوحة التي دفع فيها اكبر مهر في التاريخ قصة ...

لقد صنعها « رمبرانت » بتكليف من احـد وجهاء صقلية سنة ١٦٥٢ بمبلغ ٥٠٠ فلـورين اي مايعادل ٢٬٨٠٠ دولار ..

وفي سنة ١٩٢٨ باعها « جوزيف دوفين » لرجل الاعمال الثري « الفريد ويليام اريكسـون » ب ٧٥٠٬٠٠٠ دولار

وعندما احتاج « اريكسون » الى رأسـمال كبير لتصريف اعماله باعها ثانية ل « دوفين » ب ٥٠٠٬٠٠٠ دولار ، ولكنه عاد فاشتراها منـه سنة ١٩٣٦ ب ٥٩٠٬٠٠٠ دولار

ان لوحة كهذه تساوي رأسمال بنك كبير يتعامل مع آلاف الزبائن والعملاء ..

وهكذا تعلق البنوك بحبال رفيعة فوق جدران لصور الاثرياء والرأسماليين في مملكة الحظ ..

فافتح باب « صندوقك » ايها القارىء العزيز لعلك تجد بين محتوياتها لوحة من مخلفـات اجدادك ، فتفتح لك ابواب السمـاء ، وتنقلك الى دنيا الاثرياء وأصحاب الملايين ..

حسين بيكار

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

إكتشف الخواص التى يحصل عليها الدخان حينما يمر بالفلتر المحتوى على حبيبات الفحم المنقية

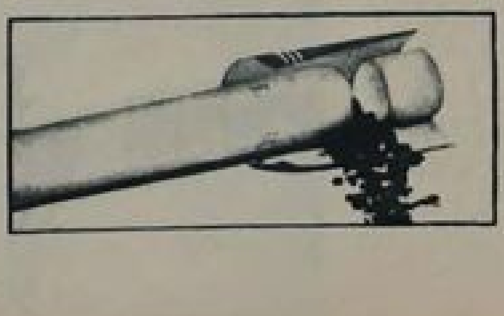

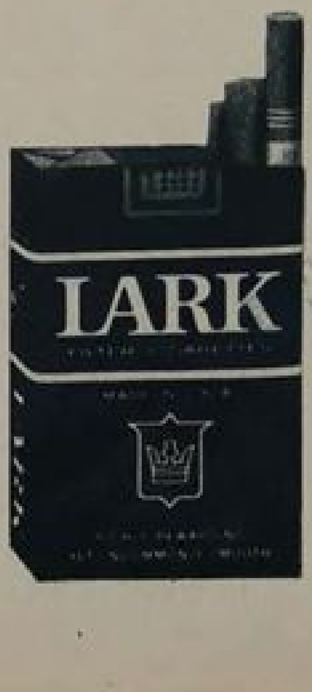

ان الفحم مادة أساسية علمية تستعمل فى تعقيم العبأء التى تشربها والهواء الذى تستنشقه. كذلك الفحم يستعمل فى تنقية الهواء داخل الغواصات الذرية وكابسولات الفضاء، حيث يستنشق الإنسان الهواء نفسه لمدة أيام عديدة. لهذا تمنحك لارك مذاقاً جديداً هادئاً ونكهة فاخرة مجزية لاتتوفر فى أى سيجارة أخرى.

إنتاج
شركة ليجيت اند مايرز توباكو كومبانى
للتجارة
إل إم فلتر و تشسترفيلد

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
eldbookz@gmail.com

.. وتتطور الأفكار

عندما تخرج البنات في رحلة

على شاطىء النيل في أي مكان حيث الماء والخضرة .. والمراكب .. والدراجات .. والحمير أيضا ..

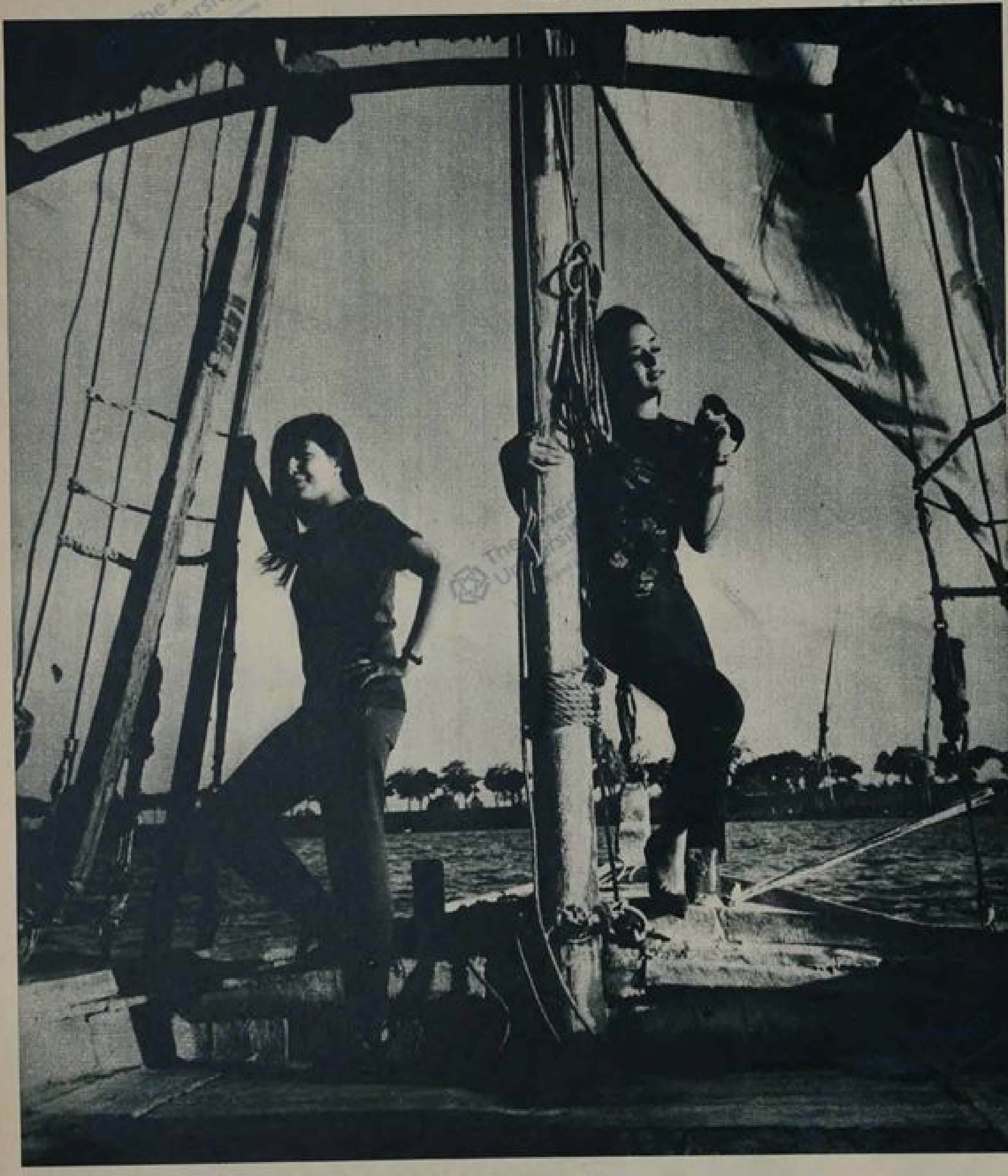

بلدنا .. مليئة بالجمال .. النيل وشواطئه ، الحدائق ، القرى المحتجبة عن العيون على طول النيل الى الصعيد ، وعلى امتداد الدلتا حتى البحر .. وبنات بلدنا اللاتي حجبهن الزمن سنوات طويلة خلف حجاب التقاليد ، بدأن يخرجن الى الحياة ، يستمتعن بكل ما في العالم الخارجي من جمال .. وكانت أول خطوة، رحلة داخل مصر ، لاستكشاف بلدهن .

تحقيق : سالم عزام ● تصوير : محمد سعيد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

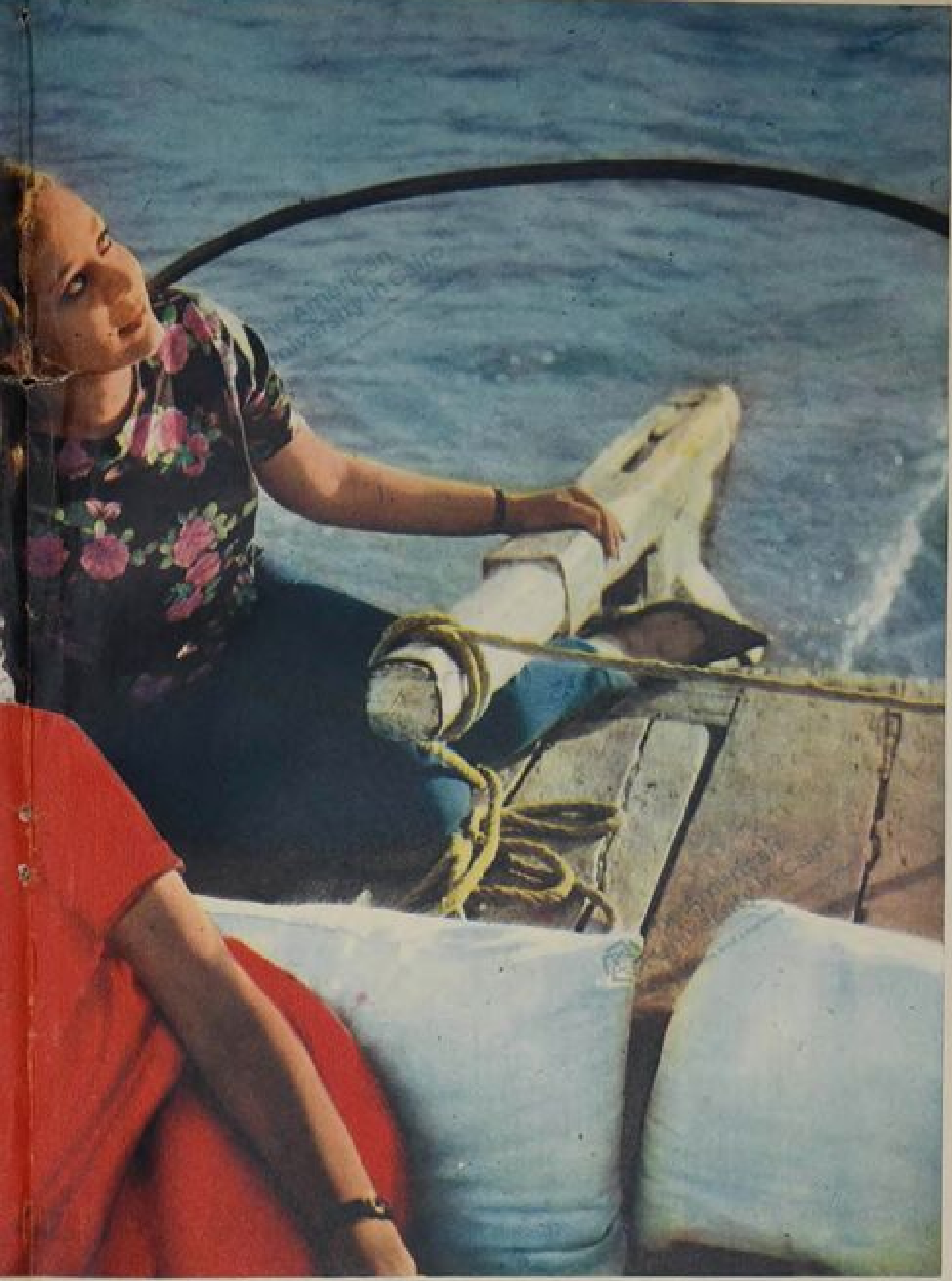

اكتشاف

مفاتن بلادنا ..

صورة في راسي لايمكن ان انساها ..

على الرغم من ان تاريخها يرجع الى سنوات طويلة الى الوراء . اكثر من خمسة عشر عاما .. عندما كانت شقيقتي التي كانت تصغرني تستعد لتستقبل احدى صديقاتها .. كان ابي يتساءل ...

ـ من الذي معها ؟ ..

ـ متى جاءت ؟ ..

ـ متى ستغادر البيت ؟ ..

ـ فيم تتحدثان ؟ ..

الى غيرها من مئات الأسئلة التي لا تهدأ طبعا قبل أن تنصرف الفتاة ، الزائرة ، وقبل أن تعود الفتاة ، شقيقتي ، الى حظيرة الاسرة ، أعني ، صالة البيت ، حيث تجتمع الأسرة كلها ..

ومعنى هذا ان مجرد انفراد البنت بواحدة من صديقاتها ، كان يعد في ذلك جدا من الأمر ... شيئا خارجا ..

وتطور العالم ..

ورأيت البنت ، تنتزع الكثير من حرياتها .. واحطم الحجاب ..

وخرجت الفتاة ، من حجرها .. الى نطاق الزيارات ..

واحطم نطاق الزيارات العائلية الى المجتمع الخارجي ، وبدأت ، تتنسم بصدق نسيم الحرية في العالم الخارجي ..

●

وفي الكثير جدا من مدن اوروبا ، تلتقي الآن ، وببساطة جدا ، بفتيات مصريات .. وعربيات ايضا ..

في روما ، قلعة الفن تلتقي بالاثار من أربعين فتاة مصرية .. يدرسن الفن في معاهدها المختلفة في بلاد المانيا الغربية ، العديدة ، تلتقي بفتيات مصريات كثيرات ، يدرسن نواحي العلم المختلفة ، والتكنولوجيا والاقتصاد ايضا ..

في باريس ، كذلك ، او في الدنمارك والجلترا والمانيا الشرقية ، والمجر وغيرها من بلاد العالم .. ان تخرج الفتاة الى المجال الخارجي .. الى العالم حتى تستزيد من العلم والمعرفة .. وان تحيا وحدها ، في جو مختلف ، ووسط بيئة مختلفة .. اصبحت بالنسبة لبنات مصر ، مسألة عادية جدا ..

والواقع ، انهن ينقلن معهن الى العالم الخارجي صورة مشرقة من الخلق ، والنظام لهذا البلد ..

بعد هذا بدأت قصة اخرى ..

●

قصة الرحلات ..

فالمعرفة لاتقتصر على العلم وحده ، وانما على الرحلة ايضا ، وحول العالم تطوف الآن كل بنات الارض ، من بلد الى بلد ، ومن قرية الى قرية ، يحاولن استكشاف الوجود المحيط بهن ، وهن يجدن في الرحلة متعة رائعة ..

وحول العالم ايضا ، تطوف الآن فتيات مصريات من صورة رائعة للانفتاح ، وحب المعرفة ..

وهن يخرجن في مجموعات ، او مع زميلاتهن من الطلبة .. مثل تلك الرحلات التي تقوم بها كليات الفنون ، او بعض كليات الجامعة ..

ومن الملاحظات التي يجب ذكرها ، ان البنت التي لم تخرج قبل ذلك ، يجب ان تبدأ ببلدها .. لانها عندما تخرج الى العالم الخارجي ، ستلتقي بشباب وشابات ومواجيز ايضا وسوف يحداون جميعا من بلادهم .. وسوف تكون الفتاة في هذه الحالة مضطرة الى ان تتحدث كثيرا عن مشاهداتها داخل البلد ..

من اجل هذا ، اصبح لابد من دعوة كل بنات مصر ، الى الخروج من البيت والى الاشتراك في رحلات منظمة داخل بلدهن الجمهورية العربية المتحدة .

وعلى ضفاف النيل .. على طوله من وادي حلفا حتى القاهرة ، توجد معرفة ، ومتعة لاحدود لها ، اذا استطاعت البنت الواحدة ان تجمع رغمها ثالث هذه ازوة ما بعدها ازوة ..

وفي حدائق مصر .. جمال ، وطبيعة ، وسحر ايضا ، يمكن ان يوحي بنواح فنية رائعة ..

وان تتحدث الفتاة من مصر .. في اي بلد اوروبي او خارجي ، لاشك انه متعة للسامعين .. فمصر دائما هي الامل الحلو في نفوس الجميع

ولا شك ان الحديث عن مصر .. سيكون الموضوع رقم واحد ، في حياة البنت ، داخل العالم الخارجي ! ..

كما يستمتع

السائحون

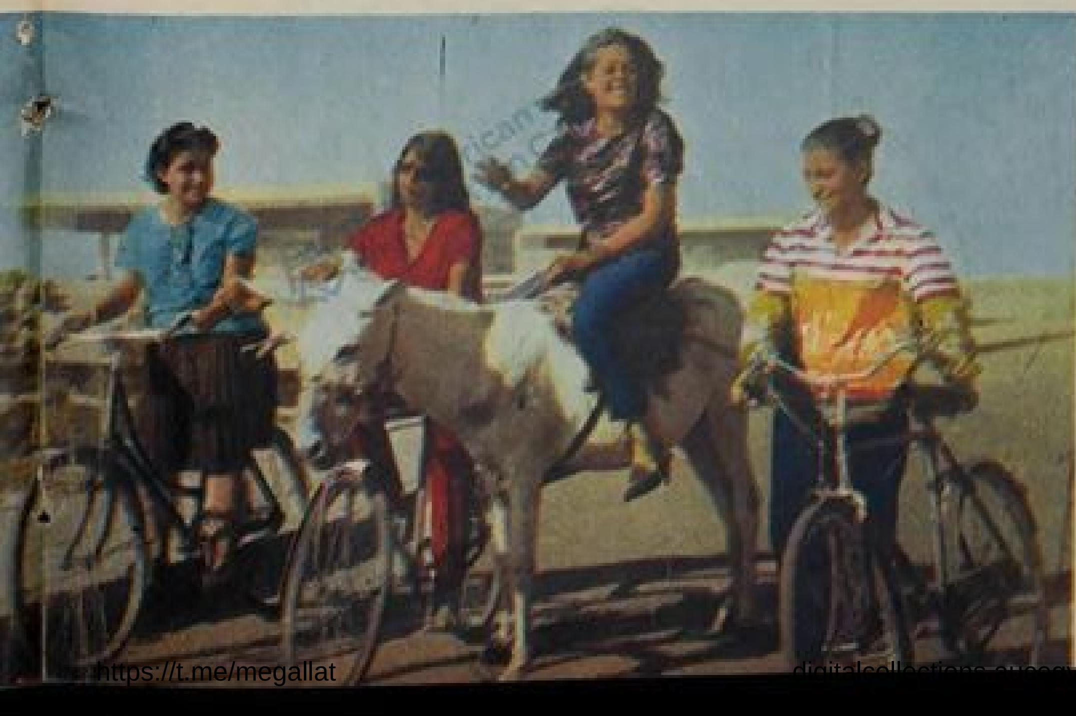

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

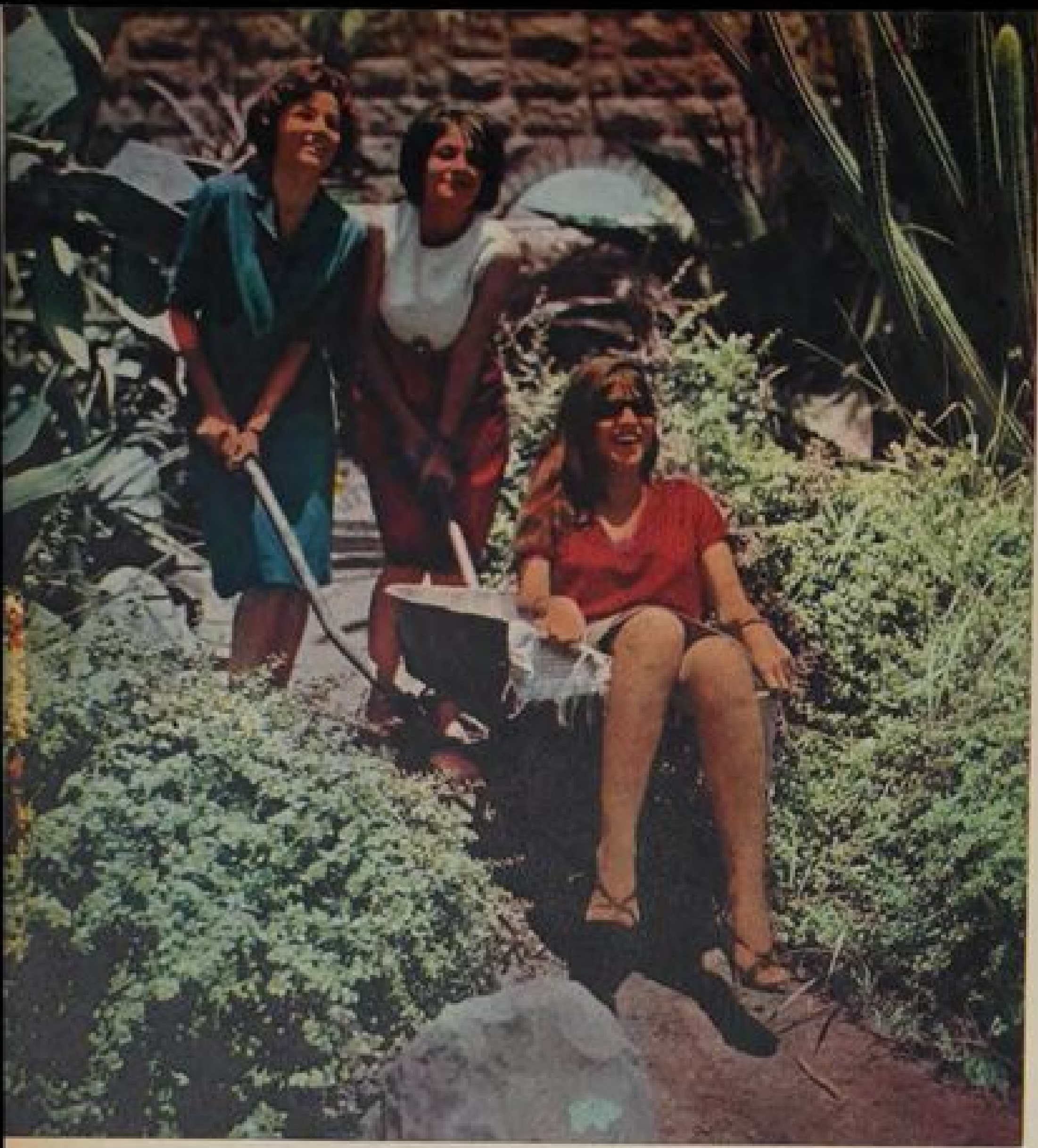

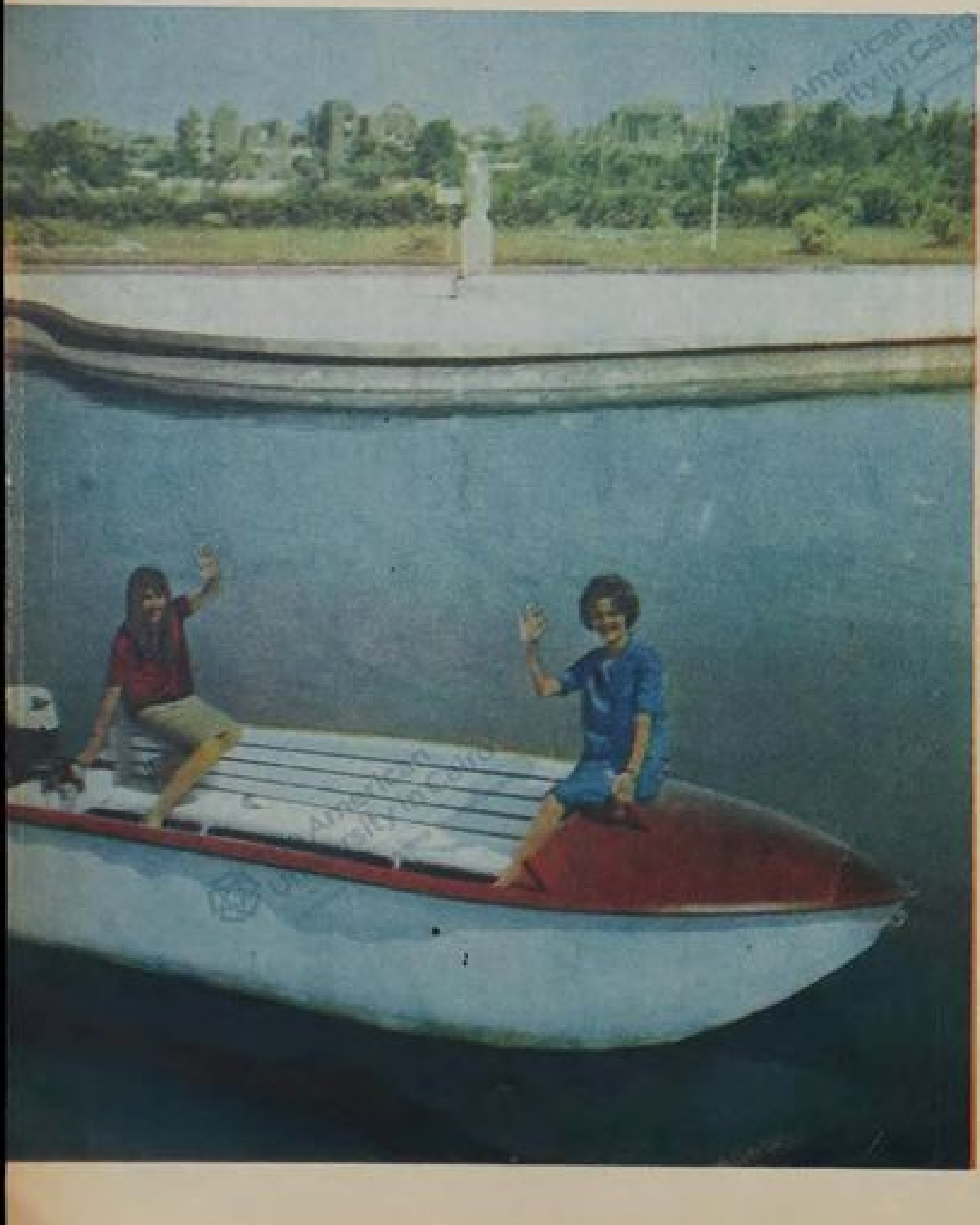

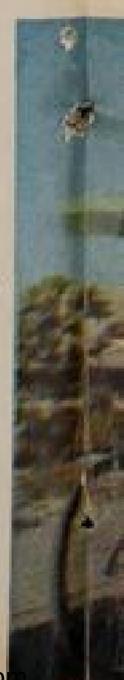

- اربع صور .. الاولى وسط المياه .. على صفحة النيل الخالد امام القاهرة ، وكبت الفتيات مركبا شراعيا قدنه بانفسهن .. وكانت تجربة من نوع جديد ..

- والصورة السفلى الى اليمين ، تماما كأى سياح قادمين الى مصر يستمتعن بوقتهن استمتاعا مطلقا .. الحمير التى لم يركبنها ابدا ، وركبنها فى يوم الرحلة

- الصورة الثالثة ، أعلى - الى يسار هذه الكلمات .. مرح بلا مبالاة .. مع احتفاظ بالاناقة وسط حدائق قصر النيل المحيطة بالفندق الآن .

- والصورة الرابعة فى مركب بخارى صغير وهن يمارسن تجربة جديدة ايضا . ولكن الرحلات تدوم كل شيء .. اكثر من البقاء فى البيوت . فى يوم الراحة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كتاب
جديد

وداعاً للاستعمار

في الطريق اليك .. هذا الكتاب الذي نقدم الخبر سالفة نسخته الوحيدة التي وصلت الى القاهرة

الجزيرة العربية كانت دائما مصدر الرومانسية للانجليز . بالجراف وبرتون ودوتي ولورنس في القرن الماضي ثم فيلبي وتوماس وتسجر في الوقت الحاضر جميعهم رحالة او سياسيون تطغى الروح الرومانسية على واقعهم ويخضعون تحت سحر هذه الجزيرة . وجاءت كتبهم مليئة بالحب والخيال والصحراء، بما فيها من سحر واسرار .

وهذا الكتاب - كما يقول المؤلف - يقول وداعا لكل هذا . وداعا لسحر الصحراء، وسر النجوم والرحالة الذين يدورون في الشباب العربية ويتنقلون على ظهور الجمال . ان الجزيرة العربية بدأت مرحلة التغيير . التغيير السريع الحاسم الذي يمكن ان يطلق عليه صفة الثورة . وهذا الكتاب يعالج شبه الجزيرة العربية في الوقت الحاضر . ويتحدث عن التيارات القومية والسياسية - من الداخل والخارج .. التي تهب على شبه الجزيرة فتثير رعبا في البعض وأملا في البعض الآخر .. رعبا في نفوس الحكام الرجعيين الذين لا يزالون يعيشون في القرون الوسطى .. وأملا في نفوس الشعوب والوطنيين والمناضلين الذين يريدون ان يلحقوا بركب الحضارة والتقدم وان يشعروا انهم يعيشون في القرن العشرين .

والكتاب والامر في الجماعة يعالج مشاكل ملموسة وملحة . ولكن من الواضح أن المؤلف لم يستطع أن يتخلص منه كلية الطابع الرومانسي الذي اتصفت به كتابات أسلافه فجاء الكتاب ليس مجرد تقرير سياسي عن الموقف . ولكنه أيضا كتاب أدبي سواء في صوره أو أسلوبه .

يبدأ الكاتب بأسطر سريع عمن كتبوا من قبل عن شبه الجزيرة العربية . ثم عن جاءوا اليها من الغزاة أو الزائرين . الرومان أرسلوا جيشا الى اليمن بجبالها الزهرة وأطلقوا عليها اسم « الجزيرة العربية السعيدة » .. وبعد الف وثلاثمائة عام أرسل محمد علي جيشه هو الآخر . ثم جاء الاتراك والفرس والبرتغال .. كلهم يجذبهم سحر شبه الجزيرة ورغبتهم في معرفة « الأرض المجهولة » كما كانت تسمى .

كانت صورة شبه الجزيرة دائما جذابة ساحرة .. عصبيات الرمال وبقايا البراكين التي تفجرت في الماضي ثم ماتت والحرارة القاتلة . أرض ميتة .. كما كتب لشارلس دوتي في كتاب رحلاته المشهورة « أرابيا ديزرتا » اذا لم يجد فيها الرحالة غذاء سيرجع الى بلاده وليس معه الا آلام مستمرة في عظامه .

« ودواء » حواجز الانسان والطبيعة . ويكتب وحيد مواطن .. عاشت قبائل شبه الجزيرة العربية في فقر وفوضى .. جاهلين بمعنى عبوديته وجاهلين بالعالم كله . كانت حكوماتهم مجرد افراد لا هيئات . وكانت « البدوية » ضرورة لحياتهم في الصحراء . ومن ثم لا مكان للحدود الثابتة . قليل من الاعلام الاجنبية ورفرفت عليها ولم يستقر فيها أحد من بناة الامبراطوريات .. حتى في ذروة الاستعمار الاوربي .. بريطانيا وحدها من بين القوى الاستعمارية الحديثة .. هي التي بحث أي اتصال دائم مع شبه الجزيرة . ولم يتعد هذا الاتصال خلال المائة والخمسين سنة الاولى سيطرة بحرية على شواطئها بغرض حماية مصالحها في الامبراطورية الهندية .

بريطانيا وشبه الجزيرة

يقول الكاتب :

- ان بريطانيا لم تقم بهجوم عسكري ضد شبه الجزيرة . كانت مصالحها في المحيط الهندي هي التي دفعتها الى توقيع أول معاهدة عربية لها وذلك حين حصلت على وعد من سلطان مسقط بأن يساعدها ضد الفرنسيين أثناء الحروب النابليونية .. وكانت رغبتها في الوقوف ضد اهتمام نابليون بالهند هي التي دفعتها الى الاستيلاء على أول قاعدة عربية عسكرية لها وذلك حين احتلت جزيرة بريم في عرض عدن أثناء غزو نابليون لمصر . وكانت رغبتها في القضاء على القرصنة ضد تجارتها الهندية هي التي دفعتها الى اجبار شيوخات الخليج الفارسي على عقد هدنة بحرية وبعدها اصبحت اليها مياه هادئة . وكانت رغبتها في ابعاد القوى الكبرى الاخرى عن بابها الخلفي الى الهند هي التي دفعتها الى توسيع سيطرتها على الشاطئ العربي عن طريق سلسلة من المعاهدات اعطتها حق تولي الشئون الخارجية لكثير من الحكام المحليين نظير حمايتهم من اعدائهم .

وحماية الهند وتجارتها لم تتطلب اية سيطرة من جانب بريطانيا على شبه الجزيرة ما دامت البحار مفتوحة وحرة والقوى الكبرى الاخرى بعيدة . فان داخل شبه الجزيرة يمكن أن يستمر دون أي تدخل . في عدن فقط أقامت بريطانيا حكما مباشرا . أما الثلاثون أو الاربعون منطقة بين محمية عدن والكويت فقد استمرت مستقلة وان كانت تربطها ببريطانيا صلات معاهدات خاصة .

ويقول المؤلف ان غموض هذا التعبير كان مقصودا لانه يغطي مجموعة من المعاهدات . النسبية الشأن الى تقيم درجات مختلفة من التبعية الى السلطة البريطانية . ولم تحاول بريطانيا أن تدخل اية تحسينات في هذه المنطقة وبقيت شبه الجزيرة كما هي . وبينما كانت القوى الكبرى ترسم حدودها على خريطة افريقيا وآسيا بقيت شبه الجزيرة العربية فضاء جغرافيا حتى بعد الحرب الاولى .. لم تحدث بعض دمياة ودون سابق انذار بدأت الثورة المعاصرة في شبه الجزيرة العربية . ومن الناحية السياسية يمكن القول ان الثورة بدأت بانهيار القوى العثمانية وغليان الثورة العربية التي خلقت بعد ذلك دولتي اليمن والسعودية . وبدأت من الناحية الاقتصادية حين وقعت بريطانيا أول اتفاق للبترول مع دويلات الخليج .. ذلك الاتفاق الذي أعطى البريطانيين - والعالم - أول مصلحة حقيقية في شبه الجزيرة العربية . ومن الناحية التكنيكية بدأت بالنمو السريع للسيارة والطائرة والراديو التي سرعان ما بدلت وسائل السفر والاتصال وفتحت شبه الجزيرة العربية الى العالم .. والعالم الى شبه الجزيرة العربية بطريقة لم يسبق لها مثيل .

وعلى الرغم من هذا فان رد فعل هذا الموقف لم يكن واضحا في بادئ الامر وحين انتهت الحرب العالمية الاولى كان الكثير من شبه الجزيرة لا يزال بكرا . وكانت صناعة البترول لا تزال مخطوطا للمستقبل . وكان ربع القرن التالي هو فترة اختزان للثورة .. لقد ظل البنيان الاجتماعي القديم . ولكن في نفس الوقت بدأت عوامل التغيير في الداخل . ولم تطف هذه العوامل على السطح الا بعد الحرب العالمية الثانية . لقد ساعد انسحاب بريطانيا من الهند والنمو السريع للقومية العربية على التغيرات السياسية التي جاءت بسقوط الحكم العثماني . وكان لظهور البترول بكميات ضخمة الاثر على رخاء البلاد واتسعت صناعة البترول لذلك ضخما . كما أن وسائل السفر والاتصال الحديثة لم تفتح البلاد فحسب بل غيرت من معنى الحكومة والحدود .

واستمرت الثورة ببطء حتى الخمسينات حين تعرضت كل نواحي الحياة التقليدية في البلاد الى الضغط الشديد مما ادى الى حد كبير الى تفتتها . ويقول المؤلف : حتى العصر القريب كانت شعوب شبه الجزيرة تحيا حياة لم تختلف اساسا عنها أيام سيدنا ابراهيم . انها الآن في حالة من انقسام الشخصية . بينما القرن العشرون يتخطهم ويجرهم الى تجربة واحدة . ان الافكار الثورية المجتمع وردت الى البلاد عن طريق الرخاء والتعليم والراديو . وكان البحث عن أنواع جديدة من الحرية السياسية مطبوعا من جانب حركات الاستقلال الناجحة حول شبه الجزيرة وضغط الحرب الباردة . ان رغبات وفرص اقتصاديات الاجور تحرك في فروبة الحياة القبلية وصار الشيوخ والسلاطين في المناطق التي تقام فيها مصادر الثروة بالبترول وليس بالنفط . وحينه تحسب الثروات بسلاسل الفيضانات لا بحسابات الروبيات . يطلبون الفنيين لا الخوارق . وكان لابد من تحديد الحدود وتنظيم الادارة ووضع القوانين ووجه الحكام القديم يواجهون رجال الادارة والعمال تواجه سكان المدن الجدد والامراء القدماء يمارسون المصالح القديمة . بينما اضطرت بريطانيا الى الاهتمام بالبلاد على الرغم من ضعفها العسكري وتسليمها مسئولياتها الاستعمارية في مناطق أخرى .

ويسرع الكاتب ليقول : ان هذا لا يعني ان شبه الجزيرة القديمة قد اختفت خلال السنوات القليلة الماضية . بل على العكس سواء من الناحية العاطفية أو المادية فان هناك « معركة مؤخرة » ضد تدخل العالم الحديث .. فرجال القبائل لم يستطيعوا حتى الآن ترويض الجمال . كما أن الرخاء الحديث والوسائل التكنيكية لم تستطع أن تتغلب على وحشية شبه الجزيرة . ومن لطير فوق شبه الجزيرة لا نرى الا مساحات شاسعة من الصحراء والصخور والجبال . ان شبه الجزيرة مثلها التي نراها من الطائرة لن يغيرها مستقبل أو مائة عام .. انها قاسية في طبيعتها وفردية في شعوبها بحيث يصعب أن تتحول بسرعة الى تجربة واحدة . ولكن على الرغم من هذا فان القرن العشرين سيكون له الغلبة . ويمكن اية فترة اخرى من فترات التاريخ فان هذا القرن حطما حدودنا أعداء سواء أردنا أم لا . الا لم تعد هناك الآن أية فرصة للعزلة أو للسلام المتبادل . حتى ولا في الجزيرة العربية .

أصداء من القبور

يبدأ الكاتب بعدن .. ويعطي صورة واضحة خلفية هذا الميناء الزاهر بالسفن الى بالحوانيت الضخمة التي تبيع منتجات أي بلد من بلاد العالم . ثم تبدأ تاريخها منذ الفي عام حين كتب أحد القباطنة الاغريق دليلا عن الملاحة .. ذكر فيه هذه البقعة في قدم شبه الجزيرة . كانت عدن في العصور الغابرة موقعا للسفن الذاهبة الى الهند . ثم ضاعت أهميتها بعد أن قام فاسكو داجاما باكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح . ثم احتل الاتراك اليمن واستولوا على عدن وعزلوها أكثر عن العالم الخارجي . واستمرت هذه العزلة حتى القرن التاسع عشر حين صارت قرية يلجأ اليها القراصنة . بل انها صارت مركزا للقرصنة . ولكن في عام ١٨٣٠ هوجمت احدى السفن الهندية التي ترفع العلم البريطاني واحتفل بحارتها وركابها واضطر سلطان لحج أسرى مطالبا بفديتهم . وكان هذا الحادث هو بدء الاحتلال . فقد قام الكابتن هاينز على رأس قوة من سبعمائة جندي على ظهر السفينة « كرووز » والسفينة « ولاج » واحتل المدينة واجرها في عام ١٨٣٩ وضمها الى رئاسة بومباي . وكان هذا أول احتلال بريطاني في عصر الملكة اليزابيث . ولم يكن سكان المدينة في ذلك الوقت يتجاوزون الستمائة في حالة يائسة من الفقر والاهمال . ومن ثم بدأت فترة الازدهار لعدن وصارت مركز التموين لجميع السفن الذاهبة الى الشرق الاوسط واستمرت هذه الفترة - كما يقول الكاتب - حتى نوفمبر ١٩٥٦ حين أغلقت قناة السويس وبدأت السفن ثانية مرة أخرى طريق فاسكو داجاما .

ويصف الكاتب هنا زيارته الى عدن بعد الاعتداء الثلاثي على مصر وحيرة البريطانيين هناك .. كانوا يعيشون في عالم خاص بهم وكأن شيئا لم يحدث . الاندية الخاصة بهم والفنادق المكيفة والمجرفة والسكرياء الفارقة التي تميز ضباط المستعمرات . قال له احدهم : لا تقلق يا صديقي نحن هنا لثلاثين عاما أخرى وأخرى . لا تجعل الخوف يتملكك من ناصر . من الاوسف انا لم نه عملية السويس ..

ويقول المؤلف :

- ان الزائر الذي وصل أخيرا من القاهرة ودمشق وعمان كانت تلك الاصوات تبدو وكأنها صدى من القبور . يتحدثون عن قضايا ماتت وانتهت من أمد بعيد . ان بريطانيا طردت من السويس .. وفي الاردن والعراق كانت المواقع الحربية على وشك ان تصفى . وفي قبرص كانت بريطانيا تئن تحت وطأة النضال الديبلوماسي والمسلح . كما أن جهاز الدفاع في عدن لم يكن يسر وكان في استطاعته المقاومة . مجرد سفينتين قديمتين في الميناء . وطائرة نقل قديمة في السماء وصوت طائرة نفاثة من وقت الى آخر يدوي في المطار القريب .. كيف تكون هذه رمزا لقوة كبرى .. والكن سكان عدن البريطانيين كانوا يعيشون في عزلة عن ضغط السياسة في العالم العربي .. تماما كما كانوا في جبل طارق . كانوا قابعين في ركن سحيق . محتمين خلف الجبال وشجيراتهم القطيفة . متجهين الى البحر الذي يراجعهم بدلا من داخل الجزيرة العربية الفعلة خلف ظهرهم . ومن ثم لم يعرفوا شيئا عن الثورة التي بدأت ولم يشعروا بها . حقيقة ان بعض المظاهرات قد حدثت في عدن في ربيع ١٩٥٦ ولكن هؤلاء الضباط القدامى هزأوا بها قائلين : ان العرب يتظاهرون لأي شيء .. انها وظيفة لهم الكتابة .. ولو ان احدا منهم حاول ان يتحدث أو يصعب الى قادة المظاهرات لكان له غير رأيه .

كان سكان عدن من البريطانيين يعيشون في ظل الامبراطورية ، وحقيقة انه حتى ١٩٥٦ كان جزء كبير من الامبراطورية لا يزال موجودا على الورق . ويقول المؤلف : وعلى الرغم من ان البحرية الملكية لم تكن اكثر من ذيل ضعيف للاساطيل الامريكية فان الشعور الامبراطوري كان لا يزال عميقا في بريطانيا . لم يكن هناك مسئول واحد في الحكومة البريطانية يتحدث عن « رياح التغيير » في افريقيا . **ويصف المؤلف سيره في شوارع عدن واحاديثه مع العرب عما حدث فيقول : كان العرب يشعرون انهم وجدوا في عبد الناصر القائد المنتظر ، صلاح الدين الجديد كما أنبته صحافتهم والاذاعة . وسمعت طفلا يهتف « جمال عبد الناصر » وكرر الهتاف « جمال عبد الناصر . جمال عبد الناصر » .**

لحم الماعز والدجاج والارز

ويصف المؤلف زيارته الشريف حسين شريف سحان ، حيث « تتصارع مع لحوم الماعز » في القصر الشبه من القصر العربي حولهن الغذاء العربي من لحم الماعز والدجاج والارز بالاضافة الى بعض مظاهر الحضارة « الخوخ المعلب والكستند » والبيض الذي كان يطير امامنا كالكرة فوق الطاولة . تحدث الشريف اليه عن مسئولية ملكة بريطانيا نحو رعاياها (وهو منهم) **ويعطي المؤلف وصفا كاملا لبيحان « والحكم الفردي » الذي كانت تخضع له ومدى سيطرة القبلية على البلاد .** ان بيحان ليست الا نموذجا للمناطق الاخرى حيث الحاكم هو البلاد وهو المالية والقانون . ويتحدث هنا عن أثر الاعتداء الثلاثي في المنطقة ، والهزة التي حدثت بعد هزيمة بريطانيا في السويس وشعور الشيوخ والامراء بأن بريطانيا ، الدولة التي كانت تتولى حمايتهم نزلت الى الحضيض . كان رد فعل السويس بين الشعب هو الثورة ، الغليان السياسي وخوف الحكام . ويصف الكاتب هذا الشعور مستعملا موقفهم تجاه الاتحاد الفيدرالي الذي اقترحته بريطانيا . كان الحكام يرفضون هذا الاتحاد رفضا تاما ولكن الغيرة والتنافس الفردي وخوفهم من دعاية القاهرة ومن اليمن جعلتهم يرفضون الفكرة . ثم طردت بريطانيا من مصر ، وكان بعض حكام البلاد ، مثلهم في ذلك كمثل المحكوم عليه بالاعدام الذي يعرف ان تنفيذ الشنق سيتم بعد اسبوعين ، لا يرون أمامهم الا التهديدات الجديدة لوجودهم ، تلك التهديدات التي ظهرت بعد ١٩٥٦ . كانت الحكومة البريطانية تحاول قبل السويس ، وبشتى الطرق ان تقنع هؤلاء الحكام بتكوين اتحاد فيدرالي لتركيز الاشراف الاداري في داخل البلاد ولكنهم رفضوا . أما بعد السويس فقد كان الخوف هو أساس حياتهم ، وكلما زاد الهجوم وقويت القومية العربية في عدن زاد ذلك الخوف . ولم يمض اكثر من ثمانية عشر شهرا على السويس حتى كان خمسة من الحكام الهامين يطالبون بالاتفاق حول خطط جديدة لتحقيق الاتحاد الفيدرالي .

ثورة اليمن :

ويصف الكاتب بعد ذلك تأثير ثورة اليمن على عدن والامارات . كان حكام المنطقة يعادون اليمن وخاصة بعد ارتباطها مع سوريا ومصر ،

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بقلم : دافيد هولدن

عرض وتلخيص : مرسي سعد الدين

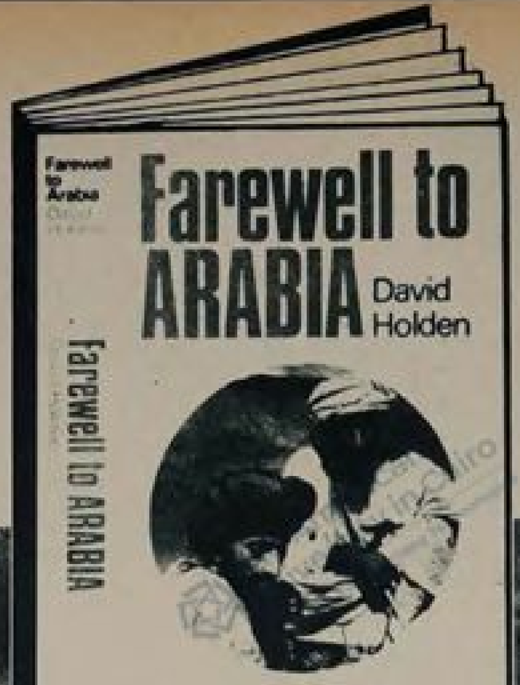

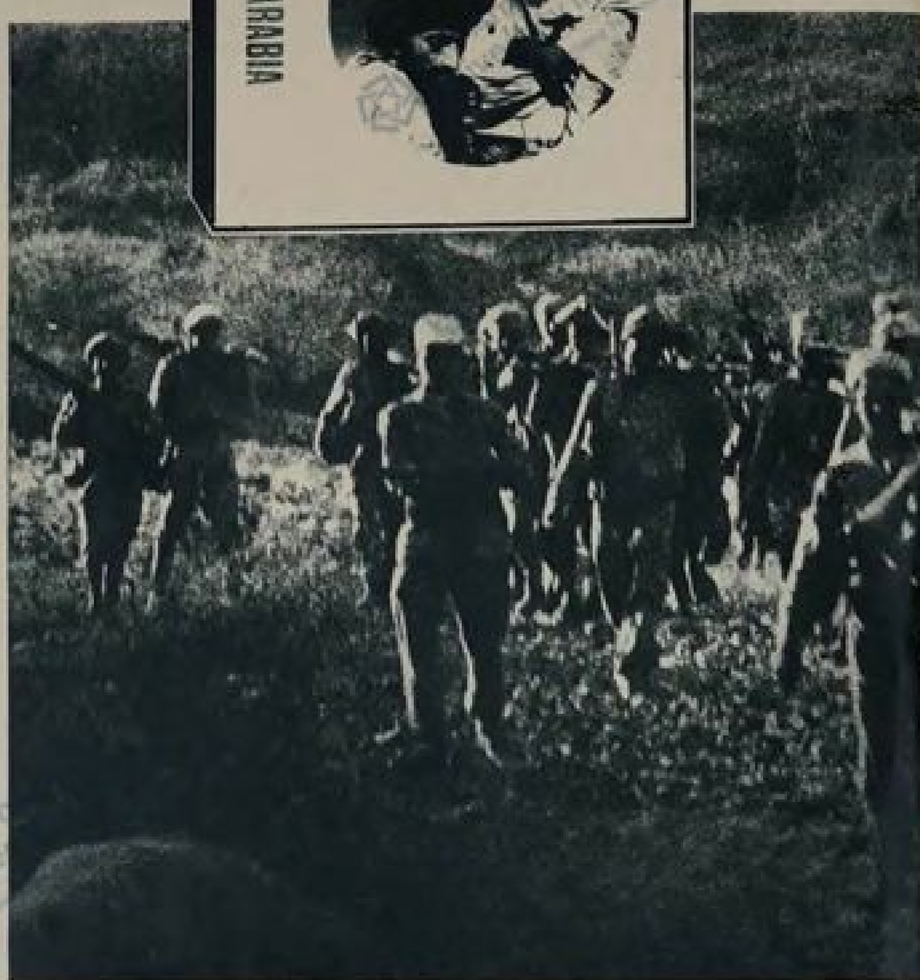

وبعد انفتاحها الى العالم الخارجي . وكانت كل جهودهم مركزة على مقاومة دعاية اليمن ومحاولات الإمام . ولكن ما ان قامت ثورة اليمن وظهر رد الفعل القوى في عدن والمناطق الاخرى حتى شعر الحكام بالخطر الحقيقي ، خطر انكشافهم امام شعوب البلاد . وسرعان ما بدأوا في تأييد البدر ضد الثورة بكل ما لديهم من وسائل . ويقول الكاتب : لقد قوبلت ثورة اليمن في عدن بفرحة شديدة ، اذ كانت تعنى انهيار رمز الرجعية والدكتاتورية والفقر والتأخر والعزلة ، كما كانت تفيض بالآمال الجديدة . كان تأثير الثورة في عدن ظاهرا وحين وصلت بعد الثورة مباشرة لم أجد حانوتا واحدا لا يرفع علم الجمهورية اليمنية ، وبدأت اسماء جديدة تظهر « مخزن الجمهورية اليمنية العربية » « بحوار » « مخزن بالدونج » و « مخزن نيويورك » وخلال ثلاثة أسابيع فقط عاد آلاف من اليمنيين الذين يعيشون في عدن الى بلادهم . وكانت هذه الثقة الجديدة في مستقبل اليمن تشكل تهديدا خطرا لخطة بريطانيا لتزويج الاتحاد الفيدرالي بمستعمرة عدن . ويطلق الكاتب على هذه الخطة « الزواج تحت تهديد المدفع » .

وسرعان ما بدأت بريطانيا العمل ضد الثورة في اليمن . كانت ترى ان وجود القوات المصرية في داخل الجزيرة السعودية يقضي على « النطاق الصحي » الذي فرضته حول عدن (يقصد بالنطاق الصحي الامارات المختلفة) وكان هذا من الاسباب التي دعت حكومة بريطانيا الى اتخاذ موقف حذر فامتنعت عن الاعتراف بحكومة اليمن الجديدة ، ورفضت أية فكرة في الاتفاق مع ناصر والوطنيين في عدن ، وتم زواج عدن والاتحاد تحت تهديد المدفع . وتأجلت الانتخابات التي كان من المفروض أن تحدث في المستعمرة وذلك حتى لا تعطي الفرصة للمعارضة للالتقاء أي نجاح ، كما قدمت بريطانيا اليوم المحدد للوحدة حتى لا يجد الوطنيون امامهم اي وقت للتنظيم عمل منظم ضدها وفي يناير سنة ١٩٦٣ صارت مستعمرة عدن دولة عدن ، وصار الحاكم مندوبا ساميا وضمت رسميا الى الاتحاد الفيدرالي . وبعد مائة واربعة وعشرين عاما بعد ان قام الكابتن هانز من فصل عدن عن شبه الجزيرة ، عادت وحدتها مرة أخرى . كان المفروض ان تكون تلك مناسبة سعيدة . ولكن بدأ الاتحاد مؤسفا وفاشلا ، لانه مهما كانت الظروف الجغرافية والاقتصادية التي تؤكدمثل هذه الوحدة فان الطريقة التي اقامتها بها بريطانيا جعلت العالم يربطها برؤساء القبائل الرجعيين ضد السياسيين المتنورين وكل قوى الاصلاح التي يدعونها . كان هذا ، على الاقل هو أساس الدعاية التي قام بها الوطنيون وكانت بعض نواحي السياسة البريطانية تؤكدها .

وصارت العناصر البريطانية المعادية لناصر تلعب دورا قويا بعد ثورة اليمن . وكانت هناك فترات في عام ١٩٦٢ حين بدأت أشباح السويس القديمة في الظهور وكأنها خرجت من قبورها وبدأ الاداريون البريطانيون يتحدثون مرة أخرى عن ضرورة مقاومة ناصر . وقد شعرت من حديثي مع بعضهم بغضب شخصي لان المصريين قد بدأوا يتدخلون في الاراضي والشعوب التي خدموها لمدة طويلة ، وكانت هناك رغبة في ان يجعلوا مسألة اليمن اختبارا جديدا لقوة ناصر .

ويقول الكاتب ان البريطانيين بدأوا حملات منظمة انعكست مثلا في اعداد انتصارات للملكيين وفي تكذيب بيانات الجمهوريين من سيطرتهم على اليمن ، بل ان شريف بيحان كان يدعو الصحفيين ، مثل هولدن ، الى زيارة مواقع الملكيين وكان هؤلاء الصحفيون يذهبون في طائرات الطيران البريطاني من عدن بينما يقوم شريف بيحان باستقبالهم . وبينما يجد الكاتب العذر للصحفيين في قبول مثل هذه الدعوة المجانية « الا انه لا يوجد أي عذر للحكومة البريطانية في تقديم مثل هذه المساعدات الظاهرة في الوقت الذي تدعي فيه — كما كانت تفعل — انها لم تكن متحيزة مطلقا » . ويقول الكاتب « وكانت العيون تغمض أيضا تجاه بعض نواحي التدخل السافر . فقد كان من المعروف مثلا ان هناك عملية تهريب اسلحة الى قوات الامام بالاضافة الى الصحفيين ولكن لم تتخذ أية اجراءات لوقفها . بل على العكس كان شريف بيحان وهو في نفس الوقت وزير داخلية الاتحاد الفيدرالي ، يفتخر بأنه الرأس المنظم لعملية تهريب السلاح . وبقدر معلوماتي لم يقم سلاح الطيران البريطاني بحمل الاسلحة الى قوات الامام في بيحان ولكن أعرف ان بعض العسكريين البريطانيين السابقين ، الذين تملؤهم الرغبة في أن يقوموا بدور لورانس الحديث ، يتولون هذه المهمة . وقد ظهر مدى اشتراك الموظفين البريطانيين في هذه العمليات حين اعترف هيوم رئيس الوزراء في مجلس العموم بأن ياور المندوب السامي في عدن كان مشتركا شخصيا في جماعة سرية تقوم بتقديم المساعدات العسكرية الى قوات الامام . وقد قيل ان اعماله لم تكن معروفة لدى رؤسائه ولكن من غير الصدق انهم لم يكونوا على علم بها وتغاضوا عنها » .

ويرى الكاتب أن تحيز بريطانيا الواضح في اليمن كان له أثر كبير في زيادة « عداء ناصر واليمنيين والوطنيين في عدن ، مما أدى الى المصادمات التي وقعت في عدن والشياهات . حقيقة ان هذه المصادمات كانت آتية بلا شك . فما دامت بريطانيا مصممة على الاحتفاظ بقاعدة عدن كان لا بد أن تجد معارضة من الرئيس عبد الناصر واليمن وعدن » . وظهرت الجبهة الوطنية لتحرير الجنوب اليمنى المحتل .

في السعودية والظهران :

ويخصص الكاتب فصلا من المؤلف في السعودية ليعطى تاريخها وتاريخ ظهور الاسرة المالكة السعودية في نجد ، في عام ١٩٣٣ لم يتعد الدخل السنوي العام ٦٠٠ الف جنيه اساسه من الحج الى مكة والمدينة وفي عام ١٩٤٥ لم يزد على ٥ ملايين جنيه وكانت البلاد خاضعة لحكم رجل واحد بدون أي نظام اداري حديث . ثم جاءت أرامكو والثروة التي ظلت في أيدي الاسرة المالكة . يقول الكاتب أن قصر الناصرية في الرياض تكلف وحده خمسة عشر مليونا من الجنيهات ويحتوي على أربعة قصور للزوجات والتي تلاثين قصرا للمحظيات والتابعين وسبع وثلاثين فيلا للامراء بالاضافة الى مدارس مكتبة ومستشفى ومتحف وحديقة حيوان . « وذهبت بقية الثروة الى أعضاء الاسرة المالكة . والابنية الضخمة في بيروت والقاهرة دليل واضح لثروة الامراء السعوديين ، ومشتريات السيارات الكاديلاك والساعات الذهبية تعكس رحلات المسرة التي قام بها هؤلاء الامراء حول العالم » . ويصف الكاتب الفساد الذي صاحب كل مشروع جديد في السعودية « واكتشف السعوديون في عام ١٩٥٨ ان البلاد تعرف ٢٥ ٪ من مكاسبها وهبطت العملة السعودية الى ثلث قيمتها الاصلية » .

وينتقل الكاتب بعد ذلك الى الصراعات الداخلية بين الامراء ، والى المؤامرات التي قامت بها السعودية ضد الجمهورية العربية المتحدة ويذكر حادثة المليوني جنيه التي قدمها سعود الى عبد الحميد السراج .

ويزور الكاتب الظهران حيث يعيش ٢٠٠٠ امريكي يعملون في أرامكو . وهناك بدأت الحركة القومية في الظهور بين العمال الذين يعملون في المنطقة ، وتم عدد من الاضرابات بينهم . وفي صيف ١٩٦٤ قامت السلطات السعودية بحملة اعتقالات واسعة النطاق لمن اتهموا بالشيوعية ويقول الكاتب « ومن الصعب القول من عدد الشيوعيين بين المعتقلين ولكن مما لا شك فيه ان غالبيتهم كانوا مجرد نقاد للنظام . لم يجدوا أي مخرج لنقدهم الا التنظيمات السرية » . ويرى الكاتب ان الثورة العربية هي الخطر الذي يخافه حكام السعودية ، ولذلك يعتقد ان أي انتصارات تحققها الثورة تعد تهديدا مباشرا لهم . ولذلك فان الملك فيصل أسرع ببعض الاصلاحات . ولكن هناك مشكلة يعرفها جميع رجال الاصلاح وخاصة في البلاد المتخلفة وهي انه كلما زادت الاصلاحات أسرعت الثورة . وكما اكتشف البدر في اليمن بأن كل طريق يشيد وكل مدرسة تفتح وكل اتفاقية سلاح تعقد مع دولة أجنبية ، معناها ان أية محاولة انقلاب أمامها فرص للنجاح . وبمعنى آخر يجب أن يسأل فيصل نفسه الا وقع الغطاء قليلا فهل سيؤدى هذا الى انفجار ؟ قد يحدث هذا في يوم من الايام . ولكن هذا اليوم لم يجيء بعد . ولكن في نفس الوقت اذا احكم اغلاق الغطاء فان الانفجار يصير مؤكدا .

عود على بدء :

الفصل الاخير في الكتاب اضافه المؤلف بعد الانتهاء من الفصول السابقة وبعد أن كان الكتاب معدا للطبع . وقد كتبه بعد عودته من زيارة أخرى لشبه الجزيرة في خريف ١٩٦٥ بمناسبة الغاء الدستور في عدن . ويقول الكاتب « ومرة أخرى كان من الواضح ان بريطانيا تلعب دور الرجعية العربية ، معتمدة على الحكم المباشر بعد مرور عشرة أعوام من التقدم نحو الاستقلال . ومرة أخرى حمل الوطنيون العدنيون السلاح . وعندما نظرت الى شوارع كراتر الضيقة وأنا اركب سيارة حربية بريطانية لم أجد شيئا تغير ، الا للاسوء . كان طلبة المدارس يهتفون « جمال عبد الناصر » لكل جندي يمر امامهم . وكانت جماعات المتظاهرين يعتقلون ويلقى بهم في معسكرات الاعتقال . وكان الجو تملؤه رائحة غاز اسالة الدموع ، والشوارع مليئة بالزجاج المحطم والسيارات المحترقة . وفجأة أسرع الى رجل عدني وترك مظروفا في يدي وصرخ في زميل « خذ حذرك » معتقدا ان الظروف يحتوي على قنبلة زمنية . ولكن حين فتحناه بعد ذلك لم نجد اكثر من نداء بالعربية يطالب برحيل بريطانيا عن الجزيرة العربية .

ويناقش الكاتب أخيرا الدعاية المغرضة ضد مصر ، والتفاف القوى الرجعية والاستعمارية حول فيصل باعتباره القوة التي تقاوم التيار التقدمي في العالم العربي ، ويبرز بأمل الاستعمار في التغلب على الثورة العربية . وهو يرى أن الثورة العربية سبقتها خواص نجاحها الساحق . لقد كان هذا النجاح ساحقا فعلا ! ألم تضطر بريطانيا الى ترك معاقلها في الشرق الاوسط ، ألم تسقط الحكومات الرجعية واضطرت الملكية الى تغيير شكلها وصار صدى الثورة يتردد حتى في اقصى اركان البلاد العربية . « ويعد مثل هذا النجاح في مثل هذا الوقت القصير » ، يقول الكاتب من الضروري التوقف لاخذ النفس ان اثر عبد الناصر في العالم العربي مستمر بل ويقوى ، انه على رأس اكبر بلد عربي واكثرها استقرارا . ان لديه مصادر صناعية وعلمية لا يوجد مثلها في العالم العربي . ان مصر لا ترسل المدرسين على طول الخليج الفارسي لمجرد الدعاية . انما هناك لانه لا يوجد بلد عربي آخر في استطاعته ان يوجد مثل هذا العدد من المدرسين المتخصصين . ان راديو القاهرة وتليفزيونها وصحافتها وافلامها تصل في نطاق لا يوجد مثله امام اي بلد آخر . وان سجل الرئيس عبد الناصر يعد مصدر فخر لكثير من العرب ، حتى وان اختلفوا معه في الرأي . ويقال ان رجال القبائل اليمنية التي تحارب في جانب الامام لا تزال تحتفظ بصور عبد الناصر على حوائط كهوفها لانهم يعرفون انه الرجل الوحيد الذي استطاع ان يكشف الطريق لا للثورة بل للكرامة العربية بعد اجيال من الاستعباد . انه لا يزال أعلى ممن حوله . انه في وسط المسرح العربي .

التعليق :

يعد هذا الكتاب من اكثر ما كتب صراحة في الاعوام الاخيرة ، وكاتبه صحفي معروف عاش في الشرق الاوسط مدة طويلة معظمها في القاهرة . والكتاب ليس مجرد مجموعة مقالات عابرة ، ولكنه يحاول ان يشرح نظريته حيال منطقة تعد من اهم المناطق في العالم . وهو يعكس تماما التفكير الليبرالي الذي اتسمت به كتابات عدد من البريطانيين (مثل بلنت) .

وبطبيعة الحال لم يستطع الكاتب ان يتخلص منه تماما تحيزه لبريطانيا ، ونحن لا ننتظر او نطلب منه ذلك ولكن في بعض اجزاء الكتاب يعبر عن آراء من الصعب الاتفاق معه عليها . فمثلا يقول ان توقف عمليات تهريب السلاح ، بتشجيع من بريطانيا ، الى القوات الملكية في اليمن لا يعد شيئا هاما . وهو يعتمد على هذا على اساس ان هذا السلاح لم يؤد الى تغيير الوضع في اليمن ولكن مناقشة الموضوع لا يكون اساسه نتيجة التهريب وانما عملية التهريب نفسها سواء من الناحية السياسية او من الناحية الخلقية . وكذلك رأيه بخصوص اعتراف بريطانيا او عدم اعترافها باليمن . حقيقة ان اعتراف بريطانيا بجمهورية اليمن ليس هنا او هناك ولكن الفكرة هي ان عدم الاعتراف هذا يعد بلا شك انسياقا خلف الرجعية العربية والموالية لها .

مرسي سعد الدين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مسرحية من ثلاثة فصول

شقة في الجيزة

تأليف :
أمين يوسف غراب
بريشة :
حسين بيكار

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الفصل الأول

صالة في منزل متواضع البناء ، الصالة كبيرة وخالية من الاثاث تقريبا ، نرى بعض كراسي خيزران متناثرة وترابيزة رسم كبيرة غطيها بعض مثلثات خشب كبيرة ومساطر خشبية طويلة وبعض مفروشات ومخدات ما زالت مربوطة لم تفك بعد . ونرى امام باب الوسط برفان خشب قديم ستائره من القماش الابيض المزخرف به بعض الثقوب ، كما نرى على الترابيزة بعض خرائط رسم صغيرة وكبيرة ذات الجوانب الخشبية ، ونرى خريطة معلقة على الحائط من طرف واحد وما زالت مائلة وامامها مقعد خيزران يدل على ان احدا كان يعلقها على الحائط وما زال يجرى تثبيتها على الحائط ، ويدل المنظر في مجموعه على ان الشقة سكنت حديثا وما زال السكان في بداية تنظيمها .

بالصالة ثلاثة ابواب على يمين المسرح وشماله والباب الثالث في الوسط الذى امامه البرفان .

الوقت مساء ، وبعد رفع الستار يظل المسرح خاليا لحظات ثم نرى حماده داخلا من باب اليمين وهو شاب في الثلاثين من عمره وسيبدو لك مبعثر الشعر يرتدى بنطلونا وقميصا مفتوح الصدر حتى يكاد يبدو صدره عاريا ..وفي احدى يديه شاكوش صغير وبعض مسامير ويحمل في اليد الثانية سبتا من البوص ..وعند ظهوره نرى تارة يحدث نفسه وهو يقترب من ترابيزة الرسم ..

حماده — (لنفسه) ايه ياخويا اليوسه اللى في البيت ده .. اللى كانوا ساكنين فيه دول كانوا ايه .. (يضع السبت على الارض والشاكوش على الترابيزة وينظر الى الخريطة)

حماده — (مسترسلا) رجل ست مرسومة على الحيط دراع وراجل مرسومة على مسمر الباب ..

— (وهو يتناول الشاكوش) .. راس خروف معلقة على وش الستفرة .. وراس فرموط مدلدلة من السيفون .. حاجة تجنن ..

— (يتجه الى الخريطة التى على الحائط ثم يعود الى السبت ويرفعه ويضع يده فيه) .. انا حاطط هنا كبشة مسامير .

— (في دهشة وكأنه وجد شيئا غريبا في السبت) .. ايه ياخويا دا كمان ..

— (يخرج كيسا صغيرا من القماش كتب عليه شيء) .. ايه ده .. (يقرا ما عليه) !. ورق حلاوة .. (وهو يضع الكيس على الترابيزة) .. ايه ورق حلاوة ده ..

— (يخرج كيسا ثانيا ويقرا) .. بابابابابونج مسحوق .. (وهو يضع الكيس على الترابيزة ويخرج كيسا ثالثا) .. حاجة غريبة بابونج مسحوق كمان .. (يقرا ما على الكيس الثالث) .. س س س سبع ارباح .. (وهو يضع الكيس ويخرج اخر) .. دى حاجة حلوة قوى (يقرا) .. قرن الخروب .. (في دهشة) .. مال والله .. (وهو يمد يده في السبت ثانية) .. ايه اليه اللى كانوا ساكنين هنا دول مفسترين .. (وهو ينظر في قلب السبت) .. وايه دا كمان (يخرج كتابا قديما اصفر الصفحات ، ويقرا العنوان) : اللؤلؤ والمرجان في تعريف الانس والجان (لنفسه) كده مرة واحدة .. (يقلب الكتاب ويقرا) العزيمة القمرية .. مال .. (يقلب ويقرا) .. العزيمة الشمسية.. (يقلب ويقرا) .. العزيمة السفلية.. (يقلب ويقرا) .. وانت يا قاطميش وانت يا جاليش (لنفسه) .. ايه ياخويا ده ..(يقرا سريعا) .. ززززوو .. واذا نطقتها لله خرج عليكما الخادم كأنه يهبط من السماء او يخرج من الارض ، فتأمره بما تريد قائلا به امامك والله اعلم .. (وهو يلقى بالكتاب في عنف على الترابيزة) .. ايه الكلام الفارغ ده ..

— (يتناول الشاكوش والمسامير من على الترابيزة ويتجه الى الخريطة المعلقة ويصعد فوق المقعد وبدا يدق مسمارا فاذا بجرس الباب يدق فيهبط ويتجه الى الباب ويفتحه ، فتظهر سيدة عجوز في ملابس متواضعة) ..

العجوز — (في ادب وهي على عتبة الباب) .. ازيك يا ابنى ..

حماده — (في ضيق) .. نعم ..

العجوز — بالبركة ازيك ازيك ..

حماده — الله يسلمك .. نعم .. يلزم خدمة

العجوز — ايوه يا ابنى .. من فضلك عايزه اقابل عم الشيخ على ..

حماده — (وهو يحاول صد يده ليغلق الباب) .. متاسف ما اعرفوش ..

العجوز — (في دهشة) .. ما تعرفوش !.. حد يا ابنى ما يعرفش عمك الشيخ على ..

حماده — انا ما اعرفوش ..

العجوز — امال جاي له ليه يا ابنى !..

حماده — (وهو يحاول اغلاق البـاب) .. يا ستى مافيش حد هنا بالاسم ده .. الشقة دى الاجرت .. الاجرت ..

العجوز — (في دهشة واضطراب) .. الاجرت !..

حماده — ايوه الاجرت .. مع السلامة ..

العجوز — ومين يا ابنى اللى اجرها !..

حماده — (وهو يغلق الباب في وجهها بعنف) .. مهندس .. مهندس .. واحد مهندس .. مع السلامه ..

— (يغلق البـاب ويعود الى الخريطة) .. حاجه تجنن .. الشيخ على .. الشيخ على .. من صباحية ربنا واحنا مالناش شغلانة الا الشيخ زفت .. الشيخ على .. الشيخ على ..

— (يدق المسمار ثم يمسك بطرف الخريطة فلا يعرف فينادى بصوت عال) ..

يا ام سيد .. يا ام سيد ..

صوت — (من الداخل) .. نعم ام سيد .

— (تظهر ام سيد وهى خادمة عجوز ولكنها ما زالت متعلقة باذيال الشباب وتبدو مبعثرة الشعر والملابس من تنظيف الشقة بالداخل) .

ام سيد — (وقد ظهرت من باب اليسار) .. نعم ام سيد ..

حماده — (وهو ممسك بطرف الخريطة) .. امسكى تعالى ..

ام سيد — (وهي تمسك بالطرف الاخر) .. مين اللى كان بيضرب الجرس !.

حماده — (في غيظ) .. برضه واحد بيسال على الشيخ على ..

ام سيد — يا ترى مين هو الشيخ على ده !.

حماده — (وقد علق الخريطة وترك الكرسى واتجه الى الترابيزة وفرد خريطة اخرى صغيرة امامه فرآها ممزقة ، فيلتفت الى ام سيد مخاطبا) :

في الاوده الجوانية .. على اللى فيها السرير .. التانية .. شنطة خشب فيها .. فيها مسامير وحاجات وفيها بكر ورق .. هاتى بكره ..

ام سيد — (وهي تنصرف) .. حاضر .. (تخرج) ..

حماده — (يمسك بالخريطة الممزقة ويفردها فوق الترابيزة ، في حين تظهر ام سيد وفي يدها البكرة وتحمل في اليد الثانية طاسة بخور لها سلاسل تعلق بها) ..

حماده — (في دهشة وهو ينظر الى الطاسة النحاس) .. ايه دا كمان !

ام سيد — انا عارفه .. طاسة بخور لقيتها في الاوده فرع الشنطة .

حماده — (وهو يتناول منهـا البكرة) .. مافيش فى البيت ده الا اللى كانوا ساكنينه عفاريت .

ام سيد — (في اضطراب شديد وخوف) .. بسم الله الرحمن الرحيم .. بسم الله الرحمن الرحيم .. لف من بعتك ياسى حماده .. استغفر الله العظيم .. استغفر الله العظيم

حماده — (ينظر اليها في دهشة) .. ايه .. ركبك عفريت كده ليه !

ام سيد — (في خوف اكثر) .. بسم الله الرحمن الرحيم .. ماتقولشيش ياسى حماده اكتر ما انا مقيمه .

حماده — (هو يبدأ في لزق الخريطة) .. انت يا وليه برضه بتصدقى الكلام الفارغ ده !

ام سيد — (وهي في نفس الخوف) .. استغفر الله العظيم .. الا ما صدقش دى كمان ..

(وهي تبصق في صدرها) ..

يا رب اجعل كلامنا خفيف على كلامهم ..

حماده — (ضاحكا ينظر اليها) .. كلامنا خفيف على قلبهم ..

ام سيد — انا عارفه ياخويا التبلت .. التبلت .. ايوه يا رب اجعل كلامنا خفيف على قلبهم .

حماده — (ناظرا اليها في ضحك وريبة) .. على قلب العفاريت .. مش كده !

ام سيد — انت عايزني دلوقت في حاجه !.. ماتسيبنيش في حالى .. (لنفسها) بسم الله الرحمن الرحيم ..

حماده — طيب اسكتى ..

ام سيد — (ملاطفة) .. والنبى بلاش المزار في الحاجات دى ياسى حماده ..

حماده — البيتنى خلاص !

ام سيد — تلت لك بلاش المزار ده والنبى

حماده — (وهو يمسك بالخريطة ويتجه الى الحائط اليمين) .. طيب ناولينى الشاكوش .

(يضع الكرسى ويقف عليه) ..

ام سيد — (وهي تناوله الشاكوش .. يدق جرس الباب .. فتتركه وتتجه الى الباب) ..

حماده — اذا كان برضـه الشيخ زفت .. اقفل الباب على طول .

ام سيد — (تتجه الى البـاب وتفتحه ، فيظهر رجل عجوز في ملابس ريفية) ..

الرجل — السلام عليكم يا حرمه !.

ام سيد — (لنفسها) .. حرمت عليـك معيشتك .. (له) .. وعليكم السلام .. نعم .

الرجل — (يدخل) .

ام سيد — (في دهشة) .. انت رايح فين !

الرجل — الا رايح فين .. دانا رجلية حفيت يا بنتى لغاية ما استدليت على العنوان ..

حماده — (في غيظ) نعم .. استدليت على مين !..

الرجل — (في خوف وقد فتح فمه) .. نعم الدعاء يا مولانا ... (ينظر فيرى حماده) ..

اقلب الصفحة من فضلك

FAVRE-LEUBA

فافر لوبا

GENEVE جنيف

الوكلاء العموميون

الكويت — محمد عبدالله الشهاب، شارع عبدالله السالم ص.ب ٢٨٠

البحرين والخليج العربى — يوسف احمد السامى وشركاه، ص.ب ٢١٨ / البحرين

قطر — شركة السامى التجارية، ص.ب ٥٣٤ / الدوحة

دبى — المخازن الشرقية، الموسى وشركاه ص.ب ١٧٠

المملكة العربية السعودية — محمد حسين الغامدى، ص.ب ٧٢٣ / جدة

لبنان — مؤسسة فؤاد عياش، ص.ب ١٨٨٧ / بيروت

سوريا — حنين عيسى الياس، شارع بورسعيد / دمشق

الأردن — احمد رشدى، شارع الملك عبدالله الرابع

العراق — عبدالجبار الطيف، شارع الرشيد / بغداد

اليمن — مؤسسة اليمن التجارية، ص.ب ٣٢ / صنعاء

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

شقة في الجيزة

(ساب) على النظر يا ابني .. (المكتوب) مولانا الشيخ على ..

حماده — (في غيظ شديد) .. مين هو الشيخ زفت .. الشيخ على ده ؟!

الرجل — استغفر الله العظيم .. معلهش ابني .. اللي ما يعرفك يجهلك .. انتأسف عليك لحد ما يعرفوش ..

حماده — ومش عايز اعرفه ..

الرجل — (في دهشة) .. ومش عايز تعرفه أمال جاي له ليه يا ابني برجليك لحد هنا ؟!

حماده — (في ضيق) : اللهم طولك يا روح .. الفضل يا عم ما فيش هنا حد اسمه الشيخ على ..

الرجل — (في اضطراب) .. ما تولنيش كده يا ابني ..

حماده — بقولك ..

الرجل — (مقاطعا) .. ما تبدوهاش اعمل معروف .. دانا صرفت دم قلبي وجاي من بلاد ... لحد هنا ماشي على رجليه .. قدمي لحد ما استدليت على العنوان ..

حماده — العنوان غلط ..

الرجل — (في خوف وهو يخرج ورقة من جيبه) .. يا بني ما تركبش مصاريني .. (وهو ينظر في الورقة) ؟

ش ميدان الجيزة .. شارع الشافعي .. (٢) شقة ٦

حماده — مظبوط ..!

الرجل — (في فرحة) ب .. ب ..

حماده — بس ما فيش حد هنا اسمه الشيخ ..

الرجل — يا ابني اعمل معروف دانا عايزه في مسألة مهمة .. مايحلهاش الا ربنا وهو ..

حماده — مسألة ايه ؟!

الرجل — دا سر يابني .. سر مايعرفوش الا انا وهو وربنا ..

حماده — انت وهو وربنا ؟!

الرجل — ايوه والله يا ابني ..

حماده — والله موجود وربنا بس .. ولكن الشيخ على دا مش موجود ..

الرجل — (في مذلة) طيب بس قولي ... فين ..

حماده — (في ضيق) يا سيدي الشقة دي ... واللي كانوا ساكنين فيها عزلوا .. .. راحوا في داهية .. وانا اللي .. وإسمي حماده .. ما اسميش والله .. الشيخ على ..

الرجل — (في جزع) نهار اسود ..

حماده — (في سخط) ... كمان .. مش انتحل بقى ..

الرجل — (وهو يحاول الخروج في حسرة) .. ما تعرفش يا ابني تدلني عليه ..

حماده — بيشتغل ايه الشيخ على ده ؟

الرجل — (في سخرية من حماده وهو يخرج) .. ايه .. الا بيشتغل ايه دي كمان .. (عند الباب يلتفت لحماده) يا ابني اعمل .. الا كنت عرف ..

حماده — (في غضب) الفضل بقى من غير .. ده ..

الرجل — (وهو يخرج) دلني عليه يا رب ..

حماده — (وهو يغلق الباب ويعود للخريطة) .. انا عايز اعرفه مين هو الشيخ ده اللي .. تايه عليه الدنيا بالشكل ده .. .. يشتغل ايه ؟!

(وهو يمسك بالخريطة ليعلقها على الحائط) .. زفت مسمار ..

ام سيد — (وهي تناوله المسمار) انا عارفه .. شحططك يابني حماده من اخر الدنيا .. وجايبك في الشقة الهبة دي .. انت ساكن في الجيزة ومكتبك في نفس البيت .. معدن .

حماده — (في ضيق وهو يدق مسمارا) .. يا ستي مراتي .. حرمنا المصون ياستي

ام سيد — (في دهشة) مراتك ؟!

حماده — (وهو يدق المسمار) ايوه ياستي .. ساكن في امن الله ومكتبي في نفس .. والدنيا معدن زي حضرتك ما بتقولي ..

ام سيد — طيب وايه اللي جرى ؟!

حماده — (ينظر اليها في غيظ) بابصبص .. بابصبص ..

ام سيد — بتبصبص ؟!

حماده — ايوه ..

ام سيد — لمين ؟

حماده — للزباين ..

ام سيد — (في دهشة) للزباين ؟!

حماده — ايوه للزباين ..

ام سيد — (ضاحكة) والنبي ليها حق ..

حماده — شوف يا خويا الولية ..

ام سيد — لازم قفشتك ..

حماده — كنت قلت لك ..

ام سيد — امال ايه ؟

حماده — الحكاية انك عارفة ان دلوقت اغلب البيوت اللي بتتبني بتاعة ستات .. اللي عايزة تبني شقة .. دور تاني .. اودتين .. جراش عايزة تعمله اوده .. والستات من دول ما بتصدق عايزة تبني حاجة وطول النهار داخلة خارجة .. ومش هي بس ، ساحبة لي وراها بنتها ، وبنت بنتها .. وخالتها وعمتها وطرتها والداخل اكتر من الخارج ، عدولة مراتي تشوف كده ، تقولي انت فاتحه مكتب مهندس ، ولا مكتب مخدماتي .. يا ستي دول زباين ، مافيش فايدة .. تصوري خرمت الباب اللي بين المكتب والصالة عشان تبص على لما يكون عندي ستات ..

(منتهدا) وربنى النجوم الضهر .. (مقلدا صوت زوجته) دي بتحبها ، ودي بتبصبص لها ، ودي بتاخد منها ميعاد ، تصوري لزعل معانا لما لاقي واحدة جاية وعاملة تواليت .. هو انا ياستي اللي قلت لها اعملي تواليت .. طهقت والاخر قلت اسيب المحروب البيت وافتح مكتب في حتة بعيدة ، ما حدش يعرفني فيها خالص ..

ام سيد — وبعني ما لقيتش غير جحر الفيران ده ؟

حماده — اللي لقيته لاقي ، وفي كده سي منصور عنده مقاولة سته عمارات في المنطقة دي ..

(يدق المسمار الثاني) يبقى الواحد قريب من شغله ..

ام سيد — (في لؤم) طبعا ماهو كله شغل ..

حماده — يعني ايه ؟

ام سيد — يعني انا فاهمااك كويس طول عمرك بربالة ومراتك ليها حق .

حماده — الهميني يا بنى ادمه .. اشغلتنا عايزة كده .. الستات قلباوية ، والواحد لازم يراعي دي ويجامل دي . ويلاطف دي ..

ام سيد — (مقاطعة) ويبصبص لدي .

حماده — طب السدي ، ناوليني المسمار الكبير اللي عندك على الترابيزة ده .

ام سيد — (وقد ناولت المسمار ونوده به) طب وسي منصور بجلالة قدره رح يجي الشقة دي ؟!

حماده — (وهو يتناول المسمار) مايجيش ليه ؟

ام سيد — والعربية بتاعته اللي عاملة زي المركب دي ، ح تدخل الحارة ازاي ؟

حماده — يبقى يوقفها في الشارع ويمشي الخطوتين .

ام سيد — (ضاحكة) ولما الجوبة القزاز التوسع والالشاهي الحرير تنزل عليه تكطينميه

حماده — اهو يبقف بالاربع ساعات تحت السقالة .. يموت في الفلوس ..

ام سيد — (غامزة بعينيها) ويموت في حاجة تانية كمان ..

حماده — ايه هي ؟

ام سيد — (ضاحكة) الدندرمة ..

حماده — (مبتسما) والعيبة ستاته على راسيه تقع ابدا .

ام سيد — اما انا دي النهار شفت معاه في العربية حتة دي طبق دندرمة ، تاكل صوابعك وراه اكل ..

حماده — يمكن مراته .

ام سيد — دي بتشرب سجاير ..

حماده — وماله ..

ام سيد — مو انا تايهه من الست حفيظة .. دي طول النهار مالهاش غير الطرحة البيضة وسجادة الصلا ..

حماده — يمكن طبة ..

ام سيد — ما اعرفش ..

حماده — امي طبة دي موربك النجوم الضهر وحتى لما يسلم عليها ما يطولش من ايديها غير طراطيف ضوافرها دي اللي عاملة زي منقار الغراب ..

ام سيد — اصله بخيل ويموت على القرش . انا عارفه بيودي الفلوس دي كلها فين ..

حماده — اما فلوس يا ام سيد ..

ام سيد — فاكر اول مرة شغلته لما كان ساكن معاكم في العباسية كان مش لاقي اللقمة ..

حماده — دلوقت طبال املاكه اكثر من ميت الف جنيه واكبر مقاول في مصر واللي يجنن انه لحد دلوقت يادوبك يعرف يفك الخط .

ام سيد — وخدت ايه انت بشطاتك اللي عامل زي البرايند ولا بالشهادة بتاعتك اللي قد كده ..

حماده — خدت البؤس اللي احنا فيه ده .. باشتغل عند سي منصور بثلاثين جنيه وباريت باظرابيم .

ام سيد — بطل انت وهو الهلس والنسوان دي كلها ، والله ربنا يفتحها عليك ..

حماده — يا وليه الكلمى ..

ام سيد — خاطر الكلمت .. خليكم انتم ورا الستات لما .. (يدق جرس الباب فتتجه ام سيد لتفتح) .

حماده — (في ضيق) اوعى يكون بيسأل على الشيخ زفت ده اقفلي الباب على طول ..

ام سيد — (تفتح الباب ، فتظهر سيدة جميلة في ملابس البلة)

سميرة — تسمحي لي ادخل ..

ام سيد — يلزم خدمة ؟

حماده — (يرى جمالها فيهبط سريعا من على الكرسي ويسرع اليها في لطف)

حماده — (وهو ينظر الى جمالها) اهلا وسهلا .. اهلا وسهلا .. اتفضلي ..

سميرة — (وهي ما زالت على الباب) مين تفتك دا بيت عم الشيخ على ؟

حماده — (مترددا) والله يا افندم .. والله

ام سيد — (لكزة) .. والله ايه .. مافيش حد هنا اسمه الشيخ على .. هنا مكتب المهندس حماده ابو الفتوح

سميرة — (تظهر عليها الدهشة)

حماده — (سريعا) لا لا مش اسمعها .. (مشيرا الى ام سيد) مش واخدة بالها اتفضلي

سميرة — (تدخل والفرحة على وجهها) هو موجود ؟!

حماده — (في ارتباك) ايوه .. ايوه .. هو مش موجود دلوقت ..

سميرة — (وهي تتأهب للخروج) طب ارجع له وقت تاني ..

حماده — (وهو يتمعن في جمالها) ممكن حضرتك تنتظريه ..

ام سيد — (تنظر الى حماده في غيظ) تنتظر مين ؟

سميرة — (وهي تخرج .. لحماده) ح ارجع وقت تاني .. مرسيه (تخرج)

ام سيد — انت ليه قلت لها كده ؟!

حماده — (وهو يتجه الكرسي ويصعد عليه امام الخريطة) اسكتي .. اسكتي

ام سيد — (مقاطعة) ربنا ..

حماده — بيني وبينك يا ام سيد ، امي دي الدندرمة والا بلاش ..

ام سيد — يا راجل اعقل والله ماالكش في البيت ٢٤ ساعة مش لما تشوف الجيران ومن فوقك ومين قدامك ومين وراك .. ومين هو الشيخ زفت الشيخ على ده ..

حماده — لك حق ..

ام سيد — ولا غاب القط العب يا فار .. والنبي مراتك ليها حق .. على راي المثل وجالة عينها فارغة ..

حماده — (وهو يدق المسمار ضاحكا) صرق لو كان قبالها سي منصور ..

ام سيد — كان رقص بالصاجات ..

حماده — (وهو يخرج مسمارا من الشنطة) ح لو كانت جت وهو هنا .. الله يعلم ليه حلت مقلب ..

ام سيد — ح تعمل ايه يعني ؟

حماده — (ملتفتا اليها) كنت لبسته الميه جابة تسأل عليه هو ..

ام سيد — (مغرقة في الضحك) تعرف الكن اوالك علاوة عشرة جنيه مرة واحدة .

حماده — (ضاحكا) وتعرف ابوك عشرين ، وبعد خمس ايام بالضبط يخصم ٢٥ ..

ام سيد — قال يضحك عليه قال .. والنبي دا يضحك على مديرية .. اساليني انا .. مدوخني وراه ١٢ سنة طباخة وخدامة ومرمطونة .. ونهار ما يجي العيد ويجيب لي حتة جلابية باظبطا ينتف ريقي لما يديهالي .

حماده — (وهو يبحث في جيوب البنطلون) واللي يشوفه يقول عليه يوس الفلوس بس .. (وهو يهبط من على الكرسي ويتجه الى الترابيزة) فيه لفة خرايط ورسومات الشيال امبارح حطها في السندرة فوق .. عدي السلم من جسو ، وهاتيها وحياة ابوك .

ام سيد — (تهز راسها وتخرج)

حماده (وهو امام الترابيزة يمسك بطاقة البخور ويتأملها) لكن الشيخ على دا كا باين عليه تمس .

(لا يضع الطاقة ويمسك بالكتاب الاصفر ويتصفحه ويقرا) وانت يا طبيلش ، وانت يا جاليش . اقسمت عليكم بالسر الاعظم ، وبالحوريات السبع ، وربة الفقار وسيدنا البحار

(فجأة يسمع صراخ عنيف من الداخل وصوت ام سيد تولول)

صوت ام سيد — ميت . ميت . ميت . الحقوني . ميت .

حماده — (في جزع يلتفت الى الداخل ويحاول الدخول سريعا حتى يصل الى باب اليمين فتقابله ام سيد)

ام سيد — (وهي تلطم خديها ويكاد يغمى عليها)

حماده — (في ذهول) جرى ايه ؟!

ام سيد — (وهي تولول وتندب بذراعيها) ميت في السندرة .. ميت في السندرة (الصوت) يادهوتي ..!

حماده — (يتركها ويخرج سريعا من باب اليمين) ميت في ايه (يخرج)

ام سيد — (وهي تجلس على مقعد وتمسك بطرف طرحتها السوداء وتندب) ميت في السندرة .. ميت في السندرة .. ابدا انا ما اقعدش في البيت دا ابدا .. ابدا .. ابدا ..

حماده — (يظهر من باب اليمين حاملا في يده راس ميت بالجمجمة ونصف الصدر بالذراعين)

ام سيد — (وقد رأته .. صارخة) يادهوتي

حماده — (وهو يضع الراس على الترابيزة) يا ولية ما تخافيش دا عضم عضم ..

ام سيد — (في خوف) ميت .. ميت ياسي حماده ..

حماده — (وهو ينظر الى العظام والراس)

ام سيد — قول لي مين الميت ده ؟

حماده — (وكانه يخاطب نفسه وهو ينظر الى الراس) ما فيش شك اللي كانوا ساكنين في البيت دا عفاريت .. عفاريت بيه الهه ..

ام سيد — (وهي تنهض صارخة في رعب شديد) الى ميت دا عفريت .. يا دي النهار الاسود .

حماده — (ينظر اليها في ضيق) يا ولية اعقلي .. ح تلمي علينا الجيران ..

ام سيد — امال بتقول عفريت ليه ؟

حماده — (وهو يخاطب نفسه ويعود يتامل الراس والكتاب) قرموط ، وراس خروف ، ميت في السندرة ، العربية السفلية ، والعربية العلوية ، وربة البحار والفقار ، وجاليش وطبيلش ، ايه يا خويا الهوسة دي ؟!

(يدق جرس الباب)

ام سيد — (صارخة) ما افتحش ابدا ..

حماده — (يتجه الى الباب ويفتحه .. فيظهر منصور وهو في الخمسين من العمر ولكنه يبدو متصابيا ويرتدي قفطانا من الشاهي الحرير وعليه حزام حرير وبالطو لبن وطربوشا ويرى متانقا اكثر من اللازم شأن اثرياء الحرب ويلف على اصابعه بعدة خواتم ذهبية براقة الفصوص وعلى جانب صدره بكتينة ساعة ذهبية تدلت اطرافها فوق الحزام) .

منصور — (وقد ظهر لثرا ينظف في الكمامه والحذاء وهو يخاطب حماده بعنف) اخص عليك وعلى اللي عملك مهندس ، وعلى منظك مفهومية (وهو يتجه الى وسط المسرح وظهره الى الترابيزة) واخص على انا اللي عرفتك .. واللي باعرفك ..

حماده — (مبتسما) الله .. الله جرى ايه يا سي منصور ؟

منصور — (ملتفتا اليه) منصور في عينك قليل الادب وقليل المفهومية .. دي حتة تاخد فيها شقة عشان تعملها مكتب ده .

ام سيد — (مولولة من الخلف لتشلشل بذراعيها) وفيها ميت في السندرة .. وفيها ميت في السندرة ..

منصور — (يلتفت اليها في رعب كبير) ميت في ايه ؟!

ام سيد — في السندرة وحياتك يا سي منصور افندي .

منصور — مصيبة سودة .. بتتكلمي جد ؟

ام سيد — (تشير الى الترابيزة التي عليها العظام) اهو ..

منصور — (يلتفت الى الترابيزة فيرتعب مرتعشا) يا نهار اسود .. (يحاول الخروج سريعا) ..

حماده — (وقد امسكه بذراعه) ما تصدقش الكلام الفارغ ده ..

منصور — (يرتعش وهو يشير الى الترابيزة) امال دي ايه ؟!

حماده — جمجمة لقيناها في السندرة .

منصور — يعني كان فيه واحد ميت في السندرة ..

حماده — بقول جمجمة .. جمجمة .. دي باين لها الف سنة ..

منصور — (في غيظ شديد) الف والا الفين .. احنا مالنا .. ايه اللي جابك وجابك الحشرة السودة دي .. وخلاك تاخذ الشقة الهبة دي ؟!

حماده — مالها ؟

منصور — مالهاش .. تسمع تجيب الخمسين جنيه اللي خدتهم مني عشان تأجر شقة وتعملها مكتب في مكان مناسب ..

حماده — اللي لقيتها ..

منصور — بقولك هات الخمسين جنيه ..

حماده — هو دا مكتب لي ولا لك انت ؟

منصور — امال واخد مني الخمسين جنيه ليه ؟

حماده — احسبهم من ماهيتي ..

منصور — (ضاحكا في سخرية) ماهيتك .. واخدها ليست اشهر مقدم .

حماده — ودي شقة مالها ؟

منصور — (يكاد يقطع شعره) امال ايه ده ؟! (يشير الى الترابيزة في ضيق) بقولك هات الخمسين جنيه .

حماده — بس ..

منصور — ما بسش ..

حماده — ح ازاي ..

منصور — ما اعرفش .. انت عارف انا جيت هنا ازاي ..

ام سيد — ازاي ؟!

منصور — كعابي وتربك ..

حماده — ليه ؟

منصور — (ينظر لحماده في غيظ شديد) بربه يتقول لي ليه .. البويك ح تدخل الحارة ازاي يا حضرة المهندس .. يا بتاع المفهومية والحدالة .. (تلفته) وقلتنا وعدناها كعابي .. تقوم تلاقي ميت في السندرة .. اسمع .. الشقة دي تعزل منها حالا .. دلوقت ..

حماده — (بخبث) دي شقة لوز ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

منصور — (لقرا) لوز .. فول سوداني .. مش شغلي ..
حمادة — بس نتفاهم ..
منصور — (في غضب وثورة كبيرة) ما فيش تفاهم .. والا تلاتة بالله العظيم ....
(يدق جرس الباب)
ام سيد — (صارخة) برضه ما افتحش ابدا ..
منصور — (في دهشة .. لام سيد) ليه !!
ام سيد — اسكت يا سي منصور الندى اسكت ..
حمادة — (يتجه الى الباب ويفتحه فتظهر محاسن وهي سيدة بالغة الجمال والاناقة ، ما ان يراها حمادة حتى يحملق فيها ماخوذا)
منصور — (لنفسه) يا دين محمد ..
حمادة — (في لهفة) اتفضلي يا افندم ..
محاسن — (وهي تدخل في دلال) مرسيه (لمنصور) سعيدة ..
منصور — (في سرعة واحترام) .. س س س سعيدة يا حضرة الست ..
محاسن — (وهي تحاول الجلوس) مش برضه دي شقة .. (كمن تتذكر) م م .. م ..
حمادة — (سريعا) م الشيخ علي ..
منصور — (في دهشة ينظر لحمادة ثم الى ام سيد)
محاسن — (وهي تجلس) تمام .. اسمه الشيخ علي ..
حمادة — (وهو لا يزال مسمرا عند الباب) ايوه يا افندم موجود موجود .. (يغلق الباب ويسرع اليها) ايوه يا افندم موجود ..
منصور — (لنفسه وهو ينظر لام سيد) انا مش فاهم حاجة ابدا ..
محاسن — (لمنصور) يظهر حضرتك لسه ما جربتوش .. لكن دول بيقولوا عليه حاجة ما وصفهاش ابدا ..
حمادة — هو حضرتك ما جربتيهوش هنا قبل كده ؟
محاسن — لا دي اول مرة باجي له .. لكن سمعت عنه حاجات كتير قوي .. تقلي اختي بتمدح فيه خالص ..
حمادة — هو حضرتك بقى تبقى اخت مدام تقي !!
محاسن — (في دهشة) هو حضرتك تعرفها ؟
منصور — (في غيظ) هو فيه واحدة مايعرفهاش .. الا يعرفها دي كمان ..
حمادة — مش هي الست البيضة الطويلة حبتين وقصيرة شوية .. انا عايز اقول يعني متختخة كده حبتين وشعرها ..
محاسن — اشقر ..
حمادة — مضبوط ذهبي ..
منصور — ايوه مضبوط هي ..
محاسن — اصلها — بتيجي هنا كتير للشيخ علي .. والحقيقة بتقول عليه انه بيعرف قوي
حمادة — الا بيعرف .. تصوري حضرتك .. (يشير الى منصور) حضرته ظابط الشوار من الاخر لحد هنا عشان يقابله ..
محاسن — (في دهشة تخاطب منصور) حضرتك من الاخر ؟!
منصور — (في غيظ مكتوم) ايوه من الاخر .
حمادة — لازم حضرتك من الاخر ..
محاسن — طبعا دي بلدنا .. (لمنصور) وحضرتك بتشتغل ايه ؟
حمادة — (سريعا) معلم عربيات ..
منصور — (ينظر لحمادة في غيظ)
ام سيد — (وهي بعيدة في طرف المسرح تنظر لحمادة) صحيح عنيه تندب فيها رصاصة ..
محاسن — (وهي تتلفت حواليها وتنظر الى الخرايط المعلقة) لكن هو الشيخ علي بيشتغل مهندس كمان والا ايه ؟!
منصور — ما هي دي المصيبة .
محاسن — (في دهشة) مصيبة ايه !
منصور — انه مهندس ..
حمادة — مش مهندس .. الحكاية الواجب لحضرتك .. يقى مولانا الشيخ شغله كتير جدا .. وزباينه كتير قوي وبياخدوه مشاوير كتير خالص .. بقولوا له بادويك ربع ساعة .. بدويك نص ساعة .. بدويك ساعة .. تفرق الساعة دي الشوار بس بتاع ساحلين والاه .. تصوري من العادي لمصر الجديدة لحلوان والشيخ ما يعرفش مصر كويس يقوم يصدق والاخر جاب الخرط دي لما بقولوله مشوار في الحتة الفلانية يبص على طول للخريطة يعرف بالضبط كام كيلو (وهو ينظر الى احدى الخرائط) مثلا دي خريطة القاهرة .. هنا الزمالك .. هنا الدقي .. هنا القربلين .. هنا القللي .. هنا كوم الشقافة .. لا متأسف كوم الشقافة في الاسكندرية ..
محاسن — (تضحك في الفراء) دا يظهر عليه شاطر بصحيح ..
منصور — (ينظر الى حمادة) ده مساطر وبس .. ما انتي لسابقه اهو ..
محاسن — طب ممكن اقابله ..
حمادة — مش هنا دلوقت ..
محاسن — (في دهشة) مش هنا ..
منصور — امال احنا ايه اللي معطلنا من الصبح ..
حمادة — (ينظر الى ام سيد) ما تتكلمي يا حاجة .. الشيخ راح فين ؟
ام سيد — (سريعا) ما اعرفش .. مااعرفش حاجة ابدا ..
حمادة — على كل حال هو ساب خبر انه راجع الساعة خمسة .
محاسن — (وهي تفتح حقيبتها وتخرج منها نقودا وتنهض) يعني ارجع له الساعة خمسة ؟!
حمادة — بالضبط الساعة خمسة الشيخ الا لازم موجود .
محاسن — (تتجه الى امسيد وتضع النقود في يدها) دول علشانك يا حاجة وانا ح ارجع له الساعة خمسة .
ام سيد — (في دهشة) عشان مين يا ست هانم !
حمادة — (سريعا) ما تكسفيش يا حاجة ..
محاسن — (وهي تضع النقود في يدها) .. بس وحياتك لما اجي خليني ادخل على طول (تنظر الى حمادة ثم الى منصور) اورفوار .. (لمنصور) يا معلم ..
حمادة — (وهو يودعها عند الباب) اورفوار .. الساعة خمسة بالضبط لالابد ..
محاسن — (وهي تخرج) مرسيه .. (تخرج)
حمادة — (يغلق خلفها الباب)
منصور — (سريعا لحمادة في سخط) الله يخرب بيتك ..
حماده — (بغلاء) بلمتك لوز ولا لا ؟
ام سيد — ادي اللي انت شاطر فيه ..
منصور — (وهو يهرش لدقنه وكمن يتشهى) الحقيقة لوز ..
حماده — ولا اللي جت قبل انت ما تيجي بعشر دقايق ..
منصور — انا مش فاهم حاجة ابدا .. مين هي اللي جت ، وايه اللي عملته ده .. وليه تديها ميعاد الساعة خمسة .. ومين هو الشيخ عباس الشيخ علي ده .. ده انا برج من دماغي ح يطير ..
حماده — اتولك يا سيدي ..
منصور — لم ..
حمادة — هات سيجارة ..
منصور — (في غيظ يخرج علبة سجاير ذهبية ويناوله سيجارة) اتفضل اطفح سيجارة
حمادة — (يشعل السيجارة ويصمت)
منصور — (في غيظ) اتفضل الكلم .
حمادة — بص يا سيدي يظهر اللي كان ساكن في الشقة دي ..
ام سيد — (في خوف) يا رب اجعل كلامنا خفيف على قلبهم .
منصور — (ينظر الى ام سيد في دهشة) على قلب مين !
ام سيد — الاسياد .. الاسياد ..
منصور — (في خوف) لهار اسود اللي كان ساكن في الشقة دي عفريت !!
حمادة — بس اسمه الشيخ علي ..
منصور — بلاش الهزار البايخ ده من فضلك .. انا جتتي متلبطة ما تلخبطيش اكتر ..
حمادة — انت عندك فكرة من ..
منصور — (مقاطعا) الا عندي فكرة .. هو فضيلة مولانا الشيخ لطاش الله يرحمه مش مفهمني كل حاجة ..
حمادة — ومولانا الشيخ لطاش كان بيعرف ..
منصور — (مقاطعا) الا لا بيعرف .. دا كان بيحضرهم ويكلمهم زي ما انا باكلمك كده ..
حمادة — (في سرور) بس بقى خلصنا ..
منصور — (في قلق) ايه اللي بس .. ايه الموضوع ..
حمادة — يا سيدي احنا لما جينا النهاردة نرتب الشقة دي .. لقينا حاجات غريبة قوي ..
منصور — زي ايه .. اتكلم بسرعة اعمل معروف .
حمادة — رجل ست مرسومة على الحنفية ..
منصور — (في خوف) بسم الله الرحمن الرحيم ..
حمادة — دراع راجل على شعر الباب ..
منصور — يا ساتر يا رب .
حمادة — راس خروف على وش السنفرة .
منصور — الله الله ..
حمادة — تحف لمرسوط مدلدل على وش السيفون .
منصور — دي الحكاية ..
حمادة — بس يا سيدي ..
ام سيد — (صارخة) والاخر ميت في السنفرة .. والاخر ميت في السنفرة .. انا ما اقعدش في البيت دا ابدا .. شوفوا لكم واحدة غيري ..
منصور — (لام سيد) طول بالك لما نشوف الشقة السودة دي .. (لحمادة) طول عمرة وش نكد .. هيه اتكلم ربعدين .
حمادة — وحاجات بقى ذالية .. بانبيع سبس .. بانوبنج عندي .. قرن الحرايت .. عين العفريت
ام سيد — (لنفسها) يا رب اجعل كلامنا خفيف على قلبهم .
منصور — دا يظهر الحكاية صحيح .. تمام الحاجات دي الركان بيستعملها فضيلة مولانا الشيخ لطاش (ينظر حواليه ويتامل الاشياء التي على الترابيزة ، ثم يخاطب حمادة في غيظ) انت دلوقت قلت للست دي تيجي الساعة خمسة ليه ؟
حمادة — (مبتسما) عشان تقابل الشيخ علي
منصور — (في اشد الغيظ) وهو فين الشيخ زفت علي !
(يدق جرس الباب فيرتعب منصور وام سيد)
ام سيد — (صارخة) برضه ما افتحش ابدا ..
حمادة — (لمنصور وهو يتجه للباب ليفتحه) ما تخافش ..
منصور — (لنفسه) استر يا ربنا ..

امين يوسف غراب

البقية الأسبوع القادم

FELCA

أتمنى أن يقتنى هو أيضاً ساعة فلكا

أنيقة • مضبوطة • يعتمد عليها

طراز ٩٥٩٥ ١٠٠٪ محصنة ضد الماء

ضد الصدمات وضد المغنطة

ساعات فلكا تباع وتتم صيانتها في جميع أنحاء العالم

الوكلاء في الأقطار العربية :

العراق : عبد الصاحب الطيف
بغداد / شارع الرشيد
المملكة العربية السعودية ومشيخات الخليج العربي
الكويت : محلات الجيد تريد
شارع فهد السالم
لبنان : كولاند جبل اخوان
السودان : الحال ابو سنو نواس

فلكا

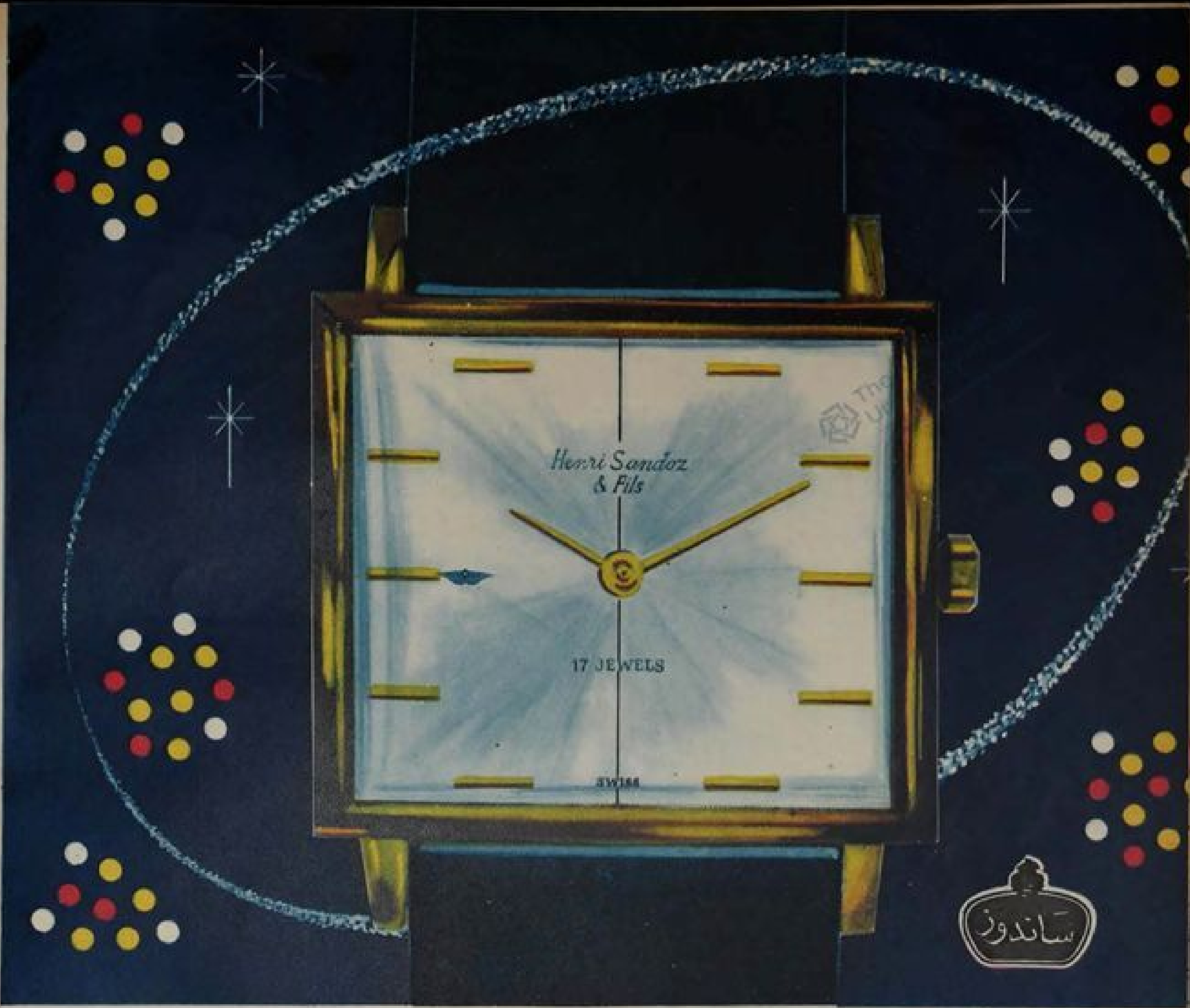

ساعة اليوم

ساندوز

سويسرية ١٠٠٪

اختر ساعتك من أروع مجموعة من الساعات الرجالى والحريمى
أوتوماتيكية .. بالتقويم .. محصنة ضد الماء والصدمات .

وكلاء ساندوز فى البلاد العربية

● لبنان - غزة - العراق - الأردن
مال جورج جبراكو
باب ادريس ص ب ٢٥٤٨ بيروت

● سوريا
نقولا جبراكو - محلات ديبانك
ساحة المرجا - دمشق

● المملكة العربية السعودية
صالح الحسن أباحسين إخوان
ص ب ٤٦٩ الرياض

● الكويت
محمد أرزدجى - مخزن النصر
شارع عبد الله السالم - الكويت

● البحرين
محلات العالم الأخضر ص ب ١٠٩ البحرين

● الجزائر
محلات سعد الله - مجوهرات الفضة
الذهبى - ٢٨ ش ميسونييه - الجزائر

● الجمهورية العربية المتحدة
الشركة العامة للتجارة والكيماويات
١٤٧ ش محمد فريد - القاهرة

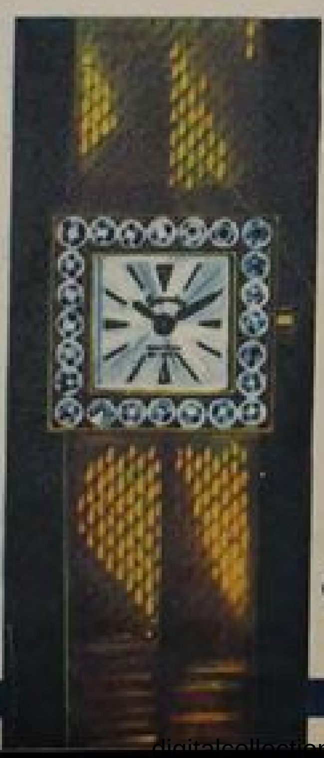

Sandoz

احترس من المهلب ..

زوج مخدوع .. قروى ساذج .. موظف صغير يصبح مديرا .. رجل يتحول الى امرأة .. وامرأة تتحول الى رجل .. عانس تصيد زوجا .. شخص يوضع فى مأزق حرج .. وآخر يختفى ليظهر بدلا منه شخص يشبه تماما . وما يترتب على ذلك من سوء تفاهم .. الموقف البسيط الذى تعبه السيدة الثرية .

المخرج نجيب سرور

هذه هى النماذج الشائعة فى الكوميديا المصرية طوال السنوات الماضية .. شخصيات مكررة مملة .. وموضوعات مهلهلة أصبحت بعيدة عن واقعنا وفكرنا ..

باختصار ، اصبحت الكوميديا المصرية غريبة تماما عن أرضنا ..

لقد ارتبط فن الكوميديا منذ بداية نشأته بالنقد الاجتماعى .. ووجدنا ذلك النقد الاجتماعى فى مسرحيات رائد الكوميديا الاول ارستوفان .. وعند موليير وبومارشيه وجورج وبرنارد شو .. لقد كان يوجه فى البداية الرقيقة الارستقراطيين ومجتمعهم الفاسد .. ثم أصبح يوجه الى المجتمع البورجوازى بكل مساوئه ، حتى وجدنا برنارد شو يتخصص فى نقد الطبقات المتوسطة قبل كل شىء .

والمجتمع المصرى عرف الارستقراطيين ثم البورجوازيين .. ولكن النقد الاجتماعى كان باهتا فى مسرحيات الريحانى . ثم وجدنا بعض ملامحه فى مسرحيات نعمان عاشور وسعد وهبة ويوسف ادريس .

● على سالم .. يعدو فى هذه التجربة أكثر وضوحا وعمقا من تجاربه السابقة

لم نجد عملا كوميديا جريئا — يتخطى حدود الماضى .. ويفتش فى أعماق الحاضر عن شخصيات جديدة .. ومضامين جديدة .. عن روح جديدة للكوميديا .. لم نجد ذلك العمل الكوميدى الذى يتعرض بشجاعة لنقد شخصيات وقطاعات من مجتمعنا الحالى .

ليس معنى اننا نتحول الى مجتمع اشتراكى ان العيوب والاخطاء قد اختفت .. وان البشر قد تحولوا الى ملائكة .. وان المجتمع اصبح (مثاليا) .

ليس معنى ذلك ان الانتهازيين والمزيفين والاقطاعيين واللصوص قد اختفوا تماما من مجتمعنا .. فهؤلاء ما زالوا يتحركون بحرية — فيحجبون العالم المشرقة الرائعة للتجربة الثورية فى بلدنا .. هؤلاء بتصرفاتهم — فى مجالات عديدة — يسيئون الى واقعنا .. يشوهونه .. فما الذى يمنع من كشفهم وتعريتهم امام

● احمد الجزيرى .. بطولة لاول مرة .. انه افضل من كثيرين يمثلون ادوار البطولة

الجماهير .. كشف تحركاتهم وتصرفاتهم المضحكة وأساليبهم الغريبة ؟

ما الذى يمنع تقديم هذه الشخصيات داخل اطار الكوميديا ؟ أليس ذلك هو النقد الاجتماعى ؟ بدلا من التعرض لموضوعات مستهلكة .. وشخصيات مهلهلة باهتة .. بدلا من الهروب الى الماضى والانعزال خلف أسواره وتقديم مسرحيات لم تعد تناسب فكرنا وواقعنا .

ان مسرحية (النصابين) مثلا — وهى آخر الكوميديات التى شاهدناها فى الموسم الاخير — تعرض لنا نماذج وشخصيات من مجتمع ما قبل الثورة — وكلهم من النصابين طبعا — وكأن (النصابين) قد انتهوا فعلا من مجتمع ما بعد الثورة !

ولو احتفظ محمود السعدنى بنفس اسم المسرحية .. ولو حاول ان يبحث فى اعماق الحاضر عن هؤلاء (النصابين) فى كافة قطاعات المجتمع — ثم وضعها على خشبة المسرح لقيام بالفعل تلك الكوميديا الجديدة الجريئة .. ولكنه أخطأ فى اختيار الارض التى تدور فوقها احداث مسرحيته ! !

ومع بداية الموسم المسرحى الجديد — نلتقى بتلك الكوميديا الجريئة فى مسرح الحكيم .. (الراجل اللى ضحك على الابالسة) تأليف على سالم واخراج نجيب سرور .

كوميديا تكشف لنا تحركات الانتهازيين والمزيفين والهباشين والهليبين داخل شركة الثلج للثلج (عبد الرحمن المهلب) و (عبد السلام الهباش) وأحدث أساليب النهب والهبش .. وأحدث أساليب الكذب والتملق والخداع .. ولذلك أقول ان هذه الكوميديا جديدة وجريئة .

وظهور مؤلف جديد يصيح (احترسوا من الهباشين) ومن خلال عمل فنى .. وبدون اسلوب مباشر .. شىء يدعو فعلا الى الارتياح والتفاؤل والايمان بمستقبل الكوميديا المصرية .

اننا فى حاجة الى المزيد من تلك الكوميديات التى تجمع بين الهدف والمتعة .. وتمزج بين الضحك والفكر .. يقول على سالم وهو يقدم مسرحيته (ان نضحك ونفكر .. هذا ما اريده) .. ومن خلال هذه الجملة نستطيع ان نتعرف عليه . لقد حشد فى مسرحيته كمية لا بأس بها من الضحك .. والفكر .. والسخرية اللاذعة .. من خلال حوار ذكى لماح يعتبر من أهم مميزاته ككاتب مسرحى .

ولذلك أقول ان على سالم كسب حقيقى لمسرحنا .. وللكوميديا المصرية ..

ليس معنى ذلك — ان المسرحية متكاملة تماما من ناحية البناء الدرامى .. فبعد الفصل الاول المتماسك دراميا .. نفاجأ بهبوط ملحوظ فى الفصل الثانى .. بسبب نوعا من الفتور والملل .. ولعل ذلك ناتج من كثرة المناقشات .. والسرد الطويل .. وتغلب الروح المأساوية على بعض مشاهد الفصل الثانى — وحديث الرواة الطويل والذى كان من الافضل تركيزه لتجنب الاستطرادات التى لا مبرر لها .

وهناك ميزة هامة فى هذه المسرحية — انها خالية تماما من (الاشارات الجنسية) التى غلبت على كثير من المسرحيات فى الفترة الاخيرة .. بهدف تملق الجماهير .. واستجداء تصفيقها .. وانتزاع ضحكاتها ! !

وضحك هذه المسرحية بدون (زغزغة) .. ضحك منطقى وطبيعى جدا ..

ولكن كيف قدم النص المسرحى على خشبة المسرح ؟

ويمكن ان نقول ان نجيب سرور مخرج المسرحية قد حقق النجاح الذى لم يحققه فى (وابور الطحين) ..

فابتعد تماما عن الاداء المفتعل والـ[illegible] .. **بل الطابع المميز لذلك العرض هو البساطة فعلا ..**

وقد استفاد المخرج كثيرا من (المستويات الثلاثة) التى شكلها فوق خشبة المسرح .. وقد مكنته هذه المستويات من ابراز جمال الحركة .. ومن جعلها أكثر سلاسة وبساطة . وقد غلبت (الحركة التعبيرية) على العرض المقدم .. واهم ما يميزها انها اكثر رشاقة من الحركات المستقيمة .

واعتقد ان الاضاءة الفنية — لم تكن موفقة .. فالمزيد من الاضاءة — كان سيساعد بدون شك على تبديل الروح من الكآبة الى المرح .. ثم ان استخدام الالوان بكثرة — وخصوصا اللون (الازرق) الذى يعتبر لونا باردا خاليا من الحرارة .. لا يساعد على خلق روح المرح المطلوبة ..

واعتقد ايضا ان (الروح المأساوية) — قد تغلبت على بعض مشاهد المسرحية — خصوصا فى الفصل الثانى — فافقدها حيويتها .. وقللت من امكانيات الضحك فيها .

وقد وفق المخرج فى استخدام الموسيقى البسيطة المرحة المنبعثة من (البيانولا) الموضوعة امام المتفرجين .. وقد استطاعت مع خشبة المسرح التى امتدت حتى اقتربت من الجمهور .. ومع الراويين اللذين يتحدثان مباشرة الى المتفرجين .. ان تجعل الجمهور اكثر التصاقا بالعرض المسرحى .

وقد قدم نجيب سرور خلال هذا العرض نجما اختفى فى الادوار الصغيرة .. والفرص المحدودة .. الممثل احمد الجزيرى طاقة كوميدية نادرة .. من الاسف لا تتاح لها تلك الفرصة المتوازنة الا بعد كل تلك السنوات الطويلة . لقد جسد الجزيرى شخصية (عبد الرحمن المهلب) بوعى وفهم واحساس .

واستطاع الضيف احمد بخفة ظله ووجيه المصرى مع جورج سيدهم ونجوم مسرح الحكيم عبد العزيز ابو الليل (شوكت المهلب) وعز الدين اسلام (عبد السلام الهباش) ورشوان توفيق وفاروق نجيب ومحمود العراقى وعصمت عباس وتهانى راشد التى فاجأت الجمهور بامكانياتها الكوميدية بعد ان رأيناها فى المواسم السابقة فى ادوار بعيدة تماما عن الكوميديا .. استطاعوا جميعا ان يقدموا عرضا ممتعا ..

ورغم هذه الملاحظات العابرة — فان نجيب سرور قد وفق بالفعل فى تقديم عرض مسرحى ناجح .

ومهما اختلفت وجهات النظر .. ومهما تعددت الآراء .. فالحقيقة التى لا يمكن انكارها او تجاهلها ان على سالم كسب حقيقى للكوميديا المصرية .. يتميز بالقدرة على الصعود والاستمرار .. والذى لا يمكن انكاره — ايضا — ان (الراجل اللى ضحك على الابالسة) افضل من عروض مسرحية كثيرة قدمها مسرح الحكيم فى مواسمه السابقة .. وافضل بكثير من كوميديات المسرح الكوميدى .

وعندما يفتتح مسرح الحكيم موسمه الجديد بمسرحية لكاتب جديد .. فهو يؤكد بذلك التزامه بسياسته الجديدة — وهى تقديم انتاج كتاب المسرح الجدد — من (اجل الارفع والانفع فى الفن) حتى لا يكون ذلك مجرد شعار على الورق .. بل ليكون تجارب حقيقية فى خشبة المسرح .

نبيل بدران

— الحكاية دى عندك بقالها كتير ؟

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قصة قصيرة

مواء القطة..

بقلم: هدى جاد

مواء قطة .. سمعته هناء وقد إتخذ صوته رنينا جديدا غريبا اشبه بالتعجب او الاستجداء، وبلغته ملهوفة سمرتها هناء الكارة! على تلك القطة البيضاء .. تحول اليها أن تلاك الربة دخالية فلمت بباطن فروة القطة بحث لطفها ولقيا فحجرتها حتى اصبحت اشبه بالسجين المختنق .

لكنها عندما أنصتت حقيقتها تأكدت أن القطة لم يتسرب لونها المسالم شيء .. ترى ماذا حدث ؟ شيء ما .. شدها اليها .. وبانفعل امرأة حنون تخللت الشعيرات البيض وهي تهمس في أذنها .

ـ مالك !

وازداد المواء .

تنهدت هناء : لم يبق على ميعاد أوبة زوجها الا بضع ساعات قليلة .

فتنحت كرسيا صورة ظهره بطريقة دائرية احتواها كلها غطاها .. لفهمـا فحجرها حتى اصبحت اشبه بسجين .. بمحض ارادته !! أسندت رأسها المتعب واغمضت عينيها المتيقظتين .

نفس الصورة التي تتراءى لها دائما .. الوجه المستطيل والعينان المسلطتان كأنهما ثوب شمس النهار تصوبان النظر دائما .. دائما تريدان أن تقتحما كل شيء .. بسبب وبلا سبب

حاجبان ليفيان .. يحددان بقسوة اطار العينين البصريين حتى في ترمهما والفم واسع ذو ابتسامة جانبية حتى في أسم الوجه كله بحالات الغضب أو السخط أو الحنق

كم احبت تلك الملامح الموثقة في قسوتها .. فمثلها الفتها او ...

الجسم عادي لا هو بالطويل او بالقصير .. لكنه بنوه بحمل هـذا الوجه المتحفز .. لم اشياء اخرى وربما يبدو للبعض غريبة فبرغم قوة هذه الشخصية وتحفزها وصمودها الا أنها تخشى او تكره .. ليست تدرى ـ الغروب.. برائم الورد و .. وهذا ايضـا ! نعم .. الشيء المقلق حقا .. هو .. عندما تمرض هي .. انه لا يغضب أو يتألم من أجل تأوهاتها أو مكرها .. لكنه يتصرف بحيث يتحول منها ويسلمها لفراغ ذهني متعطل . انه يترك البيت والشارع والحى بأكمله ويغيب .. لم لا يأتي الا .. في المساء .. لينام

أو لم يدرى بما تشعر به من احساس .. ؟ أو لم يدرى بما حدث لهـا وله ولهما والمجهول !!

ونجأة .. ترتد لفكرها وانحسر من هـذا السؤال الذي ترتده دائما : ـ

المحبني .. !

على الفم ذو الابتسامة الجانبية .. ـ أيعقل أن أرحلك ! لم ما الذي دفعني للارتباط بك ! تظنين تماما التي لم اكره على ذلك .. دعك من هذه الاسئلة المملة المتكررة ..

لكن السؤال البثق منه سؤال اخر .. لم يحدد منك حتى الآن ما يؤكد لي حبك ..

قصرت المسافة بين الحاجبين الليفين قال الصوت الاجش ذو الضجيج : هنـاك أحمق من الاغربات لكن النساء هن النساء في كل زمان ومكان .. هبه لا فائدة ..

تكرر المواء .. فتحت هنـاء عينيها دفعـة واحدة وبنظرات سريعـة وصلت الى حيث القطة الراقدة ثم فصل بينهما صحن مليء بطعام شهي ..

تحركت القطتين مكانها لكنهـا لم تقتـرب من صحنهـا .. بخطى متهالكة الزوت في ركن واخذ جسمها كله يختلج .

سمعت هناء أن تنسى القطـة ومتاعبها ، خرجت الى شرفة صغيرة تطـل على مسافة متوسطة الى الحديقة الخلفية ، تحت الدجاج وبعض الكتاكيت في هيئة بالية من الورد الاصفر لكنها سرعان ما ادارت ظهرها راجعة ثانيـة لكرسيها ، نظرت الى ساعة يدها .. اقتـرب الميعاد .. كل شيء جاهز .. الطعـام ساخن والمائدة معدة تتوسطها الزهور المتفتحة الصفراء .. الخدم في الانتظار وفجأة ـ وفي وقت واحد ـ ازداد المواء .. انتهـا أصوات الدجاج المتقطعة .. ثم رن الجرس ، وقابلتها الملامح الغاضبة على الباب ونطق الفم ذو الابتسامة الجانبية : ـ مالك !

قالت بصوت خفيض : لا شيء يا حبيبي .. ستؤجل الحديث .. الى ما بعد .. على الاقل بعد أن يلتهم زاده اليومي ثم ينام

اما هي فلم تنم .. وكيف تنام .. ويرقبون تحذيره اياها الا انه لا يدري بما حدث لها وله ولهما والمجهول .. !!

لا تدرى كم مضى من الوقت لعلهـا ما زالت في انتظاره او لعل الوقت قد مر فعلا .. المهم هو انه يجالسها الآن ووجهه المتحفز يطـل بقسماته التي حفظتها تماما بقول الشيء .. دون أن تصل أصواتها الى اذنيها .. ستقول بطريقة بسيطة دون تمهيد او زخـرف او توجس او حيرة ما حدث .. قد حدث ها هي الكلمات .. ها هي الكلمات تندفع مرة واحدة

ـ أحمل في احشائي طفلا .. !

الحاجبان الليفيان ـ خيـل اليهـا ـ انهما قد لانت شعراتهما ونعمتا .. اما العينـان ـ فجـأة ودون أن تدرى السبب ـ تكسرت انحنائهما .. بل ان بياضهما المشرب بالصفرة تحول الى بياض ناصع وشاب النظرات لمحة حنان .. حنان ! ما كانت تبحث عنه منذ الشهر .. !

اما الفم الواسع ذو الابتسامة الجانبية تفتحه انفعل واصبحت ترى وجها لمحته منذ زمن ولكن الى متى .. الى دقائق ! او ثوان ! فجاة ايضا ـ وبما اكثرها ـ شاب القسمات تشنج عصبي مرتعد هـذه الملامح الوقفة في قسوتها لتبدلت من الاستقرار والتحفـز الى الانطواء والخـوف وأحسبها بحدكم من الوقت لا تعلم ـ نطق الفم المجهول العالم الم القرية .. الم احذرك! تولى انك تختبرينني .. تولى انك واهمة أو كاذبة او ان الطبيب فقد عقله ولكن .. موتي لن يكون على يديك .. !

ثم رفع يده ذات الكف الضخم السميك : لا فائدة .. لا بد أن أطلعك على كل شيء ثم سكت كأنه ينتحب ـ لالا أترك لك مهمة سؤالي واستجوابي .. هاك الحقيقة كلهـا كلها وبأكملها .

ابي .. لم أحدثك عنه كثيرا انه اب بل بالتمام ابي أنا لا وتكرر التعجب او الضحك المكتوم لا يمكنك أن تتصوري كيف تفنن في تعذيبي وايلامى ما زالت ـ برغم مرور تلك السنين اثار بصماته على جسدى ولقـد سالتيني عن اسبابهـا مرارا وكنت اروغ من الاجابة ولا تسأليني لماذا فعل ذلك فانا نفسي في هذه الدوامة الغامضة التائهة منذ أن شببت عن الطوق انا ابي ـ لم امسك وجهه بكفيه معا ـ منذ ذلك أدركت هناء أن هـذا الكائن الماثل امامها بحروقه السابق وملامحه الحـدد

المونية يحمل في جانب سحيق من جوانب نفسه بئرا عميقة من الآلام مرتوية منعتها لغرس قاسية و ..

ولكن لماذا تستبق الحوادث والحقيقة كادت أن تمسك بأول خيوطها .. بمصص أصابعها حصرت أول الخيوط وانامالها تمتد للمرة الثانية لتمسك بأي خيط آخر .. ومع أن مواء القطة قطع بعض تفكيرها الا أن تجمعات خطـوط تفكيرها قد انحصرت واذا بها تقبل الاستماع : ـ

ابي .. لا اعتقد أنها من البشر مثلنا .. تتقدر قسوة ابي وانعدام آدميته كانت أمومة العالم كله قد تركزت فيها كانت تغسل الاسى والحزن والقلق وتصدى والوقاس تقس بدموعها وانامالها و.. بقلبها .

لم يرد امام هناء الحاجبان الليفيان وتحجرت واسعت نظرات العينين المسلطتين وانقل الفم ذو الابتسامة الجانبية .. اما هو فقد كان أقوى منها .. كانت احزاني أكثر من تفـاهة أغراضي وحقدي امي من تسامحي أنا خوفي ..

لا تدعيني أتذكر ولكن لماذا ! مادامت هي الحقيقة حتى بعد أن طوتها السنوات مرضت أمي وهي في العقد الرابع من عمـرها .. لم أتركها هي .. لكنني تركت أصدقائي ولهوى ودراستي وقبعت عندها تحت قدميها وشغلت بعيني كل آلامها وآهاتها واحتضارها الذي رشفت منه قطرة .. قطرة .. ثم ماتت .. أسمعين .. ! أتدركين معنى الموت .. او الفراغ او العـدم ! أن تستحيل الشمس الى قرص قاتم والاشعة الى دخـان خانق كريه على ؟ أتحسبين كل شيء .. وتخرس الالسنة والقلوب ! ..

أما هو فقد مات وتساقط كل كل شيء .. الامها وهزيمتها .. بل هزيمتنا معا ..

حقيقة أن الموت انتقضت هو الآخر ولكن متى بعد أن نال كل ما كان يصبو اليـه نجح في تعذيبي .. بل تعذيبنا معا .

انتصر في هدمي .. بل هدمنا معا .

نجا في تقويض صرح امالي .. بل امالنا معا والآن .. الآن تريدين أن تعيديني المـرة الثانية .. عندما ينجب طفل او طفلنـا معا .. ويتعلق بي ويستقطر حناني قطرة .. قطرة يتزعزع الموت منه فأسلمه لمتاب ما زلت أسأل

سالة حتى الآن هو .. ! الم تدرى بعد !

ولم تدر هناء ماذا تقول او ماذا تفعل .. منال .. في حنايايا شيء سمعته الطبيعة والشاعر او لطفه .. جزء منها يعيش معهـا وبراقبها

وهذا الزوج الرهيب الذي اختارته من بين كثيرين يريده .. بل يفرض عليها أن تقتل وتتيه كل شيء .

لقد كرهت الزهور الصفراء التي تحتل مائدتها ساعات طويلة من النهار .. ولم تخش الغروب او الليـل .. لان النهار يعقب كل حلقة وغموض وخسوف ولم تعثر أو تخطيء بحيث تتجاهل اشارة وتحذيره ـ على حسب قوله ـ لكنها عندما كانت تلمح الدجاج وبعض الكتاكيت في هيئة بالية ولو أنها من اللون الاصفر الا انها كانت تحس بفقدانها اشياء كثيرة .

وها هي الآن وقد احست بان أنوثتها في طريقها للاكتمال بأمومة تخضع كل شيء ها هي الآن وفي اوقات قليلة وسريعـة ـ يجب ـ أن تحدد موقفها .

وبينما امواج تفكيرها تصطخب مع مشاعر زوجها اذا بها تسمع مواء القطة وقد اتخذ صوتا خشنا مبحوحا ، وفي طريقها لتبين حقيقة الامر الا بالقطة وقد اصبحت أرضـا .. ومن حولهـا الصغار المولودين منذ دقائق يتحركون في وحشة .. لكن يد الخادمة الطفلة تمتد لتنتزع بعض الصغار والام في صراع بين آلامها .. والامها .

وبالرغم من محاولات هناء للحيلولة دون هدفها الغرائز فان يد الخادمة الخفيفة الحركة كانت اسرع بخطف بعض القطط الصغيرة .

وها هي تمد يدها الحنون وتربت على ظهر القطة المتهالكة وتهمس اليها .. لا عليك .. مكانا نحن ..

اما الزوج .. فقد فاجأ هناء وهو يخطو بضع خطوات لم تكن اخيرة .. بعد أن عرفت عليك كل شيء .. ماذا ستصنعين ؟

قالت وهى تتأمل كل القسمات .. انا لا اخشى الغروب أو الليل كما لا أحب الزهور الصفراء ..

تجمعت كل ملامحه وتركزت في منتصف وجهه وبرته هيئة من يجازف بوضع قدمه على شفا هاوية سحيقة حتى بعد أن تأملت الشهد الاخر ! مواء القطة !

ـ نعم ؟

ضحك وكأنه ينتحب : اذن فما أروعك !

ولاذ به يخطو خطوات حثيثة الا انها ثابتة وكأنه يقتلع قدميه من ارض لزجة قال وهو يهمس من بين أسنانه :

لا تحاولي البحث عني .. فأنا ذاهب الى الغروب والليـل لاقتطف كل يوم .. بعض الزهور الصفراء ..

الزمن .. والتاريخ

بقلم: احمد فؤاد نجم

عاشى الزمان ع القـدم
يطوى الليـال طى
يرمى الل فات للعـدم
ويصـاحب الل جى
والسكة لفة عجـل
يخلص معـاها الاجل
عمـر التاريخ ما ارتجل
ولا عمـره ينى شى

•

والصـورة ما اهتزت
ولا الغـنود ارتوت
ولا الدموع عـزت
والصبر عابر سـبيل
ومـيره يوم للرحيل
ولو تشـد الفتيـل
تلقى الجـروح نزت

•

قال التـاريخ الكتيـك
يا بورسـعيد قصه
فتـح كتـاب الزمن
وبص فيـه بصه
لقى الصحايف عـدم
ماتـاعشى حدوته
طوى الكتـاب وانزوى
والحلق فيه غصـة

•

عشـر سـنين انطوت

قال التـاريخ للـزمن
لو كنت يوم تقـدر
ترجـع الل انقـضى
بالعـرف وانا اسطر
عمر الـزمن جبهتـه
لكنهـا خانتـه
رجع وقال حكمتـه
لـه الل جاى اكتر

احمد فؤاد نجم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ناس تحت الأضواء

.. چولى اندروز

شاهدت فيلم صوت الموسيقى الذى تقوم ببطولته جولى اندروز .. والذى حاز على خمس جوائز اوسكار هذا العام . ولم اصدق ان جولى اندروز هذه التى تعتبر قمة فى التمثيل فى هــذا الفيلم لم يمض على اشتغالها بالسينما اكثر من عام ونصف عام .. وان هذا الفيلم هو الفيلم الثالث لها .

وقد لا يعرف البعض ان أول فيلم مثلته جولى اندروز فازت فيه بجائزة الاوسكار .. وكان المفروض أيضا ان تفوز بالاوسكار فى هذا الفيلم .. ووافقت لجنة التحكيم .. ولكن جولى سقط حقها .. فليس من لوائح الاوسكار ان تعطى الجائزة لممثل واحد فى عامين متتاليين . واعطيت الجائزة لجولى كريستى التى تقاسمت البطولة مع عمر الشريف فى فيلم دكتور زيفاجو .

وقد نجحت جولى اندروز بصوتها الجذاب الرقيق فى ان تتفوق الفيلم الاستعراضى الضاحك .

وقد لا يعرف البعض ان فيلم سيدتى الجميلة الذى قامت ببطولته اودرى هيبورن .. كان بصوت جولى اندروز . وان جولى اندروز قامت من قبل ببطولته ولكن على مسارح لندن وبرودواى لمدة ثلاثة اعوام متتالية .. فجولى اصلا مغنية مسرح .. بدأت تغنى وعمرها ١٢ عاما .

وعندما فكروا فى تحويله الى فيلم سينمائى استبعدت جولى اندروز لسببين .. أولا لانها ليست جميلة .. وثانيا لان اسمها غير معروف بالنسبة لجمهور السينما !

وفى الوقت الذى اختيرت فيه أودرى هيبورن لتمثل الفيلم .. فازت جولى اندروز بجائزة الاوسكار عن أول فيلم مثلته واسمه (مارى بوبنز) ولم ترشح أودرى للاوسكار !

وفيلم صوت الموسيقى يروى القصة الحقيقية لعائلة تراب التى هربت من النمسا على أثر احتلال النازيين لها . وتكون الآن اكبر عائلة مشهورة من الموسيقيين فى الولايات المتحدة .

وتمثل جولى فى الفيلم دور مارى لون التى تصبح الزوجة الثانية للبارون لون تراب ، والتى تستطع الحياة كراهبة فى الدير لحبها للطبيعة والغناء .. فتعمل كمربية للاولاد السبعة للبارون لون تراب .

وتحاول مارى ان تخرج الاولاد من حياتهم الكئيبة الجامدة التى يعيشونها .. والتى يفرضها عليهم والدهم بحكم عمله كقائد بحار ! فتعلمهم الغناء والموسيقى والرقص .. ويحبها الاولاد .. ويتزوج البارون المربية !

وتمر الاحداث السياسية حياة عائلة تراب .. فيهاجم النازيون النمسا ويحتلونها .. وتحاول لون تراب الهروب بمساعدة راهبات الدير مع أولاده السبعة الى سويسرا .

وقصة الفيلم عادية .. ولكنك تحس بمتعة لمدة ساعتين كاملتين وانت تستمع الى صوت جولى اندروز الرقيق العذب .. وترى المناظر الطبيعية الساحرة .

ان جولى اصبحت بعد هذا الفيلم من اكبر ممثلات السينما فى العالم وتتقاضى عن الفيلم مليونا ، ٥٠٠ الف دولار .

لقد خرجت من الفيلم وانا افكر لماذا لا نستفيد من الافلام الكبيرة .. (كصوت الموسيقى) و (سالجام) لتعطى صورة جميلة عن بلادنا ونحن اغنياء بمناظرنا الطبيعية الجميلة وآثارنا .. وشىء آخر وهو اننى اريد ان ارى ممثلاتنا هذا الفيلم ليتعلمن منه شيئا .. وليعرفن ان الجمال او الملابس الفاخرة ليست كل شىء فى التمثيل !

ايريس نظمى

سعاد حسنى

نجاة الصغيرة

فايزة احمد

● الاغنية .. اول فروع الفن التى انفعلت بمعركة السويس .. ورغم مضى عشر سنوات على المعركة فانسنا مازلنا نتذكر ، « الله اكبر » و « والله زمان ياسلاحى » و « دع سمائى » .. والكثير جدا جدا غيرها .. والاغنية هى الشعر والموسيقى .. ولكن هل يتذكر احد منكم فيلما او مسرحية عن العدوان ؟

● بدأ موسم السينما المصرية .. بدأ موسم سعاد حسنى ونادية لطفى ! !

● بالمناسبة الموسم الجديد يتضمن افلاما عن قصص لنجيب محفوظ وتوفيق الحكيم ويحيى حقى واحسان ويوسف ادريس .. وليس بينها قصة واحدة لمحمد كامل حسن المحامى .. شىء يبشر بالخير !

● نجاة الصغيرة مطربة تليفزيونية ١٠٠ ٪ وفايزة احمد مطربة اذاعية ١٠٠ ٪ وشريفة ماهر يكفى ان تغنى فى بيتها فقط ! !

● البرنامج التليفزيونى « كل شىء » الذى اقترحت منذ اسبوعين ان يسمى « أى شىء » .. افضل بعد ان شاهدت حلقته الاخيرة ان يتحول الى « لا شىء » !

● كتاب التذوق الفنى الذى يدرسه طلبة المدارس الثانوية من الممكن ان يمحو اى تذوق فنى لدى الطالب .. فالطباعة رديئة ، والوان الغلاف كالحة وغير متناسقة ، والورق أشبه بورق اللحمة ، والصور غير واضحة .. وكله على بعضه يخنق الاحساس بالجمال .. باختصار كتاب التذوق الفنى خال من اى تذوق وأى فن ! !

خطاب مقفول :

● الفنانة نادية لطفى بطلة فيلم « الحياة حلوة » جاردن سيتى :

من اجل اسمك الذى لمع .. ومن اجل فنك الذى احترمه .. ارجو ان تحرصى على اختيار قصص افلامك .. خصوصا وانت تملكين باعتبارك نجمة كبيرة .. ان تتمسكى باصرار – دون بقية ممثلى الفيلم المساكين – بقراءة سيناريو أى فيلم باكمله .. قبل الاقدام على تمثيله .

ملحوظة : هذا الخطاب خاص .. ولكن يمكنك فقط ان تعطى زميلك فى الفيلم الصديق حسن يوسف عليه !

اقتراح :

● لماذا ينفرد الفيلم المصرى بنصف ساعة زيادة على الاقل فى طول الفيلم عن الطول المعتاد لبقية افلام العالم .. هذا رغم امكان اختصار عشرات المواقف التى تدور فى البارات ، والرقصات والزغاريد والاغانى والحوار الزائد ، والكلام اللى ملوش معنى وهو كثير جدا فى الفيلم المصرى ! .. ان هذه النصف الساعة الزائدة تخفض ١/٤ تكاليف الفيلم المصرى !

كلاكيت آخر مرة :

● ان امى .. هى الجانب المنظور من الله !
(.. من كلمات توفيق الحكيم)

احمد صالح

"القاهرة ثلاثين" بين الشاشة .. والكتاب !

بقلم : ثروت اباظة

لقد قضيت مع هذا الفيلم فترة سعيدة لاشك فى ذلك .. فقد استطاع المخرج بعبقرية الفائقة ان يصل احداث الفيلم فى تسلسل درامى ممتاز واستطاع ان يضع توليفه فى الاماكن التى لا تشوب فنية الفيلم او ارتفاع مستواه . وهو مع هذا التوفيق الذى كان يقسمه بين حين وآخر لم يحاول ان يذكره بنفسه كثيرا فلم يظهر المخرج على الشاشة الا فيما يجب ان يظهر فيه .

ولا شك ان المخرج اراد ان يتحمل مع ذلك مسئولية الفيلم وحده . فهو يقدم اليك نخبة من الشبيبة التى لا تؤثر فى الشباك وان كانت قد استطاعت بجدارة ان تؤثر فى الشباك وان كانت قد استطاعت بجدارة ان تؤثر فى المشاهدين .

والمخرج أيضا اختار من القصة الكبيرة ما اراد هو ان يختاره دون ان يتمسك بحرفية النص . وانا من المقتنعين ان النص المكتوب لا يلزم المخرج التزاما كاملا . فللمثل المخرجين المأثورة من رواية من حقه ان يستقل من هذه الرواية ما دام لا يضيع الهدف الرئيسى منها وما دام لا يخرج فى سياقه عن الخط الاساسى فيها .

وقد نجح الاستاذ صلاح ابو سيف وكاتب السيناريو وكاتب الحوار فى اختيار الخط الذى يقصرون عليه فهمهم السينمائى .. فالسيناريو يسير فى خفة والحوار مكتوب بذكاء والشخصيات مرسومة فى دقة تؤدى ما شاء لها ان تؤدى .. والجو العام للفيلم متبلور لم ينس المخرج حتى الاعلانات التى كانت سائدة فى هذه الفترة .

وكم كنت ارجو ان يلازم هذا النجاح فى رسم الشخصيات كل شخصيات الفيلم . فاعتقادى ان كاتب السيناريو والحوار والمخرج جميعا قد تشتركوا فشلا ذريعا فى رسم شخصية سى طه . وهى الشخصية التى يجب ان تمثل الفكرة التى يهدف اليها الفيلم وينسى ان تعتنق ما تنادى به .

كانت هذه الشخصية مسطحة بلا اعماق ولا جذور ولا جوانب . كيف تصور المخرج ان المشاهدين سيعجبون بشخص يجلس الى حبيبته وبدلا من ان يناجيها ويداعب احلام مستقبلها هو ومستقبله يكلمها عن المجتمع وعن وجوب التغيير . ان الاستاذ صلاح ابو سيف قد اخرج قبل ذلك شخصية مماثلة فى فيلم له آخر وكان موفقا فى رسم هذه الشخصية توفيقا تختلف عنه فى شخصية سى طه التى جاءت المبادئ الطيبة مختلفة تلقى بالسلام والوجوم على الصالة كلما بعث للعشق . ما ضر لو كان جعله شخصية مرحة لكل الناس واحتياجاتها فى الحياة فى ايمان غير معقد ولا محتدم ولا ثقيل . وهل يمس الشخصية صاحبة الرأى والعقيدة ان تكون شخصية انسانية . ان الانسانية الشخصية هى التى تهب لها الحياة والوجود الطبيعى . فليس فى العالم شخص له فى حياته جانب واحد . والفنان المخرج اذا اظهر لشخصية ما جانبا واحدا حكم عليها بالاعدام .

وفى اول الفيلم شخصية اخرى ظهرت لحظات قليلة هى شخصية افى ميزه لنا المخرج بنظارة يضعها على عينيه وقدمه لنا فى اول الفيلم يؤدى الصلاة ثم ما هى الا لحظة حتى رأينا الفتى ذا النظارة الذى كان يقيم الصلاة يقف مع اخوانه فى الشارع يلمع النظارة ويلقى بنظرات وقحة الى سعاد حسنى وهى تهبط سلم بيتها . أرجو ان أكون مخطئا فيما فهمت من هاتين اللقطتين المتتاليتين .

وبمناسبة سعاد حسنى يجب ان تزجى اليها التهنئة الحقة على نجاحها فى هذا الدور .. وهو دور يختلف عما عهدناه لها فقد جاء زاخرا بالمشاعر التى لا تطيق تروحها الا ممثلة ذات طاقة فنية ضخمة .. ومع التهنئة نفسها تقدم للاستاذ الكبير احمد مظهر الذى استطاع فى براعة مذهلة ان ينسينا اننا امام تمثيل .. لقد جعلنا نحس اننا امام الحياة .

ثروت اباظة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رائد في التجديد والابتكار

بقلم: محمود تيمور

انها سر الاسرار ، تلك الموهبة التى يحسها المرء فى نفسه منذ ينشأ ، او بالاحرى ذلك الحافز الذى يملك على المرء اقطار كيانه ، ويسوقه سوقا الى ما يريد .. نعم ، موهبة الادب ، وحافز الاطلاع والكتابة .. ولقد كان صديقنا العزيز وفقيدنا الحبيب الاستاذ « محمد امين حسونة » مثلا رائعا من امثلة النهم بالاطلاع ، والدأب على البحث ، والتفنن فيهما فى التعبير والتحرير .

عرفته ، يوم عرفته ، ناشئا قريب عهد بالتحاقه بدراسة لا تتصل بالادب ولا بالفن ، دراسة التجارة بحتة ، ولكنى انست فيه ولعا او ولوعا بكل ما يتصل بالادب والادباء ، والفن والفنانين ، وبخاصة فى ميدان التجديد والابتكار ، ذلك الميدان الذى كان فى تلك الايام الخوالى قليل الرواد ، لم معبد المسالك ، ولا واضح المعالم ، ولا كثير الانصار .

عرفته بين احرار الكتاب المجددين ، مشاركا لهم فى الدعوة والرأى ، مزاحما لهم فى الجهد والعمل ، ينشر على الناس بواكير طيبة من الاقاصيص ، جمعها من بعد فى كتابه « الورد الابيض » ، فهو فى الحق من اوائل الادباء الذين اناروا افاق القصص المصرى الفنى ، ولو استأثرت به هذه الافاق فى مراحل نشاطه وخرجوا لمضى اشواطا ابعد مما مضى .

وعلى الرغم من ان الوظيفة الحكومية قد غلبته على وقته ، وعلى حبه للادب والكتابة ، فانه لم يخلص للوظيفة خلوصه لموهبته الادبية ومنزعه الفنى ، بل لقد بلغ من ذلك ان جعل من الجهة التى عمل بها بادىء بدء — وهى السكة الحديدية — موضوع درس وبحث وتأليف ! !

واظهر ما تميز به هو تطلعه البعيد وتشوقه المتجدد الى المعرفة بكل ما تحمل من المعانى والاهداف .. يلتمس اليها كل سبيل ، فهو قارىء لا يمل القراءة فى ادب وفن واجتماع وتاريخ ، وهو ودود لا ينى فى التعرف الى الصفوة من العلماء والادباء والمؤلفين وحملة الاقلام ، مواطنين وغربيين واجانب ، مختلفى النزعة والمشارب ، متفاوتى الاعمار والطبقات ، وهو لا يدع فرصة الا انتهزها مرتحلا الى بلد شرقى او بلد غربى . وهو فى حله وترحاله وفى مطالعاته واستطلاعاته ، وفى احاديثه ومساجلاته ، كالنحلة الهائمة فى شتى الارجاء تنتقل بين الايك والغصون ، لترجع بالزاد النمين من رحيق الازهار والرياحين .

كان كاتبا فنانا ، له فى مجال البراعة والتجويد نصيب ملحوظ ، يتمثل فيما انشأ من قصص تتجلى صنعتها المحلية فى رسم الشخصيات ، والكشف عن البيئة ، وذلك فى معالجة واعية يرضى عنها الفن القصصى الحديث .

وكان ممن يحسنون وصف الرحلات ، ثاقب النظر ، المعى الذهن ، سريع الالتقاط ، لا يمر ببلد الا استطاع ان يجمع لك من حصاده ثمرات يانعات ، وان كتابه « وراء البحار » وقد كتبه فى ريق شباب ، ليحفل بالوصف الشرق ، والملاحظة الذكية ، والروح الانسانى الرفيع .

وهو الى هذا وذاك باحث يجيد التأليف ، فكتابه فى تاريخ السكة الحديدية فى مصر ، سيظل مرجعا لكل من يريدون الوقوف على خفايا الماضى القريب فى نهضتنا الحديثة .

واما كتبه الخالدة التى الفها — بوحى الثورة — فى كفاحنا القومى ، فهى صفحات مضيئة وثيقة نعتز بها وطنيتنا الخالدة ، ونجد فيها مددا يعين على مواصلة النضال فى سبيل الحرية والكرامة والامان .

ولم يكن الفقيد العزيز يقف عند حد الكتابة الفنية ، او البحث والتأليف ، فانه كان فوق ذلك كله ، اذا اعجبه مما قرأ فى الادب الاوربى روائع وروائع ، حرص على ان يزفها الى قراء العربية ، وكانما هو يكره لنفسه ان يستأثر بالاستمتاع بها ، ويطمح الى ان يشرك فى ذلك من لم يعرف اللغة الاجنبية التى كتبت فيها هذه اللوامع والروائع ، وقد ترجم بعض القصص لاعلام الكتاب الاوربيين ، كما ترجم الديوان الشعرى الفذ ، ديوان « بودلير » المسمى « ازهار الشر » وان هذه النزعة منه الى ترجمة ما يعجب به ، لتريننا جانبا اصيلا من تلك النفسية الخيرة التى تبغى النفع الصادق لميدان الادب والثقافة .

واعجب ما عجبت له من شأنه ، انه كان مع خصب بحوثه ودراساته ، ووفرة انتاجه ، وتنوع ما يجرى به قلمه ، موصولا باندية الادب والفكر ، مشغولا بانشطة متعددة فى مجالاتها ، فهو من هذه الناحية اديب اجتماعى ، تراحب صدره لالوان من الصداقات ، واضطلع كاهله بما تفرضه هذه الصداقات الكريمة من واجبات وتكاليف .. وما احسب اديبا اندمج بين جماعات الادباء ، واشترك فى ميادينهم على تشعبها ، وسلم مع ذلك من خصوماتهم ومنازعاتهم كما اتيح لفقيدنا الاريحى السمح ، واشهد انه كان يصاحبه حقا ، ويصادقه وفيا ... وما يتيسر لاحد ان يكون له هذا السلوك الاجتماعى القويم الا وله خلق عظيم .

طيب الله ثراه ، كما طابت فى نفوس عارفيه ذكراه !

محمود تيمور

من وحي أمواج وأنواء

أهل المنائر

للشاعر احمد رامى

يا راكب البحر جوابا اقاصيه ... طوف فانت خبير باللى فيه
ذرعته والرياح الهوج عاتية ... وجزته مدلهمات لياليه
والموج يهدر فى لباته صخبا ... ويد اسافله غر اعاليه
طورا يسف فتهوى فى مغاوره ... وتارة تمتطى اعلى روابيه
وانت رابط جاش لا يزعزعه ... مخاوف تتراءى فى مهاويه
حماك من باسه ايمان مبتهل ... يدعو فيلقى الرضا من لطف باريه
حتى اذا قرت الانواء وانبعثت ... بشائر الامن تسرى فى نواحيه
ورق فيه نسيم الصبح وانسدلت ... غدائر الشمس فانجابت دياجيه
رجعت للشاطىء المأمون منتصرا ... على جبينك نور البشر والتيه
يا راكب البحر لا خل تناجيه ... ولا نديم على الذكرى تساقيه
ولا هربت من الدنيا وزحمتها ... وفلت عمر خلى البال افضيه
ولا طلبت شفاء من ضنى الم ... شكوت منه ولا تدرى دواعيه
لكن سعيت الى من بات منفردا ... يحيا على صخرة فى البحر تؤويه
اذا دجا ليله اذكى منارته ... وارسل النور للحيران يهديه
فى قلبه وحشة المهجور مرتضيا ... وفى يديه هدى سار ينجيه
نوى بها يستشف الافق هل سنحت ... به سفين على ناى تغاديه
وتستطيل به الايام مرتقبا ... فلها من وراء البحر تاتيه
حتى اذا لاح عبر الموج بارقها ... طمت على نفسه بشرى توافيه
واستقبل الركب لا يعدى الرحلة ... بالوافدين مغذيه ومرويه
ام ناسمته التحايا من احبته ... وراوحته ظلال من مغانيه

احمد رامى

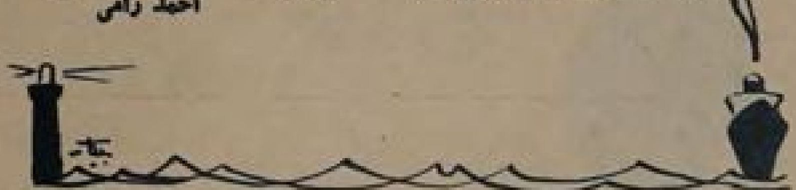

---

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بحث فى مهرجان التليفزيون

كل شيء يأخذ اهتمام الاطفال على الشاشة .. حتى وان كانت صورة !

● لبعث مرآة التى يتطلع اليها هذا الطفل .. ولكنه جهاز تليفزيون .. ومحاولة للتقليد

● فرقة موسيقية من الاطفال .. فى برامج الاطفال

عندما يخشى الأطفال موت البطل !

علامات الاستفهام كثيرة جدا حول علاقة الاطفال بالتليفزيون .. وحول الاثر العميق الذى قد تتركه الشاشة الصغيرة على نفوسهم وتفكيرهم وسلوكهم والوصول الى كل الحقائق اعدت كل دولة من الدول المشتركة فى مهرجان التليفزيون بحثا خاصا .. وفى حلقة البحث العلمى تدور هذا الاسبوع مناقشة كل هذه الابحاث ، ومن بينها بحث التليفزيون العربى الذى يحكى لأول مرة اسرارا غريبة ومثيرة حول الاطفال والتليفزيون .. ترى ماذا يقول ؟..

موضوع واحد تدور حوله الآن مناقشات حلقة البحث العلمى فى مهرجان التليفزيون الدولى الخامس . كل وفود الدول المشتركة فى المهرجان تناقش هذا الموضوع ، وكلها ايضا تقدمت بأبحاث عنه .

هذا الموضوع هو " التليفزيون وأثره فى حياة الاطفال

واختيار هذا الموضوع ، جاء فى مهرجان العام الماضى ، واتفق على أن يكون هو مادة البحث والمناقشة فى مهرجان هذا العام ، على أن تتقدم كل دولة ببحث خاص يدور حول هذا الموضوع ، وتختار فيه الجوانب التى تراها ..

قافلة الباحثين !

والبحث الذى يتقدم به التليفزيون العربى ، فى هذا الموضوع ، يحكى لأول مرة أشياء مثيرة وغريبة حول كل ما يربط الاطفال بالتليفزيون فى بلادنا .

والبحث أعدته المراقبة العامة للتخطيط والمتابعة التى تشرف عليها تماضر توفيق . واستغرق اعداده ثلاثة شهور ، تحركت فيها قافلة من الباحثين المتخصصين الى مناطق مختلفة فى مدينة القاهرة ، والى بعض مدن الوجهين القبلى والبحرى ، والتقوا بمئات الاطفال فى كل مكان ذهبوا اليه ، واستمعوا لهم طويلا ، ودونوا اجاباتهم وآراءهم فى استمارات خاصة ، وكانت النتائج فى النهاية غريبة ، وغير متوقعة . وعلى سبيل المثال ، ان برامج (سوبرمان) يأخذ اهتمام كل الاطفال قبل أى برنامج آخر ، حتى البرامج المخصصة لهم ، وبعض برامج الاطفال لا يقبل عليها معظم الاطفال الذين تناولهم البحث . وأشياء أخرى كثيرة قالها الاطفال حول مشاهد العنف والدم ، ومشاهد القتل بالرصاص وبالسكين .

ان الاطفال لا يخيفهم القتل بالرصاص ، وانما يرعبهم القتل بالسكين ، وترعبهم مشاهد الدم !

والطريف ايضا أن اطفال الصعيد يختلفون فى كل ما قالوه حول القتل ومشاهد العنف عن الاطفال فى الوجه البحرى . والاثنان يختلفان عن أطفال القاهرة !

٣ موضوعات رئيسية

ويدور البحث حول معرفة ثلاثة موضوعات رئيسية :

الاول : هو معرفة اتجاهات الاطفال نحو البرامج التى يقدمها التليفزيون ، وبشكل خاص البرامج المخصصة لهم وهى برامج جنة الاطفال !

الثانى : معرفة مدى تجاوب الاطفال مع برامج الجريمة والعنف ، ومشاهد القتل المختلفة ، والصورة التى يبدو فيها القاتل ، والاثر الذى تتركه هذه البرامج ، وهذه المشاهد على نفسياتهم وسلوكهم !

الثالث : معرفة مدى رقابة الآباء والامهات على استخدام الاطفال للتليفزيون .

الخوف على البطل !

حول البرامج التى تأخذ اهتمام الاطفال ، واولها (سوبرمان) يقول البحث ان ارتباط الاطفال يكون اكثر مع شخصيات وأبطال هذه البرامج .. فهم يتابعون بأبصارهم وعواطفهم كل حركة وكل مأزق قد يحدث للبطل .. فهم يقلقون ويضطربون عندما يدخل البطل فى مأزق ، وينتهى هذا الاضطراب بخروجه من المأزق ، بل ويتحول الى فرح وضحك وهتاف .

رأيهم .. فى برامجهم !

ويقول البحث عن مدى تجاوب الاطفال مع البرامج المخصصة لهم :

أن برنامج (عصافير الجنة) لا يشاهده اكثر من نصف عدد الاطفال الذين تناولهم البحث .. سواء الاولاد أو البنات .. وعدد البنات اللاتى يشاهدن هذه البرامج اقل من عدد الاولاد !

وبرنامج (مجلة الدنيا الجديدة) لا يشاهده اكثر من ثلاثة ارباع الاطفال !.. سواء الاولاد أو البنات ايضا !.. والبنات اللاتى يشاهدن هذا البرنامج عددهن اقل من الاولاد !

أما برنامج (الرسوم المتحركة) ، فيشاهده معظم الاطفال . ويقول البحث أن ذلك يرجع الى طبيعة البرنامج ، فهو يعتمد على الخيال ، والى مادته المرحة الهادفة الى الترويح عن الاطفال .. ويتساوى عدد الاولاد الذين يشاهدون هذا البرنامج بعدد البنات .

القاتل المقنع ..!

وقال الاطفال عندما سئلوا عن البرامج التى تعرض الجريمة ، وعن مشاهدة القتل ، ان مشاهد القتل بالخناجر والسكاكين هى المشاهد المرعبة ، وأن مشهد القاتل الذى يخفى وجهه وراء قناع ، هو الذى يحطم أعصابهم ..

وحول الأثر الذى قد تتركه هذه البرامج على سلوك الاطفال يقول البحث ان الملاحظ بوجه عام هو أن ميل الاطفال لتقليد مناظر الاجرام التى يرونها فى التليفزيون قليل جدا . وأن عدد الذكور الذين يرغبون فى تقليد المناظر الاجرامية يزيد ضعفين ونصف ضعف على عدد البنات !.

وبقى السؤال الاخير فى البحث ، وهو : هل هناك رقابة من الآباء والامهات على استخدام الاطفال للتليفزيون .. وما مدى هذه الرقابة ؟

ويقول البحث انه لا رقابة على الاطلاق !.. فكل الاطفال الذين تناولهم البحث يستخدمون التليفزيون بحرية كاملة .. وفى أى وقت ، ولأى برنامج ..

وهذه مشكلة أخرى !..

سعيد ابو العينين

سائق التاكسى وركابه الخمسة !

نادية سيف النصر مع شفيق نور الدين فى برنامج التاكسى

صفاء أبو السعود سفيرها الصغير الوفود القادمة للمهرجان لأول مرة . على شاشة التليفزيون .

غدا يعرض فيلم « تاكسى » أحد أفلام مهرجان التليفزيون أمام لجنة التحكيم .. والفيلم هو استعراض لحياة سائق التاكسى والمتاعب التى يواجهها والنماذج البشرية التى يلتقى بها ..

كتب القصة والسيناريو ممدوح الليثى .. وأخرجها نور الدمرداش

ويمثل شخصية سائق التاكسى العجوز .. شفيق نور الدين .. الذى يظهر طوال الفيلم بعربته القديمة موديل ٥٢ .. والرواية عبارة عن خمس قصص قصيرة كل قصة تعالج موضوعا اجتماعيا تستغرق مدة عرضه من سبع الى ٩ دقائق

طلقة الخيانة !

● تعالج القصة الاولى موضوعا اجتماعيا .. هو الخيانة الزوجية .. وتقوم ببطولتها سناء جميل واحمد لوكسر .

وطوال الوقت تطارد سناء جميل زوجها فى الفيلم بالتاكسى ..

ويصعد زوجها الى العمارة .. وبعد دقائق تشاهد سناء فتاة تدخل العمارة فتصرخ

ـ مش معقول .. سميحة صديقتى

وتصعد العمارة .. ويسمع السائق صوت الطلقة المسدس .. وتنزل سناء جميل بصحبة البوليس ..

حذار .. من الشفقة !

● الفتاة تحمل حقيبة فى يدها .. امام مدرسة الاورمان تشير التاكسى

ويحاول المخرج أن يربط بين وجه صفاء ابو السعود وبين « البداء » ..

الى مبلغ ١٦ قرشا تقول له ..

ـ أهلا يا اسطى ..

وتعطى له كل ما معها من نقود .

وتنزل الفتاة .. ويشفق عليها السائق فيحاول ان يجعلها تركب ليوصلها ..

ويتصور بعض الشبان أن السائق يعاكس الفتاة .. فتظهر على ملامحهم علامات الشهامة .. ويمسك احدهم شفيق ويؤذيه ..

● مع كسرة ((البونديرة)) يظهر التاكسى امام دار الشفاء وتظهر فتاة ترتدى ملابس الحداد .. « زيزى البدراوى » وخلفها اثنان من المرشحات وبجانبها والدها صلاح منصور .. ويركبان التاكسى .. ويتحدث الاب الى ابنته :

ويقل الحوار الشيق من جانب الابنة والهدوء من جانب الاب ..

وتصل العربة حتى كوبرى الجامعة ويحدث بها خلل فتقف ..

ويخرج السائق ليرى ماذا حدث .. وتنزل الفتاة من التاكسى .. وتجرى لتصعد سور الكوبرى .. ثم تلقى بنفسها من فوق كوبرى الجامعة !

● والقصة الرابعة كوميديا .. بطلها محمد رضا الصعيدى الذى يترك زوجته فى القطار ليشترى علبة سجائر ويقوم القطار بزوجته دون أن يلحق به !

ويوقف محمد رضا التاكسى ويقول للسائق شفيق نور الدين :

ـ تسمح تلحق لى القطر ! .. مراتى ركبت وانا لم الحق بها !

● والقصة الخامسة بوليسية بطلها عادل ادهم ونادية سيف النصر .. وتتناول القصة تهريب المخدرات

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الناس

سهرة في صحراء الهرم

نورس في الرقص وسط السهرة السياحية الكبيرة ، اما التلميذة فهي قادمة مع وفد نيت من هولندا .

كلهم شباب .. هؤلاء الذين تتكون منهم شركة مصر للسياحة ، ولا شك أن في رأس كل واحد منهم عشرات الافكار .. حسن جلال ، شكري يونس ، الدكتور محمد شفيق ، عبد الفتاح الابهر ، عبد الرحمن مراد ، فتحي فرج

وكانت آخر افكارهم التي يقومون بتنفيذها على الفور .. السهرة السياحية تحت سفح الهرم .. وفي منطقة ما في صحراء الهرم ، راحوا يقيمون حفلا ساهرا على الطراز العربي .. اللحم المشوي ، الارز المخلوط ، الراقصات الشرقيات .. السامر .. رقصة الخيل والعصيان .. حتى رقصة الشمعدان .

وصفق الكثير من السياح .. وقام احدهم ، وهو شخصية لها خطورتها في هولندا باعتبار أنه رئيس واحدة من أكبر الجامعات هناك ليقول أنا اشكر شباب

مصر الذين صنعوا لنا هذا .. ثم قال : انا يجب ان نقف دقيقة تحية للرجل الذي منح حياته من أجل خدمة قضية السلام .. القادم الآن على الطريق من نيودلهي الى القاهرة .. جمال عبد الناصر .. الذي فتح قلبه ووطنه للتعاون مع كل بلاد العالم على طريق الحرية .. وصفق السياح .. وتحولت السهرة السياحية في منتصف الليل الى سهرة شبه سياسية .

لاشك ان الفضل في كثير من الاحيان يرجع الى شباب مصر الذين يعملون بمجال السياحة العالمية ، والذين مهدوا لهذا اللقاء .

هذا وقد كان أول وفد سياحي شهد هذه السهرة هو الوفد الهولندي ، ثم الذي يصل الان كل اسبوعين ثم ستزيد الطائرات القادمة به بحيث يصل وفد كل أسبوع .

بين طنطا وسنبارة !

كانت الساعة العاشرة صباحا عندما التقت مجموعة من محرري آخر ساعة بالسيد اللواء عز الدين حافظ محافظ الغربية بالنيابة في مكتب السيد مصطفى الجنيدي امين المكتب التنفيذي للاتحاد الاشتراكي العربي .. وراح المحافظ والامين يتحدثان في صوت واحد عن الغربية .. بلدها الرئيسي ـ طنطا ـ مدنها الصغيرة .. قراها .. كانا يتحدثان عن عالم حلو وأمل يتطلعان اليه .. وكيف تستطيع المحافظة ، وكيف يستطيع الاتحاد الاشتراكي أن يمد كل منهما يده ليأخذ بيد الناس وكيف يمد الناس ايديهم جميعا ليضعوها في يد الاتحاد الاشتراكي وفي يد المحافظة حتى يصعدوا جميعا درجة من السلم ..

كان الحديث رائعا .. وانتقلنا معا الى المحلة الكبرى وفي احدى قلاعنا الصناعية في شركة المحلة للغزل والنسيج .. راح المهندس علي طلخة رئيس مجلس الادارة يتحدث عن آماله التي يود أن تتحقق .. وكيف يساعد الاتحاد الاشتراكي على خلق وعي سياسي بين العمال من شأنه ان يعطيهم الى الاحساس بمدى الاهمية لما بين ايديهم وكيف تتوقف الكثير من آمال هذه الدولة على مدى جهودهم ..

وهناك راح الدكتور محمد نورو يشرح كيف أن العمال اساسا ناضجون سياسيا ولكنهم في حاجة الى قليل من التوجيه ..

وفي قرية سنبارة رأينا كيف بنى الفلاحون بأيديهم خمسة وثلاثين منزلا أكلتها النار ..

لم ينتظروا حتى ترسل الدولة المساعدة وانما راحوا على الفور يعملون .. قالوا : ان سواعدنا وحدها هي التي تبني .. وبنيت البيوت .. وعادت القرية الى سابق حياتها ..

ان الذي رأيته ورآه زملائي من محرري آخر ساعة في الغربية لمثل رائع على التعاون الحقيقي الذي تطمح اليه جميعا بين الهيئة الحاكمة والاتحاد الاشتراكي ، والعمال ، والفلاحين .

طارق فوده

خليفة السيد البدوي

ومن طنطا الى كل انحاء الجمهورية العربية المتحدة يخرج الآن مليونان من البشر كانوا قد احتشدوا للاحتفال السنوي بمولد السيد البدوي ..

وعلى الرغم من أن المحافظة والاتحاد الاشتراكي وكل الهيئات الرسمية تقيم سرادقات مختلفة لهذه المناسبة يرشدون فيها الى أهم أخبار الدولة .. والسياسة العامة والمصالح الدينية .. فإن الكثيرين جدا يلجأون الى تلك الالعاب

السحرية السخيفة التي يقوم بها مجموعة من الخادعين والسخفاء الذين يتدفقون في ساحة المولد في هذا الموعد من كل عام حيث يغررون بالقرويين ..

انني لا أدري لماذا لاتتخذ المحافظة قرارا بمنع هؤلاء السخفاء من الدخول أو اقامة اكشاكهم في المدينة عامة أن المحافظة ذاتها تشرف على كل مايتعلق بسهرات المواطنين وأنها استغلت المبارك القومي لهذا الغرض .

العالم الكبير من هولندا يرقص رقصة التحطيب مع أحد زملائه ..

اولاليا ترقص رقصة التحطيب ايضا ..

خليفة السيد البدوي في يوم المولد

يولين ، قادمة من هولندا لترشد في مصر

محافظ الغربية بالنيابة في مكتب امين الاتحاد الاشتراكي هناك ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

السيد أنور السادات يستقبل وفد تنزانيا ..

حرم السيد أنور السادات تشترك في الاستقبال

أنور السادات يرحب بأعضاء الوفد التنزاني

استغرقت زيارة الوفد البرلماني لجمهورية تنزانيا برئاسة ادم سابي مكوادا رئيس المجلس التشريعي التنزاني سبعة ايام في الجمهورية العربية المتحدة. وقد زار الوفد المعالم الرئيسية لمراحل تطورنا سواء في المجال الصناعي او الزراعي .. كما زار اعضاء الوفد السد العالي .. وكان يرافقهم طوال اقامتهم الدكتور حسن توفيق عضو مجلس الامة .

وقد اقام السيد أنور السادات مأدبة غداء بفندق هيلتون تكلم فيها رئيس مجلس الامة عن اهمية تبادل الزيارات وتنسيق العلاقات الشخصية بين اعضاء المجالس البرلمانية .

بولين من امستردام

بعد أن عملت في واحدة من أكبر شركات الطيران العالمية فترة طويلة قررت فجأة أن تستقل أول طائرة .. وأن تعيش في مصر ..

وفي خلال الأشهر الثلاثة الاولى كانت قد رأت القاهرة والاسكندرية والاقصر وأسوان وبورسعيد والاسماعيلية وغيرها من مدن القاهرة الكبيرة .. وقرأت أكثر من عشرين كتابا عن تاريخ مصر .. مكان واحد لم تشهده حتى الآن .. البحر الاحمر ..

وتحت سفح الهرم .. أو امام القلعة تستطيع أن تراها بين يوم وآخر ترشد السياح القادمين من بلادها الى مدى الاهمية التاريخية فيما يرونه .

بقي شيء واحد .. انها منذ اليوم الاول لوصولها الى القاهرة راحت تعمل مضيفة في الشركة التي انشأتها فيليبس في القاهرة .. لمدة ..

رئيس جمهورية المانيا في الجناح المصري

لاول مرة اقيم معرض للسياحة في برلين بمناسبة المؤتمر السياحي الدولي الذي عقد بالمدينة في الشهر الماضي . اشتركت الجمهورية العربية المتحدة في المؤتمر ومثلها عادل دسوقي مدير مكتب السياحة والاعلام العربي في فرانكفورت كما اقيم جناح مصري بالمعرض لاقى نجاحا كبيرا وتردد عليه أكثر من ١٥٠ الف زائر . من بين الشخصيات الهامة التي قامت بزيارته هنريش لوبكه رئيس الجمهورية الالمانية وحرمه وبرانت عمدة برلين ووزيرا التعاون والاقتصاد . وقد ظهر جناحنا لعدة مرات في التليفزيون الالماني وسجل في ثلاثة افلام لجريدة السينما

هنريش لوبكه يزور الجناح المصري ومعه عادل دسوقي ...

تصور أن تجلس هكذا امام اورسولا اندروز ، وهي تحلق لك ذقنك !!

عندما تضع رأسك بين يدي أورسولا أندرس !

الاستقبال الكبير الذي جاءت به اورسولا عملها في صالونها الجديد ..

حديث الناس في سويسرا ، وفي كل اوروبا عن النجمة العالمية واحدى ملكات الاغراء اورسولا اندروز ، التي احدثت منذ اكثر من ستة ثورة في السينما الامريكية ، بظهورها ، شبه عارية في مختلف الافلام ..

والسبب ، ان اورسولا اندروز هي وشقيقتها افتتحا صالونا للحلاقة ، في برن ، عاصمة سويسرا ..

وفي حفل الافتتاح ، اعلنت اورسولا ، انه : للرجال فقط ..

وطبعا ، التفت حولها الصحافة العالمية وطارت اليها وكالات الانباء ، واصبح اسمها خبرا في الصفحات الاولى ، حتى ان الكثيرين من المعلقين قالوا : ان اورسولا لن تعتزل التمثيل ، وانما سرعان ما ستترك هذا الصالون لشقيقتها ، وسوف تطير هي مرة اخرى الى هوليوود ، بعد ان نالت كل هذه الشهرة .

سؤال واحد قد يخطر ببالك عندما ترى هذه الصورة . هل اورسولا حقيقة من نسل حلاقين ؟! ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

بقلم: احمد رجب

زارني العزيز هاشم بيه المناديلي ..
وأنا أعرف هاشم بيــه المناديلي من سنين ، فقد كان لقائي الاول به عندما ذهبت مرة مع صديقي كمال الطويل الي وكالة البلح ، وكان كمال ايامهــا فنانا صعلوكا مفلسا ، فقاد سيارته البويك الكهنة ليبيعها في وكالة البلح بعشــرين جنيها ويومها قابلنــا هاشم بيه مرحبا لانه غاوي فن جدا ومعجب جدا بأغنية علي ام الشوق التي لحنها كمال الطويل ، وعزم علينا الرجل بشاي كشري فشربنا وعزم ايضا بتعميرة حمي فاعتــذرنا ، ولم يكن هاشم بيه اسمه وقتها هاشم بيه .. بل كان اســـمه المعلم برهومة النص .. من المعلمين الكبار في وكالة البلح :

يا نايم في العسل

وعندما قرر المعلم برهومة النص .. أن يتحول الى منتج سينمائي لانه غاوي فن ، رأى بثاقب نظره أن السينمــا مظــاهر ومناظر وهيصة ، فاشترى سيارة مفتخرة ، واتخذ مكتبــا فخما في شقة فسيحة وسط البلد لتكون مقرا لشركة الانتاج ، وكان على استعداد تام للاحتفاظ باسمه الاصلي كما هو : برهومة النص او ابراهيم النص .. لولا الظروف !

فامعانا في تطبيق نظرية السينمــا مظاهر ومناظر وهيصة ، بحث المعلم برهومة في طول القــاهرة وعرضها عن شارع يكون اسمه « شارع ابراهيم النص » ليسكن فيه ، حتى يدخل الوســط السينمائي بهيبة الرجل الشــهم الذي تسمى الشوارع باســمه ، وحتى ينبهر على موزعي الافلام في البلاد العربية لزوم شــغل السينما ! لكنه لم يعثر على أي شارع يحمل ــ مصادفة ــ اسم ابراهيم النص ، غير انه عثر على شــقة فاخرة في شــارع البرازيل بالزمالك ، ففكر في أن يستأجرها على أن يغير اســمه في وزارة الصحة الى الاستاذ برازيل ، غير انه عدل عن الفكرة لانه وجد الاسم فرداني ، فالبلدية لم تذكر بقيــة اسم ذلك الرجل العظيم البرازيل ، هـــل هو البرازيل اسماعيل .. أم البرازيل خليل أم ماذا!! وانتهى به الامر الى ان يعلن سخطه ببلدية القاهرة التي اشترت بقية اسم ذلك الرجـــل البرازيل سرا غالبا ورفضت أن تكتبه في اللافتة ، وانتظر المعلم برهومة الى ان شقة شــارع البرازيل ، حتى جاء يوما متهلل الوجه يعلن أنه قد عثر على شقة عظيمة جدا في الزمالك ، معلنا انه سيغير اسمه الى اسم الشارع الذي تقع فيه الشقة ، ودفع الينا بورقة لنقرأ اسم الشـــارع فاذا به شارع فردينالد دي لسبس ، واصر المعلم برهومة على أن هذا الاسم سينماوي جدا كأســماء أصحاب شركات الانتاج الامريكاني في هاليوود ، وكاد المعلم برهومة يذهب الى وزارة الصحة ليغير اسمه الى فردينالد دي لسبس لولا انه اقتنع بأن فردينالد دي لسبس هذه كلمة فرنســية معناها : ابن الحرامية !

واستقر المطاف بالمعلم برهومة الى أن يسكن بشارع هاشم المناديلي فغير اسمه الى نفس اسم الشارع ، وحقق له ما اراد من المظاهر والمناظر والهيصة ، وطلع اسمه في سوق السينما خصوصا بعد زيارة سيسيل دي ميل للقاهرة ، اذ أسرع هاشم بيه ومعه مصور سينمائي الى حيث كان يعمل دي ميل في فيلم الوصايا العشر ، ليسلم عليه ولكن مدير دعاية هاشم بيه كان ناصــحا نصاحة فاللالمناديلي : كلمه بابيه .. قوله اي حاجة عشان تطلع شغايفك بتتحرك في الصورة ، واستعاد هاشم بيه كل حصيلة الانجليزي التي تعلمها عندما كان يعمل مع الانجليز في الاورنس ، ولم يسعفه الموقف الا بعبارة : « جيبسي ون ـ باستر » ! فانطلق سيسيل دي ميل فرحا ظنا منه انه يطلب القرش على سبيل التذكار ، وعندما غادر دي ميل القاهرة ، امتلأت الصحف بالاعلانات التي تحمل صورة دي ميل والمعلم برهومة مع مانشتات كبيرة تقول : انتظر انتاج مشترك بين سيسيل دي ميل والمنتج الكبير هاشم المناديلي . لم تفاصيل كثيرة عن الفيلم المرتقب الذي سيخرجه دي ميل لشركة مناديلي فيلم ، ويلعب الادوار الاولى فيه جريجوري بك والنجمة المحبوبة « شمطة » .. هكذا اصبح المعلم برهومة منتجا عالميا .

وقد زارني هاشم بيه المناديلي ليشكو لي من القطاع العام في السينما ، وطالب بوضع السينما تحت رعاية القطاع الخاص ، متعجبا كيف يهجم الاعلام على ذلك القطاع النشيط ، وكيف تتطاول الالسنة على صفوة السينمائيين العظام كالمخرج الكبير خميس فجلة ، والسيناريست الموهوب شحاته الامريكاني ، والقصصيست الكبير سيد دندورمة ، وملكة الاغراء فتكات رمش العين ، وأميرة المراجيح والمواجع لفيفة البائعة !

وبعد أن تكلم هاشم بيه طويلا مطالبا بأن تكون السينما من القطاع الخاص وبس ، اقتنعت برأيه جدا فلا أعرف لمصلحة من نزع وصاية القطاع الخاص عن السينما وهو الذي حمل السينما على اكتافه ٢٥ سنة طويلة عريضة حتى تسلمها القطاع العام سينما اســطورية لمعنى بذكرها الاجيال ، فهي أول سينما في الدنيا تأتي بمعجزات الانبياء والرسل فتشفي الابرص والاخرس في نهاية كل فيلم ، وتحيي الميت قبل زفافه الى البطلة !

وترد للاعمى بصره بشخرة تروح تنزل على دماغه من الكوبة ، وتعيد الذاكرة الى من فقدها ـ وهو البطل غالبا ـ بمجرد أن يستمع الى ايه صوت تدق كمنجة ، وهي أول سينما شقية في الدنيا تكتشف امراضا لاوجود لها في الكتب الطبية بالصورة التي نعرضها .. كفقدان الذاكرة مثلا وهي أول سينما في العالم تضع امراضا علمية محددة للحب وللانصهار تقع عين البطلة على البطل في حفلة رقص وعشرة الا ترى البطلة وقد جاءتها الضربة المستعجلة ، فترتجف شــفتاها ، وتتسمر عيناها على البطـــل الذي يرمى سكته عليها بشدة ، بينما صدرها يعلو ويهبط ليعلن انها دخلت في مرحلة استكتاب الحب العاطفي .

وهي كذلك اول سينما فلسفية في الدنيا تتبنى الفلسفة ... اذ سبقت البير كامي فيلسوف الصدفة في فلسفة الصدفة ، فكل شيء عند هذه السينما صدفة : الحب والزواج والطلاق والشلل والعمى والكساح وغيره من البـــلاوي ، كذلك الشفاء من كل هذا صدفة أيضا ، حتى انعكست فلسفة الصدفة هذه على المخرجين انفسهم فأصبحوا لايدخلون الافلام العربي الا صدفة !

وهي أول سينما في العالم تتبنى ادب الاطفال اذ قدمت الينا طوال تاريخها المجيد في ظل القطاع الخاص حواديت للابلة وكثرة لحواديت أمنا الغولة والشاطر حسن وست السلطان وخشوشبان ، ولم يكن ينقص هـــذه الحـــواديت اللئيمة بالمراجع والمواجع والمواعظ الحلوة للاجيال الا ان يطل اخونا خميس فجلة في آخر كل حدوتة ليسأل حلوة ولا ملتوتة !

وهي أول سينما في الدنيا تبتكر شخصيات ثابتة ذات ملامح وابعاد مبنية على دراســات نفسية عميقة ، فقد قدمت لنا شخصية الشــب الريفي المظلومة التي لابد من الاعتداء عليها بأي شكل ، وقدمت لنا البطل الكامل المعصوم من كل خطأ ، طيب وابن حلال ، اذا ضربته على رأســه اطلق عنده ، واذا ضربته على عنده اطلق قفاه ، لايكذب ولا يسكر ولا يفعل أي شر في الدنيا لانه سوبرمان والسان عراق تحلم به الانســانية وتحتفظ السينما العربية بحقوق اختراعه ، أما شرير الفيلم فهو معصوم من كل صواب ، قليل ادب ووجح وشخشخ ووش سوابق وابن كلب على طول الخط ، لاتعتريه ولو لحظة واحدة يسترد فيها احساسه الانساني ، ولابد أن يظهر دائما وورائه في الديكور فردة كاوتش سارقها !

واذا كانت السينما قد حققت هذه الامجاد في ٢٥ سنة طويلة عريضة من عمر واحدة ست فالفصحة عندما نساع فيه مخ بعرف الدح من الكخ فليس الذي من حق الشرفين على القطاع العام أن ينكروا عظمة هذه السينما الثابتة بعد هــذا العمر ، ويقعوا ان السينما عندنا بريالة ، فعيب في افلامها لعبة عروسة وعريس ، والتحدث الى الناس في عبالة بنت اربع ســنين ، واذا كان القطاع العام في السينما قد بدأ يكسر الطابع الحواديتي ويستعين بقصص كبار الكتاب والمفكرين فان القطاع العام لم يات بأي جديد في هـــذه الخطوة كما يقول هاشم بيه المناديلي ، اذ يذكرني ويشبهني الا نتخصنا كيف انه اعد العدة ذات يوم لانتاج قصة «اليوميات نائب في الارياف» لتوفيق الحكيم .

والا اشهد والشهادة لله أن الواقعة صحيحة واذا كان المناديلي بيه يشن الحرب على القطاع العام في السينما فلأن أن الحافز الشخصي او الفردي عنه ينزع القطاع الخاص هــو السبيل الى الارتقاء بالفن السينمائي وانتاج افلام مبركة ، فاني أشهد كذلك أن الحافز الشخصي عنــد المناديلي بيه كان من الدوافع المهمة لانتاج الافلام وأشهد أن الحافز الأوحد عنده هو الحب وحده والحب اسمى عواطف الدنيا ، حب السينما ، وفاتنات السينما ، وهاويات المجد في السينما ، كذلك الحافز الذي شعر به المناديلي بيه عندما تقدمت اليه الوجه الجديد فتكات رمش العين ، فدار حولها دوران لولا ١٠ حول القمر ، يسأل مواهبها التي ضمها الفستان الحزق .

ولا وجدها ممتلئة بالمواهب الالهية قرر أن يجعل عانة الشاشة سنة المصاري كما ضمر من قبلها عانة الشاشة « شملة » وفانة الشــاشة « جنى الغزال محموه » وفانة الشاشة « عروحة الصباح » وغيرهن من الفاتنات ، فكل هؤلاء الفاتنات كن حوافز شخصية لانتاج افلام معتبرة من اخراج خميس فجلة ، وعندما أصبحت بالفعل النجمة الشهيرة فتكات رمش العين هي المحظية الاولى عند المناديلي بيه انهمرت افلامها في السوق لتأخذ بالغة مدارها في عالم الكواكب ، حتى جاءت اليه ذات يوم تعلن سخطها على القصة التي كتبها شحاته الامريكاني لفيلمها الجديد ، وحاول المناديلي بيه أن يقنعها بأن القصة « مكسرة » من فيلم مارلون براندو اللي عامل كوسلبه على طول ، لكن فتكات صممت على رأيهــا ، ولما كان المناديلي بيه قد حجز البلاتوه لتصوير قصة شحاته الامريكاني بعد يومين ، فقد كرر المحاولة لاقناعها ، غير انها هاجت هياجا شديدا وحممت حواجبها مهددة بالاضراب وحرمان المناديلي بيه من مواهبها ، ثم اقنع السبب للمناديلي بيه ، اذ قالت فتكات أن البنت المفروضة سنة المصاري تشيع في كل مكان أن صديقها وحبيبها المتسبب مروز ابو الدهب سيشتري لها قصة من واحد اسمه توفيق الحكيم يقولون عنه انه مؤلف كبير جدا ، وانها ليست أقل من سنة المصاري ابدا ولابد أن تمثل قصة من تأليف توفيق الحكيم !

ولما كان المناديلي بيه رجلا يلمس العجــب وموقعه الاصلي وكالة البلح ، فقد تساءل بدهشة عمن يكون توفيق الحكيم هذا ... وحكيم ايه هو اسنان أم عيون أم باطني أم انف واذن وحنجرة وردت فتكات بأنها لاتعرف بــه شيئا ، وكل ما تعرفه انه سيؤلف روايات كويسة .

وقال المناديلي بيه أن اللي نعرفه احسن واللي ما نعرفوش وأن أسماء شحاته الامريكاني وحنفي ولابه ومجمي الشنوان هي اسماء زي الطين في عالم التأليف السينمائي .. لكن توفيق الحكيم هذا مين هو ؟

واشتعلت ثورة فتكات ، ولم يطلقه المناديلي بيه الا أن يستسلم وهو يسألها عن اسم الرواية التي تريد أن تمثلها ، فردت بأنها لاتعرف ولا اسم رواية واحدة للدكتور توفيق ولكنها مستعدة لان تمثل اي رواية من تأليفه .

وهنا تناول المناديلي بيه التليفون والظاهر بالبحث عن نمرة تليفون سعادة توفيق الحكيم .

ولم كان يستطيع المراة ليحث فعلا ، لكنه اتى الدليل والعمل بالمخرج خميس فجلة ليسأله : تعرف واحد اسمه توفيق الحكيم ؟ وظن المناديلي بيه في البداية انه حكيم في مستشفى الكلاب ، ولكن تبين انه سمع غلط ، والخميس فجلة يقول انه حكيم فعلا بس كمان بيكتب المنفلوطي كتابة ولا سأل خميس فجلة ان كان يعرف اسم رواية من تأليف هذا الدكتور ، انتفض من الرد واسهل المناديلي بيه على السماعة ربنا يسأل في القهوة التي تحت ، وعاد فجلة يقول أن هذا الدكتــور له رواية اسمها يوميات نائب في الارياف ، وهنا كلفه المناديلي بيه بأن يبحث عن هـــذه الرواية المهمة فورا ، ويعمل لها سيناريو مع شحاته الامريكاني وسيد دندورمة ينتهي السرعة حتى يمكن تصويرها بعد يومين لانه حاجز الستديو ، ووقع خميس فجلة في حيص بيص ، وتساءل في حيرة من اين يأتي بهذه الرواية ، فنصحه المناديلي بيه بأن يذهب الى الدكتور توفيق في عيادته أو في قصر العيني أو البيت ، مشيرا الى ان العيادة لابد أن تكون في ميدان الازهار مع الدكاترة الكبار وعلى أي حال ، مكتبه يبحث عن نمرة الدكتور في الدليل ، قسم الدكاترة .

ووضع المناديلي بيه السماعة لتحتضنه فتكات بكل مواهبها الفنية وبعد كام بوسة سرح المناديلي بيه لتسأله فتكات وهي تتحسس قرنه بمنتهى الحنان :

ـ سارح في ايه يا حبايي انا ؟

فطقطق المناديلي بلسانه متعجبا :

ـ اسم غريب قوي لرواية اللي يوميات نايم في الارياف !! ...

طب واحد ونايم في الارياف .. ياخد يومية على ايه مادام نايم ورايح في النوم ولا بيشتغلش لكن فتكات اعترضت تقول : ماهو اللاظي دي على عهدة الرواية .

وهكذا استمرت المناقشة حول الرواية ، ثم يخطر للمناديلي بيه خاطر جديد هو أن احداث الرواية لابد أن تكون مناما يراه واحد في الارياف وتعبر فتكات لهذه الفكرة الحلوة التي تقلعش أن الرواية هي رواية تضماوية ، ثم تعد المناقشة لتعبر فتكات عن أمنيتها الفنية الجديدة في أن تمثي كما تمشي سنة المصاري في الافلام ، وان ترقص كما ترقص المثلة شملة ، وهنــا ينهض المناديلي بيه في سخط ليتصل بالمخرج خميس فجلة طالبا منه أن يرسم السيـــناريو في رواية « يوميات نايم في الارياف » بحيث تــكون الرواية تضماوية ستالية راقصة .

وتنعقد الاجتماعات بين خميس فجلة وشحاته الامريكاني وسيد دندورمة لعمل السيناريو ، وما ان انتهى شحاته الامريكاني من قراءة السيناريو على زميليه حتى طرح خميس فجلة الجوزة جانبا مصفقا بيديه في سعادة بالغة :

ـ توفيق الحكيم مين ياجدعان .. وحياة النبي احنا ملوك التخطيط !

تلك هذه العبارة بمناسبة ان احداث السيناريو لا علاقة لها بتاتا بكتاب توفيق الحكيم !

ثم اجتمع الثلاثة بعد ذلك بالمناديلي بيه وفتكات رمش العين ، وهنا اضافت فتكات احداثا جديدة للقصة ثم اقترحت تغيير اسم الرواية الى : « يانايم في العسل » ، وأسرع خميس فجلة يعدل في السيناريو حتى يخلوموتها فنانا جديدا تغنى به فتكات اغنية مطلعها يانايم في العسل ، مبديا انبهاره الشديد بهذا الاسم اللاحة ، واذا كانت الكلمات تشهد بان المناديلي بيه قد تقدم الى مكتب التوجيه ؟ بفيلم « يوميات نايم » في الارياف مالاشتراك وانما الحق على توفيق الحكيم الذي رفض قصة الرواية بعد استدعائها للمكتب .. فما يحكي عن سنة سيما وبين كتابه وبناء عليه سيبح تعرضيها من غير ولا علم مع حذف اسمه ، ورحب المناديلي بيه بحذف اسم الحكيم الذي لايعرفه احد ليضع بدلا منه اسم شحاته الامريكاني التي زي الطبل ، هذه شهادة لله ولابد منها لصالح العزيز هاشم بيه المناديلي ، ولكنه اخرى قالها هاشم بيه واريد ان اسجلها :

« اذا كانت السينما قد زينت في احضانها حتى بلغت من العمر ٣٥ سنة ، واذا كانوا يقولون انها في هذه السن لاتزال بريالة وبزازة ومصاصة وتلعب لعبة عروسة وعريس والسالاة ، فليتركوها لنا وهي في هذا الهبل لانها بنتنا واحنا احرار فيها والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته !

احمد رجب

ـ اما انت مخرج تقل قوي ده.. بقولك عايز ٢٠ كيلو زي سانجام !!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اللامعقول في ازياء السهرة!

فساتين السهرة بجميع الوانها .. الساتان المطرز بالجوهرات الصناعية .. والدانتيل الناعم الخفيف .. والجيبر بالوانه واشكاله المختلفة .. كل هذه المجموعة الكبيرة من فساتين السهرة الشتوية لم تعد ترضي المرأة التي تبحث دائما عن لفت الانظار بكل طريقة ممكنة .

ومن احدث التقليعات الغريبة التي ظهرت في احد عروض الازياء بالخارج فستان للسهرة يضم الى مجموعة اللامعقول .. فهو مكون من قطعتين كورساج الصدر وبنطلون يصل الى مابعد الركبة بقليل .. والفستان السهرالعجيب مصنوع من قماش النايلون الابيض الملحق بطبقات من الدانتيل الرقيق .

والواقع ان هذا الزي المبتكر يمكن استعماله كقميص للنوم فقط .

إذا وقع الطلاق فالزوجة تستحق نصف المبالغ التى ادخرها الزوج !

أفكار تهمك

● قالت لى ام والدموع فى عينيها ..

- لقد تعلمت من ابنتي التي تبلغ الثانية عشرة من عمرها درسا فى الحياة .. كنت ذاهبة فى نزهة معها عندما رأينا رجلا فاقد البصر يسير امامنا تقوده عصا بيضاء .. وهنا قالت ابنتي والسعادة تشع من عينيها :

- انني سعيدة لانني لم أحرم نعمة البصر .. فاستطيع ان ارى الاشجار والزهور وكل هذا الجمال من حولى .. ولم تكن ابنتي سليمة فقد كانت مشلولة

لاتستطيع ان تحرك يديها او قدميها .. ولكنني شعرت فى هذه اللحظة بانني فخورة بها لأقصى حد .. وبدأت من يومها احصى الاشياء التي اتمتع بها قبل ان افكر فى الاشياء التي حرمت منها

● لكي تشعري بالاطمئنان والسعادة وانت فى منتصف العمر عليك بعمل بوليصة تأمين تنالين قيمتها وأنت متقدمة

فى السن .. وكذلك حاولي ان تكوني اكبر عدد ممكن من الاصدقاء وانت فى فترة الشباب .. فتكوين الاصدقاء فى هذه

الفترة هو بوليصة التأمين ضد الوحدة والفراغ .. واذا شعرت بملل او فشل فى حياتك وانت لاتزالين فى الثلاثين او

الاربعين فحاولي ان تهتمي باناقتك الى اقصى حد .. فالثوب الجميل الانيق يعيد للمرأة ثقتها فى نفسها وشعورها بالشباب والامل

● يفكر المسئولون فى بريطانيا فى مشروع قانون جديد يضاف الى قوانين

الاحوال الشخصية هناك .. القانون الجديد يقرر ان المبالغ المدخرة المودعة فى البنوك أو المستغلة بأي طريق آخر تكون من حق

الزوجين بالتساوي فى حالة حدوث طلاق او انفصال ..

ويقول المشرع فى شرح هذا القانون الجديد ان الزوجة التي تساعد زوجها على الادخار فى الوقت الذى اقتسما فيه الحياة

معا يكون من حقها ان تنال نصف هذه المدخرات اذا تم الطلاق بينهما .. ولكن القانون يضيف ان جميع

المبالغ التي يدخرها الرجل قبل زواجه ويمكن اثبات ذلك رسميا يكون له حق ملكيتها كلها عند الطلاق او الانفصال

التطور العلمى يتوارى أمام بعض الخرافات والتقاليد والعادات

فى مناطق كثيرة .. مختلفة .. متفرقة من عالمنا الذى نرى فيه كل يوم الجديد من التقدم العلمي الشيء والأسرار الغامضة التي يحاول العلماء ببساطة ان يجعلوها فى متناول يدنا لتصبح مع الوقت جزءاعاديا من حياتنا ..

وعلى الرغم من الصاروخ والذرة .. ومحاولات الوصول الى القمر .. ومعجزات العلم الحديث فان هناك اجزاء من العالم لاتزال تعيش بتقاليد وافكار واعتقادات معينة تسيطر عليهم حتى أصبحت جزءا من حياتهم لايستطيع التطور العلمي الكبير ان يغير منها شيئا .

وفى كتاب جديد عن اغرب العادات والتقاليد فى العالم اخترت لك هذه الفقرات الطريفة ..

● فى قبائل « مساي » بافريقيا لايستطيع الشاب الزواج الا بعد ان يصطاد ثلاثة اسود .. وهذا هو الدليل الذى يقدمه لاسرة الفتاة حتى يثبت لهم انه يستطيع تحمل مسئوليات الزواج بسهولة

● هناك تقليد غريب عند بعض قبائل جنوب افريقيا .. وهو ان يكون فى استطاعة الزوجة الانفاق على زوجها لمدة عام كامل .. فاذا مضى العام دون اى تقصير من ناحيتها يكون من واجب الزوج ان ينفق عليها بقية العمر .

● يقاس جمال المرأة فى « بورما » بطول رقبتها .. فكلما كانت رقبة الفتاة طويلة تهافت الرجال على طلب يدها للزواج .. والفتاة هناك تضع اسلاكا من الذهب او الفضة حول رقبتها كلها حتى يظهر طولها .. وكلما كان عدد الاسلاك اكبر كان نصيبها من الجمال اوفر فى نظر الرجال .

● عندما يعجب شاب من الاسكيمو بفتاة معينة فان طريقة طلب يدها هي ان يقوم لعدة أيام متوالية بخدمة والد الفتاة خدمة تامة داخل البيت وفى اثناء عمله فاذا رحب الاب بهذه الخدمات فمعنى ذلك انه موافق على الزواج .. اما اذا انتقد خدماته واظهر ضيقه بها فيكون هذا التصرف دليلا على الرفض .

● فى بعض مناطق من الكاميرون تغطى الفتاة وجهها بقناع فلا يظهر منه سوى عينيها فى حين ترتدى الثياب المفتوحة والقصيرة التي تظهر مفاتن الجسم وتمشي مع احدث خطوط الموضة .

● من اغرب العادات فى بعض مناطق الامازون ان الرجل لايستطيع ان يتزوج خطيبته الا اذا اصطاد لها سمكا وقدم رأسه لعروسه .. وغالبا ما تظل العروس فى الانتظار لبضعة ايام او اسابيع وهى ترتدي ملابس الزفاف حتى يستطيع الرجل ان يقدم رأس التمساح ليتم زواجهما .

ايفلين رياض

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أناقتك هذا الشتاء من المكياج

حسنه بهجت

كل سنة وانت طيبة .. لقد بدأت رعشة البرودة تسري في اجسامنا وتنذرنا ان الشتاء أصبح على الابواب .. وهذا يعني المبادرة في اعداد مايلزمك من ازياء ، سواء بالرجوع الى مايضمه دولابك او باضافة الجديد .

ولاناقتك في الشتاء - من الاكباج حتى الحذاء - اقدم لك هذا الاسبوع جولة في محلاتنا لاضع في متناولك نماذج من الفساتين والاحذية تتبع آخر صيحة في عالم الموضة

ماذا سترتدي المرأة هذا الشتاء ؟ هذا هو السؤال الذي بدأت به جولتي .. ووجدت الاجابة عليه كاملة عند السيدة **حسنه بهجت** صاحبة احد محلات الازياء والطالبة الجامعية في نفس الوقت . وجدير بالذكر ان حبها للاناقة هو الذي دفعها لافتتاح محلها في العام الماضي لتساهم بنصيب ما في مظهر المرأة العاملة

قالت لي السيدة حسنة : الموضة هذا العام .. تؤكد خطوطها انها وضعت لتبرز أناقة المرأة لا لتشوهها .. والبساطة هي أهم ما ترتكز عليه . والخطوط الجديدة تناسب كل الاجسام

ومن الازياء المعروضة للصباح : **فساتين امبير** واسعة وبدون تكسيم مع ملاحظة تحديد قصة الصدر بحزام من الجلد او الشامواه .. ومن مزايا هذا الموديل اخفاء عيوب المرأة .. ان وجدت

موديلات اخرى للفساتين وهي على شكل الكبة ويظهر فيها الفستان بدون اكمام ويتسع باتساع عند الذيل ويتخذ من القماش السميك . ومعظم الفساتين يعلوها كول مرتفع يكاد يغطي الذقن . كما شاهدت **موديلات على شكل الجلابية البلدي وكذلك موديل القفطان فقد ظهر بكثرة** في عروض الازياء ويصلح للمساء .

بالنسبة **للبلاطو** معظمها يتسع باتساع وبها كسرة صغيرة في منتصف الظهر وتختفي عند الوسط . والتيالات البارزة تعتبر قاسما مشتركا في الفساتين والبالطو

اما عن **الاقمشة** المعروضة في محلاتنا . فقد لاحظت عودة القطيفة مرة ثانية بالنسبة للصباح او المساء باختلاف الوانها .

ويوجه عام الاقمشة المناسبة للصباح وبعد الظهر هي **الجرسيه** وسعره يتراوح بين ٣ و٥ جنيهات للمتر . **التويد** وسعره ما بين ١٥٠ قرشا و٣ جنيهات . **البوكليت** وسعره من ٢١٣ قرشا . **الدرالون** وسعرالمتر منه٤١٢ قرشا . **الكريب روماني والبوربلا** وسعر المتر من كل نوع ١٦٠ و٢٣٧ قرشا . **البروساكان للفساتين** وسعره ٣٦٤ قرشا للمتر وللبلاطو او التايورات يرتفع سعره لاربعة جنيهات . لازياء السهرة بالنسبة **الجرسيه كريستال** (٢٧٨ قرشا) **جرسيه بخيوط فضة** (٦٧٢ قرشا) ومن الاقمشة الحديثة ..

ومن ابجديا من انتاج مصانعنا - قماش النسبة (تايه) وسعره ٢٣١ قرشا للمتر

اما الالوان فالابيض والاسود ثنائي يسود هذا الموسم بالاضافة للاخضر ومشتقاته واهمها لون سنابل القمح البني . الازرق الفيق . البني .

اما البلوفرات فتتراوح اسعارها من ١٥٠ قرشا الى ٦٥٠ قرشا

الجولة الثانية كانت في محلات الشنط والاحذية . بالنسبة للشنط الحجم الصغير هو الموضة وكذلك الموديل البوكس

كما ان اللون البني المحروق سيكتسح هذا الموسم .

فيما يخص **الاحذية** واسمع ان الصحيح راموا راحة المرأة العاملة فابتكروا لها كعبا مريحا وهو كعب « الكباية » كما يسميه الخبراء ، ويبدا ارتفاعه من ٣ سنتيمتر ويقول السيد فخري حسم الاحذية ان احذية الشتاء تصنع من الشامواه والجلد المطفي واللميع وقد يجمع نفس الموديل نوعين معا .. كما ان مزج اكثر من لون يسيطر على موضة الاحذية مثل الاسود والاحمر البنفسجي الغامق مع البيجي .. ولمسة ورجولة ، تركت بصماتها على احذية الصباح لتستظهر المرأة العاملة بالموديل الموكاسين . وللمساء سيسود القرنيسة والساتان . وبالنسبة للاسعار فهي مابين ٣٩٠ و٥٥٠ قرشا .

وفي آخر الجولة .. لمسة الجمال التي تبرز الاناقة وتضفي بها الالوان التي تضفي ضوءا على وجهك فتزيده شبابا وجمالا وحيوية . وتقول السيدة **مارسيل** اخصائية التجميل ان الالوان السائدة هي الباهتة مع عودة ظهور احمر الشفاه بعد ان اختفى تقريبا منذ عام ٦٢ . ويوجد في السوق ما يقرب من ٣٣ لونا من احمر الشفاه و٨ الوان لاحمر الخدود . ويوجد ١٨ لونا من البودرة (كريم بان) و١٥ لونا من البودرة العادية . وجميع مستحضرات التجميل مسعرة الان .. وفي متناول كل ميزانية مع ملاحظة اختيار النوع المناسب للبشرة سواء كانت دهنية او جافة . وهناك نوع من الكريمات المغذية تناسب كل بشرة قاعدته زيت اللوز وثمنه ٧٨ قرشا ولكن يجب عدم تركه على البشرة اكثر من نصف ساعة .

سميرة عبد الفتاح

● التاييير يتكون من فستان وبالطو من الصوف الابيض . بطانة البالطو من الحرير المنقوش

● التاييير مكون من جوب مكشكشة وبلوزة تقف عند الوسط بالضبط .. الجديد البوسة التي تحل على الصدر .

« عايدة » تمثلنا في معسكر العمل الدولي !

عايدة اديب

التقيت بها بعد عودتها من جولة في المانيا وحولها .. مثلت فيها المرأة العربية في معسكر العمل الدولي الذي اقيم باحدى قرى المانيا .

اسمها عايدة اديب .. وهي فلسطينية هاجرت من القدس في عام ١٩٤٨ وتعمل الان مدرسة بالكلية الامريكية للبنات بالقاهرة .

سألتها :

- كم دولة اشتركت في معسكر العمل الدولي ؟

- خمس دول .. هي ج . ع . م والاردن وفلسطين واليابان وامريكا .. واقيم المعسكر بقرية « بولتروف » بالمانيا وقامت بتنظيمه جمعية (الاخوة) ومقرها منشن والهدف منه هو نشر روح الصداقة والمودة بين شعوب العالم .. فكنا نخرج باقامة حفلات سمر في المساء تقدم فيها الوانا من الاطعمة الشعبية .. كما قدمت لهم اغنية « على دلعونا » وعلمتهم (رقصة الدبكة) ..

- ماهي الاكلة الشعبية التي قدمت بالمعسكر واعجبت بها ؟

- اعجبت باكلة شعبية غريبة قدمها وفد اليابان .. وهي عبارة عن سمك مقلي وبصل ولحم . وكل هذه الالوان تخلط اولا بالمقلي ثم تقلى وتقدم على هيئة اقراص مع الارز الذي يعتبر الطبق الرئيسي هناك .

- اين كانت اقامتكم طوال فترة المعسكر ؟

- كنا نقيم مع العائلات الالمانية .. وقد كنت اقيم طوال فترة المعسكر وهي ١٨ يوما مع احدى الاسر بقرية (كاسل) بالمانيا .. ومن عاداتهم انهم لا يتطعمون او ياكلون اللحوم الا في ايام الاعياد فقط .. اما طعامهم العادي فهو الخبز والبطاطس والقهوة باللبن .

- هل هناك تقاليد معينة تتبع هناك ؟

- لا حظت ان الالمان حتى القرى يمنحون الشباب كل انواع الحرية كما ان كل قرية بها فرقة للانشاد . تحضر كل زفاف لتقدم للعروسين التهنئة والاناشيد الوطنية ..

سعد زغلول سراج

من قلب الى قلب

بقلم : ابراهيم المصري

لا تظلموا .. الفتيات العاملات !

انا شاب اريد ان اتزوج ، ولكني شديد الغيرة . لا استطيع ان اثق في سلوك الفتيات العاملات اللاتي يتصلن بالشبان . ولا استطيع نظرا لراتبي المتواضع ان اتزوج بفتاة لاتعمل وتعتمد علي وحدي في الانفاق على بيتها واولادها .. فماذا افعل ؟..

س . ١ . ١٠ . بالقاهرة

ان غيرتك هي التي تضللك وتحكم في تصرفك وتجعلك ظالما وقاسيا في حكمك على الفتيات العاملات . واني لاسألك : لماذا تعمل الفتاة وتكدح اذا كانت تريد ان تتبذل وتتهتك ؟ انها في الواقع تعمل كي تنمي عنصر النبل وتشعر بقيمة شخصيتها ، وتختار الزوج الذي يروق لها ، وتعاون هذا الزوج بربحها ، وتضمن في الوقت نفسه مستقبلها فيما لو حلت بها كارثة بعد الزواج . فالفتاة العاملة تريد ان تتزوج لا ان تتبذل وهي بحكم اعتيادها الحرية ، واتصالها اليومي بالزملاء ، اصبحت تفهم الرجال وتخدعهم وتعرف كيف تحرص على نفسها وعلى الزوج الذي تكون قد فازت آخر الامر به . فلا تدع الغيرة تطغى عليك وتشوش فكرك . وما دمت عاجزا عن الانفاق على أسرة بمفردك . فابحث لك في بيئة سليمة عن فتاة عاملة تشاركك بأجر تأخذه ، واحسن معاملتها ، ولا تستعبدها بغيرة حمقاء وظالمة . اما اذا شعرت بأن غيرتك اقوى منك وانك لن تستريح مع الفتاة العاملة . فاقترن بفتاة قعيدة بيت وفقيرة وترضى بالقليل واعتمد على نفسك وارض انت ايضا بالقليل ولا تتبرم . على انك حتى لو تزوجت مثل هذه الفتاة ثم لم تثبت غيورا . فغيرتك الجامحة لا بد ان تشقيك وتحطم في النهاية مستقبلك وحياتك .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حتى الحذاء

تقدمها: سميرة عبد الفتاح

● مجموعة من الاحذية تظهر فيها بوضوح خطوط الموضة الجديدة من حيث مزج نوعين من الجلد والكعب المربع المبتكر .

● فستان بلون اللب الفستق . قصة مبتكرة في اعلى الصدر يلفها ازرار من الخشب والكول مرتفعة .

● موديل على شكل الخيمة وهو من القماش السميك . اتساع الذيل ١٤٦ سنتيمترا وحردة الباط تبعد عن الكتف بمقدار ٣ سنتيمترات .

● فستان من الصوف البني موديل امبير . الصدر كروازيه والياقة بعيدة عن العنق .

● آخر صيحة لموضة الزباء البيتي هي الجوب الطويلة بدلا من الروب ويلبس معها بلوزة من القماش او بلوفر .

الفن في خدمة جمالك ..

الفن .. بما فيه من جمال وذوق مرهف وتجديد دائم .. يقدم كل امكانياته لخدمة جمالك .. بل أنك ستتحولين الى فنانة كبيرة والجميلة ايضا .. اما اللوحة التي ستكشف عن مواهبك وقدرتك فهي وجهك .. ونجاحك في هذا الاتجاه الجديد يتطلب منك أن تتسلحي بعدد من الفرش والاقلام والالوان .. والخطوة الثانية .. ان تتبعي في خطوطك الطريقة الحديثة للماكياج .

العملية كلها رسم في رسم .. الوان فاتحة من ناحية .. وظلال من ناحية اخرى واضواء كثيرة تشع من الداخل ..

وآخر صيحة للماكياج هو **اللون الداخلي** (الكريم الاساسي لونه بيج وردي) .. الوجنتان تلونهما حمرة الخجل وذلك بلمسة خفيفة من الاحمر الفاتح .. الحاجبان كثيفان بعض الشيء . **الجفون** تظللها لمسة زرقاء . ومضفضة بالنسبة للمساء .. **الرموش** طويلة وكثيفة . **الشعر** قصير نوعا .. **الشفاه** براقة .

ويلزمك ايضا **ثلاثة** انواع من احمر الشفاه .

اما الالوان التي تساير الموضة فهي الاحمر الفاتح . الصارخ . اللامع . وكلها الوان تساعدك على رسم فم مرح يضفي شبابا ورونقا على الوجه نفسه .

واليك الخطوط الرئيسية لتجميل شفتيك وعينيك :

ان جمال الفم سيتضاعف بلمسة من الالوان الجديدة . فاللون الاحمر الفاتح يشيع بالضوء على الوجه ويخفي بسهولة أي عيب فيه .

فاذا كان فمك تنقصه السيمترية فارسمي بالقلم الاحمر خطا خارجيا يكاد يلامس الشفتين وذلك لتغطية هذا العيب او على الاقل لتخفيفه . ووسعي الطرفين واملئيهما بالاحمر .

اذا كان فمك أوسع من الحد الطبيعي فضعي على شفتيك نفس كريم الاساس الذي تستخدمينه لوجنتيك حتى يصبح لون الوجه كله واحدا ثم ارسمي شفتيك على بعد مللميتر واحد من الخط الطبيعي لهما وذلك من الداخل مستخدمة قلما أحمر فاتحا واملئي الشفتين بلون أفتح .

واذا كانت الشفة السفلى غليظة فضعي عليهما أحمر داكنا مع رسمها على بعد مللميتر واحد أيضا من الخط الطبيعي لها اما الشفة العليا فستخصص لها لون أفتح

اذا كانت شفتاك رفيعتين .. فاعيدي رسم شفتيك باللون الاحمر الغامق خارج الخط الطبيعي لهما بمسافة مللميتر ثم لوني الشفتين بلون أحمر صارخ وبراق . والعملية لاتنتهي عند هذا الحد .. بعد انتهائك من رسم وطلاء شفتيك تأتي مرحلة ازالة الزائد من الاحمر والا ترك آثرا على أسنانك وشوه جمالك . اضغطي بشفتيك على الورق الخاص بذلك .

وهناك نصيحة ضرورية لتضمني نجاح مهمتك .. كريم الاساس الذي تمررينه على شفتيك قبل طلائهما يساعدك على نجاح رسم شفتيك كما يساعد على تثبيت الاحمر عليهما . **ولتظهر الاحمر اكثر لمعانا** ضعي على شفتيك طبقة أخرى من أحمر دسم وهذا سر احتفاظك بأكثر من نوع من أصابع الاحمر .

سميرة جورج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أخبار هي

تقدمها : نوال البيلي

جولة في مجلات العالم

تراكمت المجلات فوق مكتبي هذا الاسبوع بشكل ملحوظ .. وشعرت ان العالم كله بين يدي .. امامي مجلات المانية وانجليزية وامريكية وفرنسية .. وكلها في خدمة المرأة ومن أجلها . فهي تقدم الطبق الشهي والركن الهادىء والفستان الجميل .

وشعرت بلمسة خفيفة من البرودة تسري في جسدي على الرغم من الروحة التي تدور امام مكتبي .. فقد تغير شكل الاغلفة تماما فاختفت المايوهات وفساتين السهرة العارية الاكتاف .. وظهرت جميع المجلات تحمل على غلافها عناوين الخريف والشتاء من بالطو وتايورات وكلها مصنوعة من الريش والفراء .

ومن بين مجموعة المجلات جذبت باهتمامي مجلة « كوزمابوليتان » الامريكية وقرأت فيها فكرة بالنسبة للنظارات التي يحدث اعوجاج في شنبرها .. ووجدت ان طريقة اصلاحها من أسهل ما يمكن فيكفي وضع الشنبر في ماء ساخن ليلين ثم تستطيعين اعادته الى شكله واصله .

واذا كنت تستعملين شمعة ارضية في بيتك فلديها نصيحة تؤكد ان اضافة ملعقة واحدة من زيت البارافين الى الماء الذي تنظفين به الشمع تعيد اليه رونقه والطويل من عمره .

ومن مجلة « فوتربوليه » الفرنسية .. لفت نظري موضوع عن طريقة العناية بالشعر الخشن وذلك بعمل حمامات زيت منتظمة تعيد اليه ليونته ونعومته .. ويستحسن عمل « بروانت » كل ستة اشهر على اساس ان يكون الكوافير خبيرا حتى تضمني سلامة شعرك .. وبعكس ذلك لا تحصل على شعر كالحرير انا واظبت يوميا على دهنه بزيت البرافين او الزيتون الذي لم لفه بلوة وربطه جيدا الى الصباح .. على ان تواظبي على هذه العملية لعدة ايام متوالية حتى تشعري بتغيير ملموس .

وبالنسبة لجمال الاظافر فتؤكد خبيرة التجميل ان اعمال العناية بالاظافر يؤدي الى تشويه جمال يديك تماما .. لذلك يجب تقليمها بطريقة مستديرة مع عدم المبالغة في طولها والعناية بعمل حمامات دافئة من الزيت والليمون فان هذا يقويها ويمنع تقصفها .

وفي مجلة « فيلم أو فراو » لفت نظري مجموعة مبتكرة من الاحذية الشتوية .. والجديد فيها أنها من الجلد اللامع الذي تختلط فيه جميع الوان قوس القزح .. ومن نفس هذا الجلد الجديد المبتكر صممت مجموعة كبيرة من حقائب الصباح والسهرة .

وفي مجلة « كونستانس » وجدت اختراعا جديدا عبارة عن فرشاة للشعر في نهايتها خزان « للاسبراي » .. وبعد تمشيط الشعر يضغط بقوة على يد الفرشاة لترش « الاسبراي » بسهولة ويحتفظ الشعر بالتسريحة اطول فترة ممكنة .. كما توجد فرشاة أخرى لعمل مساج للوجه وهي تشبه فرشاة حلاقة ذقن الرجل وبها جهاز صغير يدار ببطارية ويقوم بعمل مساج للوجه يزيد من حيويته ونضارته .

وفي مجلة « ئل » قرأت خبرا عن بدء تصنيع الملابس الداخلية من قماش الركامة الرقيقة الناعمة وفيها ايضا مجموعة من الكولات المطرزة بالخرز .. والجوهرات الصناعية وكلها تصلح لفساتين السهرة ويمكن عمل كولة من هذا النوع وتركيبها على اي فستان قديم فيبدو جديدا .

وفي مجلة « ماري كلير الفرنسية » لفت نظري مجموعة كبيرة من البلوفرات التريكو والكروشيه .. الغرز فيها واسعة بشكل ملحوظ واستعملت فيها الالوان المضادة بشدة مثل الاحمر مع الازرق والاسود مع الابيض والازرق مع الاصفر .

حجرة للمعيشة

حجرة للمعيشة اليومية .. على الرغم من مساحتها الضيقة فانها تحتوي على كل ما تحتاج اليه .. المكتبة الرحبة والطويل الكبير .. والمكتبة التي تملأ الحائط على شكل رفوف والاباجورة الكبيرة التي تمنح الحجرة الاضاءة الكافية .. وفي وسط الحجرة ترابيزة مستطيلة . وعلى رف جانبي يوضع التليفزيون وبعض نباتات الظل .

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
عالج الامور بحكمة .. خلافات في المحيط العائلي قد تتطور بسرعة .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
انتصار في محيط العائلة ومال وفير يأتيك دون ان تتوقع .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
رحلة طويلة او زيارة ممتعة .. وخطاب يصلك من مكان بعيد .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
نجاح في العمل .. وتحسن ملحوظ في الصحة .. وكسب مادي .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو :
عاطفة تتحول الى مشروع زواج ناجح فلا تتردد في الاقدام عليه .

من ٢٢ يونيو الى ٢١ يوليو :
هناء موفور في محيط الحب .. ونجاح لجميع مشروعاتك وافكارك .

من ٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس :
هدية تصلك من صديق او اخبار جديدة لم تكن تتوقعها .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
سهرة ممتعة في هذا الاسبوع تلتقي فيها بصديق قديم .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
الحظ في صفك .. فلا تتردد في تنفيذ مشروعاتك الخاصة بالعمل .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
استعمل حقك المشروع .. فهذا التراخي ليس من صالحك .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
تحسن ملحوظ في الصحة وتقدم في العمل والمسائل المادية .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
خلاف بسيط ينشأ بينك وبين اعز اصدقائك فلا تتهور .

كانديـنو

CANDINO

الوكلاء الوحيدون لشركة كانديو :

الجمهورية العربية المتحدة
الشركة العامة للتجارة والكيماويات ١٤٧ شارع محمد فريد - القاهرة

العراق
حسين الشيخ لفارس - شارع رشيد - ساحة رشيد - بغداد

الكويت
محلات سويس ووتش - ص.ب ١٥٠٨ الكويت

المملكة العربية السعودية
عبد الرزاق سالم باجسير - ص.ب ٧١٤ - جدة

أفغانستان
بارات علي - سوق أفغال - كابول

باكستان الشرقية
شركة ويستند للساعات - ٢٨ طريق اسلامبور - دكا

باكستان الغربية
شركة ويستند للساعات - طريق بندر - كراتشي

سوريا
يوسف ج . جيراكو - بناية نعيم ص.ب ٩٦٤ - دمشق

لبنان
يوسف ج . جيراكو - بناية متروبول ص.ب ٢٨٩٤ بيروت

ليبيا
طاهر بن الهادي - ٥٣ سوق الترك - طرابلس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الرياضة

بكن — احمد مصطفى — احمد رفعت — الجوهري الصغير — طه بصري — الجوهري الكبير — احمد عفت

اليوم آخر تدريب .. وتعلن الأسماء .. غداً راحة .. ويوم الجمعة المفاجأة !

مروان — فؤاد ابو غنيمة — عيسى الشربيني — محمدين — ابراهيم حسين — انور سلامة — طه اسماعيل

الزمالك والأهلى .. مباراة كل موسم !

اللاعبين تترقب انباء الزمالك والاهلى اليوم حيث يتواجد آخر تدريب للفريقين ويتبين مستواهما .. ولذا حين تعلن أسماء اللاعبين الذين سيشتركون في المباراة .. وربما تكون هناك مفاجآت .. وبعد غد لمعرفة نتيجة المباراة ومجهود كل لاعب .. ومباراة الاهلى والزمالك يوم الجمعة هي مباراة كل موسم .. وينتظرها عشاق الكرة في كل عام ليستمتعوا بفن الكرة .. فهل يحقق الناديان آمال الجمهور ؟ وهل يحقق الجمهور آمال اللاعبين في الهدوء والتشجيع الكريم للعبة الحلوة من الجانبين ؟ لحسن راحة بالنسبة للناديين .. راحة من التمرين فقط .. ولكن اجتماعات ومشاورات مستمرة لتحديد أسماء اللاعبين .. وخاصة بعد اصابة شوقي ظهير الزمالك في مباراة الاولمبي واصابة طارق سليم في مباراة الحلة

رفعت الفناجيلي — « اهلي » وحمادة امام « زمالك » نتيجة المباراة متوقفة على توفيقهما في قيادة الفريق ..

كلمة .. لكل زملكاوى وكل أهلاوى

يمكنك ان تسأل « محمد حسن حلمي » و « علي زيوار » عن اي شيء الا عن اشياء ثلاثة . لايمكنك أن تسألهما عن نتيجة مباراة الاهلى والزمالك يوم الجمعة ولا عن التكتيك الذي سيلعب به كل فريق ولا عن اسماء اللاعبين . فهذه عندهما أسرار عسكرية واسئلة محرمة ..

لكن هناك اسئلة اخرى يرغب الجمهور في معرفتها .. احرج موقف قابل كلا منهما في مباراة الاهلى والزمالك ! .

اجاب محمد حسن حلمي : لم يحدث في الواقع لي اي موقف حرج في هذه المباريات كلاعب وكاداري الا مرة واحدة وأنا متفرج كسكرتير للنادي فقط . وذلك في مايو سنة ١٩٦٣ . فقد اصيب كل حراس المرمى للزمالك ولم يبق الا عبد الصمد . وكان الاسم مرعبا وانتظر الجمهور وأنا معهم أن يصمد عبد الصمد وفي الدقائق الاولى سجل الاهلى هدفا وبعدها كان عبد الصمد يقع على الارض مع كل لعبة ووضعنا ايدينا على قلوبنا خوفا من « الرعب » وتعادل الزمالك بعد أن « نشف » وصمد عبد الصمد .

اما علي زيوار فقال : كان بدون شك اللقاء الاخير بين الزمالك والاهلى الذي فاز فيه الزمالك ٢/صفر . فقد احرز ابراهيم كبير « الهدف الاول في مرمى الاهلى » اثر ان يصد الكرة من امام « فاروق » ولكنه « فلتت » لتسكن الكرة الشبكة . وسجل الهدف الثاني من ضربة حرة مباشرة من خارج منطقة الجزاء صوبها في محسن بعدها مروان فتحصل الى حماده في مركز الجناح الايسر الذي رفعها فوق نقطة ضربة الجزاء الى الجوهري الذي حولها الى « عمر النور » الذي سددها داخل الزاوية اليمنى .. احتسب « صبحي نصير » الهدف لان ابو غنيمة كان خارج المنطقة . واحتج لاعبو الاهلى وامرتهم بمواصلة اللعب .. وتدخل الجمهور وكانت المأساة ..

سؤال آخر عن المباراة التي لاينساها ابدا ؟ .

قال حلمي زامورة : ان المباراة التي اتذكرها دائما هي كل مباراة للزمالك والاهلى سواء لعبتها او شاهدتها ولكن المباراة منها ذكرى لن انساها لانها الرث في جيبي ! . كان ذلك في فبراير سنة ١٩٦١ وكان « ايفانوف » مدرب الحلة حاليا يدرب الزمالك . وعند الدخول من باب الاهلى لتسابير « ايفان » مع « لاشين » سكرتير الاهلى . وتدخلت بين الجمهور الحظ بهما لافض المشاجرة واخذت بيديهما بعيدا ولكني تركت محفظتي وبها ١٢٠ ج مع الجمهور فقد انتشلها ابن الحلال .. وفزنا يومها ٢/١ وكان لمن فوزنا ١٢٠ ج دفعتها انا ..

يقول علي زيوار : كانت مباراة الاهلى والزمالك في نوفمبر سنة ١٩٦٠ وكانت على ملعب الزمالك . وفي الشوط الاول سجل احمد مصطفى هدفا وخرج الزمالك فائزا ١/صفر وفي الشوط الثاني سوا امام ٣٠ الف متفرج دفعوا ٤٣٢٢ ج — سجل الاهلى ٤ اهداف وتصدر الدوري العام . ولن انسى المباراة لروح المعنوية العالية التي تمتع بها لاعبو الاهلى وأدوا بها المباراة .. والاجادة والتوفيق الذي لازم طه اسماعيل وشريف الفيل والكماش مدافع الزمالك وعدم قيام هجومه باستغلال الكرة المرتدة بسبب اصابة بكن وخروجه ولعب الزمالك بعشرة افراد فقط .

اما امنياتهما بالنسبة للجمهور وامنياتهما بالنسبة للمباراة .

قال محمد حسن حلمي : فقط امنيتي ان اشاهد مباراة قوية فنية ممتعة وان يكون الجمهور نموذجيا في التشجيع وان يلعب الفريقان بنظافة وفن .. ويصطفى سكرتير النادي الزمالك المسئول عن النظام فقد اتخذت اجراءات جديدة . لقد طبعت التذاكر بلونين مختلفين من تذاكر الدرجة الاولى الى الدرجة الثالثة . لون خاص لجمهور الاهلي ولون خاص لجمهور الزمالك . وسيجلس جمهور كل ناد في كل مكان خاص بالاستاد ولن يختلطا معا .

اما علي زيوار فقد قال : معظم مباريات الناديين لا نجد فيها الكرة الممتعة الشائقة الجذابة الحلوة لان طابعها يميل الى طابع مباريات الكأس ويرجع ذلك لاسباب منها حساسيتها بالنسبة للناديين وللجمهور الكبير .. والهالة الكبيرة من وسائل الاعلام التي تسبق كل لقاء بين الناديين . واهتمام اللاعبين والاداريين والاستعداد الذي يسبق هذا النزال .. وامنيتي بالنسبة للجمهور : ان يحضر مبكرا ويحافظ على النظام ويجلس عشاق كل ناد في المكان المخصص له . وان يكون التشجيع والهتافات للفريق الذي يشجعه دون المساس بكرامة او شعور جمهور النادي الآخر . وان يتركوا مهمة التحكيم لحكم يؤدي واجبها دون احراج لشعورها حتى تؤدي رسالتها على الوجه الاكمل . وان يقدروا اللعبة الحلوة السليمة الصحيحة مهما كان هذا اللاعب من الفريق المنافس وان يمتنعوا عن القاء الالفاظ الجارحة سواء لخصومهم او للاعبيهم . وان يشجعوا الفريق المهزوم وان يحيوا الفريق الفائز .

اما بالنسبة للاعبين : أن يقدموا للجمهور أحسن ما عندهم وان يلعبوا في رجولة وقوة دون خشونة وان يظهروا كفاءاتهم وقدراتهم واستعدادهم باللعب والحركة والتعاون واحراز الاهداف النظيفة الملعوبة . وان يساعد زميله ومنافسه اذا اصيب وان يحضر مباشرة اذا حدث منه اي احتكاك مع منافسه

.....

اما أماني الجمهور فهي ان يشاهد مباراة قوية ممتعة نظيفة لاينساها ابدا

احمد علام

حسن حلمي

علي زيوار

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الدورى فى اسبوع

تصوير :
محمد رشوان
محمد سعيد
احمد عبد العزيز
خميس مرجان

كابو ودانتش .. وعصبي الليبون لانعاش أحمد يعقوب في فترة الراحة بين الشوطين في مباراة الاتحاد والسكة !

احمد رفعت وحصار لعز الدين يعقوب

غيرى يوجه اللوم للاعبين بعد هدف الاسماعيلية

دفاع المحلة فى حزن بعد تسجيله الهدف فى مرماه

◆ أندية الأهلى والزمالك والترسانة سرقوا نقط .. بالعافية !

تدخل مسابقة الدورى العام فى اسبوعها السادس والاهلى يتصدر الانديةوله ٩ نقط متقدما على الزمالك والاوليمبى بنقطتين. الاهلى والزمالك والاسماعيلى يشتركون فى عدم الهزيمة حتى الآن . سجل الاهلى ٤ انتصارات وتعادل مرة .. وسجل الزمالك انتصارين وتعادل ٣ مرات .. يدخل الاهلى مباراة الزمالك وهو مستريح . فحتى بفرض هزيمته سيشترك مع الزمالك والاوليمبى فى الصدارة .. ٣ اندية لم تفز فى اى مباراة حتى الآن وهى : دمياط والمحلة والسويس .. ناديان لم يتعادلا فى ٥ مباريات هما الاتحاد والسويس

القاهرة

كتب صلاح صادق :

● الاهلى ـ المحلة : مباراة متوسطة .. سجل فيها الاهلى هدفا يتيما .. من ضربة ركنية رفعها طارق سليم الذى اصيب لرقبته .. اصطدمت بقدم ابراهيم حسين ظهير المحلة فدخلت شباك المرمى .. نجوم المباراة انور سلامة .. والشربينى من الاهلى وبوبو من المحلة ..

هتفت الجماهير قبل بعد المباراة لصالح سليم الذى قاد فريقه ولا اقول فاكتروماني فى معركة حربية .. ولكنه كان قائدا يتحرك ويدور ويقف حول نفسه .. ولهذا السبب لعب شوطا واحدا فقط وبدأت المباراة بهجوم من الفريق الاهلى بقيادة القائد الرومانى .. ولكن كان كل الهجوم يقف امام قلعة المحلة الحصين .. وقد دافع عن هذا الحصن بجدارة ، جابر يحيى ، ولكن مرت ٢٠ دقيقة كان فيها جابر هو الحصن المنيع لكل هجمات طه وصالح ورفعت الفناجيل .. ولكن تصادم جابر مع [illegible] فى الشوط الاول ونزفت الدماء من رأسه ونقل الى المستشفى للعلاج .. وعاد فى الشوط الثانى بعد ان ربط رأسه بالشاش والقطن وحل محله الشناوى ولكن الشناوى لم يستطع ان يسد مكان جابر .. وقد طارت فرص كثيرة من الاهلى لتسجيل اهداف محققة ولكن استطاع [illegible] ان يؤثر فى فريق المحلة .. وقد انتهى طوال الشوطين بطريقة دفاعية .. وتحولت المباراة الى مباراة مملة مع بداية الشوط الثانى .. وسكتت الجماهير عن التشجيع حتى اصيب طارق سليم فى عينه اثر اصطدام الكرة بوجهه .. وصرخ طارق وطلب من المدرب ان يخرج ولكن الطبيب طمأنه على عينه .. وانتقل طارق من الدفاع الى الهجوم وحل محل ابراهيم حسين فى الجناح الايمن .. وعلى اثر ضربة ركنية سجل هدف الاهلى فى المحلة عندما اصطدمت الكرة بابراهيم حسين ، ظهير المحلة .. لم يلعب صالح سليم فى الشوط الثانى فنزل بدلا منه محسن الذى حرك هجوم الاهلى من الشوط الاول .. ولمع فى هذه المباراة انور سلامة الذى كان يلعب فى كل مكان من الملعب ويغذى خط الهجوم بالكرات المركزة .. وقد حاول الشربينى اكثر من مرة مراوغة خط دفاع المحلة ولكن كل محاولاته فشلت .. وفى الدقيقة الاخيرة من المباراة سنحت فرصة مؤكدة لتسجيل هدف للمحلة ولكن اصطدمت الكرة بيد احد لاعبى الهجوم .. وكادت ان تتعادل المحلة ولكن ضاعت الفرصة .. وخرج لاعبو الاهلى وهم يرقصون لانهم خطفوا نقطتين ثمينتين من المحلة !

كتب مصطفى حفظى :

● السكة ـ الاتحاد : مباراة فاترة .. فاز فيها الاتحاد ١/٤ .. واضاع كرم ضربة جزاء للسكة .. سجل اهداف الاتحاد سمير مخيمر ٣ اهداف واحمد يعقوب هدفا واحدا .. اصاب للسكة محمود عبد الرحيم .. نجوم المباراة احمد يعقوب وسمير مخيمر ومحمد جابر .

نجح ابطال الاتحاد السكندرى للمرة الثانية فى انتزاع الفوز لناديهم .. واثبتوا اقدامهم فى الفريق الاول .. واثبتوا لمواجهة الملاعب انهم اكفاء .. وانهم استطاعوا فى مباراتين ان يضيفوا الى رصيد ناديهم ٤ نقط ثمينة .. ومنا حارس مرمى الاتحاد لم يختبر .. اما خط الظهر فقد نجح فى مراقبة [illegible] فحد من خطورتهما ولم يسجلا .. وفى خط الوسط كان [illegible] السكندرى مصدر تموين لافراد الهجوم واستطاعا ربط الدفاع بالهجوم .. اعتمد الاتحاد فى اول المباراة على احمد يعقوب مستغلا سرعته لخطف الاهداف والتمريرات الطويلة .. لكنه فشل امام حسين يوسف الذى لم يمكنه من الافلات بالكرة .. وسرعان ما غير الاتحاد من طريقته وبدأ الثالوث المكون من احمد يعقوب وسمير مخيمر ومحمد جابر فى شن هجمات مرسومة فنجح .. وافلت يعقوب من الرقابة .. وانفتحت الثغرات فى دفاع السكة .. اما السكة فكان مفككا .. جميع الاهداف سجلت بسبب ارتباك وخطأ خط الدفاع .. كان واجب السكة تغيير خطة اللعب لشدة مراقبة [illegible] وكرم .. لم يستغل كمال عثمان هذه الفرصة لتغيير خط الهجوم من ناحيته .. افسد كرم هجمات فريقه واضاع ضربة جزاء .. لم يستغل الفريق مظاهرة الهواء له فى الشوط الاول .. وبدأ يتحرر فى الشوط الثانى بعد فوات الاوان

الاسكندرية

كتب حمدى ياسين :

● الاوليمبى ـ الزمالك : تعادل الفريقان ١-١ بعد مباراة متوسطة كان طابعها السرعة والرعونة وانعدم فيها الفن . سجل للاوليمبى حلمى سليمان وسجل للزمالك احمد رفعت من ضربة جزاء .. كان نجم المباراة ـ محمود بدوى ـ لاعب الاوليمبى ..

كان للحظ دور كبير فى نتيجة المباراة .. فالهدفان سجلا بسبب خطأين من حارس المرمى . خطأ سمير محمد على ـ [illegible] ودخول كرة سهلة بسيطة الى حلمى سليمان صوبها محاولة لتخطئها [illegible] من بين قدمى احمد رفعت وتدخل المرمى . وخطأ كان قبل نهاية المباراة [illegible] ـ حارس مرمى الاوليمبى عندما يجذب احمد رفعت من [illegible] حتى لا يصوب على المرمى الخالى فتسبب فى ضربة جزاء سجل منها احمد رفعت هدف التعادل .

كان من المنتظر فوز الاوليمبى بعد ان [illegible] المباراة فى اولها [illegible] نظرا لارتباك خطوط دفاع الاوليمبى وشدة هجماته ولكن [illegible] ـ عز الدين يعقوب ـ وعدم توفيقه اضاع اكبر فرصة على الاوليمبى [illegible] ما زال ينقصه صالح الاعصاب الذى يحركه فى الملعب . كان [illegible] ـ محمود بدوى ـ كان اكثر من نجحوا فى المباراة لعب بعصرانية وقوة و[illegible] ـ كما شاء . لولا [illegible] ـ عز الدين يعقوب ـ و ـ البحر جسور ـ لفاز الاوليمبى

اما فريق الزمالك [illegible] تحت مجموعة الرقابة [illegible] قام بهجمات كثيرة الا انه كان ينقصه الفاعلية . راقب احمد رفعت ـ وشوقى لثالى الوسط ـ عز ـ و ـ البحر ـ وشلا حركتهما .. اما عمر النور .. فكان فى اسوأ حالاته وعبد [illegible] فى الملعب . [illegible] امام [illegible] كثيرا وفقد جزءا كبيرا من مرونته وحركته التى تفتح الثغرات وتسرطاته الكروية ..

صالح سليم لن يلعب

لن يلعب صالح سليم فى مباراة الزمالك والاهلى تقرر ذلك بعد مباراة المحلة .

حتى لا تتوتر الاعصاب .. قام مندوبون من مجلس ادارة النادى الاهلى بزيارة ودية لنادى الزمالك !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مباريات هذا الأسبوع

الجمعة : الدوري الممتاز : الزمالك × الاهلي بالاستاد – المحلة × السويس – المصري × السكة ..

دوري الدرجة الاولى : **المجموعة الاولى :** الحمدية – السويس × بور توفيق – القناة × المنصورة . **المجموعة الثانية :** بنها × مصنع ٣٦ – طلعت حرب × المعادي – الشرطة × شبين الكوم – البلاستيك × الصنايع . **المجموعة الثالثة :** كفر الزيات × بلدية المحلة – دسوق × طنطا – كفر الشيخ × الترام . **المجموعة الرابعة :** المنيا × اسيوط – قنا × بني سويف – الفيوم × ملوي – سوهاج × اسوان .

السبت : الدوري الممتاز : الترسانة × دمياط .

الاحد : الدوري الممتاز : الطيران × الاوليمبي – الاتحاد × الاسماعيلية

دوري الدرجة الاولى : **المجموعة الاولى :** الريح الشرقية – العمل × بور فؤاد . **المجموعة الثالثة :** السواحل × المحلة .

.. واشتدت المنافسة !

بقلم : احمد علام

مباراة الاهلي والزمالك ليست مباراة واحدة .. بل مباراتان .. الاولى بين الفريقين في مسابقة الدوري العام .. والثانية بين جمهور الناديين على كأس الروح الرياضية .. او مباريات هذا الاسبوع حماسة وقوية .. ولكن اكثرها حماسة واثارة مباراة الموسم بين الاهلي والزمالك . مباراة سيتجها اللاعبون .. وننتظر من جمهورها ان يكون رياضيا بحق .. يصفق للتجديد وللعبة الحلوة ..

شاهين
الخطر لاعبى المصرى

مجيد بدوي
استعاد لياقته

● **الزمالك – الاهلي :** مباراة سيشاهدها الجمهور بعد ١٨ ساعة . مباراة لها طابع مباريات الكئوس .. ولكنها فيها حلاوة لا اجدها في اي مباراة اخرى .. مباراة تشعر فيها بالروح تسري في جسدك وتشعر انك قد قضيت دقائق معدودة تشاهدها وهي في الحقيقة ٩٠ دقيقة من الكفاح والهجوم والدفاع غالبا كنت اتنبأ بنتائج مباريات الاهلي والزمالك .. فهي المباراة التي يفوز بها دائما الفريق الذي يحافظ على اعصابه . ويخسرها دائما الفريق الذي يدخلها مرشحا للفوز . ولكن مباراة يوم الجمعة لها طابع آخر . فقوى الفريقين متعادلة . ومستواهم متساويا في القوى .. والتنبؤ بالنتيجة صعب .. اذا انتقلنا لفريق الزمالك فسنجد ان حارس مرماه أقل من مستواه . اما خط الظهر فقد فقد شـ... وهو احد اعمدة الفريق . باقي خط الظهر ينقصه السرعة ما عدا احمد رفعت الذي يعتبر صخرة في مركز ظهير الوسط وينتظر ان يلعب بجواره احمد مصطفى اذا لم تعاوده او حسني .. اما خط الوسط فما زال البطء من عيب الرئيس فمع تحركات سمير قطب القاتلة وتوزيعاته الماكرة فان بطء التسديد يعيب لعبه حاليا . والجوهري بجواره او عبد المقصود او علي محسن قوة في التموين .. وخط الهجوم يمتاز بالسرعة في جناحيه عبد وطلعت والقوة الضاربة في رأس الحربة طه بصري وحمادة امام . وان كانت حمادة لم يستكمل لياقته بعد فما زال السمنة حول وسطه يعوق مرونته

اما فريق الاهلي فرغم تكاليفه ذاته ما زال ينقصه الكثير . فمروان لم يصل الى ذروة لياقته بعد .. وفي خط الظهر افتقد سعيد ابو الفورخة بداية الموسم وفؤاد ابو غيدة قوة ولكن اصطفاف القلقوانور سلامة عن لعب مكانه قوة كبيرة والشربيني صخرة في الوسط ويحيى عبد الحميد وطارق وعزت ابو الروس قوة في الدفاع وفي الهجوم ولكن مستواهم أقل من عاداتهم .. اما خط الوسط فقد استعاد قوته وخطورته بعودة صالح العابة (رفعت الفناجيلي) ابو مكير ومهندس يصنع الالعاب ويصوب من بعد ويفتح الثغرات في فريق الخصم . وبجواره (محمدين) ممون ومسجل اهداف .. اما خط الهجوم فقد اثبت فاعليته وفي نفس الوقت ضعفه .. لطه اسماعيل قوة كبيرة . عداف وفنان ولكن رقابته تحد من خطورة الاهلي . وابراهيم حسين بدأ يسجل الاهداف . ومحسن عبر مستواه متذبذب .

● **المحلة – السويس :** مباراة متوسطة بين فريق يتكامل في الدفاع وهو المحلة .. وفريق مصاب بالضعف من أول الموسم لم يفز في أي مباراة بعد هو السويس .. والسويس ما زال يجرب لاعبيه ليصل الى تشكيل يفوز به .

● **المصري – السكة :** فريقان متساويان في القوة وان كان المصري يمتاز بالروح العالية التي يلعب بها خصوصا في ارضه وبين جمهوره .. والمصري من الفرق التي تلعب كرة حلوة وخصوصا عندما يتفاهم بدوي وشاهين . اما السكة فما زالت الفريق الهدف بسبب عدم النظام تحريبه .

● **الترسانة – دمياط :** الترسانة مفروض ان تقدم عرضا جيدا بعد فترة من العروض السيئة . ودفاعها استعاد قوته بعودة بجري وينقص مصطفى رياض والتلاقل طاقاته الجيدة ايضا ما يريدان .. اما دمياط فما زالت تشكو من ضعف فريقها

● **الاتحاد – الاسماعيلية :** ينتظر ان تكون احسن مباراة في الاسكندرية هذا الموسم . جمهور الاتحاد فرح بنجاح اشباله وينتظر مباراة قوية يتمتع بها . وينتظر ان يشاهدها .. اما الاسماعيلية ففريق فنع هذا الموسم بالتعادل ويخرج اهل مبارياته على ارضه انما خارج ملعبه فتصبح فريقا عاديا .

● **الطيران – الاوليمبي :** يشاهد جمهور القاهرة مرة اخرى الطيران وهو فريق قوي في الدفاع وينتظر ان يقدم مباراة قوية .. اما الاوليمبي فلا بد له ان يجد صانع الالعاب حتى يستعيد خطورته التي شاهدها الجمهور في الموسم الماضي .

التنبؤات :

- ● ارجح فوز الاهلي بفارق هدف واحد . وان كان تعادل الزمالك والاهلي منتظرا .
- ● المحلة تهزم السويس .
- ● المصري سيفوز على السكة .
- ● الترسانة ينتظر فوزها على دمياط .
- ● ينتظر ان يفوز الاوليمبي على الطيران بصعوبة .
- ● الاتحاد يهزم الاسماعيلية .

احمد علام

هداف الأسبوع

سمير مغيير قلب هجوم نادي الاتحاد السكندري هداف هذا الاسبوع .. سجل ٣ اهداف في مباراة السكة الحديد

اكثر من خبر

★ حمدي فراج لاعب الكرة بنادي الزمالك اجرى عملية كارتيلج .. وسيسافر حسين الروبي حارس المرمى الى لندن لاجراء عملية جراحية في عينه اليسرى .

★ اثيرت في برلين مشكلة عرض اسرائيل لاقامة بطولة العالم لكمال الاجسام عام ١٩٦٩ في تل ابيب .. تمكن وفد ج.ع.م من احباط هذه الفكرة .. وفشلت المؤامرة التي اعدتها اسرائيل .. وصوتت الاصوات ضدها وتقرر اقامة البطولة في وارسو ببولندا ..

★ تقرير عاجل يبحثه المسئولون بالنادي الاوليمبي عن حالة فريق كرة القدم ونتائجه كبطل للدوري !

★ عبد الله طوباي كابتن فريق عدن لكرة القدم تمت خطبته لطالبة من القاهرة .. العروس اسمها فائزة عبد العال طالبة بكلية الآداب ... !

★ زغلول سعيد سكرتير عام الاتحاد العربي للملاكمة اختاره الاتحاد الدولي عضوا في لجنة القانون والتشريع الدولية بالاجماع

★ (فينسيا) دفاع البرتغال الدولي الذي مثلها في كأس العالم لن يلعب الكرة مرة اخرى .. اصيب في عينه في حادث تصادم . فقد النظر في احدى عينيه

★ قسمت الفرق المشتركة في دورة اسيا لكرة القدم التي ستقام في ديسمبر القادم الى ٤ مجموعات . المباراة النهائية تقام يوم ٢٠ ديسمبر في نهاية دورة اسيا الرياضية

★ نادي السكة الحديد عمل بوليصة تامين لـ ٣٠ لاعبا من فريق الكرة .. قيمة البوليصة ٦٠٠ جنيه .. سيعمم التامين بالنسبة للاعبين الممتازين من فرقه في اللعبات الاخرى .

★ طالبت دول اسيا وافريقيا بمركزين لكل قارة في الادوار النهائية لمسابقة الكرة بدورة الالعاب الاوليمبية

★ اعدت انجلترا قفاز ملاكمة جديدا لا يتسبب بجروح بوجه اللاعب .. القفاز مصنوع من قطعة واحدة من المطاط محشو داخل الجلد .. قررت اللجنة الطبية للاتحاد الدولي للهواة ترشيح هذا القفاز للمباريات الدولية والمحلية .. سينظر الاتحاد الدولي في هذا الاقتراح في اجتماعه القادم .

★ فوجيء اعضاء الجمعية العمومية لمنطقتي القاهرة والجيزة ببيان احضره مندوبو الاتحاد العام معتمد من وزارة الشباب باستبعاد بعض اسماء من ترشيحات المناطق والاتحاد العام .

★ اخلى اتحاد الجمباز شقته ليحتلها (هانز كشودي) المدرب السويسري وزوجته الذي سيقوم باعداد فريقنا لدورة المكسيك .. وسيمنح ١٨٠ جنيها شهريا .. نقل اتحاد الجمباز مقره الى ستاد القاهرة .

★ فريقنا الدولي لكرة القدم يلعب مباراة تجريبية كل يوم ثلاثاء استعدادا لمباراة ليبيا يوم ٩ ديسمبر في مسابقة كأس افريقيا .. يسافر الفريق الى ليبيا يوم ٧ ديسمبر .

للمرة الرابعة يتعادل الاسماعيلي !

الاسماعيلية

كتب محمود عبد الهادي :

● الاسماعيلي – الترسانة : مباراة جيدة . انتهت بتعادل الفريقين ١–١ . سجل هدفي المباراة – ريعو – للاسماعيلي .. و – ابراهيم الخليل – للترسانة . كان نجم المباراة خيري لاعب الترسانة الذي عاد الى صفوفها بعد غيبة طويلة كما كان السقا نجم الاسماعيلي ..

امتازت المباراة بالسرعة والفن من جانب الاسماعيلي والخوف وعدم الترابط من الترسانة . جاءت نتيجة المباراة على عكس ما سارت عليه . كانت المباراة طوال الشوط الاول ونصف الشوط الثاني في صالح النادي الاسماعيلي

قدم الاسماعيلي كالعادة عرضا شائقا . تناقل سريع محكم للكرة . بذل شحته نجم الاسماعيلي جهدا مضاعفا كعادته دائما ولكن هذا الجهد ذهب بلا نتيجة . لم يكن علي ابو جريشة في نفس مستواه المعروف واتبعه خيري وحد من خطورته .

الشيء الملفت للنظر في مباراة الاسماعيلي هذا الاسبوع هو السيد عبد الرازق الذي لعب مساعدا أيسر . انه لاعب مجتهد جدا لعب مباراة طيبة . كان يشارك في الهجوم ثم يعود ليستخلص الكرة من دفاع الترسانة ليمرر لزملائه المهاجمين . لو تدرب السيد عبد الرازق على التسديد اكثر فسوف يكون اللاعب الخطير في فريق الاسماعيلي الذي يستطيع ان ينهي هجمات فريقه من بعيد .. صواريخ سيد عبد الرازق تنقصها الدقة ولا تنقصها القوة ! يجب الا يعود سيد عبد الرازق الى مركز الجناح الايسر

اكتملت صفوف الترسانة في مباراة الامس الاسماعيلي عاد خيري وعاد ابراهيم الخليل الذي ظهر بمستوى ممتاز . قدم فريق الترسانة عرضا سيئا وهو لا يستحق مطلقا النقطة التي حصل عليها ظهرت على الفريق اعراض التفكك . كان كل واحد يلعب وكأنه فريق وحده . كان واضحا جدا ان التفاهم يكاد يكون معدوما بين الثنائي الخطير .. مصطفى رياض والشاذلي . ولو وجد هذا التفاهم لظهرت خطورة الترسانة بشكل اوضح .

المهم ان الترسانة افلتت من هزيمة ساحقة .

السويس

● السويس – المصري : بدأت المباراة مثيرة ثم فترت قوتها تدريجيا .. فاز المصري ٣–١ .. سجل الهدفين شاهين وعبد الرؤوف في الشوط الثاني .. سجل هدف السويس الوحيد مصطفى سليمان في الشوط الاول .. نجوم المباراة شاهين

المراد السويس بعض الاشبال وبعض مراكز الثلاث وحيد الله وحسيبه وبعادهم وذلك لم تدفع الاشبال في هذه المباراة . رغم سيطرة السويس على الشوط الاول من المباراة لم ينجح في تنفيذ طريقته ٤–٢–٤ .. التسمت المصري على الساعين وكان مكمن الخطورة في فريقه ولم يتمكن السويس من مراقبته الحد من خطورته .. زاد ضغط المصري على السويس في الشوط الثاني واستطاع ان ينفذ من خط دفاعه بسهولة فسجل هدفين .. فؤاد وسيده فقطين .

دمياط

● دمياط – الطيران : مباراة ضعيفة وفاترة . انتهت بالتعادل بدون اهداف .. نجوم المباراة احمد ماهر من الطيران والبازين ورفقا من دمياط ..

ظهر بوضوح منذ بداية المباراة ان الفريقين يلعبان للتعادل .. وان كانت دمياط تتحرك اكثر في الملعب وتبادلت الكرة بسرعة وبخطورة .. لعب الفريقان طريقة ٤–٢–٤ في البداية .. ثم تحولت الى رجل لرجل .. وتخبط الفريقان .. لا تكتيك ولا فن .. مراقبة اللاعبين لخصومهم فاعتبروا اسرى مباراة .. وانتهت بنقطة لكل منهما .

الجندي يدافع عن نفسه !

★ عبد الحميد الجندي اعلن ان فوزه بالمركز الثاني في بطولة العالم لكمال الاجسام دفعه للعودة مرة اخرى للمنافسة من جديد لاستعادة لقبه .. كان الجندي قد قرر قبل سفره انه سيعتزل لو فاز بالمركز الاول .. واكد الجندي انه سيعد نفسه من الآن لبطولة طوكيو التي ستقام في العام القادم .. ان فوز جاجان الامريكي اعلن قبل بداية المباراة باربعة وعشرين ساعة .. وقد فشل اثنان من اداريينا في احباط هذه المؤامرة لعدم فوز الجندي بالمركز الاول .. اختير الحكام من جنوب افريقيا والمكسيك والولايات المتحدة الامريكية وايران وفرنسا وانجلترا ولبنان ولم يتم اختيار اللجنة الفنية العليا للبطولة حتى ان جان دام وكيل الاتحاد الدولي قال الجندي : (لقد عملت ماورسعي ولكن البطولة وضعت ليفوز بها جاجان الامريكي !

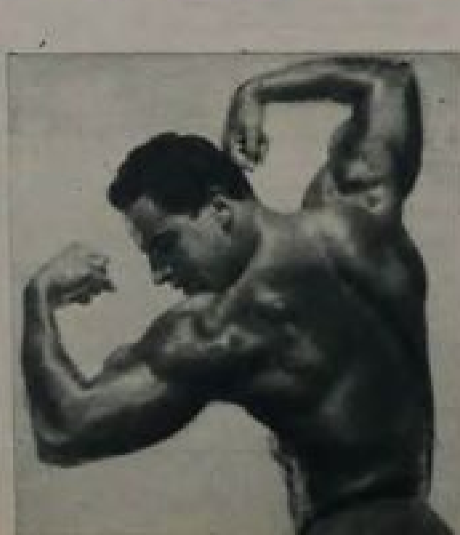

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جلال قريطم

في كواليس الملاعب

● مات جلال قريطم مات الرجل الذي كان زينة ميادين الرياضة بعلمه وفنه وخلقه الطيب . هناك في العالم الآخر سيرقد الى جانب مختار التتش . أخيرا جمعتهما الأقدار . وما أقسى الأقدار علينا وعلى كل الرياضيين . رحم الله جلال قريطم .

● يوم الجمعة القادم سيتوقف الناس عن الكلام بل هم متوقفون منذ أسبوعين أو أكثر عن الكلام الا في شيء واحد مباراة الأهلي والزمالك .

العسكري متحفزان . فوزنا على الزمالك .. أحسن من بطولة الدوري هكذا يقول الأهلاوية . بعد أن حرموا منه في السنوات الأخيرة .

أما الزملكاوية فانهم يقولون ان الأهلي سيلحق أول هزائمه على أيدينا ..

● هذه الصور قطعا ستحدث في بيوت المشاهير من نجوم الفن يوم الجمعة القادم .. يوم مباراة الزمالك والأهلي :

لبنى عبد العزيز .. تحاول أن تنام .. تخفي رأسها في الفراش لا تقوى على مشاهدة التليفزيون أو الراديو .. ان النوم لن يقوى على الاقتراب من جفونها .

لبنى زملكاوية جدا !

فريد شوقي .. سوف يجلس أمام جهاز التليفزيون بعيدا عنه حتى لا يحطمه .. فريد أهلاوي جدا .

● اسماعيل عبد الفتاح المذيع التليفزيوني الرياضي طلب علي زيوار ليتحدث في التليفزيون قال له اسماعيل الجمهور عاوز يشوفك .. رد علي زيوار قائلا : جمهور ال ٨٠ ٪ .. يقصد جمهور الأهلي

● بمناسبة هذا (الوالد) الكروي . والكلام عن الزمالك والأهلي والنقط وتصدر الدوري هل فيكم من يذكر أن عندنا مباراة هامة مع ليبيا في الاسبوع الأول من الشهر القادم ؟.

● أخيرا لعب صالح سليم ! ان الضغط الرهيب الذي حدث من جمهور الأهلي في مباراة العلة . كان بسبب صالح .

محمود عبد الهادي

بعد ٤٨ ساعة يتم اللقاء ال ٣٢ بين الأهلي والزمالك في سلسلة لقاءات الناديين في مسابقة الدوري العام لكرة القدم .. لعب الناديان ٣١ مباراة منذ عام ١٩٤٨ حتى هذا العام .. فاز الأهلي ١٢ مرة وفاز الزمالك ٦ مرات وتعادل الناديان ١٣ مرة .. سجل الأهلي في مرمى الزمالك ٥٢ هدفا .. وسجل الزمالك في مرمى الأهلي ٣٣ هدفا في ٣١ مباراة . أحمد مكاوي سجل أول هدف للأهلي في مرمى الزمالك .. وعبد الكريم صقر سجل أول هدف للزمالك في مرمى الأهلي .. هداف النادي الأهلي هو اللاعب توتو سجل ٨ أهداف خلال هذه المباريات .. وهداف الزمالك علاء الخامول سجل ٧ أهداف

توتو وعلاء الخامول وأحمد مكاوي وصالح سليم وعبد الكريم صقر .. نجوم لمعت في مباريات الأهلي والزمالك وكانت تثير حماس الجمهور .

١٨ سنة أهلي وزمالك ..

يكتبه : مصطفى حفظي

التقى الأهلي والزمالك لأول مرة في مسابقة الدوري العام يوم ١٠ ديسمبر سنة ١٩٤٨ على ملعب الزمالك .. تعادل الناديان ٢/٢ .. سجل للأهلي مكاوي وسيد عثمان .. وسجل للزمالك عبد الكريم صقر ورحيم .. وكان اللقاء الثاني في هذا الموسم يوم أول أبريل سنة ١٩٤٩ على ملعب الأهلي .. فاز الزمالك ١/صفر .. سجل الهدف الوحيد يونس مرعي ..

● موسم ٤٩/٥٠ :

التقى الناديان يوم ٩ ديسمبر ١٩٤٩ على ملعب الأهلي .. فاز الأهلي ٢/صفر .. سجل الهدفين توتو وفتحي خطاب .. المباراة الثانية أقيمت يوم ١٩ مايو سنة ١٩٥٠ على ملعب الزمالك .. تعادل الناديان بدون أهداف ..

● موسم ٥٠/٥١ :

اللقاء الأول يوم ١٥ ديسمبر سنة ١٩٥٠ على ملعب الزمالك .. فاز الأهلي ٢/صفر .. سجل الهدفين توتو والجندي .. اللقاء الثاني يوم ١٣ أبريل سنة ١٩٥١ على ملعب الأهلي .. فاز الأهلي ٣/صفر .. سجل الأهداف توتو ومكاوي وحنفي

● موسم ٥١/٥٢ :

ألغيت مسابقة الدوري العام بسبب الاستعداد للدورة الأوليمبية بهلسنكي ..

● موسم ٥٢/٥٣ :

أول لقاء يوم ٢١ فبراير سنة ١٩٥٣ على ملعب الأهلي .. تعادل الناديان بدون أهداف صفر/صفر .. والثاني يوم ١٦ يونيو سنة ١٩٥٣ على ملعب الزمالك .. تعادل الناديان ٢/٢ .. سجل هدفي الأهلي وجيه .. وسجل للزمالك عصام بهيج وحليم ثالوث ..

● موسم ٥٣/٥٤ :

تقابلا يوم ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٥٣ على ملعب الزمالك .. تعادلا ١/١ .. سجل للزمالك أبو القاسم وللأهلي مكاوي .. واللقاء الثاني يوم ٢٦ مارس سنة ١٩٥٤ على ملعب الأهلي .. فاز الأهلي ٤/٢ .. سجل للأهلي توتو ٣ أهداف ومكاوي هدفا .. وسجل للزمالك أبو حسين وعلاء ..

● موسم ٥٤/٥٥ :

أول لقاء يوم ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٥٤ على ملعب الزمالك .. فاز الأهلي ٢/صفر .. سجل الهدفين سيد صالح ومكاوي .. والثاني يوم ٨ أبريل سنة ١٩٥٥ .. تعادل الناديان ١/١ .. سجل للأهلي توتو وللزمالك علاء الحماد ..

● موسم ٥٥/٥٦ :

المباراة الأولى يوم ٢٢ أكتوبر سنة ١٩٥٥ على ملعب الأهلي .. تعادلا ٢/٢ سجل للزمالك علاء هدفين .. وللأهلي صالح سليم ووجيه .. والثانية يوم ٢٣ مارس سنة ١٩٥٦ على ملعب الزمالك .. فاز الزمالك ٢/١ سجلهما خليل وعلاء .. وسجل للأهلي مراد فهيم ..

● موسم ٥٦/٥٧ :

يوم ١٩ أكتوبر سنة ١٩٥٦ على ملعب الأهلي تعادل الناديان ١/١ .. سجل للأهلي الضيظوي وللزمالك علاء .. ويوم ٧ أبريل سنة ١٩٥٧ على ملعب الزمالك .. فاز الأهلي ٢/صفر .. سجلهما السيد الضيظوي .

● موسم ٥٧/٥٨ :

لعب الناديان أول مباراة فاصلة على بطولة الدوري .. كان نظام الدوري مجموعتين .. فاز كل من الأهلي والزمالك ببطولة مجموعته وتساويا في مجموع النقط .. لعبا أول مباراة يوم ١٨ مايو سنة ١٩٥٨ على ملعب الأهلي وتعادلا ١/١ سجل للزمالك خليل وللأهلي رفعت الفناجيلي .. ثم أقيمت مباراة أخرى فاصلة يوم ٢٣ مايو سنة ١٩٥٨ على ملعب الزمالك .. فاز الأهلي ٣/١ .. سجل للأهلي الضيظوي هدفا وصالح سليم هدفين وسجل هدف الزمالك علاء الخامول .

● موسم ٥٨/٥٩ :

أول لقاء يوم ٣١ أكتوبر سنة ١٩٥٨ على ملعب الأهلي .. تعادلا ١/١ .. سجل للأهلي الضيظوي وللزمالك نبيل نصير .. والثاني يوم ٢٠ فبراير سنة ١٩٥٩ على ملعب الزمالك .. فاز الأهلي ٢/صفر .. سجل الهدفين الضيظوي والجوهري ..

● موسم ٥٩/٦٠ :

المباراة الأولى يوم ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٥٩ على ملعب الأهلي .. فاز الأهلي ٢/١ .. سجل الهدفين الفناجيلي وطه .. وسجل للزمالك عبده نصحي .. والثانية يوم ٢٧ مايو سنة ١٩٦٠ على ملعب الزمالك .. فاز الزمالك ٣/١ .. سجل للزمالك خليل هدفين .. وللأهلي صالح

● موسم ٦٠/٦١ :

يوم ٢ نوفمبر سنة ١٩٦٠ على ملعب الزمالك .. فاز الأهلي ٤/١ .. سجل الأهداف طه هدفين وكل من الشربيني وشريف الحمدي هدفا .. وسجل للزمالك أحمد مصطفى .. وتقابلا يوم ٣ فبراير سنة ١٩٦١ على ملعب الأهلي .. فاز الزمالك ٣/١ .. سجل للزمالك حسن حمدي ونبيل نصير وعلاء الخامول .. وسجل للأهلي صالح سليم ..

● موسم ٦١/٦٢ :

اللقاء الأول يوم ٢ ديسمبر سنة ١٩٦١ على ملعب الأهلي .. فاز الأهلي ٣/صفر .. سجل أهداف الأهلي طه وصالح سليم والجوهري .. والثاني يوم ٢٠ أبريل سنة ١٩٦٢ على ملعب الزمالك .. فاز الأهلي ٣/صفر .. سجل الأهداف السايس وطارق سليم والفناجيلي ..

● موسم ٦٢/٦٣ :

تقابل الناديان مرة واحدة في الدورة الرباعية يوم ٢٦ مايو سنة ١٩٦٣ على ستاد القاهرة .. وانتهت المباراة بالتعادل ١/١ .. سجل للأهلي الفناجيلي وللزمالك عبده نصحي ..

● موسم ٦٣/٦٤ :

لم يتقابل الناديان خلال هذا الموسم حيث كان الدوري نظام المجموعتين ..

● موسم ٦٤/٦٥ :

أول لقاء يوم ٢٩ يناير سنة ١٩٦٤ على ملعب الأهلي .. تعادلا ٢/٢ .. سجل للأهلي الفناجيلي والسايس .. وللزمالك حمادة امام وعمر النور .. والثاني يوم ٣٠ يونيو سنة ١٩٦٥ على ملعب الزمالك .. فاز الزمالك ٢/١ .. سجل حمادة امام هدفي الزمالك .. وسجل الفناجيلي هدف الأهلي ..

● موسم ٦٥/٦٦ :

اللقاء الأول يوم ٩ نوفمبر سنة ١٩٦٥ على ملعب الأهلي .. تعادل الناديان ٢/٢ .. سجل هدفي الأهلي مصطفى عبد العال وسجل هدفي الزمالك فاروق وحمادة امام .. والثاني يوم ١٨ مارس سنة ١٩٦٦ على ملعب الزمالك .. فاز الزمالك ٢/صفر .. سجلهما ابراهيم كيو عبد ربه وعمر النور

مصطفى حفظي

من ٥٠ سنة

(جويدة) شيخ النقاد الرياضيين :

ان المنافسة الأولى بين الأهلي والمختلط (الزمالك حاليا) كانت منذ ٥٠ عاما أي نصف قرن .. قبل أن تؤسس اتحاد الكرة المصري .. أما في المنافسة بين الناديين فكان في النزاع على زعامة اللعبة وسيادتها ويومئذ كان المرحوم حسين حجازي يلعب على رأس فريق يمثل النادي الأهلي . وفي نفس الوقت يلعب مستقلا باسمه . فريق حجازي . وكان فريقا قويا وفريدا .. وكونا في المختلط فريقا من السودانيين من قدماء اللاعبين وبعض الناشئين البارزين . وكان يرأس الفريق المرحوم النجم (طه فرغلي) ولعبنا المباراة الأولى بالمختلط وفاز الأهلي ١/صفر ولعبنا الثانية بالأهلي .. وفاز المختلط ١/صفر .. وبعد هذا دخل الناديان التاريخ ودنيا الكرة ..

حمدي النحاس ناصف سليم النشكاوي

● نجيب المستكاوي : رئيس القسم الرياضي بالأهرام

مباراة الأهلي والزمالك التي لا أنساها هي مباراة « ريمو » الشهيرة منذ سنوات .. كان الزمالك هو الأقوى والأكمل صفوفا ونزل بنجومه الكبار المشاهير الذين جعلوا اللعب وكأن النتيجة في جيبهم . وبجانب مالت كفة اللعب للأهلي الذي كان في مأزق حرج وصفوفه ناقصة وتشكيلته مهزوزة .. فخاطر والدرك ٣ . أشبال صغيرة في المباراة وأمره .. وكانوا ريمو والسايس وعلوي مطر .. وجاءت يا جرى .. ثم ٣ أهداف للأهلي ولا شيء للزمالك . سوى الصداع الذي نشأ من تقارير « ريمو عن (ريمو) » .

● ناصف سليم : رئيس القسم الرياضي بالجمهورية

مباريات الأهلي والزمالك سنة عادة لا أنسى .. ولكن مباراة واحدة منها هي الأخيرة تلك أحداثها المؤسفة على ما سبق الناديين من لقاءات .. كانت هذه الأحداث التي وقعت في ملعب الزمالك (مأساة أخلاقية) محت كل ما قدمه اللاعبون من جهد .. وما حفلت به المباراة من الانفعالات الأكثر هذه المباراة أكثر المباريات التي لا ينساها أحد فاني أذكرها كسبب رئيسي قطع ما بقي بين الزمالك والأهلي من علاقات ودية ورياضية .. وحبذا لو عمل اللاعبون في مباراتهم القادمة على اعادة هذه العلاقة أقوى مما كانت ..

● حمدي النحاس : رئيس القسم الرياضي بالمساء

ليست هناك مباراة تشد الأعصاب عند جمهور الكرة عندنا أكثر من مباراة يكون طرفاها الناديين العتيدين .. الأهلي والزمالك .. انها منافسة بينهما .. لا على نقطة أو نقطتين .. وانما هي منافسة على الزعامة وتسيد اللعبة والسمعة الكروية .. حتى ولو كان الفائز فيها يحتل ذيل قائمة الدوري . ولقد حيرتني المباراة المرتقبة التي سيلعبها الأهلي والزمالك في الأسبوع السادس من الدوري العام على تذكر ما شاهدته في مباريات كأس العالم بلندن .. وفي مباراة ألمانيا وانجلترا بالذات والتي حضرها ١٢٠ ألف متفرج تلتهم على الأقل الآن

والمعروف أن هناك الهموم لا يمر بسلام ويا ويل الفريق المغلوب ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فرح الأسبوع

تم في الاسبوع الماضي زفاف الملازم اول محمد عبد الفتاح فؤاد نجل محافظ الدقهلية الى الآنسة «رجاء» كريمة المهندس رياض جوهر . اقيم الحفل بنادي القوات المسلحة .. وقع على عقد القران كشاهد الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر .. حضر الحفل زكريا محيي الدين وحسين الشافعي نائبا رئيس الجمهورية وانور السادات رئيس مجلس الامة وعلي صبري الامين العام للاتحاد الاشتراكي والوزراء واحيا الحفل عدد من الفنانين والفنانات .

مرفين محمد يوسف
محمد سامي محمود

فتحية ابراهيم سليم
منير محمد توفيق

العروس : منيرة عبد القوى
العريس : حسن سليمان المحامي

بدرية حسن علي
يحيى ابراهيم محمود

منى عثمان حسني
نبيل محمود المصري

ملكة السعيد مرزوق
عبد المنعم محمد جابر

نادريمان عبد الرحمن
السيد انس الوجود

مهنا العتيلي
مهندس نبيل

بدرية سيد لولو
رجب محمد ابراهيم

شركة بنها للصناعات الالكترونية الحربية والمدنية

رمز الجودة في الصناعات الالكترونية العربية

تقدم بكل فخر ..

جهاز تليفزيون

كاترون
KATRON

لوتس

٢٣ بوصة

١٥٠ جنيها مصريا نقدا

وبالتقسيط بالأسعار المعتمدة من وزارة التموين

- إنه يحقق لك استقرارا ذاتيا بالنسبة لثبات الصورة ودرجاتها حتى في الأحوال التي يتأرجح فيها التيار الكهربائي العمومي .
- صمام شاشته من أحدث ما أنتجته مصانع تليفونكن في ألمانيا الغربية وهو مزود بعاكس لأخطاء الضوء للحصول على صور واضحة دقيقة التحديد .
- يتم تشغيله بأزرار ضاغطة . كمفاتيح البيانو لسهولة تحرك وقفله وضبط النغمات العالية والمنخفضة وضبط الإضاءة .
- مزود بفيشة خاصة لتوصيله بجهاز التحكم الذي يمكن من تشغيله وضبطه من بعيد .
- يتميز بكفاءة عالية في الصوت وحساسية فائقة في التقاط القنوات .

البيع

مصنع الشركة ببنها • مركز الخدمة (كاترون) عمارة التأمين ميدان جيهان بالحرية ٢٩٧٥٣ • غرفة بيع المصنوعات الحربية بميدان التحرير • هرانونت • سيناركت • بيع المصنوعات المصرية • الشركة العربية للأدوات المنزلية (الكولا) ٣٣ عبد الخالق ثروت • مؤسسة بغداد بالعتبة • الشركة المتحدة للتجارة والاستيراد بالمنصورة • شركة طنطا موتورز • محلات شاهر

مطلوب وكلاء وموزعون بالدول العربية والافريقية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

أحذية

في كل وقت
وفي كل مكان
لن تجدي أجمل من
أحذية
حواء
٣٤ شارع قصر النيل ت ٧٤٢٧٤

إزالة السمنة

احسن هدية لزوجتك بعد الحمل
رشاقتها للأبد ، مضمون ، ... ...
خطاب ت ٢٥٤٦٥

للإيجار

الوكالة الدولية للعقارات
شقق وفيلات مفروشة بالقاهرة ٣٢
ش قصر النيل (عمارة وهبة) ت ٢٩٠٣٢

موبيليات

موبيليات
جب الله
انتاج مصانعنا
رمز المتانة
والذوق الجميل
١٣ شارع سيزوستريس ت ٣٤٠٥١
اسكندرية

لوفرموبل

١٤ ش عدلى شعراوى ناصية
سليمان باشا تليفون ٤٢٠٤٨ تقدم :
اروع واحدث ماوصل اليه فن
**الموبيليات الاستيل
والمودرن**
مهندسون اخصائيون في التصميم
والتصنيع توجد مجموعة من
**النجف والكريستال
والبرنز**
فرع للستائر والتنجيد
كما يوجد بالمحل مجموعة
كتالوجات كريجر العالمية
ادارة الاخصائى المعروف
عبده عوض

مقاولات

المكتب الفنى لعموم المقاولات
جورج مشيل
البناء بالتقسيط بشروط مغرية
٢٩ ش الجمهورية ت ٩١٤١٩٠ بعد الظهر

معامل طبية

المعمل الحديث للاسنان
محمد عبد المطلب
١٤ ش ٢٦ يوليو عمارة الجندول ت ٤٤٣٢٠
مستعد لاستقبال الاطباء - مبادئ والكربين

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقاري

ادارة صلاح الفاضل مكاشة
٨ (أ) ٢٦ يوليو ٩١٢١٩١
بايجار مناسب تحصل على احسن شقة
او فيلا مفروشة او على جميع انحاء
القاهرة وبيع وشراء العقارات .

لوازم سيارات

مؤسسة الزقازيقى
تجديد وصيانة اوتوفيلط
الراداتيرات
للسيارات من
جميع الأركان

٢٢٨ شارع شبرا
مصر ت ٩٤١٢٨٩
سجل تجارى ٧٦٩٢٤
ليس لنا
فروع اخرى

دليل الصحة والجمال

بليتشنج اورنيفان
كريم جديد
لإزالة الكلف
والنمش والبقع السمراء
التوزيع : مكتب الأوائل ت ٩٠٧٤٤ شبرا القاهرة

لوسيون **برمانت**
أول سائل من نوعه في العالم لفرد الشعر
يباع في جميع الصيدليات : التوزيع مكتب رياض بالقاهرة

بوريف
انتاج نادين ت ٩٠٧٢٦٩
صبغة شعر كريم
٨ ألوان طبيعية ثابتة

أحمر الشفاه
بن
كحل
سائل
حديث
PENN EYE LINER

ماء راديوم
يزيل الشيب بدون صبغة والمشهور منذ ٤٠ عاماً
ويطلب من جميع الصيدليات تليفون ٩٠٧٢٦٩

هالي
نظارات شمسية
شنابر طبية
...

نادين للتجميل
كريم وجه
شامبو للشعر
ت ٩٠٧٢٦٩

مربية **خز البقر**
لراغبات الصحة والسمنة والجمال
انتاج : محمد ... العطار
...

في حفل كبير تم عقد قران الآنسة زيزى محمد هارون بكالوريوس الزراعة الى الاستاذ فاروق محمد السيد مدير حسابات الانتاج بشركة كوكو فيلم . وقد اقيم الفرح في نادى ... خلفت حرب واحياء ... شريفة فاضل ومحمد رشدى وسهير زكى . والعروسين وعائلتيهما يشكرون كل من شارك في هذا الحفل وجميع المدعوين .

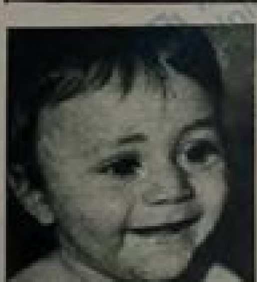

محمد حمدى الزيات
سنتين

حنان ابراهيم حنفى
سنتين

هدى شفيق ميخائيل
١٦ شمعة

احتفلت اسرة مابديال بزفاف الآنسة نور الهدى صبرى الى السيد / عزت حسن محمد . العروسان من موظفي الشركة .

في حفل كبير تمت خطبة الآنسة وسمية عبد العزيز ابراهيم الى السيد / محمود عز الجوهرى بشركة الغزل المصرى (اسكو)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مسابقة آخر ساعة ..

للكلمات المتقاطعة

في كل عدد من آخر ساعة . تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة :

ومثل هذه المسابقات ، تنشر في كل المجلات الرئيسية التي تصدر بلغات مختلفة وهي بقدر التسلية التي تمنحها المقبلين عليها ، فانها كذلك ، تعطي دائما المزيد من الثقافة ، باعتبار انها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات التي لابد من تجميعها لحل المسابقة .

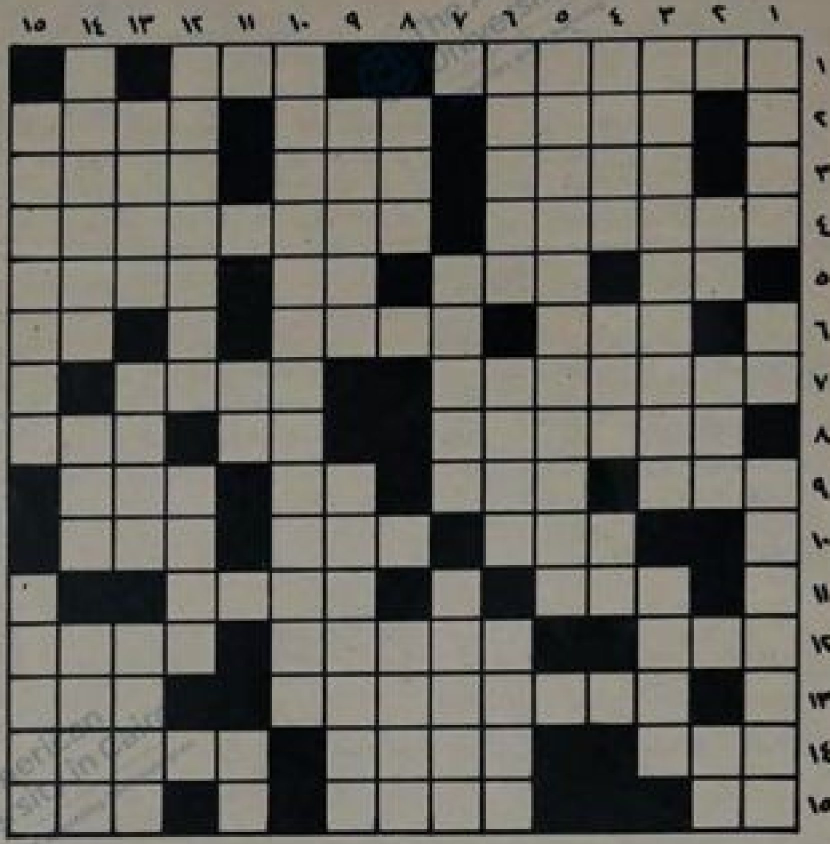

المسابقة رقم ٤

لحل هذه المسابقة . امام القارئ مجموعة من المربعات .. بعضها مفتوح وبعضها مغلق .. يبدأ القارئ بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحرف والكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة او بلقاء مربع مغلق .. على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع

والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و ١٥ مربعا راسيا .

ونحن على استعداد لتلقي حلول القراء على الفور ، على ان تصل الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة .

هذا .. وستقدم آخر ساعة ثلاث جوائز اسبوعية لحلول هذه المسابقة .. ثلاثة جنيهات للفائز الاول ، وجنيهين للفائز الثاني ، وجنيها واحدا للفائز الثالث .

ف . ا

الكلمات الافقية

١ – منطقة آثار هامة في الجمهورية العربية المتحدة – مرض
٢ – حكم عل – مدينة سورية – شركة عالمية لاكينات الخياطة (معكوسة)
٣ – لقب انجليزي – بيوت (معكوسة) – القسي
٤ – المعركة التي هزم فيها نابليون – مكتشفة الراديوم .
٥ – محبة – وصي (معكوسة) – اداة نصب (معكوسة) يضرب في الوجه
٦ – رسول (معكوسة) – حبيس (معكوسة) – سهل الكسر
٧ – بحيرة في الجمهورية العربية المتحدة (معكوسة) – من الغافل (معكوسة)
٨ – قرية مصرية شهدت مأساة في عهد الاحتلال – من الاقارب – مقصد (معكوسة)
٩ – جمع المحصول – عاصمة اوربية (معكوسة) – العتاب – غزال
١٠ – في الفلك – مناسبة سعيدة (معكوسة) – ينجب ..
١١ – نوع من الاخشاب – عاقل –
١٢ – سلطنة عربية (معكوسة) الكاهان – جزيرة في البحر الابيض المتوسط (معكوسة)
١٣ – رقصة شعبية في اسبانيا (معكوسة) – مكان للعبادة .
١٤ – اصل البشرية – آلة موسيقية شرقية – آلة نفخ موسيقية (معكوسة)
١٥ – أرشد (معكوسة) – عاري القدمين – وسام

الكلمات الراسية

١ – حارس سابق لمرمى نادي الزمالك – ربح (معكوسة) – ضابط سوري استشهد في معركة البرلس البحرية سنة ١٩٥٦
٢ – حرفان متشابهان – رخو – حرفان متشابهان
٣ – صاحب مدينة ملاهي مشهورة في الولايات المتحدة الامريكية – اوبخ
٤ – جزيرة يونانية (معكوسة) – يوجد في الرجال (معكوسة) – الذي
٥ – ممثلة سينما انجليزية مانت منتحرة .
٦ – يوجد في الساعة – مملكة في جنوب شرق آسيا – يحفظ (متفرقة)
٧ – آلة موسيقية (معكوسة) – رقصة غربية
٨ – وسيلة انتقال عالية (معكوسة) عاصمة اسيوية شهدت حدثا سياسيا هاما في الاسبوع الماضي
١٠ – رئيس جمهورية لدولة عربية راحل
١١ – للمتكلم – اداة نفي
١٢ – انتحار على الطريقة اليابانية – نبات يوجد في الصحراء (معكوسة)
١٣ – مولع (متفرقة) – رسامي – نخون (معكوسة)
١٤ – زعيم عربي يثير قضية هامة في باريس – من امراض العيون – جمهورية في امريكا اللاتينية
١٥ – صاحب قانون الطفو (معكوسة) – فيلسوف يوناني عاش في القرن الرابع قبل الميلاد .

● هذا ونرجو ارسال الحلول على المربع المنشور على هذه الصفحة من المجلة .

حل المسابقة رقم ٢

الكلمات الافقية

١) افرست . مختار . كحل
٢) يانع . ابي . تسب
٣) لو . هارون . ند . ليش
٤) بن . سالبة . تركة
٥) حجة . تولستوي . دب
٦) بيليه . رخ . مهر
٧) نيرون . شاورمه
٨) ٣٧ . كاليفورنيا
٩) بم . الفول
١٠) لبيب . ك . ك
١١) لن . شابلن
١٢) جاكلين كنيدي . ربع
١٣) كون . او . معال
١٤) بسالة . رهيب
١٥) أبيس . لولوة . يعن

الكلمات الراسية

١) ايوب . مهراجا
٢) فالنتينا
٣) رن . جليلة . ك . ك
٤) سعد . ربيع . اللوتس
٥) اه . هوكي . لينين
٦) كريت . نام . ان
٧) وللور . بيكاسو
٨) خان الخليلي . نوبل
٩) بت . س . س . عل
١٠) اين . شوال . دمشق
١١) وله . ارق . شبه
١٢) كيمونو . لب
١٣) كونغو . لرة . برلين
١٤) حسبة برما . ل . حم
١٥) لين . ابن عمرى

الفائزون الثلاثة في المسابقة الثانية

الفائزون الثلاثة

● الفائز الاول :
عادل عفيفي – مدرسة احمد لطفي الثانوية بالقاهرة .

● الفائزة الثانية :
فدوى مسعود – الكويت .

● الفائزة الثالثة :
فرج يونس – شركة النصر للبترول

الجوائز

الفائز الأول ٣ جنيهات

الفائز الثاني جنيهات

الفائز الثالث جنيه واحد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من مقاعد الجماهير

ثقافه .. و فول .. و فلوس ..

● منذ سنوات التقيت بصديقي صاحب المكتبة ووجدت على وجهه سيماء الأسى .
● سألته في دهشة « مالك » فاجاب وهو يهز رأسه في أسف « أبدا .. الحال مش ولابد » ..
وعدت أسأله « ليه ؟ » واستمر يهز رأسه مجيبا « محدش بقى يشترى كتب » .
● بعد بضعة أيام لقيته وقد تهللت أساريره
● قلت له فرحا « خير » فاجاب « فرجت » .
● وعدت أسأل
– الناس بقوا يشتروا كتب ؟!
– لا ..
– أمال فرجت ازاى ؟
– قلبت المكتبة محل عصير وسندوتش فول .
● ورغم انى أحب سندوتش الفول (وأعرف ان الزميل فؤاد دواره يحبه اكثر منى لاسباب لاتخفى على فطنتى) فقد احسست بالحزن وأنا أجد مكتبة تغلق أبوابها .
● ومرت السنون
● ومنذ أيام مررت بصاحبي لأتناول كوب عصير .. فلم استطع ..
● وجدت صاحبي قد عاد الى قواعده .. وجدت المحل قد تحول الى مكتبة .
● فرحت حقيقة .. ومن قبل ذلك فرحت عندما دعاني الأخ العزيز سيد أبو النجا لحضور افتتاح مكتبة دار المعارف في مقرها الجديد في شارع عبد الخالق ثروت .
● لم أستطع حضور الافتتاح .. ولكنني ذهبت ذات مرة لأشاهدها .. فاحسست بفرحة وأنا أبصر خمس فترينات ضخمة قد رصت فيها الكتب من وراء الواجهة الزجاجية الكبيرة الأنيقة التى تحتل مكانا محترما في أهم مراكزنا التجارية .
● وعندما يصبح للكتاب قيمة في بلد ، يصبح للبلد قيمة في العالم .
ولم أشك في قيمة الكتاب في بلدنا وأنا أرى محل سندوتش الفول .. يعود ليصبح مكتبة ، وأرى مكتبة المعارف تحتل رصيفا بأكمله
● ومن قبل رأيت الدكتور ثروت عكاشة ، وقد حول مكتب رئيس مجلس ادارة البنك الأهلى .. الى مكتب وزير للثقافة .. ووجدت أهل الثقافة .. الغلابه .. يدخلون البنك الأهلى .. وقد رفعوا رؤوسهم .. ووضعوا أيديهم في جيوبهم (المنفضة) .. وهم يشعرون (لأول مرة في التاريخ) ان البيت بيتهم .. والبنك بنكهم .
● وابصرت وأنا أغادر البنك الأهلى الذى تحول الى وزارة الثقافة .. محل سندوتش الفول (قبل ان يتحول ثانية الى مكتبة)
● وذكرت نكتة رواها لى صديقي وهو ينظر الى البنك الأهلى .
● تعود صاحب له ان يزوره كل بضعة أيام .وبعد ان يتناول كوب عصير ، يميل على أذنه هامسا :
– معاكش خمسين قرش سلف ؟
● ويمد صاحبي يده في صمت الى المحفظة ، ويخرج الخمسين قرشا ليسلمها الى صديقه .
● ولايرد الرجل الدين .. ويعود بعد بضعة أيام ليلهف خمسين قرشا اخرى
● وطال الحال .وزهق صاحبي
● وفي ذات يوم أقبل الرجل عليه كعادته .. وبعد ان تناول كوب العصير . ومصمص بشفتيه مال على صاحبه كالعادة وسأله السؤال التقليدى المأثور : معاكش خمسين قرش
وهتف به صاحبي في جزع :
– طب بس بقى متعليش صوتك .
– ليه .. (أنا عايز خمسين قرش سلف) ..
– يا جدع قلتلك ما تقولش كده .. ما توديناش في داهية .
– مش فاهم .. ايه الحكاية ؟
– أصل خلاص .. ممنوع على اسلف
– اشمعنى
ومال الرجل عليه وأشار الى البنك الأهلى قائلا :
– أصل الجماعة اتضايقوا قوى من حكاية السلف اللى أنا باعمله .. وندهوا لى المدير .. وقال لى .. ماهو يابطل انت تسلف الناس .. يا نبيع احنا فول .. قلت مش معقول .. والآخر اضطريت ارضخ .. وعملنا اتفاقية .. لاهم يبيعوا فول .. ولا أنا أسلف .

يوسف السباعى

حوار .. من طرف واحد

– أيوه .. أنا عادل هيكل
– ...
– الله يسلمك .. اتأخرت شويه لأن الدكتور فيرنو طلب منى استنى ليوم الأربعاء للكشف النهائى على ركبتى .
– ...
– أصدق العملية .. أه .. أنا عملتها يوم ٤ أغسطس اللى فات في لندن .
– ...
– صحيح أنا سافرت قبل كده لإزالة غضروف في سلسلة ضهرى ..
– ...
– لما شفت الفتحات بعد الجراحه مصدقتش اللى شفته الأول طوله ٢١ سم والتانى ٧ سم بطول ركبتى اليمنى !
– ...
– بقالى ٨ شهور ملعبتش كوره من يوم اصابتى في كفر الشيخ ..
– ...
– ضحكت في لندن عندما طلب منى الدكتور بعد النهائى من الجلسات الكهربائية ان اقوم بتمرينات لركبتى ونصحنى ان امشى عليها شيئا قليلا ..
نزلت في شوارع لندن ابحث عن ورشة .. وفعلا لقيت دبشتين اعطيتهم بسرعة في شنطة خوفا من ان يرانى رجل بوليس انجليزى .. وعملت منهما أثقالا لتمرين الركبة .
– ...
– حضرت مباريات كثيرة .. أول مباراة حضرتها الارسنال ضد توتنهام فاز فيها الأخير ٣ – ١ وشاهدت توتنهام ومانشستر وفاز توتنهام ٢ – ١ ويومها اضطريت الى شراء التذكرة باثنين جنيه استرلينى من السوق السوداء ..
– ...
– اللعب هناك مستوى تانى .. بيلعبوا بجدية والحكم لا يحتسب فاول الا اذا كان فاول حقيقى .. مش مجرد تصادم جسم لاعب بلاعب آخر ..
– ...
– الفريق وستهام اللى سيلعب مع الزمالك فيه نجوم كبيرة .. بوبى مور كابتن بريطانيا ومارتن بيترز وهو اللى سجل الهدف التانى في كأس العالم .وجود هيرست اللى أصبح حديث الناس يوم ان سجل ثلاثة أهداف في كأس العالم .
– الخطة مرتش بالضبط مين اللى حيوصل منهم انما اللى اسمه الفريق وهم جيم ساندون حارس المرمى ودنيس بيرت وجون كاتلوى ومارتن بيترز وكين براون وبوبى مور وبتر برابروك ورون بوس وجون بيرن وجون هيرست . ولو لعب بوبى مور في الزمالك بنفس الحماس اللى لعب به في كأس العالم حتتفرجوا على كورة !
– ...
– جون بيرن قلب الهجوم اشتراه النادى بـ ٤٠ ألف جنيه .
– ...
– مرتب اى لاعب منهم على الأقل بين ٩٠ و ١٥٠ جنيها في الأسبوع .
– ...
– حاليا معنديش اى التزامات الا التمرين والكورة والمذاكرة .. انا في نهائى كلية الصحافة
– ...
– عاوز اقول حاجة مش عارف اقولها ازاى . عاوز اشكر المشير عبد الحكيم عامر اللى امر بعلاجى بلندن .. واشكر كمان الفريق مرتجى فقد زارنى في المستشفى

سويتش

آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة في الشرق الأوسط

أسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة أخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الأخبار
٦ شارع الصحافة القاهرة ٧٧٨٦٠

الاشتراكات
البريد العادى :
٣٠٤٠٤ : جنيهان مصر بار
دول اتحاد البريد العربى :
جنيهان استرلينيان :
باقى دول العالم :
أربعة جنيهات استرلينية وعشرة شلنات أو ١٢ دولارا أمريكيا .
البريد الجوى :

سعر النسخة الرسالة بالطائرة من آخر ساعة :
العراق ٦٠ فلسا ، لبنان ٦٠ ق.ل ، سوريا ٦٠ ق.س الأردن ٦٥ فلسا ، الكويت ١٠٠ فلس ، السودان ٥٠ مليما ، ليبيا ٦٠ مليما ، الجزائر ١٠٠ فرنك ، عدن ١٢٠ سنتا ، البحرين ١٠٠ فلس ، قطر ١٠٠ نيابيز

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

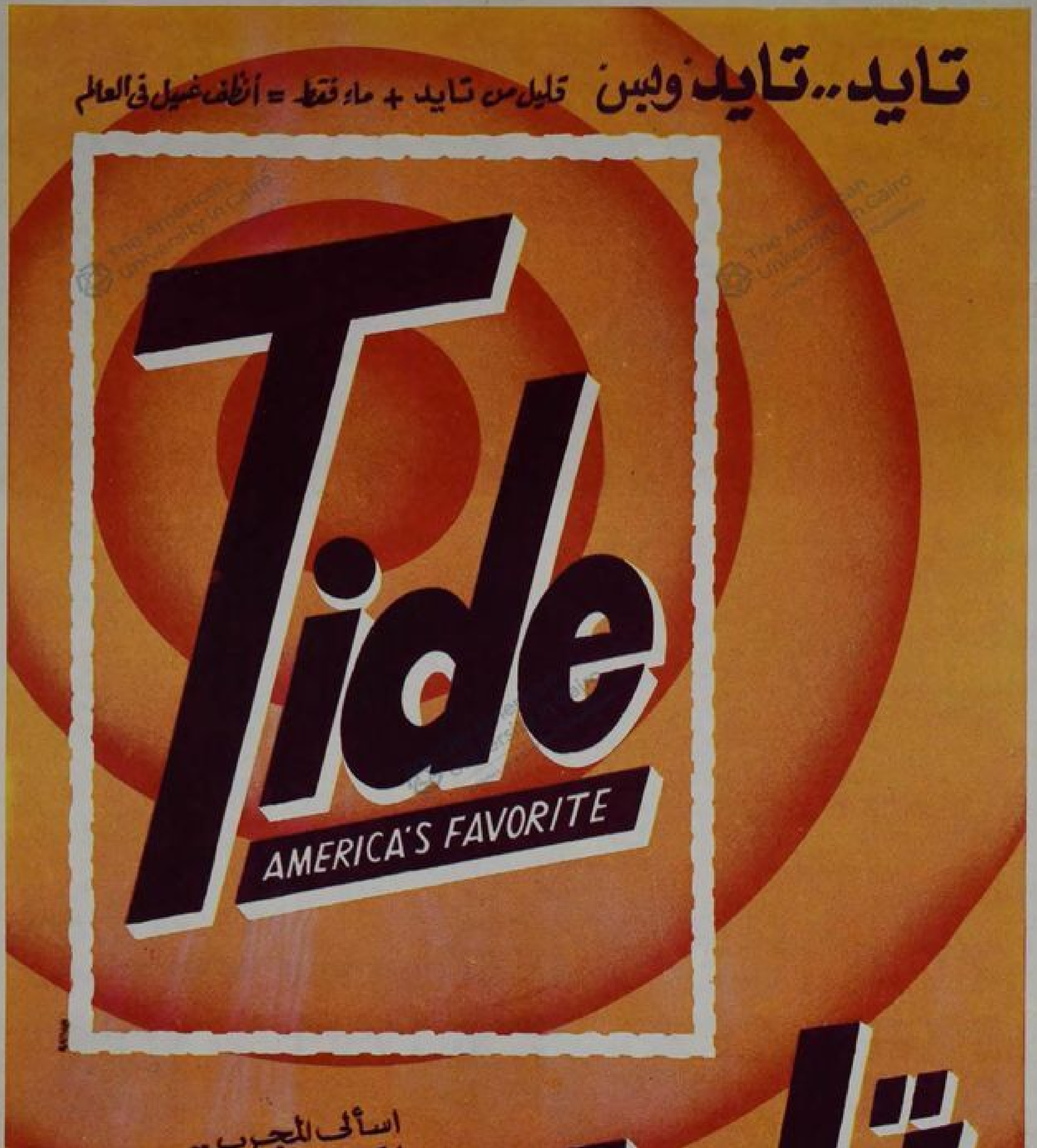

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جولدن لاين اوتوماتيك : اوتوماتيك - جنيحة - محصنة ضد الماء - ذات ميناء مذهب - الأرقام ذهبية مطعمة بالماس - ظرف الساعة والاسورة مطلية بالذهب - يوجد نفس الموديل من الصلب

مع ساعة زودياك يكون معك المزيد من القيمة والارتياح والشخصية :

ساعتك من أهم ممتلكاتك الشخصية فيجب اختيارها بعناية .. وزودياك تقدم لك الجمال والأمان والدقة وتؤكد شخصيتك أكثر من أى ساعة أخرى .

صناعة فنية خالية من العيوب : صنعت كل أجزائها الهامة من معدن مقاوم للمغناطيس ولا يتأثر بتغيير درجة الحرارة ، وهى محصنة ضد الصدمات ومحكمة إلى نسبة $\frac{1}{1000}$ من المليمتر .. زودياك هو ابتسم الساعات الأوتوماتيكية .

ساعة غير عادية فى الضبط : إن زودياك بفضل الـ ٢١٦٠٠ ذبذبة تنتج نماذج قياسية من الساعات الكرونومتر المعترف بها رسمياً ...

جهاز توقيف : إن هذا الجهاز المركب فى جميع الساعات الرجالى مع عقرب الثوانى الرئيسى يمكنك من ضبط ساعتك حتى ثانية واحدة طبقاً للراديو والتليفزيون .

أجمل أطول للحركة : إن ساعة زودياك المحصنة ضد الماء المصنوعة من الذهب أو قشرة ذهب أو من صلب غير قابل للصدأ مضمونة فى النماذج الخاصة بالغواصين إلى عمق ٥٠ و ٢٠٠ متر فى الماء .

الاطمئنان الى علامة تجارية دولية : إن الصفات التى تنفرد بها كل ساعة من ساعات زودياك تقوم على المحافظة عليها - بعد البيع - خدمة فنية معصومة من الخطأ ومنتشرة فى أكثر من ٧٥ دولة .

وكلاء شركة زودياك فى الدول العربية :

عدن : ميلا ايست ستورز ، شارع [illegible] ، ستيمر بوينت - عدن
البحرين : يوسف احمد السالم وشركاه ، ص . ب ٢١٨ - البحرين
العراق : على حسين الساعاتى ، شارع رشيد - بغداد
الأردن : ممدوح حسن كوكش ١١٠ و ١٢٤ [illegible] - عمان
الكويت : محمد عبد الله الشهاب - شارع عبد الله السالم - الكويت
لبنان : جاك ج . جيزالو ، باب ادريس - بيروت
قطر : محسن بن حسن العلى ، ص ب ٣١٧ - الدوحة
المملكة العربية السعودية : القاسم اخوان - شارع عبد الله الفيصل - مكة
سوريا : هنرى جورج جرجس - حلب
المغرب : شركة [illegible] - طنجة
ليبيا : شركة س . بن مسعود [illegible] ص . ب ١٤١ - بنغازى
السودان : مورجان ج . جولدبرج - ص . ب ١٨٨ - الخرطوم
الجمهورية العربية المتحدة : [illegible] ١٤٧ شارع محمد فريد - القاهرة

Zodiac زودياك

كورسير أوتوماتيك
اوتوماتيك - جنيحة - محصنة ضد الماء - ميناء مذهب - الأرقام بالذهب المطبوع - معتق - ظرف الساعة مطلى بالذهب - يوجد نفس الموديل من الصلب الغير قابل للصدأ ...

أولمبوس أوتوماتيك
اوتوماتيك - جنيحة - محصنة ضد الماء - ميناء مذهبة - الأرقام مسطحة مضيئة - الاسورة مطلية بالذهب - يوجد نفس الموديل من الصلب الغير قابل للصدأ ...

كرونومتر اوتوماتيك
ذهب عيار ١٨ - اوتوماتيك - جنيحة - محصنة ضد الماء - ميناء لوكس - أرقام ذهبية بارزة - يوجد نفس الموديل بدون نتيجة ومن الصلب الغير قابل للصدأ

ذهب عيار ١٨
اسورة ذهب عيار ١٨
زجاج زفير مسطح

ذهب ابيض عيار ١٨
أسورة من الذهب عيار ١٨
مشبك الساعة والاسورة مطعم بـ ٣٢ ماسة - ميناء لوكس - مسمار الملء خفى ..

Montres de précision Zodiac, Le Locle, Suisse — ساعات زودياك الدقيقة - لولكل - سويسرا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

العدد ١٦٧٢ - ٩ نوفمبر ١٩٦٦

٤٠ مليما

AKHER SAA - 1672 - 9 NOVEMBER 1966

محمود يونس

يروى :

الساعات الحاسمة لليلة التأميم..

جزء خاص عن افريقيا..

بمناسبة عقد مؤتمر القمة الأفريقى

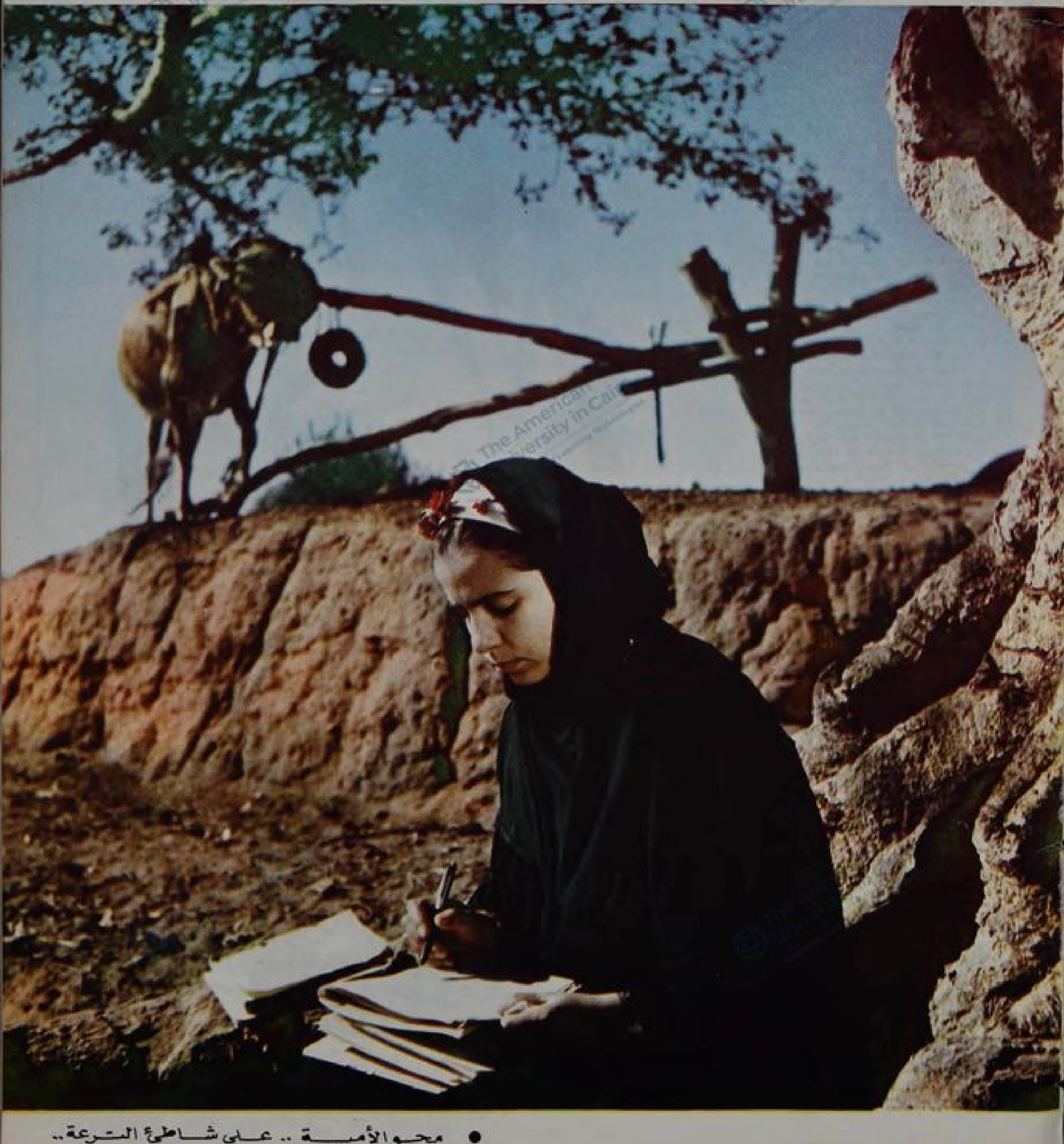

• محو الأمية .. على شاطئ الترعة..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هـــذا الرجـــل يقولـــ :

كان قرار تأميم قناة السويس – في الواقع – نقطة تحول بين الاستعمار والاستقلال وبين الحرية والاستغلال .

وكانت قناة السويس – في حقيقة الامر – العمود الفقرى للاستعمار ونقطة ارتكازه ومحور تحركاته للسيطرة الاقتصادية والسياسية والعسكرية على السواء على شعوب القارتين ومقدراتها وثرواتها .. وبسبب تلك السيطرة على القناة اختلت الموازين وتمكن الغرب من التحكم والتسلط واحتكار الثروة في الدول الاسيوية والافريقية .. وعجزت كل القوى عن ازاحة هذه السيطرة وايقافها حتى جاء قرار الرئيس عبد الناصر بالتأميم ووجه ضربة قاصمة الى النفوذ الاستعمارى ورفع قبضته عن هذا الشريان الحيوى وانهى المأساة .. وقد تميز هذا القرار بالجرأة والشجاعة التى اذهلت الاعداء والاصدقاء على السواء .. وكان عنصر المفاجأة عاملا فعالا في نجاح الضربة وما زالت لحظات الليلة الحاسمة تعيش بذكرياتها النابضة .

كنا ثلاث مجموعات مكلفة بتنفيذ القرار في سرية وكتمان : مجموعة رئيسية في الاسماعيلية ومجموعة ثانية في السويس ، والمجموعة الثالثة في بورسعيد .. ولم يكن احد يعلم سر المهمة غير قائد كل مجموعة ، وكنت حريصا على كتمان التفاصيل حتى لا تتسرب الى الشركة المؤممة .. ولذلك دخلت الاسماعيلية بعد الظهر ، وحينما بدا الرئيس عبد الناصر خطابه في المنشية كانت المجموعات الثلاث تتابع فقراته من خلال اجهزة الراديو في السيارات الخاصة في انتظار كلمة السر .. وعندما قال الرئيس ((والآن هناك اخوان لكم)) كنت ادخل مع المجموعةالاولى مبنىالشركة الرئيسى فيالاسماعيلية ولم أجد احدا من الموظفين او المسئولين ، وبعثت الى مسيو منيسيه – رئيس القسم الادارى في الشركة ، ومسيو ريمون – رئيس قسم الملاحة ، ومسيو دى لاكور – رئيس قسم الاشغال . واستدعيت الثلاثة وابلغتهم قرار التأميم وقراته عليهم بالعربية ثم قام احد الموظفين بترجمته الى الفرنسية .. ثم اخبرتهم انى مفوض من الحكومة المصرية بتسلم كل ممتلكات الشركة وادارتها .. واية محاولة للاخلال بالعمل سوف تعرض مرتكبها للجزاء . وكنت قد وضعت تقريرا كاملا للموقف . والتهم الثلاثة ، وطلبوا منى تأمينهم على حياتهم وحياة عائلاتهم .. وقلت لهم : اننا لسنا في حرب .. وانما ننفذ قانونا اصدره رئيس الجمهورية منذ دقيقتين !..

واستعنت بشبكة لاسلكى من سلاح الاشارة ووضعتها في نقط متقاربة على طول القناة لمتابعة الموقف اولا باول .. وخلال ساعة واحدة تمت السيطرة على جميع مكاتب الشركة في بورسعيد والاسماعيلية والسويس ، وانتهى جرد المكاتب والخزائن . واستعنت بدوريات من القوات المسلحة في السيطرة على محطات الاشارة المنتشرة كل عشرة كيلومترات بجوار القناة .. وجاء الصباح – صباح ٢٧ يوليو – واتصلت بكل البنوك وطلبت منها ان تضع في البنك الاهلى جميع اموال الشركة المؤممة باسم (هيئة قناة السويس) . وقبل الظهر كان الرصيد قد وصل الى تسعة ملايين جنيه وصلت البنك الاهلى من تسعة بنوك ..

وهكذا ظللنا نعمل اربعة ايام متواصلة .. بلا نوم .. وبعدها اصبح الموقف كله في يدنا ، وسيطرنا على جميع التفاصيل اللاحية الدقيقة في القناة .. حققنا الانتصار العظيم واصبحت القناة حقا خالصا للشعب . وبينما كانت مصر لا تحصل الا على مليون جنيه فقط كل سنة من دخل القناة اصبحت تحصل على حقها الطبيعى المشروع ، وتضاعف الدخل حتى وصل الى ٧٨ مليون جنيه تقريبا ، ووجهت كل تلك الملايين لخدمة الشعب المصرى وبناء قوته الذاتية .. وخلال المدة التى انقضت منذ قرار التأميم حتى نهاية ١٩٦٤ بلغت الايرادات التى حصلتها القناة من العملة الصعبة ما يساوى ٢٢٨ مليون جنيه تقريبا .. وفي سنة ١٩٥٥ كان عدد السفن التى اجتازت القناة ١٤٫٦٦٦ سفينة ، بينما ارتفع الرقم الى ١٩٫٦٤٢ سفينة عبرتها في سنة ١٩٦٤ ، كل ذلك بالاضافة الى الاعمال الاخرى العظيمة التى حققتها الادارة المصرية للقناة : الترسانة البحرية ، عمليات التطهير ، عمليات التوسيع والتعميق .. كلها مشروعات استوعبت مزيدا من العاملين .. من السواعد الاصيلة التى حفرت القناة .

محمود يونس
(نائب رئيس الوزراء)

ذكريات .. من أديس أبابا

أهدي

لا أجد عزيزا علي كلها لانها ما اهتف به .. سوى .. داهلا.

بقلم: يوسف السباعي

الثانية بعد منتصف الليل .. والعربات تتلاحق متزاحمة في طريق بلا معالم . وانا انحدر وحدي احتمي مواطئ قدمي بين الحجارة على جانب الطريق .. محاولا ان التقط عربة تحملني الى الفندق

وبدأت اكتشف غباوتي - متأخرا - كما هي العادة .. وانا اجد نفسي ضائعا في سواد الليل وسط الزحام المجنون . وكل الناس ينطلقون بعد سهرة طويلة مرهقة يلتمسون الغفاء بعد ايام وليال من الجهد الشاق

... اكتشفت غباوتي التي جعلتني اترك الاصدقاء والزملاء من اصحاب العربات .. وانحدر وحدي في الطريق باحثا عن تاكسي

واين؟..

في اديس ابابا ..التي لا اكاد اعرف فيها طريقا واحدا ..

ومتى ؟

بعد منتصف الليل .. والمؤتمر قد انفض .. والعربات المتزاحمة تسير بجواري دون ان يعبأ بي احد او يفكر في دعوتي انسان .

وكل ما في ذهني هو اسم الفندق . اما كيف أعود اليه .. ومن اسأل .. وماذا اركب ... فالله وحده اعلم

ولم يكن هناك بد من ان اسير .. في الطريق المظلم .. الى اي مكان .. وانا في حالات اليأس اتوكل على الله .. وينقلب ضيقي الى نوع من السعادة المستهترة .. و اللامبالاة السعيدة

وبلغ من سعادتي السخيفة التي لا مبرر لها .. ان بدأت اصفر

واحسست بعربة تمهل بجواري .. وتملكتني فرحة .. لابد ان يكون التسلل بجواري .. قد احس بتشككي .. فرق لي .. ونوى ان ينقذني من تشردي .

واسرعت الخطى تجاه العربة .. ولكن الخطى بدأت تتثاقل وانا في طريقي اليه ..

كان وجها لا اعرفه ..

ولم اشك في ان صاحب العربة .. قد توقف لاي سبب الا انا ..

وهممت بالسير في طريقي .. حتى لا اخجل .. ولكني سمعت صوتا رقيقا ينادي بالعربية :

- تفضل .

وبدأت احس لسعادتي معنى ..

لقد سعادتي الغبية التي كنت اشعر بها بلا مبرر وانا اسير ضائعا في سواد الليل .. لقد وجدت شيئا يمكن ان يبعث على السعادة اولا .. صوتا يدعوني للتفضل ولانهاء حالة التشرد والضياع .. التي لم يكن هناك امل في انهائها قبل شروق الشمس .

ثانيا .. الصوت حلو .. وصاحبه .. او بوجه الحق .. وصاحبته حلوة .. ولوحدها في العربة ..

سوداء .. الرقبة .. حلوة بكل مقاييس الجمال ..

لا يعيبها شيء الا أن عينيها حمراوان جدا !! وتمنيت لو كنت مس زجاجة قطرة .. اقطر لها في عينيها حتى يزول الاحمرار .. وتكمل فرحتي بها .. وطمأنينتي اليها ..

ولم يكن معي زجاجة القطرة ..

ولو كانت معي لما اقل من الثقل .. ان افاجئها بالتقطر في عينيها .. وهي تدعوني في الطريق .. بأن اتفضل ..

ولكن .. لماذا تتحدث العربية ..!

وقلت لها وانا اقترب منها :

- مساء الخير .

- مساء النور .

ومرة اخرى اكتشف شيئا جديدا .. لقد كانت لغتها .. شامية .

عجيبة .. هذه الفتاة الخطرة السوداء الشامية .. التي تدعوني بالتفضل لتنقذني من التشرد الليل ..

ايه حكايتها ...

ماذا يهم !

ما دامت ليست غولة .. فكل شيء يمكن ان ينتهي الى خير .

وقلت لها في ادب اني ابحث عن تاكسي .

فاجابت بلهجتها الشامية :

- بوصلك مطرح ما بتريد

واخذت مكاني بجوارها وقلت لها اسم الفندق وتحركت العربة .. وقبل أن ادع سيل الاسئلة الحائرة تنطلق من بين شفتي .. علت تأملها ..

وجدتها حلوة .. حقيقة .

انف دقيق مرفوع .. وشفتان مرسومتان ورموش طويلة .. غطت حمرة العينين .

وكان أول ما سألتها

- جنسك ايه !

- حبشية .

- ومتكلمي عربي ليه !

- لاني عشت في فلسطين سنين طويلة .

وعلمت انها هاجرت من الحبشة وهي طفلة بعد الغزو الايطالي عندما ترك هيلاسلاسي البلاد واستوطنت في فلسطين طول مدة الحكم الايطالي .. ثم عادت الى الحبشة مع عودة الامبراطور ..

وفي الطريق الطويل الى الفندق.. حملتني الحسناء الحبشية الحمراء العينين الشامية اللهجة من صباها بين الحبشة وفلسطين واحسست بها مزيجة الحنين بين فلسطين وافريقيا

وانتهى الحديث عن فلسطين

وعدنا إلى افريقيا ...

وهزت الحسناء رأسها وهي تشرد ببصرها في الطريق الخالي .. قائلة :

- عجيب

- ما هو

- هذا الاجتماع الذي ضم قواد افريقيا لاول مرة في التاريخ . اكثر من ثلاثين بلدا افريقيا يجلسون على مائدة واحدة .. ويتخذون قرارات موحدة .. وينشئون منظمة للوحدة الافريقية .

- رائع حقيقي أن يحدث هذا .. ولكن هل تظنين انه ستتوحد افريقيا

● هنا .. في قاعة افريقيا الكبرى .. التقى الاقطاب الافريقيون .. من اجل افريقيا !

حقيقة .. هل تظنين انه يمكن أن يذوب التنافر بين التكتلات السياسية داخل افريقيا ... كتلة الدول الناطقة بالفرنسية .. وكتلة الكومنولث المرتبطة بالسياسة البريطانية في القارة وكتلة دول شرق افريقيا الناطقة بالانجليزية

ان الشيء الذي لا يمكن انكاره في افريقيا أن هناك صراعا بين تيار تحرري وتيار موال للاستعمار .

واجابت الحسناء :

- لماذا لا نكون متفائلين .. ونؤمن بان الوحدة الافريقية يمكن ان تقضي على هذا الصراع وان تجعل من نقط الالتقاء كالنضال من اجل الحرية والتعاون من اجل البناء ومن اجل تحقيق الرخاء والسلام هدفا موحدا للقارة كلها ..

- اما أن يحدث هذا .. أو يحدث عكسه .. فيؤدي الصراع بين التيارات المختلفة الى عجز منظمة الوحدة الافريقية عن مواجهة المشاكل الخطرة التي تواجهها افريقيا في طريقها الى الحرية والبناء

واليوم وبعد ثلاث سنوات مضت على المؤتمر الاول في مايو ٦٣ وبعد أن التقى رؤساء افريقيا للقاء الرابع في منظمة الوحدة الافريقية ..

ماذا حدث ..

اين تقف منظمة الوحدة الافريقية التي اقامها الرؤساء من اجل تقوية وحدة الدول الافريقية وتضامنها . وتنسيق وتقوية تعاونها وجهودها لتحقيق حياة افضل لشعوب افريقيا والدفاع عن سيادتها وسلامة اراضيها واستقلالها والقضاء على الاستعمار في جميع اشكاله من افريقيا

في الطريق الشاق الذي سلكته المنظمة خلال السنوات الثلاث الماضية تعثرت خطاها اكثر من مرة ..

في مشكلة روديسيا الجنوبية قرر مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية في ٥ ديسمبر ١٩٦٥ وقف العلاقات الاقتصادية مع روديسيا الجنوبية .. وقطع العلاقات مع المملكة المتحدة .

وبدا واضحا أن دول التيار التحرري وحدها هي التي نفذت القرار منذ قامت بقطع العلاقات مع بريطانيا كل من ج.ع.م وتنزانيا ومالي والجزائر وغينيا وموريتانيا والكونغو برازافيل وغانا (نكروما) والسودان .

وقد اعادت غانا العلاقات بعد الانقلاب الاخير في ٦٦/٢/٢٤ واعادت السودان العلاقات في ابريل ١٩٦٦

ولقد بدا واضحا أن الدول الكبرى قد بذلت كل ما تستطيع من أجل الابقاء على نفوذها داخل القارة واستطاع الاستعمار أن يتسلل الى المنظمة عن طريق الدول الافريقية الاعضاء الموالية وان يحاول فرض سياسته بواسطة هذه الدول . وبدا ضعف المنظمة ظاهرا في الفشل في اتخاذ الكثير من القرارات التي يجب أن تواجه بها أفريقيا مشاكلها .. أو في عدم تنفيذ القرارات التي اتخذت بواسطة مجموعة كبيرة من الدول الموالية للاستعمار والتي تجد أن هذه القرارات غير ملزمة لها .

ومع كل ذلك فان اليقين بان لدى بلاد افريقيا ما تتفق عليه وما تتفق معا من اجل تحقيقه اكثر كثيرا مما تختلف عليه

ان مشكلة افريقيا الحقيقية هي مع الاستعمار أن افريقيا لا يمكن أن تكون الا وحدة واحدة ضد العدو المشترك الذي استعبدها ومازال يحاول استعبادها!

والمشاكل التي بين اعضائها .. كمشاكل الحدود بين السودان وتشاد او بين الصومال وكينيا او الصومال واثيوبيا هي ايضا من صنع الاستعمار ..

ومعركة الحرية تضع افريقيا كلها في جانب والاستعمار في جانب

ومعركة التنمية ايضا تضع افريقيا كلها في جانب والاستعمار الجديد بكل صوره في جانب آخر .

وما من أحد يمكن أن ينكر أن وحدة افريقيا في هذه المرحلة من مراحل التاريخ هي السبيل الى القضاء على الاستعمار والاستعمار الجديد ومواجهة خطر التخلف وازالة الفوارق الشاسعة في مستويات المعيشة بين الشعوب الافريقية والشعوب المتقدمة ..

●

وبعد .. لست أدري ماذا يمكن ان تقول الحسناء الحبشية الحمراء العينين الشامية اللهجة فيما فعلت السنون بمنظمة الوحدة .. ولا أدري أين هي من لقاء اديس ابابا اليوم ..

لقد ودعتها لتنطلق امام الفندق .. وفي رأسها امنيتان .. ان ترى منظمة الوحدة الافريقية محققة لكل آمال الافريقيين في الحرية والرخاء .. وان تعود يوما الى فلسطين الصغيرة .. العربية التي عاشت طفولتها في رباها .. لتجمعها فلسطين العرب ولا تجد بها اثرا لاسرائيل حقق الله آمالها .. وآمالنا .

يوسف السباعي

رسالة من اديس ابابا..

الساعات الحاسمة التى أنقذت وحدة أفريقيا..!!

● اجمع المراقبون السياسيون فى اديس ابابا على ان جهود الرئيس عبد الناصر واتصالاته هى التى ساعدت على تسوية الازمة بين غينيا وغانا ..

● الرئيس جمال عبد الناصر .. واعضاء وفد الجمهورية العربية المتحدة فى اجتماعات مؤتمر القمة الافريقى فى اديس ابابا

اديس ابابا ـ رسالة خاصة :

كان كل شيء فى اديس ابابا يوحى بأن مفاجأة ضخمة تنتظر اجتماعات مؤتمر القمة الافريقى قبل انعقاده ..

وكان هناك من بين المراقبين السياسيين من يؤكد بأن الازمة التى نشبت على اثر اعتقال الوفد الغينى فى اكرا .. لايمكن ان تمر بسلام ...

وبدا بعض المراسلين الاجانب الذين توافدوا الى اديس ابابا لمتابعة انباء المؤتمر يتحدثون فى برقياتهم صراحة عن احتمالات فشل اجتماعات المؤتمر ...

وفجأة .. وبينما الاستعدادات تجرى على قدم وساق فى مبنى « قاعة افريقيا الكبرى » للاعداد لانعقاد المؤتمر وصلت الى ديالو تيلى السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية برقية من كوناكرى عاصمة غينيا ..

والبرقية بتوقيع الرئيس سيكوتورى نفسه .. وكان يعلن فيها قراره بعدم الاشتراك فى اجتماعات المؤتمر .. ويحتج على السماح للجنرال انكراه رئيس المجلس العسكرى فى غانا بالاشتراك فى المؤتمر بينما تسببت حكومته باعتقالها اعضاء الوفد الغينى فى غياب احدى الدول الاعضاء فى المنظمة .

وعرف فى هذه الاثناء .. ان الرئيس سيكوتورى ارسل فى نفس الوقت نسخة من هذه البرقية الى كل واحد من رؤساء الدول ورؤساء الوفود الذين وصلوا الى اديس ابابا للاشتراك فى المؤتمر .

٧ دول تهدد بالانسحاب

وكان واضحا ان الموقف قد اخذ يتأزم ..

وكانت اديس ابابا فى هذه الاثناء على اتصال مستمر بأعضاء الوفد الثلاثى الذى سافر الى اكرا للتفاهم مع المسئولين فى غانا للافراج عن اعضاء الوفد الغينى ...

وقالت آخر برقية وصلت من اكرا .. ان حكومة الجنرال انكراه لا تزال مصرة على موقفها .. ولا توجد اية بارقة امل لحل المشكلة .

واسرع المراسلون الاجانب الى ديالو تيلى يسألونه رأيه فى الموقف ..

وكانت اسئلتهم كلها تدور حول نقطة واحدة .. هل ستعقد اجتماعات المؤتمر فى موعدها ؟ .. ام ان النية قد اتجهت الى تأجيل الاجتماعات الى موعد يحدد فيما بعد محافظة على المنظمة الافريقية ؟ ..

واعتذر ديالو تيلى عن الاجابة على اسئلة الصحفيين .. وكان واضحا انه يشعر بسبب جنسيته الغينية بحرج كبير .

وجاء فى هذه الاثناء احد الصحفيين الاجانب ليلقى بين زملائه خبرا اصابهم جميعا بالذهول .. لقد قررت سبع دول الانسحاب من اجتماعات المؤتمر .. اذا لم يعمل فورا على حل الازمة والافراج عن اعضاء الوفد الغينى

بارقة امل مع وصول عبد الناصر

وفى يوم السبت الماضى .. بذل بعض رؤساء الدول الافريقية محاولات يائسة لتسوية الازمة قبل موعد انعقاد الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بعدة ساعات .

وكان فى رأى بعض هؤلاء الرؤساء الافارقة بعقد الجلسة الافتتاحية على ان تؤجل بعد ذلك جلسات المؤتمر ساعات حفاظا على الوحدة الافريقية ومحافظة على المنظمة الافريقية .

ووصل الرئيس جمال عبد الناصر فى طائرته من القاهرة لتشرق بارقة امل فى « مبنى قاعة افريقيا الكبرى » ..

لقد وضعت فيه الوفود املا كبيرا فى ان يجد حلا للازمة التى اخذت تهدد كيان المنظمة الافريقية ..

ودارت اتصالات كثيرة تزعمها الرئيس عبد الناصر ..

وفى اديس ابابا خرجت برقيات المراسلين الاجانب تحمل اتجاهات جديدة ..

ان بارقة امل كبير فى ايجاد حل للمشكلة ..!

اشكرك .. ياسيدى الرئيس

وعقدت جلسة مغلقة لمناقشة الازمة الاساسية .. ازمة الوفد الغينى المعتقل فى غانا ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● فشلت كل المحاولات للتسوية .. وتدخل عبد الناصر من أجل بقاء المنظمة الأفريقية

● بعد اجتماع دام ثلاث ساعات كاملة خرج الرئيس عبد الناصر والامبراطور هيلاسلاسي ومعهما الجنرال أنكراه .. واعلن الامبراطور للصحفيين .. ان الوفد الغيني سيطلق سراحه فورا ..

وأثناء هذه الجلسة اقترح الرئيس جوليوس نيريري رئيس جمهورية تنزانيا تشكيل لجنة ثلاثية من الرئيس جمال عبد الناصر والامبراطور هيلاسلاسي والرئيس توبمان للاجتماع مع الجنرال انكراه وايجاد حل للأزمة ..

وتم الاجتماع في نفس اليوم في مكتب ديالو تيللي السكرتير العام للمنظمة ...

ودام هذا الاجتماع ثلاث ساعات كاملة .. وخرج في عقب انتهائه الرئيس توبمان .. وكان يبتسم ...

وعرف ان الأزمة قد اوشكت على الحل ..

وبعد الاجتماع خرج الرئيس عبد الناصر .. والامبراطور هيلاسلاسي .. ومعهما الجنرال انكراه .. وكان الثلاثة متشابكي الايدي ..

ووقف الامبراطور هيلاسلاسي ليعلن امام العالم .. ان اعضاء الوفد الغيني سيتم الافراج عنهم في نفس الليلة ..

وعرف ان الجنرال انكراه قد أبرق الى حكومته لاطلاق سراح الوفد الغيني .. وان برقية اخرى طارت من أديس أبابا الى كوناكري من الرئيس عبد الناصر الى الرئيس سيكوتوري تخطره بتفاصيل الاتفاق مع الجنرال انكراه وتبلغه ان طائرة عربية ستصل الى كوناكري لتحمله الى اديس ابابا .

وما حدث بعد اذاعة قرار تسوية الأزمة على الصحفيين .

اقد مد الجنرال انكراه يديه الى الرئيس عبد الناصر .. ثم شد عليها بحرارة وهو يقول :

— اشكرك يا سيدي الرئيس .. اشكرك كثيرا ..

ثم صافح الجنرال الامبراطور هيلاسلاسي وهو يقول :

— شكرا يا صاحب الجلالة ..

وتزاحم الصحفيون الحاضرون الاثنين .. واخذوا يصفقون .. كان الاتفاق انتصارا لافريقيا على كل المؤامرات ..

وقال بعض المراقبين السياسيين .. ان الأزمة كانت من الشدة بحيث كادت ان تحطم المنظمة الافريقية نهائيا .. ورجل واحد يرجع اليه الفضل في تسويتها .. هو الرئيس عبد الناصر .. من أجل افريقيا !..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هذا الاسبوع

ماذا دار بين المديرين ؟

مشاكل خمسة آلاف سنة داخل الجهاز الحكومي

ماذا يحدث عندما يلتقى المديرون فى مكان واحد ! وكيف تمضى المناقشات بين القادة الاداريين فى مؤتمر عام .. !

الجواب هو ما حدث بالضبط عندما دعا الجهاز المركزى للتنظيم والادارة لقاء كبيرا ضم خمسين مديرا عاما من العاملين فى الحكومة والقطاع العام وعددا من الخبراء الفنيين وبعض القيادات الادارية وتم خلاله تبادل الخبرات وعرضت على بساط البحث جوانب هامة من مشكلات الادارة وتعرف المديرون من خلاله على بعض المسائل الهامة حول التطوير الادارى وتأثير التطوير السياسى على الجهاز الادارى وغير ذلك من المسائل المتصلة بخطة التنمية ..!

لقد تحدث الدكتور عبدالمنعم خميس رئيس معهد الادارة فى البداية عن منهجية التطوير الادارى والفرق بينه وبين التطوير الادارى الذى هو ضرورة لاربحية حسابية والمقصود بالتطوير هو خلق القدرة على التغيير السريع تمشيا مع الهدف الذى من أجله كان التطوير واجبا . مثلا مضاعفة الدخل فى عشر سنوات هدف كبير يجب أن ترتفع طاقة الاجهزة الادارية ارتفاعا ثوريا الى مستوى الاداء الذى يحقق ذلك الهدف ..

ويثور سؤال حول ضرورة وجود خطة لتطوير الادارة الى جانب خطة التنمية وهل معنى ذلك أن تتحمل الادارة القاصرة كل طموح خطة التنمية ؛ أم المفروض أن تقتصد فى طموح الخطة بما يتناسب مع خطة تطوير الادارة ؟

وترتفع حدة المناقشات عندما يقول السيد يوسف كمال سكرتير محافظة دمياط ان هناك نوعا من السرية يغلف خطة التنمية فى أغلب الامور من الاجهزة الادارية ويؤدى الى عدم وجود تنسيق بين خطة التنمية وخطة الادارة ..

ويعلق الدكتور خميس على ذلك بقوله بأنه ليست هناك سرية بالنسبة للخطة . ان السرية مسألة نسبية فقد تكون سرية على مستوى عام ولكنها ليست كذلك بالنسبة الى كل قطاع وعلى مستوى كل جهاز .. وكيف تكون الخطة سرية وبنود الميزانية بين أيدينا .. ولكن الخطة سرية على كل شخص فيما لا يخصه .. !

لو ان المديرين تنقصهم المتابعة فيما تعلق بالخطة .. نحن لم نأخذ أنفسنا بالقراءة والمتابعة والمطلوب أن نتفاعل مع الاحداث لنؤثر فيها لو أننا بصراحة نريد غسل « العقول » بمثل هذه المناقشات ..

ولفوة الدكتور عبد الملك عودة حول التطوير السياسى وأثره على الادارة كانت ذات تأثير فعال خلال المؤتمر .. ان التطوير السياسى يتلخص فى الثورة الاشتراكية وهذا التطوير قد رتب آثارا بعيدة المدى على الجهاز الادارى وأولها عدد الموظفين وزيادة حجم الوظائف وهذا تاتجيبالطبع من تغير نظام وفلسفة الحكم وخروج الدولة من وظائفها التقليدية وتحملها أعباء جديدة ومتشعبة وهذه الاعباء والمسئوليات الجديدة كانت لها مظاهر ونتائج كثيرة لماذا ! والسبب ان الجهاز الحكومى المصرى أقدم جهاز حكومى فى العالم ويرجع الى ٥ آلاف سنة .. وبالتالى فان الموظف المصرى أقدم موظف فى العالم .. ومنذ ذلك التاريخ وهذه الاداة القديمة لها قيمها ومفاهيمها الراسخة فى الاذهان .. والتغييرات الاجتماعية والسياسية اقتضت انشاء أجهزة حكومية جديدة .. ونتيجة ذلك :

- **زيادة عدد الموظفين ..**
- **ظهور مشكلةوجود اجهزة جديدة الى جانب الاجهزة القديمة ..**
- **نمو اجهزة ادارية على حساب غيرها نتيجة لاهتمام الدولة بها ..**
- **ظهور نظم الحكم المحلى – وهذا مرتبط بالتطوير السياسى بالطبع – وما صاحب ذلك من تأثيرات معينة فى نطاق المحافظات وبروز مشكلات جديدة ..**
- **اتساع نطاق الاعلام كان له أثره فى الادارة أيضا .**
- **ظهور التنظيم السياسى – الاتحاد الاشتراكى – وهو مؤسسة سياسية لها الاسبقية على جميع الاسس فى الدولة فاذا قيل ان الادارة هى تنفيذ السياسة فهو دور التنظيم السياسى فى رسمها وبما ان التنظيم السياسى يخطط فله حق الرقابة على تنفيذ الادارة التخطيط ..**

ويثير الدكتور عودة تساؤلات منها سؤال عن أثر الصراع فى داخل أجهزة الادارة بين من يحتفظون فى أعماقهم بمفاهيم العهد الماضى وبين الذين يحملون المفاهيم الجديدة للتغيير الثورى ..

وعندما يقول **الدكتور فؤاد شريف** عن المشكلة الادارية

ان جوهر المشكلة التى تواجه الدول النامية التى تعتمد على أجهزة التخطيط هو قصور خطة التنمية عن الوصول الى الهدف بشكل واضح .. ان هذه الدول قد عانت من سقوط شخصية لا تستطيع الدولة ان تتحكم فيها ويقترن بهذا عجز واضح ومزيد فى ميزان المدفوعات ومزيد من العجز فى النقد الاجنبى نتيجة للالتزامات الدولية ..

ويثير هذا الحديث موضوعا هاما حول عناصر الانتاج.!

وهدف الخطة البعيد هو رفع مستوى المعيشة عن طريق زيادة الدخل وسبيل ذلك زيادة الانتاج .. وأهم عناصر الانتاج هو العنصر البشرى لذلك يجب الاهتمام به حتى تتوافر فيه صفات معينة ليكون العنصر البشرى هذا مورد انتاج وليس استهلاكا فقط ..

ويعلق **الدكتور محمد جمال الدين نصوحى** أمين المؤتمر على المناقشات بين المديرين فيقول : انه يرى وضع سياسة بعيدة الاجل لتخريج قادة اداريين والطريق الى ذلك باختيارهم من بين الصفوف الثانية مثلا من بين موظفى الدرجة الثالثة . وتتولى لجنة القادة الاداريين اعدادهم وتنمية مداركهم ثم متابعة أعمالهم وعلى ضوء نتائج المتابعة يمكن تزويد الاجهزة الادارية بدماء شابة على مستوى القيادة والمسئولية .. !

وكانت هناك أربع لجان متفرعة من المؤتمر .. وكل لجنة تتولى بحث ودراسة المشكلة الادارية من وجهة نظرها ثم تقدمها فى نهاية الاسبوع الاول الى المؤتمر لتلتقى وجهات النظر حول الجوانب الحقيقية للمشكلة وتبلور التوصيات وتحدد الحلول ..

وعناصر المشكلة كما تراها اللجنة الرابعة تتلخص فى عدة نقاط :

- **قصور التنظيم** : يتبع ذلك الازدواج والتداخل فى الاختصاصات وتعدد الرؤساء ..
- **قصور الادارة عن تنفيذ الخطة** : ويظهر ذلك فى أن سرعة الاداء أو تنظيم الانتاج لا يتناسب السرعة المطلوبة وفقا للتخطيط المرسوم ..
- **ديمقراطية القيادة** : وتوصى الدراسة أيضا بضرورة تشاور الرؤساء وأخذ رأى المستويات المعنية قبل اتخاذ القرارات ..
- **مشاكل الادارة المحلية** : ومن جوانب المشكلة تلك الصعوبات التى تعانيها وحدات الادارة المحلية فى المحافظات من مشاكل توزيع الموظفين على وحدات الادارة المحلية ..
- **مشاكل وضع العامل المناسب فى المكان المناسب** : وتقتضى العلاج الحاسم والاسراع فى تنفيذ ترتيب الوظائف
- **سياسة الحوافز** : والمطلوب اعادة النظر فى سياسة الحوافز الايجابية والسلبية بما يتمشى مع الحكمة من اقرارها ويكفل زيادة الانتاجية .. واعادة النظر فى نسب الترقية بالاختيار بالنسبة للوظائف الصغيرة ..
- **كثرة القوانين واللوائح التنفيذية** : لاحظت اللجنة كذلك تعدد القوانين وكثرة تعديلاتها وعدم استقرارها المدة الكافية حتى يمكن الحكم على صلاحيتها .. من أجل ذلك كان من المفيد توحيد قوانين الخدمة المدنية المتعددة فى قانون واحد بما يتمشى مع التحول الاشتراكى ..

.. .. ..

.. .. ..

هذه نماذج بسيطة لما دار من مناقشات وتبادل خبرات فى مؤتمر المديرين .. وبعدها يقوم أعضاؤه بنوع من الدراسة الميدانية على أرض المشروعات الناجحة فى قناة السويس والسد العالى .. !

حافظ امام

مناقشة حول الخطة .. والميزانية .. والتنظيم .. والادارة

الدكتور محمد عبد المنعم خميس .. الخطة ليست سرية

بحيرة من الغاز الجديد تسبح فوقها الدلتا

وكيف تفجرت فى كفر الشيخ ؟

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

محافظ كفر الشيخ يتفقد بئر الغاز الجديد

وسط حقول الدلتا الخضراء .. وفي قرية صغيرة تضج بالحياة تفجرت الغازات الطبيعية لأول مرة في مصر من حقل تم اكتشافه في الفجر على عمق ..٢٢٠٠ متر تحت قرية كوم الطويل في منطقة الناصرية التي تبعد عن كفر الشيخ بحوالي ١٧ كيلو مترا ..

والارض التي تفجرت فيها هذه البئر كانت قبل الثورة ملكا للأميرة خديجة عباس حليم .. وتم توزيعها على الفلاحين بعد الاصلاح الزراعي .. وطوال هذه الفترة الطويلة لم يكن احد من الفلاحين يتصور ان ارضه يمكن ان تكون مخزنا هائلا للغازات الطبيعية .. الى ان كانت ساعة الغروب في احدى ليالي يونيو الماضي حيث وقعت مؤسسة «اينى» الايطالية عقدا مع الفلاحين لتأجير جزء من اراضيهم بواقع ١٢٠ جنيها للفدان الواحد .. !

والفلاحون الثلاثة الذين يملكون الفدانين ونصف الفدان التي جرى البحث فيها وتفجر من باطنها الغاز الطبيعي هم : عبد المولى ابراهيم خليل وبسيوني حجاج وورثة الشوادفي الصاوي .. كل منهم يملك ستة عشر قيراطا من هذه الارض ، اخذ عنها ثمانين جنيها ايجارا سنويا .. ووقتها فقط ، علموا انه ربما كان في باطن ارضهم التي اخذوها من الاصلاح كنز من البترول .. وكانت فرحة وامل .. ليس على وجوه الفلاحين الثلاثة فقط ولكن الفرحة امتدت الى ستة آلاف نسمة تزرع في ١٢ الف فدان فقط في كوم الطويل وتبحث عن مصدر رزق جديد ..

ومن يومها واصحاب الارض واهل المنطقة بجوار البريمة او «العامود» – كما يسمونه – يعيونهم ترقب الامل الذي سوف يخرج من الارض .. !

ولكن .. كيف اتى الخبراء الى هذه المنطقة للبحث عن البترول .. ؟

حقيقة .. ما اغرب الفكرة التي جاءوا وراءها الخبراء يحلمون باكتشاف البترول تحت ثرى الدلتا ..

والفكرة تقول : ان تحت دلتا كل نهر يمكن ان ترقد طبقات الزيت الاسود .. ذلك ان العلماء قد اكدوا ان حقول البترول في العراق وليبيا كانت كلها دلتا انهار قديمة جفت .. وان حقول البترول قد تفجرت في دلتا نهر المسيسبي بامريكا .. وفي دلتا نهر النيجر بافريقيا وفي دلتا نهر البو بايطاليا .

وكانت هناك فكرة اخرى تقول : ان منطقة الدلتا تحيط بها من الجانبين حقول البترول في صحراء سيناء .. وفي صحراء ليبيا .. وربما يكون البترول قد تسرب الى منطقة الدلتا منهما ..

وهكذا .. جاءت شركة «اينى» الايطالية لتبحث عن البترول في هذه المنطقة !!

وبعدها مسحت كل اراضي الدلتا .. بما فيها ارض كوم الطويل لتحديد مصايد البترول في باطنها .. واصطياد البترول لا يمكن ان تعثر عليه الا التكوينات في باطن الارض على هيئة قباب .

ان القباب كانت في باطن الارض منذ ميت قمر .. جرى الباحثون الى هناك .. ونزلوا بمواسير الحفر الى عمق ٢٠٢١ مترا .. وعندما وصلوا بالحفر الى قاع البئر .. لم يظهر البترول .. وكان معنى ذلك ان الامل قد انتهى تماما هناك ..

وكانت الخريطة الجيولوجية الخاصة كما يقول المهندس حماد عبد الحكيم تجدد لنفس الامل عند قمر آخر على بعد ٣٥٠ مترا تحت سطح الارض في منطقة الناصرية بكفر الشيخ .. وكان على الباحثين ان يحددوا اعلى نقطة في القبو ليبدأ منها الحفر .. وكانت هذه النقطة هي ارض الفلاحين الثلاثة الذين اجروها للشركة الايطالية .

واعجب ما في هذا القبو كما يقول الجيولوجي عادل محمود عبده ان كل صفات مصايد البترول المعقدة تتوافر فيها .. فهناك قبوة ضخمة .. وتحتها طبقات من صخور طينية غير مسامية تمنع الزيت من الهروب الى اعلى .. والطبقات التي تحتها من الحجر الرملي الهش .. وهي تكوينات مناسبة جدا لمصايد البترول .. واتضح ايضا ان طبقة الطمي فوق سطح الارض عند كفر الشيخ لا تتجاوز ٨ امتار فقط .. مما يدل على ان هذه المنطقة كانت مغطاة بمياه البحر الابيض المتوسط منذ وقت قريب نسبيا ..

ومضى الحفر يسير بسرعة خلال ١١٤ يوما .. ووصل الى عمق ..٤٢٠٠ متر .. ولم يعثر المهندسون على شيء ..

واجريت تجربة على ثانية مصيدة .. وعلى عمق ..٢٢٠٠ متر .. وتدفق الغاز الطبيعي بقوة .. واشتعل اللهب ليضيء ليل «كوم الطويل» بالنور .. وليخرج الاهالي في فرح كبير لخروج الغاز .. وعلى ضوء اللهب .. وعلى ازيزه الرهيب رقص الناس حتى الصباح

وبعد خروج الغاز بضغط كبير .. ثار سؤال : هل هذا الحقل اقتصادي .. ؟

يقول المهندس حماد عبد الحكيم .. ان اي حقل اقتصادي للغاز الطبيعي يجب ان يستمر لمدة تتراوح بين عشر سنوات وخمسة عشر عاما ..

والذلك بدأ البحث عن امكانيات هذا الحقل .. وفي خلال ثلاثة الايام التي تلت بداية الاكتشاف .. استطاع الخبراء ان يتأكدوا من النقط التالية :

● **سمك الحقل** في النقطة التي نفذ فيها الحفر هي عشرة امتار .. وبحفر آبار اخرى سوف يمكن تحديد حجم الحقل ..

● **معطى الحقل** – بالاندفاع الذي سمح به خلال التجربة – مائة الف متر مكعب كل ٢٤ ساعة .. وهو رقم يسمح بالاستغلال التجاري .

● **فترة استغلال الحقل** تقدر طبقا للقياسات المبدئية على اساس سمك الحقل الذي دل عليه حفر البئر وهو عشرة امتار .. وعلى اساس المائة الف متر المكعبة كل ٢٤ ساعة بمدة لا تزيد على ٥ سنوات ولا تقل عن عشر سنوات .. وستحدد القياسات النهائية لحجم حقل الغاز فترة الاستغلال الحقيقية له ...

● واتضح ايضا ان الضغط على الغاز في باطن الارض هو ١٤٠ ضغطا جويا على كل سنتيمتر مربع .. هو ضغط كاف لخروج الغاز بكميات ضخمة ..

بقي سؤال .. هل لهذا الغاز اهمية اقتصادية ؟

جميع الخبراء يؤكدون ان اهمية الغاز الطبيعي لا تقل باي حال من الاحوال عن اهمية البترول ..

والغاز الذي خرج من ارض قرية «كوم الطويل» يتكون من مادتين اساسيتين هما «الميثان» و«الايثلين» .. وهي تقريبا نفس الغازات التي تستخدم في ملء انابيب البوتاجاز .

ولن تقتصر اهميته على انابيب البوتاجاز فقط ، بل اننا نستطيع ان نفعل ما فعله الايطاليون في شمال ايطاليا .. حيث اصبحت السيارات تسير هناك بهذا الغاز بعد تعديل بسيط جدا فيها . واصبح هناك شبكة انابيب هائلة تمتد تحت الارض لتمون محطات تموين – كمحطات البنزين عندنا – التي يمون بدورها السيارات !

وميزة الغاز هنا انه نظيف .. وعادة يكون ارخص من البنزين ..

كما ان الغاز الطبيعي يدخل في كثير من الصناعات البتروكيميائية .. ويستخدم ايضا كقوة محركة .

ولكن .. متى تبدأ الاستفادة الحقيقية من هذه البئر .. ؟

الخبراء يقولون انه لن يتم ذلك قبل مرور عامين .. سيتم فيهما تركيب المصانع واقامة المنشآت .. وستتحول بعدها منطقة الناصرية الى مدينة صناعية كبيرة .. !

سالم عزام

هذا هو سبب تلف بعض شحنات البصل

خلال تصديرها فوق البواخر

هذا هو رأي محمود صدقي مراد رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية للتجارة في مشاكل التصدير ..

وهذه هي سياسة انتاج وتسويق الحاصلات الزراعية من اجل التصدير كما شرحها آخر ساعة :

ان سياسة انتاج وتسويق الحاصلات الزراعية بغرض التصدير ، كما تناولتها في الموسم الحالي اللجنة الوزارية للتنمية الزراعية قد حددت لكل سلعة هدفا تصديريا ، على ان تتعاون كل الجهات المعنية بالانتاج والتسويق والتصدير على تحقيقه ، كما استندت عمليات الاشراف والمتابعة والتنسيق بين هذه الهيئات الى لجان عليا يرأسها وكلاء وزارة الزراعة .

وامكن لها ان تضع النظام المحكم الذي يكفل حماية المنتج وتشجيعه للاستمرار في تحسين زراعته واعطائه السعر المجزي ، والذي لم يسبق ان تقاضاه قبل تطبيق نظام التسويق التعاوني هذا بالاضافة الى اعطائه عائدا يقدر بـ ٢٥٪ من ارباح عمليات التصدير لبعض السلع من بينها البصل .

اما اهم الملاحظات الخاصة بشركات تصدير الحاصلات الزراعية فهي :

● البصل :

ويتم تسلم البصل الذي يصدر الى الاسواق الخارجية من محافظات معينة هي سوهاج واسيوط والمنيا وبني سويف .. وهذه المحافظات ترشد فلاحيها من زراع البصل الى طرق معينة في زراعته من شأنها ان تجعل الانتاج ذا مواصفات تتفق ورغبات المستهلكين في الاسواق الخارجية بحيث اصبح له اسواق تقليدية تستوعب احتياجاتها منه سنويا وبالعملات الحرة بنسبة تقدر بحوالي ٨٠٪ من مجموع الكميات المصدرة .

ولقد تعاقدت الشركات المصدرة مع الجمعيات الزراعية على الكميات المستهدفة والمحددة بوساطة اللجنة العليا لمتابعة عمليات تسويق وتصدير البصل والتي قدرت بـ ٢٦٧ الف طن لتغطية الهدف المقرر والمحدد بـ ١٧٠ الف طن . وعند التنفيذ لم تتمكن الشركات من استلام الكميات المتعاقد عليها . ولقد تم لها استلام كمية قدرها ٢٠٥ الاف طن بعجز في الانتاج قدره ٦٢ الف طن . وكان لهذا العجز اثره على الكميات المصدرة هذا الموسم والتي بلغت ١٤٢ الف طن بعجز قدره ٢٨ الف طن .

ولقد حدث ان وصلت بعض الرسائل بنسبة تلف قدرت بحوالي من ٢٠ الى ٤٠٪ ويرجع هذا التلف اساسا الى نوع وسائل التهوية بالباخرة التي تم الشحن عليها مما يخرج عن اختصاص الشركات المصدرة حيث يتم التعاقد على اساس فوب وبفرض اجمالي هذه الكمية قد وصلت تالفة – وهو مالم يحدث – فان نسبة التلف في هذه الحالة لا تصل الى ١٪ من اجمالي كميات البصل الطازج المصدرة هذا العام والتي وصلت الى ١٤٢ الف طن .

● الثوم :

على ضوء البيانات المقدمة عن انتاج الثوم هذا العام قررت لجنة التنمية الزراعية ان تقوم الشركات المصدرة باستلام ٢٥ الف طن من الثوم الخام من محافظتي المنيا وبني سويف – هذا بالاضافة الى قيام الجمعية التعاونية المركزية باستلام ٥ الاف طن اخرى بغرض الاستهلاك المحلي .

وقد اعدت مؤسسة التجارة سياستها التصديرية لتسويق الكميات الصالحة للتصدير والتي تنتج من كميات الخام سالفة الذكر وانتت الارتباطات بالاسواق الخارجية في حدود الكميات التي يمكن ان تستوعبها اسواقنا التقليدية .

كما كلفت المؤسسة احدى الشركات المصدرة (الوادي) لابرام التعاقد مع المحافظات المنتجة بواقع ١٦ الف طن من محافظة المنيا ، ٦ الاف طن من محافظة بني سويف .

ولم تتمكن الجمعيات التعاونية من الوفاء بالتزاماتها التعاقدية حيث قامت محافظة بني سويف بتسليم ٣ الاف طن بالاضافة الى ان محافظة المنيا قامت بتسليم حوالي ١٤ الف طن واجمالي ١٧ الف طن من المحافظتين اي بعجز قدره ثمانية الاف طن عن الكميات المتعاقد عليها مع الشركات المصدرة .

والكميات التي استلمتها الشركات خلاف الكميات المخصصة للاستهلاك المحلي والتي تعاقدت عليها الجمعية التعاونية المركزية مباشرة مع المنتجين والتي من المفروض ان تكون الجمعية قد استلمتها لتموين الاسواق المحلية بها .

ومن هذا يتبين ان الشركات قد تعاقدت فعلا على ٢٥ الف طن وانه بالرغم من بقاء الجمعيات مفتوحة للتوريد لمدة شهر بعد نهاية آخر رسالة وردت اليها فانها لم تتم توريد اجمالي الكميات المتعاقد عليها الا لم يورد المنتجون سوى ١٧ الف طن السابق الاشارة اليها .

● البطاطس :

كما قامت الشركات المصدرة بالتعاون مع الجمعيات التعاونية الزراعية في تحقيق الهدف المقرر وهو ٦٥ الف طن بل زادته الى ٦٨ الف طن ، وفي نهاية تصدير المحصول الصيفي من البطاطس طلب احد المستوردين بانجلترا الحصول على كمية تقدر بحوالي ٣٥٠٠ طن من المحصول الصيفي . صدرت له على اساس «فوب» لم توجهت الشركة المصدرة بان هذه الرسالة قد تعذر دخولها الى السوق الانجليزية بسبب عدم قدرة المستورد على الحصول على اذون الاستيراد اللازمة لها من السلطات البريطانية وهذا بعيد كل البعد عن اختصاص الشركة المصدرة والتي قامت من جانبها برفع الامر للقضاء الانجليزي بالاشتراك مع الوزير التجاري بلندن . ومع ذلك فانه تفاديا من تحمل الشركة المصدرة اية خسارة حيث اعلن العميل الانجليزي افلاسه فقد تم الاتفاق عن طريق مكتب الوزير التجاري العربي بلندن على اعادة هذه الكمية الى الجمهورية العربية وتم ذلك فعلا ووصلت الرسالة بحالة مرضية وتم بيعها فورا للاستهلاك المحلي عن طريق الجمعية التعاونية الاستهلاكية .

طريقة الشحن .. سبب التلف !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رسالة من دمشق
يكتبها : وجيه ابو ذكرى

حديث خاص مع رئيس وزراء سوريا :

دور الجزائر في اتفاق القاهرة - دمشق

بقلم : فيليب جلاب

لأن هناك مخططا ، لكنسنا ، وشرب الانخاب فوق جثتنا - كما يدبرون لكل القوى الثورية في الوطن العربي وفي العالم - فنحن نقدر احتمالات المستقبل ونتخيل ضراوة المعركة .

هل هذا يكفي لكي نفهم ابعاد ومضمون الاتفاقية المصرية السورية الاخيرة .. كما تساءل الدكتور يوسف زعين وهو يرد على سؤال لي وسط حديث طويل هادئ ، استغرق في جلستين اكثر من اربع ساعات في شرفة السادة السابقين بقصر القاهرة ! .

لم أرد وردددت معه في صوت واحد .. طبعا لا يكفي ! .. والا ما الفرق بين هذه الاتفاقية واتفاقية القيادة العربية الموحدة التي انبثقت عن مؤتمر القمة العربي ؟ انبثقت عن مؤتمر القمة العربي ؟

قال السيد رئيس الوزراء : دعني اكمل اذن ..

فهذه دون مبالغة اول خطوة عملية في لقاء القوى الثورية التقدمية .. انها اول اتفاقية فعالة ستنفذ او تنفذ بالفعل ..

وكان اللواء احمد سويدان رئيس الاركان العامة ووزير الدفاع بالنيابة وعضو قيادة حزب البعث قد حضر الندوة من مطابقة ذات طابع عسكري . وبنفس الترتيب الذي يطبع كل لقاءات السوريين الحاليين اتصال بما قدم الدكتور سامي الدروبي

قال سويدان مقولا باسمي .. هذا هو الجانب العسكري فقط من الاتفاقية ولكن القيمة الحقيقية لها والتي تجعل منها شيئا مخالفا تماما لاتفاقية القيادة العربية الموحدة هو ان الاخيرة قد سقطت لان قراراتها ستنفذ من جانب جميع الاطراف هي اتفاقية عسكرية محضة . اما الاتفاقية الجديدة الثنائية فهي خطوة سياسية اولا ثم مزاولتها العسكرية .

وهذا ما اوضحناه من البداية كما اكمل الدكتور زعين . انها تفتح امامنا افاقا جديدة من خلال المعارك . ثم اكمل بلهجة سورية : على اسرائيل مثلا ان تحسب حسابها الف مرة .. على مشاريع التحويل او على شبه جزيرة سيناء ومشارف دمشق اسباب الاتفاقية على حقيقتها .

- الاتفاقية اذن تنطبق على عدوان اسرائيل محدد ؟ .

قال رئيس الوزراء السوري - اي عدوان من اي جانب حتى لو تمسح ما تهدد به بعض القوى الرجعية العربية

- لكن ما مدى جدية هذا التهديد ؟

قال الدكتور ماخوس نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية : صحيح ان تصريح بعض القادة الرجعيين عن غزو سوريا هو نفس تصريح اسحق رابين قائد الجيش الاسرائيلي عن ضرورة اسقاط النظام في سوريا .. وصحيح ان بعض القادة الرجعيين تجاوزوا كل حدود الدبلوماسية ولياقة الاشتباك لما علنا استدعوا سفراء لسوريا في بلادهم وابلغوه بالحرف الواحد ان اي تقارب بينكم وبين مصر سيدفعنا للتدخل بالقوة ضد سوريا . ولكن الاصح هو ان الهجوم العسكري المزعوم للرجعية العربية على سوريا مجرد وهم . وذلك لان زعماء هذه الرجعية يجلسون في بلادهم فوق بركان ولا يستطيعون المغامرة بتجميع قوات للغزو . والهدف الوحيد من هذه التصريحات المتصلة هو تسخين الرجعية العربية وتعبئتها كنوع من حرب الاعصاب ضد القوى التقدمية

هل يعني ذلك ان خطر الرجعية العربية ليس كما نتصور ؟

- كلا طبعا .. نحن نعني غزو حسين فقط .. اما الرجعية كخطر فهي حقيقة مؤكدة . بل لك ان تعلم انه من التصور انها تتبع وسائل واساليب ، اكثر علمية ، احيانا من القوى الثورية . خذ مثلا ان الخلاف التقليدي بين الهاشميين والسعوديين يكاد ان يذوب امام الخطر الذي يواجهها من القوى الثورية .. انهم يتبعون منهجا دقيقا للتوحيد لواضح الرجعية العرجى حتى عن طريق استخدام الاموال في بلادهم الا من البلاد الرجعية بقدر الامكان .

والا كما نستبعد ان تغزو الرجعية العربية على الغزو العسكري الا انها لا تتورع ابدا عن ان تلعب دورا مكملا للغزو الصهيوني بالاضافة للدور الدائم وهو التخريب والتآمر الداخلي . ان الرجعية العربية طبقة قومية وليس لديها مانع من عملية ثراء العشائر ان تدفع في الفرصة الواحدة ما يوازي الف طن من البترول !

قلت للسيد رئيس الوزراء .. انتهاء الحديث عن الاتفاقية .. هل من المتوقع ان تتم اتفاقات ثنائية اخرى مع دول عربية متحررة ؟

- قال الدكتور زعين موضحا هناك امور لا نهاية لشروطها بيننا وبين كل القوى الثورية العربية .. خذ مثلا الجلسة الثلاثية التي تمت بين الرئيس عبد الناصر والرئيس بومدين وبيننا . كانت صفحة رائعة .. واعطانا الوقف كله واعطانا الرئيس الجزائري او وعدنا في الحال ، باعتبار الجزائر قوة تقدمية ولا يمكن الا ان تكون كذلك . وحدث انهم كامل والاتفاق في التحليل . وسيحضر الرئيس الجزائري رسميا الينا في ٢٨ من هذا الشهر .. ونعني اسرع بانه رغم ما قيل ويقال ، قيل عن برود ، في العلاقات بين الجزائر وبين القاهرة فقد لعبت الجزائر في ذلك الوقت عن التجديد وفي كل وقت دورا هاما في لقاء دمشق والقاهرة . كانوا يقولون لنا في الجزائر قبل توثيق علاقاتنا بالقاهرة : ان مفتاح لقاء القوى التقدمية في القاهرة ، وبدون لقاء القاهرة ودمشق لا يمكن تخيل لقاء بين القوى الثورية . وقد اعدنا هذه الاحاديث واكدناها امام الرئيس عبد الناصر في حضور الرئيس بومدين .

- بهذه المناسبة الم تصادف جلسات المفاوضات قبل التوقيع اية مصاعب ؟

- قال رئيس الوزراء السوري ان لقاءنا اتصف اولا بالصراحة المطلقة وثانيا بالموضوعية المبنية على تحليل واحد للواقع العربي . ولقد حضر الرئيس عبد الناصر كل الجلسات وتولى الحديث وادارة ومعه بقية الاخوان . ومن هنا اؤكد لك انه لم تقابلنا اي صعوبة .

عن حاطوم ..

و « التكويب »

● عن حرب الاعصاب .. قال رئيس الوزراء السوري ان محاولة تشبيهنا بكوبا (من جانب الدوائر الاستعمارية) خطة فاشلة . فالتكويب ، او « التطويق » لن ينجح لانه اذا كانت كوبا تتعرض لحصار امريكي لسبب صغر حجمها ومكانها فان سوريا ليست مجرد جزيرة خلايين عربي . والصحيح انها جزء من مائة مليون عربي عضويا وجغرافيا وسياسيا

● عن الجيش الشعبي .. الذي يجرى اعداده اليوم في سوريا قال الدكتور ماخوس سيكون لدينا في ظرف شهر واحد ١١٧ الف مقاتل . وبحثنا الا تظل قطعة سلاح واحدة في المخزن دون ان تسجل باسم متطوع لاستخدامها عند اللزوم . ويكفي ان دمشق سجلت بين المتطوعين ٨٥ ٪ من طلبتها في الجيش الشعبي .

● عن مسلم حاطوم .. دارت مناقشة طريفة بين رئيس الوزراء ووزير الخارجية واللواء سويدان والعقيد عبد الكريم الجندي والدكتور سامي الدروبي .. هل هو ظاهرة ام مجرد ، حل ، شيء ينتهي بالتصفية او الاستئصال .. وقال سويدان ليس حاطوم رغم كفاءته مجرد فرد انتهى ان مثله يمكن ان يظهر دائما بين صفوفنا كما يحدث في كل الثورات .

● عن تلون الرجعيين وخبثهم ... قال ماخوس ان احد اقطاب الاخوان المسلمين في حلب (وقد قبض عليه) كان يزعم امام الجماهير انه ناصري لكي يغريهم بالنيابة !

عن السفارة السورية في القاهرة .. لا يبدو ان هناك مرشحا لها سوى الدكتور سامي الدروبي .. وربما تم اضافة شخص الى الوفد الدائم لسوريا لدى الجامعة العربية وتخصصه لشئون القمة العربية .

فيليب جلاب

الدكتور سامي الدروبي

رئيس وزراء سوريا ومعه اللواء احمد سويدان والعقيد عبد الكريم الجندي

عندما تسمع قعقعة فوق ارض الشام ، تشعر ان شيئا ما سوف يحدث

لهذا يعتقدون ، ان اسرائيل سوف تقدم على عدوان ، ومرجحه لا بد ان يكون قريبا وليس بسبب الحشود العسكرية المستمرة على طول الحدود ، فهذه المسألة قد تعودها السوريون ، ولكن هناك اسبابا اخرى كثيرة منها على سبيل المثال :

● اولا : الشكوى المستمرة من اسرائيل بما تسميه العدوانات السورية على الحدود الاسرائيلية ، واسرائيل دوما لا تشكو ، الا اذا كانت هذه الشكوى مقدمة لعدوان قادم ، وقد قامت في الفترة الاخيرة بحملة واسعة منظمة بان سورية تعتدي على الحدود الاسرائيلية ، وانه من واجب اسرائيل « اسكات السوريين على الاقل » .

● ثانيا : كثرة الاعمال الفدائية بصورة مستمرة داخل الارض المحتلة ، وتحميل مسئولية هذه الاعمال - من قبل السلطات الاسرائيلية - على سورية ، وان رد اسرائيل على هذه الاعمال سوف يكون قريبا ، رغم ان هناك منظمات اخرى فدائية تعمل داخل الارض المحتلة ، وتنطلق من بلدان اخرى غير سورية ، ولكن « ادعاء » اسرائيل هو تمهيد للعدوان .

● ثالثا : محاولة تجربة الاستراتيجية السورية الجديدة ، والتي تقول « ان سورية لن ترد العدوان الاسرائيلي فحسب » بل سوف تضرب ايضا قواعد هذا العدوان

● رابعا : عندما اعتدت اسرائيل على مواقع التحويل لتمر بالبانياس في الاراضي السورية ، وحاول الطيران الاسرائيلي تحطيم بعض اجزاء المشروع ، فاذا بسورية تعود مرة اخرى وتقوم بعملية التحويل بسرعة اكثر ، وقوة واندفاع اكثر ، وهذا ما يقلق الاسرائيليين .

● خامسا : وربما هذا من اهم الاسباب وهو النهج السوري ، في السياسة الداخلية والخارجية ، والذي يعادي الاستعمار بصورة حاسمة ، وكذلك يقوم بالانجازات الاشتراكية في الداخل ..

كل هذه الاسباب تؤكد ان سورية قد تواجه عدوانا ، اسرائيليا مبيتا ، وربما يكون هذا العدوان جزءا من خطة رجعية صهيونية استعمارية تهدف الى القضاء على الحكم السوري ، وجر سورية الى احضان بقايا الاسر الملكية في الوطن العربي .

فما هي الخطة السورية ، لمواجهة هذا الخطر المتوقع !..

ليس جديدة ، وليس سرا ان اكثر من ٤٠٪ من القوات السورية العاملة ، تواجه بصفة مستمرة ومشدودة الحدود الاسرائيلية ، وبالاضافة الى الرقم العددي هذا فان تسليح قوات الجبهة يختلف عن القوات الموجودة في داخل الارض السورية ، وتسليح الجبهة يشمل كل انواع الاسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة ، بالاضافة الى ان اوامر قيادة الجيش السوري واضحة وهي حسم اي معركة ، ومطاردة العدو حتى داخل قواعد العدوان .

وبسبب هذا الخطر ايضا لجأت سورية الى تكوين قوات جاهزة مسلحة ، داخل المدن السورية للمحافظة على الامن ومواجهة اي مؤامرة رجعية من الداخل ..

واول هذه القوات المسلحة هي « الكتائب العمالية » وموعد بداية تكوينها الى ما قبل ٢٢ فبراير « شباط » عندما اعلن العمال الاضراب ايام حكومة صلاح البيطار ، واتفق بعض القيادات النقابية مع « الجناح اليساري » في حزب البعث على الاطاحة بحكومة البيطار بسبب ميولها الرجعية ، ويوم ٢٣ فبراير ، قاموا بتأييد الحركة دون علم بما اذا كانت هذه الحركة سوف تنجح او تفشل ، فكان لا بد ان يحملوا السلاح لارتباط المصير بما حدث في دمشق يوم ٢٣ فبراير هذا ..

... اصبحت الثورة بعد ٢٣ فبراير تسير في خط مع مفهومنا - هكذا يقول خالد الجندي قائد الكتائب - وكان هذا الخط يرفض الثورة لكافة انواع التآمر من رجعي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الخطة السورية لمواجهة الخطر

داخلي ، وامبريالي خارجي ، وكان «علينا» ان نقوم بحماية هذه الثورة ضد كل انواع التآمر السابقة ، فقد كان احساسنا بوجود التآمر يزداد في فترة الاشهر الثلاثة السابقة ، وكنا نشعر – يضيف الجندي – ان الامكانيات التي توفرها المخابرات الامريكية عن طريق السعودية واسرائيل ، قد استطاعت ان تجمع فئات متباينة في مواقفها وشعاراتها ، وهنا التقى ادعياء اليسار في الحرب مع اليمينيين ، والرجعيين ، والضباط المغامرين واصحاب التطلعات الفردية ، مع أبطال الانفصال ، مع اعوان الحلف المركزي ...

يقول خالد الجندي .. في حديثه الخاص :

– .. وكان يزيد في خطر هذه العناصر وجود عناصر رجعية كثيرة ، في مراكز الادارات ، وأجهزة الدولة ، والمؤسسات ، وكان لا بد من بتر هذه العناصر ، حتى يمكن شل حركة التآمر ، فكان لا بد من « التطهير » للقضاء على امتيازات كبار الموظفين السوريين الذين يعادون الثورة ويتآمرون عليها .. ولديهم حماية (القانون)

يشرح خالد الجندي أسلوب التطهير .. فيقول :

– كان لا بد من « سلطة » لا تتقيد بهذه القوانين ، وكانت هذه السلطة ، هي « الطبقة العاملة » التي تلتزم بقانون – أسمى من كل القوانين – وهو قانون حماية الثورة وحماية المكاسب الاشتراكية ، وهكذا قرر مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال في الجمهورية السورية تشكيل « الكتائب العمالية المسلحة » .

ومهمة هذه الكتائب :

● تطهير أجهزة الدولة من الفساد .
● الدفاع عن الثورة ضد أي مؤامرات

ويقول « القائد » ..

– لقد تشكلت هذه الكتائب بسرعة فائقة ، ووضع لها نظام جديد يتضمن مثلا – الاعدام – لأي كتائبي يخرج عن أمر القيادة !! ولقد قمنا بدراسة أوضاع المؤسسات والادارات العامة ، وكانت الدراسة « علمية » بعيدة عن كل عاطفة ، واكتشفنا أشياء رهيبة جدا .

– ما هي هذه الاشياء ؟.

يقول قائد « الكتائب » :

– ان في شركة الغزل والنسيج السورية يوجد ثمانية موظفين من بينهم المدير العام ، ومساعده وكلهم من « أبناء العائلات الارستقراطية » التي كانت تحكم سورية سابقا ، وليس لهم خبرة ، وساوموا الوظائف في الشركة على مرضيين وكما قلت كان احدهم من اقرباء مأمون الكزبري ، والآخر قريب لجميل مردم والثالث لسعيد الغزي ، وقريب مردم اسمه فؤاد وكان متهما بالخيانة العظمى .

– وماذا فعلتم ؟.

يقول خالد الجندي ..

– أصدرت القيادة العليا للكتائب العمالية المسلحة ، قرارا بطرد كل هؤلاء من العمل ، وكلفت احدى الكتائب العمالية بتنفيذ هذا القرار ، ذهبت الكتيبة الى مقر الشركة ، ومعها قرار القيادة العليا للكتائب ، وجمعت العمال ، ثم تلت القرار ، ثم قامت وطردت أولئك الموظفين .

– وعدد أفراد الكتائب ..

– ٤٠ ألف عامل وهم في زيادة مستمرة من أصل ٢٠٠ ألف عامل .

– وهل ستظل مستمرة ، حاملة السلاح

– نعم .. لها صفة الاستمرار تحت شعار وحدة الكادحين العرب .

– الا تعتقد أنها ممكن أن تكون قوة فاشستية ؟...

يقول الجندي ..

– كل منظمة حزبية أو سياسية تتحول الى منظمة فاشستية ، اذا كانت بعيدة عن الجماهير ، فالفاشستية هي دكتاتورية فئة قليلة وتسلطها على الاكثرية الساحقة ، أما الكتائب العمالية فلأنها طليعة الطبقة العاملة لا يمكن ان تتحول الى قوة فاشستية تضطهد من يريد اضطهاد « الطبقة العاملة » نفسها ، علما بأن الكتائب يزداد عددها وسوف تصل الى أن تصبح فيه كافة الطبقة العاملة منظمة في كتائب عمالية .

● ● ●

هذه احدى القوى المسلحة الموجودة داخل بعض المدن السورية ، وقوة جديدة تظهر أيضا هي « الجيش الشعبي » ، وقد بدأ الاستعداد منذ الآن لتدريب الشبان على حمل السلاح ، وفتحت في معظم المدن السورية « ساحات » لتدريب هؤلاء الشبان للوقوف ضد أي عدوان خارجي ، أو مؤامرة رجعية داخلية ، ويبدو ان الجيش الشعبي يختلف عن « الحرس القومي » وان هذا الجيش المسلح يضم فئات أخرى غير حزبية ذلك ان « قضية الوطن أصبحت في سورية فوق كل القضايا الجانبية الاخرى » ، ويشرف على تدريب هذه القوات ضباط من الجيش السوري ، وأيضا بعض الضباط الذين استدعوا من الاحتياط للاشتراك في جيش التحرير الشعبي .. ومهمة هذا الجيش لا تختلف كثيرا عن مهمة الكتائب العمالية المسلحة ، وهي الحفاظ على الامن في الداخل وصد محاولات العدوان من الخارج ، كذلك تضم طالبات المدارس الثانوية ، للتعلم على حمل السلاح والتمريض ، وكذلك فتح في مخيم اليرموك للفلسطينيين مراكز للتطوع في جيش الدفاع الشعبي ، وقيل ان هذا الجيش سوف ينمو ليصبح فيما بعد قوة ضخمة من قوى سورية للدفاع ضد المخطط الامريكي ، والتسلط الاردني الصهيوني .

هذه هي القوى الثلاث التي تعتمد عليها سورية ، وهي القوات المسلحة السورية ، الكتائب العمالية ، جيش الدفاع الشعبي ..

● ● ●

هذه صورة سريعة للموقف السياسي والعسكري والشعبي ، الواجه لما – قد – تتعرض له سورية خلال الايام القادمة من مؤامرات ، وسوف تواجه مؤامرات الرجعية والصهيونية والاستعمار برد حاسم من جميع هذه القوى الثلاثية ، فان قضية سورية اليوم ، اصبحت قضية وطن .

دمشق – وجيه أبو ذكرى

خرجت في دمشق المظاهرات تندد بمؤامرات الرجعية واسرائيل ضد سوريا

الاتفاقية الجديدة ..
تأكيد لاتفاقية قائمة منذ ١١ سنة

بقلم : نشأت التغلبي

لقاء بين الرئيس عبد الناصر .. والرئيس هواري بومدين .. ويوسف زعين في القاهرة

ثمة حقيقة يجدر بي الا اغفلها : ان اتفاقية الدفاع المشترك التي عقدت يوم الجمعة الماضي بين القاهرة ودمشق ، ليست اتفاقية جديدة ..

ان هذه الاتفاقية قائمة عمليا وواقعيا منذ احدى عشرة سنة .. أي منذ سنة ١٩٥٥ ، عندما انشئت القيادة العربية المشتركة ، وعندما الهبت القيادة المشتركة قلق الدوائر الاستعمارية والصهيونية والرجعية ، فاندفعت بعد سنة واحدة الى عدوان ارادت بوساطته تفادي اخطار وحدة القيادة العربية ، وتعاظم القوة الثورية التحررية .

وقد تأكد وجود الاتفاقية واستمرارها بين القاهرة ودمشق في مناسبات عديدة .. بل لقد تأكد وجودها حتى في خلال فترة الحكم الرجعي الانفصالي في سورية ، عندما وجهت القاهرة – على أثر الاعتداء الصهيوني على منطقة النقب شرقي بحيرة طبريا – انذارا الى الصهاينة ، مؤكدة فيه انها لن تدع لهم فرصة الانفراد بالشعب العربي في سورية ، ولن تسمح لهم بتحقيق أي غرض من اغراضهم العدوانية ..

كذلك تأكد وجود هذه الاتفاقية التي تستند الى تقاليد وروابط تاريخية ، عندما اعلن الرئيس عبد الناصر ، والمشير عبد الحكيم عامر ، ان سورية لا تقف وحدها في مواجهة التهديدات أو الاعتداءات الصهيونية ، وان كل اعتداء على الشعب السوري يعتبر اعتداء على الشعب في الجمهورية العربية المتحدة ..

والآن .. جاءت الاتفاقية المقترنة بالتوقيع يوم الجمعة الماضي **تسجيلا لواقع قديم ، قائمة بين بلدين وقفا دائما جنبا الى جنب ، وكانا دائما طليعة النضال العربي التحرري ، وتضامنا حتى توحدا ، ثم جاء الانفصال الرجعي القذر فلم يبدل شيئا من طبيعة امالهما واهدافهما الوحدة ..**

وليس عجيبا بعد هذا ، ان يعتبر الصهاينة ، وان تعتبر الرجعية العربية عميلة الاستعمار قلقا وذعرا من هذه الاتفاقية التي اتسمت بالوضوح التام واقترنت برغبة صادقة لتنسيق الجهود الحربي بين البلدين يعتبر اعتداء عليهما معا ، بل في اذا كان لوحده .

وتمثلت هذه الرغبة ، خاصة ، في عدم الاقتصار على النص بان الاعتداء على احد البلدين يعتبر اعتداء عليهما معا ، بل في التفصيل الذي اقترن بهذا النص وفي التأكيد على **اتخاذ جميع التدابير واستخدام جميع الوسائل بما في ذلك استخدام القوات المسلحة لرد الاعتداء .**

كذلك تمثلت هذه الرغبة في التأكيد على اتخاذ **اجراءات عسكرية فورية عند وقوع أي اعتداء** مع تقرير الاجراءات الاخرى التي تضع خطط الاتفاقية موضع التنفيذ .

وهذا النص وحده ، يحمل طابع الاخطار ، بل هو يحمل طابع الانذار بان الدولتين لن تترددا ، ولن تتوانى عن مواجهة العدوان – على احداهما أو عليهما معا – بكل ما تملك لتدمير الاعتداء والعربي المتحرر ..

وبمعنى آخر ، **يتجاوز النص مرحلة التشاور الى مرحلة التنفيذ المباشر ،** وان كان التشاور جزءا من الاجراءات التمهيدية في الاحوال الطبيعية ، لتأمين تنسيق كامل في المناورة الحربية وفي العمليات التي تتبعها .

ويلاحظ ان الاتفاقية قد توصلت الى حل عملي لمسائل وحدة المجهود الحربي ، ونجاح العمليات العسكرية في حال وقوع عدوان ما .. فهي قد قررت بدء العمليات سواء كانت دفاعية أم هجومية ردا على أي عدوان ما ، ان يتولى رئيسه هيئة اركان **حرب القوات المسلحة في الجمهورية العربية المتحدة قيادة العمليات في الدولتين ..**

وهذه قاعدة اساسية في اجراءات القتال ، لا بد منها لكي يتوافر للجهود المشتركة التنسيق الكامل .. **وقد كانت هذه القاعدة قائمة في اتفاقية سنة ١٩٥٥ ،** كما كانت قائمة بين جيوش الحلفاء في الحرب العالمية الثانية ، وكانت قائمة حتى في العدوان الثلاثي سنة ٥٦ بين قوات المعتدين ..

وقد حاولت مؤتمرات القمة العربية الوصول الى مثل هذه الصيغة في الاتفاق الذي قامت القيادة العربية الموحدة على اساسه .. لكن القوى الرجعية عطلت الاتفاق قبل تنفيذه ، رغبة منها في ايجاد ثغرة واسعة في نظام العمل العربي الموحد ، تطمئن الصهاينة من جهة ، وتترك من جهة اخرى مجال المناورة امام الاستعمار فسيحا !.

شيء آخر ..

الاتفاقية ، كما يتضح من نصوصها ، **ليست وليدة حالة طارئة ، ولا هي لمعالجة حالة طارئة ..**

انها اتفاقية طويلة الامد ، مدتها خمس سنوات تتجدد تلقائيا ، وهي بهذا الوصف **تؤمن تعبئة كاملة لطاقات البلدين** وانسجاما مطلقا في اجراءاتهما ، كما تضاعف من اثر الجهد المشترك بحيث يكون هذا الجهد فعالا ، ليس فيه تذبذب أو تعقيد يحدان من قيمته .

ولعل أوضح دليل على ذلك ، هو انشاء مجلس الدفاع ، والقيادة المشتركة التي تتشكل من مجلس رؤساء الاركان وهيئة الاركان المشتركة .. والاتفاق على تأليف لجنة عسكرية دائمة – أو مؤقتة عند الضرورة – تتداول التدابير الواجب اتخاذها ..

ان هذه الاجهزة تكفل العمل الموحد بين البلدين نشاطا مستمرا لمواجهة طبيعة الظروف المحيطة بالمنطقة العربية ، وهي **الظروف التي لا يمكن ان تنتهي الا بانتهاء الاغتصاب الصهيوني والتسلط الاستعماري والعمالة الرجعية للاستعمار .**

وهذا وحده كاف للقول ، ان احياء الجهد العسكري المشترك بين مصر وسورية بوساطة الاتفاقية الاخيرة ، يفتحنا على عتبة **مرحلة مهمة وذات ابعاد خطيرة في تاريخنا القومي ..**

نشأت التغلبي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هذا الاسبوع

الضيف القادم من تشيكوسلوفاكيا:

ابن البنّاء الذى أصبح زعيما..

صفقة الأسلحة.. بداية الطريق

قرأت هذا الاسبوع كتابا عن تشيكوسلوفاكيا يقدم الرئيس الطونين نوفتنى رئيس جمهوريتها القادم اليوم الى القاهرة ..

كتابا يروى الكثير عن حياة الرجل الصديق الذى ارتبطت بلاده مع جمهوريتنا العربية بعلاقات وثيقة كلها صداقة ووفاء وتفهم ..

كتابا يحكى قصة انطونين نوفتنى .. كيف أن والده كان عامل بناء بسيطا فى مدينة براغ .. او « براها » كما يطلقون عليها فى تشيكوسلوفاكيا ..

وكيف أنه بدأ حياته عاملا ميكانيكيا عاديا .. وماذا صنعت عندما التحق فى شبابه بالحزب الشيوعى .. وكيف أعطى حياته كلها فى صراع ضد قوى الرجعية والتخلف والاقطاع والاستعمار والامبريالية حتى اصبح اليوم رئيسا لجمهورية تشيكوسلوفاكيا

ان انطونين نوفتنى ممثل الشعبين العريقين « التشيك » « والسلوفاك » .. هو الصديق وقت الشدة .. لقد كانت جمهورية تشيكوسلوفاكيا مع الاتحاد السوفيتى من أول الدول فى المعسكر الاشتراكى التى استجابت لموقف جمهوريتنا العربية عندما اتجهت ثورتنا فى سنة ١٩٥٥ لكسر احتكار السلاح ..

وكانت صفقات الاسلحة التشيكية التى ساهمت فى بناء جيشنا الوطنى

وفى القاهرة يتم اليوم اللقاء الثانى بين الرئيس جمال عبدالناصر .. والرئيس نوفتنى

وأول لقاء تم بين الرئيسين كان فى نيويورك عندما طار اليها الرئيس عبد الناصر للاشتراك فى اجتماعات الامم المتحدة

ومع عمق هذا اللقاء الجديد على المستوى الرسمى والشعبى سيلمس الرئيس الضيف فى اول رحلة له لأفريقيا .. أن شعب الجمهورية العربية المتحدة لا ينسى أبدا أن جمهورية تشيكوسلوفاكيا كانت دائما بلدا صديقا يناصر ثورتنا وقضايانا .

الاسلحة بداية الطريق

ان صفقة الاسلحة لم تكن كل شىء فقد ساهمت جمهورية تشيكوسلوفاكيا حقا المشروع عندما أعلنا تأميم قناة السويس .. كما كانت تشيكوسلوفاكيا دائما وفية لتعهداتها فى المساهمة فى مشاريع التنمية الاقتصادية فى بلادنا .. وكان ان ساعدتنا فى انشاء مصانع الاسمنت والسكر ومصانع للمطروقات غير الحديدية ..

وآخر اتفاقية عقدت بيننا وبينها هى اتفاقية لشراء معامل جديدة لتكرير البترول قيمتها ١٤ مليون جنيه ..

وفى تشيكوسلوفاكيا تقوم الآن شركة المقاولين العرب بتنفيذ مشروعات لحساب الحكومة التشيكوسلوفاكية قيمتها ملايين الجنيهات .

سنوات الاختبار والعذاب

نعود مرة أخرى الى الرئيس انطونين نوفتنى

ان حياته لم تكن ملكه وحده .. وانما كانت تمثل فيها حياة الملايين التى عانت معانى القهر والعدوان والاستغلال والظلم أيام الاحتلال النازى لتشيكوسلوفاكيا ..

لقد اضطر نوفتنى .. ابن البناء .. وكان وقتها عضوا فى اللجنة القيادية للحزب الشيوعى التشيكوسلوفاكى ، لان يختفى مع أنصاره فى الجبال ..

وكانت سنوات طويلة لم يعرف فيها الراحة وهو يقود حرب العصابات ضد جنود الاحتلال النازى فى بلاده

وفى هذه الاثناء اعتقل الجستابو الالمانى لتخطفه من معركة التحرير

وبعد تحقيقات طويلة القى به الجستابو الالمانى فى معسكر الاعتقال « ماوتهوزن »

ولم يستسلم نوفتنى للاعتقال واخذ من داخل المعتقل ينظم حركة المقاومة السرية فى انحاء تشيكوسلوفاكيا

وقدر عدد النازيه الذين كان يحركهم من داخل المعتقل بما لا يقل عن عشرة الآف من الفدائيين .

واستطاع النازيه اعتقال هيدرتش رئيس الجستابو الالمانى وكان النازيه سلطة قوية لحكم وتوجيهه النازيين فى بلاده ..

وعندما تحررت تشيكوسلوفاكيا ، كلف الحزب نوفتنى بتولى سكرتارية منطقة براغ بسبب قدرته الفائقة على التنظيم ..

وفى اجتماعات المؤتمر الثامن للحزب فى عام التالى بعد تحرير تشيكوسلوفاكيا اصبح عضوا فى اللجنة المركزية للحزب ..

وعندما اجريت انتخابات عام ١٩٤٨ انتخب نائبا عن مدينة براغ فى البرلمان ، ثم اصبح سكرتيرا للجنة المركزية للحزب فى سنة ١٩٥٠ ، فنائبا لرئيس الوزراء .

ولم يبق نوفتنى فى منصبه الوزارى طويلا فسرعان ما استدعت الحاجة لعودته الى الحزب ، فترك منصبه الوزارى ليتولى منصب السكرتير الاول للحزب الشيوعى .

وعندما توفى كليمنت جوتفالد زعيم الحزب وقائده فى السنوات العصيبة ، قبل الحرب العالمية الثانية وبعدها تولى نوفتنى فى عام ١٩٥٧ رئاسة الجمهورية .. وقد أعيد انتخابه بعد ذلك عدة مرات .. مع احتفاظه بمنصب السكرتير الاول للحزب .

من ستالين الى اللامعقول

ولعل هذا هو السبب الذى يجعل منه أحد النماذج الفريدة فى أوربا التى تجمع بين رئاسة الحزب الشيوعى ورئاسة الجمهورية فى آن واحد ..

لكن تختفى الدهشة حول سلطته عندما نكتشف مواهبه المتعددة كحبه للرياضة والحياة المتواضعة البسيطة

وقد ساعده ذلك ، وهو الذى عاصر كافة التقلبات السياسية والايديولوجية التى تعرضت لها التجارب الاشتراكية العالمية بالامتحان العسير أن يجوس خلال هذه التجارب الرهيبة ويخرج من نيقضها براعة فذة ..

ان تشيكوسلوفاكيا التى كانت لسنوات قليلة ماضية تحفل بأكبر التماثيل التى أقيمت لستالين خلال حكمه سرعان ما توارت لتحل محلها الآف التماثيل الفنية الكلاسيكية والمعاصرة ، التى تعبر بعمق واصالة عن تاريخ الشعب التشيكوسلوفاكى وتفتحه على كافة الاتجاهات الفنية من مختلف انحاء العالم .. اغلبها مغرق فى غرابته . . !!

ولم تعد تشيكوسلوفاكيا مثلا للتعصب والعقائدية الجامدة ، بل أصبحت تستوعب معظم خبرات العالم .. قديمه وحديثه .. شرقه وغربه .. أصبح اقتصادها يستوعب كل الخبرات الاشتراكية والرأسمالية على السواء .. ويكفى فى هذا ان نظام الحوافز فى الانتاج والتوزيع قد انطلق عقاله من تشيكوسلوفاكيا ..

وفى مجال الابداع الروحى أصبحت « براها » منارة للآداب والفنون على اختلاف مدارسها واشدها تباينا .. ويكفى أن بها وحدها ١٨ مسرحا و ٨٠ دارا للسينما تقدم فنون العالم .. معقولة ولامعقولة ..

وعلى مسارحها تعاد القيمة الحقيقية لابنائها الموهوبين الذين رفضوا سنوات وظواهم التسيان كفرانتس كافكا وكارل تشابك ..

لم تعد تشيكوسلوفاكيا « دولة لايستطيع الطيبة البريطانيين نطق اسمها » كما كان تشمبرلين رئيس وزراء بريطانيا السابق يقول عندما سلمها لقمة سائغة الى هتلر **لقد أصبحت اليوم دولة صناعية كبرى ..**

ان تشيكوسلوفاكيا ما كانت تستطيع ان تحقق آمالها الواسعة لولا ان قادتها كليمنت جوتفالد والطونين نوفتنى ورفيقهما قد استوعبوا الكثير من دروس وحدتها الوطنية والقومية : ائتلاف الاشتراكيين والوطنيين والكاثوليك .. ووحدة التشيك والسلوفاك.

•

ومن براغ او « براها » كما يحب التشيكوسلوفاكيون أن يسموا عاصمتهم .. من المدينة التى تسبح فى ضوء الشمس « – كما يصفها سكان اسكندنافيا وشمال أوربا فى شوق عارم – تطل الآن فى صدق والفة بأبراجها الـ ٥٠٠ على برج القاهرة حيث يتم اللقاء الكبير بين الوفد العربى برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر ووفد تشيكوسلوفاكيا برئاسة الصديق الرئيس انطونين نوفتنى .

عبد الملك خليل

اشتهرت بوهيميا فى تشيكوسلوفاكيا باجمل وارق انواع الكريستال والصينى .. وفى مدينة براغ .. او .. براها .. كما ينطق اسمها اهال تشيكوسلوفاكيا مركز للعرض ولتجارة الكريستال والصينى .. وتتدفق على هذا المركز الاف الرسوم والتصميمات من كل أنحاء العالم لاستخدامها فى هذه الصناعة التى عرفت بها بلاد الضيف القادم الى القاهرة . . .

التحف المكونة التشيكوسلوفاكية فى براغ معظمها اطلقت عليه اسم مطعم « الضفدعة الخضراء » .. وصمم المطعم على طراز المطاعم فى القرن الخامس عشر .. ويمثل هذا المطعم صورة لتطور الحياة فى تشيكوسلوفاكيا من حياة الجمود الفكرى الى التفتح الكامل فى حياتها

عامل من القاهرة اسمه على مرة يتدرب على الآت انتاج الاحذية فى احد المصانع التشيكوسلوفاكية .. وصناعة الاحذية فى تشيكوسلوفاكيا من الصناعات المتقدمة .. كما ان اصل احذية « باتا » من جمهورية تشيكوسلوفاكيا !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عالم مجنون .. عاقل .. مجنون

بعد أن تم الطلاق

النجمة الإيطالية الشهيرة جينا لولو بريجيدا بعد أيام من طلاقها ، بدأت تظهر في المجتمعات .. أول مرة ظهرت فيها في حفل اقامته هي شخصيا في فيلتها الخاصة بطريق ابيا على بعد ١٨ كم من روما للاحتفاء بجاك فالينتي المساعد الخاص السابق للرئيس الامريكي ليندون جونسون ..

وفي الحفل ظهرت كلوديا كاردينالي النجمة الإيطالية الفاتنة ، والنجمة ميريل أوبيرون ..

واثناء الحفل الذي استمر حتى الساعات الاولى من الصباح استمتع المحتفلون بمشاهدة عرض لفرقة اسبانية تزور ايطاليا حاليا يرأسها الراقص الأسباني المعروف انطونيو جاديس ..

رقصة جديدة

لم يحددوا اسمها حتى الآن ، ولكنها مجنونة ايضا ككل الرقصات التي ظهرت في خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة . شرط أساسي في هذه الرقصة ، أن تظهر سيقان الفتاة تماما !!..

أغرب مظاهرة في التاريخ ..

تكونت في بريطانيا اخيرا جمعية جديدة اطلق عليها جمعية ـ حماية الجونلة القصيرة ـ جميع اعضائها من السيدات ... وما ان سمعت اعضاء الجمعية الشائعات التي ترددت ان بيت الازياء ـ ديور ـ يتجه الى اطالة ذيل الجونلة في الشتاء القادم حتى اسرعن بالاشتراك في مظاهرة كبيرة امام فرع شركة ـ ديور ـ في لندن وهن يحملن اول لافتات من نوعها ويطالبن فيها بحماية الجونلة القصيرة .. ومن اطرفها لافتة كتب عليها عبارة ـ ديور ـ لا تخن الجونلة القصيرة ، وكانت جميع المتظاهرات يلبسن جونلات يرتفع ذيلها لمسافة ٦ بوصات فوق الركبة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة تنشر لأول مرة صور الاستعدادات

التقطت عدسة آخر ساعة هذه الصورة للقاذفة سوفيتية مصرية خلال استعدادها للعمل في احدى القواعد السرية .. وقد ظهر في جناحيها صاروخان موجهان توجيها ذاتيا ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قاذفات صواريخ موجهة.. ضد حاملات الطائرات

تحقيق: فاروق الطويل ● تصوير: محمد سعيد

كيف يمضى العمل داخل قاعدة قاذفات صواريخ مصرية .. ؟ وكيف تجرى الاستعدادات فى الاربع والعشرين ساعة فى قلب قاذفات الصواريخ .. ؟ لقد قال الفريق اول محمد صدقى محمود – قائد القوات الجوية – ان الجمهورية العربية المتحدة تملك الآن قوة رهيبة من الصواريخ قادرة على حماية سماء المنطقة العربية كلها بالاضافة الى انها تملك اقوى طيران فى الشرق الاوسط .. وقد حصلت « آخر ساعة » على اذن خاص بدخول واحدة من قواعد الصواريخ السرية وعاشت الاستعدادات القائمة ساعة بساعة .. !

فى مكان ما بالصحراء تربض قاعدة سرية من قواعد قاذفات الصواريخ المصرية .. وهناك تقف فى هدوء وصمت وكبرياء اقوى قاذفات صاروخية فى الشرق الاوسط .. اسمها ت.ى ١٦ توبيليوف وهى طائرات استراتيجية بعيدة المدى .. لها طرازان الاول قاذفات قنابل حمولة اكثر من عشرة اطنان قنابل والثانى قاذفات الصواريخ .. وهى طائرات ضخمة تحمل فى جناحيها صاروخين كبيرين .. او بمعنى اخر تحمل طائرتين صاروخيتين بدون طيارين .. فالصاروخ فى حجم الطائرة المقاتلة النفاثة وله جناحان وزعانف من الخلف ومركب فيه رادار ..! وتطلق هذه الصواريخ قبل وصول الطائرة الى الهدف بمسافات كبيرة .

ولهذا فهى يمكن أن تعمل بدون حماية المقاتلات لانها تستطيع أن تضرب بعيدا من مناطق دفاعات العدو وبعيدا عن شبكات الرادار كما انها تطير على ارتفاعات عالية جدا .. بعيدة عن مدى صواريخ الارض .. وقد اخترعت هذه الطائرات للتعامل بالدرجة الاولى مع حاملات الطائرات والبوارج والاهداف الحيوية الكبرى مثل المصانع والمطارات وعلى حاملات الطائرات .. والاهداف البحرية على وجه الخصوص .. وهذا لا يعنى انها لا تضرب الاهداف البرية .. وكانت زميلاتها قاذفات القنابل تتحرك من القاهرة وتضرب فى اليمن وتعود الى القاهرة بدون النزول فى الطريق وبدون التموين الارضى ..

التحقق من الضرب

قائد قاعدة القاذفات الصاروخية يقول : ان الطيار امامه شاشة رادار محدد عليها نقطة الهدف وعليه يطلق الصاروخ فى الوقت المناسب بعد عملية حسابية معقدة .

وهنا يظهر سؤال : ان اسرائيل او عدونا التقليدى ليس لديها اهداف بحرية هامة سوى الميناء !

وتكون الاجابة ان اسرائيل لن تكون وحدها فى اى معركة ولن تجرؤ على الدخول فى معركة بدون مساعدة حليفاتها كما انها جهزت قاعدتها البحرية لتستقبل اضخم واكبر قطع بحرية فى العالم ومن ناحية اخرى فان عملنا العسكرى يمتد لحماية سماء المنطقة العربية كلها .. وفى مواجهة جميع الاحتمالات .. !

صواريخ مضادة للصواريخ

ويبرز سؤال اخر : هل يمكن للطيار ان يهرب من صاروخ هوك الذى تعتمد عليه اسرائيل فى دفاعها الجوى ، او من اى صاروخ اخر ؟

فقال قائد احدى قواعد القاذفات : انه يمكن للطيار ان يهرب من الصاروخ هوك بعدة طرق .. منها سرعة المناورة والطيران المنخفض الذى يمنع منه شاشات الرادار كما أن ضرب مناطق الصواريخ عن العمل وهو واحد لبداية العمليات .. واخيرا يمكن تفجير الصاروخ قبل وصوله الى الهدف . ولدينا الوسائل الكافية والصواريخ المعدة لتفجير الصواريخ المضادة قبل وصولها الى اهدافها فى ارضنا .. هذا بالاضافة الى اجهزة التشويش على رادارات العدو التى تظهر تقدم لواء طيران متقدم بينما تكون من طائرة واحدة .. على اجهزة التشويش .. وعمليات سرعة المناورة والطيران الواطى وغير ذلك يقلل من كفاءة الصاروخ الى درجات كبيرة جدا .

وصاروخ هوك الموجود فى اسرائيل والسعودية ايضا مداه ٢٥ ميلا ويصيب من ١٠٠ قدم الى ٥٠ الف قدم وطائراتنا تطير اعلى من الخمسين الف قدم ولذلك فان قاذفات الصواريخ العربية اقوى من اى حاجز دفاع صاروخى فى المنطقة .

فاروق الطويل

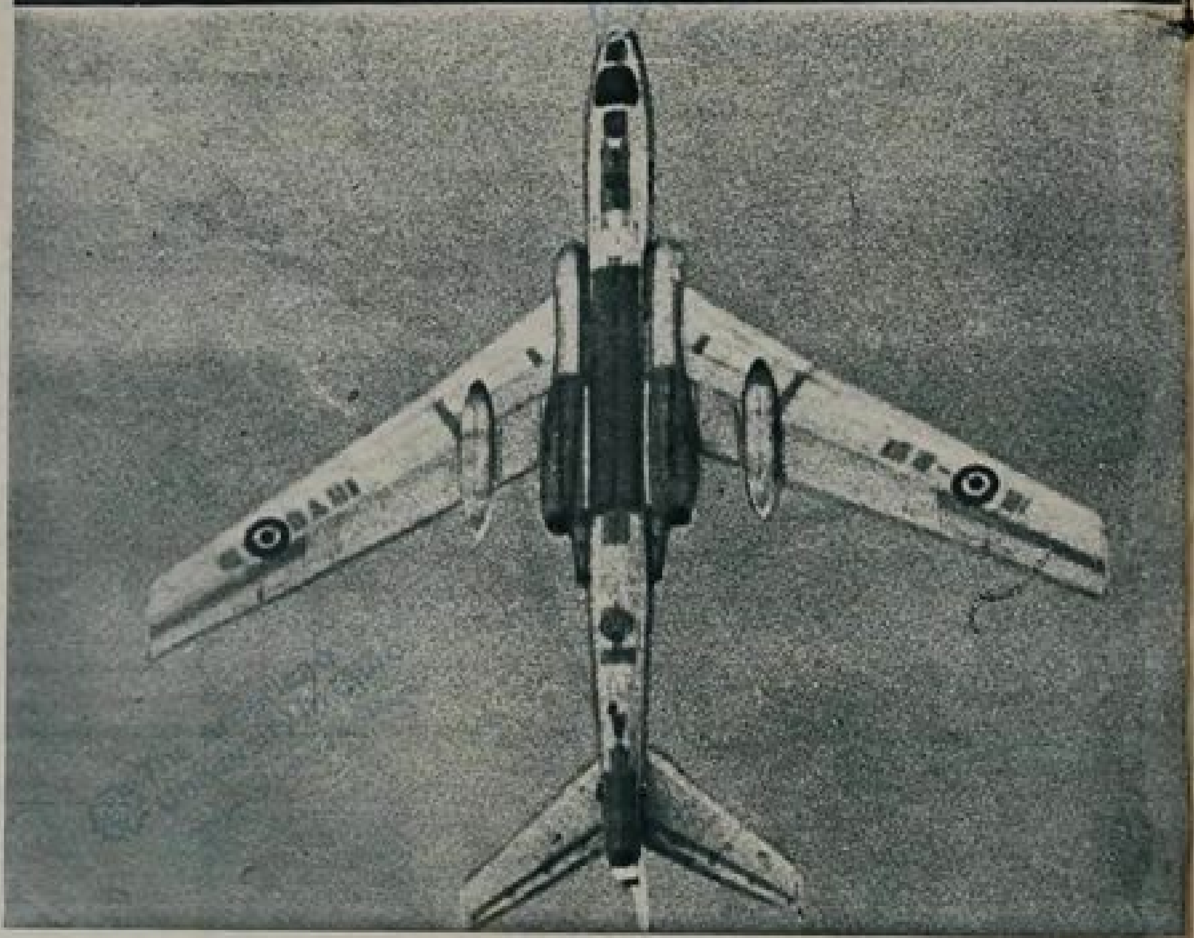

قاذفات الصواريخ الموجهة طراز (١٦ ت.ى) تستطيع العمل بدون حماية المقاتلات ..

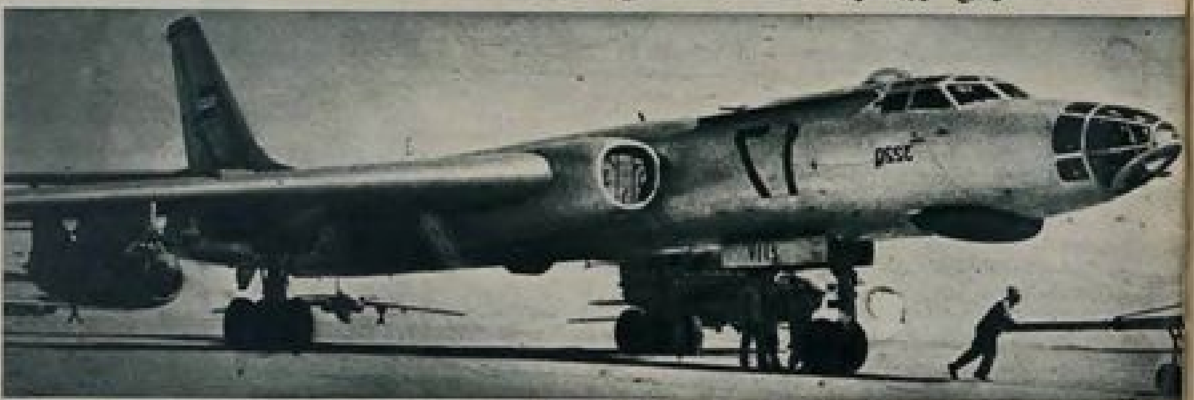

القاذفات الصاروخية بعيدة المدى يمكنها الطيران لمسافات بعيدة بدون توقف او تموين ارضى ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات .. وراء الأخبار

يقدمها : جميل عارف

ح. يوسف

لماذا لا يخصم ٥٠٪ من "خلو الرجل" المسترد لمشاريع الإسكان ؟

● سؤال يتردد على بعض الالسنة .. لماذا يدفع سعد زايد محافظ القاهرة مبالغ « خلو الرجل » التي يستردها من اصحاب العمارات بكاملها الى المستاجرين ولا يخصم من هذه المبالغ جانبا منها لحساب مشاريع الاسكان في محافظة القاهرة ؟ .. وفي راى الذين يرددون هذا السؤال .. ان المستاجر الذي قبل ان يدفع «خلو الرجل» الى صاحب العمارة قد عيا نفسه لان يدفع هذا الخلو مهما كانت ظروفه .. وهو بقبوله مبدا دفع خلو الرجل قد شارك في ارتكاب مخالفة لا تتسم بروح مجتمعنا الاشتراكي كما ان هذا المستاجر بعد ان حصل على السكن الذي يريده مقابل «خلو الرجل» الذي دفعه ، لم يكن يتصور انه سيسترد في يوم ما المبالغ التي دفعها لولا الاجراء الذي لجا اليه المحافظ .. وترددت مع هذه الآراء اقتراحات في بعض الجماعات القيادية ولجان الاتحاد الاشتراكي تقول .. ان مبالغ « خلو الرجل » التي استردت كانت في حكم المفقودة ، فلا اقل من ان يساهم المستاجرون الذين استردوها عن طيب خاطر بنسبة ٥٠ ٪ منها لاستغلالها في مشاريع اخرى للاسكان ! ..

اعترافات الوزير اليمنى الخائن قبل إعدامه رميًا بالرصاص ..

* تقول رسالة من صنعاء .. ان محمد الرعيني الوزير اليمني السابق الذي اعدم رميا بالرصاص مع ستة آخرين بتهمة تزعم شبكة من الخونة للتجسس والتخريب في اليمن .. اعترف اثناء محاكمته بانه كان على اتصال باحدى السفارات الاجنبية في اليمن .. وانه قد تسلم ٢٠ الف جنيه من هذه السفارة كدفعة اولى لتمويل عمليات التخريب ، والعمل على اعلان ما اطلق عليه اسم « الدولة الاسلامية » لتحل مكان النظام الجمهوري الذي انبثق عن الثورة اليمنية ..

وقال في اعترافاته .. ان السفارة الاجنبية وعدته بان تدفع اليه ١٠٠ الف جنيه بعد اتمام العملية .

وقال ايضا في اعترافاته .. انه كان على اتصال بالملكيين من اتباع البدر ، واتفق معهم على خطة لقلب نظام الحكم في اليمن

واعترف ايضا .. انه عمل مع هادي عيسى محافظ مدينة صنعاء السابق على تكوين عصابة لمهاجمة المعسكرات العربية .. وضرب منزل الرئيس السلال بمدافع البازوكا !

وانه كان يجرى اتصالات سرية مع انصار البدر .. وكذلك مع اعضاء السفارة الاجنبية وهم الذين دفعوا اليه رشوة الـ ٢٠ الف جنيه .

أريد تسجيل ثورة اليمن بالأغاني والأهازيج !

● رشيد حربي .. اول مطرب خرج من اليمن بعد الثورة ، قرر ان يتجاهل الاغاني المصرية ، واخر اغانيه واحدة من تلحين حلمي امين ومطلعها : « يابو لفاحتين فوق الخدين .. خلوني احبك والبختر .. ملايين عشقوك .. اول ماشفوك .. وانا خايف قلبك يتغير .. »

ويقول رشيد حربي .. ان الغناء في عهد « الامام » كان محرما على الشعب اليمني .. وكان الامام يامر بالقبض على كل من يشاهد حاملا آلة موسيقية ، ويلقي به بالسجن بلا محاكمة ، وكان الامام يقول .. ان الغناء معصية في الوقت الذي كانت فيه قصوره تمتلئ بالآلات الموسيقية من كل نوع وباجهزة التسجيل والافلام السينمائية الخليعة .. وفي الاسبوع الماضي قابلت امال فهمي المطرب اليمني في برنامج على الناصية وكما اراد ان يغني امام الميكروفون اغنية مصرية ، اصرت على ان يقدم اغنية يمنية .. ولم يتردد رشيد حربي وقدم امام الميكروفون اغنية من تلحينه وتقول في مطلعها : حبيبي غاب عني .. طول بالغياب .. وحبه عذبني .. زاد في العذاب ..

ورشيد حربي بدا نشاطه بعد ثورة اليمن في تليفزيون بغداد عندما قدمه عادل نورس مذيع التليفزيون العراقي في برنامج « ركن الهواة » في اغنية للموسيقار محمد عبد الوهاب وهي اغنية « دعاء الشرق » ..

وفي القاهرة قام صوت العرب بتقديم المطرب اليمني الشاب في عدة اغنيات حماسية عن ثورة اليمن .. كما قام بتسجيل بعض اغانيه على اسطوانات ..

وسال المطرب اليمني عن خطوته القادمة فيقول لك :

اتمنى .. ان اسجل ثورة اليمن في مجموعة من الاغاني والاهازيج !

فرقة في الجيزة للفنون الشعبية تنافس البحيرة

● تكونت في محافظة الجيزة فرقة للفنون الشعبية لتنافس فرقة البحيرة . وتتبع هذه الفرقة قصر الثقافة في مدينة الجيزة ، وهو الذي ينفق عليها من ميزانية وزارة الثقافة ، وهي لا تمت باية صلة الى محافظة الجيزة .. والسيد محمد البلتاجي المحافظ .. وفرقة الجيزة تضم ٢٥ راقصة وراقصا من طلبة وطالبات كليات الجامعة ومعهد التربية البدنية للبنات .. والى جانب هؤلاء توجد فرقة اوركسترا تتكون من ٢٠ عازفا وكلهم ايضا من طلبة المعاهد الفنية ..

والراقصة الاولى في الفرقة اسمها فتحية محمد ، وهي طالبة بمعهد التربية البدنية للبنات .. وفي الجيزة يقولون ان قصر الثقافة قام بتكوين هذه الفرقة حتى اذا نجحت الفرقة بادرت الوزارة بتعميم المشروع في بقية قصور الثقافة في مختلف محافظات الجمهورية !

وينتظر ان تبدا فرقة الفنون الشعبية في اوائل العام بتقديم اوبريت « الليلة الكبيرة » .. الى جانب عدة اسكتشات فرعونية ..

المتوكلية المزعومة كشفت سذاجة الملك !

● الدوائر العربية تتحدث عن المؤتمر الثامن للاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية الذي كان مقررا عقده في الرياض يوم السبت الماضي .. وكانت السعودية قد وجهت الدعوة الى ما تسميه المملكة المتوكلية اليمنية للاشتراك في هذا المؤتمر .. واعتذرت غالبية الحكومات العربية عن الاشتراك في المؤتمر لانها قد اعترفت بجمهورية اليمن ، ولا تعرف شيئا اسمه المملكة المتوكلية اليمنية . ووصفت الدوائر العربية موقف السعودية بانه سذاجة سياسية !

٣٦٫٤ مليار دولار ديون على الدول النامية

● آخر تقارير البنك الدولي للانشاء والتعمير يقول .. زادت قيمة ديون الدول النامية من ٢٨ مليار دولار في سنة ١٩٦٣ الى ٣٦٫٤ مليارا في سنة ١٩٦٥ . وزاد رقم الارباح المستحقة على هذه الديون من ٧٤٧ مليون دولار الى ١٢٢٥ مليونا ..

اما مؤسسة التنمية الدولية .. (وهي تضم ١٥ دولة غربية) فتقول ايضا ان مساعداتها بلغت نحو ١٠ آلاف مليون من الدولارات في سنة ١٩٦٥ بزيادة وصلت الى ١١٫٨ ٪ من قيمة هذه الديون في سنة ١٩٦٤

فاتن الشوباشي

دروس في اللغة الروسية لفاتن الشوباشي وعبد الرحمن الخميسي

● عبد الرحمن الخميسي .. قرر فجاة ان يتعلم اللغة الروسية . التحق بالمركز الثقافي السوفيتي بالقاهرة ، وهو يتلقى دروس اللغة الروسية ثلاث مرات في الاسبوع .. والحصة ساعتان بعد الظهر .. وانضمت اليه في نفس الفصل زوجته الممثلة فاتن الشوباشي التي اصرت على ان تتعلم اللغة الروسية مع زوجها !

عيون كهربائية لمساعدة المكفوفين

● ابتكر عالم في المكسيك اسمه الدكتور ارماندو ديل كامبو عينا كهربائية تساعد المكفوفين على الرؤية ، وهذه العين تحتوي على خلايا للتصوير الكهربائي ، وعندما يضعها الشخص الضرير فوق جبهته تقوم هذه الخلايا بالتقاط ظلال الضوء المختلفة ثم ترسل صورها مباشرة الى المخ بواسطة عدة اقطاب كهربائية تتصل بالاعصاب البصرية فوق الجبهة . وتبين بتجربة هذه العين ان الشخص الضرير الذي فقد بصره بعد مولده بعدة سنوات يرى بها صورا مهزوزة بعض الشيء .. ويغلب على هذه الصور اللون الاسود والرمادي والابيض !

انطوان جيزنجا

جيزنجا .. وصل فجأة ثم غادر القاهرة منذ أيام !

● فجاة وصل الزعيم الكونغولي انطوان جيزنجا الى القاهرة ، ولم يبق جيزنجا في القاهرة طويلا .. طار فجاة ايضا الى عواصم بعض الدول الافريقية في جولة سريعة .. والزعيم جيزنجا كان يعيش في عاصمة احدى الدول الاشتراكية في اوربا منذ فراره من الكونغو (كينشاسا) عبر نهر الكونغو في اوائل هذا العام !

لماذا تأجل سباق الخيل ؟

● تأجل افتتاح موسم سباق الخيل في الجزيرة ٢٤ ساعة . كان مقررا ان يفتتح الموسم يوم السبت الماضي ، وتقرر فجاة ان يبدا الموسم يوم الاحد .. والسبب كما يقول بعض المسؤولين عن سباق الخيل ، ان الخيول التي كان مقررا ان تشترك في السباق لم تكن مستعدة .. وبعضها اخر جاهزة للاشتراك في سباقين متتاليين .. اي في يومي السبت والاحد .. وتقرر حتى يمكنها الجري في سباق يوم واحد تاجيل الافتتاح ٢٤ ساعة !

السعودية تتوسط بين لبنان وإيران

● وسطت حكومة ايران الحكومة السعودية لاقناع الحكومة اللبنانية بالموافقة على اعادة تبادل السفراء بين البلدين ، وكما هو معروف كانت السلطات اللبنانية قد طلبت الوزارة الخارجية الايرانية ابعاد سفيرها في بيروت على اثر تهجمه على الجمهورية العربية المتحدة .. وقامت في نفس الوقت باستدعاء سفيرها في طهران !

مطلوب من غانا ٢٠٠ مليون جنيه

● اشترك الجمهورية العربية المتحدة بريطانيا وفرنسا وهولندا والمانيا الغربية والولايات المتحدة في مؤتمر سيعقد في لندن للدول الدائنة لجمهورية غانا . كان مقررا عقد هذا المؤتمر يوم ١١ نوفمبر الجاري في لندن .. ثم تقرر فجاة تاجيله الى الاسبوع الاول من الشهر القادم .. وتقدر قيمة المبالغ التي تدين بها هذه الدول جمهورية غانا بنحو ٢٠٠ مليون جنيه استرليني

علاج أمراض الكبد بأوراق الخرشوف المقلية

● مادة الاينولين التي تدخل في تركيب ادوية علاج الكبد ، توجد في بلادنا بكميات هائلة ، وتلقي بها ربات البيوت في سلات الزبالة مع كل اكلة خرشوف .. هذا ما يقوله احد الباحثين المصريين في معهد الصحراء في رسالة اعدها عن الخرشوف . والباحث المصري هو الدكتور احمد صفوت عبد السلام ، وقد استطاع ان يثبت في ابحاثه التي سجلها في هذه الرسالة ان نسبة الاينولين اعلى بكثير في اعناق واوراق ثمار الخرشوف منها في قلب الثمار وهي الاجزاء التي تعودت ربات البيوت في بلادنا استخدامها في الطبخ .. وفي راي الباحث المصري .. ان قلي اوراق الثمار واعناقها واعداد شوربة منها يفيد كثيرا في علاج امراض الكبد !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سرى جداً

● منظمة فدائية فلسطينية تعمل داخل فلسطين المحتلة من القوميين العرب منذ فترة طويلة .. اسمها .. « منظمة ابطال العودة » .. وكل ماعرف عنها .. ان ثلاثة من اعضائها استشهدوا فى الايام الاخيرة ، واسر رابعهم !

مدير المخابرات يصبح كاتبا فى الأرشيف بأمر الملك !

● فجأة قرر الملك فيصل نقل مدير المخابرات السعودية فى منطقة عسير المتاخمة لحدود اليمن ليعمل كاتبا بالارشيف فى بلدة اسمها – الفلاج – فى اقصى جنوب المنطقة الشرقية فى السعودية .. والسبب كما تقول رسالة من السعودية .. خلافة بين مدير المخابرات السعودية المغضوب عليه وبعض المسؤولين السعوديين حول عمليات تهريب الاسلحة .. وتقول نفس الرسالة .. ان الملك فيصل امر بتحويل مستشفى مدينة ابها عاصمة اقليم عسير الى مخزن للاسلحة التى تنقلها الطائرات الى منطقة الحدود اليمنية لمحاولة تهريبها الى داخل اليمن !

● يعود عبد الحميد يونس السكرتير العام لاتحاد الاذاعات الافريقية الى القاهرة بعد ان انتهت مدة اعارته . ووقع الاختيار على احمد طاهر مدير البرامج الموجهة فى اذاعة القاهرة ليحل فى مكانه سكرتيرا عاما لاتحاد الاذاعات الافريقية . ومركزه فى داكار عاصمة جمهورية السنغال !

● اخر تقارير بيروت تقول .. ان الحكومة السعودية تحاول هذه الايام الضغط على السلطات اللبنانية لتغيير حكومة عبد الله اليافى ..

● خصصت ايران ١٠٠ مليون دولار لشراء اسلحة جديدة من الولايات المتحدة وبريطانيا ..

● قررت يوغسلافيا الغاء جميع تأشيرات الدخول الى بلادها فى عام ١٩٦٧ تنشيطا للسياحة ، وابتدا من اول يناير القادم سيدخل الاجانب الى الاراضى اليوغسلافية بدون تأشيرة دخول !

● يسعى الجنرال موبوتو رئيس جمهورية الكونغو – ليوبولدفيل – لتحسين علاقات حكومته مع الجمهورية العربية المتحدة والدول الافريقية التقدمية . ويرغب فى هذا الصدد اعادة التمثيل الدبلوماسى بين القاهرة وكينشاسا .. وهو الاسم الجديد الذى اطلقه على مدينة ليوبولدفيل

ويسعى موبوتو فى نفس الوقت لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين بلاده والاتحاد السوفيتى والدول الاشتراكية الاخرى !

حل مجلس إدارة جمعية استهلاكية فى الجيزة

● تحقيق خطير يجرى هذه الايام مع جمعية استهلاكية فى محافظة الجيزة بسبب تكرر مخالفاتها التموينية واتجارها بالجملة فى مواد التموين . وينتظر ان يصدر قرار بحل مجلس ادارة الجمعية وتشكيل مجلس ادارة مؤقت لادارة الجمعية وفروعها فى محافظة الجيزة !

● هاجم مؤتمر الحزب الاشتراكى الفرنسى الذى انعقد فى الاسبوع الماضى فى باريس جى موليه رئيس وزراء فرنسا اثناء العدوان على بور سعيد .. وفى فرنسا يطلقون على الحزب الاشتراكى الفرنسى اسم .. « الفرع الفرنسى للمنظمة الدولية العالمية » .. وكان جى موليه موضع الانتقاد الشديد من اعضاء مؤتمر الحزب استنكارا منهم لاصراره على البقاء زعيما للحزب رغم مرور ١٠ سنوات على حرب السويس .. ورغم ثبوت تآمره مع ايدن من جانب واسرائيل من جانب آخر فى وضع خطة العدوان .. كما صب اعضاء المؤتمر انتقادهم على بقائه مسئولا عن الشئون الخارجية للحزب الذى ينهج سياسة المعارضة لحكومة الرئيس ديجول .. وفى الاسبوع الماضى اعترف بينو وزير خارجية جى موليه صراحة فى ندوة تليفزيونية بالتآمر بين الحكومتين الفرنسية والبريطانية مع اسرائيل فى الاعداد للعدوان !

صمامات قلوب الكلاب بدلا من الصمامات البلاستيك

● اثبت عالم من الاخصائيين فى جراحة القلب فى تشيكوسلوفاكيا – بلد الرئيس نوفوتنى – القادم لزيارة القاهرة ان صمامات قلوب الكلاب ، اصلح بكثير من صمامات البلاستيك ، واستطاع بعد تجارب متواصلة لمدة ١٠ سنوات وبعد عمليات جراحية عن ٢١٠٠ كلب ، ان يجرى عمليات جراحية ناجحة لاستبدال الصمامات التالفة فى قلوب مرضاه بصمامات من قلوب الكلاب . والعالم التشيكى اسمه الدكتور ميلان هوبكا ، وهو يعمل قبل عملياته الجراحية على تفريغ القلب من الدم بتقبل الدورة الدموية الى قلب صناعى ، وفى هذه الاثناء تتوقف حياة المريض تماما حتى تعود اليه دورته الدموية ..

دكتوراه فى الأسماك يعمل خبيرا فى النشا

● يتحدثون فى جامعة عين شمس عن واحد من الاخصائيين فى الاسماك . انه يعمل الى جانب عمله فى تدريس مادة تكنولوجيا الاسماك فى كلية الزراعة بالجامعة مستشارا لشركة النشا « سرباكيس سابقا » .. بينما يعمل سرباكيس صاحب شركة النشا قبل تأميمها مستشارا للمؤسسة الثروة السمكية .. واخصائى الاسماك هو الدكتور يحيى محمد حسن الذى تخرج فى جامعات الاتحاد السوفيتى وحصل على درجة الدكتوراه فى تكنولوجيا الاسماك . وكانت ابحاثه موضع اهتمام العلماء السوفيت حتى انهم قاموا بطبعها لتكون مرجعا للباحثين العرب الذين توفدهم الجمهورية العربية لدراسة صيد الاسماك فى الاتحاد السوفيتى .

لقاءات فكرية للسيد كمال رفعت مع المسئولين فى بولندا وتشيكوسلوفاكيا

● تمت لقاءات فكرية اثناء زيارة السيد كمال الدين رفعت امين الدعوة والفكر الاشتراكى فى الاتحاد الاشتراكى العربى لجمهورية بولندا وتشيكوسلوفاكيا .. كما دارت مناقشات ايدلوجية مع المسئولين فى البلدين حول التجربة المصرية والتطبيق الاشتراكى فى بلادنا .. وزار السيد كمال الدين رفعت اثناء جولته فى البلدين بعض المنشآت الصناعية ومشروعات التنمية الاقتصادية فى البلدين ..

والسيد كمال رفعت يزور جمهوريتى بولندا وتشيكوسلوفاكيا بدعوة من الاحزاب الاشتراكية فيهما ..

ويعود السيد كمال رفعت الى القاهرة من رحلته هذا الاسبوع ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

افريقيا

خارج المؤتمر

اسرائيل

■ جزء خاص عن افريقيا

بقلم : حامد سليمان

تصوير : محمد سعيد

وقد ذهبت افريقيا ــ هذه المرة ــ الى المؤتمر .. وهى تتحدى عوامل التفكك والخلاف التى اصابت بعض اجزائها .. وكلها امل .. ان تذوب هذه المشاكل .. وتجد امامها حلولا عاجلة ..

ومما يؤكد هذا اصرار معظم زعماء الدول المتحررة على الذهاب الى المؤتمر ــ رغم المشاكل الحادة التى سبقت عقده ..

كان آخرها .. تلك الازمة العاصفة التى حدثت بين غانا وغينيا

و .. ازمة روديسيا الجنوبية . وتعدد رأى الحكومات الافريقية حول اتخاذ اجراء حازم تجاهها ..

ثم .. مشكلة اللاجئين السياسيين فى دول غرب وشرق افريقيا .. وما ينتج عنها من توتر وازمة ثقة بين زعماء هذه الدول

الى جانب .. مشاكل الحدود المزمنة المعقدة .. خاصة ما بين المغرب والجزائر واثيوبيا والصومال ..

ومع ذلك فزعماء افريقيا يحرصون جميعا على حضور هذا المؤتمر .. وكلهم امل فى حل هذه المشاكل وغيرها .. وهم ينظرون اليها نظرة هادئة على اساس انها مشاكل مرحلية . كان لابد من ظهورها فى فترة الانتقال .. من عصر الاستعمار الى عصر الاستقلال ..

وكانت من اوائل الدول التى حرصت على حضور هذا المؤتمر .. الجمهورية العربية المتحدة .. فهى جزء من هذه القارة .. بل هى واحدة من اكثر الدول اهتماما بمشاكلها ومعاركها النضالية .. من اجل التحرر والتقدم ..

تبادل المنفعة

والواقع ان علاقة مصر بافريقيا .. تعتبر من اعظم العلاقات التى يمكن ان تنشأ بين دولة وقارة .. سواء فى المجال السياسى .. او التحررى .. او الاقتصادى

ودور مصر فى المجال السياسى والتحررى معروف ولا يحتاج الى اى تعليق ..

ولكن اذا ضربنا المثل .. بشىء قد يأتى فى مرتبة اقل .. بعلاقاتنا التجارية مثلا .. فسنجد ان مصر رغم انها تحاول ان توسع من دائرة علاقاتها التجارية بمعظم الدول الافريقية .. الا انها لاتحاول فى هذا المجال .. ان تفعل مثلما كانت تفعل الدول الاستعمارية عندما كانت سعيها الاعمى الى هناك لامتصاص خيرات الرجل الافريقى

وكنا نحرص ــ فى هذا المجال التجارى ــ ان تكون علاقاتنا بالدول الافريقية علاقة تبادل منفعة .

والواقع ان شركة النصر للتصدير والاستيراد التى تمثل مصر فى عملية التبادل التجارى مع افريقيا .. تلتزم تماما بهذا المعنى .. ولهذا فقد نجح نشاطها هناك نجاحا رائعا ..

وقبل ان القى الضوء على ابعاد هذا النشاط ..

احب ان اورد حقيقة هامة ..

لقد اتسع اخيرا نشاطنا فى افريقيا واصبح يشمل [illegible] دولة فى غرب وشرق افريقيا ..

ولقد تمكنت فى مراسيم سابقة من نشاطنا فى غرب افريقيا .. وقد بدأ لنا نشاط آخر فى شرق افريقيا منذ حوالى عام .. والحقيقة اننا استطعنا ان نبدأ فى شرق افريقيا ونحن اكثر خبرة ونضجا .. واستطعنا ان نتلافى كثيرا من الاخطاء التى وقعت فيها فى غرب افريقيا ..

فمثلا : كانت بضائعنا تصل الى غرب افريقيا فى غير مواعيدها المحددة مما يؤدى الى كسادها .. او تأخيرها عن مواعيد التعاقد ..

ولذلك قامت الشركة ــ منذ البداية ــ باستئجار الباخرة (فروستو مالولو) .. وقد قامت بأول رحلة لها الى شرق افريقيا فى اواخر شهر سبتمبر الماضى وعادت الى السويس فى اول هذا الشهر .. وستقوم برحلتها الثانية فى الخامس من الشهر الجارى ..

ورغم اننا بدأنا فى شرق افريقيا منذ اواخر العام الماضى فقط فقد استطاع مديرونا الاربعة الذين بعثنا بهم الى كينيا وتنزانيا وزامبيا واوغندا ان يقوموا بمجهود كبير واستطعنا ــ على الاقل ــ ان نغطى تكاليف نشاطنا فى شرق افريقيا . وهؤلاء المديرون الاربعة هم .. احمد الصباغ (كينيا) واحمد فرحات (تنزانيا) ، ومحيى الدين الجوهرى (زامبيا) وفرج عبد الرحمن (اوغندا).

واهم صادراتنا الى شرق افريقيا : الاقمشة ، والارز ، والدراجات الاحذية الثلاجات ، الافلام السينمائية ، المصحف المرتل .. ملابس جاهزة ــ اطارات كاوتشوك .. ومنتجات خان الخليلى ــ اما اهم الواردات : فهى الجلود الخام والبن .. !

هذا فيما يختص بنشاطنا فى شرق افريقيا ..

اما نشاطنا فى افريقيا ومكاتبنا كلها بشكل عام .. فقد تضاعف منذ بدايته ــ فى عام ١٩٦١ ــ بشكل يبعث على الكثير من التفاؤل ونظرة واحدة الى حجم التبادل التجارى خلال هذه السنوات تؤكد هذا الكلام ..

● ففى عام ١٩٦١ : لم يكن حجم عملياتنا التجارية فى افريقيا يزيد على ١٨٥ الف جنيه .

● وفى عام ١٩٦٤ : قفز هذا الرقم الى ٤ ملايين و١٥٠ الف جنيه ..

● و .. فى الشهور الست الاخيرة ــ فقط ــ من عام ١٩٦٥ ، وصلت قيمة العمليات المتبادلة ٣ر٢ مليون ، وهو مبلغ يكاد يعادل حجم عمليات عام ١٩٦٤ بأكمله ، وهو يشير الى مدى ((التضاعف)) لنشاطنا التجارى عاما بعد عام ..

واذا طلب لنا بعد ذلك .. ان نقارن هذا بنشاط اسرائيل فسوف نجد فى هذه المقارنة .. مايبعث على مزيد من التفاؤل ..

● بدأت اسرائيل بنشاط مبكر جدا .. منذ ان تم انشاء مكتب القاهرة ومنذ ان تأكدت اسرائيل من استحالة تصريف منتجاتها فى الدول العربية المحيطة حتى ولو عن طريق التهريب و .. زاد نشاط اسرائيل بشكل ملحوظ ..

● فقفز حجم تبادلها التجارى مع افريقيا عام ١٩٦١ الى ١٢ مليون ولكن .. بدأ نشاطها منذ ذلك العام ــ وهو

https://t.me/megallat

احتلت افريقيا مانشيتات الصحف هـذا الاسبوع . . فقد طار اكثر من ثلاثين زعيمـا الى اديس ابابا لحضور مؤتمر القمة الافريقى الرابـع . . وبهـذه المناسبة تقدم « آخر ساعة » هـذا الجزء الخاص عن افريقيا الذاهبـة الى المؤتمـر بفكرها الحديث والقديم وتقاليـدها الاسطورية الغامضة . . وفنونها .. وسحرها وادغالها.

لم تعد مشكلة فى افريقيا

محمد غانم .. الرجل المسئول من تجارتنا مع افريقيـا .. انه يؤكد ان من يريد ان يعمل .. لا يبحث عن اعذار .. ولا يحتج بمشـكلة منافسـة اسرائيل او غيرها من الدول .. فلا تجارة بغير تنافس ..

نفس العـام الذى بدانا نحن فيـه نشاطنا ـ بدأ حجم تبادلها التجارى فى التناقص ..

● حتى وصل فى عام ١٩٦٣ الى ١٠ مليون جنيه فقط ، وبعـد ان كان النشاط الاسرائيلى التجارى يمثل ٥ر٩٠٪ من حجم المعطيات التجارية للقـارة تضاءلت النسبة الى هذا الحد ..

لا داعى لهذا الاهتمام ..

ورغم هذا !

فان من رأى محمد غانم الرجـل المسئول عن عملياتنا التجـارية مع افريقيا .. الا نعطى اهتمـاما بالغا للنشاط الاسرائيلى هناك .. ومن رأيه ان من يريد ان يعمل .. وان يكسب سوقا سيصل الى هدفه مع وجـود اسرائيل وغير اسرائيل خاصة .. انه ليست اسرائيل وحـدها هى التى تنافسنا .. فهناك دول اخرى (كتونس) مثلا تهتم بمنافسة اسلعنا فى افريقيا ربما اكثر من اسرائيل ذاتها .. بل..

ان هناك دولا صديقة تقوم بنفس الدور ومن رأيه :

ان كلمة اسرائيل قد تصبـح ـ احيانا ـ الشـماعة التى يعلق عليها (من لا يريد ان يعمل) فشله وعجزه عن مواصلة العمل ..

ويستطرد محمد غانم قائلا :

ولا يعنى هذا اهمالنا التام بهـذا النشاط .. وعدم دراسته ، وانمـا علينا ان نلم به كواحـد من عشرات (النشاط المنافسة) لنا .. وبعـد هذا يجب ان نعمل دون رهب من هذا النشاط بالذات ، على ضوء سياسة اقتصادية سليمة وخاصة بظروفنا ، وظروف السوق العالمى والاسـعار العالميـة ..

وشجعنى هذا الكلام الصريح .. ان اوجه له سؤالا اكثر صراحة ..

قلت :

ـ ان عملياتنا التجارية مع افريقيـا اليوم هى (تبادل) المنفعة ولكن هل وصلنا الى المرحلة التى تعود علينا بالفائدة .. وباختصار .. هل نكسب الآن ..

وبصراحته المعهودة اجاب :

ـ لقد وصلنا الى درجة عالية من الاستقرار .. ورغم الظروف السياسية الافريقية والدولية التى حدثت منذ شهور .. فقد استطعنا ان نجد مكانا ثابتا لبعض سلعنا .. وان نجـد لها زبونا دائما .. ومعنى هذا انـا ـ بالمعنى الاقتصـادى ـ فتحنا سوقا امام بعض سلعنا ، مثل المنسوجات ، والكاوتشوك مثلا ..

وسألته :

ـ ولكن هل افريقيـا هى السوق الوحيد امام بضائعنا ..

ليس السوق الوحيد طبعا .. فكل سوق له مطالبـه واحتياجاته من انتاجنا .. فهناك اسواق اخـرى فى اوروبا واسيا امام بضائعنا .. ولكن افريقيا قد تكون اهم هذه الاسواق .. على الاقل لاننا نعيش فى نفس القارة ، ولان بها كثيرا من الدول النامية ولان معظم هذه الدول ، كانت تتعامل مع دولة واحدة مستغلة مستعمرة وتريد ان تتعامل مع دول تتبادل معها المنفعة .

ـ وماذا عن خلال بعض اسعار سلعتنا .. عن السلع العالمية المنافسة ..

ورد محمـد غانم بعـد لحظات من التفكير :

ـ هذا موضوع طويل .. الدول المنافسة بدأت عملية التصنيع منـذ عشرات السنين ، وقلت تكاليف انتاج سلعها بفضل عملية (الانتاج الغزير) وكما قلت علينا ان نحدد اسـعار سلعنا :

اولا : من خلال ظروفنا الاقتصادية الخاصـة ..

ثانيا : بالتضحية فى البـداية من اجل فتح السوق ..

ثالثا : بعدم التأثر بالاسـعار التى قـد تفرضها الدول الاخرى من اجـل اهـداف سياسية او اقتصادية خاصـة بهـا ، وبعد ذلك .. اعتقد ان سلعنا سوف تجد لها السوق المناسب ، خاصـة بعد ان تستقر عملية التصنيع فى بلادنا ونصل الى مرحلة (الانتاج الغزير) الذى تقل فيه تكاليف انتاج السلعة .. وبالتالى تقل فيه اسـعار سلعتنا بالنسبة للاسعار العالمية ..

و . . . ينتهى كلام محمد غانم..

الطموح .. والفهم ..

وخرجت من عنده ومازالت صـدى كلماته الاخيرة تدوى فى اذنى : الواقع اننا كثيرا ماننسى ونحن نقارن سلعنا ، واسعارنا .. بالدول الصناعية الكبرى .. ننسى متى بدأت هذه الدول عملية التصنيع .. وكيف كانت تعمـل فى افريقيا وسطها ـ دول مستعمرة ـ لم يكن امامها اى منافسه كانت تفرض السـعر الذى تريده ، والذى يتيح لسلعها فرصة (هادئة) من الاستقرار والتحسن .. حتى استطاعت ان تخلق لسلعها سمعة دولية ، وكيانا ثابتا ..

ونحن الآن بطموحنا الثـورى .. نقوم بكل هذا فى سـنوات قليلة .. نصنع القمـا ، ونفتح اسواقا ، ونخلق زبونا ونفعل فى سـنوات قليـلة .. مافعلته الدول الصناعية الكبرى فى اجيال عـديدة ..

ومع ذلك ففى رأيى ان **هذا الطموح يجب ان يستمر ، ويجب الا تثبط هذه الحقائق من عزيمتنا ، فلابد ان نقوم بكل هذا دفعة واحدة وان نبادر بفتح هذه الاسواق رغم كل هذه الظروف الاقتصادية والسياسية .. فلن نكسب من يأسنا او توقفنا سوى شىء واحد .. ان نفقد مكاننـا .. وان يسبقنا الآخرون الى هذه الاسواق .**

الذى ..

علينا ان نظل طموحين .. وحتى يظل هذا الطموح متوهجا فانا يجب ان نمده دائما بمزيد من الفهم .. والخبرة واهم من ذلك كله بمزيد من الاخلاص والتفانى ..

حامد سليمان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

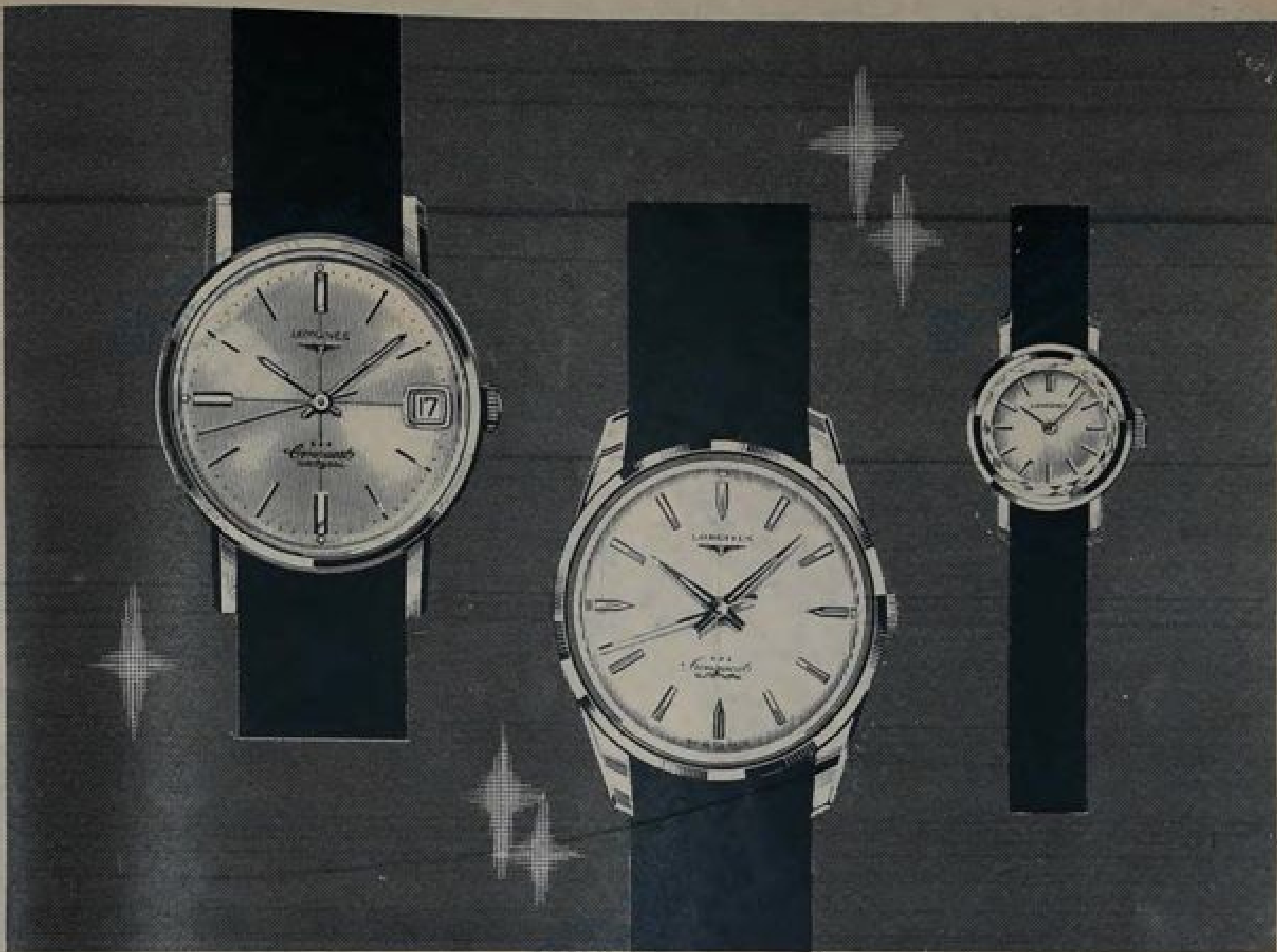

جميع ساعات لونجين
ترتدى "ثوبا أنيقا"

تتمتع ساعات لونجين بسمعة عالمية من حيث الدقة والضمان والصلابة. وقد بلغ المستوى الرفيع لساعات لونجين أقصاه حيث سجلت الرقم القياسى فى الدقة اثنين وعشرين مرة خلال السنوات العشر الأخيرة.

تم ذلك فى مسابقة مرصد ضبط الوقت بجنيف ونوشاتيل. لكن كثيرا من الرجال ومعظم النساء يشترون الساعة التى تثير إعجابهم لأن المظهر الخارجى للساعة "ثوب الساعة" يحث الناس على اقتنائها أكثر مما يفعله شكل السيارة.

لذلك تعمل لونجين على ابتكار موديلات جذابة حتى فى أدق أجزائها ومثال على ذلك: القفل الذى يغلق أسورة الساعة يحمل رمز لونجين (الساعة الرملية ذات الأجنحة) والأرقام المبينة فى واجهة الساعات المعدنية ليست من المعدن وإنما من الذهب الأبيض.

شاهدوا مجموعة ساعات لونجين وقارنوا موديلاتها مع غيرها، سوف تبهرون بجاذبيتها ولكن الشئ الذى لن تلاحظوه هو خبرة ١٠٠ عام، وأكثر من ذلك الـ ١٢ شهرا التى تمر ما بين تجميع أجزاء الساعة وعرضها للبيع. هذا الشئ الذى لن تلاحظوه ولكنه موجود فى كل ساعة ماركة لونجين

LONGINES

لونجين يرجع تاريخ ظهورها إلى عام ١٨٦٧
لونجين تضبط لكم الوقت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

معجزة اللمسات الدافئة!

● العذراء مريم ، والسيد المسيح ، فوق احدى صفحات مخطوط دينى

● مشاهد مسلسلة لاسطورة اثيوبية قديمة ، بريشة فنان شعبى ..

● ملامح بيزنطية وقبطية فى صورة حائطية فوق جدار احد الكنائس القديمة بمدينة اكسوم .. باثيوبيا ..

بقلم : حسين بيكار

يمتاز النصف الاول من القرن العشرين بتسليط الاضواء لاول مرة على فنون القارة السوداء التى ظلت كنوزها مطمورة تحت اطباق الاهمال والنسيان الى عهد قريب ، وبدات الانظار تتجه الى ثقافة الرجل الاسمر باعتبارها الدم الجديد ، النقى ، الذى من شانه ان يبعث الحياة فى شرايين الحضارة الاوروبية التى بدات تجف ويصيبها الذبول .

لقد هجر فنانو الغرب حافة البئر التى نضب ماؤها ، وراحوا يبحثون وراء حدود بلادهم عن معين بكر لم تلوثه عوامل التهتك والانحلال والعفن .

وعند الشواطىء الافريقية للقاهم القارد الاسمر ملوحا بمشعل حضارى وليد ، يوشك ان يغمر العالم بنوره الوهاج ..

وانبعث بين الفنانين نظرة تبشرية عبرها الثقافة الافريقية الجديدة لتضع لمسات الحياة على فنون متهالكة مهلهلة ..

وبدانا نشعر بمعجزة اللمسات الدافئة تسرى فى الموسيقى والرقص والغناء والفنون التشكيلية الغربية بكافة اشكالها ..

هكذا ازاحت الفتاة السمراء الملاءة القاتمة التى كانت تحجب مفاتنها ، وبدات القارة المظلمة توقد مشاعلها واحدا بعد الآخر حتى اصبحت كالمنارة المتلالئة .

واذا كانت الفنون الافريقية مرتبطة دائما بالعقائد الوثنية التى كانت تسيطر على مجتمع بدائى عاش فى معزل عن التيارات الحضارية التى تتدفق من وراء الافق البعيد ، فان ذلك كان من دواعى مايشوب هذه الفنون من غموض وابهام ، وما تتسم به من ملامح الرعب والفزع والخوف من المجهول ، وهى طبيعة سكان الغابات الذين يعيشون فى صراع دائم مع الوحوش الضارية من جهة ، ومع قوى الطبيعة وما يكتنفها من اسرار من جهة اخرى ..

لذلك كانت فنونهم تعبيرا عميقا عن هذا التربص الدائم الذى هو مزيج من الخوف والشك والتحفز الذى يحاولون به قهر المجهول او تجنب شر القوى الغيبية بالسلاح والحرب تارة ، وبالسحر والشعوذة تارة اخرى ، فامتلات فنونهم بضروب شتى من تماثيل الآلهة واقنعة الشياطين البشعة المفزعة والايقونات ... ، ...

ولكننا اذا اتجهنا ناحية السواحل الشرقية او الشمالية فاننا نجد اختلافا واضحا فى فنون سكان هذه المناطق نتيجة لقرب هذه السواحل من القارات المجاورة ، التى اصبحت معبرا لمختلف التأثيرات الحضارية الوافدة من الشرق والشمال ..

ويبدو ذلك واضحا فى الفنون الاثيوبية التى خلت تماما من اى اثر من آثار الفنون الوثنية ، نتيجة لانتقال عقيدة التوحيد اليها من الشواطىء الاسيوية من ثلاثين قرنا ، فتركز التعبير الفنى فى التصوير الحائطى والمخطوطات الكنائسية التى كانت تدون عليها سير القديسين والاساطير الدينية

وينزل فن التصوير الى الحياة العامة ليلتقى مع رجل الشارع على صفحات صغيرة من رق الماعز ، يصور عليها الفنان الشعبى صورا من الحياة اليومية ، او صفحات كبيرة من القماش يصور عليها وصفا مسلسلا لحادث تاريخى او دينى هام .

وهناك نهضة فنية حديثة بدات ترسى قواعدها فى اثيوبيا اليوم .. فمعهد الفنون الجميلة بعد البلاد سنويا بعدد من خريجيه ، ومن الطبيعى ان نرى بين الذين يمارسون الفن عددا استهوتهم فنون الغرب فعرفتهم تيارها .. ولكن هناك محاولات موفقة يبذلها بعض الفنانين المثقفين مثل المصور الشاب ((افاورك)) لتاكيد الشخصية الاثيوبية فى الفن الحديث فتتصل جذوره بالتراث القديم ، وفروعه بنسمات التطور الفكرى المعاصر .

حسين بيكار

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فى افريقيا السمراء :

فنانو الشعب

من التهم التى يوجهها الغرب لافريقيا السمراء ، انها بلاد بلا ماض .. بلا تاريخ ، بلا حضارة اصيلة .. ولكن الذى يزور متاحف هذه البلاد ومصانع تماثيلها الشعبية و (اقنعتها) المنتشرة فى قراها ، وضواحى مدنها ، سيعرف ان هذا الكلام مجرد ادعاء باطل .. بل مجرد وهم كبير ..

وحتى يرد ليوبولد سنجور رئيس جمهورية السنغال على هذه التهمة فقد جمع فنانى الشعب السنغالى فى حديقة واسعة وسط مدينة داكار عاصمة السنغال لترد عمليا على هذا الاتهام .

وقد اتيح لى ان ازور هذه الحديقة ، ودهشت - مع عشرات السياح الاوربيين - من الكفاءة النادرة التى ينحتون بها كل انواع الخشب كافة ، فتستحيل تحت ايديهم الى (اقنعة) وتماثيل غاية فى الروعة والدقة والجمال ..

ولاول وهلة تشعر وانت تتجول فى هذه الحديقة ، او خلال ردهات المعارض ، ان تماثيلها تحمل طابعا خاصا مميزا .. طابعا افريقيا اصيلا .. وان تشكيلاتها تخضع لمدرسة واحدة ، تختلف تماما عن مدرسة المصريين ، والرومان ، واليونان القدماء ..

مدارس سرية .. : للفنون الجميلة

وفى افريقيا الغربية .. يبلغ شدة حرص الفنان التشكيلى الافريقى ، على تراثه وفنه ، ان انشأ مدارس (سرية) للفنون الجميلة لتعليم صغار الاطفال اساليب هذا الفن ، خوفا من الغرب التى كان يشنها الاستعماريون على كل ما هو افريقى ..

وكانوا يطلقون على هذه المدارس (المجموعات السرية لافريقيا الغربية) .. ولم يكن هدف هذه المجموعات مجرد المحافظة على التراث الفنى القديم ، بل كانت تستهدف ايضا تعليم الاطفال عادات القبائل القديمة وتثبيت معتقداتها ، والتمسك بتقاليدها ..

وكان اساتذة هذه المجموعات غاية فى الشدة ..

وكانوا يضربون بايد من حديد على كل مخالف او متهاون ، وقد فطنوا بذكائهم الى ان القوة وحدها لا تستطيع ان تثبت دعائم مدرستهم ، فاحاطوا تلاميذ هذه المدارس بالاساطير والحكايات القديمة ، والمقدسات ، وجعلوا منها كعبة للعلماء وزعماء القبائل .. وبذلك استطاعت هذه المجموعات السرية ان تحتفظ بالتراث الافريقى القديم .. واصبحت دراساتها حتى الآن منبعا لدراسة الفلكلور الافريقى ، واصبح تلاميذها واحفاد تلاميذها اساتذة دائمون للفن الافريقى القديم ..

والفن التشكيلى الافريقى - ككل الفنون القديمة - كان وما زال يعبر عن المعتقدات الدينية للرجل الافريقى ، وحتى يسهل علينا فهم هذا الفن ، فعلينا ان نعرف تلك المراحل الثلاث التى مر بها حتى الآن :

- المرحلة الاولى : كانت فى عصر ما قبل التاريخ ، وكانت الفكرة الدينية تؤثر على فنان هذا العصر .. مما جعل معظم تماثيل هذه الفترة ينصب معظمها فى صور (الآلهة) التى كانوا يعبدونها ..
- المرحلة الثانية : وفى هذه المرحلة كانت الاشباح ، وارواح الاجداد تسيطر على عقل الرجل الافريقى مما ادى الى ظهور اشكال غريبة فى رسوماتهم اعتقادا منهم بانها تسيطر على العالم باسره .
- المرحلة الثالثة : وهى تمثل الفن الحديث .. وتتجه هذه المرحلة الى تحليل نفسية الرجل الافريقى الذى احتك بالديانة المسيحية .. وانتقلت فيه مقدساته من احترام عالم (الارواح والاشباح) الى احترام (الضمير الانسانى الشخصى) الذى تعمل على تنميته الاديان الحديثة كافة ، خاصة الديانة المسيحية .

والفنان الافريقى - بشكل عام - لا يتقيد فى تعبيره عندما يصور الانسان بالشكل الواقعى ويعطى اهتماما كبيرا للرأس ، ومن هنا نشأ لديهم فن (الاقنعة) بكل اشكالها وصورها .. اما فيما عدا ذلك فرغم تحرره من النسب الواقعية فهو يبتكر معظم اشكاله من خلال انفعالاته العميقة للطبيعة المحيطة

واخيرا .. كلمة احب ان اهمس بها الى كل عشاق التماثيل والاقنعة الافريقية من زوار افريقيا .. فهناك فرق كبير بين تلك التماثيل والاقنعة الموجودة فى المتاحف الافريقية ، وفى معارض الفنانين الخاصة ، ومن بين تلك المعروضة للبيع فى كل مكان . فالاولى لها قيمة وتاريخية هائلة فى المائة ، والثانية مزيفة مائة فى المائة ..

ليس هذا جذع شجرة .. وانما هو سن فيل استطاع الفنان الافريقى ان « يزخرف » عليها بكل دقة .. وروعة .. وجمال ..

Elizabeth Arden

اليزابث آردن

فن "الماكياج" الذى يهب الجمال

اليزابث آردن تضفى عليك جمال الصورة والحارس الأمين على نضارة بشرتك

ڤيلڤا مويستشر فيلم
Velva Moisture Film
قاعدة رطبة قبل الماكياج

ڤيلد ردیانس
Veiled Radiance Foundation Cream
كريم الأساس - ينساب فى نعومة الحرير

إنڤيزيبل ڤيل باودر
Invisible Veil Powder
حقا .. إنه الأفضل

أحمر الشفاه
يضم أجمل الألوان فى العالم

كريمى ليكويد آى لاينر
Creamy Liquid Eye Liner
يزيد من سحر العيون

طلاء الأظافر
يدوم طويلا وينسجم مع لون أحمر الشفاه

اطلبوا مستحضرات التجميل اليزابث آردن من :
محلات هانو الكبرى وفروعها بالاسكندرية والقاهرة

المختار

فى كل علم مقالة
وفى كل مقالة لذة دائمة

مدارس سرية للفنون !

ينحتون تماثيلهم فى حديقة وسط المدينة !

أوربا هى التى تأثرت بفنون افريقيا ..

فى متحف نيجيريا لفن النحت على الخشب ، يمكنك ان تفرق تماما فى التفكير شدما تقرأ المعلومات المصاحبة لهذه المجموعة من التماثيل .. ومعظم التواريخ الموجودة تؤكد ان هذه الفنون موجودة قبل العصر الاستعمارى .. بل اننا شاهدنا بعض التماثيل منحوتة أيام العصر الحجرى .. وفى كل ميدان .. فى كل شارع من شوارع مدن غرب افريقيا كنت التقى بفنان شعبى يجلس القرفصاء .. ليطوع قطعة من الخشب لفنه العريق الأصيل ، وليرد به على الكلام الفارغ الذى نشر فى بعض الكتب الغربية ، التى تزعم أنه لم يكن هناك أى نوع من أنواع الفنون التشكيلية فى افريقيا قبل الاستعمار ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الرقص الأفريقي
لغة الحب.. والحرب.. والحياة

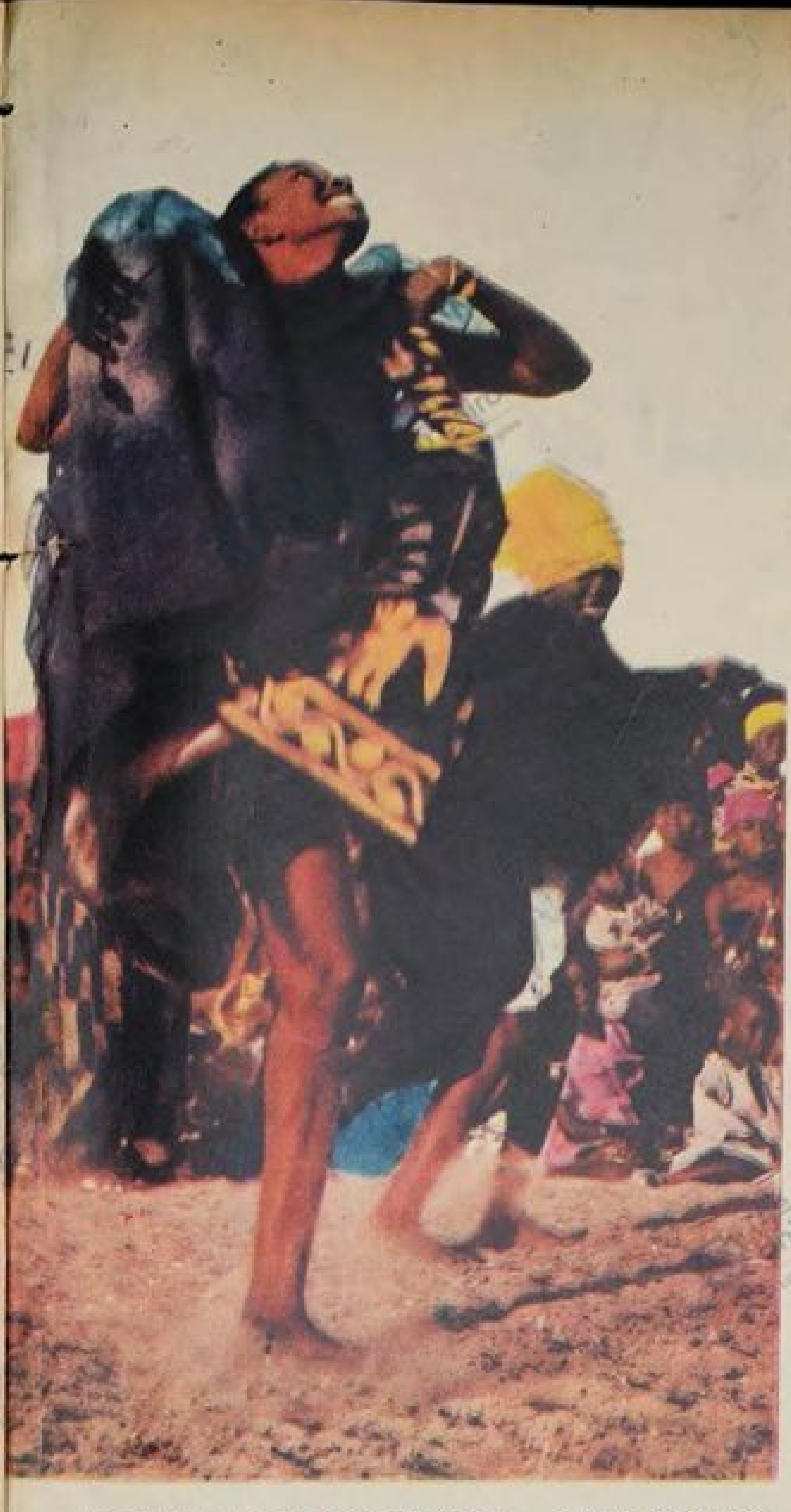

● في غانا يرقصون البارلوجو .. وفي السنغال يرقصون الطبطم وفي نيجيريا يرقصون الهاي لايف .. والرقص هناك كان لغة للكلام والتخاطب عندما كان الانسان الافريقي يعيش في الادغال. ثم تحول الى المتعة الوحيدة التي يغرق فيها الانسان الافريقي نفسه خلال أوقات فراغه

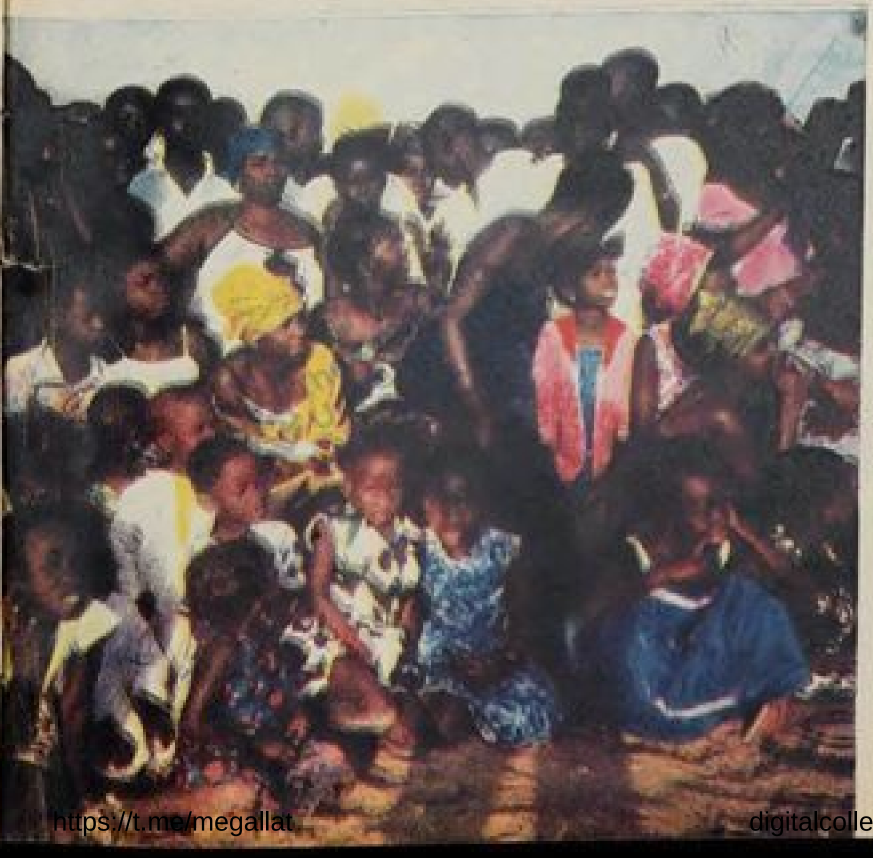

.. والعائد من افريقيا

قد ينسى اشياء كثيرة .. ولكن مشهدا واحدا يظل عالقا بذاكرته .. حلبات الرقص .. بكل ايقاعاتها الرائعة .. واصالتها .. وعنفها وبدائيتها ..

وقد تنمحي من اذنيه .. آثار طنين الطائرات التي ركبها .. ويظل صدى قرعات الطبول تملأ وجدانه وكيانه حتى آخر لحظة من عمره ..

والسبب .. أن الرقص الافريقي بالذات ... ليس مجرد قرعات وحركات لا معنى لها .. وانما يعبر عن لغة .. بل عدة لغات سهلة وبسيطة .. كانت وسيلة التخاطب للانسان البدائي .. الذي كان يعيش داخل مساحات شاسعة من الادغال .. ليس فيها تليفون .. أو أي وسيلة من وسائل الاتصال اللاسلكي ..

وكان يكفي أن يسمع ساكن الادغال في الزمن السحيق .. قرعات الطبول على بعد آلاف الأميال .. حتى يستطيع أن يعرف أن حربا قد وشكت الاشتعال .. أو جنازة في طريقها الى القبور .. أو استعدادا لاستقبال مولود جديد .. أو زفاف عريس لعروسه .. وهكذا ..

ومع مرور السنين .. وانتشار المدن .. وتقدم وسائل الاتصال تضاءلت وظيفة الرقص والطبول .. كلغة تتخاطب بها الافراد والتجمعات القبلية ، وبقيت كواحدة من أروع وسائل الترفيه والمتع لدى الرجل الافريقي .. ومع احتكاك الرجل الاوربي بحياة الافريقيين نقل عنهم أعظم رقصات العصر .. رقصة السامبا ، فالتشاتشا فالروك اند رول تحمل لمسات والمسحة من السامبا ، وأخيرا التويست وقد شاهدت .. في غانا رقصة البارلوجو . وفي نيجيريا رقصة « الهاي لايف » .. وكلها رقصات عنيفة ، ورهيبة .. وممتعة .. وشاهدت عشرات من الرقصات الاخرى في الكونغو برازافيل . وفي الكاميرون

ولكن رقصة واحدة شاهدتها في السنغال ولا أستطيع أن أنساها .. وهم يطلقون عليها هناك رقصة الطبطم ويقبل الشعب هناك - بكل طوائفه - على هذه الرقصة اقبالا جنونيا .

الى درجة أن الحكومة السنغالية اضطرت منذ عامين الى اصدار قرار بحرم هذه الرقصة خلال

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحكومة تمنع رقصة في موسم الحصاد

موسم حصاد الفول السوداني – وهو المحصول الرئيسي – هناك حتى لا تتعطل عملية الحصاد وتؤثر على الاقتصاد الوطني !..

اعنف الرقصات

ورقصة الطمطم تعتبر – حسب كلام خبراء الرقص الذين التقيت بهم في غرب افريقيا – اعنف رقصة في العالم ، وهي مزيج غريب من الزار المصري على « الروك اند رول » الامريكي .. كما تحمل لمحات واضحة من السامبا ، والتشاتشا ، والتويست أيضا ..

وقد حضرت واحدة من حفلات الطمطم في « كولاك » احدى قرى السنغال الشهيرة ، ولاحظت أنها تتميز – من الناحية الموسيقية – على ضربات الطبول المتبقية جدا .. ولا يبدأ الحفل الحقيقي الا عندما يتجمع أكثر من ٢٠٠ شخص في شبه حلقة ..

ووسط هذه الحلقة تقف الفرقة الموسيقية التي تتكون كلها من قارعي الطبول .. وغالبا لا يزيد عددهم على عشرة .. ويبدأ هؤلاء – ولمدة ساعة كاملة – يقرعون بأصابعهم وعصياتهم الصغيرة – التي تشبه عصا السحراوي المصري – قرعات رتيبة سريعة تحمل رتما واحدا !

طم طم .. طم طم طم .. وهكذا

وعلى هذه القرعات يتجمع الناس من كل اتجاه .. وتفرغ القرى المجاورة كل ما في أحشائها من بشر ..

وبعد ساعة من هذا الطرق العنيف المستمر يبدأ الرقص ..

ورقصة (الطم طم) رقصة فردية .. في بعض الاحيان تتوسط الحلقة فتاة .. وفي البعض الآخر يتوسطها أحد الشبان

ولكن رقصة الاثنين تختلف تماما ..
الشاب تتطاير يداه وقدماه في السماء ، وكأنه يحاول أن يطير .. وفي بعض الاحيان يبدو وكأنه يقاوم شيطانا لا نراه .

أما الفتاة .. فان ملامح رقصاتها – وان تشابهت – الى حد ما ، حركات قدميها مع الشاب ، فان حركات صدرها وخصرها توحي باشارات جنسية واضحة .. وعندما تصل هذه الحركات الى أقصاها يتصايح الجميع صيحات هستيرية مجنونة ويطلبون المزيد

والمعنى كلمة المزيد هنا ..
أن تزداد الفتاة كرما في الكشف أكثر عن ساقيها وفي هذه الحالة تحاول الفتاة أن ترضي المتفرجين لأنها كلما استطاعت أن تحوز اعجاب أكبر عدد منهم ، حصلت على كمية (أكبر) من النقود وهي تحصل عليها في صورة (نقوط) .. تماما كما يحدث في أفراحنا الشعبية ..

وعندما يزداد « هوس » احدى الفتيات ، فان بعض صويحباتها يقتربن منها ويجلسن تحت ساقيها تماما ، حتى اذا فقدت وعيها ورفعت ملابسها الى الحد غير اللائق ، صفقن لها بعنف حتى لا تزيد المسألة على حدها .. وتظل الفتاة حائرة بين تصفيق الجماهير التي تطلب المزيد و.. تصفيق صديقاتها اللاتي يحذرنها في اصرار .

و ... تظل عمليات الاغراء المتبادلة حتى منتصف الليل .. في أعنف رقصة شاهدتها في حياتي في افريقيا كلها .

والآن .. هل فهمت لماذا تحرم السنغال هذه الرقصة في موسم حصاد الفول السوداني ، أعتقد انك ستكون أكثر فهما اذا عدت الى قراءة الموضوع من أوله ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حيث يحيا المشتغلون بالسياسة والثوار حياة كلها قلق !

مأساة جنوب أفريقيا

في الطريق اليك .. هذا الكتاب الذي تقدم آخر ساعة نسخته الوحيدة التي وصلت الى القاهرة

ح. يوسف

هذا الكتاب يعكس نوعا من الحياة ، ان كان لنا ان نسميها حياة ، انها الحياة اليومية لملايين من افراد شعب جنوب افريقيا الذي يرزح تحت نير التفرقة العنصرية والحكم الديكتاتوري الفاشي . انها قصة حي من الاحياء الافريقية في جنوب افريقيا ، حيث يعيش الافريقيون في اكواخ خشبية ، عشرات منهم في الكوخ الواحد ، وحيث ينعكس ذلك الاضطهاد العنصري القاسي في حياة سكان هذا الحي ، ينعكس في صورة عنف وكراهية لاتمت الى هؤلاء السكان بصلة وانما هي حصيلة الظلم الذي يتعرضون له . ولكنها تعكس ايضا الروح الحقيقية الثمينة لهذا الشعب ، الضحك والمرح والنضال المرير من اجل القوت اليومي وضد ذلك الظلم الذي يتعرضون له . وهي في نفس الوقت صراع بين الامل وفقدان الامل ، بين هؤلاء الذين يريدون المقاومة من اجل حياة كريمة وهؤلاء الذين تتغلب عليهم الظروف فيلجأون الى النسيان بكل وسائله يشجعهم على ذلك النظام الكريه الذي يرزحون تحته .

ان هذه القصة نسيجها حقائق الحياة ، الحياة التي لاتزال عاشها المؤلف نفسه الكس لاجوما ، واحد من هؤلاء الذين لم يفقدوا الامل ، الذين كافحوا وما زالوا يكافحون من اجل شعبهم ، فقد اشترك لاجوما في جميع اعمال المقاومة بجنوب افريقيا وفي اكتوبر ١٩٦٣ اعتقل هو وزوجته تحت ، قانون ، الاعتقال بدون محاكمة ، وتركا خلفهما ولديهما الصغيرين .

طبيعة القصة !

الحياة وخاصة في جنوب افريقيا مليئة بمشاكل لا يمكن تجاهلها ، هناك في جنوب افريقيا لا يمكن اية ناحية من نواحي الحياة الا ان تأخذ الطابع السياسي ، ان سياسة التفرقة تطغى على كل نواحي الحياة ، وسواء كان الانسان عضوا في البرلمان او رجل اعمال او عاملا او قسيسا او رياضيا او فنانا فانه لا يستطيع ان يهرب منها واذا كان للفن ان يأخذ اي معنى فلا بد ان يعكس هذه العاطفة الجياشة التي تحرق روح شعب جنوب افريقيا ، والموقف في جنوب افريقيا ليس سهلا على الكتاب ، ولابد ان نفهم ، على الرغم من استنكاره الشديد للتفرقة العنصرية وللظلم الذي يصيبه الاهالي الاصليون ، فانه يفضل ان يلجأ الى الصمت بدلا من اصدار حكم ما ، ولكن ليس من السهل معرفة حقائق الحياة في جنوب افريقيا ، ان الانفصال القاسي بين البيض والسود يجعل نقاط الاتصال ضئيلة واهية ويجعل اي نوع من الصداقة نوعا ، في بعض الاحيان عرضة للعقاب الحكومي ، حقيقة ان هناك بعض الكتاب البيض الذين احسوا المشكلة وعاشوها وكتبوا عنها ، وهم الآن في المنفى في بريطانيا او اوروبا ، ولكن على الرغم من اخلاصهم في الكتابة ، فانهم نتيجة لذلك الانفصال لم يقدروا ان يضعوا ايديهم على الجرح الحقيقي .

وايضا فان اي كتاب يظلم الافريقي في استطاعته ان يعطي الصورة الحقيقية الواضحة ان الكاتب غير الابيض امامه الفرصة ليعيش تحصيلات التفرقة العنصرية التي تكون مأساة الحياة في جنوب افريقيا .. ان الابيض في جنوب افريقيا يستطيع ان يراقب الحياة من بعيد ، انه كالزائر الحربي الذي يراقب المعركة ويكتب عنها ، ولكن الكاتب غير الابيض يشترك اشتراكا فعليا في المعركة ، ولا يوجد فرد من الافريقيين ، مهما اختلف عمله يستطيع ان يهرب من هذه التفرقة ، ان الشباب غير الابيض تسمه قوانين التفرقة من الفقر الى التدريب بحمله عاملا ماهرا ، والهندي يمكن ان يطرد من بيته تحت ، قانون مناطق المجموعات ، الذي يحتم تكتيل كل مجموعة في منطقة واحدة ، ان مأساة جنوب افريقيا تنعكس في حياة غير البيض ، ان مخاوفهم وآمالهم ، ومعاناتهم ومصاعبهم تنعكس بعمق داخلي لا يمكن ان يتوصل اليه الكاتب الابيض ، ولذلك فحتى يأتي الوقت لكتابة مأساة جنوب افريقيا ، لابد ان يكتبها كاتب غير ابيض .

ومؤلف هذه القصة من الكتاب الملونين ، ولد وتربى في كيب تاون التي تعد اكثر بلاد جنوب افريقيا تطبيقا لقوانين التفرقة ، وكان ابوه من قادة حركة المقاومة ولذلك فقد ولد الكس عام ١٩٢٥ في عالم سياسي وحقائق سياسية يعيشها ابوه ، وكان من الطبيعي ان يسير الكس في خطى ابيه ويتروج النضال السياسي منذ الصغر ، ويشترك في جميع الحركات النضالية في البلاد ، لقد كان واحدا من المائة والستة والخمسين الذين اعتقلوا عام ١٩٥٥ وقدموا الى المحاكمة بتهمة الخيانة ..

واستمرت المحاكمة خمس سنوات قبل ان يطلق سراح المتهمين ليعودوا الى حياتهم العادية .

وحياة المشتغلين بالسياسة والثوار في جنوب افريقيا لا يمكن ان تكون عادية ، ولم تكد ، محاكمات الخيانة ، تنتهي حتى جاءت فرائعها بعمليات اطلاق النيران على المتظاهرين ضد نظام ، التصاريح ، في شاربفيل ولانجا واعلان حالة الطوارئ عام ١٩٦٠ وقامت الحكومة باعتقال ٢٠ الف شخص منهم اكثر من الف قائد سياسي ، وكان الكس لاجوما ضمن هؤلاء المعتقلين ، وبعدها حياة لاجوما تنقل من معتقل الى معتقل ومن سجن الى سجن ، وهناك بدأ في الكتابة ولكن الحكومة اصدرت قرارا بحظر نشر اي شيء يكتبه ولكن على الرغم من هذا فقد استطاع ان يكتب اول قصة طويلة ، السير في الليل ، نشرت في نيجيريا ومنع دخولها الى جنوب افريقيا ، ولكن تمكن المناضلون من تهريب بعض نسخ من القصة وصارت الايدي تتداولها بسرية كالمنشورات السياسية .

مع اسرة بدل !

هذه قصة اسرة بول تشارل واخوته رونى وجودى واخته كارولين وامه وابيه العجوز القصة ... اسرة تملكت روحها القاسي وهو ان املها الوحيد في الحياة هو التأييد معا ، **وبطل القصة الحقيقي هو تشارل .**

ويعطينا الكاتب صورا متتالية للحياة بكل نواحيها ، هناك تاريخ الكوخ الذي يعيشون فيه وكيف بني في اول الامر ، لقد نزح ابوه وامه ووالده وهو الى المدينة من الريف وكانت الام في انتظار مولد كارولين ، وطبعا لم يجد الاب طريقة للحصول على منزل غير قطعة من الارض الخراب .

وبدأت عملية بناء الكوخ ، كان الاب وتشارل يقومان بالمستحيل للحصول على المواد التي تصلح في البناء ، الواح من الحديد الصدا يجرونها اميالا شاسعة حتى تصل الى مكان الكوخ ، وقطع من الخشب والورق المقوى وجميع الاشياء المحيطة التي بني بها الكوخ ، صفائح بترول فارغة ، ومسامير صدئة وجدها تشارل مترسبة بين اكوام القاذورات ، فاصلحها بطرقها على حجر ، وقطع من ، الخرق ، البالية لسد بها الثقوب وعلب من الكارتون واجزاء قديمة من المعادن والسلوك وغيرها .

وكان احسن ما عثرا عليه هو ، الوابور ، لقد وجداه يعلوه الصدأ ملقى على كوم من الحجارة ، وجوانبه محطمة ولكنهما استطاعا ان يعيداه الى حالة تسمح له بالعمل .

ويخرج تشارل في طريقه الى العمل ، وهنا يعرض علينا الكاتب جانبا آخر من الحي .. **، من الصعب ان تطلق عليه اسم شارع ، حتى ولا حارة ، انه مجرد اثر يتعثر ويكبو بين مجموعات الاكواخ والكبائن ، انه متاهة من الفتحات بين اجزاء المنطقة ، ميدان معركة من الطين والاسلاك الشائكة والواح الصفيح وفروع الاشجار اليابسة واشياء عجيبة غريبة لها اشكال كاسنان الحوت ، تحيط بهذه البقعة ، وعلى جانب من هذه المنطقة يوجد سور طويل من القاذورات وكأنه حصن يفصل المنطقة من الحي السكني المجاور ، وكانت السماء تطل على هذا المنظر وعلى محياها تعبير حزين قاتم ، ولكن في وسط هذه المناظر القاسية وفي وسط هذا البؤس تدب الحياة بين الحطام المحيط به ، هناك صوت البلطة وهي تضرب خشبا مبللا ، وصوت الام وهي تسب طفلا اساء التصرف ، وهناك الغسيل المبلل وهو يتعلق يائسا في الحبال وكأنه رايات** نست بعد احتفالات صاخبة ، وهناك ولد من الكلاب الضالة يشم شيئا غريبا في وسط الاكواخ .. عدد من مظاهر الحياة في هذه المستعمرة وقد بعث لتشارل في صباح ذلك اليوم وهو في طريقه الى عمله .

ويمر تشارل على مجموعة من الاطفال يلعبون في وسط حلقة من الطين ، كانوا يقفزون ويتطوحون ويدورون وكأنهم يشتركون في ، باليه من البؤس والفقر ، ، كانوا يصرخون ويضحكون وقد بدت وجوههم الصفرة وعيونهم التي تعكس لون الفقر ، كانت الرعص رفيعة كاجزاء لعبة ستانية لم يحسن تلميعها ، وكانوا يلتفون حول امرأة سكرى هي انعكاس للفقر والبؤس والاسى ، ويصفها الكاتب بقوله انها تشبه احدى عرائس دكاكين الملابس بعد ان القيت في الوحل سنوات ، ثم احدثها شخص ما وملأها بالخرق البالية والبسها رداء مصنوعا من قرط تحطيف الطباق واخيرا استعمل زمبرك شبه معطل ليجعلها تسير ، ، الاطفال يضحكون عليها ويجذبون رداءها المهلهل ويقذفونها بالطين ، يعكسون قسوتهم التي اكتسبوها من قسوة ظروفهم ، ان الكاتب يعطينا هذه الصورة كمثيلتها من الصور دون تعليق او وعظ ويترك للقارئ ان يستخلص المغزى من ورائها .

حب بين الانقاض

ويستمر تشارل في سيره حتى يرى امرأة ، وابتسم لها .. كانت امرأة جميلة ، منطلقة الجسم ولكنها غريبة ذات صدر ممتلئ يبدو من تحت رداءها المتسخ ، حاجبان عريضان ، ووجه عريض يعكس الطيبة والخير ، وشفتان ممتلئتان وكان شعرها الاكرت القصير مربوطا في الشارب .

ويعود تشارل الى كوخه وهو يحمل بعض الصفائح ليصلح بها السقف المثقوب ، ويتقابل مع اخته كارولين وهي في السابعة عشرة من عمرها وفي انتظار مولودها الاول ، انها لا تستطيع الذهاب الى الطبيب لانه لا يملك زوجها النقود الكافية ولذلك ستكتفي باخذ بعض الاعشاب التي قد تهدئ من الالم الذي تشعر به ، ويقابل ايضا العم بن الذي يحب شرابه ولا يسير الا وهو يحمل زجاجة منه ، وهو يحاول ان يفلسف الشراب فيقول **ان الشر في العالم هو الذي يدفع الانسان الى الشراب ، والعالم مليء بالشرور ولذلك لابد ان يشرب الانسان ..** وتسمع الاب من الداخل وهو يسعل سعالا شديدا فيقول بن : **ليس الشر يا تشارل هو ان يدمن الانسان على الشراب ، الشر هو ان يرقد الرجل الطيب حتى الموت في كوخه الحقير الذي يدخله المطر دون حساء ساخن او دواء ..**

ويتساءل تشارل بحرقة :

- اتظن ان ابي سيموت ؟

- لا اقول هذا ، لا اقول هذا .. ولكن ما الذي يجعل الانسان يقاسي هكذا ؟ الفقراء يرتعشون ويرتعشون حتى الموت .

- هل تعلمت هذا في الكنيسة يا عمي

- لا يا تشارلي .. تعلمته من الحياة .. انى اقرا الانجيل من وقت لآخر

- ان امي تقرا الانجيل كل ليلة ، ولكن هذا لا يجعل ابي المسكين احسن .

- يجب ان تثق في الله يا تشارل ، ان امك تقرا الانجيل لان لديها مشاكل عديدة ، التوابيع الربض ورونى واحواله التي لا تسر ، وكارولين وهي تنتظر مولودها .. وجميعكم فقراء .

- وانت .. انت ايضا من العائلة .

ابي الاكبر زميلا لنا كان دائما يقرأ الجرائد والكتب ، كان يقول لنا ليس هناك مايدعو الفقراء لان يبقوا فقراء .. كان يقول لو ان جميع الفقراء اتحدوا وتولوا امور العالم لما بقي فقير في الدنيا .. انه كلام مضحك ولكنه بدا لي حقيقيا الا ذاك ، وكان ذلك الشخص يقول ايضا لو تقاسم الناس كل مافي العالم لوجدوا مايكفي لحياة سعيدة .. ولكنه كان يرى ان الناس لا بد ان تتحد لتحصل على مافي العالم .

فيقول العم بن : ان ماتقوله هذا يشبه الخطيئة يا بني .. ان الانجيل يقول : لا تطمع في اشياء الآخرين .

- انصت الي يا عمي بن ، لقد ذهبت في احد الايام لزيارة قريبا في المنزل الذي كانت تعمل فيه خادمة .. ان هؤلاء الناس يملكون بيتا كبيرا مثل قاعة البلدية ، وهناك رأيت امرأة شعرها احمر كانت تأكل مع زوجها على مائدة طولها ميل وعليها شموع مضاءة ، وشخص مثلي لا يستطيع ان يلمس اكرة الباب .. كان علي ان ادخل من الباب الخلفي .. ان الانجيل يقول ايضا ، حب جارك ، لقد سمعت هذا حين كنت اذهب الى مدرسة الكنيسة .

- اني لا اعرف يا تشارل .. انتم الشبان تعرفون اكثر منا ..

ويموت الاب .. يعود تشارل الى البيت فيعرف في الحال ان شيئا قد حدث ، هناك جو من الحزن لا دخل له بالجو القاتم في الخارج ، كان جوردى يبكي في المطبخ ورونى وآلف وكارولين يتحدثون بصوت منخفض ، وكانت الام تجلس على مقعد بجوار السرير وقد عقدت يديها على حجرها ، كان جسمها يهتز الى الامام والخلف وكانت تتحدث وكانها تغنى : لقد ذهب ابوك يا تشارل ، لقد ذهب ولن يعود بعد الآن ، كان ابوك طيبا وكان يعمل طوال الوقت حتى يستطيع ان يعيش ولان يعطيني انا واولاده وراكم تكبرون ، كان رجلا طيبا نحوي ونحو اولاده وكان يثق في الله .. كان يكافح في الحياة وفي العمل ولم يفعل ما لا يرضي الله ، كان يعمل من اجل اسرته وحين لم يقدر على العمل نام في سريره وانتظر من الله ان يأخذه في رحابه .. والآن لقد ذهب الى الله ، بعيدا عن المرض وعن الجوع حيث يستريح من العمل ، لقد عمل مثل المسيح والآن لقد ازيح المسيح عن كاهليه .

كان الصوت الجاف الخالي من الدموع يتحدث وكان الحديث لنا ، وكانت اكتافها تهتز ، لم تكن هناك دموع في عيني الام بولز ولكن كلماتها كانت دموعها ..

اين الماء ؟

هناك ماء في السماء وماء في الارض الطيبة ، ماء في المواسير والخزانات ، ماء لتغلي القهوة او لتغسل الملابس ، هناك ماء تغسل به الموتى ، ولكنك تجد طوابير الاطفال يحملون الاواني من كل شكل ليشتروا الماء من بائعي الماء .

- ارجوك ياسيدي ، امي تقول اعطني ولو ماء حتى يوم الجمعة .

- الجمعة .. الجمعة .. وهل انتظر حتى يوم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

.. ويدفع الظلم الأسرة الواحدة الى التعاطف على ابنائها !

بقلم : اليكس لاجوما

عرض وتلخيص : مرسى سعد الدين

الجمعة من اجل قرشين . لابد ان امك مجنونة . الدلو قرشين تدفع حالا .

— ولكن امي لاتملك قرشين الآن ياسيدي .

— وهل هذا خطئي انا .. ابتعد .. ابتعد .. ليس عندي وقت اضيعه ! وتدور المعارك حول الماء. الاطفال يتدافعون ويتصايحون .

— ابتعد أيها السافل لقد جئت قبلك

— بل اني اقف هنا طول الوقت

— بل انا الذي اقف هنا . اسالها .. اليس كذلك ؟.

— انصتوا الى ايها الرعاع . اذا لم تتوقفوا عن هذا فاني سأطردكم جميعا .

— سيدي .. امي تطلب صفيحة ماء حتى يوم الجمعة .

— ابتعد .. اذا لم تدفع النقود فلن تأخذ الماء يوم الجمعة !

— ماهذا ! تريد ان تملأ حمامًا بقرشين .. هل تعتقد ان هناك كازيون ؟

— لقد قلت الصفيحة بقرشين ولم اقل أي حجم ..

— اعتقد انك شاطر . حل عني .

أصوات الماء وهو ينسكب في الاواني . والاباريق والاطشات .. ماء لعمل القهوة في الصباح ولغسل قميص يوم الاحد . بل واحيانا تستعمله لتغسل نفسك .. ماء لتغسل فيه المولود الجديد والموتى . الماء وسيلة للربح . ولكي يحصل بائع هذا الماء على الربح يجب أن يغسل روحه من أية عواطف او احساسات . يجب أن ينتزع قلبه من الشفقة وان يستعمل فرشاة الربح ليحك عنه كل بقايا الاحساسات .

— اعطني نصف دلو ياسيدي . ليس عندي الا قرش واحد .

— نصف دلو ؟ نصف دلو . وماذا افعل بقرش واحد .

— امي تقول اعطنا صفيحة ماء حتى الغد .. قسما بالله حتى الغد

— قل لامك اني اقول ان الغد لا يأتي ابدا .. غدا .. ماذا تعتقد هل انا مليونير .

اين التصاريح !

ويعطينا المؤلف صورة من غارات البوليس ضد الافريقيين ، أي بيت وفي أية ساعة من ساعات النهار أو الليل . أولا هناك الكونستابل الابيض ومعه ثلاثة من الجنود الافريقيين الذين يهاجمون كوخ فريدا وتشارلي يزورها . انهم يقتحمون بحجة البحث عن المخدرات ويدخلون الكوخ دون الحاجة الى أية تصاريح تفتيشية . وفي الكوخ يجدون تشارلي في السرير مع فريدا فيقول لها الكونستابل « أيتها المومس السوداء » . وحين يخرج البوليس يعطينا الكاتب صورة انسانية خفيفة لأن كوخ رطبة وسط القاذورات والبؤس . « كانت فريدا تضع الاغطية على اطفالها وقد أشاحت بوجهها .. كان يرى كتفيها وقد بدأتا تهتزان تحت رداء النوم وتقدم نحوها ووضع يده الكبيرة على كتفها وأدارها نحوه . وحينئذ رأى دمعتين كبيرتين تنزلقان من عينيها على خديها .. لم تبكي . انهم لم يفعلوا شيئا لنا : ولكنها نظرت اليه خلال دموع كقطرات الماس واهتز جسدها وهي تقول : الم تسمع ماقاله لي . لقد قال اني مومس .. لم حدثني جسدها من قبضته وجرت وهي لاتزال تهتز من البكاء .. وتقدم نحو السرير ليشاهدها وقد حولت وجهها نحو الحائط وهي تبكي . فيذهب اليها ويقول لها لا تبكي الآن ياحبيبتي .. انا سنتزوج قريبا وسترين . فتقول وهي تبلع دموعها . الك تقول هذا لتهدئني فقط ..

لا .. لا .. اقسم بالله وبالمسيح . كان يجب أن نتزوج من زمن طويل فترد فريدا وهي تحاول أن تزيل دموعها . أتعني هذا حقا ياحبيبي ؟

— طبعا .. ماذا تعتقدين ؟

— حقا ياتشارلي

— نعم .. نعم

● لم شعر ، لسبب لايعرفه انه اصبح نظيفا كصفحات كراسة مدرسية لم يخط فيها القلم واعاد ذلك اليه شعور بالخجل . وحاول أن يفكر في شيء آخر . في أن الامطار تسقط في الخارج وأن الدفء والجفاف يطغيان على داخل الكوخ الحقير .

لم يسمع تشارلي ضوضاء في الخارج واصواتا ادمية تختلط بسقوط الامطار . وأبواب تصيح وطرقات وصرخات . صوت عالم آخر . فأسرع الى الخارج ليرى عددا من عربات البوليس التي تسمى « سيارات الظاهرات » . كان البوليس قد جمع عددا من المسجونين الذين وقفوا متجمدين والمطر يتساقط من ملابسهم وهم يرتعدون بردا . وظهر افريقي لايزال يرتدي البيجاما ليرى مايحدث وسقط الضوء على وجهه واحاط به البوليس .

— اين تصريحك ايها الرجل

— انه في الداخل ، في جيب سترتي

— اين هو ايها الرجل ، يجب أن تحمله معك دائما .

— ساحضره ، انه في الداخل

— الان انت لا تحمل تصريحا « تعالى معنا »

— ولكنه ياسيدي في الداخل .

ولكن سرعان ما اعتقل الرجل كالمئات الآخرين الذين اعتقلوا ، نساء ورجالا من جميع الاعمار والاشكال . ولم ينج أي كوخ من غارة البوليس الالات قلب رأسا على عقب وقذف بمحتواه في الطين . والنساء يصرخن والاطفال يبكون بعد أن استيقظوا بهذه الطريقة القاسية ، وفي وسط كل هذا تبدأ الام الوضع عند كارولين أخت تشارلي . في وسط هذه الضوضاء وهذا الظلم وهذه القسوة البوليسية تأتي حياة جديدة ، لعلها امل جديد أو لعلها مخلوق آخر ينضم الى ملايين من الشعب الذي يحيا بدون حياة .

وتدفقت الامطار وحل الجفاف وجاءت معه اخطاره .. كان كوخ فريدا دافئا وجافا وكان « وابور الغاز » يزيد من دفء الكوخ وتترك فريدا أطفالها في الكوخ وتغلق الباب بالمفتاح بعد أن تطلب منهم الحذر . ولكن الوابور ينفجر وسرعان ماتشتعل الكوخ بمن فيه ، ويتجمع الناس في الخارج ولكنهم لا يستطيعون أن يفعلوا شيئا ، فقد اتت النار على الكوخ ومن فيه .

● وصرخ الاطفال ورقصوا رقصة الموت حتى خنقتهم الادخنة والنيران وحرقت جلودهم وقفت عليهم وعلى كل مافي الحجرة . السنة النيران ، والحرارة ، حمراء في بادئ الامر ثم صفراء ، ثم بيضاء ، وهي تجهز على كل شيء بسرعة وبدات الجدران المصنوعة من الصفيح تئن في الم . وفي الخارج تجمع الرجال والنساء يجرون ويصرخون ويحاولون التغلب على النيران . وكانت صرخات الاطفال في الداخل تصل اليهم ولكنها سرعان ما انتهت . وفي وسط هذا الصراخ وفي وسط زئير النيران ارتفع صوت آخر . كان عويلا أول الامر ثم صراخا كاغنية مخيفة . اغنية من اغاني الموت لدى بعض القبائل الافريقية . ارتفعت الى نوع من العويل أكثر من الصراخ او البكاء . صوت حزن مابعده من حزن . صوت أكثر من الالم ، صوت يأس لايمكن تحمله . نوع من الحزن الذي يفوق الحزن .. لقد كانت فريدا تبكي اطفالها . ويسرع تشارلي اليها ويتعلق بذراعها وهي تحاول دخول الكوخ المحترق وتصرخ .. لا .. لايافريدا لقد فات الاوان . وحين تفقد فريدا وعيها يحملها تشارلي ويقول ، ساحملها الى بيتنا . هذا هو المكان الوحيد الذي بقي لها الآن .. وفي نفس الوقت يقتل رونالد حبيبته سوزي بعد أن يراها تخرج من بيت رجل آخر ويعتقله البوليس .

وتعيش فريدا في بيت أسرة بول وتجلس الام بول على مقعدها في حجرة النوم وهي تهتز الى الامام والى الخلف وقد ذبل وجهها من الحزن .. كانت في ذهنها تغني وتفكر في الاب بول وفي رونالد وفي اطفال فريدا . وكانت يداها قد جفتا وعلى السرير الذي مات فيه الاب كانت فريدا تنام ووجهها يعكس الالم والصدمة . ووقف تشارلي بجوار النافذة وكأنه يريد أن يقول شيئا ، شيئا جميلا وحنونا لفريدا ولكن الكلمات خانته وشعر انه عاجز تماما مثل الستارة المهلهلة . وبدأت فريدا تقول : لقد اغلقت عليهم الباب . لقد اغلقت عليهم الباب . من يدري .. لعل

فيقاطعها تشارلي : فريدا . فريدا .

— لقد اغلقت الباب ..

— نعم . اغلقت الباب ولكن الخطأ خطأي . كان يجب أن اصلح الوابور .. لقد طلبت مني ذلك ولكني لم افعله (فلا تلومي نفسك يا فريدا) .

وخرجت الكلمات منه فجأة وكان ماسورة مسدودة قد اصلحت ، اعلى اللوم يقع علينا نحن الاثنين . لعل هذا من صنع الله . ان العمر يتحدث بهذه الطريقة . اسمعي يا فريدا . كان معنا زميل ، كان ماهرا وذكيا وكان يقول اشياء مضحكة . لقد قال مرة ان أصعب أوقات الانسان هي حين يكون وحيدا . ولا أعرف كيف اخلق هذا . اني لا افهم جيدا ولكن ذلك الزميل كان يقول اشياء رائعة . كان يقول ان الانسان لا يستطيع أن يقاوم العالم بمفرده بل لا بد من التآزر . لعله كان صادقا فيما يقول . تلك كانت مشكلة رونالد . انه لم يشأ أن يساعده انسان . كان يريد أن يفعل كل شيء بمفرده . انه لم يكن جزءا منا ، وهذه أيضا مشكلة العم بن . ليس من الطبيعي أن يبقى الانسان وحيدا . لعل الانسان قد خلق ليكون مع غيره من الناس . »

تعليق !

عنوان هذه القصة ماخوذ من فقرة من فقرات الانجيل ..

« اثنان خير من واحد ، لانهما سينالان جزاء أحسن لعملهما . فهما اذا سقطا فان واحدا منهم سيرفع الاخر ، ولكن تبا للانسان الذي يجد نفسه بمفرده فهو حين يسقط لن يجد آخر يساعده ..

ثم اذا نام اثنان معا فسيجدان الحرارة ولكن كيف يتدفأ شخص بمفرده واذا جاء عدو فان اثنين سيقاومان أكثر من واحد ، والحبل المثلث الطيات لن ينقطع بسهولة .

ومن ثم نجد ان الفكرة الاساسية هي ضرورة الوحدة والتآزر لمقاومة الظلم ، وهذه الحكمة تنطبق على جنوب افريقيا أكثر من أي مكان آخر . واسرة بول هي دليل على ذلك ، ونجد أن اتجاه القصة نحو هذا المبدأ ومن فصل الى فصل يعطينا الكاتب شريطا مستمرا من الاحداث ، لعلها في حد ذاتها لا تمثل الاسس التقليدية للقصة الطويلة ، ولكنها بلا شك تستأثر باحاسيسنا وتعكس خطا دراميا قويا وقد يرى البعض أن الطابع التقديري يطغى على القصة ، ولعل هذا هو الواقع ولكن مما يخفف من هذا الاسلوب الجميل الذي يصل في بعض اجزاء الكتاب الى مستوى شاعري رقيق والذي يجعلنا نتساءل هل يستطيع الاسلوب ، هل تستطيع اللغة الجميلة أن تجعل القارىء يتناسى التركيب الفني للقصة . اني أرى أن هذا ممكن وان المسائل التقليدية مثل الحبكة ونمو شخصيات القصة وما الى ذلك مما وصفه النقاد يمكن نسيانها في غمار الواقع اذا عبر عنه بأسلوب جميل . ان هذه القصة تبين بصورة واضحة أن الواقعية لا تعني جمود اللغة أو جفافها ، فواقع الحياة جميل ، والجمال يوجد في كل حركة من حركة الانسان .

وقد استطاع الكاتب ، في خضم البؤس وفي وسط العفن أن يجد أشياء جميلة ، وهي العاطفة الجياشة والامل المشرق والعلاقات الانسانية التي تربط مجتمعا معزولا مظلوما ومطرودا ، بمشرعجت تهديد الغارات البوليسية ونباح الكلاب والانوار الكشافة التي تلعب في ظلام الحياة الحالكة التي يعيشها . في وسط كل هذا تسير حياة الانسان ، يموت من يموت ويولد من يولد وتنهمر المطر فيحول مدينة الى مستنقع من الطين ، ثم يمتنع المطر فتزار النيران ، في وسط كل هذا يشترى الافريقي ماءه بالكوز وبالصفيحة ويعيش في اكواخ من الصفيح ولكنه يعيش ويحيا متغلبا على الكراهية وعلى الغضب وعلى الحيوانية التي تريد الاستعمار الحاكم الظالم ان يدفعه اليها دفعا . ان هذا الكتاب انتصار للانسانية وتأكيد لقدرة الانسان على النضال والتشبث بالحياة والعمل الدائب من اجل تحقيق كرامته وحقوقه .

وقد نشر هذا الكتاب في المانيا الشرقية بعد ان رفض الناشرون في الغرب اصداره . وهذا في حد ذاته له مغزى عميق وهو خوف الغرب من حديث الضمير . الاستعماريون فيهم يخافون من تأثير مثل هذا الكتاب والليبراليون يجبنون من ضمائرهم لانهم يسمحون بمثل هذا الظلم بالاستمرار . والكتاب أيضا درس في ضرورة توفير وسائل النشر للكتاب الافريقيين ، فافريقيا لن يكتب عنها بصورة حقيقية الا الافريقيون . ولكن هناك شبه مقاطعة من جانب دور النشر الغربية لاصدار الا كل ما هو شيء وكل ما يعكس (الخير) الذي فعله الغرب في افريقيا . وهنا يأتي الدور الكبير الذي تستطيع حركة الكتاب الافريقيين الاسيويين أن تقوم به ، دور الناشر لكتاب افريقيا الجدد ..

مرسى سعد الدين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

افريقيا

فتاة الأدغال وضعت تقاليد الحياة للرجل الأفريقي ..

الأفريقية أول امرأة تحررت !

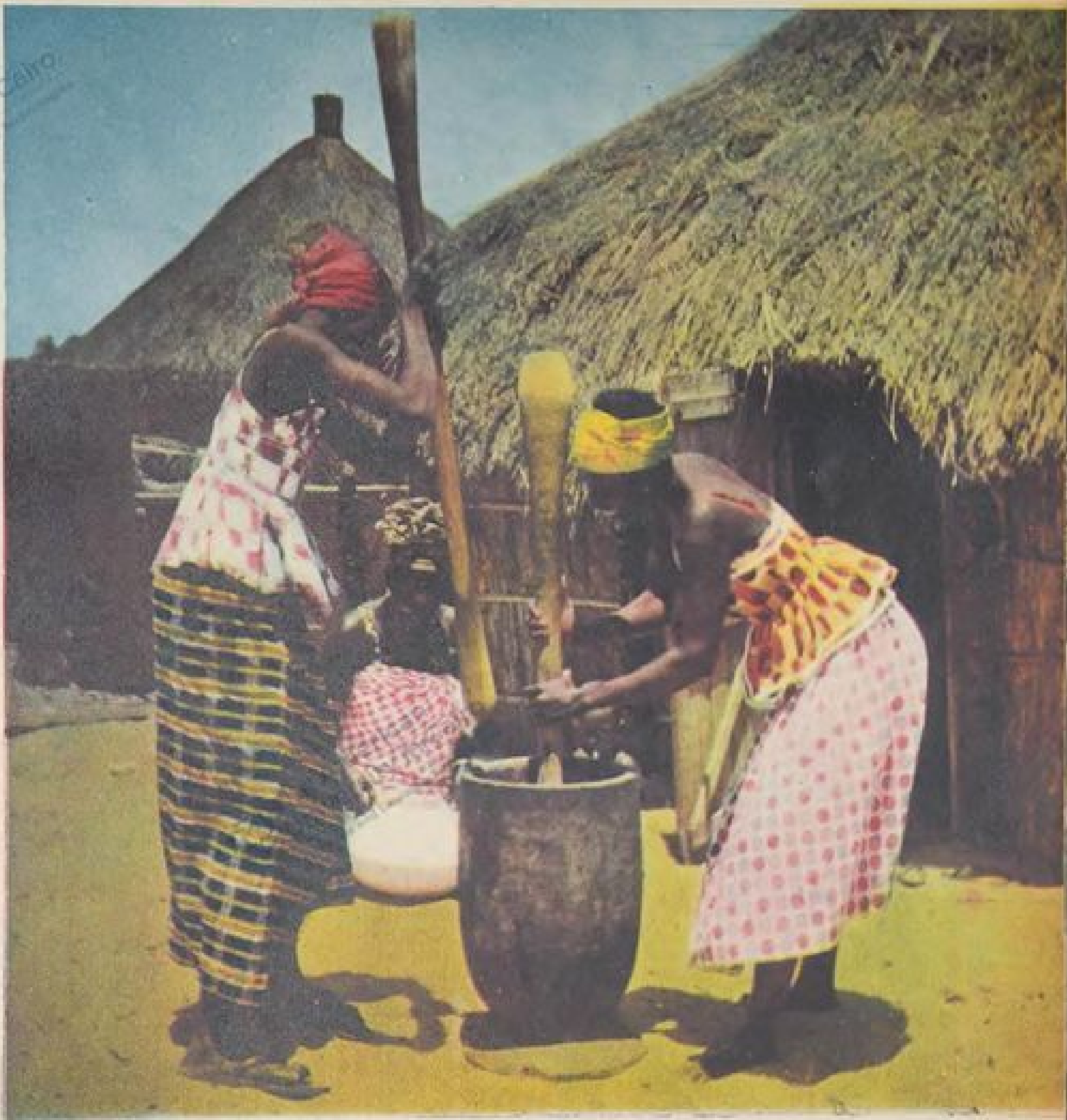

.. ومن الاشياء التي تلفت نظر اى زائر لافريقيا .. تلك المكانة العالية التي تتمتع بها المرأة الافريقية .. في كافة المجالات الاجتماعية والسياسية والعاطفية ..

ولعل الفتاة المصرية تفاجأ اذا قلت ان « مجموعة الحريات » التي تتمتع بها المرأة الافريقية لاتثير حسدها فحسب وانما قد تثير حسد بنات اوربا وامريكا ايضا .

ففي كل بلد زرته بوجيه تنظيم « سياسي » نسائي غاية في القوة .. لم أر مظاهرة واحدة خالية من صرخات النساء ولم أحضر مؤتمرا واحدا الا وكانت السيطرة الغالبة على ماتقاله للسيدات

المرأة تفرض وجودها

وقد لايبدو هذا غريبا بالنسبة للزائر المثقف ولكن الذى يبدو غريبا للجميع ، وخاصة الزائر الشرقي ، هو تلك الحريات الزائدة التي تتمتع بها النساء والفتيات في حياتهن العامة والخاصة على السواء ..

فهي تفرض وجودها وأنوثتها على كل مكان وبنفس الدرجة التي يفرض بها الرجل الشرقي هنا ارادته .. وطباعه .. ورغباته ..

مشيتها في الشارع خالية تماما من ذلك الخجل التقليدي الذي ما زال يجثم على معظم فتياتنا .. ضحكاتها في الندوات ، منطلقة .. من الاعماق .. من الصدر ومن البطن احيانا .. كما يفعل الرجال هنا ..

في البرلمان مثلا .. لا تخجل أى عضوة من اخراج ثديها لارضاع ابنها .. فهي لابد أن تحضر الجلسة ، ولا بد - أيضا - أن ترضع ابنها ولا أحد من الرجال يجد في ذلك أى عيب .. واذا نظرت في وجوه الحاضرين فلن تجد اى اثر لدهشة ، أو عجب ، ستشعر أن كل ماتراه أمر غريب وشاذ ، شيء أصيل ، وقديم قدم حياة افريقيا نفسها

واذا تطرقنا الى الحياة العاطفية ، فستجد الحريات الشاسعة اكثر واكثر ..

وقد يصطدم هذا شعور الرجل الشرقي ، اويصدمني أقل يخالف تقاليده ، وقد حدث هذا فعلا عندما ذهب بعض الزوار والصحفيين الى هناك وعادوا ليحكوا لنا ويكتبوا كلاما غاضبا وسطحيا في هذا الموضوع ، ولم يحاولوا أن يتعمقوا الحقيقة ..

والحقيقة تقول : أنه اذا كان الرجل في جميع مجتمعات العالم قد وضع قوانين المجتمع وتقاليده، فان المرأة - وحدها - في افريقيا هي التي قامت بوضع هذه القوانين وهذه التقاليد ..

وبغض النظر عن - رأينا الخاص - في هذه التقاليد فهي تعجب المرأة الافريقية ..

المرأة الافريقية تفرض وجودها في كل مكان .. في البيت .. في السوق في المنظمات الحزبية ، وهي كذلك تفرض انوثتها كما يفرض هنا الرجل رجولته ، وهي كذلك « القهقهة » متنعما للضحكات ، ولا تخجل من اخراج ثديها لارضاع ولدها ولو كان ذلك في مؤتمر سياسي هام ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

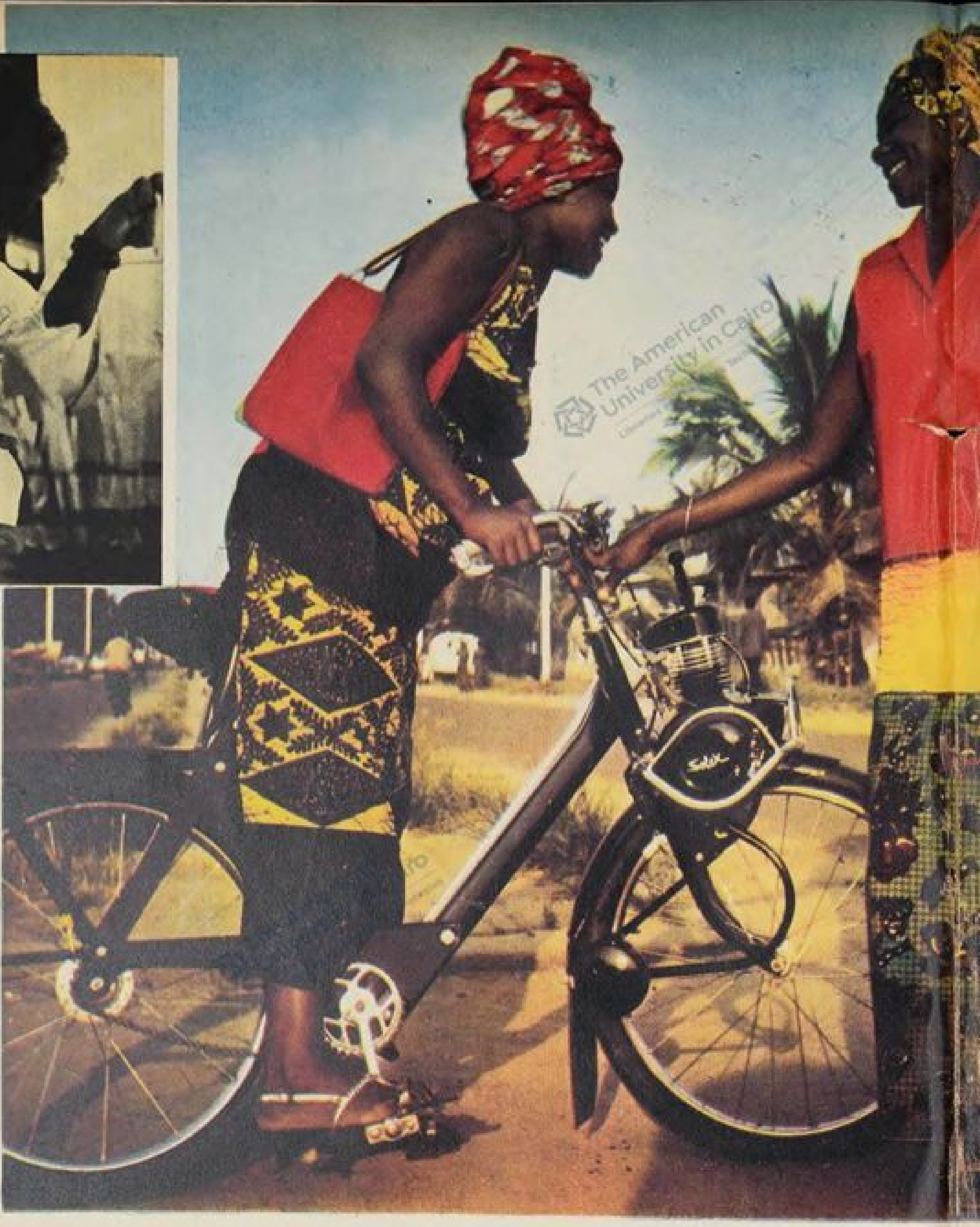

- صورة من نيجيريا .. في جامعة لاجوس حيث تم التقاط هذه الصورة في كلية العلوم .. لهذه الطالبة الافريقية ..
- ورغم ذلك التقدم فان الفتاة الافريقية لاتنسى ابدا عاداتها القديمة ، وزيها القديم .. كما ترى في الصورة الجانبية
- وفي غانا .. يحدث ـ كما نرى في شوارع انجلترا وامريكا ـ الشبان يصحبون الصديقات لنزهات بريشة على ظهر الفسبا ..

الرجل صياد هارب

اما كيف حدث هذا ..

فعلينا أن نعود بسرعة إلى عصر ماقبل الاستعمار بقرون .. عندما كانت حياة الغابة تسيطر على الانسان الافريقي ، بكل مايحصرها من قلق وخوف ـ واضطراب ..

كان الرجل .. مجرد صياد فرعهارب ، يلتقي ـ صدفة ـ بالمرأة في صورة حيوانية لا تختلف كثيرا عن تلك اللقاءات ، الودية ، العاصفة التي تحدث بين الحيوانات الاخرى ..

ولما كان الانسان هو الحيوان الوحيد الذي لم تحدد له الطبيعة فصلا معينا للتناسل .. ولما كان الرجل لم يعرف بعد حياة المنزل . فقد كان ينتج من هذه اللقاءات ثمرة جديدة .. أو انسان جديد .. لا يجد من يحميه سوى أمه .. سوى المرأة .

وهكذا كان الرجل ، يفعلها ، ثم يمضي الى حال سبيله دون شعور بأي مسئولية ، ازاء هذا المخلوق الصغير الذي كان يخرج الى هذا العالم الرهيب الموحش . فلا يجد أمامه سوى أمه ترعاه وتحميه وتوجهه . ولا تسمح له بالخروج الى الغابة الا اذا تخطى مرحلة الطفولة ..

وعندما تقدمت حياة الغابة ..

كانت المرأة أسبق من الرجل الى حياة أكثر تقدما . لعرفت طريقها الى الاستقرار .. فكانت اول من بنى المنزل ، وعاش فيه ، وحتى هذه المرحلة .. كان الرجال يمرون عليها ويعاشرونها لم تلد هي الاطفال من آباء مختلفين لم تكتب أسماءهم الى اسمها ٪ ومن هنا تكونت ما اطلق عليه علماء الاجتماع الاسرة ، الامرية ، أسرة تنظمها الام وتحكمها المرأة .. فالرجل ـ حتى ذلك الوقت ـ كان ما زال هاربا تائها ..

وفي مرحلة متقدمة أخرى .. استطاعت المرأة ان تجذب الرجل الى الاستقرار معها في عش واحد .. ولكنها لم تستطع أن تقنعه ، تماما ، بأن يصبح زوجا دائما ، وأبا لأولاده الا بعد آلاف السنين ..

من هنا ..

يمكننا ان نصبح أكثر فهما للمرأة الافريقية .. واقل اندهاشا لتلك الجرعة الهائلة من الحريات التي تمتلكها وتتمتع بها .. فهي أصل ذلك المجتمع .. وهي واجهة تقاليده ..

ومن هنا ..

يمكننا ـ أيضا ـ أن نصل الى النبع الحقيقي الذي دفع الرجل الافريقي الى احترامها ، وتقبل سيطرتها ، وتقديس قراراتها خاصة مايتعلق منها بالاسرة .. أو العاطفة ، أو .. الجنس ..

فان له معها تاريخا طويلا من الحب العميق ، من الشعور بالامتنان والحماية والامان ، فهولاينسى أبدا في ، وجدانه ، أنه كان مجرد حيوان تافه لا يشعر بأي مسئولية ، وكانت ، هي ، تجلس وحدها في عش موحش .. وفي بطنها نطفة منه . تحنو عليها وتسهر على حمايتها ، حتى تصبح جنينا ، ثم مولودا فطفلا جديدا يملأ الغابة مراحا .. وحركة .. وحبذا فلذا أضفنا لهذا ـ بعد ذلك ـ ما أضافه الرجل الاوربي ـ خلال فترة الاستعمار من طريقة معاملته للمرأة واحترامه لها لاستطعنا أن نكون أكثر فهما للمرأة الافريقية ، وربما أكثر احتراما ..

حامد سليمان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

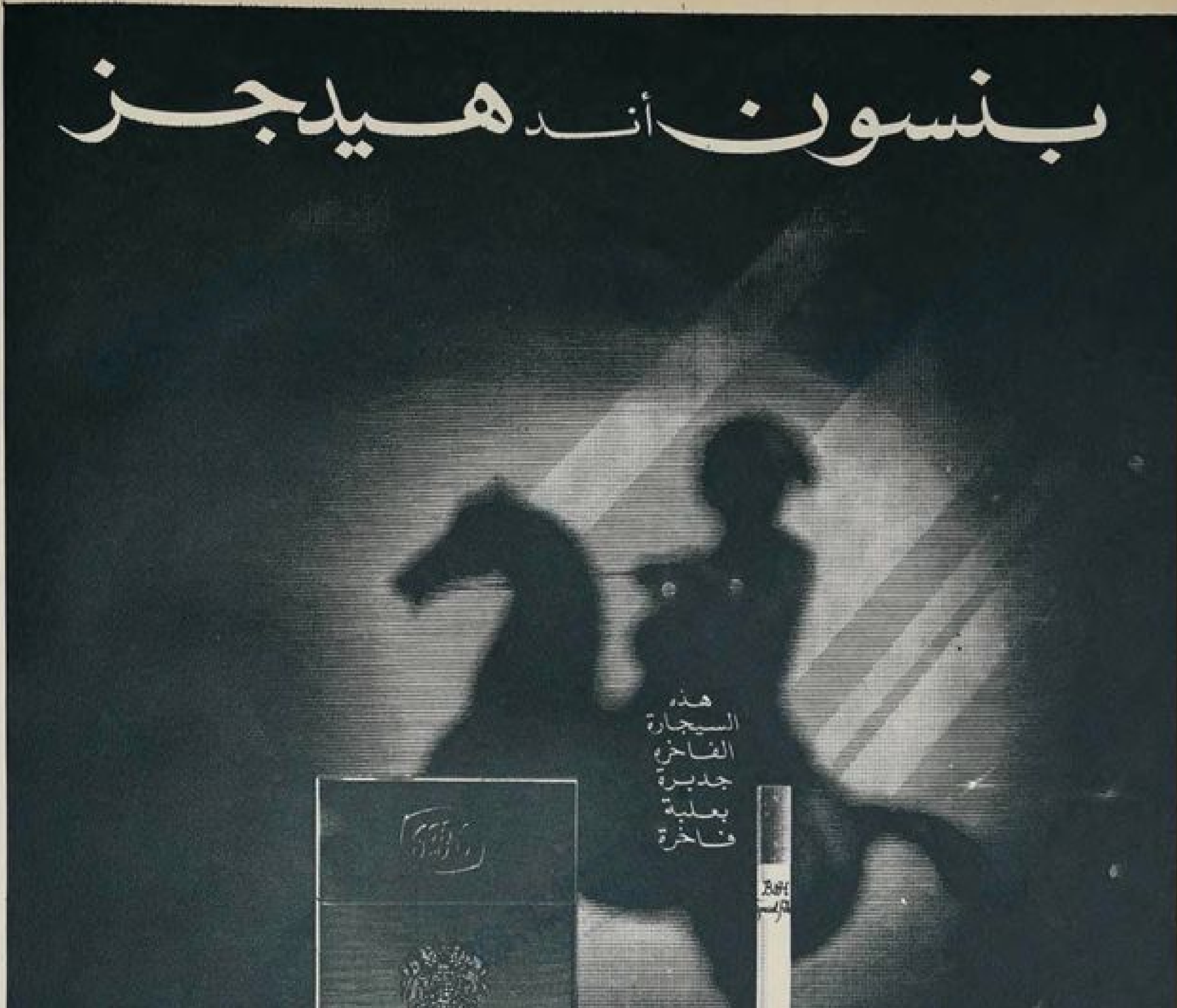

لا يمكن للنقود ان تشترى سجاير أفخر او أمتع. بنسون أند هيدجز مصنوعة من خليط مثالى يحتوى على أرقى أنواع التبغ، ومزودة بفلتر يناسبها تماماً.. إن مثل هذه السجاير لا يمكن أن تأتيك فى علبة عادية.. بل هى على خلاف ذلك.. تأتيك فى علبة مكسوة بمعدن ذهبى يليق بجودتها الممتازة. ولهذا المعدن يقاوم الرطوبة والحرارة والضوء.. كما أن علبة بنسون أند هيدجز المتينة تحافظ على قوام السجاير واستدارتها المليئة.

هذه السجاير المدهشة جديدة بعلبة فاخرة.. وقد فازت بها.. علبة من ذهب!

BENSON and HEDGES – فلتر خاص

العلبة ذهب – والمتعة لا تقدر بثمن

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سرتينا DS أكثر الساعات صلابة فى العالم !

صممت ساعات سرتينا DS للرجال الذين لايقدرون أو لايريدون أن يكون لساعاتهم شكلا ملفتا . هذه الساعة محصنة ضد الصدمات وضد الماء ومضمونة الأداء ..

وتنفرد سرتينا DS بتحمل الصدمات العنيفة التى تصيب كل الساعات الأخرى بالعطب .. والسر فى ذلك هو « حركتها العائمة » . يمكنك أن تسبح وتغطس فى الماء ماشئت دون أن تخلع ساعتك سرتينا DS من يدك لأن الـ DS تحول دون تسرب الماء داخل الساعة حتى عمق ٢٠٠ متر .

إن سرتينا DS تملأ نفسها بنفسها . وهى مزودة بنتيجة تبين لك التاريخ المضبوط .

إن سرتينا DS ليست فقط ساعة غير عادية ولكنها أولا ساعة حديثة يمكنك الاعتماد عليها فى كل الظروف .

تتوفر ساعات سرتينا DS فى ٣٠ موديلا مختلفا (منها موديلات غير أوتوماتيكية) بأسورة ذهبية أو جلدية أو من الصلب

CERTINA سرتينا

Certina Kurth Frères SA. Grenchen. Suisse

سرتينا اخوان كورث - شركة مساهمة (جرنشن - سويسرا)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مسرحية من ثلاث فصول

شقة فى الجيزة

تأليف : امين يوسف غراب • وريشة : حسين بيكار

ملخص ما نشر

يستأجر المهندس الشاب حمادة شقة متواضعة في الجيزة كمكتب لادارة اعماله .. وفي اول يوم يدخل فيه تلك الشقة يحس بالقرف والكآبة .. انه يشاهد فيها بقايا كتب صفراء وبعض الطلاسم وجماجم الحيوانات .. وبقايا عدة النصب للمستأجر السابق الشيخ علي الذي كان يعمل مشعوذا يستحضر أرواح الجان. وضاق المهندس وخادمته العجوز ام علي من جو هذه الشقة القاتم ومقابلة عشرات السائلين عن الشيخ علي ، ويحضره الضيق. غير انه عندما يقوم ليفتح الباب من جديد يشاهد محاسن تلك السيدة الفاتنة الجميلة التي جاءت تسأل عن الشيخ .. ولم يكن هناك امام اغرائها الا أن يكذب عليها ويخبرها بأنه سيأتي في المساء ، وكذلك الخادمة العجوز ، ومنصور الفراش الذي يعمل عنده المهندس مذهولين امام جمال السيدة ، وجرأة المهندس الشاب ...

الفصل الأول

الجزء الثاني

حمادة ـ (يفتح الباب ، فتدخل فهيمة ، وهي سيدة شابة عليها مسحة من الجمال ، ترتدي ملاية لف وشبشب وعلى رأسها منديل بأوية وخرج النجف وتلوك لبانة وتطرقعها بين شفتيها)

فهيمة ـ (داخلة دون تهيب وقد تهدلت اطراف الملاية وبدا صدرها عاريا) دستور يا اسيادي .. (تنظر الموجودين ثم للخرائط التي على الحائط فتندهش وتخاطب منصور) الله مش دي شقة .. (تخاطب نفسها) ربنا يجعل كلامنا خفيف على قلبهم .. (لأم سيد) امال فين مولانا وتاج راس عم الشيخ علي ربنا يجعلنا كلنا من بركاته ..

منصور ـ (وهو يبتعد عنها مشيرا الى حمادة) سكرتيره اهو ..

فهيمة ـ (وهي تنظر الى ام سيد) الله يا بايي عليه غير السكرتير كمان ..

(تقترب من ام سيد) العواف يا حاجة ..

ام سيد ـ (وهي تبتعد) الله يعافيك بس انا مش حاجة ..

فهيمة ـ (في دهشة) الله مالكم ما بتكلموني ليه ..

حمادة ـ حضرتك جاية هنا عايزة مين ؟

فهيمة ـ يحضر لك الخير اللي في الدنيا كله .. الا جاية هنا عايزة مين .. امال انت جاي هنا عايز مين .. (في دلع) عايزة عم الشيخ علي يا روحي زي ما انت عايزه يا روح ماما .. (تخاطب ام سيد) قولي لي يا حاجة

ام سيد ـ (في غيظ) نعم ..

فهيمة ـ مش حضرتك اللي انفتحت لك طاقة القدر ودعت لك امك وجيتي اشتغلت هنا عند عم الشيخ علي بدال خالتي امينة ..

ام سيد ـ (تكتم غيظها ولا تجيب)

فهيمة ـ (ترى الجمجمة على الترابيزة فتمسك بها في فرحة) لازم كان عنده واحدة عايزة تحبل ..

منصور ـ وهي اللي عايزة تحبل ..

فهيمة ـ (مقاطعة) لازم بيكتب لها على راس ميت ..

حمادة ـ فهمت واللي بيكتب لها راس خروف يبقى ايه ؟!

فهيمة ـ (وهي تجلس وتلوك في اللبانة) يبقى عايزة تطلق يا روحي ..

حمادة ـ (مشيرا الى الداخل) امال اللي بيكتب لها على راس قرموط ..

فهيمة ـ (وهي تلوك اللبانة) وانت الصادق على نصف راس قرموط ..

حماده ـ ايوه ولا مؤاخذه ، نصف راس قرموط ..

فهيمة ـ دي بعيد عنك اللي بكون جوزها اجوز عليها وعايزة تطلق غيرها .. والسود ميشتها .. والجيب اخرتها .. (وهي تلم اطراف الملاية على كتفيها تخاطب ام سيد) والنبي يا حاجة هو سيدنا الشيخ مشغول لوى .. عنده حد جوه ؟!

حمادة ـ ايوه . بظهر مشغول شوية ..

ام سيد ـ (في غيظ) مش شوية .. مشغول قوي ..

فهيمة ـ (وهي ترفع يديها وتنظر الى السماء) والنبي بركاتك يا عم الشيخ علي ..

حمادة ـ طب بقى وحضرتك ..

فهيمة ـ (مقاطعة وهي تغمز بعينيها) دي اسرار بقى ..

منصور ـ (مشتهيا جمالها) لازم بتحبي ..

فهيمة ـ (في دلع) ما قلت لك دي اسرار

حمادة ـ بالظبط .. واللي بتحب بيكتب لها على ايه !

فهيمة ـ (في الوله وكأنها تغني) على ورق الخبيز ، تسهره بالليل ، وتبكيه بالنهار .

منصور ـ (ضاحكا يخاطب حمادة) مش قلت لك لازم بتحب ..

فهيمة ـ (وهي تقف) والنبي يا خويا الطيبه الحب وسنينه .. ما حوليه الا الويل وهد الحيل ، وقال على رأي اللي .. فتحت القلب وحطيته .. وبين رموش العين خبيته .. ملاني جراح ، وسابني وراح .. ودورت عليه ما لقيته

منصور ـ يا سلام يا انت لازم والعلى الشرفتك ..

فهيمة ـ على اسناني وحياتك . اللي بتخلق اسمه خلاني كده مولعة ملهلة شايطة .. النار

يتآكل فى شمال ويمين .. (وهى تمثل) القلب كده نار . كده نار . ابص له نار . الكبد نار . أبوسه عدولك ربنا ما يورى عدو ولا حبيب .

منصور — (يهز رأسه فى ألم) لا عارف . عارف . وبعدين ..

فهيمة — ولا ليلين .. ناس أكابر كده زى حضرتك دلونى على عم الشيخ على .. (ترفع يديها الى أعلى) ربنا يخليه ، وبديه ، ويطرح فيه البركة ، ويخلى الاسياد كلهم .. (فى خوف لنفسها) ربنا يجعل كلامنا خفيف على قلبهم .. (لمنصور) منه راضيين وله طايعين (لمنصور بصوت آخر) وحياتك جيت له واديته الملوية وهم ثلاث جلسات مالبش غيرهم .. وبعدها اداني ثلاث ورقات واحده أبلها واشرب ميتها وواحدة بخطيها الخفى اسمه من غير ما باخد باله ، والتالتة اعلقها فى صدرى .. (تفتح صدرها وتخرج ورقة) اهى .. باحبسه باحبه ..

ام سيد — (لنفسها) الهى حبك برص ..

منصور — (لفهيمة) وحصل ايه ؟

فهيمة — جنته . خلاه فى يوم وليلة شملل ملولب . يجينى زى الكلب الشايه . يحط ويوطى على نفسى .. (تهد سالفها وتظهر الششب) يبوسه ويقول باحلك يا فهيمة . اقول له توه يا شريه .. اموت فيك يا فهيمة .. اقول مالكش بنعز يا روح بنت خالة امك .. وفى ابدى دلوقت ... (فى دلع) زى الكورة الشراب .. (فى الولة) اشوطها يمين لحيتى شمال .. اشوطها لشمال لحيتى يمين ..

منصور — باه ... دا يظهر الشيخ على ده

فهيمة — (مقاطعة) هو لى زى .. دى كل الاسياد خدامينه .. يحط ايده فى المية تجمد ، فى النار تبرد . يجيب الخيط على الخيط ، ويلضم الخيط فى الخيط . ويخلى أبوك ما هو أبوك . واخوك ماهو اخوك ... (فى دلع والولة) ويجمع الشمل على الشمل ، والحمل على الحمل ، ومالوسيش عدوك عليه ..

ام سيد — (فى دهشة) ايه يا اختى دا كله .

فهيمة — (لام سيد) دلوقت تشوف ..

حمادة — بتقولى عمل لك ثلاث جلسات ايه

فهيمة — أيوه ..

حمادة — يعنى ايه ؟؟

منصور — طبعا دا شغله هو ..

حمادة — وشكله ايه عم الشيخ على ؟؟

فهيمة — انت لسه ماشفتوش أبدا ..

حمادة — لسه ..

فهيمة — دلوقت ح تشوفه مالوش شكل ..

حمادة — يعنى طويل .. قصير .. عجوز .. شاب .. أبيض أسود ..

فهيمة — عم الاسياد حسب بيشوفهم .. سوف على سفار رجليه .. دا أبيض فى أبيض .. اللى ملفوف فيه أبيض .. واللى فى جلبه أبيض .. واللى على وشه أبيض .. بقى كده ماليش غير أبيض فى أبيض رايح جاى قدامك ..

منصور — مظبوط زى مولانا المرحوم عم الشيخ لطاشى تمام .

حمادة — (لفهيمة) طب وسوته ..

فهيمة — دا بقى حسب الاسياد اللى تحضر بينى وبينك لما الواحدة منا تخش عليه فى الخلوة ، ولا فى نور الشمعة الصغيرة اللى والعها ، تلقى مثلى فى وشها .. واللى فى ايديها بقى فى رجليها وان قلت يم عليك العوض ..

منصور — ياستار يارب ، بخوف للفرجة ..

ام سيد — واكتر من كده كمان .. انا اصلى جربت .

منصور — انت كمان جربتى ..

فهيمة — اصله ما يتقالش هو ..

منصور — (فى خوف) امال يبقى مين ؟

فهيمة — دلوقت ح تشوف .. وربنا يجعل كلامنا خفيف على قلبه .

منصور — تمام مولانا الشيخ لطاشى كان يحضر الجلسة من دول يغيب ثلاث ايام غيبان ..

فهيمة — بس دا باخويا بعيد الشر مابيغبش ابدا .

حمادة — وبياخد فلوس كتير ؟

فهيمة — امر دا عيبه .. ولعة .. نار .. وحياتك فى حكايتى دى .. بعنى الخلخال وجوز اساور والطقت النحاس ، واستلفت عليهم كمان ثلاثة جنيه ..

ام سيد — بانهار اسود يا بنتى للفرجة دى..

فهيمة — ماعوش حاجة مش لوحده ، الاسياد بتقاسمه ..

منصور — (فى دهشة) الاسياد كمان بتاخد فلوس ..

فهيمة — لا ، لهم طلبات .. اللى عايز راس خروف واللى عايز لحف قرموط واللى عايز قرن الخروب واللى عايز البخور بالفول الفلانى .. (تلتفت لام سيد) واللى ياحاجة تقول له عايزه أدخل له .

ام سيد — تدخلى لمين ؟

حمادة — (سريعا) اصله مش هنا دلوقت..

فهيمة — (فى اضطراب) مش هنا ؟؟

حمادة — جينا قالولنا سافر مشوار ، ومش جاى الا بعد كام يوم ..

فهيمة — (فى حزن) يانهار منيل .. ولسه ح اقعد كمان يوم .

منصور — انت مش بتقولى خلاص ، وبقى فى ايدك زى الكورة الشراب ..

فهيمة — (وكأنها تبكى) اسل المنيل على عينه رجع لعب بديله ثانى ، وداير لى على بنت معروسة فى الحارة ، قال ايه ، عايز يجوزها ، الهى يبص له جنازة .

(لام سيد فى توسل) والنبى ما تعرفيش ح يرجع امتى بالظبط ؟

حمادة — ماقالش ..

فهيمة — (وهى تهم بالخروج) انا وراه والزمن طويل والبركة فى عم الشيخ على .. (تلتفت لام سيد) ان ماكانش يجيبه على وشه ثانى ويخليه يبوس لمر الششب ، ويقول اموت فيك يا فهيمة الوله ماكانش ينعز يا روح بنت خالة اللى جابت أم والدتك ، ما ابقاش انا فهيمة .. خليتكم بعافية .

(لنفسها وهى تخرج) قال عايز يجوزها ، باخى الهى يتحنز هو وهى فى ساعة خلية ..

(تخرج)

منصور — (لحمادة فى دهشة وغيظ) دى شقة دى تسكن فيها باطور .. يامغفل ، يا حيوان فى صورة مهندس ؟؟

حمادة — مالها ؟

ام سيد — الا مالها ياسى حمادة ، دى شقة حد يقعد فيها دى ؟

حمادة — (فى غيظ) مالهـا .. يس كل الحكاية كان ساكنها واحد نصاب وعزل واحنا سكنا بداله ..

ام سيد — اتعدوا انتوا .. انا واحدة جسمى مليش .. ومش عايزه يلبس اكتر واكتر ..

حمادة — انت ياوليه بتصدقى الكلام الفارغ ده ؟

ام سيد — ياسى حمادة ماتقولش كلام فارغ ، وانا متبلة مجرباه ..

حمادة — ياوليه دا نصب .. نصب ..

ام سيد — بقولك مجرباه .. اسألنى انا على السحر واللى بيسحروا .. وايه اللى بيعملوه فى الناس ..

منصور — لمره .. انت تعزل حالا من الشقة دى ..

حمادة — مش فهمتى ليه ؟

منصور — (دهشة) آل ليه .. شقة مسكونة فيها عفاريت ..

حمادة — (ضيق) اللهم طولك ياروح .. انت كمان بتصدق ؟

منصور — مصدقه ، ونافعه وحالفه ، ومجربه ، وفضيلة مولانا عم الشيخ لطاشى كان مالوش زى فى الشغلة دى وصرفلى منها حاجات كتير .

حماده — (مبتسما) امال ما خدمكش ليه ؟

(يغمز بعينه) فى الست ..

منصور — مات الله يرحمه ، هو لو ماكانش مات ماكانا خلاص التهينا .. (يقترب من حمادة مبتسما وكأنه يهمس) انما ياولاد لو كانت علية

باقى الصفحة ص ...

شقة في الجيزة

برت الشيخ على ده ..

حمادة – كان حصل ايه ؟

منصور – الا كان حصل ايه .. كانت ح تبص تسأل عليه زى اللى بيسألوا عول كلهم وساعتها بقى ..

حمادة – (**ضاحكا**) اهى كنت العمل انت الشيخ على ..

منصور – وابو الشيخ على كمان وحياتك ..

حمادة – (**مفكرا وقد برقت عيناه**) اسمع انا عندى فكرة ..

منصور – (**فى اهتمام**) ايه هى ؟

حمادة – انت قبله صحيح بتصدق فى الحاجات دى ؟

منصور – (**مؤكدا**) الا باصدق ، دانا كنت كل ما اشم ان فيه واحد غنى وعايز يبنى عمارتين تلاتة ، اروح جرى على المشيخة مولانا مع الشيخ علاش يديني ورقة صغيرة .. (**يشير بيده**) قد كده .. أحطها فى جيبى .. ولاتى يوم بس بدونك الموت على الغنى ده واقول له السلام عليكم ، وحياتك ما كنت آمنتى الا وانا وهو كاتبين العقد وباصمين عليه احنا الاتنين .

حمادة – (**فى غيظ والم وكأنه يقطع شعره**) امال ماخلتوش معاك ورقة لشقة ليه ؟

منصور – (**وكأنه يبكى**) بقولك مات .. مات .. هو لو ما كانش مات كنت شفت الفلل يا كله ، ولا سكنت العيشة اللى انا فيها دى .

حمادة – (**فى دهشة**) يعنى لو ماكانش مات .. كانت ...

منصور – (**ملاطفا**) وحياتك كنت خليتها مثلت زى ماكانت بتقول الست العروسة اللى كانت هنا دلوقت .. (**ملاطفا فهيمة**) احسك يا منصور .. ماتسيف .. أموت فيك يا منصور .. ماكانش يتعز بتروح بنت خالة والدلك ..

حمادة – (**وقد ازدادت دهشته**) يعنى فيه ناس بتعرف فى السحر صحيح ؟

ام سيد – (**جادة**) الا تعرف ياسى حمادة .. الا بتعرف ياسى حمادة .. امال انا لسا ليحى السيرة دى ماقلش ليه .. بقى من اللى انا جربته ..

حمادة – انت كمان جربتى ؟

ام سيد – الا جربته .. هو الليل على عينه جوزى الله يرحمه .. اجوزنى الا بيه ..

حمادة – بايه ؟

ام سيد – بالسحر ، كان بيحبنى وانا كنت باكرهه .. ما اطيقش اشوفه .. ناس قالوله على واحد فى مربوط .. راح له عمل له ورقة .. وحياتك ما فات يومين اتنين ، الا وكنت اليوم نص الليل اتنح بالصوت الحيانى ..

منصور – (**النفسة فى خوف**) ياساتر يارب

ام سيد – (**مستطردة**) واطلع فى الشارع واقول عاوزه عبد السميع ..

منصور – (**فى نفس الخوف**) مين عبد السميع ؟

ام سيد – هو جوزى اللى كنت ما اطقش اشوفه ..

منصور – (**ناظرا الى حمادة**) نولى له .. وحضرته مش مصدق .. وعاير يقعدنا فى بيت مسكون ، وعارفين الاسياد .

ام سيد – بقول لكم ما اقعدش هنا ابدا ..

حمادة – (**لام سيد بعد تفكير**) طيب شوية يا ام سيد ..

ام سيد – (**تحاول الدخول من باب البيار ولكنها تعود مضطربة**) ما اقدرش أخش جوه فى الظلمة ابدا .

حمادة – (**فى دهشة**) ما تولعى النور ..

ام سيد – تعالى انت ولعه ..

حمادة – (**يتجه الى الباب ويمد يده ويشعل نور داخلى**) اتفضلى ..

ام سيد – (**تخرج**) يا ساتر استر يارب .

حمادة – (**وهو يعود الى منصور**) اسمع انا عندى فكرة ح تبوس ايدى عليها

منصور – (**وهو يجلس ويشعل سيجارة**) قول يا اخويا افكارك النيرة .. قول لى ..

حمادة – (**وهو يمد يده الى علبة سجاير منصور التى مازالت فى يده ويتناول سيجارة ويقول بافراد**) ايه رايك فى اللى يجيب لك علبة عالم برحليها لحد هنا ويخليها تركع قدامك

وتبوس ايدك وتقول لك امرت فيك يامنصور ..

منصور – (**فى ذهول الفرحة**) مش معقول يا ولد ..

حمادة – بقولك تركع قدامك وتقطع فى شعرها وتقولك احبك يامنصور ..

منصور – (**فى نفس النشوة**) مش معقول يلواد ياحمادة ..

حمادة – ايه رايك ؟؟

منصور – رايى .. تلاتة بالله العظيم كنت اكتب له نص العمارة اللى فى دير النحاس ..

حمادة – بس تخليك جنبى ..

منصور – من جنبه لالف ..

حمادة – مش حكاية فلوس ..

منصور – امال حكاية ايه ؟

حمادة – (**وهو يتجه الى الترابيزة**) شفت الرفاليل اللى بيجو دول امبارح ؟؟

منصور – هه ..

حمادة – مايزين يقابلوا الشيخ على ..

منصور – ايوه .

حمادة – طبعا كان فيه واحد هنا اسمه الشيخ على .

منصور – طبعا ..

حمادة – وطبعا الشيخ على ده كان بيعمل حاجة ..

منصور – طبعا طبعا ..

حمادة – يعنى كان بيعرف ..

منصور – طبعا طبعا ..

حمادة – والا ما كانوش بيجوله ..

منصور – طبعا طبعا ..

حمادة – تعرف ايه اللى كان بيعملوا الشيخ على ؟

منصور – ايه ..

حمادة – حاجة بسيطة جدا ..

(**يتناول الكتاب الاصفر من على الترابيزة ويمسك به**) انا لقيت الكتاب ده هنا ، والكتاب ده هو اللى بيسحروا بيه ..

منصور – (**ناظرا اليه فى خوف**) ازاى .. مش فاهم ؟؟

حمادة – بقى الكتاب ده فيه كذا عزيمة ، العزيمة الشمسية .. العزيمة القمرية .. والعزيمة العلوية .. والعزيمة السفلية ..

منصور – (**فى خوف**) هيه .. هيه ..

حمادة – فيه هنا عزيمة انا قريتها .. فبتقول .. (**يقرا**) اما اذا نفذت هذه الشروط بدقة ووجدت فى الاوجه ، فانك ترى شبحا أمامك ..

منصور – (**فى خوف**) بسم الله الرحمن الرحيم ..

حمادة – (**مستطردا**) قد ينفذ اليك من الباب ، أو ينفذ اليك من الشباك ..

منصور – (**فى اضطراب**) ياساتر يارب .

حمادة – (**مستطردا**) وقد لا تراه لانه يسكن جسدك احيانا ..

منصور – ياحفيظ يارب .

حمادة – (**مستطردا**) وسالك ماذا تريد ، فتأمره بما تريد دون خوف او فزع لانك ان جزعت او خفت أو التفتت حلت عليك اللعنة والله اعلم .

منصور – (**فى اضطراب**) انت عاير تقول ايه ؟؟

حمادة – (**مستطردا فى القراءة**) وما عليك الا ان تأمر ، فاذا بالذى تريد فى حضرتك ، والذى ترغب فى حوزتك ، والذى تحب فى حضنك والله اعلم وغيره ٢ مثلى ..

منصور – (**وهو يأخذ انفاسه**) طلعت على حتتى البلا ..

حمادة – (**وهو يقفل الكتاب**) فى ايه رايك لو نيجى نعملها ؟؟

منصور – (**فى فزع شديد**) بتقول ايه ؟

حمادة – بقول نيجى نعملها ..

منصور – ماتقولش فى دى ابدا نعملها ، ما نعملها انت .

حمادة – اسمع لى ..

منصور – (**مقاطعا**) ما اسمعش ..

حمادة – (**يحاول الكلام**)

منصور – قلت لك ما اسمعش ، نعملها ازاى ماتجيبهاش على لسانك ابدا .. (**ياخذ انفاسه**) اعملها انت ان كنت عاوز يا فالح .

حمادة – ما هو انا اللى ح اعملها بس ...

منصور – (**محاولا الخروج بسرعة فى خوف**) السلام عليكم ..

حمادة – (**ممسكا به**) بس طول بالك .. انا اللى ح اعملها مش انت .

منصور – امال بتقولى ليه ، عايزنى انا ليه .. ماسك فيه ليه ؟؟

حمادة – عشان مصلحتك ..

منصور – مصلحتى ، توديني فى داهية ، طلع على حتتى البلا ، تحضرلى ... (**التعسم**) بسم الله الرحمن الرحيم .. اللهم اجعل كلامنا خفيف على قلبهم يارب ..

حمادة – ح نجرب .. ح نجرب

منصور – ما تجرب انت ..

حمادة – العزيمة بتقول لازم يكونوا اتنين ..

منصور – خد ام سيد ..

حمادة – ماتنفعش .. لازم راجل

منصور – (**وهو يحاول الخروج**) انا مش راجل ..

حمادة – افهمنى ..

منصور – عايز تقول ايه ؟

حمادة – كده والا الذل اللى انت عايش فيه ده ؟

منصور – هو ذل وبس يا حمادة ..

حمادة – مش بتحبها ؟

منصور – (**فى حزن شديد**) يارتنى باحبها وبس ياحمادة .. دا انا باعبدها

حمادة – ومعملت ايه بقى لك تلات سنين ..؟

منصور – ولا حاجة ..

حمادة – حتى السلام ان سلمت عليك بطرف طراطيف صوابعها ..

منصور – ياريت يا اخويا طراطيف صوابعها .. دا طراطيف صوابعها الدسة دى اللى دائما زى مقاطر ام الرمان .

حمادة – طيب والفلوس اللى بتصرفها عليها دى كلها ؟

منصور – هى فلوس وبس ياحمادة .. اسكت يا اخويا اسكت ..

حمادة – بلاهتك .. بتعرف عليها كام فى الشهر ؟

منصور – مافيش لزوم ياحمادة ، مافيش لزوم ..

حمادة – مش حرام ؟

منصور – (**وكأنه يبكى**) تعرف اول امبارح حصلة قبل ما اخرج قالت لى عايزة عشرين جنيه عشان احيب هدوم الشتا انا والاولاد قلت لها صبحيتى بالشيخة ومبينها ونزلت مرحت المكتب فى الازهر ما فيش دقيقة التليفون ضرب ، اهلا علبة عالم ، اهلا .. الكل انا واخر يقول الدنيا مالها منورة كده ، قالت لى اسمع كلامى ، قلت لها اتقدم خدامك .. (**مقلدا صوتها**) قالت لى انا امبارح رحت شكوريل حدت حاجات من هناك ، روح ادفع الفاتورة وابعتو

لى على البيت ، نزلت جرى بقى اللى فى ايدى فى اسنانى تعرف لقيت الفاتورة بكام ؟..

حمادة – ميت جنيه على الاقل ..

منصور – الفيل ميت جنيه قال .. تلتمية وسبعتاشر جنيه وتمنتاشر قرش ونص .

حمادة – وعلى قلبك احلى من العسل .

منصور – اعمل ايه ياحماده . (**يكاد يبكى**) باحبها ياحمادة ، باحبها .. ويارتنى باحبها وبس .. باعبدها ياحمادة يا اخويا باعبدها .

حمادة – وتقعد بالتلات ساعات والاربعة تنشف ريق العمال عشان تلاتة صاغ او اربعة صاغ ، وانا ماعيش عمرى ما اخدتها كاملة ..

منصور – دى حاجة ودى حاجة ياحمادة .. وبنا مايوريك الحب ، دانا ساعة ما با اشوفها والشوف رمش منها ده ترقصه الفوق يبقى محسوبك زى الورقة اللى يرميها الهوى لفوق ..

حمادة – بقى بتشوفها ..

منصور – فى الشارع وحياتك ، واذا لقيت وطلعت وجالها خالها الطيب جت عندى فى الكتب شربت فنجال قهوة ..

حمادة – وقابل انت كده ؟

منصور – اعمل ايه ، نفسى انتقم منها ، اذلها زى ما بتذلنى نفسى اوديها النجوم الشهر زى ما بتوريني الف اشكال والوان .. زى ما بتخليني طول الليل نايم على شعرى وعيني لفما اطوى زى مايكون سكاكين بتقطع ، قلبى

حمادة – كل ده ح ينتهى ..

منصور – مش معقول .

حمادة – انا اللى ح انتقم لك ، مش ح اخليها تيجى لغاية هنا مش تبوس ايدك ، تبوس رجليك ..

منصور – تعرف ساعتها انا اللى ح ابوس رجليها .

حمادة – انى اعرف شغلك بقى ..

منصور – انت بتتكلم جد ياحمادة ؟

حمادة – (**فى اغراء**) ح اخلى لك العيون اللى بتقول عليها دى .. اللى بتخليك من بصة تطير زى الورقة فى الهوا .. تفتح وتوشك ماتشوفش .. تنعس .. ح اخلى الشفايف اللى زى الورد لما تمسها الذبل وتبقى زى الورقة الناشفة ، ح اخلى العظمة والكبرياء دى تنحط لتكسر ، كباية قزاز وقعت على الارض وراحت تلتبت حتة ، ح اخلى الجمال الساحر دا كله ، والجسم الطويل الفارع اللى زى اللبن ده ، فى ايدك زى العصفورة اللى مالهاش جناح ح اخلى ..

منصور – (**فى فرحة غامرة**) انت عايزنى اعمل ايه ؟

حمادة – تسمع كلامى .. (**وهو يعود به ناحية الترابيزة**)

منصور – يالله .. هى مرة والا اكتر ..

منصور – (**ينظر الى الترابيزة فيرى الجمجمة بالصدر ، فيضطرب ثانية**) بس ياحمادة انا خايف من الشغلة دى .

حمادة – احنا ح نحضر حاجة .. ح نجربه لعمت نفعت ، مانفعتش شالله مانفعت ..

منصور – ما انا خايف .. يعنى .. اللهم اجعل كلامنا خفيف على قلبه ، ومدين مالمرفش تكلمه يودينا فى داهية ..

حمادة – انا اللى ح اكلمه .. وانا اللى ح الفاهم معاه ، وانا اللى ح امره لكل حاجة ..

منصور – طب وان ضربت معاك لخمة ، والدور على انا ؟

حمادة – انا اللى محضره مش انت .

منصور – وهو ح يعرف كده ؟

حمادة – تعرف لو كان الكلام ده صحيح ، وهو ح يبص بجد ، الاقيه الوقت معانا وسامع كل كلامنا ده ..

منصور – (**فى اضطرابشديد ينظر حواليه**) ياليهار اسود .. العيلة فى انا ما نطقتش .

حمادة – (**مفكرا**) دلوقت احنا بقى عايزين طرد ام سيد شوية نمتها مشوار لله ساعة كده لغاية مانخلص شغلنا ..

منصور – (**فى خوف**) ما نخليهــا وياتا تونسنا .

حمادة – (**فى ضيــق**) ياسيدى ٧ ، ٧ ، ماتكونش فى الشقة غير اتنين بس ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

منصور ـ (ضيق وخوف) ودي الشغلة ايه السودة دي .. الفصل ابعتها ..
حمادة ـ (مفكرا) بس ح نبعتها لين ؟؟
منصور ـ اسمع ، ما تبعتني انا وتخليهما هي ..
حمادة ـ (في ضيق) قلت لك ما تنفعش واحدة ست .
منصور ـ على رأيك ، الستات ماينفعوش في حاجة ابدا .
حمادة ـ فكر معايا بس نبعتها لين ؟؟
منصور ـ (مترددا) انا خايف من الشغلة دي ياحمادة ..
حمادة ـ (في ضيق) تاني ..
منصور ـ بقولك خايف ، خايف .. (كأنه يبكي) ياناس واحد خايف ..
حمادة ـ اسمع بس الباب ده .. (يشير الى باب الخروج) لسود الباب انفتح دلوقت وعرف لقيت مين قدامك ..
منصور ـ ياساتر يارب ، مين ..
حمادة ـ (باغراء) مليه ..
منصور ـ (مبتسما) والنبي ..
حمادة ـ (مستطردا) وتبص تلاقي العيون اللي زي النبال ، الرموش اللي كلها سحر ، الخـدود اللي زي الورد ، الجسم اللي زي الغزال ، القوام اللي زي عود البان ، والصدر اللي زي ... (متراجعا) بلاش الكلام ، وتلاقي كل ده بيركع قدامك ويقول لك:أمنيتك يامنصور.
منصور ـ (صارخا في نشوة عارمة) ياوعدي .. (في نفس الفرحة ممسكا بذراع حمادة) تقول انت عايزني اعمل ايه دلوقت ..
حمادة ـ (في تفكير) انهم تودع ام سيد الاول ..
منصور ـ اوزع لك ابوها .. (مناديا بصوت عال) يا ام سيد .. أم سيد ..
ام سيد ـ (تظهر) نعم .. مين ام سيد ..
منصور ـ (يخرج نقودا من جيبه) اسمعي ، هاتي من الحارة لاقي الميدان ، فاهمه ؟..
ام سيد ـ عيه ..
منصور ـ اركبي ١٢ لنزلي رابع محطة تلاقي في وشك على الشمال حاتي اسمه حاتي الذوات حاتي وحل مشكل وبص افرك فلفل وسلطة وارنبة ارقبة ، فاهمة ..
ام سيد ـ فاهمة ..
منصور ـ (وهو يناولهـا النقـود) بس ماتغيبيش ..
حمادة ـ يا اخي على مهلها ..
ام سيد ـ (وهي تتناول النقود وتخرج من باب اليمين) حاضر .. بسرعة .. (تخرج)
حمادة ـ (وهو يتجه الى الترابيزة ويضع الاكياس والكتـاب في السبت ويحمله في يده ويتجه الى باب الشمال) . ياالله بينا ..
منصور ـ (في خوف) على فين .. على فين ..
حمادة ـ نحضر الطبق والبخور ، ونشـوف الهدوم البيضة ..
منصور ـ و ح نجيب القماش منين ؟؟
حمادة ـ (وهو يمسك بيده) ماتخافش ، عندي جوه توب عبك جايبه عشان الخريطة ..
منصور ـ (وهو ينصرف خلفه) انا برضه خايف من الشغلة دي ياحمادة
حمادة ـ تاني ..
منصور ـ ياحمادة دا بسم الله الرحيم من شوية ..
حمادة ـ ياسيدي قلت لك انا اللي ح اعمل كل حاجة ؟
منصور ـ ما انا خايف لترب لغيه معاك ، اروح انا في داهية ..
حمادة ـ (وهو يشده معه) ماتخافش بس تعال ..
منصور ـ (يسير خلفه وهو مضطرب) استر يارب ..
(يخرجان من باب الشمال) . (تدخل ام سيد من باب اليمين وقد ارتدت ملاءة لف وتتجه الى باب الخروج الذي في الوسط والذي امامه البرقان ، وقبل أن تفتحه تخرج مفتاحا من جيبها وتتأكد انه معها)
ام سيد ـ (وهي تبحث عن المفتاح بجوار البرقان) لين داهية الباب التقاح .. (تخرجه من جيبها وتتأكد منه ثم تضعه في جيبها ثانية وتمد يدها وتفتح ، فتفاجأ بالرجل العجوز الذي ظهر في الاول واقفا ، فتفزع وتسرع صرخة مكتومة ..) لم يلزم خدمة ؟؟
الرجل ـ (وهو يدخل) يابنتي ، رجليه حفيت في الحي على ام الشيخ على مش لاقيه
ام سيد ـ وجاي تسأل عليه هنا ناي ليه ما قلنا لك مش موجود ، مافيش حد اسمه الشيخ عيب الشيخ على ..
الرجل ـ استغفر الله العظيم ، استغفري يا بنتي دا راجل مبروك وايده ما تجيش الارض ابدا ..
ام سيد ـ (في ضيق) أرض ولا مش أرض .. انت عايز ايه ؟
الرجل ـ ام الشيخ علي .
ام سيد ـ اللهم خزاك ياروح ..
الرجل ـ يابنتي دا انا حافظ له الشوار على رجليه من البالتون لحد هنا .. (يبكي)
ام سيد ـ انت عايزه ليه ؟
الرجل ـ (يجفف دموعه) الا عايزه ليه ، حالتك شبابة بعد العمر دا كله ربنا خد بايدها وحيلتنة وعيالة وعندها سخنية ومافيش قايبة من الحكمـا ، وانا خايف الولد ينزل ومحروم من الخلفة ، ونفسي اشوف لي ولد قبل ما اموت .
ام سيد ـ والشيخ على ح يعمل لك ايه لك
الرجل ـ الا يعمل لي ! امر حد ملا ربنا خد بيدها وحلت الا امر ..
ام سيد ـ وحياتك عزل ، وما حد هنا ابدا بالاسم ده ..
الرجل ـ وماتعرفيش عنوانه ؟؟
ام سيد ـ (في ضـيق) ما اعرفوش .. ما اعرفوش ..
الرجل ـ (وهو يخرج) عطري فيه يارب .. (يخرج)
ام سيد ـ (وهي تضع الملاءة على راسـها وتتأهب للخروج) دي بلاوي ايه ، تطيحـه تقطع الشيخ على ودي شغلة .. واللي سكنا فيه .. (تخرج وتغلق الباب خلفها) .

●

(يدخل من باب الشمال حمادة وقد ارتدى ثوبا فضفاضـا أبيض ، بحيث لم يظهر من جسده شيئا ، ويحمل طاسة البخور والكتـاب الاصفر وخلفه منصور نفس اللابس وفي يده طبقا وثلاث شمعات ، يضعها على الترابيزة وهو يضطرب وينظر في ورقة في يده)
منصور ـ (لنفسه وهو يضـع الطبق والشمع على الترابيزة) مد ياليلة دي على خير يارب ..
حمادة ـ (وهو يضع طاسة البخور والكتاب على الترابيزة بجوار الجمجمةوصندر الميت..) (لمنصور) . دلوقت نقرا العزيمة لويس من الورقت وانا ح اقراها من الكتاب والا تاخد انت الكتاب ..
منصور ـ ياسيدي كله واحـد ، والله انا عارف ليلتك دي اللي يعلم بيها ربنا ..
حمادة ـ (وهو يضع مقعدين متقابلين وبينهما ترابيزة صغيرة) . دلوقت احنا ح نقرا العزيمة سبع مرات ، ومش شرط الخـادم يجي في التالتة في السابعة ، وجايز مايجيش خالص ..
منصور ـ والله ياسيدي يبقى عمل طيب .
حمادة ـ وجايز لوي بيجي من اول مرة ..
منصور ـ ومستعجل على ايه ..
حمادة ـ (وهو ينقل طاسـة البخور على الترابيزة الصغيرة والطبق) . (لمنصور وهو يشير الى مقعد امامه) . انت تقعد هنا ..
منصور ـ (وهو يجلس) . حاضر .
حمادة ـ استريح .
منصور ـ (وهو يستريح) حاضر .
حمادة ـ الورقة فين ؟
منصور ـ اهيه ..
حمادة ـ اوعى تغلط احسن تروح في داهية.
منصور ـ (خائفا) مو احنا لسا ما رحناش
حمادة ـ (يأتي بطاسة البخور التي بها النار ويضع عليها بخورا يتصـاعد دخانه ثم يشعل الثلاث شمعات ويضعها في الطبق امامه على الترابيزة ثم يذهب ، ويطفىء نور الهيج الذي يعمه ماتبقى الظلام الا من نور ازرق ونرى على الترابيزة العالية الجمجمة والصدر قد اضيئت بنور احمر مما يدعو الى الرعب .
منصور ـ انا خايف ياحمادة ..
حمادة ـ (وهو يجلس على المقعد المقابل) ماهو ان حصل رحنا في داهية ان شاء الله .. (وهو يفتح الكتاب) توكلنا على الله ..
منصور ـ (وهو يفتح الورقة) بس .. انت اللي ح تتكلم .. انا من دلوقت بريء دي المصايب ، مافياش نفس ..
حمادة ـ قلت لك ايه .. يالله .. (يقرأ حمادة من الكتاب ومنصور من الورقة على ضوء الشمعة في نفس واحد الاثنين)
حمادة ومنصور ـ اللهم بمـدد الحصى ، وقطرات الغيث ، وراسحات الجبال ، ان تقوى من عزيمتي ، وتشد من ازري ، وتوقفني الى ما اريد .... وانت باطمطيش ، وانت باطمشيش وانت ياجاليس ، اقسمت عليكم بخاتم السر الاعظم ، وبالعرائس الاربع الجميلات بنـات الجن الفاتنات ..
منصور ـ (في خوف يحاول عدم القراءة) .
حمادة ـ (بصوت عال وهو ينظر اليه) بنات الجن الفاتنات ..
منصور ـ (سريعا معه) بنات الجن الفاتنات
حمادة ومنصور ـ ان يكون احدكم وحضوري ولا يبرح من طاعتي ، وان يحضر الي في الهيو والساعة على جناح الاحمر الميمون ، الواحـا الواحا .... العجل العجل .. الوقت الوقت
حمادة ـ (يضع بخورا في الطاسة فيتصاعد الدخان اكثر والتف ذلك بظهره شديدة فيزداد ظلام المسرح) .
منصور ـ (يحاول الكلام)
حمادة ـ (بصوتعال وكأنه يامره بالسكوت) اللهم بعدد الحصى وقطرات الغيث وراسحات الجبال ..
منصور ـ (في خوف شديد يقرا معه) ان تقوي من عزيمتي ، وتشد من ازري ، وتوفقني الى ما اريد ..
حمادة ـ (يضع بخورا اخر فيتصاعد الدخان وهو يواصل القراءة) .. وانت باطمطيش وانت باطمشيش وانت ياجاليس ، اقسمت عليكم بخاتم السر الاعظم وبالعـرائس الاربع الجميلات بنات الجن الفاتنات ان يكون احدكم في حضوري ، ولا يبرح من طاعتي ، وان يحضر الي في الثو والساعة ..
(يظهر خيال ام سيد داخلة من بابالوسط خلف البرقان ، تحمل ورقة كبيرة على راسها وفي يدها ارنبة ارقبة ، وقرطاسا به طرش ، وتظهر بحيث لا تتضح صورتها تماما ، ودون ان يفطن اليها حمادة او منصور ..
حمادة ـ (يطلق البخور في خوف) وان يحضر الي في الثو والساعة ، على جناح الاحمر الميمون .. (يقترب خيال ام سيد خلف البرقان ، وتضطرب وتسقط الاشياء من يديها فتحدث صوتا ، فيذعر منصور ويسقط على الارض ، في حين يصيب حمادة لحظات مضطربا، ثم يلتفت ناحية الصوت فيرى خيال ام سيد خلف البرقان ، تهتز مترنحة كمن تترنح في حلقة ذكر) .
صوت ام سيد ـ (وهي خلف البرقان تتمايل وتهتز) ثيء لله يا اسيادي ، ثيء لله يا اسيادي
منصور ـ (يرتعد وهو يمسك بطرف المقعد وهو يرى الخيال لاول مرة خلف البرقان) ..
صوت ام سيد ـ ثيء لله يا اسيادي ، ثيء لله يا اسيادي ..
منصور ـ تزداد رعشته ويمسـك باطراف المقعد وهو يرتعد)
حمادة ـ (فجأة ينتصب واقفا في ثقة ويفرد ذراعيه بكمية الطويلتين ، ويلتفت ناحيـة خيال ام سيد ، ويحدث نفسه بصوت اجش) .. ماذا تريد مني ايها الانسي .. (بصـوت خشن) اقسمت عليك باطمطيش وجاليس والعرائس الاربع الجميلات بنات الجن الاحمر الفاتنات وبحق ابليس سيد الميامين ، ورب الشياطين ان تخضع لارادتي ، وان تكون في قبضتي وتأمر بمشيئتي ..
حمادة ـ (يهتز في رعشة عنيفة ، ويتدحرج منصور على الارض من الخوف امامه)
ام سيد ـ (وهي تترنح في سرعة) ثيء لله يا اسيادي .. ثيء لله يا اسيادي ..
حمادة ـ (صارخا في عنف يخاطب خيـال ام سيد وهو يرفع ذراعيه في الهواء) الامس ايتها الجنية الحمراء .. (في صوت راعد) الامس والا حلت عليك اللعنة ..
منصور ـ (تصطك اسنانه وهو يتدحرج بعيدا عنه)
ام سيد ـ (ترجع بظهرها الى الخلف وهي تترنح وترتد) ثيء لله يا اسيادي .. (حتى تختفي) . (تخرج)
حمادة ـ (مخاطبا الهواء) اما انت ايهـا الاحمر الملعون فشكرا واذهب من حيث اتيت واما انا فقد حللت بجسد هذا الانسي ولن ابرحه ماحييت ، سأذوب في جسده ، سأتدفق في دمه ، سأكون له التابع المخلص الامين .. (بصوت مغاير) ما اسمك ؟ (بصوت آخر) جاليس العظيم .. خادمك الامين ..
حمادة ـ (يلوح بيديه في الهواء)
منصور ـ (يزداد اضطرابه جدا)
حمادة ـ (يتجه الى منصور المتكور في خوف على الارض ويخاطبه) والآن ها انذا بين يديك فماذا تريد ؟
منصور ـ (متلعثما) ؟ ؟ ؟ ؟
حمادة ـ (صارخا في عنف) تكلم والا فالويل لك ان حلت عليك لعنتي ، وغطش نفسي ..
منصور ـ (وهو ينهض مرتعشا) انا انا انا انا ..
حمادة ـ (صارخا) انت ماذا ؟
منصور ـ انا في عرضك .
حمادة ـ تكلم .. انت ماذا .. جاليس هو الذي يخاطبك .
منصور ـ (مرتعشا) انا سيد جاليس ..
حمادة ـ (صارخا في غضب) قلت لك تكلم ..
منصور ـ ح ح ح ح ح حاضر .. (بصوت وهو يرتعش)
حمادة ـ (في غضب) قل ماذا تريد من الانسية عليه ..
منصور ـ (مرتعشا) ولا حاجة ، ولا حاجة، والله العظيم ولا حاجة .
حمادة ـ (صارخا) انت تحبها ..
منصور ـ (في خوف) اللي تشوفه ..
حمادة ـ انك تريدها ..
منصور ـ برضه اللي تشوفه ..
حمادة ـ (في غضب) قل من انت .. وما اسمك .. ومن هذا الانسي الذي دعاني اليه الآن وحللت بجسده ..
منصور ـ انا .. انا .. انا ..
حمادة ـ تكلم ..
منصور ـ انا محسوبك ، وخـدامك منصور الشربتلي ..
حمادة ـ (مشيرا الى نفسه) ومن هذا ؟
منصور ـ ح ح حمـادة حمـادة . حمادة
حمادة ـ (صارخا) انه لم يعد من الآن غير جاليس العظيم صاحب هذا الجسد ، ورب هذا البيت .
(يقول هذا ويلوح بيديه في الفضـاء ، فيطفىء اطراف الثوب الشمعات الباقية ويظلم المسرح ولا يبقى غير النور الاحمر المنبعث من الجمجمة وقفص الصدر ، وعند ذلك يرتعش منصور ويسقط مضطربا على الارض ، في حين تراجع حمادة بذراعيه الفرودتين الى الخلف حتى يتلاشى بشبحه الابيض من باب الشمال ، فينظر اليه منصور حتى يختفي في وجل بصوت مرتعش محموم)
منصور ـ الا يقرب بيتك يا حمادة يا ابن حوا وادم .
(يهم بالوقوف ، فيرى شـاعة الجمجمة المضيئة بالاحمر ، فيسقط على الارض ثانية .)

ستـار

انتهى الفصل الاول

البقية الأسـبوع القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فرقة للعرائس

لن يشاهدها الجمهور !

● كل هذه العرائس صنعها المساجين داخل ليمان طرة (تصوير : فاروق ابراهيم)

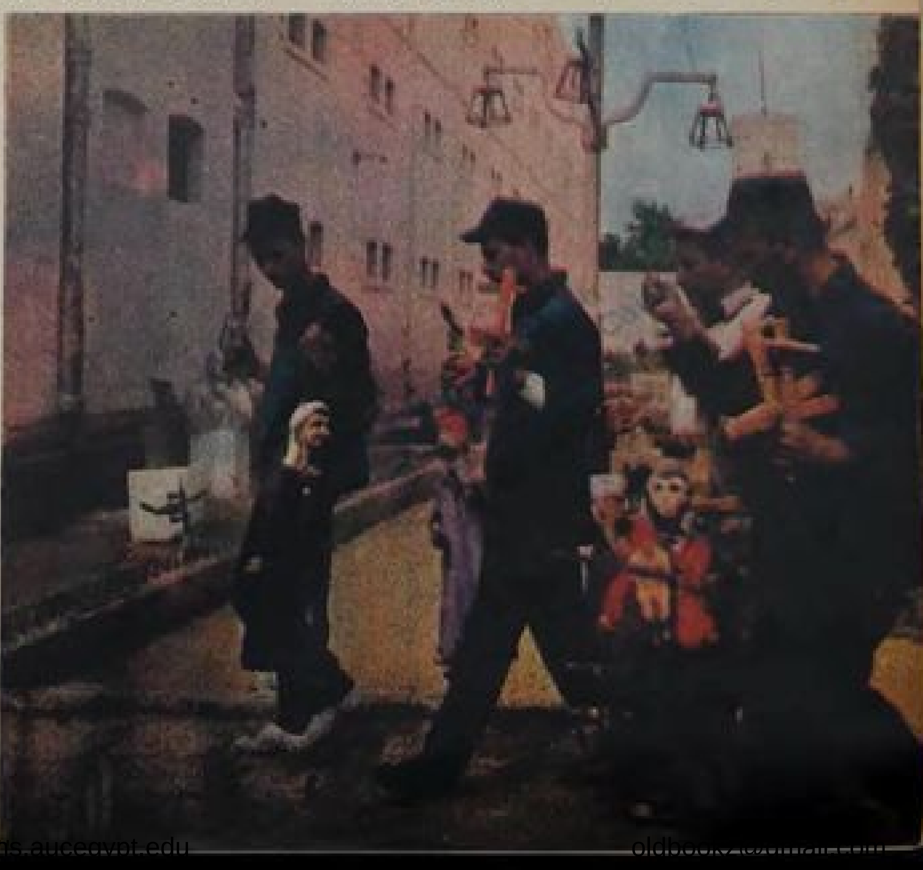

طبعا .. قد تندهش للوهلة الاولى عندما تتصور ان هذه الصورة الجميلة قد خرجت من ليمان طره .. ولكنها الحقيقة ، بدأت .. منذ سنتين ، عندما وضع برنامج خاص للترفيه عن المساجين .. وكانت واحدة من اولى فقرات هذا البرنامج ، أن يزور مسرح العرائس «الليمان» ..

وأثناء عرض مسرحية شهاب الدين : دار حديث هامس بين مجموعة من المساجين يجلسون في الصفوف الاولى ، وقد بدا على وجوههم اهتمام شديد .. وراح الهمس يعلو شيئا فشيئا حتى أصبح تعليقا بصوت عال .. وسمع الحراس حولهم كلمات مختلفة تقول :

– انا اقدر ..

ويقول سجين آخر ..

– انا كنت نجار ، لكن مستعد اعملها ...

– وانا حاقوم بالاخراج ..

– انا عندي فكرة كويسة جدا ، وممكن ننفذها ...

واقترب الحراس اكثر واكثر ..

طبعا ، شكوا في طبيعة هذا النقاش ..

وفي صباح اليوم التالي ، بدأت الامور تتضح فقد طلب نيقولا كرنيس «مقابلة مدير الليمان» ..

وبعد حديث سريع بين السجين ، ومدير الليمان ، بدأت الفكرة تأخذ طريقها الى التنفيذ وراح اكثر من خمسة وعشرين سجينا يعملون لاول مرة في خلق مسرح العرائس داخل السجن .. وتطلب الامر استقدام الملازم اول حمدي شومان من كلية الشرطة الى الهايكستب طرة ليشرف على المشروع .

●

وعلى امتداد عام كامل ، كان العمل يجري على قدم وساق .. حتى تم تكوين الفريق الكامل للفرقة .. التي ستقدم اول استعراض لاول مرة وبعد ان يتم العرض داخل الليمان ، سيطوف ثلاثة وعشرون سجينا آخر من مجموع السجون في الجمهورية العربية المتحدة .. ولا شك ان نجاح هذه الفرقة سيفتح الطريق امامها الى الجمهور العادي بحيث يظهر على شاشة التليفزيون .. ثم على المسارح العادية ..

ان الخلق الفني الذي يقوم به مجموعة النزلاء ، لا شك يدفع اي نفس مهما غرقت فيها من الشر ، الى ان تكون غاية في الصفاء .

رافت بطرس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● الدور الذي قام به محمد فوزي بالنسبة لأغنية الأطفال هو نفس الدور الذي قام به كامل الكيلاني بالنسبة لكتب الأطفال .. وكما اختفى مؤلف الأطفال بعد وفاة الكيلاني ـ اختفى ايضا ملحن الأطفال بعد أن توقف فوزي ! ..

● الذين ارادوا ان يزجوا في تطعيم صوت ام كلثوم شبهوه بالسيمفونية .. ولما كان العزف السيمفوني يحتاج الى ارهاف السمع ومتابعة اللحن فان احدا لا يقطع العزف بالتصفيق ولا بين حركات السيمفونية .. لكن صوت أم كلثوم العظيم لا يمكن ان يشبه بالسيمفونية .. لانه صوت شرقي يؤدي لحنا شرقيا .. واللحن الشرقي فيه طربه والطرب يثير في النفس كلمة اه .. بالملا شعور تنطقها وباللاشعور تصيح بها .. ولهذا السبب قالت ام كلثوم في اخر ساعة في الاسبوع الماضي : انا لا يضايقني جمهوري عندما يقاطعني بالتصفيق ! ..

● مرحبا بعودة الممثلة التي حصلت على اكثر من جائزة من جوائز الدولة في السينما ـ تحية كاريوكا ..

● فيلم جديد :

× مشوار طوله ٢٦ كيلومترا ، من الرغي المستمر والحوار الممل والمشاهد المحصورة المكررة ـ رغم انها ملونة ـ والافكار المعادة والحركات الفكاهية التي كانت جديدة ايام السينما الصامتة .. قطعته في اكثر من ساعتين لكي اشاهد ـ صغيرة على الحب ـ ! ..

× الميلودراما بالمرحبة .. لست ادري لماذا .. ربما لانه لا يعطيه يعود في اماكن محدودة هي البيت والتليفزيون وكازينو المطعم . وربما لان السيناريو والحوار غلب عليهما الطابع المسرحي بفضل ابو السعود الابياري ! ..

× القصة قديمة جدا .. فكرة تقمص البطلة شخصية في شخصيتها من اجل تحقيق هدف معين . سبق ان رأيناها في السينما والمسرح والاذاعة والتليفزيون بكل لغات العالم . ويقرأتها من تأليف ابو السعود الابياري حتى .. بل انها من اقتباسه ! ..

× الفيلم ـ والوضع كذلك ـ يؤكد من جديد حاجتنا الى كاتب فكاهي للسينما والمسرح .

× سعاد حسني تفوقت في الاداء والتعبير .. ونجحت في ان تبدو طفلة عمرها ١١ سنة . لم تشكل ساقيها المصفرين وهي تخفيه ملابسها بحيث تبدو طفلة تماما ، والزي الذي ارتدته لتظهر اكثر قصرا والتناقض الواضح الذي قصد ان يبرزه المخرج في عدد من اللقطات بأن تقلب الكاميرا لتشبه من سحار الطفلة الى سعاد الشابة الناضجة .. كل هذا يجعلك تتساءل اكثر من مرة : كيف يمكن ان يحدث ذلك ؟ ..

× بعد اختفاء ليلى مراد وتجاهل شادية للغناء على الشاشة .. اصبحنا فعلا في حاجة الى مطربة سينمائية .. هل يمكن ان تكون سعاد ؟ ..

× لا تسرعوا بالحكم على صوتها .. فقد ذكرتني بصباح عندما بدأت تغني على الشاشة : ـ انا ستوتة ـ ، وشادية في : ـ واحداتنج ـ بالبدلة الخطوبة ـ .. فقط انتظروا وامنحوها الفرصة .

× كل ما ارجوه ان تقلل رجاء من حركات عينيها وهي تغني ومن طريقة ادائها التي تشبه اداء ليلة وهي تلقي المونولوجات ! ..

× كشف الفيلم عن طاقة كوميدية جديدة لدى نور الدمرداش وان كان السيناريو والحوار لم يساعده على ابرازها كما يجب !

× اما الاخراج ، فكل سنة وانت طيب ! ..

● كلاكيت آخر مرة :

انا اسود ، لكنني انسان :
احب ، واطلب ، واغضب .. انني انسان ،
حبي : يمتد باتساع ارضي الخضراء ،
وعذابي : بقرفه وجود الوصمة البيضاء
ولعنتي : يحركه الذل في قدر بلا احزان ..
فانا انسان ..

ـ من كلمات ليون دماس
من كتاب اغاني افريقيا ..

احمد صالح

المرحوم محمد فوزي

ام كلثوم

نور الدمرداش

البطلة التي تدخل دائرة الضوء هذا الاسبوع طفلة عمرها سنتان ، وقد اصر المخرج على ان يحول هذه الطفلة الصغيرة الى ممثلة يحكي من خلالها كل القيم الجميلة التي تدعو الانسان لان يرتبط بالحياة ..

ناس تحت الاضواء

دنيــــــا..

والطفلة الممثلة الصغيرة اكتشفها المخرج خليل شوقي بعد تفكير .. استعرض عشرات الاطفال بحثا عن الطفلة التي تلعب بطولة رواية (اشارة خضراء) التي كتبها للتليفزيون سعيد عبد الغني ولم يكن في تقديره أن هذه القصة ستتغلب على كل العقبات التي صادفتها منذ كانت مجرد فكرة في ذهن المؤلف حتى تحولت الى فيلم يشد انظار وفود ١٦ محطة تليفزيون محاولة ان تسجل جائزة ـ ويصر المؤلف سعيد عبد الغني كما يصر السيناريست يوسف فرنسيس .. كما يؤكد المخرج خليل شوقي انه لا يطلب سوى الجائزة الاولى !

● والطفلة الممثلة بطلة الاشارة الخضراء هي ابنة المخرج نفسه ! وبالطبع فهي ايضا ابنة مذيعة التليفزيون المعروفة اماني ناشد .

وبطلة الاشارة الخضراء اسمها (دنيا) .. ودنيا كانت منذ ثلاث سنوات اسم رواية تقدم بها المخرج ايضا الى المهرجان .. ولم تحصل على أية جائزة ولا حتى شهادة تقدير ! وكانت الرواية التي تحمل اسم دنيا هي قصة الصحفي والكاتب والاديب المعروف فتحي غانم .

والطفلة الصغيرة دنيا دورها في الاشارة الخضراء هو دور طفلة فقدت امها في الزحام .. وراحت تبحث عنها .. وفي جولة البحث

عن امها تلتقي بفتاة هي (ماجدة الخطيب) .. كانت هذه الفتاة قد قررت أن تنهي حياتها بالانتحار على اثر تجربة عاطفية فاشلة . وفي اللحظة التي تهم فيها الفتاة بالقاء نفسها من فوق كوبري قصر النيل تنادي عليها الطفلة الصغيرة دنيا وهي واحدة فقط لا تدري .. انها البطلة الصغيرة تصرخ :

ـ ماما .. ماما !

وتنسى الفتاة الموت .. وتنسى ايضا فكرة الانتحار وتقترب من الطفلة . وفي جولة طويلة تحاول أن تبحث لها عن أمها .. وفي هذه الجولة تلتقي بالنماذج الانسانية التي ترسم اجمل صور الحياة .. وتنتهي بها الى نسيان الموت .. نسيان الانتحار . وتبدأ من جديد على طريق بداية اشارة خضراء .. وليست حمراء !

وقبل ان تواجه دنيا كاميرات التليفزيون عارضت الام الدمية بشدة ان تقف ابنتها امام الاضواء خوفا عليها وهي ما زالت صغيرة .. ولكن تقدير المخرج خليل شوقي للممثلة دنيا جعله ينسى انه اب .. ويصر على موقفه !

وفي الموعد المحدد للتصوير كان الممثلون يتواجدون كل يوم حيث يجري التصوير . أما البطلة الصغيرة فكان والدها يذهب صباح كل يوم ليأخذها من أمها لم يعود بها بعد انتهاء العمل !

انك لن تشاهد هذه البطلة الصغيرة الا بعد أن تراها ٣٠٠ ممثل لسنة وثلاثين دولة والآن يقف جميع الفنيين والممثلين واضعين ايديهم على قلوبهم في انتظار النتيجة .. واحدة فقط لا تدري .. انها البطلة الصغيرة نفسها ! ..

دنيا .. البطلة الصغيرة ابنة مخرج رواية اشارة خضراء !

ايريس نظمي

أمسيتين مع ساحر الموسيقى الألمانية « كارل أورف »

● الزائر الكبير الفنان كارل اورف هل استقدنا من لقائه ؟!

● الفنان ترهلك ، فلا العمل فأخرجه في ابداع ..

● الاوركستر والكورال والسوبرانو رودلف شفجر والبارتيون ليتور هيتز فوردنك ، وقد ابدعا الاداء الانفرادي .

سجل التليفزيون العربي الفنتازية العالمية (كارمينا بورانا) .. ان هذا العمل سيكون نواة لمكتبة موسيقية تليفزيونية للفن الرفيع .. انها فنتازية يمكن ان تتذوقها اذن الانسان العادي .. وتعطيه بدء الارتفاع بمستوى التذوق عند جماهير شعبنا ..

وقد جاء كارل أورف من بلاده خصيصا ليحتفي في فرقة خاصة بدار الاوبرا خلال هاتين الليلتين مبتسما لرى من كثب أثر موسيقاه على الناس !

لقد استمتعنا به من موسيقى وغناء فردي وجماعي .. وهو لون من الالوان التي يمكن ان تعطيها للجماهير فتستسيغها ، وتهضمها الاذهم فتكون بذلك قد بدأنا في التدرج لرفع مستوى تذوقها لهذا الفن الرفيع ..

ولحسن الحظ انه لم يفت التليفزيون العربي هذه المناسبة فقام بتسجيل هذا العمل الكبير الذي صاغ كارل أورف موسيقاه ، والحانه في أوائل سنة ١٩٣٦ ضمن أعماله الفنية العظيمة التي سبقها قبل وبعد هذا التاريخ ، وقدمها في مدينة فرانكفورت سنة ١٩٣٧ ..

ولعل هذا العمل الذي سجله التليفزيون يكون نواة لعمل مكتبة موسيقية لمثل هذه الاعمال وغيرها التي طالما نادينا ونادى غيرنا بها ..

وتعتبر هذه الفنتازية أشهر أعمال كارل أورف ونصها الشعري كتب بعضه باللغة اللاتينية والبعض الآخر باللغة الالمانية ، وقد عثر عليه كريستوفر فرايهر فون أرتين سنة ١٨٠٣ في أحد اديرة البنديكتان بجنوب ألمانيا ، ويرجع تاريخه الى العصور الوسطى ، ويشمل ٢٠٠ بيت شعر نشرها الفرياس شميلر سنة ١٨٤٧ ..

أما الفنتازية التي لحنها كارل أورف من هذا النص فتقع في ثلاثة اجزاء ، القسم الاول عنوانه « الربيع » والثاني عنوانه « الحان » ، والقسم الثالث هو « الحب » ..

وتعتبر الكتابة الكورالية والاوركسترالية بنغماتها الهارمونية واسلوبها البسيط هو سر نجاح (كارمينا بورانا) بالرغم مما فيه من اسس علمية والقدرة فذة في استغلال الامكانات الناتجة التي تنبع من اوزان الشعر نفسه ، والايقاع يلعب الدور الرئيسي في جميع مؤلفات اورف الموسيقية

ولقد حاول اورف في اعماله للمسرح الغنائي احياءه عن طريق ابعاد جميع عناصر المبالغة في الاداء والاخراج ، والتي وضحت في أوبرات القرن العشرين ..

قلت له :

ـ وهل استمعت الى بعض الالحان المصرية ؟

قال :

ـ استمعت الى القليل منها من خلال الاسطوانات واحسست فيها القدم والاصالة التي يمكن تطويرها من خلال « التكنيك » العالمي وأضاف قائلا :

ـ ان العلم والدراسة مع التكنيك هو السبيل الوحيد للتطوير بشرط الا تكون موسيقاكم والحانكم مضغوطة بلهجات وأساليب الغير .

قلت له : ـ الاحظ انك لا تتحدث بلغة بلادك .

فقال وهو يبتسم :

ـ ولكن عملي الذي استمعت اليه وغيره ترجم الى ٢٤ لغة ..

الشيء الغريب الذي لم الحظ خلال تقديم هذا العمل في ليلتين متواليتين ، اهتماما من المهتمين بشئون الموسيقى فلم يحضر منهم الا عدد قليل

وهذا الزائر غير عادي ، فهو فنان كبير كان يمكن الاستفادة من خبراته عن طريق عمل ندوات ومناقشات في مجال هذا الفن الرفيع .

عزيز سيداروس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

آخر قصيدة للشاعر صالح جودت

لا تنكرى

لا تنكرى وحياة عينيكِ
أنى أنا فتّحت جفنيكِ
نادى صبابكِ عواطفى ، فطغى
شوقى اليك ، فقلتُ لبيكِ
بشبيبتى روّيت منك ظمًا
وبقُبلتى أشعلت خديكِ
وعلى يدى حلّقتِ طائرةً
وبصبوتى رنّحت عطفيكِ
حتى شببتِ تجلجلين بما
نقش الغرور على جناحيكِ
فمضيتِ من فنن الى فنن
تتنقلين كطائر الأيكِ
أحببتِ بعدى ، غير منكرة
أنى أزال أعزّ حُبّيكِ
جاء الجديد فعاش مغتربا
وظللت أحيا بين جنبيكِ
ما ضرّنى فى عمق عاطفتى
لو عاش غيرى فى ذراعيكِ
من يعشق الأعماق دافئة
لم يستره ما حواليكِ
حسبى اعتزازا بالهوى أنفًا
أن لم أقل يومًا : حنانيكِ

صالح جودت

غدًا تعلن جوائز مهرجان التليفزيون

غدا يختتم مهرجان التليفزيون الدولي الخامس اعماله .. وفي المساء يقام حفل الختام ، وتعلن نتائج مسابقة احسن الافلام ، ويقدم محمد فائق وزير الارشاد الجوائز والميداليات الى فرسان السباق الفائزين . والمتوقع ان تكشف هذه النتائج عن مفاجآت فلأول مرة تشتد المنافسة بين اكبر عدد من محطات التليفزيون العالمية التي يجمعها هذا المهرجان .

ومهرجان هذا العام بدأ بلا ضجيج ، وقد وضحت ملامحه منذ اللحظة التى اعلن فيها محمد فائق وزير الارشاد بدء المهرجان ، هذه الملامح ترسم له وجها آخر يختلف عن كل المهرجانات السابقة . فهو مهرجان يحاول تحقيق الغرض من انشائه كتجمع لوفود ٤٩ محطة تليفزيون عالمية ، تمثل كل الخبرات فى تطور وتقدم فنون العمل التليفزيونى . انه مهرجان هادف للدراسة اخرجا وصل اليه الفن الذى يكتسب جديدا عاما بعد عام . فى التليفزيون

والمتتبع للمهرجان طوال ايام انعقاده ، يدهشه النجاح الذى حقق به الدراسة .. وفى الوقت نفسه تستوقفه حكاية افلامنا التى دخلنا بواسطتها افلام المهرجان .

فهذه الافلام جميعها كانت مجرد افكار على الورق قبل ثلاثة شهور على قيام المهرجان .

واقرت هذه الافكار لجنة خاصة ، ثم انطلق المخرجون ليبدأوا التنفيذ .. وكان التنفيذ قبل شهرين فقط ..

ان بعض هذه الافلام كان ما زال يجرى تجهيزه حتى اليوم السابق على بدء المهرجان !..

وليست هذه هى المرة الاولى ..

شىء آخر ، هو ان العروض فى مسابقة الافلام تدخل كل محطة تليفزيون بفيلم واحد فى الدراما ، وفيلم فى المنوعات وفيلم عن البرامج الثقافية ، وفيلم تسجيلى ..

ولم تقتصر اللجنة التى بحثت اعمال المهرجان على اختيار فكرة واحدة لكل فرع من هذه الفروع ، وانما اختارت اكثر من فكرة ، وتركت الاختيار النهائى لاحسن الاعمال بعد تنفيذها

ولهذا كانت هناك ثلاثة افلام درامية يجرى تصويرها فى وقت واحد من اجل المهرجان ، وهى (التاكسى) لنور الدمرداش ، ولونابارك ليوسف مرزوق (والزيارة) لمحمد نبيه ..

وعرضت هذه الافلام الثلاثة على لجنة خاصة رشحت منها فيلم (التاكسى) ليدخل المهرجان

وفى المنوعات كان هناك فيلمان . فيلم (حلم فنان) للمخرج ابراهيم الصحن ، وفيلم (تعرابتى) لمحمد سالم .. واختارت اللجنة الفيلم الاول ، ولم يكن الثانى قد انتهى تجهيزه بعد ..

وفى الافلام التسجيلية اختارت اللجنة فيلم (صور سيد الالية) .. وكان هناك فيلم آخر اسمه (سيمفونية ابو سمبل) لابراهيم الشقنقيرى ..

اما الافلام الثقافية ، فلم يكن قد انتهى اختيار الفيلم الذى نشترك به حتى الليلة السابقة على قيام المهرجان .. وكانت اللجنة قد تولت اختيار موضوعات افلام المهرجان قبل ثلاثة شهور قد اقرت موضوعين . الاول (وصف مصر) وهو المجلد الضخم الذى وضعه علماء الحملة الفرنسية على مصر ، والثانى موضوع بعنوان (الخطوة الثابتة) ..

واختيار فيلم (حلم فنان) من برامج المنوعات ، يمنع دخول محمد سالم المهرجان بفيلم (تعرابتى) من المنوعات ايضا ، فالجمهورية العربية المتحدة تشترك فى المهرجان بوفدين .. وفد التليفزيون العربى ، ووفد مؤسسة الاذاعة الهندسية ومن حق كل وفد ان يدخل بافلام خاصة به ، ولهذا سيدخل فيلم محمد سالم عن المؤسسة ، وليس عن التليفزيون ..

حلقة البحث

وخلاف مسابقة الافلام تعتبر حلقة البحث العلمى ، اهم احداث المهرجان . وحول (الاطفال والتليفزيون) سيدور النقاش .

وقد بدأت حلقة البحث العامى لاول مرة فى مهرجان التليفزيون الثالث . وفى ذلك المهرجان كان البحث الذى تقدمت به الجمهورية العربية المتحدة يدور حول (دور التليفزيون فى البلاد النامية) .. وفى المهرجان الرابع تقدمنا ببحث عن (التليفزيون ومشاهدوه) وايضا دراسة استطلاعية عن دخول التليفزيون العربى الى الريف .. اما فى مهرجان هذا العام فقد تقدمنا ببحث يكشف الكثير من المسألة التى تربط التليفزيون بالاطفال فى بلادنا ، والاثر الذى يتركه على سلوكهم .

ان مهرجان التليفزيون الدولى الخامس الذى يختتم اعماله غدا ، يعتبر فى حد ذاته : واسعة على الاتجاهات العالمية فى فنون التليفزيون المختلفة .

سعيد ابو العينين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

علم جريجرا

ع. يوسف

« شكا طلبة معهد السينما من عدم اتاحة الفرصة لهم .! »
المخرج سيسيل دى فجلة - انتم بتشتغلو في السينما اهه !!

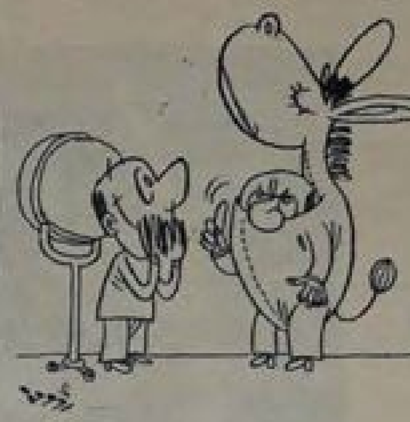

الممثل - خايف اتجح في الدور ده .. خدلوا يستخدولي طول عمري ؟!

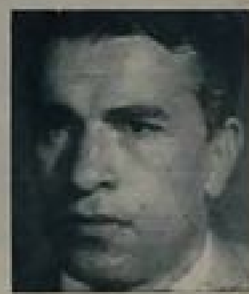

بقلم : احمد رجب

واحد سينمائي ينتمي الى الاسرة الفجلوية العليا لمن سنسفيل جدودي في مجلس من مجالس الانس لانه تصور انني مسست اسرة فجلة الشريفة في الاسبوع الماضي ، مع انني اكن كل احترام لآل فجلة المنتشرين في الحقل السينمائي ، كما اكن كل تقدير لذلك السينمائي الفجلوي الذي لعن سنسفيلي ، شاكرا له رقته لانه لعنني من خلف ظهري حرصا على شعوري ، مؤيدا بشدة ما قاله وهو يدق صدره في انفعال : احنا اعمالنا في السينما ح يتكلم عليها التاريخ !

فلا شك ان التاريخ سيتكلم فعلا عن هذا الاستاذ سيسيل دى فجلة واخوله وابناء عمومته وكل اولاد الظهور والبطون من سلالة فجلة الاكبر امثال شحاته الامريكاني وحنفي زلابية وسيد دنقرمة وكبارة شلاتيو وفهمي الاجة وحوده كارثى وغيرهم !

فجليولوجي

والذي لا شك فيه ايضا ان سلالة فجلة الاكبر سوف تحظى باهتمام علمي واسع المدى خلال القرون القادمة ، فكما ظهر مع تطور الحضارة علماء انثروبولوجي والاثنولوجي يبحثون في سلالات الانسان وثقافات وحضارات ما قبل التاريخ ، سيظهر كذلك في المستقبل علماء في علم جديد جدا اسمه (الفجليولوجي) ، يبحث في دراسة انسان السينما البدائي الاول ، ويدرس حفرياته ومخلفاته في ستوديوهات ناصيبان وهيكيان ، ويحلل الاثار الحضارية من طريق ما تركه من رسوم ونقوش كرتونية على افلام الفواجع والمواجع !

المخ والبسطرمة

ولما كان الحقل السينمائي يضم فجاويين ولافجلويين ، اي اناسا متنفيين ، فلن يتعطر علماء الفجليولوجي في المستقبل التفرقة بين الاثنين ، اذ ستتحدد صفات انسان السينما البدائي بوجود اثار بسطرمة مكان تجويف المخ ، فبهذه البسطرمة التي تطورت الى مخ في الانسان المتحضر ، كان فجلة يفكر ، وبهذه البسطرمة صور واخرج ، ومثل وطبخ وكتب وتسبح كذلك ستكشف التنويات البارزة في عظام اليدين عن ممارسة مهنة مجهولة سابقة على الاخراج ، باعتبار ان الاخراج في عرف آل فجلة هو مهنة طريدى العمل ، كما سيتبين من تحليل عظام الجمجمة وجود مادة عازلة تحول دون تسرب اي ثقافة او اي تطور الى داخل الراس ، الامر الذي ادى الى ان تعيش كل سلالة فجلة الاكبر وبداخل راس كل منهم حتة بسطرمة بدلا من المخ ..

.. ويؤيد هذا كله ما سوف يعثر عليه علماء الفجليولوجي من مستندات اثناء ، بينها بوليصة تامين جماعية لصالحة آل فجلة ضد تطور المتفرجين ، فان تطور المتفرج عند اي فجلة معناه خراب بيته وعودته الى نشاطه الاصلي لبرجي في قصر العيني او ناير خسروجة في وكالة البلح ، كذلك ستكشف مستندات ان فجلة انهم استصدروا من معونة مجتمع مابين الثورة الكبرى عدة تراخيص ، بينها ترخيص باحراز سلاح للدفاع عن النفس ضد المتفرجين في حفلات العرض الاولى ، وترخيص اخر بصيد متفرجين للافلام من طريق الافيشات والاعلانات القبالة بصور عز البطن ، وصور النجمة القاتلة صدالة العربانة ، ثم ترخيص ثالث بالاعتداء على عقليات الناس وجيوبهم !

خيال الضل !

واذا كان الاستاذ سيسيل دى فجلة الذي لعن سنسفيلي يفخر بان افلامه سيتحدث عنها الناس فان هذا من دواعي سروري حقا ، غير ان كل ما اخشاه ان يختلط الامر على علماء الفجليولوجي وهم يقومون بعملية الحفريات ، فالارجح ان بعض هؤلاء العلماء سيسبون افلام الاستاذ فجلة الى ابن دنيال الطبيب المصرى الذي ادخل فن خيال الضل في العصور الوسطى ، بينما يعارض علماء اخرون هذا الرأى ، مؤكدين ان افلام فجلة قبل ابن دنيال بزمان ، لان روايات ابن دنيال فيها موضوع ، وفيها فكرة ، وفيها تماسك وبناء عليه لايمكن ان تكون من عمل انسان بدائي ينتمي الى الاسرة الفجلوية .. ومخه بسطرمة !

فجلة في الجامعة !

والواقع ان الحفريات الفيلمية في المستقبل سوف تؤدى خدمات جليلة لعلماء الاجتماع الذين سيتناولون حياتنا الاجتماعية بالدراسة والتحليل من خلال الافلام الفجلوية ، ولو امتد بنا العمر عبر الاحقاب القادمة فمن الاكد اننا سنسمع استاذا في علم الاجتماع يلقى محاضرته على الطلبة هكذا :

- « وقد دلت الحفريات الفيلمية التي قام بها علماء الفجليولوجي على ان قدماء المصريين الذين عاشوا في عصر الذرة لم تكن لهم اي مشاكل اجتماعية الا مشكلة واحدة هي مشكلة الحب ، فان كل افلام فجلة تؤكد ان الحب كان هو المشكلة العظمى التي تشغل بال الشباب والفتاة والاباء والامهات ، ذلك لان الحب لم يكن يتم بين اثنين دون مآس وفواجع تسبب خسائر في الارواح والممتلكات ، اذ كان من التقاليد الاجتماعية السائدة عند قدماء المصريين في القرن العشرين ان يتدخل رجل شرير بين كل فتى وفتاة يربطهما الحب حتى يفسد ما بينهما ويفوز هو بالفتاة ، وفي احيان كثيرة - كما تدل المخطوطات الفيلمية لذلك العصر - كان الرجل الشرير ينجح في تدبير مؤامرة تضع الشاب بكل فتاته خائنة وساقطة ومنحطة ، ليصفعها على وجهها كما كانت تقضى التقاليد ، وكما تحتم التقاليد ايضا كان على الفتى ان يتوجه بعد ذلك الى الكباريه حيث يشرب محيطا من الخمر وهو يتفرج على راقصة ترقص ذلك اللون المنقرض من الرقص الذي تحدثنا عنه في محاضرتنا السابقة ، وما ان تمضي فترة خصام بين الشاب وفتاته حتى تنكشف مؤامرة ذلك الرجل الشرير ، فيدخل معه الشاب في معركة طاحنة تتحطم فيها المقاعد والموائد ، ويروح ضحيتها اثنان او ثلاثة من عصابة الرجل الشرير الذي لابد ان يكون تاجر حشيش ، وكان من التقاليد الاجتماعية المتبعة في ذلك العصر ان يحضر رجال الشرطة في نهاية تلك المعركة ليقبضوا على الشرير الهارب من وجه العدالة ، ثم يتزوج الشاب بفتاته .

ويقول الدكتور رينيه فورنيه استاذ الاجتماع بالسوربون في كتابه « الفجليولوجي والحياة المصرية القديمة - ص ١٥٧ - ١٦٧ » - ان وجود ذلك الرجل الشرير في كل قصة حب كان تقليدا ضروريا عند قدماء المصريين في عصر الذرة حتى ان اهل الفتاة كانوا يشعرون بالقلق الشديد والتشاؤم البالغ اذا لم يظهر الرجل الشرير ليتدخل بين البنت وعريسها ، ويقال ان اهل البنت في هذه الحالة كانوا ينشرون اعلانات في الصحف تقول « مطلوب رجل شرير في حالة جيدة للتدخل في قصة حب - يفضل تاجر المخدرات الهارب من وجه العدالة والسماسرة يمتنعون » والمعتقد ان هذا التقليد الاجتماعي لقدماء المصريين في عصر الذرة كان امتدادا لتقليد ساد المجتمعات البدائية الاولى عندما كان استجلاب رضى الانثى مقترنا بالتفوق العضلي ، فكانت القبيلة تحتم على عريس ابنتها ان يخوض معركة ضد منافسه حتى يفوز بفتاته او يخرج من المعركة قتيلا ، وهكذا اتبع قدماء المصريين في العصر الذرى نفس التقليد (راجع الافلام الاثرية التالية : احبي الحب - حب وكبده وميش (طرى) - احبك بشدة - حب اقوى من الفيل - (سينما سكوب) حبيبي وزحمة ابرك - حب في البلكونة - حبيبي ولا تحليبني - باحبها باحبها - صباح الحب - مساء الحب - اهلا بالحب - باى باى يا حب)

جدي ياجدي !

وسوف يواصل اساتذة الاجتماع تشريح حياتنا الاجتماعية للطلبة من خلال ما كشفت عنه حفريات الافلام الفجلوية ، اذ سيقف استاذ اخر في المحاضرة قائلا :

- « وكان من عادة قدماء المصريين في العصر الذرى ان تغنى فتاة الاسرة اذا مات احد افراد الاسرة ، وقد اخترنا من بين الافلام الاثرية التي تكشف عن هذا التقليد فيلم « فاجعة في الدولاب » ، وسنشاهد معا الان هذا الجزء من الفيلم وسانرا لكم الحوار مع تعاقب الصور لان الصوت غير واضح ، وهذا الحوار كتبه سينمائي بدائي منقرض اسمه سيد دنقرمة من الاسرة الفجلوية العليا . الان نرى البطلة تدخل . انها تسأل الخادم اين جدها . الخادم يبكي قائلا تعيشى على التشلى والبقية في حياتك . الفتاة تبكي بشدة وتجرى كما ترى حتى تنطح فوق سريرها ، نرى الان البطل وهواني الجيران يحضر لها تون آن علم الخبر . هاهى تخرج اليه في الشرفة وتغنى : تحنفر لى لبه .. انا في ابه ولا في ابه .. دى دموعي بتجرى على خدى .. ياما بدى اموت ياما تنقى .. ما دمعوني يا حبيبي يا جدى ! ... »

والاغنية - كما وردت في الحفريات - من تاليف رجل لحلاوى السلالة اسمه محمي النشوان ومن تلحين رجل من نفس السلالة اسمه متولى العابق

●

وهكذا سيجد علم الاجتماع منهلا خصبا يعكس صور حياتنا الاجتماعية من خلال الافلام الفجلوية فباسم العلم نشكر آل فجلة على اياديهم البيضاء على العلم ، وانعم واكرم بالسلام فجلة التي سيتحدث عنها التاريخ !!

احمد رجب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اخبار هى

يقول احد اطباء الاعصاب العالميين ان المرأة التي لها عدة مسئوليات لاتصاب بالامراض العصبية او النفسية على عكس مايعتقد الكثيرون، فشعور المرأة باهمية الدور الذي تقوم به في الحياة يجعلها اكثر احتمالا للصدمات وهذا على العكس من المرأة التي تشكو الفراغ والوحدة فهي اكثر عرضة للاصابة بهذه الامراض .. وهو ينصح كل امرأة ان تجنب اطفالا أو تملأ حياتها بالعمل او الاشتراك في الجمعيات الخيرية حتى لاتصاب بالامراض العصبية التي اصبحت الخطر الاول الذي يهدد سعادة ورفاهية هذا الجيل ..

● الراحة التامة تؤدى الى الانهيار العصبى !

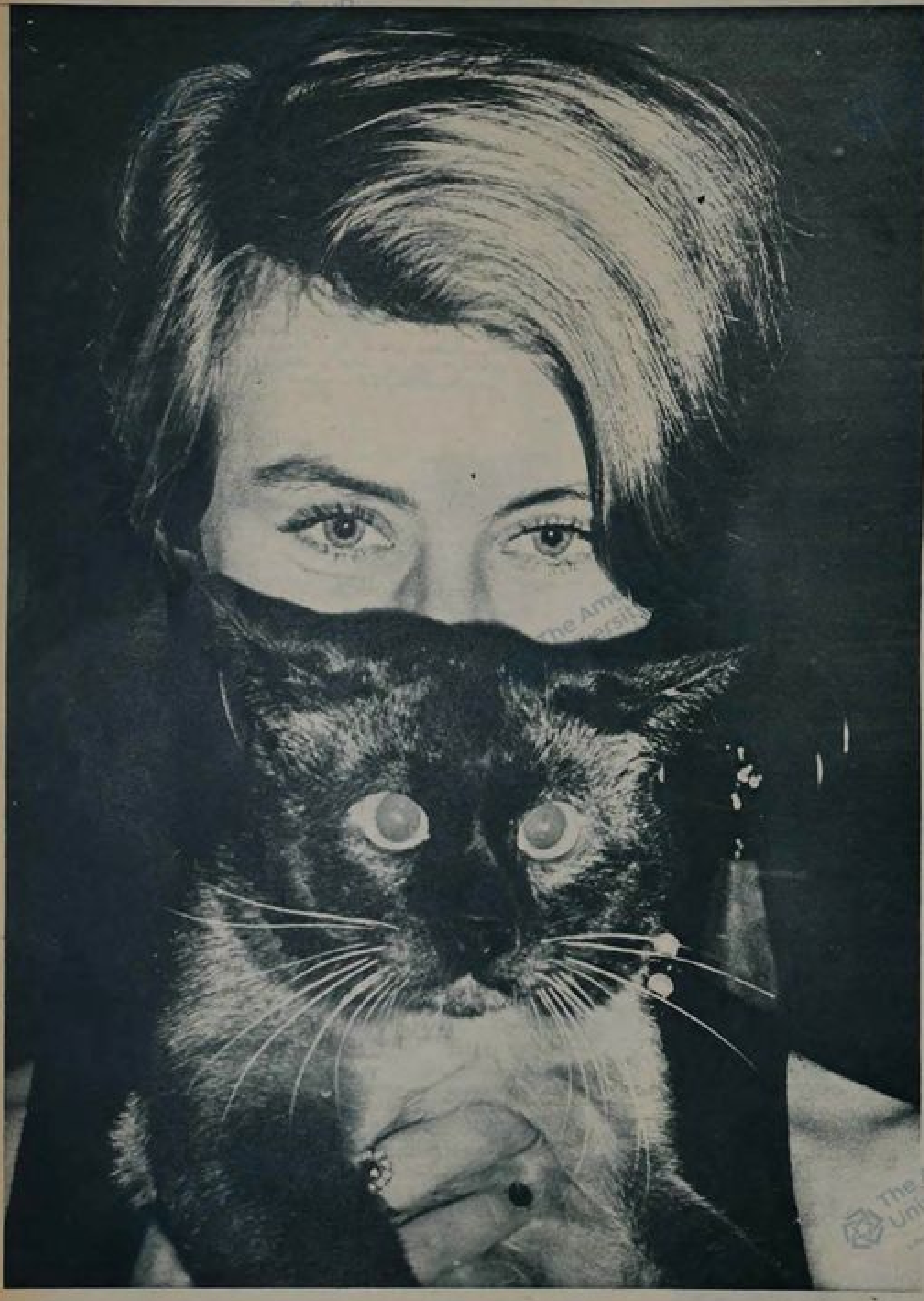

القطة السيامية المدللة - سين - وهي واحدة من بطلات الافلام - والتليفزيون - .. تحملها احدى المانيكان الفرنسيات وذلك بمناسبة ثاني افلامها الذي يعرض حاليا في فرنسا . الصورة التقطها المصور ولى ذهنه المقارنة الدائمة التي يتصورها الرجل للصفات المتشابهة بين القطة والمرأة .. فكلاهما ناعم وجميل وعاقل، ولكن مع ذلك يستطيع ان يستعمل اسلحته في الوقت المناسب .

قطة .. وقطة

القناع الذى يفسد جمال المرأة

مستحضرات التجميل بجميع الوانها واشكالها وانواعها من كريم الاساس وطبقات البودرة الى احمر الشفاه والكحل السائل والعناية بالشعر .. كل هذه الوسائل الحديثة لا تستطيع ان تخفي القناع الذي ترسمه مخاوف وانفعالات الغيرة بشاعة على وجه المرأة مهما كانت تتمتع بمقاييس جمال مثالية في نظر الفنانين وخبراء الجمال

واذا كانت الغيرة عاطفة طبيعية الا انها تدل على عدم النضج الكامل .. فقد تشعر الفتاة بكراهية قوية نحو زميلاتها بدون اي سبب الا لانهن تتمتع بقسط اوفر من الجمال او الذكاء او الشخصية .. وهذه الغريزة التي تبدأ منذ الصغر قد تتحول مع الوقت الى حالة مرضية تستطيع تحطيم المرأة تدريجيا وبطريقة مؤلمة .. فهي نوع من التعذيب النفسي الذي يؤدي في النهاية الى فشل اي زواج سعيد او انهاء اية عاطفة قوية .. ويعتقد البعض ان الغيرة هي دليل على قوة الحب .. ولكن الواقع ان الغيرة البالغ فيها تدل على الشعور بالنقص وعدم الثقة في النفس والخوف من ان الشيء الذي لا نستحقه والذي نعتبره اهم شيء في حياتنا .. وهي نتيجة للاحساس الداخلي العميق من اننا لانتمتع بدرجة من الكفاءة او الجاذبية او الذكاء تجعلنا نستحق الحظ الذي نتمتع به ولذلك فاننا نتصرف تصرفات خاطئة تصبح مع الوقت خانقة لاتحتمل في بعض الاحيان

والغيرة اذا وصلت الى مرحلة مرضية فمن الصعب التغلب عليها .. ولكن يمكننا ان نخفف منها كثيرا اذا وجهنا في اذهاننا ان المبالغة فيها لايمكن ان تقرب الينا الشخص الذي نحبه ولكنها تستطيع بسهولة ان تبعده حتى يتخلص من السلاسل والقيود التي تشل حركته الطبيعية .. لان العاطفة القوية لايمكن ان تتلاشى او تختفي عندما تتاح لها الفرصة للتنفس والحرية التي يجب الا يحرم منها انسان .. واحسن ماقيل عن الغيرة بالنسبة للحياة الزوجية هو :

كلما ضعفت القيود وكلما قويت الرابطة .

ايفلين رياض

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أجمل عرض أزياء.. من معالم القاهرة !

تكتبه : عقيلة حلمي ● تصوير : شريف ذو الفقار

على أنغام « البازوكة » الرائعة .. وفي قاعة الف ليلة وليلة في الهيلتون اقيم اجمل عرض شهدته القاهرة لازياء ١٩٦٧ .. ظهر في العرض ٨٠ موديلا من اليونان تضم ازياء للصباح واخرى للعصاء والسهرة !.

وقامت بالعرض ثلاثة من اجمل نساء العالم.. كل واحدة منهن تعتبر مزيجا رائعا من الجمال الشرقي والغربي .. وبين معالم القاهرة وقصورها وآثارها قمن بعرض خاص للقارئات « آخر ساعة » .. قدمن فيه خطوط الموضة الجديدة التي لا تتقيد بدكتاتورية الموضة الباريسية فيها الكثير من التصرف واللمسات الذاتية التي تناسب المرأة اليونانية .. وكانت الزيارة خاطفة لم تستغرق سوى ٤٨ ساعة

ازياء تبرز انوثة المرأة

وقدم العرض بيت ازياء « كوستاماقدوبولوس » اليوناني والذي يعتبر اشهر بيت ازياء هناك .. ومصمم الازياء شاب في الخامسة والثلاثين من عمره أتم دراسته في الاكاديمية الدولية بباريس .. وكرس جهوده لابراز جمال المرأة عن طريق اناقتها وهو يفضل الفندشة التي تبرز انوثة المرأة ويعترض على الازياء الخشنة العسكرية.

والرجل الذي اصبح يتحكم في ذوق وشكل واناقة المرأة يفضل التايورات فهو يؤكد ان التايور الانيق يجعل المرأة تبدو اكثر رشاقة لانه يخفي الكثير من عيوب الجسم .. اما المرأة النحيفة فان معظم الموديلات والالوان تناسبها .. ولكن لتبدو المرأة القصيرة اكثر طولا فعليها ان تختار موديل البرنسيس والفساتين ذات الخطوط الطولية ..

وطويلات القامة يناسبهن موديل التونيك والازياء الكلاسيك ..

وعارضات الازياء الثلاثة تتراوح اعمارهن بين العشرين والثلاثين ..

وعارضات الازياء الثلاثة هن :

« البزابيت » سمراء رقيقة وام لفتاة في الخامسة عشرة من عمرها .. طولها ١٦٨ سنتي ووزنها ٥٤ كيلو وبدأت عملها في عروض الازياء منذ سبع سنوات .

« وديانا » شقراء طويلة وهي تعمل مانيكان منذ خمس سنوات .. اما « مارو » فعيونها عسلية وشعرها شقراء

عقيلة حلمي

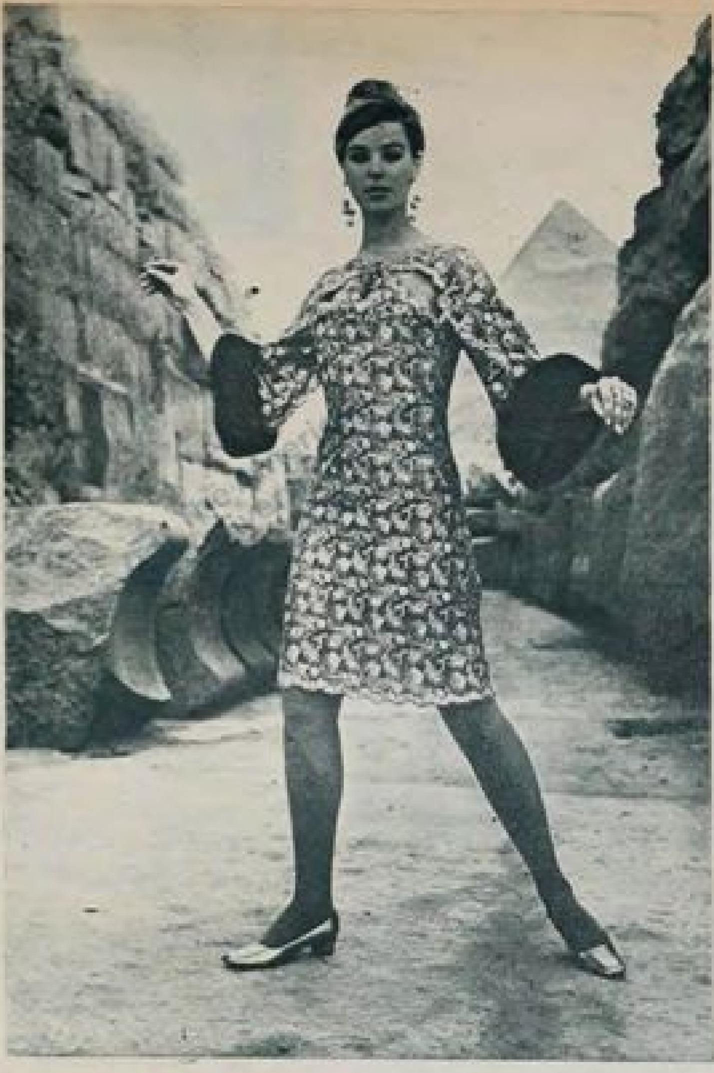

● في منطقة الاهرامات تعرض اليزابيث فستان «الكوكتيل» من الدانتيل البيج المشغول بالقش الاكمام «تروا كار» محلاة بالفراء البني العريض

● ثلاث ازياء للسهرة .. احدهم من قماش القطيفة البني ترتديه « ديانا » .. اما « اليزابيث » فانها ترتدي ثوبا من الجرسيه لونه بيج وفوقه « بوليرو » مطرزة بالجوهرات الصناعية .. وتعرض « فارو » فستان من الدانتيل الازرق المشغول بالترتر ..

● بالطو من الصوف الاحمر له ربغر كبير محلي بفراء اسود وصفان من الازرار الصغيرة .. وآخر من اللون الموف الفاتح ..

في وكالة الغوري وقفت العارضات الثلاث ليقدمن اناقة اليونان التي تتمثل في ثلاث تايورات تتميز كلها بالبساطة والجمال والالوان المبتكرة ...

جولة في مجوهرات العالم في الأسبوع القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الرياضة

● ٢٥٠٠ جنيه استرليني تتقاضاها فريق وستهام نظير مباراته مع الزمالك يوم ٣٠ نوفمبر وافق وزير الخزانة على تحويل ١٧٠٠ جنيه استرليني الى انجلترا . يقبض الفريق الانجليزي ما يوازي ١٨٠٠ جنيه استرليني بالعملة المصرية

وستهام يصل يوم ٢٧ نوفمبر

جون تشارلز
احب افراد الفريق

مارتن بيترز
سجل هدفا فى نهائى كاس

جرينوود
رئيس ومدرب الفريق

فريق "اليويو" يلعب أمام الزمالك ..

كتبه من لندن : زغلول السيد

لندن - من زغلول السيد :

أكد لى جرينوود رئيس فريق وستهام ومدربه الانجليزى انه سوف يختار أقوى أفراد فريقه للعب ضد نادى الزمالك وان فريقه سيلعب المباراة بقصد النصر . وقد اهتمت الصحف البريطانية بأنباء زيارة فريق وستهام للقاهرة . فقالت صحيفة الاينفنج ستاندارد أن فريق الزمالك من أقوى الفرق فى القاهرة ويضم عدة لاعبين دوليين وانه يستطيع أن يقف أمام وستهام ويتحداه .

فريق اليويو !

وفريق وستهام يطلق عليه فى هذه الايام فريق اليويو . فهو يستطيع أن يهزم أقوى الفرق لا فى بريطانيا وحدها بل فى اوربا . وفى الوقت نفسه تجده ينهزم من أضعف فرق الدورى هنا . والاغرب من ذلك تجد فريق وستهام لا يستطيع أن يكسب أى مباراة على أرضه ثم يكسب معظم مبارياته خارج ملعبه . فنادى وستهام الذى يحوى عدة لاعبين دوليين هو النادى الذى كسب كأس العالم لانجلترا . فنجد كابتن النادى « بوبى مور » هو كابتن فريق انجلترا و « هيرست » اللاعب الذى سجل الاهداف الثلاثة ضد الفريق الالمانى فى المباراة النهائية فى كأس العالم وزميله بيترز الذى سجل الهدف الرابع . ومع ذلك تجد نتائج فريق وستهام هذا العام مخيبة للآمال ومركزهم فى الدورى حتى الآن لا يليق بقوتهم الحقيقية . فنادى وستهام يعتبر من أقوى اندية بريطانيا . فهو يستطيع أن يلعب مباراة قوية ويمثل عرضا ممتازا ولكنه لا يستطيع أن يثابر على ذلك طول المباراة وخصوصا ضد فريق قوى . ولا شك أن فريق وستهام ضعيف جدا فى الدفاع . وعلى الرغم من أن بوبى مور من أحسن المدافعين فانه يفضل الهجوم مع المهاجمين وبذلك يترك دفاعه مفتوحا ضد هجوم سريع . ويعتمد الفريق على سرعة الجناح الايمن بريبرول وعلى توزيع اللاعب الدولى بيترز وعلى قذيفة اللاعب الدولى هيرست على مسافة المرمى من جميع الزوايا .

بوبى مور
كابتن الفريق وكابتن فريق انجلترا الذى فاز بكأس العالم سنة ٦٦

هجمة من فريق توتنهام على مرمى وستهام اثناء مباراة الدورى العام بينهما ..

حقق رغبتها الخفية -
واهد لها
ساعة دوكسا الممتازة
المرصعة بالجواهر

حازت شركة دوكسا أسمى درجات الامتياز فى المعرض الوطنى السويسرى فى نوع « ساعات اليد الحديثة الطراز » وذلك بفضل جمال النماذج التى ابتكرتها مصانعها .. وهذا الامتياز فى الواقع ، تكريم موجه الى اخصائيى التصميم فى شركة دوكسا .

وعندما يقع اختيارك على ساعة دوكسا المرصعة بالجواهر ، تكون واثقا من انك تهدى جوهرة ذات نقاء وصفاء غير عادى .. جوهرة تنتظم ضربات قلبها بفضل آلاتها الصغيرة البالغة الدقة .

وسوف تفخر عندما ترى مبلغ البهجة التى تبعثها فيها دوكسا .. هذه الساعة التى لا مثيل لها بين غيرها من الساعات

DOXA

اهداء ساعة دوكسا
هو فن ادخال السرور
على القلوب

ساعات دوكسا تباع فى متاجر المجوهرات الكبرى

مصانع ساعات دوكسا - شركة مساهمة - بمدينة لولوكل بسويسرا
MANUFACTURE DES MONTRES DOXA S.A. - LE LOCLE - SUISSE

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

• طه بصرى . فاز بحب الجمهور بسرعة . أصبح محبوب جماهير الدرجة الثالثة . طريقة لعبه جذابة . استغل حسن حلمى سرعته فاشرك عمر النور معه . راقب الأهلى . عمر ، فاستراح طه وتحرك وخلخل الدفاع وتسبب فى هدف فريقه ليلقى طه مكافأة .) جنيها وخصم منه التأمين !

• . صالح سليم . كان سيعتزل بعد أن يلعب مباراة الأهلى والزمالك . تأخر اعتزاله إلى نهاية الموسم . سيشترك . صالح . فى عدد كبير من مباريات الأهلى فى الدورى . صالح . صانع ألعاب ماهر ويستعيد لياقته بسرعة .

بوبى مور أخطر لاعب فى الفريق

• نجح أشبال الزمالك فى الامتحان ... وتصدر الأهلى للدورى .. واستراح جمهور الناديين

انتهى مولد .. الأهلى والزمالك !

جيف هيرست .. سجل ٣ أهداف فى نهائى كأس العالم

ووستهام فريق من أقدم فرق كرة القدم فى بريطانيا . ومركزه فى حى (الإيست إند) وهو بمثابة حى الفقراء فى لندن . وهو الذى عرف عنه أنه ينتج أحسن اللاعبين الذين يبدأون حياتهم باللعب فى الشوارع ثم ينتقلون إلى اللعب فى الحدائق ثم المدارس ثم يلتقطهم نادى وستهام فى سن مبكرة . وفى عام ١٩٦٣ فاز بكأس اتحاد الكرة وبذلك دخل ميدان كرة القدم فى أوربا . وفى عام ١٩٦٤ وصل إلى القمة وكسب كأس أوربا . حيث هزم فريق ميونيخ الألمانى فى أحسن مباراة لعبها النادى .

نصيحة للزمالك

وعلى نادى الزمالك إذا أراد أن يهزم نادى وستهام أن يراقب أخطر لاعب وهو هيرست ويرى ثم عليه أن يراقب اللاعب بيترز الذى يظهر دائما أمام مرمى الفريق المعادى دون أن يلاحظه أحد . وعلى نادى الزمالك أن يقوم بهجوم خاطف مستغلا ضعف دفاع وستهام من ناحية ووجود مدافعى وستهام مع أفراد هجومه وعجزهم عن العودة إلى الدفاع بسرعة كافية . فريق وستهام هذا العام يركز لعبه على الهجوم وتسجيل الأهداف بعكس سياسة الأندية الأخرى التى تركز لعبها على الدفاع وعلى هجوم سريع خاطف من أجل تسجيل هدف أو اثنين ثم العودة إلى الدفاع المستميت . ورأى المستر جرينوود مدير الفريق هو أن الجمهور يريد مشاهدة هجوم مستمر وأهداف تسجل وهو يمل اللعب الدفاعى .

● يتقاضى لاعب وستهام حوالى ٥٠ جنيها أسبوعيا ولكن مور كابتن الفريق يتقاضى ١٠٠ جنيه أسبوعيا .

● يقول لاعبو وستهام أن سبب مزاجهم على أرضهم أن الملعب أصغر حجما من الملاعب الأخرى .. وهذا لا يساعدهم ولا يساعد طريقة لعبهم .

● ملعب وستهام لا يتسع لأكثر من ٤ ألف متفرج .

● أحد مدافعى الفريق يتقاضى من ... محبوب جدا .

ضاعت آخر فرصة وتعادل الأهلى والزمالك

انتهى مولد الأهلى والزمالك .. وخرج الجمهور بلا حمص .. وفوق هذا الكلام صورتان تعبران عن حقيقة ما حدث فى استاد القاهرة .. لمباراة الزمالك والأهلى .

فرصة طارت من حسن جبر كادت أن تسجل للويكشبجى الأهلى للفوز .. ولكن فرقعت الكرة من احمد رفعت .. خرج فريق الأهلى حزينا لتعادله مع الزمالك بهدف لكل منهما . وفى غرفة خلع الملابس جلس مروان وأبوليدا وعلى وجوههما وجوم لهذه النتيجة . بينما جلس ميمى الشربينى فى لحظة تفكير لأنه كان السبب فى هدف التعادل الذى سجله عمر النور .. وفى الصورة تظهر أقدام طه اسماعيل وأبو الروس فقد استغرقا فى النوم أثناء فترة الراحة .. وتلقى الفريق تعليماته من على زيوار لشرح أخطاء فريقه فى الشوط الأول والتى يرتشى محاضرة على لاعبى الزمالك ترجمها لهم علاء مقاصول .. ولكن يبدو أن نصيحة على زيوار ومحاضرة يرتشى لم تنفعا لضعف اللياقة البدنية والفنية للفريقين

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

الدورى في اسبوع

■ كتبه : احمد علام ـ مصطفى حفظى
صلاح صادق ـ محمود عبد الهادى
■ تصوير : محمد بدر ـ فاروق ابراهيم
محمد سعيد .

نجم المباراة

احمد رفعت هو نجم المباراة .. لقد تمرغ فى الارض واصبحت فانلته فى لون الطين ، ومجهوده وسمعة الفانلة رقم ٦ فقد القدرة مرماه من هدف محقق ، وراقب مصطفى عبد الغنى واوقف نشاطه ، اشترك في لقب نجم المباراة معه من الزمالك طه بصرى . ومن الاهلى طه اسماعيل .. وكانت مهمة شاقة لاحمد رفعت في الملعب لمصطفى عبد الغنى وسد النقص عند حسن عبد الرحيم ولكن الخطأ انه كلما خرج ليساعد الهجوم وتركت الكرة من خلفه ليمررها رفعت الى طه التى سددها فى مرمى سمير محمد على !

أخطأت الساعة !

خطأ في لوحة اعلان النتيجة بالاستاد . الزمالك كتبت (الزمالك) والوقت عند نهاية المباراة كان التاسعة وخمس دقائق . كانت اعين المتفرجين لا تبارح ساعاتهم في انتظار انتهاء الوقت خوفا من تسجيل هدف في آخر دقيقة ولكن التعادل اراح الجميع .. وارتاحت ساعة الاستاد فقد ظلت الساعة تلف بمعدل كل ١٢ ساعة في ساعة واحدة وكأنها تريد ان تسبق الزمن !

دويتو عمر النور وبصرى

الحكم اليوناني يصفر ويشير الى . عمر النور . تسلل . تجاهل في بعض الاوقات اشارات مراقبى الخط . امر ميمى عبدالحميد باحضار الكرة من . الاوت . وهذا غير قانوني . لم يحتسب ضربتى جزاء . احتسب الصفاره ليبعد عن الكباز . لقد كان عمر النور خطرا رغم انه كان سيلعبشوطا واحدا لرغبته .. ولكنه استطاع مع طه البصرى ان يكونا دويتو مناقضا لدويتو حمادة امام وعلى محسن . ودويتو مصطفى رياض والشاذلى !

سمير ينقذ هدفا

ركز الاهلى على لاعبي الوسط للوصول الى هدف الزمالك . استطاع . سمير محمد على . ان ينقذ خطة ثلاثى وصد ٣ اهداف محققة وانتزع الكرة مرارا قبل ان تصل الى مصطفى عبد الغنى . ولكن الخطة نجحت في تسجيل هدف من طه اسماعيل بذكاء من رفعت الشاحيز الذى رفعها له بسرعة عندما اكتشف ان احمد رفعت ترك مكانه في الدفاع !

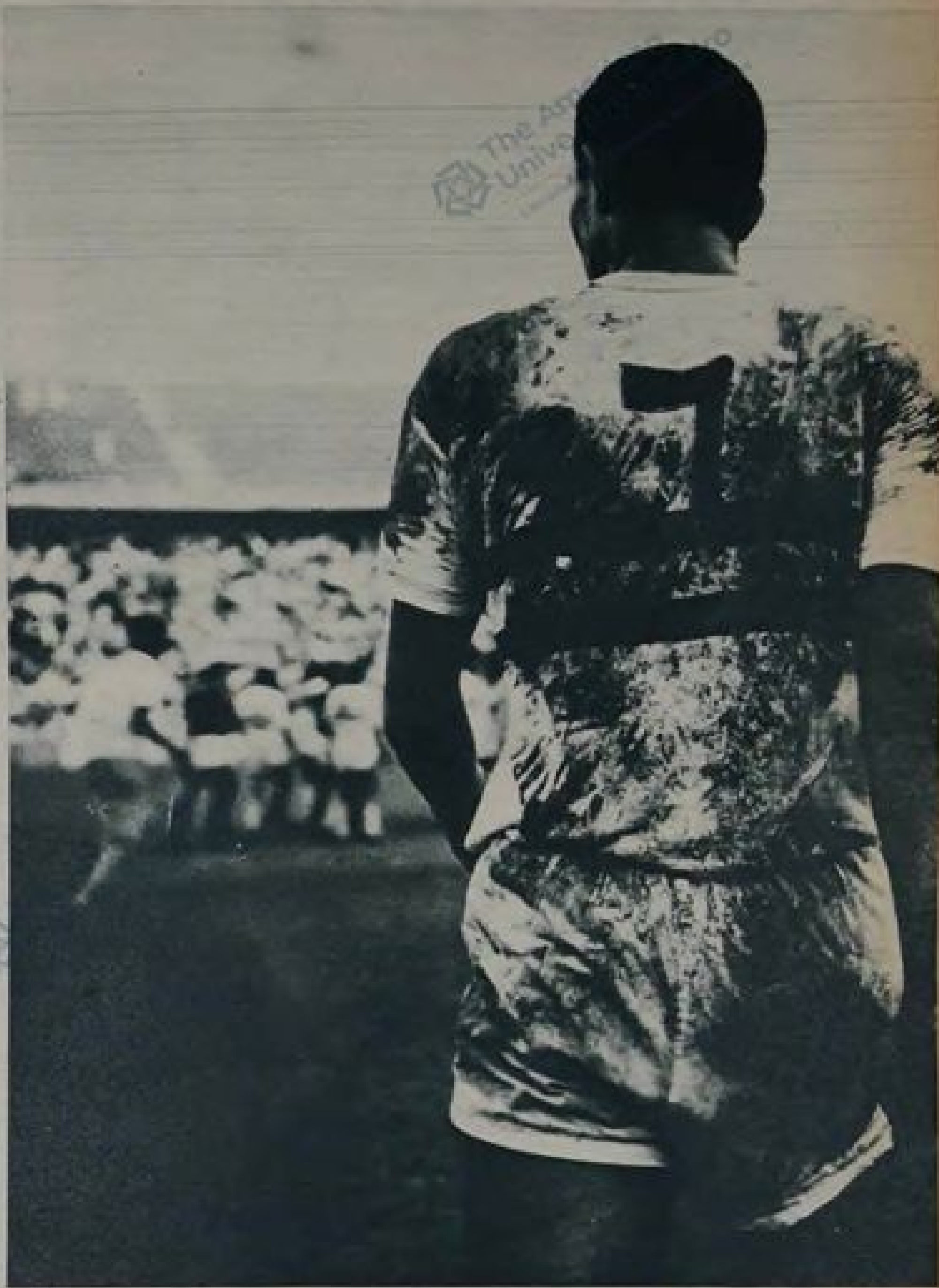

درس للحكم

. اسماعيل كاسب . مستلم الحكم اليونانى الكستدرو منذ وصوله . حاصره وخاف عليه حتى من الصحفيين ! وفى حجرة اللاعبين الهبه اهمية المباراة بالنسبة للناديين وجمهورهما . كثرة اخطائه عرفها الخبراء . ولم يلاحظها الجمهور . واثبت ان حكامنا العرب لايقلون مستوى عن اى حكم اجنبى .. وشهادة الاتحاد الدولى عندما اختار على قنديل ليحكم في كأس العالم .

المدرب . حلمى . على . عمر النور . في الساعة خطة . زيوار .. شغل «التمرين» بمراقبته فلم يتقدم لمساعدة هجوم الاهلى .. نتيجة الخطتين وتوجيهها .. لقد اعلن حلمى ان الاشبال نجحوا في الامتحان .. واعلن زيوار ان طه بصرى لاعب فنان !

صورة وصورة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

٧٥ ألف متفرج

امتلأت مدرجات الاستاد بضيوف من الدول الشقيقة .. عدد كبير من جمهور الدرجة الأولى لم يجد أماكن للجلوس .. لقد حضر المباراة حوالي ٧٥ ألف متفرج ورغم ذلك لم تحدث مشاجرات . أحضر مشجعو الزمالك الطبول وفرقة مزيكا حسب الله .. كان عدد جمهور الاهلي متساويا مع عدد جمهور الزمالك واشتد الاهلي عن حاجز مشجعيه واتحد الزمالك عن طبول متفرجيه .. وسجلت عدسة آخر ساعة كل هذا في لقطة لاخواننا السودانيين الذين والفوا طوال المباراة ليشاهدوها .. شهادة لرجال الامن لقد استطاعوا ان يسيطروا على النظام بالاستاد .

.. وهزمت أندية الاسكندرية !

اكبر مفاجآت الاسبوع فوز الطيران على الاولمبي ٢ ـ صفر بعد مباراة قوية وسريعة أبعدت الاولمبي صانع الالعاب . وفوز الاسماعيلية على الاتحاد لأول مرة ٢ ـ ١ بعد ان تقاسم شحاتة وعلي ابو جريشة والسقا وسادوا الملعب . وفازت المحلة على السويس ٥ ـ ١ وتعادل الاهلي والزمالك ١ ـ ١ وفازت الترسانة على دمياط ٥ ـ ١ والمصري على السكة ١ ـ صفر . الاهلي يتصدر الدوري بـ ١٠ نقط يتبعه الزمالك والترسانة والاسماعيلية بـ ٨ نقط والاولمبي بـ ٧ نقط والمصري والاتحاد والطيران بـ ٦ نقط والسكة ٥ نقط والمحلة ٤ نقط ودمياط ٣ نقط والسويس بدون نقط .

موضة الموسم .. الحكم الاجنبي

الكرة تقاليع وموضات وآخرها الحكم الاجنبي . حتى الترسانة طالبت به لمباراة الاهلي يوم ١٨ نوفمبر . الحكم العربي كفء وفوق مستوى الشبهات ولكن التقاليع لها أحكامها . وننتظر من اتحاد الكرة قرارا حاسما يحافظ لحكامنا على كرامتهم . سقطوا سى أقل حكم عربي وهو ينزل الملعب .

مباريات الاسبوع والتنبؤات :

يوم الجمعة : الاهلي والطيران وينتظر التعادل . الاولمبي والترسانة **وينتظر التعادل** . المصري والاتحاد **وينتظر فوز المصري** . السويس والزمالك **وينتظر فوز الزمالك** . دمياط والاسماعيلية **وينتظر فوز الاسماعيلية** ـ **يوم الاحد :** السكة والمحلة **وينتظر فوز المحلة** .

احمد علام

كوبون مسابقة من هو

من هو ؟

آخر ساعة تدعوك لمباراة وستهام والزمالك

١٠ تذاكر للفائزين

شروط المسابقة :

اجمع اجزاء هذه الصورة ستتكون منها صورة لاعب .. من هو ؟ خصصت ١٠ تذاكر للفائزين لمشاهدة مباراة وستهام والزمالك . ترسل الصورة بعد تجميع اجزائها مع الاجابة على هذه الاسئلة :

- ما هي جنسيته ؟
- وفي اي مركز من الدفاع او الهجوم يلعب ؟

ترسل الاجابة الى مجلة آخر ساعة ـ دار اخبار اليوم شارع الصحافة ـ القاهرة ..

- آخر موعد لارسال الردود يوم ١٩ نوفمبر

اقطع هذا الكوبون وحاول جمع أجزاء صورة اللاعب لتتعرف من هو

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مجتمع

آن تود مع قطة وثعبان في صحراء الهرم ..!

في الردهة الكبيرة بفندق شبرد ..

فوجىء الجالسون بهذا المشهد :

سيدة في حوالي الاربعين من عمرها ، انيقة ، تبدو الملامح الانجليزية واضحة على قسمات وجهها ، حولها مجموعة من المصريين والاجانب ، وعلى المقعد الذي امامها يجلس صبي مصري في حوالي الثانية عشرة ..

وتمد السيدة يدها بمجموعة من الاوراق الى الصبي ، وهي تقول له :

— هذه الاوراق لك ..

ويمد الصبي يده ، ليأخذ الاوراق ، ثم يبدأ في قراءتها ..

[illegible] .. بابتسامة طيبة .. ثم تزداد الابتسامة شيئا فشيئا عندما يقرأ الورقة الثانية والثالثة ، ثم ترن ضحكاته العالية في أصدائه في كل المكان ..

ثم ..

يمد يده ليأخذ الورقة السابعة ..

وتنجمد ابتسامات وجهه كلها .. وترتعش شفتاه .. وفجأة .. يندفع في بكاء عميق تسيل له عبراته على خديه ..

ويشفق الجالسون حوله عليه ، ويمد واحد منهم يده ليأخذ الورقة ويقرأها ، فاذا بها تقول :

— لقد مات ابوك في حادث !.

وتمسح السيدة بيديها الرقيقتين دموعه ، وهي تحتضنه وتقبله .. ثم تقول للرجل الواقف وراءها :

— هذا الصبي قد نجح !..

اما السيدة ، فهي الممثلة الانجليزية المعروفة آن تود .. التي جاءت من انجلترا يوم الاربعاء الماضي لتقوم ببطولة فيلم خاص عن الجمهورية العربية المتحدة ، يستهدف الدعاية السياحية والاعلامية .

واما الصبي فهو محمد محمود وقد تم اختياره من بين عشرين صبيا تقدموا الى الشيرد لهذا الاختبار ..

والفيلم اسمه « غضبة الاولاد » .. كتبت قصته آن تود بنفسها وجاءت الى القاهرة منذ حوالي شهرين لتلتقي بالمسئولين ..

وعلى الفور ، تبنى الدكتور عزيز يس وزير السياحة الفكرة واهتم بها الدكتور صلاح الدين عبد الوهاب وكيل الوزارة ومدير مصلحة السياحة .. وتم الاتفاق على أن تحضر آن تود مرة اخرى الى القاهرة في اوائل اكتوبر لتنفيذ الفكرة ..

وبين صحراء الهرم في الجيزة ومعبد الكرنك في ابو سنبل والسد العالي في أسوان يجري الآن تصوير الفيلم الذي يروي حلما يقود فيه صبي مصري في الثانية عشرة من عمره سيدة انجليزية من المتحف البريطاني في لندن الى القاهرة حيث تلتقي بروعة ماضيها ، وعظمة مستقبلها ..

ومن اعجب الامور .. أن أبطال الفيلم بالاشتراك مع آن تود هم : الطفل .. وقطة .. وثعبان .. الطفل دوره معروف .. ولكن القطة والثعبان !!..

واجابت آن تود :

— هذا سر ..

وتمويل الفيلم ؟

— شركة مترو جولدوين ماير بالاشتراك مع شركة انجليزية ، على أن تتبنى وزارة السياحة التكاليف داخل الجمهورية العربية المتحدة فقط .

وفي قاعة سينما مترو ، شاهد الوزير ومعه وكلاء الوزارة فهمي علام وعادل طاهر وصلاح عبد الوهاب فيلما سابقا عنوانه « الغضبة الالهية »

أما الغضبة الثالثة ، فكانت في الهند ، حيث مثلت آن تود غضبة التيت !.

طارق فودة

جمال ★ روعة ★ ذوق ★ متانة

أصواف الشتاء

ستيا

فانسي ورستد ★ أصواف حريمي

جرسيه ★ لينولين

فانسي لينولين ★ أصواف رولانا

كريبلا حريمي ★ كلاسيك

تويد ★ تريكو بيدوي

تباع الآن ..

في جميع المحلات الكبرى

إخراج

شركة النصر للأصواف والمنسوجات الممتازة

"ستيا"

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كيف دبت الحياة فوق

جبل ابو سمبل

● وجه رمسيس وهو ينتقل من المخزن في طريقه الى المعبد ليستقر الى الابد فوق احد التماثيل التي تزين واجهة المعبد الكبير ... (في الصورة العليا) اللحظة التاريخية الحاسمة لانهاء المشروع .. وراس رمسيس يستقر في مكانه .

● المهندس علي السيد رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للتشييد والبناء .. وعبد المنعم حافظ رئيس مجلس ادارة شركة اطلس قبيل ان يستقلا الطائرة من مطار ابو سمبل ..

على بعد ٢٨٠ كيلومترا جنوبي اسوان .. استيقظ التاريخ فجاة ليعيد الحياة الى صحراء ابوسمبل الصامتة.. والتي تحوي رمالها كنوزا من التراث الاثري الانساني النادر .

انها تشهد اليوم لونا جديدا من الحياة بعد ان تسلطت عليها الاضواء العالمية لتصبح على موعد مع الشهرة والتاريخ .

ولتعرف مدى التطور الذي طرا على صحراء ابو سمبل والحياة التي دبت فيها .. يكفي أن تستقل الهيليكوبتر فجر اي يوم من اسوان الى هناك .. وبعد خمس ساعات تقضيها بين شطئ النيل وقرى النوبة الغارقة .. تلتقي عيناك على الشاطىء بمعبد رمسيس الثاني الذي يطل من عليائه بعد ان نجح الخبراء في تخليصه من جوف الجبل الصخري واعادوا تشييده قطعة قطعة على ارتفاع ٦٥ مترا من سطح الماء ..

وفي منطقة العمل التي لايتوقف ليل نهار تلتقي بعائلات الخبراء على مختلف الجنسيات .. وحولهم اطفالهم .. انهم يشعرون بسعادة بالغة عندما يشاهدون المجهود الجبار الذي يبذله الرجال هناك .. وقد اكسبهم ذلك خبرة حتى في التفاصيل الهندسية الدقيقة . ان اي سيدة بالمنطقة يمكنها أن تحكي لك تفاصيل المشروع منذ بدايته حتى الآن .. **وقد قالت لي زوجة سينيور لوكانو المهندس الايطالي الذي اشرف على عملية تفكيك احجار المعبد وتركيبها من جديد** : لقد اصبح هذا المشروع جزءا من حياتي ولا يمكن أن يمر يوم دون أن اشاهد الخطوات التي تمت فيه .. **وقالت زوجة مستر ميكل كبير المهندسين المصريين والاجانب** : لقد تركت المانيا لاصحب زوجي الى هنا لنشهد مناسبة تاريخية لن تتكرر .. وقالت زوجة احد المهندسين السويديين ان الحياة الاجتماعية في ابو سمبل لها لون خاص لاتجده في اي صحراء .. وانها كانت تحلم بمثل هذه الحياة البسيطة الثرية وانها ستحمل معها ذكريات حلوة للارض التي شهدت غرام رمسيس الثاني وزوجته الفاتنة نفرتاري .. ولهذا فقد اطلقت سيدات الخبراء الاجانب اسم ((شهر العسل)) على اول طريق تم رصفه في ابوسمبل عند بدء العمل هناك .

كيف يعيش ١٠٠٠ خبير وعامل .. في أرض التاريخ ؟

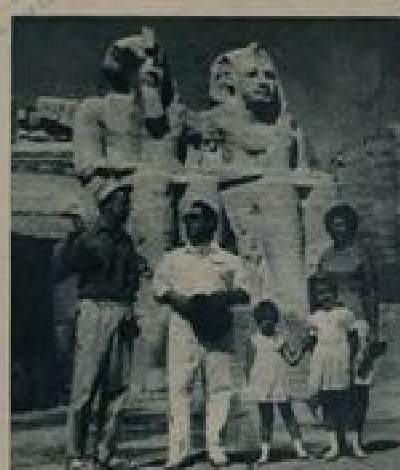

● عبد الرحمن الصيرفي رئيس قسم الطرق في الشركات الاتحادية يتحدث مع سنيور لوكانو المهندس الايطالي المشرف على اعادة المعبد ...

● نموذج لبيوت العمال في منطقة معبدي ابو سنبل التي اقيمت فيها مدينة سكنية توافرت فيها سبل الحياة الكاملة للمهندسين والخبراء العرب ..

المرأة المصرية تغزو الصحراء مع الرجل

. والسؤال الذي يراودك عقب ذلك مباشرة هو لماذا لم تظهر المرأة المصرية الى جوار زوجها في ابو سمبل ؟ ولكني اجد اكثر من سبب .. فحتى وقت قريب جدا لم يكن هناك مكان لاقامة عائلات المهندسين والعمال .. علاوة على أن ابو سمبل ليس بها مدارس يمكن ان يلتحق بها الابناء .. وعلمت أيضا بعض اسر العمال حضرت منذ شهور قليلة الى المنطقة انها اسر جديدة لها قلوب شابة تبحث عن السعادة في بداية حياتها المشتركة بشهر العسل في ابو سمبل .

ولفت نظري انني عرفت أن هناك ٧ فتيات مصريات يعملن باعمال السكرتارية بالشركة الاتحادية . وصيدلية هي الدكتورة راوية التي تزوجت في ابوسمبل من زميلها في المستشفى الدكتور سيد .. وطلق عليهما لقب العائلة

الصحبة — وبدأت جولتي في المدينة السكنية تاركة ورائي تماثيل رمسيس وهي تبتسم بعد أن اشرقت عليها الشمس من جديد بعيدا عن خطر الغرق ..

في المدينة السكنية

وانطلقت السيارة وهي تجري على الطرق المرصوفة من مدينة العمال انها على الطراز النوبي ولها قباب تقوم بترطيب الجو .. وعلى مقربة منها تتناثر مجموعة الفيلات والشاليهات والوحدات السكنية التي يقيم فيها الخبراء المصريون والاجانب وفي الطريق يبدأ المهندس وجيه ذو الفقار رئيس التنفيذ لمشروع المدينة السكنية في سرد تفاصيل المدينة :

— لقد وفرت شركة اطلس الحياة السهلة للعاملين .. وفرت لهم اماكن للترفيه واصبح بالمنطقة ناد وحمام للسباحة ودار للسينما ولم تتوقف انشاءات الشركة عند هذا الحد لقد وفرت بالمنطقة مرافق الخدمات الضرورية كالبريد ونقطة للشرطة والسوق التجاري

والمسجد .. واعتقد ان هذه نواة طيبة للتوسع الاسكاني عندما تتحول المنطقة الى مدينة سياحية بعد انتهاء انقاذ معابد ابوسمبل ..

وبسط مجموعة المهندسين الصاعدين تسمع اكثر من قصة عن منطقة ابو سمبل قبل التعمير يقول **المهندسان وجيه وسامي عبد الله** : ان الطائرات والمراكب السريعة التي تقوم الآن بنقل المواد التموينية في ثلاجاتها الضخمة والخضروات والفواكه التي تصل الينا يوميا من اسوان واللحوم التي تذبح الان محليا وفرت كثيرا من المتاعب التي صادفت أول مجموعة من المهندسين وصلت الى ابو سمبل للقيام بمعاينة المشروع على الطبيعة قبل تنفيذه لقد كانوا يقيمون في خيام ويشربون ماء النيل دون اي تنقية ويتناولون خلال الشهر كله الخبز الجاف وفول الصويا .. وامام الواجب الوطني الكبير والمسئولية الادبية امام العالم كله احتمل المهندسون المصريون عاما ونصف عام ثم بدأت المتاعب تختفي

سر الحياة التي دبت في المنطقة

ورحت ابحث عن طه التلمساوي المهندس المصري المقيم بالمشروع منذ عامين والذي يتردد اسمه على كل لسان في ابو سمبل .. وسكل

عضو وثقة راح يحدثني عن سر الحياة التي دبت في المنطقة .. ان مياه السد العالي التي ستروي هذه الرمال الصفراء كانت السبب في قيام هذه الحياة في ابو سمبل .. اذ انه عندما بدأ السد في تخزين المياه عام ٦٤ ارتفع منسوب الماء حتى دخل معبد نفرتاري واصبح يهدد المعبدين الكبير والصغير بالابتلاع كلما اقترب مشروع السد من الانتهاء .. وعلى الفور تقدمت الشركات الاتحادية لتنفيذ مشروع الانقاذ وهي **شركة هوختيف الالمانية . واطلس احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للتشييد والبناء وشركة امبريجيلو الايطالية وسنتاب رسكانسكا السويدية . وشركة جراند ترافو دي مارسي الفرنسية** .. وبدأت هذه الشركات في العمل بنشاط وفي جو يسوده التعاون التام حتى استطاعت ان تنفذ المشروع قبل موعده بعام ونصف عام . وقد بدأ العمل الآن في اعداد القبة الخرسانية لتحمل فوقها جبلا صناعيا يبلغ ارتفاعه ٢٥ مترا ... وفي يناير عام ٦٩ ينتهي العمل في المنطقة ليبدأ استغلالها كمدينة سياحية ...

توفير ١٠ ملايين دولار

والتقيت بالمهندس عبد المنعم حافظ رئيس مجلس ادارة شركة اطلس .. كان يشرف على اللمسات الاخيرة في المعبد الكبير وهي تركيب الراس الثالث ..

قال لي : ان المهندس علي السيد رئيس مؤسسة التشييد والبناء يرجع اليه الفضل في اشتراك شركة اطلس المصرية في هذا المشروع العظيم الذي يتم تنفيذه على المستوى العالمي وان قيام شركة اطلس بتعمير المنطقة وفر للدولة ٥٠٪ من قيمة التكاليف بالعملة الصعبة اي ١٠ ملايين دولار . وان الشركة تحقق نصرا جديدا كل يوم في الداخل والخارج وقد استطاعت ان تقوم بانشاءات في السودانية قيمتها ١٢ مليون جنيه وستقوم هذا العام بعمل انشاءات في تروس ودار السلام وكمبالا قيمتها ٢١ مليون جنيه كما ستقوم ببناء مستشفى البصرة بالعراق ..

وفوق ذلك كله تقرر ان تقوم الشركة بانشاء معابد فيله الذي سيتقرر بعد موعد البدء في تنفيذ المشروع .

كما ان نجاحنا في هذا المشروع يرجع الى التعاون التام بين جميع المقاولين ..

شاكر ابو زيد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الصحة و الجمال | لكل أسرة

أحمر الشفاه
كحل سائل حديث
بن
PENN EYE LINER

لوسيون
برماننت
أول سائل من نوعه في العالم لفرد الشعر
يباع في جميع الصيدليات
التوزيع : مكتب رياض بالقاهرة

في كل وقت و في كل مكان
لن تجدي أجمل من
أحذية
حواء
٣٤ شارع قصر النيل / تليفون ٧٤٢٧٤

موبيليات
جاب الله
انتاج مصانعنا
رمز المتانة
والذوق الجميل
١٣ شارع سيزوستريس ت ٣٤٠٥١ الكنوز

نادينا للتجميل
كريم وجه شامبو للشعر ت ٩٠٧١٦٩

أخبار اليوم
تقدم لك :
من أسبوع ...
... لأسبوع

المعمل الحديث للأسنان
محمد عبد المطلب
١٤ ش ٢٦ يوليو عمارة الجندول ت ٤٢٤٢٥
مستعد لاشغال الاطباء - معادن واكريل

بوريف انتاج نادين ت ٩٠٧١٦٩
صبغة شعر كريم ٨ ألوان طبيعية ثابتة

عالم الكف والفلك
يحقق لكم أمانيكم بقراءة الكف والطوالع الفلكية لمعرفة حياتكم الاجتماعية ، ومشروعاتكم ومشاكلكم العاطفية والزوجية بالحضور والمراسلة ..
أحمد العتابي الفلكي
١٢٥ شارع الجيش ت ٩١١٦٧٧

مربة
خرز البقر
لراغبات الصحة والسمنة والجمال
الناتج : محمد خضر العطار
الصاغة أمام جامع الأشرف ت ٩٠٨٦٥
وجميع محلات العطارة بالجمهورية
المنيا : عطارة عبود - شارع خصيب

ماء راديوم
يزيل الشيب بدون صبغة
المشهور منذ ٤٠ عاما
يطلب من جميع الصيدليات ت ٩٠٧١٦٩

مكتب النصر العقاري
ادارة : صلاح فاضل عكاشة
٨ (أ) ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١
بايجار مناسب تحصل على أحسن شقة او فيلا مفروشة لوكس بجميع ضواحي القاهرة وبيع وشراء العقارات

مذكرات روميل
أعدها العقيد فتحي النمر
مع الباعة في كل مكان
ومكتبة الانجلو المصرية ٣٩ قرشا
١٦٥ محمد فريد بالقاهرة

لوفر موبل
١٤ ش هدى شعراوي
ناصية سليمان باشا تليفون ٤٢٠٤٨
تقدم أروع وأحدث ما وصل اليه فن
الموبيليات الاستيل والمودرن
مهندسون اخصائيون في التصميم والتصنيع توجد مجموعة من :
النجف والكريستال والبرنز
فرع للستائر والتنجيد
كما يوجد بالمحل مجموعة كتالوجات كريجير العالمية
ادارة الاخصائي المعروف
عبده عوض

الشركة الأهلية للتجارة وتقسيم الأراضي
٢٣ ميدان العتبة عمارة البرج
الدور السادس ت ٩٣٠٣٥٨
ان الطارخر ضمان للمستقبل
والشركة اذ تقدم القطع الباقية من
مدينة السبيل
شارع جنة الشريف
قرب ميدان النعام بالقبة
تساهم مساهمة فعالة في اتاحة الفرصة للجميع في تحقيق اماليهم وهي تملك قطعة أرض التي عليها بيت المستقبل .
موقع ممتاز . سهولة المواصلات . أثمان معتدلة . أقساط مريحة بدون فوائد
الاستعلام ت ٩٣٠٣٥٨

فوتو ستوديو الجلاء
١١ شارع الجلاء بجوار قسم الأزبكية
عمارة ناصر تليفون ٧٨٥٨٨
١٢ صورة ٤ × ٦ او بطاقة ١٥
٦ صور ٦ × ٩ وكارت ٢٥
التسليم في ٢٤ ساعة
تصوير المستندات في الحال

لدارسي وهواة اللاسلكي والكهرباء وطلبة مراكز التدريب المهني
صدر أول كتاب في الجمهورية
الكهرباء النظرية للدراسة الالكترونية
وضع : المهندس فاروق حسين
الناشر : مدرسة ناصر للتدريب المهني
١٩ شارع البيدق خلف بريد العتبة
والمدرسة تطلب موزعين خارج الجمهورية

الوكالة الدولية للعقارات
شقق وفيلات مفروشة بالقاهرة ٣٣ ش قصر النيل (عمارة وهبة) ت ٩٥٣٢

هل يسمح لك ضميرك بالزواج؟
إن أبنائك وأبناء أبنائك يطالبونك منك أن تورثهم أجساما سليمة
تمرينات في المنزل تعطيك صحة متدفقة وتزيل النحافة والسمنة وقصر القامة والأمراض المزمنة
اطلب مجانا كتابنا (الإنسان الكامل) من معهد الجوهري للتربية البدنية ٦ش السكاكيني القاهرة ت : ٨٢٦١١٠

مع باعة الصحف
كميات جديدة
من الكتاب الجديد
في رحاب علي
بقلم : خالد محمد خالد
الثمن ٣٠ قرشا
الناشر مكتبة الانجلو المصرية
١٦٥ شارع محمد فريد

٢٠ وسيلة من وقتك مع
كيف تنجح وتتفوق في
الثانوية العامة
كتاب ستعثر فيه كل ما يهمك من الناحية الاجتماعية والعملية وتنظيم الوقت والغطاء الطلبة في الامتحانات وكيف تحافظ على هدوئك فيها
يطلب من مكتبة الخانجي والباعة

حالة عبد القادر احمد
شمعة واحدة

ريهام سمير
شمعتين

خالد يسري حجازي
شمعة واحدة

العروس : روحيه سيد
العريس : علي حسن عاشور

العروس : سلطانة احمد الرشيدي
العريس : النقيب المهندس محسن نوير

محمد شيحون
شمعتين

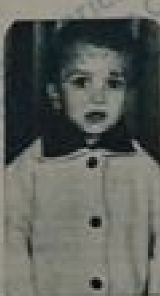

ايمن فهمي احمد
٣ شمعات

احمد كمال عبد الهادي
مبروك عيد الميلاد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مسابقة **آخر ساعة**

للكلمات المتقاطعة

في كل عدد من آخر ساعة . تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة . ومثل هذه المسابقات تنشر في كل المجلات الرئيسية التي تصدر بلغات مختلفة وهي بقسمي التسلية التي تتيحها للمقبلين عليها ، فانها كذلك ، تعطي دائما المزيد في الثقافة ، باعتبار انها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات التي لابد من تجميعها لحل المسابقة .

المسابقة رقم ٥

لحل هذه المسابقة .. امام القارىء مجموعة من المربعات .. بعضها مفتوح وبعضها مغلق .. بينما القارىء يوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحرف والكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة او بلقاء مربع مغلق .. على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع .

والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و ١٥ مربعا راسيا . ونحن على استعداد لتلقي حلول القراء على الفور ، على ان تصل الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة .

الجوائز :

الفائز الاول ثلاث جنيهات
الفائز الثاني جنيهان
الفائز الثالث جنيه واحد

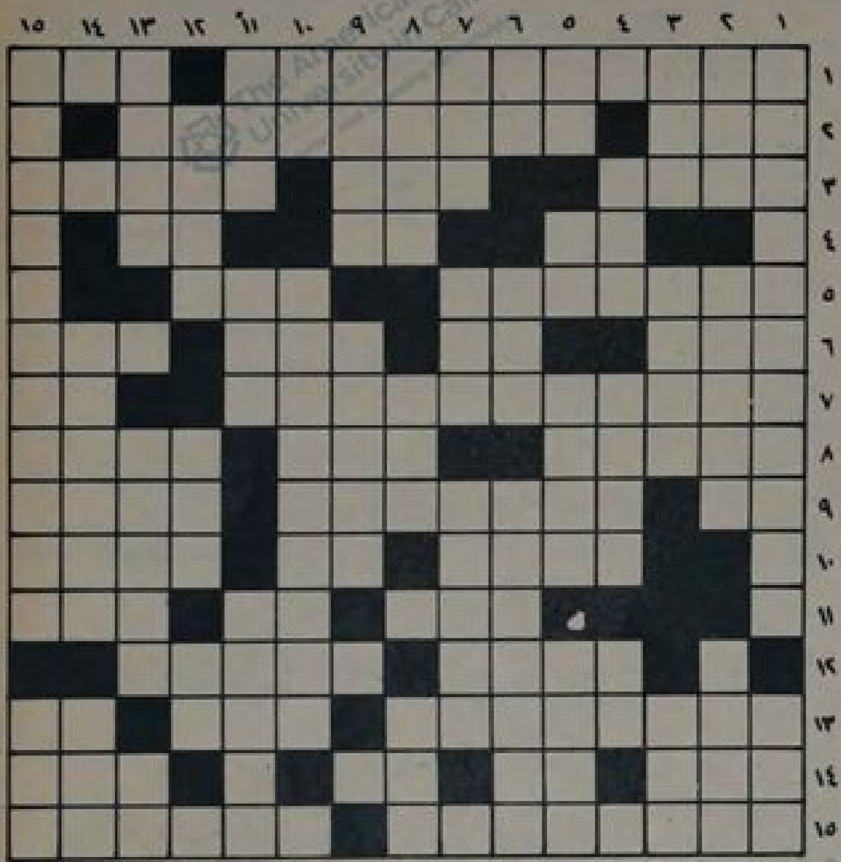

الكلمات الافقية :

١ – زعيم الزجل الشعبي في مصر – مصاب باحدى العاهات
٢ – عدد – التمثيل الصامت
٣ – من زعماء عدم الانحياز – لقب انجليزي – حارس مرمى احدى فرق كرة القدم في مصر – (معكوسة)
٤ – للتأفف – نهر – حرفان متشابهان .
٥ – شهيد الريف (معكوسة) – احد فصول السنة .
٦ – بلد عربي ثائر (معكوسة) – ضمير مؤنث – رب – مجهود .
٧ – مكان اسر فيه لويس التاسع – لحظة (معكوسة)
٨ – احد الشهور الميلادية (معكوسة) – سر الحياة – اول من وحد الوجه القبلي والبحري .
٩ – للتوجع – مجلة فرنسية (معكوسة) – ابله (متفرقة اى بدون ترتيب الحروف)
١٠ – جزء في جسم الانسان – اداة تعريف (معكوسة) – مهرجان ادبي عند العرب القدماء (معكوسة)
١١ – شغف – حرفان متشابهان – مادة كيميائية مطهرة (معكوسة) .
١٢ – يسرق (معكوسة) – جزيرة تشتهر بزراعة الشاي
١٣ – مطرب وملحن عربي راحل – قصد حرب
١٤ – حسن (معكوسة) حرف عطف (معكوسة) – عاب – قابلة (معكوسة)
١٥ – عاصمة اوربية (معكوسة) – العاصمة القديمة لباكستان

الكلمات الراسية :

١ – فيلسوف بريطاني معاصر – ثلاثة حروف متشابهة .
٢ – يحمي – اول – اسافر (معكوسة)
٣ – من تمار الصحراء (معكوسة) – عطر (متفرقة) – ثرثار الطفل .
٤ – من الحروف الابجدية – انفي – ضرورة
٥ – احد الاقارب – نمر – راية .. خطا
٦ – اداة نفي – ضعف – شاعر عباسي ماجن
٧ – مجلة امريكية (معكوسة) – مدينة فرنسية – ممر
٨ – حق الاعتراض في مجلس الامن (معكوسة) – يوجد في بعض الحيوانات – غرور (معكوسة)
٩ – يستخدمه الفلاح – نقود
١٠ – مادة ثابتة – احد شعراء الصابة المعاصرين ..
١١ – آلة موسيقية شرقية (معكوسة) – عنع (معكوسة) – الم (معكوسة)
١٢ – يترفع – نصف (معكوسة) ضمير مؤنث (معكوسة)
١٣ – اله الشمس عند قدماء المصريين – يسالم – مكان مرتفع (معكوسة)
١٤ – اماره اوروبية – رغبة شديدة (معكوسة)
١٥ – مؤسس مجلة مصرية اسبوعية – موت

● هذا ونرجو ارسال الحلول على المربع المنشور على هذه الصفحة من المجلة

فرح الأسبوع

في حفل عائلي اقامه المهندس عثمان احمد عثمان في منزله بالهرم تم زفاف ابن وابنة شقيق المرحوم المهندس ابراهيم احمد عثمان ..

تزوج المهندس اسماعيل ابراهيم عثمان من كريمة الدكتور احمد بليغ ، وتزوجت امالي ابراهيم عثمان من الطالب سعيد عزمي .

وكان شاهدا العقد السيد انور السادات رئيس مجلس الامة و د. مهندس احمد محرم الاستاذ في هندسة القاهرة .

بعد ايام يطير اسماعيل مع عروسه الى ليبيا . وسعيد وعروسه الى بيروت حيث مقر عملهما .

حل المسابقة رقم ٣

الكلمات الافقية :

١ – الحاكم بامر الله
٢ – قل – نحل – حرب بعث .
٣ – لم – سيام – ونيس – بل
٤ – لس – حر – مبح
٥ – فيشي – كيية – ميد
٦ – يحلل – بكى – دوك
٧ – ثمرة – ام – جو بجسر
٨ – تعسون – هتشكوك
٩ – يجلس – دبي – ى.ى
١٠ – يعقد – ركب شل
١١ – ا.ا.ا – توجو – حل – لبى
١٢ – رمسيس – خميل – دل
١٣ – قات – نيابرا – فلا
١٤ – مجلس الامن – ود – ا.ا
١٥ – حر – الثلاثة

الكلمات الراسية :

١ – ت.ت – فينوس – اهة
٢ – الم – بعد ساحل بر
٣ – تشريح – ايعل
٤ – حلم ليلة صيف – حساس
٥ – امام – الفتح
٦ – كريستيان ديور – لا
٧ – ان
٨ – رجب – هيروشيما
٩ – ابو جباجة – (ى.ا.ت.ل)
١٠ – مرة – كيوشو – خلع
١١ – رحيم – لوديل
١٢ – سيد درويش – عما
١٣ – لى – جسربس كيل –
١٤ – بطل – جلد – يودا
١٥ – منتصر – ليلة الزفاف .

الفائزون ..

الفائز الاول : مجدي حامد امام كلية الهندسة
الفائز الثاني : رياض أمين الباز الاسكندرية – محرم بك
الفائز الثالث : محمود محمد حواس : مدرس بدمياط

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حول صورة الغلاف :
تصوير شريف ذوالفقار

من قلب الريف
التقطت هذه الصورة ..
وهي جديدة بلا شك ..
انها تظهر مدى الطموح الذى بلغته بنات مصر .. انها لم تعد ترضى بان تلسع بين « البيت والغيط » دون ان تستزيد شيئا من العلم ..
ان بنات القرى ، وهن يعبرن حدود حقولهن الى المدينة ، وحتى « الى الجامعة .. والى فترات الاجازة ، او نهاية الاسابيع ، يرجعن الى القرية ، ويرتمين في احضان الحقل العزيز .. ولكن بشيء جديد .. بكشكول المحاضرات او بكراسات المذاكرة ومن هنا ..
كانت هذه : صورة جديدة !..

آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة في الشرق الاوسط

اسسها
محمد التابعي
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعي

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة القاهرة ٧٧٨٦٠

الاشتراكات
البريد العادى :
ج.م.ع ٤ : جنيهان مصريان
دول اتحاد البريد العربي :
جنيهان استرلينيان .
باقى دول العالم :
اربعة جنيهات استرلينية وعشرة شلنات او ١٢ دولارا امريكيا .
سعر النسخة المرسلة بالطائرة من الخارج بالطائرة :
العراق ٦٠ فلسا ، لبنان ٦٠ ق.ل ، سوريا ٦٠ ق.س ، الاردن ٦٥ فلسا ، الكويت ١٠٠ فلس ، السودان ٥٠ مليما ، ليبيا ٦٠ مليما ، الجزائر ١٠٠ فرنك ، عدن ١٢٠ سنتا ، البحرين ١٠٠ فلس ، قطر ١٠٠ نايبزا .

من مقاعد الجماهير

لما انت مش أد الغرام ..

● سمعت وصلة غناء قديم قدمها الصديق احمد شفيق ابوعوف .

● اول ماسمعت « ليالى » من المطرب انور بعد ان تحدث عن سى عبده وسى يوسف وسى داود (يقصد عبده الحامولى ويوسف المنيلاوى وداود حسنى) وانا احس دائما باشفاق على مطربينا الشيوخ عندما يعاودون الغناء خوفا من ان يخذلهم صوتهم ولكن الاستاذ انور او سى انور ... استطاع ان يقدم ليالى بصوت جميل سليم ونفس طويل جعلنى احس باستمتاع وارتياح

● تلا سى انور .. السيدة لوردكاش وانا اذكر لوردكاش باغنيتها اللبنانية .. القديمة عبارة عن ديالوج بين زوجة على كيفها ... وزوج حمش .. تبدأ الزوجة بقولها :

- بتريد ابقى بالاوده
- وضرورى تمشى ع الموده
- بدى اروح
- مالى روحه
- وان رحت
- نكسر باب الدار

والاغنية كانت تشارك بقية الاغانى فى عياقة كلامها ولكن نغمتها وصوت لوردكاش كانا اجمل ما فيها .

ولقد انشدت لوردكاش فى التليفزيون دورا من ادوار داود حسنى سبقته بموال والدور هو لما انت مش اد الغرام ليه بتعشق ليه

وبصرف النظر عن الكلام .. اللى ينصب على لوم الجدع اللى مش قد الغرام .. ويعشق .. وكان الغرام .. خناقة .. او شيل حديد .

وبصرف النظر عن رتابة النغمة القديمة .. فقد كانت وقفة لوردكاش ، واداؤها وصوتها ، ممتازا .. وكأنها بنت ثلاثين (لا اعرف بالضبط هى بنت كام) وعسى الا اكون قد ازعجتها بهذه السن .

● سمعت بعد هذا قصيدة لعباس البليدى ورغم انى لم اتعود الاعجاب به .. ورغم انى لم اكن اسمعه الا فى الساعات التى تحددها الاذاعة للمطربين الذين لا يسمعهم احد . فقد اعجبت بصوته وادائه عندما انشد :

عجبت لسعى الدهر بينى وبينها
حتى وصل الى :
اما والذى ابكى واضحك والذى
امات واحيا والذى امره امر

ولم يكد ينشد :
وانى لتعرونى لذكراك هزة
كما انتفض العصفور بلله القطر
حتى احسست بهزة للبيت القديم
ووجدتنى انتفض كما انتفض العصفور بلله القطر
لذكرى من ؟!
لست ادرى

يوسف السباعي

حوار من طرف واحد

- ايوه .. الاستعلامات ..
- ...
- يضرب محدش يرد ؟ طب خليك معايا حاديك المختص ..

٥ دقائق صمت (!)

- ايوه .. استعلامات
- ...
- ايوه يافندم انا المختص .. مين حضرتك طالب نمرة كام ؟
- ...
- اه .. تقل فى مصر الجديدة .. طب خليك معايا حاديك المختص ..

٥ دقائق صمت

- الو .. استعلامات اى خدمة ؟
- ...
- ايوه يا سيدى انا المختص .. حضرتك طالب نمرة كام ؟
- ...
- طب طب متزعلش .. وبتتكلم من نمرة كام ؟
- ...
- اه .. من الجيزة .. طب خليك معايا ثانية واحدة حاديك المختص !

٥ دقائق صمت

- الو .. ايوه يافندم استعلامات
- ...
- حاضر حاضر .. حالا يافندم .. ايوه انا المختص .. حضرتك طالب نمرة كام ؟ ..
- ...
- وبتتكلم من نمرة كام ؟
- ...
- التليفون خسران ونمرة الشكوى واحد اتنين تلاتة اربعة !!

(سويتش)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

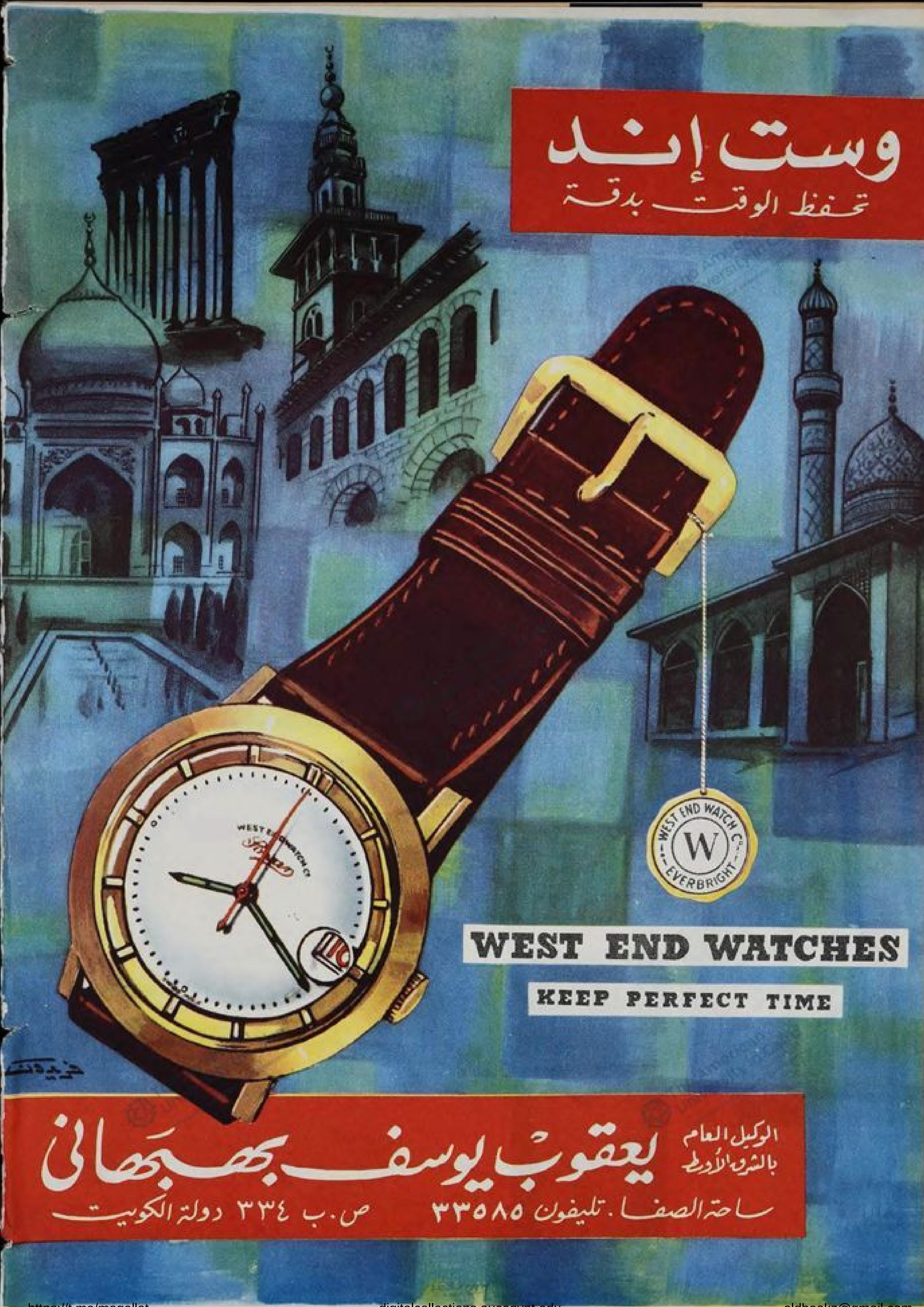

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٦٧٣ – ١٦ نوفمبر ١٩٦٦

AKHER SAA - 1673 - 16 NOVEMBER 1966

كمال رفعت

يتكلم:

المعركة اكتشفت

طلائع التنظيم السياسي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هــذا الرجــل يقولــ :

كانت حرب السويس – فى حد ذاتها – أروع تجربة نضالية للشعب المصرى ..

وكانت المؤامرة الثلاثية للعدوان – بنتائجها الحاسمة – بداية الهزيمة للسيطرة الرأسمالية الاستعمارية فى المنطقة كلها ..

وكان الاستعمار يشعر أن خطوة تأميم قناة السويس ما هى الا مقدمة المرحلة الطويلة على طريق التحرر الاقتصادى والسياسى لكل الشعوب الواقعة تحت ضغط النفوذ الاستعمارى فى افريقيا وآسيا .. وكانت بريطانيا – بالذات – تهدف الى ضرب المد الثورى فى المنطقة العربية للمحافظة على هيبة الامبراطورية التى أصابها التصدع فى أعقاب الحرب العالمية الثانية . وكان قلقها على سيطرتها الاقتصادية فى افريقيا – أيضا – من العوامل التى شجعتها على الغزو فى القاهرة الفاشلة لكى تبقى صورة مصر الخاضعة – بعد العدوان – ماثلة فى أذهان جميع الشعوب العربية والافريقية !..

وكانت فرنسا – من ناحية اخرى – توقن بأن الطريق الطبيعى لاخماد ثورة الجزائر يجىء من خلال ضرب القوى الثورية المصرية واخضاع القاهرة من جديد للسيطرة الاستعمارية ومحاولة اعادة النفوذ الفرنسى الى المنطقة العربية .. وكانت اسرائيل – من ناحيتها – تريد ازاحة الخطر العربى الذى يتهدد مصيرها وضرب الجيش المصرى الذى يعتبر احد عوامل القضاء النهائى عليها وامتزجت أهداف الكراهية الاستعمارية والصهيونية وتلاقت على أرض المعركة سنة ١٩٥٦ فى محاولة محمومة لاخضاع الشعب المصرى وكسر شوكته وضرب ثورته .. ولكن الذى حدث كان عكس الامانى والاحلام والتوقعات التى راودت خيال المتآمرين .. فقد كانت حرب السويس الصمام الذى فجر القوة الثورية الحقيقية الكامنة فى أعماق الشعب وكانت لها آثار بعيدة الجذور فى تعميق المفهوم السياسى الثورى لقوى الشعب العاملة .. وكانت الوقفة الباسلة فى بورسعيد جوابا على منطق الاستعمار وعلى قنابله .. وكان التأميم مسئولية وطنية وعربية واستجابة لتوقعات الشعب وأمانيه بعد الجلاء .. وكانت قنابل العدوان ورصاص المقاومة تأكيدا للحقيقة الكبيرة ، أن الشعب العامل هو صاحب الوطن والمستفيد من معركته .. وخرج الشعب يدافع عن ثورته واستقلاله وتلاحم العمال والفلاحون والمثقفون والجنود تحت السلاح جنبا الى جنب وظهر بوضوح أن الذين خاضوا المعركة هم أصحاب المصلحة الحقيقية فى التغيير الثورى وتأكد من خلال ذلك التحالف الطبيعى بين قوى الشعب العاملة .. وقد حسمت أصوات الرصاص والقنابل حدود القضية : لن يكون الوطن ..! ولن تكون السلطة والثروة الوطنية .. ! ولن يكون المستقبل العريض على هذه الارض ..!

ولذلك لم يكد يمضى العدوان حتى بدأت الخطوات الايجابية لتحقيق سيطرة الشعب العامل على ثرواته ومقدراته وكانت الخطوة الاولى تمصير البنوك والشركات الاجنبية وتحررها من السيطرة الدخيلة وكانت فرصة ملائمة لنمو الفكرة الاجتماعية فقد كانت نواة فكرة العدل الاجتماعى موجودة ولكن دماء الشهداء على أرض المعركة روت النواة وسقتها وحددت معالمها .. وكانت حرب السويس من الاحداث الهامة التى أرست قواعد النظرية الشاملة وجاء التحول الاجتماعى سنة ١٩٦١ واضاف قواعد جديدة .. مادية .. الى النظرية .. الشعب هو القوة الحقيقية وله الثروة الوطنية وتحت سلطته لابد من اعادة صنع الحياة وتشكيل الصورة الجديدة للوطن .. ومن هنا ارتفعت راية الاشتراكية تظلل أرض مصر بالعدل والمساواة .. لقد كانت معركة ١٩٥٦ نقطة الانطلاق للتنظيم السياسى الشعبى بعد ان خلقت – بنفسها – الطلائع الثورية القادرة على ممارسة هذا الدور .. ولذلك يمكن أن يقال أن المعركة طرحت بقوة قضية التنظيم السياسى المطلوب لتحالف قوى الشعب وكشفت كوامن العناصر الطبيعية وفجرت أفكارها وامكانياتها لم تمت فى مناخ التحول الاشتراكى واكتسبت أعمق الابعاد وانقشعت فكرة الهوة السحيقة التى تشكلها التناقضات الداخلية وحلت مكانها حقيقة مؤكدة : أن الوحدة الوطنية هى الملامح الاساسية لحركة الشعب المصرى ..

كمال رفعت

أمين الدعوة والفكر الاشتراكى

حواديت من براغ..

أهرو

• لا اجد على شفتى .. كلما لاقيتك ما اهتف به .. سوى .. اهلا .. •

بقلم: يوسف السباعى

فى الطريق الى كوبا

والطريق الى كوبا .. كما كنت اتصوره فى الخريطة عندما كنت ادرس جغرافيا .. يتجه من القاهرة شرقا – او جنوبا بشرق – عبر افريقيا والاطلنطى • حتى نصل الى ما بين الامريكتين •

ولم اكن اتصور ان على ان امد يدى تلف حول راسى لامسك اذنى كجحا عندما سالوه ودنك منين يا جحا .. واسير من القاهرة .. شمالا الى براغ • ثم شمالا ايضا الى ايرلندا ثم اعبر المحيط فى اقصى الشمال حتى اصل الى قرب الاسكا ثم اهبط بالطائرة جنوبا كالمسكين حتى اصل الى هافانا بعد طيران ١٧ ساعة متواصلة •

والسبب .. الحصار الامريكى السخيف .. للقلبانة كوبا

ما علينا .. ليس هذا وقته !..

المهم انى وصلت الى براغ ..

وكان على أن أقضى يومين – قبل قيام الطائرة الى هافانا – فى البلد الاوربى العريق الذى تبدو ابراج القلاع ممتدة على طول امتداد الجبال فى الافق .. لترسم فى خط السماء • آثارحضارة أوروبا .. عندما كانت أوروبا منبع الحضارة •

وكنت اتصور انى سأقضى هذين اليومين .. كأى سائح يمر بالبلد الاوربى العريق ..

أصعد هذا الجبل .. وأزور تلك القلعة ..

واتفرج من وراء زجاج الفترينات .. على بريق الكريستال والموراتو .. الذى تعتبر صناعته .. أحد تخصصات براغ ..

ولكن .. الطريقة التى استقبلت بها فى مطار براغ .. نفت من ذهنى كل احتمال فى أن أكون سائحا .. فى المدينة العريقة .. ولم أشك فى أن هم العمل الذى ذهبت من أجله الى كوبا .. قد بدأ فى براغ ..

لقينى الاخوان التشيكيون أعضاء لجنة التضامن الاسيوى الافريقى فى تشيكوسلوفاكيا .. وعلى رأسهم الرجل الرشيق الطويل .. (الذى يذكرنى دائما بركس هاريسون فى دور ملك سيام) الصديق شميث سكرتير عام اللجنة •

ومع الشلة تقدم رجل أبيض نحيل يرتدى بدلة سوداء .. عرفنى بنفسه بأنه سفير كوبا فى براغ ..

وجلست مع الزملاء فى كافيتريا المطار الانيق الجديد ..

وبدأ شميث يعرض على برنامج اليومين اللذين سأقضيهما فى براغ

ونصيحتى الى المستضيفين فى كل بلد – بعد ممارستى لبرامج الضيافة القاتلة – ان خير طريقة لاكرام الضيوف فى القرن العشرين • هى أن يتركوهم فى حالهم .. او على الاقل أن يتركوا لهم فرصة يشمون فيها نفسهم ...

وانا اذكر فى زيارة لى لالمانيا الشرقية أن استلمونى منذ أن وطئت قدماى أرض المطار .. وهات يا زيارة .. وهات يا شرح .. يوميا من السابعة صباحا حتى الثانية عشرة مساء .. وكنت أحاول أن أخلو الى نفسى وأنا اركب العربة فى الطرقات بين زيارة وزيارة .. وأسرح واسترخى .. ولكن المرافق كان يستكثر فى الراحة .. ويصر على شرح معالم الطريق .. حتى أوشكت الزيارة على الانتهاء • ونظر الى المرافق سعيدا بما فعل وقال لى باسما :

– والآن يا سيدى .. أى شىء أستطيع أن أقدمه اليك ؟

وقلت له فى استعطاف :

– أن يصمت قليلا ..

وضحك الرجل وأجاب :

– أنا أعرف ماذا فعلت بك ! ولكن ماذا أفعل ؟ • هذا واجبى ..

ولنعد الى براغ ..

عرض على البرنامج : زيارة للجنة التضامن فى الصباح .. ولقاء مع لجنة السلام بعد الظهر .. واستقبال فى المساء .. ولقاء فى اتحاد الكتاب التشيكيين فى الصباح التالى .. ومؤتمر صحفى بعد الظهر .. وزيارة لدار الفنانين التشيكيين فى المساء .. وأسف شديد لان الزيارة قصيرة .. وهم لايستطيعون أن يفعلوا بى أكثر من ذلك •

الحمد لله

ولم يكن أمامى سوى أن أشكر اللجنة التشيكية على كرمها .. وأحمد الله الذى لايحمد على مكروه سواه ..

ولم يزعجنى الامر كثيرا .. فقد أصبحت • محترف لقاءات واستقبالات ومؤتمرات من جميع الانواع •

ورسمت ابتسامة عريضة على شفتى •

وبدا لى أن الابتسامة لم تعجب سفير كوبا .. فقد وجدت ملامح وجهه لا تنم عن الرضا •

وحولت الابتسامة الى غيره .. ممن ردها الى بأفضل منه •

ثم عدت اليه لاجده مازال واجما •

ولم أعرف ماذا فعلت به •

لقد شددت على يده بحرارة ..

وشتمت فى الاستعمار الامريكى .. واعجبت بالثورة الكوبية .. والرئيس فيدل •

ماذا أفعل أكثر من هذا ..

ووجدت الرجل يقترب منى • والوجوم مازال يشيع فى ملامحه ..

ومال على وهمس فى أذنى • تسمح • وجرنى من ذراعى فسرت معه .. واستمر يقول هامسا :

– لقد فعلنا كل ما نستطيع • وعليك ان تاخذ بالك من نفسك جيدا •

ولم أفهم كلمة مما يقول !

ومع كثير من الناس الذين لا افهمهم • اهز رأسى وكأنى أفهم ..

ولا تفرق كثيرا .. فقد اتضح لى أن ثلاثة أرباع الكلام الذى يسمعه الانسان .. لا ضرورة أبدا لفهمه ..

وحاولت أن أفعل مع الرجل .. ما افعله مع غيره ممن لا أفهمهم .. ولا أجد هناك ضرورة لفهمهم ..

هززت رأسى ببساطة وكأنى أفهم ..

ولكن الرجل عاد يقول :

– لقد نصحنا مهدى بن بركة .. ولكنه لم ينتصح .. والنتيجة كما ترى

وهنا وجدت أن على أن أفهم ..

واذا كان ثلاثة الارباع مما أسمع لا ضرورة لفهمه فلا جدال فى أن مايقوله هذا الرجل .. هو من الربع الآخر .. الذى يجب أن أفهمه ..

ومددت رأسى اليه دون أن أحاول أن أكتم علامات الدهشة وهتفت به :

– مهدى بن بركة

– اجل .. لقد كنا نخشى عليه .. وعندما مر بنا بعد عودته من هافانا .. حذرناه .. وقلنا له ان يحتاط جيدا .. وياخذ باله من نفسه .. لان الاستعمار وعملاءه .. لن يتركوه .. ومع ذلك ذهب الى باريس .. والنتيجة .. كما تعلم ..

وبرغمى .. وجدت نفسى أبتلع ريقى انا لم أتعود .. أن أعطى لنفسى – فى قرارة نفسى – أية قيمة .. ولم يخطر ببالى قط .. انى يمكن أن أكون ذا أهمية خاصة للاستعمار .. أو لغير الاستعمار

ولكن نظرات الرجل القلقة المنذرة .. ووجهه الواجم الحزين .. جعلا موازين التقدير العادية تختل فى نفسى •

ماذا أفعل اذا كان الاستعمار .. قد نوى أن يمنحنى هذا القدر من الاهتمام • كما يتوهم هذا الرجل الحزين الجالس أمامى ..

وعاد الرجل يؤكد فى لهجته المنذرة :

– لقد فعلنا كل ما نستطيع

ولم أعرف بالطبع .. هذا الذى استطاعوا أن يفعلوه .. ولم أجد فى نفسى اهتماما بأن أعرف .. المهم .. هو ماذا يريدنى أن أفعل ..

وهززت رأسى مستفسرا

– وما هو المطلوب ؟

– ان تاخذ بالك من نفسك

ولم أعرف بالضبط كيف يمكن ان آخذ بالى من نفسى ..

وعدت أتساءل :

– ازاى

– انك ستسافر على الطائرة الكوبية .. وطقم الطائرة مكلف بحراستك ..

وعدت أسأل الرجل :

– طيب وعايز ايه أكثر من كده

– عندما تنزل فى اى مطار .. لاتذهب هنا او هناك • وابق مع الطقم

– بسيطة

– وعندما تصل الى هافانا .. ستوضع عليك الحراسة الكافية وتكون مسئولين عنك ..

واحسست بشىء من الزهو ..

لاول مرة فى حياتى .. ساحرس .. ولم احاول ان افهم الرجل انى محدث حراسة .. وكان على ان اسايره فى مسالة حياتى .. وقيمتها ووجوب حراستها ..

وقلت له وانا اهز راسى :

– بس المهم تكون الحراسة جيدة

– لا تخش شيئا .. اطمئن

وفى كوبا اطمأننت أكثر من اللازم • ثلاثة حراس أشداء .. لا يتركوننى لحظة واحدة ..

فى العربة وفى الطريق .. وعلى باب الغرفة طوال الليل .. بالسلاح ..

واذا وضع فى الحسبان ..

ان أعضاء المؤتمر كانت ترافقهم كوبيات حسناوات .. لخدمتهم وارشادهم ادركتم ما فعل بى الاستعمار فى هذا المؤتمر ..

كلما نظرت الى مرافقات الاعضاء (ولا سيما مرافقة وفد الجزيرة العربية) .. والى حراسى .. ازداد حماسى ضد الاستعمار ..

وهتفت من قلبى :

تسقط الامبريالية والاستعمار .. والاستعمار الجديد .. وعلى رأسه الولايات المتحدة الامريكية ..

يوسف السباعى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هذا الاسبوع

لقاء الأصدقاء

الرئيس عبدالناصر مع الرئيس التشيكي يحييان الجماهير التي خرجت لاستقبالهما .. وكان لقاء الاصدقاء بين الشعب العربي في القاهرة .. والرئيس التشيكي

الرئيس التشيكي مع الوزير انور سلامة امام احد التماثيل الفرعونية في الاقصر

الرئيس جمال عبد الناصر .. والرئيس التشيكي ومعهما المشير عبد الحكيم عامر اثناء احدى جلسات المباحثات الرسمية التي دارت بين الوفدين التشيكي والعربي في القاهرة ..

الرئيس التشيكي الذي زار القاهرة هذا الأسبوع يقول :

انتصاراتكم في معركة البناء .. أزعجت الرجعية

طار الرئيس نوفتني رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الى اديس ابابا في اول رحلة له الى افريقيا بعد ان امضى في الجمهورية العربية المتحدة خمسة ايام في زيارة رسمية ..

وفي القاهرة كان لقاء الاصدقاء بين الرئيسين جمال عبد الناصر .. والرئيس نوفتني ..

ودارت مباحثات رسمية بين الوفدين الرافقين .. الوفد العربي .. والوفد التشيكي ..

ومن خلال هذه المحادثات تم استعراض العلاقات بين البلدين وخاصة في المجال الاقتصادي كما تم الاتفاق على ان تعقد لجنة اقتصادية مشتركة بين البلدين في شهر يناير القادم ..

واستعرض الرئيسان الموقف في الشرق الاوسط بصفة عامة .. وبدا واضحا ان الرئيس نوفوتني قد لمس بنفسه حقيقة الوضع في هذه المنطقة من العالم فقد جاء في خطابه الذي القاه مساء يوم الاحد الماضي :

— ان قوى الرجعية في الشرقين الاوسط والادنى بل في العالم اجمع اصبحت تشعر بالانزعاج لهذا النجاح الذي حققه شعب الجمهورية العربية المتحدة ولذلك فهي تحاول انتهاز اية فرصة يمكن ان تعرقل نجاحه ، وتعيق تقدمه في معركة البناء .. ولكن مصيرها سيكون الفشل .. كما فشلت في الماضي ..

وقال الرئيس عبد الناصر .. وهو يرد على هذا الخطاب :

— اننا نؤمن كما امنا دائما بضرورة تضامن جهود كل الشعوب للحرية المدركة لابعادها السياسية والاقتصادية والثقافية المحبة للسلام المدركة انه لايقوم على غير العدل .. المحبة للتقدم المدركة ان التقدم لايمكن ان يكون حكرا او استغلالا .. وانما نراه انسانيا مشتركا غير قابل للتجزئة ..

واضاف الرئيس جمال عبد الناصر قائلا :

— ان تضافر جهود القوى المحبة للحرية والسلام والتقدم هو وحده الذي يقدر الآن على تصحيح الميزان .. وعلى فتح ابواب جديدة للامل

واثناء زيارة الرئيس الصديق القادم من تشيكوسلوفاكيا كان واضحا ان معالم التطور الاقتصادي في بلادنا تثير اهتمامه ..

وقد بدأ بزيارة مصنع الحديد والصلب في حلوان .. وعندما طار الى منطقة العمل في السد العالي لم يتمالك الرئيس الصديق الا ان يعبر عن اعجابه لضخامة العمل الذي قام به الانسان المصري حتى اخذ جسم السد العالي يستكمل اول معالمه ..

وكان يلتفت بين الآونة والاخرى للذين حوله ويقول لهم :

— لم اكن اتصور ان مشروع السد العالي في مثل هذه الضخامة !

وفي الجمهورية العربية .. شاهد الرئيس الصديق بعض معالم بلادنا واثارنا القديمة .. كالمتحف المصري .. ومنطقة اهرامات الجيزة .. كما زار معبد الكرنك .. ومنطقة وادي الملوك في الاقصر ..

وفي صباح يوم الاثنين الماضي .. ودع الرئيس جمال عبد الناصر ضيفه الكبير في مطار القاهرة .

وخرجت جماهير الشعب للاشتراك في وداعه قبل ان يستقل الطائرة الى اديس ابابا .

وكان وداعا حماسيا للرئيس الصديق الذي زار جمهوريتنا العربية لاول مرة وهو في طريق اول رحلة له في افريقيا !

الرئيس التشيكي في حديث مع السيد علي صبري الامين العام للاتحاد الاشتراكي امام مدخل الانفاق في السد العالي ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تقرير خاص عن
الأزمة السياسية
التى هزت بون

كيف سقط ايرهارد بسبب اسرائيل ؟

كيسنجر .. من رئيس ولاية الى مستشار للجمهورية

فيلى برانت .. لماذا يعارض الالمان فى اختياره ؟..

الزعيم الالمانى منده يعدد على اصابعه فرص ايرهارد فى البقاء فى الحكم .. وكلها محدودة !

ستراوس .. بدات معه المتاعب !

● أسوار الكراهية التى أقامها إيرهارد - بنفسه -

وسقط ايرهارد ! ..

ولكن مرحلة القلق التى يحياها الشعب الالمانى لم تنته بعد .. ان الثركة السياسية الهدمة قد دفعت بالشعب الالمانى الى مزيد من التردد والتفكير منذ سنوات قليلة .. اندفع ابناء المانيا وراء الرجل الذى عمل على انقاذ اقتصادهم المنهار - دكتور لودفيج ايرهارد - عندما اعلن المستشار الاول لحكومة المانيا الاتحادية انه قرر ان يتنازل عن الحكم ..

ولكن ، سرعان ما بدات اخطاء ايرهارد السياسية تظهر ، ثم راحت الاخطاء السياسية تنعكس على الاقتصاد الالمانى ذاته ، بحيث دفعت المانيا كلها ، بكل اقتصادها الى ما يشبه حافة الهاوية ! ...

ومهما تكن الطريقة التى تخلى بهـا كونراد اديناور عن الحكم ، فقد كانت اشرف مائة مرة من الطريقة التى ارغم ايرهارد على التخلى بها عن الحكم .. فمنذ اقل من عامين .. وبعد ان انكشفت قضية الاسلحة الالمانية المهربة الى اسرائيل .. وبدات الخلافات مع العرب .. راحت المسافة بين ايرهارد ، وبين الشعب الالمانى تتسع ..

ان كل فرد فى المانيا .. على الاقل ٩٩ فى المائة من ابناء الشعب يؤمنون بصداقة العرب ، وبمدى الفوائد التى يمكن ان تعود على المانيا الاتحادية وعلى اقتصادها من هذه الصداقة .. وراحت صحافة المانيا كلها تسب الحكومة وتلعنها .. من اجل الغلطة الكبيرة التى وقعت فيها الحكومة الفيدرالية ..

وراحت الصحافة وقتها تطالب باى حل يمكن ان يعمل على استعادة هذه الصداقة .. والعلاقة الطيبة ..

وكان رد ايرهارد :

- ان اعترف باسرائيل ! ..

وانفصمت كل الروابط بين العرب والمانيا .. وبدات وقتها حملة من الكراهية من الشعب الالمانى للمستشار .. واقيم سور طويل يفصل بين العرب وبين المانيا ..

واعتقد ايرهارد انه يستطيع ان يحكم شعبه ، واحزابه بقوة الدكتاتور ..

ولكن راحت المشكلات تتتابع .. الشعب الالمانى فى الغرب ، كان فى اشد الحاجة الى اقامة رابطة حقيقية مع الشرق .. بحيث تسمح هذه الرابطة بالقفز فوق سور برلين ، ليلتقى ابناء الشعب الواحد ..

وقد حاول الشرق ان يمد يده ..

وكان رد ايرهارد :

- ان طالب بالحزام الذرى حول المانيا الاتحادية .. ليحميها من خطر هجوم مفاجىء !

وبذلك انقطعت اخر خيوط الامل التى يمكن ان تعيد الوحدة الالمانية الى ان تكون حقيقة واقعة .. واقيم سور طويل يفصل بين الشرق والغرب

●

بعد ذلك جاءت اوروبا الغربية .. القـوة الحقيقية التى يجب ان يتحالف معها ايرهارد .. عسكريا ، واقتصاديا .. هكذا فى راى امريكا ..

وحاول الجنرال ديجول ان يصل الى اتفاق بشان القوة السياسية التى تعمل على خلق اوروبا المتحدة .

قال ديجول .. اوروبا .. قائمة بذاتها ..

وقال ايرهارد .. اوروبا .. ذيـل ، وتابع لامريكا .. واختلف الرئيسان .. واقيم سـور فكرى طويل يفصل بين حـدود الدولتين .. المانيا الغربية وفرنسا ..

وراحت اثار هذا السور الفكرى تنعكس على المنظمة الاوروبية التى من شانها ان توحد بين اقتصاد اوروبا .. السوق الاوروبية المشتركة .

وحاولت كل دول السوق ان تصـل الى اتفاقات اقتصادية .. لكن مصالح ايرهارد كانت تحول دائما دون ذلك .. ان ايرهارد يطلب اولا مصالح المانيا الاقتصادية وهو لا تعنيه فى قليل او كثير مصالح فرنسا ولا هولندا ولا بلجيكا ولا اية دولة اخرى من دول السوق ..

وقامت المشكلة الزراعية ..

وقامت وراءها المشكلات السياسية حـول الربط الفكرى والسياسى لدول السوق ..

ونجحت فى الظاهر بعض هذه المباحثات ..

ولكن الاساس كان رخوا .. فسقطت جميعها وابتعد ايرهارد عن ديجول اكثر واكثر .. ولو ان رجال المانيا فى داخل المنظمة حاولوا انقاذ ما يمكن انقاذه من العلاقات داخل السوق ذاتها ..

واكتسب ايرهارد كراهية كل الحكومات المشتركة فى السوق وبذلك اقيم سور ضخم بين المانيا ودول السوق .

وعبر كل هذه الاسوار ، كان ايرهارد يحاول القفز الى الولايات المتحدة الامريكية يطلب عونها وتأييدها كلما احس ضعفه فى الداخل .. وكما شرح هذا المعلقون الامريكيون : كلما احس انه قصير ضعيف ! ! ..

وقد بدا هذا واضحا فى الموقف الذى اتخذه الكثيرون من اعضاء حزبه - الديمقراطى المسيحى - فى اوائل هذا العام ، عندما حاول رينر بارتسل بالفعل ان يستولى على زمام الامور داخل الحزب وانتهت بمهادنة ايرهارد له ووعده بان يكون سكرتيرا عاما لهذا الحزب ..

وقد ظهر رينر بارتسل مرة ثانية ضمن من ظهروا فى خلال الاسبوع الاخير من حكم ايرهارد ، ليرشحوا انفسهم لزعامة الحزب . ولكن يبدو ان مهادنته لايرهارد فى مطلع هذا العام قد قضت على اى امل فى الغلبة يمكن ان يحصل عليها ..

حتى اصدقاء ايرهارد المقربون جدا .. راحوا يهاجمونه بعنف فى الايام القليلة جدا قبل ان يدفع ايرهارد الى التخلى ..

فقد صرح اريك بلانكنفيلد رئيس الحـزب الديمقراطى المسيحى فى هامبورج ومن المؤيدين الشديدين لايرهارد والذى انقسم الى معارضيه :

- ان حكومة ايرهارد اشبه بسائق لايحمل رخصة القيادة ! ..

وقال دكتور ارنست بندة احد الاعضـاء البارزين فى الحزب ومن مؤيدى ايرهارد ..

- اذا لم يقدم ايرهارد استقالته بشكل شريف فسوف نسحب ثقة الحزب منه داخل البرلمان ،

ايرهارد .. او نهاية رجل !

وعزلته عن الشعب الألمانى !

ولن تظهر له اى نوع من التأييد ! ..

اما جوردن هرمان ، من اعضاء الحزب البارزين ومن اصدقاء ايرهارد فقد قال :

- سأكون سعيدا جدا لو ان ايرهارد وضع نفسه فى موقف مشرف واشترك فى اختيار خليفته

وكل هؤلاء الناس ، وغيرهم .. هم الذين كانوا فى انتظاره فى القاعة المخصصة للحزب الديمقراطى المسيحى فى مقر البوندستاج فى بون .. عندما دخل عليهم ، يحاول اقناعهم ، ولـكنه فوجىء بالمرشحين القادمين لرئاسة الحزب .. شرويدر .. بارتسل .. شتراوس .. جيرستنماير يدخلون نفس الحجرة .. ويتزاحم مئـات الصحفيين والمصورين حولهم ، يحاولون التقـاط كلمة من افواههم ..

وحاول ايرهارد اقناعهم .. بانه سيصلح الموقف وانه مازال بطلا ، وما زال عظيـما .. وان كل الاسوار التى بناها حول المانيا وهم .. وان ارتفاع الاسعار بنسبة ٣٠ ٪ وهم ايضا ، وان اضرابات العمال وتهديد الصـناعة الالمانية والاقتصاد الالمانى اوهام ايضا ..

وسخر المجتمعون منه ..

واخيرا .. فتح الباب .. حاول ان ينزل بسرعة الدرجات التى عليه ان ينزلها ليخرج الى خارج البوندستاج .. ولكن الصحفيين تبعوه .. وعلى اخر سلمة لحقوا به .. فالتفت اليهم وقال :

- سأحاول ان اتبع الحزب الديمقراطى الحر ودار بجسمه الضخم .. واتجه الى سيارته الليموزين .. التى كانت فى انتظاره ! ..

وخارج البوندستاج .. وفى كل بلد فى المانيا يدور الان سؤال واحد ..

- من مستشار المانيا القادم ؟ .. هل هو كيسنجر .. ولكن الناس لاتعرف عنه الكثير .. هل هو فيلى برانت عمدة برلين .. ولكن فى الاعلان الناس كلهم انه ابن لقيط .. وانه قاوم المانيا ذاتها ايام الحرب ..

وما زال السؤال دائرا حتى الان ! !

طارق فودة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

انتهى برنامج جيمني

وبدأت مغامرة الوصول للقمر

حتى يصل الانسان الى القمر .. ؟

وكم بلغت ميزانية برنامج جيمنى .. ؟ وبالتالي ما هي حدود الابحاث التي وصل اليها برنامج « ابوللو » الجديد .. ؟ وما هي الصعوبات التي واجهت رحلات جيمينى الاثنتى عشرة .. ؟

لقد انتهت رحلة سفينة الفضاء « جيمنى » الثانية عشرة .. وسيبدأ برنامج « ابوللو » الجديد للوصول الى القمر ..

وبذلك يكون برنامج جيمنى قد انتهى من مهمته التى كان معتمدا لها فى البداية ٥٠٠ مليون دولار للاثنتى عشرة رحلة التى تمت فى الفضاء . ولكن .. هذه الميزانية ارتفعت الى ١٥٠٠ مليون دولار .. هى مجموع المبالغ التى صرفت فعلا على هذا البرنامج .

وبانتهاء رحلات « جيمنى » .. سيبدأ برنامج « ابوللو » للوصول الى القمر .. ولقد كانت ميزانية هذا البرنامج التى وضعت فى الخطة عام ١٩٦١ عبارة عن ٢٠ بليون دولار .. ولكن هذا الرقم ارتفع الى ٢٥ بليون دولار فى عام ١٩٦٥ .. وقد صرف منها فعلا ١٨٫٢ بليون دولار .. وسينفق الباقى حتى نهاية البرنامج فى عام ١٩٦٩ .. حيث ينزل أول انسان امريكى على سطح القمر .

والبرنامج الامريكى لنزول الانسان على سطح القمر يقتضى سفر ٣ رواد فضاء فى سفينة من جزءين يهبط جزء منهما على القمر برائدين للفضاء .. بينما يظل الثالث دائرا حول القمر فى انتظارهما ثم يلحقان به ويعود الثلاثة الى الارض ..

ولذلك .. استعدادا لهذا اليوم ، فانه كان فى نفس الوقت الذى كانت فيه « جيمنى - ١٢ » تسبح فى الفضاء .. كان العمل يسير بسرعة فى استكمال سفينة الفضاء « ابوللو » التى ستحمل رواد الفضاء الثلاثة الى القمر .. وقد تم بناء الصاروخ الرهيب ساتورن الذى سيحملها الى الفضاء .. ونجحت تجاربه فعلا التى تمت حتى الان .. والمفروض أن هناك دراسات اخرى كثيرة ستتم بناء على ما حققه جيمنى ١٢ من نتائج حاسمة من أجل المغامرة الجديدة ..

ان نجاح رحلة « جيمنى - ١٢ » الاخيرة .. معناه قطع الكثر من ثلثى المسافة للوصول الى القمر والهبوط على سطحه الذى سيتم مع بداية عام ١٩٦٩ .. عام المغامرات المثيرة فى الفضاء !

مفاجأة فى الانتخابات الأمريكية :

من هو أول زنجى

يدخل مجلس الشيوخ بعد الحرب الأهلية ؟

لم يكن فوز الجمهوريين بعدد من المقاعد والمناصب فى الانتخابات الاخيرة فى امريكا من الديموقراطيين اهم ما اسفرت عنه هذه الانتخابات .

كان اهم ما اسفرت عنه هو فوز الزنجى ادوارد بروك فى انتخابات ولاية ماساتشوستس الامريكية .. الامر الذى جعله اول زنجى يدخل مجلس الشيوخ بعد الحرب الاهلية الامريكية .

ولا ترجع أهمية الخبر الى فوز بروك فقط .. وانما الى التغييرات الهامة التى ينتظر أن يحملها فوزه فى صفوف الحزب الجمهورى الذى ما زال يعانى حتى الآن من النكسة «الجولدووترية» .

والامر الذى يلفت النظر أن كل الصحف التى تناقلت أنباء فوز بروك كانت تؤكد فى سطورها ان بروك ليس زنجيا كاملا .. أو هو ليس من أب زنجى وأم زنجية .. وانما تجرى فى عروقه دماء بيضاء !

والصحف نفسها تؤكد ان بروك لم يعانى فى طفولته وشبابه مما يعانى منه الزنوج .. كما انه لم يشترك طوال حياته فى اية مسيرة للزنوج كما انه على خلاف شديد مع قادة الزنوج فى معركة الحقوق المدنية ..

وترديد هذه الاخبار - رغم عدم صحتها - يهدف الى الفصل بين فوز بروك والمعنى الكبير الذى ينطوى عليه هذا الفوز .. والكسب الحقيقى الذى يعود على قضية الحقوق المدنية من هذا الفوز ..

وترجع أهمية فوز بروك فى الحقيقة الى اكثر من عامل :

✱ فاز بروك فى دائرة تصل نسبة الديموقراطيين فيها الى حوالى ٧٥ ٪ وهذا معناه انه انتزع هذه الدائرة لحزبه بصفته الشخصية .. ولم يصوت الناخبون هنا للحزب الجمهورى .. وانما منحوه اصواتهم .

✱ الدائرة التى فاز فيها بروك لا تضم عددا كبيرا من الزنوج ومن هنا فالنجاح لا يعتمد على تحيز عدد من الزنوج لواحد منهم .. وهذا يؤكد ان فوز بروك تم لاقتناع الناخبين به .. وثقتهم فيه ..

✱ جاء فوز بروك وسط عاصفة التفرقة العنصرية العنيفة المضمرة التى تهدد بتكرار ما حدث فى ليتل روك وواتس وغيرها فى مختلف انحاء امريكا .

✱ لم يكن بروك مرشحا عاديا بين رجال الحزب الجمهورى بل انه على صلة وثيقة بعدد كبير من زعماء وقادة الحزب بل انه يشكل مع رومنى المرشح السابق لرئاسة الجمهورية جناحا قويا يمكن أن يحدث تغييرات هامة فى صفوف الجمهوريين ..

وفى الاسابيع القليلة الماضية نشرت مجلة بوست الامريكية تحقيقا طويلا عن حياة بروك قالت فيه انه متزوج من سيدة بيضاء من ايطاليا وان فوزه فى الولاية فى هذه الانتخابات والانتخابات التى جرت قبلها يرجع الى عدم معرفة الناس هل هو زنجى أو هو أبيض !

وهذا الكلام غير معقول طبعا فليس فى امريكا كلها شخص واحد .. لا يعرف ما اذا كان بروك زنجيا او ابيض !

وحتى اذا كان هناك شخص نادر من هذا النوع فلا بد أن الحملة الانتخابية الاخيرة التى كان كل اعلان فيها .. وكل حديث .. وكل برنامج تليفزيونى يؤكد أن بروك زنجى قد عرفت هذا الشخص النادر ما قد خفى عنه !

وقد تلقى الشيخ الزنجى بروك دراسته فى جامعة هاورد بمدينة واشنطون .. وكان فى هذه الفترة اجتماعيا محبوبا من كل زملائه .. **وكان يقيم مع أمه هيلين بروك التى كانت تؤكد دائما لمن يلتقى بها : لم نستسلم لما يجرى حولنا .. لم نجعل كوننا زنوجا يؤثر فى حياتنا .. فاذا اغلقوا دار الاوبرا فى واشنطون فى وجه الزنوج .. سافرنا الى نيويورك لنشاهد الاوبرا هناك .**

وكانت عائلة بروك تقيم فى أحياء الزنوج وتعانى بالفعل مما يعانى منه الزنوج . ورغم ما تؤكده الصحف الامريكية فى صفحاتها - حتى حينما التحق بروك بالجيش الامريكى خلال الحرب العالمية الثانية جاءت خدمته مع الفرقة ٣٦٦ وكلها من الزنوج .

والذين التقوا ببروك يؤكدون ان لديه

ما يسمى بالجوع السياسى .. والرغبة الحادة فى العمل الجماهيرى .. وهو يمتاز بالطاقة التى لا تنفد والحرص الشديد على ابراز كل عمل يقوم به فى أكمل صورة وخير وجه »

وصلات بروك ليست قاصرة على الحزب الجمهورى وحده بل انها تمتد أيضا الى الحزب الديمقراطى .. قال عنه جاك كنيدى يوما : انه من أمهر السياسيين واحترم ذكاءه ولا شك أن فوزه يعد أهم خبر فى امريكا هذا العام .

وقد ألف ريتشارد بروك الشيخ الزنجى كتابا عنوانه تحديات التغيير قال فيه عن الحزب الجمهورى :

« نستطيع أن نقول دون أن نجافى الحقيقة ان ملايين من الناخبين الامريكيين لا يثقون الآن فى الحزب الجمهورى كحزب قادر على حكم البلاد .. او معالجتنا للمشاكل القومية والخارجية ليست بعيدة عن الجماهير فقط .. ولكنها خاطئة أيضا .. ان غالبية الناخبين لا تمنحنا أصواتها ليس لعجزها عن فهمنا .. وانما لعجزنا عن تحسس مشاعرها وآمالها ومطالبها وفهمنا لمشاكلها » .

وبروك من أشد المعادين لجولدووتر وقد رفض بروك تأييد جولدووتر فى معركته الانتخابية الماضية للرئاسة كما رفض أن تلتقط له الصور معه ..

ورغم هذا فقد كان جولدووتر فى الانتخابات الاخيرة من انصار بروك بل ان جولدووتر بعث لبروك بشيك بمبلغ مائة دولار لمساعدته فى معركته الانتخابية قائلا : ما زلت عند رأيى السابق ولكن لم يكن هذا بسبب ألا تمايز ما فعلت هذا الشيك !!

هذه فى سطور قليلة قصة ريتشارد بروك ولعله من العجيب حقا ان تحاول الصحف الامريكية بعد فوز بروك ان تلصق به عددا من التهم ، بعضها لايليق الرد ان يسمعه - ولا يصدقه !

لقد قالوا مثلا ان العناصر الشيوعية فى امريكا هى التى ساعدت بروك على الفوز ! ومن هذه العناصر كان لها دور كبير فى وصوله الى مجلس الشيوخ .. والصحف الامريكية تؤكد ان هذا التأييد الشيوعى تم لان بروك زنجى فقط ليس الا .

وهذا الاتهام تافه لانه يتجاهل الكثير من الحقائق الموضوعية فى الحياة السياسية الامريكية التى من أن أبسطها مثلا ان العناصر الشيوعية هناك عاجزة تماما عن الحصول على اى نصر من اية انتخابات على اى مستوى بسيط وليس على مستوى انتخابات مجلس الشيوخ !

سعيد نعمة الله

رسالة يكتبها : وجيه ابوذكرى

ماذا قالت بيروت

شاءت الظروف ان اشهد رد الفعل للاتفاق السورى المصرى الاخير فى ثلاث عواصم عربية ، بيروت ، ودمشق ، وبغداد ، وأشهد التأثير الواضح على كل عاصمة تجاه هذا الاتفاق .

فى بيروت ، حيث تتخذ الرجعية العربية منها قاعدة ، وحيث يتخذ منها الاستعمار مركزا مميزا ، وحيث تكثر الصحف العميلة فان (رد فعل) للاتفاق المصرى السورى يبدو واضحا من بين السطور . او بين السطوح التى تنشرها كل ساعة عشرات الصحف التى تصدر بالعربية ، والمحاولات هذه الصحف ان تشكك فى الاتفاق ، حسب خطة مدروسة ومنظمة ، ولكى تبدو انباء (التشكيك) غير خادعة ، فلا مانع - ابدا - من نشر خبر كاذب فى ألمانيا الغربية - مثلا - ثم تنقله الصحافة اللبنانية عن طريق الوكالات الامريكية والوكالة الانجليزية ، وكأنهم يقولون للقارىء (اننا ننقل عن وكالات عالمية) مصدرها صحف عالمية ايضا .

فان حقيقة (ادارة تحرير) هذه الصحف ليس فى لبنان بالضبط ، ولكنه خارج بيروت ، وبالتحديد فى لندن - احيانا - وفى مركز المخابرات الامريكية احيانا كثيرة !

وفى مقهى على الساحل البيروتى ، حيث يجلس اعداء اى اتفاق ، دار حديث صريح بين رئيس وزراء سابق لحكومة عربية الرجعية ، وبين اكرم الحورانى حول الاتفاق الاخير (قال رئيس الوزراء) ، ان (برلومة) الاشتراكية سوف تنمو فى سورية ولن يسهل اقتلاعها بعد الاتفاق المصرى السورى وحاول ان يفهم من الحورانى سبب الموقف الخائف للرجعية العربية فى هذا الاتفاق .. فقال الحورانى .. ان (التآمر) على سورية ، وقلب نظام الحكم فيها وتخريبها يصبح الى حد ما غير مستحيل ، فاذا فشل حاطوم ، فقد ينجح حاطوم آخر .. وهكذا . واذا نجح (حاطوم) فان دمشق هى الطريق الى القاهرة ، ولكن بعد هذا الاتفاق يصبح ما كان بالامس غير مستحيل .

لقد ازعج الاتفاق الرجعية العربية ، ذلك انها سوف تواجه جبهة واحدة ، بل ان هذه الجبهة سوف تقوم بعملية تقوية للحكومات المترددة بين طرفين ، وتسد الطريق امام أساطة الانقلابات واحلام الامبريالية .

وليس معنى ذلك أن كل الاصوات فى بيروت عميلة ولكن هناك من اعلنت تأييدها للاتفاق السورى المصرى ، وهى جبهة الاحزاب والشخصيات الوطنية التقدمية فى لبنان ، اذ اصدرت بيانا تشيد بالاتفاق السورى المصرى ، وتعتبره مرحلة جديدة فى العلاقات السورية المصرية .

وقد نشطت أجهزة المخابرات الاجنبية فى بيروت لمرتلة (جدية) هذا الاتفاق ، وهل لم تنفذ بعض بنوده قبل الاتفاق !.. لذلك فان بعض الصحف تصدر وفى صفحاتها الاولى مثلا خبر يقول ان قوات (برية) وصلت الى دمشق ، وفى اليوم التالى تقول ان قوة جوية عاملة الآن فى احدى القواعد الجوية السورية ، والغرض من هذا محاولة لمرتلة صحة هذا النبأ - اعتقادا منها - ان رد الفعل فى سورية او مصر قد يوضح ما تريد معرفته المخابرات الغربية !

سورية والمؤامرات

وفى دمشق ، تختلف وجهة نظر الفئات التقدمية من الاتفاق المصرى السورى ، فمثلا بعد اعلان الاتفاق بأيام ، التقيت فى دمشق بفايز الجاسم وكيل رئيس الوزراء بالنيابة اثناء وجود الوفد السورى بالقاهرة ، وهو عضو القيادة القطرية ، ووزير الاصلاح الزراعى يقول :

(التآمر على سورية مستمر ، وكل ثورة فى الوطن العربى لابد أن تواجه التحديات ، مادامت تعمل على ضرب مصالح الرجعية والاستعمار والصهيونية ، وسورية تواجه هذا التآمر على صعيدين :

● على الصعيد الداخلى : تمكين جبهة الكادحين والتقدميين وتطويرها واعتبار أسلوب حرب التحرير الشعبية هو الاسلوب الوحيد للرد على تحديات الاستعمار والرجعية ، وبناء

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بعد إعلان اتفاق الدفاع المشترك

دمشق وبغداد ..؟

حسن صبري الخولي

قاعدة اشتراكية فسيحة في القطر السوري تساعد على رفع مستوى حياة الكادحين .

● على الصعيد العربي - يضيف فايز الجاسم - فان طريقنا واضح ، ان لقاء القوى التقدمية وتشكيل جبهة واسعة فيها .. وعلى جميع المستويات الشعبية والحكومية ، هو الرد على هذه التحديات ، وان الاتفاق الاخير بين العربية المتحدة وسورية خير مثال على ذلك ، وان اعلان هذا الاتفاق - فقط - ارعب الاستعمار والرجعية والسلام ، فكيف اذا دخل هذا الاتفاق حيز التنفيذ !.

وحديث عن اشكال التآمر ، يقول - ردا على سؤال حول اسرائيل والتآمر - (اننا نتوقع العدوان ، واننا لن نغفل لحظة عن حماية حدودنا ونرد على الاعتداء مهما كانت الظروف ، ومهما كلفنا الثمن ..

ثم شكل تآمري آخر يتحدث عنه الوزير :

(ومن اهداف الاستعمار والرجعية وعملائهما تفتيت وحدة الشعب العربي بشتى الوسائل ، ان الرد العلمي على هذه التهديدات هو في وحدة الكادحين العرب ، وفي تعميق الصراع الطبقي بين المستغل والمستغل (بفتح الغين) وكل ما عداه طرح زائف ويهدف الى ضرب التحرك الجماهيري العربي في الوطن العربي وخاصة طرح مثل شعارات الطائفية والاقليمية .

ويضيف رئيس الوزراء بالنيابة من الكشف عن عناصر التآمر والرجعية .

(ان تحقيق الفرز العلمي ضمن العرب ، قد كشف نهائيا اصحاب السبت وتنتهي دورها الى الابد ، وكذلك تم حصار ادعياء اليسار ، فكشفهم واقحم فاذا بهم مغرقين في الرجعية بل والعمالة ، وما المؤامرة التي حصلت في ١٨ سبتمبر (ايلول) الا مثال ذلك ، لقد جمعت هذه المؤامرة كل فلول اليمين والرجعية وادعياء اليسار في القطر مع الرجعية العربية والاستعمار والصهيونية في صف واحد .

(سيحال المتآمرون الى محكمة خاصة ليلاقوا جزاء ما اقترفوه بحق الجماهير الكادحة ، وقد شكلت هذه المحكمة وستبدأ عملها قريبا .)

هذا هو التخطيط الرئيسي ، الذي تقوم به الحكومة السورية لمواجهة اعداء الثلاثة ، واعداء التطبيق الاشتراكي في سورية ووضع المخططات لسابقة لبعض الفئات القومية والتقدمية الاخرى ، فانهم يرون في لقاء القاهرة ودمشق (ردا حاسما على تحديات المتآمرين على الشعب العربي في سورية ، وان هذا اللقاء ليس عملية (تنازل) من شعارات . ولكنه في الاساس لقاء مصيري ، بل ويضيفون ان القضاء على سورية ليست الا الوسيلة لحصار القاهرة وتسديد الضربات اليها ، لذلك فان جميع القوى التقدمية في سورية تؤيد هذا اللقاء وبصورته الحالية .

الزيارة الهامة

وفي بغداد .. وبعد اعلان الاتفاق السوري المصري ، انتشرت حملة اشاعات منظمة في الشارع العراقي ، وتسرب بعضها الى الصحف ، ثم وصل الى السيد حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس جمال عبد الناصر الى بغداد ، وعلن انه جاء لينقل صورة واضحة الى الرئيس عارف والمسئولين في الحكومة العراقية ، عن النشاط السياسي الذي حدث في الفترة الاخيرة في القاهرة ، سواء المباحثات التي دارت بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية السورية ، ثم اتفاقية الدفاع المشترك ، والمباحثات الثلاثية بين عبد الناصر وبومدين وزعين ، واللقاء الذي تم بين المشير عامر وعبد الله جزيلان .

وصرح السيد حسن صبري الخولي (ان العراق احد الاطراف الهامة ، وكان من الطبيعي والضروري ان تكون لديها الصورة واضحة ..)

وقال ممثل الرئيس جمال عبد الناصر ، وسيعقب هذا اللقاء بطبيعته عديد من المشاورات والاتصالات في الفترة المقبلة .

وقد التقى السيد حسن صبري الخولي خلال اليوم الذي قضاه في بغداد بالرئيس عبد الرحمن عارف واللواء ناجي طالب رئيس الوزراء ، ووزير الخارجية ، وكافة المسئولين في العراق ، ثم عقد في اليوم التالي لزيارة ممثل الرئيس جمال عبد الناصر اجتماع لمجلس الوزراء العراقي ، لبحث الصورة الكاملة التي اصبحت لدى الحكومة العراقية من النشاط السياسي الذي حدث في القاهرة .

يقول السيد حسن صبري الخولي .. لقد تناولت الاجتماعات التي حدثت في بغداد كل ما يهم البلدين ، واتفق على عقد اجتماع للقيادة السياسية الموحدة على مستوى رئيسي الحكومتين . وكانت زيارة ممثل الرئيس جمال عبد الناصر للعراق ، هي بمثابة اطلاق الطريق امام الفرضين .

والتقيت بعبد الرزاق محيي الدين ، امين عام القيادة السياسية الموحدة ، فقال الاجتماع من لقاء القاهرة - دمشق واتفاق هذا اللقاء مع مهمات القيادة السياسية الموحدة بين العراق والعربية المتحدة ..

(لعل من مهمات القيادة السياسية الموحدة العمل على توسيع هذه القاعدة - قاعدة القيادة - وانضمام سورية للعربية المتحدة في الاتفاق المشترك جزء من اعمال القيادة السياسية الموحدة ، لذلك فان العراق رحب بهذه الاتفاقية واعتبرها خطوة على طريق الوحدة وتحقيقا لمبادئ القيادة .

واعلن الامين العام انه في طريقه الى القاهرة لاستعداد بحول اعمال هذه القيادة .. وسيشمل بحول الاتصال بالاتفاق الاخير بين سورية ومصر .

وقال لي - ايضا - عدنان الباجه جي وزير الخارجية العراقي (اننا نرحب بالاتفاق الاخير ، واننا نعلن - كما اعلنا سابقا - ان تساعد سورية ضد اي عدوان تتعرض له ، واننا نضع جميع امكانيات العراق لرد اي عدوان تتعرض له سورية او اي بلد عربي آخر .

ان ((ذوبان الجليد)) بين الدول العربية المتحررة ، والنشاط السياسي الذي حدث اخيرا في القاهرة ، متمثلا في الاتفاق السوري المصري ، ثم لقاء ناصر وبومدين وزعين ، ثم اجتماع المشير وجزيلان ، واخيرا وصول حسن صبري الخولي الى بغداد ، هذا النشاط افزع الرجعية ، حتى ان احدى الدول الضالعة في الحلف الاسلامي تستعد اليوم لاعلان رفضها لحلف فيصل والشاه والخروج منه .. وهكذا عادت الرجعية العربية تأخذ مواقع الدفاع امام القوى التحررية .

وجيه ابو ذكرى

فايز الجاسم

عبد الرزاق محيي الدين

عدنان الباجه جي

خطيئة .. وخطيئة للملك فيصل :

فلول الإمام المخلوع .. وبقايا هيئة الحسيني

بقلم : نشأت التغلبي

بينما نتوقع لندن احداثا هامة على حدود سوريا ..

بينما تهدد تل ابيب باتخاذ ((اجراء مناسب)) في الوقت المناسب على خطوط الهدنة !

بينما يتلقى الصهاينة تحذيرا من ان اتفاقية الدفاع المشترك بين القاهرة ودمشق هي اتفاقية جدية .. وسيكون رد الفعل الناجم عنها عنيفا !

تهدد الرياض ، بان اليمنيين الذين يعيشون في السعودية قد اصيبوا بحالة غليان ، اصبح من العسير معها كبح جماحهم امدا طويلا ! !

والذي قال هذا الكلام ، هو فيصل ملك الاسرة السعودية . وقد قاله في حديث ادلى به الى احدى الصحف الناطقة بلسانه ..

ويعني فيصل باليمنيين الذين يعيشون في السعودية ، فلول الامام المخلوع محمد البدر والقبضة الباقية معه من المنتفعين باموال الحجاز ، والفئة من المرتزقة الاجانب الذين حشدهم فيصل حول الامام المخلوع !

لكن ملك الاسرة السعودية ، وهو يقول هذا الكلام ، ارتكب خطيئتين معيبتين :

الخطيئة الاولى : عندما تجاوز جامعة الدول العربية ، ودعا ما اسماه بالحكومة الموكلية الى حضور اجتماع مؤتمر الاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية بأمل وضع الدول العربية امام الامر الواقع .. فخاب فأله ..

والخطيئة الثانية : عندما اوفد ممثلين عما يسمى بالهيئة العربية العليا الى اللجنة السياسية التابعة لمنظمة الامم المتحدة ليجابه بهم ممثلي منظمة تحرير فلسطين ..

وكان هدف فيصل من الاجراءين ، ان يؤكد انفراده بالعمل في منأى عن سائر الدول العربية التي اعترفت بالجمهورية العربية اليمنية ، وفي خط معاكس لسائر المقررات التي اتخذها مؤتمر القمة العربي .

اما الخطيئة الاولى ، فليس من شأنها الا ان تبرهن مرة اخرى ، على ان النزاع حول القضية اليمنية ، ليس نزاعا بين شعب اليمن ، وبين فلول الامام المخلوع ، فهؤلاء لا وجود لهم ولا قيمة الا في الحدود التي ترسمها الرجعية لهم بوحي الاستعمار وبتخطيطه ، وانما النزاع في الواقع هو بين شعب اليمن من جهة ، وبين الاسرة السعودية التي استلم فيصل اعباء تمثيلها بعد اطاحته بسعود ، معتبرا الاخير انسانا استهلكته اخطاؤه ، وافقدته مبرر وجوده .. فاذا بفيصل يتردى في الاخطاء ذاتها التي احترق سعود في اتونها ..

واما الخطيئة الثانية ، فقد كانت خطيئة قاضية !

من هي الهيئة العربية العليا التي اوفد فيصل ممثلين عنها الى الامم المتحدة ؟ ..

انها بقايا الهيئة العربية العليا التي كانت ذات يوم تمثل شيئا في فلسطين ، ثم تكشف هذا الشيء عن خديعة كبرى !

ورئيس الهيئة العربية العليا هو الحاج امين الحسيني ! ! وقد فرض امين الحسيني نفسه على النضال الفلسطيني بوساطة النفوذ العائلي وبوساطة الارهاب .. واستطاع طوال عهد الانتداب البريطاني على فلسطين وبحكم الظروف التي كانت سائدة فيها وفي المنطقة العربية بصورة عامة ، وبحكم الانظمة العميلة التي اقامها البريطانيون في ارجاء المنطقة العربية ، ان يضلل المناضلين الفلسطينيين وان يطبع جهوده الشخصي بطابع العداء المتيقف للبريطانيين ، في حين كان في تصرفاته كلها يخدم المصالح البريطانية ومصالحه الذاتية بشكل خاص .. ولم يتورع امين الحسيني عن ابتزاز اموال المجاهدين من ابناء فلسطين ، ومن استخدام عدد من الاشرار وضعهم على رأس حركة الكفاح الوطني ليعطل هذا الكفاح ويمنعه من بلوغ غايته ، بل ان ابتزاز امين الحسيني تعدى فلسطين الى مختلف الدول العربية التي كان يطلب السلام منها ، فاذا ما حصل عليه ، انزلق فيه ، ومنعه عن الاوزار عندما كان الثرية يتقاتلون البريطانيون والصهيونيين معا بصدورهم وبوسائل بدائية ادت الى استشهاد

فيصل .. والخطيئتان !

الالاف منهم . كذلك لم يتورع امين الحسيني من الوقوف حائلا بين الشعب الفلسطيني وبين قياداته الشابة المخلصة فكان يأمر باغتيال كل من فكر مجرد التفكير بكشف الاسطورة السوداء التي جسدها امين الحسيني على نطاق واسع من التخريب واللؤم السياسيين ، حتى اذا نشبت الحرب العالمية الثانية لجأ ((الحاج المفتي)) الى النازية الالمانية ثم عاد بعد الحرب يطلب الزعامة مرة اخرى ، ويعمل على تمييع القضية التي ادعى زورا وبهتانا انه نذر نفسه من اجلها

هذا الشخص - وقد رويت بعض قصته بايجاز شديد - احتضنه فيصل - كما احتضن الامام المخلوع محمد البدر

وفي هذا المجال ، كما في مجال القضية اليمنية ، لم يكن لفيصل اي خيار .. فهو لا يملك الا ان يحاول احياء المحتضرين وان يعتمد عليهم مع التعاونين مع الصهاينة

وليس مهما بأي وجه جابه فيصل اللجنة السياسية التابعة للامم المتحدة ، وهو الذي سبق له الاعتراف بمنظمة تحرير فلسطين المنبثقة باجماع الشعب الفلسطيني انما المهم بالنسبة لتلك الاسرة السعودية ان يوهم دوائر الامم المتحدة بوجود انقسام في الشعب الفلسطيني ، مهما كان هذا الانقسام المزعوم تافها وسخيفا ليمنع اتخاذ قرارات ايجابية بشأن اللاجئين الفلسطينيين .. وهو ما سعت اليه الدول الاستعمارية تنفيذا لمخططاتها التي مهدت الى الرجعية في المنطقة العربية بأعمالها ..

لذلك وجدنا فيصل في المدة الاخيرة يطلق لسانه في تصريحات كثيرة ، لعل ابرزها ، قوله : اننا لا نستطيع ان نؤمن بقرارات الامم المتحدة المتعلقة بفلسطين لان ايماننا يعني اعترافنا ((باسرائيل)) وبالامر الواقع ! !

قال فيصل هذا ، بعد ان نوهت الامم المتحدة نفسها الغاء مقرراتها في سلال المهملات ، وبعد ان وضعت القمة العربية خطة شاملة لتحرير فلسطين ، وبعد ان تقرر تعزيز القدرات العسكرية العربية ، وانشاء قيادة عربية موحدة لتنسيق العمل الهادف الى تدمير الاغتصاب الصهيوني لفلسطين .. وبعد ان وضع فيصل يده بيد شاه ايران المعترف بالوجود الصهيوني والمتعاون مع الصهاينة ، وبعد ان تحالف مع بورقيبة الذي يدعو الى الصلح مع الصهاينة !

لو رأى الجمل سنمه لقتل نفسه ..

لكن فيصلا يرى ويبصر ! .. يرى ويرتكب الخطأ القبيح تلو الخطأ المميت !

واخطاء فيصل ، واخطاء الرجعية العربية بصورة عامة ، واخطاء عملاء الاستعمار حسنات بالنسبة للجماهير العربية لعرفها على مواقع اعدائها الحقيقيين ..

انما كنا نتصور ان « الخطأ السياسي » الذي كثيرا ما حاول فيصل جعله هالة اسطورية تحيط به .. ربما يحتاج الى جهد اكبر لاسقاط اقنعة الزيف والتكتل منه .. لولا ان ملك الاسرة السعودية كفانا مؤونة هذا الجهد ، فاسقط القناع بنفسه ، وابان حقيقته ، واطلع الامة العربية على ينابيع السم التي لا بد من نسفها وردمها ، ليمكن بعدها نسف التسلط الاستعماري والاغتصاب الصهيوني ، وردم اوكارهما الشوهاء البشعة .

نشأت التغلبي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نور الدين قره يتكلم عن سبب النقص المفاجىء

لماذا اختفى الصابون ؟

ولماذا لايدخل في بطاقة التموين ؟

الصابون.. الصابون ما هي مشكلته!.. ولماذا حدث النقص المفاجىء في توزيعه ؟.. ولماذا يتهافت الناس على تخزين الصابون!.. ثم لماذا لا يدخل الصابون وغيره من السلع المعرضة لهزات السوق في بطاقة التموين!..

في الواقع ان احتياجاتنا من الصابون شهريا تقرب من ثلاثة آلاف طن .. وهذه الكمية منها ٦ آلاف طن المفروض ان تقدمها مصانع القطاع العام .. والفا طن تقدمها مصانع القطاع الخاص .. واعتبارا من شهر مايو الماضي بدأت هذه الكميات في النقصان .. وتدرج النقص حتى وصل الى اكثر من ثلاثين في المائة من هذا القدر .. بجانب ان النقص ظهر في الصيف خلال موسم استهلاك الصابون .. ؟

ورغم ان الكمية الناقصة لا تسبب هذه الازمة فان هناك اسبابا أخرى أهمها التأخير في وصول الشحومات التي تدخل في صناعة الصابون من الخارج .. فان تجار السوق السوداء .. عندما شعروا بقرب حدوث نقص في الصابون بدأوا يخزنون كميات كبيرة ويتلاعبون بهذه السلعة الضرورية ..

وأمام هذا الموقف الذي اشتد خلال شهر اغسطس قرر نور الدين قره وزير التموين الغاء تجارة الجملة في الصابون وحظر نقله من محافظة الى أخرى .. حتى يمكن السيطرة على الموقف .. ويقول حافظ عوض وكيل وزارة التموين انه عندما بدأ النظام الجديد استدعى الموقف اعادة تنظيم جديد وبالطبع لا تنظيم جديد الا ويتعرض في بدايته لبعض الصعوبات .. فصادفتنا صعوبات في التوزيع خلال شهري سبتمبر واكتوبر بجانب النقص الموجود في الانتاج .. ولكن اعتبارا من شهر نوفمبر الحالي استقرت عمليات التوزيع ونستطيع ان نوزع اكبر كميات بطريقة سليمة ..

بجانب هذا النقص فان هناك ثغرات أخرى أدت الى الازمة وهي ان مصانع الصابون تنتج ٤٥ صنفا بالتقريب .. ومن هذه الاصناف عشرة فقط يشتد عليهما الطلب .. وباقي الانتاج من السلع الزائدة التي لا يعرفها المستهلك .. وفي هذا الانتاج تستخدم كميات كبيرة من الخامات والشحومات المستوردة .. لذلك طلبت وزارة التموين - في تقرير هام يعرضه نور الدين قره على لجنة الخطة - ضرورة تركيز اصناف الصابون في الاصناف المطلوبة فقط .. !

من ناحية أخرى فان نقص الصابون ظهر بوضوح في أنواع صابون الغسيل وصابون الطبخ الذي يكاد يكون قد اختفى تماما خلال هذه الفترة .. لذلك اتجه الانتاج الى مضاعفة الكميات خلال الشهر الحالي ..

ويقول نور الدين قره وزير التموين : لقد قررت الغاء الاحتياطي العام من الصابون وان تعرض جميع الكميات المنتجة على المستهلكين .. ومن ناحية أخرى فانني قررت طرح ٦٠٣٥ طنا من صابون الغسيل على جميع المحافظات .. ومنها ٢٠٠٠ طن لمحافظة القاهرة .. و ٨٨٦ طنا لمحافظة الاسكندرية وتقرر زيادة حصص المحافظات الاخرى فالجيزة أصبح نصيبها ٢٥٥ طنا ومحافظات القليوبية وبني سويف والمنيا وأسيوط وسوهاج وأسوان ١٤٥ طنا والسويس والفيوم وأسوان ٧٨ طنا وهكذا بالنسبة لباقي المحافظات ..

أما صابون التواليت فان العجز الذي حدث في بعض الاصناف المعطرة فقط مثل «١١» ونسيم والنسيم واللوكس والحمام والسالانايت الذي اختفى أيضا .. ورغم ذلك فان هناك اصنافا أخرى كانت موجودة في السوق مثل الفيرول والبلمبو ولكن المستهلك لم يقبل عليها .. وسيوزع ٧٦٥ طنا من صابون التواليت منها ١١٢ طنا للاسكندرية و ٣٠ طنا للبحيرة والجيزة .. و ١٧ طنا للقليوبية والمنيا وأسيوط وسوهاج و ١٠ اطنان للسويس والفيوم وبني سويف وأسوان .

وهذه الكميات الضخمة اذا قورنت بالأشهر السابقة نجد انها تعادل الضعف حيث وزع ٣٥٠٠ طن من صابون الغسيل فقط ..

كما ان جميع الاصناف ستوزع على الجمعيات الاستهلاكية والبقالين معا في وقت واحد .. ودفعة واحدة حتى نضمن توفير الصابون طوال الأشهر وحتى لا تكلف البقال مصاريف نقل قد يعتمد من استلام حصته من الصابون ..

ويؤكد وزير التموين ان الاسباب التي أدت الى النقص قد اختفت تماما وتم استيراد الشحومات اللازمة وتسلمتها المصانع فعلا وسوف تضاعف قدرتها الانتاجية اعتبارا من الشهر القادم الى احتياجات السوق .. كما وضع برنامج زمني لاستلام هذا الانتاج وتنظيم تصريفه الى الاسواق .. حيث تقرر ربط تجار التجزئة بالقاهرة على سبعة مراكز للتوزيع .. وتجار الاسكندرية على اربعة مراكز للتوزيع .. ستترك وسائل التوزيع في المحافظات الى لجان التوزيع العليا بكل محافظة .. وهكذا واجهنا ازمة الصابون ولقينا على مشكلته الطارئة .. !

كل هذه الازمات الطارئة تطرح امامنا هذا السؤال للمناقشة : السلع الاساسية والضرورية مثل الصابون والسلى الصناعي وغيرها لماذا لا توزع بالبطاقات !.

واكثر المتحمسين لهذا الاقتراح هو عبد الفتاح فؤاد محافظ الدقهلية .. ووجهة نظره ان توزع جميع السلع بالبطاقات .. حتى يعرف كل فرد مقرراته ويستطيع ان يتصرف على ضوئها .. والسبب في اختفاء السلع أو عدم توافرها في تحديد لعدم وجود الاحصائيات والمؤشرات الصحيحة كما لا يوجد الجهاز الذي يحاسب في كل منطقة اذا ظهر نقص في السلعة ..

اما حامد محمود محافظ السويس فانه يقول : انه أجرى تجربة التوزيع بالبطاقة في الارز اثناء النقص وتمت بطريقة ودية مع المواطنين .. حيث قسموا الى فئتين الاسرة من فرد الى خمسة افراد حصلت على ٤ كيلو والاسرة التي تزيد عن خمسة أفراد تحصل على ٥ كيلو .. ثم تركت كميات حرة في الجمعيات لمن يرغب في الحصول على اكثر من هذا القدر بشرط التأكد من انه يحتاج فعلا .. وهو يرى ان سياسة الدولة تقضي بعدم التوسع في اضافة سلع أخرى الى بطاقة التموين ..

كما أحدث تجربة للتوزيع بالبطاقة هي في محافظة بني سويف حيث وافق عماد الدين رشدي محافظ بني سويف على ان يوزع الصابون من شهر نوفمبر بالبطاقة التموينية بعد نجاح تجربة توزيع الارز بالبطاقة حيث خصص ٢ كيلو للاسرة ..

وحملت اخرساعة هذه الفكرة الى وزارة التموين .. واستطيع أن أؤكد أن الوقت كان مناسبا للغاية لمثل هذه المناقشة .. فبطاقات التموين الجديدة يجري استخراجها وحافظ عوض وكيل الوزارة مشغول بدراسات جديدة كلفه بها الوزير حول المقررات التموينية التي تصرف حاليا بالبطاقات وضرورة عدالة التوزيع فيها..

ويرى فتحي عمر وكيل وزارة التموين ان هذا الاجراء مرفوض من اساسه .. وذلك لاسباب عديدة .. منها ان الاستهلاك يختلف من منطقة الى أخرى وان الاحتياجات من أي سلعة مثل الصابون قد يختلف من المدينة الى القرية بل وبين قرية وأخرى .. وهذا حسب ظروف الاستهلاك .. بل ان توزيع السلعة بالبطاقات يساعد على خلق السوق السوداء ويشجعها .. ولا بد من ايجاد الانتاج الكافي لتلبية جميع الرغبات الاستهلاكية وايجاد قدر آخر يترك في السوق الحر حتى يمكن ايجاد توازن في هذه السلعة .. وهذا ما حدث فعلا في السكر والزيت والكيروسين وهي السلع التي توزع بالبطاقات .. ورغم ذلك فالدولة تتحمل مبالغ كبيرة تصل الى ٢٥ مليون جنيه سنويا ليحصل كل مواطن على نصيبه من هذه المقررات بالبطاقات ..

وهناك عامل آخر وهو قيمة الانتاج نفسه .. هل الانتاج يسمح بتوفير كل احتياجات المستهلكين .. وضرب مثلا بالصابون .. لو وزعنا الصابون بالبطاقة على محافظة مثل محافظة بني سويف سيكون نصيب الفرد فيها ٧٠ جراما أي خمس قطعة صابون لان حصة المحافظة ٦٠ طنا وعدد سكانها ٨٥٢ الف مواطن .. ولو وزعنا الحلاوة الطحينية بالبطاقة سيكون نصيب الفرد ٤٠ جراما .. بينما تركها حرة التوزيع يعطي فرصة لكل أسرة في أن تحصل على حقها كاملا ..

اما المسئول الثاني عن ضرورة توفير هذه السلع فانه حافظ عوض وكيل وزارة التموين .. يقول : قبل ان أضيف أي سلعة لا بد من أن تكون جميع الكميات تحت يدي سواء من الانتاج المحلي أو استكماله بالاستيراد وهذا في حد ذاته أمر ليس بالهين .. ومثال ذلك اختلاف توزيع كميات الكيروسين بالبطاقة من مكان لآخر .. وامامنا صعوبتان يجب أن نتغلب عليهما .. وهما القدر الذي تتحمله الدولة في تخفيض تكاليف المعيشة والكميات التي ستزيد عن القدر المخصص للتوزيع بالبطاقات حاليا ولابد من التفكير طويلا قبل اضافة اي سلعة الى البطاقة ..

ويعتبر حسنين محمد حسنين وكيل وزارة التموين المسئول عن التوزيع الداخلي ويقول : حول تجارب المحافظات ان اجهزة الحكم المحلي ستلعب دورا كبيرا في التوزيع .. سيترك لها الاسلوب الذي تراه مناسبا لها .. بعد ان توفر وزارة التموين الحصة اللازمة للمحافظة بما يتناسب عدد السكان والاحتياجات الفعلية للمنطقة وفق استهلاكها .. على ان تكون لجنة عليا للتوزيع في المحافظة وتتفرع منها لجان على مستوى المدينة والقرية !..

علي القربي

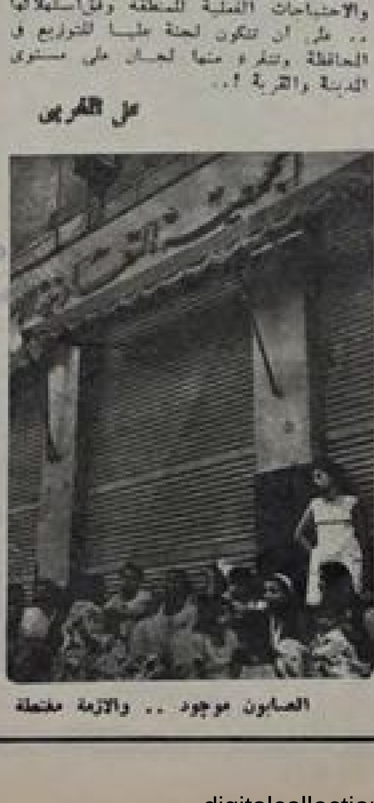

الصابون موجود .. والازمة مختلقة

ابحاث جديدة .. في الصابون

رياض تركي يناقش مشاكل البحث العلمي

أين يقف العلماء ؟

ماهو دور البحث العلمي في خطة التنمية ؟ وكيف نربطه بالانتاج لمضاعفة الدخل القومي؟ وكيف نتغلب على مشاكل الباحثين وبالتالي نحقق انطلاقة البحث العلمي ؟ ..

ان الدكتور رياض تركي - رئيس المجلس الاعلى للعلوم - يروي هذه الحكاية :

في سنة ١٩٥٤ كنت مديرا للمركز القومي للبحوث .. طلبت من أحد العلماء النمساويين ان نستفيد بخبراته في بلادنا .. وعرضت عليه ٢٠٠ جنيه مرتبا شهريا ولكنه رفض الحضور ثم رفعت الأجر اكثر من ذلك ورفض أيضا .. أتعرفون مرتبه في فيينا .. ؟ كان عشرين جنيها فقط ..

وليس معنى ذلك انني أقول ان الباحثين لابد ان يكونوا دائما فقراء .. أبدا .. لابد أن نرعاهم .. ولكن .. الذي أكرره دائما .. هو الا يكون المال هدف الباحث العلمي وانما الهدف الحقيقي .. هو الاحساس بالمسئولية لما يحققه من انتصارات علمية لبلده ..

ومضى الدكتور رياض تركي يقول في صراحة ان تنظيمات البحث العلمي في بلادنا تعتمد على اربع ركائز هامة :

● **أولا ..** المراكز المتعددة الاغراض ... فان مشاكل الصناعة مثلا تتطلب بحوثا في فروع مختلفة من العلم .. فالبقع السوداء في الأقمشة القطنية يجب أن يبحثها متخصصون في عدة فروع .. ولابد من أن يجتمعوا في مكان واحد ليكون عملهم متكاملا .

● **ثانيا ..** المعاهد النوعية التي تقوم بابحاث خاصة مباشرة في القطاعات التي تخدمها .. فمعهد النسيج مثلا يقوم بابحاث في حقل هذه الصناعة .. ومعاهد البترول وما اليها تتفرغ لهذه الابحاث المتخصصة .. هذه المعاهد تنقصنا .. ونعمل الآن على تنفيذها ..

● **ثالثا ..** يجب أن يكون عندنا ادارة قوية للاعلام والنشر .. لان الحقائق العلمية أصبحت من الضخامة بحيث يتطلب حجمها الجديد وجود جهاز لمتابعتها .. وتقديمها للباحث العلمي ليتعرف بها على كل جديد في العلم .. فيجدد معلوماته .. ثم لا يبذل مجهودا في أشياء قام بها غيره ..

● **رابعا ..** يجب أن تكون هناك ادارة مهمتها الاساسية دعم الصلات والتنسيق بين الجهات المختلفة التي تجري الابحاث العلمية

ولقد تقدمت بمذكرة تتضمن مقترحات لربط بين مراكز البحث العلمي ومراكز الانتاج عن طريق انشاء وحدات بحوث حقلية في مراكز الانتاج تكون امتدادا للوحدات البحثية في مراكز البحوث .. ويكون من مهام هذه الوحدات

× العمل على تطبيق نتائج البحوث العملية .. واجراء التجارب نصف الصناعية حتى تصل الى مرحلة التنفيذ ..

× التعرف على المشكلات التي تعترض عمليات التنفيذ .. والعمل على حلها في الجهة المناسبة .. سواء كان ذلك بمراكز البحوث او الجامعات .. او مراكز الانتاج .

والمقترح لتحقيق انشاء هذه الوحدات أن تخضع لاشراف فني مشترك بين مراكز البحث والانتاج .. وأن تكون لها ميزانيات مشروعات مستقلة تستمد اساسا من مراكز الانتاج .. وأن يشترك في العمل بهذه الوحدات متخصصون من مراكز الانتاج والبحث العلمي ..

وسيكون لدينا في نهاية الخطة الخمسية الثانية مايقرب من ٣٤٠ وحدة علمية من مجموع الوحدات البالغة ٦٢٠ تتطلب تخصصات هندسية .. وعلى هذا نجد اننا في حاجة الى حوالي الف مهندس من المتخصصين تخصصا دقيقا .. ولاشك ان التطور الصناعي والتكنولوجي في الجمهورية العربية المتحدة تتطلب الخبرة الهندسية الواعية .. ولذلك فانه يجب تخصيص ١٠٪ من خريجي اقسام الميكانيكا والكهرباء للعمل في البحث العلمي .. وكذلك تخصيص ٥٪ من خريجي الاقسام الهندسية الاخرى ..

وقال الدكتور رياض تركي في نهاية كلامه : انا اريد أن أقول شيئا له أهميته

أتعرفون ما الذي سيستحوذ على الجانب الاكبر من تفكيري .. ؟

انا نريد أن نخلق ثروة بشرية علمية فعالة نريد أن نخرج الف باحث في كل عام !

سالم عزام

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حينما عاد الوزير إلى قرية "نجاتي" فجأة

زار الوزير المحافظ .. وقال له لا ترافقني !

ذهب الوزير احمد خليفة الى قرية « نجاتي » .. قريته ليبحث بنفسه مشاكلها على الطبيعة !

فجأة وقع شيء غير عادي في قرية نجاتي .. انها احدى قرى المنوفية التي تبعد عن شبين الكوم ستة كيلو مترات فقط .. ورغم قربها من شبين الكوم فانها تبدو معزولة عنها لان الطريق اليها غير معبد .. وهي قرية خالية تماما من كل الخدمات .. فليس بها وحدة اجتماعية ولا وحدة صحية ولا وحدة زراعية .. واقرب وحدة اجتماعية لها هي وحدة شبراباص وتبعد عنها بحوالي كيلو متر ونصف كيلو متر .. ولا توجد بالقرية سوى مدرسة ابتدائية واحدة مشتركة بين البنين والبنات ورغم عدم وجود الخدمات في القرية فان اهالي القرية على قدر كبير من الوعي ..

وبدا الشيء غير العادي حينما وصلت الى القرية سيارة سوداء .. ونزل منها شخص يعرفه كل اهالي القرية ... لم يكن هناك سرادق لاستقباله ولم تكن هناك جموع لتحيته وانه وصل الى القرية باعتباره واحدا من ابنائها ..

وهذا الشخص كان الدكتور احمد خليفة وزير الشئون الاجتماعية والاوقاف .. ولكن لماذا جاء هكذا بلا مقدمات .. ؟

قبلها وصلت خطابات الى اكثر من مائة من ابناء القرية الذين يعملون خارجها تدعوهم فيه للرجوع الى قريتهم ليساهموا فيها بفنهم وعلمهم ويدفعوا ضريبة المدينة الى القرية ..

وعاود الدكتور احمد خليفة الحنين الى مسقط راسه وسافر الى قريته بلا مواكب رسمية .. ذهب كأي ابن من ابنائها المثقفين الذين تركوها الى العاصمة منذ زمن .. وعلى ضوء الكلوب المعلق في اشجار النخيل اجتمع الوزير مع ضابط البوليس والجيش مع المدرس مع المهندس وكل ابناء القرية الذين يعملون خارجها مع الفلاحين من ابناء القرية .. الكل يعرض خدماته لرفع مستوى قريته ..

ولكن لماذا دعت قرية نجاتي ابناءها من العاملين خارجها في هذا الوقت بالذات .. ؟

ان القرية سمعت بمشروع اللجان الشعبية للتنمية الاجتماعية الذي فكرت فيه وزارة الشئون الاجتماعية .. فسارعوا على الفور وحضروا من قريتهم الى الدكتور احمد خليفة طالبين بتكوين لجنة شعبية في قريتهم ...

واللجان الشعبية للتنمية الاجتماعية بالقرى هي لجان تضم كل القيادات بالقرية .. وتنبثق من الاتحاد الاشتراكي العربي بها وتعمل على خدمة القرية في كافة المجالات مستعينة في ذلك بطاقات وامكانيات القرية البشرية والمادية وتعمل على ان يخدم الناس بالقرية انفسهم بانفسهم نحو تنمية مجتمعهم وبالتالي رفاهيته وسعادته.

وقد حددت وزارة الشئون الاجتماعية اربع قرى في كل محافظة كبداية لمشروع اللجان الشعبية .. وروعي في اختيار هذه القرى ان تكون من القرى الاكثر حرمانا من الخدمات الحكومية وبالاخص الخدمات الاجتماعية ، فقط تتوافر بها استجابة المواطنين للمشروع وعلى راسهم لجان الاتحاد الاشتراكي العربي بها .. والغرض من تحديد اربع قرى فقط في البداية لتكون بمثابة تجربة يقاس بها ما تستطيع هذه اللجان ان تقدمه من خدمات .. ولان وزارة الشئون الاجتماعية تدفع ٥٠٠ جنيه كاعانة لكل لجنة شعبية .. فاذا نجحت التجربة فستعمم في جميع القرى تدريجيا ..

وعندما عرض الدكتور احمد خليفة مشروع اللجان الشعبية على السيد علي صبري الامين العام للاتحاد الاشتراكي طلب تدريب جميع الاخصائيين الاجتماعيين الذين يعملون في القرى التي بها لجان شعبية على العمل السياسي في معسكرات الشباب التابعة للاتحاد الاشتراكي .. علاوة على التدريب الفني الذي قامت به وزارة الشئون الاجتماعية ..

وفي هذا الاسبوع ذهب الدكتور احمد خليفة الى قريته ليحضر تكوين اللجنة الشعبية وينضم عضوا فيها .. ولهذا طلب الدكتور احمد خليفة من ابراهيم بغدادي محافظ المنوفية الا يرافقه الى القرية بل سيذهب اليها في هدوء كأي ابن من ابنائها ...

وسار الدكتور احمد خليفة في طريق اثارت فيه عربته زوبعة من التراب وصنعت ضبابا حجب الرؤية امام السيارة .. وبعد صعوبة وصل الى القرية التي يبلغ تعداد سكانها حوالي ٥ الاف نسمة ويعمل معظهم كعمال في مصنع النسيج بشبين الكوم ويجدون صعوبة في الوصول اليه كل صباح رغم انه لا يبعد عنهم اكثر من ٦ كيلومترات ..

وجلس الوزير وسط الفلاحين والعمال وبداوا في تكوين اللجنة فقال لهم الدكتور احمد خليفة :

لا ارجو ان تقبلوا طلبي لعضوية اللجنة بشرط ان يكون لي ولاخواني العاملين خارج القرية الحق في ان ياتوا في كل وقت ليتابعوا هذا العمل في تضامن وثيق مع السواعد القوية ...

.. فارجو ان تقبلوا تبرعا صغيرا مقداره خمسون جنيها ..

وبلغ مجموع التبرعات ٥٠٠ جنيه وهي وان كانت ضئيلة فبالاضافة الى الجهود البشرية من ابناء القرية تستطيع اللجنة الشعبية ان تسد بها حاجة القرية من خدمات وتتعاون مع الحكومة في منتصف الطريق وتصنع المعجزات ... فاللجنة الشعبية بهذه الامكانيات تستطيع ان تعبد الطريق الى القرية وتضيء القرية وتعمل على محو الامية فيها وتحويل الاسر من اسر مستهلكة الى اسر منتجة وغير ذلك من الخدمات التي تعمل على رفع مستوى القرية اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا ..

● **ولكن ما هي صلة الاتحاد الاشتراكي بهذه اللجان .. وهل ستتدخل الهيئات الحكومية في اعمال اللجان الشعبية ؟**

لقد حدد الدكتور احمد خليفة في بداية الفكرة في مشروع اللجان الشعبية منذ ستة شهور صلة هذه اللجان بالاتحاد الاشتراكي فقال :

ـ ان دور الاتحاد الاشتراكي العربي في هذه اللجان هو دور الطليعة ومحور الارتكاز لمنه تنطلق الفكرة وبه تسير في مراحل التوعية وقلت للدكتور احمد خليفة :

● **فهمت من اسم اللجان الشعبية انها تقوم على الامكانيات البشرية والمادية الموجودة في المجتمع المحلي .. فهل ستتدخل وزارة الشئون الاجتماعية في اعمالها ؟**

ـ ان اللجنة الشعبية هي القادرة على حاجة البيئة المحلية وهي التي تستطيع ان تسد وتشبع حاجات هذه البيئة وتعمل على تنمية المجتمع المحلي بجهود ابنائه .. وكل ذلك بالطبع في حدود القانون لكن دون وصاية او توجيه من اي جهة .. اما صلتنا كوزارة للشئون باللجان الشعبية فهي ان اللجان تشهر في سجلات الوزارة طبقا للقانون .. ولكنها قلبا وقالبا لجنة شعبية تملكها القرية .. !

حكمت عبد الحكيم

حوار مفتوح حول الحكم المحلي

سيد زكي يشرح تجربة اللقاء بين الجهازين الشعبي والتنفيذي

اذا لم يصدر قانون المجالس الشعبية حتى الآن ... ؟

وما هي الامكانيات التي يحققها لتدعيم نظام الحكم المحلي ... ؟ وما هو الدور المطلوب من المحافظين حتى يصدر القانون ... ؟ الى اخر سلسلة تواصل الحوار عن قانون المجالس الشعبية ووسائل تأمين الحكم المحلي والدور الفعال المتوقع من المسئولين في المحافظات ويتكلم سيد زكي عبد الهادي رئيس لجنة التنظيمات الشعبية والادارة المحلية في مجلس الامة!

لقد بدا الحديث مع سيد زكي بسؤال : عن الصلة بين استكمال تنظيمات الاتحاد الاشتراكي والمجالس الشعبية .. ؟

وقال سيد زكي : ان الاتحاد الاشتراكي العربي هو السلطة الشعبية التي تقوم بالعمل القيادي والتوجيهي .. وبدور الرقابة التي يمارسها باسم الشعب .

اما المجالس الشعبية فهي تتولى كل في دائرة اختصاصه الرقابة والتوجيه على اعمال مجالس المحافظات وغيرها من الاجهزة التنفيذية ذات الطابع المحلي .. وكذلك مراكز الانتاج القائمة في دائرة المجلس الشعبي .

● قلت له :

ـ وربطا لما سبق من حديث بين تنظيمات الاتحاد الاشتراكي والمجالس الشعبية .. كيف يمكن ان يدعم ذلك كله الحكم المحلي ؟

وقال سيد زكي : لقد قال الرئيس جمال عبد الناصر .. انه يجب علينا ان نضع الرجل الصحيح في المكان الصحيح والرجل المناسب في المكان المناسب بمعنى انه يجب على الناخب ان يختار ممثله الذي يراه صالحا للمكان الذي اختاره له .. فاذا لم يفعل ذلك الناخب اضاع حقه ..

بهذه الاسس .. والمفاهيم .. والمعاني يمكن للاتحاد الاشتراكي خلق المواطن الحر .. هذا المواطن يختار بحرية .. هذا الاختيار يترتب عليه ايجاد مجموعات ثورية من القاعدة لديها القدرة الحقة لخدمة المجتمع ..

وكان الحديث حول قانون المجالس الشعبية قد اتخذ طابع الرغبة لمناقشته على المستوى الشعبي الجماهيري ..... لتعديله ان كان هناك اتجاه لذلك ...

ولكن الحديث حوله خفت فترة ريثما يتم استكمال البناء السياسي الكامل للاتحاد الاشتراكي .. ولكن الصورة .. صورة هذه المجالس مالبثت ان ظهرت الى السطح مرة اخرى .. والتنظيمات الاتحاد الاشتراكي تتخذ طابع الاستكمال ذات الجذور العميقة ..

● قلت له :

ـ نريد ان نلقى الضوء الهادئ حول تشكيل هذه المجالس الشعبية .. واختصاصها .. وكيفية مباشرتها لعملها .. حتى يمكن اظهار دورها الثوري الفعال في بناء المستوى الاجتماعي والاقتصادي للمحافظات .. كيف يتم ذلك ؟ ؟

وقال سيد زكي :

ـ انني هنا مضطر ان اضع خطوطا رئيسية لان الحديث حول قانون المجالس الشعبية طويل .. ولكن الذي يهمنا الان لنصل الى ان هذه المجالس ستدعم الحكم المحلي ..

ومدة المجلس اربع سنوات .. وعدد اعضاء المجلس لايقل عن ثلاثين عضوا

كما انه لايجوز الجمع بين عضوية المجلس الشعبي وبين عضوية مجلس الامة .. او المجالس الشعبية الاخرى اوالمجالس المحلية اولجان العمد والمشايخ

وثانيا : تختص هذه المجالس .. كل في دائرة اختصاصه الرقابة والتوجيه على اعمال مجالس المحافظات وغيرها من الاجهزة التنفيذية ذات الطابع المحلي .. وكذلك مراكز الانتاج القائمة في دائرة المجلس الشعبي . كذلك يجب موافقة المجلس الشعبي على قرارات مجلس المحافظة .. وعرض ميزانية مجلس المحافظة عليه .

ويجوز للمحافظ ان يستشير المجلس الشعبي في كل مسالة يرى اخذ رايه فيها ... وللمجلس ان يبدي لرئيس الجمهورية ولكل وزير رغباته فيما يتعلق بالحاجات العامة .

وعضو المجلس يتقاضى مكافاة عشرين جنيها ورئيس المجلس يتناول ضعف هذا المبلغ .

من هذه الاسس .. ومن هذه الخطوط العامة المستوحاة من قانون المجالس الشعبية نستطيع ان نرى مدى اهمية هذه المجالس في تدعيم اركان الحكم المحلي .. وفي خلق القيادات الثورية التي تساهم في بناء مجتمع المحافظات .

● وسالته :

ـ هل تم فعلا لقاءات بين الاجهزة الشعبية والاجهزة التنفيذية في تجربة جديدة لحل مشاكل الجماهير ؟

واجاب :

ـ في محافظة القاهرة تتم الان عملية فائقة .. ورائدة .. وهي لقاءات بين الاجهزة الشعبية والاجهزة التنفيذية .. وهي دورية كل ثلاثة اشهر .. وهي تعتبر تجربة اعطت نتائج ايجابية لحل مشاكل الجماهير ولقد استطاع عبد المجيد فريد امين امانة القاهرة وسعد زايد محافظ القاهرة .. استطاعا ان يصلا بهذه اللقاءات الى مستوى عال جدا من حيث ايجاد حلول اشتراكية وعادلة .. ويساهم محافظ القاهرة بدور فعال في ذا .. فقد قال ان التنظيم السياسي هو السلطة التقريرية والاجهزة التنفيذية هي السلطة المنفذة لرغبات الجماهير الممثلة في الاتحاد الاشتراكي ولاشك ان تلك اللقاءات سوف تؤدي في النهاية الى تدعيم نظام الادارة المحلية .. !

وانتهى كلام سيد زكي ولكن الحوار مازال مفتوحا حول المجالس الشعبية ونظام الحكم المحلي .. !

محمد عبد الحميد

سيد زكي .. في حوار حول الحكم المحلي مع اعضاء لجنة التنظيمات الشعبية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات .. وراء الأخبار

يقدمها : جميل عارف

ج. يوسف

مات الجنرال الذى رفض تدمير باريس !

● مات فى الاسبوع الماضى الجنرال ديتريش فون شولتز .. القائد الالمانى الذى أصدر اليه هتلر قبل نهاية الحرب العالمية الثانية أمرا بتدمير مدينة باريس واحراقها عن آخرها ... ولكنه رفض ان ينفذ تعليمات هتلر ، وفضل ان يقع فى أسر الحلفاء .. وكان الجنرال الالمانى يتولى قيادة قوات الالمان فى باريس فى شهر اغسطس سنة ١٩٤٤ ، وعندما انهار دفاع الالمان فى فرنسا أصدر اليه هتلر تعليماته بحرق مدينة باريس .. ولم يقبل القائد الالمانى تنفيذ اوامر هتلر .. واثار موقف الجنرال الالمانى اعجاب الفرنسيين لانه رفض احراق عاصمة بلادهم . وفى المانيا كتب الجنرال قصته مع باريس فى كتاب اسمه « هل تحترق باريس »

.. وتحول هذا الكتاب الى فيلم سينمائى يجرى اخراجه فى الوقت الحاضر !

علماؤنا يخزنون البصل والثوم والبطاطس لمدة سنة كاملة بالإشعاعات الذرية !

● تجارب مثيرة يجريها فى الوقت الحاضر بعض علمائنا من كليتى الزراعة بجامعة القاهرة وعين شمس لاطالة مدة تخزين البصل والثوم والبطاطس بتعريضها للاشعاعات الذرية حتى يمكن تصديرها للخارج فى غير مواسم التصدير التقليدية .. واثبت هؤلاء العلماء فى تجاربهم التى يجرونها بالتعاون مع مؤسسة الطاقة الذرية فى وحدة الكوبالت ٦٠ .. ان اشعة « جاما » بالذات .. وهى احدى درجات الاشعاعات الذرية ، وتنطلق من مصدر مشع فى هذه الوحدة .. تطيل تخزين كل هذه الحاصلات لمدة سنة كاملة دون ان تصاب بالتلف او التزريع .. فضلا عن ان اشعة « جاما » لا تلوث الحاصلات بالاشعاعات الذرية مما قد يسبب اضرارا بالآدميين عند اكلها .. وعلى عكس ذلك اشعة اخرى تعرف علميا باسم « بيتا والفا » فهى تلوث الحاصلات بالاشعاعات الذرية وتسبب اضرارا كثيرة للآدميين !

.. ومع نجاح هذه التجارب بدأ علماؤنا فى اجراء تجارب اخرى على تخزين الفلفل والخرشوف والبرتقال .. وعلى استنباط اصناف جديدة من الحاصلات الزراعية بتعريض تقاويها للاشعاعات الذرية التى تنطلق من المصدر المشع فى وحدة الكوبالت ٦٠ .. وتجربة اخرى لاطالة عمر زهور الورد والجلاديوس عند التصدير ! .. وفى محطة انشاص للابحاث الذرية يقوم الدكتور ابراهيم ياسين رئيس وحدة الكوبالت ٦٠ بتنظيم استغلال علمائنا للاشعاعات الذرية التى تنطلق من وحدته

ضيف جديد فى الطريق إلى القاهرة

● الضيف الجديد القادم الى الجمهورية العربية هو كيفو ستويكا رئيس مجلس الدولة لجمهورية رومانيا الاشتراكية . والرئيس ستويكا عمره ٥٨ سنة ، وقد بدأ حياته عاملا فى السكك الحديدية وكان قد حكم عليه بالاشغال الشاقة لمدة ١١ سنة فى عام ١٩٣٣ .. ولم يخرج من السجن الا فى سنة ١٩٤٤ عندما قامت الثورة فى رومانيا ضد قوات الاحتلال الالمانى . والرئيس ستويكا انتخب سكرتيرا عاما للحزب الشيوعى الرومانى فى سنة ١٩٦٠ وفى سنة ١٩٦٥ انتخب رئيسا للجمهورية . ورومانيا تنتهج سياسة مستقلة فى اقتصادياتها فهى لم تنضم الى الكوميكون اى السوق المشتركة للدول الاشتراكية .. كما ان حزبها الشيوعى هو الحزب الوحيد الذى يمثل تحالف العمال والفلاحين مع المثقفين ، وهو الحزب الشيوعى الوحيد الذى وقف على الحياد بالنسبة للصراع بين موسكو وبكين !

الانجليز يطاردون هذا الشاب لأنه تعلم فى القاهرة !

● طردت السلطات الانجليزية فى الجنوب العربى شابا من عدن اسمه نجيب ابراهيم صالح لانه تخرج فى مركز تدريب الطيران المدنى فى القاهرة .. الشاب عمره ٢٢ سنة .. وكان قد جاء الى القاهرة حيث حصل على شهادة ضابط فى المراقبة الجوية ، ولما عاد الى عدن وافقت السلطات البريطانية فى بادئ الامر على تعيينه فى وظيفة ضابط للمراقبة الجوية فى مطار عدن .. ولكن فجأة ، وقبل ان يتسلم عمله قالوا له : آسفين .. ووجد الشاب العدنى وظيفة فى احدى شركات الطيران ولكنه لم يبق فيها طويلا ، فقد استدعاه مدير الشركة ليقول له بايعاز من السلطات الانجليزية : ان الشركة قررت الاستغناء عن خدماته .. ويقول الشاب العدنى انه ذهب يشكو الى حسين البيومى .. وزير الطيران فى الحكومة التى يطلقون عليها اسم حكومة الاتحاد .. وكانت مفاجأة جديدة عندما قال له الوزير :

الانجليز خايفين من وجودك فى منطقة المطار لانك درست فى القاهرة ..

ممرضة ايرانية قتلت فى فيتنام تفضح الشاه

● حملت طائرة امريكية جثة ممرضة ايرانية سرا الى مطار طهران . تبين ان الممرضة قتلت اثناء العمليات الحربية فى فيتنام . وعرف لاول مرة ان شاه ايران ارسل بعثة من الاطباء والممرضات الايرانيين لمساعدة الامريكيين فى فيتنام دون ان يستأذن البرلمان محاولا الزج ببلاده فى حرب فيتنام !

محام مصرى يقبض عليه فى ايطاليا بتهمة تهريب المخدرات

● قبض رجال البوليس الايطالى فى مدينة فنتميليا الايطالية على محام من القاهرة بتهمة تهريب المخدرات . قال المحامى وعمره ٤٦ سنة ان اسمه يوسف البطراوى وهو من مواليد دمياط . وقد عمل فيها فترة من الوقت ثم انتقل الى القاهرة .. وقال رجال البوليس الايطالى انه كان يعمل لحساب عصابة دولية لتهريب الافيون والكوكايين ، وان البحث كان يجرى عنه منذ العام الماضى .. وفى القاهرة قالت نقابة المحامين ان اسم هذا المحامى مسجل بها .. ولكنها لا تعرف شيئا عن موضوع القبض عليه فى ايطاليا

● عندما يعمل المصور الصحفى ممثلا سينمائيا !

● ماذا يحدث عندما يصبح الصحفى الذى يجرى وراء الاخبار ، خبرا ينشر فى الصحف والمجلات !.. قال جمال الليثى للمصور الصحفى فاروق ابراهيم .. ان وجهك « فوتو جنيك » .. وانا ارشحك للعمل فى السينما .. وفى بادئ الامر لم يتصور فاروق انه يستطيع ان يعمل فى السينما .. صحيح ان التمثيل هوايته .. كما انه درج منذ صغره على تقليد حركات الاخرين وتقمص شخصياتهم ، الا انه لم يتصور مطلقا وهو يسجل بعدسته لحظات الصورة من الممثلين والممثلات .. ان الفرصة ستواتيه ليصبح ممثلا .. وفى الاسبوع الماضى اشرف المخرج محمود ذو الفقار ومعه المصور وحيد فريد على عمل « تيست » اى اختبار للمصور الصحفى فاروق ابراهيم فى استديو نحاس .. وكانت النتيجة ناجحة ١٠٠ ٪ وصفق الذين اشتركوا فى عملية « التيست » لمولد وجه جديد .. فرجمال الليثى ان يتعاقد معه للعمل فى السينما .. ووافق فاروق ابراهيم بشرط ان يبقى كما هو مصورا صحفيا يجرى وراء الاخبار !

فيلم ممنوع فى أسبانيا لأنه يهاجم العرب !

● رفضت الحكومة الاسبانية الترخيص بعرض فيلم سينمائى اسمه .. « ظل المارد » بعد أن قام احد المتنجين باخراجه فى اسبانيا .. والسبب كما قالت وزارة الاعلام الاسبانية فى مذكرة وزعتها على السفارات العربية فى مدريد .. انه يدور حول النزاع العربى الاسرائيلى مشوها حقائق كبيرة .. وقال وزير الاعلام الاسبانى فى مذكرته .. ان لجنة الرقابة على الافلام فى اسبانيا قررت منع عرض هذا الفيلم محافظة على العلاقات التقليدية التى تربط اسبانيا بالدول العربية ..ومساندة لها فى قضاياها ! .

سارتر يقول : التفرقة العنصرية والسرطان شئ واحد

● قال الفيلسوف الفرنسى الكبير جان بول سارتر .. ان التفرقة العنصرية شئ مروع حقا ، وانه يخشى ان يتحول الموقف فى جنوب افريقيا . وفى رأيه ان التفرقة العنصرية سرطان مم قد يصير من المتعذر السيطرة عليه وحصره من التفشى .

لغز باحث مصرى مات فى مستشفيات لندن !

فريد سلامه مصطفى

● مات باحث مصرى من القاهرة فى ظروف غامضة فى لندن بعد ان توصل الى نتائج هامة فى ابحاث كان يجريها لتثبيت البويات لسنوات طويلة دون ان تتأثر بعوامل الطبيعة .. والباحث المصرى اسمه فريد محمد سيد احمد مصطفى .. وكان يعمل فى وحدة البلاستيك والبويات فى المركز القومى للبحوث ، وكانت امنيته دائما ان يتوصل الى سر ثبات الوان البويات التى كانت تستخدم ايام قدماء المصريين ، الى سر بقائها زاهية حتى الآن رغم مرور آلاف السنين . وفى اواخر سنة ١٩٦٤ حصل على منحة دراسية لاستكمال ابحاثه فى لندن لمدة سنة . وفى لندن حقق تقدما كبيرا حتى اذا انتهت مدته كتب استاذه الى القاهرة يشيد باهمية ابحاثه ويقترح مد منحته الدراسية لسنة اخرى .. ووافقت وزارة البحث العلمى .. ولكن فجأة وبينما القاهرة تتابع ابحاثه باهتمام جاءت برقية الى القاهرة تقول ان الباحث المصرى (٢٧ سنة) مات اثناء اجراء عملية جراحية له فى احدى مستشفيات لندن .. ومع جثمان الباحث المصرى جاءت عدة تقارير متناقضة .. واحد هذه التقارير يقول .. ان احد الجراحين الانجليز اكتشف اصابته بقرحة فى المعدة .. ولما قام باجراء العملية الجراحية ، فوجئ بان معدته سليمة .. ومات الباحث المصرى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عندما يخرج النمر في نزهة .. في شوارع هامبورج !

● مسكين النمر .. انهم يتهمونه في الانطلاق بالقصر وعدم الوفاء .. وفي الصين يقولون عنه انه كالاستعمار الامريكي .. اى انه لا يعدو ان يكون .. نمرا من الورق القوى .. ولا سكت موسكو .. وتقول .. انه نمر من ورق مقوى .. ولكن له انيابا ذرية .. وفي الاسبوع الماضي كان النمر حديث الناس في هامبورج في المانيا الغربية ، فقد انتهز جونتر بيل ولهيلمس مروض السيرك الالماني الشهير فرصة تقديمه عروضه في هامبورج وخرج مع زوجته جاكيت في نزهة مع النمر في احد شوارع المدينة وعندما اصيب الناس بالذعر ركبت جاكيت فوق ظهر النمر دون ان يقوى النمر المسكين على الاعتراض !

بورقيبة ينبش قبور خصومه السياسيين !

امر الحبيب بورقيبة بهدم الجبانة الرئيسية في مدينة تونس واسمها جبانة (بلفدير) بحجة ان الجبانة تشوه جمال مدينة تونس ، وهو يريد تحويل منطقة الجبانة الى حدائق وبساتين لتجميل المدينة . وجه المجلس البلدي في مدينة تونس بعد قرار الحبيب بورقيبة انذارا الى اهالي الموتى ، وطلب اليهم المبادرة بنقل رفات موتاهم قبل شهر مارس القادم .. وقال ان اي جثة ستبقى في الجبانة بعد هذا التاريخ لن يكون المجلس مسئولا عنها عندما يبدأ العمال وهدم المقابر .. واعادة تخطيط المنطقة في مكان الجبانة .. وتقول اخبار تونس ان قرار هدم الجبانة اثار سخط الرأى العام في تونس ، لان عددا كبيرا من خصوم الحبيب بورقيبة السياسيين دفنوا فيها وقال بعض الناس انه يعمل للانتقام من خصومه بنبش قبورهم

● امر احصائية جديد ان عدد عقود الزواج التي تتم في الجمهورية العربية تتزايد من سنة الى اخرى .. سجل في سنة ١٩٦٦ وحدها ٢٨٩,٠٠٠ عقد زواج بزيادة ٤٢٪ عن عدد عقود الزواج في سنة ١٩٥٣ ، واعلى معدل للزواج في محافظة اسوان .. وتقول نفس الاحصائية ان معدل الزواج في الجمهورية العربية اعلى من دول اخرى كثيرة بعد اليابان !

"السيد" بدلا من "الرفيق" في جمهورية رومانيا

● لاول مرة خلال الـ ٢٢ سنة الماضية يطلق راديو بوخارست لقب السيد على كبار المسئولين في حكومة رومانيا بدلا من استخدام كلمة الرفيق .. وكان الشعب الروماني قد الف كلمة الرفيق في العلاقات العامة ، وتقرر اخيرا الغاؤها من الخطاب الرسمي .

حملة دولية لابادة الفئران في العالم !

● تزمع منظمة الصحة العالمية تنظيم حملة تساهم فيها دول العالم للقضاء على الفئران لابادتها والتقليل من اخطارها . وفي الوقت الحاضر تقوم منظمة الصحة العالمية بالاتصالات مع حكومات الدول الاعضاء للاتفاق على طريقة تمويل هذه الحملة العالمية قبل البدء في تنفيذها .. وفي هذا الصدد يقول تقرير للمنظمة العالمية ان الفئران من جميع الاحجام والانواع تنقل اخطر الاوبئة الى الانسان .. وفي العام الماضي ظهرت في منطقة الشرق الاقصى ١٢٣٦ حالة اصابة بالطاعون .. وفي هذه الحالات ٢٧٧ اصيبوا بالطاعون في فيتنام وحدها !

آخر تقاليع الكرافتات

● تقاليع الموضة .. لم تعد مقصورة على ازياء الجنس اللطيف كفساتين السهرة .. وملابس الصباح .. وبعد الظهر والكوكتيل ، لقد تعدتها الى ملابس الرجال .. وفي دوسلدورف في المانيا دعت مؤسسة « الكرافتات » الالمانية مبتكرى الازياء للاشتراك في مسابقة لتقديم اشكال ونقوش جديدة لربطات عنق الرجال .. واشترك في المسابقة ١٦٥ طالبا وطالبة من مختلف مدارس الازياء وهندسة النسيج ، وقدموا اكثر من ١٢٠٠ نوع من « كرافتات » المستقبل .. وفازت في المسابقة عايدة برينغل بالجائزة الاولى عن احسن كرافتة ، وهي لا تختلف كثيرا عن الكرافتة العادية الا انها تحمل عروة في جزئها الامامي ليخرج منها جزء الكرافتة الخلفي !

سري جدا

مهندس بترول عربي يشغل منصبا كبيرا في المؤسسة العامة للبترول عرضت عليه احدى شركات البترول الاجنبية ٣٠ الف دولار في السنة للعمل في الجزائر فاعتذر فرفعت الشركة الاجنبية عرضها الى ٤٠ الف دولار .. ثم الى ٥٠ الف دولار .. اعتذر المهندس العربي قائلا ان اكتشافات البترول الاخيرة اثبتت نظريته في ان الجمهورية العربية المتحدة تعيش فوق بحيرة بترول .. وهو يفضل خدمة بلاده على العمل لحساب شركات الاحتكارات الاجنبية للبترول العربي

تقرير من بيروت يقول .. عندما وقعت أزمة بنك انترا .. عرض بعض السماسرة الاسرائيليين على أصحاب الودائع - بتعليمات من بعض البيوت المالية في نيويورك - شراء ودائعهم وسندات البنك التي يملكونها بتخفيض يتراوح بين ٥٠ و ٧٥ ٪ من قيمتها الحقيقية .. وللأسف وقع بعض صغار المودعين بين براثن هؤلاء السماسرة .

ضبطت السلطات العراقية كمية جديدة من الأسلحة اثناء تهريبها الى داخل العراق وتبين أن مصدر الأسلحة من السعودية . يقوم وزير الداخلية العراقية بنفسه في الوقت الحاضر بالتحقيق مع المتهمين بتهريب هذه الأسلحة

استبدلت المغرب الطائرات الميج السوفيتية التي كانت الحكومة السوفيتية قد اهدتها الى الحكومة المغربية بعد حصول المغرب على الاستقلال بطائرات أمريكية طراز " ف - ٥ " .. وينتظر ان تظهر الطائرات الأمريكية الجديدة في العرض العسكري الذي يقام غدا الخميس في الدار البيضاء بمناسبة أعياد استقلال المغرب

لم تشترك الصين الشعبية في المؤتمر الذي عقد هذا الأسبوع في نيودلهي بالهند لحظر استعمال الأسلحة الذرية .. والسبب أن اللجنة التحضيرية التي شكلت على مستوى شعبي من بين أعضاء حزب المؤتمر الهندي برئاسة كريشنا مينون لتنظيم الدعوة لهذا المؤتمر لم توجه الدعوة الى الصين الشعبية . ويشترك في هذا المؤتمر .. واسمه الرسمي .. " المؤتمر العالمي ضد الحرب والأحلاف والقواعد العسكرية والأسلحة الذرية والاستعمار " .. نحو سبعين دولة من مختلف أنحاء العالم فضلا عن عدد كبير من المنظمات السياسية والشعبية واتحادات العمال وعلى رأسها منظمة تضامن الشعوب الأسيوية والافريقية .. وكذلك عدد كبير من الشخصيات العالمية التي تساند حركة السلام في العالم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الداية خطر جديد

من اجل هذا الجيل .. نقوم بتنظيم الاسرة ..

خلفة بجوارها .. واخرى في الطريق والنتيجة ليست في صالحها او صالح الدولة ..

.. هل فترت حملة تنظيم الاسرة .. ام ان هناك جهدا كبيرا يتم في صمت ، لقطع الطريق على سباق الارانب ؟ .. وما هو موقف العاملين بالمكاتب التنفيذية لتنظيم الاسرة وماهو موقف المترددات ؟ والدايات على وجه الخصوص ، كيف قابلت الداية المشروع وما هو موقفها ؟ .. وموقف المشروع نفسه بعيدا عن القاهرة ؟

لقد عاش محمود ادهم محرر آخر ساعة بين قرى ومدن الصعيد في محاولة جادة للرد على هذه الاسئلة .. وهنا يقول :

الاخصائية الاجتماعية نزلت الى القرية للتوعية بتنظيم الاسرة ..

في النوبة : سمعت ان المرأة لاتنجب لزوجها اكثر من طفلين او ثلاثة .. وان هناك اقتناعا كاملا بعملية تحديد النسل .

اما في بني سويف ـ والفيوم ايضا ـ فانهم يقولون [illegible] .. ويؤمنون بالمثل القائل [illegible] .

في قنا .. [illegible] للقابلات (الدايات) .. [illegible] لحملة تحديد النسل ..

في قنا .. [illegible] تحديد نسل ثلاث سنوات [illegible] !!

في اسيوط .. [illegible] مراكز لتحديد النسل [illegible] وراء [illegible] ..

في البرقاوية .. [illegible] في رغبة لرئيس المركز يطلبن فيها الاسراع [illegible] اجراءات لتحديد النسل ..

هذه ما كانت اراء فائتة ..

[illegible] في ناحية .. [illegible] في ناحية اخرى .. [illegible] ـ بالاقناع ـ الى مراكز لتحديد النسل ، [illegible] ـ بالاقناع آخر ـ من [illegible]

.. في سباق الأرانب !

تحقيق : محمود أدهم
تصوير : محمد بدر

اجتماع للدايات في المنيا .. مطلوب تحديد موقف الداية من تنظيم الاسرة

مناقشة حامية بين داية .. واخصائي.. .

والقوالب وكل مايمت بصلة لعملية تحديد النسل ..

وكان وراء كل هذه المخاطر اسباب واسباب بعضها خاص بالمسئولين عن المشكلة .. والبعض الآخر خاص بالناس .. ومايعشش في عقولهم من اساطير ومعتقدات ..

ولنبدأ الجولة من اولها

.... ثلاثة أسابيع كاملة قضيتها وراء هذا التحقيق ..

مشيت على قدمي طويلا وركبت القطار والسيارة والحمير وحملني بعضهم واختار لي ركبة من المياه لكي اصل الى المعدية لكي تنقلني الى الجانب الآخر من النيل .. حتى انقل لكم الحقيقة كاملة خاصة .. وان المهندس صدقي سليمان - رئيس الوزراء طلب اخيرا انعقاد تقرير شامل عن هذا الموضوع.

اما لماذا اخترت الصعيد لتحقيق هذا الموضوع فلهذا أيضا أسبابه

● الرغبة في التعرف على موقف المشروع في الصعيد المنهية بعض محافظاته بالتأخر ..

● المساهمة في تقديم دون عقبة بعد مرحلة طويلة عريضة قبل ان تنتهيا الغير صحي - تفاصيل ؟ لم علاقاته ..

كيف كانت البداية ؟!

واذا عدنا قليلا للبداية .. في فبراير من هذا العام شهد الصعيد كله نشاطا لم يعرفه من قبل فقد شحنت الى محافظات الصعيد ملايين الاستمارات والشرطة الحبوب انطلقت على اثر وصولها السيارات والقوافل ومدت اسلاك الميكروفونات والصيت الوان الرايات - واستعدت المحافظات والقرى تماما لاستقبال ركب تنظيم الاسرة - الذي شارك الجميع فيه بجهودهم وسجلهم .. حتى أن بعض المحافظين مثل عبد الله غبارة محافظ قنا كان يذهب مع القافلة الى أبعد الاماكن .. الى اصفون مثلا التي تبعد عن قنا بأكثر من مائة كيلومتر .. وكذلك الى الاقصر وأرمنت ويعودون جميعا بعد ليلة حافلة بالمناقشات الحادة عن أهمية تنظيم الاسرة وموقف الدين والدوافع الوطنية وغير ذلك .. بينما فضل علي فهمي الشريف محافظ المنيا أن يشغل العشرين يوما الاول من فبراير بمؤتمر توعية كبير لجميع المشتركين في المشروع - حضره جميع أطباء المنيا ورجال الدين بها والاخصائيون الاجتماعيون ورجال الاتحاد الاشتراكي حتى اذا ضمن اقتناع الجميع به - وامرت مباهة الجديدة قنوات تفكيرهم .. نزل الجميع الى الميدان عن ايمان وعلم ..

وهكذا لم يكد ينتهي فبراير حتى كان الصعيد كله منتعشا بمواكب التوعية الاسرية .. يدفعها ايمان كبير وحماس اكبر ..

ماذا يقولون .. ؟

ولكن .. ماالذي كانت تقدمه هذه المواكب .. او قوافل التوعية .. التي كانت تتكون من مدير المكتب التنفيذي المحلي لتنظيم الاسرة - ومعه عدد من المختصين - هم في الغالب العضو الديني وعضو ثقافي واخصائي اجتماعي ..

الواقع أن مهمتها كانت محددة داخل هذه النقاط

● توضيح اهمية تنظيم الاسرة مبني على دراسة واقعية لمعدل الزيادة في العالم وزيادة عدد ... استمرار النمو السكاني ..

● احاديث بالارقام ودراسات مقارنة عديدة بين ازدياد الرقعة الزراعية عندنا - وطاقة الارض نفسها وبين زيادة السكان وزيادة استهلاكهم لمختلف مقومات الحياة ..

● بيان مايصيب العائلة من جراء كثرة الاطفال ومايصيب الام صحيا .. ومايصيب الاجيال المتلاحقة من الاطفال أنفسهم ..

● موقف الدين من تنظيم الاسرة ..

وفي العادة كانت هذه الافكار توزع على اكثر من شخص يتكلم فيها بطريقته الخاصة القائمة على الاقناع بالعقل والفكرة - بينما كان يترك الجانب الديني لرجل الدين .. ومع ذلك كله يقوم الطبيب رئيس القافلة او اي طبيب آخر بتقديم الاساليب الصحية لتنظيم الاسرة ويبين مزايا كل ولا ينسى ان يشير الى عدم التصرف بدون رأي الطبيب حيث انه هو وحده الذي يقرر الوسيلة المناسبة لراغبة تنظيم اسرتها ..

صورة من قنا ..

.. ويقدر ماكان العمل سهلا في بعض الاماكن - كان يأخذ صورة شاقة في اماكن اخرى - وهذه الصورة الاخرى يلفت لتصحيحها في تجرع وكثور قنا ... السبب يوضحه الدكتور مجدي عزيز مدير مكتب قنا

- من غير المعقول أن تكون استجابة اسرة من

الى الصفحة

الحبوب وحدها لا تكفي .. هناك أيضا التقاليد

واحدة من الفي وحدة لتنظيم الاسرة

الطبيبة تقوم بالتوعية في رعاية الطفل والطبيب وسط مئات من ابناء القرية

• في درنكة يتزوج الطفل وعمره ١٢ سنة !

... لم تقلع معه الا قلة عند الظواهر الصحية ... فبينما يرتفع عدد المترددات مثلا في البلينا وجرجا وبلصفورة ورديس – نجده ينخفض بنفس النسبة – في المنشأة او القصير او جزيرة شندويل – وبينما يرتفع العدد في اسيوط نفسها لدرجة كبيرة وكذلك في منفلوط وابنوب والفتح والولدة ... نجده ينخفض في ابوتيج والموالكة والقوصية .. وفي درنكة بالذات ..

التطور والتقاليد .. وجها لوجه

... داخل اسوار المحافظتين وفي بعض المدن والقرى ...

مرحلة جديدة .. في المنيا

بني سويف – الفيوم وبالعكس

... في طريق عودتي الى القاهرة كانت تتردد في مسامعي صيحة كلمات احد الاطباء – قالها ونحن في الطريق من اسيوط الى المنيا :

ان المدة قليلة والقضايا يحسب الزمن ... لابد من الحكم على المشروع وعلى العاملين به ... انهم انهوا نجاح مرحلة الاعداد له وتهيئة الاذهان الى بداية انطلاقة كبيرة تقطع الطريق على سباق الارانب ..

محمود الدهم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لقد وجدت لماذا ساعتي تمتاز بدقة دائمة
لانها مجهزة بانكابلوك
النظام الشهير المضاد للصدمات

اني واثقة تماماً ان ساعتي ستظل دائماً دقيقة رغم كل الصدمات التي تتحملها

واعلم ايضاً ان اداة انكابلوك لا توجد الا في الساعات الممتازة في نقطة ضبط التوقيت ومركز الارتكاز ذات احجار . ويمكن التعرف على هذه الاداة بسهولة بفضل تركيبها الذي يشبه القيثارة عند مركز طارة الرقاص المتحركة .

واعلم ايضاً ان اداة انكابلوك المجهزة بها ساعتي تخفف عني مصاريف صيانة جمة

لذلك فعندما اختار ساعة لا انسى ان اطلب من الساعاتي اذا كانت مجهزة باداة انكابلوك التي هي خير ضمان لساعة ممتازة

انكابلوك هي علامة تجارية مسجلة من انتاج بورتسكاب - لاشو - دي - فون - سويسرا ......

لجميع الاستعلامات عن انكابلوك في الشرق الاوسط
اتصلوا ص.ب [illegible] - بيروت - لبنان

الرئيس انطونين نوفوتني رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا امضى ساعتين في زيارة مصانع الحديد والصلب بحلوان ..

عدسة آخر ساعة مع :

رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا

• في قلعة الحديد والصلب بحلوان ..

اثناء زيارة الرئيس انطونين نوفوتني رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا للقاهرة امضى ساعتين يشاهد عمليات الانتاج في قلعة الحديد والصلب بحلوان .. كان برفقته وفد يضم وزير الخارجية وكبار رجال الحكومة التشيكية ، ومعهم انور سلامة وزير العمل ورئيس بعثة الشرف المرافقة ومجدي حسنين سفيرنا في تشيكوسلوفاكيا ..

وقد استقبلهم المهندس عمر ابو الدهب رئيس مجلس ادارة شركة الحديد والصلب والدكتور سمير طاهر مدير عام المصانع والخبراء والفنيون وجموع العاملين في اقسام المصانع .

وفي هذه الزيارة تابعت عدسة « آخر ساعة » جولة الرئيس التشيكي بين اقسام المصانع لتنقل انطباعاته عن العمل الخلاق الذي يتم فوق ارضنا ..

صعد الرئيس التشيكي فوق الافران العالية ليشاهد عملية حقن الافران بالمازوت .

في مدخل مبنى الادارة شاهد الرئيس التشيكي والسادة مرافقوه نموذجا مجسما لجميع اقسام المصانع والمرافق الملحقة بها ومشروعات التوسع التي يجري تنفيذها .

وقد تحدث المهندس عمر ابو الدهب الى الضيف الكبير عن نظام العمل وبرامج الانتاج في كل مصنع ومواصفات الخامات والمواد الاولية المستعملة في الانتاج .. ثم شرح التوسعات الجديدة في المصانع وقال انها سترفع الطاقة الانتاجية من ٢٥٠ الف طن الى مليون ونصف مليون طن .

ثم شرح الدكتور سمير طاهر مدير عام المصانع للرئيس التشيكي اهداف برامج التدريب الفني والمهني التي تطبقها الشركة في مركزي التدريب الملحقين بالمصانع او في المعاهد التي انشأتها الدولة ، وذلك لتكوين خبرات فنية ذات كفاءة عالية تتناسب مع احتياجات التوسعات الجديدة التي سيجري الانتاج فيها طبقا لارقى مستويات تكنولوجيا صناعة الحديد والصلب في العالم .

وقد شاهد الرئيس انطونين نوفوتني بعض العينات التي تنتجها المصانع من الحديد والصلب ، وقال ان الجمهورية التشيكية تعطي هذه الصناعة اهتماما كبيرا باعتبارها ام الصناعات كلها ، ولديها الآن مصنع كبير على احدث المواصفات الفنية بالتعاون مع الخبرة السوفيتية .

امام الافران العالية

وامام الافران العالية لصهر الحديد والصلب ارتسمت علامات الاعجاب على وجه الضيف الكبير ، وراحت نظراته تتسلق الهياكل الضخمة والاجهزة الشاهقة . وطلب ان يصعد الى قمة الافران ليشاهد على الطبيعة عملية حقن الافران بالمازوت بدلا من استعمال الكوك والحجر الجيري وهذه العملية توفر حوالي ربع مليون جنيه من تكلفة الانتاج .. كما عرضت على الضيف الكبير عينات من الخامات الاولية التي تستخدم في عملية صهر الصلب وهي الدولوميت والتحجير وفحم الكوك والحجر الجيري .

ثم انتقل بعد ذلك ركب الرئيس التشيكي الى مصنع الصلب ودرفلة الكتل على الساخن ، وتابع سيادته عمليات تحويل الزهر الى صلب ، وتحويل الخردة الى حديد (الحلج) .

استقبال حار

وفي المنطقة التي يجري فيها انشاء مصنع درفلة الشرائط على البارد استقبل الرئيس انطونين نوفوتني والسادة مرافقوه استقبالا حارا من كل الخبراء والفنيين الروس الذين يعملون في تنفيذ المشروع .

وبين الهتافات بحياة الصداقة العربية السوفيتية التشيكية شاهد الضيف الكبير العمليات الانشائية في صب الخرسانة وتركيب الهياكل الحديدية وبدء تركيب الاوناش العلوية في المصنع الجديد الذي يمتد على مساحة ٢٠٠ فدان وتقدر تكاليفه بحوالي ١٥ مليون جنيه ، ومن المقرر ان يبدأ انتاجه في منتصف عام ١٩٦٨ بالطاقة الانتاجية المقدرة له في المرحلة الاولى وهي ٣٠٠ الف طن .

في معرض الامن الصناعي

واختتم رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا زيارته لمصانع الحديد والصلب بجولة في معرض الامن الصناعي الذي اقامه المركز الثقافي التشيكي بالقاهرة داخل مصانع الحديد والصلب ليزوره كل العاملين في مصانع منطقة حلوان ، والاطلاع على احدث الوسائل والمعدات والاجهزة الحديثة الخاصة بالامن الصناعي وحماية صحة العمال من اخطار المهن الصناعية .

ثم كتب الرئيس انطونين نوفوتني كلمة في سجل الزيارات عبر فيها عن تقديره لكل الجهود الادارية والفنية التي تقف وتدير هذا المركز الصناعي الضخم واشاد فيها بخبرة وكفاءة العمال العرب الذين يعملون في اقسام المصانع ، واعرب عن امله في دوام التعاون الفني المثمر بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية تشيكوسلوفاكيا في كل المجالات .

انور سلامة وزير العمل والمهندس عمر ابو الدهب مع ضيف الجمهورية العربية بعد زيارة مشروع درفلة الشرائط ..

لحظة تأمل امام نموذج مجسم لكل اقسام مصنع الحديد والصلب ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كلام

للجنس

الآخر

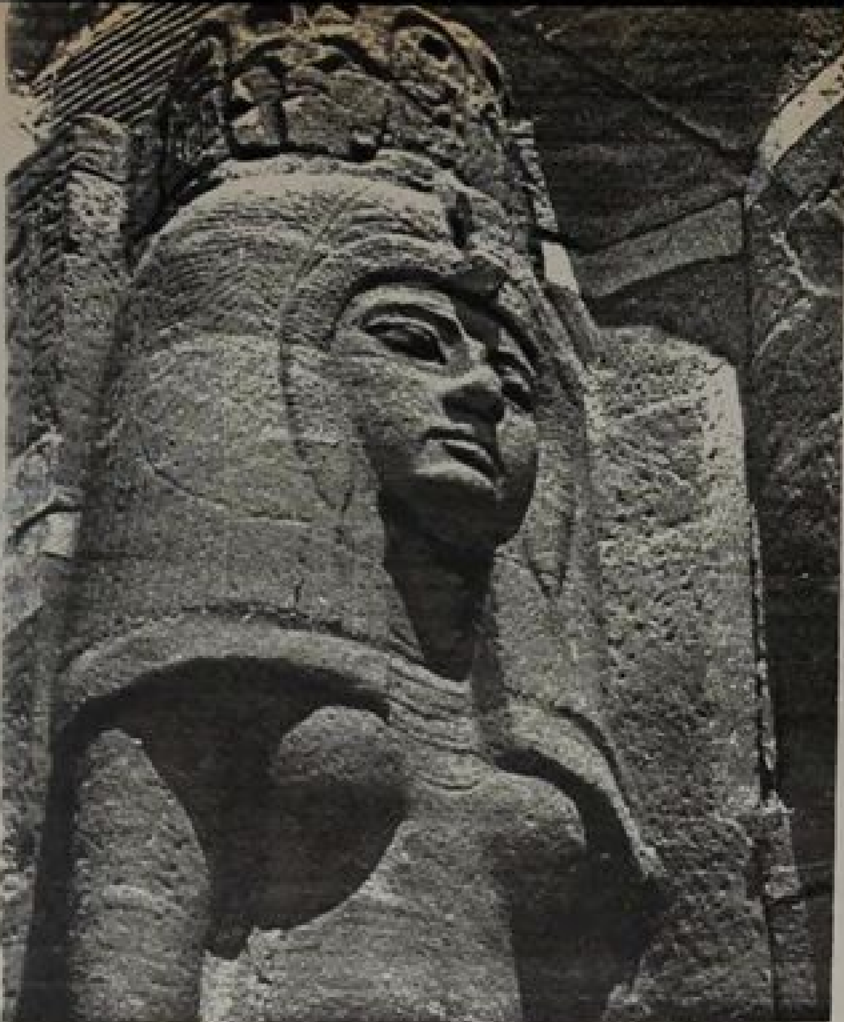

حاولت ان اشرح للملكة قائلة : (يا امي الملكة .. لقد فعلنا كل ما نستطيع لانقاذك وانقاذ الملك والاولاد أيضا .. وكانت الوسيلة الوحيدة هي تقطيعكم بالمناشير)!

حوار مع نفرتاري

بقلم : حسن شاه

فكرت .. والطائرة على ارتفاع ١٧ الف قدم ان المنظر الذى أراه من خلال النافذة يحزننى فى كل مرة تقع عيناك عليه منظر النيل وهو يبدو كشريط لامع من الفضة يحيط بجانبيه شريط آخر من الخضرة .. ثم لا شىء بعد هذا الا الصحراء التى ترقد كعملاق أصفر على الجانبين .. كل مرة اركب الطائرة فى طريقى الى أسوان الحاجا بهذا المنظر وكأننى اراه للمرة الاولى ...

وكأنه لم يسبق لى أن عرفت أن الارض الزراعية فى بلدى لا تزيد عن هذا الشريط الضيق بين فكى الصحراء العاتية .. وفى كل مرة أنظر الى الصحراء فى غضب .. وأحلم .. لو أن ملايين الذرات الشاحبة تحولت كل منها الى نبتة خضراء .. اذن لتغير كل شىء .. الماضى .. والحاضر .. والمستقبل!

وأعود أنظر الى الصحراء فى غضب .. وكأن غضبى من الممكن أن يحمل الحياة لعب فى الصحراء !

وأضحك من خيالاتى .. ولكننى أعود فأذكر أن قوة الغضب قد حولت بالفعل جزءا من الصحراء التى ظلت جدباء ملايين السنين الى خضرة يانعة .. فلولا الغضب من الصحراء لما فكرنا فى اقامة السد ... ولولا الغضب من الاستعمار لما سارعنا الى بنائه !

وأهمس لنفسى .. ربما فى المستقبل عندما تزداد قوة غضب الانسان ضد كل أسباب الجدب .. والموت .. والظلم .. فقد يخترع وسيلة يحول بها كل ذرات الرمل الى نبات أخضر !..

ولكننى نسيت غضبى تماما عندما وجدت نفسى فى الزورق السريع (الهيدروفيل) الذى يشق النهر جنوبا من أسوان فى طريقه الى بلاد النوبة القديمة ومعبد أبى سمبل .. وفى البداية لم أستطع أن أفهم ما الذى يجرى للنهر ؟ ان شريط الماء الذى رأيته من الطائرة ضيقا براقا فى الصباح .. والذى ازداد اتساعا وجلالا عندما وقفت أرقبه فى أسوان فى المساء .. قد اتسع .. واتسع بشكل جنونى وأنا أتأمله فى الزورق السريع المتجه جنوبا عند الفجر .. مستحيل أن يكون النهر .. أى نهر حتى ولو كان هو نهر النيل بهذا الاتساع .. انه شىء أشبه بالبحر .. لابد أن يكون النيل فى هذه المنطقة قد جن !

واكتشفت الحقيقة أمامى .. ان النيل لم يجن .. بل هو لم يكن على هذه الدرجة من العقل فى أى فترة من الفترات .. كل ما هنالك أن النهر لم يعد نهرا فى تلك المنطقة .. وانما أصبح بحيرة ..

لقد بدأ السد العالى عمله .. وراح يحتجز مياه النهر خلفه .. فاذا بالمياه تعلو وتغمر الشاطئين وتسحب قرى النوبة واحدة بعد الاخرى الى أعماق البحيرة .. أى مشهد غريب .. ان تلك البحيرة ليست فقط أكبر البحيرات الصناعية فى العالم .. وانما هى أكبر مقبرة فى التاريخ .. ليست مقبرة بشرية .. وانما هى مقبرة ذكريات وأحداث وآثار وتاريخ النوبة كلها ...

وأحسست بالرهبة .. وبشىء يشبه الحزن .. ليس من أجل أهل النوبة .. فهم أسعد حالا فى قراهم الجديدة .. وانما لأن كل فرح للانسانية وكل تقدم لها لا بد أن يكون على أنقاض حزن عظيم !

كان المشهد الغريق الذى حزنى فى ظلمة الليل عندما بدأ الزورق رحلته قد أخذ يبدو أكثر معقولية فى ضوء النهار .. ولكنه لم يكن يقل رهبة والزورق الكبير ينطلق فى سرعة جنونية تحت شمس الجنوب الارجوانية .. وبعض قرى النوبة ما زالت تبرز قبابها من وسط المياه وكأنها غريق يتشبث

بالماء .. وفرق ...
انتظار ماساوى ...
الشهيرة (غير ...
نفس الامكنة التى ...
فى انتظار ان ينتشلها ...
البحيرة الواسعة التى ...
النهر .. والتلال الرملية ...
بظلالها الحمراء فى قاع ...
الرسوم فى جو أشبه بأجو...

واخيرا .. وبعد ست ساعات ...
ووجدت نفسى تحت اقدام رمسيس ...
فوق اكتشفت ان الملك قد ...
الراس الرابع سيظل مكانه على ...
مكانه الجديد واكتشفت ان الى ...
كان يبتسم نفس الابتسامة ..

وخيل الى للحظة أن ابتسامة رمسيس ...
نفس الوقت تهمس الى بأشياء كثيرة ...
ينتقل من وجه رمسيس الباسم منذ ثلاثة ...
.. وأتمنى لو كان بامكانى أن أقيم مثل ...
.. فى حمايته الى الابد !

وانظر الى نفرتارى الملكة .. انها تقف ...
.. تقف فى شموخ وثقة ووراحة بال .. والذى ...
يثيرها الاثريون حول وضع الملكة نفرتارى واولاد...
ساقى الملك .. ومحاولتهم اثبات أنذاك لايمكن ...
المصرية القديمة .. والباقل مع نفرتارى نظرة ...
بالمعانى واحس لها .. بعد ثلاثة الاف سنة ...
الرجال يا امى الملكة لا يفهمون المرأة » !

وأتصور أن نفرتارى ترحلنى فى تشجيع ...
.. لم يفهموا بعد ان كل امرأة فى الدنيا تتمنى ...
على « ملكها » .. الصعد على الرجل الذى ...
طمأنينة قرب ساقيه .. الرجل العملاق الذى لا ...

قامتها الى قامته .. ليس من الناحية الشكلية ...
نفسيا وفكريا واقتصاديا أيضا .. وتنظر الى ...
كبيرة .. واعية .. وأقول .. النساء فى عصرنا ...
قد طالت قاماتهن أكثر مما يجب .. وبانتصار ...
والسعادة » !

ويخيل الى أن ابتسامة رمسيس قد انكمشت ...
والقابا بآثار المناشير الكهربائية التى مرت فى جسد...

digitalcollections.aucegypt.edu

oldbookz@gmail.com

عالم مجنون .. عاقل .. مجنون

ليس لهذا فقط ..

موجة الامطار الغزيرة جدا - التي هاجمت شمال الدلتا والقاهرة ، خلال الايام القليلة كانت شيئا ضئيلا جدا بالنسبة لما حدث في بعض دول اوروبا .. هنا مثلا ترى صورة فينيسيا ، المدينة العائمة في الشمال الشرقي من ايطاليا .. اصبحت الكترعوما بالفعل ، وكذلك خسرت فلورنسا تحفا تقدر باكثر من خمسين مليونا من الجنيهات الاسترلينية !..

مشكلة .. انظري لهذه القبعة

لاتستطيع سيدة واحدة في مصر ان ترتدى هذه القبعة .. ولكنها الموضة الجديدة التي ترحف الآن خارجة من كل بيوت الازياء .. والفتاة المسكينة التي ترتدى هذه القبعة ، مدعية انها في منتهى السعادة هي ميليز سيمون ميرمان . والقبعة بالطبع خرجت من لندن !..

انتخابات الجمال بدأت ..

تحدث كل سنة .. ملكات جمال العالم .. الواقع انهما بدات ، وهاتان اول ملكتان تم اختيارهما وهما سونيا مورا (٢٠ سنة) من كوستا ريكا - الى اليسار - هيثر جيننجز (٢٠ سنة) من نيوزيلاندة .. وفي خلال الايام القليلة القادمة ، بالتحديد يوم ١٧ نوفمبر .. تبدأ انتخابات الكل في لندن ..

وفي ناحية اخرى من لندن ، توجت ماريون باكينز (٢٢ سنة) ملكة لشركة التليفزيون البريطاني الحرة ، وقد تم انتخاب ماريون من بين عشرين فتاة تقدمن للتصفية النهائية .. وبذلك فازت بجائزة قدرها خمسمائة جنيه الى جانب اللقب .. ولن يكون لماريون اية علاقة بانتخاب ملكة جمال العالم ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

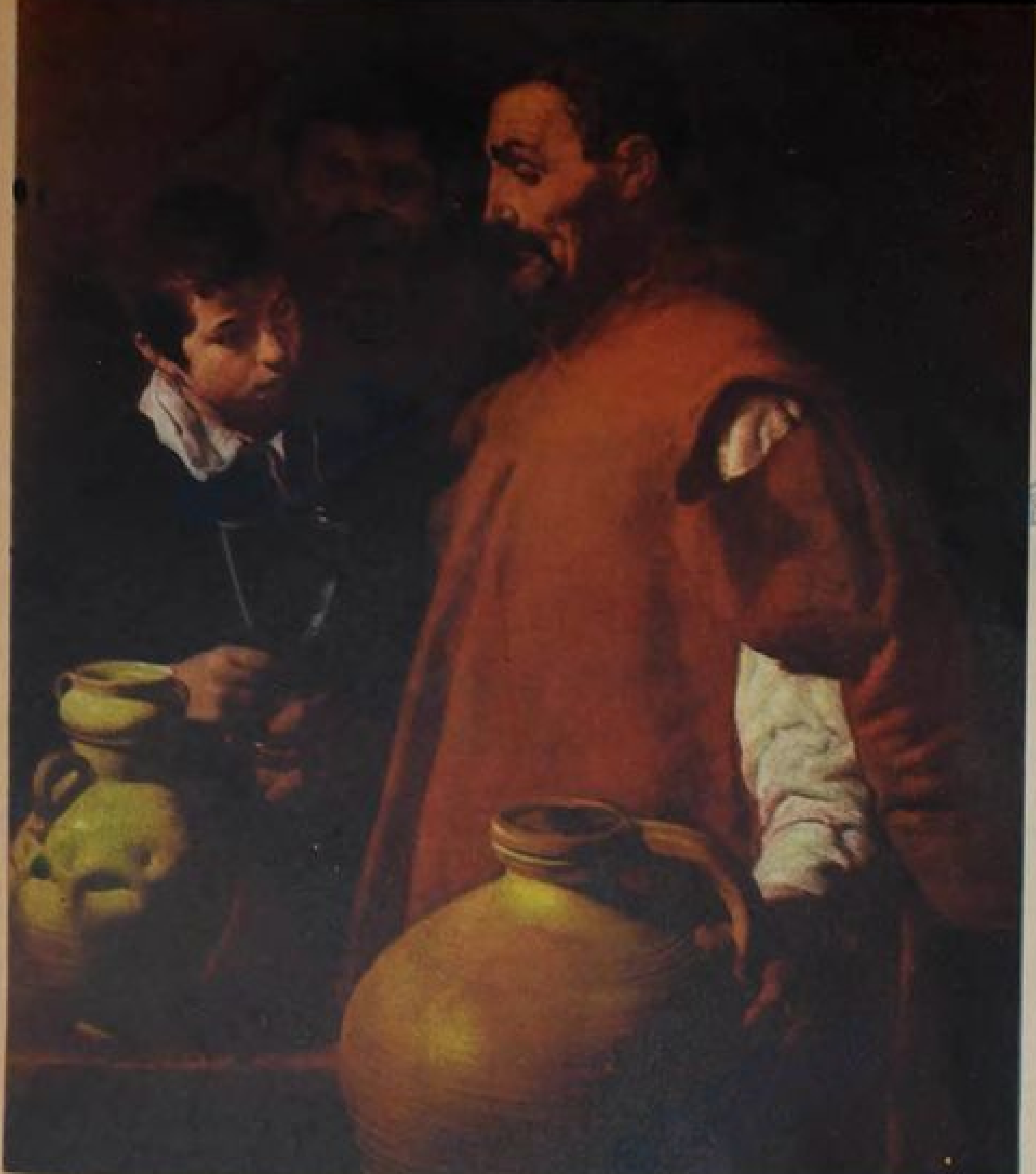

كيف تقرأ هذه اللوحة

ان افتقار الفنون التشكيلية الى ما للفنون الاخرى ، كالسينما والغناء ، من شعبية وجماهيرية ، وعدم تجاوب الجمهور معها التجاوب الذى تستحقه يرجع الى حد كبير الى عدم اسهام وسائل الاعلام المختلفة فى توعية الجماهير ، وتعريفهم بالقيم الجمالية

ولاشك ان ما فعلته محطة الاذاعة البريطانية الـ (بى بى سى) .. رغم افتقار امكانياتها الى الصورة المرئية ، كالسينما والتليفزيون والصحافة ، يعتبر تجربة رائدة فى ميدان التوعية الفنية ..

بقلم : حسين بيكار

اذ قامت بطبع كتيب صغير يحتوى على ١٢ لوحة ملونة من أعمال كبار الفنانين ، وزعتها على مستمعيها ، ودعت ١٢ ناقدا ومعلقا فنيا للتعليق على هذه اللوحات فى حلقات متعاقبة ، ودعت المستمعين لمتابعة هذه الحلقات مع الرجوع الى اللوحات لمطابقة الكلام بالصورة .

وكان من بين اللوحات التى تناولتها البرامج بالتعليق لوحة (السقا) للفنان الاسبانى (دييجو فيلاسكس) .

ويسر آخر ساعة ان تلخص ما قاله المعلق كنموذج للجهد الكبير ، العملى ، المدروس ، الذى يمكن ان تقوم به وسائل الاعلام خدمة لقضية من اهم قضايا الثقافة فى البلاد ..

فنان الملك ..

ما من فنان من الفنانين استطاع ان يخفى ذاتيته وراء قناع أعماله مثلما فعل (فيلاسكس) ، الذى نفى حياته بمالبع الواقع الشكلى بعيدا عن النزوات العاطفية ..

فمن خلال أعماله الصامتة التى تركها وراءه ، لا نستطيع ان نتعرف حقيقة شخصيته ، أو ان نغوص الى أعماق مكنونات نفسه التى يمكن ان تفضحها موضوعاته التى يختارها أو طريقة معالجته لها ..

ان القليل الذى نعرفه من (فيلاسكس) يشير الى ان حياته كانت هادئة ، مستقرة خالية من الاحداث والهزات العاطفية .. وانه قضى فترة شبابه فى اشبيليه — مسقط رأسه — ثم انتقل بعد اختياره فنانا للبلاط الاسبانى ، ومصورا للملك (فيليب الرابع) الى مدريد حيث أقام بها اقامة لم يقطعها سوى رحلتين الى ايطاليا للتعرف على كبار فنانيها ..

ويقول بعض النقاد ، ان سر عظمة (فيلاسكس) فى انكار ذاته .. لان عدم تأكيد ذاتية الفنان علامة كل عمل عظيم .. والفنان الكبير يهمه بما يثير العواطف اكثر من اهتمامه بالعواطف نفسها ..

ويقول (برستون) ان انكار الذات ، قيمة فنية فى ذاته ، يتيح لنا اقترابا اكثر من الخصائص التشكيلية الخالصة ، من فالبولون وبشاء ولكون ، الى غير ذلك من القيم البطولية التى ترفعنا الى فوق مستوى البشر العاديين .

عملاق عمره ١٩ سنة !!

ويبدو لنا لاول وهلة ان لوحة (السقا) موضوع هذا التعليق خالية من اى خاصية طولية ، ولكننا بعد قليل من الدراسة والتحليل نتبين عكس ذلك .

لقد أنجز (فيلاسكس) هذه اللوحة فى (اشبيليه) مسقط رأسه سنة ١٦٢١ وكان عمره وقتئذ ١٩ سنة ، وكان اختياره لموضوعها العادى المستوحى من مشاهدته فى الحياة اليومية ينم عن شجاعة كبرى فى زمن كانت الموضوعات الدينية هى المحور الرئيسى الذى تحوم حوله جميع الاعمال الفنية .. ولا شك ان الفنان كان قد تأثر بواقعية معاصره الكاتب الكبير (سرفانتس) ، وبالصور الواقعية التى كان يصنعها فى (كارافاجيو) الفنان الايطالى فى ذلك العصر ..

وصورة (السقا) واحدة من عديد من اللوحات الصغيرة التى انجزها فى مستهل حياته الفنية تحت اسم (طبيعة صامتة) وجميعها مستوحاة من الحياة فى المطبخ والحانات .. وتعتبر هذه اللوحة من اجمل اللوحات التى صورها فى هذه المرحلة بالذات ، واحبها الى قلبه ..

ومما يؤكد ذلك انه اخذها معه الى مدريد سنة ١٦٢٣ ليعرضها على الملك (فيليب) كنموذج من أعماله . ولقد اعجب الملك بها فأضافها الى مقتنيات القصر ، كما ذالت فيما بعد اعجاب (رفائيل منجس) البارع فى تقييم اللوحات والذى اليه يرجع الفضل فى اكتشاف عظمة فيلاسكس فى القرن الثامن عشر ، فقد كان يعتبر أعماله خير نموذج للمدرسة الطبيعية لانها تعبر عن طبيعة وواقعية الشيء المنظور ..

ويقول (باشيكو) أستاذ فيلاسكس وصديقه وحموه ، الذى صاحب الى مدريد : « لقد كنت دائم التمسك بالبقا الذى يقول ان الطبيعة هى المعلم الاول للفنان ، لذلك شب فيلاسكس على حب الطبيعة والرسم من النماذج الحية مباشرة فجاءت لوحاته تعبيرا صادقا .. عما يراه بعينيه وليست تعبيرا عما يراه بخياله ..

وتحتل [illegible] البارز فى اللوحة شخصية رجل كورسيكى [illegible] اولئك الذين يحترفون رش الارض بالماء فى اشبيليه وبيعة للناس ، اما الصبى الذى يتناول قدح الماء فى اللوحة فكان يعمل فى مرسم فيلاسكس ويستخدمه من وقت لآخر كموديل ، لذلك نراه ماثلا فى كثير من لوحاته ..

ولتشهد مهارة الفنان الفائقة فى الرسم على انه اتقنه وتفوق فيه فى سن مبكرة جدا ، وما علينا الا ان نتأمل اصابع اليد وأسفل الجفون لنتأكد من ذلك ..

ويبدو الكورسيكى العجوز كشيخ وقور فى مقدمة الصورة بينما يقف امامه الصبى وقفة هادئة غير متكلفة ونظره متجه اليه فى لهفة ..

ان فيلاسكس سواء كان يرسم الملوك او الاقزام أو الصعاليك فانه يهتم بالتعبير من شخصياتهم ، كما كان يهتم برسم الاوانى والنماذج الجمادية بنفس اهتمامه بشخصياته .

ومن المعروف انه لم يكن يصور الحركة الا نادرا ، ولكننا نرى الحياة تتدفق من لوحاته بصورة ملحة بالرغم من ركود عناصرها وسكون شخصياتها ..

ان مبالغة فيلاسكس فى تأكيد واقعيته لم تنسه المضامين الفنية الكامنة وراء المظهر الطبيعى للاشياء ، فقد كان اهتمامه الشديد بتركيب موضوعاته ، سواء كان ذلك بقصد او غير قصد ، دليلا على اصالته وصدقه ، فقد كان يصمم ، ويرتب ، ويلخص ، ويعنى عناية خاصة بمساحة اللوحة وعلاقتها بالتصميم الداخلى ، حتى انه فى بعض الاحيان كان يضيف شريطا اضافيا للوحة لانه كان يشعر انها فى حاجة الى زيادة طفيفة طولا او عرضا ..

ويقال ان هذه اللوحة ينقصها ما يقرب من بوصة من أطرافها الاربعة وذلك نتيجة لانتزاعها عنوة من اطارها بواسطة (جوزيف بونابارت) الذى سرقها هى و ١٦٤ لوحة اخرى عندما هرب الى مدريد

ولكن مما لا شك فيه ان الاشخاص كانوا دائما فى هذا الوضع المحصور داخل مساحة الصورة الضيقة ، ولعل هذا التركيز هو الذى اضفى عليها الكثافة والصلابة والقوة ..

وتتجاوب الرؤوس الثلاثة المتلاصقة مع الاوانى الثلاثة التى تنال من الفنان نفس العناية ونفس الاهتمام .. وكأنما يريد الفنان ان يقول ان الحياة التى تتدفق فى عروق الانسان مستمدة اصلا من الطين الذى صنعت منه هذه الاوانى الفخارية .

ويصطدم الضوء بخد الصبى وينكسر على ياقته البيضاء فى الجزء المائل ليستقر على كم الرجل العجوز الناصع البياض ، بينما يقوم القدح الزجاجى بدور البؤرة الرئيسية التى تتفرع منها عناصر الصورة جميعا .

ان الصراع بين المحاور والخطوط المائلة والخطوط الرأسية ، وبين المثلثات والبيضاويات محسوب بغاية الدقة والذكاء ، ولعل أهم هذه المحاور غير المرئية ذلك الخط الذى يسقط عموديا من خد الرجل العجوز ليستقر عند مركز الوعاء الكبير ، والخط الآخر الذى يسقط من خد الصبى الايسر ليستقر عند مركز القدح الزجاجى .

ان تصميم اللوحة يقودنا ببساطة فى رحلة بصرية ممتعة مبتدئة من اكثر العناصر وضوحا فى مقدمة الصورة الى اكثرها غموضا وهى رأس الرجل الذى يغلفه الظلام فى المؤخرة ..

وهناك ممر قرائى كبير يجرنا الى الوراء بين الرجل والجرة من جهة ، والصبى والقدح من جهة اخرى .. وينخذ هذا الممر ممرا لينتقل بالجسم الكبير من طريق البدين المتقاربتين الممسكين بالقدح ، حيث يلتقى الفراغ بالكتلة وكأنهما على موعد عند هذه الزاوية من الصورة واللون ، الذى يشبه صفحة من الرق فى مخطوط قديم ، اهمية كبرى فى هذه اللوحة .

فهذا التوافق الجميل بين اللونين البنى والرتبى ، وبين الاسود والابيض ، يعكس معالم البيئة الاشبيلية ، ويكسب اللوحة مسحة من الرزانة والوقار ..

ويرجع التعايش الهادىء بين عناصر اللوحة الى ذلك التحول المتدرج السلس من الضوء الى الظل ، ومن لون الى آخر .

لقد استطاع الفنان بسيطرته على المراتب اللونية والضوئية ان يعبر عن الكتلة والفراغ ، وكثافة الاجسام ، واستدارة الاوانى الفخارية

وما من فنان آخر كان يستطيع ان يفعل ذلك بنفس الثقة والبساطة ..

حسين بيكار

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كتاب
جديد

نموذج من الأدب التشيكوسلوفاكى

شجرة الزيزفون

ح. يوسف

فى الطريق اليك .. هذا الكتاب الذى تقدم آخر ساعة نسخته الوحيدة التى وصلت الى القاهرة ..

ويحاول ذلك الكتاب ان يعطيك صورة شاملة لمسير الادب التشيكوسلوفاكى · او بمعنى ادق ملامح الادب التشيكى والادب السلوفاكى · فنحن نعرف انه حتى عام ١٩١٨ كانت تشيكوسلوفاكيا تتكون من التشيك والسلوفاك منفصلين · ولكن فى ذلك العام تحققت وحدة البلاد وان كان كل جزء احتفظ بطابعه ·

ويرجع اصل الادب التشيكوسلوفاكى الحديث الى القرن السابع عشر حين تعرضت البلاد للتيارات السياسية والثقافية التى مرت بها أوروبا والتى وصلت ذروتها بالثورة الفرنسية · ويعطينا هذا الكتاب صورة هذا الشعر فى خلفية تقليدية لاساسها الكتابات القديمة والاساطير والفولكلور التى اوحت الى موسيقيين مثل دفوراك وسميتانا بتجسيمه فى موسيقاهما · ونجد فى الكتاب الادب التقليدى القديم ونضال الجيل الجديد من الكتاب ضد الجيل القديم · معركة القديم والجديد ليست وقفا على تشيكوسلوفاكيا · ولكنها صارت سمة من سمات البلاد الثقافية المتطورة · وانعكاسا لناموس الحياة · وفى تشيكوسلوفاكيا لم يكن النضال بين القديم والجديد مجرد خلاف بين جيل سابق وجيل لاحق · بل انه نضال جوهرى أساسه وجود نظرات مختلفة حيال المشاكل القومية · مشاكل السياسة والنضال التقليدى من اجل الاستقلال والتطور الاجتماعى ·

وكان هناك أيضا الاختلاف حول الخيالين .. لونان من الحساسية تجاه العالم والمجتمع .. حساسية منفصلة ادت الى خلق صور مختلفة بل والى بعض الاحيان لغة مختلفة وخاصة فى الشعر ·

الشعر دائما :

وليس بالغريب ان يكون الشعر هو ترمومتر التطور والمقياس الذى نستعمله للحكم على التطور الذى يحدث فى أدب ما · فالشعر لغة الشعب كافة وسيكون دائما · ولذلك نجد ان مسايرة التغير تبدأ أول ما تبدأ فى الشعر · وهكذا كان الحال مع كتاب تشيكوسلوفاكيا ·

والغريب هنا اننا نجد ان كتابا عديدين يكتبون القصص الطويلة والمسرحيات والشعر ولكن شعرهم هو الذى يستعمل للحكم عليهم · ومن ذلك نرى أن الذى لم يكتب كل هذه فقط بل ألف الموسيقى لبعض مسرحياته ·

كان الشعراء اذن هم اول من ثاروا على التقاليد الادبية المتوارثة والتى كانت تنعكس فى زخاريف ومحسنات شكلية · لقد أراد الشعراء أن يخلصوا الشعر من التصنع وان يخلقوا لغة جديدة مباشرة تستطيع أن تصل بسهولة الى نفوس الشعب · ومع هذه التغير الواضح لم يرفض الشعر التشيكوسلوفاكى فردية الكاتب كما حدث فى بعض البلاد الاشتراكية · على العكس جاء الشعر الجديد مؤكدا لهذه الفردية وللصفة الشخصية للشعر · كان الكاتب التشيكوسلوفاكى المعاصر يحاول ان يعكس تجاربه الشخصية والدراما الفردية التى تدور فى داخله · وكذلك نظرته الخاصة الى العالم ·

وكان لهذا الطابع الفردى الاثر فى ان اخذ شعر نهاية القرن الماضى شكلا خاصا · سواء اكان تعبيرا عن العلاقات الاجتماعية أم الاحساسات والروابط الفردية ·

ويختلف الشعر بطبيعة الحال باختلاف نوعية تجارب الكاتب · فقد تكون هذه التجارب فكرية خالصة وحينئذ قد تأخذ طابع السخرية القاسية مثل شعر ج · س · ماتشار الشاعر الذى مات سنة ١٩٤٢ ·

كان ماتشار من اول من نادى بضرورة تحرير الشعر من رداء القديم ومن اول من حاول ان يعكس حساسية الرجل الحديث ·

ونرى هذا منعكسا فى القصيدة عنوانها « القصيدة فى صورة ديالوج » هى عبارة عن حوار بين القصيدة والشاعر :

القصيدة :

الوطن .. الامة .. الا تكفى هذه الموضوعات
للامة أنت وبلادك أنت ؟

الا توجد موضوعات اخرى تستحق التقدير ؟

الشاعر :

لم يدهشنى الرعد لرعى النبيل او غضب الكريم
ولكن هو الالم الذى يطلق سراح
الاثانى فى داخل الانسان ولا من مخرج

القصيدة :

ان تشبيهك يا صديقى هى طوفان الحياة بأكملها

الشاعر :

ما قيمة الحرب وما قيمة العالم كله
لانسان يعرف انه سينتهى بحربة فى صدره
ان كل مايعرفه مثل هذا الانسان هو الالم القاسى
وهو يضغط جرحه بقبضة يده
ويشعر بالمرارة المحرقة تحته الذى يسيل

الحساسية المرهفة :

ولكن هناك الشاعر الذى تأخذ تجاربه الطابع الحسى المرهف والالم الذى ينبض به قلبه · ويؤدى هذا الى تلوين كتاباته بجمال سحرى وموسيقى عذبة ونبرات حزن عميل · ونسوقا مثالا لذلك الشاعر فى قصيدته « الالم الكبير » ·

●

ان البائس يعزف موسيقاه ويقول :
لقد امتت الشمس وامتت القمر
اما النساء فسبقتك وانت نائم
لم يوقظنك بعويلهن وبكائهن
لا تبك · لقد كنت الخونك ايضا
كان حبى كله كذبة
وكان قلبى ايضا خادعا
وشفتاى وعيناى غير صادقة
ان البائس سيعزف هذه الاغنية القصيرة
الى الجيل الذى يشعر به قلبه
حتى لا يستدير لكى يقتلها
وحتى لا يموت من الحزن

●

ثم هناك الشاعر الرمزى الذى يمثل حركة الرمزية التى اجتاحت أوروبا عند نهاية القرن الماضى والتى حملت الانسان الى عالم الاحلام والرؤيات وجمال الشكل · ولكن حتى هؤلاء الشعراء الرمزيون لم يجمدوا فى استطاعتهم ان يفصلوا انفسهم عن عالمهم وعن الانسان وآلامه · ونجد شاعرا مثل اوتوكار بريزينا معروف بأشعاره الرمزية وبكتاباته عن الفلك والنجوم والسماوات العليا · الا أنه يكتب أيضا عن « آلام الانسان » ·

●

ان مكر اعدائنا اوصلنا الى حافة الانهيار
والشمس تحتق فينا بقسوة
والادوات تسقط من أيدينا ونجلس نحن
فى وسط يأسنا وقلوبنا واجسادنا تتألم
لقد مسحنا عرقنا الحر وتحدثنا مع الموت كالخرة
تحت سماء محرقة ساكنة تصلبنا بنارها الحمراء
وكالطفل يضع رأسه على حجر امه للراحة
وضعنا نحن حزننا البائس الذى لم يتركنا
ثم دخلنا بقوتنا نحن السحرية عبر باب خفى
الى الراحة الخبيثة كالامراء الاسرى
يعملون فى حقول اسريهم ! بعيدين
عن اهلهم · قلوبهم ترى بلادهم مزدهرة يانعة
تنعكس على بحيرات الشفاء · وفى الاسر الاخرس
يسمعون آلافا من الاجراس وحفلات اللاعبين
ما بين جيلين

●

وهناك من الكتاب من وقف على حافة جيلين متقابلين .. بحت كتاباتهم عاكسة ما سواء هذان الجيلان من متشابهات ومن اختلافات · وكان بيتر بزروتش احد هؤلاء الشعراء · كان من الشعراء الذين عاشوا حياة شخصيتهم فى أكثر فترة ما · ولكن كان له من قوة الرؤيا ما جعله يمثل الجيل التالى أيضا · لقد كتب بزروتش الغالى سيليزيا .. وهى مجلة الناجم المشهورة · وصف الاغانى تعكس بطريقة واضحة قوية نضال بلاده من اجل الحرية · وهى تعكس أيضا المستقبل كما يراه · انها الى حد ما صورت الثورة القادمة ·

●

عشت مائة سنة خرساء فى اعماق المناجم
مائة عام وانا اكسر الفحم واحمله على كتفى
لقد استقر تراب الفحم فى عينى وزالت حمرة شفتى
وكل الفحم الكسر من حاجبى وشعرى والاكثر

كنت احضر معى الخبز ولقد اخذ طعم الفحم
واعمل اليوم بعد اليوم لكى تنعم القصور
من دمى ومن عرقى · مائة عام لم انطق حرفا
آه من يعيد لى هذه المائة عام

●

وحين رفعت معول وذهبت اليهم اسألهم
اجابونى باستهزاء وقالوا : اعمل ايها الرجل
ولد ان منجمك واغرق كما يأمر اسيادك
وازلا المعول وسالت دماء لونت نهر استرافا
يا شعب سيليزيا .. الى الحدث اليكم الآن
فاسمعونى
فسعوا دروعكم وخوذكم واطلبوا من الآلاف ان
تهجم
وانتم يا اهل سيليزيا .. يا سادة هذه المناجم
سيأتى اليوم فى دخان ونهر حين تنهى حساباتنا
معكم ..

●

لقد استطاع هؤلاء الشعراء الذين كتبوا فى اوائل القرن العشرين ان يسيطروا على الشعر التشيكوسلوفاكى الحديث نضجه الاساسى بحيث تعكس موسيقاه الحياة وتنطق اللغة ببساطة شعرية قوية · انهم الذين تمكنوا من سد الهوة التى كانت قد بدأت تظهر بين الشعب والادب الحديث · ومن بين هذه المجموعات نجد فرانا سرابيك الذى استطاع عن طريق أسلوبه الغنائى ان يعبر عن مباهج الحياة البسيطة · ولكنه فى نفس الوقت يعكس معارضته للاستعمار والعدوان · وللسرابيك ملحمة مشهورة « السد » تعد من روائع الشعر التشيكوسلوفاكى الحديث وهى مقسمة الى عدة قصائد منها :

لست امرأة ولكنى شجرة
لقد حضر الى الربيع ثم تركنى
من فى استطاعته ان يقيم فروعى
هل لكم ان تدلونى على هذا الرجل
الى متثقلة بالفاكهة والبلور

●

لست شجرة انا .. بل امرأة
كم من اشياء عجيبة فى العالم
امرأة تعود ولكن اوراقى ضعيفة
لقد اعدتنى للاحلام .. بعيدا .. بعيدا
أيها الحب .. ماذا سينبت تحت رعايتك
زهرة حمراء .. وردة ام نجمة

●

صه · ارقصوا · ارقصوا فى داخل
صار ليل نهارا ابتسم فى داخل
وهناك رفع يديه الصغيرتين بقوة
وسأل وطالب .. هل اعرف انه داخل
فانه ينام هناك .. هناك فى داخل
صه .. ارقصوا .. انه نائم

●

وكان هناك الذين ثاروا على البلاد وتركوها وسافروا الى خارج بلادهم ومن بينهم كاريل توماني الذى جاب أوروبا .. ولكن ليعود مرة أخرى الى تشيكوسلوفاكيا وقد عرف أن فى بلاده فقط يستطيع الانسان ان يقف على ارض صلبة سواء من الناحية الانسانية أو الفردية · وقصيدة « اكتوبر » تعد من أحسن ما كتب سواء من ناحية الصور الشعرية أو الرمز ·

●

يا اله الكروم الذى اسقط اشعة شمسك
لكى تنضج كرومنا .. الكروم البنفسجية
والكروم الذهبية
يا الهنا .. كن عطوفا علينا
انهم يلجأون لرحابك عبر الاوديان الدافئة
وبالرقص والغناء والدعاء والصلاة يتوسلون
اليك
امنحنا النيران حتى تمطر النيران
تلقى علينا بالسعادة لكى تشعل السعادة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الأدب هو الطريق المثالي لمعرفة النمو التاريخي لأمة من الأمم ، والبلاد تعيش في أذهان الأجيال بآدابها وفنونها · ويأتي هذا الكتاب ليعرف العالم لا بأدب تشيكوسلوفاكيا ولكن عبر هذا الأدب تشيكوسلوفاكيا نفسها ·· وتشيكوسلوفاكيا بلد صغير في وسط أوروبا ، ولكن بحكم موقعها الجغرافي والسياسي صارت محط أنظار القوى المتصارعة ·· ومن ثم تعرضت لاحتلال بعد احتلال · كل هذه الأحداث السياسية انعكست في آدابها بطريقة واضحة · لقد مرت بتشيكوسلوفاكيا فترات احتلال مختلفة وقامت فيها ثورات مختلفة كانت كل منها تترك أثرها الذي لا يمحى في طابع الأدب ·

دراسة للأدبين التشيكي والسلوفاكي .. عرض وتلخيص : مرسي سعد الدين

THE LINDEN TREE

An Anthology of Czech and Slovak Literature 1890-1960

هي عيون تغشيها الحزن أيها الإله
نحن شعب ضعيف مسكين
وفي رحابك ·· يا إلهنا ·· نعيد النشيد
فقلوبنا لا تعرف صلاة إلا في الأكواب المليئة

مابين الحربين

وعبر الأدب التشيكوسلوفاكي في فترة ما بين الحربين بتطورات هامة بسبب الأحداث التاريخية الهامة التي وقعت بعد الحرب العالمية الأولى · ففي عام ١٩١٨ ولدت تشيكوسلوفاكيا المتحدة المستقلة وانتهى النضال الذي شنته الأمة من أجل الاستقلال · ذلك النضال الذي استغرق أجيالا عديدة · وبظهور ظروف جديدة للحياة ظهرت مشاكل جديدة مرتبطة بالمجتمع وتركت الثورة الاجتماعية التي جاءت مع الاستقلال أثرها على الأدب ·· وبدأت المشاكل الاجتماعية تكون موضوعات القصص والشعر · ومن أهم شعراء هذه الفترة جوزيف هورا وهو كاتب قصة وشاعر بالإضافة إلى أنه قام بترجمة روائع بوشكين وليرمونتوف ويمتاز هورا بأشعاره الغنائية التي تعكس الخيال الحالم والموسيقى الجميلة ·· وفي قصيدته « يوم العمل » يقول :

●

كالطائر الصغير الذي لك
وكالطفل الصغير أحبك
الذي أعتقد في المعجزات وسأجيل
من ظلالي الطرية كالشمس
لعلك لك فوقك من عشي
سأهرب بعيدا عن المدينة الصاخبة
وأطير عاليا وأنا أغني في السماء

الذي وأبحث عن شجرة عجيبة
شجرة لا تسقط زهورها أبدا
وسأبقى هناك تحت هذه الشجرة
وسأطير معالها والوم بحراستها
وعلى موجات صدرك الهادئة
أحلم أنا والعالم ولم تغلق ثوبك
ثم أتنهد في همس واحس بقربك
وهي تملأ روحي ، وسأرقد هناك
حيث وضعتني فوق الحشائش العارفة

●

لست خائفا الآن ، إن ثقلا
من الرصاص يقيدني إلى الأرض
والفأس عرسه وريش يسقط
وليس هناك شيء يحميني
إلا يدك الصغيرة يا حبيبتي
وهي ترتب على جناح كسير ·

ومن بين شعراء هذه الفترة جيري ولكر الذي استطاع أن يطور ذلك النمط المتطور إلى شعر له نبرته الاجتماعية · ويعد ولكر المتحدث الرسمي لهذا الجيل الجديد من الشعراء ، وقصيدته « العيون » نموذج حي لهذا الاتجاه ·

البحار الواسعة هي عيون الآدميين
وهي تغطي سطح الأرض كله
العالم كله يسافر عليها في الآف من السفن
النجوم والزهور والطيور والمدن والمصانع
والرجال ، حصيلة كل ما كان وكل ما هو قائم
وكل ما سيجيء ·
شاهدت أشياء عديدة
مخلوقات من الهواء لا تتحطم
شاهدت النجوم والزهور والطيور
وهي تطير جنوبا بعيدا عن الشتاء

وكانت هناك خطوط من السفن
تجيء وهي تسير ، سفن شبيهة بالجبال
وهي تسافر عبر العيون لم تختفي
وهنا أنت يا حبيبي وشراعك الأبيض
معارك لكي ترسو على الشاطئ
لقد جئت ثم ذهبت ، ورأيتك فترة
والآن لم أعد أراك

ولكني شاهدت أشياء قليلة أيضا
سفن تريد الجنة ولا تصل إليها
غرقت أحياء ومستشفيات ورجال بلا أمل
غرقت سفنا من رصاص مطرودة إلى الأبد
وعليها بحارة لا يعرفون الابتسام
ينظرون إلى الظلام ، حطام سفن
ومسجونين ومراكب محطمة في وسط البحر
حملها شنقيل فغرقت بسرعة غريبة
لقد سافرت في عيني لتغرق هناك

إن أعماق بحار العالم هي عيون الآدميين
عميقة كأعماق البحار ، وما يتحطم في العيون
لا بد أن يغوص إلى الأعماق ، أعماق القلب
وهناك ينمو مرة أخرى ، عالم بلا نهاية
ويتحول إلى جمال مريع عجيب
إن العالم يملك جمالا لا يبارى
جمالا ينعكس في عذاب الحب ·

دمعة بالافيا

وفي النصف الثاني من القرن العشرين ظهرت موجة جديدة من الشعر « الشعري » · وبعد حركة فوضى في كتاب الشعر عن طريق إطلاق العنان للخيال والفانتازيا · كان شعراء هذه المدرسة يريدون عن طريق الشعر أن يخلقوا صورا شاعرية للمجتمع المستقبل الحر المتحرر من الظلم وجميع الظلم لكي ينسى قوته الخلاقة · ومن أهم ممثلي هذه الحركة بيبل وسيوت وتزفال

وهذه المدرسة الشعرية تربطها صلات بمدارس أخرى أهمها مدرسة أبولير في فرنسا ·

وقصيدة تزفال الشهيرة ، دمعة بالافيا ، من أهم نماذج هذه المدرسة

تلك الدمعة البالافية الصغيرة ، ولكن الجيل الصاعد

الذي لا يعرف الطرقات حتى الآن ولن يعرف لمدة طويلة

ما هي طواحين الهواء وما هي الجبول ، الجيل الصاعد

الذي تعلم أن يضحك على الأساطير القديمة
أساطير الشحاذين وأساطير أخرى مضحكة
إن هذا الجيل لا يعرف شيئا عن دموع بالافيا الصغيرة

ماذا يعرفون عن الدموع ؟ إنهم لا يعرفون ما هي
إنهم لا يعرفون شيئا عن دموع رجل السلطة الجوع

أو دموع أم ثكلى ، تكبر في السن ولا تجد الموت

أو دموع الرجل المريض اليائس دون أن يجد الطبيب

ولا الدموع المطرقة تبحث عن السلوى
مثل تلك التي تهطل في الأغاني ، في قصص الحب المحزنة

إنهم لا يعرفون دموع بالافيا لأنهم لا يعرفون الأشباح التي تهدد الإنسان
ولا يعلقه منها إلا الشعر

●

دمعة بالافيا الصغيرة ، إنها مزيج من الزجاج والأعاجيب

إذا لمست طرفها فإنها ستذوب في الحال
وتظهر مثل قنبلة يدوية صغيرة لتنفجر في ذرات تحطم نفسها بنفسها ، دمعة بالافيا الصغيرة
في عام ١٩٤٥ حين كان شهر المشمش جديدا بعد
كانت براعم تتفرق في الورود وفي الأعلام الخافقة الألوان

وانعدمت لتأتي اللغة التشيكية مرة أخرى
واصبح سراح الأسرى وعادوا لبيوتهم
ورقصت الناس في بيتيجروبية دعوم موسيقى رائعة

وفي قلب الغابة اشتعل آخر الشباب
وصدر صمم الحرب المطلق فدائه الأبيض كريم الأحمر

وفي إحدى المدن اليابانية سقطت دمعة من بالافيا

وفي عشر سنوات من هذا الشيخ اليابانى
ظهر جيل يعرفها تمام المعرفة
يعرف هذه الدمعة الجديدة الصغيرة الرهيبة
شبح الإنسان المريع الذي يقولون أنه سيدمر العالم

إنهم أغبياء · إن العالم لن يدمر على الرغم من هذا الرجال

الذين يسرعون أن تتحول الأرض إلى حطام
الأرض بطواحينها الدائرة ومراوحها
الأرض بتراثها من الفن والتماثيل الجميلة
الأرض التي ليس لنا إلا هي ولن يكون لنا أخرى

الأرض بلاكتها القوية
الأرض التي سقط فيها الباستيل في يوم ما
والتي سيسقط فيها كل باستيل آخر في العالم
الأرض الطيبة التي أطلب من الرجال حمل سلاح

من أجل جمالها ، فسموا الصفوف واحموها
من العدو ، من هؤلاء الذين خلقوا دمعة بالافيا الجديدة

تقرير من المشانق

وهناك جوليوس فوتشك من كبار الكتاب ورجال المقاومة وقد قتله النازيون للدور الذي قام به · وقد كتب مذكراته من السجن وصف فيها ما يحدث داخل السجن ·

الصباح الباكر في أول مايو

لقد دقت ساعة السجن ثلاث دقات · ولأول مرة سمعتها بوضوح لأول مرة منذ انتقال الشعر إلى متناول مشاعري · إني أشعر بالهواء النقي ينصب من النوافذ المفتوحة · وفجأة وكان نافذة فتحت بعنف بدأت أرى كل شيء بوضوح · هذه هي النهاية · إني سأموت · لقد أخذت ولقاك أيها الموت · كنت آمل أن أواجهك من سنوات · كنت آمل أن أعيش حياة الرجل الحر ، أن أعمل دون أن يتعبني العمل وأن أحب دون أن يتعبني الحب وأن أجوب العالم · كلا ، إني لم أكد أصل إلى ذروة شبابي ولا أزال متعطشا للحياة · الآن لم تعد لدي · إني أسقط بسرعة ·

لقد أحببت الحياة ومن أجل جمالها دخلت القتال ·· لقد أحببتكم أيها الناس وكنت سعيدا حين قابلتم حبي بحب مثله كنت أقاسي حين لم تفهموني إني أطلب الصفح من كل من جرحت وأطلب النسيان من كل من خلفت عليهم كآبتهم · لا أريد الحزن أن يرتبط باسمي · هذه هي وصيتي الأخيرة أوجهها لكم ، أبي وأمي وأخوتي وأنت يا حبيبتي وأنتم أيها الزملاء الذين أحببت · إذا أغضبتكم الدموع سنشمل شراب الحزن الحزين ، فابكوا قليلا · ولكن لا تأسفوا · لقد عشت من أجل السعادة ومن أجل السعادة أموت وأنتم تخطئون في حقي لو وضعتم على قبري ملاك الحزن ·

أول مايو ·· والآن ملايين من الناس يقاتلون في المعركة الأخيرة من أجل حرية الإنسان والآلاف يسقطون في القتال · وأنا واحد منهم · وإنه لشعور جميل أن أكون واحدا منهم ، من المقاتلين في المعركة الأخيرة ·

والسكون الموت ليس جميلا · إني أختنق ولا أستطيع أن أتنفس · إني أسمع حشرجة في حلقي · إني سأوقظ زملائي المساجين · لعل أستطيع أن رشفة بقطرات ماء ولكن كل الماء في الإبريق قد انتهى ·

مرسي سعد الدين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ايام فى باريس

من المونمارتر إلى حى الملاهى فى باريس !

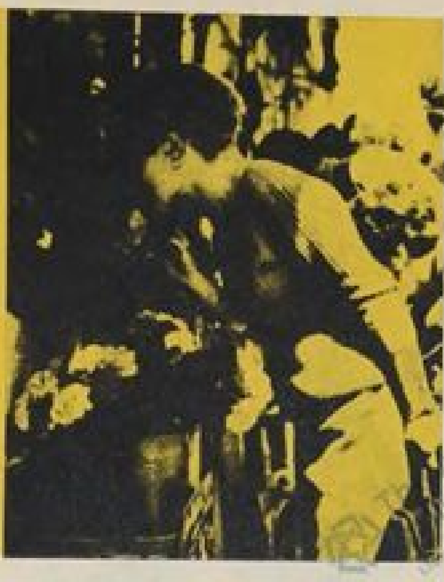

اربعة ايام في باريس لا تكفي ولكنها كانت الفرصة الوحيدة والاولى في حياتي لارى مدينة العطور، والبارفان والازياء .. وكل شيء جديد! ورغم ان كل شيء فيها قد بهرني فان اللقطات التي استطعت ان انقلها هنا، بسرعة، كانت فقط، بدافع الوقت القليل .. وهذا ! ..

عندما تختلط وجوه الناس باللوحات المنتشرة في كل مكان في باريس .. ثم، هكذا، وسط الزحام .. زحام في كل شيء .. في الشوارع، في الميادين، في المتاحف حتى في الملاهي الليلية .. ما زالت باريس ليلة الناس .. هذا ما اصل اليه بعد ايام قليلة جدا ! ..

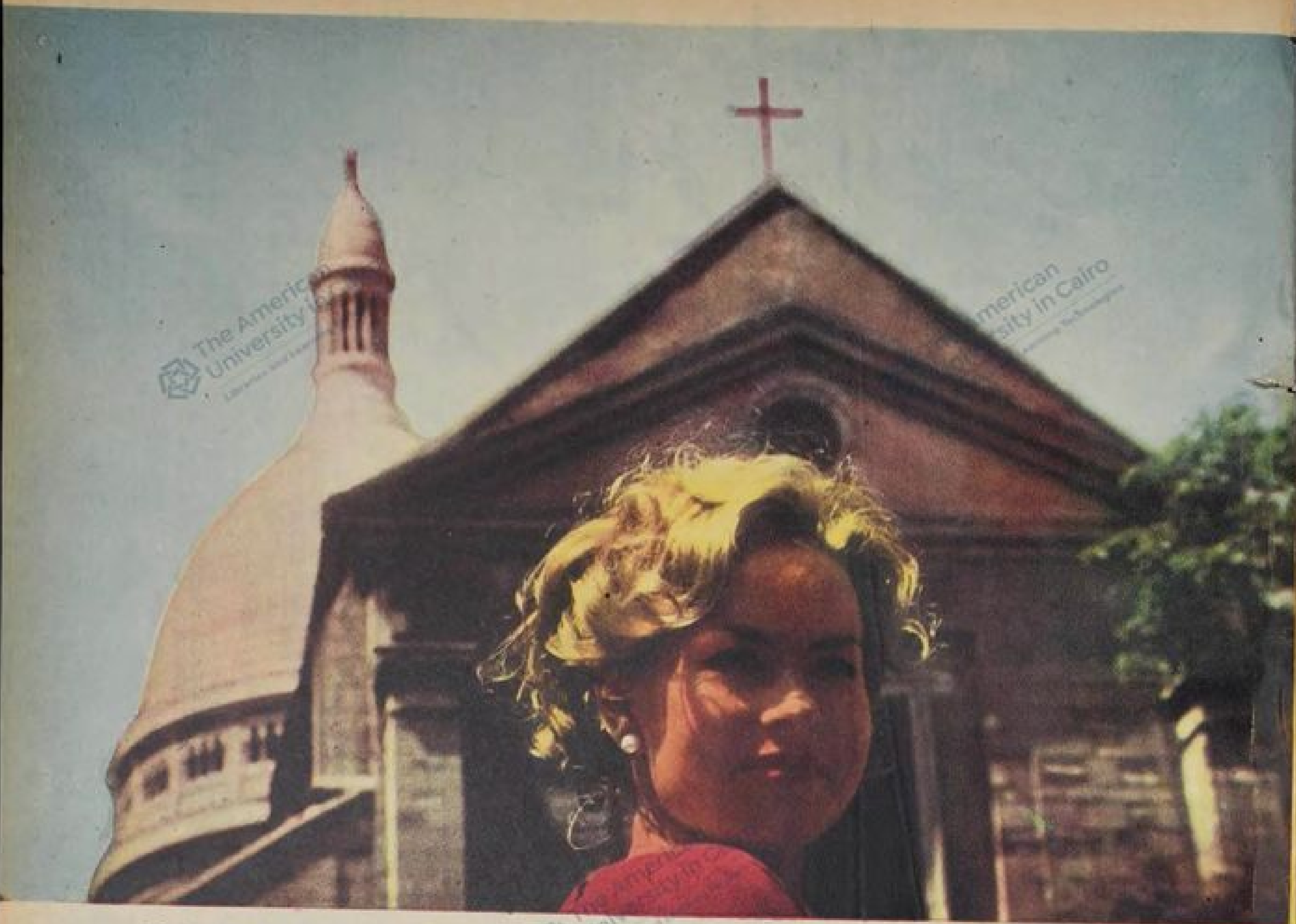

وجه طفلة ليس من باريس .. والصورة السفلى ، الفن الفرنسي حتى تحت قطرات المطر ، الشمسية في يد .. واليد الأخرى مشغولة بالرسم ..

باريس هي المدينة الوحيدة في العالم التي قد تبهرك عندما تراها للمرة العاشرة

فما بالك بالمرة الأولى ..

وكانت هذه هي فعلا زيارتي الأولى لها

فقد رست الباخرة — المعظم — بنا في ميناء انتويرب ببلجيكا ، وكان على ان اطير الى باريس .. لالحق بالباخرة بعد يومين اثنين في ميناء بريمن ، الالماني ..

وسألني قبطان الباخرة :

— هل هذه هي زيارتك الاولى ؟ ..

وعندما اجبته بالايجاب ، قال :

— اذن ، فمن الظلم ان تلحقي بنا في بريمن ، وسوف نكون في انتظارك في الميناء الهولندي روتردام .. ولن تفوتك مشاهدة بريمن ، لاننا سنمر بها في طريق عودتنا ..

وبعد حركات قلقة في القطارات بين بلجيكا وفرنسا ، استطعت ان اصل الى محطة الشمال في باريس .. وبدات اتنسم رائحة باريس ..

وكانت وجهتي الاولى بيت السفير عبد المنعم النجار .. وبين كريمته هدى وهدايت ، رحت استمع الى اسرع البرامج لرؤية باريس ..

وفي مكتب الدكتور جمال صادق الملحق الصحفي التقيت بالزميل المصور الذي راح يسجل اللقطات التي اراها في باريس ..

وقد عرفت المصور « جينيه » الذي ولد من ام لبنانية واب فرنسي ، كيف انه بدأ حياته بهواية التصوير ، ولكنها لم تعقه عن دراسة القانون .. وفي نفس الوقت الذي انتهى فيه من القانون راح يحترف التصوير ويفتتح لنفسه ستوديو خاصا ..

ومن الحي اللاتيني — مركز الثقافة — الى البيجال ، صاحب الملاهي والكباريهات المرموقة .. الى عروض الازياء في الشوارع الجانبية .. الى المتاحف التي تحتاج الى شهور بطولها لكي تستوعبها ..

وفي الفولي برجير رحت استمتع بعرض مصري من فرقة الروبات اولاد بغدادي ، وهي تعمل هناك منذ اربع سنوات ! ..

وكان آخر حديث اجريته مع دليلتي الحسناء وهي تمثل الطبقة المثقفة الحافلة من بنات باريس ..

وسألتها عن عمرها ..

فضحكت قائلة :

— طبعا من حق الصحفيات ان يسألن الفتيات من اعمارهن ، ولكن ، هل من حقي ان اسألك انا عن عمرك ..

وضحكت بدوري ..

وبعد لحظات .. قالت بصوت خافت :

— ٢٥ سنة ..

— الم تفكري في الزواج حتى الآن ؟ ..

— لا .. لانني لم اجد الرجل الذي يفهمني ، وان كان الاتجاه الجديد بين بنات باريس ان يتزوجن في سن مبكرة جدا .. ولكنني شخصيا افضل ان انتظر ، حتى اجد من يفهمني ، وان يكون الرجل اكبر مني بحوالي سبع سنوات ..

— وهل ستعملين بعد الزواج ؟ ..

— طبعا .. فهذا مفيد ماديا وعلميا واجتماعيا .. وفي رأيي ان العمل يعطي المرأة توازنا نفسيا في حياتها اليومية ؛ ويسمح لها بأن تحيا حياة طبيعية متناسقة ..

— لكن .. هل تجيدين اعمال البيت ؟ ..

وضحكت ريمون مرة اخرى وقالت :

— لا شك ان في كل العائلات الكبيرة اهتماما خاصا بتعليم البنت شغل البيت .. لان ازمة الخدم في باريس اشهر من ان نتحدث عنها ..

وانتهى الحديث ..

وانتهت ايامي القليلة في باريس ..

وغادرتها .. وفي انفي رائحة عطرها الذي لا ينسى ! ..

مفيدة حلمي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في بداية
العام السياحي

مليون سائح في الطريق إلى القاهرة

السياحة .. هي احدث صناعة تدخل بلادنا ..
وليس معنى هـذا ، ان مصر ، لم تستقبل سياحا من قبل ..
وانما ـ بالفعل ـ تدخل ميدان السباق السياحي ..
ففي خلال الايام القليلة القادمة .. او في بداية شهر يناير على وجه التحديد، ستشهد الجمهورية العربية المتحدة حركة سياحية لم يكن لها مثيل من قبل .

تحقيق : طارق فودة ● تصوير : محمد سعيد ـ احمد عبد العزيز

ان الشباب ليسوا في عجلة لمشاهدة الآثار ، ولكنهم يبحثون اولا عن الشمس والماء ... وهما الشيئان اللذان يجب أن نركز عليهما في دعاياتنا السياحية ..

وفي خلال سنة ١٩٦٥ ، وهي السنة التي انتهوا من احصائياتها بالفعل .
استقبلت الجمهورية العربية المتحدة ..٥٤٢,١٠ سائح ، معنى هذا اننا تعدينا النصف المليون الاول بحوالي ثلاثة واربعين الفا .. هذا في الوقت الذي لم تكن بدأت فيه رحلات شارتورج ... وسببس من الشمال ، وهي التي تأتي باكثر من طائرتين ـ تشارتر ـ اسبوعيا .. كما كانت رحلات نيكرمان مقصورة على طائرة واحدة اسبوعيا الى القاهرة ، واصبحت الآن طائرتين اسبوعيتين غير طائرة متجهة الى القرطة مباشرة .. الى غير هذا ..
كل هذا لايغير من واقع استعدادات سنة ١٩٦٥ شيئا .. الا في الاستزادة من عدد الفنادق ، او التجديد في بعض الاماكن .
ولكن .. مع بداية سنة ١٩٦٧
ومع معرفة أن سنة ١٩٦٧ هي السنة السياحية الدولية ..
ومع معرفة ان ١١٠ ملايين سائح يدورون حول الدنيا كل عام .. ينفقون ١٢ بليونا من الجنيهات الاسترلينية .
ومع معرفة ان اسبانيا حققت دخلا في استيراد السياح قدر باربعة عشر مليونا من السياح . خلال سنة ١٩٦٦ ، منذ شهر كامل مضى .
ومعرفة ان ايطاليا حققت هذا الرقم قبل ذلك بكثير ..
وان الناس .. وابناء اوروبا بالذات ، قد ملوا الذهاب الى ايطاليا واسبانيا واماكنهما المتكررة .. ندرك ، أن مصر ، يجب ان تستيقظ .. وقد استيقظت فعلا ، ويجب أن تشمر عن ذراعيها ، وان تدخل ، مع بداية العام الجديد ميدان السباق السياحي ! ..

حول كلمات سمعتها في اوروبا ...

في المانيا الغربية خمسون مليونا ، كلهم قادرون على السياحة ، وهم يسيحون بالفعل ، مرة كل عام على الاقل .. وفي هولندا ١٢ مليونا من القادرين على السياحة .. في فرنسا اكثر من خمسين مليونا .. وهكذا في بلجيكا وسويسرا والدنمارك وكل دول الشمال ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

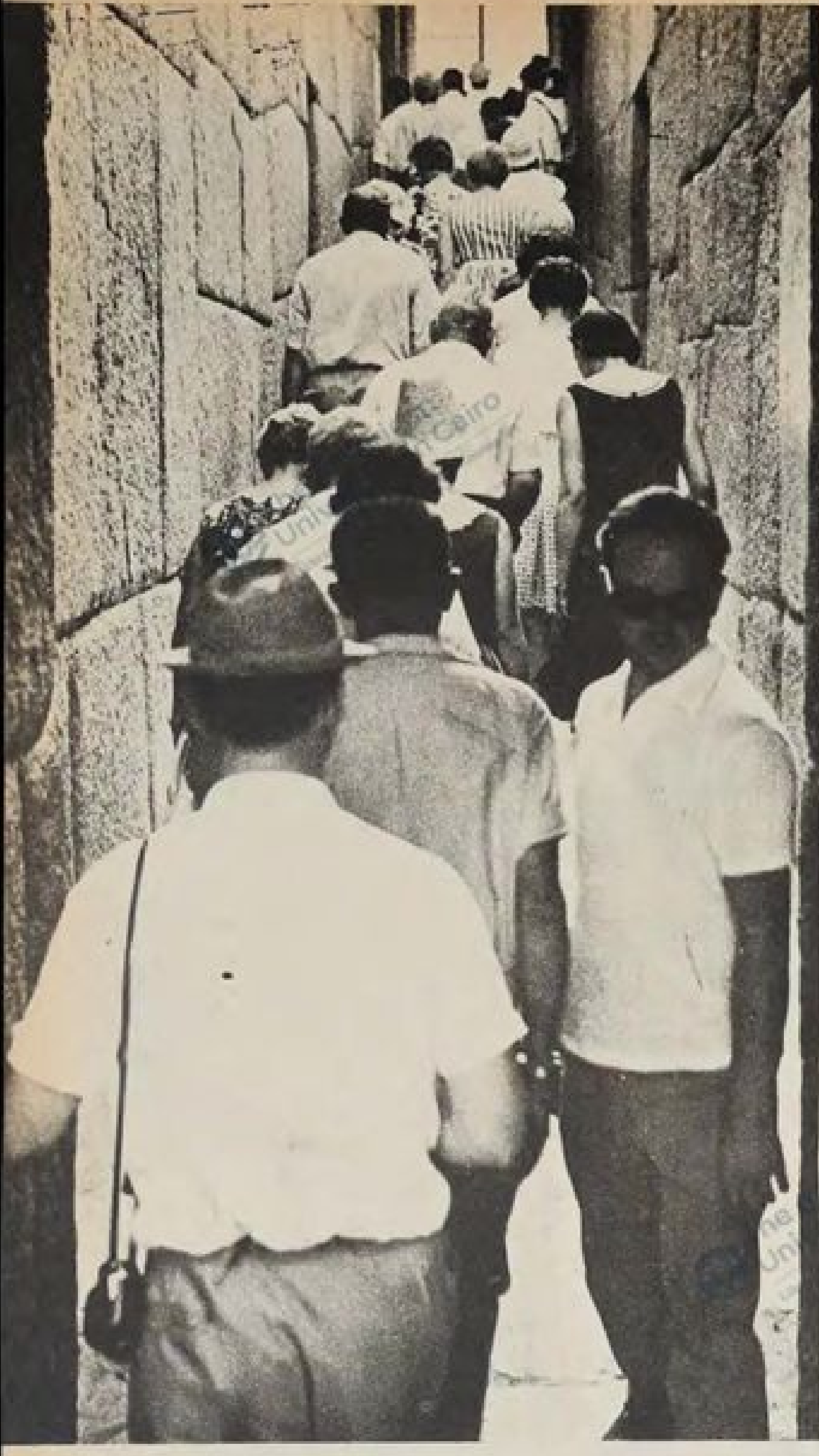

لم يكن الحمام قد امتلأ بعد ، ولكن الرجال راحوا يندفعون اليه في فندق قصر الهرم .. وفي الصورة السفلى مونيكا وجوردون في الحديقة الرائعة لعمر خيام - النيل ..

في روتردام . قالت لي مجموعة من الشبان والفتيات بالحرف الواحد :

– لقد مللنا تكرار الذهاب الى اسبانيا وايطاليا واليونان .. اننا نبحث بالفعل عن مكان جديد ..

وقلت على الفور ..

– مصر ..

– ولكن الحرارة في مصر قاتلة !

وضحكت ..

وبدت ملامح الاستغراب على وجوههم جميعا .. وتساءلوا :

– لماذا !

– لان درجة حرارة معظم المناطق في مصر في اشد اشهر الصيف اقل كثيرا من حرارة الكثير من الاماكن في جنوب اسبانيا واليونان في نفس هذه الاشهر ..

في بعض بلاد الشمال ، قال لي بعض الشبان :

– ان الآثار لا تهمنا بقدر ما يهمنا ان نجد مكانا نستمتع فيه بالماء والشمس ! ..

– ليست الآثار وحدها موجودة في مصر ، فان لنا شواطئ من اجمل شواطئ الدنيا ..

– ولكن هل يمكن ان نرتدي مايوها هناك !.

وضحكت مرة اخرى .. وقالوا :

– حتى لو كان هذا ممكنا فسيكون شكلنا مضحكا وسط نساء محجبات ..

وضحكت مرة ثالثة ..

ومن اجل هـذا ، اعتبرتها فكرة رائعة : استقبال السياح الهولنديين الذين يحضرون عن طريق شركة « فيت » العالمية بلقاء سريع في احدى القاعات الفاخرة في فندق عمر الخيام ، ومحاولة توضيح مثل هذه الامور لهم ، وتعريفهم بسرعة بواقع الجمهورية العربية المتحدة .. وفي هذا يشترك حسن جلال وشكري يونس وحسين عبد الغفار من مصر للسياحة ، والآنيا وبولين اللتان تمثلان « فيت » في القاهرة ، ومعهم مدير فندق عمر الخيام .

وانا اعتقد شخصيا أن كل الفنادق يجب ان تقتدي بمدير عمر الخيام ، وان كل الشركات يجب أن تقتدي بشركة مصر للسياحة .. والذي أعنيه هو أن يكون الفندق او الشركة المضيفة هي القائمة أولا على تعريف سياحها بحقيقة البلد ..

لاحظت مثلا كرما وحفاوة في بعض الفنادق بالسياح مثل فندق عمر الخيام النيل ، ومديره سيد حسني .. وفندق كارلتون ومديره عبد الفتاح الابهر ، وفندق عمر الخيام ومديره بابا دوبرلو .. ولكن ، الى جانب هذه الحفاوة يجب أن تقوم ادارة الفندق بالاشتراك في تعريف السياح بكل شيء ، وفندق مثل كارلتون خارج من هذه القاعدة ، لان صاحبه ومديره بالفعل يعيشان مع السياح في جو عائلي .. وهما يحاولان نقل كل شيء في الدنيا اليهم . ولقد بهرت عندما عرفت أن فندقا صغيرا مثل كارلتون يجمع في سنة واحدة حوالي ثلاثين الفا من الجنيهات الاسترلينية ، يدخلها الى حصيلة الدولة من العملات الصعبة ، وهذا من معروف السياح ، وليس من الحساب الاساسي للفندق الذي يتقاضاه من شركة مصر مباشرة ! ..

وقد وجدت روحا شبابية تطغى على كل العاملين في شركة مصر للسياحة .. أن كل واحد فيها يحاول أن يتقدم بفكرة جديدة .. ومن هذه الافكار ظهرت فكرة ترافل الجمال بالشملات خارجة من فندق قصر الهرم للقاء ليلة صحراوية في صحراء الهرم .. والليلة العربية البدوية التي تقام لسياح شركة فيت . واللقاءات بين السياح وبين العاملين في هذا الحقل .. الى غير هذا ..

مع مدير السياحة

ومع الدكتور صلاح عبد الوهاب وكيل الوزارة ومدير مصلحة السياحة .. قضيت ساعتين ، شرح لي فيهما الدكتور صلاح كيف تستعد مصر لدخول ميدان السباق السياحي .. كيف تحاول أن تكون واحدة من اكبر الدول المستوردة للسياح .. وباحصائية سريعة اعدتي بها استطعت أن أرى كيف تجري الامور ..

عدد الليالي السياحية في سنة ١٩٦٤ كان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في بداية العام السياحي

عندما يحمل السائحون .. وردة حمراء من القاهرة !

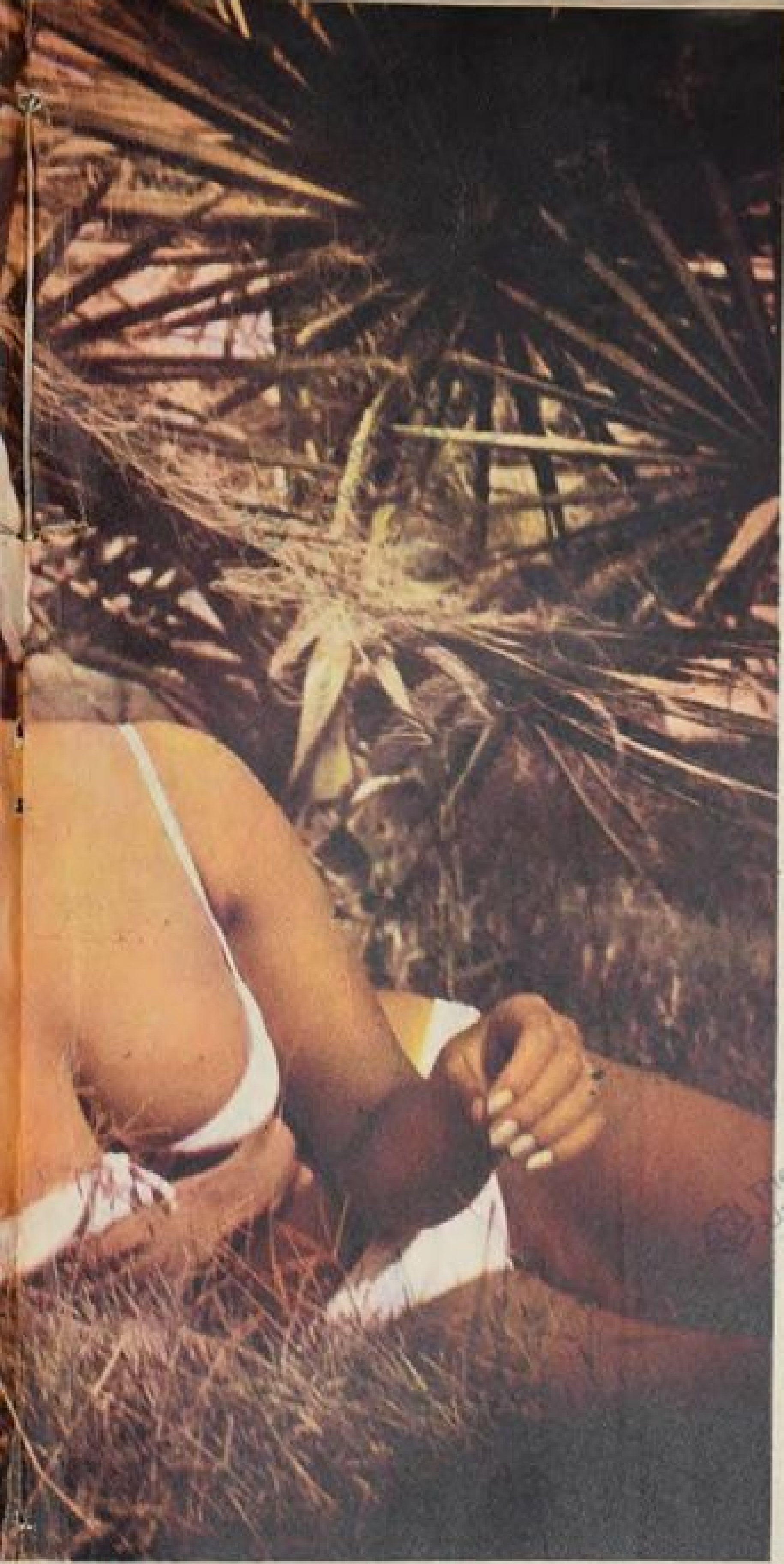

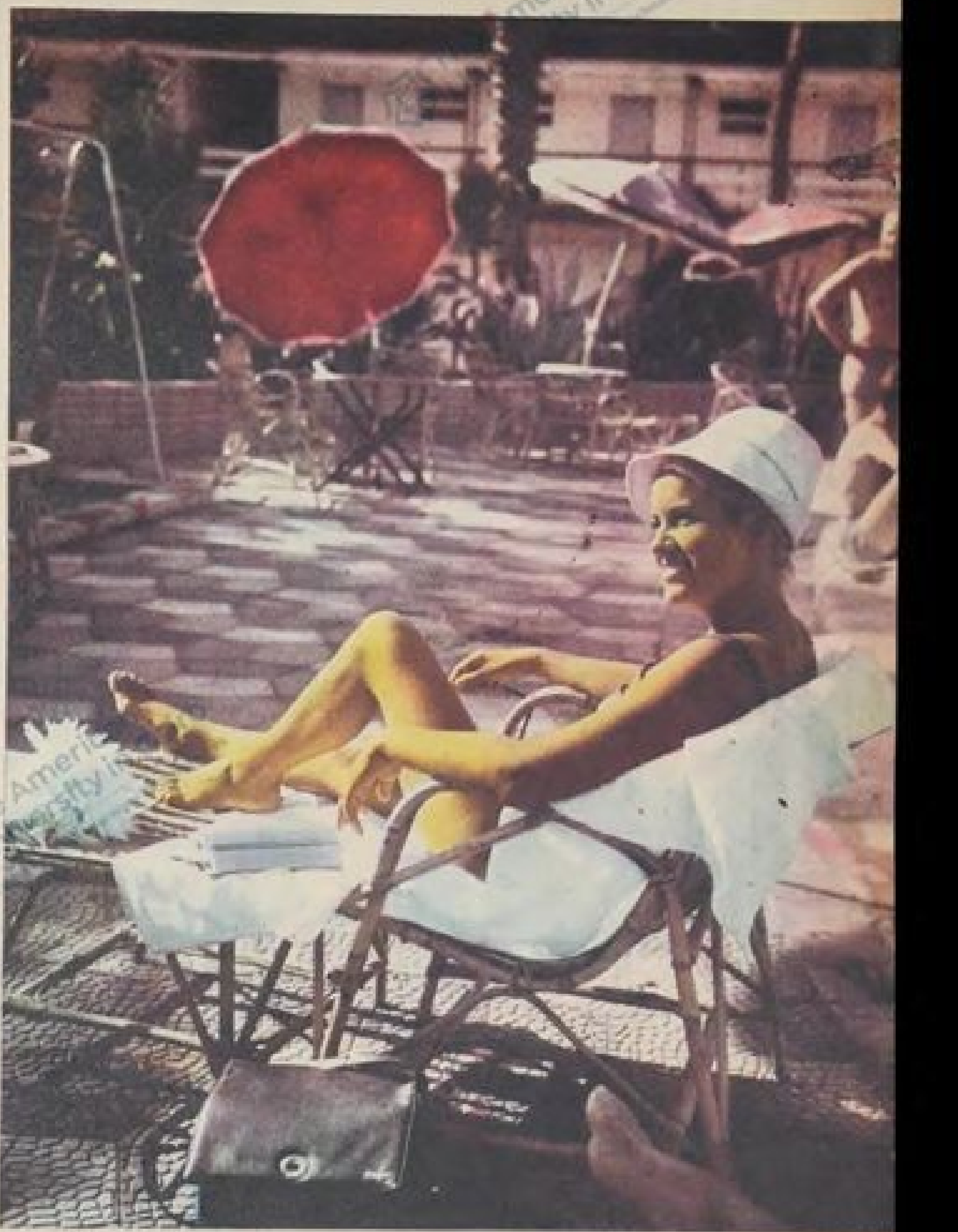

٧٧٧ر١٦٦ر١ ليلة سياحية وعددها في سنة ١٩٦٥ قفز الى ٧٣١ر٠٠٠ر١٠ ليلة سياحية ، في خلال ثلاث سنوات أكثر من النصف .. وهذا كله يرجع الى كل المحاولات التي تبذل ..

وهو يرى اننا يجب أن نزيد من دعاياتنا في الخارج .. مطبوعات كثيرة عن مصر وحضارتها يجب أن تخرج الى العالم .. وهي فعلا في الطريق .. وان السائح الامريكي ما زال يتقدم الصفوف بين الوفود السياحية ، وتأتي بعدها انجلترا والمانيا ، وفرنسا التي اصبحت دولة مصدرة للسياح بعد أن كانت مستوردة . كما ان دول اسكندنافيا الاربع من اكبر الدول المصدرة وهي التي ترسل سياحها الآن على سترلنج وسبيس وشارتروج وغيرها .. كما أن دول الشرق بدورها ترسل الينا أعدادا لا بأس بها .

— والاسواق الجديدة ؟ ..

وأجاب الدكتور صلاح :

— اننا نرسل الآن دعاياتنا الى اليابان واستراليا ونيوزيلندا ..

— **وبالنسبة للعام السياحي ١٩٦٧ ؟**

— اننا نستعد لمهرجانات ضخمة ستعقد باستعداد سنة ١٩٦٧ ..

وقال الدكتور صلاح عبد الوهاب :

— ان التيار الاشتراكي أدى في تغلغله في معظم دول العالم الى ان طبقة الاغنياء التي كانت محدودة ، وكانت تسافر سفريات طويلة ، قد بدأ يحتل مكانها الطبقة الوسطى العاملة التي أصبحت تسعى بكمية لقضاء الاجازات خارج البلاد .. هذا بالاضافة الى الرحلات الجماعية التي تعتمد عليها شركات كثيرة في التسويق ، كما تعتمد عليها دول كثيرة في دخلها السياحي .. هذه الرحلات تؤدي الى تخفيض اجور السفر ، مما يؤدي بالتالي الى تزايد اعدادها .

وهذا البيان بدورهما من أهم اسباب زيادة عدد السائحين الى بلادنا ..

١٢ بليون جنيه

وفي حديث مع السيد سعد الجندي رئيس مجلس ادارة شركة مصر للسياحة ، قال لي :

— ان هناك ١١٠ ملايين سائح يدورون حول العالم كل سنة ، وان متوسط انفاقهم هو ١٢ بليون جنيه استرليني في السنة ، ومن هنا أصبحت السياحة صناعة لها قيمتها .. ومن هنا ايضا أصبح ضروريا أن نلف وأن ندور حول العالم لجمع السياح ..

وفي داخل البلد ..

وأضاف السيد سعد الجندي :

— نحاول أن نكثف جهودنا لخدمة السائح ، ومن خطابات شكر كثيرة جدا استطعنا ان نقرأ أن الخدمات التي تؤديها الشركة هنا بالفعل خدمات ممتازة .. كما اننا نحاول خلق ميادين جديدة للسياحة داخل البلد .. خلقنا رحلات جديدة .. من أشهرها ، رحلة من القاهرة ، على طول وادي النيل حتى أسوان ، ثم عبر الصحراء الى البحر الاحمر ، ثم العودة الى السويس .. كل هذا بالاوتوبيس بحيث يستطيع السائح أن يقف في أي مكان وأن يسجل كل مشاهداته رحلة أخرى الى مسافات كثيرين .. خلقنا ميدانا سياحيا في السويس والاسماعيلية ، كذلك في الفيوم .. الى غير هذا .. ان السائح قد يأتي وحب المغامرة في نفسه ، ونحن نحاول بقدر الامكان أن نشبع هذه الروح فيه .. اننا نبعث به الى وسط الصحراء ليشوي الخراف بنفسه ويعيش ليلة بدوية مائة في المائة يرى فيها التحطيب ويركب الجمال ويراها وهي ترقص وكذلك الخيل .. الى غير هذا ..

بقي اقتراح صغير

انه بمناسبة العام السياحي ١٩٦٧ ..

وبمناسبة موسم الشتاء ..

وباعتبار ان الوردة المصرية أغلى الورود جميعا في أوربا ..

وبأن الوردة الحمراء هي رمز الحب ..

فانني اقترح على الدكتور عزيز يس وزير السياحة .. وكل وكلاء وزارته فهمي علام وعادل طاهر وصلاح عبد الوهاب .. وكذلك على مديري ورؤساء كل شركات السياحة أن يرسلوا بفتيات مصريات أو بأطفال مصريين الى مطار القاهرة ، في نفس اللحظات التي تسافر فيها الافواج السياحية عائدة الى بلادها ، وأن يقدموا الى كل سائح أو سائحة ..

وردة حمراء من القاهرة ! ..

رمز الحب .. يحمله السائح أو السائحة من أبناء الجمهورية العربية المتحدة الى أبناء بلدها ..

طارق فودة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لقطات بالألوان

● الصورة الأولى .. مونيكا بروبغ في جلستها الملفقة ، تحت شمس القاهرة ، وأمام مائها في حمام عمر الخيام بقصر النيل ..

● الصورة الثانية ، مجرد استمتاع بالشمس ولحظة صغيرة خلفها في حديقة فندق قصر الهرم .

● الصورة الثالثة .. إلى اليمين جوردون آيشلر ، مستلقية في هدوء على شاطئ حمام قصر النيل ..

● الصورة الرابعة .. مونيكا ، وهي فتاة مرحة جداً ، تستطيع بزيارتها رقم ١١ للقاهرة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كتاب
في يدي

السائرون

هي رواية رائعة للانسان الفنان سعد مكاوي وهي تروي عن تلك الفترة الحالكة من تاريخ مصر ايام كان يحكمها المماليك من جركس وروم واتراك . وايام كان الهدف الاساسي من الحكم هو ان ينهب الحاكم البلاد ما وسعه النهب وان يلتذ هو بالحياة ما وسعته اللذة . ولكن الله لا يرمي قوما بدهياء منكرة الا ويشفعها بلطف من عنده كبير . فقد كان الطمع في العرش لا يجعل واحدا من هؤلاء الفجرة يستقر على عرشه اكثر من ايام معدودات ثم هو يلقي به الى مجهول من المصير ليحل مكانه فاجر اخر . فان تصادف وجاء حاكم راشد استقر به المقام ولكن نادرا ما كان يأتي هذا الحاكم الراشد . ففي هذه الرواية جميعا لم يمت سلطان على فراشه الا قايتباي .

وقد استطاع سعد مكاوي ان يقلب هؤلاء السلاطين في عرض قصصي جميل ممتع وقد اختار لروايته مجموعتين من الناس اما المجموعة الاولى فهي في القاهرة بين الطبقة السافلة وقد قدمها الينا بجميع عناصرها ومتاعبها بل قدمها الينا بمجاذيبها ومرضاها والمشوهين فيها لم يفلت من نظرته الشاملة شيئا ولا احدا . وقد جعلنا نحس ان هؤلاء المجاذيب يمثلون روح الشعب الدينية الحقيقية كما جعلهم هم يحبون الله والدين في وفاء واخلاص ولعان لا يرجون جزاء ولا شكورا فهم قد وهبوا انفسهم لله لا يلبسون الا الرقعة ولا ياكلون الا ما يهبه لهم كرم الاحباب وما الاحباب الا الفقراء يقدمون من كلامهم الطيب ومن لقائهم الرحيب اكثر مما يقدمون من طعام وشراب . احسست وانا اقرأ الرواية ان هؤلاء المجاذيب هم الذين يملأون نفوس الشعب بالايمان وبالصبر وبحب الله العظيم . فان يخذلهم المتفقهون بالدين فقد وجدوا عند هؤلاء السائرين عبر الحياة في حب الله الملجأ الامين والايمان الصادق العميق خالصا من حب النفع عفيفا عن دنس الدنيا وزخرف المال . لقد قال سعد مكاوي في قصته ان هؤلاء المجاذيب هم الروح الذي وهب للشعب الاحتمال ليعيش عبر هذه المحن القاسية التي تقلبت عليه .

وفي براعة حرفية استطاع ان يصل هذه المجموعة الى مجموعة اخرى تمثل الريف في هذه الفترة الحالكة . فحمل قوما من القاهرة يهربون الى الريف وبهذا الانتقال القصصي ربط سعد مكاوي عناصر قصته في اطار واحد . وراح بعد ذلك ينتقل بفصوله بين الامراء والسلاطين والمماليك مرة وبين هذه الجماعة في القاهرة مرة ثانية ، وبين الجماعة في الريف مرة ثالثة .

وكأنه يريد ان يرينا في مرآتين اثر التقلبات التي تحدث على سلالم العرش . والحق ان الصورة في المرآتين كانت معتمة . فلم يبن منها الا الظلم المتصل مهما يختلف السلاطين . فالبلاء واقع على اية صورة من الصور والشعب يكابد حياته دائما لا يختلف سلطان عن سلطان . وواضح ان سعد مكاوي لم يرد ان يقدم في روايته اية صورة مشرقة فهو من عهد قد عبر فترة السلطان قايتباي ليعلق عليها بعد ذلك .

وهذا بالطبع تدخل من المؤلف ليقول رأيه ونحن لا نحتاج الى استنتاج لنثبت انه كان يتدخل فقد اراحنا هو من هذا العناء باسلوب التدخل الواضح الجلي في الرواية جميعا والحقيقة التي تلك تدخله دون اخون فهو صادر عن يد صناع تعرف كيف تظهر للقارىء ومتى وكيف ومتى تختفي .

ولكني اريد ان اسأل سعد سؤالا كثيرا ما راودني وانا اقرأ الرواية : لماذا لم يستعن بفئة رابعة لتكون مرآة مباشرة لاحداث العرش . لماذا لم يتكلم عن الطبقة المتوسطة في هذه الفترة . لا شك انها كانت تغني القصة غناء شديدا . كم آسف لهذا السؤال فاني لا اكره شيئا قدر كرهي ان يقال احد قلنا لماذا لم تفعل هذا فان ابسط جواب يمكن ان يرد به على هذا هو انني لا اريد . ومن حقه ان يقولها ومن واجب الناقد الا يعقب . ولكن هذه الخاطرة عن فئة الطبقة المتوسطة لم تغب عني طوال فترة قراءتي . ولعل الذي زج بها

...اهرة !

...ات اخرى حضارية تقع في
...الاوروبية) .

...مسرح الجيب هذه المسرحية؟
...السؤال كرم مطاوع مدير
...ية فيقول :

...رح الجيب بجانب تقديم احدث
...الاضواء على المراحل المسرحية
...الادبي في الضمير الانساني
...يستطيع الا مع تتبع اهم الحركات
...ليس فقط على التراث المسرحي
...التاريخ الانساني باجمعه .
...يمكن اغفال المسرح الافريقي . بل لابد
...هو نقطة البداية

...ول .. ومن المؤسف الحركة المسرحية
...التي تشغلنا منذ بدء لم تعرض بعد
...كما انها لم تعبر لبلوكس (?)
...الجيب حين قدم في العام الماضي مسرحية
...لارستوفان كان يتوقى الخطة .

...مسرح الجيب في زمن الطويل الديقوم
...مسح شاملة للدرج الافريقي سواء
...او التراجيديا . مع محاولة الاحتفاظ
...ستطاع سحارية الله المتمثلة في الترجمة
...اللغة والخلفية الثقافية والفلسفية التي
...بها المسرح الاغريقي .

...ما كنت اشاهد وفات - الجديد في
...تلك المسرحية كي اتساءل .. ما هو
...في اخراج تلك المسرحية ؟

...ج هذه المسرحية كرم مطاوع الى استخدام
...الادارة لان هذا الشكل يؤكد الوضع
...للعرض المسرحي الاغريقي منذ القدم ..

...ه الذي تناول به اخراج اسخيلوس يتركز
...ع الاداء خلال الكورس .. فمن المعروف
...ان الكورس كان يتغنى ويؤدي المقاطع
...التي كانت تشكل في معظم الاحيان كل
...سرحي اليوناني ..

...هذا الاداء يتسم بالطابع الجماعية المطلقة
...ة .

...ف ايضا ان بعض المناهج الحديثة لتوزيع
...الكورس على افراد الكورس كي يتداولها
...هد الاخر .
...كرم مطاوع فضل الجمع بين المنهجين

...ورس ينقسم الى مجموعتين يمكن ان تؤدي
...ة منهما معا مقطعا من المقاطع .
...ا ان قائد كل مجموعة من المجموعتين
...يؤدي مقطعا بمفرده .

...قائد الكورس يمكن ان يؤدي مقاطع فردية
...كما فان الكورس باجمعه يمكن ان يؤدي
...ا المقطع الواحد .
...لما كذلك الى الاداء الفردي على من افراد
...كما يحدث في الكونشرتو ان تسكت
...ادا كي تستمع الى السوليست .

...هذا التوزيع يخضع لنوع من التركيز حسب
...ل الاداء الجماعي لتوضيح ما للجسد فكرة
...ت اهمية خاصة للمؤلف او للمخرج .

سامية عثمان

نيامًا..

بقلم : ثروت أباظة

الى تفكيرى هو حرص الاستاذ سعد مكاوى على رسم الجو فى هذه الفترة رسما فى غاية الدقة والشمول مما جعل غياب هذه الاشياء يشعرنى بان هناك شيئا ناقصا .

انى لا اشك ان الاستاذ مكاوى قد بذل جهدا كبيرا ليصل الى اعماق هذه الفترة وينقلها بهذا الصدق كله . ولعلها المرة الاولى التى قرأت فيها قصة تاريخية مكتوبة بالطريقة الواقعية الحديثة ولست اريد ان اقطع هنا ان كان هذا فى ذاته اختيارا موفقا او غير موفق لطريقة الكتابة . فالواقعية كما اعرفها هى نقل الواقع الذى يحيا فيه الكاتب بطريقة فنية الى القارىء . فالكاتب اذن يجب أن يعايش الحياة التى يريد ان ينقلها بالاسلوب الواقعى ولذلك كان من الطبيعى ان يكون كتاب القصص التاريخى جميعهم من الكتاب الكلاسيكيين . فمحاولة الاستاذ سعد مكاوى هذه تحتاج الى كثير من التأمل ... الواقع ان المعيار الاساسى للعمل الفنى هو الاقناع .. فهل استطاع ان يقنعنا ان ما يقوله حق ... لقد اوشك ولكن لم يصل ... فان حرصه على جعل الصورة قائمة دميمة كئيبة ... هذا الحرص جعل ميزان الواقعية يهتز بين يديه ... كما انه لجأ الى الرمزية احيانا لجوءا واضحا . ولعل فى هذا التعبير بعض الغرابة ولكن هذا ما حدث فهو فى سياق القصة يروى عن فتاة اسمها عزة اختطفها المماليك من الحمام ثم جعل اخاها يقول بعد ذلك ابتها لولى وجهك فلم وجه عزة . بداها فى البحر الالع وقدماها فى ارض الصعيد وملء البر القاسها الطاهرة .

والتعبير كما نرى جميل وقد كان يكفى ان يقوله مرة واحدة لنعرف الغالبية العظمى من القراء انه يريد بعزة ان تكون مصر جميعها التى تضع قدميها فى الصعيد ويديها فى البحر المالح . ولكنه مع ذلك راح يردد هذا التعبير كلما ذكرت عزة وقد ذكرت عزة كثيرا وكثيرا جدا خلال الرواية وبهذا التكرار استغنى سعد عن الرمزية ليجعلها واقعا . لقد اصبح من رمزه افصاحا واضحا لا شبه فيه وقد كان يستطيع ان يستغنى عن هذا الرمز الواضح بان يجعل اخا عزة يقول فى بساطة ان عزة تمثل مصر جميعها ... ان البهتة فى العمل الفنى جميلة وكم يقل جمالها اذا اصبحت مباحا . وهناك تكرار من نوع آخر يتضح فى بعض الفصول فتراه يقدم لنا فصلا كاملا لا يعطى اى تطوير للاحداث . فهو يذكر مثلا ان الشيخة زليخة ورجالها من الدراويش قبضوا على الشيخ عباس لقبه الكتاب الناقل الذى يرقص امام الامراء لينال جدواهم وينهى هذا الفصل بالشيخ عباس وحوله خاطفوه لا يدرون أهى هو أم ميت وان كانت الشيخة زليخة لاتكه لهم انه على قيد الحياة . ثم ينشره سعد بعد ذلك فصلا كاملا لا جديد فيه الا ان الشيخ عباس لم يمت وقد كان يستطيع ان يقدم لنا هذه الحقيقة فى آلة تصدر من الشيخ عباس ينهى بها الفصل الذى لم تبين اختطافه . والواقع انه لا حرج على الكاتب الروائى ان يقدم فصلا بأكمله لمجرد تلوين صورة دون ان يطور بهذا الفصل احداثا معينة فى القصة فلى هذا تختلف الرواية عن المسرحية ولكن الواقع ايضا ان سعد مكاوى كان فى غنى عن فصول للتلوين فالالوان كثيرة ودقيقة فى الرواية جميعا وبهذه المناسبة يرى الاستاذ سعد ان الواقعية تحتم علينا استعمال الالفاظ المقززة لنقل الصورة ... اليس الاجمل بالفنان — والفن جمال — ان يحاول نقل الصورة الينا دون لجوء الى دمامة الالفاظ والافعال . اعتقد ان الاستاذ سعد قد لجأ الى الاغراق فى الواقعية الامر الذى لا يتمشى مع طبيعة الرواية التاريخية .

وعلى كل حال فالاستاذ سعد مكاوى يستحق التهنئة الخالصة على روايته هذه التى قدم بها فترة من أهم فترات مصر وقد استطاع وهو يقدمها أن يقول شيئا وقد قاله فى براعة فنان وفى عمق قصاص .

ثروت أباظة

احمد فؤاد سليم بجوار معرضه فى برايتون

معرض لفنان مصرى فى قلب لندن

فى مدينتى لندن وبرايتون بانجلترا اقام الفنان احمد فؤاد سليم رابع معرض لاعماله الفنية فى الخارج .. وقد اثار اسلوبه فى التصوير اعجاب النقاد ، وهواة المقتنيات الفنية .. وزار معرضه الناقد السياسى الكبير باتريك سيل رئيس القسم السياسى عن الشرق الاوسط بجريدة الاوبزرفر ، وهو الذى كان قد عقد حديثه السياسى المعروف مع الرئيس جمال عبد الناصر ، فاشترى لوحتين .. كما اعجبت حفيدة الشاعر البريطانى المشهور ووردز وورث بلوحتين ، فاقتنتهما .. !

من الاصباغ الشعبية .. والاحبار .. والاحماض المحلية .. ومن ورنيش وصبغة الاحذية بالوانها المختلفة .. وايضا من الالوان الزيتية والجواش اقام الفنان احمد فؤاد سليم معرضه فى عاصمة انجلترا لندن .. وفى مدينة برايتون المطلة على البحر ، وهى التى يعيش فى ارجائها الفنانون من موسيقيين ورسامين ، وممثلى المسرح والسينما ..!

صورتان لباتريك سيل !

ففى المدينة الاخيرة قدم احمد فؤاد سليم معرضه المكون من ٢٩ لوحة اثارت اهتمام النقاد لما تميزت به اعماله من جو غريب على بيئتهم ، واشادت باعماله الصحف الاقليمية لهذه المدينة ، فالتحته جريدة « سايكس اكسبريس » : ان رسوم سليم تتميز بشخصية وطابع لاينسى ، وهو فى اسلوبه استفاد من تكنيك المدارس المعاصرة ..

وبانتهاء فترة العرض فى برايتون ، استضاف المركز الثقافى المصرى بلندن نفس المعرض فى مركز السياحة المصرى ..

وفى هذه المرة كسب الفنان سليم اعجاب احد كبار النقاد السياسيين ، ويتصادف ان يكون هو باتريك سيل رئيس القسم السياسى فى الشرق الاوسط بجريدة الاوبزرفر ، كبرى جرائد انجلترا وهو الذى كان قد عقد حديثه السياسى المعروف مع الرئيس جمال عبد الناصر .. ويقع اعجابه بمعرض سليم أن اشترى منه لوحتين عاريتين ، اهداهما احداهما الى مقتنياته .. والاخرى لشقيقته ..

كذلك اعجبت ديانا ووردز وورث ، حفيدة الشاعر البريطانى الشهير ووردز وورث بلوحتين احداهما اسمها « الامومة » وهى مرسومة بالالوان الزيتية وفى الحجم الكبير ، والثانية واسمها « اطفال » ومرسومة بالاصباغ الشعبية .. وبلغ مجموع ما باعه فى هذا المعرض تسع لوحات ..

من الوان عروس المولد !

وقد اثارت الالوان الشعبية ، كالصبغة الحمراء ، والالوان الاخرى التى تستعمل عندنا فى تزيين المنحوتات الشعبية كعروس المولد وغيرها .. وايضا الاحبار والاحماض المحلية ، وصبغة وورنيش الاحذية بالوانه المختلفة ، وقد استغلها احمد فؤاد سليم فى الكثير من لوحاته التى قدمها فى معرضه ، الكثير من الجدل حول الاسلوب الذى استعمل الرسم وجاء مناسبا كل المناسبة مع هذه الالوان ، والناحية الموضوعية التى اعطاها طابعا غريبا وناجحا الى حد كبير ..

وقد علق عبد الله الشيمى الملحق الثقافى فى سفارتنا بلندن فى تقديمه لفن سليم قائلا ان اهم ما فى هذه الاعمال ان فنانها عرف كيف يترجم الحقيقة التى حواليه بطريقته الخاصة فى اللون والشكل . ومنه الطرق يتميز بتلقائية الطفولة بالرغم من انه ليس عمل الطفولة .. وفى هذه الاعمال احساس بالواقعية ، وهى الحاجات عالية سادت الخلق الفنى فى العصر الحديث ، وقد استطاع سليم — بلا شك — ان يطور واحقضيها ..

وهذا المعرض هو رابع معرض يقيمه الفنان احمد فؤاد سليم فى الخارج .. وكان الاول فى السنة الماضية فى قاعة « وودستوك » بلندن ، عرض فيها ٢٣ لوحة باع منها سبع لوحات ، اما المعرض الثانى فاقيم فى مدينة برايتون فى نفس السنة لمجموعة اخرى من الصور من الحجم الصغير ، وعددها ٢٤ لوحة واقيم المعرض فى البلية « تشيشترى » وباع فى هذا المعرض لوحتين .

واحمد فؤاد سليم يعتبر فنانا لتخصصه فى المدرسة التعبيرية الحديثة فى الفن المعاصر ، وهو يستغل فى لوحاته مساحات الالوان فى التشكيل ، مع تحديدها بمدلول الخط ، واحيانا بالخط نفسه وهى مليئة بصفة عامة بالرمز والمعادلة الانسانية .. وبذلك فهو قادم من مدرسة بولكى وروه وشجال ..

وهذا الفنان يستغل فى الناحية الفنية خامات متعددة بخلاف الرسم بالزيت والجواش .. مثل العاوين والاسمنت والجبس والغراء ، والقطارة الزجاج والخشب ، على انه اتجه فى اعماله الاخيرة خلال السنتين الاخيرتين الى الاحماض والصبغات المحلية كما ذكرنا ، وهى الوان تمتاز بحدتها ..

وقد تنقل الفنان سليم فى مراحل لونية متعددة وآخر مرحلة له كان الطابع الرمادى هو الذى تنقل منه الى الحارات لونية فاستعمل الاحمر والاخضر والازرق فى هذه الصفحات .. كما تلاحظ فى اعماله تعميق الفكرة الواحدة من خلال تجارب لونية فى لوحات متعددة . فهو ينهى ما يعمله فى لوحة مثل « عازف الكمان » الى ثلاثى من عازفى الكمان فى لوحة اخرى .. والى ثلاثة عازفين فى لوحة ثالثة وهكذا فى اعماله عن البيانو .. وعن القط والعاريات ، والراقصات ..

٥٠٠ قاعة للعرض !

ويحدثنا احمد فؤاد سليم عن النشاط الفنى فى لندن فيقول : ان فى لندن وحدها ٥٠٠ قاعة للعرض وهى دائما مشغولة باعمال الفنانين ، ليس فى انجلترا وحدها بل وفى العالم كله ..

ومن بين هذه القاعات حوالى مائة قاعة تقوم بالاعلان عن اعمال العارضين فيها فى كافة الجرائد والمجلات الفنية ، فضلا عن الملصقات الاعلانية فى واجهات الاوتوبيس ، ومداخل المترو .. وفى المتاحف الكبيرة ، ودور السينما والمسرح والاوبرا والقاعات الموسيقية .. كذلك تتصل ادارة العرض بالنقاد والصحفيين ، والاذاعة والتليفزيون ، وتقوم ايضا بطبع كتالوج المعرض ..

ويقول سليم انه اقام معرضه الاول فى قاعة « وودستوك » فقامت ادارتها بكل هذا ..

ويتحدث عن المتاحف الفنية ، فيقول ان فى لندن متحفين للفن ، احدهما وهو الناشيونال جاليرى ويحوى اعمال اساتذة الفن القدامى مثل ميكايل انجلو ورامبرانت ، ورافايللو .. وغيرهم ، وهو مزود بثلاث مكتبات صغيرة لبيع الكتب الفنية بمختلف الطبعات باسعار زهيدة ، وهى تبيع الكروت الملونة لاعمال هؤلاء الفنانين فى طباعة متقنة ورائعة .. وايضا لوحات مصورة بالحجم الطبيعى لنفس الاعمال وتباع باسعار فى متناول اى انسان بالرغم من انها مطابقة باطارات فاخرة ..

والمتحف مفتوح ومجانا لكل الناس والمصورين ، وهذا المتحف يحاول فى مساحته مساحة دار الاوبرا عندنا حوالى خمس مرات ، وبه مخازن لتقوم ادارة المتحف خلال كل فترة بتغيير اللوحات المعلقة وتبديلها حتى يصبح العرض دائم التجديد ..

اما المتحف الآخر فهو « تيت جاليرى » ويعتبر واحدا من المتاحف الهامة النسبية فى العالم حيث اقتنائه لاعمال فنانى القرن العشرين ، وقد انشىء فى عام ١٨٩٧ ، وبعد ٤٩ سنة تلقى اول معونة له من الدولة .. وقد تدرجت من ٦٠٠ جنيه حتى وصلت الى ٨٠٠٠ جنيه ، بخلاف ميزانيته التى تصل الى ٢٠٠٠٠ جنيه ، وتبرعات تزيد على ١٠٠ الف جنيه .

وقد خصص من هذه المبالغ جزء لشراء مقتنيات من كبار الفنانين المعاصرين فى العالم كله .. ومبلغ آخر مخصص لشراء اعمال الفنانين البريطانيين ويقول سليم ان مبانى لندن الكبيرة تزين مداخلها اعمال النحاتين .. اما اللوحات الفنية ذات القيمة الفنية ، فهى تحلى المطاعم والسينمات والمسارح والمراقص والفنادق ..

وفى مطار لندن لوحة للفنان الان دافى مساحتها حوالى ١٥ × ١٠٠ متر (بارتفاع ثلاثة طوابق)

والتليفزيون البريطانى يعرض خمسة ايام فيلما لمدة ساعتين عن الفن التشكيلى ، ويقدمه فى كثير من الاحيان كبار الفنانين والنقاد .

عزيز سيداروس

احمد فؤاد سليم مع احد كبار النقاد

فى معرض احمد فؤاد سليم بلندن

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مسرحية من ثلاثة فصول :

شقة في الجيزة

تأليف : امين يوسف غراب • وريشة : حسين بيكار

ملخص ما نشر

عندما ينتقل المهندس حمادة الى شقته الجديدة التي يدير فيها اعماله ويدهش لكثرة عدد المترددات من السيدات على شقته بحثا عن الشبح على الساكن القديم ، ويسترعى انتباهه جمال محاسن التي جاءت تبحث عن الشبح ، ولم يجد امام اغرائها سوى اقناعها بان تحضر في المساء لقاء الشبح .. وترتسم الدهشة على وجه المقاول منصور والخادمة العجوز ام على وحين يدق جرس الباب من جديد ، وتدخل الهوية .. تلك السيدة الجميلة بملابسها اللف .. وهي تتلاعب بالرولينج .. وتعدد معجزات الشبح التي جعلت زوجها يركع امامها .. تداعت على المقاول الذكرى منصور حبيبته عليه التي يحبها بعنف ولا تبادله نفس الشعور .. وهنا يقنعه حمادة انه يستطيع ان يجعلها تأتي اليه طائعة عن طريق قراءة بعض الكلام وفي ضوء شمعات ثلاث بجوار جمجمة وصدر ميت ، يتقمص حمادة شخصية المشعوذ .. ويروح المقاول في غيبوبة من الخسوف والفزع والترقب ..

الفصل الثاني

الجزء الأول

« المنظر »

نفس الصالة التي انقلبت الى غرفة استقبال فخمة بها عدة مقاعد وثيرة ، وكنبة وثلاث طاولات انيقة عليها طفايات للسجاير ، وبرفان انيق غير الاول على باب الصدر ، وعلى الباب الذي بجواره من ناحية اليمين ستارة بيضاء من الحرير الخفيف بحيث يرى الضوء واضحا من خلفها ، وبحيث عندما تزاح الستارة نرى من الداخل غرفة نوم ويظهر رأس السرير الانيق واحدى اللوحات المعلقة لامرأة في وضع مثير ..

وفي صدر الصالون من ناحية الشمال زهرية كبيرة بها عدة ورود ، وبجوارها على نفس المائدة آلة التليفون وراديو كبير بيك اب ، كما نرى بصدر المسرح مائدة كبيرة عليها الصدر الآدمي والجمجمة ولكنهما مغطيان بحيث لا يريان ولكن عند اطفاء الانوار يتصاعد دخان كبير من فوق المائدة ثم يتلاشى الدخان ويظهر الجمجمة والصدر في ضوء أحمر ملتهب .

وعند رفع الستار نرى منصور داخلا من باب اليمين الذي يجاور غرفة النوم ، وكأنه يلهث وخلفه ام سيد التي ارتدت ثوبا ابيض ووضعت على رأسها طرحة بيضاء ، ونرى منصور وهو يتحدث اليها هامسا في اهتمام كبير ..

منصور – (لنفسه وهو يدخل) بسم الله الرحمن الرحيم .. (يرفع يديه الى أعلى) اللهم أجعل كلامنا خفيف على قلبه (وهو يلتفت لام سيد) هو لسه نايم ؟!

ام سيد – (في اهتمام) هو يا سي منصور حد عارف له حال نومه زي صحيانه ، كله واحد .

منصور – يا ساتر يارب ، يعني مابينامش .

ام سيد – أمر ابني للافندي قلع هدومه ، ودخل السرير ونام ، بعد شوية أسمع دوشة وكلام تقولش الاودة مليانة ناس ، وبعدين يسعف ، اودخل له الافندي هو لوحده ، وهات كلام مع نفسه ..

منصور – مع نفسه ايه ياعبيطة ، دا بيكلمهم هم

ام سيد – هم مين دا لوحده ..

منصور – ماهو أصل احنا مانشوفهمش ، هم بيشوفونا واحنا لا .. (وهو يربت على كتفها) بيكلمهم هم .. جبة ..

ام سيد – وساعات اسمع الافندي لابس بدلته ويلبس وبيكلموا بتمام .. نعيد عشرة مرة واحدة يروح لون ويجي لون

منصور – يا ساتر يارب ..

ام سيد – (مستطردة)

ام سيد – وتطلع لبره ، ولمسكة الرقبة ويبقى مدوك ..

منصور – (وكأنه يخاطب نفسه في خوف) ياساتر استر يارب .

ام سيد – وبعدين اسمع الافندي يدخل جسري على الاودة ويلبس الهدوم البيضة ويقفل هات .. هات لحد ماتيجي الزباين ..

منصور – (في خوف) هات .. هات يعني ايه ؟

ام سيد – يكلم نفسه ..

منصور – (لنفسه) حاجة غريبة .. (لام سيد) لكن انا مش في كده ، الزباين اللي زي النمل دول كلهم بيجوا منين ومين قال لهم عليه ؟!

ام سيد – ياسيدي دا سيده ملا الدنيا ، اللي تيجي له مرة ترجع ومعاها عشرة ، مرة ست زاهية جات له هنا ، لكن يوم رجعت ومعاها ثلاثة ..

منصور – (في اهتمام كبير) زاهية جت له هنا ؟

ام سيد – أمال ..

منصور – وطبية ماجتش معاها ؟

ام سيد – لا ست طبية ماجتش ولا يمكن جت انا اصلي ما اعرفهاش .

منصور – ماهي ساكنة معاها في عمارة واحدة وصاحبتها الروح بالروح ..

ام سيد ـ عارفة .. لكن ماجتلش ..
منصور ـ بكره ح تطب .. (يقولها في فرحة)
ام سيد ـ هو فيه حاجة تعصى عليه ؟!
منصور ـ طب قولي لي مراته واولاده ، مايرحلهمش مايشوفوهمش .
ام سيد ـ ان كنت انت بتشوفه في الشغل ، تبقى مراته واولاده بيشوفوه في البيت.
منصور ـ اشوفه في الشغل ، انت اتجننت يا ام سيد ؟!
ام سيد ـ ليه هو مش معاك بيشتغل عندك !
منصور ـ دا انا اللي باشتغل عنده ، قال يشتغل عندي قال ، بس يارتت يرضى ..
ام سيد ـ بس انا من يومين الفار لعب في عبي التليفون ضرب ، لقيت واحدة بتسأل وبتقول مش ده مكتب سي حضرة المهندس ، قلت لها حضرتك مين .. قالت انا واحدة قريبته ، خايفة لاتكون دي مراته ..
منصور ـ (في اضطراب) بالهار اسود وقلت لها ايه ؟
ام سيد ـ قلت لها ماعندناش حد بالاسم ده .
منصور ـ عفارم عليك يا ام سيد .. طب وان سال حد على انا ..
ام سيد ـ برضه ح اقول له مانعرفش الاسم ده، هنا بيت عم الشيخ على وبس .
منصور ـ ماهو صحيح بيت فضيلة مولانا الشيخ على ، لاهو بيتي ولا بيت حماية .. بيت مولانا الشيخ على اللي بيشوف البخت ، ويفيس الاثر ، ويحضر الاسياد .. محبة لاحفظة مراتي تعرف هنا وحشرة .

ام سيد ـ وهو فيه حد لسه مايعرفش ، امال اللي بيشيلوا يجوا دول كلهم ايه ؟!
منصور ـ اما دا الشاهر بشكل يا ام سيد ، تعرف انا جاني اول امبارح واحد منين .. من كوم عثمان ، قلت له ايه اللي جابك قالي والله انا سمعت على واحد هنا في مصر اسمه الشيخ على ، ساكن في شقة في الجيزة ، لكن بيقولوا عليه مايوصفش ابدا .. (وبضحك) عملت نفسي مغفل فقلت له والله برضه انا سمعت على الاسم ده ..
ام سيد ـ الا بيعرف ياسيدي دي حاجة فاتت الحدود .. بيقول للواحدة من دول على اسمها واسم امها واللي جرى لها من نهار ربنا ماخلقها ، واللي ح يجرى لها لحد ماتموت ، وعينى عليه بلاقة هيل من غير كيل بيوره له بالعشرينات والثلاثينات غير الهدايا والديوك الرومي والاسولة الرز وصفايح السمنة و ..
منصور ـ (مقاطعا) وبيودي الحاجات دي كلها فين ؟
ام سيد ـ انا عارفه .. اهـو كل يومين ثلاثة يجي واحد بالوميبيلا طويل ويحملها ويمشي ..
منصور ـ طب والفلوس !
ام سيد ـ هي فلوس زي الناس ولا فلوس يومي
منصور ـ على رأيك هو حرام لويا اساليني انا يا ام سيد ناخل وبري ..
ام سيد ـ هو بيعتق ..
منصور ـ الفرض ، مالناش دعوة ، وربنا يجعل كلامنا خفيف على قلبه .. (مفكرا)

وهو يهرش في راسه) لكن بس اللي محيرني ليه طبة هي اللي معصلجة معاه شوية ..
ام سيد ـ بكره تطب وحياتك ، بس طول بالك ركها مارجليها لتحط هنا .. (كأنها تذكرت شيئا) بالحق هي مش راحت لك برجليها عند الكتب !
منصور ـ عه بعد ايه .. بعد مامش دي .. (يشير الى الداخل) كل يوم يقول لي هات عشرين عشان حكاية طبة ، وانا خمسين جنيه عشان حكاية طبة ، وانا ما اقدرش اقول له لا .. بقولك تحل وبرى ..
ام سيد ـ يا اخي كل اللي بيجي في الريش بقشيش ..
منصور ـ على رأيك .. اهو انا النهارده جايبه له خمسين جنيه ثانية ..
ام سيد ـ ليه بقى ؟
منصور ـ (في ابتهاج) لا اسكتي .. متفق معايا على شغلانة لو تمت يبقى سي منصور ده حاجة فوق .. فوق .. فوق خالص
ام سيد ـ ايه يا ترى ؟ (ضاحكة) غير الست طبة ؟!
منصور ـ (وهو يأخذها الى جانب المسرح هامسا) متفق معايا ان المقاولة بتاعة وزارة الاوقاف ح يرسيها على انا ..

ام سيد ـ مصدقه .. صدق كل حاجة لك .. ماهو ياسي منصور الاسياد لابناء والاسياد مايغلاش عليهم .. وقادرين على كل حاجة .
منصور ـ حتى في المقاولات يا ام سيد !
ام سيد ـ في كل حاجة .. (تدخل من باب الصغير نعيمة وهي سيدة متوسطة السن والعمر)
نعيمة ـ (لام سيد) بردون .. من فضلك مش دا برضه بيت عم الشيخ على ؟!
ام سيد ـ ايوه يا ست هانم ..
نعيمة ـ من فضلك اقدر اقابله !
ام سيد ـ (وهي تشير الى باب الشمال) اتفضلي في الاودة دي مع الستات اللي جوه ، لحد الشيخ مايطلبك ..
نعيمة ـ (وهي تخرج) مرسيه .. (تخرج)
منصور ـ والستات دول كلهم ليه مايطلبهمش؟
ام سيد ـ دول بيقعدوا بالاربع ساعات والخمسة ، وفيهم ياعينى اللي بيقعدوا

الى الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تابع مسرحية : **شقة فى الجيزة**

من الصبح للمغرب والاخر مايقابلهمش ويقول لهم بكره ..

منصور ـ (وهو ينظر فى ساعته) طيب مايمكنش تسالى لى فى مقابلته ولو دقيقة واحـــدة ..

ام سيد ـ ماتقدرش ادخل عليه من نفسى ابدا ، لازم هو اللى يصقف ..

منصور ـ أرجوكى ماتسقفليش ..

ام سيد ـ ما ادخلش ..

منصور ـ وبعدين ..

(ينظر فى ساعته ثانية) طب اسمعى خدى الظرف ده فيه الفلوس اديها له وان سالك على قولى له راجع تانى ..

(يحاول الخروج ثم يعود ثانية) على فكرة أنت عملت له ايه أكل النهاردة ؟

ام سيد ـ زى ما انت عارفه لى ؟ تلات تجواز حمـام ، وفرخة قد كده .. **(عشرة بيديها)** ..

منصور ـ خايف مايكفهش يا أم سيد ..

ام سيد ـ اعمل له لحمة كمان ..

منصور ـ برضه أحسن .. **(يقترب منها هامساً)** اعمل بسم الله الرحمن الرحيم .. **(يتلفت حواليه)** الاسياد مش زينا ، بياكلوا كتير ..

ام سيد ـ حاضر .. اعمل له لحمة كمان .

منصور ـ **(وهو يحاول الخروج)** ايوه يا امسيد .. امنى معروف احنا ح يخس علينا ايه .. **(وهو يحاول الخروج)** انا راجع تانى .. **(يخـــرج) (يدق جرس التليفون فتسرع اليه ام سيد وترفع السماعة .. أيوه يا افندم انت مين؟ يسمع صوت تصفيق من الداخـــل ، فتضطرب ام سيد وتضع السماعة وتخرج سريعة فى خوف ، ولا تلبث حتى تعود سريعا ايضا وتتجه ناحيـــة باب الشمال وتنادى ..)**

ام سيد ـ اتفضلوا ياستات هنا ..

(تدخل من الشمال خمس سيـــدات منهن ثلاث سيدات جميلات هن عليـــة وسميحة ومحاسن التى رأينـــاها فى الفصل الاول ، ويجلسن متقاربات فى حين تجلس سيدتان غير جميلات وكبار السن مع بعضهن وهن صفية ونعيمة ويجلسن صامتات ايديهن على خدودهن بينما علية وسميحة تتحدثان فى ثرثرة)

سميحة ـ **(لعلية وكانها تتم حديثا)** الا بيعرف ياعلية يا أختى انتمانسانطيش زاعة عالم لــمّا جت له علشان بنتها مديحة ، كانت قاعدة الدبان مافقعطيها ولا حد بيقول لها انت فين .. وحياتك ادت له تلاتين جنيه وعمل لها ورقة ماكملتش شهرين وأدى انت شايفة جوزها اسم الله ماشاء الله منفنفها عربية وشقة بـ ٤٢ جنيه ويوم فى اسكندرية ويوم فى مصر، وتعملوا شهر العسل كله فى لبنان ..

عليـــة ـ ماهى زاعية هى اللى قالت لى علية

محاسن ـ **(فى اهتمام وفرحة)** ولا يشبهة .. مين كان يصدق يا علية انها بعد ٢٢ سنة تنالت فيهم الشر تقوم تحبل

عليـــة ـ **(فى دهشة)** بتبـة حبلت يا محاسن، مش معقول ..

محاسن ـ وحياتك ..

عليـــة ـ عملت ايه ؟

محاسن ـ ولا حاجة .. جت للشيخ على كتب لها ورقة ربنا خيبه بيدها وأهى دولقت ماشيه فى الخامس ..

عليـــة ـ مقبالك يامحاسن ..

محاسن ـ (فى توسل) يسمع منك ربنا ..

عليـــة ـ انت مجوزة بقى لك قد ايه دلوقت ؟

محاسن ـ **(فى الم)** ستـ سنين أهو ..

عليـــة ـ والدكاترة قالوا لك ايه ؟

محاسن ـ ودونى الـمر ولا فيش فايدة ..

عليـــة ـ **(تهمس فى اذنها بشيء غير مسموع)**

محاسن ـ سملتها وحياتك ، هو انا خليتو ..

عليـــة ـ خلاص مدام جيتى للشيخ على ، رتنا ح ياخد بيدك ، وبشرى حسن جوزك من دلوقت زى زاعية مبتقولى عليه حاجة ما وسمتتش ..

محاسن ـ يا رب يا اختى يارب ، وابارك الك انت كمان ..

عليـــة ـ **(ضاحكة)** مش بس لما أجوز الاول ،

محاسن ـ يحق لولى لى ، مش كان فيه واحد مقاول قد الدبا اسمه منصـور مربل عليك ويجرى وراك ليل ونهار وعاوز يجوزك ..

عليـــة ـ يا اختى ليليه .. عنـده ٥٥ سنة وايديه مقشقة ويلبس الشراب بالمقلوب وفى كده متهيب على منيه متجوز ..

محاسن ـ جاله جنازة امال عايز يشيل يتجوز لــيه ؟

عليـــة ـ انت تايهـــة عن الرجالة يا محاسن منيها فارقة ..

محاسن ـ على رأيك ..

(ملتفتـــة اليها) لكن مش احسن من تعدتك كده .. اهو برضه اسمه مقاول وغنى ..

عليـــة ـ **(فى ضيق)** بقولك عنـده خمسة وخمسين سنة ..

محاسن ـ وماله !!

عليـــة ـ ومتجوز ..

محاسن ـ ومالـــه !

عليـــة ـ تعرفى ايه اللى ح يحصل ، دكها ح يعايرنى ح يقول طلقتها واجوزت بنت عندها ١٦ سنة وهى بعد أربع سنين راحت اجوزت واحد مقاول عنـده خمس وخمسين سنة ..

محاسن ـ على رايك ..

سميحة ـ **(يبدو عليها الاهتمام بالحديث)**

عليـــة ـ تعـرفى اللى غاظنى يا محاسن انى اطلقت وهو اجوز وأنا لسه ..

سميحة ـ **(متدخلة فى الحديث)** انبغظ والنبى يا اختى ، اهو انا كمان نفس الحال ..

عليـــة ـ حظرتك مطلقة ؟

سميحة ـ على وش ..

محاسن ـ بلاش والنبى يا اختى .. وعلى رأى المثل اللى تعرفيـــه أحسن من اللى ماتعرفهش ..

عليـــة ـ يعنى موريهـا الـمر ، ولا مـراقق عليها ..

سميحة ـ **(فى الم)** كنا عايشين فى امنة الله ، راح لاف على واحد مقصوصة اسمها فوزية بتشتغل معاه فى الشركة اللى هو فيها وادينى سايباه بقى لى سنة ، وماما تقولى ارجعى له يا سميحة مش قادرة ..

محاسن ـ ارجعى لــه دا انا لو منــك اقطم رقبته ..

عليـــة ـ وهو ساكت !!

سميحة ـ يجى ويصالحنى وماما تقول لى خلاص عبد الحميد ح يمشى كويس ، مافيش يوم والتانى الأ به ليل ونهار معاها .. **(فى حزن)** وادينى خايفة اطلق منه يروح هو يجوزها وأنا اللوس ..

محاسن ـ أنت شابة وصغيرة وألف واحـد يتمناك والا مش ضرورى ، تطربة تقطع الجواز وسنينه .

عليـــة ـ لكن بقى فى ايه لابد منه ..

محاسن ـ **(لعليـــة)** ماقلتليش كنت قلتى لى مرة على واحد فى السكة الحديد اتقدم لك اسمه على ..

عليـــة ـ **(فى الم)** ماما مارضيتش .. قالت بياخد ٢٥ جنيه وعلى رأيها ٢٥ يعملوا أيه ؟؟

محاسن ـ يا أختى جاه ٢٥ كية ، خمسة وعشرين وعايز يشيل يجوز واحدة زى القمـر زيك ، دول الخمسة والعشرين مايكفوش شبابه ..

عليـــة ـ **(تتنهد)** هــه ..

محاسن ـ **(لسميحة)** وعنـدك ولاد كتيـر يا اختى ..

سميحة ـ ولد واحـد ..

محاسن ـ يا أختى حـرام تتطلقى ..

سميحة ـ على الفكرة .. الواحدة خايفة تطلق وبعدين تقعد تنش الدبان زى غيرها .

(وتدخل فهيمة بالملاءة اللف وقـد تركت اطرافها تنحسر من على كتفيها وكذلك التدلل فى نصف شعرها والليانة تطرقعها بين شدقيها ..)

فهيمة ـ **(للجميع)** العوافى ياستات ..

نعيمة ـ **(بصوت خافت)** أهلا وسـهلا ..

(تتلفت حواليها) ايه هو لسه سيدنا الشيخ نايم ولا ايه ؟؟

(لا أحد يجيب فى حين تدخل ام سيد وما ان ترى فهيمة واقفة حتى تخاطبها)

ام سيد ـ **(لفهيمة)** انت جـرى ايه يابتى عاملة لنـا زى فرقع لوز كده ليـه يا حبيبتى .. انت مش كنت هنـا امبارح ؟؟

فهيمة ـ امبارح والنهاردة وبكره وكل يوم لحد ما أطلع م الشيـخ على بجيب لى داهيـه ابن بهيالة ..

ام سيد ـ (تحاول الكلام ولكنها تسمع تصفيقا من الداخل ، فتنصرف سريعا)

ام سيد ـ **(وهى تخرج)** حاضر .. حاضر ..

فهيمة ـ **(وقد جلست بجوار نعيمة وصفية)** وان شاء الله بقى كده باذن الله "جـواز ولا طلاق ولا خلقة ؟؟

نعيمه ـ **(فى ضيق بصوت خافت)**

نعيمة ـ ربنا هو اللى يعلم ..

فهيمة ـ **(لنفسها بصوت حاد)** آه ياناری لو كنت اعرف هو فين ولا مين ، كنت أحط سوابعى العشرة فى عنيه ، واسلكلزمارة رقبته والكلها أكل ..

عليـــة ـ هو مين يا ترى ؟

فهيمة ـ الـنيل على عنيه اللى اسمه الحب .

(تدخل ام سيد)

ام سيد ـ **(للجميع)** كل واحدة تكتب اسمها على ورقة وتحطها فى منديل وتجيبه ..

(علية ومحاسن وسميحة يخرجن مناديل واقلاما وكتبن) ..

فهيمة ـ **(لام سـيد)** واللى ماتعرفش تفك الخط يا اولمدى ؟

ام سيد ـ توشوشنى على اسمها ..

نعيمةوصفية ـ **(ينهضن ويقتربن من ام سيد ويهمسن اليها)**

فهيمة ـ مافيش داعى للوشوشـــة ، قولى له خدامتـك ومحسوبتك فهيمة ، وهو عارفنى كويس .

(علية ومحاسن وسميحة يناولن المناديل بالاوراق لام سيد) ..

عليـــة ـ بس الاسم .. مش كده ؟؟

ام سيد ـ **(وهى تحاول الخروج)** بس الاسم وهو ح يعرف كل حاجة ..

(تخـــرج)

(يدق جرس التليفون طويلا فيتلفت الجميع ولا يجيب احدا واخيرا تذهب فهيمة وهى تطرقع اللبانة وترفع السماعة وتتحدث)

فهيمة ـ افندم .. نعم ياست هانم .. مكتب مين بتروحى .. حمادة الهندسى .. لا يا روح بنت خالتك .. دا هنا مكتب حمودة مش حمادة .. **(وهى تضع السماعة)** ستات فاضيين مالهمش شغلة .. قال مكتب حمادة الهندسى قال .. **(تدخل ام سيد)**

ام سيد ـ اتفضلوا بقى ياستات كلكم فى الاودى دى ..

(تشير الى اليمين) واللى يجى دورها اندة لهـا ..

(يخرجن جميعا وخلفهن ام سيد)..

(ويبقى المسرح خاليا لحظات قصار .. يدخل حمادة من خلف ستارة غرفته فى ثيابه البيضاء وهو تلفت حواليـــه ثم يتجه الى الابواب ويغلقها جميعا ، ويرفع اللثـــام من على وجهه ويتناول آلة التليفون وبعصبية يقعد فى مقدمة المسرح ويضعها على فخذه ويدير القرص ويتحـدث ...)

حمادة ـ الو .. الو .. منزل سى منصـور .. أيوه المقاول .. هو موجود .. مين اللى بيتكلم .. طب اسمعى .. لـمّا ييجى قولى له مبروك حكاية العطا بتـــاع الاوقاف خلاص ، بعد يومين تلاته ح يرد له خبر .. أيوه .. بتاع الاوقاف .. الله يبارك فيـك ..

(وهو يضع السماعة وينهض ويضـــع التليفون فى مكانه) ..

(يضع التليفون ، ويذهب الى الزهرية الكبيرة ويخرج من قلبها مسجل صغير ترانزستور ، ويضعه على كتبة ويديره ، ويسمع أصوات علية ومحاسن وسميحة واضحة ..)

(وبعد ان يلتقط اشياء من الحديث ياخذ المسجل معه ويدخل غرفتـــه فى فرحة وهو يقول مبتهجا ..

حمادة ـ عليــة ..

(بعد ان يعيد فتح الابواب التى كان اغلقها يخرج ..) (وبعد خروجه يرن جرس التليفون رنينا متصلا فتدخل ام سيد سريعا وتتجه الى التـليفون وتتحدث ..)

ام سيد ـ الو .. الو .. لا يا ست هانم ، معاد الزيارة انتهى خلاص .. أيوه بكره بأذن الله ..

(لنفسها وهى تضع السماعة وتتجه الى ناحية الشمال ..) تطربة تقطع التليفونات والستات فى يوم واحد ..

(تقف على باب الشمال وتنادى ..) اتفضلوا ياستات هنا .. **(السيدات جميعا يدخلن وفى مقدمتهن فهيمة تعدل فى الملاءة وتطرقع فى اللبانة) ..**

ام سيد ـ **(للسيدات غير الجميلات)** الست نعيمة والست صفية يتفضلوا ويجوا بكره ..

(تشـير الى باب اليمين) وحضرتكم اتفضلوا فى الاودة الجوانية خالص واللى ييجى دورها ح اندة لها .

فهيمة ـ **(وهى تتقدم يمينا وخلفها عليـــة ومحاسن وسميحة)**

مجرى ومجر عيشنى والنبى طول ماهى الشيخ على موجود لا أجره واخر اللى خلقوه كمان ..

(تخرج يمينا وخلفها الثلاث) .

صفية ـ **(فى الم لام سيد)** لكن انا جاية له من الـفر مخصوص ، وسايبة بيتى وأولادى

ام سيد ـ وايه الى أعمله ، اوامر ياست هانم .

نعيمة ـ دى رابع مرة دلوقت آجى فيها وتقولى بكـره ..

ام سيد ـ مش بايدى .. وهو راخر معذور ، ما الاسياد بقولوله أيوه يعنى أيوه لا يعنى لا ..

صفية ـ يعنى نيجى بكره ؟؟

ام سيد ـ تشرفـوا ..

نعيمة ـ **(وهى عند الباب)** والنبى تعملى معروف ..

ام سيد ـ **(وهى تغلق الباب خلفهن)** ان شاء الله ، بس ربنا كده يعدل الحال ويروق البال .. مع السلامة ..

صفيـة ـ الله يسلمك .. **(يخرجان) ..**

ام سيد ـ **(تخرج شمالا .. فى حين يدخـل حمادة فى ملابسه البيضاء ملثما كما هو ويطفىء نور المسرح بحيث يعم الضوء الازرق فقط ..)**

حمادة ـ **(وهو يصفق .. فتدخل ام سـيد سريعا) .**

حمادة ـ **(فى عنف وهو يلقى امامها بمنـديل على الارض ..)** دى تدخل ..

ام سيد ـ **(فى وجل تنحنى وتلتقط المنـديل وتخرج سريعا من اليمين ، فى حين يقف حمادة لحظات وقد ارتفعتامامها الطويلة الملاءة ، وحين ذلك تدخـل علية فتراءى الخلفوردى الضوء الازرق الخافت فتضطرب وتتقـدم فى وجل ماخوذة وعندما تستدير وتواجه حمادة تمد يدها اليـــه محاولة مصافحته ، ولكنه يرفع ذراعيه الى اعلى ويتمتم بعبارات غير مفهومة ولا مسموعة ، ثم بعد لحظات يقف صامتا امامها ، ثم يعد ذراعيه ويضع يده على رأسـها وهو يتمتم بكلمات غير مفهومة ، ثم يرفع يده ويشير الى المقعد الذى أمامه ويخاطبها ..**

حمادة ـ اجلسى ..

البقية الاسبوع القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الآن..

تربط شركة TWA هونج كونج بالقاهرة وأهم المراكز الأوربية والأفريقية والآسيوية لقضاء فترات الأجازات وإنجاز الأعمال وكذلك إلى الولايات المتحدة الأمريكية وداخلها إنها أنسب متعة وفرحة للمسافرين الذين تقدم لهم الشركة خدمات ممتازة ووجبات شهية وأفلاماً سينمائية ملونة على شبكة خطوطها المختلفة ...

إتصل بوكيلك السياحى أو TWA
القاهرة. ت ٧٩٧٧٠ - الاسكندرية. ت ٢٦٣٢٨

هونج كونج

TWA

تنضم إلى شبكة .. الخطوط الجوية العالمية

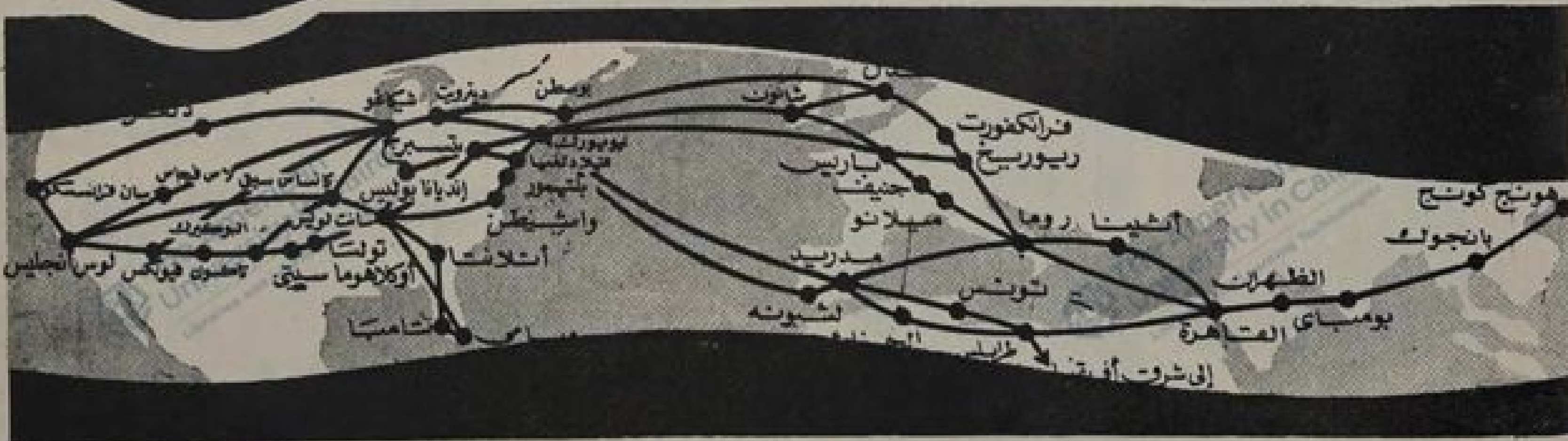

مكاتب الخطوط الجوية العالمية فى الشرق الأقصى:
بانكوك - بومباى - كلكتا - هونج كونج - كراتشى - مدراس
مانيلا - نيودلهى - سيدنى - طوكيو

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

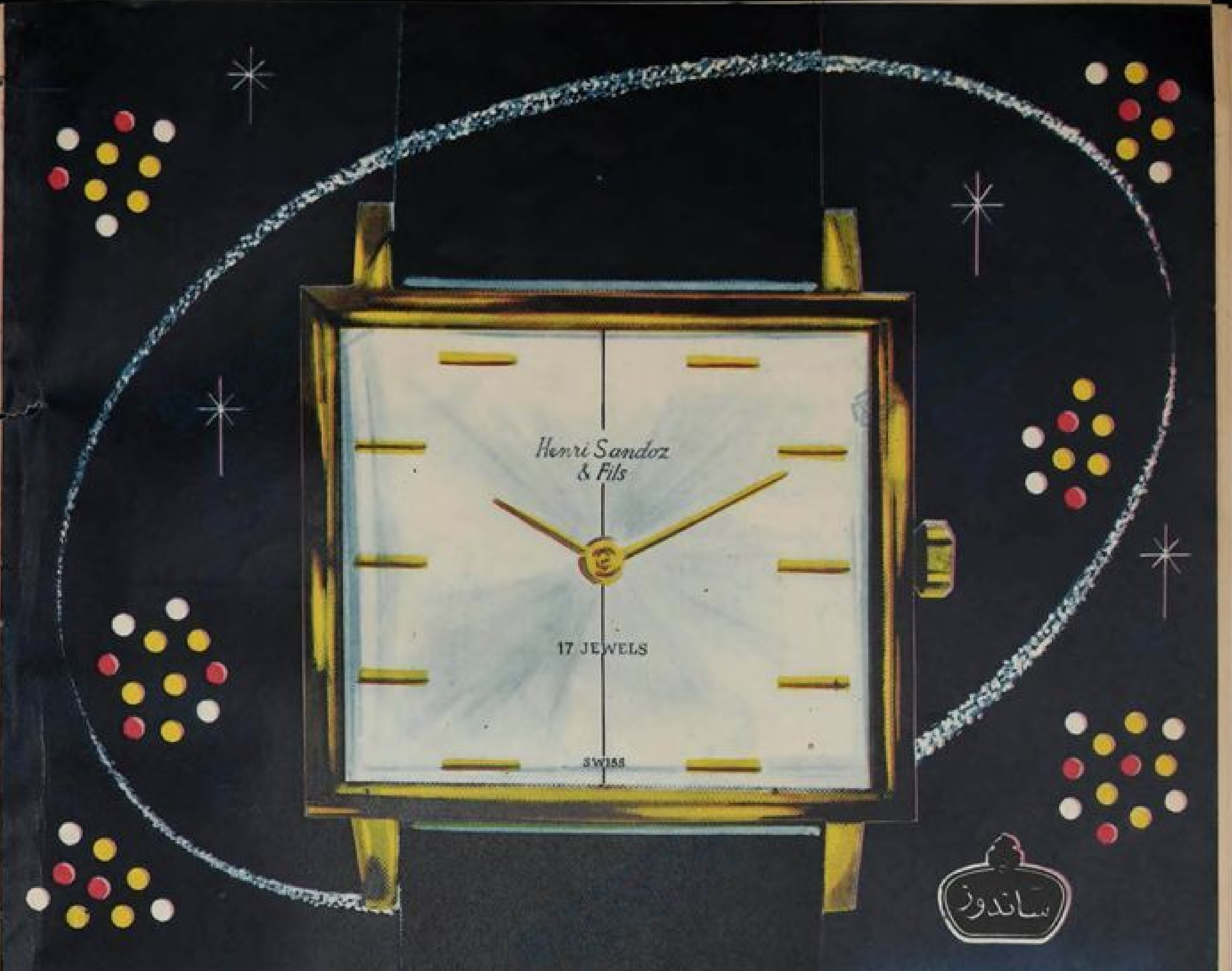

ساعة اليوم

ساندوز

سويسرية ١٠٠٪

اختر ساعتك من أروع مجموعة من الساعات الرجالي والحريمي
أوتوماتيكية .. بالتقويم .. محصنة ضد الماء والصدمات .

وكلاء ساندوز في البلاد العربية

● لبنان - غزة - العراق - الأردن
جاك جورج جبيراكو
باب ادريس ص ب ٢٥٤٨ بيروت

● سوريا
نقولا جبيراكو - محلات قديماك
ساحة المرجة - دمشق

● المملكة العربية السعودية
صالح الحسن أبا حسين إخوان
ص ب ٤٦٩ الرياض

● الكويت
محمد أرزوقي - مخزن النصر
شارع عبد الله السالم - الكويت

● البحرين
محلات العالم الأخضر ص ب ١٠٩ البحرين

● الجزائر
محلات سعد الله - بجوار الثقافات
الكبرى - ٢٨ ش ميسونيه - الجزائر

● الجمهورية العربية المتحدة
الشركة العامة للتجارة والكيماويات
١٤٧ ش محمد فريد - القاهرة

Sandoz
Switzerland

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سر من أسرار فضائل الساعات لونجين .. سويسرا
تبرز ساعات لونجين إلى الوجود فى قلب بلد صناعة الساعات

هناك أساليب الصناعة الفنية وأحدث الآلات العصرية فى خدمة تجربة اكتسبت بطول
المرانة والدربة عند لونجين توارث الأبناء عن الآباء من أصحاب هذه الصناعة طيلة خمسة أجيال
أسرار هذه المهنة ومهارة اليد فى ممارستها مما ضمن لهذا النوع من الساعات دقة فائقة

تجمع ساعات لونجين بين أقصى ما تمتاز به الصناعة الحديثة
وبين التجربة اليدوية وبذلك استطاعت أن
تحتل مرتبة خاصة من حيث الجودة والإتقان .
وهذا ما يفسر بلوغها الرقم القياسى فى الدقة ثمانى عشرة
مرة فى غضون السنوات العشر الأخيرة وذلك
فى مسابقة مرصد ضبط الوقت بجنيف ونوشاتيل .
إن الذين لهم معرفة جيدة بساعات لونجين سوف يقولون لكم
☆ ساعة لونجين تفوق سعرها قيمة .

LONGINES

لونجين يرجع تاريخ ظهورها إلى سنة ١٨٦٧
لونجين تضبط لكم الوقت .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● الاعمال الادبية العظيمة التي تظهر على الشاشة .. تقوم السينما في الخارج على اعادة انتاجها اكثر من مرة .. وبعد ان رأيت اعمال نجيب محفوظ من اخراج صلاح ابو سيف وعاطف سالم .. اقترح ان يسند اليهما اعادة اخراج كل اعماله التي سبق ان اخرجها مخرج الروائع !!

● كلما اغلقت قاعة عرض .. احسست ان احدى الصحف الهامة قد توقفت عن الصدور .. فقاعات العرض هي الصحف التي ينشر فيها فنانونا اعمالهم ، ويخلقون الوعي الفني بالمذاهب والاتجاهات والمدارس التشكيلية الجديدة .. وبالتالي يخلقون رأيا عاما .. وهو نفس دور الصحيفة !

وهذا الاسبوع علمت ان احدى الصحف قد توقفت .. فقد اغلقت قاعة اخناتون بسبب سفر صاحبتها الى الخارج !

● جمعية الفيلم .. هي الجمعية الوحيدة للسينما في بلادنا .. وهي نواة لكل محبي السينما [illegible] لهواياتهم .. ونشاطها متصل .. وتصدر نشرة من الف نسخة تكلف ٣٠ جنيها كل ٣ شهور وتوزع مجانا .. وهذه النشرة تصدر قبل ان تصدر نشرة المؤسسة ونشرة المركز الفني للتعاون السينمائي .. اما نفقات النشرة والجمعية فمن اشتراكات الاعضاء .. وفي اعتقادي ان اعانة هذه الجمعية ماديا من وزارة الثقافة .. وتحويل النشرات الثلاث الى مجلة سينمائية شهرية تباع في الاسواق .. من الاشياء التي يجب ان يتضمنها التنظيم الجديد الذي يعد للسينما في بلادنا .

كوميديا محلية :

● احسن كوميديا انتج بها الموسم المسرحي هذا العام .. ليست كوميديا « الراجل اللي ضحك على الابالسة » نفسها .. وانما كوميديا تغيير اسمها من « اللي ضحك على الملايكة » الى « اللي ضحك على الابالسة » !!

كوميديا عالمية :

● « شموئيل مجنون » .. صهيوني ، « وتلى سالتيس » .. يهودية .. فاز بجائزة نوبل .. مسرحية اخرى كوميدية .. ولكن على المستوى العالمي !

فيلم جديد :

● اريد ان اسأل : ما الداعي الى انتاج فيلم عن مسرحية فاشلة رآها كل الناس منذ عامين ؟

● مطلوب من واحد ابن حلال .. ان يقنع فريد شوقي بان يترك الكوميديا لاصحابها .. ويفهمه انه ملك جمهور الدرجة الثالثة عندما يقوم بدور الفتوة الشهم فقط ! ..

● دور ناهد شريف تستطيع ان تؤديه اي كومبارس .. وسهير زكي لا تصلح الا للرقص وتبدو وهي تتحدث كأنها تقرأ من كتاب المطالعة الرشيدة .. والوجه الجديد سامية شكري لفتت الانظار وخاصة وهي تبكي بانفعال حقيقي عندما اكتشفت انها مخدوعة !

● باختصار .. العبيط الوحيد في فيلم العبيط : هو المخرج !

كلاكيت « آخر مرة » :

● ليس في الدنيا ما افزع منه الا اللحظة التي اعاني فيها سكرات الموت .. او سكرات الحياة !

● عمري مثل ديوني .. ادفعه على اقساط .. في كل سنة اسدد اثنى عشر قسطا !

● اصبح النوم كالحب .. اريده ولا اقوى عليه !

● اذا سيطر الشعور بالاطمئنان على نفسي فترة طويلة .. فان ذلك يزعجني لانه نذير بأني قد انتهيت !

● لقد تغير شعوري بالحياة .. كنت اريدها .. فاصبحت اتمناها !

(من كلماته .. لا تزال في اذني وقد مضى عام على وفاته .. الفنان كامل الشناوى)

احمد صالح

كامل الشناوى

نجيب محفوظ

ناهد شريف

ناس تحت الأضواء

عمر الشريف ..

منذ حوالي عامين .. ذهبت انا وزميلي المصور محمد بدر الى صحراء الهرم حيث كانت تجرى تصوير فيلم ماركو بولو الذي يقوم عمر الشريف بدور فيه .. لنعد تحقيقا صحفيا مع عمر وماركو بولو ..

كان المفروض أن يقوم عمر بدور ماركو بولو نفسه .. ولكن الدور أسند الى ممثل ايطالي اسمه هورست بوكهولز .. ثم غير رأى المخرج كلية وقال ان عمر يمكن ان يجيد ادوار الشر فأسند اليه دور الابن العاق للامبراطور قبلاى خان الذي حارب والده بمساعدة المغول .. وفي آخر وقت غير المخرج رأيه للمرة الثالثة واسند الى عمر دور شيخ احدى القبائل ..

وكان عمر قد اقترح على منتج الفيلم [illegible] بدلا أن يصور مشاهد فيلمه الخارجية في جوبا وسمرقاند بعد أن فشلوا في تصوير جزء من الفيلم في يوغوسلافيا لرداءة الجو وعدم ظهور الشمس هناك . وفعلا جاء المخرج والممثلون والفنيون .. وبنيت مدينة كاملة في الوادي الممتد على طول صحراء الهرم .. وكانت قوافل السيارات تخرج من القاهرة فجر كل يوم لتذهب حيث يجري التصوير واستعان المخرج من عندنا بالفي كومبارس ظهروا في مناظر فيلم ماركو بولو .. وظل التصوير حوالي اربعة اسابيع كاملة ..

وذهبت هذا الاسبوع لاشاهد فيلم ماركو بولو الذي يعرض حاليا في القاهرة والذي رأيت جزءا كبيرا منه يمثل في القاهرة .. كانت حفلة الساعة الثالثة بعد الظهر .. ولم اجد غير تذكرة واحدة في الصف الثاني من الصالة .. وامام الشاشة مباشرة !

وعندما ظهر عمر الشريف على الشاشة اخذ الجمهور يصفق ويصفر عند رؤيته للممثل العربي .. من هنا عرفت سر هذا الزحام القطيع على [illegible] !

عمر الشريف كان المفروض أن يقوم بدور ماركو بولو !

ويلعب عمر في الفيلم دور شيخ احدى القبائل في الصحراء .. الذي يحاول أن ينقذ ماركو بولو من يد المغول ويحميه من المؤامرة التي دبروها له .. ويستضيفه عنده .. ثم يقوم بتهريبه ليستطيع الوصول الى الصين ليؤدي مهمته .. ويسلم الرسالة التي اعطاها اياه بابا روما الى امبراطور الصين والتي تدعو الى السلام ووقف الحروب في العالم .

وبالرغم من ان عمر لم يأخذ البطولة في هذا الدور ، فانه أدى دوره باتقان اكثر من البطل نفسه كان خفيف الظل .. يتكلم بلكنة مضحكة .. يمثل (كوميدي) في بعض المواقف .. وتمنيت لو كان دوره أكبر من هذا .. وكان هذا احساس الجمهور ايضا ..

وكانت كلما تظهر لقطة ترفيهية يصفق الجمهور كرقصة ناهد صبري في احدى الحفلات التي كان يقيمها عمر الشريف في خيمته .. وايضا المبارزة التي تمت بين ماركو بولو واحمد رمزي ..

لقطة رأيتها لم تأخذ اكثر من ثوان في الفيلم .. ظل المخرج يوما كاملا يعيد تصويرها في صحراء الهرم .. وتذكرت أنه في الوقت الذي كان يصور فيه عمر الشريف هذا الفيلم في القاهرة .. انتهز المخرج عاطف سالم وجوده .. وبدون استعداد سابق .. او تفكير طويل اقنع عاطف عمر أن يقوم بتصوير فيلم المماليك [illegible] .. الذي استغرق تصويره اسبوعين فقط .. وقام عمر بالبطولة .. وفشل فيلم المماليك !

وكانت امنية عمر عندما سألته في هذه الاثناء ان يخرج فيلما مصريا ..

ولكن الجمهور الذي أعطاه تقديره ، وشجعه لم يكن يتوقع أن يضيف خارج الحدود ، وبعيدا عن الناس الذين يستحقون دائرة الاضواء ..

ايريس نظمي

رذاذ نغم ..

اهلت كحلم
كشدو الكمان الرهيف
كخفقة قلب هوى
كينبوع نور يضيء سماء النغم
بشعر كليل الغرام
بوجه سقته الشموس شعاعا ذكيا
وارضعه النيل سحرا شجيا
اهلت نغم
تعلق بسمة حب الحياة على شفتيها
لينهل منها محب الحياة
اهلت .. اطلت عليها القلوب
وطارت اليها الاكف
وغنى النغم

●

الى اين تاخذنا يا غناء
الى اين تسري بنا
ومن اي دنيا تجيء
ملأت معاطفنا بالنجوم
اتيت لنا من جبين القمر
بحفنة نور
وشلال عطر يرش على بسمات الوجوه
رذاذ نغم

●

تغنين تفتح كل الدنان وتنسكب الخمر تملأ كل الرءوس
تغنين يشدو الهوى في القلوب يموج الحنين
تغنين تغفو الرءوس غشاها التعب تنام وتحلم فوق وسادات الليلة
تغنين توضع في قلب كعصفور في يد هاجرت ثم عادت تحب
تغنين نمشي على مخمل من أنيق الورود
تغنين يبدو بوجه الجماد براعم فل تغني
تغنين تردين ضالا بصحراء نار
تغنين يشدو الربيع الزهور فراشات خضر الحقول وترقص كل ورود الحياة
وفي همستك .. نرى في الوجود وجودا جديدا جديدا
نعيش حقيقة انا نحلق نحلم مستيقظين
وفوق قطيفة صوتك نمشي
نحس السرى باحلام ليلة صيف انيقة
يظل الغناء على شفتيك اخضرارا
يغطي يباب الحياة
وتسقين ظامي الفؤاد النغم

فؤاد بدوى

• هناك صوت احب ان احتفظ به في قلبي ..
من اغنية لروزيتا بطلة اوبرا حلاق اشبيلية
مهداه الى روزيتا عربية

شعر فؤاد بدوى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لست ادرى لماذا ربط الكابتن بارباطوزبين موقف يوسف السباعى الذى رفض مقابلته وبين اخبار لمعى

بقلم : احمد رجب

مأساة الكابتن

رسائل كثيرة تسألنى عن الكابتن على بارباطوز لاعب الكرة الاشهر والمعلق الرياضى المعروف ، اين اختفى واين مقالاته وتعليقاته التى كان يتحف بها قراء آخر ساعة ؟؟

والواقع ان الكابتن بارباطوز كان قد سافر الى لندن فى الصيف الماضى لحضور مباريات كأس العالم ، وفى احدى المباريات لم تعجبه صفارة الحكم فوقف فى المدرج يقول : المبيط اهه ، ثم مد يده الى جيبه ولكن البوليس سارع بالقبض عليه ليجد جيوبه محشوة بالطوب الذى خلعه من سور ملعب ويمبلى وهو داخل ، كما تبين انه يحرز قزازة كازوزة فاضية بدون ترخيص كان يخفيها تحت باطو الطر ، وحكم عليه بالحبس شهرين ، ثم عاد بعد انتهاء المدة يحمل مقالا لآخر ساعة بعنوان ((لماذا ديسونى فى شهرين حبس)) .. يحلل فيه موقف الحكم المبيط ويشير فيه الى وجوب الغاء نظام الزمرة (اى التحكيم) لانه نظام باطل من اساسه ، ذاكرا جهوده وكفاحه فى محاربة نظام الزمرة وكيف كون فى شبابه جمعية سرية لقتل الزمارة حتى ينقرضوا من الملاعب وتصبح الكورة من غيرهم آخر حلاوة ، ثم ان يوسف السباعى رفض ان يقابل الكابتن بارباطوز ، فلما بعث اليه بارباطوز بالمقال الخطير مزقه يوسف السباعى والقى به فى سلة المهملات ، وامام الحاحه فى مقابلة رئيس التحرير ، احاله رئيس التحرير الى باعتبارى صديقا للكابتن ، فقد بدأت معرفتى بالكابتن بارباطوز من ١٦ سنة عندما زرت سجن الحضرة ذات مرة للقيام بتحقيق صحفى ، وهناك التقيت بالكابتن بارباطوز والكابتن هتلر ، وكان بارباطوز محكوما عليه بالسجن لانه قلع عين رف وطلع يجرى بها حتى اختفى من الملعب ، ثم عثر عليه البوليس فى غرزة حشيش مع الكابتن هتلر !

على بارباطوز لاعب الكرة الاشهر والمعلق الرياضى المعروف اين اختفى

اخبار لمعى !

ولست ادرى لماذا ربط الكابتن بارباطوز بين موقف يوسف السباعى الذى رفض مقابلته وبين اخبار لمعى الذى سيلعب للنادى الاهلى ، الجلس امامى يمصمص شفتيه ويهز راسه ويتكلم كلاما لا ترابط بين عباراته :

— لمعى !!!! ويوسف السباعى ما يرضاش يقابلنى !! ماله ماله يا جدعان ماله ماله !

وما لبث ان وضح الترابط وهو يستأنف حديثه فى اسى :

— ان الواد لمعى يذكرنى بامجادى الاولية .. يوم كنت حديث الجرايد والمجلات وعشاق الكورة .. واليوم يرفض يوسف السباعى مقابلتى .. دنيا !

وبعد هزات آسفة من راس بارباطوز عاد يقول :

— لقد بدأت حياتى فى الكورة العب مع العيال فى حارة ام عباس ، ومن حارة ام عباس انتقلت الى نادى الكلوب اللاهى لصاحبه ومديره الاسطى كاكا ، وقد سألنى الاسطى اول يوم : تلعب باك ولا محاورة ؟ قلت محاورة ، ومن يومها وانا العب محاورة ، وصحيح ان نادى الكلوب اللاهى كان ناديا صغيرا مقره دكانة الاسطى كاكا طبيب الكلوبات ، ولكنه كان ناديا آخر جدعة ، باما كسب ماتشات تشيب وذلك بفضل الاسطى كاكا الذى كان يضربنا كل علقة القمح من اختها حتى نحاور كويس ، وكان يحرص على مظهر النادى ، فكان يشترى لنا الصور ويفصله لنا فانلات وشورتات ، وكان يصرف برلمه فى تصليح الكلوبات ليتفرغ لرسم علامة النادى على كل فانلة مستخدما فى الرسم شحم الاوتوموبيلات ، وكانت العلامة المميزة للنادى هى الكلوب وتحته رسم آخر جدعة مبارة من جمجمة وعظمتين ، وكان والدى الكابتن الراحل باراطوز الكبير يتابع لعبى فى نادى الاسطى كاكا ، ويبصرنى باصول اللعب النجيبة .

بداية المجد

حتى كنا ذات يوم فى ماتش حامى ضد نادى هتلر على ارض خرابة الافيونجى ، وحاورت يومها آخر محاورة ، ومن هذا اليوم بدأت امجادى الاولية ، فقد تقدم منى رجل بعد اللعب يسألنى عن اسمى ، فقلت له : محسوبك على تدورة الشمام ، وهنا صاح الرجل فى فرحة ابهة :

— ابن الكابتن باراطوز العظيم !

ولما هززت راسى قائلا ايوه ، اخذنى الرجل بالحضن مرددا :

— طالع لابوك يا واد .. لم خلفه الطلاق انت معجزة جديدة فى الكورة ، وطرت من الفرحة عندما عرفت ان هذا الرجل هو الكابتن هتلر مدرب الكورة فى نادى الجلاية ، يعرض على الانضمام للنادى فوريا ، واتفقنا على ان اقابله فى صباح اليوم التالى فى النادى ، وفى الصباح لوحشت بالجرايد تكتب بالخط العريض : هتلر يكتشف نجما جديدا لنادى الجلاية — حديث خطير للكابتن هتلر عن معجزة الكرة باراطوز .

.. واخبار باراطوز !

وبينما انا استعد للذهاب الى نادى الجلاية حسب الميعاد جاء رجل الى البيت وقال انه الكابتن شابو مدرب الكرة بنادى الشفخانة الرياضى ، وبرغمه طرت من الفرحة ، فقد كنت متحمسا آخر تحمس لهذا النادى الذى يعتبر خصما لدودا لنادى الجلاية ، وعندما عرف الكابتن شابو انى شفخانجى متعصب قال لى :

— طب انه رأيك تلعب للشفخانة ؟

— يا نور واقعه ..

وخرجت الجرايد فى اليوم التالى ولا حديث لها فى صفحات الرياضة الا عن باراطوز معجزة الكرة ، جريدة تقول : ((ساحر الكرة الجديد يلعب للشفخانة)) — ((حديث خطير للكابتن شابو)) ، وجريدة اخرى تقول : ((هل يلعب باراطوز المعجزة للجلاية ام للشفخانة ؟)) وجريدة ثالثة تقول : ((هتلر يؤكد : باراطوز المعجزة يلعب للجلاية فى بداية الدورى)) ، واسرع الكابتن هتلر الى بيتنا يسألنى عن حكاية لعبى مع الشفخانة ، فقلت له ان هذا الخبر كلب فى كلب ، ثم قابل والدى وعرض عليه عروضا فلوسية وغير فلوسية ، فطمأنه والدى بأن الولد سيلعب للجلاية ، وخرج الكابتن هتلر ليأتى الكابتن شابو وقابل والدى وعرض اى مبلغ يقول عليه مع استعداد نادى الشفخانة لاعطائى وظيفة تومرجى فى عنبر الحمى بأربع لحاليح فى الشهر ، فطمأنه والدى بأن الولد سيلعب للشفخانة وخرجت الجرايد فى اليوم التالى ولا حديث لها الا عن ساحر الكرة باراطوز ، وتصريحات لهتلر بأن باراطوز المعجزة سيلعب للجلاية ، وتأكيدات لشابو بأن ساحر الكرة الجديد سيلعب للشفخانة ، ووقفت الجرايدجية على البيت طوابير طوابير ، وصورونى طيورى صورة ، صورة وانا آكل كوارع وتحتها : الطبق المفضل عند باراطوز المعجزة ، وصورة وانا نائم فوق كرسى وتحتها : النوم المبكر سر عظمة المعجزة .. فهو ينام فى الثامنة تماما ، وفى اى مكان يكون موجودا فيه فى تلك الساعة ، وراء هنا نائما على كرسى فى بيت الجيران بعد ان حل موعد نومه وهو متدهم ، وصورة رابعة وانا اغسل يدى وتحتها : ساحر الكرة يغسل يديه دائما قبل الاكل وبعده ، وصورة خامسة ، وواحد يضربنى قفا بينما انا اضحك والطب على ظهره وتحت الصورة : التسامح والروح الرياضية .. من اسرار عظمة المعجزة ، وعشرات الصور امتلأت بها الجرايد والمجلات ، مع انى لم العب ولا ماتش واحد من يوم الماتش الحامى الذى لعبت فيه فى ارض خرابة الافيونجى ضد نادى هتلر .

طبيب التخارى !

هكذا اصبحت مشهورا جدا تتحدث عنى الجرايد والمجلات يوميا ، ولما كان والدى الكابتن الراحل رجل عفر تحامت اسنانه فى كار الكورة ، فقد نصحنى بأن امسك العصاية من النص انتظارا للعروض الاحسن من نادى الجلاية أو نادى الشفخانة ، أما الجرايد ، فالجرنالجية من مشجعى الشفخانة اذلى لهم بتصريحات انى سألعب للشفخانة ، والجرنالجية الجلاويين اقول لهم سألعب للجلاية ، ونجحت خطة والدى الكابتن الراحل ، فقد دخل الناديان فى مزاد من اجل باراطوز المعجزة ، حتى ان نادى الشفخانة عرض على وظيفة طبيب بيطرى التخارى ، والتخارى معناها ان يكون اسمى الدكتور باراطوز من غير ما الف خاطرى واعالج الحمير والكلاب ولا غيره ..

لعبة المعجزة !

وفى تلك الايام اصبحت اخبارى تملأ الجرايد والمجلات حتى اصبحت اشهر من يوسف وهبى دون ان العب ولا ماتش واحد والى خلقك ، ومن كثرة الكتابة عنى عرفت قيمتى ، فامتلأت نفسى بالعظمة ، فانا ساحر ، وانا معجزة وانا غير كل خلق الله ، ولما كان عشاق الكورة يحيطون بى فى كل مكان ليأخذونى بالحضن ويكلمونى عما تكتبه الجرايد عن فنى وسحرى ثم يسألونى عن سألعب للجلاية أم الشفخانة ، فقد فكر الاسطى كاكا فى فكرة الاجلة ، اقترح على والدى الكابتن الراحل ان نقيم مدينة ملاهى حول البيت ، فيها مراجيح والعاب النشان وقهاوى ومطاعم وبياعين مهلبية ، وفيها ايضا لعبة جديدة يلعبها الزوار اسمها ((لعبة باراطوز المعجزة)) وهى عبارة عن بخت يسحبه الواحد بعد ان يدفع ريالا ، فاذا لم يكن له حظ وجد ورقة مكتوبا فيها جرب حظك كمان مرة واسحب واحدة ثانية ، اما اذا كان مكتوبا فيها ((المفضل)) فهنا يصحبه الاسطى كاكا الى داخل البيت لرأى ويكلمنى لمدة دقيقة واحدة بس يسألنى فيها هل سألعب للجلاية أم للشفخانة فارد قائلا كل شىء قسمة ونصيب ، وعملنا مدينة الملاهى فعلا ، ونجحت آخر نجاح ، فقد قصدها كل عشاق الكورة من اجل لعبة ((باراطوز المعجزة)) ، اذ كانوا يقفون فى طوابير امام هذه اللعبة وكل منهم يداعبه الامل فى ان يرانى انا ساحر الكرة ، والذى كان يحدث دائما ان الاسطى كاكا كان ينبه الزائر بعد دقيقة قائلا دورك خلص يا معلمى ... اللى بعده ، ولكن كل زائر دوره خلص كان يخرج رايلا وهو يصيح : خلى القدور ماشى .

ليلة الماتش

.. هكذا كسبنا آخر مكسب والجرايد مستمرة كل يوم فى الكتابة عن هل يلعب باراطوز المعجزة للجلاية أم للشفخانة ... وكان والدى يقول لأده ولاده ... عليهم معلقين كده مفيش احدع من شعلانة اللاهى ، حتى كان ذات يوم استطاع الكابتن هتلر ان يخطفنى ، فقد اخفانى فى بيت باحدى الضواحى البعيدة حتى ابتعد من اغراء نادى الشفخانة ، ولم يكن ينغصنى فى هذا البيت الا حرمانى من رؤية لعبتى الاستك وسهراتها الانس ، فقد نسيت ان اقول ان الشهرة التى حققتها فى الجرايد اجبرتنى على ان اكون اجتماعيا آخر اجتماعية ، احافل اى ودى من المحبات المتعلقات باصحاب الشهرة والاسامى اللحف ، وكان لا بد ان اقرب كاسين هنا وتنسين هنا بروح آخر اجتماعية ، ولم اضطر الى توقيع العقد مع الجلاية الا ليلة الماتش ضد الشفخانة ، فقد غلبنى الشوق الى لعبتى الاستك ، فاسرع بى الكابتن هتلر بعد توقيع العقد لاسرع الى لعبتى التى اقمت لى حفلة آخر انس شربنا فيها الحبطة ، وفتحت عينى فى بيتها على جرايد الصباح تكتب بالخط العريض : باراطوز المعجزة يلعب اليوم للجلاية ضد الشفخانة فى اولى مباريات الدورى — مهمة شاقة وعسيرة امام دفاع الشفخانة الذى يواجه باراطوز المعجزة ...

ونزلت يومها الملعب بين هتافات كالرعد :

— بار .. تا ... طظ ... بار ... تا .. طظ .. وهز باراطوز راسه قائلا : وكان حته الماتش ..

والتمسنا منه ان يحكى تفاصيل الماتش من انه هز راسه قائلا فى تأثر :

— انى المحكم الكابتن باراطوز ... مش تقوللى لمى اللى اخباره فى الجرايد يوماتى لمى حة لمى راح لمى لا ملى ... لمى بين بمصلص اللى مش قادر يعمل معيشة ملاهى حواليه بينه مع كل اللى بيكتب عنه من غير ما يلعب ولا ماتش ؟ ... انا عملت مدينة ملاهى وكانت الفرجة على بفلوس ... الدقيقة بريال والى خلقك .

ثم هز راسه فى اسى :

— دنيا ! الناس اللى كانت تقابلنى بالفلوس ... والنهاردة يوسف السباعى يرفض يقابلنى ... ما له ما له ! ... طب مش النعمة لانا متفرجة !

واخرج الكابتن باراطوز مطوة طولها ربع متر راح يجرب حدها متوعدا ، ولم يهدأ الا بعد ان قدمت اليه وافر الاعتذار نيابة عن يوسف السباعى !

احمد رجب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اشمعنى

محمود

– انا لا اهلاوي ولازملكاوي

– ما تولع طر غز الكلام بعز ..

– قرر النحـــط حلق رؤوس من يعاكس الشبان في الطريق

– فيها حاجة دي .. ماتقد نفس نقد ثاني .

REF. 10232

5324/1170

كانديـنو

CANDINO

«الساعة السويسرية»

الوكلاء الوحيدون لشركة كانديـنو :

الجمهورية العربية المتحدة
الشركة العامة للتجارة والكيماويات ١٤٧ شارع محمد فريد - القاهرة

العراق
حسين الشيخ لطفي - شارع رشيد - ساحة وثبة - بغداد

الكويت
محلات سويس ووتش - ص.ب ١٥٠٨ الكويت

المملكة العربية السعودية
عبد الرزاق سالم باجبير - ص.ب ٧١٤ - جدة

أفغانستان
بارات علمي - سوق أنظال - كابول

باكستان الشرقية
شركة ويسدوم للساعات - ٢٨ طريق اسلامبور - دكا

باكستان الغربية
شركة ويسدوم للساعات - طريق بندر - كراتشي

سوريا
يوسف ج. جبراكو - بناية نعيم ص.ب ٩٦٤ - دمشق

لبنان
يوسف ج. جبراكو - بناية متروبول ص.ب ٢٨٩٤ بيروت

ليبيا
طاهر بن الهادي - ٥٣ سوق الترك - طرابلس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في مؤتمر عالمي لتنظيم الاسرة اشترك فيه ما يقرب من ٥٠٠ طبيب وعالم ... تقرر تعليم تلاميذ المدارس اهمية تنظيم النسل منذ صغرهم ... ومن رأي الاخصائيين ان هذا الاتجاه ضروري لحماية الجيل القادم مما يعانيه عالمهم اليوم .. ويؤكد علماء النفس ان الرسومات واللعب يمكن ان تحمل معاني الكلمات التي قد تكون محملة بمعاني ثقيلة على مسمع الاطفال ... وان هذه هي افضل طريقة يتلقن بها الاطفال كل ما يخص مشكلة تضخم السكان وما قد يترتب عليها من كوارث ومآسي تهدد العالم كله بالجوع والانهيار الاقتصادي .. وقام الاخصائيون بعدة تجارب واستفتاءات في بلاد متفرقة استطاعوا بعدها وضع بعض القواعد الاساسية التي يجب ان يشرح بها الاباء والمدرسون كل ما يتعلق بمسائل الاسرة وتحديد النسل

تنظيم النسل يدخل ضمن برامج التعليم في المدارس الابتدائية ..

نظافة في المناسبات فقط !

● يجوب ان بعض دورة البناء في احدى عمارات ... العامة المرئية مصر الجديدة وانه لم يستطع . بعد رفع القمامة نصير من الارض والسعدة ولم يعطيها المرافق الحكومية ودواوين الوظفين ومستى المستشفيات ... مطار القاهرة الدولي والمستشفيات والمحلات وبعض شوارع العاصمة التي يمر عليها عدد كبير من السائحين كل عام ... تاجرت على الطرق والاحلاق حتى يستنشط من [illegible] بحانية ووجه ونصف ... كل مكان .. خاصة بعد ان البناء في مهرجان التلفزيون الدولي الذي اقيم هذا العام ... انا نستطيع ان نشعر بالنظافة التامة بالنظام على النسق الذي كان سائر الكثير من المسئولين به من الغداره التي تعتبر في كل ركن منه على الرغم من جماله وسخامته وموقعه وطريقة محاربة القذارة يجب ان تبدأ من البيت ... فالطفل الذي ينشأ في بيت كله فوضى وقذارة لا يمكن ان يحافظ على نظافة المكان الذي يعمل فيه عندما يكبر .. ومعظم البيوت عندنا تحولت للاسف الشديد الى تهتم بالنظافة في المناسبات والاعياد فقط .. او عندما تنتظر لاستقبال زائر غريب .. ونتيجة هذه العادة من حياتنا الخاصة الى حياتنا العامة خارج البيوت .. ففي كل مرة ننتظر فيها وفدا اجنبيا يتحول الذي يشكو كل ركن فيه من الاهمال الى آخر لمع جدرانه وارضيته وتزين اركانه بالورود وتنبعث من حوله رائحة النظافة .

من اجل حل سريع .. في اعتقادي ان القرارات الجمهورية التي صدرت ... عدد كبير من مرتجعات المصاعد والحمامات يجب ان يكون من بين مسئوليات البعض منهم الاشراف على نظافة المؤسسة او المرفق الحكومي الذي يعمل فيه .. ملصقات الزوار ... يجب ان تمنع منها بعد ان تركناها مع المتاجر .. فلا يمكن ان تشوه الدلالة ... الضخمة ... الذين يحاولون ... الى ... من الداخل الى بؤرة للقاذورات ... الخارجية من روائع ... الحديث

... في ... الانحدارات ... بها ... المحافظ ... للتخلص من القذارة .. ... انا ... النعمة ... نظافة ... العامة ... والحي ... نظافة ... في ...

انطوان رياض

ضفائر الافريقيات آخر موضة ..

الشعر القصير جدا طول النهار هو آخر صيحة بالنسبة للتسريحات الجديدة .. ولكن عندما ترتدي المرأة ملابس المساء والسهرة فان الاناقة تطلب منها شعرا طويلا اما على شكل ((شينيون)) او ضفيرة طويلة .. والطريقة الوحيدة للجمع بين موضة الشعر القصير والاناقة ولمسات الانوثة التي يجب ان تظهر بها المرأة في المساء هو استعمال جزء من الشعر المستعار .. ومن احدث تسريحات المساء التي ظهرت ((باروكة)) عبارة عن ضفائر متعددة شبه ضفائر الافريقيات .

اقلام الصغيرة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

السيدة زهور حرم الدكتور يوسف بن عباس سفير المغرب في القاهرة وهي ترتدي الزي الوطني لبلادها .

تأمين كامل للمطلقة في المغرب

قابلتها في شقتها الانيقة المطلة على النيل .. وكانت ترتدي الزي الوطني لبلادها .. انها السيدة زهور حرم الدكتور يوسف بن عباس سفير المغرب في القاهرة .. وهي أم لطفلين غزلان وعمرها (١٠ سنوات) وكريم (٧ سنوات)

هوايتها المفضلة هي التجول ومشاهدة جميع بلاد العالم ..

سألتها :

– ماهي البلاد التي قمت بزيارتها ؟

– لقد شاهدت جميع بلاد العالم ماعدا روسيا واستراليا والصين الشعبية ..

– ماهي الحقوق التي نالتها المرأة المغربية ؟

– حصلت على حق الانتخاب في أوائل سنة ١٩٦٢ .. وفي قوانين الاحوال الشخصية اصبح من حق المرأة اذا اتفقت مع زوجها على الطلاق ان تنال نفقة منه كتأمين لحياتها وحياة اولادها الى أن تتزوج مرة اخرى .. أو الى نهاية حياتها اذا لم تتزوج مرة ثانية .

– وما هي المناصب التي وصلت اليها ؟

– المرأة المغربية تعمل الآن طبيبة ومديرة وفي الوظائف الحكومية والشركات .. كما انها مشرفة اجتماعية ومذيعة في التليفزيون والاذاعة .

– ماهي أصول « الاتيكيت » التي يجب أن تعرفها كل امرأة تمثل بلادها ؟

– بالنسبة للعزومات يجب أن تهتم المرأة باظهار بيتها في أجمل مظهر وانا اعتقد ان الزهور والاضاءة المناسبة من اهم الاشياء .. ومن أصول الاتيكيت أن تبدأ ست البيت بالجلوس الى المائدة وأن تحاول ان تنتهي من الطعام بعد أن تلاحظ أن الجميع قد انتهوا تماما .. كما يجب مراعاة عدد الضيوف حتى يكون حجم المائدة ملائما .

– ماهي نصيحتك للام الحامل بصفتك زوجة لطبيب ووزير صحة سابقا ؟

– أولا يجب زيارة الطبيب طوال فترة الحمل وتنفيذ تعليماته بدقة .. والافضل استعمال الملابس الواسعة والكعب المتوسط الارتفاع .. وزيارة طبيب الاسنان اذا لزم الامر .. والمواظبة على التمرينات الرياضية الخاصة بالحامل وافضلها واسهلها المشي لمدة ساعة كل يوم في الهواء الطلق .. ويجب الامتناع عن السفر الطويل في الشهرين الاولين والاخيرين من الحمل .. وايضا من حمل الاشياء الثقيلة .. أما افضل الاطعمة للحامل فهي الالبان ومنتجاتها والفاكهة والخضراوات واللحوم والتقليل من الملح والبهارات وخاصة في الشهور الاخيرة .

نوال البيل

قيمة الحب !

من قلب

الى قلب

يقولون ان الحب يهذب نفس الرجل .. ولكن الحب متصل بالجسد ، والجسد يهبط بالرجل الى درك الحيوان . فكيف يمكن أن يهذب الحب الرجل بينما هو يهبط به الى غريزة الجسد ؟ ..

(ل.ا. بالقاهرة)

الحب الصحيح لا يكتفي بالغريزة بل يقرنها بالعاطفة . والعاطفة تنزع الى الاخلاص والحنان والبذل والتضحية .. فتهذب النفس وتسمو بالحب وتحلق به فوق محيط الغريزة . ومع ذلك فالحب يختلف باختلاف شخصيات الرجال . وهو قد يرفعهم أو يخفضهم بحسب جوهر ميولهم واهوائهم .. فلذا كان الرجل يسعى وراء الحب كي يتخذ منه حافزا للعمل والحياة ، أو يسعى اليه لانه مطلب ينشد روحه واتراب ، فالحب ولا شك يرفعه .. اما اذا كانت نزعته في الحب شهوية مجردة ، فالشهوة لابد أن تجفف قلبه وتحجر عواطفه وتهدم نفسه عظمة وانانية وقسوة وتنحط به الى درك الحيوان ..

بقلم : ابراهيم المصري

هي أخبار

أسطورة عين

شيء عادي جدا ان تخطو البنت الى المدرسة في أي مكان على ارض جمهوريتنا .. ولكن غير العادي ان يحدث ذلك في الواحة البعيدة المعزولة .. واحة سيوه .

الشيء غير العادي حدث في العام الماضي ، عندما دخلت اول بنت في سيوه الى مدرسة أمون الابتدائية المشتركة هناك ، والتي تضم بعض فصول الاعدادي .. وجلست البنت السيوية الوحيدة الى جوار الاولاد .. وكانت حدثا جديدا ..

الطالبة السيوية الحديثة تجلس في احد فصول المدرسة بجانب التلاميذ والوضعية الثانية هي الصغار التي لا يقل عددها عن مائة صغيرة ! ..

● العروس لا تغادر بيتها

وفي هذا العام فاز عدد البنات السيويات اللاتي التحقن بالمدرسة الى عشرين .. وقالت لي ناظرة المدرسة السيدة صفية عبد الله ، وهي زوجة مأمور سيوه ، ان هذا العدد جاء عن طريق الشرطة ! .. وان الاهالي الذين ارسلوا بناتهم الى المدرسة خافوا أن تحرر لهم محاضر وان يدفعوا الغرامة ! .. وهناك الخوف جاء بعد أن سمعوا عن الخطر الذي حرره المأمور لاحد أولياء الامور ! ..

وقد يبدو هذا غريبا لمن لا يعرف سيوه ..

والذي يعرفها ، ويعرف تقاليدها وعاداتها ، يدهشه أكثر أن يعلم ، انه من بين هذا العدد توجد ثلاث بنات اثنان منهن عمرها ١٢ سنة ، والثالثة عمرها ١٣ سنة !

ففي هذه السن – سن ١٢ سنة – كان العروس ، حسب التقاليد التي سادت هناك ، أن يكون هؤلاء البنات الثلاث قد أصبحن زوجات ، وربما أمهات أيضا ! ..

وقد بدأ الكثيرون من اهالي الواحة يدركون أخيرا ، خطورة زواج البنات في هذه السن الصغيرة ، ونتائجه التي تأتي دائما بالطلاق ..

والطلاق في سيوه سهل جدا ، والزواج أسهل ، وحالات الطلاق أكثر من حالات الزواج .. وحالات كثيرة يتجاوزون العشرين ، ومع ذلك تزوجت الواحدة منهن اكثر من مرة .. وربما أربع مرات ، وليس هذا عيبا هناك ..

أسطورة عين طاموس !

وسن ١٢ سنة هي المحطة التي تتوقف عندها حياة الفتاة في سيوه .. فعندها تدخل البيت .. ولا تغادره الا الى بيت رجل آخر ، ومن بيت الرجل الآخر الى القبر .. وهي تعيش حياتها كلها داخل الجدران ..

والبنت التي تصل الى سن ١٢ سنة لابد أن تتزوج ، والتي لا تتزوج تصبح مشكلة .. وهذه المشكلة لا تحلها سوى الاضرحة والمساجد التي تأتي بالحظ .. وهناك أيضا عين طاموس ، وهي تدهب

اليها في الليل ، وفيها تستحم وتطلب ابن الحلال ..

وعيون الحب .. هي « طاموس » يحكون عنها الاساطير هناك ، وهي حسبها العين التي لابد أن تستحم فيها العروس ليلة زفافها ، فهي عين العرائس ..

وقد ذاعت شهرة عين العرائس بين عرب الصحراء الغربية ، ووصلت الى مرسى مطروح ، والى الاسكندرية أيضا ، وبعض نساء الاسكندرية يرسلن بزجاجات ليملأ من عين العرائس في سيوه ، للاستحمام بها من أجل أن يأتي ابن الحلال أيضا ، أو من أجل أن يدوم الحب ، ويستمر الزواج !

وعندما يفكر الشاب في الزواج ، فهو لا يفاتح أمه ولا أباه ، ولكنه يوضح رغبته لاحد اقربائه ، لتنقل عنه هذه الرغبة الى الام ثم الاب ..

والبنت في سيوه لابد أن تقبل الزوج الذي يختاره لها أبوها ، ولا يحق لها أن ترفضه ، ولكن بعد الزواج .. فهي تتزوجه أولا ، لانه أول زوج في حياتها ، ومن حق الاب أن يختاره ، ومن واجبها أن تقبل ثم تطلب الطلاق بعد ذلك ، وتختار لنفسها ، وبعد تجربة الزواج الاول لها حرية الاختيار في التجارب التالية ..

.. ولا مؤخر صداق !

وتجهيز البيت في سيوه يقع ، وهي مسئولية العريس ، حسب سنوات ، ويعفى الاب من هذا الجهاز قبل أن يأتي العريس المجهول ، وهي لا يحاسبه بتكاليف كثيرة عند الزواج ، ومؤخر العروس في سيوه هو المسئول عن جهازها كاملا ، وتكاليف الجهاز قد تصل الى ٢٠٠ جنيه ، ولا يقابل هذا مهر يدفعه العريس ، فقط عليه أن يقدم لها يد بجنيه واحد أو اثنين .. وليس هناك شيء اسمه مؤخر الصداق ..

والذي تعد الفتاة السيوية تخرج وايضا ملحفاته من صوف ، و .. الكسوة .. يصل في مجموعه الى ٧٠ جنيها ..

فهي ترتدي سروالا مطرزا يصل الى

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

العرائس .. بين عيون سيوة !

تحقيق : سعيد ابو العينين

القديم والحديث .. الفتاة السيوية بالزي الوطني .. ويصل ما تحمله من فضة الى ثلاثة ارطال وكلما زاد الوزن زادت قيمة الفتاة .. اما الفتاة الحديثة فانها ترتدي الزي المدرسي العادي

الحقائب السيوية من الخوص والتي تجيد صناعتها المرأة في سيوة وتسمى «الراجين» وهي تعد مجموعة منها في جهاز الفرح

إلا بمعركة تسيل فيها الدماء !

الى ٦ جنيهات وفستانا حريريا مصنعا بشكل خاص ثمنه ١٢ جنيها . وتحت [illegible] الفستان [illegible] فستان آخر . حرير ثمنه ٧ جنيهات . وطرحة سيوي مطرزة بالصدف ثمنها ٨ جنيهات ..

وهناك أيضا تشكيلة كبيرة من الفضة عبارة عن عقود وأطواق وسلاسل قيمتها ١١ جنيها . ومجموعة أخرى تسمى الدلاديش ثمنها ١٠ جنيهات . وحوايش فضة ثمنها ١٢ جنيها ..

ويصل وزن ما تحمله الفتاة السيوية من فضة الى ٣ ارطال . وكلما زاد الوزن زادت القيمة !

[illegible] تشتريه الفتاة السيوية . وتحفظه للفرح . [illegible] سيوي ثمنها جنيهان !

وهناك أشياء أخرى تعدها الفتاة السيوية بنفسها . وتحتفظ بها . ومن هذه الأشياء . المرش . الذي ستجلس عليه ليلة الزفاف . وهي تزينه بالصدف والخرز . وأيضا لها مجموعة من [illegible] خوص وتصنعها بالراجين . [illegible] الطرحة لا توضع في سيوة الا على رؤوس السيدات فقط ..

معركة ليلة الزفاف !

ليلة الزفاف في سيوة لها تقاليدها [illegible] عودة العروس من عين طاموس بعد الاستحمام . تجلس في انتظار اقارب العريس من السيدات . اللاتي يحضرن [illegible] الأمر [illegible] اقارب العروس

وعندما يأتي العريس لأخذ العروس في الليل . لابد أن يرفض أهلها أن يسلموها له . الا بمعركة . [illegible] بعد مناقشة وجدال . [illegible] المعركة بين أهل العريس وأهل العروس . [illegible] الدماء من [illegible] توضيح مدى أهمية العروس عند أهلها . [illegible] أيضا !

عندما تحلق المرأة شعرها !

[illegible] حياة الزوجية على أي شكل [illegible] سيوية [illegible] المطلقة شعرها

الغولة لمدة ثلاثة شهور . وهي لا تغادر البيت طوال هذه المدة . ويتجنبها كل الناس . ويحرصون على عدم رؤيتها . لاعتقادهم أنها تجلب السوء . وبانتهاء الشهور الثلاثة تذهب الى عين طاموس التي استحمت فيها ليلة زفافها . وتستحم مرة ثانية . وبعد عودتها ينتهي خطرها في نظر الناس كغولة !..

أما المرأة التي توفى زوجها . فهم يذهبون بها الى عين طاموس ويحلقون لها شعرها بالموسى . وتعود لتقضي فترة الحداد وهي ثلاثة شهور في البيت . ولا يراها أحد أيضا . وهي تنهي الحداد بالاستحمام في عين طاموس ..

وحول التقاليد والمعتقدات الخاطئة تسمع حكايات يرويها أهالي سيوة لتأكيد هذه التقاليد والمعتقدات . وأكثر هذه الحكايات هي حكاية الواعظ الذي هاجم هذه المعتقدات . وتحدى أن يصاب بسوء اذا رأى الغولة . وذهب فعلا لرؤية الغولة ويؤكد الأهالي انه في مساء نفس اليوم [illegible] لتقول ان [illegible] قد مات !

والحكاية لا أساس لها من الصحة طبعا . ولكن الأهالي يروونها . ويذيعونها تأكيدا لخطر الغولة !

ونساء سيوة كلهن يضعن الكحل . [illegible] المرأة لها [illegible] وعدد [illegible] لا يقل عن مائة . [illegible] في سيوة . والمرأة [illegible] الا اذا تقدمت بها السن واصبح لها أحفاد !

وكل نساء سيوة يستخدمن زيت الزيتون في غسل شعورهن ..

[illegible] التقاليد الغريبة [illegible] حياة المرأة في سيوة . وتحيطها بجدران عالية . [illegible] تماما . ولكن هذه الجدران بدأ [illegible] التصدع . [illegible] الخروج ..

وسقط [illegible] الجدران يوم يتحول طريق البنات . وأيضا الأولاد . [illegible] الى المدرسة !

[illegible] ...

سعيد أبو العينين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هى أخبار

تقدمها : نوال البيلى

جولة فى مجلات العالم

اخـتـارت مجلة (مارى كلير) لكى ابدأ جولة هذا الاسبوع .. وقد لفت نظرى مجموعه من البنطلونات الجلد والمصنوعة من قماش (الووتر بروف) ومن جميع الالوان .. كما استوقفتنى طويلا تقليعة جديدة لا اعتقد ان معظم الازياء القليل ابتكرها اراد ان يضيفها جديدا الى اناقة المرأة .. كما ارجو الا تجرى المرأة وهى مغمضة العينين وراء تقليدها لمجرد لفت الانظار .. والتقليعة تتمثل فى مجموعة من البلوفرات التريكو تشبه جلد الحمار الوحشى (اعتقد انها مؤامرة ضد المرأة) .

وبالنسبة (للاكسوار) لاحظت ان الاتجاه الجديد فى الموضة هو استعمال الحلق او العقد او البروش من نفس لون الفستان او التايور .

وفى مجلة (ودمانز اون) مجموعة من الجوارب السميكة المصنوعة من الاستيل وتمتاز بالوانها ونقوشها المبتكرة الجديدة ويمكن ارتداؤها من الصباح الى منتصف الليل لان منها مجموعة ملونة بنقوش وزخارف وكاروهات ومجموعة تصلح لحفلات المساء من الخيوط الفضية والذهبية التى تناسب السهرات .

وفى مجلة (ال) الفرنسية توجد فكرة لغطاء ابريق الشاى مصنوعا من الورق العازل ومغلفا من الخارج بغلاف فضى او ذهبى اللون وميزة هذا الغطاء انه يوضع فوق ابريق الشاى فيجعله يحتفظ بدرجة حرارته اطول فترة ممكنة .

وفيها ايضا طريقة جديدة لغسيل السجاد وذلك باستعمال الاسفنج المصنوع من القطاط على شكل فرشاة متوسطة الصلابة بعد ان تبلل بمنظف خاص للسجاد .. ثم تنشفه بعد ذلك بفوطة خشنة عن طريق الضغط عليها بقوة .

وفكرة اخرى لتنظيف الستائر المصنوعة من الساتان بتخليصها اولا من الاتربة العالقة بها ثم نقعها لمدة ساعتين فى ماء وصابون ثم تدعك برفق لازالة البقع .. وتكرر هذه العملية عدة مرات ثم تشطف فى ماء مذاب فيه كمية من الملح وتنشر فى مكان خال من الشمس .

وفى مجلة (فى) توجد مجموعة جميلة من ظلال الجفون وهى من نوع جديد كالبودرة تماما .. وليس على شكل اقلام رفيعة او سميكة .. والالوان الجديدة هى البنى المحروق .. ولون الكاكاو الفاتح والذهبى المائل الى اللون الوردى ..

ثلاثة ازياء تصلح للفتاة الجامعية ... الواضح ان معظم الكاروهات هو الغالب .. وكذلك المزج بين الاقمشة السادة والكاروهات بطريقة متناسقة جميلة تبدو فيها البساطة والليونة الرقيقة التى تناسب الفتاة العاملة .

بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير
الافضل عدم التسرع فى اتخاذ اى قرار هذا الاسبوع

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس
مناسبات سعيدة فى محيط الاسرة .. ومشاكل مالية

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل
دعوة الى حفلة وتعرف باشخاص جدد تكون لهم تأثير فى المستقبل

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو
فائدة تعود عليك من اشخاص لهم نفوذ فى العمل ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو
جميع اماليك سيتم تحقيقها هذا الاسبوع ..

من ٢٢ يونيو الى ٢١ يوليو
اسبوع مناسب لحل معظم المشاكل العاطفية .. مبلغ من المال يصلك قريبا

من ٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس
علاقة قديمة تتجدد .. سعادة فى الحب ونجاح فى العمل

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر
تتخذ قرارات هامة تتعلق بمستقبلك .. حل جميع المشاكل

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر
تقدم كبير فى العمل .. وتحسن ملحوظ فى الصحة

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
مشاكل طارئة ولكنك تجد الحل لتخطيها قبل انتهاء الاسبوع

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
مقابلة هامة مع اشخاص سيكون لهم تأثير واضح فى حياتك

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير
لا تترك بعض المسائل الهامة معلقة يجب ان تتخذ قرارات حاسمة

بورن انترا - ماتيك

أرفع الساعات سمكا فى العالم
أناقة . متانة . دقة فائقة
الحركة ٨٥و٢ مم

الوكلاء الموزعون :

غزة :
محمد اسماعيل علاوى
المعرض الذهبى
شارع عمر المختار -
ص . ب ١٩٥ غزة

الجمهورية العربية المتحدة :
الشركة العامة للتجارة والكيماويات
١٨٧ شارع محمد فريد - القاهرة

العراق :
شركة تجارة الشرق
ذات المسئولية المحدودة
شارع المستنصر ٤/٣٨ - بغداد

المملكة العربية السعودية :
هاشم ابراهيم بخرجى
شارع الملك الاكعكى - مكة
الفرع المركز بمكة - جدة

لبنان :
البيرم ، بشور ، فركيان
سوق الجميل ٧١ - بيروت

دبى :
محمد وجمعه الماجد وشركاهم
ص . ب ١٥٦
دبى - الخليج العربى

دولة الكويت :
محمد عبد الله الشواب
شارع عبد الله السالم - الكويت

البحرين :
مخزن عبد الله
شارع الحكومة - المنامة

الأردن :
يونس عابدين
شارع دمشق - القدس

قطر :
عبد السلام م . أبو عيسى
ص . ب ٧ ، شركة السلام الدوحة

عدن :
كرونيال وتش
شارع سنتير - عدن

بورن

BUREN

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حارس المرمى | مشكلة الأهلي | مصطفى رياض يلعب | وخيري يعود | والشاذلي يقود الترسانة

« خيري » ظهير الترسانة عاد مرة اخرى الى صفوف فريقه . تدرب طوال الاسبوع الماضي بقسوة حتى يتم استعداده . « خيري » قوة في دفاع الترسانة . تخصص في لعب مباريات الاهلي والترسانة . كان دائما يشل هجوم الاهلي ..

طه اسماعيل .. امل الاهلي في تسجيل الاهداف !

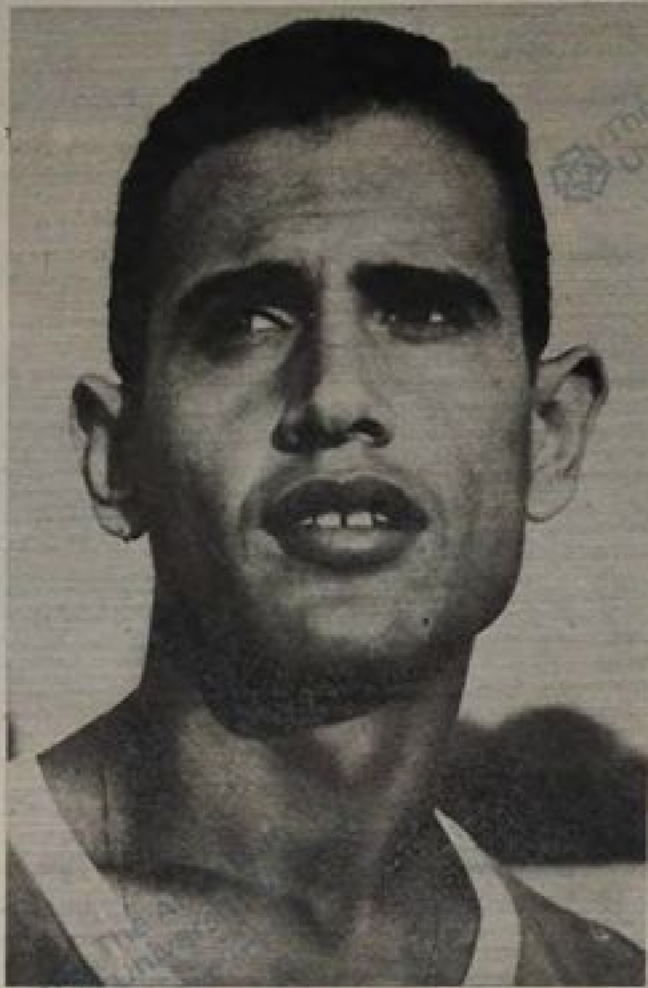

الشاذلي .. لو تحرك لفاز الترسانة على الاهلي !

مباراة التخصص

تخصص الترسانة في السنوات الاخيرة في هزيمة الاهلي . مباراة الناديين دائما قوية . ومباراة الجمعة جرى الاستعداد لها من اسبوع منذ طالب الترسانة بحكام اجانب .. مصطفى رياض لا صحة لوجود خلاف بينه وبين الشاذلي . كان مصابا وتم شفاؤه .. الشاذلي ارتاح نفسيا سيشترك صالح سليم والفناجيلي واسامة .. لن يلعب انور سلامة لاصابته . .. واعتماد الاهلي على طه .. ينتظر حدوث مفاجآت في النتيجة واسماء الفريقين ...

مطلوب معجزة ليفوز الأهلى !

سر تمسك الترسانة بالحكام الأجانب

مشكلة استيراد الحكام من الخارج تطورت .. بدأ بها نادي الزمالك ولحق به نادي الترسانة . وغضب حكامنا العرب واجتمع حوالي ٢٠٠ حكم من القاهرة ليعلنوا استنكارهم لهذا المبدأ الخطير .. ومقاطعتهم للاندية التي ستتخذ هذه النغمة الجديدة كمبدأ في مبارياتها القادمة .

لا جدال ان حكامنا أكفاء وممتازون وبعيدون عن الشك .. ولكن هناك بعض العوامل هي التي دفعت بعض الاندية الى استعمال حقها في طلب حكام من الخارج .. واهم هذه العوامل هي : حماس الجمهور الزائد وتأثير بعض اداريي الاندية على اهتزاز صفارة الحكم في بعض المباريات الحساسة بدون قصد . وعدم كفالة وحماية الحكام من تصرفات الجمهور .. سواء في المباراة .. أو بعد مضي فترة عليها .. هذا الجمهور الذي لا يهمه سوى فوز فريقه بأي طريقة وليكن ما يكون ..

ان وراء طلب الترسانة بطاقم كامل من الحكام الاجانب لمباراته مع الاهلي سرا .. فقد أعلن محمد شعيس عضو مجلس ادارة نادي الترسانة .. ان الذي دفع النادي الى التقدم بهذا الطلب هو ما حدث في الموسم الماضي في المباراة النهائية على كأس مصر بين الترسانة والاهلي .. وتغاضي حكم المباراة عن احتساب ضربة جزاء واضحة لصالح الترسانة عندما امسك سعيد أبو النور بالشاذلي داخل منطقة الجزاء .. وما حدث من خشونة متعمدة من ابوغيدا ولم يتخذ الحكم قرارا في ذلك خوفا للقانون .. وهو طرد ابوغيدا من الملعب .. ان نادي الترسانة وغيره من بعض الاندية لا حول ولا قوة له .. ويمكن للحكم طرد أي لاعب منه .. أما أن يطرد لاعب مثلا من الاهلي أو الزمالك .. فلا يحدث هذا مطلقا .. وذلك خوفا من الجمهور .. ولو انها لا تؤثر على الحكم في الملعب الا ان لها دخلا كبيرا على اهتزاز صفارته في بعض الحالات .. ونحن بشر .. ولو ان الحكم لا يقصد هذا الا ان الجو المشحون هو خلق الاثارات من هذا النوع تدفعه الى ذلك .. الحكام لا ذنب لهم .. وواجب الجمهور تشجيع الحكام على تأدية واجبهم . فحكامنا من احسن حكام العالم ودليل ذلك ان بعض الدول الاجنبية تطلب حكامنا .. وهناك يثبتون جدارتهم وكفاءتهم .. لماذا ؟ .. لان هناك لا يوجد تأثير عليهم من أي نوع ..

لا بد من اعادة النظر

واعتبرنا هذه المشكلة الى مصدرها الاصلي وهو قرار الاتحاد الذي اعطى هذا الحق في اللائحة للاندية .. واذا نظرنا الى ما حدث من الحكم اليوناني الذي استورد لمباراة الزمالك والاهلي لوجدنا انه ليس بجديد وانه كان مثلا بارزا في الملعب .. وظهرت اخطاؤها بوضوح وان خفت عن الجمهور .. ولكن تقبلها الجمهور بهدوء .. كما تقبلها اللاعبون بهدوء .. لماذا ؟ .. لانه حكم اجنبي .. ولو كان حكما عربيا لتغير الموقف ويشاركني في هذا الرأي اللواء عبد الله رفعت رئيس لجنة الحكام الرئيسية .. انه مندهش .. ماذا يفعل الحكام الاجانب .. ويستشهد بواقعة حدثت بالقاهرة في البطولة الدولية العسكرية للكرة بين فريقنا العسكري واحدى الفرق الاجنبية .. وكان يحكم المباراة حكم أجنبي .. شاهد بنفسه الحكم وهو يتغاضى عن ضربة جزاء واضحة جدا لفريقنا .. وتقبل الجمهور هذا الخطأ بهدوء .. ولم يتحرك .. وهو يتساءل : لو حدث ذلك من حكم عربي أكان يتقبله الجمهور صاغرا ؟ وهناك واقعة أخرى .. في مباراة الزمالك والاهلي الاخيرة .. عندما أمسك الحكم اليوناني اللاعب ميمي عبد الحميد من يده وأمره باحضار الكرة .. امتثل اللاعب .. واحضر الكرة .. ولم يتذمر ولم يتحرك الجمهور .. فهل لو حدث ذلك من حكم عربي .. كان يقبله الجمهور أو اللاعبون بالطبع لا .. فالجمهور واللاعبون .. والاداريون .. قبل الجمهور يتقبلون قرارات الحكام الاجانب عن طيب خاطر .. ان حكامنا لا يعلو عليهم أي حكم من الخارج .. ولابد لاتحاد الكرة من اعادة النظر في قرار استيراد حكام من الخارج ..

مساس بالحكم العربي

واذا نظرنا الى القرار الاخير لمجلس ادارة حكام القاهرة .. وهو الخاص بأنه في حالة تصرف أي حكم تصرفا شاذا في أية مباراة يجب ان يعاقب بشدة وأن يوقف عن التحكيم .. لوجدنا ان هذا القرار كفيل بعدم تمسك بعض الاندية باستيراد حكام من الخارج .. وصرف النظر نهائيا عن هذه النغمة .. ومن ثم فهناك نقطة هامة تزيل مخاوف هذه الاندية وتجعل حجتها واهية .. وهذه النقطة يوضحها عزت الشماوى سكرتير عام اللجنة الرئيسية للحكام .. وهي انه من حق الاندية المطالبة بتغيير الحكم في أي مباراة يلعبها واللجنة تقوم فورا بهذا التغيير .. ولكن لم يحدث في ملاعبنا من حكامنا ما يدعو الى تغييرهم .. ولم يتقدم أي ناد بطلب تغيير حكم وامتنعت اللجنة عن تنفيذ طلبه .. اذن ما لزوم احضار حكام اجانب .. وهذا فيه مساس خطير بسمعة حكامنا .. وهناك نقطة هامة تؤخذ على الاندية .. انها تعرف مواعيد مبارياتها من اول الموسم طبقا لجدول الدوري من زمن بعيد .. وتعلم أيضا الحكام المعينين لادارة هذه المباريات .. فلماذا تنتظر لآخر لحظة وبدون أسباب أو مقدمات .. وتطالب بحكام من الخارج ؟ حقيقة ان هذا المبدأ تأخذ به جميع الدول .. ولكن في المباريات الحساسة .. او النهائية .. وهذا الحل لا يتفق مع واقعنا .. فملاعبنا المحلية تئن من الاصوات والخرائر ما يفوق التشاح ملاعب أوربا .. ولكن ما زال من بيننا من يفخر ويتشدق بأنه يلبس الشياكة من الخارج .. انها نغمة بغيضة كنغمة الحكام الاجانب .. وكذلك طلب نادي الترسانة باستيراد طاقم كامل . فان القواعد الدولية تنص على ان يكون المساعدون من نفس بلد الحكم ليسهل التفاهم بينهم .. ان حكمنا العربي كفء .. وعادل .. وليس متزمتا .

كتبه : مصطفى حفظي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الدورى

فى اسبوع

تصوير :
فاروق ابراهيم
محمد سعيد
احمد عبد العزيز
خميس مرجان

حمادة امام يقفز من الفرح بعد ان سجل الهدف الاول للزمالك وعجز « اوكا » حارس مرمى السويس عن صد الكرة ..

موسى حارس مرمى السكة يتألم بعد ان اصطدم بعزوز وسقط جرجس على الارض وهو ينظر الى حارس مرماه

نخلة يطير فى الهواء خوفا من الاصطدام بعجاد حارس مرمى المحلة وضاع هدف

● لولا "سيد عبده" لتعادل الأهلى والطيران ● والسكة تفاجئ المحلة !

مرة اخرى لعب الحظ دوره مع الاهلى ففاز بنقطتين من الطيران وتصدر الدورى بـ ١٢ نقطة. الزمالك فى المركز الثانى بـ ١٠ نقط .. الاوليمبى والاسماعيلية فى الثالث بـ ٩ نقط ويلتقيان فى الدورى مباريات الاسبوع يوم الجمعة . الترسانة والمصرى فى الخامس بـ ٨ نقط لكل منهما .. السكة السابع وله ٧ نقط .. الاتحاد والطيران فى الثامن ولكل منهما ٦ نقط .. فى مؤخرة الدورى المحلة ودمياط ولكل منهما ٤ نقط فى المركز العاشر .. اما السويس . فمازال عاجزا عن الفوز حتى بنقطة .

القاهرة

كتب احمد علام :

● الاهلى ـ الطيران : مباراة ضعيفة فاز فيها الاهلى ١/صفر . سجل (ابو غيدة) براسه الهدف اليتيم . نجوم المباراة (سمير عبده) حارس مرمى الاشبال والشربينى من الاهلى وهشام حارس مرمى الطيران .

خيبت المباراة آمال الجمهور القليل الذى شاهدها فى الملعب . انتظر مباراة قوية بعد اكتمال لياقة (صالح سليم) ولكن وعودة ابراهيم حسين وعدم توفيق جمال محمود اضاعا كل فرصة للاهلى . لعب الفريقان بنفس التكتيك ٤-٢-٤ .

لعب صالح متقمصا فى الشوط الاول وظهرت خطورته رغم سنه (٣٦ عاما) فلياقته قاربت على الاكتمال وتمريراته خطرة وعلى قدم الزميل ولكن سوء التحرى من (انور سلامة) و (جمال محمود) اضاع كل فرصة للاهلى .

اعتمد الطيران فى هذا الشوط على هشام حارس مرماه الذى كان فريقا وحده وعلى (احمد ماهر) ولكنهم وقعوا فى خطأ كبير عندما راقبوا (صالح سليم) باكثر من لاعب وكذلك (طه) ولو وفقا جمال محمود او (السايس)

و (ابراهيم حسين) فى سحب الفريق والتصويب لسجل الاهلى . وفى الشوط الثانى عاد (صالح) ليلعب فى خط الوسط وتقدم جمال محمود ليلعب كراس للحربة . واستطاع (صالح) بعدة تمريرات محكمة ان يجعل (جمال محمود) و (طه اسماعيل) ينفردان بحارس المرمى و (احمد ماهر) ولكن

(جمال) كان دائما يتأخر فى توزيع الكرة ليقع (الشيخ طه) فى مصيدة التسلل . وظل الطيران يلعب بنفس الطريقة دون اى تغيير . تكتل فى الدفاع ولاعب واحد كراس للحربة فتقدم وخففت كل هجماتهم .. انقذ (سمير عبده) الذى فوجىء باللعب فى اخر لحظة ـ مرماه من هدف التعادل فى اواخر المباراة بقفزة التقط بها الكرة من على قدم (محمد السيد رفاعى) .

اسوأ من فى المباراة (انور سلامة) فقد (كبر) فجأة وحاول تقليد العاب غيره !! .. و (جمال محمود) او عيسى عبد الحميد) .. فريق الطيران بذل كل جهده دون فائدة لتركيزه على الدفاع . كان ينقص الاهلى (رفعت الفناجيلى) .

كتب صلاح صادق :

● السكة ـ المحلة : مباراة متوسطة فازت فيها السكة بهدفين سجل للسكة كرم من ضربة جزاء فى الشوط الاول ومحمود عبد الرحيم فى الشوط الثانى .. اما هدف المحلة فقد سجله بوبو .. لم يلمع فيها نجم واحد فقد قدموا كل مالديهم على حسب طاقاتهم !

اعتمدت المحلة على بوبو فى الهجوم .. وطبق بوبو تعليمات المدرب ايفان .. نفس الطريقة التى كان يتبعها مع فريق الزمالك وهو الاعتماد على سرعة لاعب فى خط الهجوم وباقى الفريق مهمته دفاعية .. ولكن السكة تنبهت الى هذه الخطة فى الشوط الثانى وان كانت قد وقعت فيها فى نفس الخطأ فقد لعب لسمة منهم فى خط الوسط والدفاع بينما تركوا نخلة فى الهجوم فى انتظار اى كرة مرتدة .. وفعلا تمكن نخلة ان يهدد مرمى المحلة اكثر من مرة .. وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق استطاع محمود عبد الرحيم ان يسدد هدفا بضربة رأس خدع بها عجاد حارس مرمى المحلة .. وفقد لاعبو المحلة اعصابهم بعد هذا الهدف .. نسوا الخطة الدفاعية التى وضعها لهم ايفان .. وهجموا بأربعة لاعبين او خمسة فى انتظار فرصة للتعادل .. ولكن صفارة الحكم حسين امام هى لعلن انتهاء المباراة جعلتهم يفيقون .. فقد خسروا نقطتين .. وخسروا مباراة كان يمكن ان تضيف الى رصيدهم شيئا

السويس

كتب محمود عبد الهادى :

● السويس الرياضى ـ الزمالك : مباراة متواضعة فاز فيها الزمالك ٢/صفر . سجل هدفى المباراة حمادة امام والجوهرى . نجم المباراة الذى ظهر بمظهر طيب هو فاروق السيد الذى عاد اخيرا الى صفوف الزمالك . يمكن ان يقال عن بهة لاعب السويس الرياضى انه كان احد نجوم المباراة فقد لعب فى مركز جديد عليه هو مركز قلب الدفاع بعد ان كان يلعب كجناح ايسر فى كل المباريات السابقة للسويس الرياضى

قبل المباراة كان هناك احساس من بعض ـ السوايسة ـ وكثير من الاهلاوية ـ بأنه ستحدث مفاجأة فى المباراة . وتوقعوا ان يفعل فريق السويس شيئا كأن يتعادل مع الزمالك ـ كالعادة ـ او يفوز خصوصا وان المباراة جاءت فى اعقاب ست هزائم متكررة متواصلة للسويس كان لابد ان يفعل فريق السويس شيئا . كما ان لاعبى السويس الرياضى كان منتشر هذا الاحساس فى وسطهم هذه الاحتمالات المتعددة انبعث المباراة . فوجىء فريق (السويس) بهدف قاتل يهز شباكه بعد ٨ دقائق بقذيفة من حمادة امام .

وكان المنتظر ان ينهار الفريق بعد ذلك ليسجل الزمالك رقما قياسيا فى عدد الاهداف . ولكن الذى حدث هو ان فريق السويس رابط وكافح ونظم صفوفه بفضل الاشبال الذين لعب بهم .

قدم فريق الزمالك عرضا هادئا وكان لاعبو الزمالك ارادوا ان يثبتوا بذلك عدم خوفهم من نظرية التخصص . فقد تعود الزمالك ان يخسر نقطة او نقطتين بصفة دائمة فى مدينة السويس ظهر (طه بصرى) كالعادة بمظهر اللاعب المتعثر المتحكم الذى لا تنفع معه الرقابة كما كان فاروق السيد بلعبه السهل وسريره المتقن واختياره للاماكن المناسبة الرء الفعال فى جمال العرض الذى قدمه الزمالك .

السؤال الذى يتبادر الى الذهن من حمادة امام . هو .. ماذا جرى لهذا اللاعب . هل هذا هو حمادة امام نجم الزمالك !

اما فريق السويس فقد قدم اشباله كل ما عندهم من (مجهود) ولكن هذا الجهد ذهب كله هباء . لانه لا يوجد فى فريق السويس الرياضى اللاعب الذى يعرف طريق المرمى . ويكفى ان نعلم ان (كل) الاهداف التى سجلها فريق السويس الرياضى تقريبا جاءت من ضربات (جزاء) .

سؤال .. قبل الهزيمة الثامنة . الى متى يظل الحال على ما هو عليه الى متى يظل فى المدينة الصغيرة فريقان احدهما يصعد والاخر يهبط ! .

متى ينضم الناديان . حتى تستطيع المدينة دعمها ؟ .

دمياط

كتب على مراد :

● دمياط ـ الاسماعيلية : مباراة مثيرة تعادل فيها الفريقان ١/١ .. سجل على ابو جريشة هدف الاسماعيلية فى الشوط الاول . وسجل الكرارلى هدف التعادل فى الشوط الثانى . كانت دمياط تسجل اول فوز لها فى اواخر المباراة . كان نجوم المباراة شحتة وعلى ابو جريشة من الاسماعيلية والكرارلى من دمياط .

لعبت دمياط فى الشوط الاول بطريقة دفاعية مكنت الاسماعيلية بطريقة لعبها القصير من تسجيل هدفها الوحيد .. وفى الشوط الثانى تمكن فريق دمياط من السيطرة على الملعب وفتح الثغرات فى دفاع الاسماعيلية الذى رضى بالتعادل وهدد بالهزيمة الى الدقائق الاخيرة فى المباراة .. ضاعت فرص كثيرة من الفريقين وشاهد جمهور دمياط الكرة وبعض اللمحات الفنية . مازال فريق دمياط مفككا ويلعب بدون خطة او تكتيك معين .

« حلمى سليمان » لاعب الاوليمبى يبعد الكرة من امام « مصطفى رياض » .. سيطر الاوليمبى على ٢٠ دقيقة من المباراة وشل حركة الترسانة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اكثر من خبر

اللبوى

● (اللبوى) ظهير وسط المصرى لم شفاؤه وعاد الى التدريب .. سيشترك في مباراة المصرى والزمالك .

● (محمد لهيطة) مدير الكرة بالنادى المصرى اصبح المرشح الوحيد لمركز سكرتير النادى المصرى في انتخابات مجلس ادارة النادى يوم ٢٥ نوفمبر .

● عبد العزيز عصام مدرب السكة الجديد اشترط للقيام بهذه المهمة اطلاق يده وحده في مسئولية الكرة دون أي تدخل باستثناء المهندس محمود مرتجى سكرتير النادى ..

● اصدر محمد طلعت خيرى وزير الدولة للشباب قرارا باعتبار كل من جمعية الشبان المسلمين وجمعية الشبان المسيحية واتحاد القوات المسلحة والجامعات وادارة التربية الرياضية للبنين هيئات رياضية لها حق حضور الجمعيات العمومية للاتحادات الرياضية .. اما فروعها في المحافظات فتحضر الجمعيات العمومية للمناطق فقط ..

● طلب اتحاد الكرة من المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين سرعة التقدم بالاشتراك في عضوية الاتحاد .. والاسيضطر لشطب فرق فروع الجمعية في الوجه القبلى من الاشتراك في الدورى .. تقدم المركز العام بطلب الاشتراك فورا . سيبحث في اجتماع مجلس ادارة اتحاد الكرة في الاسبوع القادم .

مباريات دورى الاسبوع

انتهت مباريات الدور الاول بالنسبة لدورى الدرجة الاولى في الاسبوع الماضى وتصدر القناة المجموعة الاولى وطلعت حرب المجموعة الثانية والسواحل المجموعة الثالثة واسوان المجموعة الرابعة . وهذا الاسبوع تبدأ مباريات الدور الثانى لدورى الدرجة الاولى .

الجمعة — الدورى الممتاز : الترسانة — الاهلى ، الاتحاد — دمياط ، الاسماعيلية — الاولمبى ، المحلة — المصرى

دورى الدرجة الاولى — المجموعة الاولى : الريح — اتحاد السويس ، بورتوفيق — الشرقية ، المنصورة — بورفؤاد ، المجموعة الثانية : الصاعم — المعادى ، الشرطة — طنطا شبين — حشتم ٣٦ ، البلاستيك — طلعت حرب ، المجموعة الثالثة : دسوق — كفر الزيات ، [illegible] — بلدية المحلة ، كفر الشيخ — السواحل ، المجموعة الرابعة : اسوان — بنى سويف الفيوم — المنيا ، ملوى — اسيوط ، سوهاج — قنا

السبت — الدورى الممتاز : الطيران — السويس

الاحد — الدورى الممتاز : الزمالك — السكة ، المجموعة الاولى : القناة — النيل ، المجموعة الثالثة : الهرم — دمنهور

البحث عن لاعب كرة !

بقلم : احمد علام

يدخل الدورى اسبوعه الثامن وما زالت الانديه تشكو من عدم اكتمال اللياقة البدنية والفنية للاعبيها ... المفروض ان لاعب الكرة يدخل مباريات الدورى ولياقته على اقل تقدير ٦٠٪ حتى تكتمل بعد مضى الاسابيع الاولى .

ولكن نجومنا لا يعترفون بهذا فلياقتهم خاضعة للاحوال الجوية فيوما في القمة ويوما في الحضيض . وصداع كرة القدم اصاب مديرى الكرة فكل يحاول شغل مراكز الفريق باحسن لاعب مستعد . والبحث يدور والفرق تتغير كل اسبوع .. فمن شاهدناه نجما في اسبوع نشاهده يشحت الكرة في الاسبوع التالى . تائها وضائعا في الملعب .. والسبب في هذا المدرب اولا . الذى لا استطيع ان اعفى المدرب من المسئولية فعليه اعداد اللاعب . ولكن معظم المدربين عندنا يعتقدون انهم (كوتش) كلف بمهمة مدرب فيؤديها وهو متفرج . وبعض الاندية تستعين بخريجى معهد التربية العالى لاعداد الفرق . ولكن المشكلة ما زالت دون حل !! والنتائج مذبذبة !! والمستويات لفرقنا .

والشكل اللياقة البدنية ينطبق على الحكام . يجب أن يكون الحكم في ام لياقته البدنية . وللسن حدود . فكلما صغر سنه كلما زادت فاعليته في الملعب . والحكم مثل نجم السينما والمسرح والرياضة يجب أن يعرف متى يعتزل .

ومباريات هذا الاسبوع حاسمة وحساسة .

● الترسانة — الاهلى : فريق الترسانة يعانى من تفكك في صفوفه . والشاذلى هو رمانة الميزان ولابد من معالجة الحساسية والغيرة القائمة بينه وبين مصطفى رياض . فلا يهم من يسجل الاهداف . المهم من يفوز . والترسانة تدخل المباراة وهى متأثرة من هزيمتها من الاولمبى .. والاهلى ما زال خط هجومه مفككا لا يستطيع التسجيل والسبب الرئيسى (الحرفنة) فكل يحاول الاستعراض على حساب المجموعة والترسانة مفاجآت ضد الاهلى وقد سبق أن تعادلا ١/١ وبدون اهداف في الموسم الماضى .

● الاتحاد — دمياط : فريق الاتحاد يدخل المباراة متأثرا من هزيمتين متتاليتين . وقد ظهر بعض لاعبيه بمظهر غير مشرف في بور سعيد واستحق احدهم صفعة على وجهه من الادارى ودمياط فريق التعادل والهزيمة فلم يحقق فوزا بعد . وما زال يشكو من عدم وجود مدير للكرة بعد استقالة جلال رضا وعدم وجود مدرب .

● الاسماعيلية — الاولمبى : معركة حامية على ارض الاسماعيلية حيث موسيقى الدراويش تدفع اقدام اللاعبين للحركة . وما زالت الاسماعيلية مصرة على التعادل . وما زالت الاذهان تذكر مباراتى الموسم الماضى عندما فاز الاسماعيلى ١/٥ وفاز الاولمبى ٥/صفر والاولمبى استعاد بعض ما فقده عندما هزمه الطيران بفوزه على الترسانة وما زال الاولمبى يعانى من نقص في تموين خط هجومه والاسماعيلية ينقصها الهداف واللعب المباشر السريع .

● المحلة — المصرى : مباراة صعبة للمصرى الذى سيلعب ضد اثقل دفاع المحلة . وطريقة لعب المصرى الى حد كبير تشابه طريقة لعب المحلة فلاعبها يركز على الدفاع ويقتنص الاهداف ولم تهزم المحلة الى الآن الا على السويس الذى يهدى كل فريق يلعب ضده نقطتان ثمينتان . وسبق أن فازت المحلة ١/صفر وهزمت ٦/٣ في الموسم الماضى من المصرى .

● الطيران — السويس : مباراة سهلة للطيران فتكتل دفاعه وقوة حارس مرماه هشام سد امام هجوم السويس الضعيف .

● الزمالك — السكة : مباراة سهلة . الزمالك يحتاج لكل نقطة ليلحق بالاهلى وخط هجومه يستعيد خطورته كل مباراة بعودة حمادة وطه محسن وتقدم طه بصرى والجوهرى وعبد واحمد عفت . اما السكة فقد فقدت ظهير الوسط حسين يوسف وما زال خط هجومها لا يسجل الا القليل من الاهداف فقد سجل ٥ اهداف فقط حتى الآن .

التنبؤات :

- بفوز الاهلى بصعوبة .
- بتعادل الاتحاد ودمياط .
- بتعادل الاسماعيلى والاولمبى .
- بفوز المصرى على المحلة .
- بفوز الطيران على السويس .
- الزمالك يهزم السكة .

الظهير الطائر « رفاعى » يلعب الكرة الى الخلف و « صالح سليم » و « انور سلامة » يتفرجان عليه ..

● السويس رصيده صفر .. ولم يعرف طريق المرمى !

بور سعيد

كتب مصطفى شردى :

● المصرى — الاتحاد : مباراة مثيرة وسريعة . يمكن ان يقال انها كانت من طرف واحد . المصرى حاصر الاتحاد وفرض عليه معظم شوطى المباراة عنده في منطقة جزائه طوال النصف ساعة الاخير ليسجل هدف الفوز قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق سجله عبد الرءوف .

لعب الاتحاد مدافعا فقط . كل لاعبيه متكتلين امام المرمى . (احمد يعقوب) وحده يلعب متقدما وهو في اسوء حالاته اما (شاهين) لاعب المصرى فشلت حركته تماما تحت المراقبة الشديدة لبوبو . بذل (بدوى) وعبد الرءوف جهدا كبيرا لملء منطقة الوسط وشارك بجدية في الدفاع والهجوم . عبد الله عبد اللطيف مهاجم المصرى حركته بطيئة جدا وظهر انه لا يمكن الاعتماد عليه لا في خط الهجوم ولا في خط الدفاع ... في اعتقادى أن سبب هزيمة الاتحاد انه لعب منذ الدقيقة الاولى بطريقة دفاعية املا في أن يخرج من المباراة متعادلا مع المصرى على ارضه وبين جمهوره . وبعد القذيفة التى سددها (سمير مخيمر) وارتطمت بقائم مرمى المصرى فلا توجد هجمة خطرة واحدة على مرمى المصرى .

منظر مؤسف حقا من (محمد جابر) الذى اساء الى كل جمهور الرياضة باشارات خارجة على الادب . والشاجر مع الحكم . كان جزاؤه صفعتين على وجهه من (كاتو) و (النحس) المسئولين من الفريق .

هدف المصرى سجله عبد الرءوف اثر رمية ركنية رفعها شاهين فوقفت خلف (رضا) حارس المرمى . جرى عبد الرءوف واودعها المرمى . الهدف صحيح ١٠٠٪ .

الاسكندرية

كتب حمدى ياسين

● الاولمبى والترسانة : فاز الاولمبى ١/٢ .. سجلهما عز يعقوب والقزاز .. وسجل الشاذلى هدف الترسانة الوحيد .. نجوم المباراة محمود بدوى والقزاز من الاولمبى والشاذلى من الترسانة .

قدم الاولمبى عرضا قويا في الشوط الاول .. سرعة وحركة من الهجوم .. جدية وتغطية من الدفاع فشل حركة ثالوث الترسانة الخطر .. برز من خط الدفاع شتا والسكران وسمعوس الظهير الثالث .. قام محمود بدوى بمعاونة الدفاع .. كان القزاز صانع العابه .. لم يستغل عز الدين يعقوب .. ارتكب سيد محسن حارس المرمى عدة اخطاء كاد الشاذلى أن يسجل منها لولا الارض المبللة .. اما الترسانة فلم تصمد الا في العشر دقائق الاخيرة من المباراة وكادت تتعادل .. اعتمد الترسانة على ثالوثه الخطر مصطفى رياض والشاذلى ومحمود حسن

مسابقة

من هو ؟

١٠ تذاكر للفائزين

شروط المسابقة

اجمع اجزاء هذه الصورة ستكون منها صورة لاعب .. من هو ؟ خصصت ١٠ تذاكر للفائزين لمشاهدة مباراة وستهام والزمالك . ارسل الصورة بعد تجميع اجزائها مع الاجابة على الاسئلة :

● ما هى جنسيته ● وفي اى مركز من الدفاع او الهجوم يلعب ؟

ارسل الاجابة الى مجلة آخر ساعة . دار اخبار اليوم شارع الصحافة — القاهرة ..

● آخر موعد لارسال الردود يوم ١٩ نوفمبر . النتيجة تعلن في عدد آخر ساعة بتاريخ ٢٣ نوفمبر .

آخر ساعة تدعوك لمباراة وستهام والزمالك !

● اقطع هذا الكوبون وحاول جمع اجزاء صورة اللاعب لتعرف من هو ؟

سياسة جديدة للاولمبى ..

الفريق اول سليمان عزت

سياسة جديدة للكرة سينفذها النادى الاولمبى في الموسم الحالى للكرة . سيعتمد النادى على الناشئين من فريق تحت ٢١ سنة بالاضافة الى نجوم النادى للاحتفاظ ببطولة الدورى . اجتماعات مستمرة عقدها الفريق اول سليمان عزت مع اللاعبين والاداريين والمدربين لدراسة اسباب سوء نتائج النادى .. اى لاعب سيثبت تهاونه ستتخذ ضده اجراءات مشددة . يتم اعداد فرق جديدة من الناشئين وتنظم لهم مباريات تجريبية تمهيدا لاشراكهم في مباريات الدورى . يدرس النادى الآن تقريرا عاجلا عن حالة الفريق والمهارات الفردية له . ومدى تجانس وتفاهم العناصر الجديدة التى ضمت للنادى مع باقى اللاعبين . ستعطى فرصة للناشئين الذين ظهروا في دورى منطقة الاسكندرية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يسرى طربوش

صلاح ابو جريشة

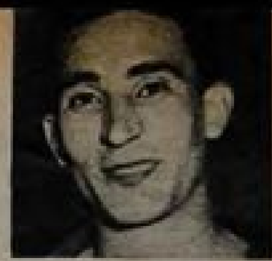

سيد ابو جريشة

كتبها : محمود عبد الرازق

الأشبال والعواجيز في الاسماعيلية !

توجي : صلاح ابو جريشه مدرب النادى الاسماعيلي وشقيقه سيد ابو جريشه مدير الكرة بالمدرب السابق كوفاتش يعود الى الاسماعيلي ونزل ارض الملعب ومعه عدد من ابناء الاسماعيلية .

كان الموقف غريبا فمجلس الادارة لم يتخذ قرارا بعودة كوفاتش ..

قام سيد ابو جريشة وطلب من كوفاتش ان يغادر ارض الملعب .. وبالفعل اذعن للامر وخرج .. لم يكتف سيد بهذا .. بل راح يطارده من اوله .. وقد التقيب بسيد ابو جريشة بعد هذا الموقف .

قال سيد ..

● سترى وجوها جديدة سترى ان عندنا عددا لا بأس به من الناشئين ، وسترى ان قدراتهم الفنية افضل من قدرات اللاعبين الكبار .. !

قلت له : يبدو ان بعض اللاعبين الكبار اصبحوا مشكلة عندكم ..

— فعلا بعض هؤلاء اللاعبين يتحولون في ارض الملعب الى معلمين .. يتعالون على الناشئين ويسبونهم .. وقد اصيب (سيد حامد) اللاعب الناشئ بعقدة بسبب هذا .. الى جانب ان بعض اللاعبين قد صبوا عليه كثيرا من غضبهم كما انهم اطلقوا عليه بعض الشائعات ، ومع هذا فسيد حامد هو الآخر اخطأ في حق نفسه وفي حق ناديه فلم يحضر تدريبات الفريق .. !

— أعرف انه مصاب :

— كنا سنعالجه فورا .

— واعرف انه تحامل على نفسه ولعب مباراة الطيران . وهو مصاب حتى لا تركتوه ..

— هذا خطأ كبير . سيد لاعب صغير السن .. ولكنه حريف .. وموهوب وعنده حساسية اللاعب ..

ان النادى الاسماعيلي قدم في كل مبارياته عروضا فنية كبيرة . ماعدا مباراة الطيران .. وعلى هذا هو الذى سبب الحرج لصلاح ابو جريشة وسيد ابو جريشة . ولكن السؤال الآن : هل كانت عروض الفريق افضل من مستواه في العام الماضى !

بالعكس ان الفريق لعب كما يجب ولكن الحظ خانه ليصبح اللاعبون فريسة للقيل والقال

لذلك غامر سيد ابو جريشة واشرك عددا من الناشئين في مباراة الاتحاد .

« امين ابراهيم ومصطفى درويش ومحمد حفنى والسناوى » الذين لعبوا برجولة وتحركوا في كل مكان ليفوز فريقهم لاول مرة .. على الاتحاد السكندرى .. على ارضه ، وبين جمهوره ..

يجب ان يستمر هؤلاء الاشبال .. فهم لا يقلون كفاءة عن مواجيز اللاعب ! يجب ان يقف اهل الاسماعيلية وراء فريقهم ويجب ان يتكاتفوا وراء سيد ابو جريشة .. ويجب ان تخرج من تفوسهم العقده القديمة ضد خروج سيد وصلاح من النادى الاسماعيلي .. واعتقد ان الاسماعيلية ليست في حاجة الى مدرب اجنبى لانه سيكون سببا في المتاعب مهما كانت كفاءته . اعطوا سيد وصلاح ابو جريشة فرصتهما ..

في كواليس الملاعب

● اثبت هشام حارس مرمى الطيران انه احسن حراس المرمى الآن في بلدنا ولذلك دخل المنتخب وثبت اقدامه . ان هشام كسب للفريق الدولى لا شك في ذلك والمطلوب منه ان يكون دائما عند حسن الظن به حتى لا يفقد مكانه ونفقد موهبة نحن في اشد الحاجة اليها في المنتخب .

● رسالة طويلة من يسرى طربوش جاءتني من اليمن حيث يؤدى يسرى واجبه هناك . الرسالة تحمل عتابا مرا للذين هاجموا يسرى واتهموه بانه هارب من الاسماعيلي .

وأنا اقول ليسرى ان موقفه ليس في حاجة الى دفاع . واخلاق يسرى .. كما اعلم لا تسمح له بترك ناديه في محنة .

على العموم مرحبا بعودته الى صفوف الفريق !

● وبمناسبة الكلام عن النادى الاسماعيلي فقد قدم الفريق اروع مباريات الدورى امام الاتحاد السكندرى ومرت المباراة مرور الكرام فلا التليفزيون صورها ولا النقاد اهتموا بها .

ولقد كان من المنتظر ان يستمر الاسماعيلي في تقديم عروضه الطيبة القوية ولكن (المطابقة) ارادوا غير ذلك !

● ماذا جرى لانور سلامة ؟ . اخشى عليه بعد مباراته الاخيرة ان (يكتشوه) في المنتخب وهو يستحق (الفتش) فعلا بعد ان تحول الى فيلسوف معقد ولا .. عقد جمال محمود .

محمود عبد الهادى

وأخيرا عاد فريقنا الدولى لكرة السلة

واخيرا عاد فريقنا الدولى لكرة السلة بعد ان لعب خمس مباريات في المانيا الديمقراطية .. فاز في مباراتين وخسر ٣ مباريات وكان الفريق العربى اقل من مستواه .. كانت نتائجه ٦٩/٧٥ ، ٧٧/١٠٢ ، ٦٤/٧٦ لصالح المانيا ثم ٧٦/٨٠ ، ٧٠/٧٦ لصالح فريقنا العربى .

● في بولندا لعب الفريق العربى مباراة واحدة ولم تكمل لخشونة اللعب من الفريق البولندى ..

● في فنلندا هزم فريقنا في مباراتين لعبهما ضد منتخب فنلندا وكانت النتائج ٧٢/٩١ ، ٦٥/٩١ .. ثم لعب الفريق ضد نادى الهونكا ففاز ٦٨/٧٤ .

● اعجبت الصحف بلعب طلعت توفيق وماهر ابويوسف وسيد توفيق وقد رافق الفريق العربى عبد الحميد موسى الحكم الدولى ..

FELCA

أتمنى أن يقتنى هو أيضا ساعة فلكا

أنيقة . مضبوطة . يعتمد عليها

طراز ٩٥٩٥ ١٠٠٪ محصنة ضد الماء

ضد الصدمات وضد المغنطة

ساعات فلكا تباع وتتم صيانتها فى جميع أنحاء العالم

الوكلاء فى الأقطار العربية :

العراق : عبد الصاحب الجليل

بغداد / شارع الرشيد

المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربى

الرياض / شارع الملك عبد العزيز

ليبيا : شركة بن سعود

سوريا : محلات

الأردن : شركة عبد اللطيف

الكويت : محلات

شارع فهد السالم

لبنان : كوبلاند

السودان : الخرطوم

فلكا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الناس

"الجندى" .. يقود قافلة السياح ..

من فندق قصر الهرم ، حيث ينزل اكثر من مائةوخمسين سائحا من المانيا الغربيه القادمين حسب اتفاقية بكرمان الى صحراء الهرم قاد سعد الدين الجندى رئيس مجلس ادارة مصر للسياحة قافلة من السياح والسائحات ، يركبون الخيول والجمال .. وفى قلب الصحراء سهر الجندى مع مجموعة السائحين سهرة بدوية شهدوا فيها رقص الخيول ، ورقصا شرقيا ، ورقصة الشمعدان ثم رقصات الريفية .. التقطت فى هذه السهرة اكثر من الصورة من خمس عشرة الة للتصوير يحملها السياح معهم ، كما تم تصوير فيلمين للتليفزيون الانجليزى (وكالة اليونايتدبرس) وفيلم للتليفزيون الالمانى ! ..

فى مؤتمر الصداقة السوفيتية والشعوب العربية

شهدت موسكو فى الاسبوع الماضى احتفالا بمناسبة انعقاد المؤتمر الوطنى الثانى لجمعية الصداقة والعلاقات الثقافية بين الاتحاد السوفيتى والشعوب العربية . ضم الاحتفال طلبة ومستشرقين وصحفيين ودبلوماسيين .

وكان فى مقدمة الحاضرين الدكتور مراد غالب سفير الجمهورية العربية المتحدة الذى القى خطابا رقيقا اشاد فيه بمساندة الاتحاد السوفيتى لمصر فى الايام العصيبة ضد العدوان الثلاثى . كما اوضح الدكتور غالب موقف السوفيت فى الحد من التدخل الاستعمارى فى نضال الجزائريين والسوريين والعراقيين .

وبعد انتهاء المؤتمر شاهد الحاضرون معرضا للكتب العربية والادبية ومعرضا للتصوير الفوتوغرافى الذى افتتحه سيرجى كفتانوف رئيس الجمعية ..

اجتمعوا من أنحاء العالم ليدرسوا مشاكل الضيافة

فى القاعة الذهبية بقصر النيل . اجتمع اكثر من عشرين شخصا يمثلون مكاتب الخدمات الميدانية الامريكية فى بعض دول الشرق الاوسط وافريقيا .. من بينها سوريا ، لبنان ، تركيا ، جمهورية ملاجاشيا ، اليوبيا ، قبرص ، الولايات المتحدة الامريكية التى مثلها رئيس الهيئة آرثر هاو ، والجمهورية العربية المتحدة التى مثلتها نوال حسنى وشادية الحلوانى وبريهان توفيق واميرة الازهرى ..

ومكتب الخدمات الامريكية هو الذى يقوم عادة باختيار بعض طلبة الجمهورية العربية ، او غيرها من الدول لقضاء سنة بين الاسر الامريكية .. وكذلك يقوم باستقبال الطلبة والطالبات الامريكيين لقضاء بعض الفترات وسط الاسر المصرية ..

اما الهدف من هذا الاجتماع الذى تقرر عقده مرة كل عامين ، فهو بحث مشاكل الشرق الاوسط وبعض الدول الافريقية حول اختيار الاسر التى يجب ان تمثل هذه الدول ولستضيف ابناء وبنات الولايات المتحدة الامريكية

العقول الالكترونية تخدم المواطنين

فى مبنى نقابة المهن التعليمية ، افتتحت منذ ايام اول دورة تدريبية للعمل على العقول الالكترونية .. حضرها الدكتور الامام مدير معهد التخطيط واسماعيل سليمان مدير عام شركة آ.ب.م. فى القاهرة باعتبار ان المعهد والشركة هما المشرفان على البرنامج ..

وفى الجلسة الافتتاحية قال الدكتور الامام . ان العقول الستة التى تملكها الجمهورية العربية الآن ستحل مشكلات كثيرة خاصة بكل الاحصائيات التى يتطلبها تقدم الدولة على اسس احصائية وبيانات صحيحة ، ومن اول هذه الاشياء ان هذه العقول ستجيب فى ساعات قليلة على المعلومات المطلوبة عن المواطنين ، وان هذه المعلومات ستؤدى الى حل مشكلات التعداد بحيث تضع امامنا صورة صحيحة لكل ما نطلبه ..

"اخناتون"

القصة ٤٥

للكاتب الروسى جورجى

جورجى جوليا .. اكبر كاتب معاصر بجمهورية ابخازية احدى جمهوريات الاتحاد السوفيتى .. والحائز على جائزة الدولة فى الادب عن روايته « الربيع فى ساكيف » احد مؤلفاته التى تزيد على الخمسين كتابا .. ترجمت مؤلفاته الى كل لغات الشعوب السوفيتية والى الانجليزية والفرنسية والالمانية والايطالية واليابانية .

كان ضيف الجمهورية العربية المتحدة لاول مرة فى حياته ..

وفى فندق لوتج شبرد حيث يقيم سألناه عن حياته .. حكايته .. مع مصر .. قديمها .. حديثها .. فقال :

– لقد بدأت حياتى طالبا فى معهد السكك الحديدية .. وعندما كنت اطالع تاريخ الحضارة الانسانية .. وقعت عينى على نبذة تحكى تاريخ مصر .. ومن يومها ولاكثر من ٢٥ عاما لم أنقطع عن تتبع فكركم وحضارتكم

وشجعته نادرا كوزميا الراقصة الروسية التى تتحدث اللغة العربية بطلاقة ولهجة مصرية صحيحة ، والتى ورثت حب العرب والمصريين منذ طفولتها ، عندما كانت مع والدها الروسى فى جدة فى الثلاثينات من هذا القرن ، عندما كان ابوها ضمن البعثة الدبلوماسية الروسية فى العربية السعودية

ويعلو وجهها الخجل عندما نسألها عن الشعراء الذين تفضلهم فى الشعر العربى لتقول :

– عبد المعطى حجازى ونزار قبانى وابو نواس .

ويعود الكاتب الروسى جوليا لروى قصة كتابه الخامس والاربعين فيقول عن سبب اختياره لحياة اخناتون لروايته

● لقد اخترت اخناتون لانه مصلح عظيم ولان الشهرين الاخيرين من حياته الباهتة قد اثرا ابلغ الاثر فى تاريخ مصر المستقلة . اما السبب فى اختيارى له بالذات فان فترة حكمه تعتبر فترة فريدة فى تاريخ مصر .. لم تدخل مصر فى اية حرب

● ويستطرد السيد جوليا

ان الاله « آتون » اى الشمس كان معروفا للجميع .. لكن اخناتون بعودته لها واتخاذها ديانة واحدة للمصريين قد ساعد على توحيد المصريين . وقد مكنه هذا من ازال الهزيمة بكل ما هو قديم ومتخلف .. ان ثورته تعد اول ثورة على الاقطاع والكهنة الذين يدبرون المؤامرات ويملكون كل شىء ..

وقلت له :

– لقد ذكر الباحث المصرى الدكتور عبد المنعم ابو بكر كتابا عن اخناتون يشير فيه الى ان كثيرا من حكمه واشعاره قد وردت بالنص والحرف فيما بعد فيما دون اليهود من تاريخهم وحكمتهم ..

اطرق وقال :

– اعتقد ان لهذا الرأى جانبا كبيرا من الحقيقة .. لان الحضارة المصرية القديمة كانت مهد الانسانية بأسرها ووضعت اساس الحضارة الحديثة .. ولا بغرض من هذا الاستثناء اليونان او الفرس او الرومان .. انها الحضارة الوحيدة التى ارقت « برومانسية » الانسان .. واعظم دليل عليها الاهرامات واللغة والخط الدقيق

عبد الملك خليل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مسابقة آخر ساعة للكلمات المتقاطعة

فى كل عدد من (آخر ساعة) .. تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة . ومثل هذه المسابقات تنشر فى كل المجلات الرئيسية التى تصدر بلغات مختلفة وهى بقدر التسلية التى تمنحها للمقبلين عليها ، فانها كذلك تعطى دائما المزيد من الثقافة ، باعتبار انهـا تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات التى لا بد من تجميعها لحل المسابقة ..

المسابقة رقم ٦

لحل هذه المسابقة .. امام القارىء مجموعة من المربعات .. بعضها مفتوح وبعضها مغلق يبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة ، على ان يكتمل معنى الحرف والكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة او بلقاء مربع مغلق .. على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع ..

والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و ١٥ مربعا راسيا . ونحن على استعداد لتلقى حلول القراء على الفور ، على ان تصل الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة .

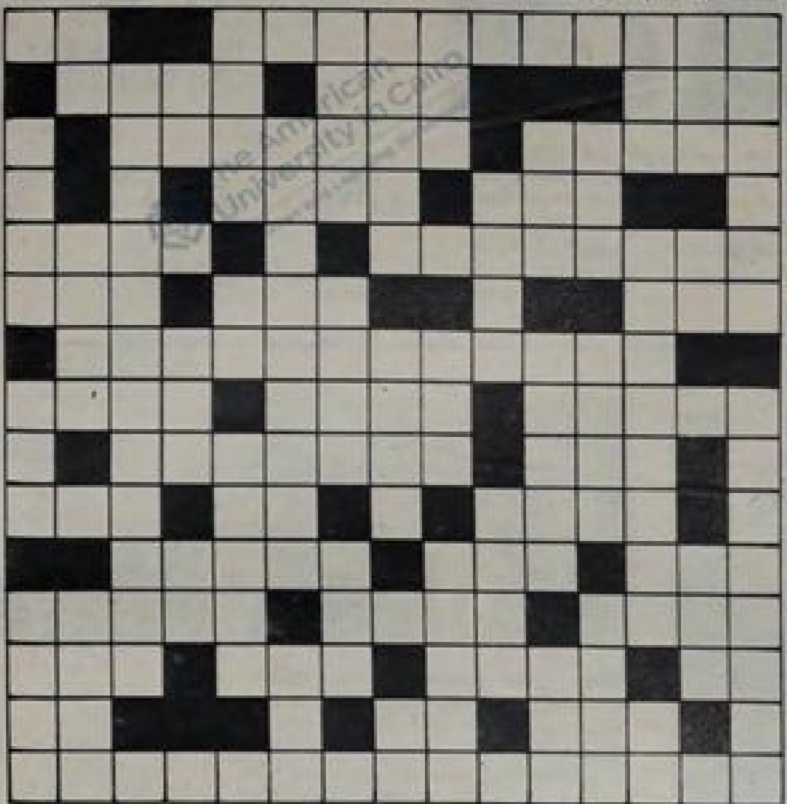

الكلمات الافقية :

١ – من سياسيى ... – ... الجمهورية العربية ... – اداة شرط
٢ – احد مفاصل الجسم – احد الفنون (معكوسة) موقف ...
٣ – يضرب به المثل فى الثراء – والعملة ...
٤ – دابغ الجراح (معكوسة) – يوجد فى البحر (معكوسة)
٥ – ذكرى مشهورة فى هذا الشهر – عاصمة اوربية
٦ – عيا – نطاق (معكوسة) – قبر
٧ – شهيدة العشق الالهى
٨ – خصمى (معكوسة) – توابل – عاثر
٩ – اتعب – دولة من الكتلة الشرقية
١٠ – اسم علم مؤنث – بئر (معكوسة) – من الموازين (معكوسة)
١١ – تستخدم للزينة – طريق – صحارى
١٢ – ملكة عربية سابقة – مداواة – حارس الجنة
١٣ – فى الكونتيننتال – شحوذ – تنقل (معكوسة) علم
١٤ – عملية تمر بها صناعة الجلود (معكوسة) – حرف عطف (معكوسة) – لاجل
١٥ – سباح مصرى معروف

الكلمات الراسية :

١ – مشروب شعبى مصرى – ممثل مصرى معروف (معكوسة)
٢ – حيوان مفترس (معكوسة) – احصى – من الحوات كان
٣ – مع ان (معكوسة) – مذبحة شهيرة فى مستمين – مستقبل
٤ – يسكنون الصحراء (معكوسة) – اجتوى الشرع (معكوسة)
٥ – من الحشرات – عاصمة عربية – تلاشى
٦ – حيوان برمائى – محافظة سورية
٧ – فوز – ذهب – نوع من الاخشاب
٨ – صواب – خرفان متشابهان – متهور – اداة تفسير
٩ – قوى (معكوسة) – جمهورية افريقية (معكوسة) – من المشروبات
١٠ – زعيم ثورة مصرية – مجال (معكوسة)
١١ – بئر مقدسة – ظاهرة طبيعية فى البحر – احدى الحرف
١٢ – من مستلزمات الزراعة – انزال – انهى
١٣ – ساحر الكرة فى انجلترا
١٤ – يخشى – ينادى (معكوسة) – انتحب
١٥ – كابر – مدينة مصرية تشتهر بالعطيات – رابح

● هنا ونرجو ارسال الحلول على المربع المنشور على هذه الصفحة من المجلة

حل المسابقة رقم ٤

الكلمات الافقية :

١ – ابو سمبل – علة
٢ – اتلان – حلب – سنجر
٣ – الورد – دور – ابيد
٤ – ووترلو – حلم كورى
٥ – ود – ول – لن – بلكم
٦ – لبى – سجين – عش
٧ – الترلة – تيكل
٨ – دنشواى – لم – اديب
٩ – جنى – بزن – تم – ديم
١٠ – عرس – عيد – بلد
١١ – ابو – واهب
١٢ – لجج – لوائد – فيرس
١٣ – فلاميجو – دير
١٤ – ادم – طبله – ارلول
١٥ – دل – حافى – لوط

الكلمات الراسية :

١ – القنو – هز – جول جمال
٢ – ودو – الدن – ددو
٣ – والت ديزنى – الوم
٤ – بودس – شنب – غبر
٥ – مارلين مونرو
٦ – بتدول – لاوس – ينطح
٧ – بيافر – روبيا
٨ – حرم – الالف
٩ – جنقول – نيودلهى
١٠ – عبد السلام عارف
١١ – كم – لا
١٢ – هراكيرى – صبير
١٣ – جحول – نبيل – تقدر
١٤ – بن بركة – رعد – بيرو
١٥ – ابقليطس – سقراط

الفائزون الثلاثة فى المسابقة الرابعة

- الفائز الاول : عبيـد طيار محسن حنفى متولى الاسكندرية
- الفائزة الثانية : سامية سعيد نجاتى روض الفرج
- الفائز الثالث : محمود رياض على نزيل بسجن القناطر الخيرية

الجوائز

الفائز الاول ثلاثة جنيهات
الفائز الثانى جنيهـان
الفائز الثالث جنيـه واحد

أفـراح الأسـبوع

العروس : امال دسوقى الفماطى
العريس : فاروق عبد المعطى الفماطى

العروس : عرفات الصوى
العريس : أسامه محمود

العريس سعيد عبد الرحيم مرعدى بادارة الشئون العامة بالداخلية وعروسه مبروك

العروس : حليلة فهمى ابو جبة
العريس : رجب خليل محمود

العروس : عائشة عبد الرؤوف
العريس : عبد الجية اسماعيل

العروس : كاميليا عبد الهادى
العريس : جابر عبد الحميد

العروس : سوزان سعد
العريس : منير عزيز اسحق

العروس : زيزى السيد ابراهيم
العريس : مصطفى اسماعيل

العروس : د. زينب محمود
العريس : محمد صادق لعنى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الصحة و الجمال

أحمر الشفاه
كحل سائل حديث
پن
PENN
EYE LINER

لوسيون
برماننت
أول سائل من نوعه فى العالم لفرد الشعر
يباع فى جميع الصيدليات
التوزيع : مكتب رياض بالقاهرة

لكل أسرة

فى كل وقت و فى كل مكان
لن تجدى أجمل من
أحذية
حواء
٣٤ شارع قصر النيل / تليفون ٧٤٢٧٤

موبيليات
جاب الله
انتاج مصانعنا
رمز المتانة
والذوق الجميل
١٣ شارع سيزوستريس ت ٢٤٠٥١ اسكندرية

شامبو ☆ بريانتين ☆ لبن منظف
لبن مغذى ☆ هاندلوشن ☆ زيت شمس
نوفريت
أنقى الخامات و أحدث التركيبات

أخر ساعة
تقدم لك :
من أسبوع ...
... لأسبوع

مصنع ومستودع ادوات ولوازم طب الاسنان
صاحبه الحاج محمد احمد جاد الكريم
عمارة برج العتبة ت ٩٠٠٠٥٤
مستعد لعمل جميع صناعة الاسنان
وخدمة اطباء وصناع الاسنان

بوريف انتاج نادين ت ٩٠٧١٦٩
صبغة شعر كريم ٨ ألوان طبيعية ثابتة

فرصة لكل عروس
الايجار مجموعة كبيرة من احدث
فساتين الزفاف والكوكتيل القاهرة ت ٢٢٨٥٧

مربة
خرز البقر
لراغبات الصحة والسمنة والجمال
انتاج : محمد خضر العطار
الصاغة أمام جامع الأشرف ت ٩٠٨٦٥
وجميع محلات العطارة بالجمهورية
المنيا : عطارة عبود - شارع خوفو

ماء راديوم
يزيل الشيب بدون صبغة
المشهور منذ ٤٠ عاما
يطلب من جميع الصيدليات ت ٩٠٧١٦٩

مكتب النصر العقارى
ادارة : صلاح فاضل عكاشة
٨ (أ) ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١
بايجار مناسب تحصل على احسن شقة
او فيلا مفروشة لوكس بجميع ضواحى
القاهرة وبيع وشراء العقارات

سماح
ابو العز محمد الديب
٣٠ شارع طلعت حرب (سليمان باشا سابقا) ، مجموعة رائعة من الكرافتات

لوفر موبل
١٤ ش هدى شعراوى
ناصية سليمان باشا تليفون ٤٠٢٤٨
تقدم أروع واحدث ما وصل اليه فن
الموبيليات الاستيل
والمودرن
مهندسون اخصائيون فى التصميم
والتصنيع توجد مجموعة من :
النجف والكريستال
والبرنز
فرع للستائر والتنجيد
كما يوجد بالمحل مجموعة
كتالوجات كريجير العالمية
ادارة الاخصائى المعروف
عبده عوض

اجسام جديدة
فى ٢٤ ساعة
بالرياضة فى المنزل ١٠
دقائق لمدة ٣ شهور
يعطيك جسما كاملا
وشخصية قوية تزيل
النحافة والسمنة وقصر
القامة التى تطلب الانسان
الكامل من :
مؤسسة الجوهرى للتربية البدنية
٦ ش السكاكينى بمصر ت ٨٢٦١١٠

النظارة المثالية يقدمها
فؤاد صبحى
اخصائى النظارات الطبية
ميدان الاوبرا ت : ٩١٥٥٥٥
ناصية عبد الخالق ثروت

العالم المغناطيسى فؤاد الاقصرى
١٩ ميدان العتبة عمارة برج العتبة
ت ٩١٦٩٣١

مطلوب انسات وسيدات وموظفون للعمل
وقت الفراغ بشرط الشخصية بمكافات
من ١٠ الى ٢٠ ج القاهرة ص . ب ٢٤٥٨
بالقاهرة .

الشركة الفنية للتجارة والمقاولات
جميع اعمال الزجاج
١٠ ش كامل صدقى الفجالة ت ٩٠٣٢٠٢
تقدم احدث ما انتجته الشركة العربية
ثلاجات تليفزيونات نصر ، تليمصر
جميع الفاسات الراديو البوتاجاز سخانات
غسالات راديو بيكاب اسطوانات نجف
كريستال ومودرن وموبيليات معدنية .

مع كل أسرة سعيدة
المختار
مجلة المثقفين
فى كل بلد عربى

عمرو حسن عكاشه
اطفأ شمعتين

تم عقد قران الاستاذ محسن عبد الحميد الشيمى
على الآنسة صباح محمد حسنى الشيمى فى حفل
ضم الاهل والاصدقاء بنادى برج الجزيرة

المطران زغبى يكلل جورج ديوس
على الآنسة ايفلين صاروفيم

عروس : سميرة محمد وساد
العريس : محمد يسرى فهر

خالد سامى يوسف
شمعة واحدة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يوجد ولا يصنع !

● مرة ثانية .. شاهدت في التليفزيون بعضا من مسرحية انا وهو وسموه
● وقبل ان تعرض المسرحيه في التليفزيون لاول مرة زارني فؤاد المهندس في مكتبي .
● كان يبدو عليه الضيق . وقال في قلق :
– انا عايز اعرف رأي المسئولين في الحاجات اللي بنعملها هل راضيين عنها ؟ .. هل نستمر في شغلنا .. والا نبطل ؟
ودهشت من قوله وسألته :
– ليه بتقول كده
– لان الواحد خايف ليكون بيعمل حاجة غلط .
● وقلت له مخلصا :
– ماتخافش من حاجة يافؤاد تأكد ان المسؤولين بشر .. وان اللي بيبسط الناس بيبسطهم . واللي بيضحك الناس بيضحكهم وماحدش بيطلب منك الا انك تكون مخلص للفن بتاعك .. وللبلد بتاعتك . وتعمل اللي تقدر عليه طاقتك .. وطبيعتك ... وانت فنان كوميدي .. انت وامين هنيدي ومحمد عوض .. وعبد المنعم ابراهيم . وسعيد ابو بكر . وابو بكر عزت وبقية الممثلين الكوميدي .. اللي الناس بتحبهم وترتاح لهم واولهم اسماعيل يس .. والمفروض انكم تاخدوا كل فرصة للتشجيع والرعاية .
● واحسست من لقاء فؤاد المهندس ان الحملة الغريبة التي وجهت للمسرح الكوميدي واتهامه بالتهريج وبانه غير هادف هي سبب هذا الفزع الذي لقيته من فؤاد المهندس . والاحساس بانه انسان مذنب .
● وانا اعرف ان الفنان لا يصنع ولكنه يرعى .. ولقد كان هناك جدل عند انشاء مجلس الفنون حول اسمه . وانتهى الجدل بالاصرار على تسميته المجلس الاعلى لرعاية الفنون لا المجلس الاعلى للفنون . للتاكيد بان المجلس لا يصنع الفنون ولكن يرعاها . اما الذي يصنع الفنون فهو الفنان .. والفنان نفسه يوجد ولا يصنع
● فاذا وجد لدينا فنانون فمن الحمق ان نعدو وراءهم بالكرباج لنفزعهم .. بل يجب ان نرعاهم ونشجعهم .. ونكفل لهم مايعينهم على انتاج الافضل والافضل
● ولقد ذكرت الهجوم الذي قرأته في الصحافة على مسرحية فؤاد المهندس الاخيرة عندما عرضت في الاسكندرية . وذكرت ان مما قرأته ان المسرحية سخيفة وان الجمهور لم يقبل عليها
● ذكرت هذا وانا اشاهد المسرحية . . واضحك وابصر كل من حولي مغرقين في الضحك واسمع من كل من القي بان المسرحية لطيفة جدا .. ومضحكة جدا .
● ولست اريد ان اعود مرة اخرى الى النقاش السخيف .. في مسالة هل الضحك للضحك . ام ان الضحك يجب ان يكون له هدف ..
ولكن الذي اعرفه ان المقياس البسيط الذي يقيس به الناس البسطاء الجالسون في مقاعد الجماهير نجاح المسرحية الفكاهية .. هو هل اضحكتهم ام نكدت عليهم . اما كونها قالت شيئا .. فلا اظن ان هناك مسرحية .. مهما بلغت من الخفة يمكن الا تقول شيئا . ولا اظن ان هناك مؤلفا .. يمكن ان يحدث الناس ثلاث ساعات على لسان ابطاله دون ان يقول في كل هذا الكلام شيئا نافعا . اللهم الا اذا كان مجنونا . واي نكتة .. مهما كانت بسيطة . لابد ان تقول شيئا ..
● اما ان نمسك بخناق فؤاد المهندس ونقول له انت لست هادفا .. لدرجة ان نفزع الرجل ونجعله في كل حديث في التليفون يؤكد هو وشويكار ان مسرحياتهم هادفة وان ليس بها هدف واحد بل اهداف كثيرة .. وكانهم في مباراة كروية ، فهذا امر غير معقول
● المهم ان مسرحية انا وهو وسموه .. اضحكت الناس .. ولابد ان تكون قد قالت شيئا .. رغم اني لم اهتم بما قالت .. بقدر ما ارتحت لضحكات خالصة اطلقتها من شفتي ..
● لقد كان فؤاد المهندس خفيفا جدا .. وادت شويكار دورها بمهارة ونجحت في التجربة الجديدة التي خاضتها . . في ادوار التشليق . . والردح .. والغناء والرقص
.. ولقد اثبتت الاغنية الناجحة التي ادياها معا بان لدى كل منهما طاقات لم تستغل بعد .

يوسف السباعي

حوار من طرف واحد

– الو .. الوه انا نجوى سالم .. مين بيتكلم ..
– ...
– اهلا .. اهلا .. ازيك انت .
– ...
– مبتشوفنيش .. يا سيدي منة وفش وحش !
– ...
– ولا في السينما ولا في المسرح ولا التليفزيون .. لكن زيناتحبها وحشتوني على الشاشة خلاص .. بس قول لي شافه
– ...
– بالقبلة الاخيرة .. مع محمود ذو الفقار وماجدة ورشدي واباهاب .. وجمال الليثي عمل معايا عقد جديد .. فاكرها سيدي . لما الحق قبل ما يرتفع

ام .. رها . .. (بطريقتها المعروفة الشرة) !
– ...
– الهواء الدينة .. المخرج عطل عبد الوهاب .. حالب ووزيحبك لعماد شاوية !
– ...
– ابدا ابدا .. السينما مشتغلتش فيها من سنة ٦٠ .. ولم العب الا دور في المسرح الكوميدي من سنتين .. وفي مسرحية . حالة حب . كان مفروض العب دور . سنية مكلين . باسم نجوى سالم .. يعني يبقى اسمي على المسرح نجوى سالم مش سنية ماكلين .. لكن شويكار وفؤاد المهندس مرضيوش .. فانا كمان مرضيتش !!
– ...
– اخر عمل شافه الجمهور هو دوري في اوبريت . وداد الغازية ... والحقيقة انا كنت مترددة اعمله .. لانها كانت اول مرة العب فيها دور وانا مش متشوفوش .. لانها عاملت قبل الاوبريت بشهرين ..
– ...
– امي كانت الشاهدة الاولى لعمل .. طول عمرها تحضر كل بروفاتي .. وتتابع اعمالي .. انا باعتبرها استاذتي الاولى في التمثيل !
– ...
– التليفزيون .. لا لا ابدا .. سيبك من الشغل في التليفزيون .. هو انا بقال ٣ سنين مدخلتش المبنى كله ..
– ...
– الاسباب .. لا معلهش .. خليها بقى للمكالمة التالية .. مع السلامة ؟

(سويتش)

آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة في الشرق الاوسط

انشأها
محمد التابعي
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعي

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة القاهرة ٧٧٨٦٠

الاشتراكات
البريد العادي :
ج.م.ع : جنيهان مصريان
دول اتحاد البريد العربي : جنيهان استرلينيان .
باقي دول العالم :
اربعة جنيهات استرلينية وعشرة شلنات او ١٢ دولارا امريكيا .
سعر النسخة المرسلة بالطائرة من اخر ساعة :
العراق ٦٠ فلسا ، لبنان ٦٠ ق.ل ، سوريا ٦٠ ق . س ، الاردن ٦٥ فلسا ، الكويت ١٠٠ فلس ، السودان ٥٠ مليما ، ليبيا ٦٠ مليما ، الجزائر ١٠٠ فرنك ، عدن ١٢٠ سنتا البحرين ١٠٠ فلس ، قطر ١٠٠ نايبزا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

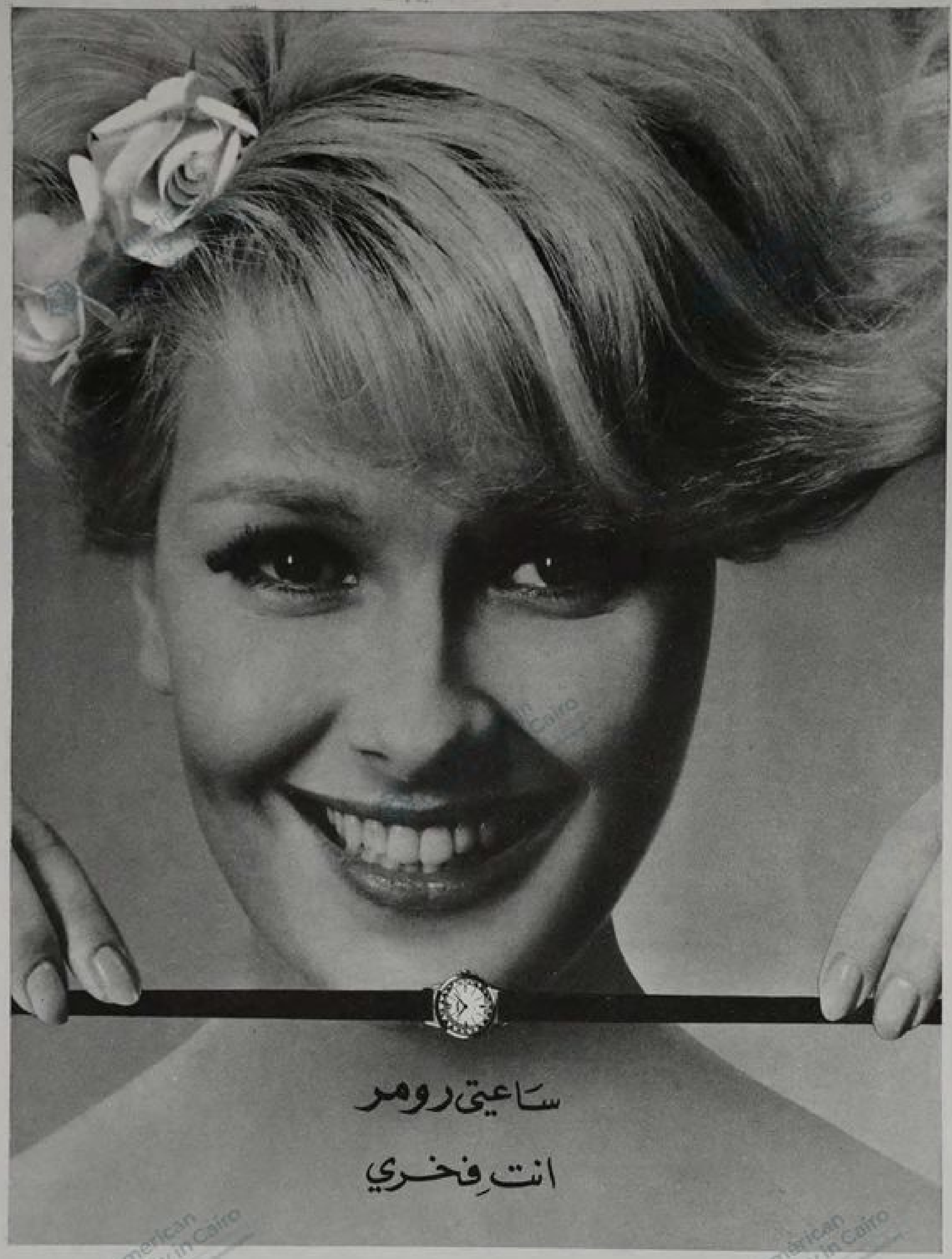

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

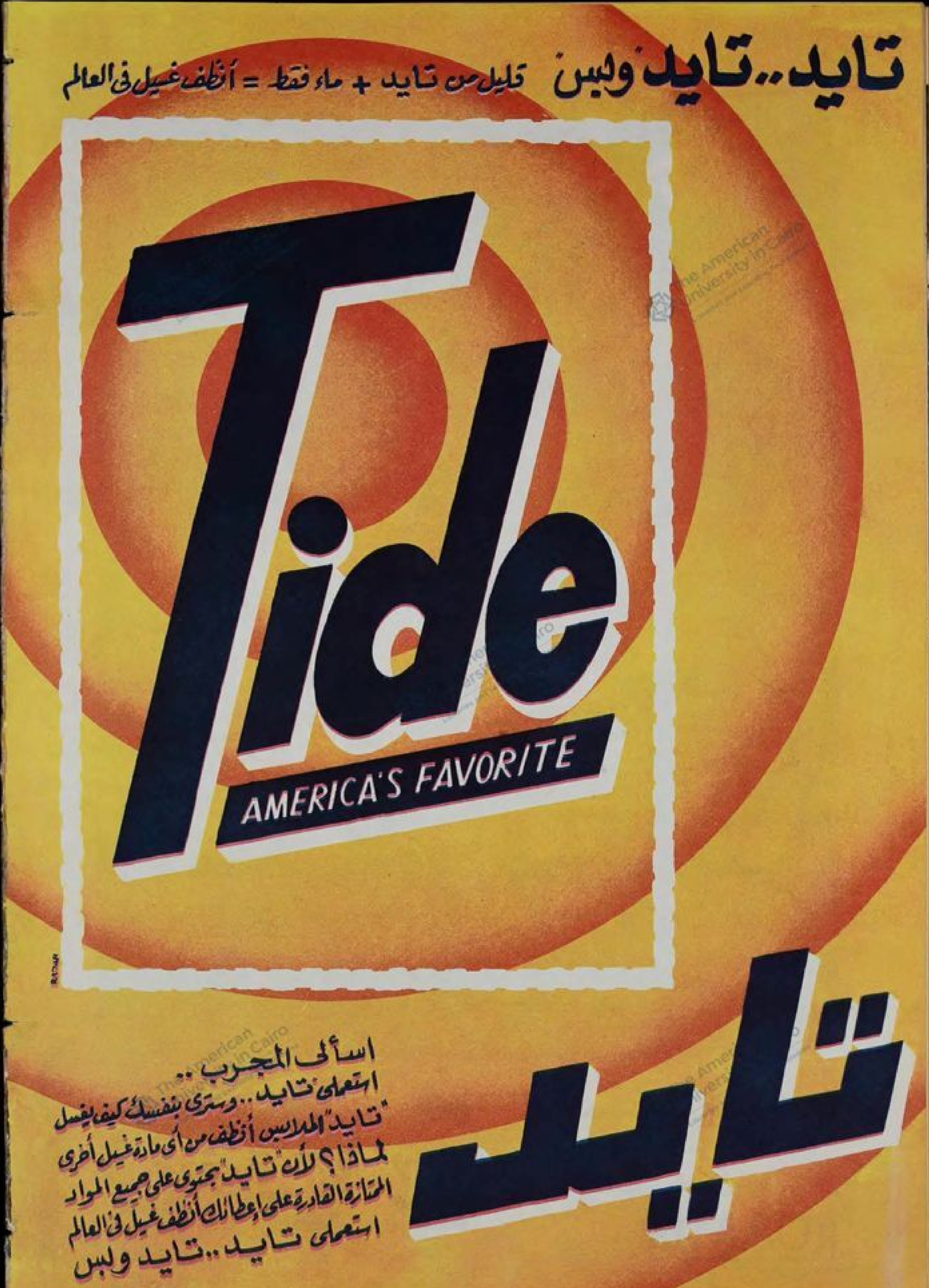

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة
٤٠ مليما
العدد ١٦٧٤ - ٢٣ نوفمبر ١٩٦٦
AKHER SAA - 1674 - 23 NOVEMBER 1966

صدقي محمود
يقول :
الصواريخ المصرية قادرة
على ردع اسرائيل

The American University in Cairo

• زهرة تحت شمس الشتاء ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هــذا الرجــل يقولــ :

« عندنا – الآن – قوة رهيبة من الصواريخ .. »

« عندنا أقوى طيران في الشرق الأوسط .. عندنا أكبر قوة صاروخية ضاربة من الجو في المنطقة كلها .. »

« عندنا القدرة الفائقة من الطيارين والطائرات والتجهيزات لتحمل مسئولية حماية سماء المنطقة العربية وردع أي عدوان عليها .. »

« عندنا الإمكانيات القادرة والمعنوية لمواجهة اسرائيل وكل القوى التي تساندها .. »

انها الأماني التي تحولت الى واقع .. والأحلام التي انقلبت الى حقائق .. على مدى عشر سنوات بعد السويس ..

وحينما نعود الى تلك الفترة الحاسمة من التاريخ نجد أن القوات الجوية بدأت تدخل مراحل تطور متعددة بعد العدوان مباشرة ، ووضعت خطة كاملة لاعادة تنظيمها وتسليحها على أساس مسئولية جديدة بأبعاد كبيرة ، وأصبحت القوات الجوية لا تقتصر مهمتها – فقط – على حماية سماء مصر وانما امتدت لكي تشمل السماء العربية كلها ، وأصبحت قدرتها تتعدى مجالنا الجوي وتمتد الى نطاق أي دولة عربية تطلب المساعدة وتواجه الخطر .. والواقع أن الأساس القوي الذي ارتكزت عليه جميع مراحل التطوير وخططه وأبعاده ..

يعود أولا وأخيرا الى القرار التاريخي الحكيم – الذي أصدره الرئيس جمال عبد الناصر – بسحب القوات الجوية من المعركة بعد أن تكشفت ملامح المؤامرة المرسومة بين بريطانيا وفرنسا واسرائيل لتدمير الطيران المصري وابادة طلائع طياريه ، وهكذا استطعنا انقاذ القوة الضاربة من الطائرات والطيارين والكثير من المعدات في الوقت المناسب وليس معنى ذلك أن القوات الجوية لم تشارك في العمليات – خلال ساعاتها الأولى – وحتى غروب يوم ٣١ أكتوبر كانت ساعات عمل الطيار الواحد قد وصلت الى ٢٠ ساعة وأحيانا ٢٢ ساعة في اليوم وكان عدد طلائع القوة الجديدة من الطيارين المقاتلين لا تزيد على الاثنين طيارا مصريا وكان الطيار المقاتل يقوم بسبع طلعات يوميا .. كلها اشتباكات ومعارك جوية .. وكان الطيار القاذف يقوم بخمس طلعات .. كلها غارات مركزة على مطارات اسرائيل ومراكزها العسكرية .. ووصل الحماس بالطيارين الى حد انهم نسوا النوم وكانوا يتركون طائرة لكي يركبوا طائرة أخرى محملة بالقنابل والقذائف وهكذا حققوا أرقاما قياسية في الطيران لم تستطع أي قوة جوية في العالم تحقيقها حتى الآن ..

والهدف من وراء هذا السرد السريع هو أن أثبت حقيقة قائمة في أوامر العمليات : لقد استطاعت قواتنا الجوية في سنة ١٩٥٦ أن تسيطر على سماء سيناء حتى صدور قرار سحبها من المعركة رغم وجود قوة جوية كبيرة من المقاتلات الفرنسية مع الطيران الاسرائيلي في سماء العمليات ..

وحينما أنتقل بالصورة الى الواقع الجديد – بعد عشر سنوات من السويس – سوف تجدان قواتنا الجوية استكملت بناء قواعدها السرية من جميع الوجوه وأتمت عناصر الدفاع الجوي وامكانياته وانتهت من عملية التحول الصاروخي من التسليح وأصبحت تملك شبكة واسعة الأبعاد للانذار بواسطة أجهزة الرادار الحديثة .. وفوقه أصبحت تملك الوسائل الكفيلة بمواجهة عمليات التجسس من خلال الأقمار الصناعية ..

كل ذلك حققته الارادة المصرية وحدها .. بقوة العمل الوطني وبايمانه وتصميمه ..

الفريق أول
محمد صدقي محمود
قائد القوات الجوية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

أهلا

.. لا أجد على شفتى .. كلمـا ألقيك مااهتف به .. سوى .. أهلا .. .

بقلم : يوسف السباعى

على الجدران فى الشوارع .. تسقط الامبريالية ! ..

العلة مشتركة ..

وتضامن الشعوب من أجل القضاء عليها واجب .

منذ أيام زارنى سفير بيرو رجل أنيق رقيق .. أميل الى الحديث منه الى الاستماع .. جاء ليستفسر .. فوضح لى أكثر مما استفسر .. سألنى عن مؤتمر القارات الثلاث قائلا :

ـ انى أسألك كمواطن لا كدبلوماسى .. ما هو الغرض من هذا المؤتمر .. وكيف اختيرت المنظمات الممثلة فيه

ولم ينتظر حتى أجيب بل واصل الحديث قائلا :

ـ لقد شعرنا أن هناك نوعين من التمثيل .. منظمات تمثل شعوبها تمثيلا حقيقيا كالجمهورية العربية المتحدة .. ومنظمات أو أفراد .. لا يمثلون الشعب كما حدث فى بيرو .. أن المنظمات اليسارية الشعبية فى بيرو، لا تقر مبدأ العنف أو القتل الذى تنادى به ممثلو بيرو فى المؤتمر .. وان لنا أسلوبنا فى الكفاح وفى حل المشاكل التى نعانى منها .

ودون أن يدع لى فرصة التعليق استطرد يقول :

ـ اننا نعانى من الاستعمار الجديد والاحتكار والاقطاع والرجعية .. ولكننا لا نستطيع مثلا أن نطبق قانون الاصلاح الزراعى فى أراضى السهول الكبيرة الملحقة بالمصانع والتى يعتمد عليها انتاج المصانع لأننا لو وزعناها على صغار الفلاحين .. لتوقف انتاج المصانع . ولكن الاراضى الجبلية يمكن توزيعها . ولقد كان لدينا حكومة ديكتاتورية ولكننا ثرنا عليها وأقمنا حكومة ديمقراطية تعمل من أجل تحقيق الرفاهية للشعب . بالاسلوب الذى يلائم طبيعة الشعب . ان لدينا مشاكل كبرى لاننا نعانى من الفقر ومن الفوارق بين الطبقات .. ولكننا نبذل كل ما نملك من جهد من أجل التغلب عليها .

واستمر الرجل يتحدث عن بلده .. فى حماس والخلاص حتى أفرغ كل ما فى جعبته ..

ولم أعرف فى النهاية ماذا يريدنى أن أقول ..

وسألته ببساطة :

ـ لماذا يزعجكم المؤتمر ؟ .. اذا كنتم تشعرون أن أسلوبكم فى حل مشاكلكم واضح . وان الشعب يؤيد هذا الاسلوب ويساند القائمين به .. فلماذا تخشون من هذه القلة التى تمثلكم فى المؤتمر .. مادام أسلوبها فى الكفاح لا يتفق مع روح الشعب .. أن السؤال المهم فى الموضوع .. هو : ماهو الغرض من المؤتمر ؟ . ان شعوب القارات الثلاث تتشارك فى نفس العلة . وان تعاونها من أجل التغلب على هذه العلة أمر واجب .. لقد عانت شعوب آسيا وافريقيا من سلب الاستعمار لحريتها ونهبه لمواردها وهى تعانى اليوم من نوع جديد من الاستعمار سبق أن عانت منه شعوب أمريكا اللاتينية .. قائم على احتكار مواردها وفرض التخلف عليها .. وان هدف تضامن شعوب القارات الثلاث هو ببساطة .. تحرير ارادتها من أجل السيطرة على مواردها وتوجيهها من أجل البناء والتنمية والقضاء على تخلفها وازالة الفارق الشاسع بينها وبين شعوب الدول المتقدمة . والسؤال هنا .. هل تجدون هذا الهدف الذى يسعى المؤتمر لتحقيقه .. ضد مصلحتكم أم من أجل مصلحتكم ؟

وأجاب الرجل :

ـ طبعا .. من أجل مصلحتنا .. ونحن لا نخفى أبدا أننا نخضع للاحتكارات الأمريكية ... ولا ننكر أبدا أننا نعانى من الفقر والاقطاع والرجعية .

ـ المشكلة اذن ليست فى المؤتمر ذاته . ولكنها فى طريقة تمثيل بلدكم فيه .. انكم ترون أن الاتجاه الذى يمثلكم هو الاتجاه الذى يؤيد وسيلة العنف والكفاح المسلح وانتم ترون ان الاسلوب الملائم لكم هو أسلوب العمل الجاد المتئد ..

ـ أجل .. اننا نرى ان العمل الجاد فى داخل البلد .. أشق من التطوع فى الفرق المسلحة فى الجبال ..

ـ جائز ان تكون هذه وجهة نظركم . ولكن ذلك لا يمنع ان يكون الكفاح المسلح هو الوسيلة التى لا مفر منها عند بعض الشعوب . الجزائر مثلا .. لم يكن هناك مفر .. من العمل المسلح لكى تحقق استقلالها .. ونحن أخرجنا الانجليز مرة من بلادنا باتفاقية .. لم بعدشهور عادوا فى هجوم مسلح .. لم يخلصنا منهم سوى مقاومة مسلحة .. ومع ذلك فليس هناك من يستطيع ان يفرض عليكم أسلوبكم فى النضال من أجل تحرير ارادتكم والخلاص من الاحتكار الذى فرضه عليكم الاستعمار الجديد . ولست أظن ان مؤتمر القارات الثلاث يحاول فرض أسلوب معين على الشعوب .. وانما هو يؤيد كفاح الشعوب من أجل التحرر والتنمية والخلاص من قيد الاستعمار بكل أنواعه وتبقى بعد ذلك مشكلة .. من يمثلكم فى المؤتمر .. ولست أظن ان تكوين جبهة وطنية .. تمثل جميع القوى التقدمية بالامر المستعصى .. وهو ما يحقق لكم التمثيل الصحيح فى المؤتمر . ولن يكون المؤتمر بعد ذلك بالامر المزعج .. اللهم الا للاستعمار .. والحكومات التى تستمد وجودها منه ..

ولست أظنكم من هؤلاء او هؤلاء ..

وضحك الرجل وأجاب فى حماس :

ـ قطعا .. لا .. انى أؤكد لك ان المؤتمر لم يزعجنا .. وانما حيرنا فقط تمثيلنا فيه بطريقة أحسسنا أنها لا تعبر عن الشعب أو عن المنظمات اليسارية التقدمية التى تمارس عملها فى البلاد

وصمت الرجل برهة ثم قال :

ـ انا من أشد المعجبين بما حققته الجمهورية العربية المتحدة من تقدم بواسطة ثورتها الاشتراكية . والشىء الذى أود أعرفه جيدا .. هو كيف استطاعت الثورة أن تقنع الشعب بالاشتراكية ؟

وصمت برهة وأخذت أبحث فى رأسى عن رد لسؤال الرجل المفاجىء.

كيف استطاعت الثورة أن تقنع الشعب بالاشتراكية ؟

ووجدتنى أقول له ببساطة :

ـ الحقيقة .. انها لم تحاول ان تقنعه .. بمبادىء محددة .. أو بفلسفة معينة .. بل حققت له أعمالا .. هو فى أمس الحاجة اليها .. وكانت الوسائل لتحقيق هذه المطالب الملحة .. هى الاشتراكية ..

وهز الرجل رأسه يطلب مزيدا من التفسير وعدت أقول :

ـ ان الشعب كان يعانى من الاقطاع الزراعى .. وكان يعانى من الاستغلال والمذلة .. فنفذ قانون الاصلاح الزراعى .. ليقضى على الاقطاع .. واستمرت متابعة التنفيذ من أجل القضاء على كل محاولة جديدة لممارسة السيطرة أو الاذلال .. والشعب كان يعانى من سيطرة رأس المال سواء على الانتاج الداخلى أو التسويق الخارجى ... فنفذت قوانين التأميم .. لتقضى على هذه السيطرة .. ان التطبيق الاشتراكى فى مصر .. هو مجرد تحقيق لمطالب الشعب ... دون التفلسف عليه .. ودون أن تخضعه لاشياء لايحتاج اليها ولا يريدها . ان اشتراكيتنا .. اشتراكية تفصيل .. على قد الشعب المصرى .. وليست جاهزة ... بذيول وزوائد لا يحتاج اليها .. لقد مارس الشعب تطبيقها .. قبل ان يعرف اسمها ..

ويذكرنى تطبيق الاشتراكية فى مصر ببيت لشاعر قديم يقول :

عشق الهوى موصوفه لا صفاته

اذا سألونى ما الهوى قلت ما بيا

ولدى الشعب العربى اشتراكيته

كما مارسها وكما أرادها . فاذا سألوه عن الاشتراكية .. قال ما بيا .. .

وضحك الرجل قائلا :

ـ على أية حال .. لقد حققت لكم اشتراكيتكم أروع الاعمال .. وأعد بأن أنقل الى بلدى كل ما أستطيع نقله عنكم ...

وعدت الى الرجل يدى اشد به على يده مودعا :

ـ لا تخشوا من تضامن الشعوب أبدا .. انها القدر دائما على ان تطوى جميع التيارات الفاسدة للشعوب .. وهى القدر دائما على التخلص من العراقيل . من أجل تحقيق آمال الشعوب فى التحرر والرفاهية والسلام .

يوسف السباعى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لقاء الأصدقاء بين عبد الناصر وستويكا

كان الرئيس جمال عبد الناصر فى استقبال الرئيس ستويكا .. وعلى طول الطريق الى قصر القبة خرجت جماهير الشعب العربى وتنظيمات الاتحاد الاشتراكى ترحب بالضيف القادم من بوخارست

عقدت فى القاهرة عدة اجتماعات للمباحثات بين الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس ستويكا والوفدين المرافقين للرئيسين العربى والرومانى .. وينتظر ان تستكمل هذه المباحثات فى اجتماع يعقد غدا الخميس فى القصر الجمهورى بالقبة ..

مع الضيف القادم من رومانيا

الرئيس عبد الناصر فى حديث ودى مع الرئيس ستويكا اثناء احد اجتماعاتهما فى القاهرة ..

السيدة عقيلة الرئيس جمال عبد الناصر مع عقيلة الرئيس ستويكا رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية ..

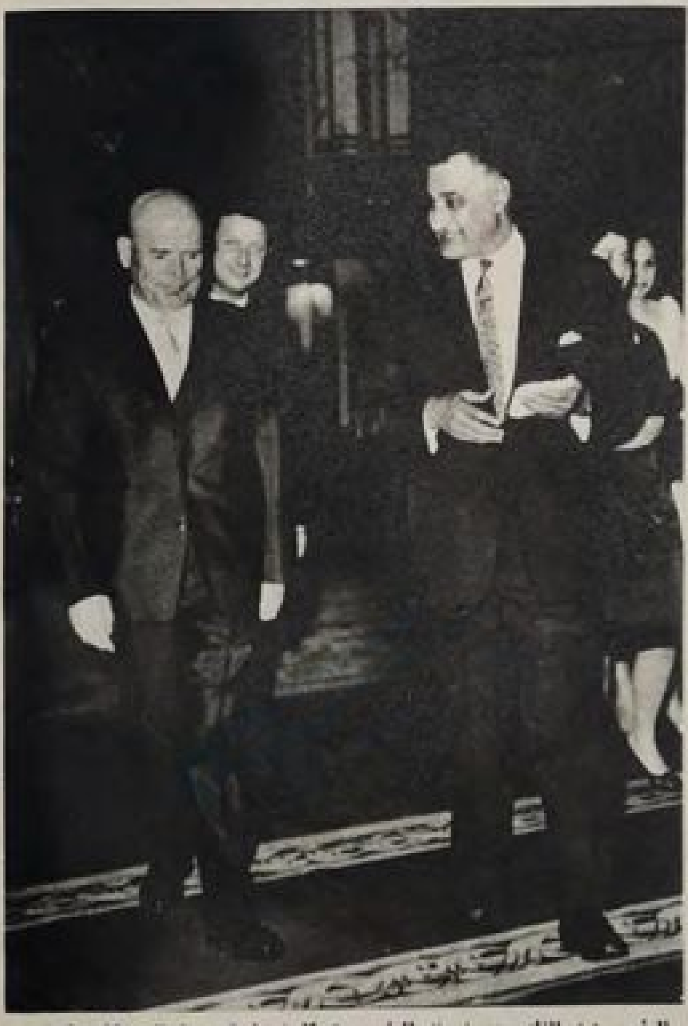

الرئيس عبد الناصر مع ضيفه الرئيس ستويكا فى طريقهما الى مكان مادبة العشاء التى اقامها الرئيس العربى تكريما للضيف الكبير ..

ضيف الجمهورية العربية هذا الاسبوع هو الرئيس كيفو ستويكا رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية والسيدة قرينته .

وكان الضيف القادم من بوخارست قد وصل الى القاهرة ظهر يوم الاحد الماضى .

وكان الرئيس جمال عبد الناصر فى استقباله .. وعلى طول الطريق بين مطار القاهرة .. والقصر الجمهورى فى القبة حيث نزل الضيف الصديق خرجت جماهير الشعب العربى وتنظيمات الاتحاد الاشتراكى ترحب به ..

وفى يوم الاثنين الماضى دارت مباحثات بين الرئيس جمال عبد الناصر .. والرئيس ستويكا .. والوفدين المرافقين لهما .. وينتظر ان تستكمل هذه المباحثات فى اجتماع يعقد غدا الخميس

واثناء حفل العشاء الذى اقامه الرئيس جمال عبد الناصر للضيف الصديق .. قال الرئيس ستويكا :

ـ ان العلاقات بين شعب الجمهورية العربية المتحدة وشعب جمهورية رومانيا الاشتراكية تمتد الى الماضى البعيد .. وكانت تستند دائما الى مثل عليا وتقاليد عريقة ومجيدة .. وقد صمدت الروابط بين ابناء وادى النيل .. وابناء وادى الدانوب علاقات متصلة عبر السنين الطويلة ..

وقال .. ان جمهورية رومانيا الاشتراكية قد اعلنت تضامنها القوى مع الدول الافريقية .. ودول الشرق الاوسط التى تخوض معركة الكفاح للقضاء على السيطرة الاستعمارية من اجل الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية وغيره اخير .. اصطحب الضيف القادم من جمهورية رومانيا معه السيدة قرينته .

وفى القاهرة اثارت الدعوة لتحديد النسل اهتمام السيدة قرينة الرئيس ستويكا ..

والسبب .. ان جمهورية رومانيا الاشتراكية لا تؤمن بتحديد النسل .. ويعمل المسئولون فيها على تشجيع النسل .. والزواج بكل الوسائل .. والسبب هو كثرة المشروعات الصناعية فى بلادهم .. وشدة احتياجها الى الخبرات والايدى العاملة ..

ولوجود اراض زراعية شاسعة وغابات فى حاجة الى تعمير ..

والسيدة قرينة الرئيس ستويكا تتولى فى نفس الوقت منصب السكرتيرة العامة للحركة النسائية فى بلادها !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تقرير علمي لآخر ساعة

تفاصيل المشروع الأمريكي للوصول الى القمر

انتهى العلماء من تصميم المركبة التي سيهبط بهـا الانسان فوق سطح القمر .. وأوشكت الاستعدادات التي يقوم بهـا العلماء في الاتحاد السوفيتي وامريكا للوصول الى القمر على الانتهاء .. ومع انطلاق الصاروخ الذي سيحمل المركبة عبر الفضاء وهي تحمل اول رواد للقمر سيتحقق الحلم الذي طالما راود خيال مؤلفي الروايات الخيالية .. وهو الوصول الى القمر .

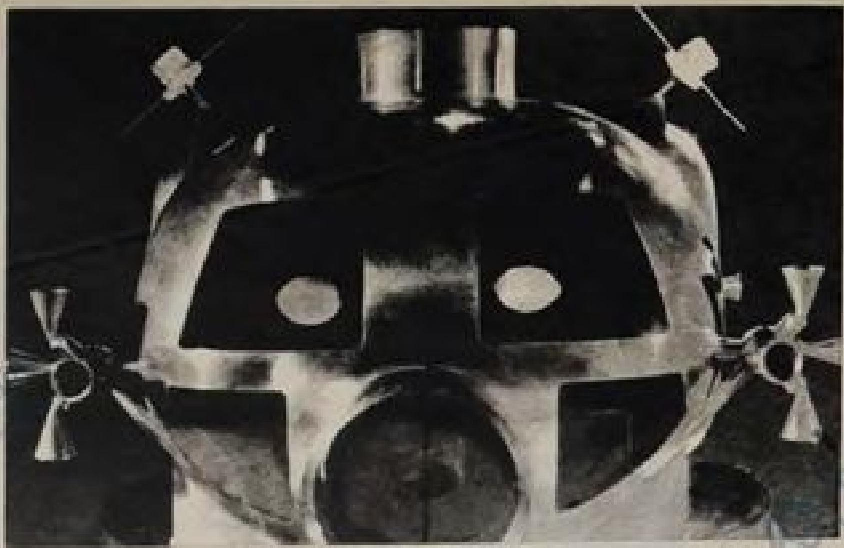

لوحة تخيلها الرسام لأول رحلة سيقوم بها رواد الفضاء بعد وصولهم الى سطح القمر !

استعد العلماء لأول رحلة إلى القمر ..

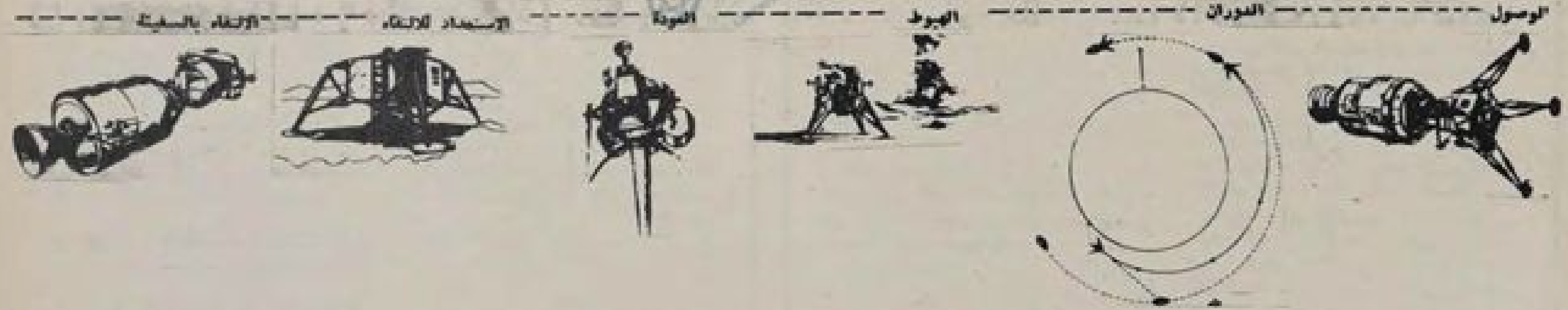

اصبح كل شيء معدا لوصول الانسان الى القمر !..

ان جهود العلمـاء في امريكا .. والاتحاد السوفيتي في مجال ابحاث الفضاء توشك الآن .. وخلال الشهور القليلة القادمة .. ان تحقق للانسان حلما طالما راود خيال مؤلفي الروايات الخيالية .. وهو الوصول الى القمر ..

وقد انتهت بالفعل الدراسات الخاصة بالطبقة الرقيقة من الغلاف الجوي المحيط بالقمر .. كما تجرى الآن دراسات اخرى حول وسائل تكييف الهواء داخل بدلة الفضاء التي سيرتديها المسافر الى القمر .. هذه البدلة ستكون لها مواصفاتها الخاصة نظرا لأن انتقال الانسان من الشمس الى الظل فوق سطح القمر يعني فارقا في درجات الحرارة يقدر بمئات الدرجات .

لهذا فليس غريبا أن يصبح أي خدش بسيط في (بدلة) الرائد فوق سطح القمر بمثابة رصاصة توجه الى صدره . ولهذا السبب سيرتدي رائد الفضاء المسافر الى القمر ما يشبه الاوفرول الواقي تحت (بدلة) الفضاء حتى اذا تمزقت البدلة لأي سبب خارج عن ارادة رائد الفضاء فسيصبح الاوفرول بمثابة صمام الأمان .

والعمل في مراكز الابحاث الخاصة بالوصول الى القمر يتم بمقاييس اخرى جديدة لم التي يعرفها البشر .

ان عمليات التجميع لأجهزة المشروع الأمريكي الضخم تتم داخل غرف خاصة تسمى (الغرف النظيفة) .. وفي هذه الغرف يستخدم سحب الهواء المستمر في تنقية المكان من أية اتربة عالقة .. كما تمر أجهزة (شفط الهواء) بصفة دائمة فوق أرض العمل لسحب ما قد يتساقط فوقه من ذرات متناهية الصغر .

والعمال أيضا يرتدون ملابس خاصة واحذية من نوع معين قبل دخولهم المعامل ومراكز الابحاث وذلك للتأكد من خلو العمل تماما من أية اتربة أو مواد عالقة .

وهذه الدقة والنظافة التامة ليست مقصورة على العاملين في مركبة الفضاء وحدهم ، بل انها تمتد أيضا الى العاملين في مختلف اجزاء الصاروخ الضخم (ساترن) الذي يجري تجميعه الآن في مصانع كريزلر بولاية كاليفورنيا . هذا الصاروخ تصل قوته الى ما يساوي ضغط ٢٠٠ الف رطل

وقد انتهى العلماء بالفعل من تصميم المركبة التي سيهبط بها الانسان لأول مرة فوق سطح القمر ويرمز لها بالحروف الثلاثة L.E.M وهي اختصار لاسمها العلمي . ويقضي المشروع الامريكي للوصول الى القمر بأن يدور الرواد حول القمر في سفينتهم يوما كاملا .. يفحصونه خلاله الكوكب المجهول .. بعد هذا اليوم سيهبط الرواد فوق القمر .. لأول مرة في تاريخ البشرية محققين للانسان حلمه الخالد .. وهنا على السطح الذي سيكونون أول من يطأه في التاريخ سيلتقي الرواد بحزمة من الأجهزة العلمية ثم يعودون الى الأرض .

وهذه الهبة التاريخية يقسمها العلماء الامريكيون حسب مشروعهم (ابوللو) الى خمس مراحل :

الوصول : وفيه ستكون سفينة الفضاء وفي مقدمتها (مركبة الهبوط) المسماة L.E.M قد أصبحت على مسافة ٨٠ ميلا فقط من سطح القمر .. وفي هذه اللحظة سيتجه رائدان الى مركبة الهبوط بينما يبقى الرائد الثالث داخل السفينة لادارتها .

الدوران : وفي هذه الرحلة تنفصل المركبة عن السفينة حيث تتخذ لها مدارا بيضاويا يوصلها على مسافة ٥٠ الف قدم فقط من سطح القمر .. وفي حالة حدوث أي خطر أن تنفصل الخطوات التالية وستعود المركبة الى السفينة حيث يعودان معا الى الأرض .

الهبوط : هذه الخطوة لن تتم الا في حالة النجاح الكامل للخطوتين السابقتين .. وفي هذه الخطوة ستقترب المركبة حتى تصبح على مسافة مائة قدم من سطح القمر .. وفي هذه اللحظة ستنطلق صواريخ الهبوط حيث تتأرجح المركبة في أثناء هبوطها ليختار الرائدان المكان المناسب لهبوطها .

العودة : سيكون النصف الأسفل من المركبة بمثابة قاعدة لاطلاقها في رحلة عودتها الى سفينة الفضاء .. وبعد مدة تتراوح بسيط يقصد منه توجيه المركبة الى السفينة ينطلق النصف العلوي من المركبة تاركا النصف الأسفل يأرجحه فوق سطح القمر .

الالتقاء : ستنطلق المركبة لتلتقي بالسفينة حيث يصبحان من جديد جسما واحدا وتنطلق صواريخ ابوللو لتعيد السفينة وركبها وما جمعاه من معلومات ثمينة من الكوكب الى كوكب الأرض .

هذه هي الخطوات الخمسة لتحقيق حلم البشرية في الوصول الى القمر ..

والجهد الضخم الذي يبذله العلماء في دراسة هذه الخطوات يؤكد ان النجاح الكامل لوصول الانسان الى القمر اصبح مؤكدا .. ولن يمر العام القادم الا وقد تحقق للانسان هذا الحلم الكبير .

.. وأتم العلماء أيضا تصميم الكبسولة التي سيعود بها رواد القمر الى الأرض

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أزمة المانيا الغربية ..

تحقيق : سعيد نعمة الله

حقيقة الحزب النازى الجديد

مع ظهور الازمة السياسية الاخيرة عادت الى الظهور من جديد فكرة التآلف الكبير الذى يجمع ما بين الحزبين الكبيرين ، المسيحيين والاشتراكيين ، وكل منهما أكثر من مائتين من النواب وهذه الفكرة نشأت من وجود اقتناع كامل فى المانيا الآن بضرورة أن يتولى الائتلاف قدرا أكبر من المسئولية فى الدفاع عن انفسهم وأن يستطيعوا تغيير ما يريدون فى حلف شمال الاطلنطى ..

ونشأت الفكرة أيضا من تزايد انشغال امريكا فى الشرق الاقصى .. الامر الذى قد يؤدى الى تزايد الضغوط السوفيتية فى القارة الاوروبية .. كما يؤدى الى اضعاف القوة الحربية فى هذه القارة وتزايد تعرض المانيا للاجتياح الفردى . كما تقول صحفها الصادرة هذا الاسبوع .

كل هذا الجو السياسى من شأنه أن يخلق شعورا عاما بضرورة التآلف الكبير وأهميته .

وفكرة التآلف الكبير يؤيدها الهر شتراوس وفكرة التآلف الكبير يؤيدها الهر شتراوس نفسه لانها كما يقول سوف تلقى بالديموقراطيين الاحرار وهم الد أعدائه الى الجحيم .. وهو يرى ان هذا التآلف سيجعل الحزب الديموقراطى الحر يلقى نفس مصير حزب الاحرار فى بريطانيا

وهناك الجناح اليمينى فى الحزب الديموقراطى المسيحى وهو يؤيد هذا التحالف لسبب آخر - وهو أن يؤدى هذا التحالف الى اسقاط شرويدر وزير الخارجية الحالى وعضو الجناح اليسارى المقصود !

واديناور نفسه من مؤيدى فكرة التآلف الكبير وهو يرى أن هذا التآلف فرصة ضخمة للوصول الى تشريعات جديدة تؤدى الى حلول حاسمة للوضع السياسى الحالى فى المانيا الغربية

ولكن ايرهارد يعارض هذا التآلف بشدة لانه - من وجهة نظره - سيؤدى الى ايجاد حكومة عاجزة عن اتخاذ قرارات هامة وسيجعل الحكومة تضيع فى متاهات المنازعات المستمرة وسيؤدى الى عدم وجود معارضة فى المانيا الغربية .

ويرى ايرهارد ان هذا التآلف الكبير سيصيب فى الصميم النظام الديموقراطى لانه سيجعل من المستحيل أن تتبادل الحكومة والمعارضة مراكزهما - بعد أية انتخابات .

من هو المرشح لمنصب المستشار ؟

وبشكل عام لا يبدو التآلف الكبير مشكلة ملحة فى المانيا الغربية الآن .

والاحتمال الآخر - هو أن يستمر تآلف الاحرار والمسيحيين بمستشار جديد هو كيرت كيسنجر ..

والمرشح الجديد يبلغ من العمر ٦٢ عاما وهو يبدو كما تقول الاوبزرفر : فى نظرات الممثل السينمائى وتصرفات الرجل السياسى .

وكان كيسنجر رئيسا لوزراء ولاية ولم يعرف عنه أنه تولى أية قضية سياسية منذ عام ١٩٤٥ حتى الآن وهو لا يستطيع ابعاد التاريخ النازى عنه بل يعطيك صورة المستقبل وهو نظيف .. دخل الحزب النازى مع الالوف التى دخلته ثم انسحب منه فى هدوء عام ١٩٣٣ لعدم اقتناعه بما ينادى به .

وكيسنجر ليس أول من اتهم بالنازية بل ان رئيس الجمهورية الحالى هنريش لوبكة اتهم بأنه عمل فترة ما مع النازيين .. وجاء فى الاتهام أنه كان مهندسا قام ببناء معسكرات اعتقال للنازيين .

حتى ايرهارد نفسه لم يسلم من هذه الاتهامات حينما أصدر قرارا بتعيين البرت فيتزو الذى يبلغ من العمر ٥٤ عاما كواحد من كبار مستشاريه .. وكان فيتزو هذا واحدا من رجال الجستابو .. وكان عضوا فى الحزب النازى بطبيعة الحال لمدة ستة أعوام .

وقالت الصحف يومها ان ايرهارد لا يعرف عن كبير مستشاريه الا بقدر ما تعرفه أنت من الحلاق الذى يحلق لك شعرك فى محل عام !

وكل هذه الاتهامات ليست حقيقية .. وهى مبالغ فيها الى حد كبير ..

الحزب النازى الجديد !!

واذا كانت هذه الاتهامات غير صحيحة فى جملتها الا أن هناك خطرا جديدا ظهر فى غمار الانتخابات الاخيرة فى المانيا الغربية هذا الخطر كان فوز الحزب النازى الجديد بأصوات عدد كبير من الناخبين .

وفى حديث خاص مع المصنفى تايمز الصادرة هذا الاسبوع قال مسئول فى الحزب النازى الجديد ان الازمة السياسية الحالية فى المانيا ترجع الى تزايد نفوذ هذا الحزب .. وهذا المسئول يقول « ان الحزب الديموقراطى الحر انفصل الازمة الحالية بسبب تزايد نشاطنا » .

ويقول رئيس الحزب الهر فرانز تيلين نحن فى طريقنا الى الامام ولن يوقفنا شىء ..

ومن أشد المعادين لهذا الحزب حاليا فى المانيا الهر شتراوس الذى وقع فى وجه النازيين الجدد شعارا يقول : كل ما تفعلونه أستطيع أن أفعله .. وبصورة أفضل .

والخطر الذى يكمن وراء تزايد نشاط هذا الحزب يبدو فى محاولة كل الاحزاب الالمانية الاخرى درء خطره عن طريق اتباع نفس سياسته القومية ، التى أدت من قبل الى كوارث فى تاريخ أوروبا والعالم .

●

هذه فى سطور قصة الازمة الالمانية الحالية .. وهى لا تقل عن الثورة التى تغير من الخطوط الهامة فى سياسة المانيا الغربية .. وتبعدها عن الارتباط بامريكا .

وهذا التغيير سيؤدى دون شك الى رفاهية صالح المانيا - والقارة الاوربية ..

وسيؤدى دون شك الى اتباع سياسة اكثر تحررا ، واقل خضوعا للصهيونية العالمية .. واسرائيل !

سعيد نعمة الله

كرت كيسنجر .. المرشح الجديد .. والى جواره الهر شتراوس وزير الدفاع الذى استقال من حكومة ايرهارد ، وتفجرت مع استقالته الازمة ! ..

رسالة بغداد ..

يكتبها : وجيه ابو ذكرى

اتفاق القاهرة - دمشق

فى اجتماعات القيادة السياسية فى بغداد

الرئيس عبد الرحمن عارف : رئيس الجمهورية العراق

عبد الرازق محيى الدين أمين القيادة السياسية

زكريا محيى الدين نائب رئيس الجمهورية

بعد الاتفاق السورى المصرى ، بدأ الهمس حول سؤال واحد :

« واين العراق من هذا الاتفاق ؟ »

وتحول الهمس الى مقالة صاخبة فى احدى الصحف العراقية ، التى ظلت تتساءل وتبحث عن العراق فى الاتفاق السورى المصرى والنشاط السياسى بين الدول العربية المتحررة ، بل قيل ان القيادة السياسية الموحدة بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق اصبحت للاتحاد القومى ، اسما لا يحمل مضمونا ، وان هذه القيادة قد تجمدت تماما .

بعد هذا الهمس والذى تحول الى مقالات متداولة ، أعلن ناجى طالب رئيس وزراء العراق أن ما بين القاهرة وبغداد قد سبق الاتفاق السورى المصرى ، ووضع بهذا التصريح حدا لا قيل فى بغداد عن هذا الموضوع ..

ثم جاء حسن صبرى الخولى الممثل الشخصى للرئيس جمال عبد الناصر واعلن ان القيادة السياسية الموحدة سوف تعقد فى القريب العاجل وأن ممثل الرئيس عبد الناصر قد بحث كل هذه الامور مع رئيس الجمهورية ، ورئيس الوزراء والامين العام للقيادة السياسية الموحدة والوزراء .

وقبل أن يصل الى القاهرة عبد الرازق محيى الدين الامين العام للقيادة ، التقيت به فى بغداد ، وشرحت للوزير ما يقال عن تجميد القيادة السياسية الموحدة . وقال :

- سيتم الاجتماع فى بغداد ، وانا بعد أيام قليلة فى طريقى الى القاهرة ، لنبحث جدول الاعمال للاجتماع الكبير القادم ، وسيكون الاتفاق السورى المصرى من بين جدول الاعمال .

- الآن نعود للرد على « التجميد » فما هى المكاسب ؟

وقال الامين العام :

- المكاسب التى حققتها القيادة تتصل بالتنسيق العام فى سياسة الدولتين ، سواء السياسة العربية ، أو السياسة الخارجية . فالقاهرة وبغداد تسيران فى طريق واحد تجاه جميع المشاكل العربية والعالمية

وقال الامين العام الدكتور عبد الرازق محيى الدين :

- ومن المكاسب أيضا .. السير فى طريق التطبيق العربى للاشتراكية مع اختلاف بسيط بين البلدين ..

- ومظاهر هذا الاختلاف ؟

قال عبد الرازق محيى الدين :

- مثلا .. رأس المال الموجود فى العراق - قبل التطبيق الاشتراكى - يختلف عن رأس المال الموجود فى مصر ، من حيث الكمية ، ومن حيث الاستغلال ، فلم يكن فى العراق معروف لذلك لم يكن فى العراق رأسمالية واسعة ومريحة ، كما أن اكثر الرأسمال يعتبر رأسمالية وطنية ، لذلك لم تطبق قرارات التأميم بنفس المستوى الذى طبقت فى الجمهورية العربية المتحدة ..

- وكذلك الحال بالنسبة للثروة الزراعية ، فاتساع الأراضى فى العراق وقلة عدد الفلاحين بالنسبة لمساحات الاراضى الزراعية ، واختلاف ما ينتجه الفدان الواحد فى العراق ، وما ينتجه الفدان الواحد فى الجمهورية العربية المتحدة ، لذلك استدعى أن يكون التوزيع فى العراق على المنتفعين بمساحات أكبر مما وزعت فى الجمهورية العربية المتحدة ، فمثلا الفلاح المنتفع يعطى فى مصر خمسة أفدنة ، وفى العراق يعطى ٥٠ مشارة (حوالى ٢٥ فدانا) ، وأيضا بالنسبة للحد الأعلى للملكية الزراعية ، فهى فى مصر ١٠٠ فدان ، وفى العراق ١٠٠٠ مشارة (٥٠٠ فدان) ، لان « المشارة » فى الارض العراقية لا تعطى انتاجا كما يعطى الفدان فى الارض المصرية ، حتى الفلاح المصرى له تاريخ طويل مع الارض ، وبراعة فى اختيار المحاصيل وسهولة وسائل الرى ، كل هذا يجعل الانتاج - برغم اختلاف المساحة - الى حد كبير متساويا

ويرسم الامين العام للقيادة السياسية الموحدة مستقبل القيادة السياسية الموحدة ، فيقول :

- اننا نسير فى طريق اشتراكى - مصر والعراق - والعمل على التحرر الاجتماعى الكامل ، وهذا يؤدى الى الوحدة ، وكلما تقاربت الظروف الداخلية والسياسة الخارجية ، نكون قد قطعنا شوطا على طريق الوحدة . وهذا ما تقوم به القيادة السياسية الموحدة من تقارب اقتصادى وزراعى وثقافى وانتهاج سياسة خارجية واحدة ، واعتقد أن الظروف العربية والعالمية توصى بضرورة مواصلة الالتقاء ، والعمل المشترك ، والتنسيق السياسى بين الدول العربية المتحررة جميعا ، وبين العراق والجمهورية العربية المتحدة بوجه خاص .

وعن الاتفاق السورى المصرى .. قال الوزير :

- لعل من مهمات القيادة السياسية الموحدة العمل على توسيع هذه القاعدة ، بل ان انضمام سورية للعربية المتحدة فى الاتفاق الاخير جزء من أعمال القيادة السياسية الموحدة . لذلك فالعراق يرحب بهذه الاتفاقية ، فان كل تقارب بين الدول العربية المتحررة هو خطوة هامة فى طريق الوحدة ، وتحقيق لمبادىء القيادة السياسية الموحدة .

●

وقد علمت فى بغداد أن اجتماعات القيادة السياسية الموحدة سوف تجتمع لمدة أسبوع **فى مبنى المجلس الوطنى العراقى ، وان الرئيس** عبد الرحمن عارف سوف يحضر بعض جلسات القيادة ، عندما يتم اقرار جدول الاعمال ، والذى يتفق عليه فى القاهرة عبد الرازق محيى الدين ، ومن بين جدول الاعمال التنسيق السياسى والعسكرى ، وموقف العراق ومصر من المؤامرات التى تدبر من قبل الصهيونية والاستعمار والرجعية العربية على الوطن العربى ، والاتفاق السورى المصرى ، والتبادل الثقافى والتجارى بين البلدين .

بغداد : وجيه ابو ذكرى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أين يكون العدوان الصهيوني القادم ؟

اسرائيل استبدلت فجأة هجومها على سوريا .. بالهجوم على الخليل ..!

تقرير سياسي بقلم : نشأت التغلبي

أين يكون الاعتداء الصهيوني التالي ؟
ولماذا اختارت تل ابيب هذه المرة جنوبي الضفة الغربية ؟
ولماذا تلوح الصحف الغربية ، ومنها صحيفة الفيجارو الفرنسية - وجزء كبير من اسهمها يملكه يهود - بأن الحدود السورية هي هدف تل ابيب التالي ..
وماذا تريد تل ابيب في الحقيقة ؟.. أتريد أن تمارس اعتداءاتها دون أن تتوقع ردا أعنف من الاعتداءات نفسهـــا ؟.. أم هي تريد استفزازا ينتهي الى معركة شاملة ؟

هذه الاسئلة كلها مطروحة في الوقت الحاضر والفترة الحالية هي فترة ترقب لا اكثر ولا اقل ..

فلا المناقشات التي دارت في مجلس الامن ، بعد الاعتـــداء على قرى منطقة الخليل ، تهم الصهاينة ، ولا مقررات مجلس الامن تزعجهم بشيء ..

مشكلات تل ابيب

ان تل أبيب ، تعاني الآن ، من مشكلات عديدة :

المشكلة الاولى بالنسبة لها ، هي الصراع القائم بين حكم ليفي اشكول الذي يسمونه حكما معتدلا ؟!.. وبين الحكم السابق ، حكم بن جوريون الذي كانوا يسمونه متطرفا ..

والمشكلة الثانية بالنسبة لها ، هي الازمة الخانقة التي بدأ الوجود الصهيوني يواجهها بعد تقلص حجم المعونات والهبات التي كانت تنهال على تل ابيب ..

والمشكلة الثالثة ، هي مشكلة قوة الجمهورية العربية المتحدة والتأييد الجماهيري الشامل الذي تلقاه الدعوة الى تحرير فلسطين ، والقضاء على الاغتصاب - رأس جسر الاستعمار ، مهما كان الثمن ، ومهما كانت النتائج .

والمشكلة الرابعة ، هي مشكلة الاستعمار نفسه .. وهل هو مستعد للوقوف الى جانب عدوان صهيوني شامل - كما حدث سنة ٥٦ - أم ان التزاماته في فيتنام ، واحتمالات انفجار البركان العربي على نطاق واسع ، سيدفع به الى التردد ، لا سيما بعد ان بدأت الحرب ضد شعب فيتنام تقابل بروح السخط والعداء على مستوى عالمي ؟

والمشكلة السادسة ، هي مشكلة الوجود الصهيوني ككل .. فثمة احساس بين الذين درسوا أوضاع المنطقة المحتلة من فلسطين عن كثب ، وبين الصهاينة انفسهم ، على أن ما يسمى بـ « اسرائيل » مقبل على كارثة حقيقية ، ان لم يكن غدا ، فبعد غد .. وان لم يكن عاجلا ، فآجلا .. والحل عند تزعم سنوات قليلة ..

التطورات الخطرة

والآن .. يجب القيام بعمل ما ..
- لماذا ؟..
تحسب تل أبيب قائلة :
- ان مطالب العرب في القضية الفلسطينية بدأت تأخذ أبعادا جديدة .. ان أمورا كثيرة كانت غائبة عن الرأي العام العالمي بدأت تتضح .. ان الابواب التي كانت مفتوحة امام الصهاينة بدأت توصد .. ان العصر الذي كان الصهاينة يعتبرونه عصرهم الذهبي بدأ يميل الى الغروب .. قوة العرب ازدادت كثيرا ، أبناء فلسطين يتسلحون ويتدربون ، وأعمال الفدائيين هي الخطر الذي لابد أن يلحق الشيء به .. مؤامرات الرجعية العربية لتمزيق القوى الثورية بقيت حتى الآن فاشلة .. ولا أمل منها .. حتى المشروعات الصهيونيـــة لارواء صحراء النقب واعمارها باتت مهددة ..

وهذا ما يقتضي القيام بعمل ما ..

ما هو هذا العمل ؟.. كيف يكون ؟.. والى أي مدى يستطيع الاندفاع ؟..

السؤال باق بلا جواب حتى الآن ..

لكن تل ابيب قلقة .. وقلقها واضح جدا .. ومشاكلها تبحث كل يوم .. ليس في تل ابيب وحدها ، بل في لندن ، في واشنطون ، في بون ، في كل مكان يجد الصهاينة خيطا من خيوط الامل ..

ما هو الهدف الاساسي ؟

وليس سرا ، أن الاعتداء على قرى الخليل الجنوبي ، لم يكن هدفا في حد ذاته .. انه تجربة .. الغرض منها جس النبض ، بمعرفة رد الفعل العربي .. محاولة كشف امكانات الفدائيين وما اذا كانت أعمالهم ستستمر بعد العدوان أم لا ..

أما الهدف الحقيقي ، فشيء آخر ..

ليس الفدائيين مباشرة .. بل ايجاد ثغرة في الصف الثوري العربي ، واستغلالها الى أبعد حدود الاستغلال ..

كان الصهاينة حتى أمد قريب يوجهون تهديداتهم الى سورية .. كانوا يعتبرون سورية مسئولة عن أي تخريب أو انفجار يقع داخل الارض المحتلة ..

وهم لم يكتفوا بالتهديد ..

فقد حشدوا لهم في مواجهـــة الأرض السورية .. واصطدموا بمعركتين مع القوات السورية يمكن أن نعتبرهما كبيرتين .. وعندما قاموا باعتدائهم الاخير على قرى الخليل ، كانت دورياتهم المصفحة تحاول سبر غور خطوط الجيش السوري ..

اهمية المياه العربية

ويجب أن نلاحظ ما يلي :

المركة الأولى التي خاضتها العصابات الصهيونية استهدفت القطاع الشمالي من الجبهة السورية أي **منطقة العمل لاستثمار روافد نهر الأردن عربيا** ..

المركة الثانية التي خاضتها العصابات الصهيونية ، استهدفت القطاع الجنوبي - بحيرة طبريا وما جاورها ..

أما تحركاتهم الأخيرة بعد الاعتداء الاخير مباشرة ، فقد استهدفت القطاع الأوسط ، أي **المنطقة التي سبق لهم أن حاولوا تحويل مجرى نهر الأردن فيها** ..

ولكي ندرك أهمية هذه التحركات يجب أن نفهم أن القطاع الاوسط من الجبهة السورية يشتمل على المنطقة الحرام حيث اصطدم الصهاينة أكثر من مرة مع الجيش السوري ، ومع جيش الجمهورية العربيـــة المتحـــدة - أيام الوحدة - لانهم من هذه المنطقة أرادوا أن يجروا تحويل نهر الأردن ، باعتبار أن هذا التحويل يوفر عليهم نفقات كثيرة يتكبدونها في الوقت الحاضر من جراء ضخ المياه من بحيرة طبريا الى قناة التحويل ..

وبمعنى آخر ، ان عمليـــة الضخ من بحيرة طبريا ، ليست الا عملية مؤقتة لا يمكن الاعتماد عليها زمنا طويلا بسبب تكاليفها الباهظة ..

أما عملية التحويل من المنطقة الحرام المجردة من السلاح ، فانها تتم بالراحة وبدون نفقات

مصير التحديات السابقة

وعندما أراد الصهاينة ، في بداية الوحدة بين مصر وسورية ، تحدي هذه الوحـــدة ، وتحدي قوة البلدين الوحدويين ، ومباشرة التحويل بالقوة ، صبر واحد بهم قليلا ، ولكنهم خسروا خسائر فادحة ، وسحقت تجمعاتهم في « مشمارهايردن » ، و« كوشي » ، سحقا رهيبا ..

وعندما أرادوا المجازفة بكل شيء في سبيل تحقيق التحويل ، تصدوا بالاشتراك من المشروع **لانهم واثقون بين فكي كماشة قد تقضي عليهم وعلى وجودهم قبل أن يهب احد لنجدتهم ..**

ويومها ، لم يكن « المعتدلون » هم الذين يحكمون في تل أبيب .. بل كان الحكام هم « المتطرفون » انفسهم ..

ومع هذا ، اضطر هؤلاء المتجحون الى الرضوخ للأمر الواقع ، واكتفوا يرمون باسمهم الاعتماد على مشروع الضخ من بحيرة طبريا ..

ومرة ، أرادوا عوض تجربة جديدة لعل وعسى أن يصلوا الى بغيتهم ..

زحفوا على قرية التوافيق في القطاع الجنوبي ، وأرادوا ان يكون هذا الزحف بداية لحد حاسم لكنهم المرة الثانية ، تلقوا ضربة قاصمة ، وقالوا بحروب الزوال العربية

أبعاد المؤامرة

والآن .. لماذا كانت تلك الظاهرة العلنية من التهديدات الصهيونية في مجالات عديدة ؟ لماذا انطلقت التهديدات من تل أبيب ومن على منبر مجلس الامن ، ومن الصحف الاستعمارية ، ولماذا انتهج بورقيبة تلك الظاهرة بالدعوة الى الصلح مع الصهاينة والى التعايش السلمي معهم ؟..

ولماذا توفى فيصل الدعوة الى الحلف الاسلامي المزعوم عندما تم الاتفاق على خطة عربية موحدة لتحرير فلسطين اثناء اجتماعات القمة العربية ؟

لكي يزعم الصهاينة فيما بعد ، ان أعمال الفدائيين تقلق راحتهم ، وان سورية وحدها مسئولة عنها ؟

لا ..

ان تل أبيب تكاد تكون واثقة ، من أن تدمير مشروع استثمار روافد نهر الاردن في سورية ، يقضي على المشروع كله ، ومن أساسه ..

ان تل أبيب تكاد تكون واثقة ، من انها لو وجهت ضربة كبيرة الى الجيش السوري ، فانها ستكون بالتالي قادرة على تحويل مجرى نهر الاردن من المنطقة المجردة من السلاح ..

كل شيء جاهز لهذا التحويل ..

كل شيء يمكن أن يتم في أيام ..

المهم ، أن يبقى الجيش السوري وحده في ميدان المعركة ..

والمهم ، أن يكون الجيش السوري مشتت القوى .. الرجعية تعمل في خطوطه الخلفية ، وهم يعملون في خطوطه الامامية ..

والأهم .. الا تتحرك الجمهورية العربيـــة المتحدة ..

لكن الجمهورية العربية المتحدة تحركت .. وكان تحركها في الوقت المناسب ..

وقيل لتل أبيب : ان اتفاقية الدفاع المشترك بين القاهرة ودمشق اتفاقية جدية ..

وقيل لها أيضا : ان هذه الاتفاقية ستنفذ فورا ..

بل قيل لها : ان الجمهورية العربية المتحدة ستنفذ بنود الاتفاقية ، حتى لو لم تكن الاتفاقية موجودة ..

الاعتداء المفاجئ

لذا ، كان الاعتداء الصهيوني الاخير مفاجئا بدلا من أن يخترق خطوط الهدنة على الجبهة السورية ، اخترقها جنوبي الخليل ..

بدلا من ان يواجه جيشا ويخوض معركة حقيقية ، واجه السكان القلائل العزل من السلاح

بدلا من أن يجازف بتوسيع نطاق المعركة ، فتكون شاملة وحاسمة ، جعلها مجرد تجربة .. ليعرف صداها في العالم ، وليستكشف من خلالها ابعاد أي قتال أو نزاع محتمل ..

وعرضت القضية على مجلس الامن ..

لم لماذا ؟..

أكثر ما في الامر اذانة جديدة تضاف الى اذانات عديدة ، كان مصيرها كلها سلال المهملات ولتبقى تل أبيب ، بفضل المناورات الاستعمارية ، في منجى من أي اجراء رادع .. لا عقوبات سياسية ولا عقوبات اقتصادية ، ولا عقوبات عسكرية ..

هل يتغلغلون ؟!..

ومع هذا ، تلوح الصحف الصهيونية باحتمالات الاعتداء على سورية

هل التلويح جدي ؟.. وهل يصل الى حدود التنفيذ ؟.. وكيف يكون الموقف لو تم التنفيذ فعلا ..

● تقول سورية انهـــا ستواجه العدوان بحرب شعبية وعسكرية شاملة ، وستتبع سياسية الارض المحروقة بالنسبة للمصالح الاستعمارية كلها ..

● تقول الجمهورية العربية المتحدة ، انها ستنفذ التزاماتها كلها ازاء سورية .. وهذه الالتزامات ليست مستقاة من اتفاقية الدفاع المشترك فحسب .. بل هي مستقاة من تاريخ ومن روابط وثيقة بين شعبي البلدين ، ومن ضرورة عربية تفرضها سلامة الوطن العربي ، وسلامة قيمه ومبادئه ..

● يقول العراق ، انه سيخوض المعركة حتما الى جانب الجمهورية العربية المتحدة وسورية

● وبلدان عربية كثيرة تقول الشيء ذاته

● ثم هناك مركز أقل خطر في أهميته .. هو الجماهير العربية قاطبة .. الجماهير المتحفزة لساعة صفر تفرضها معارك المصير منذ زمن طويل ..

وبالمقابل نجد

● حرص الاستعمار على زيادة تسليح الصهاينة زيادة ذات مغزى لا يخفى على أحد

● تحركات القوى الرجعية بمساعدة القوى الاستعمارية تنفيذا لسياسة شرقي السويس كامتداد سوقي للقاعدة الصهيونية في فلسطين

● لتثبيت الاستعمار بنجاح هذه التحركات دون أن يضطر الى التدخل فيها تدخلا سافرا نظرا لاحتمالات التطورات المتوالية ..

بين حجري الرحى

حقيقة اخـــرى ماثلة أمام أعيننـــا .. تلي الحقيقة التي تقول : ان الصهاينة عاجزون عن الانتظار .. انتظار الكارثة التي يتوقعونها .. انهم في حاجة ماسة الى عمل ما .. ان تهديداتهم ليست مجرد دخان بلا نار .. ان القوة الثورية العربية ، وفي مقدمتها قوة الجمهورية العربيـــة المتحـــدة ، ليست شيئا يستطيعون الاستهانة به .. انهم تورطوا كثيرا في الاعلان عن نواياهم ولابد لهم من أن يفعلوا شيئا ..

ما هو هذا الشيء ؟.. كيف يكون ؟ والى أي مدى يستطيع الاندفاع ؟

أعتقد أن من الطبيعي أن يبقى السؤال الآن بلا جواب

واعتقد من ناحية اخرى ، أن القوى الثورية العربية واقفة بالمرصاد لكل احتمال قد ينجم عن القلق الصهيوني ..

وفي تعبير لاعتقاده حزم وتأكيد .. خلافا للتشاؤم الذي أضعف معنى الكلمة ..

على أية حال ، ليس في الموقف غموض كامل ، وليس فيه وضوح كامل .. انما فيه ترقب ، واستعداد ، وتحفز ..

ويكفي ان تظل أعيننا مفتوحة على التحركات الصهيونية في شمال الارض المحتلة من فلسطين ، وخاصة بعد انتهاء اجتماعات مجلس الامن الدولي

نشأت التغلبي

عائلة فلسطينية تفتش عن حاجاتها بين الانقاض بعد أن تحول بيتها الى انقاض اثناء العــــدوان الاسرائيلي الاخير على القـــرى الاماميـــة في الأردن ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لا أزمات تموينية

أمام زيادة الاستهلاك فى رمضان

وزير التموين يقدم كشف الحساب

نور الدين قره

هل تتكرر ازمات التموين الموسمية فى شهر رمضان .. ؟

وهل تختفى بعض السلع الاستهلاكية كالسمن الصناعى والزيت فجأة بسبب زيادة الاستهلاك .. ؟

ان نور الدين قره – وزير التموين – يؤكد انه لن يحدث اى نقص فى السلع التموينية حسبه قد اجريت جميع الاستعدادات منذ ستة شهور لمواجهة الزيادة الطارئة فى الاستهلاك خلال رمضان ..

كما ان كميات كافية من الياميش المصرى سوف تطرح فى الاسواق من انتاج مزارع الصحراء الغربية وسيناء والتى ثبتت جودتها وخصوصا اللوز والزبيب والجوز ..

والواقع ان هناك زيادة فى الاستهلاك العادى تصل الى ١١ فى المائة ومن المنتظر ان ترتفع تلك الزيادة الى ٢٢ فى المائة فى شهر رمضان .

ولذلك فان وزير التموين مشغول الآن بكشوف واحصائيات وارقام تصل اليه من هنا وهناك حول شهر رمضان .. وكانت حجرته اشبه بحجرة العمليات ووكلاء الوزارة يديرون المعركة حتى تنتصر الوزارة وتخرج من رمضان هذا العام بدون مشاكل كما حدث فى رمضان الماضى ..

وقال لى وزير التموين :

حقيقة ان رمضان يمثل قوة شرائية ضخمة وقوة استهلاكية كبيرة تواجهها وزارة التموين .. ولكننى وضعت خطة لاستقبال رمضان القادم .. بدأت فى شهر ابريل اى منذ ٦ أشهر .. تقضى هذه الخطة بتوفير احتياطى ضخم من جميع السلع تعادل استهلاك شهرين بحيث تكون موجودة امام المستهلكين من اسبوع يسبق شهر رمضان .. هذا علاوة على انتاج الشهر ذاته .. اى ان كميات السلع التى ستوزع خلال شهر رمضان تعادل ٣ اضعاف القدر الموزع فى شهر عادى ..

وقال نور الدين قره :

لقد صدرت التعليمات بتجنيب جزء كاحتياطى خاص من السلع التى يزداد الاقبال عليها فى شهر رمضان .. وساعدنا على ذلك ان وزارة التموين يسهل لها حاليا السيطرة سيطرة تامة على السوق وعلى عملية التوزيع من اجهزة الانتاج واجهزة الاستيراد .. وقد قسمت السلع الى ثلاثة انواع

● **سلع ضرورية**

● **سلع نصف ضرورية**

● **سلع عادية**

ووضعت اولويات لكل سلعة بحيث يتوافر الصنف المطلوب فعلا لكل بيت بصورة تزيد على حاجة الاستهلاك العام

وقلت للوزير : ماذا اعدت هذه السياسة التموينية بالنسبة للسلع التى يكثر عليها الطلب فى رمضان ..؟

وقال وزير التموين : هناك عدة اجراءات عامة ..

● **اولا** : بالنسبة للسمن الصناعى .. تمكنت المصانع من توفير ضعف المطلوب فعلا .. وشحنت الكميات التى تحتاج المحافظات فعلا اليها .. وتقدر هذه الاحتياجات بما يزيد على ١٧ الف طن من السمن .. وطرح كميات اخرى فى الاسبوع الاخير لمواجهة احتياجات ايام العيد .

● **الدقيق الفاخر** : سيوزع القدر المطلوب للسوق .. مع طرح ٥٠ ٪ زيادة على ذلك .. هذه الزيادة فيها ١٥ ٪ زيادة على الكميات التى وزعت فى العام الماضى .. وتسلمت كل منطقة احتياجاتها الفعلية .. والزيادة المقررة لها ..

● **السكر** : تقرر صرف مقررات شهر رمضان مضاعفة وتصرف مع تموين شهر ديسمبر .. مع توفير كميات ضخمة من السكر الحر فى الاسواق .. تزيد على ٢٥٠ الف طن ..

● **الزيت** : توزع كميات رمضان مضاعفة فى اول ديسمبر مع كل بطاقة تموين .. وقد تم توفير المطلوب فعلا من الزيت الحر وستوزع فى الاسبوع الاول من ديسمبر بما يزيد على حاجة الاستهلاك .

● **الحلاوة الطحينية** : من المتوقع أن يزداد الطلب على الحلاوة الطحينية فى رمضان رغم النقص الموجود فيها .. لذلك استوردنا ١٠ آلاف طن سمسم من السودان .. وستوزع فورا على مصانع الحلاوة الطحينية وقد خصصت حصصا لمصانع القطاع الخاص .. حتى يمكنها انتاج القدر الكافى للسوق بجانب انتاج القطاع العام الذى سيزيد من ٥ آلاف طن الى ١٢ الف طن .. ستوزع الحلاوة الطحينية على الجمعيات الاستهلاكية والبقالين معا ..

● **اللبن والجبن** : ان انتاجنا من اللبن كاف واستهلاكنا السنوى يعادل مليون طن لبن .. وقد بحثت المشاكل التى تواجه مصانع الجبن فى دمياط وبعض المحافظات المنتجة .. وتم تسهيل وتوفير احتياجاتها بحيث يتوافر فى السوق خلال شهر رمضان كميات ضخمة تفوق المطلوب فعلا ..

● **الصابون** : فى شهر رمضان سيطرح فى السوق عشرة آلاف طن من الصابون .. ومعنى هذا الرقم زيادة فى المطلوب للمستهلكين تعادل الفى طن .. اى بنسبة ٢٠ ٪ وبذلك تنتهى المشكلة ويختفى النقص ..

● **الفول والعدس** : زاد انتاجه من العام الماضى ودخلت الوزارة مشترية للمحصول الجديد وتم توفير كافة احتياجات المواطنين .. أما العدس فتغلبنا على النقص الذى ظهر فى المحصول باستيراد كميات كبيرة من الحبشة والصومال والاردن وعدد من الدول العربية .

قلت للوزير : هذا عن السلع الاساسية .. ولكن رمضان له طابع آخر فى بعض الاصناف يقبل عليها الصائمون فى هذا الشهر فقط .. ؟

وقال وزير التموين : لقد راعيت ذلك بالفعل .. وتم الاتفاق مع العراق على استيراد كميات كبيرة من العجوة توزع فى الاسبوع الاول من رمضان .. وتأكدنا من طريق الحجر الصحى ان هذه الكميات نظيفة تماما وصالحة للسوق والاستهلاك المحلى .. هذا بجانب ان لدينا انتاجا محليا من البلح والعجوة تكفى رغبات المستهلكين وهناك زبيب محلى وازرايب مستوردة ومشمش من انتاج الواحات ومناطق البحر الاحمر وتم توزيعها على جميع الاسواق بالمحافظات ..

كما تم استيراد ١٨٦ طنا من جوز الهند .. تقرر توزيعها عن طريق الشركة التجارية الاقتصادية على اصحاب مصانع الحلوى .. خصص لكل مصنع قدر مناسب يتسلمه من جمعية التسويق الصناعى بمنطقته .. كما خصص للمستهلكين كميات كافية .. يباع لهم بسعر الكيلو ٥١ قرشا بدون ميزات ..

وسألت وكيل وزارة التموين المسئول عن التوزيع عن الاجراءات التى اتخذت لتوفير حجارة البطاريات الجافة ؟

وقال الوكيل : لقد تم توفير احتياطى كاف .. تقرر توزيع ٨ ملايين حجر بطارية مع جميع الاصناف .. أى بزيادة ٣ر٢ مليون حجر جاف على المعدل الشهرى بخلاف انتاج شهر رمضان

ويقول حافظ عوض وكيل الوزارة : ان اللحوم ستباع طوال شهر رمضان فى الجمعيات ومحال الجزارة .. والانتاج كاف من اللحوم .. سيوزع من الانتاج المحلى ١٢ الف طن .. وتم استيراد ٥ آلاف طن لحوم مثلجة من الخارج و ٥٠ الف رأس من الماشية من الحبشة والصومال والسودان وبهذا نتوقع ان تنخفض اسعار اللحوم عند زيادة العرض على الطلب .. وقد حدث هذا فعلا فى بعض المحافظات ..

وبالنسبة للسمك فى شهر رمضان سيطبق التسويق التعاونى فى باقى المحافظات المنتجة فى اول رمضان وهى الفيوم وبور سعيد والبحيرة ...

وستصدر تسعيرة البيع للمستهلك .. وبهذا نستطيع ان نسيطر على توفير القدر الكافى للسوق فى جميع المناطق .. كما ان شركة الاسماك استعدت لطرح كميات ضخمة ونقلها من محافظات السواحل الى اسواق القاهرة والاسكندرية .

أما الدجاج فستضاعف فى الاسواق .. بعد ان قررت مؤسسة الدواجن ان يوزع هذا العام ٧ ملايين دجاجة بدلا من ٣ر٥ مليون دجاجة فى العام الماضى .. وأسعاره معقولة .. وتم الاتفاق مع الجمعيات الاستهلاكية على ان تبيع الدجاج المثلج والحى والبط والاوز لضبط اسعار السوق .. ويطبق هذا القرار فى اول رمضان .. وكل موسم وانت طيب ..!

على المغربى

الياميش المصرى .. سوف يطرح فى السوق .. فليس هناك مشكلة ..

معركة السمك فى السويس

كيف سقطت مملكة الستة عشر

بنفس الاهتمام تتجه السويس فى الاتحاد الاشتراكى العربى الى معركة اسمها (معركة السمك) فى السويس وتدور فى قلب المدينة وفى البحر والحلقة وعلى رصيف نمرة ٩ .. وكأى معركة حقيقية لها هدف وخطة وابطال ، وكذلك المعارك تواجه عدوا ترى منه جزءا وتختفى منه اجزاء !

وكان هدف المعركة واضحا : مع اعلان التسويق التعاونى وسيلة جديدة لانتاج وتوزيع وتصدير السمك ، وتحريره من سيطرة ستة عشر رجلا فقط ، هم تجار الجملة فى السويس ، والذين لم يكد يصبح التسويق حقيقة ، حتى ظهر ارتباطهم بتجار جملة آخرين فى القاهرة ، اشد بأسا ، واوسع نفوذا ، واكثر مالا .. وكانت السلسلة التى تنتهى ببيع السمك فى الحلقة ، او بيعه فى المحافظات الاخرى بثمن أعلى ، تبدأ برحلة الصياد على مركب يملكه تاجر كبير ، ويعود ليلقى بحصاد الايام فى حجر تاجر الجملة ، وبين الصياد وتاجر الجملة يوجد تاجر التجزئة : عرم مدرج يبدأ بالقمة فى القاهرة ، وهى قمة مجهولة لا يربطها بالسمك غير العمولة التى تحصل عليها من جميع الصيادين ، ثم الديون التى تقيد بها ايدى هؤلاء الصيادين الى الابد ، وهى ديون مستمرة ولا تنتهى ، وبين هذه القمة تجار جملة السويس ، وكلا الفريقين هم الذين يكسبون ويسيطرون ويثرون ثراء مريعا ، يستغلونه بلا حق من التجار التجزئة (٢١٠ تجار) ومن عامل الصيد ، وفى النهاية من المستهلك ! ..

ولم يكن اكتشافا جديدا ان السمك فى السويس (مشكلة) بل كان ذلك واضحا منذ سنوات كان واضحا انه بالرغم من الجهاز المجتمع الى ضرب مواقع الاستغلال وتتبع جيوبها ، فان السمك هنا فى السويس ، ليس الا اقطاعية ضخمة ، تبسط فيه فئة قليلة سلطانها على البحر ، وهو وضع يتناقض تماما مع الرغبة فى القضاء على الاستغلال بكل صوره ،

وقد كانت الصورة القديمة – باختصار – ان الصياد على مركب شراعى او آلى ، يعود بحصيلته فيسلمه الى التاجر الكبير ، وتنقطع صلته به ، فلا هو يعرف وزنه ولا ثمنه ، ويجود عليه هذا التاجر بمبلغ يضمن ارتباطه به الى الابد ، وتكوم الكمية بين يدى التاجر ، ويحدد وحده سعرها وطريقة توزيعها ، وكان يخص السويس بلد السمك باقل كمية ، لان ما يرسله الى القاهرة وبقية المحافظات يعود بعائد اكبر ! ..

وتقرر ان تتولى شركة التسويق التعاونى – وحدها – مسئولية تسويق السمك ، فبدل تاجر الجملة اصبح هناك مركز تجميع يعود الصياد ليجد فى انتظاره فى المركز امام الميزان ، مندوب من جمعية الصيادين ومندوب من شركة التسويق ، ويتسلم ورقة بمقدار الكمية ويتسلم الثمن على الفور ، وهذا النظام يكفل للصياد كما يقول التقرير الذى ارسله المحافظ حامد محمود الى نائب رئيس الوزراء للزراعة :

● **« ارتفاع نسبة العائد عليه بمتوسط ٣٠ ٪ نتيجة لحفظ الناتج من السرقة والاتاوات والعمولات الكبيرة التى كان يتقاضاها تاجر الجملة وايضا نتيجة تثبيت سعر الانتاج الذى كان ترهقونا بالكمية المعروفة ، كما استفاد من التسعيرة الجزئية وتوفرت له معدات الصيد والزوادة والثلج ، عن طريق جمعية صائدى الاسماك ، والتى امدته بالسلف النقدية التى كان يستدينها من تجار الجملة .**

● **« اما المستهلك فقد توفرت له الاسماك بكميات كبيرة وبصفة منتظمة ، وباسعار معتدلة ، حتى ارتفع الاستهلاك فى شهر التسويق من ٤ الى ٧ اطنان ، وانخفض معدل استهلاك اللحوم والخضار بنسبة ٤٠ ٪ » ..**

● **« كما حل النظام الجديد مشكلة تجار التجزئة بانشاء شعبة لهم ترعى مصالحهم ، ومن خلال هذه الشعبة امكن السيطرة على عملية توزيع الاسماك بعدالة !**

● **« وعلى مستوى الدولة بلغ العائد من العملات الصعبة – بفضل التسويق – ٤١ الف جنيه استرلينى ، وذلك نتيجة ضمان تسليم جميع انتاج المحافظة من الجمبرى الى شركات التصنيع لتصديره ، وقد توقف الضغط الذى انشأته الدولة للجمبرى مرارا بفضل تركز العملية فى يد عصابة التجار » .. !**

لكن المستغل لا يستسلم بسهولة فقد شن المستغلون من التجار اعنف حرب على مشروع التسويق ولم يتركوا سلاحا الا واستعملوه وقد بدأت حملتهم بهبوط مفاجىء مصطنع فى اسعار السمك قبل اعلان التسويق بأيام ، واصطنعوا ازمة ثلج ، وافتعلوا عرقلة عند تسليم انتاج الصيادين على الارصفة ، وفى الايام الاولى للتسويق قدموا اضعف انواع الاسماك ، وخلطوا الانواع ببعضها ووضعوا كميات من الثلج قليلة على السمك ، ليفسد ، بعزمهم سلاح الاشاعات ، وقد كان اقوى سلاح فى ايديهم ، الشائعات تؤكد ان التسويق فاشل ولايمكن ان يستمر ، حتى ان واحدا منهم راهن بمركبه الا استمر التسويق ثلاثة ايام ، وجذبوا الى جانبهم بعض تجار التجزئة ،

ولم افاجأ حين سألت صيادا من رأيه فى التسويق فأجاب : بان تاجر الجملة – كان يعطيه الزوادة والجمعية احيانا تؤخر الزوادة ، واقصد من هذا الكلام ان العملية مستمرة استمرار الثورة ، وبمجرد انتظام التسويق ، اتخذت اللجنة المشكلة برئاسة المحافظ خطوات اخرى : تقررت خصم ١ ٪ من صافى انتاج الصياد يصرف منها عليه فى شهور التعطل و ١ ٪ لانشاء صندوق الزمالة لمساعدة الصيادين فى حالة الكوارث ، وهكذا ، اكثر من هذا ان جمهور السويس بدأ يطالب باستمرار التسويق التعاونى الى الخضار

ونجاح التسويق بمختلف خطواته فى السويس ينضم الى السلسلة التى بدأت حلقاتها – الى حد ما – بالتسويق التعاونى فى دمياط وكفر الشيخ والاسكندرية والاسماعيلية التى بدأ منها هذا الاسبوع ، على امل ان تمتد الى باقى السواحل وبذلك يتحرر محصول البحر من سيطرة الطامعة .. !

رشدى ابو الحسن

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماهي تفاصيل معركة السمك في السويس ٠٠ ؟
وما هي أبعاد الصراع الذي يشهده رصيف نمرة ٩ ٠٠ ؟
ومن هم الرجال الستة عشر الذين كانوا يتحكمون في مملكة البحر ٠٠ ؟

على رصيف نمرة ٩ ؟

تناول مشروع التسويق كل الخطوات من الصيد الى النقل الى التوزيع والتصدير

مراحل التسوق : يسلم الصياد محصول السمك في مركز التجميع ويأخذ فاتورة ويقبض الثمن في نفس اليوم ٠٠

حسابك : عندما يسيطر تاجر الجملة فلا يعرف الصياد ماله وما عليه ٠٠ فكل شيء في بطن التاجر ٠٠ كل شيء ٠٠

لجان تقصي الحقائق نجحت في مهمتها

وكيل مجلس الأمة يرسم ملامح العمل خلال الدورة الجديدة

حديث يكتبه : محمد عبد الحميد

بعد اجازة استغرقت حوالي خمسة شهور كاملة يبدأ مجلس الأمة جلساته في دور انعقاده الرابع وينتظر ان تكون هذه الدورة مشحونة بالاعمال ٠٠ ومشروعات القوانين ، وتغيير لائحة المجلس ، ومناقشات الدستور ، ودراسة بيان الحكومة الذي يلقيه المهندس صدقي سليمان رئيس الوزراء ٠٠

وقبل أن نبدأ حديث سيد مرعي وكيل مجلس الأمة وحتى يمكن ربط أعمال هذه الدورة وأحداثها ٠٠ نتكلم عن أعمال الدورة الماضية ليكون أمامنا كشف حساب عن الدورة الماضية ٠٠

● عقد مجلس الأمة خلال العام الماضي ١٩٢ اجتماعا واللجان الفرعية ١٨٥ اجتماعا ٠٠ واللجان المشتركة ٢٥ اجتماعا ٠٠ واستغرقت اجتماعات اللجان أكثر من ١٢٠٠ ساعة ووضعت فيها حوالي ٣٦٠ تقريرا ٠

● بلغ عدد الذين اشتركوا في المناقشة في الجلسات العامة للمجلس أكثر من ٦٧٠ عضوا تداول أكثرهم الكلام في الجلسة الواحدة عدة مرات ٠

● بحثت لجان المجلس ٥٧ مشروعا بقانون انتهى المجلس من نظر ٥٣ منها ٠ ونظرت اللجان ٧٢ اتفاقية انتهى المجلس من نظرها جميعا و ٣٦ اعتمادا اضافيا انتهى المجلس من نظر ٣٥ منها ٠

● أبلغ المجلس الى رئيس الوزراء ونوابه والوزراء ٢١٢ سؤالا منها ١٢ سؤالا طلب مقدموها الرد عليها كتابة ٠٠ وقد تمت الاجابة على ١٦٨ سؤالا منها ٠

● بلغ مجموع العرائض والشكاوى التي وردت الى المجلس ١٣٧٦٩ عريضة وشكوى ٠ وقد أبلغت جميعها الى الجهات المختصة ٠ وقد وردت ردود عن ٦٥٧١ منها أبلغت الى مقدميها ٠٠

وبعد كشف حساب العام الماضي وما أنجزه المجلس من أعمال ٠٠ تفتح صفحة جديدة في بداية دور الانعقاد الرابع ٠٠ وهذه الصفحة يرسم خطوطها ٠ ويحدد معالمها ٠٠ ويضع ظلالها المهندس سيد مرعي وكيل مجلس الأمة ٠

قلت له :

ـ لقد كانت صفحة العام الماضي عامرة بالاعمال الجيدة ٠٠ فما هي الآن خطوط وملامح صفحة هذا العام في المجلس ؟

وقال سيد مرعي :

ـ أولا ـ يفتتح الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية دور الانعقاد العادي الرابع باكر في الساعة الخامسة تقريبا ٠٠ وبعد خطاب رئيس الجمهورية ٠٠ سوف يحدد المهندس صدقي سليمان رئيس الوزراء اليوم الذي يلقي فيه بيان الوزارة أمام المجلس ٠ وبعد ذلك تبدأ مناقشة سياسة الوزارة وأخذ الثقة عليها ٠

ومر بعض الوقت ٠٠ انشغل في الرد على مكالمة تليفونية من الخارج ٠٠ وقلت له وهو يضع السماعة في مكانها :

ـ ما هي الموضوعات التي سوف تشغل المجلس بعد بيان رئيس الوزراء ؟

وقال سيد مرعي :

ـ سوف يكون هناك أمران أولهما أهميتهما المادية بعد ذلك ٠٠ الأمر الأول وهو خاص بالمناقشات التي سوف يطلب الحديث فيها أعضاء المجلس ٠ وسوف تكون من موضوعات عامة عاصرها الأعضاء ٠ أو يريدون حلولا لها بعد رجوعهم من قواعدهم الشعبية ٠ وهذه الموضوعات غير محددة ٠ وسوف تتناول النواحي الاقتصادية والزراعية ٠٠ والاجتماعية وغيرها من الموضوعات ٠

والأمر الثاني ٠٠ وهو خاص بالمذكرة التفسيرية التي سوف ترفع الى المجلس بشأن تطوير أعمال مجلس الأمة ٠ الأمر الذي سوف يترتب عليه تغيير اللائحة ٠٠ ولكن سوف يسير المجلس منذ بداية انعقاده على ضوء اللائحة القديمة لحين الانتهاء من التعديل والموافقة عليه ٠

وقلت له :

ـ هناك اتجاه الى أن ثمة مشروعات بقوانين معدة في مختلف الوزارات لكي تطرح على المجلس لمناقشتها واقرارها ٠ ويجب عدم طرحها الآن الى ما بعد صدور الدستور ٠ فالدستور هو قانون القوانين ٠ وينبغي صدوره أولا لأنه الأصل وبعد ذلك تصدر القوانين الأخرى لتكون على ضوئه ٠

فما رأيكم في هذا الاتجاه أو الرأي ؟

واجاب وكيل مجلس الأمة :

ـ الدستور يرسم أسس عامة ٠٠ وهو يعتبر أبو القوانين ٠٠ وطبيعة المشروعات بقوانين ٠٠ طبيعة تفصيلية لتنظيم أمور معينة لأحكام القانون ٠ واذا فرض عند صدور الدستور الجديد أنه غير من طبيعة قوانين قائمة ٠ فلا بد أن تتغير هذه القوانين وتأسيسا على ذلك نرى أن هذا الرأي غير سليم ٠٠ بمعنى أنه ليس من المعقول أن نكون في حاجة الى تشريع لتنظيم أمر من الأمور العاجلة ٠٠ فنستبقيه لحين صدور الدستور ٠

وقلت له :

فما أمر لجان تقصي الحقائق ٠٠ هل يمكن اعتبارها عملية ناجحة ٠٠ وما هي العقبات التي صادفتها ٠٠ وهل يمكن اعتبار عملها نوعا مبتكرا من الرقابة على المؤسسات والشركات ؟

واجاب سيد مرعي :

ـ ان التجربة ناجحة تماما ٠ ولم تصادفها عقبات بالمعنى المفهوم الواضح ٠٠ وتأكيدا انه عندما ألفت هذه اللجان ذهبت الى بعض المنشآت والمؤسسات وقدمت تقاريرها الى السيد رئيس المجلس ٠ وقد قام رئيس المجلس بدراستها ٠٠ وحول جزءا منها الى رئيس الوزراء ٠

وقد قامت الحكومة باجراء تعديلات جوهرية في بعض تلك المؤسسات كنتيجة للموضوعات التي اثارتها اللجنة ٠

ونرى بعد ذلك أنه ما دام المجلس يرى انه يطور أعماله تطويرا جديدا ٠٠ أن يرى مؤقتا عمل لجان تقصي الحقائق حتى تشمل ضمن تنظيمات اللجان التي سوف تقترح في التطوير الجديد ٠

ومن ناحية أخرى فان الرأي يتجه الى أن تكون طبيعة عملها تختلف عن أجهزة الرقابة في الدولة حتى لا تكرر أجهزة الرقابة ٠ وتزيد على المؤسسات والمنشآت ٠ وهذه الطبيعة الجديدة لعمل اللجان تكون كمعرفة الصعوبات التي تقابل المؤسسات والشركات ٠٠ ومساعدتها في تذليل تلك الصعوبات ٠٠ وكذلك دراسة عن حجم الانتاج وتطوره نحو الزيادة والنقصان وأسباب ذلك وكيفية تلافيه

بمعنى أن تكون هذه اللجان ـ لجان تقصي الحقائق ـ اكثر موضوعية بالنسبة للعمل والانتاج ٠ ولكن في نفس الوقت لا يخل ذلك بسلطتها في التحقق من أي انحراف عن طريق كتابة تقرير يشمل هذه النواحي المنحرفة ٠ وأن الانحراف قد يسبب نقصا في الانتاج ٠ ويخلق صعوبات أمام العاملين ٠ هذه هي النظرة الجديدة لعمل لجان تقصي الحقائق في شكلها الجديد ٠

سيد مرعي
وكيل مجلس الأمة

وسألت سيد مرعي :

ـ هل أفادت رحلات مجلس الأمة في المحافظات للمؤسسات والشركات المختلفة ؟

واجاب بحماس :

ـ لا شك انها مهمة في تكوين فكرتهم عن المواضيع التي يريدون مناقشتها أو التحدث فيها ٠٠ خاصة انه قبل كل رحلة تكون المواضيع المتعلقة بكل رحلة قد طرحت للمناقشة على مستوى اللجنة المختصة ٠ فاذا انتهت المناقشة بزيارة للمشاريع كانت الفكرة ٠٠ فكان الرأي حولها أكثر وضوحا وأكثر عملية حتى يمكن ايجاد الحل السليم ٠

وسألته عن المادة ١٦٢ من لائحة المجلس بأن تخصص في أول كل جلسة نصف ساعة للاسئلة ٠٠ الا اذا قرر المجلس خلاف ذلك ٠ الا ترى ان الحقيقة غير ذلك ٠٠ وان بعض الاسئلة تصل اجاباتها والرد عليها أكثر من ذلك ٠٠ وما رأيكم في ضياع هذا الوقت على المجلس ؟

واجاب سيد مرعي :

ـ لاحظنا من الدورات السابقة أن الاسئلة التي تقدم على نوعين :

● نوع يكون الغرض منه مجرد الحصول على بيانات ومعلومات احصائية ٠

● ونوع يتعلق بأمر من الأمور ذات الصفة العامة ٠٠ أو المحلية التي تهم مجموعة كبيرة من الناس بصفة عاجلة ٠

وبالنسبة للنوع الثاني في التطوير الجديد لأعمال المجلس ٠٠ فانه يفكر في اعطائه أهمية خاصة ٠٠ ولكن المقترحات الجديدة الخاصة بهذا الموضوع لا تمس حرمان العضو من حق السؤال بأية صورة يراها ٠

وقلت له :

ـ كان هناك اتجاه لعقد جلسات خاصة بين أعضاء المجلس والوزراء المختصين في غير جلسات المجلس العامة لحل المشاكل وابداء الرأي فيها للحصول الى نتائج ايجابية ٠٠ فما رأيكم ؟

وقال وكيل مجلس الأمة :

ـ لا مانع من ذلك ٠٠ واذا اتفق مجموعة من الأعضاء على ذلك فيمكن للمجلس أن ينظم ذلك ٠٠ وان كانت اللجان داخل المجلس تقوم بهذا العمل ٠٠ فاللجنة بما بها من أعضاء ٠٠ ومع من يحضرها من مسئولين ووزراء يقومون بمناقشة الموضوعات التي تحال اليهم من المجلس ٠٠ وكذلك مناقشة الموضوعات التي تراها اللجنة صالحة للمناقشة والعرض أمام المجلس ٠ ولا شك أن التقاء السلطة التشريعية مع السلطة التنفيذية يساهم في اخراج عمل جاهز لافادة كبيرة من الآراء ٠٠ ويعبر عن الصالح العام ٠

وقلت لسيد مرعي :

ـ من الملاحظ حاليا أن العضو الواحد ٠٠ يكون عضوا في أكثر من لجنة داخل المجلس وأحيانا تصل الى ثلاثة لجان ٠٠ وكذلك رئيس لجنة معينة يكون وكيلا في لجنة أخرى ٠٠ فما رأيكم في ذلك ؟

واجاب سيادته :

ـ هذه الأمور سوف يتناولها التعديل الجديد ٠٠ وان الرأي حتى الآن حول هذه الموضوع الا يشترك العضو في أكثر من لجنتين فقط ٠٠ وكذلك رئيس اللجنة لا يجمع بين لجنة أخرى حتى يمكنه التفرغ لعملها ٠

وقلت له :

ـ من الملاحظ أن هناك لجانا بالمجلس يمكن دمجها لتكون لجنة واحدة فما هو الاتجاه نحو ذلك ؟

واجاب قائلا :

ـ ضم اللجان مسألة محل نظر ٠٠ وان كان الاتجاه السائد هو تقليل عددها وذلك لزيادة كفاءتها الانتاجية ٠٠ عن طريق اشتراك أكبر عدد ممكن من الأعضاء المختصين في اللجنة الواحدة ٠٠ الأمر الذي يجعلها قاعدة من الناحية الفنية أيضا ٠

محمد عبد الحميد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات .. وراء الأخبار

يقدمها: جميل عارف

ج. يوسف

لأول مرة يتكلم طه حسين فى الإذاعة عن مشاكل الناس!

● استطاعت آمال فهمى مديرة اذاعة الشرق الاوسط اقناع الدكتور طه حسين بتقديم برنامج يومى طوال شهر رمضان ستطلق عليه اسم .. اسئلة فى الحياة ..

.. وفى هذا البرنامج يجيب عميد الادب العربى على ٣٠ سؤالا .. سؤال فى كل يوم .. عن كل شىء فى الحياة فيما عدا الادب العربى .. وكانت آمال فهمى قد طلبت الى الدكتور طه حسين ان يحدد مكافأته عن اشتراكه فى هذا البرنامج ، ولكنه رفض ان يحدد بنفسه اى اجر تقديرا منه للجهد الاذاعى الكبير فى اذاعة الشرق الاوسط ..

وتنظم اذاعة الشرق الاوسط برامج خاصة فى يوم الثلاثاء القادم احياء لذكرى المرحوم كامل الشناوى .. ويشترك فى هذه البرامج عدد من اصدقاء كامل الشناوى من الصحفيين والادباء!

صحفى يابانى يقول: عدن اصبحت مدينة الرعب!

● وصف اساو ازاتوبى .. مراسل جريدة الماينتشى اليابانية فى القاهرة مدينة عدن بأنها اصبحت مدينة الرعب ، وكان مراسل الجريدة اليابانية التى توزع اربعة ملايين نسخة فى كل يوم قد زار مدينة عدن فى طريق عودته من اديس ابابا الى القاهرة .. وقام البوليس الانجليزى بتفتيش سيارته مرتين خلال ٢٤ ساعة قضاها فى المدينة .. ويقول المراسل اليابانى ان الجنود الانجليز اقاموا المتاريس والاستحكامات على مسافات متقاربة فى الشوارع الرئيسية بحثا عن الفدائيين والاسلحة .. وقد سمع بنفسه انفجارين اثناء الفترة القصيرة التى قضاها فى المدينة ، وعند سفره من مطار عدن قام البوليس الانجليزى باستجوابه لسؤاله عن سبب توقفه فى عدن ، ولم يسمح له بالسفر الى القاهرة الا بعد ان تأكد الانجليز انه مراسل يابانى!

لماذا لم نتعلم من دورة طوكيو؟

همسة فى اذن المسئولين عن اعداد الفريق العربى الذى سيمثل الجمهورية العربية المتحدة فى الدورة الاوليمبية رقم ١٩ التى تقرر عقدها فى مدينة المكسيك الجديدة فى صيف سنة ١٩٦٨ .. لقد اتمت حكومة المكسيك نحو ٩٠٪ من الاستعدادات للدورة الاوليمبية التى ستعقد فى بلادها ولم تبق الا بعض التشطيبات. فماذا اعددنا حتى الآن؟ .. ولماذا ننتظر دائما حتى آخر لحظة ، ثم نحاول ان نفعل شيئا؟ ..

وأين هى الاصوات التى ارتفعت بعد دورة طوكيو تحاول ان تبرر فشل فرقنا الرياضية .. وتقول ان اعداد اى فريق للاشتراك فى الالعاب الاوليمبية يحتاج الى سنين وسنين من المران الطويل؟ ..

لماذا لانعمل من الآن فى اعداد فرقنا الرياضية الذاهبة الى المكسيك؟ ..

وفى رأيى .. ان العشرين شهرا الباقية على موعد انعقاد الدورة الاوليمبية القادمة ، كفيلة بأن تضمن لنا على الاقل عدة ميداليات ذهبية .. بدلا من الميدالية الفضية اليتيمة التى خرجنا بها من دورة طوكيو؟ ..

ج. ع.

بعد ٢٠٠٠ سنة تم اللقاء بين سيرابيس وزوجته ايزيس!

● .. واخيرا تم اللقاء بين الاله سيرابيس بزوجته ايزيس بعد فراق دام ٢٠٠٠ سنة .. وكان احد هواة الآثار فى الاسكندرية واسمه كمال ابو السعادات هو الذى عثر على تمثال ايزيس تحت مياه الميناء الشرقى فى الاسكندرية صدفة .. عثر عليه وهو يستحم فى المنطقة منذ ٤ سنوات .. وقال خبراء الآثار ان زلزال الاسكندرية هو الذى القى بايزيس داخل البحر ، وقامت الضفادع البشرية بانتشال التمثال ليعود الى جانب سيرابيس فى السرابيوم

اصبح عندنا فرقة شرطة للصاعقة

● اصبح عندنا فى فرقة امن القاهرة فرقة شرطة للمطاردة .. والموت للصاعقة .. وفى الاسبوع الماضى شهد شعراوى جمعة وزير الداخلية ويوسف حافظ نائب الوزير .. وصحبتهما اللواء محمود السباعى مدير امن القاهرة عرضا رائعا قدمته الفرقة الجديدة لاول مرة بعد ان اتمت تدريباتها على احدث النظم البوليسية واصبحت فى اعلى مستويات الكفاءة والتدريب!

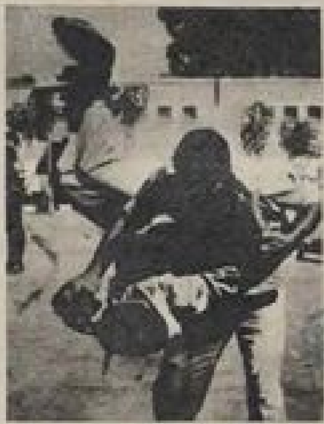

جنود شرطة الصاعقة فى تدريباتهم العنيفة

الوزير شعراوى جمعة واللواء محمود السباعى

● الفيلة فى غابات كينيا تعمل على تحديد النسل!

● قالت مجلة « تايم » الامريكية .. ان خبراء الادغال قد لاحظوا فى الآونة الاخيرة ان الفيلة التى تعيش فى غابات تسافو فى منطقة الحدود بين كينيا وتنزانيا ، قد اخذت فى تحديد نسلها .. والسبب شعورها بخطر المجاعة التى تهدد حياتها فى هذه الادغال .. ويقول بعض هؤلاء الخبراء ان الفيلة تعمل بطريقة لا شعورية على تأجيل سن التزاوج بينها لمدة ثلاث سنوات على الاقل .. كما انها عملت على اطالة الفترة بين انجاب اطفالها الواحد بعد الآخر من اربع الى ثمانى سنوات .. ويسأل هؤلاء الخبراء تعليلا لهذه الظاهرة فلا تجد منهم جوابا شافيا سوى ان الاعداد الهائلة من الافيال التى تعيش فى الادغال اصبحت تشعر بالجوع ، ولم تعد تجد ما يكفى لطعامها .. وفى منطقة تسافو وحدها يعيش نحو ٢٠ الف فيل .. كما يوجد ٢٠ الف فيل اخرى فى وادى الزمبيرى فى منطقة الحدود بين زامبيا وروديسيا .. وفى المنطقة حول شلالات مرشزون فى اوغندا يتراوح عدد الافيال بين ٥ و ١٠ افيال كل ميل مربع من الارض!

□ بعد مباحثات ٧ أشهر تسلمته حكومة بون لمحاكمته!

● كانت حكومة بون قد طلبت الى حكومة الانقلاب فى غانا تسليمها طبيبا نمساويا كان يعيش لاجئا سياسيا فى غانا ايام الرئيس نكروما اسمه الدكتور هورست شومان. قالت انها تريد محاكمته بتهمة الاشتراك فى قتل ٣٠٠ الف يهودى ايام النازى .. وقبضت حكومة غانا عليه ثم القته فى السجن سبعة أشهر كاملة وفى الاسبوع الماضى قامت بتسليمه الى حكومة المانيا الغربية لمحاكمته!

سقط فى الانتخابات فلم يحضر الى القاهرة!

● رونالد كامرون .. رئيس اللجنة الفرعية فى الكونجرس الامريكى . كان من المفروض ان يحضر الى القاهرة على رأس وفد اعضاء الكونجرس الذى وصل الى الجمهورية العربية المتحدة يوم الخميس الماضى ، ولكنه تخلف عن رحلته مع اعضاء الكونجرس الامريكى فى آخر لحظة .. والسبب سقوطه فى الانتخابات الاخيرة فى ولاية كاليفورنيا!

ممثل ينافس جونسون على الرئاسة!

● هل يستطيع ممثل السينما فى هوليوود .. ان يصبح سياسيا وان ينافس جونسون ، ويفوز عليه فى انتخابات الرئاسة الامريكية فى العام القبل؟ .. لقد خاض الممثل السينمائى الامريكى رونالد راجان وهو من الحزب الجمهورى الانتخابات الامريكية الاخيرة ، واستطاع ان يفوز بمنصب حاكم ولاية كاليفورنيا ، وكان انتصاره على الحاكم السابق ، بات براون ، وهو ديموقراطى ، محل تعليقات كثيرة فى الصحف والمجلات العالمية .. وقالت بعض وكالات الانباء ان فوز راجان بمنصب حاكم ولاية كاليفورنيا جعل اسمه يقفز بسرعة بين ثلاثة او اربعة اسماء يرشحها الحزب الجمهورى لمنصب رئيس الجمهورية فى الانتخابات الامريكية القادمة .. وفى كاليفورنيا يتزعم انصار راجان حملة واسعة جعلوا شعارها « اصواتنا مع راجان للرئاسة »

وقالت بعض الصحف الامريكية : ان شركة امريكية للعلاقات العامة واسمها شركة « سبنسر بلاوبرنس وهالتز » قد وضعت تحت تصرفه ٤ ملايين دولار لمساعدته فى حملته الانتخابية!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سري جداً

جدة – اهدى الملك فيصل شيكا بمبلغ مليون ونصف مليون جنيه استرليني الى رئيس جمهورية مسلم اثناء زيارته الرسمية للمملكة العربية السعودية حتى لايتراجع رئيس الجمهورية المسلم عن تاييد الحلف الاسلامي المزعوم !

القاهرة – تقدمت زوجة الجاسوس الالماني لوتز بالتماس الى المسئولين تطلب العفو عنها بعد أن امضت في السجن نصف مدة عقوبتها . وقالت في التماسها انها كانت حسنة السير والسلوك . ولذا فهي تطمع في العفو عنها والسماح لها بالسفر الى المانيا !

بيروت – تبين أن سفارة احدى الدول الآسيوية في بيروت قد قامت بسحب جميع ارصدتها من بنك انترا ، قبل ازمة البنك بـ٢٤ ساعة .. سفارة نفس الدولة الآسيوية في دمشق قامت هي الاخرى بسحب جميع ارصدتها ايضا من البنك قبل الازمة بـ٢٤ ساعة !

القاهرة – تتوقع وزارة السياحة زيادة كبيرة في عدد السائحين الذين يزورون الجمهورية العربية المتحدة خلال العام القادم بعد ان قرر المؤتمر العالمي الاربعين للاتحاد الدولي لشركات السياحة اعتبار عام ١٩٦٧ .. عام السياحة ، ووضعه تحت اشراف الامم المتحدة .. وينتظر الغاء تأشيرات الدخول والخروج بالنسبة لهذه الافواج السياحية التي ستتوافد على بلادنا من مختلف انحاء العالم !

بون – طلبت حكومة المانيا الغربية الى حكومات الدول التي ترعى مصالحها في البلاد العربية محاولة جس نبض المسئولين في الحكومات العربية حول موضوع اعادة العلاقات الدبلوماسية مع حكومة المانيا الغربية .. وتقوم حكومة بون في الوقت الحاضر بمحاولات جديدة لاعادة علاقاتها الدبلوماسية بينها وبين الدول العربية وعلى راسها الجمهورية العربية المتحدة ..

القاهرة – وقع الاختيار على فاندر بيك مدير شركة «بان امريكان» الامريكية للبترول ليعمل مديرا عاما لشركة خليج السويس للبترول التي ستقوم باستغلال بترول حقل مرجان في خليج السويس .. رئيس مجلس ادارة الشركة «مصري» لم يقع الاختيار عليه حتى الآن .. وكذا ثلاثة عن الجانب العربي .. وثلاثة عن الشركة الامريكية !..

تونس – عرض التليفزيون التونسي فيلما للحبيب بورقيبه وهو يصفع استاذا جامعيا على وجهه .. والسبب كما قال المذيع التونسي ان الاستاذ الجامعي قام بطرد زوجته الفرنسية من بيته بعد أن ضبطها متلبسة بتهمة الخيانة الزوجية .. وقال المذيع ان الحبيب بورقيبه حقق بنفسه مع الاستاذ الجامعي ، وامر بفصله من وظيفته !

القدس – تقول التقارير القادمة من داخل اسرائيل .. ان ازمة البطالة تفاقمت بحيث اصبحت تهدد كيان الحكومة الاسرائيلية .. ويقدر الون وزير العمل الاسرائيلي عدد العاطلين المسجلين في مكاتب العمل وحدهم باكثر من ٢٧ الف عاطل .. ومن هؤلاء ١٠٠٠ جامعي على الاقل يشكون من البطالة !..

نصيحة لخبراء التجميل تبرز جمالك ..

● ستشهد سنة ١٩٦٧ انقلابا في اصول التجميل .. وفي هذا يقول ماكس فاكتور ان خبراء التجميل العالميين اتفقوا على ان لون الفستان الذى ترتديه اية حسناء يرتبط الى حد كبير بدرجات الوان احمر شفايفها .. وكذلك بقية مساحيق زينتها ، حتما يبرز جمال هذه الحسناء .. ونصيحته هي ان تفكر الحسناء اولا .. وقبل أن تضع زينتها في لون الفستان الذى سترتديه ، وبعدها تستطيع ان تختار بنفسها درجات الوان مساحيق زينتها من احمر شفايف .. ورميل .. ومساحيق تظليل العيون ومساحيق البودرة .. وفي هذا يقول ماكس فاكتور ايضا .. ان نجاح اية حسناء في اختيار درجة الوان مساحيق زينتها هو وحده بالانسجام مع لون الفستان الذى يبرز جمال هذه الحسناء

في سنة واحدة اعتقلوا في روديسيا ٥٥ ألف أفريقي !

● احصائية الريقية تقدر عدد الافريقيين المعتقلين الآن في سجون روديسيا تحت حكم الاقلية الاوربية باكثر من ٥٥ الف افريقي .. ومن هؤلاء ٨٠٠ افريقي اعتقلهم ابان سميث في الاسابيع الاخيرة بمناسبة مرور سنة كاملة على اعلان حكومة الاقلية استقلالها يوم ١١ نوفمبر .. وانتقاما من حركة المقاومة الشعبية المسلحة التي ينظمها شعب زيمبابوى الافريقي ضد حكم الاقلية البيضاء

فيصل يعمل في السينما !

● آخر نكتة ترددت في السعودية .. تقول .. ان الملك فيصل قرر ان يعمل في الانتاج السينمائي .. وانه سيقوم بنفسه بالاشراف على انتاج فيلم سينمائي اسمه .. الاسلام !! ويبحث الملك عن مخرج امريكي ليخرج له هذا الفيلم !

قبل اجتماع الوزراء حدثت مناقشة بين الوزيرين بسبب قلم حبر !

● التقى الوزير محمد نور الدين قرة .. وزير التموين والتجارة الداخلية قبل اجتماع مجلس الوزراء في الاسبوع الماضي الى الدكتور عبد السلام بدوى .. السكرتير العام لمجلس الوزراء . وكان يقف على مسافة منه ، وقال له:
– عبد السلام .. فين قلمك الازرق العجيب .
واخرج الدكتور عبد السلام بدوى قلما عاديا من جيبه من النوع الجاف الذى يباع على ارصفة شارع ٢٦ يوليو بخمسة قروش وقدمه للوزير ..
واثار حديث وزير التموين مع الدكتور عبد السلام بدوى حول هذا القلم ، السيد محمد حمدى عبيد وزير الحكم المحلى ، وكان يجلس الى جوار وزير التموين ..
قال له : ايه حكاية القلم ده .. انا ملاحظ انك دائما بتطلب تستلفه من الدكتور عبد السلام بدوى قبل اجتماعات مجلس الوزراء ..
وضحك وزير التموين .. وهو يقول لوزير الحكم المحلى :
– القلم .. اصله عاجبني .. وخطه جميل !
وكانت عدسة محمد رشوان مصور « آخر ساعة » تراقب الوزير فسجلت له هذه الصورة .

● عرضت احدى الشركات الامريكية على حكومة كينيا منحها حق امتياز انشاء مصنع « جامبو » من لحم الفيلة وقالت الشركة ان المصنع سيتكلف عدة ملايين من الدولارات ، وطلبت ان يكون لها الحق في قتل عدد يتراوح بين ١٠٠٠ و ٢٠٠٠ فيل في كل سنة لتجفيف لحومها وحفظها في العلب .. وفي كينيا تخصص بعض الجزارين في بيع لحوم الفيلة والجاموس البلدى واسد النمر المعروف باسم السيد فتشة بعد تقطيعها وفرمها لعمل « كوفتة » منها . وهناك من يقول ان لحم الفيل المفروم يشبه الى حد كبير اللحم البقرى !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كيف يحسب العقل الألكترونى فى دقائق أرقام الدولة وأسرارها ؟

تحقيق : سالم عزام ● تصوير : أحمد عبد العزيز

● العقل الالكترونى بكل جبروته .. يتم ضبط عمله عن طريق هذا الجهاز

فى بعض الاحيان ..

تجيء مكالمة تليفونية عاجلة من مجلس الوزراء .. او ورقة صغيرة مطلوب فيها رقم او احصائية ضخمة .. ولا تكاد تمضى دقائق على رده حتى يكون البيان بكل ما فيه من ارقام واحصائيات جاهزا ومعدا داخل مظروف مقفول بالشمع الأحمر لتحمله سيارة على وجه السرعة الى مكتب رئيس الوزراء وعليه عبارة « سرى جدا » ..! ما هو هذا الجهاز الذى يعد هذه الارقام ..؟ وكيف يعمل .. وكيف يسير العمل بالعقل الالكترونى الموجود فيه .. وما سر قوته ..؟ وكيف يخدم برنامج الخطة الثانية ؟

● حينما يطلب رئيس الوزراء احصائيات عاجلة ودقيقة من الجهاز المركزى للتعبئة حول برنامج الخطة..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● الفريق جمال عسكر .. رئيس جهاز التعبئة والاحصاء .

● ملايين الاسلاك تتشابك لتصنع في النهاية العقل الالكتروني

● فتاة تعمل على الة خاصة للتثقيب .

● ان الشريط الواحد من هذه الاشرطة يسع ارقاما تكفي لملء ٧٥ ملفا كاملا

● حجرة التثقيف .. حيث تحول الارقام الى ثقوب .. وتعد الوجبة اللازمة للعقل الالكتروني .

تعداد الشعب المصري وصل الآن الى ٣٠ مليون و ٨٦١و٠٣٨ فردا بالضبط حسب التعداد الاخير . وقد قام به الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء . ولم يكن اسرع تعداد تم في بلادنا فقط .. بل كان ايضا واحدا من اسرع التعدادات التي تمت في العالم كله .. بدرجة ان الكثير من دول العالم ارسلت تسأل : كيف استطعتم ان تقوموا بهذا التعداد بكل هذه السرعة والدقة ؟

وفي لقاء طويل مع الفريق جمال عسكر رئيس الجهاز قال لي : قبل أن ندخل في تفاصيل الاجابة عن هذا السؤال .. تعال نقف قليلا امام كلمة « احصاء » .. ماذا تعني هذه الكلمة .. وبالتالي ما هي مهمة هذا الجهاز ؟

ان رجال الاقتصاد يقولون ان كلمة احصاء كانت تستعمل في أول الامر بمعنى جمع المعلومات عن أحوال الدولة .. فأي دولة تحتاج الى معلومات كثيرة عن المواطنين حتى تستطيع أن تقوم بمهامها ومسئولياتها المختلفة .. انها في حاجة الى معلومات عن :

– عدد السكان في الجمهورية العربية المتحدة .
– مجموع حصيلة الضرائب التي يدفعها المواطنون .
– قيمة المبادلات التجارية وأنواع السلع التي تصدر من الدولة أو تورد اليها .
– عدد الوفيات بالنسبة لامراض معينة .. أو بالنسبة لجميع الامراض .

والمفروض أن تجمع الدولة هذه المعلومات الهامة وتدرسها .. وعلى ضوء دراستها تقرر خطتها في ادارة الحكم .. فتحاول تشجيع الصادرات اذا وجدتها قد انخفضت بالنسبة للواردات . وتعلن عن وجود وباء وتكافحه اذا زادت نسبة الوفيات من مرض معين بصورة ملفتة للنظر . كما تحدد على ضوء معلوماتها عن حصيلة الضرائب .. الاموال التي تستطيع في فترة محددة حتى لا ترتبط الدولة بالتزامات مالية ليس عندها القدر الكافي من المال للوفاء بهذه الالتزامات .

والان .. لم يعد الاحصاء مقصورا على جمع المعلومات في شكل أرقام للدولة فقط .. بل ان كل نشاط تجاري أو صناعي .. سواء تابعا للدولة .. أو المؤسسات العامة يعتمد الآن على الاحصاء .

والفريق جمال عسكر يقول : ان الاحصاء مهم في الدولة الاشتراكية بالذات .. لانه وسيلة التخطيط .. والاشتراكية هي [illegible] .. وليس هناك اشتراكية بلا تخطيط .

وهذه هي مهمة الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء . ولكن .. هل يستطيع الجهاز [illegible] بهذه المهمة .. وكيف ؟

ان الاجابة على هذا السؤال هي نفسها اجابة السؤال الذي اثير في البداية : كيف استطعنا ان نقوم بالتعداد بسرعة ودقة وكفاءة متناهية ؟

وحقيقة .. ان الجهاز المركزي الذي يقف وراءه هذا العقل الضخم يشتمل في الواقع على عدة أجهزة داخل جهاز واحد :

– هناك جهاز مسئول عن جميع البيانات والاحصاءات المختلفة عن كل صغيرة وكبيرة في نشاط الدولة .

– وهناك جهاز مهمته عمليات التخطيط القومي .

– وهناك جهاز للتعداد مسئول عن تجهيز التعدادات المختلفة وهي تقوم كل عشر سنوات بتجهيز أعداد شاملة للسكان . وأيضا من مهمته اعداد أرقام وبيانات عن الاسكان .. واحصاء المنشآت وأوجه الصناعة والتجارة والنقل وأرقام الوظائف والاجور .

– وهناك جهاز الحساب الآلي .. وهو يتسلم الارقام والبيانات من الاجهزة السابقة ويتولى عملية تصنيفها وتبويبها وتحليلها .. ووضعها داخل الاجهزة الالكترونية والاجهزة الحاسبة حتى تكون معدة في أي وقت محدد .

– بعدها يجيء دور جهاز متابعة الاحصاءات والتفتيش .. وهو الذي يتولى مهمة التنسيق والربط بين مختلف الاجهزة والرقابة على كل رقم ومتابعة تطور الارقام أولا بأول وتعديلها حسب الزيادة أو النقص .

– اللجنة الاستشارية للتخطيط .. واعضاؤها اثنا عشر عضوا برئاسة الفريق جمال عسكر .. وهي التي تتولى مهمة الاشراف على كل صغيرة وكبيرة داخل الجهاز .

١٦ مليون حرف على شريط

والجهاز يعتمد في مساعدة أرقامه على العقل الالكتروني الموجود في مبناه الجديد .

ان هذا العقل هو واحد من العقول الالكترونية الموجودة عندنا .. والتي تضبط انتاجنا وتراقب حركة النماء في اقتصادنا . وتكون في خدمة كل مجالات استراتيجيتنا العسكرية .. ومساعدة العلماء ومعامل الذرة .. وتبحث عن الرواسب والارض التي يقع عليها جامدا . المؤسسات والاوراق والمواقع واعمال المخازن .

وفي اثناء جولتنا داخل حجرة العقل الالكتروني كان هناك سؤال يفرض نفسه :

– اين تكمن القوة في هذه الآلة التي صنعها الانسان .. ثم ما زال قادرا ان يقف عاجزا منها ويستطيع عمله ؟ ..

احد العاملين حول الجهاز يقول : تكمن القوة في هذا الجهاز في انه لا يمكن ان تنسب ذاكرته بغير حدود معلومة .. ان ذاكرة الانسان محدودة لا تستطيع أن تستوعب كل شيء .. والعجيب عوض الانسان هذا النقص في ذاكرته عندما اخترع العقل الالكتروني .. وأسند الرجل الى الشريط كذلك التي تدور في أجهزة التسجيل العادية لا يزيد في الحجم ولا يختلف حتى في الشكل .. هذا الشريط يمكن ان يكون مخزنا وذاكرة لـ ١٦ مليون حرف .. وعبارة أكثر وضوحا .. يمكن أن يحوي داخله كل المعلومات التي توجد في ١٧٥ الف ملف .

ويتلخص العميد احمد سليمان مرسي مدير جهاز الحساب الآلي الامر فيقول :

– الرقم ميما يوضع به هذا الشريط .. [illegible]

استرجاع أي شيء منه لا يستغرق في النهاية اكثر من ثلاث دقائق .. وهو مع ذلك لا يمثل سوى امكانية واحدة من أربع امكانيات أخرى هائلة القدرة على التحويل .

– ان سعة الذاكرة في هذا العقل الالكتروني تبلغ ١٢١٠٧٢ رقما .. معنى ذلك ان المخزن الالكتروني قادر على أن يحسب ويدرك كل العلاقات الممكنة ما بين هذا العدد الضخم من الارقام .

– ومع كل هذا التعقيد .. فذاكرة العقل لا يمكن أن تخطيء في استرجاع أي شيء .. ان الخطأ شيء انساني .. ان الانسان وحده هو الذي يصنع الخطأ .. واذا ما اعطينا ذاكرة الجهاز الصواب .. فانها لن تخطيء أبدا . واذا أعطيناها الخطأ فسوف تسير دائما على الخطأ .

هذه العقول كما يقول العارفون بها لها قدرة غير محدودة .. لكنها غبية !

[illegible] تقرأ كل المعلومات من الثقوب الموجودة في [illegible] ثقوب كالتي تراها على ايصالات النور [illegible] تقرأها تضعها في الامكنة المناسبة من ذاكرتها [illegible] بسرعة تصل في العقل الموجود في جهاز التعبئة الى ٩٠٠ بطاقة في الدقيقة الواحدة .. قراءة « الرقم » الواحد وحفظه في ذاكرة الجهاز تستغرق من الآلة زمنا يقدره الخبراء بنصف ميكرو ثانية . والميكرو ثانية هي واحد على مليون من الثانية .

– ان مقدرة العقل تكمن أيضا في السرعة الهائلة التي يؤدي بها عمليات الحساب الاربع الجمع والطرح والضرب القسمة .. يؤديها بسرعة ودقة مهما كانت معقدة .. ولمعرفة اهمية هذا العقل في الحسابات .. فان حل مشكلة واحدة من تلك المشاكل التي يتعرض لها الباحثون في الذرة والطبيعة النووية قد تستغرق شهورا .. بل قد تطول الى اعوام في عملية حساب يدوي احتمال الخطأ فيها قائم في كل خطوة من خطوات حلها .. بل ان المشكلة نفسها قد تكون أكبر من طاقة الانسان وجهده وصبره .. لهذا كان من المستحيل أن تصل الى آفاق هذا العالم غير المحدود بغير العقول الالكترونية .

– ثمة قدرة رابعة تتجاوز الدهشة من حول هذا العقل ..

هذه القدرة على اجراء عمليات منطقية تضع في حسابها كل احتمالات الموقف حتى التفكير منها مهما كانت عديدة .. وكثيرا ما تكون هذه العوامل المتغيرة والمؤثرة في الموقف كثيرة الى الحد الذي لا يستطيع العقل البشري بامكانياته المحدودة الوصول الى قرار في المشكلة .

والعقل الالكتروني يستكمل اليوم هذا النقص في قدرة الانسان .. وذلك انه من طبيعة تفكير الانسان انه لا يستطيع اجراء أكثر من عملية واحدة في فترة واحدة .

داخل العقل الالكتروني

وعندما نطل في داخل العقل الالكتروني .. لن نجد في داخله أكثر من ملايين الاسلاك المتشابكة وأجهزة الترانزيستور التي لا يزيد حجمها عن حبة الفول . والمرجح ان يكون في هذا الجهاز ١٠

ألف ترانزيستور و ٦٠ ألف مقاومة .. و ٢٠ ألف وحدة للتيار . وعناصر أخرى مغناطيسية وكهربية بغير حد ولا حصر .. ألف تتشابك عند التلاقي من الاسلاك تكون لها في النهاية هذه القدرة على اجراء عمليات منطقية .

احد الباحثين يقول ان الذي يصنع العقل الالكتروني عقل الكتروني آخر .. انه هو وحده العقل يستطيع أن يحرق كل حسابات تصميمه .

وثمة سؤال آخر .. كيف يمكن لهذا العقل أن يحصل هذه القوة والتعبير الشامل عن عالم كله هو الارقام ؟

الباحث يقول لي :

– لقد ثبت انه من الممكن تحويل العالم كله الى صيغ رياضية . الطبيعة . الطب . كل شيء يتحول الى معادلات رياضية .. او يمكن تحويله الى معادلات . قد تكون معادلات فائقة التعقيد من تلك الانواع المسماة بحسابات التفاضل والتكامل ومعادلات الدرجات .. لكن علم التحليل الحسابي يستطيع ان يصل بأعقد معادلة في النهاية الى مجموعة عمليات طرح وضرب والقسمة وجمع .. وهي التي يتعامل بها العقل الالكتروني .

ولكن .. اذا كان من الممكن تحويل العالم كله الى أرقام .. كيف يمكن ترجمة الارقام على هذه الملايين من الاسلاك ؟

ان السر يكمن في « نبض » العقل ..

نبضات الذاكرة العجيبة

وقلب العقل الالكتروني لا يزيد في حجمه عن جهاز التليفون .. ويسميه اساتذة الهندسة الالكترونية .. مولد النبضات .

وهذا القلب هو الذي يطلق النبضات الالكترونية عبر موارد اشبه الشباه الموصلات .. بلوحات دقيقة في حجم الخرز الابيض .. هذه النبضات الالكترونية تسري بسرعة تصل الى ٣٠٠ الف كيلومتر في الثانية .. والقلب الموجود في آلة جهاز التعبئة والاحصاء قادر على أن يولد أكثر من مليون نبضة مليون نبضة في الثانية الواحدة . كل ٢٠ نبضة تعني رقما معينا . والتحكم في هذه النبضات ومرورها في الاسلاك . هو الذي يصنع العقول الالكترونية هذه القدرة الهائلة .

ان التحكم والسيطرة على هذا الطوفان من الالكترونات السريعة سرعة وهذه القدرة .. هو « سر » العقل الالكتروني .

ويقول لي احد الباحثين : بالرغم من ان جهازنا هو أكبر جهاز الكتروني في الشرق الاوسط .. فان هناك للرياضة بعض العقول الالكترونية التي تستطيع أن تقفز مليون الثلاثون مليون نبضة في الثانية الواحدة .

ولكن هذا الجهاز [illegible] يمكن أن يكون في النهاية نقطة حديد عرضا .. لو لم يوجد هؤلاء الذين يعهدون لنشاطه واسمهم « واضعو البرامج » يعملون مع العقول في الحجرات .. وكما يقول الفريق جمال عسكر : نحن لدينا الآن من هؤلاء العدد الكافي لعمل العقل الالكتروني بطوقة الكاملة .. وقدراته الجديدة .

سامي عزام

● الذاكرة العجيبة التي تحفظ ١٦ مليون حرف .. وتحوي ١٧٥ ألف ملف .. وتسترجعها في ثلاث دقائق فقط .!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

افضل راديو نقال في العالم

ناسيونال

موديل
RF-5000

١١ موجة - ٣٠ ترانزستور

لفرم اللحم

لطحن البن

ماكنة واحدة - تفرم اللحم وتطحن البن

ان اي صنف من منتجات **ناسيونال**
يساوي اكثر من ثمنه

NATIONAL
MATSUSHITA ELECTRIC

خدمة مؤمنة بواسطة اخصائيين فنيين في كافة انحاء العالم والشرق الاوسط :

عدن ص.ب: ٢٥٧ - كراتر، عدن - تلفون: ٢٥٦٧
البحرين ص.ب: ٢٨٤ - تلفون: ٣٠٧٤
الكويت ص.ب: ١٤٦ - تلفون: ٣٢٨٠٨
السعودية ص.ب: ٢٨ - مكة - تلفون: ٢٩٧
عمان - مسقط، ص.ب رقم ٥٠ - تلفون ٢٠٠

العراق ٢٧٩/١ شارع الرشيد - بغداد - تلفون: ٨١٠٠٩
سوريا ص.ب: ٦٢٨ - دمشق - تلفون: ١٠٤٠٩
عنترة ص.ب رقم ٣ - تلفون: ٦٦٨
السودان ص.ب: ٢١ - الخرطوم - تلفون: ٧٢٩٠١

لبنان ١٢٦، شارع بشارة الخوري - بيروت، تلفون: ٢٣٥٤٦٩
الاردن ص.ب: ٢١٣ - عمان - تلفون: ٢٨١٢٠٤
اثيوبيا أسمرا تلفون ٦٢١٧ ، أديس أبابا: تلفون ٢٥٢٠٥
ليبيا ص.ب: ٩٣٤ - طرابلس الغرب، تلفون: ٤١٩٥٩-٣١٠٦١
ليبيا ص.ب: ٣١٨، بنغازي - تلفون: ٢٣٠٦

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● في مؤتمر طشقند [illegible]

عقد في القاهرة منذ ايام اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثالث لكتاب اسيا وافريقيا . لقد اجتمع كتاب من خمسة عشر بلدا اسيويا وافريقيا لكي يضعوا اللمسات الاخيرة لمؤتمرهم الثالث الذي سيعقد في بيروت من ١٨ مارس ١٩٦٧ وهم اذ يفعلون هذا انما يضربون اخر ضربة معول لتحويل مجرى حركة الكتاب الافرواسيويين الى اتجاه اخر ، اتجاه كله اندفاع وقوة من شأنه ان يغطي مناطق جديدة وينقي الحركة ويثريها .

مع كتاب آسيا وأفريقيا ..

بقلم : مرسى سعد الدين

● اللقاءات الجانبية والفردية التي اتاحت صداقة حقيقية بين ابناء هذه الدول .

ولعل تساؤلا يحاول كتاب اسيا وافريقيا حتى حركة خاصة بهم ، بينما توجد اتحادات عالمية عديدة ؟ هل هي رغبة في عزل انفسهم عن بقية كتاب العالم ، ام هل هو نوع جديد من التفرقة والتمايز ؟ هل هناك اختلاف بين كتاب اسيا وافريقيا وكتاب العالم الاخرين ؟ لاشك انهم لايريدون لانفسهم العزلة ، ولا هم يتعالون على غيرهم . وليس هناك أدل على ذلك من انهم سواء في مؤتمرهم الاول في طشقند او الثاني في القاهرة نجد انهم يمدون ايديهم الى كتاب العالم يمدون ايديهم فيه بالصداقة والاخوة والرغبة الاكيدة في التعاون . وليس ادل على ذلك ايضا من انهم في اجتماعهم الاخير بالقاهرة قرروا توجيه الدعوة الى الادباء غير الاسيويين والافريقيين لكي يشتركوا اشتراكا فعليا في مؤتمر بيروت . انهم وضعوا شرطا واحدا وهو ان يشترك هؤلاء الكتاب في الاسس التي بنيت عليها حركة الكتاب الاسيويين الافريقيين . فما هي هذه الاسس ؟

ان لكتاب اسيا وافريقيا موقفا يختلف تماما عن موقف زملائهم في الغرب [illegible] الماضية عاشت شعوب اسيا وافريقيا وكتابها في عزلة مصطنعة فرضها الاستعمار . وهذه العزلة هي في الواقع موقف يتعارض مع تاريخ هاتين القارتين . ولكن الاستعمار الغربي أقام الحواجز التي يمكن ان نطلق عليها الستار الحديدي الثقافي مما ادى الى فقدان الصلات الوثيقة بين هذه الشعوب ، بل انهم صاروا غرباء بعضهم عن بعض .

الموقف من الادب العالمي

ومن قوة هذه العزلة عرفنا الثقافة الغربية ، ونحن لانستطيع ان ننكر انا قسنا الكثير من مثلاتنا بما نقد كان للمفكرين في الغرب اثر كبير على بعض كتاب القارتين في خلق احساس بحاجتهم للحرية والتقدم . ولكن هذه الصلات كان لها ايضا بعض الآثار السيئة على ثقافاتنا ، فهي قد ادت في بعض الاحيان الى عزلنا بعضنا عن بعض والى وضع أسس جمالية غريبة عنا والى منعنا من تنمية وتطوير تقاليدنا الادبية والثقافية .

وهذا لايعني مطلقا اننا نعارض الثقافة الغربية والادب الغربي . ولكن من المؤلم حقا ان نجد ان كلمة « الادب العالمي » مثلا صارت مرادفا للادب الغربي ، الا ان الادب الافريقي الاسيوي لم يصبح جزءا معترفا به من الادب العالمي . واذا القينا نظرة على جميع كتب النقد مثلا لوجدنا ان هذه الكتب تناقش بكل تفصيل اعمال الكتاب الاوروبيين والامريكان بينما تتجاهل تجاهلا تاما اعمال كتاب اسيا وافريقيا مهما بلغت هذه الاعمال من قوة . اننا نجد في هذه الكتب مناقشة لكتب كل ادباء الغرب مهما صغرت مكانتهم ، بينما نجدها خلوا من اي بحث عن كبار كتاب اسيا وافريقيا مثل لوسون وطاغور وطه حسين . واي كتاب عن تاريخ النقد نجده يبدأ بأفلاطون . وارسطو ، وينتهي حتى الوقت الحاضر متجاهلا الاسس الجمالية والنظريات النقدية لدى فلاسفة اسيا وافريقيا والفلاسفة العرب .

من هذا الواقع يختلف الكاتب الافرو اسيوي عن غيره من الكتاب في « التزامه » [illegible] في موقفه تجاه الحياة بوجه عام . وهو يختلف عنه ايضا في ان المشاكل التي تواجهه تختلف في جوهرها عن مشاكل الكاتب الغربي .

ان الكاتب الافرو اسيوي هو الصوت الواعي الذي يعبر بطريقة واضحة لا لبس فيها ولا اهتزاز عن واقع بلاده وعن تقاليد بلاده . انه دائما في مقدمة الكفاح من اجل التحرر والاستقلال وهو يحاول دائما ان ينظر في تاريخ بلاده وفولكلورها ليخرج جذورا قديمة كانت مغمورة في الاعماق ويطفو بها الى السطح ومن ثم نجد ان الفولكلور يلعب دورا هاما في الاداب الافرو اسيوية . ونجد ان مشكلة الجديد والقديم ، التقاليد والتجديد ترتبط ارتباطا وثيقا بالتجارب التاريخية والجمالية المتراكمة عبر الاجيال ، وترتبط ايضا بالتغيرات الشاملة التي تتعرض لها حياة الشعوب ، وبالقيم الجديدة التي تنبع من كل تطور جديد في المجتمع .

ان دور الفولكلور في الادب من الامور التي تهم الكاتب الافرو اسيوي اكثر مما تهم الكاتب الغربي ان بعض اداب اسيا وافريقيا هي مواليد جديدة للفولكلور وتطوير له . ومن ثم نجد ان بعض الشعوب لاتملك تقاليد ادبية ، ان هناك عملية هامة تحدث في الادب الافرو اسيوي وخاصة في افريقيا وهي عملية خلق تقاليد ادبية ، تقاليد اساسها الفولكلور من ناحية والنضال الوطني من ناحية اخرى . وهذه ظاهرة مشتركة تعطي ادباء اسيا وافريقيا صفات واضحة وان كانت تختلف تمام الاختلاف عن نظائرها لدى كتاب الغرب . ان اسيا الى حد ما وافريقيا الى حد كبير لم تكن جزءا من التيار الادبي في اوربا ولم تلق المدارس الادبية الاوروبية . انها لم تكن جزءا من الرومانسية والكلاسيكية والعقلية والسريالية . فمدرسة اسيا وافريقيا هي مدرسة الواقع والالتزام ، لا الالتزام بمعناه السياسي الضيق ان هذا الالتزام السياسي ، أو التحرري ، موجود بطبيعة الحال ولكن هناك التزاما اوسع منه واعمق وهو الالتزام العام بالحياة وبالمجتمع القديم والمجتمع الحديث وبالقيم القومية الوطنية .

ومن ثم لم يكن بالغريب ان يكون الموضوع الاساسي للمؤتمر الثالث لكتاب اسيا وافريقيا هو مشاكل التحرير القومي كما تنعكس في الاداب الافريقية الاسيوية . ان التحرير القومي ومعاركه هي المحور الاساسي الذي يدور حوله الادب الافرو اسيوي . ولكن هذه المعارك يعبر عنها في لغة الفن والجمال لا في لغة الصحافة التقريرية . ولا تعني معارك التحرير مجرد حمل السلاح من اجل الاستقلال ، بل تعني بها ايضا معارك البناء في كل نواحيه وبكل صوره . وهو يعني محاولة التخلص من رواسب الاستعمار ومن مخلفاته الثقافية التي ادت في معظم الاحيان الى القضاء على الاسس القومية للثقافة . ولذلك ليس بالمستغرب ان يكون الموضوع الثانوي للمؤتمر هو مواجهة هذا التغلغل الثقافي الاستعماري الذي ينتشر كالسرطان في النسيج الاجتماعي والثقافي للقارتين .

مشاكل عملية :

وهناك مشاكل عملية لكتاب اسيا وافريقيا سيدارسها المؤتمر القادم ، واهم هذه المشاكل هي وسائل نشر هذه الاداب . ان ادباء اسيا وافريقيا يواجهون صعوبات عديدة من ناحية النشر ، في بلادهم اولا ، ثم في [illegible] وفي القارتين ثم في العالم . ان الامية والجهل اللذين تعاني منهما اسيا وافريقيا يجعلان نشر الادب عملية صعبة من ناحية . ومن ناحية اخرى نجد انهما يعطيان وسائل الاتصال الحديثة (الراديو والتليفزيون والسينما) اهمية خاصة ، في غانا مثلا كانت تعتمد على الاذاعة في نشر الادب بين افراد الشعب لان الغالبية الساحقة فيه اميون . ان كتاب الغرب يناقشون هذه المشكلة ايضا ولكنهم يناقشونها من زاوية مختلفة فهم يتحدثون عن الاثر السيء لهذه الوسائل على الادب وكيف انها تؤدي الى خفض مستواه بسبب الجمهور المتعدد الثقافات الذي يستفيد منها . ولكننا في اسيا وافريقيا ننظر اليها كبديل للنشر في بلاد ترتفع فيها نسبة الامية . نحن نفكر في أحسن الطرق للاستفادة من هذه الوسائل بوجه عام . نفكر في ان ما يقدم عن طريق هذه الوسائل يجب ان يقدم لاكبر شريحة من افراد الشعب . ان هذه الوسائل الجديدة بالنسبة لنا لا تشكل تهديدا او خطرا على الادب ، بل انها وسيلة لتعميم الادب وتوصيله الى الشعب الذي لم يتمتع بعد بفرص التعليم .

كل هذه المشاكل موجودة في اسيا وافريقيا وحلها لن يأتي الا عن طريق المشاركة والتعاون . ان تبادل التجارب هو من اسس ايجاد حل للمشاكل الفنية . ان تجارب كل بلد لابد ان تفيد وتغني تجارب البلد الآخر . ان اسيا وافريقيا تعيشان الآن حياة متعددة الجوانب ، حياة [illegible] متلاحقة لامجال فيها للتعصب او الشك او التشاؤم . ولكن على الرغم من اختلاف هذه التجارب فان هناك صفات عامة تجمع بين كتاب القارتين واول هذه الصفات هي « الانسانية » وهناك ايضا الموقف الموحد تجاه التغيرات الثورية التي تحدث في اسيا وافريقيا . وهناك كذلك الواجب الاجتماعي للكاتب تجاه شعبه . ان الكاتب الافرو اسيوي يعبر عما يشغل بال شعبه ان الكاتب الافرو اسيوي لشخصيته وفرديته ولكن في نفس الوقت هناك روابط عامة تربطه بالمجتمع الذي يعيش فيه ولذلك نجد ان الاداب الافريقية الاسيوية هي بمثابة مظاهر للحياة القومية في البلاد . ولذلك صار من الضروري تبادلها لكي تفهم شعوب اسيا وافريقيا بعضها البعض .

وهنا لابد من ذكر مشكلة هامة كثيرا ما نراها في مناقشات متضاربة وهي عالمية الادب . ان تطور وسائل المواصلات والتقدم التكنيكي قرب من اركان العالم وجعل الكاتب لايفكر في جمهور بلده وحده ، ولا جمهور قارته بل جمهور العالم . **ان الكاتب الافرو اسيوي ، وقد خرج من القمقم الذي حبسه فيه الاستعمار يريد ان يوصل ادبه الى اوسع جمهور ولكنه لايزال حائرا في الصفات التي تجعل هذا الادب مقبولا لدى الجمهور العالمي . أي ما هو الذي يجعل ادبا ما عالميا وفي رأيي ان اهم صفة من صفات العالمية .. هي المحلية . ان الادب الذي يستطيع ان يصل الى نفوس الجماهير في العالم هو الادب الذي يعكس مجتمع كاتبه . ان هذا هو ماجعل الادب الروسي في القرن الماضي يتبوأ تلك المكانة العالمية . ان الادب الافرو اسيوي لابد ان يعكس ويؤكد الشخصية الافرو اسيوية التي صهرتها معارك التحرير ومقاومة الاستعمار التي تعكس التقاليد القديمة والمجتمع الجديد .. ان عظمة لوسون وطاغور وطه حسين وتوفيق الحكيم وتولستوي ولستجون هي انهم استطاعوا ان يعكسوا واقع مجتمعهم وواقع شعوبهم ...**

ماذا عن المستقبل :

وهناك مقترحات عديدة امام كتاب اسيا وافريقيا حين يجتمعون في بيروت في مارس القادم اقتراح باصدار مجلة فصلية لنشر الاداب الافريقية الاسيوية ، واقامة مركز للترجمة بين لغات القارتين والى اللغات الغربية ، ونشر معجم خاص بكتاب اسيا وافريقيا . هناك مقترحات عملية لتبادل الكتاب في القارتين ومنح جوائز لاحسن النتاج

كل هذه المقترحات لا بد ان تنفذ اذا كان لحركة كتاب اسيا وافريقيا ان تتحدد ومن الواضح ان اجتماع بيروت دليل على رغبة الكتاب في ان تنجح حركتهم .

مرسى سعد الدين

● مناقشة فكرية بين اثنين من الكتاب اجتمعا في [illegible]

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تونس : من مصطفى شردى

اصابع اليهود تلعب فى دولة بورقيبة .. هناك لعب خطر على المكشوف .. ولعب آخر اخطر يجرى فى الخفاء .. فى تونس وموانيها يكاد اليهود ان يسيطروا على كل تجارة التصدير والاستيراد . وفى طنجة تمتد محلات اليهود فى كل الشوارع .. وتلمع اسماؤهم على معظم لافتات الشون .. !

ان اجراس الخطر تدق فى تونس .. وبورقيبة مشغول بالمرور على الشواطئ .. !

أصابع اسرائيل الخطرة تلعب فى

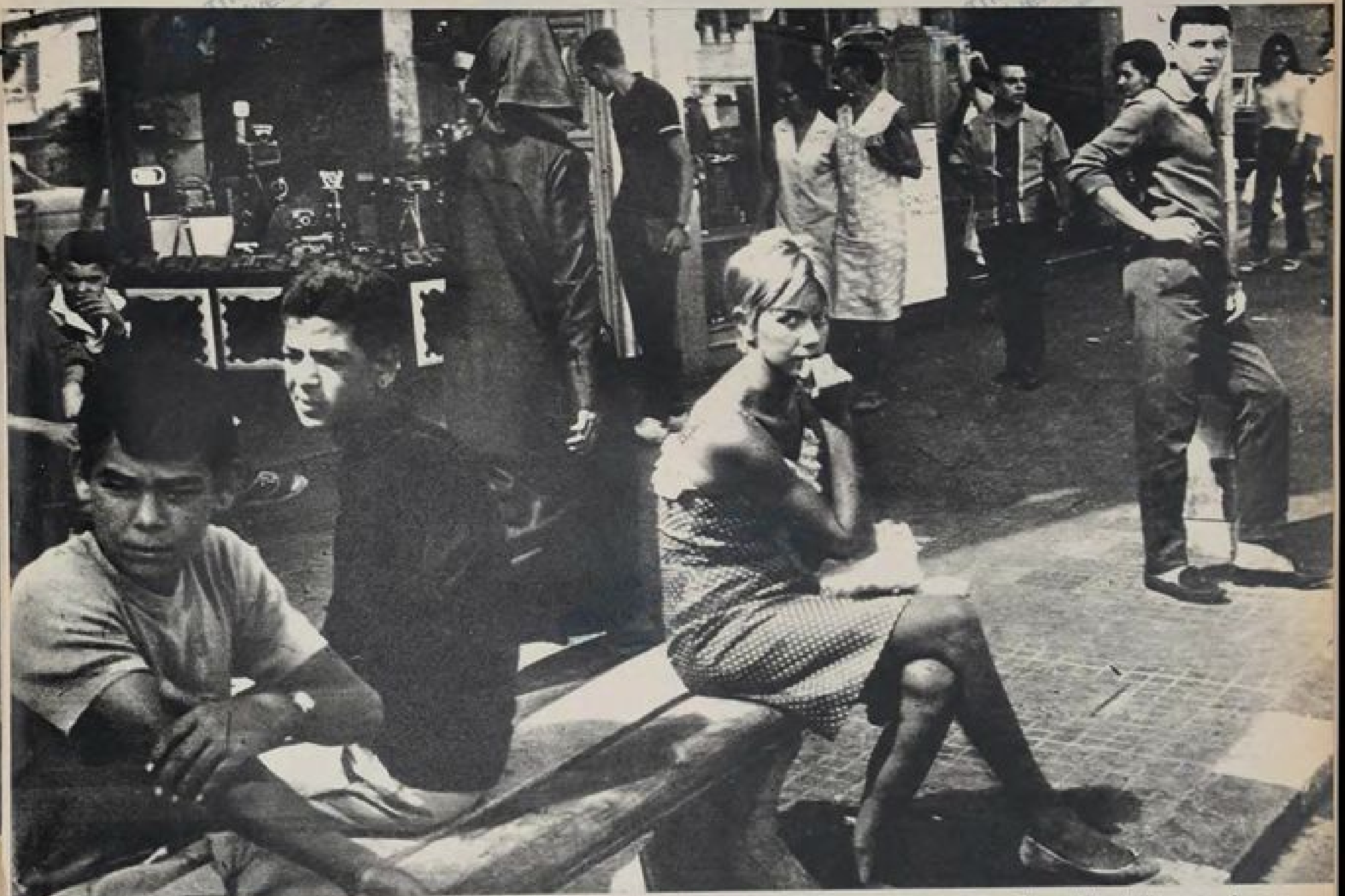

صورة بلا تعليق .. الشباب الحائر مع الجنس الذى تقدمه اليهوديات فى تونس !

[illegible] اليهود هناك لاحدود لها .. وهم يسيطرون على معظم شرايين الاقتصاد التونسى .. ويقدمهم بحسب عشرات الآلاف .. ولهم احياء كاملة فى تونس العاصمة .. وفى ميناء « لاجوليت » الذى يبعد عنها عشرة اميال فقط .. اكثر من هذا ..

الى جانب انتشار اليهود فى كل مكان .. فان لهم شواطئ خاصة .. اجمل شواطئ تونس هى شواطئ اليهود .. وسل من الذى منحها لهم .. ولا تكاد تسمع اجابة واضحة .. على الاقل من التونسيين الذين يجلسون فى دواما غربية .. !

وعلى شواطئ اليهود .. الآلاف من الفتيات اليهوديات فى مايوهات .. [illegible] التكيني مثيرة جدا .. رأيت مايوه ورقة التوت .. وهو عادى جدا هناك .. ورأيت الحب يمارس فوق الرمال فى وضح النهار .. وحول البنات اليهوديات .. يتهافت الآلاف من الشباب التونسى .. وحكايات الغرام بين الشبان التونسيين وبنات اليهود كثيرة جدا وعادية .. ولكن الواضح جدا .. ان شيوخ اليهود فى تونس « يباركون » اتجاه بناتهم الى فتح احضانهن للشباب التونسى .. !

وليس هذا هو كل ما يشغل شيوخ اليهود فى تونس العربية .. هناك ما هو اخطر .. !

فى ميناء « لاجوليت » .. حى كامل لليهود اسمه حى « حلق الوادى » .. يسكن فيه حوالى ١٠ الف يهودى مع عائلاتهم .. وفى هذا الحى تجتمع اشتراكات من اليهود لا يعرف احد أين تذهب ولا فيم تستخدم .. وفى هذا الحى ايضا جمعية خاصة لليهود يجتمعون فيها .. حيث تقدم على واجهته النجمة السداسية ! .. ثم عبارة بالعبرية تقول : المعهد الاسرائيلى الاجتماعى بل هذا المبنى الذى لا تفتح نوافذه ابدا .. يجتمع شيوخ اليهود اجتماعات دورية منتظمة ولا يعلم مخلوق ماذا يدور فى هذه الاجتماعات .. او يخرج اى قرار اتخذ داخل هذه الحجرات .. ولا تحاول السلطات التونسية ان تطلب من هذه الجمعية « الاجتماعية » ان تحيطها علما بنشاطها .. حتى « الحبيب بورقيبة الابن » .. الذى يشغل منصب وزير الخارجية التونسية .. تراه فى المساء بسيارته البويك الزرقاء موديل ١٩٦٦ .. والتى تحمل رقم ١٦ رئاسة الجمهورية .. تراه يتجول فى شوارع حى « حلق الوادى » الاوربى بصحبة اليهود .. دون ان يهتم بالسؤال عن نشاطها .. كل اهتماماته محصورة فى قضاء السهر فى مقاهى اليهود الكثيرة المنتشرة فى الحى .. بين شلل تضم مزيجا من الفرنسيات والاسبانيات واليهوديات وبعض سفراء الدول فى تونس .. !

سيطرة اقتصادية .. !

وفى تونس تسأل عن اقتصاديات القطر العربى .. الاهم .. معظمها فى ايدى اليهود .. وبقيتها اصحابها فرنسيون ويونانيون وايطاليون .. !

ولكن هذا لا يهم .. !

تجارة الصادر والوارد .. اكثر من ٩٠٪ منها تحت السيطرة الكاملة لليهود .. !

وتونس بلد لا يكاد يصنع شيئا .. كل شيء مستورد .. السيارات والثلاجات واجهزة التليفزيون .. وحتى الملابس الداخلية مستوردة حتى علب الكبريت مصنوعة فى ايطاليا او فرنسا والصادرات من تونس لا تكاد تذكر .. ولقد قضيت فى ميناء « لاجوليت » ثلاثة ايام وصلت خلالها ١٢ باخرة من بواخر البضاعة .. كانت كلها محملة .. ولم تخرج منها سوى ٣ فقط محملة بتراب الحديد .. وبقية البواخر عادت فارغة !

معنى هذا ان تجارة الوارد والصادر .. وبمعنى ادق .. تجارة الواردات بالذات .. هى اهم انواع التجارة فى تونس .. وهى عصب الحياة هناك .. وهذا العصب يسيطر عليه اليهود سيطرة كاملة .. !

موجة الانحلال ..

وعندما كنت فى تونس .. اذاع الراديو التونسى خطابا لبورقيبة .. وكان الخطاب يدور حول موجة الانحلال الخطرة .. التى تكاد ان تغرق الشعب التونسى .. وبمعنى ادق .. الجيل الجديد من الشباب .. الذى استطاع اليهود ان يجذبوه ليرتمى فى احضان بناتهم ..

وبالطبع .. لم يكن الخطر يحيط بالجيل الجديد من الشباب التونسى من الذكور فقط .. ولكن البنات ايضا .. !

فى الشوارع .. تنطلق الفتاة التونسية بالفستان الذى ارتفعت حافته الى ما فوق الركبة بشبر كامل .. !

وهاجم بورقيبة « بعنف » الفستان فوق الركبة .. ونسى انه هو الذى يسمح باستيراد ملايين من هذه الفساتين من ايطاليا وفرنسا ويقدمها الى الفتيات التونسيات ..

وفى اليوم التالى لخطاب بورقيبة « العنيف » من الفستان فوق الركبة .. شوهد ابنه الحبيب بورقيبة الصغير يجلس فى احد المقاهى اليهودية وحوله مجموعة من النساء يرتدين هذه الفساتين وقد تعرت افخاذهن تماما .. !

وكأنما اراد بورقيبة .. ان يؤكد للشعب التونسى الذى يشفق على ابنائه من موجة الانحلال .. انه جاد فى حملته ضد الانحلال .. فاستصدر امرا باغلاق ملهى اسمه « بلبس بلوم » وهو ملهى يقع فى مبنى من قصور باى تونس .. وكانت الصحف تصفه بانه ملتقى الشباب التونسى .. وفيه يمارسون ليلة فى اللذات المحرمة .. ويرقصون [illegible] اسمها « الجيبروك » وسط جدران حجيرات اللهو الملونة باللونين الازرق والوردى فقط .. !

ولكن بورقيبة نسى وهو يغلق هذا المكان ذرا للرماد فى العيون .. ان هناك آلاف المواخير غيره .. يملكها اليهود وغيرهم .. ولا يكاد يجرؤ احد على الاعتراض على ما يجرى بداخلها .. !

جولة تفتيشية

وفى مقدمة اخبار النشرة التى يذيعها راديو تونس .. اسمع خبرا مضحكا .. الخبر يقول ان الرئيس « الجليل » الحبيب بورقيبة .. قطع اجازته السنوية فجأة .. ليقوم بجولة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● بورقيبة يمر على الشواطىء .. ليراقب المصطافات بالمايوهات البكيني وورقة التوت !
● الخنافس يعزفون على الجيتار .. وحول هذا الخنفس اطفال وشباب المغرب على الطريق والشبان البوردات تشجع كل خنفس !

عاصمة بورقيبة !

تحقيق وتصوير :
مصطفى شردى

في سطور

● اكثر من ٢٠٠ الف نسمة يعيشون في طنجة .. من ٨ جنسيات مختلفة .. والجالية الاسبانية هي الاكثر عددا بعد السكان المغاربة .. ومساحة طنجة ٣٧٣ كيلومترا مربعا .. وكانت منطقة دولية في سنة ١٩٢٣ .. وفي اكتوبر عام ١٩٥٦ اصبحت جزءا من المملكة المغربية

● الاسعار نار في المغرب العربي كله .. لكي تحتسي شربة تدفع حوالي اربعين قرشا .. واي مشروب على اي مقهى يكلفك حوالي الثلاثين قرشا .. اما وجبة الغداء فتحتاج الى ثروة !

● حرف الطاء في ((طنجه)) يسيطر تماما على احاديث الناس ولافتات المحال التجارية .. فهم يقولون مثلا ((البوطاجاز)) يعني البوتاجاز .. وسجاير ((كنط)) وسيارات التاكسي عليها لافتة : طاكسي ..

● اجراءات نزول الركاب من البواخر في طنجة تتم في اسرع من لمح البصر .. بلا اسئلة او اهتمام حتى باسم السائح او البلد القادم منه .. !

القديم والجديد في شوارع المغرب .. لاحظ اللافتة تدل للشباب التونسي عن صالات ((التويست))

تفتيشية على الشواطىء .. !!

ذهب بورقيبة يفتش على الشواطىء .. ولم يفكر لحظة في التفتيش على منظمات اليهود التي تمارس نشاطها داخل بلده ..

ذهب الرجل الذي فقد عقله ((ليفتش)) على المايوهات البكيني .. ولم يهتم بالبحث وراء رحلات جماعات اليهود من تونس الى روما ... هناك يختفون بضعة ايام .. ثم يعودون مرة ثانية الى تونس ..

والسؤال : اين كانوا .. !

وترتفع اصوات عربية اصيلة ما زالت تكافح في تونس .. وتصرخ بالاجابة في لوعة : لقد كانوا في اسرائيل .. ان جماعات من يهود تونس يزورون الان اسرائيل .. يسافرون الى ايطاليا او فرنسا اولا .. ومنها الى اسرائيل .. ثم يعودون الى ايطاليا وفرنسا .. ومنها الى تونس .. ولكن بورقيبة لا يهتم بهذا كله ..

يكفيه القرار الذي اطلقه مجمع اليهود اخيرا في حي ((حلق الوادي)) مركز اليهود .. لقد اطلقوا اسم ((الحبيب بورقيبة)) على الشارع الرئيسي في الحي .. وجاء هذا القرار .. بعد موقفه الاخير ((الخالد)) من قضية فلسطين !!

في المغرب ..

الصورة ذاتها تكاد تتكرر .. ولكن بشكل اخف .. ! او بالتحديد ما زال الموقف في مراحله الاولى .. ففي المغرب عدد كبير من اليهود تمتد اصابعهم في محاولات ناجحة جدا للسيطرة على الانشطة العربي ..

في طنجه .. المدينة التي كانت تحت الاشراف الدولي وعادت الى المغرب منذ حوالي عشر سنوات .. تلمع اسماء اليهود على معظم لافتات الشوارع .. المطاعم .. والملاهي .. ودور السينما .. والمحال التجارية .. وعدد كبير من الشركات ..

وطنجه مدينة المتناقضات الصارخة ..

في شوارعها ما زالت المرأة المغربية تسير بالحجاب المغربي وكأنها خيمة متحركة .. حتى في عز الحر .. والى جانبها تنطلق الفتيات اليهوديات والاسبانيات بالفساتين العارية فوق الركبة بشبر وشبرين في بعض الاحيان !

وبينهما وذاك .. ترى بوادر تطور .. فتيات مغربيات يرتدين الازياء المصرية ((الحشمة)) ويعملن في البنوك وبيوت المال والشركات .

ولاشك .. ان هناك محاولات جادة ومستمرة لطمس الملامح العربية في المغرب العربي كله .. ولاشك ان اصابع اليهود تسير وراء هذه المحاولات ولكن الذي لاشك فيه ايضا .. ان هذه المحاولات وان كانت قد نجحت في بعض مدن المغرب العربي .. من تونس حتى المغرب .. وفي المدن الساحلية بوجه خاص .. فانها لم تصل به الى القلب النابض للمغرب العربي ..

مصطفى شردى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عالم جميل .. جميل .. جميل

كانت تتابع أخبار الملكات اللاتي ينتخبن في كل انحاء العالم لتمثيل بلادهن ، كأية فتاة عادية ..

والغاد وجدت زميلاتها في الجامعة يشيرون اليها .. وقالوا لها : جميلة .. جميلة جدا .. لأنك اجمل من ملكات السابقة ! ..

وضحكت على كلامهم ..

ولكنها وجدت أن الأيام تمضي بسرعة وتدفعها ، دون أن تدري الى أن تخرج من الهند ، في أول رحلة لها الى لندن .. وهناك ، قالوا لها :

— ارتدي المايوه ..

ولأول مرة ، أيضا ، وفي خجل شديد ، ارتدت المايوه ..

ولم تمض ساعات ، حتى وجدت نفسها وسط مجموعة من أجمل بنات الدنيا ، ويمد أحد الرجال المسئولين يده ويشدها من وسط الجمع الكبير ، ويصفق الناس جميعا ..

ويقترب آخرون منها .. ويضعون فوق رأسها تاجا من الذهب .. ويلفون صدرها بشريط طويل كتب عليه : ملكة جمال الدنيا ويقترب رجل آخر ، ويناولها شيكا بألفين وخمسمائة جنيه استرليني ..

ولا تفيق بعد كل هذا من الحلم ..

ومن جراء التعب ، تنام في آخر الليل .. في حجرتها في أكبر فنادق لندن لتستيقظ على صوت التليفون ، وتسأل :

— من ؟ ..

ويجيبها الصوت متسائلا ؟

— جلالة الملكة ؟! ..

● رينا فاريا ، الطالبة الهندية (٢٣ سنة) تجيب على أول تليفون لها في صبيحة انتخابها ملكة لجمال العالم ..

● واصبحت رينا بعد انتخابها سيدة مجتمع ، وهي تتحدث هنا مع سير روبرت بيللينجر ، عمدة لندن وأسرته .. فقد كان عليها أن تقوم بزيارة لدار بلدية لندن ..

● طالبة الطب الهندية ، رينا فاريا ، ملكة جمال العالم لسنة ١٩٦٦ بين ملكات البرازيل واليونان ويوغوسلافيا وإيطاليا ..

من بين هذه المجموعة الكبيرة .. وفي وسط الصف الثاني على وجه التحديد ، خرجت الفتاة الجميلة القادمة من الهند لتجلس على عرش الجمال في العالم ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

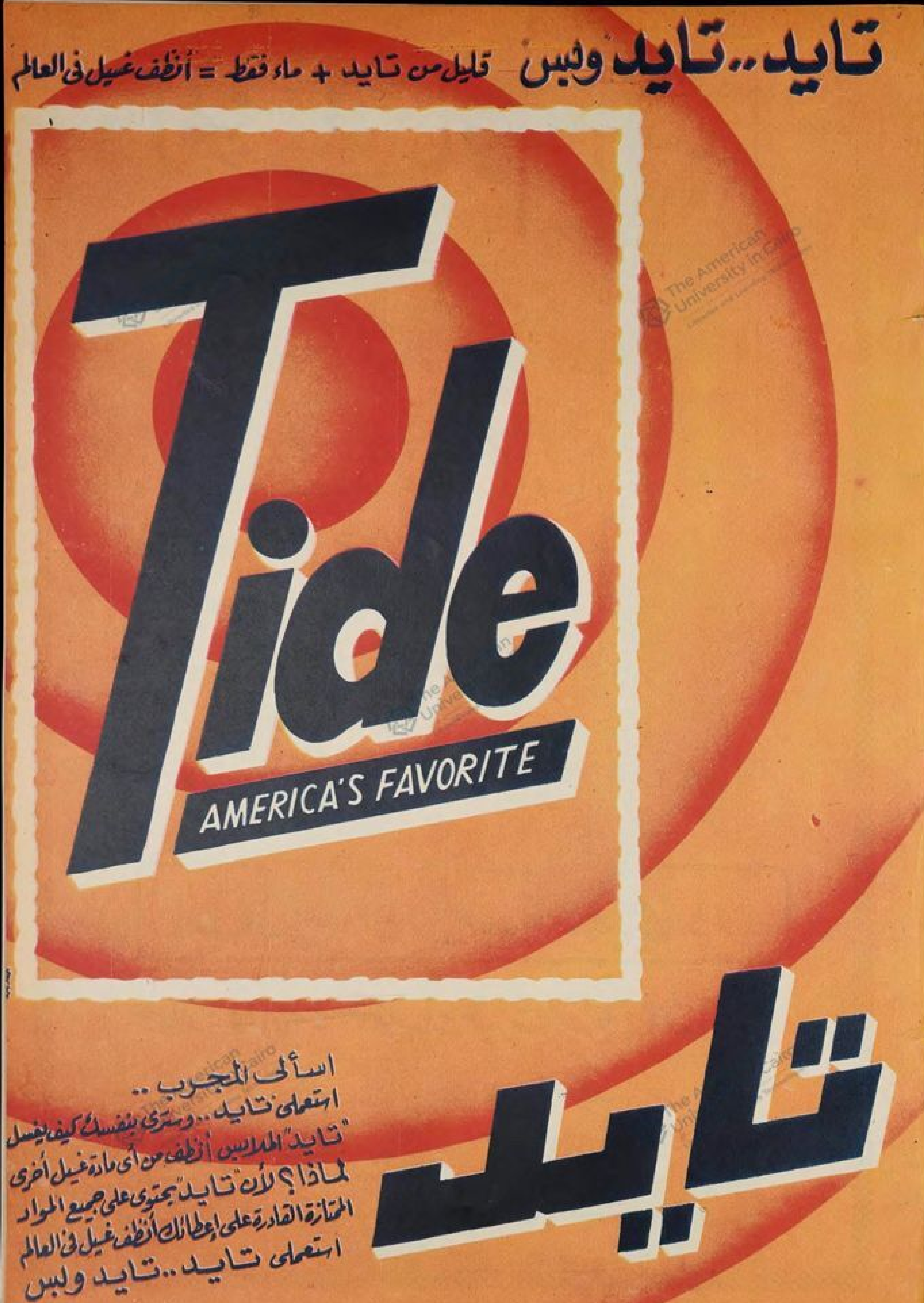

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المختار

عدد
ديسمبر
١٩٦٦

مجلة المثقفين فى كل بلد عربى

- تحديد النسل : اكبر تحد يواجه عالمنا اليوم
- رجال الارصاد الجوية يقيمون فى السماء!
- أين الحقيقة فى مشكلة روديسيا .
- لماذا يتزوج الرجل ؟
- منتصف العمر يبدأ بعد الستين !
- هذا العالم العجيب فى أعماق البحار .
- فردريك شوبان :

الرجل العبقرى الذى جعل من الموسيقى شعرًا

كتاب الشهر

الأمير والأميرة البيضاء

مع العدد هدية : شخصيات غيرت مجرى التاريخ

كتاب كامل عن حياة

غاندى
كليوباترا
سيمون بوليفارا
بيكاسو

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أول بدلة رقص مفتوحة ارتدتها كليوباترة .. قبل بديعة مصابني وتحية كاريوكا ..

عندما ظهرت فرقة رضا ، برقصاتها وايقاعاتها المدروسة ، وموسيقاها النابعة من أعماقنا .. بدأ بعض الناس ينظرون في سخط الى الرقص الشرقي ويتساءلون عن مدى أهميته ، ومدى التصاقه بشعبنا ، بتاريخنا ، وفنوننا ..

وهذا التحقيق اجابة طويلة للرد على سؤال صغير .. يلح — رغم صغره — على أذهاننا ..

تصوروا .. في مصر ٢٠٠٨ راقصة !

تحقيق وتصوير : نهاد رجب

وزمان .. زمان جدا .. قدمت حواء التفاحة لآدم .. وعندما مدت له يدها لم تقل « خذ كل » أبدا ..

لأن آدم .. ككل أبنائه .. مغرور .. متعجرف .. وكان سيطوح بالتفاحة في وجهها

وحواء ككل بناتها .. خبيثة مكارة .. وحتى تقنعه بأكلها .. فقد لجأت كما أعتقد الى الأسلحة التي منحتها لها الطبيعة بسخاء .. الأنوثة .. والدلع .. تقدمت من آدم .. في خطوات ملتوية وجسمها يتمايل وعيونها تتكلم .. تتلاوى وقد مدت يديها تتلوى .. وجسمها يهتز .. يرتعش .. كانت لغة جديدة على آدم .. لغة لم تستعمل فيها حواء الكلمة انما استبدلت بها الحركة .. كانت حركاتها .. خطواتها .. دلالها .. اشارات يديها .. كلها تتكلم .. تقول — ياحبيبي ..

آدم معبودي ..

تعال ..

لا .. هنا الى جواري .. هل تحبني حقا يا آدم ! .. لا .. انا لا اصدقك .. و .. وطوحت آدم في هذه الكأس المترعة من الأنوثة والدلع وامتدت يد حواء .. بالتفاحة .. وهي ما زالت تتلوى .. يداها .. قدماها .. عيناها .. تواصل الكلام باللغة الجديدة .. وآدم مسحور .. مخدر .. ويأكل التفاحة .

هذه اللغة الجديدة التي بهرت آدم ، كانت أول خطوات راقصة عرفها الانسان .. !

و .. طرد آدم من الجنة وحواء معه ..

وتكاثر الناس واحتاجوا الى ضروريات الحياة .. الطعام .. الطعام .. والانسان عرف الصيد قبل أن يتعلم الزراعة .. وكانوا قبل أن يخرجوا للصيد يدقون الطبول .. يرقصون والحراب في أيديهم .. ويرقصون لأنفسهم .. قبل أن يخرجوا للصيد ..

وعندما يعودون .. تشتعل النيران .. تدق الطبول ثانية .. يرقص الجميع .. شكرا للاله .. وفرحة بالنصر ..

الآن ....

كان الرقص تعبيرا في الاحتفالات لنجاح الصالح

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ناهد صبرى
تقول :

شيلى وخريستو ومايك وابراهيم علمونى الرقص !

الانسان .. وسيلة لتنفيس عن طـاقات هائلة تصطرع في أعماقه .. كان الرقص عبـاده ..

ومما يؤكد هذا ما كتبه « أدولف ارمان » في كتابه مصر والحياة المصرية في العصور القديمة عندما قال :

« لم يغفل المصريون الرقص في أي احتفال مصري قديم اذ اعتبروه تعبيرا طبيعيا عن الفرح وقد اعتاد الفلاحون ممارسة الرقص منذ قديم بوائكم بحصولهم الى المعبود « مين » رب مدينة قفط. كما كان يدور الرقص أيام الاحتفالات بأعياد الفرح والسرور التي كانت تقام للمعبودين المحبوبين « حتحور » و « باستت » .

كما خصص « أ. فيدمان » في كتابه مصر القديمة فصلا مستقلا عن الرقص يقـول ..

« مع ان المصريين من الطبقات الراقيـة لم يمارسوا الرقص للترويح عن النفس فان الرقص كان عظيم الاهمية لديهم

هذه هي الجذور الأولى للرقص .. منها تفرعت ألوان مختلفة .. كلها رقص .. باليه .. قصص جاز .. شرقي ..

ولكن ، هل كانت الراقصـات .. زمان .. يستعملن ملابس خاصة للرقص ؟ .. ومرة أخرى أعود لسطور الكتب أفتش عن الاجابة .

ان « أ. فيدمان » يقـول « ... ووصفت الفتيات في الأدب أيضا لتسلية الضيـوف . وكانت الثياب الطويلة أكثر شيوعا بينهن من الثياب القصيرة أو النقب . كما رقص في بعض الاحيان وهن عرايا تماما الا منطقات بأحزمة رفيعة حول خصورهن »

ويؤيده (ميير موفلين) قائلا .. « ان ارتداء الفتيات ملابس قصيرة لم يكن يهدف الى الكشف عن أجسامهن ، بل لاعطاء السيقان حرية تامة في الحركة وهو ما كان يتعذر الحصول عليه لو ارتدين لباس النساء العادي . »

في لقاء لي مع ناهد صبري ..

ـ .. فعلا الراقصة تحتاج الى حرية في الحركة .. كيف تدور حول نفسها .. « البيروفات » . غير ممكن الدوران بسرعة مع الموسيقى اذا لم تكن البدلة مفتوحة من الجنب .... الحركة هي التي تفرض فتح البدلة .. الحركة الراقصـة ... وليست الاثارة .. فالراقصات كما تقول كن يرقصن عرايا في وقت كان الرقص نوعا من العبادة .. وكل الطقوس الحديثة تنفر من الاثارة ..

وسكتت ناهد لتكمل [illegible] عبد الحكيم الحديث وكان الرجل مديرا للتفتيش الفني للرقابة على المصنفات الفنية .. فيحكي قصة الرقص الشرقي

ان الرقص الشرقي بشكله الحالي كوكتيل .. فيه ٣٠ ٪ من رقصة [illegible] التي اشتهر بها العرب وتجدها في حركة دوران الراقصة حول نفسها خصوصا عندما تأخذ في التحجل بحركات سريعة دائرية مع الطبلة .. أما الرعشة فهي من الرقص التركي لأن الراقصة التركية ترقص على انغام « الزن » وهو آلة سريعة جدا .. ومن المغرب ادخل على الرقص بعض حركات [illegible] الدولة الفاطمية وهي الحركات العنيفة العصبية التي تشد فيها الراقصة صدرها مع ذراعيها واحيانا تدور بوسطها حلقة بشعرها الى الخلف .. ومن

«There's something about that AQUA VELVA man !! »

ويليامز آيس بلو

أكوا ڤلڤا

أشهر لوسيون لبعد الحلاقة في العالم

استعمل أكوا ڤلڤا واستمتع بيوم ناجح أو موعد موفق.

أكوا ڤلڤا لا ينعش جلدك فقط.. بل يعطيك احساسا عميقا بمزيد من الثقة..

ان استعمال أكوا ڤلڤا يقوى جلدك بفضل الهوموكتين ..كما أنه يضفي عليك شيئا جديدا.. يجعلك مميزا بين الرجال والنساء.

ابدأ باستعمال أكوا ڤلڤا بعد حلاقتك القادمة

والحلاقة بالماكينة الكهربائية .. استعمل الانتاج الجديد ..

آيس بلو ليكتريك شيف

اللوسيون الذى يجعل من الحلاقة الكهربائية متعة

الثمن : ٤٠٫٥ م طبقا لمواصفات وتحت اشراف شركة وليامز / نيوجيرسي - الولايات المتحدة

السودان والصومال وبلاد الجنوب – من خلال رحلات التبادل التجارى – عرفت الراقصة المصرية حركات التثنى الاسبانية .. ومن الهند اضيفت هزة الصدر وحركة الرأس .. اما الصاجات فقد التقطتها الراقصة المصرية من شمال سوريا ..

– وبدلة الرقص بالطبع ...

– بدلة الرقص الحالية تجد صورتها طبق الاصل فى جميع ملابس كليوباطرة ..

والتفت الى ناهد صبرى مرة أخرى

– واين تعلمتى الرقص يا ناهد ...

– انا كنت باحب الرقص .. كان هوايتى الوحيدة .. وقد امضيت سنتين مع نيلى مظلوم لتعلمنى بعض خطوات الباليه .. كذلك تمرنت على يدى خريستو كلاداكيس ومايك وابراهيم عاكف ..

– وموسيقى رقصاتك ..

– على اسماعيل هو الذى يضع لى مقطوعات راقصة شرقية لارقص عليها .. مقطوعات خاصة.

– وموسيقى اغانى ام كلثوم ..

– رائعة جدا .. عندما ارقص عليها صوت ام كلثوم ...

– وبدلة الرقص ..

– تتكلف من ٧٠ جنيها الى ٢٠٠ جنيه ..

– وماذا تتمنين خلاف الرقص ؟

– العلم .. اعوض حصص المدرسة التى حرمت منها .. انا تعلمت اللغة الانجليزية خلال كتب كثيرة قرأتها وسأستمر فى قراءة الكتب لانها شعاع نور يربنا عالما كبيرا .. كبيرا ..

– وامنيتك

– ان يحترم الناس الراقصة وان تختفى كلمة رقاصة كما اختفت كلمة مشخصاتى .

– كيف ...

– بان عددنا فى مصر ٢٠٠٨ راقصات ..! الآن وثمانية ؟ حسب احصاء مكتب حماية الآداب فهو الجهة المختصة بمنح تراخيص الرقص للراقصات .. مكتب حماية الآداب ؟ لماذا ؟ فى الوقت الذى ينادى البعض بان يكون للرقص الشرقى معهد اسوة بمعهد الباليه .

.. ان الخطوة الاولى ان تنقل اختصاص منح تراخيص الرقص من مكتب حماية الآداب الى الرقابة على المصنفات الفنية .

ان ٢٠٠٨ راقصات فى حاجة الى رعاية وتوجيه وثقافة .. فى حاجة الى ان يمنحنا المجتمع بعض الاعتبار .. كما ان علينا واجبا . ان تصبح المهنة فنا وآدابا وشرف نابع من اعماقنا وليس خوفا من القانون – ٢٠٠٨ راقصات يحملن امانة الفن كلمة راقصة او انعدام الرقص الشرقى .

●

لقد الغى الطربوش لانه تركى ولا لزوم له .. فهل نلغى الرقص الشرقى لانه كوكتيل من رقصات شرقية مختلفة ؟!

ابدا فالرقص الشرقى تغلغل فى مجتمعنا بحيث ان الراقصة الشرقية هى نجم كل فرح فى بلدنا.. لان الرقص يعبر عن ... فرحة

نهاد رجب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ل واحدة من الدم الكتبات .. التي غمرتها المياه من آخرها ، ترفع فنانان ايطاليتان بعض الكتب من الاوحال التي لحقت بها ..

● مجلس وزراء ايطاليا يج

المدينة

فينيسيا ..

مدينة الحب .. التى خلدها الشاعر على محمود طه فى قصيدته ، وتغنى بها عبد الوهاب فى جندوله .. كادت ان تدمر هذا الاسبوع . . عندما تعرضت لعاصفة مفاجئة ..

ان هذا التحقيق لا يسجل فقط ـ احداث العاصفة ـ ولكنه يلقى اضواء سريعة على مدينة السحر والخيال

Elizabeth Arden

اليزابث آردن

فن "الماكياج" الذى يهب الجمال

اليزابث آردن تضفى عليك جمال الصورة
والحارس الأمين على نضارة بشرتك

ڤيلڤا مويستشر فيلم
Velva Moisture Film
قاعدة رطبة قبل الماكياج

ڤيلد ردیانس
Veiled Radiance Foundation Cream
كريم الأساس ـ ينساب فى نعومة الحرير

إنڤيزيبل ڤيل پاودر
Invisible Veil Powder
حقا .. إنه الأفضل

أحمر الشفاه
يضم أجمل الألوان فى العالم

كريمى ليكويد آى لاينر
Creamy Liquid Eye Liner
يزيد من سحر العيون

طلاء الأظافر
يدوم طويلاً وينسجم مع لون أحمر الشفاه

اطلبوا مستحضرات التجميل اليزابث آردن من :
محلات هانو الكبرى وفروعها بالاسكندرية والقاهرة

المختار

فى كل علم مقالة
وفى كل مقالة لذة دائمة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ولوحة لواحد من كبار فناني ايطاليا .. ان العامل الذي رفعها ينظر اليها في حسرة ... ولكنه جاء متأخرا جدا ..

...يجتمع فورًا لإنقاذ تحف ڤينيسيا..

تحقيق وتصوير: يحيى بدر

العائمة.. غرقت تمامًا..

حتى الماشية ، لم تستطع مواجهة العاصفة ، فأودت بحياتها قبل أن تلحقها فرق الانقاذ ..

واظلمت المدينة فترة طويلة بعد أن حطمت العاصفة فوانيس النور وأغرقتها تحت مياهها الجارفة .

ڤنيسيا مدينة الجندول وكازانوفا .. هاجمتها الاعاصير خلال الايام القليلة الماضية .. وبعدها . تحطمت مئات من المراكب الاثرية التي اشتهرت بها اقلم مدن ايطاليا .. وقبل ان تقرأ تفاصيل الكارثة التي حلت بالمدينة الجميلة تصحبك آخر ساعة في جولة سريعة لتتعرف عليها .

والواقع ان ڤنيسيا – التي يحميها القديس سان ماركو – مدينة يسيطر على حياتها الحب والشعر والانغام وهي معروفة – في العالم كله – بمهرجانها السنوي الذي يمر على مائة وثلاثين جزيرة هي مجموعة الجزر التي تتكون منها ڤنيسيا .. ويمضي الموكب في طريقه ليجوب قنوات المدينة العائمة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

واختفت صورة الحياة الرائعة من ميادين البندقيــة !

● لوحتان لكنيسة القديس ماركو الذهبية .. ووسط افواج الحمام والسياح ..

● فى الطريق الى جسر التنهدات ، حيث يعبره يوميا الآف السياح من انحاء الدنيا ..

● الجندول .. لحن فينيسيا الساحر حيث يتهادى فى الطرقات المائية بين بيوتها القديمة .. هذه الصورة اختفت حتى انتهى العاصفة

● فى ميدان سان ماركو ، اكبر ميادين فينيسيا تجمع أكبر مجموعة من الحمام الذى يقترب فى حب من كل الناس ..

ارتسامة فتاة تلاقى المدينة من كل ناحية وسط انغام الجندولوالماندولين .. وبين الالحان التقليدية التى نقشت تراثا على مر العصور لتعبر دائما عن روح فينيسيا القديمة التى لم تتغير ..

ويعبر عن هذا احد الشعراء الايطاليين :

اذا كان قلبك من الحجر .. اذا كانت روحك من الزجر ..

اذا كنت سئمت كل شىء من الحب .. والامل ، ومعنى الحياة ..

اذا كنت وحيدا بلا رفيق .. بلا دفء .. دائما بلا هدف ..

فاذهب الى فينيسيا ...

فسوف تعلم الاحزان من مدرك المعنى الذى تحرقها ..

وسوف تنوب من قلبك مرارة الحياة الى الابد ..

اذهب الى فينيسيا فسوف تحبه القلوب التى تشعرك بدفء الحياة .. والتى تسمعك اعذب الالحان والاغانى ..

وفى الجانب الآخر من المدينة العائمة توجد محطة السكك الحديدية التى تنقلك من كل بلاد اوربا الى فينيسيا .. وبعد وصولك الى مدينة الحمام ومارگو بولو .. لن تجد وسيلة للمواصلات سوى الجندول الصغير اذا كنت من اصحاب الملايين ..

اما اذا كنت سائحا عاديا فعليك بالوبيس المدينة الازرق .. وهو يختلف عن كل وسائل المواصلات التى تعرفها .. فهو عبارة عن مركب صغير يمر على محطات البلدة الاثرية نظير دفع ليرات قليلة ..

وفى داخل البلدة يستقبلك مندوبو اللوكاندات والبنسيونات بأزيائهم التقليدية .. وفى ارجاء الشوارع التى تضمها البلدة تمر بمئات المطاعم وعلى كل المستويات .. وبعد الظهر لك تستطيع ان تخرج فى جولة تمر بها بكل احياء المدينة او تسير على الكبارى الجميلة المنتشرة فى كل حوارى وازقة المدينة .

ولكن هذه الجولة قد تكلفك وقتا طويلا وتحتاج منك الى عملية « شطارة » فى معرفة الطريق لان الكبارى والحوارى متشابهة وانت تخرج من شارع لآخر والى ان تتم جولتك قد تجد نفسك تعود ثلاثا الى نفس الشارع الذى بدأت منه وهكذا ...

والليل فى فينيسيا رائع وساحر .. الميادين مملوءة بافواج السياح من كل الجنسيات .. الطرقات تنورها الشموع يكشف لك عالما من الحنين الذين يسيرون الليل .. الليل .. الراس على الكتف واليد تلف الخصر .. والهواء يداعب الشعر الحرير .. والنجوم مرصعة فى السماء تنير للعاشقين الطريق .. والقمر يباركهم بابتسامته

القلوب .. والموسيقى تنبعث برقة من الحانات .

هذه هى بلاد الجندول وكل شىء .. التى قيل عنها اخيرا ان ارضها قد هبطت بمقدار ٢٢ سنتى خلال الخمسين عاما الماضية .

وان هذا الهبوط المدمر يرجع الى ثلاثة عوامل هى :

الحركات الارضية

والتآكل الباطنى

وجفاف مجارى المياه

وفى اخر هذا الشهر هاجمت الاعاصير والزوابع المدينة الاثرية بقسوة بالغة فحطمت مراكبها التقليدية ودمرت اغلى لوحاتها التى ابدعها ورسمها اشهر رسامى العالم ..

كما حطمت الشوارع والقصور الاثرية .. واصابتها باضرار بالغة ..

وكان الموقف خطيرا الى درجة ان مجلس وزراء ايطاليا عقد اجتماعا طارئا لاعادة اصلاح ما دمرته العاصفة ..

و ... لاعادة الحياة الى المدينة .. التى قال عنها شاعر ايطالى :

اذا كان قلبك من الحجر .. اذا كانت روحك من الزجر .. اذا كنت سئمت كل شىء .. فاذهب

يحيى بدر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

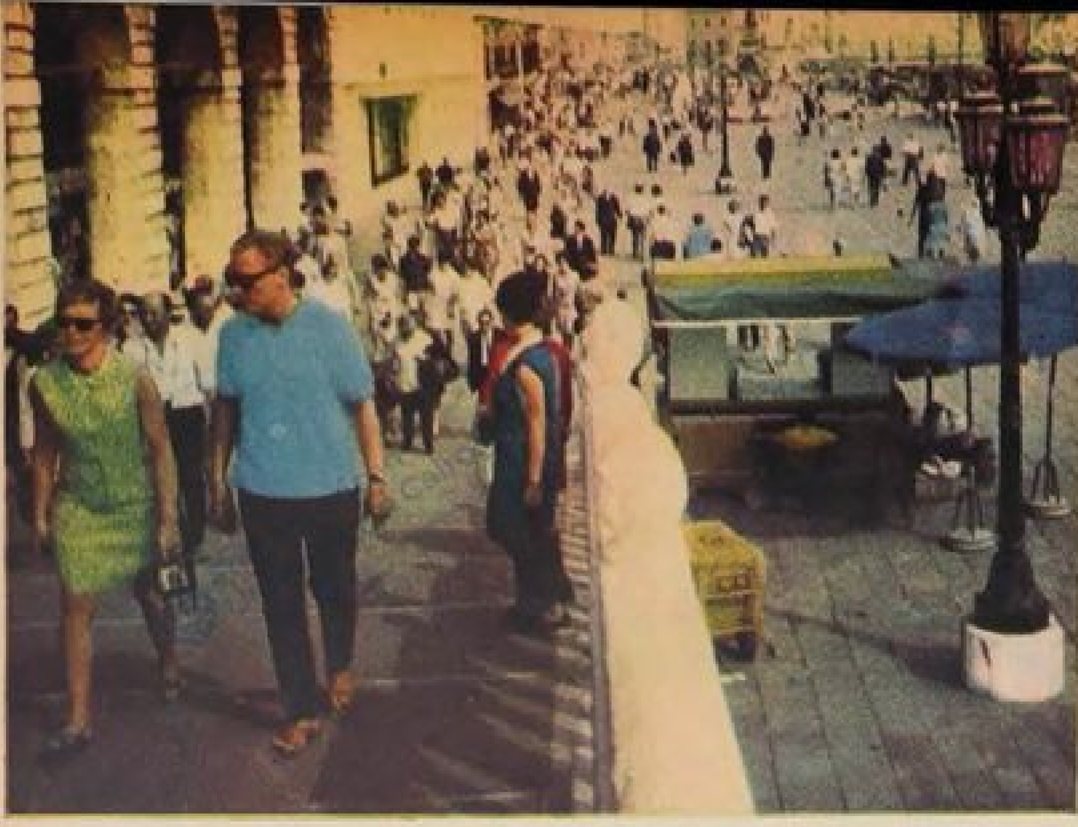

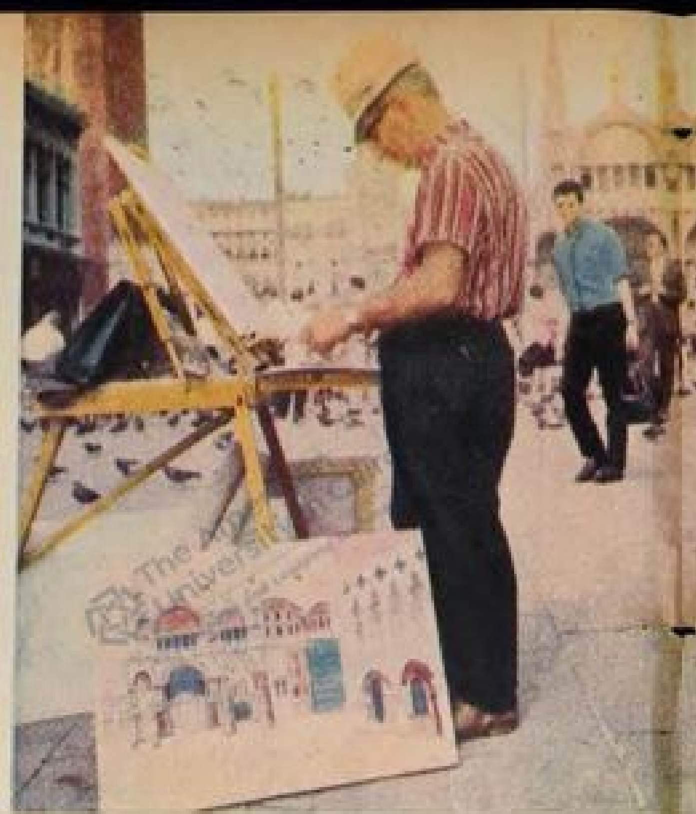

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كتاب جديد

المؤلف بريطاني اشتراكي بارز . يعرف موضوعه جيدا وله عديد من الابحاث عن الامبراطورية والدول الافريقية نشرت في كتب وفي مجلات بريطانية وافريقية متخصصة . ورغم جديته في البحث وعطفه الواضح والمحدد على قضايا شعوب افريقيا فانه يبدو في بعض الأمور مخالفا لوجهة نظرنا من حيث بعض التفاصيل والتعابير . وانصافا له فان الخلاف ينبع اساسا من نقص في بعض المعلومات لدى المؤلف . وليس من موقف متعسف او منهج فاسد .

وهو نفسه يقدم ما يشبه الاعتذار في بداية الكتاب « فأكثر العناصر الايجابية في تحديد تقييمي للمشاكل الافريقية هي المجلات الافريقية ، والمناقشات مع القادة الافريقيين وزيارتين منذ امد قريب لافريقيا : واحدة لغانا ونيجيريا وكينيا وتانجانيقا واوغندا ، والثانية لزنزبار » .

ولان محور الكتاب هو مناقشة « الافكار الاشتراكية في افريقيا » فان الاحداث السياسية المتلاحقة داخل القارة الكبيرة لم تتجاوز كثيرا . خاصة ان هذا الكتاب صدر في عام ١٩٦٦

في الطريق اليك .. هذا الكتاب الذي تقدم آخر ساعة نسخته الوحيدة التي وصلت الى القاهرة .

الأفكار الاشتراكية

يركز المؤلف على حدثين في غاية الاهمية .. الاول ثورة ١٩٥٢ الوطنية في مصر ، والثاني استقلال غانا في مارس سنة ١٩٥٧ .. فكما كانت ثورة مصر بداية عصر جديد في تاريخ البلاد وفي الدفعة التي اعطتها لحركة التحرر الوطني ، فان استقلال غانا كان ومضة اشعلت النار في زوايا مظلمة كثيرة في افريقيا (السوداء) . واذا كانت حصيلة حركة التحرر في القارة اليوم هي استقلال ٣٦ او ٣٧ دولة افريقية تشكل اكثر من ٨٠ ٪ من عدد سكان القارة كلها (٣٠٠ مليون نسمة) فان هذه الحصيلة من التغيرات تمت فيما يقرب من عشرة اعوام . وهي كما يلاحظ المؤلف اكبر واعمق مما شهدته القارة في ثمانين عاما مضت . ومع ذلك فثمة ملاحظات تحتم على القادة الافريقيين الوطنيين والاشتراكيين الا يغفلوا لحظة واحدة عن حقيقة النفوذ الاستعماري القديم والجديد الذي يسود مناطق كثيرة من افريقيا ..

● وهو يدلل على ذلك باحصاء شامل لبقية الجيوب الاستعمارية القديمة . ففي المستعمرات البريطانية لا تزال هناك الاقاليم التي يسيطر عليها المستوطنون البيض (جنوب روديسيا او زيمبابوي) ، وسانت هيلينا ، والاقاليم الثلاثة : بتشوانالاند ، سوازيلاند وباسوتولاند في الجنوب (والاخيرة استقلت منذ أسابيع) . أما البرتغال فلا تزال تستعمر حتى الآن : انجولا ، موزمبيق ، غينيا البرتغالية ، سان تومي ، جزر برانسيب وكاب فردا . وهناك بقايا المستعمرات الاسبانية : ريو موني ، والصحراء الاسبانية : وفرناندوبو ، ثم الصومال (الفرنسي) .

● وباستقراء الاحداث المريرة التي شهدتها افريقيا بعد الاستقلال (مأساة الكونغو وانقلاب غانا وغيرها) يتضح ان المستعمرات الباقية ستشهد نضالا أكثر مرارة وحدة من المعارك الماضية .

● لذا اضيف الى ذلك ان الاستقلال السياسي رغم أهميته وخطورته ليس حلا في ذاته لمشاكل افريقيا ، وان جوهر الاستعمار الجديد هو الوسائل الملتوية لسيطرة رؤوس الاموال الاحتكارية الاجنبية على الاقتصاد والربطة بالعدوان الصريح احيانا .. اتضحت ابعاد الصورة التي يجب ان تحطمها نضال افريقيا في الحاضر والمستقبل القريب .

ومن هنا تتباين مهام الثورة الافريقية في المرحلة الراهنة عن مهام الثورة البورجوازية في اوربا في القرون ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، وتتباين ايضا عن الثورة الروسية الاشتراكية عام ١٩١٧ .

بينما نحن نستفيد من التجارب الاشتراكية والثورية الا انها تأخذ في حسابها التطورات التاريخية المحددة وطبيعة المجتمعات الافريقية وعلاقات القوى الجديدة في عالم اليوم .

التحدي الجديد

السمة المميزة لافريقيا بشكل عام هي غياب أي نمو رأسمالي جوهري . والمحافظة على الاستقلال وتدعيمه تحتم في نفس الوقت بناء اقتصاد قومي على أسس علمية حديثة . فكيف يتم ذلك ؟ على أسس مبادىء رأسمالية ؟ ام هناك طريق خاص لافريقيا ؟!

من الاحصاء التقريبي لتركيب المجتمعات الافريقية يتضح ان الغالبية من الفلاحين (٨٥ ٪) وان العمال يشكلون ١٠ ٪ والبقية (٥ ٪) برجوازية وبرجوازية صغيرة . ومن هذه الحقيقة ومن حقائق علمية كثيرة تتحدد سمات الطريق الافريقي للتنمية وهو الطريق الاشتراكي او غير الرأسمالي .

ويرى المؤلف انه ليس هناك خلاف تقريبا بين زعماء افريقيا الثوريين على حتمية الحل الاشتراكي ، ولكن بسبب تنوع المجتمعات ، وتباين المصادر التاريخية والدينية والنفسية فان هناك تنوعا أيضا في الافكار الاشتراكية . وقد لعبت عملية البحث عن (ذاتية) أو شخصية افريقيا دورا في خلق تيارات متصارعة . فبينما ترفض الايديولوجية الرأسمالية رفضا قاطعا الا ان هناك ايضا تشككا جادة في الايديولوجية الماركسية اللينينية لانها (تخص العالم الغربي) أو انها (نشأت وتطورت في ظل مجتمع رأسمالي اوربي) . واذا كانت هناك ضغوط ايديولوجية قوية يمارسها الاستعمار لتشكيل فكر افريقيا فمن جهة أخرى – كما يرى المؤلف – هناك فريق داخل المعسكر الماركسي يتمسك بمفهوم جامد يقول بأن الطريق المنتصر الذي تحققت به الاشتراكية في أجزاء هامة من العالم يجب أن يكون هو نفس الطريق الذي تتبعه افريقيا .

ولهذه الاسباب كلها اهتم (ادريس كوكس) بعمل هذه الدراسة لنرى كيف تأثرت الاتجاهات الاشتراكية الافريقية بهذا الطريق أو ذاك ، وكيف تغلب عليها الاتجاهات القديمة السالبة أو الافكار الجديدة المنفتحة ، والى اي مدى تخدم افكار افريقيا أو تساهم في تقدم الاشتراكية في العالم .

وقد اتبع المؤلف الطريق الكلاسيكي في البحث وهو الرجوع الى الجذور الاولى لاي فكر اشتراكي في القارة الافريقية . وفي فصل كامل ناقش حجة الذين قالوا بأن جذور الاشتراكية تكمن في فكرة الوحدة او الجامعة الافريقية . وقد رفض هذه الفكرة بوضوح وحسم لا يقبل الجدل . فمؤسسو حركة الجامعة الافريقية لم يكونوا اشتراكيين ولم يعرفوا حتى يومئذ مفهوما واضحا للنضال ضد الامبريالية .. وكان ماركوس جارفي احد المؤسسين لفكرة الجامعة الافريقية يهتم أولا وأخيرا بفكرة تجميع السود ضد الاضطهاد العنصري الابيض وكرد فعل له . أما دكتور ديبوا فلم يصبح اشتراكيا الا قبل وفاته بسنوات قليلة .

واقرب التحليلات الى الحقيقة أن الافكار الاشتراكية لم تبرز لحركة عامة الا في العقد السابق من هذا القرن ، وبعد أن مرت حركة الجامعة الافريقية على يد أزيكيوي وكينياتا ونكروما وجورج بادمور بمفهوم النضال ضد الامبريالية وبداية بلورة فكرة القومية الافريقية بعد الحرب العالمية الثانية .

ومن الاسباب الدافعة لبلورة هذه الحركة حول مفهوم القومية واعطائها مضمونا معاديا للامبريالية :

● هزيمة الفاشية وانتشار الاشتراكية كقوة جديدة في العالم مهدت لانتصارات في حركة التحرر الوطني والحركة الاشتراكية في آسيا .

● لمساهمة حركة التحرر في افريقيا (١٩٥٢ – ١٩٥٨) بقيام الثورة الوطنية المصرية الكبرى عام ١٩٥٢ والتي ازداد نفوذها بهزيمة الغزو الامبريالي الثلاثي ، ثم ما تبع ذلك من استقلال مراكش وتونس وغانا وغينيا الى اخر القائمة الطويلة .

ولكن هذا لا يعني في نظر المؤلف او في نظر احد أن بعض الزعماء الافريقيين كما يقول كانت لديهم افكار اشتراكية قبل أن يتولوا السلطة ، فهذه القضية ليست مطروحة ولا تتصل بالفكرة الاساسية للمؤلف .

الظلة الايديولوجية

من بين ٣٦ دولة افريقية تستخدم غالبيتها شعار الاشتراكية بأسماء وصفات مختلفة يرى ادريس كوكس أن هناك ست دول فقط اتخذت اجراءات اقتصادية حاسمة لتحويل اقتصادها في الطريق المؤدي للاشتراكية ..

وهذه الدول هي : مصر ، وغينيا ، ومالي والجزائر وزنزبار (او تنزانيا بعد ذلك) وغانا (قبل الانقلاب العسكري الاخير) .

وليس من المدهش أن الاتجاه نحو الاشتراكية العلمية يتضح في هذه البلاد ايا كانت الاسماء والتسميات .

وقد اعتنى المؤلف بذكر احصاء شبه تفصيلي من الاجراءات الاقتصادية التي غيرت من التركيب التقليدي لصناعة وزراعة هذه البلدان مع تركيزه دائما على اهمية الديمقراطية السياسية ذات المضمون الاجتماعي كعنصر ضروري لدفع عملية التحويل الاشتراكي . وإن كان الملاحظ خلال فصول الكتاب كله أن دراسة المؤلف الاساسية انصبت على غانا اكثر من اي تجربة غيرها . حتى انه يرى أن الانقلاب العسكري الاخير لن يؤثر او يقلل من منجزات الرئيس نكروما الفكرية والايديولوجية بل يشكل عقبة رئيسية امام زعماء الانقلاب في محاولتهم لاعادة غانا الى طريق التبعية او الاستعمار الجديد .

وثمة ملاحظة هامة يشير اليها كوكس في رصده لعملية التحول الايديولوجي في افكار القادة الافريقيين وفي مفهوم الاشتراكية في افريقيا . ان حركة (التعاون) (في الزراعة او الصناعة وغيرها لم تتم الا بعد تحقيق الاشتراكية في الدول الاشتراكية القديمة . اما في كثير من بلدان افريقيا فان حركة التعاون والتعاونيات تساعد على تمهيد الطريق للاشتراكية

وربما كان السبب في ذلك طبيعة المجتمعات الافريقية ذاتها . فبسبب تقاليد الجماعة او ما يسمى بالملكية العامة او الشائعة ، وبسبب غياب طبقة مالكة كبيرة فان الفلاحين او المنتجين الافريقيين لا يجدون غرابة في العمل والانتاج التعاوني المشترك . والمشكلة اليوم هي أن المساواة التقليدية القديمة والملكية الجماعية يجب أن تطور وتدعم بحيث تتحول بالاساليب العلمية والتكنيكية الحديثة من عملية اقتسام **الفقر أو توزيعه بالتساوي الى اقتسام الغنى او توزيعه بالتساوي** . ومن هذه الزاوية وغيرها **(ستختلف الاشتراكية كثيرا عندما تتحقق في افريقيا عما يوجد في العالم الاشتراكي . الا ان نمط الاشتراكية في افريقيا يمكن ان يقدم دروسا مفيدة للدول الاشتراكية في العالم . وفي نفس الوقت فان الافريقيين يمكن ان يتعلموا كثيرا من هذه الدول التي حققت الاشتراكية) كما يقول المؤلف .**

ولكن مرحلة الاشتراكية في افريقيا مرت بمراحل مختلفة . فالى جانب استخدامها كمظلة ايديولوجية اخفيا تحتها اكثر من نظام لا صلة له بالاشتراكية ، (**كالاشتراكية الدستورية الجديدة**) في تونس التي رفع شعارها بورقيبة لمحاربة الانظمة الثورية ، والى جانب العديد من التسميات كالاشتراكية المسيحية والاشتراكية الاسلامية والاشتراكية البراجماتية او النفعية والاشتراكية والديمقراطية ، فهناك تسميات كالاشتراكية الافريقية والاشتراكية العربية يرى المؤلف أن بعضها نابع من الرغبة في الاختلاف عن الرأسماليين ومن الاشتراكيين في نفس الوقت . واذا كان الدافع كما يقول هو التعبير عن الكبرياء القومي فهذا عنصر ايجابي في رفع الوعي السياسي وتنمية الوحدة الافريقية وتشجيع التفاخر على اكتشاف وتخطيط طريقنا بنفسنا . ولكن الخوف هو أن تساعد هذه التسميات من جانب الاشتراكيين المخلصين على اخفاء طبيعة المجتمع الاشتراكي وخلق نوع من الاضطراب السياسي او استخدام كلمة الاشتراكية الافريقية (كغطاء لسياسة التعاون مع الاستعمار .

وفيما يتعلق بنا فان استخدام كلمة (الاشتراكية العربية) الذي لم حوله جدل شديد في مصر والذي تعرض له الرئيس عبد الناصر في مؤتمر المبعوثين وفي غيره من المناسبات لا يشكل خطورة كبيرة . ففي كل الاحوال لا يهم الشعار او الاسم قدر ما يعنيه من مضمون . فاذا كان تعبير الاشتراكية العربية يؤدي الى تحقيق الاسس التي يحددها شعار الاشتراكية العلمية في الميثاق فالمسألة مسألة اسماء ومن السهل التخلي عنه . اما اذا كان ستارا لعدم مقومات الاشتراكية العلمية والطريق العربي للاشتراكية فمن المستحيل التخفي وراءه او فرضه بمختلف الحيل والوسائل .

فمن المتفق عليه اليوم نظريا وعمليا أن الاسس العامة للاشتراكية واحدة . وان الاشتراكية نفسها هي علم التغير الاجتماعي والخطوات الضرورية لبناء مجتمع يخلو من استغلال الانسان للانسان . ومن هذه الزاوية فان القوانين العامة للاشتراكية لا تتغير وفقا لجغرافية البلدان ، انما التطبيق أو الطريق المتبع هو الذي يتغير بل يجب أن يتغير بتغير البلدان .

ومن امثلة مضار استخدام بعض التسميات بحسن نية ما ذكره المؤلف من ان مظاهر رأسمالية كثيرة وواضحة تقدم الآن من جانب مفكرين رأسماليين في الغرب أو قادة (افريقيين) على انها اشتراكية أو نوع من الاشتراكية . ومن ذلك ما قدم من ابحاث في ندوة الدراسة الاشتراكية **عقدت بالسنغال عام ١٩٦٢ حضرها لورد** (لستويل) (حاكم غانا السابق) وجي مولية وهاريس وفورد مستشار الرئيس الراحل كنيدي ولورد فينر بروكواي عضو حزب العمال البريطاني .. وبسبب تمزيق مفهوم الاشتراكية (الافريقية) وتطويعه لكل ما يمكن تخيله من افكار رأسمالية كتبت صحيفة بريطانية تتساءل بعد ذلك :

(من هو الاشتراكي اذن في افريقيا ؟!)

وفي تقرير لتوم مبويا الوزير الكيني حدد مفهوما خاصا **للاشتراكية (الافريقية) : (فعندما اتكلم عن الاشتراكية الافريقية فانا اشير الى دستور السلوك في المجتمعات الافريقية التي وفرت** الكرامة والامن لشعوبنا بغض النظر عن وضعهم في الحياة ، انا اشير الى فعل الخير العام الذي يميز مجتمعاتنا .) ويضيف المؤلف أن كينيا مثلا رغم هذا التعريف ورغم عدالة تطبيقها تضم ٣٠٠ الف عاطل عن العمل !

ولعل الخلط في المفاهيم والتسميات هو الذي جعل رجلا مثل فينر بروكواي يعترف بتأييده لنضال الافريقيين ضد الاستعمار . يخلط بين محتوى الاشتراكية في افريقيا وبين اشكالها وطرق تحقيقها . وبذلك تختلط لديه النتائج بحيث يضع كثيرا من الانظمة المعادية للاشتراكية عمليا في افريقيا ضمن (القطاع الاشتراكي) الذي لا يضم فعلا سوى الدول الست التي جاء ذكرها في البداية .

مواجهة

ويضرب المؤلف مثلا اغلبا على ضرورة اتحاد الافريقيين وتحديد افكارهم بوضوح ازاء الاخطار المحدقة . ففي مواجهة الضغوط الايديولوجية والاقتصادية يستدعي الامر الاكبر قدر من الدقة والحسم والوضوح الفكري .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

• تأليف : ادريس كوكس • عرض وتلخيص : فيليب جلاب

في 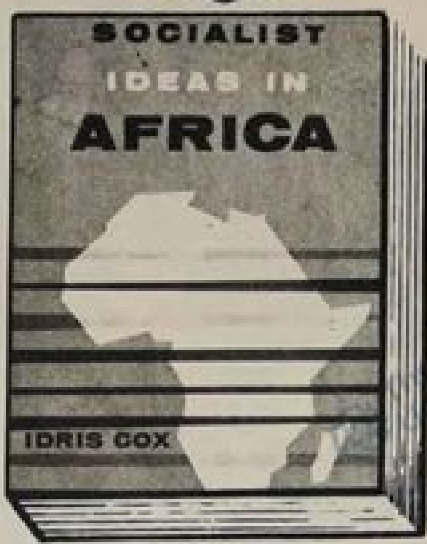 أفريقيا..

ج. يوسف

لم تشهد القارة الافريقية تبنذ وزحفا استعماريا على كل المستويات كما تشهده اليوم وخاصة من البلاد التي لا تملك مستعمرات تقليدية اليوم (كالولايات المتحدة الامريكية ، والمانيا الغربية وهولندا وايطاليا واليابان) .

ومن الامثلة الاخيرة على الغزو الاقتصادي : اتحاد بنك استاندارد وبنك غرب افريقيا (البريطانيين) مع بنك تشيز مانهاتن الامريكي وهو ثاني اكبر بنك في العالم . وقد نتج عن الاتحاد .. بنك جديد رأسماله ٦٠٠ مليون جنيه وله ١١٠٠ فرع في ١٧ بلدا افريقيا . ومن الناحية الايديولوجية أو خطر الاستعمار الجديد يكفي مثال واحد من وثيقة لوزارة الخارجية الامريكية مؤداها أن هناك ٦٠٠ منظمة امريكية ، (٢٢٢ شركة ، ٢٠٣ ارساليات دينية ، ١٧٣ مؤسسة تعليمية وخيرية واجتماعية وغيرها) تشارك بطريقتين في تحديد ودفع سياسة امريكا في افريقيا . فسلوكها كما يقول المؤلف عن الوثيقة يؤثر في الرأي العام الافريقي وبذلك يؤثر في علاقة الولايات المتحدة بافريقيا ، وآراء قادة هذه المؤسسات من ناحية اخرى تؤثر في تفكير صانعي السياسة الامريكية وتتأثر بهم .

فاذا اضيف الى هذا العدد حوالي ١٠ الاف من (كتائب السلام) الامريكية (حتى عام ١٩٦٤) و ٢٠٠٠ دبلوماسي و ٢٠٠ خبير للمكتب الخاص بالشئون الخارجية ، تزداد الصورة وضوحا .

آفاق افريقيا

ليس هناك خط ثابت للتطور رغم النجاح العظيم الذي احرزته الشعوب الافريقية . ويحدد المؤلف العوامل الخارجية والداخلية التي حالت حتى الآن دون مزيد من الانطلاق نحو وحدة افريقيا في :

١ - استراتيجية الاستعمار الجديد المذكورة

٢ - حكم الاقليات العنصرية البيضاء

٣ - عناصر الرأسمالية الافريقية المتحالفة مع الامبريالية .

٤ - الرؤساء الرجعيون للقبائل .

٥ - سياسة العداء للمعسكر الاشتراكي والشيوعية التي يثيرها زعماء الرأسمالية العالمية .

لم يحاول استنباط بعض المبادىء التي ستخدم معظمها في الدول الافريقية المتحررة والساعية للاشتراكية كوسيلة للتجميع والوحدة الداخلية والخارجية . وهذه المبادىء نفسها هي اساسيات الاشتراكية في افريقيا وفي كل مكان .. وهي كما يراها :

- الملكية العامة لوسائل الانتاج والتوزيع
- طرق مخططة للانتاج من خلال الدولة والتعاونيات .
- استخدام الوسائل العلمية في كل مجالات الانتاج
- تركيز السلطة السياسية في أيدي الشعب من تحالف القوى الشعب العاملة وبديمقراطية كاملة في مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية
- الصداقة مع جميع الامم لتحقيق السلام دون تعصب قومي .
- حقوق متساوية للمرأة ومنح الشباب مراكز قيادية أساسية
- اجراءات ايجابية لازدهار الفنون والاداب والعلوم .

هذه المبادىء كما يقول المؤلف ليست اوربية او اسيوية او امريكية او افريقية . انما خبرة الانسانية كلها وهي ضمان مؤكد لتقدم الناس في كل مكان .

فيليب جلاب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مسرحيـة من

رابسو

بيعمل إيه !

يغسل بدون مجهود
أفضل المنظفات الحديثة بلا منافس

اقتصادى : بنفس الكمية يمكنك غسيل الملابس البيضاء ثم الملابس الملونة ثم الأرضيات

يباع فى كل مكان :

سعر البيع للمستهلك ٤٥ مليما

يطلب من :
الجمعيات الاستهلاكية ومحلات البقالة وشركة وليس بمنطقة القنال

إنتاج :
الشركة المصرية لمنتجات النشا والخميرة بالإسكندرية
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

إدارة التسويق : ٤٤ شارع صفية زغلول ت ٣٧٠١٣ بالإسكندرية
٢٨ شارع طلعت حرب ت ٥٠٦٣٨ بالقاهرة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

شقة فى الجيزة

تأليف : أمين يوسف غراب ● وريشة : حسين بيكار

ملخص ما نشر

لم يكن امام المهندس المنتدب حماده ، امام افراد السيدات اللاتي يترددن على شقته في الجيزة - والتي اتخذها مقرا لادارة اعماله متراس ان يتنحل شخصية الساكن السابق الشيخ علي .. وبطبيعة تكوين شخصيته وولعه بالنساء استطاع ان يقنع منصور المقاول الذي يعمل معه بانه يستطيع ان يحضر محبوبته عليه التي يحبها بجنون ولا تبادله نفس الشعور .. ويستطيع ايضا ان يجعل عطاء وزارة الاوقاف يرسو عليه بفضل بركة الاسياد .. وبهذه الوسيلة اخذ يبتز امواله .. واصبحت خادمته العجوز ام سيد تعمل في ترتيب دخول الزبائن .. ومن طريق زاهية صديقة عليه .. استطاع ان يسحب رجل عليه الى شقة الجيزة .

وبينما كانت السيدات الجميلات يتنظرن في جانب والاخريات يتنظرن في جانب آخر ، كان حمادة يضع مسجلا للصوت في احدى الزهريات يسجل فيها كلمات الباحثات عن الحب .. وحل العقد وابن الحلال . وتنادي ام سيد عليها لتدعوها للدخول .

الفصل الثانى « الجزء الثانى »

عليـة ــ (تجلس فى اضطراب وبدها فوق ركبتيها) ..

حمادة ــ (بعد ان ينظر اليها طويلا) خيرا ..

عليـة ــ خير ، أنا جاية علشان ..

حمادة ــ (مقاطعا فى عنف) لاتتكلمى ..

عليـة ــ (فى خوف) حاضر ..

حمادة ــ (بعد صمت يهمهم قليلا ثم يخاطبها) أعطنى المنديل ..

عليـة ــ (سريعا ، تخرج المنديل من جيبها) حاضر .. (وهى تناوله له) اتفضل ..

حمادة ــ (يتناول منها المنديل .. والنقود ..)

عليـة ــ (سريعا ايضا تفتح حقيبتها وتخرج نقـودا)

حاضر .. (تمد يدها بها)

حمادة ــ (فى عنف وهو يشير الى صنـدوق بجانب الزهرية) ضعيها هنا ..

عليـة ــ (فى خوف تسرع الى الصنـدوق وتضع فيه النقود وتظل واقفة)

حمادة ــ (يمسك بالمنديل ويفرده ويشمه ثم يعصره فى يده ثم دون ان ينظر اليها يخاطبها) ..

اجلسى ..

عليـة ــ (تجلس سريعا)

حمادة ــ (وهو ينظر فى المنديل ويخاطب نفسه) أمر جليل الشأن ويحتاج الى برهان (وهو ينهض واقفا) والآن سنستعين بك يا مهران ..

(يتجه الى المائدة التى عليها البيك اب ويمد يده ويطفىء النـور بحيث يعم الظلام تقريبا الا من نور ازرق شاحب وفجأة تتعالى اصوات موسيقية صاخبة فى حين تضطرب علية جدا وحمادة يرفع العمامة الطويلة ويتحدث على صـوت الموسيقى الصاخبة جدا فى صـوت جهورى حاد ..) لا .. لا .. لا أريدك انت .. لا أريدك انت ابتعد .. ابتعد .. ابتعد .. قلت لك ابتعد والا حطمت رأسك .. أجل .. العجب .. العجب

عليـة ــ (تضطرب جدا وتنهض واقفة) ــ

حمادة ــ (صارخا فى عنف)

اجلسى

عليـة ــ (فى خوف كبير تجلس سريعا)

حمادة ــ (يعاود حديثه ..)

لقد ذهب .. لقد ذهب ..

(يعلو صوت الموسيقى اكثر ثم ينخفض رويـدا ..)

اجل .. اقبل انت .. اقبل انت ..

حمادة ــ (مغيرا صـوته) مرحبا بك .. مرحبا بك .. ماذا تقول .. اجل اجل .. (صارخا)

قلت لك اجل .. الآن أقترب .. اقترب امسك بهذا المنديل .. تحسسه جيدا .. حل عقدته (يرى المنديل فى الظلام يهبط من أعلى الا يكون حمادة قد قذف به الى اعلى ثم يمد حمادة يده ويتلقفه ومازال يتحدث)

حل عقدته .. الآن تعال معى .. هيا .. هيا .. تعال معى .. (يترك حمادة المائدة التى عليها البيك اب ويتجه الى المائدة الاخرى التى عليها الجمجمة فى حين تنخفض الموسيقى . ويمد يده فى الظلام ويرفع الغطاء ويضغط على زر ليتصاعد دخان كثيف وترى الجمجمة والصدر من شدة وهج الضوء الاحمر كأنها نار ملتهبة ..)

عليـة ــ (تصرخ من الخوف صرخة مدوية)

حمادة ــ (فى عنف شديد وهو يصرخ) اسمعنى .. اسمعنى ..

عليـة ــ (فى غاية الذعر تجلس وهى ترتعش صامتة)

حمادة ــ (وهو يفرد العمامة وكأنه يريد ان يخفض الدخان)

حمادة ــ التمست منك بقطميش وجماليس والبنات الاربع الغائبات أن ترجعها الى الامر السديد وتحقق لها ماتريد .. وتشير عليها بما يفيد .. الواحة .. الواحة .. الساعة .. الساعة .. شكرا .. شكرا .. والآن .. انصرف .. انصرف ..

(يتلاشى الدخان ويظل الضوء الاحمر المنبعث من الجمجمة والصدر وكأنه النار .. ويتجه الى زر آخـر فيتلاشى الضوء الاحمر بعد أن يضع الغطاء كما كان على الجمجمة والصدر ويظهر نور أزرق خافت) ..

حمادة ــ (بعد أن يهمهم بكلمات غير مفهومة يتجه الى علية ويجلس قبالتها ، وبعد صمت طويل يتحـدث وكأنه يخاطب نفسه ..)

اسمها .. اسمها .. اسمها ..

عليـة ــ اسمى علية ..

حمادة ــ (صارخا)

أعرف ذلك .. قلت لى أن اسمك علية ..

عليـة ــ انا ماقلتلش ..

حمادة ــ كتبت اسمك على المنديل قبـل دخولك ..

عليـة ــ (متذكرة)

أيوه صحيح انا متأسفة ..

حمادة ــ (وهو يرفع يده)

اقلب الصفحة من فضلك

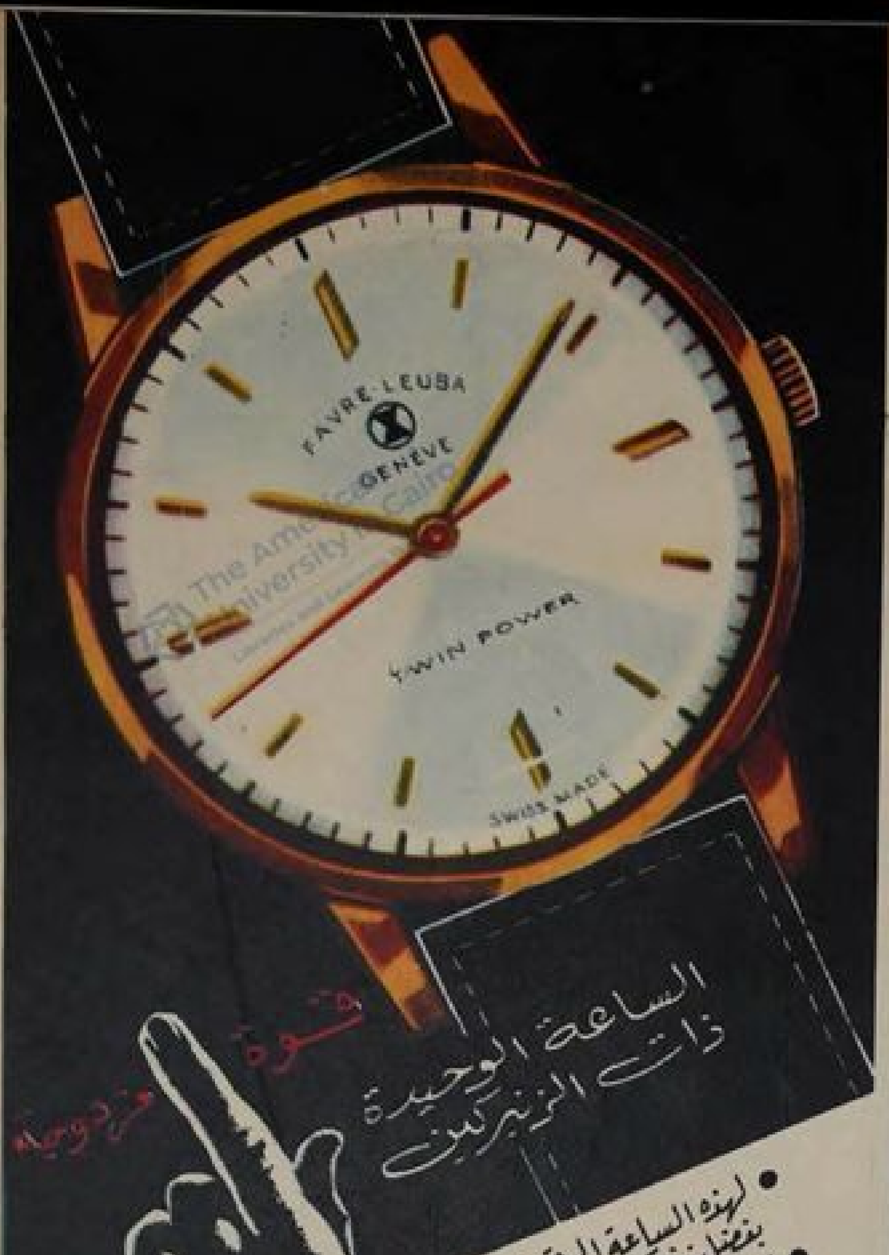

FAVRE-LEUBA
فافر لوبا
جنيف
GENEVE

الوكلاء العموميون

الكويت — محمد عبد الله الشهاب شارع عبد الله السالم ص.ب ٣٨٦
البحرين والخليج العربى — يوسف احمد الساعى وشركاه ص.ب ٢١٨ / البحرين
قطر — شركة الساعى التجارية ص.ب ٥٣٤ / الدوحة
دبى — المجوهرات الشرقية الموسى وشركاه ص.ب ١٧٠
المملكة العربية السعودية — محمد حسين القباني ص.ب ٧٩٣ / جدة
لبنان — مؤسسة فؤاد عياش ص.ب ١٨٨٧ / بيروت
سوريا — منير عيسى الياس شارع بور سعيد / دمشق
الأردن — احمد رشدى شارع الملك عبد الله / عمان
العراق — عبد الجبار لطيف شارع الرشيد / بغداد
اليمن — مؤسسة اليمن التجارية ص.ب ٣٢ / صنعاء

الفصل الثاني

الجزء الثاني

شقة في الجيزة

جالسين لا يعرف الكذب ولا يعرف الدجل ، ولا يعرف غير الحقيقة .

طيبة ـ وعلشان كده ، انا جاية لك وكل اللى نطلبه ..

حمادة ـ كان شخصا آخر يخاطبه ..) انها مطلقة .. (يلتفت اليها ويخاطبها) انت مطلقة .. أليس كذلك ..

طيبة ـ (في دهشة)

مظبوط ..

حمادة ـ ومطلقة من سنتين سنوات ..

طيبة ـ مظبوط .. مظبوط

حمادة ـ (يصمت ويرفع راسه وذراعيه الى اعلى ثم يخاطبها) تقدم اليك خطيب من شهور اليس كذلك ؟!

طيبة ـ (في دهشة كبيرة) مظبوط .. مظبوط ..

حمادة ـ (مسترسلا) وكان اسمه اسمه على ..

طيبة ـ (صارخة من الدهشة) مظبوط كان اسمه على صحيح ..

حمادة ـ (بعد صمت) ولأن رفضته بسبط رفضته والدتك ..

طيبة ـ (في جنون من الدهشة وهي تقف) انت مكشوف عنك الحجاب ..

حمادة ـ (صارخا) اجلسي ..

طيبة ـ (في خوف تصمت وهي تجلس)

حمادة ـ (مسترسلا)

حمادة ـ أجل رفضته والدتك وكانت على حق .

طيبة ـ لماذا كان مرتبه بسيط قوى ..

حمادة ـ (في غلظة) اجلسي ..

طيبة ـ (تقف سريعا)

حمادة ـ وفي نفس اللحظة اقتربي ..

طيبة ـ (تقترب منه حتى تقابله)

حمادة ـ (في حنان) اعطني يدك ..

طيبة ـ (سريعا في فرحة وهي تمد له يديها الاثنين)

اليمين والا الشمال ..

حمادة ـ اليمين اولا ثم الشمال ثانيا ..

طيبة ـ (تقدم له يدها اليمنى)

حمادة ـ (يمسك بيدها ويتحسسها في اشتهاء وهو يهمهم بالفاظ غير مفهومة ثم يرفع راسه اليها ويخاطبها في حنان)

حمادة ـ انك تريدين ان تتزوجى ..

طيبة ـ أيوه ..

حمادة ـ (وهو يتحسس يدها) الحين شخصا معينا بالذات ؟

طيبة ـ لا ابدا .. أنا عايزة اجوز وبس ..

حمادة ـ (يرفع يده ويضعها على راسها وهو لا يتحسس شعرها ويهمهم بالفاظ غير مفهومة ، ثم يتزل بيده ويمسك ذقنها ويرفع وجهها الى وجهه ، ثم يتركها ويستدير وكأنه يخاطب شخصا آخر امامه)

حمادة ـ ماذا تقول ؟ وما اسمه ؟ وما صناعته ؟ شكرا .. شكرا ..

(يلتفت الى طيبة ويجلس قبالتها ويخاطبها)

حمادة ـ انت تعرفين شخصا يبدأ اسمه بالميم .. اسمه .. (متذكرا) اسمه م.م. منصور ..

طيبة (تصمت في ارتباك وخجل)

حمادة ـ (في غلظة) تكلمى ..

طيبة ـ (في خوف سريعا) ايوه ..

حمادة ـ ويعمل معاك ؟ ... مباع خرب واسمنت وحجارة ..

طيبة ـ (في دهشة كبيرة) أيوه أيوه ..

حمادة ـ ومتزوج ..

طيبة ـ أيوه .. أيوه .. ايوه .. غريب .. غريب .. غريبة صحيح مكشوف عنك الحجاب .

حمادة ـ هل هو يحبك ؟

طيبة ـ ما اعرفش ..

حمادة ـ هل انت تحبينه ؟

طيبة ـ (سريعا) لا أبدا .. أبدا ..

حمادة ـ اذن ماهو سر العلاقة ..

طيبة ـ أبدا أبدا مافيش علاقة

حمادة ـ (وهو يربت على راسها) أعرف ذلك .

(يصمت) ولذلك ستسعدين منه .. سيتحقق عليك .. ستكونين ..

طيبة ـ (تصمت في خجل)

حمادة ـ (صارخا في عنف) تكلمى

طيبة ـ (في خوف شديد) ايوه .. ايوه ..

حمادة ـ (بعد صمت) ولكنه لن يكون زوجك

طيبة ـ انا كمان مش ممكن اجوزه .. مالقيتش مالقيتش .. اصل معروف ..

حمادة ـ (في ألم) اصل معروف ..

طيبة ـ ايوه ايوه وكل طلباتك ..

حمادة ـ مااقولك لك بنطق بالحرف الواحد .

طيبة ـ حتى لو قلت لى اروح لفسك في البحر ..

حمادة ـ (يخاطب نفسه) ..

حمادة ـ اذن تتغير الاسم !!

(يتركها ويتجه الى اللمبة ويطفيء النور مرة أخرى ، ويرى بملابسه البيضاء في قلب الظلام وهو يخاطب نفسه وكأنه يخاطب آخر امامه ..)

حمادة ـ أقبل .. أقبل .. أقبل ..

(صارخا في عنف) قلت لك اقبل ..

(بصوت هادئ) تعال .. اقترب .. اقترب .. ماذا تقول جلال اسمه جلال .. فهمت .. فهمت .. وهنا عندى .. فهمت .. فهمت .. ماذا تقول .. منصور .. آه .. فهمت .. فهمت ماذا أيضا .. تأخذ الاول وتحتفظ بالثاني .. نعم فهمت .. فهمت .. شكرا .. شكرا .. انصرف .. انصرف .. انصرف ..

(يشير الى اعلى بالعامه في الظلام ثم يتجه الى اللمبة ويشعل النور الازرق ثم يتجه الى طيبة ويجلس قبالتها لاهثا لحظات ثم يتحدث اليها) .

حمادة ـ (بعد صمت طويل) خمسون جنيها ومائة بعد الزواج ..

طيبة ـ (في فرحة وهي تتناول حقيبتها سريعا)

من عيني كل اللى تطلبه من عنيه ..

(تخرج نقودا وتناولها له)

طيبة ـ معايا عشرين دلوقت ومن العصر يكون عندك الثلاثين .. الفضل ..

حمادة ـ (في عنف وهو يشير الى الصندوق) هنا ..

طيبة ـ (في خوف واضطراب وهي تتجه سريعا الى الصندوق) حاضر حاضر ..

(تضع النقود في الصندوق وتعود اليه وتقف واقفة)

حمادة ـ اجلسى ..

طيبة ـ (في خوف وهي تجلس سريعا) حاضر ..

حمادة ـ (بعد صمت) ستلتقين بشخص اسمه جلال .. اسمه

طيبة ـ جلال ..

حمادة ـ (بعد تفكير) وستلتقين به هنا ..

طيبة ـ هنا عند حضرتك ..

حمادة ـ قلت لك هنا وغدا الساعة الخامسة .

طيبة ـ الساعة خمسة تماما هنا ..

حمادة ـ غدا الخامسة تماما هنا ..

طيبة ـ حاضر ..

حمادة ـ لقد باركك جاليس العظيم ، وسيبعث اليك بشاب .. (في اغراء) وسيم انيق ، ذو جاه وسلطان وستلتقين به صدفة هنا عندى الساعة الخامسة .

(يهمهم بالفاظ غير معروفة وهو يرفع يديه الى اعلى ثم يخاطبها) سيكون مرتديا بدلة زرقاء .. وكرافته حمراء .. وسيحلي صدره بمنديل احمر .. سيتحدث اليك .. تحدثى اليه .. سيلاطفك .. لاطفيه .. (يمد يده ويمسك يدها) .. اسمعى كل مايشير عليك به .. لا تعصى له امرا .. ولا تخفي له سرا .. لانه سيكون زوجك الحبيب .. الذى ستسعدين به سعادة كبيرة .. انه مهندس ناجح وستكونين معه زوجة ناجحة ..

طيبة ـ (في فرحة) .. مهندس .. مهندس مهندس ..

حمادة ـ مهندس .. مهندس .. افهمت

طيبة ـ حاضر

حمادة ـ بقي لي هام ..

طيبة ـ (في اهتمام) .. نعم ..

حمادة ـ هام جدا جدا ..

طيبة ـ أمرك .. أمرك

حمادة ـ منصور ..

طيبة ـ (في دهشة) منصور .. ماله ؟!

حمادة ـ لكي يتم الزواج .. لابد أن يرضى منصور .

طيبة ـ (في دهشة) مش ناعمة ..

حمادة ـ (وهو يتحسس راسها) امشى اليه

طيبة ـ نعم ..

حمادة ـ منصور يعرف جلال .. ويكاد جلال يأخذ برأيه .. أفهمت ..

طيبة ـ ناعمة ..

حمادة ـ ومنصور يحبك .. فلماذا اغرست عنه غضب طبعا ..

طيبة ـ واعمل ايه ؟

حمادة ـ (مسترسلا) والا غضب منصور .. أساء لك عند جلال فلن يتم الزواج ..

طيبة ـ واعمل ايه ؟

حمادة ـ قلت لى ماذا تعملين .. (يصمت) (في صوت حاد) اخرجى من عندى الان واذهبى الى منصور ..

طيبة ـ (في دهشة) اروح لمنصور ..

حمادة ـ (في عنف) اذهبى اليه الان وفورا ، بعد دقائق على الاكثر

طيبة ـ اعمل له ايه ؟

حمادة ـ (في صوت هادئ)

حمادة ـ امشى الى ..

طيبة ـ نعم ..

حمادة ـ منصور لا يرغب في الزواج منك ، ولكنه يرغب في صداقتك ، كونى صديقة له .. سيرحب بذلك كثيرا وسيفرح كثيرا وسيعمل هو بنفسه على زواجك من جلال ، بل هو الذى سينفق عليك ، ثم بعد أن تتزوجى لك ما تريدين ..

طيبة ـ برضه فكرة ..

حمادة ـ كونى لطيفة جدا مع منصور .. داعبيه .. لاطفيه ..

طيبة ـ (في دهشة) الاطفه ؟!

حمادة ـ اجل وستكون لطيفا جدا معك .. فقط اذهبى اليه الان فورا كما قلت لك ..

طيبة ـ حاضر ..

حمادة ـ (في غلظة) سيلزمك ان تمضى لى امرا ..

طيبة ـ ابدا .. ابدا .. اللى تؤمر بيه ..

حمادة ـ وكونى اكثر لطفا مع جلال .. افهمت .

طيبة ـ حاضر ..

حمادة ـ (ينهض ويتجه الى وسط المسرح وظهره لها وهو يتمتم بكلمات ثم يرتد اليها وفي يده ورقة صغيرة ويخاطبها ..)

حمادة ـ (في عنف) انهضى ..

طيبة ـ (تقف سريعا)

حمادة ـ (وهو يمد يده بالورقة) خذى هذه .

طيبة ـ (تتناول الورقة سريعا) احتفظي بها في صدرك .. (في رقة) .. هذه التعويذة ستجعلك في عينى جلال كالزهرة .. وفي عينى منصور كالقمر ..

(في غلظة) لاتعطيها لاحد ، ولا تبوحى بسرها لانس (في عنف) والا حلت عليك عليك اللعنة ..

طيبة ـ (وهي تضعها في صدرها سريعا) حاضر .. حاضر ..

حمادة ـ (في نفس الغلظة) والآن .. انصرف ..

طيبة ـ (في خوف وهي تنصرف) حاضر ..

(تتقدم منه وتقبل يده)

حمادة ـ الساعة الخامسة تماما ..

طيبة ـ خمسة بالدقيقة ح اكون هنا ..

حمادة ـ سيكون مرتديا

طيبة ـ (مقاطعة) ..

بدلة زرقاء والكرافتة حمرة ومنديل احمر .. واسمه جلال ..

حمادة ـ واسمه جلال .. والآن اين انت ذاهبة؟!

طيبة ـ لمنصور ..

حمادة ـ الان .. وفورا .. فورا .. داعبيه .. لاطفيه ...

طيبة ـ « وهي تخرج سريعا » .. حاضر ..

« تخرج » .

حمادة ـ « يمد يده ويشعل ضوء المسرح ، ثم يشعل سيجارة ويتجه الى باب غرفته ويختفى لحظات ، ثم يدخل وهو يحمل السجل الصغير ، ويضعه على المائدة في الزهرة ويطفىء السيجارة ويحملق فتدخل ام سيد سريعا .. »

ام سيد ـ نعمين ..

حمادة ـ « وهو يقذف لها بمنديل على الارض في عنف » ذى ..

ام سيد ـ « في خوف وهي تلتقط المنديل وتخرج » حاضر ..

حمادة ـ « يمد يده ويطفىء ضوء المسرح

ويبقى الضوء الازرق ويتجه الى وسط المسرح وهو رافع يديه الى اعلى بحيث يكون ظهره لمن يدخل وهو يهمهم بكلماته»

سميحة ـ « تدخل فتضطرب عندما ترى الضوء الخافت وتقف حائرة تتقدم اليه من الخلف خطوة في خوف .

حمادة ـ « وقد احس بها خلفه » اقتربى ..

سميحة ـ « تقترب وتقف امامه وهي تحاول ان تقبل يده »

حمادة ـ « يرفع يديه الى اعلى ويهمهم ثم يخاطبها في عنف » اجلسى ..

سميحة ـ « تجلس سريعا في خوف »

حمادة ـ « وهو مازال في مكانه » اسمك .. سميحة اليس كذلك ؟

سميحة ـ مظبوط ...

حمادة ـ « وهو يجلس قبالتها » ومتزوجة ..

سميحة ـ « في دهشة » أيوه ..

حمادة ـ اعطنى يدك ..

سميحة ـ « سريعا تمد له يدها اليمنى » .

حمادة ـ اليد الثانية ..

سميحة ـ « بسرعة ترجع اليد اليمنى وتقدم له اليسرى » .

حمادة ـ « وقد امسك بيدها وتحسسها لحظات» زوجك على صلة بسيدة أخرى

سميحة ـ « في دهشة زائدة » أيوه صحيح انت ...

حمادة ـ « مقاطعا في عنف » لاتتكلمى ..

سميحة ـ « في خوف » .

حاضر ..

حمادة ـ « مسترسلا وهو ينهض والغضا » وهذه السيدة تعمل معه في شركةواحدة

سميحة ـ تمام .. تمام .. انت حاجة غريبة ..

حمادة ـ واسم هذه السيدة ..

سميحة ـ اسمها ...

حمادة ـ « ملتفتا اليها في عنف شديد » قلت لك لاتتكلمى ..

سميحة ـ « في خوف »

حاضر .. حاضر ..

حمادة ـ « وقد أدار ظهره اليها ثانية » هذه السيدة اسمها فوزية ..

سميحة ـ « وقد وقفت كمن يصرخ » أيوه تمام .. تمام .. اسمها فوزية ..

حمادة ـ « وقد التفت اليها وتقدم منها » هذه السيدة سيطرة عليه تماما .. تأخذ منه كل شيء .. قلبه .. وقته .. ماله .. روحه ..

سميحة ـ « باكية » . صحيح كل اللي بتقوله

حمادة ـ « وهو يمد يده ويتحسس راسها » انت تريدين الطلاق منه ..

سميحة ـ أيوه مش عايزة أقعد معاه ..

حماده ـ وما الذى يمنعك ؟!

سميحة ـ « باكية »

خايفة أطلق واقعد اللى الدبان وهو يجوزها ويفرح في ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

SOLVIL AND TITUS GENEVA
سولفيل وتيتوس چنيف

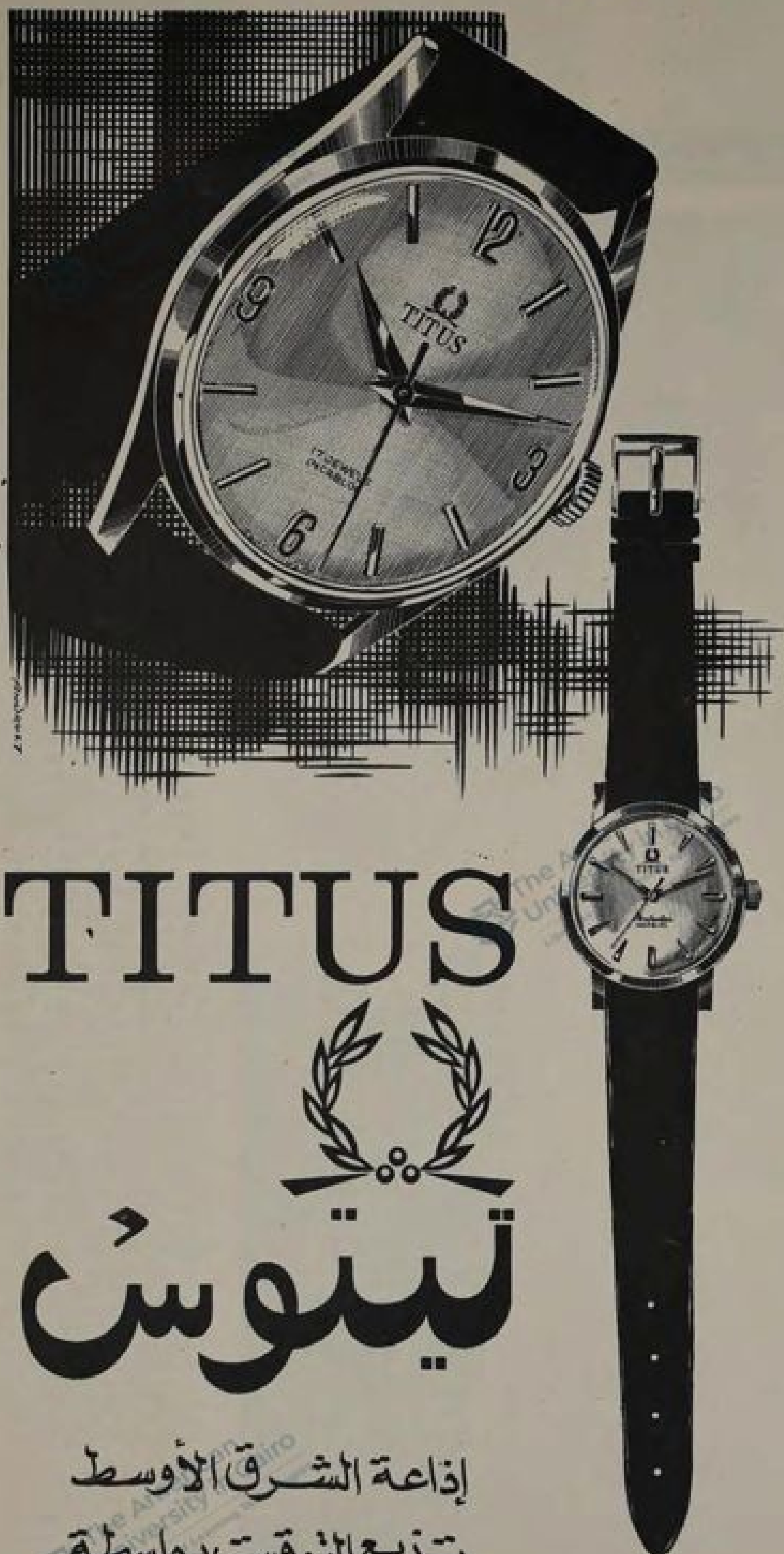

TITUS
تيتوس
إذاعة الشرق الأوسط
تذيع التوقيت بواسطة
ساعات تيتوس
WORLD FAMOUS SWISS WATCHES
أشهر الساعات السويسرية فى العالم

حمادة ـ ((وهو ينظر اليها طويلا)) الآن ماذا تريدين !

سميحة ـ ((وهى تبكى)) . بركتك .. التى تشوقه ..

حمادة ـ وما فائدة البكاء !

سميحة ـ أنا فى عرضك باسم الشيخ على ..

حمادة ـ ليس فى يدى شىء .. ((وهو يتجه الى البيك آب)) بنظر ماذا سيقول جاليس العظيم .. اجلسى ..

سميحة ـ ((تجلس))

حمادة ـ ((يمد يده ويدير الموسيقى الراعدة فى الظلام الدامس ، فتخاف سميحة وتضطرب كثيرا)) .

حمادة ـ ((وهو يرفع ذراعيه فى الظلام ويتحدث بصوت جهورى زاعق على صوت الموسيقى الراعدة)) بحقك يافلطيش وانت يا جاليس العظيم ان تبعراق بالامر وتقولان لى ماسيحدث لهذه الانسية .. أجل .. أجل .. الآن .. الآن .. اقترب .. قلت لك اقترب .. ماذا تقول .. فهمت .. فهمت .. الآن انصرف .. انصرف .. قف ..قف .. ماذا تقول .. ما اسمه .. فهمت .. فهمت .. انصرف .. انصرف .. شكرا .. شكرا

حماده ـ ((يمد يده ويغلق الموسيقى ويضىء الضـوء الازرق .. وترى سميحة فى مكانها ترتعش)) .

حمادة ـ ((يقترب من سميحة ويجلس قبالتها فى صمت ثم بعد لحظـات يقول وكأنه يخاطب نفسه)) .. يحتاج الامر الى خمسين جنيه ..

سميحة ـ ((فى فرحة)) من عينى .. كل اللى تقول عليه .. بس أطلق واجوز على طول

حمادة ـ وقبل أن يتزوج هو من فوزية ..

سميحة ـ صحيح .. صحيح .. كنت أديلك منيه

حمادة ـ ((فى خبث كبير وهـو يقف ويبتعد عنها قليلا)) لتفك هناك مشكلة ..

سميحة ـ ((ناظرة اليه فى خوف)) ايه هى ؟!

حمادة ـ ((ملتفتا اليها)) عندك ولد منه اليس كذلك !

سميحة ـ ((فى غاية الدهشة)) انت بتعرف الحاجات دى ازاى !

حمادة ـ ((صارخا)) تكلمى عندك ام لا ؟!

سميحة ـ ((سريعا فى خوف)) ايوه أيوه صحيح عندى ولد .. عندى ولد ..

حمادة ـ الاتفاق عليه سيكون فى احسن حال .

حمادة ـ ((لنفسه)) والآن ..

سميحة ـ ((وقد اسرعت الى الحقيبة واخرجت منها نقودا تناولها اليه)) . عشانا دلوقت عشرة وبكره أجيب الباقى ..

حماده ـ ((فى عنف وهو يشير الى الصندوق)) هنا .. ضعيها هنا ..

سميحة ـ ((سريعا تفتح الصندوق وتضع فيه النقود وتعود اليه وتقف امامه فى خوف جاحظة العينين)) .

حمادة ـ ((فى عنف)) . اجلسى ..

سميحة ـ ((فى خوف تجلس سريعا تنظر اليه))

حمادة ـ ((فى نفس العنف)) اغمضى عينيك ..

سميحة ـ ((سريعا تغمض عينيها))

حمادة ـ ((ينهض ويلف حولهـا وهو يهمهم بالفاظ غير مفهومة ، ثم يقف خلفهـا ويتحسس شعرها وخديها فى اشتهاء))

سميحة ـ ((تفتح عينيها)) .

حمادة ـ . سريعا فى عنف . اغمضى عينيك ..

سميحة ـ ((فى خوف شديد تغمض عينيها سريعا

حمادة ـ ((فى هدوء)) سيباركك جاليس العظيم .. وسيعمل على اسعادك .. وسيختار لك زوجا عظيما ..

حمادة ـ ((يرفع يديه الى السماء))
شكرا لك يا جاليس العظيم .. شكرا لك يا جاليس العظيم .. انهضى ..

سميحة ـ ((تنهض واقفة وهى تقرة فى عينيها))

حمادة ـ ((وقد امسك بيدها ، اقترب منها من مقدمة المسرح . ويخاطبها هامسا)) ماستسمعينه الآن هو السر الذى لايذاع .. ((فى صوت اجش)) واذا علم به احد غضب عليك جاليس العظيم وحلت عليك لعنته الابدية ..

البقية فى الأسبوع القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أخبار هي

● فرنسواز ساجان .. الكاتبة الفرنسية تحولت الى ام مثالية لقد وقعت اخيرا في غرام طفلها الوحيد – ٤ سنوات – وقد صرحت قائلة .. في السنة الثانية من عمره لم يكن في نظرى سوى شيء اما اليوم فلم اعد استطيع الابتعاد عنه . واكثر من ذلك اذنه يناقشني في تصرفاتي : اين كنت ؟ مع من ؟ متى ستعودين ؟ هذه الاسئلة التى لايمكن ان اقبلها من رجل اصبحت تشيع الفرح في نفسي عندما تصدر منه . ومن اجله قررت اختيار المكان الذى يحب ان يعيش فيه . فهو يحلم ببيت كبير له غرفات طويلة حتى يستطيع اللعب بالبلي . كيف لى ان اهاجم مثل هذا التفكير !

استقبلى العام الجديد بفستان محلى باللولى

لسهرات الوسم الجديد .. ومن مجموعة الازياء جان بالو . لاستقبال عام ١٩٦٧ .. فستان من الساتان الشمشى .. الوسط غير محدد والجوب تنزل باتساع بسيط .. والفستان محلى بفصوص من اللولى الصناعى فى الكول المرتفع والكورساج ،وجزء من الكم الطويل الوازى للجزء الاعلى من الفستان .. والفستان مبتكر وجميل . ويصلح للسهرات ويمكن تنفيذه بسهولة على ان تكون الجوب قصيرة كما تعودنا ان نرتدى فى سهراتنا .

هندسة المبانى فى واد .. وخبراء الديكور فى واد آخر ..!

فى كل لحظة يتم عقد بين اثنين ... وبهذا العقد يبدأ الاستعداد لانشاء بيت جديد يحتاج الى اشياء كثيرة ومتعددة .. وتحتار الام فى دوامة المطالب على الرغم من فرحتها الكبيرة .. ويفكر الاب فى التكاليف .. وتحلم العروس بكل ركن من اركان العش الذى رسمته كثيرا فى خيالها .. ومع ذلك تنقضى اجمل ايام العمر تحت سحابة قاتمة من التفكير المتواصل عن الطريقة التى يكون بها بيت كامل بنفقات غير مرهقة ... وتختفى المشاعر والعواطف الجميلة تحت ضباب كثيف من المطالب .. ويتوارى الخيال امام الواقع الذى يتمثل فى قائمة تتعلق بمشاكل الخشب والنجار وعدم احترامه للمواعيد .. ويحاول البعض ان يجد الحل فى المحلات التى تبيع الموبيليا الجاهزة .. ولكن الاسعار خيالية وغير معقولة او ان الخامات هزيلة ..

واعتقدت ان الحل سيكون فى مركز التسويق التعاونى التابع لوزارة التموين .. والذى انشىء لمحاربة تجار الاثاث الجشعين واحتل مكانا فسيحا فى وسط القاهرة ليعرض كل ما يحتاج اليه البيت الجديد من مطالب ..

ومركز التسويق الذى لا يخضع لجشع التاجر او تهاون الصانع كان يجب ان يكون الحل لكل المشاكل التى تصادف انشاء بيت جديد .. ولكننى ذهلت عندما رأيت المعروضات .. فقطع الموبيليا ضخمة اكثر من اللازم .. جعلتنى اشعر ان خبراء الديكور الذين يصممون للقطاع العام يحتاجون الى تفكير مختلف وتخطيط جديد .. فليس من المعقول ان تكون هندسة المبانى الجديدة فى واد وخبراء الديكور فى واد آخر .. وللاسف لم اجد فى جميع محلات القطاع العام التفكير الجديد للشقة الصغيرة المريحة التى تكتمل فى داخلها جميع مطالب الاسرة الحديثة .

ان التطور الذى حدث بالنسبة لفن تأثيث الشقة الصغيرة يجب ان نعرضه بطريقة جدية حتى يمكن تنفيذه بسهولة .. فنحن فى حاجة الآن الى الركن الهادىء والحجرة البسيطة المريحة التى تحتاج الى تصميم جديد يتناسب حياتنا من جميع الوجوه .. فتتناسب مع الامكانيات المادية .. والشقة الحديثة .. والمرأة التى اصبحت تعمل سبع ساعات خارج البيت .

ايفلين رياض

دوكسا - جرافيك
DOXA-GRAFIC

انتصار لصناعة الساعات الممتازة

يجذبك في هذه الساعة جمال أنواعها المحتشمة والعصرية وبهاء ومتانة المواد المصنوعة منها ودقة صنعها. واتقان تركيب مجموعة آلاتها الدقيقة.
إن هذه الصناعات المرغوبة ستجدها كلها مجتمعة في موديلات ساعة دوكسا، التي ابتكرها وصنعها بمنتهى العناية فنانون وفنيون يفكرون في ذوقك وفي افتخارك بأن تقتني أو تهدي ساعة بهذا القدر من الجمال وهذا القدر من الدقة والإتقان

DOXA
grafic

DOXA-GRAFIC pour hommes en acier, plaqué or et en or 18 ct.

DOXA-GRAFIC pour dames en acier, plaqué or et en or 18 ct.

تباع في محلات الساعات الكبرى

مصانع ساعات دوكسا . شركة مساهمة . بمدينة لي لوكل بسويسرا

MANUFACTURE DES MONTRES DOXA S.A. - LE LOCLE - SUISSE

السيدة هدى صلاح الدين تقوم (بالتشطيبات) النهائية في عمل بلوفر

بلوفر من الصوف .. مكون من ثلاثة ألوان وهي الرمادي بدرجاته الثلاث

جاكيت من الصوف الأبيض بها رسومات من الجاكار الأسود تلبس مع جوب سوداء

تايور من الصوف التريكو الرمادي .. الجاكيت محلاة بكلفة من الصوف الرمادي الفاتح مصنوعة بغرزة الكروشيه وكذلك الأزرار ونهاية الكم .

.. البلوفر «الجاكار» هو سيد الموقف !

من أهم مظاهر الشتاء أن تبدأ الزوجة شغل التريكو لها ولزوجها وأولادها .. والواقع أن البلوفر التريكو على الرغم من أناقته فإنه لا يكلفك سوى القليل .. وهو يناسب جميع الأوقات كما أنه يعتبر أفضل زي للمرأة العاملة أو الفتاة الجامعية . وقد تطورت الأزياء المصنوعة من التريكو فأصبحت التايورات والبلاطي الأنيقة من التريكو أيضا .

وفي الأسواق الآن ألوان جديدة من الصوف تتداخل فيها الخيوط الفضية والذهبية وتصلح لعمل بلوزات أو تايورات تصلح للمساء والسهرة .. ثمن الشلة منه ٦ قروش . والبلوفر يحتاج إلى ١٢ شلة (٥٠ جراما) .. ويمكنك صنع جوب من الصوف العادي ومن نفس لون البلوفر وبذلك تحصلين على (انسامبل) جديد يناسب فترة المساء ويصلح لحفلات رأس السنة .

وأحدث صيحة في البلوفرات لهذا الموسم هو البلوفر (الجاكار) الذي تتداخل فيه عدة ألوان على شكل رسوم هندسية .. والشلة من الصوف العادي ثمنها ٣٦ قرشا .

وقد بدأت هواية عمل التريكو بالنسبة للسيدة هدى صلاح الدين ثم تحولت إلى عمل بعد أن وجدت نفسها فجأة تشعر بفراغ طويل بعد أن ذهب أصغر أبنائها إلى المدرسة .. وقد شجعها زوجها المستشار عندما أفهمها أن الحياة يجب أن يعيشها الناس في عمل منتج .. حتى أصغر أبنائها سألها مرة :

ـ لماذا يعمل بعض الناس حتى يصيبهم التعب الشديد ولا يعمل آخرون ؟

وصممت السيدة هدى على القيام بعمل منتج تستفيد منه الأسرة .. فعملت انتاجها وعرضته على المحلات الكبرى .. ولم تمض أسابيع حتى أصبحت واجهات المحلات تعرض انتاجها من البلوفرات (الجاكار) المبتكرة ..

ووجدت أن مجهودها الفردي لا يستطيع أن يسد جميع الطلبات ، ولذلك بدأت تعاونها بعض الصديقات .. وهي ترحب باشتراك كل امرأة تجد في نفسها القدرة والكفاءة لعمل البلوفرات والتايورات والبلاطي التريكو عن طريق المكنة التي تستعملها للانتاج السريع .. وبهذه الطريقة تستطيع أي ست بيت أن تزيد من دخل أسرتها حتى إذا كانت لم تتلق سوى قسط ضئيل من التعليم .

سميرة عبد الفتاح

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هي أخبار

الارتجال واللامبالاة وراء أزمة المانيكان

مديحة كامل .. وجدت في العمل كمانيكان مجالا للدعاية والشهرة .. ولونة جدا ينقصها الاتزان ..

ماجدة الخطيب .. مانيكان جديدة وطالبة .. يغلب عليها الخجل وينقصها التدريب لتقديم أزياء بنات الجامعة .

نيفوك حسين .. طالبة .. في حاجة للتمرين المستمر حتى يمكنها أن تملأ فراغ اكرام صالح بوجهها الفرعوني .

وجاء الجداوي .. كانت المصرية الوحيدة بين مجموعة من الاجنبيات

مواسم الموضة عندنا لم تعد تقتصر على تقديم الجديد في عالم الاناقة بل اصبحت شديدة الارتباط بظهور وجوه جديدة لعرض ما تقترحه مصممو الازياء .. فتنتظر على خشبة المسرح مانيكان حديثة العهد بفن عرض الفستان لم تحتفظ في خطواتها وسرعان ما يخف نجمها .. ويتكرر المشهد مع كل عرض ازياء .. وجوه جميلة تظهر وتختفي .. وتتضخم المشكلة وتظل بلا حلول تحمي هذه الفئة وتؤمن نجاحها ومستقبلها .. وبالتالي نجاح خطوط الموضة عندنا !!

لقد اصبحت مهنة المانيكان مهزلة لا شك في ذلك .. ويؤكد هذه الحقيقة ما حدث في عروض ازياء هذا الموسم .. فلم يكتب النجاح للوجوه الجديدة (الجميلة) التي استعانت بها بيوت الازياء .. والسبب ليس افتقارها للجمال او الرشاقة وانما عدم الدراية والتدريب الكافي . والحقيقة التي لا يمكن تجاهلها انه خلال السنوات الخمس الماضية لم تظهر سوى مانيكان واحدة هي رجاء الجداوي !

والسيد احمد عرفه رئيس مجلس ادارة محلات صيدناوي رأي في هذه المشكلة .. يقول :

ـ يجب انشاء مدرسة لتخريج المانيكان مع توفر العمل المناسب بعد ذلك .. فمن الصعب أن تكتفي المانيكان بالاجر الذي تتقاضاه من عروض الازياء التي لا تزيد على عشرة عروض في السنة .. لهذا فانسحبنا اكثرهن من دنيا الموضة .. واعتقد ان هناك اكثر من معهد يمكن أن تتخرج فيه المانيكان مثل معهد الباليه والمعهد العالي للتربية الرياضية . كما يجب الاستعانة بالخريجات فقط للعمل في بيوت الازياء والتليفزيون ومجلات الموضة وان تكون لهن نقابة تحافظ على حقوق المهنة .

ويقول فوزي اندراوس مصمم الازياء انا في حاجة ضرورية لمدرسة لتأهيل الفتاة للعمل كمانيكان . فهذه الطريقة ترقى بالمهنة كما تتيح لنا فرصة الاختيار بدلا من الاستسلام للامر الواقع وقبول الوجوه الجميلة فقط . ومما يؤسف له أيضا اننا لا نلمس روح التعاون بين عارضات الازياء .. ومع ذلك لا يمكن الاستغناء عن اقامة عروض للازياء في كل موسم !

وما هي مميزات المانيكان الناجحة ؟

ـ أن تعرف كيف تمشي والتحكم في اعصابها وأن تكون على دراية كافية بطريقة عرض الازياء .. ومن ناحية اخرى يجب أن يكون جسمها متناسقا بحيث لا يزيد وزنها على ٥٠ كيلوجراما ولا يقل طولها عن ١٧٠ سنتيمترا .. ولكن أهم ما في الامر هو ضرورة تأمين مستقبل المانيكان لمساعدتها على التفاني في عملها والاخلاص له . وهذا في رأيي الحل الوحيد للقضاء على هذه المشكلة

عروض الازياء والبرامج النسائية

البرامج النسائية في التليفزيون تتعرض أيضا لهذه المشكلة .. فهي لا تخلو من فقرة تقدم فيها عرضا للازياء .. وبالتالي فان احتياجها للمانيكان ضروري أكثر من أي مجال آخر . **وقد قالت لي اماني ناشد وكيلة البرامج النسائية** : اننا نعاني كثيرا من هذه الازمة . فعلى المانيكان يتوقف نجاح عرض الازياء الذي يقدمه البرنامج .. وقد حان الوقت للتفكير جديا في خلق جيل جديد من المانيكانات المثقفات ما دمنا نهتم بأناقة المرأة .

هل ستتاح لهن الفرصة للعمل في البرامج النسائية ؟

ـ بالطبع .. وستصبح الفرصة اكبر لمن تدرس مهنة المانيكان .. أن تعمل في البرامج النسائية (مرات شهريا على الاقل .. وان لم يكن هناك مرتب اساسي ثابت فستتمتع بمكافأة مجزية . ولكني آخذ على المانيكانات عدم احساسهن بالمسئولية واحترامهن للعمل .. ومع ذلك نضطر للاستعانة بهن حتى لا يتحسره البرنامج من عنصر الاناقة !

وبعد .. فهذه هي آراء بعض العاملين في نطاق الموضة والاناقة .. وقبل أن يبدأ موسم عروض ازياء الصيف القادم وتتكرر المهزلة نضع الحل في النقط التالية :

⊙ انشاء قسم لتخريج المانيكانات في المعهد العالي للتربية الرياضية بحيث لا تقل مدة الدراسة فيه عن ٦ شهور تحت اشراف خبراء واخصائيين في التي وطريقة العرض والوقوف أمام الكاميرا بالاضافة للرياضة وفن الماكياج وكذلك اتقيد بريجيم صحيح يحافظ على الرشاقة دون المساس بالصحة ..

⊙ توفير العمل للمانيكان في التليفزيون أو موظفات استقبال في الفنادق وهي مهن تتطلب الجمال والاناقة والرشاقة .

⊙ تكوين نقابة لحفظ حقوقهن وتؤمن مستقبلهن .

⊙ عدم الاستعانة بغير الخريجات في عروض الازياء او عروض التليفزيون أو تمثيلنا في العروض التي تقام في الخارج

مليحة حلمي

من قلب الى قلب

بقلم : ابراهيم المصري

مجاملة أم .. مغازلة ؟

انا رجل مرح بطبعي ، لا استطيع المجتمعات المختلفة الا ان امرح من نفسي وغيري بأن اكون حلو الحديث بارع النكتة وان اتلطف مع كل سيدة دون ان افكر لحظة في مغازلتها . ولكن امرأتي تستنكر مني هذا ، بل وتثار علي وتتهمني بأني لا اجامل السيدات فقط بل اغازلهن . فكيف اقنعها باني مخلص لها وان ليس في وسعي ان اقاوم طبعي وان اكون انطوائيا مثلها ؟
زوج حائر بالقاهرة

ليس في رسالتك ما يدل على ان زوجتك انطوائية ، انها امرأة ، والمرأة مرهفة الشعور بالظاهر ، والعرض لا يقل قيمة في نظرها عن الجوهر ، واكبر الظن انك وانت تجامل وتلاطف السيدات ، تندفع بالرغم منك وتحت تأثير زهوك وخيلائك واعتدادك بخفة روحك ، الى الاسراف في التبسط والملاطفة مما يلقي في روع امرأتك انك تغازل ولا تجامل . فافهم ان كل اسراف في مجاملة السيدات مهما كان بريئا تعتبره الزوجة مغازلة تمتهن كرامتها وتدل على نية سيئة تراود فكر زوجها . فتغلب على خفتك ما استطعت واعرف كيف تفرق في معاملة السيدات بين الرقة والتحفظ ، وبين المجاملة والترفع ، تحرص على كرامتك وكرامة امرأتك ، فتزيلها غيرتها عليك اذ تراك في المجتمع محترما مهيبا لا تزتا وقارا ومقدارا .

ريجيم للرشاقة مع نضارة

حتى تنقصي ٤ كيلو في الشهر

يهتم الاخصائيون بمعرفة سبب السمنة . ويتجه خبراء الجمال لوضع أساليب جديدة تساعد على التخلص من الكيلو جرامات الزائدة عن الوزن الطبيعي باستخدام وسائل تناسب الحياة الحديثة التي نعيشها .

وزيادة الوزن تزول طبعا في فصل الصيف لما يتطلبه من مجهود وحركة ، ولكن الامر يختلف بالنسبة للشتاء .. فكيف تتفادين هذه الزيادة دون المساس بسلامة صحتك وجمالك ؟

ونظرا لانه من الصعب التقيد بريجيم طوال الشتاء فقد توصل خبراء الجمال (ريجيم لثلاثة ايام فقط في الاسبوع وذلك لتحتفظي دائما بجمالك وحيويتك ونشاطك حتى في عز البرد .

وهذا الريجيم مناسب لكل من ترغب في التخلص من الزيادة الدخيلة على جسمها . ويؤكد الاخصائيون ان ثلاثة ايام تكفي للقضاء على الشحوم التي تهاجم الجسم وتعرقل حركته وتشل حيويته ، وفي وسعك تنفيذ هذا الريجيم في يوم اجازتك .

وبذلك تصلين الى الرشاقة مع احتفاظ الوجه بنضارته

التغذية

تقليل المواد الغذائية مهم جدا خلال هذه الفترة .. فهي تساعد على احتفاظك بلون بشرتك كما انه يعتبر بمثابة غسيل للجسم ، ويتطلب أيضا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صــــورة الغلاف

مرهام الحلواني .. خريجة كلية الآداب قسم صحافة وتقوم الآن بدراسة الترجمة الفورية بالاضافة الى الآلة الكاتبة والاختزال استعدادا للالتحاق بالعمل في المؤتمرات الدولية .. فهذا هو المستقبل الذي تتمناه مرهام بالنسبة لحياتها العملية .. حتى تستطيع الانتقال ومتابعة علاقاتها بمختلف بلاد العالم .

وعندما اعلن التليفزيون عن حاجته الى وجوه جديدة من فترة .. نجحت مرهام في الامتحان الذي اجرى لاختيار احسن الوجوه التي تصلح للشاشة الصغيرة .. ولكنها لم تعين الى الآن .. وعندما شاهدتها احدى المشرفات على البرامج النسائية اختارتها للاشتراك في عروض الازياء التي تقدمها برامج المرأة .. وشاهدها جمهور التليفزيون بقوامها الرشيق وهي تعرض لمدة اربع سنوات كهواية فقط .. والذي شجعها على القيام بهذا العمل الرقيق هو حبها للاناقة ورغبتها في معرفة كل تطور بالنسبة للموضة وتطور الازياء .

ومرهام (٢٠ سنة) تتمتع بقوام رشيق (١٧٢ سنتي) وهي تؤكد ان المشي لمسافات طويلة وبطريقة صحية هو الرياضة الوحيدة التي تمارسها . وهي تعتبر المشي افضل وارخص رياضة تستطيع بواسطتها المرأة ان تحصل على الصحة والرشاقة .

(تصوير : محمد بدر)

جولــة في مجلات العالم

تقدمها : نوال البيلي

ان هوايتي المفضلة قبل شراء كسوة الشتاء هي المرور على جميع المحلات . وجولتي لا تقتصر على المحلات الكبرى ، بل انني كثيرا ما اجد الموديل الجميل والفستان الجاهز الانيق في بعض المحلات الصغيرة المتفرقة في بعض الشوارع الرئيسية وفي الزمالك ومصر الجديدة . وقد لفت نظري ان معظم الموديلات المعروضة في واجهات هذه المحلات قد رأيتها من قبل .. رأيتها في المجلات العالمية التي تصلني كل اسبوع . والواقع انها منقولة بطريقة جميلة ومتقنة . التغيير الوحيد الذي لاحظته هو طول الفستان . فنحن لا نزال متمسكين بالفستان الذي يصل الى منتصف الركبة او نهايتها .

ومن بين مجلات هذا الاسبوع التي تحمل لمسة جميلة تحمل الفكرتها الوان الموضة الزاهية اخذت مجلة (فور لي الآن) وجدت في داخلها طريقة غسل الصوف الجرسيه .. والطريقة هي تركه لمدة ساعتين في ماء دافئ وصابون مبشور ثم نشطفه بعد ذلك بالماء البارد ونعصره بطريقة الضغط . اما الملابس التريكو فانها توضع في ماء دافئ وصابون مبشور ونتركه بعض الوقت ثم يغير الماء والصابون من حين لآخر حتى يتم تنظيفها ونفرد بعد ذلك على منشفة جافة حتى تحتفظ بنفس المقاس .

ولفت نظري في مجلة (كوسموبوليتان) نوع جديد من السجاد مصنوع من الليف المجدول والدوبار .. وتوجد منه تشكيلة واسعة بالوان الباستيل على شكل رسوم هندسية او ورود متدرجة الالوان والاشكال .

وفي مجلة (رومانز اون) اعجبتني فكرة جديدة تصلح للابواب القديمة او الدواليب المهملة بالنسبة لحجرات الاطفال او المعيشة اليومية . والطريقة هي طلاء القطعة الموبيليا باللاكيه ثم لصق مجموعة من الصور الملونة بطريقة جذابة ، وبعد ذلك نطلي مرة ثانية بالبلاستيك الشفاف للمحافظة على جمال الصور وحتى يمكن غسلها وتنظيفها بسهولة بواسطة الماء والصابون .

وفي مجلة (جود هاوس كيبنج) وجدت فكرة لتلميع الموبيليا عن طريق عمل مزيج سهل التركيب وهو يتكون من مقدار من الزيت الحار ومقدار من زيت التربنتينا ونصف مقدار كحول ومقدار من الخل .. ونخلط جميع هذه المقادير معا في زجاجة محكمة الغطاء ونرج جيدا قبل الاستعمال .

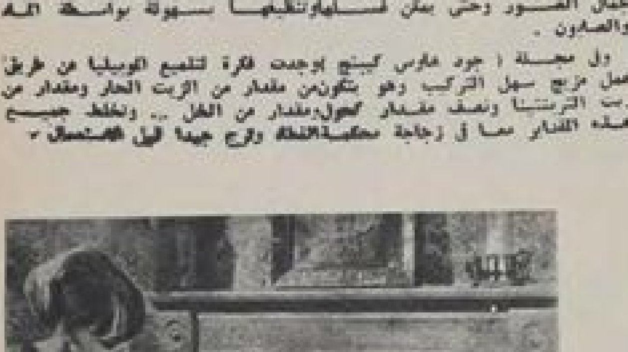

(المدفأة) الموجودة في بعض البيوت ، والتي لا تستعمل على الاطلاق يمكن استغلالها في تجميل البيت بتحويلها الى قاعدة جميلة لنباتات الظل .

الوجــه ..

لاستعادة جمال الوجه على ما يرام وجبة كاملة .

الرجيم

ليلة الاجازة : قبل النوم : مشروب مهدئ يتكون من خليط الينسون والنعناع ويترك ليغلي ١٠ دقائق .. ونحن ما ننصحك به تناول كوب كبير من هذا الخليط قبل الاكل بنصف ساعة او كوبين او ثلاثة بعد الاكل وقبل النوم .

يوم الاجازة

الفطور : فنجان شاي خفيف ـ ملعقة عسل نحل .

الساعة العاشرة : فاكهة .

الساعة الخامسة : ٥ تمرات من البلح .

العشاء : شريحة لحم . فاكهة . مشروب مهدئ .

اليوم التالي :

الفطور : فنجان شاي خفيف ـ ملعقة عسل نحل .

الغداء : شوربة خضار .

العشاء : شريحة من اللحم المشوي . زبادي . فاكهة .

ومثل هذا الرجيم يحقق لجديدة الناحية الصحية والنفسية .. وبذلك تحصلين على قوام رشيق .. كما ستشعرين بارتياح تام لاعصابك وتجديد شامل لصحتك .

يخصك هــذا الاســبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
نقد او اتفاق ارتباط او تفاهم حول مسألة تعنيك .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
ظروف خاصة تجعلك قلقا او مشغولا الى حد ما .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
عقبات في سبيل تنفيذ رغباتك فلا تتعجل في خطواتك .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
هدوء شامل في البيت ويسر في المال ونجاح في العمل .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو :
شخصية عظيمة تخدمك او نجاح لمقاصدك ومشروعاتك القادمة .

من ٢٢ يونيو الى ٢١ يوليو :
زيارة او مقابلة تبعث في نفسك الطمأنينة والراحة .

من ٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس :
مشكلة او قضية او مسألة معقدة يتحسن موقفك فيها .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
محاولة او مغامرة او صفقة او عملية رابحة تماما .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
تطورات سارة في محيط حياتك العملية او العائلية او العاطفية .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
مال يسعى اليك واجتماعات او مقابلات مفيدة .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
مساعدة او خدمة او هدية او بشرى من شخصية تحبك .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
خطوة او فكرة او تجربة مقدر لها النجاح فاقدم دون تردد .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

إن ساعتك ماركة لونجين .. تمثل اكثر الساعات السويسرية جودة

إن الإنتصارات الإثنين والعشرين التى حققتها ساعة لونجين خلال السنوات العشر الأخيرة فى مسابقة مرصد ضبط الوقت بجنيف ونوشاتيل هى خير دليل على المستوى الرفيع لساعات لونجين . هذا بالإضافة إلى الاستعانة بها فى تحديد الفائزين فى المسابقات الرياضية التى جرت فى مدريد وكالاكاس واوسلو ومنتريال وساو باولو وكازابلانكا وفى أصغر المراكز الرياضية الشتوية كما فى أكبر استادات العالم .

وتشترك لونجين منذ عشرات السنين فى أهم المنافسات الرياضية وفى تحديد الأرقام القياسية العالمية :

فمنذ جيمس أورنبرز الى آرمين هارى ومن اميل زاتوبيك الى ميشيل جازى ومن روجر بنستر الى ايجون زيرمان ومن ماريل تانجير الى جيم كلارك .. سجلت أكبر الانتصارات التى أحرزها أبطال غير عاديين بـ $\frac{1}{10}$ أو $\frac{1}{100}$ من الثانية (حسب طبيعة المسابقة) بواسطة ساعة لونجين .

إن الخبرة الناجمة من الاعداد لمسابقات مرصد ضبط الوقت والتحديد الزمنى فى المسابقات الرياضية . فى جميع الأوقات ومهما كان الارتفاع عن سطح الأرض . تمكنت المهندسين والفنيين من ايجاد حلول جديدة تهدف الى ضمان العمل الدقيق لساعات لونجين

إن موديلات ساعات لونجين محل إعجاب جميع الناس فى باريس كما فى روما ونيويورك وقد فازت لونجين فى عامين متتاليين بأوسكار الجواهرات وهى جائزة تمنحها الاكاديمية الدولية للماس .

وإن كنتم فى حاجة إلى مزيد من التأكيد فإن الذين لهم معرفة جيدة بساعات لونجين سوف يقولون لكم إن ساعة لونجين تفوق سعرها قيمة . ومن أكثر مسابقات ضبط الوقت العالمية شهرة

LONGINES

لونجين يرجع تاريخ ظهورها الى ١٨٦٧

لونجين تضبط لكم الوقت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وجدت القصة . اسمها « الصرصار » قصة رائعة لابد ان تحصل على الجائزة الأولى . فهذا أول فيلم يقوم ببطولته صرصار .

بقلم : احمد رجب

الصرصار !..

ح . يوسف

نوفمبر ١٩٦٤

استدعاني سعد لبيب وكلفني باخراج تمثيلية اسمها « عم فلفل » فسألته :

– للمهرجان القادم ؟

– لا .. لبرامج التليفزيون

– يعني للاهالي ؟؟

.... وطبعا اعتذرت بأني مخرج مهرجاني ، وعيني بالتليفزيون على درجة مخرج مهرجاني كوماندا وليس على درجة مخرج أهالي . ثم انني تعبان جدا من شغل المهرجان في الشهر الماضي ويجب أن استجم عشرة شهور على الأقل . وحتى لو لم أكن تعبان ، فان شهاداتي لايمكن أن تسمح باخراج أي تمثيلية غير مهرجانية . فأنا حاصل على شهادة – بي . في . بي من معهد مخال بالينا – تخصص مهرجاني . ثم على شهادة تي . في . تي العليا من معهد كوكانللبروما – تخصص التخصص المهرجاني . ثم التحقت بقسم الدراسات العليا بمعهد مخال وحصلت على شهادة تي . في . اس – تخصص تخصص التخصص المهرجاني . ولا يمكن لمخرج مثلي حاصل على أعلى الشهادات في الاخراج المهرجاني أن يخرج تمثيلية يتفرج عليها الاهالي . واقترحت على سعد لبيب أن يحيل هذه التمثيلية الى أي مخرج أهالي من مرتبة تمثيليات الاهالي .

ديسمبر – ٦٤

لا زلت استجم من شغل المهرجان .

يناير – ٦٥

مستمر في الاستجمام من شغل المهرجان

فبراير – ٦٥

مستجم جدا .

مارس – ٦٥

بمناسبة اقدامي على الزواج نصحني زميل مهرجاني نصيحة ثمينة لزيادة دخلي . قال لي : مادمت تعمل مخرجا سنويا وتعمل في السنة كلها حتة فيلم مدته ٣٠ دقيقة ، فلماذا لاتبحث عن عمل آخر بدلا من الصياعة عشرة شهور في السنة ؟

وجدت أن زميلي عنده حق فكتبت الاعلان التالي في الجرائد :

« مخرج مهرجاني يطلب عملا طول الوقت خارج التليفزيون ويشترط أن تكون اجازته السنوية في شهور المهرجان المبارك حتى يتمكن من اعداد فيلمه المهرجاني » .

نجح الاعلان وتلقيت عروضا كثيرة للعمل ، لكنني فضلت العمل في مطار القاهرة الدولي لانني مخرج مهرجاني دولي ولا أحب الا ان أعمل في كل ما هو دولي .

ابريل – ٦٥

سمعت أن سعد لبيب قدم مذكرة يقترح فيها أن يكون المخرجون المهرجانيون مخرجين موسميين ، فيتم تعيينهم في شهر سبتمبر من كل عام ، ويستغنى عن خدماتهم في الشهر الذي يليه حتى لا يتحمل التليفزيون نفقات مرتباتهم عشرة شهور في السنة لايؤدون فيها أي عمل .

عقدنا اجتماعا بقسم الاخراج المهرجاني للرد على مذكرة سعد لبيب . ورفعنا مذكرة طالبنا فيها بمعاملتنا أسوة بالقطاطس وعمال الاغاثة في الضابعة الذين يشتغلون شهرين في السنة ويقضون بقية السنة في نوم أحلى من العسل . ومع ذلك تصرف لهم المحافظات التابعون لها مرتباتهم طول السنة مع أنهم لا يحصلون لهذه المحافظات على أي جوائز دولية مطلقا .

يوليو – ٦٥

نشرت الصحف أن المهرجان القادم سيقام في اكتوبر . بدأت أبحث عن قصة .

اغسطس – ٦٥

وجدت القصة . اسمها « الصرصار » . قصة رائعة لابد أن تحصل على الجائزة الأولى . فهذا أول فيلم يقوم ببطولته صرصار . اتجاه طليعي سيهز الدنيا . صرصار يطارد امرأة في شوارع القاهرة حتى يخرب بيتها . انه يصعد وراءها في الترو والاتوبيس ويمشي خلفها فوق الارصفة الحافلة بالناس ويعبر في اعقابها عبور المشاة في قلب العاصمة . الورالبدي .. القصد مغزى القصة هو : لا يهدم البيوت الا الصراصير الحقيرة . فهذا الصرصار رمز لكل نفس دنيئة . الا أنه يظل خلف الزوجة منذ أن تخرج من عمارة أمها في مصر الجديدة حتى تدخل عمارتها في باب اللوق . وتتقدم نحو الاسانسير ، وهنا تكتشف الزوجة التي تخاف من الصراصير أن الصرصار عند اقدامها . فتصرخ مذعورة وترتمي – في حركة لا شعورية – في أحضان الجار الموجود في الاسانسير عندما يدخل الزوج من باب العمارة ويفاجأ بزوجته بين أحضان الجار .. وتقع المأساة والسبب هو هذا الصرصار الذي يعبر في رمزية مكثفة عن الصراصير الآدمية الموجودة في الحياة .

٣ سبتمبر

بدأ الصدام بيني وبين مدير الادارة المالية .. قال لي ان كل الميزانية المعتمدة للفيلم هي مبلغ ٢٠٠٠ جنيه نفدت كلها بعد حساب الاجور ، وانه لايمكن أن يعتمد لي مبلغ الف جنيه – فوق الميزانية المستهلكة – لشراء صراصير من الناس الذين كلفتهم بلم الصراصير حتى اختار من بينها الصرصار الموهوب الذي يمكنه القيام بهذا الدور الصعب . فان نجاحي في هذه القصة مرتبط بعثوري على تجربة الصرصار أمام الكاميرا كأي ممثل محترف . وقد صمم مدير الادارة على رأيه في عدم صرف مليم واحد زيادة ، ونصحني بأن اشتري صراصير من مطبخنا ومطابخ الجيران فهي على قفا من يشيل . رجل موظف طبعا لايفهم في طبيعة العمل الفني ، ولا يمكن أن يدرك أن الناس الذين كلفتهم بلم الصراصير هم من خلاصة الفنيين المتخصصين في اكتشاف الوجوه الجديدة .

٤ سبتمبر

انتهى الخلاف بيني وبين هذا الرجل الموظف بانتصار وجهة نظري . فقد هددته بالتوقف عن اخراج الفيلم الذي سيحصل على الجائزة الأولى مليهوف في الهايف .

٦ سبتمبر

بدأت افحص الوف الصراصير حتى اختار الصرصار البطل .

٨ سبتمبر

اخيرا وجدت صرصارا تلوح عليه مخايل الموهبة الفنية الاصيلة . فوتوجينيك جدا ايضا .

١١ سبتمبر

رسمت اللقطات الاولى . اقدام الزوجة تتحرك خارجة من مدخل عمارة امها وخلفها يسير الصرصار الاقدام والصرصار في كادر واحد بلقطة مكبرة . تقف الزوجة برهة عند باب العمارة فيتوقف الصرصار خلفها . روعة .. روعة لا يمكن ان يأتي بمثلها أي مخرج أهالي .

١٣ سبتمبر

سعيد جدا . لقد صدقت فراستي في الصرصار الموهوب . لا سار خلف الزوجة وهي خارجة من مدخل عمارة أمها . تابعت الكاميرا اقدام الزوجة مع الصرصار في كادر واحد حتى في منتهى الروعة صحيح انني اعدت اللقطة ٣٩٧ مرة استهلكت فيها ٨٠ علبة فيلم خام بمبلغ ٢٤٠٠ جنيه . ولكن هذا غير مهم . فقد يحول الفلوس الى جوائز الكسب الادبي العظيم : الجائزة الأولى .

١٤ سبتمبر

نبهني مدير الادارة المالية الى ان التكاليف بلغت حتى الان ٥٤٠٠ جنيه . صرخت فيه غاضبا : فلوس ايه اللي انت جاي تقول عليها .. انا بأعمل مجد بلد .

انتهى الامر بحصولي على طلبية الافلام جديدة لاستئناف تصوير الصرصار غدا وهو خارج من العمارة خلف الزوجة .

١٥ سبتمبر

حدثت مصيبة !

دارت الكاميرا وخرج الصرصار من باب العمارة خلف الزوجة لكنه فجأة جرى الى بلاعة مجاري واختفى فيها . اصابني الجنون من هذا الفشل الذي يمكن ان يحطم الكثير من مواهبه الفنية . اسرعت استنجد بمصلحة المجاري لاخراج الصرصار الموهوب من البلاعة . غير ان المصلحة اشترطت دفع مبلغ ٣٠ جنيها رسوم نزول العمال للبحث عن الصرصار . فلتصبح الميزانية ٥٤٣٠ جنيها هذا لايهم في سبيل انقاذ نجم الفيلم . عرض على العمال مئات الصراصير المستخرجة من البلاعة فسالت دموعي لانني لم أجد بينها بطل الفيلم .

١٧ سبتمبر

نشر اليوم الاعلان التالي بالصحف :

« مطلوب فورا لاجر صرصار هروب بأي مبلغ المغامرة مع المخرج المهرجاني رؤوف أبو رؤوف » .

١٨ سبتمبر

أنا اسعد انسان في الدنيا !

فقد جاءني اليوم رجل اسمه الاستاذ ابو طاحون وقال لي ان عنده صرصارا مدربا اسمه ميكي . عرفت ان الاستاذ أبو طاحون متخصص في علم الحشرات وانه يجري ابحاثا هامة على هذا الصرصار ميكي ليعد موضوع رسالته في الدكتوراة « قوى الادراك عند الصرصار الامريكاني » . طرت فرحا بهذا الصرصار المدرب الذي تلقى ثقافته على يد رجل متخصص . لكن الاستاذ ابو طاحون اشترط للموافقة على عمل الصرصار ميكي في الفيلم اولا دفع تعويض قدره خمسة آلاف جنيه اذا ضاع ميكي أو حدث له أي مكروه . ثانيا – ايجار ميكي ٥٠ جنيها في اليوم ثالثا – تقديم وجبات خاصة اعتاد عليها ميكي وهي مكونة من جبن هولندي وزيتون كلمات يوناني والحلو مارون جلاسيه . رابعا – اعداد مكان مناسب لنوم ميكي . وهو عبارة عن علبة على شكل حمام وفيها كل اكسسوار الحمام . حوض وبلاعة وسيفون وغلاية حتى يلائم ثلاثة مزاجه الفطري .

ولم يكن امامي الا قبول شروط الرجل ، ووقعنا نصه العقد بعد تذليل كل العقبات التي اثارها مدير الادارة المالية .

٢٠ سبتمبر

بدأنا اليوم التصوير من جديد في مدخل العمارة التي تنصرف منها الزوجة ، دارت الكاميرا فقلقت للصرصار المثقف : امشي وراها ، ولكنه لم يتحرك . غير أن الاستاذ ابو طاحون قال لي ان ميكي لا يعرف الا اللغة الانجليزية ، فهو لايخاطبه الا بالانجليزي لاسباب تتعلق برسالة الدكتوراة التي سيناقشها جامعة كاليفورنيا . ودارت الكاميرا من جديد فنادى الاستاذ ابو طاحون على ميكي قائلا :

– ميكي ... جو آفتر ذي ليدي ...

وتحرك ميكي على الفور في اعقاب اقدام الزوجة ، وكان على ميكي أن يقف فور وقوفها بباب العمارة فهمس الاستاذ ابو طاحون :

– ميكي ... ستوب ماي بيبي

وعلى الفور وقف الصرصار . ونجحت اللقطة نجاحا رائعا . ولم اتمالك نفسي فالتقطت ميكي من الارض لاغمره بالقبلات .

٢١ سبتمبر

نكبة عظيمة .

رفض الاستاذ ابو طاحون تصوير الصرصار في الشارع حتى لايتعرض لاخطار المرور ونعال المارة التي يمكن ان تسحقه في لحظة تضيع امله في الحصول على الدكتوراة . فقدمت كل الضمانات للاستاذ ابو طاحون ، ولكنه رفض بشدة واقترح اقامة ديكورات في الاستديو تمثل شوارع القاهرة مع الشبه الشديد المتواصل على الوف الكومبارس الذين سيسيرون فيها بالحرص على حياة ميكي . اضطررت الى الموافقة وتعطل التصوير .

٢٢ سبتمبر

معركة شديدة مع مدير الادارة المالية انتهت بتخصيص اعتماد جديد للديكور .

٣٠ سبتمبر

تكلفت ديكورات الشوارع التي تمت اقامتها حتى الان ١٥ الف جنيه . كما تقرر سابقا التصوير في الشارع الذي تقع فيه عمارة أم الزوجة . تعاقدت على استئجار عدد من الاوتوبيسات والتاكسيات واللازم لزوم حركة المرور في الشارع المقام بالاستديو . بلغت التكاليف حتى الان ٢٧ الف جنيه ولكن هذا لايهم اذا قيس بالحدث الفني الخطير الذي سيهز الدنيا .

اول اكتوبر :

نكبة !!

سار ميكي خلف الزوجة الى جوار الحائط في الشارع وفجأة انقلب على ظهره ولفظ انفاسه الاخيرة . اتضح ان الديكور كان مرشوشا بال د . د . ت لحمايته من الحشرات في المخازن .

– لطم الاستاذ أبو طاحون وبكى لم امس عليه كانت مأساة . لم تهمني الخمسة الاف جنيه التي سندفع تعويضا عن الصرصار الصريع بقدر ما تأثرت لفقد تلك الموهبة النادرة . يجب أن انصرف فورا للمهرجان يوم ١٥ اكتوبر .

٢ اكتوبر

لعبت بشكل رائع . وماضون في شوارع القاهرة على الطبيعة بعد ان طلبت هدم الديكور .

١٤ اكتوبر

تم تصوير الفيلم الرائع . صحيح انه تكلف ٣٥ الف جنيه ولكن قيمته الادبية لاتقدر بالملايين .

٢١ اكتوبر

اعلنت اليوم النتائج . لم يفز الفيلم ولا حتى شهادة تقدير . جاء في تقرير لجنة التحكيم : واضح جدا أن الصرصار كاوتش ومربوط بخيط مصورة بنادة تحول دون ظهورها .

افتضح كل شيء رغم احتياطاتي !

نوفمبر

طلب مني سعد لبيب أن اخرج تمثيلية للاهالي اسمها عم فلفل .... الى آخره .. الى آخره ..

(ملحوظة : راجع المذكرات من اولها !)

احمد رجب

مولد فنانة..

اخيرا .. انتهى الحفل .. اسمع السلام .. ثم تحاول احداهن بكلمة قبلة او بدعابة سخيفة ان تذكرني بعمري الحقيقي الذي تجاهلته طوال الحفلة ، اننت اخفيه عنهن خلف ماكياجي الثقيل والابتسامات الشابة التي رحت ارسمها من حولي والنظرات الرجحة التي اخفت وراءها اثر الزمن ..

اه .. لو تثبت الايام والاسابيع والشهور ان تتابع في سياقها اللانهائي ، ويلف الزمن دورته المعتادة ، واصحو ذات يوم لالقاني على لقـــاء اخر مع هذا اليوم القاسي — يوم ميلادي كانني في حاجة لما يذكرني بالسنوات التي مرت من عمري ، والتجارب الكثـــيرة التي تحولت الى ذكريات والحب الذي تحول الى صــــداقة ، والجميل الذي قابله جحود ونكران .. هل يمكن ان اتخلص من كل المرارة التي تعشش في قلبي فاستيقظ ذات يوم طفلة تلعب في الطريق .. لاتذكر ما حدث بالامس ولا تهتم بما سيحدث غدا ؟

عـرفناه كثيرة ، اعوام متشابهة ، ضحكات مريرة واخرى مفرحة .. اصوات كثيرة نسائية ورجالية ، وخليط من هذا وذاك .. يالها من ليلة ! ذات يوم منذ سنوات كثيرة ولدت ، وها انا احتفل بتلك المناسبة البعيدة ، اضحك من اعماقي او اتظاهر بذلك ، واتطلع الى المستقبل واتحدث عن المشاريع الفنية الضخمة التي انوي تحقيقها .. كأنه ما زالت في كاسي بقية من نجاح انتشي بها ، لعلها تنسيني اكبر الحياة .

لن انسى تلك النظرة ! كان احمد واقفا يتحدث بين مجموعة من الفنانين القدامى والفنانة في ميدان الفن ، وكنت قد عرفتهم به منذ لحظة والتفت الى شلة اخرى من الاصدقاء لنتصافح وعدت انظر الى احمد لارى ماذا فعـــل معهم ، وفاجأت عيناه .. شعرت كانه سـيقتحمني .. كانت نظرته فيها تساؤل ، ودهشة .. ولا احد فهمتها حتى هذه اللحظة ما زلت لا افهمها .. بل لا افهم هذا الشاب العجيب ، بنظـــراته المتسلطة التي تكاد تخترق الجسد لترى ما يحترق في اعماقه ، ذلك السخط الابدي الذي يغلف كيانه .. انه ساخط علينا جميعا .. ساخط علي .. ساخط على نفسه ايضا .. لن افهمه ابدا

كأس اخرى .. انني لا ارتوي ابدا ! لا حاجة بي الى الحذر فالليلة انا احتفل بيوم ميلادي كل ما اثرته اثناء الحفل لم يكن الا مجـــاملة للمدعوين .. اداء واجب نحو اصدقائي القدامى ورفاق الطريق .. طريق الفن الوعر الشاق ، الذي بدأته به احمد ، ويدعي انا سلكنا طريقا اخر غير طريق الفن نحو الشهرة والمال .. الان انا اقرب لنفسي .. في نخب حياتي وذكريات شبابي الحلوة .. لا اعرف ان كنت وصلت للمجد فعلا ام ان تلك الهالة التي ترسمها المجلات الفنية واصدقائي القريبون لن تلبث ان تتلاشى مع انتهاء سنوات حياتي .. لا اعرف ما الذي يخرس لسانه طريقته في الكلام .. انها طريقة سخيفة على الاعصاب .. سرعان ما تنتهي بالمرء الى التشاؤم الشديد ما الذي يعنيني الان .. انا امضي من الحيـــاة ورحيقها كله .. حتى ما عاد لي في الكاس ما اريده الان ..

اه .. ترقصين في ثلاثة افلام .. وتمثلين في ستة افلام في وقت واحد .. انت تقتلين نفسك ، نظرت الى المراة بفخر الامل وحنين الجميل .. انهم مؤهلاتي كما يقولون ، واستشهد المراة على كلام الطبيب .. انت تعرفين كم يضرك هذا .. لابد لك من راحة تامة حتى تستعيدي صحتك التي اخطرك لكني لم ابال الى ان التفت الى اي تحذير .. ولا انا بايه نصيحة .. كانت الدنيا تدللني وكنت مغرمة بهذا التدليل .. سيحاولون ارشدك على الاتجاه .. منذ متى لا اذكر هذه المهدة هذا اللقب الرزيـــل .. اين انا هم ؟ ان من يستمتع بالسجارة لا يذكر ابدا انها ستنتهي في لحظة ما ، وسيحتار بالعقب ، وكيفما سيتخلص منه في حدود الاداب المعهودة ! سالقيه في الكاس فيما ما زالت في رغبة الشراب .. لعلي قد ارتويت .. او لعلها سئمة الحيـــاة .. كل شيء لابد ان ياتي لنهايته في لحظة ما ، قد نتوقع النهاية ، وقد تباغتنا بلا مقدمات .

!! لن ننساك ابدا .. !! قالتها لي الجمهور ذات ليلة .. ضحكت من قلبي ، وقلت على الرغم من انني صدقت كلامه !! وهل هذا معقول ؟ لابد من النهاية .. !! كنت متيمة بكلمات الاطراء والغزل لم اكن اعرف انه سيجيء اليوم الذي لا اسمع فيه سوى نظرات الرثاء وعبارات الترحم على ما كان وما انتهى .. وما لن يعود ابدا .. من قال انني كبرت .. ان قلبي لا يزال شابا ينبض بالحب والامل مثل قلب امراة في العشرين .. لقد تحت منه .. تعرى .. للشهرة والمجد .. هزال والرعل .. ان الشيخوخة مرحلة عالية .. اراها

تقترب .. وان اثبت ان اطويني اكثر وعـندما تحسر ان اهلك .. لا نجد ولا يجد .. ان النهاية تقترب .. ولا جدوى من المكابرة .. لقد مرت ذلك ذات ليلة ما زلت اذكرها جيــدا وكان احداثها وقعت منذ لحظة .

كنت انتظر العرض الاول لفيلم (القناع راقصة) وهو اول فيلم من انتاجي .. لا اعرف ماذا حدث للجمهور في تلك الليلة .. لكنه فشل الرواية بدور شديد .. وشعرت بالاسى يعصرني .. كيف يفشل الفيلم مع اني حشدت له كل امكانيات النجاح .. رقص ، مغامرات ، اغاني ، حب ، انتقام كل شيء .. كل شيء .. واليه بخيبة امل كبيرة .. اين جمهوري الحبيب الذي كان يتزاحم على شباك التذاكر في كل افلامي ؟ انها النهاية التي توقعتها .. وغادرت صالة العرض قبل انتهـاء الفيلم ، وتركوني امضي في هدوء اجر قدمي ولا اقوى على التقدم ، كان شيئا ما يسحبني القهقرى واخيرا وجدتني في الهواء الطلق .. واسرعت الى سيارتي اركبها ، وكان احدا ما يطاردني ، وصفعتني الطبيعة بوقاحتها وهدوئها في تلك الليلة كنت اريدها ان تتجاوب مع ثورتي وحقـدي ، وانتحبت بوجهي في غضب وانا ادير السيارة ، ووقفت النظر في الزجاج الامامي للسيارة لاني لا ارى شيئا .. كان الضباب يعمي عيني ، كنت على وشك البكاء ، وتساقطت دمعة بائسة فوق خدي ..

شعرت بحركة خلف ظهري ، والتفت في رعب .. وامتلات عيناي بالصورة لشبح الفتحة البائسة .. ورايته جالسا على المقعد الخلفي للسيارة ينكمش في خجل ، وينظر الى الخلف بسرعة ، ويهم بمغادرة السيارة .. في اول الامر خشيت ان يهاجمني او يهددني بشيء ما .. فالشارع خال تماما من المارة ، وعندما وجدت نظرة الغرور التي ومضى بها .. افرغت فيه جهد البوح كثرة تعبي من الحرج الفاشل الذي اردت ان اخفيه والطبه فرحة الصد ، لكنه رد الجميل فشـلا ذريعا وخسارة مادية لا اعرف كيف اعوضها بعد ذلك .. وثورتي على الجمهور الذي ما عاد يرضيه اي شيء على الاطلاق .. وعلى النقـاد الذين سيتشمتون في بعد ان اطفتهم الدلال بنفس على ان الراقصة لايمكن ان تنجح وتمثل وترقص في فيلم واحد .

وسكت .. لمحت في عينيه نظرة عابثة حتى كثيرا .. ذكرتني بايام بعيدة .. عندما كنت في مثل سنه وحقيبت الامه وقد امتلاتني حســــب عدوى الغدوة .. مزيجا من الامل والعناد والاصرار والتشتت ، السخط والرضى .. الانتظار والتحجر وجذبتني تلك النظرة .

— ماذا تريد بالضبط .. ؟

— لاشيء .. اشكرك .. وهم بمغادرة السيارة واثارتني حركته هذه ، فصرخت فيه

— لماذا وجدتك هنا .. ماذا كنت اتوقع ؟

— على الاقل مقابلة افضل من تحية كبيرة منك واشتريت له بما يعبر عني .. فعلا ، ما دمت هو في كل ما حدث .

— اولا نخرج من هذا الشارع الضيق ، اهل الفيلم قرب على الانتهاء .. وهاهم الشاهدون بعارا يغادرون الدار .. قلتها بمرارة ، والشعر هو بمرارة الكلمات ، نظر الى اسفل في حرج .

— لم اكن اتوقع ان تخرجي بسرعة هكذا .. اسف لم يكن معي ثمن تذكرة الدخول .. وابتسم في براءة .

— مكان ننتقل الى الامام ، لم تضحكت .. في يوم ما لم يكن معي ثمن الضفاء .. ولم يخطر ببالي يوما ان ادخل السينما .. كانت رفاهية لاتتحملها ميزانيتي ابدا .

وانطلقت بالسيارة وانا اشعر بشعور غامض نحو ذلك الشاب الوسيم .. مظهره يدل على الاهمال او لعلها قلة المال التي تجبره على ذلك [illegible] الا قليلا ، وتتحدث في عصبية ظاهرة ، وفي وقت لاخر يهز كتفه في ياس ويتوقف عن الحديث فجأة .

— يمكن التكلم بسرعة ، صعدي متوتر .

لم اكن ما قلته ، لكني وجدت ان احثـــه على الكلام بسرعة ، وان الشعرة بالعصبي .

— خدمة بسيطة .. ابتغيها منك .. ممكن ؟

شعرت لحظتها برغبة مبهمة في ان انسه الى اصدقاءي ، واثبته في خدة ، او حسه .. ارثي بسامته العصبة ، وحسدته على نظرته البريئة التي لاتحمل في طياتها اي شيء على الاطلاق سوى ما نطق به لسانه .. خمنت لحظتــــها انه في العشرين من عمره ، او قد يزيد على ذلك سنوات قليلة .

— تناولنا ثية .. برفشة نمت عن لله نجربه في التدخين .. سعال شدة وهو يتشكرني .

شعرت برغبة قوية في ان اقود السيارة بسرعة اكبر وانطلق في شوارع المدينة الخالية الا من صوت القمر .. واتجهت نحو منطقة الهــرم ، لاحظت انه يسحب النظر الي .. ويتفادى التقـاء نظراتنا ، ويطيل النظر من نافـذة السيارة .. وانتابتني نوبة كرم ..

— تحب تتعشى في الهرم ؟

— اشكرك .. افضل الا اضيع وقتك .. وتذكرت انني قلت له عن ميعاد هام ينتظرني .. وارعبت كذبتي .. لم اكن في حاجة اليها على الاطلاق .. لماذا كذبت ؟ الطلقـــا عادة يصعب على التخلص منها ، حتى لو كنت بعيدة عن مجتمع الفناء الذي اعيش فيه .. ولوحت به يدخل في الموضـــوع مباشرة .

— الموضوع باختصار يتعلق بمستقبلي ..

وشككت في ان انتبع ضحكة مريرة تمت عن تذكرت فشلي القريب .. انه يريد ان يحدثني عن مستقبله في نفس الليلة التي ودعت فيها كل ماضي الفني القديم .. وشعرت بياس التشاؤم من اي امويعن في المستقبل .

— اين ادعوك على الشـــاي في منزلي .. لم يعارض واتجهنا نحو الزمالك .

خلعت ملابسي ، وتخلصت من القنـــاع الرسمي الذي ربطني به .. ارتديت ملابس بسيطة وشعرت اني اصبحت انسانة اخرى في مثل بساطة هذا الشاب الغريب ، وصراحته ، واصبحنا اصدقاء في غرفة منزلي اعددت الشاي بنفسي ، وتحلل احمد من الكلفة وحياته الشديدة .. كلانا بلا كلفة كاصدقاء قدامى .. حدثني عن اماله واحلامه ، نسيت مرارة الفشل وانا انصت اليه يتحدث بحماس عن النجاح الذي يتطلع اليه .

— ان الكاتب يجب ان يتوجه الى الجماهير لكنه يقتبل من هو ادركنا ظوده والسطر علي انه .

— هذه نظريات .. لايمكن للكاتب ان ينجح ويشتهر الا اذا رضيت عنه الجماهير ، واحببت قه .. ولن يحدث هذا الا اذا استجاب وخضع لها ..

واشتعلت عيناه بالغضب ..

— ان يعبر عن الجماهير المريضة ، وان يستجيب لنزواتها ويخضع لاخطائها شيئان مختلفان تماما ..

ولم اجرؤ على القاهرة ... للعيبة في كلية الاداب ، عقله ممتلىء بالعلم والثقافة ، وقلبه مفعم بالامال العريضة .. كرهت ان اوقف شلال الامل .. خشيت ان افرق انا ، وافضح جهلي ، بعد ذلك تحولت الى مستمعة .. ابتسم بين الحين والاخر .. مرة على الغرور الذي كشف يتطاير احيانا مع حرارة الثقة بالنفس والامل في المستقبل ، ومرات على الاخطاء التي يقع فيها الفن احيانا ويتخيل ان باستطاعته ارتيــد لكون العالم كله .. فيحطم القديم بجرة قلم ويبني الجديد بضربة عرق .. ولعلت لماذا اختارني بالذات ليتاقش معي مستقبله الادبي على الرغم من بعدي تماما عن هذا الميدان بل وعدائي للحروف .. لكل ما هو جديد ، او غير مألوف .

— المخرج الكبير وحالي عبد الرزاق .. اعرف انه احد اصـدقائك القريبين .. بل هو في الواقع .. اومأت اليه برأسي فاستمر ..

— اعلن في الاسبوع الماضي انه على استعداد لتشجيع الناشئين ، واخراج اية رواية يرى فيها اصالة وتجديدا ..

— هل قال ذلك ؟ لا ادري .. ربما ، معقول لقد جن بالتجديد في الفترة الاخيرة ، وهناك بعض النقاد الذين يشجعونه على المضي في طريقه الوعرة .

الذي اعرفه تماما هو انني قد ضاقت بعد ان قال لي مرة انني لا استطيع اطلاقا بطولة احد افلامه الجديدة .. لانه في حاجة الى عقليات متفتحة ، ودماء شابة لم تعرف بعد اساليب التهريج الخاصة بالافلام الاخرى .. ظن انه عبقري ، وانني سأستسلم له ، واقبل صداقته على الرغم من ذلك .

— لكن لماذا لم تذهب اليه مباشرة ؟

— تعلمت من تجربتي مع الناشرين ان الطرق المباشرة افشل الطرق للوصول .

فهمت تساخطه .. سرى متطرا وهو يلوح بيديه في ياس واسى وكانه يحمل تجارب الزمن كلعظ كتفيه .

— انت لاتزال في اول الطريق .. لم كل هذا التشاؤم ؟

— امل ان تعرفيني بالمخرج الكبير .. انه وعدت لحظة .. فالكلمات الحبة .

— لعله يخرج لك احدى قصصك .. اليس كذلك ؟ معقول .. معقول جدا .. ان الناشرين الشيوخ الان لجملهم يعطون المستحيل .. سأقدمه بذلك .. ما رايك ؟

— لكنك لم تقرأي قصصي .. هل احضر لك احداها غدا ؟

— لا يهم .. وشردت لحظة .. لماذا لا اشترط على رجائي ان اقوم ببطولة هذه القصة .. هـــذه فرصتي .. وهو فعلا يبحث عن الجديد .. فلم لا استغل هذه الفرصة الذهبية .. وقررت ان امحو الفشل الذي مني به انتاجي الاول .. سأتكرم على كتف هذا الشاب الموهوب ، صاحب الحجة التي يبحث عنه .. واعوض خسارتي في نفس الوقت .

وخطرت لي فكرة رائعة .. ان اقيم حفلا .. وادعو كبار الفنانين واكثرهم حنكة وتجربة واقدم لهم احمد وهكذا امهد له طريق الشهرة والنجاح .

كان احمـد يمتلىء حيوية واشراقا في بداية الحفلة ، وتتلفت حوله في سعادة وكانه لايصدق عينيه .. وكنت انسر له شخصية .. لكنني لا افهم ماذا حدث له بعد ذلك ، انزوى في ركن وحيد ، وكست وجهه سحابة حزن كئيب ، وكان ينظر الى المدعوين بمرارة وكانه يستكثر عليهم ضحكاتهم ، ومداعباتهم ، واقبالهم على الشراب والطعام .. ماذا كان يتوقع ان يرى في حفل كهذا ؟ اخيرا غادرنا في عجل وهرول يدق بقدمه الارض وكانه يصفعنا في كبرياء .

الان يجب ان انام .. لايهمني ماحدث لاحمد لعله غضب لتخلف رجائي عن الحضور .. ماذا افعل ؟ لقد دعوته بنفسي للحفل .. لكنه لم يحضر .. الهم ، وانما يقاطع حفلاتي .. سيجارة اخرى لعلها تساعدني في التغلب على الارق .. هذا العاشق الثقيل الذي يلازمني في الفراش منذ سنين طويلة ويتعبني المرض صعب ... فلا افلح في التخلص منه .. انه اقوى مني .. مرة .. ولا تنقطع محاولة المقاومة ابدا .. انه اقوى مني .. اهرب منه في الاغطية فلا يبعد .. وابحث في راسي تحت وسادتي ولا يياس .. كم من مرة قلبي .. فلقيت الليل في احضانه حتى الصباح .

سيجارة اخيرة قبل النوم .. احمد لايدخن ، ولا يسهر الا مع الورق والقلم .. هكذا قال لي مرة .. هل يمكن ان اكف عن التدخين انا الاخرى .. مستحيل انني اوشك .. الوحل والقرب قبل ان يوله عمر .. [illegible] .. خطرت خطوتي الاولى في طريق الشهرة .. فلقيت درسا لم استطع ان انساه حتى اليوم .. ان الفن سيجارة وكاس ، وان الرقصة اضـــلاع ومعارف .. لم اسمع ان الفن يمكن ان يحوي اشياء اخرى مثل الكتب وغيرها الا من ذلك المتمرد .. لم من احمد .. لكن الوقت متاخر .. لقد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صافيناز كاظم — بليغ حمدي — سميرة أحمد

كلاكيت

* السينما المصرية تعاني من أزمة في الوجوه الجديدة .. والوجوه القديمة أيضا !!

● كل النقاد والكتاب والصحفيين اشادوا بتفوق حمدي احمد في ـ القاهرة ٣٠ ـ .. لهذا قال حمدي في أول حديث له للصحفيين بعد نجاحه في هذا الدور ؟ .. لقد قال : وانا خدت عن الدور ده ٢٧٥ جنيه بس .. هو انا حاعمل الشحي لامتى ؟!

* مطلوب من الكاتبة العائدة من أمريكا : صافي ناز كاظم .. ان تثبت للقراء فورا .. انها ليست «موضة» .

● امتلأت الصحف باخبار الزميل فاروق ابراهيم مصور الجوساعه الذي اقدم على التمثيل في السينما .. كل ما اخشاه ان يصبح فاروق ممثلا على صفحات الجرائد فقط !

خطاب خاص

● الموسيقار بليغ حمدي ـ الزمالك :

يوشك ان تنتهي اشاعة سفرك للخارج للدراسة التي تتجدد كل عام وتتحول الى حقيقة .. انا اعلم ان هذه امنيتك .. لكن المطلوب ان تتحول الامنية الى عمل .. مطلوب ان تتجاهل نجاحك الفني المحلي وطلبات السوق .. وتقرر السفر بالفعل .. فالاعمال ليست بالاماني !

بالمناسبة ..

● انا ساكر بليغ .. من يبقى لدينا من السادة السافرة ..

تعال لو الاغنية الواحدة كل عام .. ام الوجي لو الملليون الفنية التي ليست في مستواه الحقيقي !!

وبالمناسبة أيضا

● اين منير مراد بالحانه التي تقطر خفة دم ؟

فيلم جديد

● عاطف سالم لعيز في ـ خان الخليلي ـ باسلوبه .. وابرز مافيه الصدق ، والاهتمام بالكادرات التي كانت في كثير من اللقطات لوحات من الفن التشكيلي النابض !

● ابرز هذه اللقطات .. اللقطة التي سمع فيها عماد حمدي نبأ اقدام شقيقه الاصغر على الزواج من الفتاة التي احبها هو بكل جوارحه .. لقد بدا عماد وهو يسير وسط الناس المزدحمين داخل الخليا على صوت موسيقى جنائزية .. كانه يشيع حبه .. رائع !

● حسن يوسف تفوق على نفسه ، وسميرة احمد برعت في دور الفتاة الصغيرة التي تملكتها الرغبة في الزواج ، وتحية كاريوكا البنت التي تملكها نجوم هوليود الذين يلعبون ادوارا صغيرة لا يستطيع ان يؤديها سواهم ، وعماد حمدي ارجو ان يحافظ دائما على هذا المستوى ولا يقبل ادوارا تقل كثيرا عنه كما يفعل احيانا !

كلاكيت آخر مرة

يا اصدقائي .. ليس هناك اصدقاء ! .. (.. من كلمات ارسطو)

احمد صالح

ناس تحت الأضواء

محمد سالم

محمد سالم

.. الذي يدخل دائرة الضوء هذا الاسبوع هو المخرج العربي الوحيد الذي حصل على جائزة في مهرجان التليفزيون ! انه المخرج الذي قدم خمسة اعوام برنامج اضواء المسرح الهاجم البرنامج بعنف عدد من الصحفيين !

قال بعضهم انه بحاجة الى عدم محمد سالم .. وقال البعض الآخر بل يكفي ابعاده عن التليفزيون عشرة اعوام ، وهكذا عدد آخر ، واصبح الهجوم او الدفاع عن محمد سالم بعد ذلك تقليعة صحفية .

وعندما قدم محمد سالم الاغاني التليفزيونية مصحوبة برقصات خواجات التلفزيون .. ولكنه لم يتخل عن اسلوبه في اخراج الاغاني التليفزيونية ، وحملة قدم النقاد العالميون الذين شاهدوا مهرجان التليفزيون الاول في الجمهورية العربية عام ١٩٦٢ شهادة طيبة للمخرج محمد سالم .. فاستحق الجائزة الثالثة الدولية للمنوعات عن برنامج اضواء المسرح !

وفي العام الذي يليه اخذ محمد سالم من مهرجان التليفزيون الثاني الجائزة الثالثة عن فيلمه التليفزيوني .. الطرق والكلب والقطة .. وفي العام الثالث اخذ الجائزة عن فيلمه « النهاية السعيدة » .. وهذا العام فاز محمد سالم بالجائزة الثالثة للمنوعات عن « فرتيتي » وهي الجائزة الوحيدة التي حصلنا عليها .

قال لي محمد سالم الذي يعيش وضع نفسه تحت الاضواء :

ـ ان مهرجان التليفزيون فرصتنا لنثبت للعالم اننا نقفز قفزا في الفن التليفزيوني ، لان مستوانا لم يعد يقل عن مستوى بعض الدول التي للقيناهم في التليفزيونات اوربا وامريكا . ومهرجان التليفزيون شحذ الهمم لتقديم كل منا ما يمكن ان يلفت به الانظار ويحقق نصرا للمجال الطويل .

ومحمد سالم انسان طيب القلب .. لا يعرف الكذب .. ولا الانتهازية .. ويفترض في كل الناس هذه الصفات ، وكلمات الناس عنده حقائق ..

وقد اطلق المرحوم كامل الشناوي الكثير جملة من النكات والقفشات على محمد سالم .. وصدقها كل ما قاله كامل عن المعركة .. بالضبط بنفس النسبة التي ساهمت بها اعمال سالم الفنية .. ومن الطرف ما قاله كامل الشناوي عن وصفه لسالم بأنه كالساعة التي لا تتوقف .. ولكنك اذا نظرت اليها لا تعرف الوقت لانها بلا عقارب .. ومحمد سالم ينقصه هذه العقارب ..

والبعض يعتبر محمد سالم عبيطا ..

ولعل الضيف سجلت مرة مع الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب عندما جعله يمثل في فيلمه «الموعد» .. ولم يجد عبد الوهاب عليها واحدا من هذا الفيلم الذي كتب السيناريو العلاقاته ..

قالها عنه عبد الوهاب :

ـ في رأسه افكار وصور .. ولكنه يحتاج الى تركيز .. وانه يجب ان يصل الى مهنة اكثر عنده طموح ، ويريد ان يقدم شيئا .. ويريد ان يكون شيئا .. ولذلك فهو يصاب بما يشبه الرعب عندما يبدأ لاخراج اي برنامج .. يصيح ويهيج المسرح .. ويطول شعره .. ويعرف في التدخين .. ويعرف الارق .. ويكاد يبكي ..

آخر اخبار محمد سالم .. هي انه يقوم باخراج فوازير رمضان التي يقدمها ثلاثي اضواء المسرح ..

وهي آخر قاله لي مخرج المهرجانات : انه بدأ يعد افكارا للمهرجان القادم !

ايريس نظمي

تأليف : اقبال بركة

وصلت نهاية الطريق ... فبلغ القمة في كل الوف المشهات ، وهناك كبيروا يصفقون والعابة الكبيرة .. أليس هذا حقا ينتهي الى الطهاة المهرة الذين يخرجون الكثير من الوجبات الشهية ، الممكنة .. بالقمح والعلف وليس الخصر السلوى الذي يجوز رجالي والمشاوية ليس استمه مجدي القديم سائغ فيها آخر .. وسالحدي لجميع ... ولي نفسه الى : امام احترامي على البقاء ..

جرس التليفون ! من ذا الذي تذكرني في مثل هذه الساعة من الليل ... أو الصباح ... انه رجالي يوم ان يعتذر عن تخلفه .. أو لعله قد نقل من تكريمه وقرر ان يبعث الى طوله اعبنه اقلامه .. لن اوافق .. ان اقلامه لا تقدر حسابها كبيرا الا من قلة من المنكرين ومدعي الثقافة .. هذا المشوه ... يحرص على القيام بدور الام في فيلمه الاخير .. رفضت بشدة .. انا اسمو فوق الاطفال والقلق الصغار ... ان ارتضى في ادارة الكبار وتخصصت في دنيا القمح والادارة ..

او لعله شوش الفيلوي الذي اخرج لي فيلمي الاخير .. انه يصر على ان استمر في الرقص ويقول ان السينما المصرية لم تقدم ابدع من صحفي ولا امتع من فن .. لكنني اريد ان اهز منجة كبيرة ... ان الرقص الى مسارحي .. نعم مسارحي ، ومسارحي للجميع التي مطربة مسموعة لا اقل شأنا من اشهر المطربات .. سيشجعني شوقي على ذلك ... انه يتحمس لكل طريف .. مرة أخرى .. جرس التليفون .. في مثل هذه الساعة ..

ـ ألو ... صباح الخير ... مستحيل .. فقدت انك لاتسهر أبدا ..

ـ لم توقظني ... أنت تعرف عصبي مع الارق .. لااعتقد ذلك ... لقد تعودت على التقمص من فترة طويلة ... لاوجل له بالارق ..

ـ مرة أخرى تتحدث عن سلوك الفنان لاخلاق الفنان يعبره .. اعتبره عصبية اخرى من البشريين حقها ان تمارس كل ماتهفو اليه نفسها .. من اهل الفن ..

ـ أرجوك ... لاتسعى هكذا تذكر انها في الثالثة صباحا ... تريد ان تعرف رأيك في حفلة الامس ؟ في مثل هذه الساعة ؟ الكلمة الاخيرة ؟ لااتقبل هذا من شأن الآخرين ، هل تظن انك اوصيه بمصر لدى يعجم في الفن والادب ؟ اعرف ذلك ، لكنك لن تكون اسعد حظا من هؤلاء الشبان ... لقد قدموا عملا فنيا او الذين ثم تواروا عن الانظار .. ان موردهم سيحل بخيل .

ـ لا استطيع ان انتبك وانت ستعمل هكذا .. ثبت انك تريد ان تقول كلمة وتستريح .. قلها الان بهدوء .

ـ الان فحطني لم ترق لك .. واصدقائي يحتقرهم ، هذا هو جزائي بعد ان اردت ان اسدي اليك معروفا ... اردت ان امد لك يدي فاذا بك ترفضها في تكبر .. من تظن في نفسك ..

ـ هذا غرور .. لم ما دخل الدراسة في الفن .. الا يكفيك ما نالوا من شهرة ومجد ..

ـ وما هو معنى المجد اذن ؟

ـ لا افهم حرفا واحدا .. ارتحت الان ، الحمد لله .. فقط أود ان انبهك الى شيء هام لا ترى رسوبك بعد اليوم .. ناهر .. وهل تريد ان تسمع رأيي ... انا الاحترق ؟ انت تافه .. مغرور ... احمق ... لن تصل ابدا الى المجد الذي يهدى به من طريق وتاهت منه وجحودك الشبع .. والان انتهى كل شيء .

لا أمل في النوم بعد الان .. هذا اليوم الملعون .. وددت لو أن اوراق الغد ... سجارة اخرى علها تهدئ من اعصابي .. لكنها ليس فيها ما يخص الكلام من ... اذن لم اقل فيه شيئي كما يجب .. علبة السجاير .. خالية .. لقد دخنوا كل السجاير ولم يبق اي شيء على الاطلاق .. لم يعد في صحتي اي شيء .. اكل يجب ان ادخن .. يجب .. مستحيل ! المنزل كان به الف علبة .. اعتقد انهم استهلكوها كلها .. ماذا افعل .. هذا الصبي الطائر صوابي .. هذا الاحمق الجاحد .. لماذا يصر ان يتحرى في هذا اليوم بالذات ؟ لا توجد سجارة واحدة بالبيت .. هذا عيب .. لا ينفع في اي شيء .. لا فائدة منه على الاطلاق .. انه مستهلك ، لا يمكنني ان اعتمد عليه اي لحظة لا جدوى من الدخينة والسابعة ومتى .. والان اشعر بتعب شديد .. انا في حاجة الى النوم .. لم انم من مدة .. اريد ان ارتاح .. كان يوما متعبا .. لكنه انتهى لم يحن من الاثارة .

اقبال بركة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الرياضة

● لجنة الكرة بنادي الترسانة تكونت من اللواء محمود السباعي ومحمد شميس والرائد الليثي احمد الليثي .. ستكون مسئولة من خطة اللعب واختيار الفريق

● تقرر تجهيز فريق كامل آخر احتياطي لنادي الترسانة . كما سيضم عددا كبيرا من الاشبال يتدربون مع الفريق الاول .. ستتم تصفية الاشبال تدريجا

● طالبت رابطة نادي الترسانة بالاستغناء عن المدرب اليوغسلافي لم يوافق مجلس الادارة .. مالبكالو يقول ان (مصطفى رياض) يلعب المنتخب احسن من النادي ..

بعد الهزيمة من **الأهلى** لجنة لها كل السلطات ومدرب لاختيار فريقه .. وعقوبات رادعة!

ابو العز اعتدى على ميمي عبد الحميد ولم يشاهده الحكم اليوناني .. حاول الشربيني افهام الحكم هذا الاعتداء باى لغة فلم يفهم .. وكانت تعبيرات هذا الاعتداء ظاهرة على وجه ميمي وهو ملقى على الارض يتألم « تصوير : محمد سعيد »

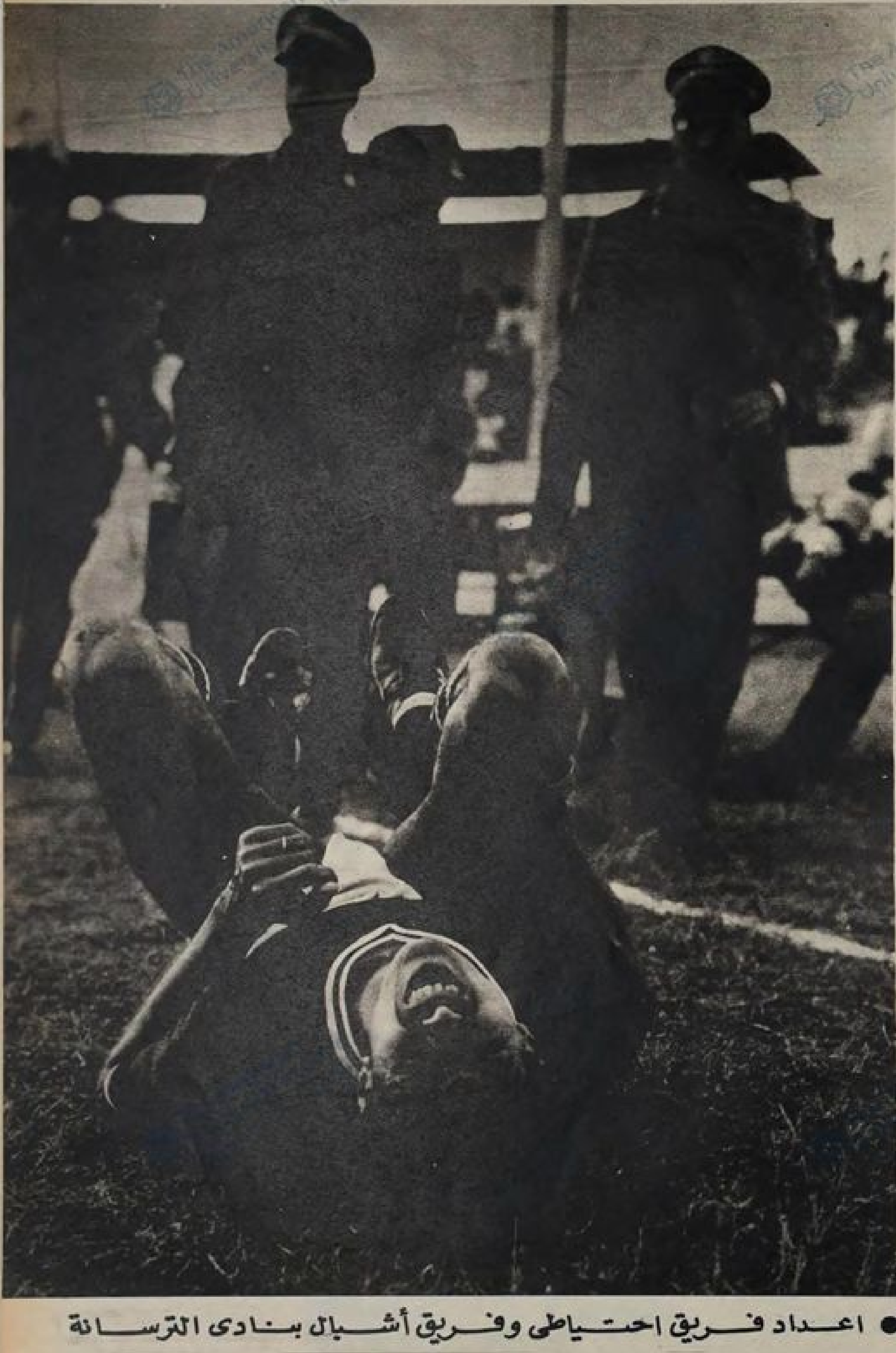

أزمة الترسانة

قرارات حاسمة وسريعة فاجأ مجلس ادارة الترسانة لاعبيه وجمهوره بهما بعد هزيمته من الاهلى ١/صفر .. لم يعد هناك مجال لتحكم لاعب في ناديه .. مفروض أن يقدم اللاعب كل ماعنده في المباراة ، واذا هزم الفريق بعد ان لعب برجولة واخلاص فلا عيب عليه . اما ان يستكين الفريق ويهزم فلابد من العقوبة .. ووضع حد لدلع لاعبي الترسانة .

تقرر أن يتولى اللواء محمود السباعي عضو مجلس الادارة مسئولية الكرة كاملة .. اما افراد الفريق فقد تقرر حرمانهم جميعا باستثناء خيري وفتحي بيومي وهمام الشريف والحاج من جميع مكافآتهم من شهر نوفمبر الحالي .. حتى لو فازوا على السويس والسكة .. اما خيري فقد تقرر النظر في مكافأته للمجهود الجبار الذى بذله حتى استطاع ان يشل حركة معظم افراد هجوم الاهلي ...

اما مصطفى رياض والشاذلي فقد حرما من مكافأة اللاعبين الدوليين وقدرها ١٠ جنيهات شهريا ، استكانا لرقابة ابو قيفة والشربيني ولم يحاولا الهرب الى الجناحين ..

بدأت أزمة الترسانة عقب تكوين مجلس الادارة الجديد ، اختار المجلس احمد محرم كمدير للكرة وحمدى عبد الفتاح كمساعد له . وكان الاختيار غير موفق . وليس هذا تقليلا من شأنهما ، ولكن الى سنوات قريبة كانا يلعبان بجوار الشاذلي ومصطفى رياض وغيرهما من افراد الفريق . وطبعا تأثرت نفسية اللاعبين ، وعندما شعر بهذا حمدى انسحب بهدوء . ورغم الاهتمام الكبير بالكرة من اعضاء مجلس الادارة ، فقد حلوا مشاكلهم المالية والسكنية .. وحضروا التدريبات وسافروا معهم لحضور المباريات . الا أن الحزم في الادارة كان ينقص الفريق . فاستهتر اللاعبون وقل مجهودهم في الملعب .

تقرر الاعتماد على الاشبال وأن تتخذ اجراءات حازمة ضد كل لاعب يستهتر في المباريات القادمة ... كل استهتار سيقابله حرمان من المكافأة . والقاعدة أن الكرة هي دخلهم الوحيد تقريبا .. فلابد أن يتأثر اللاعب ويهتم شخصيا بتأثر دخله .. والمنتظر أن نشاهد وجوها جديدة في صفوف الترسانة .

● اعداد فريق احتياطي وفريق أشبال بنادي الترسانة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

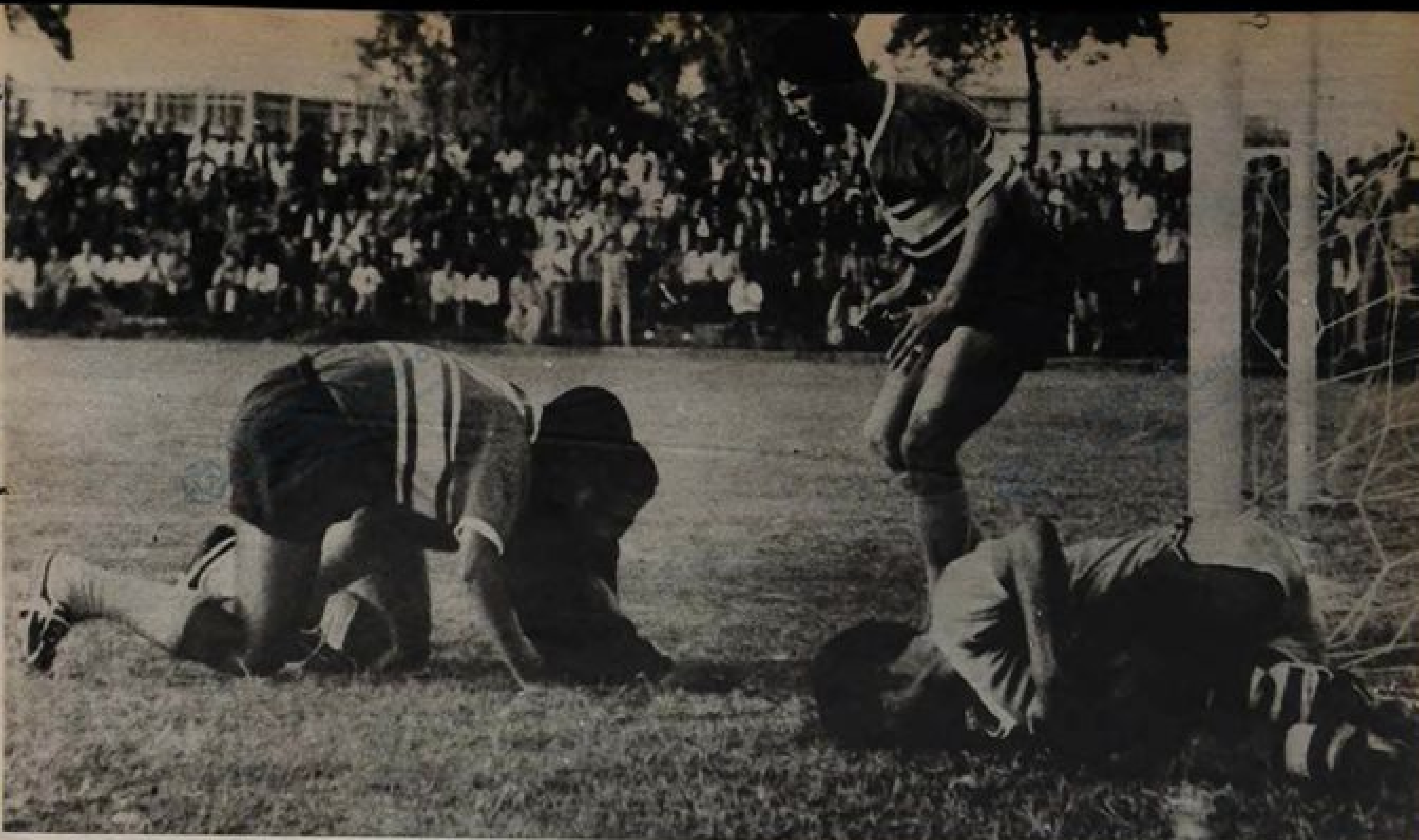

• اوكا . حارس مرمى الطيران يلتقط الكرة قبل ان تصل الى الصيرفي ووقف يحرسه احمد عبد وبهاء بينما وقع الديرفي بجوار العارضة

الدوري في اسبوع

تصوير
فاروق ابراهيم
احمد عبد العزيز
خميس مرجان

• أخيرا عرف السويس طريق النقط .. • الزمالك استعاد خطورته

القاهرة

كتب احمد علام :

● الترسانة ـ الاهلي : مباراة متوسطة فاز فيها الاهلي ١ / صفر . سجل السايس هدف المباراة الوحيد . كرة رفعها الى حلق المرمى فوقعت خلف هيت ودخلت المرمى . ضاعت فرص كثيرة من الاهلي .

كانت السرعة هي العامل الرئيسي في فوز الاهلي . ليست السرعة في الحركة فقط بل السرعة في التفكير ايضا . نفذ الفريق الخطة التي وضعها له ريزولا . قام عيسى الشربيني وابو غنيمة بمراقبة مصطفى رياض والشاذلي فشلا حركتهما . واختفت خطورة الترسانة . ولولا ضعف اللياقة للاهلي لفاز بعدد أكبر من الاهداف .. لم يتمكن ، ماليكالو ، من وضع خطة مضادة للترسانة . كان من واجب مصطفى رياض والشاذلي محاولة الهروب من الرقابة . واللعب اما متأخرا ليتقدم بدلا منهما الخليل واحمد عبد الحليم مع تبادل المراكز والهروب الى الجناحين . ولكن الشاذلي ومصطفى استكانا للرقابة الا لحظات قليلة هربا فيها فهددا مرمى عصام . خط ظهر الاهلي لعب برجولة واختار سرعة الانقضاض على الكرة والحركة المستمرة . خط وسط الاهلي بطيء . عادل لم يراقب فسنحت له الفرصة للحركة وهدد الترسانة بتمريراته لأسامة وحمد البيلي . اما خط الهجوم فلا يوجد به الا أسامة في خطورة تصويباته وحركته المستمرة التي خلخلت دفاع الترسانة وفتحت فيه ثغرات لمكن جري الظهير الشاذلي من تغطيتها بسرعة

اما عصام حارس المرمى فكان مهزوزا .. الترسانة ظهر خط الظهير فيها برجولة وسرعة الانقضاض على الكرة فحموا مرماهم من هزيمة أكبر . لعبوا طريقة ٤-٤-٢ ولعب جيري ظهيرا ثالثا فمنع خطورة الاهلي الا في بعض التصويبات القوية التي ارتدت من العارضة . خط الوسط كان اقل من المستوى ولم يعرف كيف يساعد في الهجوم فضيعت النتيجة

كتب مصطفى حفظي

● الزمالك ـ السكة : مباراة من جانب واحد .. فاز بها الزمالك ٤/صفر .. سجل الاهداف عبد المقصود وحماده امام مرتين وعمر النور .. ضاعت عدة اهداف محققة من الفريقين وخصوصا من الزمالك .. نجوم المباراة حماده امام وبصري والجوهري وعبد المقصود

قدم الزمالك مباراة سريعة مثيرة وسيطر على شوطيها .. يعتبر معظم افراد الفريق نجوما فيها عدا عفت الذي كان نقطة الضعف في الهجوم عندما اضاع عدة فرص .. سمير حارس المرمى كان موفقا .. خط الظهر تمكن من ايقاف خطورة هجوم السكة وخصوصا نخله .. لعطيه سرعة وتحكم واستماتة .. تهاون في الـ ١/٤ ساعة الاخير من المباراة عندما شدد السكة هجماته واستطاع فتح ثغرات في صفوف خط الظهر الا ان تغطية سمير محمد على انقذت الموقف استطاع عبد الخالق ملء مكان جناح الظهير بسرعته وتغطيته .. خط الوسط المكون من عبد المقصود والجوهري نجح تماما في مهمته .. مون افراد الهجوم بكرات سريعة ومثيرة كانت السبب المباشر في تسجيل الاهداف .. يتقدم خلف الهجوم لقطع الكرات المرتدة .. ويرجع الى خط الظهر بسرعة لمساعدته وتغطيته .. نجح تماما ومن امامه الهجوم في فتح الثغرات في دفاع السكة الحديد فتركزت خطورة الزمالك في ثالوث القلب .. خط الهجوم .. لعب في سرعة وحركة دائمة وخصوصا حماده امام الذي استعاد لياقته فكان نجما .. تحرك في كل مكان وبسرعة فافلت من الرقابة المشددة عليه وبالتالي تمكن بسرعته وسرعة عمر النور وطه بصري من خلخلة دفاع السكة فلم يصمد أمام هذه الهجمات اما فريق السكة الحديد فقد لعب الشوط الاول بطريقة دفاعية معتمدا على نخله فقط في الهجمات فمكن الزمالك من تسجيل هدفين في هذا الشوط .. نشط فريق السكة في بعض فترات الشوط الثاني عندما غير طريقته ولعب بطريقة هجومية ..

● الطيران ـ السويس : مباراة أقل من المتوسط .. فاز بها السويس ٢ / صفر .. سجل الهدفين احمد عبد وعمر ادم .. استخف منظر في المباراة اثناء محمد رفاعي مهاجم الطيران على بهاء لاعب السويس والكرة في الخارج .. طرد الحكم رفاعي من الملعب فورا

فاز السويس البحري لاول مرة منذ بداية الدوري العام وفاز باول نقطتين ثمينتين من الطيران على ملعبه وبين جمهوره .. بدأت المباراة ضعيفة واستمرت لمدة نصف ساعة .. اللعب على طريقة الوثب من الفريقين .. السويس متكتل يلعب بطريقة دفاعية معتمدا على حسين فقط في خط الهجوم .. استطاع بهاء

ماليكالو يتكلم والخليل مستمع !

الحكم اليوناني أهدر قواعد التحكيم .. وكانت مباراة متوسطة .. اجاد فيها خيري لاعب الترسانة الذي لعب اول مباراة له .. ونال حركة طه اسماعيل !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مباريات هذا الأسبوع

الجمعة ـ الدوري الممتاز : الأهلي × الاسماعيلية ـ الاوليمبي × دمياط ـ المصري × الزمالك ـ المحلة × الاتحاد ـ السويس × الترسانة . **دوري الدرجة الاولى : المجموعة الاولى** : الشرقية × القناة ـ المحل × المنصورة .. **المجموعة الثانية** : المعادي × الشرطة ـ بنها × تيتين الكوم ـ مصنع ٣٦ × البلاستيك ـ طلعت حرب × الصانع . **المجموعة الثالثة** : دمنهور × دسوق ـ كفر الزيات × طنطا . **المجموعة الرابعة** : بني سويف × الفيوم ـ المنيا × ملوي × أسيوط × سوهاج ـ قنا × أسوان .

الاحد ـ الدوري الممتاز : السكة × الطيران . **دوري الدرجة الاولى : المجموعة الاولى** : **اتحاد السويس** × بورفؤاد ـ الريح × بورتوفيق . **المجموعة الثالثة** : بلدية المحلة × كفر الشيخ ـ السواحل × الترام .

مقلب شربناه !

بقلم : احمد علام

يدخل الدوري العام اسبوعه التاسع ومبارياته خالية من الاثارة والضجة المفتعلة في محاولة لزيادة الدخل .. في الاسابيع الماضية نشطت الاندية في اختلاق الاخبار المثيرة حتى ظلت الصحف مشغولة في نشرها .. كان الغرض من ورائها هو سحب الجمهور وزيادة دخل المباريات .. وشاهدنا مباريات هزيلة سخيفة .. حتى أن جمهورنا الواعي لم يقبل عليها الاقبال الذي ضمنه لارادتها من مثيلاتها في الاعوام الماضية ماعدا مباراة الاهلي والزمالك ، التي حققت ايرادا خياليا .. وهذا الاسبوع سنشاهد مباريات قوية لا تستهدف الخطة وطبول جوفاء !! ..

لابد من الحديث مرة أخرى عن الحكام الاجانب . اذا كان حكم مباراة الزمالك والاهلي أقل من مستوى حكامنا .. فحكام مباراة الترسانة والاهلي كانوا مقلبا شربناه .. سفارة طويلة متصلة طويلة بدون داع .. وحكم يفقد اعصابه بمناسبة وبدون مناسبة .. تعذر التفاهم بينه وبين اللاعبين .. وحلت لغة الاشارة بدلا من الكلام .. وجلست لتشاهدهم واتمنى أن يعدل اتحاد الكرة عن قراره ويريحنا من الاجانب في حكم مبارياتنا المحلية .

● **الاهلي ـ الاسماعيلية** : يدخل الاهلي المباراة بأعصاب قوية مستريحة فقد اجتاز أكبر عقبات أمامه وفاز على الترسانة وتعادل مع الزمالك ، وتقدم الدوري بـ ١١ نقطة . خط الظهر قوي ومترابط . خط الدفاع بطيء ويعيبه عدم مقدرة الفناجيلي على سرعة الحركة .. خط الهجوم زادت قوته الضاربة بعودة اسامة . عيب الاهلي الرئيسي عدم اعتماده على الجناحين . طه اسماعيل اقل من مستواه .. اما الاسماعيلية فريق المفاجآت ، فما زال يلعب بالكرة القصيرة وترك (علي ابو جريشة) يعاني من رقابة دفاع الخصم . لعب (شحتة) متقدما اضعف الفريق .

● **الاوليمبي ـ دمياط** : بطل الدوري يقف متأخرا بـ ٥ نقط خلف الاهلي . مازال يبحث عن فريق مجالس يستطيع أن يسجل الانتصارات .. من السهل شل حركة هجومه ومراقبة مكمن الخطورة (عز الدين يعقوب) . اما خط الوسط فينقصه صانع الالعاب والقزاز لم يتمكن من القيام بهذه المهمة بنجاح .. اما دمياط فلم تفز في أية مباراة حتى الآن . نجحت بالتعادل او الهزيمة وان تظل في مؤخرة الدوري في منطقة الخطر بـ ٤ نقط .

● **المصري ـ الزمالك** : مباراة صعبة في بورسعيد ، فالمصري لتصحب هزيمته بين جمهوره ، والزمالك يبحث عن النقطة حتى لا يسبقه الاهلي كثيرا .. مستوى شاهين وبدوي متذبذب وعبد الرؤوف يسجل لهم الاهداف عند ما تحين الفرصة .. اما الزمالك فخطوطه متكاملة وبهمة الفوز حتى يقضي دخلا كبيرا في مباراة وستهام يوم الاربعاء القادم ..

● **المحلة ـ الاتحاد** : فرص متعادلة . فريق يعتمد على المواهب وفريق يعتمد على الاشبال . الخبرة ضد الشباب .. المحلة فازت اخيرا لاول مرة وعلى فريق المصري ، واعتقد أن الاتحاد المتفائلة .. ولكن الاتحاد يسجل الاهداف ويفوز .. قوة المحلة في الهجمات الفادة وسرعة بوبو وصلابة وقوة الاتحاد في احمد يعقوب وشركاه .

● **السويس ـ الترسانة** : مباراة سهلة للترسانة يمكن لفريقها أن يعيد فيها تكوين صفوفه واستعادة الثقة بنفسه التي فقدها امام الاهلي .. أما السويس فمازال يكافح واخيرا عرف طريقه للفوز والمرمى ..

● **السكة ـ الطيران** : دفاع قوي للفريقين .. وهجوم خاطف في محاولة لاقتناص الاهداف من الفريقين والقوى متعادلة ، والتكتيك واحد ، والسكة اسهمها ارجح .

التنبؤات ؟

● يفوز الاهلي على الاسماعيلية .
● الاوليمبي يهزم دمياط .
● يتعادل المصري والزمالك .
● يفوز الاتحاد على المحلة
● الترسانة تهزم السويس .
● السكة تهزم الطيران .

دفاع دمياط اتبع الطريقة الدفاعية وادخل مرماه ثلاثة اهداف بالاسكندرية

حمادة امام نجم الزمالك .. نجح في الافلات من الرقابة بتحركه السريع في كل مكان ففشل دفاع السكة في الحد من خطورته

● لعب الاسماعيلي شوطا واحدا فهزم بطل الدوري !

الاسكندرية

كتب حمدي ياسين :

● **الاتحاد ـ دمياط : مباراة متوسطة فاز الاتحاد السكندري ٢/صفر ..**

هاجم الاتحاد من أول دقيقة المباراة لعب بحيوية ونشاط وترابط مع السرعة وتبادل المراكز .. تحرك احمد يعقوب وكون ، ثنائي خطير ، مع فكري مرسي . وان اضاع عدة أهداف محققة .. نجح بوبو في مراقبة الكراري فشل حركته تماما .. لعب دمياط للتعادل كعادته ولكنه لم يتمكن من الصمود أمام هجمات الاتحاد . كانت الصلة منعدمة بين خطي الظهر والهجوم .. فاستسلموا للهزيمة وفشل دفاع دمياط الضعيف ، من ايقاف خطورة وتحركات احمد يعقوب ومحمد جابر وسمير مطير .

المحلة

● **المحلة ـ المصري : فازت المحلة على المصري ١/صفر بعد مباراة ضعيفة**

لعب المصري وقد فقد الانسجام والترابط بين صفوفه وقدم عرضا هزيلا . ضاعت من محمد بدوي فرص كثيرة . تهيأت فرص امام المصري أضاعها أفراد الفريق بالتعقيد في اللعب ومحاولة اظهار الحرفنة .. اما المحلة فلم تزد الا قليلا عن المصري .. كان السبب في فوزها خط الدفاع الذي استطاع أن يمون الهجوم بعدد كبير من التوزيعات المتقنة .

أن يحد من خطورة هجوم الطيران . وكان ظهيرا قشاشا يظف منطقة المرمى بسرعة وبرجولة يساعده سعد عطية . تمكن خط الدفاع من افساد جميع هجمات الطيران .. لعب احمد عبد الظهير في الشوط الاول في خط الهجوم مع السويس واستطاع تسجيل الهدف الاول .. وفي الشوط الثاني لعب عبد الله ورجع احمد عبد الى الخلف .. واستطاع عبد الله وزميله حسن من فتح الثغرات في دفاع الطيران والوصول الى المرمى أكثر من مرة مع استغلال الجناحين .. سجل الهدف الثاني . اما الطيران الذي امتاز بخط دفاعه .. ففشل أمام هجوم السويس ولم يستطع أن يسع وصوله الى مرمى هشام ولتسجيل هدفين .. ظهرت العاب الخشونة من فريق الطيران وخاصة في الشوط الثاني .. حاول هجومه ودفاعه باستماتة وبشتى الطرق الوصول الى مرمى السويس .. حتى للتعادل فلم ينجح .. كانت حالة خط الهجوم سيئة للغاية وخاصة الصيرفي الذي اعتمد عليه الطيران مما دفع احمد ماهر الى التقدم الى الامام بدلا من الهجوم محاولا التسجيل ولكن انصدت بقطة بهاء كل المحاولات .. وخرج السويس بالرائعة في الصعيد .

الاسماعيلية

كتب محمود عبد الهادي :

● **الاسماعيلي ـ الاوليمبي : مباراة من شوطين مختلفين تماما .. الشوط الاول سيء .. والثاني تحسن المستوى .. وفاز الاسماعيلي ١ / صفر . سجل الهدف علي ابو جريشة**

لعب الاسماعيلي في الشوط الاول بنفس الطريقة التي تعودها لاعبوه والتي تعتمد اساسا على اللعب الضيق القصير غير المنتج ولذلك فشل مهاجمو الاسماعيلي في الوصول الى مرمى الاوليمبي

خرج العربي في نهاية الشوط الاول ولعب سيد حامد بدلا منه . فلعب مباراة كبيرة . تحرك كثيرا وقطع كل الكرات الخطيرة . وراقب القزاز وحد من خطورته اما شحتة فلم يكن في مستواه الطبيعي

اهتز خط الظهر في فريق الاسماعيلي بسبب مراقبة عز الدين فكان كل لاعبي خط الوسط والظهر يتجمعون حوله .. ويتضغطون عليه . حالة عز لا تستدعي كل هذه الدربكة . كان في أسوأ حالاته .. بقي علي أبو جريشة طوال الشوط الاول وحده في الهجوم فلم يستطع أن يفعل شيئا . لعب الاوليمبي مباراة سيئة .. لاعبان فقط من الاوليمبي اداها وابيهما في جدية ورجولة هما السكران وسعد التالي . الذي لعب ظهيرا أيمن في نهاية المباراة . كاد الاوليمبي أن يخطف نقطة التعادل ولكن عبد الستار انقذ الموقف .

أكثر من خبر

شاهين .. زعلان

● أصدر طلعت خيري وزير الدولة للشباب قرارا بالغاء قرار اتحاد المصارعة السابق باستبعاد بعض الاسماء من الترشيح لعضوية مجلس ادارة الاتحاد والتاتق .. أصبح لهم الحق في الترشيح بعد صدور هذا القرار .

● اتحاد المصارعة هو الاتحاد الوحيد الذي لم يحدد موعد عقد الجمعية العمومية لانتخاب مجلس الادارة الجديد كما لم تتم بعد انتخابات بعض مناطقه رغم انتهاء الموعد القانوني المحدد من المجلس الاعلى لرعاية الشباب .

● سافر الى بورسعيد عبده البقال مساعد مدير الكرة بالنادي الاهلي لمحاولة ضم اللاعب محمد حسان لاعب النادي المصري ..

● كان تعليق شاهين لاعب المصري على عدم ضمه للفريق الاهلي بقوله كانت صدمة له .. اضاف شاهين انه لم يتخلف عن مباراة منذ عام ١٩٥٧

● صرح محمد سامي رئيس نادي بورفؤاد بانه يلوم اجهزة الاعلام والصحافة لاهتمامها باندية الدوري الممتاز فقط .. تساءل سامي : لماذا لا يعرض التليفزيون مباراة كاملة للاندية الاقل .. او اندية الاقاليم وهم اندية الدرجة الاولى ؟ .. واضاف انه يأمل ان يصعد بناديه للدوري الممتاز ..

● محمد لهيطة مدير الكرة بالنادي المصري تنبأ بفوز ناديه على الزمالك في حالة فوزه على المحلة .. ولكن خسر المصري مباراة المحلة بعد هزيمته ..

● تأجلت انتخابات اعضاء مجلس ادارة النادي المصري الذي كان مقررا لها يوم ٢٥ نوفمبر (بعد غد) الى اجل غير مسمى !

الشاذلي لم يفعل شيئا .. ورفيقه فؤاد ابو غيدا وعزت ابو الروس !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نتيجة مسابقة من هو ؟

عز الدين يعقوب

في كواليس الملاعب

● صح ما توقعته في الاسبوع الماضي من أبورسلامة . لقد تلشى المنتخب . قابلت سيد ابو جريشة مدير الكرة في النادي الاسماعيلي ، وسألته عن سيد حامد . فقال لي انه يسمع شائعات كثيرة ، وعندما بدأت المباراة اضطر الحاج سيد أن يشرك سيد حامد الذي كان سببا من اسباب فوز الاسماعيلي على الاوليمبي . وواجب مدير الكرة خصوصا في الاسماعيلية أن يصم أذنيه عن الاشاعات أو يتأكد منها . ولعل الحاج سيد قد تأكد الآن أن لاعب الصغير ليس منحرفا !

● اغلب ظني أن الذين رشحوا عز الدين يعقوب في الموسم الماضي لينال جائزة احسن لاعب ، يعضون اصابعهم على ذلك الخطأ الذي وقعوا فيه !

● وبمباراة الاسماعيلي والطيران .. خرج العربي مطأطئ الرأس .. منظر محزن ولاشك .. حاول العربي طوال الدقائق التي لعبها أن يفعل شيئا ، ولكن الكرة لم تطاوعه ، كما كانت هتافات الجماهير ضده عاملا هاما في تشويش افكاره ، فلم يستطع أن يلعب كرة واحدة سليمة .. ان الجماهير التي صفقت له طويلا لم ترحمه حين اخطأ !

● احيانا اسأل نفسي :

ــ لماذا يفوز الأهلي دائما ؟ ويكون الجواب : لأن عند لاعبيه الروح التي افتقدوها طوال السنوات الماضية !

● هل هذا هو مستوى طه اسماعيل ؟ .. ؟ اظن ..

محمود عبد الهادي

وصلت للمجلة مئات الخطابات تحمل الردود الصحيحة لمسابقة من هو ؟ وقد اجتمعت لجنة فرز الخطابات لاختيار الفائزين العشرة .. ان كل فائز مدعو لمباراة وستهام والزمالك ..

الحل الصحيح : اللاعب علي محسن اليمني من الجنوب العربي المحتل « عدن » يلعب في مركز ساعد الهجوم الايسر او في خط الوسط طبقا للطريقة الحديثة ..

الفائزون العشرة هم :

١ ـ المهندس الزراعي نبيل محمود حسن حلمي ١ شارع تيمور قسم النظام الزقازيق شرقية .
٢ ـ عادل عبد العال عبد الستار ـ طرف عبد العال عبد الستار مدير ادارة بلدية المحلة الكبرى .
٣ ـ محمد عبود الخربتاوي تاجر منى فاتورة بمنوف .
٤ ـ يسري محمد علوى ٣٣٥ طريق الجيش ستانلي الاسكندرية .
٥ ـ محمد سامي يوسف ٨ شارع الارمناوى حدائق القبة بالقاهرة .
٦ ـ جمال صديق ١٠٠ شارع التحرير ميدان الدقي القاهرة .
٧ ـ الآنسة نوال علي عبد الله ١١ حارة سيد القزاز بالدراسة بالقاهرة .
٨ ـ عبد العزيز غنيمي ٢٤ شارع الحداد بالترابية القاهرة
٩ ـ عمر حسين علي حمد شارع الشيخ حلمي حسن ابو حندي بالجبل الاصفر كيلو ٢٠ المنشية الجديدة .
١٠ ـ ميخائيل لوقا سعيد ١٦ حارة الفربي شارع المستشفى شبرا القاهرة .

علي محسن

حول المسابقة

● بلغ عدد الردود الصحيحة ٢٤٢ سحبت القرعة من بينها لاستخراج العشرة الفائزين .

● الجوائز العشر تسلم من القسم الرياضي بآخر ساعة ابتداء من يوم ٢٧ الحالي حتى صباح يوم ٣٠ نوفمبر .. على الفائزين الحضور في هذا الموعد ومعهم البطاقة الشخصية لاستلام جوائزهم

● وصل احد الردود من لبنان الشقيق . ارسله صلاح الدين جمال الدين من برج البراجنة بيروت .. كان الحل صحيحا وخانه الحظ في القرعة !

● جاء في عدد كبير من الردود ان الحل : عيسى الشربيني واسامة وعبد الكريم صقر والليثي ومحمد بدوي والشاذلي وراغب وابو ليلة .. والطريف خطاب من قارئ عنه ما قال ان اللاعب هو ازيبيو من البرتغال .

● الجنس اللطيف كان له نصيب كبير في دخول المسابقة .. وجاءت اجاباتهن صحيحة ولكن فازت واحدة

● احد القراء ارسل رده مفسرا تماما .. جاء فيه : علي محسن من عدن ومن مواليد ١٩٤١ . لعب في شوارع عدن وسنه ٦ سنوات ولعب في فريق الغزال بعدن ٤ سنوات .. ولعب في فريق الزمالك عام ١٩٥٩ .

● أسماء الفائزين العشرة بتذاكر مباراة وستهام والزمالك ..

مهرجان الهوكي

احتفل اتحاد الهوكي لأول مرة باليوبيل الفضي اقام مهرجانا دوليا اشتركت فيه دول من افريقيا هي اوغندا .. و ج.ع.م .. ومن اوروبا ايطاليا والمانيا الديمقراطية ويوغوسلافيا وبولندا .. اعتذرت الهند والباكستان عن الحضور افتتح المهرجان بمباراة اوغندا و ج.ع.م وقد تعادل الفريقان بهدف لكل منهما سجل للفريق فائز يوسف وسجل هدف اوغندا جوى فرانسيز لوكو .

نادي دمياط يتنكر لحارس مرماه

كمال غراب حارس مرمى دمياط (الاحتياطي) اصيب عقب مباراة دمياط والترسانة بنزلة شعبية حادة .. ورقد في منزله ، ارسل برقية للنادي يخطره فيها بمرضه الخطير فلم يسأل عنه احد حتى الآن .. لم يزره الا شاهين حارس مرمى الزمالك وموسى وفوزان من السكة الحديد وفتحي بيومي من الترسانة .. لم فوجئ بأن شطارة بعاوض الرشيدي حارس مرمى الترسانة ليلعب لدمياط بدلا متعثرا في مرضه .. ان كمال غراب من ابناء دمياط وضحى من أجل فريقه فترك عمله بشركة المقاولين العرب بالقاهرة ليكون بجانب دمياط .. وهكذا كان وفاء هذا اللاعب .. ان النادي لم يبر بوعده بأن يجعل له بمجلس المدينة لم تركه فريسة للمرض دون علاجه او السؤال عنه .. ومن لم يعاوض لاهبالاحلاله محله ، ..

لاعبو اوغندا لفوا شعورهم في منديل فوق رؤوسهم

وبسينما أمير بطنطا و الاهلي بدمنهور

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في الليلة الكبيرة ..

مولد سيدي الدسوقي

دسوق الجديدة .. بين وزير الاوقاف والمحافظ في الاحتفال الرسمي بالمولد

نموذج كامل لمدينة دسوق الجديدة ..

مجموعة من طلبة كلية الفنون بالاسكندرية .. لتسجيل المولد ..

بجانب السيرك القومي .. مازال الهزل والتهريج يجد مكانه في المولد ..

احتفلت دسوق بمولد شيخها ابراهيم .. ولم يكن احتفال هذا العام كاحتفالات الاعوام الماضية .. بل كان مختلفا جدا ..!

ولكن .. بالرغم من كل محاولات التطوير فقد اختلط هناك كل شيء .. الجديد والقديم .. الخطب الدينية والالعاب البهلوانية .. الارشادات والمواعظ والرقص والعاب القمار .. ثم .. الزحام الشديد جدا !

بالرغم من كثرة سيارات الاوتوبيس الذاهبة الى المولد .. فقد كان الزحام فيها رهيبا .. واشتركت مع زميلي المصور في احدى السيارات من طنطا في طريقنا الى كفر الشيخ .. ثم دسوق .. وبجواري وقفت سيدتان عجوزتان .. الشالان من فلاحات القرية البسطاء .. وفوق رأس كل منهما « قفة » .. وبالرغم من كبر سنهما .. ومن رقة حالهما .. ومن ارتفاع ثمن التذكرة .. كانت بسمة واسعة تملأ وجهيهما .. ودار بيني وبين احداهما هذا الحديث :

ـ كل التعب ده يا حاجة علشان روحي المولد ؟

ـ امال ايه يا ابني .. ثم ده يا سيدي الدسوقي .. دي عادة .. وفي كل سنة لازم نروح السادة ..

ـ لكن أنتي عيانة .. كان المفروض ترتاحي في بيتكم ..

ـ عيانة .. عيانة .. مش احسن ماتجيلي مصيبة .. اصل سيدي ابراهيم الدسوقي مابيستناش .. مايصبرش لك سيبك البعيد ! ده السنة اللي فاتت الواد ابني قال .. مش رايح مولد الدسوقي .. قام عيان ورقد في السرير .. قلنا له يا واد قول رايح .. يا واد قول رايح .. قلما قال انه حيروح يزوره في المولد .. خف وقام .. ومش عال ..

ـ طيب .. والفلوس اللي حتصرفيها في المولد .. مش أنتي واولادك اولى بيها ..

ـ دا احنا يا ابني نجوع ونروح نزور في المولد .. ثم ده يا سيدي الدسوقي ..

هذه هي صورة لتفكير قطاع من الناس الذاهبين الى المولد .. كشفت لي قبل ان اترك الاوتوبيس واتجه الى محافظة كفر الشيخ .. وهناك طلبت معرفة كل شيء عن الشيخ ابراهيم الدسوقي صاحب المولد ..

وقدموا الى كتيبا صغيرا عن الشيخ .. كتبه « علي محمد سعيد » .. وهو احد ابناء المحافظة .. ويقوم بعمل رسالة ماجستير عن الشيخ الدسوقي .. ويقول الكتاب :

ان الاسم الحقيقي للشيخ الدسوقي هو : ابراهيم بن عبد العزيز القرشي .. وان نسبه ينتهي من ناحية ابيه الى علي بن ابي طالب .. وانه هو الذي سمي باسم دسوق .. القرية التي بدأ فيها دعوته .. والتي توفى فيها ودفن سنة ١٢٦٥ م ..

وقابلت مع صاحب الكتاب .. الذي قال ان الشيخ الدسوقي كان من ائمة التصوف .. وان طريقته تسمى « الدسوقية او البرهامية » .. ومن اهم تعاليمها انها حاربت روح البطالة والكسل .. وقالت ان الاسلام دين عمل وكفاح .. وربط الشيخ الدسوقي بين العلم والعمل .. وقال انهما معا ضروريان للحياة الصحيحة .. وكان طوال حياته يحارب البدع والشعوذة وحركات الدجل ..

وفي اواخر ايام حياة الشيخ الدسوقي كان له الكثير من الاتباع .. وكانت له سلطة وسيطرة على معظم سكان الوجه البحري حتى كان السلاطين المماليك وقتها يتقربون اليه ..

وعندما سألت : اذا كان الشيخ الدسوقي قد ولد في آخر ايام شهر شعبان .. فلماذا يقام مولده باستمرار في اواسط شهر نوفمبر .. ؟ قيل لي ان الشهور العربية يختلف موعدها مع مدار السنة الميلادية .. والمولد موسم « تجارة » .. لذلك فهو يقام دائما ـ مهما اختلف الوعد مع حقيقة ميلاد الشيخ ـ في شهر نوفمبر حتى يكون الفلاحون قد انتهوا من بيع القطن .. ومعهم نقود ينفقونها في المولد .. !!

يا عم .. ده مولد !

والنغمة التي كانت مسيطرة على كفر الشيخ كلها طوال الاسبوع الماضي تنحصر في هذه الكلمة التي كنت تسمعها في الدقيقة اربع مرات .. يطلقونها على كل شيء .. واي شيء .. « يا عم .. ده مولد ! » .. الزحام .. من لوازم المولد .. غلاء الاسعار .. من لوازم المولد .. استغلال كل فرصة ممكنة للربح من لوازم المولد .. حتى ان السيارات الاجرة التي كانت تنقل الناس من والى دسوق ضاعفت اجرها ايام المولد .. حتى وصل الى ثلاثة اضعاف في الليلة الكبيرة ..

وعندما وصلت دسوق .. كانت المدينة الصغيرة ـ التي لا يزيد عدد سكانها على خمسين الف نسمة ـ قد ارتفع عددها الى ما يزيد بكثير على نصف مليون شخص من مختلف الاشكال والاصناف يرتدون كل انواع الملابس التي عرفتها البشرية ..

وامام جامع الشيخ ابراهيم الدسوقي وقفت مذهولا ..

عشرات الشوادر التي كانت تحيط بالجامع اختفت .. وبدلا منها وجدت ميدانا متسعا يموج بالبشر .. والجامع في نهايته واضح شامخ ..

ويحوي هذا الميدان كل الجديد في المولد هذا العام ..

ففيه سرادق المحافظة الضخم الذي تلقى فيه المواعظ والارشادات والخطب الدينية والاجتماعية .. والذي اتخذ منه حملة التوعية المنظمة التي يقودها الاتحاد الاشتراكي مستغلا فرصة التجمعات الكبيرة في المولد .. وفيه الاسواق الحديثة التي انشأتها المحافظة من اجل المولد .. والكبائن التي فتحت للناس ..

ورغم كل المشاهد التقليدية التي تراها في كل مولد .. بائع « الفرارات » .. الحب التجليب .. وحلقات الفلاحين المتسابقين على حمل الاثقال .. وعلى اطراف الميدان مئات من البائعين .. يبيعون الحمص والحلاوة .. والقصب .. والسمك المشوي .. والطراطير .. والزماميط .. وصور لاعبي الاهلي .. والزمامير .. ومئات السلع الاخرى ..

لكن الشيء الغريب حقا .. ان كل شوارع المدينة الاخرى المحيطة بالجامع وميدانه الكبير مليئة بالوان اخرى من الهزل والنصب والفجور ايضا .. وكل وسيلة من هذه الوسائل تعلن عن بضاعتها بموسيقى حسب الله .. واصوات جهورية خلال ميكروفونات ضخمة مجلجلة ..

● « تقدم عيناك تأكل مليم .. لعبة النط بالحبل .. المراية والكتابة .. والزهر والحبل .. هنا الملاهي العالية » .. وعندما تدخل هذه الملاهي تجد عساكر يراهنك عليها عشرات من ادوات النصب .. الثلاث ورقات .. والزهر والكتابة .. وفتيات كسيات وجوههن بالطلاء من الاصباغ يقدمن لك بندقية و « بطريقة النشان .. فتح عينك تأكل ملبن » ..

● وتخرج من هذا المكان لتختلط في الاف عشرات الاصوات .. « الفتاة الكهربائية .. نوع السيجارة من جسمها .. تدور اللعبة من كفها .. و .. البنت التولية .. يتقطع جسمها بالمنشار وترجع سليمة .. وحش شوف فيكو بكر العجيب .. بتمنه مليم التذكرة .. من ضمن الصاروخ .. طريق الى داخل .. قبل ما التذاكر تخلص !! » ..

● ثم تقترب من مكان آخر .. جلست على مائدة فرقة حسب الله .. وعلى خشبة مرتفعة امام صوان راقص فتاتان في عنف .. بينما الميكروفون يقول : « راقصات المسرح والسينما والتليفزيون .. احسن فرجة .. دي بس عينة .. جوه اشرف من ده كتير » ..

وبين مئات الآلاف من المتزاحمين حول كل هذه السرادقات اخذت اشق طريقي بصعوبة نحو نادي دسوق حيث الاحتفال الرسمي الذي يحضره المحافظ جمال حماد .. وبعد اكثر من ساعة .. وباستخدام كل العضلات التي منحها لي الله .. استطعت التخلص من الزحام الرهيب متجها نحو النادي بين تجمعات الناس حول الظاهرين .. ودكاكين الوشم .. والمراجيح التي كان يركبها الكبار والصغار معا .. والمتزاحمين على دخول السيرك القومي ..

وتركت دسوق بعد ان قضيت بها الليلة الكبيرة .. وحشرت نفسي في الاوتوبيس .. وخرجت من هذه الليلة بشيء هام اضعه في آذان المسئولين في وزارة الاوقاف .. والداخلية .. والاتحاد الاشتراكي .. والمحافظين ..

ان مظاهر العبث الصارخ .. والمجون الفاضح يجب ان تنتهي فورا من الموالد .. فهي تتنافى تماما مع كل الاغراض الدينية والاجتماعية .. وتشوه الصورة الصادقة للاحتفالات الدينية ..

واذا كان لابد من شيء من اللهو في الموالد ، فليسمح فقط بوجود انواع اللهو البريء .. المحترم .. لتنتهي تماما .. « يا عم .. ده مولد » !

صبري عبد المطلب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الصحة والجمال | لكل أسرة

أحمر الشفاه
كحل سائل حديث
پن
PENN EYE LINER

لوسيون
برمانت
أول سائل من نوعه في العالم لفرد الشعر
يباع في جميع الصيدليات
التوزيع : مكتب رياض بالقاهرة

في كل وقت .. وفي كل مكان
لن تجدي أجمل من
أحذية
حواء
٣٤ شارع قصر النيل / تليفون ٧٤٢٧٤

موبيليات
جب الله
إنتاج مصانعنا
رمز المتانة
والذوق الجميل
١٣ شارع سيزوستريس ت ٣٤٠٥١ إسكندرية

شامبو ✩ بريانتين ✩ لبن منظف
لبن مغذي ✩ هاندلوشن ✩ زيت شمس
نوفريت
أنقى الخامات و أحدث التركيبات

أخر ساعة
تقدم لك :
من أسبوع ...
... لأسبوع

دروس خصوصية
فرنساوي ألماني عربي وترجمة
دكتور محمود صالح ت ٢٤٥٧٨

بوريف
انتاج نادر ت ٩٠٧١٦٩
صبغة شعر كريم ٨ ألوان طبيعية ثابتة

اخصائي احذية الاطفال
البرعي
مع تشكيلة فاخرة
من الاحذية الرجالي والحريمي
١١٨ شارع محمد فريد ت ٥٢٨٥٠

مربية
خز البقر
لراغبات الصحة والسمنة والجمال
انتاج / محمد خضر العطار
الرمالة أمام جامع الأشرف ت ٩٠٠٨٦٥
وجميع محلات العطارة بالجمهورية
المنيا : عطارة عبود - شارع خضيري

ماء
راديوم
يزيل الشيب بدون صبغة
المشهور منذ ٤٠ عاما
يطلب من جميع الصيدليات ت ٩٠٧١٦٩

مكتب النصر العقاري
ادارة : صلاح فاضل عكاشة
٨ (أ) ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١
بايجار مناسب تحصل على احسن شقة
او فيلا مفروشة لوكس بجميع ضواحي
القاهرة وبيع وشراء العقارات

فرصة لكل عروس
للايجار مجموعة
كبيرة من احدث
فساتين الزفاف
والكوكتيل الفاخرة
ت : ٢٢٨٥٧

لوفر موبل
١٤ ش هدى شعراوي
ناصية سليمان باشا تليفون ٤٢٠٤٨
تقدم أروع وأحدث ما وصل اليه فن
الموبيليات الاستيل والمودرن
مهندسون اخصائيون في التصميم
والتصنيع توجد مجموعة من :
النجف والكريستال والبرنز
فرع للستائر والتنجيد
كما يوجد بالمحل مجموعة
كتالوجات كريجير العالمية
ادارة الاخصائي المعروف
عبده عوض

هل يسمح لك ضميرك بالزواج
إن أبناءك وأبناء أبنائك
يطلبون منك أن تورثهم أجساماً سليمة
بتمرينات في المنزل تعطيك صحة
متفعمة وتزيل النحافة والسمنة وقصر
القامة والامراض المزمنة .
اطلب مجانا كتابنا (الانسان الكامل)
من معهد الجوهري للتربية البدنية ٦ ش
السكاكيني القاهرة ت : ٨٢٦١١٠

النظارة
المثالية
يقدمها
فؤاد صبحي
اخصائي النظارات الطبية
ميدان الاوبرا ت : ٩١٥٥٥٥
ناصية عبد الخالق ثروت

سماح
ابو الخير محمد اديب
٣٠ شارع طلعت حرب
(سليمان باشا سابقا)
احدث تشكيلة من الملابس
الداخلية الحريمي

الشركة
الفنية
للتجارة
والمقاولات
١٠ ش كامل صدقي الفجالة ت ٩٠٣٣٠٢
تقدم احدث ما انتجته الشركة العربية
لثلاجات تليفزيونات نصر ، تليمصر
جميع المقاسات الفرن البوتاجاز سخانات
غسالات راديو بكاب اسطوانات نجف
كريستال ومودرن وموبيليات معدنية .

شنطة اليد
يجب أن تناسب قوامك
بالاضافة للفستان والحذاء
واحدث وانسب الالوان
تجدينها بمحلات
رافكو
٢٨ شارع شريف بالقاهرة

مع كل أسرة سعيدة
المختار
مجلة المثقفين
في كل بلد عربي

علاء أحمد عثمان
الطفل شهرين

سحر مختار فاضل
الطفلة شهرين

هناء الجوهري حنفي
الطفلة عمر شهرين

العروس زيزي عبد الباسط
العريس مصطفى الجندي

العروس فاطمة عبد العزيز
العريس طلعت حسن

العروس ماهيتاب محسن
العريس الطبيب عمر حلمي

لبنى هاشم علي
الطفلة شهرين

الفريد الرام جورج
الطفل شهرين

محمد تامر
الطفل ٣ شهور

العروس عفت صالح
العريس النقيب علي صالح

العروس زينب عرس
العريس صلاح الشاذلي

العروس آمال توفيق
العريس سمير أمين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مسابقة آخرساعة للكلمات المتقاطعة

في كل عدد من (آخر ساعة) .. تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة . ومثل هذه المسابقات تنشر في كل المجلات الرئيسية التي تصدر بلغات مختلفة وهي بقدر التسلية التي تمنحها للمقبلين عليها ، فانها كذلك تعطي دائما المزيد من الثقافة ، باعتبار انها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات التي لا بد من تجميعها لحل المسابقة ..

المسابقة رقم ٧

لحل هذه المسابقة .. امام القارئ مجموعة من المربعات .. بعضها مفتوح وبعضها مغلق يملا القارئ بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحرف والكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة او بلقاء مربع مغلق .. على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع ..

والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و ١٥ مربعا راسيا ونحن على استعداد لتلقي حلول القراء على الفور على ان تصل الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة .

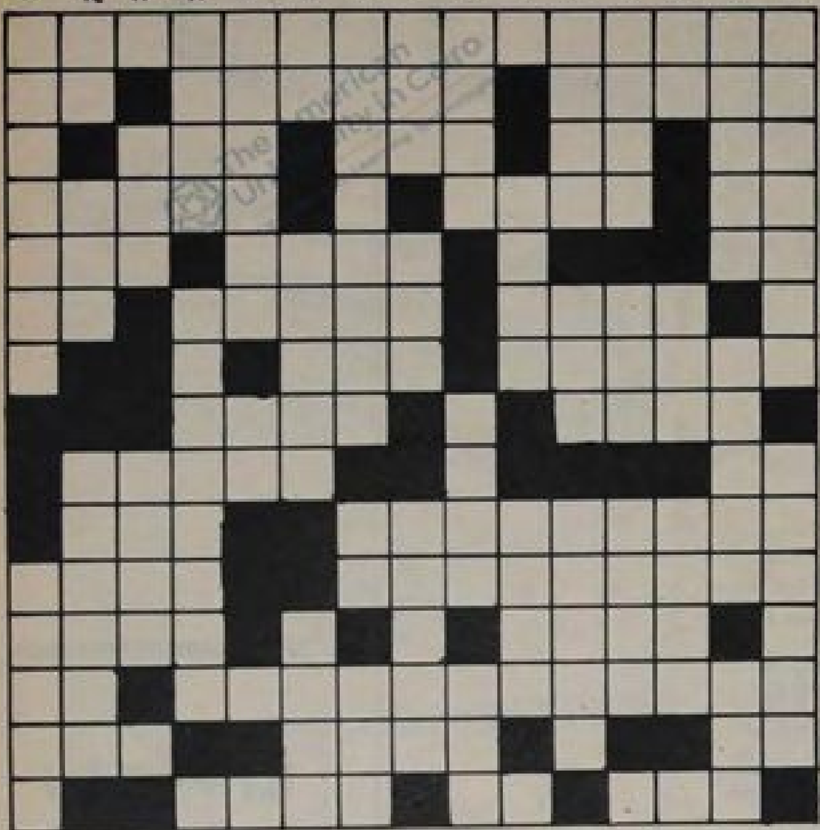

الكلمات الافقية

١ – مناسبة دينية احتفلنا بها في هذا الشهر
٢ – كلمة يوبيل متفرقة – نوع من الاخشاب – اداة تعريف (معكوسة)
٣ – من الوالدين – احد الوالدين – انتفاخ – شبك
٤ – حرفان متشابهان – علامة (معكوسة) – مطربة عربية اشتهرت بالغناء الاسرة (معكوسة) .
٥ – اداة نفي ونصب – عاصمة دولة افريقية – من المكاييل
٦ – يكر في اللعب (معكوسة) – من الارقام – حرفان متشابهان
٧ – مدينة مغربية عرفت الزلزال عنيف سنة ١٩٦٠ – ملكي حضر
٨ – نجدة (معكوسة) – م التعالى
٩ – حرفان متشابهان – ولاية امريكية
١٠ – عاصمة افريقية شهدت حدثا سياسيا هاما في هذا الشهر – الة رفع (معكوسة)
١١ – امبراطور دولة افريقية – صبر (معكوسة)
١٢ – اجنبي (معكوسة) – نحاول (معكوسة)
١٣ – احد الرسل – في اليد
١٤ – اداة تعريف – برود – ستر (معكوسة)
١٥ – الكمثرى – هدم (معكوسة) – بروز .

الكلمات الراسية

١ – دولة اوربية تعرضت للفيضانات شديدة – استخف (معكوسة)
٢ – دولة عربية – زعيم روحي هندي – ثلاثة حروف متشابهة .
٣ – التمام (معكوسة) – اوى (متفرقة) – يستجيب
٤ – تحية – كرر (معكوسة) – نوع من الاسماك (معكوسة)
٥ – عملة روسية – مطر – مجموعات
٦ – سجين حرب – تنتصر (معكوسة)
٧ – نباح (معكوسة) – اربعة حروف متشابهة – فرض
٨ – مرض صدري (معكوسة) – فرس شجاعة
٩ – من مسرحيات وليام شكسبير – اداة نفي – احد الرسل الذي اشتهر بسفينته (معكوسة)
١٠ – جميع (معكوسة) – ادخار (معكوسة) – حي معروف
١١ – قبيلة مشهورة في كينيا – اداة نصب
١٢ – السجد (معكوسة) – بحيرة امريكية يقام عليها سباق دولي للسباحة (معكوسة)
١٣ – انحراف – امرأة لم تتزوج (معكوسة)
١٤ – اداة نفي (معكوسة) – كل – هيئة تابعة للامم المتحدة
١٥ – اول بلاد القطن في العالم – سراديب

● هنا ونرجو ارسال الحلول على المربع المنشور على هذه الصفحة من المجلة

حل المسابقة رقم ٥

الفائزون الثلاثة

● الفائز الاول : حافظ احمد سيد أحمد – بالمعهد القومي للادارة العليا .

● الفائزة الثانية : هالة عبدالرحيم ثروت .. بمصرالجديدة

● الفائز الثالث : عمر عز الدين محمد يوسف – بمدرسة الرمل الاعدادية بثروت باشا

الجوائز

الفائز الاول : ثلاثة جنيهات
الفائز الثاني : جنيهان
الفائز الثالث : جنيه واحد

افراح الاسبوع

العروس : لولا كمال
العريس : رأفت دلهيدي

العروس : ثريا
العريس : نقيب حسين جمال الدين

العروس : عليه الحسيني
العريس : مقدم علي زين الدين

العروس : مديحة عبد الحفيظ
العريس : مصطفى ماهر

العروس : نادية عثمان
العريس : محمد الاجهوري

العروس : خديجة عبد العزيز
العريس : نقيب سمير نوار

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من
مقاعد
الجماهير

معالم العصر .. فى القاهرة

● عندما زار وزير الثقافة الفرنسي القاهرة قال وهو يقلب البصر فى الأبنية الجديدة التى تملأ ميادين وشوارع القاهرة ٠٠ان لديكم ابنية كبيرة فخمة ٠٠ ولكنى لا ارى للقاهرة الجديدة طابعا مميزا ٠٠

● ومنذ بضعة ايام لقيت الأستاذ عبد المنعم هيكل مقرر لجنة العمارة بمجلس الفنون ٠ وحدثنا عن ندوة المعماريين التى قررت اللجنة اقامتها من اجل وضع اسس للمنشآت والمبانى التى تنشأ فى عصر الثورة بحيث تتخذ طابعا حضاريا معبرا ومميزا ٠ وبحيث لا تتوه القاهرة وغيرها من مدن مصر الكبرى فى زحمة المنشآت الكبيرة التى لا تخضع الا لتفانين اصحابها ومصمميها ٠

● ونحن قد لا نشعر الآن بقيمة هذا الشيء الذى تريد لجنة العمارة ان تحققه.. لاننا نعيش فى داخله ٠٠ وتشغلنا عنه مطالبنا اليومية الحيوية الملحة ٠ ولا يعنينا حتى عندما نحاول ان نفكر فيه بنظرة خاطفة ٠٠ او تفكير فردى ٠ ولكنه يعنينا كجيل يعيش فى هذا العصر ٠٠ جيل منحه القدر فرصة التغيير وارادته ٠٠ فرصة تشكيل عصرنا بكل ما نملك من طاقة وجهد ٠٠ وقدرة ٠٠

● واذا كنا نشكل مجتمعنا من جديد ٠٠ سياسيا واقتصاديا وثقافيا ٠٠ واذا كنا نحاول بكل ما نملك من قدرة ان نرسم له صورة باهرة ٠٠ تمنحنا وتمنح الاجيال من بعدنا ٠٠ كل ما حرمنا منه فى عصور التخلف الماضية ٠٠ فمن غير المعقول ان نغفل الصورة الباقية على الزمن لهذا العصر ٠ صورة الطابع الحضارى الممثل فى منشآتنا وفى كل ما نتركه من آثار ٠

● يجب ان يترك جيلنا الذى يغير صورة المجتمع المصرى من كل نواحيه طابعه فى هذا العصر المميز ٠ يجب ان تتميز قاهرة الثورة بطابع حضارى خالد على الزمن ٠

● ومسئولية هذا العمل تقع اولا على عاتق معماريينا الذين يتولون تصميم كل ما يشيد فى بلدنا وعلى عاتق جميع السلطات المسؤولة وعلى راسها الاتحاد الاشتراكى ٠

● ولا شك ان نمو القاهرة هذا النمو المطرد السريع وازدياد المنشآت العامة والسكنية يحتم علينا ان نبدأ فورا فى تجديد نظام نمو المدينة وشروط اقامة المبانى حسب تخطيط عام لها واذا كنا قد اضعنا فرصة النمو السابق للمدينة فما زالت امامنا فرصة اكبر فى النمو القادم والذى يمكن بواسطته ان نمنح القاهرة وغيرها من المدن الطابع الحضارى المميز لعصر الثورة ٠

يوسف السباعى

حوار من طرف واحد

عبد الحميد الجندى

– ايوه انا عبد الحميد الجندى ..
– ....
– الله يبارك فيك .. وعرفت ازاى !
– ....
– الحقيقة كان الفرح على الضيق وعلشان كده معزمتش حد .. مافيش غير اخوتى وقرايب العروسة بس !
– ....
– اسمها أمينة صلاح الدين شريف .. وهى طالبة بالسنة النهائية بكلية الآداب ..
– ....
– لقيت الشقة .. ومن غير خلو .. فى شارع رمسيس .. اربع غرف ويرجع الفضل للسيد المحافظ .. فقد سلمنى مفتاح شقة فى عمارات المحافظة ، ولو انها فى الدور العاشر ! ..
– ....
– تصور انا ساكن حاليا مع والدتى فى عمارة الاوقاف بالقلعة ومن الساعة السابعة مساء حتى الصباح لا اجد نقطة ميه .. وفى بعض الاحيان اضطر انزل للجيران فى الدور الاول واستلف صفيحة ميه .. يظهر ان الخزان اللى فوق السطوح خسران !
– ....
– طبعا زعلان علشان مكسبتش الاولى فى بطولة كمال الاجسام الاخيرة التى اقيمت فى برلين .
– ....
– بس المركز التانى برضه مش وحش زى ماكل الناس فاهمه .. ودى رابع بطولة دولية افوز فيها .
– ....
– انا مؤمن بتحديد النسل .. خصوصا وانى عانيت من هذه المشكلة مع عائلتى .. اصلك الخشب احنا عددنا عشرة اشقاء وشقيقات !
– ....
– كنت ناوى اعتزل .. لكنى صممت ان استعيد لقب بطولة العالم لمصر فى البطولة القادمة التى ستقام فى طوكيو ان شاء الله ..
– ....
– حاليا .. فى سلاح المهندسين برتبة نقيب .
– ....
– احب ان يكون ابنى برضه مهندس وبطل كمال اجسام ..
– ....
– لا .. حابعده من الكوره .. مع ان الشهرة فى مجالها اكتر واسرع ..
– ....
– احب الوخيه وطبق الكوارع .. واى نوع من اصناف اللحمة !
– ....
– اكره فى الرجل الغرور .. وفى المراة غيرها ..
– ....
– بلاش احراج لحسن العروسة تزعل ..
– ....
– اصلها بتغير على موت !!

« سويتش »

آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة
فى الشرق الاوسط

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر من
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة القاهرة ٧٧٨٦٠

الاشتراكات
البريد العادى :
ج٠ع٠م : جنيهان مصريان
دول اتحاد البريد العربى :
جنيهان استرلينيان .
باقى دول العالم :
اربعة جنيهات استرلينية وعشرة شلنات او ١٢ دولارا امريكيا .
سعر النسخة الرسلة بالطائرة من آخر ساعة :
العراق ٦٠ فلسا ، لبنان ٦٠ ق٠ل ، سوريا ٦٠ ق ٠ س ، الاردن ٦٥ فلسا ، الكويت ١٠٠ فلس ، السودان ٥٠ مليما ، ليبيا ٦٠ مليما ، الجزائر ١٠٠ فرنك ، عدن ١٢٠ سنتا البحرين ١٠٠ فلس ، قطر ١٠٠ نايا ٠

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

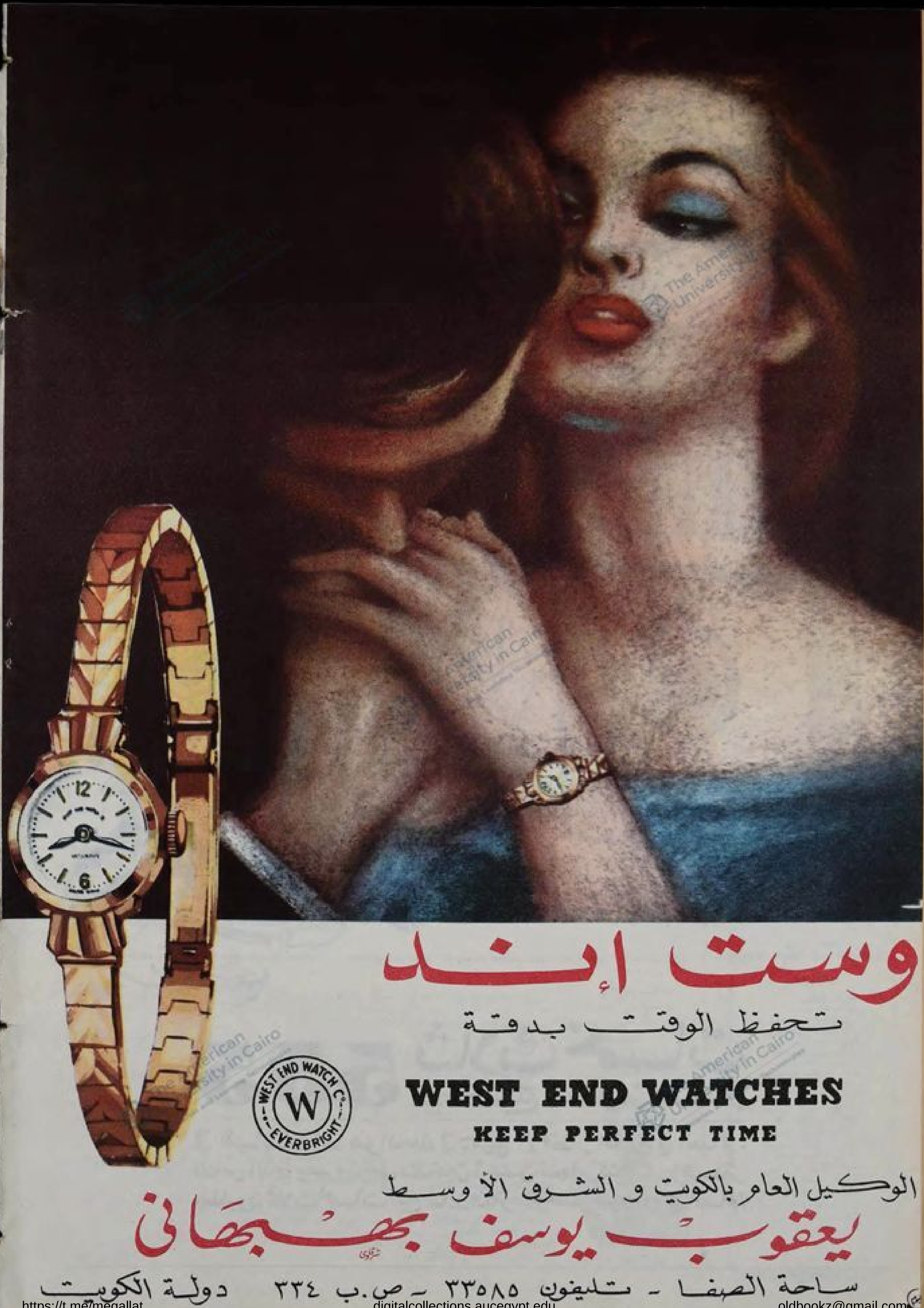

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٥٠ مليما

العدد ١٦٧٥ - ٣٠ نوفمبر ١٩٦٦

AKHER SAA - 1675 - 30 NOVEMBER 1966

● عدد خاص .. (٦٠ صفحة)

صلاح نصر

يكتب:

سر الهجوم الرجعي على الاشتراكية العربية

عدد الموسم

جزء كامل بالألوان:

آخر موضات الشتاء

فستان من القش

تقليعة باريس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أهلا

.. لا اجد على شفتي .. كلما لاقيتك ما اهتف به .. سوى .. اهلا ..

بقلم : يوسف السباعي

قبل بدء المعركة ..

● يجب أن تصبح وحدة العمل وحدة واحدة الجنود وراء القيادة وليسوا فى مواجهتها

● استمعت الى خطاب الرئيس جمال فى مجلس الامة . واحست ان امانة المصارحة التي وضح بها الحقائق قد وضعتنا - فعلا - في منتصف الطريق الى حل مشاكلنا .. لقد وضعتنا دقة البحث وامانة التشخيص ووضوح التعبير وسلامة العرض التي اتسم بها الخطاب وجها لوجه امام المشكلة .. ووفرت علينا الضرب فى متاهات التخمين والحيرة .. قالت لنا .. اين نحن .. واى العراقيل نواجه الى مستقبلنا .. وكيف نجتازها .. وبات علينا ان نحشد قوانا ونجمع جهودنا لوثبة جديدة .. اشبه بوثبتنا الاولى في معركة السويس من اجل الحرية السياسية .. وثبة جديدة من اجل الحرية الاقتصادية في معركة البناء الوطني .

● شعرت وانا اغادر مجلس الامة اننا نخوض معركة جديدة فاصلة دق ناقوسها خطاب الرئيس جمال الواضح فى صراحته .. الواضح فى خطورته .. ناقوس اعلن بدء التعبئة القومية من اجل زيادة الانتاج وسلاحنا هو العمل وواجبنا هو ضغط النفقات وخفض التكاليف ومحاربة الاسراف وحسن استغلال الموارد .

● ومشكلتنا فى المعركة الجديدة . ليست مشكلة عجز فى القوى بقدر ماهى عجز فى تنظيم هذه القوى ولا جدال ان من اسباب اضعاف قدرتنا على العمل - وهو سلاحنا الاول فى المعركة - التناقضات العجيبة الكائنة بين مختلف تنظيمات القوى العاملة ولاسيما بين العاملين والادارة ، ومن العجيب ان توجد مثل هذه التناقضات فى وقتنا هذا وان توجد خصومة بطريقة ما بين العاملين والادارة .. فلقد كان مفهوما ان توجد هذه الخصومة بين العاملين والادارة عندما كانت الادارة تمثل مصلحة صاحب راس المال والعاملون يمثلون الجانب المعتدى عليه والمستغل بواسطة صاحب العمل . اما الآن وقد اصبح كلاهما يمثل العاملين واصحاب العمل فى وقت واحد .. فلم يعد هناك ما يدعو الى اتهام الادارة باستغلال العمال لان كل ما يوفر من ربح انما هو عائد بطريق مباشر او غير مباشر اليهم .. ولم يعد هناك مبرر لاستمرار الخصومة بطريقة تقليدية غبية ، ولا عاد هناك مجال لان يظل التشنيع بالادارة اغنية على لسان العاملين .

● ولا جدال فى ان اهم ما يجب ان نعبىء به قوانا فى المعركة الجديدة هو ان نزيل التناقضات بين الادارة والعاملين بحيث تصبح وحدة العمل .. وحدة واحدة .. اشبه بالجنود والقادة .. وان تصبح العلاقة بينهما قوية مترابطة حتى يمكن للوحدة ان تخوض المعركة كتلة واحدة .. وان يشعر كل منهما ان مصلحة الآخر هى مصلحته وانه ليس هناك عامل مستغل وصاحب راس مال مستغل .

● وكما نقر بكفاءة العامل المصرى وجلده وتميزه فى كل ميدان يطرقه . يجب ان نقر بان الادارة المصرية قد خاضت تجربة التحول الاشتراكى بنجاح تام دون اى هبوط بمستوى الانتاج . وانا يتحتم علينا - كما نضمن للعامل كل وسائل التامين ان نضمن للادارة كل وسائل الاستقرار ونؤكد سلطتها ومسئوليتها وقدرتها على المبادأة وان نجنبها الافراط فى اجهزة الرقابة القادرة على تجميد نشاطها .

● اقتراح اخير اتمنى لو وجدنا سبيلا الى تحقيقه وهو ازالة الفجوة او السور القائم بين الطرفين اللذين يجب ان يكونا طرفا واحدا وهما ما نسميه بالعاملين وما نسميه بالادارة .. وذلك بمنح الفرصة للعاملين فى الوصول الى مراكز الادارة اذا تحققت لهم القدرة على ذلك . بمعنى انه يمكن ان يصل اى عامل الى المراكز الرئيسية فى الوحدة والا يوجد ما يمنع عامل كفء ممتاز من ان يكون فى وقت ما مديرا للشركة اذا حصل على الخبرة التى تؤهله لذلك والا يحول دون وصوله حرمانه من الشهادة الجامعية التى يجب الا تتحول الى صك من صكوك الغفران .

● ان اذابة التناقضات فى الوحدة العاملة ، وجعلها وحدة متكاملة متحدة بلا احقاد ولا خصومات من اهم وسائل التعبئة التى يمكن ان نخوض بها المعركة القادمة .

● لقد قال الرئيس جمال ان وضوح المشكلة امام الجماهير هو نصف الطريق الى حلها والنصف الثانى مرهون بالجهد الذى تستطيع هذه الجماهير ان تبذله وراء قيادتها .. وقبل ان تبدأ المعركة يجب اولا .. ان نضع جماهير الوحدات العاملة وراء قيادتها .. وليست فى مواجهة قيادتها او فوق قيادتها .

● بقيت كلمة اخيرة .. ان من اروع ما جاء فى خطاب الرئيس جمال قوله عن الدستور :

ان شعبنا مازال ينتظر مناقشات الدستور الدائم ، كما ان تقنين الثورة ضمانة اكيدة للتطور الدستورى السليم ليظل القانون دائما اكبر من مراكز القوة واعلى من ارادات الافراد .

يوسف السباعي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حدث هذا الاسبوع

لقاء بومدين وعبد الناصر فى القاهرة ..

حوار باسم بين الرئيسين العربى والجزائرى بعد بدء الزيارة الرسمية

عناق الاخوة بين عبد الناصر وبومدين لحظة الوصول الى مطار القاهرة ..

.. وعناق اخوى بين عامر وبومدين

فتحت القاهرة قلبها الاخ .. الصديق .. للمناضل القادم من الجزائر .. الرئيس هوارى بومدين.. واحاطه الشعب فى الجمهورية العربية المتحدة بذارعيه تعبيرا عن روح الاعجاب والتقدير لثورة المليون شهيد.. وتاكيدا لوحدة القوى الثورية العربية .. وبتلك المشاعر الاخوية تجرى المباحثات بين الرئيس جمال عبد الناصر وبين الرئيس الجزائرى بومدين حول القضايا العربية والدولية التى تهم البلدين .. وتعتبر تلك الزيارة الرسمية الاولى التى يقوم بها بومدين الى القاهرة بعد توليه الرئاسة ولكنه يعرف القاهرة ـ من قبل ـ حينما كان يدرس فى الازهر وخلال زياراته المتعددة بعد ذلك .. وتؤكد المصادر الجزائرية ـ تعليقا على هذه الزيارة ـ بان العلاقات بين القاهرة والجزائر تتقدم بسرعة مذهلة .. ويصحب الرئيس بومدين وفد جزائرى من اربعة عشر عضوا وتمتد الزيارة لمدة ثمانية ايام يتجول خلالها الضيف المناضل بين معالم التطور الثورى الذى حدث على ارض الجمهورية العربية المتحدة وبالذات فى الصناعات الثقيلة والابحاث العلمية العسكرية ..

(تصوير احمد يوسف كبير مصورى اخبار اليوم)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

المشير عبد الحكيم عامر يتبادل الحديث مع كوسيجين قبل احد الاجتماعات الاربعة ..

مباحثات عامر وكوسيجين فى موسكو

على مدى خمسة ايام فى موسكو ..
وخلال اربعة اجتماعات متوالية جرت المباحثات بين المشير عبد الحكيم عامر – النائب الاول لرئيس الجمهورية العربية المتحدة – وبين اليكسى كوسيجين – رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى – فى جو متبادل من الود والتفاهم .. وقد اكد كوسيجين اثناء المباحثات للمشير عامر وقوف الاتحاد السوفيتى الى جانب الدول العربية فى نزاعها مع اسرائيل .. كما جرت اجتماعات اخرى بين المشير وبين بودجورنى رئيس مجلس السوفيت الاعلى – وكبار المسئولين السوفيت وكان يصحب المشير عامر وفد عربى من العسكريين والاقتصاديين الذين اشتركوا فى المباحثات بين الجانبين ..

موسكو – رسالة خاصة لاخر ساعة

المشير عامر والوفد العربى خلال المباحثات مع بودجورنى فى موسكو ..

كلمة تقدير وترحيب بالمشير عامر فى جمعية الصداقة العربية – السوفيتية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النقيب الجديد يطلب :

مكاتب تعاونية للمحامين وتغيير قانون النقابة

كيف دارت انتخابات نقابة المحامين .. ؟ وكيف نجح احمد الخواجة .. ؟

وما هي ابعادها السياسية .. وطابعها الجديد الذي اتخذته في هذه المرة .. ؟

وما هو محصور البرامج والاتجاهات والمشروعات التي برزت خلال المعركة الانتخابية للمحامين .. ؟

كانت انتخابات نقابة المحامين ذات لون خاص واتخذت طابعا معينا منذ بداية المعركة الحقيقية بين الاطراف التي كانت تريد أن تظفر بمنصب النقيب الجديد للمحامين ..

ومن خلال هذه الصورة الجديدة .. جلست مع النقيب الجديد احمد الخواجة المحامي .. لنتعرف من ملامح عمله .. من خطته .. من أسلوبه لربط المحامين والنقابة بالعمل السياسي ..

قلت له :

● **هذه الانتخابات الاخيرة كان لها طابع ولون خاص .. فما هو ابعاده .. واهدافه .؟**

وقال نقيب المحامين الجديد :

– انها أول مرة فعلا تطرح في خلال المعركة الانتخابية مفاهيم موضوعية .. وهي على الترتيب التالي :

● دور النقابات المهنية في المجتمع الاشتراكي .

● دور نقابة المحامين في مرحلة التحول الاشتراكي .

● وضع المثقفين من خلال النقابات المهنية في اطار تحالف قوى الشعب العامل .

● اتساع نقابة المحامين .. للمحامين العاملين بالوحدات الاقتصادية المملوكة للشعب .

وقلت له :

● **هل هناك فرق بين حملة المؤهلات العلمية وبين المثقفين) أم أن كل حامل مؤهل علمي يعتبر مثقفا ؟**

وأجاب في حماس :

مجرد كون الفرد يحمل مؤهلا علميا لايعني بالضرورة وضعه في اطار المثقفين من داخل التحالف .. لان المثقفين في هذا المعنى تحديدا هو ان يؤدي دوره كعنصر في التحالف .. بمعنى وضع ثقافته في خدمة الجماهير والنقابات المهنية عموما .

وقلت له :

● **اذن ما هو دور نقابة المحامين في المجتمع الاشتراكي .. من خلال انها تضم مجموعة من المثقفين ؟**

وقال نقيب المحامين الجديد :

– ان نقابة المحامين تعتبر تجمعا للمثقفين القانونيين الذين يعيشون مشاكل التطبيق اليومي للجماهير بحكم عملهم . والحقيقة ان حركة المجتمع كانت أسرع من حركة التطور القومية . لذلك بدأت القواعد القانونية غير متناسبة للعلاقات الاجتماعية الجديدة التي خلقت في ظل التحول الاشتراكي وبدا واضحا ان هناك صداما بين العلاقات الاجتماعية .. وبين القواعد القانونية التي تحكمها . ولما كان القانون وسيلة الى تحقيق غايات المجتمع .. فلا يجوز أن يكون قيدا على حركته المستمرة . وهذا يقتضي منا خلق فكر عام للشرعية المجتمع الاشتراكي .. اي الشرعية القانونية لكي تجد العلاقات الاجتماعية الجديدة انها في ظل نظم قانونية تكفل لها تحقيق المصالح المشروعة للجماهير وبذلك نحقق سيادة القانون وهو مطلب أساسي ورد في الميثاق . ونقابة المحامين تحمل مسئولية تحقيق هذا الهدف من خلال المحامين جميعهم وليس من خلال مجلس النقابة .

قلت له :

● **كيف تمارس الان مهنة المحاماة في خلال هذا الاطار)**

وقال احمد الخواجة :

– ان اشتراكيتنا تقوم على أساس سيطرة الشعب على وسائل الانتاج .. ولا يعني ذلك بالضرورة تأميم كافة وسائل الانتاج .. لاننا نؤمن بالملكية الخاصة .. مثل تمليك الارض الزراعية .. كما أن ضرورات الحياة اليومية توجد كثيرا من مجالات العمل الخاص لمهنة المحاماة . ولكن وجود الملكية العامة للشعب يجعلنا نبحث كيفية مزاولة مهنة المحاماة .. وهذا امر لابد أن يقوم به التشريع .. بمعنى اننا لابد أن نغير قانون النقابة أصلا .. ليتلاءم مع المجتمع الاشتراكي .

ولهذا يمكن أن نزاول مهنة المحاماة عن طريق تنظيم تعاوني فيها .. بمعنى أنه يمكن انشاء مكاتب تعاونية بين المحامين من خلال النقابة .. تتيح لها امتيازات خاصة .. مثل قضايا المساعدة القضائية .. وقضايا نقابات العمال .. وهذا المكتب يلتزم بالقيود التي تفرضها النقابة في مزاولة المهنة . والمكتب الواحد يمكن أن يضم أكثر من محام ..

وسألته :

● **كثر الحديث في الايام الاخيرة عن المحامين الذين يعملون في المؤسسات والشركات .. فما هو الدور الذي سوف ترسمه لهم النقابة في المستقبل ؟**

وأجاب احمد الخواجة :

– يوجد عندنا الآن ٤٢٠٠ محام بالجدول العام .. و ٨٠٠ محام يعملون بالقطاع وهم الذين تصدعهم في السؤال . وانا اعتبر هؤلاء المحامين هم نافذة النقابة على وحدات الانتاج كل في مجال عمله .. ووسيلة التحامهم بقضية الانتاج باعتبارها القضية الاولى في المجتمع الاشتراكي .. والنقابة تعلق اهمية كبرى على محامي القطاع العام في دفع الانتاج .. وحريصة على أن توفر لهم الحرية والاستقلال في ابداء رأيهم محررا من الضغوط الادارية .

وقلت له : **باعتبار ان المحامين الآن في ظل هذه المرحلة طليعة قوى الشعب العاملة .. فلماذا لم تساهم النقابة بدور فعال في التحضير للدستور)**

فقال لي : أولا لا تحاسبني على الماضي .. اما الحاضر : فجميع المحامين أعضاء في الوحدات السكنية للاتحاد الاشتراكي العربي .. وبعضهم واعني بهم محامي القطاع العام أعضاء في الوحدات الجماهيرية .. ولقد حرص الاتحاد الاشتراكي على أن تكون مناقشة الدستور على مستوى جماهيري .. وسوف تقوم النقابة بوضع دراسات دستورية في أيدي المحامين خلال هذا الشهر .. تسهل لهم كيفية تبادل الرأي مع الجماهير في مناقشة واعداد الدستور . وذلك سوف يتم في مدى أسبوعين .

وسألته :

– **ما هو دور المحامي الاشتراكي في ظل المجتمع الاشتراكي ؟**

وأجاب احمد الخواجة في حماس :

– العمل السياسي بمعناه الحقيقي بين الجماهير .. وواجب المحامي وهو المثقف السياسي .. أن يؤدي للجماهير كافة مايمكن من أساليب لدراسة مشاكلها .. والبحث عن حلول لها في اطار من الفكر الاشتراكي الذي يقوم على تحقيق المصلحة العامة قبل المصلحة الشخصية . كما ان للمحامين دورا سياسيا هاما في توعية الجماهير في كافة قضاياهم القومية والداخلية . وتبصيرهم بحقيقة كيانهم كجزء من الوطن العربي الواحد .

وقلت له :

● **ما هي خطة عمل المجلس الجديد للنقابة ؟**

وأجاب احمد الخواجة :

– بمجرد اجتماع المجلس الجديد .. سوف يضع خطة شاملة يحدد بها أسلوب عمله خلال العامين القادمين .. ملتزما بما تقرره اغلبية المجلس وأولى المهام الملقاة على عاتق المجلس هي :

● تغيير قانون نقابة المحامين ..

● وضع جهود المحامين في خدمة التنظيمات السياسية على مستوى الجمهورية .. بحيث تكون النقابات الفرعية بالمحافظات عبارة عن أجهزة فنية معاونة للمكاتب التنفيذية للاتحاد الاشتراكي العربي .

● وضع خطة العمل على وضع القانون في خدمة الثورة .

● تقنين الثورة بحيث تقوم العلاقات بين قوى الشعب العاملة بدون استغلال .

وانتهى الحديث الذي استغرق حوالي ساعتين بين المحامات التي جاءت للتهنئة .. بالقبلات .. والتحية .. والتلغرافات .. والمكالمات التليفونية ..

محمد عبد الحميد

البروفيسير ليبرمان يتحدث لآخر ساعة :

لست عضوا فى الحزب

أنا أول اقتصادى سوفيتى يدافع عن الأرباح

خلع البروفيسير السوفيتي ليبرمان سترته بعد جولة بين معالم وآثار الاسكندرية وتقدم يرحب بي في شرفة فندق سان ستيفانو ..

وسألته عن زيارته للمتحف الروماني واليوناني .. وابتسم وقال : انها فرصة نادرة استعدت بها شبابي .. لقد استطعت ان اقرأ الحروف اليونانية والرومانية وانا اتعرف على بعض مدعميها .. وعادت بي هذه الزيارة الى ايام دراستي الثانوية في مطلع القرن عندما كان مقررا علينا دراسة اليونانية واللاتينية .. لقد ردتني الى ايام الفلاسفة والحكماء القدماء والعظام .. كاوشيرون .. ولوكرتس والالياذة والاوديسة ..

لقد قضيت حياتي اتعلم وادرس فانا اجيد اللغات الاوكرانية والروسية والالمانية واتكلم الانجليزية والفرنسية .. قد تظن انني بدأت حياتي اقتصاديا ولكن الحقيقة خلاف ذلك تماما .. لقد نلت دبلوم كلية الحقوق واوشكت ان اصبح محاميا .. لكن الثورة الروسية نشبت ولم اجد لزاما آخر لاواصل حياتي وتقدم بلادي الا توديع زخرف قاعات المحاماة والقضاء الى ساحة المعركة .. لقد تطوعت كجندي عادي في الجيش الأحمر السوفيتي وحاربت في جبهة بولندا .. وذلك في فترة حروب التدخل من ١٩١٩ حتى ١٩٢١ .. وعندما قضي على الجيوش الغازية لوطننا السوفيتي وجدت نفسي مضطرا للبحث عن عمل لي .. لم يكن هناك امكانية للدراسة المنتظمة فعملت في احد المصانع في الجيش كمشرف على هيئة تعمير .. وكان بناء المصانع والبيوت يعطيني بطاقة لم اعهدها .. وقررت ان اواصل دراسة مفيدة مثمرة لي ولبلادي .. فالتحقت بمعهد للدراسات الليلية درست الرياضيات والهندسة والاقتصاد وحصلت على الدبلوم الثاني بدرجة (اقتصادي في الهندسة)

● **قلت له : وهل عاقك ذلك عن متابعة الفنون والاداب ؟**

وقال ليبرمان على العكس .. لقد جعلتني شهيتي لالتهام الاعمال الادبية العظيمة اما كتابي المفضلون من الروس الكلاسيك فلا أجد سوى الشاعر العظيم بوشكين وليوتولستوي اما السوفيت أو كتابنا المعاصرون فاحب كثيرا قسطنطين باوستوفسكي وقسطنطين سيمونوف الذي عمل مراسلا حربيا في الحرب العالمية الثانية وكتب مذكرات في غاية الروعة تشيد بعبقرية الحرب وأبطال الشعب السوفيتي اما الفرنسيون فافضل من كتابهم اناتول فرانس ولا يقل اعجابي بالكتاب الروس عن اعجابي بالكتاب الامريكان كسالينجر وجون شتاينبك .. وخاصة كتابه الاخير (شارلي) .. وفيه يروي قصة عربته المقفلة وكلبه اللذين دار بهما كل الولايات المتحدة الامريكية ..

● **قلت له : لمة علاقة بين الهندسة والموسيقى فمن هو الموسيقي المفضل لديك ؟**

وابتسمت أساريره .. وقال ..

أفضل الموسيقيين في العالم زوجتي .. انها عازفة بيانو ماهرة .. ان زوجتي هي شقيقة العازف البيانو الشهير فلاديمير أورليتسكي ومدام أورليتسكي هي والدة ساندالوسكانيني الابنة الكبرى للمايسترو الشهير اورتورو توسكانيني ..

● **قلت : يتر وضعك في قمة اساتذة الاقتصاد السوفيتي والاخذ بمشورتك في مؤتمرات الحزب الشيوعي السوفيتي تساؤلات كثيرة حول انك تصر على التصريح بانك لست عضوا بالحزب الشيوعي السوفيتي ؟**

واطرق ليبرمان وقال : لقد اشتركت في الجيش الاحمر كجندي عادي منذ ما يزيد على الاربعين عاما وقد حاولت وقتها ان التحق بالحزب لكن حالت ظروف الحرب وتحديده لاعضائه وكوادره بيني وبين هذه الفرصة .. وبعد هذه السنين الطوال اعتقد انه لم يعد من اللياقة ان اطلب عضوية الحزب الا تدعيهم البعض من هذا انني اسعى الآن استفيد من عضويته .. ان اقتناعي هو نفس اقتناع اعضاء الحزب ولكني افضل أن ينظر لي كمواطن عادي وباحث في الاقتصاد .. لا اكثر ولا اقل ..

انني استطيع ان احترم واعيد الحزب من خارجه اكثر من وجودي بين صفوفه ...

● **قلت وماذا عن عملك كمستشار اقتصادي للرئيس السوفيتي السابق خروشوف ؟**

وقال البروفيسير الاقتصادي الكبير : انها دعاية مضللة .. للحقيقة والتاريخ أقول انني لم اقابل خروشوف مرة واحدة في حياتي .. لم اطلب ذلك ولم يطلب هو ذلك بدوره .. ان معرفتي بخروشوف لاتتعدى رؤيتي له في الاحتفالات شأن اي مواطن سوفيتي عادي كان يقف في صفوف المتظاهرين لتحيته هو واعضاء اللجنة المركزية .. والضيوف من فوق الشرفة القائمة على ضريح لينين ..

● **قلت .. لقد اخذت تندد بالدوائر الرأسمالية في محاضراتك الاخيرة في جامعة القاهرة وخاصة اولئك الذين ينظرون الى العمليات الاقتصادية كعمليات آلية وعلمية بحته دون الحاجة الى فكرية (ايديولوجية) ؟**

وقال ليبرمان : ان الفكرية التي اتباها هي فكرية الاشتراكية العلمية وعلى هداها اقدم مساهمتي في تقدير الاقتصاد السوفيتي كجزء من البحالة والعلماء .. ايديولوجية الانتاج الاشتراكي انتاجا وتسويقا وتوزيعا .

● **قلت : هل يتيح لك وضعك كاستاذ خارج الحزب الشيوعي ان تقابل احدا من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي؟**

ضحك وقال : على ان املأ البطاقة الخاصة لن اريد مقابلتهم ولا تنس ان لي تلاميذ قمت بتدريس الاقتصاد لهم اعضاء في اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي السوفيتي .. ان كل مقالاتي قد نشرت بتوجيه من أعضاء اللجنة المركزية بعد ان نوقشت ونقدت .. نشرت بعد أن ثبت لهم انها تستحق النشر .

● **قلت : تردد الصحافة الغربية انك قد واجهت صعوبات عديدة لنشر ابحاثك فما صحة هذه الرواية ؟**

وانتفض الشيخ الوقور وقال : لقد دعتنا اللجنة المركزية عام ١٩٥٦ في بداية عهد تولي خروشوف الامانة العامة للحزب لحضور مؤتمر او ندوة علمية مكونة من ١٢ عضوا معظمهم من الرجال المرموقين في الاقتصاد وقدمت امامهم تقريرا استمعوا اليه ثم دارت المناقشات .. لكن يبدو أن الوقت وقتها لم يكن قد نضج بعد لتقبل الافكار الجديدة التي طرحتها .. والجديد لايجري قبوله بسهولة دائما لكن .. بدا لي مما يقولونه او يرددونه أن القضايا التي طرحتها قد نالت اهتمامهم وشوقهم ..

وظل الامر على هذا النحو حتى انعقد المؤتمر الثاني والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي ووقتها لاحظت ان عددا من اعضاء الحزب والهيئات والدوائر العالمة قد تقدموا بعدد من المقترحات تنطوي على عدد من الافكار الاساسية التي نادت بها وهي التي تتعلق بالربح وكفاءة انتاج المؤسسات وشجعني هذا على ارسال خطابات لعدد كبير منهم لتحسين وتطوير هذه الافكار وتلقيت دعوات لزيارة اللجنة المركزية عندما اتاح لي الفرصة وعندما سنحت الفرصة لتقديم افكاري والطباعتي وخبراتي التي استقيتها من العلم ومن الحياة وواصلت المناقشات مع اعضاء اللجنة المركزية وبعضهم اقراء على قلبي كالزميل الراحل (روداكوف) طلبوا تقريرا بكل ابحاثي ومقترحاتي عن ادارة المؤسسات في ظروف الاشتراكية .. خلوت لنفسي ووضعت لهم تقريرا من ٤٠ صفحة .. تلقيت على اثره دعوة من رئيس تحرير البرافدا المسئول عن القضايا الاقتصادية لمناقشته .. انني لا اعرف حتى هذه اللحظة ما اذا كان قد تلقى توصية من اللجنة المركزية ام لا لكنه طلب بحثي في البرافدا فاجرت له بذلك .. انني احب أن أؤكد هنا وفي كل مكان أن لا سلطان على فيما انشره الا ضميري واقتناعي العلمي واحترامي لرأي زملائي وتلاميذي .. ان مقالاتي وابحاثي تنشر دون أية أوامر اوتوصيات اياً كان نوعها

● **قلت له : وماهو تقديرك الحقيقي للدولة . ؟**

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail

الشيوعي.. لماذا؟

في النظام الاشتراكي

حديث يكتبه : عبد الملك خليل

وقال ليبرمان : انني مدرس في الجامعة اواصل عملي من اجل تطوير اقتصاد بلادي .. انها الحقيقة الخالصة دون مبالغة او تقليل من شأني .. واذا كان على ان اقول من نفسي شيئا فهو انني اول اقتصادي سوفيتي من الذين دافعوا عن الارباح كعامل مؤثر وفعال في عمليات الانتاج .. انني اورد لكم بكل اخلاص وامانة انني علي النقيض مما نشر في الصحافة الغربية .. لم اشارك في القرارات التي اتخذتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وهي تلك القرارات التي اعلنت في فبراير من هذا العام .

● **قلت .. تردد في الاتحاد السوفيتي وغيره ان الانتاج الرأسمالي هو انتاج من اجل الربح فما هو تحليلكم وتقديركم على هذا المفهوم ما دام انكم تطرحون فكرة الربح في المؤسسات ؟**

وقال البروفيسير السوفيتي : ان الانتاج الرأسمالي هدفه الاساسي الربح ولا شيء سواه ويرد الان بعض دعاة الرأسمالية .. انهم لايعتبرون الربح هدفا للانتاج .. انهم يروجون ان دافعهم هو اولا دافع لانتاج السلع التي يفتقر لها المستهلك كما انه من ناحية اخرى حماية ضد المخاطر المرتقبة حتى يمكن مواصلة الانتاج مستقبلا اي ان الربح حافز للاستثمار لصالح المستهلك وهنا يحق لنا ان نسأل ..

هل يستثمر الرأسماليون اموالهم في شيء يشبه حاجة عامة معينة ؟ .. ولكن لايتحقق سوى ربح قليل ؟ .. انظروا الى هؤلاء الرأسماليين ماذا يفعلون في انجلترا في مسألة الاسكان مثلا اوغيرها .. لقد تركوها للمجالس البلدية التي عجزت من ان توفر للسكان حماية واسعا ..

ان الربح في الاتحاد السوفيتي ليس من الوفر الذي تحقق في انفاق العمل الاجتماعي .. بالمقارنة بمعدل انفاق هذا العمل الامر الذي ينعكس من حيث المبدأ في السعر المخطط ومن هنا فليس فيه ربح سوى ساعات العمل المتوفرة وعشرات من اطنان المواد الخام وغيرها ولهذا خاصة يمكن القول بان الربح في الاتحاد السوفيتي يصلح لاعتباره كدليل وحافز لفاعلية عمل المؤسسات .. اما الربح في ظل الرأسمالية فكما هو معروف يحصل حيث لم يخلق بالفعل .. ويحدث ذلك نتيجة لعرض الانتاج وللاسعار الاحتكارية كمضاربات السوق وتعلق بالاسعار وحصص وارباح هائلة للمؤسسات .. واتيحا ارباح مبالغ فيها على طلبات الحرب

فانني لا اعتبر في جوهرها اعادة توزيع عن طريق ميزانية الدولة في صالح الاحتكارات ..

ان الربح بفضل جوهرميكانزم تكوين ذاته قد يمكن اعتباره معيارا لتقدير التفوق النوعي للانتاج ولذلك ينبغي استخدامه في تشجيع هؤلاء الذين يخلقونه مباشرة .. لكن تشجيع على انتاج الربح الذي تحقق اي ليس عودة الى الرأسمالية بأية حال .. على العكس فهو يدعم المبدأ الاشتراكي لكفاءة العمل طبقا لنوعيته وكميته لا لتسوية عشوائية بل مكافأة اعلى

● **قلت له : ما اولئك في ارتفاع مستوى معيشة اكثر البلاد الرأسمالية تقدما اعلى منه في الاتحاد السوفيتي ؟**

وقال ليبرمان : فاننا لا ننكر ذلك ولا ندعي عكسه .. فقد تحققت هذه المستويات نتيجة لنضال النقابات العمالية والزراعية الطويل من اجل زيادة نصيب العمال من الثمار التي تصوغها الثورة التكنولوجية المعاصرة على الرأسمالية .. ولولا وجود الاتحاد السوفيتي كأول وطن للاشتراكية لامكن سحب كل هذه المكاسب ..

● **قلت له : لقد اثار حديثكم ومؤلفاتكم دعوة اصبحت تردد الان عن التقارب بين النظامين الرأسمالي والاشتراكي ؟**

وقال ليبرمان : ان الناظرين والمفكرين الرأسماليين يتوقون الى هذا بايديهم واسنانهم .. انهم يتصورون ان التوجيه على اساس مصالح المستهلك والربح ستقضي في النهاية على التخطيط المركز للاقتصاد وهو السمة الاساسية للنظام القائم على الملكية العامة لوسائل الانتاج وهو السمة الخاصة باقتصادنا وهنا بالدقة يكمن الخلاف .. ان الملكية العامة لوسائل الانتاج هي المبدأ الرئيسي للاشتراكية وجوهرها .. ان الناظرين لفكرة التقارب لا يمكنهم ان يفهموا ان الهدف من الاصلاح الاقتصادي القائم على الربح والحوافز في الاتحاد السوفيتي هو تشجيع روح المشروع الخاص .

ان ما يجب ان يجري الحديث عنه ليس هو التقارب مع الرأسمالية وانما رفض الرأسمالية .. المزيد من رفضها تشجيعا من الاساس ونحن نهدف الغاية ولا غاية اخرى غيرها يجب ان نطبق بصورة وشيجة تلك الثورة من اساليب الادارة العصامية ومتابعة طلبات السوق ومن **تلك الوسائل التي انجحت في ظل الرأسمالية والتي لا يوجد لدينا من سبب يجعلنا نتجاهلها ما دام يمكن استخدامها بصورة اكثر توفيقا للانتاج السلعي الخصص لصالح المجتمع كله .**

ان التنبؤ العلمي والتخطيط والتشجيع الفعال للانتاج عن طريق دافع الربح هو سلاحنا الاقتصادي والتي على ثقة من انه سيحقق النصر

● **قلت : ما السبب الذي تعنون به بالتعريفية والواجهة ؟**

وقال ليبرمان : اقصد ما يتردد عنى في مجلة جيني جيساو الصينية .. لقد كان كذلك خروشوف مراجع وكوسيجين تحريفي فماذا عن شخص بسيط .. ذلك امر سهل !

● **قلت له : في واقع استشاراتكم على الاقتصاد الدولي فما هو تقديركم للخروج من ازمة الفاقة والمجاعات ؟**

وقال ليبرمان : ان حلها يستلزم بناء نظام (اشتراكي لا وجود فيه للملكية الكبيرة) .. بجانب قوة سياسية تستطيع ان تنجز هذه المرحلة الرهيبة من تاريخ العالم ولذلك فلا مناص لانقاذ جنسنا البشري من منع الاساءة والعدوان والمضاربة واحكام المنطق والعدل اتنايا وتوجيها وارشادا ..

وانتهى اللقاء مع ليبرمان (٦٩ سنة) .. وكان الاقتصادي السن يتفجر في حيوية شباب العشرين ..

كانت فرصة نادرة اتاحها « حافز » الدكتور ثروت عكاشة « ارباحا » للمثقفين العرب للتعرف على آخر منجزات الفكر الاقتصادي الاشتراكي ..

وكان (حافزي المتطلع هذا اللقاء ..

عبد الملك خليل

ادوارد كنيدي يعترف :

معلوماتنا غير صحيحة عن تطوركم وجهودكم

جاء ادوارد كنيدي اصغر اشقاء رئيس الولايات المتحدة الامريكية الراحل وزوجته في زيارة للجمهورية العربية المتحدة مع وفد الكونجرس الامريكي ..

وعندما التقيت بمستر ادوارد كنيدي واسمها جون بنيت على مائدة الغداء بدعوة من مجلس الامة في الباخرة ايزيس ..

وجدتها تقول لي : يومان لايكفيان للتعرف على بلادكم الجميلة ، بل تحتاج الى اشهر حتى يمكن ان يشبع الانسان بروحها ، وانا دهشت لعظمة السد العالي وروعة جمال اسوان ، والاثر الاقصر وحضارتكم القديمة .. ولحسن الحظ انني رأيت عظمة ابو سنبل وكيف يتم انقاذ آثار النوبة ، واعتقد أن كل من يعشق الفن والتاريخ لابد أن يسهم في انقاذها .. لقد اكتشفت ان مصر ليست كما كنت اتصور .. وفاقت كل وصف في الكتب ..

ان الناس عندكم طيبون وكرماء ، وايضا ظرفاء ومرحون .. لقد احببت بسطاتهم لاركن في نفس اجمل الآثار .. !

ووصل ادوارد كنيدي خلال ذلك ومعه جون لينى ولوسيوس باتل السفير الامريكي وتأخروا عن موعدهم اربعين دقيقة بسبب زيارتهم للرئيس جمال عبد الناصر في بيته بمنشية البكري ..

وقال لي السناتور كنيدي :

— ان الجمهورية العربية المتحدة صنعت جهودا كبيرة في اقتصادها وتطوير مجتمعها وان الامريكيين لديهم فكرة بسيطة وضئيلة عن هذا التطور ومن المشروعات التي لمست بها .

ان المعلومات التي لدينا لا تعطي الصورة الصحيحة عن بلادكم ، ومن اجل ان نتعرف على ذلك لابد من الاتصال الشخصي والتبادل المتنامي بين الشعبين فهما اللذان يحققان هذا الفهم ..

وبالرغم من ان زيارتي قصيرة فانها اعطتني الفرصة للتعرف على العلاقات التي بين بلادكم وجيرانها من ناحية ، وبين العالم كله من جهة اخرى .

قلت له : هل يمكن ان ينجح شقيقك روبرت كنيدي في انتخابات ١٩٦٨ القادمة ؟

فقال : انه سوف لا يرشح نفسه ..!

وانضم ادوارد كنيدي الى الباقين وهو ينظر الى زوجته مبتسما وهو يقول لها :

ما هي فاتورة حساب مشترياتك من خان الخليلي .. ؟

وبعد لحظات من الغداء اتجه ادوارد كنيدي الى معهد الدراسات الشرقية حيث التقى مع مائة من طلبة وطالبات الجامعة الامريكية بالقاهرة وكذلك من طلبة وطالبات جامعتي القاهرة ..

واتجه الحديث الى الجدية ، وقال السناتور كنيدي :

— انني اريد ان اسمع آرائكم الشخصية حول خمس من اكبر المشكلات في العالم : موقف امريكا من جنوب شرقي آسيا ، وفيتنام على وجه الخصوص ورأيكم في اللاجئين العرب .. والقوى الاستعمارية في افريقيا ، والعلاقة بين الدول الصناعية الكبرى ، وبين الدول النامية ..

وكان من ابرز الآراء من الطلبة ، انهم قالوا له :

— اننا لا نؤمن بشرعية موقف امريكا من فيتنام .. كما اننا نؤمن بضرورة عودة اللاجئين العرب الى ديارهم .. وان افريقيا يجب ان تكون للافريقيين .. وانه على الدول الصناعية الكبرى أن تعمل بالفعل على تنمية الدول النامية ..

وهنا اتجه الحديث الى المعونة الامريكية والى اين تتجه .. وكان رأي السناتور كنيدي :

— ان في الولاية التي نشأت فيها (ماساشوستس) فقراء كثيرين ، وان الحكومة الامريكية تدفع المعونات من ضرائب الامريكيين ، وعندما يرى الامريكيون ان هذه المعونات تذهب الى دول لا تتفق معهم في السياسة فانهم يعترضون على منحها ويقولون انه من الاجدى ان يحصل الامريكيون الفقراء على هذه الاموال ..

كما أنه سيعارض شخصيا في منح المعونة الامريكية على شكل اسلحة .. وانه لايعارض وحدة الدول العربية الاقتصادية او السياسية وانه وقف في مجلس الشيوخ ضد منح مزيد من الاسلحة لدول الشرق الاوسط ..

وقال ايضا :

— ولكنني احس ان الوقت الممنوح لزيارة مصر ضيق جدا باعتبار ان هذا النقاش بين مجموعة ضخمة من الفتيات الجميلات جاء في ختام البرنامج ! ..

عزة ثابت

ادوارد كنيدي وزوجته جون بنيت يتأملان منظر النيل من الباخرة ايزيس بعد حفل الغداء الذي اقامه اعضاء مجلس الامة لهما وحضره سيد مرعي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رسالة القدس يكتبها : وجيه ابو ذكرى

الثورة فى الأردن وراءها هذه الأسباب

لماذا ثار الشعب العربي في الاردن ضد الملك حسين ؟

ولماذا اعلن الملك حالة الطوارىء لمواجهة الثورة الجارفة في الضفة الغربية ..؟

ان اغلاق الصحف ، ومطار القدس ، وعزل المدن الاردنية تماما عن الحياة الخارجية بل عن الحياة داخل الاردن نفسها ، واحتلال جنود البدو اسطح المنازل والدماء التي ملأت شوارع نابلس وحول كرم وجنين ورام الله . ومطالبة الشعب بسقوط حكومة الملك واعلان الجمهورية ثم رفض الملك حسين لدخول كتائب جيش التحرير الفلسطيني وكذلك لدخول القوات العربية الموحدة الى الاردن . كل ذلك يؤكد ان ما يحدث في الاردن هو ثورة حقيقية ضد النظام الحاكم في الاردن ..؟

ولقد لخص الشقيري الموقف ذات مرة عندما قال ان تحرير تل أبيب لا بد أن يمر بعمان اولا ..

ولقد بحثت عن المعنى الكامل لجملة الشقيري في الاردن ، وخاصة على طول الاسلاك الشائكة التي تفصل بين الضفة الغربية والارض المحتلة .. ووجدت عشرات الاجابات ..

◉ **الاجابة الاولى** : شهدتها ، وسمعتها من سكان وضباط الموقع العسكري الصغير الموجود في قرية بتير ، أحدى قرى الحدود حلت قبلها ان شهدت المدينة في منزل احد المسئولين من سكان القرية ، ولا ادري ما اذا كان هذا المسئول في سجون حكومة التل .. انه منزل يقف على الربوة العالية حتى يشهد الأسلاك ، ويعرف الحل ولا يملكه .. قال المسئول :

ـ هذه القرية مسكينة ، لقد سقط منها حتى الآن اكثر من ١٦٠ قتيلا منذ النكبة حتى الآن ، والذين سقطوا للأسف لم يستشهدوا في معركة ، ولكنهم استشهدوا وهم وقوف في قريتهم ، فان على الجبل اللاصق للقرية نقطة عسكرية اسرائيلية ، وأحيانا يتضايق الجندي اليهودي من وقفته شعوراً دون أن يطلق رصاصة واحدة ، فيطلق الرصاصة بلا سبب على أحد السكان الذين يواجهونه في القرية العربية . فيموت الرجل بلا معركة .. وأحيانا تأتي قوة اسرائيلية من الحدود السورية بعد ان لاقت الجيش السوري الباسل ، وهزمت امامه ، تأتي الى هنا لتقتل بعض العرب لرفع الروح المعنوية للقوة الاسرائيلية المهزومة ..

◉ **الاجابة الثانية** : كان ذلك في يوم اربعاء ، وهمس احد سكان القدس وقال لي .. هل تريد أن تشهد اقسى مشهد تراه في حياتك ؟.. هل تريد أن تشهد « الصهاينة » وهم يمرون في حراسة قوات الحكومة داخل القدس العربية ، وركبنا سيارته ، وذهبنا الى بوابة « مندلبوم » التي تفصل القدس العربية عن القدس المحتلة . وعلى باب البوابة تقف بعض سيارات الجيش العربي الاردني ، وخلفها سيارات هيئة الرقابة الدولية ، ثم تقدمت سيارات الجيش الاردني تتبعها السيارات الدولية البيضاء « ثم سيارات مصفحة عليها أرقام صهيونية ، ودخلت القدس العربية في طريقها الى مستشفى هداسا والجامعة العبرية القديمة فوق جبل الزيتون ، وكان الاطفال يلقون عليها الحجارة لانهم لا يملكون غيرها ، وهذه السيارات تمر كل أسبوع ، وتحتل جبلا تحيط به أرض عربية بناء على اتفاقية رودس « بند هداسا » التي عقدت بين الاردن واسرائيل ، ومن يومها وهذا المشهد « مشهد الضعف » يمر كل أسبوع امام الشعب الغاضب في القدس العربية .

ويومها سألت صلاح أبو زيد وزير الاعلام :

ـ لماذا لا تمنعونها ، ضاربين عرض الحائط بالاتفاقية ، كما تفعل اسرائيل في كل الاتفاقات الدولية ، لماذا تتركون أعصاب الناس كل اسبوع بهذا المشهد الكئيب ، ان اسرائيل لا بد وأنها قد حولت هذا الجبل الى ترسانة حربية لا يعلم أحد ما بداخلها ؟.

وقال وزير الاعلام الاردني السابق وصديق الملك ..

ـ نحن نلتزم بالمعاهدات الدولية ..

ثم همس في أذني ..

ـ ولا نملك منعها ، لقد هددنا بن جوريون مرة بأن هذه القافلة الاسرائيلية لو منعت فسوف يدخلها بالقوة ..

احمد الشقيري ولقاء مع الطلبة الاردنيين في جامعة القاهرة ..

وسألت ابو زيد هذا ..

ـ **لو ان للاردن نفس الاتفاقية ، فهل تستطيع ان تدخل قوة اردنية اسرائيل ..**

وكان الرجل واضحا .. نفى ذلك بشدة وذلك « لعدم حرص اسرائيل على الاخذ بالمواثيق والمعاهدات الدولية » .

◉ **الاجابة الثالثة** : من ارض الخليل ، حيث حدث العدوان الاسرائيلي الاخير ، وكان يحدثني الدكتور وليد قمحاوي في حديقة البلدية بمدينة نابلس الثائرة ، المناضلة احدى مدن مثلث الرعب ، لكل من حكومة الاردن واسرائيل .. قال الرجل وهو الآن في المعتقل :

ـ ان كل الحدود معرضة للعدوان ، بطريقة شائنة ، كما يحدث دائما ، فان القوات اليهودية تتقدم ، فاذا لاقت مقاومة ولو من بندقية هدمت القرية بالمدفعية الثقيلة واذا لم تجد مقاومة ، دخلت القرية ، وقتلت بعض الشبان ، ثم تخرج السكان ، وتضع علامات على المنازل التي تشك اسرائيل في انها مخبأ لاحد افراد الفدائيين العرب ، ثم يأتي جندي آخر ، ويضع الديناميت في هذه المنازل وينسف منازل « الشعب » ، وتعود القوة الاسرائيلية داخل الشريط المغتصب ، وهم يضحكون وكأنهم في نزهة ..

ـ **والجيش الاردني ؟**

ـ حدث أن هاجمت قوة اسرائيلية قرية بالقرب من الخليل وتصدى لها مواطن اسمه « غزاوي » بمدفع رشاش ، وخرجت زوجته بقميص النوم الى اقرب منطقة عسكرية ، واخبرتهم بأن زوجها وحده على مدفع رشاش استطاع ان يوقف تقدم اسرائيل ، ويحتاج الى المعاونة ، واسرعوا لنجدته . وقالوا لها ليس لدينا أوامر ، ثم قالوا أيضا : وقالوا يلزمهم برشاشه ، بل من اين له هذا الرشاش وعادت لاترة لتجد زوجها قد انهى الذخيرة واستشهد على الرشاش الوحيد الذي اوقف القوة الاسرائيلية ، وخرج سكان القرية وطردهم السيدة في مظاهرة صاخبة ضد الحكومة .

◉ **الاجابة الرابعة** : في نابلس أيضا ، حيث يوجد هناك اليهود السامريون ، وهم طائفة من طوائف اليهود ولهم اتباع داخل اسرائيل ، وأيضا لهم اعياد خاصة ، وتسمح الحكومة الاردنية للاسرائيليين بالدخول الى الاراضي الاردنية بحجة مشاركة طائفة السامريين اعيادهم ، وهذا يثير سكان نابلس فان الذين يحضرون جواسيس ، ويكفي ان يقف على الضفة الغربية « انسان » يحمل الجنسية الاسرائيلية فهو في احد الايام سيمرة حاملا مدفعا يحصد به سكان الضفة الغربية .. وكثيرا ما حدثت مظاهرات ضد هذا التعاون الاسرائيلي الاردني .

◉ **الاجابة الخامسة** : عند بوابة مندلبوم أيضا ، لقد اتفقت حكومة الاردن ، مع هيئة الرقابة الدولية لخطوط الهدنة ، على دخول السياح الذين يزورون اسرائيل ، الى القدس العربية ، بلا جوازات سفر ، فقط تكفي بطاقة تسلم لرجل الامن الاردني الذي يقف في مقابل الجندي الاسرائيلي ويدخلون القدس العربية وكل المدن الاردنية ، ومع هؤلاء السياح يدخل عدد كبير من الاسرائيليين ، حتى أن بعض الفنادق في القدس العربية تتعامل اليوم مع السائحين ـ سرا ـ بالليرة الاسرائيلية ، بل اكثر من هذا ان يوم السبت بصفة خاصة يزداد عدد السائحين الى القدس العربية ، وهو يوم العطلة لليهود داخل اسرائيل .

◉ **الاجابة السادسة** : تأتي مرة من تل أبيب ومرة أخرى من عمان ، فتل أبيب تعلن أن أي تغيير في النظام الملكي الاردني أو في سياسته سوف تحتل على اثره الضفة الغربية للاردن ، ومعنى ذلك انه يجب على اسرائيل أن تقول ان أي عدوان على حكومة الاردن عدوان على اسرائيل وحكومة الاردن تلاحق كل من تسول له نفسه الحق في الدفاع عن أرضه المغتصبة ، وكثيرا ما اشتركت في معركة قوات الحكومة مع الفدائيين الذين يحاولون الدخول الى الارض المحتلة ، ثم الرفض الكامل لمحاولة تسليح سكان القرى الامامية وتركهم عرضة لرصاص العدو الغادر ، ثم قول الملك حسين في صفحة ١٦٨ ، من مذكراته التي طبعت في لندن تحت عنوان « حياة صعبة للرؤساء » وفيها يقول عندما رفضت السعودية أن تمدنا بالوقود وعندما رفضت سورية أن تترك شحنات البترول أن تمر عبر اراضينا ، فان الوقود وصلنا من لبنان عبر اسرائيل ، وهكذا انقذنا العدو ورفض أن ينقذنا الصديق .. كان ذلك تعقيبا على أحداث سقوط الحكم الهاشمي في بغداد وبداية النهاية في الاردن ؟..

●

وهنا يبرز سؤالان .. الاول .. مادامت اسرائيل تعتبر الاردن خط الدفاع الاول لها وما دامت الاردن تعتبر اسرائيل .. منقذتها .. فلماذا تعتدي على الاردن ؟

والسؤال الثاني : مادامت هناك علاقات « انقاذ » وعلاقات « سياح » وعلاقات ضرب الفدائيين من الطرفين ، **فلماذا لا تعترف الاردن باسرائيل ؟..**

◉ **الاجابة على السؤال الاول** : ان العدوان الاخير ، واي عدوان آخر لم يوجه لحكومة الاردن ، ولكن لشعب فلسطين . الذي يطلق من منازله الفدائيين داخل الارض المحتلة ، ويحولونها جحيما لا يطاق ، وهم بهذا يعتقدون ان الحكومة الاردنية سوف تزيد من ضراوتها ضد الفدائيين بعد هذا العدوان . وان سكان هذه القرى ـ وهذا اعتقاد خاطىء جدا ـ سوف يمنعون الفدائيين . لذلك فقد أخطأت اسرائيل في تقدير الموقف بالنسبة للحكومة الاردنية ، واعتقد ان اسرائيل لم تكن تتصور انها سوف تحرج حكومة الاردن بهذا الشكل حتى ان ابا ايبان قد صرح بأن المقصود من العدوان الاخير لم يكن الحكومة الاردنية ، ولكن هؤلاء الذين يشجعون الفدائيين العرب

◉ **الاجابة على السؤال الثاني** : الخاص باعتراف الاردن باسرائيل فقد صرح مندوب الحبيب بورقيبه ، والذي ارسله للشقيري في بيروت ، بأن رئيس جمهورية تونس ليس وحده الذي « يؤمن » بما قاله ، ولكن هناك غيره ولكن ليست لديهم الشجاعة في « التصريح » وسأله الشقيري ، مثل من ، قال مثل كبير حكومة الاردن ، وقال المندوب البورقيبي .. « حتى ان المنجي سليم عندما زار الاردن وحضر احتفالات بداية العمل في سد المخيبة وعاد الى تونس قال لبورقيبه ، ان آراءكم تلقى ترحيبا من الجانب الاردني ، ورد عليه بورقيبة ، انا اعلم ذلك وهذا ما شجعني لاعلان هذه الآراء في وجود الملك حسين اثناء زيارتي للضفة الغربية .

●

ان كل هذه الاسباب ، تؤكد جملة احمد الشقيري في ان الطريق الى فلسطين لا بد ان يمر بعمان اولا ، وتجعل من ثورة الشعب العربي في الاردن . ثورة أصيلة لها اسبابها ومقوماتها ووجودها ..؟

وجيه ابو ذكرى

أسرار المؤامرة الأخيرة

يكتبها : نشأت التغلبي

هكذا تواطأ

تكشف الاعتداء الصهيوني على قرية « السموع » الفلسطينية على الضفة الغربية من نهر الاردن وعلى القرى المجاورة لها في منطقة الخليل ، عن امور بالغة الخطورة ، يمكن أن تدخل في نطاق الجهد الرجعي بهدف تصفية قضية فلسطين ..

ولعل اهم ما تكشف عنه الاعتداء هو انه قد تم بعلم وبموافقة وصفي التل رئيس الحكومة الاردنية !.

وما اقوله ، ليس استنتاجا .. ولاتعقيبا على ظروف الاعتداء ، بل هو نتيجة واقعية ومنطقية لمجموعة من الحوادث تلاحقت بشكل مذهل ، منذ وقوع الاعتداء حتى اليوم ..

وابدأ من البداية :

تأكد بعد الهجوم الصهيوني مباشرة :

١ ـ ان التحرك الصهيوني بدأ من بئر السبع القريبة من منطقة الخليل ، أي انه كان يستهدف هذه المنطقة حتما ، وليس بداية منطقة اخرى .. وهو بالتالي لايمكن أن يستهدف الخطوط السورية !

٢ ـ سبق التحرك الصهيوني استعدادات وحشود لم تكن لتخفى على انظار المراقبين .. وثبت ان وصفي التل رئيس الحكومة الاردنية كان مطلعا على هذه الاستعدادات بواسطة عدة تقارير خطية وشفهية قدمت اليه .

٣ ـ تم التحرك الصهيوني مع الفجر .. أي لو فرضنا ان احدا لم يعرف بالاستعدادات التي سبقته ـ كان من اليسير كشفه في الوقت المناسب ، كما كان من اليسير اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهته .

٤ ـ بدأ الهجوم الصهيوني على قرية السموع في حوالي الساعة السابعة صباحا ، وانتهى في الساعة العاشرة ، وانسحب الصهاينة دون أن يلقوا مقاومة تستحق الذكر وكان ارسال طائرات من طراز « هوكر هنتر » ، لمواجهة طائرات صهيونية من طراز « سوبر ميراج » **اشبه بعملية انتحارية لا ابرىء وصفي التل من تعمدها ، ليشيع** ضجة حول ضحاياها الذين زج بهم ـ وهو الضابط السابق ـ في معركة غير متكافئة .. بل هي مختلة الموازين اختلالا خطيرا .

٥ ـ دمر الصهاينة قرية « السموع » تدميرا كاملا .. ثم اتهموا هذه القرية بأنها كانت تسهل تسلل الفدائيين العرب الى الارض المحتلة .. وقد سارعت مصادر بورقيبة ـ المتحالف مع الرجعية ـ الى تأكيد هذا الاتهام عندما قالت ـ وهي تستنكر الاعتداء الصهيوني ظاهرا كما استنكرته المصادر الاستعمارية ـ « **ان تسلل الفدائيين لايمكن ان يتم بغير معرفة سكان القرى الامامية** » !! ؟..

٦ ـ تلكأ وصفي التل في اخطار القيادة العربية الموحدة بالاعتداء الصهيوني ، أربع ساعات وأربعين دقيقة بعد انتهاء الاعتداء .. أي انه تلكأ نحوا من ثماني ساعات ، اذا اعتبرنا أن المفروض ، منطقيا ، ان يتم اخطار القيادة العربية الموحدة فور اتضاح هدف الاعتداء ..

٧ ـ سبق لوصفي التل ان امر باعتقال عدد كبير من أبناء فلسطين في الضفة الغربية منهما اياهم ـ كما اتهمهم الصهاينة ـ بأنهم يساعدون الفدائيين او على الاقل يعطفون الطرف عنهم .. كما سبق لوصفي التل ان امر **باطلاق النار على كل عربي يلجأ من الارض المحتلة الى الضفة الغربية**

٨ ـ عقد وصفي التل مؤتمرا صحفيا ، حاول فيه ان يتهرب من مسئولية التلكؤ في صد الاعتداء الصهيوني على الجبهات العربية والقيادة العربية الموحدة وعلى سلاح طيران الجمهورية العربية المتحدة ، وزعم ان الخطوط الامامية الاردنية محصنة اكثر من اية خطوط عربية أخرى ، بينما **كانت المظاهرات المتفجرة في الضفة الغربية غضبا وسخطا ، تطالب بتحصين هذه الخطوط ، كما تطالب بتسليح سكان القرى المتقدمة ،**

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حسين مع التل واسرائيل

وصفي التل

ومثل هذا الإجراء لا يمكن أن ينفذ إلا بموافقة الملك حسين ، كما أن **خطوط التصريحات فيه قد اقرها حسين حتما ..**

٩ – تأكد من الرسالة التى وجهها القائد العام بالنيابة للقيادة العربية الموحدة الى جامعة الدول العربية ، ان وصفى التل امتنع عامدا متعمدا – وبموافقة حسين – عن :

– قبول اية مساعدة عربية لحماية الاردن سواء أكانت هذه المساعدة جوية أم برية .

– قبول اية اسلحة عربية ، مفضلا على السلاح العربى سلاحا امريكيا قديما ومجددا وأقل قيمة من السلاح الصهيونى .

– اتخاذ أى اجراء يكفل تأمين الحماية – مهما كانت طفيفة – للخطوط الامامية ولسكان قراها .

١٠ – كرر وصفى التل موقفه السابق من السلاح العربى ، فعاد يطلب السلاح من الولايات المتحدة الامريكية رغم معرفته ان **الحصول على السلاح الامريكى مشروط بعدم استخدامه ضد اية دولة تتلقى معونات ومساعدات امريكية** .. أى ان السلاح الامريكى مشروط بعدم استخدامه ضد الصهاينة ، ورغم معرفة وصفى التل بأن **السلاح الذى استخدم فى الهجوم على جنوبى الخليل ، هو سلاح امريكى !** .

يضاف الى هذا ، ان وصفى التل ، وضع ابناء فلسطين فى الضفة الغربية بين نارين : نار العدوان الصهيونى بالاسلحة الامريكية .. ونار الضغط الذى مارسه وصفى التل نفسه ضدهم ، وبالاسلحة الامريكية ايضا ..

فالدبابات التى لم يحركها وصفى التل لمواجهة الصهاينة ، حركها لمواجهة شعب فلسطين الذى راح يطالب بما يحميه من العدوان ..

والرصاص الذى لم يطلقه وصفى التل على الصهاينة وهم يدمرون قرية السموع تدميرا كاملا .. **اطلقه على سكان القرية وهم يبكون اهاليهم وذويهم فريسة للوحشية الصهيونية** .. كما اطلقه على كل السكان الفلسطينيين الذين تظاهروا احتجاجا واستنكارا ..

لماذا ؟..

لماذا وقف الملك ووصفى التل ضد الفلسطينيين ولم يقفا ضد الصهاينة ؟ ..

لماذا رفضا ان يشكل الفلسطينيون فى الضفة الغربية جزءا من جيش تحرير فلسطين ورفضا ان يكون لمنظمة تحرير فلسطين اى نشاط فى الاردن ؟..

لقد قال وصفى التل اكثر من مرة – منذ ان تولى رئاسة الحكومة الاردنية – **انه لا يحتاج الى احد ، وانه قادر على تأديب الصهاينة ، و ((القاء دروس قاسية)) عليهم** ، ثم راح – بعد الاعتداء – يحاول القاء اللوم والمسئولية على القيادة العربية الموحدة ، وعلى الجبهات العربية ، وعلى الجمهورية العربية المتحدة ! .

هنا ننتقل الى بيت القصيد ..

كانت مهمة قادة الرجعية اثناء اجتماعات القمة العربية ابتداء بفيصل ، وانتهاء ببورقيبة ، ان يكونوا ادوات لتعطيل وتجميد كل جهد يستهدف تحرير فلسطين ، ونسف القاعدة الصهيونية فى الارض المحتلة ..

ومن اجل تحقيق هذه المهمة التى رسمها الاستعمار لعملائه :

– امر فيصل على عرقلة كل السعى لايجاد تسوية سلمية لقضية اليمن تجسد ارادة شعبها وتؤمن له مطالبه وارادته .. وعمد عرق اتفاقية جدة ، واستورد السلاح من الاستعمار مبررا بذلك تسليح الصهاينة ، وفتح المجال لاقامة قواعد عسكرية امريكية وبريطانية على حدود اليمن بدلا من ان تكون هذه القواعد سعودية ، وعلى مقربة من فلسطين المحتلة .

– تولى بورقيبة الدعوة الى الصلح مع الصهاينة ، والى التعايش السلمى معهم وكأن التعايش السلمى مع الد اعداء الامة العربية ممكن ! .

– تولى الملك حسين ، ضمن نطاق اختصاصه ، محاربة منظمة تحرير فلسطين ومقاومة فكرة انشاء جيش من ابناء فلسطين لاستعادة بلدهم السليب ..

وعندما تفجرت اعمال الفدائيين الفلسطينيين داخل الارض المحتلة ، عهد الى وصفى التل بمهمة جديدة ، **هى مقاومة هؤلاء الفدائيين باية وسيلة من الوسائل ..**

وقد استخدم رئيس الحكومة الاردنية فعلا وسائل كثيرة لمحاربة الفدائيين ..

وكانت ابرز وسائله ، القيام بعمليات تفتيش واسعة النطاق .. واعتقال كل فلسطينى تحوم حوله اية شبهة مهما كانت ضئيلة .. واخضاع المعتقلين الى عمليات تعذيب رهيبة املا فى الحصول على اعترافات تقوده الى بغيته ..

لكن وسائل وصفى التل ، على كثرتها ، وبالرغم من انها وصلت الى حد اطلاق النار على كل فلسطينى يفر من ارهاب الصهاينة .. لم تجد نفعا ..

لذلك ، حاول وصفى التل القاء تبعة ماحدث فى الهجوم الصهيونى على كاهل غيره .. على كاهل القيادة العربية الموحدة والجبهات العربية ، والجمهورية العربية المتحدة ..

هدفه من هذا :

١ – اضعاف ثقة الجماهير بأى عمل عربى مشترك سواء كان عسكريا او شعبيا .

٢ – اطلاق رصاصة الرحمة على انجازات القمة العربية .

٣ – القضاء قضاء مبرما على منظمة تحرير فلسطين وجيش تحرير فلسطين ..

لكن .. مرة أخرى انكشفت المؤامرة بسرعة .. كشفتها الجماهير الثائرة داخل الاردن ، وخاصة فى الضفة الغربية قبل ان يكشفها احد ..

وكشفت الاقدار بتدابير العملاء ، الى عرى الفضيحة السحيقة .. عرة التآمر الصريح على قضية فلسطين ، وعلى شعب فلسطين الذى بات الرصاص نصيبه من الخطوط الصهيونية والخطوط الاردنية على السواء .

اكثر من هذا ..

لقد وضع الاعتداء الصهيونى الملك حسين وجها لوجه امام الشعب الفلسطينى الثائر .

صمت حسين على اعمال وصفى التل ارسال قوات الى منطقة الخليل .. صمته على مغالطات رئيس وزرائه فى المؤتمر الصحفى .. صمته على اجراءاته الوحشية ضد شعب فلسطين سواء فيما يتعلق بالاعتقالات الكثيرة او باطلاق النار على الجماهير .

هذا الصمت ، يعنى موافقة حسين على تصرفات رئيس وزرائه .. يعنى انه كان موافقا على **ترك الصهاينة يذبحون الفلسطينيين بتدمير قرية السموع وقتل من يريدون قتله** .. يعنى ان الخطة الرجعية التى لم تنجح فى مؤتمرات القمة ، ارادوا لها النجاح بوساطة الاعتداء الصهيونى الذى اتخذوه مبررا لتدابير القمع المتبعة ضد المناضلين الفلسطينيين ، ضد شعب الاردن نفسه ..

ولن يخفف من وطأة هذه الحقيقة ان يقبل حسين استقالة وصفى التل او يقيله .

● **ان وصفى التل يعتبر فى حكم المنتهى** والذى يحيط الدوائر الاستعمارية والصهيونية ، ان حسينا ايضا يعتبر فى حكم المنتهى ..

ولابد من ان الصهاينة يعضون اصابعهم ندما ...

ان اعتداءهم على الخليل ، فتح المجال واسعا امام الجماهير العربية لتنقية ايمانها وعقيدتها بوجوب تصفية الجيوب الرجعية فى الوطن العربى تمهيدا لطريق التحرير ..

وقد وجدت عقيدة الجماهير تجسيدا لها فى كلمات جمال عبد الناصر ..

فعندما وقف الرئيس العربى فى مجلس الامة يؤكد الخطوط الاساسية لسياسة الجمهورية العربية المتحدة فى النطاق العربى كان يقرر التزام الثورة الكبرى بمبادئها الرئيسية النابعة من حاجة الامة العربية ومن آمالها .. ويرسم الطريق جليا وعلى مستوى نضالى شامل ..

لقد اعلن عبد الناصر ان الجمهورية العربية المتحدة تطلب **الحرية السياسية والاجتماعية لكل شعب عربى** . وتقف مع كل شعب عربى فى نضاله **ضد الاستعمار والاستغلال** .

واعلن ان تحرير فلسطين حق وضمان حقيقى لحرية الامة العربية كلها ولوحدتها

واعلن ان تحالف العنصرية والصهيونية مع الاستعمار ، وتواطؤ الرجعية العربية مع هذا التحالف عن طريق صلتها بالاستعمار هما العقبة الكبرى فى طريق العودة الى فلسطين .

واعلن انه فى حال تحرك العدوان مرة اخرى ضد الارض اليمنية **فان قواعد العدوان لن تكون بمنأى من العقاب مهما كانت الظروف .**

ومن ثم اصبحت معالم الطريق واضحة ..

استئصال الرجعية تمهيدا لاستئصال الصهيونية والاستعمار والمهمة هى **مهمة القوى الثورية وحدها ..**

والقوى الثورية هى التى تحدد مكان اية معركة وزمانها ..

اما مؤامرات الرجعية فليست سوى **حوافز** تزيد من سرعة النضال الجماهيرى العربى ، وتختصر من الوقت المقدر لبلوغه اهدافه الكبرى .

نشأت التغلبي

الملك حسين « يتزحلق » ..

وزير خارجية العراق يقول :

نقف مع سوريا وتمسك بقرارات القمة

فى بغداد وقبل وصول الوفد العربى الى بغداد لحضور اجتماعات القيادة الموحدة التقيت بعدنان الباجه جى وزير الخارجية العراقى ، وتحدث الوزير العراقى عن مؤتمرات القمة فقال :

ان الحكومة العراقية ابدت ، وتؤيد الجمهورية العربية المتحدة بتأجيل عقد مؤتمرات للقمة ، ونحن نشارك العربية المتحدة بأن التأجيل – فقط – للظروف الراهنة التى تمر بها الدول العربية .. بل نحن متمسكون بقرارات المؤتمرات السابقة ، وتقدم جميع الالتزامات الخاصة بالمؤسسات التى انبثقت عن هذه المؤتمرات وهى (القيادة العربية الموحدة – منظمة تحرير فلسطين وجيشها الشعبى – وهيئة استغلال روافد نهر الاردن) بل والعراق يدعم هذه المؤسسات ويؤيدها ، ويستمر فى هذا الدعم والتأييد .

وعن الاحلاف المشبوهة قال عدنان الباجه جى يعلن :

– اننا نرفض جميع الاحلاف والتكتلات ، وقد سبق للعراق أن أسقط حلف بغداد ، والعراق يعلن مرارا رفض هذه الاحلاف المشبوهة .

وعن الاتفاق السورى المصرى ، وذوبان الجليد المتراكم بين العراق وسوريا ، والعلاقات الجديدة بين الدولتين العربيتين اعلن عدنان الباجه جى :

– اننا نقف مع سوريا ، ونساندها ضد اى عدوان تتعرض له ، سواء كان هذا العدوان صهيونيا أو غير صهيونى ، والعراق يعلن بدون تحفظ انه يضع جميع امكانياته لرد العدوان عن سوريا ، بل وعن أى بلد عربى آخر يتعرض للعدوان .

وعن الاجتماع الذى عقد فى بغداد بين الوفد العربى والعراق ، وتنسيق السياسة الخارجية بين المتحدة ، يقول وزير خارجية العراق :

وعندما عقدت اتفاقية القيادة السياسية الموحدة بين العراق والعربية المتحدة ، كان اهم نقاطها تنسيق السياسة الخارجية على المستوى القومى والعالمى للبلدين . وهذا ما تقوم به حاليا ونفعله دوما على جميع المستويات فى الدولتين ..

ويضرب الوزير اكثر من مثال عن هذا التنسيق .. يقول :

– فى خلال العام الحالى ، سنحت لى الفرصة خمس مرات ان ازور القاهرة وان اقوم بمشاورات مستمرة على كافة المستويات فى العربية المتحدة وعلى رأسهم جمال عبد الناصر وكذلك التقيت فى العراق بالسيد محمود رياض وزير خارجية العربية المتحدة ، والسيد حسن صبرى الخولى ، بالاضافة الى المشاورات المستمرة بين الجانبين على مستويات مختلفة . والاجتماعات الدولية . وخاصة ما يحدث فى الامم المتحدة ، وفى احتفالات الجزائر التقينا ايضا بالمسئولين فى المتحدة ، ثم عيد الثورة الاخير فى نوفمبر ، ثم الاتصالات التى تجرى بالعراق الدبلوماسية ..

– ومعنى ذلك اننا نخرج بسياسة خارجية موحدة فى كثير من القضايا العالمية والعربية .

ومن العلاقات الخارجية يتحدث الوزير عن علاقة العراق بالمانيا الغربية على ضوء التطورات الاخيرة :

– لقد قطعنا علاقاتنا بالمانيا الغربية لموقفها من قضية الشعب العربى الفلسطينى ، وبناء على قرار بصورة جماعية من الدول العربية ، ولا يمكن اعادة النظر فى هذا القرار من طرف العراق ، فاذا اتخذت المانيا موقفا مخالفا لما سبق ، فان العراق لن يعيد علاقته بالمانيا الغربية منفردا . ولكن يعاد النظر فى هذا الموضوع على اساس جماعى ..

هذه هى آراء وزير خارجية العراق ، والتى رسم بها صورة العراق الخارجى ، على ضوء الاجتماعات التى حدثت بين الوفد العربى برئاسة زكريا محيى الدين ، وبين الوفد العراقى برئاسة ناجى طالب فى اجتماعات القيادة السياسية الموحدة التى تنعقد لاول مرة فى العاصمة العراقية ..

وجيه ابو ذكرى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رسالة بغداد يكتبها : جنيدى خلف الله

لماذا حضر الرئيس عارف بداية اجتماعات القيادة الموحدة بنفسه ؟

ماذا تم في اجتماعات القيادة السياسية الموحدة في بغداد ؟.

وماذا دار خلال اللقاء الاول بين الرئيس العراقى عبد الرحمن عارف والسيد زكريا محيى الدين ؟.

الواقع ان العمل الوحدوى بين الجمهورية العربية المتحدة وبين الجمهورية العراقية خطا باجتماعات القيادة السياسية الموحدة في بغداد خطوة جديدة ، وتمت حلقة اخرى من سلسلة الحلقات المتكاملة لتحقيق الوحدة العربية الشاملة ..

وقد عقدت الاجتماعات في هذه القاعة الصغيرة الانيقة بمبنى المجلس الوطنى ، والتى تقع أمام مكتب ناجى طالب رئيس وزراء العراق

وقد عقدت القيادة السياسية دورتين – في القاهرة – من قبل برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس العراقى الراحل عبد السلام عارف الى جانب اجتماعات اخرى على مستوى رؤساء الوزارات وكان آخرها في ٢٤ يوليو الماضى .. ومن جهة اخرى اتخذت اللجان المنبثقة من القيادة الموحدة خطوات ايجابية لتنمية العلاقات والتعاون بين البلدين في جميع المجالات وقد ارتفع حجم التجارة – مثلا – منذ انشاء مجلس الرئاسة المشترك في سنة ١٩٦٤ من حوالى مليون جنيه استرلينى الى ستة ملايين جنيه استرلينى كما اقام البلدان عددا من المشروعات المشتركة لتنسيق السياسة الاقتصادية وتوحيد السنة المالية .. ومن الناحية العسكرية تم تبادل الخبراء العسكريين بين الجيشين المصرى والعراقى وتوحيد الرتب وتشكلت لجان عسكرية لتوحيد طريقة التدريب والتخطيط العسكرى .. وهكذا مضت الخطوات الفعالة على طريق الوحدة وكان من المقرر هذه المرة أن تعقد الجلسات بالتكوين الذى حضر بالوفدين حيث يرأس زكريا محيى الدين الوفد المصرى ويرأس ناجى طالب الوفد العراقى ..

ولكن عبد الرحمن عارف شاء ان يضفى على هذا الاجتماع الذى كان له اثره الكبير في المجتمع العراقى – الرسمى والشعبى – اهتماما خاصا ، فحضر الجلسة الاولى ، وافتتحها باسم العراق بخطاب وطنى ، والقى زكريا محيى الدين خطابا هاما احدث اثره في الوطن العربى كله .

ونعود الى بدء الجلسة الاولى ، فما كاد الرئيس العراقى ، والوفدان العربى والعراقى يأخذان مكانهما حتى بدا سليم المعروف القديم العراقى يصف الجلسة من مقعد خلف الوفد العراقى ، وكأنه يخطب ، والكل يستمع ، ثم القى عبد الرزاق محيى الدين كلمة مهد بها للافتتاح على المستوى العالى .

وقد لوحظ اهتمام الرئيس العراقى باجتماعات القيادة السياسية ، بل والمسئولين فيها جميعا منذ اللحظة الاولى من وصول الوفد العربى الى العراق في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت الماضى ، حيث صدرت الاوامر الى فرقة موسيقى حرس الشرف الذى استقبل السيد زكريا محيى الدين بعزف سلام الجمهورية العربية المتحدة فقط كدليل قاطع من أدلة الوحدة بين البلدين .

ولما ذهب الوفد العربى الى القصر الجمهورى وجلس في قاعته الكبرى توجس، بعد لحظات بوصول الرئيس عبد الرحمن عارف ، ودخوله الى القاعة مرحبا ، وهو يعتذر عن عدم وصوله قبل وصول الوفد حتى يكون في استقباله عند باب القصر الجمهورى ، وجلس يتحدث مع السيد زكريا محيى الدين عن الجو في العراق ، والجو في الجمهورية العربية المتحدة .. ثم صحب السيد زكريا محيى الدين الى مكتبه ومكث معه اربعين دقيقة وخصص قصر (بغداد) الزهور سابقا لنزول السيد زكريا محيى الدين وأعضاء وفد الجمهورية العربية المتحدة ، وتشييد هذا القصر الذى يتكون من طابقين يحتويان على عشر غرف وسط حديقة فناء الملك فيصل الاول ، وقد كان مركزا لسكرتارية حلف بغداد ، وفيه عقد اجتماع وزراء الخارجية العرب على هيئة مجلس جامعة عربية في عام ١٩٦١

ونزل المستشارون بالوفد العربى في قصر السلام ، وهو قصر نورى السعيد الواقع على نهر دجلة

وبالاختصار فقد كان أهم ثمرات هذا الاجتماع هو الاتفاق التام على مواجهة الموقف بحزم ، وشجاعة ، وصراحة لمنع العدوان الاسرائيلى على الحدود الاردنية الاسرائيلية والقضاء على مؤامرات الرجعية العربية ضد الوطن العربى ومساندة حركة الكفاح في الجنوب المحتل حتى يحصل على استقلاله ، ومساندة الجمهورية العربية اليمنية ضد الاستعمار والرجعية .

بغداد – جنيدى خلف الله

عبد الرحمن عارف يفتتح الجلسة الاولى للقيادة الموحدة في بغداد وحوله زكريا محيى الدين وناجى طالب ..

بيشتغل : كامل الشناوى

كامل الشناوى يتسلم تقدير الدولة من عبد الناصر

في حفل استقبال في احدى السفارات وقف اسماعيل الحبروك يعرف احد السفراء بكامل الشناوى . فقال اسماعيل مقدما كامل :

– كامل الشناوى .. رئيس تحرير جريدة الجمهورية .

وضحك كامل الشناوى وقال معترضا :

– كامل الشناوى كفاية ..

ورد اسماعيل :

– مش لازم اعرفك بتشتغل ايه ؟

– انت بتفتكر انى باشتغل رئيس تحرير الجمهورية

– امال بتشتغل ايه

– باشتغل كامل الشناوى ..

وضحكنا .. واردف كامل يقول :

– اصل هى دى شغلتى .. انا ممكن بكره اسيب الجمهورية .. لكن حافضل زى مانا كامل الشناوى ..

وترك كامل الشناوى الجمهورية .. وترك الدنيا بحالها .. وبقى هو كامل الشناوى .

لست اذكره .. كراحل طواه الثرى ..
لست اذكره .. كذكرى اليمة .
ولكنى اذكره .. كما هو ..

كامل الشناوى .. الذى يعمل . كامل الشناوى .. يضحك .. ابدا .. يضحك من الناس .. ويضحك الناس على الناس . ويحب .. ويقول كلاما ذائبا .. .. وتقرا له .. فتحس انك تجلس اليه .. كلماته حلوة ضاحكة .. وحلوة رقيقة وحلوة حزينة .. وحلوة يائسة .

قرات له قصيدة رثاء ذات مرة للطبيب الرقيق الذى سهرت معه ليلة كاملة لكى نتلقى معا ابنى اسماعيل وهو يهبط الى هذه الدنيا ومات الطبيب – اخو جلال الحمامصى – بعد فترة وجيزة .. وبكيته مرتين .. مرة عند سماعى نعيه ومرة عندما قرات رثاءه في اوجع قصيدة رثاء سمعتها . ولست ادرى اين ذهبت القصيدة .. لقد سالت عنها كامل عدة مرات وظننت اننى ساقراها في ديوانه الاخير ولكنى لم اعثر عليها حتى الآن .

لست ادرى لماذا لا احس، ان كامل بحاجة الى مناسبة نحيى فيها ذكراه .. انى اشعر انه موجود دائما .. ان اثره في نفوس اصدقائه ابقى من ان ينتزعه موت ..

يوسف السباعى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هـــذا الرجـــل يقولـــــ :

هناك وقفة لابد منها امام الهجوم الرجعي على الاشتراكية العربية .. ودوافعه .. وأبعاده .

ونظرة عميقة واعية للهجوم الذي تشنه الدول الرجعية — باذاعاتها وصحفها — فاننا نجد ذلك الخلط الغريب — عن عمد مقصود — بين الماركسية ، وبين المفهوم العربي للاشتراكية .. والواضح ان الرجعية العربية تصر دائما على ان تخلط بين الاشتراكية العلمية بالمفهوم الماركسي وبين المفهوم العربي للاشتراكية العلمية بينما أوضحت نصوص الميثاق وخطب الرئيس عبد الناصر — في مواضع كثيرة — اختلاف علمية الاشتراكية العربية عن مفهوم الماركسية العلمي الذي يقوم اساسا على القوانين المادية الجدلية وذلك للتمييز بينها وبين الاشتراكيات المثالية والخيالية السابقة لها ..

اما اشتراكيتنا فانها « علمية » بمعنى انها مفتوحة للاستفادة من الفكر والتجارب العالمية فيما يتعلق بالاشتراكية ولذلك فانها تستفيد من التجارب السابقة عليها بدون نقلها ، كما انها تتفق في مقوماتها مع طبيعة وظروف وتاريخ الشعب المصري معتمدة على نتائج العلم الحديث .. وبالرغم من ذلك الوضوح الفكري للفارق بين المفهوم العربي والمفهوم الماركسي فان الرجعية العربية ما زالت ماضية في اصرارها على تأكيد التوافق بين المفهومين وقصر العلمية على المفهوم الماركسي ، والواضح انها تنطق بذلك — خوفا على مصيرها المحتوم — وتزعم ان هناك تشابها بين المبادئ الاساسية للميثاق وبين المبادئ التي جاء بها ماركس ، وتردد بعض الامثلة في محاولة يائسة مكشوفة للتأثير على جماهير الشعب العربي الواعي بكل وسائل الحرب النفسية وأساليبها الخبيثة ، وهجومها المسموم على اشتراكيتنا يعكس حقيقة خوفها من العمل الثوري الرائد وتأثيراته البعيدة على المنطقة كلها ..

وهكذا تنكشف دوافع الهجوم الرجعي وأبعاده امام الجميع من خلال مغالطاته وخلطه ، من الواضح ان التعبيرات والاصطلاحات التي تستخدمها الدول النامية — عموما — وكذلك الدول التي قامت فيها ثورات للاصلاح السريع الشامل او الهادئ التدريجي ، تكاد تتوافق في الفاظها ومرادفاتها وتكاد تتفق ايضا مع الاصطلاحات المستخدمة في الافكار الاشتراكية التي سبقت الماركسية ومع الاشتراكيات التي قالت بها وطبقتها بعض الاحزاب المسماة باليسارية في اوربا ذاتها .. ولكن الغريب انهم يصرون على اعتبار مثل تلك التعبيرات — جميعا — نابعة من الماركسية وحدها .. وبالتالي فانهم لا يأخذون بشرح مفاهيمها الحقيقية في الميثاق وفي خطب الرئيس عبد الناصر ويصمون آذانهم ويغلقون عيونهم عن التجربة العربية في التطبيق وعن معانيها ومقوماتها الاصيلة .. ومما لا شك فيه ان الماركسية تمثل اهم الاشتراكيات المعروفة في النظرية وفي التطبيق ، ولذلك ليس غريبا على الاطلاق ان تتوافق بعض التعبيرات المترجمة عن الاصل الماركسي الى اللغات الاخرى — ومنها العربية — ولكن الشيء الذي يفضح خطط الرجعية واهداف دعاياتها هو الاصرار على اعتبار ذلك التوافق كناية عن الهدف النهائي وهو تطبيق الماركسية المرادفة للشيوعية ..

ومن تحليل الرجعية لمعنى الملكية في الاشتراكية العربية نجد ادعاءها بانها مرحلة تنتهي الى الزوال مثل الاشتراكية الماركسية ، ولكن الحقد والكراهية أعمياهم عن تفرقة الميثاق بين نوعين من الملكية : المستغلة .. وغير المستغلة . وبينما استنكر الاولى نجد انه اعتبر الثانية حقا اجتماعيا .. واحتفظ الميثاق للاجيال القادمة بحقها في التطلع الى الملكية ما دامت غير مستغلة ومباشرة لوظيفتها الاجتماعية كما اقر توسيع نطاقها في الاشتراكية العربية مع توضيح حدودها لمنع الاستغلال . كما تتساءل الدعايات المعادية — اشباعا لكراهيتها وسمومها — هل هو الشعب المصري الذي اختار الحل الحتمي الاشتراكي ..؟ ام انه فرض عليه ..؟ والواضح ان الرجعية بذلك السؤال تثبت ان حرية الارادة والفكر والرأي كانت بعيدة عن منال هذا الشعب قبل الثورة وان قياداته التي كانت تدعي تمثيله والتحدث باسمه لم تكن تهتم في مجموعها الا بمصالحها الذاتية وبدافع من حرصها على ذلك كانت تعمل بوعي او بغير وعي لمصلحة الاستعمار .. بينما خلقت الاشتراكية العربية . الكفاية والعدل والحرية الاجتماعية لكل الشعب ..

والطليعة الواعية دائما تستشف آمال الجماهير ومطالبها قبل بلورتها في صيغة مطالب جماهيرية ، وتتناسى الحملات الرجعية عامدة مناقشة الميثاق في مؤتمر شعبي والاستفتاءات العامة التي جرت في الجمهورية العربية المتحدة والتجاوب الوطني الصادق الذي لاقته واسفر عن تأييد شعبي اجماعي ..

وعلى هذا النحو تمضي الدعايات المعادية في محاولاتها لخداع الجماهير العربية التي تمثل قاعدة التقدم الثوري .. والتي تضع علينا مسئولية حمايتها من التضليل والخلط ..

صلاح نصر

رئيس المخابرات العامة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات .. وراء الأخبار

يقدمها : جميل عارف

الكويت وافقت على إنقاذ بنك انترا .. ولكن بشروط !

● قالت بعض المصادر الكويتية المطلعة ان الحكومة الكويتية قررت عدم التدخل في عملية انقاذ بنك انترا ، ولكنها في نفس الوقت وافقت على ان تساهم مجموعة من البيوت المالية والشركات الكويتية في عملية انقاذ البنك اللبناني .. وتقول هذه المصادر ان الحكومة اللبنانية عرضت على الكويت تجميد الودائع الكويتية الموجودة في البنك ، وقيمتها ١٢٠ مليون ليرة لبنانية اي نحو ١٦ مليون جنيه استرليني لمدة ثلاث سنوات مع امداد البنك فورا بسيولة نقدية قيمتها ١٥٠ مليون ليرة لبنانية (١٨ مليون جنيه استرليني) حتى يتسنى له استئناف اعماله .. ولكن البيوت المالية والشركات الكويتية وضعت شروطا للمساهمة في عملية انقاذ البنك اللبناني .. ومن هذه الشروط ضرورة حل مجلس ادارة البنك الحالي وعدم اعادة تعيين اي عضو من اعضائه في المجلس الجديد .. وان يتكون المجلس الجديد من ١١ عضوا منهم خمسة على الاقل من الكويتيين .. ومن هذه الشروط ايضا تعيين مدير امريكي للبنك ، وحظر التصرف في اسهم شركة طيران الشرق الاوسط التي يمتلك البنك ٦٥ ٪ من مجموع اسهمها ! .. وفي نفس الوقت اعد مجلس ادارة البنك مشروعا لطرح اسهم جديدة لزيادة راسمال البنك من ٦٠ الى ١٢٠ مليون ليرة لبنانية !

اعلن الحرب على شقيقه السلطان

● فجأة قرر طارق شقيق السلطان العميل سعيد بن تيمور .. سلطان مسقط وعمان ان يتمرد على اخيه السلطان . قال في حديث صحفي نشرته الصحف الانجليزية ان سياسة اخيه ستؤدي ببلاده الى كارثة وطالب بضرورة تنازله عن عرش السلطان .. وكان طارق قد هرب من مسقط منذ ٤ سنوات حيث استقر في مدينة دبي .. وفي هذه المدينة تزوج سيدة المانية وعمل وكيلا لاحدى الشركات الالمانية في منطقة الخليج العربي ..

عندما يخطب الشقيري

استمعت الى احمد الشقيري وهو يخطب الجماهير في مسجد سيدنا الحسين بعد صلاة الجمعة في الاسبوع الماضي .

ورايت الانفعالات التي كانت ترتسم على وجهه كلما جاء على لسانه اسم ذكر الرجعية والعملاء الذين تآمروا ضد شعب فلسطين ..

كان ثورة .. وهو يهدر ويزار بالتهديدات والانذارات .. واحالته انفعالاته شبابا في قوة وصلابة ..

والذي لا يعرفه كثيرون عن احمد الشقيري انه يخطب باللغة الانجليزية بنفس القوة .. وبنفس بلاغته وهو يخطب باللغة العربية ..

ولاحمد الشقيري جولات وصولات في اجتماعات الامم المتحدة عندما كان رئيسا لوفد سوريا .. وكان يخطب بنفس الثورة .. وبنفس الانفعالات وهو يخاطب الضمير العالمي من اجل فلسطين ..

وبعد خطبة الجمعة .. قلت له :

– وبعد .. ماهي توقعاتك للموقف ؟

قال احمد الشقيري بصوته الجهوري .. ولم يكن قد خف عنه انفعاله الذي كان يخاطب به الجماهير :

– ان الحكم العميل يقود البلاد الى الهاوية .. وهو حكم رجعي .. وفي تقديري ان هذا الحكم سيقتلع من اسسه جذورا وفروعا واغصانا .. وهو الان يقترب من النهاية ، ولعله الان بداية النهاية .. !

ج . ع .

نقل سفاح عدن !

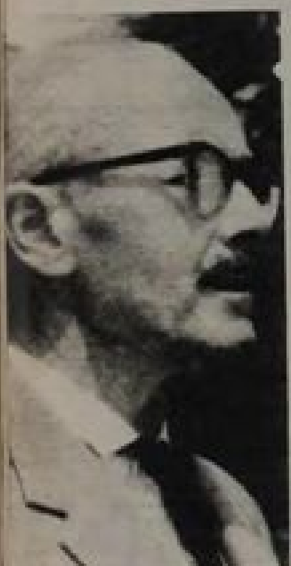

● تقول رسالة من عدن .. ان سياسة الحكومة البريطانية قد اتجهت لنقل السير ريتشارد تريفول المندوب السامي البريطاني في عدن من منصبه وتعيين آخر في مكانه .. ويتهم الوطنيون في عدن السير تريفول بانه بالاشتراك مع البوليس السياسي الانجليزي وراء جميع عمليات تعذيب الوطنيين واساءة معاملتهم في السجون والمعتقلات .. ومنذ عدة اسابيع امتلات مدينة عدن بمنشورات اطلقت عليه اسم تريفول السفاح ، وطالبت هذه المنشورات بمحاكمته كمجرم حرب !

"لونا ١٢" محطة الفضاء في المرحلة قبل غزو القمر

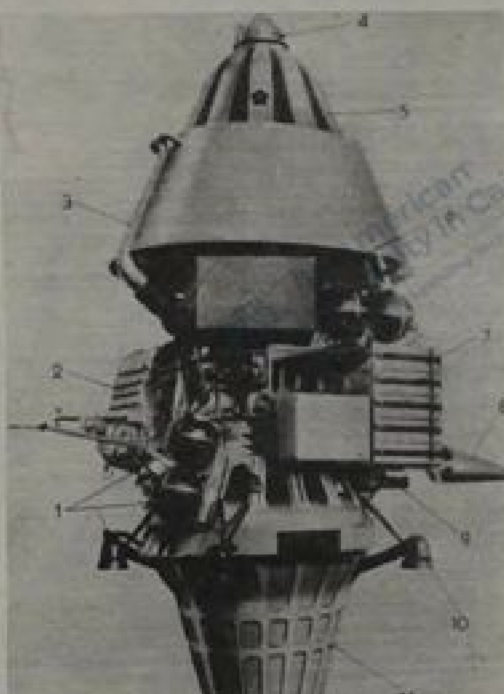

● حصلت « آخر ساعة » على هذه الصورة لمحطة الفضاء السوفيتية « لونا ١٢ » .. وهي تعمل آليا وتحمل كل الآلات التي تحتاج اليها محطة الفضاء لاتمام عملية استكشاف القمر قبل ارسال رواد الفضاء في اول رحلة الى القمر .. وتحمل « لونا ١٢ » :

١ – بالونات مملوءة بالغاز لتحريك اجهزة القيادة

٢ – جهاز تصوير تلفزيوني

٣ – اجهزة القيادة

٤ – جهاز ارسال

٥ – غرفة الاجهزة

٦ – بطارية كيميائية (جافة)

٧ – عين بصرية ميكانيكية لجهاز التوجيه الفلكي

٨ – ارسال هوائي

٩ – آلة الكترونية لجهاز التوجيه الفلكي

١٠ – محركات الضبط

١١ – جهاز فرامل للمحركات

فرقة موسيقية داخل سجن النساء

● اول فرقة موسيقية من نزيلات سجن النساء في القناطر تكونت داخل السجن . تضم الفرقة ١٥ نزيلة . وقد تم تدريبهن على العزف على مختلف الآلات الموسيقية . وتسمح ادارة السجن للنزيلات اعضاء الفرقة الموسيقية بالتدريب لمدة ثلاث ساعات يوميا .. واثبت بعضهن براعة في العزف على بعض الآلات الموسيقية وخاصة الكمان !

حكومة بون تخفض الفوائد على معوناتها المالية

● اضطرت حكومة المانيا الغربية في محاولاتها للضغط على الحكومات العربية لاعادة العلاقات الدبلوماسية معها ، الى تخفيض سعر الفائدة على معوناتها المالية من ٦ ٪ الى ٣ ٪ .. وفي الاسبوع الماضي وافقت حكومة بون على ان تقدم الى حكومة المغرب ٥٠ مليون مارك الماني .. اي نحو ١٢ مليون دولار على ان تسدد خلال ٢٥ سنة وبفائدة ٣ ٪ .. وكان سعر الفائدة في آخر اتفاقية عقدتها حكومة بون مع القاهرة قبل قطع العلاقات الدبلوماسية معها تتراوح بين ٦ ٪ و ٧ ٪

٤٠٠٠ سائح سنة ١٩٦٧ من هولندا وحدها ..

● قال جاليب رئيس مجلس ادارة شركة (فيت) العالمية للسياحة بعد اليوم الى هولندا بعد ان تعاقد على توجيه ٤٠٠٠ سائح من هولندا وحدها لزيارة بلادنا خلال العام القادم .. وفي القاهرة حجز فان جاليب فندق كارلتون لحسابه طوال العام القادم .. كما حدث في العام الحالي – لينزل فيه السائحون القادمون من هولندا !

بذرة "المخيط" قبل الإفطار تشفي البلهارسيا !

● بعث الدكتور حسين السخاوي .. رئيس محطة مكافحة الملاريا في وادي النطرون .. مذكرة الى وزارة البحث العلمي يقول فيها ان بذرة ثمرة المخيط تحتوي على مادة فعالة يمكن استخدامها في تصنيع ادوية تشفي المرضى بالبلهارسيا في اقل من ثلاثة ايام .. ولاتتكلف اكثر من ثلاثة قروش للمريض الواحد .. ويقول الدكتور السخاوي انه اجرى تجارب كثيرة على هذه المادة وهي شديدة المرارة .. وقد استطاع معالجتها بمواد كيميائية خاصة ان يستخلص منها بلورات اذا اعطيت للمرضى داخل كبسولات قبل الافطار ، ولمدة ثلاثة ايام تم شفاؤهم نهائيا من البلهارسيا .. ويقول الدكتور السخاوي انه يجري تجاربه على هذه المادة منذ عدة سنوات .. وبعض هذه التجارب اجراها في معامل معهد البحوث الطبية في الاسكندرية .. وكانت النتائج مشجعة

https://t.me/megallat

سري جداً

القاهرة – ينتظر الاحتفال بعيد العلم هذا العام في موعد يحدد قبل حلول شهر رمضان . كانت الترتيبات قد اعدت للاحتفال بهذا العيد بعد انتهاء شهر الصيام !

طوكيو – امر السفير صالح خليل سفيرنا في اليابان بتحويل الدور الارضي في البيت الذي يسكنه ، الى مكاتب لموظفي السفارة على اثر حريق مبنى السفارة في الشهر الماضي . ورفض السفير فكرة استئجار مبنى جديد حتى يتم اصلاح مبنى السفارة توفيرا للعملة الصعبة !

بيروت – يضغط بعض النواب اللبنانيين على حكومة لبنان لاقناعها بالاعتراف بالصين الشعبية . وقرر هؤلاء النواب اثارة الموضوع في البرلمان اللبناني . وطالبوا في نفس الوقت بطرد سفير فورموزا من بيروت !

القاهرة – اعدت منظمة تحرير فلسطين معسكرات لتدريب الطلاب والشباب الفلسطينيين والاردنيين في الجمهورية العربية المتحدة على اعمال الفدائيين وحرب العصابات . وينتظر ان يضم اول فوج ٤٠٠ شاب من الاردنيين والفلسطينيين ..

بيروت – يتنافس المليونير الامريكي لودفتج مع مليونير يوناني اسمه نيكاركوس على شراء اسهم بنك انترا في شركة طيران الشرق الاوسط ، والمليونير لودفتج يمتلك غالبية اسهم شركة طيران «اليا» وهي الشركة الوطنية الثانية في لبنان .. وفي نفس الوقت عرضت شركة طيران ايرفرانس وتمتلك ٣٠ ٪ من اسهم شركة طيران الشرق الاوسط شراء اسهم البنك في الشركة !

تونس – يعمل الحبيب بورقيبة في الوقت الحاضر على تعديل الفقرة الخاصة بانتخاب رئيس مؤقت للجمهورية بعد وفاته في الدستور التونسي ، قال انه شاهد في المنام حلما مزعجا ، وطلب الى الجمعية الوطنية في تونس عقد اجتماع عاجل لتعديل هذه الفقرة بحيث يتم انتخاب رئيس الجمهورية المؤقت بواسطة هيئة شكلها اخيرا واطلق عليها اسم مجلس الجمهورية . ويريد بورقيبة من هذا التعديل ان يطمئن على ان هذه الهيئة ستعمل على انتخاب ابنه جان بورقيبة .. او الحبيب بورقيبة الصغير كما يطلق عليه من بعده رئيسا للجمهورية !

القاهرة – تصدر خلال ايام قرارات تعيين السكرتير العام لمحافظة القاهرة ونوابه رؤساء الاحياء في القاهرة . وينتظر ان يتكون من نائب رئيس الحي وامين المكتب التنفيذي لكل قسم ومأمور الشرطة رابطة قوية تتعاون على حل المشاكل العامة لمواطني القسم بالاضافة الى مراقبة اعمال النظافة وحماية الآداب العامة ..!

الجزائر – ينتظر عقد مؤتمر اقتصادي آسيوي افريقي في مدينة الجزائر في اوائل العام القادم . كما ينتظر ان تشترك في هذا المؤتمر بعض دول امريكا اللاتينية ..

عاملة البار أو «المرأة النمر» التي اختاروها على بلاجات امريكا

● اختار المصور الصحفي هذه الحسناء ليلتقط لها صورة اطلق عليها اسم « المرأة النمر » .. كانت مستلقية فوق الرمال على شاطىء البحر في مدينة اتلانتك الامريكية في عز البرد .. واسم هذه الحسناء ليليان ريس ، وهي تعمل عاملة بار وقد انتهزت اول اجازة لها بعد الصيف لتهرب من المدينة لتستجم على شاطىء البحر في عز البرد!

عمره ٢٩ سنة وله ٥٠٠ صديق في انحاء العالم

● هذا الشاب تاجر من طنطا وله ٥٠٠ صديق في مختلف انحاء العالم . أن اسمه محمد صبري سعود وعمره ٢٩ سنة ، وهوايته الوحيدة هي الصداقة بالمراسلة .. وهو يقول انه بدأ هوايته منذ ٩ سنوات بمراسلة عدد من المواطنين داخل الجمهورية العربية .. وفي الدول العربية .. ومع توسعه في هوايته اخذ يتعلم اللغتين الانجليزية والفرنسية خصيصا ليراسل الشباب في مختلف انحاء العالم واصبح عنده الآن ٥٠٠ صديق .. وتكلفه هوايته – كما يقول – ١٢ جنيها في كل شهر قيمة طوابع البريد فقط التي يضعها على خطاباته التي يبعث بها الى اصدقائه

أغنام من المانيا لإنتاج الصوف

● سحنة جديدة من اغنام المارينو التي تنتج الصوف الناعم تصل الى بورسعيد في الاسبوع القادم من المانيا الشرقية . عندنا الآن ٨٠٠٠ رأس من هذه الاغنام وتقوم مؤسسة اللحوم بتربيتها في ناحية الصالحية في محافظة الشرقية ..

جائزة معرض موسكو لمصور من القاهرة

● رشحت وكالة نوفوستي السوفيتية صورة قواتنا العربية العائدة من اليمن .. وحمامة السلام التي هبطت على خوذة احد الجنود الابطال .. للفوز بجائزة المعرض الدولي الذي ينظمه الاتحاد الدولي للصحفيين في موسكو .. وتشترك في هذا المعرض الدولي عدد كبير من المصورين العالميين من الهواة والمحترفين .. ومن بينهم ١٥ مصورا صحفيا من القاهرة .. وقد قامت وكالة « نافي » بتوزيع هذه الصورة في مختلف انحاء العالم .. واطلقت عليها اسم « رمز السلام » وكان المصور الصحفي محمد سعيد مصور آخر ساعة وصاحب الصورة قد اشترك بها في المعرض تحت اسم « الحرب والسلام » ورشح لها اسما اضافيا آخرا .. هو جيش للسلام ! .. وجائزة الصورة الاولى الفائزة في هذا المعرض الدولي ٥٠٠ دولار بالاضافة الى تذكرة سفر ذهابا وايابا الى موسكو !

« النبيذ » المغربي يثير مشكلة بين المغرب وحكومة بون !

● اثار النبيذ المغربي مشكلة بين حكومة المغرب وحكومة المانيا الغربية . كانت حكومة المغرب قد طلبت من حكومة بون ان تعمل على زيادة كميات النبيذ الذي تستورده من بلادها من ٩٠ الف الى ٢٥٠ الف هيكتو لتر سنويا ، ولكن حكومة بون اعتذرت وقالت انها لا تملك اقناع المستوردين الالمان بزيادة مشترياتهم من النبيذ المغربي !

ولم تفلح جميع محاولات حكومة المغرب لاقناع حكومة بون بالعدول عن موقفها

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جميع ساعات لونجين
ترتدى "ثوبا أنيقا"

تتمتع ساعات لونجين بسمعة عالمية من حيث الدقة والضمان والصلابة. وقد بلغ المستوى الرفيع لساعات لونجين أقصاه حيث سجلت الرقم القياسى فى الدقة اثنين وعشرين مرة خلال السنوات العشر الأخيرة.

تم ذلك فى مسابقة مرصد ضبط الوقت بجنيف ونوشاتيل. لكن كثيرا من الرجال ومعظم النساء يشترون الساعة التى تثير إعجابهم لأن المظهر الخارجى للساعة "ثوب الساعة" يحث الناس على اقتنائها أكثر مما يفعله شكل السيارة.

لذلك تعمل لونجين على ابتكار موديلات جذابة حتى فى أدق أجزائها ومثالا على ذلك: القفل الذى يغلق أسورة الساعة يحمل رمز لونجين (الساعة المجنحة ذات الأجنحة) والأرقام المبينة فى واجهة الساعات المعدنية ليست من المعدن وإنما من الذهب الأبيض.

شاهدوا مجموعة ساعات لونجين وقارنوا موديلاتنا مع غيرها، سوف تبهرون بجاذبيتها ولكن الشىء الذى لن تلاحظوه هو خبرة ١٠٠ عام وأكثر من ذلك الـ ١٢ شهرا التى تمر ما بين تجميع أجزاء الساعة وعرضها للبيع. هذا الشىء الذى لن تلاحظوه ولكنه موجود فى كل ساعة ماركة لونجين

LONGINES

لونجين يرجع تاريخ ظهورها إلى عام ١٨٦٧
لونجين تضبط لكم الوقت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كلام
للجنس
الآخر

.. أفكار تافهة !

بقلم : حسن شاه

● المدينة الكبيرة لا يوجد بها صديق .. وهي في حاجة الى لحظة عطف .. لحظة صدق .. والا اصيبت بالجنون !

عندما فتحت عينيها في الصباح كانت تشعر بانقباض ... كانت تشعر طول الليل بعض النقود مع جسدها النحيل ... واندفعت الى رأسها كل الهواجس البدائية التي يمكن أن يتركها في النفس مثل هذا الحلم المشئوم .. فاقتسام أي شيء مع الميت في الحلم نذير بالسوء ... أعوذ بالله ... ما الذي جاء بجدها اليها في الحلم ... وما الذي يريد أن يأخذه منها من جديد ؟

واجهدت عقلها .. ولمسها يخفق بخوف مجهول من أن تتذكر المبلغ الذي كان طالبها جدها به .. كم ؟..

وركزت ذهنها كله على « اللقطة » الوحيدة الواضحة في الحلم .. كانت هناك يدان كبيرتان .. يداها هي بالطبع ومحفظة .. وأوراق مالية .. وكان وجه جدها العجوز واضحا في الصورة وان ذلك بشكل متلائم مع جو الحلم الحراق .. وكان الوجه العابس ينظر الى النقود .. ويتكلم .. ويقول لها « حقي .. وحقي » !..

« حقي » ؟ ماذا ؟

وحاولت بكل ما في نفسها من انقباض أن تتذكر ... ولكن الحلم كله قام وراء ضباب كثيف !

وقفز امام عينيها قطها الاسود وهو يموء بصوت ممطوط ... وقبع تحت قدميها على السرير وهو ينظر اليها بعينين خضراوين واسعتين .. وهمست له « تعال » .. ولكنه لم يأت .. ولم يتحرك .. وكان في عينيه حزن حيوان وحيد !

ونفضت الغطاء عن نفسها وقامت تخطو في تعثر الى المرآة .. ونظرت الى عينيها وتساءلت .. هل تشبه عيناها عيني القط ؟ ومطت شفتيها .. وقربت وجهها كثيرا من المرآة حتى التصق بها أنفها فبدا أفطس كأنوف الزنوج .. ولسعها الزجاج البارد فأبعدت وجهها بسرعة وعاد لأنفها شكله الطبيعي وفكرت « لا شيء يستحق الحزن » !

ودق جرس التليفون .. فانتفضت في داخلها .. كسهم مجروح بلهفة قديمة .. تغلب عليها في الحال وهي ترفع السماعة وتقول : « ألو » وسقط ذراعها ولهفتها مرة واحدة وهي تسمع الصوت الذي لا يثير لديها أي معنى .. او احساس !

ـ أخبارك ؟

ـ كويسة .

ـ والعمل ؟

ـ بخير .

ـ والأهل ؟

ـ الحمد لله .

ـ سعى كل شيء على ما يرام !

ـ على ما يرام .

وظلت تفتح فمها وتطبقه وكأنها تؤدي لونا مسرحيا في مسرحية لامعقولة .. كلمات .. كلمات .. كلمات مبتورة .. تسقط من بين أسنانها دون أن يكون لها علاقة بشيء داخلها .

وعندما وضعت سماعة التليفون هاجمها بلا مناسبة احساس بالوحدة .. فظيع !

وتمنت لو أنها استطاعت أن تحمل حقيبتها وأن تركب القطار الذي يغادر المدينة في طريقه الى بلدتها في الحال .. وأن تصل الى القرية الصغيرة .. وأن تجد نفسها جالسة على الكنبة الاستامبولي .. وقد وضعت رأسها على صدر أمها .. وأن تبكي !

وبدلا من أن تثير الصورة الرومانسية أحزانها اذا بها تضحكها .. ضحكت بصوت رن في الشقة الخالية وهي تصور المنظر .. امرأة في الثلاثين تضع رأسها على صدر امرأة في الستين .. وتبكي .. مضحك جدا .. جدا .. جدا !!

وانقبض قلبها وهي تضحك .. وعادت الفكرة تلح عليها من جديد .. كم أخذ منها جدها في الحلم ؟ .. وماذا يعني حصوله منها على نقود ؟!

وفكرت وهي تضع الماكياج امام المرآة وتدخل نفسها في أحسن أثوابها لترفع بعض الشيء من معنوياتها .. « منذ أيام ماتت أجمل زميلات الدراسة بالسرطان .. آخر مرة رأتها فيها كانت رائعة الجمال الى حد أنها كانت صورة من الممثلة كيم نوفاك »

واليوم ترقد شبيهة كيم نوفاك في القبر كومة من العفن والعظم ..

والآن ماذا يريد الجد منها هل أخذها حتى يزورها في الأحلام ؟!

وهمست لنفسها وهي تنزل السلم في طريقها الى ... يجب أن تفكر كامرأة مثقفة .. لا أن تتشاءم أو تتفاءل أفكر بطريقة سوداء » !

وخطر في بالها فجأة وهي تضع نفسها في التاكسي .. انها قرأت « لفرويد » كتابه في تفسير الأحلام .. نعم .. فرويد يستطيع أن يجد لكل حلم تفسيرا علميا .. فالأحلام لا ترمز الا الى الحالة النفسية للانسان .. هكذا يجب أن تفكر كامرأة مثقفة .. لا أن تتشاءم أو تتفاءل مما تراه في النوم من خيالات !

نعم .. لا بد أن ظهور جدها لها في الحلم من وقت لآخر يرمز لشيء معين عند « فرويد » .. ويجب أن تبحث بنفسها عن معنى لهذا الرمز !

ولفتها الكآبة وهي تتذكر أن جدها عاش بعد أن ماتت زوجته خمسين عاما وحيدا بلا زواج .. مصرا على وحدته .. وعندما قررت هي أن تدخل الجامعة .. جاءت من القرية البعيدة وعاشت معه .. وكان وقتها في السبعين من عمره .. وظلت معه حتى بلغ الثمانين !

عشر سنوات من أجمل سني العمر تخرجت فيها من الجامعة واشتغلت قضتها مع الجد العجوز .. عشر سنوات النكد قضتها مع المرض والشيخوخة والوحدة قبل الأوان !

هل هذا هو الرمز ؟ .. هل تعني زيارات الجد العجوز لها في ليال كثيرة أنها أصبحت تخاف من أن تعيش حياة كحياته .. وحيدة ترتعد خوفا من الشيخوخة والمرض ؟!

هل يمكن أن يرضى فرويد عن مثل هذا التفسير !

وفتحت باب التاكسي وأسرعت تقفز سلم المؤسسة التي تعمل بها في سرعة .. ودخلت مكتبها .. ووضعت وجهها في الورق .. ولكنها لم تتمكن من التركيز .. كان فرويد ما يزال يضايقها !

وأطل وجه من باب المكتب .. وسمعت صوتا يقول « كنت مارا بالصدفة .. أريد أن أشرب في مكتبك فنجانا من القهوة » !

.. وككل مرة شعرت برغبة عنيفة في ايلامه .. انسان غبي .. يعرف أنه لا أمل أبدا في أن تهتم به .. ومع ذلك فهو مصر على أن يأتي .. وأن تتجاهله .. وأن يتألم !

وخطر برأسها أنه قطعا يستمتع بهذا النوع من الألم .. انه يجري خلفها لا لأنه يحبها ولكن .. لأنها تذله .. لقد مرت هي شخصيا بمثل هذه التجربة .. كانت تستمتع بالألم .. لا بالحب !

ظلت تضع رأسها في الورق الذي لم تكن تفهم منه حرفا واحدا وقد غاظها جدا فكرة أنه يستمتع بسببها .. ولو بالألم .. وعندما رفعت رأسها في النهاية من أجل أن تقول له بلا مقدمات « هل تريد أن أدلك على اسم طبيب نفساني ممتاز » !

ورأت الصفرة تزحف على وجهه ومع ذلك أكملت في شر قائلة « أحيانا يجد الانسان نفسه مدفوعا لأن يدق التليفون أو أن يطرق الباب على شخص يعرف جيدا أنه لا يرحب به من قلبه .. في هذه الحالة يكون من الواجب زيارة الطبيب النفسي » .

وعندما انصفق الباب خلفه فكرت في أنها لم تكن توجه اليه الكلمات الجارحة بقدر ما كانت توجهها الى نفسها .. فهي لم تستطع أن تغفر لنفسها أبدا أنها قد استمرأت يوما العذاب والتعذيب !

وذكرت كلمات طبيبها النفسي في بداية زياراتها له وهو يقول : « بعد بضعة أشهر سوف تضحكين من نفسك .. ومن آلامك » .

ورغم أنها لم تضحك مطلقا من آلامها .. فانها قد كفت بالفعل عن أن تتألم !

احساس غريب جدا .. ولكنه مقلق .. لقد فقدت اهتمامها الذي كان يعذبها .. وفقدت معه الحماس أيضا .. فهي تتعمد أن تكون المسافة بينها وبين أي انسان كافية حتى لا يتمكن من أن يجرحها أو أن تجرحه !

ولكن هل هذا هو ما كانت تريده حقا .. أحيانا ما تتمنى أن تلغي كل المسافات .. وأن تفتح قلبها لانسان .. أي انسان !

وخطر في رأسها أن تستعرض الناس الذين تعرفهم جميعا لتختار منهم واحدا تحدثه في هذه اللحظة من النهار لتقول له جملة صادقة واحدة .. ولكنها وهي تستعرض الأسماء عادت تحذفها واحدا بعد الآخر .. فليس المهم هو أن تقول .. المهم أن يكون هناك صدى لما تقول !

●

عندما خرجت من مكتبها في الخامسة مساء كانت أرصفة الشوارع مزدحمة بالناس .. المدينة كبيرة ومع ذلك تحتشد أرصفتها بالملايين .. أربعة ملايين .. خمسة ملايين .. ومع ذلك فقد كانت المدينة تبدو لها خاوية .. ففي المدينة الهائلة لا يوجد صديق .. وفكرت بشكل ملح في أنها في حاجة الى لحظة صدق .. لحظة عطف والا فانها قد تصاب بالجنون !

ولأول مرة منذ سنة كاملة عادت تفكر في الطبيب .. لم لا ؟ لا تذهب اليه من جديد ؟

وذكرت احساسها بالخجل من الرجل الذي يعرف عنها اكثر مما يجب .. وتذكرت نظرته في كل تمعن عينيها كلما واجهت عينيه المستطلعتين على وجهها .. على حياتها .. على كل فكرة سخيفة أو حقيرة تحاول أن تخفيها حتى عن نفسها !

وهزت رأسها في عنف .. فهي في حاجة الى صديق حقيقي لا الى طبيب !

ولكن ذلك لم يمنع من أن تجد نفسها في النهاية وجها لوجه امام الطبيب .. وعندما سألها عن حالها بعد غيبة سنة كاملة في مدينة الاربعة ملايين .. لم تنطق بكلمة واحدة .. فقط اندفعت لأول مرة ومنذ شهور طويلة في بكاء طويل !

حسن شاه

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

غدا يتم اللقاء الكبير .. اللقاء الذي ينتظره ملايين المستمعين العرب .. لقاء سيدة الغناء العربي أم كلثوم والموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب . وعندما تدق الساعة العاشرة من مساء الغد ، ستنصت كل الآذان في العالم العربي الى لحن اللقاء الرابع .. اللحن الذي تشدو به سيدة الغناء العربي عندما تقول .. « فكروني » !

غدًا .. أُغنية الموسم ..!

انتظروا اللقاء السادس :

وفي الوقت الذي ستخفق فيه قلوب ملايين المستمعين العرب طربا لأحلى الكلام ، وأحلى الأنغام ، وأحلى الأصوات .. في هذا الوقت سيكون هناك رجل واحد يقف خلف الستار ، وراء أم كلثوم .. يرقب كل شيء ، ويفكر في قلق ! .. هذا الرجل هو الموسيقار الكبير عبد الوهاب .. الذي يعيش قلق الفنان دائما مع كل لقاء ! ..

ومع الفنان القلق .. ومع رحلة ميلاد لحن اللقاء الرابع .. كان هذا التحقيق الصحفي الذي يروي كل شيء عن لقاء الغد .. لقاء أم كلثوم وعبد الوهاب ..

●

والذي لا يعرفه أحد أن لحن اللقاء الرابع وضعت كلماته منذ ست سنوات ! واحتفظت بها سيدة الغناء العربي في أدراج مكتبها ، ولم تخرج الا منذ عامين فقط في حضور الموسيقار الكبير عبد الوهاب ، والمؤلف عبد الوهاب محمد ..

كانت هذه أول خطوة في الرحلة الطويلة التي استغرقت عامين .. هي عمر لحن اللقاء الرابع « فكروني » .. ودارت المناقشات حول تغيير الكلمات .. مناقشات طويلة في لقاءات عديدة ، حتى استقر الرأي على الكوبليه الأول والثاني فقط ..

وبدأت رحلة البحث عن الالهام ..

ولم يكن عبد الوهاب وحده .. كانت معه أم كلثوم ..

الطريق الى أوربا :

ومن الاسكندرية استقل الباخرة « أوروبا » أم كلثوم وعبد الوهاب ، في الطريق الى أوربا .. وطول الطريق الى النمسا كان الحديث كله حول لحن اللقاء الرابع .. وحول كلماته ومعانيه ..

وتوقفت الرحلة في « النمسا » .. التي قصدتها أم كلثوم لمتاعبها العصبية ..

واتصل محمد عبد الوهاب بوسيلة الاتصال بالمؤلف عبد الوهاب محمد ، لتغيير بعض الكلمات التي اتفقا عليها هو وأم كلثوم ، ولم يجد أمامه سوى أن يبعث له بخطاب .. وكان رد المؤلف بالنسبة للكلمات التي طلبا تغييرها هو ارسال أكثر من صياغة جديدة للمعاني التي دارت في خاطره ..

وبدأ عبد الوهاب لأول مرة في الرحلة يحس الرغبة في التلحين .. ولكن أين العود ؟ !

كان هذا هو السؤال الذي شغل عبد الوهاب عندما بدأ يضع اللحن .. ولأول مرة — كما يقول — اكتشف أنه نسي العود في القاهرة ..

وارسل في طلب عود من فيينا ، ولكن بدون جدوى ..

واشتدت الرغبة في التلحين ، وأمام هذه الرغبة قرر الرحيل الى جنيف .. لماذا جنيف بالذات ؟

يقول عبد الوهاب :

— هناك صديق لي عربي ، وأعرف أن عنده عودا ..

ومع أم كلثوم مضت رحلة الانغام الى جنيف .. كانت أم كلثوم تقيم في فندق ، وعبد الوهاب في فندق آخر ، وكان اللقاء بينهما كل ليلة ..

.. الى باريس !

ولكن الرحلة لم تتوقف طويلا في جنيف ، وسرعان ما اقترح عبد الوهاب على أم كلثوم أن يسافرا الى باريس .. وكانت الرغبة وراء السفر الى باريس كما يقول عبد الوهاب :

— هناك أستطيع أن أعثر على عود .. فالأعواد هناك موجودة بكثرة ..

ويضيف عبد الوهاب :

— في باريس التقيت بصديق لي ، وقلت له أنا في حاجة لأن أسمع موسيقى ، وصحبني الى أحد الملاهي هناك واسمه « الجزائر » وسمعت هناك مغنية لبنانية اسمها سامية تغني « أمل حياتي » ! ..

ونسأله :

— **ماذا عن « فكروني » ؟**

ويعود ليقول :

— انتهيت الكثير منه .. وبدأت أم كلثوم تحفظه ..

وعادت أم كلثوم ..

وعاد بعدها عبد الوهاب ..

ولم يكن اللحن قد اكتمل بعد ..

في بيت أم كلثوم

وبدأ اللحن يدخل مرحلة ثانية في القاهرة ، بعد أن اكتمل .. وكانت هذه المرحلة هي البروفات .. كانت البروفات في الزمالك في بيت أم كلثوم .

وطوال شهرين كانت البروفات مستمرة لمدة ثلاث ساعات من السابعة حتى العاشرة مساء ..

وكانت كل هذه البروفات بين أم كلثوم وعبد الوهاب حتى انتهيا من حفظ اللحن ..

وبدأت مرحلة أخرى .. هي بروفات الفرقة الموسيقية . ولأول مرة تتم بروفات الفرقة الموسيقية كلها في بيت أم كلثوم .. واستمرت هذه البروفات أكثر من ثلاثين بروفة !

وجاء دور الصياغة النهائية للحن اللقاء الرابع .. دور التسجيل .. والذي يحضر تسجيل اللقاء بين أم كلثوم وعبد الوهاب يدهشه حقا كل ما يجري في هذه الرحلة النهائية . وقد عشت هذه التجربة .. ورأيت أم كلثوم وهي تغني ساعات طويلة .. ١٦ ساعة متواصلة .. ورأيتها في لحظة الضيق عندما يخطيء أحد الموسيقيين .. ورأيت عبد الوهاب وهو يطلب الاعادة أكثر من مرة .. وفي كل مرة يوضح شيئا جديدا ..

ان عبد الوهاب يستمع تماما الى سماع اللحن لدرجة يبدو معها وكأنه في حلم .. وهو ينتبه من هذا الحلم بصورة تبدو مزعجة حقا عندما تلتقط أذنه نغما لا يريده ..

وفي يوم التسجيل النهائي طلبت أم كلثوم الاعادة لأنها رأت أن الأغنية ستكون أجمل لو تم رفع طبقة الصوت .. وبالفعل بدأ التسجيل من جديد ..

وقد تم تغيير المقدمة الموسيقية ثلاث مرات في التسجيل النهائي . الأول لاستبعاد العود والثانية لادخال العود .. والثالثة بعد أن استقر الرأي على استبعاد العود !

وآخر تعديل في كلمات الأغنية هو الذي تم في التسجيل النهائي منذ عامين . وكان التعديل يتناول الجملة التي تقول :

— بعد ما كان قلبي لسه بحبوح ع نسى

تم تعديلها الى :

— بعد ما قلبي قدر يسلاك وينسى

ثم استقر الرأي على أن تبقى كما هي :

— بعد ما كان قلبي لسه بحبوح ع نسى

قبل ٢٤ ساعة !

قلت لعبد الوهاب :

— عندما يقرأ الناس هذا الكلام يكون قد بقي ٢٤ ساعة على اللقاء الكبير الذي ينتظره ملايين المستمعين العرب .. فخلال هذه الـ ٢٤ ساعة ماذا يكون شعورك ؟

وقال :

— القلق .. قلق من ينتظر حكم الجمهور !

قلت :

— في حديث أجريته مع سيدة الغناء العربي قالت لي ان مقاطعة الجمهور لها بالتصفيق لا تضايقها ، مهما كانت المقاطعة متكررة ، ما دام شعورك الا كانت هذه المقاطعة تقطع « نغمة » موسيقية !

وقال :

— مقاطعة الجمهور بالتصفيق دليل على تذوق الجمهور .. وعلى أنه يحس ويتذوق ويصفق في الوقت المناسب . لو أخر جزء من الجمهور قد يقاطع في المرة الأولى ، ولكنه يعتدل في المرة الثالثة .

هدية لا تنسى ..

.. قلم شيفر

قلائل هم الذين يستطيعون مقاومة هذه الأداة المتفوقة والهدية التذكارية الممتازة وأن يجمعوا كل هذه المزايا الخاصة التي لا تنسى في قلم حبر واحد ....

سنه ذهب ١٤ قيراطا ومطعم لصناعة قوية ... غطاؤه محكم القفل لا يسمح بتسرب الهواء الى داخله ويحافظ الحبر على سنه ... وهو لا ينسى أيضا لأي مشكلة الخصوص ضد الضياع بيشبه بأمان في جيبك ...

بادر اليوم بالتعرف على مميزاته الأخرى الكثيرة لدى أي محل يبيع شيفر

الهدية التي لا تنسى .

قلم حبر امبريال ٨

قلم سن كروم ياسين

SHEAFFER

ضمانك للأحسن

الوكلاء الوحيدون بالجمهورية العربية المتحدة

ستاندرد ستيشنرى

الشركة العربية للتجارة الخارجية

بالقاهرة { ٣٠ شارع عبد الخالق ثروت تليفون ٧٦١١٦-٧٦١١٧
فرع ب ٢ شارع ٢٦ يوليو تليفون ٩١٩١١٦

بالاسكندرية : ٦ شارع محمود عزمي تليفون ٣٤٣١٣-٣٤٣١٤

أسيوط : مبنى ج المدينة الجامعية تليفون ٣١٠٢

لاجينيس بوتيك

بالاسكندرية

ملابس جاهزة

حريمي - أطفال

أشغال الخرز * البرودريه * الأجور

قسم خاص للتفصيل

أدوات التواليت والزينة

٥ شارع سوريا محطة ترام رشدي بالاسكندرية ت ٤٦٥٩٠

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

عندما يستمع الموسيقار
لاشيء يتحرك .. ويداه لاتكف عن الحركة

"مجنون ليلى" !

تحقيق : ايريس نظمي
تصوير : فاروق ابراهيم

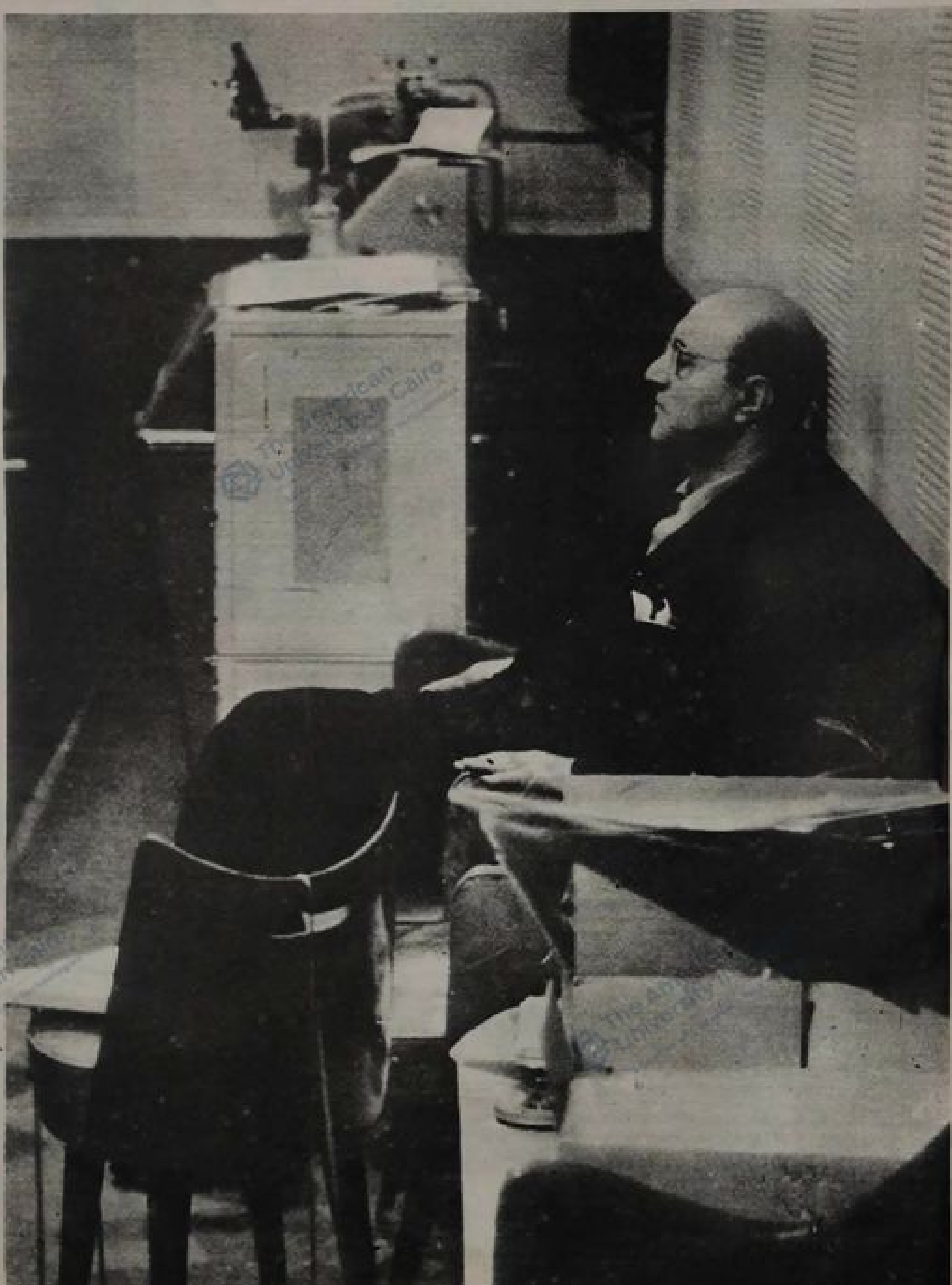

احساسي لم يتغير !

قلت :

– مع كل لقاء يحس الاستاذ عبد الوهاب احاسيس خاصة .. ما هي احاسيس اللقاء الرابع .. والى أي حد تختلف او تتفق مع احاسيس اللقاءات السابقة في انت عمري .. وانت الحب .. وامل حياتي ؟

وقال عبد الوهاب :

– ان احساسي لم يتغير .. ولكن تعاوني هو الذي تغير .. وهذا نتيجة العمل مع انسان اعرفه . لقد عرفت ام كلثوم اكثر .. وعرفت ما الذي يحبها وما الذي لا يعجبها ..

قلت :

– انا سمعتك ستلحن اغاني قصيرة لتغنيها ام كلثوم في الحفلات .

وقال عبد الوهاب :

– غير صحيح .. معنى هذا انها ستغني خمس أو ست اغنيات في الحفلة .. ان ام كلثوم غنت من قبل اغاني قصيرة في السينما .. حب ايه يا قلبي وغيرها .. ولكن كل شيء وله مقامه ! حتى معقول تقف لتغني في حفلة اغنية قصيرة !

قلت :

– سمعت أن موسيقى « حياتي » وزعت وسجلت في انجلترا .. من الموزع .. وما رأيك في عملية التوزيع الموسيقي عموما ؟

قال :

– الموزع هو السر !! لقد !! انا مطلب التوزيع الموسيقي عموما .. فنحن نريد التوزيع الذي يحفظ لنا احساسنا وهناك من يوزعون توزيعا غريبا لاغاني شرقية .. احنا عايزين توزع توزيع شرقي لاغاني شرقية ..

قلت :

– في كل لحن تضع علامة مميزة في مدرسة الموسيقى .. أرى ما الذي وضعته في تقديرك في لحن فكروني .

وسكت عبد الوهاب .

ثم قال :

– لا استطيع أن اتكلم .. الكلام الآن للجمهور .

وسألت عبدالوهاب عن العمل الذي سيقدمه بعد فكروني .

قال :

– انا ارجو أن افرغ لاوبرا « مجنون ليلى » بعد أن انتهي من هذا العمل .

حتى يطلع الفجر

ولقد تعود عبد الوهاب ان يبقى خلف الستار وراء ام كلثوم حتى تشدو ام كلثوم باللحن .. ويرى استقبال الناس للحن .. بعدها يخرج وحده الى الطريق .. في طريقه الى البيت ومعه الراديو الترانزستور .. يعيش عبد الوهاب شدو ام كلثوم .. كل هذا وهو وحده في عربته .

وبعد أن تنتهي سهرة الغناء .. ويصفق لها الجمهور طويلا ، يظل الموسيقار الكبير ساهرا .. بعيد في ذاكرته كل الصور التي رسمها بخياله لاستقبال ملايين المستمعين الى اللحن .. ويتردد صوت لحن اللقاء الرابع ..

فكروني فكروني

صحوا نار الشوق في قلبي

وفي عيوني

رجعوا لي الماضي

بنعيمه وهناوته

وبحلاوته وبعذابه

وبقساوته

افتكرت فرحت وياك قد ايه

افتكرت كمان بأروحي بعدنا ليه

بعد ما صدقت اني قدرت انسى

ويظل الموسيقار الكبير في خلفه الليل حتى يطلع الفجر .. [illegible] .. [illegible] !

ايريس نظمي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عالم مجنون .. عاقل .. مجنون

ليس الاسبان وحدهم المصابين بجنون مصارعة الثيران ، بل السياح ايضا .. وفي كل موسم لمصارعة الثيران ، تخرج الثيران التي ستصارع الى الشوارع ، وتجرى وراء الناس ويحاول هؤلاء الناس اثارتها ، بشكل يدفع الى وقوع الكثير جدا من الحوادث ، وفي هذه الصور الثلاث تبدو هذه الظاهرة بصورة واضحة .. احدى السائحات في اسبانيا اثارت الثور ، واذا الثور يهجم عليها فجأة ، ثم يوقعها على الارض مجروحة ، وينقذها من حولها بسرعة .. ولكن الناس لا يتخلون عن هذا النوع من « المرح » ايضا .. انهم يعتبرونه لونا من بهجة الحياة ! ..

طبعًا .. في السويد!

بعد يوم شاق .. في التمثيل في ستوديوهات روما ، جربت ان مواين الممثلة السويدية الى بيتها لتحتضن قطها الذى تركته طول النهار بلا طعام .. القط .. وقصة الجوع واضحة جدا .. ولكن ان تخلع ان كل ملابسها لتحتضن القط على هذا النحو ، فهذا مابهر المصور،ولكنها قالت: ان روما حر جدا!!

من باب الدعاية للنادى الجديد!

اميرة انجلترا ، مارجريت ، تمشى بين طابور من ارانب « البلاى بوى » وهو النادى المعروف في امريكا بالخلاعة ، والاستمتاع الى اقصى الحدود .. والذى افتتح اخيرا فرعين جديدين له ، احدهما في لندن والآخر في برلين الغربية .

وفي هذه الصورة تظهر مارجريت بين هؤلاء « البانيز » او « الارانب » في حفل اقامه النادى في فندق سافوى بلندن ، ويبدو ان اميرة انجلترا قد اهتمت بالفعل ، بالرعاية للنادى .. على اساس ان هذا من باب الدعاية السياحية ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كتاب جديد

نحن نحتاج الى تصدير ١٠٠ شخص

أحلام العلماء

ح. يوسف

في الطريق اليك، هذا الكتاب الذي تلفت آخر ساعة نسخته الوحيدة التي وصلت الى القاهرة

كتاب من تأليف: ٢٧ عالمًا وطبيبًا ● عرض وتلخيص: محمود عوض

في داخل كل منا فضاء عميق .. واسع .. مجهول .. وعلى العلم ان يبدأ باكتشاف هذا الفضاء . ان اعظم الاكتشافات العلمية هي التي ستحدث هنا . واعظم المناطق الخام هي التي سنجدها هنا .

الشعراء وحدهم الذين يستطيعون ان يقدموا لنا صورة براقة للمستقبل . صورة مفعمة بالامل .. والضوء .. والاحلام !

لكن المشكلة هي ان الدول لا تضع سياساتها بناء على نصائح واحلام الشعراء ! فالدول تعتمد في سياستها وتخطيطها على العلم .. والتنبؤات العلمية . ولذلك اصبح على العلماء ان يحددوا لنا مستقبل الانسان . كيف سيتطور .. ما هي المشاكل التي تنتظره .. كيف يواجهها .. وما هي الامكانيات في مواجهتها .

ومن اجل هذه المهمة وحدها .. من اجل التنبؤ بالمستقبل البشري .. اعد ٢٧ عالما وطبيبا مجلدا كاملا ! انهم من العلماء والخبراء الذين يمثلون منظمة الاغذية والزراعة بالامم المتحدة ، وجامعات الهند وامريكا وبريطانيا ، ومعاهد البحث البيولوجي والاقتصاد الزراعي في المانيا واوروبا . لقد عقدوا اجتماعهم في لندن . وقد طبع اخيرا مجلد كامل يضم ابحاث هؤلاء العلماء كلها تجيب على سؤال واحد خطير : ما هو مستقبل الانسان ؟!

ان الانسان قد يعيش حياته القادمة في جنة من صناعة العلم والعلماء .. او يعيش في جحيم من صناعة العلم والعلماء ايضا !

وهذه الدراسة تأتي في اللحظة الحرجة من عمر الانسانية — وهذا رأي العلماء — حيث يجتاز الانسان مرحلة حاسمة في تطوره . فهم يقولون ان تطور هذا الكوكب مستمر منذ خمسة آلاف مليون سنة . لقد بدأت الحياة لتتطور وتنتشر على الارض منذ حوالي نصف هذه المدة الضخمة . وهذه الحياة نفسها تتطور وتتمثل طوال الـ ٢٧٥٠ مليون سنة الاخيرة . ونحن نحتاج لهذا التطور مثل كل الكائنات الحية الاخرى . نحن آخر نموذج مسيطر وسائد من بين كل الكائنات الحية .

ومع ذلك فنحن — ونحن فقط — المسئولون عن مستقبل هذا الكوكب الذي سيستمر في الوجود ٢٧٥٠ مليون سنة اخرى .

ونحن محظوظون لاننا نعيش في اللحظة الحرجة من عمر الانسانية . اللحظة التي فيها اصبحت عملية التطور هذه واعية بنفسها . وهذا التطور لا نلاحظ فيه الا جزءا بسيطا . فالعلماء يلاحظون ان انشغال الانسان بالسلع المادية ادى الى اهماله نوع الحياة التي يعيشها . ان اكتشاف الانسان للكواكب الخارجية قد سبق كثيرا اكتشافه وتحكمه في كوكبه هو .. في نفسه هو .

ونحن يجب ان نهتم — طبعا — ونفكر — اولا — في التقدم المادي للانسان . ولكننا يجب ان نفكر ايضا في الجانب الآخر غير المادي في حياتنا . في تنمية الجمال الطبيعي وحب المغامرة والحياة المريحة . ان انقراض الطيور مثلا معناه اننا نقضي على نصف المادة الخام التي يصنع منها الشعراء شعرهم !

السعادة بالكهرباء !!

فالعالم يتسابق الآن على اكتشاف الفضاء . هذه مسألة هامة . ولكن — في داخل كل انسان — ما زال هناك فضاء آخر لم نكتشفه . فضاء اعمق واكثر اتساعا . ان اكتشاف هذا الفضاء داخل كل انسان هو بلا شك احد مهام العلم في السنوات القادمة . وهي مهمة يجب ان يساهم فيها العلم بكل فروعه . حتى علم وظائف الاعضاء والكيمياء العضوية يشيران الى مجالات جديدة يجب اكتشافها .

مثلا .. لقد ثبت الآن انه في الانسان — تماما مثل الحيوانات — يمكن بالصدمات الكهربائية لنقطة معينة في المخ .. ان ينتج احساسا غامرا بالسعادة في كل الجسم . بل يقول العلماء في هذه الدراسة — انه من الممكن ان يشعر احدهم الجسم بالسعادة ، بينما يظل النصف الآخر على حالته الطبيعية ! وقد تبدو هذه المسألة مادية جدا . ولكن — في النهاية — فان السعادة الكهربائية هي .. سعادة !! والسعادة تعتمد على كثير من الاحداث الطبيعية التي تتعلق بها . او هذا على الاقل ما يقوله العلماء في ابحاثهم هذه !

ناحية اخرى ينبه اليها العلماء . يقولون اننا نجد ان الاقتصاديات الغربية تتحول بسرعة لتصبح اقتصاديات استهلاكية . ان الاقتصاد الغربي اصبح يعمل على اقناع اكبر عدد من الناس ليؤمنوا بأنهم يحتاجون الى استهلاك منتجات اكثر . ان هذا يؤدي الى استغلال الطبيعة اكثر مما يجب . استغلال لموارد نحن في حاجة الى المحافظة عليها . وهذا يؤدي ايضا — في رأي العلماء — الى الانفاق الضخم على الاعلان عن السلع التافهة ، بل والى الاضرار بصحة الانسان نفسه . قارن مثلا المبالغ الضخمة التي تنفق على الاعلان عن السجاير ، بالمبالغ الضئيلة التي تنفق على الاعلان عن مضارها .

وبينما نجد في الغرب اقتصاديات استهلاكية اكثر مما يجب ، نجد في الشرق اقتصاديات انتاجية اكثر مما يجب .

معنى ذلك ان الاقتصاد الحديث مهدد من داخله . ان مصدر تهديده هو كفاءته الزائدة ، ومصدر تهديده ايضا هو سوء توزيع الموارد الاقتصادية نفسها . فنحن نجد في عالمنا الآن مجتمعات متخمة جدا .. تعيش الى جوار مجتمعات فقيرة جدا !

تصدير السكان ؟؟

وميدان آخر يرى العلماء انه لابد من حل مشاكله علميا في المستقبل . انه ميدان الزيادة في السكان ! كان سكان العالم الف مليون قبل مطلع هذا القرن . اصبح الآن ٣ آلاف مليون ، وسيصلون الى ٦ آلاف مليون قبل سنة ٢٠٠٠ ، أي ان الناس سيصبحون ضعف ما هم الآن . والخطورة ليست في مجرد زيادة الرقم النهائي للسكان .. ولكن في ان معدل الزيادة نفسه .. يزيد !! فمعدل زيادة السكان وصل الى ١٪ في مطلع القرن العشرين . الآن ١,٨٪ وفي بعض الدول ٣٪ . هذا معناه ان بعض الدول سيتضاعف سكانها في ٢٣ سنة !

ويناقش العلماء الحلول الممكنة لهذه المشكلة : هل نستطيع مثلا ان نصدر فائض السكان الى الكواكب الاخرى بعد ان نصل اليها ؟

يقول العلماء .. انه حتى لو اصبح هذا التصدير ممكنا .. فيجب الآن ان نشحن مائة شخص كل دقيقة الى الكواكب الاخرى ! ولكن الوقت لن ينتظرنا حتى يحدث ذلك . فلابد ان نصل الى حل المشكلة خلال جيلين او ثلاثة على الاكثر . لان التكاثر الانساني الزائد قد يؤدي الى الترسع العدواني الاستعماري . حدث هذا مع المانيا واليابان قبل الحرب . ويمكن ان يحدث مع دول اخرى في المستقبل !

ولن تحل المشكلة — في رأي العلماء — الا بالتوصل الى سياسة سكانية عالمية . فيجب ان نتوقف في المستقبل عن التفكير على اساس السباق بين انتاج الغذاء وانتاج الناس . لابد ان نفكر اولا في ايجاد توازن بين الناس .. وبين الموارد التي يحتاجون اليها .

الآن .. حصيلة هذا كله .. ان مرحلتنا الحالية من التطور الانساني قد تهزم نفسها .. فاذا فشلنا في التحكم في نظامنا الاقتصادي سنسيء استغلال مواردنا . اذا فشلنا في منع الحرب الذرية ستحطم حضارتنا . اذا لم نتحكم في تزايدنا السكاني ستحطم ثقافتنا . هذه (العقبات) لن ينقذنا منها الا وعي العلماء باتجاهات المستقبل وميادينه . نحن نحتاج بالذات الى ان ننقل مجهوداتنا العلمية — اكثر فاكثر — من اكتشاف الفضاء الخارجي الى اكتشاف الفضاء الاعمق والاكثر اهمية : داخل كل منا . نحتاج الى اكتشاف عقولنا وما يجري فيها . ان اعظم الاكتشافات العلمية هي التي ستحدث هنا . اعظم واغنى المناطق الخام هي التي سنجدها هنا . وبهذا فان التطور الانساني يصحح نفسه ذاتيا . فنحن الآن في لحظة تحدي . والعلماء يشعرون انهم في لحظة اعتراف بالذنب . ولذلك يعتبرون انفسهم اول المسئولين عن تصحيح هذا الوضع .

كسبنا الطول ..

خسرنا الوزن !!

فالعلماء يناقشون في هذه الدراسة ميدان المجتمعات الغذائية مثلا . ان ٩٩٪ من عمر البشرية قضاه الانسان جائعا للطعام .. لاكلا للثمار .. صائدا .. آكلا للحوم .. وفي الـ ١٪ الباقية من عمره .. كان الانسان منتجا للطعام !

لقد تحسنت انواع الاطعمة بفضل العلم خلال الحقبة الاخيرة . وأدى هذا الى مكسب كبير : هو زيادة متوسط طول الانسان ، ومتوسط وزنه . فالطول زاد بوصة واحدة في كل جيل منذ سنة ١٨٥٠ .

ولكن الجانب الآخر من الصورة يجب ان ننتبه اليه . ان زيادة طول الانسان هو مكسب كبير يجب ان نحافظ عليه . ولكن الزيادة في الوزن ليست ميزة ! ففي الولايات المتحدة ثبت انه بالنسبة لرجل عمره ٤٥ سنة .. لو كان وزنه يزيد على المتوسط بمقدار ٢٥ رطلا .. فمعنى ذلك انخفاض عمره المتوقع بنسبة ٢٥٪ .

ان التقدم في تكنولوجيا الطعام في القرن الحالي ادى الى رفع نسبة الدهن والسمنة من ١٥٪ في الجسم بالمجتمعات البدائية الى ٤٥٪ واكثر في المجتمعات المتقدمة . ولذلك نتمنى الانسان ان يعود مرة اخرى في المستقبل الى تناول الاطعمة الطبيعية .. التي لم تنتجها الصناعة .

جوع .. الى الطبيعة !

وميدان آخر يجب ان يعود الانسان فيه مرة اخرى الى الطبيعة : الشكل ! ان الانسان المعاصر يعالج امراضه بالادوية المصنوعة ، ويشاهد الصحف المصورة والسينما والتليفزيون . ومن لم يتصور انه متصل بالاجزاء الاخرى من العالم .

بينما هو في الحقيقة يجلس في شقة ضيقة داخل عمارة كبيرة .. في مدينة مزدحمة .. هواؤها ملوث ! وعندما يشاهد منظر الريف في السينما يتصور — بلا وعي — انه في الريف فعلا . وفي المستقبل سيكون على الانسان ان ينزع الحواجز التي اصبحت موجودة بينه وبين بيئته ! سيكون عليه ان يعود الى الريف . وتلك مهمة يجب ان نواجهها في تخطيط المدن في السنوات القادمة فيجب ان يسمح التخطيط بوجود اماكن داخل المدن للراحة والحركة . يجب ان نخفض حجم المدن الكبرى . ونضاعف المساحات الفضاء داخلها .. ونزيد المساحات الخضراء بجوانبها .

لقد اصبح الانسان في حالة (جوع) شديد الى جو طبيعي يحيط به ولا يخنقه !

ميدان آخر : المرض في المستقبل ! يؤكد العلماء اننا سنصل في المدى القريب الى حلول الثلاثة من المشاكل الانسانية الكبرى في الطب . اولها علاج السرطان . والثانية اطالة فترة الشباب . الثالثة العلاج الحاسم للتكاثر السكاني .

لكن — علينا هنا ان نحذر من وهم خطير . هو ان نتصور امكان اعفاء الانسان من المرض نهائيا ! حتى لو امكن هذا في المستقبل فانه لن يكون في مصلحة الانسان . لان هناك انواعا معينة من الميكروبات هي سكان طبيعي في جسم الانسان . ويجب ان نحافظ عليها ولا نستأصلها فعدد من الامراض التي تصيب الانسان حاليا هي تحصين له ضد امراض اخرى اكثر قسوة . ان الانسان يخاف الآن من جهنم . ولكن الانسان — اذا اصبح جسمه خاليا تماما من الجراثيم — فان جهنم ستنتقل الى داخله هو . الى جسمه هو !

تعويض عن الفشل

ان الحلم بالقضاء نهائيا على جميع الامراض هو مغالطة يحذر منها العلماء . وهناك مغالطة اخرى يحذروننا منها . هي الطريقة التي يطبق بها العالم الآن سياسة تحديد النسل ! فالنتيجة في التطبيق ان الاشخاص الاذكياء .. والمثقفين هم — فقط — الذين يحددون نسلهم الآن في العالم

بينما الميدان الحقيقي لتحديد النسل لم تصل فيه بعد الى نتائج طبيعية . فلقد ثبت ان الاشخاص الذين يفشلون في اعمالهم ، او منازلهم وحياتهم ، او صحتهم .. هم بالذات الذين يعوضون هذا الفشل بزيادة عدد اطفالهم . ومن ثم فان القانون الطبيعي (البقاء للاصلح .. والاقوى) .. يبدو معطلا من العمل هنا . فالذين يسجلون اعلى زيادة في النسل هم الاشخاص الواهنون والاذكياء .. والعكس !

وفي المستقبل سيكون على الانسانية ان تواجه المشكلة السكانية من زوايا جديدة . فلا يكفي ان نخفض — في نفس الوقت — ان يقترن ذلك بزيادة مستوى الذكاء العام والقدرة العقلية في الفرد . وهنا لا حدود للحلول التي تستطيع الانسانية ان تطبقها مستقبلا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كل دقيقة الى الكواكب الأخرى

● فى لحظة شعور بالذنب .. بدأ العلماء يتنبئون بمستقبل الإنسان فى الـ ١٠ آلاف سنة القادمة !

● السعادة .. سيشعر بها إنسان المستقبل بواسطة الصدمات الكهربية فى المخ

رخصة .. لانجاب الاطفال !!

مثلا .. قد تجد الانسانية نفسها مضطرة فى المستقبل الى ان تجعل انجاب الاطفال بترخيص خاص ! فكما انك لا تستطيع الآن ان تقود سيارة فى الطريق العام الا بترخيص .. كذلك قد لا تستطيع مستقبلا انجاب طفل الا بترخيص خاص !

وهذا على أى حال مجرد تنبؤ شخصى لأحد العلماء الـ ٢٧ . وهذا التنبؤ مبنى على أساس ان انجاب طفل هو مسألة قد لا تصبح فى المستقبل من الشئون الخاصة للفرد .

ولقد ثبت علميا أن من الممكن وضع دواء معين فى الطعام — فى الملح مثلا — يمنع من الانجاب . وهذا العالم — واسمه كريك — يتنبأ فى بحثه بأن هذا قد يحدث مستقبلا كأحد الحلول الممكنة على أساس انتاج دواء آخر مضاد للدواء الاول .. يعيد الى الفرد من جديد قدرته على الانجاب . وهذا الدواء الآخر لا يصرف الا للاشخاص المرخص لهم بالانجاب . وهذا الحل سيكون ضمانا للبشرية فى المستقبل للحرص على رفع المستوى العقلى للطفل !

ويرتبط بنفس النقطة موضوع آخر ناقشه العلماء هو التسليح . ان الاسلحة الحالية فى العالم — الذرية والتقليدية — تكفى لقتل كل شخص على هذه الارض ٣ او ٤ مرات ، بما فى ذلك انا وانت طبعا !! والمشكلة انه ما يزال يوجد فى العالم الآن أناس يؤمنون باخلاص أن زيادة قدرتنا على قتل الناس — كل الناس — ١٠ أو ٢٠ مرة سوف تؤدى بشكل ما الى زيادة أمننا .

ورأى العلم انه اذا كان العالم سيهتم مستقبلا بمستوى الفرد وكفاءته الذهنية .. فعليه أولا أن يسحب الموارد التى توجه حاليا للتسلح .. ويعيد انفاقها فى المجالات التى تحسن المستوى العام للفرد .

بعد ١٠ آلاف سنة !

لم يناقش العلماء فى ابحاثهم نقطة رئيسية هى : كيف ستتطور الانسانية فى العشرة الآلاف سنة القادمة ؟

هذا السؤال قدمت عنه الى الاوبر دراسة كاملة . وضعت الدراسة أولا خمسة احتمالات لمصير الانسان على سطح الارض فى الـ ١٠ آلاف سنة القادمة . وانتهت الدراسة الى استبعاد احتمال قيام حرب ذرية تفنى الجنس البشرى .

فقد يكون فى العالم الآن قنابل ذرية اكثر مما هو مطلوب لقتلنا جميعا . تماما مثلما كان يوجد رصاص بنادق يكفى لقتلنا جميعا مئات المرات . وما دامت البشرية ستظل محتفظة بوعيها فهذا الاحتمال مستبعد مع احتمالات ثلاثة أخرى ..

الذى يبقى احتمال واحد : وهو عدم قيام حرب ذرية . فى هذه الحالة يتنبأ العلماء بأن المستقبل سيشهد تحولا كبيرا فى مراكز الاشعاع العلمى . بحيث أن اكثر من ٥٠٪ من الاكتشافات العلمية الجديدة ستقدمها الدول النامية حاليا .. لو سار التقدم الفنى فيها بسرعته الحالية

وبعد ذلك هناك اهم تطور سيواجه البشرية مستقبلا . هو تطوير النظم التعليمية بحيث تكتشف الانسانية قدرات الشباب من جديد . ثم — وهذا تنبؤ علمى — ستتجه ثقافات المستقبل الى خدمة المهارة العقلية اكثر مما نفعل نحن الآن . وسيكون على الانسانية أن تصحح وتعيد التوازن بين تقدير الكفاءة العقلية والجسمانية لا العضلات الشابة !

لأن مستقبل البشرية ستبنيه العقول الشابة ، ومن هنا ستواجه البشرية جهودا أكبر لتحسين المستوى العقلى للفرد . وستركز جهودها على انتاج أشخاص أرقى عقليا وأكفأ ذهنيا .

انتاج منظم للموهبة ؟!

كيف يمكن أن يتم ذلك ؟

هناك حلول كثيرة يتنبأ بها العلماء . فقد تمارس البشرية نوعا من (الانتاج) المنظم للافراد الموهوبين . وهى فى هذا المجال قد تعود الى تطبيق نظم كانت موجودة فعلا فى بعض المجتمعات

فمن وقت قريب كانت هناك طائفة معينة فى شمال الهند تمارس عملية الانجاب كما يلى : يختارون من بينهم أكثر من رجل شاب مشهود له بالجدارة والاهلية والكفاءة العضوية والصفات الخارقة (كالشجاعة مثلا) ثم كانت القرية تسمح له بالاتصال الجنسى بكل النساء المتزوجات فى القرية . وكانوا يعطون له زوجا من الاحذية المطلاة بالذهب .. لكى يتركها على باب المنزل اثناء قيامه (بواجبه) الجنسى مع المرأة . فاذا رأى زوجها هذا الحذاء لا يدخل منزله !

وبعد ١٥ سنة — او نحو ذلك — حينما تكون بناته اللائى انجبهن من نساء القرية قد وصلن الى سن الزواج — يقصون حلين امام هذا الرجل : اما أن تقتله القرية لكى لا يتصل جنسيا خطأ باحدى بناته .. واما أن يختار اى فتاة ويرحل بعيدا عن اهل القرية .

هذا الحل قد تعود البشرية الى ممارسته بالنسبة للافراد الموهوبين والاذكياء والمتفقين فى المستقبل ! فكما أن هذه الطريقة التى كانت موجودة فى شمال الهند .. ادت الى (توريث) الشجاعة للاطفال من أبيهم .. فان استخدام الموهوبين عقليا كمنجبين للاطفال — قد يؤدى الى انجاب أطفال أكثر ذكاء وأكثر كفاءة عقليا !

هذا حل .. وهناك حل آخر — وهو اكثر جدية — يمكن أن يتم بالتوصل الى تنمية وحفظ الخلايا الجنسية بعد أخذها من الافراد الموهوبين عقليا .. واستخدامها فى انجاب الاطفال الموهوبين

●

على أى حال فهذه التنبؤات امامها ١٠ الاف سنة لكى تحدث أو لا تحدث .

واهم انطباع نخرج به من هذه الدراسة العلمية هو اننا فى مرحلة حاسمة من التطور الانسانى . فاذا اعتبرنا أن التاريخ الانسانى خط مستقيم .. فان أيامنا هذه هى نقطة فاصلة وقاطعة على هذا الخط .. تقسم تماما بين الماضى والمستقبل

واذا كانت الانسانية ستواجه فى مستقبلها مشاكل عديدة ، فان أهمها جميعا هو اكتشاف الفرد لنفسه . اكتشاف الفضاء العميق الواسع داخل كل منا . انه فضاء ما زال ينتظر من يقتحمه !

وقد يكون العلماء قد تحدثوا فى هذه الدراسة من مدينتهم الفاضلة .. أو حتى من جحيمهم المنتظر !

وقد تحدث كل هذه التنبؤات .. وقد لا يحدث منها شىء على الاطلاق ، وتصبح مجرد خيالات واحلام علمية !

ولكن عزاءهم أن كثيرا من الحقائق العاصرة للبشرية كانت فى البدء أحلاما ..

و ..

وليس الشعراء وحدهم هم الذين يحلمون ؟

محمود عوض

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الأهلى والزمالك

فريقا الموسم .. وكل موسم ..

البهجة والأناقه ..

تدخل بيتك مع
الإنتاج الجميل الراقى

لأقمشة البلاستيك

كسوة أنيقه • مفارش مطبوعة

تمتاز بالذوق والجودة والمتانة

إنتاج :

صناعات البلاستيك والكهرباء المصرية بالإسكندرية

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الاهلي والزمالك فريقا هذا الموسم .. وكل موسم . فالناديان هما عصب الكرة .. وشدة تنافسهما ترفع من مستوى اللعبة .. وبالتالي ترفع من مستوى الأندية الاخرى .. مضت فترة ٣ سنوات تباعدت المنافسة بين الناديين على بطولة الدورى العام بسبب نظام المجموعتين .. وطوال هذه الفترة انعدمت .. اوقلت .. اوهبطت المنافسة والحماس على بطولة الدورى العام .. ومرة أخرى عاد الناديان للتنافس من جديد على بطولة الدورى العام .. وقوتهما اشعلت حماس باقى الأندية لتنافس هي الأخرى على هذه البطولة ..

تصوير : محمد سعيد

تعد الاهلي والزمالك حتى الآن متقاربة .. والمنافسة شديدة بينهما .. ألما مر أسبوع في عمر مسابقة الدوري ، رأيت قوتهما وخطورتهما على الأندية الاخرى .. الناديان يتمتعان بسمعة كبيرة في اللعبة منذ انشائهما .. انهما بمثابة مصنع لتخريج نجوم الكرة .. كم من نجوم ظهرت من الناديين .. وكم من نجوم مثلت الجمهورية العربية في المباريات الدولية من الناديين .

الى سبب قوة هذين الناديين يرجع الى الاعتماد على الاشبال .. وعدم الاقتصار على الأسماء اللامعة في كل موسم أو تجديدها . هذا بجانب العناية والرعاية الفنية والدعوة والمعيشة للاعبين .. فالخطوات الجريئة التي يتخذها الناديان باشراك عدد كبير من الوجوه الجديدة في أهم المباريات .. واعطاء الفرصة للاشبال لاثبات كفاءتهم ظهرت بوضوح هذا الموسم .. وجوه جديدة ظهرت وتألقت .. ووجوه عادت مرة أخرى الى تألقها .. ففي الاهلي ظهر من الناشئين انور سلامه وابراهيم حسن .. ووجوه عادت الى مجدها مثل ميمي الشربيني وعرفت ابو الروس وأبو قيفا ومروان .. أما النجوم التي تلألأت ولم تصل بعد الى مستواها فمثل رفعت الفناجيلي وطه اسماعيل .. وفي الزمالك ظهر من الناشئين طه بصري وعبد عبد الله والجوهري الدهر وعبد الخالق وعبد المقصود .. ومن الوجوه التي عادت الى مجدها مثل عماده أدم وبكر والجوهري الكبير .. أما النجوم التي تلألأت ولم تصل بعد الى مستواها فمثل أحمد مصطفى و .. هو قطب وابو رجيلة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بيتر برنت

كن براون

دنيس برنت

ادى بوفينجتون

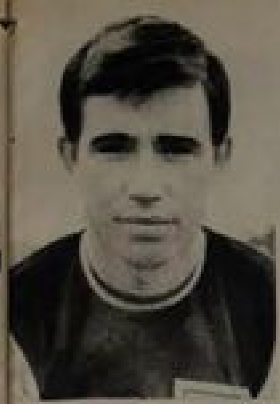

رون بويس

● أول فريق انجليزى لعب الكرة الحديثة ● "هيرست" هداف "وستهام" وكأس العالم

فريق وستهام يونيتد الذي سيلعب امام الزمالك اليوم يعتبر من اشهر اندية انجلترا .. قدم احسن ثلاثة لاعبين مثلوا انجلترا في مسابقة كاس العالم هذا العام في اهم ٣ مراكز في الفريق .. وهم .. « بوبي مور » كابتن فريق انجلترا واقوى لاعب في خط الوسط .. اما اللاعبان الآخران فكانا في خط الهجوم وسجلا اهداف انجلترا الاربعة في المباراة النهائية مع المانيا الغربية وكانا سبب فوز انجلترا بهذه الكاس .. وهما جون هيرست ومارتن بيترز ..

نجوم كأس العالم في القاهرة اليوم

كان من المنتظر بعد ان قدم فريق وستهام احسن اللاعبين لفريق انجلترا الدولي في مسابقة كاس العالم ان تكون نتائج هذا الفريق مشرفة في دوري انجلترا .. الا ان النادي بدأ الدوري بداية اقل من مستواه المعروف .. ثم تحسنت نتائجه في الاسابيع الاخيرة .. ويعزو المسئولون من النادي ذلك الى ان المجهود الذي بذله لاعبو النادي في مباريات كاس العالم اثر في مستواهم بعض الشيء .. فلم يستطع « بوبي مور » وزميلاه ان يستعيدوا مستواهم العظيم الا منذ ثلاثة اسابيع فقط .. وهذه الظاهرة ليست في نادي وستهام فقط ، بل ظهرت في معظم اندية انجلترا التي مثل بعض لاعبيها بلدهم في مسابقة كاس العالم بسبب ما بذلوه من مجهود ضخم في هذه المسابقة الكبيرة .

وكان اول نوفمبر الماضي يوما حاسما بالنسبة لنادي وستهام .. عندما فاز على نادي فولهام ٦ــ١ في دوري انجلترا .. وفاز على نادي ليدزيونايتد ٧ــ١ في مسابقة كاس انجلترا .. وهذه الاهداف الـ ١٣ سجل منها هيرست ٧ اهداف .. وسجل بيترز ٣ اهداف .. وهيرست يعتبر حاليا من اقوى مهاجمي الوسط في العالم .. وقد صرح هيرست بان السبب في ارتفاع مستواه الى هذه الدرجة يرجع الى مباريات

يسر الشركة أن تعلن السادة الأطباء والصيادلة عن توافر مستحضراتها

مجموعة المقويات و الڤيتامينات :

كبسول .... چى . ڤى . آر

شراب .... سى بكس

شراب .... ليڤيفير

أمبول .... دوكافين ب ١٢

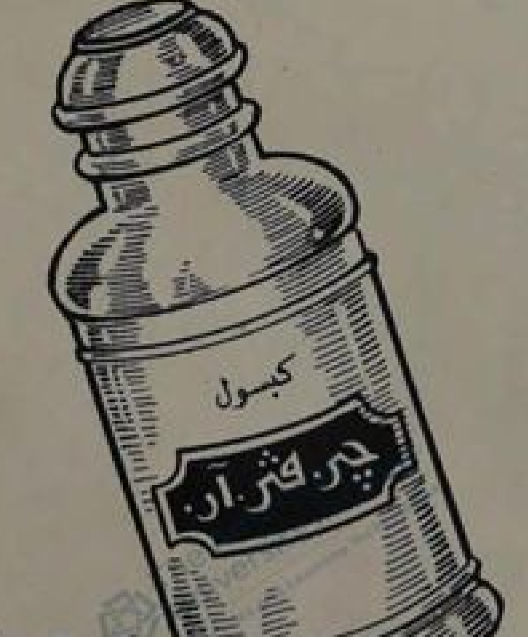

شركة الاسكندرية للأدوية والصناعات الكيماوية

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للأدوية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جاك بيركيت

بيتر برابروك

جيم ستاندن

مارتن بيترز

جون هيرست

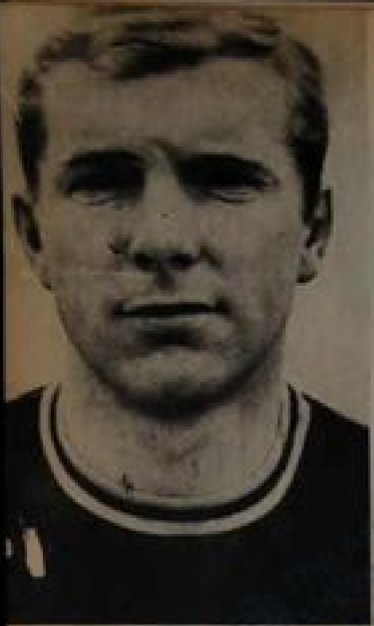
بوبي مور

"بوبي مور" معبود طلبة المدارس وكابتن الفريق

كأس العالم وما شاهده من لاعبي الدول الاخرى .. والمنافسة القوية التي دفعته الى رفع مستواه الى درجة الخطورة .

قال هيرست لمراسل (آخر ساعة) بلندن : ان المباراة النهائية في مسابقة كأس العالم بين انجلترا والمانيا الغربية كان مفعولها كالسحر .. شعرت بعدها بأنني بدأت حياة جديدة في كرة القدم .. وهيرست انضم لنادي وستهام منذ ٥ سنوات .. كان يلعب في مركز الدفاع ومرت عليه سنوات ولم يستطع أن يصل الى الفريق الاول .. كان دائما يلعب في الاحتياطي .. الى ان طلب منه (جرينوود) مدرب ومدير وستهام ان يلعب ساعد هجوم أيسر بدلا من اللعب في الدفاع .. وفعلا نجح في هذا المركز .. وبدأ يسجل .. وفتح الطريق امامه .. وبعد مباريات كأس العالم وصل الى القمة .. اعتبر هيرست وبيترز كرأس حربة في فريق انجلترا في مسابقة كأس العالم (كما يلعبان في ناديهما) وفعلا كان اختيارا موفقا وسجلا اهداف الفوز لانجلترا .

ويضم فريق وستهام لاعبا دوليا آخر لعب ١١ مباراة دولية ولم يشترك في كأس العالم .. انه جوني بيرن يلعب قلب هجوم وعلى طريقة (٤ - ٢ - ٤) يلعب في خط الوسط بجانب بوبي مور، وبوبي مور هو لاشك الوحيد في الفريق ويستطيع أن تميزه عن زملائه في اللعب .

وفريق وستهام أول فريق في انجلترا لعب طريقة ٤ - ٢ - ٤ بعد عام ١٩٥٢ عندما شاهد البرازيل وهي تلعب بها .. وبدأت هذه الطريقة في الانتشار .. ظلت انجلترا تلعب بالطريقة القديمة (الظهر الثالث) حتى ٣ سنوات مضت .. وظل فريق وستهام يلعب بهذه الطريقة رغم عدم فوزه ببطولة الدوري .. الا انه فاز بكأس انجلترا عام ١٩٦٤ ثم فاز بكأس اندية أوربا للفرق الفائزة بكأس اندية بلادها .

فريق وستهام في سطور

* **جيم ستاندن** : حارس المرمى .. محبوب جدا من الجمهور .. يلعب كريكت في فصل الصيف .
* **ايدى بوفنجتون** : رقم (٢) جناح الظهر الايمن ، ويلعب بعض الاحيان في خط الوسط . يعتمد عليه الفريق في الهجوم الخاطف لخلخلة دفاع الخصم .
* **جون شارلس** : رقم (٣) جناح الظهر الايسر .. اللاعب الملون الوحيد في الفريق محبوب جدا من الجمهور ..
* **مارتن بيترز** : رقم (٤) مهاجم ومدافع .. يعتبر كدفاع ايمن ومعظم الوقت يهاجم .. لعب في خط الوسط في مسابقة كأس العالم .
* **كن براون** : رقم (٥) أحد ظهيري الوسط .. يعتبر من أحسن لاعبي هذا المركز في انجلترا .. مثل انجلترا دوليا مرة واحدة فقط ..
* **بوبي مور** : رقم (٦) كابتن وستهام وانجلترا .. يعتبر معبود طلبة المدارس بانجلترا .. لعب ٥٠ مباراة دولية .. يلعب في خط الوسط ..
* **بيترز برابروك** : رقم (٧) جناح ايمن .. عمره ٣٢ سنة .. كان يلعب لنادي تشيلسي .. سريع جدا ومكر ويحسن المراوغة .
* **رون بويس** : رقم (٨) يلعب اما مهاجم وسط او في خط الوسط .. ساعد الفريق في الفوز بكأس اوربا .
* **جوني بيرن** : رقم (٩) قلب هجوم .. مثل انجلترا ١١ مرة دوليا . لم يشترك في مباريات كأس العالم .. يلعب دائما متأخرا بجانب بوبي مور في خط الوسط .. اشتراه نادي وستهام بمبلغ ٦٥ الف جنيه استرليني من نادي كريستال بالاس .. وهو الوحيد الذي اشتراه النادي بهذا المبلغ الكبير ..
* **جون هيرست** : رقم (١٠) ساعد أيسر .. هداف الفريق وهداف انجلترا .. يمتاز بالحساسية لاختيار المراكز الثابتة لتسجيل الاهداف .
* **جون سيسنز** : رقم (١١) يعتبر أسرع جناح في انجلترا .. يعده فريق انجلترا لتمثيله في مباريات كأس العالم عام ١٩٧٠ بالمكسيك .

الاحتياطي : * **الن سيلي** : من احسن لاعبي وستهام .. كسرت ساقه في العام الماضي ولم يستعد مكانته بعد في الفريق .. سجل هدفين في مباراة ميونيخ عام ١٩٦٥ وتسبب في فوز وستهام بالكأس ..

* **جاك بيركت** : يلعب في خط الظهر وخط الوسط .. من أقوى لاعبي الفريق .
* **براين دير** : مهاجم وسط يعتبر من احسن لاعبي وستهام .

هذا هو الفريق الذي نشاهده اليوم امام فريق الزمالك .

FELCA

أتمنى أن يقتني هو أيضاً ساعة فلكا

أنيقة . مضبوطة . يعتمد عليها

طراز ٩٥٩٥ ١٠٠٪ محصنة ضد الماء

ضد الصدمات وضد المغنطة

ساعات فلكا تباع وتتم صيانتها في جميع أنحاء العالم

الوكلاء في الأقطار العربية :

العراق : عبد الصاحب الحليق
بغداد / شارع الرشيد

المملكة العربية السعودية

ليبيا

سوريا

الكويت

لبنان

السودان

فلكا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الأناقة .. أجمل هواية فى العمر كله ..

آخر موضات الشتاء

إعداد : ايفلين رياض

فستان للسهرات من قماش الساتان يصلح لحفلات رأس السنة ويمكن تنفيذه قصيرا .. الجوب تنزل باتساع هرمى ويمتاز بالتطريز الموجود فى نهاية الذيل والمصنوع من الجوهرات الصناعية بألوان أعمق من لون قماش الفستان .. فتحة الرقبة بسيطة وترتدى المانيكان (باروكة) عبارة عن ضفيرة طويلة .. وقد أصبحت هذه الضفيرة هى أحدث التقاليع فى هذا الموسم .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الفراء مع البروكار .. والدانتيل في عز الشتاء !

الأقمشة الخشنة للصباح .. والشفافية الحالمة للمساء ..

● انسامبل للصباح من الصوف الرمادي .. الكورساج قصير يصل الى الوسط .. الاكمام طويلة وفتحة الرقبة متسعة قليلا .

● فستان للصباح من الصوف البني .. الاكمام قصيرة والجيوب داخلية محلاة بازرار من الجلد .. توجد قصة في الكورساج ..

● بالطو من الصوف البيج .. خطوطه واضحة وجيوبه كبيرة واكمامه واسعة .. الكتف به قلابات تنتهي بازرار ..

● زي للمساء مكون من فستان وبالطو من قماش البروكار . الجديد فيه هو الفراء الاسود الذي يلف حول البالطو

بعد اسابيع قليلة تهدأ الثورة .. وينتهي الصراع الكبير بين مختلف بيوت الازياء .. ويصفو الجو الذي كان ملبدا بالغيوم ومزعجا بتقاليع الموضة المجنونة التي تظهر مثل البرق ثم تختفي سريعا لينتصر في النهاية الثوب المعقول والفستان الذي ينسجم مع شخصية كل امراة ..

وفي السنوات الاخيرة اصبح شيئا عاديا ان تحتل اخبار الموضة العناوين الرئيسية في اهم صحف العالم .. وحتى يستطيع ملوك الموضة ان يسيطروا الى هذا الحد على وسائل الاعلام المختلفة فانهم يتبادلون كل موسم بمبتكرات صاخبة وغريبة تستطيع ان تخطف الاهتمام والاضواء من اي اختراع علمي جديد او اية اخبار مثيرة اخرى بعد ان اصبحت كل امراة في العالم تنتظر مفاجآت الموضة بلهفة كبيرة ..

ولكن الذي يحدث بعد ذلك هو ان تتلاشى ببساطة وتنسحب بهدوء جميع الخطوط اللامعقولة والتي اثارت الضجة العظيمة الى .. لا شيء ، ويبدو واضحا ان الخط الجديد للموضة هو تحوير بسيط لفستان الموسم الماضي .. وتقتنع المراة في كل مرة ان الاسراف والمبالغة في مسايرة الخطوط الجريئة التي لا تصلح للاستعمال العادي تدل على عدم النضوج .. فالمراة الذكية هي التي تستطيع اختيار الثوب الذي ينسجم مع شخصيتها وتشعر براحة وثقة تامة وهي ترتديه .. اما الثوب الذي لا يناسب ظروفها وسنها فانها تشعر وهي بداخله كانها مهاجرة من بلد بعيد وتعيش في مكان غريب وبين قوم لا تمت اليهم بصلة .. لان المراة الصادقة مع نفسها تشعر بالغربة عندما ترتدي الفستان غير المناسب مهما كانت تكاليفه باهظة او مظهره براقا ..

والفستان الانيق يستطيع ان يظل محتفظا بروعته سنوات طويلة .. وقد يبدو هذا غريبا او غير معقول في نظر الكثير من النساء اللاتي لا يستطعن التفرقة بين الموضة الجديدة والموديل الانيق .

فالموضة الدارج فيها مثل السراب تظهر وتختفي وتخدع المراة في كثير من الاحيان .. ولكن الموديل الجميل يستطيع ان يعيش عمرا طويلا دون ان تبدو عليه مظاهر الشيخوخة مادامت خطوطه الكلاسيكية واضحة ومريحة وبسيطة .. وقد لا يشار بانه من النوع الجيد في خامته وسماته

الراحة في كل الاوضاع

كما ان الراحة مهمة جدا .. فيجب ان تشعري بالراحة التامة وانت ترتدين اي فستان .. والافضل عند شراء الثوب الجديد ان تتاكدي انك تتحركين بحرية وانت بداخله .. فتجلسين براحة وتستطيعين ان تضعي ساقا فوق ساق وانت مرتاحة .. كما يمكنك ان تجلسي على الارض دون ان يستطيع عرقلة حركاتك الحرة .. وتاكدي ان الثوب المريح يجعلك تشعرين بالثقة في اي مكان تذهبين اليه .

وكل امراة يجب ان تدرس جيدا عيوب جسمها لان الموديل المناسب يستطيع بسهولة ان يخفي العيوب ويبرز مفاتن الجسم وحدها .. كما يجب ان تهتم كل امراة بعمل تام لنوع شخصيتها ..

لخطوط الثوب يجب ان تتمشى مع نفسية المراة وما تملكه من صفات جوهرية .. والبساطة يجب ان تسيطر على تفكير المراة العملية الانيقة حتى لا تحتاج مع كل موسم الى نفقات باهظة لتطوير دولاب ثيابها فيكفي اضافة لمسة صغيرة ليتحول فستان الموسم الماضي الى آخر يتمشى مع احدث خطوط الموضة .. وقطعة صغيرة من الفراء على الكول او نهاية الاكمام تجعله يبدو جديدا ومن حسن الحظ ان فراء الارانب الذي اصبحت تجيد صناعته وصباغته بالوان جميلة يباع الان في جميع المحلات باسعار تناسب كل ميزانية ويستطيع ان يضفي على فستان الموسم الماضي اناقة جديدة .

والفستان وحده لا يستطيع ان يمنحك لقب (سيدة انيقة) بل يجب ان تكتمل الصورة بالاكسسوار المناسب .. حاولي ان تنظري الى نفسك وانت تستعدين للخروج كما تنظرين الى مائدة مليئة بالوان مختلفة من الاطعمة .. فكما يجب ان تكون قائمة الطعام الشهية زاخرة بالمأكولات المناسبة بانسجام كامل فيجب ان يكون مظهرك كله متناسقا لينسجم الثوب الانيق مع الحذاء المريح والحقيبة المناسبة .

اجمل هواية

والاناقة يمكن ان تعتبر في حياة المراة اجمل هواية .. فبسهولة يمكن اللعب في الالوان والموديلات حتى تبدو المراة القصيرة اكثر طولا .. وتتحول المراة الممتلئة الجسم الى اخرى ممشوقة القوام .. والالوان الجميلة المناسبة يمكنها ان تمنح بشرتك اللون الذي تحلمين به ..

ويؤكد علماء النفس ان هواية الاناقة تستطيع ان تفعل الكثير في حياة المراة .. فالمراة تبدو اكثر نشاطا وجمالا في المواسم وعند شراء الازياء الجديدة .. وهم ينصحون كل من يتسرب الملل الى حياتها بالنزول فورا الى الاسواق وشراء اي شيء قد يضيف الجديد بالنسبة لاناقتها ..

والمراة التي تختار ثيابها بالفن والجمال تستطيع ان تترجمه الى ثياب انيقة تضفي عليها الجمال والانوثة هي التي تستطيع ان تشق طريقها في الحياة بنجاح وسعادة وثقة في النفس

واذا حاولت ان ترى عددا كبيرا من المجلات العالمية لتشاهدي اشهر نساء العالم اناقة فان شيئا واحدا لابد انك ستلاحظينه وانت تقلبين صفحاتها بين نساء الشرق والغرب والشمال والجنوب .. فكل امراة مرموقة تختار دائما ما يناسبها وما يتمشى مع مركزها وسنها والدور الذي تقوم به في حياتها الناجحة .. وان ما يجمعهن كلهن ويتحد في قائمة الاناقة هو انسجام الفستان مع الشخصية مع اختيار الخطوط الواضحة البسيطة والالوان المبتكرة

ايفلين رياض

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

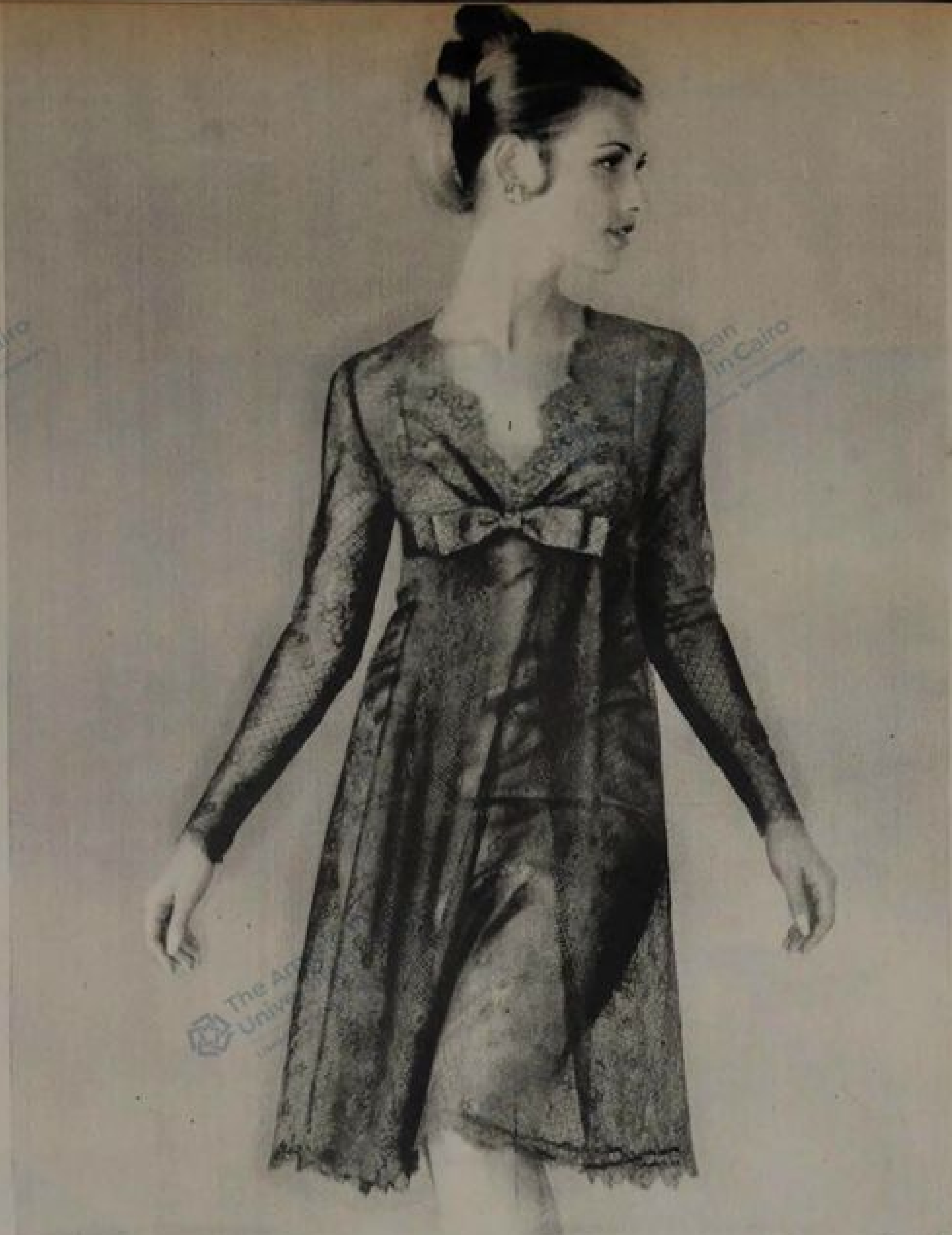

● من قماش (الكريب) الذهبي .. موديل بسيط يمتاز بقصة من الجانب ويحلي الكتف بفيونكة كبيرة من نفس القماش .

● فستان للسهرة من القماش الدانتيل .. ويعتبر آخر صيحة لأزياء هذا الموسم .. الأكمام طويلة وفتحة الرقبة على شكل الرقم ٧

البالطو بكول مرتفع
والتايير بصفين من الأزرار
وفستان الصباح بدون أكمام

● ثلاثة أزياء : بالطو واسع بكول مرتفع ، وفستان مخطط بدون أكمام ، وفستان وجاكت لفترة الصباح ..

● من القماش المبطن الذي يمتاز بألوان زاهية .. تايور له جوب متسعة بكلوش بسيط .. الأكمام (راجلان) والجاكت تنزل أيضا بالساع

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

• اللون الأزرق يسيطر على الأزياء الجديدة .. ولكن اللون الذه

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لذى يناسبك هو فى النهاية

تلعب الالوان دورا هاما بالنسبة لاناقتك .. ومع كل موسم جديد يسيطر احد الالوان .. فاحيانا يحتل اللون الموف مركز القيادة ثم يأتي موسم آخر فيلغيه ليسيطر اللون الذهبي مثلا .. وفى هذا الموسم كان اللون الازرق بجميع درجاته هو سيد الموقف .. ولكن مهما حاول مصممو الازياء أن يفرضوا لونا معينا فان اللون الذى يناسب بشرة وجهك هو فى النهاية أجمل الالوان

أجمل الألوان

- بالطو ازرق يمتاز بصفين من الازر... ينتهى باتساع بسيط .. الجيوب ... ن قلابات والكول صغير .. القبعة ... شكل (بريه) والحذاء بكعب قصير
- بالطو من قماش البروكار لونه ... فاتح وهو يصلح للمساء .. ويضم من الا... بصفين من الازرار من نفس لون القماش
- الزى العسكرى يتمثل فى فستان ازر... بازرار نحاسية صغيرة .. والفستان يع... فوق الركبة بعشرة سنتى .. ويلبس مع... بوت طويل بكعب مربع .
- تايور برتقالى .. الجاكيت ... تضم بصفين من الازرار .. الخياطات ... شكل ... بارزة .. نهاية الجاك... الجيوب لها قصات مبتكرة .
- تايور للمساء من البروكار الش... الوان الباستيل .. اكمامه تروا كار وفت... رقبة مربعة والجاكيت تضم من الا... صفين من الازرار .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أناقتك داخل حجرة النوم ..

وعندما يأتى المساء . وتبدئى بخلع البــاروكة او « البوسيتش » .. وتزيلين الكحل الســائل من جفنيك او تخلعين الرموش الصناعيــة .. ثم تغسلين وجهك وتنظفينه فيذهب لون الخدود الوردى وتــبهت الشفاه التى كانت منذ لحظة حمراء جــذابة .. وتظهر الحواجب الحقيقية التى تغيرت كثيرا بفعل القلم .. ثم تخلعين المشدات الداخلية التى تغير من مقاييس جسمك وتجعلك تظهرين أكثر رشاقة اوأكثر امتلاء .. كل هذه التغييرات التى حدثت وجعلتك تظهرين فى النهاية فى الصورة الطبيعية دون أى رتوش تحتاج الى مجهود آخر حتى تظل جاذبيتك وانت داخل حجرتك الخاصة لا تقل عن جمالك وانت ترتدين الفرفيابك ..

وهذه مجموعة من أزياء النوم كلهــا تفيض بالانوثة والرقة وتستطيع بالشرائط الحريرية والـــكرانيش والاقمشة الشفافة ان تمنحك نوعا آخر من الجمال فى امكانه ان ينافس مظهرك المرسوم بدقة وانت تستعدين للذهاب الى حفلة ساهرة .

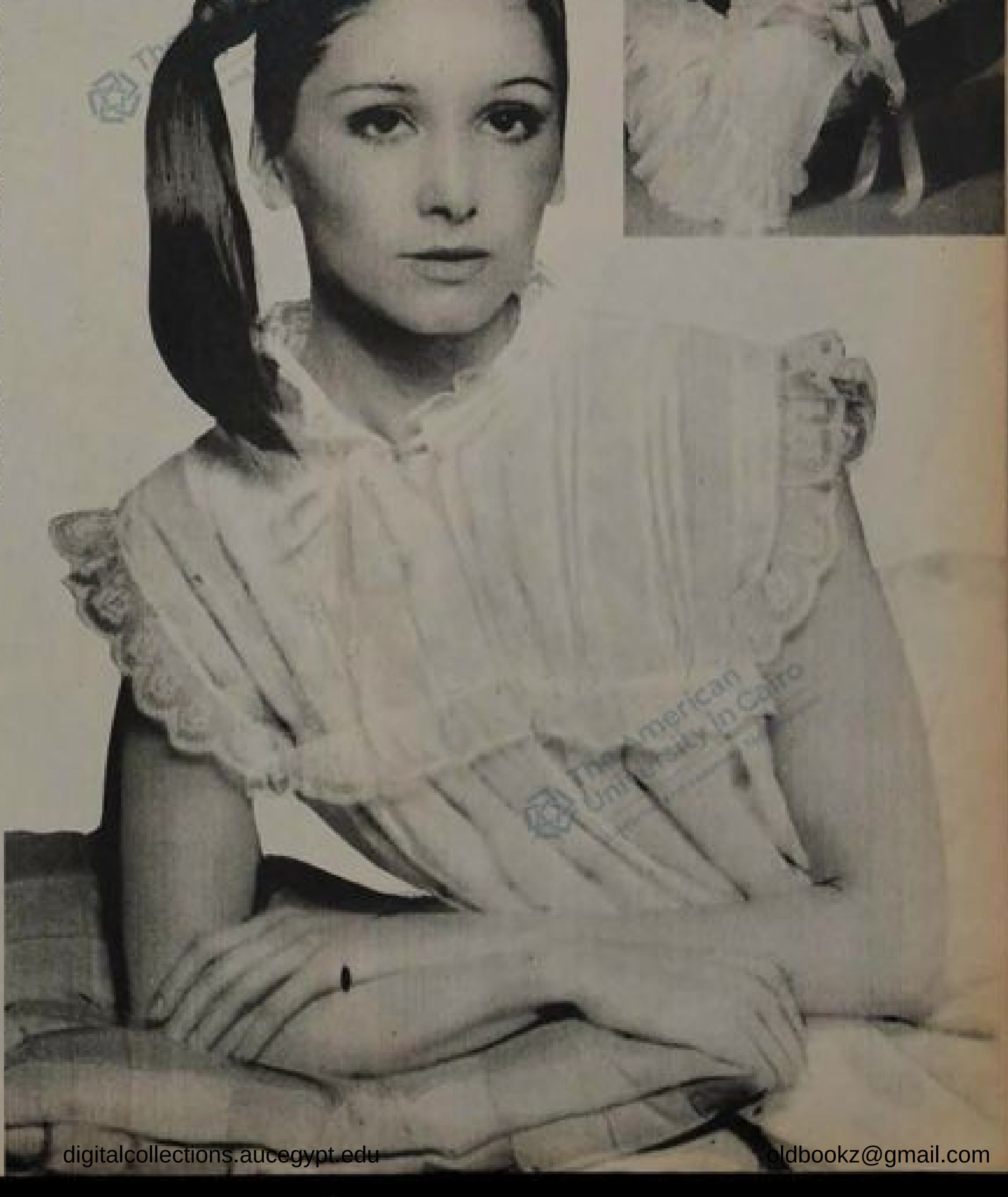

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

انها ساعة - ينعكس فيها الذوق الرفيع وتظهر شخصية حاملها
انها الساعة الشهيرة الاسم والسمعة التي اجمع العالم بأسره على تقديرها
ساعة رومر وحدها تجمع الصفات التالية: جودة فائقة
... طراز كامل - فيها جميع الفوائد العملية (مضمونة ١٠٠٪ ضد تأثير
الماء. تدور من تلقائها. فيها روزنامة الخ...) اسعارها مغرية جداً.

زيني معصمك بساعة رومر

ROAMER

انتاج سويسرا

رومر اوتوماتيك

رومر

رومر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تحقيق بالصور
لآخر ساعة ..

هؤلاء النجوم لهم مشكلة هذا الموسم !

سعاد حسني

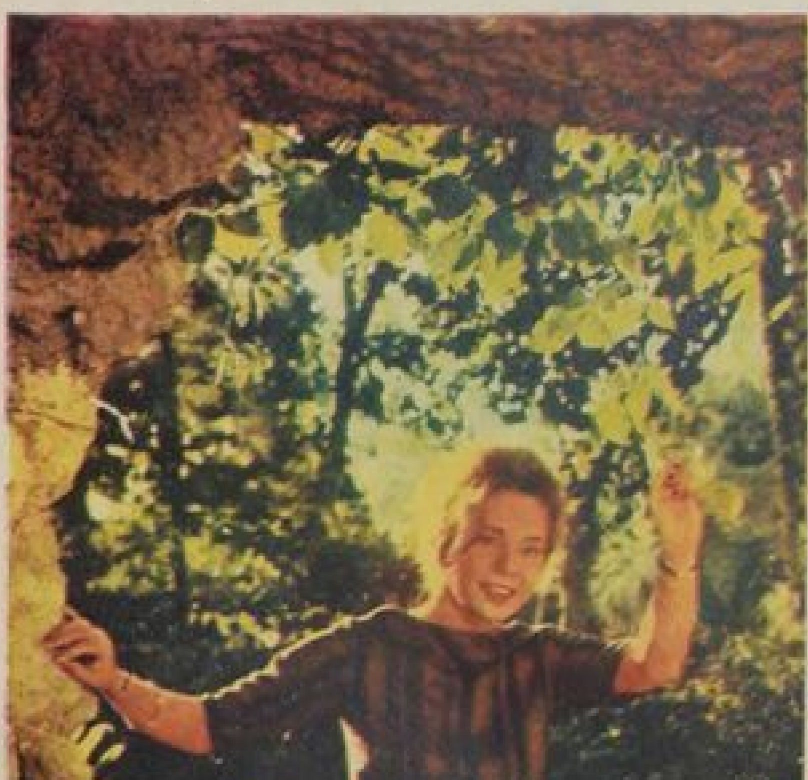

ماجدة

ج . ب . وليامز - نيويورك الذى قدم لكم ..
آيس بلو أكوا ڤلڤا
أشهر لوسيون لبعد الحلاقة فى العالم

يقدم إنتاجه الجديد

لوسيون للشعر

آيس بلو
وليامز

Ice Blue
HAIR LOTION

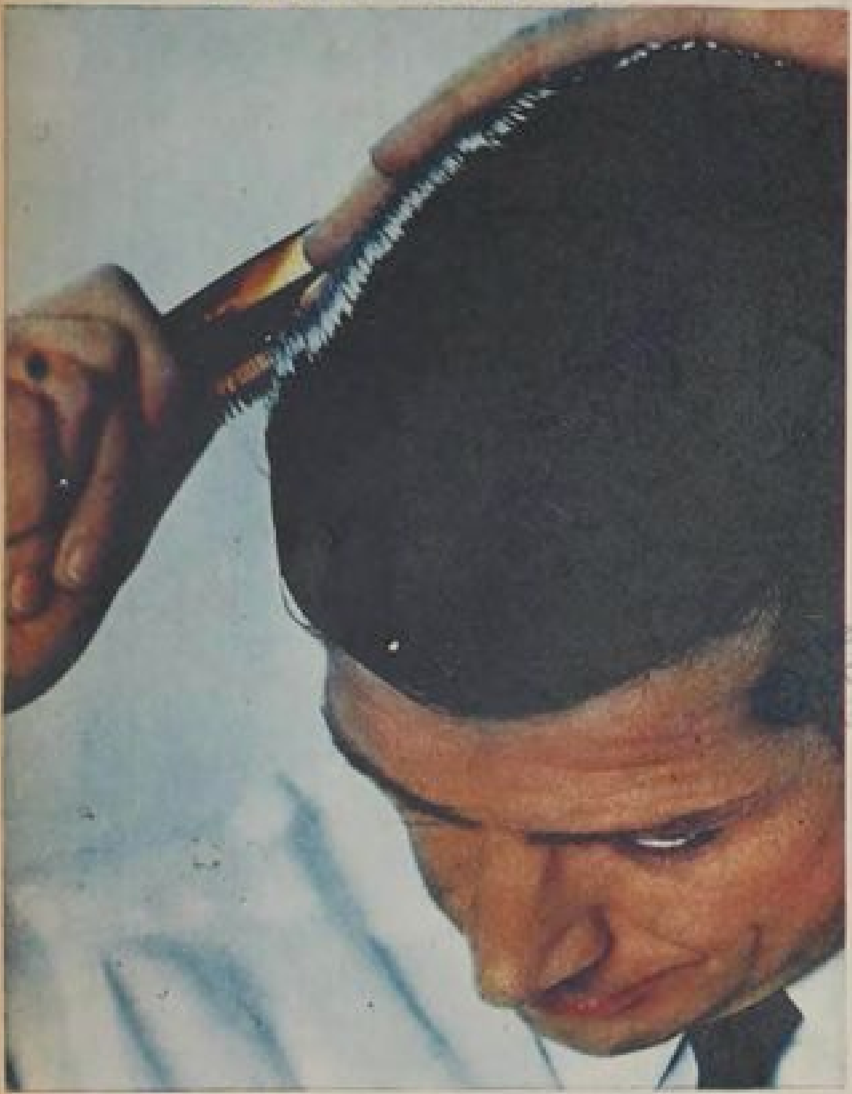

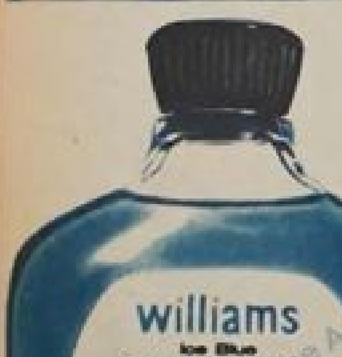

لوسيون للشعر
آيس بلو

- ★ يحتوى على ڤيتامين ب المركب (بانثينول) الذى اثبت العلم الحديث أهميته لنمو الشعر وتقويته
- ★ يكسب جميع أنواع الشعر شبابا وقوة ..
- ★ يحتوى عناصر خاصة تمنع القشر والتهاب فروة الرأس ..
- ★ غير دهنى .. يجعل تصفيف الشعر سهلاً ..

استعمل لوسيون الشعر وليامز آيس بلو .. فإنه يمنح شعرك القوة والشباب وله الرائحة المنعشة التى تمتاز بها مستحضرات وليامز آيس بلو

إنتاج : ج . ع . م طبقا لمواصفات وتحت إشراف شركة وليامز - نيويورك

ليلى عبد العزيز

لماذا يطالب المسئولون عن شركات الانتاج والتوزيع باعادة النظر فى اجور نجوم السينما وفى تكاليف الفيلم المصرى .. ؟ ولماذا يطالب النجوم الكبار - فى نفس الوقت - برفع اجورهم هذا الموسم بالذات .. ؟

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● مطلوب اعادة النظر فى اجور نجوم السينما ..

بلاشك هناك مشكلة بارزة فى الموسم السينمائى الجديد ..

وهناك مناقشات دائرة وآراء متناقضة حول اجور النجوم - نجوم السينما المصرية - بضرورة اعادة النظر فيها ..

وخذوا مثلا راى المسئولين فى شركات الانتاج السينمائى الذين يؤكدون ان الاجور المرتفعة للممثلين والممثلات والفنيين تبلغ نصف ميزانية الفيلم تقريبا . بينما نجوم السينما - والكبار منهم بالذات - يعترضون على الاجور المخفضة للقطاع العام والتى توازى نصف أجورهم فى افلام القطاع الخاص ، ويذهبون الى أبعد من ذلك . يطالبون برفع أجورهم اكثر من القطاع الخاص لانهم لم يعودوا يعملون فى نفس العدد من الافلام التى كانت تنتج قبل القطاع العام بصرف النظر عن جودتها أو عدم جودتها .!

وفى نفس الوقت ينظر خبراء شركات توزيع الافلام الى المشكلة من زاوية أخرى ويقولون انه - حقيقة ان الاسواق الخارجية - وخاصة فى المنطقة العربية - تعتمد على الاسماء المشهورة والنجوم الكبار وتحقق بواسطتهم الايرادات المضمونة من شباك التذاكر ، الا ان معظم تلك الاسواق أصبح مغلقا أمام الافلام المصرية فى الوقت الحاضر لظروف خاصة واعتبارات معينة وبذلك أصبح الفيلم المصرى يعتمد اساسا على السوق المحلية وحدها

وسقطت بالتالى حجة النجوم الكبار فى رفع أجورهم او بقائها بشكلها المرهق لميزانية الفيلم .. !

وجوهر المشكلة ينحصر فى ضرورة اعادة تقييم اجور النجوم بين الموسم والآخر على ضوء النتائج التى تكشفت فى الموسم السابق ، بمعنى انه لابد من عملية تقييم كل موسمين لكل فنان عامل فى ميدان السينما ويحدد لكل منهم الاجر الذى يساوى قيمته الفنية الحقيقية - وهذه من وجهة نظر سعدالدين وهبه المسئول من احدى شركات الانتاج السينمائى - والسبب فيها ان القطاع العام حدد أجور الفنانين على ضوء الاجور التى كانوا يتقاضونها من القطاع الخاص قبل ذلك وأصبح هناك شبه التزام وهكذا برزت المشكلة خلال الموسمين الاخيرين .. لان بعض النجوم يأخذون أجورا مرتفعة للغاية والساقون أجورهم منخفضة وشركات الانتاج تقف عاجزة عن رفعها أو تحسينها بسبب التسعيرة التى تحددت منذ البداية على الرغم من ان معظم اصحاب الاجور الصغيرة لمعوا وأصبحوا يساوون فى السوق اضعاف تقديراتهم الحالية ولذلك برز الحل المطلوب بضرورة اعادة التقييم لاجور النجوم كل سنة .. !

والواقع الملموس أمام المسئولين عن الانتاج السينمائى ان هناك أسماء كبرت ونجوما قفزت الى القمة ولكنها مازالت تعانى من التسعيرة القديمة .. وقد دفع ذلك نادية لطفى مثلا الى المطالبة برفع اجرها ومساواتها مع ماجدة وشادية ، واضطرت سعاد حسنى الى التوقف مؤقتا عن دورها فى أحد الافلام الجديدة حتى تعيد شركات القطاع العام النظر فى أجرها وتسويته على أساس جديد يتناسب مع القفزة الواسعة التى حققتها فى الموسم الاخير ، وتقول سعاد حسنى مثلا ان اجرها فى القطاع الخاص منذ اربع سنوات كان ألفين وخمسمائة جنيه وبالطبع كان اسمها وامكانياتها وخبرتها الفنية أقل من الوقت الحاضر بكثير وحين اتصل بها حلمى رفلة عند تأسيس الشركة العامة طلب منها التنازل عن جزء من أجرها لاثبات رغبتها فى معاونة القطاع العام اثناء خطواته الاولى على أرض السينما وبالفعل قبلت العمل بأجر ١٧٥٠ جنيها فقط فى الفيلم ولم تكن تدرى انها اصبحت التسعيرة المقررة لها ..

وحينما بدأ جمال الليثى تأسيس شركة القاهرة رفض زيادة أجرها عند كتابة العقود وأصر على اعتماد نفس الاجور التى تتعامل بها الشركة المماثلة مع النجوم ووقف اجرها عند ١٧٥٠جنيها ولم يرتفع الا فى الفيلمين الاخيرين ((القاهرة ٣٠)) و ((صغيرة على الحب)) وأصبح ٢٢٥٠ جنيها بعد أن مثلت ستة افلام للقطاع العام خلال ثلاث سنوات .. وتعرض سعاد حسنى مشكلتها وتقول فى صراحة :

لقد قبلت التضحية بجزء من أجرى فى مقابل التعاون مع القطاع العام - فى البداية - لانى تصورت انه سوف يعطينى فرصة التجديد والتحسين الفنى وسوف يساعدنى على اكتشاف طاقاتى الكامنة وقد حدث ذلك بالفعل ولكنى لم أكن اتصور أن يبقى أجرى المخفض لانه لا يتغير مهما بذلت من مجهودات ومهما تقدمت فى خطواتى بينما وصل أجرى فى القطاع الخاص الى خمسة الاف جنيه - أى اكثر من ضعف التسعيرة المقررة - وهذا هو الشىء الذى يضايقنى ويشعرنى بعدم التقدير لمجهودى ويضطرنى الى قبول العمل فى افلام كثيرة - سواء جيدة أو غير جيدة - حتى اغطى مصاريفى والتزاماتى العائلية .. ولا تتصوروا أننى ابالغ انما تلك التى خرجت مديونة من الموسم الماضى بالرغم من انى اشتغلت فى ستة افلام وذلك لان اغلبها كانت مع القطاع العام وبالاجر المخفض .. وصدقونى - ايضا - اذا اخذت نموذجا لمشكلتى ما حدث فى فيلم ((البنت الرقاصة)) فقد تقاضيت ألفى جنيه فقط من دورى وصرفت منها ألف جنيه على ملابسى التى ظهرت بهـا فى الفيلم لان طبيعة الدور كانت تقتضى ذلك ولوائح شركات القطاع العام لا تعترف بالملابس ولضعها على حسابى ولكفتنى نصف أجرى تقريبا .. !

وتمضى سعاد حسنى فى عرض مشكلتها وتقدم كشفا سريعا بأجور بعض النجوم المماثلين لها كنموذج على التناقضات القائمة فى الاجور :

ماجدة تأخذ ستة الاف جنيه .. وشادية تأخذ ستة الاف ايضا .. ولبنى عبد العزيز تأخذ اربعة الاف جنيه .. وهند رستم تأخذ اربعة الاف ايضا .. اما اجرى فانه ثابت حسب التسعيرة القديمة مع ان اسمى لا يقل عن تلك الاسماء بل اثبت افلامى تفوقها على افلام اخرى لاسماء كبيرة وحققت نجاحا خياليا .. والمشكلة بهذه الصورة ليست مشكلتى وحدى وانما تمثل عدم التقدير المادى الذى تعانيه الطاقات الجديدة ويكسر عليه حماسها الفنى موسما بعد موسم .. ! ونفس المشكلة تعيش فيها سميرة احمد التى مازال اجرها متوقفا أمام ١٥٠٠ جنيها ، وكذلك تأخذ شريف وتحوى فؤاد مع انها طاقات فنية بلا حدود ..

والحل الوحيد فى راى المسئولين عن شركات الانتاج السينمائى - بالقطاع العام - أن تجرى عملية تقييم للاجور كل موسم على ضوء الارقام الحقيقية لشباك التذاكر والقيمة الثقافية للمجهود الفنى وكذلك الامكانيات المتغيرة للتوزيع الخارجى ، وبهذه العوامل الثلاثة يمكن تحديد الاجور المنصفة المساوية لجهد النجوم - سواء كانوا كبارا أو صغارا - وفى ذات الوقت يمكن ضغط ميزانية الافلام - التى يبتلع نصفها زيادة اجور النجوم والفنيين - حتى تحقق الارباح الضرورية لتقدم هذه الصناعة .

ويبرر المسئولون عن شركات الانتاج هذه الظاهرة الجديدة لخسائر الفيلم المصرى بارتفاع الاجور والتكاليف بينما بعض الاسواق الخارجية فى المنطقة العربية تتأثر بالتغيرات السياسية الجارية فيها وبالتالى تغلق أحيانا وتفتح حينا آخر .. ويقدمون نموذجا ما حدث بعد فتح أسواق العراق فى اعقاب حكم عبد الكريم قاسم حينما ارسلت القاهرة الى هناك ٤٠٠ فيلم دفعة واحدة وحدثت مشكلة نتيجة بهذا التضخم والتراكم .. وسوف يتكرر نفس الشىء لو فتحت أسواق تونس والمغرب من جديد وزالت الموانع السياسية التى تقف فى طريق تسويقها ويبقى بعد ذلك لبنان الذى أخذ الموزعون فيه يتحولون الى منتجين منافسين للفيلم المصرى ، وبسبب ذلك التحول حدثت ازمة مفتعلة من جانب البنوك الاجنبية فى بيروت للاطاحة بالفيلم المصرى واللبنانى معا فى السوق واحلال الفيلم الاجنبى مكان الاثنين ..

ويرى جمال الليثى - رئيس شركة القاهرة - أنه لا مفر من الاعتماد على السوق المحلية وضغطها فى الظروف الراهنة وفى نفس الوقت لا بد من اعادة تقييم أجور النجوم وضغط ميزانية الفيلم حسب امكانيات التوزيع الموجودة ، ولذلك لابد من تخفيض هذه الاجور - بصفة مؤقتة - بنسبة العجز الذى حدث فى ميزانية التسويق ، فاذا كان التوزيع الخارجى يمثل اربعين فى المائة من ايرادات الفيلم فان الوقف يتطلب تخفيض مثل هذه النسبة من الاجور حتى يعاد فتح الاسواق الخارجية المغلقة مرة أخرى .. وهذا الاجراء المطلوب تحتمه الضرورة الاقتصادية والمسئولية الوطنية على أصحاب الاجور المرتفعة بالذات .. !

وهكذا تمضى المناقشات والتضارب الآراء حول المشكلة التى تشغل فكر النجوم هذا الموسم ..

وآخر ساعة - بدورها - تفتح الباب على مصراعيه لمناقشة حرة مفتوحة .. من أجل تقدم هذه الصناعة ودعمها فى المرحلة القادمة .. !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وفى تكاليف الفيلم المصرى .. لماذا ؟

● نادية لطفى .. تطالب بزيادة اجرها الى أربعة الاف جنيه ومساواتها مع باجور الاسماء الكبيرة..

● سميرة احمـــد .. مازال اجرها متجمدا عند ١٥٠٠ جنيه فقط برغم نجاح افلامها الاخيرة ..

● نجــوى فؤاد .. تقف فى الطابور الطويل فى انتظار زيادة اجرها

● هند رستم .. تاخذ اربعة الاف جنيه وتحدد فى نفس الوقت الافلام التى تمثلها كل موسم

● شادية .. قفز اجرها الى ستة الاف فى القطاع العام للايرادات القياسية التى تحققها افلامها فى الداخل والخارج أيضا ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

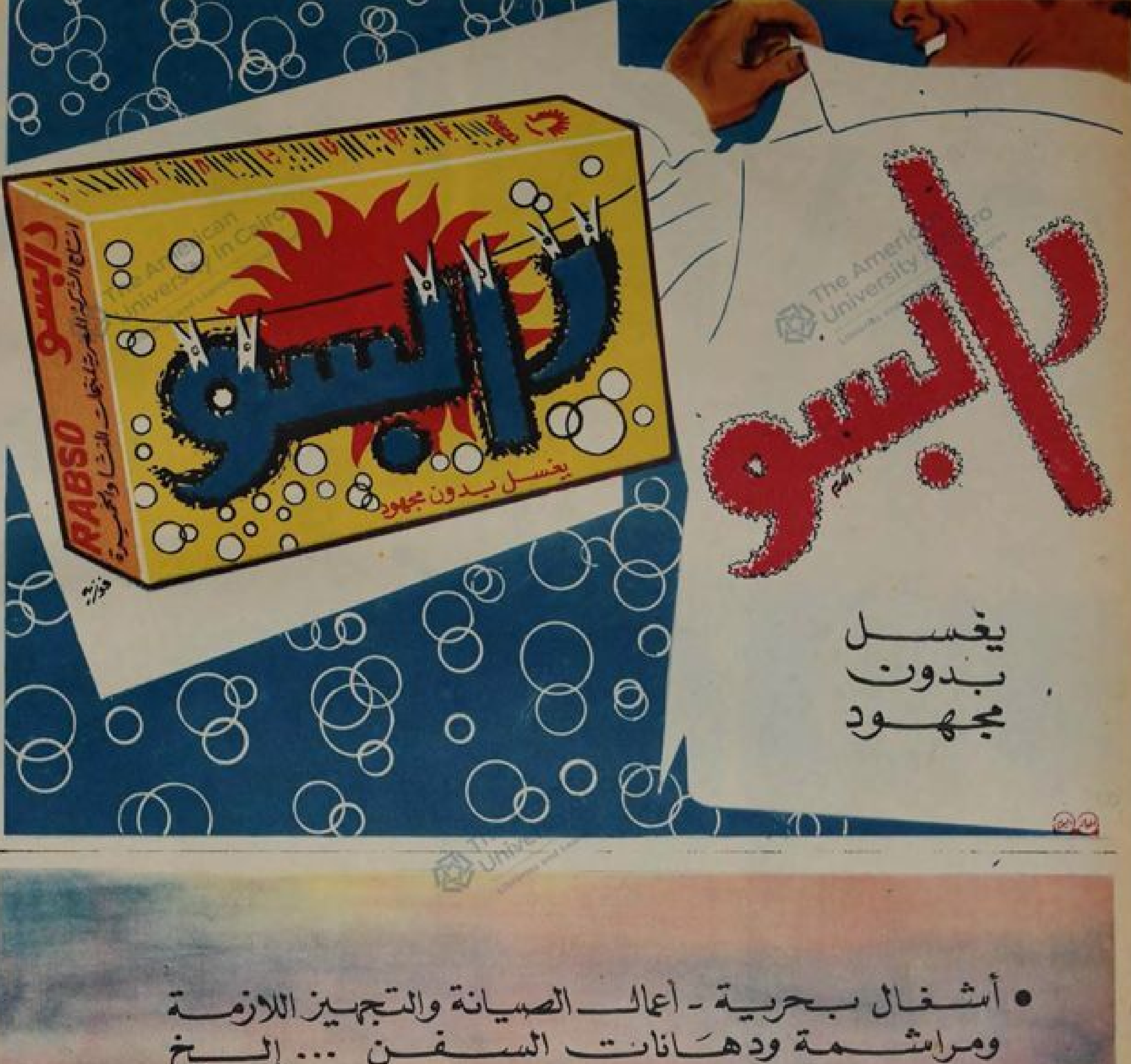
رابسو
يغسل
بدون
مجهود
RABSO
رابسو
يغسل بدون مجهود

• أشغال بحرية - أعمال الصيانة والتجهيز اللازمة ومراشمة ودهانات السفن ... إلخ
• استيراد وتجارة وتوريد كافة المواد والمهمات والأجهزة البحرية اللازمة للسفن
• تموين السفن باحتياجاتها من المواد الغذائية والمأكولات والمشروبات وكافة التموينات الأخرى
THE UNITED ARAB MARINE CONTRACTING & SUPPLY COMPANY S.A.A.
هيئة قناة السويس
الشركة العربية المتحدة للأشغال العامة والتوريدات البحرية
المركز الرئيسي : ٩ طريق الحرية بالاسكندرية ت ٣٧٠٤٨ / ٣٧٠٤٠
بورسعيد : شارع الجمهورية ت ٨٣٧٩
السويس : شارع القائد جوهر - بورتوفيق ت ٢٧٧٩
برقيا : كونساب CONSUP

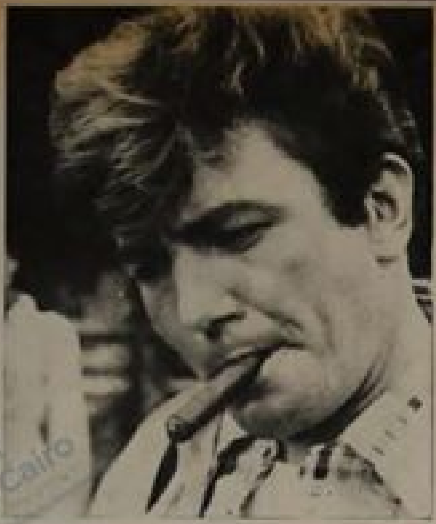

● « البرت فيني » .. الممثل المرحي الانجليزي .. سيلعب دورا كوميديا جذابا امام اودري هيبورن في فيلم عن كوميديا الزواج الحديث

● « امنتا ايجار » .. التي لفتت الانظار بفيلم « جامع الفراشات » في الموسم الماضي .. تقدمها هوليوود هذا الموسم في اكثر من دور جديد ..

● « كاريتا » .. تمتاز بملامحها الشرقية وبشرتها السمراء وادوارها العنيفة !

● يطلقون عليها « ستمبرلا » .. لانها الساحرة بعصاها عندما اختاروها لتلعب دورا لفت الانظار في « صوت الموسيقى » .. اما اسمها الحقيقي « شارميان كار » ..

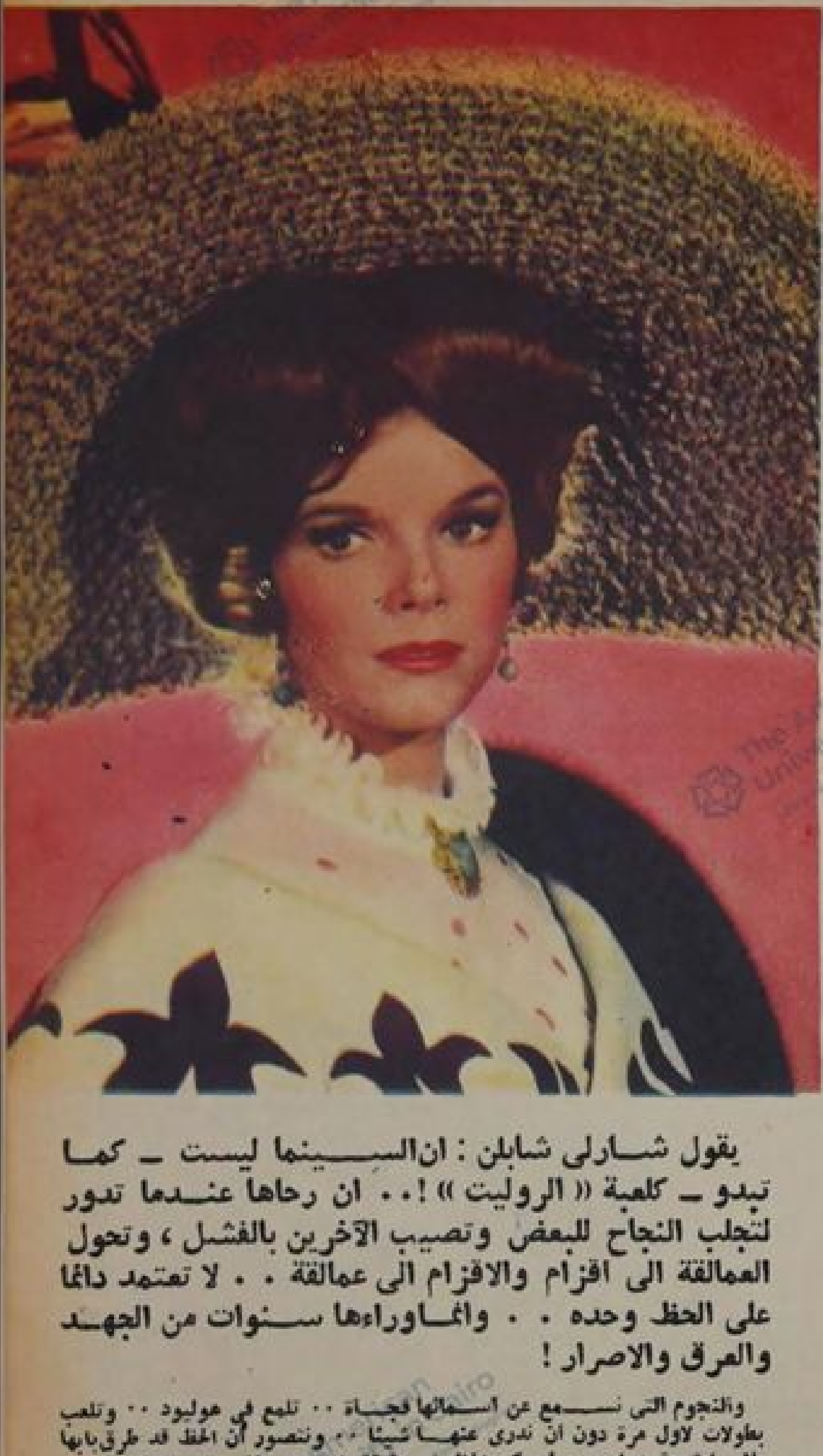

يقول شارلي شابلن : ان السينما ليست ـ كما تبدو ـ كلعبة « الروليت » ! .. ان رحاها عندما تدور لتجلب النجاح للبعض وتصيب الآخرين بالفشل ، وتحول العمالقة الى اقزام والاقزام الى عمالقة . . لا تعتمد دائما على الحظ وحده . . وانما وراءها سنوات من الجهد والعرق والاصرار !

والنجوم التي نسمع عن اسمائها فجأة .. تلمع في هوليود .. وتلعب بطولات لاول مرة دون ان ندرى عنها شيئا .. ونتصور أن الحظ قد طرق بابها بلا سابق مقدمات .. لم يكن الحظ في حقيقة الامر هو الذي دفعها لان تصبح نجوما ..

فالممثلة الجديدة التي تقدم هوليود على ان تسند اليها دورا بطوليا . . لا بد ان تكون قد مارست التجربة لسنوات .. عاشت فيها تجرى وتلهث بين ملاهي ومسارح برودواي . . وتقفز بين البلاتوهات والاستديوهات . . وتخلع ماكياجا لتضع ماكياجا . . وترتدي مئات الازياء لعشرات الادوار . . وتضحك وتبتسم وتبكي وينقلب ليلها نهارا ونهارها ليلا . . ولا تكاد تقف لتلتقط انفاسها الا لتجرى من جديد . .وطموحها يدفعها دائما لان تتخيل نفسها متربعة على عرش مدينة الاضواء ! . .

الاوسكار .. عن جيبتي

والنجمة التي يرشحونها لتتربع على عرش السينما في موسمها القادم اسمها جولي كريستي

.. كان اول دور في حياتها هو دورها في فيلم العاشق الكاذب .. وهو فيلم لم ينجح في بريطانيا ولم يلق اي نجاح على الاطلاق ..

وبالرغم من أن دور جولي كريستي في هذا الفيلم لم يكن يزيد على عشر دقائق الا ان هذا

.. نجوم الموسم في هوليوود !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ليس بالحظ وحده

● « جولي كريستي » .. حصلت على الاوسكار عن فيلم « حبيبتي » .. لكنها تعتقد ان الاوسكار هو البداية !

الدور الصغير لفت اليها انظار مخرج فيلم الدكتور زيفاجو الذي اسند اليها دور البطولة وكان الدكتور زيفاجو الضخم بكل ما حشدت له من امكانيات لم يكن السبب في حصول جولي كريستي على الاوسكار .. حصلت جولي كريستي على هذه الجائزة عن دورها في فيلم « حبيبتي » .

والفيلم الذي نشاهده وربما الآن للنجمة جولي كريستي يدور حول فكرة خرافية عجيبة اسم الفيلم هو « فهرنهيت ٤٥١ » وتقول قصة الفيلم ان درجة الحرارة سترتفع الى هذا الحد الامر الذي يؤدي الى احراق كل تراث البشرية من الكتب .. وحول هذه الفكرة تدور قصة الفيلم .

ونجمة الموسم الجديد كما تقول مجلة باري ماتش في تحقيق في عشر صفحات عنها تتمتع بالصفات التالية :

● تهوى اللوحات الفنية .
● تكره التليفون !
● لها ذاكرة حديدية ..
● تقسم الرجال في فرنسا الى نوعين : نوع عاطفي .. ونوع لا يطاق !
● المعجبون بها في ايطاليا يطلبون منها النقود .. بينما يكتفي المعجبون بها في فرنسا وبريطانيا بطلب توقيعها !

بطلة .. امام الحيوانات

اما « سامانثا اجار » .. المشهورة في حياتها الخاصة باسم سام ستون « زوجة الممثل توم ستون » .. فيعتبرها كثير من النقاد ابرع نجمة سينمائية شابة للدراما .. وهي بريطانية المولد ذات شعر نحاسي داكن .. حصلت في مهرجانات كان على جائزة احسن ممثلة عرقية، كما فازت بالكرة الذهبية من جمعية المراسلات الخارجية، وعلى شهادة تقدير اكاديمية باعتبارها اعظم ممثلة لعام ١٩٦٥ عن دورها في فيلم « جامع الفراشات » في مهرجان كان .. وقد لفتت الانتباه عندما قامت بالظهور في فيلم « عودة من الرماد » .

وستلعب هذا الموسم دور البطولة امام عدد من القردة والزراف والتماسيح والحيوانات الاخرى التي تشاركها بطولة فيلم دكتور دوليتل امام ريكس هاريسون .

كما ستلعب امام جرانت دورا ضاحكا في الفيلم الكوميدي « مهلا .. لا تسرع » الذي نشاهده هذا الموسم ايضا .

وقد شقت النجمة طريقها من خلال الافلام المحلية اللندنية وبرامج التليفزيون !

« سندريلا » الجديدة !

ومن طريق فيلم صوت الموسيقى .. ظهرت « سندريلا » في الموسم الماضي !

ان سندريلا هي الفتاة الرقيقة الناعمة التي لعبت دور الست الكبرى في عائلة « فون تراب » .. ونقاد السينما في الخارج الذين اطلقوا عليها هذا الاسم .. اما اسمها الحقيقي فهو « شارميان كار » .. انها فتاة تعمل في الكتابة مترة انتزعت فجأة من كليتها بعد ان اختاروها لتلعب هذا الدور في فيلم المخرج الشهير « روبرت وايز » عن المسرحية الغنائية الرودجرزهامرشتاين « صوت الموسيقى » .

واحيانا تكتشف « شارميان » ان حياة سندريلا اصبحت اصعب .. بعد ان لمستها الساحرة الطيبة بعصاها السحرية ! .. انها تقول ان هذا ليس انكارا للجميل .. وانما عمل الممثلة السينمائية تتطلب جهدا كثيرا ومشاكله اكثر مما كانت تتوقع !

وقد كانت « شارميان » تعمل كموديل في وقت فراغها لكي تحصل على نفقات تعليمها .. لكن الساحرة الطيبة التقت بسندريلا في شخص احد اصدقائها الذي ارسل صورة فوتوغرافية لها الى روبرت وايز .. الذي اكتشف مقدرتها على الغناء والرقص فوقع معها عقدا على الفور !

وبدأت « سندريلا » الصغيرة في تلقي دروس يومية في التمثيل وفي الحوار وفي العزف على الجيتار وظلت شهورا تعيش البالية الذي كانت تتقنه منذ الطفولة !

وعند ظهور الفيلم .. بدأت « سندريلا » تتلقى الدعوات من منتجي ومخرجي هوليوود .. وبدأت توقع على عقود الافلام التي ستغرق السوق ابتداء من هذا الموسم !!

في بداية شارع النجاح !

بقيت بعد ذلك نجمة جديدة اسمها « كلوديا » .. ستشاهدها هذا الموسم وهي تلعب بطولة فيلم مثير هو « الملكة المتمردة » .. ان « كلوديا » تمتاز بالملامح الشرقية والبشرة السمراء والجسد المرن المشوق .. وكل نقاد السينما يتوقعون لها ان تصبح نجمة هذا الموسم والمواسم القادمة ولكنها هي نفسها تقول انها لا تزال على اولى الدرجات وان بينها وبين شارع النجاح مشوارا طويلا !

اما من الرجال .. فان هوليوود تقدم نجما واحدا سيكون حديث نقاد الفن هذا الموسم .. انه « البرت فيني » .. الممثل المسرحي الانجليزي الذي يعتز بانتماله الى المسرح ، ولم تغره السينما بمالها الطائلة .. وهو لا ينسى ان المسرح هو الذي حقق له شهرته في عالم التمثيل بعد نجاح مسرحيته الاولى « لوثر » .

ان البرت عرفته الشاشة الفضية من قبل في اكثر من فيلم .. كان اكثرها نجاحا دوره في « مساء السبت وصباح الاحد » .. وهو سيلعب هذا الموسم زوج « اودري هيبورن » في كوميديا عن الزواج الحديث تحت اسم « اثنان على الطريق » .. انه يقول ان شيئين جميلين يحاول ان يظهر على الشاشة من جديد ويشتغل عن المسرح الذي يعشقه .. هذا : اعجابه بالسيناريو .. واعجابه الكبير باودري هيبورن !

الحب مات

بقلم : صالح جودت

قالت وفي القلبين جرح : الحب احسان وصفح
اني ظلمتك حين ضج بخاطري القلق الملح
وكبا بي الشوق العنيد فصح لي ما لا يصح
ورجعت تائبة اليك يردني ندم وبرح
خذني . فانك قمة ، وانا بغير هواك سفح
افما ترى صوت الضمير يكاد من خجل يبح ؟
ان الكريم وان تعلب بالاساءة لا يشح
فاجبتها متبسما : الحب مات فليس يصحو
قد كان في قلبي كقلب النور معطاء وسمح
يضفي حواليك الضحى وبما انطوى لليل جنح
قلب يزين لك الفصول ، فكلها عبق ونفح
وبعد تحولا ناحتين طلاعها امل وفرح
حتى تملكك الغرور ولم يعد يجديك نصح
وغدوت انثى ، في ثقوب ضميرها الغمر [illegible]
قالت : اجل الذنب ، فامسح الذنب ، ان الله يمحو
فاجبتها : هل تطلبين من الضحايا ان يصحوا ؟
خمد اللظى في جانبي فلم يعد للنار لفح
وخسرت فيك عواطفي الهوجاء ، والخسران ربح
واسود قلبي ، لم يعد فيه لليل هواك صبح
اني نسيتك . فاذهبي ... الحب مات فليس يصحو

صالح جودت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الصحة و الجمال

لكل أسرة

أحمر الشفاه
كحل سائل حديث
بن
PENN EYE LINER

لوسيون
برماننت
أول سائل من نوعه في العالم لفرد الشعر
يباع في جميع الصيدليات
التوزيع : مكتب رياض بالقاهرة

في كل وقت و في كل مكان
لن تجدي أجمل من أحذية
حواء
٣٤ شارع قصر النيل / تليفون ٧٤٢٧٤

موبيليات
جاب الله
انتاج مصانعنا
رمز المتانة والذوق الجميل
١٣ شارع سيزوستريس ت ١٣٤٠١ اسكندرية

شامبو ☆ بريانتين ☆ لبن منظف
لبن مغذى ☆ هاندلوشن ☆ زيت شمس
نوفريتى
أنقى الخامات و أحدث التركيبات

أخبار اليوم
تقدم لك :
من أسبوع ...
... لأسبوع

عالم الكف والفلك
يحقق امانيكم بقراءة الكف والطوالع الفلكية لمعرفة حياتكم الاجتماعية ومهورماتكم ومشاكلكم العاطفية والزوجية بالحضور والمراسلة
احمد العتابي الفلكي
١٢٥ شارع الجيش ت ٩١١٦٧٧

بوريف
انتاج نادين ت ٩٠٧١٦٩
صبغة بشعر كريم ٨ ألوان طبيعية ثابتة

اخصائى احذية الاطفال
البرعى
مع تشكيلة فاخرة من الاحذية الرجالي والحريمي
١١٨ شارع محمد فريد ت ٥٢٨٥٠

مربة
خرز البقر
لراغبات الصحة والسمنة والجمال
الناشر : محمد خضر العطار
الصاغة امام جامع الاشرف ت ٩٠٨٦٥
وجميع محلات العطارة بالجمهورية
المنيا : عطارة عبود - شارع خلصيه

ماء
راديوم
يزيل الشيب بدون صبغة
المشهور منذ ٤٠ عاما
يطلب من جميع الصيدليات ت ٩٠٧١٦٩

مكتب النصر العقارى
ادارة : صلاح فاضل عكاشة
٨ (أ) ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١
بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة لوكس بجميع ضواحي القاهرة وبيع وشراء العقارات

دار الكتب العلمية : محمود شطا :
٦ شارع دوبريه ت ٤٦١٥٩ - تقدم
الغذاء الكامل للرياضيين
للدكتور محمد محمود عبد القادر
يطلب من الناشر والمكتبات - ٣٥ ق

لوفر موبل
١٤ ش هدى شعراوي
ناصية سليمان باشا تليفون ٤٢٠٤٨
تقدم ابدع واحدث ما وصل اليه فن
الموبيليات الاستيل والمودرن
مهندسون اخصائيون في التصميم والتصنيع توجد مجموعة من :
النجف والكريستال والبرنز
فرع للستائر والتنجيد
كما يوجد بالمحل مجموعة كتالوجات كريجير العالمية
ادارة الاخصائى المعروف
عبده عوض

اجسام جديدة
في ٢٤ ساعة
بالرياضة في المنزل ١٠ دقائق لمدة ٣ شهور يعطيك جسما كاملا وشخصية قوية تزيل النحافة والسمنة وقصر القامة الخ طلب الانسان الكامل من :
مؤسسة الجوهري للتربية البدنية
٦ ش السكاكيني بمصر ت ٨٢٦١١٠

النظارة المثالية يقدمها
فؤاد صبحى
اخصائى النظارات الطبية
ميدان الاوبرا : ت ٩١٥٥٥٥
ناصية عبد الخالق ثروت

سماح
ابو الخير محمد اديب
٣٠ ش طلعت حرب (سليمان باشا سابقا)
مجموعة رائعة من الكرافتات والمناديل والشرابات

الشركة الفنية للتجارة والمقاولات
جميع اعمال الزجاج
١٠ ش كامل صدقي الفجالة ت ٩٠٣٢٠٢
تقدم احدث ما انتجته الشركة العربية
ثلاجات تليفزيونات نصر ، تليمصر
جميع القاسات الزان البوتاجاز سخانات غسالات راديو بكاب اسطوانات نجف كريستال ومودرن وموبيليات معدنية .

احدث الموديلات وانسب الاثمان بمحلات شطا
رافكو
٣٨ شارع شريف بالقاهرة

مع كل أسرة سعيدة
المختار
مجلة المثقفين في كل بلد عربى

العروس عابدة سيد الحصرى
العريس احمد على مسعود

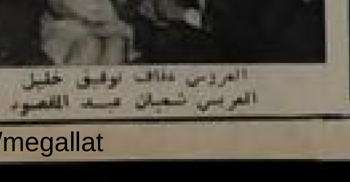

العروس عفاف توفيق خليل
العريس شعبان عبد المقصود

في حفل عائلي بهيج تم زفاف الآنسة سامية جميل والاستاذ عادل شمس الفرس بالتجارة المتوسطة بمكة والعروس لشاقتها لانوثة دسوية وهوايتها الرحلات والرسم من حي شبرا .

حماده خميس
٦ شمعات

انجا رمضان الشامى
٨ شمعات

عبلة حسن السويسى
٨ شمعات

اشرف محمد
٣ شمعات

محمد العيسوى
شمعة واحدة

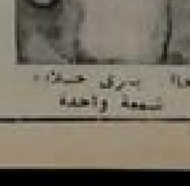

هالة يسرى حسن
شمعة واحدة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

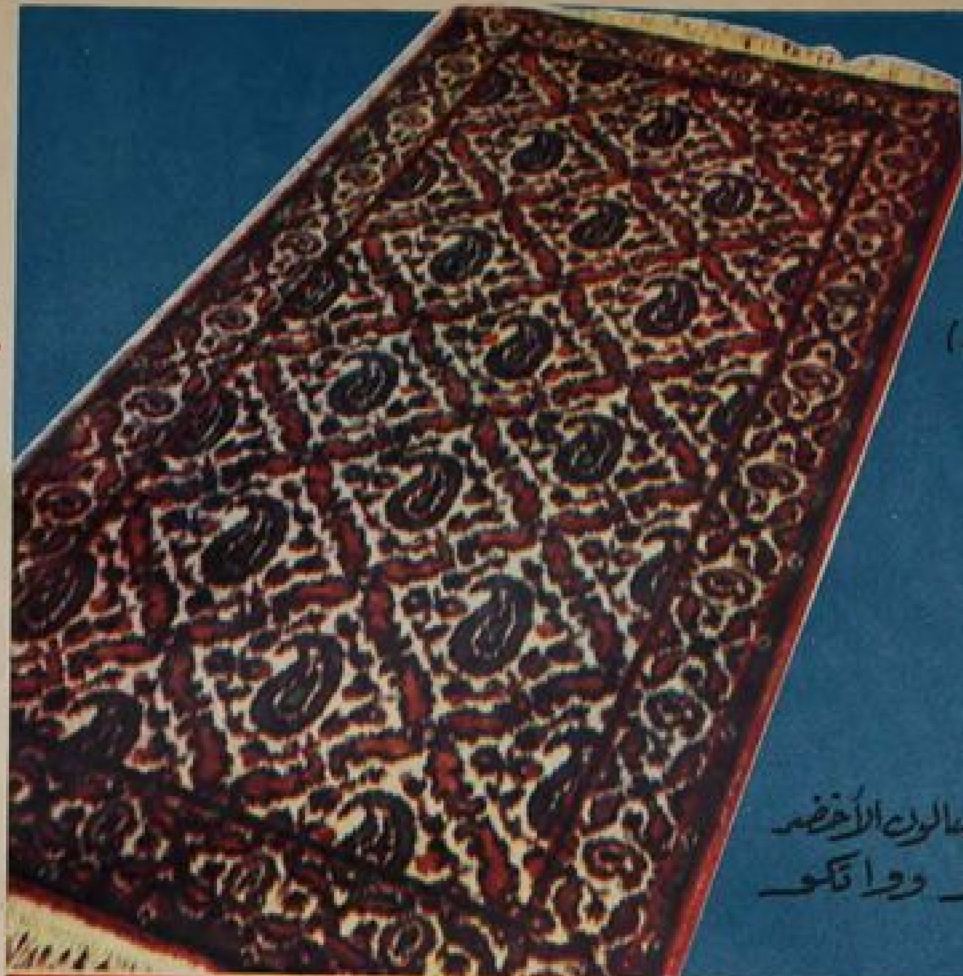

الشركة العربية للسجاد والمفروشات

بدمنهور

الشركة الوحيدة فى الشرق لانتاج السجاد

أفخر أنواع السجاد الصوف الخالص ومعالج ضد العتة (أولان)

تبريزى وشيرازى

- صباغة ثابتة
- رسومات مختلفة
- أسعار فى متناول الجميع

يباع لدى :

شركة بيع المصنوعات المصرية ومحلات عمر أفندى والصالون الأخضر وبنزايون وصيدناوى وشيكوريل وهانو وداكو ومحلات كازاروفى

وفى معرض الشركة : بعمارة برج الثغر أمام سينما أمير بالاسكندرية

و ٤٤ شارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة

لكافة الاستعلامات اتصلوا

تليفون ٣٠٩٣ دمنهور

شركة الاسكندرية للغزل والنسج

ش . م . ع

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسج

الانتاج السنوى من غزل القطن

- عشرة آلاف طن وعشرة مليون متر من الأقمشة المختلفة
- غزل قطن لجميع أغراض النسيج والتريكو والحياكة .... الخ

تبدأ من خيط ١٢ انجليزى حتى ١٢٠ انجليزى المصنفة من الأقطان المصرية متوسطة وطويلة التيلة .

مسرح • ممشط • محروق • محرر ومبيض

حوالى ٣٥٠٠ طن من الانتاج تصدر سنويا الى جميع أنحاء العالم

نصدر انتاجنا الى :

روسيا	كوبا
تشيكوسلوفاكيا	باكستان
الصين الشعبية	السودان
العراق	ألمانيا الغربية
غزة	ألمانيا الشرقية
بلجيكا	الجزائر

المركز الرئيسى : النزهة - اسكندرية

العنوان التلغرافى : سبيناكس / اسكندرية ت ٧٦٩٦٦

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تخير بكل ثقة الساعة الجديدة

دوكسا - جوبيليه

DOXA-JUBILÉ

بمازك الشعور بالفخر والاطمئنان عندما تقتني أو تهدي ساعة دقيقة وأصيلة
ساعة دوكسا - جوبيليه مجهزة بكل اتقان فني يمكن أن
يتوقعه رجال وسيدات هذا العصر من ساعة ذات ماركة

- تملأ أوتوماتيكيا عند أقل ...
- بها نتيجة تبين ...
- موصلة ...

مصانع ساعا...

...CLE - SUISSE

ساحرة السويد.. وصلت القاهرة..

فجأة .. وصلت شقراء السويد الساحرة ، انيتا اكبرج ، الى مطار القاهرة ..

ولكن زيارتها هـذه المرة لم يحطها كل الغموض والاسرار التى احاطت بها زيارتها فى المرة السابقة التى مضت منذ اسبوعين فقط .. عندما هبطت المطار ، وكأنها اختفت وسط حقيبة كبيرة من اعين الصحفيين او احاطت نفسها بمجموعة ضخمة من الرجال الذين منعوا عيون العدسات من رؤيتها ، وفى سيارة مغلقة ابعدها ذهبت الى فندق شبرد .. وراحت تغلق باب غرفتها بالقفل والمفتاح .. لا احد يراها ، سوى المخرج الايطالى وحده ، سيلفستري ، ومن خلال سماعة التليفون ..

ويقول المخرج :

– انتا لم تستعد تماما ! .

وتغلق السماعة فى وجهه .. وتحزم متاعها .. وفى نفس السيارة المغلقة تذهب الى مطار القاهرة حيث تطير فى اول طائرة عائدة الى روما .. بعد اقل من ثمانية وأربعين ساعة قضتها فى هذه العزلة الغريبة جدا ! .

وكأن انيتا اكبرج ، وقد تحسنت نفسها ، وعادت الى مطار القاهرة ، قد ندمت على اللحظات الحلوة التى كان يمكن ان تقضيها فى مصر الجميلة .. فقد نزلت مبتسمة هذه المرة من سلم الطائرة ، وامسكت بيد زوجها ركس بوكر فى سعادة ، وهى تقول :

– ان زوجى هو هوايتى الوحيدة ..

لم تمش ، بل – تلعب ، فى طرقات المطار .. وتخرج فى سيارة – مكشوفة – تطوف بها اكثر احياء القاهرة القديمة ، وتذهب الى شبرد من ابعد مكان بعد ان ترى القلعة ومصر القديمة وجامع عمرو بن العاص ومدينة الفسطاط ..

وهى تجيب على اسئلة الصحفيين وتوزع الابتسامات كأنها تعتذر عن موقفها الذى كان منذ اسبوعين فقط !

وتقول انيتا اكبرج :

– انني سأقضي فى القاهرة اياما قليلة جدا ، بكل اسف ، فى انتظار روبرت تايلور ، وبعد ذلك نطير الى الاقصر واسوان حيث نبدأ تمثيل فيلمنا المشترك ابو الهول الزجاجى ، ولكن لا شك ، سأحاول ان استمتع بكل لحظة ، سأحاول ان ارى كل كبيرة وصغيرة ! ..

وتقفز انيتا اكبرج مرة اخرى داخل سيارتها القاهرة ، وتخرج وجهها ويديها من النافذة وهى تصرخ ضاحكة (مثل الاطفال تماما) وقتها ، عرفت ان انيتا .. الساحرة القادمة من السويد قد وصلت القاهرة فعلا ! ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أجمل وأقوى
راديو شعبى
ترانزستور

تنتجه الصناعة العربية

• ترانزستور مصر طراز ٦٦٢

إنتاج:

شركة الترانزستور والكهرباء المصرية

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

- الوجوه والاصوات التى بقيت بعد عملية الغربلة التى قام بها التليفزيون بين المذيعات ومقدمات البرامج لا تزال فى حاجة الى مزيد من الغربلة !
- بنظرة الفنان السيريالى .. قد يتضح ان هناك علاقة وطيـــدة بين المبالغة والتطرف فى باروكة فايدة كامل وشريفة فاضل ... وبين المبالغة والتطرف فى صوتيهما !!..
- ما تفعله لبنى عبد العزيز امام كاميرا التليفزيون وهى تقدم « الفرقة المفضلة » .. وما تفعله سلوى حجازى وهى تقدم « اهـلا وسـهلا » .. هو عكس ما كانت تفعله ليلى رستم تماما .. ومع هـذا فقد حققت لبنى وسلوى نجاحا اكيدا ! ..

بالمناسبة :

التى عمل السينما من الفيلم العديد « سائقة التاكسى » .. فعندما يجتمع ابو السعود الابيارى وحسن الامام .. لابد وان يكون الشيطان ثالثهما ! ..

مقعد فاتن :

مقعد فاتن حمامة مازال شاغرا على القمة ... هل السينما فى حاجة الى عودة فاتن .. ام فى حاجة الى فاتن جديدة ؟

اسال هذا السؤال بعد آخر فيلم لها : « شىء فى حياتى » !

سؤال برىء :

قرات ان المطرب الصاعد محمد رشدى قد صرح لاحدى الصحف الفنية ان الموجى فى اغنية «هنادى» التى لحنها له قد جمع الفولكلور المصرى كله ووضعه فى الاغنية ...

— يعنى ايه ؟

وسؤال اكثر براءة :

سلوى حجازى

اريد ان اسال الممثلة السينمائية السابقة .. والمانيكان الشهيرة الحالية .. والممثلة المسرحية القادمة « رجاء الجداوى » .. التى ستلعب دورا طويلا امام نجية كاريوكا فى مسرحيتها الجديدة « المعذبون فى القصر » :

— هل هناك علاقة بين التمثيل والمنكنة ؟!

وسؤال جاد :

عبد الحليم

الى متى ستظل نسمح لمجلات الفضائح اللبنانية باختلاق القصص الوهمية القذرة عن فناناتنا الكبار .. والكتابة عنهن بهذه الطريقة غير النظيفة ؟ .. على الاقل .. الا نملك منع دخول هذه المجلات مصر حتى تفقد سوقا هاما لها ؟!

اقتراح :

لبنى عبد العزيز

فى نطاق ضيق جدا .. يضم جمهورا من المفكرين والصف الاول من العاملين فى الحقل الفنى .. اقترح ان تنشأ « سينما الجيب » .. لتعرض الافلام التى منعتها الرقابة .. لمجرد الاستفادة بفنون الاخراج والتصوير والسيناريو والحوار .. وسائر فنون السينما .. ولا شك ان الوعى الذى يتمتع به جمهور سينما الجيب سيمنع الاسباب التى من اجلها منعت الرقابة هذه الافلام عن الجمهور العادى !

كلاكيت آخر مرة :

ليلى رستم

بكره « سومه » .. و« ابوعبده » .. و« فكرونى » .. (من كلمات كل مواطن عربى)

احمد صالح

ناس تحت الأضواء

الأخرس

كنت احاول ان التقى به كل يوم سبت ... واشاهده وهو يؤدى دور الاخرس الذى يحب من غير امل .. ويعبر عن حبه بلا كلمات .. ويتفانى فى حبه لدرجة الانتحار .. انه الممثل صلاح السعدنى الذى كنت التقى به فى حلقات الضحية التى قدمها التليفزيون وانتهت فى الاسبوع الماضى ..

وانا معجبة بصلاح السعدنى . فقد شاهدته من قبل فى السلسلة التليفزيونية « لا تطفىء الشمس » قصة احسان عبد القدوس التى اخرجها نور الدمرداش .. والتى مثل فيها صلاح السعدنى دور الشقيق الاصغر طالب الحقوق ذى العقلية المتطورة . وبعدها بدأ اسم صلاح السعدنى يتردد .. وكان قد بدأ يظهر على المسرح .. فى مسرحية « من اجل ولدى » التى مثل فيها دور التلميذ السابع .. ومسرحية قلوب خالية .. لم تتح له فرصة اكبر عندما اخذ دورا فى مسرحية الرجل الذى فقد ظله وكان عاملا من عوامل المرح وهو يمثل دور بواب نوبى لا تملك نفسك من الضحك وانت تسمعه يتكلم بلهجة نوبية رغم ان الدور لا يزيد على ثلاث جمل .. وصلاح السعدنى برق الشاشة الصغيرة مع النجوم الكبار الذين مثلوا معه فى القصة المسلسلة التى كتبها عبد المنعم الصاوى واخرجها نور الدمرداش . ودور صلاح السعدنى فى « الضحية » هو دور ابو المكارم الشاب الاخرس الذى يحب الفتاة الجميلة نفيدة .. يحبها بدون امل ... ويتفانى فى حبها حتى بعد ان ارغموها على الزواج سلطان الغنى .. وبعد ان تصبح الزوجة الخامسة له .. ويحزن ابو المكارم .. ويكتم الحزن فى نفسه . ولكنه يحاول الا يتركها فريسة لزوجات سلطان الاربعة فيتقدم لها خدماته ... ويكون حلقة الاتصال بينها وبين اهلها الذين حرمهم سلطان من رؤية ابنتهم وزيارتها لهم بعد الزواج وذلك بسبب الفقر الذى قد يجلب له العار ! ويكون صديقا لها فى الازمات التى تدبرها لها « ضراتها » الثلاث والاولاد . وعندما تحمل نفيدة وتذهب الى بيت والدها لتضع مولودها الاول يتهمونها انها فتاة فرفرينة وان هذا الطفل ليس ابنا لزوجها سلطان .. ويخنقونها ويصاب ابو المكارم بالجنون .. ويحاول الانتحار من اجل الفتاة التى احبها !

شاهدت صلاح السعدنى وهو يؤدى دور الاخرس بوجهه النحيل .. وجسده الضئيل الذى يضيع منه طوال السلسلة جلبابه المخطط ورأيت انفعالاته المختلفة من فرح وحزن وجنون واحسست انها انفعالات حقيقية صادقة لا تمثيل فيها لدرجة انى كنت اشعر فى بعض الاوقات ان الذى يؤدى هذا الدور فعلا اخرس !

ان صلاح السعدنى من الوجوه الجديدة اللامعة التى اتاح لها التليفزيون فرصة الظهور وصلاح السعدنى اخو الكاتب محمود السعدنى الذى اشتهر بطول لسانه ..

وانا اذا تكلمت عن النجاح الذى حققه صلاح السعدنى على الشاشة الصغيرة فلن انسى استاذه نور الدمرداش .. فصلاح السعدنى تلميذ نور الدمرداش .. ونور هو البطل الحقيقى وراء السلسلات التليفزيونية الناجحة ! التى ينتظرها كل اسبوع بلهفة كل بيت من بيوتنا ويحكون لبعضهم مافاتهم من الحلقات الماضية .

فنور الدمرداش هو الذى اخرج لنا عارب من الايام التى نجحت على الشاشة الصغيرة .. وفشلت على الشاشة الكبيرة عندما ارادوا ان يعيدوا نجاحها !

ان نور الدمرداش له الفضل فى اظهار ان لم يكن خلق المواهب الجديدة وتدريبها .. وانا افرح لولادة كل نجم جديد ..

ونحن فى انتظار موعدنا مع نور الدمرداش والابيض او نجومه .. فى السلسلة الثانية من الضحية التى سيقدمها لنا على الشاشة الصغيرة طوال شهر رمضان ..

صلاح السعدنى اثناء ادائه دوره فى « لا تطفىء الشمس » .

عريس تكلى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مسرحية من ثلاثة فصول

شقة في الجيزة

تأليف: أمين يوسف غراب • ريشة: بيكار

ملخص ما نشر

اتخذ المهندس الشاب حمادة من شقته الجديدة في الجيزة ، والتي كان يسكنها من قبله أحمد الدجالين ، وسيلة لان يتقمص شخصية الشيخ الذي يستطيع بفضل بركة الاسياد ان يوفق بين الرءوس في الحلال ، ويحل العقد .. واتخذ بهذه الحيلة المقاول الذي يعمل معه المهندس وخادمته العجوز ام سيد ، لدرجة انه طلب من مهندسه ان يجر رجل ذاته التي يحبها بجنون ويتعلق بها ولكنها لا تبادله نفس الشعور الى المقاول ، ويعتقد المهندس ان باستطاعته ان يفعل ذلك ، وعن طريق احدى صديقاتها يجر رجليها بالفعل الى شقته بالجيزة ، ومن طريق الله التسجيل الصغير الذي وضعها في الزهرية بين الزبائن كان يعرف ماتعرفه بينهن ، وعندما يواجهن بواقع امرهن ، لم يكن من سبيل امامهن سوى الاشادة ببركات الشيخ المرفوع عنه الحجاب .. واستطاع ان يقنع عادة ان تأتي في مساء اليوم التالي الى شقته وتمثل دورا على منصور المقاول ، وحاول بنفس الطريقة ... معاسن ..

الفصل الثالث . الجزء الثالث

سميحة — حاضر .. امرك .. امرك .. كل اللي اللي تقوله عليه أعمله ..

حمادة — ((يضع يده على كتفيها في حنان ويقول وهو يهمس)) غدا الساعة تماما ((في تأكيد)) الساعة تماما

سميحة — بكره الساعة سبعة ..

حمادة — غدا الساعة سبعة تماما .. تجيئين الى هنا .. وتكونين في أبهى زينة وأبهجها ..

سميحة — الساعة سبعة

حمادة — ((صارخا في هتف شديد وهو يقول ويدفعها بعيدا)) . تلك الساعة تماما

سميحة — ((في خوف شديد)) عارفة .. عارفه .. بقول بس .. اذا حبيت اجي الساعة ستة كمان اجي ..

حمادة — ليس هو امرى .. ولا امرك .. انه امر جالبس المعظم .. يقول الساعة سبعة ..

سميحة — ((وهي تقترب منه)) . حاضر سبعة بالدقيقة ..

حمادة — ((يضع يده على كتفيها ثانيا ويهمس في حنان)) .
السابعة تماما .. وستجدينه هنا ..

سميحة — مين هو ؟

حمادة — زوجك المقبل .. زوجك الحبيب ..

سميحة — ((في فرحة)) والنبي !!

حمادة — ((مسترسلا)) . وستجدينه شابا ابيضا وسيما جميلا ..
((وهو يفرد ذراعيه)) على ذراعه كبير وجاه عريض ..
((يعطي لها ظهره وهو رافع يديه ويهمهم ببعض الالفاظ ثم يستدير اليها ويخاطبها)) .
سيكون مرتديا بدلة زرقاء .. (سريعا) لا لا .. سيكون مرتديا بدلة بنية اللون وكرافتة حمراء .. وسيحلى صدره بمنديل احمر اللون .. الهمت !!

سميحة — فاهمة .. فاهمة ..

حمادة — بمنديل احمر اللون .. ((يمسك يدلتها ويرفع وجهها اليه))
هذا الشاب هو الذي سيتزوجك ، سيبعث به جالبس المعظم الى هنا ، ليلتقي بك مصادفة ، ليكون زوجك الحبيب .. زوجك .. الهمت !!

سميحة — ((في فرحة)) ربنا يسمع منك ..

حمادة — سيسعدني به كثيرا ، وسيسعدك هو كثيرا وملأ .. ((يرفع يديه وذراعيه وراسه الى سقف المسرح وكانه يخاطب شخصا آخر ..))
وماذا ايضا ..
ماذا تقول ..؟!

سميحة — ((تضطرب وهي واقفة))

حمادة — احسن ماذا تقول .. ((وهو يهبط ذراعيه)) .. فهمت .. فهمت .. شكرا .. شكرا ..
((يعود الى سميحة ، ويخاطبها ..))
سيحدث اليك ، فتحدثي اليه .. كوني له الطوع من شماله .. اقرب اليه من عنقه .. ((في سمعه الآمر)) لاتعص له أمرا .. ولا تخلفي له وعدا .

سميحة — حاضر .. حاضر ..

حمادة — ما يقوله لك اعملي به ..

سميحة — حاضر ..

حمادة — وما يأمرك به نفذيه ..

سميحة — حاضر

حمادة — ((يستدير ويعطي لها ظهره ويرفع يديه ويهمهم بالفاظ كثيرة ، ثم يستدير اليها في عنف ويقذف امامها بورقة على الارض)) خذي ..

سميحة — ((في خوف شديد تنحني وتلتقط الورقة)) .

حمادة — ((بصوت هادىء)) احتفظي بها في صدرك هذا الجميل .. هذه التميمة ستجعلك في عينيه .. ((في حنان)) رائعة الجمال حلوة .. عذبة .. جميلة كالغزال كالغزال .. ((فجأة يصرخ في عنف)) والآن اذهبي ..

سميحة — ((في خوف تحاول الكلام))

حمادة — ((صارخا)) اذهبي ..

سميحة — ((سريعا في خوف تضع الورقة في صدرها وتتناول الحقيبة وتتقدم منه وتقبل يده في خضوع .. فتتجه هو الى الباب ويفتحه لها ..))

سميحة — ((وهي تخرج)) بكره الساعة سبعة

حمادة — ((وهو يغلق الباب خلفها)) السابعة تماما .

سميحة — ((تخرج))

حمادة — ((يشعل النور ويتناول سيجارة ويشعلها ثم يتجه الى باب غرفته ويخرج في حين يرن جرس التليفون فلا يجيب احد .. يدخل حمادة من باب غرفته ويتجه الى سماعة التليفون ويرفعها ثم يعيدها دون ان يجيب في اضطراب ويصفق بيديه سريعا فتدخل ام سيد لاهثة)) .

ام سيد — نعم

حمادة — ((في لهفة وامر)) . عاد الشخص ((في الكلام)) .. التليفون ويسألون كثيرون يتحدثون في التليفون ويسألون عن شخص اسمه حمادة .. من هو حمادة ؟

ام سيد — ((سريعا)) . ماعندناش حد بالاسم ده ابدا

حمادة — ((في هتف)) بيته من هذا ؟

ام سيد — بيته هو الشيخ عمر

حمادة — من هو الشيخ عمر ؟

ام سيد — هو حضرتك !

حمادة — انا هو .. سيحل عليك لعنتي .. سترك جالبس المعظم .. سيطرك بشواظ من نار .. ويلقي بك في الجحيم ..

ام سيد — ((في خوف)) انا خدامتك .. (

حمادة — ((صارخا)) . انصرف ايتها الشمطاء

ام سيد — ((وهي تحاول الخروج في خوف)) حاضر

حمادة — ((صارخا)) تعالي ..

ام سيد — ((وهي تعود اليه في نفس الخوف)) حاضر ..

حمادة — ((وهو يلقي امامها بمنديل)) ادي ..

ام سيد — ((وهي تنحني على المنديل وتتناوله وتخرج بسرعة)) حاضر .. ((تخرج))

حمادة — ((يسرع ويطفئ النور بحيث يعم الضوء الازرق ويقف مختبئا خلف البرقان .. في حين تدخل محاسن متلوية تتلفت حواليها في ذعر ، وما ان تتخطى البرقان حتى يخرج حمادة من خلفه فاردا ذراعيه وهو يصرخ في صوت اجش ..)) من هنا ؟!

محاسن — ((في ذعر شديد تصرخ)) آه ..

حمادة — قلت من هنا ؟!

محاسن — ((وهي ترتعد))

حمادة — ((صارخا)) من ؟

محاسن — محسوبتك محاسن ..

حمادة — وامك ؟

محاسن — بهية ..

حمادة — وابوك ؟!

محاسن — عبد الحميد ..

حمادة — ((وقد مد يده خلسة واشعل نورا آخر ازداد معه المسرح نورا اكثر ..))

محاسن — ((مازالت ترتعد تنظر اليه في خوف شديد))

حمادة — ((وقد اتجه اليها وربت على كتفها في حنان)) . لاتخافي .. لاتخافي ..
((وهو يأخذها الى احد المقاعد))
تعالي .. تعالي .. اجلسي .. اجلسي

محاسن — ((ماتزال واقفة تضطرب))

حمادة — ((في صوت اجش))
قلت لك اجلسي ..

محاسن — ((تجلس))

حمادة — ((وقد نظر اليها جيدا وكانها استهوته))
ماحاجتك .. ايتها الصغيرة الجميلة ؟

محاسن — ((تصمت في خجل))

حمادة — اعطني المنديل ..

محاسن — ((تسرع وتفتح الحقيبة وتناوله المنديل))

حمادة — ((يمسك بالمنديل ويتأمله .. ويقربه من انفه ويشمه ثم يخاطبها ..))
انت جئت هنا قبل الآن .. اليس كذلك ؟

محاسن — ايوه جيت مرة وسألت على حضرتك وكنت مسافر ..

حمادة — من الذي قابلك ؟

محاسن — واحد أفندي بنطلون وقميص وشعره منكوش وكان بيكركب في البيت ..

حمادة — هل تعرفينه الآن ؟

محاسن — ايوه لو شفته اعرفه .

حمادة — ((وكانه يأسف)) رحمه الله ..

محاسن — مات ؟!

حمادة — رحمه الله .. رحمه الله ..

محاسن — ((في أسف)) كان شاب صغير ..

حمادة — اعمار الانس قصيرة .. ((وهو ينظر في المنديل)) والآن .. ماحاجتك ؟!

محاسن — انت تعرف كل حاجة ..

حمادة — ((بعد صمت)) انت متزوجة ؟!

محاسن — ايوه ..

حمادة — وزوجك اسمه حسين

محاسن — ((في دهشة)) مظبوط اسمه حسين

حمادة — العمل زوجك ؟!

محاسن — كويس .. كويس .. بالموت فيه ..

حمادة — ((وقد نظر في المنديل)) .
وهو ايضا يحبك ..

محاسن — ((فرحة)) صحيح ؟!

حمادة — ولكن هناك اشياء تنغص عليه حياتك وحياتك ايضا ..

محاسن — ((تحاول الكلام)) .

حمادة — ((في عنف)) لاتتكلمي ..

محاسن — ((وهي تصمت)) حاضر ..

حمادة — انت لم ترزقي اولادا ..

محاسن — ((في غاية الدهشة)) مظبوط وعلشان كده جايه لك .

حمادة — ((يرفع يديه الى اعلى ويهمهم ببعض عبارات ثم يخاطبها)) ولكن ستنسون ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

محاسن — ((يختنق صوتها)) تمام ست سنين شفت فيهم الويل ..
حمادة — ((وهو ينظر الى المنديل)) المديت فيهم عنه اخطاء كتير ..
محاسن — ودوني الويل ..
حمادة — ((وهو ينهض واقفا)) دجالون .. مشعوذون .. كذابون .. ((وهو يدير لها ظهره)) عليهم اللعنة .. عليهم اللعنة ..
محاسن — ((باكية)) المدعين كتير ، ماخلتش حد ، كل حاجة عملتها ، حكما ، أدوية، حتى الزار ، والآخر قالولي مافيش غير مقام الشيخ علي ..
((تنهض واقفة))
حمادة — ((صارخا في عنف)) اجلسي .
محاسن — ((في ذعر تجلس سريعا))
حمادة — ((وقد عاد اليها في حنان)) وماذا قالوا لك صانعوا الاحجبة والخرافات والدجل .
محاسن — قلت لحضرتك ودوني الويل .. عرق حلاوة استحميت بيه .. دبحت كلب وخطيته .. رحت عند الجزار قبل ما الشمس تطلع وشربت دم .. خالوني [illegible] وعطروا في سطوري ..
حمادة — ((وهو يرفع ذراعيه في غضب)) . دجالون .. دجالون .. دجالون ..
((يصمت))
محاسن — وايه اللي حضرتك تشوفه ؟
حمادة — انا لا أرى شيئا .. هم الذين يرون وهم الذين يأمرون ، وهم الذين يقررون ..
محاسن — هم .. مين ؟
حمادة — ((وهو ينهض ويبتعد عنها ويرفع ذراعيه ويخاطب نفسه بعد ان يدير موسيقى هادئة وهو يهمهم)) والآن أقبل ، أقبل .. أقبل .. ((يصرخ فجأة)) .. قلت لك أقبل والا حطمتك اللعنة .. اقترب ..
حمادة — ماذا تقول .. وماذا ايضا .. وماذا ايضا .. ((بصوت أعلى)) لا .. لا .. لا .. قلت لك لا .. أجل .. أجل .. أجل .. أفعل هذا .. افعل .. ((صارخا)) قلت لك افعل هذا .. قلت لك افعل .. شكرا .. شكرا .. أجل .. انصرف .. انصرف ..
((ينزل ذراعيه ويتجه اليها لاهثا ويجلس قبالتها لحظات وهو يلهث وهي ترتعب في خوف)) .
حمادة — ((بعد صمت)) يحتاج الأمر الى ثلاث جلسات .. الجلسة مشروحيسا
محاسن — وانا اوتك عينه .. بس كده ؟
((تفتح الحقيبة وتناوله عشرين جنيها))
حمادة — ((مشيرا الى الصندوق وعنف)) هنا ..

محاسن — ((تسرع وتفتح الصندوق وتضع فيه النقود وتعود وتجلس امامه)) ..
حمادة — ((بعد صمت)) هنالك أمر هام ..
محاسن — كل اللي تقول عليه اعمله ..
حمادة — لا ليس الا ان باركك جالس العظيم
محاسن — يعني اعمل ايه ؟
حمادة — ((في غلظة)) تخضعين لمشيئته .. وتأتمرين بأمره .. ولا تعصي له أمرا .
حمادة — ((في صوت اجش)) والا حلت عليك لعنة جالس العظيم ، وعشت حياتك في هذا الجحيم ..
محاسن — امرك امرك .. كل اللي تقولي عليه اعمله .
حماده — ((وهو ينهض)) والآن تبدأ الجلسة الاولى .. ((يذهب الى السلة التي عليها الديك الاب ، ويخفض النور الى مايشبه الظلام وفجأة ترتفع الموسيقى الراعدة ويتجه اليها ويمد يده اليها))
حمادة — انهضي
محاسن — ((في اضطراب ترتعش وهي في مكانها ولا تجيب))
حمادة — ((صارخا)) انهضي ..
محاسن — ((تنهض سريعا))
حمادة — (وهو يمسك بيدها ويسير بها في اتجاه السلة الاخرى التي عليها الجمجمة والعصر مغطاة))
حمادة — تشجعي .. تشجعي .. لاتخافي ..
محاسن — ((تضطرب))
حمادة — ((وقد اوقفها امام الثانية ووقف خلفها وذراعاه على كتفيها)) . قلت لك لاتخافي .. ((في غلظة)) ولا تبكي .. ((يمد يده سريعا ويرفع الغطاء ، وفجأة يرتفع الدخان والضوء الاحمر من الجمجمة والعصر ..))
محاسن — ((تشهق في خوف))
حمادة — ((صارخا)) اسمعي .. اسمعي ..
((الموسيقى ترتفع في صخب شديد))
محاسن — ((وقد رأت الجمجمة والعصر يلتهبان ..)) أي ..
حمادة — ((صارخا)) قلت اسمعي !.
محاسن — ((باعلى صوتها)) أي أي .
حمادة — اسمعي يا امرأة ..
محاسن — ((وكأنها تموت)) أي ..
حمادة — ((في عنف يسندها بالثلج))
محاسن — ((في ذعر ترتمي على صدره صارخة)) أي ..
حمادة — ((في ظلام دامس يحملها على صدره حتى الكنبة .. ويلقي بها عليها ويقف امامها فاردا ذراعيه .. وبصوت حنون)) والآن انصرف انت .. انصرف انت .. ((بصوت خافت)) اجل انصرف انت .. انصرف انت .. ((فجأة يغمر

المسرح بالضوء الطبيعي فترى محاسن ملقاة على الكنبة في شبه غيبوبة وحمادة واقفا امامها فاردا ذراعيه وهو يضحك في هدوء ..))
حمادة — والآن انتهت الجلسة الاولى .. انتهت الجلسة الاولى .. وغدا الجلسة الثانية .. ((ينحني عليها ويلاطف خدها بيديه)) والآن استيقظي .. استيقظي .. استيقظي ايتها الحلوة ..
محاسن — ((وهي تفتح عينيها بيديها)) انا فين ..؟
حمادة — ((وهو يمر بخيال يده على وجهها)) اجل استيقظي .. انهضي ..
محاسن — ((تجلس نصف جلسة))
حمادة — ((مسترسلا)) انهضي .. انهضي ..
محاسن — ((تعتدل في جلستها وهي ترتعد))
حمادة — والآن انتهت الجلسة الاولى .. والى الغد الى الغد ..
محاسن — ((وهي تقف)) بس اجي بكره ؟
حمادة — ((في انتشاء وهو يمسك ذقنها ويرفع وجهها اليه ويقول في صوت منغم وفي خيال الحالم)) . اجل غدا .. ((ينظر اليها)) وغدا ستنبع الحديقة وتورق الشجرة .. وتتفتح الزهرة ويملأ البيت عطرا وندى ..
محاسن — ((في غاية الفرحة)) بكرة بكرة ..
حمادة — ((في لطف وهو يترك ذقنها)) قلت لك غدا ..
محاسن — ((في اضطراب وهي تحاول الخروج)) خاطر ..
حمادة — ((صارخا)) انصرفي ..
محاسن — ((في ارتباك تحاول ان تقبل يده))
حمادة — ((في نفس العنف)) قلت انصرفي ..
محاسن — ((وهي تخرج سريعا في خوف)) خاطر .. خاطر .. ((تخرج))
حمادة — ((يلف لحظات في وسط المسرح يتلفت حواليه وهو يرسل ضحكات كثيرة متقطعة ، ثم يذهب الى الصندوق الذي به النقود ، ويفرغه في طرف ثوبه ونرى نقودا كثيرة في حين ترتفع ضحكاته ويأخذ النقود ويتجه الى غرفته ويخرج ولا يلبث كثيرا حتى يعود وحين دخوله من باب غرفته نرى من اليمين فهيمة خادمة ترفع في اللبانة وتمسك بطرف الملاءة على كتفيها ..))
حمادة — ((في عنف شديد جدا وقد رآها)) اخرجي ..
فهيمة — ((وهي تسقط على الارض من الخوف)) يادهوتي ..
حمادة — ((وهو يتقدم منها وكأنه يريد ان يركلها)) قلت لك اخرجي والا حرقتك بناري ..
فهيمة — ((من الخوف تتدحرج على الارض حتى تصل الى الباب الذي دخلت منه ثم تنهض سريعا جدا وهي ترتعد تبصق في صدرها))
حمادة — ((في هدوء)) .
حمادة — ((ضاحكا وهو يشيعها بعد ان خرجت مخاطبا نفسه)) ماخلاص بطلنا الغول والطمبية والمدس .. ((في نشوة)) [illegible] .. ((يصفق بيديه في عنف فتدخل ام سيد سريعا ..))
ام سيد — ((في اضطراب)) نعمين ياسيدي .
حمادة — ((صارخا)) الطعام .
ام سيد — حاضر ياسيدي .
حمادة — ((في نفس العنف)) الطعام .
ام سيد — حاضر ياسيدي . ((تحاول الخروج سريعا))
حمادة — اسمعي الي .
ام سيد — ((ترتد اليه سريعا)) نعمين ياسيدي
حمادة — ((وهو يشير الى باب غرفته)) لا أريد ان اقابل احدا ، سأدخل الى المحراب واغلق الباب ، لا أريد ان اقابل احدا
ام سيد — حاضر ياسيدي ..
حمادة — ((يتجه الى باب غرفته ويدخل ويغلق الباب خلفه في عنف)) .
ام سيد — ((في غاية السخط)) بقى دي عيشة يارب دي .. ((تخرج يمينا))
((يدخل منصور من الشمال وقد اخرجته الفرحة عن وقاره ونرى ناظلا رقص ويسير على واحدة ونص وهو يطرقع باصابع يديه الاثنين ويترنم على خطواته وطرقعة اصابعه)) ..
منصور — عليه جت .. عليه جت .. عليه جت
((يتوسط المسرح ويدور حول نفسه راقصا وهو يردد ..)) عليه جت .. عليه جت ..
ام سيد — ((تدخل حاملة صينية كبيرة على رأسها بها طعام وتتجه ناحية باب غرفة حمادة وما ان ترى منصور يرقص حتى

تقف في دهشة)) .
ام سيد — سي منصور ..
منصور — ((مسترسلا)) عليه جت .. عليه جت ..
ام سيد — ((يظهر عليها الابتهاج ولكنها تسرع بالصينية وتدفع في خوف باب غرفة حمادة وتدخل وتخرج ولم تلبث طويلا حتى تدخل وتتجه لمنصور ، وهو مازال يرقص ..))
ام سيد — سي منصور سلامة عقلك ..
منصور — جت يا ام سيد ، هو فين أبوس ايده ورجله ، راجل واحدة بس ، وجايبهم الاتنين [illegible] عيالي .. عيالي .. [illegible]
ام سيد — جت والنبي ؟
منصور — ((وهو يرقص)) بقولك جت .. جت ..
ام سيد — مش قلت لك .. صدقت .
منصور — صدقت يا ام سيد .. هو خلاها تبحي وتس .
ام سيد — وجبت لك مين ؟
منصور — في الكتب ، ولو قلت لها في الشارع تبحي في البيت ، على السطح تبحي ، فوق السقالة تبحي . ((يمثل صوتها تماما)) احبك يا منصور .. احبك يامنصور .. نعلك خفيف يامنصور .. نعلك قريبات يا منصور ، تمام زي ما كان يقول الواد المغموص اللي اسمه حمادة لما ركبه مولانا الشيخ علي .
ام سيد — وانت قلت لها ايه ؟؟
منصور — قلت لها ...
ام سيد — أكل وجبت من طولك .
منصور — [illegible] ، لكن عملت راجل .. ((يقترب منها ويهمس وهو ينظر ناحية باب حمادة))
منصور — لما لقيتها وقعت .. عملت راجل ((ممثلا في عظمة)) انا متشكر على الزيارة دي .. انا ممنون الزيارة دي ماتدفعش تمنها الدولك لو كنت انت عايزة ..
ام سيد — حلال كده قلت ..
منصور — ما انا معاها حتبل ورايا شمهر .. ((يرفع يديه الى السماء)) الله يطول عمرك ياسم الشيخ علي .. ((لنفسه)) دول الاسياد دول شطار بشكل .. ((يقترب منها ويضع يده على كتفها هامسا)) مولانا فين ؟
ام سيد — بياكل ..
منصور — وجبتي له اللحمة كمان ولا لا ؟؟
ام سيد — هو ساكته اللي طلبها
منصور — انا مش قلت لك يا ام سيد .. ابقي اعملي حسابك دايما .. اصل دول مش زينا .. ((وهو يلتفت حوله ويهمس)) بياكلوا بلعا ..
ام سيد — هو بياكلوا زي الناس ؟
منصور — العرش ما [illegible] .. ودلوقت بقى الغد الفاضل ولو لحظة واحدة .. دقيقة ..
ام سيد — قال مش عايز يقابل حد ..
منصور — ((وهو يهرش في راسه)) هو قال كده ..
ام سيد — ايوه ..
منصور — طب بس قولي له منصور خدامك منصور
ام سيد — ((في خوف)) ما اقدرش .. ما اقدرش ابدا .. دا يمص لي اللحمة من دول تنطفي ..
منصور — ((وهو يجرها ناحية باب غرفة حمادة)) بس تعالي .. تعالي .. يمكن خالته الطيب يحن له . عايز ادي له فلوس . عايز ادي له حياتي . بقولك عليه جت .. مش كل منصور .. ومش جت وبس ((يقلد طبة ثانية)) باحبك يامنصور .. باعبدك يامنصور .. ((صارخا يضرب راسه بيديه)) يا ومدي .. ((لام سيد)) ابوس رجلك ادخل له الشكر .. ((في ضيق)) يا اخواتي الشكرة ..
ام سيد — ((وهي تتركه وتخرج شمالا)) ما اقدرش .. ما اقدرش ..
منصور — ((وهو يتبعها)) بس اسمعيني
ام سيد — ((وهي تختفي)) ما اسمعش ..
منصور — ((وهو يختفي خلفها)) بقولك اسمعيني .. ((تدخل حفيظة زوجة منصور ، وهي سيدة انيقة وان كانت متقدمة في السن بعض الشيء تتلفت حواليها ، ولما لم تجد احدا تتقدم الى مقدمة المسرح وتحاول ان تتكلم ، وهي تنظر ناحية اليمين وحين يدخل منصور من الشمال ..))
منصور — ((داخلا لنفسه)) مافيش فايدة [illegible] .. ((ينظر فيرى حفيظة فيضطرب اضطرابا شديدا وهو يخاطب نفسه)) حفيظة .. مراتي

اقلب الصفحة

حفيظه – ((باحولة)) منصور ؟؟
منصور – ((متضايقا الغضب)) ايه اللي جابك هنا !
حفيظه – ((وهي تبسم)) وانت ايه اللي جابك هنا !
منصور – ((متداركا نفسه ، فيبتسم في ارتباك))
والله ياحفيظه ، مرأتي قالوا لي على الراجل ده انه بيسوق الصواريخ .. [illegible] الارض .. فقلت اجي له ..
منصور – [illegible]
حفيظه – ((في ايمان)) [illegible]
منصور – [illegible]
حفيظه – ما [illegible]
منصور – [illegible] ((متداركا)) [illegible] كده !
حفيظه – [illegible] والليلة الجمعة الرابعة .
منصور – ((في دهشة)) . الجمعة الرابعة جمعة ايه !
حفيظه – [illegible]
منصور – وعالك ايه !
حفيظه – قال لي على حاجات كتير قوي ..
منصور – وعرف ايه مرأتي !!
حفيظه – وانا كنت اعرف انه يعرفك ولا انت [illegible] لكن من اول مرة قاطني [illegible]
منصور – ((في فرحة)) والنبي [illegible] يا حفيظة !
حفيظه – [illegible]
منصور – ((في فرحة غامرة)) [illegible] يا حفيظة [illegible]
حفيظه – [illegible]
منصور – ((فرحا بقبلها)) [illegible]
حفيظه – ((في فرحة)) وقال لي على حاجة [illegible]
منصور – ايه .. [illegible]
حفيظه – ((في دلع)) لا ما اقولش
منصور – وحياتي .. حفيظه – ((تقترب منه وتهمس)) قال لي انك ح تبقى [illegible]
منصور – ((فرحا جدا)) والنبي .. والنبي [illegible]
حفيظه – وحياتك .
منصور – ((في طفولة)) [illegible]
حفيظه – ((في خجل)) ما تسكت بقى ..
منصور – [illegible]
((يقترب منها في حين تدخل ام سيد . فيبتعد منصور سريعا ويتصنع انه لايعرف حفيظه ..))
ام سيد – ((لحفيظه)) [illegible]
حفيظه – ((في انكسار)) [illegible]
ام سيد – [illegible]
حفيظه – ((وهي تنظر في ساعتها)) [illegible]
ام سيد – ما [illegible]
منصور – [illegible]
ام سيد – ((تحاول الكلام))
منصور – ((مقاطعا)) [illegible] ((يحاول الخروج))
حفيظه – ((وقد لحقت به)) [illegible]
منصور – ((في همس وهو يقاطعها سريعا ويغمز لها بعينيه)) [illegible]
ام سيد – ايه !
منصور – ((وهو يخرج سريعا)) [illegible]
((يخرج منصور من الصدر ، وتخرج ام سيد يمينا ، في حين تجلس حفيظه على الكنبة وتفتح حقيبتها وتخرج نقودا كثيرة تعدها وتأخذ منها جانبا في يدها ثم تضعها في صدرها والباقي تعيده الى الحقيبة وتعتدل في جلستها ، في حين يدخل حمادة في لبابه البيضاء)) .
حفيظه – ((وهي تنهض في ابتهاج ضاحكة)) [illegible]
حماده – ((يمد لها يده فتنحني عليها وتقبلها))
حفيظه – ((تمد يدها الى صدرها وتخرج النقود وتناولها له)) .
حمادة – ((دون ان يتناولها)) [illegible]
حفيظه – [illegible]
حمادة – ((في حدة)) [illegible]

حفيظه – ((في ارتباك)) حاضر يس ..
حمادة – ((في غضب)) قلت لك ماله .
حفيظة – دول اللي معايا دلوقت وبكره اجيب لك منه
حمادة – يرفع يده الى اعلى ويستدير معطيا لها ظهره وهو يتمتم بالفاظ غير مفهومة ، ثم يستدير لها سريعا وهو يقول مشيرا الى حقيبة يدها . الحقيبة بها نقود الآن
حفيظه – ((في خوف شديد جدا تفتح الحقيبة وتخرج منها النقود التي كانت ابقتها وتناولها له ايضا وهي تقول)) دول عشرين تس اهم كمان .. ((تمد يدها بالنقود جميعها))
حماده – ((في غضب وهو يشير الى الصندوق)) هنا ..
حفيظه – ((تسرع الى الصندوق وتضع به النقود ثم تعود اليه وتقف امامه)) ..
حماده – ماذا تريدين !
حفيظه – [illegible]
حماده – ((يذهب ويطفيء النور بحيث يعم الضوء الازرق ويعود اليها ..))
حماده – لقد رضي عنك جاليس العظيم ..
حفيظه – ((في فرحة كبيرة)) والنبي !؟
حماده – وماذا فعلت فيما امرتك بعمله ؟
حفيظه – ((سريعا في ايمان)) عملت كل اللي قلت لي عليه .. واستحميت بمية الرجلة ، ودهنت الكسرة على الريق .. وبليت الورقة اللي اديتها لي وشربت ميتها .
حماده – انت الآن طاهرة طهرة ..
حفيظه – من الحمام على طول ..
حماده – ((وهو يرفع يده صارخا)) اجلسي .
حفيظه – ((تجلس سريعا))
حماده – ((يهمهم بالفاظ كثيرة وهو يتجه الى زر البيك اب ويديره فترتفع اصوات موسيقية راعدة ثم يعود اليها ويخاطبها صارخا)) اغمضي عينيك ..
حفيظه – ((تغمض عينيها سريعا)) .
حماده – وهو يمرر كفه امام عينيها بصوت خافت)) نامي .. نامي .. لاتتحركي سيحل الآن بك جاليس العظيم .. سيبارك هذا الوجه .. وهذين العينين .. وهذا الجسد .. نامي .. نامي ..
حفيظه – ((وهي تنام وتلقي بظهرها على الكنبة))
حماده – ((مسترسلا)) .
نامي ... نامي ... نامي ..
((لنفسه)) .. لقد نامت .. لقد نامت
((يمد يديه ويتحسس شعرها وخديها طويلا ..))
حفيظه – ((تفتح عينيها))
حمادة – ((صارخا في غضب شديد وهو يصفعها على وجهها بالقلم في عنف)) اغمضي عينيك ..
حفيظة – ((في رعب شديد تغمض عينيها سريعا .. وهي ترتعش)) ..
حماده – ((وكانه يخاطب شخصا امامه)) عفوا يا جاليس العظيم ، انها طوع بنانك .. فل خيالك .. مرها تنطق .
((لحفيظه وهو يصرخ بعنف)) افتحي عينيك .. افتحي عينيك ..
حفيظه – ((تفتح عينيها في خوف ..))
حمادة – ((وقد وقف امامها)) انهضي
حفيظه – ((تنهض سريعا))
حماده – ((في صوت كالرعد)) اخلعي هذا المعطف .
حفيظه – ((تنزع المعطف سريعا وتلقي به على الارض وهي ترتعش)) .
حماده – اخلعي هذا الحذاء ..
حفيظه – ((تنزع الحذاء سريعا وتلقي به))
حماده – ((يرفع يديه الى السماء ويهمهم بعدة الفاظ ثم يستدير اليها وهو يشير الى فراغ المسرح ويخاطبها)) . انقلي قدميك سبع مرات .
حفيظه – ((وهي تسير تنقل قدميها قدما قدما وهي تعد خطواتها)) واحد .. اتنين .. تلاته .. اربعة .. خمسة .. ستة .. سبعة
حمادة – ((صارخا)) قفي ..
حفيظه – ((تقف وتستدير اليه))
حمادة – ((في عنف)) والآن اقتربي مني ..
حفيظه – ((تقترب منه في خوف))
حمادة – اقتربي ..
حفيظه – ((تقترب))
حمادة – اقتربي ..
حفيظه – ((تقترب منه حتى تلامسه))
حمادة – ((في صوت شديد)) اسبلي شعرك .
حفيظه – ((سريعا ترفع يديها وتمسك بكتفيه))
حمادة – ((صارخا)) اسجدي
حفيظه – ((تضغط على كتفيه)) ..
حمادة – اسجدي
حفيظه – تضغط اكثر
حمادة – اسجدي .. اسجدي .. اسجدي
((يفتح ذراعيه سريعا ويحتوي جسدها في صدره ويقبلها في عنف ، في حين يدخل منصور فجأة وما ان يرى المنظر حتى يقف مذهولا ..))
منصور – ((وهو يلطم خديه بعنف)) [illegible]

((ستار))

البقية الاسبوع القادم

تشكيلة غير عادية
من أفخر مبتكرات الشتاء
تنفرد بها

محلات
هانو الكبرى
بالاسكندرية و القاهرة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ثلاجات إيديال العالمية

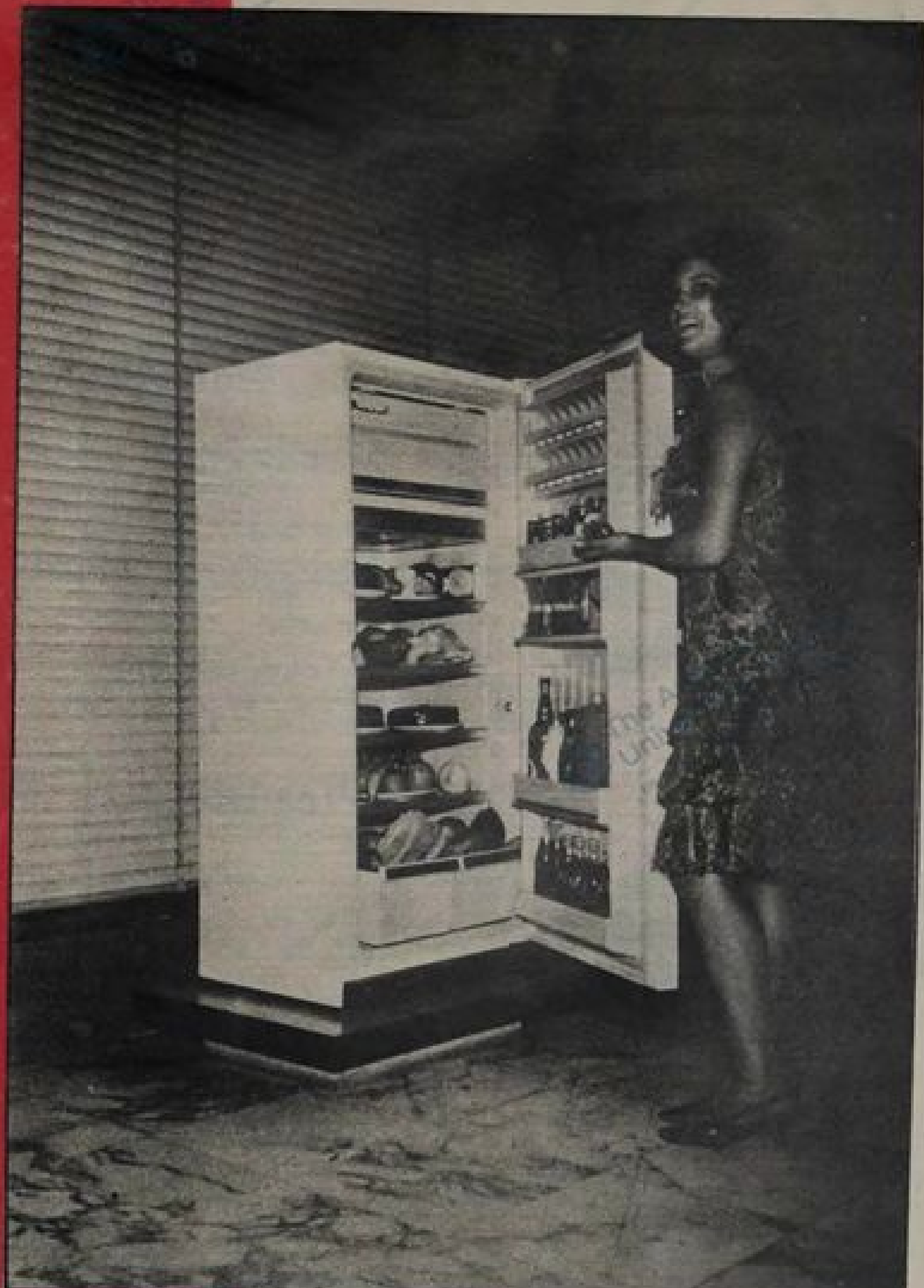

التى غزت
جميع أسواق
العالم

١٠٨٠٦
قدم

وكلاء وموزعون فى
جميع أنحاء العالم

- يوغوسلافيا
- تشيكوسلوفاكيا
- العراق
- الكويت
- السودان
- عدن
- السعودية
- قطر
- البحرين
- الأردن
- غزة

إنتاج

ايديال

شركة الدلتا الصناعية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ان جهودى فى محاربة الزفارف المصريين هى جهود ابيه تشهد لى بها سجلات المحاكم والسجون .. على بارباطوز .

كانالونى العظيم ..!

بقلم : احمد رجب

مرة اخرى ، فوجئت بالكابتن بارباطوز يدخل مكتبى متهلل الوجه سعيدا من غير مناسبة واضحة ، ضاربا بيده على كتفى :

– يمسيك بالخير يا معلم احمد ..

وقبل ان ارد تحيته بادر قائلا :

– اسمع بقى يامعلمى .. خبر فى سلامة وسلامة فى خبر يوسف السباعى سافر بره والجو احلو ! .

ولم افهم معنى لكلام الكابتن الا عندما القى امامى بمقال له ، طلب منى أن انشره فى آخر ساعة بأى شكل ، بالذوق بالعافية ، بقلة الادب بالضرب ، بأى حاجة !.. المهم أن ينشر المقال وخلاص فى غيبة رئيس التحرير الذى يحتقر الكابتن احتقارا مرا ويرفض مقابلته ولو نص دقيقة ، ويمزق له مقالاته الى ستين حتة !

وفجأة تذكر الكابتن بارباطوز انه لم يكتب عنوان المقال ، فاخرج قلمه الكوبيا وبلله بين شفتيه وكتب هذا العنوان :

« نداء أخوى من الكابتن بارباطوز »

ثم دفع الى بالمقال قائلا :

اقرا يا معلمى اقرا ... على النعمة كلام آخر نجف !

مهزلة الزفارف

وبعدت اقرا التالى :

« ان جهودى فى محاربة الزفارف المصريين هى جهود أبية تشهد لى بها سجلات المحاكم والسجون ، وكم من جمعيات كونتها فى شبابى للقضاء على هؤلاء الزفارف المرة ، منها « جمعية ابادة الرف المصرى » ، و « جمعية شيلوا الرف السرية » و « جمعية السيطرة أمه الرياضية » ، فمنذ نعومة اظفارى ، ومنذ أن كنت طفلا جميلا غريرا لا يعرف ما تحمله له الاقدار على أيدى الزفارف الكوسة ، كنت اسمع والدى الراحل الكابتن بارباطوز الكبير وهو يروى لزملائه اللعيبة الذين يجتمعون فى بيتنا ليلة الماتش ما يجب عمله مع الرف نكرة اذا كح معاهم ، وخلال دوران الجوزة على زملاء المغفور له بابا ، كنت اسمع من بابا قصصا تشيب من استبعاد الزفارف لوالدى الله يرحمه .

صفافير الكروديا

وعندما كبرت وترعرعت وتمحص الكابتن هتلر الى نادى الجلاية بدات الحرب على هؤلاء الزفارف ، واكتشفت – أولما اكتشفت – ان السبب الاول فى بوظان نظام الزفرفة عندنا هى الصفافير التى يستعملها الزفارف المحليون فهى صفافير ناقصو من صنع فابريكة الصفافير الاهلية لصاحبها ومديرها المعلم حمادة الكروديا فهى ليست صفافير أبية من صنع بلاد بره ، ولهذا كانت لسذاجة وللغلالة ودهانة ، اضرب وحدها فى بق الرف دون أن ينفخ فيها ، فيقف اللعب فورا . ولما كنا جيال متربيين آخر تربية وروحنا رياضية آخر رياضة ، فقد كنا نتصنع أى حاجة عندما تضرب الصفارة وحدها فى بق الرف ، وذلك حتى لا نحرجه ، فكم من مرة ظلت ديهسا على الجون بالكورة وانا طاير صمامة نافخ صفارة الرف فجأة : توت ... وهنا اضطر الى ان اتوت دماغ الواد الجون حتى ابان الصفارة فاول فلا احرج الرف ، ولكن لما كان الرف جنس نمروذ ، فقد كان يطردنى من الملعب ... ليه يا اخ ؟ لانه سفر فى أوفسايد فلم الوقف مع الملعب لم شت دماغ الجون !

ووصلت الصفارة !

وقد احتملت هذه السخرة فى البداية من باب الادب لانى مترتب ، ولكن حكاية عدة الصفافير الفالصو التى تضرب وحدها فى بق الرف كانت تشغلنى فحكيت الحكاية للكابتن هتلر .

ما ان سمع منى هذا الكلام الخطير حتى اجتمع فورا بالمسئولين عن الكورة فى النادى ، فقرروا فى الحال الاستغناء عن الصفافير المحلية وكتبوا الى مصنع صفافير خويدس فى اليونان طالبين ارسال صفارة اجريجية محايدة لاستعمالها فى ماتش نادى الجلاية ضد نادى الاسبانالية الصحى ، فارسل المصنع الاجريجى صفارة ابية ، وما ان وصلت الصفارة حتى تزاحم جمهور نادى الجلاية على النادى للفرجة على الصفارة الاجريجية التبتة التى عرضها الكابتن هتلر فى صندوق قزاز وسط الملعب

وكان كل واحد منهم يتأملها فى ذهول ويمصمص شفتيه قائلا :

– ادى الصفارة ولا بلاش يا جدعان !

وكتب ناقدنا اللاكى الكابتن شاهيور الذى يعبد نادى الجلاية عبادة مقالة الاجة ، كانت عناوينها : « وصلت الصفارة المحايدة من اليونان » – « جمهور نادى الجلاية يهتف للصفارة بالاجريجى » – « الصفارة وصلت فى الرابعة مساء أمس ونامت فى تمام الثامنة » – « لجنة الحكام تختار الكابتن حداية لمهمة النفخ فى الصفارة الاوروبية العليا » .

هل هذا معقول ؟؟

وفى ليلة الماتش ضد نادى الاسبانالية احتفلنا آخر احتفال بالصفارة التبتة التى سجعلنا نكسب ابجديها ماتش ، اذ اقمت حفلة دعوت اليهسا كل اللعيبة ، ورغم ان الحفلة انتهت مبكرا فى الساعة الثالثة صباحا بعد ان امسكتنا كبسة شديدة لان الصول كان صنفه وحش ، الا اننا كنا آخر انبساط بالصفارة ، فاوينا الى النوم مبكرا استعدادا للماتش .

ولكن الرف جنس نمروذ ، فرغم الصفارة الاجريجية المحايدة ، جاءت النتيجة ١١/صفر لصالح الاسبانالية ، فهل من المعقول ان تغلبنا الاسبانالية وكل فريقها من المبانين والرضى ؟ مستحيل طبعا . هنا تبين لنا أن الرف مواكس وان الصفافير المحلية التى يصنعها الكروديا علمت الزفارف الوالسة ، وابلغ ما قيل فى هذا الماتش هو ما كتبه ناقدنا اللاكى الكابتن شاهيور تحت هذه العناوين :

« نادى الجلاية يلعب مباراة العمر ضد ١١ مريضا » – « سبب هزيمة الجلاية هو : الصفارة من اليونان ولكن الحكم من مصر » – « حارس مرمى الاسبانالية من عنبر كسور العظام وساقه مجبسة ولا يدخل مرماه جول واحد – فهل هذا معقول يا كابتن حداية يا حكم يا نوبه ؟! »

وشن ناقدنا اللاكى حملة منبعة على الزفارف المحليين هيجت جماهير الكورة وارتفعت الهتافات بعدها ضد الزفارف فى الملاعب ، وواصل الكابتن شاهيور حملاته على الزفارف حتى تأكد للناس جميعا ان الزفارف عندنا ماعندهمش ذمة ابدا ، وهى حقيقة كنا نعرفها نحن المشتغلين بكار الكورة قبل أن يعرفها الناس بزمان .

وعقد الكابتن هتلر اجتماعا عاجلا مع المسئولين عن الكورة فى الجلاية وبين لهم ضرورة احضار رف خواجة من بلاد برة ليحكم المباراة الثارية بين الجلاية والاسبانالية ، فقد ثبت بالتجربة ان الصفارة المحايدة لا تكفى وحدها لتع

لقد قضيت حياتى احارب الزفارف المحليين .. وهذه صورة تذكارية وانا اطوح رف مصرى خارج الملعب

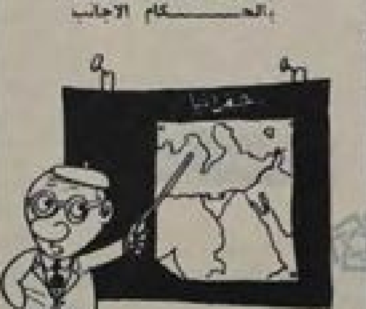

وتصدر مصر الى أوربا القطن
وتستورد منها الحكام..

الوالسة ، وانتهى الامر باتفاق نادى الجلاية ونادى الاسبانالية على استدعاء رف خواجة من مالطة ، وعلى الفور سافر الكابتن هتلر مع الكابتن وزة الشرجى مدير الكرة فى الاسبانالية لاختيار رف خواجة ابية ، وصحبنى الكابتن هتلر معه لانه كان لا يستغنى عن خدماتى ابدا .

.. الى كايرو !

ولحسن الحظ لم نتعب فى العثور على الرف ، فعندما نزلنا فى اليونان سأل الكابتن هتلر مانويلى الشيال الذى يحمل حقائبنا

– تعرفش رف كويس هنا ؟

وقال مانويلى ان احسن رف فى مالطة كلها هو الكابتن كانالونى ، واتجهنا فورا الى عنوان الكابتن الذى وصفه لنا مانويلى ، ووجدنا الرف الكبير مشغولا بمسح جزمة زبون بدكانة كانارينلو لتصليح ومسح الاحذية ، وبعد ان دردش معه الكابتن هتلر بالاشارة لانه لا يعرف مالطى ولا طليانى ، افهمنا هتلر انه رف كويس ، فقال الكابتن وزة الشرجى : على خيرة الله .. اهه خواجة وخلاص ، هنا سأل الكابتن هتلر كانالونى :

– تشتغل رف فى كايرو ؟

وبعد أن فهم الكابتن كانالونى مقصدنا ، كاد يطير من الفرح لانه سيشتغل رف فى كايرو وقال بالمالطى وبالحرف الواحد : كايرو كويس كتير ..

كانالونى العظيم !

وهكذا عدنا برف خواجة ابية يفهم اصول الزفرفة من غير مؤاخذة ، وفى اليوم التالى كتب ناقدنا اللاكى الكابتن شاهيور مقالا آخر الاجة تحت هذه العناوين :

« وصل كانالونى عبقرى التحكيم العالمى – انتصار صحفى مالى : كانالونى يدلى الينا باول تصريح يقول فيه : انا خواجة .. وصفارتى بريموس اصلى صنع مالطة »

وفى يوم الماتش وقف كانالونى وقفة خواجاتى ابية معلقا صفارته البريموس الاصلى فى رقبته وكان حريصا على مظهر اللاعبين فكان ينفض لهم جزمهم بنفسه فى تواضع كله العجب ، وقبل أن يبدأ الماتش سأل الكابتن كانالونى عن سبب وجود كل هذه الخطوط البيضاء فى الملعب ، أشار الى خط الاوت الذى يحيط بالملعب سائلا : ليه ده ! واشار الى دائرة السنتر وخطوط منطقة الجزاء مستفسرا : وليه ده ! .. واشار الى راية الكورنر : وده عشان ايه ! ! وكان الكابتن شاهيور ناقدنا اللاكى يتولى الرد عليه بمنتهى الاحترام ، ثم مصمص شاهيور شفتيه وهو يميل على الكابتن هتلر قائلا : بقى يا هتلر يا اخويا احنا متأخرين قوى والخطوط دى انتهت موضتها فى بلاد برة ، فهمس هتلر : خواجة بقى يا عم .. مش غزالى الزفارف عندنا !

الصفارة نجم المباراة !

وبدأ الماتش مع الاسبانالية وبدأت صفافير كانالونى ، اذا مرر الواحد كورة لزميله ضرب صفارة ، واذا شاط الواحد الكورة برجله ضرب صفارة ، واذا لمسها بدماغه ضرب صفارة ، الحاجات الوحيدة التى لم يكن يضرب عليها صفارة هى اذا خرجت الكورة اوت او طلعت كورنر ، وهكذا صفر كانالونى ٩٠ دقيقة طول الماتش ، فجاءت النتيجة صفر/صفر لان الرف خواجة وآخر نزاهة وعنده لياقة ابية للتصفير ٩٠ دقيقة من غير تعب ، وليلتها اقمنا حفلة كبرى لانتصارنا على هذا النادى الرشان الذى اكلها لنا ١١/صفر ارتطة قبل كدة نتيجة الزفرفة الوالسة ، وفى اليوم التالى كتب ناقدنا اللاكى الكابتن شاهيور :

« الجلاية تلعب مباراة العمر وتهزم الاسبانالية صفر للاشئ – كيف تطور اللعب فى الخارج فاصبح سائبا من غير خطوط بيضاء ؟ – كانالونى العظيم لم يحتسب اى اوت او كورنر لانه اعترض على وجود الخطوط البيضاء – نجم المباراة : صفارة الحكم بريموس الاصلى التى لعبت ٩٠ دقيقة كاملة الا هل يستفيد حكامنا الجهلاء من كانالونى العظيم ؟ »

ساعدوا اخوكم

وهكذا انتصرت فى حربى ضد الزفارف المحليين وصفافيرهم الكوسة ، فبعد استدعاء رف خواجة فى كل ماتش ، تأكد لعشاق الكورة ان الزفارف عندنا عليها العوض فيهم ، فكانت أى صفارة من أى رف محلى تهيج جماهير الكورة فى الملعب ، ولما تكرر استدعاء الزفارف الخواجات ابتاع مانويلى الشيال باليونان فى مصر وافتتح فى شارع قصر النيل بالماس الاجة كتب على يافطته بالنيون : الوكالة المحلية الكبرى لتوريد حكام الكرة – المتعهدون الوحيدون لسيرم ماتشات الكرة ع . مانويلى وشركاه ووضع مانويلى فى فترينات المحل تماثيل شمع لعينات الزفارف الذين يوردهم وتحت كل تمثال بيانات تقول مثلا : امبروزو بوالينو – رف خواجة اصل موطنه مالطة – ايجاره فى الماتش : ٢٥ جنيها .. وهكذا ..

وكسب مانويلى آخر مكسب فى موسم كورة واحد تزوج بعده من سائحة امريكية مليونيرة وسافرسها للاسف فاجهارت وكالة الابة التى افتتحها من الزفارف المحليين ، ولكن الفوضى عادت تستشرى بهم بالعمتى الى ، فواصلت حربى ضد نظام الزفرفة المحلية وكان ما كان من دخول السجون والمحاكم .

والبوم اشعر بوخزة الضمير والحسرة لانى ربما صرعى اخيرا ، فاصبحت الانوادى تستغنى بالزفارف من الخارج ، والبطالة على اشدها بين الزفارف جميع النوادى ، لقد قررت فتح مجالس لتأهيل الزفارف المحليين العاطلين ، فتفضلوا اشتركوا فى الكابتن بارباطوز على كسب القمة الحلال وهو يعدكم باختيار احسن الزفارف مع توصيل الطلبات للملاعب .

وعلى هنا انتهت مقالة بارباطوز ليقول لى : مقالة آخر ابية .. صح ..

وقبل ان ارد صاح قائلا : على النعمة الى ماانشرتش ح أقطع عيشك !

ولقد فضلت نشر مقالة على قطع عيشى ..

احمد رجب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الرياضة

الدورى في اسبوع

مات عفيفى بعد أن لعب أجمل مباراة للمصرى

بكى ابناء بور سعيد على « عفيفى » جناح فريق النادى المصرى وأيديهم لازالت ملتهبة من التصفيق له بعد مباراة المصرى والزمالك .. ! ان عفيفى لم تخسره بور سعيد وحدها .. ولكن خسرته مصر وفريقها الاهلى .

عفيفى عمره ٢١ سنة . ولعب للفريق الاول بالنادى المصرى فى نهاية الموسم الماضى ومن يومها لم يتخلف عن ايـة مباراة ..

وكانت احلامه كبيرة جدا .. ولكنها انتهت فى سيارة محطمة على طريق الماضة .. كان يقودها سائق مستهتر .. اراد ان يتفادى الاصطدام بسيارة نقل اوقفها على جانب الطريق سائق آخر اكثر منه استهتارا .. !

مصطفى شردى

لعب فريق روستوف السوفيتى مع منتخب ج.ع.م. وفريق روستوف ثانى اندية الاتحاد السوفيتى بعد فريق دينوكييف بطل الدورى . فاز روستوف على المنتخب العربى ٢-١ سجل هدف المنتخب مصطفى رياض

● السويس يفاجئ الترسانة .. ● دمياط تتعادل مع بطل الدورى

بورسعيد

كتب صلاح صادق

● المصرى - الزمالك : مباراة اعصاب .. تعادل فيها المصرى والزمالك بدون اهداف .. وخطف الزمالك نقطة ليضيفها الى رصيده .. نجوم المباراة هم اشبال المصرى محسن صالح والفقى والقزناوى .. والمرحوم محمد عفيفى

جاء التعادل فى صالح الزمالك .. لانها مباراة رجحت فيها كفة المصرى طوال الشوطين .. اختفى حمادة امام .. لم يظهر طوال المباراة وخرج عبد الخالق بعد عشر دقائق لاصابته بشد عضلى .. وفلتت اكثر من فرصة من المصرى .. وكانت نقطة الضعف فى فريقه «محمد بدوى» الذى اكثر من نباطته وضعف كل تورطاته فى الشوط الاول .. واقسم لاعبو المصرى فى فترة الراحة بين الشوطين ان يحرزوا النصر لفريقهم .. قرأوا الفاتحة وتعاهدوا أن يؤدوا المباراة كفريق مترابط وينسوا كل خلافاتهم .. وفعلا أدى المصرى أجمل مبارياته .. بنفس الروح التى لعب بها امام الاهلى فى الشهر الماضى .. على ارضه ووسط جمهوره ببور سعيد !

لقد بدأت المباراة بالوقوف دقيقة حدادا على المرحوم عبد المنعم الذيب مدير اتحاد الكرة السابق وبعدها ارتفعت درجة حرارة اللاعبين واشتعلت كان هجوم المصرى مترابطا .. تبدأ الهجمة من القزناوى الى بدوى الى محسن صالح لشاهين .. **واستطاع الشبل محسن صالح ان يملأ مركزه فى الجناح الأيمن .. انه اصغر لاعب فى الفريق (١٧ سنة) وطالب بمدرسة بور سعيد الثانوية .. وقد تنبأ له خليل طرمان رئيس النادى المصرى وعادل الجزار المدرب ومكتشفه ان يلمع اسمه خلال السنوات القادمة ..**

وقد استطاع اشبال المصرى ان يثبتوا اقدامهم امام فريق الزمالك .. لقد كان محسن صالح شعلة نشاط تركز الهجوم من ناحيته وكان يتأخر لاستقبال الكرات المرتدة ويساعد فى الدفاع .. وتفاهم مع محمد الفقى وكونا ثنائى كان يغذى شاهين بكور ينفرد بها الى المرمى .. ولكن **شدة الرقابة على شاهين وكثرة الخشونة معه ومحاولته تمزيل الكثر من ثلاثة لاعبين كانت توقف محاولاته التسديد على المرمى .. وفعلا راقب احمد مصطفى ظهير الزمالك شاهين المصرى وشده مرة من الفانلة ومرة مرة اخرى وثالثة بالضرب ورابعة « بالشلوت » ..**

وكلمة انصاف لقد لعب احمد مصطفى واحمد رفعت وانقذا المباراة .. اما باقى النجوم فلم يفعلوا شيئا سوى يكن الذى انقذ مرماه من صواريخ مبادى وشاهين .. وهبط مستوى ابورجيله .. ولم يتقدم عبد المقصود والجوهرى كل مجهودهما .. **اما حمادة امام فقد تاه فى الملعب ..**

وتقدم عمر النور وخلفه حماده مع جناحين متأخرين فاروق السيد وعبد الحميد الريس الذى نزل بدلا من عبد الخالق .. ولكن القزناوى اوقف عمر النور مما دفعه للهرب الى الجناح الايسر مع فاروق السيد وقد ساعد فى هروب عمر النور شدة رقابة القزناوى ومحسن مرجان اللذين لم يمكناه من الوصول الى مرمى سيد عبد الله .. ولمع من المصرى خلاف محسن صالح والفقى والقزناوى اشبال المصرى .. شاهين الذى نال مجهوده بحماس وسعد عطيه ولعب اجمل مبارياته لكن محمد بدوى وعبد الرؤوف اضاعا على المصرى فرصا محققة للفوز وطارت من المصرى نقطة ثمينة .. اما مبادى الشهير بالسلال لقد اضاع اكثر من هدف بالكرات العالية .. واستطاع عفيفى بسرعته أن يوقف نشاط عبد الحميد الريس جناح أيمن الزمالك مما دفع الزمالك الى نقل الهجوم الى اليسار ..

وكان تعليق عادل الجزار مدرب المصرى الذى عاد اخيرا من ليبزج بعد دراسة نظرية وعملية فى معهد الرياضة بالمانيا .. ان المباراة كان طابعها الاعصاب واستغل الزمالك الكرات المرتدة ولو حافظ المصرى على اعصابه لفاز بنقطتيه ولكن المباراة كلها فى صالح المصرى !.

كانت مفاجأة لعادل عندما علم بوفاة والده اثناء وجوده فى المانيا . والمفاجأة الكبرى عندما تلقى نبأ مصرع محمد عفيفى بعد أن لعب اجمل مباراة له هذا الموسم .

السويس

كتب مصطفى حفظى :

● السويس - الترسانة : مباراة سريعة ومثيرة .. فاز السويس ١/صفر .. سجل الهدف عمر ادم من الاشبال .. بهاء الطالب الاعدادى « ١٦ سنة » اوقف خطورة نجمى الترسانة مصطفى رياض والشاذلى .. وكان نجم المباراة هو وسعد عطيه وعمر ادم .. ارض الاستاد لاتصلح بتاتا ..

بالرجولة . والانقضاض . والسرعة .. والانتشار . وبساطل المراكز .. تمكن السويس من السيطرة على المباراة .. وضع « كالا » المشرف على الفريق خطة جديدة لمواجهة الترسانة .. لعب الفريق بطريقة ٣-٢-٤-١ .. كان اللاعبين متقمصا بمفرده . لاحداث دوبكة بسرعته فى دفاع الترسانة .. فنجح فى مهمته تماما .. اوكا حارس المرمى لم يختبر سوى مرة واحدة من شوطه قوية للشاذلى حولها الى ضربة ركنية .. خط الظهر امتاز بالسرعة وحسن التغطية والانقضاض السريع على الكرة فلم يدع فرصة من الترسانة لاى مهاجم للسويس .. احسن الرقابة على الشاذلى ومصطفى رياض فابطلهما . كان بهاء ظهيرا ثالثا نظف منطقته من جميع الكرات الخطرة بسرعته وحسن تصرفه وتحكمه الدقيق وقته يساعده فى هذه الميزة سعد عطيه .. وفى خط الوسط نجح حسين محمد وحميده من اداء وظيفتهما فى تموين خط الهجوم بالكرات السريعة الخطرة .. والتقدم خلف الهجوم لتلقى الكرات المرتدة .. والعودة السريعة لمعاونة خط الظهر والتغطية .. وفى الهجوم استغل الفريق الجناحين وراء اللاعب لشغل خط الظهر فاحدث دربكة فى دفاع الترسانة وفتحت الثغرات امام افراد الهجوم فتمكنوا بسرعتهم وخصوصا عمر ادم من الهاب دفاع الترسانة الذى لم يستطع مجاراة سرعتهم والتلاحم فى اللعب . اما فريق الترسانة فقد لعب الشوط الاول بكسل وبطء وكان الامر لايعنيهم .. لعب الفريق بدون روح او جدية .. اكثر الفريق من ابقاء الكرة والبطء فمكن السويس من الانقضاض وقطع جميع الكرات .. لم يظهر الشاذلى ولا مصطفى رياض فى اللعب .. لم يلعبا بتاتا كثنائى معروف .. وكان كل منهما فى واد .. لم يؤدى لاعب واجبه فى هذا الشوط .. ومر على الفريق هزيمته فى هذا الشوط فنزل الشوط الثانى ومعه فتحى بيومى بدلا من صلاح عبد الفتاح .. فلعب بجوار الخليل وتقدم ابو العز مكان صلاح .. هاجم الفريق بسرعة هجوم متواصل لمدة نصف ساعة وحاصر السويس فى نصف ملعبه .. ولكن دون جدوى .. تحطمت جميع هذه الهجمات امام صخرة دفاع السويس المكونة من بهاء وسعد عطيه .. لم يهبط الفريق من جديد فى الربع الساعة الاخير .. فهدد السويس مرة اخرى مرمى الترسانة . وخرج من المباراة فائزا . بمجهوده الكبير الذى اداه امام فريق الترسانة

الاسكندرية

كتب حمدى ياسين :

● الاوليمبى - دمياط : مباراة متوسطة . تعادل فيها الاوليمبى مع دمياط ١/١ سجل للاوليمبى القزاز .. واحرز لدمياط فتوح .. نجم المباراة « رضا » حارس مرمى دمياط .

كاد دمياط أن يحقق مفاجأة وينتزع نقطتين من بطل الدورى على ارضه وبين جمهوره . كان بدأ الاوليمبى فى معظم اوقات المباراة . هبط المستوى الفنى للاوليمبى فى مبارياته الاخيرة بشكل ملحوظ . كان الدورى ثغرة فى دفاع الاوليمبى وهو مسئول عن الهدف الاول .. لعب متكاسلا ..

تلاشت حركة عز الدين يكن تماما . تمكن فاروق جمعة لاعب دمياط من شل حركته تماما .. فلم يصنع شيئا . بل كان عالة على فريقه ..

استطاع محمود مرسى ظهير دمياط ظهر جميع الكرات الخطرة من منطقة المرمى .. كان خط ظهر دمياط المكون من السيد البدوى وأبازين وفاروق جمعة ونبيل بركات موفقا فرضوا رقابة صارمة على هجوم الاوليمبى

لعب دمياط منذ البداية بكفاح ورجولة وسرعة خصوصا فى الشوط الاول .. تحصنوا كمجموعة فى الدفاع امام الاوليمبى . كان نجم دمياط رضا الزكى حارس المرمى .. استطاع القاذ مرماه من اهداف محققة اثر الاوليمبى لاعب الثانى جديد لاول مرة كحارس مرمى اسمه : عبد الرحمن الشبراوى .

تصوير :
محمد رشوان
مجدى بدر
محمد سعيد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مباريات هذا الأسبوع

الجمعة : الدوري الممتاز : الترسانة × السكة الحديد – الاتحاد × الاوليمبي – الاسماعيلية × السويس – دمياط × الاهلي .
المجموعة الاولى : المنصورة × الشرقية – بور توفيق × بور فؤاد .
المجموعة الثانية : شبين الكوم × الساحلي – البلاستيك × بنها – الصنايع × مصنع ٣٦ – الشرطة × طلعت حرب . **المجموعة الثالثة :** طنطا × دمنهور – كفر الشيخ × كفر الزيات – دسوق × السواحل . **المجموعة الرابعة :** ملوي × بني سويف – سوهاج × المنيا – اسوان × اسيوط – الفيوم × قنا .
السبت : الدوري الممتاز : الطيران × المصري .
الاحد : الدوري الممتاز : الزمالك × المحلة . **دوري الدرجة الاولى : المجموعة الاولى :** القناة × الريح – اتحاد السويس × المصل . **المجموعة الثالثة :** الترام × بلدية المحلة .

دمعة لم تجف !

بقلم : احمد علام

دمعة لم احبسها على زميل العزيز وبل هو المرحوم (عبد المنعم الذهبي) .. كان مثاليا في كل شيء .. زرته في المستشفى قبل وفاته وتمنيت له الشفاء فقال لي : اهي ايام بنقضيها في الدنيا .. وقدمت له المرضة بعض الفيتامينات والادوية فرفض ان ياخذها متضررا وقال : والله ما في فايده ولا له لزوم .. ذهب وترك لنا ٣ اطفال وديعة في عنق كل رياضي وخصوصا اتحاد الكرة .. وقد حدث ان شمل اتحاد الكرة ارملته واولاده برعايته .

وحديث عن الكرة :

● **الاهلي** يفوز ويسجل الاهداف .. سجل ١٥ هدفا لا يوجد الا هدف او هدفان مرسومان وباقي الاهداف منها انتهاز للفرصة وتلحظ جهود كبير فيها ايضا .. وفاز الاهلي في ٧ مباريات وتعادل في مباراتين .. وعنده اقوى دفاع سجل ضده ٣ اهداف فقط في ٩ مباريات .. مع هذا ينقص خط الهجوم الترابط . خط « التمرين والامكانات » بطيء .. ومع هذا يلعب بخط الظهير ونجومه « ميمي الشربيني » و « او فيفا » و « عزت ابو الروس » .. ولكن اهم لاعب في الفريق هو « علي زيوار » .. انه نجم الاهلي يلعب بأعصابه وروحه وعقله ..

● **الترسانة** ليست في حاجة الى مدير كرة ولكنها في الواقع في اشد الحاجة الى مدير امن .. عيب الترسانة هو كثرة حريفة الكرة من « عواجيز الاندية » و « شلل الرفي » .. ودلع اللاعبين .. وعدم الرجولة في اللعب .. لا يحسم الموقف فنان كرة .. ولكن فنان في الضبط والربط ليضع حدا لاحتياجات اللاعبين لدراسة اسباب الهزيمة !!

● **موضة** تدخل الجمهور عندما يهزم فريقه في مباراة يجب ان تزول من عندنا .. الجمهور واجبه ان يشجع الفريق في اللعب فقط وان يشجع الليبة الحسنة .. اما ادارة الكرة بالتسائل ومعالجة اسباب الهزائم فمن اختصاص مجلس الادارة فقط .. وليست من اختصاص الجمهور !!

اهم مباريات هذا الاسبوع دمياط والاهلي والاتحاد والاوليمبي ، والزمالك والمحلة ..

● **الترسانة – السكة :** الترسانة تواجه جمهورها مرة اخرى بعد هزيمتها من الاهلي والسويس . وفريق الترسانة تنقصه الروح واللياقة البدنية .. اما فريق السكة فما زال دفاعه ضعيفا ويلجأ الى الخشونة . والمباراة قوية وحماسية . فازت السكة في الموسم الماضي ٢/٤ ، ١/٢ .

● **الاتحاد – الاوليمبي :** تعتبر في الاسكندرية مثل مباراة الاهلي والزمالك بالقاهرة .. اي نادٍ منهما لا يهمه ان يهزم من اي فريق الا من زميله في الاسكندرية .. الفريقان يمران بأزمة الان .. لم تكتمل صفوفهما ولم يبق الا مباراتان وينتهي الدور الاول للدوري . سبق ان فاز الاتحاد ١/صفر وفاز الاوليمبي ١/٣ في الموسم الماضي .

● **الاسماعيلية – السويس :** كفاح في سبيل النقط . الاسماعيلية تعاني من نقص في التسديد على المرمى وتكافح لتنافس الزمالك على المركز الثاني فلها ١٦ بفارق نقطتين عن الزمالك .. اما السويس فقد عرف طريق الفوز ويرغب في الهروب من منطقة الخطر وله ٤ نقط فاز بها في اسبوعين ..

● **دمياط – الاهلي :** مباراة قوية وفرصة الاهلي اكبر فالروح المعنوية عالية في الفريق الذي لم يعرف الهزيمة بعد . وقد زادت قوة الفريق الضاربة بلعب انور سلامة .. وينتظر ان يظهر بمستوى اكبر مع المباريات التالية .. اما دمياط فما زال لا يعرف طريق الفوز . فنتائجه اما تعادل او هزيمة ..

● **الطيران – المصري :** يلعب المصري اول مباراة له في القاهرة يوم السبت . ونقطة الضعف في الفريق حاليا هي « محمد بدوي » فهو كالزئبق لا مستوى له .. كان سببا في ضياع نقطة من المصري في الاسبوع الماضي . وللمصري طابعه الخاص في اللعب .. اما الطيران فدفاعه قوي ومتين وستكون المباراة بين هجوم المصري ودفاع الطيران .

● **الزمالك – المحلة :** مفروض ان تكون مباراة سهلة للفريق الذي تقدم الدوري بعد السكة لو اسوأ عرض في الاسبوع التالي ضد المصري .. الزمالك نقطة ضعفه كثرة لاعبيه العاجزين الان للعب . وتغيير مراكز الفريق كل اسبوع يضعفه .. اما المحلة فضعفها في اسلوبها الدفاعي بطريقة مملة للجمهور .

التنبؤات :

● تفوز الترسانة على السكة
● الاوليمبي يتعادل مع الاتحاد
● الاسماعيلي يهزم السويس
● الاهلي يهزم دمياط
● المصري يهزم الطيران
● الزمالك يهزم المحلة

● عمر آدم يتقبل التهاني على تسجيله هدف الفوز .. وغيري يوجه اللوم على الهزيمة

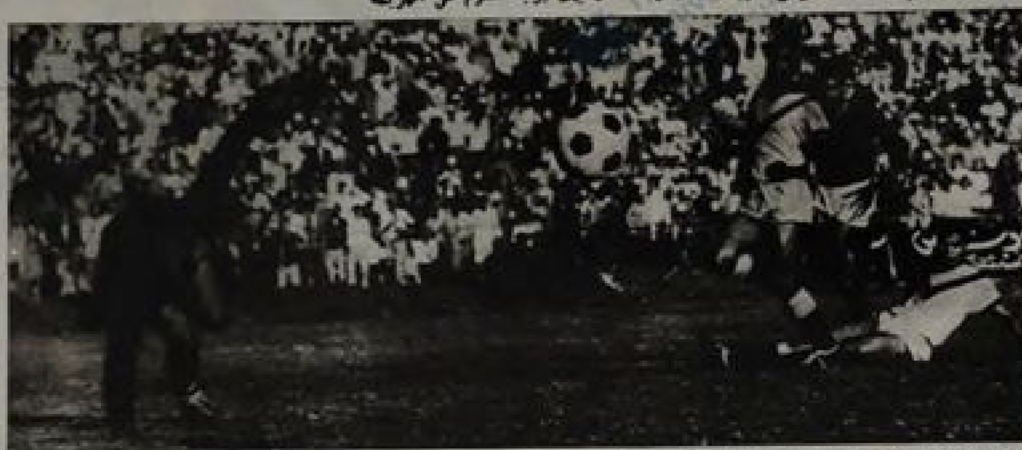

● عبد الستار عجز عن صد هدفين .. واهدى الهدف الثالث للاهلي ..

● عبد الستار أهدى الفوز للأهلي !

القاهرة

كتب محمود عبد الهادي

● **الاهلي – والاسماعيلي : مباراة مثيرة فاز فيها الاهلي ٢/١ سجل اهداف المباراة اسامة يوسف هدفين وطه اسماعيل هدفا للاهلي . وسجل « يسرى طربوش » هدف الاسماعيلي الوحيد . نجوم المباراة ميمي الشربيني من الاهلي وعلي ابوجريشه من الاسماعيلي .**

عبد الستار « حارس مرمى الاسماعيلية اهدى هدفين للاهلي فضمن لهم الفوز . وكان عبد الستار كان على موعد مع القدر لينتقم منه يوم الجمعة الماضي . فمنذ سنتين فاز السكة الحديد على الاهلي بستة اهداف . يومها تقدم عبد الستار ليلعب ضربة جزاء نكاية في لاعبي الاهلي !!

هاجم الاسماعيلي طوال الشوط الاول تقريبا ولكن هجومه كان بلا فاعلية . كانت هجماته تتحطم على صخرة دفاع الاهلي . كان ميمي الشربيني نجما فيه .. متالقا يعاونه عزت ابو الروس برجولته وفهم لطبيعة مركزه .

وقع الاسماعيلي في نفس الخطأ الذي يقع فيه في كل مبارياته وهو لعبه بعلي ابو جريشه وحده متقدما . وعندما تصله الكرة يبدأ بقية افراد الهجوم في (التحرك) لمساعدته . وهذه الطريقة تعطي الفرصة لدفاع الفريق المنافس للعودة وفرض الرقابة واغلاق منطقة الجزاء . حاول شحته طوال شوطي المباراة ان يفعل شيئا . فتقدم قليلا وتأخر كثيرا كان بذلك يريد الهروب من الرقابة واذا كان شحته قد نجح في ذلك . فانه جعل مهمة هجوم فريقه غاية في الصعوبة .

كان الاصل في طريقة الاسماعيلي ان يلعب سيد حامد ملازما لطه اسماعيل ليحد من خطورته وليمنع التموين عن هجوم الاهلي . ولكن شحته كان يطلب منه دائما ان يتقدم بدلا منه وبذلك تاه سيد حامد وفقد الاسماعيلي السيطرة على منطقة الوسط اغلب فترات المباراة . حما دفاع الاسماعيلي كله تقريبا الى تشتيت الكرة مملا بعيدا عن السلامة وخوفا من هجوم الاهلي . ولذلك لم تصل الكرة مستريحة لافراد الهجوم .

لعب الاهلي مباراة كبيرة وتكاد ان تكون احسن مبارياته . ويرجع ذلك الى عدة عوامل . منها اكتمال صفوف الفريق بعد عودة محمدين وانتظام خطي الدفاع والوسط ... واللعب بخطة تقوم في الاساس على فرض الرقابة الصارمة على شحته وعلى ابو جريشه وسيدهم الرازق .

اما لعب عبد السميع الذي لعب اول مبارياته مع الاهلي فقد كان عاملا مباشرا واساسيا في فوز الاهلي . فكل التمريرات التي خرجت منه اثمرت اهدافا كذلك كانت اعصابه فوق مستوى الموقف لعب بهدوء وثقة ولم ترهبه الضجة التي انبعثت حوله .. لم ينجح محمدين في مركز الجناح الايمن ويجب ان يسعى الاهلي الى حل مشكلة الجناح الايمن المزمنة ولو بواحد من الاشبال الكثيرين الموجودين في الاهلي .

اما فؤاد ابو غيدا نجم الاهلي فان عليه ان يتحكم في اعصابه . فقد حدث مطاردات مستمرة بينه وبين علي ابو جريشه .

يعقوب !! ولكن عدم لياقته اضاعت كل فرصة . لعب الاتحاد في الشوط الاول بطريقة دفاعية افقدته القدرة على الحركة السريعة وتهديد مرمى المحلة .. غير التدريب الطريقة في الشوط الثاني فتحرك الفريق وهاجم وسجل هدفا .. وكان من الممكن ان يتعادل لولا عدم لياقة الفريق .. كان نجوم المباراة جابر يحيى ونوبو وعبد الرحيم خليل من المحلة و عرابي . حارس مرمى الاتحاد الذي انقذ فريقه من هزيمة اشنع .

● **السكة – الطيران :** تعادل السكة والطيران صفر/صفر في اسوء مباريات الموسم .. لعب الفريقان ٩٠ دقيقة في كر وفر .. الكرة تتخبط بين اقدام الفريقين .. افراد الهجوم لا يعرفون طريق المرمى ولا التصويب .. الدفاع يحاول تشتيت الكرة بأي طريقة واي وسيلة . مستوى الفريقين لا يتناسب بتاتا مع مستوى الدوري الممتاز . فلعبا مباراة تستحق التعليق ..

وستهام .. وروستوف والمنتخب العربي للكرة !

فريق وستهام وصل القاهرة .. وتدرب .. ويلعب اليوم مع الزمالك .. اما فريق روستوف الروسي فقد لعب مع المنتخب الذي يستعد لمباراة ليبيا يوم ٩ ديسمبر . وفاز روستوف ١/٢ .. ظهر المنتخب بالبطء الشديد في التفكير والتنفيذ .. كانت اسباب هزيمة المنتخب تتلخص في اولا : سوء الانتشار في الملعب . ثانيا : عدم قيام اللاعبين بواجبات الرقابة وخاصة القريبة . ثالثا : عدم الجدية والشعور بالمسئولية والجهد في مشاركة الخصوم في الكرات المشتركة لاستخلاصها او تشتيتها .. واخيرا عدم معرفة اللاعبين واجبات ومهام مراكزهم وعدم توجيه النصح والارشاد الكاملين بين الشوطين والتغيير الذي حدث في تكوين الفريق في بداية الشوط الثاني .

المحلة

● **المحلة – الاتحاد : مباراة متوسطة فازت فيها المحلة على الاتحاد ٢/١ سيطرت المحلة على المباراة . لعبت بطريقة ٤–٣–٣ وسجل للمحلة عبد الرحيم خليل وعادل احمد (تحولت الكرة الى المرمى من قدم رجب ظهير الاتحاد) وسجل للاتحاد موسى فكري فهم جمهور نادي الاتحاد الذي ملأ مدرجات المحلة بمظاهر غير مشرف عقب المباراة .**

لاول مرة عدلنا ايمان عن طريقة ... الكاتاناتشيو « الدفاعية واستعمل طريقة ٤–٣–٣ واستطاع فريق المحلة ان يسيطر على الشوط الاول ويهدد مرمى المحلة . بل خرج بهدفين . اعتمد الاتحاد على لاعب واحد فقط متقدم هو « احمد

غرفة زجاجية لمذيعي الكرة !

فهمي عمر

فهمي عمر مراقب البرامج الرياضية بالاذاعة .. يبحث عن حل لمشكلة تواجه مذيعي الكرة .. عندما يثور الجمهور فجأة ضد الحكم او اللاعبين .. وتفلت منه بعض العبارات التي تؤذي الاسماع .. ويقول فهمي عمر ان الحل معروف ويمكن تنفيذه .. وهو انما ان يخصص مكان للمذيع داخل حجرة زجاجية تمنع وصول هذه الالفاظ الى الميكروفون والا سيضطر الى عدم نقل المباريات التي تكثر فيها الشتائم ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في حفل عائلي بهيج تم قران الآنسة امرة سلام الى الضابط الطيار عبد المنعم رجحي رئيس فريق الكرة الطائرة بسلاح الطيران سهر المدعوون حتى ساعة متأخرة من الليل، تمنوا بعدها للعروسين السعادة والهناء ..

عندما تزف الراقصة

استمرت زفة الراقصة سهير زكي من حديقة لأبرج الاهرام حتى كوشة العروسين ٣٥ دقيقة . قادت الزفة الراقصات ثريا سالم وناهد صبري وفطوطة . العريس هو محمد عماره المصور السينمائي وابن المخرج ابراهيم عمارة .
فستان العروس من الدانتيل جيبير الفرنسي . حضر الحفل عدد كبير من نجوم السينما والمسرح ويرى في الصورة العليا ثريا سالم ترقص للعروسين والصورة الاخرى لليلة وحسن يوسف وحسام الدين مصطفى وعدد آخر من المدعوين .

العروس : منى كريمة اللو ؛ محمود حافظ وكيل مصلحة السجون .

العروس : سوسن السيد مجاهد
العريس : دكتور محمد طلعت

قران بين آخر ساعة .. وصباح الخير

تم في الاسبوع الماضي زفاف الزميل فيليب جلاب من اسرة تحرير آخر ساعة الى الآنسة سهير فهمي الزميلة الصحفية بمجلة صباح الخير .. اقيم الاحتفال بكنيسة مارى مرقص بمصر الجديدة .. وقد حضر الحفل عدد كبير من اسرة الصحافة الذين قدموا للعروسين التهاني بمناسبة زفافهما .

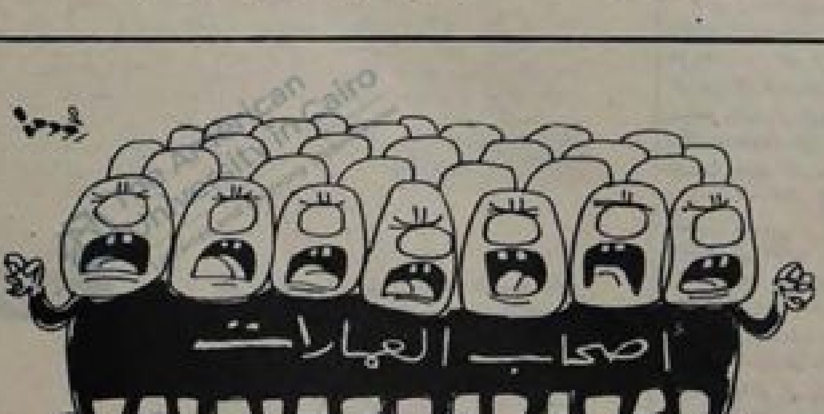

اغنية الموسم

- كان لنا أيام .. كان لنا أيام ... مع الاعتذار لاغنية عابرة .

تطورت صناعة التأمين والادخار في بلادنا .. هذا الموسم ارتفعت نسبة المدخرات الى ٥ ٪ بعد ان كانت لا تصل الى ١ ٪ في عام ١٩٥٢ .. ان السبب في هذا عوامل كثيرة ترجع الى اهتمام الدولة بالمدخرات .. ان عظمة الدولة وقوة اقتصادها تقاس بنسبة ادخارها الفردي .. ومن خلال الخطة الثانية سترتفع نسبة مدخراتنا الى ٢٥ ٪ .. وهذه النسبة تكفي الى ان نقول لدول العالم اجمع ان تكفي لان نقول لدول العالم اجمع ان قوتنا ستتضاعف خمس مرات ..

قصة التأمين والادخار فى مصر ..

تحقيق يكتبه : علي المغربي

ان قصة التأمين تستحق الذكر .. حكومة الثورة وجهت عنايتها بصناعة التأمين التي كان يغلب عليها العنصر الاجنبي كان يعمل في سوق التأمين ١٢٢ شركة منها ١١٢ شركة اجنبية و ١١ سمسارا لجماعة اللويدز البريطانية و ١١ شركة وطنية .. ان السوق الوطنية لم تكن في حاجة الى هذا العدد الضخم .. وكانت مظهرا من مظاهر السيطرة الاجنبية .. اذ عمدت هذه الشركات عند تأميم قناة السويس الى استخدام التأمين كوسيلة لتضييق الخناق على تجارة البلاد ..

أما في هذا الموسم فان شركات التأمين وقطاع الادخار في أيدي الشعب في صورة القطاع العام .. بعد ان مصرت الشركات وحولت العمليات الى الشركات المصرية ثم أممت في عام ١٩٦١ .. ورغبة في توحيد جهات الاشراف والرقابة على الاوعية الادخارية فقد صدر قرار بادماج مؤسسة الادخار ومصلحة التأمين في المؤسسة المصرية العامة للتأمين ..

خطة العمل

لاهمية هذا الدور تحدد الدور الذي يؤديه قطاع التأمين في خطة التنمية ووحدات الانتاج التابعة لها .. بحيث تهدف الى :

● زيادة عدد المدخرين والمؤمن عليهم والعمل على زيادة تستهم مما عليه الآن .. بحيث تكمل الادخار والتأمين التأمينات الاجتماعية التي نظمتها القوانين وبحيث يقوم قطاع التأمين والادخار بدوره كخطة واقية لجميع افراد المجتمع .

● زيادة حجم المدخرات ومبالغ التأمين الفردية بما يتناسب مع زيادة الدخل والعمل على زيادة نشاط التأمينات العامة . بما يسير مع تطورنا الاقتصادي والاجتماعي .

● زيادة ما يساهم به قطاع الادخار والتأمين في مضاعفة الدخل القومي للبلاد وتحقيق أهداف خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وثائق التأمين

ولتحقيق هذه الاهداف يقول احمد راشد رئيس مؤسسة التأمين بالنيابة :

استحدثت انواع جديدة من وثائق التأمين على الحياة بقسط صغير يتناسب مع دخول الافراد ويتمشى مع أوضاعنا الاقتصادية بالاضافة الى مزايا جديدة كعمل بالسحب في فترات استثمارية .. **وأثبتت النتائج نجاح هذا النوع من التأمين واقبال عدد كبير من ذوي الدخول الثابتة عليه مما يساعد على نشر الوعي التأميني بين افراد الشعب وخاصة العمال وبالتالي سيؤدي الى زيادة معدل المدخرات الى الدخل القومي والحد من معدل زيادة الاستهلاك .**

كما اعدت المؤسسة مشروعا **باعفاء اقساط التأمين من ضريبة كسب العمل والمهن التجارية** وهذا سيؤدي الى الاقبال على التأمين بين اصحاب المهن الحرة .

وهناك مشروع التأمين على الاسرة وحماية مسكنها ويهدف الى تأمين حياة الاسرة من الحوادث الشخصية في حدود معينة كما يهدف الى حماية المساكن ومحتوياتها من أخطار الحريق والسطو والانفجار .

وهناك مشروع آخر هو قانون التأمين الاجباري ضد الحريق على العقارات المبنية ويهدف الى حماية العقارات من خطر الحريق والانفجار .. ويهدف الى تعويض المسئولية المدنية للمستأجر عن الاضرار التي قد تصيب الغير نتيجة لهذه الاخطار .

اعادة التأمين

امام هذا النشاط نظمت مؤسسة التأمين عمليات اعادة التأمين وزيادة قدرة السوق المحلي من استيعاب هذه الاموال والعمل على الاحتفاظ داخل البلاد بمزيد من اقساط اعادة التأمين والاتجاه الى أن تكون للسوق المصرية شخصية مستقلة في الاسواق الدولية .

ويقول احمد دانش ـ بالنسبة لتأمينات الحياة تقرر أن تحتفظ السوق المصرية بجميع اقساط تأمينات الحياة .. أما بالنسبة لتأمينات الحريق فتقرر أن تسند كل شركة الشركات الثلاث حصة قدرها ١٤٪ من الفائض الى الشركتين الباقيتين .

زيادة مدخرات الافراد

وقال الحسيني خليل مدير عام مؤسسة الادخار اننا في أشد الحاجة لزيادة مدخرات الافراد حتى ندعم القدرة الاقتصادية الذاتية لبلادنا كدولة نامية ولنحافظ على حريتنا واستقلالنا . واذا كانت الخطة تهدف اساسا الى تحقيق العدالة الاجتماعية لفئات الشعب العاملة فانها تستلزم لتحقيقها توفر المدخرات وزيادة الانتاج .

وقد حدد الميثاق شروطا ثلاثا لكي تتم مواجهة التحديات التي فرضتها الاحتكارات على الدول النامية واهمها تجميع المدخرات الوطنية .

ومن هنا يبرز الدور الهام الذي يجب أن تقوم به أجهزة التأمين والادخار للدولة لتحقيق الشرط الاول باعتباره الدعامة التي تقوم عليها عملية الانتاج .

واذا استعرضنا نشاط شركات التأمين خلال السنة المالية الاخيرة وما حققته من زيادة مالية في الانتاج وتخفيض في التكاليف نتأكد اننا نحقق هدف خطة التنمية الاقتصادية . وقد بلغت جملة موارد قطاع التأمين حوالي ١٩٫٥٠٠ مليون جنيه مقابل ١٨٫٥٠٠ مليون جنيه في العام السابق اي بنسبة زيادة قدرها ٧٫٢٪ .

التأمين والحد من الاستهلاك

ومن اهم المشاكل التي تواجه الدول النامية هي زيادة الاستهلاك السلعي من المنتجات المحلية بنسبة كبيرة تقلل من حجم المنتجات المصدرة وبالتالي تؤثر على ميزان المدفوعات وكان من أهم الظواهر التي تكشفت عنها متابعة الخطة الخمسية الاولى تزايد الاستهلاك النهائي باحجام ومعدلات مرتفعة ومعنى ذلك أن تزايد الاستهلاك السنوي قد امتص الجانب الاكبر من الزيادة في اجمالي الانتاج المحلي .

وقد سبق الاستهلاك الزيادة السنوية في عدد السكان .

لذلك كان من الضروري العمل على الحد من التزايد الكبير في الاستهلاك والعمل على امتصاص جزء من دخول الافراد على هيئة مدخرات .

لذلك فان زيادة المدخرات لكافة الوسائل أصبحت ضرورة ملحة يجب أن تتضافر من اجلها جميع الجهود سواء عن طريق رفع كفاية المشروعات القائمة أو بانشاء المشروعات الجديدة لزيادة نسبة المدخرات من الدخل القومي .

تأمينات الحياة

اهتمت مؤسسة التأمين بتنشيط تأمينات الحياة الفردية لاهميتها في تجميع المدخرات الوطنية فعملت على نشر الوعي التأميني بين الافراد بكافة الصور والاساليب الدعائية بوسائل الاعلام المختلفة حتى يصل الوعي التأميني والادخاري الى كافة فئات الشعب مما أدى الى زيادة عدد وثائق التأمينات الفردية الجديدة خلال عام ١٩٦٤/١٩٦٥ الى ٢٤ الف وثيقة مقابل ١٨ الف وثيقة في عام ٦٣/١٩٦٤ كما زادت مبالغ التأمين الفردية في جميع شركات التأمين وهي مصر للتأمين والشرق للتأمين والاهلية للتأمين .

ومن ناحية أخرى فقد زادت مبالغ التأمين السارية لجميع الشركات الى حوالي ٨٠ مليون جنيه مقابل ٧٥ مليون جنيه .

تكوين الاموال

وبلغ عدد السندات الجديدة المصدرة خلال السنة المالية المرونة ٧٦٤٦ سندا مقابل ٥٢٢٥ أي بزيادة قدرها ٢٤٢١ سندا وبلغت رؤوس الاموال الجديدة المصدرة للسنة المالية الحالية حوالي مليون ونصف مليون جنيه مقابل ١٠٧ الاف جنيه للسنة المالية السابقة أي بنسبة زيادة قدرها ٤٩٪ ونتيجة لذلك زاد متوسط رأس مال السند الى ١٧٧ جنيها مقابل ١٧٤ جنيها .

اما بالنسبة لانتاج التوكيلات الخارجية فقد بلغ عدد السندات الجديدة المصدرة ١٤٠٥ بزيادة في رؤوس الاموال قدرها ١٩٫٢٤٧ جنيها

نتائج ناجحة

ان شركات التأمين استطاعت أن تحقق خلال عام ١٩٦٤ فائضا تأمينيا قدره ١٧٫٤٪ لمجموع فروع التأمينات العامة بعد استبعاد الطيران مقابل فائض قدره ٩٪ في عام ١٩٦٣ .

كما بلغ رصيد الاقساط تحت التحصيل لمجموع فروع التأمينات العامة ٣٫١٤٠٫٠٠٠ جنيه .

استثمارات الشركات

تقوم شركات التأمين في سبيل اداء رسالتها بتجميع مدخرات الافراد واستثمارها بما يتمشى والسياسة الاقتصادية العامة للدولة في توجيه المدخرات الى الاستثمارات المختلفة في اطار خطة التنمية الاقتصادية .

وقد تضاعف عدة مرات حتى بلغ مجموع الاستثمارات ٥٤ مليون جنيه حتى يونيو ١٩٦٥

يوم الادخار

ولاول مرة تشترك الجمهورية العربية المتحدة في الاحتفال بيوم الادخار العالمي حيث قررت مؤسسة التأمين أن تساهم في هذا اليوم مع باقي دول العالم بعد أن تطور الوعي الادخاري في بلادنا ودخلت بنوك الادخار المحلية بلادنا لخلق وتنمية الوعي الادخاري ولتجميع المدخرات صغيرها وكبيرها واستثمارها في منح القروض للاهالي وفي تمويل المشروعات في نفس المنطقة التي تجمعت فيها المدخرات .

وقد اخترنا هذا العام يوم ٣٠ اكتوبر للاحتفال بهذا العيد وساهمت بنوك الادخار المحلية التي بلغ عددها سبعة بنوك بخلاف فروعها في ميت غمر والزيتون والمنصورة وقصر العيني ودكرنس وزفتى ومصر الجديدة وبلغ اجمالي الادخارات بها بما يزيد على ربع مليون جنيه ادخرها اكثر من ٣٠٠ الف مدخر .

وفي يوم الادخار العالمي كان الدرس الاول في جميع المدارس عن مزايا الادخار كما نظم عرس عليمي بين وحدات القوات المسلحة وعقد الاتحاد الاشتراكي العربي مؤتمرا شعبيا بمصر الجديدة عن الادخار ووزع على الطلبة والمدخرين الجوائز والهدايا .

كما تبحث مؤسسة التأمين فكرة جديدة وهي تخصيص اسبوع للادخار يبدأ في خلال شهر سبتمبر القادم الهدف منها تعميق الوعي الادخاري عند المواطنين .

تطوير صندوق التوفير

وامام مؤسسة التأمين عدة مشروعات هامة لجذب المدخرين وزيادة عددهم في صندوق التوفير أهمها اعفاء الودائع والمدخرات من الضرائب وزيادة سعر الفائدة في الصندوق وتنفيذ بعض المشروعات الجديدة مثل دفتر الوالدة الجديد واجراء سحب بالنصيب على دفاتر التوفير . هذا وان اشارت الارقام الى التطور الضخم الذي حدث في مدخرات صندوق التوفير حيث بلغت ٨٥ مليون جنيه .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

السلع الكمالية التي أثارت ضجة حول استيرادها

• ماذا حققت بعد التجربة ؟ .. وكلام الناس عنها ..

الروائح العطرية وادوات الزينة والاصواف والساعات والحلويات تلك السلع التي ثار حول استيرادها جدل ونقاش بين مؤيد ومعارض .. هل جاءت نتائج التجربة الاولى محققة للآمال او مخيبة لها ؟؟

لقد قال البعض اننا دولة نامية تمر بمرحلة التصنيع ، وفي أشد الاحتياج لانفاق كل مليم في استيراد السلع والمواد الاولية اللازمة للتصنيع .. وقال البعض ان عملية استيراد السلع الكمالية ضرورية وهامة للاقتصاد القومي .. واخذ كل من الطرفين يؤيد وجهة نظره .. ووقفت الدولة في صف المواطنين لتوفر لهم احتياجاتهم من هذه السلع مادامو قادرين ومرت الشهور على التجربة .. وتحققت آمال المسئولين اذ تتحول قيمتها ١/٢ مليون جنيه الى حصيلة تصل الى ٥ ملايين جنيه .. وهكذا توافرت احتياجات المواطنين من هذه السلع ، وفي الوقت نفسه اصبح هنالك ايراد جديد للدولة .

وذهبت ((آخر ساعة)) الى مصطفى عفيفي المدير العام للشركة العامة للتجارة والكيماويات واحد المسئولين عن استيراد السلع الكمالية ليقدم لنا كشف حساب التجربة ..

قال مصطفى عفيفي : منذ سنوات اخذت البلاد بمبدأ ايقاف استيراد السلع غير الضرورية من الاسواق العالمية ، حماية لمرحلة التصنيع والتنمية التي تمر بها البلاد من ناحية ، وعلى اساس انها ليست في المرتبة الاولى من ناحية تخصيص النقد الاجنبي لها من ناحية اخرى .

ولكن ماذا حدث خلال تلك السنوات ..؟!

لقد بدأت الاصواف الانجليزية والبلوفرات والروائح وادوات الزينة تتوافر بطريقة ملفتة فوق ارصفة الشوارع الرئيسية بالقاهرة بل وامتدت الى المحافظات .. ولكن من أين جاءت ..؟

بدأت عمليات منظمة لتهريب السلع المحظور استيرادها بكميات متفاوتة عبر حدودنا مع غزة وليبيا والسعودية والسودان من طريق المهربين المحترفين ، واحيانا من طريق العائدين ..

قامت الاجهزة الادارية بحملات تفتيشية مستمرة ولكن هل تم القضاء على جميع عمليات التهريب الاجابة على هذا السؤال ان السلع المهربة مازالت تباع علنا رغم كل ما يتم الاستيلاء عليه !

ولا تخفى آثار عمليات تهريب السلع داخل اسواقنا وعلى اقتصادياتنا ، اذكر منها على سبيل المثال : تأثر سعر الجنيه المصري نزولا في اسواق الدول التي يجري التهريب عبر حدودها ، وحرمان خزانة الدولة من حصيلة الرسوم الجمركية التي قد تصل الى ملايين الجنيهات لو ان تلك السلع استوردت بالطرق المشروعة .. وعلى العكس فان ملايين الجنيهات المطلة تنتقل بانتظام من فائض دخول المواطنين الذين يقبلون على شراء تلك السلع الى جيوب المهربين وعملائهم بالداخل .

تلك الحقائق ، وغيرها ، دفعت الدولة في أواخر سنة ١٩٦٥ الى اتخاذ خطوات ايجابية لمحاربة عمليات التهريب والاستغلال ومحاولة الاضرار بالاقتصاد القومي للبلاد من طريق تأثر انتاجنا المحلي الذي لم تتمكن بعض اصنافه من الوقوف على قدم المساواة مع السلع المستوردة من باريس وامريكا وايطاليا ..

وبدأت الدولة تخطط لهذه العملية واضعة امامها حقائق واضحة وهي ان طرح الاصناف المستوردة بأسعار مجزية يمكن الدولة من امتصاص الاموال السائلة الزائدة التي تتوافر في أيدي فئة من المواطنين قادرة على الدفع ، كما تخفف من التهالك الملموس على شراء السلع المستغلة بقصد الاختزان لابقصد الاستهلاك المعقول ..

ولكن نعود مرة أخرى ونقول لماذا توجه النقد الاجنبي اللازم لاستيراد مستلزمات الانتاج في سلع غير ضرورية ..

وهنا يقول مصطفى عفيفي :

ان الخزانة العامة لاتتحمل عبء التمويل كله .. فهنالك مثلا حصيلة الاعلانات التي يقوم بها الموردون الخارجيون في صحفنا ومجلاتنا .. فبدلا من أن يدفع المورد مصاريف قيمة الاعلان نقدا بالكامل يقوم بسداد جزء منها والباقي يصدر بقيمته سلع كمالية ..

وفي هذا المجال بادرت اجهزة الاعلام الى التعاون المثمر مع الشركة العامة للتجارة والكيماويات ، حتى تمكنت من الحصول على اعلانات بلغت قيمتها حوالي نصف مليون جنيه

وفي الوقت نفسه تم تصدير سلع غير تقليدية وغير هامة مقابل استعمال حصيلتها في استيراد بعض السلع الكمالية . اما خزانة الدولة فتحملت فقط فتح اعتمادات وتسهيلات مصرفية في حدود ١٥٠ الف جنيه ..

وفي ضوء ذلك نجد انه تم تدبير مصادر تمويل عملية استيراد السلع الكمالية دون ان تتكبد خزانة الدولة اعباء اضافية سوى مبلغ الـ ١٥٠ الف جنيه .

واضاف مصطفى عفيفي قائلا :

ان المسئولين كانوا قد وضعوا تخطيطا سليما لعملية استيراد السلع الكمالية فكلفت بعض الفنيين بالسفر الى اوربا لانتقاء الاصناف والموديلات التي ستجد رواجا في اسواقنا .. وبدأت تصل البضائع الى الوابور على دفعات منذ يوليه الماضي .. وتم طرح الدفعة الاولى والثانية ثم الثالثة والرابعة ووجدت صدى كبيرا في نفوس المواطنين الى درجة ان بعضها لايستمر في المحلات اياما ليعود ويختفي بعدها .

ولكن ماهي الاسباب التي ادت الى ارتفاع اسعار السلع الكمالية المستوردة حتى وصلت الى ارقام خيالية والدليل على ذلك هذا الرقم من الحصيلة وهناك سؤال آخر هل حقق استيراد السلع القضاء على عمليات التهريب .

وهنا يقول مصطفى عفيفي :

لايخفى على أحد ان السلع الكمالية بدأنا في استيرادها بعد الاجراءات الخاصة بزيادة الرسوم الجمركية التي وصلت بعض فئاتها الى ٤٠٠٪ وهذا هو السبب الرئيسي في زيادة الاسعار . كذلك فان الصالح العام — من نواحيه المختلفة — يقضي بأن تتقاضى الشركات المستوردة والموزعة نسبا مجزية للارباح ، علما بأن اسعار البيع في نهاية الامر اقل من اسعار بيع الاصناف المشابهة المهربة . ولاشك ان الارتفاع النسبي للسلع المستوردة ، اذا قورن بأسعار السلع النظيرة المصنعة محليا ، يقي السلع الاخيرة من اضرار المنافسة .

ولكن بالنسبة الى القضاء على عمليات التهريب ، فهي عمليات لايمكن علاجها بين يوم وليلة ، ولكن استمرار استيراد هذه السلع سيؤثر عليها تدريجيا ، بالاضافة الى الاجراءات الرادعة التي ستقوم الدولة باتخاذها اتجاه المهربين .. ولا يخفى على احد ان مصادر التهريب الاجنبية نفسها تقوم بحملات ضخمة واهمة البعض ان الدولة لن تستورد كميات اخرى ، ان الخسائر الناتجة من تهريب بضائعهم الآن هي خسائر مؤقتة .. ولكن المعروف ان الدولة صممت على اتخاذ خطوات حاسمة نحو القضاء على ذلك الاستغلال غير المشروع الذي يضر بمصالح المواطنين والدولة معا ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مسابقة آخر ساعة الكلمات المتقاطعة

في كل عدد من « آخر ساعة » .. تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة ومثل هذه المسابقات تنشر في كل المجلات الرئيسية التى تصدر بلغات مختلفة وهى بقدر التسلية التى تمنحها للمقبلين عليها ، فانها كذلك تعطى دائما المزيد من الثقافة ، باعتبار انها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات التى لابد من تجميعها لحل المسابقة

المسابقة رقم ٨

لحل هذه المسابقة .. امام القارئ مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق ، يبدأ القارئ بوضع احرف المربعات المفتوحة ، على ان يكتمل معنى الحرف او الكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة او بلقاء مربع مغلق على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع .. والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و ١٥ مربعا راسيا ونحن على استعداد لتلقى حلول القراء على الفور على ان تصل الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة ..

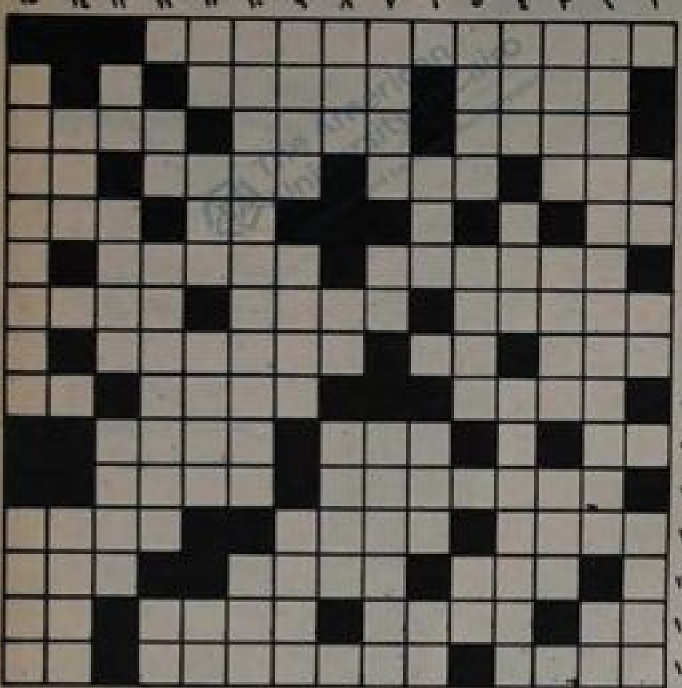

الكلمات الافقية :

١) زعيم زنجي امريكى
٢) الكلم (معكوسة) – جمهورية فى غرب افريقيا
٣) يرفع عليه العلم . من وسائل الانتقال الشخصية (معكوسة) – يؤكل مع الخبز (معكوسة)
٤) حبوب – علامة – نحتمى – اداة شرط (معكوسة)
٥) من اعضاء الجسم (معكوسة) – حرفان متشابهان الفى
٦) ظاهرة طبيعية – ماركة سيارات عالمية
٧) عاصمة دولة اسيوية – حية – خالد (معكوسة)
٨) وجع (معكوسة) – حب – معبد فرعونى
٩) حرك – اليم (متفرقة) – خداع
١٠) طليق (معكوسة) – افقد الشعور – اعنى
١١) مكتشف جغرافى شهير – نجاشى
١٢) من الطيور – سار – من العطور (معكوسة) .
١٣) سجل التاريخ – ينظر (معكوسة) – قطع
١٤) كرر الطلب – من وسائل المواصلات – صوت مرتفع – للنداء (معكوسة)
١٥) ينفع – جمهورية اوروبية اشتراكية (معكوسة) – نكر الجميل

الكلمات الراسية :

١) مستقبل – اداة استفهام – لين
٢) منظمة خيرية دولية – من فرائض الاسلام
٣) الصاصون – واقب (معكوسة) ثلاثة احرف متشابهة
٤) طوبة (معكوسة) – عادة جاهلية قبيحة (معكوسة) – مؤرخ عربى شهير .
٥) على حد سواء (معكوسة) – مادة مطهرة – طائر خرافى (معكوسة)
٦) مكان فى الاراضى الحجازية – فن – حرفان متشابهان .
٧) جمهورية فى غرب افريقيا تعرضت لاضطرابات اخيرا (معكوسة) – عطف (معكوسة) – جمهورية فى غرب افريقيا
٨) التكلم – للتخيير (معكوسة) صوت الجرس
٩) قائد السفينة – صحيح – من مدن الصعيد
١٠) جمعية ارهابية امريكية – بقلق
١١) حرفان متشابهان – ثلاثة حروف متشابهة – وضيع (معكوسة) – حرفان متشابهان
١٢) ذكر بالسوء (معكوسة) – حيوان منقرض من قديم العصور – حرفان متشابهان .
١٣) حرفان متشابهان – شديد الظلمة – مادة قاتلة (معكوسة)
١٤) دفاع (معكوسة) – خلاف
١٥) مساعد همرشولد السكرتير العام السابق للامم – من الاحجار الكريمة .

● هذا ونرجو ارسال الحلول على المربع المنشور على هذه الصفحة من المجلة ..

حل المسابقة رقم ٦

● الفائز الاول : على عبد الرحمن رشيد – نزيل ليمان طره
● الفائز الثانى : م. أول طيار يسرى حسين – الحى الخامس مصر الجديدة
● الفائز الثالث : نعمة محمد أحمد محرم بك – اسكندرية

الجوائز :

الفائز الاول : ثلاثة جنيهات
الفائز الثانى : جنيهان
الفائز الثالث : جنيه واحد

غريب : صاحب الأصابع السحرية

اسمى : غريب .
اما بقية الاسم فلا تهم احدا . فهو يحرص على ان يناديه الناس بهذا الاسم . وكل نساء مصر ينادينه : غريب . وهو شاب فى الثلاثين من عمره . وزوج له ستة من الاولاد . وكان من امنياته ان يسافر الى باريس بلد الاناقة والرشاقة .. واهم من ذلك بلد اشهر حلاقين فى الدنيا . وغريب حلاق له اصابع سحرية ،اصابع انعم وارق من اصابع اشهر الجراحين.
وسافر الحلاق المصرى غريب الى باريس .وهناك اشتغل فى محلات : كاريتا ولوريال وجيوم . ارتدى البالطو الابيض . ولعبت اصابعه السحرية فى عشرات من الرؤوس الباريسية ، ذوات الشعر الاصفر والاسود والناعم والخشن والقصير . وفى كل مرة تتوقف اصابع غريب عن وضع اللمسة الاخيرة تلتفت اليه الباريسية وتسأله : من اى البلاد انت ؟

ويرفع غريب رأسه ويقول : من القاهرة !
ويرى غريب دهشة اية سيدة حفلة تكريم مختصرة له ولبلاده . وقد تكررت حفلات التكريم هذه مئات المرات فى الثلاثة الاشهر التى قضاها غريب فى باريس .
سألت غريب : وما الذى تعلمته من باريس ؟
فاجاب : لا بد ان يحب الانسان صنعته لكى يتمكن من ان يتعلم شيئا جديدا . وانا احب صنعتى واريد ان أتعلم كل يوم شيئا جديدا . وتعلمت من باريس الكثير من الاساليب التى يلجأ اليها الحلاقون .. ثم ان الحلاقين هناك عندهم امكانيات لا حدود لها . ولكن انا شخصيا عندى شىء يمكن تسميته باللمحة الفنية .. وهذه اللمحة الفنية لم اتعلمها من احد .. ولكن اتمنى ان اسافر كثيرا لاتعلم اكثر .. وكل ما اتعلمه سيكون مساهمة متواضعة فى ظهور تيجان جديدة على رؤوس السيدات !
اما العبارة التى تعلمها غريب من باريس فهى : ان الحلاق لا يسرح الشعر ، وانما يعزف عليه لحنا جميلا !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من
مقاعد الجماهير

عسكر وحرامية..

● رايت مسرحية عسكر وحراميه

● المسرحية نقد لاذع لمحاولات الانحراف التى تقع فى مجتمعنا الاشتراكي بطريقة فكهة لطيفة اثارت ضحك الجماهير كما استحوذت على اعجابهم

● لم يتبع المؤلف فى صياغة المسرحية ـ كما قال ـ الاسلوب الواقعى وانما اختار اسلوب الكاريكاتير الشعبى فى تصوير الشخصيات وحركاتها وافعالها وقد استلهم هذه الصياغة من مسرح المولد ومسرح السيرك ومن طبيعة صياغة النكتة الشعبية • ورغم ان هذا الاسلوب بعث الممثلين على كثرة الحركة وسرعتها والمبالغة فى الاداء والاعتماد على كثرة الضرب • فان الاداء فى مجموعه كان من المهارة والخفة بحيث منح هذا الاسلوب ـ القديم فى حد ذاته ـ نوعا من الجدة المبتكرة بحيث انتزع ضحكات المتفرجين واثار اعجابهم

● استطاعت المسرحية ان تندد بالمستغلين والمنحرفين بطريقة قريبة الى افهام الجماهير والى مشاعرهم وكان حديث احمد الليبان عن انه هو السبب فى دفع عريان الى جرائم الاعتداء على الناس •• ثم مخاطبته لورقة الخمسين قرشا بانها (وهى كناية عن الجشع او الرغبة فى الاستغلال) كانت السبب الذى دفعه الى دفع العريان الى جريمته كان هذا الحديث ـ رغم مابه من خطابة ـ مثيرا لتصفيق الجماهير منتزعا لاعجابهم • معبرا عن مشاعرهم الحقيقية نحو المستغلين والمنحرفين

● الممثلون جميعا ادوا ادوارهم بطريقة ممتازة ولاجدال ان قدرتهم قد استطاعت ان تحقق من الاسلوب الكاريكاتير البدائى نتيجة رائعة • وان تمنح هذا الاسلوب نوعا من الجدة والابتكار

● وبشىء من التفصيل يمكن اعتبار الاداء فى المسرحية اداء ثنائيا •وكان كل من عدلى كاسب وابراهيم سعفان • دويتو ممتاز فى دور المفتش والسكرتير نخلة ومحمد رضا واحمد ماهر فى دور احمد الليبان وعريان البلطجى دويتو آخر ممتاز ورجاء حسين ومنى جمال قد قامتا بدورهما بطريقة جذابة وكان سلامه الياس موفقا فى دور المدير بحيث سمعت واحد بجانبى يقول « والله احنا عندنا مدير كده » وكان عبد المنعم ابراهيم استاذا كعادته دائما

● كان سعد اردش ناجحا فى اخراج المسرحية واعتقد ان خير ماقام به لانجاح المسرحية •• هو انه اكتفى باستعمال عبقريته كمخرج وراء الكواليس •• دون ان يظهر بها كممثل على خشبة المسرح

ان الجماهير تستطيع ان تحتمل منه اى شىء •• الا عبقريته كممثل

يوسف السباعى

آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة
فى الشرق الاوسط

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة القاهرة ٧٧٨٦٠

الاشتراكات
البريد العادى :
٤٠ر٤ج٠م : جنيهان مصريان
دول اتحاد البريد العربى :
جنيهان استرلينيان .

سعر النسخة من
هذا العدد الخاص

● سوريا	٧٥	ق . س
● لبنان	٧٥	ق . ل.
● الاردن	٧٥	فلسا
● الكويت	١٢٠	فلسا
● السودان	٦٠	مليما
● ليبيا	٧٠	مليما
● الجزائر	١٢٠	فرنك
● عدن	١٥٠	سنت
● البحرين	١١٢	فلسا
● قطر	١١٢	نيابيزا

حوار من طرف واحد..

فى ذكراه الاول ••
سمعت صوته يحدثنى

هل هو الخيال ••ام انه لايزال حيا ؟

ـ ...

ـ الفناء .. نعم انى احب ان اسمعه .. ولا اطيق ان اسمع دقات الساعة .. ولذا فانى اكره الياس.. لانه ساعة مضبوطة تدق بعقل .. واحب الامل لانه صوت جميل يكذب .. ويغنى !

ـ • • • •

ـ سعادتى !.. اننى اجدها فى ان اجرى وراءها .. لا فى ان اصل اليها .. وهذه فى رايى سعادة فى ذاتها !

ـ (هى) ! اننى لا اجرى وراءها •• ولكنى اجرى وراء عمرى والناس وخلجات نفسى •• اريد ان استردها بعدما خسرتها على مائدة الحب !

ـ • • • •

ـ احيانا اقول لها : ارحمينى بشوقك .. فلاوقتك تجذبنى اليك .. وما اشد عذابى من هذه الجاذبية!

ـ • • • •

ـ قلت لنفسى وقتها : هل العنها ام العن الزمن .. كانت تخاطفها الاهى .. فصارت تخاطفها الابدى !

ـ • • • •

ـ لقد اصبح النوم كالحب .. اريده ولا اقوى عليه !

ـ الله .. اننى اتطلع اليه واقول .. ان ايمانى بك يارب يدفعنى احيانا الى ارتكاب الخطايا .. فانا اقدس صفاتك .. احرص على ان اخذ نصيبى منها .. من صفاتك العفو والمغفرة .. فاذا لم ارتكب ذنبا .. فانى لم اصنع شيئا لكى تعفو عنى.. وتغفرلى !

ـ • • • •

ـ لا.. لا.. فانا كنت الشعر دائما اننى ضيف على الحياة !

احمد صالح

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

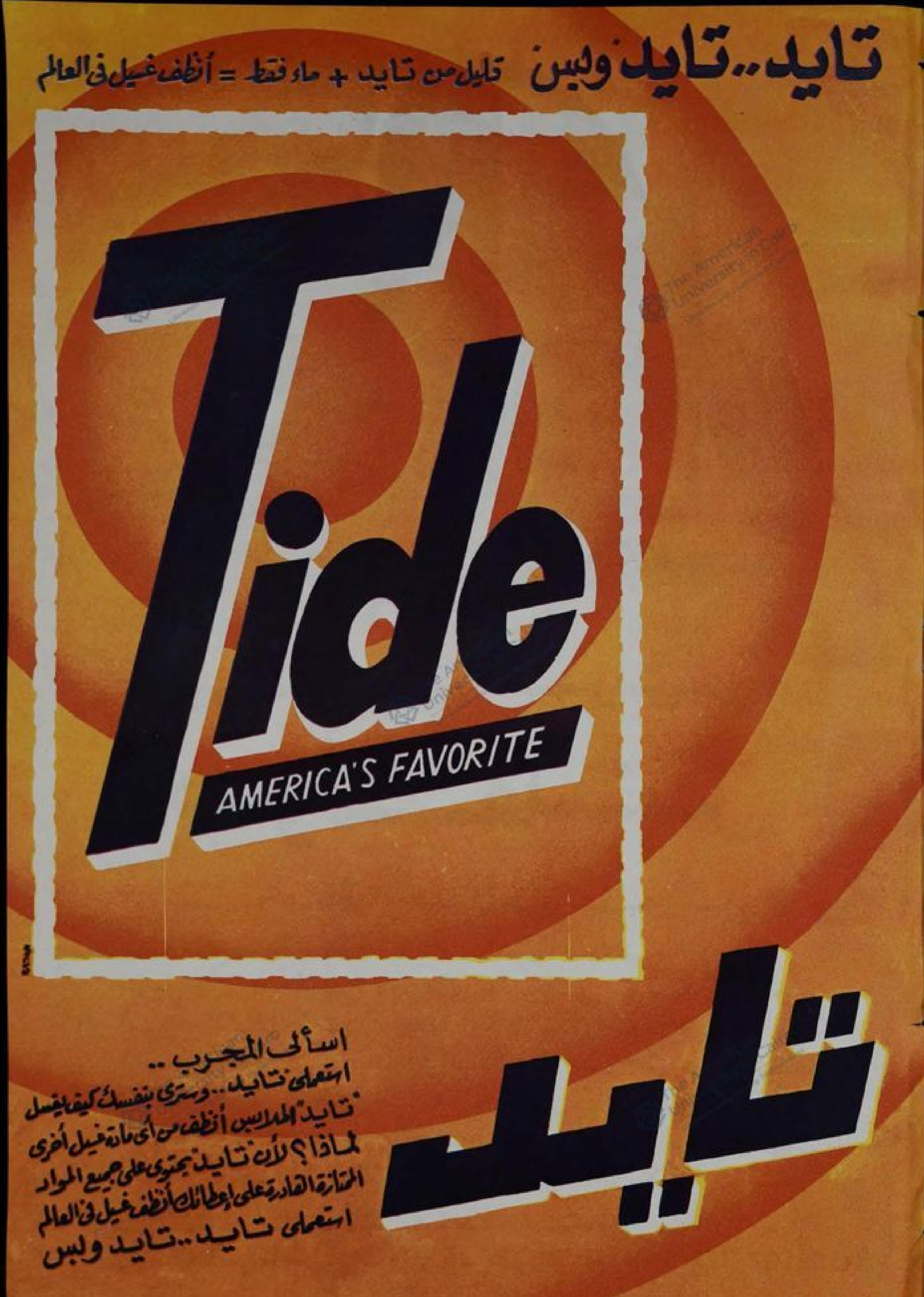

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فيليب موريس
مولتفلتر
نتيجة أبحاث علمية

ان سيجارة فيليب موريس مولتفلتر مصنوعة من أفخر
أنواع التبغ الاميركي ومزودة بفلتر مزدوج يحتوي
على حبيبات من الفحم المستخرج من جوز الهند
(ميزة هذا الفحم انه لا يؤثر في نكهة التبغ) وذات
الغلاف البلاستيك الخاص بشركة فيليب موريس
والذي يحافظ على نكهتها ويقيها من تقلبات الطقس

A PRODUCT OF PHILIP MORRIS INC. RICHMOND, VA., U.S.A

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٦٧٦ - ٧ ديسمبر ١٩٦٦

AKHER SAA - 1676 - 7 DESEMBER 1966

سليمان عزت يقول:
القوات البحرية تتسلح بالصواريخ

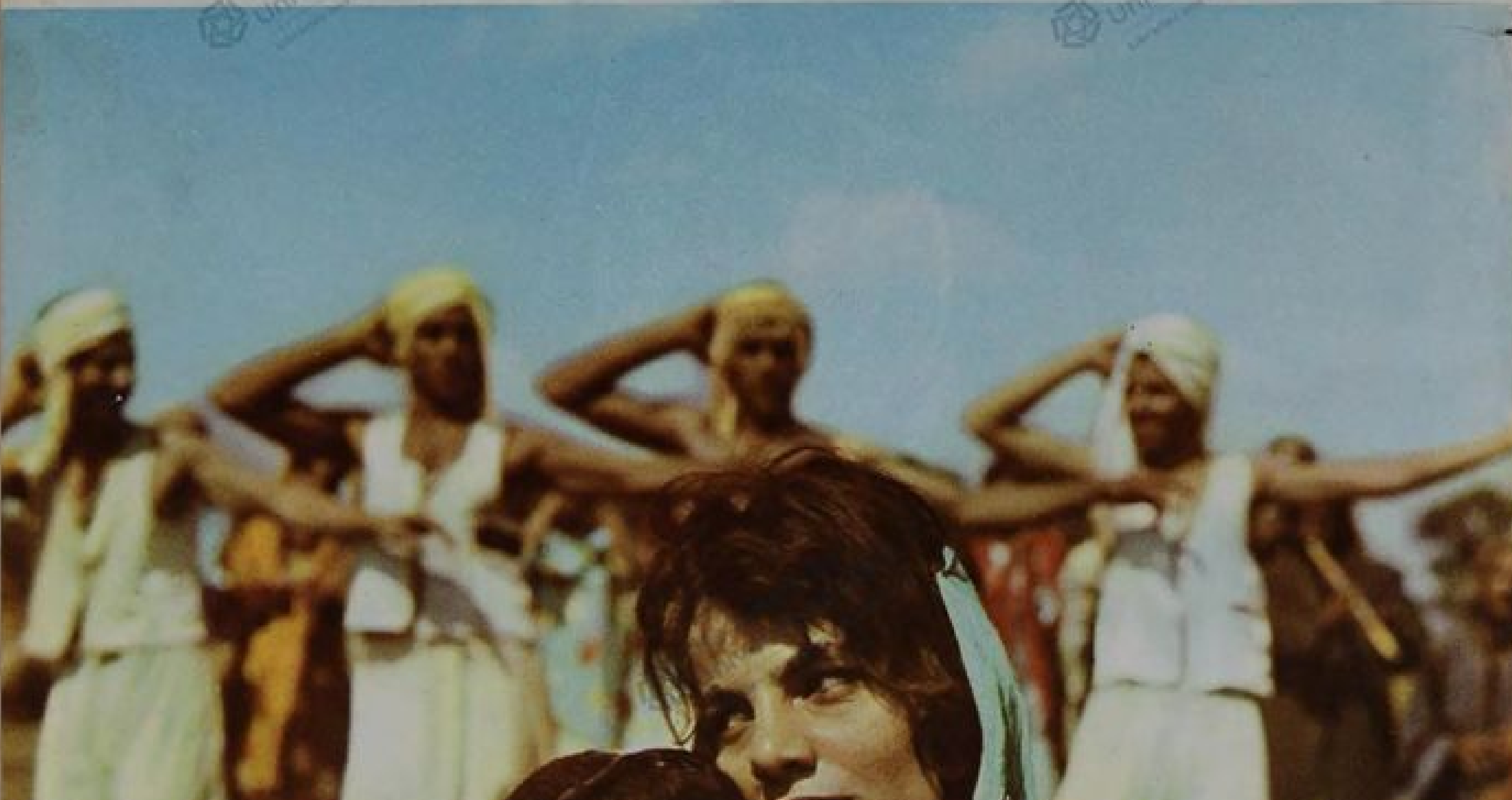

● لوحة راقصة على الطبيعة من الشرقية

The American University in Cairo

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سرتينا DS أكثر الساعات صلابة فى العالم !

صممت ساعات سرتينا DS للرجال الذين لايقدرون أو لايريدون أن يكون لساعاتهم شكلاً ملفتاً .
هذه الساعة محصنة ضد الصدمات وضد الماء ومضمونة الأداء ..
وتنفرد سرتينا DS بتحمل الصدمات العنيفة التى تصيب كل الساعات الأخرى بالعطب ..
والسر فى ذلك هو « حركتها العائمة » . يمكنك أن تسبح وتغطس فى الماء ماشئت
دون أن تخلع ساعتك سرتينا DS من يدك لأن الـ DS تحول دون تسرب
الماء داخل الساعة حتى عمق ٢٠٠ متر .
إن سرتينا DS تملأ نفسها بنفسها . وهى مزودة بنتيجة تبين لك التاريخ المضبوط .
إن سرتينا DS ليست فقط ساعة غير عادية ولكنها أولا ساعة حديثة يمكنك الاعتماد عليها فى كل الظروف .
تتوفر ساعات سرتينا DS فى ٣٠ موديلاً مختلفاً (منها موديلات غير أوتوماتيكية) بأسورة ذهبية أوجلدية أو من الصلب

CERTINA

Certina Kurth Frères SA, Grenchen, Suisse

سرتينا

سرتينا اخوان كيرث - شركة مساهمة (جرنشن - سويسرا)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أهو

لا اجد على شفتي .. كلمات الوداع .. ما اهتف به .. سوى .. اهلا ...

بقلم : يوسف السباعي

إلى الشعب الأمريكي

● النظم السياسية .. نظم انسانية وضعها البشر لخدمة البشر .. ليست النظم أثوابًا من الحديد يرتديها البشر لتمنع نموهم ..

الثلوج البيضاء تعلو هامة كليمنجارو متحدية شمس الاستواء الصاعدة اشعتها من وراء الأفق .. لتتحسسها في رفق وتتزلق عليها وكان اشعتها الملتهبة برد وسلام على قمة الجبل .

وليل اليونانية تمنحنا ابتسامة رقيقة من مقرها في استعلامات فندق موشي وقد بدا عليها الارهاق . وقلت لها ضاحكا :

– اتعبناكم ؟

– جدا

– كلها يومين ونرحل

– سنفتقدكم .. تعبكم مهما بلغ .. خير من سكون الموت الذي كنا نغرق فيه

وعبرت باب المطعم لاجلس بين اصدقاء جعلوا من قاعة المطعم الضيقة عالما واسعا بلا حدود .. الياباني بجوار الغيني .. والكيني يمزح مع الهندي .. والمغربي يشد على يد الاوغندي ..

واقبل علي الزميل السوفيتي مقصودوف يهتف ضاحكا :

– تصور .. لقد تناولت الشاي بالامس مع امريكي !

– كيف ؟

– دعاني الى بيته انا وشو .. ولم يرض شو وذهبت انا وحدي ..

– وماذا فعلت ؟

– تحدثنا طويلا .. في كل شيء .. لاول مرة ازور بيتا امريكيا وآكل مع اسرة امريكية .. ان الرجل يعمل مدرسا هنا . ولقد قال لي في نهاية اللقاء انه كان يتصور الرجل الروسي شيئا غير ماراه .. شيئا مخيفا ..

وحدثنا مقصودوف كيف احس بالرجل وزوجته وابنائه .. اسرة مسالمة ودود .. لا تفترق في شيء عن الاسرة الروسية الطيبة .. تعيش في هدوء وتنشد السلام والمودة ..

وقال الصديق السوفيتي انه لم يحس ان هناك ابدا ما يوجب العداء او الكراهية

ولم اكن اظن انا أن هناك ما يوجب الكراهية بين الانسان الروسي والامريكي . او اي انسان وآخر في هذا العالم ... ولست اظن ان الكراهية التي استطاعت السياسة الامريكية أن تبثها في العالم لامريكا شيء يستحقه الشعب الامريكي او يريده لنفسه او يشعر به نحو العالم

وعندما نتتبع وضع امريكا في العالم .. نجد أن العزلة التي كنا نعرف ان امريكا تفرضها على نفسها منذ الحرب العالمية الاولى والتي كانت تحاول انجلترا اخراجها منها للمشاركة في تقرير مصير العالم واحساسها بان الدفاع عن نفسها لا يكون بالانتظار وراء حدود العالم الجديد بل بالخروج من أجل الاشتراك في تحديد معالم العالم الآخر .

هذه العزلة التي كانت تلتزمها امريكا في أوائل القرن العشرين قد تحولت في منتصفه الى شيء مضاد .. قد يكون هو السبب الحقيقي فيما يعانيه العالم من المشاكل .

ان خروج امريكا للدفاع عن نفسها في العالم الآخر قد جاوز حده بكثير .. حتى تحول الى محاولات مستمرة لفرض النفس على الغير ...

واصبح من الاشياء الطبيعية لامريكا .. التي كانت تفرض على نفسها العزلة في اوائل القرن العشرين .. أن تخرج في منتصفه لتسلب الشعوب حريتها دفاعا عن حرية الشعب الامريكي .

واصبح منطق السياسة الامريكية يستسيغ احتلال فيتنام ودكها بالقنابل وقتل شعبها (ومعه ما تيسر من الشعب الامريكي) من اجل ضمان عدم اختيار الشعب الفيتنامي للشيوعية كنظام للحكم فيه (هذا اذا كان ينوي اختيارها)

وانتشرت امريكا .. المعزولة في اول القرن العشرين .. لتخرج للعالم في منتصفه .. لا في محبة ولا مودة ولا صداقة .. ولا لتنشر حضارتها وعلومها .. وفنونها ... ولا لتشارك العالم التعس المعقد المريض المحتاج .. في ازالة بعض تعاسته .. وفقره ومرضه وحاجته .. بل لتنشر قواعدها واحلافها العسكرية .. لكي تقي نفسها شر الشيوعية في بلاد الآخرين .. وتمنح المعونات .. لا لمن يحتاج اليها اولا .. بل لمن يجعل من نفسه ستارا مانعا للشيوعية وتسربها الى نفسه .. ثم اليها

وباتت مشكلة العالم المزمنة هي خروج امريكا التي كانت معزولة في اوائل القرن العشرين ... الى كل أنحاء العالم في منتصف القرن للدفاع عن نفسها ضد الشيوعية .. واتخاذ العالم الآخر ستارا واقيا لنفسها من هذا الخطر

واصبح على الانسان ان يتساءل في عجب .. من البادئ بالاثارة المشكلة .. اهو خروج امريكا .. ونشرها القواعد والاحزمة العسكرية حول الشيوعية ... ام خروج الشيوعية لمهاجمة امريكا .

الشيء الواضح .. جغرافيا .. ان الحزام الامريكي لحصار الشيوعية .. كان ابدا .. وخروج الشيوعية للهجوم على امريكا .. لم يأت الا كرد فعل لهذا الحصار .. ووجود الشيوعية في العالم الجديد .. في كوبا .. لم يحدث الا بعد ان شبع العالم القديم .. قواعد عسكرية .. واحلافا امريكية .. في كل بقاعه ..

بل الشيء العجيب ان دفاع امريكا عن نفسها ضد الشيوعية .. بات عادة مزمنة وعملا لا اراديا اكثر منه اجراء مبنيا على دراسة وتفكير .

ولو لم يكن كذلك .. ولو انه بني على تفكير سليم .. لتحتم على امريكا أن تعيد النظر في سياستها التقليدية نحو الشيوعية .. لسبب بسيط ، هو ان الشيوعية نفسها .. لم تعد الشيوعية التقليدية التي خرجت امريكا لتقي نفسها شرها في جميع انحاء العالم

والشيوعية .. وغيرها من النظم .. ليست اثوابا حديدية يرتديها البشر كالاحذية الصينية القديمة لتمنع نموهم .. وانما هي وسائل للنمو .. وللخلاص من العراقيل التي تمنع النمو .. فهي انظمة انسانية .. وضعها البشر .. لخدمة البشر .. ولم توضع للعبادة وكتم الانفاس .. وعندما يحس البشر .. ان الانظمة لم تعد بشكلها الذي وضعوه صالحة لخدمتهم .. فلا بد من تطويرها لكي تلائم احتياجاتهم الجديدة ..

والشيوعية – ان لم تكن امريكا تعلم – ككل النظم .. نظام انساني احتاجه البشر .. وهو ايضا – ان لم تكن تعلم – يمر بمرحلة تطور .. لم يعد من المعقول ان يقابل منها بنفس الروح التقليدية العدائية ..

وتطور الشيوعية .. في معظم البلاد الشيوعية ... لا يحتاج الى توضيح .. سواء كان داخل البلاد او في علاقات البلاد الشيوعية بغيرها من البلاد

لقد انتهت الشيوعية من مرحلة تضحية جيل من أجل جيل آخر .. واصبح على الجيل الذي ضحي من أجله .. أن يجني ثمار التضحية .. ولم يعد معقولا أن تصبح التضحية عادة مزمنة في الشيوعية ... وادت مرحلة الستالينية في تجميع موارد الدولة من أجل الدولة ككل لا من أجل الشعب كافراد .. دورها كمرحلة لم يكن منها بد من أجل تنمية الدولة وتحقيق موارد الكفاية التي تجعل لعدالة التوزيع طعما ... وحتى تجد العدالة ما توزعه .. والا كانت عدالة أوهام

وفي علاقة الشيوعية بالبلاد الاخرى لم تعد الشيوعية بحاجة الى التبعية قدر حاجتها الى الصداقة .. لتقاصر المعسكر الشيوعي .. ان اسلوب التسلل الشيوعي قد بات يثير الكراهية ... واصبحت الشيوعية في تطورها الجديد وانتهائها من مرحلة الاستالينية يمكن ان تلتقي في تفاهم مع بقية النظم الاشتراكية النابعة من الشعوب حسب اختلاف تقاليدها وعاداتها .. واصبح التعاون القائم على تفهم حاجة الشعوب واحترام ارادتها .. اجدى من التكتل المبني على السيطرة والتوجيه ..

وامريكا في خروجها التقليدي للدفاع عن نفسها خارج عالمها الجديد .. تتجاهل كل هذا ..

وتتجاهل ايضا أن الصين الشعبية .. اضخم بلاد العالم .. قد عانت من كل ما عانته البلاد التي وقعت في براثن الاستعمار .. من تخلف .. وأنها في وثبتها قد اختارت النظام الذي يخلصها من كل آثار الاستعمار .. ويحقق لها النهضة التي تستحقها والتي تشكل جزءا من حضارة العالم كله .. وان حصارها بالقواعد الذرية ومحاولة انكار وجودها .. والاعتراف بالصين ممثلة في جزء لا يتجاوز الواحد في المائة منها .. أمر غير معقول ولا منطقي ..

والاصرار بعد ذلك كله على ايجاد خراج في الشرق الاوسط .. في الجسد العربي .. بدفع جسم غريب في هذه المنطقة .. وتجاهل شعور ملايين العرب من الخليج الى المحيط ...

والاصرار على تشريد شعب واحلال خليط من أجناس مختلفة لا يجمعها الا الدين اليهودي لكي تقيم دولة بالمعونات الامريكية ... وتكسب بها كراهية كل العرب لامريكا أمر عجيب .. غريب .. لا يمكن أن يكون قائما على تفكير منطقي سليم .

كل هذا فعلته امريكا بالعالم بعد ان خرجت من عزلتها .. في اوائل القرن العشرين .. لكي تشارك في تحديد معالم العالم القديم من أجل حماية نفسها

والنتيجة .. هي اكتساب كراهية العالم كله ..

ولست اظن ان الشعب الامريكي .. يريد هذا ابدا .. ولا اظنه يهوى كراهية العالم له ..

ولست أدري .. هل يفهم الشعب الامريكي .. أم لا يفهم ..

أما أنه لا يفهم .. أو أنه لا يحكم ..

واذا كان لا يفهم .. فكيف يفهم

واذا كان لا يحكم بلده .. فكيف يحكم

وسؤال أخير ..

هل أفادت أمريكا نفسها وأفادت العالم بالخروج من عزلتها ..

أم أنها خرجت عن عزلتها أكثر من اللازم ..

والمطلوب منها .. ان «تلم» .. نفسها بعض الشيء .. وتترك الشعوب في حالها .. تدافع عن نفسها ضد الشيوعية اذا ارادت .. او تختارها .. اذا ارادت ايضا

ان المطلوب من امريكا .. الغنية القوية المتقدمة .. ان تخرج الى العالم بخير .. او تتركه في خير

أن تخرج الى الشعوب في صداقة وحب ومودة وتساعد في ازالة تعاستها اذا استطاعت ..

او تتركها .. تحل مشاكلها بالطريقة التي تحلو لها .

لو انها فعلت .. لتغيرت اوضاع كثيرة في هذا العالم

لماذا لا تجرب ..

ولتثق في نفسها .. ولتثق في أن الشيوعية لن تصل اليها اذا كان شعبها لا يريدها .

يوسف السباعي

موكب الرئيسين عبد الناصر وبومدين يشق طريقه بين الجماهير المحتشدة فى القاهرة الى جامع الأزهر قبل صلاة الجمعة

هذا الاسبوع

تأييد النضال الفلسطينى

فى مباحثات عبد الناصر وبومدين

جاء اللقاء بين الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس هوارى بومدين فى نفس الوقت الذى اتضحت فيه معالم المعركة التى يخوضها الشعب العربى ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية ومخططاتها.. وخلال اللقاء الجديد بين الثورة المصرية والثورة الجزائرية استعرض الجانبان الموقف فى الجنوب العربى وفى افريقيا وفى فيتنام واتفق الرئيسان على تأكيد حق الشعب الفلسطينى فى تحرير أرضه واستعادتها وحقه فى تنظيم نضاله واقامة مؤسساته وتأييد منظمة التحرير الفلسطينية وجهودها لتأكيد الكيان الفلسطينى وتنظيم النضال الشعبى .. ويعتبر هذا اللقاء بين عبد الناصر وبومدين - على مدى الايام الثمانية للزيارة - خطوة هامة وحيوية من خطوات النضال العربى فى مواجهة التحالف الاستعمارى الرجعى واستمرارا للتعاون المشترك لدعم البناء الاشتراكى فى البلدين ..

بومدين يتجول فى مصانع الحديد والصلب .

الوداع بين الرئيسين بعد انتهاء الزيارة

الرئيس الجزائرى بومدين يلقى خطابه الثورى فى مجلس الأمة وسط تصفيق الاعضاء وخلفه الرئيس عبد الناصر وأنور السادات

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

كيف تم هذا الاكتشاف ؟.. وماهو حجم البترول الجديد ؟.. وماهى درجة جودته ؟.. وماهى احتمالات المستقبل للبترول في الصحراء الغربية ؟.. وماهى صورة العمل في مناطق البحث هناك ؟

هنا تدفق البترول فى الصحراء الغربية

عملية مسح الارض في الصحراء الغربية التي يمارسها المهندسون المصريون والامريكيون قبل عملية الحفر ..

تهنئة متبادلة بين خبير امريكي بشركة فيلبس واحد العمال المصريين الذين اشتركوا في البحث ..

● كيف تم اكتشاف الحقل الكبير جنوب العلمين ؟ وماذا تقول تقارير الخبراء عن البئر الجديد ؟

الحفارة الكبيرة تقوم بعملية البحث عن البترول في المنطقة المحددة لاكتشاف أبعاد الحقل الجديد وبعدها تدفق البترول

تدفق البترول في الصحراء الغربية أخيرا بكميات ضخمة ـ وبالتحديد ـ على بعد ٣٠ كيلو مترا الى الجنوب من العلمين تم العثور على هذا البترول ..

والعثور على البترول في الصحراء الغربية يحقق النظرية العلمية التي تقول انه مادام تم العثور على الذهب الاسود في الجزائر وليبيا .. فمن المتوقع انه يوجد في الصحراء الغربية ايضا .. لانها تقع على خط واحد مع ليبيا .. وتصنع امتدادا طبيعيا لجيولوجية الارض .. ولهذا جاء الاحتمال القوى الذي يقول : انه ربما ترقد هذه الصحراء على بحيرة مليئة بالغاز الخام في انتظار اللحظة المناسبة لتنفجر بالبترول .. ولذلك كانت كل تقارير الخبراء تؤكد ان رمال الصحراء الغربية تسبح فوق بحيرة هائلة من الذهب الاسود .. وان بترول ليبيا ينبع اساسا من هذه الصحراء ..

ولذلك شهدت الصحراء الغربية خلال الفترة الاخيرة من بداية ١٩٦٥ محاولات جديدة للبحث عن البترول في مساحات شاسعة تمتد من برج العرب حتى السلوم والى ممن يصل الى الواحات البحرية .. والبحث في هذه المرة يجرى من غير الغام ولا قنابل معقولة تحت اقدام الخبراء .. بعد أن تطهرت تماما من الالغام المتخلفة من الحرب العالمية الثانية ومع بداية البحث في يناير ١٩٦٥ كانت هناك مشكلة .. ان الصحراء شاسعة فمن أين اذن يجب البدء في الصحراء الممتدة بلا حدود .. وليس هناك شيء يساعد على تحديد بداية البحث .. ؟

الحقيقة العلمية تقول أن البحث عن البترول في أى مكان في العالم لم يبدأ ابدا من نقطة معينة .. وانما البداية دائما خط يرسمه الخبراء فوق الخريطة بلا أى اعتبار .. بعد دراسة متعمقة لبعض الاحتمالات .. فاذا مادلت الرسوم البيانية على وجود تجويف تحت سطح الارض .. فمن المحتمل ان تكون هناك غازات .. أو بترول .. أو بحيرة ماء .. بعدها يبدأ التنقيب عن البترول .. بشرط واحد .. هو ان يكون هذا التجويف على مسافة كبيرة تحت سطح الارض

وهذا ما تم بالنسبة للاكتشاف الجديد والدراسات الاولية لهذا البئر تدل على عدة حقائق :

- سرعة تدفق البترول منه تتراوح ما بين خمسين الى ستين برميلا في الساعة
- ان الطبقة الحاملة للبترول في منطقة البئر يقدر سمكها بثمانين قدم .
- ان العثور على البترول قد تم على عمق مابين ٨٢٠٠ الى ٨٤٠٠ قدم .
- ان كثافة البترول الجديد مقدارها ٣٢ أى . بى . آى . وهى وحدة قياس كثافة البترول .. وذلك معناه انه من اجود أنواع البترول .. ومما يذكر ان كثافة بترول رأس غارب على سبيل المثال تتراوح ما بين ٢٠ و ٢٣ .. ومعنى ذلك ان نسبة البترول في الخام الجديد تزيد مرة ونصف المرة عن انواع البترول القديمة ..

واهمية الاكتشاف الجديد ترجع الى عاملين :

الاول : أن البترول الذى كان البحث عنه يجرى في طول الصحراء الغربية وعرضها قد عثر عليه .. ولم يعد التساؤل الآن : هل يوجد البترول في الصحراء الغربية أو أن طبقات صخر الصحراء لا تحمل البترول .. لانه تأكد الآن وجود البترول في الصحراء الغربية

الثاني : أن تفجر البترول من البئر الذى تفجر منه يوم الخميس الماضى يضيف الى تحقق وجود البترول في الصحراء الغربية مسألة هامة .. وهى انه قد عثر فعلا على حقل للبترول .. تفجر البترول من بئر منه .. ويبقى اتمام آبار كثيرة من حوله لتحديد مساحة الحقل

وفعلا .. بدأت شركة فيلبس التى اكتشفت الحقل الجديد في حفر آبار أخرى كثيرة ...

ولكن .. ثمة سؤال يفرض نفسه الآن : هل وجود البترول في هذه المنطقة يؤثر على مشروع منخفض القطارة .. ؟

الحقائق العلمية تقول .. لا .. لسببين هامين ..

أولا : أن الاكتشاف الجديد بعيد عن منخفض القطارة .. لان اقرب نقطة من المنخفض تصل اليه على بعد خمسين كيلومترا ..

ثانيا : انه لو كانت هناك مناطق على حافة المنخفض بها بترول فانه يمكن العثور عليه .. لان البترول عادة يكون في طبقات الارض ... وعلى عمق كبير مما يسهل الحصول عليه من خلال أجهزة خاصة ..

غرفة العمليات التى تتابع عمليات الحفر في الصحراء بواسطة العقول الالكترونية وتسجل مواقع البترول ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تقرير سياسى عن العلاقات بين القاهرة والكونغو (كينشاسا) يكتبه : عبد الملك خليل

لماذا قرر موبوتو عودة العلاقات ؟

دور الكونغو فى محاولة الانقلاب الأخيرة ضد حكومة الكونغو

اطلاق موبوتو اسم الشهيد لومومبا على احدى مدن الكونغو

ما الذى يجرى فى جمهورية الكونغو (كينشاسا) أو ليوبولدفيل سابقا ؟
ولما قرر موبوتو فجأة أن يعيد العلاقات الدبلوماسية بين بلاده .. والقاهرة ؟!!

لم يكد ينقضى عام على تنازل كازافوبو عن السلطة فى الكونغو ليوبولدفيل (كينشاسا) حتى تبدد الحلف غير المقدس ، الذى جمع بين تشومبى ، كازافوبو وموبوتو .

ففى نوفمبر من العام الماضى ، وعلى أثر عودة كازافوبو من مؤتمر القمة الافريقى ، وتظاهره آنذاك بالسعى لازالة وصمة العار التى الصقت بحكمه .. من السعى والتستر على القتال للزعيم الكونغو ورئيس وزرائها الشرعى باتريس لومومبا .. وهو الأمر الذى زاد من كراهية وحنق الافريقيين حكومات وشعوبا .. معتدلين ومتطرفين .. لويس تشومبى .

عند ذلك أدرك كازافوبو أن الفرصة قد سنحت - بعد انتظار طويل - للاطاحة بتشومبى - فأعلن اقالته وتكليف ايفاريست كيمبا بتشكيل الوزارة وعندما تم ذلك تصور كازافوبو أنه لابد فائز فى معركة رئاسة الجمهورية التى اقترب ميعادها ، والتى لا خصم له فيها من هو أقوى من مويس تشومبى ..

وتحمل تشومبى اللطمة .. والأمر الصعب .. ومضى فى خطى (الثائر) يترصد كل حركة وسكنة لخلفه فى رئاسة الوزارة (ايفاريست كيمبا) استعدادا للحظة الثانية .. وبكل ما عرف عن تشومبى من مداهنة وقسوة ، وبكل كفاءاته من تخريب وتدريب على كافة انواع المؤامرات وبكل شركات الذهب والماس والنحاس الذى يتصل به السادة البلجيك والامريكان .. وبالاقناع تارة والرشوة تارة أخرى سرعان ما تمكن تشومبى من دفع أنصاره من حزب (كوناكو) الى طرح الثقة بالحكومة التى يتولاها (ايفاريست كيمبا) ..

وسقطت الوزارة ورئيسها امام أعضاء البرلمان الكونغولى ..

نيكروما وكازافوبو .. معا

ولم يسكت كازافوبو .. أوعز الى بعض العناصر الشابة اليسارية بتنظيم المظاهرات التلقائية .. وقام المتظاهرون بحرق الاعلام البلجيكية وهم يهتفون (عاش نيكروما وكازافوبو)

ولم ينتظر الجنرال موبوتو .. وفى سرعة تحرك لينهى هذه التمثيلية المملة بين كافة الاطراف المتنازعة ..

وقال موبوتو يومها وكأنه يترسم خطاه الرقابة فى ثقة وهدوء أن ما حدث ليس (انقلابا) .. **وأنه بوصفه ممثلا للجيش قد قام بمسئولياته تجاه الشعب .. وان السبب كما صارح الشعب الكونغولى هو (انشغال القادة السياسيين فى معارك عقيمة لاقتسام السلطة دون مراعاة رفاهية المواطنين) ، وان الوقت قد حان لوضع حد لهذه المهزلة العجيبة ، وفرض روح النظام**

ولا دهشة من أحد للخطوات النهائى على موبوتو .. من تشومبى .. وكازافوبو .. وكيمبا .. ونهائيا رئيس بوليس كازافوبو ..

أرسل تشومبى يصف عمل موبوتو بأنه (عمل بطولى يستحق الفرانة بامتياز) وجلس كيمبا فى حالة تجمع بين السكر والفلسفة ليقول انه (كديموقراطى يرى ان ما تم فى صالح الامة الكونغولية)

وترك كازافوبو مكانه وانتقل مقيما بمجلس الشيوخ وارسل الى موبوتو يشيره أنه سيكون تحت أمرته لو انتهى الأمر استشارة أو نصحا

والطلق موبوتو ينفذ بعض ما انتوى عليه .. ومضى الآخرون ينسجون ما تلقنت منه عقول الدوائر الاحتكارية والرجعية فى عالم المال والسياسة .. ! !

وكان لا مناص منه لجأ موبوتو الى ما لم يكن منه بد .. أصدر أمره بالغاء كافة الامتيازات التى عقدت مع المصالح والشركات الاجنبية قبل الاستقلال ، ووضع قيودا شديدة على الشركات الكبرى وخاصة البلجيكية .. ووعد المواطنين باستقلال اقتصادى حدده فى كلمات

قاطعة (بان اسلافنا لم يستطيعوا أن يحققوه ، كما أن افاق هذا الاستقلال تفوق كل أحلامهم) ، وطالب موبوتو بزيادة حقوق بلاده فى مجال تصدير النحاس الى ١٢٪ وأصدر مرسوما بعد من تصدير المواد الاستراتيجية - كاليورانيوم - الى خارج الكونغو وفرض على اتحاد المناجم

ضرورة نقل مقره الاساسى من كاتنجا الى ليوبولدفيل العاصمة .. واتحاد المناجم فى كاتنجا .. عاش طوال سنوات القهر والاستعمار البلجيكى فى الكونغو أشبه بدولة داخل الدولة .. كان ببساطة وبلا أدنى مبالغة - كل شئ فى حياة جمهورية الكونغو حتى بعد الاستقلال .

وضاقت الدوائر البلجيكية الحاكمة بتصرفات موبوتو ، وقررت - كعادتها دائما - أن تتهيأ قبل أن يضيع كل شئ من أيديها ..

أنواع المساعدات !

ففى المجال الاقتصادى بدأت بلجيكا بوقف المساعدات الفنية التى تقدم لشركات الطيران الكونغولية ، وأرسلت القناصة لسرقة رواتب الجنود ، وتوالت جلسات مجلس الوزراء البلجيكى ، التى انتهت بأن المساعدات التى تقدم للكونغو لابد أن تتخذ لها مسارا وطريقة محدودة ..

ولأول مرة يسمع العالم بأن المساعدات البلجيكية للكونغو تنقسم الى ثلاثة أنواع :

- مساعدات ضرورية
- مساعدات غير ضرورية
- مساعدات تقرر فيما بعد ..

وكانت بداية المؤامرات ضد موبوتو .. وضد حكمه ..

ففى شهرى ابريل ومايو الماضيين انعقدت حلقات المؤامرة .. التقى (ايفاريست كيمبا) الذى يؤمن بربط مصير بلاده ببلجيكا مع (ماهمبا) أحد رفاق لومومبا السابقين .. الذى يحلم بمستقبل مستقل للكونغو .. و (الثانى) رجل ليوبولدفيل القوى ووزير الدفاع فى حكومة سيريل ادولا .. ذو الميول الامريكية .. وباميا .

وجرى الاتفاق على ضرورة قلب حكومة موبوتو الطموح .. ! !

وبدأت الاتصالات بعدد من ضباط الجيش ورجال السفارات والسلك الدبلوماسى وأماكن متفرقة من انحاء الكونغو الشاسعة ..

لكن عين موبوتو فى هذه الأثناء كانت ترصد حركتهم ..

والثابت الآن أن معظم الدبلوماسيين الاجانب فى كينشاسا قد فكروا أكثر من مرة فى تأييد حركة ضد الجنرال موبوتو .. لكن واحدا خرج من هذا الحرص والحذر وقرر أن يعمل وينسق مع هؤلاء السياسيين وهو الى ويتس سكرتير السفارة البلجيكية فى الكونغو ..

المؤامرة واصابع المخابرات الامريكية

وكانت المؤامرة أن تنجح لولا رسالة عاجلة كانت من المخابرات الفرنسية التى استطاعت أن ترصد جانبا من تحركات العملاء الكبار .. حتى اذا اكتملت لديها تفاصيل المؤامرة بادرت بنقل كل ما تجمع لديها من معلومات الى الجنرال (موبوتو) ..!!

وفى لحظة انقضاض خاطفة وضع موبوتو يده عليهم جميعا .. وفى ساحات كينشاسا (ليوبولدفيل) .. وأمام أكثر من ٢٠ ألف شخص خيم الوجوم على الجميع .. نصبت المشانق وتم اعدام (المتآمرين) !

وهنا برز الى المقدمة تشومبى (متحف الاستعمار) كما وصفه الرئيس الجزائرى السابق أحمد بن بلا ..

انه لم يستطع أن يصبر ..

وكان من رأيه أن موبوتو .. قد تسرع .. ولم يعد هناك سبيل أو وسيلة لاصلاحه .. أو تراجعه .. وقرر تشومبى أن يتحرك بنفسه .. بعد صمت طويل .. وتعددت اتصالاته واجتماعاته فى بروكسل .. ولشبونة .. ومدريد ..!!

كان تشومبى يأمل أن يتراجع موبوتو ، لكن ما أن اتخذ موبوتو قراره بنقل مقر شركات النحاس والماس من كاتنجا - قلعة تشومبى - حتى أدرك تشومبى أن كل شئ سينهار ، وزاد الطين بلة أن موبوتو قد أضاف على قراره السالف قرارا أشد وأخطر .. قرارا يحظر اجراء جميع الصفقات الخاصة فى الممتلكات ، ووقف اعفاء المستثمرين الاجانب من الضرائب ومساحات الاراضى التى يشرفون عليها أو يمتلكونها ، حتى وان كانت مخصصة لاقامة منشآت جديدة ، وعدم السماح بتحويل الاموال الى الخارج ، كما أعلن انسحاب الكونغو من صندوق العملات البلجيكى .

لكن هل تحققت آمال وأمانى تشومبى فى العودة ؟ !

البوليس الفرنسى والمخابرات الامريكية

ان أول طريقة للاجابة على هذا السؤال هو تعقب ما قدمت به المخابرات الفرنسية للمرة الثانية لانقاذ موبوتو .. والقصة كما تناقلتها وكالات الانباء ، واتضحت مؤخرا تشير الى الاكتشاف الفرنسى الذى يعد المفتاح الحقيقى للتطورات الاخيرة فى الكونغو ..

ففى مساء ١٨ سبتمبر الماضى .. وفى جنوب فرنسا تقدم ١٠٠ من رجال البوليس الفرنسى وبعضهم كلابهم يركضون فى وادى نهر شاسع .. وفى احدى الضواحى كان عدد من الاجانب الذى يشى مظهرهم بأنهم سياح أو مصطافون

أرادوا الراحة فى الريف الفرنسى .. ولما تقدم رجال الدرك وأصبحوا على مقربة من المكان اتضح لهم أن هذا المكان المخصص للراحة والاصطياف ليس الا معسكرا كاملا للتدريب مجهزة من المرتزقة . وعندما أخلوا فى فحص أوراقهم ، وخاصة البعض منهم تكشفت من أن رئيسهم ليس الا مديرا لشركة بلجيكية ذات فروع ومصالح فى الكونغو .. ولدهشة رجال البوليس كان بالمعسكر (تيرى دى بون) الرائد السابق بسلاح الطيران الفرنسى ، وهو الرجل الذى كان يقود الفرق الاجنبية لحساب شركة النقد لدى البلجيكية ، كما عثروا على طيار أمريكى آخر اسمه

جورج هوليكت ، الضابط بوكالة المخابرات المركزية الامريكية التى تشير بطاقته وأوراق تحقيق شخصيته من ادارته لشركة سيارات بباريس لتغطية نشاطه .. ولما أثبتت المخابرات الفرنسية فحص الاوراق المضبوطة تبين لها أن كل جندى من هؤلاء المرتزقة يتقاضى ... جنيه شهريا ، كما كانت الخطة تهدف الى قيام مجموعة هوليكت باسقاط هؤلاء المرتزقة بالبراشوت من ١٥ طائرة مخصصة لذلك . وتكفل مجلة التايم الامريكية تفاصيل المؤامرة التى أعدت وجهزت من يوليو الماضى فتشير أن هذه القوات الهابطة كانت ستعزز بوحدات من قوات الجيش الكونغولى ، وهى قوات جيش كاتنجا ظلت الحلف لتشومبى لنواة الحكومة المركزية ، وهى قوات وان كانت قد دخلت الجيش الا أن ولاءها ما زال على ما هو عليه لتشومبى ..

وتجمعت هذه المعلومات على مكتب موبوتو .. فى نفس الوقت طلب موبوتو من قواته فرض حصار على كيستجانى لطرد الكاتانجيين منها وابادة من بقى منهم ..

وعندما استتب الأمر مؤقتا لموبوتو خرج على العالم ليعلن (تآمر تشومبى)

ووسط محاولات البحث والتقصى يلقى الكثير من ضوء على حقيقة دور فرنسا الذى تقدمت أكثر من مرة وسط نكبات الكونغو ليوبولدفيل (كينشاسا) لانقاذ رقبة موبوتو قبل رئاسته وجمهوريته .. سواء على النطاق الداخلى أو الخارجى ..

مباحثات فى بروكسل

ان رياح التغيير التى تهب الآن على الكونغو والتى تتمثل صراحة فيما قاله الرئيس موبوتو أخيرا من اعتزامه عودة العلاقات الدبلوماسية مع الجمهورية العربية المتحدة والدول الاشتراكية ((رغم أنف من لا يرغب ذلك)) ، وتخليده ذكرى لومومبا شهيد الكونغو انما يشير من طرف خفى الى الجهود الرائعة التى بذلها دبلوماسى عربى كان يعمل سفيرا مؤخرا فى بروكسل

لقد وقف هذا الدبلوماسى العربى الى جانب بوبومبوكو وزير خارجية كينشاسا عندما رفضت البنوك البلجيكية أن تمده بفرنك واحد ..

وتمكن هذا الدبلوماسى العربى أن يخترق حواجز العرف الدبلوماسى فعمل على الجمع بين بوبومبوكو وسفير الاتحاد السوفيتى فى بروكسل ، قبل أن يتمكن السفير السوفيتى من استشارة حكومته .. وهو عمل يقوم به لأول مرة دبلوماسى سوفيتى مع ممثل حكومة لا تعترف بدولته ..

وتم فى هذا اللقاء غير الرسمى اتفاقات كثيرة ومشاورات .. وأخيرا بعد اتصالات بين السفير السوفيتى وموسكو وعد الاتحاد السوفيتى بتقديم مساعداته .. والمساعدة فى مشروعات التنمية الاقتصادية للكونغو ..

ولكن بعد اعادة التمثيل الدبلوماسى بين البلدين ..

وبعد أن تعود العلاقات الدبلوماسية بين الكونغو كينشاسا .. والدول الافريقية التقدمية وعلى رأسها الجمهورية العربية المتحدة !.

ان محاولة متواضعة لذلك تشير بأن موبوتو يقترب فى سرعة من تجاوز مفترق الطرق ... وقد ساعدته فى ذلك اشتراك وفد حكومته فى أعمال مؤتمر القمة الافريقى فى أديس أبابا .. حيث ساهم وزير خارجيته بدور موفق فى القاء والافراج عن وفد حكومة غينيا ..

عبد الملك خليل

وانتهت شهور العسل بين موبوتو وتشومبى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تقرير من بون يكتبه : طارق فودة

ماذا يواجه المستشار الجديد ؟

مشاكل اقتصادية وسياسية وقومية تتجمع أمام كيزينجر

المستشار كيزينجر ونائبه فيللي برانت عمدة برلين بعد لحظات من تأليف الوزارة الجديدة .

مهما كانت شخصية كيزينجر المستشار الذى سيحكم المانيا الاتحادية فى خلال السنوات القليلة القادمة ، فان مجموعة من المشاكل السياسية والقومية والاقتصادية التى تواجهه ستحدد ، بلا شك ، معالم سياسته على طول هذه السنين !

ولا شك أيضا فى أن ثلاثة أمور تأتى فى الصف الاول من هذه المشاكل ..

القضية الاولى - الوقف الاقتصادى لجمهورية المانيا الاتحادية ، وبتخصيص ، علاقة المانيا بالعرب .. وبالتالى بدول افريقيا .

والقضية الثانية - سياسية ، وهى الحيرة بين السياسة التابعة لامريكا ، والنظر الى العلاقات الالمانية الفرنسية ، التى كادت ، فى السنوات الاخيرة لحكم ايرهارد ، ان تنعدم تماما .

والقضية الثالثة - قضية القومية الالمانية ، التى اختفت تماما او كادت .

ومن القضية الاولى .. القضية الاقتصادية هناك بعض أشياء لا بد أن نذكر .. والآن .. وقبل أن ينسى الحاكم الجديد الاساس الاول للاتحاد الاقتصادى فى زحمة مشاكل الحكم .

لا جدال .. ان المعجزة الاقتصادية - كما يطلقون عليها ، التى خلقها المستشار ايرهارد من طريق دفق رأس المال الامريكى خلال مشروع مارشال الى المانيا ، قد أوشكت على الانهيار .. السبب : ان كل اقتصاد صناعى لا بد له من تمويل ، وفتح أسواق جديدة بصفة دائمة حتى تستطيع كل الصناعات أن تتقدم وأن تنزل الى مجالات المنافسة .. والعالم العربى كان السوق الاول للمنتجات الالمانية ..

ولكن ايرهارد .. بحماقة ، وبتبعية مطلقة لامريكا ، أغلق هذا السوق .. مائة مليون من العرب - على الاقل ، شعوب مجموعة من الدول النامية التى تستطيع ببساطة أن تستوعب فائض الانتاج الصناعى لالمانيا - والاكثر .. وطيل واضح على هذا فى فرع AEG المؤسسة الكهربائية المشهورة فى برلين قد أغلق وطرد ثلاثة آلاف عامل ألمانى .. لان هذا الفرع كان يصدر انتاجه الى الدول العربية وحدها ..

ولان ايرهارد أغلق سوق العرب ، فقد بنى حول نفسه سورا بينه وبين افريقيا باعتبار أن الدول العربية تكون حاجزا كاملا بين أوروبا وافريقيا .. وكل افريقيا دول نامية ، وكلها تملك استيعاب الكثير جدا من فائض الانتاج الاوربى ، وواجهت السوق الاوربية المشتركة تخطف ١٨ دولة من هذه الدول الافريقية من فم المانيا ، وعن طريق ادماج هذه الدول فى عضوية المشاركة لهذه السوق ..

ثم .. السوق الجديد .. دول الشرق .

ووقفت امريكا .. أول من قلد ايرهارد بسياسته ، مطالبا بالمقاطعة الكاملة ، بدلا من أن ينشىء علاقات مع الشرق ، اوبدلا من أن يقفز من فوق حائط برلين ليقيم علاقات أقوى مع الشرق ، وهى الاسس التى يريد أن يحكم على أساسها فيللى برانت وحزبه الاشتراكى .

وعرت فرنسا .. وزعيمها ديجول يسبق المانيا الى هذا ويبنى صداقات مع دول الشرق ويقيم صناعات فرنسية هناك ، من أبرزها مثلا اقامة مصنع ضخم للسيارات الفرنسية فى روسيا ذاتها .. الى غير هذا ، ويحطم بذلك مبدأ هالشتين العظيم الذى نادى قائلا : اما الشرق وحده واما الغرب وحده .. ولا اعتراف بالشرق .. على الاطلاق !

القضية الثانية .. قضية العلاقات مع فرنسا والعودة الى كون المانيا دولة أوروبية وليست ذيلا لامريكا .. وهى قضية يتوقف عليها الى حد بعيد نجاح السوق الاوروبية المشتركة باعتبارها المنظمة الاوروبية رقم واحد ، التى تستهدف التضامن الاقتصادى أولا ، ثم التضامن السياسى المطلق ..

والشعب الالمانى .. حتى الآن مازال مكروها من كل شعوب أوروبا - فرنسا ، وهولندا ، والشمال . هذه حقيقة مطلقة .

وان تبتعد المانيا بسياستها عن أوروبا ، محاولة اقامة علاقة وصية مع أمريكا وادخال أمريكا فى كل كبيرة وصغيرة فى المشاكل الاوروبية والحفاظ على قوات الاطلنطى بحيث تدفع لها سنويا حوالى ٧٠٠ مليون مارك ألمانى مما يضرب الاقتصاد الالمانى ضربة قاصمة أولا بالاضافة الى معونات اسرائيل .

هذا مايزيد الطين بلة ! ..

ولقد ظل الشعب الالمانى ، وصحافته فى الايام الاخيرة عندما أعلن كيزينجر انه سيحاول أولا اصلاح العلاقات مع فرنسا .. كل هذا مما ينبىء بأن علاقة المانيا بفرنسا .. وزعيمها ديجول ، والسير الى حد ما وراء خطته الاقتصادية والاوروبية ستكون ذا مجال كبير فى السياسة الجديدة ..

وتأتى القضية الثالثة .. وهى قضية القومية الالمانية ، وابرز صورها هذا الحزب الديمقراطى الوطنى ، الذى ينادى بالقومية الالمانية ، والذى انتصر فى مقاطعة هيس ، وباڤاريا .. والذى يطلقون عليه : الحزب النازى الجديد .

ولكن الحزب الجديد ، يستهدف أولا اعادة النظر الى القومية الالمانية الضائعة .

وفى رأيى أن سر ضياعها .. أولا ، هو ؟ المعجزة الاقتصادية .. استيعاب أموال مشروع مارشال ، ومعه استيعاب الطغيان الاجتماعى والسياسى الامريكى داخل كل البلاد ، وحتى داخل كل نفوس الشعب الالمانى ، بحيث ضاعت شخصيته وبالتالى أصبحت حكومته تفكر تماما - بعقلية امريكية ، وليست كدولة أوروبية داخل مجموعة من الدول الاوروبية المجاورة ..

من أجل هذا كان الحزب الجديد ..

ومن أجل هذا أيضا أعتقد أن قضية القومية الالمانية ، ونشوئها من جديد ، لا بد أن تكون واحدة من القضايا الكبيرة فى وجه الحكومة الجديدة ، وفى وجه السياسة الجديدة كلها على مدى السنوات القادمة !..

طارق فودة

لقاء السلام يتجدد فى القاهرة

ثروت عكاشة يفتتح معرض الفن العربى للسلام

لم يكد تنقضى خمسة أشهر على انعقاد مؤتمر جنيف للسلام ، وشهر على عقد ندوة افريقيا حتى عاد فندق البرج ونقابة المعلمين « خلية » فى أول لقاء بين حركة السلام العالمى وافريقيا والعرب ..

حركة لا تهدأ .. وفى مقدمة الحاضرين ، تقدمت سيدة وقور توزع ابتسامات صادقة على الجميع بلا استثناء .. لم تكن هذه المرة الاولى فى زيارتها للقاهرة ..

لقد سبق ان زارت القاهرة فى عام ١٩٥٦ قبيل العدوان الثلاثى الغادر على مصر .. ومن يومها وهى تحتفظ بأعظم الذكريات الحافلة لشعب مصر المقدام الباسل ..

والى جانب السيدة ايزابيل بلوم وقف الصحفى الهندى المرموق روميش شاندرا الامين العام لمجلس السلام العالمى يرحبان بالقادمين من أعضاء وفود عربية وافريقية .. لم يكن شعورها شعور أعضاء وفود رسمية .. ولم تكن القاهرة لهما بلدا مضيفا فحسب .. لقد كانت القلعة الناضلة للسلام والحرية ..

ورغم السنين التى تزيد على السبعين تقدمت ايزابيل بلوم أول سيدة تدخل الحياة السياسية كعضو فى البرلمان البلجيكى تصافح الرجين بمقدمها .. خالد محيى الدين ويوسف السباعى وفوزى حمزة وسعد حماد أعضاء المجلس الوطنى للسلام .. وعلى الفور تطلب جدول أعمال الاجتماع وترتيب الكلمات والاعضاء الحاضرين .. بل وتسأل عن الاماكن التى خصصت لاقامتهم وراحتهم ..

اجتماع لمواجهة المؤامرات

ومع البداية كانت تباشير الاجتماع .. كان الفنانون العربيون قد تضافرت جهودهم ليقدموا أخر ما جفلت به قرائحهم وخيالهم ..

وفى الكلمة التى خصصت لهم وقف خالد محيى الدين سكرتير عام المجلس الوطنى المصرى ليرحب بممثلى ١٧ حركة ودولة وطنية تقدمية سلامية فى افريقيا والبلاد العربية .. بالقادمين من الجزائر وغينيا ونيجيريا ومدغشقر والجزائر وسوريا والاردن وبرازافيل والسودان .. وغيرهم .. وفى عبارة واضحة يرتفع صوت خالد محيى الدين .

لقد أكدت الايام اكثر فاكثر .. وأكدت خبرة شعوبنا جميعا ان معركة التحرر الوطنى واقتلاع الاستعمار من جذوره هى بالضرورة وبالحتم معركة من أجل السلم العالمى واقراره ..

وكذلك فان الكفاح من أجل السلم ومنع الحرب والعمل على نزع السلاح نزعا تاما وشاملا يخدم حركة التحرر الوطنى خدمة كبرى ..

ويضيف خالد محيى الدين ان اجتماع اليوم هو اجتماع لمواجهة التآمر الاستعمارى والرجعى الذى يحيط بالقارة الافريقية بأسرها وبالعالم العربى كله ، واسترشادا بمقررات اجتماع المجلس العالمى للسلام الذى عقد فى جنيف فيما بين ١٣ الى ١٦ يونيو ١٩٦٦ بوصفه قائمة لنضال سلامى متزايد على أسس أكثر وعيا وأكثر ادراكا لحقائق العصر ..

اختفاء المراسلين الغربيين

وتبدأ الاجتماعات .. ويتخلى خالد محيى الدين وايزابيل بلوم عن رئاسة الاجتماع بين تهليل الحاضرين وفرحتهم .. وتكاد ايزابيل بلوم تستشعر أهمية الحاضرين واهتماماتهم فتبدأ الاجتماع بالبيان الذى أعده مع شاندرا نيابة عن مجلس السلام العالمى .. وتشاء ان تبدأ بالعدوان الرجعى الاستعمارى الاسرائيلى وفيه تقول - وهى التى تحملت أوزار حربين عالميتين .. تمت فيهما فلذات كبدها .. أبناؤها .

ان أصوات المسئولين الاسرائيليين الداعية للحرب تتكاثر .. فرئيس أركان حرب الجيش الاسرائيلى يصرح دون حياء أن هدف بلاده اسقاط النظام فى سوريه .. ويقارن الوضع الحالى فى الشرق الاوسط بالوضع الذى سبق العدوان الثلاثى .. وترتعش الاوراق فى يديها وهى تمضى قائلة

ان ذلك يدل على أن اسرائيل بالاتفاق مع الولايات المتحدة تهيىء عملا عسكريا واسعا ..

تتناثر الابحاث والدراسات التى أعدها كل وفد وكل حركة تحرر وطنية أو اسلامية .. أنظر حولى الى الراقبين .. واحس فلا أجد أحدا من مراسلى وكالات الانباء الغربية فى القاهرة .

ومع ذلك ترتفع نوبات الحماس والوعى

خالد محيى الدين السكرتير العام للمجلس الوطنى للسلام بين مدام ايزابيل بلوم وشاندرا فى الجلسة الافتتاحية لاجتماع العرب والافريقيين ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وزير الصحة يتكلم بصراحة :

هل نجح التأمين الصحى ؟

هناك إسراف فى استهلاك الدواء بالريف

حديث : حكمت عبد الحكيم

حول مشكلات اختفاء بعض الادوية وارتفاع اسعار العلاج بالنسبة لبعض المواطنين .. وحول التطوير المطلوب للمستشفيات ووسائل التمريض والرعاية الصحية .. وحول طبيب القرية والمتاعب اليومية التى يواجهها مع الفلاحين والوحدات الصحية فى الريف .. وحول التجارب الجديدة فى الاسكندرية وغيرها من محافظات الجمهورية ولمدة ساعة كاملة تكلم الدكتور النبوى المهندس وزير الصحة وفتح قلبه ..

قلت لوزير الصحة الدكتور النبوى المهندس فى البداية :

ـ مازال العلاج حتى الآن سلعة غالية بالنسبة لبعض الطبقات .. كيف ترى سيادتك ان يصبح هذا العلاج ، فى ظل المجتمع الاشتراكى فى متناول الناس جميعا ؟

واجاب الدكتور النبوى المهندس :

ـ العلاج لا يعتمد على الطبيب فقط .. فالعلاج للامراض .. الطبيب .. وهو يمثل ١٥ فى المائة من التكاليف ، والدواء وهو المرحلة الثانية ، ثم المستشفى او الاسرة والغذاء ..

وسياستنا حتى لا تحمل العلاج سلعة غالية سارت فى اتجاهات عديدة

● **اولا** .. التوسع الرأسى والافقى فى الخدمات الطبية الحالية وقد بدأنا وعملنا من اول الوحدة الريفية حتى المستشفيات فانشانا ٣٧ مستشفى مركزيا وحوالى ١٨ مستشفى عاما مع مستشفيات الصدر ومستشفيات الامراض العقلية ومساعد العلاج الطبيعى ومراكز الطفولة والامومة ..

● **ثانيا** .. بدأنا تطبيق نظام التأمين الصحى بتجربة اسكندرية واصبحت التجربة والدعوة والتكاليف المنتفع بها تتراوح بين ٨ ، ٩ جنيهات فى السنة ويحصل ١٣٠٠ منتفع على خدمة طبية منذ مارس عام وعولجت الحالات فى العيادات الشاملة الكاملة ، وخصصت ٤ اسرة لكل الف منتفع بالتأمين الصحى وتصرف الادوية مجانا والاجهزة التعويضية بالكامل

● **ثالثا** .. اممنا المستشفيات بحيث اصبحت قطاعا عاما وانشأنا المؤسسات العلاجية التى تهدف الى التطوير الاشتراكى فى القطاع الطبى .. واعتقد ان المؤسسات عملت على تقليل تكاليف العلاج ولم يكن هذا على حساب الخدمة الطبية بل كان هذا برنامج لتقليل التكلفة ورفع مستوى الخدمة ..

● **رابعا** .. اتجهنا بعد خفض تكاليف العلاج الى الدواء .. فبعد تأميم قطاع الدواء عام ١٩٦٠ خفضنا اسعار الادوية المستوردة بنسبة ٢٥ ٪ ، وانعكس هذا على سعر الدواء المحلى الذى اصبح ارخص من سعره فى اى مكان فى الدنيا ..

ثم امم قطاع التصنيع ، فى الدواء ، وكان فى هذا تخفيضا جديدا من سعره ، اى خطا فى التخفيف من كاهل المريض .. ثم ان هناك التامين الطبى الذى يجب ان تقوم النقابات المهنية بالاشتراك فيه ، وهذا يذيب اخر مشكلات ارتفاع سعر العلاج ، بالنسبة للذين يعملون فى نطاق هذه النقابات .. وبهذا نكون متمشين مع مبادىء الميثاق .. فقد دخلت الوحدات الصحية الى القرى والنوادى واصبح التامين الصحى حقيقة واقعة .

● تقييم التأمين الصحى

ولما اتجه الحديث الى التامين الصحى فقد سألته :

ـ هل نجحت تجربة التأمين الصحى فى الاسكندرية ، وهل تستطيع سيادتك تقييم هذه التجربة ؟..

وقال الدكتور النبوى المهندس :

ـ لقد درسنا المشروع قبل تنفيذه دراسة سليمة واستطيع ان اقول ان التأمين الصحى بالاسكندرية نجح مائة فى المائة .. وان الشكاوى قد انقطعت بحيث لم تصلنى شكوى واحدة فى الشهر الاخير .. ولابد من ان نذكر ان عدد المنتفعين بهذا التأمين لايزيد على ١٧٠ الفا فقط .

قلت لوزير الصحة :

ـ ومتى يعمم مشروع التأمين الصحى ؟ ..

وقال الدكتور النبوى المهندس :

ـ ان المبالغ التى صرفت على الخدمات فى الخطة الخمسية الاولى زادت على كل معدلات الانفاق فى الخطة ، ولذلك سيكون تنفيذ مشروع التأمين الصحى تدريجيا بمعنى ان يبدأ فى محافظة اخرى غير الاسكندرية ثم يليها الى محافظة ثالثة ، وهكذا حتى يعم المشروع كل محافظات الجمهورية ..

وبعد ذلك اتجه حديث الوزير الى الوحدات الريفية ورد حول الرأى القائل بتوقفها .. وقال الدكتور النبوى المهندس :

الواقع لم يتوقف المشروع فقد تم حتى الآن انشاء ١٠٠٠ وحدة صحية ريفية .. وهذه الوحدات يعمل فيها ١٧٥٠ طبيبا ونحتاج الى اعداد افراد فنيين للعمل مع هؤلاء الاطباء .. ولذلك ساهتم هذا العام بمقابلة هذه الوحدات ورفع مستوى الخدمة فيها وربطها بالوحدات الاكبر منها والعمل على تشغيل جميع الوحدات المجمعة وجميع الاسرة .. ثم نستأنف انشاء وحدات جديدة من العام القادم مع بداية الخطة الخمسية الثانية .. ولن تتمثل فقط فى انشاء الوحدات الريفية بل ستتحول كذلك فى تكملة المبانى كأسلوب لضغط الانفاق ..

● الاسراف فى الدواء

وسألت الوزير بصراحة : عن توفير العلاج بالنسبة للقرية الذى اصبح معادلة صعبة .. فالوحدة الريفية يتردد عليها كل يوم مئات من الفلاحين .. وطاقة الطبيب ووقته لايتسع للكشف على هذه المئات ولذلك فهو لايكشف عليهم وبالتالى لايعطيهم الدواء .. فكيف نحل مشكلة طبيب القرية ونوفر العلاج لكل فلاح ؟

وراح الدكتور النبوى المهندس يجيب بالارقام :

ـ توجد حتى الآن ١٦٠٠ وحدة صحية بواقع وحدة لكل ٦ آلاف من المواطنين .. ومع تعميم مشروع الوحدات الريفية سيقل الضغط على الطبيب .. وانا اعتقد ان التوعية السياسية والقاعدة الشعبية تستطيع ان تقلل من عناء الطبيب ..

اما بالنسبة للدواء فالادوية التى تصرف فى الريف ادوية مجانية ولكن عندنا نوع من الاسراف فى استعمال الدواء فالمريض لايقتنع بالطبيب الا اذا كتب له روشتة وتى وطهر علبة بالادوية والارقام تدل على مدى اسرافنا فى الدواء .. تصورى اننا استهلكنا فيتامينات فى العام الماضى بمبلغ ٧ مليون جنيه واستهلكنا ادوية بمبلغ ٣٥ مليون جنيه بينما كنا نستهلك عام ١٩٥٢ بمبلغ ٤ ملايين جنيه زادت فى عام ١٩٦٠ الى ١٢ مليونا .. وهذا رقم ضخم لايتناسب مع عدد السكان ولا مع الامراض الموجودة فى بلادنا فالحمد لله بلدنا ليس به اوبئة ..

● مشاكل العلاج فى الريف

ومرة اخرى قلت للوزير :

هناك وجهة نظر لتخفيف الضغط على الوحدة الريفية ترى ان يصبح الكشف بها برسم رمزى كما حدث فى مستشفيات القاهرة التى يدفع كل متردد عليها ثلاثة قروش كل مرة .. فهل هذا الاقتراح يحل مشكلة العلاج فى الريف ؟

وقال الوزير الطبيب :

ـ اعتقد ان هذا الحل نوع من الحلول غير الحضرية .. ولا يصح ان نقارن الوحدة الصحية فى الريف بالمستشفى فى القاهرة .. فالوحدة الصحية لايقتصر عملها على العلاج فقط .. فالعلاج جزء من عملها .. ان مهمتها رعاية الامومة والطفولة فاذا احضرت سيدة طفلها لتطعيمه ضد الجدرى فهل يمكن ان تحصل منها رسما ؟!.. او اذا حضرت للحصول على شهادة ميلاد ؟!.. واذا حضر مريض بالبلهارسيا فهل يدفع الرسم ؟.. اعتقد ان هذا من مسئولية الدولة .. الا اذا قمت بتصنيف الامراض والاعمال التى تقوم بها الوحدة وحددت بعض الامراض التى يدفع صاحبها نظير علاجها الرسم ..

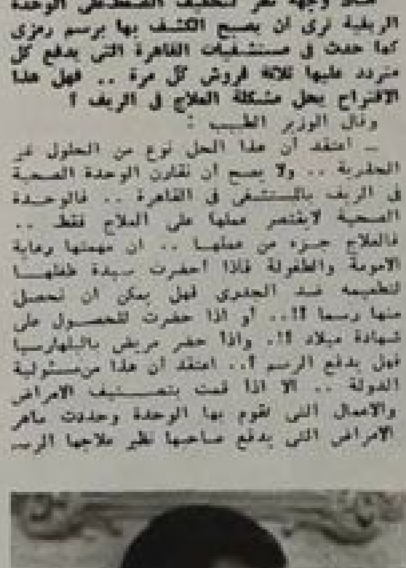

الدكتور النبوى المهندس وزير الصحة يرد على تليفون مفاجىء خلال الحديث

● تجربة فى مجالس الادارة

وسألت وزير الصحة :

هل حققت مجالس ادارات المستشفيات ما كنت ترجوه منها .. ام انها اصبحت مجرد نظم ادارية لافائدة منها ؟

وقال الدكتور النبوى المهندس :

ـ لقد طبقنا القرار الجمهورى بالنسبة للادارة فى المستشفيات واصبح يمثل فى مجلس الادارة العاملون فى المستشفى والاجهزة المحلية والاتحاد الاشتراكى والكل يحاول حل مشاكل المستشفى وعلى رأسهم المدير .. واعضاء المجلس يعاونون فى حل المشاكل ويقومون بترجمة رغبات الجمهور الى المدير الذى قد يتصل بالمحافظ ليحقق رغبات الجمهور . وعلى العموم فان مجالس ادارات المستشفيات تجربة جديدة ويجب الا نخشى من التجارب الجديدة فهى فلسفة عمل .. واعتقد ان معسكرات الشباب التابعة للاتحاد الاشتراكى ادت دورها بالنسبة للعاملين فى الجهاز الصحى فكثير من العاملين دخلوا معسكرات الشباب وحتى الممرضات اتيحت لهن الفرصة للالتحاق بالمعسكرات واعطين نتيجة طيبة فى عملهن .

وسألت وزير الصحة :

يشكو بعض موظفى الدولة ان القومسيون الطبى يعتبر الموظف متمارضا حتى يثبت انه مريض ؟

وقال الدكتور النبوى المهندس بصراحته المعهودة :

ـ ان مشكلة القومسيون الطبى ترجع الى الضغط الشديد على الاطباء ، ولذلك سنعمل على تقسيم القومسيون الى خمسة قومسيونات كما حدث بالنسبة للمنطقة الطبية التى قسمناها الى خمس مناطق ولكننا ننتظر حتى نجد اماكن لها .. اما بالنسبة لتحسين مستوى الخدمة فى القومسيون فسننظر فى هذا .. وهذا لاينفى انه مازالت توجد عندنا فى مصالحنا ظاهرة التمارض .. وهذه الظاهرة ستختفى بالتوعية السياسية اما بالنسبة لاطباء الصحة واعطائهم اجازات لاشخاص لايستحقونها فقد اصدرنا قرارا وزاريا لتفرغ جميع اطباء الصحة فى القاهرة ومحافظة الجيزة حتى يتفرغ مفتش الصحة تفرغا كاملا وقمنا بدراسة دليل عمل وفى سبيله الى التطبيق ..

● بدء تصدير الدواء

وسألت وزير الصحة :

ماذا بالنسبة لتصدير الدواء ؟ ..

وقال الدكتور النبوى المهندس :

ـ اصبح قطاع الدواء ملكا للدولة وكذلك الاستيراد .. وفى العام الماضى انتجنا محليا ٧٦٪ من استهلاكنا واستوردنا ٢٤٪ من استهلاكنا

ومن اهم الاشياء التى اريد ان اذكرها بالنسبة للادوية التى تنتج محليا هى انها تخضع لرقابة شديدة فكل الكيماويات تحلل قبل التصنيع وبعد التصنيع وبعد ذلك ترسل الى مركز البحوث الدولية ليقول رأيه فى هذا التصنيع ثم الى معامل التحليل المركزية وبعد ذلك ترسل عينة الى معامل وزارة الصحة وهى معامل دولية عالية . فالرقابة على الدواء تمر بخمس مراحل ..

وقد غطى انتاجنا المحلى حتى الآن ٣٤ وحدة دوائية وينتج اكثر من الف نوع من الدواء محليا وخططنا ان نغطى كل احتياجاتنا من الدواء من الانتاج المحلى ..

وقد بدانا مرحلة جديدة بالنسبة لتصنيع الدواء واصبحنا نصدر انتاجنا الى الخارج .. فالادوية تصنع فى اليابان باسماء الشركات العربية وتصدرها الى الدول العربية والافريقية باسعار تنافس اى اسعار عالمية .. كما اننا نصدر الخلاصات الطبية الى اوربا وامريكا والمانيا وخلافات الدوائية تتداولها اكثر من خمس دول وقد عقدنا فى الاسبوع الماضى اتفاقية مع المانيا الشرقية لتصدير ادوية لها بمبلغ ١/١ مليون جنيه من هذه الادوية الاسبرين والراهم والحالب وادوية اخرى كثيرة ..

حكمت عبد الحكيم

بعد بيان رئيس الوزراء :

كيف يفكر أعضاء مجلس الأمة ؟

تحقيق : محمد عبد الحميد

وقف صدقى سليمان رئيس الوزراء فى مجلس الامة والقى بيانا تحدث فيه عن سياسة الحكومة فى المرحلة القادمة خلال تسعين دقيقة .. وحلل فيها الظروف الاقتصادية .. والخطط التى سوف تسير عليه الحكومة من اجل خفض الانفاق وانجاز المشروعات الاكثر اقتصادا .. وزيادة الانتاج ورفع الكفاية الانتاجية للعمل ..

وقال رئيس الوزراء : انه خلال الفترة الماضية حققنا معدلا فى النمو لا يعرفه اى معدل للنمو فى اية دولة اخرى من الدول الـ ٩٦ النامية .. والتى يمثل سكانها ٦٥٪ من سكان العالم والتى تمر فى نفس ظروفنا .. فمعدل التنمية فى بلدنا وصل ٦٫٤٪ بينما وصل فى الدول الاخرى الى ٤٪ . وفى نهاية الخطة الخمسية الاولى زاد الدخل القومى بالمقارنة للسنة الاولى من الثورة مرتين وربع مرة .. وتضاعف الاستثمار ٣ مرات وتضاعفت الاجور مرتين ونصف مرة . والمشكلات التنمية فى بلدنا هى نفسها التى تواجه الـ ٩٦ دولة اخرى .. وان هذه الدول تحاول اللحاق بموكب الانسانية فتضع الخطط وتضطر الى الاقتراض .. ولتعويض شعوبها عن الحرمان الطويل تلجأ الى زيادة الانفاق على الخدمات .

وقد وصلت ديون الدول النامية ٣٦٫٤ بليون دولار .. والفوائد بلايين دولار حتى نهاية العام الماضى ..

واشار الى أن آمال الجمهورية العربية المتحدة اكبر من امكانياتها .. فميزانية الخدمات وحدها هذا العام ٣٢١ مليون جنيه بينما كانت عام ١٩٥٢ حوالى ٢٠٦ ملايين جنيه بما فيها الانشاء والاستثمار ..

وتحدث رئيس الوزراء عن طريقة العمل فى المرحلة القادمة .. فقال انها سوف تعتمد على ثلاث جبهات :

● جبهة يتم فيها خفض الانفاق ، وتشارك فى ذلك اجهزة الدولة بكافة مستوياتها بجانب سلوك كل مواطن للحرص على المال الخاص والعام .

● جبهة يتم فيها التركيز على المشروعات الاكثر اقتصادا .

● جبهة يتجه فيها العمل الى زيادة الانتاج .. وتوفر كل الطمأنينة والثقة للادارة .. مع اطلاق الحوافز الفردية بغير حدود ..

ومن خلال هذا الحديث يضع رئيس الوزراء خطين للعمل .. الاولى عاجلة تعتمد على زيادة ساعات التشغيل اليومية وايامه السنوية ، ومنع توقف المعدات الا للصيانة والاصلاح ..

والثانية آجلة : تعتمد على الارتفاع بالطاقة الانتاجية عن طريق زيادة المهارة وسلامة المعدات .. والتطورات التكنولوجية الحديثة .

كذلك نقل رئيس الوزراء فى بيانه ان مقتضيات العمل فى المرحلة الجديدة لابد ان تسير فى هذا الاطار :

● جيل جديد من القادة فى جميع المجالات .

● الخطة الثانية وسوف يعرض اطارها العام على مجلس الامة قبل عرض ميزانية العام الحالى .

● الميزانية وسوف يعاد النظر فى شكلها وتبويبها .

● الصناعة وسيتجه العمل فى المرحلة القادمة الى الصناعات الثقيلة .. والى المشاركة فى تصميم المصانع

● التجارة والتموين .. وقد وضعت مواد التموين فى مقدمة السلع التى لا مناص من استيرادها .

● التسليم .. وتدرس الحكومة تغيير نظمها .. وسوف يعرض هذا التغيير على مجلس الامة بهذه الرؤية السليمة .. هذا بيان صدقى سليمان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صورة الواقع بكل تفاصيله .. وركز على الجوانب التى حدث فيها بعض القصور .. لتكون فى المستقبل نقطة جديدة للانطلاق .

ومن هذا البيان لرئيس الحكومة وضحت حقيقة الكلمات التى كانت شعارا منذ تشكيل هذه الوزارة .. من أنها حقيقة وزارة انجاز .

وبعد بيان الحكومة والموافقة عليه .. سوف يدخل المجلس مرحلةجديدة من العمل .. هى الموافقة على خطة تطويره .. ومشروع اللائحة الجديدة التى روعى فى وضعها التزام الاعضاء بالميثاق .. والدستور .. وممارسة المسئولية وفق مصالح قوى الشعب العاملة ..

وقد جاء الاعضاء فى هذه الدورة وفى رأس كل واحد فكرة .. وموضوع . هذه الافكار وهذه الموضوعات هى ترجمة أصيلة لمطالب القاعدة .. والى احتياجاتها الفعلية .. والرغبات التى تريدها لتصبح واقعا ملموسا ..

● **يقول علوى حافظ عضو مجلس الأمة :**

سوف أطالب أولا بتغيير أسم وزارة الشباب بوزارة الرياضة .. لأن الرياضة الآن تحتاج منا الى خطة .. لمتابعة هذه الخطة لتكون لدينا النتيجة الايجابية فى كافة مجالات الرياضة .. ثم سوف يتركز حديثى بعد ذلك حول وزارة السياحة .. وباختصار فانى أطالب بتخطيط علمى سليم لعمل هذه الوزارة .. لأننى اعتبرها مصدرا هاما للدخل والعملة الصعبة لنا .. ويجب أن تكون لدينا القدرة لنصبح مثل اسبانيا فى مجال السياحة . وهناك نقط لابد أن نراعيها .. واعتقد أنها سوف تكون فى حسبان وزير السياحة الجديد .. فهو على درجة عالية من الفهم والقدرة على تذليل كل الصعاب ..

● منع احتكار التوكيلات السياحية على شركة أو شركات معينة .

● لابد من خلق الوعى السياحى لدى الجمهور .. والمسئولين .

● **يقول الدكتور حسن توفيق عضو المجلس :**

ـ ان غاية ما نريده هو وصول كافة السلع الى المستهلك دون مشقة .. أو استغلال .. كان آخر اجراء هو دخول القطاع العام فى تجارة الجملة التى تعتبر كارثة وغولا جشعا فى مجتمعنا الاشتراكى . ولابد أن تتخذ كافة الاجراءات للوقوف فى وجه جشع تجار التجزئة عن طريق القانون .. ومن طريق معاونة الشعب أيضا . وسوف تنتظم عملية بيع وتسويق السمك تماما .. لكى نجد سلعة بديلة فى السوق تكون فى متناول الجميع دون استغلال . وعموما سوف يكون للتجارة الداخلية والتسويق دور هام فى هذه الدورة .

● **ونقول نوال عامر عضو مجلس الأمة :**

ان اهتماماتى ليس لها حدود فى مجال تنظيم الأسرة لتحتمل اهتمامات كثيرة .. من أجل التوعية .. اضف الى ذلك انه لابد من التركيز أكثر على وسائل الاعلام .. بمختلف صورها .. فهى وسيلة مثيرة لتصل مفاهيم تحديد النسل الى الجميع .. وعلى العموم فانى أرى أن القاهرة أقل حدة من مجتمع الريف .. فالريف يحتاج الى مجهودات كثيرة .

وفى مجال الأسرة أيضا أرى انه على الدولة واجب الاهتمام بالمرأة العاملة .. ويجب أن نعمم دور الحضانة .. والتعميم وحده لا يكفى بل لابد من خلق جيل من الأخصائيين والأخصائيات لتربية هذا الجيل الصغير الذى هو عماد المستقبل .

فالعبرة ليست بكثرة دور الحضانة .. وانما العبرة بكفاءة القائمين عليها .

● **يقول كمال الشاذلى عضو مجلس الأمة .. وأمين الاتحاد الاشتراكى .**

ـ لقد نجحت تجربة اللقاء بين الاجهزة الشعبية .. والاجهزة التنفيذية .. وهى فى رأيى منتهى ما يمكن أن نصل اليه فى المجتمع الاشتراكى .. ومن طريق هذه اللقاءات تبدى رغباتنا كجهاز شعبى .. وهذه الرغبات هى أماني القواعد الشعبية .. ومشاكل لايمكن حلها الا عن طريق هذه اللقاءات . وانا نؤمن أن تكررهذه اللقاءات بشكل منتظم سوف ينتهى ويحل مشاكل كثيرة .

● **يقول اسماعيل القاضى .. عضو مجلس الأمة :**

الفيلم المصرى كان يعتبر صاحب دخل للبلد بعد القطن .. لذلك لابد من عمل أبحاث لدخول القطاع العام .. ولابد أن نضع الرجل الصحيح فى المكان الصحيح أننا بذلك نفيد ذلك القطاع .

وهناك فى الحقل السينمائى ٦٠٠ شخص يعملون فى هذا الميدان ولا بد أن نستفيد من خبراتهم . كذلك لابد من وضع لائحة العاملين فى السينما .

كذلك يهمنى بالنسبة للتليفزيون أن يكون هذا الجهاز الاعلامى الاول الآن جديرا بكل اهتمام .. فى أن يخدم الفائدة التى تفيد أفراد ذلك المجتمع . وتكون عاملا للثقافة .

وغير ذلك فان اللقاءات فى الاسماعيلية بين الجهاز الشعبى والجهاز التنفيذى مفيدة وتعطى نتائج كبيرة .

ونتحرك الى الجنوب ...

وفى مدينة بنى سويف ..

● **يقول محمد شحاته الزغبى .. عضو مجلس الأمة عن قطاع الفلاحين :**

ـ انا فلاح ابن فلاح .. وفى رأيى ان الجمعيات التعاونية الزراعية تحتاج الى تدعيم اكثر .. والى خبرة .. وأيضا أرى أن الدولة تعطى الفلاح نفقات وسلف فى غير أوانها .. مثل سلفة جنى القطن . الأمر الذى يجعل الفلاح ينفقها .. وعندما يجئ الوقت الحقيقى لاتكون معه ما يصرف به على أرضه . وفى مجال الشباب أرى أن معنى بشباب اليوم أكثر .. ان شباب اليوم يعيش على السطح .. لابد أن يقرأ تاريخ بلده القديم والحديث ..

● **ويقول عبد المجيد الجبلى عضو مجلس الأمة عن الوادى الجديد :**

ـ ان محافظة الوادى الجديد هامة فى مجتمعنا الاشتراكى .. وتقوم الآن بعمل دراسات ابتدائية عن مشروع جنوب الوادى وتوصيل الواحات بطريق ترابى .. وعملنا على البدء فى الاستغلال الزراعى لاهالى هذه الواحة . كذلك نقوم بمشاركة الوحدات الاساسية فى الوادى الجديد لحل مشاكل أهل الواحات هناك .

كذلك تم تمليك أكثر من ٣٠٠٠ فدان لأسر المعدمين من أبناء الوادى الجديد فى الواحات الداخلة .

ويتم مسح شامل واجتماعى لجميع أسر وأبناء الوادى الجديد لتقييم الهيكل البشرى وتنظيم استغلاله والعمل على رفع المستوى الاجتماعى لجموع الفلاحين .. وأهل المنطقة .

وتقوم على تطوير المشروع .. الوادى الجديد الى وحدة اقتصادية متمشيا مع قانون الاستثمار الجديد .

وأطالب أخيرا بالاهتمام بالجمعيات التعاونية الزراعية .

وبعد ..

فهذه مجرد أفكار وموضوعات .. وسوف تكشف الايام القادمة مدى أهميتها وحيويتها .. وسوف تستجد خلالها أفكار أخرى ..!

محمد عبد الحميد

معنى ثورة الشعب الفلسطينى ..

ماهى شرعية العرش الأردنى ؟

بقلم : نشأت التغلبى

مامعنى ان يضرب شعب برمته ، ويتظاهر ، وينادى ، بسقوط السلطة التى تحكمه ويصطدم برجالها ؟ ..

ما معنى ان تعتمد سلطة حاكمة على مساعدات خارجية وعلى قوات خارجية لكى تحتوى ثورة الشعب ضدها ؟.

معناه ، ان شرعية الحكم أساسا باتت موضع بحث .

والمفروض ، فى بلد ذى نظام نيابى ، ان تجسد ارادة الشعب صادقا فى المجلس الذى يمثله ، هذا اذا كان المجلس منتخبا انتخابا سليما ، ولم تفرض الكثرة من أعضائه فرضا ، واذا كان من ناحية اخرى يمثل طبقات الشعب كلها تمثيلا صحيحا ..

لكن هذه المقاييس كلها لا تنطبق على المملكة الاردنية الهاشمية ..

فالمملكة الاردنية الهاشمية قد شكلت من جزاين : جزء كان يحمل اسم امارة شرقى الاردن .. وجزء يعتبر شطرا من فلسطين .. !

والمعروف أن فلسطين كقطر من الاقطار العربية ، لم تمحى ، بل مازال لها كيانها المعترف به على مستوى الوطن العربى .. وقد تأيد هذا الاعتراف بموجب مقررات القمة العربية ، وانشئت منظمة تحرير فلسطين على أساس انها منظمة مجسدة للكيان الفلسطينى ، وممثلة لشعب فلسطين .. وقد تم انتخاب الجهاز التنفيذى أو المجلس التنفيذى فيها اعتمادا على هذا الواقع ..

لكن المملكة الاردنية ، وقعت ، نتيجة للمقررات التى اقترنت بموافقتها فى ازدواجية خطيرة .. فهى تعتبر الجزء الفلسطينى المسمى بالضفة الغربية جزءا منها .. وهى فى الوقت ذاته ، باعترافها بالكيان الفلسطينى ، تعتبره جزءا منفصلا ..

والمملكة الاردنية ، من ناحية أخرى ، اذ تعترف بضرورة تحرير فلسطين من الاغتصاب الصهيونى ، تقر الينا بأن الضفة الغربية هى جزء من الكيان الذى يجب ان يستعيد وحدته فور تحرير الجزء المغتصب منه .. لكنها فى الوقت ذاته ، اذ ترفض اجراءات التحرير ـ القيادة العربية الموحدة ، وجيش التحرير ، ومنظمة التحرير نفسها ـ فانها تجعل الضفة الغربية جزءا مسلوخا من فلسطين ، وتعتبر الدفاع عنه مسألة داخلية لا يحق لشعب فلسطين التدخل فيها !

وهذا ما يطرح موضوع العرش الاردنى ككل على بساط البحث ..

هل العرش الاردنى جامعا لضفتى الاردن الشرقية والغربية هو عرش شرعى ؟ .. اذا كان عرشا شرعيا ، فان الضفة الغربية ـ كما يعتبرها الجالس على العرش ـ أرضا أردنية وليست فلسطينية .. واذا لم يكن شرعيا الا بالنسبة للجانب الشرقى من نهر الاردن ، فان ممارسته لمقاومة منظمة تحرير فلسطين حقها فى تعبئة قوى الضفة الغربية هو عمل غير شرعى !..

ومن ناحية ثانية : اذا كان شعب الضفة الغربية ، طالب بوجود منظمة تحرير فلسطين ، كما طالب بأن يكون جزءا من جيش التحرير .. فانه بهذا **ينفى سلطة العرش الاردنى وحكمه له** .. ومن اجل ذلك يضرب ويتظاهر ويصطدم مع سلطة لا يدين لها بالولاء ، وينادى باسقاطها من هنا ، ننطلق الى واقع آخر ..

لماذا قام العرش الاردنى أصلا ؟ ..

ان شرقى الاردن ، وفلسطين ، كانت فى الماضى جزءا من سورية ، وكانت تعرف باسم سورية الجنوبية .. فلما أعطى الانجليز ومدهم الشهير ـ وعد بلفور ـ للصهاينة بانشاء وطن قومى لهم فى فلسطين ، رأوا أن يقيموا نوعا من الستر بين فلسطين ، وبين الاقسام الاخرى من الوطن العربى الحر .. فاخترعوا ما اسموه « امارة عبر الاردن » التى عرفت باسم « امارة شرقى الاردن » وضربوا بذلك عصفورين بحجر واحد : أرضوا الامير عبد الله ذا الاطماع الواسعة ، وموضوه من طرد أبيه من الحجاز ، وأقاموا مانعا بين العرب وبين فلسطين ، وجهدوا أن يكون هذا المانع مرتبطا بهم ، خاضعا ـ نتيجة لعدم توافر مقومات البقاء ـ لمؤامراتهم ..

وعندما دخل الوعد حيز التنفيذ ، وانتهى الامر الى تقسيم فلسطين ، **عقد اتفاق ودى بين الانجليز والملك عبد الله من جهة ، وبين الصهاينة من جهة أخرى** ، على أن يلتزم عبد الله بحدود التقسيم التى أقرت فى الجمعية العامة للامم المتحدة ، على أن يكافأ بضم الضفة الغربية الى امارته ، ومن ثم ترفع الامارة من مرتبة امارة الى مرتبة مملكة .. ويكون هذا الاجراء خطوة أولى لتصفية قضية فلسطين ، وطمس معالمها !.

لكن الانفجار الشعبى الذى تردد صداه مؤخرا فى الضفة الغربية ، أو فى الجزء الفلسطينى من المملكة الاردنية الهاشمية ، أعاد طرح موضوع العرش الاردنى على أوسع نطاق ..

● هل يعتبر العرش الاردنى ابناء فلسطين ، مواطنين اردنيين أو مواطنين فلسطينيين !

● هل يأخذ العرش الاردنى بوجهة نظر منظمة تحرير فلسطين ، التى تعتبر المواطنين الاردنيين فى الضفةالشرقية مواطنين فلسطينيين استنادا الى الواقع التاريخى والاقليمى !..

● هل يؤمن العرش الاردنى بأن لفلسطين ـ كما كانت على الاقل ـ كيانا يجب احترامه ، ويجب العمل على اعادة وجوده بدءا من تحرير الجزء المغتصب ، وانتهاء بالاعتراف بها قطرا مستقلا لشعبه ملء الحق فى تقرير مصيره بنفسه !..

● هل يستطيع العرش الاردنى ، قبول ممارسة الاجراءات السليمة المستمدة من حق الشعوب فى التعبير عن ارادتها بحرية مطلقة ، فيستفتى شعب الضفة الغربية فيما اذا كان يرغب اعتبار نفسه شعبا فلسطينيا أو جزءا من « الاسرة الاردنية » كما يسميها الملك حسين !..

● بل هل يستطيع العرش الاردنى قبول مبدأ استفتاء « الاسرة الاردنية » ـ حسب تعريفه ـ فيما اذا كانت راغبة ببقاء النظام الملكى ، أو باعلان النظام الجمهورى بديلا له ، كما طالبت منشورات الشعب فى المدة الاخيرة .

● أم ان العرش الاردنى يرى أن الحكم المطلق هو الحكم الوحيد الذى يجب أن يفرض وجوده على الضفتين الشرقية والغربية بوساطة العونات الاجنبية والقوى الاجنبية والرجعية !.

ان الاجابة على هذه الاسئلة ، هى التى يمكن أن تحدد معالم وابعاد **الحل المنطقى للازمة الحادة التى يواجهها العرش الاردنى** ، والتى تضعه ـ كما يقول اصدقاؤه ومؤيدوه ـ فى مهب الريح ..

وما كان للاعتداء الصهيونى الذى وقع فى الشهر الماضى على قرى الخليل الجنوبى ، من أثر سوى انه **فجر القنبلة القديمة التى كانت مردومة تحت ركام أوضاع شاذة ، وغير منطقية** ، فرضت على رقعة من الوطن العربى ، كانت هدفا لمؤامرات كثيرة ، واطماع عديدة .. وكان الغرض منها كلها ، تصفية جزء من الوجود العربى ، لحساب وجود صهيونى من جهة ، ولحساب نفوذ استعمارى من جهة أخرى ..

نشأت التغلبى

احمد الشقيرى بين رجال منظمة التحرير خلال المؤتمر الشعبى الكبير فى غزه

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة في قاعدة الفدائيين الفلسطينيين

١٠ آلاف جندي فلسطيني ينتظرون حول

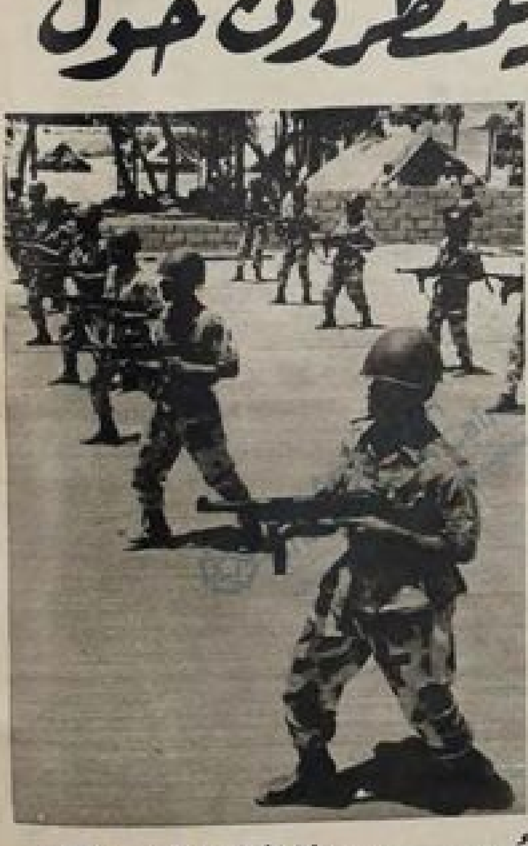

● لماذا رفض الملك حسين دخول طلائع جيش التحرير الفلسطيني إلى الأردن .. ولماذا اعترض على

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اسرائيل..

تسليحها ونظام تجنيدها؟

كيف يجري اعداد جيش التحرير الفلسطيني ..؟

وكيف يمارس عشرة آلاف جندي من طلائعه تدريباتهم في المعسكرات السرية؟

وما هي قصة هذا الجيش الذي طلبت منظمة التحرير الفلسطينية دخوله فورا الى الاراضي الاردنيـة لحماية القري الامامية المواجهة لاسرائيل ..؟ ثم ماهو الاسلوب العسكري الجديد الذي تتبعه تلك الطلائع الفدائيـة في تدريبها وفي استراتيجيتها وفي تسليحها ..؟

لم يعد سرا ما جري بين الشقيري وبين الملك حسين حول تسليح جيش التحرير ، فقد اعترض حسين علي الاسلحة الجديدة المقدمة من الصين الشعبية الي الجيش واعترض ايضا علي نظام التجنيد الاجباري المتبع في تشكيله ووضع العقبات امام قيادته وقال للشقيري انها أسلحة شيوعية .. وانه اسلوب غير حديث في التشكيل العسكري !

لقد انطلقت صرخة مدوية من منظمة التحرير - علي لسان الشقيري - تطالب الملك حسين بفتح أراضي الاردن أمام الطلائع الفلسطينية الفدائية .. وقبلها شهد الفريق علي عامر قائد القوات العربية المتحدة مناورات سرية لهذه القوات وتأكد بنفسه من كفاءتها وامكانياتها العالية في التدريب .. ولم يبق الا ان تأخذ طلائع جيش التحرير مكانها الطبيعي لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية الغادرة علي القرى الامامية في الجبهة الاردنية ! ..

لقد بدأ تكوين طلائع جيش التحرير الفلسطيني منذ عام تقريبا .. وأخذ المتطوعون من الفلسطينيين يتدفقون على معسكرات التدريب السرية بعد يوم ١٠ مارس سنة ١٩٦٥ حينما أعلن أحمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بمدينة غزة أثناء الاحتفالات بأعياد الفطر صدور قانون الخدمة العسكرية الاجبارية للفلسطينيين .. وقد نص القانون في مادته الأولى .. أن الخدمة العسكرية فرض على كل فلسطيني بلغ من العمر ١٨ عاما حتى الثلاثين .. ويكون تجنيده لمدة ٣ سنوات تقل الى عام ونصف بالنسبة لخريجي الجامعات والمعاهد العليا وحملة الثانوية العامة .. وفي ٢٤ أبريل سنة ١٩٦٥ بدأ تنفيذ القانون في جميع مدن القطاع بعد أن أقره المجلس التشريعي وصدق عليه الحاكم العسكري لغزة .. ومنذ هذا التاريخ والآلاف من الشباب الفلسطيني تتدفق على مكاتب التجنيد بروح عالية فرحين متعاهدين الله على الثأر من العدو والاستعمار الذي حرمهم الى الآن .. مصممين على استخلاص وطنهم المغتصب من أيدي الصهيونية وعودته الى الحق العربي ..

ولم يقتصر على مكاتب التجنيد بل افتتحت عدة مراكز للتدريب الشعبي للفئات التي لم يشملها القانون أي الذي تجاوز عمرهم الثلاثين .. وقد تم تخريج أول فوج من المجندين في ٣٠ مايو سنة ١٩٦٥ والذين شهد لهم مدربوهم بأنهم كانوا يتلقون التدريبات والتعليمات بروح عالية ولباقة كما أظهروا كفاءة أثناء التدريب .. ولم يقتصر التدريب على تخريج المجندين فقط بل الحق عدد من الشباب الفلسطيني المجندين بفرق الصاعقة حيث جرى تدريبهم في الجمهورية العربية المتحدة تدريبا كاملا حيث يمارس في معسكراتهم تدريبات عديدة ومنها الاشتباك مع العدو ودفاع عن النفس وكذا تدريبات عسكرية أخرى ..

وقد أصبح الجيش الفلسطيني الآن بفرقه المختلفة ورجال الصاعقة يضم خليطا من أبناء مدن فلسطين فيوجد به اللاجيء والمواطن والمتعلم والغني والفقير والمجندين من مدن مختلفة .. من يافا وحيفا وغزة وخان يونس ورفح ودير البلح والمجدل والفالوجا وغيرها .. وقد أشرف على تدريبهم عدد من الضباط الفلسطينيين الذين تخرجوا من الكلية الحربية بالقاهرة .

ان جيش التحرير الفلسطيني ليس جيشا تقليديا .. وانما هو جيش فدائي بمعنى الكلمة وقد بنيت كل تدريباته على العمل الفدائي .. وارتكاز قواعده السرية ومعسكراته حول اسرائيل من جميع الجهات .. هناك في سوريا ووحدات أساسية في الجمهورية العربية المتحدة وفي العراق .. ولكن حكومة الاردن قاومت أعمال الفدائيين ودخلت معركة سافرة مع منظمة التحرير .. وتواطأ وسكت الذل مع اسرائيل ضد شعب فلسطين وبالرغم من ذلك فان المنظمة ما زالت تؤكد أن عشرة آلاف جندي من الاثارة باسلحتهم وذخيرتهم وقوادهم !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

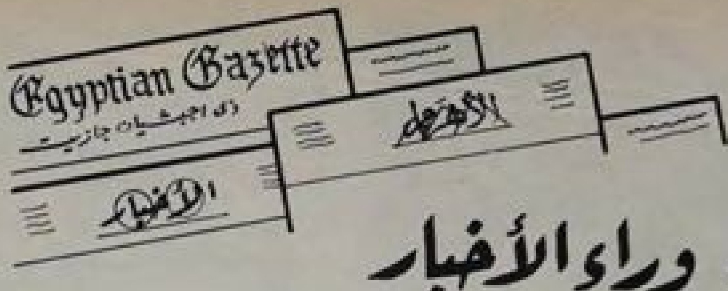

حكايات .. وراء الأخبار

يقدمها : جميل عارف

٠ يوسف

ماذا قال شيخ الأزهر لأعضاء مؤتمر حركة السلام العالمى فى القاهرة ؟

● هذا ما قاله فضيلة شيخ الأزهر لمجموعة الأفريقيين والعرب فى حركة السلام العالمى عندما دعيوا لقاء فضيلته فى الأزهر الشريف .. لقد رحب فضيلته بهم ثم أحد يحدثهم عن الإسلام والسلام .. وقال فضيلة الأستاذ الأكبر بعد ترحيب بعض أمس الى حركتهم المعلنة .. وانا احيى سعيها لنشر لواء السلم فى العالم أجمع لأن الإسلام قام على السلم والمحبة وعلى الدعوة الى الله بالسلم فقد قال سبحانه وتعالى : ((ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة)) ..

وقال فضيلة شيخ الأزهر : ان الإسلام يقوم على المحبة والسلام ولذلك يقول الرسول الكريم : ((لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه)) .. والإنسان اذا احب لنفسه ما يحب لأخيه فانه يضع أساس السلام المكين ..

وتحدث فضيلة شيخ الأزهر عن الإسلام وقضية فيتنام فقال : ان المسلمين ينظرون نظرة عادلة الى قضية فيتنام فهم يطلبون أن تنسحب فيتنام لم تعتد على أحد .. وأن حقه مشروع فى الدفاع عن أرضه ..

وتكلمت السيدة الزابيل بلوم نائبة رئيس حركة السلام العالمى تعقيب على فضيلة شيخ الأزهر قائلة :

ـ ان المسلمين وحملة القرآن الذين شاركونا فى الدفاع عن الإسلام كانوا دائما حريصين على العمل من أجل السلم للعالم أجمع .. وانا اذكر فى هذه المناسبة ان احد المسلمين الذين اشتركوا معنا فى احد المؤتمرات قد صام لمدة أسبوع ، وكان يصلى باستمرار ويدعو الله ان يحقق السلم فى العالم ..

والسيدة الزابيل بلوم (٧٢ سنة) هى أول سيدة دخلت البرلمان البلجيكى ، وقد ظلت نائبة فيه لمدة ١٨ سنة .. واثناء الحرب العالمية الأخيرة اشتركت فى حركة المقاومة السرية .. ولما عرفت ان زوجها يتعاون مع الألمان أصرت على الطلاق منه .. ومنذ عدة سنوات طردها الحزب الاشتراكى الديموقراطى البلجيكى الذى رأسه سبالك بعد أن ظلت ٣٠ سنة كاملة عضوا بارزا فيه بسبب اعتراضها على تسليح ألمانيا ..

همسات امريكية سعودية

● سجلت عدسة (أحمد يوسف) كبير مصورى (آخر ساعة) هذه الهمسات بين الشيخ محمد على رضا السفير السعودى فى القاهرة ولوشيانس باتل السفير الامريكى فى القاهرة ، وهما يستمعان الى خطاب الرئيس بومدين فى مجلس الأمة . والسفير السعودى عاد أخيرا من السعودية ، بعد زيارة استغرقت أكثر من ٣ شهور !

● دخلت عمليات صيد الأسماك فى بحيرة ناصر مرحلة جديدة .. سلمت مؤسسة الثروة المائية الى جمعية الأسماك فى اسوان وحدتين لنقل الأسماك فى البحيرة .. والوحدتان من صنع الاتحاد السوفيتى ، وقد تكلفت كل منهما ٢٨ الف جنيه وتنقل منهما ثلاجة تسع ثمانية اطنان من الأسماك .. وانتاج الوحدتين يكفى لتزويد منطقة اسوان .. والمناطق حولها بالأسماك

● اقر الاتحاد الدولى لكرة القدم على الحكم الدولى على التدخل لتحكيم ومباريات كأس العالم .. قال الفريق عبد العزيز مصطفى نائب رئيس المجلس الأعلى لرعاية الشباب للشئون الكروية ان عليهم من الهجوم على الحكم على التدخل فى مباراة الأهلى والإسماعيلى مما أساء الى سمعة حكامنا والمشكلة قوية فى الدول العربية .. وترتب على ذلك ان الكويت أعلنت استعدادها لاستقبال محاضرات فيها

● أول معهد من نوعه انشأته حكومة فنلندا لتدريب المجاز على ممارسة حياة الشيخوخة ، ومدة الدراسة فى هذا المعهد خمسة أسابيع ويتلقى فيه طلبته ، وكلهم من العاملين على المعاش ، دروسا فى علم النفس والاجتماع وفى الطعام والغذاء والرياضة واستخدام فترة التسجيل ، ويحدد خرجهم علوم الحكومة الفنلندية بتعيينهم مشرفين على ادارة الأندية الريفية ..

خطة بورقيبة لحماية نفسه

● كشف ابراهيم طوبال زعيم المعارضة التونسية عن مؤامرة بورقيبة جديدة ..

قال ان الحبيب بورقيبة لم يكتف بالموافقة على انشاء ثلاث قواعد عسكرية أمريكية فى تونس . بل انه أكثر من ذلك وافق على تعيين ثلاثة من كبار العسكريين الامريكان للعمل فى هيئة أركان حرب الجيش التونسى .

قلت له : ان بعض أخبار تونس تشير الى انقسامات خطيرة فى صفوف الضباط التونسيين ..

قال : ان تذمر الضباط القتلة المتقدمين فى حادث اغتيال الشهيد صالح بن يوسف أصاب الشعب التونسى بصدمة .. وقد اهتزت قواعد الحزب التونسى الاشتراكى ـ حزب بورقيبة ـ نفسه حتى ان الحبيب بورقيبة فكر فى عمل جولة فى الأقاليم التونسية لمحاولة استمالة الشعب اليه ..

وقد انتقلت حالة السخط الى أوساط ضباط الجيش التونسى .

قلت له : وماذا عن موقف بورقيبة ؟

ـ قرر ان يعزل ضباط الجيش الساخطين بسلاح الطيران الذى انشأه أخيرا .. ويدرس الآن فى القاعدة الأمريكية القريبة من مدينة فلسبورج فى ألمانيا الغربية جهة التدريب عدد من الطيارين التونسيين .. ومعهم ١٧ طائرة حصل عليها بورقيبة من الولايات المتحدة .. ومهمة هؤلاء الطيارين حماية الحكم البورقيبى ضد الثورة التى اخذت تتصاعد فى نفوس الشعب التونسى والجيش !

ج . ع

توت عنخ آمون على طوابع بريد جديدة

● وجه توت عنخ آمون مع رسوم فرعونية أخرى على أربعة طوابع بريدية تذكارية للمناسبة لمعرض آثار توت عنخ آمون الذى يحضر افتتاحه فى باريس مساهمة فى حملة انقاذ آثار ابو سنبل .. ويتنظر ان تصدر مجموعة هذه الطوابع يوم ٢ يناير القادم بمناسبة عيد البريد رقم ١٠١ ، وطوابع البريد الأربعة من تصميم صلاح عنبر من مطبعة البريد . ويدرس المسئولون فى الوقت الحاضر اقتراحا ببيع مجموعات منها فى باريس لزوار معرض توت عنخ آمون بالعملات الصعبة !

فلسطين و ١٥ دولة فى معرض الكتب

● حصلت الجمهورية العربية المتحدة على ثلاث من خمس جوائز خصصت لاخراج الكتب فى معرض الكتاب العربى الثانى عشر الذى أقيم هذا الأسبوع فى بيروت ، كما فازت بجائزة تصميم أجنحة العرض الذى اشتركت فيه ٦ دول عربية ومنظمة تحرير فلسطين و٩ دول أجنبية .

وفى الصورة عبد الله اليافى يقبل مصحفا شريفا أهداه اليه عبدالحميد غالب سفيرنا فى بيروت فى حفل افتتاح المعرض .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سري جداً

تونس ـ فقد الحبيب بورقيبة سيطرته على اعصابه بسبب منشورات جديدة وزعت في ثكنات الجيش التونسي بتوقيع .. جماعة الضباط الاحرار .. وتهاجم هذه المنشورات محاولات الحبيب بورقيبة فرض ابنه الوحيد جان بورقيبة لتولي رئاسة الجمهورية من بعده .. واخذ بورقيبة يوزع اتهاماته على اقرب الناس اليه من السياسيين انصاره مدعيا انهم وراء هذه المنشورات !.

موسكو ـ تفكر الحكومة السوفيتية في تغيير عدد ايام العمل الاسبوعي بحيث تصبح خمسة ايام بدلا من ستة وهو نفس النظام المعمول به في الولايات المتحدة ..

القاهرة ـ عرضت شركة « رينو » الفرنسية للسيارات على القاهرة انشاء مصنع لتجميع سيارات اوتوبيس « سافييه » في الجمهورية العربية المتحدة ..

بيروت ـ تردد اسم الشريف ناصر بن جميل خال الملك حسين مع اجراءات اعادة التحقيق في حادث مصرع سامي الخوري اخطر مهرب للمخدرات في منطقة الشرق الاوسط منذ سنتين . طلبت عائلة المهرب القتيل اعادة التحقيق للكشف عن اسرار مصرعه برصاص المدافع الرشاشة اثناء مروره بسيارته في منطقة الامير لورانس الشعلان عند الحدود الاردنية السورية .. وتردد ايضا اسم اثنين من اخطر منافسيه في تهريب المخدرات وهما صبحي الخطيب وهمام حنا ..

القاهرة ـ كلف السيد كمال الدين رفعت بالاضافة على اعماله بالاشراف على الحراسات العامة ..

باريس ـ زادت قيمة صادرات فرنسا الى البلاد العربية من ٥٧ مليون فرنك سنة ١٩٦١ الى ٢٥٠ مليون فرنك في العام الماضي ..

القاهرة ـ اهتم يوجين بلاك المدير السابق للبنك الدولي للانشاء والتعمير اثناء زيارته للقاهرة بموضوعين .. القمح الامريكي .. واكتشافات البترول الجديدة في الجمهورية العربية المتحدة .

بغداد ـ عكف الشيخ صقر بن سلطان القاسمي حاكم امارة الشارقة الشرعي على كتابة مذكراته السياسية عن الاحداث ومؤامرات الانجليز في منطقة الخليج العربي خلال الـ ١٥ سنة التي قضاها حاكما لامارة الشارقة حتى قام الانجليز بابعاده عنها .

برن ـ اشترت سويسرا مائة طائرة « ميراج » من فرنسا . استقال وزير الدفاع السويسري بعد الصفقة لانه اتفق مع فرنسا على دفع مليون دولار ثمنا لكل طائرة ثم وافق على رفع الثمن الى ٢ مليون دولار للطائرة !..

الاسكندرية ـ تجري دراسات في محافظة الاسكندرية بالاشتراك مع لجان الاتحاد الاشتراكي لاعادة بحث ملكية الاراضي المشكوك في ملكيتها في مناطق السيوف والمنتزه وسيدي بشر والعصافرة

كنشاسا ـ (الكونغو ليوبولدفيل) ـ السبب المباشر القرار الذي اصدره الجنرال جوزيف موبوتو بمنع الاجانب من السفر الى مناطق مناجم الماس هو ضبط عصابة دولية لتهريب الماس الخام . تشترك في هذه العصابة فتاة من غينيا البرتغالية اسمها كاتي كوبا ورجل سنغالي اسمه سو كوسانجا !..

آخر تقاليع باريس في أعياد الميلاد

آخر مبتكرات باريس بمناسبة اعياد الميلاد .. هذه القبعات التي صممها بيير كاردين على شكل اجراس وقرر تقديمها في عرض ازيائه السنوي الذي يطلق عليه اسم « يوم كاترين الصغيرة » بمناسبة اعياد الميلاد ..

● رفع اللورد موران ، الذي كان طبيبا خاصا لونستون تشرشل ، قضية على الجمعية الطبية البريطانية يتهمها بمحاولة التشهير به ويطالب بالغاء قرار اتخذته الجمعية ضده . وكانت الجمعية قد اتهمت اللورد موران بعدم احترام حرمة مهنته كطبيب بسبب نشره مذكراته الطبية عن تشرشل بعد وفاته ، وطالبت بمحاكمته تأديبيا !

ملكات جمال العالم بالملابس الوطنية

● شهدت لندن بعد انتخاب ملكة جمال العالم عرضا جديدا لملكات الجمال بملابسهن الوطنية .. وفي هذا الحفل الذي اقيم في فندق سافوي وقفت ملكة جمال فيانا ترقص وحولها ملكات الجمال (على اليمين) .. كما التقت مارلين طابع ملكة جمال لبنان الاشياء لملابسها الوطنية هي وملكة جمال كوريا (على اليسار) .. واشتركت غريان جلال ملكة جمال سوريا في هذا العرض ، وقد ظهرت في الصورة السفلى وهي تشعل سيجارة من ملكة جمال سويسرا !

أول ٦ آلاف فدان
تزرع القمح والشعير في مشروع ناصر

● أول ستة الاف فدان تم استصلاحها في مشروع (ناصر) لاستصلاح الاراضي في ناحية مريوط تسلمتها مؤسسة الاستغلال وتنمية الاراضي المستصلحة ، واعدتها لزراعة القمح والشعير . ويتكلف مشروع (ناصر) لاستصلاح الاراضي (٨٠ الف فدان) نحو ٢١ مليون جنيه .. وتقوم مؤسسة تعمير الصحاري بالاشراف على تنفيذه على اربع مراحل .. بين كل مرحلة واخرى مدة ثلاثة اشهر ، وبحيث تكون المساحة كلها معدة للاستزراع في شهر يونيو القادم . وتدخل في زمام الـ ٦ الاف فدان التي تم استصلاحها ، المدينة الرئيسية للمشروع .. وقد اطلق عليها اسم (الناصرية) .. والمدينة الفرعية (فلسطين) وقريتي الجزائر واحمد عرابي ..

الفنان احمد فؤاد

لوحات تلميذ فنان في اتيليه القاهرة

● طالب في السنة النهائية في كلية الفنون الجميلة اسمه احمد محمد فؤاد يفتتح معرضه الرابع في اتيليه القاهرة يوم الاثنين القادم . والطالب الفنان عمره ٢٢ سنة .. وسبق له ان حصل على جائزة مالية وشهادة تقدير في مسابقة اعياد الثورة .. وحصل منذ اسبوع على الجائزة الاولى في معرض الطلائع السابع ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تصوير احمد سالم

دراسة عن مصر في جامعة البحار السبعة!

على شاطئ الاسكندرية ..
رست منذ أيام السفينة التي يطلقون عليها : سفن سيز .. أو الجامعة العائمة .. وفوق سطحها ٤٣٠ طالبا وطالبة جاءوا من ولاية كاليفورنيا بامريكا يطوفون بحار العالم المختلفة ، ويزورون شتى البلاد ..

وليست هذه هي المرة الاولى التي ترسو فيها هذه الجامعة في «وادي الجمهورية» العربية .. فقد اصبحت دراسة «مصر .. آثارها ، وحضارتها» من المواد الاساسية التي يدرسها الطلبة فوق سطح المركب ..

ولكن البرنامج هذه المرة كان اكثر اختلافا ..

ففي الساعة الحادية عشرة دخلت السفينة الى الميناء ، وفي اقل من نصف ساعة كانت ستة أوتوبيسات كبيرة تتجه بالطلبة والطالبات الى جامعة القاهرة ..

وأمام الباب الرئيسي لكلية الآداب ، وقفت مجموعة الاوتوبيسات .. كانت الساعة قد تجاوزت الثانية بعد الظهر ، ولكن المفاجأة التي ارتسمت على وجوه طلبة جامعة القاهرة لم تدم وقتا طويلا .. فسرعان ما تقدمت — اللجنة المشكلة من طالبات وطلبة قسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب — طلبة الجامعة العائمة الى زملائهم وزميلاتهم من أبناء الجمهورية العربية المتحدة ، وغيرهم ممن اتوا من البلاد العربية الشقيقة يدرسون بين جدرانها ..

وفي لحظات ، كان بعض ابناء الجامعة العائمة يتجهون الى الكافيتريا ، والبعض الآخر الى قاعة الاحتفالات الكبرى حيث يستمعون الى كلمات الترحيب ، أو الى محاضرات قسم اللغة الانجليزية حيث استمعوا الى بعض المعلومات عن جامعة القاهرة وشقيقاتها من جامعات مصر الاخرى .. وراح الطلبة والطالبات من ابناء جامعة القاهرة يجيبون على اسئلة زملائهم من الجامعة العائمة .. ومن أغرب هذه الاسئلة انهم كانوا يتصورون أن جامعة القاهرة هي الجامعة الوحيدة في مصر ، وانها وقف على الطلبة وحدهم دون الطالبات وانها اشبه بمدرسة ثانوية كبيرة .. الى غير هذا ..

وبالطبع «برهم» ، ان تستقبلهم بنات قسم اللغة الانجليزية أو قسم اللغة الفرنسية وأن يحدثوهم بالانجليزية لاتقل عن الانجليزية التي يتحدثون بها ..

وفي الساعة الثالثة والنصف اتجه ابناء الجامعة العائمة الى المتحف المصري يصحبهم بعض ابناء جامعة القاهرة ، الذين بدأوا معا برنامجا حافلا ، فقد تلقى الامريكيون وابناء الجنسيات الاخرى الذين يدرسون فوق السفينة الكبيرة مجموعة ضخمة من الدعوات من زملائهم ابناء مصر .. مما جعل ايامهم الاربعة التي قضوها بين القاهرة والاسكندرية حافلة بزيارات شتى ..

والجامعة العائمة .. وهي قسم واحد في كلية شابمان في مدينة اورانج ، بجانب مدينة لوس انجلوس عاصمة ولاية كاليفورنيا الامريكية .. وعمر هذه الكلية مائة عام وخمسة اعوام ، وعدد طلبتها ٢٣٠٠ طالب من بينهم ٤٢٠ طالبا في قسم السفن سيز وحدها .. وهي تختص بالفنون العقلية الراقية .. وفوق السفينة يدرس الطلبة والطالبات برنامجا فريدا في نوعه يجمع بين المواد العادية والتطبيق المباشر لكل البلاد التي تزورها السفينة وعلى راسها آثار مصر وحضارتها ..

وفي داخل السفينة ذاتها تجد فصولا معدة لهذه الدراسة .. مثل مدرجات الجامعة تماما كما يستكمل الطلبة الدراسات بالتطبيق العملي عن طريق الاحتكاك مع ابناء الشعوب التي يزورونها ..

وتكاليف الدراسة في الفصل الدراسي الواحد الذي يطوف الطلبة فيه البلدان المختلفة ٢٥٠٠ دولار ، حوالي ١٠٠٠ جنيه استرليني ، ويستمر خمسة اشهر ..

وفي هذه الرحلة بدأت السفينة سيرها من نيويورك ، الى لشبونة ، برشلونة ، مارسيليا ، اثينا ، استانبول ، الاسكندرية ، بومباي ، كولومبو ، ملايزيا ، بانجكوك ، هونج كونج ، كوبي — جنوب اليابان ، يوكوهاما ، هونولولو ، ثم العودة الى لوس انجلوس .. حيث تبدأ السفينة رحلتها التالية ..

طارق فوده

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بورن انترا - ماتيك

أرفع الساعات سمكاً في العالم
أناقة . متانة . دقة فائقة
الحركة ٢و٨٥ مم

الوكلاء الموزعون :

غـــزة :
محمد اسماعيل علان
المعرض الذهبي
شارع عمر المختار -
ص ب ١٩٥ غزة

الجمهورية العربية المتحدة :
الشركة العامة للتجارة والكيماويات
١٤٧ شارع محمد فريد - القاهرة

المملكة العربية السعودية :
هاشم ابراهيم بخرجي
شارع البنك الاهلي - مكة
الفروع : المدينة . مكة . الرياض . الطائف

العراق :
شركة تجارة الشرق
ذات المسؤولية المحدودة
شارع المستنصر ٣٨/٤ - بغداد

لبنان :
البيرم . شقير . كوكيان
سوق الجميل ٧١ . بيروت

دبي :
محمد جمعه الجبوري وشركاهم
ص . ب ١٥٦
دبي . الخليج العربي

دولة الكويت :
محمد عبد الله الشهاب
شارع عبد الله السالم . الكويت

البحرين :
مخزن عبد الله
شارع الحكومة . المنامة

الأردن :
يونس عابدين
شارع دمشق . القدس

قطر :
عبد السلام م . أبو عيسى
مخزن بيروت عبد السلام ابو عيسى

عدن :
كولونيال وتتي
شارع ستيمر . عدن

بورن
BUREN

في جامعة القاهرة ، كان اللقاء الاول ، وكان تصور طلبة وطالبات الجامعة العائمة ان جامعاتنا مقصورة على الطلبة فقط. وفي الصورة الاخرى الى اليسار فوق واحدة من بنات الجامعة العائمة تكتب الى اسرتها قبل النزول الى الاسكندرية ..

رسوم كلها مستوحاة من الزيارات التي قامت بها الطالبات لدول العالم ، وهي جزء من التطبيق الواقعي على الطبيعة لدراسة كل هذه البلاد ..

السائحة الاخيرة الباقية قبل قيام الباخرة لشراء هدية من مصر ..

الموسيقى وسيلة رائعة لقتل الوقت داخل الباخرة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

انتهى عصر السلحفاة!

يكتبه: حافظ إمام

قررت الدولة ان تنهي متاعبك ..

لن تتعطل أوراقك في وزارة الخزانة .. ولن تتلكأ أوراقك في حجرات الأوقاف ولن تتأخر هداياك في مخازن الجمارك وتغرق وسط مئات الاجراءات المعقدة .. التي وضعها المستشارون الانجليز منذ ثمانين سنة ..

ان ثورة ادارية عارمة في طريقها الى مكاتب الموظفين شعارها العدالة والسرعة .. في عصر الاشتراكية والصواريخ .

ليست ان جهازنا الاداري أصبح في حاجة الى اعادة النظر .. فالقوانين واللوائح المعقدة التي وضعت في أيام الاحتلال على يد المستشارين الانجليز أصبحت قاصرة عن ملاحقة التطورات السريعة التي فرضتها الثورة .

خاصة

بعد أن صدرت قوانين يوليو المجيدة عام ١٩٦١ مؤذنة بالتحول الاشتراكي وممهدة الى وسائل الانتاج أصبحت للجماهير .

وقد أكد هذا المعنى السيد الرئيس عبد الناصر في أكثر من مقام . وفي خطابه الذي وجهه الى الشعب في أكتوبر من عام ١٩٦١ قال « اننا لن نستطيع ان نطور جهاز الحكم الى مستوى العمل الثوري وظللنا حتى الآن ونحن نخوض أشرس المعارك ضد الاستعمار والرجعية نعمل بنظم ولوائح قديمة عفا عليها الزمن ونبعت كلها من وضع الاستعمار والرجعية » .

أصل الداء

ونظرة الى تاريخ وظروف وضع هذه القوانين واللوائح يؤكد لنا أهمية التغيير الشامل وأبعادها .

لم تكن مصر تعرف معنى الوزارة المسئولة . كان اسماعيل هو الحاكم بأمره والمسئول عن كل شيء أمام نفسه بالطبع . ولما تراكمت الديون عليه شكلت لجنة فحص الحالة المالية للدولة ولوحت بضرورة تخلي اسماعيل عن الحكم الفردي المطلق وتشكيل وزارة مسئولة كنوع من أنواع الوصاية عليه ضمانا لحقوق الدول الغربية . وأعقب ذلك تكوين مجلس النظار وحددت اختصاصات النظار .

ولأول مرة تشكلت لجنة لوضع قواعد تحكم تعيين وترقية الموظفين المدنيين وصدر أمر عال في ابريل من عام ١٨٨٣ .

أمن الوظيفة

وفي الحرب العالمية الأولى حدث تضخم نسبي في جهاز الدولة . وتعددت الوظائف على حين ارتفعت تكاليف المعيشة وارتفعت معها الأصوات تطالب بتعديل الدرجات وتحسين المرتبات وتشكلت لجنة تعديل الدرجات ووضعت قواعد جديدة للموظفين والمرتبات في عام ٢١ .

وأعقب ذلك مرحلة أخرى وهي المرحلة التي بدأت في ظل الحياة النيابية عقب اعلان دستور ٢٣ .. وفي هذه المرحلة سيطر النفوذ السياسي والحزبي على شئون الوظيفة العامة وتدخل النواب في الشئون الادارية وسيطرت الوساطة والاستثناءات على الجهاز الاداري .

ومن الأمور الغريبة في هذه الفترة المظلمة أن قواعد التوظف وترتيب الدرجات والمرتبات كان يضعها ويعدلها كل مجلس الوزراء يأتي دون تخطيط أو دراسة . فصدرت عدة كادرات للموظفين عامي ٣١ ، ٣٩ بالاضافة الى كادر العمال اليومية .

وكان الغرض من وضع هذه القوانين هو محاولة كسب الأنصار والمؤيدين لحزب معين .

ووسط هذا الفساد الذي استشرى في قلب الجهاز الاداري كانت هناك محاولات لابعاد النفوذ السياسي عن مجالات الوظيفة فانشئ مجلس الدولة عام ٤٦ ليتولى الرقابة اللاحقة على تنفيذ القوانين والفصل في المنازعات الادارية .

الحركة الثقيلة

في خلال هذا السرد التاريخي يمكن تبين مدى ما وصل اليه الجهاز الاداري من فساد قبل ثورة ٢٣ فقد ورثت الثورة تركة مثقلة . الجهاز الاداري الحالي يكاد يحمل في أعطافه من تعقيدات :

- جهاز اداري غير مترابط
- اختصاصات متداخلة بين الوزارات وبين المصالح والادارات المختلفة وبين الادارات في الوزارة الواحدة
- سيطرة المركزية في التنفيذ
- ضعف انتاج العامل الحكومي بسبب قلة الحوافز المادية والأكثر من ذلك التي تركزها في العاصمة .
- عدم تناسب الأجر مع العمل والتفرقة بين العاملين على أساس غير موضوعي
- العنصر البشري الذي يعمل في الجهاز الاداري صورة المجتمع الطبقي لا يعرف واجب الوظيفة أو حدودها ويتخذها للرزق وكتفية وسيلة للتعالي على عامة الشعب .

كانت هذه هي ملامح صورة الجهاز الاداري عندما تسلمته الثورة والمرحلة الأولى تركة ثقيلة الثورية ولا بد من الاصلاح الشامل .

شرارة الاصلاح

وبعد قيام الثورة والدولة تتطور تطورا سريعا في جميع المجالات واتسعت زيادة أعباء الجهاز الاداري وتعدد الأجهزة الجديدة لمواجهة تلك الأعباء .

وبعد صدور قوانين يوليو الاشتراكية عام ٦١ تطور وضع القطاع العام وصدرت عدة قرارات تمثل تغيرات جذرية في أجهزة القطاع العام والحكومي فصدرت لائحة نظام العاملين بالشركات ثم لائحة العاملين بمؤسسات القطاع العام وتوج هذا كله صدور قانون العاملين المدنيين بالدولة رقم ٤٦ لعام ١٩٦٤ متضمنا مبادئ جديدة تهدف الى وضع العامل الصالح في العمل الصالح .

ونتيجة لكل هذه التطورات صدر قرار جمهوري بانشاء **الجهاز المركزي للتنظيم والادارة** .

وبرغم هذه الخطوات الاصلاحية التي تمت في مجال الجهاز الاداري فانها لم تكن كافية لاصلاحه اصلاحا شاملا بحيث يصبح جهازا ثوريا قادرا على تنفيذ متطلبات العصر الثوري السريعة . كان لا بد من تغيير . من هذا المنطلق كانت الخطوات الأخيرة التي خطتها الدولة من أجل الاصلاح الاداري الشامل . وقد بدأت هذه الخطوات بعض مراكز الانتاج والادارة وتكوين وحدات التنظيم والادارة في الوزارات والمؤسسات والهيئات المختلفة .

وبالفعل تم وضع خطتين للاصلاح :

خطة قصيرة الأجل وأخرى طويلة .

- والخطة قصيرة الأجل تهدف الى حل المشاكل العاجلة وتبسيط اجراءات العمليات المتصلة بخدمة الجمهور واعادة تنظيم الأجهزة بما يعالج الاختناقات والمشكلات ويتم تنفيذها في خلال عام .

المشاكل والحلول

وعلى طريق تنفيذ خطة العاجلة للاصلاح الاداري قامت وحدات التنظيم والادارة بالوزارات والهيئات المختلفة المتصلة بالجمهور بالاشتراك دراسات جادة عن سير العمل بهذه الوزارات واقترحت الحلول الواجب اتباعها لتسهيل الاجراءات وازالة التعقيدات المتعددة . فقد تم عمل دراسات وابحاث حول اجراءات العمل في مكاتب **التليفونات والتلغرافات** ودراسات عن اجراءات تسوية وصرف المعاشات وفي الجمارك والموانئ . والحجر الزراعي والصحي وفي تنظيم الاستيراد والتصدير ، وحول تنظيم العلاج في وحدات الرعاية الطبية ومكاتب الصحة . ثم دراسات أخرى عن اجراءات استخراج شهادات الميلاد أو الوفاة واجراءات دفع وتحصيل رسوم المحاكم وتسليم صور الأحكام والأوامر القضائية وغيرها من الدراسات الفنية .

ومن خلال الدراسات التي قام بها الجهاز المركزي للتنظيم والادارة في هيئة التأمين والمعاشات .

اتضح ان الخطوات التي تقوم بها الجهة الادارية منذ وفاة العامل انتهاء صرف المعاش هي **٣٣ خطوة** منذ أن يتلقى كاتب الارشيف طلب الصرف مع اخطار الوفاة حتى يسلم الشيك باليد أو بحوالة بريد والارسال . بعد رحلة طويلة يمر بها الطلب على كاتب الارشيف فيقوم بقيده في الوارد ويسلمه لكاتب ارشيف ادارة شئون العاملين وهذا يقوم بقيده في سجل وارد الادارة ويعرض على مدير شئون العاملين الذي يؤشر باحالته **للجهات الأخرى** ويستمر الطلب دائرا في عملية روتينية عقيمة وهكذا .

كذلك ثبت ان خطوات سير العمل الذي تقوم به هيئة التأمين والمعاشات منذ ورود اخطار الوفاة من الجهة التي كان يتبعها مورث المستحق بين أربع مراحل من الارشيف وادارة التسوية **والسجلات والحسابات** . ومن المتحصل ان هذه المراحل تتم في ٨٣ خطوة للتسوية والكمال ..

كما اثبتت الدراسات تعدد الأجهزة التي تعمل في مجال المعاشات للعاملين بالحكومة والقطاع العام المختلفة وتباين أحكامها .

مثلا

توجد الهيئة العامة للتأمين والمعاشات لكافة العاملين بالحكومة والخاضعين لأحكام القانون رقم ٥٠ لعام ٦٠ .

والوحدة الادارة العامة للمعاشات بوزارة الخزانة **لقدامى العاملين الخاضعين لأحكام القانونين رقم ١٩٠٩ ، ٣٧ لعام ١٩٢٩ (!)**

هذا الى جانب تباين الأحكام المطبقة على كل منها ويترتب على ذلك أن بعض العاملين في الدولة يسوى معاشهم على أساس متوسط مرتب السنتين الأخيرتين والبعض يسوى معاشه على أساس مرتب السنة الأخيرة وبعضهم على أساس آخر مرتب وهكذا .

وبناء على هذا تم اقتراح الحل العاجل المقترح ويقضي :

- بضرورة وجود **قانون موحد** يشمل جميع العاملين بالقطاع الحكومي فيما يتعلق بالمعاشات .
- وضرورة وجود جهاز واحد يختص بجميع شئون معاشات العاملين بالقطاع الحكومي .
- وبأن يصرف المستحقون عن أصحاب المعاشات المبالغ العاجلة كمصاريف الجنازة ومنحة ٣ شهور من جهات الصرف .

٣٢ خطوة = ١٠٠ اجراء

ومن الدراسات الهامة دراسة أخرى عن سير العمل **في الجمارك** وتعقد الاجراءات الجمركية وطولها .. وقد وضعت هذه الدراسات يدها على أسباب سوء نظام العمل بالجمارك وتتلخص في :

- قدم القوانين وتعددها وعدم تغطيتها لتنظيم جميع الشئون الداخلية في مجال العمل الجمركي . فقد ثبت أنه ما يزال العمل جاريا بنصوص القوانين الصادرة عام ١٩٣٢ والتي بلغت ٢٦ قانونا وقرارا وزاريا وجمهوريا تنظم عمليات جمركية أضافة الى ٣٨ قانونا وقرارا جمهوريا تنظم عمليات رسوم **الانتاج** وقد اتضح من خلال التطبيق تداخل نصوص هذه القوانين وتكرارها .
- **ضعف الامكانيات الفنية بالمصلحة** لعدم اتباع الوسائل العلمية والمعدات الحديثة في الوزن .
- كثرة النماذج والاستمارات المستخدمة للافراج عن البضائع .. مما يعطل مصالح الجمهور .
- **تعدد الجهات المسئولة** في المنطقة الجمركية مع بقاء تبعيتها للجهات الأصلية التي تتبعها .
- **صعوبة تقدير التعريفة الجمركية** اذ يجمع الجمرك نظاما معقدا يقضي قيام السفارة بتقديم شهادة اجراءات تتضمن النص على البند الجمركي الواجب التطبيق .

طول وتعقيد الاجراءات :

- ويكفي أن نعرف أن الخطوات اللازمة للافراج عن البضائع تبلغ ٣٢ خطوة وتتضمن ١٠٠ اجراء .

وفي نهاية هذه الدراسة وضعت اللجنة مقترحات تعديل القوانين والقرارات واللوائح والوحدات بما يؤدي الى تبسيط اجراءات التخليص وسهولة تقدير الرسوم وتحصيلها .

وقد أثبتت الأبحاث التي أجريت حول استخراج شهادة ميلاد أنها تخضع لعدة اجراءات عقيمة تؤدي الى تأخيرها أكثر من شهر وقد تستغرق شهرا وعلاجا لهذه الظاهرة وتبسيطا للاجراءات اقترح الباحثون اختصار الخطوات الطويلة التي تمر بها شهادة الميلاد بحيث يتسلمها صاحب الشأن في أقل وقت ممكن وذلك عن طريق تحرير شهادة بمكتب الصحة الفرعي وتسلم الشهادة لصاحب الشأن بمجرد التبليغ **على أن تتم باقي الخطوات الأخرى على مهل** .

هذا عن خطة العلاج قصيرة الأجل . وهذه خطة تستهدف جديد خطة التنمية وقد شكلت لجنة مشتركة من ممثلة العاملين وكبار المدارسين والعاملين بالجهاز المركزي للتنظيم والادارة لوضع الأبحاث العلمية الكفيلة بوضع الحلول الجذرية للاصلاح الشامل للجهاز الاداري ومشاكله منها :

- تخطيط القوى العاملة وربط خطة التنمية بخطة التنمية .
- خطة التعريب بمختلف نواحيه ومستوياته .
- تحطيم تعدد الموظفين وتوجيه الأعداد الفائضة الى المجالات الجديدة .
- الجذور في النظام الاشتراكي ومسئوليته الداخل في تحقيق هدفه .
- خطة اعداد القيادة الادارية في مختلف المستويات والأساليب الكفيلة لاختيارهم للوظائف الرئاسية .
- وأخيرا مراجعة تنظيم ترتيب الوظائف والأجور والمرتبات ووضع حدودها على أساس موضوعي .

وبعد

هذه هي بعض جهود الدولة لتخليص الأجهزة المنسابة في مجال الاصلاح الاداري .

والواقع ان هذه في حاجة بالفعل الى قوانين ولوائح جديدة تناسب التغيرات الهائلة التي تمت على أرضنا حتى يصبح جهاز الاداري بالفعل أداة ثورية وليس عبئا على كاهل الثورة .

حافظ امام

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر كتاب انتهى منه الرافعي على فراش الموت !

انتهى عبد الرحمن الرافعي وهو على فراش الموت من تاليف كتاب جديد . كتب موسوعة تاريخية اكمل بها مؤلفاته عن تاريخنا القومي ، وكان يقول لمن حوله : امنيتي دائما ان يمد الله في عمري حتي انتهي من تاليف هذا الكتاب .. ووصيتي ان تدفنوني الي جوار الزميلين مصطفي كمال ومحمد فريد .

مات عبد الرحمن الرافعي بعد أن انتهى من تأليف كتاب جديد .. كتب أطلق عليه اسم .. «تاريخ مصر منذ الفتح العربي حتى الحملة الفرنسية» ..

وبعض فصول هذا الكتاب كتبها عبد الرحمن الرافعي بنفسه وهو على فراش الموت .. وبعضها أملاه .. وهو يختم حياته الطيبة بالمواقف الوطنية أن يمد الله في عمره عشرة أيام حتى ينتهي من تأليف هذا الكتاب .. وكان يقول لأفراد عائلته :

ـ لقد كتبت عن تاريخ بلادي القديم والحديث .. وبقيت هذه الحلقة في حلقات تاريخنا المسبوق .. وأتمنى أن أسجلها قبل أن أموت ..

وكان الأستاذ الرافعي قد بدأ في تسجيل حلقات هذه المرحلة من تاريخنا القومي منذ سنتين ..

والطبيب في هذه الأثناء يعالجه من شلل نصفي .. والسبب كما قال الأخصائيون انسداد في الوريد المخي .. واستدعت عائلته اثنين من الأخصائيين .. هما الدكتور محمود مصطفى والدكتور سعد الدرس لعلاجه

ودخل الطبيبان عليه في حجرة نومه فوجداه راقدا في فراشه ، وقد انتثرت حوله بعض أوراق كتابه ..

كان يراجع بعض الفصول التي كتبها وهو في أشد حالات المرض !.

●●●

ومنذ عدة أيام اشتدت وطأة المرض على الأستاذ الرافعي ..

ويقول بعض أفراد عائلته .. انه استدعى السيدة زوجته .. وابنتيه التوأمين ..

وقال لهم :

ـ أشعر بأنني سأموت .. ووصيتي الوحيدة أن تدفنوني جوار مصطفى كامل .. ومحمد فريد ..

●●●

وكان الفقيد ملازما فراشه طوال الأسبوعين الماضيين .. ولم يكن الطبيب يسمح له بمغادرة بيته في الدقي ..

ويقول عائلته .. انه استيقظ في صباح يوم وفاته مبكرا على غير عادته ، وطلب إعداد سيارته ..

قال .. انه يشعر بتحسن في صحته ، ويريد أن يتنزه بها قليلا ..

وحاولت احدى ابنتيه اصطحابه في السيارة .. ولكنه أصر على أن يخرج وحده .. ولم يصطحب معه الا سائقه الاسطى عبده ..

وخرج عبد الرحمن الرافعي في سيارته يتجول في شوارع القاهرة بلا هدف .. ثم طلب اليه أن يعرج به الى شارع الأهرام ..

وكان عبد الرحمن الرافعي سعيدا .. ويبدو ـ كما يقول الاسطى عبده ـ يريد أن يمتع عينيه بنور الدنيا قبل أن يموت .

وعاد الفقيد الى بيته في الساعة الواحدة .. وبعد ١٥ دقيقة بالضبط توفاه الله .

●●●

وانتهت حياة الرجل الذي فاز بجائزة الدولة التقديرية للعلوم الاجتماعية في سنة ١٩٦٢ .. وقالت عنه حيثيات منحة الجائزة بالحرف الواحد :

ـ انه المؤرخ الأول للحركة القومية في مصر فقد عكف على دراسة التاريخ وجمع وثائقه أكثر من ٢٠ سنة أخرج خلالها موسوعته التاريخية التي تضم ١٦ جزءا ، وكانت في موضوعها أول مرجع لتاريخ الحركة القومية يمكن الرجوع اليه باللغة العربية .

مات الرجل الذي قالت عنه نفس هذه الحيثيات :

للأستاذ الرافعي أسلوبه الخاص في كتابة التاريخ ، وله صفاته المميزة فهو شديد العناية بالاستقصاء وجمع المادة التاريخية أمين في العرض صادق صريح في الحكم على أحداث التاريخ وشخصياته مهما كلفه ذلك .. ولا شك أن الأسلوب الذي عالج به موضوعاته في الوقت الذي ظهرت فيه مؤلفاته قد انطوى على قدر من الشجاعة لا يتصف به الا المجاهدون الصادقون من المفكرين .. ومن صفاته البارزة له اعتزازه بقوميته وغيرته على وطنه وكرامته وتحمسه للمواقف التاريخية المجيدة التي وقفتها القومية العربية ضد المستعمرين وأعوانهم ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فى ليلة معها

● بقلم: حسن شاه

كلدوني تاني عنك .. فكروني !
وتنطلق الآهات في الصالة اللى ازدحمت باكثر من الف شخص ... آه باست !
ويرتسم على كل وجه من الوجوه الألف مايعبر عن انه قد عاد فعلا و « افتكر » !
كل واحد يحمل سرا صغيرا او كبيرا في قلبه يستطيع في هذه اللحظة ان يصرخ وان يقول : آه ...
وتحلق الأسرار في جو الصالة .. وتنعقد فوق الرؤوس .. لتلتقى كلها في النهاية مع السر الكبير .. مع ام كالثوم !
وتقف امكلثوم في ثوب في لون الربيع .. والورد.. والجراح.. تعكس قصة القلب الذي عاد وافتكر !..

وابتدا قلبي يحوني باهاته
وابتدا الليل يبقى اطول من ساعاته
واسهر اسمع نبض قلبي بيناديك
روحي فيك.. مهما جرى.. انا روحي فيك

ومع أن الكلمات فيها رقة وضعف الحنين.. الا أن ام كلثوم تظل في مكانها شامخة .. فهى تغني عذابها كأميرة وأعظم العاشقين .. ويجن الناس طربا في الصالة .. فالناس قد يضايقها أن تسمع كلمات الضعف من الضعيف .. ولكنها تحب أن تسمع من القوى كلمات الرقة والحنين

ولعل هذا هو احد اسرار ام كلثوم .. فكل شىء فيها قوى عظيم .. الصوت .. والوقفة.. والحركة .. والابتسامة .. وهى عندما تقف على المسرح تشع قوتها وعظمتها في تيارات متصلة مع الجماهير .. كل واحد من الموجودين يشعر انه امام ملكة من ملكات هذا العصر .. ملكة توجها بنفسه على الملايين.. وهو عندما يستمع الى ملكته ترفع صوتها هاتفة :

ياحبايبي.. انا كلي حيره ونار وغيره وشوق اليك
نفسى اهرب من عذابي ونفسى ارتاح بين ايديك

في نفس اللحظة يشعر كل واحد انه على استعداد لأن يفعل من أجل أن يهدأ عذاب الملكة أى شىء .. أن يجرد سيفه ويحارب .. أن يمشى في سبيل راحتها الى النار !

ولكن هذه الملكة التي تقعد راسخة على عرشها منذ اكثر من ثلاثين سنة لا تطلب من الناس أن يجردوا السيوف .. أو أن يلقوا بأنفسهم في النار .. انها ملكة للحب والنغم والغناء ودلالة على الولاء العميق الذى يحمله لها الرعايا .. ودلالة على العرفان الصادق بالجميل فانهم وقد اجتمعوا حولها بالالوف في الليلة التي ترفعهم فيها بصوتها الجليل الى قمة عالية من قمم النشوة والانفعال فانهم يظلون طول الليل يلوحون لها كأى ملكة ـ بدلا من السيوف ـ بالأيدى .. ويصرخون امامها ـ لاصرخات الحرب ـ وانما نداءات الحب والسلام !

مجرد انطباع سريع تركته في نفسى ليلة من ليالي العمر .. قضيتها حتى الفجر .. مع الملكة وجها لوجه !

حسن شاه

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هـــذا الرجـــل يقولـــ :

الشيء الذي يمكن أن يقال الآن .. أننا حققنا تطورا هائلا في القوات البحرية على مدى السنوات الاخيرة — في التسليح .. وفي التدريب .. وفي التكتيك .

وأننا اجتزنا مرحلة التحول الصاروخي لجميع قطع الاسطول المصري وأسلحته ووحداته حتى أصبح بحق أكبر قوة بحرية ضاربة في شرق البحر المتوسط .. ونفس الشيء ينطبق فعلا على الرجال الذين صنعوا هذا التطور .. وحققوا ذلك التحول .

سواء منهم العاملون فوق القطع البحرية في عرض البحر أو الرابضون منهم فوق أرصفة القواعد البحرية .. في داخل ترساناتها وورشها ومخازنها أو الادار-ون منهم في الكليات البحرية وفي معاهدها ومعاملها ومراكز ابحاثها .. وفي الواقع من خلال الممارسة العملية كان تطبيق أسلوب العمل الاشتراكي داخل القوات البحرية احد العوامل الرئيسية للانطلاق بها واجتياز مرحلة التطور الحاسمة .. وكان التطبيق العلمي — أيضا — في جميع مجالات العمل والابحاث والتدريب عاملا فعالا في تحقيق ثورة علمية وثقافية شاملة لكل رجال البحرية من المجندين أو المتطوعين الى كبار الضباط وهيئة القيادة . ولم تقتصر النظرة خلال تلك المرحلة على مجرد التطور في التسليح والتدريب وانما اتجهت — في نفس الوقت — الى البشر .. الى الرجال الذين لابد أن يصنعوا أسلحتهم بأيديهم ويضعوا تصميمها وابتكارها بفكرهم وسواعدهم .. ومن أجل ذلك وضعت خطة خلق الصانع الماهر في القوات البحرية على أسس علمية حديثة ، وأقيمت مراكز للبحوث العسكرية تكفل مسايرة التقدم العلمي في العالم .

ومن خلال التجربة العظيمة في حرب السويس .. ومن نتائج الدروس المستفادة قفزت القوات البحرية الى استعداداتها وتكتيكاتها الجديدة .. ويكفي أن أوضح أن شاكر حسن وجلال الدسوقي وباقي الرجال الذين سقطوا في المعركة لم يكونوا مجرد رموز لعمليات فدائية انتحارية ولا قصص بطولة عابرة وانما وضعوا بمعاملهم وأرواحهم آثارا عميقة للعمل والتطوير والتفكير في القوات البحرية .. ومن ناحية أخرى فقد أثبتوا ببطولتهم وفعاليتهم امكانيات المقاتل البحري المصري وقدراته حينما تتيحه فرصة النضال الثوري ، ولا يمكن أن ينسى الاسطول البريطاني — مثلا — خطة افلات الفرقاطة الصغيرة (رشيد) من الحصار المضروب حولها في البحر الاحمر والمناورة الذكية التي تخلص بها الملاح المصري وعاد الى قواعده بسفينته سالما ..

وقد أدت القوات البحرية دورها النضالي في المنطقة خلال العمليات العسكرية على أرض اليمن وساندت ثورة شعبها على قلاع الرجعية والتخلف ، واكتسب رجالها خبرة وصلابة بعد أن عاشوا الظروف الحقيقية للمعارك البحرية وسجلوا أروع النتائج .. وكذلك أدت نفس الدور في مواقف أخرى لمساندة الثورات العربية المتحررة ، ودخلت اختبارات عملية للاستعدادات والتدريبات والتكتيك ، وأثبتت قدرتها وكفاءة تسليحها بالصواريخ .

وقد كان استمرار تعزيز قواتنا البحرية بأحدث الاسلحة والمعدات والصواريخ دافعا الى مسايرة التقدم العلمي ومتابعة أبحاثه العسكرية بكل الاهتمام حتى تكون قدرات الرجال ومعلوماتهم — باستمرار — على نفس المستوى العالي للتسليح ، وأدى ذلك بالتالي الى قفزة واسعة في الدراسات البحرية والابحاث العلمية شملت جميع النواحي حتى تلك الغواصات .. وهكذا تأكد دورها المتطور في السلم كما تأكد من قبل في البرلس والبحر الاحمر دليلا على احساس رجالها بالمسئولية الملقاة على عاتقهم تجاه النضال العربي في المنطقة ..

فريق أول

سليمان عزت

قائد القوات البحرية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كتاب جديد

التجربة الاشتراكية في الجمهورية العربية المتحدة

عن التجربة الاشتراكية في بلادنا بكل مقوماتها وخصائصها وارتباطاتها يدور موضوع كتاب السيد كمال رفعت الجديد الذي تضعه اخر ... بين يديك

عن موقف تجربتنا الاشتراكية من الدين والعلم والفلسفة والتاريخ ، وعن التناقض المزعوم بين الدين والعلم وبينه وبين الفلسفة وعن العناصر الاساسية التي يقوم عليها المجتمع الاشتراكي تحدث كمال الدين رفعت في الفصل الاول من كتاب التجربة الاشتراكية في الجمهورية العربية المتحدة ..

ومن الايمان بالله ومبادىء الاديان ومن الايمان بالقومية العربية لم من كون الجمع بين النواحي المادية والنواحي الروحية والفكر الانساني ضرورة اساسية في تطوير المجتمع وعن غيرها من الخصائص التي تقوم عليها فلسفتنا الاشتراكية كما برزت في ميثاق العمل الوطني تحدث امين الدعوة والفكر في الفصل الثاني من هذا الكتاب .

وفي الفصلين الثالث والرابع تحدث الكاتب عن حتمية الحل الاشتراكي ثم عن مختلف النواحي التطبيقية لتجربتنا الاشتراكية .

مشكلات الوجود الانساني

قبل أن اعرض لموضوعات فصول الكتاب الاربعة أرى أنه لا بد من التعرض لمقدمة البحث لانها تعتبر بمثابة المقدمات التي تسبق بالضرورة النتيجة الحتمية . تبدأ المقدمة بالحديث عن نظرة الميثاق لمشكلات الوجود الانساني فتقول أن المبادىء الستة التي قامت الثورة لتحقيقها قد تطورت نتيجة للتجربة والخطأ حتى صدر الميثاق الوطني ليكون أول تحول فكري في تاريخ الشعب يبين فلسفته ويوضح نظرته الى الحياة ويحدد أبعاد العمل الثوري لبناء مستقبله .

ثم توضح المقدمة ان تلك الفلسفة لم تكن فقط نظرة شاملة لمشكلات الوجود الانساني ومحاولة لوضع الحلول العملية لهذه المشكلات بل كانت تطعيما للفكر الانساني بفكر جديد مستمد من تجربة عملية اثبتت نجاحها رغم ما صادفها من صعوبات وضعتها القوى الاستعمارية والرجعية واصحاب الفكر المتجمد في طريقها .

ثم توضح أيضا أن نظرتنا التي برزت في الميثاق انما تنبع اساسا من أزمة متعددة الجوانب يعانيها الانسان الحديث في وجوده، انها أزمة الوجود البشري كله .. تلك الازمة التي لا يمكن مواجهتها على الصعيد السياسي البحت أو على المستوى السياسي وحده أو على الاساس السيكولوجي الفرد باعتبارها مشكلة تتعلق بالفرد في حياته وذلك لانه لا يمكن في الواقع فصل هذه الجوانب بعضها عن البعض الاخر لتشابكها وتداخلها وعدم امكان التفكير في أحداها واغفال غيرها .

ويقول كمال الدين رفعت انه لا بد — لمواجهة هذه الازمة — أن نوسع معرفتنا بالعلاقات الانسانية كلها كما أنه لا بد من تعميق معرفتنا بأنفسنا وذلك لان الانسانية تمر الآن بمرحلة جديدة من مراحل تاريخها للتحول فيها نظرتها من مجال الى مجال وتتخلص فيها من قيود التقاليد الفكرية القديمة لتشق لنفسها فكرا جديدا يمس الانسان فكرا وتمس الحضارة التي تعيشها ... هذه هي الاوضاع التاريخية للفكر والفلسفة التي تطبعها الى الشق من نتائج المعرفة التي يكتسبها الفرد من أية زاوية من الزوايا وان تشق خلال بحثها عن طريقة للحياة من القيم التي تكسب الحياة أي معنى من المعاني . والفلسفة في كل الظروف التشابكة بروح حرة بغية رسم طريقة للحياة تتفق مع العدل ومع تقدم الانسان فهي ليست مقيدة برأي معين كما انها ليست وقفا على الفلاسفة المحترفين .

ثم تعرض المقدمة لضرورة النظرة الفلسفية فتقول انا في حاجة الى النظرة الفلسفية والى المعتقدات التي تنير الطريق امام الانسان في هذا العصر الذي يتميز بالقلق النفسي والخوف من المستقبل .. هذا القلق وهذا الخوف اللذان يشكلان اهم عناصر هذه الازمة .. تلك الازمة التي ترجع في حقيقتها الى ضعف الروح الانساني والى عدم التوازن بين التقدم المادي والتقدم الروحي . كما ترجع الى الاختلال بين التقدم التكنولوجي ونظرة العالم الى شخصية الفرد .

محور الصراع

ثم تتحدث المقدمة بعد ذلك موضحة أسس الصراع الذي قام بين المفكرين الاشتراكيين فتقول ان الصراع بين مفكري وفلاسفة الاشتراكية قد ارتبط اساسا بالصراع الذي كان قائما بين الدين والعلم والفلسفة .. ذلك الصراع الذي كان نتاج سوء الفهم لمسائل الانسان برمتها ، فبينما رأى البعض أن الانسان مجرد آلة للروح العامة الشاملة وأنكر على هذا الاساس حق الروح في الاستقلال والحرية وانتقص من قوى الانسان وامكانياته فقالوا ان المجتمع هو الذي يصنع الفرد ويكون شخصيته ، فان البعض الآخر يسلم بحقوق الخلق الانسانية والنزوع الى الحرية ويؤكد اهمية احترام الشخصية الانسانية .

ويقول كمال الدين رفعت انه بالرغم من ان الانسان خاضع لتأثير البيئة من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية وبرغم انه يتأثر بتجارب التاريخ البشري ، فانه في الاستجابة لهذه المؤثرات جميعها حر في جوهره وكائن فعال خلاق يستطيع جعل البيئة على الصورة التي يريدها ولا يتركها تتحكم فيه وتسيطر عليه ..

ان قوة المجتمع متوقفة على قوة افراده وكلما كان هؤلاء الافراد يستلهمون روح الحب والخلق والابداع ولا تجد نواحي الخلافة ما يعترض نشاطها كان المجتمع اقدر على علاج المشكلات ومواجهة الاحداث وازالة العقبات من طريقه .

ويستطرد كمال رفعت فيقول : ان التفكير الاشتراكي في مجتمعنا لم ينشأ نتيجة تحسس القضية الاجتماعية بشكل مجرد منفصل عن النواحي الاخرى التي تشكل الوجود الانساني وانما كان ارتباطه اساسا بالاصول العميقة التي قامت عليها حضارتنا وثقافتنا وتراثنا الفكري والروحي ووجودنا القومي .. ويقول ايضا ان هذا ليس بكاف وحده لابراز صورة المجتمع الجديد ما لم تتفاعل هذه الاصول مع مكونات الحضارة الحديثة من فكر وعلم وثقافة .. تلك المقومات التي تدفع المجتمع دائما الى الامام في طريق التطور.

والآن كان علينا ان نتساءل عن كيفية مواجهة هذه المشكلة في القرن الذي نعيش فيه وكيف نستطيع ان نوجه الفكر الاشتراكي السليم الذي يعبر عن حقيقة حياة الانسان في عصرنا هذا .. ذلك الفكر الذي يحاول ان يوجد لنا سلمية واركانا وطيدة لحياة المجتمع ينتفي فيها شكل هذا الصراع المفتعل الذي مر على تاريخ البشرية .

الدين والعلم والفلسفة والتاريخ

عن فلسفة تجربتنا الاشتراكية ونظرتها تحدث كمال الدين رفعت في الفصل الاول من الكتاب عن مقومات الوجود الانساني فقال ان الدين والعلم والفلسفة والتاريخ تشكل الوجود الانساني بل تعتبر الدعائم التي يقوم عليها أي مجتمع يريد أن يبني أساسا اشتراكيا سليما .

(١) الدين :

عرض الكتاب للنصوص التي جاءت في الميثاق موضحة دور الدين في البناء الاجتماعي ومؤكدة ضرورة فهم جوهر الرسالات السماوية على حقيقتها ، وما كانت .. تلك الرسالات تهدف الى الوصول بالانسان الى الكمال النفسي فبقدر ما تقرب النفس من الكمال يكون الحكم على ايمان صاحبها . قيمة عقيدته وجدواها وثمرة ايضا مثوبته في الدنيا والآخرة ، وبقدر ما تبتعد النفس من هذا الكمال تكون نقمة صاحبها في موازين الحياة وتكون شقوة صاحبها في الآخرة .

ولما كانت رسالات السماء كما جاءت في كتاب الله الكريم واحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وكما جاء في رسالة عيسى عليه السلام تؤكد اهمية الاصرار على القيم الخلقية وعلى القيم الروحية يجب ان تمس الضمير الانساني قبل أن تكون مظاهر وتكاليف ، من اجل ذلك بات فلسفتنا الاشتراكية ان القيم الروحية هي اسمى قوى من اسس قيم المجتمع الاشتراكي السليم .

ويتساءل الكاتب فيقول .. انه اذا كنا نطالب افراد المجتمع ان يسلكوا سلوكا اشتراكيا .. فكيف يقوم هذا السلوك ما لم يكن نابعا من قيم خلقية ؟ والقيم الخلقية لا تنبع الا من قيم روحية نابعة أصلا من رسالات السماء . ان شعبنا من اشد الشعوب تمسكا برسالات السماء وبالقيم الدينية والروحية بل أن تمسكه بهذه القيم ينشر من أصل جوهره وطبيعته .

(٢) لا تناقض بين الدين والعلم :

أوضح الكتاب في هذا الجزء أنه لا تناقض اصلا بين الدين والعلم وان الصراع الذي وقع في القرون الغابرة انما كان صراعا بين رجال الكنيسة الاوربية والعلماء حيث حاول رجال الدين في تلك القرون ان يسيطروا على المجتمعات مستمدين سلطانهم مما اسموه بالحق الالهي المقدس رافضين أي فكر جديد وأي محاولة لتطوير حياة المجتمعات وان هذا الصراع لم يكن بين الدين والعلم بل كان صراعا مصلحة قائما على السلطة وليس على أسس موضوعية .

واذا نظرنا الى الاسلام نجد أنه يقدس العلم والعلماء وانه فتح الآفاق للعقل الانساني وأمر الانسان بأن يطلب العلم ويتزود به على الدوام كعامل اساسي حاسم يضمن تطور حياة البشر كما حض الانسان على الاخذ بأساليب العلم وقد وضح هذا جليا في كثير من آيات القرآن الكريم .

وينتهي حديث كمال الدين رفعت في هذا المقام بقوله : ان الدين في الواقع يدعم العلم وليس هناك أي تناقض او صراع بين الدين والعلم بل ان العلم يعتبر من الرسائل السماوية ومن الامور الضرورية لقيام المجتمع السليم .

(٣) الفلسفة تشمل كافة نواحي الوجود الانساني ولا تتعارض مع الدين :

تقوم الفلسفة على مجموعة تجارب الوجود الانساني فتشمل تجاربه العقلية والارادية والوجدانية في حين أن العلم يقتصر على التجارب العقلية وحدها ولذلك كانت المعرفة الفلسفية أعلى شأنا من المعرفة العلمية كما ان الفلسفة هي التي تقرر معنى العلم مستعملة معيار القيم الذي يميز العلم من الاتيان به أو الحكم عليه .

ان محاولة ايجاد ما يسمى بالفلسفة العلمية شيء مضاد لطبائع الامور لانه لا يمكن ان يكون العلم وحده فلسفة لان الفلسفة نظرة شاملة لنواحي الوجود الانساني وما العلم الا جزء من هذه النظرة الشاملة .

ومن ناحية الدين فاننا نجد انه يكرم العقل والفكر واذا نظرنا الى الاسلام نجد انه قد اعطى الفكر الانساني والعقل البشري وضعها الصحيح كما انه يطالب الفرد ويطالب الانسان في المجتمع ان يحكم هذا الفكر ويعمل هذا العقل حتى يعطي معنى للحياة التي يحياها ومن ذلك يتضح ان الدين كما انه لا يتعارض مع العلم فانه لا يتناقض مع الفلسفة ومن حيث ان العلم هو جزء من الفلسفة فانه لا تعارض اذن بين الدين والعلم والفلسفة .

(٤) دور التاريخ في تكوين المجتمع :

يتلخص ما ابانه كمال الدين رفعت عن دور التاريخ في تكوين المجتمع كعامل يلعب دورا كبيرا جدا في قيام المجتمع يضاف الى الدين والعلم والفلسفة في قوله .. انا نقول ان الشعب هو الذي يستطيع ان يصنع التاريخ ويقرر التقدم وليس التاريخ هو الذي يصنع الشعوب .

ولا شك في ان الفكرة القائلة بأن الفرد او المجتمع ... [illegible] ... الفكرة أمر سلبية او ناقصة ولو ان هناك الوائن

اجتماعية يمكن ان تحدد تطور كل مجتمع فان الفرد كالكل والشعب نفسه يلعبان دورا كبيرا جدا في بناء هذا التاريخ وان الفرد ليس مجرد خاضع للبيئة الاجتماعية والاقتصادية تسيره كيفما تشاء ، ولكنه يستطيع بفكره ان يجعل هذه البيئة تسير وفق مشيئته لتخدم مصالحه ومصالح المجتمع .

وينتهي الحديث في الفصل الاول بخلاصة ان الاسس النظرية التي تقوم عليها فلسفتنا الاشتراكية من الدين والعلم والفلسفة والتاريخ باعتبارها العناصر الاولية التي يقوم عليها أساس المجتمع الاشتراكي .

خصائص فلسفتنا الاشتراكية

يرد كمال الدين رفعت في بداية هذا الفصل على هؤلاء الذين يعتقدون بأن تحديد خصائص لفلسفتنا الاشتراكية يعتبر عملا ضد الفكر الاشتراكي ويقول أن الظروف الموضوعية لاي بلد تتحكم في تحديد خصائص معينة وأن هذه الخصائص انما تنبع من ظروف المجتمع نفسه ومن مراحل التطور التي يمر بها ومن القوى التي تحاول أن تؤثر عليه ، وقد يلعب الوضع الجغرافي للبلد دورا كبيرا في الفلسفة والآراء التي يتبناها المجتمع ، ومن التطورات التي حدثت أخيرا في داخل المعسكر الاشتراكي نفسه نجد أن كل مجتمع قومي حدد لنفسه خصائص معينة وبدأ يبرزها على أساس نهجه للاشتراكية ، ولعل الخلاف الصيني السوفيتي يعتبر أكبر دليل على ذلك .

وفي نفس الوقت لا يمكن ان يتجاهل الفكر الاشتراكي تاريخ الشعب وتراثه ولا يمكن ان تقتلع اصول الشعب وتطبق مبادىء ونظريات تبعد عن هذه الاصول وتبعده عن ذلك التراث ونقول اننا نطبق الاشتراكية وأن الاشتراكية واحدة ، ان الاشتراكية واحدة بمعنى أنهما تهدف الى الغاء استغلال الانسان للانسان ولكن يأخذ كل نهج اشتراكي طريقه واسلوبه نتيجة العوامل المختلفة التي تؤثر على عملية التطبيق.

ثم يحدد كمال الدين رفعت خصائص فلسفتنا الاشتراكية في سبعة أصول هي :

اولا : الايمان بالله ومبادىء الاديان :

ان الدين لا يصارع الاشتراكية كما ان الاشتراكية لا تجافي الدين ولا يصح ان نضع الاشتراكية في وضع مساو للدين فان اكبر محاولة لتضليل هي أن نجعل الدين في نفس مستوى الاشتراكية . فالاشتراكية هي أسلوب لمعالجة حياة المجتمع وتطويره ، والدين اشمل واوسع من الاشتراكية لانه يلمس نواحي مختلفة كثيرة ، فلا يجوز باي حال أن ندخلهما في مقارنة ... فهذه المقارنة هي محاولة لضرب الاشتراكية باسم الدين او استخدام الدين لهدم اي فكرة للتطور واي فكرة للعدالة الاجتماعية .

واذا نحن نظرنا الى الاسلام نجد انه يهدف الى القضاء على الطبقات التي تتحكم في المجتمع وانه يرفض قيام طبقة معينة في المجتمع كما يرفض تسلط طبقة أو فئة على ثروات المجتمع كله ، اما الفوارق بين الناس فيؤكد الاسلام بأنها درجات بين الافراد نتيجة عملهم وجهدهم وكفاياتهم وليست طبقات تتكتل وتترابط لاستغلال بقية افراد المجتمع فيتمتع بالحياة ويستمتعها من لا يعمل بينما غيره يشقى ويعمل ولا يتمتع بالحياة .

أما عن المساواة فيقول كمال رفعت انه لا يمكن أن تقوم مساواة مطلقة بين الافراد في أي مجتمع الا على حساب تقدمه وحريته لان مثل تلك المساواة لا يمكن أن تتحقق [illegible] ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بقلم : كمال رفعت
عرض وتلخيص : عقيل مظهر

ثانيا : الايمان بالقومية العربية والوحدة العربية :

يرد كمال الدين رفعت هنا على هؤلاء الذين يقولون أن الفكرة القومية انما هي فكرة رجعية مستندين في رأيهم هذا الى الاحداث التي صاحبت نشوء الفكرة القومية في أوربا في القرن التاسع عشر وارتباط هذه الفكرة بنمو الرأسمالية والاستعمار . ثم أوضح أن الفكرة القومية في أوربا برزت أساسا لصرف الشعوب عن حقيقة التناقض الذي حدث نتيجة لقيام النظام الرأسمالي بين طبقة مستغلة ومجموع الشعوب المستغلة . وبعد أن عدد الكاتب المدارس المذهبية للفكرة القومية التي حاولت طمس معالم الصراع الداخلي في المجتمعات لما أدت الى ظهور طبيعة الاستعمارية قال :

ان هناك اختلافا كبيرا بين فكرة القومية العربية وبين الافكار التي قامت على أساسها القومية في القرن التاسع عشر . فالاول تقوم على أساس القضاء على الاستعمار وليست الدعوة وعلى أساس القضاء على الطبقات التي تستغل المجتمع وليس لطمس معالم التناقضات بل ان فكرة القومية عندنا تلعب دورا فعالا في سبيل تحرير الشعوب من الاستغلال والسيطرة الاستعمارية ولذلك فان فكرة القومية العربية تكون فكرة تقدمية من ناحية اهدافها ومحتواها وليست فكرة رجعية وهي بالتالي تكون عنصرا من عناصر بنائنا الاشتراكي .

ثالثا : الجمع بين النواحي المادية بالروحية والفكر الانساني

يبرز الكاتب هنا الناحية المادية بأنها ليست هي الاساس الوحيد في تطور المجتمع وان الفكر ليس فقط انعكاس للواقع المادي الموجود في المجتمع وان القيم الروحية والفكر الانساني تعيش وتلعب دائما هي الاخرى بجانب الناحية المادية دورا كبيرا في تطور العالم وان التفاعل بين هذه النواحي الثلاث هو الذي يؤدي الى تطور المجتمع وان هذه النظرة هي من أهم الخصائص التي تؤمن بها .

رابعا : الايمان بالانسان كصاحب فكر :

ومادمنا نؤمن بالفكر الانساني فيجب علينا أن نؤمن بالانسان كصاحب فكر وعلى هذا الاساس فان الانسان لايعتبر مجرد ترس في الماكينة وفي نظامنا يعتبر الفرد في المجتمع الاشتراكي هو الذي يصنع هذه الآلة ومن هنا كان من الضروري أن تبرز شخصية الفرد وان تكفل له الحرية وممارسة الديمقراطية ... والديمقراطية كنظام سياسي لا يمكن أن يقوم الا اذا وجد نظام اشتراكي سليم وكذلك لا يمكن أن تقوم الاشتراكية الا بقيام نظام ديمقراطي سليم كلاهما مكمل للآخر .

خامسا : الارتباط بالتراث :

يقول كمال رفعت ان أي مجتمع لا يمكن أن يتقدم مالم يكن مرتبطا بقواعده الاصلية والا يمكن أن ينفصل شعب عن تاريخه وعن أصوله وعن تراثه .. لانه ان فعل يكون كمن ينطلق في فضاء فيكون مرحلة السقوط والانتهاء وكما يقول الميثاق ، ليس هناك شعب يستطيع أن يبدأ تقدمه من فراغ ولا كان ينطلق الى الفراغ ذاته .. ويقول أيضا ان النجاح في التقدم يرتبط أساسا بمعنى وثيق المجتمع بأصوله وتراثه وتاريخه الذي يشكل دورا كبيرا جدا في تطور المجتمع .

سادسا : التفاعل مع مكونات الحضارة الحديثة :

قد ينادي البعض استنادا الى ذلك بالا تكون لنا علاقة بأي شيء في الخارج بدعوى أننا مرتبطون بتراثنا وبتاريخنا ونجمد هكذا عند ألف سنة مضت ..

فنقول اننا يجب أن نتفاعل مع مكونات الحضارة الحديثة من علم وثقافة وفن وأدب ولكن مع احتفاظنا بالاصول كلها لاننا لا يمكن أن نتطور الا اذا كان هناك تفاعل بيننا وبين مايحدث في المجتمعات الاخرى والا فستكون النتيجة هي التخلف لا محالة .

ولو نظرنا الى تاريخ الحضارة الاسلامية نجد انها كانت نتيجة تفاعل الدين مع الحياة . فان علماء المسلمين في الفلك والكيمياء والرياضيات والطب وغيرها كانوا أصلا علماء في الدين ولكن عندما انفصل الدين عن الحياة حدث التخلف في المجتمع العربي وفي الحضارة الاسلامية .

سابعا : النظرة الشاملة :

كما أن من أهم خصائص فكرنا الاشتراكي انه ليس مجرد رد فعل لقيام النظام الرأسمالي كما حدث في القرن الماضي فانه أيضا نظرة شاملة الى مشكلات الوجود الانساني وليس مجرد تحسس للقضية الاجتماعية بشكل مجرد بعيدا عن غيرها من نواحي هذا الوجود سياسية كانت أو اقتصادية أو ثقافية أو روحية .

حتمية الحل الاشتراكي

قبل قيام النظام الرأسمالي لم يكن هناك تناقض بين ملكية رأس المال وطبيعة الانتاج حيث كان صاحب رأس المال هو الذي يعمل وينتج . وبعد قيام النظام الرأسمالي واختراع الآلة وانشاء المصانع الكبيرة بقيت ملكية رأس المال فردية في حين أن طبيعة الانتاج أصبحت جماعية . وقد حدث التناقض أساسا من اختلاف وجهة نظر أصحاب رؤوس الاموال من أنهم يريدون الحصول على أكبر ربح ممكن بأقل تكاليف أي بأقل أجور ممكنة .. ووجهة نظر العمال الذين يريدون أكبر أجر ممكن بأقل عدد من ساعات العمل .

لذلك جاء الفكر الاشتراكي ليقضي على هذا التناقض بتقرير الملكية العامة لوسائل الانتاج أو السيطرة على تلك الوسائل لمصلحة الجماهير وبذلك تتفق ملكية رأس المال مع طبيعة الانتاج الجماعية .

هذا من الناحية النظرية .. أما من ناحية الظروف التي كانت تواجه مجتمعنا في مصر كمجتمع متخلف فقد كان الحل الاشتراكي حلا حتميا لمواجهة مشكلة التخلف لانه كما جاء في الميثاق فان رأس المال في تطوره الطبيعي في البلاد التي ارغمت على التخلف لم يعد قادرا على أن يقود الانطلاق الاقتصادي في زمن لست فيه الاحتكارات الرأسمالية الكبرى في البلدان المتقدمة اعتمادا على استغلال موارد الثروة في المستعمرات .

وكما يقول الميثاق أيضا فان اتساع مسافة التخلف بين السابقين وبين الذين يحاولون اللحاق بهم لم تعد تسمح بأن يترك منهاج التقدم للجهود الفردية العفوية التي لا يحركها غير دافع الربح الاناني والتي لم تعد قادرة على مواجهة التحدي .

في النواحي التطبيقية

في هذا الفصل الاخير من الكتاب يتحدث كمال رفعت في أوله عن طبيعة الدولة في المجتمع الاشتراكي فيوضح الفرق بين الدولة في المجتمع الرأسمالي والاقطاعي التي تمثل طبقة معينة وتعمل لصالحها وبين الدولة في مجتمعنا الاشتراكي التي تمثل تحالف قوى الشعب العامل وتعمل لمصلحة المجتمع فتستخلص الحقوق التي سلبت في الماضي من الشعب لتعيدها الى أصحابها وقد استطاعت الدولة في مراحل تطور حركتها الثورية أن تعيد قطاع المال من بنوك وشركات تأمين الى ملكية الشعب كما حولت ٨٠ ٪ من قطاع الصناعة الى مجال الملكية العامة كما وضعت قطاع التجارة الخارجية كاملا تحت سيطرة الشعب وسيطرت الدولة أيضا على معظم قطاع الثقافة والاعلام والترفيه . وقد أوضح ذلك الفصل أيضا الشوط البعيد الذي سارت فيه الدولة في مجال الخدمات والتجارة الداخلية وقطاع التشييد . كما تحدث عن الحلول الصحيحة لمشكلات الزراعة من أن حل تلك المشكلات لا يكمن كما جاء في الميثاق في تحويل الارض الى الملكية العامة .. الا أن ذلك لا يمنع من وجود نوع من الملكية العامة في الزراعة في حدود معينة ولاهداف محددة كالاراضي التي سوف تصلح للزراعة بعد السد العالي .

أما من ناحية القيمة الفائضة من الانتاج فانها لاتعود الى الرأسماليين كما انها لا تعود الى الدولة كما في نظام رأسمالية الدولة ولكنها تعود على المجتمع ككل .. فجزء من هذا الفائض يستخدم لزيادة الاستثمارات وجزء آخر يعود على المجتمع في صورة خدمات وجزء ثالث يعود على المنتجين الحقيقيين في شكل عائد نقدي يوزع على العاملين .

الديمقراطية الاشتراكية

من أهم المقومات في المجتمع الاشتراكي أن تكون الدولة ديمقراطية ولا يمكن للاشتراكية أن تشق طريقها بنجاح الا بتوفير جانبها الحياة الديمقراطية السليمة . وللديمقراطية الاشتراكية عاملان ترتكز عليهما :

الاول ـ العامل الكمي وهذا يعني أن تكون الديمقراطية أوسع شمولا من الديمقراطيات الاخرى أي أن تمارس الديمقراطية على كافة المستويات ولا تمارس بأسلوب معين أو تمارس بواسطة فئة معينة دون باقي فئات المجتمع .. فالديمقراطية الاشتراكية يجب أن تتسع وتتسع من القاعدة لتصل الى القمة على كافة المستويات .

والثاني ـ العامل الكيفي بمعنى انه القيام الديمقراطية الاجتماعية التي بدونها تكون الديمقراطية السياسية زائفة لمصلحة فئة على حساب الشعب كله .

نظام الاحزاب ونظام الحزب الواحد

أوضح الكاتب في هذا الجزء أن الاشتراكية لا تؤمن بنظام تعدد الاحزاب .. كما أبان أن نظام الحزب الواحد له من المضار ـ التي عددها ـ مايجعله عبارة عن نظام ديكتاتورية الحزب الواحد وهو أسوأ من نظام الدكتاتورية الفردية .

كما قال ان الجماهير في المجتمع الاشتراكي ليست في حاجة لأن يكون وصيا عليها أو من هنا كان الاتحاد الاشتراكي هو الاطار الجماهيري الذي يؤكد في ممارسة العمل السياسي والاجتماعي بعيدا عن أي تسلط أو سيطرة . الا أن هذا لا يمنع من قيام الجهاز السياسي في داخل الاتحاد الاشتراكي ليقوم كما قال الميثاق بتجنيد العناصر الصالحة للقيادة وينظم جهودها ويطور الحوافز الثورية للجماهير ويتحسس احتياجاتها ويساعد على ايجاد الحلول الصحيحة لهذه الاحتياجات .

قرب نهاية هذا العرض الشامل للاسس الفلسفية التي تقوم عليها نظرتنا للحياة يتحدث كمال الدين رفعت عن الملكية الخاصة ويبين انها في مجتمعنا مصونة ولكنها محددة بقيود القوانين المنظمة للمجتمع الاشتراكي فالقطاع الخاص له دوره الهام في خطة التنمية وهو مطالب بأن يجدد نفسه وبأن يشق لعمله طريقا من الجهد خلاقا لا يعتمد على الاستغلال الطفيلي . وقد أسبغ على الرأسمالية الوطنية باعتبارها أحد أركان تحالف قوى الشعب العاملة واجبات والتزامات تؤديها في نطاق المفاهيم الاشتراكية ..

والرأسمالية الوطنية في تطورها منذ عام ١٩٥٢ قد تكشفت من حيث دورها الانتاجي عن ثلاثة تيارات مجتمعية .

١ ـ تيار الرأسمالية البيروقراطية .
٢ ـ تيار الرأسمالية الطفيلية .
٣ ـ تيار الرأسمالية المنتجة .

ولذلك يجب الا تؤخذ الرأسمالية الوطنية بحكم عام قد يؤدي الى أخطار وعدم فهم لحقيقة دورها في المجتمع . وقد احتلت بعض عناصر الرأسمالية الاحتكارية بعض المراكز في الدولة وفي القطاع العام والاتحاد الاشتراكي فتكونت الرأسمالية البيروقراطية وهي عناصر تمتاز بالفشل في عملها لانه ليس في امكانها تطبيق مبادئ اشتراكية ما لم يعاد صياغة عقليتها وتصفية الميئوس من اصلاحه . اما الرأسمالية الطفيلية فهي العناصر التي تعمل بالتجارة والمقاولات وعدد من الصناعات الاستهلاكية والتموينية .وهذه الرأسمالية لا تعمل بالانتاج ولا تنشئ مصانع جديدة ولا تبتكر وسائل جديدة لزيادة الانتاج ولكنها تعمل على تحقيق الربح السريع بالمضاربة على منجزات القطاع العام . وهذا النوع من الرأسمالية الطفيلية يجب أن يقضى بالسيطرة عليه أو بتحويله الى جمعيات تعاونية تعمل تحت اشراف التنظيم السياسي .

اما الرأسمالية المنتجة فيجب تدعيمها لانها تؤدي دورها في الاقتصاد القومي تحت قيادة القطاع العام ولكن يجب أن تكون مقيدة ومحدد لها أهدافها في كمية الانتاج ونوعه والارباح التي تحققها ومراقبتها حتى لا تتحول الى رأسمالية طفيلية غير خلاقة .

خاتمة

يقول كمال الدين رفعت في السطور الاخيرة من الكتاب « من كل ما سبق من نقاط نجد أن جميع مظاهر النشاط الانساني تدور حول قطبين رئيسيين هما الفرد والمجتمع . وهذان القطبان متلازمان دائما حتى يتحقق التكامل بينهما فكل منهما يحقق مصلحة الآخر .

وما دام الاستقرار لا يتحقق الا باشباع رغبات الفرد في نطاق المصلحة العامة للمجتمع فانه من الضروري وجود التوازن بين الفرد والمجتمع بحيث لا يسيطر الفرد ونعود الى صورة من صور الاستغلال الرأسمالي أو يسيطر المجتمع على الفرد بحيث تزول شخصية الفرد ويصبح مجرد آلة تعمل دون وعي أو فهم أو فكر خلاق .

ان فكرنا الاشتراكي وهو ينبثق من هذه الحقيقة انما يؤكد جوهر الوجود الانساني ويتحسس في الوقت نفسه مشاكل ذلك الوجود ويحاول ايجاد الحلول لهذه المشاكل وبذلك يعمل على اثراء الفكر الانساني بفكر جديد .. من أبرز عناصر الوجود الانساني والتي تعتبر أساسية لقيام المجتمع الاشتراكي السليم هي :

الدين والعلم والفلسفة والتاريخ

وبعد فأرجو أن أكون قد وفقت في عرض ما اشتمل عليه الكتاب الذي اعتقد أن في مادته ردا واضحا وصريحا على هؤلاء الذين يشككون في قدرتنا على بعث فكر اشتراكي جديد وفلسفة مستقلة تقوم على أساسها نظرتنا للحياة .. وعلى كل حامل فكر متشبث بنظريات مشتقة وفلسفات بالية .. وعلى هؤلاء الذين يسبحون مع الخيال ويرفضون النظر الى الحقيقة الواقعة الموجودة امامهم ومن خلف ظهورهم ومن تحتهم ومن فوقهم ولكن يحاولون اللحاق بالسراب الذي لن يصبح حقيقة أبدا .

عقيل مظهر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مع ثلاجة

السويد ..

الإثارة فقط ..

هى كل مواهب انيتا اكبرج !

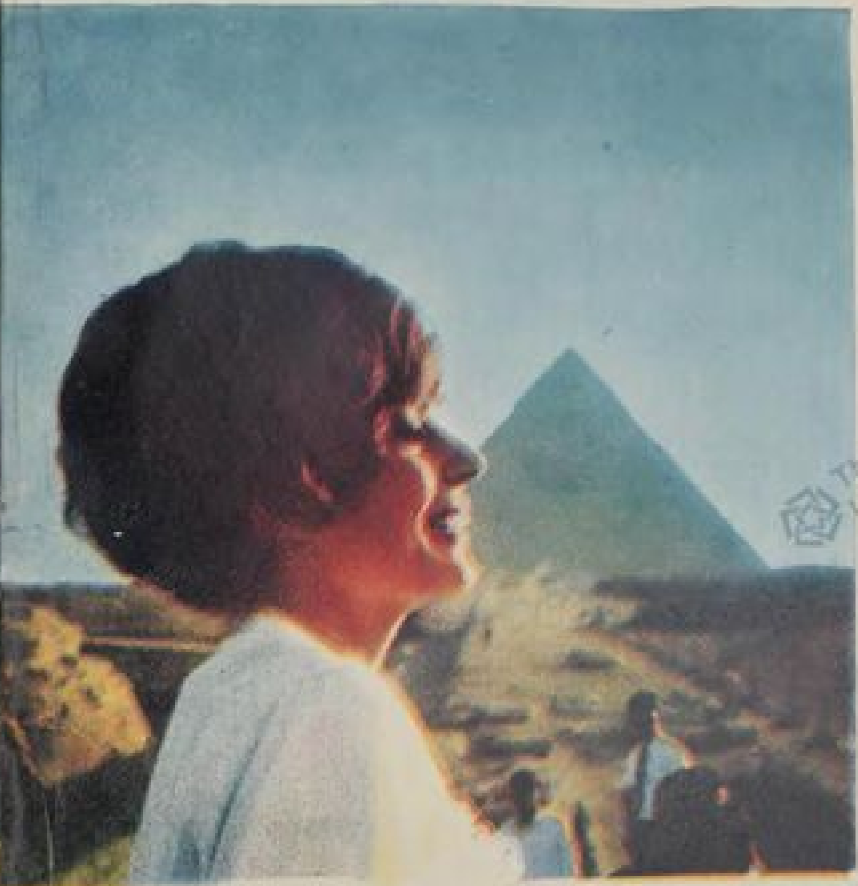

فجأة .. امتلأت الصحف والمجلات كل يوم بأخبار انيتا اكبرج .. وما زالت تمتلئ بأخبار ثلاجة السويد التي اشتهرت بأدوار الاغراء والغموض . والتي يقال عنها انها صاحبة أجمل صدر . وفي كل يوم تسمع عن نبأ وصول انيتا اكبرج .. وانيتا اكبرج ممتنعة عن لقاء الصحفيين .. وانيتا تغلق على نفسها باب حجرتها بالفندق الذي تقيم فيه .. وانيتا تتشاجر مع المخرج .. وانيتا تغادر القاهرة في ظروف غامضة .. وانيتا تعود الى القاهرة بصحبة زوجها .. وانيتا لا تعترف بأي ممثل مصري !

وكان لا بد ان اذهب لأرى انيتا ...

— أو الحدث الفني هذا الاسبوع — حيث يجري تصوير فيلم ابو الهول الزجاجي !

كنت أتخيلها في الواقع امرأة جميلة جدا كالدولتشي فيتا .. وحقيقة الحال .

ولوجدت امرأة عادية .. يلعب الماكياج الدور الرئيسي في جمالها .. وهذا الصدر الجميل الذي نراه في الأفلام ما هو الا أشياء صناعية .. تمد عدة فوتو !

وبدأ التمثيل .. وراحت انيتا تخلع ملابسها وترتدي المايوه البكيني .. لتظهر في مشهد كله اغراء .. وهذا عكس ما صرحت به للصحفيين وهو انها جاءت الى القاهرة لتمثل فيلما لا يعتمد على الجنس .. ولأن الاثارة — على حد قولها — تفقد معناها بالمبالغة في اظهارها !

وامرت « الست » بأن يخرج كل المصورين والصحفيين المصريين .. قال بعض هاتيناتش على الرجالة الاجانب ! . والمفروض ان هذا المشهد ستبدو فيه انيتا اكبرج شبه عارية ..

وفي اليوم التالي ذهبت لأشاهد تصوير الفيلم في صحراء الهرم .. ورأيت « انيتا » في فستان مثير برتقالي اللون معلق بالرقبة .. لا يغطي الاجزاء البسيطة من جسدها ..

ولتغيير المشهد .. وذهبت انيتا لتغير ملابسها .. ورأيتها مرة اخرى ترتدي التي جيب البكيني والبلوزة البكيني أيضا .

اني التي شاهدتها في الثلاث مرات بملابس غير طبيعية .. وتعتمد في تمثيلها على الاغراء باظهار الجزء الاكبر من جسدها .. وهذا السبب هو الذي وضعها في دائرة الضوء ..

وكان المفروض ان يدخل دائرة الضوء زميلها الممثل روبرت تايلور .. فروبرت تايلور هو البطل الحقيقي للفيلم الابطال المصري المشتركين ابو الهول الزجاجي ! وهو على كل الحالات فنان اصيل له ماض عريض في تاريخ السينما .. أما الست « انيتا » .. فماذا قدمت للسينما ؟!

ايريس نظمي

الوكلاء العموميون

الكويت محمد عبد الله الشراب شارع عبد الله السالم
البحرين والخليج العربي يوسف احمد الساعي وشركاه ص.ب ٢١٨ / البحرين
قطر شركة الساعي التجارية ص.ب ٥٣٤ / الدوحة
دبي المخازن الشرقية الموسى وشركاه ص.ب ١٧٠
المملكة العربية السعودية محمد حسن الغامدي ص.ب ٧٢٣ / جدة
لبنان مؤسسة فؤاد عياش ص.ب ١٨٥٧ / بيروت
سوريا حنين عيسى الياس شارع بور سعيد / دمشق
الأردن احمد رشدي شارع الملك عبد الله / ارد
العراق عبد الجبار لطيف شارع الرشيد / بغداد
اليمن مؤسسة اليمن التجارية ص.ب ٣٢ / صنعاء

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● جزيل .. تقوم بدور (بديلة) لانيتا.. وهي فعلا اجمل منها !

● امرت انيتا بخروج جميع الرجال .. لوخلعت لابسها واستلقت هكذا ولكن عدسة المصور التقطتها

● احضرت انيتا معهـا الكوافير الخاص والماكير الخاص واشترطت ان تفصل ملابسها في الفيلم عند مصمم ازياء في روما !!

● ديانا .. تلعب الدور الثاني في الفيلم وظهرت من قبل في افلام جيمس بوند !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فراشاتنا العائدات من البولشوي

يرقصن على مسرح الأوبرا الكبير!

كتب عزيز سيداروس :

ان المعهد العالي للباليه • يعتبر من أحدث المعاهد في العالم كله •• وخريجيه وطلبته من الجنسين هم النواة الاولي لمولد أول فرقة باليه كلاسيكي في مصر ••

وعلي رأس هذه المجموعة خمس من الباليرينات المصريات اللاتي درسن في معهد البولشوي تياتر بالاتحاد السوفيتي وحصلن علي دبلوم التخرج منه ، ويعتبرن الدعامة الاولي لخلق هذا الباليه •

وبالرغم من ان العاملين مع هذه الباقة المكونة من خريجات البورلشوي الخمس ، هم من طلبة وطالبات المعهد العالي للباليه ، الا انهم في العرض الكبير الذي يقدمونه علي مسرح دار الأوبرا ، وهو باليه نافورة بخش سراي ، لايمكن ان يشعر المشاهد انهم لا يزالون طلبة يدرسون هذا الفن ••!

تحقيق :
عزيز سيداروس • نهاد رجب
تصوير :
شريف ذو الفقار

ماجده صالح « ماريا » ورضا شتا « فاسلاف » ، ونجاح كبير لا ينمو الا باستمرار مواجهة الجمهور كما قال لافرونسكي ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماجده صالح « ماريا » شاردة بين حريم قصر الخان .. لقد اثرت في الجماهير حتى ان البعض دمعت اعينهم

عليه عبد الرازق « زاريما » ورضا فريد « الخان » واداء تجاوز حد التصور ..

قال لي هذا الفنان الكبير لافروفسكي كبير خبراء الباليه في معهد البولشوي تياتر بموسكو .. وهو اعظم معاهد العالم الذي يخرج كبار فناني هذا الفن الرفيع .. وهو ايضا مصمم باليه روميو وجوليت وباليه جازيل ورايموند والوردة الحمراء وباجانيني من موسيقى رحمانينوف وحوالي عشرين باليه من ثلاثة او اربعة فصول بخلاف مقتطفات لرقصات قصيرة .

الباليرينات المصريات !

وجاء هذا الفنان الكبير الى مصر خصيصا للاشراف على اخراج هذا العمل الذي قدمته فرقة معهد الباليه ..

فقد قال لي ايضا : ان هذا الباليه صممه الفنان الروسي زخاروف منذ اكثر من ثلاثين سنة وهو احدى قصص الباليه التي اتقنتها الراقصات والراقصون السوفييت واول من قام به من راقصاتنا هي الباليرينا المعروفة جاليينا اولانوا في دور « ماريا » ويسعدني أن أرى الآن ان ثلاثي يؤدين نفس الدور من الباليرينات المصريات ماجدة صالح ومايا سليم * وفي دور « زاريما » كل من عليه عبد الرازق وديانا حقاق وودود فيظي وهن الخريجات الخمس من معهد البولشوي تياتر كما ذكرت * وكل منهن تتميز بطابعها الخاص في موهبتها ومعرفتها * فان الموهبة والمعرفة هما الشيئان تميزان كل فنان عن الآخر *

ويضيف الفنان الكبير قائلا : ومن بين الطالبات والطلبة مواهب بالغة يشتركون في باليه نافورة بخش سراي بصورة مشرفة * وبالرغم من انهم طلبة فانني على ثقة كبيرة بأن للمشاهدين للعرض الذي يقدمونه أن يشعروا انهم طلبة * بل ستطبع لديهم الاحساس بأنها فرقة كاملة *

قلت للفنان الكبير : وما هو المستوى الذي ترى انهم سيصلون اليه خلال خمس سنوات ؟

قال : هذا النجاح الذي حققوه في هذا الباليه وليد فترة قصيرة * واني هنا منذ حوالي شهر تقريبا * ولقد نهضوا خلاله ووصلوا الى مستوى جيد * واذا ساروا على هذا المنوال في تدريب على نفس المستوى فلا بد أنهم سيصبحون فرقة عظيمة جدا بعد الموسم الاكاديمي *

قلت : الى الفضل يرجع ذلك ..

فقال : ان الفضل يرجع للذين وضعوا الاساس الاول في التدريب منذ بداية تأسيس المعهد مثل الكس جوكوف وزوجته لودميلا تسركا سوفا ومجموعة الاساتذة الذين جاءوا بعدهما * والحاليين وهم السيدات باكونينا وجريشكا وكريلوفا وشاپتيلوفا جوروف والسادة جندالوف لاموروفسكي وجرير ووشيم كونستانتين بالستوفر * وجميعهم خبراء يقومون بواجبهم خير قيام ... مهمة هؤلاء لا تقتصر على تعليم الطلبة والطالبات فن رقص الباليه فقط * بل تعليمهم كيف يقومون بالتدريس حتى يمكن أن يحلوا مكان الاساتذة السوفييت بالتدريج مستقبلا *

المايسترو القدير !

وعندما بدانا نتعرف الموسيقى الفنان الكبير قائلا .. لا تنس ان تذكر قائد الاوركسترا المايسترو شعبان ابو السعد فلقد اسعدني جدا أني وجدت في بلدكم انسانا قديرا مثله واعجبني فيه جدارته في دقة ربط الراقصات والراقصين بالاوركسترا * وهذه كفاءة لا يقدر عليها كل قائد اوركسترا حتى و لو كان ماهرا * فهناك فرق على مستوى عظيم في بلدان الا انهم لا يقدرون على ربط العملين ببعضهما .. فهذا العمل يتطلب كفاءة معينة وحساسية بنفس الحركة التي تدور على المسرح وربطها بالموسيقى المصاحبة * وهذا ما يتميز به الفنان الماهر شعبان ابو السعد *

حدوتة الباليه !

وباليه نافوره بخش سراي الذي تقدمه الآن فرقة معهد الباليه هو قصة واقعية حدثت في عصور سطوة التتار في الماضي السحيق عندما كانوا يغيرون على بلاد الشرق والغرب بقيادة زعيمهم الرهيب « جيراي » الذي كان لا يعرف من الحياة سوى سباياه من النساء الجميلات اللاتي كان يجيء بهن مكبلات من كل غزوة من غزواته * ولا يروي ظمأه سوى سفك الدماء واثارة الذعر في مختلف انحاء البلاد التي يسيطر عليها ..

وفي احدى غزواته للبلاد البولندية يقتحم أحد قصور النبلاء ويقضي على من به ذبحا ولا تبقى في آخر الامر الا ابنة صاحب القصر الذي يكون قد قضى نحبه مع حبيبها * ويكون حبه لهذه الفتاة بداية تحول كبير في حياته وفي اسلوبه ..

استدرت الدموع !

والحقيقة ان هذا العمل الكبير الذي قدمته فرقة معهد الباليه جدير بالتقدير والعناية * فلقد بهرت وهز ايضا مني جميع من شاهدوه في احدى البروفات « الجنرال » .

وكما قال الفنان الكبير لافروفسكي * اعتبرنا بادئا امام فرقة متكاملة التكوين .

والاكثر من هذا أن ماجده صالح التي تقوم بدور « ماريا » استدرت دموع بعض من كانوا حضورا من المشاهدين خصوصا عند أدائها مشهد الموت بعد ان طعنتها بخنجر زاريما ..

وهي في أدائها العام كانت مجيدة الى حد بعيد * ويتوقع لها الجميع نبوغ ملحوظ في هذا الفن الرفيع .

كذلك أجادت مايا سليم نفس الدور وهي تتبادله مع ماجدة - ليلة بعد اخرى - والاولى في مقدرة فائقة ومعرفة بأصول دورها .

وتقوم عليه عبد الرازق بدور « زاريما » في ليونة واحساس بدورها * ويكفي انها تشعر من يشاهدها بانها وصلت الى مستوى المحترفات لهذا الفن الرفيع *

وتؤدي ديانا حقاق نفس الدور في ليالي اخرى وهي لا تقل في كفاءتها عن زميلتها في قوام * وحركة منسابة * ورشاقة منقطعة النظير *

وايضا تؤدي ودود فيظي نفس الدور بالتبادل مع زميلتيها بقوامها الفارع واحساسها بالحركة والتعبير عما تتطلبه طبيعة الحركة التي تقوم بها في أداء صحيح لا يقل عن زميلتيها *

وهؤلاء الخمس هن خريجات معهد البولشوي تياتر كما ذكرنا *

نجاح الطلبة !

ويقوم بباقي الادوار باقي طلبة وطالبات المعهد وبعضهم من هم في السنوات النهائية *

فرضا فريد ويحيى عبد التواب يقومان بالتداول بدور الخان وهما يؤديانه بصورة حسنة *

أما رضا شتا وعبد المنعم كامل فيتبادلان دور فاتسلاف خطيب ماريا * وبالرغم من أن كلا منهما لا يتجاوز عمره ١٨ سنة فانه ينتظرهما مستقبل كبير اذا ثابرا على الجد والعمل المستمر *

كذلك وجيه يوسف ومحمد منصور وهما يقومان بدور « نور علي » وهما لا يقلان مهارة عن زملائهما *

وتشترك كل من نادية حبيب ونبيل أيمن وماجدي ... لأمراس في ايقاع ورشاقة متناهية *

وتقوم كل من ماجي عبد الملك ونادية حبيب ونبيل ايمن وماجدي ... ومجاوري هلال برقصة صافقة ناجحة * هي رقصة السيوف *

ونفس الرقصة يؤديها بنجاح كل من طارق صالح وأحمد شكري ومصطفى عبد الملك ويسري محمد ..

وبعد .. لقد حقق كل من الادارة في هذا العمل نجاحا كبيرا *

خلق طاقات في اعمال ناجحة اخرى .. وجهد مستمر ..

ثم لقاء مع فرقة الدولة الرسمية في القريب العاجل .. ولقد لا تزيد على سنتين كما قال الخبير العالمي لافروفسكي *

وتأتي بعد هذا قصة الباليه ..

نادية حبيب في رقصة السيوف ، انها رقصة تعتمد على الرشاقة وقد حدث ذلك ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● هـــذه هي الموســيقى التي تراهــا العيــن .!

عندما يتحول شعر "بوشكين" الى رقصة باليه !

صبي صغير يعزف على الناي وهو جالس عند شاطئ النيل .. وخرجت من جحر حية ترقص على النغم .. ومن هذه الحية تعلمت بنات الفراعنة الرقص ... والقصة منقوشة على الصخر فوق معابد الاقصر .. ومن الحضارة العربية القديمة خرج الرقص الى العالم وتلون الى فنون من .. الرقص الديني .. الشعر .. الكلاسيك .. الجاز ... الباليه ... الشرقي ..

واليوم ... بعد الاف السنين من اكتشاف فن الرقص ... عندنا لواء طيبة للباليه الكلاسيك .. طالبات وطلبة المعهد العالي للباليه بالهرم .

تصوير : فؤاد رجب

كتب نهاد رجب :

تساقطت دموع الدم في صمت حزين اسود هو بقايا عاصفة هوجاء من الحقد والرغبة و .. الدم !

[illegible] تحت قدميه .. صرعى يطوفون وسط بركة من الدم وهو وحده .. الشامخ فوق قمة من حطام ..

لم يتبق له سوى الصوت الحزين الاسود .. والاف جيوشه من حوله لا يجرؤ واحد منهم ان يقطع عليه لحظات تأمله الحزين الصامت .

انها اللوحة التي يصور بها زاخاروف المشهد الاول من قصيدة بوشكين الشاعر بينما موسيقى « أسافييف » تلتف كالاطار حول لوحة « الصمت الحزين » ..

وتتراجع الموسيقى .. خطوات الى الوراء .. ويتغير المشهد ليحكي القصة من البداية .. حكاية .. [illegible] الحزين .. العاصفة التي حطمت كل شيء .. لا هو .. خان جراي زعيم التتار .. الصامت الحزين فوق قمة من حطام .. وفي قلبه خنجر مسموم « الندم » .

× ويرتفع الستار ..

ساحة قصر بولندي يفيض بالمرح والموسيقى . ووسط كل هذه السعادة وردة حلوة الاميرة (ماريا) وخطيبها الشاب (فاتسلاف) .. الكل سعيد يرقص ويضحك من القلب ..

ومن الخلف يتسلل جندي من التتار .. جاسوس .. يفحص كل شيء .. ثم يختفي .

ماريا تفتتح الرقص .. بولونيز .. مازوركا .. كراكوفياك .. كلها رقصات بولندية وطنية .

وتسقط بقعة من الحبر الاسود على اللوحة البيضاء ..

يدخل جندي بولندي جريح . واحد من حرس القصر .. لقد هجم التتار . يقتلون . ينهبون .. ذبحوا الحراس .

ويمتشق فاتسلاف حبيب ماريا الحسام ليحمي حبه ويصون عشه .. ولكن طعنة حاقدة متسرعة من قبضة خان جراي زعيم التتار تقتله . يسقط والدم ينزف منه . جثة امام عيني حبيبته ماريا ..

ويسقط الستار .. [illegible]

في قصر الخان .

× ويضيء المسرح ثانية ..

[illegible]

ويسير الخان المنتصر حزينا .. وتسرع اليه زاريما تحاول التخفيف عنه لكنها تصدم بالحقيقة .. الخان يحب . ومحبوبته هي ماريا التي قتل حبيبها امام عينيها ..

وتغضب زاريما .. وتشتعل ثورتها .. بينما الجواري يسخرن منها ضاحكات .

× ويبدأ الفصل الثالث ..

خان جراي يقف امام ماريا .. يعلن لها حبه . لكنها تصده .. القاتل . ان دم حبيبها ما زال يتساقط من يديه .

وينسحب الخان .. صامتا حزينا ..

وفي الليل تتسلل زاريما الى حجرة ماريا ترجوها ان تحب الخان .

ويشتد الرجاء . تهددها . وتسمع التهديد خادمة .. تسرع بالخبر الى الخان الذي يأتي مسرعا ليقف مشدوها امام خنجر زاريما وهو يغوص بين ضلوع ماريا .

ويجن الخان . ويرفع خنجره ليقتل زاريما التي استسلمت بلذة للموت . لكنه يطوح بالخنجر .. يحرمها من راحة الموت .

× وفي الفصل الرابع ..

الخان الصامت الحزين .. حوله الجواري والجند وزاريما بين يدي الحراس .. يقتلونها بامر الخان ويسير الخان . يجلس بجوار ينبوع ماء صافي يتأمل .. يتحسس خياله ماريا .. وتتساقط دموعه في صمت حزين اسود ..

هذه السيمفونية الحزينة كتبها شعرا بوشكين [illegible]

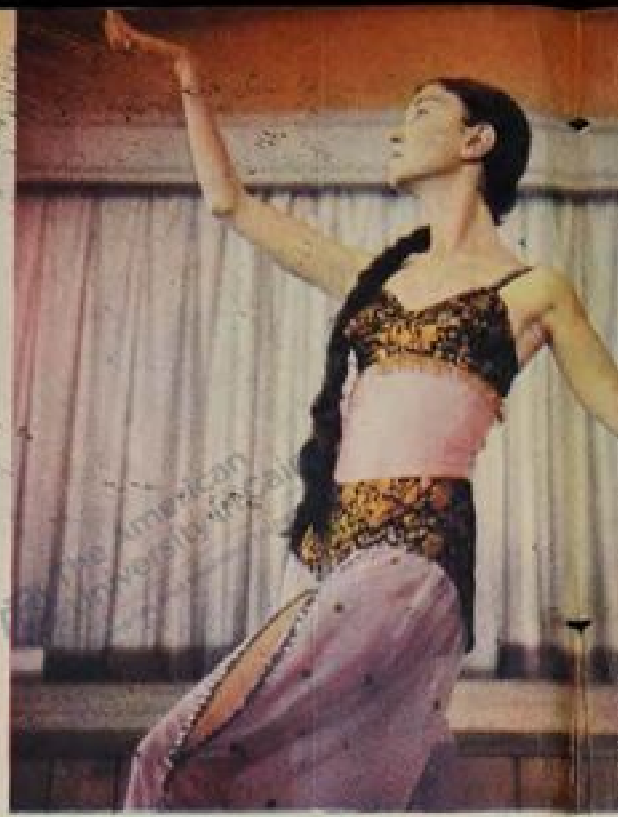
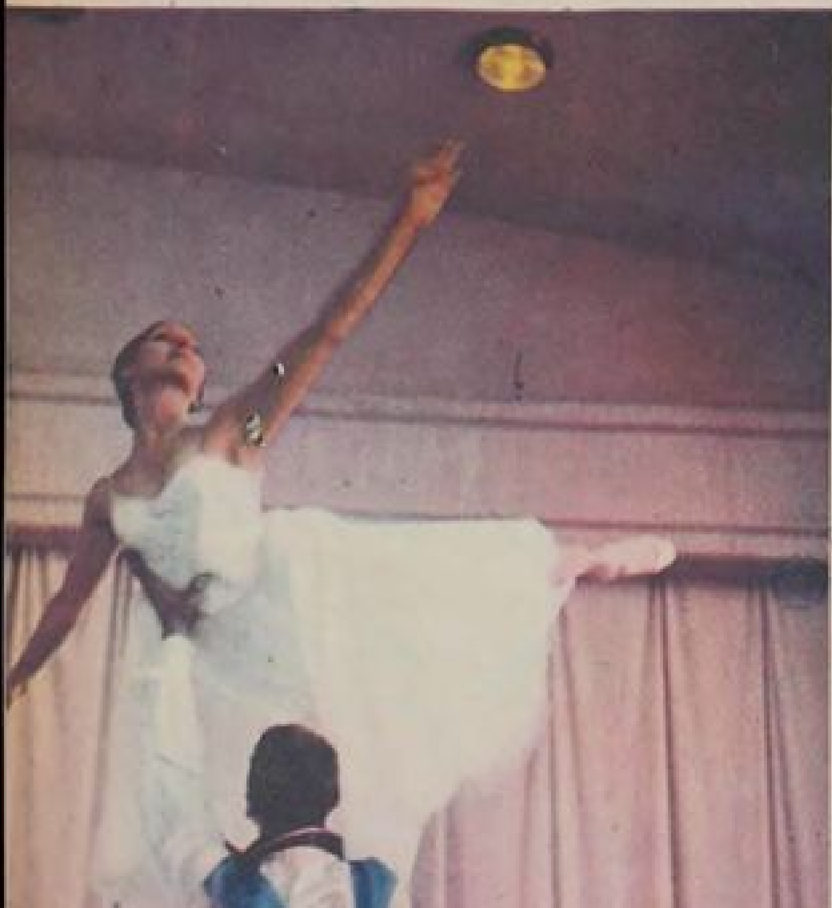

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مع ثوار
الجزائر

فى مصنع الحديد والصلب

المهندس عمر ابو الدهب يشرح للرئيس الجزائرى هوارى بومدين وحدات الانتاج بالمصنع ومشروعات التوسع الجديدة على نموذج مجسم

رئيس وأعضاء مجلس الثورة الجزائرية :
يشاهدون على الطبيعة صورة التحول الصناعى على أرضنا

... التقى الرئيس هوارى بومدين واعضاء مجلس قيادة الثورة الجزائرية هذا الاسبوع بصورة مشرقة من صور التقدم الصناعى فى الجمهورية العربية المتحدة ..

فقد قام الضيف الكبير والسادة مرافقوه بزيارة مصانع الحديد والصلب بحلوان وشاهدوا على الطبيعة كيف تطور الصناعة شكل العمل فى مصر تطورا ثوريا بعيد الاثر .. وتفقدوا مراحل الانتاج المختلفة فى وحدات تحويل الخام الى زهر ثم تحويل الزهر الى كتل من الصلب واعادة تشكيلها ودرفلتها الى كتل رقيقة والواح وشرائط .

كانت زيارة الرئيس الجزائرى هوارى بومدين لمصانع الحديد والصلب بداية زيارته الرسمية لبلادنا فى الاسبوع الماضى .. وقد ابدى سيادته شديد اعجابه بوسائل الانتاج فى المصنع الكبير ، وسجل تقديره لكل العاملين فى وحدات الانتاجية .

ارتسمت ملامح الاعجاب على وجه المناضل الجزائرى الكبير عندما سمع ان الانتاج الحالى لمصنع الحديد والصلب حوالى ٣٥٠ الف طن سنويا من الحديد والصلب المشكل المستعمل فى صناعة عربات السكك الحديدية وبناء السفن ولتشغيل أعمدة التليفونات والابراج الكهربائية وقاطرات السكك الحديدية وخطوط الترام وبناء صهاريج البترول وشبكات الكهرباء فى الوجه البحرى والقبلى وأعمدة الانارة والدعائم الحديدية وجزء من احتياجات السد العالى وقطاع الصناعة ، وكذلك التوسعات الجديدة فى المصنع نفسه ، وبعد استكمال التوسعات الجديدة والوحدات التى يجرى انشاؤها ستصبح الطاقة الانتاجية للمصنع حوالى مليون ونصف مليون طن فى عام ١٩٧٢ .

حديث عن الانتاج

تحدث المهندس عمر ابو الدهب رئيس مجلس الادارة عن المراحل التى قطعها مشروع انتاج الحديد والصلب فى الجمهورية العربية المتحدة منذ عام ٥٤ حتى الآن .. قال ان الانتاج بدأ عام ١٩٥٨ بفرن عال واحد ثم اقيم الفرن الثانى عام ١٩٦٠ ، وما زالت التوسعات الجديدة تجرى فى هذا المصنع كل يوم حتى عام ١٩٧٢ عندما تكتمل طاقته الانتاجية ويصبح حجم الانتاج مليون ونصف مليون طن سنويا .

وشرح للضيف الجزائرى الكبير والسادة مرافقيه خطوات الانتاج فى المراحل الثلاث بالمصنع وهى تحويل الحديد الى زهر ثم تحويل الحديد الزهر الى صلب ، وتشكيل كتل الصلب الى منتجات مختلفة من الالواح والشرائط .. ثم تحدث عن عمليات الاستفادة من مخلفات الحديد (الخبث) باعادة تصنيعها ، وكذلك الاستفادة من الغازات والمخلفات الاخرى فى انتاج السماد والاسمنت .

وقال المهندس عمر ابو الدهب ان مشروع درفلة الشرائط الجديد وحدة تكمل برنامج الانتاج فى المصنع حيث يمكن الحصول على الواح مدرفلة على البارد وشرائط مدرفلة على الساخن والبارد لتوفير احتياجات صناعة المواسير والثلاجات والسيارات والعلب ، والشرائط حزم بالات القطن .

٩٥ ٪ من الاستهلاك

وقد سأل الرئيس الجزائرى هوارى بومدين عن عدد العمال فى مصنع الحديد والصلب ومدى امكانيات المصنع لسد حاجات الاستهلاك المحلى . فقال رئيس مجلس الادارة ان حجم العمالة حوالى ٧ آلاف عامل فى المصانع و ١٥٠٠ عامل فى المحاجر والمناجم ومن المنتظر ان تستوعب التوسعات الجديدة حوالى ٥٠٠ عامل . واضاف قائلا انه بعد استكمال مشروعات التوسع فى المصنع ستصبح طاقة كافية لسد حوالى ٩٥ ٪ من احتياجات الاستهلاك المحلى فى عام ١٩٧٢ .

فى اقسام المصنع

وقد قام الرئيس هوارى بومدين والوفد المرافق له بجولة فى جميع اقسام المصنع شاهدوا مراحل الانتاج المختلفة على الطبيعة ، بدأت جولتهم امام الافران العالية حيث شاهدوا كيفية تحول الحديد الخام الى زهر ثم تضم هذه الوحدة فرنين ينتج الفرن الواحد منهما ٤٠٠ طن يوميا من الحديد الزهر ، ثم تابع الضيف الكبير عمليات نقل الزهر المصهور بواسطة عربات السكك الحديدية فى بوتقات خاصة الى قسم الصلب ليصب على شكل كتل كبيرة ، يتم بعد ذلك تشكيلها وتحويلها الى الواح وقطاعات مختلفة فى المرحلة الثالثة وهى الصلب المشكل وتضم درفلة الكتل والقطاعات الثقيلة ، ودرفلة الالواح الصاج ، ثم درفلة القطاعات الخفيفة وحديد التسليح .

وعلى امتداد هذه المراحل جميعها كان الرئيس هوارى بومدين والسادة مرافقوه يعبرون عن اعجابهم لروعة العمل الصناعى الخلاق الذى حققته الجمهورية العربية المتحدة ، ويشيدون بخبرة العامل العربى وامكانياته الفنية الكبيرة التى يدير بها عجلة الانتاج فى هذا المشروع الضخم .

فى هذا المشروع الضخم
تعاون حقيقى

وفى نهاية الزيارة كتب الرئيس الجزائرى كلمة فى سجل الزيارات قال فيها : « اننا سنعمل كل ما فى وسعنا لاقامة تعاون حقيقى بين مصنعكم هذا ومصانع الجزائر ، وتحيتى الاخوية لكل عمال هذا المشروع الذى له دور فعال فى تطور اقتصاد شقيقتنا الجمهورية العربية المتحدة .. »

الرئيس هوارى بومدين ومحمد فائق وزيرالارشاد ورئيس بعثة الشرف المرافقة مع المهندس عمر ابو الدهب والدكتور سمير طاهر والدكتورابو بكر مراد اثناء زيارة مصنع الحديد والصلب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صورة الغلاف :

مطلوب إنشاء معهد للفن الشعبي

بدأت فرق الفنون الشعبية تزداد بشكل ملحوظ في مختلف المحافظات .. وبعد أن كان عددها لايتجاوز فرقة أو اثنتين .. أصبح لدينا الآن حوالي عشر فرق ..

ولكن الذي يتردد الآن في أذهان الكثيرين هو : الى متى ستستمر عملية انشاء فرق الفنون الشعبية بطريقة الارتجال التي تتم بها حاليا، فكل محافظة تفكر في انشاء فرقة، ليس عليها الا أن تتعاقد مع راقص في احدى فرق القاهرة ليدرب فرقها ، وفي ايام يصبح لديها فرقة للفنون الشعبية ..!

تحقيق : سهير كامل ● تصوير : محمد سعيد

وهنعه لتاجعه حميدة الفرق مجمعة ، مثلما حدث في مهرجان فرق المحافظات ، لانالانستطيع أن نميز فرقة البحيرة من فرقة بورسعيد ، أو فرقة الدقهلية الا اذا قيل لنا أن هذه فرقة كذا أو كذا .. فالحركة متشابهة في كل من هذه الفرق .. وحتى في روح التصميم خصوصا اذا كان نفس المصمم هو الذي يصمم رقصات فرقتين مختلفتين ..

وهذا شيء مؤسف .. لان رقص المحافظات قد اندثر اهم مادة خام يمكن تشكيلها بسهولة . ولكننا لا نستطيع أن نلوم المحافظات، فالخطأ ليس خطأها فاستيراد راقص من القاهرة هي وسيلتهم الوحيدة لتكوين فرقة وتطوير بعض رقصاتها ..

ولكن الذي يمكن ان نقوله هو : ان معهد الفنون الشعبية ، الذي وضع حجر اساسه فقط منذ سنوات !

واننا لا نريد ان تكون للاسكندرية مثلا فرقة تصبح تعبيرا عن الفن السكندري وارى الاسكندري ، وليست مجرد تقليد لفرق القاهرة يجب ان تقوم بدراسات واعية لكل منطقة .

ومحاولة تكوين فرق للفنون في المحافظات محاولة يجب ان تشجع الى اقصى حد .. خاصة ان المركزية في الفن يجب أن تنتهي لتصبح الرقص والغناء جزأين من حياة الناس في كل مكان .

النجار الراقص

وربما كان اجمل ما في محاولة انشاء فرقة الشرقية ، هو ان الفنانين المحليين اعضاءها ، والراقصين في الفرقة ليسوا من الطلبة فقط .. وانما بينهم النجار والميكانيكي وملاحظ الزراعة ومدرس التربية وموظف السكة الحديد .

واجمل منظر يتكرر يوميا .. هو منظر حسن بدوي الراقص بالفرقة ، ويعمل نجارا .. وفي كل يوم يصحب زوجته مواظبا خلفه على الدراجة لتراهما الى الفرقة للتدريب .

وقد انتدب الراقص سامي زغلول الراقص بالفرقة القومية للفنون الشعبية من قبل وزارة الثقافة لتكوين فرقة في الشرقية .

وعاد الراقص عاد أخيرا من بعثة لدراسة الرقص في يوغوسلافيا درس فيها تصميم الرقصات هذا الفنان يحدثنا عن فكرة جديدة ، وهي اقامة مهرجان للرقص والموسيقى في الشرقية لا تقدمه فرق معروفة وانما فرق من البيئة .. أي أن البدو العرب يقدمون رقصاتهم بنفس ملابسهم وموسيقاهم كما هي الطبيعة .

ويرى سامي ان اول المستفيدين بهذا المهرجان سيكون الراقصين الجدد الذي تم اختيارهم لتكوين الفرقة الجديدة .

وهو يقول ان الفكرة في حد ذاتها ليست جديدة . فقد رأينا في مهرجان الفنون الشعبية الدولي الذي اقيم في القاهرة منذ سنوات ان الفرقة التي فازت بالمركز الاول لم تكن فرقة محترفين وانما كانت مجموعة من الفلاحين ارسلتهم دولتهم لتمثيلها في المهرجان . ورقصوا رقصاتهم كما هي بدون أي تصميم سبق أن وضع لها .

وسامي زغلول يتجول في قرى الشرقية .. يدور بالسينما .. ويسجل مختلف الفنون الشرقية ليستطيع في النهاية ان يقدم فنا متكاملا يمثل الشرقية بالذات ولا يكون صورة تقليد لاي فرقة اخرى ..

طبق الاصل !

والذي حدث في فرقة البحيرة مثلا .. وهي الفرقة الفائزة بالجائزة الاولى في مهرجان المحافظات للرقص الشعبي .. انها استعانت براقصين من الفرقة القومية للفنون الشعبية ليصمموا لها رقصاتها .. وكانت النتيجة ان معظم رقصات الفرقة الجديدة جاءت صورة من رقصات الفرقة القومية للفنون الشعبية . ولكن هذا ليس عيبا حقيقيا .. لان فرقة البحيرة تمثل احسن خامة للرقص رأيناها حتى الآن وتشكيلة تصميم الرقصات يمكن أن تعالج فيما بعد .

وقد بدأت المحافظة بعمل اعلان عن بدء تكوين فرقة للفنون الشعبية ، وتقدم عدد للامتحان نجح منهم حوالي خمسين راقصا وراقصة وعشرين عازفا من فرق الآلات الريفية . وبدأ في تدريب الفرقة محمد الطاهر عوض الله والسيدة اخلاص ابو زيد وهما مدرسان لتربية رياضية . وصمما رقصة واحدة هي رقصة «مطلوب بلدنا» .

أما مديرهم الجديد سامي زغلول . فسيعقد امتحانا آخر لاختيار احسن الراقصين الموجودين لتكوين الفرقة الرسمية للمحافظة . وسيكون محمد عوض الله واخلاص ابو زيد مساعدين لتلقي التدريبات وتصميم الرقصات .

ومدير الفرقة . محمد الهلاوي له نشاط في التأليف فقد قام بتأليف عدد كبير من الاغاني وله نشاط سابق في المسارح المدرسية . وهو حاصل على كأس الجمهورية في التمثيل بالساحات الشعبية من أوبريت «رقصة البحيرة» التي قام بتأليفها .

العنصر النسائي !

أما بالنسبة للراقصين . فستصرف لهم بدل انتقال شهري قدره جنيه واحد وتفكر المحافظة في اعتماد مبلغ الفين من الجنيهات لخطة الفرقة لهذا العام . وربما يزداد المبلغ بعد ان تكتمل الفرقة .

ومشكلة الفرقة هي نفس مشكلة فرق المحافظات الاخرى وهي عدم اقبال العنصر النسائي عليها . ولكن مدير الفرقة واثق بان الاقبال سيزداد بعد أن تثبت الفرقة جدارتها .

سهير كامل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ألا تزال تملأ ساعتك يوميًا .. ؟

ساعة العصر الحديث : اترناماتيك التى تملأ من تلقاء نفسها والمزودة بالمحرك الشهير الذى يدور على رولمان بلى ، وهو أحدث طريقة علمية لملء الساعة تلقائيا .
اترناماتيك "٣٠٠٠ داتو" الساعة الأوتوماتيكية الرقيقة المسحوبة فى شكلها إلى أقصى حد وبها نتيجة وعقرب للثوانى . إنها روعة فى عالم الفن والأناقة وهى طابع الشخصية الرجولية .
إنها بحق ساعة العصر الحديث .

بريشة : رخـــا

فى مدرسة الفنون الجميلة
الطالب – موش حضرتك قلت لنا نكبر الرسم !!

الرسام التجريدى لزميله – بس أنا متهيألى انك كبرت مناخيرها شوية .. !!

أورفو كولور

متعـة فى التصـوير

عندما تستخدم أفلام **أورفوكولور** التى أكدت نجاحها فى العالم كله والتى يمكنك باستمرار أن تعتمد عليها وتطمئن الى نتائجها فى التصوير الملون استخدم :

أورفوكولور ريفيرسال UT 16
للشرائح ذات الألوان المشرقة والتى تحكى الطبيعة

أورفوكولور نيجاتيف NC 16
وهو الفيلم العالمى للتصوير فى ضوء النهار والضوء الصناعى بدون فلاتر اوكمبات تصوير الفيلم ذو الحساسية اللونية الفائقة .

أورفوكولور هو الفيلم الذى تطمئن اليه ويعطيك .. أحسن اللقطات الملونة

الوكلاء الوحيدون :
شركة مصر للتجارة الخارجية
البيع بالمعرض : ٢ شارع شريف / عمارة اللواء / القاهرة

جمهورية ألمانيا الديمقراطية

ORWO

VEB FILMFABRIK WOLFEN

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الصحة و الجمال

لكل أسرة

أحمر الشفاه
كحل سائل حديث
بن
PENN EYE LINER

ماء راديوم
يزيل الشيب بدون صبغة
المشهور منذ ٤٠ عاما
يطلب من جميع الصيدليات ت ٩٠٧١٦٩

فى كل وقت و فى كل مكان
لن تجدى أجمل من أحذية
حواء
٣٤ شارع قصر النيل / تليفون ٧٤٢٧٤

موبيليات
جاب الله
إنتاج مصانعنا
رمز المتانة
والذوق الجميل
١٣ شارع سيزوستريس ت ٣٤٠٥١ اسكندرية

عربية
خرز البقر
لراغبات الصحة والسمنة والجمال
إنتاج محمد خضير العطار
الصاغة أمام جامع الأشرف ت ٩٠٨٦٥
وجميع محلات العطارة بالجمهورية / المنيا عطارة عبود شارع ...

أخرساعة
تقدم لك :
من أسبوع ...
... لأسبوع

أحدث معروضات الشتاء
بأسعار مغرية
بشركة النيل
إخصائى الملابس الجاهزة والأحذية
٤٩ ميدان الأوبرا ت ٩١٩٣٣٠

بوريف
إنتاج نادين ت ٩٠٧١٦٩
صبغة شعر كريم ٨ ألوان طبيعية ثابتة

أخصائى أحذية الأطفال
البرعى
مع تشكيلة فاخرة
من الأحذية الرجالى والحريمى
١١٨ شارع محمد فريد ت ٥٢٨٥٠

شامبو ★ بريانتين ★ لبن منظف
لبن مغذى ★ هاند لوشن ★ زيت شمس
نوفريت
أنقى الخامات و أحدث التركيبات

مكتب النصر العقارى
إدارة : صلاح فاضل عكاشة
٨ (أ) ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١
بإيجار مناسب تحصل على أحسن شقة
أو فيلا مفروشة لوكس بجميع نواحى
القاهرة وبيع وشراء العقارات

أحدث موديلات الشتاء
أحذية رجالى • حريمى • أطفال
بمحل عبد الباعث سيد
٥٠ شارع كلوت بك ت ٩٠٤٣٠٧

للنشر
فى هذا
الباب
إتصل
بتليفون
٧٧٨٦٠

لوفر موبل
١٤ ش هدى شعراوى
ناصية سليمان باشا تليفون ٤٢٠٤٨
تقدم أروع وأحدث ما وصل إليه فن
الموبيليات الاستيل
والمودرن
مهندسون أخصائيون فى التصميم
والتصنيع توجد مجموعة من :
النجف والكريستال
والبرنز
فرع للستائر والتنجيد
كما يوجد بالمحل مجموعة
كتالوجات كريجير العالمية
إدارة الأخصائى المعروف
عبده عوض

سماح
ابو الخير محمد اديب
٣٠ ش طلعت حرب (سليمان باشا سابقا)
مجموعة رائعة من الكرافتات
والمناديل والشرابات

النظارة المثالية يقدمها
فؤاد صبحى
أخصائى النظارات الطبية
ميدان الأوبرا ت : ٩١٥٥٥٥
ناصية عبد الخالق ثروت

مع كل أسرة سعيدة
المختار
مجلة المثقفين
فى كل
بلد عربى

شاعناز أحمد أبو النجا
طفلة ٤ شمعات

حورية محمد ...
مبروك النجاح

العروس جيهان حسن سليمان
العريس أحمد محمد عبد الهادى

محمد عاطف عيد
شمعتان

علاء سمير توفيق
٣ شمعات

العروس رابحة موسى
العريس حمدى مطر

العروس سوسن محمد نما
العريس محمود محمد حمدى عبد العزيز

العروس أمينة السيد عطية
العريس محمد شاهين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

على بارباطوز أن يستضيفه محمد لطيف ليتحدث إلى جمهور المشاهدين ويدلي بآرائه في الفريق الدولي الذي يلاعب روستوف

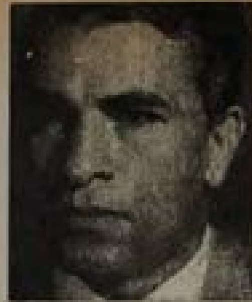

بقلم : احمد رجب

> **تنبيه**
>
> يعلن الكابتن علي بارباطوز ان الكابتن شاهبور الناقد الملاكي لنادي الجبلاية لا علاقة له بتاتا باللاعب شاهبور جناح ايمن السكة الحديد ، واذا لم يقتنع نادي السكة بهذا الكلام فانشالله ما اقتنع .
>
> الكابتن بارباطوز

الكابتن على الهواء ..

أصبح الكابتن بارباطوز يلازمني في كل مكان بعد طرده من آخر ساحة ، إذ اتخذ من مكتبي فندقا للأكل والشرب والنوم ، فهو في فترة الضحى يشرب دستة فناجين قهوة ودستة كازوزة ويشعل السيجارة من السيجارة وكله على حسابي ، وهو في الظهر يطلب الكباب والكفتة من أبو شقرة لم يسألني معاك فكة ؟ ..

وهو بعد الظهر يتخذ من مقاعد المكتب مكانا مفضلا لتعسيلة طويلة يعطي فيها تشخيره على صوت المطابع ، وهو في الليل يطلق في شتم صلاح وحمزة وعلام وكمال عمال التليفون أحيانا اليوم بعد أن يتوهموا في طلب أرقام التليفونات لا ترد ، وهي لا ترد بسبب القبض على أصحابها من تجار الحشيش ، وهو بعد ذلك يضوع الساعي في شراء ربع جبيب ، وعشر نوع من مشروع البراطيش الذي يعطيه الكابتن ليستحم أحسن استحمام ، وهو طول هذا الوقت كله لا يحدثني الا في موضوعين : الأول ضرورة طرد **أحمد علام ومصطفى حافظ وصلاح صادق ومحمود عبدالهادي** والمحررين الرياضيين الذين يتوع آخر ساعة الذي يستولى على صفحاتهم ليكتب تعليقاته الأربعة ، أما الموضوع الثاني فهو : **أمجاده الآلاجة في الكورة !**

الكابتن في الزمالك

وقد نبهني اللواء محمود السباعي مدير أمن القاهرة إلى أن الكابتن باباطوز موضوع تحت مراقبة الشرطة لأنه من الخطرين على الأمن وأصحاب السوابق ، وما كان يصح أن أظهر معه في نادي الزمالك يوم مباراة فريقنا الدولي ضد فريق روستوف الروسي ، وقد شرحت للواء السباعي كل ظروفي السيئة مع الكابتن بعد طرده لوعدني بالقبض عليه ولكنه لم ينفذ وعده !

وفي نادي الزمالك لم يترك لي الكابتن بارباطوز أي فرصة للفرجة على فريقنا الدولي ، فقد قضيت وقتا طويلا أحاول اقناع الكابتن بأن يقفل البطرة ولا داعي للهجوم بها على **محمد لطيف** الذي كان يذيع المباراة ، فقد طمع في دماغ الكابتن بعد الشرط الأول أن يستضيفه محمد لطيف ليتحدث إلى جمهور المشاهدين أثناء الماتش ويدلي بآرائه في الفريق الدولي الذي لاعب روستوف ، ولما لم تجد محاولاتي معه في العدول عن دفع لطيف إن لم يستضيفه فورا ، فقد تظاهرت بالحديث مع لطيف ثم عدت إلى الكابتن أخبره بأن لطيف يرحب بآرائه الأبهة بشرط أن يكتب الكلام الذي يود أن يقوله حتى يطلع عليه لطيف لأن الإذاعة على الهوا .

وهكذا تركت الفرجة على فريقنا وذهبت مع الكابتن بارباطوز إلى غرفة اللاعبين حيث أخرج قلمه الكوبيا وبلله بين شفتيه وكتب التالي :

كيف يتكون الفريق ؟؟

شرف بقى يا عم لطيف .. اسمح لي أقدمني للناس لتقديم آخر ختامية تقول فيه :

— سيداتي سادتي معنا الآن الكابتن بارباطوز لاعب الكرة العظيم الذي شهدت الملاعب أمجاده الآلاجة ، والناقد الرياضي الذي لم يعرف يوسف السباعي قيمة تعليقاته الأبهة لأنه لا يفهم في الكورة ، وضيفنا المهم الكابتن بارباطوز هو نجل الكابتن بارباطوز الكبير مخترع الفاول ، وابن شقيق بارباطوز الأكبر من أعيان الملاعب وأريب ونسيب عائلات الشمام والبشت والعرابي التي قدمت للملاعب الكورة أجدع لعيبة .. أهلا أهلا .. يمسيك بالخير يا كابتن بارباطوز .. ألزم أرد عليك وأقول : يمسيك بالخير يا معلمي لطيف .. احنا نعرف يا كابتن أن لك أمجاد آخر الآجة في الكورة ونحب نعرف رأيك الثمين في فريقنا الدولي ، الزم أرد عليك وأقول : على النعمة انه فريق آخر أبهة .. انه يذكرني بفريقنا الدولي الذي كنت عضوا فيه والذي كان يعرف طبعه الكابتن حول كناريا .. الزم ترد علي وتقول : أيوه .. تقول أيوه بس مش أكثر من كدة عشان أكمل أنا كلامي المهم وأقول :

— أيامها قام الكابتن كناريا بجمع ١٢٠٠ لاعب ، ووضعهم في معسكر مهول لمدة ثلاثة شهور استعدادا للماتش الكبير ضد فريق شيكوريا نابولي ..

فتسألني .. وايه العدد الكبير ده يا كابتن بارباطوز ؟ فأقول لك حاش حالك يا معلم لطيف ده انت بأبين عليك ولا فاهم حاجة ياعمي ، تقول لي ازاي .. أقول لك الكابتن كناريا كان بعيد النظر ، فقد جمع كل الأسامي دي في المعسكر ليختار منهم كل يوم فرقة تشكل في التمرين ، النهاردة فرقة ، وبكرة فرقة غيرها حتى مرت الشهور الثلاثة وكل لاعب في المعسكر لم يلعب في التمرين الا مرة واحدة وعندما انتهت مباراة التجريبية ضد نادي الاسماعيلية أصبح لاختبار قوة الفريق الدولي .. كون الكابتن كناريا فريقا جديدا غير كل اللي اتمرنوا مرة واحدة في المعسكر ، وظل يغير في اللعيبة طول المباراة حتى بلغ مجموع اللعيبة الذين لعبوا ضد الاسماعيلية يومها ٥٤٢ لاعبا ، وقد كان الزرف يومها رجلا عطوفا على الجماهير بتوع الاسماعيلية ، فجاملهم بتسعة أهداف أوتها والتي خلفك ، مع ان حصل عندهم تغيير وزحمة لا تزال دموالي الأخيش من غير الرهد بدلا من الوجعان من عثر الأمراض المستعصية ، وعندما سجل الأخيش الجول السابع والثامن والتاسع في مرمى الفريق الدولي صاحت الناس تهتف : هيلا هوب .. هيلا هوب ، دون أن يلاحظوا ان الزرف مراكس مع الاسماعيلية لأنه زرف مصري محل مش وارد بلاد برة .

وقد هاجمت الجرايد يومها ووصفت الفريق الدولي بأنه فريق قرديحي لا يعرف أفراده بعضهم البعض ولا التفاهم الابها في اللعب نتيجة للتغيير والتبديل المستمر ، ولكن الكابتن كناريا قابل هذا الهجوم بابتسامة ساخرة ، ثم ظهر بمنظره بعد ذلك .

على نابولي يا معلمي !

تقولي ازاي ظهر بعد نظره ؟ .. الواقع وده سؤال لسانه يا عم محمد ؟ .. لقد كان هدف الكابتن كناريا الا يعرف أفراد الفريق بعضهم البعض حتى يكونوا في لياقة بدنية آخر منجه ، ولهذا كان حريصا ان يختار لعيبة غيرهم ماشافوا بعض ولا لعبوا مع بعض ، فقد أثبتت تجارب الكابتن كناريا انه ما اجتمع لاعبان صديقان الا وكان الونسكي ثالثهما ، فمابالك والفريق مسافر على نابولي يا معلمي ، يعني سافروا صحاب وبينهم صداقة ليلي باولي ، فيبات نابولي حاجة لوز اللوز يا عم لطيف والخمرة عسلها للركب ، ولسانك الكباريهات آخر أرتقانة والعيال ح يلعبوا بعض ويغلبوها فلاس ، والنتيجة ان يخسر فريقنا ماتش شيكوريا ، وكانت الجرايد كل يوم تقول : متى يعلن الكابتن كناريا أسماء الفريق الدولي ولم يبق على الماتش مع شيكوريا الا أيام ؟ .. ولكن الكابتن كناريا لم يكن يهمه كلام الجرايد ، بل أغلق على نفسه غرفة وراح يحضر دماغه آخر حضر حتى وصل الفكرة تجف .

كيف أصبحت دوليا ؟؟

فقد جمع اللعيبة كلهم في المعسكر وقال لهم المشروة السرية ، ثم تظاهر بالانصراف ، لكنه اختفى بعيدا وراح يراقب ١٢٠٠ لاعب بالنظارة المعظمة حتى يشوف مين ومين صاحب مين تمهيدا لاستبعاد اللعيبة اللي يعرفوا بعض من الفريق ، وهنا أصابته صدمة إذ وجد اللاعبين يضحكون معا ويتكلمون دون أن يسمعهم ، لهذا يسأل زميله عن ورق باكرة ، وهذا يسأل الثاني انت منين الجوزة فين ياد ؟ وواحسه يطالب الآخرين بأجر قرف لأنهم سرقوا قزازة الكونياك ، وهنا قرر الكابتن كناريا الاستغناء عنهم جميعا وهدا إلى خطة جهنمية أخرى لتكوين فريق دولي آخر حداثة قبل المباراة بيومين .

بدأ يبحث عن لعيبة آخرين بسرعة ، واتصل بكل واحد منهم في التليفون قائلا : استناني بكرة الساعة الربعة على محطة كوبري الليمون ، وكنت انا بقى من هؤلاء اللعيبة الجدد ، وفي اليوم التالي ذهبت إلى رصيف محطة كوبري الليمون ووقفت ساعتين دون أن يحضر الكابتن ، وتبين لي فيما بعد أن الكابتن كناريا كان يراقبنا من بعيد وحول ٢٩ لاعبا لم أكن أعرفهم ولا يعرفون بعضهم ، وعندما تبين للكابتن كناريا اننا ماعرفش بعض قرر أن يختارنا لنكون أعضاء الفريق الدولي ، وأعلنت أسماؤنا في الجرايد وكنت أقرأ أسماء زملائي أعضاء الفريق وأتساءل : يا ترى مين هو سوسو الحروف ده وبيلعب ايه ؟ ويا ترى مين بربسة ده وبيلعب ايه ؟ ويا ترى مين جمعة الشحط ده وبيلعب ايه .. وهكذا رحت أسائل نفسي عن كل أفراد الفريق ومين يكونوا ، وأخيرا قلت يا خبر بفلوس بكرة يبقى ببلاش فغدا سنسافر إلى نابولي معا ونعرفهم .

... كيف لعبنا الماتش ؟

ولكن في اليوم التالي أعلنوا فرادى ، ثم وضعوا على عيوننا عصابة سوداء ثقيلة وعلى أفواهنا لسدوا عليها آخر حتى يمنعونا من الكلام مع بعض أو رؤية بعض ، ثم شحنونا في طيارة على نابولي ، وهناك ركبنا الأوتوبيس من المطار بنفس الطريقة حتى وصلنا اللوكاندة ، حيث ترك كل منا بمفرده في غرفة مفتاحها في جيب الكابتن كناريا .

وقبل الماتش في اليوم التالي ، أخذنا الكابتن فرادى أيضا ، وأعطى لكل منا بعيدا عن عيون الآخرين فانلة وشورت لزوم لعب الماتش ، وكانت فانلة كل واحد من فريقنا غير لون فانلة زميله حتى لا نعرف بعضنا أثناء الماتش ، ولما كنا نلعب ضد فريق شيكوريا وهو فريق ملجأ العجزة في نابولي ، فقد كان الكابتن كناريا واثقا من أن النتيجة ستكون ١٠ — صفر ، ولكن سوسو الحروف كان يستقبل الكورة في كل مرة ويطلع بها على الجول جاعلا ويضعها في الشبكة ، ثم يعود متهللا وهو يحتضن أفراد فريق شيكوريا حتى وضع الحروف في مرمانا أربعة أهداف ظنا منه أننا فريق شيكوريا ، هذا بالإضافة إلى ستة أهداف أحرزها فريق ملجأ العجزة فجاءت النتيجة كما توقع الكابتن ١٠ — صفر .

المهم الاخلاق

وبعد الماتش قال لنا الكابتن كناريا ان الرياضة غالب ومغلوب وان كل اللي كان يهمه هو أخلاقنا وسلوكنا ، ثم شكرنا لاننا لم نهلس ولم نهجص ، لم يبدأ يعرفنا ببعض وهنا لطم سوسو الحروف عندما عرف ان بربسة الذي وضع الشبكة أربع كور هو حارس مرمانا ، وشد جمعة الشحط شعر رأسه لأنه كان طول المباراة يدافع عن مرمى شيكوريا ضد هجومي القتيل ، والعجيبة بشدة عندما اكتشفنا ان السنتر فرود بتاعنا هو عربية الذي كنا نظنه مساعد الزرف فلم نعطه ولا كورة ، لأن الكابتن أمره بأن يلبس جاكتة وشورت حتى لا نعرفه .

نصيحة الكابتن !

والآن بعد ما رأيت ماتش فريقنا الدولي ضد روستوف أحلف لك وأقول على النعمة ان هذا الفريق الدولي الآلاجة لا يعرف بعضه بعضا ، وان المسئول عن هذا الفريق هو من مدرسة الكابتن كناريا ، اذ انه يغير اللاعب فورا أثناء الماتش اذا لاحظ انه بدأ يعرف زملاءه اللعيبة ، وكثرة التبديل والتغيير التي تحدث أمامي الآن تذكرني بالكابتن كناريا عندما غير ٥٤٢ لاعبا في ماتش الاسماعيلية التجريبي ، ولهذا فانا أقدم آخر النهائي للمسئول عن الفريق ، راجيا من جنابه أن يرسل أفراد الفريق من بعض حتى لا تتوش بينهم المعرفة والتفاهم فيغلبوها فلاس .

انتهى كلام الكابتن بارباطوز الذي كتبه في غرفة اللاعبين ، ثم خرج من الغرفة ليجد ان الماتش قد انتهى وان لطيف قد انصرف .. ولم أعرف لماذا اختفى بارباطوز فجأة من الملعب الا عندما صرخ كل لاعب في غرفة الملابس : فلوسي .. ساعتي !

احمد رجب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● تنسيق الزهور عند المرأة اليابانية مبني على أساس هندسي .. فلسفي!

الابتسامة العطرة داخل بيتك
والوردة المناسبة لكل ركن فيه

ابتسامة في ربيعها السادس عشر وسط باقة من ابتسامات الخريف العطرة أزهار الكريزانتيم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

على أساس هندسى
وفلسفى تفن اليابانيات
فن تنسيق الزهور ..

مشكلة المرأة عندنا مع .. الفستان الجاهز!

حيرة تبدأ مع كل موسم للشراء .. الرغبة فى الاناقة بالسعر المعقول الذى يناسب ميزانية المرأة العاملة وفهمها العميق للدور الذى يمكن ان تلعبه الاناقة فى حياتها العملية .. ولكن كل امرأة تدور فى حلقة متعبة من التفكير فى هذه الفترة .. النزول الى السوق لاختيار القماش المناسب .. مشاكل الخياطة ومواعيد البروفات التى لاتتفق فى معظم الاحيان مع مواعيد العمل .. ثم اختيار الموديل المناسب الذى يمكن ان يظهرها فى اجمل صورة .. ولتنتهى الحيرة بالتفكير فى الفستان الجاهز .

وقد اتجهت فعلا محلات القطاع العام وعدد كبير من المحلات الخاصة المتفرقة فى القاهرة الى انتاج الفساتين الجاهزة ..

وتستعين كل هذه المؤسسات بالباترون الذى يصلنا مع المجلات الاجنبية .. ودون ان تعرف نجد ان الموديلات الموجودة فى المجلات قد تحولت فعلا الى فساتين معروضة فى واجهات المحلات وباسعار معقولة .. ولكن العيب الموجود فيها انها لاتناسب مقاساتنا .. فالمرأة المصرية لاتزال تأكل اكثر مما يحتاج اليه جسمها من مواد غذائية ومقاييس جسمها تختلف كل الاختلاف عن المرأة الاجنبية .. وعلى الرغم من الفستان الجاهز الذى يعتبر أسهل حل للشراء، فان المشكلة تظل كما هى وتضطر المرأة الى التردد عدة مرات على المحل حتى يتم اصلاح الفستان ويصبح متفقا مع مقاييس جسمها .

والمسئولية تقع على مصممات الازياء فى القطاعين العام والخاص فيمكن بسهولة دراسة مقاييس جسم المرأة عندنا بدقة والعمل حتى تستطيع شراء ثيابها الجاهزة بسهولة تحقق لها الرغبة فى الاناقة مع عدم ضياع الوقت والجهد ..

وصناعة الفساتين الجاهزة تستطيع ان تحقق الكثير اذا استطاعت ان تقنع المرأة العاملة بانها العمل الاهم لحيرتها التى تبدأ مع كل موسم .. وجميع البلاد الاشتراكية استطاعت ان توفر الفستان الجاهز بالسعر المناسب بعد ان اثبتت جميع الاحصائيات ان المرأة العاملة اصبحت الان تمثل اكبر قوة شرائية بالنسبة لجميع الاسواق العالمية .

ايفلين رياض

احسن لغة فى العالم يستطيع ان يعبر بها الانسان عن مشاعره هى لغة الزهور .. فاجعلى منها لغة التفاهم فى بيتك مع زوجك واولادك وضيوفك ..

والزهور لم تعد شيئا كماليا لمكانك بسهولة وباقل التكاليف ان تزينى بها اركان بيتك لتضفى عليه الحيوية والجمال ..

وتعاونك الاخصائية حرم كمال صبرى فى اختيار زهور الخريف والشتاء وطريقة توزيعها فى مقطوعات ناعمة كجزء من الديكور بين حجرات بيتك المختلفة ..

وزهور الخريف هى الداليا .. والورد البلدى (والجوبيرة) وعصفور الجنة .. والكريزنتاليم ..

الصالون: تناسبه فازة كبيرة توضع فى احد الاركان وراعى تناسق لون زهور الداليا مع الوان الاثاث والحائط لتضفى على الحجرة جوا شاعريا جميلا ..

الانتريه: اختارى فازة من القش او من النوع الوينون واكتفى بست وردات بلدى برائحة عطرة ولون جذاب .. وتأكدى أن هذه المقطوعة العطرة تكون لحنا هادئا يرحب بضيوفك ..

حجرة المكتب: اختارى زهرة واحدة جميلة تعبر عن شخصيتك وضعيها فى فازة صغيرة مناسبة على مكتب زوجك وهو يؤدى عمله أو يقرأ كتابا ..

حجرة الطعام: لاحظى أن تكون الزهور سيقانها قصيرة وتوضع فى طبق مسطح من طريق تثبت الزهور .. أو ضعى أمام كل شخص كوبا صغيرا به زهرتان لونهما منسجما .. واذا كانت الدعوة للعشاء فيمكنك اضافة الشموع بين الزهور لتضفى على المائدة جوا خياليا

ولكن لتعيش الابتسامة العطرة داخل بيتك اطول فترة ممكنة فيجب أن تعرف الطريقة السليمة للمحافظة عليها .. فالزهور تعيش فى موسم الشتاء أسبوعا كاملا .. ولكن يجب تغيير الماء الذى توضع فيه يوميا مع قص جزء صغير من الساق وهى تحتاج الى ضوء خافت .. وان تكون بعيدة عن تيارات الهواء واشعة الشمس . كما يجب عدم تقريبها من أى مصدر للحرارة . او تركها فى حجرة مليئة بالدخان وبخار الماء .

اليابانية وفلسفة الزهور

وتنسيق الزهور على الطريقة اليابانية مبنى على أساس هندسى وفلسفى .. تعبر هذه الصور التى تظهر بوضوح براعة المرأة اليابانية وحبها للفن والجمال وفهمها العميق للدور الكبير الذى تقدم به الزهور داخل البيت ..

وتقدم لنا (مسز ناكوماوا) من سفارة اليابان الطرق المختلفة لتنسيق الزهور .. فى فازات مختلفة الاحجام والاشكال وهى تستعين باشياء كثيرة لاستكمال تنسيق المجموعة فتزينها بقطعة من قماش القطيفة واطار معدنى ومن حوق طوب احمر واحيانا وريش طيور ملون .. وتضع كل هذا فى تشكيلات بديعة مبتكرة للنظر فى النهاية على شكل تابلوه فنى يدخل البهجة والبهجة الى القلوب .

مفيدة حلمى

البرتقال وحمام الشمس لصحة طفلك طوال فترة الشتاء

الدكتور مصطفى الديوانى اخصائى طب الاطفال يقدم لك عدة نصائح للعناية بطفلك طوال شهور الشتاء القارصة البرد

لتحمى طفلك مناعة ضد البرد فعليك الا تكثرى من ملابسه داخل البيت فمثلا بيجامة وفانلة قطن تكفيان لتحقيق الدفء المطلوب .. اما الفانلة الصوف فيجب عدم استعمالها الا اذا كان الطفل مريضا وبناء على نصيحة الطبيب .

اما ثيابه خارج البيت فيستحسن ان تكون مكونة من بنطلون وقميص وفوقه بلوفر .. ولا بد ان يخرج الطفل كل يوم لمدة ساعة أو ساعتين فى الايام المشمسة لان تجديد الهواء ضرورى له وخاصة فى فصل الشتاء حيث تكون نوافذ البيت مغلقة معظم الوقت .. والانفلونزا تنتشر فى الاماكن المغلقة اكثر من التعرض للهواء الطلق .. ويمكنك أن تحمى طفلك من الانفلونزا باعطائه برتقالة كل يوم فهى كفيلة بابعاد الانفلونزا عنه .. وعصير البرتقال مفيد للاطفال فى جميع الاعمار مع اختلاف المقادير .. والطفل فى الاسابيع الاولى من حياته يمكن اعطاؤه ملعقة صغيرة من عصير البرتقال مخففة بالماء وتزداد الكمية بالتدريج .. وعلى الرغم من ان البرتقال يعتبر فاكهة غنية بفيتامين ج الا أنه لا يعتبر علاجا ولكنه يمنح الطفل مقاومة ضد الانفلونزا .. والطفل السليم التغذية يستطيع مقاومة الامراض ..

ولا تخافى على طفلك من الشمس فهى مفيدة فى فصل الشتاء لانها تمنح الطفل فيتامين « د » الذى يقيه يقويه ويقوى عظامه نتيجة للاشعة فوق البنفسجية .. وانسب وقت لحمام الشمس هو العاشرة صباحا على الا يزيد على ساعة واحدة وبالاضافة الى حمامات الشمس تستطيعين ان تعطى طفلك فيتامين « د » على هيئة زيت السمك او نقط مركزة .

وهناك نصيحة هامة جدا لكل أم وهى وقاية طفلها باعطائه مصل شلل الاطفال على فترات كل عام تقريبا حتى يبلغ عمره خمس سنوات .

المرأة والرجل لماذا يختلفان فى التفكير؟

مهنة الجلوس وطبيعة مهنة الاستماع .. وقد ظل يستمع لمدة ٥٥ عاما . انه الفيلسوف والعالم النفسى (تيودور ريك) الذى صدر له اخيرا كتاب عن الاختلافات الكثيرة التى تفرق بين طبيعة الرجل والمرأة ..

ومن رأيه أن المرأة قد تتقابل مع الرجل من ناحية الاحاسيس اما خطوط التفكير بالنسبة للاثنين لا تتقابل ابدا ولا يمكنها أن تتقابل ..

المرأة والرجل يفكران ويتصرفان كل حسب جنسه . انهما يمثلان كوكبين مختلفين يدوران فى برجين مختلفين . فهما لايستعملان نفس المعنى ونفس الاهمية للكلمات او التصرفات او العواطف فى وبينهما التفاهم كما فى امكانهما التكامل ولكن لن يفهم الواحد منهما فى الاخر ابدا . لهذا يصطدم الرجل بالمرأة ولهذا ايضا يجذب الواحد الاخر فلا يتسع الضيق خيوطه بينهما .

وهذه الانطباعات (استمدها الفيلسوف من واقع الحياة ومن صميم تجاربه مع الجنسين .. **لماذا لاتتصرف المرأة مثل الرجل ؟** هذا مايجيب عنه الكتاب .. واليك اهم الفقرات التى وردت به قد تعرك بفتح باب المناقشة مع زوجك ..

الرجل .. هكذا يكون

- الرجل .. يحب المرأة البسيطة ، العاقلة الرزينة .. ولكن التى تتفجر انوثته .
- الرجل .. طفل يحب اللهو .. ولكنه يعتبر أن عمله هو محور وجوده .
- عندما يفشل الرجل يتحول الى الد اعداء المرأة .. لقد صب (هملت) كل غضبه وحقده على (اوفيليا) لانه شعر بفشله وتفوقها عليه .
- فى شبابه .. يجهل الشاب كل شيء عن المرأة وبعد تضيجه تتضاعف معلوماته عن الجنس الناعم ولكن هذا لايعنى انه يفهم المرأة ..
- لم تهيء الطبيعة الرجل ليصبح زوجا وابا انه مرغم لتعلم هذه المهنة .
- الرجل يكتب شعرا مثل المرأة ولكنه لايحترف مثلها هذا الفن وانما يهواه فقط .

والمرأة .. هكذا تكون

- تقبل المرأة ان تكتسب ديانة الرجل وجنسيته بنفس السهولة التى تقبل بها الاقتران باسمه .
- عندما يثير شيء انتباه المرأة او العكس فابحث عن الرجل وراء هذا التغير ..
- المرأة .. لا تتعب ابدا من ملاحظة زوجها .. عند استيقاظه صباحا لتقف على حقيقة مزاجه وعند عودته من عمله لتكتشف نفسها اذا كانت الامور سارت فى مجراها الطبيعى ام لا .. وعلى المائدة لتلمس مدى اقباله على ماتقدمه له من صنع يديها .. ومن خلال جريدته تتلمس نظرة حب وتتساءل اذا كان لايزال يحبها .. فالمرأة شغوفة باكتشاف مايحس به الرجل وخاصة نحوها ..

المرأة فى مكتبها .. تركت فى منصبها كل انتباهها وطموحها وامالها .. ولكنها متى عادت لبيتها فانها تتحول الى امرأة وام وزوجة فقط ..

العالم ليس واحدا للرجل او المرأة

- الزوج .. اثناء عمله لا يفكر فى زوجته الا اذا ضعف انتباهه .. بينما يشغل هو كل تفكير زوجته اينما كانت : فى المطبخ أو فى زيارة أو مع اطفالها ..
- الزوج .. يتحدث عن زوجته اقل بكثير مما تتحدث هى عنه . انه يفضل الصمت حرصا على التقاليد .. اما الزوجة فهى تنتهز كل فرصة للتباهى بزوجها الذى يلعب الدور الاول على مسرح حياتها .
- عندما ينظر الرجل فى المرأة فدائما ليحقق ذاته اما المرأة فتدقق النظر لتعطش على جمالها خوفا الا تنال الاعجاب .
- الرجل .. يعبر أحيانا لوجود المرأة التى يحبها بجواره اما المرأة فهى لاتتمنى الا يفارقها ابدا الرجل الذى تحبه .
- نادرا ما يبحث الرجل عن الشبه بين ابنائه وزوجته . اما المرأة فانها تلتقط باهتمام الصفات الجسمانية والخلقية والحركات التى تربط ابناءها بابيهم .
- الرجل يريد ان يبقى كما هو كل يوم .. والمرأة تحلم بان تصبح امرأة جديدة كل صباح .
- اجمل كلمة يقولها الرجل للمرأة هى (أحبك) واجمل كلمة يمكن ان تقولها المرأة للرجل هى (انا فخورة بك)
- يتجنب الرجل البكاء حتى لايبدو ضعيفا .. والمرأة حتى لا تظهر قبيحة ..
- الزوج يحسد صديقه العازب .. والزوجة تشفق على صديقتها العانس ..
- الرجل يبعث الخطابات .. والمرأة هى التى تكتبها ..
- الحب يفقد الرجل سيطرته .. ويخلق المرأة من جديد ..
- يتكلم الرجل ليقول شيئا .. وتتحدث المرأة لحبها للحديث حتى تجد شيئا تقوله .
- قد يحتقر الرجل زوجته او يحتقرها ولكن لايعبر هذا عن رأيه فى نفسه . اما رأى الزوجة فى انها شديدة الارتباط بالرجل الذى وقع عليه اختيارها .
- يتحدث الرجل عن نفسه ببساطة لاعتقاده ان المرأة تحب مايحبه ولو كان حبه للهندسة او الاقتصاد او السياسة .. وفى رأيه ان المرأة التى تنصت له باهتمام هى المرأة الذكية ..
- الرجل يشقى فى شيخوخته لانه فقد عمله .. اما الزوجة المسنة فانها تكتسب نضارة وحيوية ومرحا بعد ان يبقى لها اهم شيء فى حياتها : بيتها واحفادها ..

سميرة جورج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تايور من التريكو .. الجاكيت (جاكار) أبيض وأسود .. والبلوزة سوداء عليها ورود سوداء من نفس غرزة الجاكيت ..

بالطو من اللونين الأبيض والأسود .. الكول من الفراء الأبيض . وتايور أسود يصلح للصباح ولبعد الظهر أيضا

فستان كوكتيل .. الكورساج مطرز بالجوهرات الصناعية والجوب تنزل باتساع .. فتحة الرقبة واسعة ..

عارضات الأزياء في المجر ..

من عاملات المصانع الجميلات

زى من ثلاث قطع من قماش الجرسيه ومن اللونين البنى والبيج .. الجوب تصل فوق الركبة والحذاء بكعب مربع .

تايور لبعد الظهر من اللون البنى الغامق .. الجاكيت بدون كول .. والبلوزة من الأورجنزا البيج ..

بعد أن اجتازت المجر سنوات التقشف .. أصبح الآن في كل مصنع للملابس الجاهزة مصممات للأزياء، يقدمن للمرأة المجرية أحدث خطوط الموضة في العالم في عروض الأزياء المختلفة ..

وعارضات الأزياء هناك غير محترفات .. أنهن من العاملات والموظفات الجميلات في المصانع .. وأشهرهن (ماريا) ملكة جمال المجر السابقة والحسناء (دوري) التي تخصصت في عرض أزياء السهرة والكوكتيل ..

ويتولى الإشراف على تصميم الأزياء في بودابست الفنانتان راكو وفرانكو وفي قلب بودابست افتتح (صالون أكثر الأزياء أناقة) وتتولى الإشراف عليه وإدارته معاونة السيدة (كلارا روتشيلد) التي تنتسب لأكبر العائلات الأوربية ثراء .. وتخصص موديلاتها لسيدات السلك الدبلوماسي ..

ولا يقتصر اهتمام السيدة كلارا روتشيلد على تقديم الأزياء المجرية الحديثة .. بل توفد ممثليها إلى مختلف عواصم العالم للاطلاع على أحدث خطوط الموضة .. وتعود البعثات لتعيد السيدة كلارا تصميم موديلاتها ورسومها مع ذوق وتقاليد الشعب المجري .

ويفرد التليفزيون المجري ساعات من إرساله لتقديم أحدث أزياء الموضة في مختلف فصول السنة ..

وفي المدن الصغيرة تقوم الخياطات والمصممات بتقديم عشرة نماذج فقط من كل موديل ليباع بأسعار زهيدة في المتاجر التعاونية التي تنتشر في [illegible] وغيرها .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جولة فى مجلات العالم

تقدمها : نوال البيلى

تحتفي مجلات هذا الاسبوع بالشعور بالمرح والسعادة .. وتستعرض وأنا أتصفحها اني أحتفل بتوزيع عام واستقبال عام جديد من أماكن مختلفة تظهر في صفحاتها البالونات والصواريخ الملونة .. فمعظم المجلات يبدو عليها الاستعداد الكامل للاحتفال برأس السنة .. فأزياء السهرة والكوكتيل تموزاهية لامعة باستعمال الخرز وخيوط الذهب تكلها بسطة أعلى خطوطها وتوفري أو تتسع قليلا عند نهاية الجيوب .. وفي مجلة — البرجنا — وجدت طريقة لتنظيف الجواهر التي تمتاز بأحجار ثمينة .. والطريقة هي غمسها في ماء دافئ، ثم دعكها برفق بفرشاة أسنان ناعمة ... وتنظفها بعد ذلك بماء دافئ، ثم تجفف بفوطة ناعمة .

وفي — الفرانس — وجدت مجموعة من البلاطي والتايورات تصلح للنحيفات وهي مصنوعة من الأقمشة المنسوجة مثل الزبدي السميك وهم يؤكدون انه يصلح لموسم الشتاء لقوة تماسكه وسمكه ..

كما وجدت مجموعة من الموائد التي تستعمل في مدخل البيت مصنوعة بطريقة مبتكرة .. فهي من الزجاج السميك والقاعدة من النحاس على شكل سيقان متشابكة أو بأشكال تجريدية تصلح للاثاث الحديث والاركان .. وفي مجلة — كوسمابوليتان — مجموعة كبيرة من الاطباق — فاتحات الشهية — وقد استغلت الوان الخضروات في تنسيق الاطباق بطريقة جذابة ومحببة والجديد فيها هو استعمال الزهور البلاستيك الصغيرة في تجميل الاطباق بطريقة فنية .. كما وجدت أيضا نصيحة بالنسبة للاتيكيت وذلك لاقتراب حفلات رأس السنة والكثير تصلح لاي دعوة أو حفلة تقيمها في بيتك .. نصيحة توجيه الدعوة الى عدد كبير من المدعوين فيجب ان تتأكدي تماما من انسجام المجموعة كلها .. ويحسن ان يكون الدعوة قاصرة على اشخاص يجمع بينهم تقارب السن والثقافة والافكار والاتجاهات الواحدة ..

احدث تسريحة للشعر .. الفرنسية تغطي الجبين والشعر قصير جدا من الخلف وتستطيع هذه التسريحة الجديدة أن تختصر من عمرك عشر سنوات ..

بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
مرح لتكاسلك أو الراحة ويسر في المال والعمل .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
تسوية لمسألة تشغلك أو تحل أزمة أو مشورة .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
علاقات أو صداقات تفرح بالسعادة والصبر حتى تنتهي .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
بهجة وسعادة وطمأنينة في حياتك العاطفية أو العائلية .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو :
تقابل شخصية عظيمة والحظ يخدمك في محاولاتك .

من ٢٢ يونيو الى ٢١ يوليو :
مشروع جديد تحاسبه تأكد فانشط ولا تترك .

من ٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس :
مصاعب أو مسئوليات تحتاج الى صبر واستعانة .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
مفاجآت تصادفك عند السعي في أمور بيتك .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
تظهر لك شخصية ترتاح معها أو تعدها .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
قصة أو مشكلة أو حادث خطير معه سؤالك .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
تحمل شخصية محبوبة لديك أو أخبار سارة .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
تبدو هادئا منشرحا .. أو رحلة سعيدة خلال الاسبوع .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مسرحية من ثلاثة فصول

الفصل الثالث
الجزء الأول

شقة في الجيزة

تأليف : امين يوسف غراب • وريشة : حسن بيكار

ملخص ما نشر

في الشقة الجديدة بالجيزة الذى انتقل اليها المهندس الشاب حمادة ليمارس فيها عمله مع المقاول منصور .. استطاع ان ينتحل فيها شخصية الدجال الشيخ علي الساكن السابق ، واستطاع عن طريق الاعيب الدجل ان يسيطر على عقول المترددين عليه من السيدات والفتيات .. وكانت فرصة استطاع بها ان يقنع المقاول منصور بانه يستطيع ان يجعل محبوبته علية تسعى اليه بقدميها .. كما يستطيع ان يجعل عطاء وزارة الاوقاف يرسو عليه ايضا .. وكانت هذه وسيلة لاغراء السيدات الجميلات للوقوع في حبائله .. وعندما جاء منصور لزيارته وهو شديد الاعتقاد بمعجزاته يفاجأ بوجود زوجته بين ذراعيه وهو يحتويها في عنف ويقبلها في نهم .. ويقف مذهولا .

« نفس المنظر الاول : فقط المائدة عليها بعض الصحف والمجلات ، الوقت السابعة مساء ، عند رفع الستار نرى علية في ام زينتها جالسة في قلق تنظر في ساعتها »

علية — « وهي تنتقل الى مقعد آخر في قلق وتنظر في ساعتها » أما لو صدق كلام عم الشيخ علي .. « تنظر في ساعتها في حين يدخل حمادة متأنقا للغاية في حلة زرقاء وكرافتة حمراء ، ومنديل أحمر حلى به صدره ويرى مرحا مبتهجا للغاية ، وعندما يرى علية يتجاهلها ويتصنع عدم رؤيتها ويجلس وهو يتناول صحيفة من على المائدة وينظر فيها »

علية — « تنظر اليه وهي تتأمله وتكتم فرحة كبيرة »

حمادة — « ينظر اليها وهو يتصنع عدم رؤيتها »

علية — « وقد تشجعت » من فضلك ..

حمادة — « وهو يلتفت اليها في رقة متزايدة » اوه .. بردون .. افندم ..

علية — من فضلك عم الشيخ علي موجود ؟

حمادة — « وهو يبتسم في رقة » والله يا افندم على علمك .. ما اعرفش ..

علية — ما تعرفش .. انت مش جاى له ؟

حمادة — أيوه بس دى أول مرة آجى فيها هنا .. « وهو يبتسم » دانا اللى كنت عايز اسأل حضرتك نفس السؤال ..

علية — « وهي تبتسم وتنتقل الى المقعد الذى يجاوره » بتقول دى أول مرة ؟؟

حمادة — أيوه أول مرة ..

علية — « متأثرة في دهشة » غريبة ..

حمادة — وايه الغريب فيها يا افندم ؟

علية — لا ولا حاجة ..

حمادة — وحضرتك أول مرة برضه ؟؟

علية — لا جيت له قبل كده ..

حمادة — بيقولوا عليه حاجة غريبة قوى الراجل ده ..

علية — هي غريبة وبس ..

حمادة — « متنهدا » ايه .. ربنا يسمع منك ..

علية — « في فرحة » انت يظهر عندك حاجة مهمة قوى ..

حمادة — هي مهمة وبس .. دانا طول عمرى بادور عليها .

علية — « في سعادة » وعشان كده جيت للشيخ علي ؟

حمادة — الحقيقة انا جيت له صدفة .. ولوقت كنت باوصل صديق لي ساكن قريب من هنا .. فجت مناسبة فقعد يبالغ لي قوى في الراجل ده .. بيقول عليه حاجة ماوصفتش ابدا .. فقلت اجى اجرب .. « متعاجبا » وان كنت بيني وبينك ما باصدقش في الحاجات دى ...

علية — لا صدق ..

حمادة — حضرتك جربتيه ؟

علية — هو فيه حد ما يعرفش الشيخ علي .. دى كلمته ما تنزلش الارض ..

حمادة — « في دهشة » يا سلام ..

علية — دلوقت ح تشوف ..

حمادة — « في تنهد » برضه ربنا يسمع منك ..

علية — حتى قلت لك انت لازم عندك حاجة مهمة قوى ..

حمادة — « وهو يقترب منها » ان جيتى للحق هى مهمة فعلا .. «وهو يجلس بجوارها» وعم الشيخ على دا بقه بيفتح الفنجان .. ولا بيقيس الاثر .. ولا بيضرب الرمل ..

علية — « مؤكدة » لا . لا . لا . رمل ايه .. واثر ايه وفنجال ايه دا حاجة تانية خالص خالص ..

حمادة — ياسلام .. يعنى ..

علية — « مقاطعة » دا عليه اسياد ..

حمادة — يعنى عليه عفاريت .. ؟؟

علية — « في خوف » وطى صوتك .. « هامسة في اذنه » عليه شيخ هو اللى بيقول

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

شقـــة فى الجيـــزة

له كل حاجة .. دلوقت هو عارف انك هنا ..

حمادة — ((متصنعا الخوف)) بسم الله الرحمن الرحيم .. يعنى لوقت هو معانا .. !

علية — عارف عارف .. امال هو مبروك ليه ..

حمادة — ((مغازلا)) والله انا حبى للحق ظهر انه مبروك صحيح

علية — ((تكتم فرحتها)) ليه ؟؟

حمادة — عشان الصدفة الجميلة دى ..

علية — ((فى غاية الفرحة)) صدفة ايه ؟؟

حمادة — الصدفة اللى جمعتنا دلوقت مع بعض ، لان لولا الشيخ على ماكنتش حضرتك اتزرتى هنا دلوقت وكمان ماكنتش انا جيت وما كانش اتقابلنا وكانت ضاعت علينا فرصة العمر ..

علية — ((متصنعة الخجل)) على حضرتك سحب تالع شوية ..

حمادة — انا باتكلم من احساسى .. شعورى .. قلبى ..

علية — ومين يعرف احساسك وشعورك عشان مظبوط ..

حمادة — الشعور والاحساس زى بصمات الاصابع بالضبط ، يعنى ما تتكررش ماتتقلدش .. وحاجة تانية .. ((يسكت))

علية — ايه هى ؟

حمادة — القلب ..

علية — ((فى ابتهاج كبير)) اعرف انك ظريف ودمك خفيف ..

حمادة — ((متصنعا بعض الغضب)) ارجوك .. ارجوك ..

علية — ((فى دهشة)) فيه ايه ؟

حمادة — ((مغازلا)) اسمع الكلام ده كمان مرة ..

علية — ((تغرق فى الضحك))

حمادة — يا خسارة

علية — ايه هى الخسارة ؟

حمادة — ان الوردة من الوحشية اللى ما بتشمش الرائحة الحبيسة اللى تنبعث منها ..

علية — يا ابنى من دولك .. ((تنظر اليه)) وكمان عرف انك شكلك شاطر ، بدلة روقة ..

وازاره حمرة وصديرى احمر تمام زى ما انت بالضبط ..

حمادة — ((فى دهشة)) مين هو اللى قال ؟

علية — ((متراجعة)) تصدق الذوق ..

حمادة — ((وهو يقترب منها اكثر)) مين مكره دى شهادة اعتز بيها .. من حسن ما قدمتكيش نفسى .. جلال فكرى تاجر ومن أعيان البحيرة ..

علية — ((فى اهتمام)) من أى بلد فى البحيرة ؟

حمادة — دمنهور

علية — ((فى دهشة)) دمنهور ؟؟

حمادة — حضرتك تعرفيها ؟؟

علية — بابا كان موظف هناك ..

حمادة — لازم من زمان قوى ..

علية — من زمان خالص .. ما كنتش انا لسه اتولدت

حمادة — ايوه اعمل قولى كده ، حسبينى ..

علية — ليه ؟؟

حمادة — لانه مش معقول الجمال ده كله يبقى فى بلدنا وما اعرفوش ..

علية — ((فى ابتهاج)) مش قوى ..

حمادة — مش قوى ازاى .. ارجوك .. الا قلت لك انك أجمل ست وقع عليها نظرى ..

علية — قلت لك متشكرة ..

حمادة — ماعرفش دى ايه الا انى ... منكنتش قبل كده .. بس انا كنت عارف انى اجى مصر النهار العصر منصور عشان الفسحة ... ما لاقيتش واقابل واحد صاحبى بيوصى على الغدا فى بيته ويقول لى عن الشيخ على ..

علية — مين منصور ده ؟؟

حمادة — مقاول صاحبى قد الدنيا ، انما ايه صحيح هو شكله منحط وزى البرميل لكن معه ثروات عدها أكتر من عشرين سنة وبقول للناس ٢٥ ..

علية — وليه يقول كده ؟

حمادة — ((ضاحكا)) اسأله يحب الشاموت ..

علية — مش فاهمة ..

حمادة — أحسن

علية — على حمدك لنعمة قوى ..

حمادة — راجل طيب وهو اللى بنى لى كل العمارات بتاعتى ..

علية — انت عندك عمارات كتير ؟

حمادة — مش كتير قوى .. تلاتة اربعة ..

علية — ومنصور اللى بانيهم لك ؟؟

حمادة — ايوه دا راجل طيب قوى ..

علية — وازاى طيب ويحب الشاموت ؟

حمادة — ((ضاحكا)) زى انتوا ما بتحبوا الاوزى ..

علية — ((تغرق فى الضحك)) حضرتك بقى فى دمنهور ؟

حمادة — أيوه ..

علية — وبتتاجر فى ايه ؟

حمادة — الفول السودانى ..

علية — ((فى امتعاض)) عندك منه ؟

حمادة — بتاجر فى الفول السودانى

علية — ودى تجارة ؟

حمادة — ((مقاطعا)) دى تجارة كبيرة قوى تعرف حضرتك احنا بنستهلك فى السنة قد ايه فول سودانى ؟

علية — قد ايه ؟؟

حمادة — ستملاب طن وانا المورد الوحيد ..

علية — يا خبر كل ده ؟!

حمادة — مواني .. قد البهايم ما بتاكل فول احنا بناكل سودانى ..

علية — ((ضاحكة)) ما احنا كمان بناكل فول ..

حمادة — احنا بناكل كل حاجة ..

علية — انت على كده لازم غنى قوى ..

حمادة — مش قوى .. حوالى ١٠٠ فدان والدلنجات وعزبة صغيرة فى ابو حمص ومعاملى فى اسكندرية ، وفلاته هنا فى مصر غير اللى بيبنيها لى دلوقت المثل منصور .

علية — ((فى سعادة كبيرة)) وقاعد مع مين فى دمنهور ؟

حمادة — لوحدى ..

علية — لوحدك ؟

حمادة — مقطوع من شجرة ..

علية — ((ضاحكة)) مسكين ، ولسه ما تجوزتش ..

حمادة — ((فى تنهد)) والله قبل دلوقت ما كنتش فكرت ابدا فى الموضوع ده ..

علية — ودلوقت ؟

حمادة — ((وهو يمسك بيديها)) ارجوك اعفينى من السؤال ده .. دلوقت انت عرفتى منى كل شىء .. اقدر اعرف حاجة منك ؟؟

علية — زى ايه ؟

حمادة — مثلا حضرتك معاد .. مخطوبة ..

علية — انتظر ايه ؟؟

حمادة — ما انكرتش حاجة

علية — طب عاوز انور ايه ؟

حمادة — والله عندى زى بعضه ، كله كويس بس ما تكونيش متجوزة ..

علية — وليه ؟ لو كنت متجوزة ..

حمادة — ((وهو يتحسس يديها)) اسمعى انا الليلة مرتبط بمواعيد كتير .. فيه ناس جايين من السودان عشان السودانى .. فممكن بكره نشوف بعض ؟؟

علية — قوام كده ؟؟

حمادة — حق الغى حاجة

علية — ((فى دلال)) بس مش معقول بالسرعة دى ..

حمادة — اسمى يا ..

علية — علية

حمادة — اسمى يا علية هانم .. ((مقاطعة)) علية بس من فضلك ..

حمادة — علية ، انا على خلاص سيعول لى اللى احنا عملنا لبعض ، انا مش ممكن اسيبك .. ((يقربها منه)) مش ممكن انا لازم ..

علية — ((بعصبية))

علية — لازم ايه ؟

حمادة — لازم اتجوزك ..

علية — ((وهى تكتم فرحة كبيرة)) مش جاير اكون متجوزة ..

حمادة — اخلصك من جوزك واتجوزك ..

((يحاول تقبيلها)) ..

علية — ((فى دلال وهى تتمنع)) جلال بيه ..

حمادة — ((فى حرارة)) جلال بس ارجوك ..

علية — ((فى انوثة)) جلال

حمادة — ((وهو يقبلها)) قولى ايوه قولى ايوه ..

علية — ((شبه لاهثة)) حاضر ..

حمادة — بكره بالليل

علية — حاضر ..

حمادة — نتقابل الساعة ٨ فى شبرد

علية — حاضر ..

حمادة — اوعى تتأخرى ..

علية — حاضر ..

حمادة — ((يقبلها ويحاول الانصراف)) .

علية — الله مش حتقابل الشيخ على ..

((وهى تحاول الخروج من باب الصغير))

حمادة — ((وهو عند الباب)) ثم انا مو الخير والبركة .. مو انا اقدر ما اعاجوش ..

((يخرج حمادة من باب غرفة ، وتكون علية خرجت شمالا فى حين تدخل من باب الصغير صفية ونعيمة))

نعيمة — ((وهى تجلس)) بس على الله بيديه ويخليها يا صفية يا اختى ..

صفية — والله يا نعيمة انا دخت خلاص ، اسبوع قاعدة هنا فى مصر وسايبة اولادى وبيتى ما انا عارفة ايه اللى جرى لهم ..

أتمنى أن يقتنى هو أيضا ساعة فلكا

أنيقة . مضبوطة . يعتمد عليها

طراز ٩٥٩٥ ١٠٠٪ محصنة ضد الماء

ضد الصدمات وضد المغنطة

ساعات فلكا تباع وتتم صيانتها فى جميع أنحاء العالم

الوكلاء فى الأقطار العربية :

العراق : عبد الصاحب الحيق
بغداد / شارع الرشيد

المملكة العربية السعودية ومشيخات الخليج العربى
احمد على بارحيش / الخبر / شارع الأمير خالد
جدة / شارع الملك عبد العزيز
الرياض / شارع الملك عبد العزيز

ليبيا : شركة بن سعود الشيخ
طرابلس

سوريا : محمود جورج عكوكى

الأردن : شركة عبد الحميد الحسينى وشركاه
شارع الملك فيصل ت ٢٦٩٨ عمان

الكويت : محمود أحمد توبيه
شارع فهد السالم
تحت فندق بريستول
ص ب ١٤٣٥ دولة الكويت

لبنان : كوتون جبلى اخوان
شارع الشيخ بشارة / بيروت

السودان : أنجلو كوستولوس
ص ب ٩٤٠ الخرطوم

فلكا

نعيمة — ((في الم)) المعنى احنا بس اللي حنسا مايل معاه ، ان الستات بيقابلهم الا احنا .. اصابع قابل يبحى عشرة .. واول بيحى عشرين ، وانا والنبي بكره .. بكره .. يا الواحدة قلبت ..

صفية — ما هو مش بكيفه ياسميحة يا اختي .. انت مش سامعه الولية الحاجة اللي هنا بتقول ايه .. الاسياد هم اللي بيؤمروه .. ((تدخل ام سيد))

ام سيد — ((في ضيق)) اهلا وسهلا .. نعم

نعيمة — احنا اللي كنا هنا امبارح ..

ام سيد — برضه متأسفة مش ح يقسملكم النهاردة ..

صفية — ليه بقى ؟

نعيمة — مش حضرتك اللي قلتي تعالوا النهاردة .. !

ام سيد — انا باتكلم عن الشيخ .. دى ما بيقولش بالعقل .

صفية — طب اعملي معروف يا حاجة انا سايبة اولادي ولازم اسافر لهم بكره ..

ام سيد — بكره ولا بعده من حاجه ماينديش

نعيمة — طب قولي له ان احنا هنا .. يمكن فيه بقى ..

صفية — والنبي يا حاجة بقى لنا جمعة دلوقت ..

ام سيد — حاضر ، اقول له .. ((وهى تحاول الخروج))

نعيمة — ((فرحة)) وربنا يجبر بخاطرك ..

ام سيد — ((تخرج))

صفية — قلت لك برضه مش ح يقابلنا ..

نعيمة — بس طولي بالك يمكن ربنا يهدى .

صفية — ليحي لكن الولية دي فرشتين ..

نعيمة — تدعيها يا اختي .

ام سيد — ((تدخل)) بيقول لكم اتفضلوا وتعالوا بكره .

صفية — ((في حزن)) تاني بكره .. !

ام سيد — دا امر ياستي .. امر ..

صفية — ((وهى تنهض)) الامر لله .. ((تحاول الخروج وهى تفتح حقيبتها وتخرج نقودا تناولها لام سيد .)) والنبي يا حاجة ..

ام سيد — ((وهى تتناول النقود)) حاضر بالسلامة ..

نعيمة — الله يسلمك .. بس بكره ..

ام سيد — ان اذن ربنا .. ((تخرجان))

ام سيد — ((وهى تخرج شمالا)) ما حدش مستريح في الدنيا دي .. اللي متشحططة نفسها واللي جاية من سفر ، واللي بقى لها جمعة منطوحة ، لكن هو راخر مطلوب ح يعمل ايه .. ((تخرج))

((يدخل حمادة من باب غرفته في حلة بنية بيقة ورباط رقبة اخضر وقد على صدره منديل اخضر انيق ويتجه الى مقعد ويجلس حيث يكون الى باب الصدر ، ثم ينظر في ساعته ويتناول صحيفة من على الترابيزة ويقرا ، في حين تدخل من باب الصدر سميحة في ثياب انيقة للغاية وما ان ترى حمادة من ظهره حتى تظهر عليها فرحة كبيرة تكتمها وتنظر اليه لحظات ثم تتقدم منه في خطوات بطيئة)) .

سميحة — بونسوار ..

حمادة — ((في كبرياء دون ان يلتفت اليها)) بونسوار ..

سميحة — ((وما زالت تنظر اليه في اعجاب)) ايه مافيش حد هنا ولا ايه ؟

حمادة — ((لا يجيب))

سميحة — ((تبتعد قليلا وهى تخاطب نفسها)) لمام بدلة بنى وكرافته خضرة ... ((تلتفت اليه وقد واجهته)) حضرتك قابلت مع الشيخ على ؟

حمادة — اتقدم ..

سميحة — باقول حضرتك عاير تقابل الشيخ على ؟

حمادة — انشاء الله

سميحة — وقابلته ولا لسه ؟

حمادة — ((وهو ينهض ويصلح من منديل الصدر بحيث يبرزه اكثر)) والله لسه ما قابلتوش ..

سميحة — ((ليه ؟))

حمادة — ((وهو يلتفت حواليه)) يظهر مافيش حد هنا ..

سميحة — مش ممكن فيه ام سيد ..

حمادة — ((في دهشة)) مين ام سيد ؟

سميحة — الولية اللي بتقابل الناس اللي بيجوا ..

حمادة — آه يعني السكرتيرة ..

سميحة — ((ضاحكة)) زى كده ..

حمادة — مش موجودة .. يظهر جنبي مفيش ..

سميحة — حلا زمانها جاية ..

حمادة — ((ينظر في ساعته))

سميحة — يظهر حضرتك مستعجل !!

حمادة — الحقيقة مستعجل قوى ، ولكن لازم اقابله ..

سميحة — ((في فرحة)) يظهر حاجة مهمة ..

حمادة — ((في رقة)) بيني وبينك مهمة جدا ..

سميحة — باترى ايه هيه

حمادة — ((وكانه لم يسمع يقترب منها قليلا)) اتقدم ..

سميحة — باقول حضرتك ناوى تقابله في ؟

حمادة — ((مبتسما ينظر اليها)) انتكر دى

سرار .. ((يضحك)) مثلا اقدم اقول حضرتك دايرة تقابليه ليه ..

سميحة — تروح .. مش قصدى .. دايرة اقول لا سمح الله عيان .. ((مبتسمة)) عاير تجوز .. ((ضاحكة)) عاير تطلق ..

حمادة — والله انا لسه ما اتجوزتش عشان اطلق

سميحة — وليه ما اتجوزتش ؟

حمادة — والله لانى ما اتجوزتش لانى ما اتجوزتش .. ((يضحكان))

سميحة — ((بعد ان تغرق في الضحك)) عرفت الله تعلك خفيف ..

حمادة — طيب اشكرك على المجاملة دي ..

سميحة — مش مجاملة .. دي حقيقة ..

حمادة — لكن فيه ناس تانيين بيقولوا غير كده ..

سميحة — يعنى ما مدهمش ظرفا

حمادة — على كل حال دى امزجة ..

سميحة — مش مسألة امزجة .. ما فيش حاجة حلوة وحد يقول عنها وحشة ابدا

حمادة — فيه كتير قوى .. مثلا فيه ناس بكره القمر ..

سميحة — ((في دهشة)) ! حد فيه ناس بكره القمر ..

حمادة — انا ..

سميحة — ((وقد زادت دهشتها)) انت بتكره القمر ؟

حمادة — ايوه ..

سميحة — ليه ؟

حمادة — لانه بيفكرني بالحب

سميحة — آه .. انت لازم تحب ..

حمادة — وليه ما اكونش عاير احب

سميحة — طب والعمر ذنبه ايه ؟

حمادة — ((مقاتلا)) لانه بيفكرني بالسعادة

اللي بيحميهم الزرار الصغير اللي بيضغط عليه ده .. هو الزرار ده هو الحب ..

سميحة — برضه مش فاهمة ..

حمادة — ((وهو يقترب منها ويجلس بجوارها)) يعنى حضرتك عايشة في الدنيا ..

سميحة — ايوه ..

حمادة — وانا كمان عايش في الدنيا ..

سميحة — ايوه ..

حمادة — ويمكن يبقى تمالتين في شارع واحد في وقت واحد ، في بيت واحد ، لكن ماتعرفش بعض الا اذا قابلنا واتكلمنا ..

سميحة — وافرض اتقابلنا واتكلمنا ايه اللي يحصل ؟

حمادة — ((ضاحكا)) يولع النور زى ما يولع دلوقت ..

سميحة — ابقى جيت ، دي الحب سرح قوى كده ؟

حمادة — الحب والموت واحد مفيش فرق بينهم ابدا ..

سميحة — ((في دهشة)) الحب والموت ..؟؟

حمادة — ايوه .. الواحد يبقى نايم في امن الله تنوله طبيه نازلة بيروح في داهية ماشى في الطريق في امن الله تطيه عربية يروح في داهية .. كمان بيقابل واحدة .. صدفة يروح في داهية .. زى ما حصل بالظبط

سميحة — ايه هو اللي حصل ؟

حمادة — ((وهو يمسك بيدها)) افتكر احنا بقى لنا كتير كتير ما نعرف بعض .. تسمحيلي اقدم لك نفسي ..

سميحة — ((وهى تحاول ان تسحب يدها من يده في رقة)) اتفضل ..

حمادة — عباس حلمى كبير مهندسي شركة كوبا في السودان ..

اللي مايشبعش منه الصبر والحلى انا محروم منها ..

سميحة — وليه محروم منها .. ؟

حمادة — ((في غزل)) لانى ما كنتش لاقيها واجوزها ..

سميحة — ((وهى تكتم فرحتها)) سيبك انت ، يظهر الك من شبان الايام دى اللى مغرمين من الجواز ..

حمادة — مااكنتش جيت هنا للشيخ على ..

سميحة — انت جاى للشيخ عشان ..

حمادة — ((مقاطعا)) عشان كده ..

سميحة — تتجوز ؟؟

حمادة — ايوه ..

سميحة — ((وقد توارت ابتسامتها)) لازم عاوز تتجوز واحدة معينة

حمادة — لو كانت موجودة ماكنتش جيت هنا ..

سميحة — مش فاهمة ابدا ..

حمادة — انا الحمد لله واخد مركزي كويس ومن عيلة .. واى واحدة اتقدم لها ما اعتقدش انها ح ترفض ..

سميحة — داسلام ، بقى مافيش ولا واحدة عاجباك ..

حمادة — ((وهو ينظر في ساعته)) والله لغاية خمس دقايق بس ماكانتش فيه ..

سميحة — برضه مش فاهماك ..

حمادة — ((مستغربا)) لكن دلوقت .. ((يصمت))

سميحة — ((وهى تكتم فرحتها)) دلوقت ايه ؟؟

حمادة — دلوقت امنت بحكمة كنت قريتها زمان وانا صغير ..

سميحة — ايه هى ؟

حمادة — ان الحب هو ملك الكبريا تمام ، فيه سالب وموجب ومع ان السلكين مع بعض لكن ما بانوش مهمتهم الا اذا اجتمعوا وايه

سميحة — حضرتك مقيم في السودان ؟

حمادة — ايوه ..

سميحة — ((وهى تنهض وتمشى في سعادة)) اعرف بيقولوا عليها بلاد جميلة جدا ..

حمادة — ((وهو ينهض خلفها)) ح تشوفيها ان شاء الله ..

سميحة — ((ملتفتة اليه)) اشوفها ؟؟

حمادة — ايوه ..

سميحة — وايه اللي يوديني ؟؟

حمادة — مع جوزك ..

سميحة — جوزى ؟؟

حمادة — ايوه جوزك ..

سميحة — مين هو ..

حمادة — ((مشيرا الى نفسه)) انا ..

سميحة — ((ضاحكة)) اعرف انك جرىء قوى ..

حمادة — كل المهندسين كده ناس عمليين ، السلام عليكم وعليكم السلام ، وعشان كده مشروعاتهم دايما ناجحة .. ((يحاول ان يمسك يدها))

سميحة — ((وهى تحاول ان تسحب يدها)) انت حاجة غريبة قوى ..

حمادة — ليه ؟

سميحة — انت تعرفني قبل كده ؟

حمادة — ح نرجع تانى لحكاية السلكين ..

سميحة — مش جايز اكون محجوزة ؟؟

حمادة — يارب ..

سميحة — ((في دهشة)) يارب ؟؟

حمادة — عشان لما اطلقك منه ان شاء الله واجوزك تعرفى الفرق .. ((وكانه تذكر شيئا)) على فكرة .. ماعرفتش الاسم ..

سميحة — وعاير تجوز واحدة من غير ما تعرف اسمها ؟

حمادة — ما يهمنيش ، مقام التصميم محسن .. ((ينظر اليها في شهى)) الكوكو ممتاز .. ((يمسك بدها الاتنين)) مع انتى ح تقابلى

سميحة — ((في دهشة)) مقابل ؟

حمادة — ايوه ..

سميحة — ليه ؟

حمادة — عشان توضع الاساس .. ((يحاول ان يقبلها)) حلمني ..

سميحة — ((في تمنع)) مش ليه ..

حمادة — مناس بس ارجوك ..

سميحة — مناس ..

حمادة — ((يقبلها)) حلمي .. حلميني .. عروسي .. حرمى المصون .. استعدى تتصوري ده ايه ، تكوى مبسوطة في كوبا ..

سميحة — الله انت في كوبا ولا في السودان ؟؟

حمادة — مش عارف شركة كوبا اللي في السودان .. هه دولي عمى امبي ح نقابل ؟؟

سميحة — ((جادة)) ما اقدرش ..

حمادة — لا تقدرى .. دولي انبى ؟

سميحة — مش ممكن .. مستحيل .. انت احسن ..

حمادة — طب اسمعى .. انت سألتنى عن ؟

سميحة — ((في الدفى))

حمادة — تعال وانا في المعمورة ، يعنى عريس .. تكره الساعة اللى حنطك انطرك بالعربية ((مقلدا)) عن اذن ، في البلدان محطة السويس ..

سميحة — قلت لك مش ممكن .. الا اقابلك دى كمان ..

حمادة — ((في ذلة)) يعنى ح ترفضنى ؟؟

سميحة — الا ارفض يا عباس ليه ؟!

حمادة — بلت عباس بس ..

سميحة — انت لازم تقابل بابا وماما .. وحاجات كتير لازم نتفاهم عليها ..

حمادة — ما انا عاير اتفاهم معك الاول ..

سميحة — برضه مش ممكن ..

حمادة — امال ح تجوز ازاى ؟

سميحة — انا ح افهم ماما وتعالى قابلها ..

حمادة — هو انا ح اجوزك انت ولا اجوز ماما ..

سميحة — ((في اصرار)) ما تحاولش انا مش ممكن اقابلك .. ((يدق الجرس الخارجي))

حمادة — ((متصنعا الاضطراب)) لازم الشيخ على ..

سميحة — ((تحاول الانصراف))

حمادة — مش ح تقابليه ؟

سميحة — بس مافيش ميعاد .. ((تتردد)) لكن ..

حمادة — لكن لازم اقابلك احسن تعملى بيتى برجل ..

سميحة — وانت ؟!

حمادة — انا كمان ح اقابله ، انا اقدر اخرج من غير ما اقابله .. ((يحاول الخروج شمالا ثم يعود)) ظهر دى اودة الحريم ..

سميحة — ايوه ..

حمادة — طب ادخلى .. انت لازم تقابليه ..

سميحة — ((وهى تدخل)) على بالك ..

حمادة — ((معترضا طريقها)) بس تقابل ارجوك ..

سميحة — ((في اصرار)) قلت لك مش ممكن .. الا اقابلك دى كمان ..

حمادة — ح انتظرك الساعة ؟؟

سميحة — ((وهى تخرج)) قلت لك مستحيل .. ((تخرج))

((يدق الجرس))

حمادة — ((في حذر يغلق باب الشمال ثم يسرع الى المقعد ويجلس ..)) ((يدق الجرس))

حمادة — ادخل .. ((تدخل ام سيد))

حمادة — ((ملاطفا)) تعالى يا ام سيد .. فيه معلش ايه ؟

ام سيد — زى حضرتك ما قلت لى بربت الجرس .. طلعت الحذامة اديتها الورقة علت وخرجت اديتني الورقة دى ..

حمادة — ((يقرأ الورقة في ابتهاج ويضعها في جيبه ثم يمسح جبهته بيده متصنعا الرعشة يلمع عيناه في حين تضطرب ام سيد))

ام سيد — ((لنفسها)) اسم باين اهو جو الاسياد ..

حمادة — ((في حشرجة)) م م ميه .. ميه ..

ام سيد — ((في خوف شديد وهى تخرج)) حاضر .. حاضر .. ((تخرج))

حمادة — ((بعد ان يتأكد من خروجها يخرج الورقة ويعيد قراءتها في فرحة)) براڤو .. وقعت وبكره .. ((تدخل ام سيد سريعا بكوب ماء))

حمادة — ((ينهض صارخا في وجهها بعنف)) اخرجي ، اقرئ عن وجهي ..

ام سيد — ((تضطرب فتسقط الكوب من يدها وتنحنى على الكوب مرعبا وتأخذه وتحاول الخروج))

حمادة — انطرى ..

ام سيد — ((وهى تقف)) حاضر

حمادة — ((صارخا)) اخرجى ..

ام سيد — ((في خوف وهى تحاول الخروج)) حاضر

حمادة — ((صارخا ويده على عينه)) النور .. النور .. النور ..

ام سيد — ((تسرع الى الزر وتضغط عليه فيعم الضوء الازرق))

حمادة — ((صارخا)) والآن .. اقربى من وجهى ..

ام سيد — ((وهى تحاول الخروج)) حاضر

حمادة — ((صارخا)) انطرى ..

ام سيد — ((تلتفت اليه في خوف

البقية الاسبوع القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يطول الحديث عن ساعات لونجين

لكثرة ما استحدثته في عالم الساعات طوال مائة عام (منذ سنة ١٨٦٧).

اذا فكر الإنسان في:

- ملايين الساعات التى خلقت دقتها المتناهية الشهرة المنقطعة النظير التى تتمتع بها لونجين.
- والمباريات الرياضية العديدة التى ضبط توقيت نتائجها بساعات لونجين الكرونومتر.
- والاثنين وعشرين رقماً قياسياً فى الدقة المتناهية التى سجلتها ساعات لونجين

خلال السنوات العشر الماضية فى مراصد نيوشاتل وجنيف (وهى أيضاً من مفاخر لونجين).

ان هذا كله يستغرق صفحات كثيرة للتحدث فقط عن دقة ساعات لونجين.

ولكن ليس هذا هو كل ما فى الأمر. لأن ساعات لونجين ليست دقيقة فحسب بل حصلت أيضاً فى عامين متواليين على جائزة الأوسكار للمجوهرات من أكاديمية الماس الدولية فى نيويورك

لونجين

منذ عام ١٨٦٧

LONGINES

إن وقت الرجال ينظم بساعات لونجين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الرياضة

● التفرغ سيبدأ تنفيذه في الاسابيع القادمة مع كل لاعب صغير غير محترف تثبت لياقته . أول المرشحين حاليا - طه بصرى - لاعب الزمالك، ولكن هناك مسألة الطالب لاعب الكرة .. كيف سيتفرغ ؟ يدرس الموضوع، هل سيترك حتى يتم دراسته ثم يتفرغ الى ظل متمتعا بالوصف ؟ أم يتفرغ للكرة بعد تأمين مستقبله بدراسات في محيط الكرة يحصل بعدها على شهادة من المعهد تعادل الشهادة الجامعية ؟

معهد جديد للكرة — طه بصرى — أول لاعب يتفرغ — جهاز مراقبة — للاعبين والاداريين

فجأة وبدون مقدمات اصدر اتحاد الكرة برئاسة المشير عبد الحكيم عامر قرارات حاسمة وضعت النقط على الحروف وقضت على الاشاعات التي انتشرت في محيط كرة القدم .. كانت العقوبات الصارمة التي وقعت على الاداريين واللاعبين خطوة اولى في سبيل اصلاح وسط الكرة. ستتبعها قرارات اخرى .

المشير عبد الحكيم عامر رئيس اتحاد الكرة

الفريق عبد العزيز مصطفى يعلن القرارات

لماذا صدرت قرارات اتحاد الكرة؟

بقلم: احمد علام

● عرف الجمهور لاول مرة ان هناك جهازا خفيا يراقب كل صغيرة وكبيرة مما يجرى في الاندية وخارجها . وكل اداري او لاعب لا يخاف شيئا الا الا انحرف . وقد مست القرارات اندية تعرضت للهزات في الموسمين الماضيين وثبت ان فيها بعض الانحرافات :

● الترسانة كانت من الاندية التي تأثر مستواها في الموسم الحالي وتذبذبت نتائجها وثبت للاتحاد ان خمسة من لاعبيها يستحقون العقوبة . وكانت تهمتهم عدم الولاء للنادي . وابراهيم الخليل خرج عن الطاعة وأساء الى نفسه وعائلته : وقد وجه لهم انذار نهائي بالشطب . والشاذلي ومصطفى رياض يعيران نادي الترسانة ولا يعيرهما النادي . وعبده الشكري تسبب في سوء نتائج الفريق وسلوم الاتحاد بنتائجها كما وعد الفريق عبد العزيز مصطفى .. كما اتصل بمسالة بالنادي من احد الاندية لمحاولة خسارة مباراة هامة .. أما فتحي بيومي وطربوش فقد استحقا العقاب لعدم ولائهما للنادي وسلوكهما الخارجي .

● الزمالك تعرض لتكوين شلل داخل الفريق وخارجه . ولكن عزم المهندس حسن عامر ومحمد حسن حلمي لم يمكنا الشلل من ان تتسبب في سوء نتائج الفريق . وكان قرار الاتحاد حاسما بشطب علي محسن عن النشاط لعام وانذار ابوجريشة انذارا نهائيا لانه عنصر قلق ولعمل تكتلات داخل الفريق وخارجه مع شلة خاصة .

● الاهلي نسبه اليه عبد الجلال وليس الى نفسه . فقد ثبت اتصالات مريبة له مع لاعبي الاندية الاخرى ومحاولات لخطف اللاعبين وعودة لابراهيم الخليل لتناول العشاء مع عنصر كبير بالنادي قبل مباراة هامة . بخلاف تكوين شلل لتدليل اللاعبين والتعصب لهم . وكان قرار الاتحاد واضحا وصريحا ... وجمال محمود في ادائه الحالية هو واسرته الى ما يجريه على موائد القمار مما يؤثر على مستواه في الملعب بعض الشيء . وحسن جبر علاقاته الخاصة ثبتت في اتصالاته نهائيا مع جمال محمود بالشطب بخلاف السهر ...

● الاسماعيلية عانت من تذبذب المستوى بسبب مزاج العربي الخاص وتصداته وبسبب يسرى طربوش الذي احدث اشكالات للنادي وليس على خلق ساوى وقد انذره الاتحاد .

● الاوليمبي هبط مستواه فجأة هذا الموسم بعد فوزه ببطولة الدوري وظهر الانقسام واضحا في صفوفه . ووضع الاتحاد حدا لهذا بقراراته فأنذر نهائيا للاعبيه بحر جسور ومحمود بكر الوفاد . كان السبب شلة خاصة تكونت بعد عودة بحر جسور الى صفوف النادي .. أعضاؤها محمود بكر وشتا والبوري . تلعب اذا لعب بحر جسور ولا تلعب اذا لم يوضع في الفريق . ونفذ محمود بكر التعليمات بدقة ولم يتعاون شتا والبوري فلم ينفذوا .

● جهاز ادارة الكرة بالاندية سيعاد النظر فيه وهو يشمل مدير الكرة ومساعده والمدرب ومساعديه . كان النظام ان يرشح النادي ويصدق الاتحاد .. سيحاسبهم الاتحاد من الهزات الادارية انحرافهم فسيلزموا فورا .

● المدربون العرب سيعودون الى ملاعبنا مرة اخرى مع بداية الدوري في الموسم القادم . فقد انتهى عهد المدربين الاجانب ..

● شلل الفساد بالاندية سيرفع الاتحاد أمرها الى مجالس الادارة بالاندية لتعرها . فاذا لم تتخذ اي اجراء فسيرفع الى وزير الشباب المختص بالاشراف على الرياضة ..

● لجان الكرة بالاندية لا يعترف بها الاتحاد . انه يعترف بمدير الكرة فقط .

● معهد كرة القدم .. سيرى النور قريبا . سيدرس الكرة للجميع من لاعب ومدرب ومساعد مدرب واداري وكوتش ومدلك وحكم واداري . يقوم بالتدريس فيه المصريون من اساتذة الجامعة في العلوم المختلفة والمصريون في الكرة . سيحضر - بروشتش - وهو من اشهر مدربي العالم ليدرس في المعهد في الموسم القادم .

● محمد حسن حلمي مدير الفريق الدولي سابقا . اعد خطة كاملة لاعداد الفريق بعد ان ثبت . سيعرضها على الفريق عبد العزيز مصطفى لدراستها وبحثها بعد عودته من ليبيا .

● حسين مدكور مدير الفريق الدولي بدأ يشاهد جميع الاشبال في مبارياتهم حتى يتمكن من اختيار فريقه .

ان الكرة في طريقها الى مستقبل براق بعد ان اهتمت بها كل اجهزة الدولة . والقرارات التي اتخذت اشارت الى شخصيات اخرى كان لها دخل في عمليات الافساد . فهل يرجعونا قبل ان تصدر قرارات بشأنهم .

احمد علام

احذروا الفريق الليبي .. إنه يلعب كرة حديثة !

كتبه : محمود عبد الرازق

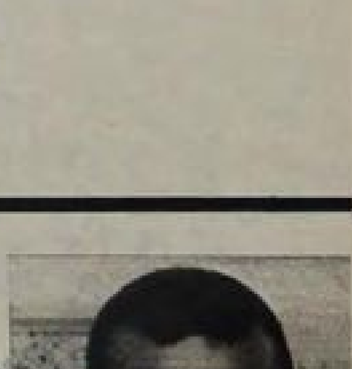

احمد الاحول ..
احد اعمدة الفريق الليبي

بعد ٤٨ ساعة يلتقي منتخب الجمهورية العربية مع المنتخب الليبي في اول تصفيات الدورة الافريقية لكرة القدم .. تقام المباراة بمدينة طرابلس .. سبق ان فازت الجمهورية العربية على ليبيا ١/٧ في الدورة العربية

والفريق الليبي حاليا يختلف عما كان عليه اثناء الدورة العربية ... الفريق يلعب الآن الكرة الحديثة .. وينفذ طريقة ٤ - ٢ - ٤ على اساس سليم .. ان الفريق يشرف عليه الآن مدربان اجنبيان : احدهما انجليزي والآخر يوغوسلافي .. وهذا ما يجب ان يضعه لاعبونا نصب اعينهم : ان المباراة لن تكون سهلة كما يتصورها البعض على ضوء مباراة الدورة العربية .. الفريق الليبي في معسكر منذ شهر تحت رعاية فنية كبيرة ..

يضم الفريق الليبي نخبة ممتازة من النجوم الذين لا يقل مستواهم عن مستوى اي لاعب مصري .. وهم :

علي البسكي : اصل شهرته هناك الى شهرة صالح سليم عندنا .. فهو لاعب فنان يلعب ساعد هجوم ... يجيد التسجيل من اية زاوية ... حاول نادي الزمالك ضمه الى صفوفه ورفض الاتحاد الليبي وعينه في وظيفة بمرتب ١٥٠ جنيها .

الاحول : جناح ايسر .. سريع .. ومراوغ ممتاز .. يجيد التسجيل من الزوايا الصعبة .. احد اعمدة الفريق .. كان اصابه في دورة كأس العرب سببا في اهتزاز خط هجوم ليبيا .

العيسى الكبير : ساعد هجوم .. ممتاز بمجهوده الكبير . يلعب معظم مباريات الهجوم يجيد التسجيل برأسه .

بن صويد : صخرة الدفاع .. ممتاز .. يلعب قلبا للدفاع . اعصابه هادئة . يلعب الكرة كما يجب . كان مرشحا لنيل كأس احسن لاعب في دورة كأس العرب . مهمة هجومنا امامه صعبة .. يبقى من نجوم الفريق الليبي الذين عرفتهم : الشيبي وعلوي وغيرهما من اللاعبين .

على الرغم من ان الفريق الليبي يعتبر متكاملا ، الا ان به بعض نقط الضعف ، التي أعتقد ان المدرب الانجليزي قد عمل خلال فترة المعسكر الاخير على علاجها . تتمثل نقطة الضعف في مركزي الظهير وحارس المرمى .. كان الظهير الايسر وحارس المرمى في مباراة العراق وليبيا في دورة كأس العرب احد العوامل المباشرة في هزيمة الفريق الليبي . والمعروف ان حسين صالح حارس مرمى النادي الاوليمبي سابقا والذي عاد الى بلاده ليبيا قد انضم للمنتخب ، وهو حارس ممتاز وفنان ، وينتظر ان يكون نجما امام هجومنا الذي لعب امامه من قبل كثيرا عندما كان يحرس مرمى الاوليمبي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الثعلب الصغير الذى دوّخ وستهام ..

يتزوج في العيد

الثعلب الصغير نجم مباراة وستهام والزمالك كما وصفته وكالات الانباء الاجنبية وصحف لندن لم يصدق انه سجل ثلاثة اهداف فى الفريق الانجليزى خرج حمادة امام من المباراة فى ذهول جرى الى بيته الذى يبعد خطوات عن النادى فقفز السلالم واستقبلته والدته طبع على خدها قبلة وتلقفه والده اللاعب القديم بالاحضان .. وهنأته شقيقاته الثلاث ثم رفع سماعة التليفون وادار القرص وعلى الطرف الآخر جاءه صوت ناعم .. حكى حماده والفرحة تملأ قلبه قصة الاهداف التى سجلها فى مرمى وستهام . ان حمادة امام وجد اخيرا فتاة احلامه . وسيتزوج فى العيد .. العروس طالبه بليسانس الآداب جامعة القاهرة . واعترف الثعلب الصغير انه شعر بالاطمئنان فى مباراة وستهام عندما سجل الهدف الثالث .. هنا فقط زال عنه الشعور بالخوف وشعر انه يلاعب فريقا عاديا او انه فى مباراة للدورى ضد الاهلى أو الترسانة أو الاسماعيلى .. ان سر تألق حماده فى نظره انه تحرك فى الملعب وتعاون معه عمر النور وطه بصرى على امداده بالكرات .. وتفاهم الفريق وانسجامه وترابطه ..

● يحيى امام يبدى رأيه بصراحة فى حماده امام ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تحقيق كتبه :
صلاح صادق
مصطفى حفظي
تصوير :
محمد رشوان
احمد عبد العزيز

لوزيمات طه بصري القاتلة .. كانت السبب المباشر في تحرك الثعلب الصغير .. قال ان الهدف الاول كان هدية من عمر النور أخطأت الظهير فاستدار الثعلب وسددها قوية داخل المرمى

المكر جعله يسدد الهدف الثاني والثالث .. ضحك على الظهير الثالث وخطف الكرة منه وسجلها بقدمه اليسرى .. والهدف الاخير لعب فيه الخط دوره بعد أن رفعها له طه بصري فاستغلها ..

كانت أمنية الثعلب الصغير أن يقدم فريقه مباراة طيبة كمباراة ريال مدريد .. اعترف أنه توقع التعادل أو الهزيمة بفارق هدف قليل في الاهداف ولكنه ذهل عندما اهتزت شباك مرمى وستهام خمس مرات .. أبدى حمادة رأيه في الفريق الانجليزي .. قال : ان لاعبي وستهام لم يتألقوا ولم يظهروا بمستوى الفرق الكبيرة كتوتنهام أو ريال مدريد .. أعجبه منهم بوبي مور والجناح الايسر .. كانت نصيحة والده يحيى امام حارس المرمى الدولي السابق قبل المباراة أن يتحرك ابنه في الملعب أو أن يرجع لمساعدة خط الدفاع ... وفعلا دوخ الفريق الانجليزي وضحك على حارس مرماه ..

لقد خرج حمادة بعد المباراة غير مصدق للنتيجة .. واحتفل مع افراد فريقه بفوزهم على وستهام ... وفي اليوم التالي استراح في البيت .. وفي المساء استمع الى حفل أم كلثوم .. وفي الصباح التالي فوجىء بقرار من اتحاد الكرة بضمه الى المنتخب الذي سيتقابل مع فريق ليبيا بمديريتين ..

ان حمادة يحكي ذكرياته وهو صغير عندما منعه والده من اللعب في الشارع خوفا من انصرافه عن المذاكرة .. ودون أن يعلم الاب انضم حمادة الى فريق الاشبال .. ضمه الى الفريق على شرف مدرب الاشبال .. ولعب أول مباراة له ضد الاهلي وفاز فريقه بخمسة أهداف للاشيء ، وشاهده والده وأعجب به .. فبدأ ينصحه بالمذاكرة أولا ثم يعطيه دروسا في الكرة .. شرح له أخطاءه وأسرار اللعبة ..

وكانت أولى نصائحه أن يكثر من التسديد على المرمى ..

ان أمنية الثعلب الصغير (٢٤ سنة) أن يستمر في اللعب ويحافظ على مستواه تماما كما فعل رأفت عطية .. ان اللاعب الذي كان يحلم أن يصل الى مستواه هو الشاذلي .. وأحسن لاعب دولي في نظره هو دي ستفانو مايسترو الكرة العالمي .. ان أسعد لحظات حمادة امام هي عندما سجل الاهداف الثلاثة في وستهام .. وأتعس لحظاته عندما تلقى نبأ مصرع رضا لاعب الاسماعيلي .. ولازمه النحس عندما كسرت ساقه في العام الماضي عندما اصطدم بكورشيد حارس مرمى المحلة واضطر الى وضع الجبس على ساقه لمدة شهرين .. ان الثعلب الصغير يحب القطط ويكره الخناق .. ولهذا يحب دائما أن يفض أية مشكلة تواجه أصدقاءه .. وحمادة يرشح فريق الزمالك للحصول على بطولة الدوري هذا العام .. وأضاف : انها محصورة بين الزمالك والاهلي .. وعقدة الثعلب الصغير هي عندما يقدم مباراة سيئة وتتركز لسانه أي لاعب له ... وأصعب مباراة واجهها هي مباراة الزمالك والسويس .. وأجمل أغنية تطربه هي (بعيد عنك) لام كلثوم .. وأحب مطربيه محمد رشدي .. ويعشق الموسيقى والافلام البوليسية .

ان آخر أخبار حمادة امام انه قرر الزواج .. وعروسه طالبة بليسانس

قلب الصفحة من فضلك

رفض والده أن يصبح ابنه حارس مرمى ..!

حماده امام يهوى القراءة بجانب هوايته لكرة القدم .. انه يتابع كل مايكتب عن نجوم الكرة في العالم بجميع المجلات الاجنبيـــة ولم ينس الثعلب الصغير ان يبلغ خطيبته تليفونيا انه سجل ٣ اهداف ..

اباب جامعة القاهرة .. تعرف عليها عائليا لانها صديقة شقيقته .. وعندما سألته : ومتى تنوى الزواج ؟ اجاب ببراءة الاطفال : قريبا جدا في العيد الصغير .. وتهرب حمادة من جميع الاسئلة حول عروسه حتى انه اخفى اسمها ، وقال انه يحبها بكل قلبه ، وفيها مميزات كل احلامه وبس !

ويحى امام له رأى

ويحيى امام والد حمادة له رايه في ابنه ، انه يقول انه لاعب ممتاز ولكن له عيوب .. واهم عيوبه الجبن في اللعب خوفا من الاصابة ..

وسألته : لماذا منعته من اللعب وهو صغير ؟

فاجاب : لسببين .. انه اسيبوق وجهه في الشارع ، والثاني انه حاول التبدى كحارس مرمى فكسرت يده ووضعت في الجبس ..

● واهم نصائحك له ؟

● المحافظة على سمعته كلاعب وعدم الانقطاع عن التمرين مهما حدث من الاسباب مثل استبعاد اسمه من بعض المباريات والا يزعزع هذا من اخلاصه لناديه ..

● ورايك فيما قدمه حمسادة في مباراة وستهام ؟

ـ كنت متفائل .. ولكني لم اتصور ان يفوز الزمالك هذا الفوز الساحق .. على فريق له سمعته الكبيرة ، ويضم مجموعة من اللاعبين الدوليين مثـل بوبى مور وهيرست وبيترز .. ان اهم اسباب فوز الزمالك في نظري هو ان اللاعبين بعدوا عن الانانية ، ولعبوا كفريق مترابط ومتماسك ومتفاهم .. اما حمادة امام فقد وفق كثيرا وكان ممتازا . والحقيقـة ان والدته دعت له صباح هذه المباراة وهى عادة عندها .. انها تؤدى فريضة الصلاة وتدعو الله ان يوفق حمادة وتصوم النهار حتى يعود من المباراة ..

● وهل زاد مستوى حمسادة عن الموسم الماضي ؟

ـ في الموسم الماضي كان مستـواه اقل بكثير .. وهذا العام احسن .. ولكنه لعب مباريات جميلة في الاشبال اذكر منها مباراة سجل فيها ستـة اهداف ..

اخاف عليه من الغرور

● بمن تشبهه من اللاعبين الدوليين في الخارج ؟

ـ لا أستطيع ان اشبهه باى لاعب عالمي خـوفا من الغرور .. ولكنه في رأيى خليط من عبـد الكريم صقر والضظوى ..

● ورايك فيه كوالد .. هـل هو شقى ام هادىء ؟

ـ حمادة مستقيم جدا .. وخجول جدا .. وهو يواظب على اليوم مبكرا .. وينظم وقته بين المران والقراءة والاطلاع .. وفي اوقات فراغه تجد بين يديه كتابا او مجلة عن حيـاة اللاعبين في الخارج ..

ان مشاكل الثعلب الصغير يحاول ان يحلها بنفسه ، وعندما يفشـل في حلها يلجأ الى والده يسأله المشورة

● هل تعامل حمادة كابن ام كصديق

ـ انني اعامله كصديق ..

● وكيف تحل مشاكله ؟

ـ انه يعرض على جميع مشاكله ونقوم بحلها معا ..

صلاح صادق ـ مصطفى حفظي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يوتى – بعد اللفتة الكريمة من الرئيس عبد الناصر باهداء المليون دولار الى جامعة القاهرة – الا يقف روتين الاجراءات فى مكتبات الجامعة امام استيراد الكتب العلمية الحديثة .. فمن غير المتصور ان يكون آخر كتاب لدى المكتبة فى اكثر المجالات العلمية قد صدر منذ اكثر من ٦ سنوات !

● الذين يتعجلون بابداء الرأى فى الصحف عن اغنية ام كلثوم وعبد الوهاب ويرجعونها الى اصول شعبية من أزربيجان او طشقند او يوغوسلافيا ارجوكم ان تنتظروا فترة كافية حتى تستوعبوا الاغنية .. فقد يتضح انها من المديح او الذكر او الزار ..

بالمناسبة :

سبق ان وعد الموسيقار محمد عبد الوهاب ان يقدم اغانى دينية . وسبق ان وعد بان يرتل الاذان بصوته . الا يمكن ان يكون شهر رمضان هو موعد الوفاء بهذه الوعود .

● فى رسالة شفوية تجيب المانيكان الممثلة رجاء الجداوى عن سؤال لها فى الاسبوع الماضى : هل هناك علاقة بين التمثيل والمانكنه ؟

– من الممكن ان تصبح كل مانيكان ممثلة .. لان المانيكان تتقمص شخصية الفستان الذى ترتديه .. المانيكان ممثلة « بانتومايم » .. بدون كلام تستطيع التعبير .. وعلى كل حال روح اسأل « سوزى باركر » و « جين شريمبتون » ! .

ذكرى الفنان :

● تحية لبرامج الاذاعة لاحتفالها بذكرى الفنان الانسان كامل الشناوى .

● كشف الحوار الذى دار بين محمد حسنين هيكل وسامية صادق عن كامل الشناوى .. عن انسانية كامل وانسانية هيكل .

● قال كامل الشناوى فى حديثه الذى اعادت اذاعته آمال فهمى ان عبد الوهاب وعده باعادة توزيع قصيدة « الخطايا » . وبتلحين اوبريت « جميلة » .. ترى هل يتحقق هذا الوعد ؟

● لماذا تجاهل التليفزيون ذكرى الشاعر الفنان ؟

● بالمناسبة .. شخصية صوت مذيعة اذاعة الشرق الاوسط سناء منصور تحيرنى .. فهى عندما تقدم برامج الاطفال احس فى صوتها البراءة والحنان والاخلاص وكل معانى الطفولة .. وعندما تقدم برامج للكبار يرتدى صوتها ثوبا من الجدية والعمق والفهم والالقاء السليم .. لكنها اثارت حيرتى اكثر فى الحوار الذى دار بينها وبين المرحوم كامل الشناوى .. فان الطابع المعروف لصوت الشاعر الفنان صنع مع صوت المذيعة هارمونى غريب وكانه ديالوج فنى ملحن !

● بقيت مفاجأة : فقد علمت فيما بعد .. ان الذى ادى صوت كامل الشناوى هو شقيقه مأمون ! .. ولم يكتشف احد من المستمعين ذلك بالطبع ..

كلاكيت آخر مرة :

« جئت يا يوم مولدى .. جئت يا ايها الشقى » .. من قصيدة لكامل الشناوى عن يوم مولده ٧ ديسمبر .. !

احمد صالح

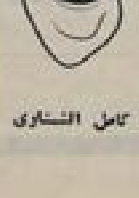
كامل الشناوى

رجاء الجداوى

عبد الوهاب

ناس تحت الأضواء

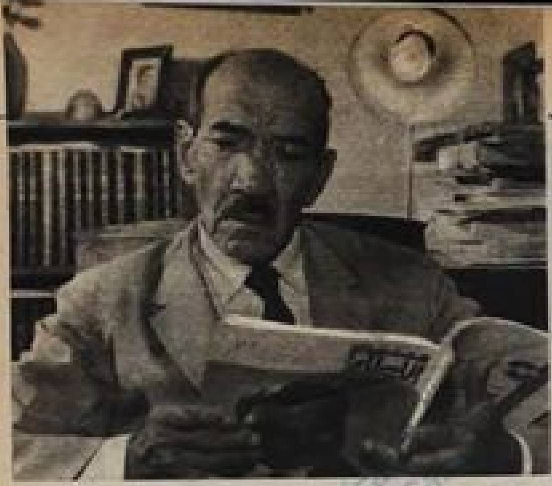

احمد رامى

الشاعر الذى استطاع ان يرتقى بالاغنية العاطفية ويخرجها من حجرة النوم .. الى الصالونات ومجالس الادب .. والذى غنت له أم كلثوم اكثر من ٢٠٠ اغنية .. وغنى له عبد الوهاب اكثر من ٥٠ اغنية يقف بعد ايام ليتسلم جائزة الدولة التقديرية من الرئيس جمال عبد الناصر .

انه الشاعر الكبير احمد رامى !

وصل اكثر من عام التقيت برامى فى منزله فى حدائق القبة . ومن ملامح رامى الواضحة شعوره بالوفاء لكل ما يحيط بحياته .. اصدقائه .. واولاده .. وحتى اثاث منزله الذى لم يدخل عليه اى نوع من مظاهر التجديد التى يحرص كل انسان أن يضيفها على منزله .. لوحاته القديمة .. والبيانو القديم .. وصور لام كلثوم فى مراحل حياتها الفنية .

واستطاع رامى ان يغير معانى الكلمات الخليعة فى الاغنية الى كلمات حلوة مهذبة يتغنى بها الجميع فى كل مكان . فبعد أن كانت كلمات الاغنية تدور حول معنى :

ارخى الستارة اللى فى ريحنا
احسن جيرانك تجرحنا

سما بها الى المعنى الذى يقول :

من كتر شوقى سبقت عمرى
وشفت بكره والوقت بدرى

ومعنى آخر :

كيف انسى ذكرياتى
وهى احلام حياتى
انها صورة ايامى
انهـا مرآة ذاتى

وهو الذى قال :

قالو لى هان الود عليه
ونسيك وفات قلبك وحداتى

ولم يكتف رامى بتطوير الاغنية .. ولكنه شارك فى نهضة المسرح .. فنقل الينا من روائع المسرح العالمى اكثر من عشرين مسرحية ..

والساعة الشارع عماد الدين رامى من خلال اغانى ام كلثوم وأفلام عبد الوهاب ومسرحيات يوسف وهبى وفاطمة رشدى .

فرامى هو الذى كتب قصة دنانير واغانيها .. كما كتب حوار واغانى اكثر من ٣٥ فيلما مصريا ..

وقد لا يعرف البعض السر الذى من أجله سمى رامى شاعر الشباب .. فمنذ بداية حياة رامى الادبية كتب قصيدة من الشعر نشرت له فى مجلة الشباب واعجب بها رئيس التحرير .. فقدمها باسم شاعر الشباب .

وكان اللقاء الاول لرامى وام كلثوم مع كلمات اغنية :

خايف يكون حبك لى   شفقة على
يا انت اللى فى الدنيا لى   غير عنيه

ورامى عاش فى دار الكتب اكثر من ثلاثين عاما حتى اصبح وكيلا لها . وفى مكتبة عصبة الامم فى جينيف اشتغل رامى امينا لها فى عام ١٩٢٨ .

وشاعر الحب والشباب له رأى فى الحب والزواج فهو لا يحبذ فكرة الزواج الذى يبدأ بقصة حب عنيفة طويلة ، ولكنه يقول الحب بعد الزواج له طعم آخر ..

ومن فلسفة رامى انه انسان محظوظ لانه يعيش .. وطالما هو يعيش فهو سعيد .
والمعروف عن رامى انه اذا استمع الى ام كلثوم انتقل منها ورائع فى غيبوبة لا يفيق منها حتى تنتهى أم كلثوم من الغناء ..

والعمل الضخم الذى ينتهى منه رامى هذا العام هو مسرحية روميو وجوليت التى تقدمها فرقة المسرح العالمى هذا الموسم !

ومن اجل هذه الاعمال الفنية العظيمة التى قدمها رامى الينا .. كرمته الدولة . ولكننا ما زلنا ننتظر منه مزيدا من فنه وادبه وكلماته الحلوة التى يتغنى بها جيلنا .. والاجيال القادمة !

ايريس نظمى

نجوى .. إلى النيل

للشاعر
عبد المنعم الرفاعى
سفير الأردن فى القاهرة

نجوى ، واحـلامى فى لهيبها
تمضى الى حيث العهد البعيد
وانت محجـوب ... سؤالك تريد
يدفعه الشوق الى ما تريد
انت على العهد ، وقد صنته
على الزمان الرمدى الابيد
هل مر لى شطك من شاعر
له غرام كل يوم جديد
يسمو الى الربوة فى زهوها
وينثنى والسهل رحب مديد
يا ليتنى ، والسحر عالى الذرا
ارقى الى ذاك الجمال الفريد
وانشق الزهرة فى اوجها
بين هوى صعب ووصل عنيد
وارتع النجوى على عرشها
وانثنى الوجد ويحلو النشيد
او انثنى الهوى الى جدول
حيث الرضا يمضى كفاف زهيد
ارشف النغمة لا ارتوى
ورب صاد لا يروم المزيد
اسأله من شأنه ، ماله
عاف الذرا ، واختار ذاك الصعيد
اه على همس الجوى حوله
رفقة نجوى ، واخرى تبيد
وساعد يقوى على ساعد
والف خصران وجيد وجيد
خواطر يا نيل ايقظتها
ماذا على رجع الصدى لو يعيد
ماذا على الشاعر لو جئت
به الفوال واستجاب القصيد
غدا سأروى لك من قصتى
من بارق لاح وافق جديد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

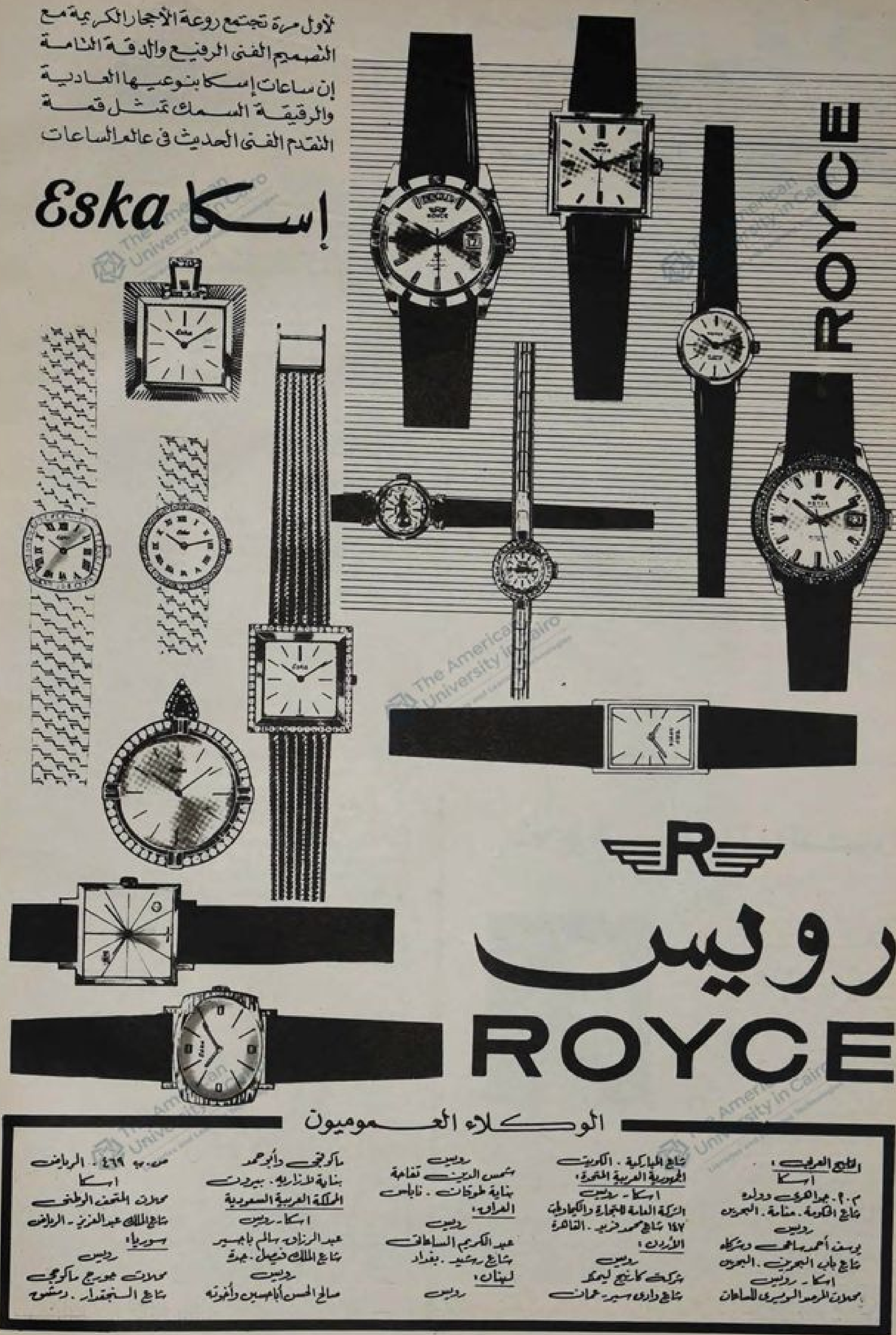

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مسابقة آخر ساعة للكلمات المتقاطعة

في كل عدد من « آخر ساعة » .. تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة ومثل هذه المسابقات تنشر في كل المجلات الرئيسية التي تصدر بلغات مختلفة وهي بقدر التسلية التي تمنحها للمقبلين عليها ، فانها كذلك تعطي دائما المزيد من الثقافة ، باعتبار انها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات التي لابد من تجميعها لحل المسابقة

المسابقة رقم ٩

لحل هذه المسابقة .. امام القارئ مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق ، ويبدأ القارئ بوضع احرف المربعات المفتوحة ، على ان يكتمل معنى الحرف او الكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة او بلقاء مربع مغلق على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع .. والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و١٥ مربعا رأسيا ونحن على استعداد لتلقي حلول القراء على الفور على ان تصل الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة .. ونرجو ان ترسل الحل على هذا الكوبون المنشور بالصفحة ..

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

الكلمات الافقية

(١) قرية اردنية تعرضت لعدوان اسرائيلي — من قطع الاثاث — اداة نفي .
(٢) من الاحجار الكريمة — مرشد السفن — حرفان مكرران .
(٣) نموذجي — يحسن الحديث — مدينة قديمة اشتهرت بحدائقها المعلقة .
(٤) تآلف (معكوسة) — محجة — ثلاثة حروف متكررة .
(٥) ثائر (معكوسة) — اجاد — جواب .
(٦) نمر — من اسماء الاسد .
(٧) من الشهور العربية — ممثلة عربية شهيرة .
(٨) ثمرة منتشرة في الصعيد — حلم — جارية .
(٩) هجوم — عاصمة دولة اسيوية .
(١٠) عملة انجليزية — اجتماع — رخو .
(١١) اداة استفسار — من المعادن — تشريعات .
(١٢) من قواعد الصلاة (معكوسة) — يخمش — نوع الزيوت — حاجز (معكوسة) .
(١٣) شربة دواء — اداة نصب (معكوسة) — منطقة على البحر الاحمر شهيرة بمناجم الحديد .
(١٤) قناة معروفة في دولة اوربية — خلاف — فعل ماض ناقص .
(١٥) من الاشكال الهندسية — تقصد (معكوسة) — الذي .

الكلمات الرأسية

(١) مشكاة — رذيلة — طبقة رقيقة — الزيات (معكوسة)
(٢) مكث — ملحن عربي شاب .
(٣) خيمة كبيرة — تستأنس (معكوسة) — لطيف .
(٤) السلطة التشريعية في مصر — جزء من مجرى التنفس (معكوسة) .
(٥) سهول — حرفان متكرران .
(٦) شعوذة — الرك .
(٧) من انواع الزهور — احدث الملك الوسم — بحر (معكوسة) .
(٨) اخطر — حرفان متكرران — جاه — اداة نصب (معكوسة) .
(٩) هيبة (معكوسة) — من الفواكه — نقوش .
(١٠) نغمة في السلم الموسيقي (معكوسة) . عاصمة اوروبية — كثير .
(١١) مصاب — من غزاة مصر الفرعونية (معكوسة) .
(١٢) رجع الى الحق — احد الخلفاء الراشدين .
(١٣) ثلاثة حروف متكررة — للتخيير — بخل — اداة نصب .
(١٤) جهاز قياس الضغط الجوي — اجتهاد (معكوسة) .
(١٥) نوع من الزهور (معكوسة) — مكتشف التطعيم الطبي .

اقلب الصفحة من فضلك

تم زفاف اميرة ابنة الفريق أول عبد المحسن مرتجى قائد القوات البرية الى المهندس شريف نجل محمد عثمان وكيل وزارة السد العالي السابق وقد سافر العروسان الى الجزائر يوم الخميس الماضي حيث يعمل العريس .

تم زفاف الآنسة فاطمة براده كريمة المهندس حسني براده الى المهندس علي لطيف . شهد الحفل السادة نواب رئيس الوزراء والوزراء وعبد المحسن ابو النور وعباس رضوان وشعراوي جمعه واحمد عبده الشرباصي والسيد البلتاجي محافظ الجيزة ..

زفت في الاسبوع الماضي العروس حكمت مبروك حسن الى سعيد ابو بكر (فاليزي)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من
مقاعد الجماهير

مطلوب الـــــــرد ..

● تلقيت هذه الرسالة التى ارسلها صاحبها الى الصـــديق الفاضل الاستاذ عبده الامام وقد حولها الى كزميل ومسئول عن التصرف فيها او الرد عليها .

● ولقد سبق ان ارسل الى صاحب الرسالة صورة منها الى السكرتير العام لمجلس الفنون ولقد بحثت جيدا واتخذ حيالها مايلزم من اجراء .

● وكان من المستطاع والامر كذلك ان تلحق الرســالة التى حولها الى الصديق عبده بالرسالة الاولى بعد ان اتخذ فيها الاجراء اللازم ولكنى احسست ان صاحب الرسالة يريد ان يعرض رسالته علنا فلم اجد بدا ـ حتى بعد ان اتخذ ســكرتير مجلس الفنون الاجراءات الواجبة ان احقق له مطلبه لينشرها كما هى وان اعلن له ما اتخذ حيالها من اجراء عله يطمئن بالا ويقر عينا .

● الرسالة :

السيد الاستاذ الفاضل عبده الامام

تحية طيبة واحتراما وبعد :

ان اهتمامكم بالادب والادباء لتشجعنى الكتابة اليكم لتعرضوا هذا الامر على السيد الاستاذ يوسف السباعى فى يومياتكم بجريدة الجمهورية

ـ تقدمت فى اواخر عام ١٩٦٤ بكتابى (محمد والدعوة الاسلامية) الى المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية فى مشروع الكتاب الاول .

ـ احيل الكتاب الى لجنة القانون والعلوم الاجتماعية ، التى قامت بمراجعته فنيا اكثر من مرة وقدمت له بمعرفة فضيلة الاستاذ الشيخ محمد ابو زهرة ، ومن ثم اجازت نشره فى النصف الثانى من عام ١٩٦٥ .

ـ تاجل طبع الكتاب الى النصف الاول من عام ١٩٦٦ ، فتظلمت الى السـيد السكرتير العام من هذا الاجراء فقرر طبعه فى النصف الثانى من عام ١٩٦٦

ـ حول الكتاب الى المطبعة وقدرت ميزانية طبعه واعتمدت .. وابتدأ العمل فى صف الحروف ولكن حدث ان صدر الامر بتاجيل طبع الكتاب للمرة الثالثة .

حول الكتاب الى المطبعة وسالت فى اروقة المجلس الذى يرعى الادب والادباء عن السبب فى تاجيل الطبع مرة بعد مرة فقيل لى ان الامر يحتاج الى واسطة الى يوسف السباعى ؟

انى لا واسطة لدى سوى توصيات وقرارات لجنة القانون والعلوم الاجتماعية ولست ادرى كيف تحتاج قرارات هذه اللجنة التى تضم علماءنا وكتابنا الى الواسطة ؟

انى الناشد ضميركم الحى ان تناقشوا هذا الامر فى يومياتكم او باى طريقة مع السيد السكرتير العام للمجلس وتسالوا عما اذا كانت كل الكتب التى تقدم الى المجلس الاعلى تحتاج الواسطة لتركز اعمال لجانه .. فكيف يسمح برفع كتاب ادرج ضمن خطة المجلس واعتمدت له الميزانية اللازمة للطبع .

انى اعتقد ان الامر فى حاجة الى اتخاذ اجراءات ثورية تحقق اهداف المجلس فى رعاية الادب والادباء فى جمهوريتنا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مقدمه

ابراهيم الدسوقى محمد سرحان

المفتش بمديرية العمل بالبحيرة بدمنهور

● هذه هى رسالة صاحب الشكوى . والتى يتظلم فيها من عــدم نشر كتابه ويؤكد انه « لاواسطة لديه سوى توصيات وقرارات لجنة القانون والعلوم الاجتماعية » ولقد وضــع فى رسالته خطا تحت هـذه الجملة ليؤكدها ويتساءل بعـدها هل تحتاج قرارات هذه اللجنة التى تضم علماءنا وكتابنا الى واسطة .

● ولست ادرى ما اذا كانت هذه الواسطة التى يتشبث بها السيد الفاضل صاحب الشكوى له ام عليه .. فلقد جاء فى خاتمة هذه التوصية بالحرف الواحد مايلى « والكتاب فيـــه تكرار وموضوعاته متداخلة وفيه أخطاء نحوية واملائية » .

● والكتاب المذكور .. والذى يشكو صاحبه انه لاوساطة له سوى تقرير اللجنة .. والذى ينص تقرير اللجنة بان فيه اخطاء نحوية واملائية .. واضـــع انا تحتها خطا .. قد كتبه مؤلفه عن « محمد والدعوة الاسـلامية » واضع تحت هذه ايضا خطا آخر .

● والكتاب الاول لاى مؤلف قد يجوز فى اجازة نشره التجاوز عن بعض الهنات .. باعتباره اول كتاب له .. ولكن السؤال الذى برز امام السكرتير العـام للمجلس وهو يرى هذه التوصية او هذه الواسـطة .. هل يمكن التجاوز لصاحب بحث عن محمد والدعوة الاسلامية .. بان يخطئ املائيا ونحويا .

● ان مؤلف القصة الموهوب قد تغفر له موهبته القاصة الوقوع فى اخطاء نحوية او لغوية او حتى املائية ولكن هل يمكن ان يؤتمن غير القادر فى النحو او الاملاء على ان يخوض فى بحث عن محمـد والدعوة الاسلامية .

● هذا هو السؤال الذى اعاد به الســكرتير العام للمجلس والمسئول عن كل ماينشر بواسطته من كتب .. كتاب محمد والدعوة الاسـلامية الى اللجنة من اجل مراجعة اجازة النشر فى ضـوء هذا الاعتبار .

● سؤال بسيط أطرحه للرأى العام من العلماء والكتاب والقراء .. ما دام صاحبه يابى الا نشر شكواه .. هل يمكن لغير القادر فى النحو والاملاء ان يكون قادرا على البحث فى محمـد والدعوة الاسلامية .. ثم سؤال آخر .. هل التـكرار والتـداخل فى الموضوعات .. توصية يمكن ان تكون واسطة يعتز بها صـاحب الكتاب ؟

● لقـد نشرت الرسالة كما اراد صاحبها ومرة اخرى اوجه السؤال الى الرأى العام .. هل يمكن اجازة نشر مثل هذا الكتاب وتوصية اجازة نشره ملغمة بمثل هذه « الواسطة » ام المسـالة تحتاج الى تريث ومراجعة واعادة نظر . وهل الاجراءات الثورية التى يطلب المؤلف اتخاذها من اجل نشر كتابه .. مطلوبة فى نشر كتاب عن محمـد والدعوة الاسـلامية .. « فيه تكرار وموضوعاته متداخلة وفيه اخطاء نحوية واملائية » ام ترى العكس صـحيح .. وان الاجراءات الثورية مطلوبة فى عدم نشر مثل هذا الكتاب .. حتى ولو كان فى الكتاب الاول .. وان من ابسط شروط مؤلف لكتاب عن محمـد والدعوة الاسلامية .. الا تكون فى كتابته اخطاء نحوية واملائية؟

مطلوب الرد ..

ويستحسن ان يكون مباشرة على عنوان السـيد ابراهيـم الدسوقى محمـد سرحان المفتش بمديرية العمل بالبحيرة بدمنهور ودمتم .

يوسف السباعى

آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة فى الشرق الاوسط

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة القاهرة ٧٧٨٦٠

الاشتراكات
البريد العادى :
ج.ع.م : جنيهان مصريان
دول اتحاد البريد العربى :
جنيهان استرلينيان .
باقى دول العالم :
اربعة جنيهات استرلينية وعشرة شلنات او ١٢ دولارا امريكيا .
سعر النسخة الواصلة بالطائرة من اخر سماية :
العراق ٦٠ فلسا ، لبنان ٦٠ ق.ل ، سوريا ٦٠ ق . س ، الاردن ٦٥ فلسا ، الكويت ١٠٠ فلس ، السودان ٥٠ مليما ، ليبيا ٦٠ مليما ، الجزائر ١٠٠ فرنك ، عدن ١٢٠ سنتا البحرين ١٠٠ فلس ، قطر ١٠٠ ثايزا .

حل مسابقة الكلمات المتقاطعة رقم ٧

أسماء الفائزين فى المسابقة رقم ٧

● الفائز الاول : محمد وديع حسن بنها ـ شارع الجلاء نمرة ٢

● الفائز الثانى : محمد كامل الانصارى شبرا مصر ـ ٥ حارة محرم .

● الفائز الثالث : محمد حسين على المنيرة امبابة شـارع موسى النجار .

الجوائز

● الفائز الاول : ثلاثة جنيهات

● الفائز الثانى : جنيهان

● الفائز الثالث : جنيه واحد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الخطوط الجوية الكويتية

استمتع برحلة مريحة هادئة على متن طائرات كوميت ٤ سي النفاثة التي تسير برحلات منتظمة على شبكة خطوط تربط الكويت بالشرق الأوسط ، الهند ، الباكستان ، واوروبا .

انها امتع طريقة للسفر على متن طائرات الخطوط الجوية الكويتية إلى لندن عن طريق باريس ، جنيف أو فرانكفورت إلى كراتشي وبومباي أو إلى بلدان الشرق الأوسط .

الخطوط الجوية الكويتية تؤمن لك الخدمة الممتازة والرفاهية والراحة التامة ، فتمتع بجميع هذه المزايا في رحلتك القادمة .

للاستعلام { القاهرة ٤ شارع طلعت حرب تليفون ٧٠٤٧٤ - ٧١٧٤٧ - ٧١٩٢٥
غـزة : مكتب الزهارنة للسياحة شارع عمر المختار تليفون ٣٩٨ / ٢٤٨

جولدن لاين اوتوماتيك : اوتوماتيك - جنيجة - محصنة ضد الماء - ذات ميناء مذهب - الأرقام ذهبية مطعمة بالماس - ظرف الساعة والاسورة مطلية بالذهب - يوجد نفس الموديل من الصلب

مع ساعة زودياك يكون معك المزيد من القيمة والارتياح والشخصية :

ساعتك من أهم ممتلكاتك الشخصية فيجب اختيارها بعناية .. وزودياك تقدم لك الجمال والأمان والدقة وتؤكد شخصيتك أكثر من أي ساعة أخرى .

صناعة فنية خالية من العيوب : صنعت كل أجزائها الهامة من معدن مقاوم للمغناطيس ولا يتأثر بتغيير درجة الحرارة ، وهي محصنة ضد الصدمات ومحكمة إلى نسبة ١/١٠٠ من المليمتر .. زودياك هو ابتكار الساعات الأوتوماتيكية .

براعة غير عادية في الضبط : إن زودياك بفضل الـ ٢١٦٠٠ ذبذبة تنتج نماذج قياسية من الساعات الكرونومتر المعترف بها رسميا ...

جهاز توقيف : إن هذا الجهاز المركب في جميع الساعات الرجالي مع عقرب الثواني الرئيسي يمكنك من ضبط ساعتك حتى ثانية واحدة طبقا للراديو والتليفزيون .

أجمل أطول للحركة : إن ساعة زودياك المحصنة ضد الماء المصنوعة من الذهب أو قشرة ذهب أو من صلب غير قابل للصدأ مضمونة في النماذج الخاصة بالغواصين إلى عمق ٥٠ و ٢٠٠ متر في الماء .

الاطمئنان إلى علامة تجارية دولية : إن الصفات التي تنفرد بها كل ساعة من ساعات زودياك تقوم على المحافظة عليها . بعد البيع . خدمة فنية معصومة من الخطأ ومنتشرة في أكثر من ٧٥ دولة .

وكلاء شركة زودياك في الدول العربية :

عدن : ميلا ايست ستورز ، شارع قائم ، ستيمر بوينت . عدن
البحرين : يوسف أحمد السالمي وشركاه - ص . ب ٢١٨ - البحرين
العراق : علي حسين الساعاتي ، شارع رشيد - بغداد
الأردن : المصوغ س . كولف ١١٠ ، ١٢ ميدان ما [illegible] - عمان
الكويت : محمد عبد الله الشواف - شارع عبد الله السالم - الكويت
لبنان : حوالي ج . جيياكو - باب ادريس - بيروت
قطر : محسن بن حسن الطر - ص . ب ٣١٧ - الدوحة
المملكة العربية السعودية : القائم - تاجرو - شارع عبد الله الفيصل - مكة
سوريا : الفرنسي جورج جابانك - حلب
المغرب : شركة انيا تريدنج المنزة - ٥ شارع [illegible] - طنجة
ليبيا : شركة س . بن سعود وم . سنج - ص . ب ١٤١ - بنغازي
السودان : موريس ج . جولدبيرج - ص . ب ١٨٨ - الخرطوم
الجمهورية العربية المتحدة : الشركة لتجارة الأدوات الكهربائية : ١٤٧ شارع محمد فريد - القاهرة

Zodiac زودياك

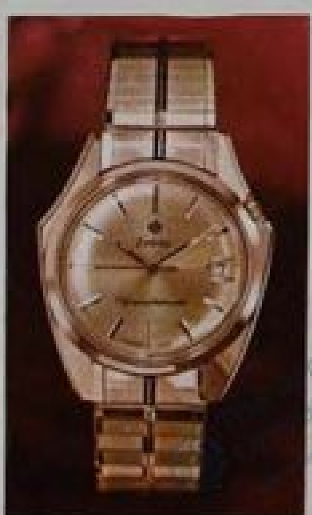

كورسير أوتوماتيك
أوتوماتيك - جنيجة - محصنة ضد الماء - ميناء مذهب - الأرقام بالذهب المسطح - مغلق - ظرف الساعة مطلي بالذهب - يوجد نفس الموديل من الصلب الغير قابل للصدأ ...

أولمبوس أوتوماتيك
أوتوماتيك - جنيجة - محصنة ضد الماء - ميناء مذهبة - الأرقام مسطحة مضيئة - الأسورة مطلية بالذهب - يوجد نفس الموديل من الصلب الغير قابل للصدأ ...

كرونومتر اوتوماتيك
ذهب عيار ١٨ - اوتوماتيك بنتيجة - محصنة ضد الماء - ميناء لوكس - أرقام ذهبية بارزة - يوجد نفس الموديل بدون نتيجة ومن الصلب الغير قابل للصدأ

ذهب عيار ١٨
أسورة ذهب عيار ١٨
زجاج زفير مسطح

ذهب أبيض عيار ١٨
أسورة من الذهب عيار ١٨
مشبك الساعة والاسورة مطعم بـ ٣٢ ماسة - ميناء لوكس - مسمار الملء خفي ..

Montres de précision Zodiac, Le Locle, Suisse

ساعات زودياك الدقيقة - لولوكل - سويسرا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٦٧٧ - ١٤ ديسمبر ١٩٦٦

AKHER SAA - 1677 - 14 DECEMBER 1966

احمد الشقيري
يقول :
لاشرعية للعرش
الهاشمي على الأردن

• أهــلاً رمضــان ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat

أهلا

.. لا أجد في شفتي .. كلمـا لأقيك ملاهتف به .. سوى .. أهلا .. .

بقلم : يوسف السباعي

من بيروت

خـواطـر عـابـر سـبـيـل ..

● مررت مرورا خاطفا بلبنـــان في فترة مابين الوزارتين .. وزارة اليافي ووزارة كرامي .. ولقيت من لقيت .. وسمعت من سمعت وقرأت ما قرأت .. ولم أدر بعـد ذلك أمن حقي بعد تلك اللحظات الخاطفة التي قضيتها في لبنان أن أكتب في سياسة لبنان

● العذر الوحيد الذي التمسه لنفسي .. أن ما أكتبه مجرد خواطر عابر سبيل .. محب للبنان .. بكل من فيها من بشر يحبون الحياة .. وسهول تملؤها خضرة الخير .. وجبال تكسو سفوحها النضارة .. وتعلو رؤوسها قمم بيضـاء كأنها حمامات السلام .

⊙ عاصرت بعبوري الخاطف ظروف تشكيل الوزارة الجديدة في لبنان

⊙ انتهت مشاورات رئيس الوزارة الجديدة باخفاقه في تشكيل وزارة من السياسيين وأتم تشكيلها من الخبراء والفنيين .

⊙ رفض كمال جنبلاط رئيس الحـزب التقدمي الاشـتراكي دخول الوزارة الا بشروط أهمها

⊙ اسهام الدولة المباشر في انقاذ بنك انترا والشركات ذات النفع العـام التي لها أهمية خاصة في الاقتصاد اللبناني .

⊙ انشاء مؤسسة لضمان الودائع في المصارف الوطنية وتعديل قانون المصرف المركزي لتمكينه من القيـام بالرقابة الفعالة على المصارف والغاء سرية المصارف الأجنبية . واجبار هـذه المصارف على توظيف أكثر أموالها وودائعها في لبنان واسقاط حقها من عداد المصارف المقبولة لدى الدولة .

⊙ اسهام الدولة في أغلبية أسـهم الشركات ذات النفع العام كالتليفزيون والطيران وتجفيف وبيع الحليب .. والشركات التعاونيـة للاستهلاك .. والتسويق .

⊙ وضع خطة للتصـنيع والانماء الزراعي والسياحي والحرفي وانشاء وزارة للصناعة تؤسس الصناعات الجديدة مباشرة .. وتسهم في الصناعات القائمة واعادة النظر في اتفاقيات البترول .. وتوسيع نطاق الري والبحيرات الصناعية

⊙ تعديل قانون ضريبة الدخل وقانون العمل والغاء الفصل التعسفي .. وبناء المساكن الشعبية وسن قانون للايجارات

⊙ تعديل الدسـتور بحيث لايجوز اسقاط الحكومة الا بأغلبية ثلثي أصوات مجلس النواب وفرض شروط للأهليـة النيابيـة تستلزم درجة من العلم لاتقل عن مستوى الشهادة التكميلية .

⊙ مراقبة أفلام السينما والتليفزيون ومراقبة الصحف ومصـادر تمويلها .. وتحريرها من سيطرة الرأسمالية المباشرة ومن رشوة الاعلان .

⊙ في السياسة الخارجية .. مقاومة الاحلاف والحلف الاسلامي بوجه خاص وتمتيـن النهج التحرري في السياسة العربيـة والدولية ومـساندة الحركات الاستقلالية في الجنوب العربي واعادة النظر في العلاقات مع الدول الاجنبية على ضوء موقفهـا من فلسطين واعتمـاد منظمة التحرير الفلسطينية .

⊙ الشروط التي عرضها كمال جنبلاط لاشتراكه في الوزارة ليست جديدة .. ولكن الجديد فيها هو مالقيته ـ لاول مرة في تاريخ لبنان ـ من تأييـد الاوساط الاقتصادية اللبنانية بسبب ما أحست به الرأسمالية الوطنيـة من خطورة سيطرة رأس المال الاجنبي على اقتصاد لبنان .. عقب مأساة بنك انترا .

⊙ أصر كمال جنبـلاط ـ الى جانب شروطه الموضـوعية ـ على اشتراك اللواء جميل لحود وزير الشئون الاجتماعية في وزارة عبد الله اليافي والذي استطاع أن يحقق تشكيل النقابات العمالية وجعلـ كما قال كمال جنبلاطـ الجماهير الشعبية والعمالية تؤيده في كل مكان من أرض لبنان .

⊙ أدت معارضـة الكتل السياسية الاخرى مثل الجبهة الديمقراطية لشروط كمال جنبلاط التي أيدتها جبهة النضال الوطني الى الخروج من أزمة تشكيل وزارة برلمانية بتشكيل وزارة أخصائيين وخبراء

⊙ اذا كانت بعض الاوساط لم ترض عن تشكيل الوزارة ولا سيما الكتل البرلمانية فهناك احساس عام بالرضاء عنها لوزن أعضائها كأفراد .. وسلامة اتجاههم . والمفهوم أن لكمال جنبـلاط رغم عدم اشـتراك حزبه في الوزارة وزيرين أحدهمـا فؤاد رزق الذي كان نائبا لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي . كما تضم جورج حكيم الذي طرد سـفير ايران فورا من لبنان عندما أصدر تصريحا جاوز به حدوده الدبلوماسية .

⊙ اشتراك كمال جنبلاط في الوزارة مفيد .. وعدم اشتراكه ـ كما سمعت ـ أكثر فائدة .. فهو في داخل الوزارة يستطيع بتأثير مباشر أن يضمن نوعا من التوجيه التقدمي في السياسة الداخلية والتحرري في السياسة الخارجية . وهو في خارج الوزارة يستطيع أن يكون أكثر تحررا في مقاومة التيارات الرجعية .. والاسـتعمارية وأكثر انطلاقا في تعبئة القوى الشعبية لمقاومة الانحرافات .

⊙ كانت الكتل البرلمانية من العناصر الفعالة في اسقاط وزارة اليـافي حيث غلبت الرغبة في الاسـتوزار وضيق اليمينيين بمشروعات الوزارة التقدمية أي تكتل حول مبدأ واحد أو التفـاف حول هدف مشترك .

⊙ قال النائب سـامي البستاني أن وزارة بها وزيران يساريان (يقصد كمال جنبلاط وجميل لحود) يجب ألا تبقى

⊙ لايبدو أن تشكيل الوزارة بوضعها الحالي الذي أضاع على النواب المستوزرين أملهم في المقـاعد الوزارية وأضاع على اليمينيين فرصـة وجود وزارة ترجحهم مائة في المائة .. وتقضي على الخطوات التي اتخذتهـا الوزارة السـابقة في طريق التقدمية .. لايبدو أن هذا التشكيل يمكن أن يحوز رضاء الكتل البرلمانية .

⊙ والنتيجـة اما أن تذهب الوزارة بسرعة أو يحل مجلس النواب قبل موعده الباقي عليه سنتان

⊙ واذا ما وضع في الاعتبار ماسمعته من أن السقاف الوزير السعودي قد صرح بأن رصيدا ضـخما قد أعد لمعركة الانتخابات القادمة في لبنان لضمان تأييد البرلمان اللبناني للسياسة السعودية .. ولا سيما الحلف الاسلامي .

⊙ بات واضحا أن من مصلحة القوى الرجعية اسـتمرار القلق وعدم اتاحة الفرصـة للحكم بخطو خطوات جادة في سبيل الاصلاح والتقدم . واشاعة الفرقة والفوضى في مجلس النواب بحيث يصبح أداة لعدم الاستقرار حتى يطاح به هو نفسه ..

⊙ ويسمع عابر السبيل كل هذا .. وينطلق في شوارع بيروت التي تتلاحق فيها العربات في زحام مجنون وتنحدر به العربة في أحد الطرقات ويبصر على جانب الطريق في قلب المدينة خرائب تزاحمت بها أكواخ من الصفائح والخرق البالية والعروق المخوخة .. تجثو راكعة أمام ناطحة السحاب التي تقوم بجوارها ..

ويقول له صاحبه ان معارك تحدث بين الناس للحصول على مقر في هذه الأكواخ الكائنة في الخرائب أو المحشورة أسفل أشجار السرو .

● ويحدثه صاحبه عن الذين يبيتون على الطوى والذين يقضـون الويك اند في باريس .. واللواتي يفصلن ثياب السهرة من أجل حفل خاص لا يزيد عن عشرة مدعوين .. واللواتي يدفعن خمسا وسبعين ليرة من أجل ميزامبليه عند كوافير قادم من باريس .

⊙ ويستعيد عابر السبيل خواطره عن بعض الشروط المطلوب التزام الحكومة بها والعمل على تحقيقها .. خطة التصنيع والانماء الزراعي وتوسيع نطاق الري وبناء المساكن الشعبية وتعديل قانون ضرائب الدخل .. واسهام الدولة في الشركات والصنائع واقامة الشركات التعاونية والتسويق التعاوني .. و ..

● لمصلحة من .. الا يمنح حكم ما فرصة استقرار لكي يحقق للشعب هذا ، أو بعضه ؟ .. قطعا ليست لمصلحة لبنان .. كل لبنان .. وأولهم ..

أولئك الذين يقضون الويك اند في باريس .. واللواتي يدفعن في تصفيف شعورهن ٧٥ ليرة .

⊙ ويسأل عابر السبيل نفسه .. لماذا لايسعى القادرون على نشر العـدالة الاجتماعية .. قبل أن يفرضها عليهم العاجزون !!

⊙ وأخذت العربة تصعد بعابر السبيل سفح الجبل .. وهبت عليه نسمة رطبة ندية من السفوح النضرة .. ولاحت له القمم البيضاء كأنها حمامات السلام ..

ووجد نفسه يهتف للبنان الحبيب .. أنعم الله بالرخاء والسلام على لبنان لبنان ..

يوسف السباعي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● الرئيس ايوب خان ينظر الى صورة الرئيس عبدالناصر خلال حفلة العشاء التي اقامها المشير عامر لوداعه في داكا قبل انتهاء الزيارة ..

● المشير عامر يتبادل الهدايا مع ايوب خان وبجواره صلاح نصر وشمس بدران

● الشيوخ يقدمون الزهور الى المشير بينما هتافات الشعب الباكستاني ترحب بالضيف العربي ..

لقاء الأصدقاء بين عامر وشعب باكستان

ان زيارة المشير عبد الحكيم عامر لباكستان تستمد قيمتها الحقيقية من الاهتمامات والمصالح المشتركة بين البلدين .. وقد عبر النائب الاول للرئيس من ابعاد المباحثات مع الرئيس ايوب خان بقوله : « لقد كان التفاهم كاملا ومن الطبيعي ان يلتقي الشعبان على طريق واحد . لان نضالنا المشترك ضروري في هذا العالم الذي تسيطر عليه القوى والمصالح الاجنبية .. اننا نسير على هدى المبادىء السليمة للدين الاسلامي .. اننا نتابع باعجاب نجاحكم في الخطة الثانية للتنمية .. ان الرغبة التي تجمعنا ليست مجرد شعور عاطفي بيننا بل كذلك لتحقيق المصلحة المشتركة بين بلدينا .. » وقد عبر الرئيس الباكستاني – بدوره – عن قيمة اللقاء بين القاهرة وكراتشي بقوله : « ان بلدينا يدركان تماما ان الاستقلال السياسي لابد من تدعيمه عن طريق تحقيق الاهداف للتقدم الاقتصادي والعدالة الاجتماعية .. اننا نتابع باعجاب الخطوات التي اتخذتها الجمهورية العربية المتحدة لتطوير اقتصادها والوصول الى توزيع عادل للثروة القومية وقيام الفرص المتكافئة بين الجميع » .. ووسط هذه المشاعر عاش المشير عامر بين جماهير الشعب في باكستان الشرقية وباكستان الغربية طوال ايام الزيارة الحافلة ..

● لقاء الاصدقاء بين عامر وايوب خان قبل المباحثات في روالبندي ..

هكذا دارت المناقشات داخل مجلس الدفاع العربي

ليس هذا تحقيقا صحفيا وانما لقطات معبرة بالكاميرا وبالقلم .. لكل المناقشات والهمسات التي دارت في اجتماعات مجلس الدفاع العربي المشترك قبل اتخاذ القرارات وقد حاول جنيدي خلف الله - مندوب آخر ساعة - ومحمد رضوان - مصورها الخاص - نقل الجو الحقيقي لها ..

وكان الموضوع الوحيد المدرج بجدول الاعمال هو : تقرير القائد العام للقوات العربية الموحدة الفريق علي علي عامر ، وقد سرد فيه قصة الخطط الذي وضعته القيادة الموحدة لحماية الحدود الاردنية .. وتطور هذه القضية من مؤتمر الملوك والرؤساء العرب الى الخطابات المتبادلة بين القيادة وحكومة الاردن ، ورفض الملك حسين تنفيذ هذه الخطة ، ورد الفريق علي عامر لكل ما وجهه ملك الاردن ورئيس حكومته ضد القيادة الموحدة ، وذيل التقرير بمقترحات خمسة ، وتمسك بتنفيذها كاملة غير منقوصة ، وهدد بالاستقالة اذا لم يوافق عليها ، ووقف امام المناقشات الجانبية التي كانت تخرج المجلس عن موضوعه الاصلي ..

عصام ابراهيم ماخوس نائب رئيس وزراء سورية من طول المناقشات ومن المحاورات التي كان يسلكها وفد الاردن للتهرب من القرارات فقالها صراحة : اننا لم نكن ننوي الاشتراك في هذا الاجتماع لولا خشية القيل والقال ، فان لم يصل المجلس بسرعة الى الموافقة على مقترحات القائد العام ، فلا جدوى من الاجتماع .

لقطات معبرة للمناورات التي قام بها الوفدان الأردني والسعودي لمعارضة مقترحات القيادة الموحدة

الفريق عبد المنعم رياض ، واحمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يتفقان على ادماج بعض مقترحات المنظمة في مقترحات القائد العام ... قال الشقيري ان اولى القوات بالدفاع عن فلسطين هو جيش التحرير الفلسطيني لانه يتكون من ابناء النكبة ..

عمر السقاف رئيس الوفد السعودي يكلف السفير طاهر رضوان بالاتصال بالوفود لاقناعهم بمعارضة المقترحات ، والدعوة للعودة لاتمر القمة .. ولما فشلت كل مؤامراته رفض ان ينص في البيان الرسمي على ان تنفيذ قرارات المجلس يكفل الامن والاستقرار في المنطقة ، ويواجه الاستعمار والصهيونية باسلوب عملي فعال .. وبهذا انكشفت مهمته!

الفكرة التي حضر بها اكرم زعيتر رئيس الوفد الاردني الى الاجتماع هي الظهور بمظهر الذي يرغب في التعاون والتصالح ، وقد سلك عدة طرق لاقناع الحاضرين بذلك.. اولا كال الثناء والمديح للقيادة العربية الموحدة وللفريق اول علي علي عامر .. ثانيا طالب بتصفية الجو بين الاردن ومنظمة التحرير اولا ، وان يسافر اللواء وجيه المدني قائد القوات الفلسطينية الى عمان للتفاوض ، ووقف هجوم الاذاعات على الاردن وسقط زعيتر سقطة اخرى .. حينما قال الشقيري ان السياسة التي تتبع في المنطقة العربية سياسة استعمارية صهيونية ، فاسرع زعيتر بالرد بكلام ايد فيه كلام الشقيري ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مباحثات سرية بين الأزهري وعلى عبد الرحمن

هل يندمج الحزب الاتحادى مع حزب الشعب .. وما هى الشروط ؟

رسالة الخرطوم يكتبها : جميل عارف

كشف الشيخ علي عبد الرحمن رئيس حزب الشعب الديمقراطي في السودان أسرار الموقف السياسي المتجه في السودان ..

قال لي : ان اسماعيل الازهري رئيس مجلس السيادة في السودان عرض عليه باعتباره رئيسا للحزب الوطني الاتحادي ادماج الحزبين الوطني الاتحادي والشعب الديموقراطي في حزب واحد

كما قال لي : ان مباحثات تجري هذه الايام للمصالحة الوطنية بين الاحزاب الرئيسية الثلاثة في السودان .. وهي حزب الشعب الديمقراطي والحزبين الوطني الاتحادي والامة ..

قلت له : وهل وافقتم على الاندماج مع الحزب الوطني الاتحادي ؟

واعتدل الشيخ علي عبد الرحمن في مكانه وهو يحدثني عن بعض أسرار الاتصالات التي دارت حول هذا الموضوع ..

قال لي وهو يتحسس كلماته :

ـ دامت لجنة مشتركة من الحزبين بمناقشة الموضوع .. وكانت اللجنة في بادئ الامر تضم من حزب الشعب الديموقراطي الدكتور [illegible] السكرتير العام للحزب والاستاذ [illegible] عبود العباسي .. ومن الحزب الوطني الاتحادي المرحوم السيد محمد احمد [illegible] الذي كان سكرتيرا عاما للحزب والشريف حسين الهندي وزير المالية في الحكومة الائتلافية .. ولما توفي السيد [illegible] حل مكانه في اللجنة المشتركة نيابة عن الحزب الوطني الاتحادي الاستاذ الرشيد الطاهر المحامي .

قلت له : وماذا انتهت اليه اللجنة ؟

قال الشيخ علي عبد الرحمن :

ـ اتفق الطرفان على مبدأ اندماج الحزبين في حزب واحد ..

وتم الاتفاق في نفس الوقت على بعض الاسس التي سيقوم عليها هذا الاندماج .. ومنها :

اولا ـ اختيار السيد اسماعيل الازهري رئيسا للحزب الموحد .

ثانيا ـ العمل على انتخاب السيد اسماعيل الازهري رئيسا للجمهورية ..

ثالثا ـ النص في الدستور الجديد على أن يكون النظام الجمهوري رئاسيا .. وليس برلمانيا ..

المباحثات مستمرة مع الازهري

وقال الشيخ علي عبد الرحمن ايضا :

ـ ان المباحثات لا تزال جارية .. ولكن ما نستطيع ان اقوله في هذا الصدد ان حزب الشعب الديموقراطي يهتم في حالة الاندماج بين الحزبين بأن يوافق الحزب الوطني الاتحادي على ثلاث مسائل حيوية وهي :

اولا ـ أن يتبنى الحزب الموحد اهداف حزب الشعب التحررية وعلى الاخص اتجاهاته العربية والاشتراكية ومحاربة الاستعمار والرجعية ..

ثانيا ـ اختيار اغلبية اعضاء اللجنة القيادية للحزب الموحد ـ أي لجنته التنفيذية ـ من العناصر الوطنية التي عرفت بايمانها بهذه الاهداف الوطنية والعمل على تنفيذها ..

ثالثا ـ ان يوافق الحزب الوطني الاتحادي على رأي حزب الشعب الديموقراطي في عدم صلاحية الجمعية التأسيسية الحالية لوضع دستور البلاد .. وان تجرى في السودان انتخابات عامة جديدة لتنتخب جمعية تأسيسية جديدة تمثل الشعب تمثيلا حقيقيا وصادقا يمكن الاعتماد عليها في وضع الدستور الدائم ..

قلت له : وماذا عن اتصالات حزب الامة بحزبكم من أجل المصالحة الوطنية ؟

قال الشيخ علي عبد الرحمن بنفس الصراحة والوضوح اللذين كشف بهما اسرار الاتصالات التي تدور الآن بين حزبه والحزب الوطني الاتحادي :

ـ لقد بدأت هذه الاتصالات مع حزب الامة في شهري أغسطس وسبتمبر الماضيين .. وكانت كلها تدور حول فكرة المصالحة الوطنية بين الاحزاب الرئيسية في السودان .. أي حزب الشعب الديموقراطي .. والحزبين الوطني الاتحادي والامة .. وهي الفكرة التي دعا اليها السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء بعد توليه الوزارة ..

وان من رأيه ان [illegible] المصالحة [illegible] التعاون بين الاحزاب [illegible] في عهد الجمهورية [illegible] الاستقرار والتعاون الاقتصادي [illegible] مهمة [illegible] في هذه الايام ..

وقد سبقت الاتصالات بيننا حول هذا الموضوع [illegible] السيد الصادق المهدي [illegible] الخرطوم ..

وبعد عودتي الى السودان تم لقاء جديد بيني وبين السيد صادق المهدي رئيس الوزراء .. وفي هذا اللقاء [illegible] حزب الشعب الديموقراطي [illegible] ..

وقلت له انا على استعداد للتعاون الثلاثي الذي دعا اليه من اجل رفاهية شعب السودان وقد لمست من السيد الصادق المهدي شدة رغبته في تحقيق هذا التعاون وتحمسه للفكرة التي كان اول من وضع شعارها ..

قلت للشيخ علي عبد الرحمن :

وهل انتهت اتصالاتكم مع حزب الامة الى شيء حول هذا الموضوع ؟

قال رئيس حزب الشعب الديموقراطي :

ـ لا ينتظر منا ونحن في المعارضة ان نقدم مشروعا لهذا التعاون .. والواجب أن يقدم الحزبان .. وهما الحزب الوطني الاتحادي وحزب الامة هذا المشروع .. وقد قلت ذلك للسيد الصادق المهدي فوافقني على رأيي .. ووعد باعداد هذا الموضوع وعرضه علينا لدراسته من جانبنا .. ونحن في انتظار هذا المشروع ..

قلت له : ولكن .. الا يتعارض اتصالات حزب الامة بكم مع اتصالات الحزب الوطني الاتحادي التي تهدف للاندماج بينه وبين حزبكم في حزب واحد ؟

قال الزعيم السوداني الكبير :

ـ لا تعارض .. فالاندماج يمكن أن تقوم المصالحة بين الحزب الموحد وحزب الامة .. أما اذا لم تحقق [illegible] يمنع أن تكون المصالحة بين الاحزاب الثلاثة .

قلت له : وماذا عن قرار الحكومة أخيرا باجراء الانتخابات التكميلية في الجنوب في شهر فبراير القادم حتى يتسنى للجمعية التأسيسية بعد اكتمالها وضع الدستور الدائم ؟

قال : انا نعارض بشدة ان تقوم الجمعية التأسيسية الحالية بوضع الدستور الجديد .. وفي رأيي ان أية انتخابات تكميلية في الجنوب ستكون غير سليمة .. ولا يمكن أن تؤدي لانتخاب العناصر التي يمكن أن تمثل الشعب تمثيلا حقيقيا .

علي عبد الرحمن

المباحثات جارية ..

اسماعيل الازهري

الاندماج مشروط ..

واستطرد الشيخ علي عبد الرحمن يقول :

ـ ان الحالة في الجنوب لا تسمح باجراء أية انتخابات لاسباب كثيرة منها [illegible] الامن التي تسود في مناطق الجنوب بحيث لم يعد في وسع أي رجل رسمي .. سواء من شمال او الجنوب ان يخرج لمسافة ثلاثة كيلو مترات [illegible] بدون حرس من قوات الجيش ..

[illegible] ويعيش الآن اكثر من ربع مليون سوداني من ابناء الجنوب كلاجئين [illegible] الحدود الجنوبية .

[illegible] ربع مليون آخرين يعيشون [illegible] عدد ان [illegible] مساكنهم ..

وفي رأيي ان حالة [illegible] والشعور التي يعيشها أهل الجنوب [illegible] على مقاطعة الانتخابات ..

[illegible] الانتخابات التكميلية في الجنوب لا يمكن الحكم عليها من الآن [illegible] انتخابات غير سليمة ..

وأقل ما يمكن وصفها به .. هو التزوير [illegible] ..

ما هو محور المراهنات ؟

[illegible] واحد لم يتحدث عنه الشيخ علي عبد الرحمن : ان **الحزب الوطني الاتحادي** يصر على اسناد رئاسة الحزب الموحد بعد اندماج الحزبين الى السيد اسماعيل الازهري ..

كما يصر على العمل على انتخابه رئيسا للجمهورية ..

ووافق حزب الشعب الديموقراطي على اختيار اسماعيل الازهري لرئاسة الحزب .. ولرئاسة الجمهورية ..

ووافق الحزب الوطني الاتحادي على ان يكون الشيخ علي عبد الرحمن نائبا للرئيس ..

والدكتور احمد السيد حمد السكرتير العام لحزب الشعب الديموقراطي سكرتيرا عاما للحزب الجديد ..

ولا تزال المباحثات جارية حول الشروط التي وضعها حزب الشعب الديموقراطي للموافقة على الاندماج ..

مبادئه واهدافه التي يريد أن يلتزم بها الحزب الجديد ..

وسيطرة العناصر الوطنية المؤمنة بالوحدة العربية والاشتراكية على اللجنة التنفيذية للحزب ..

هل يوافق الحزب الوطني الاتحادي ؟

ان احدا لا يستطيع ان يتكهن بالنتيجة .. واصبحت الاجابة على هذا السؤال محور مراهنات كثيرة بين السياسيين السودانيين تماما كمراهنات سباق الخيل ..

جميل عارف

ابراهيم ماخوس

استعداد لكل الاحتمالات

ماذا وراء الازمة المفاجئة بين الحكومة السورية وشركة البترول البريطانية .. ؟ وماذا يعني رفض الشركة دفع التزامها من الارباح الطائلة السورية . وما هي الاحتمالات المتوقعة للموقف .. ؟

ان اصرار شركة بترول العراق على رفض المطلب السوري العادل .. ليس من اسبابه (ضخامة المبلغ المطلوب) فهو لا يزيد عن مليون جنيه استرليني .. ولن يؤثر هذا المبلغ في الارباح الطائلة التي تجنيها الشركة من آبار كركوك العراقية ..

لقد وافقت الشركة بعد مماطلة على أن تدفع للحكومة السورية مبلغ اربعة ملايين ونصف مليون جنيه نظير مرور الانابيب عبر الاراضي السورية ، ولم يبق الا مليون جنيه فجرت الموقف .

ووراء هذه الازمة ـ ازمة المليون جنيه ـ اكثر من سبب واهمها بلا شك :

● **اولا** : خوف شركة بترول العراق ، بل جميع شركات البترول العاملة في الاراضي العربية ان تعيد النظر في اتفاقيات البترول ، وان يصبح فيما بعد للحكومات العربية حق جديد لاخضاع شركات البترول ، فان معظم هذه الاتفاقيات (مشبوهة) . عقدت بين الشركة وبعض الحكومات التي تشبه الشيخ [illegible] ، وظلت هذه الاتفاقيات المجحفة سارية المفعول حتى يومنا هذا ، وحاولت شركات البترول أن تضع حول هذه الاتفاقيات المشبوهة نوعا من (القدسية) لبنودها ، وان أي حكومة مهما طمحت فلن تتمكن من تغيير أي بند من بنودها ، واليوم تخشى الشركة البترولية ومن خلفها الشركات الاخرى ان تفكر سورية في الحصول على حقها من بعض ارباح هذه الشركة نظير مرور الانابيب ، لتصبح بذلك هذه الحادثة سابقة جديدة في تاريخ البترول العربي ، بل ان اكثر ماتخشاه هذه الشركات ان تمتد الايدي العربية الى البترول نفسه ، بعد هذه الخطوة السورية .

● **ثانيا** : ان انابيب البترول لا تمر في سورية وحدها ، بل تمر ايضا في السعودية والعراق والاردن ، ولبنان ، وبهذه المبادرة السورية ، فان من حق الحكومات العربية الاخرى ان تطالب بمثل ما حصلت عليه سورية ، ولذلك فلقد طلب وفد الشركة المفاوض في الحكومة السورية عدم الاعلان عن الارقام الجديدة خوفا من مطالبة الشعوب العربية بمعاملة شركات البترول بمثل ماعوملت به في سورية ..

الآن .. كيف يمكن لشركة البترول البريطانية ، الخروج من الازمة ؟ .. خاصة بعد أن قررت الحكومة السورية الحجز على موجودات الشركة بالاراضي السورية ؟

ـ هي تأمل ان تأتي حكومة جديدة ـ متصالحة ـ لاوامر الشركة ، وينسف هذا الاتفاق من جذوره ، وفي سبيل ذلك لن تتورع الشركة من انفاق عدة ملايين من الجنيهات للتآمر على سورية ، والدليل على ذلك ما جاء في كتاب (الشرق الاوسط الحديث) لمؤلفه [illegible] ان شركات البترول بعد أن [illegible] الحصول على اذن من الحكومة السورية في [illegible] خط الانابيب عبر البلاد العربية في الاراضي السورية ، اطاحت بالحكومة الشرعية هناك ، واقامت نظاما عسكريا فاشيا برئاسة الزعيم حسني الزعيم ، ولم تمر فترة قصيرة من الزمن الا واستجاب النظام الجديد لمطالب الشركة البترولية .

ويقول ايضا في هذا المعنى خبير البترول العربي عبد الله الطريقي (ان ارباح الشركات البترولية التي اكتسبتها الشركات من الامتيازات جعلت منها قوة سياسية واقتصادية هائلة تعول على قوة الحكومات الشرعية في المنطقة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أسرار أزمة المليون جنيه!

لماذا ترفض شركة البترول البريطانية مطالب سوريا؟

تحقيق: وجيه أبو ذكرى

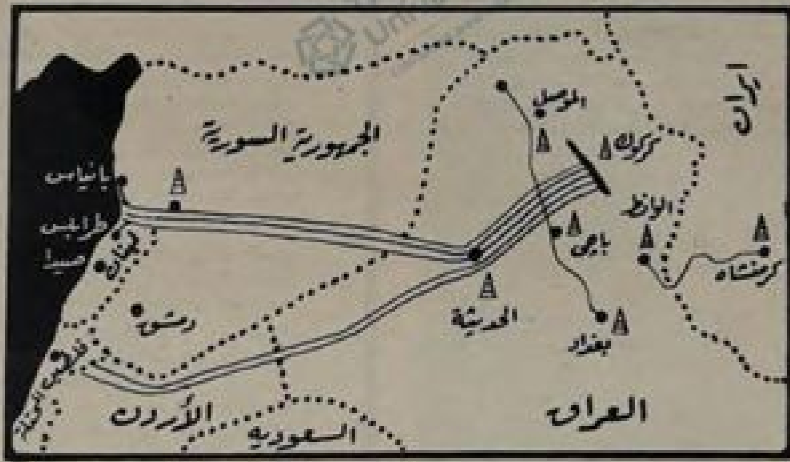

● خريطة لخطوط انابيب بترول الشركة الانجليزية المارة الى بانياس ..

كما أن اتصالها بالشعب مكنها من بث مؤامرة من دعاية وبلبلة أفكار، تهدف اما للاطاحة بحكم أو القضاء على نظام معين لا تعطش الشركات وحكوماتها اليه، وهكذا أصبحت هذه الشركات أقوى قوة محركة في المنطقة، فهي تستطيع مثلا أن تدفع ١٠٠ مليون دولار سنويا لحساب أعمال الانقلابات والتخريب، وهذا المبلغ زهيد بالنسبة الى أرباحها الصافية التي بلغت أكثر من ٢٠٠٠ مليون دولار من البلاد العربية وحدها) ..

وبالتأكيد هذا ما سوف تقوم به الشركة البريطانية، امتدادا لأساليبها القديمة، في تغيير الحكومات - خاصة في لبنان والأردن - ولكن محاولتها هذه المرة فاشلة، لتضامن الشعب العربي السوري، والمحاولات التي فشلت في الفترة الأخيرة من قبل المخابرات المركزية الأمريكية والحكومتين السعودية والأردنية، بل انها قد تكون قد جربت هذه الوسيلة - اثناء المفاوضات التي كانت بينها وبين الوفد السوري، لأنها كانت تماطل انتظارا لوعد ما، فقد تجد فيه وجوها جديدة للمفاوضة أو للموافقة.

أو .. المحاولة الثانية .. وهي مد الانابيب من كركوك الى الاراضي التركية، وفي هذا أكثر من استحالة، فهي تحتاج الى سنوات للقيام بهذا العمل وتحتاج الى مال أكثر مما قد تدفعه الى سورية لمد هذه الانابيب، ثم أن هناك سلسلة جبال تحول من مد الانابيب الى تركيا عملا أسطوريا وأكثر من هذا هناك الشعب العراقي الذي يرفض هذا الاجراء.

أو .. ايقاف ضخ البترول الى الانابيب، وهذا سيؤدي الى خسارة الشركة، وخسارة الحكومة العراقية ولن توافق حكومة العراق بأي شكل من الاشكال على هذا ولن تسلم الشركة من هذا الاجراء، ويدخل البترول العراقي مرحلة محاولة (التأميم) ..

أو .. نقل البترول بالشاحنات .. وانها مستحيل فتكاليفه باهظة ..

وقبل مغادرة الدكتور ابراهيم ماخوس القاهرة في طريقه الى دمشق قال: ان سورية ستظل متمسكة بقرارها، وان الملايين حسبه (المختلف عليها تدفعها الشركة) لجاسوس واحد .. وان سورية مستعدة لكافة الاحتمالات التي قد تفكر الشركة في اتخاذها ..

وقال نائب رئيس وزراء سورية ان المسئولين في الدول العربية المتحررة لديهم كافة المعلومات عن الاجراءات التي اتخذتها، وسوف نتخذها في المستقبل، وان الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس هواري بومدين لديهما الصورة واضحة عن موقف سورية من الشركة كذلك فان سورية قد قدمت الى القيادة العربية الموحدة صورة لما حدث بين الشركة، وبين الحكومة السورية، وقد اتخذت القيادة العربية الموحدة كافة الاحتمالات التي قد تنشأ عن موقف سورية العادل، والمطالبة بحق الشعب العربي السوري في البترول العربي.

وقال: اننا لا نتوقع عدوانا مسلحا من بريطانيا، فيكفيها درس السويس ولكن اذا حدث فنحن على استعداد لكافة الاحتمالات.

ان الحكومة السورية على اتصال دائم بالحكومة العراقية وتتوقع الدوائر العربية ان العراق لن يسكت على هذه الازمة، ولن يسكت على عدم توقف البترول في الانابيب المارة في سورية، ومن المعروف أن هناك شركات بترولية أخرى تقف خلف الشركة البريطانية وتؤيدها، منها الشركة السعودية الأمريكية (ارامكو) وذلك نظرا لطول خطوط انابيبها عبر البلاد العربية في الاردن وسورية ولبنان، وان نجاح سورية في هذه الخطوة - وهي بلا شك - ناجحة سيدفع الشعوب العربية المطالبة بالمساواة بسورية في الحقوق نظير مرور انابيب البترول عبر اراضيها، واطول هذه الخطوط هي (التابلاين) التابعة لارامكو، ومن المتوقع أن تحدث .. احداث بترولية هامة في المنطقة خلال هذا الشهر!.

وجيه ابو ذكرى

● محطة الضخ وخزانات البترول في بانياس التي تشهد تطورات الأزمة ..

معنى التضامن العربي

الذي خرقه حسين وفيصل

بقلم: نشأت التغلبي

أثار السيدان مندوبا السعودية والاردن موضوع التضامن العربي في مجلس الدفاع المشترك، وقبل الاتفاق على القضايا التي كان ميثاق التضامن العربي قد وضع حمايته لها واستبعادها للخلافات التي اثيرت ذات يوم جانبية، يمكن وضعها في ركن بعيد برغبة تحقيق الاهداف القومية الكبرى ..

وموضوع التضامن العربي، موضوع سياسي، وبهذه الصفة ليس من اختصاص مجلس الدفاع المشترك معالجته أو حتى البحث فيها ..

لكن .. ليس هذا هو المهم ..

المهم: هو كيف تفهم الحكومتان السعودية والاردنية مبدأ التضامن العربي؟..

هل تفهمانه هزالة وقف الحملات الاعلامية لا أكثر ولا أقل؟

أليس له حد أدنى من المنطق يبنى عليه التضامن العربي ككل - حتى في حدود ضيقة - حقوق الجماهير الاساسية، ومطالبها الحيوية؟..

كم مرة توقفت الحملات الاعلامية، وكم مرة استؤنفت؟

وفي كل مرة، كان المواطن العادي يتسلح بالأمل .. بأن يكون التضامن تجسيدا حقيقيا **لمعنى الكلمة، وليس فرصة، أو هدنة، تستغل للغدر بأقدس الأماني العربية!**

لكن.. في كل مرة، كان المواطن العادي يصطدم بخيبة مريرة .. ويحس بأنه خسر خسارة كبيرة ..

فالمخلصون هم الذين يلتزمون عادة بالتضامن ويحترمون شروطه .. أما الآخرون، فانهم يستخدمون التضامن ستارا يحاولون وراءه اخفاء كيدهم وتآمرهم وغدرهم، والتنكيل بشيء من الصراحة

فعندما عقد ميثاق التضامن العربي في مؤتمر القمة العربي الثالث في الدار البيضاء، نص الميثاق فيما نص **على تحقيق التضامن في معركة القضايا العربية وخاصة قضية تحرير فلسطين واستخدام الصحف والاذاعات لخدمة القضية العربية.**

أي أن الهدف من التضامن، أساسا، كان خدمة القضايا العربية وخاصة قضية تحرير فلسطين ..

أما تعريف الخدمة، فهو أن تتم ضمن اطار **القرارات التي اتخذها مؤتمر القمة ورسم بها خطة العمل الموحدة ..**

والشخص الوحيد الذي لم يوقع على ميثاق التضامن، هو بورقيبة رئيس جمهورية تونس لانصرافه الكامل من الاتزان، ودعوته المكشوفة **الى التعايش السلمي مع الصهاينة نقضا لقرارات** كان قد وقع عليها بنفسه، فحفظنا مؤتمر القمة عن المستضعف من احتمالاته، والعبارة بالتبرؤ من الارادة العربية الجماعية ..

لكن .. منذ ذلك الحين .. ماذا فعل الذين يشكون من تمزيق ميثاق التضامن؟ ..

ببساطة: ساروا في الطريق نفسها التي سار عليها بورقيبة، مع بعض الفوارق الشكلية

ولا اريد ان اعدد ما حفظته الجماهير عن ظهر قلب ..

انما أحب أن اتساءل

- لماذا وقع فيصل وحسين ميثاق التضامن؟ المعروف أن كلا منهما ينتهز كل فرصة وكل مناسبة، ليتحدث عن الأخلاق العربية والقيم العربية ..

فلماذا اذن، وقع فيصل ميثاق التضامن، وهو مصمم على عدم العمل به، باعتبار تمسكه في عدم العمل بقرارات القمة أساسا؟

ولماذا قبل التضامن العربي، ليقول فيما بعد انه عديم الجدوى، وان التضامن الاسلامي أفضل وأبقى .. لأن التضامن الاسلامي، كما يريده فيصل، يعزز حلفا أجنبيا، ويضع ثغرة في مجال التعاون العربي لتحرير فلسطين بعد منها رؤساء بعض الدول الاسلامية **من المتعاونين مع الصهاينة؟..**

ولماذا وقع حسين ميثاق التضامن، اذا كان ينوي رفض قرارات القمة كلها، ابتداء من القيادة العربية الموحدة، وانتهاء بتسليح وتحصين الضفة الغربية؟

ولماذا قبل حسين التضامن العربي، وهو يعرف أنه غير صادق فيه، وانه قد ارتبط سلفا بالمخطط السعودي الاستعماري لتعطيل كل جهد ثوري يستهدف تحرير فلسطين؟

في ظل التضامن العربي [illegible] فيصل الى واشنطن، والتحالف مع [illegible] وضمن عدم الصهاينة [illegible] بزيارة بورقيبة، وبتصريح قال فيه: ان بورقيبة لا ينفرد وحده بآرائه التي يدعو فيها **الى عقد الصلح** مع الصهاينة، وفي الوقت ذاته عقد الملك الصفقات من وراء ظهر [illegible] الحكومتين البريطانية والأمريكية، بدلا من القيادة العربية الموحدة، والاحلاف الاستعمارية عدوانه على حدود اليمن [illegible] الى الأمة العربية [illegible] اسمه الصهيونية ..

وفي ظل التضامن العربي، رفض حسين دخول قوات عربية الى الضفة الغربية لحمايتها من الاعتداءات الصهيونية .. ورفض تسليح أبناء فلسطين، أو تجنيدهم في جيش تحرير فلسطين، ورفض التعاون مع منظمة تحرير فلسطين .. الى أنه رفض تنفيذ قرارات القمة العربية [illegible] .. ولم يلتزم الا بالقروض التي تقدمها بعض الاموال ..

أكثر من هذا ..

لم يكتف حسين برفض قرارات القمة، بل راح هو ايضا يدعو الى اقامة التوازن العسكري بين العرب جميعا، وبين الصهاينة في الارض المحتلة، بدل أن يؤدي هذا التوازن الى دعم منطقي لقضية فلسطين، والى دعم قدرة الدول العربية، وفي مقدمتها الجمهورية العربية المتحدة لتقديم السلاح الذي يحتاج اليه مفضلا على السلاح العربي سلاحا استعماريا قديما ومجددا، **لا يصلح بأية حال من الأحوال** لمواجهة الاسلحة الحديثة التي تلقاها الصهاينة من المصادر نفسها التي تمد الأردن والسعودية بالسلاح ..

وليس هذا كل ما في الأمر ..

ان تصرفات الملكين السعودي والأردني تجاوزت حدود نسف قرارات القمة العربية، ووصلت الى حد التآمر على الدول العربية نفسها ..

فيصل تآمر على اليمن، وعلى الجمهورية العربية المتحدة، وعلى الجنوب المحتل والخليج العربي ..

وحسين تآمر على سورية، وعلى الجمهورية العربية المتحدة، وأية فصلا فيما بقي من حلقات التآمر ..

ومع هذا، يطالب الاثنان باحترام التضامن العربي ..

احترام التضامن العربي في مجال الاعلام فقط **أي ان تسكت الصحف والاذاعات العربية عن مؤامرات الملكين، التزاما بميثاق كان الملكان أول من خرقه ومزقه!**

ويفهم فيصل وحسين التضامن العربي على انه وقف حملات الاذاعة والصحافة .. هكذا قال منطوقهما!

ان تعبير «حملات» قد يعتبر صحيحا من جانب واحد فقط .. هو الجانب الأردني - السعودي .. فما تقوله الاذاعات والصحف الناطقة بلسان فيصل وحسين، فيه معنى «الحملة» لكنها حملة غير صادقة، لأن اساسها التجني، والتضليل، والخداع، وتشويه الواقع، والابتعاد عن الحقيقة ..

أما في الجانب الآخر .. في الجانب العربي الثوري، فما كانت «الحملات» في أي يوم **سوى وسيلة للتوعية .. توعية الجماهير العربية، وتحذيرها مما يحاك وينسج حولها من تآمر، حددت معالمه وأبعاده، بوقائع وأرقام، عجز المتآمرون أنفسهم عن نفيها**

ومعنى ذلك، ان وسائل الاعلام الثورية العربية، هي وحدها التي بقيت ملتزمة بميثاق التضامن العربي، من حيث ان ميثاق التضامن العربي يستهدف في المرحلة الأولى استخدام الصحف والاذاعات لخدمة القضية العربية وخدمة قضية تحرير فلسطين ..

والآن .. ليس من حق الملكين فيصل وحسين أن يطالبا بتنفيذ ميثاق التضامن العربي .. لأن الميثاق نافذ فعلا ..

ان عليهما أن يجبرا حكومتيهما على تنفيذ هذا الميثاق ..

أي على الالتزام بخدمة القضايا العربية، وقضية تحرير فلسطين، التزاما مستمدا - على الأقل - من الأخلاق والقيم العربية ..

نشأت التغلبي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قيادات جديدة برزت فى المنظمة

أمين الشباب يقول: لا تناقضات فكرية .. وإنما مناقشات حيوية

حديث: حافظ إمام

كلام كثير يثار الآن حول منظمة الشباب .. وعن دورها البارز كمنظمة ثورية من خلايا التنظيم السياسى .. وعن انتسابها لثقة الجماهير واجتذابها لاعداد كبيرة من شبابنا .. يدرسون فى اطارها ويخرجون قيادات جديدة فى المجتمع الاشتراكى ..

وفى لقاء مع الرجل المسئول عن تنظيمات الشباب بالاتحاد الاشتراكى - الدكتور حسين كامل بهاء الدين - دار هذا الحوار الصريح:

● **كان السؤال الاول: هل استطاعت المنظمة ان تؤدى دورها المرسوم فى اطار التنظيم السياسى الى الآن؟ وهل امكنها بالفعل ان تبرز قيادات شابة تستطيع تحمل مسئولية العمل الجماهيرى؟**

وقال أمين الشباب: انك تطلب منى تقييما لاعمال المنظمة خلال الفترة الماضية وهذه مهمة صعبة .. ان اى تقييم لعمل المنظمة يجب ان نقوم به اساسا قياداتنا فى التنظيم السياسى او تتصدى الجماهير العريضة فى القاعدة الشعبية لقياس نجاحنا فى هذه المرحلة من عمر التنظيم. واستطيع القول بأنه قد امكننا فى الفترة الماضية على الاقل ان نحصل على ثقة الجماهير فى المنظمة وهذا يتمثل فى اقبال الشعب على ايفاد ابنائه الى المعاهد الاشتراكية للشباب وحرص افراد الشعب على الانخراط فى سلك المنظمة وكل هذا نتيجة الثقة الكبيرة التى نعتز بها وهذه الثقة نابعة بلا شك من طبيعة العمل الجاد المنظم الذى نقوم به من اجل تربية الشباب وتنمية قدراته الفكرية والقيادية والتنظيمية.

ان العمل السياسى فى المنظمة قد استطاع ابراز قيادات كثيرة ومتنوعة .. لقد اكتشفنا قيادات فكرية ومتميزة تشغل الآن مواقع المسئولية فى عملية التوجيه بالمعاهد الاشتراكية للشباب .. الى جانب قيادات أخرى لها القدرة على الكتابة والنقد والتحليل. اما ان المستويات العليا فى مجال التنظيم السياسى قد ركزت جهدها من اجل انجاح مهمة المنظمة ويكفى ان نعرف ان السيد على صبرى قد جعل الاشراف على المنظمة جزءا من عمله اليومى ..

● **كان السؤال الثانى: ما هى ابعاد وطبيعة العمل السياسى لعضو المنظمة فى كل مرحلة من مراحل التدريب والتثقيف؟**

وقال الدكتور بهاء الدين: ان طابع العمل السياسى فى كل مرحلة هو فتح باب المناقشة الحرة التى يدعمها الفكر المفتوح امام كل التجارب الانسانية. اننا نعتمد فى تربية الشباب على فتح باب المناقشة الديموقراطية بين الشباب انفسهم ومن خلال هذه المناقشات تتبلور الافكار وتنضج المفاهيم ويتم الاقناع او الاقتناع. اننا لا نفرض افكارا معينة ولا نلزم احدا بها الا اذا اقتنع هو بها اساسا بعد ان تأخذ مكان الاقتناع من نفسه.

● **كان السؤال الثالث: كيف يمكن لقيادة المنظمة تقويم الانحرافات الفكرية داخل التنظيم وحل التناقضات التى تنشأ فى داخله؟ وهل تؤمن بوجود صراعات فكرية داخل منظمة الشباب؟**

قال امين الشباب: الخلاف طبيعى وموجود بل ويجب ان يكون موجودا .. انه فى اعتقادى علامة صحة ودليل حيوية، لكن الذى اود ان اقوله انه ليس خلافا اساسيا او تناقضا عدائيا لان التناقض العدائى ينشأ من وجود افراد او جماعات ذات انتماءات فكرية او طبقية معينة تمثل مصالح مختلفة والحقيقة ان كل الخلافات التى تعترض امامنا هى خلافات حول الوسيلة والطريق الى بلوغ الغاية المنشودة.

ان اعضاء المنظمة يمثلون اتجاها فكريا واحدا واضحا وليست لهم انتماءات معينة من شأنها ان تشكل نوعا من الصراع او التناقض العدائى ..

● **كان السؤال الرابع: كيف يمكن لعضو المنظمة ان يتدرج فى مجالات العمل السياسى الى اعلى المستويات؟ وما هى شروط ذلك ومقوماته؟**

وقال الدكتور بهاء الدين: ان الطريق الوحيد للتدرج فى العمل السياسى انما يتم من خلال العمل فى اطار المنظمة. ان الشخصيات القيادية الخاصة النشيطة تستطيع بالعمل وحده ان تشق طريقها فى سرعة دون عوائق لتأخذ مكانها، والمنظمة استطاعت عناصر كثيرة ان تشق طريقها واثبتت وجودها بالفعل ..

ويقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين: ان القائد السياسى هو الذى يستطيع ان يتفاعل مع الجماهير ويمكنه حل المشاكل العامة على مستواه وهو الى جانب ذلك يستطيع ايضا ان يظهر ويكتشف قيادات اخرى ناجحة وهذه هى المهمة الحقيقية للقائد السياسى.

● **كان السؤال التالى: ما هى العلاقة بين المنظمة كتشكيل داخل الاتحاد الاشتراكى وبين الكادر السياسى والتنظيمات الاخرى مثل تنظيمات الفلاحين والعمال وغيرها؟**

وقال امين الشباب: ان المنظمة لها تشكيل عرضى مستقل وهذا راجع الى طبيعة تكوين المنظمة فهى تقوم على شباب يحتاج الى رعاية خاصة وطرق تدريب معينة بل ومجالات متميزة من العمل يمكن عن طريقها الوصول بالشباب الى نموذج المواطن الصالح الذى يعطى اكثر مما يأخذ، ينتج اكثر مما يستهلك ويعمل من اجل الجماعة قبل ان يعمل من اجل ذاته ..

ويضيف أمين الشباب قائلا: ونحن كمنظمة جزء لا يتجزأ من التنظيم السياسى القائد وهو الاتحاد الاشتراكى .. وشبابنا يحكم ولائه الكامل لتحالف قوى الشعب العاملة ومبادئه هو ولاء للتنظيم ككل لذلك فان منظمة الشباب تعمل بتوجيهات التنظيم القائد على كافة المستويات .. ان تقييم عملنا والحكم على نجاحه يرتبط اساسا بمدى قدرتنا على تحقيق قرارات وأهداف الاتحاد الاشتراكى.

● **كان السؤال التالى: لا شك ان للتراث الروحى أهميته فى نفوس ابناء الشعب فما هو نصيب هذا التراث من الدراسات فى اطار برامج التدريب السياسى للمنظمة؟**

وقال الدكتور بهاء الدين: ان التراث الروحى يلقى الاهتمام الواجب فنحن لا نستطيع ان ننفصل عن هذا التراث ويكفى ان تعرف انه من بين كل سبع محاضرات فى المرحلة التدريبية محاضرة كاملة عن النواحى الروحية والتراث الدينى .. كما ان المنظمة تشارك فى كل الندوات الدينية على المستوى الشعبى ..

● **كان السؤال التالى ما هو الدور الذى يقوم به شباب المنظمة فى مواجهة تحديات المرحلة الحالية وما هى أسلحته لهذه المواجهة؟ وما هو دور الشباب من اجل زيادة الانتاج .. ومدى مساهمته من اجل انجاز خطة التنمية؟**

يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين ردا على هذا السؤال: ان هناك دورا قياديا يقع على عاتق الاتحاد الاشتراكى فى هذه المرحلة. ان على طلائعه واجب التصدى لمؤامرات الاستعمار والرجعية العربية والمحلية وشباب المنظمة كشباب ملتزم يجب ان يكون قوة دافعة وطليعة تتقدم الصفوف من اجل القيام بهذا الدور. فى الداخل يشارك الشباب بالعمل للقضاء نهائيا على بقايا الرؤوس الاقطاعية كما يساهم فى ميدان الانتاج. وقد استطاع بعض الشباب فى وحدات انتاجية ان يعمل على دفع عجلة الانتاج وامكنه اقناع العاملين بالاقلال من التمارض والغياب بدون عذر وعدم الافراط فى الحصول على اجازات مرضية بلا مبرر. ومن طريق عقد الندوات داخل هذه الوحدات امكن الوصول الى رفع كفاءة ومستوى الانتاج. ان شباب المنظمة ينجحون فى ميادين اعمالهم لانهم يمثلون لغيرهم القدوة الصالحة والمثل الناجح دائما وهذه هى القيادات الناجحة بالفعل التى تلتزم السلوك السليم قبل ان تدعو اليه.

ان قواعد الشباب تتحرك دائما وفى كل مكان لتفضح اى مخطط استعمارى وتبصر المواطنين به. واذا حان وقت الجد فان اعضاء المنظمة على استعداد لبذل الارواح والنفوس من اجل بلادهم ومبادئهم ..

● **كان السؤال الاخير: هل هناك خطة لتنسيق التعاون بين المنظمة وبين تجمعات الشباب الثورى فى الدول العربية المتحررة؟**

وقال أمين الشباب: اننا نسير فى هذا الطريق نحو لقاء جديد مع القوى الثورية فى العالم العربى وسيكون هناك تعاون كامل وتام بين المنظمة وبين شباب حزب جبهة التحرير الجزائرية. وفى خلال أيام سيخرج هذا التعاون الى مجالات كثيرة اولها اقامة معسكر بالقاهرة خلال هذا الشهر وهذا المعسكر يضم ٢٠٠ قائد من شباب المنظمة الى جانب ٢٠٠ من شباب الجزائر.

ويضيف الدكتور حسين كامل قائلا: انى اعتقد ان الشباب هو المجال الرئيسى من مجالات تطبيق المبدأ الذى قال به الرئيس جمال عبد الناصر وهو مبدأ وحدة القوى الثورية العربية لان الجيل الجديد جيل تقدمى يؤمن بالقيم الاجتماعية الجديدة التى ظهرت فى المنطقة، القيم الاشتراكية والتحررية التى ترتكز على أساس من الايمان بالقومية العربية بمفهومها التقدمى.

حافظ امام

● الدكتور حسين بهاء الدين - امين الشباب - يتابع تجربة التجمع لشباب المنظمة ..

أول تقنين

أمين مجلس الأمة

يتكلم عن المشروع الجديد

عمل هام وجاد يعرض نفسه الآن بمجلس الامة .. انه مشروع اللائحة الجديدة الذى قدمه أنور السادات رئيس المجلس .. بقصد تطوير عمله .. وتحديد مسئوليته

هذا العمل حقيقة يعتبر اول تقنين للثورة فى مجال التشريع البرلمانى .. ويعطى اضواء جديدة حول دور الاعضاء والمجلس من اجل تعميق خطنا السياسى ..

ومشروع اللائحة الجديد لمجلس الامة .. كانت له أسباب ومقدمات ودوافع جعلت أنور السادات يقدم: العمل الجاد الهام الى المجلس، ليبدأ به صفحة ثورية جديدة فى مجال التشريع البرلمانى،

وحول المعانى السابقة ..

يبدأ الحديث مع الدكتور محمد عبد السلام الزيات .. أمين عام مجلس الامة .. حول هذه اللائحة الجديدة .. حول امكانياتها التى سوف تستوعب حصيلة كل التجارب الماضية التى مرت على مجلس الامة .. ليصبح ثوريا فى شكله .. وفى مضمونه .. ومعبرا عن تحالف قوى الشعب العاملة .. مندفعا بهذه القوى الى السلطة .. ليصبح هو السلطة العليا التى تعلو كل السلطات.

ويجىء سؤال يفرض نفسه ..

● **ما هى القواعد التى كان لابد ان يحدث التغيير من أجلها .. أقصد تغيير لائحة المجلس وتطوير أعماله ؟؟**

قال لى الدكتور محمد عبد السلام الزيات:

- بعد تجربة المجلسين بعد الثورة .. جاءت قوانين يوليو الاشتراكية لتدخل تغييرا عميقا على وجه المجتمع المصرى .. ولتبلور شكلا جديدا من اشكال الاشتراكية.

ثم جاء الميثاق ليعبر فى صياغة امينة عن شكل المجتمع الجديد .. بأبعاده السياسية .. والاجتماعية .. والاقتصادية.

وقد أوضح الميثاق المفهوم السياسى والاجتماعى للديموقراطية .. وكان ذلك ايذانا بقيام المؤسسات الدستورية التى تخدم هذه المعانى وتعمقها ..

وقام مجلس الامة الحالى مؤسسا على الدستور الذى وضع مبادىء جديدة من مفاهيم الميثاق .. هذا المجلس الحالى جاء فى ظل ظروف تختلف عن ظروف المجلسين السابقين فى عهد الثورة .. والصورة التى جاء فيها هذا المجلس هى:

● مجتمع قاعدته تحالف قوى الشعب العاملة ..

● جاء هذا المجلس خاليا من اى نوع من التحالف القديم بين الاقطاع ورأس المال المستغل. جاء على اساس مجتمع يسيطر على ادوات الانتاج، ويوجه عائدها لصالح الشعب .. مجتمع يقوم على علاقات ومفاهيم اشتراكية.

● هذا المجلس جاء ليقوم بدور جديد يتجاوز الادوار المتعارف عليها للبرلمانات والتى تقف عند التشريع والرقابة.

ويستطرد امين عام المجلس:

- وكانت النتيجة ان أصبحت اللائحة الحالية رداء قديما .. مهلهلا .. لا تعطى صورة حقيقية لدور المجلس .. او الطريقة التى يمكن ان يباشر بها مسئولياته.

● **لكن اذا كانت وظيفة المجلس الحالى اكبر من لائحته الحالية .. واكبر من قدراتها على مسايرته .. فما هو القصور فى اللائحة القديمة ؟؟ وكيف امكن تلافى ذلك فى اللائحة الحالية ؟**

ويجيب على هذا السؤال .. الدكتور محمد عبد السلام الزيات:

- فى الفترة الماضية تبلورت مفاهيم جديدة نتيجة الممارسة والدراسة .. فالمجلس لم يعد دوره مجرد التشريع واحراج الحكومة - وانما المجلس والحكومة - أصبحا جناحى العمل الوطنى .. جناحى الاتحاد الاشتراكى. ان وظيفة عمل المجلس الآن هى المشاركة فى المسئولية كى يندفع العمل الوطنى، نحو اهدافه الكبرى، لتحقيق البناء الاشتراكى. كما ان الرقابة الشعبية التى اطلقها الميثاق لتكون حاميا للقطاع العام، ومرافقة له .. لم تجد فى احكام اللائحة القديمة ما ينظمها ويعطيها الدفعة.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

للثورة بدأ فعلاً ..

حديث : محمد عبد الحميد

الدكتور محمد الزيات
امين مجلس الامة

ومن هنا بدأت فترة التطوير ، واخذت ابعادها من ارض التجربة .. بالممارسة والخطأ .. ومن كل تجاربنا مستمدة من واقعنا واحتياجاتنا .. ومن لعل طبيعة خاصة لمجلسنا تختلف عن كل الصور المتعارف عليها في برلمانات الدول الرأسمالية أو الاشتراكية .

● طلبت من امين عام المجلس ان يعطينا اكثر من صورة عما يحدث في بعض برلمانات بعض الدول بالخارج .. وقلت له : نأسيا على نماذج في مشروع اللائحة الجديدة .. نريد صورة ستكون عندنا .. واخرى لما يحدث في الخارج ؟

واجاب الدكتور الزيات :

ـ قد تجد التماثل في الاشكال التي اوجدها هذا المشروع .. مع اشكال متعارف عليها في بعض الدول الاخرى .. ولنذكر مثلا لجان الاستطلاع والمواجهة .. والتي استحدثها المشروع الجديد من مبدأ اساسي ، وهو سيادة تحالف قوى الشعب العاملة .. والحاجة الى ان يكون هذا التحالف بمختلف فئاته شريكا للمجلس .. في اعماله بالرأى والرقابة .. تقوم في بعض البلاد اشكال اقرب من فكرتنا .. مثل لجان الاستماع في الكونجرس الامريكي .. هذه اللجان تسيطر عليها هناك ما يطلق عليه بالجماعات الضاغطة ، وهي التي تمثل المصالح الاقتصادية والرأسمالية هناك . ورغم أن هذه اللجان لا تعبر عن الشعب .. الا انها تجتذب الشعب الامريكي بكافة الوسائل الاعلامية . وفي برلمان المانيا الغربية ـ البوندستاج ـ كما تقول الصحف الالمانية .. يتم العمل على اساس سيناريو مرسوم .. وعلى اساس خطب منبرية يقوم بتحضيرها جماعات متخصصة بقصد اجتذاب الشعبية .. وبدون مراعاة لصالح المجتمع ككل . وينتهي الامر في كل هذه البرلمانات الى سيطرة الحزب الحاكم بما يمثله من طبقات ، وهو ما نشاهده في كثير من البرلمانات الغربية .

ومن هو لعرض التفصيلات لبعض احكام المشروع الجديد .. يمكن ان نبرز اكثر من مبدأ جديد ..

● وقلت لامين عام مجلس الامة : نريد الآن ان نصل الى اهم المبادىء العامة الجديدة .. المستحدثة في مشروع اللائحة .. والتي تعبر حقيقة عن التجربة .. والتطور في سير عمل المجلس ؟

قال الدكتور الزيات :

● بالنسبة للعلاقات بين المجلس والحكومة :

فان مشروع اللائحة يرسم خطا جديدا يقوى العمل الوطني بالجانب الفني الذى تضطلع به الحكومة باجهزتها المختلفة ، كما يقويه في المقام الاول بالجانب الشعبي .. فيجعله في ذات الوقت منبثقا من صميم ارضية الشعب .. وعائدا اليه ليكون في خدمته .. وفي خدمة تطوره . وبذلك يتحقق للعمل الحكومي الاستمرار .. والشعبية والقاعدية بين الجماهير . وهو يعطي ايضا للرقابة على اعمال الحكومة هذه الطبيعة التى تكفل ضمان فاعلية الجهاز التنفيذي واستجابته للمتطلبات الثورية عن طريق تدعيم المستمر للعمل الوطنى ، وهو الوظيفة السياسية الاصيلة للمجلس .. كما رسمها قائد الثورة في عديد من خطاباته .

● المسائل العاجلة ؟..

المشروع يواجه فيمواد مختلفة منه اعتبارات التطور السريع .. فهناك مسائل عاجلة تنشأ نتيجة الضغوط الاقتصادية والسياسية والنفسية التى يباشرها اعداء مجتمعنا .. يترتب عليها في بعض الاحيان ـ مثلا ـ ازمات وقتية في مواد السلع التموينية . فقصد المشروع من ذلك .. هو علاج هذه المسائل السريعة .. بان تصل الى منبر المجلس او لجانه لتكون امام نظر الاعضاء والحكومة .. وصولا الى ايجاد حل سريع لها .

● والمشروع كذلك استحدث نوعا لم يكن معروفا من قبل .. وهو ما اطلق عليه المشروع .. **لجان الاستطلاع والمواجهة ..** وجاء النص عنها في المادة (٧٠) وهو انه يجوز للجان المجلس أن تطلب من رئيس المجلس عقد اجتماعات للاستطلاع والمواجهة وذلك بمناسبة بحثها لمشروع قانون .. او دراستها لاحد الموضوعات الهامة ويدعى الى هذه الاجتماعات ـ الى جانب ممثلى اجهزة الدولة ـ المتخصصون والفنيون وغيرهم من العاملين البارزين .. ولها حق دعوة المواطنين وممثلي التنظيمات السياسية والشعبية .. وسوف تكون جلسات هذه اللجان مفتوحة لرجال الصحافة واجهزة الاعلام .. واستحدث المشروع مبدأ هاما .. هو انه يجوز أن تخصص هذه الاجتماعات للاستماع الى رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية .. او الشخصيات العربية .. او رجال الفكر في ميادين السياسة والعلم والثقافة .. وذلك لتبادل الرأى والمعرفة .. وتواصل الفكر الانساني .. وكل ذلك بقصد وقوف المجلس على كل شيء .. واستفادته من كل خبرة .. ووقوفه على التطورات والاتجاهات العالمية .

● **المجموعات الاقليمية ؟.**

اوضح المشروع دور المجموعات الاقليمية بوصفها الشكل التنظيمي الذى يقيمه المجلس لتحقيق الارتباط بين اعضاء المجلس وقواعدهم الشعبية .. ولايجاد اتصال دائم للمجلس بما يدور من احداث ومشاكل يومية للجماهير على مختلف المستويات ، وذلك بقصد اعطاء المجلس صورة واضحة لمشاكل الجماهير تمكنه ـ في حدود اختصاصه ـ من وضع خطة عمل متكاملة تساير آمال الجماهير .

وهذه المجموعات تشكل من اعضاء المجلس عن كل محافظة او عدد من المحافظات .. وكل مجموعة تنتخب ممثليها في اللجنة الدائمة لمكتب المجلس . وهذه المجموعات تختص بـ :

- ● متابعة القانون بعد تنفيذه لرقابته في التطبيق ..
- ● اخطار المجلس بالمشاكل الطارئة .. ليتخذ المجلس لمواجهة اسبابها وعلاجها
- ● متابعة اتجاهات الرأى العام في المحافظة
- ● القيام بالدراسات الميدانية السياسية والاقتصادية والاجتماعية ..
- ● تنظيم لنشاط اعضاء المجلس في دوائرهم الانتخابية
- ● تفسير المسائل الاساسية المتعلقة بتطور المجتمع .. وبيان اهمية القوانين التى اقرها المجلس
- ● توعية الجماهير

تلك هي اهم المبادىء والاسس المستحدثة والتى جاءت في مشروع اللائحة الجديد .. هذا العمل الثورى .. الذى يعتبر بحق اول تقنين للثورة في مجال التشريع .. وسوف يعرض مشروع هذه اللائحة على المجلس .. ويختتم امين عام المجلس حديثه بقوله : سوف نعمل جاهدين على تطبيق بعض احكامها في هذه الدورة بعد اقرارها .

محمد عبد الحميد

حقائق هامة وراء مؤتمر نيودلهى

قاعدة جديدة لاقتصاد الدول النامية

اذا كانت الاوساط الاقتصادية والمالية في عواصم ٧٧ دولة من الدول النامية تعلق بترحيب شديد اهمية كبيرة على نتائج اجتماعات وزراء اقتصاد دول الهند ويوغوسلافيا والجمهورية العربية المتحدة التى تنتهى اليوم في نيودلهى بعد مباحثات امتدت ثلاثة ايام متواصلة .. فان دوائر السياسة والاقتصاد والتجارة في العالم ابدت اهتمامها وقلقها من نتائج هذه الاجتماعات .. واعلنت تخوفها من احتمالات زيادة حدة الصراع بين الدول النامية وبين الدول المتقدمة عن طريق وقوف هذه الدول النامية في مواجهة السيطرة المالية والاحتكارات الرأسمالية على التجارة العالمية ..

والواقع اننا اذا وقفنا عند اسباب اهتمام وترحيب الدول النامية وقلق الدول المتقدمة لعقد هذا اللقاء بين وزراء اقتصاد ثلاث دول من طلائع الدعوة لمبادىء عدم الانحياز والحياد الايجابي ... لوجدنا امامنا عدة حقائق هامة :

● أن هذا اللقاء يأتي في اعقاب اجتماع الرؤساء الثلاثة تيتو وجمال عبد الناصر وانديرا غاندى في الشهر الماضي بنيودلهى لبحث مشاكل الساعة لدول عدم الانحياز في اطار المشاكل التى تواجه العالم المعاصر .. بل ان هذا اللقاء نتيجة من نتائجه .. على ضوء البيان المشترك الذى دعا الى الاهتمام بالمسائل الاقتصادية للدول النامية والعمل على خلق ظروف دولية اكثر ملاءمة للتنمية .. والتصدى بعد في نفس الوقت باستخدام المساعدات الاقتصادية والمالية كوسيلة للضغط .. وحث على ايجاد الوسائل اللازمة لتوسيع نطاق التعاون في مجال التجارة والتنمية .

● بحث القادة موقف حكومات الدول الثلاث (؟) الاقتصادية لسياسة عدم الانحياز كنتيجة مباشرة وحتمية لتوسيع نطاق التعاون بين هذه الدول وينبثق هذا الموقف اساسا من عدة مبادىء عامة ...

أ ـ انه لا سبيل الى سلام دائم أو تقدم اقتصادى مالم تتوافر للبلاد النامية والفقيرة اسباب التطور والتنمية وتعاون الدول المتقدمة في هذا المجال ..

ب ـ أن حماية الاستقلال السياسى لهذه الدول وتطوير حركات التحرير الوطنية يحتاج الى دعم اقتصادى وتقدم اجتماعى وثقافي .. لاهمية ارتباط خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيقها بالاستقلال السياسى ..

جـ ـ ما ينبثق من هذا الموقف من دور دول عدم الانحياز وثقلها في مجال المعاملات الدولية ومركزها من البنيان المعاصر للعلاقات الاقتصادية الدولية ... وتأثيرها الجوهرى في حاضر التكتلات .. وتشكيل اتجاهات التنمية الاقتصادية العالمية ...

● الدعوة لعقد مؤتمر الدول النامية بحضور ممثلى ٧٧ دولة لقارات افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية في بداية العام القادم وقبل اجتماع المؤتمر الثانى للتجارة

ولكن ما هي أهم الموضوعات التى تعرضت لها مباحثات الكسندر جوليكوف عضو المجلس التنفيذى اليوغوسلافي .. وحسن عباس زكى وزير الاقتصاد في الجمهورية العربية المتحدة .. ومانبهاى شاه وزير التجارة الهندى ؟.

● **يقول حسن عباس زكى :** ان اهم المسائل التى يتناولها البحث تنسيق السياسات الاقتصادية للدول الثلاث من اجل وضع اساس لقاعدة عريضة مع جميع الدول النامية ... واعطاء مثل واضح لامكان التعاون بين الدول النامية واحداث نوع من التكامل بينها ويبرز وزير الاقتصاد العربى اهمية قيام منظمات اقتصادية بين هذه الدول كخطوة هامة وضرورية لتنسيق سياستها الاقتصادية لمواجهة ما قامت به الدول المتقدمة من منظمات مماثلة مثل السوق الاوربية المشتركة والمنظمة الاوربية للتجارة الحرة وغيرها بدلا من الوقوف منفردين مما يسهل السيطرة على اقتصاد هذه الدول النامية ..

ويوضح حسن عباس زكى : ان اهم المسائل التى سيعرض امام وزراء الاقتصاد في الدول الثلاث .. المسائل التى تواجه الدول النامية في مجال التصدير وذلك عن طريق بحث امكانيات الغاء القيود التى تفرضها عليها الدول الصناعية وكذلك مشكلة التمويل الخارجى لعملية التنمية والتى تقل كثيرا عن الحاجة الفعلية للدول النامية ..

ويقول متحدث رسمى يوغوسلافي ان هذه المحادثات سوف تساهم في توسيع نطاق التعاون الاقتصادى بين الدول النامية .. ومحاولة تسوية المسائل الاقتصادية الدولية ذات المصلحة المشتركة بينها .. واكد أن هذا التعاون يمتد نطاقه ليشمل الدول النامية الاخرى ..

وعلق محمد على شجلا وزير خارجية الهند على عقد هذا الاجتماع فقال : ان اجراء هذه المباحثات ليست لمجرد دراسة امكانيات التعاون المتبادل بين هذه الدول بل لدراسة امكانيات التعاون الدولى على نطاق واسع ..

وتشير التقارير الواردة من المعلقين الاقتصاديين الى أن امام اجتماع وزراء اقتصاد الدول الثلاث .. الاطار الشامل للصورة الحقيقية التى تعيشها شعوب الدول النامية ومشاكلها وامكانيات وضع الحلول المناسبة لها ..

● وتعكس هذه الصورة اكبر مشكلة تواجه العالم المعاصر .. ولذا تأثر شبح الدخل القومى ... وبلاد متوسطة الدخل وفقيرة تضم اكثر من اربعة اخماس العالم ولا تحصل الا على اقل من ثلث الدخل العالمى ..

ويؤكد التقرير ان نصيب الفرد في الانتاج الزراعى في عام ٦٤ ـ ٦٥ قد ارتفع من معدله في السنوات ٥٢ ـ ٥٧ بمقدار ١٤٪ في البلاد المتقدمة بينما لم يرتفع الا بمقدار ١٪ في البلاد النامية .

ويشير هذا التقرير الى أن القروض المستحقة على جميع الدول النامية قد زادت من ١٠ بلايين دولار في عام ٥٦ الى ٣٣ بليونا في عام ٦٤ ـ وقد نتج عن هذه القروض زيادة الفوائد والاقساط المستحقة عنها ...

● كما يشير المعلقون الى أن المباحثات ستعطى اهمية خاصة لمسألة اتجاه التصنيع في الدول النامية .. باعتبار أن الخروج من دائرة التخلف يتطلب الاقلال من تصدير المواد الاولية والاعتماد على المصنوعات الناتجة عنها للوفاء بحاجات السوق الداخلية وتصدير الباقى الى الاسواق الخارجية .

وأمام وزراء اقتصاد الدول الثلاث تقرير يوضح فيه أسلوب العمل الذى يمكن اتباعه لتذليل المصاعب في مواجهة بناء قاعدة صناعية ضخمة للدول النامية ..

ويوضح التقرير أن في امكان الدول النامية أن تأخذ مبدأ تقسيم العمل على اساس احترام سيادة كل دولة وطموحها وخطط تنميتها الاقتصادية التى تراعى فيها ظروفها الموضوعية وعدم الوقوف عند التفاوت في المستوى الاقتصادى بل بتعداه عن طريق التصنيع وتنمية المحصول الزراعى ..

والواقع أن اجتماع مؤتمر الدول النامية بحضور ممثلى اكثر من ٧٧ دولة نامية اصبح ضرورة تحتمها متطلبات العصر الحاضر .. ان امام المؤتمر مهمة وضع صيغة تنظيمية جديدة للتعاون يتم في اطارها تشجيع زيادة معدلات التجارة بين الدول النامية ووضع نسب ثابتة لارباح القروض التى تقدمها الدول المتقدمة والتى تزيد سنويا بما يؤثر على ميزان المدفوعات للدول النامية وقد بلغت الارباح عن قروض الدول النامية في العام الماضى الفين ومليون دولار .

وذلك بالاضافة الى امكان تضييق الهوة بين الدول النامية والمتقدمة عن طريق تحسين وسائل تسويق السلع الاولوية للدول النامية في الاسواق العالمية وتحسين القوة الشرائية وازالة القيود الجمركية التى تحول دون تسويق السلع الصناعية ونصف المصنوعة التى تنتجها الدول النامية ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أول صور لحظر التجول في الأردن

في نفس الوقت الذي تراجع فيه الملك حسين عن قرارات مجلس الدفاع العربي بعد أربع ساعات من موافقته عليها ..

وفي نفس الوقت الذي رفض فيه الملك دخول أية قوات عربية الى أرض الأردن للدفاع عنها في مواجهة الخطر الاسرائيلي .. كانت حكومة وصفي التل - صديق الملك - تفرض ارهابها البوليسي على جميع مدن الضفة الغربية ، وكانت قوات البدو الملكية تفتش السيارات العابرة على الطرق وتحتجز ركابها بالساعات خارج المدن الثائرة على الحكم في عمان .. وبرغم فرض حظر التجول على نابلس والخليل وجنين وباقي المدن الاردنية ، وبرغم القيود الحديدية التي تحبس الآلاف من الشعب العربي على الصمتين داخل البيوت .. فان الثورة الشعبية المكبوته تهدد بالاندلاع على نطاق واسع في ارجاء الاردن ضد الحكم الملكي .. وقد برزت ملامحها خلال المظاهرات الاخيرة التي اجتاحت المدن الاردنية مطالبة باسقاط الملكية .. واعلان الجمهورية حتى يتسنى للاردن ممارسة دوره الطليعي في النضال المسلح .. وقد ظهرت مخاوف الملك حسين من غضبة الشعب الاردني حينما رفض وفده في مجلس الدفاع العربي الموافقة على دخول قوات جيش التحرير الفلسطيني الى الاراضي الاردنية - بشكل قاطع - ثم تأكدت تلك المخاوف حينما سحب الملك موافقته على دخول القوات العراقية والسعودية الى الاردن بعد فشل محاولاته لتمييع الموقف العسكري العربي الموحد ضد اسرائيل .. وهكذا سقط القناع مرة واحدة عن وجه الحكم القائم في عمان وعن اهدافه وعن مخاوفه .. وما زالت حملات البطش والارهاب مستمرة في جميع المدن الاردنية ، وما زالت حكومة التل ماضية في اجراءاتها البوليسية لضرب النضال الشعبي وتحديد اقامة القادة الوطنيين وتفتيش السيارات ومراقبة الطرق .. ليس خوفا من هجوم اسرائيلي آخر وانما خوفا من ثورة الشعب العربي وغضبته المحتومة .. وبرغم ذلك الحصار المضروب فقد تسربت الى الخارج هذه الصور للارهاب الملكي في الاردن

- رسالة خاصة لآخر ساعة من عمان -

● قوات البدو بملابس الميدان ورجال الشرطة الاردنية يسدون الطريق الى نابلس ويستوقفون السيارات ويفتشون ركابها خوفا من اندلاع الثورة ..

● حكومة وصفي التل تغلق الطرق إلى نابلس والضفة الغربية وتفتش السيارات والأهالي

● حصار آخر من جنود البدو على طريق بيت لحم - القدس - لتفتيش السيارات والاهالي ..

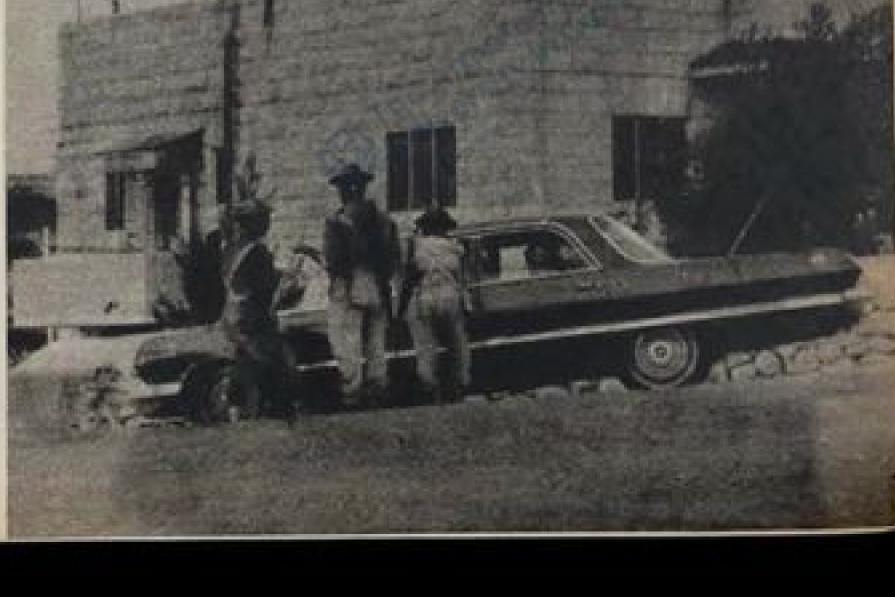

● رجال الشرطة يطاردون بعض الوطنيين في شوارع بيت لحم للبحث عن الاسلحة .

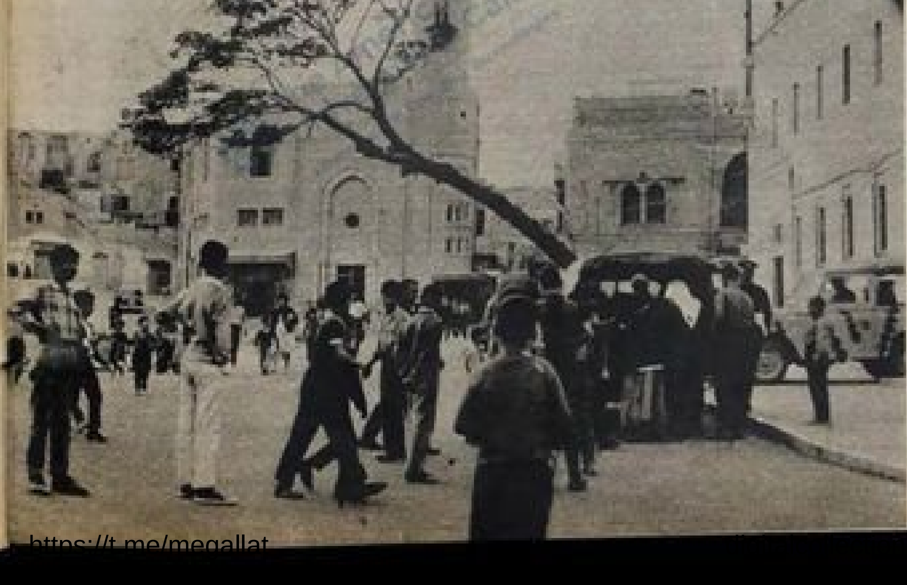

https://t.me/megallat

هـــذا الرجـــل يقولـــ :

.. هذه هي الحقيقة ..

ليس هناك شيء اسمه ((شرق الاردن)) على الاطلاق ولو رجعنا الى التاريخ العربي في عمره الطويل الذى يمتد قرابة ٧ الاف سنة فانا نجده لا يعرف ـــ سميا ولا يسطر حرفا من هذا الاسم ..

ولو عدنا ـ في نفس الوقت ـ الى مراجع المؤرخين والجغرافيين العرب منذ القدم فاننا نرى على صفحاتها اقليما واقعا شرق البحر الابيض المتوسط اسمه فلسطين ويمتد من البحر غربا حتى بادية العراق والشام شرقا ..

والواقع ان هذا الاسم ((شرق الاردن)) عرف طريقه الى السمع ـ في بداية الامر ـ على لســـان ونستون تشرشل في عام ١٩٢٠ حينما نطق تعبيرا معينا باللغـــة الانجليزية يعني ((عبر الاردن)) ولسان المترجم وقتها ترجمه بقوله : شرق الاردن .. !

وحكاية هـــذا الاسم يعرفها جميع الذين اطلعوا على السياسة الاستعمارية البريطـــانية في المنطقة العربيـــة وعاشوا اسرارها ، فقد كان تشرشل يقيم في القاهرة منذ ٤٦ سنة حينما كانت مصر تحت الاحتلال وكان يعمل في احد المكاتب التابعة للمخابرات البريطانية واسمه ((المكتب العربي)) .. وعقد تشرشل مؤتمرا سريا لعدد من الخبراء العسكريين والسياسيين البريطانيين في شـــئون المنطقـــة وكانت مهمته تحديد المستقبل الســـياسي للبلاد العربية وكانت امام المؤتمر خريطة كبيرة للمنطقة العربيـــة .. فاعتمد ونستون تشرشل الامير فيصل بن الحســـين ملكا على العراق ثم وضع دائرة بالقلم الاحمر على المنطقة شرق نهر الاردن وسلخها من فلسطين وانشأ عليها امارة واسماها ((امارة شرق الاردن)) واعتمد الامير عبد الله بن الحسين ـ جد الملك حسين ـ حاكما عليها وبذلك جرى أول تقسيم لفلسطين .. واصبح الجزء الشرقي منها تحت حكم الامير عبد الله وسيطرة العرش الهاشمي ، والجزء الغربي منها تحت الانتـــداب البريطـــاني تمهيدا لاقامة دولة يهودية

ومرت السنوات والايام والسياسة البريطانية تســـاند حكم الامير عبد الله في شرق الاردن وتسهل انشاء الوطن اليهودى في فلســـطين حتى جاء عام ١٩٤٨ واقرت الامم المتحدة قرار التقسيم واقامة اسرائيل وكان ذلك هـــو التقسيم الثاني .. ثم توالت صفحات الكارثة في فلسطين ووقعت الخيانات المعروفة خلال الحـــرب وانتهى الامر بالاتفاقيات الهدنة بين الدول العربية واسرائيـــل .. ولم تقف السياسة الاستعمارية عند هذا الحد ولم تكتف بما فعلته على الارض المقدسة بل اخذت في تنفيذ مخططاتها المعروفة واقامت المملكة الاردنية الهاشمية وادخلت تحت العرش الهاشمي ما بقى من ارض فلسطين على الضـــفة الغربية للاردن .. غير ان الجامعة العربية لم ترض بالامر الواقع واعلنت في سنة ١٩٥٠ ان الضفة الغربية من ارض فلسطين وديعة في يد الملك عبد الله حتى يتم تحـــرير فلسطين .. وهكذا يتضح من ذلك التســـلسل التـــاريخي انه لا شرعية للعرش الهاشمي في عمان لانه بنى اصـــلا بمساندة السياسة الاســـتعمارية البريطانية كما خططها ونستون تشرشل في عام ١٩٢٠ بل انه صانعه ومخرجـــه الى الوجود .. ويمكن القول بان الحكم الحاضر في عمان انما هو وريث لهذه السياسة وامتداد طبيعي لها .. !

اما من ناحيـــة الوطن والشعب فاننـــا نعتبر الاردن بضفتيه وطن النكبة ، والشعب العـــربي على الضفتين شعب النكبة واذا كانت فلسطين قد قسمت مرتين ـ مرة في سنة ١٩٢٠ ومرة اخرى في سنة ١٩٤٨ ـ فاننا نعتبر ان الشعب واحد .. والوطن واحد .. والمنظمة في نضالها تعتبر الاردن كله منطلق التحرير بشعبه وبارضه .. كما تعتبر الجيش الاردني العربي هو التوأم الشقيق لجيش التحرير الفلسطيني في معركة التحـــرير .. واذا كانت صيحات الشعب الاردني على الضفتين ورغبته التي عبرت عنها المظاهرات والتجمعات الشعبية الاخيرة تطالب باعلان الجمهورية واسقاط العرش الملكي فانه يهمني ان اوضح بصورة قاطعة موقف منظمة التحرير الفلسطينية من ذلك المطلب المصيري : ان المنظمة تعتبر قيـــام الجمهورية في الاردن هو حق الشعب ومسئوليته القومية وهو وحده الذى يقرر دســـتورها ويختار رئيسها وحكومتها وجميع مؤسساتها القومية من اجل النضال العربي الشامل .. اما منظمة التحرير فانها لا تتدخل في هذا الحق المصيري ولا يطمع رجالها في اية مناصب لانهم نذروا انفسهم من اجل هدف التحرير ومعركته .. وبتحديد اكثر وضوحا فان الشعب يبني هذه الجمهورية والمنظمة تؤيدها وتحميها وتتعاون معها .. ويكفي شعب فلسطين اعتزازا بقوميته انه تحدى بكل شجاعة ارهاب العرش واثبت بما لا يقبل الشك ان الكارثة ـ على فداحتها ـ لم تنتقص من عزيمته وقوميته وتأكدت قدرته الثورية على مجابهة الظلم بغير سلاح والصمود لبطشه وجبروته .. !

احمد الشقيرى

(رئيس منظمة التحرير الفلسطينية)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات .. وراء الأخبار

ح. يوسف

يقدمها: جميل عارف

لماذا هبطت طائرة دياللوتلى - فجأة - فى الخرطوم ؟

الخرطوم - من جميل عارف :

عطلت الحكومة السودانية طائرة كان يستقلها السيد ديالو تيلى السكرتير العام للمنظمة الافريقية في طريقه من القاهرة الى جمهورية تشاد حتى يتسنى للسيد اسماعيل الازهري رئيس مجلس السيادة تسليمه وسام الجمهورية الذى انعمت به الحكومة السودانية عليه.

فوجىء السيد ديالو تيلى عند وصوله الى مطار الخرطوم باشارة من القصر الجمهورى تطلب اليه التخلف في مدينة الخرطوم لمدة ٢٤ ساعة . ولكنه اعتذر بحجة ارتباطه بمواعيد سابقة ..

ولم يكن من القصر الجمهورى الا ان امر سلطات مطار الخرطوم بتعطيل سفر الطائرة حتى يتسنى للسيد ديالو تيلى التوجه الى القصر الجمهورى حيث تسلم الوسام ثم عاد الى المطار لتستأنف الطائرة رحلتها الى جمهورية تشاد

تحالف بين براندت وكيسنجر

● حصلت (آخر ساعة) على هذه الصورة لويلى برانت عمدة برلين الغربية ورئيس الحزب الديموقراطى المسيحى ، وهو يودع كيرت كيسنجر خليفة ايرهارد بعد مشاورات استمرت اكثر من ست ساعات وانتهت باعلان التحالف بين الحزبين : الديموقراطى الاشتراكى .. والحزب المسيحى . واتفق فى هذا الاجتماع على اختيار برانت نائبا لرئيس الوزراء ، ووزيرا للخارجية .. وبرانت عرف بميوله تجاه اسرائيل

سد جديد فى السودان

طار الوزير عبد الخالق الشناوى وزير الرى الى السودان لتمثيل الجمهورية العربية فى احتفالات افتتاح سد الروصيرص الذى اقيم على النيل على مسافة ٦٢٠ كيلو مترا جنوب الخرطوم .. والسد الجديد سيساعد بعد اكتماله على رى نحو ٢٫٣٠٠٫٠٠٠ فدان فى اراضى الجزيرة والمناقل ، .. وتقدر قوة الكهرباء التى ستولد منه بنحو ١٧٥ الف كيلو وات .. وتكلف بناء هذا السد بالضبط ١٩ مليونا و ٩٠٠ الف جنيه .. اما محطة توليد الكهرباء فتقدر تكاليفها بنحو ٣٠ مليونا من الجنيهات .. وساهم فى تمويل عملية بناء هذا السد البنك الدولى للتنمية (١٩٫٥ مليون دولار) واتحاد التنمية العالمى (١٣ مليون دولار) والمانيا الاتحادية (١٩ مليون دولار) .. ويقدر مجموع هذه المساعدات بالضبط بنحو ١٨ مليونا من الجنيهات .. واستشهد اثناء عملية بناء السد ١٥ من السودانيين والاجانب!
الخرطوم - من جميل عارف

اهتمام عام لمنظمة التحرير فى دمشق

● طار شفيق الحوت - عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية - الى القاهرة لحضور اجتماع اللجنة برئاسة الشقيرى ، ولكنه فوجىء بعد وصوله بتأجيل الاجتماع حتى تنتهى الاجتماعات العاجلة لمجلس الدفاع العربى وكذلك بتغيير مكان الاجتماع وعقده فى دمشق ، وقد التقى شفيق الحوت مع زوجته الاديبة بيان فى القاهرة بعد عودتها من مؤتمر الادباء العرب فى غزة ، ثم طار مرة اخرى الى دمشق لبحث التطورات الاخيرة للنضال الفلسطينى على ضوء قرارات مجلس الدفاع العربى

فضيحة بحرية وراء غرق الغواصة الألمانية

● تحدثت الصحف الالمانية من الغواصة الالمانية التى غرقت فى بحر الشمال منذ عدة اسابيع ، فقد تبين انها غواصة المانية قديمة ، وكانت تتبع اسطول الغواصات النازية منذ ٣٠ سنة ، وكانت تحمل اسم (و ٣٦٥) .. وقد ساهمت فى اغراق عدد كبير من سفن الحلفاء فى بحر الشمال .. وفى سنة ١٩٤٥ اصيبت فى احدى المعارك مما اضطر قائدها الى اغراقها .. وقد ظلت عشر سنوات تحت الماء حتى قام الالمان بانتشالها سنة ١٩٥٥ وعملوا على تجديدها .. وكان من رأى بعض الخبراء ضرورة اعادة بنائها من جديد ، ولكن البحرية الالمانية اكتفت بطلاء جدرانها .. ولم تتحمل هذه الجدران التى امتلأت بالصدأ ضغط الماء فتحطمت .. لتغرق وتعود الى مكانها تحت الماء ، وبداخلها ١٩ فردا من طاقمها .. وكانت فضيحة اهتزت لها البحرية الالمانية بعنف !

تراكيب كنعان

● فى الاثنين القادم يشهد اتيليه القاهرة حفل افتتاح المعرض الثالث لبعض مختارات « التراكيب » لاعمال المصور منير كنعان .. يستمر المعرض اسبوعا من تاريخه ....

ابن الملك الذى انقلب ضد أبيه الملك

● فى شهر يوليو الماضى انتهز الابن فرصة غياب والده الملك مواسى موتشا فى رحلة الى اوربا ، وتزعم انقلابا عسكريا اطاح بوالده ، واعلن الابن وعمره ١٨ سنة نفسه ملكا على مملكة بوروندى عند منابع النيل فى قلب افريقيا .. وفى شهر سبتمبر الماضى احتفل فى مدينة اوزامبورا وهى عاصمة حكمه بتتويجه ملكا على بوروندى .. ومرت عدة اسابيع ثم سافر الابن الملك الى الكونغو (كينشاسا) للاشتراك فى احتفالات الجنرال موبوتو بمرور عام كامل على توليه الحكم .. وانتهز ميكومبيرو رئيس وزراء بروندى فرصة غياب الملك الصغير فى زيارته الرسمية لجمهورية الكونغو (كينشاسا) ، وتزعم انقلابا عسكريا اطاح بالملك ، واعلن الحكم الجمهورى ونصب نفسه رئيسا للجمهورية !.

هجوم امريكى على شارب كلوديا كاردينالى

● تقليعة جديدة ابتكرتها ممثلة السينما الايطالية كلوديا كاردينالى . ظهرت فى مدينة هوليود فى الاسبوع الماضى وقد استخدمت خصلة من شعرها كشارب فوق شفتيها . وهاجمت الصحف الامريكية الممثلة الايطالية بسبب هذه التقليعة .. وقالت انه ليس من الضرورى لفاتنات السينما ان يقلدن اشهر نجوم السينما من الرجال الذين يصرون على الاحتفاظ بشواربهم امثال عمر الشريف وجان بول بلموندو وجورج هاريسون ، لمجرد الرغبة فى لفت الانظار وكنوع من الدعاية !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سري جداً

القاهرة – تكونت جمعية للمديرين · تضم الجمعية اعضاء مؤتمرات القادة الاداريين من وكلاء الوزارات ومديري العموم · ويبلغ عدد اعضائها ١٥٠ مديرا ، ويراس الجمعية احمد خاكي وكيل وزارة التربية والتعليم وحمزة البدوي وكيل الجهاز المركزي للمحاسبات · وقد تم تسجيل الجمعيـة في وزارة الشئون الاجتماعية منذ أيام ومن اهدافها نشر الثقافة الادارية وبحث ودراسة مشاكل الادارة على اسس علمية والمساهمة بنتائج هذه البحوث في رفع كفاءة الجهاز الاداري ·

جـدة – طلبت الحكومة السعودية من شركات البترول العمل على زيادة انتاج المملكة السعودية من البترول هذا العام لشدة احتياجات الحكومة السعودية الى الاموال لشراء الاسلحة من الدول الغربية

برلين – (المانيا الديموقراطية) – كتاب واحد ضد اسرائيل طبعت منه في جمهورية المانيا الديمقراطية ست طبعات·· والطبعة السادسة وحـدها وزعت حتى الآن ٧٧٥ الف نسخة ! ·

تونس – ارسلت السيدة وسيلة بنت عمار زوجة الحبيب بورقيبة بواسطة احد الصحفيين اللبنانيين الى ابراهيم طوبال زعيم المعارضـة التونسية تهدده بالعنف ·· وكانت للصحفي اللبناني وكان يزور تونس : بيني وبين ابراهيم طوبال حساب طويل يسير ·· اى خصم لشعبه بسياسته التونسية !

عـدن – اتصـل احد وزراء حكومة الاتحاد العميلة باحد زعماء جبهة تحرير الجنوب العربي وقال انه قد غرر به ، وانه مستعد لان يستقيل فورا اذا قبلت الجبهة توبته · وعرض الوزير العدني تسليم وثائق على جانب كبير من الاهمية ··

تونس – كلف الحبيب بورقيبة مدير الشرطة التونسيـة واسمه محجوب ابن على بالتعاقد على شراء ١٠٠٠ جهاز تسجيل دقيق لاستخدامها في عملية الرقابة والتجسس على انصاره من السياسيين في الحزب التونسي الاشتراكي وفي الاسبوع الماضي طار مدير الشرطة التونسية الى المانيا الاتحادية لشراء هذه الاجهزة الى جانب اسلحة واجهزة لاسلكية لتعزيز قوة الشرطة في تونس !

القدس – (المحتلة) اعلن ناشر الماني مليونير للصحـف الاسرائيلية ان كيسنجر قال له انه يشعر في قرارة نفسه بضرورة المحافظة على استمرار العلاقات بين بون وتل أبيب ·· وقال ايضا ان كيسنجر يعتقد بانه ينبغي على المانيا الغربية الا تنسى اليهود الذين كانوا مواطنين فيها ، وعليها الا تنسى ملايين اليهود الذين ذبحهم هتلر ارضاء لغروره ·· والناشر الالماني اسمه اكسل شبرينجر وقد تبرع اخيرا بمليـون دولار للمتحف الاسرائيلي ! ·

القاهرة – وجهت حكومة السودان الدعوة الى صدقي سليمان رئيس الوزراء للاشتراك في احتفالات افتتاح سد الرصيرص الجديد ·· ولكنه اعتذر في آخر لحظة بسبب انشغاله في بعض الاجتماعات ·

الفتاة ذات الوجوه الكثيرة اكتشفها زوجها ..

قال زوجها ·· ان وجهها جميل ·· وانه يصلح للسينما ·· وقرر الزوج ، وهو مخرج سينمائي ان يظهرها في احد افلامه ·· وكان ان اسند اليها بطولة احد هذه الافلام ·· وانتظر الزوج – واسمه بول لوكيبرج ، عرض الفيلم حتى يعرف راى الناس في زوجته · والفاتنة من النرويج واسمها «فيكي» · واسم الفيلم: «الفاتنة ذات الوجوه الكثيرة»

حكومة موبوتو تحتفل لأول مرة بذكرى الشهيد لومومبا

● تحتفل حكومة الكونغو ((كنشاسا)) لاول مرة .. وبصفة رسمية بذكرى مرور خمس سنوات على اغتيال الزعيم الافريقي الشهيد باتريس لومومبا يوم ١٧ يناير القادم .. وفي الاسبوع الماضي اذاعت وكالة الانباء الكونغولية تفاصيل جديدة عن حادث اغتيال الزعيم الشهيد . قالت انه قتل في هذا اليوم وهو نفس اليوم الذى نقل فيه الى مدينة ((اليزابيث فيل)) .. وقالت الوكالة ان لومومبا انزل من الطائرة ثم اقتيد الى حظيرة للطائرات حيث انهال عليه الجنود البلجيكيون والعساكر التشومبي ضربا بوحشية .. وفي نفس اليوم نقل الى فيلا يمتلكها احد الضباط البلجيكيين على مسافة ٢ر٣ كيلو متر من المطار .. وفي داخل هذه الفيلا قتل لومومبا ..

٢٣ مليون دولار يخسرها الشعب الاردني بسبب حكومة التل ..

● يتوقع رجال السياحة في الاردن ان يخسر الدخـل القومي الاردني مبلغ ٢٣ مليون دولار ينفقها السائحون سنويا لفشل الموسم السياحي الحالي بسبب الاوضاع السياسية في الاردن وحالة عدم الاستقرار التي يعاني منها الشعب الاردني واستغلال الدعاية الاجنبية لهذه الاوضاع للضغط على سكان الضفة الغربية لان الاماكن المقدسة والاماكن السياحية ، كلها موجودة في الضفة الغربية التي يعتمد اهلها على السياحة .. وهكذا تسببت حكومة وصفي التل في هذه الخسارة بسياسة الضغط والارهاب وحظر التجول

المراهقون في بوسطن يرقصون داخل الكنائس

● فشلت جميع محاولات راعي احدى الكنائس في مدينة بوسطن في الولايات المتحدة لاقناع الشبان الصغار ، والمراهقين بارتياد كنيسته في ايام الآحاد .. ولم يكن منه الا ان فتح كنيسته وسمح للشبان الصغار والمراهقين برقص (الروك اند رول) داخل الكنيسة .. ونجحت الفكرة .. فقـد تدفق على كنيسته في اول اسبوع اكثر من ١١٠٠ من المراهقين والمراهقات .. وسمح راعي الكنيسة لهم بالرقص .. وبعضهم اخذ يلقي موعظته !

واثارت فكرة راعي الكنيسة مناقشات حادة في اوساط الكنائس الامريكية !

دفاع اسرائيلي غريب عن البابا

● كتاب جديد يظهر بعد عدة اسابيع في هولندا عن ((بابوات)) الكنيسة الكاثوليكية في روما ويهود اوربا .. والكتاب اسمه ((آخر ثلاثة بابوات في روما واليهود)) .. ويتضمن هذا الكتاب فصلا كاملا عن البابا بيوس الثاني عشر وموقفه من اليهود .. وكانت بعض ابواق الدعايات الصهيونية قد هاجمت سياسة هذا البابا واتهمته بالتحيز ضد اليهـود .. وجاء هذا الكتاب ، وهو من تاليف دبلوماسي اسرائيلي سابق ليقف لاول مرة الى جانب البابا بيوس الثاني عشر .. قائلا انه استطاع اثناء الحرب العالمية الثانية انقاذ حياة ٨٦٠,٠٠٠ يهودي من حكم النازيين .. ومن هؤلاء اكثر من ٧٠٠٠ يهودي سمح لهم البابا بالتخفي داخل الاديرة والكنائس .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تقرير خاص بالصور

لآخر ساعة

مناطق البحث

.. يدور البحث البترولي بشكل جاد في الصحراء الغربية وراء أمل كبير .. العثور على حقل ضخم يضعنا في صفوف الدول المنتجة للبترول ..

الحفارات والبريمات تزحف الى البحر الأحمر

البحث في ريف مصر باحث وراء الغاز الطبيعي ورغم عدم العثور عليه في ميت غمر وفي كفر الشيخ فما زالت هناك برامج بحث اخرى في ابو ماضي واربع مناطق اخرى

يجري العمل الآن (ليلا ونهارا) في منطقة حقل مرجان لمد الانابيب التي سيجري خلالها البترول بعد ان تبين انه حقل استغلالي ممتاز سيصل انتاجه الى ٧ر٥ مليون طن في السنة وهو ما يوازي انتاج مصر كلها .

● في اعماق البحر الاحمر .. يتم دق الحفارات الى مسافة ١٥ الف قدم بحثا عن الذهب الاسود .

● مناطق الاستكشاف الثلاث تبلغ مساحتها جميعا حوالي ٢٥٠ الف ك.م مربع .. وقد وصلت الشركات الامريكية حتى الآن الى نتائج مشجعة جدا ..

● قبل عملية دق بئر البترول تدور في الصحراء ابحاث ((سيزمية)) تحدد (عن طريق الانفجارات) طبقات الارض التي ستتم فيها عملية الكشف البترولي ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماذا يجرى فى عن البترول..؟

بين رمال صحارينا ، وفى أعماق بحارنا ، وتحت مزارع ريفنا ، تجرى هذه الايام أوسع عملية كشف بترولى شهده تاريخنا الحديث . . ان آلافا من العمال والمهندسين ينتشرون فى أنحاء جمهوريتنا . . بينما ترهف آذان شعب مصر الى دقات آلاتهم المسعورة وهى تغوص آلاف الاميال فى بطن الارض بحثا عن قطرات الذهب الاسود . . وهذا التحقيق هو محاولة لرسم الصورة ((كاملة)) ووضعها تحت يدى القارىء العربى .

تحقيق : حامد سليمان ● تصوير : محمد سعيد

ومزارع الدلتا والصحراء الغربية لاكتشاف الذهب الأسود ..

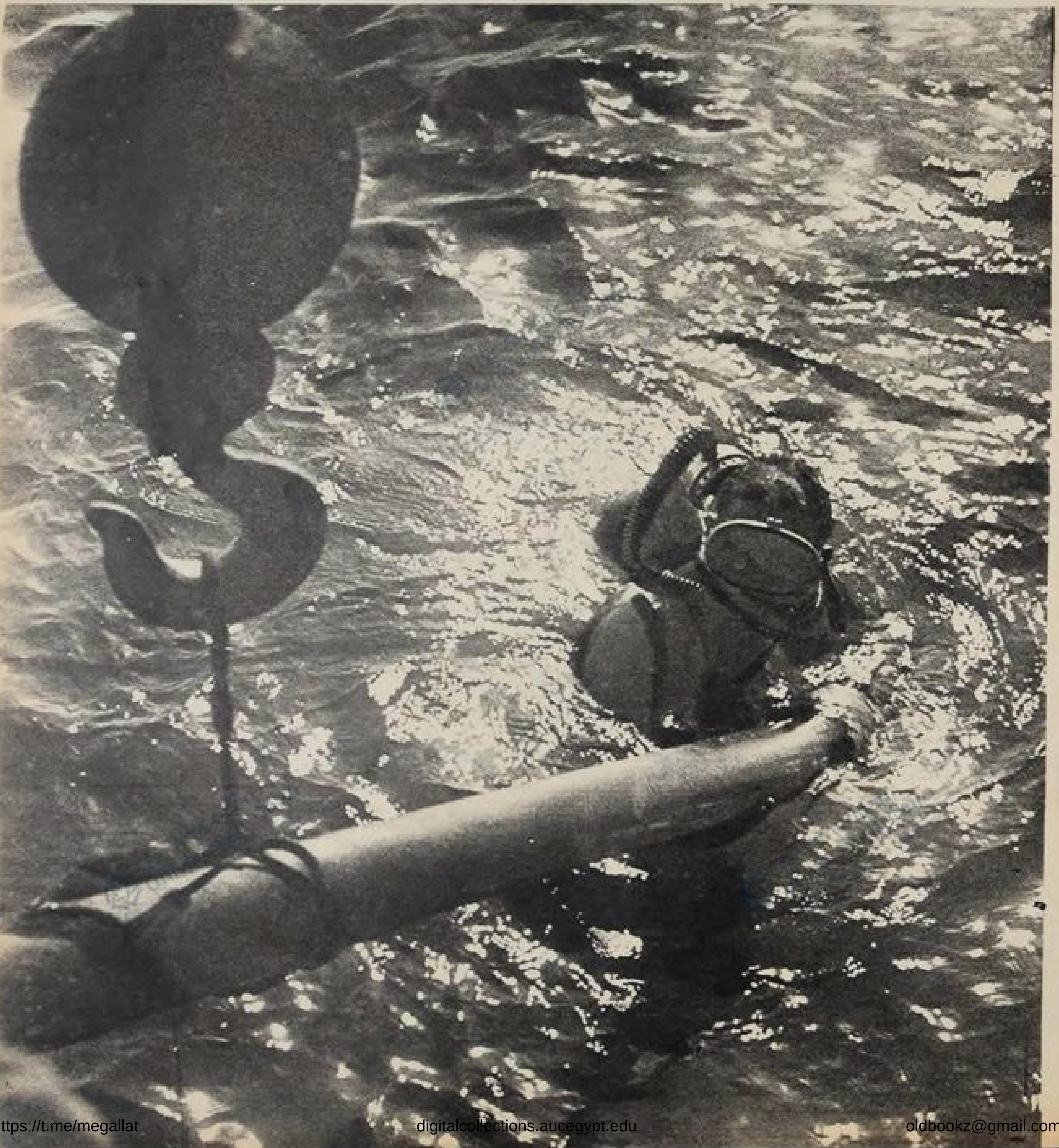

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وتضاعف انتاجنا من البترول سبعة مرات في أربعة عشر عامًا ..

في منطقة ابو ماضي بالدلتا .. استطعنا ان نلتقط أول صورة لدق بئر بترول جديدة قبل ان يتم رفع برج الحفر بنصف ساعة فقط ..

كلمة (البترول) الآن .. على كل لسان .. في الشارع ، لا يتحدث الناس الا عن البترول .. في المكاتب ، حديث الساعة هو البترول .. في البيوت ، كلام الاسر عن البترول .. حتى وانت وحدك توشك على النوم .. انت تحدث نفسك عن البترول .. عن احلامك وآمالك ، ومستقبل بلدك كلها .. في ظل البترول .. والاكتشافات الجديدة ! ..

ولا شك ان الجميع يدركون مدى اهمية البترول والاكتشافات الجديدة .. ولمصر بالذات في اللحظات الحاسمة من تاريخها حيث يجتاز معركة التصنيع الثقيل واستكمال الخطوات التي تعمل على رفع مستوى المعيشة في هذا البلد الذي عانى طويلا ..

وفي هذا التحقيق .. سأحاول أن أرسم صورة واضحة لكل حقول البترول .. الجديدة والقديمة في بلادنا ..

من اهم الحقول التي تم اكتشافها حتى الآن .. حقل مرجان ، في خليج السويس ..

وسيصل انتاج هذا الحقل في سنة ١٩٦٨ الى سبعة ملايين ونصف مليون من الاطنان سنويا ..

واذا اضفنا الى هذا الرقم ، سبعة ملايين طن ، هي انتاجنا الحالي ..

و ملايين ونصف مليون من الاطنان هي انتاج الآبار الجديدة في الصحراء الغربية .. حسب التقديرات الاولى ، يكون مجموع الانتاج سبعة عشر مليونا من الاطنان ..

هذا طبيعة الحال هذا الامل الكبير المنتظر في صحرائنا الغربية ، وحيث يتوقع الخبراء العالميون انتاجا لا حدود له ..

وبالقياس الى ما كانت مصر تنتجه قبل الثورة مباشرة ، مليونين ونصف من الاطنان ١٠ ، يكون الانتاج المصري الحالي عظيما ..

حقيقة ان انتاج دولة مثل الكويت مثلا ، قد يصل الى مائة مليون طن سنويا ..

ولكن الكويت تسبح كلها فوق بحيرة من البترول .. وصحراؤنا الغربية ، هي الاخرى ، كما يقول الخبراء ، تسبح بدورها فوق بحيرة من البترول ..

وهنا يكون الامل الكبير الذي يرجوه الجميع ..

والواقع ان عملية الكشف عن البترول بدأت منذ العام الاول للثورة ، ففي ذلك العام الذي اتجه فيه النظر الى كل شيء يجري في مصر .. اكتشف المسؤولون عن الثورة حقيقة خطيرة: **ان نشاط البحث عن البترول متوقف تماما منذ عام ١٩٤٨ ، وان كل الاحتياطي المخزون في باطن الارض لا يتعدى ٢٥ مليون متر مكعب .. وانه ليس – في طول البلاد وعرضها – سوى اربعة آبار منتجة هي الغردقة ورأس غارب في البحر الاحمر ، ورأس سدر وعسل في سيناء وان كل انتاج مصر من البترول كان ٢ر٢ مليون طن في السنة (!!)**

ومعنى ذلك ان مصانعنا وسياراتنا وكل القوى المحركة المعتمدة على البترول في مصر كانت مهددة بالتوقف ..

ومعنى ذلك – ايضا – ان مصيرنا ، كبلد مستقل ، كان مهددا بأن يكون تحت سيطرة البلاد المنتجة للبترول ..

وعلى الفور ..

تقرر أن يعاد مسح ارضنا بتروليا ، والكشف عن البترول في اراضينا في اسرع وقت ممكن .. وجرت هذه العملية بمرحلتين ..

المرحلة الاولى : من سبتمبر سنة ١٩٥٢ حتى سبتمبر عام ١٩٦٢ .. وفي تلك الفترة منحت الحكومة امتياز البحث لشركات عربية واجنبية في مساحات وصلت الى ٧٦٧١ كم مربعا من ارض مصر .. وفي تلك الفترة تم الكشف عن عدة حقول بترولية اهمها حقل [illegible] في عام ١٩٥٥ ، وحقل بكر في ابريل من عام ١٩٥٨ ، وحقل كريم في اغسطس من العام نفسه وحقل سدر في عام ١٩٦١ ، وفي مايو من نفس العام تحقق أول كشف بحري في تاريخ البلاد بالعثور على حقل بلاعيم الذي يمتاز بغزارة وجودة الناتج .. وفي هذه المرحلة ايضا منحت الحكومة شركة سحاري الامريكية حق التنقيب عن البترول في منطقة شاسعة من الصحراء الغربية واستمرت عمليات التنقيب دون توقف حتى انسحبت شركة سحاري من مصر عام ١٩٥٨ ..

المرحلة الثانية : وهي السبب في زيادة ثرواتنا البترولية ، واحتلالها مانشيتات الصحف خاصة في الاسابيع الاخيرة وفي هذه المرحلة تم التعاقد مع ثلاث شركات اجنبية في وقت اتسعت فيه مساحات البحث الى ٢٠٩٥٥ كم مربع فقط ..

هذه الشركات هي :

* شركة (ايني) الايطالية : ومناطق بحثها في منطقتي الدلتا وجنوب خليج السويس في مساحة قدرها ٢٨٫٢٥٠ كم مربعا ..

* **شركة فيلبس الامريكية** : وتشمل مناطق بحثها برج العرب والعلمين ومطروح والعامرية بالصحراء الغربية في مساحة قدرها ٩٦٠٠٠ كم مربع ..

* **شركة بان امريكان** وتختص مناطق بحثها في منطقة الفيوم ومحيطها بالصحراء الغربية والمناطق المفتوحة في خليج السويس في مساحة قدرها : ٧٦٫٥٨٥ كم مربعا ..

كل هذه العقود تمت كلها تقريبا خلال عام ١٩٦٢ ومنذ ذلك اليوم تمت تلك الاكتشافات الكبرى التي كان اولها حقل مرجان ، ٧ر٥ مليون طن في السنة .. وآخرها تلك الآبار التي اكتشفت في الصحراء الغربية ..

الآن .. فبسبب ازدياد اخبارنا البترولية هذه الايام بالذات هو تلك العقود التي تمت اخيرا مع هذه الشركات الاجنبية ، والتي تغيرت بمساحات البحث من ٥٥٠٠٠ كم مربع الى حوالي ربع مليون كم مربع ..

رقابة كاملة

والذي يطلع على العقود المبرمة بيننا وبين هذه الشركات يستطيع ان يطمئن تماما على مستقبل عملية البحث ، وان هذه العملية تجري في صالح مصر اولا .. ونظرة سريعة لشروط هذه العقود سترى ان اهم ما يميزها انها :

اولا : تتحمل جميع عمليات الكشف على حساب الشركات الاجنبية ، فاذا ما حدث واشتركت احدى الشركات البترول .. دفعنا ٥٠٪ من تكاليف عمليات البحث .. وقد وفر هذا علينا ملايين من العملات الصعبة ..

ثانيا : انها تتيح الرقابة الايجابية لمصر في جميع مراحل الكشف والاستغلال ..

ثالثا : في حالة الكشف تحصل على ٥٠٪ من البترول الى جانب نصف ارباح الشركة من الجزء الخاص بها .. ومعنى ذلك اننا نحصل على ٧٥٪ من ارباح البئر المكتشفة ..

رابعا : في حالة عدم عثور الشركة الاجنبية على البترول فهي التي تتحمل – وحدها – جميع المصاريف وبذلك لا نعرض الاموال الوطنية لمخاطر البحث في وقت نحتاج فيه لكل الرأسمال الوطني على احتياجات خطة التنمية .. وغير ذلك ..

فمؤسسة البترول من حقها مراجعة مصروفات تكاليف عمليات البحث .. ولها حق الاعتراض على ما تراه .. بل ولها حق الرفض .. ولقد حدث في احدى المرات ان ناقشت المؤسسة بشطب ٧٥٪ من كشف تكاليف عملية بحث لاحدى الشركات .. وذلك لاننا – كما ذكرت سابقا – سندفع ٥٠٪ من هذه التكاليف في حالة العثور على البترول .

ومن اهم البنود التي يجب ان عرفها كل مواطن يحرص على ابواب ثروات بترولية عامة تلك البنود التي تقول :

* ان مدة العقود بيننا وبين الشركات الاجنبية ثلاثون سنة قابلة للامتداد ١٥ سنة اخرى ..

* تتراوح المدة المسموح بها لاعمال الكشف ما بين ٧ و ١٢ سنة يلتزم الشريك الاجنبي بعدها بالتخلي لتفادي احتفاظه بمناطق غير مستغلة مدة اطول من اللازم ..

* وفي تلك الفترة المحددة يلتزم الشريك الاجنبي بصرف مبلغ متفق عليه ، حتى لا تبقى هذه المناطق تحت يديه دون عمل جاد ، فمثلا شركة فيلبس ملزمة بصرف ٣٠ مليون دولار خلال السنوات الاولى .. كما نجد شركة [illegible] ملزمة بصرف ٢٧ر٧ مليون دولار بالنسبة لعقدها الخاص بخليج السويس وحفظا ..

* للشركة الاجنبية الحق في تحويل رأسمالها المستثمر وارباحها الى الخارج وفقا لقوانين النقد الاجنبي .

* للحكومة المصرية الحق في شراء ٢٠٪ من انتاج اي شركة للاستهلاك المحلي بخصم ١٠٪ من سعر التصدير كما ان لها الحق – ايضا – في شراء اية مقادير اضافية من الزيت .

* للشركة الاجنبية الحق في استخدام الخبراء الاجانب لمدة عشر سنوات على ان يعين مع كل خبير اجنبي مساعد مصري يحل محله عند الاستغناء عن خدماته ..

* وكان اخطر البنود التي قرأتها واكثرها اهمية ، ذلك البند الذي يقول : **للحكومة المصرية الحق في الاستيلاء على كل او جزء من الانتاج من اي حقل او منطقة من مناطق الاستغلال وذلك في حالة الطوارئ القومية الناشئة عن الحرب او اعمال الحرب ، او لاي اسباب اخرى داخلية ولها الحق في ان تطلب من الشركتين (مؤسسة البترول والشركة الاجنبية) زيادة الانتاج الى اقصى حد ، ويمكن ان يشمل الاستيلاء حقل البترول ذاته وكذلك الاجهزة المتصلة به ..**

و ....

تلتزم الحكومة – في حالة الاستيلاء – بتعويض الشركتين بالكامل عن المدة التي يسري فيها الاستيلاء ، كما تلتزم بتسديد القيمة بالكامل للكميات التي يتم استخراجها بمعرفتها في تلك المدة ..

بين الصحاري واعماق البحار

واذا تركنا هذا الجانب النظري ، وحاولنا ان نعيش على الطبيعة ، حيث تجري اضخم عمليات كشف بترولي تشهدها صحارينا وبحارنا فستجد ان عمليات الكشف تسبقها مرحلة هامة: أبحاث الجيولوجية والمغناطيسية والسيزمية وكلها تحدد بطرق فنية دقيقة طبقات الارض التي سيتم فيها عمليات الكشف ، وعلى ضوء هذه الابحاث يتم تحديد عدة مناطق يحتمل ان يوجد بها خزانات بترولية ..

وأول محتمل .. لانه لا توجد – حتى الآن – اي وسيلة حديثة للتأكد من وجود حقل بترولي الا عن طريق دق جهاز الحفر ذاته الآن ..

فالطريقة الوحيدة .. ما زالت دق جهاز الحفر والى اعماق بعيدة .. وقد نجد وقد لا نجد .. هذا ما اكده لي الدكتور محمود صادق المدير الفني لشركة بان امريكان ..

وقد ضرب لذلك مثلا فقال : بئر مرجان الذي تفجر منه البترول .. حفرنا فيه بئرين .. استغرق العمل في كل بئر شهورا كنا نصرف خلالها ١٥ الف دولار في اليوم الواحد.. ومع ذلك لم نعثر على قطرة بترول .. رغم الابحاث السيزمية السابقة كانت تشير الى وجود مصائد بترولية في تلك المنطقة ، وهي شرق غارب ! ونفس الكلام سمعته من المهندس على عوض الذي يعمل في شركة ايني الايطالية في منطقة الدلتا .. التقيت به في منطقة ابو ماضي في شمال الدلتا على بعد ٤ كم من البحر المتوسط قال لي : حفرنا الى عماق ٢٢٠١ متر في مدة لم نعثر على شيء ، ثم وصلنا الى اعماق ٤ الف قدم في كفر الشيخ فلم يظهر لنا سوى جيب محدود من الغاز الطبيعي بكميات غير اقتصادية ، وها نحن – كما ترى – ندق ثالثة في ابو ماضي دون ان نفقد الامل مع اننا نصرف في اليوم الواحد حوالي ١٠٠٠ جنيه استرليني نفس الكلام تسمعه في جميع مناطق البحث.. نفس الامل ..

ونفس الاصرار على الاستمرار .. ورغم المخاطرة ورغم ان العملية كلها لا تختلف كثيرا عن عملية القمار ومع ذلك .. فهي عملية جادة جدا .. يصرف عليها كل دقيقة الاف من الدولارات والعملات الصعبة ..

ونلخص على ضوء جولتي ان الحصر الكم في النهاية موقفنا البترولي في مناطق البحث في انحاء الجمهورية :

في البحر الاحمر : يتم البحث في منطقة مساحتها ٧٦٠٠ كم مربع بعد عدة ابحاث سيزمية ومغناطيسية وجوية وبعد حفر عدة آبار استكشافية تمكنت شركة بان امريكان من العثور الى حقل بترولي (مرجان) على بعد ١٨ كم من الطور وسينتج في عام ٦٨ – ٧ر٥ مليون طن في العام أي ما يساوي انتاج مصر الحالي من البترول .

في الصحراء الغربية : قامت شركتا البحث بان امريكان وفيليبس بحفر عدة آبار بترولية في منطقة (علم نويب) ومنطقة مبارك ولم يعثر فيها على زيت ، وفي النهاية تم العثور على بئر بترول بالقرب من العلمين في منطقة شركة فيليبس وبهذه البئر بدأ عهد جديد حيث الثقة الحديثة التي تقول بوجود بترول في صحرائنا الغربية وهذه الحقيقة – وحدها – ستجعل لشركات اجنبية اخرى تتسابق على البحث في هذا المكان بالذات .

في الدلتا : تواصل الشركة الايطالية حفر بئرها الثالثة في منطقة ابو ماضي بحثا عن الغاز الطبيعي وجوده في منطقة الدلتا ، واذا لم تجد في هذا المكان بالذات فستحمل معداتها الى منطقة ابو حماد شرقية ..

في الفيوم : لم يتم حتى الآن دق بئر استكشافية واحدة .. ولم تبدأ عملية الكشف بعد مراحل البحث الجيولوجية والمغناطيسية لتحديد المناطق التي تحتمل وجود مصائد بترولية بها ..

وبعد ..

ان ما يدور الآن في صحارينا ، وفي اعماق بحارنا .. يكاد يكون اكثر اهمية مما يحدث في منطقة السد العالي .. فعندما ينتهي السد العالي ، نكون بعدنا قد زدنا سنة فقط الزيادة الرقعة في مساحة الاراضي الزراعية .. وهذا من العمل المتواصل – في اصرار شديد – الى معركة البترول ..

انها معركة مختلفة ..

معركة مع الصحراء .. والبحار .. سلاحها العلم .. والمال .. والصبر .. حقا .. واذا كنا الآن في معركة .. فان كل شيء – في رأيي .. هادئا في الميدان الغربي .. اقصد الصحراء الغربية .. اننا لو نكتشف بعد ذلك الحقل الذي يجعلنا احدى الدول البترولية وعندما تحدث هذه المفاجأة .. سيتغير كل شيء في حياتنا ..

ان العالم كله – وليس مصر وحدها – في انتظار هذه المفاجأة المثيرة ..

وبعدها .. ان ظل شيء هادئ في حياتنا .. او في صحرائنا التي جثم عليها الصمت طويلا ستبدأ مصر حياة مختلفة .. مختلفة تماما ..

حامد سليمان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

انها ساعة - ينعكس فيها الذوق الرفيع وتظهر شخصية حاملها
انها الساعة الشهيرة الاسم والسمعة التي يجمع العالم بأسره على تقديرها
ساعة رومر وحدها تجمع الصفات التالية : جودة متناهية
الحد - طراز كامل - فيها جميع الفوائد العملية (مضبوطة .. ١٠٠٪ ضد تأثير
الماء . تدور من تلقاء نفسها . فيها روزنامة الخ...) اسعارها مغرية جدا .

زيني معصمك بساعة رومر

ROAMER

انتاج سويسرا

رومر اوتوماتيك
١٠٠٪ مضمونة ضد الماء

رومر
مضمونة ضد الماء

رومر
الساعة الشعبية
مضمونة ضد الماء

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المبادئ التى تقوم عليها ساعات لونچين

إننا نصنع الساعات منذ مائة عام طبقًا لنفس المبادئ : وهى :
إن الساعات لا تعيش على ماضيها بل خلقت للمستقبل .. لعشرين عامًا ولكن هل تكفى عشرون عامًا للرضا والارتياح .؟
هذا هو ما نسائل به أنفسنا ، وبالتالى هذا هو ما نفعله ..!
وكما نتحدث عن حوالى مائة عام مضت وعن المزايا العديدة التى تتشرف بها ساعات لونچين فإننا نهتم بالمستقبل وبالساعات التى ستحملها طوال عشرين أو أربعين عامًا .. ولكن كيف ستكون هذه الساعات .. ؟
هل ستكون ساعات لونچين على نفس الاتقان الذى كانت عليه دائمًا .؟
كلا ..! إنها ستكون من حيث جودة الصناعة أفضل مما كانت عليه منذ عشرات السنين وستكون معدودة بين أحسن الساعات فى العالم وستكون من الفخامة بحيث تبعث من السرور فى نفس حاملها أكثر مما تبعثه اليوم .
إننا نتمسك بهذه المبادئ الثابتة لأننا نعلم أن ساعات لونچين يزداد عليها الطلب أكثر من أية ساعة أخرى

لونچين

منذ عام ١٨٦٧

LONGINES

ان وقت الرجال ينتظم بساعات لونچين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بالبكيني شتاءً
فوق شاطئ المعمورة ..!

صورتان من شاطىء المنتزه الذي يمتاز بجمال لا مثيل له في الدنيا ..

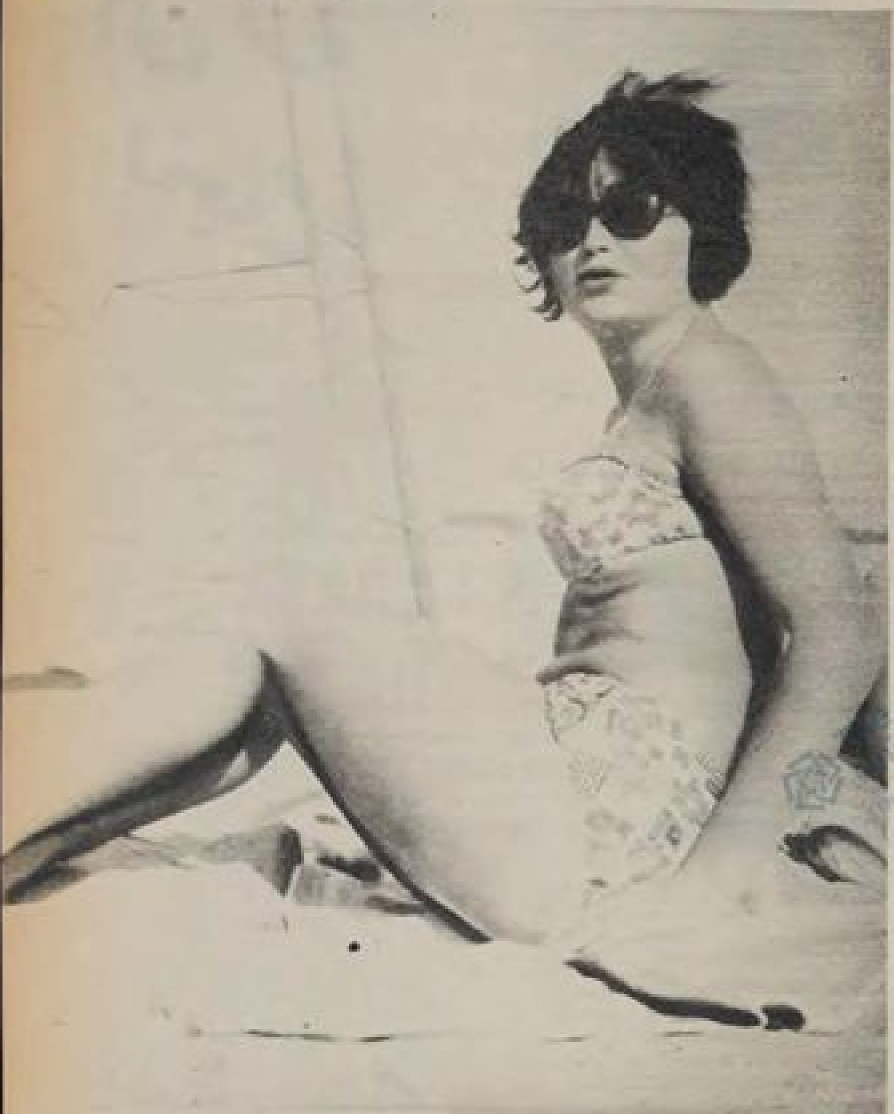

ناعمة خفيفة هي التي افسدت شعرها ، ولكن الشمس ما زالت ساطعة !

استلقاء في هدوء فوق الشاطىء البعيد عن الانظار ..

في مياه المعمورة
سبع الف سائح في خلال شهري اكتوبر ونوفمبر ..
ولاول مرة يكتشف العالم ان الاسكندرية ليست باردة في شهور الخريف !..

في الساعة التاسعة من صباح كل يوم ..

وعلى طول الشهرين الماضيين .. اكتوبر ونوفمبر .. شهدت رمال شاطىء المعمورة بالاسكندرية حركة لم تعتدها من قبل .. اكثر من مائتين وخمسين سائحا .. على الاقل ، كانوا ينزلون الى البحر .. يأخذون حماما سريعا ، ثم يعودون للاسترخاء على الرمال ، وتحت شمسها الدافئة ..

وعلى مدى الشهرين ، شهد اكثر من الف سائح وسائحة .. هم ، بقية مجموعة كانت قد بدأت رحلاتها الى نفس المكان في شهر مايو الماضي ..

ولا شك ان هذه الحركة .. على الشاطىء ، قد بثت فيه ، وربما في الاسكندرية كلها ، حياة لم تعتدها في الشتاء .. اذا صح ان نسمي اكتوبر ونوفمبر شتاء .. وقد بدأت — على الاقل — في ازالة الوهم الكبير الذي يقول : ان الاسكندرية غير محتملة .. بعد شهر سبتمبر .. فالواقع ان الجو في الاسكندرية في الخريف ، وعلى طول الشتاء يكون رائعا .. حقيقة ان الجو هناك ينتابه بعض العواصف والرياح ، ولكن الحقيقة ايضا ان هذه العواصف والرياح لا تدوم وقتا طويلا .. ربما للحظات قد تصل الى الساعة وفي أشد ليالي الشتاء قسوة ، قد تمطر السماء ساعتين أو ثلاث ساعات متواصلة ..

من اجل هذا نبعت فكرة السياحة في المعمورة .. شتاء ..

تم الاتفاق بين مصر للسياحة وشركة شيدوك الشركة السياحية الكبيرة في تشيكوسلوفاكيا على ارسال السياح الى مصر .. أو الى الاسكندرية بوجه خاص ..

والفكرة ، هي ، كما شرحها السيد حسين البكري ، نائب رئيس مجلس ادارة مصر للسياحة ، أن بيوت المعمورة يهجرها سكانها طوال الشتاء ، ومن هنا فهي امكانيات غير مستغلة .. وبالتالي يمكن تسكين السائح الواحد او السائحة الواحدة بثلاثين أو أربعين قرشا في الليلة .. طوال الشتاء .. وما دام الشباب من السياح يبحثون عن الشمس والماء أولا ، فالاسكندرية مليئة بالشمس والهواء ..

وبناء على هذه الاتفاقية فقد وصلت الى الاسكندرية اربعة افواج ، كل فوج حوالي ٢٠٠ سائح وسائحة .. يقضي الفوج أول ليلة لوصوله في القاهرة ثم يسافر الى الاسكندرية ، لقضاء فترة الـ ١٢ يوما ثم يعود الى القاهرة ليلة أخرى ، يطير بعدها في اليوم التالي الى براغ ..

ولكن .. وهذا مالا أستطيع فهمه ببساطة ، فلماذا لا نحاول أو تحاول مصر للسياحة مد فترة اقامة السياحة طوال الشتاء ..

والاجابة التي اتت من السيد حسين البكري :

الدنيا بتبقى برد بعد كده ؟ ..

والاستاذ حسين البكري طاف أوربا وامريكا عدة مرات ، ولا أفهم كيف يرى وهو المسئول عن السياحة في الشركة الكبيرة ، الاسكندرية باردة في الشتاء بالنسبة لأبناء وبنات تشيكوسلوفاكيا !

واضاف الاستاذ البكري :

— ولكن الوفود سيبدأ في الوصول مرة أخرى في مايو القادم ..

ومعنى هذا ان مشروع السياحة والاسكندرية شتاء .. أصبح مرحليا وربيعيا فقط ..

من أجل هذا فأنا ارى ان يقوم دعاة من مصر للسياحة أو حتى من الاسكندرية ذاتها الى دول العالم او الشركات السياحية في العالم داعين لعروس البحر ذات التاريخ العريق .. بحرها وشمسها ، وهذا اهم ما في الموضوع .

ولا شك ان هناك امكانيات أخرى لنقل السياح القادمين الى القاهرة يوما أو يومين الى الاسكندرية ، ضمن البرنامج العام لرحلاتهم ، وهذا يدخل في اختصاص ، ويتقن الى بلادهم صورة الاسكندرية شتاء !..

وربما كانت رحلات شيدوك ذاتها هي التي بعثت الى رأس حمدي عاشور محافظ الاسكندرية بفكرة تحويل المنتزه جميعه الى منطقة حرة ، لا تقف الحياة فيها لا صيفا ولا شتاء ..

وفي لقاء مع محافظ الاسكندرية راح يتحدث عن مستقبل الاسكندرية من خلال مشروع المنتزه قال سيادته

— انا لن نكلف الدولة شيئا عند تحويل المنتزه الى منطقة حرة ، فاسوارها قائمة ، وهي بحدائقها ذاتها أحلى نعمة تتاح [illegible] المصايف العالمية ، [illegible] ، وان حصيلة المنتزه من العملات الصعبة [illegible] ان الدولة ستوفر كثيرا من تلك العملة التي نحن في أمس الحاجة اليها في تنفيذ خطط التنمية ، واقامة منشآت جديدة بالاسكندرية لتزويد تلك السوق الحرة بكل المنتجات السياحية التي ستجذب المترددين على تلك المنطقة

— وموقف اصحاب الشاليهات داخل المنتزه ؟

— يجب ان يقفوا موقفا وطنيا ويتخلوا عن أماكنهم لصالح مشروع كهذا يتصل بمستقبل الدولة !..

طارق فوده
فتحي الابياري

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رحلة مع الأرقام من "الصفر" إلى قمة النجاح!

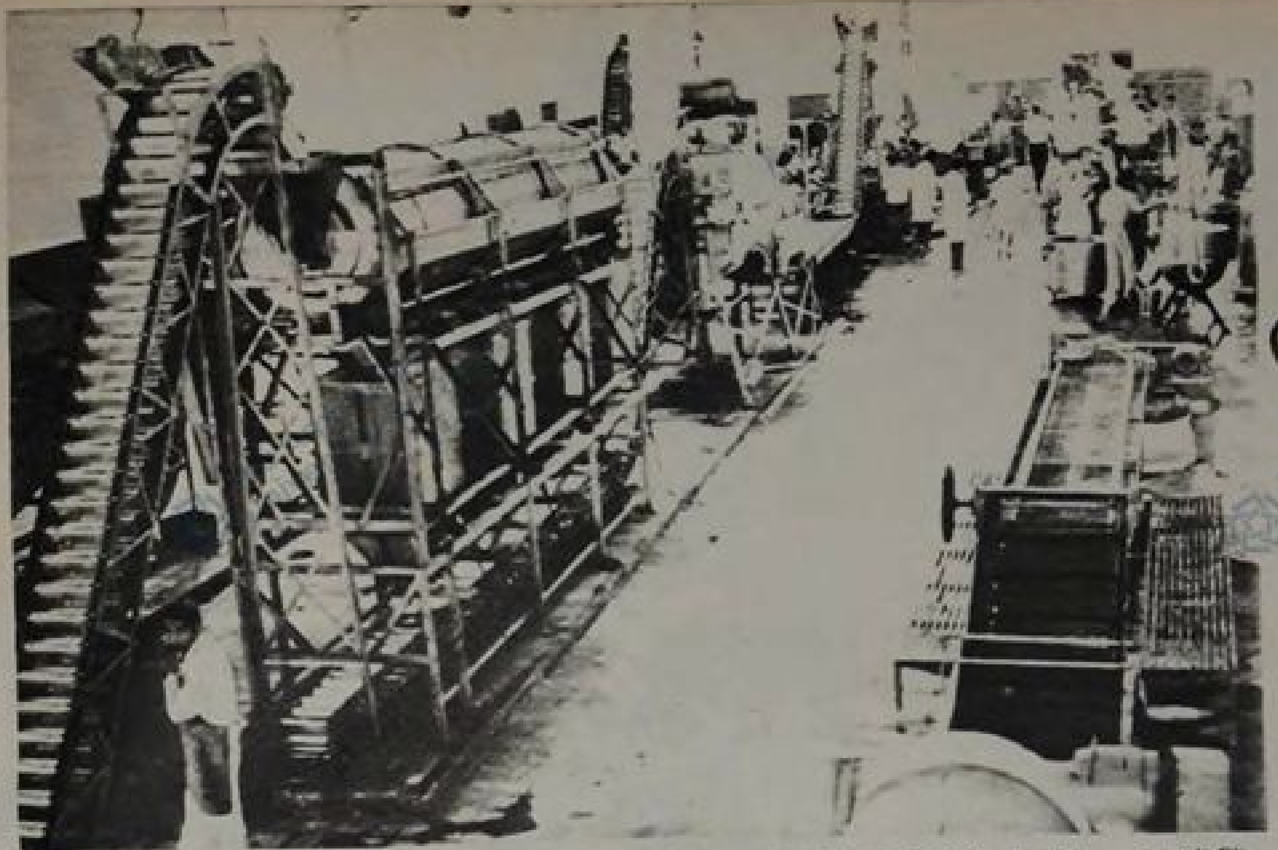

الآلات تدور .. لتقدم الى ملايين البيوت حاجتهـا من منتجات شركة النصر للأغذية المحفوظة ((قها)) من الخضراوات المحفوظة والوجبات المطهية وعصير الفواكه والمربات وغيرها

«الآلـة» وحدهـا ليست كل شيء .. إرادة العمل والنجاح تستطيع أن تفعل أشياء كالمعجزات!

في ملايين البيوت .. نعيش بيننا .. جزءا لا يتجزأ من حياتنا اليومية .. وسينا نهفو له نفس كل فرد في الاسرة .. وقد نفتقدها في بيوتنا في بعض الايام .. فنسأل عنها في شوق ولهفة .. ونجرى وراءها حتى نجدها .. فنقبل عليها في متعة بالغة .. انها منتجات « شركة النصر للاغذية المحفوظة » « قها » .. ذات الشهرة الفائقة والسمعة العالمية الوطيدة .

[illegible]

مصانع الشركة

[illegible]

أ - مصنع قها : وقد ضم الى الشركة عام ١٩٦١ بموجب القوانين الاشتراكية ، وكانت [illegible] ٢٠٠ الف جنيه ، ووصلت الآن الى مليون و ٢٠٠ جنيه

ب - مصنع مديرية التحرير : وقد ضم الى الشركة في اكتوبر ١٩٦١ ، وكان متوقفا عن العمل منذ عام ١٩٥٦ ، وقد استطاعت الشركة ان تصل بانتاجه من (الصفر) الى ٧٥٠ الف جنيه عام ٦٦/٦٥

جـ - مصنع (الطابية) خط رشيد : وكان متوقفا بدوره عن العمل منذ عام ١٩٥٨ ، فقامت الشركة بشرائه وزودته بماكينات وآلات اشترت بعضها محليا وقامت بتصنيع البعض الآخر داخل البلاد ، ووفرت على البلاد شراء مصنع جديد وبالتالي وفرت حوالي ٧٥٠ الف جنيه من العملات الصعبة ، وقد استطاع هذا المصنع أن يزيد الطاقة الانتاجية للشركة بما قيمته ½ مليون جنيه ، ويجرى في الوقت الحاضر اضافة وحدة جديدة للورقة واخرى للطبخ على الصفيح على أن يبدأ انتاجها خلال ٤ شهور .

الانتاج

ان الارقام التالية تكشف لنا حقيقة الوثبة الانتاجية التي حققتها الشركة خلال فترة قصيرة من الزمن [illegible] ارتفع [illegible] انتاج الشركة من ٢٩٤٢٥١ جنيه في عام ١٩٦١ الى ١٨٠٤١٤٦ عام ١٩٦٥/١٩٦٦ ، ومن المنتظر - وفقا للاحصائيات الدقيقة ان يقفز هذا الرقم العام الحالي الى اكثر من [illegible] جنيه

السياسة الانتاجية

وسياسة الشركة من الناحية الانتاجية تسير في خطين متوازيين :

- زيادة الانتاج .
- تخفيض تكاليفه بقدر الامكان مع الارتفاع بمستوى جودته .

انتاج « قها » الضخم يملأ الاسواق ، ويغطى احتياجات الاستهلاك المحلي وتصدر منه كميات هائلة الى الاسواق الخارجية .

أضواء على الانتاج

الخضراوات : [illegible] تنتج جميع انواع الخضراوات الطازجة والجافة [illegible] ومن امثلة الخضراوات المجففة البسلة - الفاصوليا - اللوبيا - الملوخية .

كما تقوم بتصنيع بعض المنتجات المجففة مثل الطعمية الجافة والعدس المجفف .

عصير اشهى الفواكه

الفواكه : وقد توسعت المصانع توسعا هائلا في انتاج منتجات الفواكه مثل المربات والكمبوت والعصير .. فما من فاكهة شهية تنتجها ارضنا الطيبة ، الا وتصنعها لك مصانع الشركة ، اما فواكه محفوظة ، أو كعصير .. مثل عصير الجوافة ، وعصير المانجو ، وعصير البرتقال ، ثم يتوج الكل عصير المشمش المركز (قمر الدين) .

قمر الدين على مائدتك

طول رمضان

[illegible] تفتقد طبقك المحبوب طوال شهر رمضان (قمر الدين) سوف يكون على مائدتك طوال الشهر الصوم ، بمذاقه البديع .. [illegible] الشركة قد انتجت مقادير هائلة من عصير المشمش المركز لتغطية احتياجات المواطنين طوال شهر رمضان ، وبعد رمضان ايضا .. والى جانب العصير المركز من المشمش انتجت الشركة [illegible] هائلة من عصير المشمش الطبيعي .

الوجبة المطهية

ومن الانتصارات التي حققتها الشركة في انتاجها ، تقديم علبة تضم وجبة مطهية بالصلصة واخرى باللحم ، وجبة من الفاصوليا ، أو البسلة ، أو البامية ، أو الخضار المشكل أو ورق العنب المحشي أو الكرنب أو الباذنجان .. وجبة سريعة .. شهية .. اقتصادية .. ترضي كل ذوق ، وتخدم حياة الاسرة التي تعمل فيها ربة البيت ولا تجد فسحة من الوقت لاعداد وجبات الطعام .

أحدث الأساليب العلمية

وتمر مرحلة اعداد اللحوم للوجبة المطهية بعدة خطوات تكفل انجاز هذا العمل بأحدث الاساليب العلمية المعروفة ، اذ تمر اللحوم على اكثر من كشف دقيق للتأكد من سلامتها وجودتها .. ولتخليصها من كل الشوائب ثم تسلق في حلل بالبخار وتقطع الى الوزن المطلوب ، وهو دائما ٧٠ جم ساق بعد التقطيع ، وتوضع في العلبة وتوزن ثم يضاف اليها الخضار والصلصة ، وتمر بآلات خلخلة الهواء ، ثم تقفل وتعقم ، وتؤخذ لمخازن الحضانة لمدة اسبوعين للمراقبة والفرز واستبعاد اي علبة بها اقل شائبة .

وماذا عن الاستعداد لشهر رمضان

وتراعي الشركة في انتاجها أن يتناسب مع مختلف الظروف التي تمر بها البلاد ، فبالنسبة لشهر رمضان المبارك مثلا ، تغرق الشركة السوق بكميات هائلة من الصلصة من مختلف العبوات والاوزان ، كما تطرح اقدار مضاعفة من علب (فول المدمس) بخلاف ما اعتدنا اليه سابقا من انتاج ضخم كبير لعصير المشمش المركز (قمر الدين) وعصيره الطبيعي .

مرضى السكر .. لهم نصيبهم

من اهتمام الشركة

ومن الانباء الطيبة لمواطنينا مرضى السكر ان الشركة بصدد انتاج عصير فواكه ومربات خصيصا لهم يستعمل فيها (السوربيتول) بدلا من السكر ، فلا يضارون بتناولها .

خدمات خاصة للحجاج

ولا تدخر الشركة جهدا في خدمة حجاج بيت الله الحرام .. ففي وسع اي مواطن يقبل على الحج ، أن يتقدم بطلبية خاصة من الخضار أو اللحوم أو الفراخ وغيرها .

مشروعات المستقبل

والشركة شركة النصر للاغذية المحفوظة الى المستقبل دائما .. الى افكار جديدة .. الى مشروعات دقيقة .. الى انتاج جديد .. والى من تطلعات الشركة الى المستقبل :

- ستنزل الى الاسواق قريبا .. مفاجأة الشركة للمواطنين .. الفراخ بالشوربة .. وتضم العلبة فرخة صغيرة كاملة .. أو فرخة مقسومة نصفين .. مع كمية من الشوربة الشهية .

- تجرى التجارب في الوقت الحاضر لانتاج انواع جديدة من اللحوم مثل (اللانشون) .

- ستشهد السوق قريبا انتاج الشركة الممتاز من السردين الفاخرة .

التصدير

ان في وسعنا أن نقول - دون مبالغة - ان انتاج الشركة اصبح يغزو معظم اسواق العالم .. ولنستعرض معا هذه الاسماء لتتمثل صورة النجاح الكبير لصادرات الشركة .. الكويت .. عدن - السعودية - الخليج العربي - قطر - البحرين - دبي - لبنان - ليبيا - كندا - استراليا - السويد - امريكا - انجلترا - فرنسا - سويسرا - ايطاليا - الدنمارك - المانيا الشرقية .. كل هذه البلدان والمناطق يدخلها انتاج الشركة حاملا معه كل سمات الجودة والاتقان والتفوق ..

- يبقى ان نعلم ان لدى الشركة حاليا طلبات لتصدير اكثر من ١٢ مليون علبة من الانتاج وحدها تبلغ قيمتها نصف مليون جنيه بالعملات الحرة بالاضافة الى الاصناف الاخرى التي لاقى نجاحا كبيرا في الخارج كالفول المدمس والزيتون المخلل والخرشوف والبامية وغيرها .. ولكن المسألة تتوقف على الامكانيات التي لابد من توافرها حتى تستطيع الشركة الوفاء بهذه الطلبات .

العمالة

كان عدد العاملين بمصنع (قها) عند التأميم في يوليو ١٩٦١ لا يتجاوز ٣٦٠ عاملا ، تبلغ اجورهم حوالي ١٥٠٠ جنيه شهريا ، فأصبح الآن حوالي ٧٠٠ عامل تبلغ اجمالي اجورهم ٩٢٠٠ جنيه شهريا ، وكان عدد العاملين بمصنع التحرير ٤٦ عاملا والآن تبلغ اجورهم ٣٢٨ جنيها شهريا ، واصبح عدد العاملين به الآن ٤٢١ عاملا تبلغ اجورهم ٢٢٦٠ جنيها شهريا ، ولما اشترت الشركة مصنع الطابية في ٨ سبتمبر ١٩٦٥ ، وكان عدد العاملين به ١٤ عاملا ، وكانت قيمة اجورهم ١٢٥ جنيها شهريا ، فأصبح عدد العاملين به حاليا ٢١٧ عاملا ، وارتفعت اجورهم الى ١٧٥٠ جنيها شهريا .

وقد بلغت جملة عدد العاملين بالشركة حاليا ١٢٥٠ عاملا تبلغ جملة اجورهم ١٩٢٠٠ جنيه شهريا ..

انها ارقام صادقة .. نسوقها لك .. ونتركها لك لن تستشف دلالتها .

● هل اشتقت إلى طبوخ "قمر الدين" ؟ .. سوف تجده على مائدتك طول شهر رمضان ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحديث عن كندا

إننا كبلاد على الخريطة نمتد عبر النصف الأعلى من أمريكا الشمالية - حوالى ٤ ملايين ميلاً مربعاً أراض باركتها الطبيعة .

ونحن ، كأمة ، نعتزم الاحتفال بعيد ميلادنا المئوى فى عام ١٩٦٧ ، عن طريق دعوة العالم إلى مشاركتنا فى مهرجاننا المئوى .

وقد جاء أجدادنا ، فى بادئ الأمر ، سعياً وراء الثروة وطريقة حياة جديدة . وقد جاء الفرنسيون أولاً ، ثم البريطانيون وأخذ كل منهم على انفراد ، يرتاد ويضع خريطة لهذه الأرض الواسعة المجهولة ، ثم ، وعلى مائدة المفاوضات ، ضموا جهودهم وكان ذلك منذ عام ، فى أول يوليو ١٨٦٧ .

ونحن نمتلك اليوم هذه الأرض على اتساع تحت علم شجرة الاسفندان ، رمز الغابات العظيمة التى صقلناها معاً ، ونمد يد الترحيب إلى جميع القادمين - وقد جاءت الملايين من جميع انحاء العالم ومن كثير الأجناس .

ولقد جاءوا إلينا بالأيدى والعقول والمهارات والأفكار وساعدونا على الانتشار فوق هذه الأراضى الشاسعة المليئة ببركة ونعمة الأجواء المتنوعة وبجميع مصادر الثروة الطبيعية تقريباً .. والتى تربط بينها خطوط السكك الحديدية والطرق العامة والمجارى المائية كما تربط بينها الاذاعة والتليفزيون وشبكات التليفون . وكذلك يربط بيننا العلم - المكتسب من رجال ونساء من مختلف الأجناس - لأن الانسجام لا يعنى الاختصاص . ويبلغ عددنا اليوم ٢٠ مليون كنديا لا يتجاوز عمر نصفنا الخمسة والعشرين عاماً . ونحن أصدقاء وجيران الولايات المتحدة الأقربون . وتمتد جذورنا إلى أوطاننا فيما وراء البحار ولكن ولاءنا مرتبط بكندا برباط لا ينفصم . ونحن شريك فى الكومنولث وكذلك عضو فى الامم المتحدة نشاطرها أعباءها وأمانيها .

وأرضنا موفورة النعم - عرضها ٤ آلاف ميل - ونؤمن بحكمة مقاسمة نعمنا وبركاتنا مع أعضاء الأسرة الانسانية الآخرين .

إننا نعترف بجميل الماضى وأقوياء بتقدمنا الحاضر ، ويتلهمنا تحديات السنوات المقبلة - وتحتل كندا المركز الثالث حالياً بين الدول التى لها أقمار صناعية تدور فى الفضاء وسيجدنا عام ١٩٦٧ بكل تأكيد ولدينا الكثير مما نحتفل به . وسيكون العام المئوى مهرجاناً عظيماً متلألئاً . ولن تتلألأ الأنوار أو يجتمع هذا الحشد من الناس فى أى مكان فى العالم كما ستتلألأ ويجتمعون فى مونتريال حيث ستقام المبانى والمناظر لتكون مدينة جديدة مؤلفة من جزر وبحيرات .. وهنا ومن أواخر أبريل حتى شهر أكتوبر وبمساعدة ٧٠ دولة لنا ، نرجو أن نجعل معرضنا الدولى أكسبو ٦٧ ، أعظم وأجمل معرض عالمى أقيم حتى الآن ومرآة للأعمال الجميلة التى يمكن أن يقوم بها الانسان .

ونحن نعد لعيد بلادنا المئوى فى كل مكان ، أحداثاً ومغامرات ، ومناظر ، وأماكن جديدة .

ان أموراً تحدث الآن فى كندا ، من أجلنا ومن أجلكم ، ونرجو حضوركم لتشاطرونا إياها .

برج السلام باوتاوة بكندا

لجنة العيد المئوى باوتاوة بكندا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● قبل أن تتجه أنظار العالم إلى دورة الأولومبياد الجديدة :

مطلوب منحة تفرغ للفارس الصغير

بعد ٢٤ شهرا فقط .. ستتجه أنظار العالم الى المكسيك .. هناك يلتقى أبطال العالم فى دورة أوليمبية جديدة ... ولأول مرة فى تاريخ الدورات الأوليمبية سيبرز وسط العمالقة .. بطل صغير .. لن ترتفع قامته عن مستوى خصور أبطال العالم .. هذا البطل الصغير يحتاج من اللجنة الاوليمبية ووزارة الشباب الى رعاية كاملة ومتابعة دقيقة ..

تحقيق وتصوير : ثريا رجب

● طارق قباري حماد .. البطل الصغير .. أملنا فى دورة المكسيك

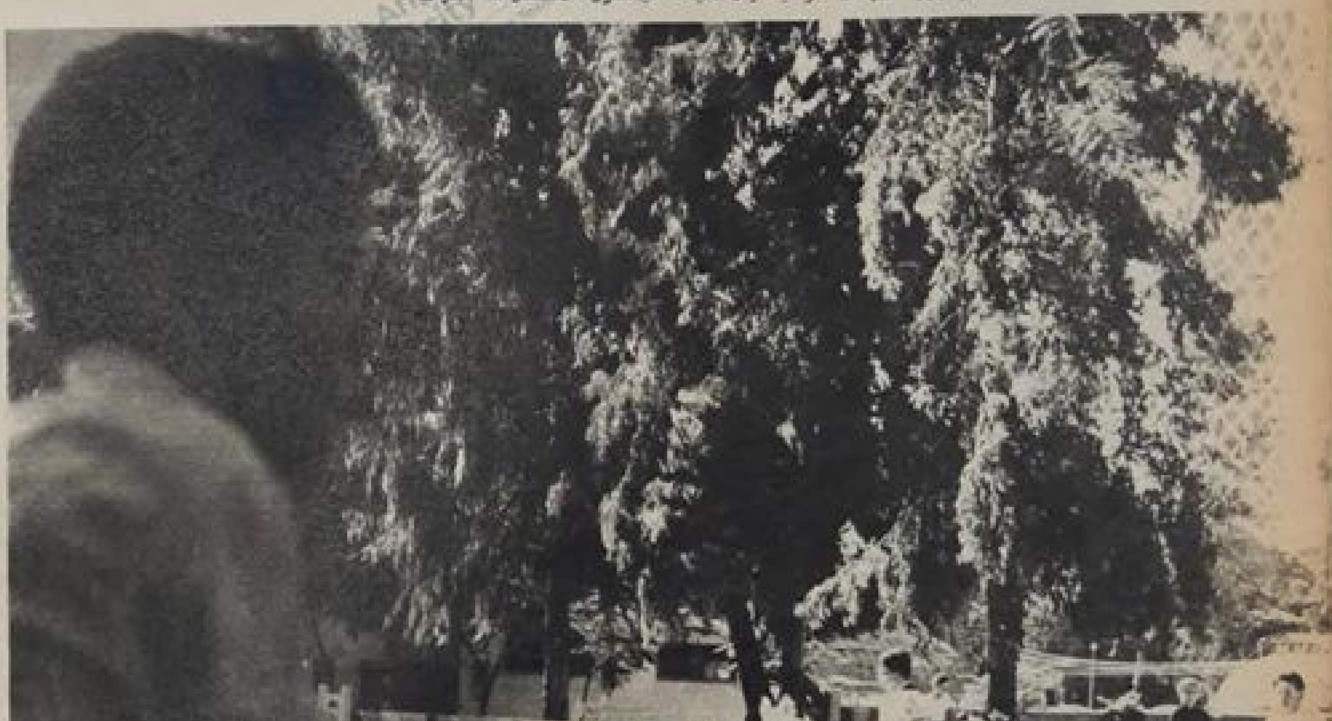

● الجيل الجديد من الفرسان الصغار ... أعطوهم الرعاية والإمكانيات فيحققون الانتصارات المرتقبة

كنت معهم .. مراسلو وكالات الانباء والصحف والمجلات العالمية .. وكانت كل العدسات تتجه اليه .. وهو يسير أمامهم وطول قامته لا يعلو عن مستوى خصر أى واحد منهم .. ثم يقفز فوق ظهر مشمش .. حصانه العربى الأصيل .. وتنحرف العدسات وتغير اتجاهها من الأرض .. الى السماء .. وينطلق طارق قبارى حماد ومشمش يجرى به ويقفز به السدود والموانع ويفوز الاثنان بالمركز الأول على جميع فرسان الجمهورية العربية المتحدة .. بما فيهم أبوه .. الفارس الدولى .. قبارى حماد .. وتخرج الصور من القاهرة الى جميع محطات التليفزيون ودور الصحف فى العالم لتسجل .. مولد بطل .. أصغر بطل فى العالم كله يستعد للاشتراك فى الدورة الأوليمبية القادمة .. بالمكسيك .

وكنت هناك من أيام .. فى نادى الفروسية بالجزيرة .. وشاهدت نفس الصورة التى تتكرر كل عام .. قاعدة من الجيل الجديد فوق ظهور الخيل .. يتدربون .. والتغير الوحيد الذى يحدث من عام لآخر يكون فى الفرسان الصغار .. بعض الوجوه تتغير .. وبعضها يستمر لعام أو أكثر .. ثم يختفى .. رغم أن بينهم خامات طيبة .. مثل طارق .. وكان محتملا أن يختفى طارق أيضا مثلهم .. لو لم .. يكن أبوه فارسا وبطلا وصاحب مدرسة لتعليم ركوب الخيل بالاسكندرية .

وتظل علامة استفهام ..

لماذا لا يستمر هؤلاء الفرسان الصغار .. ؟ والاجابة بسيطة وسهلة ..

ومن يدفع لهم اشتراك النادى ؟ ومن يدفع لهم أجر ركوب الخيل ؟ ومن يشترى للبطل منهم حصانا مدربا ليخوض معه البطولات الدولية ولا يستطيع فارس شراءه ؟

انها هواية .. هواية جميلة تعجب هؤلاء الصغار ولهذا يقبلون عليها فى حماس .. وككل الأطفال .. ينطفىء الحماس ويخبو كلية عندما ينصرف منها الى أى مجالات أخرى .. والحل .. بسيط وسهل أيضا ..

ان اتحاد الفروسية ... ككل الاتحادات يشرف على أندية الفروسية فى الجمهورية العربية المتحدة .. وعلى كل ناد أن يرفع تقريرا وافيا ودقيقا عن الجيل الجديد من الفرسان الذين يجرون فوق ظهور الخيل على أرضه .. البراعم التى تبشر بالخير فقط .. وعلى الاتحاد بواسطة لجانه الفنية أن يتابع

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هؤلاء الفرسان الصغار .. وإذا استطعنا في العام الواحد أن نركز على عدد من هؤلاء الفرسان الصغار بحيث نستخلص منهم واحدا أو اثنين على الاكثر يقدم لهم الاتحاد واللجنة الاوليمبية ووزارة الشباب كل الامكانيات الرياضية وكل الرعاية الطبية لاعداد بطل ..

لماذا لانقدم للجيل الجديد من الرياضيين منحة رياضية ..؟

بمعنى ...

ان الفارس الصغير الذي يتم اختياره من خلال متابعة النشاط في الاندية الفروسية المختلفة خلال العام .. هذا الفارس الصغير .. يجب ان نقدم له كل الامكانيات الرياضية .. مدربين .. خيل .. اشراف طبي واجتماعي وثقافي .. بحيث يتوفر له الرعاية والتوجيه الرياضي الى جانب الانتظام الدراسي في حياته العلمية .

ان الدولة تمنح الادباء والفنانين منحة تفرغ .. فلماذا لاتقدم اللجنة الاوليمبية ووزارة الشباب منحا رياضية للابطال الصغار .. هؤلاء الذين نرجى منهم ان يمثلوا الجمهورية العربية المتحدة في المجالات الرياضية الدولية ويحققوا لها الانتصارات .. ففي كل العالم اهتمام كبير بالابطال الرياضيين .. وابسط مثال على ذلك بطل التنس اسماعيل الشافعي عندما فاز ببطولة الناشئين في امريكا نفسها وعرضت عليه احدى الجامعات هناك منحة دراسية ومرتبا شهريا كبيرا لمجرد أن يكون لهذه الجامعة شرف وجود بطل دولي ضمن طلبتها يرفع علم هذه الكلية فوق منصة الشرف في كل البطولات التي يخوضها

اهتموا بالفارس البطل .. طارق قباري حماد

اهتموا بالجيل الجديد من الرياضيين .. واعطوهم منحا رياضية ...

لترفعوا علم الجمهورية العربية المتحدة فوق منصة الشرف .. في الدورات الاوليمبية

نهاد رجب

● انها تحب الخيل ... فابوها فارس وسكرتير عام اتحاد الفروسية .. المقدم سعد خليفة

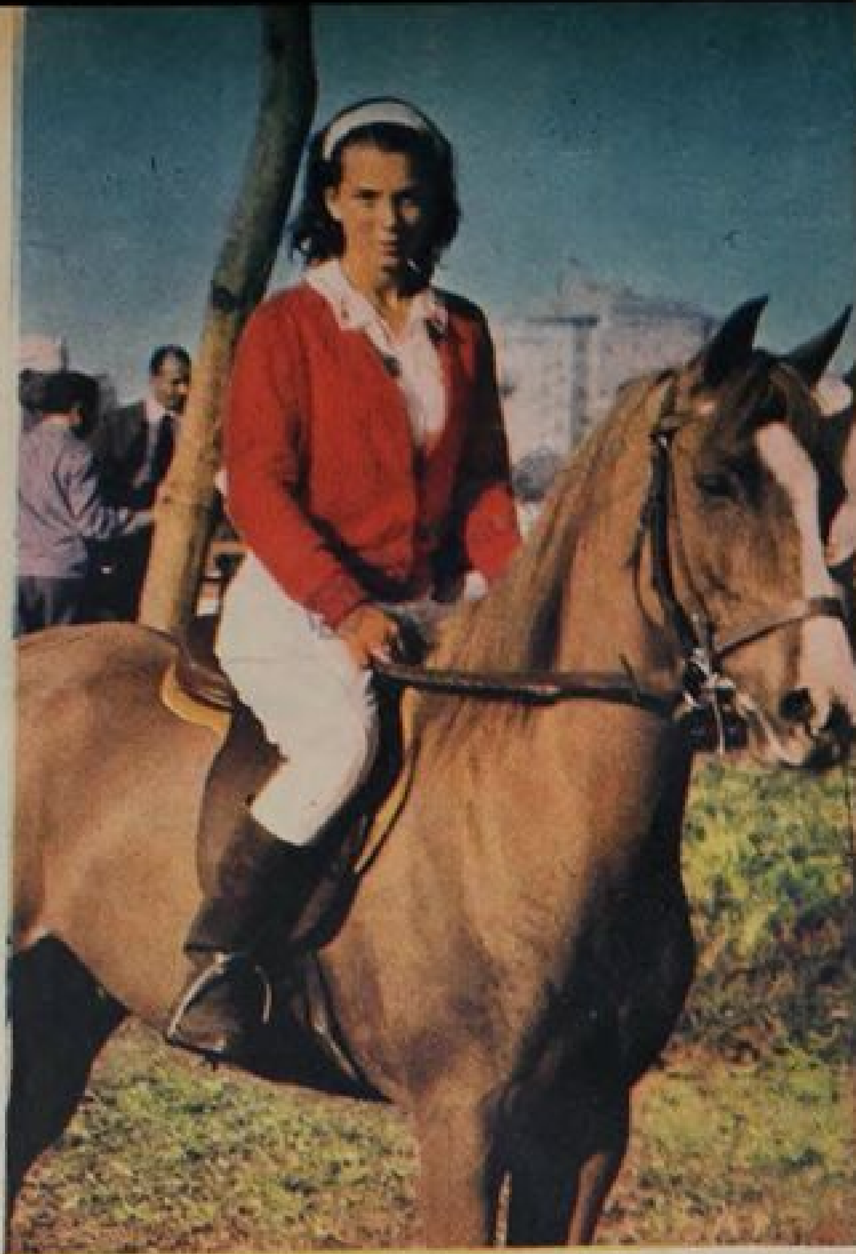

● ماجدة قاسم .. فارسة من الاسكندرية .. واحدة من فارسات مصر .

مختارات قليلة من مجموعة مغرية

نيفادا Nivada للعمل واللهو

نيفادا Nivada في أي وقت

نيفادا Nivada للمرأة الأنيقة والرجل العصري

Nivada
Antarctic

قوة احتمالها كبير ويعتمد عليها كلية حتى في أصعب الظروف دقيقة في البرودة الماء . في الضغط الشديد والبرد القارس . إنها نيفادا Nivada الساعة المحصنة ضد الماء .. والكومبنساماتيك COMPENSAMATIC الساعة الحديثة تماما سواء من الناحية الفنية أو من حيث الشكل . ساعة تشعر مالكها بزهو حقيقي ... لأنها ساعة نيفادا Nivada التحف لا مثيل لها ..

36021
١٧ حجر . محصنة ضد الصدمات . محصنة ضد الماء . مطلية بالذهب ظهرها من الصلب أو من الصلب والنيكل والكروم .

57016
٢١ حجر . محصنة ضد الصدمات ومحصنة ضد الماء . اوتوماتيكية . مزودة بالتقويم . مطلية بالذهب . ظهرها من الصلب . كما انها موديل من الصلب الخالص ..

37003
١٧ حجر . محصنة ضد الصدمات . محصنة ضد الماء . مزودة بالتقويم . مطلية بالذهب . ظهرها من الصلب أو من الصلب والنيكل والكروم . كما انها موديل من الصلب الخالص .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كتاب

جديد

الثورة في نظام مصر الاقتصادي

في الطريق اليك .. هذا الكتاب الذي تقدم آخر ساعة نسخته الوحيدة التي وصلت الى القاهرة ..

كثيراً ما انصت الى بعض اصدقائي من الجراحين وهم يتحدثون عن « حالة جميلة » ولا استطيع في هذه الحالة ان اربط بين صفة الجمال بعملية جراحية تسيل فيها دماء ، وتخرج فيها « مصارين » ، وكثيرا ما اراقب بعض المتخصصين في الاحصاء او الاقتصاد وهم ينحنون على جداولهم بحنان وعطف ، يربتون عليها كشخص حبيب لديهم ، وكنت وانا دارس الادب الذي تربى على « الجماليات » والاحكام النقدية والمدارس الفنية « اعجب لهؤلاء وهؤلاء » ، ولا استطيع ان اتخيل مثلا ان مجموعة من الارقام العشرية او المئوية ، او جدولا من النسب المئوية يمكن ان يثير في النفس اكثر من « الملل » والمضايقة .

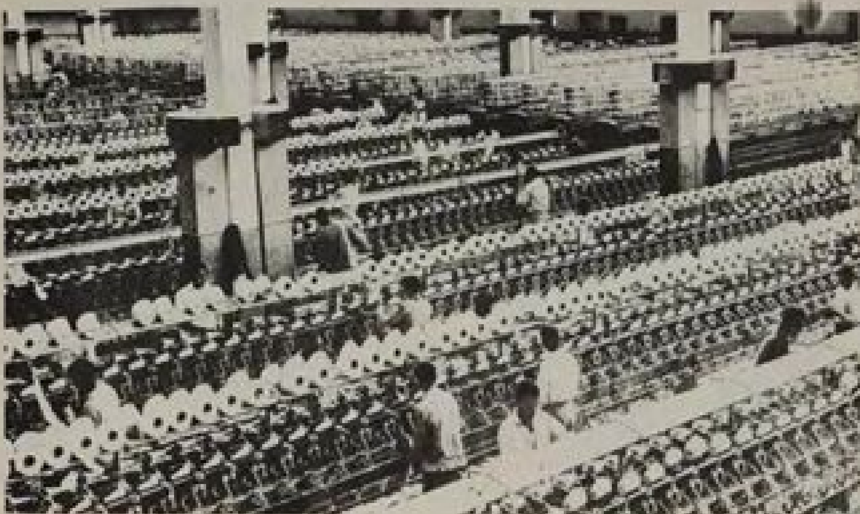

تأليف : باتريك اوبراين ● عرض وتلخيص : مرسي سعد الدين

ولكن جاءت الثورة وجاء التحول الاشتراكي وصار للارقام معنى ، صار لها صوت وشكل صارت رمزا للتقدم الذي يحدث من يوم الى آخر ومن خطة خمسية الى خطة خمسية اخرى . وهذا الكتاب اساسه الارقام ، وقد ترددت كثيرا قبل ان اقدر عرض ذلك الكتاب فهنا لآخر ساعة ، او مجلة اخرى غير متخصصة في الاقتصاد بكتاب عن الاقتصاد ، كتاب مادته الاساسية هو مزيج من احصائيات وتحاليل اقتصادية ، ولكن عدت الى نفسي واقول اذا كان استاذ انجليزي قد اخذ على عاتقه كتابة مثل هذا الكتاب لجمهور اجنبي عن مصر ، فالاحرى ان يعرف القارىء المصري شيئا عن ذلك الكتاب ان البطل الاساسي في الكتاب هو الاقتصاد المصري وهو تحدث الارقام وتعطي الثقة في القلوب وتبعث الامل في النفوس وتنشر حياة وكرامة وفخرا . ومحاولتي هذه هي ترجمة لهذه الارقام الى عواطف واحساسات ، الى عقيدة في الماضي القريب وفي الحاضر وفي المستقبل ، وهذا ساحاول ان اوصله الى القارىء ، لعل استطيع ان ابعث فيه الاحساسات التي جاشت بنفسي وانا اقرأ الكتاب ، ولعلي انجح في ابعاده عن الملل والمضايقة .

اسلوب البحث :

من الصعب ان يستطيع كاتب ما ان يتخلص من تحيزاته القومية وتأييده المتطرف الاعمى لبلاده ، وقليل من الناس الذين يستطيعون الارتفاع فوق هذه التحيزات والذين يعالجون موضوعا ما وهم جالسون على السور : كما يقول التعبير المعروف ومؤلف هذا الكتاب باتريك اوبراين استطاع ان يفعل هذا ، وان يخرج كتابا علميا بكل معنى الكلمة وعادلا بكل معنى الكلمة . وباتريك اوبراين صديق قديم ، عرفه كثير من المصريين في مدرسة لندن للاقتصاد وعرفه الكثيرون - وانا منهم - حين جاء الى القاهرة وعاش فيها وعمل في مركز التخطيط في الجمهورية العربية المتحدة . لقد قدمت له كافة التسهيلات التي قدمت الى كثيرين غيره من قبل ولكنه استطاع ، كما لم يفعل هؤلاء الكثيرون ان يستفيد من هذه التسهيلات وان يعطي ما لقيصر لقيصر وما لله لله . حقيقة ان مفتاح الكتاب الذي يردده الكاتب في كل مناسبة هو انه لا يريد ان يصدر حكما على التحول الاقتصادي الذي يحدث في مصر وانما سيعطي الحقائق كما هي ، ولعل في عزوفه عن اصدار حكم تعبيرا سلبيا لتحيزاته القومية ، وعلى اي حال فان الحقائق التي يعطيها والارقام التي يدرسها لا تحتاج الى حكم المؤلف ، وانما هي اعتراف حسابي لما حققته الثورة المصرية اقتصاديا وسياسيا .

الحكومة والاقتصاد قبل الثورة

يبدأ المؤلف بمصر تحت حكم محمد علي ، اقتصاد ديكتاتوري موجه لغرض بناء جيش الغزو وجاء القرن التاسع عشر والقرن العشرون وبدأت عملية لامركزية ترمي الى خلق « اقتصاد السوق الحر » كما يسمى . ثم تبعه تحول جديد الى المركزية . لقد حافظ محمد على احتكارات الدولة ومنع اي انتاج في خارج القطاع العام . لقد كانت الحكومة هي المسئولة الوحيدة عن تقديم المواد الخام الى العمال ومن جمع انتاجهم النهائي وبيعه . كما وضعت الحكومة ايضا مواصفات البضائع المطلوب صناعتها واقامت تفتيشا خاصا ليرى ان هذه المواصفات قد نفذت . ولكن على الرغم من محاولات محمد علي لتصنيع البلاد فان الصناعة لم تقدم الا القليل الا الانتاج القومي وبقيت مصر تحت حكم محمد علي بلدا زراعيا تعيش غالبيته كليا على الزراعة وتعتمد على مياه نهر النيل . كانت كل مشروعات محمد علي ، سواء للتصنيع او لرفع الانتاج الزراعي موجهة الى مواجهة المصروفات العسكرية والبيروقراطية . ولكي يحقق محمد على مشروعاته استعمل السخرة الى حد كبير ، وضم المزارع الكبيرة الى املاكه الخاصة ، ورفع الضرائب الزراعية .

ثم تحولت البلاد بعد محمد علي الى نظام اقتصادي لامركزي ، اساسه المشروعات الخاصة وبدأت وظيفة الدولة الاقتصادية في الذبول .. وفي ناحية واحدة فقط استمر اشراف الدولة وسيطرتها وهي الري ، وكانت الدولة هي المسئولة عن الخزانات والقناطر والمصارف والقنوات وجميع وسائل الري والصرف في البلاد ، كما ان اقامة الطرق والسكك الحديدية والجسور والتلغراف والموانيء والمتاجر كان من مسئولية الحكومة المركزية . وقد استمرت هذه الاعمال من مسئوليات الحكومة بعد محمد علي ، وتحت الحكم البريطاني قل اهتمام الحكومة بهذه الاعمال ، ولم تستمر المحاولات لاقامة اي نوع من الصناعات وكان من الواضح ان غرض الحكم البريطاني هو فتح الباب واسعا امام البضائع الاجنبية وتحويل مصر الى سوق آخر لهذه البضائع . واستمرت عملية التمليك الفردي للارض تحت حكم سعيد (١٨٥٤-١٨٦٣) ولكنه لم يتركز ويقوى جذوره حتى ١٨٩١ . وكانت عملية الري هي السبب في وجود روابط بين الفلاح والحكومة وكان الفلاح عرضة للسخرة لحفر القنوات وتقوية المصارف واقامة الخزانات والقناطر على نهر النيل بل ان الحكومة اجبرت الفلاح على العمل في مشروعات اخرى خارج نطاق الزراعة والري كما حدث في حفر قناة السويس وقد استمرت السخرة حتى عام ١٨٨٥ كجزء من وسائل الدولة في تحقيق مشروعاتها .

وبدأت الحرب العالمية الاولى وصارت « التجارة الحرة » هي السياسة التجارية لمصر وفتحت الابواب امام رأس المال الاجنبي بلا تعقيدات ولا سيطرة معروفة . وفي الفترة بين نهاية الحرب العالمية الاولى والثورة المصرية عام ١٩٥٢ بدأ الاقتصاد المصري يتحول ببطء ولكن بوضوح نحو النظام المركزي . ومن اسباب هذا الاتجاه قيام حربين عالميتين تحتاجان الى وجود سيطرة على الانتاج ، ثم الازمة العالمية في العشرينات والثلاثينات وانتقال السلطة السياسية تدريجيا من ايدي الادارة البريطانية الى المصريين .

وفي هذا النطاق يعكس الكاتب بعضا من تحيزاته الكلاسيكية الوطنية ، فهو يقول مثلا ان بريطانيا احتلت مصر من اجل اعادة النظام الى ماليتها المرتبكة ولتنظيم الضرائب - وهي لم تحتلها من اجل ان تنميها اقتصاديا - وهي فعلا لم تحتل مصر لتنميها اقتصاديا ولكنها في نفس الوقت لم يكن اعادة تنظيم المالية الا حجة مباشرة للاحتلال والسبب الاساسي هو نفس السبب الذي حمل بريطانيا الى احتلال مناطق اخرى سواء في آسيا او افريقيا . ويقول الكاتب ايضا ان هناك نقدا ضد الحكومة المصرية الا ذلك من انها لم تقم صناعات ثقيلة مثل صناعة المعادن والكيماويات والمشروعات الهندسية . وهذا النقد صحيح ولكن الكاتب يجد له العذر ايضا حين يقول انه من الواضح ان الوصول بالصناعات الخفيفة الى مستوى مرتفع ضروري ولكن من الصعب تحقيق هذا بسبب عدم وجود الاسواق او العمال المهرة او المواهب الادارية . وطبعا هذا النطق لا يقبل من اساسه الا في الامكان اقامة صناعات خفيفة وثقيلة في نفس الوقت ، كما ان عدم وجود الاسواق والعمال المهرة لاتعدى مجرد اسطورة ظهر بعد ذلك عدم صحتها . ويصل الكاتب هنا الى نتيجة ، قد تبدو منطقية ولكنها لاتعد قانونا ثابتا . وهي ان التقدم يجب ان يأتي تدريجيا وخاصة في البلاد ذات المصادر القليلة وحيث لاتوجد تقاليد صناعية قديمة .

ولكن الكاتب يوجه نقدا صريحا الى سياسة الحكومات الزراعية لقد كان امام هذه الحكومات مشروعات عديدة لاصلاح الاراضي لاستعمال الوسائل الحديثة والتكنيك الحديث لزيادة الانتاج ولكنها رأست دراسة مثل هذه المشروعات او تحقيقها . ان حكومات كبار الملاك (كما يسميها المؤلف) كانت تهمل اهمالا تاما اهم مصدر من مصادر الثروة في البلاد الزراعية

الثورة والاقتصاد

يقول الكاتب ان ثورة ١٩٥٢ جاءت ولم تكن لديها ايديولوجية اقتصادية ، وكان كل مطلبها هو تحسين حال الشعب ومستوى معيشته ولم يكن معها من سلاح اقتصادي الا الاصلاح الزراعي الذي كان اول خطوة اتخذتها الثورة . ويؤكد الكاتب هنا طبيعة الثورة المصرية بانها ثورة الشعب كما كان في ذلك الوقت بجميع طبقاته وجميع نواحي نشاطه الاقتصادي ، ويعطي المؤلف فقرة من احدى خطب الرئيس جمال عبد الناصر في عام ١٩٥٤ من ان الحكومة الجديدة هي حكومة « الامة كلها ، حكومة الفلاحين والعمال ، والموظفين والطلبة ، اصحاب الاعمال والمواني ، الاغنياء والفقراء ، الضعفاء والاقوياء ، انها حكومة تنظر الى جميع المصريين على انهم اسرة واحدة كبيرة وهي تعمل من اجل صالحهم . »

ولكن على الرغم من غياب ايديولوجية اقتصادية فان الثورة لعبت دورا ايجابيا هاما في النمو الاقتصادي ، لقد احلت المجلس الدائم لتنمية الانتاج القومي محل اللجنة الاستشارية الاقتصادية الفاشلة وذلك لكي يمكن الجمع بين السياسة الاقتصادية والسياسية على اسس ثابتة ولدراسة مصادر الدولة واستثمارها الى اقصى حد . وكان المجلس يتكون من وزراء ومهندسين ورجال صناعة وزراعيين واخصائيين ممتازين . وكانت وظيفتهم هي دراسة السياسة والمشروعات التي تراها ضرورية للتنمية الاقتصادية ولم يكن المجلس مجرد هيئة استشارية ولكنه كان يملك سلطات تؤهله لان يشترك مع الوزارات ومع القطاع الخاص في وضع وتنفيذ وتمويل المشروعات كان هذا المجلس يرمي الى تسهيل التعاون والتشاور بين الحكومة والقطاع الخاص .

وتعكس خطابات اعضاء مجلس الثورة في السنوات الاولى رغبة اكيدة في تصنيع البلاد ، وكان الاساس الاول من سياسة الثورة الاقتصادية هو توفير المساعدات الى الصناعة للتوسع ، او بمعنى آخر ارادت الثورة ان تعطي المستثمرين - مصريين واجانب - الفرديين جميع الدوافع لكي يضعوا مدخراتهم في شركات صناعية . ولكن رأس المال الخاص لم يستجب للتسهيلات التي وضعتها الحكومة ، مثل رفع الضرائب على البضائع المستوردة لحماية الانتاج المحلي وخفض المواد الخام والبضائع الرأسمالية ، والغاء الصناعات الجديدة من ضريبة الارباح لمدة سبع سنوات ، وتسهيل عملية حصول الصناعات الجديدة على رأس المال اللازم من البنك الصناعي . وبالاضافة الى ذلك قامت الحكومة ايضا بالاشتراك بالنصيبة في رأس المال . وقامت الحكومة ايضا بتشجيع قيام نقابات للعمال وتنظيمها لما تستطيع ان تقوم به هذه النقابات من المساعدة على خلق علاقات صناعية ثابتة مما يؤدي الى رفع الانتاج ، كما اصدرت قوانين خاصة بتنظيم العمل ووضعت الحد الادنى واسس التأمينات الاجتماعية والخدمات الصحية .. الخ .

وبدأت عملية تحول جديد بعد عام ١٩٥٦ كان للدولة فيها دور هام في تمويل الصناعات الجديدة بحيث وصل نصيبها في عام ١٩٥٩ - ١٩٦٠ الى ٧٤٪ من مجموع رأس المال المستثمر . وكان نصيب الحكومة في عمليات الاستثمار يزيد عاما بعد عام

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

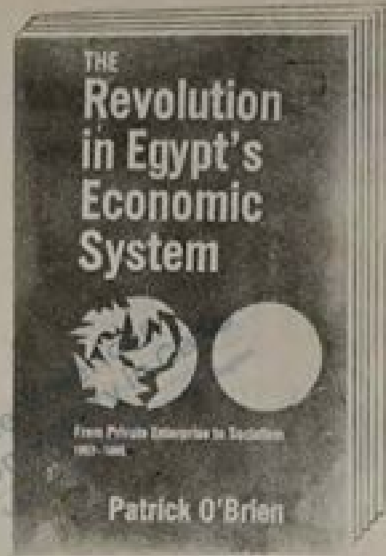

حتى صار يكون النسبة الكبرى منها . كما قامت الحكومة بالاشراف على الشركات التى تمتلك اسهما منها وحاولت ان تنظم عملية توزيع الارباح . ولكن هذا الاشراف على الاستثمار لم تصحبه اية زيادة فى عملية تنظيم الانتاج . حقيقة ان الحكومة بدات عمليات تخطيط اقتصادى ولكن تلك العمليات لم تاخذ الطابع الشامل .

الخطة الخمسية الاولى

وينتقل الكاتب بعد ذلك الى ما يسميه عملية التخطيط ويحلل الخطة الخمسية الاولى التى وضعت اسسها فى النصف الثانى من عام ١٩٥٩ . كان اول هذه الاسس هو ان الدولة هى التى ستتولى عملية تكوين راس المال اللازم من ١٩٦٠ ـ ١٩٦٥ وهذا يعنى فى راى المؤلف العزم على ان يكون دور القطاع الخاص ثانويا فى تنمية الاقتصاد المصرى . بينما نجد ان مقدمة الخطة يقول انه من اهم اسس الخطة التعاون والجهودات الموحدة بين الجماعات المختلفة وبين القطاعين العام والخاص . ويشرح الكاتب طريقة وضع الخطة عن طريق ست لجان للصناعة والزراعة والرى والمواصلات والخدمات العامة والمشاكل الاقتصادية والمالية ويؤكد ان جميع العناصر سواء كانت تمثل الاخصائيين او القطاع الخاص كانت ممثلة فى هذه اللجان .

وهو يرمى بهذا الى ان يبين ان الثورة حاولت ان تعطى لرجال الاعمال والقطاع الخاص كل الفرص للاشتراك بطريقة فعالة فى عملية النمو الاقتصادى للبلاد . ولكن ، وهذا ما يؤكده المؤلف ايضا ، كان رد الفعل غير متناسب مع حماس الثورة بل ان استثمارات القطاع الخاص اخذت طريقا متحدرا .

ومن ثم بدأ الاتجاه ياخذ طابع تقوية القطاع العام وجاء التخطيط الشامل فى يوليو ١٩٦٠ ليوسع من هذا القطاع توسعا كبيرا بحيث يشمل الشركات الصناعية الكبرى وشركات التجارة الخارجية والخدمات المالية والانشاء والنقل . وطبقت الحكومة نفس الخطوات على النطاق الزراعى وحدات عملية تحويل للمؤسسات الزراعية ولم يات عام ١٩٦٥ الا وكان النظام

العمل للبلاد اشتراكيا ديمقراطيا . ويصف الكاتب هذه الفترة بانها فترة وداع لنظام المشروعات الخاصة فى مصر .

النظام الاقتصادى الاشتراكى

ويخصص الكاتب بقية الكتاب الى شرح التحول الاشتراكى فى الاقتصاد المصرى ويقول انه لايوجد من ينكر مدى التقدم الكبير الذى حدث فى مصر وخاصة فى تحقيق العدالة الاجتماعية . ويصف دور الاتحاد الاشتراكى العربى فى تشجيع الاشتراك الفعلى للشعب فى السياسة وفى تقرير مصير البلاد ويؤيد ما فعلته الثورة لتخفف من عدم المساواة الرهيبة فى الدخل والثروة .

السويس وما بعدها

ويرى الكاتب ان حرب السويس كانت نقطة تحول فى مصر وانها كانت دافعا أدى الى تحريك عجلة التطور الاشتراكى ، الذى وصل الى ذروته فى القوانين الاشتراكية عام ١٩٦١ بالمعنى التحول الاشتراكى وهو يرى ان التاميم لم يكن اكثر من تغيير فى الملكية ولكن التغير الاشتراكى وقع قبل ذلك العام ، اى فى سنة ١٩٥٧ . وهو يعتقد ان برنامج التصنيع المؤقت الذى بدأته الثورة فى ذلك العام هو الحد الفاصل بين المجتمع الرأسمالى والمجتمع الاشتراكى ولم يات عام ١٩٦٠ الا وكانت الدولة قد تولت مسئولية تكوين راس المال اللازم للتصنيع . وصار دور القطاع الخاص دورا ثانويا .

ويرى الكاتب ان الايديولوجية الاقتصادية نبعت من التغيرات وليس العكس ، اى ان التطبيق سبق النظرية وجاء النظام الاقتصادى الحالى نتيجة لتوسيع اشراف الدولة على الاقتصاد فقد كانت الثورة فى حماسها وثقتها بنفسها تريد تحقيق النمو الاقتصادى فى اسرع وقت وكان رد الفعل السلبى لاصحاب الاعمال الاثر فى ان تتولى الدولة مهمة الاستثمار . كانت الثورة فى سنواتها الاولى تامل ان يتجاوب راس المال الحر معها ولكن هذا لم يحدث وبذلك فقدت الثورة كل ثقة لها فى القطاع الخاص وفى استعداده للتعاون فى التخطيط الشامل .

ويصف الكاتب النظام الاقتصادى بانه « اقتصاد اشتراكى مخطط » وان كان يفضل له تعبير « اقتصاد اسواق مركزى » . ويتصف هذا النظام بانه يشمل جميع نواحى الانتاج من مزارع الاسر الى الشركات العامة الضخمة ولكن فى نفس الوقت نجد ان النسبة العظمى من ثروة البلاد لاتزال تخضع للملكية الخاصة مثل الارض والبيوت والمشروعات الصغيرة .

وينعكس الاقتصاد الاشتراكى فى الزراعة والصناعة . ففى الزراعة نجد ان العمليات فردية وجماعية وان كان الرى والحرث والاسمدة ومقاومات الحشرات والمحصول تحسنت بطريقة جماعية بينما يقوم الفلاحون انفسهم بعملية البذر وتنظيف الحقول . وتتم عملية التسويق عن طريق الجمعيات التعاونية باسعار تحددها الحكومة وان كانت لاتزال توجد بعض الاسواق الحرة . وتقسم الحقول بعد ذلك فيه الخدمات التى تقدمها الجمعيات التعاونية وتستعمل الجمعيات التعاونية دخلها فى عمليات استثمار من شانها ان تقوى مركز الجمعيات مما يساعدها على القيام بعملها بالطريقة المثلى .

اما فى نطاق الصناعة والخدمات فيوجد القطاع العام والقطاع الخاص . ويعطى الكاتب وصفا دقيقا لما يحدث فى القطاعين سواء من ناحية نوع النشاط بينهما او طريقة ادارة كل منهما . ثم يحلل بعد ذلك قوانين الشركات العامة ومدى انعكاسها على العاملين .

ويحاول الكاتب فى نهاية الكتاب ان يجيب على سؤال هام وهو هل استطاع النظام الاقتصادى الاشتراكى ان يحقق الكفاءة والدقة التى لم يحققها النظام السابق . وهو يرى ان الوقت لم يحن بعد للحكم على النظام كله ولكن لاشك توجد ظواهر عديدة على نجاح هذا النظام . ومن دلائل هذا ان النظام لم يعد يفكر فى الاستهلاك الحال فقط وانما بدا يخطط للمستقبل بطريقة واضحة وحاسمة . ومعنى هذا انه اصبح فى استطاعة الدولة ان تقرر نسبة النمو فى المستقبل كما ان فى استطاعة المخططين ان يعرفوا اتجاه رغبات المستهلكين المستقبلة وعلى هذا الاساس يمكن وضع المخطط الكامل .

ويحاول الكاتب الا يعطى حكما عاما ولكنه يضع بعض الاسئلة الهامة وهى هل ستؤدى القوانين الحالية الخاصة بالانتاج الى ان تجعل عمل العاملين به اكثر كفاءة ؟ هل النظام الجديد من شانه ان يؤدى الى اختيار تكتيك صالح للانتاج ؟ والى الوصول الى طرق لتفادى الضياع والى التخلص من الايدى العاملة غير المنتجة او بمعنى اخر ايجاد طرق فعالة للحد من التكاليف ؟ اذا كان هذا هو ما حدث فمعنى هذا ان النظام الجديد استطاع ان يدفع بالاقتصاد الى اقصى درجات التقدم .

ويقول الكاتب : ان الزمن بطبيعة الحال هو وحده الذى سيجيب على هذه الاسئلة ولكن اذا حكمنا بما يحدث الآن فانه لا يوجد ما يدفعنا الى وضع هذا : « ان النظام الاقتصادى الجديد بعد بان ينتج نسبة مرتفعة للانتاج . ولا يوجد اى سبب يجعلنا نفترض انه سيكون اقل من النظام الذى حل محله . ان النظام الجديد لم يقض على نظام ديناميكى راسمالى متنافس ولكنه قضى على راسمالية الدولة التى كانت تعمل تحت نظام احتكارى عن طريق شركات شبه مستقلة .

ان عدم المساواة الواضحة قد تم القضاء عليها وهناك الآن مشروعات اجتماعية واسعة النطاق ترمى الى تحديد سيطرة الحكومة والى اشتراك الشعب فى اتخاذ القرارات السياسية . ان النظام الحالى وضع لنفسه مثلا عليا هى اقامة مجتمع اشتراكى ديموقراطى تعاونى » .

تعليق :

على الرغم من تخلص الكاتب من تحيزاته القديمة الا اننا نجد بعض النقط التى تعكس طريقة التفكير الكلاسيكية لاساتذة الاقتصاد . واول هذه النقط نظرته الى المجتمع الراسمالى على انه المثال الذى يحتذى بمعنى انه فى الكتاب يضع هذا النظام دائما موضع المقارنة مع الاشتراكية . وبالرغم من ان الكاتب كان فى استطاعته ان يصدر فعلا احكاما خاصة عن نجاح النظام فى مصر ، ومجرد محاولته التفادى هذا يبين نوعا من التحيز . فهو لا يريد ان يعترف اعترافا صريحا بنجاح ما حدث . وهو يعكس ايضا حذرا شديدا تجاه ما يحدث فى مصر ويكرر بعض العموميات التى لانجد مجالا لتطبيقها فى مصر فمثلا يقول ان هناك اتجاها لتجاهل الصعوبات والنظر الى المشروعات على انها انجازات فعلية . ثم يقول ان السلطة فى مصر بوجه عام تستعمل الاغراض اجتماعية يوافق عليها المجتمع ولكن هذه السلطة تستعمل بطريقة اجبارية . هذه نقط تحتاج الى مناقشة . واذا كان المسئولون يتجاهلون الصعوبات فهو لاحساسهم ان هذه الصعوبات يمكن التغلب عليها . وليس بصحيح اننا نغطى المشروعات على انها انجازات كل ما يحدث هو ان هناك نوعا من الحماس للمشروعات التى توضع ولونا من الامل فى انها ستتحقق وهى فعلا تتحقق . وليس بصحيح مثلا ان السلطة تستعمل بطريقة اجبارية . والمؤلف نفسه يذكر فى كتابه ان الشعب الآن يشترك فى القرارات السياسية . اما اذا كان المقصود هو المجال الاقتصادى ، فهناك مجلس اعلى للتخطيط يتكون من مجموعة من الاخصائيين الذين يمثلون الشعب نفسه وهؤلاء هم الذين يضعون الخطة على اساس احتياجات البلاد وعلى اساس الامكانيات الموجودة .

ويقع الكاتب فى بعض التحيزات الاخرى حين يناقش اسس الاشتراكية والديموقراطية والتعاونية التى تحاول الثورة تطبيقها . وهو يعارض الراى القائل بان هذه الاسس يجب ان تفهم فى اطار عربى اومصرى فهو يتكلم عن ضرورة النظر الى هذه الاسس فى اطارها المصرى او العربى ولكن فى نفس الوقت لابد من مراعاة ما يسميه بالمثل البرالية والاشتراكية الاوروبية » .

مرسى سعد الدين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حسن يوسف له مشكلة :

أنا عبيط السينما ..

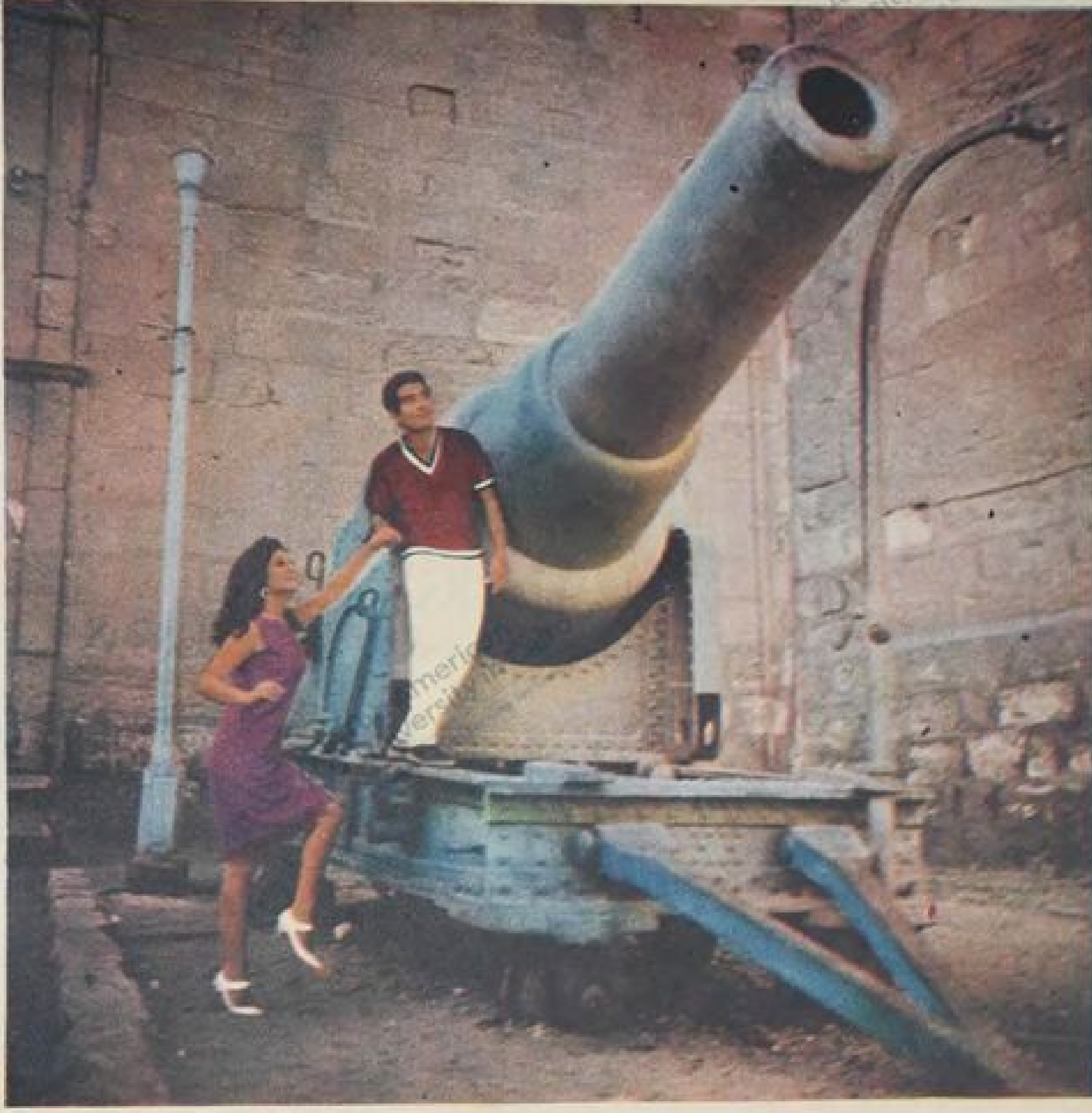

سأنتج أفلاما للتليفزيون :

حسن يوسف احد النجوم المحبوبين في بلادنا .. له جمهوره وله ايضا المعجبون به .. وحسن يوسف له قصة مع السينما .. تبدأ عندما احتكره نجيب رمسيس بمبلغ ١٥ جنيها شهريا ، حتى اصبح اليوم يتقاضى ١٢٠٠ جنيه نظير قيامه ببطولة احد افلام القطاع العام . ورغم ذلك فهو يرى انه مازال مهضوم الحق .. ولابد من رفع اجره .

آخر أخبار حسن يوسف انه عرض أمامه بطولة ثلاثة أفلام لبنانية ورغم أن المنتج اللبناني ترك له أن يحدد المبلغ الذي يريد أن يتقاضاه بنفسه

ويقول حسن يوسف

ـ لو أن جميع العاملين في السينما كانوا من طرازي لما كان لي أن أتذمر أو أشكو .. ولكن الذي يثير دهشتي أن كثيرا من الوجوه الجديدة التي تخلو من المواهب تأخذ ضعف أجري .. وهم من الذين يقولون ان الاجور مجمدة في السينما

لهؤلاء عقود جديدة حررت للبعض بزيادة تتراوح بين ١٠٠ و ٥٠٠ جنيه ..

ويتساءل حسن يوسف ، وعلامة استفهام مرتسمة على وجهه

ـ أين اذن تجميد الاجور ...؟؟

ويعود الى الصمت ، ثم يستطرد ضاحكا

ـ لا شك أنني عبيط السينما !

وآخر مشروعات حسن يوسف هو تقديم حلقات تليفزيونية تحت عنوان « صدق أو لا تصدق »

ينتجها للسينما مع كمال كريم بعد أن ... شركة لانتاج الافلام القصيرة للتليفزيون.

ويقول حسن يوسف ان مشروعه الجديد في الطريق الى التنفيذ

وعندما سألته عن علاقته بزوجته الفنانة ... يقول انه لا يتدخل في الشئون الفنية لزوجته .. فهو يفضل أن يراها تتربع على عرش المونولوج — في رأيه — على أن تكون من نجوم الصف الثاني

وتحدث قليلا عن نفسه

ـ أنا واحد حقق في الاذاعة والتليفزيون والمسرح والحفلات والاسطوانات ، فيراني لم أجد حقي في السينما .. الادوار التي أقوم بها لا تظهرني كما يجب

ويضحك حسن يوسف وهو يقول

ـ أنا أعد مفاجأة للنقاد .. دورا في فيلم يظهرها كمطلقة .. الفيلم سيكون عنوانه «شباب مجنون .. مجنون .. مجنون» !

وقبل أن أترك حسن يوسف يقول : مطلوب اعادة النظر في سياسة الاجور كل عام بحيث يرتفع الى مستوى النجوم من يثبت جدارته .. ولا ويضع نفسه .. بنفسه في الصف الأول

ثروت فهمي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الشاطر حسن ولبلبة في الويك إند

تصوير : محمد سعيد

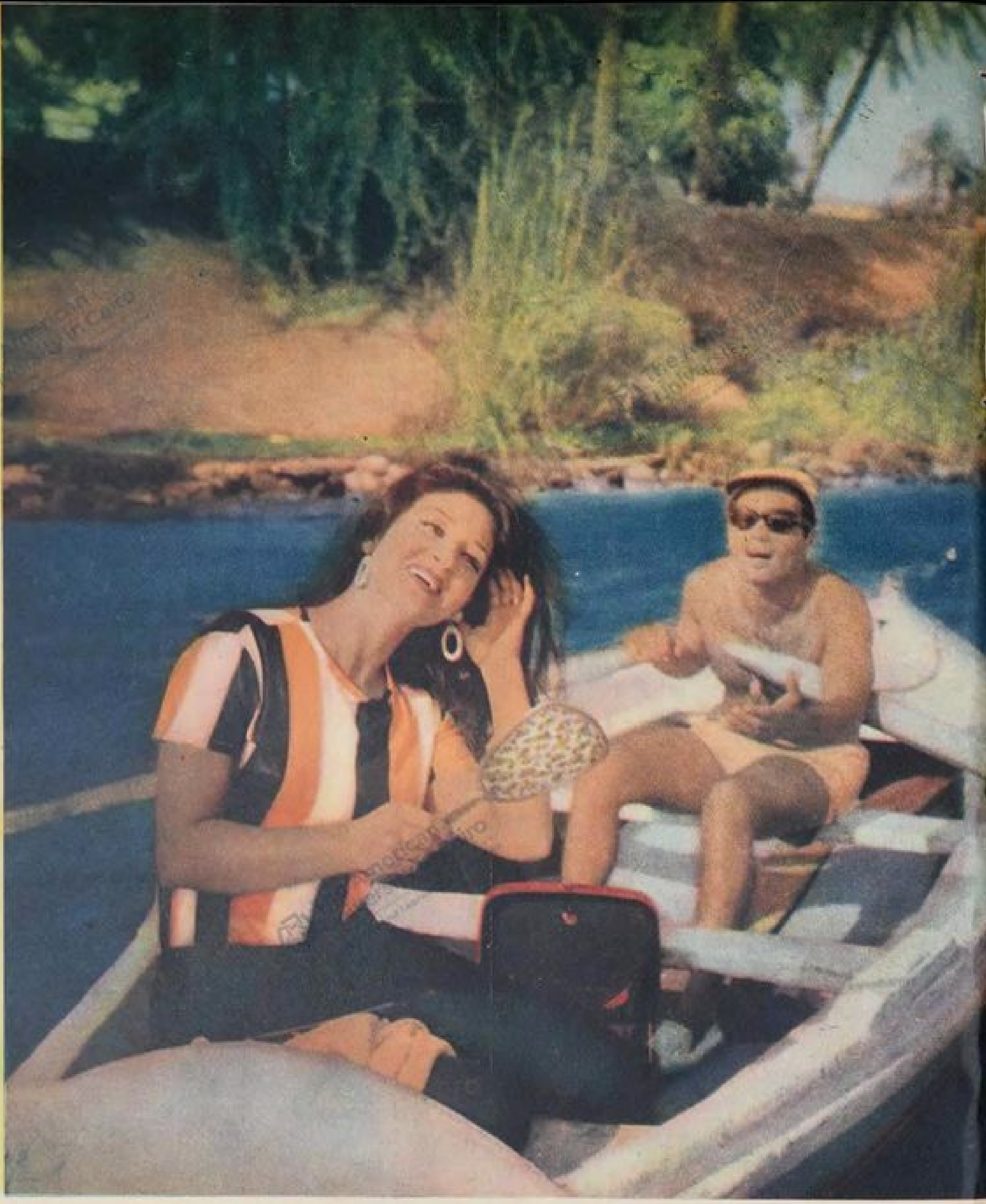

● بعد مجهود ضخم من العمل الشاق لمدة أيام متوالية ، يحرص حسن يوسف ولبلبة على أن يقضيا يوم الأجازة في جو بعيد تماما عن جو العمل .. يقول حسن إننا نحاول أن نعود في هذا اليوم إلى طفولتنا .. نضحك ونمرح على طبيعتنا .. لنتمكن من استقبال أسبوع جديد من العمل الشاق !

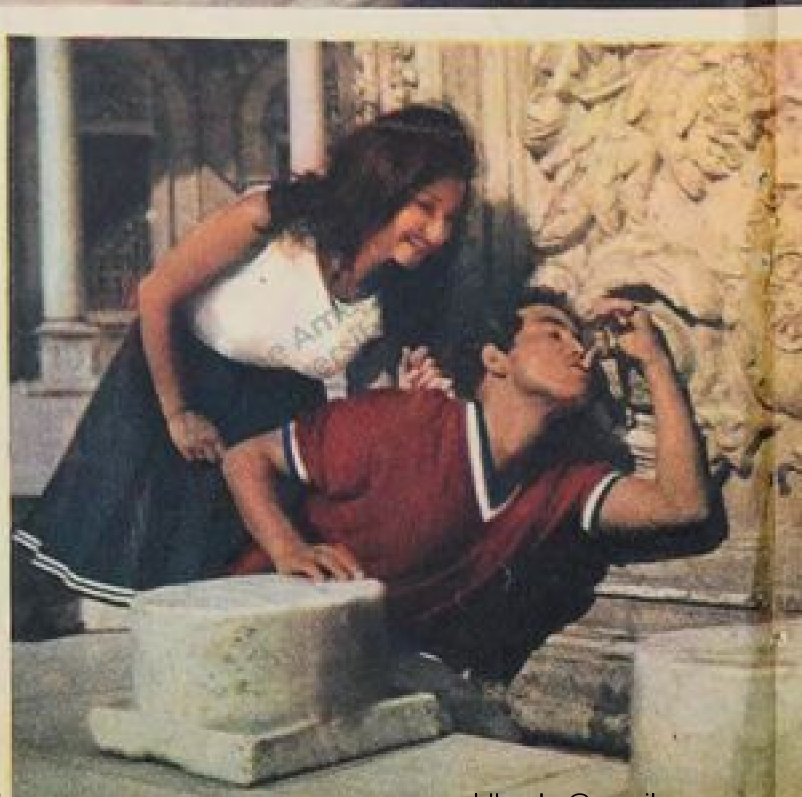

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مسلسلة العبقري وأرقامها القياسية ..

قنابل تنفجر بالضحك في معمل الدكتور شريف شريف !

صلاح قابيل ابن أكبر المتآمرين وناهد شريف ابنة الدكتور شريف

● الى اليمين فيصل ندا وفي الوسط المخرج سعيد عبادة

عبارة واحدة للفيلسوف سارتر عبارة واحدة التصقت في عيني الدكتور شريف شريف .. عبارة مثل العدسات الملتصقة ، انه يرى الدنيا من خلالها .

هذه العبارة المتواضعة تقول : ان كل مذهب في الفلسفة او في السياسة او في الاخلاق او في الفن لا يعمل من اجل القضاء على الجوع في العالم ، لا يساوي وزنه ورقا !

انتهت العبارة .. وبدأت مشكلة الدكتور شريف شريف .. انه طبيب يعيش في مدينة المنصورة .. في عزلة صحية : انه يبحث عن وسيلة للقضاء على الجوع .. انه يريد ان يجعل كل طعام في متناول كل انسان انه يريد ان يقضي على اقسى مشكلة في التاريخ .. فالجوع هو الذي جعل الانسان ذليلا امام الاقوياء ، هو الذي جعل الفلاح عريانا أمام صاحب الارض .. الجوع هو الذي جعل المثقف يساند الاحتلال الرأسمالي .. الجوع هو المسئول عن فساد الانسانية ، وانهيار القيم الاخلاقية .. ولكن الجوع هو أيضا المسئول عن الثورات في التاريخ .. فالجائعون هم الذين ثاروا على الظلم ، وثاروا على الطغيان ..

والتاريخ لا يذكر لنا ما الذي فعله الشبعانون سوى الموت بالتخمة .. اما الجياع فهم الذين ارتفعت اصواتهم في كل مراحل التاريخ يطلبون الخبز .. فاذا توافر لهم الخبز طلبوا الحب .. واذا توافر لهم طلبوا الخبز والحب لكل الناس ..

وكلما زاد عدد سكان العالم اصبح الجوع مشكلة ..

ولا يمكن ان نشجع على قيام الحروب لحل ازمة السكان ..

ولا يمكن ان نشجع على انتشار الامراض لحل ازمة السكان ..

ولا يمكن ان نقضي على الزواج حتى لا يكون هناك اطفال ..

ولا يمكن استئصال النساء فقط او الرجال فقط ، لكي نحل ازمة التزايد في السكان .

ان العلم الحديث يستخدم هذا الاسلوب مع الحشرات التي تنقل الامراض المعدية في اواسط افريقيا .. ان العلم يقوم بتعقيم الذكور حتى لا تكون هناك ذرية !

الحل الوحيد هو القضاء على الجوع .. وذلك بأن يكون الطعام رخيصا في متناول كل انسان .

وقد اخترع الدكتور شريف شريف وهو عالم مثالي حبوبا تتحول الى رغيف .. والتين عليم .. وتتحول الى دجاج والتمر عليه .. وتتحول الى فراخ .. والتمر عليم .. هذه

● العصابة : محمد رضا وحسين عبد النبي ومحمود المليجي و العربي جمجوم

الحبوب نفسها قد استخدمها الالمان في حرب الصحراء ، ولكنها كانت خلاصة اطعمة مختلفة . أما الدكتور شريف شريف فهو يطمع في أن يجعل هناك تمييزا بين الحبوب ..

ولسبب غير معروف انتشرت اخبار الحبوب في الصحف : الرغيف بمليم .. الفرخة بمليم .. الوجبة بمليم .. الفرد الواحد يفطر ويتغدى ويتعشى لمدة شهر بعشرة قروش .. امل عظيم .. امل رائع !

ولكن هناك فئة من الناس تنهار اعصابها اذا تحولت الحياة الى ملاليم .. ملاليم للأكل وملاليم للشرب وملاليم للملابس .. والسيارات بالقروش والبيوت بالجنيهات ..

هذه الفئة هي فئة التجار الجشعين : اصحاب المطاعم واصحاب الافران .. واصحاب حلقات السمك والدواجن .. ثاروا على الرجل الذي يعمل على خراب بيوتهم .. وكانت ثورتهم نقابية ساذجة .. فتآمروا عليه .. تآمروا عليه لكي يقتلوه .. كأنه لا يوجد قانون .. كأنه لا يوجد مجتمع .. كأنه لا يوجد ملايين المنتفعين بهذا الاختراع الانساني العظيم

وحاولوا قتله .. بكل طريقة .. ولكن الدكتور شريف شريف كان قد فكر في الامر .. واحتمى وراء اسلاك كهربائية ووراء اجهزة تعرف من الذين يدخلون ويخرجون من بيته .. حاول التجار ان يخطفوا ابنه .. حاولوا ان يدخلوا بيته من طريق المأذون فيتزوج ابن واحد منهم

السيد راضي وحسين عبد النبي متآمران

من ابنة الدكتور .. وتفشل هذه المحاولة في النهاية ..

وكل هذه المحاولات المتجددة المتلاحقة هي مصدر الفكاهة في مسلسلة « العبقري » التي كتبها أنيس منصور وأخرجها سعيد عبادة وأعدها فيصل ندا في ثلاثين حلقة تتراوح بين الاربعين دقيقة والساعة ..

أما الدكتور شريف شريف ومنظره الوقور الهيب فهو عميد المسرح العربي : يوسف وهبي .

وبقية الممثلين هم : محمد رضا ومحمود المليجي وصلاح قابيل وعبد السلام محمد وعبد المنعم مدبولي والسيد راضي وحسن مصطفى والدكتور شديد وحسين عبد النبي وسمير صبري .. وأما الممثلات فهن : زينات صدقي ووداد حمدي ونعيمة وصفي وزوزو ماضي وناهد شريف وسهير الرشيدي وآمال رمزي ونادية سيف النصر وشريفة ماهر وصفاء أبو السعود .

وقد سجلت ٢٣ حلقة وبعدها سافر يوسف وهبي الى روما .. وقد خشي المؤلف أن يؤدي غياب يوسف وهبي الى تعطيل الحلقات فقرر نسف معمل يوسف وهبي والقضاء عليه وتكملة المسلسلة بشكل آخر .

ونشرت « أخبار اليوم » الخبر .. وقرأه يوسف وهبي في روما .. فاتصل يوسف وهبي بأمين حماد رئيس هيئة التليفزيون تليفونيا من روما وقال : أرجوك لا تنسفوا المعمل سأعود فورا .

وعاد يوسف وهبي وأكملت الحلقات كما رسمها المؤلف .

وهذه المسلسلة هي الاولى في التليفزيون العربي التي تذاع يوميا في شهر رمضان .

وهي أول مسلسلة يبعث حلقاتها قبل التسجيل الى الكويت والعراق والجزائر وسوريا .. وبيعت بمبلغ خيالي .. الدقيقة الواحدة بثلاثين جنيها استرلينيا .. أي أن الحلقة الواحدة التي تبعث لدولة واحدة ثمنها يتراوح بين الف ومائتي جنيه والف وخمسمائة جنيه .. ومعنى ذلك ان هذه الحلقات لم يبعث بما يقرب من ربع مليون جنيه ! وهذا رقم قياسي في تاريخ مسلسلات التليفزيون العربي !

ان مشكلة القضاء على الجوع تساوي ان نحلم حلم كبير ، وان يضحك الناس من سذاجة التجار الجشعين ، والانسانية لا تدين بشيء لهؤلاء الجشعين ، ولكنها تدين بكل أعمالها الرائعة للحالمين من العلماء من امثال الدكتور شريف شريف ..

وكل سنة وانت تحلم مع الدكتور شريف شريف ، وكل سنة وانت تضحك على جشع التجار ، وعلى مؤامراتهم من أجل أن يظل الرغيف بقرش وبقرشين !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فى القاهرة : عارضات ازياء من باريس ولندن وروما ..

ان وسيلفانا فى « زين » للصباح .. ان ترتدى الجيب القصيرة وبلوزة من قماش اللاملة اللف والوسط عارى .. وسيلفانا فى بلوفر مقلم من ثلاثة الوان .

تجربة جديدة :

وجبات سريعة للمرأة العاملة

ودار حضانة فى كل مدرسة بنات

الكل يشكو منها فقد اصبحت مهملة فى عملها بعد الزواج .. ومواعيد العمل لم تعد تراعيها بعد ان انجبت طفلا .. ومعركة الانتاج تطالبها بمضاعفة مجهوداتها .. فقد تساوت بالرجل ونالت فرصتها كاملة فى العمل فاصبحت جزءا مكملا له فى كل مصنع او هيئة او مؤسسة .. ولكن المشكلة لا تزال قائمة فالحقائق كلها تؤكد ضعف انتاج الام العاملة .

وفى مدرسة مصر الجديدة النموذجية وجدت فكرة تجربة تشرف عليها السيدة فائزة عبد المجيد وهى اعداد وجبات سريعة للمرأة العاملة بتكاليف قليلة وكذلك انشاء دار للحضانة تسع لستين طفلا فى سن الرضاعة وتشغل احدى حجرات المدرسة المتسعة .. وهذه التجربة اذا امكن تعميمها فى كل مدرسة للبنات لاستطاعت المرأة العاملة ان تتغلب على اكبر المشاكل التى تصادفها فى حياتها .. فستطيع ان تطمئن على طفلها ولن تحمل من حين لآخر مشكلة ماذا نأكل اليوم ؟ .. اذا تعارض مجهود الطهى مع قيامها بعملها خارج البيت على اكمل وجه .

وفى نفس الوقت يمكن الاستعانة بالمرأة التى حرمت من المؤهل الدراسى وتشعر بفراغ فى حياتها وتتمنى ان ترفع مستوى اسرتها عن طريق عمل منتج .. فيمكن ان تشرف على دور الحضانة والاشتراك فى عمل الوجبات الغذائية المناسبة .

فالمرأة هى التى تستطيع ان تفكر وان تعمل لراحة المرأة وحل مشاكلها .. وعن طريق المدارس الثانوية للبنات المنتشرة فى كل مكان يمكن ايجاد الحلول التى استطاعت ان تجدها احدى المدارس عندما حاولت ان تفكر بعمق وايجابية فى حل مشاكل المرأة التى تعوق حركتها وتجعلها دائما موضوعة فى قفص الاتهام .. والتهمة الدائمة هى ضعف الانتاج بعد أنه تصبح مسئولة عن ادارة بيت ورعاية زوج والعناية بطفل بالاضافة الى مشاركة زوجها اعباء المعيشة ووضع كل مرتبها لمطالب البيت الذى اصبح قائما على اساس مجموع المرتبين معا .

ايفلين رياض

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اصنعي هذا البلوفر .. بنفسك !

البلوفر الكروشيه بفتحاته وورودهأصبح ينافس « الجيبير » والدانتيل في اناقته وجماله .. وميزته انه يمكنك عمله بالصوف العادى وارتداؤه في فترة الصباح .. او ان تشتغليه بالصوف المذهب والمفضض ليصلح لفترة المساء .. والبلوفر يحتاج الى ١٨ شلة (٢٥ جراما) للمرأة المتوسطة الحجم ..

الطريقة :

عدد الغرز الطولية لعمل البلوفر يجب ان تكون عددها يقبل القسمة على ١٥ + ٢ غرزة زيادة .

السطر الأول :

غرزتان بدون لفة ، ٢ سلسلة ثم يترك غرزتان وتعمل (ثلاث) ٣ عمود بلفة ثم ٣ سلسلة ويترك غرزتان ثم ٣ غرز ، ٥ بدون لفة ثم تكرر وينتهى السطر بغرزتين بدون لفة .

السطر الثانى :

٣ سلسلة ثم عمود بلفة في اول غرزة ، ٢ سلسلة ثم عمود بلفة داخل العين ثم ٢ سلسلة ثم عمود بلفة داخل العين الثانية ثم ٢ سلسلة ثم ٣ عمود بلفة داخل العين الثالثة ثم عمود في وسط الثلاث غرز بدون لفة ثم تكرر وينتهى السطر بعمود بلفة .

السطر الثالث :

٣ سلسلة ثم ٣ عمود بلفة داخل العين ، ٣ سلسلة ثم غرزة بدون لفة في وسط العين الثانية ثم غرزة بدون لفة على رأس العمود ثم غرزة بدون لفة داخل العين الثالثة ثم ٣ سلسلة ، ٣ عمود داخل العين التى تليها ، ٢ سلسلة ثم تكرر وتنتهى السطر بـ ٣ عمود داخل العين ثم عمود بلفة في آخر غرزة .

السطر الرابع :

٣ سلسلة ثم عمود بلفة على العمود الأول ثم ٣ سلسلة ثم غرزة بدون لفة داخل العين ثم ٣ غرزة بدون لفة فوق الثلاث غرز بدون لفة حتى في السطر السابق ثم غرزة بدون لفة داخل العين ثم ٣ سلسلة ثم ٣ عمود بلفة داخل العين ثم ٣ سلسلة وتكرر على ان ينتهى السطر بـ ٢ عمود بلفة .

السطر الخامس :

٣ سلسلة ثم عمود بلفة داخل العين ثم ٣ غرز بدون لفة وسط الخمس غرز بدون لفة في السطر السابق (اى تنزل غرزة بدون لفة وتشتغل الثلاث غرز بدون لفة الى الوسط ثم تترك واحدة أيضا في الآخر) ٣ سلسلة ثم ٣ عمود داخل العين ثم ٣ سلسلة وتكرر على ان ينتهى السطر بـ ٣ عمود داخل العين ثم عمود بلفة في آخر السطر .

السطر السادس :

٥ سلسلة ثم عمود بلفة داخل العين ثم ٢ سلسلة ثم عمود في وسط الثلاث غرز بدون لفة في السطر السابق ٢ سلسلة ٣ عمود بلفة داخل العين ثم ٢ سلسلة ثم عمود بلفة داخل العين ثم ٢ سلسلة وتكرر على أن ينتهى السطر بـ ٣ عمود بلفة و ٢ سلسلة ثم عمود بلفة في آخر السطر .

السطر السابع :

٣ سلسلة ثم غرزة بدون لفة داخل العين ثم ٣ سلسلة ثم ٣ عمود داخل العين ثم ٣ سلسلة ثم ٣ عمود داخل العين ثم ٣ سلسلة وغرزة بدون لفة داخل العين ثم غرزة بدون لفة على العمود ثم غرزة بدون لفة داخل العين ثم تكرر على أن ينتهى السطر بغرزتين بدون لفة في نهاية السطر .

السطر الثامن :

٣ سلسلة ثم ٣ عمود بلفة داخل العين ثم ٣ سلسلة ثم ٣ عمود بلفة داخل العين ثم ٣ سلسلة ثم غرزة بدون لفة داخل العين ثم ٣ غرز بدون لفة ثم غرزة بدون لفة داخل العين ثم تكرر على أن ينتهى السطر بغرزة بدون لفة داخل العين ثم غرزتين بدون لفة .

السطر التاسع :

واحد سلسلة ثم غرزتان بدون لفة ثم ٣ سلسلة ثم ٣ عمود بلفة داخل العين ثم ٣ سلسلة ثم ٣ عمود بلفة داخل العين ثم ٣ سلسلة ثم ٣ غرز بدون لفة وسط الى ٥ غرز بدون لفة التى في السطر السابق ثم تكرر على أن ينتهى السطر بغرزتين بدون لفة .

يكرر السطر بعد ذلك ابتداء من السطر الثانى حتى السطر التاسع وبذلك تحصلين على بلوفر للشتاء .

سميرة عبد الفتاح

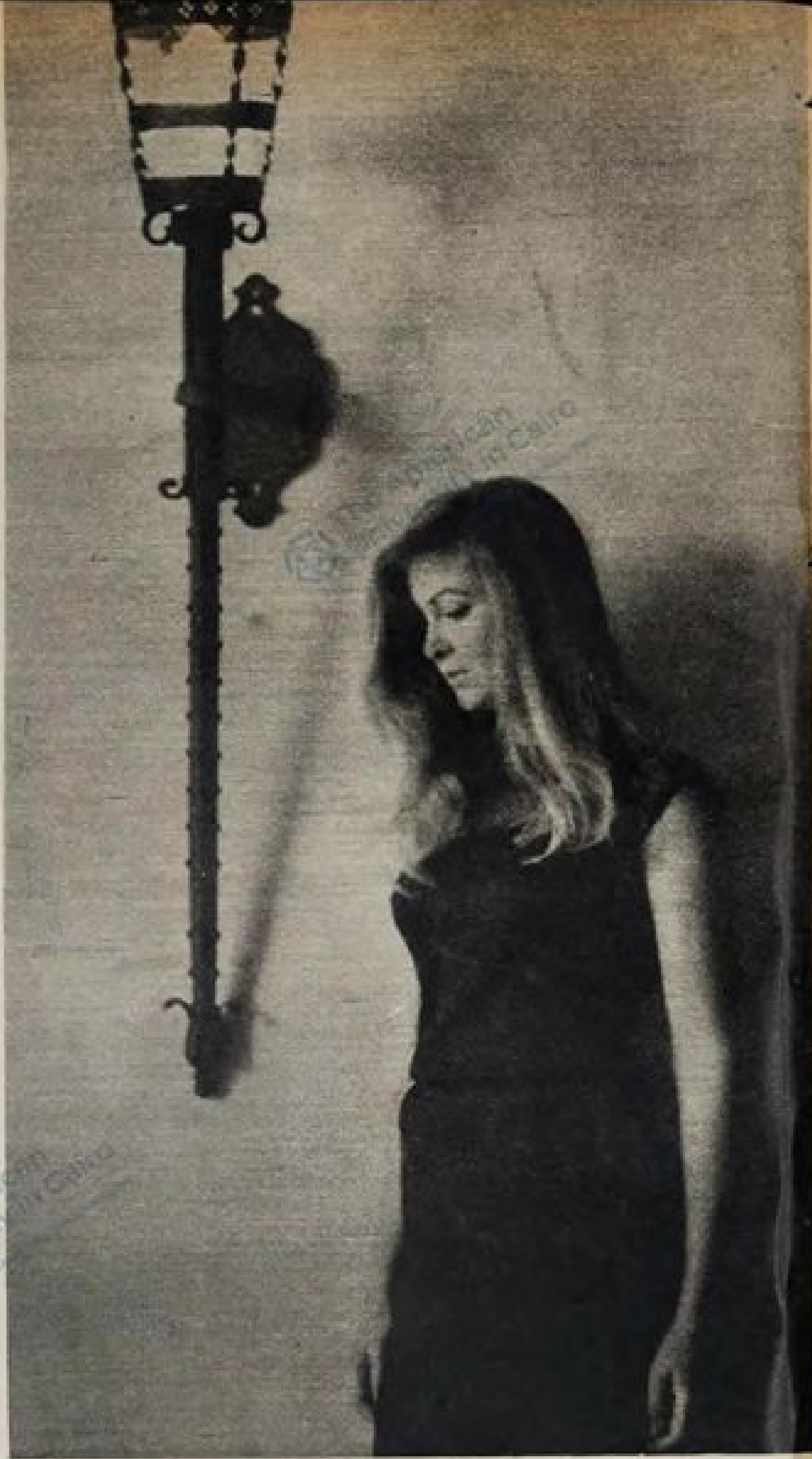

- **الشعر الناعم الطويل في اعتقاد « آن » هو اهم من جميع ادوات التجميل بالنسبة للمرأة .**
- **« ايرين » ماليكان المانية قامت بعرض الازياء في معظم بلاد العالم .. وهذه هي أول زيارة لها الى القاهرة**

في زيارة بلادنا الآن ثلاث من أجمل عارضات الازياء في العالم .. وهن يقضين ثلاثة أسابيع للاشتراك في تمثيل فيلم مشترك يقمن فيه بنفس الدور الذى يقمن به في حياتهن العملية .. عالم الجمال والأناقة وعرض أجمل خطوط الموضة وألوانها .

والعارضة الاولى هى (آن كريدن) شقراء عمرها ١٩ سنة من بنات الانجليز .. و (ايرين بوش) ٢٦ سنة .. وهى خمرية اللون فارعة الطول ومن بنات الراين .. اما سيلفانا باتش فهى ايطالية عمرها ٢١ سنة وهى سمراء شعرها بلون الليل وعيونها سوداء .

سألت (آن) عن سر جمال ونعومة بشرتها .. فأجابت انها لا تكثر من استعمال الماكياج فلا تلجأ اليه الا عند الضرورة فقط.. وما عدا هذا فان افضل ادوات التجميل في نظرها هى غسل الوجه بالماء والصابون فقط .

وبالنسبة للعناية بشعرك ؟

ـ لا أعرضه للسيشوار أبدا واقوم بعمل حمام زيت له مرة كل اسبوع ..

وتقول (ايرين) أن سر احتفاظها بقوامها الرشيق هو المشى كل صباح لمدة ساعة كاملة والبعد عن أكل النشويات وعدم التعرض لما يثير الاعصاب ..

أما (سيلفانا) صاحبة البشرة البرونزية فقد صرحت بأن سر هذا اللون الذى تتمتع به بشرتها هو الكريمات الصناعية التى تكسب البشرة اللون الاسمر البرونزى الجذاب الذى تتمتع به المرأة المصرية ومع ذلك تحاول اخفاءه تحت طبقات من المساحيق .

وتؤكد عارضات الازياء الثلاث ان العيب الوحيد في جمال المرأة عندنا هو أن قوامها يميل الى الامتلاء وانها يجب أن تراعى الريجيم الصحى في طعامها حتى تتمتع بالقوام الرشيق الذى تحلم به ولكنها لا تحاول أن تبذل أى مجهود للحصول عليه .

عقيلة حلمى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هي أخبار

سن الثلاثين قمة الجمال والنضج والأنوثة

بعد الثلاثين يجب ان تكوني اكثر من جميلة فتظهرين دائما متألقة ·· جذابة ·· من الراس حتى القدمين ·

والجمال لايعني مضاعفة طبقات الماكياج فليس في وسع الالوان ان تضفي بريقا على بشرة مجهدة، متعب. ولكن العكس صحيح · فاذا كانت البشرة في صحة جيدة فهي تضفي على الماكياج البريق الجديد ، بريق الشباب

ولا يفوتك ان الجمال فن له اصول وقواعد ويتطلب نجاحه والمحافظة عليه الجهد والوقت.

واليك برنامجا للعناية بصحة جمالك وتألقك ويتضمن ١٦ خطوة يحتاج تنفيذها لساعة كاملة ولى وسعك الاختيار وتنفيذ الخطوات الضرورية بالنسبة لك والتي قد تتم في ربع ساعة فقط .. واذا تعذرت عليك حتى هذه الفترة فعوضي بتنفيذ جميع خطوات البرنامج يوم اجازتك الاسبوعية . المهم في الامر هو المواظبة والمثابرة .

واليك الخطوات بالتفصيل :

ازالة الماكياج (٥ دقائق) ـ حمام باضافة مادة منظفة للماء (١٥ دقيقة) تمرينات رياضية (٨ دقائق) ـ تدليك بالصابون والحجر الجاف والفرشاه (١٥ دقيقة) ـ دش (٥ دقائق) ـ تجفيف الجسم (٤ دقائق) ـ وضع العطر (دقيقتان) ـ مزيل العرق (دقيقة) تدليك القدمين (دقيقتان) ـ تمشيط الشعر (٣ دقائق) .

الحمام = معمل الجمال ..

استعيدي نشاطك اثناء الحمام ـ قوى عضلاتك وجددي جمالك .. على شرط ان تهتمي بشكل الحمام ـ زينيه بنباتات ظل .. حوليه لحجرة استعمال صغيرة خاصة بك تستريحين به اعصابك . اشيعي فيه جوا يبعث الراحة ويساعد على الاسترخاء . ويومياً مارسي فيه الالعاب الرياضية الخفيفة واليك هذه التمرينات البسيطة :

١ ـ اثناء غسل اسنانك قفي منتصبة .. مددي ساقيك مع ملاحظة عدم تحريك بقية جسمك . وانت في هذا الوضع الديري ركبتيك نحو الخارج وشلاحظي او اردافك تبعد للداخل . لتحصلي على نتيجة مرضية كرري هذا التمرين ١٠ مرات متتالية .

٢ ـ انتهزي فرصة جفاف طلاء اظافرك لتقومي بهذا التمرين عبر بغية الظهر والصدر اجلسي بين حائطين متقاربين . مدي ذراعيك الى الخلف والرسغين بيديك حتى الركبة الساقين حاولي دفع يديك بطول الحائطين ولو على مسافة صغيرة مع ملاحظة عدم تراخي يديك .

٣ ـ التمرين الثالث عبارة عن حمام تجميل .. اثناء الحمام ازيلي الماكياج السابق واستخدمي للتدليك فرشاة ناعمة وصابونا طبيا سائلا . دلكي وجهك جيدا مع الارتفاع نحو الصدغين ، واذا كانت بشرة الانف من النوع الدهني ضاعفي التدليك في هذه المنطقة ، واذا كنت وجنتاك من النوع الجاف تخففي من حدة التدليك . وبعد ذلك اشطفي وجهك جيدا . تجنبي استخدام الكريمات الدسمة لانها تسبب تراخي وترهل البشرة وتجنبي كذلك المواد التي تزيد من جفافها من اخطر مايهدد البشرة بعد الثلاثين .

شعر جميل وعيون لها بريق ساحر

● احني راسك للامام وفرشي شعرك لمدة ٣ دقائق باستخدام فرشتين واحدة في كل يد وهذه العملية بمثابة تمرين لوجهك وذراعيك وتقوية لشعرك .

● **الماكياج** : اهم ما فيه تجميل العينين . يوميا : ارسمي بالقلم الاسود حدود الرموش لاظهارها اكثر كثافة مما هي عليه في **الحقيقة** وبالقلم الرمادي ظللي الجفون تظليلا خفيفا . ضعي الماسكرا على الرموش ثم طبقة خفيفة من البودره وطبقة اخرى من الماسكرا . **للمساء** : استبدلي الماكياج السابق قليلا من اللون الابيض المفضض وضعيه على الخط الفاصل بين الجفن ومنطقة الحاجب . اخلطي على الجفن اللونين الوردي والفضي . ضعي لمستين من اللون الفضي في منتصف كل جفن .

● **احمر الشفاه** : مري على الشفاه بقلم بني او بقلم بني مفضض ولتألق ضعي لمستين من الاحمر على طرف كل اذن ولمستين اسفل الحاجب وبعد ذلك .. اضحكي اضحكي كثيرا .. انها خير نصيحة لتألقي .

سميرة جورج

جولة في مجلات العالم ..

تقدمها : نوال البيلي

في حوالي هذه المرة من مجلات العالم لفت نظري الاكثار من تقديم الوان مختلفة من **الاطعمة** .. وقد اخترت من الانواع المتعددة نوعا من الحلوى يشبه « لقمة القاضي » والاختلاف الوحيد بالنسبة له هو استعمال مسحوق القرنفل الى الدقيق المستعمل .

ومجلة **« فوتر بولينا »** تنصح القارئات بحب الارتداء الاحذية ذات الكعوب المرتفعة والمدببة فهي تعمل على تشويه مظهر المرأة والفضل طول بالنسبة للكعب هو ثلاثة او خمسة سنتي فقط . كما يجب ان تتجنبي استعمال ماء الكولونيا في ترطيب بشرة وجهك لان تعرض البشرة بعد ذلك لاشعة الشمس يجعلها تصاب بالبقع .. والافضل تنظيف الوجه تماما من المساحيق قبل النوم حتى تستطيع المسام ان تتنفس .

وفي مجلة « في » رايت صورة لاحدث ثلاجة كهربائية وهي صغيرة الحجم جدا يمكن وضعها في اي مكان من البيت وتستعمل لتخزين الاطعمة لمدة طويلة .. كما قرأت فكرة عمل حوض ماء في حديقة المنزل للعب الاطفال بالالعاب البلاستيك او المراكب الورق .. والفضل طريقة هي استعمال بانيو الطفل بعد الاستغناء عنه ودفنه داخل الحديقة الى قرب حافته ثم طلي بعد ذلك من الداخل باللون المفضل ويستحسن ان تكون من الزيت البلاستيك الذي لا يتأثر بالماء .. وكذلك طلاء الكراسي القش والمصنوعة من « البامبو » من نفس نوع الطلاء حتى يسهل تنظيفها وغسلها .

ونشرت مجلة **« برجتا »** فكرة مبتكرة لتحويل صناديق الاحذية الفارغة الى حقيبة للرحلات وذلك بتبطينها بطبقات سميكة من القطن الطبي او بقماش ملون او بسادة او كاروهات من بقايا الاقمشة ويمكن استعمالها ايضا كسلة للفاكهة توضع في حجرة الاكل .

كراسي مصنوعة من الخيزران باشكال مبتكرة وفيها يظهر مدى استغلال هذه الخامة الرخيصة الثمن لصنع اشكال مختلفة من الكراسي التي توضع في الحدائق او البلكونات .

من قلب الى قلب

بقلم : ابراهيم المصري

زواج المصلحة ام الحب ؟ ..

انا احب فتاة اشد الحب واريد ان اتزوجها . ولكن والدي يعارضني ويقول لي ان زواج المصلحة هو الذي يقوم الى النفع المشترك يجمع بين الزوجين ، اما زواج الحب فيجلب الشقاء لان الحب لابد ان يزول فتصبح الحياة الزوجية التي سحقت بالمصلحة في سبيل حب عابر غير محتملة على الاطلاق فما رأيك انت ، وبماذا تنصحني ؟ ..

ن.و.ا. بمصر الجديدة

المصلحة تفسد كثيراً لان غايتها رفع ايها الطمع ، سواء من جانب الشاب ام الفتاة . ان الطمع في المال لا يجمع بين زوجين ، بل يفرق لانه يشبع في النفس الانانية والغرض الوضيع فيجرح القلب ويسمم الوجدان . فلا تطمع في المال وانت مقدم على الزواج ، ولا تنظر الى المصلحة الا بالقدر الذي يضمن لك ولاسرتك الاستقرار المادي ، ثم تزوج من تحب ولا تتردد . على انك لا يجب ان تعتقد ان زواج الحب سيمنحك سعادة مطلقة . بل يجب ان تفهم ان الانسان عندما يحب يضفي على محبوبه كل رائع من مواهب خياله ويعتبره الكمال مجسما . فاذا تزوجه لم تمض فيه ولو قصيرا بين احرع وقلوب بين الخيال والواقع وتطلب . وهذا هو الخطر الذي يهدد زواج الحب . فاذا شئت ان تتقيه فلا تدع الخيال يطغى على الواقع ويسيطر عقلك . واذكر دائما ان الرجل والمرأة كلاهما مقيد بطبيعته الناقصة ، وانهما مهما تغالبا في الحب فلا بد ان يصطدما بعد الزواج بما فيهما من جوانب النقص التي يجب ان يعقدا العزم على مكافحتها بالارادة والعقل والا مات الحب . فالتسامح والتفاهم والصبر وملاحظة النفس ومغالبة النقائص والرذائل التي تلوث الخلق وتفسد الشخصية ، هذه الفضائل النابعة من قوى الارادة والعقل هي التي تبقي على الحب وتنميه وتجعل منه حقيقة خصبة لا خيالا عابرا . فاذا شئت ان تسعد بزواجك فلا تضع الطمع في المصلحة قبل الحب ، ولاتنس ان الحب لا يدوم الا بجهاد متواصل يصدر عن الارادة والعقل .

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير
توقع لك نجاح القاصد والاغراض او تحقيق الاماني .
من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس
شخصية تحبك تضحك بحبها او اخلاصها ورعايتها .
من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل
مشاكل في البيت او العمل او المال تعالجها بوعي .
من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو
مواقف تجعلك عصبيا فتملك نفسك ولا تغضب .
من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو
مشروعاتك ومغامراتك او امنياتك تحتاج الى عناية ودقة .
من ٢٢ يونيو الى ٢١ يوليو
سعادة في حياتك العاطفية ويسر في المال والعمل .
من ٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس
نقد او القلق او تسوية تحقق لك امنية او رغبة .
من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر
مسالة معقدة او ازمة طارئة تجد لها مخرجا .
من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر
يصعب تنفيذ خطة معينة فلا داعي للعجلة .
من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
نصيحة مخلصة من شخصية تحبك تمسك بها .
من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
اعباء او مسئوليات يشق لمساعدتك فروح عن نفسك .
من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير
رحلة او زيارة سعيدة او مفاجأة لم تكن تتوقعها .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نجاة تعيش بعقل من ذهب ... و ...

قلب من زجاج !!

ح. يوسف

● زارت نجاة وشاعر القطيفة والكريستال الموسيقار عبد الوهاب في بيته .. وامضى الثلاثة ساعتين في مناقشة قطعة الكريستال الجديدة : « تعود شعرى الطويل عليك » !

حوار .. مع نجاة

بقلم : جليل البندارى

بعيدا عن الغناء وعن النغم وعن الشعر وعن نزار قباني شاعر القطيفة والكريستال .. التقيت بنجاة الصغيرة او نجاة فقط كما تحب ان يناديها الناس ، ولقد اتيحت لى اكثر من فرصة لالتقى بنجاة ونزار وعبد الوهاب ، وهم يناقشون العمل الجديد من شعر نزار ومن الحان عبد الوهاب ومن غناء نجاة ، ولكنى هربت من الفرصة .. لان نزار رجل ابيض وانا لا اطيق البيض من الرجال .

فالرجل الابيض اذا تكلم امامي خيل الى انه لايتكلم وانما ياكل الورق !

ولقد احببت نزار قباني في شعره وفي صوره وفي معانيه الجديدة التي لم يطرقها شاعر من قبله ، وانا افضل ان اقرا قصائده على ان اسمعها منه ، ومنذ استقال نزار قباني من وظيفته في وزارة الخارجية السورية ليتفرغ للادب والفن والشعر وهو يصبغ شعر راسه باللون الاحمر القاني .. او في لون شعر جينا لولو عندما تمثل دور امراة لعوب !

ولقد تعودت ان آخذ الناس بعيوبهم وعلى علاتهم ولهذا لم اتاثر بلون شعره ولم تغير الصبغة الجديدة رايي فيه كشاعر يعيش على تفصيل احساسات ومشاعر المراة كمصمم الازياء او شاعر وترزى للنساء فقط !

مصمم ازياء وشاعر وترزى للنساء فقط ! ◀

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حقق رغبتها الخفية -
واهد لها
ساعة دوكسا الممتازة
المرصعة بالجواهر

حازت شركة دوكسا أسمى درجات الامتياز في المعرض الوطني السويسري في نوع « ساعات اليد الحديثة الطراز » وذلك بفضل جمال النماذج التي ابتكرتها مصانعها .. وهذا الامتياز في الواقع ، تكريم موجه الى أخصائيي التصميم في شركة دوكسا .

وعندما يقع اختيارك على ساعة دوكسا المرصعة بالجواهر ، تكون واثقا من انك تهدي جوهرة ذات نقاء وصفاء غير عادي .. جوهرة تنتظم ضربات قلبها بفضل آلاتها الصغيرة البالغة الدقة .

وسوف تفخر عندما ترى مبلغ البهجة التي تبعثها فيها دوكسا .. هذه الساعة التي لا مثيل لها بين غيرها من الساعات

DOXA

اهداء ساعة دوكسا
لهو خير ادخال السرور
على القلوب

ساعات دوكسا تباع في متاجر المجوهرات الكبرى

مصانع ساعات دوكسا - شركة مساهمة - بمدينة لو لوكل بسويسرا
MANUFACTURE DES MONTRES DOXA S.A. - LE LOCLE - SUISSE

لو كان عبد الوهاب قاضياً لاشتهر بالعدل

ونجاة - كما عرفتها - لا تعيش لسائل او نليس او ترى قطعة الجمال والاناقة المتحركة التي اسمها وديد ، وانما تعيش لتغني،وأسماء يسري في دمها كما يسري مرض السكر في دمي، وهي تغني بالطقوس واذا لم تجد الطقوس غنت مجانا !

ونجاة التي يراها الناس منطوية على نفسها، تختلف عن نجاة التي عرفتها ، فهي تهرب من التليفون وتتهرب من جرس التليفون ولا تتكلم مع أي انسان تعرفه معرفة سطحية او معرفة غير سطحية ، وللصداقة بينها وبين الناس حدود كحدود البلاد العربية واسرائيل ، واذا ارتفعت الستار بينك وبينها عن صداقة قوية وبادلت معك الثقة ، فانها تمسك بالتليفون لتتكلم معك وتدعو نفسها الى الغداء !

ونجاة ليست ذواقة في الطعام ولكنها ذواقة في النغم ، وتجيد اختيار الزبائنها وقصائدها وكلمات الاشعار التي تتغنى بها ، هي تستمع الى ام كلثوم وتعجب بها وتجد فيها مثلي ومثلك ، وقد تولت تربية ابنها وليد على الشجاعة الادبية ، لدرجة انه ابدى اعجابه بفيروز امامها وامامي ، فضحكت وقالت له في صراحة : ومن قال لك انني لست معجبة بفيروز !

ونجاة لا تعرف الشجاعة الا في فنها فقط ، فهي لا تخفي رأيا استقر في رأسها عن لحن او كلمات اغنية ، بل انها تندفع برأيها اندفاعا .. وهي لا تلف آراءها في الفن بورق السوليفان ، وانما تطلقها عارية من اللباقة والدبلوماسية كطلقات الرصاص !

ونجاة تقرأ كثيرا وتغني كثيرا وتقتني مجموعة ضخمة من الاسطوانات والسيمفونيات والافلام التي انبعث من هذه الاسطوانات والسيمفونيات هي التي تملأ وحدتها وتسهل عليها الحياة !

ونجاة لها رأس عنيد ، وقلب رقيق ، وانت تستطيع أن تنفذ الى قلبها بكلمة لطيفة او عبارة منتقاة من تلك العبارات التي ينثرها الشعراء تحت قدميها كالزهور !

ونجاة ليست مطربة فقط وانما هي مصممة اثاث او شاعرة ووزيرة الغذاء فقط !

سألتها :

- ما احب شيء الى قلبك ؟

قالت :

- الطفولة !

- الطفولة في البشر او في الحيوانات ؟

- الطفولة في البشر وفي الحيوانات وفي اللعب الصغيرة وفي كل شيء .. حتى الوحوش احبها وهي اشبال والمح في عيونها براءة الاطفال !

قلب من زجاج

قلت لنجاة :

- هل عرفت نفسك ؟

سرحت قليلا ثم قالت :

- انني اعرف نفسي جيدا .. كما اعرف كل ما في داخلي .. وانا اعيش بقلب من زجاج .. يتحطم بسرعة .. وقد تجرحه كلمة .. وقد تسعده كلمة .

بعض الناس يتهمونني بالقسوة ولكني من النوع الذي ينطبق عليه المثل المشهور : (تعرف فلان - ايوه - عاشرته - لا - تبقى ماتعرفوش !

لحظات ولحظات

قلت لها :

- ما احسن ما عندك ؟

قالت :

- الاحساس الرهف .

- واسوأ ما عندك ؟

- هو نفسه !

لسببه احافظ على شعور الناس ، واعاني منه لاني اشعر بمآسي الناس واعيش فيها معهم ، والاحساس المرهف يتعبني ويحطم اعصابي وانا سعيدة !

- وما أسعد لحظات حياتك ؟

- عندما اخلو لنفسي !

- واتعس لحظات حياتك ؟

- اللحظة التي ستعني فيها الاطباء من الشاي والقهوة والكوكاكولا والشيكولاته والسلطة الخضراء !

ابي .. كتلة من الفن

- ما رأيك في ابيك ؟ .. اهو فنان ام مجنون ؟

- هو ليس فنانا عاديا ، بل هو كتلة من الفن بكل ما فيها من جنون وعرائس ، وبكل ما فيها من عبقرية .. وانا لست الا قطعة منه !

وهو يجمع بين الفنان والموسيقى والرسام ، فخرجت منه الفنانة والثالثة والرسامة لم نجاة !

احب ولا احب

- ماذا تحبين في الرجل ؟

- ثلاثة اشياء :

١ - ربطة العنق المستقرة في مكانها بياقة القميص .

٢ - الحذاء النظيف .

٣ - الشعرات البيضاء .

- وماذا تكرهين فيهم ؟

- ثلاثة ايضا :

١ - الرجل الذي يكون بجوار سيدة ويتلفت لسيدة اخرى !

٢ - تناول الشاي بصوت مسموع !

٣ - الصوت الرفيع جدا الناعم !

* ربطة العنق .. والحذاء النظيف .. والشعرات البيض .. الاشياء الثلاثة التي تحبها نجاة في الرجل .. !

الثلاثي غير المرح .. عبد الوهاب ونجاة وشاعر القطيفة

وتحولوا الى ثلاثي مرح عندما تعاونوا جميعا لاناقة عبد الوهاب قبل ان تتحرك العدسة !

الشمعة وقصة حياتي

– عندما ينقطع النور في بيتك فجأة ، ماذا تفعلين ؟

– أضيء الشمعة !

– بماذا توحي اليك الشموع ؟

– الشموع لا توحي لي بشيء .. واحسب من تذكرني دائما بقصة حياتي !

هذا هو الحب

– لقد غنيت كثيرا للحب ، ولا تكاد تخلو اغنية من اغنياتك من كلمة الحب فما هو الحب ؟

قالت نجاة :

– في قصة عاده الكاتبة لفتاة وهو يتحسر ... معاد ... كرر ... تعشق ... على ... حولها ... انها ... جواري ... فقلت لها : لا وهذا هو الحب !

الضمير والاجازة

– هل يلغى الحب وظيفة العقل ؟

– احيانا

– وهل يلغى وظيفة الضمير ؟

– لا ..

ثم قالت :

– لا أعتقد ان هناك انسانا يعيش بلا ضمير .. ولكن هناك بعض الناس يعطون ضمائرهم اجازة .. ويحدث هذا في الحب وفي الحياة .. ولكن ضمائرهم تعود دائما اليهم وهي نادمة !

المعجب والمجنون

– ما الفرق بين المحب والمعجب ؟

– المستمع معجب !

– والمحب ؟

– مجنون !

– ما هو المثل العملي الذي يرقى الى مستوى الحكمة ؟

– ان كبر ابنك خاويه !

انا يتيمة الام والابنة

– رأيتك تبكين كثيرا على اختك صباح بعد ان توارت بشهور وشهور .. فكيف اختزنت كل هذه الدموع ؟

– هي ليست شقيقتي – هي شقيقة سعاد

– ولكنها كانت صديقتي الوحيدة التي وقفت بجانبي في محنتي .. وكانت القدوة الجميل الاول في حياتي .

كانت امي وابنتي في وقت واحد .. وفجأة وبلا مقدمات .. اختطفها الموت مني .. فشعرت كأنني يتيمة الام والابنة !

حارسة مرمى كخورشيد

قلت لها :

– كل انسان يتعرض للاذى من الاخرين فكيف تقابلين الاساءة من الناس ؟

– اتلقاها كما يتلقى التلميذ الدروس الصعبة !

او كما يتلقى خورشيد حارس مرمى المحلة الاهداف الصعبة !

انني احاول ان اصد كل ما اتعرض له من مقالب او اساءات .. وانا لا ابالي منها لانني اركبها كما يركب الانسان الصعاب ويحولها الى دروس يستفيد منها في المستقبل !

الثروة الحقيقية

– ما هي ثروتك الحقيقية ؟

– الجمهور !.. فانا عندما اطلع ان تذاكر الحفلة قد نفدت قبلها بيومين اشعر انني اسعد الناس واغناهم !

ان اصعب شيء في الدنيا هو ان تحافظ على ثروة لا توضع في البنوك ، ولكون معرضة للضياع في اي وقت وأي لحظة ..

ان رصيدي من الجمهور يزداد يوما بعد يوم وحفلة بعد حفلة .. وانا حريصة على هذا الرصيد اكثر من حرصي على حياتي نفسها !

قلت لها :

عبد الوهاب وكلمة الشرف

لنتحدث قليلا خارج النغم والشعر والغناء .. ما الذي يعجبك في عبد الوهاب ؟

– كلمة الشرف !

– هذه عبارة تحتاج الى مذكرة تفسيرية !

– ان عبد الوهاب رجل يحافظ على كل كلمة قولها واذا وعد لا يخلف وعده ابدا !

وهو يحمل هموم الالحان والاغنيات الجديدة من كتفي !

ان الفن – عادة – يسعد الفنان .. بل انه يسعد كل فنان الا عبد الوهاب فهو الوحيد الذي يستطيع ان يأمر فنه فيطيع !

وقالت نجاة :

– لو كان عبد الوهاب قاضيا لاشتهر بالعدل

وذات يوم قال لي عبد الوهاب عن نجاة :

– ان نجاة فتحت لي نافذة على نفسي وقالت لي هذه هي نفسك !

خليل البنداري

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الدكتور ثروت عكاشه يقول للمسرحيين :

تم اللقاء بين الدكتور ثروت عكاشة وبين العاملين في المسرح — يومي الاربعاء والخميس الماضيين — بمسرح الجمهورية

كان لقاء هاما وحيويا وفعالا .. ركزت فيه الاضواء على واقع الحياة المسرحية — ماضيها .. وحاضرها .. ومستقبلها — استمر اللقاء ١١ ساعة خلال اليومين .. تكلم خلالها ٢٥ ممثلا وناقدا ومؤلفا ومخرجا — ازدحم مسرح الجمهورية بالعاملين في كل قطاعات المسرح .. ليشهدوا ذلك اللقاء .. الذي يحدد مستقبل مسرحنا في هذه الفترة الهامة من حياتنا ..

أرض الجمهورية "واسعة" .. وعليكم أن تنتشروا فيها !!

يوسف وهبي — بناء المسارح اهم .

● الدكتور ثروت عكاشة والدكتور على الراعي في الاجتماع الكبير

مناقشات صريحة

طلب الدكتور ثروت عكاشة من الحاضرين في بداية الاجتماع أن يتكلموا بوضوح وصراحة وموضوعية — والابتعاد عن الجوانب الشخصية — وبدأ نائب رئيس الوزراء يوضح الوضع الراهن في الحياة المسرحية ..

تواجه مؤسسة فنون المسرح والموسيقى اليوم ارثا يختلط فيه الطيب بالردىء . ويتمثل هذا الارث في اعداد ضخمة من الفنانين والفنيين اجتذبهم التوسع البالغ فيه في الفرق المسرحية والراقصة والشعبية والاستعراضية — وقد خلق هذا التوسع رواجا لا شك فيه في حقل المسرح ولكنه أيضا جاء بمشاكل كثيرة .

وأول هذه المشاكل ان التوسع في انشاء الفرق لا يتناسب على الاطلاق مع قدرة بلادنا على الخلق الواعي .

ويتساءل الدكتور ثروت عكاشة : ماذا فعلت المؤسسة ازاء هذا الوضع المتأزم ؟

جربت المؤسسة أن تدمج الفرق الفنية المتشابهة المكررة العمل معا — فلقى هذا الاندماج المقاومة — وراحت بعض الاقلام تهاجم المؤسسة ورئيسها بالذات — بأنه انى ليحقق سياسة (الانكماش) بعد (التوسع المحمود) الذي حققه المسرح في الماضي

لهذا فكرت المؤسسة في اعادة النظر في خطتها والنظر في الابقاء على الفرق المسرحية والاستعراضية والشعبية حاليا — مع تدعيمها واعطائها قيادات مؤهلة — والتخطيط الدقيق لما تقدمه — على أن تستمر هذه الفرق في البقاء بشكلها الراهن عاما كاملا ينظر بعدها فيما اذا كانت تبشر بالخير — أم انها لا تزال حيث بعضها الآن — مجرد لافتات فنية لا مضمون وراءها .

خطة المستقبل ..

وأيد وزير الثقافة فكرة اعادة العرض واعادة الاخراج — حتى تتعرف الاجيال اللاحقة على التراث المسرحي المحلي والعالمي .

وقال ((نحن نفضل الاعمال الجيدة القليلة العدد — على الاعمال الكثيرة القليلة القيمة — ونميل الى زيادة مدة عرض العمل الفني الجيد في حالة نجاحه حتى تتشبع منه الجماهير ..

وسنحاول قدر الطاقة مساندة ذلك التوسع مع ترشيده وتوجيهه نحو اعداد اكبر من الناس .. كما سنمده الى خارج حدود القاهرة — ليشمل الجمهورية كلها — ويتعداها الى سائر اجزاء البلاد العربية .

وأشار الدكتور ثروت عكاشة الى (ادارة الثقافة الجماهيرية) التي يجري تشكيلها الآن .. ثم قدم للحاضرين بيانا بالمصروفات وايرادات الفرق المسرحية في العامين الاخيرين .. وكانت نسبة العجز مذهلة فعلا ..

ثم بين وزير الثقافة مميزات ادماج المسارح — وعيوبها أيضا — وطلب منهم مناقشة موضوعية لفكرة الادماج .. ثم تحدث عن خطة المستقبل

ضرورة الاهتمام بمسارح الاقاليم — وربط المسرح المصري بباقي النشاط المسرحي في العالم العربي .. والخروج بالمسرح المصري والعربي الى الآفاق العالمية .. وتسجيل تاريخ تراث المسرح العربي — والاهتمام بتقديم المسرحيات اليونانية والدراما الفرعونية .. وربط جمهور المسرح المصري بأحدث التجارب المسرحية العالمية .. ووضع دستور لمهنة الاداء ..

سميحة ايوب — مكتبة ونادي للفنانين .

وبدأت مناقشة بيان وزير الثقافة — خلال اليومين — مناقشات صريحة .. وجريئة .. واختلاف في وجهات النظر .. مثلا — اختلفت الآراء حول معنى (التوسيع) .. ومعنى الفن الاشتراكي ! .. وكيفية الوصول الى الجماهير في الاقاليم — ونوع العروض التي تقدم لها .. البعض قال (التركيز) افضل .. والبعض الآخر قال — لا ..

ولكن .. رغم هذه الاختلافات في وجهات النظر — كان هناك شبه اجماع على أن ادماج بعض المسارح هو الحل المنطقي والطبيعي — ما دامت تزيد فعلا عن الاحتياجات الفعلية للجماهير — كما تزيد عن الطاقات الفنية في مجالات التأليف والتمثيل والاخراج — في الوقت الذي تشكل فيه عبئا ماليا على الدولة لا يمكن الاستمرار في تحمله الى الابد .. وخاصة في ظروف التقشف الحالية .

كذلك التقت الآراء على ضرورة وصول المسرح الى جماهير الريف ببساطة .. بل وبسرعة ..

● أجمل ما في هذا اللقاء الكبير .. ذلك الاجماع الرائع على رفض الفن الزائف .. الذي يتملق ويقلد اذواق الجماهير .. والمطالبة بتشجيع الفن الاصيل الحقيقي فقط

● قبل اللقاء الكبير — ترددت همسات صاخبة ومزعجة تؤكد انه سيتم ابعاد الكثيرين من العاملين بالمسرح اثناء عملية ادماج المسارح وهذا ما ملأ النفوس بالخوف والقلق .. وبعد لحظات من بدء هذا اللقاء .. عادت الراحة والطمأنينة الى كل القلوب عندما أعلن الدكتور ثروت عكاشة انه لن يبعد أي عامل بالمسرح .. وان الجميع سيظلون في عملهم وخدمتهم للمسرح .. لان الفصل والابعاد أمور لا تتناسب مع طبيعة المجتمع الاشتراكي .

● من الكلمات الهامة التي قالها الوزير ((تميل الوزارة الى اعتبار النصوص الجيدة هي النجم الحقيقي)) ومعنى ذلك أن تنتقل الحاجة الى النجوم الذين كانوا في الماضي وسيلة لخدمة النصوص التافهة — ومعنى ذلك أيضا — اتاحة الفرصة للممثلين الشبان الموهوبين المظلومين .. لقد انتهى (مسرح النجم) منذ فترة طويلة في العالم كله ! !

● الفكرة التي عرضتها الممثلة سميحة ايوب بانشاء مكتبة خاصة لفناني المسرح — يتعرفون من خلالها على أحدث وأهم الاتجاهات المسرحية — فكرة معقولة جدا .. فالموهبة وحدها لا تكفي .. والثقافة تؤكد وتدعم الموهبة — وقد وافق وزير الثقافة على انشاء هذه المكتبة .. وقال انه يتم اعدادها فعلا الآن ..

● ادارة الثقافة الجماهيرية — هي اخطر واهم الادارات التابعة لوزارة الثقافة — وهي الامل الحقيقي لنشر الوعي الفني والفكري بين الجماهير العريضة في الريف . ولقد أوضح الدكتور ثروت عكاشة اهتماماته البالغة بهذه الادارة الهامة .

● المؤلف المسرحي هو المشكلة الاساسية — كما قال الدكتور يوسف ادريس — وهذه الفرق المسرحية المتعددة لا تتناسب مع عدد النصوص المؤلفة الجيدة .. فابحثوا اولا وقبل كل شيء عن المؤلفين الجادين القادرين .

● آخر المتحدثين كان صلاح حافظ .. ألقى سؤالا هاما .. هل للمسرح المصري شخصية فكرية محددة ؟ وما هو دوره ؟ وأجاب قائلا .. للأسف الشديد ان المسرح ليس له ذلك الدور الواضح !

حماية كل المواهب

● اجمل كلمات سمعتها في ذلك اللقاء الكبير — قالها الدكتور ثروت عكاشة .. وزارة الثقافة ليست مجموعة الموظفين العاملين فيها ولكن انتم وزارة الثقافة — ونحن موجودون لخدمتكم ورعايتكم .. لسنا مرتزقة .. ولكننا جئنا لنؤدي رسالة ونخدمكم جميعا . واؤكد لكم اني لا انتمي لأي شلة من الشلل — وانا ملك لكم جميعا .. انا المحامي الذي سيدافع باخلاص عن حقوقكم .. سنحمي كل المواهب ونرعاها ونساعدها ونتيح امامها الفرص الكافية للتزود بالثقافة الكافية — لتوفر للشعب المحروم الفن المطلوب الكامل — لن انفرد بوضع الخطة وحدي — ولكنكم ستشتركون معي في وضعها — ليرتفع المستوى الرفيع من الفن .. ولن نبخل عليه بالمال .. الجمهورية واسعة امامكم ومحتاجة لكم .. ارجوكم انتشروا فيها .. وقدموا فنكم الجميل للجماهير .

نبيل بدران

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قال الدكتور الفنان ثروت عكاشة انه سعيد بمستوى المنافسة المفتوحة في مؤتمر المسرح وانها ترتفع كثيرا عن مستوى منافسات مؤتمر السينما .. وتعليل ذلك في اعتقادى ان اغلب العاملين في الحقل المسرحي من الدارسين في المعاهد العلمية ، والمتمتعين بالبعثات الدراسية ، والمعتادين على قراءة الادب المسرحي العالمي وحفظ ادوارهم بالكامل .. وفي كل هذا ثقافة واضحة .. اما اغلب العاملين في الحقل السينمائي فمن الذين دخلوه عن طريق «الهمبكة» وحدها !!

• ذهب الرافعى وذهب مشرفة ..

وقد عرفت استاذنا الرافعى من خلال ١٦ جزءا كتبها عن تاريخنا القومي .. ومن خلال لجان كثيرة في مجلس الفنون لمست اثناءها صلابة رايه رغم طيبة قلبه .. واصراره في الحق رغم بساطة حديثه .. لقد عاش الرافعى يبحث في كتبه عن الحقيقة .. وكان يقول : ان الحقيقة الوحيدة في هذه الحياة : هى الموت !

• اما الدكتور مصطفى مشرفة .. العبقرية التى عاشت تصارع المرض وتغذى الفكر .. فلم يسعدني الحظ بلقاه .. الا من خلال رسالة وجهها الى مذيعة التليفزيون ليلى رستم .. وارسلها الى يطلب نشرها في آخر ساعة تعليقا على مقال كتبته عنها .. كان يقول لليلى في بساطة العلماء : « لقد عشت اكثر عمرى بين انجلترا وامريكا .. ادرس والقى المحاضرات بالانجليزية .. واقوم الآن باعداد قاموس لغوى للمصطلحات الانجليزية .. ولكنى عندما أجلس الى الناس في بلدى .. لايقوى لسانى على ان ينطق من الشمال الى اليمين !

● انتهى اسبوع الثقافة في مبنى الاذاعة والتليفزيون .. اصبح مصرحا الآن بالقاء اعقاب السجاير في الاروقة .

● بالمناسبة .. اذا دخلت مبنى الاذاعة والتليفزيون وتجاهلت موظف الاستعلامات .. فلن يتعرض لك احد ..

اما اذا استفسرت منه عن وجود الشخص الذى ترغب في مقابلته .. فهو قطعا سيطلب منك بطاقتك الشخصية واسمك وعنوانك وس وج .. والنصيحة في هذه الحالة أن تشكره وتخبره انك عدلت عن المقابلة .. وتخرج لتدخل من الباب الآخر ..

بودى — بعد نجاح قرار منع التدخين في دور السينما ان يطبق قرار منع دخول الجمهور في المسارح بعد رفع الستار .

وهم في كل دول العالم المتمدين ، يضعون جهاز تليفزيون في صالون المسرح حتى يستطيع من يأتى متأخرا ان يتابع الفصل الاول بواسطة التليفزيون ثم يدخل اثناء الاستراحة ليتابع بقية المسرحية .. الا تستطيع المؤسسة ان تنفذ هذا الاقتراح ؟

● كلاكيت آخر مرة

انا اول راقصة في مصر ترقص على نغمات «الكترونية»! (.. من كلمات الراقصة جواهر في اعلان منشور بالصحف !!)

احمد صالح

دكتور ثروت عكاشة — دكتور مصطفى مشرفة — عبد الرحمن الرافعى

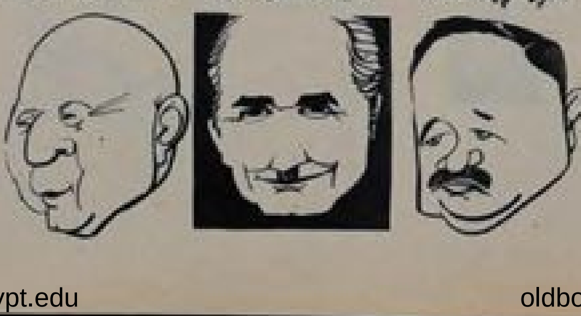

ناس تحت الأضواء

مع .. النغم الحزين !

كثيرا ما استمعت الى فريد الاطرش .. كثيرا جدا حدثني .. وفي كل مرة كان صوت فريد الاطرش يحمل الشكوى والانين والبكاء ! وكانت أغانيه لي صورة من عذاب الحرية دائما .. وكانت أغانيه صورة لانطباع الناس .. تهز في نفس جمهوره من المستمعين العرب الطرب الباكي ..

وكان فريد الاطرش نفسه حريصا على أن يرسم لنفسه هذه الصورة .. كان حريصا على ان يرسمها في صدور الناس ربما عن غير قصد .. وكان طبيعيا ان تكون احاديثه وكلماته تعبر عن هذه الصورة الحزينة دائما رغم الحياة العريضة التي عاشها حتى قبيل أن يرحل الى أوربا بحثا عن الامل في علاج القلب الرقيق !

وكل الذين شهدوا حياة فريد الاطرش .. وفتحوا عيونهم على ما يجري داخل الفيلا القائمة فوق أعلى عمارة على النيل في مواجهة كوبري الجلاء .. كل هؤلاء يعرفون الحياة الصاخبة والملونة التي كانت تجري فيها .. وكان فريد هو المفرح الوحيد وسط هذه الحياة التي لم تكن تنقص [illegible] واحتشاد من عشرات المعارف والاصدقاء والمقربين اليه !

وكان حريصا أيضا على أن يستمر في هذه الحياة ويستمر مرددا منها لا يخرج !

وفي هذه المرة استمعت الى فريد الاطرش .. حدثني طويلا .. وكان [illegible] الصورة الحزينة الباكية [illegible] الموضوع

وكان في حديثه هذه المرة كان فيها الكثير من الصدق لانه لم يكن يحدثني بلسانه .. وانما بقلبه الذي يعيش على أمل الشفاء

ووراء هذا الامل قال لي فريد الاطرش انه رحل الى اوربا .. وكانت وجهته في بداية الرحلة هي لندن .. وفي لندن سلطت الاضواء على فريد الاطرش .. ولم تكن أضواء الشهرة أو أضواء المجد .. وانما كانت أضواء غرفة العمليات .. وشاهد اهل لندن قلب فريد الاطرش على شاشة التليفزيون .. وقد الاطباء يحيطون بالمريض .. وعلق الناس في لندن بمتابعة العملية الجراحية الخطرة التي كانت تجري في قلب رجل لا يعرفون عنه سوى أن اسمه فريد الاطرش وليس الطرب الذي تعلقت به آذان المستمعين العرب !

وقيل لي انتهى العملية توقف قلب فريد ثلاث مرات ولم تنقذه سوى عملية التدليك التي استمرت ثلاث ساعات بعدها افاق الى نفسه ! وبعدها أيضا قال له الاطباء ان هناك عملية جراحية أخرى تنتظره وهي عملية خطرة لكن [illegible] اجراؤها فيه كل الخطورة ..

وحمل فريد نفسه [illegible] .. ومن امريكا الى باريس .. ومن باريس الى لندن .. ومن لندن الى لبنان .. وطوال الرحلة كان يبحث عن الطبيب الذي يمكن ان يعطيه الامل ! ولكنه عاد .. وعاد معه الامل في أن يعاوده الكرة من جديد وذلك بعد عام .

وخلال هذا العام .. على فريد الاطرش ان يقف دائما في الظل بعيدا عن الاضواء .. بعيدا عن الصخب .. بعيدا عن الضجيج .. بعيدا عن الاصدقاء الذين تعود ان تمضي حياته بين دائما في الفيلا القائمة فوق أعلى عمارة على النيل في مواجهة كوبري الجلاء .

لكن فريد الاطرش كان عليه أن يدخل الاستوديو في اليوم التالي لعودته مباشرة لكي يغلق الفيلم الذي صرفت عليه الآلاف الجنيهات .. والذي لم يبق في تصويره سوى أغنية واحدة كتبها المرحوم كامل الشناوي ولحنها

لا وحياتك يا حبيب روحي
لم أعد فيك هائما فاستريحي

ووقف [illegible] كل الموجودين في الاستوديو يرقص صاح الكثير من بريق عينيه .. وبرد الكثير من [illegible] وجهه .. ونقص الكثير أيضا من وزنه .. هذا الرجل هو الفنان فريد الاطرش ..

والذي لا يعرفه أحد ان الفنان صاحب القلب المريض واجه ميكروفون الاذاعة لاول مرة بالاغنية التي عكست أحزان حياته كلها [illegible]

ياحبيب من غير امل !

وكان ذلك في عام ١٩٣٤ — واليوم وبعد مرور اثنين وثلاثين عاما يقف فريد الاطرش ينتظر آخر أغانيه بأمر الاطباء الى أن يحين موعد العملية الخطرة الاخرى .. اذا كان اجراؤها ممكنا !

لقد عاش فريد الاطرش حياته كلها مشدودا بالامل .. واليوم يعيش فريد الاطرش متعلقا [illegible] من الامل في الغناء .. وكثير من الامل في شفاء القلب الرقيق !

ايريس نظمي

السلام .. للشاعر : محمد على احمد

وقت الشروق ، والجو رايق يابا
زرعت في ضي الصباح لبلابه
سقاها نهر النيل وهم بعودها
فرشت سطوحنا — وغطت البوابه

مدت فروعها ، عرشت على بابنا
وضللتم بالخضرة باب احبابنا
دق السلام ع الباب ، فتحنا قلوبنا
وقلوبنا في دروب السلام جوابه

زي الحمام والجو رايق يابا

بنقابل اللي يودنا ويجينا
نهدي التحية قبل ما يحيينا
وان كانت الخطوة عزيزة علينا
ترقص غصونها بكل شوق وصبابه

ويا النسيم والجو رايق يابا

"نسمة من بدري تزغرد فيها
والطير بيبني العش فوق شواشيها
والنيل بيجري في دمها ويحميها
وليلها فيه موال ، وناي ، وربابه

بعد الاصيل والجو رايق يابا

ومن المحبة ريحت على دارنا
واتطوحت ويا الهوى فوق سورنا
والمولى قادر بالسلام ينصرنا
وف كل ارض تخضر اللبلابه

حلابه للخير والهنا جلابه

محمد علي احمد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قالت فتاة الشمال :

أريد أن أزور بلادكم في رمضان !

وعاد رمضان .. بأيامه ولياليه ..

ورمضان .. له فرحة في النفوس .. وكان الناس جميعا يشتاقون اليه ..
ويستعجلون عودته ..

الأطفال .. والكبار .. الأسرة كلها .. وليست الأسر المسلمة وحدها ، بل كل الأسر التي تعيش داخل حدود العالم العربي ، والعالم الاسلامي جميعا ، تترقب رمضان ، تحس له بهرا غريبا .. وهي تهيأ نفسيا لهذا الجو .. فأنا أعرف الكثير جدا من العائلات المسيحية التي تصوم رمضان ، لا لشيء .. الا لأنها تحس بشفافية العبادة واشراقية الفكر والدين داخل حدوده ..

وفي ذات يوم ..

وكنت وقتها خارج مصر .. اذا بفتاة من بلاد الشمال تقول لي :

— أريد أن أزور بلادكم .. ولكن في رمضان !

— لماذا ؟

— [illegible] والذي سمعت عن سحر الشرق في رمضان ولياليه .. حتى نوع العبادة التي [illegible]

[illegible] جدا ، ينتظر الناس جميعا قدوم رمضان ،

[illegible] له ، وحتى تهيأ نفوسهم .. وأفكارهم ، وقلوبهم ، يختلط الكثير من المشاعر ..

قبل رمضان ، تستعد الأسر جميعا بأطيب الأطعمة ..

ومن أجل هذا تعمل الدولة على توفير كل هذه الأطعمة من المواد التموينية ..

وتفتح البيوت .. لكل فقير ..

وعندما تفتح أبواب البيوت ، تفتح أبواب القلوب أيضا .. للحب ، والتسامح .. والمغفرة ..

من الصعب فعلا أن تجد أسرة غير سعيدة في رمضان .. من الصعب أن تجد أسرة غير مجتمعة حول مائدة .. حول حديث طوال الليل .. حتى حول صلاة في أناء الليل وبواكير الصباح ..

حتى عندما تنادي الأم أطفالها .. تعالوا للسحور .. ويستيقظ الأطفال الصغار ، ليتناولوا شيئا من الطعام .. ثم ليناموا ويستيقظوا ، ويفتحوا أعينهم على صباح جديد .. بحيوية اليوم الجديد ..

ولولا أن العيد ، بكل قدسياته ، يأتي بعد رمضان لبكى الناس شهر رمضان ..

لبكوا اجتماعاتهم المتكررة ، وحنوا اليها ..

واشتاقوا الى اللقاء حول المائدة ، وحول حديث الليل .. وصوت الأطفال الذي يشجي كل النفوس ..

هذا رمضان على حقائقه ..

أو النص الرائع الذي يرن في داخل كل منا ، مع صوت ملائكي عذب خارج من حنجرة طفل ..

وحوي يا وحوي .. ايوحة !..

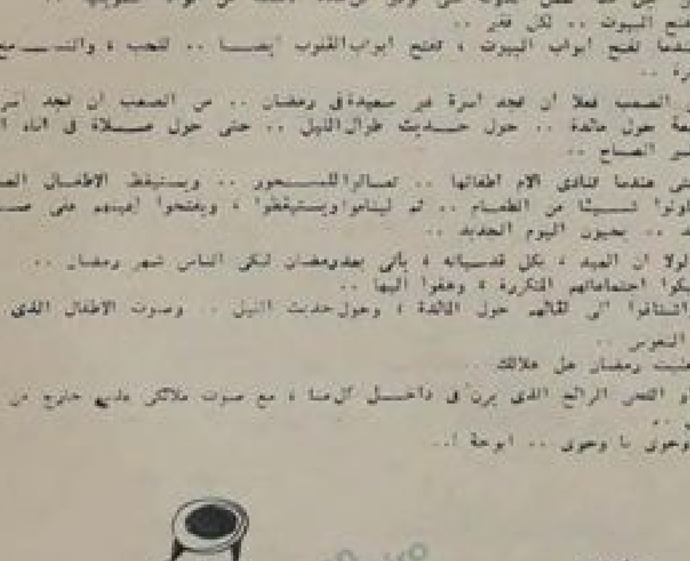

الساعة السويسرية ذات
التصميم الحديث والجودة الفائقة.
هذا طراز واحد فقط من
مجموعة كبيرة من الساعات
متوفرة لدى محلات الجوهرات

ساعات إيدوكس
تباع وتتم صيانتها في جميع أنحاء العالم

الوكلاء في الدول العربية

• الجزائر
• الخليج العربي
• السودان
• العراق
• الكويت
• المملكة العربية السعودية
• الأردن
• ج.ع.م
• لبنان
• ليبيا

إيدوكس
EDOX
SWISS PRECISION

EDOX Era Watch Co. Ltd.
C. Ruefli-Flury & Co. Bienne/Switzerland

مسرحية من ثلاثة فصول :

شقة في الجيزة

تأليف : امين يوسف غراب ● وريشة : حسين بيكار

الفصل الثالث

الجزء الثالث

ملخص ما نشر

عندما ينقل المهندس الشاب حمادة الى شقتـه الجديدة في الجيزة • يفاجأ بتردد عدد من السيدات على شقته لحل مشاكلهن عن طريق الشيخ على الساكن السابق .. وكانت فرصة استطاع فيها ان ينتحل شخصية الدجال • ليوقع في حبائله النساء الجميلات .. ولم ينج من الاعيبه منصور المقاول الذى يعمل معه عندما اوهمه انه يستطيع ان يعثر على رجل عليه ويقنعها بحبهـا لمنصور .. بينما يعمل في نفس الوقت عن طريق حيله ان تقع هى ومحاسن في حبائله • اوهمهن .. ان يأتين الى شقته ليقابلن ابن الحلال الذى سيكون من نصيبهن .. ويكون هو ابن الحلال المنتظر بعد ان يطلق على نفسه اسما وهميا .. ويقوم بتمثيلية حب •

حمادة ـ ((وهو يشير الى حيث خرجت سعيحة)) لتدخل هذه المرأة ((لم تخرج سريعا من باب غرفته))

ام سيد ـ ((تخرج سريعا من اليمين بثوب الملاءة لم تعود سريعا من غيرة وتتجه وهى تلهث وتخرج شمالا ولم تلبث حتى تدخل ومعها سعيحة))

سعيحة ـ انت قلتى له انى هنا ؟

ام سيد ـ ابدا يا بنتى ..

سعيحة ـ ((فى دهشة)) أمال مين قال له؟!

ام سيد ـ ((وكأنها ترميها بالجهل)) هو اللى بحاله يعرف اللى فى قلبك مش ح يعرف انك هنا ..

تابع الصفحة من فصول

أورفو كولور

متعة فى التصوير

عندما تستخدم أفلام أورفوكولور التى اكتسبت نجاحها فى العالم كله والتى يمكنك باستمرار أن تعتمد عليها وتطمئن الى نتائجها فى التصوير الملون استخدم :

أورفوكولور ريڤيرسال UT 16

للشرائح ذات الألوان المشرقة والتى تحاكى الطبيعة

أورفوكولور نيجاتيف NC16

وهو الفيلم العالمى للتصوير فى ضوء النهار والضوء الصناعى بدون فلاش أو لمبات تصوير الفيلم ذو الحساسية اللونية الفائقة .

أورفوكولور هو الفيلم الذى تطمئن اليه ويعطيك .. أحسن اللقطات الملونة

الوكلاء الوحيدون :

شركة مصر للتجارة الخارجية

البيع بالمعرض : ٢ شارع شريف/عمارة اللواء / القاهرة

VEB FILMFABRIK WOLFEN

ORWO

جمهورية المانيا الديمقراطية

شقـة في الـجـيزة ...

سميحة ـ « فرحة » على رأيك والنبى انا كنت خايفة ما يرضاش يقابلني ..

ام سيد ـ « مشيرة الى مقعد » اتفضلي يا بنتي اقعدي ..

سميحة ـ « وهي تجلس » حاضر ..

ام سيد ـ « تخرج سريعا » (يدخل حمادة بثيابه البيضاء ثائرا يخاطب الهواء)

حمادة ـ قلت لك لا .. لا .. واتذهب الآن الى الجحيم ..

سميحة ـ « تقف مرتعدة »

حمادة ـ « مستطردا يخاطب الهواء » قلت لك انصرف ولا تعود الا بأمري .. « يلوح بيديه في الهواء » انصرف .. انصرف .. « يهمهم قليلا ثم يلتفت الى سميحة » من هنا ؟؟

سميحة ـ « في خوف شديد » انا سميحة ..

حمادة ـ « يمد لها يده » .

سميحة ـ « تتناول يده وتقبلها » .

حمادة ـ ماذا تريدين ؟

سميحة ـ تسمح زى ما حضرتك قلت لي بالضبط ..

حمادة ـ قلت لك ماذا .. وعلى من تتحدثين؟

سميحة ـ الشاب اللي قلت لي عليه ..

حمادة ـ اي شاب ؟؟

سميحة ـ اللي لابس بدلة بني وكرافتة خضرا .. الخطيب اللي حضرتك قلت لي عليه

حمادة ـ اذكر .. اذكر .. هل جاء ؟؟

سميحة ـ « في فرحة » ايوه زى حضرتك ما قلت تمام ..

حمادة ـ « وهو يقترب منها ويربت على كتفيها » اعرف .. اعرف انكما تقابلتما .. « مبتسما » وتفاهمتما ..

سميحة ـ ايوه .. اتكلمنا في حاجات كتير .. وهو شاب جانتيه خالص ..

حمادة ـ المهم .. هل اعادت .. هل اعجبه جمالك ؟؟

سميحة ـ البركة فيك ..

حمادة ـ اقول .. هل اعجبه جمالك ؟

سميحة ـ داحنا اتكلمنا كمان في الجواز .. « في خجل » بس فيه حاجة عايز اقول لحضرتك عليها ..

حمادة ـ « في غضب » اعرفها .. اعرفها .. « وهو يبتعد عنها قليـلا » ادعي اليه .. ادعي اليه ..

سميحة ـ دا عايز نتقابل بكره الساعة ١١ لوحدنا ..

حمادة ـ « وهو يلتفت اليها في عنف » قلت لك ادعي اليه .. لا تمس له امرا .. « يرفع يديه الى السماء ويهمهم ، ثم يخاطبها » انه من الآن اصبح زوجك المقبل .. فادعي اليه .. ادعي اليـه .. « ينظر اليها في غضب » لا تضيعي الفرصة .. زوجك الحالي يحب فوزية ، يهيم بها غراما .. « صـارخا » سيتزوجها بعد ايام .. « صارخا » .

حمادة ـ قلت لك ادعي اليه ..

سميحة ـ حاضر .. حاضر .. اللي تؤمر بيه ..

حمادة ـ « في حنان واغراء وهو يربت على كتفيها » قابليه .. كوني عند حسن ظنه .. ومن الشارع .. « وهو يمسك بذقنها » ستربحين كثيرا ..

سميحة ـ « في ارتباك وهي تفرك اصابعها » بس ..

حمادة ـ « صارخا في عنف » انصرفي ..

سميحة ـ « وهي تخرج سريعا في خوف » حاضر .. ح اقابله الساعة ١١ الساعة ١١ « تخرج سريعا »

حمادة ـ « يخرج ، ثم يدق جرس التليفون فتدخل ام سيد »

ام سيد ـ الو .. نعم .. بتقول ايه .. لا يا ست هانم .. انتي غلطانة .. ما عندناش حد بالاسم ده .. « في ضيق وهي تمسح السماعة » قلت لك ماعندناش حد بالاسم ده .. « تخرج » « يظل المسرح خاليا لحظات ،

يدخل رجل مسن يرتدي الجبة والقفطان وعمامة خضراء وحزام اخضر ومسترسل اللحية طويلة وقد علق في صدره مسبحة طويلة كبيرة الحبات، في السبحة الصغيرة التي في يده ويرى وهو يحمل تحت ابطه كتـابا كبيرا مجلدا اصفر الورق »

« يرى داخلا وهو ينظر حواليه في دهشة كبيرة ، ويتحسس المقاعد الفاخرة والزهرية بالورد والتليفون والجرائد وهو يخاطب نفسه في دهشة وكأنه في مصدق عينيه »

الشيخ على ـ دهده .. دهده .. عال والله عال .. حاجة غريبة قوى .. كراسي نظيفة .. وستاير وترابيزات .. والتليفونات .. ودى ولا عيادة حكيم .. مش واحد على الله بيشوف البخت ويقيس الاثر .. « يتلفت حواليه » وكل ده باسمى انا .. طب كان يغير الاسم .. يقول الشيخ عبد الله .. الشيخ فتح الله .. الشيخ عباب .. الشيخ نطران .. حكمت لازم الشيخ على .. وكده على عينك ياتاجر « في غيظ وقد على صوته » بقى انا .. انا اللي باسخر الانس والجن والعفاريت الزرق .. يبص ده يسخر اسمي .. ومش اسمي وبس .. بيشى كمان وشهرتي .. وسمعتي .. طب كان يشوف له بيت تاني .. اسم تاني .. طب انا ح اطربقها على دماغه ودماغ اللى خلفوه ..

« يدخل منصور في حالة ضيق شديد فيرى الشيخ على فلا يلتفت اليه .. ويحاول الخروج ثانية » ..

الشيخ على ـ « وقد ظنه هو الذي انتحل اسمه فيناديه » من فضلك يا .. حضرة الدكتور

منصور ـ « يلتفت اليه في دهشة » .. افندم .. نعم .. دكتور ..

الشيخ على ـ « وقد اقترب منه وهو يتمعن فيه باحتقار » .. مش حضرتك يعنى كده .. بالصلاة على النبي كده.. تبقى الفهيم الفهامة والعليم العلامة .. يعنى كده خبر الزمان ابن عم ابن خالة الحكيم لقمان .. اللي يعنى كده تشفى العيان. ويحل الولهان ويروى العطشان

منصور ـ « لنفسه » بيقول ايه ده ياخويا .. تعم عاوز ايه ؟؟

الشيخ على ـ يعني كده بصراحة دلوقت .. حضرتك تبقى هو حضرتي ..

منصور ـ « في ضيق » انت عايز ايه ؟؟

الشيخ على ـ عايز حضرتك ..

منصور ـ وعايز حضرتي ليه ؟

الشيخ على ـ لان حضرتك تبقى هو حضرتي

منصور ـ « وقد شك انه مجنون » مسكين طب وحضرتك اللي هو يعني حضرتي

الشيخ على ـ مخبوط ..

منصور ـ تبقى عايز حضرتي ليه ؟؟

الشيخ على ـ « في سخرية » عايز الانس .. اتشرف .. اشربك فنجان قهوة .. فنجان قرفة .. فنان معاك .. ولا اقول لك واحد برآندي ..

منصور ـ « وقد امن انه مجنـون » لا اطمئن .. الشيخ على مش بتاع الحاجات دي.

الشيخ على ـ حاجات ايه ..

منصور ـ لابيشرب مجانين .. ولا بيداوى مجانين .. مش بتاع الحاجات دي ابدا ..

الشيخ على ـ امال بتاع ايه ؟

منصور ـ بتاع نسوان ..

الشيخ على ـ « هازا راسه » كمان بقى بتاع نسوان ..

منصور ـ في كده ما توصيش عدوك عليه ابدا

الشيخ على ـ « وهو ينظر اليه في دهشة وغيظ » بقى بذمتك الخلقة دي .. خلقة واحد بتاع نسوان ...

منصور ـ « في دهشة » خلقة مين ؟؟

الشيخ على ـ « يشير اليه » الخلقة دي اللي انخلقت كده اونطة .. اللي انخلقت في ساعة زحل .. اللي انخلقت في برج الحمل يعني الخروف .. تبقى بتاعة نسوان

الشيخ على ـ « ضـاحكا » بقى حضرتك بتاع نسوان ؟؟

منصور ـ « لنفسه » دا باين عليه ح يطيخ مش انا .. مش انا باطور .. مش انا

الخدمة المسائية

من ٧٫٣٠ إلى ٩

مساء كل يوم

عدا يوم الخميس

وذلك طول شهر رمضان المبارك

بفرع بنك القاهرة مراد

٢٠ شارع طلعت حرب (سليمان سابقا)

يقدم لك كل ماتحتاجه من الخدمات والأعمال المصرفية

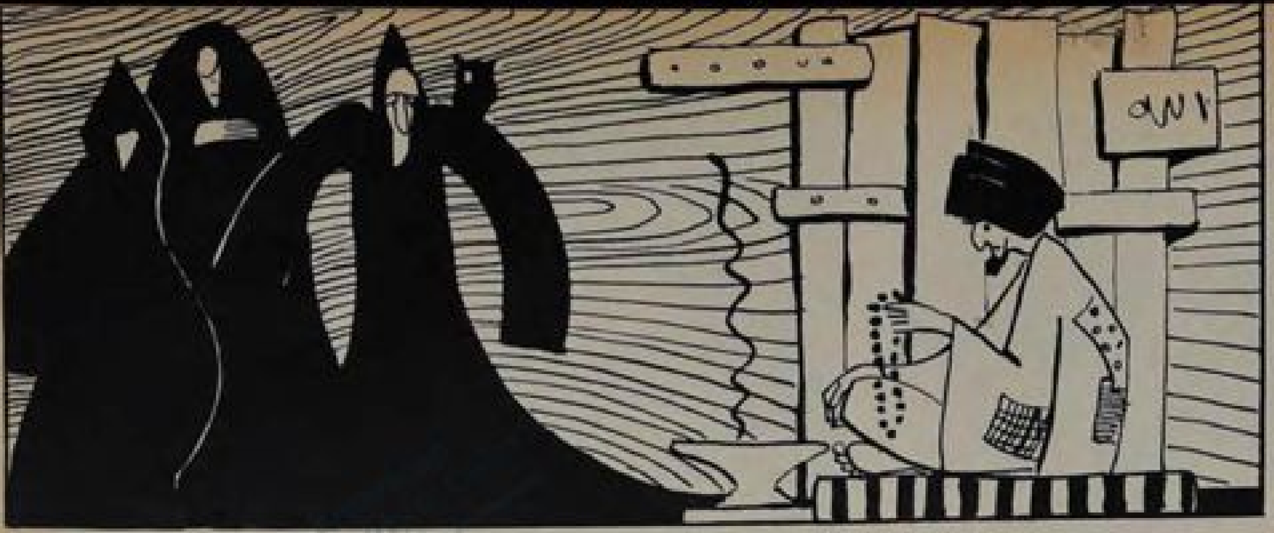

يا ابو عمه عامله زى رقبة الشيخان .. يا ابو وش كان اسمله حايكون ام قويق .. بس عدل رايه ف آخر لحظة .. مش انا .. مش انا ..

الشيخ علي ـ امال السب والدلك ؟!

منصور ـ ((لنفسه)) اللهم طولك يا روح .. ((يقترب منه)) اسمع .. انت عايز ايه .. جاى هنا ليه ..

الشيخ علي ـ ((في غيظ)) جاي بيتي .. شقتي .. انا صاحب الشقة ..

منصور ـ ((في دهشة)) انت ؟!

الشيخ علي ـ ((صارخا)) انا الشيخ علي

منصور ـ ((في ذهول كبير)) الله يخرب بيتك .. هو انت ؟!

الشيخ علي ـ ايوه انا اللى عدلت اسمي وشقتي وسمعتي ..

منصور ـ ((وكأنه قد استرد الغاسه وكأنه يتعجب بسديه)) وكنت ياخويا فين الساعة الطويلة دي ؟

الشيخ علي ـ بقي ست الشهر ، ست الشهر مالقيش فرصه لعمل فيهم المصايب دي كلها ..

منصور ـ مين هو اللي عمل .. قبله كنت فين الساعة الهيبة الطويلة دي ؟!

الشيخ علي ـ كنت مسافر ..

منصور ـ مسافر ست اشهر ؟!

الشيخ علي ـ وصلت لابو زعبل ..

منصور ـ ((في دهشة)) كنت مسافر ابو زعبل ؟!

الشيخ علي ـ ((لنفسه)) لعنة الله على النساء .. النساء هي النساء .. مكيدة ودبرت لي في الخفاء ..

منصور ـ بقى انت تروح أبو زعبل .. واحنا نروح في توكر .. ((يشده من ذراعه ليخرج به)) تعالى يا اخويا تعالى ..

الشيخ علي ـ أجي فين .. ما اسيبش بيتي

منصور ـ ((وهو يشده في عنف ويخرج به)) بيتك ايه وعمايك ايه .. تعالى بس لما افهمك ايه اللي جرى .. ((وهما يحاولان الخروج يقع الكتاب من تحت ابط الشيخ علي فيسرع منصور وينحني عليه ليحمله)) .

الشيخ علي ـ ((صارخا لمنصور)) حاسب .. ارجع ما تمسوش بايديك احسن تتحرق والبيت كمان يتحرق .

منصور ـ ((يرد يده سريعا في خوف)) ياساتر يارب .. انا يارب كنت عملت ايه في دنياي بس لما ترقعني الوقعة السودة دي ..

الشيخ علي ـ ((ينحني على الكتاب ويلتقط ويضعه تحت ابطه ويحاول الخروج مع منصور .

منصور ـ ((وهو يخرج معه ينظر الى الكتاب في خوف)) بس وحياة أبوك ، من فضلك بقى ودى الكتاب ده الناحية التانية ..

الشيخ علي ـ ((ينقل الكتاب الى ابطه الاخر وينصرف مع منصور ويخرجان)) . ((تدخل ام سيد في ارتباك وتتجه ناحيـة باب غرفة حمادة وتتصنت .. ((لنفسها)) الحمد لله أمو بيشخر . ((وهي تبتعد عن الباب وتحاول الخروج)) يارب يفضل يشخر ، بس لحد ما اخلص له الهباب الاكل .. ((تحاول الخروج فيدق جرس التليفون فتعود اليه وتتحدث)) نعم .. ياست هانم قلت لك ميت مره مافيش حد هنا بالاسم ده .. لا ياست هانم هنا بيت الشيخ علي .. ((لنفسها في ضيق)) اللهم طولك ياروح .. ما اعرفش بقى ..

ام سيد ـ النمرة غلط مش غلط ما اعرفش اللى اعرفه ان هنا بيت الشيخ علي .. نعم .. مرسى ايه يا حبيبتي احنا بنلعب طاولة .. ((وهي تضع السماعة)) ستات عاصية عايزة قال تهزر معايا .. ((تحاول الخروج فتسمع حمادة يصفق .. فترتد في ذعر ..)) تهاسا اسود آخر الهيب على عينه وسمعي .. دا لسه من ثانية كان بيشخر .. ((تذهب عند الباب)) حاضر .. نعم ياسيدي ..

صوت حمادة ـ الطعام ..

ام سيد ـ ((وهي ترتعش)) حاضر .. بس خمس دقايق كمان ..

صوت حمادة ـ ((صارخا)) قلت الطعام والا حلت عليك اللعنة ..

ام سيد ـ ((وهي تخرج سريعا في خوف)) حاضر .. حاضر .. ((تتعثر في خطواتها وتقع ولكنها تنهض سريعـا وهي ما زالت تردد)) حاضر .. حاضر .. ((تخـرج)) . ((يظهر حمادة في ملابسه البيضاء ويتلفت حوله ولما لم يجد احدا ، يذهب الى الزهرية ويخرج من قلبها المسجل وما ان يديره ويقربه من اذنه حتى تدخل نيه فجأة فيسرع حمادة ويخفى المسجل في مكانه ويلتفت اليها في غضب)) .

حمادة ـ ((صارخا)) ما الذى جاء بك ؟

علية ـ ((في اضطراب)) جيت ؟؟؟

حمادة ـ اخرجي .. اخرجي ..

عليه ـ ((في نفس الاضطراب)) بس .. بس عايزة ..

حمادة ـ ((صارخا في عنف)) قلت لك اخرجي .. انصرفي .. انصرفي ..

علية ـ ((تحاول الخروج في خوف وارتباك شديد جدا))

حمادة ـ ((وهي عند الباب)) قفي ..

علية ـ تتسمر في مكانها وظهرها اليه))

حمادة ـ تعالي ..

عليه ـ ((لا تزال في وقفتها لم تتحرك))

حمادة ـ ((صارخا)) قلت لك تعالي .. تعالي ..

علية ـ ((تستدير اليه في نفس الخوف وتسير بخطى بطيئة)) .

حمادة ـ اقتربي ..

علية ـ ((تقترب))

حمادة ـ اقتربي ..

علية ـ ((تقترب منه وتقف امامه))

حمادة ـ ماذا كنت تريدين ؟!

علية ـ ((في نفس الارتباك)) كنت عايزة اقول لحضرتك .. كنت عايزة اقول لحضرتك .. ((في خجـل)) اني قابلت جلال زى حضرتك ما قلتلي .. كمان مرة ..

حمادة ـ وماذا قال لك ؟

علية ـ ((في فرحة شديدة تكتمها)) صحيح دا عاير يجوزوني زى حضرتك ما قلت تمام .

حمادة ـ ما رأيك فيه ؟

علية ـ شاب لطيف جدا وكمان حاطبه خالص .. جنان

حمادة ـ هل عصيتي له امرا ؟!

علية ـ ابدا . ابدا . كل اللي قال لي عليه عملته ..

حمادة ـ ((وهو يربت على كتفها ويمسك براسها ويضعها على كتفه ويتحسس شعرها)) ستسعدين معه كثيرا .. فقط لا تعصى له امرا .

علية ـ هو انا اقدر ..

حمادة ـ ((وهو يرفع راسها اليه ويقبلها من شعرها)) برافو ..

علية ـ بس منصور ..

حمادة ـ ماله ؟

علية ـ دمه تقيل قوى ..

حمادة ـ ماذا فعل معك ؟

علية ـ قابلته زى حضرتك ما قلت لي ..

حمادة ـ وبعد ؟!

علية ـ قعد ينف وينف .. ويقول لي باحبك باعبدك .. باموت فيك .. فلوسي .. مالي .. حياتي .. كل ده علشانك قاعد ان الفلوس هي كل حاجة ..

حمادة ـ هل تكرهين الفلوس ؟

علية ـ لا . بس ..

حمادة ـ ((مقاطعا))

ايهما تفضلين .. جلال ام منصور ؟

علية ـ يا خبر .. جلال دا حتى لما يكون فقير دفة ..

حمادة ـ ومنصور ؟!

علية ـ برضه عنده قرشين ..

حمادة ـ وماذا فعل معك منصور ؟

علية ـ لما لقاني كده مبوزة جبتين اداني خمسميت جنيه .. تمام زى حضرتك ما قلت

حمادة ـ ((في غضب)) انا قلت الف جنيه .

علية ـ اداني خمسية .. وقال بعد يومين اديكي كمان خمسية ..

حمادة ـ متى ستقابلين جلال ؟

عليه ـ قابلته امبارح بالليـل ، واديته الخمسميت جنيه .. تعرف حضرتك ما كانش عايز ياخدهم ابدا ..

حمادة ـ ((وهـو يربت على شعرها ويتحسسه)) وهذا اعطى له الخمسية التانية .. وهو سيرتب لك عش الزوجية .. ((المرأة)) الذى ستسعدين فيه وتنعمين وتكونين احسن واسعد زوجة ..

علية ـ ((وهي تضع يدها في صدرها تخرج نقودا)) كله ببركتك ..

حمادة ـ ((وهو يشير بعنف الى الصندوق)) هنا ..

علية ـ ((في خوف تخرج النقود سريعا من صدرها وتضعها في الصندوق ثم تلتفت ..)) بس كنت عايزه ..

حمادة ـ ((مقاطعا في غضب كبير)) والآن انصرفي ..

علية ـ ((في ارتباك تحاول ان تتكلم))

حمادة ـ ((صارخا)) قلت لك انصرفي ..

علية ـ ((تخرج سريعا في خوف))

حمادة ـ ((بعد ان يتأكد من خروجها يتجه الى الزهرية ويتناول من قلبها المسجل وينصرف به الى الداخل في حين تدخل ام سيد من اليمين تحمل على راسها صينية بها طعام وتتجه الى باب غرفة حمادة وتدق على الباب))

صوت حمادة ـ ((من الداخل)) ماذا ؟!

ام سيد ـ الاكل يا سيدي ..

صوت حمادة ـ ((صارخا)) ليس الان .. ليس الان ..

ام سيد ـ ((في خوف وهي تنصرف)) حاضر .. ((وهي في وسط المسرح تتجه للخروج يمينا)) على دى ميتـة يا رب تخلص جد ((مقلدة صوته)) الطعام .. ليس الان .. آه يا نارى لو كان ده بنى آدم .. والنبى كنت طبقت في زمارة رقبته .. ((وهي تتوارى)) ولكن باخسارة .. ((تخرج ام سيد يمينا ، بينما يدخل منصور ومعه الشيخ علي الذى يتأبط الكتاب وفي يده طاسة بخور يتصاعد منها الدخان .. وكلما خبا الدخان وضع الشيخ علي شيئا في الطاسة فيتعالى الدخان)) .

منصور ـ ((يدخل مع الشيخ علي وكأنه يتركه سريعا ويذهب الى باب حجرة حمادة ويتصنت ثم يظهر الفرح على وجهه وهو يتجه الى الشيخ علي ويخاطبه)) نال بيشخر .. ((وهو يجلس على الكنبة)) بس يا سيدي آدى الحكاية من طقطق للسلام عليكم .. ((يجلس بجانبه على الكنبة))

الشيخ علي ـ بس ما فلتيش .. لما فهمتوا المزية ايه بالضبط اللى حصل ؟

منصور ـ ((في ضيق)) برضـه يقول ايه اللى حصل .. بقولك احنا لقينا الهباية المزية دى من هنا . وبعدين لقيت بسم الله الرحمن الرحيم ده ما اعرفش طب الزاى من فوق من تحت من شمال من يمين .. اللهم زى ما قلت لك راح داخل فيه ولابسه على طول ..

الشيخ علي ـ يا ساتر ..

منصور ـ ((في الم)) اسكت يا عم الشيخ علي اسكت .. عملناها يا خويا من هنا .. وكانت عملة سودة من هنا ..

الشيخ علي ـ ((في دهشة)) وشفته بعنيك؟

منصور ـ ((في ضيق)) ايه شفته بعيني .. بعنيه الاتنين دول .. ((يشير الى عينيه))

الشيخ علي ـ وبعدين

منصور ـ هي فضل فيها بعدين ..

الشيخ علي ـ انت عملت ايه ؟

منصور ـ عملت ايه .. يقولك اندلقت زى الجردل من الخوف .. والجدع المسكين وشه بقى زى الليمونة وارتعش وبعديت لقيته مرة واحدة ، وقف وراح صارخ حتة صرخة ، بعديت ما لقتش الخيال ..

الشيخ علي ـ حل في جسمه .. هيه وبعدين؟

منصور ـ ((في ضيق شديد)) برضه لسه ع يقول وبعدين ..

الشيخ علي ـ مش لازم افهم بالضبط كل اللي حصل علشان اعرف انا ..

منصور ـ وبعدين حلت المصايب اللي قلت لك عليها دي كلها .. وفي الآخر طربقت بالمصيبة الكبيرة اللى قلت لك عليها دي ..

الشيخ علي ـ لكن انت شغله ماسكها ؟

منصور ـ ((في تبرم شـديد)) ايه اللي ماسكها وش ماسكها .. بقولك حاشتها ، حاشتها ، ونازل فيها بوس .

الشيخ علي ـ وانت عملت ايه ؟

منصور ـ ايه اللي ع اعمله .. لو كان ده بنى آدم كنت شربت من دمه .. لكن دا بسم الله الرحمن الرحيم ..

الشيخ علي ـ طب ولما رجعت البيت الست حرمك قالت لك ايه ... ؟

منصور ـ قالت لي ع تجيب لي ولد ..

الشيخ علي ـ ايوه ايوه .. لكن هي عملت ايه لما هو حضنها وباسها ؟

منصور ـ ((في ضيق)) ايه اللي ع تعمله .. هو شىء بايدها انت لما اسم الله الرحمن الرحيم يعمل فيك اى حاجة تقدر تقول له بم؟!

الشيخ علي ـ ((يهز راسه)) على رايك ..

هو اسمه ايه ؟

منصور ـ مين ؟

الشيخ علي ـ الخادم اللى عليه ((يضع بخور في الطاسة))

منصور ـ ((مفكرا)) اسـمه .. اسمه يا سيدى اسمه .. ((وهو ينهض سريعا من جواره)) طول بالك .. ((يتركه ويخرج سريعا من باب اليمين ثم يعود وهو يمسك بذراع ام سيد فيهمس في اذنيها)) هو اسمه ايه ؟

ام سيد ـ مين يا سيدي ؟

منصور ـ اسم الله الرحمن الرحيم اللى على حمادة .

ام سيد ـ ((مفكرة)) اسمه .. جا .. جا ..

منصور ـ ايوه .. هه ..

ام سيد ـ جا .. جا .. جا ..

منصور ـ ايوه .. جا .. جا ..

ام سيد ـ جاليس ..

منصور ـ مظبوط .. ادخلى انت ..

ام سيد ـ ((تخرج يمينا))

منصور ـ ((يسرع الى الشيخ علي)) مظبوط .. اسمه جاليس ..

الشيخ علي ـ ((مستنكرا)) اعوذ بالله .. بقى مالقوش الا في السفلى ده .. دا السموركي غضب عليه مرة .. وسجنه في القمقم الفين متين سنة .. علشان سخريه وعلسه ..

منصور ـ ((في الم)) هو هلاس بيقل يا عم الشيخ علي .. الفرض وزى ما اتفقنا لازم تخلصنا من الشغلة السودة دي .. وكفاية بعد العمر الطويل ده كله أشوف حفيظة تتحطن وتتباس قدام عنية .. والله اتفقنا عليه من اليمين دى واليمين دى والفضل . ((يخرج نقودا من جيبه)) وادى المبلغ اهو .. ((يناوله نقودا وهو يخاطب نفسه في الم)) خرب بيتك الله يخرب بيته ..

الشيخ علي ـ ((وهو يتناول منه النقود ويعدها ويضعها في جيبه)) لكن قول لي ..

منصور ـ ((في ضيق)) ايه تاني ؟!

الشيخ علي ـ لما جربته في حكاية عليه دى اللى بتقول عليها لقيته بيعرف يصحصح ..

منصور ـ ((باهتمام)) ما هى دى المصيبة، كلمته يا شيخ علي ما تلزلش الارض ابدا .. بقولك كنت العد بالشمرين والتلاتة الف واجرى وتلقس بس في كلمة ، نظرة ، تعرف اللعون ده خلاها تيجى جرى ، على وشها ، ومش كده وبس ، هى اللى بقت تتحايل على بوس ايدى

الشيخ علي ـ ((في دهشة)) يا سلام ..

البقية الأسبوع القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

ضحكات رخا

عندما تضطر الموديل الى وضع اللمسات الاخيرة بنفسها .. ! !

في مدرسة الفنون الجميلة
– موش شايف ان البرنامج السنة دي تقيل شوية .. ! !

الرياضة

- الأوليمبي يهدد لاعب ٦٦ برفع أمره لاتحاد الكرة!
- البحر جسور: لست محتجا على قرار الاتحاد
- أبو جبلة: زوجتي أصبحت لا تصدقني!

عز الدين يعقوب .. اذا لم يستقم فسيرفع امره لاتحاد الكرة

استدعى مجلس ادارة النادي الاوليمبي عز الدين يعقوب لاعب ١٩٦٦ .. وكانت المفاجأة عندما انذره المجلس برفع امره الى اتحاد الكرة اذا لم يواظب على حضور تمرينات الفريق الأول.. وقد وضع مجلس الادارة النقط فوق الحروف بالنسبة لموضوع عز الدين يعقوب .. فقد وجه اليه انذارا نهائيا برفعه من الفريق الاول اذا تخلف عن التمرين بدون ابداء أسباب واضحة ومقنعة .. فقد هبط مستوى عز الدين يعقوب هذا العام عن العام الماضي رغم انه حصل على جائزة احسن لاعب عام ١٩٦٦ .. ففي هذا الموسم لم يبذل المجهود .. ولم يقدم العروض اللائقة بحامل هذا اللقب ..

إنذار لعز الدين يعقوب!

البحر جسور .. مش معقول اعمل شغل !

مصطفى رياض يطلب التحقيق

كتب التحقيق:
صلاح صادق
مصطفى حفظي

وقد صرح أحمد يوسف عضو مجلس ادارة النادي الاوليمبي ان المجلس عندما وجه هذا الانذار الى عز الدين اعطاه فرصة ليستقيم مع فريقه بعد ان بدرت منه بعض التصرفات منها عدم المواظبة على التمرين ومنها اضاعة فرص محققة انفرد بها أمام المرمى في عدد كبير من المباريات مما يدل على عدم لياقته الفنية والبدنية نتيجة اهماله في التمرينات .. رغم ما يبذله النادي من تقديم كل ما يطلبه عز .. وقد حدث انه طلب مسكنا لائقا به بدلا من الغرفة الضيقة التي كان يعيش فيها مع عائلته .. ولم يبخل النادي عليه .. أعد له شقة فاخرة وانتقل اليها . ولكنه طمع وأبدى عدم العناية بمفروشاتها بدلا من توجيه الشكر للنادي على هذا الاجراء بالنسبة له .

وعز الدين يعقوب هذا العام .. ليس هو عز الدين يعقوب في العام الماضي .. فقد اصيب عز بداء الغرور .. وهذا ما حذره أعضاء مجلس ادارة النادي منه وكان هذا القرار بالنسبة له هو بداية للحد من غرور أي لاعب بالنادي الاوليمبي .. وقد سبق هذا الانذار توجيه انذارين لاثنين من لاعبي الاوليمبي هما محمود بكر والبحر جسور .. وخلال لقاء آخر ساعة مع بحر جسور عرفت الكثير عن البحر..

سألته : هل علمت بقرار اتحاد الكرة بتوجيه انذار نهائي لك ؟

فقال : أيوه .. قرأته في الجرائد وكان مفاجأة لي ..

• مفاجأة أم كنت على علم به .. وما رأيك في هذا القرار ؟

ـ قد يكون الاتحاد على صواب في هذا الانذار .. ولكن احساسي وضميري انني بريء لانني لا أعلم ماهي التهمة الموجهة

البقية على الصفحة من

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أبو رجيلة .. ما تنشره الصحف سبب في مشكلة عائلية مع زوجتي .. انا مظلوم .. مظلوم مع حكاية الرقاصة ..

ابراهيم الخليل .. كانت مشكلته مع والده احد اسباب الانذار .. ولكن مشكلته مع مجده والقبال كانت اساءة ؟

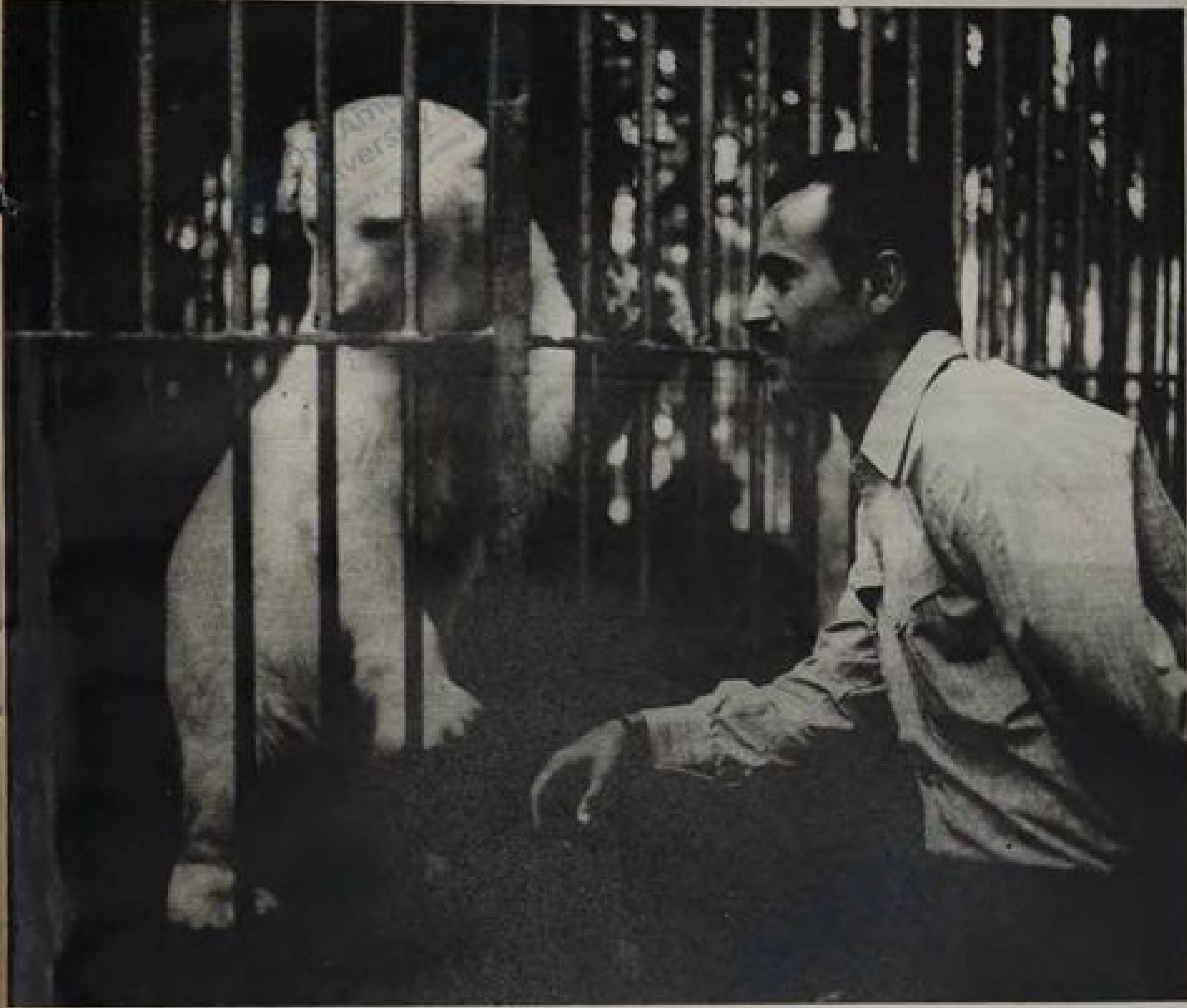

علي محسن .. يشكو من الارق وقلة النوم .. فهل يشبه حالته بالدب فهو حائر .. ولا يعلم مصيره ..

● علي محسن : أفتقد الحنان .. وأعيش على الأمل !

• الم تسمع انك كونت مع بعض زملائك شلة لمحاربة الوجوه الجديدة التي تظهر بالنادي ؟

– لا .. انا ابن النادي .. ولا يوجد اي شلل .. وده غير صحيح .. ومش معقول اعمل شلل .. انا في النادي من ١٢ سنة وواجب جميع زملائي كاخوتي

• لكنك تغار من بعضهم .. خصوصا الذين لمعوا في مركزك

– مش ممكن اغير من حد .. ولم يحدث بيني وبين حلمي سليمان اي غيرة .. بالعكس ان رأيي فيه انه لاعب ممتاز ولا اتضايق عندما يحتل محلي في اي مباراة ..

– وما هي حكايتك مع سيد الطباخ ؟

– اتفقت مع الطباخ في جلسة منذ ثلاثة شهور .. وفاجأني عندما سألني عن رأيي لو انتقلت لنادي القناة .. وشرح لي ان فريق القناة طلبني بالاسم على ان ينضم الطباخ للاوليمبي .. ولم امانع .. وفعلا ذهبت الى نادي القناة ولعبت مباراة ودية ضد الترسانة . لكن لم استرح على معاملتهم لي .. فعدت للاوليمبي .. وشرحت للمدرب الشيمي ولمدير الكرة بالنادي ظروفي مع القناة .. وطلب نادي القناة الفا وخمسمائة جنيه شرطا لعودتي للاوليمبي وفعلا دفعها النادي وعدت مرة ثانية وفرحت بعودتي

• هل لك مشاكل مع الاوليمبي ؟

– ابدا .. بالعكس انا واخذ كل حقوقي .. وتصل مكافآتي في حالة الفوز الى ٦٠ جنيها

• هل انت محتج على قرار اتحاد الكرة في توجيه انذار لك ؟

– انا لست محتجا .. لكن من ضميري انا ماشي كويس والوم بجميع التمارين . ولم يوجه النادي لي اي انذار . ولم اغالب طوال المباريات التي لعبتها هذا العام او العام الماضي ولم آخذ اي انذار .

ويجد أن انهي حديثي معه انتهى البعض بسرور من رئيس اتحاد الكرة الذي اشتهر في امره حتى لا يكون عائقا له في مستقبله في الكرة .

في الاسماعيلية

ولا حديث في مدينة الاسماعيلية الا عن القرارات التي اتخذت من اتحاد الكرة نحو بعض اللاعبين ومن بينهم لاعبا الاسماعيلية محمد العربي ويسري طربوش . ورجل الشارع في الاسماعيلية لم يتوقف عن مناقشاته واحاديثه عن بعض تصرفات اللاعبين . ومن الناس التي تصعب مثل هذه التصرفات وان هناك قصصا كثيرة مختلفة ومتشعبة من بعض لاعبي كرة القدم . وان هذا القرار الحازم الذي اتخذه اتحاد الكرة سيضع الامور في نصابها .. وانه قد وضع النقط فوق الحروف .. وان مثل هذه القرارات سترفع من شأن الكرة . وستجعل كل لاعب يحافظ على سمعته وسمعة ناديه ليحافظ على مستقبله ومستقبل عائلته .

وفي النادي الاسماعيلي تقابلت مع اخر ... مرتضى اسماعيل سكرتير عام النادي وحاولت التحدث مع محمد العربي ويسري طربوش المفصلين شطبهما الغاء نهائي في قرارات اتحاد الكرة .. فصرح مرتضى سكرتير النادي بان هناك قرارا اتخذه مجلس الادارة بانه لا تصدر اي تصريحات او بيانات مهما كانت عن النادي الا عن طريق رئيس النادي المهندس عثمان احمد عثمان او وكيل النادي المهندس عبد الحميد طلعت .. وقال عن هذه القرارات :

ان الاندية والرياضيين جميعا يؤمنون ايمانا عميقا بجميع الخطوات التي يتخذها المشير عبد الحكيم عامر رئيس اتحاد الكرة نحو الاصلاح .. ويعلقون الاماني العريضة نحو الكرة واصلاحها والنهوض بها الى اعلى المستويات .

وقال عن اللاعب يسري طربوش انه منقول الى اليمن منذ حوالي ٣ شهور وانه عندما يحصل الى الاسماعيلية في اجازة يشترك في جميع المباريات التي يلعبها النادي .. وكذلك بالنسبة لمحمد العربي .. أما خارج النادي فلا علم له بأي شيء عن تصرفات اي لاعب .

في نادي الترسانة

وشمل قرار الاتحاد ثلاثة من لاعبي الترسانة هم الشاذلي ومصطفى رياض . وابراهيم الخليل وقد استثنى القرار شطب كل من مصطفى رياض والشاذلي واكتفى بانذارهما نهائيا وقد كتب كل من مصطفى رياض والشاذلي خطابين الى النادي قبل سفرهما الى ليبيا يطالبان باجراء تحقيق عن طريق النادي معهما فيما نسب اليهما ورفع هذا التحقيق الى اتحاد كرة القدم .. وانه في حالة ثبوت اي شيء ضدهما فهما على استعداد للشطب نهائيا من سجلات اتحاد الكرة .. واذا لم يثبت شيء ضدهما في هذا التحقيق فانهما يطالبان برد الاعتبار لهما

في النادي الاهلي

وفي النادي الاهلي اتصلت آخر ساعة بالسيد البقال مساعد مدير الكرة بالنادي لسؤاله عن هذه القرارات فأحال الحديث الى السيد علي زيوار مدير الكرة الذي رفض بدوره التصريح بأي شيء واعتذر ممنوع تماما على اللاعبين ومساعد مدير الكرة الادلاء بأي بيانات او تصريحات حاليا . وان هناك اجراءات وقرارات اتخذها مجلس ادارة النادي في هذا الموضوع .. ولا يمكن الادلاء بأي تصريح الا بعد شهر وان هناك تعليمات واوامر صدرت للاعبين بعدم التحدث في هذا الموضوع نهائيا .

وفي الزمالك

اعترف ابو رجيلة انه فوجيء بقرار الاتحاد ضده بتوجيه انذار له .. قائلا :

– انا مظلوم .. مظلوم .. مظلوم .

وكانت الدموع تملأ عينيه عندما قال :

– زوجتي لم تعد تصدقني .. وعندما سمعت انني على علاقة براقصة كباريه بدأ الخلاف بينها وبيني . لقد قرأت الجرائد وهي تحمل نبأ توجيه انذار لي مع ذكر الاسباب .. لقد اتهمت بانني على علاقة باحدى الراقصات وهذا لم يحدث ابدا . واتهموني بانني غير متعاون مع فريق الزمالك .. وانني اعقد جلسات خاصة ..

بالنسبة لحكاية الراقصة .. انا متزوج منذ عام وبالضبط ١٢–١٢–١٩٦٠ وقبل هذا التاريخ خطبتها .. وقبل خطبتي لها كنت اعرف زوجتي .. فهي موظفة معي في مؤسسة الادوية .. فلماذا اكون على علاقة براقصة في نفس الوقت كنت ابني عش الزوجية . وهل يحاسبني الاتحاد على وقائع تمت منذ اربع سنوات ان لي عائلة .. لي اب ولي ام .. ولي اخوة . ولي زوجة وبيت انا مسئول عنه .. ان زوجتي عندما علمت بما نشر في الصحف لم تعد تسمع كلامي .. فانا متهم في نظرها .. لقد صدقت ما نشر بالصحف ولم تصدقني انا .. انا زوجها لم يعد بينها وبيني اي ثقة ودبت خلافات بيني وبينها .. لقد بدأت تحاسبني عن قصة هذه الراقصة وعلاقتها .. اصبحت في نظرهم قليل الادب .. علما بانني من يوم ما تزوجت لا اجلس في النادي . ولا سهرات خارجية .. اعود الى زوجتي في السابعة مساء .. واسألوا زوجتي عن سلوكي بعد ان تزوجتها ..

وبخصوص عدم تعاوني مع زملائي .. لقد حصلت في العام الماضي على جائزة احسن لاعب وفحصت حالة جيدة لانني لعبت جميع المباريات .. وعندما اصبت في مباراة الاوليمبي ارسلني النادي الى مستشفى العجوزة ورقدت في المستشفى عشرين يوما وخرجت بعدها لالعب ضد الطيران وقدمت نفسي لالعب هذه المباراة لاعتذار بكر

بيرلتش يدافع عن أبو رجيلة

ودافع ابو رجيلة عن موقفه من بيرلتش مدرب الزمالك الجديد . نفى عن نفسه انه صرح يوما انه يطالب بعودة فاندلر المدرب السابق وانه ارسل اليه خطابا بهذا المعنى .. قال ابو رجيلة :

– عندما حضر بيرلتش تعاونت معه واعطيته فكرة عن كل اللاعبين .. فقد استدعاني بيرلتش وقال لي ان فاندلر نصحه ان يستعين بي في اي شيء يطلبه .. وفعلا استعان بي وقدمت له كل خدماتي واسأل بيرلتش نفسه اذا كنت انا غير متعاون معه

وفعلا سألت بيرلتش عن رأيه في ابو رجيلة .. فقال بيرلتش بالحرف الواحد

– انا عرفت انه فيه دوشة بخصوص ابو رجيلة .. انه اول لاعب منتظم وهو يساعدني في التمرين . وعندما عرفت انه كان صديقا لفاندلر اعطيته العنوان الجديد لفاندلر ليكتب له خطابا .. وانا شخصيا ارسلت لفاندلر اقول له انني مستعد للتعاون معه في تدريب الزمالك عندما علمت ان هناك محاولة لاحضاره .. وابو رجيلة اخلاقه كويسة كلاعب . اما عن لياقته البدنية فقبل الزواج كان احسن لانه لما تزوج بقى تعبان شوية .. وجاءته عضلة في مباراة السويس ونصحته بالراحة لكن انا مبسوط لانه بقى في الفورما . وهو حاليا اصبح ٦٥٪ فورمة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رسالة ليبيا
بقلم: محمود عبد الهادي

تعادلنا مع ليبيا لم يكن مفاجأة!

لم تكن مفاجأة تعادل فريقنا مع ليبيا ٢ ـ ٢ في تصفيات الدورة الافريقية . فقد سبق ان حذرنا من قوة الفريق الليبي وحسن استعداده حاليا .. وانه يلعب كرة حديثة . صحيح ان السماء ، ضحكت فريقنا بالفعل وجعلته امام ظروف قاسية .. فالارض مبتلة ولم تتعود اقدام اللاعبين عليها وابت الكرة ان تطاوعهم . لهذا السبب لعب فريقنا ربع ساعة فقط بجدية ونشاط وسيطر على الكرة .. ولكن امام هذه الظروف القاسية وحسن استعداد الفريق الليبي لم يتمكن فريقنا من الفوز .. ولم يظهر فريقنا بالمستوى المطلوب .

وعدم ظهور فريقنا بالمستوى المطلوب يرجع بلاشك الى اللياقة البدنية فبعد ربع ساعة فقط من المباراة انكشف كثير من لاعبينا . وحسل بهم التعب واصبح من العسير عليهم بالفعل ان يسيطروا على الكرة او يناورها عدا بجانب سوء حالة بعض لاعبينا وسوء مظهرهم وادائهم .. فالجوهري اللاعب الثاني، وهو شعلة نشاط في كل مبارياتنا المحلية والذي يعد احد اعمدة فريقنا في المستقبل ظهر بمظهر اللاعب المبتدىء .. كذلك كان الحال بالنسبة لحمادة امام وطه بصري .. كان الاخير وقد علقت عليه الآمال مجرد لاعب عادي تاه في الملعب .. اما مصطفى رياض فان الحصة التي ظهرت له والتي ادت الى خروجه من الملعب في الشوط الثاني كانت سببا مباشرا في تعادلنا .. لقد كنا نتوقع خروج الجوهري ليلعب بدله التدريبي في منطقة الوسط . أو ينزل الشاذلي مكان حمادة امام .. للاستفادة من قذائف الشاذلي امام ضعف حارس المرمى الليبي

لا نستطيع القول بأن تعادلنا مع ليبيا ٢ ـ ٢ أن سببه الوجوه الجديدة قد فشلت .. بل العكس ان الظروف الطبيعية وضعتهم امام امتحان قاسية في الفترة .. امطار منهمرة على طول . وريح شديدة وفريق آخر ظهر أقل مما كان متوقعا .. وليس معنى ان واحدا أو اثنين قد فشلا ان نحكم على الباقين بالفشل .. لقد لعب أحمد ماهر والبوري وشحتة وكانوا نجوم المباراة بالاضافة الى هشام حارس المرمى .

عندما خرجنا من ملعب طرابلس الذي اقيمت عليه المباراة وسط سيل من الناس والمطر .. قال حسين مذكور مدير البعثة امس لنعود للعب تحت الامطار الغزيرة حتى لا نفاجأ ..

نعود الى الفريق الليبي ومستواه . لقد لعب أحسن مبارياته بلاشك .. وحقق أحسن النتيجة له معنا . فقد ظهر منه اكثر من لاعب .. من صوبه وراس الحربة الذي صال وجال بكثرة تحركه في الملعب والتسديد فهو لاعب ممتاز . كما كان السنوكي مهاجما فذا ولولا ان البوري كان يلعب معه لتغيرت النتيجة .. كذلك كان نوري الترهوني صخرة في الدفاع، لعب بثقة واداء فريقه من كل كرة تصل اليه كان يمررها ولا يطفشها .. كل الليبيين قالوا ان حظنا كويس لعدم اشتراك البسكي في المباراة فهو اسطورة كرة القدم عندهم .. ولم يكن هو النجم الوحيد الذي غاب عن الفريق فقد غاب ايضا أحمد الاحول والسنوسي والخمس ..

ان معظم لاعبينا قالوا ان الظروف لم تكن في صالحنا واضافوا انهم سيفوزون عليهم في المباراة القادمة التي ستقام بالقاهرة .. وانا اقول لهؤلاء .. لا تغتروا انكم ستفوزون بسهولة .. فقد سبق ان حذرنا من الفريق الليبي

تحت الامطار .. كان شحتة ، احد نجوم المباراة وحد من خطورة ابو غالية الجناح الايسر

وهنا اضاف ابو رجيلة ليدافع عن نفسه :

ـ انا لاعب ولست اداريا .. انا لم احد لفت نظر من النادي .. ولم اتخلف عن أي مباراة .. وانا اكثر اللاعبين حصولا على مكافآت ، ولهذا السبب أن اتساءل : ماذا فعلت ليوجه الانذار لي من اتحاد الكرة ؟ انا اطلب من الاتحاد ان يواجهني بعدم تعاوني لاستريح عصبيا ولو كنت مخطئا فانا مستعد ان يعملوا بي مايريدون مش انذار بس .. انني ادرب ٦٠٠ لاعب في المؤسسة .. اشرف عليهم .. ماذا يكون موقفي امامهم بعد ان اصبح لهم انني منحرف وانني على علاقة مرافقة وانني غير متعاون مع زملائي انهم جميعا اخوتي . واسألوا الجوهري الصغير عن التعاون معه ام لا

وسألت الجوهري الصغير فقال :

ـ الحقيقة ان ابو رجيلة متعاون معي جدا .. وليست بيني وبينه اي ضغائن او غيرة ولم يحدث ان حقد علي ابدا .. بالعكس دائما ينصحني وينبهني عن اي خطأ يحدث مني

حكاية علي محسن

واللاعب الوحيد الذي شطب من اتحاد الكرة هو علي محسن .. والتقت أحسن ساعة علي بعد أن سمع بقرار شطبه .. كان في أسوأ حالاته النفسية .. فان انه كان يأمل أن يوجه اليه انذار بدلا من قرار الشطب .. فقد كان القرار أقسى شيء واجهه في حياته .. واصعب فترة مرت به .. انه لايدري ماذا يعمل ؟ انه حائر ويعيش في دوامة .. ويخشى على نفسه أن يقع في الهاوية ..

قال .. والله أنا مش عارف اعمل ايه في بعض الاحيان احاول النوم .. احاول ان اتناول اي شيء من الطعام .. ولكن لا اجد القدرة على النوم او الاكل .. اشعر كأنني تائه . وفكرت أن اعود الى اسرتي بعدن عندما سمعت أن والدي عاد وخشيت أن يفهم انني أهرب من مواجهة ما حدث لي ..

وهناك اشياء كثيرة كنت اريد ان اشرحها .. ولا اعرف كيف ابدا ولا كيف انتهي .. ان قصتي طويلة وتحتاج الى مسلسلات .. لكن ما في قلبي من حب لبلدي ـ واقصد بلدي هي الجمهورية العربية المتحدة التي آوتني .. وهي التي قدمت لي ما لا يحلم به اي لاعب . لقد كانت اكبر فرحة لي في حياتي عندما اصدر الرئيس جمال عبد الناصر قراره بتحمل جميع نفقات علاجي عند اصابتي في ركبتي في يناير ١٩٦١ . التي لاانسى هذا اليوم ، ولا انسى ايضا انني كرمت في هذا البلد كمواطن جاء من عدن الى القاهرة .. عندما طلبت أن التحق بالكلية الحربية وقبلت بها وتخرجت ضابطا

وفتح علي محسن قلبه قال :

ـ أنا لا ادعي لنفسي البراءة .. ولا استطيع ان انكر انني لا اسهر .. لاثير مشكلة ، ومشكلتي انني لا انام .. اسهر في بعض الاحيان احاول النوم حتى لو اغمضت عيني .. عندي احساس بالقلق والارق .. وهذا له سبب .. وهو شعوري بأني وحيد وغريب وغرباتي اعيش في بلدي .. ان نقطة الضعف عندي انني لا اجد حنان الاب والام .. وشعور الاطمئنان بان لي عائلة . ظروف حياتي كانت قاسية لي .. امي افتقدتها منذ عشر سنوات .. ومنذ هذا اليوم افتقد حنان امي ولهذا اشعر بضيق يكاد يخنقني في بعض الاحيان .. وقد انعكس هذا الحرمان من عاطفة الامومة في تصرفاتي .. ان امنيتي ان يكون لي بيت اشعر فيه بالحنان والحب واستقرار العائلة .. هذا البيت يعوضني عن الحنان الذي فقدته في صغري .. انني التمس من المشير عبد الحكيم عامر ـ وانا اعلم انه أب رحيم ـ ان يفتح لي صدره الكبير وانا مستعد لان انفذ كل اوامره .. ان هذا الكلام اوجهه الى سيادته باعتباره اب .. وانا كنت قد اخطأت فمن حقه ان يعاقب ابنه .. واقبل اي عقاب رغم ان لدي املا كبيرا في ان يعفو عني .. ولانني ايضا في حياتي اعيش على الامل

صلاح صادق ـ مصطفى حفظي

فلتبدأ الثورة الرياضية

بقلم: احمد علام

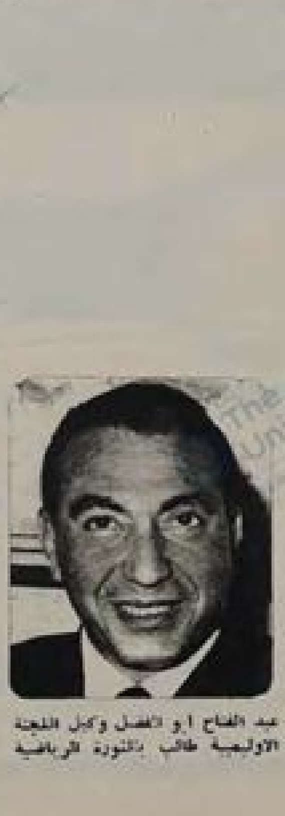

عبد الفتاح ابو الفضل وكيل اللجنة الاولمبية طالب بالثورة الرياضية

ثارت الاعصاب بدون داع .. وانهال الابرياء في الملاعب بالهتافات العدائية .. وتناولت الاقلام موضوع قرارات اتحاد الكرة التأديبية الاخيرة بالتعليقات والتكهنات .. ووضع عبد الفتاح ابو الفضل النقط على الحروف في حديثه الصريح في اخبار اليوم عندما قال : « أجهزة الاعلام تهتم بالجو التشنجي للعبة اكثر من اهتمامها بالعبة ذاتها .. فهي تخترع الاسماء والالقاب وتساهم في خلق الاحزاب والمتعصبين او روابط المشجعين وهي في حقيقتها روابط المتعصبين » .. والواقع ان القرارات لا تحتمل المناقشة ولا التأويل .. فهي قرارات تأديبية اصدرها مكتب الاتحاد عن اقتناع تام .. ان الذي اثار الضجة هو ما نشر عن المؤتمر الصحفي الذي عقده الفريق عبد العزيز مصطفى .. تحدث عن بعض الاشاعات التي لم يتحقق منها الاتحاد كما تحدث عن بعض الحقائق فاختلطت كلها على انها حقائق .. والحقيقة أن القرارات كانت ضرورية وواجبة .. اما اسبابها فلا يصح لنا ان ننشرها أو نكتبها .. فقد تتسبب في ازمات عائلية لبعض اللاعبين ولم يأت نشرها بفائدة . فلتطمئن القلوب .. ولتبدأ الثورة الرياضية من اجل التقدم بالرياضة .

حديث عن الكرة :

● كانت قرارات اتحاد الكرة مفاجأة لجميع مجالس ادارات الاندية التي لم تتوقع أن هناك جهازا كاملا للمعلومات يتبع اتحاد الكرة .

● كل مدير للكرة او مساعده يرغب في التفرغ ويوافق الاتحاد على ذلك .. سيتم قريبا للعمل باديه .

● اثبت التشكيل الجديد لفريقنا الدولي صلاحية بعض لاعبيه في مراكزهم فهشام والبوري وشحتة واحمد رفعت وطه اسماعيل ومصطفى رياض وطه بصري وحمادة امام دفعت نجحوا في مراكزهم .. اما أحمد ماهر والجوهري فلم ينجحا . والسبب تشابه طريقة لعب احمد ماهر واحمد رفعت فلا يصلحان للعب متجاورين كالبوري وسط . وعدم الانسجام بين لعب الجوهري وطه اسماعيل . والاصلح أن يلعب الشاذلي وطه اسماعيل .. كما أن مدة تدريب الفريق معا ليست كافية .

وحديث عن المباريات :

● بانتهاء مباريات هذا الاسبوع تنتهي مباريات الدور الاول في الدوري الممتاز . وقد اثبتت المباريات بمعنى الآن أن الفرق لم تكمل لياقتها البدنية والفنية بعد .. وهذا شيء غريب ويدل على نقص التخطيط والاستعداد . فالاندية لم تستعد قبل بداية الدوري ولم تعد خطة لاعداد الفريق .

● الاهلي ـ الاولمبي : مباراة قوية بين فريق الاهلي الذي يتصدر الدوري الممتاز من الآن بفارق ٤ نقط عن الزمالك ، وبين الاولمبي بطل الدوري في العام السابق .. والاهلي ، وقد ارتفعت روحه المعنوية بانتصاراته المتتالية يدخل المباراة بفريق قوي متوقع على التناسق بعد أن اكتملت قوة كل صف على حدة خصوصا بحويه .. وخط الظهر يعتبر حاليا من اقوى الخطوط بالجمهورية . ومما لاشك ان اشتراك حسن الشربيني به يقويه اكثر من لعبه في خط الاتصال (الوسط) .. أما حراسة المرمى فهناك ٣ حراس مرمى الآن في نفس القدرة وهم مروان وعصام وسمير عبده . وخط الهجوم به الآن لمعي والساعة وهما قوة ضاربة قوية .. أما الاولمبي فقد عانى في الاسابيع الماضية من بعض الانقسامات بين لاعبيه ونقصه صانع العاب ماهرة يستطيع أن يحرك عز الدين يعقوب . وينتظر ان يبذل جهدا كبيرا في مباراة الجمعة .

● الاتحاد ـ الزمالك : اشبال الاتحاد يعودون من رحلتهم التي استمروها في الكويت لتلاقي الزمالك مجموع بين الاندية حاليا .. والاتحاد لا يعرف الا الفوز او الهزيمة فلم يتعادل حتى الآن في أي مباراة . وقد اعتمد اعتمادا كليا في الاسابيع الاخيرة على اشباله ففاز بهم في أصعب مبارياته . أما الزمالك فهو فريق يعتمد على قوة خط هجومه وخصوصا بعد عودة حمادة امام الى لياقته البدنية والفنية . ولا ينقص خط الهجوم حاليا الا التعاون بين طه بصري وحمادة امام ..

● السويس ـ دمياط : فريق السويس هزم ٦ مباريات متتالية ثم فاز في مباراتين متتاليتين ثم هزم من الاسماعيلية بالحظ .. وقد سويت جميع الخلافات بين أعضاء مجلس الادارة . وتم الاتفاق على استمرار الاعتماد على الاشبال . اما دمياط فيلعب دون أن يتعرف لاعبوه منا . معظمهم يتعوب بالقاهرة حيث يعمل ولا يذهبون الى دمياط الا للمباريات فقط .

● المحلة ـ الطيران : معركة بين الكاتناتشيو . كما يلعبها فريق المحلة . دفاع معظم الوقت وهجمات يحمله فيهما على سرعة (بوبو وسماحة) .. والطيران الذي يتكتل في الدفاع تاركا لاعبا او اثنين في خط الهجوم معولا ارسال الكرة اليهم خلف خط ظهر الخصم لانتزاع الاهداف . والفريقان لابد لهما من تغيير طريقتهما حتى تتحسن نتائجها وتصبح مبارياتهما مسلية .

● الترسانة ـ المصري : ثالثة مباراة الفريق الترسانة بعد تحوله الى العسكر .. ومما لاشك فيه ان انتظام الفريق في مواعيده سيؤثر فيه . فطلعت كر بالكابتن وعودة مصطفى رياض والشاذلي الى لياقتهما البدنية والفنية وكذلك ابراهيم الخليل ووجود حيوي في خط الظهر قوة الفريق .. اما المصري فما زال يبحث عن ظهير له بدلا من المرحوم عفيفي .. الذي توفي في حادث القربة .. وشاهين وعبد الرءوف قوة في الهجوم خصوصا اذا تعاون معهما بحوي وكان في تمام لياقته .

● السكة ـ الاسماعيلية : مباراة يشاهد جمهور القاهرة مستوى الاسماعيلية . والفريق الذي يقدم احسن عروضه بالاسماعيلية ينسى نفسه خارج ملعبه . ولكن ينتظر ان تكون لهذه المباراة اهمية كبرى بالنسبة له فهي فرصته له ليسجل ثاني فوز له خارج ملعبه . فلم يسبق له ان فاز خارج ملعبه الا على الاتحاد بالاسكندرية عندما انتهز فرصة ضعف الاتحاد وتفككه .. والسكة الحديد تعتمد حاليا على تكتله في محاولات لشلخلة دفاع الخصم ولكنها كالفريق لم تستعد قوتها بعد . خصوصا وان المدرب المصري عبد العزيز حماني لم يتول تدريب الفريق الا منذ أسابيع قليلة ولم تتح له الفرصة بعد لبعث تكوين الفريق .

التنبؤات :

- ● الاهلي يهزم الاولمبي
- ● يتعادل الاتحاد والزمالك
- ● يفوز السويس على دمياط
- ● المحلة ستفوز على الطيران
- ● الترسانة تهزم المصري
- ● الاسماعيلية تفوز على السكة الحديد .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الناس

فرح الأسبوع

شهد السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة نواب الرئيس يوم الخميس الماضي حفل عقد قران الآنسة هيام كريمة الدكتور صلاح الدين جبر نائب مدير القسم الطبي برئاسة الجمهورية – على الدكتور علاء الدين البلبل المدرس بكلية طب الأسنان ، وذلك في حفل عائلي بمنزل والد العروس ..

قادمة من برلين

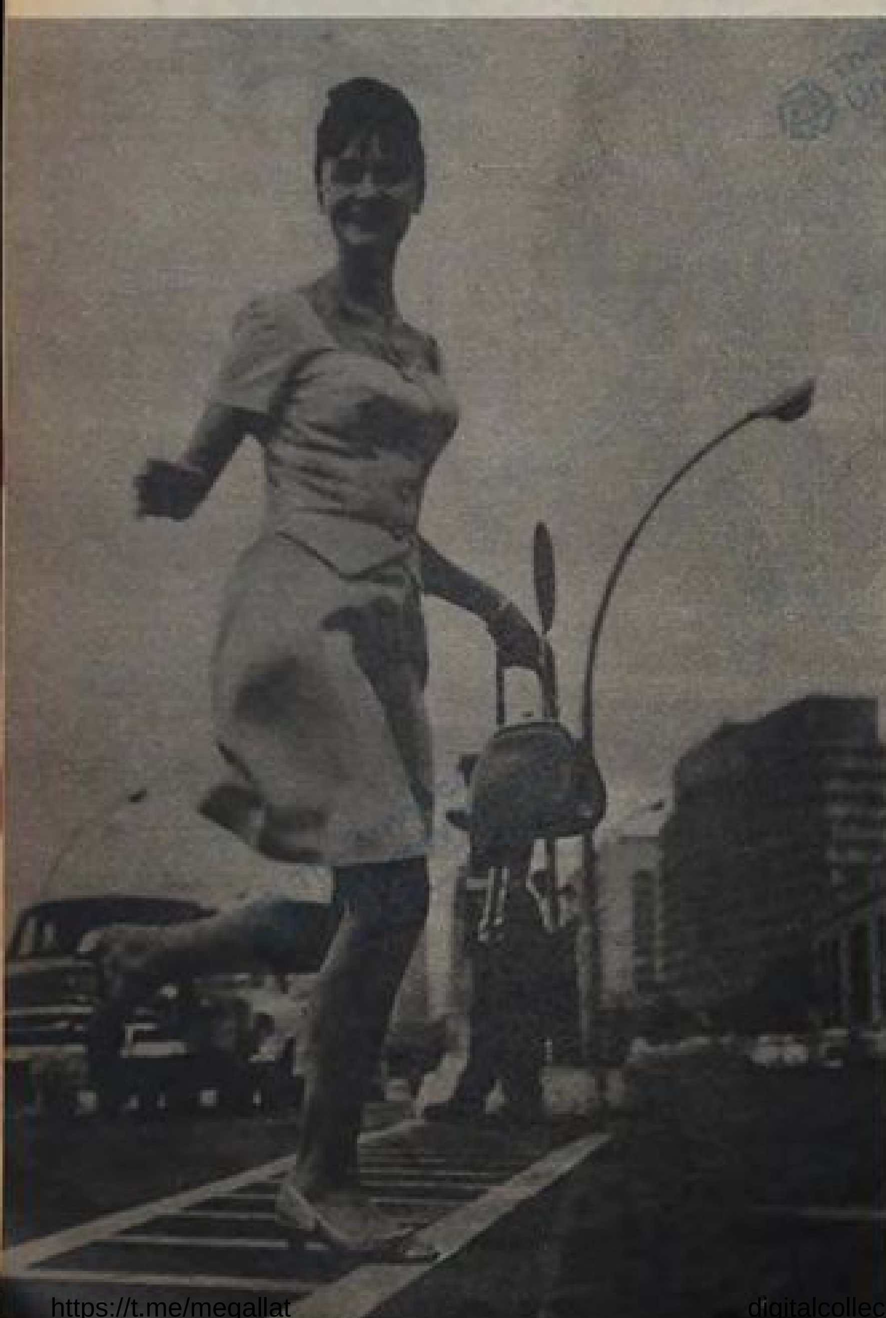

على كورنيش النيل ، في المنطقة المقابلة لفندق شبرد وسميراميس وعند مخرج النفق الجديد ، فوجئت عشرات السيارات بفتاة جميلة تعبر الطريق بسرعة .. وتوقفت السيارات جميعا .. وراح أحد السائقين يصيح في وجهها ، ولكنه توقف في الحال ، عندما عرف أنها بطلة أسبوع أفلام ألمانيا الديمقراطية ، وأن مصورا آخر ساعة ، كان يلتقط لها : صورة !

وفي القاعة الكبيرة لفندق شبرد قالت لي ايفلين كرون الفتاة الجميلة القادمة مع أسبوع الفيلم الألماني ، وهي ليست طفلة :

– كان المفروض أن آتي هنا مع فيلمي الذي عرض منذ ثلاث سنوات .. ولكنني كنت مريضة في ذلك الوقت

وقالت ايفلين :

– اننا نعاني نقصا في الوجوه الجديدة ، وأن هذه الوجوه نختار من بين العاملين والعاملات ، وأن نجوم السينما عندنا لا يعيشون بعيدا عن الحياة العامة ، لأنهم بذلك يبتعدون عن تقدير الواقع ! ..

– والمشكلات السياسية ؟ ! ..

– اننا نرد على أفلام ألمانيا الغربية من وجهة نظرنا . فقد أنتجنا فيلما تدور أحداثه في ليلة بناء السور يصور قصة حب بين شاب وفتاة من ألمانيا عاشا قبل اقامة سور برلين ، وبعده فر الشاب الى برلين الغربية بينما آمنت الفتاة بالمنطقة التي عاشت فيها وعادت الى برلين الشرقية ..

طارق فودة

خيري حماد في حديث مع الشاعر هارون هاشم رشيد ومعهما عبد الكريم الكرمي وأنيس القاسم

دور الكاتب الفلسطيني في معركة التحرير

في ذكرى تقسيم فلسطين .. وبعد مرور تسعة عشر عاما على هذا التقسيم الذي كان سببا مباشرا لقيام اسرائيل . وفي القطاع الصامد .. قطاع غزة ، التقى كل المشتغلين بالقلم من الكتاب الفلسطينيين في الوطن العربي ، ليدرسوا معا ، في أول مؤتمر لهم يقام بعد النكبة دور الكاتب الفلسطيني في معركة التحرير ..

وقد انتهى المؤتمر بقيام اتحاد الكتاب الفلسطينيين ، بعد دراسات ومناقشات استمرت أربعة أيام ، اشترك فيها كل الكتاب الفلسطينيين الذين جاءوا في صورة وفود من لبنان والجمهورية العربية المتحدة والعراق وسوريا وليبيا .

وخلاف الوفد الفلسطيني الذي سافر من القاهرة ، كان هناك وفد اتحاد الأدباء العرب الذي وجهت اليه الدعوة من منظمة التحرير الفلسطينية . ولم يشترك وفد اتحاد الأدباء العرب في لجان المؤتمر الثلاث ، واقتصر دوره على الاشتراك في الندوات المفتوحة التي أقيمت في غزة وفي خان يونس .

وقد انتخب المؤتمر بالاجماع خيري حماد ليكون أمينا عاما لاتحاد الكتاب الفلسطينيين ، وانتخب أربعة آخرين من بين اثنى عشر عضوا رشحوا أنفسهم لمكتب الأمانة العامة ، وهم عبد الكريم الكرمي الشاعر الفلسطيني المعروف بأبي سلمى ، وهارون هاشم رشيد وصبحي بسيسو وعودة بطرس عودة .

وعقب تكوين الاتحاد أصدر المؤتمر عدة توصيات وقرارات سياسية وثقافية ، ووجه نداء الى كتاب العالم الأحرار ، للوقوف الى جانب شعب فلسطين في معركة التحرير .

وفي حديث مع خيري حماد الأمين العام لاتحاد الكتاب الفلسطينيين قلت : ألم تر أن قيام هذا الاتحاد قد جاء متأخرا ؟ .

وقال : ليس هذا فقط . ان كل العمل الفلسطيني قد جاء متأخرا ، وهذا ناتج من العوامل والظروف التي أحاطت بالشعب الفلسطيني ، فلو استعرضنا تاريخنا بعد النكبة لوجدنا أن هذا الشعب قد مر بأربع مراحل ..

الأولى هي مرحلة الذهول الذي أصيب به نتيجة النكبة التي لم يمر بمثلها شعب من قبل ...

وعندما استفاق الشعب منها بعد فترة من سنتين دخل مرحلته الثانية وهي مرحلة البحث عن لقمة العيش ، واستغرقت هذه المرحلة سنوات طويلة صارع فيها الشعب الفلسطيني في مختلف أماكن تجمعه شتى المصاعب والعقبات التي كانت تقف في طريقه وتغلب عليها بفضل ما أوتي من جلد وصبر وتطلع الى الوطن الذي أخرج منه .. وهنا بدأت المرحلة الثالثة لوعي مرحلة رفع شعار العودة والمناداة بابراز الشخصية الفلسطينية لتمكين الشعب الفلسطيني من أداء دوره كاملا كطليعة الفداء في معركة وطنه .

وجاءت المرحلة الرابعة بفضل المبادرة العظيمة التي قام بها سيادة الرئيس جمال عبد الناصر متجاوبا فيها مع تطلعات الشعب العربي والتي أدت الى انشاء منظمة التحرير الفلسطينية تجسيدا لارادة الشعب الفلسطيني والى قيام جيش التحرير كأداة لتمكين الشعب من أداء دوره الطبيعي .. ويظهر من هذا أن قيام اتحاد الكتاب الفلسطينيين قد جاء متأخرا لينسجم مع متطلبات المرحلة الرابعة التي أشرت اليها .

قلت : ماذا تقول عن الأدب الفلسطيني في مرحلتين . قبل قيام هذا الاتحاد .. والصورة التي يجب أن يكون عليها بعد قيامه ؟

وقال خيري حماد ان الأدب الفلسطيني قد تميز في المراحل الماضية بالحديث عن النكبة وآثارها وآلامها ، وكانت تظهر فيه لمحات التفجع والبكاء والحنين الى الديار ، وكانت هذه السمات نتيجة طبيعية للظروف التي كان يعيشها الشعب الفلسطيني في المراحل الثلاث التي تحدثت عنها .. أما الآن ، وقد أصبحنا في خضم المرحلة الرابعة فانا أرى أن واجب الفكر الفلسطيني أن يتجه بجماعه الى الاعداد للمعركة وبيان وسائلها وظروفها وتهيئة الشعب للاشتراك فيها اشتراكا فعليا وعلى الصعيد الجماهيري .. لكن هذا لا يمنع من تصوير النكبة كحافز للعمل وليس كصورة مجردة ومطلقة للتفجع والأنين .. ومن هنا يجب أن ينتقل الأدب الفلسطيني من الاطار السلبي الوصفي الى الاطار الايجابي البناء ..

سعيد ابو العينين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سيجارة كنج سايز ذات

النجاح العالمي

555 ثلاث خمسات
كنج سايز فلتر

في فرنسا ، كما هو الحال في جميع الأقطار الكبرى في العالم ، الناس الذين يصرون على تدخين أحسن سجاير كنج سايز فلتر يطلبون ثلاث خمسات كنج سايز فلتر... أحسن سيجارة في العالم.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مسابقة آخر ساعة للكلمات المتقاطعة

في كل عدد من (آخر ساعة) .. تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة ويمثل هذه المسابقات تنشر في كل المجلات الرئيسية التي تصدر بلغات مختلفة وهي بقدر التسلية التي تمنحها للمقبلين عليها ، فانها كذلك تعطي دائما المزيد من الثقافة ، باعتبار انها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات التي لابد من تجميعها لحل المسابقة .

المسابقة رقم ١٠

لحل هذه المسابقة .. امام القارئ مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق .. يبدأ القارئ بوضع احرف المربعات المفتوحة ، على ان يكتمل معنى الحرف او الكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة او بلقاء مربع مغلق على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع .. والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و١٥ مربعا رأسيا . ونحن على استعداد لتلقي حلول القراء على الفور على ان تصل الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة .. ونرجو ان ترسل الحل على هذا الكوبون المنشور بالصفحة

الكلمات الافقية :

١ ـ رئيس جمهورية عربية ـ ايراد
٢ ـ التوجع ـ بطل قصص بوليسية شهيرة
٣ ـ بامل (معكوسة) ـ قدر ـ تعود
٤ ـ من الموازين ـ عصور ـ وثن (معكوسة)
٥ ـ ٢٤ ساعة ـ انحاء
٦ ـ مزرعة كروم في مصر (معكوسة) ـ اصحاب .
٧ ـ يوحي ـ برئ
٨ ـ من الاحجار الكريمة ـ شهاب (معكوسة) ـ حرفان مكرران .
٩ ـ لقب تركي ـ حيوان قطبي (معكوسة) ـ حرفان مكرران .
١٠ ـ ماء الحياة ـ رق (معكوسة) ـ فشل ـ في الفك .
١١ ـ نوع من الاسماك ـ محمية على الخليج العربي ـ جمال .
١٢ ـ شاكوش ـ مادة منظفة (معكوسة) ـ ضمير مذكر (معكوسة) .
١٣ ـ عاصمة دولة اشتراكية ـ اداة شرط ـ حرفان مكرران ـ لاعب كرة اسباني
١٤ ـ راتب ـ حرف عطف ـ تتعهد (معكوسة) ـ قنع .
١٥ ـ تتزين به القرويات ـ من المعادن ـ مصرف .

الكلمات الراسية :

١ ـ ولاية امريكية ـ من اعضاء الجسم ـ موسيقار المانى من القرن ١٨ .
٢ ـ لهب ـ فريق كرة انجليزي ـ غلاية .
٣ ـ الاسم الثاني لشاعر الشباب ـ رذيلة (معكوسة) ـ بيض الاسماك .
٤ ـ متناسق ـ عاصمة بيرو ـ كتب صغير (معكوسة)
٥ ـ للنداء ـ للنفي ـ يستخدم في الكتابة ـ اداة تعريف
٦ ـ ظاهرة جوية ـ ضعيفة ـ يلعن .
٧ ـ صفر ـ حرف جر (معكوسة) ـ حرفان مكرران .
٨ ـ احزان (معكوسة) ـ من اسماء الله الحسنى ـ عال (معكوسة) .
٩ ـ جانب من شخصية قصصية مزدوجة ـ الدرع .
١٠ ـ ضمير مؤنث (معكوسة) ـ اله ـ شاعر عربي معاصر
١١ ـ صاعدة (معكوسة) ـ متيقظ ـ سرق .
١٢ ـ حرامي ـ بيت الاسد ـ حجر .
١٣ ـ قبيح ـ جف .
١٤ ـ مستودع ـ راهب عرف بالمجون .
١٥ ـ حصة ـ تعبت .

حل المسابقة رقم ٨

أسماء الفائزين في المسابقة رقم : ٨

- الفائز الاول : اشرف عبد العليم محمد ١٣ شارع المقريزي منشية البكري
- الفائزة الثانية : هناء احمد جمال طالبة بتجارة نوبار الثانوية ـ القاهرة
- الفائز الثالث : ريمون وديع حبيب نزيل سجن القناطر (للرجال)

باراطوز يضرب احمد رجب

فوجئ احمد رجب وهو ينزل من سيارة تاكسي مارسيدس امام مبنى اخبار اليوم بالكابتن باراطوز ينهال عليه ضربا .. اتضح ان السبب الاخطاء المطبعية في مقال الاسبوع الماضي .. احمد رجب لم يكتب هذا الاسبوع لانه مازال معتكفا في الفراش بعد ان اتنع الكابتن ان المسئول هو قسم التصحيح .. لم نصلنا انباء بعد عن المجازر التي وقعت في قسم التصحيح نتيجة هجوم الكابتن عليه !

الجوائز

- الفائز الاول : ثلاثة جنيهات
- الفائز الثاني : جنيهان
- الفائز الثالث : جنيه واحد

فان حنيب مع زوجته واولاده الاستونية التي عاشت سنتين في مصر

سأبيع شمس بلادكم !

في حفل ساهر اقامه فندق كارلتون بالقاهرة ، التقيت بالمستر فان حنيب المدير العام لشركة : فيت : السياحية العالمية التي تقوم بارسال حوالي ثلاثة الاف سائح سنويا الى القاهرة، وكانت تصحبه السيدة قرينته ، التي اشار اليها هو قائلا : انها السيدة التي تقف ورائي ، وتعتبر مندوبة اولى للجمهورية العربية المتحدة في الخارج .. وسألته : كيف ؟ ..

اجاب : لانها تقوم بالاشراف على الدعاية المطلقة لبلادكم ، فقد انفقت في العام الماضي خمسة عشر الف جنيه استرليني على هذه الدعاية كما اعتمدت احد عشر الفا من الجنيهات لعمل ريبورتاج واحد عن مصر في ٤٨ صفحة في اكبر مجلة تصدر في هولندا .. ثم انها تشرف على كل المجموعات القادمة الى القاهرة ، وكذلك معاملات الشركة هنا .. الى غير هذا ..

واضاف فان حنيب قائلا : اني ارسل ٢٢ طائرة اسبوعيا محملة بالسياح الى انحاء الدنيا ، منها طائرة واحدة الى القاهرة ، و ١١ طائرة الى اسبانيا ! .. وعندما سألته عن السر في هذا ، اجاب ، بان الدعاية ما زالت ضئيلة بالنسبة لمصر ، وانه يتحمل وحده هذه النفقات ، وقال ايضا : انه لا توجد صورة واحدة في اوربا تعبر عن الصيف في الاسكندرية او غيرها من شواطئ مصر . وقال ان الرحلة الى اسبانيا بالطائرة مع اقامة كاملة تتكلف اربعين جنيها استرلينيا بينما تتكلف الرحلة الى القاهرة مع نصف اقامة ستين جنيها ، وهذا يوجد اختلافا كبيرا في العدد .

ولقد سبق ان طلبت عدة مرات من مصلحة السياحة ووزارة السياحة بالقاهرة ان ترسل الى مجموعة من النشرات والصور حتى يمكن وضعها في الـ ٢٢ مكتبا التي تبيع تذاكر مكاتبنا ، والتي يبدو من اعدادها الدعاية السياحية لمصر ـ ولكن منذ اكثر من سنتين لم تصلني ورقة واحدة . وقد اثرت هذه القضية في لقائي مع الدكتور صلاح عبد الوهاب وكيل وزارة السياحة .. وفي القاهرة يحاول السيدان حسين عبد الغفار وشكري يونس بالاشتراك مع مندوبيننا اعطاء فكرة سريعة عن الحياة في مصر لسائحينا بعد وصولهم مباشرة ، وطبعا تساعد هذه الفكرة على تسهيل اقامتهم خلال الاربعة عشر يوما التي يقضونها

وقال فان حنيب ، ولكن هناك مجموعة من الحقائق عن مصر اكتشفتها من زياراتي وسأطرحها لسياح بلادي ..

ـ وما هي ؟

ـ شمس بلادكم .. وخفة روحكم .. والرائحة الجميلة التي تفوح من سوق خان الخليلي ! ..

أفراح الأسبوع

العريس : نبيل ابو خطوة المعيد بزراعة الاسكندرية
العروس : كريمة السيد نصر شريف

العريس : عيسى مرجان المصور بمكتب اخبار اليوم بالاسكندرية
العروس : شوقية علي سليمان .

العريس : م. اول صفوت عبد المطلب
العروس : فايزة علي حسن

العريس : عبد التواب احمد عبد الله
العروس : فايزة فؤاد الصياد .

العريس : صدقي خليل الحاسب
العروس : فوزية شحاتة

العريس : محمود محمد فهمي .
العروس : عفاف عبد المنعم البدراوي .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من
مقاعد الجماهير

مشكلة الكتاب العربي

⊙ رأيت معرض الكتاب العربي ببيروت

⊙ مجموعة الرسوم الكاريكاتير الملونة التي رسمها مصطفى حسين للمفكرين والكتاب والفنانين العرب كانت أروع ما في المعرض . لقد بدت من لطفي السيد الى صلاح جاهين معبرة تعبيرا دقيقا عن شخصية أصحابها وملامحهم وحركاتهم وأتمنى لو استطعت نشرها للقراء تباعا في آخر ساعة .

⊙ نجح الاستاذ محمد المعلم مندوب المؤسسة القومية للنشر والاستاذ الفنان عبد السلام الشريف في اعداد المعرض وتنسيقه بحيث أثار اعجاب جمهور المشاهدين وبحيث حقق للكتاب المصري بمؤلفه وطابعه وناشره نجاحا كبيرا ودعاية طيبة .

⊙ لفت نظري في المعرض رسم بياني لنشر الكتاب في الجمهورية العربية المتحدة يشير الى ارتفاع متزايد يحققه الكتاب حتى عام ١٩٦٤ ثم هبوط مفاجيء .. ثم محاولة أخرى للصعود .

⊙ سألت محمد المعلم عن سر هبوط الخط البياني للتوزيع في عام ١٩٦٤ . وبعد برهة تفكير أدركنا سويا ان نقص الورق لابد ان يكون هو السبب . ولست أظن المؤلفين قد تكاسلوا عن التاليف ولا أظن ماكينات الطباعة قد تراخت في الدوران ولا الناشر قد حرن في الطريق وانما هي مسألة عجز عن الطباعة لسبب عدم توافر الورق في السوق المحلي .

⊙ ونحن الآن نمر بنفس الأزمة .. الكتاب لا يجد الامكانيات المطلقة في الطباعة بسبب ضيق ذات اليد في الورق والكتاب الذي يمكن ان يوزع ٦ آلاف .. لا يكاد يعد تصريحا الا بثلاثة آلاف .

⊙ والكتاب المصري - بكل اعتزاز - بضاعة رائجة يتلهف سوق الكتاب العربي عليه دائما .. وهو - لعجزنا عن توفير كميات الورق المطلوب لطباعته ولبعض قيود التصدير التي اعتقد انها ستزداد حسب القيود الجديدة لتصدير الكتاب بالعملة الصعبة .. قد بات شحيحا في السوق .. بحيث لم تعد الكميات المطروحة من الانواع المتميزة منه كافية لسد حاجة السوق . ومن هنا نشأت مشكلة جديدة أصبح علينا ان نواجهها . هي مشكلة طبع الكتاب المصري بغير اذن من مؤلفه او ناشره .. خارج القاهرة بحيث تسد حاجة السوق الى كتبنا .. برغم انفنا .. ورغم اي عراقيل نضعها بسلامة نية امام نشر افكارنا الموجودة في الكتب .

⊙ واغبى ما يمكن أن نعالج به المشكلة هو ان نحصر تفكيرنا في علاج المشكلة الفرعية دون أن نلتفت الى المشكلة الاصلية او الاهتمام بمظهر الداء دون العناية باستئصال اصله .

⊙ واصل الداء .. هو عدم كفاية كمية الكتاب المصري لسد حاجة السوق .. ومظهره هو محاولة بعض الناشرين غير المصريين سد هذه الحاجة بطبع الكتاب دون اذن ناشره او مؤلفه .. مما يعتبر اعتداء على حق التاليف والنشر .

⊙ وايقاف عملية الاعتداء .. واخذ الحق من المعتدي .. ضرورة واجبة .. ولكن اوجب منها .. هو ايجاد الكتاب وتوزيعه .. وسد حاجة السوق منه .. ولو كان علينا ان نختار بين .. حجب افكارنا عن العالم العربي .. لعجزنا عن ايجاد كمية كافية منه .. وبين نشره بأي طريقة .. ولو بطريقة الاعتداء على حق النشر والتاليف . لاختار اي انسان حريص على نشر الفكر العربي التضحية الاولى .. فأهون علينا ان نحرم حق النشر والتاليف - اذا كان ولابد من ذلك - من ان نحبس افكارنا .. ونحرم كتابنا من الانتشار خارج مصر .

⊙ وعندما نخطط لنشر الكتاب العربي يجب قبل كل شيء ان نحدد لأنفسنا أساسا لهذا النشر .. هل الكتاب العربي .. (والفيلم العربي ايضا) مورد عملة صعبة لنا أولا .. ثم وسيلة لنشر الفكر العربي ثانيا .. أم العكس صحيح . وعلى أساس أسبقية الهدف من نشر الكتاب العربي .. يجب أن نقرر .. بأيهما نضحي .. اذا لزمت التضحية .

⊙ والمشكلة الاساسية الآن هي ان كتابنا غير متوافر في سوق استهلاك الكتب والمطلوب أولا وقبل كل شيء هو توفيره .. لان توفيره يحقق الهدف الاساسي وهو نشر افكارنا . وثانيا لنقضي على المشكلة الفرعية وهي مشكلة نشر الكتاب خارج القاهرة بغير اذن مؤلفه او ناشره .

⊙ وحل المشكلة هو اما ان نوفر الورق الكافي لطبع الكميات المطلوبة في القاهرة وتصدير الكتب التي يمكن بها اغراق السوق . او اذا تعذر هذا ان نعمل على توفير الكتاب بمعرفة جهة مسئولة تقوم بطبع الكميات المطلوبة خارج القاهرة وبأداء الحقوق المطلوبة لكل صاحب حق في الكتاب . وتسديد ثمن الورق والطباعة واعادة حصيلة الربح بالعملة الصعبة الى القاهرة .

⊙ وقد قامت دار المعارف - فيما أعلم - باعطاء فرعها في بيروت هذا الحق في نشر جميع كتبها التي لا يمكن توفيرها بواسطة القاهرة .

⊙ والمسألة - كما يقولون - ليست حسبة برما .. ان المعروف ان ثمن الكتاب الذي يدفعه القارئ اذا افترضنا انه ١٠٠ قرش يوزع غالبا بين ثمن الورق والطباعة والتجليد الذي قد يصل الى ٤٠٪ وحق المؤلف الذي يتراوح في حدود ١٠ ٪ وحق الناشر والموزع والمكتبة الذي يوزع بين الثلاثة متراوحا بين ٣٠ ٪ ، ١٠ ٪ ، ٢٠ ٪ على التوالي .

⊙ وعمليات الاعتداء التي يقوم بها الموزعون خارج القاهرة يمكن تركيزها في اعتداء على الثلاثين في المائة التي تكون حق المؤلف والناشر .. في الوقت الذي يتحتم عليهم دفع ٤٠ ٪ الاولى وهي مطالب الطبع والورق وكذلك استقطاع الثلاثين في المائة الاخيرة وهي الخصم الذي يستقطع للموزع بما فيه عمولة المكتبة .

⊙ والمطلوب الآن .. مع كل ما يبذل من محاولات للاحتفاظ بنسبة الـ ٣٠ ٪ التي يلهفها المعتدي كحق للمؤلف والناشر ان نسرع بتوفير الكتاب بطريقة فعالة وسريعة .. حتى لا تكون النتيجة العملية هي قطع دابر الكتاب المصري من السوق .. بالتفاتنا الى جميع المشكلات الفرعية .. عدا المشكلة الاساسية وهي نشر افكارنا على اوسع نطاق .

يوسف السباعي

آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة
في الشرق الاوسط

أسسها
محمد التابعي
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعي

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة القاهرة ٧٧٨٦٠

الاشتراكات
البريد العادي :

ج.ع.م : جنيهان مصريان
دول اتحاد البريد العربي :
جنيهان استرلينيان :
باقي دول العالم :

اسعار بيع
آخر ساعة (العادية) فئة ٥٠ مليما

سوريا	٦٠	ق. س.
لبنان	٦٠	ق. ل.
العراق	٦٠	فلسا
الاردن	٦٥	فلسا
الكويت	١٠٠	فلس
السودان	٥٠	مليما
ليبيا	٦٠	مليما
الجزائر	١٠٠	فرنك
عدن	١٢٠	سنتا
البحرين	١٠٠	فلس
قطر	١٠٠	نيابيزا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

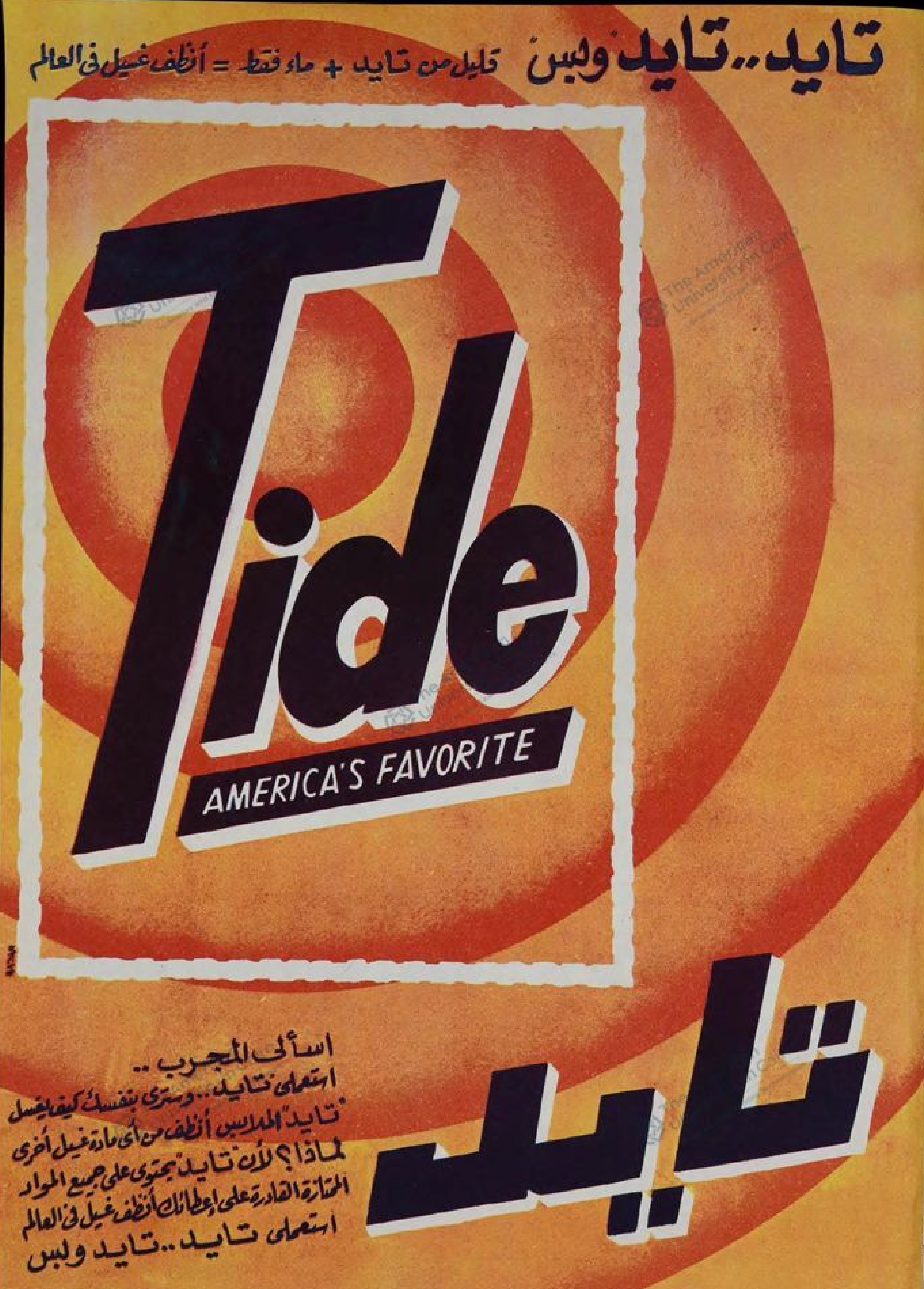

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

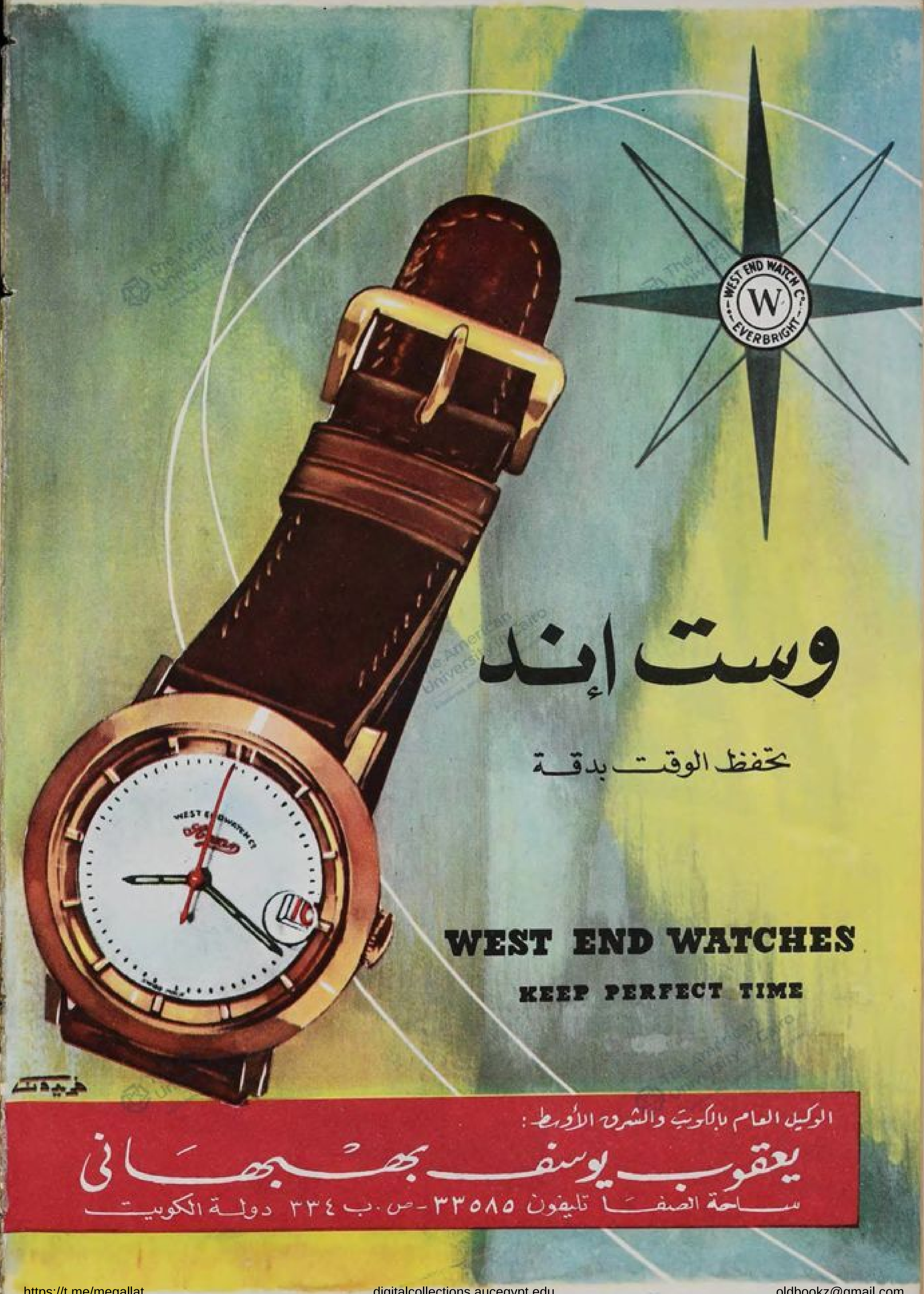

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٦٧٨ - ٢١ ديسمبر ١٩٦٦

AKHER SAA - 1678 - 21 DECEMBER 1966

إن آمال الشعب المصرى فى العلا .. وأقدامه على أرض الحقيقة .. [جمال عبد الناصر]

عدد خاص:

عيد النصر

The American University in Cairo

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ألا تزال تملأ ساعتك يوميًا .. ؟

ساعة العصر الحديث : « اترناماتيك التي تملأ من تلقاء نفسها والمزودة بالمحرك الشهير الذي يدور على رولمان بلي ، وهو أحدث طريقة علمية لملء الساعة بتلقائيا .

اترناماتيك « **ساهيدا** » الساعة الأوتوماتيكية الرقيقة المسحوبة في شكلها الى أقصى حد وهي مصممة خصيصًا للسيدات . انها روعة في عالم الفن والأناقة ، وتحفة نفيسة تعيش مع المعصم فتضفي عليه رونقا وجمالا . انها بحق ساعة العصر الحديث .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فى ذكرى النصر ..

أهلا

.. لا اجد على شفتى .. كلمــا لالقائك ماأهتف به .. سوى .. اهلا .. .

بقلم : يوسف السباعى

● فى المعركة الأولى نقف على أبواب المعركة الثانية .. العمل مرّ وشاق ولكنه أكثر ضمانا من انتظار المعجزات !

● فى ذكرى النصر الذى حققه الشعب المصرى على كل أعدائه .. والذى خلص به ارادته من كل أنواع القيود .. لينطلق فى عملية البناء والتنمية من أجل تحقيق الكفاية والعدل ... يقف الشعب ليواجه معركة مباشرة من أجل الرخاء والحياة الانسانية الكريمة .

وخصومنا فى المعركة يقفون خارج حدودنا وداخلها معا .. واذا كنا نعانى من الضغوط الاقتصادية ومن تحكم الاحتكارات العالمية فى الاسعار بحيث تفرض على خامات الدول النامية ابخس الاثمان وتفرض لمصنوعاتها أغلاها بحيث يختل ميزان مدفوعاتها وتعجز عن تمويل عمليات التنمية الا بقروض تتزايد بفوائدها وتصبح كالعبء الجاثم على صدرها

اذا كنا نعانى فى المعركة من خصمنا الاقتصادى فى الخارج قيراطا . فنحن نعانى من الطابور الخامس الاقتصادى فى الداخل اربعة وعشرين قيراطا

والطابور الخامس الاقتصادى يتكون من زيادة النسل . وزيادة دخل الافراد زيادة لا تتكافأ مع حصيلة الانتاج . بحيث تبتلع زيادة الاستهلاك كل ما يمكن أن يوفر التنمية .

والناقوس الذى دقه الرئيس جمال عبد الناصر فى خطبته فى افتتاح مجلس الامة قد انذر ببدء المعركة .

وعندما يؤكد لنا الرجل الذى قاد معركة السويس الى النصر اننا نخوض الأن معركة أمر من المعركة الاولى وان سلاحنا هو العمل .. يجب أن نعرف اننا نخوض معركة حقيقية .. وانها معركة مصير .. ان انتصارنا فى معركة السويس .. يمكن أن يضيع سدى اذا لم نحقق انتصارا أكيدا فى المعركة الاقتصادية .. والوزارة التى تتولى قيادة المعركة وعلى رأسها صدقى سليمان .. هى وزارة عمل .. مهمتها أن تحقق بالعمل مزيدا من الانتاج يجعلنا نقهر خصومنا فيها .. سواء كانت الضغوط الاقتصادية فى الخارج .. أو زيادة الاستهلاك فى الداخل .

ولقد سبق أن نشرت جريدة الاهرام اقتراحات لرئيس الوزراء لاجل حشد القوى فى معركة الانتاج . ولقد علقت عليها وقتذاك فى مثل هذا المكان .. وكانت من بينها توحيد القيادة السياسية والادارية .. واعطاء القيادة السلطة التى تمكنها من تحمل المسئولية الكاملة والمبادأة فى العمل بغير تلمس الرقابات المتعددة .. وربط الاجر بالانتاج .. واشياء اخرى واقعية فعالة يمكن أن تكون ذات اثر حاسم فى التعبئة لمعركة الانتاج .

ولست أعرف ماذا تم فى تلك الاقتراحات ولكنى اطلعت اليوم فى جريدة الاخبار على تقرير مقدم الى السيد رئيس الوزراء من لجان مختصة الفت لتطوير الانتاج وزيادة الصادرات برياسة محمود يونس نائب رئيس الوزراء وحسن عباس زكى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وعصام الدين حسونة وزير العمل .

وقد رأى التقرير – من أجل زيادة الكفاية الانتاجية – ربط الاجر بالانتاج ودراسة أنسب الطرق لاستخدام القوى العاملة الزائدة .

كما رأى أن سلوك الرؤساء والعلاقات الانسانية ومنع الاسراف وعدم وضع قيود على سلطة المختصين فى اتخاذ قرارات تمنع «البت فى سرعة العمل» ، من أهم وسائل رفع الكفاية الانتاجية

وأكد التقرير قيمة جوائز الانتاج

ومن بين ما جاء فى التقرير من أجل تنمية الصادرات . تشديد الرقابة على السلع المعدة للتصدير مع الاهتمام بالتغليف وتبسيط اجراءات التصدير . وتشجيع الشركات على فتح مكاتب خارجية للتصدير فى دول العملات الحرة وازالة القيود أمام سفر البعثات التجارية الى الخارج .

كما وضع التقرير ضرورة ازالة القيود على تصدير الخبرات والكفايات وتشجيع هجرتها وعملها فى الخارج مع اجتذاب أكبر قدر ممكن من مدخراتهم بالعملة الاجنبية والتوسع فى انشاء شركات انتاجية وشركات خدمات برأس مال مشترك فى الخارج

ولفت التقرير النظر الى ضرورة تنشيط تصدير الكتاب والفيلم العربى والاهتمام بطباعة المصاحف والكتب الدينية

واشياء كثيرة . فعالة .. ومثمرة ..

ولقد أعجبت حقا بالتقرير ..

احسست انه شامل وواقعى .. ومجد ..

واحسست انه يلمس نقاط ضعف طالما ابتلينا بها .. وعانينا منها .. وبتنا من فرط اليأس من البرء منها نشعر أنها اصبحت جزءا من حياتنا ومن خلقنا .. ومن اسلوبنا الذاتى فى العمل .

وانا اومن بالتوعية وبالنصح والارشاد كاسلوب بعيد المدى للاصلاح ولكنى اومن باننا فى هذه المرحلة التى نخوض فيها معركة .. يجب أن يوجه اسلوبنا فى العمل .. شىء اكثر من التوعية والارشاد .. يجب أن توجهه نظم سريعة حازمة . باتة .. تضع كل شىء فى الوضع الذى نريده فيه . واذا كنا نعانى مثلا من وضع قيود على سلطة المختصين فى اتخاذ قرارات تمنع البت فى سرعة العمل . فهناك اشياء تحدث غير معقولة نتيجة لهذا .. بطريقة تجعل أى قرار – سليم وصحيح – يضل فى متاهات طويلة قبل أن يوضع فى حيز التنفيذ .

ولست اريد أن اضرب الامثلة .. فهى كثيرة ومضحكة .. ويمكن ان نعرف المدة التى يحتاج اليها صنبور تالف للاصلاح فى أى مصلحة حكومية .. عندما يتسكع الطلب من ادارة لادارة .. ويحمل تصديقا بعد تصديق ..

ولقد حدث فى العام الماضى أن كتب سكرتير عام اتحاد الادباء الى سكرتير عام المجلس الاعلى للفنون والآداب يطلب ارسال الاعانة السنوية المدرجة فى ميزانية المجلس لاتحاد الادباء .. واذا علم أن سكرتير عام المجلس هو سكرتير عام الاتحاد (الذى هو انا) .. واذا علم أنه من غير المعقول أن يحاول أحدهما أن يعرقل طلب الآخر .. واذا عرف أن بين المجلس والاتحاد .. فركة كعب .. فاحدهما فى الزمالك والآخر فى جاردن سيتى .. أضحى متراجعا .. عندما نعرف أن العام المالى انقضى .. دون أن تصل الاعانة الى اتحاد الادباء .. والسبب أنه لا بد من الحصول على تصديق وزارة الخزانة وديوان المحاسبة .. واستغرق الحصول على التصديق المطلوب اكثر من سنة .. شىء غير معقول ..

المهندس صدقى سليمان رئيس الوزراء

واشياء كثيرة جدا .. يمكن أن تكون مادة لرواية هزلية ..

أما عن القوى العاملة الزائدة .. فيبدو لى أن ثلاثة أرباع موظفى المصالح الحكومية .. يشكلون قوى عاملة زائدة .. وهى تزداد عاما بعد عام .. بخريجى الجامعات – ولا سيما الكليات النظرية – الذين يقذف بهم الى هذه المصالح .. دون أن تكون هناك حاجة اليهم .. ودون أن يكون لهم القدرة على ممارسة الاعمال التى تحتاج فعلا الى عاملين فى هذه المصالح .

والحل .. يجب أن يكون سريعا وجذريا وهو أن يكون التعليم مرتبطا باحتياجات الخطة .. وأن يكون عمل الخريجين حقا .. وواجبا .. وليس مجرد حق فقط .. بينما تكون الثقافة فى الوقت نفسه حقا مطلقا .. كالماء والهواء يحصلها كل فرد حسب حاجته وميله .. دون أن تكون لها شهادة تلزم الدولة بتشغيل صاحبها .

وكحل سريع لوقتى .. يجب تجنيد كل القوى العاملة الزائدة .. فى دراسات عاجلة .. وتشغيلها فى كل ما تحتاج اليه الميادين المختلفة للانتاج .

وغيره .. وغيره .. كتشديد الرقابة على السلع المصدرة وعلى التغليف .. بحيث لا تصبح فى الخارج بضاعة بائرة .. وتعود الينا مردودة بخيبة الرجاء

وفتح مكاتب خارجية للتصدير وازالة القيود على تصدير الخبرات والكفايات وتعديل مواد قانون انشاء المنطقة الحرة اشياء كثيرة .. تضع الحلول لمشاكل مزعجة تقف فى طريق تعبئة قوانا الاقتصادية من أجل خوض المعركة الحاسمة التى تواجهنا .

ولكن الوقت يمر .. والتقارير تدرس .. والبحث يطول .. والمعركة لا تنتظر .. والامنية الكبرى التى يتمناها المرء فى عيد النصر فى المعركة الاولى .. أن نثب فورا الى المعركة الثانية .. وأن نواجه خصومنا فيها بقرارات حاسمة تقضى على كل هذه القيود والعراقيل التى تقيد انطلاقنا وتشل حركتنا .

ان انتظار تفجير البترول .. هنا .. وهناك .. أمنية رائعة .. قد يحل تحقيقها مشكلتنا .. ولكننا لا نريد ان يكون سلاحنا فى المعركة .. دعاء العجائز .. بقدر ما يكون عزم العاملين .. والعمل مر وشاق .. ولكنه اكثر ضمانا .. من انتظار المعجزات .

يوسف السباعى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

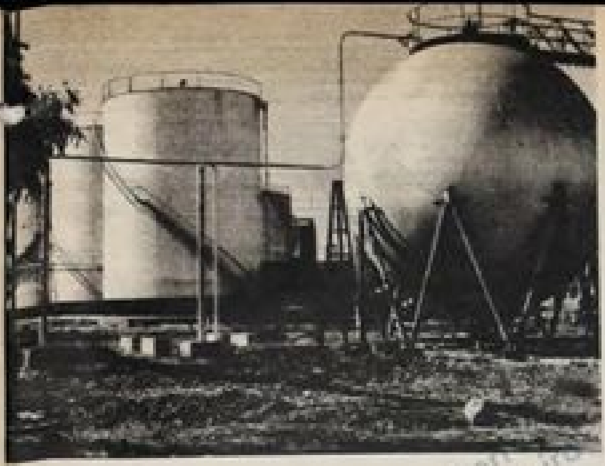

ماهى تفاصيل المباحثات قبل الازمة بين سوريا وشركة بترول العراق ؟ .. وماهى الشروط التىوضعتها الحكومة السورية لتسوية الازمة ؟ .. وكيف وافقتالشركة على هذه الشروط ثم عادت فسحبت موافقتها .. وماطلت فى التنفيذ ؟ ..

ان بعثة كاملة من مراسلى « آخرساعة » قد خرجت وراء الازمة بكامل تفاصيلها ، وذهبت الى مواقعها فى بانياس وطرابلس وحمص ، وعاشت اللحظات الحاسمة فى الازمة الساخنةعندما توقف ضخ البترول فى الانابيب وهنا هو تقرير بعثة « آخرساعة »بالصور ..

تحقيق خاص لآخرساعة
من بانياس وطرابلس وحمص

الأزمة الساخنة بين سوريا وشركة البترول البريطانية ..

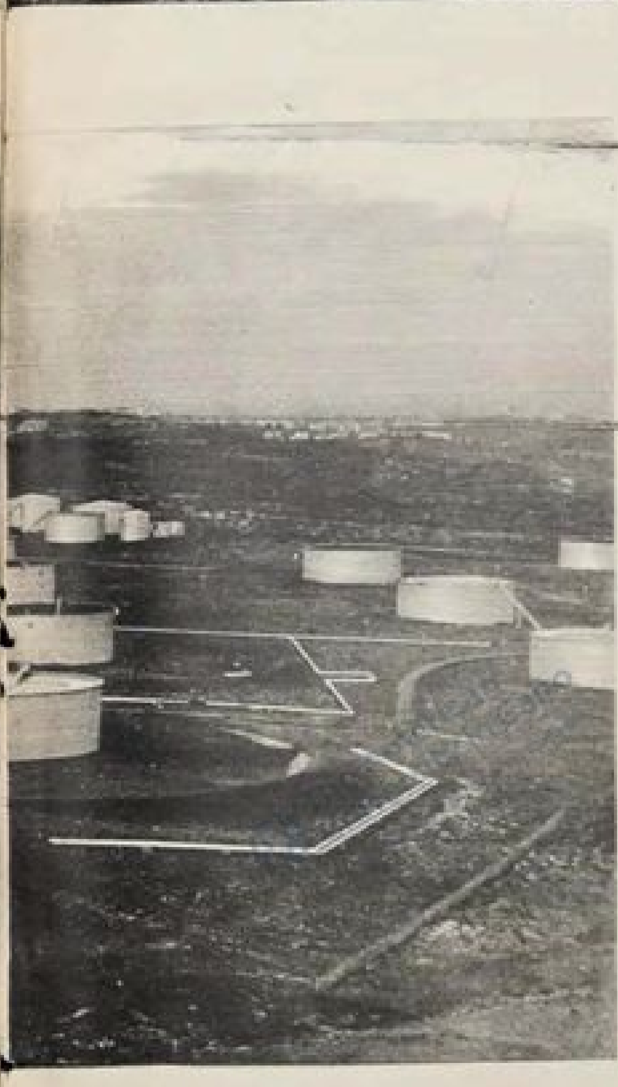

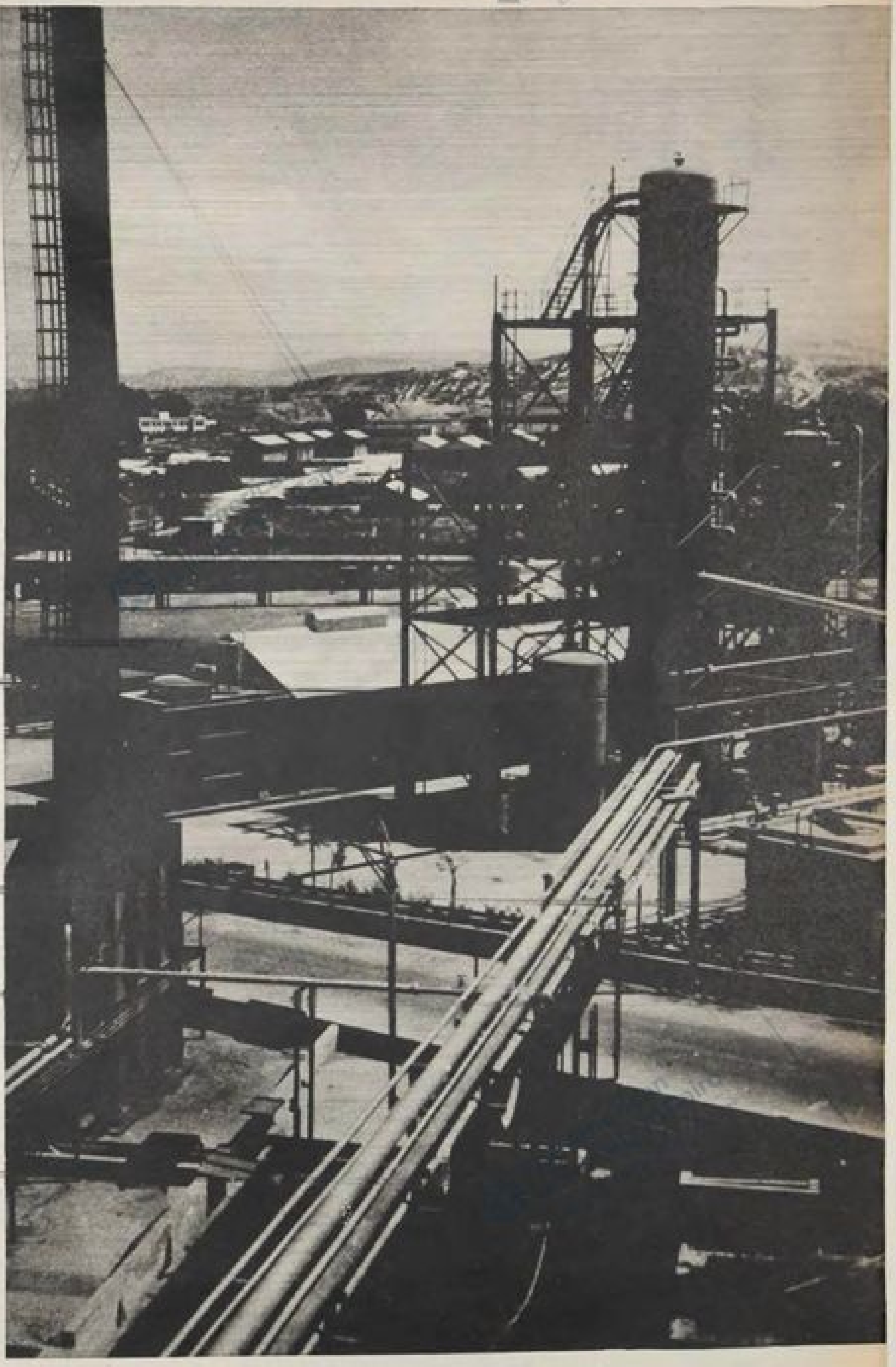

انابيب البترول فى ميناء طرابلس وقد شلت الحياة فيها بعد ان توقف ضخ البترول فيها ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● توقف العمل في مصفاة البترول في حمص بعد ان شلت الحياة في انابيب البترول .. وتوقف ضخ البترول فيها !

● لجنة الخزانة السورية تمارس عملها في جرد ممتلكات شركة البترول العراقية ومكاتب الشركة في ميناء بانياس ..

● التفاصيل الدقيقة للمباحثات السرية التي سبقت الأزمة
● سوريا عندها احتياطي من البترول يكفيها لمدة ٦ أشهر !

كيف بدأت .. وكيف وصلت ذروتها ؟

في الوقت الذي احتدمت فيه أزمة الخلاف على العائدات بين الشركة البريطانية والحكومة السورية واتهم فيه كل من الطرفين الطرف الآخر بأنه هو المتسبب في وقف عملية ضخ البترول العراقي عبر الانابيب المارة في الاراضي السورية والذي يصب في ميناءي بانياس السوري وطرابلس اللبناني .. دعا الدكتور يوسف زعين رئيس الحكومة السورية الجماهير العربية الى اعادة بترول العرب الى العرب كما طالب بطرد الشركات الاحتكارية التي تحاول ان تستغل البترول العربي ليكون اداة لها في استغلال واذلال الشعوب العربية .

وأشار الدكتور زعين في كلمة له بمهرجان أقيم في احدى المدن السورية الى ان نصف احتياطي البترول في العالم مدفون في الاراضي العربية وقال ان الشركات الاحتكارية تسرق من بترول العرب عشرات أضعاف ما اخذته من الشعب السوري .

وأوضح الدكتور زعين في كلمته ان الشعب العربي في الجمهورية العربية المتحدة والعراق والجزائر ولبنان يقف مع الشعب العربي في سوريا ليقول لشركة البترول البريطانية « اننا نعرف كيف نأخذ حقنا المشروع وان المعركة هي معركة مصيرنا بكامله وهي حركة لانطلاقنا لتحرير عربي شامل » ..

وأشار رئيس الحكومة السورية في كلمته الى وجود المعسكر الاشتراكي كصديق للعرب وكقوة اقتصادية هائلة .. وقال « ان هناك عدة شركات مستعدة لتسويق البترول خارج نطاق الاحتكارات الدولية » ..

وموضوع الخلاف مع شركة نفط العراق البريطانية بدأ في دمشق وانتقل الى بغداد احتجاجا على امكانية على انتاج البترول العراقي الذي يعتبر أهم موارد العراق .. والى لبنان احتجاجا على ما قد يترتب على وقف ضخ البترول الى مصب طرابلس بشمال لبنان من تأثير على عائدات لبنان وعلى احتياط استهلاكه المحلي من البترول .

وقد اعلنت الحكومات الثلاث انها تحمل الشركة البريطانية وحدها مسئولية أية خسائر مادية او غير مادية قد تلحق بها من جراء موقفها المتعنت مع الحكومة السورية .

والمعروف ان قصة الخلاف الذي فجر أزمة البترول .. تعود الى نهاية الحرب العالمية الاولى .. وبعد ظهور اهمية البترول كعنصر حيوي وحربي بدأ الصراع بين فرنسا وبريطانيا حول منطقة الجزيرة العربية والموصل كمناطق انتاج وحول الاراضي السورية الفلسطينية كمناطق مرور الى البحر . وانتهى الصراع بتنازل فرنسا عن الموصل مقابل حصة لها في بترول العراق بنسبة ٢٣٫٧٪ بالاضافة على ان تسمح بمرور البترول من كركوك الى طرابلس . وجاءت اتفاقية ١٩٣١ بين فرنسا التي كانت لها سلطات الانتداب على كل من سوريا ولبنان وبين شركة نفط العراق المشكلة الفرع من احتكارات البترول البريطانية تسمح للشركة ان تمرر البترول من العراق الى البحر دون ان تستفيد سورية شيئا لقاء ذلك .

وفي عام ١٩٥١ انتهى مد انابيب كركوك — بانياس وكان لا بد من الحصول على موافقة الحكومة السورية ووافقت الحكومة على ان يمر البترول عبر الخط دون شروط ، وحصر الشيشكلي — اديب الشيشكلي — حاكم سورية آنذاك واصبحت سورية تتقاضى مبلغا اجماليا قدره ١٢ مليون ليرة سورية .

وفي عام ١٩٥٢ طلبت سورية تعديل الاتفاقية وظل الطلب معلقا حتى ١٩٥٥/١١/٢٩ حيث تم عقد اتفاق عدلت بموجبه اتفاقية ١٩٣١ وأقر مبدأ مناصفة الارباح وتم تعريف الربح بما يلي :

خصم التكاليف الفعلية للانابيب من تكاليف النقل البحري بين البصرة وبانياس . كما حددت تكاليف النقل البحري بـ ١٫٣١٠ شلن من كل طن . وظل التعريف مبهما حين طبق على مبدأ المناصفة .

وفي العام الحالي اثارت سورية موضوع عائداتها من شركة نفط العراق وطالبت بتطبيق اتفاقية ١٩٥٥ بحذافيرها وكشفت مدى الخسائر التي لحقت بها [illegible] الحسابات التي كانت تقدمها الشركة وذكرت الحكومة السورية انها تريد تعويض تلك الخسائر عن السنين العشر الماضية وتنفيذ الحسابات الصحيحة من هذا العام وطلبها بأن سورية تتقاضى سوريا حوالي ١٠ ملايين جنيه استرليني كعائدات عن مرور البترول في أراضيها والذي بلغت كميته ٤٢ مليون طن في السنة منها ٢٦ مليون طن تضخ الى بانياس و ١٥ مليون طن الى طرابلس .

وانتهت المفاوضات التي أحيطت بالسرية الى ما يلي :

● **أقر وفد الشركة بعدم صحة طرق الحسابات والنفقات** وقدم عرضا بزيادتها اعتبارا من ١٩٦٦

● **تمسك سورية باعادة الحساب بكامله عن الماضي** وفقا للمعادلة التي يتفق عليها عن عام ١٩٦٦ وما بعده وهو حساب لا يقوم على حساب فرق النفقات ثم فرق العائدات وانما بتأسيس حساب كامل نفقات الخط من كركوك الى بانياس وحسمها من الارباح الناتجة عن تكاليف النقل البري من البصرة الى البحر المتوسط وتقسيم الناتج مناصفة بين الشركة والحكومة السورية .

● **طلبت سورية تصحيح فروق المسافات** على أساس طول الخط الفعلي وهو ٥٠٠ ميل وليس ٨٠٠ ميل كما تدعي الشركة .

وقد تبين ان وفد الشركة يريد المماطلة والتسويف فقطعت سورية المفاوضات .

وأثبتت سورية ان المبلغ الضائع عليها خلال السنين السابقة أكثر من خمسة ملايين جنيه استرليني بينما عرضت الشركة عرضا أخيرا بحوالي أربعة ملايين جنيه استرليني أي أقل بمليون جنيه فقط .. ثم عادت فسحبت هذا العرض .

وبعد قطع المفاوضات بينت سورية في مؤتمر صحفي لثلاثة من وزرائها انها لن تعمد الى نسف الخط ولا الى قطع الضخ ومرور البترول ولا الى اي اجراء عقابي . وقالت انها ستتخذ اجراء لاسترجاع حقها المهضوم . وقد عمدت مؤخرا الى وضع الحجز على موجودات الشركة في سوريا وجاء قرار مجلس الوزراء متضمنا ما يلي :

تحديد حقوق الحكومة السورية من ارباح البترول الانابيب اعتبارا من ١٩٦٦/١/١ بمعدل ٥ شلن و ١٠ بنس عن كل طن من النفط يمر في انابيب الشركة على ان يخصم من هذا المعدل . أما فيما يتعلق بالانابيب المنتهية في طرابلس فيحسب بنسبة طول هذه الانابيب من الحدود السورية — اللبنانية لطرابلس الى مجموع طول هذه الانابيب من الحدود العراقية — السورية الى طرابلس .

وفيما يتعلق بكميات البترول الخام المسلمة الى مصفاة حمص مبلغ بنسبة طول الانابيب من حمص لبانياس الى مجموع طولها من الحدود العراقية — السورية لبانياس .

كما تضمن القرار تحديد حصة الحكومة السورية من البترول المصدر من مصب بانياس بمعدل ٢ شلن من كل طن يحمل في المصب المذكور واعتبارا من ١٩٦٦/١/١ .

وان تحصل الحكومة السورية ٢ شلنات من كل طن يمر في انابيب الشركة اعتبارا من تاريخ هذا القرار استيفاء للحقوق المستحقة لها خلال المدة من ١٩٦٦/١/١ وحتى نهاية عام ١٩٦٥ .

وعندما وصل الخلاف بين الحكومة السورية والشركة البريطانية الى الطريق المسدود .. اضطرت الحكومة السورية الى وضع الحجز على الشركة وممتلكاتها في سوريا لاستيفاء حقوقها .. وتوجهت [illegible] المكلفة بجرد موجودات الشركة الى مقرها الرئيسي والى مراكزها التي فرضت عليها حراسة مشددة لحماية موجوداتها من العبث والتهريب .

والآن . بعد ذلك عدة تساؤلات عن امكانية تأمين الاستهلاك المحلي من البترول لسورية وعن مصير عمال شركة نفط العراق التي توقفت عن العمل بالاراضي السورية .

وتشير الاحصاءات الى انه لدى سورية ما يكفي لاستهلاكها المحلي لمدة ستة أشهر من البترول الخام في خزانات الدولة .

(تحقيق خاص لآخر ساعة من دمشق)

كانت هناك ست ناقلات للبترول تنتظر تحميلها بالبترول في ميناء طرابلس عندما صدرت التعليمات بوقف ضخ البترول في الانابيب .. كما كانت هناك سفن اخرى في الطريق .. وقد عادت كلها فارغة بلا بترول ! ....

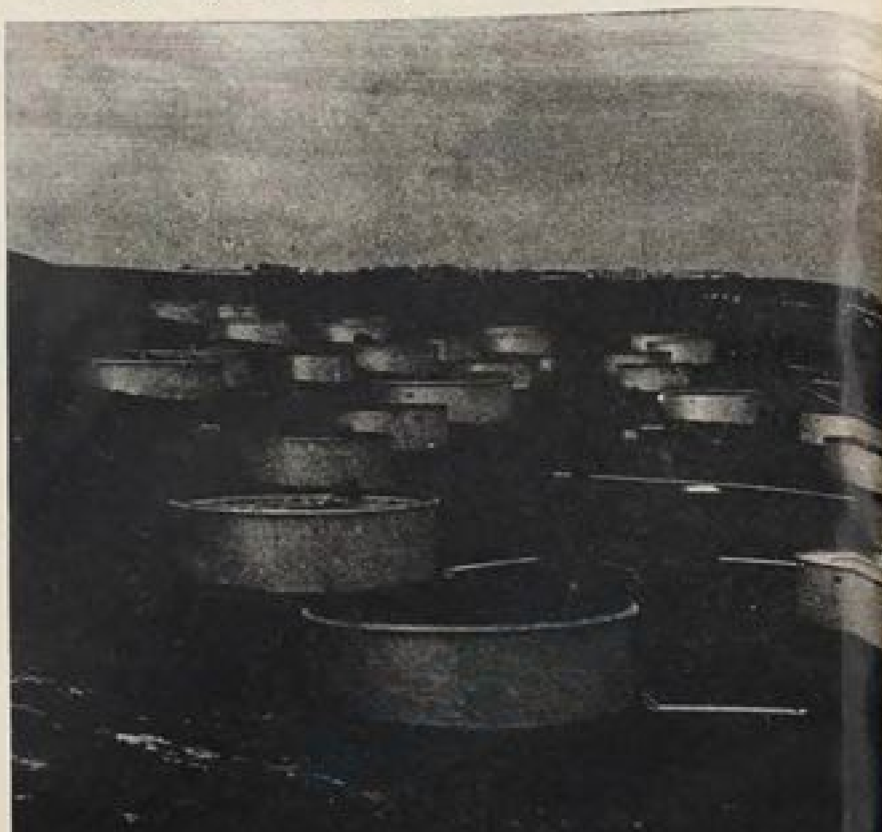

امتلأت خزانات البترول في ميناء طرابلس .. وبقي البترول الخام فيها بلا شحن !.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

معركة النفط العراقى

أخطر نزاع سياسى بعد تأميم القنال

بقلم : نشأت التغلبى

سادع حديث الارقام قليلا .. لان المعركة القائمة بين شركة نفط العراق (آى . بى . سى) وبين سورية ليست معركة ارقام .. بل هى معركة مصير يرى كل من الجانبين ان الوقت قد حان لخوضها وتصعيدها مهما كانت النتائج . بلوغا الى الاهداف المتوخاة منها .

اقول ان المعركة ليست معركة ارقام ، بدليل ان شركة نفط العراق ، سبق لها ان وافقت على معظم المطالب السورية ، ثم عادت فسحبت الموافقة ، واصرت على التحكيم !

ولا اريد اعتبار موافقة الشركة دليلا على ان المطالب السورية عادلة ومستمدة من حق صريح .. فهذا امر ليس موضع جدل او نقاش سواء أوافقت الشركة أم رفضت .. انما اريد موافقة الشركة تسليما مبدئيا بحق مشروع تعذر مقاومته .. كما اريد اعتبار سحب الموافقة .. ومحاولة اخضاع النزاع لتحكيم يطول امده ، نوعا من الهلع والذعر ، انتاب شركة النفط ، لجرد احساسها بأن التنازل لسورية ، يعني سلسلة من التنازلات ستضطر اليها سواء في العراق او لبنان ، مما يؤدى الى تنازلات اخرى ستجد شركات النفط كلها مدفوعة اليها دفعا ..

والظاهرة الاولى التى نلمسها فى النزاع القائم ، هى التأييد المطلق للمطالب السورية العادلة الذى ظهر فى بغداد وفى بيروت ، ولا سيما فى بغداد باعتبار ان النفط الذى يمر بالانابيب المنبثقة عبر سورية ، وعبر لبنان ، هو اولا واخيرا نفط عراقى .

هنا ، ترى شركة نفط العراق – احدى شركات النفط الاجنبية المتعنتة – ان **التسليم بمبدأ الاستثمار العادل يشكل خطرا على** ارباحها الضخمة ، ويهدد استغلالها بالزوال وان الحل الوحيد لعائق الانزلاق الى مثل هذا المصير هى استخدام **الاساليب الاستعمارية القديمة فى الزلزلة والضغط** والافادة من التجزئة الى أبعد الحدود ..

وانطلاقا من هذه الحقيقة ، برزت لمخططات عديدة اعتمدتها شركة النفط ، بالاتفاق مع الشركات الاخرى ، لعل اهمها :

١ – محاولة اثارة الخلاف بين الدول ذات العلاقة المباشرة بنفط العراق اولا ، ثم محاولة استثمار انحياز بعض الدول الرجعية الى جانب الاستعمار ، للتظاهر بعدم المبالاة بنفط العراق

٢ – محاولة اثارة خلافات داخلية وداخل الدول الثلاث – سورية والعراق ولبنان – بامل ليتبديل نظام الحكم حيثما امكن تبديله .

٣ – اقفال الاسواق العالمية فى وجه النفط العراقى ، فى حال لجوء العراق الى تأميم ثروته النفطية ..

فبدلا من ان يقع الخلاف بين سورية والعراق ولبنان ، اعلنت بغداد وبيروت تأييدهما الكامل للمطالب السورية .. ومعنى التأييد ان بغداد تحمل شركة النفط **مسئولية اى تدبير الى تعطيل انتاج الزيت فى العراق ، او الى تخفيضه بدلا من الزيادة التى طالبت بها الحكومة العراقية بالحاح وامرار** .. كذلك معنى التأييد ان لبنان **يطالب بالحقوق ذاتها التى تطالب بها سورية** ، ويحمل ايضا شركة النفط مسئولية ما قد يلحق به من اضرار من جراء وقف الضخ الى ميناء طرابلس ..

وكانت شركة نفط العراق – وهذه حقيقة لم تعد مجهولة – تعتمد على عناصر رجعية تأمل اسقطها الى الحكم بواسطة مفاجأة بائسة من اعتداء صهيونى ، او من اثارة فتنة ما ، او من تحريك قوى انتهازية لا تجد الا بالحكم سبيلا الى الانتفاع والاثراء ..

وقد سوفت شركة النفط فى المفاوضات التى كانت تباشرها مع الحكومة السورية ، بأمل حدوث ما يمكن أن يؤدى الى وضع يلغى هذه المفاوضات ، ويعيد الامور الى ما كانت عليه .. لكن التسويف لم يجدها فتيلا .. وما كانت تأمل بحدوثه ، كشف امره ، وسحقت مخططاته ، وكانت النتيجة ان التفت الدول العربية المتحررة على تعاون كامل يصبح اى تآمر استعمارى او صهيونى او رجعى فى مهب الرياح .

وبقيت **الورقة الاخيرة** فى يد الشركة التى تمثل الاستغلالات الاستعمارية اوضح تمثيل .. فما هى طبيعة هذه الورقة ؟..

من وجهة نظر الشركة ، ان العراق لا يستطيع تأميم ثروته النفطية .. وان اى تأميم للنفط لا يمكن ان يكون ناجحا ومؤثرا الا اذا كان **جماعيا** .

فور فى هذه الحالة فقط – اى حالة الاجماع – يستطيع اخضاع الاسواق العالمية لارادته وفرض نفسه عليها ..

اما اذا كان تأميما جزئيا ، فان من السهل اقفال الاسواق فى وجه النفط المؤمم ..

ومن وجهة نظر الشركة ايضا ، ان مصادرة سورية لانابيب النفط المارة فى اراضيها ومحطات الضخ لا يجديها شيئا ، لانها موجودات غير قابلة للبيع ولا يمكن الافادة منها الا بوجود النفط ، وتأمين تسويقه ..

ومن وجهة نظر الشركة أيضا ، ان سورية والعراق لا تستطيعان الاستغناء مدة طويلة عن واردات النفط ، انتاجا فى العراق ، وعبورا ونقلا فى سورية ..

واذن التسويف والمماطلة مرة اخرى ، هما افضل ورقة تملكها الشركة – فى رأيها – فى الوقت الحاضر ..

والتسويف لا يمكن ان يتحقق الا باسلوب التحكيم الذى قد يستغرق مدة تتراوح بين سنتين وخمس سنوات ..

ومن هنا كان عدول الشركة عن موافقتها المبدئية على المطالب السورية واصرارها على اخضاع النزاع بينها وبين سورية للتحكيم حسب نص الاتفاقية المعقودة بينهما ..

لكن .. ما الذى تأمله الشركة من التسويف ؟ مرة اخرى تأمل بأوضاع غير الاوضاع الحالية تيسر لها الحفاظ على استغلالها للنفط العراقى كما كانت تفعل قبل ظهور بوادر النزاع ..

اى انها تأمل بانتصار العناصر الرجعية .. او بافادة هذه العناصر من حركة صهيونية .. او باستثمار ازمة اقتصادية مفتعلة .. او تخلى الدول العربية عن تأييد سورية ..

وعلى مشارف هذه الصورة ، نرى ان المعركة لم تعد معركة رقمية ، بل اصبحت – ان لم تكن منذ اللحظة الاولى – معركة سياسية ، بأوسع معاني الكلمة ..

وبهذا الواقع ، تكون المعركة الجديدة ، احدى المعارك الخطيرة والفاصلة التى تخوضها الامة العربية ضد القوى الاستعمارية بعد معركة السويس منذ عشر سنوات ..

وبهذا الواقع ايضا ، تعتبر المعركة معركة الدول العربية جميعا ، وبخاصة الدول المنتجة للنفط ..

نشأت التغلبى

ناجى طالب

رشيد كرامى

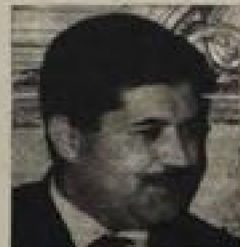

يوسف زعين

رسالة من الخرطوم يكتبها : جميل عارف

أسرار الأزمة السياسية

● ما هو الدور الخفى الذى لعبه الملك فيصل

ما الذى يجرى بالضبط هذه الايام فى السودان ؟ ..

وكيف ساءت العلاقات فجأة بين السيد اسماعيل الازهرى رئيس مجلس السيادة .. والسيد الصادق المهدى رئيس الوزراء ؟ ..

ولماذا قرر السيد اسماعيل الازهرى تعيين وزير جديد فى الحكومة السودانية من البابه دون ان يستشير رئيس الوزراء ؟

وكيف اثار تعيين هذا الوزير ازمة وزارية كادت ان تهدد الائتلاف بين حزبى الامة والحزب الوطنى الاتحادى ؟ ..

ولماذا اتفق الاثنان على تجميد تعيين هذا الوزير .. وتأجيل الازمة فى الوقت الحاضر ؟

وما هو دور الملك فيصل وراء هذه الازمة السياسية التى احتدمت بين رئيس مجلس السيادة .. ورئيس الوزراء ..

.. .. ..

.. .. ..

رأيت ... الملك فيصل وراء بعض الاحداث السياسية التى تجرى هذه الايام فى السودان انه يحاول ان يدس انفه فى الصراع الرهيب الذى يدور بين بعض السياسيين السودانيين . وكما قال لى احد الدبلوماسيين العرب فى الخرطوم .. اثارت الاتصالات التى تجرى الآن للاندماج بين الحزب الوطنى الاتحادى .. حزب السيد اسماعيل الازهرى .. وحزب الشعب الديمقراطى الذى يرأسه الشيخ على عبد الرحمن اعصاب الملك السعودى الى حد كبير .

وعندما ذهب السيد اسماعيل الازهرى الى السعودية فى زيارته الرسمية منذ عدة اسابيع دار حديث بينه وبين الملك فيصل عما تردد حول هذا الاندماج .

وحاول الملك فيصل اقناعه بان يقاطع فكرة هذا الاندماج ..

قال له .. انه يخشى على زعامته من المبادئ الاشتراكية والاتجاهات التقدمية التى يتبناها حزب الشعب الديمقراطى فى السودان ..

وكان واضحا انه يحاول اثارة الشكوك والريب فى نفس السيد اسماعيل الازهرى ..

وفى الخرطوم تستطيع وانت جالس فى شرفة فندق « الجراند اوتيل » .. او فى احد الصالونات فندق « السودان الجديد » .. ان تسمع من السياسيين السودانيين تفاصيل كثيرة عن المناقشات السرية التى دارت بين الملك فيصل والسيد اسماعيل الازهرى .

ولكن هل نجح الملك فيصل فى محاولاته ؟

الشئ الذى استطيع ان اؤكده .. هو ان الملك فيصل قرر ان يضع ثقله فى هذه الايام العصيبة دون ان تتحقق فكرة الاندماج بين الحزب الوطنى الاتحادى .. وحزب الشعب ..

وحتى هذه اللحظة باءت جميع محاولاته بالفشل ، لان هذا الاندماج .. فى تقدير المسئولين فى الحزبين .. مسألة داخلية بحتة . والشعب السودانى يشعر بحساسية تجاه اى تدخل فى شئونه الداخلية !

حقيقة الخلاف بين الامام والصادق

وفى الخرطوم تسمع تفاصيل كثيرة عن حقيقة الخلاف بين الامام الهادى .. زعيم الانصار .. وبين السيد الصادق المهدى رئيس الوزراء .. ويرجع تاريخ هذا الخلاف الى عدة سنوات عندما توفى الامام السابق السيد الصديق المهدى .. ويقولون فى السودان .. ان الامام السابق كان قد اوصى وهو على فراش الموت بأن يتولى ابنه الاوحد السيد الصادق المهدى الامامة من بعده .

ولما توفى عقد اجتماع فى دار الانصار فى مدينة ام درمان .. وقد اشترك فيه عدد كبير من شيوخ الانصار وزعمائهم .. وفى هذا الاجتماع قرئت وصية الامام الصديق .

ولم يوافق شيوخ الانصار على تنفيذ الوصية .. وقالوا ان الامام السابق كتبها وهو فى غمرة الموت ..

وقاموا بمبايعة الامام الهادى زعيما لهم . وترضية للسيد الصادق اسندوا اليه رئاسة حزب الامة ..

يريد توسيع قاعدة الحزب !

والسيد الصادق المهدى .. رجل طموح للغاية ..

وفى رأيه .. ان حزب الامة ظل حزبا تقليديا

الامام الهادى .. وخلافاته مع الصادق !

السيد الصادق المهدى
يريد تطوير حزب الامة

.. رأيه يعتمد على قاعدة طائفية من الانصار والختمية .. ولذا من واجبه أن يعمل على تطويره حتى تصبح له ايدلوجية معينة تتماشى مع مطالب الجماهير ..

وكما فهمت من بعض المقربين اليه .. يريد السيد الصادق تطوير حزب الامة ليجتذب اليه عناصر اخرى من العمال والموظفين .. ومن المثقفين ..

والحال من يؤكد .. ان هذه الآراء قد أثارت حفيظة العناصر التقليدية فى الحزب ضد السيد الصادق .. وعلى رأس هذه العناصر الامام الهادى نفسه !

وقد حاول الامام الهادى اكثر من مرة التخلص من السيد الصادق .. ولكنه لم ينجح .. والسبب .. كما سمعت .. تأييد الهيئة البرلمانية لحزب الامة للسيد الصادق فى نزاعه مع الامام .. !

ومنذ عدة اسابيع هاجم السيد الصادق الامام الهادى صراحة فى خطاب ألقاه فى منطقة الجزيرة بمناسبة الاحتفال بذكرى وفاة والده الامام الصديق المهدى ..

وفى هذا الخطاب قال بالحرف الواحد :

– ليس فى الاسلام بابوية .. ولا توجد فيه وصاية على الناس !

وكاد ان ينفجر الموقف بين الامام الهادى .. والسيد الصادق .. لولا ان تدخل بعض زعماء الانصار .

والاعتقاد السائد الآن فى اوساط حزب الامة ان هذا النزاع قد بلغ درجة لا يمكن السكوت عليها ..

وان مصلحة الحزب تستدعى العمل على تصفية الخلافات بينهما .. ولا يهم من يكون الضحية !

ثورة الشباب فى حزب الازهرى

وتذهب الى الحزب الوطنى الاتحادى لتسمع من يقول لك .. ان بعض العناصر الشابة فى الحزب . قد اخذت تمارس نوعا من الضغط على السيد اسماعيل الازهرى **وتطالب هذه العناصر .. بحل اللجنة التنفيذية للحزب .. واعادة تشكيل تنظيماته**

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في السودان

لضرب الاندماج ؟

اسماعيل الازهري يرشحونه رئيسا للجمهورية

الشيخ علي عبد الرحمن .. كل الاطراف تريد التفاهم معه !

الدكتور احمد السيد حسن يرشحونه سكرتيرا عاما للحزب الوحد

على أسس ثورية .. مع تحديد موعد لاجراء انتخابات عامة داخل هذه التنظيمات لانتخاب لجنة تنفيذية جديدة للحزب ..

ويطلق السيد اسماعيل الازهري على كل هذه العناصر الشابة اسم الجناح المتطرف في الحزب .. بينما تطلق عليهم العناصر الراغبة في التغيير .. اسم الجناح الاوكتوبري نسبة الى ثورة اكتوبر في السودان !

ويقولون داخل تنظيمات الحزب الوطني الاتحادي .. ان تجمع هذه العناصر الشابة بدأ لاول مرة اثناء الحكم العسكري في السودان على هيئة جمعية سرية ..

وكانت هذه الجمعية تضم ١٧ عضوا

وفي بادئ الامر .. لم يتحمس السيد اسماعيل الازهري لآراء هذه العناصر الشابة وكان في رأيه انها آراء متسرعة ..

وكانت تؤيده في موقفه بعض الزعامات التقليدية في الحزب ..

ولكن فجأة وبعد عودة السيد اسماعيل الازهري من زيارته للمملكة العربية السعودية دعا الى اجتماع مع جماعة من هذه العناصر الشابة ..

ووعد السيد اسماعيل الازهري بالعمل على تطوير الحزب ..

وقال لهم .. انه سيعمل على حل اللجنة التنفيذية للحزب .. ولكن في الوقت المناسب !.

ائتلاف ولد ميتا !

ورأى بعد ذلك الازمة داخل الائتلاف بين الحزبين الكبيرين .. حزب الامة .. والحزب الوطني الاتحادي ..

وفي تقديري .. ان هذا الائتلاف قد ولد ميتا منذ لحظة التفكير فيه ..

وانه — وهذا رأي غالبية السياسيين في السودان — قد ينفجر في اية لحظة .. ولاتفه الاسباب !

والموقف السياسي في السودان يتلخص الآن فيما يلي :

● لن يستطيع الحزب الوطني الاتحادي وحده الفوز بالاغلبية في الانتخابات القادمة مالم يعمل بسرعة على تطوير نفسه .. ومالم يعجل بالاندماج مع حزب الشعب الديمقراطي

● كما خسر حزب الامة كثيرا بسبب الخلافات بين الامام الهادي .. والسيد الصادق المهدي .. وان تزايدت فرصة الحزب في الانتخابات التكميلية القادمة في مناطق الجنوب ..

والسبب تبكير الحزب بالاستعداد لهذه الانتخابات ورحلة قام بها السيد الصادق المهدي اخيرا الى مناطق الجنوب !

● استفاد حزب الشعب الديموقراطي كثيرا من موقف المعارضة الذي يقفه .. وقد تكتلت وراءه كل القوى التقدمية في السودان .. وينظر الحزب بالريبة والشك الى محاولات التقرب منه .. ويتنافس في هذه المحاولات حزب الامة مع الحزب الوطني الاتحادي على السواء !

ازمة الوزير ابو حسبو !

بقيت الازمة التي تفجرت في الاسبوع الماضي بين السيد اسماعيل الازهري .. والسيد الصادق رئيس الوزراء ..

وكما فهمت .. كان السيد اسماعيل الازهري قد عرض على السيد الصادق تعيين وزير جديد مكان السيد محمد احمد المرضي السكرتير العام للحزب الوطني الاتحادي الذي توفي منذ عدة اسابيع ..

واقترح السيد اسماعيل الازهري اسم عبد الماجد ابو حسبو .. وزير الاستقلال السابق في حكومة السيد محمد احمد محجوب ..

ورفض السيد الصادق في رسالة مكتوبة بعث بها الى السيد اسماعيل الازهري تعيين الوزير ابو حسبو في وزارته ..

وتفجرت الازمة ..

وكان في رأي الازهري .. ان من حقه ترشيح الوزير الذي يراه في حدود النسبة المتفق عليها لعدد الوزراء الذين يمثلون كل حزب من الائتلاف بين الحزبين ..

وقال السيد الصادق .. ان الدستور المؤقت نص على ان رئيس الوزراء هو الذي يطلب ترشيح الوزراء للاشتراك في وزارته ..

ولم يقتنع السيد اسماعيل الازهري .. وبادر باصدار قرار تعيين ابو حسبو وزيرا في حكومة السيد الصادق المهدي ..

وثار السيد الصادق وهدد بالاستقالة.

وكاد أن ينفجر الموقف السياسي كله .. وداوت الاتصالات سريعة ..

وحتى يمكن ازالة خطر الائتلاف بين الحزبين الكبيرين تم الاتفاق على تجميد قرار تعيين الوزير ابو حسبو ..

وتأجلت الازمة .. ولكن الى حين !

جميل عارف

ماذا وراء صفقة

الأسلحة التشيكية لقبرص ؟

الرئيس مكاريوس .. وصفقة الاسلحة

تقرير : عبد الملك خليل

كانت جزيرة قبرص ان تتحول الى كوبا جديدة في البحر الابيض ..

وتهدد الهدوء النسبي التي ظل يرفرف على الجزيرة عدة اشهر ..

وخرجت قطع الاسطول التركي من قواعدها في ازمير تجول في المنطقة حول الجزيرة بحثا عن السفن والبواخر التي تحمل صفقة من الاسلحة التشيكوسلوفاكية الى قبرص .

وتزايدت دوريات الاسطول السادس في منطقة شرق البحر الابيض

وتبودلت الاتهامات في اروقة الامم المتحدة وفجأة وبينما تهدد الحكومة التركية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع تشيكوسلوفاكيا بسبب صفقة هذه الاسلحة التشيكية ، أعلن في قبرص ان غالبية الاسلحة التي تضمنتها الصفقة قد تم تفريغها ، وان السلطات القبرصية قد تسلمتها .

ان نظرة موضوعية لحقيقة الوضع في قبرص يشير الى المأساة الفريدة التي يعيشها الاسقف مكاريوس .. ليس مشارها اليوم وانما التكوين التاريخي والطبيعي لسكان الجزيرة .. ولحقيقة التشاحر بين طائفتيها .. ففي الناجم مثلا ، وهي التي تشكل دخلا لا يستهان به لشعب الجزيرة .. كان اليونانيون يقومون بكافة الاعمال الادارية كاعمال الكتبة والاشراف على المعامل ، بينما يتولى الاتراك القبارصة العمل في قلب المناجم .. وتتركز الاقليات التركية نحو مناطق نائية بينما يتركز اليونانيون نحو مناطق العمران وبجوار المعسكرات . لهذا يروى الكثير من مراقب الحالة المزرية التي يحسها الآن الاتراك فيما وراء (الخط الاخضر) الذي يشرف عليه رجال القوات الدولية ، بالمقارنة بالابتسامات والرخاء الذي تعيش به الاحياء اليونانية .. فيما تصرفه القوات البريطانية في القواعد وما يصرفه رجال القوات الدولية . ولعل هذا هو السبب الذي يدفع فاضل كوتشوك ممثل الاقلية التركية لطلب النقاء والحماية من الجيش التركي ، لدرجة انه لا يتورع ان يصرح لجريدة هانكيس سيس بأن « الطريق الوحيد امام القبارصة الاتراك يكمن بالضرورة في قيام الجيش التركي بالتوجه الى قبرص لكي يحدد (بحرابه وسنابك البنادق) حدود طائفتنا — لانها على حد قوله — الطريقة الوحيدة التي يفهمها القسيس واعوانه .. لان الحراب والسنابك — هي وحدها التي ستجعلهم يركعون » ..

ولم يقتصر الامر على كوتشوك وحده بل تزايدت نغمة آخرين غيره وصلت الى حد « ان واجب تركيا يحتم عليها ان ترسل لقبرص جيشا مثلما تفعل الولايات المتحدة في فيتنام وبريطانيا في عدن ..!!

اما الاعتبار الثاني فيندرج تحت مايريده الاسقف مكاريوس من حاجته الشديدة للحياد وعدم الانحياز .. وهذا ما يجعله يقف سافرة في مواجهة طموح (جريفاس) ومن معه ضد ضم قبرص لليونان في الوقت الذي لعب فيه اليونان دورا في حلف الاطلنطي .. ايماء وايعازا من الولايات المتحدة الامريكية !!

ان الولايات المتحدة ، التي تشرف على حلف الاطلنطي ، قد أصبحت تدرك ان جنوب الحلف قد أصبح مكشوفا ومعريا بعد ان انسحبت فرنسا من الحلف ، وليس هناك مناص من اعادة تنظيمه من شمولقبرص للحلف .. ولعل هذا هو ايضا السبب في تقاطر زيارات عدد من المسئولين الامريكيين اليها كالسكرتير العام للحلف السترابروزيو وجار المساعد بوزارة الخارجية الامريكية .

ان مشروع نظام الدفاع المقترح والذي يسمى لضم قبرص قد خرج من نطاق السرية واصبح معروفا للجميع وخاصة بعد اجتماع الاطلنطي الذي حضره الاميرال جريفن القائد الاعلى للقوات المسلحة للحلف في جنوب اوربا ، وكان مقر انعقاده في ازمير ..

ولهذا يترقب القبارصة اليونانيون — قبل الاتراك — تحركات الجنرال جريفاس الذي وصفته جريدة أيجي بأن رئاسته للقوات المسلحة اليونانية « **تعتبر القوى الثانية في الجزيرة بما تملكه من وسائل الدعاية الخاصة بها واجهزتها التآمرية المسلحة التي على صلة وثيقة بهيئات الامن التابعة لحلف الاطلنطي** » .

لقد انتظر مكاريوس حتى عاد الوسيط البرازيلي ، مبعوث يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة ، وتلقف اقتراحه الذي يرمي الى تخفيف حدة التوتر ، والذي يقضي بتجميد القضية القبرصية ٣ او ٥ سنوات قادمة

وعدلت العاصفة في قبرص مؤقتا لتبدأ في مكان آخر ..

كان المكان هذه المرة بعيدا عن قبرص .. اثناء كان في الولايات المتحدة وبروكسل حيثما اجريت المشاورات بين ممثل تركيا واليونان . ولقد استهدفت هذه المباحثات اليونانية التركية رأب الصدع في حلف الاطلنطي وضماناته على ما تلقاه الاقليات الساكنة في كلا البلدين : اليونان وتركيا من دولارات الولايات المتحدة اكثر ماعنيت بمناقشة حق شعب قبرص وتقرير مصيره .. ولهذا لم يسكت سيروس كوبريانو الذي ذهب ليرقب مايحدث واعلن بوضوح ان « اية اتفاقات لا قيمة لها مالم تقع في اعتبارها الشعب القبرصي اولا واخيرا » .. ولم يكن يعني من هذا الا تصميم شعب قبرص على الدفاع عن اراضيه وسياسة الحياد التي ينتهجها بلا احلاف او قواعد عسكرية ..

ولم ينته الامر !

كان هناك من يؤرق ليل الاسقف بحركاته وتصرفاته .. كان جريفاس يعلن انه لايستقي اوامره الا من القيادة في اليونان وانه وحده القائد للجيش اليوناني في قبرص .

وبعد انتظار قرر مكاريوس ان يحد من سلطته .. ان يستمد هذه المرة .. لا من القوات النظامية وانما من الشعب .. وكانت الصفقة التي عقدها في حدود سلطاته المشروعة وسيادة اراضيه وبلاده مع تشيكوسلوفاكيا لتسليح البوليس بالاسلحة الحديثة .. تؤكد الى اغراض متباينة ، وتفصيل ذلك انها تحد من سلطة جيش جريفاس واعوانه ، حيث ان الدفاع الخارجي عن الجزيرة تكفله الامم المتحدة وقراراتها ، وثانيا لانها ليست قوات هجومية عدوانية ، لانها ليست الا اسلحة خفيفة ، وثالثا تضفي على مكاريوس وحكومته مهابة الدولة وسيادتها على اراضيها ، ومن ثم تمهيد السبيل للجنرال جريفاس ان يذهب الى اليونان وجيشه اذا ما اراد ذلك .

عبد الملك خليل

وعاد الجنرال (جريفاس) الى قبرص بعد ان ادلى شهادته ضد الضباط اليونانيين الذين يطالبون بالحياد والديمقراطية ..

وبلا دهشة من احد رفض جريفاس ان يعلق على اية خطوة لمكاريوس باعتبار صفقة الاسلحة مسألة سياسية !!!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النقابات المهنية تطلب تطوير نفسها

● علي صبري يقول: النقابة لجنة فنية استشارية للاتحاد الاشتراكي

حديث: حافظ امام

ماهو دور النقابات المهنية في المجتمع الاشتراكي ؟ وكيف يختلف عن دورها التقليدي في ظل المجتمع القديم .. ؟ والى أي مدى استطاعت النقابات المهنية ان تطور نفسها لكي تنهض بالدور الجديد ؟ ثم ما هي دوافع هذا التطوير ؟ وما هي الخطوات التي اتخذتها لكي ترتبط بالعمل السياسي للتحالف الشعبي ؟

كانت هذه مجموعة تساؤلات برزت امامي ، املتها الظروف الحالية التي اقتضت ان تتجه النقابات المهنية لتطوير قوانينها وتغيير في طبيعة عملها ومهمتها ..

وفاروق غلاب مسئول المهنيين بأمانة القاهرة يجيب على هذه التساؤلات كلها ويضع النقط فوق الحروف .

● **قلت له : هل تعتقد ان دور النقابات المهنية في المجتمع الاشتراكي يختلف عن دورها في المجتمع القديم ؟ اريد تحديدا لهذا الدور؟ والى اي مدى استطاعت هذه النقابات القيام بدورها الجديد ؟**

ويجيب مسئول المهنيين ويقول :

ان الحديث عن دور النقابات المهنية في المجتمع الاشتراكي يقتضي ان نشير الى طبيعة نشأتها في ظل النظم الرأسمالية . لقد كان الهدف من انشائها وقتئذ هو حماية مصالح أعضائها وتمكينهم من الحصول على امتيازات معينة . كان يساعدهم على تحقيق ذلك ارتباطهم بالاسرة المسيطرة على الحكم وهذا ايضا كان حال النقابات المهنية عندنا قبل ثورة يوليو وان كان هذا لا ينفي ان كثيرا من المهنيين قد شاركوا بنصيب وافر في الاحداث الوطنية انطلاقا من شعورهم الذاتي ومواطنتهم الوطنية الجياشة . كما ان بعضا منهم تصدى ايامها للحكم الفاسد وطالب بالعدالة الاجتماعية لكن القيادة الواضحة الى لونا من السلبية كان مفروضا عليهم بحكم الاوضاع السياسية والاقتصادية . ان الرباط بين المهنيين ونقاباتهم في ظل حكم ما قبل الثورة كان مجرد رباط عاطفي ومصلحي بحت يتمثل فيما كانت تقدمه تلك النقابات من خدمات اجتماعية لاعضائها واسهما الماشات .. ولما انطلقت الثورة صاحبتها تغيرات اجتماعية وسياسية بارزة ، ونتيجة للتطبيق الاشتراكي كاسلوب للعمل السياسي والنظام الحكم تغيرت النظرة الى اسباب تكوين النقابات المهنية وطبيعة الدور الذي يجب عليها القيام به . اعني انه قد اصبحت هناك ضرورة لطرح لغير حقوقي للاسس التي تقوم عليها النقابات المهنية في المجتمع الاشتراكي وفي طبيعة الدور الذي ينبغي عليها فعلا ان تمارسه وتؤديه .. ان نظامنا السياسي يقوم على اساس من تحالف قوى الشعب العامل ومن ثم يختلف دور النقابة فلا يقتصر على مجرد حماية اعضائها وتحقيق المزيد من مصالح من يتساءلون عنهم بل يجب على النقابة ان تنهض بدور جديد يرتكز على مبدأ تحديد المهمة التي يؤديها اعضاؤها للجماهير لا لانفسهم .. لا بد وان يكون داخل كل نقابة مجال لمتابعة تطور العلم والارتقاء بمستوى المهنة مساهمة منها في اجتياز مراحل التخلف التي بليت بها بلادنا قبل ثورة ٢٣ يوليو . ان النقابة في المجتمع الاشتراكي نقابة مهنة وليست نقابة المهنيين . لقد نص الميثاق على ان التحالف بين قوى الشعب العامل هو ركيزة العمل الوطني . والمهنيون يمثلون جزءا هاما من قوى التحالف ويقومون بدور فعال في مسائل التحول الاشتراكي لذلك اصبح من اللازم تأكيد هذا التحالف بين المهنيين وبين الفئات الاخرى للعمل معا في اطار الاتحاد الاشتراكي . من اجل هذا كانت خطة تنظيمية لتنظيم القاهرة بصفته مسئولا عن النقابات المهنية ان يحصل من اهدافه الاساسية تطوير قوانين النقابات ودفع العناصر المتحررة الى الوصول الى مراكز القيادة فيها ..

ولا استطيع ان اقرر ان كل النقابات قد قامت بهذا الدور وفقا لما جاء بالميثاق ، فقد استطيع القول ان بعض النقابات قد طورت نفسها بشكل او بآخر ولفتت بوجهها ..

مثلا نقابة المهن الزراعية وهي تعتبر من النقابات السابقة في تطوير قوانينها بما يتفق والفكر الاشتراكي . وقد ظهر اثر هذا التطوير الذاتي واضحا يوم ان تعرضت بلادنا لآفة دودة القطن لقد كان اول من نفخ في البوق وانذر بالخطر هو احد طلعت نقيب المهن الزراعية . لقد بادر بتقديم مذكرة للسيد علي صبري بين فيها مدى الخطر الذي يهدد محصول القطن وتقدم ببعض المقترحات لمجابهة هذا الخطر ، وعلى الفور شكل الامين العام لجنة من المشتركين وبينهم نقيب الزراعيين ونزل اعضاء مجلس النقابة الى المحافظات وكانوا يعقدون اجتماعات مع المهندسين الزراعيين في الريف حتى ان اجتماعات مجلس النقابة كانت تعقد في الغرف احيانا . ان هذه النقابة اكدت ان دورها لا يقف عند خدمة اعضائها بمعزل عن المجتمع ..

● **قلت لمسئول المهنيين : لقد اصبحت هناك ضرورة ربط النقابات المهنية بالتنظيم السياسي لتعمل في اطاره فكيف تتم عملية الربط ؟ وهل يعني ذلك ان تصبح هذه النقابات فروعا للتنظيم وافقد شخصيتها الذاتية ؟**

وقال فاروق غلاب : ان الدور الجديد الذي يجب ان تقوم به النقابات المهنية في المجتمع الاشتراكي يقتضي ضرورة ارتباطها بالتنظيم السياسي .. ويجب ان نعرف ان النقابات المهنية ليست وحدات اساسية او جماهير قاعدية للاتحاد الاشتراكي .. انها منظمات مساعدة للتنظيم السياسي تعمل في اطاره وتنفذ قراراته . وقد اعلن الامين العام في اجتماع قوى الشعب الاول بان النقابات المهنية المتطورة تعتبر بمثابة لجنة فنية استشارية للاتحاد الاشتراكي ..

● **قلت له : هل تم بالفعل تطوير بعض النقابات ؟ وما هي مظاهر ذلك التطوير ؟**

ويقول فاروق غلاب : هناك بعض النقابات التي طورت قوانينها طبقا للمفهوم الاشتراكي فنصت على ازالة الفوارق والفئات الفئوية بين اعضائها وجعلت عضوية النقابة حقا لكل ابناء المهنة الذين يقومون بأعمال ذات طبيعة واحدة سواء في الحكومة او في القطاع العام او الخاص والذين يتساوون في المؤهل او يتقاربون فيه مع الخبرة . ان تلك النقابات تتولى قيادتها عناصر عرفت عنها الثورية والالتزام بالتنظيم الاشتراكي . وفي مقدمة هذه النقابات نقابة الزراعيين والمحامين ثم الصحفيين ..

● **قلت له : هل يكفل هذا التطوير الذي التزمته تلك النقابات ارتباطها بعجلة العمل السياسي في اطار الاتحاد الاشتراكي ؟**

وقال فاروق غلاب : اتاحت مشروعات لقوانين جديدة تتضمن بها ١٤ نقابة هي نقابات المحامين والمهن العلمية ، والمهندسين ، والمحاسبين ، والمهن التعليمية والمهن الطبية والبيطريين واطباء الاسنان والصيادلة ، والصحفيين .. والنقابات الفنية مثل نقابة الموسيقيين والسينمائيين والتمثيليين .. ونلاحظ على هذه المشروعات جميعا انها لم تخل من النص على عدة مبادئ هامة منها :

● ان الجمعية العمومية للنقابة لا يجوز ان يحضرها سوى العضو العامل في الاتحاد الاشتراكي .. ان مجلس ادارة النقابة واللجان الفرعية واللجان المساعدة لا يقبل في عضويتها سوى الاعضاء العاملين بالاتحاد الاشتراكي ..

● ان النقابة تباشر نشاطها في اطار الاتحاد الاشتراكي وتعمل جهدها على تنفيذ قرارات مؤتمراته وتنظيماته ..

● ان النقابة لجنة فنية استشارية للاتحاد الاشتراكي على كافة مستوياته ..

● ان النقابة خدمة المهنة والارتقاء بها والعمل على رفع وعي الشعب بالمهنة ومساهمة النقابة في الخدمة القومية والاجتماعية العامة .

● **قلت لمسئول المهنيين : هناك اتجاه نادى بان تضم النقابات المهنية جميع العاملين في اطار المهنة .. مثلا تضم نقابة المهن الطبية جميع من يعملون في المهنة من اطباء وممرضين ومساعدين .. وكذلك الحال بالنسبة لنقابة المهن الهندسية وغيرها من النقابات .. فما هو موقف الاتحاد الاشتراكي من هذا الاتجاه ؟**

وقال فاروق غلاب : ان القيادة السياسية ضرورة تطبيقات من الخارج بل هي تطبيق ما يخطط .. ورؤيا للتقاليد وغيرها .. وبالنسبة لوضع النقابات المهنية في هذه المرحلة يتجه الرأي الى تطوير قوانينها والحرص على ان تنص هذه القوانين المبادئ التي تكفل ربطها بالتنظيم السياسي الشعبي وخدمة المهنة والارتقاء بها والعمل على ازالة الفوارق بين اعضائها والفئات ثم تأكيدها على ضرورة اتاحة الفرصة لتمثيل العناصر الشابة فنص على اشتراط ٥٠٪ من اعضاء كل مجلس ممن لم يمض على تخرجهم اكثر من ١٥ سنة .. وان تدفع العناصر التي عرفت بمعاداتها لتفكيرنا وتطورنا من ان تتسلل مراكز القيادة في هذه النقابات ..

ان الاتجاه يسير نحو تطبيق هذه بمشروعات القوانين التي اقترحتها مجالس النقابات وبالفعل فيما يختص بالنسبة العدد فضم اعضاء من مجلس النقابة المهنية واعضاء من العاملين في المهنة المتصلة بها في شكل اتحاد للمهنة ..

واحب ان اؤكد مرة اخرى ان عضوية النقابة المهنية حق لكل اعضاء المهنة الذين يتساوون في المؤهل او يتقاربون فيه مع الخبرة .. ونحن نشجع اتجاها ينادي به البعض لتسود نقابة المهن الهندسية مثلا وهذا الاتجاه يرى ان تضم النقابة في عضويتها خريجي كليات الهندسة والهندسة التطبيقية والفنون الجميلة وخريجي المعاهد الصناعية ايضا بأنواعها الثلاثة وهؤلاء يصل عددهم الى ٦٦٠ الفا تقريبا وبذلك يكون اسم نقابة المهن الهندسية والفنية ومقدرتها ..

● **سؤال اخير لفاروق غلاب : هل هناك خط فكري واضح لربط النقابات جميعها بالتنظيم السياسي ؟**

ويجيب مسئول المهنيين ويقول : ان مشروعات القوانين الجديدة للنقابات شملت كما ذكرت عدة مبادئ اساسية تكفل ربط هذه النقابات بالعمل السياسي فضلا عن ان مكتب التنظيم القاهرة يعد سنويا للاتحادات مهنية لعضو .. لعضو وتوجد بينهم وحدة فكرية تكون اساسا للعمل النقابي داخل هذه النقابات . هذا الى جانب حوارات تجمعها امانة الشباب لاعضاء النقابات وتستوعب اعدادا كبيرة سيكون لها دورها في توحيد الفكر الاشتراكي بين المهنيين .

حافظ امام

● علي صبري : دور النقابات المهنية

● فاروق غلاب : مسئول المهنيين

● لطيف محرم : مدير سك النقود

ما هو السر وراء اختفاء « الفكة » من السوق احيانا .. ؟ وهل هناك عملية استغلال منظمة لتهريب القروش المعدنية والاستفادة من خاماتها .. ؟ وكيف نواجه الدولة تلك المشكلة المرحلية التي تظهر في اوقات معينة من السنة ؟

ان الدولة ستغمر الاسواق بعملة جديدة قبل العيد .. وهذه العملة لها نفس شكل العملة الموجودة الآن .. ولكنها اخف منها وزنا لانها صنعت من مادة خفيفة ورخيصة الثمن .. هذه القروش ستكون قيمتها الاسمية اكبر من قيمتها المعدنية بكثير ..

وفي لقاء مع لطيف محرم مدير مصلحة سك النقود قال لي : تعال نتساءل اولا .. ما هو سبب هذه الازمة .. ولماذا تظهر هذه الظاهرة الشاذة في الاعياد والمواسم فقط .. اعتقد ان لذلك عدة اسباب :

● **في كل عام قبل ايام الاعياد**

يتحرك الناس وراء اختفاء الفكة .. ويقوم التجار بالاحتفاظ بها لعطاء اطفالها واوجه العيد .. وهناك بعض التجار الجشعين الذين يختزنون « الفكة » لتشترك بالباقي التي ابت لاسباب حاجة اليها اصلا .. وبهذه الطريقة يزداد ربحه .. ويزيد الاستهلاك .. وتزداد حدة ازمة الفكة

● **هناك ايضا القروش القليلة**

التي يضعها الاطفال في الحصالات كل يوم .. ثم حصالات بنوك الادخار .. هذه الحصالات ساهمت الى حد ما في ازمة الفكة التي نشعر بها الآن .

● **ثم هناك سبب اخر هام ..**

هذا السبب هو طبيعة الوضع الاقتصادي لقيمة الخامات المصنعة منها العملات المعدنية .. هذا الوضع الذي يقتضي تغيير العملة من حين لآخر طبقا لارتفاع ثمن الخامات المصنعة منها .. والتاريخ يحكي لنا تطور النقود مع المواد المصنعة منها .

في البداية كان الذهب هو الخامة التي تصنع منها النقود .. ثم ... مع ارتفاع ثمن الذهب اختفى لتظهر بدلا منه العملة الفضية .. ثم ظهر النحاس وسبائكه المختلفة من النيكل والالومنيوم برونز .. ثم هناك العملة الجديدة التي عمدت وزارة الخزانة الى اصدار تشريع لاصدارها .. ستكون من خامتي « النيكل » ...

● عادل غانم : مقاومة التزييف

أزمة الفكة تختفي قبل العيد

● كيف واجهت الدولة اختفاء القروش ومحاولات التزييف ؟

« الالومنيوم والمنسيوم » وهذه العملة الجديدة بالذات اصدارها مجلس الامة ووافق على ذلك بعد ان تأكد صعوبة تقليدها ..

● ولكن .. لماذا لا نستمر في اصدار العملات القديمة .. ؟

لطيف محرم يقول : انه من المفروض ان يكون انتاج العملات المعدنية مبنى على اساس اقتصادى سليم .. ويجب ان يكون هناك فارق محسوس بين القيمة الاسمية والقيمة المعدنية فى العملات بما لا يسمح باستعمالها فى غير الغرض الذى صنعت من اجله ..

والآن .. طن النحاس الذى كان يصنع منه العملات القديمة ارتفع ثمنه من ١٨٠ جنيها استرلينيا فى عام ١٩٥٣ الى ٧٠٠ جنيه استرلينى منذ ثلاث سنوات ..

● وهل معنى ذلك ان يقوم بعض المستغلين بسحب العملة البرونزية الموجودة حاليا لتصنيعها .. ؟

قال مدير سك النقود : لا اعتقد .. لان النحاس الموجود فى القطعة ذات العشرة مليمات خالصة لا يساوى عشرة مليمات .. والقطع العملة ذات الخمسة مليمات .

ومع بداية الاسبوع القادم .. سيخرج كل يوم ٢٢٠ الف قطعة « فكة » جديدة لطرحها بالاسواق .. وعندما يزداد الانتاج سيصبح سك العملة من ٥٠ الف قطعة فى اليوم الى ٢٢٥ الف فى اليوم مساهمة منها فى حل ازمة « الفكة » التى نشعر بها الآن ..

وستحتفظ القروش الجديدة التى ستخرجها خزانة الدولة بنفس الشكل القديم للقروش البرونزية وبنفس الحجم .. وان كانت ستختلف كثافتها نظرا لانها ستكون اخف نوعا من العملة البرونزية ..

وطرح هذه العملة سيحل عدة مشاكل
اولا .. سيوقف ازمة « الفكة » .
ثانيا .. سيوقف عملية سحب العملات المعدنية القديمة التى يتصور البعض ان ثمن مادتها يزيد على قيمتها كعملة فى السوق .. مما يغرى بعضهم للمتاجرة فى الاستفادة منها ..

ثالثا .. سيوقف ايضا محاولة التزييف .. عن طريقة « سكها » و « صبها » نتيجة بكلاوات يستعملها اى مزيف غير بالغ المهارة والاستعداد ..

وليس سرا ان بدء اصدار العملة الجديدة قد جاء فى وقت قامت فيه « ماركات الاتوبيس » بعملية انتشار سريعة جدا .. وعملية تداول واسعة .. مما جعلها تبدو وكأنها اصبحت « عملة » ..

وكانت خطورة هذا الانتشار السريع تتركز فى ان تزييف « الماركات » - طبقا لتحقيقات اجراها **الدكتور عادل غانم** خبير التزييف فى الايام الاخيرة - لا يدخل تحت جريمة التزييف .. انما هو مجرد « تقليد » لعلامة معينة اصدرتها جهة حكومية .. واصطلحت على استخدامها لاغراض معينة ..

كذلك دارت مناقشات كثيرة حول امكانية التزييف للعملات الجديدة بين خبراء الخزانة .. وظهور استحالة امكانية التزييف ..

ولهذا كله .. ومع طرفه الاسواق بالعملة الجديدة .. ستختفى « ماركات الاتوبيس » .. وتسحب كلها من الاسواق .. وتنتهى ازمة « الفكة » .. !

سالم عزام

● الفكة الجديدة ينتهى اعدادها فى دار سك النقود قبل العيد !

ماذا وراء اجتماعات صدقي سليمان بالوزراء ؟

الملامح العريضة للخطة الثانية

● صدقى سليمان

● **ماهو السر فى النشاط الزائد الذى تشهده كل الوزارات والجهاز التنفيذى للدولة على كافة مستوياتها هذه الايام .. ؟**

● **وماذا وراء الاجتماعات المنفردة التى يعقدها المهندس محمد صدقى سليمان بجميع الوزراء - كل على حده - بجانب الاجتماعات العادية لمجلس الوزراء .. ؟**

● **ثم ماهى طبيعة اجتماعات الدكتور لبيب شقير وزير التخطيط مع زملائه نواب رئيس الوزراء والوزراء المنعقدة طوال الشهر القادم ؟ ..**

الواقع ان اعلان رئيس الوزراء بانه سيلقى بيانا عن خطة التنمية الثانية امام مجلس الامة فى فبراير القادم هو السبب الحقيقى لهذا النشاط الزائد وهذه الاجتماعات الهامة تمهيدا لاعداد البيانات التفصيلية لكل قطاع فى مجال الانتاج والخدمات مع تحديد الاستثمارات المقدرة لهذه القطاعات وتوزيعها ..

وقبل ان نحاول جاهدين فى عرض هذه الاتجاهات يجب ان توضح عدة حقائق عامة

اولا : ان ثورتنا الاشتراكية مستمرة .. وان التحول الاشتراكى الذى ارسيت قواعده منذ عام ١٩٦١ يمضى فى طريقه لتحقق استقرارا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا فى اطار الاهداف التنظيمية التى اشار ميثاقنا الوطنى الى وجوب الانتهاء منها فى نهاية الخطة الثانية ..

ثانيا .. ستحدد الخطة اهدافها على ضوء الاعتبارات الجديدة لمرحلة الانجاز وتطورات الاحداث داخليا وخارجيا .. وستعطى الشعب - وتضع امامه - مضمونا جديدا للمرحلة الثورية ومسئولياتها لتحقيق مزيد من الوعى السياسى لحماية هذه الاهداف والحفاظ على حريتنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

ثالثا .. ان الخطة الثانية كما يقول رئيس الوزراء تستند على حصيلة التجارب التى خطمنا فيها اشواطا طويلة .. مما سيدفعنا الى التزام سياسة تتجه بنا اولا الى زيادة التركيز على المشروعات الاكثر اقتصادا واعطائها السبق فى التنفيذ وتتجه ثانيا الى وضع مشروعاتها فى قائمة مرتبة وفقا لاسبقيات محددة ..

رابعا .. علاج الصعوبات والمشاكل التى واجهتنا خلال الخطة الاولى واهمها التوسع فى الانفاق وفى حجم الاجور مما ادى الى زيادة الاستهلاك .. بالاضافة الى هبوط معدلات الادخار مما عمل على زيادة حدة المديونية لاعتمادنا على القروض الخارجية وكذلك توسعنا فى الاستثمار دون استغلال لكافة امكانياتنا المحلية ودون رفع الكفاية الانتاجية للعاملين ..

وفى حديثنا عن ملامح خطة التنمية الجديدة يواجهنا سؤال هام .. هل الخطة الثانية امتداد للخطة الاولى فى اتجاهها واهدافها .. ام ان هناك استقلالا كاملا بين الخطتين .. ؟

الواقع ان التخطيط عملية مستمرة .. متطورة .. لاتتوقف ! فحينما تم وضع الخطة الخمسية الاولى اخذ فى الاعتبار الخطة الثانية .. وحينما نقوم اليوم بوضع خطة التنمية الثانية - يؤخذ فى الاعتبار ماسوف ينفذ فى الخطة الثالثة ..

وهناك عدة مجالات ستركز الخطة الثانية للتنمية على تأكيد اهميتها خلال هذه المرحلة ..

● **اطلاق التعبئة القومية** لجميع امكانيات العمل والتصدى الايجابى من كل القوى الوطنية لخوض معركة الانتاج واطلاق معدلاته لاقصى طاقة ممكنة للاستغلال الكامل لكل المشروعات التى بناها الشعب ووضع فيها الكثير من ماله وعمله وأمله .. مع قيام الوحدات الانتاجية بالاعتماد على مواردها الذاتية وانها مسئولة عن موازنة ايراداتها بمصروفاتها بل عليها ان تحقق ارباحا مناسبة على اساس ان زيادة الانتاج هى الحل الحاسم لتوفير كافة التزاماتنا محليا ودوليا ..

● **العمل نحو خفض الانفاق الحكومى** والفردى وضغط الاستهلاك مع ازالة الاختناقات وخفض تكلفة الانتاج وتلافى ارتفاع الاسعار للسلع الاستهلاكية والوسيطة والانتاجية عن طريق تجنب اى تضخم ناشىء من زيادة الانفاق المحلى فى نفس الوقت الذى تزيد فيه من اعتمادنا على التمويل الداخلى لمشروعات الخطة من المدخرات الحقيقية للشعب بدلا من الاعتماد على التمويل الخارجى ..

● **التركيز خلال الخطة الجديدة** على اقامة قاعدة عريضة من الصناعات الثقيلة .. ويقول رئيس الوزراء فى هذا المجال ان كل جهد يبذل وكل مال ينفق فى اقامة صرح الصناعات الثقيلة لايذهب سدى وان طال انتظارنا لثمرته ..

● **ستأخذ الخطة الجديدة** باهمية ايجاد حوافز جديدة للانتاج .. مع اطلاق حرية العمل من القيود التى تعوق انطلاقها سواء كانت من جانب الاداريين او الفنيين

● **تبذل الخطة جهدا كبيرا** وفعالا للحد من الزيادة المطردة فى عدد السكان واهمية تنظيم الاداء وربط ذلك باهداف الخطة ..

● **التنسيق بين الاجهزة الرقابية** المختلفة لايجاد رقابة داخلية فى وحدات الانتاج لتقييم الاداء ولمنع معوقات العمل .. وسيتم تعميم نظام حسابات التكاليف فى هذه الوحدات مع الاهتمام باعداد لقاءات مستمرة بين الاجهزة الرقابية والادارية لحل جميع المشاكل التى تواجه زيادة الانتاج ..

● **سيبرز خلال سنوات الخطة** دور القطاع العام كقطاع قائد والعمل على تدعيم استقراره وسيتم تحديد العلاقة بين الوزارة والمؤسسة والشركة لتحديد حد ادنى للانتاج يقابله حد ادنى للاجر .

● **ستأخذ الخطة بالعمل** على اجراء تعديلات وتطوير لبعض القوانين واللوائح الحالية بقصد اطلاق حرية التصرف واعطاء مزيد من الحوافز للعاملين وذلك زيادة عما قرره قانون المؤسسات العامة .

● **ستركز الخطة على التنمية الرأسية** بجانب التنمية الافقية فى مجال الزراعة والاهتمام بالمصارف المغطاة والثروة الحيوانية والسمكية لتحقيق عائد سريع لمشروعات الخطة وزيادة مواردنا

● **سيراعى فى الخطة الجديدة** امتصاص العمالة الزائدة من حاجة المشروعات القائمة وتوزيعها على المشروعات الجديدة والمشروعات القائمة التى تواجه نقصا فى عدد العمال .

● **بجانب ماستعمله الخطة من زيادة** الكفاءة فى مجال النقل البرى والمائى والجوى - كما سيتم دعم جهاز الانشاءات والاسكان والمرافق حتى يكون قادرا على الوفاء باحتياجات الشعب من السكن

● **وبالنسبة للتجارة الداخلية والخارجية** .. فان الخطة ستأخذ على عاتقها كما اشار رئيس الوزراء توفير المواد التموينية والاستهلاكية على مدار السنة وسيكون لها اولوية استيرادها او انتاجها محليا .. كما سيتم تشجيع حركة تجارتنا الخارجية فى الاسواق العالمية وزيادة نسبة الصادر من صادراتنا المطورة وغير المطورة لتحقيق اكبر عائد نقدى يعمل على موازنة ميزان مدفوعاتنا وتحقيق فائض من العملات الحرة التى تساعدنا فى زيادة استثماراتنا لمشروعات الخطة وتضع الخطة فى اعتبارها اهمية تسديد كافة التزاماتنا الخارجية من النقد الاجنبى فى المواعيد المحددة لها ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الملك سعود في القاهرة

● سيارات الملك عند وصولها من بيروت الى الاسكندرية ● حقائب وصناديق الملك عند نقلها من الطائرة ● خالد ومنصور أولاد الملك في استقباله بالمطار ● سعد زايد محافظ القاهرة يستقبل الملك سعود

● سفير السعودية لم يستقبل سعود بناء على أوامر عاجلة من فيصل !

بعث محمد علي رضا السفير السعودي بالقاهرة الى الملك فيصل يسأل عما اذا كان من واجبه أن يذهب الى مطار القاهرة ليكون في استقبال الملك سعود عند وصوله الى القاهرة ..

وجاء الرد الى السفير السعودي من الملك فيصل :

لا تذهب لاستقبال سعود .. وذهبت آخر ساعة تفتش عن السفير السعودي ساعة وصول الملك سعود الى القاهرة ..

لقد ظل في بيته .. ولم يذهب الى مطار القاهرة ليكون في استقباله تنفيذا للتعليمات التي وصلت اليه من الملك فيصل ..

وكان السفير السعودي دقيقا في تنفيذ هذه التعليمات .. رغم ما يتردد حول علاقة النسب التي تربط بينه وبين سعود ..

وتعتقد الأوساط العربية في القاهرة ، أن وصول الملك سعود الى الجمهورية العربية المتحدة ، قد أغضب الملك فيصل

وكان الملك سعود قد بعث خطابا من اليونان الى الرئيس جمال عبد الناصر بتاريخ ٥ نوفمبر الماضي .. وأبدى رغبته في الاقامة بالجمهورية العربية المتحدة حتى يتسنى له أداء الفرائض المقدسة وتربية أبنائه تربية اسلامية عربية صحيحة .. وقال الملك سعود في خطابه :

((لذلك استخرنا الله عز وجل ونوينا الاقامة بوطننا الثاني بين اخواننا في الاسلام والعروبة بالجمهورية العربية المتحدة لتؤدي فريضة الاسلام معهم التي هي فرض علينا)) ..

وقد استجابت الجمهورية العربية المتحدة لهذا الطلب وبعث الرئيس جمال عبد الناصر الرد الى الملك سعود وقال فيه :

((ان الوطن العربي المصري ملك لكل عربي وهو — أرضا وعملا وقوة وفكرا — تحت تصرف أمته وحيث تريده زمانا ومكانا .. وان مصر في كل العصور — وذلك دورها وقدرها التاريخي — كانت دائما بيتا وموطنا لكل عربي يتجه اليها ويقصدها .. وأتمنى لكم سفرا سعيدا الى وطنكم الثاني في الجمهورية العربية المتحدة)) ..

ويقيم الملك حاليا في الدور الثامن بفندق شيرد وذلك لمدة شهر على الاكثر ، حيث يقوم الامير خالد بالبحث عن قصر يشتريه لاقامة والده ، وكذلك قصر آخر بالاسكندرية ، والامراء سيشترون فيلات في ضواحي القاهرة.

وجناح الملك يطل على النيل ، وقد أعيد طلاء جناح الملك ((باللون)) السماوي - قبل وصوله بساعات ، وخصصت القاعة الشرقية بالفندق ليتناول فيها الملك ومرافقوه طعام الافطار وتتسع لاكثر من ٢٠٠ شخص ، وكان أول طعام افطار للملك عبارة عن ((خروفين)) واطعمة شعبية ، وخرشوف باللحم ، وبطيخ ، وتفاح ، وكريمة بالشيكولاته ، والسحور يتناوله في جناحه الخاص ويتكون عادة من اللبن والتمر والزبادي والفواكه . ويقدر ايجار الغرف المخصصة للملك ومرافقيه حوالي ٦٠٠ جنيه يوميا غير ((الطلبات)) الاخرى !

● الملك سعود يصحب أصغر بناته بعد نزوله من الطائرة العربية التي حملته من اليونان وركب السيارة المرسيدس الصالون الى فندق شيرد..

https://t.me/megallat

جمال عبد الناصر يقول :

في فجر ما بعد السويس وضع الشعب المصري خطين اساسيين لعمله الداخلي : الكفاية .. والعدل ..

وقد حكم هذان الخطان مسيرة النضال الوطني بعد النصر على قوى العدوان ، وقد حاولت القوى المعادية للثورة قبل السويس - بكل طريق - استنزاف مقاومة الشعب المصري وقدرة احتماله ، ولكن اصالة النضال كانت في تمسكها بهدفها وفي مواجهتها للتحديات حتى اضطر الاستعمار الى فرض دموية الصراع ..

وكانت المفاجأة الكبرى في معركة بورسعيد حينما وجدت القوى المعادية ان الشعب لم يتردد ولم يتراجع ولم يستسلم وانما وقف شريفا .. شجاعا .. وبطلا .. ورفض الانذارات وتصدى للجيوش والاساطيل وتحمل الغارات والتدمير وسقط العدوان وفشلت مؤامرته وابتلع البحر جيوش المعتدين بالهزيمة كما قذف بهم قبلها على شواطئنا بالحقد المجنون

ان الذين واجهوا شعب مصر بالعداء والكراهية .. بالعدوان وبالحرب .. والذين ارادوا تحطيم ثورته .. وتحطيم جيشه .. وهدم آماله .. وضرب حريته .. هؤلاء هم الذين دارت عليهم الدائرة ولحقتهم الهزيمة .. واما الثورة فانها لم تتحطم .. واما الجيش فانه لم يهزم .. واما قناة السويس فانها لم تتحول الى حفرة مليئة بالرمال .. واما السد العالي فقد بني .. واما الشعب المصري فقد حقق نصرا فاصلا ومجيدا للحرية كلها ..

ان المستقبل بآماله الكبار ينتظر جميع اهتمامنا .. والتطلع الى الامام اجدى من اطالة النظر الى الوراء ..

ان لمس الماضي يهدف - اولا وقبل كل شيء - الى استخلاص دلالات التجربة وتحديد خطوطها العريضة في نقط واضحة ومضيئة :

● تصميم النضال على بلوغ هدفه لابد له من الثقة بالنفس والاستعداد للفداء .. ● ضرورة المرونة مع المتابعة في مجال الحركة .. ● وضوح الهدف هو الجزء الاكبر والاهم على طريق النصر .. ● النصر ليس مجرد كلام وحماس وانما عمل وعرق وعلم .. ● الجماهير وحدها هي القادرة على الوفاء وتحقيق الاهداف .. ● الاحداث لا يقودها حفنة من الرجال الذين نعرفهم وانما يقودها رجال بغير عدد في كل مكان ..

هذه الدروس كلها لابد ان تكون في خدمة المرحلة القادمة وهي اكثر صعوبة من المرحلة التي مضت ، لانها اوسع آمالا واكبر طموحا وبقدر الطموح تكون المشاكل ..

ان الشعب المصري لم يتوقف عند نصر السويس ولم يكتف بتحقيقه وانما تابع التطورات على طريقه تأكيدا وتدعيما في كل المجالات .. في الانتاج .. في الخدمات .. في التحول الاشتراكي .. في التحرير الاقتصادي ..

واستثمر الشعب الف مليون جنيه في التصنيع خلال الخطة الاولى ، واستصلح نصف مليون فدان للزراعة ، واتجه بطاقة غير محدودة لبناء المدارس والمستشفيات والمجمعات الصحية وحقق انتصارات كبيرة بعد انتصار ١٩٥٦ .. وكان هناك هدف كبير امام الشعب في نضاله الداخلي : ان يبني مجتمعا جديدا متخلصا من استغلال الاقطاع ورأس المال .. مزيلا للفوارق بين الطبقات .. محققا للمساواة وتكافؤ الفرص بين ابنائه جميعا .. وقطع الشعب المصري شوطا كبيرا على طريق البناء للمجتمع الجديد منطلقا بجناحي الاشتراكية .. الكفاية والعدل ..

ان تثبيت نجاح الخطة الاولى ثم مواصلة التقدم - في نفس الوقت - الى تنفيذ الخطة الثانية يقتضي جهودا فوق العادة .. وشروطا لابد من الالتزام بها - مهما كان الارهاق - وذلك يقتضي ان تتجلى الطاقات الكامنة للشعب .. نفس الطاقات الاصيلة التي اظهرتها الجماهير الناضلة في صراع الحرية السياسية .. في معركة السويس العظيمة .. لكي تبرز الى اداء دورها في صراع الحرية الاقتصادية .. في معركة البناء الوطني التي لابديل فيها من النصر ..

انه يتحتم علينا ان تبدأ مسيرتنا بخطى ثابتة نحو هدف الاعتماد على النفس ، وليس معنى ذلك ان نعزل انفسنا من العالم او نقطع وسائل التعاون بيننا وبينه .. وانما يتحقق هذا الهدف بتوفير وسائل الانتاج ثم ببناء الصناعات الثقيلة : بذلك نضمن ان تستمد عملية الانطلاق من داخلها حوافز اندفاعها .. وان يطلب الشعب وان يطلب الكثير فهذا حقه وتلك طبيعة الامور .. وان يحلم الشعب وان يحلم بالكثير فهذا انساني وهو مشروع .. فان الحلم بداية الامل وبغيره تفقد الحياة اكبر مصادر القوة فيها .. ان الشعب المصري يطلب ويحلم لكنه على استعداد لان يتحمل ويشارك في المسئولية والمهم ان نشرح له دائما وان نستكشف الطريق امامه وان تكون مراحله مهما كانت طويلة .. واضحة امام بصره وبصيرته ..

وعلى مدى السنوات العشر منذ السويس وتأكيدا وتدعيما لانتصار عظيم كامل .. ومجيد فاصل .. حقق الشعب المصري تحولا ليس له مثيل في بلدان العالم الثالث كله .. وفي جميع المجالات للعمل الوطني والقومي والدولي .. فانه يواصل تقدمه بثبات .. ويجابه مشاكله ويفرض ارادته عليها .. ويخطط اماليه ويخلص في العمل لتحقيقها .. آماله في العلا .. واقدامه على ارض الحقيقة ...

جمال عبدالناصر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات .. وراء الأخبار

يقدمها : جميل عارف

ح. يوسف

هل يعيد السودان العلاقات الدبلوماسية مع ألمانيا الغربية .. ضد الإجماع العربي ؟

(الخرطوم ـ من جميل عارف)

تتحدث الدوائر الدبلوماسية في الخرطوم عن اتصالات غريبة قام بها السيد امين التوم مراقب الجمعية التأسيسية في السودان .. وهو في نفس الوقت يعمل سكرتيرا عاما مساعدا لحزب الامة مع بعض المسئولين في حكومة المانيا الغربية .. وتقول هذه الدوائر ان السيد امين التوم قد حاول اقناع بعض اعضاء الجمعية التأسيسية من اعضاء حزب الامة ، والحزب الوطني الاتحادي، بالتقدم الى الجمعية التأسيسية باقتراح لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربية وقد اثارت قصة هذا الاقتراح سخط زعماء حزب الامة والحزب الوطني الاتحادي خشية ان يتطور الموقف في الجمعية التأسيسية فتتخذ قرارا في هذا الشأن ضد اجماع الدول العربية لقطع العلاقات الدبلوماسية مع حكومة بون .. وهاجم بعض زعماء الحزبين الاتصالات التي قام مراقب الجمعية التأسيسية مع المسئولين الالمان ، وقالوا .. انه قام بها بصفته الشخصية ، ولا تمت الى المسئولين في الحزبين باية صلة ..

ووصف احد زعماء الجمعية اقتراح السيد المراقب بانه مخرب .. ويسيء كثيرا الى سمعة السودان في المجال العربي ..

محاولات فيصل لرشوة الصحف السودانية !

● قرر الملك فيصل بعد زيارة السيد اسماعيل الازهري للمملكة العربية السعودية محاولة شراء بعض الصحف السودانية على طريقته التقليدية .. وتنفيذا لتعليمات الملك طلبت وزارة الاعلام السعودية في الاسبوع الماضي الاشتراك كدفعة أولى في عدد يتراوح بين ٥٠ و ١٠٠ نسخة من كل واحدة من هذه الصحف، ودفعت خمسة جنيهات فقط ثمنا لكل نسخة، وقيمة الاشتراك قابلة للزيادة !

سد الرصيرص .. استغرق بناؤه خمس سنوات كاملة !

عندما نسي اسماعيل الأزهري اسم الشركة التي بنت سد الرصيرص !

● حكاية طريفة حدثت اثناء الاحتفال بافتتاح سد الروصيرص في السودان .. فقد كان السيد اسماعيل الازهري رئيس مجلس السيادة يلقي خطابه اثناء الاحتفال .. وفجأة توقف عن القراءة عندما جاء اسم الشركة الايطالية التي قامت بتنفيذ المشروع واسمها شركة (امبريجيلو) .. واخذ السيد اسماعيل الازهري يتلفت حوله ، وكان واضحا انه يحاول قراءة اسم الشركة الايطالية ..

واخيرا التفت الى الحاضرين وقال لهم :

ـ اعذروني لانني لم استطع ان انطق اسم الشركة كاملا ..

وضحك اسماعيل الازهري .. وضحك معه كل الذين اشتركوا في الاحتفالات !

برجنيف يزور القاهرة

يتردد في بعض الاوساط الدبلوماسية ان ليونيد برجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي تزمع زيارة القاهرة قريبا .. وتقول هذه الاوساط ان هناك احتمالا كبيرا في ان تتم هذه الزيارة اثناء احتفالات السد العالي في شهر يناير المقبل .

وبرجنيف يطلقون عليه في الاتحاد السوفيتي اسم ليونيد ايليتش برجنيف .. واحيانا .. مستر ليونيد او برجنيف .. وقد احتفل في يوم الاحد الماضي بعيد ميلاده الستين ! ..

سفيرنا في الخرطوم يتوسط لحل أزمة "حمد النيل" لاعب الأهلي

حمد النيل .. لاعب الاهلي

الدكتور عبد الحليم محمد

السفير كمال خليل

● تنازل نادي الهلال في الخرطوم عن عقده مع حمد النيل لاعب الكرة السوداني حتى يتسنى له التعاقد مع النادي الاهلي في القاهرة .. ويقولون في الخرطوم ان نادي الهلال رفض في بادئ الامر قبول استقالة حمد النيل ، وقد ظل متمسكا به ورفض التنازل عنه حتى اتصل الفريق عبد المحسن مرتجي بصفته رئيسا للنادي الاهلي من القاهرة بالتليفون مع السيد كمال الدين خليل سفيرنا في الخرطوم ، وطلب اليه ان يبذل مساعيه لدى المسئولين في اتحاد الكرة السوداني لاقناع نادي الهلال بالتنازل عن عقده مع حمد النيل .. وذهب السفير العربي الى الدكتور عبد الحليم محمد رئيس اتحاد كرة القدم السوداني .. وهو في نفس الوقت نائب رئيس اتحاد الكرة الافريقي ليحاول اقناعه بالموافقة على التنازل عن اللاعب السوداني للنادي الاهلي في القاهرة .. وترك الدكتور عبد الحليم محمد من بيته في يوم الجمعة ، وذهب الى مكتبه في اتحاد الكرة السوداني ، وهو يقول للسفير العربي :

ـ ما فيه فرق يا اخي بين نادي الهلال في الخرطوم .. والنادي الاهلي في القاهرة ..

وقام الدكتور عبد الحليم محمد بتوقيع التنازل لحمد النيل حتى يتسنى له التعاقد مع النادي الاهلي في القاهرة !

ماما سميحة في السودان اسمها صفية الأمين

● يدرس التليفزيون السوداني مشروعا لزيادة عدد ساعات ارساله من اربع ساعات ونصف ساعة مساء كل يوم الى ست ساعات .. ويفكر مدير التليفزيون العربي والسوداني في زيارة القاهرة للاتفاق مع المسئولين في التليفزيون العربي لتنسيق التعاون بين التليفزيون العربي والتليفزيون السوداني والتوسع في تبادل البرامج والمسرحيات التليفزيونية .. ومن ابرز البرامج التي يقدمها التليفزيون السوداني سهرة يوم الخميس .. ويقدم فيها مختلف الوان الفنون الشعبية السودانية .. وبرنامج ركن الاطفال وتقدمه فتاة سودانية اسمها صفية الامين .. ويطلقون عليها في الخرطوم اسم ماما سميحة السودان .

وزارة التربية والتعليم تطارد هذا الشاب لأنه ناجح !

قابلت في الخرطوم شابا عربيا من القاهرة يعمل خبيرا رياضيا في حكومة السودان واسمه علي عزت والاولى قصة هذا الشاب ..

وكانت وزارة التربية والتعليم في القاهرة قد اعارته الى حكومة السودان منذ اربع سنوات ..

واستطاع هذا الشاب ان ينتزع اعجاب السودانيين ، وان يكون لنفسه صداقات كثيرة بينهم على مختلف المستويات بسبب روحه الرياضية وتفانيه في خدمة الرياضة في السودان ..

واصبح كما يقول السودانيون عمدة الجالية العربية في الخرطوم وفي العام الماضي كلفته حكومة السودان بوضع تصميم لمشروع مدينة رياضية داخل الكلية الفنية التي يعمل بها وتتكلف ٣٥ الف جنيه .

واعجبت الحكومة السودانية بالتصميم الذي وضعه الشاب العربي فطلبت منه الاشراف على تنفيذه ..

واغرب ما سمعته ان حكومة السودان طلبت في العام الماضي تجديد اعارة هذا الشاب حتى يفرغ من تنفيذ المشروع .. ولكن وزارة التربية والتعليم رفضت بحجة التعليمات واللوائح ..

واضطر رئيس الحكومة السودانية ان يتحدث بنفسه مع المسئولين لتجديد اعارته ..

ووافقت القاهرة ..

وعادت الحكومة السودانية هذا العام تطلب تجديد الاعارة .. قالت ان المشروع سينتهي تنفيذه في شهر فبراير القادم ..

ورفضت وزارة التربية والتعليم وارسل مدير البعثة التعليمية العربية في الخرطوم الى القاهرة ينصح بتجديد الاعارة .

قال .. ان علي عزت يعتبر نموذجا لما يجب ان يكون عليه المواطن العربي الذي يعمل خارج الحدود وايدته بالاتصال العربي في الخرطوم في رسالة بعث بها الى وزارة الخارجية في القاهرة .

وجاء الرد .. وكان قرارا من وزير التربية والتعليم بوقف تحويل مرتب علي عزت الى مقر عمله في الخرطوم !

والسبب التعليمات واللوائح !

لعن الله البيروقراطية ...

والقرارات التي تصدر من وراء المكاتب ! ..

الخرطوم ـ من جميل عارف

سري جداً

القاهرة – بلغت ايرادات مكتب شركة طيران عربية في نيويورك ١٧٦١٧٠ جنيها في سنة ١٩٦٥/١٩٦٦ .. وبلغت مصروفات هذا المكتب ٩٢١٢٩ جنيها في نفس السنة .. اي بنسبة ٥٢٫٣٪ من قيمة الايرادات .. تلقى مدير مكتب الشركة في نيويورك مذكرة تلفت نظره الى كثرة مصروفاته وهي بالعملة الصعبة ، وتقول له ان المتوسط العام لمصروفات بقية مكاتب الشركة في انحاء العالم لا يزيد على ١٩٫٧٦ ٪ بالنسبة لايرادات هذه المكاتب .. قرارات اخرى حاسمة في الطريق الى مدير المكتب !..

الخرطوم – اشترك سفير المانيا الغربية في الخرطوم قبل قطع العلاقات الدبلوماسية بين الدول العربية وحكومة المانيا الغربية واسمه « ديهاس » في الاحتفالات بافتتاح سد الرصيرص .. ولما سئل المسئولون في الحكومة السودانية عن سبب اشتراكه في هذه الاحتفالات ، قالوا ان دعوة رسمية وجهت اليه بصفته الشخصية !..

جدة – اعلنت اربع شركات وطنية سعودية افلاسها بسبب اصرار الحكومة السعودية على اسناد تنفيذ مشروعاتها الى بعض الشركات الاجنبية .. وتقوم هذه الشركات الاجنبية في الوقت الماضي بتنفيذ بعض المشروعات التي كان ممكنا ان تقوم الشركات الوطنية بتنفيذها .

عمان – وافقت الحكومة الامريكية على تقديم قرض الى الحكومة الاردنية قيمته ٣٫٢٠٠٫٠٠٠ دولار لاستخدامه في تمويل توسيع وتحسين مطار القدس بحيث يصبح صالحا لاستقبال الطائرات النفاثة الضخمة وينتظر ان يبدأ العمل في توسيع المطار بعد عيد الفطر على ان ينتهي العمل في نهاية العام المقبل ، واتفق على ان تقوم الاردن بتسديد القرض خلال ٤٠ سنة مع عدم دفع فوائد على القرض خلال العشر السنوات الاولى فقط ..

الخرطوم – عرضت ايران المساهمة في انشاء شركة ايرانية سودانية برأسمال قدره خمسة ملايين جنيه استرليني لتكرير البترول في ميناء بور سودان .. ووافقت ايران على ان يكون ٥١ ٪ من اسهم الشركة للسودان واشترطت ان يكون الاشراف الفني والاداري لايران !.

جدة – طلبت الحكومة الامريكية الى المملكة العربية السعودية ضم اراض جديدة الى القاعدة الامريكية الجوية في مطار الظهران لتوسيعها واعدادها لاستقبال اضخم الطائرات ..
ووافقت حكومة الملك فيصل على الطلب الامريكي بدون مناقشة ..

صالونات في لندن لتجميل الباروكا

● اصبح « للباروكا » في لندن صالونات للتجميل وفي لندن يطلقون على هذا الرجل واسمه سيمون هيكست .. لقب « جراح الباروكا » ... وقد افتتح اخيرا صالونا اطلق عليه اسم معهد تجميل «الباروكا» وفي هذا المعهد يقوم باطالة او تقصير وصبغ وتنظيف باروكا اية زبونة في دقائق ويجري هيكست هذه التغييرات .. والزبونة مستلقية على ترابيزة العمليات بصالونه الذي اصبح من اشهر صالونات التجميل في في العاصمة الانجليزية

المهندس الشناوي يزور جبل الأولياء بعد غياب ١٠ سنوات كاملة !

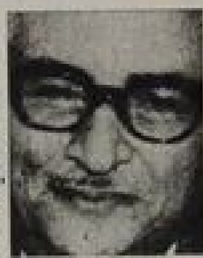

● عاد المهندس عبد الخالق الشناوي وزير الري مدة زيارته الى السودان عدة ايام حتى يتسنى له زيارة منطقة جبل الاولياء .. وهي منطقة تربطه بها ذكريات كثيرة .. والذي لا يعرفه كثيرون ان وزير الري كان احد المهندسين المصريين الذين ساهموا في بناء خزان جبل الاولياء .. وقد عاش في منطقته اجمل سنوات حياته وفي هذه المنطقة تعرف وزير الري بالرئيس جمال عبد الناصر لاول مرة .. وكان الرئيس وقتها ضابطا في رتبة القائمقام الاول .. كما تعرف بالمشير عبد الحكيم عامر .. كما عمل الوزير عدة سنوات مديرا للري المصري في منطقة جبل الاولياء حتى سنة ١٩٥٦ عندما نقل الى القاهرة .. وفي الاسبوع الماضي طار الوزير العربي الى السودان ليجد في استقباله في مطار الخرطوم جموع كبيرة من اهالي منطقة جبل الاولياء ..

سر الحياة فوق القمر .. تفسره آية قرآنية !

● الكتاب رقم ٣١ في مجموعة الكتب الاسلامية التي يؤلفها الكاتب الاسلامي عبد الرزاق نوفل ظهر هذا الاسبوع ليناقش موضوعا مثيرا هو الحياة فوق القمر .. ويسترشد فيه الكاتب ببعض الابحاث التي تقوم بها اللجنة العلمية الامريكية لابحاث القمر ، وهو يربط بين هذه الابحاث والاية الكريمة التي تقول « والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم » .. ويقول في تفسير هذه الاية .. ان العرجون القديم هو شمروخ النخل اي اعلى العراجين الذي جف في مظهره وبقيت به آثار للحياة .. وبمعنى اخر يؤكد تفسير هذه الاية الكريمة نتائج ابحاث اللجنة الامريكية التي اثبتت وتقول ان الحياة قد انتهت تماما فوق سطح القمر وان بقيت بعض الاثار عنه الحياة في الخاديد العميقة .. كما تدب الحياة في العرجون القديم الذي جاء ذكره في الاية الكريمة .. ويقول عبد الرزاق نوفل .. ان جاذبية القمر وهي سدس جاذبية الارض والاغلفة التي تحيط به قد جعلت القمر في مامن من التقلبات التي غيرت وجه التاريخ الطبيعي للارض مما يجعل القمر يروي الكثير من تاريخ الحياة فوق سطح الارض ..

الخنافس الألمانية تغزو بريطانيا بالجونلات القصيرة

● اخر تقليعة ظهرت في مدينة ميونيخ .. المدينة التي اشتهرت بالبيرة البافارية في المانيا الغربية .. هي تقليعة خنافس .. « الجونلات » التي انتشرت بين خنافس المدينة .. والاحذية طويلة الرقبة التي يلبسونها مع هذه الجونلات الغريبة ولا تختلف جونلات الخنافس الرجال كثيرا لا في الحجم .. او في الطول .. او في الالوان عن جونلات الخنافس الحريمي ..

وقد تصور الخنافس الالمان انهم بهذه الجونلات والاحذية طويلة الرقبة التي تعود بتصميمات الملابس الى ايام الرومان انهم سيظهرون بشيء غريب يميزهم عن خنافس الانجليز الذين اشتهروا بشعورهم الطويلة ..

وفي رأي الخنافس الالمان .. انهم سيغزون بريطانيا بتقليعتهم الجديدة .

كواكب ونجوم تتساقط على الأرض !

● يتوقع علماء الفلك ان يتساقط عدد من الشهب والنجوم الصغيرة على الارض خلال الاسابيع القليلة القادمة بشكل لم يحدث له مثيل خلال الـ ١٠٠ سنة الماضية .. ويقولون في هذا الصدد ان الارض ستعبر مدار تيار شهب كبير للغاية .. ويطلقون عليه اسم « تيار ليونيد » .. واثناء هذا العبور ستتساقط على الارض الشهب والنجوم الصغيرة .. ويقولون ان هذه الظاهرة تحدث مرة كل ٣٣ سنة وقد سجل ذلك في تاريخ شعوب آسيا وافريقيا واوروبا .. وقد عرف تيار « ليونيد » لاول مرة سنة ٩٠٢ قبل الميلاد .. وسجلت هذه الظاهرة بوضوح في سنة ١٨٣٣ .. ثم مرة اخرى في سنة ١٨٦٦

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المرأة

صورة من مراكز التجمع
لجيش التحرير الفلسطيني

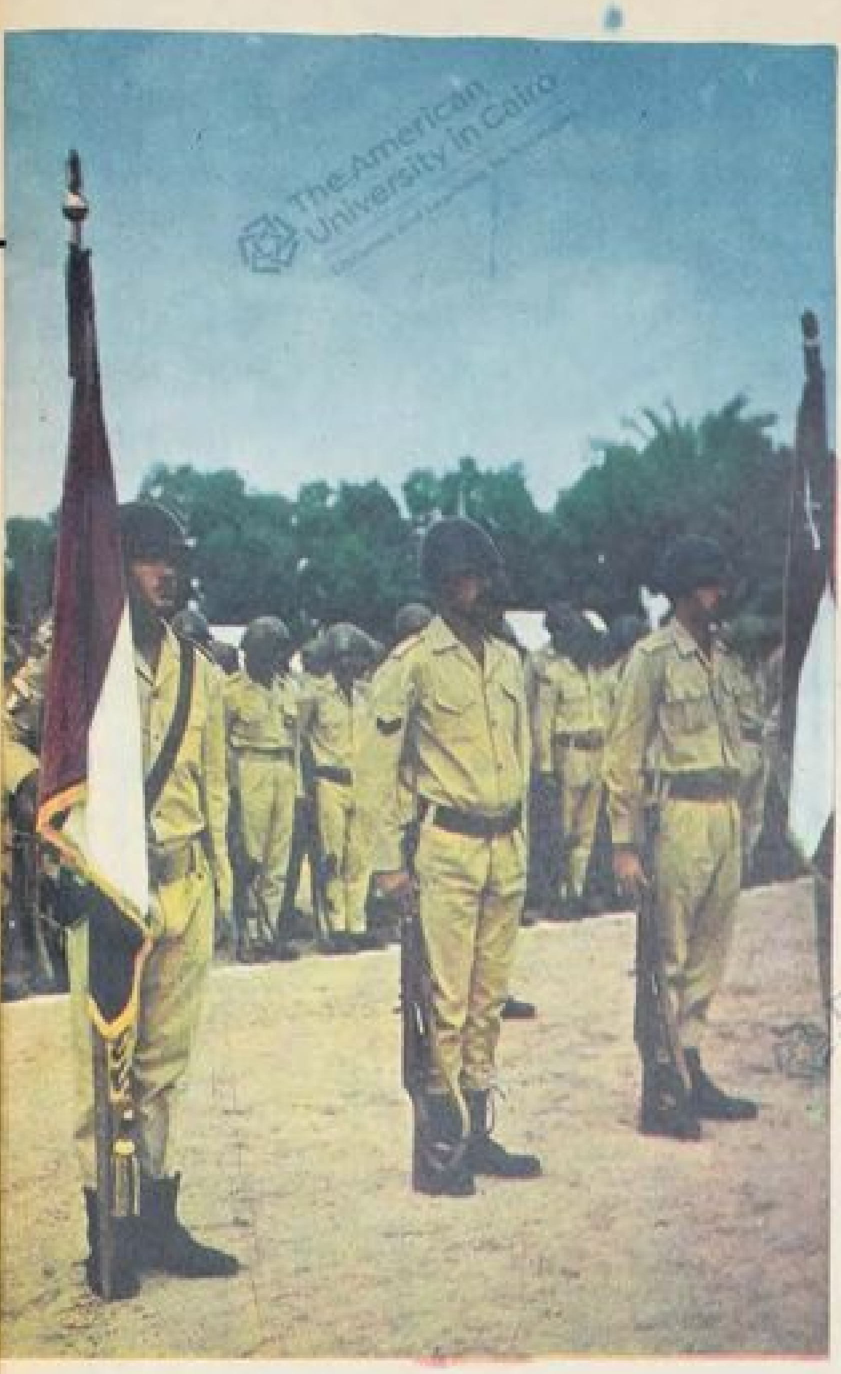

جيش التحرير الفلسطيني هو أمل العودة .. والصورة الأولى في احدى كتائب جيش التحرير في غزة .. والثانية لاختبار القدرات تمهيدا لتوزيعهم على وحدات الجيش والثالثة في مدارس الجيل الجديد وموضوع الدرس أيضا هو : جيش التحرير .

تحقيق من غزة :
يكتبه : سعيد ابو العينين
تصوير : يحيى بدير

https://t.me/megallat

الفلسطينية تطلب التجنيد الإجبارى فورًا..

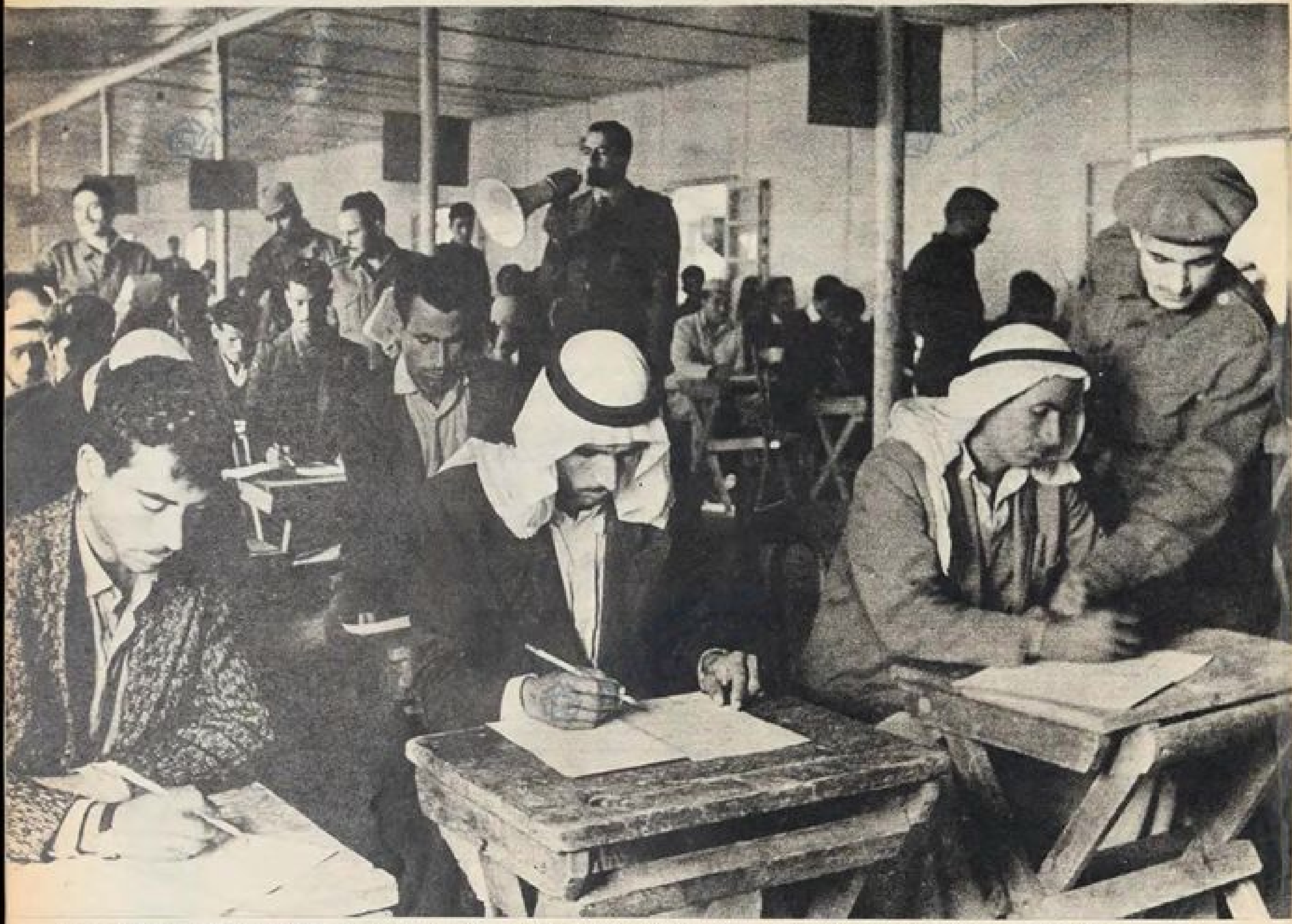

في مكتب التجنيد لجيش التحرير الفلسطيني في قطاع غزة سجلت عدسة « آخر ساعة » هذا المشهد الذي لا يحتاج الى تعليق - مشهد العناق الطويل بين الام وولدها قبل ان تتركه ليأخذ مكانه في جيش التحرير

استعدادا ليوم النصر القريب الذي يستعيد العرب فيه ارض فلسطين المحتلة قام المسئولون في منظمة تحرير فلسطين بتطبيق نظام التجنيد الاجباري بالنسبة للرجال .. والآن جاء دور المرأة الفلسطينية .. انها تطالب بان يطبق عليها نفس نظام التجنيد الاجباري لتشارك في شرف الكفاح من اجل العودة للارض المقدسة ..

والحياة الجديدة التي تعيشها الآن المرأة الفلسطينية صاغتها كل ظروف العمل الثوري الفلسطيني في مرحلته الجديدة التي بدأت منذ ارتفع شعار العودة مع قيام منظمة التحرير الفلسطينية ..

وقد رأيت الحياة الجديدة للمرأة الفلسطينية في قطاع غزة .. ورأيت صورها في التنظيم الشعبي النسائي .. وفي [illegible] .. وفي [illegible] الانسانية ..

ورأيت ملامح هذه الحياة في الندوات والمناقشات التي يعقدها التنظيم الشعبي النسائي في قرى ومدن القطاع الصامد .. من رفح حتى بيت حانون .. عند الخطوط الامامية ..

طريق العودة ..

ولأول مرة اختفت الدموع من عيون المرأة الفلسطينية .. وتحولت احزان النكبة كلها .. وتحول حنين العودة للارض وللاهل وللديار وللبيارات البرتقال .. تحولت كل هذه المشاعر التي تركتها النكبة في الصدور الى شعلة متقدة يؤجج نارها الايمان بأن طريق العودة لن يشقه سوى السلاح وان يد المرأة يجب ان [illegible] هي الاخرى لتحمله .. ولهذا اتجه تفكير التنظيم الشعبي النسائي الى التدريب ..

٢٠٠٠ سيدة وفتاة !

وتحدثت رمزية الخطيب امينة سر اللجنة التحضيرية للتنظيم الشعبي النسائي في قطاع غزة [illegible] ان التنظيم بدأ نشاطه داخل قطاع [illegible] ومنذ عام [illegible] [illegible] في بيت حانون [illegible] دور التنظيم [illegible] اعداده حتى تستطيع كل فلسطينية [illegible] المشاركة [illegible] ..

وقد بلغ مجموع [illegible] التنظيم حتى الآن نحو ٢٠٠٠ سيدة وفتاة ..

وراء خط النار ..

وقالت ايضا ان هناك لجانا تحضيرية في كل مدينة وقرية .. وهناك اجتماعات دورية في المقر الرئيسي .. وفي مكاتب الوحدات الاساسية .. وفي لجان [illegible] ..

وفي اللجان التحضيرية .. وفي الاجتماعات تجرى مناقشة الاعمال الدورية للتنظيم .. ونحن الآن في الطريق لتقسيم المنتسبات للتنظيم الى مجموعات حسب المجال الذي يمكن ان تخدم فيه كل مجموعة.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجيل الجديد يستعد!

وأول المجالات بالطبع . وأهمها هي مجالات العمل وراء خط النار . مثل أعمال الاسعافات والتمريض واعداد الطعام للمجاهدين . ثم مجالات التوعية القومية ..

طراز جديد ..

وزهرية الخطيب امنة سر اللجنة الاستشارية للتنظيم الشعبي النسائي في غزة . تعد طرازا جديدا للمرأة الفلسطينية . وقد تخرجت هذا العام في كلية الآداب قسم اللغة العربية بجامعة الاسكندرية . وطوال فترة الدراسة . والى جانب نشاطها في التنظيم النسائي تعمل مدرسة في مدرسة الربيع الاعدادية للاجئات ..

وعندما عقد المؤتمر الاول لكتاب فلسطين كانت من بين أعضاء اللجنة التي وضعت مشروع اتحاد الكتاب الفلسطينيين الذي اقره المؤتمر ..

تاريخها في الكفاح ..

وتقول زهرية ان المرأة الفلسطينية كان لها دور دائما . وانها ساهمت في الكفاح ضد حكومة الانتداب وضد مؤامرات الصهيونية . وساهمت في تقديم الخدمات الاجتماعية للاجئين اثناء النكبة وهي الآن تشترك مع الرجل وتساويه في الحقوق والواجبات خاصة وأن الميثاق الوطني الفلسطيني قد ساوى بين المرأة والرجل . وأن المؤتمر الفلسطيني الاول قد قرر اشتراك المرأة الفلسطينية في جميع مجالات العمل النضالي وفي مختلف المستويات .. وقد حان الوقت لكي تحمل المرأة الفلسطينية السلاح الى جانب الرجل في معركة التحرير ..

٣ وجوه اخرى ..

ومع زهرية الخطيب . هناك ثلاثة وجوه نسائية اخرى تعمل معها في المجلس الاداري الذي يرسم طريق العمل امام المرأة الفلسطينية في قطاع غزة .. هذه الوجوه هي : ملك الطرزي ونبيلة عبد الهادي ومديحة البطة ..

جميلات الجزائر ..

وتقول ملك الطرزي ان التنظيم النسائي يعمل على أن تكون الفتاة الفلسطينية صورة من مناضلات جميلات الجزائر ..

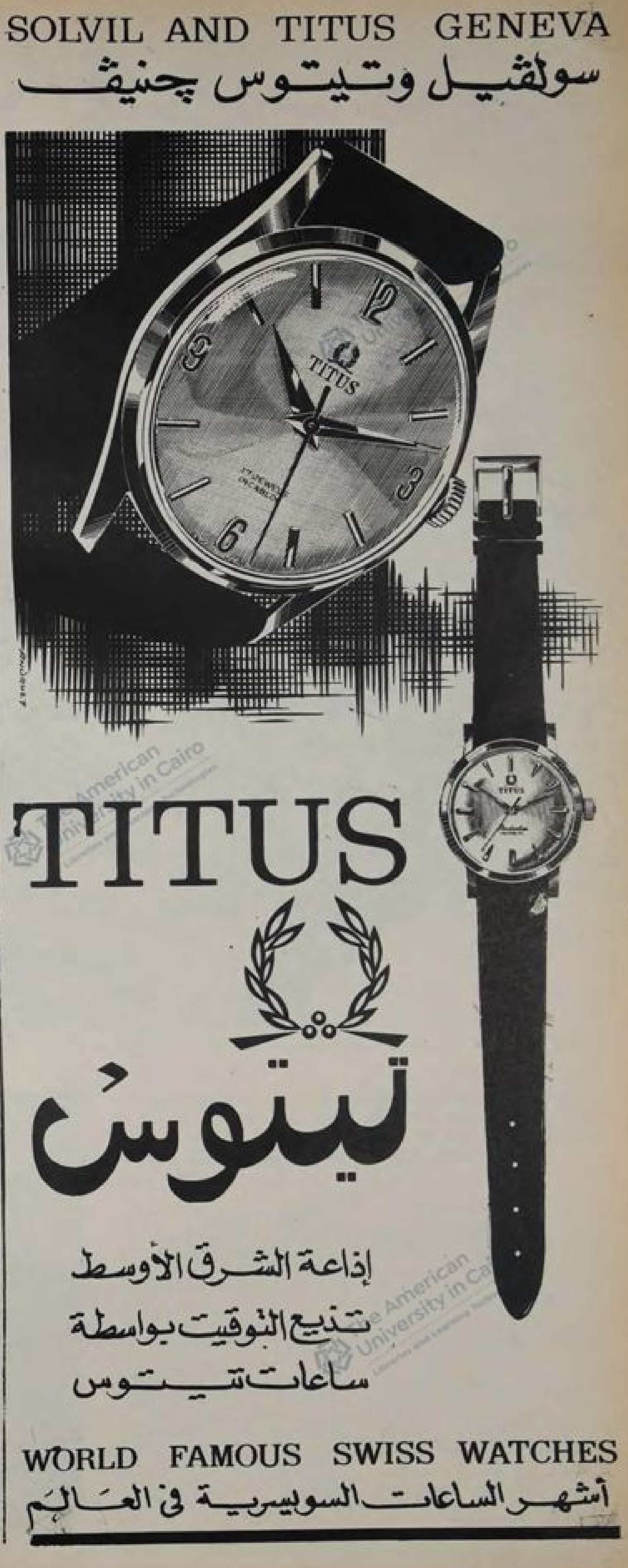

https://t.me/megallat

وتضيف رفيقتها نبيلة عبد الهادي ، ان دور المرأة في غاية الاهمية ، خاصة في التوعية القومية ، وان الجيل الجديد الذي فتح عيونه على الضياع يجب أن يعرف كل شيء عن النكبة ، وعن دوره في المعركة القادمة ..

وتواصل الحديث مديحة البطة وهي تقول ، ان العمل الثوري الآن يرتفع لواء الكفاح المسلح كوسيلة وحيدة لتحقيق الانتصار في معركة التحرير ، وواجب المرأة الفلسطينية أن تعرف دورها في هذا الكفاح وأن تعد نفسها له ..

ومديحة البطة ام لتسعة ابناء ، تشركهم جميعا في العمل الثوري ، فمن بينهم أعضاء في منظمة التحرير ، وآخرون في التشكيل الاداري للمنظمة

مع الجيل الجديد ..

ونلتقي بالفتاة الفلسطينية الجديدة .. تلتقي بالجيل الذي ولد ومعه كل ميراث النكبة وأحزانها ، والفتاة الفلسطينية الجديدة هي الطالبة والمدرسة والموظفة والعاملة في مختلف المجالات .. وهذه الفتاة التي تكون القاعدة العريضة التي يقوم عليها التنظيم الشعبي النسائي في قطاع غزة ، تعي دورها جيدا في المعركة القادمة ، وهي تعرف كل شيء عن النكبة ، وعن فصولها ، وعن الضياع الذي عاشه الشعب الفلسطيني في سنوات ما بعد النكبة ، وهي عندما تتحدث عن هذا كله ، يأتي حديثها من خلال الدور الذي ينتظرها في المعركة القادمة ..

مجزرة دير ياسين ..

تقول انعام وهي ابنة سليمان أبو كاشف ، وهي لاجئة من يبوسع ، انها سمعت الكثير وهي طفلة من أمها ، ومن والدها ، وكبرت ، وكبرت معها أحزانها ورغبتها في الانتقام ..

وفي انفعال شديد تمضي تقول

— كل الاعمال القذرة التي اقترفها اليهود ضد وطني وضد أهلي قرأتها وسمعت عنها وعرفت مدى بشاعتها .. وكانت أبشع صورة تمثلت لي هي الصورة التي تجذبني وأنا اقرأ ترجمة لما كتبه المؤرخ البريطاني « توينبي » عن أعمال اليهود قرأت أن مجزرة « دير ياسين » وحدها في معركة فلسطين قتل فيها ، في ليلة واحدة ٢٥٠ سيدة ، من بينهن أكثر من ٣٠ سيدة كن من الحوامل .. لقد شقت بطونهن بالحراب ، وذبح عشرات الاطفال أمام أمهاتهم ..

هذه الصورة البشعة لم تفارق خيالي ، ولن تفارقه ، الا بالثأر .. ولقد حان الوقت للاعداد لمعركة الثأر .. معركة العودة ..

الرصاص .. الرصاص !

ونموذج آخر .. هي حياة محمود عبد الخالق ، وهي لاجئة من يافا .. وحياة تنتظر اليوم الذي يجاب فيه طلب المرأة الفلسطينية بالتجنيد الاجباري للفتيات أسوة بالشباب ، لكي تتقدم .. ويشدها الحماس ، وتعبر عن رأيها بصرخات الشاعر الفلسطيني هارون هاشم رشيد الذي لا يرى سوى لغة الرصاص ، وسوى السلاح وسيلة للعودة .. وتمضي تقول

الرصاص الرصاص لا بالقصيد
وزحف الجنود لا بالوعيد
بالأيادي تشابكت وتلاقت
بزنود تماسكت بزنود
بالخطى تعرف الطريق حثيثا
وسريعا لكي تعيد
انه دربنا ونرى علينا
واجب الدفاع .. واجب التسديد

الواجب المقدس ..

ونموذج ثالث .. هي عالية محمود ابراهيم ، وهي لاجئة من قرية كوكبة .. وتقول عالية ان التقاليد عاقت لفترة تطوان المرأة الفلسطينية ، ولكن هذه التقاليد تهاوت أمام نداء الواجب المقدس لكي تأخذ المرأة الفلسطينية دورها في معركة التحرير ..

الحنين لاشجار البرتقال ..

ومع نموذج رابع .. مع عطاف عيسى حمودة ، وهي لاجئة من مدينة اللد ، تسمع أحزان الحنين الذي يلون صوتها ، وبريق عينيها وهي تقول انه حكى لي والدي الكثير .. وحكت لي أمي أيضا ، وانعقدت كل ملامحها لي .. في العودة ، وفي أن تمد يدها ، ويدي معها الى أشجار البرتقال في بيارتنا ، لنقطف الثمار ..

وتتحول نغمة الاحزان الى نغمة أخرى في صوت عطاف عيسى حمودة وهي تتساءل في حماس : ماذا لم يقرروا التجنيد الاجباري للفتيات أيضا ؟

وحكاية هذه الام !

وحكاية أخرى تسمعها من أمينة العيسوي ، وهي أحد الوجوه المسئولة عن التنظيم الشعبي النسائي في قطاع غزة .. والحكاية ترويها أمينة كدليل على وعي المرأة الفلسطينية واستعدادها للتضحية

والحكاية حول سيدة عجوز ، ذهبت الى مكتب التجنيد واشتبكت في مناقشة مع المسئولين فيه لان المكتب رفض قبول ابنها في جيش التحرير الا بعد أن تتم السن المحددة وكانت سنه تقل اربعين يوما فقط ، ولم تنتظر الام العجوز مرور الاربعين يوما ، واصرت على قبول ابنها ، وهي تقول انه لم يكن لها سوى ولدين .. الاول استشهد في معركة ٥٦ ، والثاني هو الذي جاءت تطلب قبوله في التجنيد ليأخذ مكانه في جيش التحرير ..

التعليم والعمل

والفتاة الفلسطينية الجديدة تدرك أهمية التعلم والعمل ، وهذا يفسر اقبال الجميع على التعلم وعلى العمل ، وتعتبر نسبة التعليم في قطاع غزة ، أعلى نسبة للتعلم في البلاد العربية ، فهي تبلغ ٩٨ ٪ وفي السنوات الاخيرة ، اتجهت المرأة في قطاع غزة الى مجالات جديدة للعمل ، فهي تعمل في البنوك وفي الشركات ومكاتب السياحة والتأمين والمحلات التجارية .. ولكن النسبة الكبيرة من الفتيات تعمل في مجالات التي تحبه التعليم والتمريض ..

وصورة أخرى للعمل ، تراها في معسكرات اللاجئين ، حيث تعمل اللاجئات في النسيج وفي التطريز وأشغال الابرة وهي أكثر الحرف التي تجيدها سيدات فلسطين ، والكل ينظر الى العمل على انه واجب مقدس لرفع مستوى الاسرة الفلسطينية

●

ان المرأة الفلسطينية في غزة تستعد للحدث الكبير الذي تنتظره في مطلع العام الجديد .. يوم تبدأ التدريب على السلاح لتأخذ مكانها في معركة التحرير .

سعيد ابو العينين

لست عالبكان .. انها فلاحة من فلسطين

فصول خاصة لتعليم الخياطة في مدارس غزة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

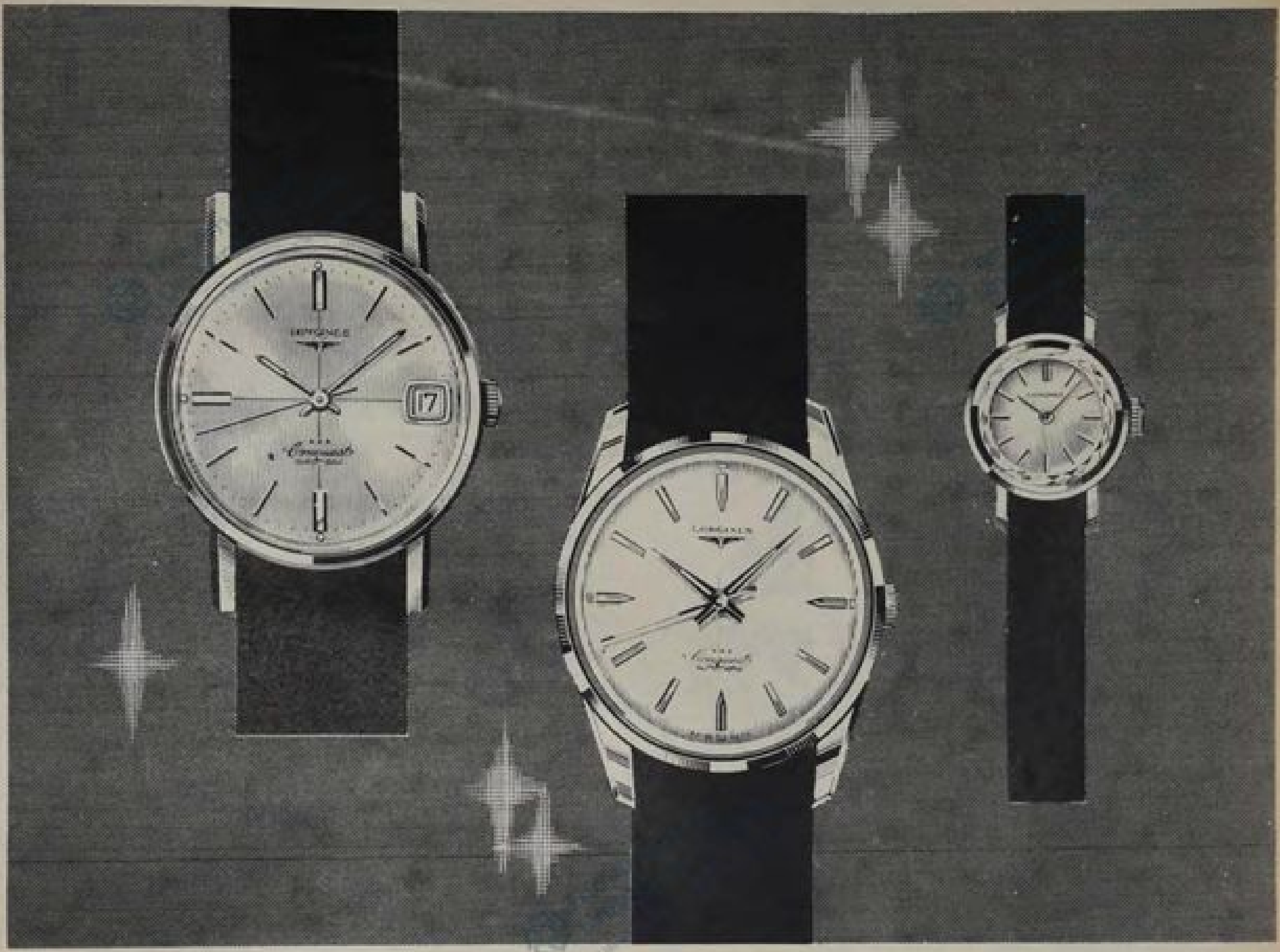

جميع ساعات لونجين ترتدى "ثوبا أنيقا"

تتمتع ساعات لونجين بسمعة عالمية من حيث الدقة والضمان والصلابة. وقد بلغ المستوى الرفيع لساعات لونجين أقصاه حيث سجلت الرقم القياسى فى الدقة اثنين وعشرين مرة خلال السنوات العشر الأخيرة .

تم ذلك فى مسابقة مرصد ضبط الوقت بجنيف ونوشاتيل . لكن كثيرا من الرجال ومعظم النساء يشترون الساعة التى تثير إعجابهم لأن المظهر الخارجى للساعة أو "ثوب الساعة" يحث الناس على اقتنائها أكثر مما يفعله شكل السيارة .

لذلك تعمل لونجين على إبتكار موديلات جذابة حتى فى أدق أجزائها ومثالا على ذلك: القفل الذى يغلق أسورة الساعة يحمل رمز لونجين (الساعة الرملية ذات الأجنحة) والأرقام المبينة فى واجهة الساعات المعدنية ليست من المعدن وإنما من الذهب الأبيض .

شاهدوا مجموعة ساعات لونجين وقارنوا موديلاتنا مع غيرها ، سوف تبهرون بجاذبيتها ولكن الشئ الذى لن تلاحظوه هو خبرة ١٠٠ عام ، وأكثر من ذلك الـ ١٢ شهرا التى تمر مابين تجميع أجزاء الساعة وعرضها للبيع . هذا الشئ الذى لن تلاحظوه ولكنه موجود فى كل ساعة ماركة لونجين

LONGINES

لونجين يرجع تاريخ ظهورها إلى عام ١٨٦٧

لونجين تضبط لكم الوقت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

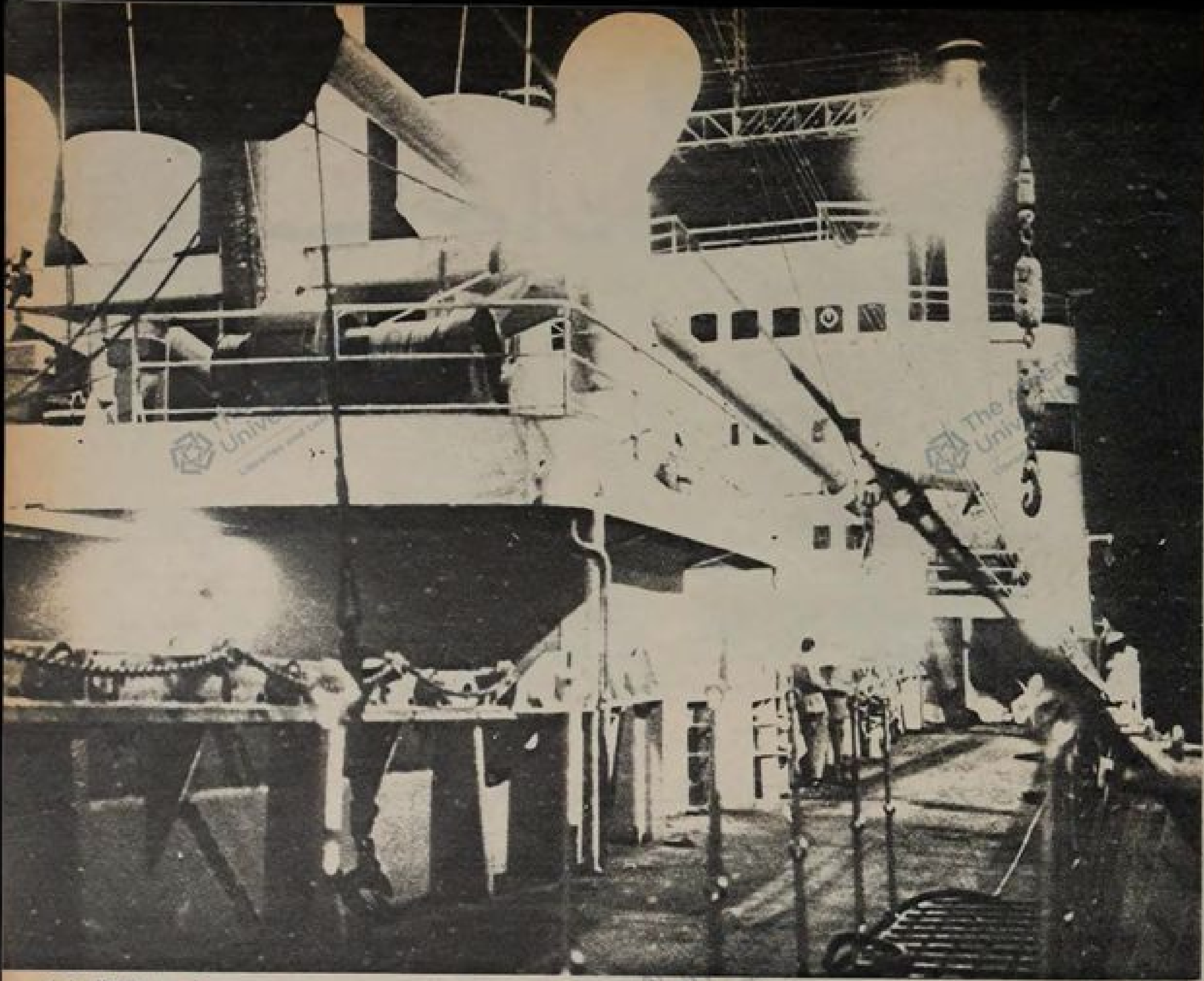

الباخرة الفيوم .. كل جزء منها تم صنعه بالترسانة البحرية ببورسعيد بأيد عربية وأكدت شهادة الخبراء ان العامل المصرى كف.

تصوير : مصطفى شردى

آخر ساعة تشرح

مولد باخرة عربية !

١٢ ساعة فى "الفيوم" .. أحدث قطعة عربية فى أسطولنا التجارى

تحقيق تكتبه :

مصطفى شردى

صلاح صادق

١٢ ساعة فى عرض البحر الابيض عاشتها « آخر ساعة » مع مائة رجل فوق ظهر الباخرة العربية الجديدة «الفيوم».. تمت خلالها تجربة الباخرة وكل اجهزتها ومعداتها وملايين الاسلاك الممتدة داخل جدرانها ..

وبعد التجربة الفريدة المثيرة.. عادت الباخرة وقد نجحت فى الامتحان .. وحصلت على شهادة الصلاحية التى تؤهلها للعمل فى اعالى البحار وفوقها يرفرف علم بلادنا ..

ان هذه الشهادة ليست مجرد «رخصة» لباخرة بالعمل .. انها اكثر من هذا .. انها اعتراف عالمى بكفاءة العامل المصرى بساعده القوى وفكره الذكى .. بقدرته وطاقته وايمانه ..

الفيوم فى رحلتها التى استغرقت ١٢ ساعة فى البحر المتوسط .. وعادت الى بورسعيد ليكتب امامها .. قطعة جديدة فى اسطولنا التجارى العربى

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أغرب امتحان للباخرة رقم «٦»

الفيوم .. حمولتها ٤ الاف طن وطاقمها حوالي ٣٥ شخصا .. ستصبح قطعة جديدة في الاسطول التجاري للشركة العربية للملاحة خلال الشهور القادمة

دقيقة بدقيقة عاشت آخر ساعة فوق ظهر الباخرة «الفيوم» وهي تؤدي الامتحان!

بدأ الامتحان قبل الفجر..

وفي وجه التحديد في السادسة صباحا.. ومن قبلها ساعات طويلة.. الاستعداد مستمر.. الباخرة «الفيوم» تقف على مرفأ في الجهة الشمالية من الترسانة.. يجاورها الحوض العائم الكبير «عبد الناصر» وبجانبه تتربع باخرة ضخمة ترفع العلم الايطالي وعمالنا يجرون اصلاحات في داخلها..

ظهر الباخرة [illegible] تجري الاستعدادات.. البحارة البحريون يعلون [illegible] على الحبال.. وفي [illegible] في المقدمة بحارة آخرون يصعدون الى ظهر الباخرة [illegible] من عمالها.. [illegible] .. في الاستعداد [illegible] سوف يشهدونها.. والباخرة جديدة تمر برأس [illegible] تبرق أنوارها من علاه.. وتحت [illegible] فوق ظهرها جد المهندس قاسم سلطان نائب مدير الترسانة يتأكد بنفسه من كل شيء.. ومعه المهندس [illegible] .. وعدد كبير من مهندسي ورجال الترسانة البحرية.. هؤلاء الرجال هم الذين بنوا «الفيوم».. هم الذين صنعوها بسواعدهم وعقولهم أروها قطعة قطعة.. وهم الذين يخرجون معها وهي تخاطر الامتحان..

الباخرة رقم «٦»

الفيوم هي الباخرة السادسة التي انتهى [illegible] اعدادها.. انها خرجت من ترسانة بور سعيد ٥ بواخر شقيقة.. و[illegible] البواخر الشقيقة [illegible] من البواخر المتشابهة من كافة الوجوه.. والبواخر الخمس الأولى التي بنيت في ترسانة بور سعيد كانت حمولاتها لا تزيد على ثلاثة الاف طن.. [illegible] حمولة كل منها ٢١٠٠ طن.. [illegible] مختلفا من البواخر [illegible] في الحمولة.. بينما «الفيوم» حمولتها اربعة آلاف طن.. [illegible] «الفيل» و «[illegible]» و «[illegible]»... [illegible] الجنود العربية «[illegible]» وهي أكبر قطعة بنيت في بلادنا وحمولتها ستة آلاف طن.. وفي حوض البناء في ترسانة بور سعيد الآن الباخرة [illegible] التي تنتظر التدشين.. [illegible] الى البناء في [illegible]..

العمال والمهندسون لم يناموا

الآن الباخرة «الفيوم» ترفع هديرها في هدوء الفجر.. ومن بعيد جاء صوت مدفع [illegible] الرجال [illegible].. صعب جدا ان نفرق بين المهندسين والعمال كلهم يرتدون «الافرول» ويعملون.. ومنذ ثلاثة أيام وهم على هذه الحال.. بعضهم لم ينم سوى ساعات معدودة.. وبعضهم ظل مستيقظا ٤٨ ساعة قبل بدء التجربة..

وصل القبطان [illegible] الى ظهر «الفيوم» [illegible] البواخر الخمس [illegible] «الفيوم» [illegible] المهندس قاسم سلطان [illegible] الترسانة [illegible] والباخرة «الفيوم» [illegible].. ولأول مرة في بلادنا [illegible] من الحديد وهي عبارة عن بوابات حديدية [illegible] تتصل بعضها [illegible] وعندما تتم اغلاق [illegible] باحكام تماما ولا تسمح بمرور نقطة ماء الى داخل [illegible].. وهذه مسألة مهمة جدا في بواخر البضاعة..

وستكون الباخرة الفيوم هي أول قطعة في أسطولنا التجاري تغلق [illegible] بهذه الطريقة الحديثة.. كل [illegible] بواخرنا الحالية تغلق بالطريقة القديمة.. الواح من الخشب [illegible] ثم [illegible] بشمعات ثقيلة و«[illegible]» هذه الشمعات [illegible] حتى لا تتطاير او يبعثرها الهواء..

ووصلت اللجنة

«الفيوم» مستعدة للامتحان .. البحارة في مراكزهم .. القبطان في غرفة القيادة .. ووصلت اللجنة .. !

مهندس بحري [illegible] اسمه فردريك اولسون ومهندس بحري ايطالي اسمه سرجو [illegible] .. الأول خبير في معدات بناء السفينة ذاتها .. والثاني خبير في الماكينات .. والاثنان يمثلان هيئة اللويدز البريطانية على البواخر .. وهي هيئة عالمية .. تمنح [illegible] الجديدة .. بعد تجربتها .. الشهادات الصلاحية التي تؤهلها للعمل في أعالي البحار ..

وفي ظهر الباخرة التصقت بهيئة الامتحان .. مجموعة كبيرة من المهندسين والاخصائيين .. والفنيين ..

[illegible] وتجارب يرأسه المهندس ابراهيم عبد اللطيف .. ومجموعة أخرى من رجال الترسانة أيضا لتسجيل القراءات ..

وكانت من مراقبة التفتيش البحري هنا المهندسان طه رشوان ومحمد الهادي ومهمتهما التأكد من معدات السلامة في الباخرة الجديدة .. زوارق الانقاذ وعددها وأطواق النجاة .. وعدد أطفاء الحريق [illegible] ..

ثم جماعة أخرى من الشركة العربية المتحدة للملاحة البحرية .. برئاسة القبطان الذي سيتولى قيادة الباخرة في المستقبل .. وعدد [illegible] لجنة الاستلام .. وتضم ضابط أول وضابط لاسلكي وكبير مهندسين ..

وانطلقت الفيوم الى عرض البحر الابيض والخيوط الاولى لضوء النهار تكشف امامها الطريق ..

بدأ الامتحان ..!

انطلقت الباخرة بأقصى سرعتها لمدة ٦ ساعات متصلة .. والهدف من هذه التجربة التأكد من سلامة الماكينات .. وذلك بمراقبة درجة حرارة الماكينات وثبوت هذه الدرجة عند الحد المقرر لها لمدة ٦ ساعات معناه ان الماكينات في حالة جيدة جدا ..

ثلاثة الاف عامل

السفينة «الفيوم» طولها مائة متر و ٨٠ سنتي .. وعرضها ١٤ مترا و ٦٠ سنتي .. و[illegible] - وهي محملة - يبلغ ستة أمتار وربع متر .. والمحركات التي ركبت فيها قوتها ٣٠٨ حصانا ..

وقد تم بناء «الفيوم» وما سبقها من بواخر على الحوض الجديد الجاف الذي أنشئ في ترسانة بور سعيد ..

هذا الحوض طوله ١٥٠ مترا وعرضه ٤٤ مترا وتكلف وحده أكثر من نصف مليون جنيه .. وفي جانبه تعمل رافعات قوية [illegible] عليه [illegible] وزنها ٢٥٠ طنا تحجز مياه البحر عن الحوض ولا تفتح الا في أيام التدشين ..

والترسانة بامكانياتها الحالية وطاقاتها تستطيع انتاج بواخر مجموع حمولاتها ٤٨ الف طن في السنة ..!

[illegible] العمل [illegible] الترسانة [illegible] لبناء السفن في الشرق الأوسط ..

[illegible] البناء هو جزء من الترسانة .. اما الجديد الذي [illegible] خلال العشر سنوات الماضية [illegible] الحوض .. فانه كثير جدا .. لقد تم انشاء ورش جديدة [illegible] .. [illegible] للتشغيل .. والدوكة وورش التقطيع واللحام .. والات جديدة هائلة تم استخدامها .. ان التكاليف التي دفعناها لتحول ورش الصيانة الى أكبر ترسانة بحرية في الشرق الاوسط تكلف حتى الآن اربعة ملايين من الجنيهات [illegible] ومنشآت [illegible] وبحرية واحواض وقرنات ومعدات ..

● انطلقت الباخرة الجديدة

مهندس قاسم سلطان يفحص التقارير عن كل تجربة تمت على الباخرة

[illegible] هذه الطاقة الهائلة .. طاقة أخرى في البشر .. أكثر من ثلاثة آلاف عامل بحري يعملون الآن في الترسانة ..

أغرب جهاز

وفي أعقاب الساعات الست التي انطلقت فيها الباخرة وماكيناتها تهدر بكامل قوتها .. كانت هناك تجارب أخرى فرعية ..

واحدة منها كانت لقياس استهلاك الوقود .. [illegible] على مرحلتين الاولى والباخرة تقطع في اتجاه الريح .. والثانية وهي تنطلق في الاتجاه العكسي ..

والسفينة تنطلق بكامل سرعتها أيضا حوالي ١٤ عقدة في الساعة .. تمت التجارب الخاصة بالدفة ..

والدفة الموجودة على ظهر الباخرة الفيوم احدث ما وصل اليه [illegible] البحرية حتى الآن .. وعجلتها تشبه عجلة قيادة السيارة .. وتعمل بالكهرباء ..

ليست الدفة فقط .. ان جميع الاجهزة والمعدات البحرية التي ركبت على ظهر «الفيوم» [illegible] من احدث وأفضل ما هو موجود في العالم اليوم .. جهاز الرادار .. أجهزة اللاسلكي القوية جدا .. جهاز الاتصال بين غرفة القيادة وغرفة الماكينات [illegible] ان الجهاز الذي ركب على الفيوم غريب جدا .. فعندما يعطي قائد السفينة امرا الى غرفة الماكينات بالانطلاق مثلا ببطء الى الامام .. تطلق صفارة حادة ويضيء نور أحمر حتى يتم تنفيذ الامر في غرفة الماكينات [illegible] الى تجارب الدفة ..

والسفينة تنطلق بأقصى سرعتها أصدر القبطان [illegible] امرا الى بحري الدفة .. «[illegible] كله يمين»! ..

ودارت السفينة وهي منطلقة بكامل سرعتها [illegible] حول نفسها .. ! الهدف من هذه التجربة تحديد قطر دوران السفينة اثناء سيرها بأقصى سرعة الامام ..

مع مدير الترسانة

على ظهر الباخرة .. تحدث المهندس فؤاد الطودي مدير عام الترسانة البحرية ..

قال ان الترسانة لم يتوقف فيها البناء ابدا .. ما زالت هناك مشروعات أخرى من اجلها حتى تتضاعف قوتها .. وكل يوم تزداد طاقة الترسانة .. مثلا .. أعمدة [illegible] .. تم الآن [illegible] في الترسانة .. كنا نستوردها [illegible] الآن [illegible] هنا .. وبعض اجزاء الماكينات تصنع الآن محليا .. وخلال زمن قصير .. سوف تبنى محركات السفن الضخمة في ترسانة بور سعيد .. لقد انتهت المفاوضات فعلا بخصوص احضار الآلات اللازمة لتصنيع محركات السفن .. [illegible] ضخمتين جدا [illegible] .. تعاقدنا على شرائهما فعلا .. وبعد هذا سوف تبنى محركات السفن ..

وقال المهندس الطودي ايضا : ان اسطولنا التجاري صغير .. ويجب ان يتضاعف عدد بواخره عدة مرات .. ان الاسطول التجاري لم يتطور بنفس نسبة تطور باقي قطاعات بلادنا .. ولا بد من تطويره .. وستبنى للاسطول سفن بضاعة بقدر طاقتنا .. وستبنى له ايضا سفن ركاب .. الاسطول لديه الآن باخرتان للركاب تعملان في البحر الابيض هي سوريا والجزائر .. ونحن كدولة عربية كبرى .. علينا التزامات .. في موسم الحج مثلا .. امل كل المسلمين معقود علينا وعلى بواخرنا لتقلهم الى الاراضي المقدسة .. وهناك ايضا حركة السياحة وغيرها .. وفي الخطة الخمسية الثانية مطلوب للاسطول التجاري العربي حوالي ٢٠ باخرة للبضاعة .. وحوالي ٦ ناقلات للبترول .

وقال مدير الترسانة :

في بلدنا الآن ترسانتان لبناء السفن .. ترسانة بور سعيد وترسانة الاسكندرية وكلتاهما تابعة لهيئة قناة السويس .. وهناك دراسة تجري الآن لتحقيق التعاون الكامل بين الترسانتين .. بمعنى ان يتم التبادل بينهما في بعض النواحي .. وان تكمل كل منهما الاخرى .. مثلا ترسانة بور سعيد تستفيد من تخصص ترسانة الاسكندرية في صنع شيء معين .. ونفس الشيء بالنسبة لترسانة الاسكندرية ..

●

«الفيوم» تجتاز الآن اختبارا شاقا .. انها تجتاز تجربة لتحديد الزمن اللازم والمسافة المطلوبة لوقوفها من أقصى سرعة للامام حتى تقف تماما ..

او بمعنى آخر .. تجربة لاختبار «فرامل» الباخرة !

وكانت آخر التجارب .. تجربة انزال الخطافين .. ثم رفعهما وحساب الزمن اللازم لهذه العملية .. اجتازت الباخرة الامتحان ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رمضان محمد العجلة .. اشتغل في البحر عمر سبع سنوات انه رئيس عمل ونقلة اوامره عالة عامل فوق ظهر الباخرة

الخبير اليوغوسلافي مع مهندسينا العرب يتابعون عائم من تجربة الباخرة وفي الخلف ضابط اول سعيد الحسيني والمهندس عبده مرسي اللذان سيعملان على الباخرة ..

بـأقصى سـرعتها .. وفجـأة اسـتدارت للخلف

المهندس فريد سليمان احد الطاقات البشرية التي تفخر بها الترسانة البحرية

المهندس فؤاد الطوخي مدير الترسانة والقبطان علي نصر يحددان الوقع الذي تم فيه تجربة السفينة على الخريطة البحرية ..

نجحت كل التجارب .. وخرجت برقية من جهاز اللاسلكي على ظهر الباخرة الى المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة .. تخطره بنجاح التجارب واستعداد الباخرة للعمل .. وجاءت برقية أخرى منه بالتهنئة والفيوم تعود الآن الى الميناء بعد ١٢ ساعة واجهت فيها الامتحان بقوة وصلابة .. وعلى ظهرها مائة رجل عاشوا معها كل دقيقة بكل أعصابهم أثناء الاختبارات .. وبينهم عدد من المهندسين والعمال الذين شاركوا في بنائها .. دموع الفرح في أعينهم .. ونور سعيد تبدو أنوارها من بعيد لامعة كعقد من اللؤلؤ .. ينتظر الباخرة العائدة الظافرة ليلف جيدها ..

جامعة .. اسمها الترسانة البحرية

والتقينا بالوجوه التي قذفت الباخرة الفيوم الى عرض البحر .. انهم طلبة في جامعة اسمها الترسانة البحرية .. ان اى خريج في كلية الهندسة ولو كان حاصلا على الدكتوراه يعتبر نفسه طالبا بهذه الترسانة لانه يتعلم شيئا جديدا .. خبرة وثقافة وتجربة .. ولم تكن مفاجأة ان تنجح تجربة « الفيوم » ..

● قال لي المهندس قاسم سلطان ان ٦٥٠ عاملا اشتركوا في بناء « الفيوم » في قسم بناء السفن والورش والمواسير والكهرباء والبويات والنجارين .. وقد سبق تجربة السفينة في الميناء على الرصيف للتأكد من سلامة جميع اجهزتها وقد حملت بأكثر من حمولتها العادية لاختبار درجة الميل والاتزان، كما أجريت اختبارات على اجهزة الانقاذ والاطفاء وأضاف ان العامل المصري قد اثبت مهارته وسرعته في التقاط خبرة العمل في ميدان صناعة بناء السفن وهذا هو السر الحقيقي في تقدمنا في هذه الصناعة الصعبة

دكتوراه في التحكم الآلي

● ومن بين الطاقات البشرية التي اشتركت في بناء « الفيوم » الشيخ يشبه بزيه الاوفرول .. انه المهندس محمود ابراهيم فورة (٣١ سنة) رئيس المكتب الفني بالترسانة وأحد اعضاء لجنة التسليم والتجارب .. ان عمله يتصل بكل الابحاث التي تجرى على كل سفينة تخرج في الترسانة .. فهو يقوم بقياس الاهتزازات في عمود الرفاص والقوة التي تنقل عليه وقياس الطفطف ..

والمهندس فورة واحد من خبرات تعتز بها الترسانة البحرية بور سعيد فهو الوحيد الذي حصل على دكتوراه في التحكم الالكتروهيدروليكي بعد دراسة اربع سنوات ونصف سنة عن التحكم الآلي بجامعة مانشستر بانجلترا ..

خطف مورهاوس

● وخلال جولتنا على ظهر السفينة الفيوم التقينا باحد الابطال السبعة الذين خطفوا مورهاوس .. اسمه حسين عثمان حسين وهو عامل بالترسانة وعمله الاساسي طبع الرسوم الهندسية .. وقد كانت مهمته أثناء العدوان على بور سعيد مهمة خطرة كادت ان تودى بحياته .. وحدثني البطل عن دوره في عملية خطف مورهاوس

.. كنا سبعة .. محمد عبد الرحمن ومحمد ابراهيم وطاهر علي سعد وعلي زنجر واحمد هلال وسعيد عمران وأنا .. ولم يكن معنا سوى مدفع كارلستوف .. وقد تمت عملية خطف مورهاوس امام مبنى المباحث الجنائية

وخطف احمد هلال مسدس مورهاوس وكان دوري تكتيفه .. ووضعته في سيارة .. وخلعنا عنه ملابسه الرسمية واستبدلناها بملابس مدنية حتى لا يكتشفه أحد .. وتوسل الى مورهاوس ان اخفف يدي عنه .. وقال لي بالحرف الواحد : « الرحمة .. ساعدني ساعدني

في غرفة الماكينات

● وفي غرفة الماكينات التقينا بالمهندس فريد محمد سليمان رئيس قسم الكهرباء بالترسانة (٣٦ سنة) بدأ عمله بهيئة القناة يوم التأميم فقد كان مهندسا بالشئون البلدية والقروية بالاسماعيلية ثم استدعي للعمل بالهيئة في هذا اليوم التاريخي .. وقد قام المهندس فريد بالاشراف على كل التركيبات الكهربائية والاجهزة البحرية واللاسلكية بالسفينة وتشمل عدة اجزاء هامة في السفينة كالمعلقات الاثرية لتبريد الماكينة الديزل الرئيسية واجهزة الوحدة وادارة الاجهزة اللاسلكية والاجهزة البحرية .. وتشغيل الاوناش وماكينات توليد الكهرباء .. وهو ايضا مسئول عن كل سلك كهربائي بالسفينة والدفاية بالتكاثر والثلاجة والطبخ الكهربائي ..

قلت : ماذا لو واجهت السفينة متاعب على السفينة ؟

قال : يوجد ثلاث ماكينات توليد الكهرباء وتكفي انارة السفينة ثلاثة أيام ..

● محمد حمزة فلوته (٤٥ سنة) أرسلته الهيئة في بعثة لدراسة الاعمال الكهربائية على السفن بألمانيا الغربية .. انه يعمل في الترسانة من ٢٥ سنة وامام اللوحة الرئيسية التي تتحكم في الاجهزة الكهربائية بالسفينة ..

● علي محمد عبد ربه .. رئيس عمل بقسم الكهرباء اشترك في عمل الاوناش وقال ان كل ونش من العشرة اوناش يستطيع حمل من عشرة الى ٥ أطنان .. وهي اول مرة يقوم فيها عمال بالاشراف في صناعة الاوناش ونجحت

● جندي مجهول على طوال الرحلة يبتسم منه العرق لانه وقف طوال الساعات التي تمت خلالها رحلة الفيوم وتجربتها يتابع كل جهاز .. انه المهندس سيد خليفة المشرف على تجربة السفينة كان يتحقق من كل صغيرة وكبيرة .. يتابع أولاد كل جهاز .. وعينه على المؤشرات ويسجل بنفسه كل ما تكتبه عقارب الاجهزة والمؤشرات .. ولم يبدأ يستريح وجهه ولم تعرف الابتسامة طريقها الى شفتيه الا عندما تمت التجربة بنجاح .. هنا فقط انفجت وبدأ يداعب زملاءه المهندسين والعمال الذين اشتركوا معه في تجربة الفيوم

● وفي المطبخ التقينا بالذين توهجت على أيديهم مصابيح يحمون كل الذين يعملون به .. ان رشاد النحيلي (٤٣ سنة) كان سعيدا وهو يقدم طعاما لذيذا لمحبيه .. والحاج كامل العربي (٦٠ سنة) المشرف على المطبخ كان يعمل رئيس سعاة بالهيئة لمدة ٤٢ سنة ولكنه احيل على المعاش لبلوغه السن القانونية

● والتقينا بالوجوه السمر التي تصارع قسوة البرد ولا يرحمهم القبطان عندما يواجه أي عاصفة .. انهم الرجال الاقوياء الذين يشعرون العمال وغوصون في خواطرهم تنفيذ أوامر القبطان حتى لو اضطروا الى القفز الى الماء في عز البرد .. ان رمضان محمد العجلة (٤٨ سنة) رسمت على وجهه آثار السنوات الطويلة التي عمل فيها في البحر .. انه أب لستة أبناء .. بدأ حياته كلاكي .. وترقى الى سائق لنشات .. ثم عمل في الترسانة .. ثم ترك وظيفة في البحر الا واشتغلها .. ان وظيفته رئيس عمال .. (بالي ريس) لانه عاص ..

مع طاقم الباخرة !

● وتحدثنا مع طاقم الباخرة الذين سيشتغلون العمل عليها .. يخلف القبطان سعد عطية .. وحضر الضابط الاول اسمه سعيد الحسيني وكان يعمل قبل ذلك في الباخرة مصر .. يحمل شهادة ربان أعالي البحار (٣٦ سنة) وقد شجعه على ارتياد البحر مدرس الجغرافيا شوقه في حصة الجغرافيا اثناء دراسته بالمدرسة الثانوية على الالمانيا .. فقرر ان يعمل بالبحر

● مهندس بدر الدين الفلاح .. كبير مهندسي الشركة العربية الملاحة حيث لمراقبة الآلات وسيرها .. واشترك في كل التجارب التي قامت بها الهيئة لسفنها .. حاصل على دراسات عليا في لندن .. وظل ست سنوات كان يعمل بهيئة القناة في قسم التطور ..

● مهندس ثان عبد الحكيم العزيزي : ومع معارضة عائلته ان يعمل بالبحر فقد استطاع ان يصر على تنفيذ رغبته ان حلمه ان يصبح كبير المهندسين ورغم صغر سنه (٢٤ سنة) فقد استطاع ان يصل الى مهندس ثان انه نجح في دراسته وخدمته في البحر سنة ونصف سنة .. انه خريج المعهد البحري بالاسكندرية ..

● مهندس ثالث شبكة مرسي (٢٥ سنة) خريج جامعة الاسكندرية يجيد اللغة الالمانية اجادة تامة واستطاع ان يتفاهم مع الخبراء الالمان بسرعة ولم يرتبط بهم بصداقات وطيدة

لقد كانت هذه الوجوه كلها سعيدة بنجاح تجربتهم .. والتاجيم السادس .. والتاجيم الاول في السفن حمولة اربعة الاف طن .. لقد عادوا الى منازلهم مجهدين ولكن قلوبهم فرحة بالانتصار والنشوة .. انتصار على البحر .. ونشوة فرحة بنجاح عملهم في ميدان بناء السفن

مصطفى شردي — صلاح صادق

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المنطقة الحرة ..

انتقلت إلى بورفؤاد ..

بعد العدوان الثلاثي .. وانسحاب المعتدين مباشرة .. زرت بورسعيد .. وعشت بين اهلها .. وكانت صورة الحياة في المدينة وقتها غريبة جدا .. المنازل مهدمة .. واحياء باكملها قد نسفت .. وبالرغم من ذلك كان الشعب البورسعيدى فرحا .. فخورا . يشير الى الاطلال التى خلفتها المعركة .. وكانه يريك ناطحات سحاب غير موجودة في اى مكان آخر في العالم ..

ومضت سنوات مابعد العدوان .. وكانت الدولة قد وجهت اهتمامات غير عادية الى بورسعيد في محاولة لتعويض المدينة عن جزء مما لاقته عام ١٩٥٦ .. فدبت الحياة كاملة .. وتجدد كل شيء في المدينة ولاول مرة عرفت بورسعيد المصانع الضخمة .. وزاد عدد المدارس والمستشفيات .

منذ عامين فقط .. كانت احلام الناس بوجود منطقة حرة في المدينة قد تضخمت حتى ان مجموعة من ابنائها والمثقفين .. وكيف يمكن انشاء منطقة تجارة ومدخل للقناة .. ووصل الامر ببعض ابناء بورسعيد انهم بدأوا يحلمون بمنطقة حرة .. ووصلت اصواتهم الى المسئولين .

ووعد جمال عبد الناصر بتحقيق حلم ابناء بورسعيد .. وفي اغسطس عام ١٩٦٦ صدر فعلا قانون انشاء المنطقة الحرة ..

لماذا بور سعيد بالذات

ثم .. لماذا « منطقة » في بور فؤاد

قبل ان يصدر قرار تحويل بورسعيد الى مدينة حرة .. كانت هناك ثلاث مناطق حرة صغيرة .. كل منها كانت تصلح نواة لمدينة حرة او منطقة حرة كبيرة .. هذه المناطق الثلاث هي :

● في الاسكندرية : منطقة حرة على رصيف ٦٧ مساحتها ٢٠ الف متر .

● في بورسعيد : منطقة حرة في مساحة ٣٠٠ الف متر تابعة لاسماع اعدت لاقامة منشات صناعية صغيرة .. وورش اصلاح سفن وللاعبة ، ومصنع دوبار .. ومصانع الترانزيت ..

● وفي السويس منطقة حرة على مساحة اربعين الف متر مربع على الميناء انشئت بقرار وزارى عام ١٩٥٥ .

وبعد دراسة طويلة .. كانت بورسعيد تملك ثلاث مميزات اولوية في اقامة المشروع .

وكان الموقع اول هذه الميزات .. فهي تطل على البحر الابيض من جهة .. وهي مدخل للقناة والبحر الاحمر من جهة .. وتمر بها عشرون الف سفينة واكثر سنويا .. بمعدل سفينة كل ٢٥ دقيقة .. وكانت خبرة اهالي بورسعيد عاملا آخر مميزا لاختيارها للمشروع الكبير .. ثم ان امكانيات ميناء بورسعيد الحالية تؤهله للاستقبال اى عدد من البواخر في اى لحظة ..

خريطة تبين موقع المنطقة الحرة

وبعد ان اتخذت الدولة قرارها بانشاء مدينة حرة في بورسعيد لم تكن تستهدف خدمة اهالي بورسعيد وحدهم .. ولكنها كانت تستهدف في نفس الوقت خدمة الدولة واقتصادياتها .. والحصول على اكثر قدر ممكن من العملات الصعبة .. .. للدولة وتساعدنا في مرحلة التحاق التى حاولوا فيها تعويض مافاتنا ..

وفي جلسة طويلة مع اللواء نور بهاء الدين .. مدير العام لهيئة المنطقة الحرة .. فتح اوراقه .. واخذ يجيب على اسئلتي .. مستعملا تعبيرا معينا هو : « مرحلة التحاق » .. فهو يقول : « ان المنطقة الحرة جزء من مخطط شامل للدولة في تلك المرحلة » .. ويفسر كلامه بقوله : « فمثلا لو اننا لم نأخذ ايراد قناة السويس منذ حفرناها الى الآن لكنا دولة غير الدولة .. وبانشاء المنطقة الحرة نحاول ان نعوض مافاتنا .. ونحقق من الارباح مايغطي خسائرنا الماضية وما يساعدنا على ان نلحق بموكب الحضارة الحديثة » ..

وسألته :

● **لماذا عدلتم عن جعل « بورسعيد كلها » مدينة حرة .. ولماذا تحول المشروع الى « منطقة حرة » في بور فؤاد ؟!**

وببساطة اجاب : ان بورسعيد مدينة تكبر بسرعة .. ولكنها مع ذلك لاتملك امكانيات الاتساع .. فالبحر والقناة وبحيرة المنزلة تحدها من جميع الجهات .. فاذا حولناها الى مدينة حرة .. فاين ستقيم المصانع والمخازن .. واين يقيم عمالها وتجارة السفن .. وكيف ستستوعب كل الضغط الذى سيتجاوز نتيجة لجعلها مدينة حرة .. كان هذا هو السبب الرئيسي الذى جعلنا نتجه الى بور فؤاد .. فهي ضاحية من ضواحي بورسعيد .. ولكنها تملك امتدادات لانهائية من الارض التى يمكنها ان تحمل كل اعباء التوسعات في المستقبل ..

وعدت اسأل : **وماذا تم حتى الآن في المشروع وما الذى سيتم في المستقبل ؟**

قال : « المشروع الضخم مراحل يتم في بوءِ وثقة .. وكل خطوة فيه تحتاج لدراسات مستفيضة .. كل شيء يجب ان يسير حسب تخطيط مدروس .. وكل خطوة يجب ان نعرف من اين نبدأ والى اين تنتهي ..

.. وقد تقرر ان يتم استكمال المنطقة في ثلاث مراحل خلال ثماني سنوات . المرحلة الاولى تستغرق سنتين .. اما المرحلتان الباقيتان فتستغرق كل منهما ثلاث سنوات .. بعدها يتم انشاء المنطقة في مساحة ستة ملايين فدان .. وكل مرحلة من المراحل الثلاث تعتبر تجربة للمرحلة التالية ..

وبالنسبة للمرحلة الاولى فقد تمت تقريبا كل الدراسات الاولية للتربة .. والمخططات .. وتقوم الآن خمس مجموعات بعمل الدراسات الاساسية اللازمة للمشروع ..

● مجموعة التخطيط العمراني .

● مجموعة لدراسة ميكانيكا التربة .

● مجموعة لدراسة حركة الحركات بالمنطقة وما يتبع ذلك من انشاء طرق رئيسية وفرعية .

● مجموعة لوضع مواصفات الانشاءات بكامل تفاصيلها الدقيقة ..

تم اعداد رصيف الفحم القديم لاستخدامه في المرحلة الاولى كنقطة انطلاق للمشروع .. وتجرى الآن دراسة تفصيلية عن امكان انشاء ميناء بور فؤاد ليخدم المنطقة الحرة ويخفف الضغط عن ميناءى الاسكندرية وبورسعيد ولكن ارجىء العمل في هذا المشروع حتى تعمل دراسة مقارنة لنعرف هل سيكون لتوسيع قناة السويس اثره في خدمة المنطقة بالدرجة التى نطلبها وهل تسمح بمرور بواخر تحمل وتفرغ من والى المنطقة عشرة ملايين طن سنويا من البضائع .. اذا كان الامر كذلك فلا داعى لانشاء ميناء في بور فؤاد ..

وفي خلال العامين القادمين سيتم انشاء رصيف جديد ، وانشاء مخازن عامة مسقوفة ومكشوفة على مساحة ١٤٠ الف متر مربع ، وانشاء جزء من شبكة الطرق الرئيسية والفرعية .. وتوفير تسهيلات الشحن والتفريغ ومعدات النقل .. وانشاء جزء من مباني الخدمات .. وستتم عملية اختيار العمال .

نصيب بور سعيد من العمالة ؟

وكيف سيتم اختيار العمال ؟! وما هو نصيب بورسعيد من العمالة في المنطقة الحرة ؟

قال اللواء نور : ان معظم العاملين في الهيئة حاليا من بورسعيد .. وكذلك سيكون معظم العمال .. لا اننا لن نقبل اي عامل او موظف او تاجر .. لقد صدرت عدة احكام مخلة بالشرف .. كذلك لن يسمح لاى شخص ان يستقيل من عمله بسبب المنطقة الحرة .. فلن نقبل اى عامل الا بعد حصوله على موافقة سابقة من عمله الاول على العمل في المنطقة الحرة ..

وستقوم المنطقة باستيعاب وامتصاص كل عمال وتجار بورسعيد الذين لايجدون العمل اللائق الآن .. او الذين اتجهوا الى اعمال التجار التى عرضوا عليها طويلا ..

ولكن المشروع سوف يستوعب اكثر من ذلك بكثير .. فمن المقرر في نهايته ان يكون به حوالي خمسين الف عامل .. وطبعا .. سيمتص جزءا من الايدى العاملة التى ستتوافر بعد انتهاء العمل في السد العالي وفي مشروعات استصلاح الاراضي .. ولكن لاشك ايضا .. ومرة اخرى ان بورسعيد لها الاولوية ..

وسألته : **من اين يمكننا ان نحصل على الارباح من المنطقة الحرة اذا كنا لن نتقاضى اى ضرائب على العمليات التى ستجرى فيها . ؟**

قال الرجل : العمال في مختلف القطاعات سوف تتقاضى اجورا بالعملات الصعبة .. ولكنهم سوف يحولونها الى عملة مصرية .. وسوف نتقاضى اموالا عن عمليات النقل والشحن والتفريغ وايجار الاراضي والمخازن وبيع القوى المحركة والمواصلات .. وبيع المواد الخام ونصف المصنعة .. كل هذا دخل سوف يملأ خزائننا بالعملات الصعبة ..

وفي اول قرار القادم سيتم التعاقد مع عدد من الشركات والدول العالمية .. للسماح لها باستغلال المنطقة الحرة .. وبمجرد ان نحصل على مقدم الاتعاب .. سيكون المنطقة قد استكملت في بداية ١٩٦٨ .. لتبدأ الحياة في المنطقة الجديدة .

قلت : **هل يستطيع ان ترسم لي صورة بورسعيد .. وبور فؤاد والمنطقة الحرة عام ١٩٦٨ ؟**

وانتبه الرجل .. وشرع في الخريطة المرفوعة امامه للمنطقة .. ثم قال : ستكون المباني السكنية اكثر .. وما بين بورسعيد وبور فؤاد تجرى سبعة معديات بدلا من المعديتين الوحيدتين اللتين تعبران المياه الآن .. وسيكون اهالي بورسعيد اكثر سعادة حيث يعمل ابناؤها في المنطقة الحرة والبحر ومن المنطقة الحرة ترتفع بعض مداخن المصانع التى اقيمت في اراضيها بالمنطقة .. وعلى ارصفتها تبدأ حركة الاوناش وهي تحمل وتشحن وتفرغ .. اما بورسعيد المدينة فسيكون فيها بعد مصيفا اكثر سحرا واقل هدوءا بعد ان تصل المدينة وشعبها الى مستوى اكثر المدن تقدما ..

وتركت بور فؤاد خلفي .. واخذت انظر الى بورسعيد واثناء عبر القناة بالمعدية .. اخذت اتخيلها وهي عامرة بالبواخر .. وشعبها يعطي حيوية .. ومع هذا الخيال .. كانت ترتفع في الافق البعيد سحابات دخان من مداخن مصانع الحبال ومصانع الغزل والنسيج .. ان كل شيء في بورسعيد يتغير .. كل شيء في البحر سيتغير كما تغير كل شيء في البر ..

سمير عبد المطلب

ضاعف مدخراتك بالاشتراك في السحب السنوي المجاني
لجوائز صندوق توفير
بنك بورسعيد

الجائزة الاولى تصل الى ٣٠٠٠ جنيه مصري
و ٢٩ جائزة مالية أخرى
الجائزة الاولى تربح ١٠٠ ٪
الجائزة الثانية تربح ٧٥ ٪
الجائزة ٣ ، ٤ ، ٥ تربح ٥٠ ٪
الجائزة من ٦ - ١٥ تربح ٢٥ ٪
الجائزة من ١٦ - ٣٠ تربح ١٠ ٪
من المبلغ المدخر في صندوق التوفير المشترك به في مشروع الجوائز بالشروط المقررة
٣٠ جائزة مالية يقدمها لك ولاسرتك
سارع بالاشتراك في مشروع الجوائز لدى أى فرع من فروع البنك بالقاهرة والاسكندرية والاقاليم
استمارة الاشتراك تقدم لكم بلا مقابل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbooks@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بورسعيد أخذت مكانها في المكتبة العالمية

بالاضافة الى لجنة التحقيق الخاصة التي ينوى مجلس العموم البريطاني تكوينها بناء على اقتراح من العضو العمالي مايكل نوت لكشف الحقائق عن مسألة السويس والى الحاح الصحافة البريطانية على ماكميلان ليكتب مذكراته عن السويس والى الدراسة العلمية الدقيقة التي قام بها الدكتور هيوتوماس استاذ التاريخ الحديث ـ بتكليف من صحيفة صنداي تايمز .. والتي كشفت عن حقائق جديدة تناولتها الدراسة باسلوب علمي .. بالاضافة الى ذلك كله فان طابورا كبيرا من الكتب ـ بمختلف اللغات ـ يقف امام بورسعيد .. في رهبة وعجب واجلال . حيث اصبحت قصتها جزءا من التاريخ الرائع لكفاح الانسان . وزادا للمفكرين والكتاب .. الذي يذكر الحق .. والذي يجادل فيه .. ولكنها كتب .. جميعها جديرة بان تقرأ ! .

استسلام البحر

ومن اوائل الكتب الصادرة عن بورسعيد كتاب الكابتن (فيل) الذي جعل عنوانه (استسلام البحر) . وهو يثير في نفس قارئه شعورا من السخرية والتهكم مما كانت تقوم به قوات العدوان في بورسعيد ـ ومؤلف الكتاب ضابط بحري بريطاني كتب يفضح القوات المعتدية فاقلا في بعض فصول كتابه ..

كانت القوات الفرنسية تستولي على جميع البضائع المخزونة في ميناء بورسعيد وفي مكاتب شركة القناة وقد توسعت هذه القوات في السلب والنهب تحت ستار حجة واهية ملخصها (ان هذه البضائع ملك لفرنسا) .. ووصف الضابط البحري البريطاني ايضا اضطراب عملية تطهير القناة التي كان يشترك فيها وذلك بسبب محاولة الاسطولين البريطاني والفرنسي الاشتراك في العملية .. ثم ذكر في الفصل الخاص بعملية التطهير .. كيف طلبت الحكومة المصرية منع الاسطولين المعتديين من هذا بعد ان بدأت الامم المتحدة القيام بالعملية في ٤ ديسمبر .. ومن اطرف ما ذكره هذا الكتاب ايضا وصفه لمشاهد مدينة تبين الطريقة التي حطمت بها الجماهير الثائرة النصب التذكاري لدى لسبس الى القرب ..

كتاب لشقيقين

.. (اسرار الحملة المصرية) كتاب الفه صحفيان فرنسيان شقيقان ونشرا عدة فصول منه في صحيفة (الفيجارو) الفرنسية .. ثم نشر الكتاب بعد ذلك اواخر عام ١٩٥٧ .

واقرب ما تناوله كتاب اسرار الحملة المصرية . الخطة (التي وصفها بانها مشهورة والتي كانت فرنسا تريد ان تنفذها) ـ وهدفها **اختطاف الرئيس جمال عبد الناصر** .. بقول سيرج وميرى برومبرجر ان الخطة الفرنسية التي اطلق عليها اسم **هجوم الفرسان** كانت تتلخص في قيام انجلترا وفرنسا بهجوم كبير ومركز لمدة ٤٨ ساعة يقضيان فيه على سلاح الطيران المصري تماما ثم يهبط جنود المظلات لاحتلال المواقع العسكرية .

ويذكر الكتاب ان البريطانيين تخلوا اخيرا عن هذه الخطة التي وصفت بالتهور وناقشوا غيرها من الخطط ومنها خطة الاميرال بيير بارجو الفرنسي الذي كان يرى اسقاط مجموعات عديدة من جنود المظلات لتستولي على قناة السويس .. في ٤٨ ساعة ايضا ..

وتأتي بعد ذلك الخطة الرابعة التي اطلق عليها (التلسكوب) وهي من وضع الفرنسي (بارجو) وتتلخص في انزال الجنود على الشاطيء يوم ٥ نوفمبر تمهيدا لانزال القوات من البحر في اليوم التالي .. ثم يزحف الجنود الى القاهرة ..... ويكون احد اهدافهم ايضا .. اختطاف الرئيس عبد الناصر ..

فصل عن دور اسرائيل

دزموند ستيوارت اسم الكاتب الانجليزي الذي يكتبون عن القضايا العربية بعد دراية كبيرة تتصل بجميع الوانها .. وقد الف كتابه (ثورة ناصر) الذي يتحدث عن مصر من الحملة الفرنسية حتى عام ١٩٥٩ .. ويفرد اكثر من فصل كامل لحرب السويس وربما اهمها ما جاء خاصا عن دور اسرائيل في معركة السويس يقول الكاتب انه **لم يكن في امكان اسرائيل ان تعيش وتزداد عدوانيتها اذا كانت الولايات المتحدة الامريكية قد توقفت** عن مساعدتها .. وحتى بهذه المساعدات ليس بامكانها ان تعيش الا بالتوسع العسكري على حساب الدول العربية المحيطة بها ..

وبدأت طلائع الحرب ..

وكان لابد لاسرائيل ان يكون لها دورها كأداة دائمة للعدوان ..

وكانت خطة العدو هي استدراج القوات المصرية الضاربة الى سيناء حيث تترك الجبهة الداخلية تحت حراسة ضعيفة وعندئذ تتدفق القوات البريطانية والفرنسية على الساحل الشمالي لمصر فتحتل البلاد دون مقاومة .. ويضيف كتاب ثورة ناصر .. وسرعان ما اتضح هذا للقيادة العليا في مصر فقررت ان يصرف النظر عن معركة سيناء وسحب الجيش المصري من هناك ليقف مع الشعب صفا واحدا في وجه العدوان الثلاثي ..

ايدن يكذب

.. لقد اثبت ايدن كذبه ووقع قوله بامضائه .. وليس فقط فربما الخطة من قرارات منشورة واسماء .. فوق صفحات كتابه وحتى يشهد الناس والتاريخ عليه .. من مذكراته التي نشرها في كتاب بعنوان « دورة كاملة » .

كتابات ايدن الاولى في مذكراته تتسم بطابع التردد ومحاولة القاء التهم بعيدا عن الدائرة التي كان يحتلها ـ وابعادها عنه بصورة او باخرى .. ويبدو هذا بشكل اكثر وضوحا فيما كتبه فيه اكثر من كتاب صدر عنه الى وكذلك ايضا الدراسة الدقيقة التي قام بها الاستاذ هيوتوماس .. وكذلك ايضا وجود الشواب البريطانيين خاصة العمال في مجلس العموم ـ على سبيل المثال لا الحصر ـ في اثناء تسديد التهمة انه كان على علم سابق بموعد الهجوم الاسرائيلي في ٢٩ اكتوبر وتمسكه وترديده بان التدخل البريطاني الفرنسي وقع بسبب الهجوم الاسرائيلي ولسبب واحد .. هو المحافظة على قناة السويس من ان تصبح ميدان قتال ..

وكما كان متوقعا .. جاء بن جوريون فرد منطق ايدن بعينه وكتابه (سنوات التحدي) .. مما يشير بصفة قاطعة الى اتفاق سابق .. وليس توارد خواطر او التقاء عفويا في وجهات النظر !

ومما قاله ايدن في هذه النقطة بالذات :

٤ نوفمبر .. توتر الوقف في لندن وفي هذا اليوم تجمعت مظاهرة من عدة الاف شخص في ميدان الطرف الاغر بقيادة زعماء المعارضة الذين كانوا يخطبون في المتظاهرين تحت شعار القانون لا الحرب ـ وكان شعور المتظاهرين عدائيا نحو تدخلنا في السويس وانقسم الرأى العام البريطاني على نفسه بشدة وكانت نسبة الرسائل التي تستنكر قرارنا الرئيسية المؤيدة ١:٨ ، وكلما ذهبت الى مجلس العموم .. كانت المظاهرات تعترض طريقي ويقف بعض المتظاهرين في وجهي !!

الخطة .. وعقدة الذنب

.. ومن الكتب ايضا ـ هذا الكتاب العجيب الذي الف فيه مؤلفه هرمان فاينر ـ بكل خطة الدول المعتدية ـ ولكنه حاول بعد ذلك التنصل من مسئولية العدوان وحاول تبرير هزيمة القوات المعتدية بالقاء اللوم على الولايات المتحدة وعلى وزير خارجيتها جون فوستر دالاس .. وذلك كله خلال عدة فصول من كتابه (دالاس في السويس) لم يستطع مؤلفها وهو الاستاذ الجامعي ان يخفي تعصبه ضدنا ومدى كراهيته لنا ..

ويبدو خطورة هذا الكتاب في هذه النقطة بالذات حيث اثبت بالادلة القاطعة ان سلوين لويد وزير الخارجية البريطانية وقتئذ اجتمع مع دافيد بن جوريون وكريستيان بينو وزير خارجية فرنسا داخل مطار فيلا كوبلاى القريب من مدينة سيفر الفرنسية قبل الهجوم بخمسة ايام واشترك فيه القادة العسكريون لرسم الخطة الحربية المشتركة من دول العدوان الثلاث ..

ويذكر المؤلف في حديث للبيفربروك انه يملك وثيقة بهذا بامضاء وزير الخارجية الفرنسي وذكر الكتاب ايضا نص خطاب ارسله ايدن الى ايزنهاور بتاريخ اول اكتوبر ١٩٥٦ يقول فيه بالحرف الواحد ..

اذا لم نستطع اسقاط عبد الناصر وتحطيمه فان ذلك معناه انهيار مركز بريطانيا الخاص في الشرق وجعلها تحت رحمة الفوضاء واختفاء اصدقائنا واحدا بعد الاخر ثم يمتد التهب العربي الى موارد البترول وحينئذ تنتهي بريطانيا وتتحطم التحالف القوى العظمى من اساسه ؟؟

ومعارك سيناء ايضا

.. وكتب في مذكرات ايدن استخلاصات بعض الحقائق ان فرنسا تقف فوق المواقف .. وان تسير في طريق الدقة .. والصدق ايضا .. ومنها ما جاء بها كتاب ارسكين تشيلدرز ـ الطريق الى السويس .. وسبب في هجوم اسرائيل المحسوم على الكتاب ومؤلفه وقيامها بحملة كبيرة في سبيل جمعه من مكتبات اوربا والتزييق صفحات منه او اعرافه نهائيا .. لكن الحملة لم تعمل الا ارتجاجات دائرة الصحة لتسع والمناقشات حوله تستمر حتى طبع اكثر من مرة توزيع اكثر من ٤ ملايين نسخة ! .. والسبب المباشر انه حوى فصولا اظاهرت لاول مرة بكل ما الحاقته اسرائيل من قصص الاختفاء الجيش المصري امام جيش موشي ديان .. والنبط ان المصريين قاتلوا ببسالة في سيناء قبل التدخل السافر للقوات البريطانية والفرنسية !!

وانتهى الى الخروج من هذا كله بنتيجة واحدة صحيحة لحرب سيناء .. تلك النتيجة هي النصر الساحق الذي تحقق في سحق وبرلمانات العالم العربي .. لقد كان نصر اسرائيل بمثابة القضاء المبرم على معظم مقاييس الانباء الصحيحة والنزاهة التي تمتاز بها الثقافة الغربية .. مما اصاب الجيل له .. **واذا كان هذا نصرا مخزيا فان الخزي لا يمس العرب وانما دول الغرب فقط !**

رسالة جامعية عن اسرائيل

ومن الكتب التي تناولت المعركة ايضا كتاب « السويس .. سري للغاية » ، ويرجع القيمة الحقيقية لهذا الكتاب الى شيئين :

« ان مؤلفه اسرائيلي « ميشيل زوهار » وضعته الظروف في مكان رأى منه كثيرا

« وانه رسالة جامعية قدمت الى جامعة باريس ثم صدرت بعد ذلك في كتاب يحمل اسرار المعركة ..

واذا تخيرنا احد فصوله ـ على سبيل المثال الفصل الذي يتحدث عن حقيقة معركة سيناء ودور البحرية الفرنسية وسلاح الطيران الفرنسي فيها ـ يذكر المؤلف ان السفن الحربية الفرنسية **سيركوف وبوفيه وكرسانت** غادرت الموانيء الفرنسية في ٢٦ اكتوبر ٥٦ متجهة الى حيفا لتسهيل ثمن اسرائيل هجومها على المواقع المصرية وقبل ان توجه بريطانيا وفرنسا انذارهما الى مصر وذلك لتقوم هذه السفن بعمل دوريات منتظمة على امتداد الشاطيء الاسرائيلي واخيرا ينتقل الكاتب الى وصف قصة رواها له احد ضباط المظلات .. في ٥ نوفمبر سنة ١٩٥٦ في فندق دان وقد القي خصيصا لذلك ٣٠ طيارا فرنسيا قادوا بعض الطائرات فوق سيناء واشتركوا في قيادة الطائرات بدلا من اعمال قائدات اسرائيل ..

لقد كان التعاون حلالا .. بين القادة الاسرائيليات .. وبين الطيارين الفرنسيين ..

محمود ادهم

صديق الحياة ...

فيلم قصير عن قصيدة صلاح عبد الصبور

محاولة جديدة لانتاج الافلام الدرامية حدثت في ستوديو الاهرام هذا الشهر قامت بها الشركة العامة للانتاج السينمائي ستكون مدة كل فيلم ٤٥ دقيقة فقط .

والمحاولة الاولى فيلم اسمه (صديق الحياة) وهو مأخوذ من قصيدة لصلاح عبد الصبور بنفس الاسم .. تدور حوادثها في دنشواي وبطلها شاب من الفلاحين اسمه زهران ..

كان زهران غلاما
امه سمراء والاب مولد
وعلى الصدغ حمامة
وعلى الزند ابو زيد سلامة
ممسكا سيفا
وتحت الوشم بنفس الكتابة
اسم قريته
دنشواي ..

وفيلم (صديق الحياة) ليس فيه اى حوار اطلاقا .. وانما كله بالتمثيل الصامت (البانتومايم) والرقص .. ومع الفيلم صوت يقرأ القصيدة نفسها .

ويقوم باخراج الفيلم المخرج الشاب ناجي رياض .... ويقول ناجي :

(انها اول مرة نقدم فيها افلام درامية قصيرة فقد اعتدنا ان تكون كل افلامنا اما طويلة او تسجيلية .. ولكنها لن تكون آخر محاولة في هذا الاتجاه .. فمن المقرر ان يلي (صديق الحياة) عدة افلام من هذه الافلام)

ويقوم ببطولة هذا الفيلم راقص وراقصة من الفرقة القومية للفنون الشعبية .. وهما بسرية ومحمد خليل الذي يقوم بدور زهران .. ولقد اتجه المخرج الى اختيار وجوه جديدة لم تظهر على الشاشة من قبل .. كذلك استعان المخرج بعدد كبير من راقصي الفرقة القومية لمشاهد الرقص في القرية .

والقصيدة تحكي قصة دنشواي المعروفة بطريقة جديدة لم نقدم بها من قبل .. ولعل التجربة ان تكون الاخيرة نعلا في تقديم قصائدنا في قالب جديد ..

المخرج ناجي رياض يشرح اللقطة .. والتمثيل كله صامت يتم اثناء قراءة القصيدة ..

https://t.me/megallat

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كتاب جديد

ناصر: الرجل والمعجزة

في الطريق إليك .. هذا الكتاب الذي تقدم آخر ساعة نسخته الوحيدة التي وصلت إلى القاهرة ..

« مصر القديمة كانت هبة النيل والجمهورية العربية المتحدة الحديثة هي معجزة ناصر . ان هذا الكتاب هو تاريخ مزدوج للرجل الذي استطاع ، كما يقول جواهر لال نهرو ان يغير مجرى تاريخ العالم العربي ، كما انه عن المعجزة التي حدثت في ارض السويس وابي الهول .

هكذا تقدم دار النشر الافروآسيوية كتاب « ناصر . الرجل والمعجزة بقلم زيوان سبر نديرانات . والمؤلف صحفي وكاتب قابل الرئيس عبد الناصر عدة مرات كانت اولاها في باندونج . وهو يصف هذه المقابلة الاولى فيقول :

« كان (عبد الناصر) جديدا في عالم السياسة الدولية كما كنت انا جديدا في وظيفة الصحافة . وقد قدمني اليه السيد الدكتور سيد محمود وزير الدولة للشئون الخارجية في الهند قائلا . اقدم لك اصغر مراسل يغطي المؤتمر . وابتسم ناصر في الحال وكان اذ ذاك لم يتعد السابعة والثلاثين واجاب : هذا حسن . انى احب ان اقابل الشبان الذين لاتزال عقولهم متفتحة ومتوقدة : واجبت انا : وسيادتك تمثل شباب آسيا وافريقيا وحيويتهما ، بصفتك اصغر قادتها واكثرهم ديناميكية فاجاب بابتسامة كانت لطيفة بقدر ما هي ودودة »

وبعد هذا الكتاب ، الذي صدر منذ أيام في لندن هو آخر ما كتب عن الجمهورية العربية المتحدة وعن الرئيس عبد الناصر ، وهو يختلف اختلافا جوهريا عما كتب من قبل . فهو أولا بقلم صديق للجمهورية العربية المتحدة لايرمي الى البحث والتنقيب عن أخطاء لاوجود لها أو الى شرح أمور معينة بطريقة معينة تعطيها طابعا معينا . ويجد القارىء في الكتاب الحماس الذي يشعر به كل مصري حين يتحدث عن مصر والعدل في المعالجة التي قلما نجدها في كتابات من كتبوا عن مصر .

وأول صفة يصفها بها الكتاب عامة هو انه يتحدث عن الحركة الهامة في الحركة الافرو آسيوية لا كعملية منفصلة وانما كمواقع الدول العربية ، لانه شعب الهند والشعوب الافرو آسيوية الاخرى بقدر ماهو شعب مصر . والكتاب عن عبد الناصر ولكن كما يقول المؤلف : « ان تاريخ حياة جمال عبد الناصر والتاريخ المعاصر للعالم العربي وخاصة مصر لايمكن فصلهما . ان دراسة ناحية منهما لايمكن أن تتم دون وضع الاخرى في عين الاعتبار . ان الكتاب هو تاريخ لكليهما . ان القصة تدور حول حياة فرد ، ولكن خلفية الاحداث الهامة في حياته ، واعمال شخصيات اخرى على المسرح ومجرى ما حققه هو في نطاق العالم العربي كله لاتقل أهمية . ان معظم المشاكل التي واجهها ناصر والتي يستمر في علاجها ، واحدة في كل المنطقة . ان هذا الكتاب قد يكون مثابة دراسة من الحركات الثورية في قارتي آسيا وافريقيا . واذا قارنا الثورة المصرية بجميع الثورات بما في ذلك الثورات الفرنسية والصينية والروسية لوجدنا انها ذات مغزى أكثر بالنسبة الينا باعتبارها تجربة معاصرة تمت تحت ظروف تكاد تكون متشابهة . وقد لانوافق على جميع مقومات معجزة ناصر . وقد يتقصنا بعض الزوايا والصعوبات التي واجهت الثورة المصرية . ولكن لعلنا اقرب الى هذه الحركة الثورية من اية حركة ثورية اخرى .

هذا لانه أولا ان ناصر يرأس دولة هي من الناحية السياسية جزء من آسيا بقدر ماهي جزء من افريقيا من الناحية الجغرافية . والاهم من هذا والأكثر مغزى هو ان ناصر يحاول ان يحول بلاده من النظام الاقطاعي المتأخر الى نظام اشتراكي تقدمي مستعملا وسائل سلمية للغاية . ان تصميمه على الكتل العليا ، ومناداته بمعالجة شئون العالم على اساس لاطائفي ونضاله من اجل الحرية في آسيا وافريقيا ، كلها اسس حيوية لنا ولكل شعب آخر

التقديم

يتابع المؤلف الموضوع بتسلسل الزمني منظم ، ويحاول أن يكتشف طبيعة الشعب المصري وروحه الثورية التي لم تخضع من قديم الزمن للاستعمار والعبودية . وهو في هذا يقول عن الرئيس عبد الناصر « ان بذور الثورة لم تكن في داخلي فقط ، لقد وجدتها أيضا في قلوب الكثيرين . ان هذه البذور كانت في داخلنا حين ولدنا ، كانت مزروعة فينا من الاجيال السابقة » . ويرى المؤلف ان هذه البذور بذرت في منتصف القرن التاسع عشر ، حين صارت الخلافة العثمانية مريضة واهية ، حاولت أن تفرض سلطتها على مصر من طريق محو كل ماهو مصري وكل ماهو عربي وحضارة البلاد . ولكن على الرغم من هذا فان الروح المصرية كان لهيبا الاستمرار وباءت تلك المحاولات بالفشل كما باءت بعدها محاولات نابليون ومحمدعلي . ويصف الكاتب كبار المفكرين الذين ساعدوا على الحفاظ على هذه الروح ، محمد عبده وجمال الدين الافغاني وعرابي الذين حملوا مشعل الثورة ليسلموه بعدهم الى القادة الوطنيين مثل مصطفى كامل وسعد زغلول ، ويصف الكاتب اندلاع ثورة ١٩١٨ .. حين عرفت انجلترا ان القومية المصرية قد ولدت ولن يكون هناك من يستطيع كبتها . وفي هذا العام ، يوم ١٨ يناير ولد جمال عبد الناصر ، ابن بني مر كما يسميه الكاتب . ويخصص الكاتب بعد ذلك جزءا من كتابه لحياة الرئيس عبد الناصر والدور الذي قام به في حياة البلاد الوطنية ، وفي نفس الوقت يعطي تفصيلات الحركة الوطنية في مصر ، ظهور الوفد ودوره في النضال السياسي ، والوصاية البريطانية على البلاد ومقاومة الشعب لها ، وقسوة النظام الاقطاعي الذي اصبح مسيطرا على كيان البلاد الاقتصادي وحياتها السياسية ، ويستعمل الكاتب في هذا الجزء من الكتاب فقرات عديدة من كتاب « فلسفة الثورة » .

الظلام قبل الفجر

ويتحدث الكاتب بعد ذلك عن حالة البلاد قبيل قيام ثورة ١٩٥٢ ، وعن حالة الجيش الذي أصبح أداة في أيدي الملك والاقطاع ، ماعدا مجموعة من شباب الضباط الذين ولدت فيهم مصر من جديد . وهنا يتوقف الكاتب ليعطي عرضا لهذه المجموعة ، عبدالحكيم عامر وزكريامحيي الدين وانور السادات وغيرهم من أعضاء جماعة الضباط الاحرار الذين لم يندفعوا في تيار النشاط الارهابي ، بل ركزوا مجهودهم اكثرعلى الدعاية السياسيةالخفية فبدأوا في توزيع نشرات ثورية كتبت وطبعت في الخفاء ، ولكي يدفعوا تكاليف ذلك النشاط كانوا جميعا يقدمون ما يساوي مرتب شهرين في صورة دين ، لم يرد مطلقا .

وكانت حرب فلسطين التي قد تحديا ضخما لهذه المجموعة من الضباط الخنجر الصهيوني كما يصفه المؤلف . صارت فلسطين هي الرمز الحي لآلام العرب والظلم الوحشي الذي طبقه الاستعمار الغربي على أرض العرب . ودخل العرب حربهم مع الصهيونية يؤيدها الاستعمار وعرف الضباط الاحرار عدم جدية ملوك العرب وزعمائهم في تلك الحرب وتواطئهم مع الاعداء ، اسلحة فاسدة ، تعليمات عسكرية خاطئة ورفض لاقتراحات كان من شأنها تغيير مجرى الاحداث . ويعطي الكاتب وصفا دقيقا لمعركة الفالوجا ودور الرئيس عبد الناصر فيها . وهناك عرف الرئيس عبد الناصر .. ان النضال الحقيقي في مصر نفسها . ان حماية المصالح العربية في أي مكان تحتاج الى تحرير مصر من براثن الاستعمار والاقطاع . ان تقديم الاسلحة الفاسدة عن طريق السياسيين الطامعين والملكية وكبار الضباط الفاسدين - كل ما كان السبب في الهزيمة - هو في الواقع رمز لذلك التحالف غير المقدس . والثورة يمكن عمله قبل التخلص من ذلك التحالف . وفي الحال عرف ناصر ان النضال لجميع الشعوب العربية لابد ، ولكن لنقطة البدء لابد أن تكون في مصر حيث المحور الاستعماري الاقطاعي اشده . وهناك ولدت حركة الضباط الاحرار مجموعة من الضباط الشبان الوطنيين ذوي العقول المتشابهة كانت هذه مجموعة سرية من الضباط لهم غرض واحد وهو تحرير مصر . وعقد الاجتماع الاول في الفالوجا ، وولدت الثورة المصرية .

ويفرق الكاتب هنا بين ثورة مصر وغيرها من الثورات فيقول « وخلاف الكثير من الانقلابات العسكرية التي وقعت في بعض الدول الاسيوية ، لم تكن الثورة المصرية مجرد عمل لحفنة من الضباط ، اذ بينما كانت الاعدادات تتم للثورة كانت هناك حركة دعاية واسعة النطاق ، في اندية الضباط ، والمساكن والبيوت ، كانت النشرات توزع مطالبة الجيش بان يهب ويقاتل في سبيل تحرير البلاد .. لابد أن مثل هذا العمل قد احتاج الى تنظيم غير عادي . ويتحدث الكاتب بعد ذلك عن مخازي « المعسكر الاخر » أي السراي وعن الفساد الذي وصل الى الجذور حيث كان خادم الملك النوبي الذي لايعرف الكثير من مزج الشاي بالنبيذ له سلطة اكبر من سلطة رئيس الوزراء ، وقائد الجيش معا . والصراع الموقف بين السراي والضباط الاحرار حتى ديسمبر ١٩٥١ اثناء انتخابات نادي الضباط ، ثم قيام المقاومة الشعبية ضد قوات الاحتلال البريطانية في السويس ، مقاومة بدأت بعدم التعاون مع هذه القوات ، ثم قطع مياه الشرب ووسائل المواصلات ، واخيرا استقالة ٦٠ الف عامل مصري وما في ذلك من تضحية تكبدها كل واحد منهم في قوته اليومي . وفي أواخر نوفمبر ١٩٥١ بدأت قوات شعبية تطوعية في مهاجمة المعسكرات نفسها والاستيلاء على الذخيرة ، وامام رد فعل القوات البريطانية ، انضمت قوات البوليس الى قوات الشعب ووقعت معركة الاسماعيلية المشهورة بين البوليس والقوات البريطانية .

ثورة ولدت

يوليو هو الشهر الذي يرتفع فيه نهر النيل وترتفع فيه الحرارة . ولكن في يوليو ١٩٥٢حطت الثورة محل الارتفاعين . كان الحديث عن الثورة يملأ الجو كله ولكن ما احد يعرف الاربعاء بالضبط . ثم جاء ٢٢ يوليو ١٩٥٢ ، كان ناصر منذ بدء يوليو يقوم باعدادات للقيام بثورةسلمية كان يجلس في ثكنات كلية أركان الحرب ليضع التفصيلات الاخيرة لعملية الاستيلاء على الحكم في ٥ اغسطس . ولكن هذا التاريخ تقدم حين عرف ناصر من أحد ضباط المخابرات أن الملك كان في سبيل وضع خطط للهجوم ترمي الى اعتقال معظم أعضاء حركة الضباط الاحرار . وعرف ناصر أيضا أن رئيس أركان الحرب دعا الى اجتماع هام يوم ٢٢ يوليو لجميع القادة العسكريين ومجلس الحرب في القيادة العامة بغرض وضع التفاصيل النهائية للعمل ضد الضباط الاحرار . وتلقى جمال عبد الناصر هذا الخبر بطريقته الهادئة وقال : هذا حسن . انه سيوفر علينا الوقت والمجهود . فمن استطاعتنا أن نأخذهم جميعا في شبكة واحدة بدلا من اخذهم من بيوتهم الواحد بعد الآخر واعطى التعليمات للهجوم على القيادة العامة ، وحدد يوم الصفر نصف ليل ٢٢ - ٢٣ يوليو وكانت كلمة السر هي نصر . »

ويؤكد الكاتب الطابع السلمي للثورة ، المعارك العادلة التي لم تفقد فيها اية ارواح أو تراق فيها دماء . ويرجع الكاتب هذا أولا الى حسن التنظيم وثانيا لان سلطة الثورة كانت على درجة عالية كبيرة أن معظم النقط الحساسة والمؤسسات العسكرية مهما حدث تم الاستيلاء عليها من طريق أوامر البوليس . وبينما كانت القاهرة تنام كان مصير مصر يتشكل . من سيات اجيال عديدة وفي الصباح الباكر كان قادة الثورة يجتمعون في القيادة العامة ليوافقوا على البيان الذي يذاع من راديو القاهرة معلنا قيام الثورة .

ويناقش الكاتب اراء بعض المؤرخين الاجانب والمحللين السياسيين حول اسباب سهولة قيام الثورة . كثير من المؤرخين يقول ان السبب هو أن المصريين كانوا دائما يخضعون لسلطة مركزية وآخرون يرجعون السبب الى التنظيم السري الرائع الذي اقامه ناصر قبل الثورة . وهناك قسم ثالث يقول ان ذبذبة القوى الغربية وخاصة بريطانيا وامريكا ساعدت الثوريين على تقوية مراكزهم . ولكن اذا حللنا الوضع بعمق لوجدنا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تأليف : باتريك أوبراين ● عرض وتلخيص : مرسي سعد الدين

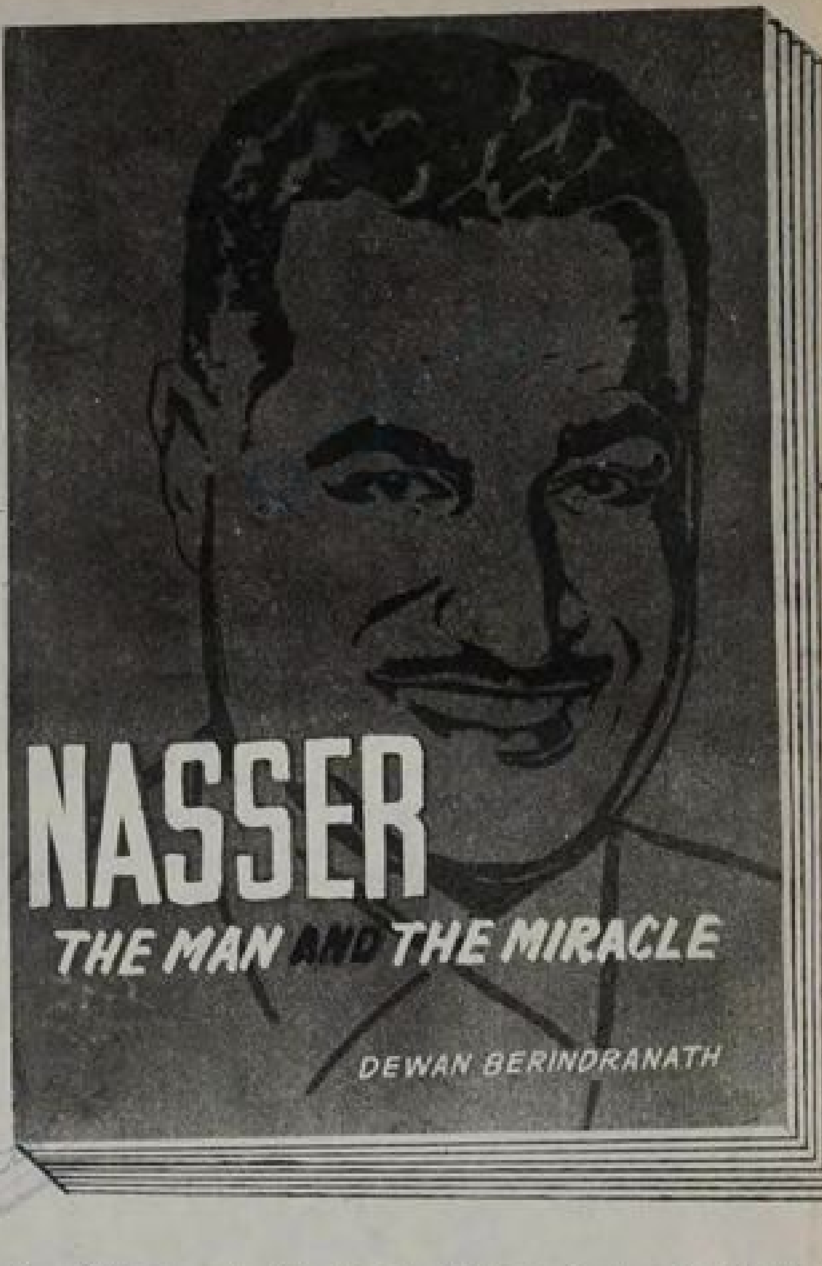

أن هذه الأسباب تبدو سطحية . فمن ناحية أن رقابة القوى الأجنبية كان سببها أن التأييد الشعبي جعل من المستحيل أن ينجح أي تدخل خارجي . وبالتالي فان ناصر لم يكن يستطيع أن يقيم مثل هذا التنظيم الكامل الذي لم تحدث أية خيانة فيه الا اذا كان هناك شعور عام برفض النظام القديم رفضا تاما . أما بخصوص المنطق القائل ان مصر كانت تحكمها دائما سلطة مركزية فان هذا ليس وقفا على مصر وحدها ، انه الحال مع جميع دول غرب آسيا . ولكن حيث فشل الآخرون ، نجح ناصر . ان الشرح المنطقي الوحيد لنجاح الثورة أعطاه ناصر نفسه حين قال « ان القوى المؤيدة لثورة يوليو كانت الشعب وليس البنادق والجنود . لقد كانت الثورة حاسمة وناجحة بسبب وجود تأييد شعبي اجماعي » .

السويس

في ٢٣ فبراير ١٩٥٣ أعلن ناصر شعاره المعروف « يجب على المستعمرين أن يجمعوا أثاثهم ويرحلوا والا اضطروا الى القتال حتى الموت من أجل بقائهم » كان هذا بمثابة انذار نهائي للاحتلال البريطاني المستقر في منطقة القناة أكبر قاعدة عسكرية في ذلك الوقت كانت القاعدة تمتد على طول القناة وتغطي مساحة حوالي ١٠ الاف ميل مربع . وكان بها أكثر من ٨٣ ألف جندي ، و [illegible] ألف طن من الذخيرة ، وثلاثة ملايين طن من المعدات وعشرة مطارات وغيرها مما تحتاج اليه قاعدة عسكرية كبيرة . وقد بلغت تكاليف تلك القاعدة [illegible] مليون دولار وكان ما يصرف عليها ٤٠ مليون دولار في العام .

ونجحت الثورة فيما فشلت فيه الحكومات من قبل ، وفي ٢٧ يوليو ١٩٥٤ وقعت اتفاقية الجلاء بين مصر وبريطانيا . ولكن بدأ الضغط عن طريق حلف بغداد الذي ظهر في ١٩٥٥ بين الباكستان وايران وتركيا والعراق وكانت الولايات المتحدة تعتقد أن هذا الحلف في استطاعته أن يضمن استمرار السلطة في الفلك الغربي . وكان لناصر أن يقاوم هذا الحلف تماما مثلما قاومت الهند حلف جنوب شرقي آسيا . وفي نفس الوقت الذي حاول فيه الغرب تقوية حلف بغداد ، بدأ الضغط على مصر بصورة أخرى . كانت اسرائيل منذ أول عام ١٩٥٥ قد بدأت سلسلة من الغارات على تخوم الأراضي المصرية ، كان أخطرها في فبراير ١٩٥٥ عند غزة حين قامت اسرائيل بضرب المستشفى بالقنابل . ونتيجة لذلك صار من الواضح أن مصر لا يجب أن تهمل في استعدادات دفاعها . كان من الضروري شراء أسلحة حديثة لمواجهة ذلك الخطر .

وفي وسط هذا الجو وصلت الى « ناصر » الدعوة لحضور مؤتمر باندونج ، ومن بين القادة الخمسة الآسيويين الذين وقعوا على الدعوة ، كان هناك واحد على الأقل ليس بالغريب عند ناصر . انه جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند

لقد قابل ناصر نهرو حين توقف في يونيو ١٩٥٣ في القاهرة ومنذ ذلك التاريخ بدأ مدلول « الحياد » كما طبق في الروابط الحديثة يقترب من عقل ناصر الشاب المتيقظ . ويصف الكاتب زيارة الرئيس عبد الناصر للهند في طريقه الى باندونج ويعطي مقتطفات من خطاباته هناك : وفي باندونج انصت العالم للمرة الأولى الى الصوت الحقيقي لمصر الحديثة وهو يعلن التضامن القوي مع آسيا وافريقيا وعزمه الأكيد للنضال ضد أي تدخل خارجي . ويبدو مدى تأثر القادة كبار السن بهذا الشاب الذي وفد من أرض أبي الهول ، من كلمات نهرو عنه حين قال « لقد ترك ناصر أكبر أثر من بين جميع القادة . انه ليس فقط شابا وديناميكيا ولكنه أظهر فهما كاملا للمشاكل المعقدة السياسية في العالم وقدم تأييدا لا يقدر الى كل العاملين من أجل السلام وحرية المنطقة .

ويعتقد الكاتب أن نجاح « الشاب من بني مر » في باندونج هو الذي أثار غضب الغرب ، الذي فرض حظر ارسال الأسلحة الى مصر بحجة ايقاف التوتر في المنطقة . ولكن هذا لم يمنع هؤلاء الذين نصبوا أنفسهم حماة السلام من أن يقدموا كميات هائلة من السلاح والذخيرة الى اسرائيل .

ضوضاء وغضب وفشل

وأعلن ناصر في ٢٨ سبتمبر ١٩٥٥ : لقد رفض الغرب أن يقدم لنا وسائل الدفاع عن وجودنا ، لقد وقعنا عقدا لشراء السلاح من تشيكوسلوفاكيا وطبعا لم يتقبل الغرب هذه الصفعة ببساطة ، وكان رد فعله سحب وعده بالمساعدة في بناء السد العالي . ويبين الكاتب أهمية السد العالي لمصر وأحلام المصريين لبناء هذا السد لزيادة مساحة الأرض المزروعة . ووضع الغرب شروطا لا يمكن قبولها ورفض ناصر أن « يتاجر بكرامة مصر واستقلالها » وأخبر جون فوستر دالاس بصراحة انه يرحب بأية مساعدات غير مشروطة ، ولكنه يفضل أن يجعل مشروع السد العالي ينتظر جيلا كاملا اذا لزم الأمر على أن يقبل دولارا واحدا مشروطا سياسيا .

« لقد كان الاسلوب جديدا على هؤلاء الذين تعودوا على سماع الرجوات والطلبات من اتباعهم وفي نوبة غضب ، أسف لها الساسة الغربيون فيما بعد ، أعلن دالاس في ١٩ يوليو ١٩٥٦ أن الولايات المتحدة لم تعد على استعداد للاشتراك في مشروع السد العالي . وفي اليوم التالي أصدرت بريطانيا بيانا مشابها . وأعلن ناصر أن مصر ستجد وسيلة أخرى لبناء السد العالي ، ستجد طريقة لبناء السد حتى ولو قتلنا » .

وكان تأميم قناة السويس « أشبه بخندق » كما يصفه الكاتب . ويبين الكاتب أهمية قناة السويس ، المصدر الغني للثروة ، والموقع الاستراتيجي والسياسي الهام لبريطانيا وفرنسا ولكن مصر لم تكن تحصل منها الا على القليل . ففي عام ١٩٥٥ مثلا ، آخر سنوات الشركة بلغ الدخل ٣٤ مليون من الجنيهات صرف منها ٩ مليون على العمل ولم تحصل الحكومة المصرية الا على مليون واحد من الجنيهات .. أما ما بقي بعد ذلك فقد ذهب الى حاملي السندات .

وبدأت مناورات جديدة في لندن وباريس وواشنطن لمعرفة طرق اجبار ناصر على العدول عن قراره . كان ايدن يرى ، كما اعترف في مذكراته أن فكرة استعمال القوة ضد مصر كانت موجودة في أذهانهم منذ التأميم . وبدأت عملية وضع الخطط لغزو مصر . ويؤكد الكاتب هنا وجود مؤامرة ثلاثية من بريطانيا وفرنسا واسرائيل للقيام بهجوم ثلاثي ضد ناصر . وبدأ الاعتداء الثلاثي ، استعمال القوة . وجاء الانذار الثنائي ومصر في وسط معركتها ضد اسرائيل ، وبدأت بريطانيا وفرنسا في اسقاط القنابل .

كانت أول قوة وقفت ضد الغزاة هي قوة شعب بورسعيد الشجاع . وفي منتصف ليل ذلك اليوم وقف الشعب بأكمله ـ مدنيون وجنود وطلبة وحتى الأطفال ـ في وجه الاعتداء وبدأوا في القتال ضد الغزاة وكان يوم ٥ نوفمبر ١٩٥٦ نقطة تحول في القتال ، حين قررت الأمم المتحدة انشاء قوة بوليس دولية ، وفي منتصف ليل ٦ نوفمبر أعلن وقف اطلاق النار وانتصر شعب مصر وانتصر جمال عبد الناصر .

وحلت الفوضى بالمعتدين . وقد لوحظ انه بعد الاعتداء جلس هم ابنهول واوليل ماستجون (سفرا حكومتي بريطانيا وفرنسا) ينتظران مكالمة تليفونية من القاهرة بأن شعب مصر قد ثار ضد ناصر ووافق على تدويل قناة السويس .. ومنذ البداية لم يخف كل من ايدن وموليه أن هدفهما الحقيقي ليس القناة ولا مصر وانما جمال عبد الناصر . لقد كرر ايدن هذا أكثر من مرة في البرلمان البريطاني وفي مذكراته . ولكي يحقق المعتدون هدفهم أذاعوا عشرات من محطات الاذاعة السرية والعلنية محاولة اقناع شعب مصر بالثورة

ويتساءل الكاتب : وماذا كانت النتيجة ؟

« لاشيء الا أنها خدعت هؤلاء الذين قاموا بها . ففي القاهرة مثلا كان أحد رجال السفارة ـ وكان يدعي معرفة تامة بالبلاد ـ ينتظر حدوث الثورة من وقت الى آخر . ويقص الكاتب القصة حين أرسل ذلك الموظف سائقه الى البنك وحين عودته سأله « هل بدأوا ؟ » من الذي بدأ ؟ : « المظاهرات ضد عبد الناصر » ولكن شيئا من هذا لم يحدث وكان الجميع يقومون بأعمالهم ولم يمس أي بريطاني أو فرنسي في مصر بضرر .

وأهم من ذلك هو حين عاشت بورسعيد ٤٥ يوما تحت الاحتلال الأجنبي فان قوات الاعتداء لم تستطع أن تجد مصريا واحدا يتعاون معها .

« ان حادث السويس لاشك يؤكد أن الثورة مصيرها البقاء . وبينما بقي ناصر وصار قوة لا يستهان بها في السياسة العالمية ، أصيب ايدن بالجنون وسقط من مركزه . وبعد هذا السقوط لم يستطع الاستعمار أن يحيا مرة أخرى » .

ماصنعته الثورة

ويتحدث الكاتب بعد ذلك عن المشروعات التي حققتها الثورة « الاصلاح الزراعي وزيادة الأراضي المزروعة والسد العالي وعمليات التصنيع الهائلة ثم يشرح ما يسميه « أهرام العدالة الاجتماعية » وتكوين الاتحاد الاشتراكي العربي والميثاق ويعطي صورة واضحة للبنيان السياسي والاجتماعي للبلاد .

وبعد هذا العرض المشروح بالأرقام والاحصاءات يتحدث الكاتب عن تأثير عبد الناصر في العالم العربي وفي العالم كله ويصف تجربة له في عدن حين يتوقف هناك وهو في طريقه الى القاهرة لوجد نفسه محاطا بمجموعة من الصبيات المدارس اللاتي عرفن أنه في طريقه الى القاهرة لمقابلة الرئيس عبد الناصر : لقد تأثرت وأنا اسمع هذه الفتيات يتحدثن عن « الرئيس » ويقلن اذا صافحته : رجونه أن تذكرنا . وقدمن لي صورة له باللونين الأسود والأحمر ، أما الأحمر فكان من دم هؤلاء التلميذات الصغيرات وطلبن مني حين أقابله أن أطلب منه التوقيع عليها » . وقد وقع الرئيس عبد الناصر على الصورة وهو يبتسم وأرسلها الى هؤلاء التلميذات ، وقد علمنا بعد ذلك أنها معلقة على الحائط في احدى حجرات الفتيات .

وينهي المؤلف كتابه قائلا :

« ان مؤرخي المستقبل هم الذين يستطيعون أن يشرحوا الأسباب التي من أجلها سقط رجال وقادة كثيرون بينما صعد نجم ناصر طول الوقت .

وشرح هذا قد يكون ما كتبه جون جنثر حين تحدث عن منبع قوة ناصر : « ان مصدر قوته الأساسي هو أنه يرمز فعلا لشيء وهو تحرير الشعوب وتقدمها . لقد أعطى شعبه شيئا تمنى أن أخلده من قبل : الأمل . وليس بالغريب أن المصريين يسمون حركته « الثورة المباركة » .

مرسي سعد الدين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أرض

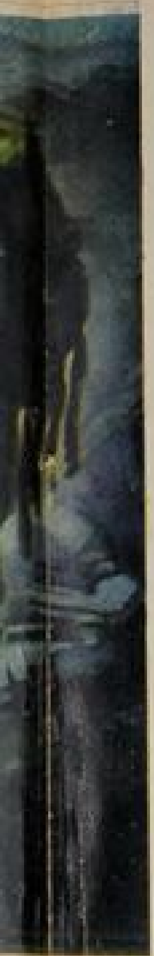

ومن وحى المعركة ال

من وحى المعركة السياسية .. عبد الناصر يقود ابنــاء امتـه ..

وزوجةمصورها وسط لوحات ..

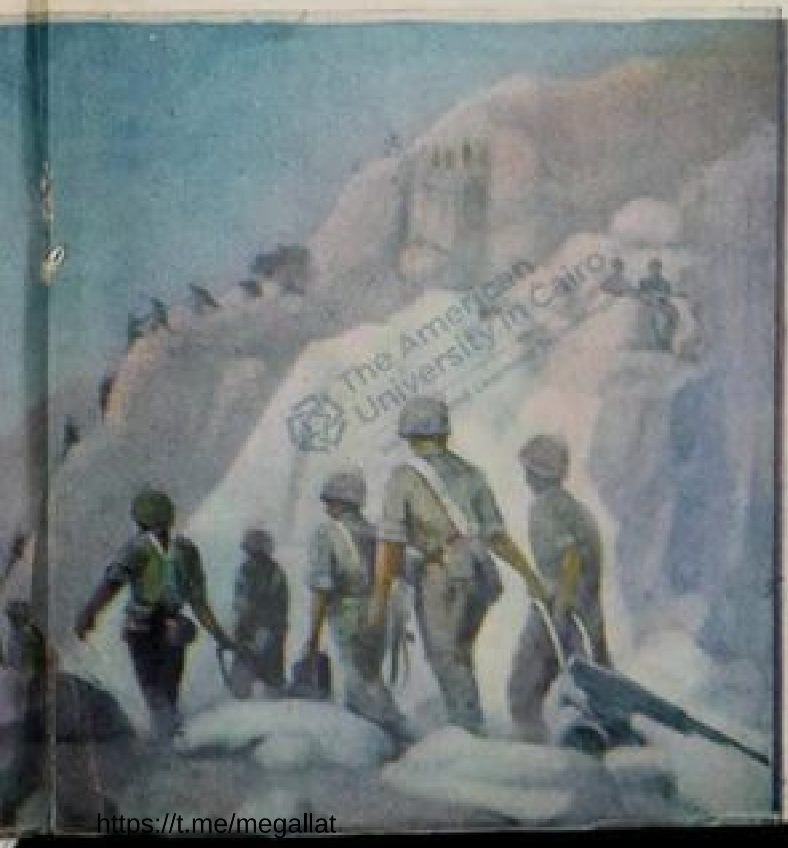

https://t.me/megallat

مع معاركنا حتى النصر ..

المشير عبد الحكيم عامر بين افراد جيش الوطن

تصوير : شريف ذو الفقار

ـب الحركة العسكرية ، كانت هذه اللوحات

مع معاركنا السياسية والعسكرية والقومية عاش هذا الفنان

كان واحدا من الفنانين الذين لايعيشون فى صوامعهم ، يغلقون ابوابهم خلفهم ، ليرسموا من وحى الخيال ... وانما راح يحب كل معارك الحياة المصرية حتى .. النصر .. وكان .. نتاج كل هذا ، هذه اللوحات التى تحيط بحياة الفنان الكبير ..

فى الاستوديو الذى يعمل به والذى يغطى معظم جوانبه بصور لشخصية واحدة .. هى زوجته .. كان لقائى معه .. ان النقيب جميل عبد المعطى يعمل رساما بالتوجيه المعنوى بالقوات المسلحة وله عشرات اللوحات المعروضة بالمتحف الحربى بالقلعة .. والتى تصور حرب اليمن والاعتداء الثلاثى على بورسعيد وبعض المعارك التاريخية الهامة . والفنان جميل رئيس الفريق العسكرى للدبلوماسية سابقا .. وقد نجا من طائرة الموت بالجوية فى حادث فريق التنس عام ١٩٥٨ .. والسبب أنه اعتذر فى آخر لحظة على أن يلحق بالفريق فى الدفعة التالية . وقصة النقيب جميل عبد المعطى مع الفن قديمة .. كان يود الالتحاق بكلية الفنون الجميلة ليشبع هوايته فى الرسم .. ولكن والده اختار له كلية التجارة . وبعد عام ترك كلية التجارة والتحق بكلية الفنون الجميلة دون استشارة والده .. وفى نهاية العام الاول أقام معرضا للوحاته دعا اليه والده .. شاهد الاب المعرض وسافر ارسل لابنه برقية تهنئة .. وبعد تخرجه فى كلية الفنون الجميلة التحق بالجيش عام ١٩٥٥ لكى يزاول نشاطه كرسام فى المتحف الحربى - وفى نفس الوقت انضم للفريق العسكرى للتنس .

ويقول الفنان جميل عبد المعطى ان أسعد لحظة فى حياته كانت عندما استدعوه الى رئاسة الجمهورية وابلغوه ان الرئيس جمال عبد الناصر قد ابدى اعجابه باللوحات التى رسمها عن بورسعيد بمناسبة ذكرى الاعتداء الثلاثى عليها .. وطلبوا منه رسم بعض لوحات اخرى طلبها الرئيس .

ان امل الفنان جميل أن يتمكن من الـ ... فى منحة دراسية الى الخارج لمشاهدة بعض المعارض التاريخية العالمية لكبار الفنانين لكى يستفيد منها . وهو يطالب من الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة أن يعقد مؤتمرا للفنانين التشكيليين لكى يعرض على مشاكلهم وذلك اسوة بالمؤتمر الذى التقى فيه بالسينمائيين .

وقد سألت الفنان جميل عن رأيه فى العبقرية جميل عبد المعطى وعن اتجاهه التسجيلى فى الرسم فقال :

« اذا استعرضنا تاريخ الفنون فى معظم بلاد العالم ، نجد أن جانبا كبيرا من نشاط الفنانين تركز فى الاحداث التاريخية الهامة فى البلاد ، احد هؤلاء الفنانين دافيد وهو الذى سجل تاريخ فرنسا ومعارك نابليون .. ولذلك عدة فوائد منها نوع تصوير الحدث ونقله للجماهير وكمرجع تاريخى هام .

ولو ان معظم الفنانين يعتبرون أن هذا ليس من الضرورى للفنان أن يطرقه لانه يشغله عن التجربة ، وهو ما يسعى عنه الفن الحديث وهذا غير معقول لان أى عمل فنى لابد أن يحمل تجربة فنية .. وقد بدأت الدولة تهتم اخيرا بالاتجاه ... المتحف الحربى بالاسكندرية والحربى بالقلعة والمنصورة ويوجد بها لوحات تسجيلية كثيرة .. وهذه المتاحف لها قيمة كبيرة فهى علاوة على أنها نوع من التوعية القومية والثقافية فانها تنمى ذوق المشاهد ايضا وتعطيه الحدث فى اطار فنى جميل . وحبذا لو اعتبرت الدولة مجموعة من الفنانين على مستوى رفيع ليتفرغوا لهذا العمل الفنى التسجيلى .

وبالنسبة لجميل عبد المعطى ، فهو فنان اهتم بهذا العمل ، لانه بدأ حياته العملية رساما فى القوات المسلحة .. يسجل المعارك والاحداث البطولية ..

عواطف نشأت

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

صاحت الملكة (سميحة ايوب) في اهل ارجوس (لقد قتلته بلا ندم) ..

مسرح الجيب وجد طريقه :

"أجاممنون" بعد متاهات "العبث" و"اللامعقول"

اخيرا - وجد مسرح الجيب طريقه .. بعد ان ظل يدور في متاهات غريبة طوال السنوات الماضية . فقدبدأ نشاطه بتقديم احدث التجارب المسرحية من مسرح العبث .. عند صمويل بيكيت ويونسكو - ثم بدأ يتراجع الى الخلف .. فقدم مسرحية لبرخت ثم مسرحيات للوركا وتشيكوف .. وجلدوني - ثم يتراجع اكثر فيقدم مسرحية لارستوفان - وفي النهاية يقدم (اجاممنون) لاسخيلوس .

ومن هنا كان يجب ان ينطلق مسرح الجيب من اسخيلوس الرائد الاول للتراجيديا اليونانية .. من البدايات الاولى للمسرح اليوناني .. والمسرح العالمي كله - والمفروض بعد ذلك ان يتحرك الى الامام فيقدم المسرح الروماني .. وهكذا بالتدريج . حتى يصل الى المسرح الحديث لان مسرح الجيب له طبيعة خاصة تميزه عن بقية مسارحنا .. انه اشبه بالمدرسة . تلاميذها جمهور المسرح المتعطش لمعرفة التراث المسرحي كله .. كيف بدأ المسرح ؟ وكيف تطور ؟

والمدرسة لابد ان تعتمد على «خطة» في التدريس .. حتى تؤدي رسالتها على اكمل وجه .. ومسرح الجيب مدرسة «بدون خطة» .. ولذلك فهو لم يؤد رسالته .

المهم - ان مسرح الجيب يعود مع بداية ذلك الموسم الجديد الى طريقه ومساره الحقيقي ، بعد رحلته الطويلة الشاقة المتعثرة

يعود الى صوابه مع « أجا ممنون » .. الجزء الاول من ثلاثية « الاورستيا » لاول شعراء التراجيديا اليونانية - اسخيلوس .

و « أجا ممنون » باختصار - تصور اللعنة التي صبت على أسرة « أتريوس » .. اللعنة التي بدأت تتشكل ملامحها مع موقف « أتريوس » والد « أجا ممنون » عندما كان ملكا لأرجوس .. وكان له أخ يدعى « ثيستيه » - اغواه خوفا من مزاحمته له في الحكم - ثم عاد عفا عنه .. ولكنه كان يحمل له في قلبه حقدا مدمرا .. لقد ذبح أولاد أخيه وقدمهم له وجبة طعام شهية في يوم عودته بعد العفو عنه .. ويأكل الأخ ابناءه .. ثم يكتشف الحقيقة المفجعة .. وتحل اللعنة على أسرة «أتريوس» ..

تبدأ المسرحية بعودة «أجاممنون» ابن «أتريوس» الى أرجوس .. يعود منتصرا بعد حرب طروادة الطويلة المريرة .. التي دامت عشر سنوات .. واحضر أجا ممنون معه « كاسندرا » العذراء كاهنة المعبد .. وتقرر زوجته الملكة كليتمنسترا قتله .. وقتل العذراء « كاسندرا » أيضا ويساعدها عشيقها «ايجستوس» ابن أخ أجاممنون في تنفيذ الجريمة لينتقم للثأر القديم بين أفراد العائلة الملعونة .. ويعلن أنه بذلك انما يعيد العدالة الى مجراها .

وتنتهي أجا ممنون بالكورس يتألم ويتعذب ويعاني بعد تلك الجرائم المروعة . ينتظر الغضب .. الذي يبدد الظلام الذي حط على « أرجوس » .

ينتظر الامل في الخلاص مجسدا في « اورست » ابن أجاممنون .. راجيا اياه ان يعود ليخلص «أرجوس» من لعنة أبيه .

والحقيقة ان المخرج كرم مطاوع استطاع ان يقدم عرضا مشرفا .. ويمكن ان نقول - بدون مبالغة - انه من اهم واحسن العروض التي ظهرت على المسرح المصري في السنوات الاخيرة

حاول أن يقترب من شكل المسرح الاغريقي .. باستخدامه لمسرح الحلبة .. واستطاع أن يحرك مجموعة الكورس والممثلين في مساحة محدودة وهي مهمة صعبة للغاية .. ثم وزع الحوار على افراد الكورس - ووزعها و[illegible] ويؤدي كل منهم جملة معينة .. ثم يشتركون جميعا في اداء جمل اخرى معينة .. [illegible] ما اضفى على الكورس كثيرا من [illegible] والفاعلية .. بدلا من تركهم يستخدمون [illegible] جماعية - لقد اضفى عليه ملامح الكورس [illegible]

ونجح كرم مطاوع في استغلاله للحركة [illegible] تعبيرية لها دلالة وقيمة ورؤية لها كيانها - لغة التي لا تقل اهمية عن لغة الحوار .. كل حركة وكل ايماءة .. لها دلالتها التعبيرية [illegible] لغة الحركة مع لغة الحوار - يوحي [illegible] المخرج - مؤكدة جوهر العمل المسرحي [illegible]

اما بالنسبة للاجزاء الغنائية . فقد كانت نقطة الضعف الرئيسية في ذلك العرض [illegible] قللت من التصور الواقعي للعرض .. فجمل الحوار التي يؤديها الكورس [illegible] كانت اقوى واكثر تناسبا مع طبيعة العرض [illegible] الاجزاء الغنائية التي افسدت - كما [illegible] التصور الواقعي للعمل كله .

واذا اردنا أن نتكلم عن الاداء [illegible] فلابد أولا - وقبل كل شيء - أن نذكر الكورس .. البطل الحقيقي لذلك العرض .. و[illegible] التراجيديا الاغريقية - الحقيقة أن أفراد الكورس استطاعوا أن يوصلوا الكلمات الصعبة [illegible] ببساطة وصدق الى الجمهور ، ورغم أن [illegible] الغنائية كانت تحتاج الممثلين من (الكورس) الا انهم استطاعوا أن يؤدوا هذه الوظيفة بدرجة أقل من الجودة - الى جانب [illegible] المتقن الجيد ..

ومن غير المعقول طبعا أن نطالبهم بأن [illegible] في مستوى افراد (الكورال) في الاجزاء [illegible]

عبدالمنعم ابو الفتوح - مثلا - قائد الكورس يتميز بصوت قوي معبر .. فيه عمق [illegible] وجلالها .. بالاضافة الى دقة التعبير [illegible] وابراهيم سكر ورشدي المهدي ومحمد [illegible] واحمد مرزيه ومصطفى ابوالخير ومحمود [illegible] واحمد ابو زيد وبهاء سليمان - بذلوا جهدا كبيرا واضحا .. بدقة التعبير .. والتوافق الكامل .. كوحدة متناسقة .. استطاعوا ان يقدموا الكورس الاغريقي - وبطل العرض بصورة مشرفة .. اما محروس الجارحي [illegible] نقطة الضعف الواضحة في بناء الكورس المتناسق . والغريب انه كان يضحك [illegible] داع .. وفي اول لحظات المأساة ..

تجيب سرور .. ادى دوره « أجا ممنون » بشكل معقول .. وليس من الجديد ان نقول عن سميحة ايوب انها ممثلة كبيرة متمكنة من فنها .. فهي دائما متألقة في ادوارها .. جسدت شخصية الملكة بكل ملامحها و[illegible] كبير . اما محسنة توفيق هذه الطاقة [illegible] الهائلة التي عرفها جمهور المسرح منذ [illegible] في « مأساة جميلة » . فقد انطلقت الى [illegible] الكثير في دور العذراء «كاسندرا» .. [illegible] محسنة تؤدي كل معاني الأسى [illegible] كل معاني الألم .. جسدت [illegible] التراجيديا الاغريقية في كلماتها العذبة وشفافيتها وصدقها واخلاصها لدورها ..

نبيل بدران

خبير سوفيتي لتدريب الفرقة القومية

وصل « انا تولي بروزوف » الخبير السوفيتي الجديد الذي انتدب لتدريب الفرقة القومية للفنون الشعبية . وبروزوف راقص في فرقة موسييف الروسية ومن تلاميذ موسييف نفسه وبروزوف يرقص في فرقة موسييف منذ عشرين سنة رغم انه في الثامنة والثلاثين فقط .

وقد بدأ يرقص وهو في الثامنة .. في معهد فنون شعبية مخصص للاطفال .. ثم تدرج الى مدرسة موسييف للرقص الشعبي للتخصص .. وهذه المدرسة مهمتها اخراج راقصين وراقصات للفرقة نفسها . وقد افتتحت هذه المدرسة عام ١٩٤٣ ولم تقبل في الاول سوى ٢٥ راقصا كان بروزوف من بينهم .

وقضى بروزوف اربع سنوات بالمدرسة درس فيها الرقص الكلاسيك والشعبي .. كذلك الايقاع والموسيقى وعزف الالات وتخصص في آلة البايان وهي آلة شعبية روسية تشبه الاوكورديون الى حد كبير كذلك درس التمثيل الصامت وتاريخ الباليه .

وقد اختير بروزوف خلفا لرمازين الذي انشأ الفرقة القومية والذي اعطاها طابعها الحالي .. وقد قال مارون عند مغادرته القاهرة لاعضاء الفرقة « سارسل لكم خبيرا من اختياري انا » .

واهم ما يفكر فيه بروزوف .. انشاء مدرسة قومية للرقص لتمويل الفرقة القومية بالراقصين .. على نمط مدرسة موسييف التي تمول الفرقة باستمرار .. ولكن الفكرة مازالت في خياله فقط ولم يبدأ في تنفيذها وقد اخبره عرض كامل للاعمال بمسرح البالون للخبير الجديد .. [illegible]

التي شملهما رمازين .. والذين قام [illegible] .. مثل سامي يونس وحسن خليل وكمال نعيم والفولاوس ودولت زغلول .

والتحقت السيدة ديناماني سيرجي كخبيرة للملابس بالفرقة القومية بدلا من لودميلك خبيرة الملابس السابقة . وقد جاءت ديناماني مع زوجها الى القاهرة وزوجها يعمل خبيرا في السد العالي .. وقد كانت ديناماني تعمل مصممة ازياء في ستوديوهات السينما بلنجراد .. « لين - فيلم » لمدة ٢٣ سنة وتخصصت في الملابس التاريخية والشعبية .. وقد درست في معهد لنجراد الفني

ناتالي بروزوف خبير جديد للفرقة القومية

السيدة ديناماني خبيرة الملابس الجديدة

محسنة توفيق (كاسندرا) تتعذب وهي تخبر اهل (ارجوس) بالنبوءة المشئومة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هى اخبار

المرأة تشرف على النظافة في هيئة المعارض

قررت لجنة الاتحاد الاشتراكي بهيئة المعارض ان تقوم العاملات بالهيئة على الاشراف على النظافة والمظهر العام لكل ركن من اركان المعرض الذى يعتبر ملتقى لاستقبال عدد كبير من الاجانب .. وقد بذلت العاملات فى الهيئة هذا الاسبوع مجهوداً كبيراً فظهرت لمسات المرأة بسرعة فائقة على المكان الذى كان يشكو من الفوضى .. وهذه الفكرة التى بدأتها هيئة المعارض والتى كنا قد نادينا بها على نفس هذه الصفحة نرجو ان تعمم فى جميع المؤسسات والهيئات والمصالح الحكومية .

لبنت ١٦ بنطلون يناسب لون الفستان

ازياء تصلح لبنت ١٦ سنة وتحمل آخر صيحات الموضة .. الاول « السابيل » من الكاروهات الاخضر .... الفستان قصير ويظهر من تحته البنطلون من نفس لون الفستان ....والزى الآخر عبارة عن فستان قصير من الجرسيه الابيض والبنطلون من قماش الكاروهات .

...ارية ..
...ن البوليس

... « البوليس يطاردنى » ! !

... قالت لى هذه الجملة القصيرة عبر ... سلك التليفون وكأن صوتها خافتا ... خفيفا حتى انني لم انتبه فى بادىء ... الأمر

... ولكنها عادت القول بصوت تملؤه ... الدموع :

... - انا لا أستطيع ان اذهب الى عملى ... ولا ان ابقى فى بيتى فانا اخشى ان يقبض ... على البوليس امام زملائى او جيرانى ... كأنى مجرمة هاربة من العدالة ! !

... وصدقتني هذه المرأة كاملة بمعنى ... الكلمة .. فهى سيدة مثقفة .. شاهدت ... معظم بلاد العالم ونالت اعلى الشهادات ... وتجيد عدة لغات اجنبية ..

... تصرفاتها فى كل وقت تدعو دائما الى ... الاحترام .. وقد انفصلت عن زوجها ... منذ بضع سنوات عندما تأكدت ان ... الحياة بينهما مستحيلة وبعد ان سافر ... ابنها الوحيد الى الخارج لاستكمال ... دراسته واصبحت التضحية فى حياتها ... تعاسة وشقاء لا معنى لها .. ولكن ... زوجها الذى استطاع ان يجرب فى ... معاملتها كل اساليب التعذيب النفسى ... لم يقبل رغبتها فى الطلاق وظل يماطلها ... ثلاث سنوات كاملة وهى تتنقل بين ... المحاكم والمحامين .. وانتهى الامر فى ... هذا الاسبوع وصدر الحكم بدخولها ... فى بيت الطاعة .. والزوج لم يفعل ... هذا بدافع عودة الحياة بينهما ولكنها ... رغبة قاسية فى الانتقام استطاع ان ... يحققها باسم القانون وتحت حمايته .

... وقد علمنا منذ شهور ان مشروع ... القانون الجديد للاحوال الشخصية ... يلغى هذه المهازل ويمنع ان تساق ... الزوجة بالقوة وعن طريق البوليس الى ... بيت الطاعة .. فلماذا لاينفذ هذا ... القانون من الآن ! فلا تشعر المرأة التى ... نالت جميع الحقوق انها لاتزال تعيش ... فى عصر الحريم وفى ظل قانون لا يحميها ... مهما كان اهمية الدور الذى تقوم به فى ... الحياة .. وان الزوج يمكنه ان يجبرها ... على حياة لاترضاها والا رفضت ففى ... استطاعته ان يجرها بقوة البوليس الى ... المكان الذى يختاره ويطلق عليه ... وحده ليسميه « بيت الطاعة » .. ... وهو ما يحدث فعلا الآن لامرأة مثقفة ... عاملة تشغل مركزا محترما ولكنها مع ... ذلك تعيش فى قلق وخوف ورعب لانها ... هاربة من البوليس .

ايفلين رياض

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اختارى هدية السنة الجديدة

لصديقتك وزوجك وأطفالك

تقدمها : سميرة عبد الفتاح
تصوير : احمد عبد العزيز

ضفيرة من الشعر على شكل (شينيون) تحتاجه كل سيدة ثمنها عشرة جنيهات ..

بعد ايام قليلة نطوى صفحة من عام قديم لنستقبل عاما جديدا من حياتك .. وتقام الاحتفالات فى جميع انحاء العالم لتوديع سنة مضت .. ومع ميلاد العام الجديد حاولى انتجددى صداقات قديمة وان تدخلى السعادة الى نفوس جميع من حولك .. وتأكدى ان الهدية مهما كانت رخيصة الثمن فانها المفتاح السحرى الذى يستطيع ان يفتح لك جميع القلوب .. وبمناسبة موسم الاعياد القادمة قمت بجولة لاختيار مجموعة من الهدايا حتى اسهل لك مهمتك ..

واكثر ما اعجبنى مجموعة من الاروابات مصنوعة من الصوف ومطرزة بالخرز على الصدر او الياقة .. وهى فكرة جديدة تقدمها السيدة نوسة مرزوق ويمكنك استغلال هذه الفكرة فى توفير فستان جديد بدلا من الفساتين المصنوعة من قماش الساتان او « الجبير » او « البروكار » التى اعتدنا ان نحضر بها السهرات يمكنك تحويل الفستان الصوف العادى الى اخر يصلح لحفلات راس السنة بعمل تطريز من الخرز والجوهرات الصناعية على الصدر او الكول ..

وعند « وفاء » رأيت مجموعة جميلة من حقائب اليد « السواريه » من مختلف الالوان واسعارها تتراوح بين اربعة وستة جنيهات .. ومجموعة كبيرة من الهدايا مثل المحافظ وادوات المكتب « الاحزمة الرجالى والمفرش والبروشات » باسعار تناسب الجميع ..

كما وجدت مجموعة من لعب الاطفال لتختارى منها ما يناسب أولادك بعد ان اثبتت البحوث النفسية بصفة قاطعة ان اللعبة تستطيع التأثير على الطفل الى حد كبير .. ونحن نعرف ان الصغار تتفتح امامهم الحياة فى كل يوم جديد وهذا مايدفعهم الى كثرة الاسئلة ومعرفة حقائق كثيرة تبدو غامضة عليهم .. ودورنا هو تنمية هذه الرغبة وفتح ابواب المعرفة والثقافة بتقديم اللعبة المفيدة او القصة التى تتناسب مع اعمارهم وتلائم مداركهم .

فازة جميلة من لوتس يمكنك اهداؤها لصديقتك .. ثمنها ٣٥٠ قرشا .

فستان من الصوف تقدمه الماليكان بثينة سالم (الموديل ترابيت) محلى من الصدر بوحدات من الخرز سعره سبعة عشر جنيها .

مجموعة كبيرة من لعب الاطفال .. اختارى منها ما يناسب سن طفلك وميوله واتجاهاته .

مجموعة من الهدايا : عبارة عن شبشب من القماش الساتان السادة المشغول بالكنافاة ومجموعة من المحافظ يتراوح اسعارها بين ٩٥ قرشا الى ٢٥٠ قرشا .

قلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هى

من قلب الى قلب

بقلم : ابراهيم المصري

انانية مزدوجة

أنا أرملة ، وهو زميل في العمل ومتزوج وله ولدان.ولكن امرأته مريضة مرضا مستعصيا أرهقه . وقد تودد الى فاحببته واردت أن اتزوجه لاسعده . فصارحته برغبتي منذ اشهر ، فلم يمانع .. مع انه ما زال يماطلني . فما السر في تردده وهو يبدى لي شتى مظاهر الحب ؟

حائرة بالقاهرة

قد يكون الانسان طيبا لم يكون في الوقت نفسه أنانيا ومغرضا . وكل عبارة في رسالتك تدل على أن صاحبك الرجل طيب ومغرض . فطيبته تدفعه الى الشفقة على امرأته المريضة وعلى ولديه . وأنانيته المغرضة تتلمس قناع الحب تزين له أن يغويك وأن يتمتع بك فقط أنت لذاته الجسدية الدائمة . فهو يماطلك ليكسب الوقت . عساه أن يستدرجك ويتخذ منك خليلة . وهذه الخديعة هي جزاؤك لانك أنت أيضا مثله أنانية ومغرضة. تتطلعين الى رجل متزوج وتريدين أن تسرقيه من امرأته المريضة ومن ولديه . فابتعدى حالا والا غلبك الحب ، فتجاوزت عن الخديعة ، واصبحت خليلة للرجل ، ودمرت مستقبلك .

المانيكان نادية تقدم (بروش) يتراوح اسعاره من ١٧٠ قرشا الى ٢٥٠ قرشا ..

من عند وفاء اخترت هذا العقد .. وفكرته مأخوذة من عقد الفلاحة وثمنه ٢٧٠ قرشا ..

اجمل هدية تقدم بمناسبة الاعياد زجاجة من البارفان .. وهذه مجموعة منها لتختاري ما يناسبك ..

مجموعة من الشنط الشمواه يبدأ سعرها من ٤٥٠ قرشا الى ٦٠٠ قرش ومعهم مجموعة من الحافظ المصنوعة من جلد التمساح ..

برواز صورة يمكنك وضعه بجانب السرير مع هذه الاباجورة او تقدميه لصديقة عروس بمناسبة العام الجديد ..

قدمي لاطفالك القصة التي تناسب اعمارهم لتتفتح مداركهم .. وليتعودوا على القراءة منذ صغرهم .. وهذه مجموعة من القصص المصورة بطريقة بارزة ثمنها ابتداء من ٤٥ قرشا الى ٩٥ قرشا

REF. 10232

5324/1170

كانديـنو

CANDINO
** «الساعة السويسرية»

الوكلاء الوحيدون لشركة كانديو :

الجمهورية العربية المتحدة
الشركة العامة للتجارة والكيماويات ١٤٧ شارع محمد فريد - القاهرة

العراق
حسين الشيخ لقاري - شارع رشيد - ساحة رشيد - بغداد

الكويت
محلات سويس ووتش - ص.ب ١٥٠٨ الكويت

المملكة العربية السعودية
عبد الرزاق سالم باجسير - ص.ب ٧١٤ - جدة

أفغانستان
بارات هاشم - سوق أنظال - كابول

باكستان الشرقية
شركة ويسدم للساعات - ٢٨ طريق اسطنبور - دكا

باكستان الغربية
شركة ويسدم للساعات - طريق بندر - كراتشي

سوريا
يوسف ج. جبراكو - بناية نعيم ص.ب ٩٦٤ - دمشق

لبنان
يوسف ج. جبراكو - بناية مترو بول ص.ب ٢٨٩٤ بيروت

ليبيا
طاهر بن الهادي - ٥٣ سوق الترك - طرابلس

جولة في مجلات العالم

تقدمها : نوال البيلي

في جولتي هذا الاسبوع حاولت ان اقرأ باب المشاكل الموجود في جميع المجلات النسائية التي تصدر في مختلف بلاد العالم .. والواقع ان الطبيعة البشرية لاتختلف من مكان الى آخر مهما اختلفت التقاليد والعادات .. ووجدت الكثير من النصائح التي تناسب المرأة الغربية او الشرقية على السواء ما دامت المشكلة تتعلق بحياتنا الخاصة .

وفي مجلة « كوزموبوليتان » ترد الكاتبة على احدى المشاكل قائلة :

— الرجل يفضل ان يعامل اولاده بالحزم مهما كان مقدار حبه لهم .. اما الام فغالبا ما تختلف معه لانها تفضل المعاملة التي تتصف باللين والرفق .. كما تفضل معظم الزوجات ان يكون الاقتصاد في المأكل بينما الرجل يفضل ان يكون الاقتصاد في الملابس على ان تحتوى المائدة ما يشتهيه من مأكولات شهية .. كما يفضل الرجل قضاء اوقات الفراغ في قراءة الجرائد والمجلات بينما تحب المرأة ان تقضي زوجها وقت الفراغ في النزهة معها .. وعندها تدرك الزوجة طبيعة الرجل فانها تستطيع ان تتصرف وتتحكم بالتالي المشاكل في اضيق الحدود .

وفي مجلة « فوج » الالمانية وجدت طريقة لتنظيف الكراسي المصنوعة من البامبو او القش .. والطريقة هي تنظيفها بقطعة مبللة من الصابون ثم شطفها بعد ذلك بالماء الدافئ المذاب فيه قليل من البوراكس بنسبة ملعقة كبيرة منه لكل اربعة كوبات .. وتشطف بعد ذلك بالماء البارد مضافا اليه قليل من الملح ..

وفي « ماري فرانس » يقترح مهندسو الديكور ان يكون اللون الاحمر الهادئ هو الغالب بالنسبة لحجرة الطفل .. لانه لون الفرحة والنمو والازدهار والامل .

وفي مجلة « ووماز اون » تقول خبيرة الاتيكيت انه اذا وصلك باقة الزهور لاتحملت فلا تفكري في القائها او التخلص منه باهدائه الى صديقة اخرى .. والافضل هو تنسيق الزهور داخلها بطريقة تخفي مظهره الى حد كبير وتبرز فقط جمال الزهور .

وتنتهي جولة هذا الاسبوع بكلمة اعجبتني قرأتها في مجلة « دى » الالمانية وفيها تقول الكاتبة :

« يفضل الرجل المرأة التي تحب جمالها ويخاف المرأة التي تحب عقلها »
من المجوهرات الصناعية مجموعة مبتكرة من الموديلات العريضة والبروشات الضخمة التي تكمل الاناقة وهي تشبه الى حد كبير مصنوعات خان الخليلي .

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
مشكلة عائلية او عاطفية تحل او الدائل برضيك

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
تقوى نفوذك وتحقق آمالك ويشتد دخلك .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
مشاكل في العمل او متاعب في السفر او تضحيات مادية

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
احساس بالرضى والتفاؤل والانشراح والحظ يخدمك

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو :
ديمقراطية وكسب لقضية هامة ومفاجآت سارة

من ٢٢ يونيو الى ٢١ يوليو :
صداقة تشجعك وتيسر في احوالك والنسجام مع من تحب

من ٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس :
هناء عائلي موفور ونجاح في العمل والمال .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
خبر او رسالة او بشرى تأتيك على لسان صديق

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
خلافات او متاعب مع الذين تتعامل معهم

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
كسب مادي او ادبي واتصالات عامة مفيدة

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
ظروف خاصة طارئة تجعلك متعثرا او قلقا .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
سفر او رحلة او زيارة تسرك جدا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من معركة الحرية الى معركة الإنتاج

مقاطعة الكوكاكولا ..

... يحتفل شعب الجمهورية العربية المتحدة هذا الاسبوع بمرور عشر سنوات على معركة السويس التى اجمع مؤرخو القرن العشرين على انها اهم واخلد معارك هذا العصر .. فقد انتصر فيها شعبنا على القوى العسكرية المعتدية التى حشدتها انجلترا وفرنسا واسرائيل لضرب الثورة الرائدة التى يقودها المناضل جمال عبد الناصر ..

ولقد كان لهذه المعركة ابعاد هائلة ونتائج لها اهميتها الكبرى على المستوى المحلى والمستوى العالمى ..

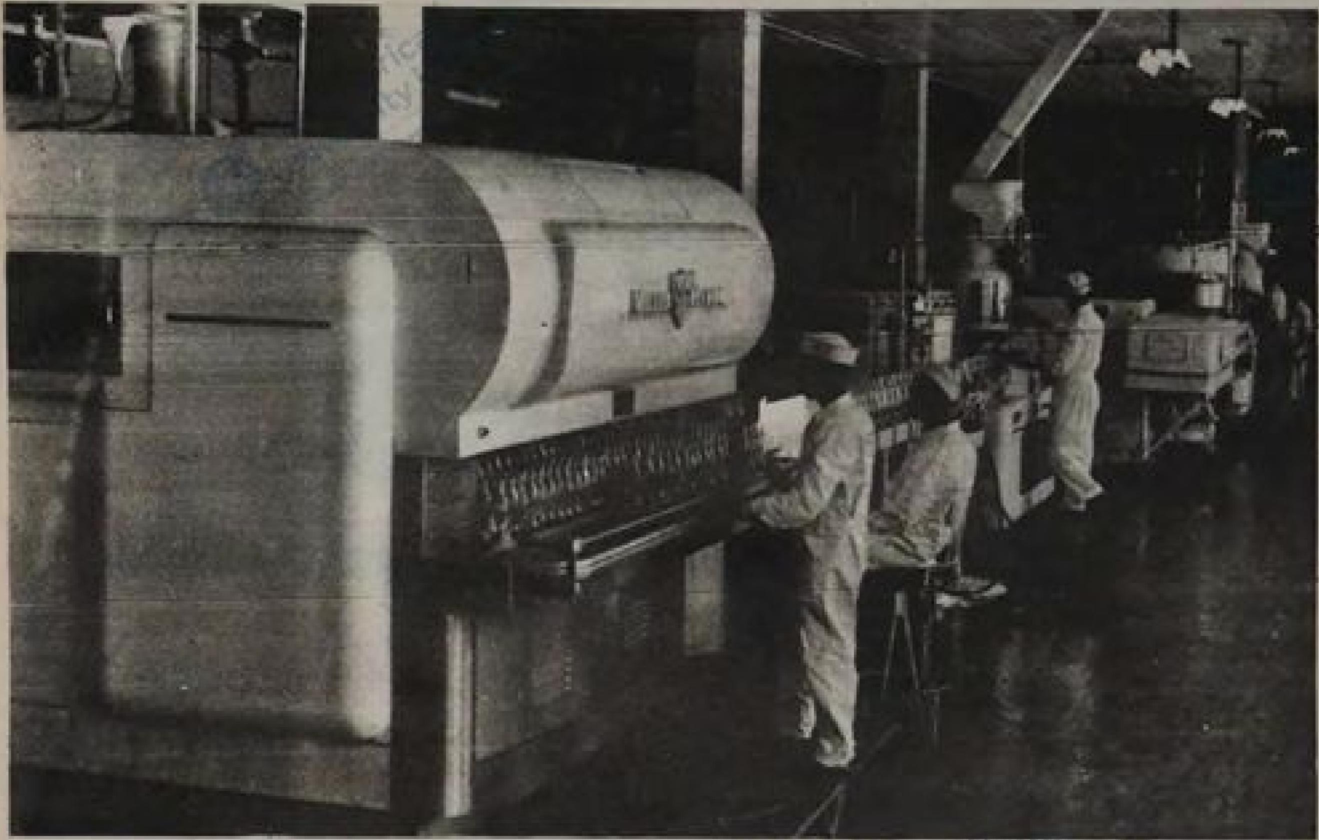

احدث الاجهزة الاوتوماتيكية فى مصانع الكوكاكولا وخبراؤها العرب سيعملون فى انتاج وتعبئة المشروبات الوطنية من عصير الفواكه

جهاز عربى تدفع لنا مصانع العالم حق استعماله ..

ومن نتائج معركة السويس على المستوى العالمى ..

● تغير نظرة المستعمر للقوى التى ظلت سنوات طويلة تؤثر فى مجرى الاحداث العالمية.

● سحبنا خيوط الامل وحددنا معالم الطريق لكل حركات التحرير فى الدول النامية والشعوب المستعمرة .

● اصبح الاستعمار لا يثق كثيرا فى اساليب الحصار الاقتصادى والضغوط التجارية التى يهدد بها الدول النامية .

ومن نتائج معركة النصر على المستوى المحلى :

● اكتشاف الشعب لنفسه والاتجاه بكل طاقاته وقدراته الخلاقة الى معركة بناء المجتمع الجديد فى ثقة ليس لها مدى ولا حدود ..

● الاستفادة من الضغوط الاقتصادية التى تعرضنا لها بالتفكير والتخطيط والعمل فى برامج التنمية للوصول الى مرحلة الاكتفاء الذاتى ..

باختصار .. ان شعبنا بمجرد ان تخلص بيديه من آثار معركة الحرية والمصير .. حمل فى اعماقه روح النصر والخلق يواجه معركة الحياة بكل ابعادها وتحدياتها .. وقد استطاع شعبنا فى كثير من المجالات ان يتخطى الحواجز ويتسلق اسوار المستحيل ..

وفى السطور القادمة اعرض بشىء من التفصيل لثلاثة قطاعات من الانتاج الصناعى ترتبط ارتباطا مباشرا بالاحتياجات اليومية للجماهير .. وهى السكر .. والمنظفات الصناعية .. والمياه الغازية .. وقد اخترت هذه النتيجات الثلاثة من مجموعة الصناعات الغذائية لاحلل من خلالها روح النصر والتحدى التى نحملها فى اعماقنا من معركة السويس على امتداد السنوات العشر الماضية ..

الصورة الاولى ..

الصورة الاولى ابعادها قديمة .. ففى عام ١٨١٨ عرض بعض الاجانب على الوالى ان يقيموا مصنعا صغيرا للسكر فى صعيد مصر ..

وظلوا يعملون فيه حتى جاء النصف الثانى من القرن التاسع عشر .. فترة اتساع قاعدة الاحتكارات الرأسمالية ، فقامت عدة مصانع صغيرة للسكر ، وشهد الفلاح المصرى ابشع انواع الاستغلال ، فقد كانت الشركة المملوكة للاجانب تفرض السعر الذى تشترى به القصب من الفلاح .. وداخل المصانع ايضا كان هناك استغلال آخر .. الادارة الاجنبية تصر على ان تكون جميع الاعمال الفنية والتكنولوجية فى صناعة السكر محتكرة فى ايدى المهندسين الاجانب ، وظل العمال العرب مبعدين عن الاعمال الفنية داخل المصانع ..

ودارت دورة الزمن ... وخلال سنوات الثورة الصناعية فى بلادنا حدثت تطورات ضخمة فى هذه الصناعة حتى اصبحت اهم انتاج فى قطاع الصناعات الغذائية ، وعلى امتداد النيل فى الوجه القبلى تربض الآن مصانع ضخمة مهمتها تحويل عصير القصب الى قوالب من السكر ..

مركز انتاج عالمى ..

وخلال الاعوام القليلة القادمة ستدخل بلادنا مصر الفيون طن فى هذه الصناعة .. فان الارقام تحدد انتاج السكر فى مصر عام ١٩٥٢ بـ ١٨٨ الف طن متري ، وقد وصلت معدلات الانتاج فى عام ٦٥/٩٦ الى ٦٠٠ الف طن تقريبا . ان فى بلادنا الآن خمسة مصانع ضخمة لقصب السكر فى ابى قرقاص ونجع حمادى وارمنت وكوم امبو ومصنع التكرير فى الحوامدية ينتج يوميا ١٢٠٠ طن من السكر المكرر .. ويجرى العمل الآن فى تنفيذ وانشاء عدد من المشروعات وخطوط الانتاج الجديدة ، بعدها ستصبح الجمهورية العربية المتحدة من المراكز العالمية الهامة فى صناعة السكر ..

مفاجأة صناعية ..

وفى الوقت الذى حققت فيه مصانع السكر انتصارا كبيرا فى مضاعفة ارقام الانتاج كان الخبراء والفنيون العرب داخل هذه المصانع يعدون العالم مفاجأة فى اسلوب الانتاج وتوصيله

لقد حقق الفنيون العرب فى شركة السكر والتقطير المصرية انتصارا علميا هاما فى مجال تكنولوجيا صناعة السكر حيث توصلوا بعد ابحاث وتجارب كثيرة الى ابتكار طريقة جديدة اطلقوا عليها طريقة « الانتشار المستمر لصناعة سكر القصب » . وقامت الشركة بتسجيل هذه الطريقة عالميا فى عام ١٩٥٨ ، كما تعاقدت مع مؤسسة « بيما » فى المانيا الغربية على تصنيع الجهاز الجديد وانتاجه لكل دول العالم ، على ان تتقاضى شركة السكر والتقطير المصرية نسبة من قيمة بيع كل جهاز .. واصبح الجهاز الذى اخترعه مهندس عربى يعمل الآن فى عدد من مصانع تكرير السكر فى جميع انحاء العالم. وفى مصر فى مصانع نجع حمادى ، وكوم امبو

والجهاز الجديد لتصنيع السكر يحقق خفضا فى التكاليف الرأسمالية لانشاء وحدات الاستخلاص ويزيد ناتج السكر من القصب بنسبة ٢٪ . وقد شهد عدد من الخبراء العالميين بأن جهاز الانتشار المستمر يجمع بين

الكفاءة والبساطة بدرجة يصعب توافرها فى اى جهاز آخر .. وفكرة هذا الجهاز تقوم على استخلاص السكر من انسجة القصب عن طريق استعمال الماء كمذيب بدلا من استخدام العصارات التقليدية التى تصل تكاليفها وصيانتها الى ارقام ضخمة تؤثر على اسعار تكلفة الانتاج .

تصنيع العوادم ..

ان التطور الذى حدث فى مصانع السكر بالجمهورية العربية المتحدة وتطبيق احدث الافكار والاكتشافات العلمية ساعد على نجاح الفنيين العرب فى انتاج عدد من الصناعات الوسيطة من مخلفات صناعة السكر مثل الكحول والخل وحامض الخليك الثلجى والخميرة ..

اما مصاص القصب الذى كان يلقى لاستغلاله كوقود فقد انشئت عدة مشروعات لتحويل هذا المصاص الى خشب حبيبى ولب وورق ،

ويستعملان كبديل للخشب الطبيعى الذى تفتقر البلاد الى مصادره الطبيعية كالغابات .

وقد تم تطوير هذا الانتاج من الخشب الحبيبى حتى يصبح صالحا للاستعمال كبديل للخشب الطبيعى فى مجالات صناعة الموبيليا وارضيات المبانى وسقالات الاسقف المسلحة ، وهذا يوفر للدولة اموالا طائلة من العملات الاجنبية ، وفى نفس الوقت يخفض التكاليف الصناعية والعمالة لسهولة تصنيعه بالاشكال والاحجام والمساحات المطلوبة لكل غرض .

ان التطور العلمى والتكنولوجى الذى حدث فى قطاع صناعة السكر لم يكن الا واحدا من الاف الانتصارات التى تحققت فى بلادنا بعد النصر السكبير فى حرب السويس ..

الصورة الثانية ..

والصورة الثانية فى هذا التحقيق عن مرحلة التحول التى تمر بها صناعة الصابون والمنظفات الصناعية الآن .. ففى الايام الاخيرة زادت احتياجات الاستهلاك من الكمية المنتجة محليا من الصابون التى تستورد ٨٠٪ من خاماته الناتجة من بلاد العملات الحرة .. ولو فرضنا ان تدخلت بعض الظروف فى تأخير شحنة من المواد الخام التى نستوردها لصناعة الصابون فان هذا بطبيعة الامر يؤدى الى تخفيض نسبة الانتاج لفترة من الوقت ..

والسؤال الآن .. على النطق الثورى وروح التحدى التى واجهت اشد حصار اقتصادى عام ١٩٥٦ ، تقبل ان تترك مقدرات الانتاج فى هذه الصناعة تحت رحمة السوق الخارجى الذى نشترى منه الخامات ... ؟

وكان لا بد من حل ... ان تقارير هيئة الامم تؤكد ان مصادر انتاج خامات صناعة الصابون وهى الشحوم الحيوانية والزيوت النباتية تتناقص عالميا .. والعالم فى تطوره الحضارى لم يقف طويلا امام هذه المشكلة .. فقد توصل التقدم العلمى الى اكتشاف بديل صناعى لهذه الخامات المتناقصة .. هذا البديل هو المنظفات الصناعية ..

وبدأ الاستهلاك العالمى للصابون يقل نسبيا بينما تزداد نسبة استهلاك المنظفات الصناعية لما اثبتته من كفاءة فى الاستخدام واقتصاديا من ناحية الوقت وطريقة الاستعمال والتكاليف .

وفى بلادنا ترتبط صناعة الصابون ارتباطا وثيقا بالصناعات الغذائية ، فمعظم الصابون المنتج حاليا يصنع فى شركات الزيوت التى تدخل ضمن قطاع الصناعات الغذائية .

لماذا..؟

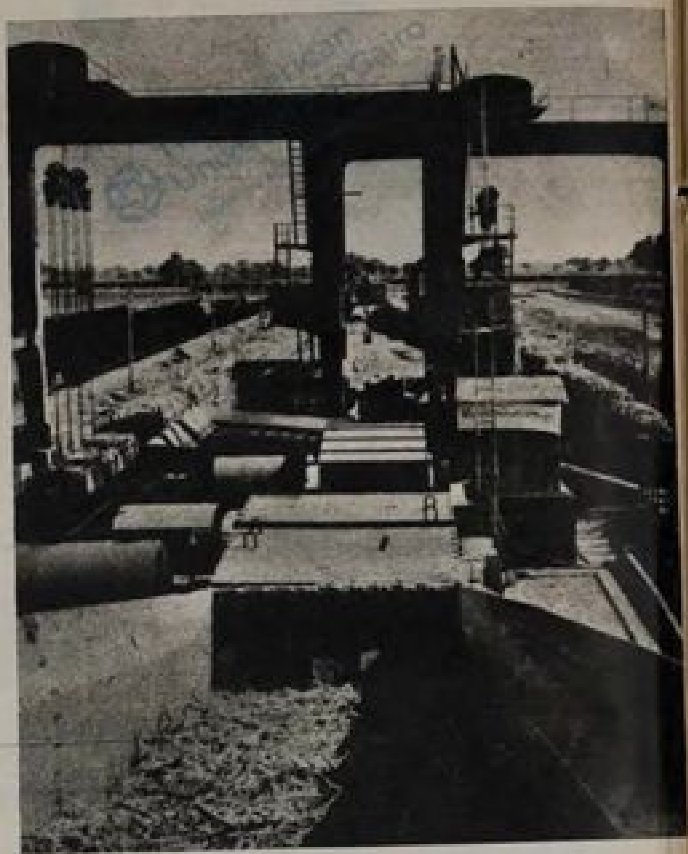

اصبحت الجمهورية العربية المتحدة تمتلك خمسة مصانع ضخمة لانتاج السكر تعمل فيها احدث الآلات والاجهزة العلمية ، يديرها ويشرف على كل مراحل الانتاج فيها العمال والفنيون العرب

المنظفات الصناعية أحدث بديل علمي للصابون ..

عنق الزجاجة

وقد وصلت الطاقة الانتاجية للمصانع الى حوالى ١٢٠ الف طن سنويا وتقدر الشحوم الصناعية المستوردة والمستعملة في هذه الصناعة حوالى من ٦٥ الى ٧٠ الف طن سنويا تصل قيمتها الى ٨ ملايين جنيه استرليني .. ومع هذا فان احتياجات الاستهلاك تزداد يوما بعد يوم تبعا للارتفاع المستمر في المستوى المعيشي للافراد وكذلك الزيادة المستمرة وعدد السكان، وقد بلغ معدل الاستهلاك اخيرا حوالى ٨٥ الف طن من الصابون .

والحل الذى توصل اليه التخلق الثورى ليعبر به من عنق الزجاجة في هذه الصناعة له اتجاهان ..

الاتجاه الاول .. تطوير صناعة الصابون وانتاج صابون غسيل جاف على درجة عالية من الجودة والاسراع بعملية التصنيع في فترة لا تزيد من ٢٤ ساعة ، لان عملية الانتاج بالطريقة العادية تستغرق اكثر من ٢٥ يوما في التجفيف .

وكذلك توفير الفاقد الصناعى الناتج من استخدام العمليات الصناعية المتبعة حاليا في التجفيف والتقطيع اليدوى ويقدر الفاقد في هذه العمليات بحوالى ١٤ الى ٢٠٪ من كمية الانتاج ، سيعاد استخدام هذا الفاقد مرة أخرى في الانتاج بعد تنفيذ المشروع الجديد الذى اعتمد له مبلغ ٢٤٨ الف جنيه .

وفى هذا المجال ايضا رؤى استغلال المواد المحلية لانتاج الزيوت من رجيع الكون ، ويجرى حاليا انشاء ثلاثة مصانع لاستخلاص الزيت من رجيع الكون بخلاف المصنع القائم بالعمل فعلا في الاسكندرية ..

والاتجاه الثانى .. هو التوسع في انتاج المنظفات الصناعية بعد ان توافرت خامة الدودسيل بنزين التى ننتجها محليا من مشروع التفحيم بالسويس بحوالى ٥٠٠٠ طن سنويا .. والتوسع في هذا الانتاج بصورته الجديدة سيحل تدريجيا محل الصابون العادى .. خاصة ان الظروف تخدم هذا الانتاج من ارتفاع وعى ربة البيت والتقدم التقنى .

ان طاقة المصانع الحالية يمكن ان تصل الى انتاج حوالى ٢٠ الف طن سنويا من المنظفات الصناعية ولكن نسبة الاستهلاك في الوقت الحاضر لا تزيد من ٥٠٠٠ طن سنويا .

وقد نجحت تجارب خلط المنظفات الصناعية بالصابون بنسبة ٨٪ لتحل محل ٢٥٪ من الشحوم الصناعية المستوردة . وتم التعاقد على استيراد خمس وحدات حديثة لصناعة الصابون المخلوط بالمنظفات الصناعية ..

وتعتبر شركة الملح والصودا المصرية من اولى الشركات التى قامت بعمل ابحاث علمية على خلط الصابون بالمنظفات الصناعية وسجلت براءة اختراع في اوائل عام ١٩٥٨ ، واستخدمت مادة الدودسيل بنزين والسلفونات لانتاج صابون غسيل يجمع بين الجودة وقلة التكلفة .

طابع هذا العصر ..

ان الاتجاه الحالى للتوسع في انتاج المنظفات الصناعية ضرورة تحتمها طبيعة هذا العصر .. فالمنظفات الصناعية هي احدث شكل من اشكال التطور العلمى للمنظفات .. تماما كالتطور في انتاج الوقود أو وسائل المواصلات .. وقد ثبت علميا ان كيلو من المنظفات الصناعية يعادله من ٢ الى ٣ اطنان من الصابون العادى في قوة التنظيف .. والمرأة في جميع انحاء العالم عرفت مزايا هذا الانتاج وما يوفره لها من الوقت والجهد ، وما يعطيه لها من نتائج احسن وافضل في الاستعمال .. الامر يتعلق فقط بطريقة الاستعمال السليمة وعدم الاسراف في الاستهلاك دون ضرورة ، وكذلك صلاحيته في الاستعمال سواء بالماء غير الرشح وماء الآبار والطلمبات الجوفية .

وفى الاسواق الآن كميات وفيرة من المنظفات الصناعية من انتاج مصانعنا يتم انتاجها باحدث الطرق العلمية وطبقا للمواصفات العالمية وتحمل اسماء (وايسو) و (نيون) و (اومو) و (تايد) .

الخطوة الجديدة التى تدرس حاليا هى انتاج المنظف الصناعى على صورة صابون عادى مضغوط ليسهل استعماله وخصوصا في الريف، وذلك لسد النقص في انتاج الصابون العادى الذى تستورد ٨٠٪ من خاماته من الخارج ، بينما تمتلك محليا ٦٠٪ من خامات انتاج المنظفات الصناعية ، وبعد تصنيع مشتقات البوتاجاز محليا تصل الى انتاج ٩٠٪ من هذه الخامات محليا .. وهى مرحلة الاكتفاء الذاتى في هذا الانتاج .. وتلك ايضا صورة من صور المواجهة الصريحة لمشاكل الانتاج الذى يعتمد اساسا على الخامات المستوردة ..

الصورة الثالثة ..

والصورة الثالثة التى اختتم بها هذا التحقيق تتمثل في اطارها الاقتصادى جانبا من نظرتنا لاسرائيل وموقفنا مع كل من يساندها او يتعامل معها سواء من الدول او الهيئات العالمية والمؤسسات الاقتصادية ..

لقد اعلنا في الايام الاخيرة ـ بالاجماع مع الدول العربية ماعدا تونس ـ مقاطعة شركة الكوكاكولا الامريكية ، ووقف انتاج المشروب الذى يحمل اسمها في مصانعنا لانها تتعامل مع اسرائيل واقامت لها المصانع وقدمت لها الخبرات والمعونات ..

وحركة المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل التى يتولاها مكتب المقاطعة في جامعة الدول العربية هي جزء من معركتنا مع الذين خلقوا اسرائيل وما زالوا يساندونها ... والقيادة الثورية التى تنطلق بموكب انتصاراتنا تقدر كل تصرف وتأخذ في اعتبارها أقل الامور ... فلو حاولنا أن نستعرض في سطور سريعة حساب الخسائر والارباح من تعاملنا مع شركة الكوكاكولا الامريكية نجد أن :

- الجمهورية العربية المتحدة وحدها تدفع سنويا ٧٠٠ الف جنيه بالعملات الصعبة مقابل استيراد مركزات الكولا من امريكا ..
- شركة النصر لتعبئة الزجاجات التى كانت تتولى تعبئة زجاجات الكوكاكولا بعد تأميمها اصبحت تضم ٦ مصانع لتعبئة الزجاجات في القاهرة والاسكندرية وطنطا واسيوط ، كما تمتلك مصنعا لانتاج الكسولات ..
- يعمل في هذه المصانع ٢٦٧٥ عاملا من الفنيين والمتخصصين في انتاج وتسويق المياه الغازية ، تقدر اجورهم بحوالى مليون جنيه
- تضم المصانع خطوط انتاج تعمل باحدث الآلات الاوتوماتيكية وكلها مؤممة يمتلكها القطاع العام .
- تقوم مصانع الشركة بانتاج وتعبئة عدد من المشروبات الوطنية المحلية بالاضافة الى تعبئة مشروب الكوكاكولا .

اما الموقف بعد قرار المقاطعة فلن يتغير في شيء ...

معدلات الانتاج في المصانع الستة لن تتوقف ... جميع العمال بحقوقهم الثورية ومكاسبهم الاشتراكية يعملون على خطوط الانتاج في تعبئة المشروبات الوطنية من العصير الطبيعى للفواكه أو مركزاتها أو المواد الكيماوية الصناعية ذات الطعم والرائحة .. ان في بلادنا اكثر من ٥٠ مصنعا للمياه الغازية اهمها واكبرها جميعا ثلاث شركات تابعة للمؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية .. تعمل هذه الشركات في انتاج وتعبئة المياه الغازية ومعظمها من الخامات المحلية المستخرجة من الفواكه أو الجلود والاخشاب المصرية مضافا اليها مكسبات طعم ورائحة وبعض الزيوت العطرية كزيوت الموالح .. ومصنع الزيوت العطرية التابع لشركة القاهرة لتعبئة الزجاجات يعتبر أول مصنع من نوعه في الشرق .. سيوفر هذا المصنع كل احتياجات المصانع الاخرى من مركزات المياه الغازية والمواد المكسبة للطعم والرائحة اللازمة لجميع الصناعات الغذائية ، وكذلك الروائح والاساسات اللازمة لانتاج الروائح ومنتجات التجميل والصابون والدخان ..

ان المستهلك الذى تعود ان يشرب زجاجة الكوكاكولا اذا علم انها لا تنفرد اطلاقا باية مميزات من ناحية قيمتها الغذائية الا بقدر ما تعطيه من سعرات حرارية بقدر المادة السكرية التى تحتوى عليها .. سيتعود سريعا على شرب انتاجنا المحلى من المياه الغازية وعصير الفواكه الطبيعى ...

وتلك ايضا صورة مشرقة من صور التحدى الكبير .. تحدد بمنطق عملى لا يقبل المناقشة موقفنا من كل العملاء الذين يدعمون التصرفات اسرائيل .. وتؤكد ان سياستنا الخارجية وسياستنا الاقتصادية تجسدان بدوران في فلك واحد .. هو احترام مبادئ ثورتنا الرائدة وحماية اهدافها الكبرى ..

يس السماديسي

تنتج مصانعنا مجموعة من المنظفات الصناعية على احدث مستوى عالمى في الانتاج لسد النقص في أزمة الصابون الذى تستورد ٨٠٪ من خاماته من دول العملات الحرة ..

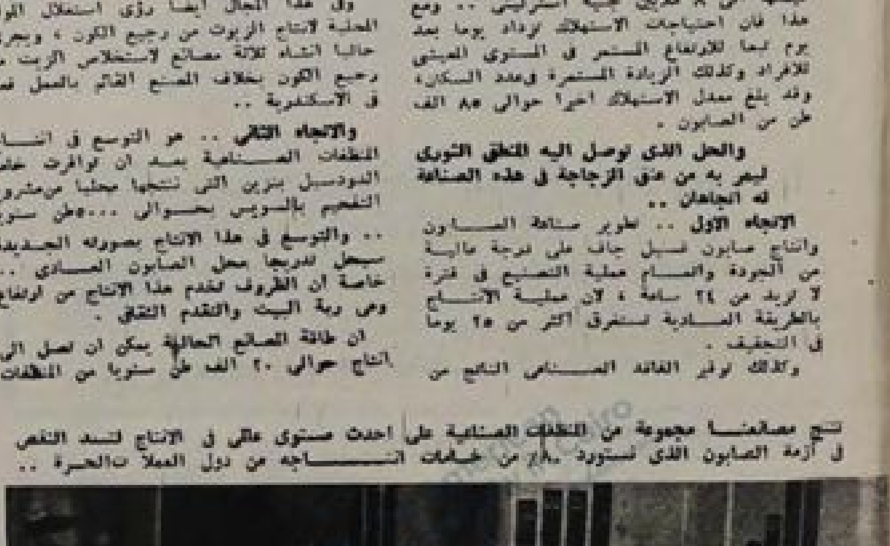

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لقطات لن تراها
وراء الكاميرا

كيف عاشت أنيتا اكبرج داخل خيمة فى الصحراء ؟

● تحقيق : ايريس نظمى

الصور التى تراها فى الافلام .. ليست كل مايجرى امام كاميرات السينما .. هناك عشرات الصور والمشاهد الاخرى التى تحكى موضوعات وحكايات واخيرا تكون فى مجموعها حكايات عن حكايات الافلام. وحول هذه الحكايات وحول المشاهد التى تجرى وراء كاميرات السينما كان هذا التحقيق الصحفى .

المخرج كمال الشيخ والمخرج الايطالى .. والفنانة الجاسوسة الحسناء انيتا اكبرج مع بديلتها .. والبطل روبرت تيلور فى الفيلم المشترك ابو الهول الزجاجى

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لقطات لن تراها وراء الكاميرا

● مـاذا يحدث عندما يعمل مخرج أجنبي .. في صحراء

بعد اكثر من عشرة ايام وانا وزميلي المصور فاروق ابراهيم نسجل النشاط الفني الذي ستشاهده هذا الموسم على الشاشة او في الموسم القادم ..

خناقة بين المخرج والمصور

.. ذهبنا لنرى احد الاستعراضات التي تقدمها فرقة رضا في حديقة ميناهاوس .. كانت الساعة العاشرة صباحا .. والراقصون والراقصات يرتدون ملابسهم ويضعون ماكياجهم استعدادا للمشهد الذي سيؤدونه .. ووقف علي رضا مخرج الفيلم ليعمل بروفة على الرقصة قبل بدء التصوير .. وبدأت الاضواء تسلط والكاميرات استعدادا للتصوير.

وطلب المخرج بداية التصوير .. ولكن المصور يمتنع نهائيا عن التصوير .. ويقنع المخرج بوجهة نظر المصور .. ولكن المنتج لا يقتنع .

اما الاسباب التي يمتنع من اجلها المصور الفنان فهي ان الاضاءة غير كافية في هذا الوقت من الليل وان المفروض ان تكون هناك اكثر من ماكينة اضاءة لان ماكينة واحدة لا تكفي لاضاءة فيلم ملون كهذا الفيلم ..

ووقع مشادة كلامية حامية بين حلمي رفلة منتج الفيلم .. وبين المصور عبده نصر .. واستمر المشادة اكثر من ساعة وانا اراقب الاثنين ظنا انهما سينتهيان الى حل وسط .. وحتى الحادية عشرة لم ينتهيا .. ولم يتدخل اولاد الحلال لحل المشكلة .

وتركت المنتج والمصور يتشاجران وذهبنا الى ستوديو الاهرام !

نورا

في ستوديو الاهرام كان يجري تصوير فيلم « نورا » .. قصة الكاتب الكبير محمد التابعي .. وتقوم ببطولة الفيلم فتاة صغيرة هي نيللي التي ظلت منذ فيلم « الزوجة الصغيرة » .. والتي كان سبب شهرتها عبد الوهاب عندما ظلت امامه حلقات « شيء من العذاب » في الاذاعة .. ولم يكن احد يعرفها .. واستطاع صوتها ان يجذب الاسماع .. واحتار الناس في صاحبة الصوت .. بعضهم قال انها شادية وبعضهم قال انها سعاد حسني .. وكانت مفاجأة عندما عرفوا ان صاحبة الصوت ما هي الا وجه جديد اسمها نيللي وكل صلتها بالفن انها شقيقة فيروز .

وتتلخص قصة هذا الفيلم في ان الاديب الشاب يقع في حب الفتاة الصغيرة « نيللي » ويشفق عليها .. ولكن حبه يمتزج بالقوة .. اقوى من ان ترغمها ظروف اسرتها في ان تصبح كالة كالتها الكبرى « نجوى فؤاد » ويتفق معها على ان تنتشلها الصبر .. ويعدها بانتشال جوادها .. ولكنه لا يستطيع ان يحقق وعده لها .. ويختفي من حياتها فجأة ولم تستطع الصغيرة الا تقاوم التيار .. وعندما يكاد التيار يجرفها في طريقه يظهر الاديب الشاب فجأة من جديد .. ويعد بدء اليها لينقذها الا ان علة كبيرة تقف في طريقها فان والده - الرجل المحافظ - لا يوافق على ان يرتبط ابنه بهذا النوع من الفتيات !

ورأيت نيللي وهي تمثل وترقص وتغني .. انها فتاة صغيرة .. جميلة .. رشيقة ..

كما رأيت المخرج محمود ذو الفقار مكتشف نيللي وهو يخرج الفيلم .. لقد وضع كل اهتمامه لكي يظهر هذه العصابة الصغيرة التي يعرف عنها انها حكمت الفن .

ويغني في الفيلم المطرب محمد رشدي .. التي ترقص على انغامه نجوى فؤاد في استعراض غنائي راقص ..

جريمة في الحي الهادئ

وفي ستوديو جلال كان يجري تصوير فيلم « جريمة في الحي الهادئ » وهي قصة مقتل اللورد موين وزير بريطانيا في الشرق الاوسط - الحادث التاريخي عام ١٩٤٤ - الذي كان معارضا لقيام دولة اسرائيل .. فبعث له الصهاينة بالتخلص من عصابة شتيرن .. يغتالونه وهو عائد الى فيلته بالزمالك ..

والفيلم بوليسي .. يبدأ بحادث القتل .. ويستمر الفيلم من الناحية البوليسية لاثبات شخصية القاتلين .. اثبات انهم غير مصريين حتى لا تلتصق التهمة بمصر .

وتوزيكن مع القاتلين في اوراق تدل على شخصيتهما ومع اصرارهما على عدم الكلام كانت المشقة في محاولة البوليس في البحث عن الحقيقة .

ويتولى رشدي اباظة - مفتش المباحث - عملية اكتشافهما باظهار بعض الحيل البوليسية الشائقة طوال الفيلم .

القاهرة ٤٤

ومعظم مناظر الفيلم صورت في خارج الاستوديو .. في الشوارع .

وكانت هذه هي مشكلة المخرج حسام الدين مصطفى .. كيف ينطلق في شوارع القاهرة عام ١٩٦٦ ويقول انها شوارع عام ١٩٤٤

كان هناك استحالة لتطبيق الزمن في تصوير هذه المشاهد .. وصعوبة اخرى واجهت المخرج وهي كيفية تصوير مشاهد الفيلم في زحمة الشوارع دون ان تلتفت انظار المارة حتى لا يصمد عليه تجمعها .. وخاصة عند كوبري ابو العلا الشديد الزحام

ويقول المخرج حسام الدين مصطفى

- لقد نجحنا في تصوير المشاهد المطلوبة بسلاح واحد .. هو الصبر وطول البال !

نادية لطفي .. في دور صهيونية

وتقوم نادية لطفي بدور احد افراد العصابة الصهيونية الموجودة في القاهرة ..

وترقص نادية في الفيلم .. فهي راقصة بالرقص في احد الملاهي الليلية في القاهرة ..

وكان من الصعب ان تقوم اي فنانة بتمثيل هذا الدور - دور صهيونية - حتى لايكرهها الجمهور .. ولكن نادية قبلت الدور خدمة لقضية فلسطين .

وفي الاستوديو شاهدت اثنين في الزي العسكري يؤديان دوريهما .. يبدو من ملامح وجهيهما انهما يهوديان ..

وسألت عنهما المخرج فقال

- انهما زين العشماوي وبرشوان توفيق

- وما سر اختيارك لهما ؟

- مظهر وتقاطيع وجهيهما وملابس لأصابعهما الية انعكس بقدرتهما على تقمص الشخصية اليهودية

النصف الآخر

وكانت نهاية جولتنا في هذه الرحلة ستوديو مصر .. واستوديو مصر هو ابعد ستوديو في القاهرة

الى الغربين في ستوديو مصر .. شاهدنا احد مشاهد فيلم « النصف الآخر » .. كان احمد بدرخان يخرج احدى اللقطات في طريق الهرم .. يظهر فيه احد الشبان - ابو بكر عزت - راكب عربته .. ويلتقي بفتاة جميلة في طريقه يحاول معاكستها - مديحة سالم - ويصدمها .. ثم يوقف عربته فجأة وينزل من العربة ليقدم لها اعتذاره ومساعدته ..

ومديحة سالم من النجوم الذين اظهرهم التليفزيون ولكن السينما لتفتح عليها .. فهي بمحاولاتها الظهور على الشاشة الكبيرة لقد نجاحها على الشاشة الصغيرة .. واني ارى انه يجب ان تتفرغ الفنانة « الصغيرة » للتليفزيون فقط .. لكي لا تكون كالذين رقصوا على السلم .

ابو الهول الزجاجي

وتابعنا سيرنا نحو ستوديو مصر .. حيث كان يجري تصوير الفيلم الايطالي المصري المشترك « ابو الهول الزجاجي » الذي تنتجه شركة كوبرو فيلم والذي يقوم ببطولته روبرت تايلور والبنتا

البرج ويخرجه مع المخرج الايطالي المخرج المصري كمال الشيخ

والتقيت في ستوديو مصر جيمسان كيرلاف .. لتصوير ابو الشرقي في القاهرة ..

وقد رأيت افلاما كثيرة مصرية واجنبية اثناء التصوير .. ورأيت مخرجين كثيرين وهم يؤدون اعمالهم .. ولكن لم ار اناسا يتحدثون بهذه اللهجة .. وهذا الصوت لا يزعج الا المخرجين الايطاليين والذي لم يعجبني اكثر هو محاولة بعض المصريين الذين يعملون معهم في نفس الفيلم لتقليدهم .

وتدور قصة الفيلم حول عالم الآثار « روبرت تايلور » الذي جاء الى مصر ليكمل رسالة استاذه التلوتولي - ويحاول اكتشاف احدى المقابر الفرعونية التي بنيت ايام الهكسوس والتي تكمن فيها قوة فرعونية . حفظها الكهنة اللوحة في نوع من الزئبق يأخذه الكهنة ليطيل اعمارهم وكان الكهنة في ذلك الوقت هم الطبقة الحاكمة . ويقال ان هذا هو السر في ان الملوك والحكام قديما كانوا يعمرون اكثر من عامة الشعب .

ونرى منذ بداية الفيلم محاولات لقتل البروفيسور وامام كل هذه الصعوبات نجد البروفيسور يواصل

ابو بكر عزت .. في دوره في فيلم « النصف الآخر » .. مع مديحة سالم نجمة التليفزيون .. واللقطة في شارع الهرم .. اخراج احمد بدرخان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

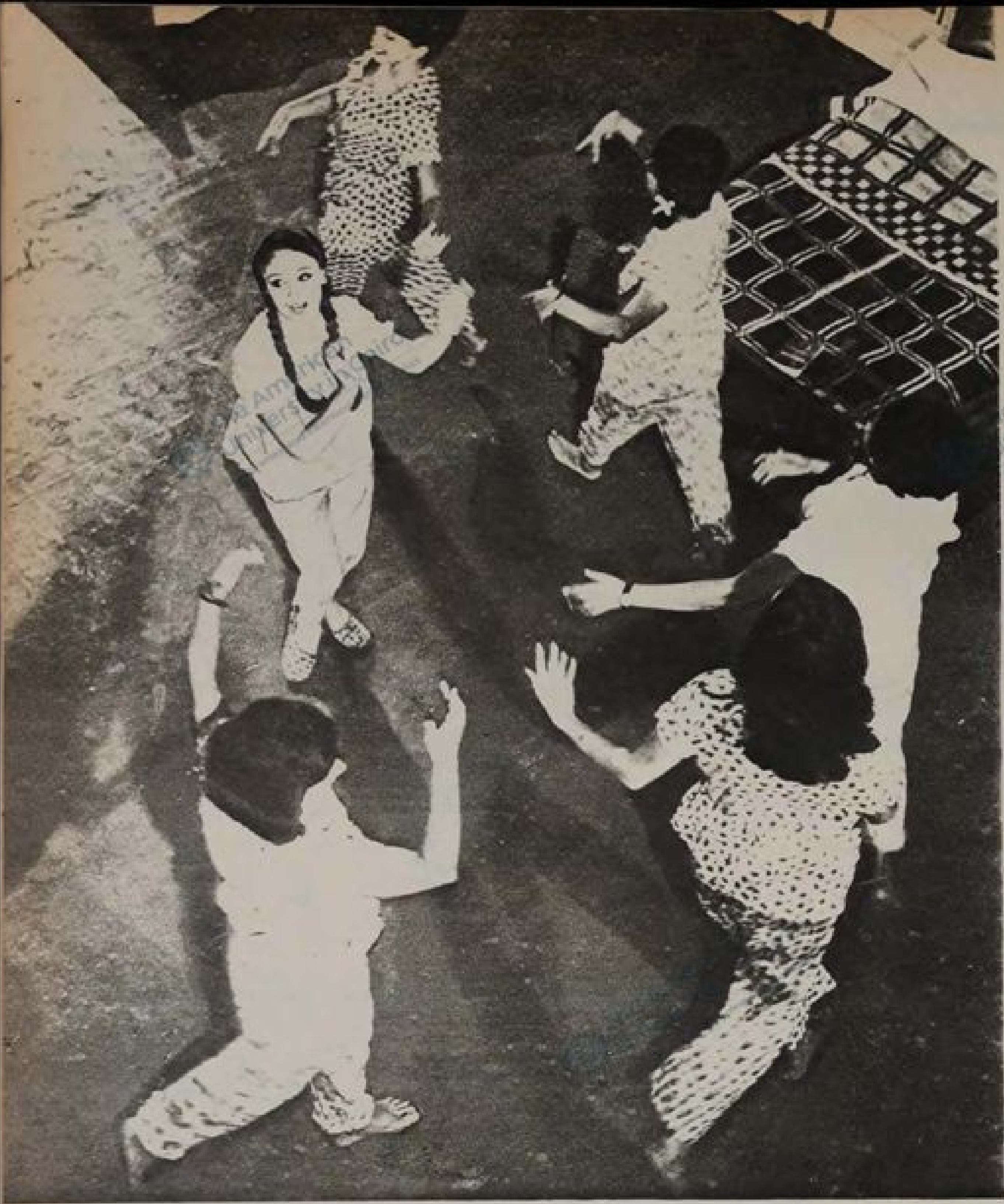

نادية لطفى ·· مشكلتها انها صهيونية (فى الفيلم) ومشكلة حسام مصطفى ·· كيف يصور القاهرة !!

القـــاهــرة ..

الكشافة ·· ولكن مساعده الذى يضع فيه كل ثقته يتضح انه جاسوس ليسرق منه الترياق ويحاول الهروب ·

وأمام كل هذا يحاول البوليس المصرى ان يحمى الاستاذ ·· ويعرف أن مساعده قد هرب عن طريق قناة السويس ·· وتحدث مطاردة بوليسية ·· ويحاصر البوليس الهارب الذى يقع من مكان عال ويموت ويموت معه سر الترياق الى الابد !

والفيلم يستعرض فيه مناظر مصر القديمة والاهرام والاقصر ·· والاماكن الاثرية ، وهى مشاهد متكررة فى كل فيلم يدور فى بلادنا · ويرجع هذا الى أن الاجانب تسحرهم دائما آثارنا القديمة والاساطير الغريبة التى تدور حولها !

اما دور ألينا الكرج فهى فتاة لعوب تستخدم كأداة للتجسس على البروفسور ·· يدسها أحد الاشرار لتصبح سكرتيرته ·· وتحاول هى بكل وسائل الاغراء أن تصبح سكرتيرته ·· وفعلا تصبح سكرتيرته · ولكن بعد فوات الاوان ·· ويكون جزاء خيانتها لتلقى الموت فى حادث يقع لها !

ايريس نظمى

تصوير : فاروق ابراهيم

ثلاث لقطات .. من فيلم « نورا » .. فعمة محمد التابعى تبلى « المراهقة » ترقص .. ومحمد رشدى مع نجوى فؤاد الشقيقة الكبرى لنيللى « فى الفيلم » .. واللقطة الاخيرة لنيللى مع المخرج محمود ذو الفقار .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رسالة إلى الشاعر نزار قبانى

الشاعر الكبير نزار قباني
حجرة رقم ٥٤٠ – فندق هيلتون بالقاهرة

انت شـاعر عظيم ٠٠ والناس في بلادي تحبك وتحترمك ٠٠ وتحفظ لك « المراة والبترول » و « عقد الياسمين » ٠٠ و « خبز وحشيش وقمر » ٠٠ ومئات الابيات ٠٠ وتذوب في كلماتك التي تناجي بها بطلات قصائدك ٠٠ وتغني لك ما احلى الرجوع اليه ٠٠ والحب في الارض بعض من تخيلنا ٠٠ وفي مكتبة كل مثقف ، وعلى مكتب كل فنان ، وفي حقائب نصف طالبات الجامعة اكثر من ديوان لك ٠٠ وكل الذين يتذوقون الفن – وهم كثيرون في بلادي – يعرفون سامبا والسمراء وانت لي وقصائد من نزار ٠٠

ولهذا اكتب لك يا شاعري ٠٠ لانك الشاعر الذي يحبه الناس في بلادي ٠٠ ويقدرون ابياته التي يناقش بها قضايانا الاجتماعية في اكثر الاحيان ، والوطنية في بعضها ٠٠ ولان الناس في بلادي لا يفهمون لماذا اقدمت على التمثيل امام الميكروفون ٠٠ وهم لا يعلمون ان لك هذه الموهبة من قبل ٠٠ بل انهم تاكدوا بعد ان سمعوك تمثل ٠٠ انك ليست لك هذه الموهبة من بعد !

ان الناس في بلادي يودون لو يبلغوك ان ما تفعله لا يزيد من قدرك ٠٠ ولا من شهرتك ٠٠ ولا من ثروتك ٠٠ وانما يثير اكثر من علامة استفهام في اذهان الذين يقراونك ويحبونك ويؤمنون بانك فنان ٠٠ وانك تعلم ان التمثيل من اهم الوان الفن واخطرها ٠٠ وان الفن موهبة ٠٠ وقد يكون اسم نزار قباني مثيرا ٠٠ يدفع الناس للاندفاع الى جهاز الراديو في موعد الحلقات التمثيلية التي تشترك فيها ٠٠ وتصفق امال فهمي ٠٠ لان فكرتها نجحت ٠٠ كما نجحت في العام الماضي مع عبد الوهاب ٠٠ لكن امال وحدها هي التي تصفق ٠٠ اما الناس فهم لا يصفقون ٠٠ لانهم يتمنون لو يسمعونك تقرا الشعر ليصفقوا بامتنان ٠٠ لكنك يا شاعري الكريم ٠٠ تمثل ٠٠ باسم شهرتك تمثل ٠٠ تماما كما فعل صالح سليم ٠٠ لاعب الكرة في بلادي !

اعذرني ٠٠ فحبي لك هو الذي دفعني لان اكتب اليك هذا الكلام ٠٠ فالناس في بلادي تريد تبريرا ٠٠ وانا لا اجد لهم هذا التبرير ؟

احمد صالح

نزار قباني — امال فهمي — محمد عبد الوهاب

بنت

بقلم : عبده بدوى

انصت للثغتها الحلوه
والصبح يذوب في غنوه
والماس يهلل في صدر
ويظل يسير على ربوه ٠
انسيت جريدتي الحيرى
والزهر الاحمر ٠ والقهوه
وظللت الملم في عمري
من ماض ينعس في حبوه
فاذا اهدابا تنقلني
من فجر معتنق زهوه
لنقوش تملأ جدرانا
في مصر باشواق النشوه
لحمامة « بيكاسو » البيضا
للصوت الباغم من « ابوه »
ولعيني « الزا » في شعر
تمشي في احرفه النشوه
ولبنت تقفز « اسبانيا »
في صدرتها خلف العروه
ولليل عربي ٠٠ يبدو
للحب وفرحته دعوه !
٠٠ ورجعت لأبصر ايامي
قد شقت من عمري كوه
وجبال النار على رئتي
وجزائر تغرق في الشهوه
وبقربي ما زالت ترنو
البنت بلثغتها الحلوه !

« عبده بدوى »

حسن
حلمى

القلب
الذى توقف فى باريس

« القلب الذي توقف ٠٠ حسن حلمي

قبل ٢١ يونيو سنة ٦٠ لم اكن اعرفه ٠٠ ولم اكن قد رايته ٠٠ ولم تكن الاضواء ايضا قد ركزت عليه ؟

عرفته في هذا اليوم .. وعرفت التي من حياته قبل هذا التاريخ .. وكان هو الذي روى لي كل شيء منها .. ولم تكن حياته هادئة بسيطة . كانت صعبة .. وكانت سلسلة من العمل ومن الطموح بداها يوم تخرج في مدرسة الزراعة المتوسطة .. وراح يزرع احلامه في ارض المسرح والسينما !

وعاش خريج الزراعة ممثلا ومخرجا في المسرح وفي السينما .. وطاف قرى الوجهين القبلي والبحري مع فرقة الطليعة . وانتهت رحلة خريج الزراعة وعضو فريق الطليعة الى معهد مدير ادارة السينما في مصلحة الاستعلامات . ثم ترك هذا المقعد ليقيم في شارع ماسبيرو . وليبدأ رحلة جديدة تاريخها ٢١ يولية سنة ٦٠

.. ومع بداية هذه الرحلة عرفته .. وعرفته الصحافة ايضا . وعرفت اسمه الملايين التي تطلعت انظارها مساء هذا اليوم الى شاشة التليفزيون . كان هذا التاريخ هو ميلاد اضخم حدث فني في بلادنا ٠٠ ميلاد التليفزيون العربي وقرا الملايين اسمه مساء ذلك اليوم كمخرج لحفلة المنوعات التي قدمها التليفزيون العربي على الشاشة مباشرة

بعد ان شاهدوا حفل افتتاح مجلس الامة ولم يكن مخرجا فقط .. كان مديرا للبرامج !

ووسط اكوام الطوب والزلط والحجارة .. كانت مهمة فريق الزراعة وعضو فرقة الطليعة هي الاشراف على عملية البناء الكبير . وكان تاريخ ميلاد التليفزيون العربي بمثابة ميلاد جديد ايضا لخريج الزراعة وعضو فرقة الطليعة .. ومن يومها اعطى حياته كلها لهذا الوليد ! اعطاه كل جسمه وفكره وعقله ودمه .

كان الديناموا الذي يحرك العمل في قلب المبنى الكبير المطل على النيل .. مبنى التليفزيون . ومع ارتفاع طوابق هذا المبنى كانت تكبر فرحة خريج الزراعة .. وعضو فرقة الطليعة .

وعرف فيه كل العاملين داخل المبنى الضخم روح الفنان .. وقلب الفنان .. وتفكير الفنان .. وسلوك الفنان ايضا . ولم يعرفوا فيه شخصية الاداري ابدا ! ولهذا احبوه وتعاونوا معه .. وكان مكتبه بلا ابواب .. وكان الزحام لاينفض داخله .

وتمضي ست سنوات كان الوليد قد كبر .. وكانت ملامحه قد وضحت ..

وكانت خطوات نجاحه قد اتسعت . وصار يشد اهتمام كل الناس في بلادنا وفي خلال السنوات الست ايضا كان خريج الزراعة وعضو فرقة الطليعة قد نسي في زحمة العمل المتواصل قطرات دمه وهي تحترق يوما بعد يوم .. حتى دهمته الذبحة !

وقرر الاطباء ان يستريح .. ولكنه لم يكن يعرف الراحة في حياته كلها .. وراح يواصل العمل حتى اخر دقيقة له داخل المبنى .. ثم خرج يوما من باب التليفزيون .. وكان ذلك منذ شهور ، ولم يعد الى مكتبه !

وعرف الناس بعد ذلك انه قد احيل الى المعاش ، وقال اخرون انه استقال !

ولم تقف رحلة خريج الزراعة وعضو فرقة الطليعة عند هذا الحد بل انطلق يواصل الرحلة .. وكانت وجهته هذه المرة الى لبنان حيث يشغل منصبا كبيرا في مكتب احدى محطات التليفزيون العالمي . ولم يقبل هذا المنصب الا بعد تفكير طويل .. وحزم حقائبه الى باريس لينهي بعض اعمال تتعلق بمنصبه قبل ان يذهب الى لبنان .. لكن الرحلة كانت قد انتهت في مطار باريس !

رحم الله حسن حلمي .

ايريس نظمي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

Nivada
Antarctic

قوة احتمالها كبير ويعتمد عليها كلية حتى فى أصعب الظروف . دقيقة فى الوقت ذاته . فى القيظ الشديد والبرد القارس . إنها نيڤادا Nivada الساعة المحصنة ضد الماء .. والكومبنساماتيك COMPENSAMATIC الساعة الحديثة تماماً سواء من الناحية الفنية أو من حيث الشكل . ساعة تشعر مالكها بزهو حقيقى ... لأنها ساعة نيڤادا Nivada التحف لا مثيل لها ..

مختارات قليلة من مجموعة مغرية

نيڤادا Nivada للعمل واللهو

نيڤادا Nivada فى أى وقت

نيڤادا Nivada للمرأة الأنيقة والرجل العصرى

37003

١٧ حجر . محصنة ضد الصدمات . محصنة ضد الماء . مزودة بالنتيجة . مطلية بالذهب . ظهرها من الصلب أو من الصلب والنيكل والكروم . هناك موديل من الصلب الخالص .

57016

٢١ حجر . محصنة ضد الصدمات ومحصنة ضد الماء . أوتوماتيكية . مزودة بالنتيجة . مطلية بالذهب . ظهرها من الصلب . هناك موديل من الصلب الخالص ..

36021

١٧ حجر . محصنة ضد الصدمات . محصنة ضد الماء . مطلية بالذهب . ظهرها من الصلب أو من الصلب والنيكل والكروم .

أورڤو كولور

متعة فى التصوير

عندما تستخدم أفلام **أورڤوكولور** التى أكدت نجاحها فى العالم كله والتى يمكنك باستمرار أن تعتمد عليها وتطمئن الى نتائجها فى التصوير الملون استخدم :

أورڤوكولور ريفيرسال UT 16

للشرائح ذات الألوان المشرقة والتى تحكى الطبيعة

أورڤوكولور نيجاتيف NC 16

وهو الفيلم العالمى للتصوير فى ضوء النهار والضوء الصناعى بدون فلاش أو لمبات تصوير الفيلم ذو الحساسية اللونية الفائقة .

أورڤوكولور هو الفيلم الذى تطمئن اليه ويعطيك .. أحسن اللقطات الملونة

الوكلاء الوحيدون :

شركة مصر للتجارة الخارجية

البيع بالمعرض : ٢ شارع شريف / عمارة اللواء / القاهرة

جمهورية ألمانيا الديمقراطية

ORWO

VEB FILMFABRIK WOLFEN

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مسرحية من
ثلاثة فصول

شقة في الجيزة

الفصل الثالث «الجزء الأخير»

ملخص ما نشر

عندما انتقل المهندس الشاب حمادة الى شقته الجديدة في الجيزة .. اتخذ منها وسيلة لابتزاز اموال السيدات والفراهين بعدان انتحل شخصية الدجال السابق الشيخ علي . ولم ينج من الاعيبه المقاول منصور الذي يعمل معه .. حتى زوجته هي الاخرى لم تنج من الاعيبه .

ولم يكن امام منصور الذي اقتنع بكرامات المهندس ، ومقدرته على تحقيق مطالبه .. خاصة بعد ان استطاع ان يقنع حبيبته عليه ان يحضرها اليه . ولم يكن هناك وسيلة سوى الخضوع له

وتتخذ حوادث المسرحية مجرى جديدا - عندما يدخل رجل مسن يرتدي الجبة والقفطان والعمامة الخضراء . ويستمع الى منصور عن كرامات حمادة . ودن قدراته في عالم السحر .. ولم يكن هذا الشيخ الذي يصغي باذدراء سوى الشيخ علي الدجال الذي قضي مدة شهور في السجن بتهمة النصب والدجل وخرج لوقته من السجن .

منصور - « مستغربا يقلد علية » ابيك يا منصور .. ابيك يا منصور .. اموت فيك يا منصور .. ومنصور ولا هو هنا .. « بعد صمت » لكن بيني وبينك يجور ، ولنور علية ، ونور الدنيا كلها .. انا بعد حكاية حفيظة يا شيخ علي اليوم طار من عنية ..

الشيخ علي - لك حق .. « يهز رأسه » ما هو داهية مطلقة .. اتشطر خادم .. يمشي بعد شمهورش على طول .. لكن عيبه انه سفلي

منصور - سفلي .. يوقعني .. وقلني خلصني منه اعمل معروف .. ابوس ايدك .. « ينحني على يده ليقبلها » ..

الشيخ علي - « وهو يسحب يده » استغفر الله .. « وهو يفتح الكتاب على بعض الصفحات » حاضر ..

منصور - « في ذعر عندما فتح الشيخ الكتاب » ح تعمل ايه ؟!

الشيخ علي - هو مش نايم دلوقت ؟

منصور - اهو متلقح ..

الشيخ علي - ح احرقه ..

منصور - « في خوف » يا نهار اسود وهداي ؟!

الشيخ علي - ح ابلى عليه العزيمة الشمهورشية ح يطلع من جسم البني ادم ومايعتبش هنا تاني ..

منصور - « في ذلة » اعمل معروف ، في عرضك تمرى ما ح انسى لك الجميل ده ..

الشيخ علي - بس نبه الاول لي ، هو نايم صحيح ولا لا ..

منصور - « وهو ينهض في اضطراب » برضه امبس .. « يحاول الاتجاه الى وسط المسرح ولكنه يعود ثانية في تردد » بس .. بس ..

الشيخ علي - ما تخافش لما يكون نايم لا يشوف ولا يسمع ..

منصور - « ينصرف ثم يعود في نفس الخوف » والرعب ساعي ..

الشيخ علي - « في اضطراب غير ظاهر » ساعي ازاي يعني ؟!

منصور - بحرك الرس ..

الشيخ علي - « محاولا مداراة خوفه » بس شوف يا سيدي ..

منصور - « يخرج بعيدا »

الشيخ علي - « وهو ينظر الى صفحات الكتاب » والله محنة .. حتى علاقي بسة وانا ماحضر قبك باسي جلسي .. ما فيش فايدة .. المحس يعني ما تصدقش الا التوبة دي ..

منصور - « وهو يدخل سريعا في ابتهاج » يشخر ..

الشيخ علي - « وهو يضع بخورا في الطاسة فيتعالى الدخان » .. عال ..

منصور - « يسيطر عليه الخوف ويحاول الخروج » اسيبك انا شوية ..

الشيخ علي - « في اهتمام » تسيبني ازاي يعني ؟!

منصور - عاوزني ليه ؟!

الشيخ علي - لازم تكون موجود ..

منصور - « وهو يجلس في خوف » ولزومي ايه انا بس ..

الشيخ علي - « يقرأ » وانت يا شمهورش العظيم .. وانت يا ميمون العظيم .. وانت يا ..

منصور - انا باترعش ..

الشيخ علي - « وهو يستطرد » ما تخافش .. وانت يا شمهورش العظيم .. وانت يا ميمون العظيم .. وانت يا خادمه الامين ..

حمادة - « يمد يده ويطفيء النور فجأة ولا يبقى غير النور الازرق فقط ، ويظهر بملابسه البيضاء رافعا ذراعه وهو يصرخ فجأة صرخة مدوية » .. من هنا ؟

الشيخ علي - « ترتعد فرائصه ويسقط الكتاب من يده فوق طاسة البخور التي تنقلب في حين يسقط منصور على الارض بجانب الكنبة في خوف وهو يرتعش » .

حمادة - « في صوت راعد » ماذا تريد ان تسمع مني ايها الانس الجبان ؟

الشيخ علي - « في خوف شديد وارتباك » ووووولا حاجة ..

حمادة - ومن الذي امرك ان تقتحم عشر جالبس العظيم سيد الابالسة والشياطين ، وتقلقه في مضجعه ؟

الشيخ علي - « وهو يرتعش ويشير الى منصور » دا .. دا .. داهو

منصور - « في ذعر شديد » الله يخرب بيتك ..

الشيخ علي - « لمنصور » ايوه انت جبتني .. وادتني فلوس ..

حمادة - « للشيخ علي » تريد ان تسخر شمهورش ليحرق جالبس العظيم ؟

منصور - « لنفسه » نهار اسود .. عرف كل حاجة ..

الشيخ علي - « وهو يركع امام حمادة » عفوا يا رب الابالسة ويا سيد الشياطين ..

منصور - رحنا في داهية ..

حمادة - « لمنصور » وانت ايها الخائن ..

منصور - ولا خاين ولا حاجة انا ح اقول لحضرتك كل حاجة .. ومن غير ما اقول .. انت بتعرف كل حاجة .. « مشيرا الى الشيخ علي » ده صاحبه ..

حمادة - « مقاطعا » اعرف انه صاحب الشقة .. واعرف كل شيء .. « يلتفت الى الشيخ علي » ما اسمك ؟

الشيخ علي - الشيخ علي ..

حمادة - اسمك الحقيقي !

الشيخ علي - محسوبك دمرداش علي حسين

حمادة - ولماذا غيرت اسمك ؟

الشيخ علي - اكل عيش ..

حمادة - نصاب ..

الشيخ علي - اللي تشوفه ..

حمادة - ونصبت على الناس ، واخذت فلوس الناس باسمي انا .. انا جالبس العظيم ..

الشيخ علي - برضه اللي تشوفه ..

حمادة - واين كنت ؟

الشيخ علي - في اللومان ..

منصور - ايوه امال كده .. انطق ..

حمادة - « للشيخ علي » ولماذا دخلت السجن ؟

الشيخ علي - برضه اللي تشوفه ..

حمادة - لانك نصاب ..

الشيخ علي - « يصمت »

حمادة - « صارخا » اخرج دلوقت ..

الشيخ علي - حاضر ..

حمادة - هذا المكان لا تدخله ابدا ..

الشيخ علي - حاضر ..

حمادة - والا حلت عليك لعنتي الى الابد ..

الشيخ علي - حاضر ..

حمادة - « صارخا في عنف » انصرف ..

الشيخ علي - حاضر .. « ويحاول الانصراف » ..

حمادة - « خلفه عند الباب وهو يضربه بالشلوت من الخلف » انصرف ايها النصاب ..

الشيخ علي - « يخرج سريعا من الخوف »

حمادة - « يلتفت الى منصور »

منصور - « يقف امامه مرتعشا »

حمادة - وانت ..

منصور - « في ذعر وارتباك » انا .. انا .. انا

حمادة - « صارخا في عنف » انت ماذا ؟!

منصور - « سريعا » انا في عرضك ..

حمادة - سامحتك ..

منصور - اللي تشوفه ..

حمادة - « صارخا يشير اليه ان يقترب منه » اقترب

منصور - « وهو يقترب منه في خوف شديد » اتقدم ..

حمادة - قلت سامحتك ..

منصور - « وهو يقبل اصابعه مرتعشا » وانا قلت اللي حضرتك تشوفه ..

حمادة - « بعد فترة صمت » سأسامحك ..

منصور - برضه اللي تشوفه ..

حمادة - على شرط ..

منصور - اللي تقول عليه ..

حمادة - تذهب الان الى عليه .. وتدفع لها حسنالة جنيه ..

منصور - دفعت المبارح ..

حمادة - « صارخا » قلت لك الان .. اليوم غير الامس ..

منصور - امرك .. اليوم غير الامس ..

حمادة - قلت لكم خمسماية جنيه ..

منصور - خمسمية جنيه ..

حمادة - وقبل العاشرة صباحا ..

منصور - بعد عشر دقايق ..

حمادة - « معتدلا وهو يرفع يديه » والان سيصفح عنك جالبس العظيم .. فاذهب .

منصور - « في فرحة وهو يحاول الخروج ثم يعود » يعني خلاص حضرتك مش زعلان مني ؟

حمادة - « في غضب » قلت لك اذهب ..

منصور - « في خوف وهو يخرج سريعا » حاضر .. حاضر .. « عند الباب يلتفت الى حمادة ويخاطبه مؤكدا » عشر دقايق .. عشر دقايق .. اودي لها الفلوس حالا .. امرك .. انا خدامك .. يخرج ..

حمادة - « وهو في وسط المسرح يصفق فتدخل ام سيد سريعا »

ام سيد - نعم يا سيدي ..

حمادة - « صارخا » الطعام ..

ام سيد - حاضر يا سيدي ..

حمادة - اريد الطعام ..

ام سيد « في خوف » حاضر يا سيدي ..

حمادة - « في عنف » انصرفي ..

ام سيد - « وهي تحاول الخروج سريعا » حاضر يا سيدي ..

حمادة - « لام سيد وهي تفتح الباب » تعالي ..

ام سيد - « وهي تعود سريعا في خوف » حاضر يا سيدي ..

حمادة - لا اريد ان اقابل احدا ..

ام سيد - امرك يا سيدي ..

حمادة - « صارخا في وجهها » انصرفي ..

ام سيد - « وهي تخرج سريعا » امرك يا سيدي ..

حمادة - « يمد يده ويشعل ضوء المسرح الابيض ، ثم يتجه الى باب غرفته وينزع الستارة ويدخل .. « يظل المسرح خاليا لحظات قصار ، تدخل اثرها سميرة زوجة حمادة وهي سيدة في مقتبل العمر تبدو جميلة ولكن الحزن يبدو عليها ومعها طفل في العاشرة من عمره هو فهمي ابن حمادة ، وترى داخلة تتلفت حواليها في دهشة غريبة وكأنها تتأمل كل شيء »

سميرة - « تتفسها وهي تتلفت حواليها » ما فيش حد هنا ولا ايه ؟!

فهمي - بيت مين ده ياماما ؟

سميرة - « في حرارة » بيت عمك الشيخ علي ..

فهمي - مين هو الشيخ علي ؟

سميرة - « في نفس الحرارة » دا راجل ساحر طيب بيقولوا عليه بيجيب الغيط على الغيط

فهمي - « في دهشة » ساحر ؟!

سميرة - امال ..

فهمي - وبيسحر ليه يا ماما ؟

سميرة - للستات ..

فهمي - « يحاول الكلام فتنتابه كحة شديدة »

سميرة - « وهي تمسك به في الم » انت لسه بتكح برضه يا فهمي ؟

فهمي - شوية ولكن الدوا اللي انت جبتيه لي دا كويس يا ماما ..

سميرة - « وهي تمسح له جبينه بمنديلها » خلاص مدام جيت لعمك الشيخ على حتصحى على طول « تدخل ام سيد وما ان تراها حتى يتملكها شيء من الضيق » ..

ام سيد - نعم ..

سميرة - من فضلك عايزة اقابل عم الشيخ علي ..

ام سيد - « في غضب » خلاص يا ست هانم معاد الزيارة انتهى .. احنا الساعة كام دلوقت ؟!

سميرة - « في توسل » اعمل معروف .. ابني عيان وجايباه وجايه له مخصوص ..

ام سيد - قلت لك معاد الزيارة خلاص انتهى .. مش ح يقابل حد الليلة .. اتفضلي من غير مطرود وتعالي له بكرة ..

سميرة - يعني ترضيك اجي واخرج من غير ما اقابله ؟

ام سيد - فسرك ببجي عشرين مسرة ومابيقابلوش ..

سميرة - لكن انا ابني عيان ومشواري بعيد

ام سيد - طول عمري اقول لك اهلك .. قلته مش ح يقابل حد ! هو دلوقت لسه منبه على انه مش ح يقابل حد ..

سميرة - بس قولي له واحدة ست ومعاها ابنها عيان ..

ام سيد - « ترى طاسة البخور فتتناولها وتخرج بها وهي تتحدث » ما انتيش ماتقدرش يا ست هانم ..

سميرة - « في توسل وهي تخرج خلفها ومعها فهمي » اعمل معروف انا ماليش بركة الا انت .. « يخرجون » ..

حمادة - « يظهر ويسرع الى آلة التسجيل ويضعها على اذنه قائلا به يخاطب نفسه في ذعر » « تتفسه » مراتي .. ابني .. « يعيد الآلة مكانها ويتجه سريعا الى مقدمة المسرح ويصفق فتدخل ام سيد » حمادة « في غضب شديد لام سيد » لا اريد ان اقابل احدا .. لا اريد ان اقابل احدا ..

ام سيد - « وهي تخرج سريعا » قلنا كده لكن ستات معندهمش دم ..

حمادة - « صارخا » لن اقابل احدا ..

ام سيد - « وهي عند الباب في خوف » حاضر .. « تدخل سميرة من نفس الباب ، فتندهش ام سيد وتخاف وتقف متسمرة في حين تتجه سميرة الى حمادة وتخاطبه »

سميرة - « في توسل » اعمل معروف يا عم الشيخ علي ابني عيان وما عنديش غيره .. وابوه سايبنا وانا جاية لك بيه مخصوص .. والبركة في ربنا وفيك ..

حمادة - « في ارتباك غير ملحوظ » اسمك ايه ؟!

سميرة - ايوه ..

حمادة - ماذا به ؟

سميرة - بيكح ، وقلبت دكاترة وادوية وابوه زي ما قلت لحضرتك سايبنا وما بيشوفوش ..

حمادة - « وهو يشير الى ام سيد في غضب » انصرفي ..

ام سيد - « تخرج سريعا »

سميرة - « وهي تخرج نقودا من حقيبتها » اتفضل ..

حمادة - « في تردد » ما هذا ؟!

سميرة - الاية جنيه .. بيقولوا انك بتاخد اكتر لكن معلش لا ابوه يبحى من السفر اجيب لك اللي انت عايزه ..

حمادة - « في تردد مشيرا الى الصندوق » هنا ..

سميرة - « تضع النقود في الصندوق وتقف امامه » ..

حمادة - « وقد اطفأ النور الابيض وعم النور الازرق - يعود اليها » والان ماذا تريدين ؟

سميرة - بركتك تصحي لي ابني .. وتشوف جوزي بيروح فين وسايبني ليه ..

حمادة - اجلسي ..

سميرة - « تجلس »

حمادة - « منكرا » اسمك ..

سميرة - « تحاول ان تنطق »

حمادة - « سريعا يصرخ » انطقي ..

سميرة - « في خوف » حاضر ..

حمادة - « يبتعد عنها ثم يرفع يديه ويهمهم ببعض الفاظ ، ثم يعود اليها » سميرة .. اسمك سميرة ..

سميرة - « في دهشة » مظبوط ..

حمادة - واسم زوجك حمادة ..

سميرة - « في دهشة » تمام زي ما بيقول والنبي مدام حضرتك عبروك كده ، وعرفته اعمل لي حاجة ترجعه لي .. « محزونة » ترجع لي جوزي ..

حمادة - واين هو ؟

سميرة - مكسوفة اقوله ..

حمادة - « في حدة » تكلمي ..

سميرة - « مضطربة » ماتدرش .. ماتدرش

حمادة - « يتجه الى الجرامفون ويديره ، فتعلو اصوات الموسيقى الصاخبة ثم يعود اليها » والان سيحدثك اليك جالبس العظيم « تعلو اصوات الموسيقى الراعدة » سيسلبك ارادتك ، سيحدث عقلك الباطن فلا تحاولي ان تخفي شيئا .. والا حلت عليك اللعنة » ..

سميرة - « يظهر عليها الخوف الشديد »

حمادة - « وهو يرفع ذراعيه الى اعلى » والان اغمضي عينيك ..

سميرة - « تغمض عينيها في حين تتلاشى رويدا اصوات الموسيقى الصاخبة »

حمادة - « وهو يلوح بيديه على وجهها » نامي .. نامي .. نامي

سميرة - « تغمض عينيها »

حمادة - نامي .. نامي ..

سميرة - « تستلقي بظهرها نائمة على الكنبة »

تأليف : أمين يوسف غراب • وريشة : حسين بيكار

حمادة – ((بعد فترة صمت ينظر اليها خلالها)) ولأن تكلمي .. ما علاقتك بزوجك ؟

سميرة – ((متناومة)) ماباشوفوش ..

حمادة – اين هو ؟

سميرة – ما اعرفش ..

حمادة – هل هو يحبك ؟

سميرة – برضه ما اعرفش ..

حمادة – وأنت هل تحبينه ؟

سميرة – ((تصمت ولا تجيب))

حمادة – ((في غلظة خلفية)) وانت .. تكلمي .. وانت ..

سميرة – انا ايه ؟

حمادة – هل تحبين زوجك ؟

سميرة – ((تصمت ولا تجيب))

حمادة ((صارخا في عنف)) تكلمي ..

سميرة – ((سريعا في خوف)) لا ما باحبوش

حمادة – ((في اضطراب خفيف)) لا تحبين زوجك .. ؟؟

سميرة – أيوه ما باحبوش ..

حمادة – ((وهو يدنو منها في اهتمام)) هل تحبين شخصا آخر ؟

سميرة – ((تتردد ولا تجيب))

حمادة – ((صارخا)) تكلمي .. هل تحبين شخصا آخر ؟

سميرة – أيوه ..

حمادة – ((مأخوذا)) من هو الذي تحبينه ؟

سميرة – م.م.م.م.م.

حمادة – ((صارخا)) تكلمي ..

سميرة – منصور ..

حمادة – ((مضطربا جدا)) منصور ؟؟

سميرة – أيوه منصور القاول .. صاحب جوزي .. اللي جوزي بيشتغل عنده ..

حمادة – ((وكأنه يتمالك نفسه)) منذ متى تعرفينه ؟

سميرة – ((سابحة وكأنها الخيال تخاطب نفسها)) من اتناشر سنة .. من أيام ما اتجوزت حمادة وهو كمان بيحبني .. بيحبني قوي .. قوي .. وبيصرف علي وعلى ابنه ..

حمادة – ((في ذعر شديد)) ابنه .. ابنه مين ؟

سميرة – ((ما زالت سابحة)) ابنه فهمي .. فهمي دا مش ابن حمادة زي حمادة ما هو فاهم .. دا ابن منصور .. واللي يعرف الحقيقة دي انا ومنصور بس ..

حمادة – ((صارخا في جنون وهو يلقى بالقلم من على وجهه)) يا مجرمة ..

سميرة – ((تفتح عينيها فترى حمادة فتصرخ صرخة مدوية)) حمادة .. ((يغمى عليها وتسقط من فوق الكنبة على الارض جثة هامدة)) .

حمادة – ((في ذهول يخاطب نفسه)) فهمي مش ابني .. ابن منصور .. ((يضع يديه على عينيه باكيا)) ابن حرام .. ابن زنا .. اتناشر سنة وهي تخونني .. ومنصور اللي كنت .. ((يختنق ويجلس منهارا)) .. ((يضع يديه على وجهه ويبكي ، ثم ينهض واقفا وهو يمسك برقبته وكأنه يتنفس بصعوبة)) فهمي مش ابني .. ابن جريمة .. يا رب .. ((يتحشرج صوته .. يضع يديه على وجهه في صمت وهو غير قادر على التنفس)) فهمي ابني .. سميرة مراتي .. منصور صديقي .. أنا .. أنا .. أنا .. ((يغمض عينيه ويضع يديه على وجهه ثانية)) .. ((يدخل فهمي ، وما ان يرى والده حتى يصرخ فرحا)) .

فهمي – بابا .. بابا ..

حمادة – اسكت ..

فهمي – بابا ..

حمادة – ((صارخا)) اسكت ..

فهمي – بابا حبيبي ..

حمادة – اسكت

فهمي – ((صارخا)) بابا .. بابا ..

حمادة – ((صارخا)) اسكت .. اسكت ..

فهمي – ((باطئ صوته)) بابا .. بابا ..

حمادة – ((صارخا)) اسكت .. يا اولاد اسكت ..

فهمي – بابا .. بابا .. بابا ..

حمادة – ((وهو يسد اذنيه كمن اصابه خوف)) اسكت .. اسكت .. اسكت ..

فهمي – بابا .. بابا ..

حمادة – ((وهو ينفجر باكيا)) اسكت .. اسكت ..

فهمي – بابا ..

حمادة – اسكت ..

((ينفجر باكيا .. في حين .. تسدل الستار وفهمي يصرخ .. بابا .. وحمادة يبكي والام لا تزال فوق الارض مغمى عليها)) .

امين يوسف غراب

انتهت

ضحكات رخا

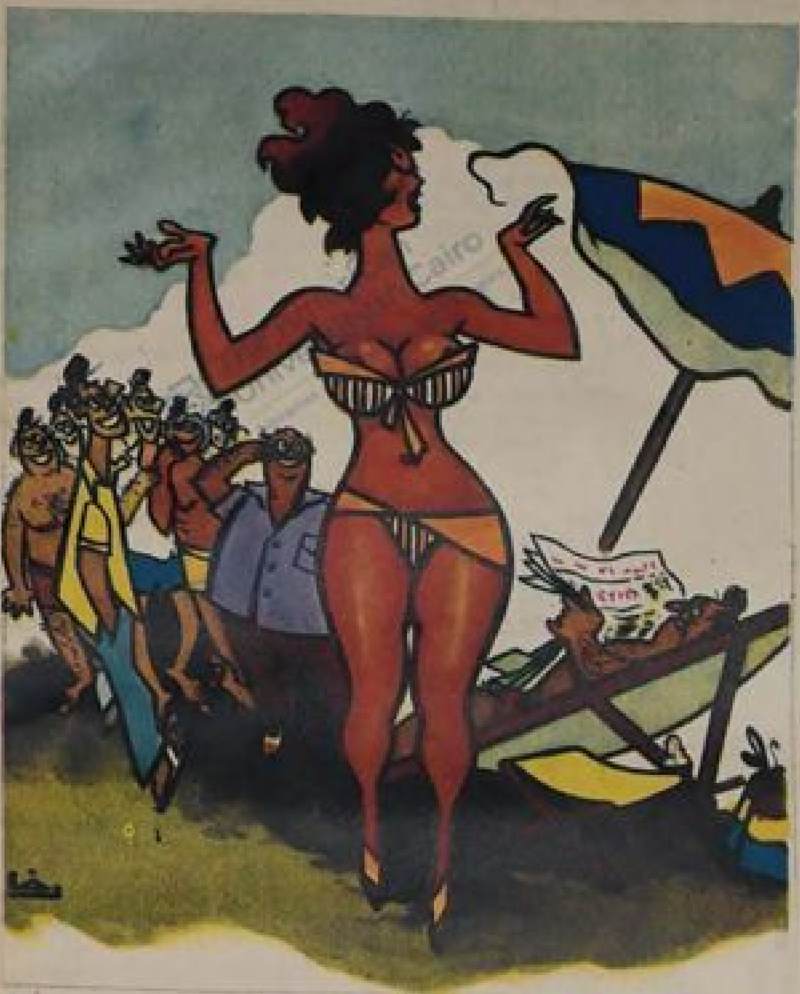

ـ انا موش عارفه بس ايه اللى مزعلك من المايوه بتاعى يا حبيبى مع ان كل الناس مبسوطين منه ؟!

بثيلك يا شالوم .. بقى مسافة ما آخد حمام الاقيك عامل كده في الكرافتة الجديدة ام تلاتة جنيه؟!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لونز .. جناح ايسر

جرابوفسكي .. جناح ايمن

يوسفي .. ظهير ايمن

لندنر .. دفاع ايسر

اشتاني .. مهاجم

هل تتكرر مباراة وستهام اليوم ؟!

كونتر .. حارس مرمى

باشتولد .. هاف يمين

سولتز .. مهاجم وسط

فريدرش .. هاف يمين

هرت .. دفاع ايمن

اينتراخت يزور القاهرة للمرة الثالثة !

يقابل اليوم فريق اتنراخت فرانكفورت مع الترسانة الطلم بثلاثة لاعبين من الزمالك .. وليست هذه هي المرة الاولى التي يزورنا فيها فريق انتراخت .. لقد حضر الى القاهرة مرتين .. الاولى في ديسمبر عام ١٩٥٢ بعد الثورة ، والثانية في الموسم الماضي .. سيلعب الفريق الالماني مباراتين بنادي الزمالك .. الاولى تقام اليوم ثم يسافر الى هونج كونج ليلعب يومي السبت والاثنين هناك .. ثم يعود الى القاهرة مرة اخرى ليلعب يوم ٢٩ ديسمبر مع الزمالك الطلم بلاعبين من الترسانة .. فهل تتكرر مباراة وستهام ويفوز الترسانة ؟

يضم فريق انتراخت لاعبين اشتركا في مسابقة كاس العالم التي اقيمت بلندن وهما « لونز » جناح الظهير وقد مثل المانيا في الدور قبل النهائي .. والثاني « جرابوفسكي » الجناح الثاني، وكان احتياطيا فقط ولم يلعب لقلة خبرته الدولية رغم سرعته وشوطاته القوية .. « واشغاولس » مدرب الفريق ادخل طريقة ٤/٢/٤ على الفريق الالماني .. « واشغاولس » لاعب مجرى الاصل قضى معظم سني حياته كلاعب في فرنسا ثم درب اندية فرنسا . وانتقل ليدرب فريق هولندا الدولي ثم نادي «اينتفيكا» .. وعندما تعاقد معه نادي انتراخت احدث ثورة في الفريق وعندما طلب ان يلعب بطريقة ٤/٢/٤ وثارت ضده صحافة المانيا عندما اعلن رغبه الفريق لتناسب الطريقة .. وقد لعبت المانيا في كاس العالم بطريقة « اشغاولس » .. وانتراخت يعتمد على خط هجوم قوي يضم « اشتاني » و « هيبرلس » قلب الهجوم التساوي الاصل كراس حربة ويجاورهما «جرابوفسكي» الجناح السريع الذي يسحب الفريق ويفتح الثغرات ومن الناحية الاخرى «لونز» السريع الذي يلعب في الجناح وان كان قد لعب في خط الظهر في مباريات كاس العالم .. وقد انضم للفريق هذا العام « فخر الدين يوسفي » لاعب يوغوسلافيا الدولي الذي ترك بلاده واعلن احترافه في المانيا . وفي خط الاتصال يلعب « لينغر » وهو من ابرز لاعبي هذا المركز .

مجموعة عزاب

ويضم فريق انتراخت مجموعة من العزاب :

« فالتر بشتولد » ١٩ سنة . لاعب خط الاتصال ، اعزب ويعمل بالتجارة .. « ويتر بلوش » ٢٤ سنة ظهيرا ويعمل بتجارة السيارات .. « وسيجفريد بروبرت » ٢٢ سنة مهاجم الوسط ميكانيكيا .. « ويورجن فريدرش » .. ٢٢ سنة لاعب خط اتصال ويعمل في البلدية .. « ويورجن جرابوفسكي » ٢٢ سنة .. جناح ايمن موظف بالبلدية .. « وبيتر كونتر » ٢٥ سنة . حارس مرمى وقد لعب عدة مباريات دولية في الفريق الثاني لالمانيا وكان من بين المرشحين لكاس العالم ولكنه لم يختم للفريق رغم انه انقذ فريقه من الهزيمة اكثر من مرة .. وهو يشتغل بالتجارة .

ومجموعة متزوجين

اما مجموعة المتزوجين في الفريق فهم :

« هويرلس فلهلم » ٢٨ سنة .. مهاجم يشتغل بالتجارة وله ابن واحد .. « فخر الدين يوسفي » ٢٧ سنة ظهير ايمن مثل يوغوسلافيا دوليا ولعب في مباريات الادوار التمهيدية لكاس العالم ليوغوسلافيا .. وعندما اعلنت يوغوسلافيا الاحتراف رفض ان يلعب لردستار وانتقل الى المانيا الغربية ليلعب لانتراخت . وهو سخرة في الدفاع واب لولدين ويعمل باحد بنوك فرانكفورت .. « وهلموت كراوس » ٢٨ سنة . مهاجم ومن العمال الفنيين متزوج منذ عامين .. « ودبتمر لندنر » ٢٧ سنة لاعب خط اتصال ومفتش بالبلدية واب لولد واحد .. « واوسكار لونز » ٣٠ سنة جناح مهاجم وميكانيكي .. « اولوفارشيم » ٢٦ سنة جناح ايسر ويعمل فني واب لولد .. « ولفجانج سولتز » ٣٠ سنة لاعب في خط الاتصال وتاجر واب لولد .. « واستيفان شتاني » ٢٦ سنة مهاجم وتاجر وله ابن واحد .. « وكارل هانبزفرت » ٢٢ سنة ظهير وموظف ومتزوج منذ عام فقط ..

ويتصدر فريق اينتراخت دوري المانيا الغربية حتى الآن .. يشاركه في هذا المركز الندية : بايرن ، ونادي ١٩٦ ميونيخ ، هامبورج .. ونادي انتراخت يضم ١٦ الف عضو بينهم ستة الاف عضو رياضي يمارسون ١١ لعبة ، وهو من اكثر معاقل فريق الابطال خصوصا في العاب القوى . وله في كرة القدم تاريخ طويل فهو النادي الوحيد الذي وصل الى المباراة النهائية لابطال دوري اندية اوروبا عام ١٩٦٠ عندما التقى بفريق ريال مدريد

هيبرلس اخطر مهاجم من اصل تساوي مثل المانيا في مباريات كاس العالم

بطل الدوري في المانيا الغربية يتحدى نجوم الترسانة والزمالك !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● «الاسماعيلي» .. منافس جديد للأهلي على بطولة الدوري !

● موسى حارس مرمى السكة يبعد كرة خطيرة من على ابو جريشة

● احمد يعقوب ادبك دفاع الزمالك بسرعته

● الشاذلي تحرك وسجل هدفا

القاهرة

كتب احمد علام :

● الاهلي ــ الاوليمبي : مباراة متوسطة فاز فيها الاهلي ٢/٢ عندما لعب الحظ دوره .. سجل للاهلي حسن جبر واسامة هدفين . وسجل هدف للاوليمبي عز الدين يعقوب .. كان نجوم المباراة التربيني وابو غيما من الاهلي وفاروق السيد من الاوليمبي ..

اعتمد الاهلي على مراقبة التربيني وأبو غيما لعز الدين يعقوب وبحر بسيوني في الشوط الاول والقرش في الشوط الثاني للحد من خطورة الاوليمبي .. كما اعتمد على نبي واسامة للوصول الى مرمى الاوليمبي . ولكن خط وسط الاهلي لم يؤد واجبه . طه اسماعيل انتهى بسرعة في الشوط الثاني وعجز محسبين عن تموين خط الهجوم . وهرب طه اسماعيل الى الجناحين والوسط ليستريح والمفطر لمن للعودة الى خط الوسط . وهي لا يصلح لهذا المركز . فمؤهلاته لا تساعده على اللعب كمهاجم حلقة الاتصال . لانها تؤهله فقط كرأس للحربة . ميزة لمن الحركة المستمرة والبرود والتحكم في الكرة مع القدرة على ضرب مدافع والتصويب على المرمى أو توزيعة قصيرة الى زميل .. لذلك لابد من نبي في الشوط الثاني وخسر الاهلي جهود طه اسماعيل .. وعيب طه اسماعيل حاليا انه لا يؤمن بانه في أتم لياقته فيكثر من التدريب حتى يحرق نفسه ويتحول عن تدريب نفسه . وقد حاول المدرب أن يمنعه عن ذلك فلم يستطع .. وكانت المباراة تفلت من الاهلي عندما تفككت خطوطه وفقد وجود «كابتن» قوي الشخصية بالملعب يعيد ربط الخطوط ويكون صانع العاب .. اما فــريق الاوليمبي فانا لا أوافق من يقول انه لعب أحسن مبارياته . كان مفككا ولو تحرك الاهلي لفاز برغم قياس من الاهداف .. ولكن عز الدين يعقوب أتيحت فرصتان هز بهما شبكة الاهلي وقلوب جمهوره. ولعب الحظ دوره فصدت العارضة والقائم هدفين آخرين ..

كتب صلاح صادق :

● الترسانة ـ المصري : مباراة فازت فيها الترسانة ١/٢ بصعوبة .. سجل للترسانة الشاذلي والثاني خطأ من الحكم الدبية .. وسجل للمصري شاهين

ضاعت فرص كثيرة ومحققة من المصري الذي ارتدى لاعبوه الفانلة البيضاء وعليها شارة سوداء حدادا على عفيفي حسن عفيفي الذي لقي مصرعه في حادث السيارة المشئومة .. وقد شعر فريق بورسعيد بعفيفي الذي لم يستطع فاروق المصري أن يسد مكانه .. وكان فاروق يلعب وهو متوتر الاعصاب وقد يكون معذورا أن يلعب في نفس المكان الذي لعب فيه المرحوم عفيفي .. كانت المباراة في صالح الترسانة نتيجة وفي صالح المصري لعبا .. فقد لعب بجدية وتكامل وان كان الحظ قد خانه .. استطاع بهاء حارس مرمى الترسانة انقاذ فريقه من التعادل .. نجوم الترسانة مصطفى رياض لكثرة تحركه واستغلاله للفرص . واستطاع بسرعته المعروفة احداث ذربكة في دفاع المصري اكثر من مرة لولا تغطية محسن عربان وسمير الذي استبعد بالتناوب احمد مصطفى واحمد ماهر من مركز الظهير الثالث .. عيبه الوحيد البطء في بعض الاحيان . وميزته التقاط جميع الكرات العالية المشتركة .. لعب معه بقوى والشاعين رأس حربة متقدمين وكونا « ثنائي خطير » على دفاع الترسانة ونجح الاثنان في الوصول الى المرمى ولكن يقظة بهاء وسوء الحظ تدخلا في عدم التسجيل .. كان اكثر افراد الهجوم تحركا في المصري محسن صالح الجناح الايسر وهو أصغر افراد الفريق « ١٧ سنة » .. لم تظهر فاعلية عابدي والفقي .. أما مسعد قتل فقد كان أحسن اللاعبين استطاع ان يوقف خطورة محمود حسن وان كان ذكاء وخبرة محمود نجحت اكثر من مرة في الافلات منه .. وفــريق الترسانة لعب في الشوط الاول .. ثم نام في الثاني .. استغل سرعة مصطفى رياض في الهجــوم وخطف الكرات من دفاع المصري .. ولو شدد محاولاته مع الشاذلي لزادت الاهداف.. ويبدو أن المعسكر الذي قام به فريق الترسانة فقد غربوا سحفه بهذه النتيجة .. وكان الاكرم فرحا السبعة محمد على خليل الذيب المشرف على معسكر فقد هنأ كل لاعب من الترسانة .. الطرف ما حدث في المباراة عندما احتسب الحكم الدبية الهدف الثاني لصالح الترسانة .. قال شيس مدير الكرة وعضو مجلس الادارة بنادي الترسانة ان الهدف غير صحيح وان الكرة قبل ان تدخل الشباك بيد عبد الله خرجت في الاوت ..

كتب مصطفى حقفقي :

● السكة ــ الاسماعيلية : مباراة سريعة ومثيرة انتهت بفوز الاسماعيلية ٢ـ١ .. سجل للاسماعيلي ريعو واميرو وللسكة نحلة ..

كان نجوم المباراة على ابو جريشة واميرو وشحته من الاسماعيلي .. وموسى وكرم من السكة .. سجل السكة الحديد هدفا مبكرا منذ مابسطر على الشوط الاول من المباراة .. فقدم عرضا طيبا .. لعب بسرعة وجدية وتحرك كرم ونحلة .. وتكتل الدفاع امام نجوم الاسماعيلي فتشتت هجماته الخطرة .. موسى حارس المرمى استعاد لياقته ومستواه .. نجح في صد كرات صعبة وقوية . سد الزوايا الخطيرة وكان توقيته سليما .. خط الظهر نجح في مراقبة شحته وعلى ابو جريشة فقطع جميع الكرات المتبادلة بين الثنائي الخطر في الشوط الاول .. ولم ينجح الشوط الثاني عندما غير الاسماعيلي من طريقة اللعب .. تحــرك كل من حسن مطر وكرم وملأ منطقة الوسط .. مونا خط الهجوم بالكرات المتقنة.. وكانا وراء خط الهجوم لم العودة سريعا لمعاونة الدفاع .. لم ينجح نحلة في الافلات من الرقابة فلجأ هجوم السكة الى اللعب بواسطة الجناحين فضحت الثغرات في دفاع الاسماعيلي وتمكنت افراد الهجوم من الوصول الى مرمى عبد الستار اكثر من مرة .. ولكن البطء وسوء التصرف أضاع الفرص نقطة الضعف في فريق الاسماعيلي عبد الستار حارس المرمى .. لا يتفق مستواه مع مستوى فرقة شحتة .. خط الظهر اصيب في الشــوط الاول بهزة امام هجمات السكة فاحدث ذربكة في صفوفه .. ولكنه استعاد لياقته في الشوط الثاني خصوصا عندما سجل الاسماعيلي هدفيه فاستمات ونجح .. اما خط الوسط فقد ظهر العربي باقل من مستواه بكثير وعابه البطء .. غير الاسماعيلي من طريقة اللعب فى وسط الملعب والقلب والدوران .. اعتمد في الشوط الاول على ابو جريشة كرأس حربة فسهلت رقابته .. ركزت هجمات الاسماعيلي في ثالوث القلب ففشل في اختراق صخرة دفاع السكة .. وعندما استغل الجناحين (اميرو وريعو) استطاع فتح الثغرات .

الاسكندرية

كتب حمدي ياسين :

● الاتحاد ــ الزمالك : بعد ٥ سنوات يفوز الاتحاد على الزمالك ١/صفر .. سجل للاتحاد محمد جابر .. وبرز من الناشئين ابراهيم حافظ ..

سيطر اشبال الاتحاد على المباراة منذ بدايتها وضاعت منهم فرص محققة .. نجح بوبو وجابر خليل والكيلاني وأباظة في شل حركة مهاجمي الزمالك الخطرين لازم بوبو حماده امام وكان خميس يشرف على لطه بصري .. ابراهيم حافظ تمكن من اختراق دفاع الزمالك اكثر من مرة.. ملاشحته منطقة وسط الملعب بسرعته وكثرة تحركه وتوزيعاته المتقنة وتمريراته القاتلة .. لم يكن احمد يعقوب في مستواه واضاع فرصتين عندما انفرد بسمير محمد علي .. تركزت خطورة الاتحاد في الجناحين مخيمر ومحمد جابر... وتولى احمد يعقــوب ارباك دفاع الزمالك بسرعته وخفته .. لعب اشبال الاتحاد مباراة ممتازة هجوما ودفاعا فاستحقوا النصر .. أما الزمالك فقد اختفى نجومه .. جميعهم دون مستواهم المعروف .. لاترابط بين خطوط الفريق تفكك وانعدام الفاعلية لسوء حالة اللاعبين عموما ... أحمد رفعت ومحمد توفيق فشلا في ملء منطقة الوسط لعدم تفاهمهما فكانت خالية امام هجوم الاتحاد .. يكن هو الوحيد الذي ادى واجبه في الدفاع .

المحلة

● المحلة ــ الطيران : فاز المحلة على الطيران ٢/صفر .. انقذ خورشيد مرماه من هدفين

سيطر المحلة على الشــوط الاول ..وتقاسم الفريقان الشوط الثـاني .. سجل هدفي المحلة عادل السيد وحمايه . أحتج الطيران على الهدف الاول

غير فريق المحلة طريقته الدفاعية .. وبدأ الهجــوم من الدقيقة الاولى .. واستغل الجناحين فنجح في فتح الثغرات في دفاع الطـيران القوي .. كما نجح جابر يحيى في مراقبة حسام العمري .. تحرك هجوم المحلة في سرعة وانتشر في الملعب فحقق نصرا سريعا .. أما الطيران فقد تحرك في الشوط الثـاني وهاجم بسرعة وشدة لمدة ثلث ساعة ولكن جميع هذه الهجمات تحطمت امام صخرة دفاع المحلة وعلى رأسها جابر يحيى ..

السويس

● السويس ــ دمياط : اضعف مباريات الموسم .. انتهت بالتعادل صفر/صفر .. خلت المباراة من الفن ولعب الكرة ..

هاجم السويس من بداية المباراة دون فاعلية .. اضاع خط هجومه عدة فرص بسبب البطء وسوء التصويب .. نجح بهاء في مراقبة الكرارتي فحد من خطورته وحاول الافلات من الرقابة في الشــوط الثاني فانعدمت فاعلية هجوم دمياط .. لم يستغل السويس الجناحين ففشل في فتح الثغرات في دفاع دمياط .. لاحت اكثر من فرصة لهجوم الســويس فلم يستغلها أما دمياط فكان اعتماده كالعادة على الكرارتي الذي سهلت مراقبته .. فكانت العابه فردية .. يشاركه في ذلك مهدي ايوب ... حل التعب بمعظم لاعبي الفريقين فاصبحت الكرة تتخبط في اقدامهم

في كواليس الملاعب

● بعد مباراتنا الدولية مع ليبيا والتي انتهت بتعادل الفريقين العربي والليبي ٢ ـ ٢ ـ قال اكثر من لاعب عربي على رأسهم التربيني انا سنفوز على ليبيا في اللقاء القادم . وسوف يكون الفوز بفارق كبير في الاهداف .

عندما التقيت بالبسكي نجم نجــوم الفريق الليبي والاحول اللذين كانا من فريقهما صرح الاثنان بان اللقاء القــادم سوف ينتهي بفوز الفريق الليبي رغم ان المباراة ستقام في القاهرة .

مرة اخرى نعود الى القول بان كلام البسكي والاحول وكل الليبيين .. ليس المقصود منه مجرد التخويف . لان الثقة عادت اليهم .. وهم على حق ! فاحذروهم في اللقاء القادم . وقاكم الله شر الغلو .

● كل الليبيين احســوا بالفعل ان نتيجة المباراة أفلتت منهم . ولذلك فقد كانت الحسرة بادية على كل الوجوه . رغم ذلك فانهم لم يفقدوا الامل في الفوز بالمباراة القــادمة لقد ارتفعت نسبة الرهانات .. لصالح الفريق الليبي احد الصحفيين الليبين ـ واسمه عبد الرحمن ابو رقيبة . راهن كل الصحفيين المصريين على ان ليبيا . ستفوز علينا .

● لماذا لم يلعب علي أبو جريشة في مباراة مصر وليبيا ؟ سؤال خطر لي ان اوجهه الى حسن حلمي المشرف على الفريق قبيل مباراتنا مع ليبيا عندما بدأت المباراة حتى الله على ان أبو جريشة لم يلعب ؟!

● ماذا جرى للجوهري لاعب الزمالك ؟ اللاعب المجتهد الذي امتاز طوال عمره بالجهد والاخلاص تحول منذ مباراتنا مع ليبيا الى مجرد لاعب عادي . بل اقل من العادي . مطلوب من المسئولين عن المنتخب ومن نادي الزمالك دراسة احواله النفسية ربما كان هناك شيء ينقلب فقط ! وحرام ان نخسر لاعبا مثله .

● بعد عودة طه الطوخي من طلب كنت متلهفا على معرفة اخباره . انه واحد من نجوم المستقبل في عالم التدريب ولقد عاد ليجد مكانه في النادي الاهلي مشغولا . اقتراح حسين مدكور بتعيين طه الطوخي مساعدا للمدرب يجب ان يدرس وينفذ !

● ملحوظة عابرة الفريق الليبي يتجمع افراده قبل كل لقاء دولي من ثلاث ولايات هي فزان وطرابلس وبني غازي كل واحدة تبعد عن الاخرى الف كيلو متر

محمود عبد الهادي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مباريات هذا الأسبوع

الجمعة : الدوري الممتاز : السكة × دمياط ـ الاتحاد × الأهلي ـ السويس × الأوليمبي ـ المصري × الاسماعيلية .

الأحد : الدوري الممتاز : الزمالك × الطيران ـ المحلة × الترسانة .

الدوري .. في جيب مين ؟

بقلم : احمد علام

انتهت المناقشة في الدوري العام .. بتقدم الأهلي على الزمالك بـ ٦ نقط .. واعتقد مشجعو الأهلي انهم بهذا الفارق الكبير في النقط قد ضمنوا بطولة الدوري في جيوبهم .. ولكن الدهشة ستشمله . والسبب ان هناك ١١ مباراة بـ ٢٢ نقطة لكل منهما . وقد تحدث مفاجآت .. خصوصا ان الاسبوع الاخير يتشابه مع الاسبوع الماضي في المباريات مع الاختلاف في الملاعب ..

ان الأهلي سيلعب ضد الأوليمبي بالاسكندرية .. والزمالك سيلعب ضد الاتحاد بالقاهرة .. ومفاجآت الاسابيع الاخيرة من الدوري ستزيد الحماس والصراع حول البطولة .. ولكن الصراع في رأيي سيكون بين الأهلي والزمالك في القمة . وهناك مباريات أخرى في آخر اسبوع ستكون في غاية من الاهمية وهي بتسابط ضد السويس والطيران ضد المحلة وكل من الاندية الاربعة يحاول الهروب من الهبوط .. اما الاندية التي تكون قد استراحت من صراع الهبوط للدرجة الاولى هي المصري والترسانة والاسماعيلية والسكة

حديث عن الرياضة

● **بعد قرار اتحاد كرة السلة** بمنع حضور الجمهور مباريات الأهلي والزمالك لي تعليق .. ليس هذا هو العلاج .. بل يكون بتوعية الجمهور والتوجيه السليم ومحاربة كل منحرف !

● **اثناء مباراة الأهلي والأوليمبي** دار حوار بين يوسف الشربيني أمين صندوق اتحاد الكرة واسماعيل كاسب سكرتير لجنة الحكام الرئيسية .. قال الشربيني !! انتو بتدلعوا الحكام قوي !! وكان رد اسماعيل كاسب انه يوافقه على رأيه فقد كان واجب الحكم طرد !! شتا !! عندما تعمد ضرب طه اسماعيل وان الحكم لم يستعمل سلطته التي خولها له القانون .

● **محمد حسن حلمي** يجمع بين ٣ وظائف هي مدير زراعة الجيزة ومدير الكرة بالزمالك والمشرف على فريقنا الدولي (!) .. سألته (اي وظيفة تفضلها .. قال : مدير زراعة ..)

● كان تعليق **صلاح الشاهد** وكيل نادي الترسانة على كاريكاتير رسمه رخا (في أخبار اليوم) .. عندك حق لازم عمل معسكر للحكام

وحديث عن الكرة

مباريات هذا الاسبوع هي نفس مباريات الاسبوع الاول للدوري حيث فاز الأهلي على الاتحاد ٣ ـ صفر والأوليمبي على السويس ٢ ـ ١ والاسماعيلية على المصري ٢ ـ ١ والزمالك على الطيران ٧ ـ ١ والترسانة على المحلة ٢ ـ ١ وتعادل دمياط والسكة بدون اهداف .. والآن وبعد ١١ اسبوعا من التدريب المتواصل فهل تتكرر النتائج !..

● **السكة ـ دمياط** : مباراة ستخلو تقريبا من الجمهور والاثارة . فالسكة تلعب في ستاد القاهرة بدون جمهور تقريبا ، ودمياط لا تقدم عروضا تستحق بها الفوز . فهي الفريق الوحيد الذي لم يفز في ١٤ مباراة حتى الآن .

● **الاتحاد ـ الأهلي** : تظهر المفاجأة فريق أشبال الاسكندرية سيلتقي بفريق الحظ الذي لم يهزم الى الآن . الأهلي مر من الدور الاول بعد ان فقد نقطتين بتعادله مع الزمالك والمصري .. وما زال الأهلي يلعب بدون خط اتصال قوي يربط خط الظهر الذي اصبح يعتمد كليا على الشربيني وابو قيفا وخط الهجوم الذي يعتمد كليا على اسامة وطه . وخطورة طه في تمريراته المتقنة ومقدرته على المرور بالكرة وخطورة اسامة في انتهاز الفرص . وتقل خطورة طه بعودته الى الخلف .. اما الاتحاد فقد اثبت ان الاعتماد على الأشبال هو الطريق الى الفوز

● **والسويس ـ والأوليمبي** : خطورة عز الدين يعقوب عندما يلعب بجواره القزاز كصانع العاب ستمكن الأوليمبي من تقديم عرض قوي . كما ان فاروق السيد اصبح اخطر جناح عندنا الآن .. اما السويس فما زال يكافح

● **المصري ـ الاسماعيلية** : اقوى مباريات منطقة القناة .. انها اهلي وزمالك المنطقة . والمصري يستعيد قوته وخطورته مع كل مباراة والاسماعيلية لا يمكن الحكم عليها الآن بعد ان تولى المدرب الالماني تدريبها وسيغير حتما في طريقة اللعب .

● **المحلة ـ الترسانة** : ظهرت خطورة المحلة عندما اقلعت عن خطتها الدفاعية ولعبت للهجوم .. اما الترسانة فقد استعادت خطورتها بعد معسكر اعداد الفريق والمباراة شيقة وممتعة بين طابعين مختلفين من التكتيك .

الزمالك ـ الطيران : الزمالك وعنده اقوى عدد من اللاعبين ما زال يغير فريقه لكل مباراة ولا يستقر على فريق واحد . اثر ذلك على مستواه . وتذبذبت نتائجه من اسبوع الى آخر . اما الطيران فما زال يبحث عن خط هجوم الذي يوصله الى الفوز .

التنبؤات

● السكة تهزم دمياط
● يتعادل الاتحاد والأهلي
● يفوز الأوليمبي على السويس
● المصري يهزم الاسماعيلية
● الترسانة تتعادل مع المحلة
● الزمالك يهزم الطيران

● أفراح في الاسكندرية .. بعد أول هزيمة للزمالك !

السكران ظهير وسط الأوليمبي كانت مهمته مراقبة اسامة .. وتمكن اسامة من الافلات من رقابته وسجل هدفين .. ولم يملك السكران نفسه فمزق فانلته وبكى .. قرب نهاية المباراة اخذ يجفف عرقه بالفانلة بعد ان تعب من الجري وراء اسامة ومحاولة مراقبته وقطع الكرة من امامه . « تصوير : محمد سعيد »

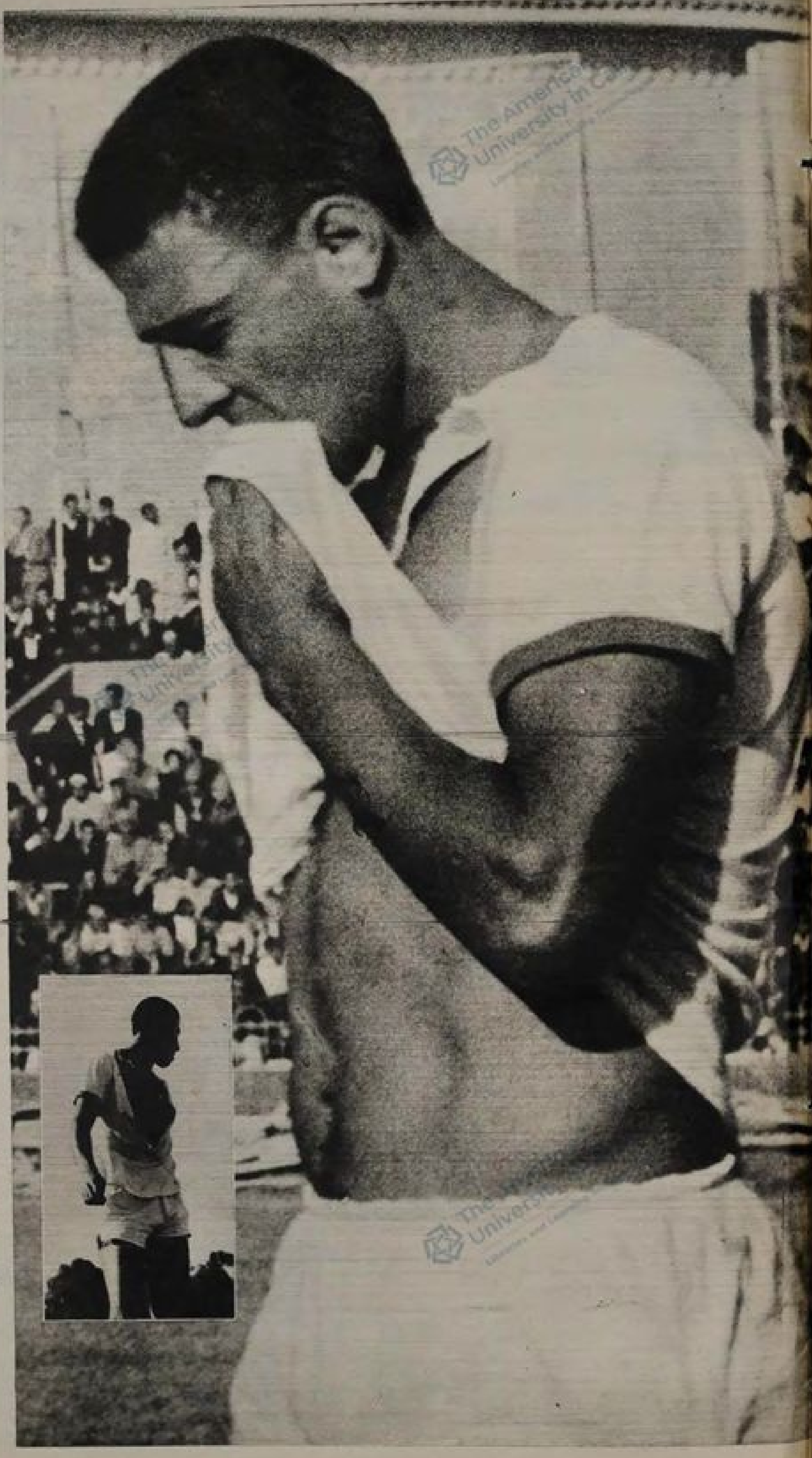

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

والت ديزنى وزوجته ، يستقبلان عاماجـديدا في حياتهما

ميكى ماوس ، الذى خلد اسم والت ديزنى على الشاشة ، وسيبقى حتى بعد وفاته

الفراعنة خلقوا الرسوم المتحركة !

اذا سالت شارل شابلن عن اعظم فنان معاصر في عالمنا .. لاجابك على الفـور : انه ذلك العبقرى ديزنى !
وكان والت ديزنى ايضا يجيب على نفس السؤال : ان شارل هو اعظم فنان انجبه عصرنا الحديث!

تحقيق : احمد صالح

ومنذ ايام رحـل ديزنى .. تلك الشخصية الاسطورية العجيبة .. بعد ان ترك فارا صغيرا يتحرك بكل لغات العالم على شاشة السـينما .. ويتجسد في ملايين الاشكال من لعب الاطفال .. وينتشر في ٦٠ صحيفـة تصدر باسمه في انحاء الدنيا من بيتها القاهرة .. ويدر ملايين الدولارات على خالقه .. حتى ان ذلك الفار الصغير (ميكى) اصبح اكثر شهرة من الخالق العبقرى الفنان والت ديزنى !

وقد كان نقاد الفن يطلقـون على ديزنى (جـوكر) فن الكارتون .. وصاحب الاصابع السحرية التى تحول التراب الى ذهب .. والمثـل الاعلى للعصامى الذى بدا من الصفر واستطاع بخيال الفنان ان يتجاوز القمة !

وفى كتاب (حيـاة والت ديزنى) الذى الفته ابنته (ديانا) تقول :

(لم يكن جدى ولا جدتى ـ والدى ابى ، والت .. ـ يتحمسان بأية حماسة فنية !.. فقد ظل جدى يضرب ابى بالعصا حتى بلغ الرابعـة عشرة من عمره .. ولم يتوقف عن ذلك الا عندما اكتشف ان ابنه قد اصبح اكبر منه حجما !.. وكانت عمة ابى هى التى تعطيه الاقلام الرصاص واوراق الرسم ليستعين بها في اعداد الاسكتشـات التى كان مغرما برسمها .)

وبدأ والت ديزنى الرسـم وهو في السابعة من عمره .. ولم يكن يحلم ان هوايته البسيطة ستحوله الى اشهر فنان في العالم .. وانه سيخلق بها عشرات من الشخصيات الحية المتحركة التى يعشقها الكبار والصغار على السواء .. ويصبح بواسطتها صاحب فضل لا يقدر على السينما والعلم والتربية وادب الاطفال .. ويحصـل على الاوسكار ٢٧ مرة .. ويصل دخله السنوى الى ٧٠ مليونا من الدولارات

وكانت أم (والت) الالمانية امريكية وأبوه ، الياس ديزنى ، كندى ايرلندى الاصل .. يعمل كمتعهد للمبانى في مدينة شيكاغو .. وقد اضطرت حياة الفقر التى كانت تعيشها الاسرة .. ان يخوض (والت) غمار الحياة وهو بعد طفل صغير في التاسعة .. كان يستيقظ في الثالثة صباحا .. ليبـدأ في توزيع الصحف اليومية على المتعهـدين .. فاذا ما انتهى في السادسة عاد الى منزله ليغفى فترة قصيرة في استذكار دروسه يذهب بعدها الى المدرسة !

يقول ديزنى في حديث صحفى له .. انه كان يجرى في هـذه الفترة الاهم المخاطرات والمغامرات .. وانه امس ايامها مصابة راسها .. وان المصابة كانت تقضى كل وقتها في بناء الكهوف وتحتها ، لاعتقادها ان مخابئها لا بد ان يكون سريا حتى تستطيع ان تمارس نشاطها ! ويبتسم (والت) ليضيف : (لا تنسوا انني من ابناء شيكاغو .. فقد ولدت بها سنة ١٩٠١)

ورغم ان بعض المصادر تؤكد ان والت قد شاهد الفار الذى اوحى اليه بخلق شخصية (ميكى ماوس) في سـلة مهملات بجوار مكتبه يقرض بقايا خبز من سندوتش كان (والت) يتناوله .. وانه ظل يسير ويتحرك وينظر الى (والت) بعينيه البراقتين ويحـرك شواربه بطريقـة تبعث المرح في نفس الفنان الشاب الذى لم يتجاوز سـنه وقتها العشرين ..

وان بعضها الاخـر يؤكد .. ان (والت) كان يعمل في هذه الفترة من حياته بالنجارة .. عندما راى الفار السعيد يخرج من نشارة خشب ملقاه في ركن الحجرة .. ويسير امامه على لوح الابلكاش يتبختر في رقة وبلاخوف رغم هذا .. فان والت ديزنى نفسه قال في حديث صحفى له ان الفار الذى اوحى اليه بالفكرة .. هو الفار الذى عاش معه فترة طفولته في بيته ، والذى كان يرقب عملية مطاردة امه له يوميا في البيت دون جدوى .. وكانت الفارة الفار الصغير لامه القاسية هى التى بعثت المرح في نفسه وهو طفل .. حتى احس عندما اصبح فنانا شابا .. ان ذلك الحيوان المكروه يمكن ان يتحول الى شخصية خفيفة الظل تبعث الى الضحك !

وفى حديث صحفى اخر يقول (والت) (ان الفراعنة هم الذين اوحوا اليه بفكرة الرسوم المتحركة .. عندما كان يشاهد رسما عمره ٢٠٠٠ سنة يمثل حركة اثنين من المصارعين في رسـوم متتاليـة . ويحرك اللقطة التى عليها الرسم في يده بسرعة .. فاذا بالحركة تبعث في الاشخاص .. واذا بالحياة تدب فيهم !

ومنذ ٤ سنوات .. زار القـاهرة روى ديزنى شقيق والت ديزنى والذى يكبره بست سنوات .. وزميله في المؤسسة الاسطورية التى تشغل ٧٠ فدانا في ضواحى مدينة (لوس انجلوس) .. ذهب روى لزيارة المتحف المصرى .. وهناك صرخ عندما شاهد بعض صـور للقطط وفئران على ورقات من البردى قائلا : ان ميكى ماوس عندكم منـذ الاف السنين .. ان القط والفار هما (توم وجيرى) بلا شك !!

ولعل اطرف ما حدث في حيـاة مئات الشخصيات التى خلقها ديزنى من الحيوانات .. هو تلك الشكوى التى قدمتها جمهورية فنزويلا عام ٤٦ الى لجنة حقوق الانسان بهيئة الامم المتحدة ضد الفنان العبقرى لانه خلق شخصية جديدة في احد افلامه الكارتونية لكلب قام بدور البطولة واطلق عليه اسم (بوليفار) وهو اسم الزعيم الوطنى المعروف الذى حرر امريكا الجنوبية ! وقد قررت اللجنة بعد مناقشة الشكوى رفضها .. وقالت في قرارها ان اطلاق اسم شخص على كلب لا يعتبر اهانة للشخص .. وان كلبا اخر من ابطال والت ديزنى يسمى (بلوتو) .. وهو اله يونانى قديم !!

وقد بدأ والت ديزنى في اخـراج الرسوم المتحركة منذ سنة ٢٥ .. وفى خلال ٣٠ عاما تطورت هذه الرسـوم البسيطة الى افلام قصيرة ، ثم الى فيلم طويل يستغرق عرضه ساعتين كاملتين كفيلم (الاميرة النائمـة) .. هذا رغم ان الكارتون الذى يستغرق عرضه ٢ دقائق يتطلب رسم اكثر من ١٥ الف صورة مختلفة يعمل فيها ٤٠٠ رسام لمدة ستة اشهر !

ورغم ان هذه الافلام هى سبب نجاح والت ديزنى .. فانها لم تكن السبب الرئيسى في ثروته لان تكاليفها ضخمة .. ولذلك فان « والت » كان يعتمد على انتاج الافلام الطريفة للسينما والتليفزيون والافلام التثقيفية مثـل « الصحراء حية » ونشر كتب المغامرات والثقافة عن الحيوانات والطبيعة، وصناعة لعب الاطفال لكل شخصياته التى خلقها مثـل « ميكى ماوس » و « دونالد دك » .. ثم الى جانب كل هذا .. كانت مدينة اسطورة « ديزنى لاند » التى تمثل اكبر مصادر دخل والت ديزنى !

و « ديزنى لاند » المقامة على ٧٠ فدانا والتى حاول فيهـا ان يحقق في الواقع لعالم الذى في خيال كل انسان .. عالم الخيالات والحيوانات والقصور المسحورة والابطال والمغامرات والفضاء والاحراش والهنود الحمر .. قد كلفته ٣٧ مليونا من الدولارات .. وفى انه

فوق قطار داخل مدينته، ركب الفنان الكبير سعيدا ببعض ابتكاراته ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

"والت ديزني" .. الفنان الإنسان الذي خسرته السينما !

بقلم : حسين بيكار

كان من الممكن ان يسلك الفنان الشاب (والت ديزني) بعد ان ترك الاكاديمية للفنون الجميلة بشيكاغو ، نفس الطريق الذي سلكه جميع زملائه من قبل ، فيذوب اسمه بين الاف الاسماء النكرة ، او يجرفه سيل التيارات المتصارعة التي كانت تتدفع بالعنف سرعتها عند مطلع القرن العشرين فتبتلعه ، او ينطوي في ظلمات احدى الوظائف الفنية تستنفد طاقته الخلاقة وتلقي به نفاية مهملة في زوايا النسيان .

ولكنه كان عملاقا يجابه الحياة لاول مرة ، يفاجأ بسيل من علامات الاستفهام تعترض طريقه وتسأله اي الطرق يسلك ؟!

ونظر الفنان الشاب طويلا الى شاشة السينما التي بدأت تقوم بدورها الخطير كفن وليد استطاع ان يفرض نفسه على حياة الناس في اقصر وقت .

وكان من الممكن ان تتوقف نظرة الفنان الشاب لهذه الظاهرة العلمية الجديدة عند حد الاعجاب باعتبارها احدى أعاجيب العصر ..

ولكن احساسا غامضا كان يهتف في اعماقه ان هذا الافق الجديد يمكن ان يكون نقطة انطلاق لمواهبه التشكيلية تستطيع ان تؤدي فيه ريشته دورا ترفيهيا وجماليا وتربويا خطيرا ..

واحس امام مسئوليته في دفع عجلة الحياة في ميدان تخصصه ، فهو يستطيع ان يحدث انقلابا هاما في مفهوم الصور والرسوم التقليدية يخالف ما سبقه اليه قادة الطليعة امثال سيزان ورينوار ومونيه وبيكاسو الذين حصروا ثوراتهم في طريقة الرؤية ، وفهم الفلسفة الجمالية في الفن .

ولقد كانت الديناميكية والحركة تشغل الفنان التشكيلي منذ أن بدأت انامله تعبث بالخطوط الى يومنا هذا .. وكان الحل الذي توصلت اليه النزعة الاستقبالية ، هو اظهار عدة جوانب لعنصر واحد في وقت واحد ، واظهار العنصر الواحد في اوضاع مختلفة للايهام بانه يتحرك . وكانت النتيجة تناقضا واضحا بين سكون اللوحة وحركة مفرداتها حركة مفتعلة لا حياة فيها ..

ورأى الفنان بنفاذ بصيرته أن السينما بامكانياتها الجديدة تقدم الحل العملي لتحقيق الحركة الزمنية والمكانية المتصلة لو تضعه في خدمة فنان القرن العشرين ليحقق به شيئا يثري به التراث الانساني .. وتنبأ الفنان الناشئ لهذا الاطار الجديد بأنه سيكون الطاقة السحرية التي يلتقي الفن من خلالها مع جموع الناس على مختلف المستويات ، وتصبح له شعبية وجماهيرية لا تقل عن الجماهيرية التي اكسبتها السينما شخصية شارلي شابلن ، وميري بيكفورد ودجلاس فيربانكس ، وطرزان ..

وتفتق ذهنه عن اول بطل اسطوري استطاع في اقصر وقت أن ينافس ابطال الشاشة ، ويصبح له اكبر جمهور من رواد السينما .. في كل مكان ..

وظهر (ميكي ماوس) الى الوجود .. فاستطاع هذا الحيوان الضعيف الذي اكتسب عليه كراهية الاجيال ان يختطف عطف الناس واعجابهم جميعا ، وان يحول كراهيتهم الى حب عميق .

لقد احبه الاطفال والشيوخ على السواء .

وصارت صورته تطبع فوق أسرة الاطفال لتشاركهم ابتساماتهم واحلامهم السعيدة .. وتطبع فوق بطاقات اعياد الميلاد ، كما تحولت شخصيته الى دميات مجسمة من البلاستيك او الكاوتش يحتضنها الاطفال الرضع فتحول بكاءهم الى ضحكات سعيدة .

وامتلأت صفحات المجلات بمغامرات البطل الجديد (ميكي ماوس) وخصصت له كتب ومجلات تضم مغامراته وشقاوته ودعاباته وانتصاراته ، ترجمت الى جميع لغات العالم ..

واصبح ميكي ماوس شخصية عالمية تحركها عبقرية (والت ديزني) .

وظلت رسوم (والت ديزني) وشخصياته المتعددة التي ابتكرها بعد ذلك تستخدم كتشبيهات سينمائية ، او كمقدمات صغيرة وافتتاحيات للافلام الطويلة حتى عام ١٩٣٨ عندما قدم لاول مرة فيلم (الاميرة والاقزام السبعة) كعمل سينمائي طويل كامل بالرسوم المتحركة ، توافرت فيه جميع الامكانيات الحديثة من صوت ولون وحوار وموسيقى .. وبذلك فتح والت ديزني مجالا جديدا لقصص الاطفال الخالدة أن تخرج من الحيز الضيق لصفحات الكتاب ، الى عالم الحركة بجميع ابعادها ، فاخرج (الاميرة النائمة) و (سندريلا) و (أليس في أرض العجائب) ، و (بينوكيو) و (بامبي) وغيرها ..

ويأبى اتساع افق الفنان العملاق ان يسخر ريشته لفن الاطفال وحده ، فيقتحم ميدان الفن التشكيلي من مدخل جديد .. ويدخل الفن التجريدي لاول مرة على شاشة السينما في تحفته الخالدة (فانتازيا) الذي يترجم فيه سيمفونيات بيتهوفن وتشيكوفسكي ، وفاجنر ، وباخ .. الى صور واشكال تتحرك مع ايقاعات الحركة الموسيقية فيتكامل الفن الصوتي مع الفن الحركي والتشكيلي في أروع عمل شهدته السينما في النصف الاول من هذا القرن .

●

وينمو حب الحيوان مع انتاج الفنان ويتضاعف اهتمامه به فيخصص جزءا من انتاجه في متابعة عوالمه المجهولة .. ويجنده لدراسة اطواره واحواله وطرق معيشته وصراعه من اجل الحياة ، ويتحول جزء كبير من طاقة والت ديزني الى الانتاج السينمائي العلمي التسجيلي يطرق عالم الحيوان ، ويبث عدسات الكاميرا في كل مكان لتعيش مع اصغر الحشرات وادق الاحياء حجما الى اضخم الحيوانات واخطرها .. ومازلنا نذكر تلك الافلام التسجيلية الممتعة التي كان يطالعنا بها من وقت لآخر وعلى رأسها .. (الحياة في نصف فدان من الارض) و (دورة كاملة في حياة الفقمة في القطب الشمالي) .

●

ولا تقنع عبقرية (والت ديزني) بتطوير الخطوط الرشيقة المرحة التي كان يرسمها على هيئة حيوانات ، بل هو يتوصل الى تطويع الحيوانات نفسها ويجعلها تقوم بدور البطولة في افلام طويلة تمتعنا بالنشوة والمتعة وحب الحيوان .. في موضوعات غاية في الانسانية والطرافة .

ومنذ اسبوع كانت دور العرض بالقاهرة تعرض له فيلم (القط الرشيد) الذي كان يقوم ببطولته قط سيامي شقي استطاع ان يستحوذ على كل ثانية من انتباه المتفرجين ويطربهم في جو من الاثارة والمتعة ..

وما زلنا نذكر فيلم (لوبو البطل) الذي كان يقوم بدور البطولة فيه فرقة من ذئاب البراري يتزعمها ذئب شجاع يمسك على العطف على اسرته التي تكافح من اجل البقاء في معركة الحياة .

وعندما يطرق والت ديزني ميدان الانتاج السينمائي ، فهو يلتزم بنوع من الافلام الانسانية الهادفة ، فيتجنب جانب الاثارة الرخيص الذي يعتمد على الغرائز الجنسية او البهيمية ، ويركز موضوعات افلامه في الجوانب الانسانية البحتة ، فاثبت ان الفيلم يمكن ان يكون ناجحا دون أن يعتمد على وسائل الاثارة الرخيصة ..

ولعل أروع أعمال والت ديزني ، ذلك (البناء) الخرافي الذي يحمل اسمه فوق رقعة كبيرة من الارض الامريكية (ديزني لاند) والذي يتيح فيه للزائر ان يطوف العالم في جولة قصيرة لا تستغرق منه ساعات يقضيها بين التسلية والمرح والمعرفة .

●

وعندما يطوي الموت صفحة من الصفحات الخالدة ، فيحمل الينا نبأ وفاة الفنان العبقري الانسان .. (والت ديزني) عن ٦٥ عاما قضاها في خدمة الفن والانسانية .. فان اسمه سيظل خالدا مع كل حركة ، وكل ومضة ضوء تنبعث من كل مستقل دور السينما في جميع انحاء العالم .

حسين بيكار

لن يتحرك «دونالد دك» بعد الآن .. لقد توقفت اليد التي كانت تحركه !

« بينوكيو » قصة « بيجماليون » التي حولها ديزني الى فيلم للاطفال !

« ميكي ماوس » الشخصية التي خلدها « والت ديزني » فخلدته الى الابد !.

يقدمها لاطفال العالم غاصا بالاحساسات تؤكد أن مقابل كل طفل واحد يدخل هذه المدينة ٤ من الكبار يدخلونها معه ! .. واذا باول طلبات خروشوف - الرئيس السوفيتي السابق - عندما زار الولايات المتحدة .. هي ان يشاهد «ديزني لاند» .. ويومها اعتذرت السلطات عن تلبية طلبه لان المكان مزدحم ومن الصعب حراسته هناك .. وغضب خروشوف غضبا شديدا وقال انهم في الواقع يريدون أن يمنعوه من الاختلاط بالشعب الامريكي !

وفي ديزني لاند تستطيع أن تركب صاروخا ينطلق بك الى القمر .. تدفع دولارا واحدا ثم تنتظر في غاية الانتظار كما لو كنت في مطار او انتظار موعد قيام الطائرة .. فالمضيفات يعلن المكان وموعد قيام الصواريخ للا تقدان .. والميكروفون يعلن من وقت لآخر عن وصول الصاروخ وكم كنا من القمر .. وعن قيام الصاروخ وكم كيت الى القمر ! وتدخل الى الصاروخ وتطلب منك المضيفة أن تربط الاحزمة والمقاعد مصفوفة في مدرجات مستديرة والجدران من الصلب والفولاذ .. وتدور آلات ضخمة وترتفع اصوات وتهز الصاروخ وتشاهد على شاشة في الارض وشاشة في السقف كل ما يمكن أن تراه لو سافرت حقا الى القمر !

وفي بحيرة كبيرة تستطيع ان تركب غواصة ضخمة تغوص بك الى الاعماق لترى من نافذة محكمة عالم الاسماك والحيتان والحيوانات البحرية وكل انواع نباتات قاع البحر وترى بك الغواصة على مدينة أثرية غارقة .. وعندما تخرج لا يمكن أن تصدق ان كل ما رأيته هو خداع من مطاط !

ان في « ديزني لاند » ايضا تجسيم لكل الحكايات والاساطير : أليس في أرض العجائب . والاميرة النائمة والاقزام السبعة ، وبينوكيو . وعشرات من القصص تحتل عشرات من الافدنة .. وكل شيء متقن وملىء بالمعلومات الجديدة البعيدة عن المبالغة .. لان كل شيء كان ديزني يتحرى فيه الدقة .. ويقيمه على أساس من البحث العلمي السليم .. وعندما سئل :

- ما هي القاعدة التي اتبعتها للاحتفاظ بهذا المستوى الفني والاخلاقي الرفيع في انتاجك ؟

أجاب :

- لا انتج شيئا اخجل من عرضه على زوجتي واولادي !

احمد صالح

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الصحة و الجمال

أحمر الشفاه
كحل سائل حديث
پن
PENN EYE LINER

ماء راديوم
يزيل الشيب بدون صبغة
المشهور منذ ٤٠ عاما
يطلب من جميع الصيدليات ت ٩٠٧١٦٩

لكل أسرة

في كل وقت و في كل مكان
لن تجدى أجمل من
أحذية
حواء
٣٤ شارع قصر النيل / تليفون ٧٤٢٧٤

موبيليات
جب الله
انتاج مصانعنا
رمز المتانة
والذوق الجميل
١٣ شارع منيروسترسي ت ٣٤٠٥١ اسكندرية

حريرية
خرز البقر
لرغبات الصحة والسمنة والجمال
انتاج محمد حضير العطار
الصاغة امام جامع الاشرف ت ٩٠٨٦٥
وجميع محلات العطارة بالجمهورية / المنيا : عطارة عبود / شارع ...

أخرساميه
تقدم لك :
من أسبوع ...
... لأسبوع

مفاجأة العام الجديد
!!؟
كوزو

بوريف
انتاج نادين ت ٩٠٧١٦٩
صبغة شعر كريم ٨ ألوان طبيعية ثابتة

أخصائى أحذية الأطفال
البرعى
مع تشكيلة فاخرة
من الأحذية الرجالي والحريمي
١١٨ شارع محمد فريد ت ٥٢٨٥٠

شامبو ★ بريانتين ★ لبن منظف
لبن مغذى ★ هاندلوشن ★ زيت شمس
نوفريت
أنقى الخامات و أحدث التركيبات

مكتب النصر العقاري
ادارة : صلاح فاضل عكاشة
٨ (أ) ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١
بايجار مناسب تحصل على احسن شقة
او فيلا مفروشة لوكس بجميع انواحي
القاهرة وبيع وشراء العقارات

سماح
ابو الخير محمد اديب
٣٠ ش طلعت حرب
(سليمان باشا سابقا)
مجموعة ادوات تواليت رائعة

للنشر في هذا الباب إتصل بتليفون ٧٧٨٦٠

المعمل الحديث للاسنان
محمد عبد المطلب
١٤ شارع ٢٦ يوليو عمارة الجندول
ت ٤٤٢٢٥ مستعد لاشغال الاطباء .. معامل والريل .

كوكب اسمه الارض
تأليف جورج جاماو
ترجمة الدكتور هدارة
٢٨٢ صفحة على ورق فاخر قطع كبير مع ١١٢ رسما تفسر عشر فصول عن مولد الارض ، وقمرنا الامين ، وجهنم التى تحتنا ، وجهنم التى فوق رؤوسنا ، ونشوء الحياة وأصلها ، ومستقبل الارض وتشكيل سطحها ، واسرة الكواكب وتفاصيل حياتها
الثمن ٣٠ قرشا
يطلب من الناشر مؤسسة سجل العرب ٢٦ شارع شريف (عمارة الايموبيليا) بالقاهرة شقة ٤١٦ تليفون ٩٩٩٩٤ و٥٢٣٠٩ ومن المكتبات واكشاك الصحف . اختار هذا الكتاب واشرف على اخراجه الاستاذ الدكتور ابراهيم عبده مدير عام المؤسسة ومطابعها ..

مكتب مصباح العقاري
للايجارات "برقيا : مصتانيو"
٥٢ عبد الخالق ثروت
الدور الاول شقة ١٨ ت ٩١٩٦٧١
شقق وفيلات مفروشة بالاثاثات فاخرة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات .

الشركة الفنية للتجارة والمقاولات
١٠ ش كامل صدقى الفجالة ت ٩٠٣٢٠٢
تقدم احدث ما انتجته الشركة العربية للاجات تليفزيونات نصر ، تليمصر جميع المقاسات افران البوتاجاز سخانات غسالات راديو بكاب اسطوانات نجف كريستال ومودرن وموبيليات معدنية .

موبيليات حسن فهيم بالاسكندرية
٩ شارع محطة مصر تليفون ٣٥٥٩٩
التى تتحدث عن نفسها في الذوق والمتانة والاسعار المعتدلة
زوروا معارضنا تجدوا مايسركم

شركة حمدى التجارية
٢٤ شارع السبتيه ت ٧١٨٩٩
دكره ولقم فلاووظ سن ترنساوى وامريكانى وغاز وبالملل وارد اليابان ومسمار فلاووظ جميع المقاسات وشيكات ملف زهر ومناجل بنك ومراوح كورومكن قص نجيل ولوازم الورش الميكانيكية ومسبك معادن ولوازم الساباك .

امانى عبد الله
اطفات ٣ شمعات

مها مأمون المنعم
اطفات شمعتين

قاسم محمد معروف
اطفأ شمعة واحدة

عبد الوهاب على عبد الله
اطفأ ٥ شمعات

العروس : زينب محمود الكتاتني
العريس : محمد كامل

العروس : جيهان حسن سليمان
العريس : احمد محمد عبد الهادي

العروس : سوسن مأمون لما
العريس : محمود حلمى عبد العزيز

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مسابقة آخر ساعة

الكلمات المتقاطعة

لحل هذه المسابقة .. امام القارئ مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق يبدأ القارئ بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكمل معنى الحرف او الكلمة باتجاه المربعات المفتوحة او باتجاه مربع مغلق على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع .. والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و ١٥ مربعا راسيا . ونحن على استعداد لتلقي حلول القراء على الفور على ان تصل الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة ... ونرجو ان ترسل الحل على هذا الكوبون المنشور بالصفحة

في كل عدد من (آخر ساعة) .. تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة ومثل هذه المسابقات تنشر في كل المجلات الرئيسية التي تمنحها للمشتركين فيها . فانها كذلك تعطي دائما المزيد من الثقافة . باعتبار انها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات التي تصدر بلغات مختلفة وهي بقدر التسلية لا بد من تجميعها حل المسابقة .

المسابقة رقم ١١

الكلمات الافقية :

١) احد نواب رئيس الجمهورية العربية المتحدة .
٢) شوق – حر شديد – مجهول (معكوسة) – حرفان متشابهان
٣) وسيلة – عرف – مرض صدري (معكوسة) – حرفان متشابهان
٤) ماركة سيارات عالمية – ينابيع – مساعدة
٥) انوى – يسطع
٦) اسراب – ضمير مؤنث (معكوسة)
٧) عملاق – معونة – اداة نصب – اقترب
٨) من وسائل الاعلام – اله (معكوسة)
٩) من اعضاء الجسم – طقس – حرفان متشابهان – تقاليد
١٠) ضمير المخاطب – حرفان متشابهان
١١) عظيم – قيود
١٢) ايرانية تشتهر بصناعة السجاد – امر بسرعة – دفع
١٣) رسام عالمي شهير – عملة مصرية – طائر يمتاز بصوته العذب
١٤) اربعة حروف متشابهة – من منتجات البترول
١٥) كريم (معكوسة اول ورق استخدم للكتابة في العالم – ذهب .

الكلمات الراسية :

١ – ثلاجة – حفظ السر (معكوسة) – من المواد المستخدمة في البناء
٢ – من انواع اللحوم – فرقة بالية سوفيتية شهيرة
٣ – فريق كرة قدم اسباني معروف – خمسة حروف متشابهة .
٤ – يستفيد – آلة موسيقية شرقية – البرلمان في المانيا
٥ – وقت
٦ – ظهر (معكوسة) – ممثلة مسرحية شهيرة
٧ – خدع – استمرار
٨ – يعطش – سراديب (معكوسة) – تاه
٩ – عطر (معكوسة) – لقب تركي – من اعضاء الجسم
١٠ – شاعر عربي عرف برهين المحبسين وهو صاحب رسالة الغفران
١١ – رجل اقتصاد سوفيتي زارنا اخيرا – الظر
١٢ – مترف (معكوسة) – حرف جر – مدينة مقدسة
١٣ – من اسلحة الوقاية القديمة – التمني
١٤ – مادة ضارة في السجائر حرفان متشابهان – قصة لمحمد حسين هيكل
١٥ – يفسر – من وسائل الاتصال – شهر عربي .

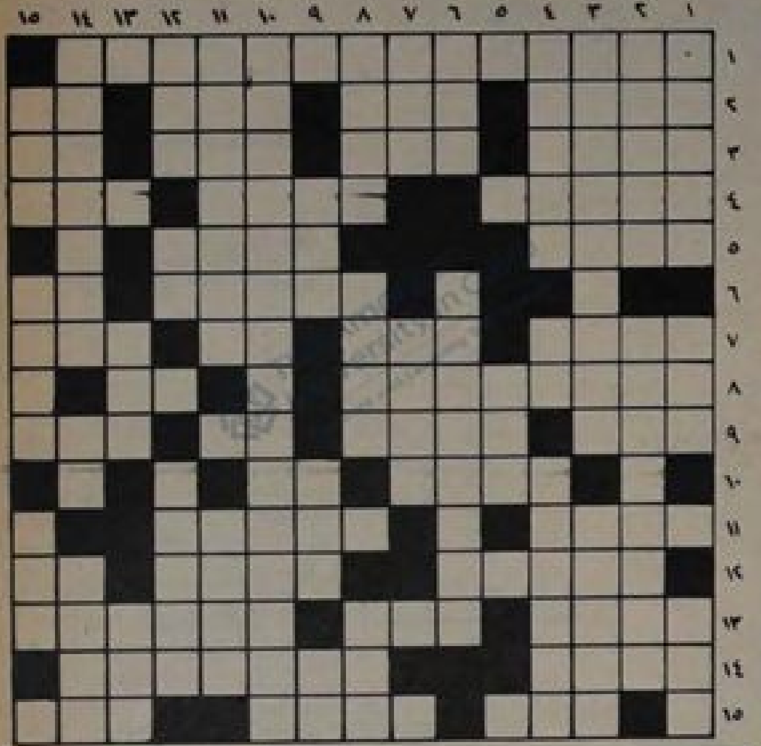

حل المسابقة رقم ٩

اسماء الفائزين في المسابقة (٩)

١ – فكري جيد (الفائز الاول) ٢ شارع علي ابو الفتوح مصر الجديدة .
٢ – مصطفى الباز (الفائز الثاني) مساعد بشرطة مركز كفر الدوار – بحيرة .
٣ – ضياء الدين احمد (الفائز الثالث) مهندس زراعي بمحلج شركة النيل بدسوق .

الجوائز : الجائزة الاولى : ثلاثة جنيهات
الجائزة الثانية : جنيهان الثالثة : جنيه واحد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من
مقاعد الجماهير

نزار والمتحف المصرى ..

لقيت نزار قباني في بكين ..واستمتعت بلقائه .. كصديق وزميل .. وشاعر مرهف في حسه وافعى في انفعالاته .. جذاب في تعابيره .. لقيته في الصين .. ولم القه وهو هنا في هيلتون على بعد خطوات مني ..وقرات عنه كل ما كتب .. بما فيها سلاطة اللسان التي كتبها جليل البنداري .. الشهير بجليل الادب.. والتي قال فيها انه يكره الرجل الابيض (علما بان جليل البنداري ابيض ومربرب ..وعلمت كذلك انه يشارك نجاة في اذاعة قصة لي اعدها الزميل رمضان خليفة للاذاعة بعد ان نجحت آمال فهمي بمهاراتها الفائقة في حشد مجموعة جذابة من جميع الاصناف وعلي راسها عبد الوهاب في هذه التمثيلية..كل هذا وانا لم ار نزار .. اللهم الا علي الشاشة الصغيرة مع اماني ناشد وهو ينشد قصيدته عن الاسبانية سليلة اجداده الامويين .. وسمعته يؤكد انه يقرا نصا اذاعيا ولا يمثل .. لانه لايملك القدرة علي التمثيل .. وادركت احساسه .. وهو يدافع عن نفسه عن تهمة التمثيل .. واستمتعت بكل ما قال .. ثم اكتشفت بعد كل هذا اني لم القه .. واحسست انه ضيف.. وانه كان علي ان اذهب لزيارته ولكني اعتذرت عن نفسي بانى لم ار المتحف المصري الا منذ بضع سنوات .. عندما زارني صديق اجنبي في مكتبي بنادي القصة عندما كان يشغل شقة في ميدان التحرير تطل علي المتحف وسالني الصديق :

– يقولون ان المتحف المصري شيء رائع .

وقلت له ببساطة :

– أجل .. سمعت هذا .

– سمعت هذا ؟! الم تره ؟

وببساطة قلت له :

– لا ..

وجذبني الصديق من يدي فورا .. الي المتحف .. وهو يقول :

– غير معقول ان يكون المتحف امامك .. ولا تراه .. واحضر انا من اقصى الارض لرؤيته !

وفي انتظار ان يجذبني احد الي الهلتون لازور نزار ..وحتي يحدث هذا .. احييه واعتذر له .

يوسف السباعى

آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة في الشرق الاوسط

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة القاهرة ٧٣٨٦٠.

الاشتراكات
البريد العادى :

ج.ع.م : جنيهان مصريان
دول اتحاد البريد العربى :
جنيهان استرلينيان .
باقى دول العالم :

اسعار بيع آخر ساعة
(العادية) فئة ٤٠ مليما

● سوريا	٦٠	ق. س.
● لبنان	٦٠	ق. ل.
● العراق	٦٠	فلسا
● الاردن	٦٥	فلسا
● الكويت	١٠٠	فلس
● السودان	٥٠	مليما
● ليبيا	٦٠	مليما
● الجزائر	١٠٠	فرنك
● عدن	١٢٠	سنتا
● البحرين	١٠٠	فلس
● المغرب	١٠٠	بيزا

حوار من طرف واحد

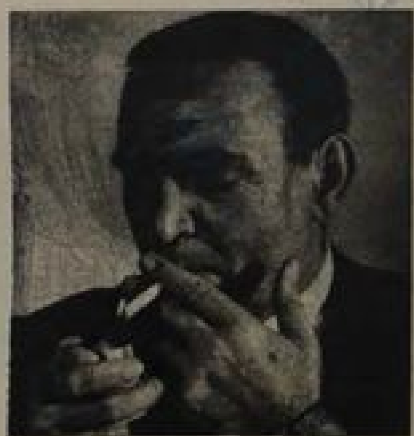

– أيوه انا محمود ذو الفقار ..

– .. ..

– أهلا وسهلا .. خير باذن ؟

– .. .. ..

– آه .. قصدك الكلام واللت اللى صحافيين بيقولوه عنى ده ..

– .. .. ..

– قال ياسيدى انا بس اللى عمال اشتغل في شركة القاهرة للسينما .. وقال خدت منها ٢١ الف جنيه في سنتين و٤ شهور .. لا حيخلوا الفقرا يخربوا بيتى ..

– .. .. ..

– عموك شفت واحد .. يتهم بانه بيشتغل كتير .. الوقت اللى الدولة بتطالب فيه بزيادة الانتاج !

– .. .. ..

– ابدا ابدا .. المبلغ ده فقط .. مبالغ فيه زيادة عن اللزوم .. الدفاتر الرسمية موجودة .. انا كل اللى خدته في ٣ سنوات كاملة ١٦ الف جنيه ..

– .. .. ..

– انا راجل بخلص شغلى اول باول .. وعشان كده بابقى جاهز دائما .. فيكون فيه الفال على .. وايام القطاع الخاص كانوا بيتخاطفونى .. وكان ايرادى ١٠ آلاف جنيه في السنة .. صحيح ايام القطاع الخاص كان المنتج عايز يخلص الفيلم بسرعة وباى شكل.. فكان الشغل مش مضبوط ١٠٠ ٪ .. لكن من ايام عملى في القطاع العام قررت اشتغل افلام اقل وبدقة ومجهود اكتر.

– .. .. ..

– ياعزيزى انا اول من تعاقد مع القطاع العام .. مع فيلم فتاح بالذات.. ولما حدث بينى وبينها خلاف لانهم اخلفوا معى « طريد الفردوس » بعد ان بدات تحضيره .. قررت ان اركز جهودى لشركة القاهرة .. وانا عملت خلال السنوات الماضية ٥ افلام وبدات في السادس .. وده مش كتير لان ايام القطاع الخاص كنت باعمل ٤ افلام في السنة .. وانا تركت القطاع الخاص تماما .

– .. .. ..

– ابدا .. هو يمكن سبب الكلام اللى بيتقال عنى انى تفرغت لشركة القاهرة لانى مرتاح فيها واستطعت ان اعبر عملى فيها وبرنامجى واضح ومستمر فاسمى ظاهر في الافلام.. فقعدوا يقولوا بيشتغل كتير وبيعمل كتير .. وطبعا مش مفروض ان العمل يبقى تهمة !.

– لا الشغل ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

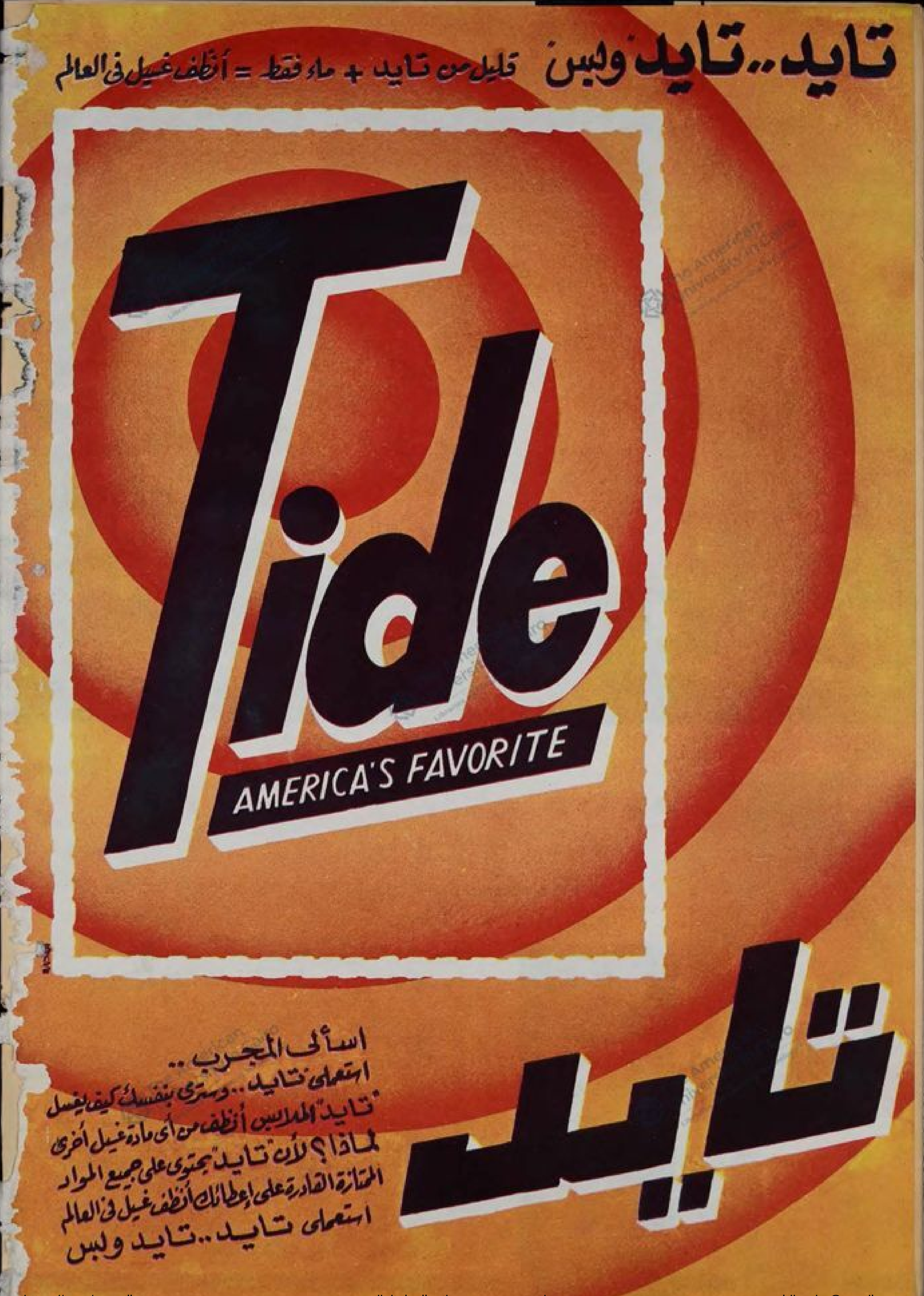

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخرساعة
٤٠ مليما
العدد ١٦٧٩ – ٢٨ ديسمبر ١٩٦٦
AKHER SAA - 1679 - 28 DECEMBER 1966

● ابتسامة السنة الجديدة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أهرو

.. لا اجد على شفتى .. كلمـا لأقيك ماهتف بهـ.. سوى .. اهلا ...

بقلم : يوسف السباعى

من وحى خطاب الرئيس عبد الناصر -

وجوه مشكلة العمل الأربعة !

● هل كان خطاب الرئيس جمال فى بورسعيد خطابا .. ام كان حديثا شخصيا الى كل مواطن .. اجاب به على اسئلة تدور فى ذهنه ويود ان يعرف عنها اجابة من الرئيس جمال شخصيا ؟ .

بعض الحديث كان خطابا يمكن ان يوصف بالتعميم والأغلبية العظمى منه كانت حديثا الى كل مواطن .. رد به على علامات استفهام كثيرة فى راسه ... واحس ان الرد بغير واسطة .. بل موجه اليه شخصيا من الرئيس جمال شخصيا ..

● ولقد ذكرت وانا انصت الى الحديث .. والرئيس يسترسل فى قوله متحدثا عن ازمة الصابون « احنا كنا بنستورد الستليو اللى احنا بنعمل منه الصابون من امريكا ... بعد ما انقطعت المعونة السنة اللى فاتت اصبح علينا ان نستورد هذه المواد من بلاد أخرى وطبعا التأخير فى الاستيراد عمل خلل فى التوزيع .. والاستهلاك خلق لنا الازمة اللى سميناها ازمة الصابون . والناس يمكن اتضايقت واحنا يمكن نقابل مشاكل بهذا الشكل فى السنة دى والسنة الجاية . وأنا اشرح لكم الليلة ايه السبب فى الازمة »

ذكرت وانا استمع الى قوله هذا ما سمعته من أحد الاصدقاء فى لبنان من أن بعض الحاقدين علينا .. عندما طالعتهم مجلاتنا وفيها نكت على ازمة الصابون . شنعوا علينا لأن عندنا ازمة صابون .. والصقوا بنا تهمة الحاجة والفقر .. ولكنهم فى الوقت نفسه استخسروا أن ينسبوا الينا - على الاقل - فضل حرية الرأى .. والقدرة على نقد أنفسنا .. فادعوا أن حملة النقد الموجودة فى المجلات انما هى حملة تدبرها السلطات وتنفذها الصحف بناء على أوامرها وسألت محدثى فى دهشة قائلا :

- طب وايه فايدة السلطات من كده

- عشان تنفس عن الشعب وتفهمه ان فيه حرية رأى

وتمنيت ان اسأل هؤلاء الاذكياء ما رأيهم فى حديث الرئيس عبد الناصر وهو يتحدث بصراحة عن أزمة الصابون ويشرح اسبابها ويقول ببساطة :

« لن يستطيع اى انسان ان يضغط علينا اقتصاديا .. ماحناش مستعدين نقبل ولا شرط من الشروط ولو اختفى الصابون .. ممكن نقعد سنة من غير صابون ويمكن قعدنا السنة اللى فاتت ٣ أيام فى الاسبوع من غير لحم » .

عبد الناصر .. لا يدعى ان ازمة الصابون اشاعات ... ولكنه يشرح اسبابها .. ويواجه الشعب قائلا :

« كونى اقول هذا الكلام .. الحقيقة ان كل واحد فينا بيكون واعى ... ويعرف المشاكل اللى نجدها » .

ولعل الاذكياء الذين ... يمنحوننا سيئة ازمة صابون ويحرموننا فضل حرية رأى نعبر بها عن رأينا فى هذه الأزمة لعلهم بعد سماعهم رأى الرئيس عبد الناصر .. يثقون ان نقدنا لازمة الصابون نابع فعلا عن حرية رأى .. وليس مسألة مدبرة .. ولعلهم كذلك يعرفون ان ازمة الصابون .. وغيرها من الازمات .. مسألة .. وان كانت تضايق الناس عند وقوعها الا أنها لا تستحق منهم كل هذه الشماتة ... لانها اولا ناتجة من اجراء نعتبره اساسيا لحياتنا وحريتنا .. وثانيا لانها مشاكل مؤقتة .. القضاء عليها ليس متعذرا ولا عسيرا .. ولعل الرئيس عبد الناصر .. يريحهم بقوله :

« عندنا عملية اساسية .. لن تستطيع اى دولة ولن تستطيع امريكا ان تفرض شروطها علينا وايجاد نفوذ جديد لها . نحن دولة واعية ونستطيع أن نعتمد على أنفسنا كل الاعتماد . وبالعمل الجدى وزيادة الانتاج وحذف التكاليف التى لا داعى لها وبمنع الاسراف نستطيع ان تكون عندنا كفاية ذاتية وان نعتمد على انفسنا كل الاعتماد » .

● ولقد تحدث الرئيس جمال طويلا عن العمل .. كسلاح لا بديل عنه للنصر فى معركتنا القادمة .

وحديث الرئيس شامل وحاسم .. وهو يضعنا أمام مستقبلنا فى طريق لامحيد لنا عنه ولا مناص لنا من اجتيازه .. وهو طريق العمل الجاد ..

وهو يطلب منا أن نسلكه فورا .. وبلا تردد .. وبلا فلسفة ...

ولست ادرى لماذا رغم أنى كاتب .. صناعته الكلام وضمنه التفلسف ... وجدت ان أكثر ما اراحنى فى حديث الرئيس هو قوله :

« المهم ان احنا نستمر فى عملنا . عايزين كفاءة للادارة وسلطة للادارة .. عايزين قيادات فى مواقع الانتاج مخلصة . عايزين عمال كل واحد يلتزم ويعرف واجبه - عايزين قيادات سياسية وعمل فى الاتحاد الاشتراكى من اجل الانتاج - اذا ماانتجناش مافيش فايدة فى الفلسفة اللى بيقولوها دى كلها .. لا نقابات العمال ولا الاتحاد الاشتراكى ولا أى حد . اول بند من بنود الفلسفة هو الانتاج .. واذا انتجنا بعد كده نتفلسف زى ما احنا عايزين نتفلسف » .

لقد قادتنا كثرة الفلسفة .. الى ان ناخذ الحق .. قبل ان نعطى الواجب .. وأداء الواجب ... ببساطة هو الذى يخلق القدرة على منح الحق ... فالحق الذى يأخذه العامل لا يهبط من السماء .. ولكنه يؤخذ من نتيجة الواجب الذى يؤديه ..

ولقد حدث - بما لايقبل الشك - اختلال فى ميزان مدفوعات العمل فى الفترة السابقة نتيجة الفارق بين الصادرات والواردات .. صادرات العمل من الواجب وارداته من الحق ..

لقد اخذ العامل الحق كل الحق .. ولم يعط الواجب .. كل الواجب .

● والنتيجة .. هى زيادة تكاليف الانتاج .. وضعف حصيلته .. مما حدا بالرئيس جمال الى ان يقف ليدق الناقوس ويقول صراحة :

« اللى يطلب عمل لازم يعمل .. ولازم ينتج ولازم يزيد الانتاج .. العمال اللى اخدوا جميع الامتيازات الموجودة فى العالم وجميع التأمينات حتى تأمينات البطالة .. يبقى العامل اللى يزوغ من العمل لازم يترفد لانه راجل غير امين على بلده ولا يستحق باى حال من الاحوال .. انه ياخد شرف العمل .. ونجيب واحد احق منه .. ايضا الادارة غير الامينة لازم تتنحى » .

والامثلة كثيرة .. وعجيبة ..

واعجبها انسان يظل يسعى لكى يجد عملا .. ويشكو من البطالة .. وانه لايعرف كيف يقضى وقته .. وانه مرمى طول النهار بلا عمل .. وان أولاده محتاجون ..

ويلتحق بعمل .. وبعد ايام .. يبحثون عنه فلا يجدونه .. ويبلغ عنه غياب .. وفى اليوم الثانى يحضر بشهادة حكيم .. وبعد يوم آخر يختفى .. ويظل اياما مختفيا .. ليظهر بعذر جديد ونعد فى آخر العام أيام حضوره فنجدها أقل من أيام غيابه .. ويسأل الانسان نفسه فى دهشة . أمال كان عايز يشتغل ليه .

ومشكلة العمل .. ذات ثلاثة وجوه .. أو ثلاث مراحل ..

المرحلة الاولى .. مشكلة الا يوجد عمل

واظن اننا فى هذه المرحلة لا نعانى منها .. فما زال وعاء العمل يستوعب القادرين عليه ..

والمرحلة الثانية .. هى ان توجد للناس عملا بغير عمل ..

ويبدو اننا فى بعض مواطن العمل .. قد بدأنا نعانى منها . فمشكلة العاملين هناك .. ليست انهم لا يعملون .. لانهم لايريدون العمل بل لانهم لا يجدون عملا .. وهى المشكلة التى حاول تقرير اللجنة الوزارية الذى قدم لرئيس الوزراء ان يحلها بحسن توجيه القوى العاملة الزائدة عن الحاجة .

وهذه المشكلة يجب أن تصفى بسرعة لان وجودها ينعكس على المرحلة الثالثة من المشكلة او الوجه الثالث لها وهى مشكلة اولئك الذين يجدون عملا .. ويحتاج العمل اليهم ولكنهم لا يريدون أن يعملوا .. ويركزون من جهدهم وعبقريتهم فى التزويغ من العمل ما لو وضع بعضه فى العمل نفسه .. لانتج عملا ممتازا ..

ووجه رابع لمشكلة العمل كدت ان انساه وهو مشكلة اولئك الذين يجدون عملا ... ويحتاج اليهم العمل .. ويريدون ان يقوموا بهذا العمل ولكن الخوف - من الرقابة - والقوانين واللوائح - يجمد قدرتهم على العمل ..

ويفضلون ان يكفوا خيرهم شرهم .. وتكون النتيجة .. لا عمل .

والمطلوب الآن وبعد كل ما سمعناه من أن مصيرنا .. متوقف على أن يعمل كل انسان وسعه وقدرته .. وبكل مايملك من ذمة .. او كما قال الرسول :

« ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه » .

مطلوب ان نحل الوجوه الاربعة للمشكلة بطرق حاسمة .. باتة .. رادعة .. وبصرف النظر .. عن النصح .. والرجاء ..

١ - مشكلة ايجاد عمل لمن لايعمل

٢ - مشكلة ايجاد عمل للذى يعمل فى عمل لا عمل له فيه

٣ - مشكلة تشغيل الذى يعمل فى عمل وله فيه عمل ولا يريد ان يعمل ..

٤ - مشكلة وقاية الذى يعمل فى عمل وله فيه عمل ويريد ان يعمل .. من شبح الرقابة والقوانين واللوائح التى تثير فى نفسه الذعر وتجمد طاقته .

تلك هى مشاكل العمل التى تواجهنا الآن بالاضافة الى مشكلة الذين يعملون فى غير تخصصهم وفى غير قدرتهم والتى يجب علينا ان نحلها فورا من اجل تعبئة قوانا فى معركة الانتاج ..

يوسف السباعى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بعد عشر سنوات من النصر ..

حينما التقى جمال عبد الناصر مع الشعب المناضل فى مدينة النصر

فى مدينة النصر .. وفى عيد النصر .. تم اللقاء العاشر بين قائد النصر و شعب بورسعيد ..

وفتحت المدينة المناضلة قلبها وذراعيها للبطل عبد الناصر واحاطته بحبها الكبير مع كل خطوة .. وفى كل لحظة .. وفتح القائد قلبه - أيضا - للملايين وتعرض لاخطر القضايا والمشاكل وكانت الكلمة التى يمكن اعتبارها محور حديثه كلمة : أن التاريخ معنا لاننا مع التقدم جوهر حركة التاريخ ..

ان معيار الاخلاص الثورى والالتزام الاشتراكى فى هذه المرحلة هو القدرة على خدمة الانتاج . وبالتالى التمكين من تحقيق الاهداف التى يريد بلوغها ..

ان الفلسفة التى تدور احيانا فى الاتحاد الاشتراكى لا قيمة لها الا بالانتاج . ولا بد من تدعيمه أولا ثم تجىء الفلسفة بعد ذلك . .. وهكذا كان حديثه الصريح وهكذا كانت مواجهته الواضحة للجماهير من أجل المرحلة القادمة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

● السفينة الجديدة « العامرية » تنزلق من ترسانة بور سعيد وتنزل الى مدخل القناة ..

● صدقي سليمان يتفقد السفينة الثانية « الفيوم » ..

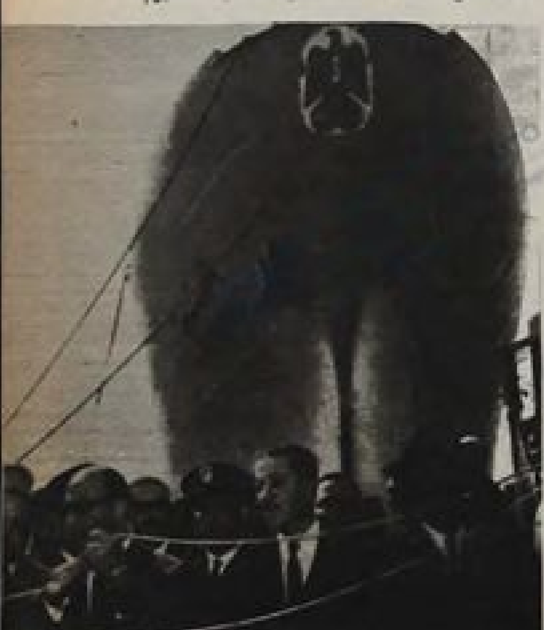

.. وبعد اللقاء بساعات ..

ترسانة بورسعيد تشهد مولد باخرتين جديدتين

عشر سنوات مضت على العدوان .. حرص جمال عبد الناصر خلالها على لقاء شعب بورسعيد البطل وهو يحتفل بعيد انتصاره العظيم .

وشعب بورسعيد يعيش لقاءاته مع عبد النـاصر بكل مشاعره .. بكل نبضات حب الزعيم القائد في قلبه ..

في اول عيـد للنصر .. حملت الجماهير سيارة عبد الناصر المكشوفة وهي تسير في شارع سعد زغلول في الحي العربي .. وذهل الصحفيون والمصورون الاجانب من هذا المنظر ..

ومثات من احتفالات النصر شهدتها بورسعيد على امتداد عشر سنوات .. وهي تعيش مع جمال عبد الناصر في كل عام ذكريات المعركة ..

● شعلة النصر لم تنطفيء ابدا منذ عشر سنوات .. انها الشعلة التي اضاءها الرئيس جمال عبدالناصر .. لتظل مشتعلة ليلا ونهارا فوق قبر الشهيد المجهول وسط ميدان الشهداء تحية لكل الابطال الذين سقطوا في ساحة الاستشهاد وهم يهتفون : تحيا مصر ..

● الحمام الذي يطلقه ابنـاء بورسعيد كل عام امام ركب عبدالناصر .. يجمعه اصحابه في اقفاص .. يقفون بها على جانبي الطريق الذي سيمر منه الرئيس .. ثم يطلقون الحمامات البيضاء رمز السلام تحية لبطل السلام

● في مواقع الانتاج بمدينة بورسعيد .. امضى محمد صدقي سليمان رئيس الوزراء ٤ ساعات كاملة في اليـوم التالي لخطاب الرئيس .. شهد احتفالات هيئة القناة .. دشن باخرة جديدة ووضع قرينة باخرة ثانية .. رفع العلم على الباخرة الفيوم .. وسلم معدية ومجموعة لنشـات .. زار المعرض العالم ومصنع الحبال ..

● المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القنـاة تكلم عن خطة الهيئة من اجل رفع كفاءة العـامل وانتاجه .. قال انه انشيء في الترسانة مركز تدريب لمواجهة احتياجاتها من العمال والفنيين المدربين تدريبا كاملا وفقا لاحدث الوسـائل العلميـة .. بعد الدراسة في المركز يقضي الطالب فترة اخرى في الميدان العملي في مجالات الانتاج .. وفي هـذا المركز الآن ٨١١ طالبا .. يتخرج منهم ٢٤٨ طالبا في شهر ابريل القادم ..

● رئيس هيئة القنـاة اعلن ان ترسانة التمـساح لبنـاء السفن في الاسماعيلية قامت ببناء اول كراكة في بلادنا ودشنتها يوم عيـد النصر .. تعاقدت الترسانة على بنـاء خمس كراكات من هـذا النوع .. ثلاث لحساب المؤسسة العامة للثروة المائية وواحدة لهيئة القنـاة .. وواحدة لشركة القنـاة لاعمـال الموانيء .. وهي كراكات من النـوع الماصي ذات الحفار .. تستطيع التطهير على عمق ٢٦ قدما .. وهذا العملية وفرت مبلغ ٢٠٠ الف جنيه استرليني كانت ستدفعها الشركات في الخـارج مقـابل هذه الكراكات .. !

مصطفى شردي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هذا الاسبوع

عبد المجيد فريد يتكلم :

ما هى الخطة الجديدة للعمل السياسى ؟

● كيف يمكن اكتشاف القيادات .. وتحريك العناصر السلبية ؟

حديث : حافظ إمام

منذ ايام انتهى مؤتمر المكاتب التنفيذية بالقاهرة من اعماله .. وخلاله وضعت خطة جديدة للعمل السياسى وبدأ العمل فى اطارها مع مطلع العام الجديد ..

ما هى ملامح هذه الخطة ؟ وما مدى طموحها ؟ وما هى صورة العمل السياسى بامانة القاهرة من خلالها ؟

ان عبد المجيد فريد امين الاتحاد الاشتراكى للقاهرة يجيب على جميع علامات الاستفهام التى تدور من حوله خطة العمل القادمة .

● **قلت : بعد ان تم وضع خطة جديدة للعمل السياسى تلتزم بها امانة القاهرة فى المرحلة القادمة .. ما هى الاهداف التى كان مقررا تحقيقها فى الخطة السابقة .. ؟ وما هى الظروف التى عاقت تحقيقها ؟**

وقال عبد المجيد فريد : كنا نتوقع ان يتم تشكيل جميع المكاتب التنفيذية للوحدات الجماهيرية فى القاهرة ويبلغ عددها ٦٥٣ وحدة ، ولم تكون جماعات قيادية لحوالى ٦٣٦ منها لكن لم يتم تشكيل مكاتب تنفيذية الا لربع هذا العدد .. ولا شك ان حرص القيادة السياسية فى اختيار القيادات الاعضاء فى المكاتب التنفيذية لهذه الوحدات هو الذى ادى الى البطء فى التشكيل .. لانه كان لا بد من مراعاة الدقة فى اختيار القيادات لتلك الوحدات الجماهيرية خصوصا انها وحدات انتاجية .. واهم اهداف الاتحاد الاشتراكى فى الوقت الحالى هو رفع مستوى الانتاج وتحسينه وتوعية العاملين بمسئولياتهم فى زيادة الانتاج والحد من الاستهلاك .. كذلك كانت الخطة الثانية تهدف الى خلق نوعية معينة من القيادات .. واحتاجت الى مراحل تثقيفية على مستوى عال وطويل الذى استغرق وقتا اكثر مما كان مقدرا ..

● **قلت للسيد عبد المجيد فريد : هل يمكن تحديد ملامح الخطة الجديدة للعمل السياسى فى المرحلة القادمة ؟**

وقال امين القاهرة فى الخطة الثالثة التى ستبدأ فى تنفيذها منذ اول يناير القادم حددنا لاستكمال التنظيم المعالم الرئيسية التالية :

● النزول الى جذور الجماعة القيادية .. بمعنى القاعدة تحت القيادة السياسية

● تسجيل القيادات والمسئولين السياسيين داخل مواقع الاتصال .. وكانت الخطة الاولى تهدف الى وضع خرائط توصيفية لمواقع الاتصال فقط ودون تحديد للمسئولين السياسيين والقياديين داخل هذه المواقع

● تطوير الجماعات القيادية وتعيين مكاتب تنفيذية فى كافة الوحدات وليس فقط بالوحدات ذات الوزن الثقيل

● وضع اسلوب جديد للتنظيم والعمل السياسى داخل المدارس على اساس انها وحدات تعمل من اكتوبر الى مايو فقط ويتغير العاملون بها الى حد ما كل سنة .

● التوسع فى تكوين هيئات جماهيرية مساعدة تتبع قياداتها من الاتحاد الاشتراكى وتعمل داخل اطار خطته

اما بالنسبة للعمل السياسى فتهدف الخطوط الرئيسية للخطة الى :

● معالجة قضايا الاستغلال وتغير العلاقات الاجتماعية .

● الالتزام باهداف الانتاج التى حددها الجهاز التنفيذى بل ومحاولة تخطيها

● النظر الى الدفاع الوطنى كعمل جماهيرى يقوده الاتحاد الاشتراكى لتحقيق الامن الوطنى

● **قلت له : ما رأيك كمسئول عن امانة القاهرة فى نظام التفرغ للعمل السياسى ؟ وهل حقق اغراضه ام ان الامر فى حاجة الى اعادة التقييم ؟**

وقال السيد عبد المجيد فريد : ان ايجاد وخلق القيادات الصالحة للعمل السياسى امر فى غاية الصعوبة بل هو اصعب الامور التنظيمية فى العمل السياسى لذلك فقد كانت الوسيلة الوحيدة هى تفريغ بعض القيادات المعروفة ليتسنى من خلالها فتح مجالات العمل السياسى امام الجماهير وبالتالى اكتشاف القيادات الجديدة من خلال الممارسة .. واستطيع القول ان المتفرغين للعمل السياسى هم اكثر القياديين تضحية ادبيا وماديا حيث تحملوا اعباء ثقيلة اهمها ان يكونوا روادا للقيادات التالية وان يضربوا بذلك المثل الاعلى فى الخلق والعمل والاخلاص الامر الذى يكلفهم الكثير من الوقت والجهد

● **قلت له : كيف يمكن للقيادة السياسية اكتشاف القيادات الجديدة ورصد العناصر السلبية وما هى المعايير التى تحتكم اليها فى هذا ؟ وهل يقتصر دور القيادة عند هذا الحد ام يجب عليها تحريك هذه العناصر السلبية التى تنخرط فى العمل السياسى بايجابية ؟**

وقال امين القاهرة :

— ان اكتشاف القيادات الجديدة يتم بواسطة ثلاث وسائل اولها القدرة على تنفيذ الواجبات فى مكتب تنفيذى القسم والثانية من خلال الدورات التثقيفية التى نعقدها على مستوى الوحدات والمكاتب فى الاقسام اما الوسيلة الثالثة فعن طريق المعاهد الاقليمية للدراسات الاشتراكية .. والى الان فقد تمت هذه العملية بنجاح ولدينا الامل فى ان يكون تحت ايدينا الف قيادى عند تكوين المكاتب التنفيذية للوحدات .. وبنفس الطريقة يمكن للقيادات فى الاتحاد الاشتراكى ان تكتشف العناصر السلبية

ولا انسى توصيات الرئيس جمال عبد الناصر لاعضاء المكاتب التنفيذية عندما بين لهم واجبهم تجاه هذه العناصر السلبية ووضح ان عليهم مهمة تحريك هذه العناصر ودفعها للمشاركة الايجابية

● **قلت لامين القاهرة : لقد اثبتت امانة القاهرة نجاحها فى انشاء الجماعات القيادية ودليل ذلك قرارات مؤتمر امناء المحافظات التى اخذت بهذا المبدأ .. فما هو فى رأيك اهم شىء استطاعت الجماعات القيادية ان تحققه فى مجال العمل السياسى ؟**

وقال عبد المجيد فريد : ان اهم عمل استطاعت الجماعات القيادية ان تقوم به خلال الخطة الخمسية الثانية هو اكتسابها لثقة الجماهير فى الاتحاد الاشتراكى وفى قيادته السياسية عن طريق :

● اهتمامها بالانتاج كركيزة رئيسية فى عملها السياسى

● محاولاتها الجادة لتحقيق سيطرة الشعب على الخدمات

● محاولاتها لتنظيم العمل السياسى بين الجماهير واتاحة الفرصة لكل مواطن للاشتراك فى العمل السياسى بطريقة او باخرى وبذلك تتحقق الديمقراطية السياسية على اتم وجه .

● **بقى سؤال اخير طرحته امام السيد عبد المجيد فريد :**

هناك تساؤل حول امكان اعتماد التنظيم السياسى على التمويل الذاتى . بمعنى اعتماده على موارده الذاتية التى تتحصل من جمع الاشتراكات العضوية . فما رأيكم فى هذا التساؤل ؟

وهل هناك اتجاه لتطوير اسلوب جمع الاشتراكات بالوحدات الجماهيرية والسكنية ؟

وقال امين القاهرة : ان التنظيمات السياسية فى الدول الاشتراكية تعتمد على نفسها فى التمويل او تعتمد على منشآت قيمها وتستفيد من اداراتها اقتصاديا ويهدف التنظيم جاهدا الى تحقيق طريقة افضل لجمع الاشتراكات دون اللجوء الى الوسائل الادارية على اساس ان يحقق الاتحاد الاشتراكى اكتفاء ذاتيا من موارده .. ولقد نجحت تجربة قسم الظاهر فوصل بجمع الاشتراكات الى نسبة ٥٠٪ . ان هدف الخطة الثالثة هو الوصول بنسبة تسديد الاشتراكات الى ٦٥٪ فى الوحدات الجماهيرية والى ٥٠٪ فى الوحدات السكنية

حافظ امام

قال عبد المجيد فريد امين الاتحاد الاشتراكى فى القاهرة : اهم عمل قامت به الجماعات القيادية اهتمامها بالانتاج .. كركيزة رئيسية فى عملها السياسى

وضع مؤتمر المكاتب التنفيذية بالقاهرة خطة جديدة للعمل وسيبدأ فى تنفيذها قريبا

وزير التموين يبحث هذه المشكلة :

السوق السوداء

● تغيير خطة العمل

الضرب بشدة على كل جزار يخالف التسعيرة

متى تختفى السوق السوداء ..؟

وكيف تتم المواجهة الحاسمة للقضاء على الاتجار المستغل فى السلع الضرورية ..؟

ثم هل هناك سوق سوداء حقيقية عندنا .. وماذا تعنى الحملات التى تشنها وزارة التموين على التجار الجشعين . ؟

الواقع ان تقارير وزارة التموين تشير الى ان السوق السوداء خلال العام الماضى تقلص مفعولها كثيرا من السنوات السابقة.. ولم تعد ازمة السوق السوداء تدوم طويلا.. والسبب فى هذا التغير الذى حدث فى اسلوب مراقبة تجار السوق السوداء .. فانتقل البحث من صغار التجار الى كبار الرأسماليين المستغلين .. وركز ايضا على السلع التى يحدث فيها سوق سوداء او ينتظر حدوثه فيها .. او يمكن للتجار التلاعب بها ..

فمثلا بدأت وزارة التموين حربها ضد السوق السوداء فى تجارة الغلال مع بداية شهر يناير الماضى .. وتمكنت من ضبط اخطر تجار فى السمسم الذين احتكروا تقريبا فى صناعة الحلاوة الطحينية .. ثم الذرة والفول والبصل .. واختار التجار السلع التى لا تبور اذا تخزنت والتى يرتفع ثمنها كلما مكثت اطول فترة فى مخازنهم . بعد هذا انتظمت تجارة الغلال الى حد بعيد .

وانتقلت الحملة بعد هذا الى اسواق الجملة فى الخضراوات والفاكهة .. وسقط محتكرو السوق واعوانهم .. وتدخل الاتحاد الاشتراكى لتكوين جمعية تعاونية لتحمى صغار التجار .. ولصالح المستهلكين .. وانتظم العمل فى اسواق الجملة ..

بعدها شن رجال المباحث حملات على تجار الادوات الكهربائية .. عثروا على ادوات مخزونة قيمتها تقرب من المليون جنيه .. اخفوها وحجبوها عن السوق بصورة لم تحدث من قبل .. فخرجت هذه السلع من المخازن السرية الى ايدى المستهلكين.. وانتهت الازمة ..

ان تجار السوق السوداء فى نظر وزارة التموين ليسوا من يخفون السلع فقط بل هم ايضا الذين يثرون ثراء فاحشا على حساب المستهلكين ..

لكن .. هل للسوق السوداء مواسم ؟

ان الاجابة على هذا السؤال هى : ان موسم السوق السوداء هو نقص السلعة فقط .. وان يكون العرض اقل من الطلب مهما كان صنف السلعة .. وهناك بعض السلع يمكن لتجار السوق السوداء التحكم فى موسمها كالخضراوات والفاكهة فى بداية الموسم او نهايته .. والسمك .. اما ازمة الصابون فهى طارئة ولا تعتبر سوق سوداء بقدر ما هى اختناق امكن التغلب عليه .. وان لعب بعض التجار دورا[illegible] فى احكام الاختناق وخلق سوق سوداء ..

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

.. ومتى تختفي تماما ؟

لأجهزة الرقابة حتى تتجه إلى مواقع التجار الخطرين

تحقيق : علي المغربي

ضبطت مباحث التموين هذه السيارة وهي تحمل كميات ضخمة من السمسم !

وقال لي كمال كرة وسيد المصري خبيرا التسويق : ان التجار الدخلاء كثروا في هذه المرحلة من تطورنا الاقتصادي .. واصبح من السهل عليهم أن يتاجروا في سلع ناقصة في السوق ويتسلموا حصصا من هذه السلع بسهولة بمجرد أن يضيفوا الى سجلاتهم هذه السلع .. ووجدوا في قانون السجل التجاري ثغرات لهم ..

ان تجار هذه الفئة أثروا بصورة لم يشهدها أثرياء الحرب .. والدليل على ذلك سقوط قرباوي وجرجس عبد الملك تاجري الادوات الكهربائية حيث ضبطت لديهما سلع بأكثر من مليون ونصف مليون جنيه ..

وعرضت هذه الصورة على نور الدين قرة وزير التموين والتجارة الداخلية .. وعلى مكتبه توصية خطيرة تحت عنوان (**تقرير هام عن تجار وتجارة السوق السوداء**) اشتركت في اعداده جميع أجهزة الرقابة التابعة لوزارة التموين .. **وهذه الصورة** لم تتركها الدولة .. بل واجهتها بشجاعة نادرة .. من طريق توفير السلع بما من المطلوب فعلا في بعض الاوقات مهما كلف هذا الاجراء الدولة من تضحيات مادية او من طريق ضبط هؤلاء التجار .. فاشتركت مباحث التموين ومفتشو التموين في تعقب الزعم .. ثم اشترك رجال الشرطة مع جهاز التموين ثم رجال البحث الجنائي ثم الرقابة الادارية .. ثم جميع هذه الاجهزة في حملات تفتيشية مفاجئة .. ثم نظمت حملات سرية لا يعرف الضابط او المفتش الى أين يذهب الا في لحظة فتح الظروف السري الذي يحتوي على خط السير .. ثم حملات مستمرة تعمل ٢٤ ساعة متواصلة وقد تفاجيء الحملة التاجر عدة مرات في اليوم الواحد ..

كل هذا لمواجهة السوق السوداء .. ورأى الوزير في هذه الصورة .. ان السوق السوداء قد تكون موجودة فعلا في بعض السلع .. وقد تظهر وتختفي ولكن السوق السوداء التي يشعر بها المستهلك في بلادنا تختلف كثيرا بل هي أخف وأبسط وأرحم بكثير من الصورة التي يشعر بها المستهلك في دول تواجه مثل ظروفنا ..

ومع هذا فان نور الدين قرة يعترف بمواجهته للسوق السوداء .. فيقول .. الاكد لكم انني ورجال المباحث استطعنا ان نقف فعلا على الاسباب الحقيقية للسوق السوداء .. وان نعرف أين توجد ومن هم المتسببون فيها .. لذلك قررت أن نغير خطة العمل في أجهزة الرقابة .. بحيث تتجه رأسا الى المواقع الحقيقية للسوق السوداء .. وان تركز العمل على سلعة .. سلعة .. بدلا من تعميم النشاط لمراقبة صغار التجار وهم الحلقة الاخيرة ومراقبة السوق كله .. ومع التركيز استطعنا ضبط أخطر تجار السوق السوداء فعلا .. ووقعت .. الأن تحت سيطرة رجال المباحث ان وزارة التموين سيطرت فعلا على الموقف .. وهي في صدد تنفيذ خطة محكمة خلال الفترة القادمة ..

● ثم قال نور الدين قرة : ان السوق السوداء في السلع الاساسية اختفت تماما .. وقد وضعت الحكومة ومجلس الوزراء تحت تصرف وزارة التموين الامكانيات التي تضمن عدم حدوث نقص مستقبلا في أي من هذه السلع .. كما أن تنظيم التوزيع الذي يجري تنفيذه فعلا وسيطرة القطاع العام على تجارة الجملة سيؤدي الى اختفاء السوق السوداء فعلا ..

وابتسم وزير التموين وهو يقول : افضل أن أقول اختناقات بدلا من سوق سوداء .. أو أزمة .. لان تعبير أزمة يردده الرجعيون .. وهناك واجب على المواطنين بجانب وزارة التموين وهو أن يكون على وعي بالمسئولية الكاملة وطبيعة مرحلة التطور والتحول الى البناء الاشتراكي .. فقد نتعرض الى اختناقات نقضي عليها ونجد لها الحلول ولكن لن نتعرض الى أزمات أو سوق سوداء الا اذا ساهم المواطن في خلقها .. وانى أطالب المواطن بشيء يسير .. لن أطلب منه الحد من استهلاكه بل أطلب منه أن يبتعد عن الاسراف ..

والتقيت بفتحي عمر وكيل وزارة التموين الذي يقع على كاهله مقاومة السوق السوداء ومحاربتها أينما توجد .. قال لي .. أمامي خط بياني يوضح حركة السوق السوداء .. وهذا الخط يشير الى انكماش تجارة السوق السوداء خلال العام الماضي بصورة واضحة .. ورغم هذا فاننا نتتبع تجارة السوق السوداء .. واصبح عندنا كشوف سرية لأول مرة عن موقف كل تاجر يتعامل في هذه السوق حتى ولو لم يقع تحت أيدي رجال المباحث بعد !! .. وعندنا أيضا كشوف بأصناف السلع التي دخلت أو خرجت من السوق السوداء .. وقال .. بعد فترة بسيطة .. ستصدر القوانين الجديدة التي تضمن للمستهلك والتاجر حقه .. قانون التموين الموحد .. الذي تضمن عقابا رادعا للتاجر المتلاعب يصل الى حد الحبس ..

والرجل الذي قاد أضخم حملة تموينية شاهدتها بلادنا منذ أسبوعين سعيد جدا .. وهو العميد محمد صالح بدر الدين رئيس مباحث وزارة التموين يقول .. ان أكبر عدد من الحملات التموينية خرجت خلال العام الماضي .. ونظمت الحملات ووضع لها خط سير محكم للقضاء على أي علاقة بين المفتش أو الضابط والتاجر .. وقال ان هناك حلقة هامة في السوق السوداء لم نراسلها وهي عمليات التهريب سواء من داخل البلاد أو من الخارج .. •

علي المغربي

بعد زيارة المشير عامر لموسكو :

مهمة الوفود السوفيتية القادمة إلى القاهرة

● مباحثات هامة تشمل التعاون الصناعي والزراعي والاقتصادي

ما هي الوفود السوفيتية الزراعية والصناعية والتجارية القادمة الى القاهرة ؟ وما هي المباحثات الاقتصادية التي تجرى خلال الشهر القادم بين الاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية المتحدة ..؟

وما هي نتائجها .. وخطوطها العريضة .؟

ان الدوائر الاقتصادية العالمية ترقب باهتمام بالغ المباحثات الاقتصادية التي ستجريها بعض الوفود الاقتصادية السوفييتية مع المسئولين في الجمهورية العربية المتحدة في القاهرة خلال الاسبوع القادم والتي تمتد حتى بداية فبراير القادم ..

وتأتي أهمية هذه المباحثات - كما تقول الصحف العالمية : على اعتبار انها تمهيد لزيارة ليونيد بريجنيف السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفيتي للجمهورية العربية كما تعتبر هذه المباحثات نتيجة هامة من نتائج مباحثات المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية مع كبار المسئولين في الاتحاد السوفيتي

وتشير هذه الاوساط الى قيام الجمهورية العربية المتحدة بوضع برنامج جديد للصناعات الثقيلة لتدعيم قاعدتها الصناعية الضخمة بالاضافة الى تنفيذ الاتفاقيات التجارية والصناعية والزراعية والفنية مع الاتحاد السوفيتي من أهم ما ستشمله هذه المباحثات

والحقيقة أن المباحثات الاقتصادية التي ستجرى في القاهرة بين الاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية المتحدة ستمتد الى عدة مجالات :

● **مباحثات صناعية** سيجريها السيد سكاتشكوف رئيس اللجنة العليا للعلاقات الخارجية الاقتصادية ووفد من الفنيين السوفييت مع كبار المسئولين في الجمهورية العربية المتحدة وعلى رأسهم المهندس محمود يونس نائب رئيس الوزراء للثروة المعدنية والكهرباء والبترول والمهندس محمد توفيق البكري وزير الصناعة والتي ستستغرق أسبوعين .

● **مباحثات فنية** ويجريها بيالوروجني وزير القوى المحركة السوفيتي الذي سيحضر احتفالات السد السابع لبدء العمل في السد العالي يوم ٩ يناير القادم وسيجري مباحثاته مع المهندس محمد صدقي سليمان رئيس الوزراء ووزير السد العالي .

● **مباحثات اقتصادية** .. ويجريها كوليتوف نائب وزير التجارة السوفيتي مع السيد حسن عباس زكي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ..

● **مباحثات زراعية** .. ويجريها اليكس ليكس وزير الري السوفيتي ووفد من كبار الخبراء السوفييت في شئون استصلاح الاراضي الزراعية - مع السيد عبد المحسن أبو النور نائب رئيس الوزراء والسيدين عبد الخالق الشناوي وزير الري وشفيق الخشن وزير الزراعة وتستغرق ١٢ يوما .

ولكن ما هي أهم النقاط التي ستشملها كل هذه المباحثات ؟ ماذا وراء التقارير التي أعدتها الجهات المختصة بوزارات الصناعة والاقتصاد والتخطيط والزراعة حول ما ستتناوله هذه المباحثات ؟

الواقع أن هناك عدة مسائل هامة تؤكد المصادر الاقتصادية العربية - انها ستتناول الجانب الاكبر من هذه المباحثات السوفيتية العربية .. وتشمل :

● الاتفاق على المشروعات التي سيتم تنفيذها في الخطة الثانية في الجمهورية العربية المتحدة في مواعيدها المحددة في نطاق القرض الخاص باتفاقية سبتمبر ١٩٦٤ بين البلدين والذي يبلغ ٣٠٠ مليون روبل

ويشمل هذا القرض توسيع مصنع الحديد والصلب بحلوان بحيث ينتج مليون و٧٥٠ ألف طن حديد - وزيادة طاقته الانتاجية السنوية للصلب من ٣٠٠ ألف الى عدة مليون طن ويعمل ضمن مجموع صناعي كامل يشمل مصنع الكوك ومنتجاته الفرعية ومعدات الطحن والتسييل ومصنع التلبيد - كما يشمل خام الحديد بمنطقة الواحات البحرية ومحاجر الحجر الجيري

● تتضمن المباحثات الصناعية كذلك المشروعات الجديدة التي اتفق عليها حول زيادة التعاون المشترك بين البلدين في البحث عن البترول في أراضي الجمهورية العربية المتحدة وتقديم المعونة الفنية في حفر الآبار التركيبية والاستكشافية وتوريد المعدات والخبراء اللازمين لهذه المشروعات .

● القيام على تنفيذ الاتفاق الخاص بتصدير سلع وسيطة ومواد خام من الاتحاد السوفيتي الى الجمهورية العربية المتحدة تبلغ قيمتها ١٦٠ مليون روبل ، والتي اتفق على توريدها ابتداء من العام الحالي

وقد أكد السيد نيكولاي باتوليتشيف وزير التجارة السوفيتية الخارجية خلال مباحثاته مع الدكتور لبيب شقير وزير التخطيط اثناء مباحثاته ضمن الوفد العربي الذي رأسه المشير عبد الحكيم عامر في شهر نوفمبر الماضي - أن الاتحاد السوفيتي سيزيد صادراته الى الجمهورية العربية المتحدة من الآلات والمهمات والمعدات والبترول والفحم - كما سيزيد مشترياته من السلع العربية التقليدية جانب سلع تامة الصنع ونصف مصنوعة من انتاج الجمهورية العربية المتحدة

● بحث امكانيات تنفيذ اتفاقية استصلاح الـ ٢١٠ الاف فدان في منطقة النوبارية وانشاء المزرعة النموذجية بها بعد أن تم تنفيذ الجزء الاكبر من الاعمال المدنية في موقع المشروع - كما وصل جزء كبير من المعدات والآلات السوفيتية الخاصة بتنفيذ المشروع ..

المشير عبد الحكيم عامر وكوسيجين اثناء زيارة المشير عامر الاخيرة الى موسكو ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الأمين المساعد للجامعة العربية يتحدث :

ماهي مشاكل العرب الاقتصادية ؟

● مؤسسات عربية زراعية لاستغلال ٩٠ مليون فدان بلا زراعة

عارف طاهر .. وقصة ٩٠ مليون فدان !

ماذا دار في القاهرة القلقة للمجلس الاقتصادي العربي ؟ وماذا ناقشت الوفود العربية في اجتماعاتها الاخيرة .. ؟ هذه الارض السوداء المنتشرة في ارجاء العالم العربي والتي تصل مساحتها الى ٩٠ مليون فدان .. يمكن ان تعطينا دخلا لا يقل عن عائدات البترول ولكن متى يحدث ؟ .. ومتى نبدأ في استغلال هذه الاراضي .. ؟

هل ننتظر عروض شركات اجنبية لاستغلال الارض .. اذا كنا نبيح للشركات الامريكية والانجليزية والفرنسية والهولندية ان تستغل اراضي البترول .. فلماذا لا نسمح للشركات الزراعية العربية على غرار شركات البترول باستغلال الـ ٩٠ مليون فدان المنتشرة في ارجاء العالم العربي .. ؟ ان الجمهورية العربية المتحدة مثلا بعد مجهودات السد العالي ستزيد رقعتها الزراعية ٢ مليون فدان .. بينما في العراق مثلا ١٢ مليون فدان اي ستة اضعاف ماستفيده من مساحات السد العالي تنتظر من يزرعها .. وفي السودان ٤٠ مليون هكتار ايضا وفي اليمن ١٨ مليون هكتار وفي سوريا .. والمغرب .. تنتشر الاراضي الزراعية التي تنقصها الايدي الزراعية ..

ان الحقائق المؤلمة تقول ان لبنان ومصر والسعودية والاردن بل حتى العراق نفسه وسوريا احيانا تستورد القمح الامريكي والاوربي ومن الدول العربية من يستورد اللحوم من افريقيا واوربا في الوقت الذي تنتشر فيه هذه المساحات الزراعية الهائلة التي تنتظر من يستغلها ..

وهذا المشروع لا يهدف الى تحقيق الاكتفاء الذاتي للعالم العربي في الميدان الزراعي ولكنه يهدف الى تصدير هذه المنتجات لنتخيل ان هناك شركات زراعية تستغل تسعين مليون فدان .. وتصدر منتجاتها .. وتصدر الرخاء الشديد الذي سيعود على العالم العربي من تصدير المنتجات الزراعية لهذه الارض .. لا شك ان دخل الفرد في العالم العربي سيكون اعلى دخل للافراد في العالم ..

اما الاكتفاء الذاتي للعالم العربي فهو موجود بالفعل ولكنه يحتاج الى تنسيق فقط .. فبينما مصر تستورد القمح الامريكي مثلا تصدر المغرب القمح لاوربا .. وانتاج العالم العربي من الحبوب عشرون مليون طن اي يخص الفرد اكثر من ٢٠٠ كيلو في السنة وقد يزيد هذا الرقم عن حاجة السكان وننتج من القمح وحده سبعة ملايين طن اي ما يعادل ٣٥٪ من انتاج العالم بينما لا يزيد سكان العالم العربي عن ٣٪ من سكان العالم .. وتستهلك الدول العربية بن البرازيل بدلا من بن اليمن والتبغ الامريكي والاوربي بدلا من تبغ العراق وسوريا والمنسوجات الفرنسية بدلا من المنسوجات العربية .. واذا كانت الجمهورية العربية المتحدة تحتاج لقمح الدول العربية فانها يمكن ان تصدر الارز اليها ففيها ٨٠٪ من أرز العرب .. وفيها ثلثا انتاج القطن العربي والاكتفاء الذاتي في اللحوم متوافر ايضا .. فلدينا ٧٦ مليون رأس اغنام و١٨ مليون رأس ماعز و١٢ مليون ابقار وجاموس و٢,٥ مليون ابل

ان عارف طاهر الامين العام المساعد للشئون الاقتصادية بالجامعة العربية له رأي في هذا الموضوع فهو يقول .. لقد قرر المجلس الاقتصادي تشكيل مجلس زراعي دائم ليساعد على دراسة المشكلات الزراعية وتبادل الخبرات والبحوث الزراعية وتشجيع تبادل الخبرات وتنظيم التسويق والاستهلاك واقامة المعارض على مستوى الوطن العربي ولا شك ان استغلال الاراضي الزراعية يوفر في البلاد العربية الامكانيات الواسعة في مجال الزراعة ويعطيها المكان الاول في تخطيط التعاون الاقتصادي بين الدول العربية .. وانا نرجو ان تباشر اللجنة بمباشرة مهامها لتحقيق هذا التعاون في اسلوب عمل يحقق الاستفادة من مصادر الثروة على اوسع نطاق ولا شك ان في الوطن العربي اراضي واسعة تستحق العناية المشتركة من الدول العربية من طريق الشركات والجمعيات التعاونية ففي البلاد العربية ايدي عاملة قادرة على استصلاح الاراضي لا تجد الارض بينما هناك اراضي صالحة للزراعة لا تجد الايدي التي تزرعها ولا بد من قيام التنسيق بين القوى المنتجة والعاملة ..

واستطرد عارف طاهر وقال : لقد خطت السوق العربية خطوات كبيرة نحو الوحدة الاقتصادية مع مطلع هذا العام .. بفضل التخفيضات الجمركية على السلع المتبادلة بين دول السوق **الخمس بين ٤٠٪ و ٩٠٪** وهذه نسبة عالية جدا .. هذا بجانب قرارات اخرى اتخذها مجلس الوحدة الاقتصادية تمهيدا لتوجيه السياسات الاقتصادية .. في نطاق مجلس الوحدة الاقتصادية وينتج من هذا التوجيه ازالة القيود التجارية ويبيح نقل رءوس الاموال لاغراض التنمية وقيام السوق سيؤدي الى ظهور شركات برأسمال مشترك على نفس الاسس المتبعة في السوق الاوربية لاستغلال الثروات الطبيعية بما يحقق نتائجها افضل للمجموعة العربية .

واذا ذكرنا السوق الاوربية فلابد ان نقف عند محاولات دخول اسرائيل .. ومحاولات الضغط التي تمارسه الدول العربية على دول السوق لضم اسرائيل ..

السوق العربية تحاول ان تحصل على كل امتياز تحصل عليه اسرائيل وقد قرر المجلس الاقتصادي ان تقوم كل دولة بعقد اتفاقات ثنائية مع دول السوق الاوربية بنفس شروط اسرائيل، على ان يراعي عدم تعارض هذه الاتفاقات مع اهداف اتفاقية الوحدة الاقتصادية كما يوضع في الاعتبار مزايا المساواة الجماعية مع دول السوق كما تقرر تعيين مندوبين دائمين للسوق العربية في السوق الاوربية ..

فاروق الطويل

"مكاو" .. الأزمة الجديدة التي تفجرت على حدود الصين

الحرس الاحمر .. هل يزحف على ماكاو ؟

توترت العلاقات بين الصين الشعبية والبرتغال .. وتبودلت الاتهامات والانذارات .. وظهرت عشرات المظاهرات في جنوب الصين .. وتصور البعض ان الصين الشعبية « ذات السبعمائة مليون نسمة » لن تتردد لحظة عن ان تتخذ من هذه المناسبة فرصة سانحة لازاحة الكيان الاستعماري البرتغالي من آخر قلاعه في جنوب الصين من جزيرة ماكاو ..

وتوقع البعض الآخر انه لو تقدمت احدى فرق الحرس الاحمر تشعلها حماسة « الثورة الثقافية البروليتارية الكبرى » التي تأخذ بمجامع الشبان والشابات الصينيات لن تستغرق « مكاو » سوى دقائق حتى تنهى الى الابد هذا « الدمل » في جسد الصين الكبرى . ويعزز هذا الرأي ان « الهند » المحايدة « المزمنة و « المحافظة » لم تجد مقاومة تذكر عندما انهت في ساعات قليلة الكيان البرتغالي في مستعمرة « جوا » منذ سنوات .. ووقتها تقدم الحاكم العام البرتغالي ومساعدوه في استسلام وخضوع لتسليم اسلحتهم والزامهم الانسحاب بلا قيد او شرط

لكن الدهش ـ في حالة الصين ـ انه بقدر ما ارتفعت نبرة الحماس وعلت اصوات الخطباء في طول جنوب الصين ، خفت حدة الانفعال عندما اعلنت السلطات البرتغالية تنفيذ مطالب الرعايا الصينيين في مكاو ..

كيف بدأت الازمة وعلام تنتهي وما هي مضاعفاتها ؟

ان التتبع لتاريخ الصين الحديثة انه منذ ان تحررت الصين في عام ١٩٤٩ وهي تحتفظ لبعض النقاط او الجيوب التابعة للدول الاستعمارية الكبرى في داخل اراضيها ، ومنها على سبيل المثال لا الحصر هونج كونج ومكاو . ولكم كانت هذه الجيوب مدعاة للتساؤل .

رهبة الصين

فهونج كونج مجال للتجسس والتسلل والرشوة والفساد والتزييف الدولي . ومع ذلك ورغم انها تحت اشراف بريطانيا ، فالدوائر البريطانية لم تتوقف لحظة من ان تعلن للملأ « انها في **هونج كونج بناء على رغبة ورجاء حكومة الصين الشعبية .**

والتفسير الوحيد لذلك هو ان الصين الشعبية تجد في « الجيوب » الاستعمارية منفذا تطل بها على العالم الخارجي وطرق تجارتها الى الغرب الرأسمالي والاستعماري .

وهكذا كان حال مستعمرة جزيرة مكاو التي تقع عند مصب نهر كانتون في جنوب الصين والتي لايزيد عدد سكانها على ٣٠٠ الف نسمة يعيشون في مساحة ٦ كيلو مترات من الارض ، طوال استعمار يزيد على اربعة قرون .

اما السبب في هذا الصدام فيرجع الى رغبة الجالية « الصينية في تايبه » بجزيرة مكاو ان ينشئوا مدرسة يعلمون فيها ابناءهم اللغة الصينية وادابها وفنونها . ورغم ان هذا مطلب مشروع فقد قامت القوات البريطانية وبوليسها باطلاق الرصاص على الصينيين واوغلوا في عدوانهم الى الدرجة التي نهبوا فيها محلاتهم ومنازلهم ، وعندما حاولت القوات الصينية ان ترسل بسيارات اسعاف للجرحى رفضت القوات البرتغالية ان تسمح لها بالمرور الا بعد وقت طويل ، حتى تتمكن من ان تواري من مات منهم التراب .

وعندما سمح لهم بالمرور تفاقمت المظاهرات من ابناء الحرس الوطني بالتوجه الى المنزل الذي تشغل الصينيون بتحويله الى مدرسة ، ومنه ارتفعت مؤلفات الرئيس ماوتسي تونج بواكبها نداء حماسي مقتبس من خطبه « **كونوا حازمين .. لا تهابوا ابة تضحية .. وتغلبوا على كل صعوبة لتحرزوا النصر** ».

وبهذه الحادثة البسيطة تراجع « مبادىء الثورة العالمية » مؤقتا في ازال الهزيمة بالامبريالية البرتغالية ، التي تسهل مهمة حركة التحرر الوطني في المستعمرات البرتغالية في افريقيا .

ويتراءى الحل في ضرورة استقلال الصين الشعبية ـ كما نادت الجمهورية العربية ـ تمهيدا في الامم المتحدة .

عندئذ ـ كما يتوقع البعض ـ سيتاح للصين ان تردم هذه « المستنقعات النتنة » التي تشكل قرحا في كيان الصين الام ، وعقبة في تحرر افريقيا من تعسف حكم الدكتاتور الفاشستي سالازار التي تتقوض دعائم حكمه تحت الضربات المتتالية لشعوب انجولا وموزمبيق وغينيا المسماة « البرتغالية » .

ان الصين عندما تفعل ذلك تقدم مساهمتها الجديدة في تحرير الشعب البرتغالي وافريقيا على حد سواء .

لانها قد تستطيع « البادىء » ان يعود ارتباطها ـ الذى لا ينفصم ـ بحركتها في « دنو الصلالها » الملازمة لها ..

عبد الملك خليل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الذين دبروا مغامرة "السويس"

أين هم الآن ..؟

ايدن وشركاؤه الذين وضعوا خطة العدوان .. اين ذهبوا .. ؟!

الطوني ايدن .. اين ذهب ؟ .. انه يعيش الآن مع زوجته في جزيرة برمودا يعاني الوحدة والفراغ بين امواج البحر !

دافيد بن جوريون .. لعلب اسرائيل العجوز .. هرب ليعيش في احدى مستعمرات النقب واصبح في خبر كان !

اين ذهبوا .. اين هم الآن ؟ ..

ايدن .. كريستيان بينو .. بن جوريون .. ؟

اين ذهبت هذه الاسماء التي كانت وراء العدوان الآثم على بورسعيد .. ؟ وعفا عليها التاريخ .. واصبحت في طي النسيان ؟.

راحوا فين .. كما قال الرئيس جمال عبد الناصر .. وهو يتساءل عن مصيرهم ، وهو يلقي خطابه الحافل في الذكرى العاشرة للنصر على العدوان الثلاثي من بورسعيد ..

ومع افراح اعياد النصر راحت « آخر ساعة » تتابع مصير هذه الصور القاتلة التي اصبحت في طريق النسيان !

اين ذهبوا ؟ .. واين هم الآن ؟ ..

● بن جوريون .. انه يعيش الآن في عزلة في مستعمرة صغيرة بالنقب بعد ان اصبح نهبا للتجاهل والاهمال .. وعندما اجريت في اسرائيل انتخابا سنة ١٩٦١ لم يحصل على الاغلبية التي تمكنه من الحكم .. ووافق بن جوريون على ان يعمل وزيرا للدفاع .. ولكن فضيحة لافون طاردته واضطر للاستقالة من الحكومة ومن عضوية البرلمان ..

● سلوين لويد .. وزير خارجية ايدن لقد طاردته لعنة السويس .. انه يعمل الآن مديرا لشركة تأمين ، وهي نفس الوظيفة التي كان سلوين لويد يشغلها في بداية حياته ..

● كريستيان بينو .. وزير خارجية فرنسا ايام العدوان على بورسعيد .. انه يعيش الآن في حسرة شديدة .. وكان بينو مرشحا في الانتخابات الفرنسية في اواخر عام ١٩٥٨ .. ولكنه سقط في الانتخابات .. ويعيش الآن في زوايا النسيان .. يؤلف كتب الاطفال ويترجم بوليسيات .. نهاية احد المتآمرين !!

● انطوني ايدن وجي موليه .. لقد منحت ملكة انجلترا انطوني ايدن لقب لورد .. وهو يعيش الآن مع زوجته في طي النسيان في جزيرة برمودا بين امواج المحيط والنسيان .. لقد مات ايدن سياسيا وادبيا قبل ان تصدر شهادة وفاته رسميا ..!

بينو .. وزير خارجية فرنسا اثناء العدوان .. ترك السياسة واشتغل بتأليف كتب الاطفال

في أعياد الميلاد ..

ظلموا المسيح..!

بقلم : فيليب جلاب

كان هناك اكثر من مسيح واحد ولد في هذه الفترة منذ اكثر من تسعة عشر قرنا !! عشرات المواعظ والخطب ورسائل عيد الميلاد بكل اللغات المعروفة والميتة تحدثت على كل الموجات باسم السيد المسيح بمناسبة يوم ميلاده بالتقويم الغربي ، وكل منها يناقض الآخر ..

وبسبب التسجيع الذي يملك اسبابه وادواته قادة المسيحية في الغرب ، وبسبب الرساليات « المبشرين » ودعاة السياسة « المسيحيين » كاد ان يستقر في الاذهان ان الغرب هو المسيحية وان المسيحية هي الغرب .

هذا صوت يتحدث كثيرا باسم المسيح . في عشية الميلاد بالتقويم الغربي وقف الكاردينال سبيلمان الامريكي وهو من ابرز زعماء الكاثوليك في الولايات المتحدة الامريكية ليعلن « لرعاياه » في سايجون والعالم ان الحرب التي تشنها الولايات المتحدة ضد شعب فيتنام في الشمال والجنوب هي « **حرب لحفظ الحضارة وليس لها من حل الا النصر النهائي** » !

وليس شخص الكاردينال الامريكي بدعة فريدة بين المتاجرين بالدين سواء في موقفه من الحروب الامريكية الخاسرة أو من قضية فلسطين التي نالت على يديه الكثير من العنت جراء ارتماءه في جانب الصهيونيين ، ولكن الجدير بالتأمل عشية ميلاد المسيح ان المسيحية في مصر والشرق تختلف تماما عن « المسيحية » الغرب . **كان هناك مسيحا « امريكيا » .. ومسيحا « عربيا » !** حتى مسيحيو مصر الذين يقتربون من الغربيين في بعض الطقوس ويخالفون الكنيسة الارثوذكسية القومية .. حتى هؤلاء يمثلون نوعا من المسيحية لا يتصل من قريب او بعيد بالغرب .

ان رسالة الميلاد التي اذاعها **الدكتور القس ابراهيم سعيد** في نفس اللحظة التي تحدث فيها الكاردينال الامريكي تمثل اللقاء الديني الذي لايزال ينبع في اساسه من هنا من الشرق .

ان المسيحية الاصيلة هي التي تستنكر كما جاء على لسان القس المصري تعذيس الاراضي المقدسة « باقدام المتعصبين » ، وهي التي تدين « التمييز العنصري في امريكا » والدماء التي تسيل انهارا بين شطري فيتنام .

وابلغ ما في هذا الدرس ان بعثات المبشرين التي سبقت الغزو العسكري الاستعماري لبلادنا والتي لحقت به ايضا بدأت خطتها بأمل عريض هو القضاء على الكنيسة الارثوذكسية القومية ، وبعد اعوام طويلة من الفشل تضاءلت الاحلام واصبح الهدف هو بناء وتدعيم ركيزة مسيحية تتبع في كل شيء كنائس الغرب وتنفصل تدريجيا عن تراث ومقومات الوطنيين المصريين .

ولكن قدرة غير منظورة لهذا الشعب باختلاف عقائده تستطيع دائما – كما لايتخيل الاجانب – ان تفتح لكل الافكار والعقائد بالقدر الذي يحفظ لها اولا واخيرا قوميتها الحرة وروحها الخالصة ويحفظ للدين صفاءه وجوهره النقي . وهكذا فقدت ارساليات المبشرين الغلبة الاقلية التي تخيلت يوما انها لها .

تحفظ واحد حتى لانقع في شرور التعميمات والمطلقات وهو **ان الارساليات الاجنبية تركت بعض البصمات والندوب هنا او هناك** ولم يسلم الجميع من اذاها بنفس الدرجة . وما زلت اذكر وقد قضيت مرحلة الدراسة الثانوية في الكلية الامريكية بأسيوط كيف لفتى زملاء لنا بين مرحلتي الطفولة والشباب تحيهم « فكريا » تحت وطأة القيم الدينية الاجنبية المشوهة والزائفة والتي كانت ترى في الوطنية شغبا ومروقا وتنظر الى حماسنا للوطن المغنى والسلاح في تحسر يدفع لطلب الرحمة

اما التحفظ الآخر فهو الاعتراف دون تحيز بان الغرب المسيحي لم يخل من قلة باسلة من رجال الدين المسيحيين الامناء يقاومون دون هوادة عمليات التزييف اليومية باقل الوسائل التي يملكونها ، وربما بدون هذه القلة تصبح المسيحية حكرا لزعماء من امثال سبيلمان وتتحول الى جهاز كامل شامل في خدمة اكثر القضايا زيفا وشرا ومجافاة لروح المسيحية .

ومن هذه القلة قس كندي شجاع ومناضل هو « جيمس اندايكوت » ، عمل في ارساليات التبشير في الصين منذ عام ١٩٢٥ حتى عام ١٩٤٦ ورأى بعينيه الدور الذي لعبه المبشرون « باسم المسيح » لخدمة احط اهداف الاستعمار الغربي ، ولم يسكت . وفي بحث وجهه الى المبشرين والى الرأي العام الاوربي والامريكي حدد الدور الذي يجب ان يلعبه المبشرون باسم المسيح وفقا لتعاليمه وهو دور العداء الصريح للاستعمار والابتزاز دون ادنى تردد ، بل الوقوف صراحة الى جانب ثورات الشعوب التي تقوم في الاساس من اجل الفقراء والمعوزين عامة الشعب .

يقول القس الكندي : « في مدينة مدراس (في الهند مثلا) هناك حوالي ٢٠٠ الف شخص – في اقسى درجات الفقر – يعيشون في الشوارع . انهم لم يعرفوا ابدا غرفة تؤويهم . وفي هذا الجزء من المدينة لا يزيد متوسط عمر الانسان على عشرين عاما . فكيف يناشدهم احد باسم المسيحية ومنهج التطور البطيء في ضرورة قبول هذه الاوضاع ؟ » .

هذا هو الوضع الذي تثور عليه شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية سواء ماتعلق منه بقضية شعب فلسطين المشرد في الخيام او شعب فيتنام الذي يغوص في بحار من دمائه ودماء الامريكيين ، وهذا هو الوضع الذي يصفه متحدث باسم « **مسيح امريكي** » لم يعرفه المسيحيون ولم يسمعوا منه بأنه « حرب لحفظ الحضارة ليس لها من حل سوى النصر النهائي » ، وذلك في مناسبة كان يجب ان تكون سعيدة على المسيحيين وعلى العالم وهي عيد الميلاد !

فيليب جلاب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ما هى تفاصيل الازمة المفاجئة التى أثارتها جاكلين كنيدى بسبب كتاب « موت رئيس » وما هى حقيقة الضجة التى جرت حول محتويات الكتاب ؟

تفاصيل الأزمة التى أثارتها جاكلين كنيدى :

دموع الأرملة الحزينة أمام المحكمة ..!

● اربع صور اخيرة للارملة الجميلة بعد ان ودعت الاحزان واخذت تبحث عن البهجة فى السباحة والتزحلق وركوب الخيل قبل ان تعاودها الدموع امام القضاء الامريكى بسبب كتاب عن مصرع زوجها الراحل !

فجأة .. الغت جاكلين كنيدى رحلتها .. ومشروعها لقضاء عيد الكريسماس فى التزحلق على المياه مع طفليها فى منطقة سن فالى .. نفس المكان الذى قضت فيه الفترة نفسها من العام الماضى . الارملة الحزينة .. التى استطاعت ان تنسى مأساتها .. او كانت عادت الذكرى والدموع الى عينيها .. وعادت الصحف تنشر من جديد فى صفحاتها الاولى قصة اغرب خلاف حدث بين جاكلين كنيدى ووليام مانشستر المؤلف الذى انتهى اخيرا من كتاب مصرع رئيس والذى يتناول تفاصيل الفترة التى وقعت فيها جريمة اغتيال الرئيس الامريكى الراحل جون كنيدى .

كانت جاكلين قد حجزت لنفسها ولطفليها فى احد فنادق سن فالى لقضاء اجازة طويلة .. ولكنها اضطرت الى الغاء الاجازة واستدعاء محاميها على الفور لرفع دعوى باسمها تطالب فيها بوقف نشر الكتاب ..

تقول الارملة الحزينة : « التقى بى وليام مانشستر بالفعل مرتين .. استمر اللقاء الاول اربع ساعات كاملة .. كنت اعرف جيدا انه يحمل جهاز تسجيل .. وكنت اعرف ان الهدف من الجهاز هو الدقة فى المعلومات المطلوبة للكتاب الجديد ..

وفوجئت بوليام مانشستر وهو يتحول امامى الى محلل نفسانى ورغم هذا تركت نفسى على سجيتها ولم اكبح انفعالى .. وقلت كل ما لدى — بالفعل — ولكنى كنت احس بالأمن والراحة لان نصوص العقد والاتفاق المبرم بين عائلة كنيدى ومانشستر تسمح لنا بالاطلاع على البروفات والاصول قبل النشر » ..

بقيت نقطة اخرى .. هى المشكلة المتعلقة بعدم موافقة العائلة على نشر الكتاب الا بعد حذف فقرات معينة منه — لقد اثارت هذه النقطة بالذات استياء الكثيرين من المؤلفين فى امريكا ممن قالوا انه ليس من حق اى شخص ان يطلع على كتاب تاريخى قبل نشره مهما كانت الاسباب والدوافع .

ولكن المؤلف مانشستر وافق على هذا الشرط فهو ملزم اذا بتنفيذه .. وقد اعترف مانشستر فى لندن فى الاسبوع الماضى بان افراد عائلة كنيدى لم يقرأوا الكتاب .. ويقول المؤلف « ولكن روبرت كنيدى شقيق الرئيس الامريكى الراحل قد ابلغنى موافقة العائلة على النشر قائلا : انه نظرا لثقة الرئيس الراحل فيما اكتب لهذا وافقت العائلة على النشر » ..

وقد تحول الكتاب الى اقاويل وشائعات واحاديث نوادى وتبادل اتهامات وشتائم حتى قبل صدوره وقبل ان يعرف الناس ما تضمه صفحات ..

تقول هذه الشائعات ان الكتاب يضم بين دفتيه حقائق جديدة مثيرة :

● كانت جاكلين كنيدى واثقة من وفاة زوجها قبل وصوله الى المستشفى واجراء العمليات الجراحية له .. كما انها اصرت على الخروج من المستشفى بملابسها الملطخة بالدم .. وكما قالت هى « لكى يعرف المجرمون ما فعلوه »

● رفض افراد عائلة كنيدى فى البداية ان يستقلوا نفس الطائرة مع جونسون حينما بدت من رجال جونسون تصرفات اعتبرها افراد عائلة كنيدى لا تتفق وظروف الكارثة .. ولكنهم وافقوا فى النهاية على ان يستقلوا نفس الطائرة ..

ولم ينس واحد من عائلة اسرة كنيدى ان يقول للصحفيين وهو يستقل الطائرة : عليكم ان تلاحظوا اننا ركبنا الطائرة بعد « الرئيس » جونسون وليس معه فى الطائرة !

● يصف الكتاب اللحظة التى نزعت فيها جاكلين خاتم زواجها ووضعته فى يد زوجها بعد وفاته فى كلمات مثيرة .. وكما يقول واحد ممن قرأوا بروفات الكتاب : لقد كنا جميعا نعرف هذه الواقعة ورأيناها .. ولكننا حينما قرأناها فى كتاب مانشستر عادت الى اذهاننا حية وكأنها تحدث من جديد !

● يصور الكتاب جونسون بعد الحادث شخصا متكالبا على السلطة مسرعا اليها حريصا على نقلها اليه حتى قبل ان ينقل جثمان الفقيد الراحل الى قبره ولكن جونسون يدافع عن نفسه فيقول : لقد كنت اخشى هجوما سوفييتيا مسلحا !!

هذه فى سطور سريعة قصة الازمة التى ثارت حول كتاب « موت رئيس » ولقد اثارت الازمة اكثر من سؤال هام .. هل من حق الجماهير ان تعرف كل شىء دائما ؟ وما هى حدود هذه المعرفة .. ؟ وهل من حق المواطن العادى ان يعرف كل التفاصيل الشخصية التى لازمت الحدث الهام هذا هو السؤال !

سعيد نعمة الله

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هـــذا الرجـــل يقولـــ :

ربما كانت هناك بعض التساؤلات حول طبيعة عمل مجلس الامة وممارسته لسلطته في المرحلة القادمة ..

وحول دوافع تطوير هذا العمل التشريعي واسلوبه الرقابي حتى ينطلق في اتجاهه المطلوب ولا يشكل اية معوقات في طريق العمل الوطني الخلاق ..

وقبل ان امضي في الجواب على كل ذلك ، احب ان اقف قليلا والتفت الى الوراء وانظر الى المشوار الماضي القريب لم اتامل اسلوب العمل الذي سارت عليه البرلمانات في فترة ما قبل الثورة .. كان الاسلوب البرلماني القديم يرتكز في اساسه على الاحزاب وتناقضاتها .. والزعامات الشخصية ومزايداتها .. والسياسة الحزبية ومناوراتها .. وكان الهدف الحقيقي للاحزاب - من خلال ممارستها للعمل البرلماني - يتجه الى الحصول على السلطة باى طريق وباى ثمن ، ولو ان البرلمان في ذلك الوقت كان يمثل مجرد مرحلة من مراحل الصراع على السلطة لان القوة الرئيسية للسلطة كانت في دار السفارة البريطانية وفي السراى الملكية وكان البرلمان مجرد واجهة مكشوفة للصراع بين الاحزاب فانه لم يكن مركز الثقل للسلطة ..

ومن ناحية اخرى كان العمل البرلماني في تلك الفترة يعتمد بشكل ظاهر على كثرة الجدل واحتدام المناقشات الفرعية التي تبتعد بالموضوع من جوهره وتدخل به في متاهات مظلمة لا اول لها ولا اخر ، وكانت الاحزاب تعتبر هذا الاسلوب - من وجهة نظرها ومصلحتها الشخصية - ميزة برلمانية حتى ضاعت معالم المصلحة القومية العليا وسط الضجيج المفتعل والكلمات الرنانة والمهاترات الحزبية ..

وخذوا نموذجا مجسما لهذا الضياع الرهيب الذى عاشته الحياة البرلمانية في الماضي : مشروع توليد الكهرباء من خزان اسوان والواقع الذى يعرفه الجميع أن هذا المشروع كان يمثل مطلبا شعبيا وحيويا من سنة ١٩٣٠ وبدات دراسته - وقتها - بواسطة الخبراء المختصين واستعانت الدولة ببعثات من الخبراء الاجانب لاستكمال تفاصيله وخطوات تنفيذه وكان المفروض الا يتكلف اكثر من سبعة ملايين جنيه فقط ، ولكن تعاقبت الوزارات والبرلمانات والمشروع الحيوى قابع في زوايا الملفات - حبرا على ورق - وكانت المأساة أن كل وزارة تجيء الى مركز السلطة تلقى بجرة قلم المشروع السابق لتوليد الكهرباء من خزان اسوان لمجرد أن وزارة الحزب المنافس قامت باعداده ثم تعاد الدراسة من جديد ويجيء الخبراء الاجانب مرة اخرى ويصبح المشروع جاهزا للتنفيذ ولكنه يصطدم بالانانية الحزبية والمصلحة الشخصية ويبقى سجينا داخل ملفاته وظل المشروع الحيوى على هذا الحال طوال اثنين وعشرين عاما حتى قامت الثورة وتقرر تنفيذه - في الحال - على ضوء جميع الدراسات السابقة ولكن بعد ان ارتفعت تكاليفه الى حوالى ثلاثين مليون جنيه ، ثم قدرت المكاسب التي ضاعت على مصر بسبب تأخير تنفيذه بحوالي مائة مليون جنيه .. كل ذلك بسبب الديموقراطية الزائفة التي كان يمثلها النظام الحزبي واسلوب العمل البرلماني القديم والمعوقات التي كان يضعها في طريق المشروعات الكبرى بانانيته وتفكيره الضيق ..

واخلص من هذه النظرة على الماضي الى الاسباب التي دفعت مجلس الامة الى اعادة النظر في لائحته السابقة وتقييم عمله ودوره في المرحلة القادمة .. والشيء الذى لا يمكن اغفاله ان المرحلة الماضية من عمل المجلس شهدت دعما متواصلا لتجربتنا الديموقراطية استكمالا لمقوماتها الاصيلة ، كما شهدت صورا رائعة من التعاون الخلاق بين المجلس والحكومة باعتبارهما اداتين في خدمة قوى الشعب العاملة المتحالفة في الاتحاد الاشتراكي ، ولكن المجلس وجد نفسه بعد البحث والتقييم امام الضرورة الملحة لتطوير عمله واسلوب ممارسته بما يتمشى مع طبيعة المرحلة القادمة واحتياجاتها ولم يكن معقولا ان تبقى اللائحة السابقة الماخوذة عن اللائحة البرلمانية التي وضعها أحمد ماهر ، ولم يكن منطقيا ان تحكم هذه اللائحة عمل المجلس في الدورات القادمة والدور الفعال المتطور والثورى المطلوب منه .. ولذلك حددت اللائحة الجديدة طبيعة العلاقة بين المجلس والحكومة وخرجت بذلك من خلال التجربة الرائدة في الدورات الثلاث الماضية والتي تخطت المعاني القديمة لفكرة الفصل بين السلطات ، ووصلت الى صورة جديدة للتعاون بين المجلس والحكومة والمشاركة المسئولة في اداء العمل الوطني.. وقد ركزت اللائحة الجديدة اهتماما خاصا على هذه العلاقة ، تمكينا للمجلس من القيام بدوره في تطويع وسائل الرقابة - من ناحية اخرى - حتى تكون في خدمة العمل الوطني الذى يشارك المجلس الحكومة في حمل مسئوليته ودفع تطوره .. وبمعنى اوضح فان مهمة المجلس ليست اصطياد الاخطاء وتهويلها بحيث تشكل معوقات امام الحكومة ، وانما عمله في المرحلة القادمة ينطلق الى افاق ارحب لاستكشاف الطريق امامها ومساعدتها على ازالة العقبات والصعاب ومساندتها دواما بابعاد ثورية وشعبية تحقق للعمل الادارى تاثيره بين الجماهير ..

ان استمرار الثورة امر تفرضه علينا ارادة التغيير بوصفه الطريق الوحيد لمجابهة عملية بناء المجتمع الجديد ، والعمل الوطني الخلاق لابد له من ذراعين قويتين متعاونتين لحمل عبء المسئولية : الحكومة ومجلس الامة ، وبدونهما يفقد فاعليته وقدرته على الانتاج

انور السادات

رئيس مجلس الامة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات .. وراء الأخبار

يقدمها: جميل عارف

ألمانيا الديمقراطية تستورد أدوية من إنتاج مصانعنا المحلية ..

تعاقدت المانيا الديمقراطية على استيراد كميات ضخمة من الادوية التى نقوم بانتاجها محليا ، وتقوم هذه الايام بعثة من كبار المسئولين عن صناعة الادوية فى المانيا الديمقراطية بزيارة مصانع الادوية العربية لاختيار اصناف الادوية التى ستقوم المانيا الديمقراطية باستيرادها .. والاتفاق على مواعيد تصديرها ..

وفى القاهرة شهد اعضاء البعثة الالمانية بان صناعة الادوية فى الجمهورية العربية المتحدة قد بلغت درجة من الاتقان والجودة .. وعرضوا التوسع مستقبلا فى استيراد كميات ضخمة جديدة منها ..

وتستورد الجمهورية العربية جانبا من الخامات التى تحتاج اليها صناعة الادوية من المانيا الديمقراطية ، وقد وافقت البعثة الالمانية على عقد اتفاقية لتسوية حسابات استيراد هذه الخامات بحيث تخصم قيمتها من قيمة الادوية التى ستقوم المانيا الديمقراطية باستيرادها من انتاجنا المحلى !

ابن الملك سعود ينقل أعماله الى القاهرة

● ينتظر ان ينقل الامير منصور الابن الثالث للملك سعود مركز اعماله التجارية من بيروت الى القاهرة تنفيذا لتعليمات والده الملك سعود . قال الملك سعود لاولاده انه يريدهم ان يعيشوا فى الجمهورية العربية المتحدة وان يتخذوا منها وطنا ثانيا .. والامير منصور يمتلك شركة تجارية يقدر راسمالها بعدة ملايين من الجنيهات

٢٥ ألف طائر يتم تسجيلها فى حدائق الحيوان بالجيزة

● منحة قيمتها ٢٢ الف جنيه قدمتها الحكومة الى حديقة الحيوان بالجيزة للاشتراك فى معهد امريكى اسمه معهد « سميث سونيان » فى دراسة هجرة الطيور التى تهاجر الى الجمهورية العربية المتحدة وبعض بلاد شمال افريقيا من اوربا خلال فصل الشتاء .. وسيقوم المعهد الامريكى بتثبيت حلقات من الالومنيوم فى ارجل ٢٥ الف طائر من الطيور المهاجرة حتى يمكن تتبع خط هجرة هذه الطيور الى شمال افريقيا .. وبعض الدول الافريقية .. ووافقت حديقة الحيوان على انشاء مركز لتسجيل وصول هذه الطيور اولا باول الى بلادنا .

الحبوب المنومة من المخدرات الممنوعة

● لجنة اصدرتها لجنة المخدرات التابعة للامم المتحدة فى جنيف ، قالت ان مادة « ل . س . د . » التى تدخل فى تركيب الحبوب المنومة .. والحبوب المخدرة تعتبر من المخدرات وطالبت بضرورة وضع هذه المادة تحت الرقابة الشديدة بسبب اقبال الشبان على تعاطى هذه المادة مما يهدد اجهزتهم العصبية بالانهيار !

قرار المحكمة العليا الذى تفجرت معه الأزمة الجديدة فى السودان

● تفجرت ازمة جديدة فى السودان بسبب الحكم الذى اصدره قاضى المحكمة العليا فى الخرطوم بعدم دستورية القرار الذى اتخذته الجمعية التأسيسية فى شهر نوفمبر سنة ١٩٦٥ بحل الحزب الشيوعى فى السودان وطرد نوابه من الجمعية التأسيسية .

ويبدو ان هذا الحكم قد جاء مفاجأة ليس فقط للمسئولين فى الحكومة السودانية .. ولكن لزعماء الحزب الشيوعى نفسه .

وفى الخرطوم عقد مجلس الوزراء السودانى اجتماعا طارئا ليصدر بيانا دافع فيه عن شرعية قرار الجمعية التأسيسية ، واعلن ان الحكومة السودانية ستعمل على استئناف حكم قاضى المحكمة العليا

وكما سمعت فى الخرطوم كان الحزب الشيوعى قبل صدور هذا الحكم يتأهب للعودة الى الحياة السياسية مرة اخرى .. ولكن فى صورة جديدة ..

كان يدرس احتمالات تشكيل حزب جديد يضم عناصر من المثقفين والعمال والفلاحين .. واقترح تسميته .. الحزب الاشتراكى الجديد ..

وذهب بعض المسئولين فى الحزب الشيوعى القديم الى السيد صادق المهدى رئيس الوزراء يسألونه رأيه ..

وقال السيد صادق المهدى . انه لا يمانع فى اشتراك بعض الشيوعيين فى الانتخابات التكميلية التى ستجرى بعد شهرين فى السودان .. ولكن كأفراد ، وليس بصفتهم اعضاء فى الحزب الشيوعى الذى صدر قرار بحله ..

اما بالنسبة لتشكيل الحزب الجديد فقد اشترط قبل ان يتخذ اى قرار ان يتعرف على اتجاهات الحزب الجديد بالنسبة للدين الاسلامى وعلى معالم الاشتراكية التى ينادى بها .

وطلب بيانات عن مصادر تمويل الحزب الجديد !

ع.ج.

كلوديا كاردينالى .. أصبحت معبودة الأمريكان !

● اجمعت الصحف الامريكية على ان الممثلة الايطالية الجميلة كلوديا كاردينال هى ممثلة السينما لسنة ١٩٦٦ وقالت هذه الصحف ان جميع الاستفتاءات التى اجريت تؤكد انها قد اصبحت اقرب نجوم السينما الى قلوب الامريكيين . وبعض هذه الصحف وصفت كلوديا كاردينال بانها قنبلة تفجرت فى عالم السينما الامريكية بعد جينا لولوبريجيدا وقالت ان صوفيا لورين تعتبر صفرا الى الشمال الى جانب الممثلة الجميلة كلوديا كاردينال .. !

الحكم بالإعدام على السائق الذى "يدوس" المارة فى اليابان

● اصدرت حكومة اليابان قانونا يقضى بالحكم بالاعدام على سائق السيارة الذى يتسبب فى قتل احد المارة . وفى اليابان تسبب حوادث السيارات اخطر مشكلة امام المسئولين اليابانيين . وتقول آخر احصائية اذيعت فى اليابان ، ان فى مدينة طوكيو وحدها ويبلغ تعدادها ١٢ مليون نسمة يموت عشرة كل دقيقة واحدة بسبب هذه الحوادث .. ووصفت الحكومة اليابانية حوادث السيارات فى القانون الجديد الذى ينظره البرلمان اليابانى الآن بانها حوادث تؤدى الى الموت . وطالبت باعتبار مرتكبى هذه الحوادث قتلة ومجرمين يستحقون الاعدام !

عمال السد يبنون كوبرى عباس الجديد

● يساهم عمال السد العالى فى بناء كوبرى عباس الجديد الذى يربط بين مدينة الجيزة وجزيرة الروضة . وفى الاسبوع الماضى تم توزيع نحو خمسة الاف عامل وفنى من عمال السد العالى على بعض المشروعات الجديدة للمشاركة فى تنفيذها . كما تقرر نقل جانب من هؤلاء العمال للعمل فى مشروع الصالحية الجديد لاصلاح الاراضى وهو المشروع الذى يقوم المقاولون العرب بتنفيذه . وبعض هؤلاء العمال تقرر الاستفادة بهم فى مشروعات تحويل نهر الاردن .. وبعض المشروعات الاخرى فى الكويت والعراق .

١٠٠ سرير للسواح فى مدينة الخيام !

● معسكر الخيام الذى تقرر انشاؤه خلف اهرامات الجيزة لاستقبال السائحين الاجانب الذين يفدون الى القاهرة بسياراتهم وامتعتهم سواء للمبيت او لقضاء السهرات تحت سفح الاهرامات ، ينتظر افتتاحه رسميا فى اول شهر يناير المقبل مع بداية الموسم السياحى . وتقرر ان يستوعب المعسكر مائة سرير قابلة للزيادة

أستاذ القانون الجنائى .. يحاضر فى الأرواح !

● محاضرة مثيرة عنوانها .. « بقاء .. ام فناء .. » القاها الدكتور رؤوف عبيد استاذ القانون الجنائى فى كلية الحقوق بجامعة عين شمس فى الاسبوع الماضى عن علم الروح . وقد استشهد ببعض التجارب التى يجريها المعمل الوطنى للابحاث الروحية التابع لجامعة لندن والمعهد الدولى لما وراء الروح فى باريس . وقال ان غالبية العالم اعترفت بعلم الروح

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سري جداً

القاهرة — تجرى دراسات هامة بشأن عمليات الاتجار فى الاذونات تسليم سيارات نصر منذ بداية انتاجهـــا محليا حتى الآن ، وقد ساهمت عقود البيع التى تم تسجيلها فى الشهر العقارى فى الكشف عن عدد كبير فى عمليات الاتجار فى هذه الاذونات !

بيروت — وزعت سكرتارية منظمة اتحاد شعب الجزيرة العربية عدة بلاغات قالت فيها .. انها وراء حوادث الانفجـــارات التى تتوالى فى السعودية .. وقد تضمنت بعض هــذه البلاغات تفاصيل هذه الانفجارات .. واماكن وقوعها بالضبط !.

الخرطوم — ينتظر ان ترجىء الحكومة السودانية عملية تعداد الســكان التى كان مقررا اجراؤها فى العام القادم بسبب اضطرابات الجنوب . اعتمدت الحكومة السودانية فى ميزانيتها ٤٥٠ الف جنيه لتكاليف عملية تعداد السكان التى تجرى كل خمس سنوات فى السودان ..

وتقول التقارير التى وصلت الى الخرطوم ان نصف مليون من اهالى الجنوب يعيشون الآن كلاجئين فى الدول المتاخمة لحدود السودان الجنوبية .. كما يهيم اكثر من نصف مليون آخرين فى الادغال !

تونس — اصبحت العاصمة التونســية تعيش فى عزلة تامة بعد ان قررت الحكومة التونسية منع مراسلى الصحف ووكالات الانباء عن الانزلاق بتفاصيل الاضطرابات الدامية والاشتباكات الدامية التى اجتاحت جميع المدارس التونسية . وتقول بعض الانباء التى تسربت من تونس ان عدة لجان قد تشكلت من الطلبة للاتصال بقواعد الاتحاد العام للعمال التونسيين وقواعد اتحاد المزارعين لاعلان تضامنهم مع الطلاب فى مقاومتهم ومشاركتهم فى الاضراب ..

دمشق — وافقت تشيكوسلوفاكيا على ان تقوم ببناء معمل جـديد لتكرير البترول فى مدينة حمص . وتقدر القيمة الانتاجية لهذا المعمل بنحو مليون طن فى السنة .. وتشيكوسلوفاكيا هى التى قامت فى سنة ١٩٥٩ ببناء معمـــل تكرير البترول الموجود حاليا فى حمص لتكرير البترول الخام الذى تحصل عليه سوريا من شركة بترول العراق .. وينتظر ان يخصص معمل التكرير الجديد للبترول الذى تنتجه سوريا فى ناحية كراتشوك فى شمال شرق سوريا !

طهران — اقترحت تركيا فى اجتماع عقدته لجنة البترول التابعة لمنظمة التعاون الاقليمية التى تضم تركيا وايران والباكستان ، مد خط انابيب لنقل البترول الايرانى الى ساحل البحر الابيض عبر الاراضى التركية .. وقد وصف خبراء المنظمة هـذا الاقتراح بانه خيالى وباهظ التكاليف ..

طرابلس — احتفل فى قاعدة الملاحة الجوية الامريكية فى طرابلس بتسليم سلاح الجـو الليبى خمس طائرات حربية امريكية من طراز « س ٤٧ » .. وينتظر ان تحصل ليبيا على طائرة سادسة من هذا الطراز ! ..

اصبح البيت الذى كان الرئيس عبد الناصر يعيش فيه وهو ضابط فى رتبة « اليوزباشى » الملازم اول ، متحفا تاريخيا داخل المدرسة العربية فى جبل الاولياء ..

هنا كان يعيش عبد الناصر.. فى جبل الأولياء

بيت الذكريات .. يتحول إلى متحف شعبى

نفس حجرة الاستقبال التى كان الرئيس عبد الناصر يستخدمها فى هذا البيت ..

جبل الاولياء — من جميل عارف

احالت المدرســة العربية فى منطقة جبل الاولياء البيت الذى كان الرئيس جمال عبد الناصر يسكن فيه وهو ضابط فى رتبة الملازم الاول بالاورطة « المصرية » التى كانت تعسكر فى منطقة جبل الاولياء الى متحف .. اعادت البيت الى ما كان عليــه .. نفس المكتب الذى كان الرئيس عبد الناصر يجلس عليه .. ونفس الكتب التى كان يقرأها فى هــذه الايام .. ونفس الآيات القرآنيــة التى كان يعلقها على الحوائط .. وذهبت الى هــذا البيت ، انه يشغل مبنى صغيرا فى مجموعة مساكن الضباط فى ثكنات « الجيش المصرى » التى تحولت الى مدرسة عربية داخل منشأة « الرى المصرى » فى منطقة جبل الاولياء .

والبيت يتكون من ثلاث حجرات صغيرة .. حجرة مكتب .. وحجرة للنوم .. وحجرة للاستقبال .. وفى داخل حجرة المكتب شاهدت المكتب الصغير الذى كان الرئيس جمال عبد الناصر يجلس عليه .. وشاهدت بعض الكتب التى كان يقرأها فى شبابه .. كتاب « الاخلاق عند الغزالى » من تأليف زكى مبارك وكتاب « الفتنة الكبرى .. عثمان » للدكتور طه حسين .. وديوان « الخليل » لخليل مطران .. والى جانب هذه الكتب مصحف شريف كان الرئيس عبد الناصر يحتفظ به دائما على مكتبه .. وعلى الحائط كان الرئيس يعلق صورة الكعبة الشريفة وصورة اقتطعها من احدى المجلات لاسد فى الغابة .. والى جانبهما الآية الكريمة : « من اعتز بالله فلن يذل لاحد » ..

وتجولت فى ارجاء البيت الصغير .. لقد عملت المدرسة العربية على تحويله الى متحف يحمل الكثير من ذكريات الرئيس عبد الناصر عندما كان يعيش فيه حتى زير الفخار الذى كان الرئيس يشرب منه قبل ان تدخل مياه الشرب الى منطقة جبل الاولياء .. والى جانب السرير فى حجرة النــوم .. قرأت آية قرآنية اخرى كان الرئيس عبد الناصر يعلقها على الحائط :

— « ان الله يحب اذا عمــل احدكم عملا ان يتقنه » ..

وكما قال لى المهندس عبد الخالق الشناوى وزير الرى .. لم يعد البيت يختلف كثيرا عما كان عندما كان الرئيس عبد الناصر يعيش فيه وهو ضابط صغير فى جبل الاولياء .. والمهندس عبد الخالق الشناوى كان مهندسا للرى فى جبل الاولياء فى هذه الايام ..

الميدان من كشافة المدرسة العربية يقرآن آية قرآنية كان الرئيس يعلقها على حائط حجرة مكتبه .

.. نفس السرير .. وهو من النوع السفرى . ومدهون باللون الابيض

ونفس زير الفخـــار الذى كان موجـــودا فى البيت ! .

ونفس الكتب التى كان الرئيس يقرأها اثناء ... قراءته ! ..

الأمم المتحدة تطالب بتحريم الصيام للأطفال أقل من ٧ سنوات

● اوصت لجنة الخبراء التابعة للمنظمة العالمية للزراعة والتغذية فى آخر اجتماعاتها فى روما بحظر صوم الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ٧ سنوات مهما كانت الاسباب والدوافع .. وقالت ان صوم الاطفال دون هذه السن فى شهر رمضان فى الدول الاسلامية يسبب اصابتهم بامراض كثيرة .. كما اعترضت على الصوم الدينى للاطفال فى اثيوبيا لمدة تزيد احيانا عن ١٥٠ يوما فى السنة ..

وقالت اللجنة ان الاطفال فى هذه المرحلة من اعمارهم يحتاجون الى البروتينات التى تعوض الخلايا التى تتآكل بسبب كثرة حركتهم !

منافس سودانى لعبد الحليم

● تدرس اذاعة صوت العرب اقتراحا باستضافة المطرب السودانى الناشئ عبد الكريم الكابلى لتسجيل بعض اغانيه واذاعتها فى برامج ركن السودان .. والمطرب السودانى شاعر واديب ، وقد اشتهر باغانيــه العاطفية حتى انهم يطلقون عليــه اسم عبد الحليم حافظ السودان .. وفى القاهرة عرض بعض الملحنين الكبار العمل على تلحين بعض اغانيه الجديدة .. وعبد الكريم الكابلى عرف فى الســودان بكثرة المعجبين والمعجبات باغانيه .. ويقولون عنه ان الفتيات يبكين عندما يستمعن الى صوته .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مختارات قليلة من مجموعة مغرية

Nivada
Antarctic

نيڤادا Nivada للعمل واللهو

نيڤادا Nivada في أي وقت

نيڤادا Nivada للمرأة الأنيقة والرجل العصري

قوة احتمالها كبير ويعتمد عليها كلية حتى في أصعب الظروف ، دقيقة في الوقت ذاته ، في القيظ الشديد والبرد القارس. إنها نيڤادا Nivada الساعة المحصنة ضد الماء ، والكومبنساماتيك COMPENSAMATIC الساعة الحديثة تماما سواء من الناحية الفنية أو من حيث الشكل ، ساعة تشعر مالكها بزهو حقيقي ... لأنها ساعة نيڤادا Nivada التي لا مثيل لها ..

37003
١٧ حجر ، محصنة ضد الصدمات ، محصنة ضد الماء ، مزودة بالتقويم ، مطلية بالذهب ، ظهرها من الصلب أو من الصلب والنيكل والكروم ، هناك موديل من الصلب الخالص .

57016
٢١ حجر ، محصنة ضد الصدمات ومحصنة ضد الماء ، الأوتوماتيكية ، مزودة بالتقويم ، مطلية بالذهب ، ظهرها من الصلب ، هناك موديل من الصلب الخالص ..

36021
١٧ حجر ، محصنة ضد الصدمات ، محصنة ضد الماء ، مطلية بالذهب ، ظهرها من الصلب أو من الصلب والنيكل والكروم .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جزء خاص من آخر ساعة :

أحداث ١٩٦٦

عام مضى بكل احداثه السياسية
.. بكل مفاجآته غير المتوقعة
.. وبكل تطوراته الغريبة
وآخر ساعة تلقى هذه النظرة العابرة
قبل ان يودع العالم عاما آخر ..

تشكيل وزارة الانجاز الجديدة

من اهم احداث سنة ١٩٦٦ .. وزارة الانجاز التى شكلت برئاسة السيد صدقى سليمان رئيس الوزراء لتنطلق بالانتاج الى اقصى مدى ولتعمل على تحقيق الخطة الثانية بروح السد العالى .. وروح العمل المستمر الجاد الذى لا يتوقف .. وقبل وزارة السيد صدقى سليمان كانت وزارة السيد زكريا محيى الدين السابقة التى وضعت أسس العمل .. ثم جاءت وزارة الانجاز لتحقق حلمنا الكبير فى زيادة الانتاج .

لقاء عبد الناصر وبومدين ويوسف زعين

وفى القاهرة .. وفى خلال سنة ١٩٦٦ تم اللقاء الكبير بين الرئيس جمال عبد الناصر .. والرئيس الجزائرى هوارى بومدين والدكتور يوسف زعين رئيس وزراء سوريا .. وفى هذا اللقاء تم الاتفاق على اعادة تبادل التمثيل الدبلوماسى بين القاهرة ودمشق .. واكد الرؤساء الثلاثة اهمية اللقاءات بين القوى التقدمية فى وطننا العربى .. وضرورة العمل على توحيد صفوفها ضد تحركات الاستعمار والرجعية .

مؤتمر المبعوثين

وفى صيف عام ١٩٦٦ شهدت الاسكندرية مؤتمر المبعوثين .. وقد اشترك الرئيس عبد الناصر فى بعض جلساته .. ونوقشت فى هذا المؤتمر مناقشات حول كل المسائل التى طلب المبعوثون التعرف عليها حتى يتسنى لهم مواجهة دعايات الصهيونية والاستعمار .. وكان هذا المؤتمر هو الاول من نوعه فى العالم الذى يدعو فيه رئيس الدولة ابناءها الذين يدرسون فى الخارج ليتعرف على مشاكلهم بنفسه ويعمل على حلها .. وفى هذا المؤتمر وضع الرئيس عبد الناصر بالاتفاق مع المبعوثين حلولا لمعظم مشاكلهم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أحداث ١٩٦٦

لقاء أقطاب السلام..
أزمة مؤتمر أديس أبابا..
اعلان منظمة الشباب..
رد خلو الرجل

ظهور قاذفات الصواريخ الجديدة

وفي عام ١٦٦٦ حصلت الجمهورية العربية المتحدة على حاملة الصواريخ الموجهه ضد حاملات الطائرات .. وقد أثار ظهورها لاول مرة في سماء القاهرة اثناء احتفالات ٢٣ يوليو اهتمام العالم كله باعتبارها اقوى سلاح لحماية شواطئنا العربية ضد اساطيل الغزو الاجنبية ..

ازمة مؤتمر القمة الافريقي

وفي اوائل شهر نوفمبر عقد في اديس ابابا مؤتمر القمة الافريقي وسط جو مشحون بالقلق والتوتر بسبب اعتقال حكومة غانا وفد غينيا ، وهم في طريقهم الى اديس ابابا .. وكان واضحا ان قوى استعمارية تعمل في الخفاء لعرقلة اعمال المؤتمر .. ولكن الرئيس جمال عبد الناصر عمل بالاشتراك مع الامبراطور هيلاسلاسي على تسوية الازمة .. وتم الافراج عن الوفد الغيني ..

لقاء اقطاب السلام

وفي مدينة نيودلهي في الهند تم اللقاء بين زعماء دول عدم الانحياز الثلاثة .. الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس جوزيف بروز تيتو والسيدة انديرا غاندي .. واثارت الاجتماعات التي عقدها الزعماء الثلاثة الكبار اهتمام العالم كله .. وكانت هذه الاجتماعات من اهم الاحداث السياسية سنة ١٩٦٦ ..

تدفق البترول في العلمين!

وفي الجمهورية العربية المتحدة تفجر البترول لاول مرة في منطقة العلمين في الصحراء الغربية .. وقالت التقارير ان اكتشافات البترول الجديدة يمكن ان تدر دخلا كبيرا للجمهورية العربية بالعملات الصعبة .. وتابعت شركة فيليبس التي قامت باكتشافات البترول الجديدة ، للعمل في استغلاله تجاريا ليدر علينا ملايين الجنيهات سنويا !

وصول توربينات السد العالي

وفي اسوان بدأ في تركيب توربينات محطة كهرباء السد العالي .. وكان وصول اول التوربينات .. واجزاء المحولات الكهربائية بداية مرحلة جديدة في مشروع السد العالي .. وينتظر بعد تركيب التوربينة الثالثة ان تنطلق اول شرارة كهربائية في مشروع السد العالي في منتصف شهر يوليو القادم ..

اعلان تشكيل منظمة الشباب !

واثناء احتفالات ٢٣ يوليو اعلن السيد علي صبري الامين العام للاتحاد الاشتراكي ونائب رئيس الجمهورية تكوين منظمة الشباب .. وانضم الى المنظمة عدة آلاف من الشبان الوطنيين الذين تقل سنهم عن ٣٠ سنة .. وكان اعلان تكوين هذه المنظمة بداية عهد جديد لاعادة تنظيم الاتحاد الاشتراكي .

اكتشاف بترول العلمين..
ظهور قاذفات الصواريخ الجديدة..
تركيب توربينات السد..

اعادة خلو الرجل

وفي القاهرة اتخذ المحافظ سعد زايد اجراءات ثورية لاعادة مبالغ خلو الرجل من اصحاب العمارات الجشعين .. واستطاع المحافظ في اقل من ستة اسابيع ان يرد الى سكان العمارات اكثر من ٢٥٠٫٠٠٠ جنيه .. وكانت عمليات اعادة خلو الرجل حديث الناس في مختلف الاندية والمجتمعات !

https://t.me/megallat

● أزمة سياسية فى بون .. وهزة اقتصادية فى بيروت .. وثورة ثقافية فى بكين

مصرع الشهيد عبد السلام عارف

وفى عام ١٩٦٦ فجعت الامة العربية بمصرع الرئيس الشهيد عبد السلام محمد عارف فى حادث سقوط الطائرة الهليكوبتر التى كانت تقله الى مدينة البصرة .. وانتخب على اثر استشهاده الرئيس عبد الرحمن محمد عارف رئيسا لجمهورية العراق

اتفاقية طشقند .. ووفاة شاسترى

وفى نفس السنة .. عقدت اتفاقية طشقند التى حققت السلام بين الهند وباكستان .. وعلى اثر توقيع الاتفاق بينهما فجع العالم كله بوفاة الرئيس شاسترى .. وكانت فاجعة العالم فيه كبيرة .. ووقع اختيار حزب المؤتمر فى الهند على السيدة انديرا غاندى لتتولى منصب رئيسة الحكومة الهندية ..

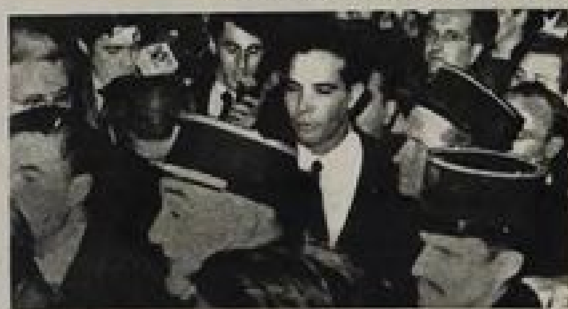

محاكمة قتلة المهدى بن بركة

وفى باريس اثارت محاكمات قتلة الزعيم الوطنى المغربى المهدى بن بركة اهتمام العالم .. وبعد انتهاء هذه المحاكمات .. وقبل ان ينطق القاضى بالحكم قام الكولونيل الدليمى مدير الامن العام فى المغرب واحد المتهمين فى القضية بتسليم نفسه الى البوليس الفرنسى .. وتقرر اعادة المحاكمات من جديد !

الانقلاب ضد نكروما

وفى شهر فبراير .. وبينما الرئيس كوامى نكروما يقوم بزيارة الصين الشعبية قام الجيش الغانى برئاسة الجنرال انكراه بانقلاب عسكرى فى جمهورية غانا .. وطار الرئيس نكروما الى جمهورية غينيا .. وفى اجتماع شعبى كبير اعلن الرئيس سيكوتورى ان الرئيس نكروما قد اصبح معه رئيسا لغينيا .

وصول الملك سعود الى القاهرة

وقبل نهاية سنة ١٩٦٦ بعث الملك سعود برسالة الى الرئيس جمال عبد الناصر يستشير فيها عما اذا كانت القاهرة ترحب باقامته فيها ليتسنى له رعاية اولاده رعاية اسلامية .. ورحب الرئيس جمال عبد الناصر برغبة الملك .. وقال له ان القاهرة ستبقى دائما وطنا لكل العرب .. وجاء الملك سعود

سقوط ايرهارد ..

وشهدت سنة ١٩٦٦ نهاية ايرهارد مستشار المانيا الغربية الذى باع شعبه وبلاده لاسرائيل .. وكانت نهاية الرجل الذى استسلم للضغوط الاسرائيلية حديث العالم كله .. وانتخب مكانه كيسنجر وهو زعيم النازى اتهمته بعض الصحف الغربية واسرائيل بانه كان عضوا فى الحزب النازى ايام هتلر .. ومع سقوط ايرهارد ـ ارتفعت فى المانيا اصوات تطالب باعادة العلاقات الدبلوماسية ـ بينها وبين الدول العربية!

ازمة الملك حسين مع منظمة تحرير فلسطين

وفى سنة ١٩٦٦ تفجرت الازمة بين الملك حسين ومنظمة تحرير فلسطين بسبب رفض الملك العميل تسليح سكان القرى الامامية والسماح للجيش الفلسطينى بالدخول الى الضفة الغربية للمساهمة فى الدفاع عن سكانها .. وكشف الملك العميل عن مؤامراته مع اسرائيل ضد شعب فلسطين ..

التورة الثقافية فى الصين

وفى سنة ١٩٦٦ شهدت الصين الشعبية الثورة التى اطلقوا عليها اسم الثورة الثقافية .. وخرجت جماهير الحرس الاحمر تعمل على تحقيقها .. ووقعت حوادث عنف كثيرة مما اثار اهتمام المعلقين والسياسيين فى مختلف انحاء العالم .. وكان اجماعهم على ان الثورة الثقافية احد مظاهر النزاع على السلطة فى الصين !

ازمة بنك انترا

ومن اهم احداث سنة ١٩٦٦ ازمة بنك انترا التى هددت اقتصاديات لبنان .. وكان سحب الملك فيصل .. وبعض السعوديين اموالهم من البنك هو السبب .. وحاولت الحكومة اللبنانية انقاذ موقف البنك ، ولكنها لم تتمكن حتى الآن .. وعرضت بعض البيوت المالية فى الكويت قرضا على البنك بضمان الاسهم التى يمتلكها .. ولم توافق الحكومة اللبنانية !

.. وبعد ثلاثة ايام يفتح العالم ذراعيه للعام الجديد ١٩٦٧

.. بكل الاحلام العريضة

.. بكل البسمات المستبشرة

.. بكل الامل فى السلام والخير والمحبة للبشر جميعا ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ساعتان فوق سماء

القاهرة ١٩٦٧

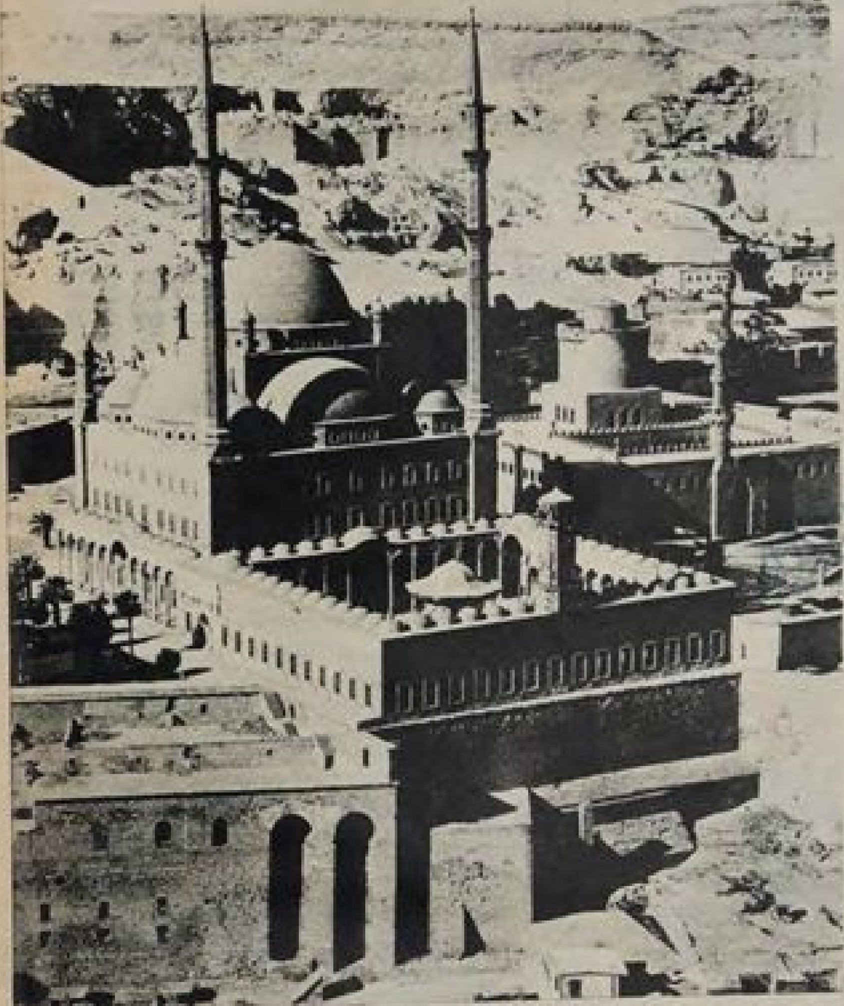

● القاهرة اسرع دول العالم نموا يكفي ان نموها خلال العشرين سنة الماضية يعادل نموها خلال الالف سنة منذ وضع حجر اساسها .. وتبدو القاهرة من خلال تلك الصور « القلعة » ولقطة من ميدان سفير بمصر الجديدة كلوحة تجريدية فتراها مرة اسلامية ومرة فرعونية او حديثة اوشعبية

رمسيس

تحقيق : فاروق الطويل

تصوير : محمد سعيد

● الهرم الذي فقد الاثر في العالم ملقى في الشارع.. واذا كانت مدينة المعمورة لها سور ورسومدخول. فالاولى بذلك المنطقة اهرامات بالجيزة

دوكسا ـ جرافيك
DOXA-GRAFIC
انتصار لصناعة الساعات الممتازة

يجذبك في هذه الساعة جمال أنواعها المحتشمة والعصرية وبهاء ومتانة المواد المصنوعة منها ودقة صنعها. واتقان تركيب مجموعة آلاتها الدقيقة.
إن هذه الصفات المرغوبة ستجدها كلها مجتمعة في موديلات ساعة دوكسا، التي ابتكرها وصنعها بمنتهى العناية فنانون وفنيون يفكرون في سرورك وفي افتخارك بأن تقتني أو تهدي ساعة بهذا القدر من الجمال وهذا القدر من الدقة والإتقان

DOXA-GRAFIC pour hommes en acier, plaqué or et en or 18 ct.

DOXA-GRAFIC pour dames en acier, plaqué or et en or 18 ct

DOXA grafic

تباع في محلات الساعات الكبرى

مصانع ساعات دوكسا . شركة مساهمة . بمدينة لي لوكل بسويسرا

MANUFACTURE DES MONTRES DOXA S.A. - LE LOCLE - SUISSE

https://t.me/megallat

وجوهر الصقلى وصلاح الدين فى لجنة القاهرة الكبرى!

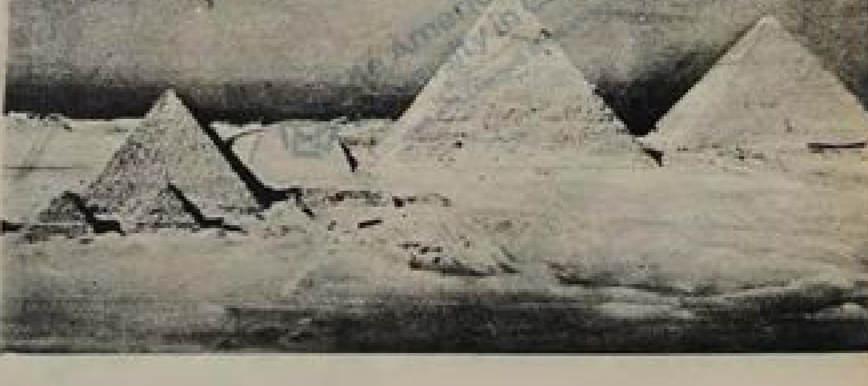

فتح الطبيب بطن النعامة المريضة .. فوجد بداخلها ساعتين وثلاث قطع معدنية وبكرة خيط وخاتما .. وعندما فتح خبراء التخطيط بطن مدينة القاهرة .. وجدوا بداخلها ٤٠ ٪ من مجموع عمال مصر .. وخمسة ملايين مواطن نصفهم بدون عمل و ٦٠ ٪ من وسائل النقل الميكانيكى ..

وكما ان النعامة تبتلع كل ما يقابلها .. وكما انها تخفى رأسها فى الرمال لتوهم نفسها ان عدوها لن يراها .. فكذلك فعلت مدينة القاهرة .. وظلت تبتلع وتبتلع .. وتخفى رأسها حتى وجدت نفسها وجها لوجه أمام عشرات الأعداء الذين ظنت انها هربت منهم .

القاهرة الكبرى هى موجز ج.ع.م فيها المجتمع الريفى والحضرى والصناعى .. وهى موجز لتاريخها أيضا .. فجولة سريعة فى شوارعها تقرأ عبرها تاريخ ستة آلاف سنة وهى قمة كل شىء .. قمة كل التناقضات والمترادفات .. وانسان القاهرة هو انسان القمة ..

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

◀ ماهى مشكلات انسان القاهرة..

● خمسة ملايين مواطن فى العاصمة.. نصفهم بدون

ولما كانت القمة لمسق من فيها .. ويسطع الراغبون عليها بشهرون الآخرين الراغبين فى الوصول اليها .. ولكنهم لا يستطيعون منعهم لكثرة تدفقهم .. والنتيجة يختنق انسان القاهرة بدون وعى ويبلغ كل ما حوله الزحام حتى يصبح مريضا يضيق فى التنفس وانسداد فى الشرايين من كثرة تدفق الحياة فيها وانيميا فى النظافة .. ونقص فى الشخصية والقاهرة التى يمكن ان تقطع فيها .. كورنيش النيل يمكنك ايضا ان تسير فى حوتريها التى لا تتسع لثلاثة اشخاص .. والمدينة تمتلىء بالفيلات الانيقة المنعمة خلف الاشجار لجد ايضا فيها احياء يتكدس سكانها كل اربعة او خمسة فى حجرة واحدة .. ويمكنك ان تأكل بقرشين او بجنيهين .. وترى ناطحات السحاب والالف مئذنة .. تواجهها بيوت ايلة للسقوط وفى راى ان هذه ميزة من ميزات القاهرة .. او سر من اسرار جمالها فمن السهل ان تجد نفسك بسهولة .. وتجد مجالا واسعا لطموحك .. واماكن عريضة لاحلامك .. ومتسعا للهوك ايضا ..

واهم ما يميز انسان القاهرة انه هارب من هدوء الريف او البندر وغارق فى محيط المدينة المزدحمة حتى يمكننا ان نقول ان كلمة مرادفة لانسان القاهرة .. وهو هارب ولن يعود لانه يتمتع بكل الخدمات بعد ان حرم منها فى قريته او بندره .. امامه فرص العمل لكبار الاطباء .. ومشاهير المحامين .. والمهندسين وكبار نجوم المسرح والسينما والمصانع .. والملاعب والنوادى وكل شىء ..

لهذا كله قررت الدولة منع الهجرة الى العاصمة بعد ان ارتفعت نسبتها بدرجة ملحوظة بعد ان زاد سكان القاهرة ....٩٠٠ بين ٦٠ و ٦٥ كما قالت ارقام هيئة التعبئة والاحصاء .. بالاضافة الى ذلك فان عدد سكان القاهرة قد تضاعف فى الفترة من ٤٧ الى ٦٥ حيث كان السكان ٢٫٦ مليون سنة ٤٧ اى زادوا بزيادة قدرها ٤٫٩٪

وبناء على تقديرات هيئة التعبئة فان عدد سكان القاهرة سيصل الى ٦٫١٤ مليون سنة ٨٥ اذا استمر معدل الزيادة كما هو اما اذا امكن من تحديد النسل ومنع الهجرة فان هذا العدد قد يصل الى ٩٫٣ مليون بزيادة ٢٪ ومسالة تحديد النسل لا تكفى وحدها لتشكلة تزايد السكان بل يجب ان تبدأ فى عملية هجرة مضادة من القاهرة الى الاقاليم وذلك بخلق مراكز جذب خارج العاصمة

انسان القاهرة

ولا تنحصر مشكلة انسان القاهرة فى زيادة عدده فقط بل تتعدى الى توزيعه داخل الاحياء. فمن المعروف ان القاهرة الكبرى بها اعلى كثافات سكانية فى العالم .. وعلى الخبراء انه لو وزع سكان القاهرة تنعس درجة الكثافة السكانية فى باريس او نيويورك او موسكو فان القاهرة ستحتاج لاربعة امثال حجمها الحالى .. ففى حى باب الشعرية مثلا كل ٦٣٠ شخصا فى فدان .. كما ان هناك احياء اصل درجة الكثافة السكانية فيها الى ٢٠٠ شخص مثل الساحل والظاهر وبولاق وروض الفرج والزمالك وعابدين وشبرا والدرب الاحمر والسيدة وتعطى هذه الاحياء العشرة فقط ١٫٢ مليون اى ٤٠٪ من سكان القاهرة .. وتصل نسبة الامية فيها الى ٥٢٪ بينما تصل نسبة حملة المؤهلات المتوسطة الى ٢٥٪ وفوق المتوسطة ١٪ و ٣٪ جامعيين وتبين ايضا ان ١٫٤٪ يشتغلون بالزراعة والتعدين و ١٫٢٪ بالاعمال الادارية والفنية و ٤٫٤٪ بالاعمال الكتابية و ٦٫٢٪ بأعمال التجارة .. و ١٨٫٥٪ بالصناعة والنقل .. و ٨٫٢٪ بأعمال الخدمات و ٦٫١٪ اعمال غير معروفة .. واخيرا ٥٢٫٦٪ لا مهن لهم

ومن الارقام المذهلة ايضا ان كل ٢٫٦ اشخاص فى بولاق فى حجرة واحدة .. وفى باب الشعرية ٢٫٧ فرد فى الحجرة والدرب الاحمر ٢٫٢ والموسكى ٣ افراد اما فى احياء مصر الجديدة والدقى وقصر النيل فلكل فرد حجرة واحدة

وكانت هذه الارقام المذهلة كفيلة بأن تعيق التنمية وتعرض نفسها على الاخصائيين وحدث .. واستدعت القاهرة خبراء التخطيط العالميين من اليابان وروسيا وفرنسا .. وشكلت لجنة القاهرة الكبرى وخولت لها سلطات كاملة .. وكثرت التقارير واجريت الجراحات السريعة واطلت الادوية المسكنة المدينة المتضخمة وكشفت هذه التقارير عن افتقار القاهرة للتنفسات واماكن الاستجمام وافتقار مداخلها الى الوضوح والتأكيد والمستوى اللائق وعن وجود الاماكن ذات القيمة الكويتية العالية بدون خدمة وكذا اظهرت الابحاث افتقار المدينة الى وضوح وتكامل مسارات انشاء بين مختلف عناصرها الرئيسية ومن غنى فى المعالم الارضية المميزة كالبرج والقلعة والمآذن والقباب واخيرا من اندماج احياء القاهرة تحت وطأة الزحف العمرانى حتى ضاعت حدودها الشىء الذى افقد كلا منها جزءا من شخصيته ..

ولهذا كان من اهداف تخطيط المدينة توفير الحياة المنظمة وخلق الجو المناسب للمعيشة والعمل والترويح وكذا النهوض بمستوى القاهرة العمرانى والتكوينى الى المستوى الذى يوازى مكانتها القيادية السياسية والاجتماعية بين الدول العربية والاسلامية والافريقية واخيرا الحفاظ على ميراث القاهرة من الحضارات المتعددة التى تعاقبت عليها على مر العصور .. وظهر هذا واضحا فى اعادة تخطيط حى الباطنية فاحتفظ التخطيط الجديد بابراز المبانى الاثرية وادماجها فى التكوين الجديد واستخدام البواكى فى تصميم الوحدات السكنية لما لها من قيمة اثقافية وتاريخية ..

وعالجت اللجنة الامتداد العمرانى بخلق ٦ مدن على طريقى السويس والفيوم تكفى كل مدينة لنصف مليون .. كما ان زيادة كفاءة المناطق السكنية الحالية ستكفى لمليونين آخرين.

وان نظرة سريعة الى صورة القاهرة اليوم وصورتها بعد اتمام مشروعاتها تجعلك تحس ان القاهرة اسرع مدن العالم نموا .. ويكفى ان اقول لك ان نموها خلال العشرين السنة الماضية عادل نموها خلال الالف عام منذ وضع حجر اساسها .. واقرب الصورة الى خيالك فأقول ان مداخل القاهرة الجديدة ستبرز شخصيتها .. وستظهر الشوارع العلوية والانفاق فى المنطقة التجارية حتى تحمل المرور منها واليها سيلا .. والاوتوسترادات الواسعة ستطوق القاهرة من الخارج وسوف تمتد فى قلبها الشوارع والكبارى الجديدة فستجد مثلا طريق صلاح سالم يمر امام القلعة .. وستشا كبارى رمسيس والجيزة ومصر .. وقد عملت حساب ساحات انتظار السيارات .. وكذا الاكتفاء الذاتى لكل المدن الجديدة التى ستظهر على محور امتداد القاهرة فى طريقى السويس والفيوم ..

● متوسط سكان الحجرة فى الاحياء الشعبية ٤ افراد وفرد واحد فى الاحياء المتوسطة ..

رمسيس فى لجنة القاهرة

لو دبت الحياة فى تمثال رمسيس العظيم ليرى ويشهد ما حل بهليوبوليس العاصمة الفرعونية.. ولو اتيح لجوهر الصقلى ان يبعث من مرقده يوما واحدا ليشهد ما حل بقاهرته .. ولو تعود الحياة يوما الى صلاح الدين ليرى اليوم انا نعمل ما فعله منذ مئات السنين عندما ضم المدن الاربع الى القاهرة الكبرى لتصبح اكبر مدينة فى الشرق والتاريخ ليعيد نفسه .. فنحن اليوم نضم جزءا من الجيزة والقليوبية لتصبح القاهرة الكبرى ..

سيقول هؤلاء الثلاثة : لو عادت لهم الحياة ورأوا قاهرتهم الجديدة .. ماذا حدث .. سيبحث جوهر الصقلى عن قاهرته فلن يجدها.. وماذا سيقول صلاح الدين .. وما هو تعليق رمسيس .. لقد تاهت ممتلكاتهم وسط ضوضاء المدينة .. ضاعت هيبتها بين المساكن الشعبية سيحترس رمسيس على وضعه فى الميدان المعيب .. وعلى وضع العمارة الحديثة فى

● مدينة نصر للبيع .. طبق فيها لاول مرة نظام بيع الشقق

● ستاد القاهرة احد معالم القاهرة الجديدة ● كورنيش النيل العظيم.. من القاهرة وحتى اسوان .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● (جامعة القاهرة من الجو) بجميع كلياتها .. تمثل نسبة حملة المؤهلات المتوسطة ٣٥٪ وفوق المتوسطة ١٠٪ و٢٪ جامعيين فقط . اما نسبة الأمية فهي ٥١٪ !!

عمل ..

مواجهته وكأنها تحرج انسابها الى العمارة الفرعونية سيجترس من الحقبة الاسلامية وعلى العمائر التي لا طابع لها من حوله .. سيحاول رمسيس ان يوقظ الملوك والقواد والجنود الذين يرقدون في دار الآثار بميدان التحرير .. لا لشيء الا ليسخروا من العمارة الحديدية التي سببت مجانبهم .. وشأن ميدان التحرير شأن ميدان رمسيس تتمثل فيه كل نظم العمارة الفرعونية والاسلامية والحديثة ..

ولو ان البعض يرى في هذا ميزة .. وموجزا للعرض التاريخي .. الا انه بدون شك ان المنشآت المعمارية تؤكد شخصية المدينة بميادينها واحيائها وشوارعها .. كان لابد أن تراعى تأكيد الطابع القديم وخاصة انه احدى مفاخر ومعجزات التاريخ ..

وحتى منطقة الهرم اجمل بقعة آثار في العالم .. ندخل اليها من شوارع حديثة .. واخرى لا طابع لها .. ويرى خبراء الآثار عزل منطقة الهرم عن المنطقة المحيطة به .. ببناء سور حول المنطقة .. وهذا شيء طبيعي . فالهرم بوضعه الحالي كأنه ملقى في الشارع بل منذ فترة قصيرة .. كان ملجأ للمراهقين .. واكثر من ذلك كان هناك من يتسلقه يوميا .. بدون ان يفكر احد في منعه .. وبدون النظر الى قدسية هذه الآثار التي امتد عمرها لآلاف السنين .. ومنعت الآن عمليات التسلق .. وبقي ان يحاط بسور .. واذا كانت مدينة المعمورة محاطة بسور ولها رسم دخول .. فأعتقد ان مدينة الاهرامات اولى بكثير من سور المعمورة ..

ويرى الفنانون ان القاهرة اليوم كالصورة التجريدية .. فكما ان اللوحة التجريدية يمكن ان ترى فيها اسدا ويراها غيرك فأرا .. ويراها ثالث زوجة .. او عمارة .. فكذلك مدينة القاهرة .. يمكن ان يراها البعض اسلامية او فرعونية او حديثة او شعبية ..

وعندما زار وزير الثقافة الفرنسي .. مدينة القاهرة قال وهو يقلب البصر في الابنية الجديدة التي تملأ ميادين وشوارع القاهرة : ان لديكم ابنية كبيرة وفخمة ولكني لا ارى للقاهرة الجديدة طابعا مميزا .. ونبه المعماريون اخيرا الى انه يجب ان يترك جيلنا الذي غير صورة المجتمع من كل نواحيه طابعه في هذا العصر المميز ويجب ان تتميز قاهرة الثورة بطابع حضاري خالد على الزمن وهذه مسئولية المعماريين ولابد من عقد مؤتمرات لتحديد طابع حضاري معين ومميز حتى لا تتوه القاهرة في مدينة مصر الكبرى ..

ولا ننكر ان لجنة القاهرة الكبرى لها جهودها بابراز طابع المدينة وظهرت بوادر ذلك في اعادة حي الباطنية ولكن هل تستطيع لجنة القاهرة ان تؤكد شخصية القاهرة او ان الصورة ضاعت تماما ولن تعود .. الذي لا شك فيه اننا سنجد صعوبة كبيرة في اعادة شخصية المدينة .. وان هذا سيكلفنا الكثير ولكن لجنة القاهرة ستعمل بكل امكانياتها وطاقاتها على اعادة شخصية القاهرة ..

ومسألة شخصية القاهرة مسألة تاريخية هامة للغاية .. وعلى مر العصور التي مرت بها القاهرة كانت كل دولة جديدة حريصة كل الحرص على ان تبني لنفسها عاصمة جديرة بها وبملكها وآمالها وتاريخها ..

فاروق الطويل

المهندس محسن ادريس

حديث مع : محسن ادريس

يكتبه : اسحق حبيب

● تقرر توسيع شارع شبرا الى عرض ٦٠ مترا تمهيدا لادخال مشروع مترو الانفاق الذي يبدأ من شبرا الخلاوي حتى اثر النبي بمصر القديمة ..

.. وعمال السد العالي يحفرون أنفاق القاهرة ..

واخيرا .. تحدث الى « آخر ساعة » بعد صمت طويل المهندس محسن ادريس رئيس الجهاز التخطيطي والتنفيذي للجنة العليا لتخطيط القاهرة الكبرى .

تكلم الرجل الذي يرفض الادلاء بالتصريحات الصحفية قبل موعدها .. كان حديثه معي عن مشروع مترو الانفاق يتسم بالحيطة والحذر الشديد .. وكانت مناقشاته حول هذا المشروع موضوعية ومحددة للغاية .. كان اول الاسئلة التي ينبغي ان يعرفها كل سكان القاهرة ..

هي : لماذا فكرت الدولة في عمل انفاق ارضية في العاصمة ؟

فأجاب الرجل قائلا :

– يتجه التفكير في معظم مدن العالم الى انشاء انفاق ارضية للمواصلات السريعة متى تجاوز عدد سكان المدينة **المليونين** .. ومتى وجدت تجمعات سكنية كبيرة ينتقل منها اعداد كبيرة من الركاب الى مناطق عمل مجمعة .. وهنا يستلزم الأمر ضرورة التفكير في انشاء وسيلة ذات سعة عالية وسرعة كبيرة تصل بين مناطق العمل ومناطق السكن ..

وقد بلغ عدد سكان القاهرة الكبرى وفقا لآخر الاحصاءات مايزيد على خمسة ملايين نسمة .

وهنا لايكون لدينا منفذ لحل مشكلة النقل العام سوى الاتجاه الى انشاء مترو الانفاق تحت سطح الارض وتتميز هذه الوسيلة باعتبارها وسيلة نقل ذات سعة عالية (١٢٠٠ راكب) وسرعة كبيرة (٦٠ كيلو في الساعة) لانتقال الجمهور من مكان الى مكان ، وهذا ما نسعى حاليا لتحقيقه .

عدم تشويه مظهر القاهرة !

والتقيت حديثي مع كبير مهندسي هيئة قناة السويس السابق فقلت له :

لماذا استبعدت اللجنة فكرة عمل القطارات المعلقة في شوارع العاصمة ؟

فقال :

– اللجنة لاتستبعد اي حل من الحلول ولكنها قد تفضل حلا على حل اما ان يكون ذلك لاسباب فنية او اسباب تتعلق بمظهر المدينة او قد يكون ذلك لاسباب اقتصادية .

ومعروف ان ارخص الحلول هو استخدام سطح الارض وذلك من طريق شق طرق جديدة ومد التقاطعات الحرة لحركة المرور بحيث ينطلق المرور دون توقف في هذه التقاطعات . وهذا فعلا مانسعى لتحقيقه وهو هدف من اهداف التخطيط الشامل للمدينة والجاري العمل به حاليا .

يلي هذا الحل من الناحية الاقتصادية اما انشاء كباري معلقة فوق سطح الارض او عمل انفاق تحت سطحها .

وقد بدأت معظم المدن الكبرى مثل نيويورك وشيكاغو وفلادلفيا في ازالة مثل هذه الكباري العلوية المنشأة للنقل العام .

ورغبة في المحافظة على مظهر القاهرة فقد يكون من الاوفق ان نلجأ الى انشاء الانفاق بدلا من الكباري العلوية علما بان الوفر الذي قد ينتج من انشاء الكباري بالنسبة لانشاء الانفاق قد لايقارن بالضرر الذي ينجم من انشاء الكباري العلوية .

انفاق قريبة من سطح الارض للقاهرة !

سألت المهندس محسن ادريس عن افضل الطرق الانشائية لاقامة الانفاق في بعض شوارع القاهرة الضيقة وهل ستتعطل حركة المرور اثناء الانشاء ؟ وهل ينتظر هدم بعض المساكن القديمة ؟ وهل توجد صعوبات في نقل مواسير المياه والمجاري وباقي المرافق ؟

– يوجد نوعان من انواع الانفاق الاول انفاق عميقة حيث تسير تحت المباني والشوارع وتصل من نقطة الى نقطة من اقصر طريق ، وانفاق سطحية تقريبا وتسير في مسارات الشوارع نفسها ويكون سقف النفق تحت سطح الشارع بحوالي متر او متر ونصف ... مواقع المحطات فتكون اعمق قليلا لامكان عمل نفق للمشاة للوصول من ارصفة الشارع الى المحطة او لعبور الشارع بين الرصيفين .

وانشاء الانفاق العميقة يحتاج لنوع خاص من التربة الصخرية او الطفلية المتماسكة كما هو الحال في انفاق لندن مثلا – وهذا ما لا يتوافر في تربة مدينة القاهرة .

ولهذا فقد تتبع طريقة الانفاق السطحية في معظم اجزاء المدينة .

اما من طريقة تنفيذ الانفاق فان عملية الانشاء نفسها سوف تؤثر على حركة المرور وخاصة اذا قل عرض الشارع الجاري العمل به عن ٢٠ مترا . فهنا قد يحتاج الامر الى اغلاق المرور في الشارع او اجزاء منه اثناء التنفيذ .

عمال السد يقيمون الانفاق

وفي سؤال رابع قلت للرجل الذي يحسب حسابا لكل كلمة تخرج من فمه **هل تتجه النية الى الاستعانة بالخبراء العرب في عمليات الانشاء ؟**

هل هناك بعثات عربية ستسافر للخارج للتدريب ؟

فأجاب قائلا :

– سيتم ذلك في الغالبية العظمى من الاعمال حيث تتوافر لدينا الخبرات اللازمة في نواحي الدراسات المدنية وفي اعمال تصميم السد العالي . ولكن قد يحتاج الامر للاستعانة ببعض الخبرات المكملة لخبراتنا وخاصة في التفاصيل الدقيقة لهذا المشروع الكبير .

وبديهي سوف نقوم بارسال البعثات اللازمة للخارج للتدريب على اعمال التشغيل والصيانة بحيث تتوافر لدينا الاعداد اللازمة للتشغيل بمجرد الانتهاء من انشاء اول خط من خطوط مترو الانفاق .

تجنب الشوارع الضيقة عند التنفيذ !

وانتقل الحديث الى سؤال آخر فقلت له : ماهي الخطوط العريضة التي وضعتها اللجنة في اعتبارها اثناء دراسة هيكلة المشروع ؟

– من الاصول الهامة الواجب مراعاتها عند تنفيذ هذا المشروع بمدينة القاهرة هي :

● تجنب الشوارع الضيقة التي ينجم عند تنفيذ هذا المشروع بمدينة القاهرة هدم المباني القديمة القائمة على جوانبها .

● ضرورة ربط شبكة الانفاق بالشبكة السطحية لوسائل النقل العام .

● عدم الاكثار من المحطات .

١٣ كيلو مترا طول الخط الاول من الانفاق !

قلت للرجل : لم يبلغ عدد البعثات الاجنبية التي درست المشروع . وما هو آخر تقرير وصل الى اللجنة العليا ؟ ومتى يبدأ التنفيذ ؟

فقال :

– قامت اربع جهات اجنبية بدراسة مبدئية للمشروع وهي فرنسا وانجلترا واليابان والاتحاد السوفيتي .. وكان آخر تقرير مقدما من الاتحاد السوفيتي .

وقد اجمعت التقارير الاربعة على ضرورة انشاء خط على المحور الشمالي الجنوبي لعاصمة الجمهورية ويوصل من شبرا بمصر القديمة مارا بوسط المدينة ويبلغ طول هذا الخط حوالي ١٢ كيلومترا عند استكماله .

مصر الدولة ١٥ المنفذة للمشروع

هل سيتم تشكيل لجنة لوضع التخطيط النهائي لشبكة مترو الانفاق بعد دراسة وفحص كل التقارير السابق تقديمها ؟

فقال الرجل : اللجنة مشكلة فعلا من السيد وزير الاسكان والمرافق والسيد وزير النقل والفريق الاول احمد حليم امام مساعد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والسيد نائب رئيس الهيئة العامة للتصنيع وعدد آخر من الفنيين .

اسحق حبيب

● (تحت ميدان رمسيس) المحطة الرئيسية الاولى لتقاطعات خطوط مترو الانفاق الممتدة من شبرا بمصر القديمة وحي الدقي بمصر الجديدة

آدام الله إجلال الفرنساوية .. ولعن الله المماليك

● في اول خطاب لنابليون الى شعب مصر .. كتب يقول :

اذا كانت الارض المصرية التزاما للمماليك فليرونا الحجة التي كتبها الله لهم ..

ايها المشايخ والقضاة والائمة واعيان البلد

قولوا لامتكم ان الفرنساويين مسلمون مخلصون واثبات ذلك انهم قد نزلوا في رومية الكبرى وخربوا فيها كرسي البابا الذي كان يحث على حرب المسلمين ..

وان على المصريين اجمعهم ان يشكروا الله بصوت عال قائلين ادام الله اجلال العسكر الفرنساوي .. ولعن الله المماليك واصلح حال الامة .

● لعب اهل الحسينية وبولاق دورا هاما في تاريخ الكفاح السياسي ضد الفرنسيين وذلك في ثورتي ٢١ مارس سنة ١٨٠٠ و ٢١ اكتوبر سنة ١٧٩٨ ولكن يرى بعض المؤرخين ان الغزو الفرنسي قد ساعد مصر بطريق غير مباشر على الاشتراك في الحكم والتقدم الحربي واخيرا ظهور الطبعة العربية ..

● لم يطرأ على قاهرة العثمانيين اي تغيير بل تخلفت عندما فعل فيها سليم الاول ما فعله هولاكو ببغداد وتيمور لنك بالشام من سلب ونهب وحبس للمعالم .

● يقول المؤرخون ان القاهرة لبست احلى حللها في عهد المماليك وهو يعتبر عصرا ذهبيا للعمارة وقد تولى مصر ٢٤ سلطانا من المماليك البحرية و ٢٣ مملوكا برجيا .. وكانوا اول من عمر صحراء الريدانية (العباسية) ويعود لهم الفضل في حمايتها من غزوات المغول والصليبيين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حول الرسالة والرسول

هذه بعض اللقطات من الكتب الثلاثة التي صدرت أخيرا للكاتب العربي عبد الحميد جودة السحار .. انه يتناول فيها رسالة النبي العظيم .. متبعا أصولا تاريخية ، معتمدا على أحدث الحفريات الحديثة .. نقدم بعض لمحات منها بمناسبة شهر رمضان الكريم .

في عشرين جزءا ينوي الكاتب عبد الحميد جودة السحار كتابة السيرة النبوية .. خرج منها بالفعل الى السوق ثلاثة أجزاء ..

وربما كان الدافع الذي دفعه الى كتابة السيرة هو ما قرأه في الآداب الأوربية من القصص الديني بأسلوبها الجذاب كقصة يوسف واخوته لتوماس مان ، والناصري لشولم آش ، وابن الانسان لاميل لودفيج .. فذهب يبحث في الأدب العربي عن مثل هذه الأعمال فلم يجد سوى على هامش السيرة للدكتور طه حسين .. ووجد انه من الصعب تتبع السيرة النبوية وتفهمها اذا لم تبدأ بسيرة ابراهيم أبي الأنبياء ، فقد كان الرسول عليه السلام يتبع سنة ابراهيم حنيفا ، فكان من الواجب الالمام برسالة أبي الأنبياء ، ومعرفة نسب رسول الله اليه .

وقد بدأ الكاتب كتابة السيرة بعد أن قامت البعثة الامريكية بالتنقيب في مدينة اور الكلدانية [illegible] ابراهيم الخليل ، وكشفت عن العادات التي كان يمارسها القوم .

وقد كانت تلك العادات مطابقة لما جاء في القرآن الكريم . [illegible]

[illegible]

وانتهت الرسالة في [illegible] .

كانت عبادة الكواكب والشمس في بابل في أيام ابراهيم . وكانت على الترتيب التي ورد في القرآن وقد شرح المؤلف كل عبادة منها وما كان من ابراهيم حتى اهتدى الى الله .

والكاتب يثبت ان ابراهيم كان عربيا . وكان يتكلم اللغة العربية وان المنطقة كلها من اليمن الى الحجاز الى الشام وسيناء الى العراق كانت لغتها العربية . وان اختلفت اللهجات العربية اليوم في تلك البقاع . وان الأصل كانت العربية وان العبرية فرع منها وكانت لغة الكنعانيين سكان فلسطين . وقد أخذها بنو اسرائيل عنهم . لم تكن لغة ابراهيم ولا اسماعيل .

ومن البديهي ان ابراهيم لم يكن يهوديا . [illegible]

وقد وضع المؤلف [illegible] هاجر المصرية [illegible]

[illegible]

ومن المعروف ان هاجر كانت جارية ولكن بالبحث أمكن الاهتداء الى انها أميرة من أميرات منف .. أخذت في غارة من غارات الهكسوس الذين كانوا في الدلتا عندما هجموا على الجنوب ثم انحدرت الى سارة ..

واعتقد ان كل الآراء التي جاءت في الجزاين الأول والثاني اللذين انتهى الكاتب من تأليفهما عن ابراهيم أبو الأنبياء ، وهاجر المصرية أم العرب جديدة . واظن ان الفضل في ذلك يرجع الى الأسلوب القصصي الذي اتبعه المؤلف . فهو يبحث

عبد الحميد جودة السحار

عن الفراغات في السيرة ورسم الشخصيات رسما يتفق مع منطق الأحداث ولا تعارض مع كثير مما جاء في التوراة ، ومن الأحاديث المتواترة ، وبالبحث أمكن اظهار ضعف التواتر أو المسائل اخترالتها دور اسرائيل .

.. والكتب الثلاثة التي أخرجها عبد الحميد جودة السحار [illegible]

[illegible]

ان الدعوة الدينية الروحية تسمو بالانسان ترفعه الى السماء ، بينما الدعوات الأخرى تربط بالانسان والفلسفة بالأرض ، والأديان لم تدع أتباعها الى التواكل والتكاسل ، بل انها تحض المؤمنين على العمل . ولا احسب ان هناك نظاما أو تشريعا أو فلسفة قد حضت على العمل ووصلت الى ما توصل اليه نبي الاسلام في حديثه الذي يقول فيه :

اذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسلة - شجرة صغيرة - فاستطاع الا تقوم حتى يغرسها فليغرسها وله بذلك أجر .

مأمون غريب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

زيني معصمك بساعة رومر
ROAMER
انتاج سويسرا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كتاب جديد

كتب كثيرة ظهرت عن الاسلام ، بعضها بقلم مسلمين والبعض الاخر بقلم مستشرقين اوروبيين ، ومعظم هذه الكتب يتميز بطابع قد يعارضه فقهاء الاسلام ، وهو المعالجة العقلية والتطبيق التحليلي له • وهنا نقطة الخلاف التي كثيرا ماتؤدي الى نوع من سوء التفاهم بين المستشرقين وبين علماء الدين ، ولكن ليس هناك أي شك في أن بعضا من هذه الكتب ، على الرغم من طابعها التحليلي ومن المعالجة العقلية ، تعطي الاسلام حقه كدين حنيف وتعطي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اهميته كخاتم الانبياء •

في الطريق اليك .. هذا الكتاب الذي تقدم آخر ساعة نسخته الوحيدة التي وصلت الى القاهرة ....

السيف المقدس

وهذا الكتاب نسى هذا البعض .. انه كتاب عادل وان كان البعض قد يختلف معه على الطريقة الدنيوية التي يعالج بها دينا سماويا • واهمية هذا الكتاب في رأيي هي أنه بقلم كاتب لا محررة مستشرق يعيش بين جدران مكتبه وفي وسط كتبه القديمة • انه يعالج الاسلام كقوة ديناميكية دافعة لها تأثيرها في حياة الشعوب التي اعتنقته فحسب .. بل في حياة العالم وفي حضارة العالم كله

رمال الصحراء

« لا يرى البصر لا يوجد الا الرمل الاصفر ، والحصى الاسود والتموجات الصخرية من الصخور والتلال بامتداد الافق تتالي الرمال • وفي الفراغ اللانهائي للصحراء التي تبدو الحياة فيها لم يعرفه ساكنا • هنا لا توجد دورات نباتية ، وثمر الاعتدال • ولا يوجد تغير سوى ان الصخور زادت شحوبها • ولكن في اعماق رمال الرمال توجد حياة خفية • قطرة واحدة من المطر وتصبح الصحراء بساطا من الخضرة الناربة وزهورا زاهية تنام جذورها الواهية في اعماق الاعمال مستغلة على الصخور • وبعد أيام تذبل الزهور وتتحول اوراقها الى السواد وتهب الرياح فتحملها معها • ثم مرة أخرى لا توجد الا الرمال ، والصخور المتحجرة الجوانب والواحات النادرة .

ولكن ليست الجزيرة العربية صحراء فقط : هناك آثار البراكين والجبال التي ترتفع تسعة آلاف قدم في جنوب الاسير ، وهناك الحقول الخصبة في مرتفعات نجد وهناك الانهار في السهول الساحلية . ولكن الصحراء هي التي تلون حياة العرب . هنا السماء كالحديد والارض كاللهب

ويصف الكاتب بعد ذلك العرب كجنس يمتاز بالاصالة والقوة والجدية والوسامة ، وتربطهم ببعض علاقات قوية . هناك عظمة في بلادهم وهناك عظمة في حديثهم . لغتهم دائمة متطورة (**لقد عطي الله ثلاثة اشياء للعالم . العقل للفرنجة والايدي للصينيين واللسان للعرب**) لقد كان للغة العربية أثر كبير على لغات العالم وهناك حوالى الف كلمة في اللغة الانجليزية من أصل عربي ، يذكر المؤلف منها ستين على سبيل المثال (الكيمياء والجبر والغال والعنبر والاكسير ... الخ) كلها كلمات تدل على حضارة واسعة النطاق وعلى شمول واضح .

ويقول الكاتب ان اصل العرب لم يمكن حتى الان اثباته على اسس ثابتة ، وكذلك منشأ لغتهم ومعظم معلومات الغرب عن العرب جاءتهم من هيرودت . تحدث هيرودت عن ولاء العرب ومن وعهدهم الذي لا يحنث ، حين يقسم العرب فانهم يحلفون القسم ويقول هيرودت انه لا يوجد شعب في العالم يحترم وعده كالعرب .

رسول الله

ويخصص الكاتب الفصل الثاني لسيدنا محمد رسول الله • وفي هذا الفصل يعرض تاريخ حياة النبي ونزول الوحي والقرآن • ويصف الكاتب نزول الآية الاولى « اقرأ باسم ربك الذي خلق » .

« **وعرض عليه لفافة من الحرير عليها حروف من نار . وقرأ الكلمات وان كان لم يقرأ في حياته من قبل وعندما استيقظ تذكر هذه الكلمات وكأنها كتبت في قلبه . واعتقد الناس انه شاعر او انه روحا ليستمع** »

ويعطي الكاتب بعد ذلك تسلسلا للسور ونزولها وردود فعل قريش واصحابه ، انه يقص علينا السيرة النبوية بطريقة مسلسلة وباسلوب أدبي رائع .

ويتحدث الكاتب بعد هذا عن فتوحات الاسلام ويعطي هذا الفصل عنوان (**السيف المقدس**) ويعطي وصفا لاهم هذه الفتوحات ، معركة بدر وخطة النبي التي حققت الانتصار ومعركة احد ثم وحل النبي الى الحكام لقبول الاسلام دينا والا تعرضوا للغزو ، امراء اليمن وغسان ، والى فارس ومصر . وحل السلام التام الشامل في مكة وبدأت الفتوحات الى البلاد الاخرى ، حتى حدود البحر الميت والى اليمن وضد بيزنطة .

ويلخص المؤلف حياة النبي فيقول (في الوقت القصير الذي عاشه محمد استطاع أن يبني حركة دينية قوية لتستقبل مملكة الله . لقد شاهد الارض وهي تنفتح تحت قدميه ، وعرف الرهبة الغيبية وشعر بلفحات النيران على وجهه • ومن بين جميع الانبياء الذين عرفهم العالم كان محمد الزعم انسانية والزعم تقريبا منا ، ان محمد محبة في خيال العالم . لقد ترك اثرا لا يمكن مناقشته لانه كان يتحدث بجلال .

وبعد السيف المقدس تأتي الكلمة المقدسة ، وفي هذا الفصل يعالج المؤلف دور الكلمة في الاسلام (**لقد مات محمد ولكن ذكراه عاشت في اقواله . كان محمد العرب رجلا منهم ولكنه ارتفع فوقهم لسبب وحيه ورؤياه .**) ان الدارس الحديث للقرآن قد يتعجب من نعومته التي هي مصدر قوته . وهذه النعومة تأتي حين لا تكون منتظرة ، تأتي فجأة وعلى اجنحة العنف . فبعد ان يزأر الرعد وينقسم العالم • وتلسع السنة النيران الارض وترتعد السماء ، فجأة وفي وسط هذا وفي وسط التقلبر تجد نغمة الرقة نامية وبدلا من الزئير القوي تجد صورا من حدائق غناء وبالحوريات وبوعد الحياة الابدية • ويعطي الكاتب ترجمات رائعة لبعض سور القرآن

الخلفاء العرب

وفي اسلوب قصصي مشوق يتحدث الكاتب عما بعد موت النبي ، عن الخلافة والخلفاء ويحلل شخصية كل خليفة ، أبو بكر (وهو رجل قوي الخلق متواضع أعلن عند توليه الخلافة أنه سيتخذ قوته من الشعب وانه على استعداد لان يخلع ان هو لم يطع أوامر الله . لقد بدأ أبو بكر خلافته وهو عاقد العزم على نشر الاسلام بشتى الطرق • كان في حاجة الى الهدوء اذ كانت البلاد ثائرة . ففي الجنوب والشمال والشرق جاءته المعلومات بأن القبائل التي دخلت الاسلام على يد النبي ترفض ان تقبله من خليفته وظهر انبياء كاذبون ، منهم مسيلمة من بني حنيفة . ويصف الكاتب الحملة ضد مسيلمة وجيشه المكون من ٦٠ الف مقاتل ويصف شجاعة جنود المسلمين في هذه المعركة ، وقيادة خالد ابن الوليد . ثم موت ابي بكر وما جاء في كتاب الطبري حين سئل أبو بكر عن الثروة التي جمعها اثناء خلافته فأجاب ناقة صغيرة وحبشي لرعي ابنائي . كان أبو بكر اعظم الخلفاء ، واكثرهم كرما والزعم ايمانا وعلما ، ونحن لنعرف عنه اكثر مما نعرف عن غيره من الخلفاء . كان طويل القامة نحيفا له وجه فاتح وعينان غائرتان .

ويصف الكاتب بعد ذلك خلافة عمر والفتوحات التي تمت في عهده وخاصة غزو سوريا ويقول (**ان الغزو السريع لسوريا حير المؤرخين والخبراء الاستراتيجية الحربية ولا احد يعرف التفاصيل الحقيقية لهذه المعارك ، بل لا نعرف الوقائع الحقيقية لها اذ يوجد اختلاف كبير حتى في كتابات المؤرخين العرب أنفسهم**) .

وبعد خلفاء الجزيرة العربية ، يأتي خلفاء دمشق ، التي كانت في تلك الايام مدينة يونانية بها تماثيل الاغريقية وكنائس مسيحية وشوارع واسعة تغطيها سقوف من الاعمدة الكورنثية . هناك جلس معاوية أبو سفيان ، كان حاكما حكيما ، سريعا في مكافأة من يستحق ، يبحث باهتمام وعناية الى مستشاريه قبل أن يتخذ قرارا ما لم يحمل الاهم يتصارع مع حكمته ، وخلال العشرين عاما من حكمه كان يحارب احيانا في جهات ثلاث : ضد الشرق وضد بيزنطة وضد افريقيا .

وبعد أن ينتهي المؤلف من التاريخ للخلفاء دمشق ينتقل الى خلفاء بغداد ، الى العباسيين اول من أدخل مدلول « الدولة » في الاسلام • خمسة والثلاثون خليفة حكموا في بغداد التي تعد اسرع مدينة بنيت ، • فخلال أربع سنوات كانت المدينة كاملة لقد قام بتشييدها مائة الف عامل احضروا الحجارة الضخمة من جبل حمرين على بعد ثلاثين ميلا من المدينة الى هذه المدينة جرت جميع الرواسب من كافة انحاء الامبراطورية .. لم يكن هناك بلاط ملك في العالم يفوق عظمة البلاط العباسي في بغداد . لقد بقيت بغداد عظمة الاسلام لمدة سبعين عاما ، واستمرت بعد ذلك الزعمانه عام عاصمة الامبراطورية • لقد وفد الى المدينة فنانون وشعراء وفلاسفة وحجاوون وجيوش حتى لم تعد بغداد قادرة على ايوائهم وقطعتهم الى خارج اسوارها . وسرعان ماصارت بغداد مشهورة بموسيقييها وراقصاتها .. بحاناتها واسواقها . بكلياتها ومستشفياتها وفنادقها • لاول مرة ظهرت ترجمات من الفارسية واليونانية في اللغة العربية . وكان الخلفاء يشجعون المترجمين بسخاء . لقد بدأت في بدء ذلك العهد الخدمات البريدية التي جاءت بالاخبار من جميع انحاء الامبراطورية وشيدت الطرق وحفرت القنوات وخطط المدن وطبعت الخرائط .

ويصف الكاتب عصر هارون الرشيد (الذي يعد حتى معاصريه) كان هارون الرشيد ذكيا للغاية وحساسا الى درجة عالية . وكان في نفس الوقت على درجة كبيرة من التواضع . وفي وقت هارون الرشيد وصلت بغداد الى ذروتها . وبنيت المراكب وكانت مئات من السفن الحربية والتجارية وسفن النزهات ، تحمل اهالي بغداد من مكان الى آخر .. لقد وصلت حدود بغداد حتى الترع التي صارت الان مدينة كاملة .. وفي الاسواق وصل الارز من مصر والزجاج من سوريا • والحرير والروائح والفاكهة من ايران والاحجار الكريمة من خراسان والتوابل والاسلحة من الهند والصيني من الصين والفراء من روسيا والابنوس من افريقيا .

مجيء الحلاج

ويقول ابن خلدون ان الخلافة العباسية انتهت في وقت المعتصم والواثق • وفي ذلك الوقت ظهر **الحلاج** ، حسين بن منصور وكان ايرانيا جده من عباد النار وابوه يحلج الصوف ومن ثم كان اشتقاق اسمه . كان الحلاج وسيما يمتاز بحسن الرداء .. وبدأ يدرس مع الجنيد شيخ صوفية عصره الذي بقي في صحبته ست سنوات .. وظل الحلاج عاما في ظل الكعبة دون ان يتحرك الا لقضاء الوضوء والطواف حول الكعبة . ولم ينم مطلقا ، بل كان يعقل احيانا ولم يبد انه يهتم ان كان اليوم نهارا أم ليلا . كان عام من التأمل لم ينطق فيه الحلاج حرفا . وبعد ذلك العام بدأ الحلاج جولته المشهورة عبر العراق الى ايران ثم كشمير والهند حتى وصل الى حدود الصين اشترى الورق وكان في ذلك الوقت من الاشياء النادرة ، ويحقق ان ذلك الورق الصيني قد استعمل بعد ذلك لكتابة خطب الحلاج بماء الذهب . وتحكى عن الحلاج نوادر عديدة ، منها مايذكره المؤلف من انه كان يستطيع أن يمد يده ويعود بها بتفاحة انتطفها من شجرة لايمكن رؤيتها قائلا انها شجرة الفردوس .. ويقول المؤلف ان الحلاج كان معروفا باسلوبه السهل ، فقد كان في استطاعته أن يقول أبسط الاشياء في ابسط الكلمات ولكنه يخيف اصدقاءه لان مايقوله يعكس وضوحا يغشى البصر .

كان الحلاج يريد ان يفقد كيانه كلية في الله وكان في الخمسين من عمره حين ذهب الى صديقه شبلي وكان شاعرا معروفا وقال له (**انا الحق**) وهذا يعني انه اعتقد ان في استطاعته ان يذيب نفسه في الله وان يصبح هو الله . ولذلك كان الكثيرون يخافون عليه وهذا هو ماحدث فعلا بعد ذلك . وجعل الحلاج يسير في الشوارع ببغداد ويلقي المواعظ ويتحدث بهدوء عن طبيعة الله .. ولكن هذا التأمل الشديد قاده الى الاعتقاد بانه لابد ان يموت في سبيل الله ، يموت في الله ، ان يقدم نفسه ضحية مثل ماحصل للمسيح . ولذلك فقد دخل الى جامع المنصور في بغداد وقال (لقد احل الله دمي فاقتلوني) او كما وصفها الشاعر صلاح عبد الصبور

كان من يقتلني محقق مشيئتي
ومنفذ ارادة الرحمن
لانه يصوغ من تراب رجل فان
اسطورة وحكمة وفكرة
كان يقول : ان من يقتلني سيدخل الجنان
لانه بسيفه اتم الدورة
لانه الفت بالسما لا تمس الوريد

شجيرة جديدة يرعاها يغطي الفقير
نبتت الحياة فيها ، طالت الاغصان
مثمرة تكون في مجاعة الزمان
خضراء تعطي دون موعد ، بلا اوان

ويبين الكاتب كيف ان الحلاج كان رد فعل للعصر الذي يعيش فيه وكيف ان الموقف الصوفي للحلاج شرع بطريقة اجتماعية بحيث اعطاه بعض المؤرخين دورا سياسيا • ويرون ان اعتقاله واعدامه كان لسبب خوف حكام عصره من ذلك الدور السياسي .

غضب الممالك

كان موت الحلاج هو نهاية فترة في تاريخ الاسلام • كان يريد ان يقرب الانسان من الله وقد كرس حياته لهذا الواجب . كانت امبراطورية العباسيين قد بدأت تتحلل وتتحطم ولكن كما يقول المؤلف (تلك كانت عبقرية الاسلام انه استطاع ان يستمر ويقوى على الرغم من افول امبراطوريته .. وتأتي بعد ذلك فترة الانقسام الامبراطورية واستقلال بعض المقاطعات ، فنجد سيف الدولة يستقل بشمال غربي سوريا ويجعل من حلب العاصمة وذلك في وقت خلافة المأمون • ويتحدث الكاتب عن المتنبي وشعره وابو فراس الذي كتب عن الحرب برقة والذي يعد من اقلية الشعراء الذين قاتلوا في ساحة الحرب حين عين نفسه اميرا على حمص بعد وفاة سيف الدولة وقتل وهو يحارب ابن الامير المتوفى .

وكان بلاط سيف الدولة ، كبلاط الرشيد ، ملاذا للفنانين والادباء ، اهمهم الفارابي الذي كان يريد أن يقرب مابين النظم الاغريقية المختلفة وبين القرآن .

ثم جاء الغزو الفاطمي لمصر تحت قيادة جوهر الصقلي وصار المعز هو الخليفة يدعى له في جوامع مكة والمدينة . وبذلك وجدت في وقت واحد ثلاث امبراطوريات اسلامية • الامويين الذين كانوا يحكمون اسبانيا ، وبقيت العراق وفارس في ايدي العباسيين بينما حكم الفاطميون شمال افريقيا ومصر وسوريا والجزيرة العربية . واستطاع الفاطميون أن يهزموا القرامطة وان يقيموا حكما يسوده السلام . وسرعان ماجاء الشعراء والادباء والفنانون الى القاهرة وظهر نوع من الفن يطوبه طابع افريقيا • ويعتقد المؤلف ان ثالث الخلفاء الفاطميين الذين حكموا مصر يسير على منوال نيرون • وكان طويلا ، اشقر الشعر له عينان زرقاوان ، اذ كانت امه اخت بطرق المسيحيين الارثوذكس في القدس ، جاء الى الحكم في سن الحادية عشرة في عام ٩٩٦ واظهر قسوة لم يعرفها الاسلام . كان الحاكم بامر الله تنتابه موجات حزن كان يسير اثناءها في انحاء البلاد ينظر الى النجوم ويعوي كالذئاب • كان يصدر أوامر غريبة . ويعدم وزيره اذا نسي واحدة من رغباته . ويعطي الكاتب تفاصيل لاعمال الحاكم بامر الله حتى قتل واختفت جثته ..

ومن فنون الفاطميين يقول الكاتب (انها ليست معروفة ولعل السبب هو ان الجزء الاكبر منها بقي في مصر . انه فن الشعب الذي عرف كيف يستمتع بالرخاء ، وبالعز ولم يخف ان يعبر عن هذا الاستمتاع . ان الخط الكوفي الذي يظهر في الجوامع الفاطمية يبين انهم لم يحطوا هذا العز لأثر في دياناتهم ، بينما نجد أن توريق الـزرابيك التي ظهرت في ذلك الوقت تعكس حبا حقيقيا للالوان .

ويمر المؤلف بالخلفاء الواحد بعد الاخر • ويشرح حياتهم وحياة بلاطهم والشعراء والفنانين والمؤرخين الذين ظهروا في وقتهم ، هناك ابن المعري وابن الهيثم وابن خلدون والغزالي . ويخصص المؤلف جزءا طويلا لفلسفة الغزالي ويقول (ان عظمة الغزالي في قدرته على رؤية الاسلام كمجموع ، غير مقسم ، مليء بقوة الله • كان الغزالي يرى ان مهمة الانسان هي ان يعرف الله وان يعيش حياة كاملة . ويربط المؤلف بين الحلاج والغزالي (ان الحلاج فتح الطريق ، بينما قام الغزالي بدراسة احتمالات هذا الطريق ، وجاء بعد ذلك محيي الدين ابن العربي الذي ولد في الاندلس في سنة ١١٦٥ ليتساءل عن

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بقلم : روبرت باين ● عرض وتلخيص : مرسى سعد الدين

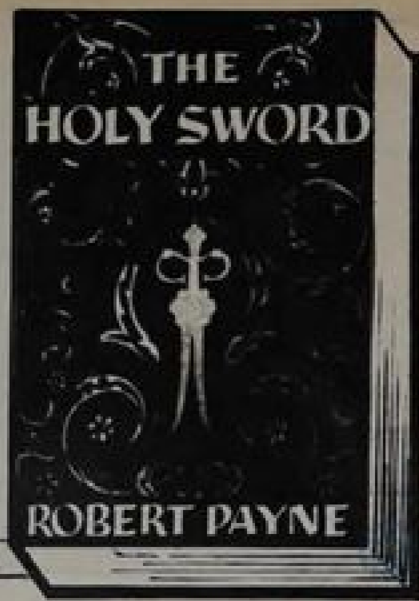

شريعة الانسان باعتباره شيئا ملموسا يمشي على الارض ! ..

وبسرعة يعطي المؤلف مابقي من تاريخ الخلفاء والسلاطين وحكم المماليك والغزو العثماني والاباطرة المغول ..

ومرة اخرى بدأ الاسلام يمر في فترة من فتراته العصيبة .. كان نداء المآذن يدوي من مئذنة الى مئذنة ولكن العين ترى أفولا في بعض نواحيه .. لقد ذوى الفن وبرد الحماس الديني ولم يبق الا المآذن ولم يعد المسلمون يقرأون لعلمائهم وفقهائهم وعلى التراب الكتب في المكتبات . ولكن جاءت الهزة العنيفة بمجيء نابليون الى مصر ومعه اخصائيون في جميع الفروع وبدأ العالم الاسلامي يشعر بوجوده مرة أخرى . ويعطي الكاتب تفصيلات الغزو الفرنسي لمصر والشمال الافريقي واعلان الجهاد ضد الغزو الاجنبي .. ثم جاء الغزو البريطاني لمصر ، ويصف القائد موقف عرابي ضد هذا الغزو : لقد رفض الكولونيل عرابي ان يسلم وفي ١١ يوليو بدأت السفن الحربية البريطانية تطلق مدافعها على الاسكندرية . كان من المنتظر ان يركع المصريون على ركبهم ولكن شيئا من هذا لم يحدث . لقد استطاع الكولونيل عرابي أن يجمع حوله انصاره واعلن ان اي نزول من جانب القوات البريطانية سيقابل بالمقاومة . واهمل عرابي الخديو الذي وقف بجانب الغزو البريطاني : ويستمر الكاتب في تتبع تاريخ الدول العربية حتى يصل الى ثورة مصر تحت قيادة عبد الناصر .. الذي اثبت انه حاكم موهوب ، جسور ، وذكي ، مصمم على انهاء الفساد ، متسامح في امور الدين ، عملي في معالجة المشاكل السياسية .

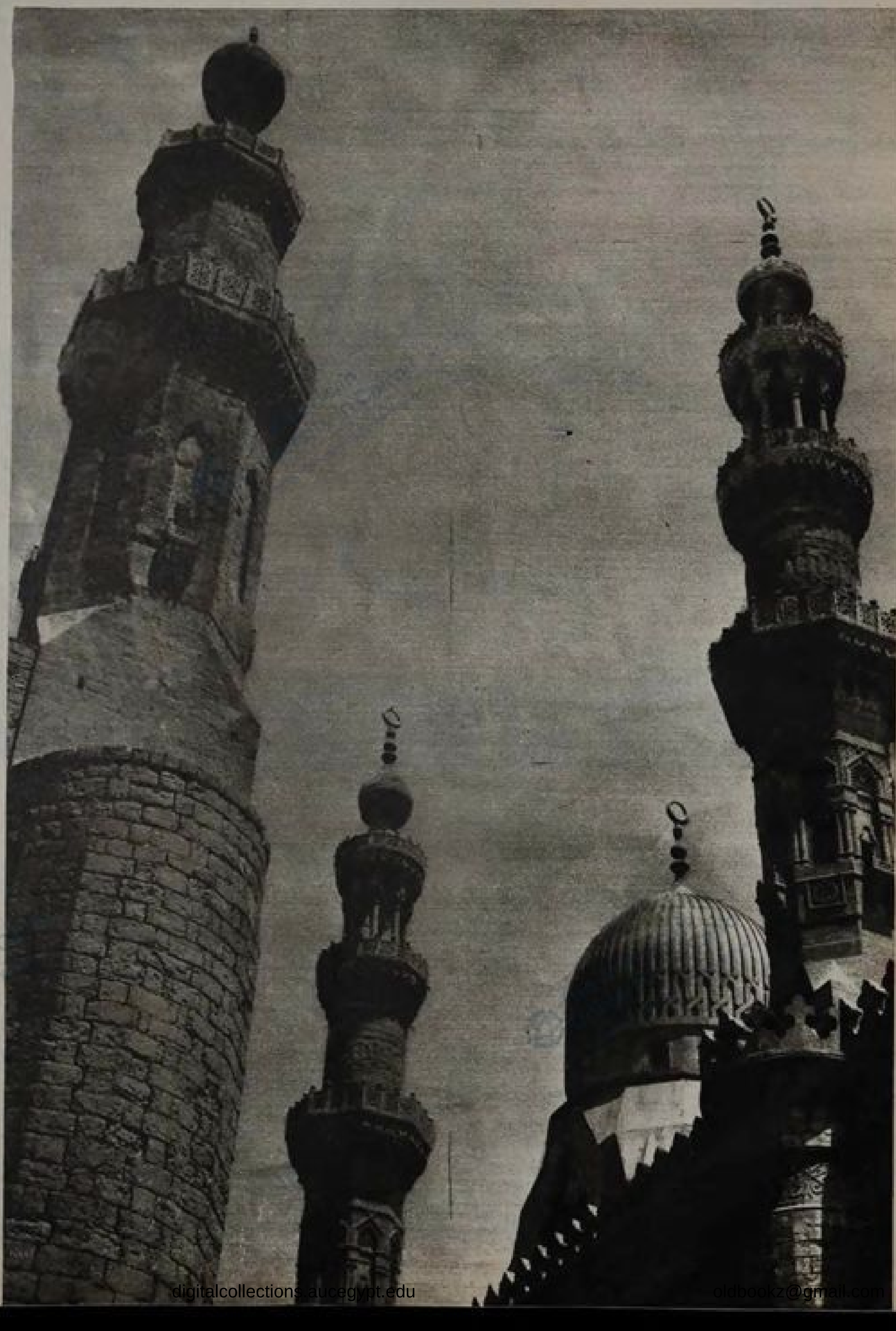

تعليق :

لا شك في ان هذا الكتاب جديد لكل مادته لكن في طريقة تقديمها وعرضها . فهو اولا ممتاز بأسلوب ادبي جميل ، ثانيا انه يحكي قصة الاسلام اكثر ما يشرح اسسه . وهو ذلك بعد قراءة ممتعة جميلة ولكن المؤلف وقع في عدة أخطاء هي انعكاس للفكر الغربي اكثر ما هي عن جهل . انه يحاول اولا ان يجد شرحا اجتماعيا وعلميا للدين ، وهذا شيء هام بطبيعة الحال ولكنه ليس كل شيء .. فهو لا يعطي اهمية كبرى (للوحي) مثلا ويحاول ان يشرح ماهيته على اسس سيكولوجية . وهو يحاول ان يعطي صبغة دنيوية للاسلام ، وهذا ليس ضد الاسلام اذ من المعروف ان الدين الاسلامي ياخذ في الحسبان الانسان في دنياه ، وينجح في ان يضع اسسا للحياة اليومية وللعلاقات الانسانية ولكن ما يعيب المؤلف هو تناسيه لسماوية الدين احيانا ، ومعالجته له على انه مجرد ظاهرة اجتماعية . ويتحدث الكاتب عن القرآن كحديث نافذ عن الشعر ، محاولا بذلك ان يزيل عنه صفة التقديس . ولكن على الرغم من هذه المآخذ التي لا تعد غريبة على الفكر الغربي ، فان الكتاب سهل سلس ، يأخذ القارىء باسلوب شبه قصصي في رحلة طويلة عبر اجيال عديدة حتى يصل الى العصر الحاضر .

وفي نهاية الكتاب يقع الكاتب في خطأ اخر ، فهو يستمر في محاولته الربط بين الدنيا والدين .. بين السياسة والاسلام حتى يصل الى تحليله للثورة المصرية . انه يرى قادتها ويعترف بقيمتها ولكنه في نفس الوقت يعبر عن (حقد الغرب) حين يتحدث عنه هذه الثورة .

ان عبد الناصر يمثل صحوة الشعب للاسلام الناهض الذي يرى نفسه محاطا باعداء لا يتهمهم ، انه يجب ان يحارب (حرب الصحراء) في وقت تنشب فيه حروب على غير اسس الحرب الاسلامية . ولذلك فانه يحارب ضد هؤلاء الذين كان يجب ان يكونوا حلفاءه الاقربين . وهو يعني بطبيعة الحال الغرب . والرد على ذلك هو الاعتداء الثلاثي ضد مصر . هل هذا هو ما يفعله الحلفاء الاقربون ؟

مرسي سعد الدين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

إلى
القائد
البطل
الرئيس

جمال عبد الناصر

بمناسبة احتفالنا

بعيد النصر

نقدم باقة من نبضات قلوبنا يعطرها الولاء والوفاء

هيئة قناة السويس

المؤسسة المصرية العامة للنقل البحري وشركاتها

- الشركة العربية المتحدة للملاحة البحرية
- الشركة العربية المتحدة لأعمال النقل البحري
- الشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ
- الشركة العربية المتحدة للأشغال العامة والتوريدات البحرية
- الشركة العربية المتحدة لإصلاح السفن
- شركة القناة للتوكيلات الملاحية
- شركة الاسكندرية للتوكيلات الملاحية
- الشركة الخديوية (لندن)

شركات هيئة قناة السويس

- شركة القناة لأعمال الموانئ
- شركة القناة لرباط السفن
- شركة الأعمال البورسعيدية
- شركة القناة للحبال
- شركة القناة للأنوار
- شركة القناة للإنشاءات البحرية
- شركة القناة للتبريدات والصناعات الكهربائية البحرية (قنالكتريك)
- شركة التمساح لبناء السفن
- ترسانة السويس البحرية
- شركة قنالتكس للأرضيات القطيفة

شركة ترسانة الاسكندرية البحرية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رسالة برلين :
يكتبها : طارق فودة
يصورها : محمد بدر

برلين تفتح أسوارها

الجيل الجديد .. الحائر بين القديم والجديد في المانيا .. وفي مشكلاته السياسية أيضا

قطعة من مصر في اكبر متاحف برلين ، راس نفرتيتي وحوله يقف الاطفال والسياح مبهورين لساعات طويلة

من فتحات ضيقة .. عرض الواحدة منها متر واحد وعمقها اكثر من ستة امتار ، يعبر الآن اكثر من مليون زائر من برلين الغربية الى برلين الشرقية .

وبذلك تتم الزيارة الاولى لسنة ١٩٦٧ بين العائلات التي فصل بينها تباين الراى واختلاف وجهات النظر بين الشرق والغرب .

الاطفال الاشقياء .. على جانب برلين .. هم وحدهم الذين يلعبون تحت السور .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وتتباعد الروابط العائلية بمرور الزمن !

على الجانب الآخر .. ابناء برلين الشرقية ، يتوقعون خروج اقاربهم من البوابة رقم ٥

لحظات من الأمل والدموع عند بدء الزيارة !

هناك يحيا بعيدا .. الخطيبة من برلين الغربيــة .. وخطيبها في برلين الشرقية .. في لحظات معينة يمشي هنالاعـلى بعد آلاف الامتار يتطلع اليها ..

ومع الداخلين الى برلين الشرقية ، دخلت .. لم أكن وحدي ، وانما كان يرافقني زميلي المصور محمد بدر ..

دخلت السور ، عند واحدة من الفتحات ، وقفت وربما نسجل جميعا ، كيف يلتقي ابنـاء الاسرة الواحدة .. الابتسامات .. الشـوق اللقـاء .. الخطوات المسرعة .. الدموع .. الاحضـان .. كل شيء ..

ان عشر دقائق من الوقوف عند هـــذا المكان ، تجعلك تصرخ في وجهه الى حكومات الدنيا .. حطموا الاسوار .. اجمعوا بين العائلات .. أعيدوا المدينة الكبيرة الى سابق عهدها ..

لكن .. ليست العواطف وحدها هي التي تتحكم في مثل هذا الموقف ..

وانما العقل وحده ..

وليس عقلي أو عقلك ، وانما هو اكثر من عقل لاكثر من حكومة كل منها تتجه الى ناحية .. ومن هنا ، فقد حدثت عمليــة الشد ، التي أدت الى بناء السور .. وعندما تمت عملية الشد هذه ، أو عندما تتم في كل لحظة ، باعتبارها عملية متجددة وغير متوقفة ، فان الحبل الذي تمسك كل حكومة بطرف منه يزداد اختناقا حول أعناق أبناء برلين المقسمة ..

●

وبعد ايام قليلة جدا .. راح فالتر اولبريشت رئيس جمهورية المانيا الديمقراطية يخطب مطالبا باعادة برلين الغربية الى حظيرة ألمانيا الشرقية ، باعتبارها واقعة ضمن أراضيها ، وباعتبار أن هذه العملية — في رأيه — قد توحد بين هذه العائلات التي قسم بينها السور .. اذا أرادت هي ..

ولكن .. هل هذا من الممكن ؟

هل تقبل أسرة عاشت في رفاهية الغرب المحبوبة وتدفق المال الامريكي أن تذهب باقدامها الى حظيرة ألمانيا الديمقراطيــة التي تعمل ، ويعمل أبناؤها ليل نهار ، بكد وتعب آبناء دولتهم ، بمساعدات قليلة جدا قادمة من الشرق !!

لا أعتقد أن هذا سيكون حلا تجاه التوحيد ..

ولا أعتقد حتى .. أن الروابط بين الاسرة الواحدة التي يعيش بعضها في برلين الغربية ونصفها في برلين الشرقية استمرت كما كان يحسبه البعض .. حقيقة ان المشهد ، عندما تراه يوم الزيارة ، يمزق القلب ..

ولكن للمشهد صور أخرى ..

فعندما تحيا داخل غرب برلين ، تجد أن نصف الاسرة الذي يعيش هناك قد أخذ برحمة الحياة لها بحيث راح ينسى .. وحتى راح يتثاقل على نفسه عندما يقوم بهذه الزيارة ..

اما نصف الاسرة الذي يحيا في الشرق ، فانه .. في كثير من الاحيان يصـبح أيضا في دوامة العمـل ، وفي انتظار الامل .. لانه يعمل لعالم أحسن ...

ولكنه لا ينسى انتظار يوم الزيارة ..

لا أعلم كيف ، على الرغم من أنها دورة واحـدة والمرة الثانية واحـدة ، ولكنها .. في الشرق ، تتدرج حياتها بشيء كثير من العواطف ، بينما تتأثر الافكار والحياة في الغرب كثيرا برنة المارك الثقيل ! وقد عشت هذه التجربة بنفسي ..

ففي غرب برلين .. التقيت مع احدى الاسر لعائلة اسبورغن ودار بيني ، وبين الســيدة العجوز في الشقة السابقة لزيارتها لاسرتهـا في الشرق .. اثناء الزيارة الثالثة ، حديثكريب .. فقد لاحظت ضيقها وتبرمها بالزيارة ... قالت :

— انني أقف بسيارتي في طابور طويل ..

— وكم من الزمن يستغرق عبورك للسور ؟

— نصف ساعة أو أكثر .

قلت :

— ان هذا طبيعي باعتبار أن آلافا عديدة تعبر السور من الغرب الى الشرق في نفس اليوم ..

— ولكن هذه الزيارة أصبحت مملة ومتعبة ..

— كيف ؟ ...

— انهم يطلبون الكثير دائما ..

— من ؟ ...

— أسرتي هناك في الشرق ..

— وكم دفعت لكل هذه الطلبات ..

— أكثر من أربعين ماركا .. ! أربعة جنيهات !

— هذا ليس بالكثير ..

ونظرت لي باستغراب وقالت — في دهشة

— ليس بالكثير ؟!

— طبعا .. هـذا اذا كان من الممكن أن أسألك عن راتبك الشهري ..

— ألف وأربعمائة مارك ..

— وأنت تستكثرين أربعين ماركا لاقاربك في الشرق ..

— ولكنها الزيارة الثالثة لهذا العام !

— ولكنك تتقاضين مرتبك اثنتي عشرة مرة في العام .. قالت وقد احتل الغضب كل ملامح وجهها :

— ولكنني .. أتقاضى هذا الراتب لأعيش منه ..

— ولكنك متزوجة ، وزوجك يحصل بلا شك على راتب أعلى منك .. حتى ابنك الوحيد فانه يعمل

— **اننا نتقاضى اموالنا ورواتبنا لكي نعيش منها، ونخرج الى الدنيا وليس لنعطر بها بعض الهدايا لاقارب هناك في الشرق ..**

— ولكن أربعين ماركا أو مائة مارك لاتعني بحال من الاحوال انك تتقاضين راتبك لتحضري بها الهدايا .. ثم .. الكم أنتم الذين كنتم تصرخون منذ البداية بفتح أبواب السور ، حتى تستطيعون زيارة بعضكم البعض .. الآن ، وقد سمحت لكم سلطات الشرق بالزيارة اصبحتم تتبرمون بها ؟

وقالت وقد ألقيها كلماتي ذاتها :

— ان هؤلاء النــاس في الشرق لايتوقفون عن الطلبــات كل لحظة .. انك لاتعرفهم .. انهم مبتزون جدا ..

— ولكنهم اقاربكم .. ولكنهم الذين مثلكم .. ولكنكم أنتم الذين صرختم منذ البداية طالبين فتح السور .. والآن تتبرمون بهم وبطلباتهم !

وانتهى الحديث ، نهاية غير سعيدة طبعا .. بعض اليوم ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قبل اللقاء .. عند الدخول من احدى البوابات الصغيرة .. وعلى الوجوه كلها انتظار اللقاء ..

الحقيقة .. عند اللقاء فقط .. كل ما قبل هذا ، وما بعده وهم .. ولكن ان يلتقيا - ولو مرة في السنة - فهذه هي الحقيقة

ليلة العام الجديد .. ولها واقع آخر غيرها .. فهي تنتظرها على مدار السنة .

وفي الساعة الثانية عشرة تماما ، منتصف الليلة التالية ، عادت السيدة من الزيارة ، وألقت بجسمها على الاريكة المريحة ، وربطة كبيرة الى جوارها ..

وقالت :

- آه لقد كانت رحلة طويلة
- ولكنك تأخرت جدا ..
- لقد أصروا على دعوتي على طعام الغداء والعشاء أيضا على بحيرة جميلة هناك ..

وساد الصمت لحظة ثم عادت تقول :

- آه .. انني أريد ان أعطيك طاطوقة صغيرة .. انها رائعة ..

وفتحت الربطة الكبيرة التي الى جوارها .. فاذا بمجموعة رائعة من الاواني المصنوعة من الكريستال وبهرتني المصنوعة للوهلة الاولى .. ولاحظت هي ذلك فقالت :

- انهم يصنعون الكريستال بشكل رائع ..
- الناس هناك في الشرق ؟!
- نعم ...

وسألت هي :

- هل تناولت طعام العشاء ..
- نعم .. شكرا ..
- ولكنك على الاقل ستتناول لقمة من هذه الكعكة الكبيرة ، لقد صنعوها خصيصا لي ولأسرتي
- لاشك انهم يحبونك جدا ..
- جدا .. يا استاذ طارق .. نحن اسرة واحدة مترابطة ..

وهنا لم استطع ان احتمل اكثر .. فقلت :

- اسرة واحدة مترابطة ، ولكنني كنت افهم غير هذا ...
- ماذا كنت تفهم ؟
- هذا الصراع الكثير حول الهدايا والمصاريف والنفقات والزيارات ...

●

وعلى هذا النحو تمضي الامور ..

وليس معنى هذا انني أرى ان حكومة الشرق على حق ..

ولكنني لا أرى كذلك ان ما وصل اليه أبناء الغرب هو من صنع أيديهم ..

وانني اؤمن ايمانا بعيدا ، بأن حل المشكلة كلها لا يعود لا الى ألمانيا الشرقية أو الغربية ، ولا الى احاد المواطنين ، ولكن ، الى المواطنين الكبيرتين اللتين كانتا سببا في خلق هذه المشكلة ..

وانني آمل ، أيضا ، الى حد بعيد ، بأن كيزينجر مستشار ألمانيا الغربية الجديد ، سيحاول بقدر الامكان ، أن يزيل حتى سور الكراهية بين الحكومتين وانه سيسعى الى علاقات تجارية واقتصادية واجتماعية أقوى بين المواطنين .. تمهيدا لتذويب كل المشكلات السياسية التي اعتقد ان الزمن وحده هو الاداة الكفيلة لاذابتها !

طارق فودة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عارضات الأزياء يخترن فساتين رأس السنة !

إعداد : نوال البيلي • تصوير : محمد بدر

الخرز واللولي والترتر .. تتلألأ تحت الأضواء

بعد أن ترتدي عشرات الفساتين والتايورات والبلاطي التي لاتملكها وانما لعرضها بخطواتها الرشيقة حتى تقنع المرأة بالموضة الجديدة وشراء ما يضفي عليها الاناقة والجمال .. تبحث عارضة الأزياء عن الموديل الذي يمنح فيه اكثر جمالا ورشاقة .. والذي يتناسب قوامها ولون بشرتها ونوع شخصيتها .. فتختاره لتضعه داخل دولابها الخاص .

وفي جولة داخل دواليب رجاء الجداوي وشيئة سالم ونادية الخطيب وبرجيت .

وجدت مجموعة من الازياء التي تناسب السمراء والشقراء والطويلة والمتوسطة القوام .. ومجموعة من فساتين السهرة التي أخذتها كل واحدة منهن للاحتفال بالعام الجديد ..

أما بالنسبة لخطوط الموضة التي تناسب كل واحدة منهن .. فقد لاحظت أن متوسطات القامة يخترن دائما الموديل البسيط الذي الذي يمتاز بالقصات الدوفري ، وجاكيت التايور القصيرة والبعد عن ((الكاروهات)) والكاروهات أو النقوش الكبيرة الحجم .

وبالنسبة للعارضات الطويلة فتناسبها جاكيت التايور الطويلة والفستان الذي يمتاز بقصات تحت الصدر وموديل البرنسيس .. وبالنسبة الأقمشة المنقوشة فتصلح لها الورود الكبيرة ويمكنها تماما اختيار الفساتين القلمة بالطول أما إذا أعجبها لون من الكاروهات فانها تستعمله بالورب ..

هذا بالنسبة للموديل .. أما بالنسبة للألوان فقد لاحظت أن الألوان الغالبة داخل دواليب السمراوات هي الأصفر والأبيض والموف والأخضر الزرعي والأحمر (دم الغزال) والتركواز والبمبي وبالنسبة لعارضة الأزياء الشقراء فان الألوان التي تفضلها هي الأحمر والأسود والأخضر والكحلي والبني والأزرق السماوي .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu

وجاكت للعد...
...ستان بدون أكمام
... والكاكار

... للعصا...
... من الجرسيه
... ... الكول
... مطرز...

... أرجو
... ن اللون
... الصدر له قصة
... الصدر والأكتاف

بشنة سالم ترندي لونا السهرة من الصوف التسنى .. الزردال جوبل لقصة الصدر المبتكرة

تايور لطول اليوم ترندي برجينا . وهو من الصوف .. ولونه بترولي وترندي معه بلوزة . مونادو .

بيبنه سالم ترندي بلوز مقطعة من الالوان الاحمر والاسود والابيض ومعها بنطلون احمر

...واء الملونة!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الكاروهات الكبيرة الحجم لاتصلح للقصيرات

برجت ترتدي تايور للصباح من الكاروهات الرمادي .. الجاكيت تغلق بصفين من الازرار ومحلاة، ببليه ، من الجرسيه الاسود

فستان وجاكيت من قماش الجرسيه السادة .. الكول عبارة عن رقبة عريضة مقلوبة وهو يصلح لطول اليوم

فستان اسود للسهرة ترتديه بثينة سالم .. الصدر والاكمام من الدانتيل المشغولة بالترتر والخرز وخرج النجف

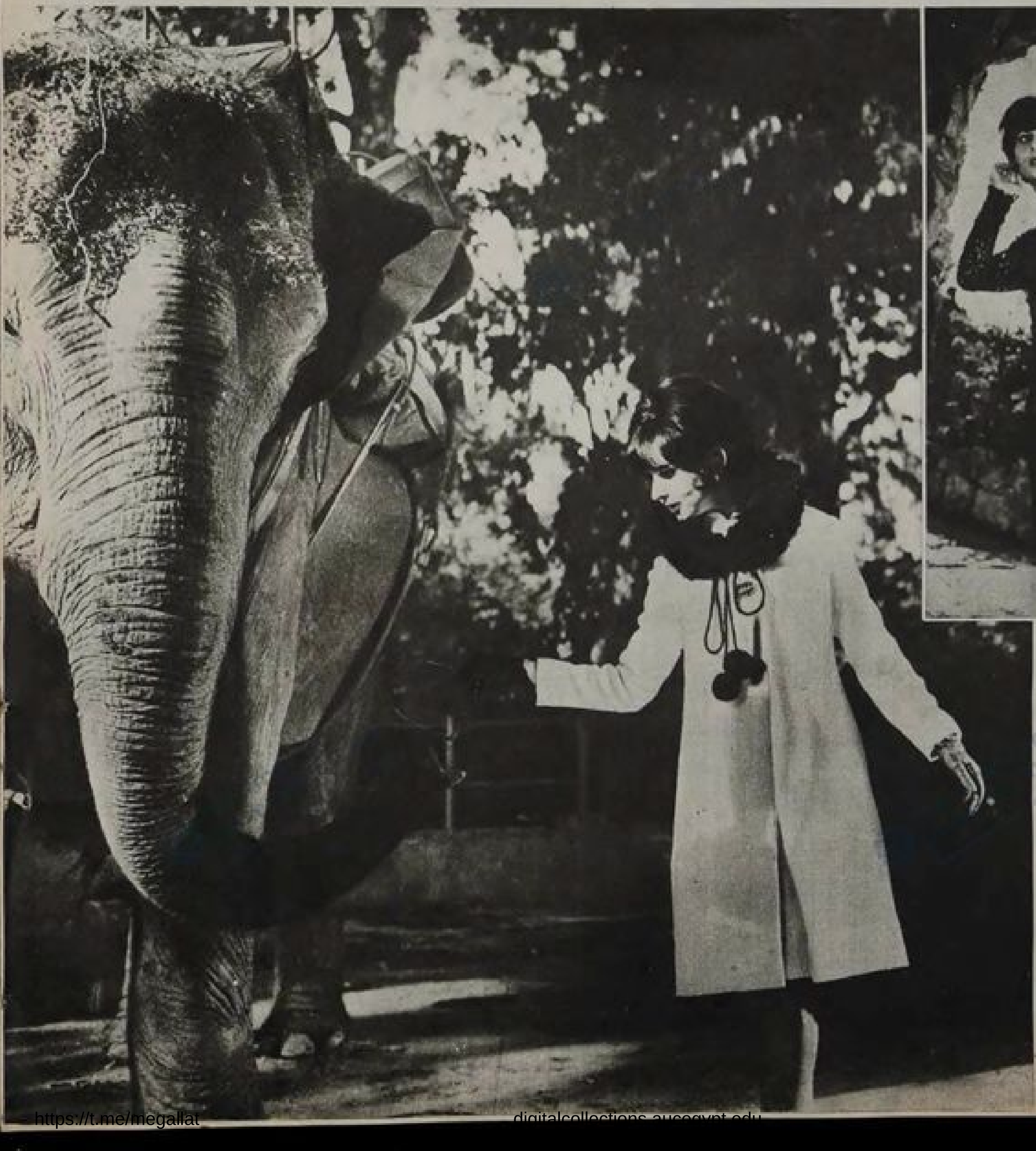

بثينة سالم ترتدي فستانا وبالطو للمساء .. الفستان محلى بالخرز الاسود على هيئة اربعة ابليكات .. والبالطو يمتاز بكول مستديرة من التريكو .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

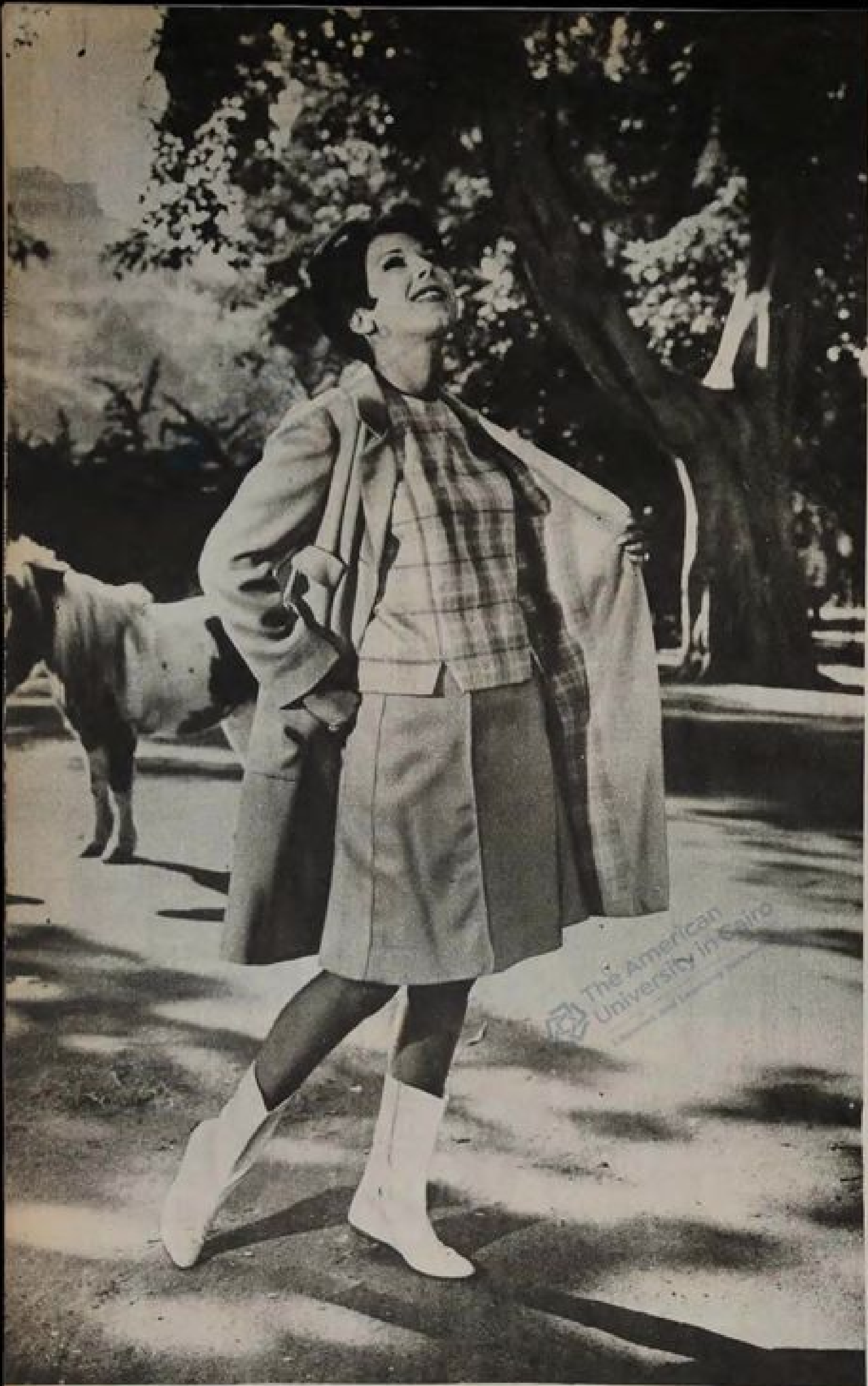

نادية الخطيب ترتدي تايور يصلح طول اليوم .. وهو من القماش الابيض والاسود ومعه بلوزتمن الشيفون بكرانيش

رجاء الجداوي في فستان بقصات برنسيس وتبايلات بارزة وهي بدون الكماجومه بالطو من نفس القماش له جيوب بقلابات عريضة ..

رجاء الجداوي ترتدي انسامبل للصباح مكون من ثلاث قطع .. البالطو من الصوف الكاروهات الوردي بالبني وله اربعة جيوب والجوب بقصات بارزة .

فستان للسهرة من اللون الاسود الذي يميل الى الفضي .. الصدر له قصة مبتكرة ويحلى ببروش كبير من الماس الصناعي

تايور من قماش الجرسيه الاسود له صفين من الازرار .. الجاكيت والاكمام لهم بندة مشغولة بالفصوص والخشب والترتر وهو يصلح للمساء .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رسالة إلى الفنان كنعان

● الفنان منير كنعان .. خاص ومستعجل ويسلم ليده في معرضه باتيليه القاهرة :

عزيزي « مايك » :

شيء رائع جدا ياصديقي ان يستطيع الانسان قياس مدى تقدمه من زمنه ..شيء مثير بالفعل ان يتمكن الفنان من اجراء تجارب على مجتمعه لاكتشاف هل استطاع هذا المجتمع ان يلحق بافكاره كانسان .. ام انه مازال يسخر من تطوره الفني !

فالتجربة التي قمت بها يا عزيزي لاشك قد كشفت لك من الاجابة على هـــذا السؤال الازلي : هل المجتمع استطاع ان يلحق بافكار الفنان الرائد المتطور ؟ .. وبودي يا عزيزي مايك الا تجيب بعد تجربتك هذه بالايجاب .. فان الايجاب معنــاه انك توقفت عن التطور .. وانك بقيت في مكانك ..تنتظر وصــول مجتمعك الى افكارك الرائدة !

فانت يا عزيزي كنعان .. فنان رائد .. هذه حقيقة .. وهي ليست ميزة في كل الاحوال .. لان ما يحتمله الفنان الرائد قد يزعجه كثيرا .. وقد يدفعه لان يكفر باعماله الرائدة .. ويعود الى العمل التجاري الذي يضمن له الكسب والتفوق السريع !

ولعلك تذكر عندما عرضت نفس هذه اللوحات في معرضك السابق عام ٦١ .. كيف استقبلك رواد المعرض ونقاد الفن بالسخرية والهجوم والاشفاق على افكارك « افكارك المهووسة » كما اطلقوا عليها !

وكنت وقتها احد الذين اشفقوا عليك من هذه « الزلة » .. فقد كنت اعتقد ان يكون قصدك الحقيقي من لوحاتك المصنوعة من الخيش والخشب وسلك الغربال وورق الصحف الممزق والخوص والمسامير .. هو التهريج والرغبة في الظهور ليس الا ! .. والذنب يا صديقي اسميتها ذلة فنان .. وكنت واثقا انك ستعود - بعد هذا الهجوم عليك - الى رشدك .. وتمسك بريشتك واوراقك لترسم لوحاتك التي عرفها الناس على صفحات اخر ساعة والتي عشقوها واحبوها .. فتبيع منها عشرات من المعارض تمحو بها هذه الزلة .. وتبيع منهـــا وتكسب .. فتملأ جيوبك بالامــوال بدلا من ان تملأه نفسك بسخرية الناس !

لكنني اكتشفت انك تؤمن بالعمـــل بهـــذا الاتجاه الجديد .. وانك تنفق على هذه المسامير والاخشاب والاسلاك كــل اموالك .. ولعن الظروف التي تحتم عليك ان تقدم اعمالا فنية تجارية من اجل ان تحصل على اموال جديدة تنفقها من جديد على هـــذه الاخشاب والاسلاك والمسامير !

وظللت ارقبك واتابع انتاجك الذي لا افهمه .. وكنت كثيرا ما تناديني من مكتبي الذي يبعد بضع امتار من مكتبك لتريني عملا جـــديدا من اعمالك .. وتصيح بي : لايلزم ان تفهم .. ولكن ماذا تحس ؟ فاصيح بدوري : « واقع .. وانه رائع .. تداخل المواد يشد نظري بعنف .. ويصنع مع الالوان هارموني من نوع جديد ! »

ولا اكتمك القول انني لم اكن اقصدها اول .. لكنني كنت احس بالمحنة التي تمر بها .. وهي اخطر محنة يمكن ان يمر بهــا الفنان المجدد .. عندما يؤمن بفنه الجديد .. ولا يجد له لدى الناس صدى او تجاوبا !

ان « سيزان » - يا عزيزي مايك - وانت اعلم العالمين .. كان يلقى سخرية الناس من اتجاهاته الجديدة .. لكن اصراره وايمانه بفنه جعل لوحاته تباع الان بعشرات الالوف .. وغير سيزان كثيرون !

انها محنة الفنان الرائد الذي قد ينجح فيدخل التاريخ .. وقد يفشل فيساعد على ان يختصر الطريق للفنانين بعده الذين يشقون طريقهم .. فلا يسلكون مسلكه ..

ولعلك بتجربتك هـــذه .. عندما عرضت اعمالك التي سبق ان عرضتها منذ خمس سنوات .. قد احسست بتقبل الناس لها .. والنقاد ايضا .. وبدا يطمئن قلبك .. ان الرائد قد بدا ينجح !

احمد صالح

لك السلام ..

شعر : عبد الصبور منير

ياعيدنا الكبير في ديسمبر العظيم
لك السلام ..
مليون طائر يطير
مليون صبح ينثر الحب النثير
مليون قصة بلا ختام
نكتب نحن ماتريد
نحن البطل ..
مليون فارس عنيد
مليون (برنوك) جديد
مليون (خالد) جديد
مليون بناء يشيد ..
مليون صناع يعود ..
مليون زراع يسود ..
مليون اسرار جديد
تنظر في الافق البعيد
مليون يد
مليون ساعد حديد
والدين اقوى من حديد .. !
ضحكاتنا في الافق تنساب
موالنا الازلى سواح بلا انتهاء
الصاحب المحسود
يا ويلي
من ميلة الايام .. !
العيد القديم لما جئته من قبل اعوام طوال
فرق اطرافي ،
وعرى جسدي
السوط رن ..
السوط ان ..
والظهر .. لايجرؤ حتى ان ينن .. !
ونحن اطفال صغار
نلعب عند الحائط السميك
لانستطيع لو اردنا ان نقارب الجدار
نطرح في السؤال ،
والسوط ان .. !!
العيد القديم .. كان في القطار
يجلس جاري وهو مكدود حزين
ورايت كيف حسبته من قبل اعوام طوال
وذكرت كيف حفيت من اعوام
حين اردنا ان نقول في الظلام
قلنــا ..
لم تجربه .. !!
ونعود للسؤال
موالنا الهطال
ينساب في الافاق
يبحث فيها عن قمر
يملأ صدر الكل ..
يا يومنا الاكبر
لو لم تكن امجد ايام السنة
لو لم تكن !!
مااكنت قلت كلمتي
مااكنت اطلق اللسان بالسلام
مااكنت قلت في صباحنا الاكبر
يا يومنا المجيد في ديسمبر العظيم
حديثي .. ودمعة .. وطيبه
- لك السلام ...

عبد الصبور منير

ناس تحت الأضواء

العبقري .. في دور العالم المجنون !

عاد العبقري من روما .. بعـــد ان انتهى من تصوير فيلم دكتور « بيس » الذي يلعب فيه دور الدكتور !

والعبقـــري هو الذي تلتقي به في السادسة والربع من مساء كل يوم على شاشـــة التليفزيون في دور الدكتور شريف .. في الحلقـــات التي تحمل اسم العبقري ويقوم ببطولتهـــا العبقري « يوسف وهبي » !

ويقول يوسف وهبي ان الدكتور شريف يختلف تماما عن الدكتور « بيس » ..

الاول يبحث عن اختراع يسد به حاجة كل يوم للطعام .. والاختراع في صورة حبوب .. حبوب عبارة عن ذراع .. وحبوب للقهــوة .. وحبوب للعيش - كل شيء بالحبوب .. وكل مايحتاج اليه الفم من طعام بالحبوب .. والحبوب بالملاليم !

انه يبحث عن شيء يخدم به الناس في مواجهة المشكلة التي تواجه سكان العالم اليوم وهي مشكلة الطعام الذي لايكفي كل الافواه المفتوحة .

اما الدكتور بيس فهو عالم مجنون ! يحاول ان يعيد الحياة الى الموميــاء باستخدام البرق ..

واعادة الحياة الى المومياء رايناها في افلام كثيرة جدا .. وفي كل مرة تختلف .

ومع الدكتـــور « بيس » يمثل عدد من النجوم المصريين والايطاليين .. هناك عادل ادهم وعبد المنعم ابراهيم .. وهناك ايضا اثنان من نجوم الكوميديا الايطالية هما فرانكو وستشيو انجراسيا .

وكل منهما - كما يقول العبقري - يمثل بالنوم ، واجرهما عن كل يوم ١٥٠ جنيها استرلينيا !

وقال لي يوسف وهبي ان الحـــديث عن الانتاج المشترك عندنا يطول جدا !

وقال لي ايضا ان رحلته الى الخارج واصل فيها العلاج عن طريق الارواح .. وانه انتهى الى احسن النتائج !

ومع مطلع العام الجـــديد .. تنتظر العبقري مشروعات فنية كثيرة .. سيبدأ تصوير فيلم اضواء المدينة وسيدخل استديوهات التليفزيون ليصور حلقات جديدة .. وينوي ايضا تصـــوير عدد من مسرحياته القديمة التي قدمتها فرقة رمسيس منذ اكثر من عشرين عاما .. ومن بينها بنت الهوى والصحراء وغادة الكاميليا .

وقال لي يوسف وهبي ايضا انه لا يجلس في مواجهـــة التليفزيون الا في ثلاث حالات فقط .. ليشاهد « الكورة » او ليرى بعض الافلام القديمة او ليسمع النشرة .

وحول عام ١٩٦٦ يقول العبقري ان احســـن ماشاهده من افلام كان « سيدتي الجميلة » وقد رآه في القاهرة .. ولورنس اوليفيه في مسرحية عطيل .. وقد شاهدها في الخارج .. ورأى ايضا مدينة السر في المسرح العالمي وقال انه يحتفظ برأيه فيها لنفسه ! وقرأ كتابين الاول بعنوان الكشف الخفي والثاني « الاثنين » !

وخلال عام ١٩٦٦ ظهرت عشرات الوجوه الجديدة .. في السينمـــا .. وفي المسرح .. وعلى شاشة التليفزيون - ولم يستوقف اهتمام العبقري من بين كل هذه الوجوه سوى ممثلة اسمها سهير الرشيدي وسهير التي لفتت اهتمـــام العبقري .. لعبت معه دور غادة الكاميليا في مشهد لا يتعدى دقيقة في فيلم القاهرة ٣٠ !

لكن ماهو اهم خبر فني قرأه العبقري خــلال سنة ١٩٦٦ ؟

يقول انه خبر تولي الدكتور ثروت عكاشــة مسئولية الحياة الثقافية والفنية في بلادنا .

اما الخبر الذي يهمه جدا ان يقرأه في عام ١٩٦٧ فهو ليس خبرا واحدا كما يقول .. وانما اخبار عديدة تمس حياتنا الثقافيــة والفنية وجوهـــا الصحيح !

ويضيف العبقري - عميد المسرح العربي - بعد ابتسامة طويلة :

- ولنفسي اطلب الصحة فقط !

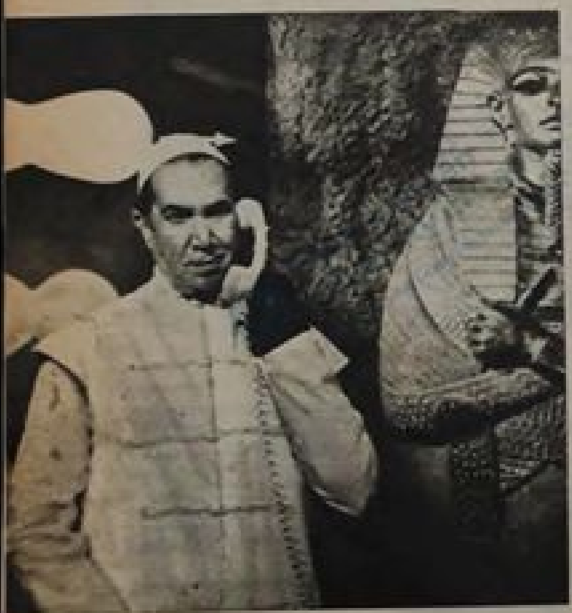

ايريس نظمي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الصحة و الجمال — لكل أسرة

أحمر الشفاه
كحل سائل حديث
بن
PENN EYE LINER

ماء راديوم
يزيل الشيب بدون صبغة
المشهور منذ ٤٠ عاما
ويطلب من جميع الصيدليات ت ٩٠٧١٦٩

في كل وقت و في كل مكان
لن تجدي أجمل من أحذية
حواء
٣٤ شارع قصر النيل / تليفون ٧٤٢٧٤

موبيليات
جب الله
انتاج مصانعنا
رمز المتانة والذوق الجميل
١٣ شارع سيزوستريس ت ٢٤٠١٥ اسكندرية

مفاجأة العام الجديد
كوزو
١١٩

آخر ساعة
تقدم لك :
من أسبوع ...
... لأسبوع

خرز البقر
مربية
لراغبات الصحة والسمنة والجمال
انتاج محمد خضير العطار
الصاغة امام جامع الاشرف ت ٩٠٨٦٥
وجميع محلات العطارة بالجمهورية (المنيا) عطارة حموده بشارع ...

حلويات
الكعك والغريبة
المصنوعة من السمن البلدي عند
بوفيه وحلواني عجيب
٨٥ - ٨٩ شارع كلوت بك ت ٩٠٤٩٧٠

بوريف انتاج نادين ت ٩٠٧١٦٩
صبغة شعر كريم ٨ ألوان طبيعية ثابتة

اصلاح الكرافتات وتجديدها بمحل قمصان راندي ٧٠ شارع شبرا وبشركة فينوس ٤ شارع جواد حسني بعابدين بالقاهرة

مكتب النصر العقاري
ادارة : صلاح فاضل عكاشة
٨ (أ) ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١
بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة لوكس بجميع انحاء القاهرة، وبيع وشراء العقارات

شامبو ★ بريانتين ★ لبن منظف
لبن مغذي ★ هاند لوشن ★ زيت شمس
نوفريت
أنقى الخامات و أحدث التركيبات

اعلان تحذيري
لشعب قطر الكريم
ليكون معلوما ان العلامة التجارية الآتية مسجلة باسم شركة كالور ابارلس اليكتردومستيك وعنوانها بلاس امبروزي - كودنوز - ٨ ليون - الراين فرنسا

CALOR

وتستخدمها الشركة في قطر عن المنتجات الآتية :
المدفئة - اجهزة التبريد - المراوح - الاتوماتيك - آلات الطبخ الكهربائية .
والعلامة بهذه الصفة تعتبر الملك الشرعي للشركة المذكورة دون سواها . لذلك تحذر الكل من التقليد وتعلن ان الشركة الفرنسية المذكورة سوف تتخذ جميع الاجراءات القضائية الكفيلة بالمحافظة على حقوقها وذلك ضد اي شخص او هيئة او شركة تقوم بتقليد او تزوير هذه العلامة او الانتفاع، او اية طريقة تضر بمصالح الشركة الفرنسية .
وهذا الاعلان التحذيري منشور بطرس حماية علامة الشركة الفرنسية كالور ابارلس الكترو دومستيك في قطر .
ميخائيل رزق يوسف
وكيل براءات الاختراع والعلامات
صندوق بريد رقم ١١٩٧
القاهرة - جمهورية عربية متحدة

استقبل عامك الجديد
وسجل فرحتك بمناسبة الاعياد باحدث طرق التصوير الفوتوغرافي الفني
بزيارتك لفوتو استوديو الجلاء
١٢ شارع الجلاء بجوار قسم الأزبكية عمارة نادر تليفون ٧٨٨٨٨
١٢ صورة ٤×٦ او بطاقة ١٠ ق
٦ صور ٦×٩ وكارت ٢٠ ق
التسليم في ٢٤ ساعة
تصوير المستندات في الحال

سماح
ابو الخير محمد اديب
٣٠ ش طلعت حرب (سليمان باشا سابقا)
اجمل هدايا الاعياد
كرافتات • مناديل • شرابات

صدر اجزاء موبيار لوفلد سمع للاستاذين امين وحافظ عبد الحسيب ثمن الجزء عشرة قروش

عالم الكف والفلك
يحقق لكم امانيكم بقراءة الكف والطوالع الفلكية لمعرفة حياتكم الاجتماعية ومشروعاتكم ومشاكلكم العاطفية والزوجية بالحضور والمراسلة
احمد العتابي الفلكي
١٢٥ شارع الجيش تليفون ٩١١٦٧٧

لقد اقبل العيد
وانت تريد لك ولاولادك احذية جديدة رجالي وحريمي واولاد ومحل
ري جولي
١٨ شارع سوق التوفيقية
اخصائي الاحذية البراقي
يقدم لك احذية باسعار خيالية

عبقرية محمد
للاستاذ عباس العقاد
مع الباعة في كل مكان
الثمن ١٥ قرشا

الوصايا العشر
للاستاذ خالد محمد خالد
مع الباعة في كل مكان
الثمن ٢٠ قرشا

محمد والمسيح
للاستاذ خالد محمد خالد
الثمن ٢٠ قرشا
مع الباعة في كل مكان

يسر مكتبة الانجلو المصرية
١٦٥ شارع محمد فريد بالقاهرة،
ان تقدم بمناسبة شهر رمضان المعظم احدث مؤلفات
الاستاذ نوفل عبد الرزاق نوفل
من الآيات العلمية
مع الباعة والاكشاك ٢٠ قرشا

العروس صفاء صلاح الدين
العريس ابراهيم حسن حجاج

العروس الدكتورة فريدة منير
العريس الدكتور اسعد عز الدين

هبة محمود حافظ
١٢ شمعة

اشرف السيد القاضي
شمعة واحدة

علا محمد قاسم
شمعة واحدة

ايمان عادل ابراهيم
شمعتين

خالد ابو الخير
٤ شمعات

محمد عبد المنعم محمود
٤ شمعات

منال ابو زيد
شمعة واحدة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

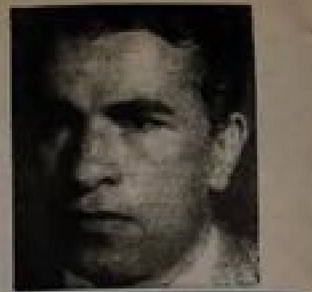

بقلم: احمد رجب

كلام فى الحب.. وفكرونى!

لا اعرف لماذا تدور معظم الاغانى عندنا حول الحب اللى فات والحبيب اللى راح الذى يمسيه بالخير ؟

ولا اعرف سرا لهذه الظاهرة الا ان يكون مؤلف هذا اللون من الاغانى واحدا من الاتى بيانهم ..

اولا — مؤلف متزوج بكى عند مولده بلا سبب ثم عرف بعد الزواج السبب الحقيقى لبكاء الرجال عند مولدهم ، فشىء طبيعى جدا ان يهرب مثل هذا المؤلف الى ذكرى التى التى لم تصبح زوجته ، والتى لم تكن على ذمته ابدا ليصحبها الى شم النسيم المستوردة فى هانو ، والتى لم تكن تكلفه الا ثمن فنجان شاى فى جنينة الاسماك ، وبناء عليه ، فطبيعى جدا ان يحدثنا هذا المؤلف فى اغانيه عن الحب اللى كان والحبيبة اللى راحت الله يمسيها بالخير وما كانتش لها تكاليف !

ثانيا — مؤلف يرى ان الحب نوع من انواع الاستعمار الحريمى ، اذ تقوم المرأة بحشد جميع اسلحتها للقيام بعملية غزو شامل تسيطر خلاله على جميع المرافق العامة فى الرجل ، قلب الرجل ، وعقل الرجل ، واعصاب الرجل ، ومحفظة الرجل ايضا !.. ثم ترفع علمها فوق راس الرجل لتعلن انه قد اصبح مستعمرة عليائه تحت نفوذها !.. ثم تنتقل هذه المرأة للقيام بعملية استعمارية لرجل جديد بخضع لها بنفس خضوع المؤلف المستعمرة وهنا لا يجد المؤلف مناصا للتحرر منها فيلجأ الى الصراخ والعويل والبكاء ولطم الخدين ، فشىء طبيعى جدا اذن ان نسمع منه اغانى عاطفية عن الحب اللى كان والحبيب اللى راح الله لا يمسيه بالخير مطرح ما هو قاعد !

ثالثا — مؤلف يرى ان قلبه هو نوع من انواع الفريجيدير ، فهو يحب مرتين وثلاثا وعشر مرات ، ولاعتبارات متعلقة بالوفاء فهو يحتفظ بجميع حبيباته بطريقة مبتكرة ، بمعنى انه اذا احب فتاة جديدة ارسل حبيبته السابقة عليها الى الفريجيدير حتى يظل حبها طازجا مستمرا على مر الايام ، فالحب فى قلبه لا يفنى ابدا مهما تعدد ، بنت الجيران محفوظة فى فريزر الثلاجة ، والى جوارها البنت التى احبها بعدها ، والى يسارها البنت الثالثة ، فتظهر حبيبات معلبات مركونات فى الفريجيدير

شاعر البوتاجاز ولماذا ؟

والى هذا النوع من المؤلفين ينتمى الشاعر الغنائى الطبيب القلب عبد الوهاب محمد ، فهو فى اغنية « فكرونى » شرح لنا كيف يمكنه ان يخرج فلانة من الفريزر الى فرن البوتاجاز لتسخين حبها فى القلب من جديد ، واذا كان والذى اقترف الفرى عقد اللسان جليل الشعراوى يطلق على عبد الوهاب محمد ، شاعر البوتاجاز ؛ لانه كان يعمل فى الجمعية التعاونية للبترول ، فاننى ارى ان سبب هذه التسمية يكون اكثر منطقية اذا نظرنا الى قدرة المؤلف على تحويل الحب الثلج فى الفريجيدير الرحب على فوق البوتاجاز ليصبح فى سخونة شوربة العدس .. المهم ان حد تفكر المؤلف بالحب المركون فى الفريزر !

اى والله فكرتنى !

فمن الواضح جدا فى اغنية « فكرونى » ان الاغنية تجرى على لسان عاشق افترقت عنه حبيبته لاسباب لا نعرفها فدفعه الوفاء الى ان يحولها الى فتاة معلبة او فتاة مجمدة فى قلبه ماركة ايديال ، وبعد ان وضعها فى الفريزر انشغل عنها بحب جديد ، او انهمك فى الشغل ، او فى البحث عن شقة خالية ، او فى التردد على مكتب سعد زايد لاسترداد الخلو ، المهم انه انشغل وانهمك فى شىء آخر ، وهو فى خلال هذا الانهماك كان مستريح البال لا يفكر فى الحبيبة اطلاقا ، ولا فى فراقها او خصامها ، فهى ليست على باله ابدا ابدا ، حتى جاء من كلمه عنها وفكره بها ، وهنا قال العاشق الذى تتحدث بلسانه الاغنية :

— اى والله فكرتنى .. انا اطلعها من الفريزر !

.. واسرع الى الثلاجة واخرج حبيبة القلب المحفوظة ، وانتظر حتى فك الثلج من حولها ، ثم وضعها فى فرن البوتاجاز ، وهنا عاد الحب الى قلبه ساخنا بشدة ، فنظرت اليه الحبيبة بعتاب تسأله ايه اللى فكرك بى ؟ فرد عليها العاشق قائلا : والله واحد ابن حلال قالى امال فين فلانة فافتكرتك بروحى !

.. ويعبر المؤلف عن هذا الموقف امام فرن البوتاجاز قائلا فى الاغنية :

كلمتين اتقالوا شالوا العمر منى
صحوا فى عنيه حنينهم لابتسامتك
صحو سمعى بود كلمة من كلامك !

امراض العاشقين !

وليس شك ان هذا العاشق الذى يتحدث بلسانه عبد الوهاب محمد هو عاشق يجب نقله فورا الى مستشفى بهمان لعلاج ضعف ذاكرته ، فهو يعانى من ضعف الذاكرة لدرجة انه فى حاجة الى من يذكره بحبيبته المعلبة فى قلبه ماركة ايديال ، اوفيلكو لا ادرى ، ولاشك انها ظاهرة غريبة جدا ان يعود الحب فجأة دافئا ساخنا فى قلب ذلك العاشق لمجرد ان شخصا قال له مثلا : « الحق حبيبتك فلانة زمانها سخنت فى الفريزر » ، او « امال فين فلانة » او « فلانة اخبارها ايه » ، او قال له ما قال ، فالمهم انه فكره بها وخلاص ، فالواضح انها لم تكن على بال ذلك العاشق ابدا ، والواضح ان سخونة الحب الفجائى عند ذلك العاشق مسألة لا منطقية الا اذا كان مصابا بفرملة فى الذاكرة ، ويبدو ان العاشق الذى يتحدث بلسانه عبد الوهاب محمد ليس هو العاشق الوحيد الذى يعانى مرضا فى الذاكرة ، فان عددا كبيرا من العشاق الذين تتحدث بالسنتهم الاغانى يعانون امراضا مختلفة ، فهناك العاشق الذى يعانى من الكساح ولذلك يقول للجيران قولوا لمأذون البلد يجى يتمم فرحنا ، فهو لو لم يكن كسيحا لذهب بنفسه الى مأذون البلد ، كذلك هناك العاشق المصاب بداء البخل الا يقول للناس يا رايحين الغورية هاتوا لحبيبى هدية فهو يرفض ان يدفع ثمن تذكرة ترماى يقرش لحد الغورية ، كما انهم اذا احضروا له الهدية لحبيبه ماطلهم فالفلوس بعدين لما تفرج !

القاء الحبيبات من النافذة !

والعاشق الذى يتحدث بلسانه **عبد الوهاب محمد** فى « فكرونى » هو على النقيض تماما من العاشق الذى يتحدث بلسانه **احمد شفيق كامل** فى « انت عمرى » و « امل حياتى » ! فعبد الوهاب محمد يتكلم بلسان عاشق يرع فى تحنيط حبيباته داخل فريزر قلبه ، اوحفيظهن معلبات فى علب لها لم يتسامح تماما لان الفريجيدير زحمة وهو لا يحتفظ فى حبيبة بقائمة من محتويات الفريجيدير حتى يتذكرهن من غير ما حد يكلمه ولا يفكره !

اما احمد شفيق كامل فهو يتحدث بلسان عاشق اعتاد ان يرمى حبيباته السابقات من النافذة ثم يندم على الايام التى ضيعها فى حبس الفارغ ، ويتفرغ فى اخلاص حقيقى للحب الجديد الذى يشرق بالتفاؤل والامل ، فهو يقول : « رجعونى عنيك لايامى اللى راحوا .. علمونى الندم على الماضى وجراحه » ، فواضح جدا ان سعادته الخارقة بالحب الجديد تدفعه الى الندم على الايام التى ضاعت مع تلك الحبيبات اللاتى القى بهن من نافذة قلبه !.. وهو يقول ايضا فى امل حياتى « وانت معايا بصحب على .. ومشة عنيه ولا حتى ثانية » ! ولو ان العاشق الذى يتحدث بلسانه عبد الوهاب محمد هو الذى قال هذا الكلام : « وانت معايا يصعب على .. .. » لرأيناه يقطع كلامه هنا ويجرى الى الفريجيدير لان شخصا كلمه وفكره باحدى فتياته المعلبات

ولعل العذر الوحيد الذى التمسه لعبد الوهاب محمد هو اننى لا اتسم بالتمام النطق فى هذه الاغنية الا وانا اقرأها على الورق فقط ، اما عندما غنتها حبيبتى ست الكل فاننى اشعر ان معانى الاغنية بلغت اعلى قمة من الروعة ، فان صوت معبودتى ومعبودة الملايين ينطق كل معنى بسحره الالهى ، ولو اننى استمعت الى ذلك النغم السماوى الذى تسميه صوت ام كلثوم تترنم بالشمس ودفئها فى عز الليل والبرد والمطر ، لاقتنعت بان الشمس تسطع ولاحست بدفئها يسرى فى جسمى !

اعتذروا بعبد العزيز !

اما العذر الوحيد الذى التمسه لمؤلفى الاغانى الذين يتحدثون عن الحب اللى فات والحبيب اللى راح ، فربما لان الحب المتود له سحر خاص ، اذ انه حب لم يصل الى المأذون ولم ينتقل الى مقره الاخير — فى حفل عائلى بهيج — الى بيت الزوجية !.. ولو ان كل حب من ماركة اللى فات واللى راح قدر له ان يستمر الى مداه لكانت نهايته هى قراءة الفاتحة على روحه والعريس يضع يده فى يد « ابو العروسة » !

ولو ان مؤلفى الاغانى الذين يكثرون من الحديث عن اللى راح واللى فات عرفوا قصة صديقى المرحوم عبد العزيز فلان .. لاقتصدوا فى دموعهم وصرخاتهم بسبب الهجر والفراق !

فقد كان صديقى عبد العزيز شاعرا رقيقا شفاف العاطفة ، قال احلى الكلام عندما افترق عن حبيبته التى اصر اهلها على تزويجها من رجل آخر ، وشاء القدر ان تنفصل عن الرجل الذى زوجته لتقترن بصديقى الشاعر ومضت بهما الحياة ليحمل صديقى خلال شهر العسل لقب : حضرة صاحب السعادة الزوجية ، ثم مرت بعض السنين ليفقد صديقى هذا اللقب ، ثم انطفأ اعوام اخرى لترقد الزوجة على فراش الموت والى جوارها صديقى يستمع اليها وهى تقول :

— اغفر لى يا عبد العزيز ، فقد عذبتك كثيرا اثناء زواجنا ، وكنت قاسية معك دائما واريتك من المر الوانا واشكالا .. بينما كنت انت طيبا ومتسامحا ربنا يديك الصحة ويطول عمرك ..

وهنا قال لها عبد العزيز :

— انا ؟!

— ايوه يا عبد العزيز

فرد قائلا :

— اما انك سلامة ! امال فاكرة مين اللى حط لك الزرنيخ فى القفة ؟!

احمد رجب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

STANDARD

POSLOVNO UDRUŽENJE

BEOGRAD

برنامج الإنتاج

أدوات منزلية ومنتجات أخرى

- شوايات لأفران المطبخ الكهربائية قطر ١٤، ١٨، ٢٢ سنتيمتر
- مكاوى كهربائية « للخياطين - اوتوماتيكية وعادية »
- محولات للحرارة « طراز ٤ و ٧ درجات » .
- سخانات كهربائية سعة ٥ و ١٠ لتر وكذلك سعة ٥٠، ٨٠، ١٢٠، ٢٠٠، ٣٠٠ لتر
- عصارات فواكه .
- خلاطات سعة لتر واحد .
- أجهزة لتجفيف الشعر .
- مراوح سقف .
- وابورات غاز ذات ٥٠٠٠، ٧٥٠٠ وحدة حرارية .
- إسطوانات بوتاجاز سعة ١٢ كيلوجرام .
- أفران طبخ كهربائية بشواية واحدة .
- أفران طبخ كهربائية بشوايتين .
- أفران طبخ كهربائية بـ ٢ أو ٣ أو ٤ شوايات .
- أفران غاز بـ ١ أو ٢ شواية .
- أفران طبخ بالغاز .
- أفران طبخ بالوقود الجامد .
- أفران لاستهلاك السماد .
- ثلاجات سعة ١٣٥، ١٦٥ لتر .
- أفران طبخ بالغاز ذات شعلة واحدة أو ٢ و ٣ شعلات
- أفران طبخ بالغاز ذات ٣ و ٤ شعلات .
- أفران طبخ بالغاز والكهرباء معاً .
- غسالات بمروحة داخلية .
- مكانس كهربائية .
- ماكينات لتنظيف الملابس كيماوياً .
- موتورات كهربائية .

ستاندرد

بوسلوفنو اودروزنجى
بيوجراد
يوغوسلافيا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حلاوة زمان

والأحلام التى تنتهى !

يقدم المسرح القومي ثاني مسرحياته لهذا الموسم وهي مسرحية حلاوة زمان للدكتور رشاد رشدي .. اخراج كمال ياسين .
والمسرحية هي سادس اعمال الدكتور رشاد رشدي الذي كتب من قبل مسرحية « الفراشة » .. و « لعبة الحب » .. و « خيال الظل » و « رحلة خارج السور » ثم « اتفرج ياسلام » .

ومضمون « حلاوة زمان » .. ان في حياة كل انسان حلما يريد ان يحققه .. وعلى مدى استطاعته تحقيق هذا الحلم تتوقف سعادته الشخصية .. قد يكون حلما بالخير وقد يكون حلما بتحقيق الذات ولكن عن طريق آخر ..

فاذا استطاع الانسان ان يحقق الحلم .. فقد تحققت « حلاوة زمان » واصبحت حقيقة واقعة .

هذه هي « التيمة » العامة للمسرحية .. ومن خلال تلك « التيمة » يحاول المؤلف تصوير بعض الشخصيات التي فشلت في تحقيق احلامها .. ومن خلال هذا الوصف يعالج مشكلة الفلاح والاقطاعي .. فنحن في المسرحية نعيش الاقطاعيين الذين يحاولون سلب أراضي الفلاحين عن طريق الغش والخداع .. كما نجد شخصية مهندس الري الشاب الذي اشترك ايضا في تلك المحاولة .. محاولة النهب والسلب ولكن بدون قصد .. الى ان تأتي ابنة خالته وهي طبيبة متفتحة تحس فيه آماله عندما كان طالبا في كلية الهندسة بمشاريع ري تعيد الى الفلاح حياة كريمة .. ويفيق المهندس من الغفوة التي كان فيها ويعمل على تحقيق مشاريعه ..

هذه هي المشكلة الاجتماعية الرئيسية الموجودة في « التيمة » كلها .

ويشترك في اداء الادوار الرئيسية الممثل شفيق نور الدين في دور كروان بائع حلاوة زمان « الحلاوة العرق » .. وكروان انسان فقد زوجته وابنته الصغيرة عزيزة .. وهو صديق لوحيد ابن الاقطاعي صاحب البيت .. ووحيد شاب في الخامسة والعشرين من عمره ولكن نموه العقلي توقف عند سن الخامسة ، وهو يحب عروسة جبس اسمها عزيزة .. ومن هنا كان سر ارتباطه بكروان .. ويلعب هذا الدور محمود الحديني ..

ثم شخصية شاكر بك « توفيق الدقن » وهو مهندس ري قديم احيل الى المعاش وتزعجه باستمرار احلام التماسيح التي كادت تأكله وهو في السودان .. وتؤدي به هذه الاحلام في نهاية المسرحية الى الجنون .

ويحيى بك صديق شاكر بك احد الاثرياء « رجل حظ » يحلم دائما بأيام شبابه .. ونزواته في تلك الايام .

ويؤدي هذا الدور سعيد ابو بكر . ثم ابنة شاكر بك « عالية فاخر » وهي شابة في العشرين من عمرها مخطوبة وتحب خطيبها « عبدالغفور محمد » الذي يكتشف بعد مضي سنة انه فقد حبه لها ويتألم لهذا السبب ويؤنبه ضميره ، ولكنه لا يستطيع ان يفعل شيئا .

كما يشترك عباس فارس في دور الاقطاعي رب الاسرة زيدان بك وهو محام قديم ذو ثروة كبيرة بطرق غير مشروعة .. وسهير منكرة تميل الى السيطرة .. ثم فاتن انور الباشي في دور نادية ابنة الاقطاعي وهي فتاة في دور الطبيبة المثقفة .

الجديد فى المسرحية

— وسألت الدكتور رشاد رشدي :

— هل المسرحية امتداد لمسرحياتك السابقة .. وما الجديد فيها ؟

— قال :

انها امتداد من ناحية ان كل عمل جديد لا بد ان يكون متصلا بما سبق من اعمال المؤلف .. وهي متصلة « بخيال الظل » .. « ورحلة خارج السور » وتقريبا بجميع ما كتبته سابقا .. من ناحية « التيمة » الرئيسية وهي ابنة الماضي وامتداده والقاء ظلاله على الحاضر

والجديد فيها انها مختلفة تماما في الشخصيات والتركيب والتكوين وكل شيء .. والذي يجعلها قريبة الى هي انني استطعت كما اعتقد ان اصور الحياة العادية .. حياة كل يوم .. هي تلك الحياة العادية اشياء تسمح بالدراما اكثر من الاشياء الملفقة ..

هذا رغم ان الجديد فيها ايضا ان ثلاثا من شخصياتها غير عادية .. بعضها المرض نفسيا ، وبعضها المرض جسمانيا ؛ انها نماذج تتجسد فيها تغلب الماضي على الحاضر وانتصاره عليه ..

— قلت له :

يسمي بعض النقاد مسرحك بالمسرح التركيبي .. فما هو رأيك ؟

— هذا صحيح .. والسبب اني اخذ في اعمالي دائما « التيمة » واقربها وليس الموضوع .. فلا احاول ان ابرز مشكلة معالجة وانما رؤيا معينة للحياة تتضح خلال اكثر من شخص واكثر من قصة .. وبهذا الشكل اصبح المسرح تركيبيا وليس مسرحا تحليليا .

— ثم سألت المخرج كمال ياسين :

لماذا اخترت تقديم مسرحية حلاوة زمان .. وما هو رأيك في المسرحية ؟

— قال :

ان الذي يجذبني الى مسرح الدكتور رشاد رشدي انه مسرح غير تقليدي بمعنى ان ما يقدم على المسرح ليس قصة واحدة لها بداية ونهاية وانما هي مجموعة صراعات تتشابك وتلتقي كلها على بعضها البعض .. وتنتهي في مجموعها الى قمة واحدة تؤكد المضمون الفكري الذي يريده الكاتب .

على ان ذلك لا يعتبر ارتباطا بكاتب واحد او باسلوب واحد .. فقد سبق لي ان قدمت اعمال نعمان عاشور وسعد وهبه وميخائيل رومان ويوسف ادريس بالاضافة الى كاتبنا الكبير توفيق الحكيم .. بل وربما كانت اول تجربة اعداد مسرحية من قصة كان لي ايضا عندما قدمت « زقاق المدق » بالمسرح الحر .. واني على استعداد دائما لتقديم اي عمل اعتقد انه صالح للعرض المسرحي بغض النظر عن اسم كاتبه وارجو ان اعد منهم الكثير .

اما عن مسرحية « حلاوة زمان » فهي مفهوم فلسفي قبل كل شيء .. ومضمون الفلسفة ان كل انسان له مرحلة من العمر لا يعيش فيها حلما حلوا يعيش عليه مدى الحياة .. وهذا الحلم هو ما نسميه في المسرحية بحلاوة زمان .

بعض هذه الاحلام خير وبعضها شر .. ولكن توقف هذا الحلم « حلاوة زمان » يعني الموت او الجمود بالنسبة لكثير من البشر .

صحيح ان قصة الصراع الموجودة في مسرحية حلاوة زمان هي قصة صراع الفلاح مع الاقطاعي ولكن عناصر الشر والخير التي تقوم عليها الصراع تستند الى حلم خير او شر .. كامن في شخوص الصراع .. بعض مناطق حلاوة زمان او احلام زمان تثير الضحك وبعضها يثير الاسى ولكنها في النهاية تكون مجموعة سائدة من الاحلام المشرقة التي لا تنتهي .

ان انتصار حلاوة زمان الحلوة على حلاوة زمان الشريرة امر تؤيده مفاهيمنا السياسية التي نعيشها الآن بكل جوارحنا .

سامية عثمان

حلم سالم .. كان يكفيك !! وبالاحلام على حلاوة ايام زمان !!

REF. 10232

5324/1170

كانديتو

CANDINO

«الساعة السويسرية»

الوكلاء الوحيدون لشركة كانديتو :

الجمهورية العربية المتحدة

الشركة العامة للتجارة والكيماويات ١٤٧ شارع محمد فريد - القاهرة

العراق

حسين الشيخ لفتاري - شارع رشيد - ساحة دبنة - بغداد

الكويت

محلات سويس ووتش - ص.ب ١٥٠٨ الكويت

المملكة العربية السعودية

عبد الرزاق سالم باجسير - ص.ب ٧١٤ - جدة

أفغانستان

بارات علي - سوق أفظال - كابول

باكستان الشرقية

شركة ويستوم للساعات - ٢٨ طريق اسلامبور - دكا

باكستان الغربية

شركة ويستوم للساعات - طريق بندر - كراتشي

سوريا

يوسف ع . جبراكو - بناية نعيم ص.ب ٩٦٤ - دمشق

لبنان

يوسف ع . جبراكو - بناية متروبول ص.ب ٢٨٩٤ بيروت

ليبيا

طاهر جمعة الوادي - ٥٣ سوق الترك - طرابلس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بالرغم من ارتفاع مستوى العمل الآلي ، فلا بد من يد صانع الساعات الماهرة لتنظيم الساعة وضمان سيرها الدقيق المحكم .

صناعة الساعات السويسرية "خبرة وفن"..

عندما اسس « اورز شيلد »اول مصنع للساعات في قرية جرينتشن عام ١٨٥٦ ، ليكفل لسكانها الالفين مصدرا من مصادر كسب الرزق ، لم يكن يدور في خلده ان هذه القرية الصغيرة الفقيرة ستصبح مركزا من المراكز العالمية لصناعة الساعات . واليوم ! أصبح عدد سكان هذه القرية - الواقعة عند السفح الجنوبي لجبل جورا بسويسرا - عشرين الفا ، وتنتج مصانعها اكثر من نصف الهياكل (الهيكل هو اجزاء الساعة بدون الاجزاء المنظمة لحركة الضبط) المستخدمة في الساعات السويسرية والتي يبلغ عددها حوالي ٣٠ مليون ساعة سنويا .

وليست مدينة جرينتشن المثل الوحيد لان صناعة الساعات هي الصناعة الرئيسية في كل منطقة من مناطق سويسرا . وقد انتجت سويسرا في عام ١٩٦٥ ٥٣ مليونا و ٣٠٠ الف ساعة وهيكل تبلغ قيمتها ٩٦١٦ الفا و ٣٠٠ مليون فرنك سويسري وبيعت كلها تقريبا في الخارج . وتسهم صناعة الساعات بـ ١٤ ٪ من مجموع صادرات سويسرا ، وتحتل المركز الثاني في الصادرات بعد الماكينات ، والمركز الثالث بعد صادرات المنتجات الكيماوية .

وتضم صناعات الساعات حوالي ٢١٠٠ مصنع يعمل فيها اكثر من ٨٠ الف عامل . وبالرغم من المنافسة الشديدة في جميع الاسواق العالمية فقد احتفظت سويسرا ، حتى يومنا هذا ، بسبقها وتقدمها : اذ أن ٤٣ ٪ من الانتاج العالمي يحمل علامة « صنع في سويسرا » .

وانتشار الساعات السويسرية ومركزها المتين في الاسواق العالمية هما قبل كل شيء نتيجة للابحاث المطردة التي لا تنقطع . وقد احرز انتاج اجزاء الساعات درجة عالية جدا من التصنيع الآلي . وتتبع دائما وسائل الاشراف الدقيق لضمان دقة ومتانة الساعة السويسرية

ولم يكن التكنيك العصري وحده هو الذي يدخل في عملية الانتاج الفعال التي تكفل زيادة الانتاج ، لان الفنيين في الوقت نفسه يبحثون دائما عن حلول جديدة في صناعة الساعة . واصبحت المصانع السويسرية تهتم ايضا بالساعات الالكترونية واسست لهذا الغرض « المركز الالكتروني لصناعة الساعات في نيوشاتل » ، كما حققت تقدما كبيرا في ميدان صناعة الساعة الميكانيكية (اي الساعة التي تسير بزنبرك ويضبطها شاكوش ولولب) . ولا تنتج المصانع السويسرية الساعة الاوتوماتيكية الممتازة ذات التقويم (نتيجة) فحسب ، بل اصبحت هذه الساعات اكثر فرطحة (مبططة) وبالتالي اكثر اناقة دون ان تفقد دقتها . ولنضرب مثلا بشركة « ايترنا » التي تمثل بالنسبة لجرينتشن بداية عصر صناعة الساعات : فقد كانت هذه الشركة اول من صنع الساعة الاوتوماتيكية التي تدور مجموعتها المتذبذبة المركبة فوق الزنبرك في حرية على جهاز كروي . وقد اشتهرت ساعة « ايترنا ماتيك » في جميع انحاء العالم . ولهذا الجهاز الكروي ، كرات صغيرة يبلغ قطرها ٦٥ ٪ من الملليمتر ، ولا يزيد وزن الواحدة منها عن ١/١٠٠٠ من الجرام . وعرضت ايترنا ، من جهة اخرى ، الساعة الاوتوماتيكية ذات التقويم (نتيجة) وعقرب الثواني في الوسط ، التي تعتبر اكثر ساعة من نوعها فرطحة (مبططة) في العالم . واحدث صيحة في صناعتها اليوم هي ساعة ايترناماتيك ٣٠٠٠ الاسبوعية . وهي ساعة اوتوماتيكية - ودائما مع الجهاز الكروي المشهور - التي تبين التاريخ ويوم الاسبوع وبها عقرب ثوان في وسطها .

وهذا الطراز (الموديل) هو في الحقيقة رقم قياسي عالمي ، لان (العدة) المعقدة لهذه الساعة لا يزيد ارتفاعها عن ٤,١٥ ملليمتر

يحتاج تركيز اللولب في رقاص الساعة الى مهارة عظيمة .

على هذه المخارط تصنع المحاور والمسامير اللولبية والاجزاء الاخرى الدقيقة الحجم المستعملة في الساعات

تتحسن اجهزة الفحص المختلفة يوما بعد يوم .. والصورة تبين فحص عمل « شاكوش الساعة » .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عاد البلبل الأسمر..

الحاج وحيد فريد .. وعناق حار للبلبل الاسمر .. لقد كان الحاج وحيد فريد اول الزائرين ..

عندما وصل عبد الحليم إلى لندن .. سافر الأطباء إلى أمريكا ..

عندما وصل عبد الحليم الى لندن انجعال الاطباء الذين ذهب من اجلهم، ولكنهم تلقوا في اليوم التالي لوصوله برقية من أمريكا سافروا على أثرها لحضور احد المؤتمرات الطبية هناك، وبقي عبد الحليم اربعة أسابيع انتظار عودتهم ! ..

وانتهز عبد الحليم الفرصة .. شاهد جميع المسرحيات الغنائية والافلام الجديدة المعروضة في لندن في هذا الشهر ، وسرعان ما انقضت الاسابيع الاربعة وعاد الاطباء فبدأ في عمل التحليلات ، ثم دخل المستشفى ومكث به اسبوعا واحدا ، وبعد ان اطمأن على صحته اهتم بانجاز فيلم « معبودة الجماهير » ، وقد غادر لندن يوم الاربعاء الماضي بعد ان شاهد النسخة الاولى من الفيلم واتجه الى بيروت فالقاهرة ..

وقد سافر عبد الحليم يوم ٢٣ اكتوبر الماضي وعاد يوم ٢٢ ديســمبر ، اى انه أمضى في الخارج ثلاثة شهور كاملة .. وعاد ممتلئا صحة .. كان وزنه قبل السفر ٥٨ كيلو فأصبح ٦٠ كيلو ، ولكنه لم يحلق شـعر رأسه طوال الشهور الثلاثة التي امضاها في الخـارج ، خاف من الحلاقين الانجليز ، لان لهم في الحلاقة طريقة واحدة ، وقد طلب الحلاق الخاص به بمجرد وصوله الى المنزل ، وسجلت عدسة آخر ساعة صور عبد الحليم قبل ان يحضر الحلاق !! ..

أما منزل عبد الحليم بالعجوزة ، فقد دبت فيه الحركة والحياة يوم عودته منذ الصباح الباكر ، وامتلأ المنزل بالورود والازهار قبل وصول عبد الحليم ، ورغم انه وصل الى المنزل وهو في أشد الحاجة الى النوم فقد رفض أن يأوى الى فراشه قبل ان يشاهد مائم في منزله بالزمالك ، وهو المنزل الذى يجرى اصلاحه منذ اكثر من عام ، وأمضى عبد الحليم ساعتين في منزل الزمالك عاد بعدهما الى منزل العجوزة وتناول الافطار ثم نام ، واستيقظ في الساعة الثامنة مساء ليجد المنزل مليئا بالاصدقاء والمعارف من الفنانين وغير الفنانين ..

وعدة التليفون في رنين مستمر :

وايضا على اسماعيل .. تكرر لقاء الاحضان والقبلات والسلامات

المكالمة الاولى كانت من امال فهمى ، بدأت بالتحية والاشواق وانتهت بحديث ساخن عن الكورة !..

والمكالمة الثانية كانت من حلمى رفله انتهت بحضور حلمى رفله شخصيا ، وحلمى مشغول بطبع فيلم « معبودة الجمـاهير » أطول فيلم في التاريخ ، فقد بدأ العمل فيه منذ اكثر من أربعة أعـوام ، وحتى الآن لم يتم طبعه وعرضه !..

وكان أول من حضر من أهل الفن لزيارة عبد الحليم هو المصور الحاج وحيد فريد .. وكان المفروض أن يسافر الحاج الى لنـدن للاشراف على طبع فيلم عبد الحليم يوم ١٥ ديسمبر ، ولكن انشغاله في تصوير فيلم فريد الاطرش « الخروج من الجنة » اضطره لارجاء سفره ، وقد طمأنه عبد الحليم ان جو لندن أكثر دفئا من جو القاهرة اليوم !

فرد عليه الحاج قائلا : ياخسارة .. خلاص باه أسافر السويد !!

وحضر موزع الالحان على اسماعيل ، وتكرر لقاء الاحضان ، وارتفع صوت طرقعة القبلات ..

وعلى اسماعيل هو الفنان الوحيـد الذى تجول في معظم عواصم العالم ..

وحديث خاص .. حمد الله على السلامة

وقال عبد الحليم ان على اسماعيل يتمتع بشهرة في الخارج ، وانه معروف في لندن اكثر مما هو معروف في القاهرة !..

وهمست في اذن عبد الحليم بأنني مستعجل على حديث ، فاستأذن من الحاضرين وانتقلنا الى غرفة المائدة ..

وقلت لعبد الحليم : الم تفكر في اى انتاج فنى خلال فترة الرحلة ؟..

قال : فكرت في أشياء كثيرة .. اغانى وافلام واسطوانات واعمال اذاعية وتليفزيونية ..

قلت : وهل تتبلور هذه الافكار الى واقع ملموس ؟.

قال : في الايام القليلة القادمة سأبدأ بالفعل تنفيذ بعض هذه الافكار ..

قلت : ومتى تستأنف نشاطك الفنى ؟

قال : غدا .. لدى حفلة ليلة رأس السنة سوف أقدم فيها اغنية جديدة من لحن بليغ حمدى وكلمات محمد حمزة مطلعها :

ان لاقاكم حبيبي سـلمولي عليه ..
طمنوني الاسمراني عامله ايه الدنيا فيه

قلت : الم تلتق بشخصيات فنية في الخارج؟

قال : التقيت بالكثيرين ولكني لا أذكرهم .. النجم الوحيد الذى التقيت به هو عمر الشريف وعندما علم انى في لندن ترك عمله في باريس ليبقى معى يومين ، وعمر الشريف في رأيي اليوم هو انجح نجم في السينما العالمية !.

قلت : من كان في استقبالك بالمطار عند وصولك ؟

قال : اخوتي واصـدقائي الذين عرفوا موعد وصولي ..

قلت : ومن قابلت أول قبلة ؟

قال : من أختى ..

قلت : بماذا عدت في حقائبك ..

قال : عدت بملابسى .. وبأشياء ومعها بعض هدايا لاخوتي .. وقد شـحنت كل حقائبي قبل وصولي !..

قلت : ماهو الخبر السار الذى وجدته في انتظار وصولك ؟.

قال : انتهاء العمل في شقتي بالزمالك ! ..

قلت : والخبر السيء ؟

قال : عندما ذهبت الى الشقة وجدت ان العمل لم ينته بعد !!

ثروت فهمى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في اتيليه
القاهرة ..

الغربال القديم فى معرض كنعان

(عيد ميلادى) .. لوحة كنعان !

يحدث عندما تعرض احدى دور السينما احدى روائع الافلام القديمة التى سبق عرضها منذ عدة سنوات ، ان يقبل عليها الناس ، منهم من لم يتح له مشاهدة الفيلم فى المرة الاولى فيحاول الا يفوته ، ومنهم من يحرص على مشاهدته للمرة الثانية والثالثة زيادة فى الاستمتاع به والتعمق فى دراسته ومراجعة مضمونه .

ولقد كان الفنان (كنعان) بالغ الشجاعة عندما نهج نفس النهج فقرر عرض مجموعة من اعماله التى سبق عرضها منذ اربع سنوات بدار اخبار اليوم ، لا الاسا منه ، او لانه لم يضف شيئا جديدا الى انتاجه القديم - فهو يستعد حاليا لاقامة معرض آخر عقب انتهاء معرضه الحالى ، يضم تجارب جديدة لم يسبق عرضها - بل اصرارا منه على اعادة مناقشتها على ضوء النظرة الجديدة للفن .. والفهم الجديد للقيم التجريدية ، فقد حدث ان اثارت اعماله عاصفة من الجدل عندما عرضت لاول مرة كعمل سابق لاوانه ..

واذا كنا نعتبر ان اشتعال نار الجدل وتضارب الاقوال حول موضوع ما ، يعتبر ضربا من ضروب النجاح ، فقد نجح معرض كنعان نجاحا باهرا بانقسام زواره الى مؤيدين ومعارضين ، وباختلاف وجهات نظر النقاد فيه ، فلم يقابل بهذا الفتور الذى تقابل به الاعمال الدارجة التى لا تثير اى نوع من الحماس ولا تسترعى الانتباه .

لقد كانت نزعة (التراكيب) بدعة جديدة فى نظر المتفرج المصرى فى ذلك الوقت باعتبارها طليعة من التقاليع التى بدأت تجتاح الفن الحديث فى كل مكان .

وفى الوقت الذى كان فن (البوب) قد بدأ يثبت اقدامه فى الخارج ، وبدأ الناس يقتنعون به ويتذوقونه ، لم يكن احد من الفنانين المصريين يجرؤ على اقتحام مجاهله ، ولكن (كنعان) كفنان رائد يخوض هذه التجربة بشجاعة ، دون ان يكترث لما سوف يثيره هذا التحول الجرىء من جدل ، او ما سوف يحدثه من رد فعل ، او بالطريقة التى سيستقبل بها الجمهور محاولاته المتطرفة .

ولعل اخطر ما فى هذه التجربة انها تنحرف بصاحبها الى متاهة الغموضيات التى تفقد العمل شخصيته او خصائصه ، نظرا لعدم التزامه باسلوب تقليدى واضح المعالم او طراز معين يحدد جنسيته ، ولكن (كنعان) كفنان اصيل يؤمن انه مهما بلغ فى تخطيه حواجز الحدود المحلية فكريا ، فانه يجب الا يبتعد عنها كثيرا لذلك يستعمل فى تاليفه عناصر عربية ومحلية دارجة ، مثل الغربال ، والقفة ، والخيش ، وسلك المنخل ، وخشب الصناديق ، وقصاصات الجرائد ، وجميعها اشياء متداولة مالوفة للعين لشيوع استعمالها فى الحياة اليومية . فتحس وانت تشاهدها انك امام عمل شرقى مصرى صميم ، غير متفرنج ، ولا متعالق ، يخاطبك بصراحة ابن البلد ، وبساطة ابن البلد وطيبة ابن البلد ، حديثا شائقا ذكيا يربطك به ويثير انتباهك ويتنزعك من منطقة الاستلاء وعدم الاهتمام ، لتناقشه باهتمام جاد ، وتحاوره بمنطق عقلى ، وتستجيب اليه بحواسك ووجدانك ..

وفن (البوب) يبدو لاول وهلة غريبا علينا لانه يستعمل خامات جديدة لم تالفها العين ، ويستعين بوسائط غير الاصباغ العادية والوان الزيت وانواع الطلاء التقليدية الاخرى ، بل هو يلتقط بعض الفضلات التى تلقى فى سلة المهملات وهى اشياء لا تخلو من شكل ولون وملمس ، ويجمعها فوق سطح اللوحة ، ويركبها تركيبا جديدا ، ويعيد اليها الحياة فى ثوب جديد ، فى تاليف تسوده عقلية واعية واحساس مرهف وعلم تام باصول علم الجمال والقيم الفنية الخالدة ..

والامر الذى لايعدو كونه اختلافا فى استعمال الخامة ، اى اختلاف فى لغة التعبير ، ووسيلة التخاطب ولاشك ان كل فنان له مطلق الحرية فى اختيار الخامة التى تطيعه فى نقل احاسيسه ، كما يختار اللغة التى يحسن التخاطب بها . ولا يملك اى انسان مناقشته لاختياره هذه الخامة دون سواها .. انما الشىء الذى نسمح لانفسنا بمناقشته هو ما استطاع ان يحققه بهذه الوسائط الجديدة من قيم رفيعة .

وهنا يوضع (كنعان) تحت منظار النقد الفنى ، فنرى انه يجتاز التجربة بنجاح ، فقد استطاع بسعة حيلته وتعدد عبرياته ان يجنب اعماله الملل الذى يحدثه التكرار الرتيب فى المضمون التشكيلى .

فاختياره للعناصر المختلفة ، وبراعته فى استخداماتها استخدامات تتفق وطبيعتها سهل علينا الاستمتاع من معطياتها الجمالية والصوتية المتعددة ..

وكانت كل لوحة مجالا جديدا تجتازه العين لتستمتع فيه برحلة ذهنية وبصرية ونفسية ممتعة .. فأنت تكاد تحس بدبيب اشياء مجهولة اجتازت لوحاته التى يستعمل فيها اسلاك السلك ، وتكاد تحس بمواضع اقدام غريبة تشبه البصمات فوق سطحها الاملس ، متركة فى نفسك اثرا كالذى تحدثه بقايا معركة ، او اعقاب واسعة موجة عبثت برمال الصحراء .

وتبلغ غرابة هذه التجربة ذروتها فى اللوحة ذات الارضية السوداء التى تترك فى النفس رواسب قاتمة غامضة حزينة ..

وعندما تتخطى العين نطاق الاسلاك الشائكة ، لتستقر فوق تراكيب الخشب العتيق ، فانها تقوم بقفزة من التاملات الاسطورية ومشاعرها من الشعور ، الى عالم الابواب والنوافذ والاسوار فتشعر وكأنك امام حاجز يفصلها عن عالم ملىء بالاسرار ، تتشابك فيه الاخشاب فى نظام هندسى مرن .. غير متماثل ، وتتلاقى فيه الفراغات التى تطل من وراء اطراف الالواح المصرة المتآكلة ، فيتعاون ذلك التركيب مع غموض الموضوع على اشاعة احساس غامض بالانطواء ونظرات التسلل التى تتابعنا ونحن نجتاز سورا خشبيا او بوابة كوخ عتيق فى احد الاحياء الشعبية ، او نافذة غرفة معلقة فوق سطح قديم .

ولعل اروع الاعمال التى جمعها (كنعان) فى هذا المعرض ، لوحة الغربال .. الذى يستقر فوق سطح ذهبى عريق .. يمتد عموديا لينتهى من الاسفل بلمسة عصبية لاثرة من فرشاة مرتعشة مشحونة بالطلاء الاسود . تنعمه مضادة (كونتر بوينت) للدائرة التى تستقر فى الجزء العلوى ، والتى تعكس سطحها السوداء وقلالا تخاسى والتماسك فى تكوين متناغم ممتع ، لقد بلغ كنعان فى هذا التكوين البسيط الخالى من التكلف والتعقيد لوحة الاناقة التشكيلية بابتعاد يرقى الى مرتبة الاعجاز

حسين بيكار

● ينعقد غدا فى الثامنة مساء ندوة للفنانين حسين بيكار ودكتور حمدى خميس والاستاذ مصطفى الارناؤوطى لمناقشة اعمال المصور كنعان من سنة ١٩٥٩ الى سنة ١٩٦١ وذلك فى صالة العرض بالاتيليه القاهرة .. الدعوة عامة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

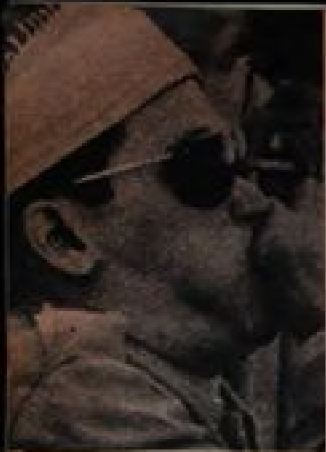

فاز الاتحاد وبدت حلاوة النصر على وجوه جمهور الاسكندرية .. ولم تنفع دعوات الشيخ حسن للاهلى .

الاتحاد .. قاهر العمالقة !

كتبه : محمود عبد الهادى
حمدى يس

الافراح تعم الاسكندرية بعد فوز الاتحاد السكندرى على عمالقة الكرة .. لاحديث للناس هنا الا عن مباراة الاتحاد وفوزه على الاهلى .. لقد انطلقت الزغاريد في كل بيت يشجع نادى الاتحاد .. وكل من شاهد المباراة يسترجع شريطها ويتحدث عنها في كل لقاء له مع صديق او في القهوة او في المكتب .. لقد اطلقوا على الاتحاد لقب قاهر العمالقة .. ففي اسبوعين متتالين هزم اكبر اندية الجمهورية .. الترسانة ثم الزمالك ثم الاهلى .. وسبق ان هزم من قبل النادى الاوليمبى بطل الدورى العام والترسانة .

ان مباراة الاهلى ضد الاتحاد لم تكن مفاجأة للاهلى .. فقد تنبأ كل اسكندرانى بأنهم سيقهرون فريق الفانلات الحمر .. وتميزت المباراة بتوتر الاعصاب .. ونشاط الاهلى وفقد سرعته ونجح اشبال الاتحاد في ان يتفوقوا على لاعبى الاهلى في السرعة واللياقة والهجوم الخاطف .. وكان سلاح الاتحاد الذى اسرع به اول فوز من النادى الاهلى .. ولقنه اول هزيمة في الدورى هذا الموسم .. وظهر بوضوح بطء ابوغنيمة وميمى الشربينى صخرة دفاع الاهلى التى تفككت امام سرعة احمد يعقوب وشحته الاسكندرانى وقد سجلا هدفى الاتحاد في دقيقة واحدة في الشوط الثانى .. وقد توترت اعصاب دفاع الاهلى .. وكانت نقطة الضعف فيه هى منطقة الوسط وتمنه ابو غنيمة كثرة الالعاب الخشنة ثم انطلقت عدوى الخشونة الى اسامة في الهجوم .. فقد اصطدم مع بوبو والكرة ليست في قدمه اما باقى افراد هجوم الاهلى فقد كانوا في اسوأ حالاتهم النفسية .. طه اسماعيل ومحمديس لم يظهرا في اللعب .. اما فقد عمل مالى طاقته ولكنه اكثر من الحركة والمراوغة غير المجدية مع فريق سريع وهو الاتحاد .. ولم تصل الكرات الى حسن حبر الا فى النادر .. وكان نجوم المباراة بحق هم شحته الاسكندرانى واحمد يعقوب وبوبو من الاتحاد فقد قام شحته برسم الهجمات وتمرير الكرات الى زملائه .. وتركزت خطورة الاتحاد في احمد يعقوب وشحته وبوبو وفكرى ورياض حارس المرمى الذى انقذ مرماه ولم يتمكن دفاع الاهلى من الصمود امام هجمات الاتحاد المترابط والمكون من حليل شبير وسمير مضبس ومحمد جابر وقد لعب فكرى عرس بلياقته ومجهوده وقام بواجبه بدلا من ابراهيم حافظ .. وقد نزل مروان في الشوط الثانى بدلا من عصام .. واصطدم مروان عدمين بسبب خطأ ميمى الشربينى وميمى عبد الحميد في عدم مراقبة كل من شحته الاسكندرانى واحمد يعقوب .

وعلا فرحة الاسكندرية بفوز فريقها الاتحاد نسى الجمهور هزيمة الاوليمبى من فريق السويس الرياضى الذى فاجأ عشاق الكرة بهذا الفوز وعاشت السويس في افراح .. نفس الافراح التى تعيش فيها الاسكندرية هذه الايام .

محمود عبد الهادى – حمدى يس

احمد يعقوب كان « جميع » فريق الاهلى وحصوصية مروان .. الذى وفرق اصابة وسجل الهدف الثانى ليثبت النصر للاتحاد . « تصوير حسين »

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

غدًا .. هل يثأر الزمالك للترسانة ..

• مانيكالو ، مدرب الترسانة يفرض فقاقره فيقا .. فالشاذلي لم ينجح كصانع العاب .. وكان عدم تعاون مصطفى رياض معه سببا مباشرا في هزيمة الترسانة . • تصوير : محمد رشوان .

٣٠ يابانى يبحثون عن طه بصرى

غدا يتم اللقاء الثاني لفريق انتراخت الالماني .. وغدا تبدا الحصة الثانية في دروس فن الكرة الحديثة التي قدمها بطل دورى اندية المانيا الغربية .. ولكن هل ينجح انتراخت في ان يعطى لاعبينا درسه الثاني .. ام يلقنه الزمالك درسا لا ينساه كما فعل مع فريق وستهام الانجليزى .. ؟ ويرد اعتبار نادى الترسانة الذى هزم من انتراخت في الاسبوع الماضى بثلاثة اهداف ..

ان الطريقة الوحيدة التي لعب بها الزمالك امام وستهام هي الوحيدة التي يمكن اتباعها للفوز على فريق اينتراخت .. والفريق الالماني يعتبر من احسن الفرق التي زارت القاهرة هذا الموسم .. فهو فريق يختلف عن وستهام .. انه يلعب كرة حديثة بمعناها الصحيح بسرعة فائقة .. تبادل في المراكز والزمان والمكان المناسبين .. وهو فريق يلعب كمجموعة بلا انانية ولا استعراض .. يقدم مباراة في ٩٠ دقيقة لا يتخاذل فيها اي لاعب .. انه فريق يلعب الدقيقة الاخيرة بقوة وسرعة الدقيقة الاولى للمباراة .

اخطاء وقعنا فيها

ولعل مباراة الاسبوع الماضي تكون عبرة لمباراة غد ونستفيد بالاخطاء التي وقعنا فيها لنصححها في هذه المباراة .. فقد اخطأت الترسانة عندما لعبت معظم فترات المباراة بطريقة دفاعية ، وكانت خطة الفريق لا تتفق مع طريقة اينتراخت الحديثة .. ولو تنبه المدرب مانيكالو الى طريقة الالمان لرسم خطة أخرى مضادة .. وكان واجبها ان تلعب بطريقة هجومية سريعة تماما بنفس الطريقة التي لعب بها الزمالك امام وستهام وسجل خمسة اهداف ..

ويبدو ان فريق الترسانة قد تأثر بعدة عوامل سبقت المباراة وربما كان لها تأثير في نتيجتها .. منها ان فريق الترسانة لعب الشوط الاول بعد خناقة وحجرة خلع الملابس حول تطعيم الفريق ببعض لاعبي الزمالك .. ويبدو ان مانيكالو رفض تطعيم فريقه القادم من « العسكر » .. ويبدو ايضا انه دخل في معركة كلامية حول هذا الموضوع فقد اصر على موقفه عندما نمى اليه ان الزمالك لن يستعين في مباراة الغد بلاعب من الترسانة .. فربان بسبقهم فقد اينتراخت متوقعا ان تحدث مفاجأة وتفوز الترسانة وبذلك تصبح هناك مدرستان .. مدرسة الزمالك ومدرسة الترسانة يتخصصان في هزيمة الفرق الاجنبية .

خناقة في الترسانة

نزل فريق الترسانة الى الملعب .. وفي المدرج جلس المدرب مانيكالو في ناحية ومساعده حمدى عبد الفتاح في ناحية اخرى ، وقد رسمت على وجهيهما علامات العصبية والترقب .. وبدأت المباراة ووضح خلالها ان اعصاب لاعبي الترسانة كانت في نفس حالة اعصاب المدرب ومساعده .. الشاذلي يتقمص شخصية صالح سليم ويصدر أوامره وقراراته وتعليماته بالفاظ قاسية الى اللاعبين وبصوت عال .. وحمدى مساعد المدرب يرد عليه من خارج الملعب « العب يا شاذلي .. العب » ومانيكالو يعصر جبهته في حالة ضيق وبهاء حارس المرمى يصرخ قائلا « ركبه » وكان لسان حاله يقول : « ياناس ركبى سايبه » ويحتج بهاء من ركبة فلم يجفوا وارسلوا في طلبها من نادى الترسانة .. واستمر اللعب والدنيا صيام وبهاء مهزوز العدم وجود ركبة حتى احضروها قبيل انتهاء الشوط الاول ..

اعتمدت الترسانة على مصطفى رياض كرأس حربة للانطلاق بالكرة مع سرعته وخطف الاهداف .. فتعرض لافساد معظم هجمات الترسانة بسبب وقوفه موقف التسلل .. وضاعت فرصة من حرب سددها بجوار القائم الايسر لقفل حارس المرمى الالماني وهو اقل مستوى من فريقه .. ولم تكن فرصة هريدى الفرصة الوحيدة التي سنحت لفريق الترسانة ان يسرق اهدافا سريعة في الشوط الاول فقد ضاعت فرص عديدة من الشاذلي ومصطفى رياض ..

النجدة يا حلمى !

ومر الشوط الاول في هدوء .. وفرحت الترسانة بهذا الشوط .. ولكن يبدو ان حمدى مساعد المدرب شعر ان فريقه بهذا الشكل لن يعطى نتيجة في الشوط الثاني فاقترح ان يستبدل هشام الشريف اسوأ افراد الفريق في هذه المباراة . فقد وقف متفرجا في الملعب لا يدرى ماذا يفعل واقترح حمدى مساعد المدرب على مانيكالو ان يطلب من الزمالك لاعبين هما احمد رفعت ويكن .. ولكن مانيكالو لم يتكلم واشار بيده ما معناه « اعملوا اللى تعملوه »

وطلب حمدى « النجدة » من محمد حسن حلمى مدير الكرة بالزمالك ورفض احمد رفعت .. ورفض يكن .. وكانت نصيحة احمد مصطفى لهما الا يشتركا مادامت هناك خناقة في الترسانة بسبب هذا الموضوع ..

وصدرت الاوامر لاحمد رفعت ويكن بالنزول .. وفعلا نزلا المباراة ولكن « بدون نفس » .. ومع ذلك اجتهدا نسبيهما في اللعب ، والذى ماذا قدم الالمان في الشوط الثاني ؟ .. قدموا شوطا سريعا .. ودرسا في فن الكرة الحديثة .. الكرة تنتقل في ثوان الى خط مرمى بهاء .. وبهاء يرمي الكرة بيده باكبر سرعة من سرعة الالمان .. ونجح في احراج فريقه اكثر من مرة بل وهزيمته .. كان يسرع في قذف الكرة الى منتصف الملعب مع افراد اينتراخت او يقذفها بيده قصيرة في منتصف ملعبه فيبدأ الهجمات من جديد لفريقه قبل ان تسترد دفاع الترسانة انفاسها من كثرة الهجوم المتواصل من الالمان .

هداف المباراة

وقدم اينتراخت اجمل عرض في ملاعبنا هذا الموسم .. قدم الفريق الرسمى وعرض رائعا .. وكان ابرع لاعبيهم هو كرافزتشك الذى سجل الاهداف الثلاثة وحرك فريقه عندما نزل في الشوط الثاني وقد ادخره مدربه الالماني لمباراة غد .. ولكن وجد المدرب انه لا مناص من انزاله قوة لتحريك الفريق اكثر .. وقد ظهر تعاون الفريق بوضوح عندما سجل الهدف الثالث وقد اظهروا عدم الانانية عندما تبادلوا الكرة امام مرمى الترسانة بيار وبتواصلة ..ولم يمكن الترسانة من قطع اى كرة لهم .. واحرجوا دفاع الترسانة في هذا الهدف عندما مرر لاعب الى الثاني الى الثالث الى الرابع الكرة حتى دخلت بلمسة صغيرة من كرافزتشك .

وكان احسن افراد الفريق بعد كرافزتشك يوسفى واستشار حارس الظهير مصنعهما لبدأ الهجمة والضغط على الترسانة عند تقدمهما وسحبهما الفريق معهما وبذلك ظهرت خطورة اينتراخت .. وقد طبقوا طريقة ٤-٢-٤ احسن تطبيق بلياقتهم البدنية والفنية .. وساعدهم في تنفيذها الدبر وثلاثى ظهيرى الوسط كانا يتقنان الخطة والمراقبة والانقضاض السريع على الكرة قبل وصولها الى الترسانة .. وديفرتش كان نقطة الضعف في الفريق ولذلك لعب شوطا واحدا فقط واستبدل به كرافزتشك .. وكانت مهمة الشاذلي مراقبة مصطفى رياض الذى شعر بخطورته .

من اينتراخت؟

تحقيق كتبه :
مصطفى حفظي
صلاح صادق

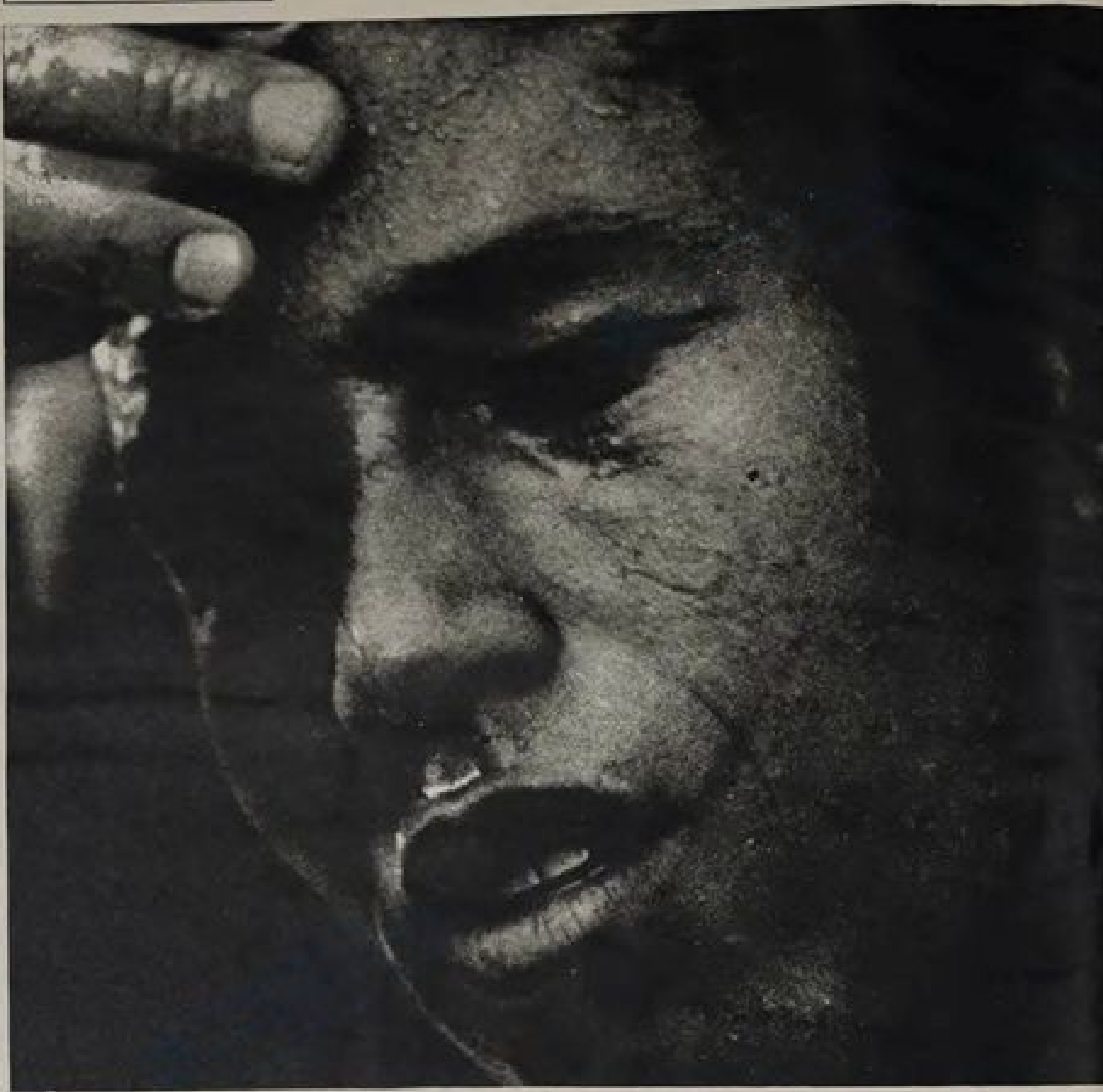

طه بصري نجم الزمالك اذا نجح اليوم .. فاز الزمالك .. ونجاحه متوقف على تعاون حماده امام معه .. فهل يفعل ؟

وقد كان مصطفى رياض رأس حربة الفريق الترسانة كان روبرت وهيربرت رأس حربة للفريق الالماني . تحركا بسرعة ومونا الفريق بكرات خطيرة .. لهذا سقط جمهورنا لاينتراخت لانه قدم مباراة ودرسا للاعبينا .. وكان أول لقاء بعد هذا الموسم وثالث لقاء خلال السنوات الماضية .. ولكنهم حضروا هذا العام بأرقام جديدة فأثلاثهم انها الارقام الجديدة للعب الطريقة القديمة في كرة القدم ..

بهاء حارس مرمى الترسانة في وضع تليفزيوني .. انقذ مرماه مرتين والسبب في احراج فريقه بعدم تصرفه

الله يسامحه !

ولعب فريقنا بالارقام القديمة واللعب القديم ايضا .. حماس هائل يسامحه لم يعرف مهمة الجناح تماما وأصله لاعب في الدفاع وظلمه من وضعه في هذا المركز .. وحرب لم يستطع في الشوط الثاني أن يقوم بمهمة الجناح ايضا .. وكان البطء واضحا على باقي افراد فريق الترسانة فيما عدا مصطفى رياض .. الذي سجل الهدف الوحيد للترسانة لسرعة بديهته ..

افتقر الفريق لصانع الالعاب فالشاذلي لا يصلح لهذه المهمة وان كانت تصلح لمصطفى رياض .. ولكن مصطفى لعب رأس حربة ولهذا انكشف بسرعة تكتيك الشاذلي مرعة كرات مشتركة بينهما .. وظهر عدم تعاونهما معا فقد مرر مصطفى اكثر من مرة اعطاء الكرة بدعة من الشاذلي ليخطفها الالمان وليدا هجمة ضد الترسانة .. وكان احسن اللاعبين مجهودا هو ابو العز الذي بذل كل طاقته ولم يظهر الطفل جديدا ولكن ظهرت عليه فقط اثار المعسكر وهي التدريبه ..

السرعة وحسن اللياقة من فريق اينتراخت فوتت بيطء من دفاع الترسانة

ويابانيون يسألون عن طه

لنا اسبوعها امسا بهزيمة الترسانة يأخذ منها الزمالك عبرة لمباراة الغد .. ولا كان الالمان قد تساووا في تقديم مباراة شائقة .. فريق من لاعبي الزمالك خصوصا الثلاثي طه بصري وحماده امام وسمير النور الا يفعلوا كما فعل الشاذلي ومصطفى رياض .. لقد كانت مفاجأة لنا ان نشاهد في مدرجات الدرجة الاولى ثلاثين يابانيا حضروا لمشاهدة طه بصري وحماده امام بعد ان سمعوا عنهما في اليابان .. وظلوا يسألون طوال المباراة عن بصري .. وعن حماده امام ؟ وسألوا لماذا لم يشتركا بعد ان قرأوا في الصحف صباح يوم المباراة .. لقد جاء كل واحد منهم ماله وخمسين قرشا ليشاهد بصري وحماده بعد ان قالوا لهم مباراة وسيلعبان ..

ولهذا السبب نقول .. ان امام طه بصري وحماده امام مهمة صعبة .. وامتحان لكل لاعبيه .. وستكشف هذه المباراة صحة ما يتردد حولهما من الشائعات .. والا فليؤكد الاثنان انهما لا يتصرفان لنفسيهما أي نوع من انواع الانانية .. وليشهد جمهورنا مباراة على مستوى لا يقل عما قدمه الزمالك امام وستهام ..

ولو تكررت المعجزة وفاز الزمالك لاستحق بعد هزيمة الفريق الانجليزي والفريق الالماني ان يرشح لكأس العالم .. ترى هل ينجح الزمالك في هذه المباراة .. ويخرج بدروس للالمان بدلا من ان يتلقى دروسا على ايديهم ؟

مصطفى حفظي ـ صلاح صادق

بركاتك ياشيخ حسن !

بقلم : احمد علام

بركات الشيخ حسن لم تنفع في مباراة الاتحاد .. والشيخ حسن يتفاءل به الاهلي حتى قبل هذه المباراة التي لقي فيها اول هزيمة له هذا الموسم ..

الشيخ حسن (مسوخة) الاهلي يتفاءل به علي زيوار مدير الكرة بالاهلي لدرجة انه يخصص له مكانا في الملعب ويسأله قبل كل مباراة عن النتيجة التي يتوقعها .. والشيخ حسن يرد (غالبين ان شاء الله) .. (منصورين يا علي) .. لم تنفع دعواته امام الاتحاد وامام قذائف شحته الاسكندراني واحمد يعقوب .. ويعتقد (رضا) في الشيخ حسن !! فهو لا ينسى في مباراة الاهلي والترسانة عندما فوجيء بالشيخ حسن في مدرج اعضاء النادي .. فخاف عليه من جمهور الترسانة واخرجه ليجلسه وسط جمهور الاهلي .. ويقول (رضا) : انا كنت لا اؤمن بالشيخ حسن حتى هذا اليوم .. اما (صلاح الشاهد) فيقول : يا راجل بلاش كلام فارغ . الشيخ حسن حيعمل ايه ..

وهناك تفاؤلات اخرى تملأ ميادين الكرة .. ليس هنا فقط ولكن بالخارج ايضا .. ففي نادي الزمالك يتفاءل (جورج سعد) برش الملح قبل المباريات الهامة .. وحرق خلع اللاعبين نكل الاندية منذ لا تخلو من البخور منعا للحسد .. ويصر المدرب محمد الجندي على قراءة الفاتحة قبل كل مباراة .. ويتفاءل الفناجيلي بضربه على ظهره قبل ضربات الجزاء كما كان يفعل صالح سليم .. وحماده امام لا ينسى تقبيل والدته .. والنحس يلازم بكر عندما يخطيء ويرتدي حذاء غير حذائه .. ومحب يتفاءل بزيارة صديق له قبل دخوله الملعب .. وطارق سليم لا يحب ان يكلمه احد قبل المباراة بساعة على الاقل .. ويبدو ان حكاية التفاؤل والتشاؤم قد انتقلت عدواها الى الالعاب الاخرى .. فاسماعيل الشافعي بطل التنس يتفاءل بسلسلة ذهبية بها آية الكرسي هدية من والدته لا يخلعها مطلقا .. ومعظم لاعبينا يخفون تحت فانلاتهم آيات الكرسي الذهبية او الفاتحة .. ونادي دمياط يصر على ذبح معزة .. واكثر الاندية حماسا لهذه التعاويذ هي اندية انجلترا ..

ونعود للشيخ حسن فقد انتقد بركاته في مباراة الاتحاد . الفريق الذي يعتمد على الشباب والسرعة والحركة . فاستطاعوا السيطرة على اللعب والفوز على الاهلي وعلى الشيخ حسن .

حديث عن الكرة بالزمالك :

● التقيت بالفريق سعد الدين متولي المشرف على الكرة بنادي الزمالك في حفل تكريم فريق اينتراخت . وفي حديث هاديء عن الكرة في نادي الزمالك الذي تذبذبت نتائجه من اسبوع الى آخر .. قال : ان نظرنا الى الفريق كأفراد فسنجد ان ثمانية منه في المنتخب وطبعا هذا دليل على ان مستواهم يؤهلهم للتمثيل الدولي .. واذا نظرنا الى التدريب لوجدنا ان أي مدرب يستطيع الصمود بفريق لا يوجد به نجم واحد من الدرجة الاولى الى الممتاز لابد وان يكون مدربا بارعا . وهذا ما حدث مع بريليتش الذي صعد بنادي السويس الى الدوري الممتاز .. اذن فلا عيب في المدرب .. بل العيب في طريقة تنفيذ الخطة .. والزمالك لا يتقن تنفيذ الخطة التي توضع له .. وسعد الدين متولي يقول انه لا يتفق مع من يقول ان علي زيوار لا يعد خطة لكل فريق . فمما لا شك فيه ان الاهلي يعد الخطة المناسبة لكل مباراة وان تفاوتت مقدرة اللاعبين على التنفيذ ..

● اما محمد حسن حلمي فيقول انه ينقص الفريق التدريب الجدي . وانه استعان بالمدربين العرب لمساعدة بريليتش ولكن العيب الاساسي حاليا في الفريق هو عدم دقة تنفيذ الخطة .. وان قرار اتحاد الكرة بعدم التعاقد مع مدربين اجانب لا ينطبق الا على التعاقد عن طريق الاتحاد حيث أن الاتحاد يدفع ١٠٠ جنيه ويتحمل النادي باقي الراتب .. والزمالك سيتعاقد مع مدرب آخر في الموسم الجديد .. او اذا استطاع التخلص من ابريليتش لنحضر (فالندار) لانه في رأي جميع اعضاء الزمالك احسن مدرب شاهدناه ملاعبنا !!

● وشاكل الرقي في الزمالك في نشاط الآن . فالمجال امامها واسع مع تذبذب النتائج . ويقول حلمي : ((في الموسم الماضي لعب حماده امام ٢٢ مباراة سيئة ولم اشركه في مباراة الترسانة في الكأس وهزمتنا الترسانة فقالوا ان السبب هو عدم اشتراك حماده !!)) .. والحديث الآن يدور عن عدم اشراك سمير قطب وعبده نصحي .. والحقيقة التي يجب أن يعرفها الجميع انه لا مكان الآن في فرقنا ـ اذا اردنا أن نلعب كرة حديثة ـ لاي لاعب حريف يحتفظ بالكرة كثيرا ولا يلعب بسرعة .. وعبده نصحي وسمير قطب حريفة ولكن البطء طابع لعبهم .. والزمالك يعاني من عدم السرعة .. فلا مكان لاي لاعب بطيء في فريقه ..

حديث عن الرياضة :

● لم يعجبني برنامج الغرفة المضيئة بالتليفزيون في الاسبوع الماضي . كان الحديث عن الرياضة ومن حديث عبد الفتاح ابو الفضل وكيل اللجنة الاولمبية .. ودارت المناقشات بطريقة فتتت الموضوع فلم يعرف المستمع ماذا يراد بالبرنامج خاصة وان محمد لطيف مدرب على الجلوس امام الميكروفون ورهبة الكاميرا .. ولكن الحقيقة ان الرياضة اصبحت علما .. واعتقد انه لا بد من ندوة اخرى اكثر اتزانا واعدادا لمناقشة الموضوع !! الرياضة ابحاث ودراسات ومعاهد متخصصة .. ولكن عندنا حتى الآن الرياضة شطارة وفهلوة .. ومحاولة لمرفقة كل اصلاح يعتمد على دراسة وعلم .. لماذا لا نعد الشباب ونوسع القاعدة اعدادا سليما ونترك الابطال الحاليين لاشراف الاتحادات الرياضية العاجزة عن التطور . ابطالنا الحاليون (ابطال شيطاني) لن ينفع معهم أي اعداد فني .. والمجال الآن للشباب من سن ٦ سنوات . اذا اعددناهم من الآن فسنصل الى مستوى عال بعد ١٠ سنوات .. وهذه ليست فلسفة فقد سبقتنا اليها المانيا الشرقية ونجحت في ميدان الكرة كما قال (ميشالسكي) سكرتير اتحادها ..

احمد علام

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يطول الحديث عن ساعات لونجين

لكثرة ما استحدثته في عالم الساعات طوال مائة عام (منذ سنة ١٨٦٧).
اذا فكر الإنسان في :
● ملايين الساعات التي خلقت دقتها المتناهية الشهرة المنقطعة النظير التي تتمتع بها لونجين.
● والمباريات الرياضية العديدة التي ضبط توقيت نتائجها بساعات لونجين الكرونوميتر.
● والاثنين وعشرين رقما قياسيا في الدقة المتناهية التي سجلتها ساعات لونجين
خلال السنوات العشر الماضية في مراصد نيوشاتل وجنيف (وهي أيضا من مفاخر لونجين).
ان هذا كله ليستغرق صفحات كثيرة للتحدث فقط عن دقة ساعات لونجين.
ولكن ليس هذا هو كل ما في الأمر. لأن ساعات لونجين ليست دقيقة فحسب بل حصلت أيضا في عامين متواليين على جائزة الأوسكار للمجوهرات من أكاديمية الماس الدولية في نيويورك.

لونجين

منذ عام ١٨٦٧

LONGINES

ان وقت الرجال ينتظم بساعات لونجين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

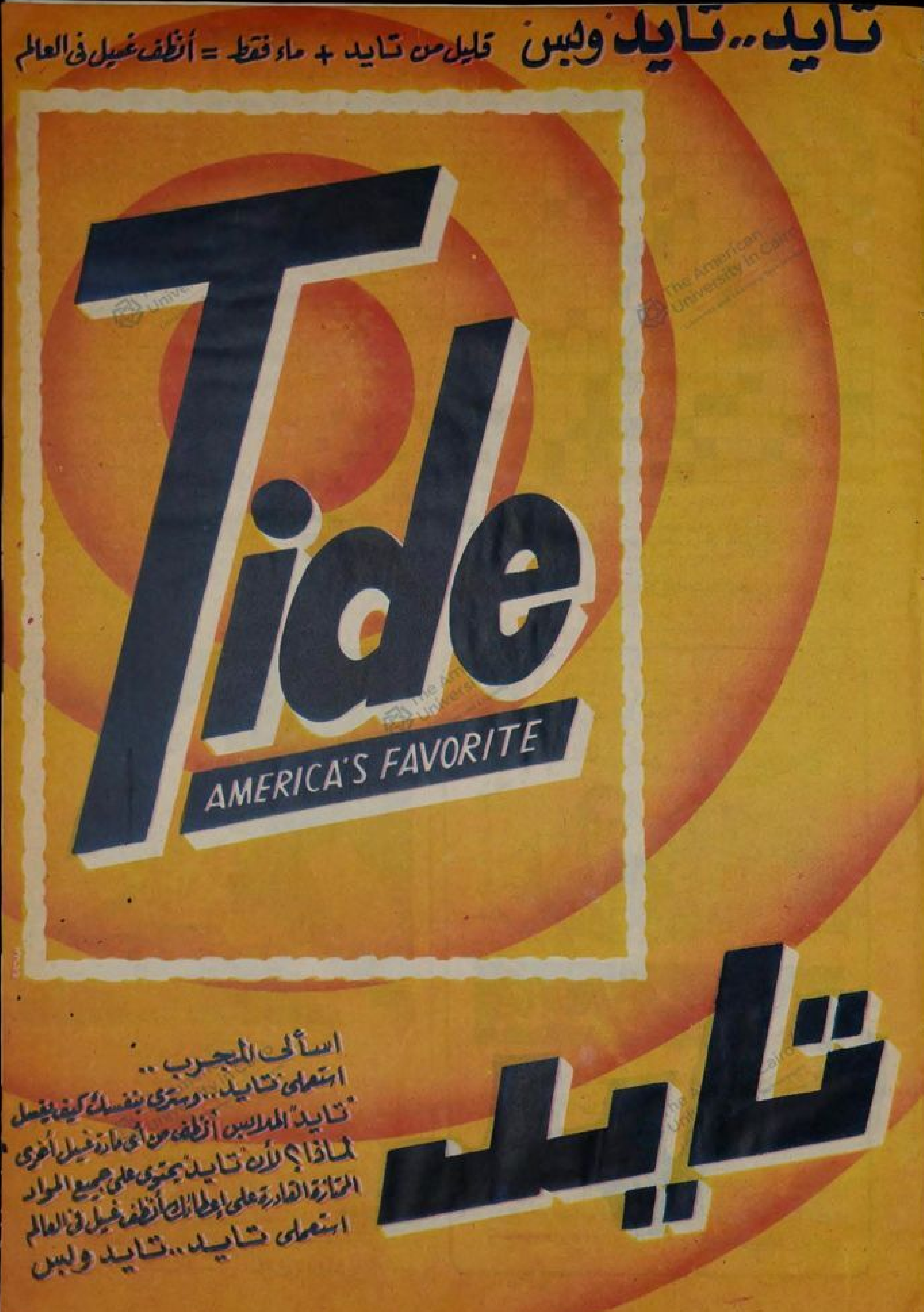

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مسابقة آخر ساعة

الكلمات المتقاطعة

في كل عدد من (آخر ساعة) .. تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة ومثل هذه المسابقات تنشر في كل المجلات الرئيسية التي تمتعها للذين يقبلون عليها ، فانها كذلك تعطي دائما المزيد من الثقافة ، باعتبار انها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات وهي تعد التسلية لابد من تجميعها على المسابقة . وامام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق يبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة الى ان يكتمل معنى الحرف او الكلمة بذاتها، المربعات المفتوحة او بلقاء مربع مغلق الى ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع .. والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و ١٥ مربعا رأسيا . ونحن على استعداد لتلقي حلول القراء على الفور على أن تصل الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة .. ونرجو ان ترسل الحل على هذا الكوبون المنشور بالصفحة ..

المسابقة رقم ١٢

الكلمات الافقية :

(١) احدث وزير في الجمهورية العربية المتحدة – فرق
(٢) كبرت – نبات يستخدم في النظافة – قلم
(٣) مدوم على – لاعب كرة انجليزي شهير
(٤) وباء – تمايل – خاطر (معكوسة)
(٥) متفجرات – ضروري – اداة نفي ونصب (معكوسة)
(٦) مودة – عملة امريكية – مرض صدري – حرفان متشابهان
(٧) لطي – كثير – اجازة (معكوسة)
(٨) الكحل – صوت النحل – مستقبل (معكوسة)
(٩) حرفان متشابهان – من العلوم المتصلة بالفضاء – روضة
(١٠) رسام كاريكاتير معروف – قاهرة جوية – حرفان متشابهان
(١١) حرفان متشابهان – آلة موسيقية – عاصمة دولة اسيوية .
(١٢) النهي (معكوسة) – عطاء – ربع
(١٣) زكية – خبا
(١٤) ولية – حرفان متشابهان – يطيع الله
(١٥) الخصال (معكوسة) – راهب – ذرا (معكوسة)
(١٦) سحا (معكوسة) – نتاج
(١٧) جميع – من الفنون (معكوسة) – معاريف
(١٨) ممثل اجنبي شهير يزور القاهرة حاليا
(١٩) مدينة في الوجه البحري (معكوسة) – ظهر – من انواع الخشب (معكوسة)
(١١٠) من مصادر المياه – قمر (معكوسة)
(١١١) نوع من الحديد (معكوسة) من انواع الحمام
(١١٢) بحيرة في الجمهورية العربية المتحدة – تقص الوعد
(١١٣) تتمسك بها السيدات (معكوسة) – عكس وجود – تعيش في البحار
(١١٤) عاصمة اليابان – زهو – كتب
(١١٥) صبي – نبات تصنع منه القش والحبال – مقبال مترى

الكلمات الرأسية :

(١) حرفان متشابهان – تعاويذ – عاصمة دولة اوربية
(٢) مستبد – كبرياء – سيىء الطعم
(٣) احدى طرق طهي اللحوم (معكوسة) – رتابة
(٤) الظهر – حرفان متشابهان – عش الدواجن – من الطيور (معكوسة)
(٥) اختلاف كبير – مطمئن – معيدة

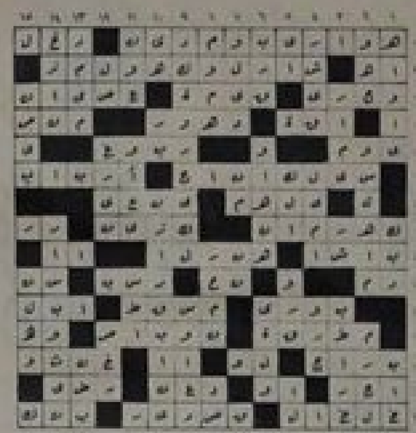

رفع جوائز مسابقة الكلمات المتقاطعة

نظرا للاقبال الشديد الذي لقيته مسابقة الكلمات المتقاطعة فقد قررت ادارة مجلة آخر ساعة رفع جوائز المسابقة الى عشرة جنيهات للفائز الاول ثم منح خمسة جوائز كل منها جنيه واحد للفائزين الخمسة التالين ..

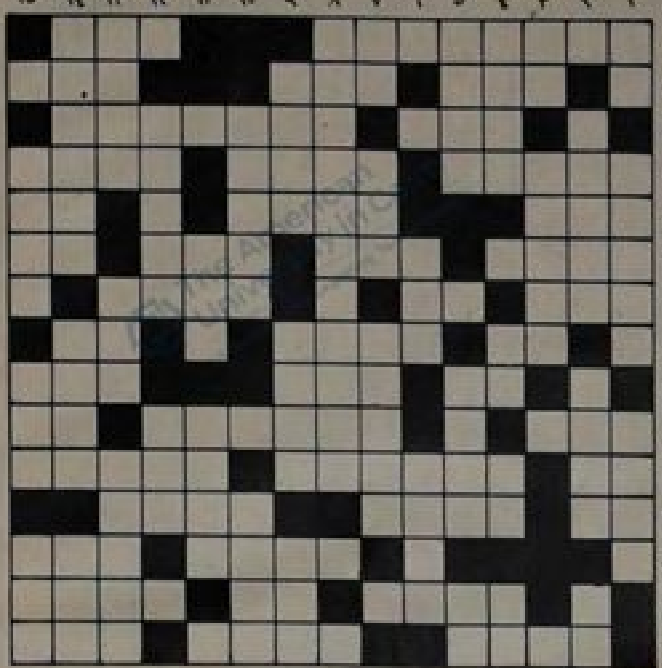

حل المسابقة رقم : ١٠

الفائزة الاولى : سامية محمد رزق ٢٩١ شارع رمسيس – القاهرة
الفائز الثاني : احمد محمد مرجان تفتيش الطرق والكباري بقنا
الفائز الثالث : جمال الدين محمد عبد القادر
البنك الاهلي المصري بالاسكندرية
الجوائز : الجائزة الاولى ثلاثة جنيهات والجائزة الثانية جنيهان والثالثة : جنيه واحد

يباع في محلات هانو الكبرى بالاسكندرية والقاهرة

من
مقاعد الجماهير

المهندس حسن الشافعي

ذكريات..

• مددت يدي اشد على يده.. ووقف مرفوع الرأس مفروح الجفن في اعماقه حزن طاغ يحاول سلخه من جوانحه
• وتوالت عليه الصفوف الطويلة تقدم له العزاء.. وهو يصلب عوده ويطوى احزانه ..واحسست وهو يستبقي يدي في يده برهة .. وينظر الى والآثار دموع جفت قد بدت حمراء في مآقيه ، اني اتمنى ان اقول له شيئا اخفف به حزنه اكثر من « البقية في حياتك » ولكن صفوف المعزين حرمتني ..فتركت يده وسرت في طريقي
• وعدت اليه بعد ايام ..انا واخي محمود .. وجلست اليه صامتا لا ادرى كيف ابدا الحديث ماذا اقول له ؟ وكيف اخفف عنه الوجيعة بعد ان فقد رفيق عمره .
• وتدفقت في رأسي ذكريات أيام بعيدة خلت .. الزمن قدعفي عليها .. وذكرت حسين الشافعي واخاه حسن .. وقد دخل حسين المدرسة الحربية .ودخل حسن مدرسة البوليس .وكنت انا جاويشا في الاول واخي محمود جاويشا في الثانية ... ولم تطل الايام بحسن في البوليس فقد ضاقت روحه بقيود العسكرية ..وانطلق الى كلية الزراعة لعل الارض الخضراء تكون ارحب لنفسه السمحة من اسوار المدرسة المطبقة ولعل اصوات الطيور في الحقول تكون ارق على سمعه من صرخات الابواق .
• وكان حسن وحسين اشبه بالتوامين .. وكنت انا وحسين نخرج في عطلة الاسبوع لنلتقي به . ونمضي العطلة معا . نمص قصبا فوق سطوح بيتنا المطل على حقول القصب الزراعية على مدى البصر في ارض طوسون في شبرا .. او نذهب الى السينما .. او نسير فرحين بانفسنا في الطرقات .. وكنت احس بحسن دائما رفيقا لطيفا ذكيا .
• وتخرجنا .. والتحقنا بسلاح الفرسان . وظل حسن يزورنا في ميس السلاح ..حيث كنا نقيم .. حتى ضربت ايدي الليالي بيننا .. وانطلق كل في طريقه فلم نعد نلتقي الا لماما .. حتى فوجئت بنبأ موته .
واحسست بمدى وجيعة حسين وهو يفقد رفيق عمره وصنو نفسه .. وجلست استمع اليه وهو يقص كيف رحل .. وكيف . قطع به .
• ورأيت حسين وكأنه يجلس الى ملك ثلاثين عاما .. لم يتغير فيه شيء .. الا شعيرات بيضاء زحفت الى رأسه .. وذكرت كيف التحق اول دخوله في المدرسة الحربية بجماعة (كانت تسمى وقت ذاك صنفا) كان قائدها الاومباشي حنا توفيق حنا .. وكان حسين يشكو من حنا.. عندما كان يجمعهم في عز الشتاء ليعطيهم نصائح (كانت تسمى داخلية) .. ويوقفهم بالساعات وهو قابع في فراشه تحت البطانية .. وحدث ان اعيد تنظيم الكلية بعد ان دخلت دفعة الرئيس جمال .. وانتقل حسين من جماعته الى جماعة اخرى قائدها الاومباشي عبد الرؤوف طلبة .. والتقيت به سائرا في الطرقة مطاطئ الرأس يبدو عليه الهم فاستوقفته متسائلا .
– ايه اخبارك ؟ ..مبسوط مع عبد الرؤوف طلبة ؟
وهز حسين رأسه في يأس وأجاب :
– ياخي .. من حنا .. لطلبه .. يا قلبي لا تحزن
• وجرنا الحديث الى ذكرياتنا السعيدة . وذكرنا كيف خرجنا في احد طوابير الاستعراض ..وكنت ملحقا بتروب للتمرين مع قائده فريد احمد .. وذكرت كيف اوقف العربات في منتصف الطريق .. ثم نادى شاويش التروب الشاويش صاوى .. وبدا يلقى اليه باوامر طويلة في كتيبة العربات تنظيم الجنود ..وفي ختام حديثه قال بحزم
– يالله بسرعة .. عايز العساكر تنفذ الاوامر بحذافيرها
وانطلق الشاويش صاوى متحمسا وبعد برهة عاد الى فريد وضرب كعبيه احدهما بالآخر ورفع يده بشدة الى رأسه محييا ثم صاح بفريد
– تمام يا افندم .. فهمت العساكر اوامر سيادتك ..
ثم مال برأسه على فريد هامسا
– بس أنا مش فاهم ... حذافيرها
• وزحفت الابتسامة الى وجه حسين .. والذكريات تنساب من رؤوسنا .. بعيدة .. بعيدة.. ولكن معالمها واضحة مشرقة .. كأنها بنت الامس
• وتحدث حسين عن رفيق عمره حديثا بلغة الايمان بالله .
وقام ومد يده يشد على يدي قائلا في وودعني الى الباب .. وانا احس ان بعض احزانه الدفينة قد تصاعدت بالحديث والذكريات .
– اظن مش معقول .. متشوفنيش بعض الا في الاحزان عتاب .
• وسرت في طريقي ..وانا اسال نفسي .. احقا نحتاج الى الاحزان المشتركة لتصفي نفوسنا.. وتشد اواصر الود بيننا ؟.. جائز ..
وقانا الله شر الاحزان ..وصفى نفوسنا .. وشد اواصر المودة بيننا .. بغير حاجة اليها!

يوسف السباعي

آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة
في الشرق الاوسط

اسسها
محمد التابعي
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعي

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة القاهرة .٧٧٨٦٠

الاشتراكات
البريد العادي :

ج.ع.م : جنيهان مصريان
دول اتحاد البريد العربي :
جنيهان استرلينيان .
باقي دول العالم :

اسعار بيع آخر ساعة
(العادية) فئة ٤٠ مليما

سوريا	٦٠	ق. س.
لبنان	٦٠	ق. ل.
العراق	٦٠	فلسا
الاردن	٦٥	فلسا
الكويت	١٠٠	فلس
السودان	٥٠	مليما
ليبيا	٦٠	مليما
الجزائر	١٠٠	فرنك
عدن	١٢٠	سنتا
المغرب	١٠٠	فلس
القدس	١٠٠	بيزا

حوار من طرف واحد..

آمال .. سرقت الكاميرا..

– ايوه .. انا امال فهمي ..
– ...
– وانت طيب يا سيدى ..
– ...
انا سرقت الكاميرا من الاذاعات الثانية ؟.. اه .. قصدك في برامج رمضان يعني .. يا سيدي الله يخليك ؟
– ...
– اولا انا فوجئت بحكايات كثيرة جدا حصلت .. مثلا خريطة البرامج بتاعة رمضان سرقت من مكتبي قبل رمضان بعشرة ايام !.. وبعدين وجدتها في نفس المكان اللي بحثت عنها فيه مليون مرة قبل رمضان باربعة ايام !!
– ...
– بعد كده صدرت تعليمات بتنفيذ مواعيد برامجي .. يمكن كان المقصود بيها ان بعض برامجي لاتوضع امام برامج اخرى هامة في الاذاعات الاخرى .. يعني مثلا ماكانوش عايزين فوازيري توضع امام فوازير البرنامج العام في نفس الموعد .. ولا برنامج احاديث طه حسين يوضع امام مسلسلة صوت العرب .. ولكني احتجيت واصريت على بقائها .
– ...
– انا كل برامجي عملتها مجانا .. يعني كل احاديث الفنانين والادباء مجانا .. ومسلسلة « القيثارة الحزينة » تنازل كل من نجاة ونزار قباني ويوسف السباعي عن اجورهم فيها ..ومع ان برامجي تشد المستمع الا ان ميزانية اذاعة الشرق الاوسط كلها ١٧ الف جنيه في حين ان ميزانية البرنامج العام مثلا ٧٠ الف جنيه الا ..
– ...
– كل المذيعين ومقدمي البرامج والفنيين في اذاعة الشرق الاوسط لايتركون عملهم في فترة المغرب .. كلنا نتناول افطارنا الساعة ٧ مساء كل يوم .. يعني مع ابناء الجزائر .. آخر دولة عربية تتناول افطارها في رمضان !
– ...
– احمد سعيد بعد ان عرضت برامجي على اللجنة المختصة المكونة من رؤساء الاذاعات للموافقة عليها ..
قالي : تبيعلي برامج يا امال !!
– ...
– كانت اعصابي تعبانه جسديا في اول يوم رمضان .. لكن التليفون الذي لم يتوقف رنينه والذي كان يحمل تهاني المعجبين باذاعة الشرق الاوسط .. منحني الثقة من جديد !

سوبتش

ضحكات رخا

– امتى الحر يقل علشان ماتكسفش لما البس المايوه .. !!

زوجة السجين – من جهة الفلوس اللى انت اختلستها موش راح يضبطوا منها حاجات ياحبيبى .. انا صرفت اخر مليم منها قبل ما اجى الزيارة .. !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

على هذه الصفحات تصحبك «آخر ساعة» في جولة سريعة لتشهد وجه الحياة الجديدة في البحرين .. ان الحياة في بلد الاحدى عشرة جزيرة فيها كل سمات عصر الحضارة .. وطابع التقدم والتطور هو الظاهرة التي يلتقي بها كل زائر للبحرين .. ان البلد العربي الشقيق يعيش الآن في نهضة تشمل قطاعات التعليم والاسكان والزراعة والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية والفنون .. ان « آخر ساعة » تقدم لك بعض ملامح هذه النهضة بالصور ..

- رعاية الدولة حققت النهضة الشاملة .!
- نسبة التعليم وصلت إلى ٣٥٪ من مجموع السكان !
- تهتم البحرين برفع مستوى التعليم الصناعي والتجاري بصفة خاصة

صاحب العظمة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة حاكم البحرين وتوابعها

البحرين ..

صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مالية البحرين

صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نجل حاكم البحرين وولي العهد

صاحب السمو الشيخ محمد بن سلمان آل خليفة الرئيس العام للشرطة والامن العام

اقلب الصفحة ←

احد الشوارع الحديثة في البحرين ← شارع الشيخ عيسى الكبير .

احد الشوارع الكثيرة ...

تذكرة دعوة
إلى بلد ..

اللؤلؤ .. والبترول ..

تعال معنا في رحلة الى البحرين .. بلاد اللؤلؤ الطبيعي .. والاصداف والاحدى عشرة جزيرة واكبر مصفاة للبترول في المنطقة العربية .. تعال معنا الى الجزيرة التي اصبحت ملتقى تجارة الشرق والغرب .. والتي امتدت وسائل الحياة الحديثة الى كل شبر فيها ..

قبل ان نبدأ رحلتنا الى البلد العربي الشقيق البحرين ستقدم لك صورة سريعة عن هذا البلد الذي يسير بخطى سريعة نحو الازدهار والتقدم .

والبحرين مجموعة جزر يبلغ عددها احدى عشرة جزيرة وتقع في الخليج العربي على بعد عشرين ميلا شرقي المملكة العربية السعودية وتشكل ارخبيلا في استراتيجية هامة في عالم التجارة والمواصلات ..

واهم جزر البحرين جزيرتا المنامة والمحرق المتصلتان بجسر طوله اكثر من ميل .. ثم جزيرة سترة التي يربطها بالمنامة جسر آخر .. وتضم هذه المجموعة من جزر البحرين اكثر من ٧٠ بلدة وقرية تربطها شبكة هائلة من الطرق المعبدة والمرصوفة المزدوجة .

وقد وصلت البحرين الى مستوى عال من الحضارة والازدهار ، وارتفع مستوى المعيشة فيها ، ودخلت الكهرباء غالبية القرى وامتدت انابيب المياه الى كل بيت في المنامة والمحرق واخذت بدورها تصل الى مختلف القرى . كما تضم البحرين عددا من الاندية ذات النشاط الثقافي والرياضي ، وبها محطة اذاعة لاسلكية

والبحرين شديدة الحرارة والرطوبة صيفا معتدلة في الشتاء .. وتبلغ مساحتها ٤٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ١٦٠ الف عربي . واكبر جزرها المنامة ومساحتها ٢٥٠ ميلا مربعا ..

وفي البحرين آثار كثيرة .. ويعتقد عدد كبير من العلماء انها كانت عامرة بالحضارة لانها كانت الوطن الاصلي للفينيقيين والبعض الآخر يعتقد انها كانت مقبرة لحكام عظام عاشوا في مناطق قريبة منها بدليل ان جزرها تحمل اسماء قريبة من هذا المعنى مثل المنامة حيث ينام الحكام والمحرق حيث تحرق الجثث وفي البحرين قبور اثرية يبلغ عددها ١٠٠ الف ..

وتعد القبور الاثرية هناك اعظم مقبرة اثرية في العالم .. هذه المقبرة تغطي البر الواقع ما بين قريتي عوالي والرفاع .. حيث تمتد شرقا حتى قرية شدة وجنوبا وغربا حتى المحطة ..

وقد كانت هذه المقبرة لغزا اثريا حير الكثير من الباحثين حتى اهتمت لحله بعثة دنماركية قامت باجراء عدد من التنقيبات في البحرين خلال شتاء عام ١٩٥٣ـ١٩٥٤ .. وقد ضمت هذه البعثة اثنين من علماء الآثار هما ت.ج. بيبي وب.ف.جلوب .. ثم تبعتهما بعثات اخرى ..

وكانت عمليات التنقيب تتم على نطاق واسع وقد جاء في تقرير البعثات الاثرية ان التاريخ الغابر يرجع الى اكثر من عشرين الف سنة كما جاء في التقارير ان الزراعة عرفت طريقها الى البحرين منذ حوالي ثمانية آلاف سنة ولكن اهم الاكتشافات الاثرية دون شك تلك التي يرجع تاريخها الى حوالي ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد والتي اثبتت وجود مدينة تجارية بارزة في البحرين .. هذه المدينة التجارية عاشت اكثر من الف سنة كانت خلالها مهيمنة على التجارة البحرية في اقطار الخليج العربي وفي ما بين المدينتين المعروفتين في الهند والعراق .

وقد ذاعت شهرة مدينة دلمون التي كانت عاصمة البحرين في تلك الفترة حتى ان شعب البحرين عرفها يومها باسم هذه المدينة فكان اسم شعب دلمون وكانت هناك اكتشافات اثرية اهمها معابد باربار التي اكتشفت عام ١٩٦٢ . وتضم ثلاثة معابد تدل نقوشها على تأثرها بحضارات وادي اندوس في باكستان وحضارة السومريين في العراق

مع صائدي اللؤلؤ الطبيعي

وبعد هذه اللمحة السريعة على آثار البحرين القديمة تعال ننتقل الآن الى جولة على شواطئها لنعيش مع صيادي اللؤلؤ الذين اصبحت شهرتهم تطبق الآفاق .

فقد ارتبط اسم البحرين بلؤلؤها الطبيعي الذي انفردت به منذ عهد بعيد .. فالسومريون في العراق مثلا دونوا اخبار لؤلؤ البحرين واطروا على ما تحويه مياهها العميقة من كنوز اللؤلؤ وجاء من بعده مؤرخون عرب واجانب افردوا لوصف لؤلؤ البحرين فصولا كاملة في تواريخهم جعلت هذه المنطقة من العالم تعتبر مكانا يتطلع اليه الساعون الى اكتشاف الكنوز والحصول على الثروة .

ولاستخراج اللؤلؤ في البحرين مواسم خاصة وتقاليد معينة .. فموسم الصيد يبدأ بانتهاء فصل الشتاء ويستمر الى نهاية فصل الصيف ..

وتبقى سفينة صيد اللؤلؤ في عرض البحر حوالي اربعين يوما في كل رحلة ويختار ربان كل سفينة المنطقة التي سيزاول الغوص فيها ويبقى كل غواص تحت الماء حوالي دقيقتين ويستطيع الغواص الماهر ان يغوص حوالي السبعين مرة في اليوم الواحد .. وفي كل مرة يقوم الغواص باقتلاع المحار من القاع ..

المنامة .. عاصمة البحرين .. صورة من الجو

فلكا
FELCA
دقيقة
يعتمد عليها
أنيقة
الساعة السويسرية التي
صنعت من أجلك
الوكلاء في الأقطار العربية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

... البحرين ، وهى مزدوجة وعلى جانبيها الاشجار

والنخيل!

وفوق ظهر السفينة يتم فتح هذا المحار او الصدف لاستخراج اللؤلؤ ..

ويمتاز لؤلؤ البحرين بكبر حجمه وصفاء لونه وقوة احتماله وعدم تغيره .. والسبب فى ذلك هو وجود ينابيع للماء العذب فى قاع البحار المجاورة للبحرين .

وتتم عملية صيد اللؤلؤ وسط اخطار شديدة على الغواصين ففى مناطق اللؤلؤ يكثر سمك القرش المفترس وسمك الديك ذو اللدغة السامة وهناك ايضا خطر الدول وهو جسم هلامى يحدث بجسم الغواص ندوبا اذا لمسه .

ولكن الغواصين رغم كل هذا الخطر يؤدون عملهم وسط الغناء والمرح ..

وليس البترول واللؤلؤ وحدهما هما كل الثروة فى البحرين فالى جانب الثروة الطبيعية من النفط واللؤلؤ تصدر البحرين الاصداف والاسماك المجففة والاصواف والجلود والخضروات والتمور وفى البحرين مصانع لانتاج البلاط والطابوق والبراميل والنسيج .

وتتمتع البحرين منذ اقدم الازمنة بموقع استراتيجى لا نظير له .. فهى نقطة اتصال تجارى بين بلدان كانت منذ فجر التاريخ مهد حضارات جعلتها فى مقدمة الامم سواء فى الناحية التجارية او العمرانية .

وبسبب هذا الموقع الاستراتيجى الهام اصبحت البحرين مركزا تجاريا هاما وقد بذلت حكومة البحرين كل جهدها بتقديم كافة التسهيلات لانماء الحركة التجارية فى داخل البلاد واهم هذه الاجراءات جعل البحرين ميناء حر للتجارة العابرة (ترانزيت) ومما لا شك فيه أن اتخاذ حكومة البحرين هذه الخطوة دليل على حرصها للمحافظة على مركز البلاد التجارى الممتاز الذى اشتهرت به منذ القدم .

البحرين بلد تجارى هام انشئت به غرفة تجارية اسمها غرفة تجارة البحرين وقد نهضت هذه الغرفة بفضل جهود التجار الوطنيين الذين ذاعت شهرتهم فى آفاق الخليج العربى .

معرض زراعى تجارى

وحرصت حكومة البحرين ايضا على اقامة معرض زراعى تجارى سنوى وقد اقيم بصفة منتظمة خلال السنوات الماضية ويعتبر فى حقيقته صورة صادقة لما بلغته البحرين من نهضة فى مضمار التقدم الزراعى والتجارى .

وفى البحرين سوق حرة لجميع العملات الاجنبية كما أن بها اربعة مصارف تقوم بالاعمال المصرفية وهذه البنوك فرع البنك العربى المحدود وبنك البحرين المؤسس برأس مال وطنى والبنك الشرقى المحدود والبنك البريطانى للشرق الاوسط .

●

هذه رحلة سريعة الى البلد الشقيق رأينا فيها حضارة البحرين القديمة وازدهار حاضرها وصورة مستقبلها المشرق .

البحرين بلاد اللؤلؤ والاصداف الطبيعية .. ورحلات صيد اللؤلؤ تمتاز بما فيها من مخاطرة وجرأة ولن تنسى جيل

امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة يطلع امير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح اثناء زيارة سموه للبحرين على مشروع عيسى للاسكان والتمليك .. المدينة التى تكلف ستة ملايين جنيه استرلينى .

مشروع الإسكان .. والتمليك ..

● مدينة عيسى تتكلف ستة ملايين تتحملها الحكومة لإسكان محدودى الدخل

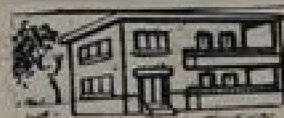

مشروع الاسكان والتمليك من اهم المشروعات العمرانية التى تهتم حكومة البحرين بتنفيذها ، يتكون المشروع من مدينة سكنية كاملة تضم ٢٥٠٠ مسكن ستملك الى المواطنين من ذوى الدخل المتوسط والمحدود مقابل دفع اقساط شهرية بسيطة تتلاءم مع دخل كل فرد .. من المقرر أن يستفيد من هذا المشروع اكثر من ١٥ الف شخص .

وضع تخطيط المدينة السكنية الجديدة على احدث النظم الهندسية والعمرانية بحيث تتوافر فيها جميع المرافق الصحية وتتيح لسكانها حياة اكثر رفاهية وراحة فى المسكن ..

وقد زودت المدينة بمحطتين للكهرباء وصهاريج للمياه ومحطة لرفع المياه وسوف تضم فيها التليفونات الاوتوماتيكية ان هذا المشروع الكبير يجرى تنفيذه فى جزيرة المنامة حيث توجد مساحات واسعة من الارض الحكومية المفتوحة خارج حدود بلدية المنامة وهى اصلح منطقة لانشاء المدينة السكنية الجديدة التى تشق فيها الطرق والشوارع الواسعة والميادين الفسيحة .

وقد بلغت تكاليف انشاء هذه المدينة حوالى ستة ملايين جنيه كلها على نفقة الدولة واشتملت خطة تنفيذ هذا المشروع على تخصيص ٦٧٪ من الاموال المقررة له لانشاء المساكن التى تقام لذوى الدخل المحدود و ٣٣٪ لمن يزيد دخلهم على ذلك .

وتقدر نفقات انشاء المسكن الواحد بحوالى الفى دينار بحرينى وتضم المدينة ٢٥٠٠ مسكن سوف تملك هذه البيوت لسكانها بعد استرجاع رأس المال الذى انفق على انشائها خلال مدة بين ١٥ الى ٢٠ سنة أما مصاريف شق الطرق والشوارع وتعبيدها وحفر المجارى وتعميم الماء والكهرباء والابنية والمنشآت العامة كالمدارس والمساجد والاسواق والملاعب والعيادات والالعاب الرياضية فكل هذا يكون على حساب الحكومة .

ان مدينة عيسى السكنية تضم اربع مدارس للبنين والبنات واربع عيادات صحية وسوقا عامة ودارا للسينما واستادا رياضيا ومسجدا ومركزا للشرطة ومكتبا للبريد ومحطة لاطفاء الحريق وغير ذلك من المرافق العامة .

من الموانى الكبرى فى الشرق الأوسط

ميناء سلمان .. فى البحرين

ميناء سلمان العميق فى المنامة

ومن أبرز معالم النهضة الاقتصادية فى البحرين ميناء سلمان ، فقد احدث انشاء هذا الميناء الجديد تغيرا اساسيا فى عمليات الشحن والتفريغ للبضائع الواردة للبحرين او الصادرة منها كما انه يقوم بدور عظيم الاهمية فى تدعيم نهضة البلاد الاقتصادية وخاصة ارتباطها مع العالم الخارجى فى هذا الميناء تلتقى تجارة الشرقين الاقصى والادنى .. فقد كانت وما زالت مركزا تجاريا هاما بالنسبة لموقعها الجغرافى .. وقد عرفت جزائر البحرين قوافل السفن التجارية التى تجوب بحار العالم حاملة البضائع والسلع ، وقد كانت هذه السفن ترسو فى موانىء البحرين الصغيرة ومنها ما يفرغ شحنته ومنها ما يمر بتجارة عابرة .. ومن هنا جاءت فكرة اقامة ميناء سلمان الذى يعتبر الآن من اهم موانىء الشرق الاوسط حيث يتسع لاستقبال ست بواخر كبيرة فى وقت واحد .

وما زالت البحرين تتمتع ـ كما كانت فى الماضى ـ بمركز تجارى هام وخاصة بعد أن تأسست فيها المنطقة الحرة لتجارة الترانزيت وهى المنطقة الحرة الوحيدة فى الخليج العربى .

وقد شجعت الحكومة تجارة وتخزين البضائع فى الميناء الجديد ، وبمستطاع المحرق الذى يعتبر الآن مطارا دوليا تهبط فيه طائرات معظم الخطوط العالمية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في البحرين :

أعلى نسبة بين الدول النامية فى التعليم !

نسبة من يتلقون العلم على مختلف درجاته تصل الى ٣٥٪ من مجموع السكان .. اذ ان عدد الطلبة في البحرين هذا العام وصل الى ٤١٦٧٤ طالبا وطالبة .

وهذه الارقام ان دلت على شيء فانما تؤكد الاهتمام المتزايد بالتعليم في شتى فروعه العامة والصناعية والدينية ... وهي تؤكد ايضا مدى الاقبال المتزايد من جانب اهالي البحرين على ارسال ابنائهم الى المدارس .

ولكن كيف حققت البحرين هذه النسبة العالية ..

وكيف اصبحت اول الدول النامية في هذا المجال .

لكي نجيب على هذه الاسئلة فان علينا ان نرجع الى الوراء قليلا .. الى تلك الفترة التي دخل فيها التعليم البحرين لاول مرة .. ان تاريخ التعليم في البحرين يرجع الى عام ١٩١٩ حينما عاد سمو الشيخ عبد الله بن عيسى الخليفة وزير التعليم من الخارج ليشرف بنفسه على انشاء اول مدرسة في البحرين .

سميت هذه المدرسة ـ الهداية الخليفية ـ وكانت اول معهد ثقافي نشر التعليم في منطقة الخليج العربي وفي عام ١٩٢٨ افتتحت اول مدرسة لتعليم البنات ... وبالرغم مما لاقته هذه الفكرة من معارضة شديدة في البداية فان مدرسة البنات كانت هي الاخرى اول مدرسة من نوعها في الخليج ..

وفي عام ١٩٣٩ وضعت جميع مدارس البحرين تحت اشراف الحكومة كما ادخلت تغييرات هامة في انظمتها ولوائحها .. كما افتتحت اول مدرسة ثانوية في البحرين في سنة ١٩٣٩ كانت مدة الدراسة بها ثلاث سنوات وكان عدد طلابها ٣٢ طالبا وبها قسم داخلي .. كما افتتحت اول مدرسة ثانوية للبنات في البحرين عام ١٩٥١ .

كان لابد للبحرين وقد تزايد عدد الطلاب بها بهذه النسبة العالية أن تعمل على توفير الاعداد اللازمة من المدرسين .. ولهذا انشئ قسم المعلمين والمعلمات في سنة ١٩٥٤ وكان الهدف منه تخريج معلمين ومعلمات اكفاء مؤهلين على اسس علمية وتربوية .. وفي هذا القسم يتلقى الطلاب بالاضافة الى مواد الدراسة الثانوية دراسات في الطرق الخاصة للتدريس والتربية الفنية وعلم النفس والتربية وتاريخها بالاضافة الى الطرق الخاصة بتدريس الاداب والتاريخ والجغرافيا للقسم الادبي والطرق الخاصة بتدريس الطبيعة والكيمياء للقسم العلمي .

وفي سنة ١٩٥٢ دخل التعليم التجاري البحرين لاول مرة .. وذلك لحاجة البلاد الى كفاءات في القطاع التجاري خاصة وان البحرين تتمتع بموقع تجاري ممتاز .

اما بالنسبة للتعليم الصناعي فقد بدأ في البحرين منذ اكثر من ثلاثين عاما .. وقد تطور هذا النوع من التعليم في البحرين في السنوات الاخيرة بصورة ملحوظة وبلغ عدد طلبة المدارس الصناعية الان حوالي خمسمائة طالب وفي المدارس الصناعية يتلقى الطلبة المواد الصناعية كالميكانيكا والمعادن والتكنولوجيا وادارة الورش والرسم الصناعي والهندسي بالاضافة الى الدروس العملية في الورش ومدة الدراسة بالمدارس الصناعية اربع سنوات وتضم المدارس الصناعية في البحرين اقساما للخراطة والبرادة واللحام والحدادة والسباكة والنجارة والكهرباء والسيارات .

وتبذل حكومة البحرين كل ما في وسعها للنهوض بهذا النوع من التعليم عن طريق تشجيع الطلبة الملتحقين بهذا الفرع وارسال المتفوقين منهم في بعثات دراسية الى الخارج .

وتهتم حكومة البحرين ايضا بالدراسات الدينية وقد انشأت اول مدرسة دينية في البحرين في عام ١٩٤٣ واستمرت هذه المدرسة في اداء رسالتها وكانت توفد خريجيها الى الازهر الشريف .. وقد ضمت هذه الدراسات الى مديرية التربية والتعليم في عام ١٩٦٠ حتى تنال قسطا اوفر من عناية الدولة ورعايتها .

اما بالنسبة للبعثات الخارجية فان البحرين هي اول دولة في منطقة الخليج العربي توفد طلبتها الى الخارج . اوفدت البحرين اول بعثة تعليمية الى بيروت منذ ثمانية وثلاثين عاما .

والبعثات في البحرين مقسمة الى ثلاثة انواع ـ النوع الاول يضم البعثات التي تنظمها الدولة وتشرف عليها مديرية التربية والتعليم وهي على نفقة حكومة البحرين ثم النوع الثاني وهو المنح المقدمة من دول عربية شقيقة .. ثم النوع الثالث وهم طلبة البعثات الذين يسافرون على نفقتهم وهؤلاء ايضا تقوم حكومة البحرين بتقديم مساعدات سنوية لهم ابتداء من السنة الثانية وحتى تخرجهم في الجامعة .

قسم الآلات بالمدرسة الصناعية .. ويرى الطلاب يقومون بالتدريبات على مختلف الآلات الصناعية ..

التعاون بين البحرين والدول العربية فى مجالات التربية والتعليم

بعثات البحرين فى جامعات ج ع م والدول العربية الشقيقة

التعاون بين البحرين والدول العربية الشقيقة يتجلى بصورة واضحة في مجال التربية والتعليم بصفة خاصة .. هذا التعاون يتم عن طريق اعارة المدرسين من الجمهورية العربية المتحدة او التعاقد الشخصي معهم بالاضافة الى المدرسين القادمين من لبنان والعراق وسوريا والاردن وفلسطين .. وهناك مظهر اخر للتعاون وهو البعثات التي تدرس في الدول العربية والذين بلغ عددهم في العام الدراسي الحالي اكثر من ٢٠٠ مبعوث .. من بينهم ٣٧ مبعوثا يدرسون في الجمهورية العربية المتحدة على نفقة حكومة البحرين بالاضافة الى ٣٦ مبعوثا يدرسون في جامعات القاهرة بموجب منح دراسية مقدمة لهم ..

ويرجع التعاون بين الجمهورية العربية المتحدة والبحرين في مجال التربية والتعليم الى عشرين عاما تقريبا .. ففي شهر يونيو عام ١٩٤٤ نشرت صحف القاهرة الاعلان عن حاجة البحرين الى مدرسين مصريين يعملون بها .. وبعدها توالت البعثات التعليمية في الجمهورية العربية المتحدة الى البحرين وفي سنة ١٩٦٠ ضمت البعثات التعليمية في الجمهورية العربية المتحدة الى البحرين سيدات لاول مرة بعد ان زاد اقبال بنات البحرين على الدراسة وبعد ان توسعت حكومة البحرين في انشاء المدارس الثانوية للبنات .

ومما لاشك فيه ان البعثة التعليمية العربية في البحرين تقوم بدور هام وفعال .. حتى ان حكومة البحرين قد استندت الى هذه البعثة مهمة وضع اسئلة الثانوية العامة وتصحيح اوراق الامتحانات .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مطار البحرين الدولي في مدينة المحرق

من ملامح التقدم فى إمارة البحرين..

خطت امارة البحرين في ظل حاكمها الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة قفزات هائلة في طريق التقدم والمدنية وحققت الكثير من مشروعات الخدمات التي تهدف الى توفير كل أسباب الحياة الكريمة للمواطنين .. ومعالم النهضة في البحرين شملت جميع المجالات .

مياه عذبة لكل القرى ..

فقد حرصت على تعميم المياه العذبة في كافة انحاء البلاد . ولذلك تنفق الحكومة في كل عام مبالغ ضخمة لتزويد القرى والجزر بالمياه الصالحة للشرب عن طريق الانابيب وخلال أعوام قلائل ستكون شبكة الانابيب قد شملت كل المدن والقرى في البحرين ففي مدينة المنامة مثلا صهاريج مياه سعتها ٣٠٠ الف جالون تكفي استهلاك اكثر من ١٠ الاف مسكن .

وفي المحرق صهريجان يزود الواحد منهما المدينة بمعدل ٦ مليون جالون شهريا .

الكهرباء للجميع ..

وتاتي الكهرباء في مقدمة مشروعات الخدمات العامة وفي البحرين الان اكثر من ٤٠ قرية تضاء بالكهرباء وقد تعاقدت دائرة الكهرباء بالبحرين على شراء مولدين للكهرباء قوة كل منهما ١٢٩٠٠ كيلوات حتى تتمكن من توصيل التيار الكهربائي الى أكبر عدد من المدن والقرى في البحرين .

الاذاعة والبريد ..

ومحطة اذاعة البحرين من المحطات الناجحة في منطقة الخليج العربي وتنال اقبال المستمعين واهتمامهم في البحرين وخارجها وفي البحرين ست دور للسينما تعرض افلاما عربية واوروبية وامريكية وهندية .. أما دائرة البريد التابعة لحكومة البحرين فتقوم بالخدمات البريدية التي تصدرها الحكومة بطوابع تحمل صورة الحاكم وبعض الرسوم التي تمثل شعارات البحرين المختلفة ..

ويوجد في البحرين شركة تقوم بخدمات التلغراف والتليفون من والى جميع انحاء العالم .

الصناعة البيئية

وقد اهتمت حكومة البحرين برعاية الصناعات المحلية وتشجيعها فقام بعض رجال الاعمال والتجار بتنشيط صناعات البلاط ومواد البناء وكذلك صناعة الاثاث والنسيج والفخار وقوارب صيد الاسماك التي تمد أسواق البحرين وبلدان الخليج المجاورة بحاجتها من أنواع الاسماك .

وتعتبر هذه الصناعات الخفيفة طليعة لعهد جديد تتجه فيه البلاد نحو التصنيع وقد حققت حكومة البحرين خلال السنوات الماضية تقدما ملحوظا في ميدان الزراعة حيث وجهت عنايتها نحو زراعة التمور والخضروات وتربية المواشي والدواجن وفي البحرين الان اكثر من ٥٠٠ مزرعة للخضروات التي تفوقت البحرين في انتاجها .

هذا وتقوم دائرة الزراعة باستصلاح الاراضي الزراعية وتعاون المزارعين بتقديم لهم الآلات المختلفة اللازمة لعمليات الزراعة لتوفر على الفلاح الجهد والنفقات .

رعاية صحية كاملة

والرعاية الصحية الكاملة لكل ابناء البحرين والاجانب هدف رئيسي من أهداف حكومة البحرين ايمانا منها بأن زيادة العناية بالخدمات الصحية في أي دولة من الدول النامية دليل على الادراك السليم لما تحتاجه هذه الدولة من مقومات تحقق لها أهدافها نحو خلق جيل قوى ومستقبل افضل .

والخدمات الطبية في البحرين تشمل الخدمات الوقائية والعلاج الطبي . تشرف على الخدمة الوقائية دائرة الصحة العامة التي توفر جميع الوسائل الوقائية ضد الامراض الوبائية مثل التطعيم والتلقيح مجانا .

وعن طريق الحجر الصحي تتخذ حكومة البحرين كل الاحتياطات الوقائية اللازمة حتى لا تتسرب الامراض الوبائية مع المسافرين الى البحرين .

أما العلاج الطبي فان حكومة البحرين تواصل جهدها في معالجة المواطنين من الامراض بأحدث الوسائل العلاجية . وتقدم الدائرة الطبية خدماتها بما فيها الادوية مجانا لجميع سكان البحرين .

وفي البحرين عدد من المستشفيات العامة والخاصة تتبع الدائرة الطبية منها مستشفى الامراض الصدرية ومستشفى الامراض العقلية ومصح العزل للامراض المعدية . والى جانب كل هذه المستشفيات القائمة مستشفيات عامة في المدن والقرى منها مستشفى السلمانية لامراض النساء والاطفال ومستشفى الحكومة ومستشفى للولادة في كل من الرفاع والمحرق والحد هذا بخلاف العيادات الطبية في جميع القرى .

بنت البحرين ممرضة

وقد أدخلت حكومة البحرين نظام التمريض الطبي فانشأت مدرسة خاصة لتدريب بنات البحرين على ممارسة أعمال التمريض الطبي بجانب ارسالها البعثات التعليمية للخارج .

كما افتتحت أيضا مدرسة التمريض لاستقبال الطالبات مدة الدراسة فيها ٣ سنوات تمنح بعدها الطالبة شهادة في التمريض . وتتقاضى الطالبة ما بين ١٥ و ٢٥ جنيها أثناء الدراسة وبعد التخرج تمنح شهريا خمسون جنيها استرلينيا .. الاقسام فصول جديدة في هذه المدرسة لاستيعاب المزيد من الطالبات .

قلعة البحرين الاثرية

مبنى بلدية المنامة الجديد

بنات البحرين يتدربن على الاعمال الطبية .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أوميجا

كونستيلاسيون

Ω OMEGA

Constellation ☆

كل ساعة أوميجا كونستيلاسيون تحمل أنفع شهادة رسمية.
لكي تحصل أوميجا كونستيلاسيون على شهادة «نتائج رائعة» تمر بنجاح في تجربة ٣٦٠ ساعة في مكتب مراقبة رسمية تشرف عليه الحكومة السويسرية.
وهذه الميزة الخاصة هي أنفع شهادة يمكن أن تمنحها المكاتب السويسرية للمراقبة الرسمية على حركة الكرونومتر.

جميع كرونومترات كونستيلاسيون هي أوتوماتيكية ومحمية من الصدم والمغناطيس والمجموعة الكاملة تشمل نماذج من الذهب ١٨ قيراط، وغطاء ذهب ١٤ قيراط، مع صحن فولاذ، مع فولاذ، مع وبدون رزنامة.
إن أروع ساعة يمكن للساعاتي أن يقترحها عليك:
كرونومتر كونستيلاسيون

الوكلاء الوحيدون

مراد بهبهاني إخوان

ص.ب ١٦٨ المنامة - البحرين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ألا تزال تملأ ساعتك يوميًا .. ؟

ساعة العصر الحديث : اترناماتيك التى تملأ من تلقاء نفسها والمزودة بالمحرك الشهير الذى يدور على رولمان بلى ، وهو أحدث طريقة علمية لملء الساعة تلقائيا .
اترناماتيك "٣٠٠٠ داتو" الساعة الأوتوماتيكية الرقيقة المسحوبة فى شكلها الى أقصى حد وبها نتيجة وعقرب للثوانى . إنها روعة فى عالم الفن والأناقة وهى طابع الشخصية الرجولية .
إنها بحق ساعة العصر الحديث ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هدية آخر ساعة
نتيجة ١٩٦٧
(٢٤ صفحة بالألوان - اطلبها من البائع مجانا)
آخر ساعة
٥٠ مليما
العدد ١٦٨٠ - ٤ يناير ١٩٦٧
AKHER SAA - 1680 - 4 JANUARY 1967

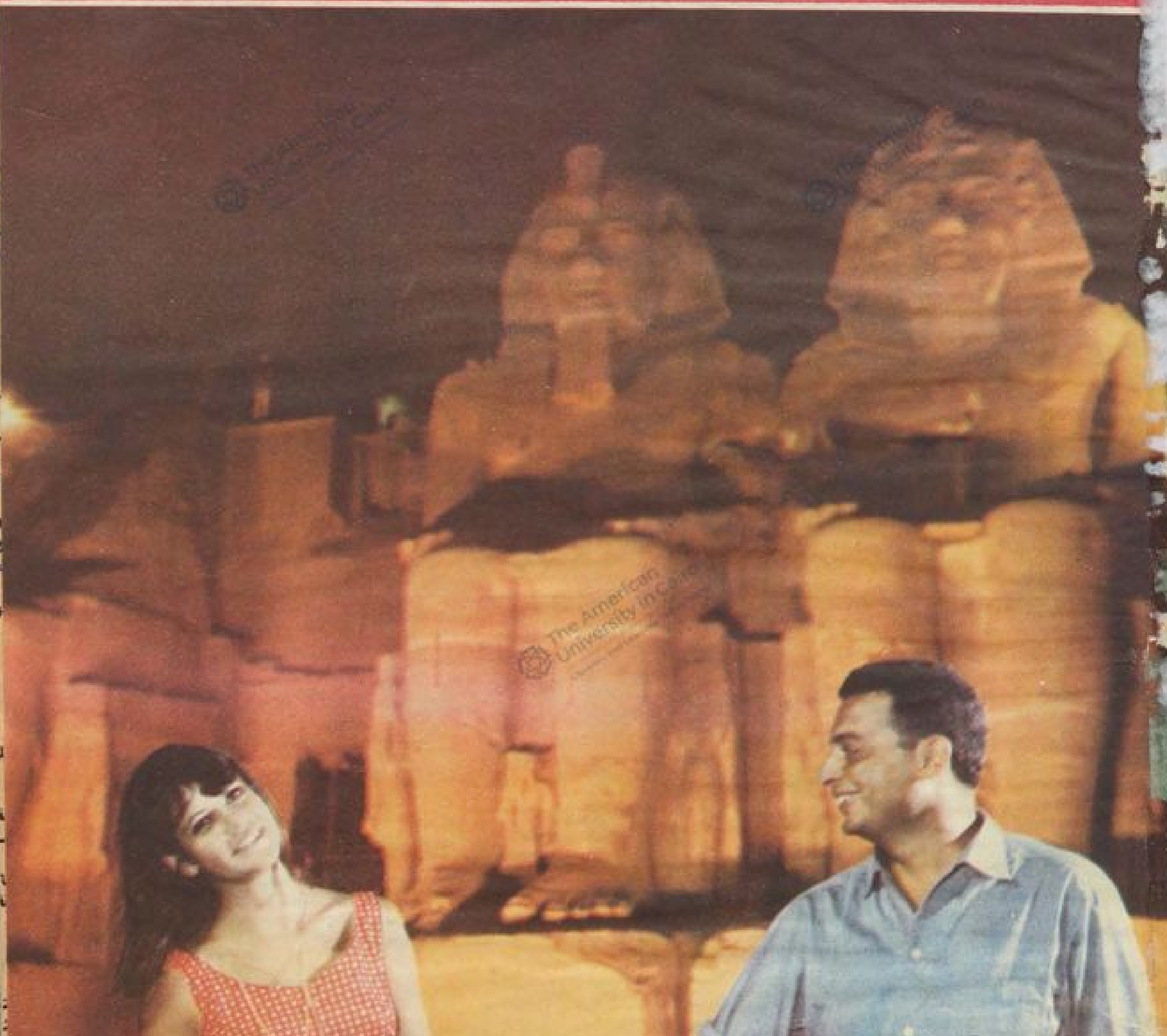

● أجازة الأعياد فى أبو سمبل ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الأسبوع في سطور ...

❋ دعاء :

كل سنة وانت طيب .. انت وكل من تحب ... زاد الله احبابك وقلل من أعدائك .. واجرى الحب حولك .. منك واليك ..
كل سنة وانت اشد قدرة على نفسك .. واكثر سيطرة على جماحها .. واقوى ارادة على صد نزعاتها نحو السوء .
كل سنة ونفسك مليئة بطموح بلا حسد .. وثقة بلا غرور .. ورضا بغير عجز ..
كل سنة .. واهلك اسعد حالا .. جعلهم الله عونا لك .. لا عبئا عليك
نجح الله اولادك .. وهيأ لهم الرشد .. ان كنت ابا ... وانعم الله بال والديك .. واطال عمرهما اذا كنت ابنا .. واكمل عقل زوجتك وطيب خاطرها .. ومنحها القدرة على الابتسامة فى وجهك رغم سخافاتك ورغم مشاكل البيت والاولاد والخدم .. اذا كنت زوجا ... وهدى الله زوجك واقام اعوجاجه .. ورقق حاشيته واصلح حاله .. اذا كنت زوجة .
واخيرا .. حفظ الله حياتك وسلمك وعافاك .. انت ومن حولك .. على الاقل لمدة عام .. حتى نلتقى .. هنا .. على هذه الصفحة .. فى مثل هذا الموعد من العام القادم لنرى كيف استجاب الله دعاءنا لك ... وماذا حققه لك من خير .. لنجدد لك الدعاء ونرجو لك .. مزيدا من الخير والحب والسلام .

❋ سياسة :

الطلبة الامريكان رفضوا التجنيد واعلنوا انهم يفضلون السجن على حمل السلاح .. لانهم لا يريدون الحرب فى فيتنام
لاول مرة يعصى شعب امر حكامه فى حمل السلاح .. لانه لا يؤمن بهدف الحرب التى يدفع اليها ..
لا يؤمن بانه يخوض حربا عادلة من اجل الدفاع عن حق مغتصب .. ولكنه يثق فى انه يدفع الى حرب عدوان .. ضد كل المثل والمبادىء .. وضد الانسانية كلها ...
لم تعد تنفع وسائل الخداع التى تعود ان يستعملها تجار الحروب فى اثارة حماسة الشبان لحمل السلاح لكى يلقوا بهم فى نيران المعارك .. ليكونوا وقودا لتنضج مطامعهم .. واحقادهم ..
لم تعد الشعوب خرافا تساق الى المذابح بهزة عصا .. بل باتت عقولا تفكر .. وتتساءل لماذا الحرب .. ولماذا يحملون السلاح واين تذهب [illegible] الطلقة التى تخرج من فوهات المدافع التى يقفون وراءها ..
لم تعد تلهب مشاعرهم .. دقات الطبول .. او نفخات الابواق .. بل باتوا .. يسألون .. لم .. ومن اجل من .. تدق الطبول وتنفخ الابواق اذا كانت الطبول تدق .. من اجل عدوان ظالم .. ومن اجل قتل الآمنين .. وسلب حرياتهم .. وتشريد اسرهم .. فلن يحمل الناس السلاح .. و[illegible] يحسوا بعار فى تخلفهم عن حمله .. بل يحسون باعتزاز وكبرياء .. وهم يلقون به .. فى وجه تجار الحروب ويفضلون ان يدخلوا السجن لانهم يأبون ان يكونوا قتلة .. وسفاحين .
لماذا لا يفهم المسئولون عن حرب فيتنام .. منطق الصغار .. لماذا لا يخجلون وهم يرون ابناءهم .. من الشباب اكثر وعيا .. واحسن فه[illegible] مهما قيل عن امريكا .. ومهما قيل عما ترتكب ...
فلابد من كلمة تحية فى العام الجديد للزعماء الصغار الذين القوا بهذه الصفعة فى وجه تجار الحروب من زعمائهم ..
تحية للصغار الذين رفضوا حمل السلاح .. من اجل عدوان ظالم .. على شعب فيتنام

❋ فكرة :

خريجو الجامعة على وشك ان يعينوا ... ومزيد من « العاطلين بالمرتب » ستمتلىء بهم المكاتب ... وسيتضاعف عدد الذين يشغلون وظائف بلا عمل .. وتعيين الخريجين أمر واجب لا يقبل الجدل .. ولكن الذى يجب ان يناقش .. هو مدى انتفاع الانتاج بجهودهم ... الواجب هو الانتفاع بكل جهد والا يبقى فى مراكز العمل جهد عاطل بلا عمل .
والفكرة المقترحة الآن هى الا يوزع من الخريجين على مراكز العمل .. الا من يحتاج اليهم العمل احتياجا حقيقيا .. ويجمع الباقى فى احتياطى للقوى العاملة يجرى تدريبه على دراسات خاصة توفر لهم المهارة فى النواحى التى يحتاج اليها العمل الحقيقى . فقد تتطلب احتياجات العمل كف[illegible] مالية وادارية وخبرة على الآلة الكاتبة او اعمال السكرتارية وترتيب الملفات .. اكثر من حاجته الى مؤهلات خريجى الحقوق او الآداب
ان الفرق الدراسية الخاصة بالخريجين وحسن توزيعهم حسب الاحتياجات الحقيقية للعمل .. ستكون احد الاسباب القاضية على احدى مشا[illegible] العمل .. وهى وضع الموظفين فى اماكن لا عمل لهم فيها وهى مشكلة اقل ما فيها اشاعة الضيق والتبرم فى ن[illegible] اولئك الذين يعملون فعلا .. عندما يحسون أنهم متساوون مع اولئك الذين لا يعملون .

❋ نكتة :

آخر ما سمعت عن الروتين .. اشترت ادارة السيرك اسدين للعمل فى السيرك .. ووضع كل منهما فى قفص .. وحل موعد الاكل .. فـ[illegible] الحارس الى احدهما بفخذة لحم .. والى الآخر بطبق فول سوداني . واكل الاسد الثاني طبق الفول السوداني على مضض . وانتظر للوجبة الثـ[illegible] فاتى له الحارس بطبق فول سوداني آخر .. والاول بفخذة لحم .. وفى الوجبة الثالثة تكرر الامر .
وضج الاسد وصرخ شاكيا وهو يقذف بطبق الفول السوداني فى وجه الحارس :
– ايه هوده .. انا عايز لحمه .. اشمعنى انا .. ماانا برضك اسد زيه ؟
واعاد اليه الحارس طبق السوداني فى هدوء قائلا :
– كل أحسن لك . مافيش عندنا لك غير السوداني
– انا ماكلش سوداني .. انا اسد
– قلتلك مافيش غير سوداني
– اشمعنى ده ياكل لحمه
واشار الاسد الى زميله فى غيظ
واجاب الحارس فى هدوء :
– اصل بالعربى لما اتعينتوا انتو الاتنين فى السيرك .. ماكانش فيه غير درجة اسد واحدة .. عينا زميلك عليها ..
– طب وانا ؟
– عيناك على درجة قرد
ودفع اليه بالطبق السوداني قائلا :
– كل بقى بلاش لماضه

❋ حكمة :

« لا تدعن جهل الناس بك يغلبن علمك بنفسك » .

يوسف السباعي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من عام ٦٦ إلى ٦٧

بما مضى أم لأمر

كانت اتفاقية الدفاع المشترك تأكيدا لوحدة القوى الثورية التقدمية ضد القوى الرجعية

على باب العام الجديد .. نتلفت وراءنا لنسأل عام ٦٦ .. ماذا كان نصيبنا منك .. وبم أتيت الينا ؟.. ونعيد له قول المتنبي : بما مضى .. ام لامر فيك تجديد ؟ »

لست أدري لماذا احس ان العام قد ضاع سدى .. واننا نقف في آخره كما وقفنا في أوله ..

مباراة العالم السياسية الكبرى .. لاتريد ان تنتهي .. بين عالم الراسمالية .. وعالم الشيوعية .. الذي انشق الى معسكرين .. معسكر السوفيت .. ومعسكر الصين ..

وعالم الدول النامية يكد من اجل حريته .. ولقمة عيشه .. ووقفة الحياد .. في المباراة .. باتت محيرة .. لايكاد احد يعرف اين .. ولا بين .. من .. ومن ؟.. بعد ان تعددت اطراف الخصومة .. وتنوعت اسبابها .

عالم الراسمالية والاستعمار .. مازال يواصل اعتداءاته .. من اجل الدفاع عن نفسه ضد العالم الشيوعي .. وهو لايمارس اعتداءاته في البلاد الشيوعية .. ولكنه ـ للعجب ـ يمارسها في الغالبية من عالم الدول النامية .. خشية ان يقع في براثن العالم الثاني ..

ولقد بدا عالم الاستعمار لكماته في عام ٦٦ باستئناف ضرب فيتنام بالقنابل بعد ان توقفت امريكا عن الغارات فترة قبل بداية العام .. واخذت الاعتداءات على فيتنام تتزايد حتى بلغت قمتها في نهاية العام بضرب هانوي وتدمير مبانيها وقتل اهاليها وتشريدهم .

وفي الميدان الافريقي وجه الاستعمار في بداية العام ضربة في غانا اطار بها نكروما واستطاع ان يجد لنفسه موطئا لقدمه . وحقق بالانقلاب الجديد عملية طرد اعضاء منظمات التحرير الافريقية وقضى هناك على مسببات التنغيص والاقلاق ..

وفي اواخره استطاع ان يستصدر حكما من محكمة العدل الدولية باستمرار وصاية حكومة جنوب افريقيا العنصرية على جنوب غرب افريقيا وقضى بذلك على سبب آخر من اسباب التنغيص وقر عينا باستقرار الامور في قاعدة اخرى من قواعده .

وكذلك حقق انتصارا آخر في الجنوب بعد ان ظهر اتجاه انجلترا في عدم الجدية في توقيع العقوبات على حكومة ايان سميث المغتصبة وفي نوفمبر لم يجد مايزعجه في اجتماع مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية بعد ان اعتقلت حكومة غانا وفد غينيا وبات على المؤتمر ان يشغل نفسه بحل ازمة الوفد المخطوف وصد طعنات الوفود العميلة التي حاولت ان تقضي بها على لجنة مساعدة منظمات التحرير الافريقية .

وفي الشرق الاوسط بدا الاستعمار يمارس لعبته القديمة في اوائل العام لتكتيل قوى الرجعية والعملاء في حلف البسه العمامة ووضع في يده المسبحة وارسل فيصل يحرق له البخور في جولة واسعة عاد منها بخفي بورقيبة وشاه ايران ..

وفي منتصف العام قذفت امريكا الى وليدها غير الشرعي .. اليهودي التائه الذي اختارت له فلسطين مستقرا .. قذفت له .. بصفقة اسلحة جديدة من الطائرات المقاتلة لعلها تؤمنه من خوف .. وتقيه من ذعر .. وتهيىء له التوازن المنشود ..

وفي اواخر العام .. ضم الوليد نفسه .. ومارس احد اعتداءاته القذرة . ووجه هجوما بالقوات المدرعة على الاهالي العزل في قرية السموع واستطاع ان يجد سندا قويا .. في حكم عجيب في الاردن .. حكم لا يحمي المواطنين من اعتداءات اسرائيل .. ولا يسلحهم ليدافعوا عن انفسهم .. ولا يسمح للقوات العربية بالدفاع عنهم .. حكم هدفه الاول حماية نفسه .. ليس من هجوم اسرائيل .. بل من ثورة العرب .

ذلك هو ماأتى به العام الذي خلا .. عالم الاستعمار .. ولست اظنه على تعدده يمكن اعتباره من عام ٦٦ « أمر فيه تجديد » وانما هو على حد قول المتنبي يمكن ادخاله في باب .. « بما مضى » .. وهو باب الاحلاف العدوانية والانقلابات الرجعية والاعتداءات الاستعمارية .

ياتي بعد ذلك عالم الشيوعية .. او العالمان الثانيان .. السوفيت والصين .

عالم الشيوعية السوفيتية .. بلا جدال .. قد اتى عام ٦٦ .. له او منه .. بجديد ..

الجديد في معسكر السوفيت .. ان التطور الذي به .. لم يكن مجرد نزوة خروشوفية .. بل كان تطورا نابعا من الاعماق .. اعماق الشعوب التي اينعت ثمرة جهودها وتضحياتها .. وحان قطافها .. والتي ضاقت ثيابها التقليدية بما حققته من نمو بحيث اضحت تعوق حركتها نحو التقدم .. وباتت في حاجة الى تغيير اسلوب التعامل مع الغير تغييرا تفرضه ثقة بالنفس وحاجة الى الصداقة والتعاون اكثر من حاجتها الى السيطرة والتسلط .

وحمل الينا عام ٦٦ نداء من البرافدا الى الاحزاب الشيوعية في البلاد النامية الا تعزل نفسها عن القوى الوطنية ، وان تتعاون معها وتتحد واياها لان الخصومة بين القوى الثورية التقدمية لاتخدم احدا سوى الاستعمار . ولم يعد غريبا ان نرى بعض الاحزاب الشيوعية تذوب اوتنطوي تحت راية الاشتراكية الوطنية . ووضع عام ٦٦ حدا لترهات المنشورات الشيوعية التي طالما حملت على القوى الوطنية التقدمية واتهمتها بالدكتاتورية العسكرية تارة والبرجوازية واستغلال الطبقة العاملة تارة اخرى .

لم يات عام ٦٦ (في عالم الشيوعية السوفيتية) « بما مضى » .. بل جاء « وامر فيه تجديد » .. جاء بتطور للشيوعية نحو مزيد من التحرر الداخلي .. والتعاون الخارجي .. او جاء بالشيوعية التقدمية .. التي اتهمت من الصين .. بان أصحابها هم « المرتدون .. اعوان الاستعمار » .

اما عن الصين .. فلا اظن عام ٦٦ ، قد اقتصر منه على مامضى .. لقد زاد على مامضى .. واتى بجديد .. وخطير .. فبقدر ماتحرك المعسكر السوفيتي .. نحو التحرر والتعاون .. بقدر ماثبت المعسكر الصيني في مواقعه .. أو ارتد عنها .. كحركة وقاية مضادة للاندفاع الى الامام ..

والمعسكر الصيني .. قد وصل في طريق الانشقاق على السوفيت .. ليس فقط الى منطقة اللاعودة .. بل الى العودة اليه كخصم لايمكن تجنب المعركة معه .. بل لقد بات احساس معسكر الصين نحو رفيق الصبا وزميل المبدأ الشيوعي امرا من احساسه لخصمهما التقليدي القديم امريكا .. ولقد نبتت هذه الاحاسيس المريرة من تهم اخذ يلفظها من جوفه مريرة لاسعة .. يمكن تلخيصها فيما يلي :

١ ـ الاتحاد السوفيتي ، وهو صديق المعسكر واخو المبدأ ، رفض اعطاء سر الذرة للصين ، وراح يبرم مع امريكا (التي احاطت الصين بقواعد ذرية تمكنها من القضاء عليها اذا ماجد الجد) معاهدة موسكو التي تحرم التجارب الذرية فوق الارض ، وهي تجارب انتهت حاجتهما اليها .. بعد ان اصبحت كل تجاربهما في باطن الارض بحيث احست الصين ان المعاهدة تحرمها وحدها من التجارب الذرية وهي في حاجة اليها في الوقت الذي لم تعد أمريكا وروسيا في اية حاجة اليها لان كل تجاربهما اصبحت في باطن الارض .

٢ ـ الاتحاد السوفيتي سحب فجاة كل خبرائه وترك مصانع الصين معطلة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أهلا

لا اجد في شفتي .. كلمـا الوداع ما اهتف به .. سوى .. اهلا ..

بقلم : يوسف السباعي

فيك تجديد !!

تأكد الكيان الفلسطيني امام ضربات الاستعمار

عام ٦٧ سيكون نقطة تحول حياتنا في طريق العمل الجاد ..

بالاخبراء .. ومضت فترة حتى استطاعت الصين أن تمد خبراءها من الصينيين .

٣ ـ الاتحاد السوفيتي طالب بالقروض التي دفعها للصين .. وهي كما تقول الصين ثمنا للاسلحة التي اشتركت بها في الحرب الكورية .. وقد طالب بتسديد ثمنها ذهبا .. وحصل عليه .. وكانت آخر دفعة سددتها الصين هذا العام .

٤ ـ الصين تتهم الاتحاد السوفيتي بانه حاول ان ينشيء أسطولا صينيا بضباط روس ولكن الصين رفضت لأنها اعتبرت ان هذا نوع من الاستعمار .

٥ ـ الصين لم تتعد بعد مرحلة التجنيد الشعبي الشيوعي .. والتضحية الشعبية الشيوعية التي تحتاج اليها مرحلة بناء الدولة .. وكانت تتوقع أن يسير المعسكر الشيوعي كله صفا واحدا .. بحيث لايتقدم بلد على بلد .. في اية مرحلة من المراحل حتى يجتاز المعسكر كله هذه المرحلة ..

٦ ـ ايام المحبة .. كانت ولاية الصين على الاحزاب الشيوعية الآسيوية ولاية بالنيابة عن الاتحاد السوفيتي .. فلما حصلت الفرقة احست الصين أن من حق هذه الولاية أن تصبح لها ولاية بالاصالة .. وجعا الصين أولى بلحم ثورة الآسيوي ..

واشياء كثيرة اخرى نتيجتها ان اوصل عام ٦٦ المعسكر الصيني الى مرحلةسفور المعركة ضدالمعسكرالسوفيتي وفيحديث لي مع احد الاصدقاء الصينيين قال لي مامعناه انهم يعدون انفسهم لحرب لامفر منها ، وأن الشعب الصيني قادر على خوضها .. وان موقف خصومهم اسوا كثيرا مما كان في الحرب الماضية ..

ولقيت بعد هذا الحديث صديقا عضوا في اللجنة المركزية للاتحاد السوفيتي وقلت له ماجرى بيني وبين الصديق الصيني ، فسألني :

ـ تقول ان الشعب الصيني يعد نفسه للحرب ..

ـ اجل ..

ـ حرب من ؟!

ـ امريكا ..

وهز الصديق السوفيتي رأسه قائلا :

ـ لا اقول هذا لاني اكره الصين .. ولكن لانها حقيقة مرة .. انا الصين حاربت .. فستحارب الاتحاد السوفيتي لا أمريكا .. وانا عرفت الحشود الصينية تجهز على حدود الاتحاد السوفيتي ادركت اين يمكن ان تحارب الصين .

وهكذا يقف المعسكر السوفيتي .. من المعسكر الصيني في عام ٦٦ .. الاول قد فاض به وبات يشعر أن ربيبه القديم وصل منه الى منطقة التربص والانقضاض .. وان عليه ان يوقفه عند حده وان يعلن بصراحة عزله عن المعسكر الشيوعي . والثاني قد اقسم ان يخرج الاول من معسكر الاحرار المناضلين .. الى معسكر المستعمرين الاوربيين .. حتى يضعه في موضع القتال ، ويجر عالم الحياد ليقف منه موقف الخصومة كما يقف من عالم الاستعمار .

بقي عالم الدول النامية .. عالم الغلابة .. الذين يسعون الى الحرية .. والى لقمة العيش الكريمة .. الى الكفاية والعدل .. ويؤرقهم النضال ضد الاستعمار من اجل الحرية السياسية .. وضد الاستعمار الجديد من اجل الحرية الاقتصادية ..

العالم الذي يحاول ان يضيق هوة التخلف بينه وبين العالم الكبير .. فترهقه القروض .. وينقض ظهره الاحتكار العالمي .. الذي يلهف خاماتهم بابخس الاثمان .. ويردها مصنوعات بابهظ الاثمان .

لقد حمل عام ٦٦ مزيدا من مقاومة الدول النامية المناضلة لمحاولات الاستعمار . ومزيدا من الحيرة امام انشقاق المعسكر الشيوعي .. اما المقاومة .. فقد زادت مقاومة شعب فيتنام أمام ازدياد الهجوم الامريكي وازداد الكفاح في الجنوب اليمني المحتل واضرب عمال عدن .. وتأكد الكيان الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية امام ضربات الاستعمار والرجعية في اسرائيل وحكم الاردن .

واكدت وحدة القوى الثورية التقدمية وجودها ، واستطاعت ان تئد حلف الثلاثة في مولده ، كما اكدت اتفاقية الدفاع المشترك بين سوريا وج.ع.م قدرة القوى التقدمية على الالتقاء والحركة امام عدوان الاستعمار والرجعية .

وفي افريقيا استطاعت وحدة الجيش والشعب في الكونجو برازافيل ان تقضي على حركة الانقلاب الرجعي الفاشل وانتصرت الحكومة الوطنية هناك .

كما قامت مظاهرات خطيرة في الصومال الفرنسي للمطالبة بالاستقلال عند زيارة ديجول في اواخر العام .

ذلك ماأتى به عام ٦٦ في عالمنا الرحب الذي لايمكن أن نعزل مصيرنا عن الاحداث التي تجري فيه .

ماذا اتى به العام الراحل الى بلدنا .. ؟

في المحيط الخارجي .. استمر موقفنا من القضايا العالمية .. بنفس المبادىء .. مع نضال الشعوب من اجل التحرر .. وضد الاستعمار بكل انواعه .. مع الشعوب الافريقية التي مازالت تكافح من اجل استقلالها .. وضد التفرقة العنصرية .. ومع فيتنام ضد العدوان . ومن اجل حق تقرير المصير .. وممارسة لارادتنا في اتباع الحق .. دون انحياز لكتلة .. ودون تبعية .. وبلا خضوع لضغوط .. او شروط .. او قيود .

والجديد الذي اتى به عام ٦٦ هو ممارسة امريكا لضغطها الاقتصادي .. بوقف المعونة ..

وفي المحيط العربي .. مع القوى التقدمية الثورية العربية من اجل المصير العربي الواحد .. وضد كل الاعيب الاستعمار وحركاته العدوانية .. عن طريق شركات البترول في العراق وسورية .. ومع حركة النضال في الجنوب العربي ضد الاستعمار والرجعية .. ومع الشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقه المسلوب في وطنه ضد اسرائيل قاعدة الاستعمار والعدوان ..

والجديد الذي اتى به عام ٦٦ هو اليأس من مؤتمرات القمة بعد ان ثبت ان حكام الرجعية يكرهون التقدمية العربية ويخشونها أكثر مما يكرهون اسرائيل ويخشونها . وأن مؤتمرات القمة كانت ستارا يمارسون من ورائه خداعهم وغدرهم .

وهنا .. في داخل حدودنا .. ماذا اتى به عام ٦٦

اتى الينا .. بجديد قديم .. هو ان النصر لابد ان ينبع من ذاتنا ومن قدرتنا على العمل وعلى الخلق والابداع ..

اتى الينا بمعركة جديدة حاسمة في تقرير مصيرنا الاقتصادي .. هي معركة الانتاج .. التي علينا ان نخوضها بسلاح العمل .. وبالعرق والجهد ..

لقد وضعنا عام ٦٦ .. وجها لوجه امام مصيرنا .. الذي لا سبيل اليه .. الا الجهد المضني .. والعمل الشاق ..

اما ان نعمل .. او نضيع ..

لم تعد تنفعنا قروض .. ولا معونات

انا اردنا ان نعيش فيجب ان نعمل ..

وكما قال الرئيس .. نعمل اولا .. ثم نتفلسف ثانيا ..

لقد سمعنا نغمة بوق معركة جديدة .. في عام ٦٦ .. ولعل عام ٦٧ .. يكون نقطة تحول في حياتنا في طريق من العمل الجاد .. الذي يحقق املنا في مستقبل .. تتأكد فيه الكفاية وتتحقق فيه العدالة ..

يوسف السباعي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عبد الناصر أصبح جداً للمرة الأولى ..

● الرئيس عبد الناصر يتطلع الى حفيدته ((هالة)) التى تحملها السيدة قرينة الرئيس ..

● حاتم صادق ينظر الى المولودة التى شهدت الدنيا مع مطلع عام جديد ..

مع مطلع العام الجديد ..
اصبح الرئيس جمال عبد الناصر « جدا » للمرة الأولى بعد أن رزقت كريمته الكبرى هدى وقرينها حاتم صادق بمولودة واختار لها الوالدان اسم « هالة » .. وقد تمت عملية الولادة فى مستشفى الدكتور على ابراهيم قرب منتصف الليل وقام حاتم صادق بابلاغ الرئيس عبد الناصر تليفونيا بان الوالدة والمولودة بخير وتوجه الرئيس عبد الناصر الى المستشفى وزار كريمته وشاهد حفيدته لأول مرة ..

(صور خاصة من الاهرام)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هل يشهد عام ١٩٦٧ إطلاق أول قمر صناعى عربى؟

● أبحاث القاهرة قطعت ثلثى المسافة إلى الفضاء

منذ اطلاق اول صاروخ عربى عام ١٩٦٠ والناس يتساءلون عن الخطوة التالية .. ان الصواريخ علاوة على اهدافها العسكرية .. تعنى القدرة على التحرر من الجاذبية الارضية واختراق الغلاف الحيوى الى عالم الفضاء .. وزادت حدة هذا التساؤل بعد اطلاق الصاروخ الاخير متعدد المراحل ..

ما هو وضعنا الدولى فى هذا المجال ..؟ وما هى امكانياتنا العلمية الحقيقية ..؟ ومتى نتمكن من اطلاق اول قمر صناعى عربى خلال ١٩٦٧ ؟

انبا على وشك حدث كبير فى ميدان الفضاء .. ولدينا الامكانيات العلمية والعملية لنطلق قمرا صناعيا عام ١٩٦٧ وانه قد لا ينتهى هذا العام قبل ان تسجل جميع مراصد العالم **تحركا** للقمر الصناعى العربى فى الفضاء المحيط بالكرة الارضية ..

انتهينا من ثلثى المسافة التى تفصل بيننا وبين الفضاء .. فعملية اطلاق القمر الصناعى تعتمد أساسا على ثلاثة اشياء :

● **صناعة جسم الصاروخ ..**

● **صناعة وقود الصاروخ ..**

● **صناعة الكبسولة** التى ستحمل الانسان او الحيوان خارج الغلاف الجوى والجاذبية الارضية .. اى صناعة القمر الصناعى

ولم يكن امامنا سوى الثلث الاخير .. صناعة الكبسولة التى تتحمل ظروف الفضاء من الخارج .. وتستطيع الاحتفاظ بالظروف الحيوية فى الداخل .. لراكب الفضاء سواء كان حيوانا أو انسانا لابد له ان يكون داخل مركبة غير عادية تحميه من اشعاعات الفضاء

ورغم أن صناعة هذه الكبسولات ـ او الاقمار الصناعية ـ من الأسرار العلمية التى تحتفظ بها كل دولة .. فاننا كما صرح مسئول ـ **استطعنا ان نصنع هذه الكبسولة .. وتجرى الآن تجارب فى غاية الاهمية فى مكان ما تحت اشراف القوات الجوية لاطلاق هذه الكبسولة قريبا جدا الى الفضاء .**

وهذه الكبسولة تحقق الاغراض الهامة :

● حمل راكب الفضاء فى رحلة محدودة الاجل ..

● حمايته من اثر صدمة السرعة عند اطلاق الصاروخ الى الفضاء وعودته منه

● تمكين راكبها من قيادتها فى الفضاء .. مع سهولة مشاهدة ما حوله وقيامه بتجارب محدودة خلال الرحلة ..

● واخيرا .. ضمان سلامة عودة راكب الفضاء عن طريق اجهزة التحكم الارضية ..

ولكن .. حتى نصل الى النتيجة نهائيا برنامج ضخم لأبحاث الفضاء وسينفذ بدقة حتى عام ١٩٧٠ .. ولقد استطاعت (آخر ساعة) أن تحصل على تفاصيل الخطة التى تتبعها جميع اجهزة ابحاث الفضاء فى بلادنا .. والخطة طويلة ومتشعبة .. واهم ماسينفذ منها هذا العام هو :

● الانتهاء من انشاء معهد لابحاث الفضاء وسيكون فيه عدد كبير من الباحثين المتخصصين وفيه وحدات كثيرة .. وحدة تصنيع الاقمار .. وحدة تتبع الاقمار .. وحدة الكبسولات .. وحدة طب الفضاء .. وحدة اطلاق الصواريخ .. الى آخر الوحدات الخاصة بأبحاث الفضاء

● انشاء قاعدة او اكثر لاطلاق الصواريخ الخاصة بالابحاث التى تقوم بالدراسات على الغلاف الجوى والفضاء والظروف الطبيعية فى الفضاء الجوى ..

● الاشتراك فى مشروع الشبكة الدولية للصواريخ .. وهى الشبكة التى اهتم بها الدكتور فوست مدير مركز ابحاث اعالى الغلاف الجوى .. وكان أن اعطى تفاصيل هذا المشروع للاستاذ محمد الثقافى سكرتير عام لجنة ابحاث الفضاء فى بلادنا للاشتراك فى هذا المشروع ..

● تجهيز واطلاق الاقمار الصناعية للاغراض العلمية .. بعد أن تكون قدرات الصواريخ اصبحت من الكفاية بحيث انها تضع الاقمار الصناعية فى المدار حول الارض ..

أما بقية الخطة الصاروخية حتى عام ١٩٧٠ وأهم بنودها :

× انشاء محطة لتتبع الاقمار الصناعية .. ومراقبة اقمارنا والاستفادة منها

× انشاء متحف للفضاء والصواريخ .. بحيث تنشر التوعية الخاصة بالفضاء بين الجماهير وتصدر مجلة دورية خاصة عن الفضاء .. مع تأليف وترجمة الكتب الخاصة بأبحاث الاقمار الصناعية .. وهكذا لن يمضى عام ١٩٦٧ حتى ينطلق الحدث الهام ..!

سالم عزام

ما هى مهمة المبعوث الخاص القادم من عمان ؟

رسالة سرية من حسين إلى الشقيرى

احمد الشقيرى ... لم تفلح معه مساومات الملك حسين !

من هو الرسول الخاص الذى جاء الى الشقيرى ؟..

وما هى الرسالة التى حملها من الملك حسين شخصيا ؟..

وما هو جواب الشقيرى الحاسم على الرسالة القادمة من عمان ؟..

عندما بدأت الازمة بين منظمة تحرير فلسطين والاردن ، لم سافر احمد الشقيرى الى عمان طالبا مقابلة الملك حسين فى محاولة (يائسة) لأن يجعل منه رجلا مسئولا عن التصرفات تجاه اخطر قضايا العرب ، ولكن الملك رفض لقاء الشقيرى ، فعاد الرجل الى القاهرة وهو يعلم ان لا امل حتى فى المحاولات اليائسة ، وأن العرش الهاشمى لا يمكن ان ينفصم من العمالة والرجعية والتعاون مع اسرائيل ، واطاح الشقيرى (بالهدنة) المؤقتة التى كانت بين جموع الفلسطينيين وبين العرش الهاشمى ..

وبعد ايام من اسقاط الهدنة ، سافر احمد الشقيرى فى مهمة خاصة الى بعض الدول العربية ، واثناء وجوده فى فندق ريفييرا ببيروت ، جاءت له مكالمة من عمان .. وقال له المتحدث ..

ـ لماذا !..

ـ لانى احمل لك رسالة هامة من سيدنا

ـ سأكون فى انتظارك ..

وقال المتحدث الاردنى :

ـ لن انتظرنى غدا صباحا ..

ولم يفكر الشقيرى فى أمر رسالة الملك حسين ، فهو يعلم ماذا يريد الملك ، وجاء الصباح ، وكان يتناول قهوة الصباح فى حجرته المطلة على الشاطىء اللبنانى ، واذا بالرسول يقف امامه ، وهو نفس الرسول الذى حمل الرسالة الثانية والاخيرة من الملك حسين الى الرئيس جمال عبد الناصر

وقال الرسول مداعبا الشقيرى ..

ـ هل تذهب الى جميع البلاد العربية ولا تحضر الى الاردن ..

قال له الشقيرى ..

ـ انى استطيع أن احضر الى الاردن فى اى وقت اشاء ..

فقال الرسول ..

ـ ان سيدنا يعرف ذلك ، وهو قد ارسلنى اليك .. وارجو أن تفهم موقف الملك حسين جيدا ..

فقال الشقيرى ..

ـ ماذا يريد الملك ؟..

قال الرسول ..

ـ ان الملك عاتب عليك جدا من حملاتك عليه فى اذاعة منظمة تحرير فلسطين ، فلماذا لا توقف هذه الحملات ، هل اردت من اجل اشتغال سيدنا وعدم امكانه مقابلتك ، لا يا احمد ـ بك ـ انك لا تدرى مدى تقدير الملك لك ..

فقال الشقيرى ..

ـ ليست الثورة بسبب عدم مقابلة الملك حسين لى .. ولكن لانه يقف عقبة فى وجهه قضية فلسطين ..

فقال الرسول ..

ـ لا تقل هذا .. ان معى عرضا من الملك حسين ، ان سيدنا يريد ان يلتقى بك سرا خارج الاردن فى اى مكان وزمان تريده انت .. وقبل تحديد الموعد يجب ان تظهر له حسن نواياك وتوقف الحملات ضد سيدنا

فقال الشقيرى ..

ـ اذهب وقل للملك ، ان الخلاف ليس بينه وبين احمد الشقيرى ، ان الخلاف بين الملك والشعب العربى الفلسطينى ، خلاف حول مطالب الشعب ، وهذا الشعب قد وضع ثقته فى شخصى ، واذا سحب الشعب هذه الثقة فانا مستعد ان اعود فورا الى منزلى حتى لا اكون عقبة فى سبيل تحرير فلسطين ، وعلى الملك قبل كل شىء ان يقوم بتنفيذ مطالب الشعب الفلسطينى فى الاردن ولا يكون عقبة فى تحرير فلسطين . لحظتها انا مستعد ان التقى به لا فى خارج الاردن بل فى عمان نفسها ، واذا كنت انا عقبة فى طريق تنفيذ هذه المطالب داخل الاردن ، فانا مستعد ان اطلب من الشعب الفلسطينى اعفائى من مسئوليتى بشرط واحد ، وهو ان يقوم الملك حسين ويذهب الى اذاعة عمان ويعلن تنفيذه لمطالب الشعب الفلسطينى فى التنظيم الشعبى والتدريب العسكرى والتجنيد الاجبارى وتسليح القرى الامامية واذا تم ذلك فقد انجزت مرحلة كبيرة من مراحل الكفاح الفلسطينى ، واشعر براحة الضمير عندما اعود الى منزلى .

فقال الرسول ..

ـ ان سيدنا سوف يرفض هذا ، ارجوك ان توقف الحملات ، ان هذه الحملات تسبب القلاقل داخل الاردن . انى اخشى عليك من الاستمرار فى هذا الطريق . سأتحدث معك بصراحة اكثر ، انك اذا رفضت هذه المطالب فان سيدنا سيقيم فى عمان مؤتمرا فلسطينيا ، ويقيم منظمة اخرى على رأسها احد رجال الملك .

قال الشقيرى ..

ـ ان العتاب فى بداية الحديث لم يغرنى والتهديد لايخيفنى ، ان سيدكم لا يستطيع ان يجمع مؤتمر فلسطين ، وذلك لان الشعب فى الاردن واع ، ويستطيع ان يعرف الخير والشر ، وهو يعرف الملك حسين جيدا .. اذهب وقل للملك .. افعل ما تريد !!

وسافر رسول الملك حسين الى الاردن ، ليقول للملك حسين أن مساومة احمد الشقيرى لم تفلح .. وان المنظمة مستمرة فى طريقها !

وجيه ابو ذكرى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ما الذي جرى في السودان؟ ..وما هو حقيقة الانقلاب العسكري الفاشل الذي وقع في الاسبوع الماضي ؟ .. ولماذا اتهمت الحكومة السودانية الحزب الشيوعي السوداني بانه وراء هذا الانقلاب ؟ .. وما هي حقيقة الازمة الدستورية التي نشبت بين المحكمة العليا والجمعية التاسيسية في السودان ؟ ..

ماذا وراء محاولة الانقلاب الأخيرة في السودان ؟

بابكر عوض الله

● خفايا الأزمة الناشبة بين الحزب الشيوعي والحكومة..

يكتبها : جميل عارف

عندما كنت في السودان منذ عدة اسابيع سمعت بعض تفاصيل الازمة الدستورية التي تفجرت في السودان وادت بطريق غير مباشر الى هذا الانقلاب العسكري الفاشل الذي وقع في الاسبوع الماضي في الخرطوم ..

كان كل شيء في السودان يوحي بان انفجارا قد يقع في اية لحظة ..

وكانت الخلافات بين زعامات الاحزاب السياسية حديث كل الناس ..

وكانت مشكلة الحزب الشيوعي الذي اعلنت الحكومة السودانية حله بعد ان طردت الجمعية التاسيسية اعضاءه المنتخبين منها ، تثير اعصاب جميع المشتغلين بالشئون السياسية في السودان !

وسمعت في هذه الاثناء .. بعض آراء بابكر عوض الله رئيس المحكمة العليا في السودان .

كان من رايه .. ان الجمعية التاسيسية لاتملك حق طرد اعضاء الحزب الشيوعي منها ..

كما ان الحكومة السودانية ليس من حقها ان تتخذ قرارا خطيرا .. كقرار حل الحزب الشيوعي دون الرجوع الى الجمعية التاسيسية ..

وبمعنى آخر .. كان من راى رئيس المحكمة العليا .. ان قرار حل الحزب الشيوعي باطل .. كما ان قرار الجمعية التاسيسية بطرد اعضائه الشيوعيين باطل ايضا

وبابكر عوض الله .. يشغل اكبر منصب قضائي في السودان .. ومركزه كما سمعت في البروتوكول السوداني يأتي بعد رئيس مجلس السيادة مباشرة .. وقبل رئيس الجمعية التاسيسية . ورئيس الوزراء !

وقبل ان يتم الائتلاف بين الحزبين الكبيرين ، وهما الحزب الوطني والاتحادي..حزب السيد اسماعيل الازهري .. رئيس مجلس السيادة .. وحزب الامة الذي يتزعمه السيد صادق المهدي رئيس الوزراء ، عرض على بابكر عوض الله ان يصبح رئيسا لمجلس السيادة .. ولكنه رفض وقال .. ان منصب القاضي اهم عنده بكثير من منصب رئيس مجلس السيادة ..

وكان من رأى السيد صادق المهدي .. ان المحكمة العليا ليس من حقها ان تعترض على قرار تتخذه الجمعية التاسيسية باعتبارها اعلى سلطة تشريعية في السودان ..

وقال بابكر عوض الله رئيس المحكمة العليا .. ان الدستور المؤقت لم يتضمن أي نص يوضح طريقة تعديل مواده مما يحتم بقاءه دون تعديل طوال فترة الانتقال .. وحتى يتم اعلان الدستور الجديد ، وهو ما اتجهت النية لاتمامه خلال هذا العام ..

وتنتهي فترة الانتقال في شهر ابريل القادم ..

وجهة نظر الحكومة السودانية

وعندما كنت في السودان سمعت ايضا جانبا في تفاصيل المناقشات الدستورية التي كانت تدور حول شرعية حل الحزب الشيوعي .. وقرار الجمعية التاسيسية بطرد اعضائه من عضويتها ..

وكما قيل لي .. كانت وجهة نظر الحكومة السودانية تتلخص في عدة نقط اساسية :

● ان استقلال القضاء مكفول .. ولكن لايعني ذلك ان يصبح القضاء دولة داخل الدولة ، وان تصبح له سيادته الخاصة وانما يكون استقلاله في تطبيق القوانين !

● ان الجمعية التاسيسية باعتبارها جمعية انتخبت بارادة شعبية لها سلطة وضع الدستور الدائم ، ولها في نفس الوقت سلطة تعديل الدستور المؤقت ، ولها ايقاف سريان مواده او تعديلها .. وبالتالي من حقها ان تدخل تعديلا على مواد الدستور المؤقت تخول لها طرد اعضاء الحزب الشيوعي من عضويتها ..

● ان المادة ٦٣ من الدستور المؤقت تنص على انه ليس للمحاكم ان تعقب على الاجراءات التي تتخذها الجمعية التاسيسية .. وبالتالي فان اثارة موضوع حل الحزب الشيوعي .. وطرد اعضائه من الجمعية التاسيسية امام المحكمة العليا باطل من اساسه !

● ان الجمعية التاسيسية هي اعلى سلطة تشريعية في البلاد ، ولا تعلو عليها اية سلطة اخرى حتى اذا كانت سلطة المحكمة العليا ..

.. للخروج من الازمة !

وكما سمعت .. دارت قبل ان تتفجر الازمة اتصالات كثيرة بين المسئولين في الحزب الشيوعي السوداني .. وبين الصادق المهدي رئيس الوزراء ..

وبعض هذه الاتصالات كانت تجري في تكتم وسرية تامة ..

وكما قال لي احد زعماء الشيوعيين الذين قابلتهم في الخرطوم ..

ـ كان موقف الشيوعيين واضحا .. وكانوا على يقين من عدم دستورية القرار الذي صدر بحل حزبهم الشيوعي، وطرد اعضائه من الجمعية التاسيسية ..

وكانت قضيتهم معروضة امام المحكمة العليا .. ومع ذلك ذهب السيد عبد الخالق محجوب السكرتير العام للحزب الشيوعي الى السيد صادق المهدي رئيس الوزراء يعرض عليه حلا للخروج من الازمة الدستورية ..

عرض ان يقوم الشيوعيون بانشاء حزب جديد يعودون به الى الحياة السياسية ..

ولم يقطع السيد المهدي براي بشأن فكرة انشاء الحزب الجديد .. ولكنه اقترح في نفس الوقت ان يخوض الشيوعيون معركة الانتخابات القادمة بصفتهم الشخصية .. وليس بصفتهم اعضاء الحزب الشيوعي !

سلطات استثنائية .. ولكن !!

وماذا حدث .. عندما وقع الانقلاب العسكري الفاشل في السودان ..

لقد كانت كل الدلائل تشير الى ان هذه الحركة قد قام بها مجموعة من صغار الضباط في القوات المسلحة السودانية .

ولم يثبت كما قال الرسميون السودانيون انفسهم ـ ان احد الضباط كان على اتصال بزعماء حركة هذا الانقلاب

ومع ذلك .. كانت المفاجأة .. عندما بادر الصادق المهدي بالقبض على زعماء الشيوعيين في السودان ، واتهمهم بانهم وراء حركة هذا الانقلاب الفاشل .

وكان اول الذين قبض عليهم .. السيد عبد الخالق محجوب السكرتير العام للحزب الشيوعي الذي جرت بينه وبين السيد صادق المهدي الاتصالات السرية التي سبقت تفجر الازمة ..

ولم يكن من الحزب الشيوعي ـ كما قالت وكالات الانباء ـ الا ان اصدر بيانا يتهم الحكومة السودانية بانها كانت وراء حركة الانقلاب العسكري الفاشل .. وقال : ان هذه الحركة العسكرية .. كانت مسرحية أرادت الحكومة السودانية الارتكاز عليها في ضرب القوى التقدمية في السودان

وتردد في هذه الاثناء .. ان السيد صادق المهدي رئيس الوزراء .. ذهب الى اسماعيل الازهري رئيس مجلس السيادة يطلب منحه سلطات استثنائية بما فيها اعلان حالة الطوارىء في مختلف انحاء السودان ..

ولكن السيد اسماعيل الازهري رفض ان يمنحه هذه السلطات الاستثنائية ..

ولم يذكر رئيس مجلس السيادة السبب ..

جميل عارف

الصادق المهدي
ما الذي يجري وراءه !

عبد الخالق محجوب
اطلقوا سراحه اخيرا

اسماعيل الازهري
لم يوافق على طلب الحكومة !

أول صور للإرهاب الذى تفرض به

حملات التفتيش فى الحى العربي

حصلت اخر ساعة على وثيقة مصورة للارهاب البريطاني في عدن واستطاعت اول مجموعة من الصور ان تتسرب من النطاق الحديدي المضروب حول الشعب العربي هناك .. وكانت الصورة تمثل شكل الواقع الذي تعيشه القوات البريطانية وتفرض به وجودها الاستعماري على أرض الجنوب العربي .. ورغم الاحتياطات الشديدة التي تتخذها السلطات البريطانية خوفا على حياة جنود الاحتلال ورغم حملات الارهاب والتفتيش المستمرة لبيوت الاهالي في الحي العربي في عدن .. فانها تعيش في رعب وراء الاسوار الكهربية داخل القاعدة البريطانية من هجمات الوطنيين الثوار ..

ومنذ اعلنت الثورة المسلحة في جنة عدن ، فانها تحولت الى مستعمرة الخوف والارهاب وخلال السنوات الثلاث الماضية ، والقوات البريطانية تعيش في خوف من هجمات الثوار بالقنابل البلاستيك والمدافع الرشاشة وقد ادى ذلك الى قيام هذه القوات بحركة ارهاب لم تشهدها عدن في تاريخها الطويل ، فان الاعتقالات اصبحت اليوم بالجملة ، وامتلات السجون بعشرات المئات من المواطنين . وفي السجون يلاقون العذاب على ايدي القوات البريطانية التي جاءت خصيصا للتعذيب . ورفضت السماح لهيئة الصليب الاحمر الدولية بزيارة السجناء . كما رفضت ان تسمح لاسر المعتقلين زيارتهم ، ولم يضعف الارهاب حركة المقاومة المسلحة ، التي انتشرت في جميع انحاء الجنوب العربي ، وقد ادى ذلك الى خفض الروح المعنوية للقوات البريطانية ، وطلبت زوجات الجنود والضباط العودة الى بريطانيا بعد ان كن يقضين (اسعد) اوقاتهن على شاطىء النيل الساخن ، وفي داخل المحلات التجارية . وفي المنازل الانيقة الموجودة في المعلا وخور مكسر وكريتر الجديدة والتواهي .

وهنا وخوفا على الزوجات والاطفال من قنابل الثوار ـ قامت القوات البريطانية ، ببناء مستعمرة جديدة في عدن الصغرى ، وجمعت جميع الاسر في هذا المكان المعزول الوجود ، والقريب من مصفاة البترول ، واحاطت منازلهم باسلاك (مكهربة) ـ الصورة مصغرة لما كان يحدث في الجزائر ـ ويذهب الاطفال في ورديات مسلحة الى المدارس ، وصدرت الاوامر للقوات البريطانية بأن على الجنود البريطانيين عدم (السهر) في اندية المدينة ، وعدم السير الا في دوريات مسلحة ، والاستغناء عن (الخدم) العرب ، وعدم شراء الخبز الا بعد فحصه خوفا من وجود قنابل بداخله ، ووضعت حراسة مشددة على هذه المدارس والمنازل ، والتشديد على انابيب البترول التي تمد المصفاة والبواخر القادمة من اوربا . ثم تفتيش الخراف والماعز التي تباع للقوات البريطانية خوفا من وجود قنابل (بداخل) الماعز نفسها . وتفتيش جميع المنازل في اي وقت ، وايقاف السيارات والبحث بداخلها عن القنابل .

وقبل اندلاع الثورة في نهاية عام ١٩٦٣ ، كان الضباط والجنود يطلبون قضاء مدة الخدمة العسكرية في عدن ، للهدوء النسبي بين جميع المستعمرات البريطانية ، والراحة التي كان يستمتع بها الجندي البريطاني . ولكن بعد اندلاع الثورة تغيرت الصورة تماما ، فان عدد الفارين من الخدمة العسكرية في عدن بلغ عددا كبيرا ، وفقدت بريطانيا مئات الجنود وكبار القادة منهم مثلا (سير ارثر تشارلز) والذي كان رئيس المجلس التشريعي العدني . وتحولت عدن الى منفى ملتهب ، وامام هذه الهجمات ، فقد الاستعمار البريطاني اعصابه ، فحول عدن كلها الى سجن كانوا هم اول المسجونين فيه ، واشتدت المقاومة المسلحة للثوار

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من المسئول عن شعب فلسطين؟

بقلم:
نشأت التغلبى

قال الملك حسين في حديث أدلى به الى مندوب مجلة « باري ماتش » الفرنسية : **« ان الهدف من الاسلوب الذى عومل به النازحون الفلسطينيون في الاردن ، هو اعطاء هوية لهم واعادة شخصيتهم اليهم » !!**

ومعنى هذا الكلام ، ان مأساة فلسطين سنة ١٩٤٨ افقدت الشعب الفلسطيني هويته وشخصيته ، وان حسينا قد « تفضل »بمنحه هوية جديدة وشخصية « يتحصن » بها ، الا قبله في عداد ما يسميه بالاسرة الاردنية !.. وهو يعني بالتالي ان النازحين الفلسطينيين المقيمين خارج المملكة الاردنية ما يزالون في حالة ضياع لا هوية لهم ، ولا شخصية !..

ولو اننا اتخذنا « المبدأ الحسيني » مقياسا لتوفير الشخصية القائمة للشعب الفلسطيني ، لكان مفروضا انيكون **الفلسطيني المقيم في مصر مصريا ، والمقيم في سورية سوريا ، والمقيم في لبنان او العراق او السعودية لبنانيا او عراقيا او سعوديا !!.**

وننتهي بعد هذا الى نتيجة واحدة : هي فقدان الكيان الفلسطيني ، ودمج شعب فلسطين بالكيانات التي نزح ابناؤه اليها .. أي بتعبير آخر **تصفية قضية فلسطين على الشكل الذى يريده الاستعمار ويتمناه** ، وبالاسلوب الذى نفى الصهاينة ثماني عشرة سنة في الدعوة الملحة اليه !!

واعتمادا على هذا « المبدأ الحسيني » يتصرف حفيد عبد الله بثلاثة ارباع المليون من الفلسطينيين **بطريقة الحاكم الذى يعتبر هؤلاء رعاياه شاءوا ام ابوا** ، فارضا عليهم الرضوخ لعدم المطالبة ببلادهم المغتصبة ، وعدم الرد على الاعتداءات الصهيونية التي يتعرضون لها ، وعدم اقامة اي تحصين على خطوط الهدنة ، تحقيقا لمشروع جده الرامي الى ايجاد نوع من **التعايش السلمي بين الاسرة الاردنية** والصهاينة ، ان لم يكن بين العرب والصهاينة !.

على هذا الطريق ، مشى عبد الله ، ومشى حسين بعده ، وعلى هذا الطريق يمشي الآن حلفاء الاستعمار الغربي ، فيصل وبورقيبة ومحمد رضا بهلوي !.

لكن .. ماهي الحقيقة في هذا الموضوع بالذات !.

أو بتعبير آخر .. **على من تقع تبعة حماية الوجود الفلسطيني شعبا وكيانا وقضية !.. على النازحين** الذى اعتبر الضفة الغربية جزءا من اسرة لا وجود لها عمليا **اسماها الاسرة الاردنية !** .. أم على الدول العربية التي دخلت حربا ـ أو تظاهرت بدخولها ـ دفاعا عن أرض عربية تعرضت للاغتصاب !.. أم على أبناء فلسطين وحدهم !..

من الناحية القانونية ، تعتبر الضفة الغربية جزءا من المملكة الاردنية الهاشمية .. **لكن هذا الاعتبار ليس نهائيا** .. فهو قد وقع نتيجة لاتفاق عقد بين الدول العربية يقضي **بتقدم جيوشها الى فلسطين لانقاذها من الصهاينة وليس لاقتسامها فيما بينها ..**

والآن ، فان الاجزاء التي لم احتلالها من فلسطين اثناء تلك الحرب ، وفي نطاق مشروع التقسيم ، **هي اجزاء من كيان لا يزال قائما بموجب العرف العربي** ، وباعتبار أن الدول العربية لم تعترف حتى الآن بالوجود الصهيوني في الارض المحتلة ، ومن هذه الناحية يجب النظر الى هذه الاجزاء المحتلة ، على انها **امانة في ذمة الدول التي تحتلها** لابد من ان تعاد الى اصحابها الشرعيين يوم يتم تحرير فلسطين بكاملها ، وبعد ذلك تترك لشعب فلسطين حرية اختيار الاسلوب الذى ينظم به حياته .. ومستقبله ..

وانطلاقا من هذا الواقع ، يترتب على الدول العربية تقديم سائر المساعدات الممكنة التي تهيء لشعب فلسطين **اسباب استعادة وطنه السليب تجسيدا لارادته من جهة ولارادة الامة العربية من جهة أخرى**

وهذا ما يتجاهله حسين تماما ..

انه يتجاهل ان **الضفة الغربية ليست جزءا من الكيان الاردني ..**

ويتجاهل ان **[illegible]دني هو في الاصل جزء من الكيان الفلسطيني** ، وان الكيانين معا في الاصل جزء من الكيان السوري ..

ويتجاهل ، انه اقر في مؤتمرات القمة ـ التي يلح على استمرارها ـ قيام كيان جديد لفلسطين ، له منظمة تحرير تمثله ، وتقع مسؤولية دعمه وتطويره ـ حتى يتسنى له تحرير بلده ـ **على عاتق العرب جميعا**

وقد كان اقرار حسين بالكيان الفلسطيني بوصفه كيانا يضم ابناء فلسطين كلهم .. كان هذا الاقرار ـ في مؤتمرات القمة ـ كافيا لاسقاط اي ادعاء حسيني بضم ثلاثة ارباع المليون من ابناء فلسطين في نطاق الاسرة الاردنية ولاعتبارية مقاومة للاجراءات العربية الهادفة الى حماية شعب فلسطين من جهة ، وتحرير المغتصب من ارضه ، من جهة ثانية ، انحرافا خطرا عن الارادة العربية ، وعن مقررات مؤتمر القمة ، وعن الفكرة القومية اساسا ..

نشأت التغلبى

القوات البريطانية وجودها الاستعماري في عدن ..

● دورية بريطانية مسلحة بالبنادق السريعة تفتش البيوت في الحي العربي خوفا من الفدائيين .. بينما وقف جاويش من الحرس الايرلندي يراقب ـ في رعب ـ قطيع الماعز واصابعه على الزناد ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أكل مشترك في الندوة الفنية التي اشترك في تنظيمها مصانع الساعات السويسرية في ان يختبر بنفسه الوسائل الجديدة المتبعة في صيانة وتصليح الساعات الحديثة ..

من أجل خدمة أفضل
لصيانة الساعات

● تقوم مصانع الساعات السويسرية بتدريب الإخصائيين المصريين على الوسائل الفنية الحديثة ..

الخبير الفني السويسري مسيو جان فوجيو يشرح لاخصائي ساعات مصري طريقة سير آخر اختراع وصلت اليه صناعة الساعات في سويسرا . ويظهر في الخلف مسيو جان كلود سافاتوز مندوب اتحاد مصانع الساعات السويسرية في الشرق الاوسط ..

سعادة سفير سويسرا يصافح احد العاملين في اصلاح الساعات عند تسليمه شهادة اتمام البرنامج التدريبي .. ويرى الى يمينه المستر سافاتوز مندوب اتحاد مصانع الساعات السويسرية ثم المستر فنجر الخبير السويسري والى يسار السفير السيد الدكتور شوملن المدير المختص بالشركة العامة للتجارة والكيماويات ...

تقوم مصانع الساعات السويسرية بتدريب الاخصائيين المصريين على الوسائل الفنية الحديثة .

ستتول الشركة العامة للتجارة والكيماويات مع مصانع الساعات في سويسرا تنفيذ برنامج جديد يدخل في نطاق الجهود التي تبذلها الحكومة والهيئات الحكومية الاخرى لتطوير الاقسام الصناعية والفنية .

ويتضمن هذا البرنامج عقد عدد من الندوات لاخصائيي الساعات تحت اشراف خبير فني سويسري وتقام بصفة دورية في المدن الرئيسية بالجمهورية العربية المتحدة .

ومن الطبيعي ان تكون القاهرة والاسكندرية هما المكان الاول لمثل هذه الندوات . واوشكت الندوة الاولى التي عقدت في العاصمة على الانتهاء . وقد رأينا انه من المهم ان نقدم بالتفصيل الغرض الذي يرمي اليه هذا العمل المشترك الذي تقوم به جمعية مصرية واحد الفروع الاكثر تمثيلا للمصانع السويسرية .

آخر التطورات
في صناعة الساعات

[illegible] عرفت مصانع الساعات السويسرية [illegible] احتلت دائما مركز الصدارة [illegible] في الاسواق العالمية . [illegible] جهودها التي لا تنقطع والتي تهدف بها [illegible] الى الدفع تحت تصرف المستهلكين [illegible] ساعات بالغة الدقة دائما وتقديم المزيد [illegible] التسهيلات لكل من يستعملها .. [illegible] ذلك ظهر في عالم الوجود على التوالي [illegible] ساعات لا ينفذ منها الماء . والساعات [illegible] المقاومة للصدمات .. وساعات [illegible] الكرونوجراف والساعات الاوتوماتيكية [illegible] لا تملأ تلقائيا . والساعة ذات التقويم المنتجعة ـ وامكن بعد ذلك جمع [illegible] المزايا كلها في ساعة واحدة .

وقد اضيفت الى هذه التركيبات الفنية [illegible] ساعات كبرى بالذوق والجمال . كما [illegible] الاتجاه منذ سنوات طويلة ايضا [illegible] انتاج ساعات اكثر دقة ـ مسطحة ـ [illegible] الاناقة في مظهرها واكثر ارضاء [illegible] الذوق .

[illegible] ولكن هذه التعديلات التي ادخلت [illegible] الصناعة قد اجبرت الاخصائيين المكلفين بخدمات الصيانة والتصليح على ابتكار فنون جديدة دائما وعلى ملاءمة وسائل عملهم لهذا التطوير اولا بأول .. لمواكبة التقدم الذي تحقق في هذا الاتجاه . ولا بد من الاعتراف بأن عمل المسئولين عنا [illegible] عموما ـ الخدمة بعد البيع ـ ليس امرا سهلا دائما .

ماذا يطلب المستهلكون

وكلما زاد عمل الخبير وتضاعف .. زاد طلب المستهلك بالنسبة لخدمة التصليح .

وفي الواقع ان الساعة لم تعد في هذا المجتمع العصري اداة ترف خاصة ببعض المرفهين . ولكنها تعتبر اليوم اداة لا غنى عنها لكل من يعيش في هذا المجتمع . غير ان الاسراف في هذه الظروف امر لا يطاق . وقد اصبح عدد الافراد الاغنياء الذين يملكون ساعة وفي استطاعتهم تغييرها حسب اهوائهم قليلا . اما بالنسبة لعامة الشعب فيجب ان يكون تصليح وصيانة الساعة امرا سهلا وبطريقة لائقة . ولا تصلح هذه القاعدة ـ بالذات ـ للساعة فحسب بل لكل الادوات المستهلكة طويلة الاجل

.. وجميع هذه الاشياء ـ في نظر المنتج ـ لا يجب الاهتمام بنوع ما يصنع منه فقط . بل ايضا بالطريقة التي تتبع في صيانتها .

تعاون فني اكيد

ونظرا لان مصانع الساعات السويسرية قد ادركت متطلبات العصر الحاضر هذه . فقد شرعت في تنفيذ برنامج عالمي للتعاون الفني يستفيد منه اخصائيو الساعات المكلفون (بالخدمة بعد البيع) والجمهور الذي يرغب في زيادة تحسين هذه الخدمة .

وفي الجمهورية العربية تم عقد اتفاق مع الشركة العامة للتجارة والكيماويات بهدف تنظيم الندوة التي تحدثنا عنها في اول هذا المقال .

والوفدت مصانع الساعات السويسرية خبيرا فنيا مهمته ادارة وتمويل هذه الندوات .. وقدمت فضلا عن ذلك جميع الادوات والمهمات اللازمة للشرح والممارسة العملية . وكذلك قدمت الشركة العامة للتجارة والكيماويات ـ من جانبها ـ الاماكن والمنشآت اللازمة وتولت بنفسها جميع الشئون الادارية المتعلقة بالتنظيم .

والآن .. فهذا برنامج للتعاون الفني وليس برنامج مساعدة . لان الاعمال فيه يقدمها كل من الطرفين . ومما يحسن ذكره في هذا الصدد ان هذا البرنامج تنفذه هيئة مستقلة عن بلد محايد ليست له اهداف سياسية خفية في علاقاته الخارجية .

اول فريق
من اخصائيي الساعات
يعملون في القاهرة

واتيحت لنا فرصة زيارة اول ندوة عقدت في القاهرة واشترك فيها خمسة عشر من اخصائيي الساعات الملمين المام تاما بالطرق الحديثة لصيانة وتصليح الساعات السويسرية .

ولم يكن هناك غير النظام والنظافة التامة . وقد تأثرنا بأجمل الانطباعات من الاهتمام الذي ابداه هؤلاء الاخصائيون الذين لبعضهم خبرة عشرين او ثلاثين سنة بالشرح والتفسير .

ولم يخف عنا مسيو جان فانجير الخبير السويسري المكلف بهذه الندوات ارتياحه الذي ملأ جوانحه من نجاح هذه الندوة الاولى في الجمهورية العربية المتحدة .

وقلنا له : لقد اثبت اخصائيوكم ـ بصفة عامة ـ وعيا مهنيا ـ كما ان ادراكهم لاسس المهنة ادراك واسع مع انهم لم تتح لهم فرصة تعلم هذه المهنة في مدرسة لصناعة الساعات .. وقد شعرنا باحتفاظهم بروح البحث .. وبمثابرتهم في هذه الندوة شهادة كافية على ذلك .

وكذلك تأكدنا ايضا من ان بعض مجموعات العدد والآلات الحديثة التي تستخدم في مثل هذا النوع من الندوات لم يوجد بعد في متناول ايدي اخصائيي الساعات العاملين في السوق .

ويبدو ان بعض هذه العدد لا غنى عنها في تنفيذ طرق التصليح الحديثة . وهذه هي الآلات التي نرجو الحصول عليها .

سفير سويسرا في الشركة العامة
للتجارة والكيماويات

وانتهت هذه الندوة الاولى باحتفال في مقر الشركة العامة للتجارة والكيماويات . وزعت خلاله الشهادات على المشتركين فيها وبلغ عدد اخصائيي الساعات الذين حضروا هذا الحفل من القاهرة مائة شخص .

واكد مسيو رويه موريس سفير سويسرا في القاهرة الذي شرف الحفل في كلمته القصيرة التي القاها الاهمية التي تعلقها السلطات السويسرية على هذا التعاون الجديد الذي سيعزز بلا ادنى شك روابط الصداقة التقليدية التي تربط بين البلدين .

وصرح مسيو موريس بأن الساعة لم تعد اداة ترف ـ وقد شرحنا هذه النقطة ـ بل هي اداة عمل . ولا يسع السلطات السويسرية الا ان تبارك خطوة المبادرة هذه التي شاركت فيها الشركة العامة للتجارة والكيماويات واحدى كبريات الشركات الصناعية الاكثر تمثيلا لسويسرا لتقديم افضل الخدمات الى المستهلكين في الجمهورية العربية المتحدة .

واعلن مسيو جان كلود سافاتوز مندوب مصانع الساعات السويسرية في الشرق الاوسط مقدار فعالية هذا التعاون الذي قدمته الشركة العامة للتجارة والكيماويات في تحقيق هذا المشروع .

وقال مسيو سافاتوز استطيع ان اؤكد لكم ان هذا العمل الذي بدأ في حماسة واخلاص سوف يستمر .. اذ سيقام بعد شهر رمضان مباشرة ندوة اخرى في الاسكندرية .. وسوف يتضاعف البرنامج ويتطور في العام القادم بطريقة يستطيع بها كل اخصائي ساعات الاشتراك فيه .. وان يجد الجمهور في متناول يده خدمة صيانة وتصليح افضل وبصفة دائمة .

وانتهى الحفل بأن وزع الدكتور عبد المنعم شوملن مدير الشركة العامة للتجارة والكيماويات الشهادات على الذين اشتركوا في هذه الندوة الاولى .. ولم ينس الدكتور شوملن في الوقت نفسه شكر مصانع الساعات السويسرية على تعاونها الفعال ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هــذا الرجــل يقولــ :

هناك سؤال يفرض نفسه في المرحلة الحالية من مراحل العمل الوطني ..

هل من المعقول ان ناكل بجميع انتاجنا .. ونبتلع كل مكاسبنا في بلدنا .. ؟

ولم يطل تفكيري للوصول الى جواب على هذا السؤال لان طابع العمل اللازم لاتمام البناء يحتم وضع الحقائق بكل ابعادها تحت نظر المستهلكين مهما كانت صريحة ..

والحقيقة الاولى التي خرجت بها الدراسات والارقام في خلال سنوات المرحلة الاولى من الخطة تؤكد ان الاستهلاك استنفد القدر المستهدف للادخار من الدخول كما استحوذ على كل انتاجنة .. بمعنى اننا اكلنا مكاسبنا اولا باول بلا نظر الى ضرورات البناء ومستلزمات التنمية ..

وكانت النتيجة الحتمية لانطلاقات الاستهلاك دون قيد بمعدلاته ان تأثرت كل خطط الادخار والانتاج والتجارة الخارجية .

والحقيقة الثانية ان بعض المستهلكين قد ساهم بسلوكه الشخصي في حدوث بعض الاختناقات في توافر السلع بسبب التخزين والتكالب على الشراء بدرجة الاسراف ورغم ما اعلنته منذ ثلاثة شهور من ان هناك عجزا بسيطا ولفترة محدودة في الشحوم والزيوت اللازمة لصناعة الصابون موضحا الظروف الاقتصادية الطارئة التي دعت الى تعديل برنامج الاستيراد وخطته بهدف تقديم الاهم على المهم ، ومتوقعا من المستهلكين المشاركة في اعادة تقدير الموقف ، فان خط الاستهلاك قد انحرف في خلال ايام معدودات مؤشرا الى ظاهرة التخزين والتكالب على الشراء .. وبطبيعة الحال اختفى الصابون وارتفعت اسعاره ونشطت السوق السوداء مما اضطر وزارة التموين الى اتباع اسلوب الصرف بالبطاقات بشكل مؤقت كاجراء تنظيمي لعلاج هذه الظاهرة غير الطبيعية .. ويهمني ان اضيف الى ذلك ان التخزين نوع من الانانية يمكن القضاء عليه لو راجع كل واحد نفسه وسوف يتحقق - وقتها - ان الدولة حريصة كل الحرص على توفير كافة السلع الضرورية وفي كل وقت وبصفة منتظمة .. وبالمناسبة فانني اشير الى ما لاحظته في الفترة الاخيرة من اندفاع المستهلكين نحو شراء الاحذية بمناسبة اعادة تنظيم تجارتها .. الا انني على يقين من ان الجماهير الواعية خلال المرحلة القادمة سوف تقضي على ظواهر التخزين والتكالب على الشراء باكثر من حاجته الحقيقية ..

والحقيقة الثالثة انه برغم ان الرقابة تشكل جانبا رئيسيا واساسيا في سياسة الوزارة فانني اقرر ان امكانيات الرقابة التموينية - مهما تطورت او تنوعت - لن تمتد الى مراقبة كل عمليات البيع في الاسواق .. وبالتالي لا يمكنها الكشف عن كل الانحرافات لذلك فانني اؤمن بان الرقابة الاصلية لا بد ان تنبع من القواعد الشعبية باعتبار ان قدراتها غير محدودة ومستمرة مع عمليات البيع والشراء ، وجماهير المستهلكين هم القوة الحقيقية لحراسة المكاسب الاشتراكية ..

والحقيقة الرابعة ان الظروف الاقتصادية للتنمية تتطلب جهود كل فرد ومعونته في اطار الشعار الجديد للمرحلة القادمة - زيادة الانتاج .. ومنع الاسراف - وعن طريق هذا الاسلوب يمكن ضمان الحصول على كل الاحتياجات الحقيقية من جميع السلع وفي كل وقت ..

والحقيقة الخامسة وان لم تكن هذه الحقيقة هي اخر الحقائق الا انها من اهمها وهي ان الدولة تتحمل حاليا في سبيل حصول الجماهير على السلع الضرورية باسعار مستقرة دون النظر الى زيادة الاسعار العالمية حوالي خمسين مليون جنيه في السنة بينما كانت تتحمل في الماضي القريب مالا يزيد على خمسة ملايين جنيه ..

والحقيقة السادسة التي ادعو الى التجاوب الكامل مع الاجراءات التي تتخذها الدولة لتفادي التزايد الخيالي في عدد السكان ..

والحقيقة السابعة التي تمت تطورات في اجهزة الاعلام تتمشى مع مستوى التوعية المطلوب لمواجهة الظواهر غير السليمة في النشاط الاستهلاكي الا انني اطلب مزيدا من التوعية ومزيدا من النقد البناء ..

واخيرا ومع امنياتي لكل جماهير شعبنا بعام سعيد اود ان اؤكد ان التنظيم المستهدف للاستهلاك لا يعني تجميده بل العمل على زيادته بما يتمشى وقدراتنا على الانتاج وبما يتفق والتطور المنتظر من التنمية المخططة ..

نور الدين قرة
وزير التموين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

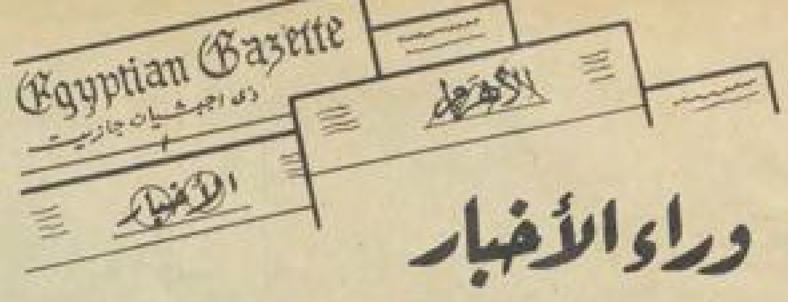

حكايات .. وراء الأخبار

يقدمها : جميل عارف

ص . يوسف

اختلف الكبير الأردني مع المهربين على العمولة .. فأمر بإعادة شحنة المخدرات !

● وصلت شحنة من المخدرات الى الاردن لتهريبها عبر الاراضي الاسرائيلية الى الجمهورية العربية اختلفت شخصية اردنية كبيرة مع المهربين حول نسبة العمولة .. وقالت بعض التقارير .. ان الشخصية الاردنية قد عرفت بتعاملها منذ عدة سنوات مع عصابات تهريب المخدرات ، كانت تتقاضى اربعة جنيهات استرلينية مقابل تسهيل عبور كل كيلو واحد من الحشيش الأراضي الاردنية ثم ارتفع الرقم الى ١٠ جنيهات بعد صدور قوانين الحكم بالاعدام في الجمهورية العربية على مهربي المخدرات .. وعندماوصلت شحنة المخدرات الجديدة رفض المهربون دفع اكثر من ثمانية جنيهات عن كل كيلو .. ولكن الشخصية الاردنية رفضت ، وامرت باعادة شحنة الحشيش الى المكان الذى جاءت منه !

أول رئيسة لمجلس ادارة

● وافقت الدكتورة سهير القلماوي اخيرا على قبول ترشيحها لمنصب رئيسة مجلس ادارة مؤسسة الترجمة والنشر التي تقرر اطلاق اسم مؤسسة « الكاتب العربي » عليها .. وتعتبر الدكتورة سهير اول سيدة تتولى منصب رئيسة لمجلس ادارة احدى المؤسسات وينتظر ان تتفرغ الدكتورة سهير القلماوي لعملها في المؤسسة ، ولن يتعارض ذلك مع القائها بعض المحاضرات في كلية الآداب بجامعة القاهرة !

موبوتو يهدد الشركة التي تكسب ٧٠٠ مليون جنيه كل سنة

● هدد الجنرال جوزيف موبوتورئيس الدولة في جمهورية الكونغو (كنشاسا) باتخاذ اجراءات حاسمة ضد الاتحاد الناجم الذى يسيطر على اقتصاديات جمهورية الكونغو اذا لم ينقل مركزه الرئيسي من بروكسل ببلجيكا الى كنشاسا عاصمة جمهورية الكونغو .. والاتحاد الناجم عاش في الكونغو ايام الاحتلال البلجيكي دولة داخل الدولة .. وكان يساند تشومبي حتى تبقى له سيطرته على اقتصاديات جمهورية الكونغو .. وتقدر ارباح الاتحاد الناجم بنحو ٧٠٠ مليون جنيه سنويا في الوقت الذى لايزيد راسماله على ١٤٠ مليون جنيه !

عملت « عجلاتي » وضحكت على الانجليز في بورسعيد !

تكلم عبد الفتاح ابو الفضل لاول مرة بعد ١٠ سنوات من العدوان ليكتب بنفسه تفاصيل مغامرته مع الانجليز . كيف تنكر في زى عجلاتي وتزود بتحقيق شخصية مزور ليدخل الى بور سعيد .. وكيف ضحك على الانجليز ؟ .. وماذا حدث عندما قبضوا عليه واجبروه على العمل في رصف احد الشوارع تحت المطر ..

● ●

تلقيت امرا من القاهرة بالخروج من بورسعيد قبل اتمام الجلاء والحضور الى مقر العمليات ..

نفذت الامر واصطحبت معى احد الصيادين من المتعاونين مع وحدات المقاومة لتحملنا احد المراكب الشراعية الى المطرية .. وعند حافة الملاحة .. وعلى بعد خطوات من الخاصة حيث كانت المركب في انتظارنا ... اعتقلتنا دورية بريطانية .. واعتقلت ١٧ شابا من الصيادين وابناء البلد كانوا في المركب الشراعي الذى جاء من المطرية ليحملنا ، كما صادرت الدورية حمولة المركب الشراعي من الاسماك والخضار حتى الاكياس الفارغة .. ووضعونا في ارض فضاء تغطيها اعشاب كثيفة وشجيرات .. واستطعت ان اغافل جميع العيون لاخفى داخل احدى الشجيرات ماكنت احمله من نماذج للمنشورات التى وزعت في داخل المدينة وبعض الاقلام التسجيلية ..

وبعد نصف ساعة جاءت دورية أخرى فتسلمتنا واجبرتنا على حمل - غنائم الحرب - التى استولت عليها جيوش سيدة البحار من المركب الشراعي .. السمك .. والطماطم .. والبسلة .. والفلفل .. وفي معسكر الاسرى كلفونا برصف طريق تحت الامطار ..

ثم حضر فجأة ضابط المخابرات ومعه احد المترجمين القبارصة .. ولدهشتى كانت معه البطاقة ..

وبدأ الاستجواب بمعرفة المترجم عن البطاقة وعن شخصيات عما اذا كانت من الفدائيين من عدمه .. وكنت مطمئنا السلامة تنكرى .. في زى اولاد البلد .. احمل بطاقة شخصية اعتبر بمهارة باسم عجلاتي بشارع عباس وشريف .. اسمه غريب محمود خليل كان دكانهقدتهدم اثناء ضرب المدينة . والرجل نفسه اختفى من المدينة .. وكنت واثقا من حسن اتقاني لطريقة اولاد البلد البورسعيدية في الحديث والتصرف .. واستطعت ان اكيح نفسى فلا انفعل لسوء ترجمة القبرصى واختراعه للاقوال ..

ونقل ضابط المخابرات البريطانية البيانات من البطاقة .. ولم يسئلت عن سبب حضورى لبورسعيد فعللت ذلك بانى كنت ابحث بين الانقاض دكاني عن اى شىء له قيمة لابيعه ..

وسرعان ما تحققت المخابرات البريطانية عن الطبيعة من صدق بيانات البطاقة فافرجوا عنى بعد يومين ..

وبلحظة الافراج .. كانت المفاجأة الكبرى .. فما كاد الضابط البريطاني يغادرنا حتى وجدت ابناء البلد الذين حملوا حديثي باللهجة البورسعيدية طوال هذه المدة .. ابتهم يرفعون ايديهم شاكرين الله .. ويقول احدهم الحمد لله .. والله احنا كنا خايفين عليك ياابيه ..!

عرفت ساعتها اننا قد نخدع الدنيا كلها .. الا الشعب المصرى الذكى .. واننا نجونا وانتصرنا لابفضل مهارتنا وعبقريتنا بل بحب الشعب وحمايته لنا ..

محمد عبد الفتاح ابوالفضل

تنكر عبد الفتاح ابو الفضل في زى عجلاتي اسمه غريب محمود خليل ، ودخل الى بور سعيد

مفاجأة عبدالوهاب القادمة صياغة جديدة .. لترتيل القرآن

● مفاجأةجديدة يعدها المطرب الكبير محمد عبد الوهاب ، لقد بدأ في صياغة اداء جديد للقرآن الكريم ، والثابت محمد عبد الوهاب وهو يعد هذه الصياغة نوبة تصوف فاخذ يتردد على المساجد لسماع التراتيل والتواشيح الدينية كما اشترى مجموعة تسجيلات نادرة لتلاوة القرآن الكريم بصوت الشيخ على محمود والشيخ محمد رفعت !

ويعتقد محمدعبدالوهاب .. ان هذا الاداء الجديد للقرآن الكريم سيكون اكبر عمل فنى في حياته!

شربة زيت للأسد مرة كل أسبوع

● تقرر موعد شربة الزيت التى تقدمها ادارة حدائق الحيوان الى الاسود من يوم السبت الى يوم الثلاثاء .. وفي هذا اليوم يمتنع اطباء الحدائق تقديم اللحوم الى الاسود ويقدمون الى كل اسد لترا من شربة الزيت مخلوطا في اللبن لتنظيف امعائه وانتظام معنوياته في حياة الاسر !

خاتم الزفاف سبب الازمة !

خاتم الزفاف الذى أثار الأزمة بين جاكلين والمؤلف

● شوهدت جاكلين كيندى منذ عدة ايام في أحد مسارح نيويورك .. وكانت تضع في اصبعها نفس خاتم زواجها الذى اثارت حولهضجة وهى تعترض على احدى فقرات كتاب « موت رئيس » .. وتصورهذه الفقرة كيف خلعت الارملة الحزينة خاتم زواجها ووضعته في اصبع زوجها بعد وفاته .. وكيف اعاده المسئولون الامريكان اليها بعد دفنه .. وهذه الفقرة والتى التناشرعلى شطبها من الكتاب !

● قدرت احصائية دخل شركات البترول الاستعمارية من البترول العربي في سنة ١٩٦٦ باكثر من ٥٠ الف مليون دولار .. وقدرت الارباح الصافية لهذه الشركات الاحتكارية من استغلال البترول العربى بنحو ٤ الاف مليون دولار

كاتب السيناريو خلط بين اسرائيل وبني اسرائيل في فيلم فرعون !

● بعث السينمائيون العرب في بولندا ولجئوا الى المخرج البولندى الذى قام باخراج فيلم فرعون يحتجون على كاتب سيناريو الفيلم .. قالوا انه خلط بين بنى اسرائيل .. ودولة اسرائيل .. وانه اطلق في الفيلم على بنى اسرائيل اسم اسرائيل .. وفيلم فرعون يعرض هذه الايام في بولندا والمجر .. وهو من اخراج بولندا .. وهو يروى قصة رمسيس الثالث عشر مع فتاة من بنى اسرائيل اسمها سارة .. وقد تم تصوير مناظره الخارجية في صحراء الجمهورية العربية منذ سنتين !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سرى جداً

القاهرة – ينتظر ان تكون حركة التنقلات الدبلوماسية الجديدة من اكبر حركات التنقلات التي صدرت في تاريخ وزارة الخارجية نتيجة لقرار الغاء القنصليات العربية وشغل مناصب السفراء التي ستخلو !

طوكيو – مؤامرة استعمارية تدبرها شركة بترول العراق هذه الايام للضغط على سوريا نشرت الصحف اليابانية ان الشركة تجري منذ عدة اسابيع مباحثات سرية في طوكيو مع بعض شركات البترول اليابانية لاقناعها بشراء البترول العراقي .. وقالت .. ان شركة بترول العراق تفكر اذا وافقت الشركات اليابانية على انشاء خط انابيب جديد لنقل البترول يمتد من كركوك الى ميناء البصرة .. وان تكاليف انشاء هذا الخط تقل كثيرا عن قيمة المبالغ التي تطالب الحكومة السورية بالحصول عليها من الشركة العراقية .. وقالت الصحف اليابانية .. ان اليابان تستورد احتياجاتها من البترول من فنزويلا .. ومن اندونيسيا وايران ومن الولايات المتحدة ، وقد وافقت فورموزا وكوريا الجنوبية على شراء كميات اخرى منه .. والاعتقاد السائد في الدوائر الاقتصادية في اليابان ان الشركة العراقية تهدف من هذه المباحثات الى تهديد المسئولين السوريين بوقف ارسال البترول عبر خط الانابيب الذي يمر بالاراضي السورية ، والعمل على شحنه الى اسواق جديدة في الشرق الاوسط !

باريس – وعدت السلطات القضائية الفرنسية باستئناف محاكمة المتهمين في قضية المهدي بن بركة بعد الانتخابات الفرنسية مباشرة .. وقررت في نفس الوقت ان تتم محاكمة المتهمين المعتقلين منهم والهاربين دفعة واحدة ، حتى اذا استسلم احد الهاربين تمكن محاكمته على حدة .. وبذلك لايتكرر ماحدث عندما استسلم احمد الدليمي مدير الامن العام في المغرب .. وكان سببا في تاجيل المحاكمة !

القاهرة – اتصل دبلوماسي ينتمي الى سفارة غربية في القاهرة باحد الصحفيين الاجانب في القاهرة وعاتبه على سلسلة مقالات نشرها في جريدته عن تدهور موقف الانجليز في عدن !

كوبنهاجن – درس الوزير امين شاكر اثناء رحلته التي زار فيها ايطاليا وفرنسا وبلجيكا وهولندا والدنمارك امكانية اعادة النظر في جميع الاتفاقيات السياحية الجماعية التي عقدت في العام الماضي . وقام في نفس الوقت بعقد اتفاقيات سياحية جديدة .. وينتظر ان يبحث الوزير بعد عودته الى القاهرة امكانية اعادة فتح المكاتب السياحية العربية في الخارج بالمشاركة مع مكاتب شركة الطيران العربية !

القدس – من بين اعضاء مجلس قيادة الثورة لمنظمة تحرير فلسطين الذي اعلن احمد الشقيري تشكيله في الاسبوع الماضي بعض المناضلين الفلسطينيين المعتقلين حاليا داخل سجون الملك حسين .. وقد تم اخطارهم بقرار اختيارهم اعضاء في مجلس قيادة الثورة الفلسطينية وهم داخل السجون رغم حصار زبانية الملك حولهم !

آخر تقليعة تسريحة "بابا نويل"

● آخر تقليعة في تسريحات الشعر ظهرت في باريس بمناسبة اعياد الميلاد .. والتسريحة على شكل شجرة الكريسماس وهي من تصميم « موليناريو » وهو واحد من اشهر حلاقي السيدات في باريس .. واشتهرت التسريحة الغريبة باسم تسريحة « بابا نويل » .. !

رقصة جديدة من الشمال يرقصها سواح السويد في القاهرة

● رقص السائحون القادمون من السويد في ليلة رأس السنة في فندق « نيل بالاس » في القاهرة رقصة جديدة انتشرت في السويد اسمها « هيي هيي » وقد ظل السائحون يرقصونها حتى الفجر .. وهذه الرقصة لا يعرف خطواتها الا ابناء الشمال .. وفيها يلتف الراقصون في حلقات مستديرة ، ويتبادلون الرقص في حركات مرحة ، وهم يغنون ويصفقون .. وهم يقولون ان هذه الرقصة يرجع تاريخها الى ايام قبائل الفايكنج التي كانت تعيش في بحر الشمال منذ عدة قرون . وفندق « النيل بالاس » الذي شهد هذه الرقصة هو الفندق الذي خصص لنزول افواج السائحين القادمين الى القاهرة من الدول الاسكندنافية ..

"القيثارة الحزينة"

تنشرها آخر ساعة

ابتداء من العدد القادم

قصة : يوسف السباعي

التي أعدها لإذاعة الشرق الأوسط

رمضان خليفة

اعتكف فاتح سنج داخل المعبد الذهبي في مدينة (امريستار) واعلن الصيام حتى الموت .. ثم عدل عن الصيام بعد تدخل انديرا غاندي !

أزمة السيخ التي تهدد وحدة الهند !

● اثارت طائفة السيخ في الهند ازمة بسبب اصرارهم على فصل مدينة اسمها ((تشانديجار)) من ولاية هاريانا وهي ولاية هندوكية ، وضمها الى ولاية البنجاب وغالبية سكانها من السيخ . وتفجرت الازمة عندما اعلن زعيم سيخي اسمه فاتح سنج الصيام حتى الموت .. واذيع في نفس الوقت ان جماعة من السيخ سيحرقون انفسهم بالنار اذا لم تستجب الحكومة الهندية الى مطالب طائفة السيخ .. وتدخلت السيدة انديرا غاندي رئيسة حكومة الهند فاعلنت ان الازمة سيتم تسويتها بالتفاوض بين الولايتين .. وكان هي الذي دفع زعيم السيخ لعدل عن الصيام !

هدى سلطان تهدد ورثة محمد فوزي بسبب ٦ كرافتات

● اختفت ٦ كرافتات ثمينة كانت هدى سلطان قد اشترتها من الجزائر لشقيقها محمد فوزي قبل وفاته .. قالت هدى انها عاشت مسالمة ، ولم تكن ترغب في التدخل في الخلافات حول تركة شقيقها ولكنها لن تتردد في تشكي اي واحد تراه متمسكا بواحدة من الكرافتات المختفية !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في دوامة الصراع بين القوى
التقدمية والرجعية في الأردن

تحقيق: وجيه ابو ذكرى

صورة لفتاة من القدس بزيها العربي وملامحها الشرقية ، وافكارها القومية ايضا ..

استقبلت مدينة القدس أعياد الميلاد ..

هذا العيد هل جاء حزينا على مدينة الاديان ؟
لقد مر عيد الميلاد في القدس العربية كله تحفز ، رغم حظر التجول ، واوامر الملك حسين ، وبطش وصفي التل، لقدمر عيد الميلاد وقد تأكد للرجل العادى في كل مكان بالاردن ان لاخلاص من المخيمات ، الا بالخلاص من بقايا الاسرة الخائنة في عمان ..

● كيف تتم عملية تبادل السياح بين الجانب الاسرائيلى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

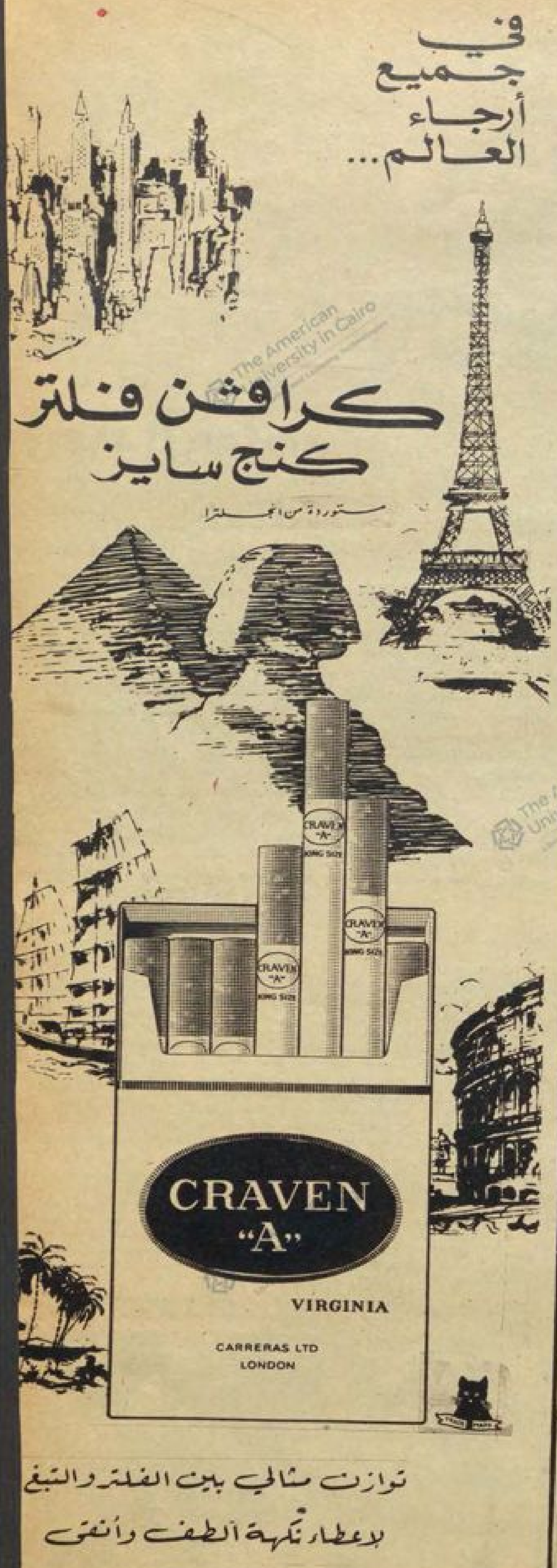

والأردن عند بوابة مندلبوم!

الآن كيف يمر حزننا ..! وقد الهب رحيل الشاعر ابعاد المعركة لاسترداد الارض ، ولفظ الخيمات ، والقضاء على الخونة . بل كيف يمر حزننا وقد بدا الكفاح المقدس ضد العرش ، وضد الصهيونية والاستعمار في نفس الوقت ..

بل ، اقول بلا مبالغة أن عيد الميلاد في القدس العربية ، يصبح اليوم ، دافعا قويا لتحرير عمان لم ارض الاجداد .. كيف هذا ..!

أعياد الميلاد ، على مر السنين ، بل وقبل اغتصاب الصهيونية للارض العربية ، كان لها دائما صفة خاصة . فالاحتفال هنا يختلف تماما عن الاحتفال في أي مكان في العالم ، فصورة الاحتفالات في العالم معروفة ، فهي لا تزيد عن رقص ولهو وسكر ، ولكن في القدس شيء مختلف تماما ، فهنا عيد للعبادة ، وعيد للقرب فواستعادة لذكريات كفاح المسيح عليه السلام

في القدس ، يتجه الآلاف من المسيحيين القادمين من جميع انحاء العالم في طريق ضيق ، هو طريق الآلام ، نفس الطريق الذي قيل أن المسيح قد سار فيه في طريقه الى الهضبة التي صلب عليها بعد وشاية اليهودي (يهوذا) ، وبعد أن حكم عليه الرومان بالموت (صلبا) على هذه الهضبة وفي هذا الطريق الضيق حمل المسيح صليبه ، بين صياح الجماهير ، وفرحة اليهود ، وسياط الرومان ، حتى وصل الى الهضبة ، واقاموا الصليب ، وقيل انهم صلبوا المسيح .

وفي هذا العيد . وفي كل الاعياد ، تقوم احدى الطوائف الدينية ، بمسيرة تشبه الى حد كبير مسيرة السيد المسيح ، حاملين صليبا ضخما ، يبكون ، ويتلون الصلوات ، وهذا المشهد يعيدهم الى مئات السنين ، الى يوم صلب المسيح ، وتظل مسيرة الآلام في طريق الآلام ، بين الخشوع والصلاة حتى تصل الى كنيسة القيامة

هذه الكنيسة فريدة في نوعها ، فان جميع المذاهب المسيحية . تقدسها ، وهي ليست لطائفة ما ، ولكنها لجميع الطوائف ، لكل منها مكان للعبادة والصلاة ، ويدخل المسيحيون بعد رحلة الآلام الى داخل الكنيسة . ويتجه كل منهم الى المكان المخصص لكل مذهب . وتمتلىء الكنيسة عن آخرها ، ثم يبدأ الانشاد والصلاة والعبادة وذلك بالقرب من قبر المسيح الذي دفن فيه لذلك فان بعض الطوائف تطلق على الكنيسة اسم (كنيسة القيامة) .

ولقد اقيمت هذه على قمة الهضبة التي صلب عليها المسيح ، وفيها القبر

هذه صورة عيد الميلاد وفي القدس العربية . داخل السور .. فماذا في هذا المشهد يثير الشعب العربي هناك !!

المشهد كله اثارة ، ولكن خارج أسوار القدس القديمة ، عند بوابة صغيرة اسمها (مندلبوم) تفصل بين المدينة الواحدة ، لتصبح واحدة عربية ، وثانية اسرائيلية . فعلى الباب يقف جندي أو جنود اسرائيليون ، ويبدأ المشهد الذي يثير الناس !!

تأتي سيارات من داخل القدس المحتلة ، ومعهم قائمة تحمل اسماء مجرد اسماء ، ويتقدمون الى الجندي العربي ، يتركون الاسماء ويخرجون الى القدس العربية ، فهناك بين اسرائيل والاردن اتفاق سياحي ، فان أي سائح يذهب الى اسرائيل ، يستطيع أن يدخل الاردن عبر هذه البوابة ، يقضي في داخل الاردن عدة ساعات أو أيام ، بعدها يعود — عبر البوابة — الى داخل اسرائيل .

وما يثير الشعب هنا ، هو (العملية الطبيعية) التي يتم بها (تبادل السياح) ، وان بعض هؤلاء جاءوا الى القدس ، لا للاشتراك في العبادة اذ كانت الايام هي عيد الميلاد ، ولا لزيارة كنيسة القيامة ، كما هو حاصل في الايام العادية ، ولكن لعمليات التخريب والتجسس ، والناس هنا يقولون يجب اغلاق هذه البوابة ، لكن السائح لا يقضي الا ساعات داخل القدس العربية ولا ينفق في هذه الساعات شيئا ، ويجب أن يكون الحضور عن طريق مطار القدس العربية أو عمان ، أو عن طريق أي باب امامي للاردن ، وليس من بابها الخلفي الذي اسمه (مندلبوم)

وليس هذا وحده ، ما يثير الشعب هنا ، انها نفس البوابة ايضا ، فمن هذه (البوابة) تخرج السيارات الاسرائيلية كل اسبوع محملة بجنود اسرائيليين ، وتخترق السيارات الاسرائيلية شوارع القدس العربية في طريقها الى مستشفى (هداسا) ، وهو على قمة جبل الزيتون ، حصلت عليه اسرائيل بموجب (اتفاقية) ، وهذا المشهد يثير الشعب لانه يؤكد ضعف الاردن لتنع هذا المنظر البشع . منظر جنود اسرائيليين داخل الاردن العربية والتي تحكم — للاسف — باسمه عربية !!

ومشهد آخر يثيرهم جدا ايضا ، عند هذه البوابة ، وخاصة في أعياد الميلاد ، انه منظر لقاء الاسرة الواحدة في يوم العيد ، أي عيد ، فان هناك (اتفاقا ايضا) بين اسرائيل والاردن عن طريق هيئة الرقابة الدولية للموافقة على زيارة الاقارب في القطاع المحتل ، للاقارب في القطاع العربي ، تحت حراسة هيئة الرقابة الدولية .. وجنود من الاردن ، وجنود من اسرائيل .

فكل مواطن عربي داخل اسرائيل ، او داخل الاردن ، يتقدم بطلب الى الحكومة الاسرائيلية في حالة وجوده في القطاع الاسرائيلي) أو الى الحكومة الاردنية (في حالة وجوده في الضفة الغربية) بطلب لقاء القريب الذي يعيش بعيدا عنه بمناسبة العيد

وبعد موافقة السلطات الاردنية والسلطات الاسرائيلية ، يتم اللقاء في فناء كبير ، يشبه الى حد كبير زيارة السجناء عندنا ، وهكذا تكاد أن نبكي حزنا على هذا المشهد الذي تراه امامك ، هنا الاب ، وهناك الابن ، وحديث هامس ، عن الاقارب والاخوات ، وحكم الحديد والنار في كل قطاع ، هنا لقاء آخر بين الابنة والام ، فرق بينهما هذا السور اللعين

وبجانب هذا كله ، أقيم احتفال آخر ، ولكن بلا دموع او احزان ، فقد وصلت منذ اسابيع (انطوانيت جاردنر) زوجة الملك حسين من لندن ، بعد أن اشترت هدايا (عيد الميلاد) ولوازم الاحتفال بالعيد من كبرى المحلات الانجليزية . وقام الملك حسين بتوجيه الدعوة الى (وجهاء) لبنان والاردن لقضاء عيد الميلاد في الاستراحة الموجودة له في ميناء العقبة ، أيضا بالقرب من خط النار ، وفي هذه الاستراحة الملكية تعود الى أيام (هارون الرشيد) ولكن بطابع انجليزي ، والكل يحتفل .. بعيد الميلاد !

وجيه ابوذكرى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

. الحليم حافظ وشادية ، قمتا الغناء ، يتشاركان بطولة « معبودة الجماهير » اضخم حدث سينمائي !

معبودة الجماهير

- لقاء بين قمتى الغناء العربى عبد الحليم حافظ وشادية !
- عبد الوهاب لحن آخر قصيدة حب لكامل الشناوى وغناها عبد الحليم !
- بداية جديدة لعصر ذهبى للفيلم الغنائى الإنسانى !

عبد الحليم حافظ ، البلبل الاسمر الذى استطاع ان يقيم جسرا بينه وبين ملايين القلوب في
طن العربي ، ونجح في ان يعيد للاغنية العربية ، وللفيلم الغنائي بعض ماكان لهما من اثر
حياتنا ، عبد الحليم يلتقى بالمطربة ذات الصوت الحنون الدافئ شادية في اضخم حدث
سينمائي في تاريخ السينما العربية .. ويتشاركان الغناء بعد غيبة طويلة في الدراما
طفية الغنائية «معبودة الجماهير» .. الذى يعود به حلمى رفلة ليواصل مجده في الاخراج
سينمائي بعد ان تفرغ فترة طويلة للانتاج قام بتصويره وحيد فريد .. بالالوان
بيعية .. «معبودة الجماهير» وفرت له شركة القاهرة للسينما، قمة الامكانيات الفنية في الميدان
سينمائي لتكفل له المستوى الجدير به كفيلم يعيد للشاشة العصر الذهبي للافلام الغنائية ،
ستوى الرفيع الذى حققته لافلامها جميعا والتى قدمت منها في الموسم الجديد «القاهرة ٣٠»
خان الخليلى» .. «معبودة الجماهير» أعده للسينما يوسف جوهر وكتب السيناريو حلمى
والحوار محمد ابو يوسف .. وكتب اغانيه كامل الشناوى وحسين السيد ومرسى جميل
ووضع الحانها الموسيقار عبد الوهاب والموجى وكمال الطويل ومنير مراد .. يشترك
بطولة فؤاد المهندس ويوسف شعبان وحسن فايق ومحمد رضا وزينات صدقي وشفيق نور الدين
بكر عزت واحمد الحداد وجورج سيدهم وزين العشماوى

ت السينما المصرية ، في البداية
عناية بارزة بالافلام الغنائية ..
طلقت السينما ، لعب الفيلم
دورا هاما في اكتساب السينما
الضخمة عند ملايين الرواد
العربي .. وحققت افلام كوكب
ام كلثوم مثل «وداد» و«عايدة»
اسطوريا ، وبنت افلام عبد
« يوم سعيد » و « يحيا
» و « رصاصة في القلب »
ت ملاك» عصرا ذهبيا للسينما
، وساهم في هذا النجاح
العرب جميعا ومنهم اسمهان
الاطرش ومحمد فوزى وهدى
وشادية .

السنوات الاخيرة ، اختفى الفيلم
او كاد ، وبعد أن كان ٩٠ في
الافلام التى تنتجها السينما
افلاما غنائية ، اتجهت السينما
خرى ، ربما لان تكاليف الفيلم
مرتفعة ، والوقت الذى يتطلبه
اكثر ، ويحتاج الى عناية
خاصة في الاخراج والانتاج لاعداد
اغانيه والحانه وتحديد مكانها من
قصته ..

معبودة الجماهير .. بداية جديدة!

ان « معبودة الجماهير » الذى
تراه الجماهير في اكثر العواصم العربية
في اسبوع العيد ، بداية جديدة
ليستعيد الفيلم الغنائي عصره الذهبي
.. لقد ساهم عبد الحليم حافظ ،
الموهبة الغنائية الخلاقة ، طوال
السنوات العشر الاخيرة في ان يعيد
للفيلم الغنائي مجده ، بافلامه الغنائية
« لحن الوفاء » و « ايامنا الحلوة »
و« شارع الحب » و « حكاية حب »
و « الخطايا » وغيرها ، ولعبت
شادية منذ ظهرت في فيلم « العقل في
اجازة » كمطربة جديدة شابة ، دورا
بارزا في عشرات الافلام الغنائية ،
واحتلت مكانا ثابتا في قلوب عشاق
الاغنية العربية .. ولكن طوال السنوات
الخمس الماضية لم يظهر عبد الحليم
على الشاشة ، ولم تغن شادية في الافلام
التى تقوم ببطولتها ، واكتفت
بالتمثيل لتصل الى القمة ، ولم تغن
على الشاشة بعد تمثيلها لفيلم
« الزوجة ١٣ » .. على ان اكبر
حدث سينمائى في هذا الموسم وهو
« معبودة الجماهير » يعيد عبد الحليم
الى الشاشة ويعيد شادية للغناء ،
ويعيد بتعاونهما معا العصر الذهبي
للفيلم الغنائي .

٥ اغنيات جديدة لعبد الحليم وشادية !

ان قمتى الغناء العربي ، عبدالحليم
وشادية ، يلتقيان في «معبودة الجماهير»
الدراما العاطفية الغنائية التى صورت
بالالوان الطبيعية ، في خمس الحان
جديدة .. اغنية « انت قلبي »
قصيدة الشاعر العاطفى المرحوم كامل
الشناوى لحن الموسيقار عبد الوهاب
« واحنا » شعر مرسى جميل عزيز
ولحن محمد الموجي « وجبار » تأليف
حسين السيد ولحن محمد الموجي
« وحاجة غريبة » دويتو غنائي كتبه
حسين السيد ولحنه منير مراد «والبلاش
عتاب» كلمات مرسى جميل عزيز
ولحن كمال الطويل .. وهذا اللقاء
الجديد بين حليم وشادية ، هو اللقاء
الثالث في حياة كل منهما الفنية ..
فاول فيلم ظهر فيه عبد الحليم على
الشاشة وهو « لحن الوفاء » كانت
بطلته شادية ، واول فيلم غنائي ملون
بالسينما سكوب وهو « دليلة »
لعب عبد الحليم بطولته مع شادية
.. و « معبودة الجماهير » هو اللقاء
الثالث ..

الحارة .. والقصر وصراع انسانى

ان عبدالحليم حافظ ، في « معبودة
الجماهير » فنان ناشئ مغمور ، يعيش
في حارة من حى شعبى ، يخطو اولى
خطواته في الطريق الطويل الشاق
ويحلم بالمجد والشهرة ، ويشعر بدفء
الحب الفياض الذى يحيطه به اهل
الحارة جميعا ، بينما شادية فنانة كبيرة
مشهورة تعيش في هالة من الاضواء
والمجد والشهرة ، وتظن قصرا ،
ولكنها تشعر بالفراغ .. فراغ القلب
وفراغ حياتها من كل قيم انسانية ..
ويلتقى عبد الحليم بشادية .. يلتقى
ابن الحارة المكافح بربة القصر ويبدأ
الصراع بين قلبين ظامئين للحب ..

معبودة الجماهير
يعرض من
الاثنين ٩ يناير
بسينما ريفولى بالقاهرة
بسينما روكسى بمصر الجديدة
وسينما راديو بالاسكندرية
وسينما ستراند بالاسكندرية

كانت شادية هي « معبودة الجماهير » تتالق تحت الاضواء ، ولكنها لم تعرف الحب !

كل سعادة فؤاد المهندس ان يتعلم من حليم ركوب العجل وهما يظهران معا لاول مرة في « معبودة الجماهير » !

كان عبد الحليم فنانا مكافحا يبدأ الطريق الطويل ويحلم بالمجد ، وكان محمد رضا ابن البلد الشهم الذى يحيطه بالحب ! ..

كانت زينات صدقي بقلبها الكبير تساند عبد الحليم كلما شعر بمرارة الكفاح .. زينات تظهر للمرة الرابعة مع حليم في « معبودة الجماهير » !!

شادية لم تعد فقط الى الغناء ، بل كانت كعادتها ممثلة قديرة .. شادية مع حسين فايق في موقف من « معبودة الجماهير »

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حول انتهاء الإقطاع في تجارة اللحم!

ضربة في سوق اللحوم!

تحقيق : محمود أدهم
مرسى طنطاوى

تصوير : محمد سعيد
يحيى بدر

٣٥ قرشا ثمنا لكيلو اللحم ..

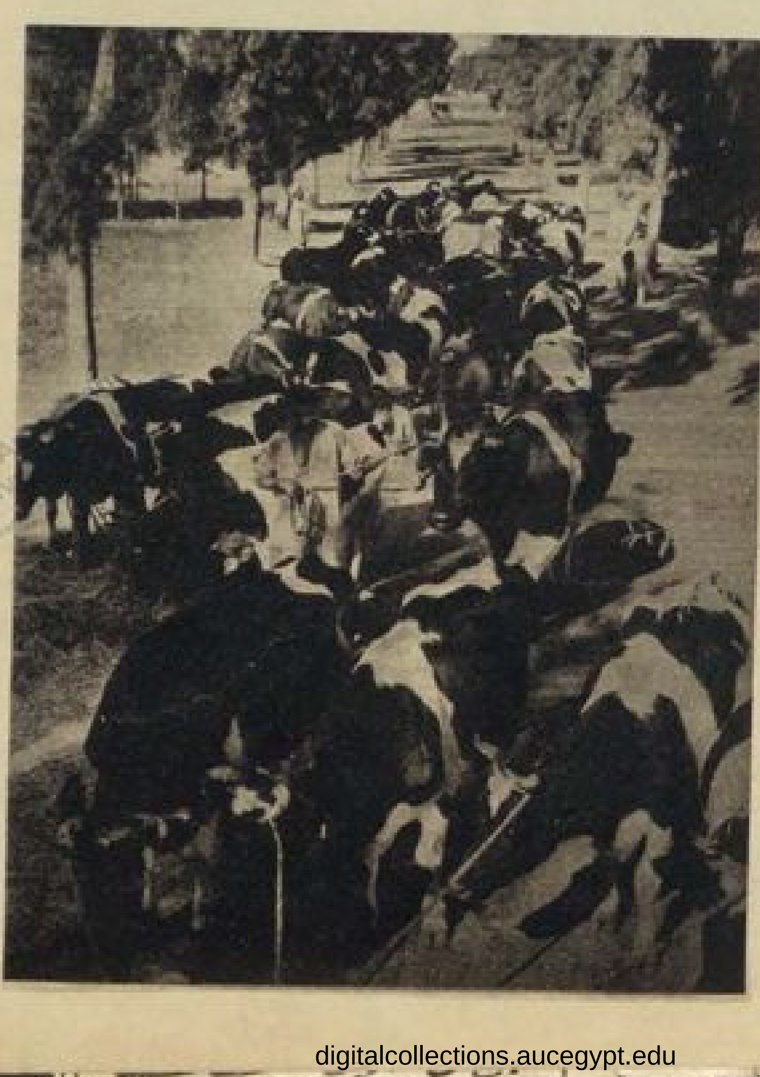

قطيع من الفريزيان في محطة كفر الشيخ للتسمين والتهجين .. والطب البيطري يقوم بدور هام في رعاية ثروتنا الحيوانية

الستار يسدل الان فوق مشك
قطعة اللحم ..
والجليد المتراكم فوق الضاني والكند
والبتلو .. يذوب الان متأثرا بحر
اكثر من عمل ناجح .. ومذيبا
جشع عشرات ومئات وآلاف التج
والمربين والجزارين .. ومعلنا انته
عهد الطوابير المتجمعة امام الجمعي
الاستهلاكية ومحلات الجزارة ..
.. ولكن ذلك كله لم يتم بسهولة ..
يوم وليلة .. وبضربة واحدة سوبتها
بمفردها .. لقد كانت قصة طويلة ومتش
لماذا ارتفعت الاسعار ؟ .. وكيف يجري
اسدال الستار على مشكلة قطعة اللحم ؟ و
يستمر خفض الاسعار .. ام انها ظاهرة وقتي
وماهو المستقبل بالنسبة لقطعة اللحم ذاتها
ان ذلك كله .. هو موضوع هذا التح
الصحفي ..

لماذا ارتفعت الاسعار ؟

لم يكن من المعقول ان تظل اسعار
كما كانت ايام جدي وجدك .. او عندم
والدك في مثل سنك .. اوعندما كنت انت في
او شبابك .. ولم يكن من المعقول ايضا
سبيل المثال - ان تظل اسعار اللحوم مثل
١٩٣١ - والسبب بديهي ومقنع جدا ..
الارقام التي تقول ان تعداد الثروة الح
عام ١٩٣١ كان ٢٫٧ مليون رأس بينما ك
السكان ١٥ مليون نسمة - وبعد ثلاثين
لقد اي في عام ١٩٦١ بلغ تعداد
الحيوانية ٤٫٨ مليون رأس بينما وصل

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ارتفاع الدخول أدى إلى زيادة الاستهلاك

مؤسسة اللحوم تقوم بدور

السكان الى ٢٧ مليون نسمة .. وكان من الممكن جدا الا يصحب زيادة نسبية فى اعداد المذبوحات .. ولكن ارقام هذه الزيادة كانت اكثر دلالة واعمق اثرا من ان تكون زيادة تابعة الزيادة فى عدد السكان فقط ..

فمنذ قيام الثورة وارتفاع الدخول ونمو طبقات العمال الجديدة .. وبعد صدور القوانين الاشتراكية وما صاحبها من زيادة كبيرة فى دخول العمال والفلاحين ادت الى زيادة كبيرة فى استهلاك اللحوم - تعويضا لما لحق بهذه الطبقات من حرمان غذائى ومن ثم زادت اعداد المذبوحات زيادة هائلة .. فاذا اضيف الى ذلك كله ان اعداد الماشية والاغنام لم تزد اصلا زيادة تساير او تتناسب مع زيادة القوة الشرائية .. وادركنا الوضع العجيب الذى تبذل الجهود الآن فى سبيل تغييره كان ميراثا صعبا خلفته حكومات ما قبل الثورة التى كانت - كعادتها - تقصر اهتمامها على الحاضر فقط دون تخطيط لمستقبل .

... واسباب اخرى !

ولكن هذه فقط لم تكن كل الاسباب التى توصلت اليها الهيئات الفنية وهى تبحث عن سبب ارتفاع اسعار اللحوم حتى وصل فى بعض الاوقات الى ثمانين قرشا للكيلو من الضأن بالقاهرة والاسكندرية (٤٠ ٪ من الاستهلاك) ..

.. لقد كان هناك التاجر والمربى والجزار الذين اثروا ثراء فاحشا دفعهم الى مزيد من الجشع .. فالتجأوا تحت اغراء الازمة الى ذبح الصغار والاناث رغم خطورة هذا العمل حتى قلت اعدادها فلجأوا الى الذكور ايضا لتحقيق مزيد من الثراء .. ومن جهة اخرى ارتفعت اسعار العلف ارتفاعا تدريجيا ودخل السوق السوداء .. كما دخل تجار غزة وليبيا فى منافسات حامية بينهم وبين التجار المصريين من جهة - وبين التجار والجزارين فى المحافظات والريف من جهة اخرى .. ولهذا السبب انتقلت عدوى ارتفاع الاسعار من القاهرة والاسكندرية الى المحافظات خاصة القريبة منهما والتى لم يستطع التجار والجزارون بها ان يدخلوا فى دائرة المنافسة ..

ذوبان الثلوج !

وامام جميع هذه الاوضاع .. كان لا بد من تصرف - تقوم به اكثر من جهة حتى تتشابك جميع الجهود وتتجه باساليب مختلفة الى الهدف نفسه .. الى تقديم قطعة من اللحم الى جميع المستهلكين باسعار معقولة ومقبولة ..

.. كان لا بد من تنمية ثروتنا الحيوانية وهى عملية كبيرة ومتشابكة وتنقسم الى عدة مراحل ويدخل فى اطارها تسمين العجول التى كانت تذبح وهى صغيرة حتى يصل وزنها الى ٢٥٠ كيلو ؛ وقد سارت الهيئات المعنية فى هذا السبيل بخطوات واسعة حتى ان مؤسسة اللحوم ووزارة الاصلاح الزراعى واقسام تغذية الحيوان بكليات الزراعة نجحت فى الوصول بالعجل البتلو الى اكثر من ٤٠٠ كيلو .. كما يدخل فى هذا الباب ايضا تشجيع تجارب الجمعيات الثلاثة (الجمعيات الزراعية وجمعيات التسمين والهيئات الحكومية) .. وتشجيع تربية الماشية وتحسين نتائج الماشية القديمة بالوسائل العلمية الحديثة - ويتصل بذلك ايضا التلقيح الصناعى (١٥٢ مركزا) وتربية المراعى البرسيم والمجن ويتصل به كذلك ومن قريب جدا رقابة الماشية وعلاجها من الامراض والطفيليات وقد انشأت الدولة بهذا واصبح عندنا اكثر من عشرة آلاف طبيب بيطرى يعملون انحاء الجمهورية فى وحدات ثابتة ومتنقلة ..

.. ومؤسسة اللحوم

ومن المهم هنا ان نذكر الدور الذى قامت به مؤسسة اللحوم وذلك منذ صدور القرار بانشائها فى اكتوبر من العام قبل الماضى حيث قامت بمساهمة ايجابية - فى حدود ميزانيتها - فى الوصول الى النتائج الاخيرة ..

تقوم مؤسسة اللحوم - فى حدود ميزانيتها ايضا - بشراء الماشية من الفلاحين وتربيتها ثم بيعها للمؤسسة الاستهلاكية نظير ربح معقول يسمح هو الآخر بتحقيق ربح مناسب لهذه الجمعيات بعد خصم مصروفات الموظفين والعمال فى اقسام الجزارة ..

كذلك على جمعيات المربين الخاصة بالاشتراك مع بنك التسليف وذلك كله بالاضافة الى مجهوداتها الاخرى فى انشاء وتشغيل جهات الاكثار والانتاج والتسمين وانشاء مصانع العلف والآلات والادوات اللازمة لها وادارة واستغلال المزارع التى تخصصها الدولة لها كما اعطاها القرار الجمهورى الذى صدر بانشائها حق استيراد الماشية بجميع انواعها ونص ايضا على ان الغرض من انشائها هو توفير كميات اللحوم ومنتجاتها للمستهلكين باسعار قياسية بعد ان ازدادت حاجة الشعب الى الغذاء الحيوانى كنتيجة طبيعية لتطور اساليب المعيشة وارتفاع المستوى الصحى والمادى ..

وقد انتهت دراسات هذه المؤسسة الى القرار الذى اصدره اخيرا وزير التموين بتخفيض ثمن بيع اللحوم فى الجمعيات الاستهلاكية ووضع بذلك حدا لارتفاع اسعارها واوصد الباب فى وجه تجار السوق السوداء والجزارين من الجشعين والمستغلين .

تجارب ناجحة

وتقابل تجربة اليوم ابتداء من شكوى الجزارين بالمحافظات من منافسة تجار القاهرة

REF. 10232

كانديتو

CANDINO

** «الساعة السويسرية»

5324/1170

الوكلاء الوحيدون لشركة كانديتو :

الجمهورية العربية المتحدة

الشركة العامة للتجارة والكيماويات ١٤٧ شارع محمد فريد - القاهرة

العراق

حسين الشيخ هادى - شارع رشيد - ساحة رشيد - بغداد

الكويت

محلات سويس ووتش - ص.ب ١٥٠٨ الكويت

المملكة العربية السعودية

عبد الرزاق سالم باجهير - ص.ب ٧١٤ - جدة

افغانستان

بارات على - شروع أفغان - كابول

باكستان الشرقية

شركة ويسدوم للساعات - ٢٨ طريق اسلامبور - دكا

باكستان الغربية

شركة ويسدوم للساعات - طريق بندر - كراتشى

سوريا

يوسف ج. جبراكو - بناية نعيم ص.ب ٩٦٤ - دمشق

لبنان

يوسف ج. جبراكو - بناية متروبول ص.ب ٢٨٩٤ بيروت

ليبيا

طاهر بن الهادى - ٥٣ شارع التراك - طرابلس

تحدى هذا الجزار التسعيرة بمناسبة شهر رمضان وقرر ان يبيع كيلو اللحم البلدى المشفى بـ ٣٥ قرشا .. وضرب هذا الجزار الدليل على ان ارباح الجزارين خيالية للغاية ..

انتهت دولة الجزارين!

الى وقت قريب جدا كانت بالقاهرة دولة الجزارين ..

دولة تتعامل مع افرادها دائما — وقوامهم ٤ الاف جزار وتضم ايضا اضعاف هذا العدد من الصبيان والفتوات ..

ولكن رغم ان دولة الجزارين قد اختفت — فان تقاليدها الغريبة وأساليبها العجيبة مازالت تسيطر على مواطنيها .. في السلخانة ..

.. واول مظاهر سيطرة هذه الدولة على مواطنيها — حيث لا يتعامل المعلمون من ذوى الجلاليب البيضاء والسيارات الفاخرة الا بالآلاف — هو في وجود اكثر من دولة من التى كانت موجودة داخل دولتهم ..

فهناك معلم الكبدة الذى يسيطر على كل محلات بيع الكبدة بالقاهرة — وهناك معلم الاسقاط — وهى امعاء الماشية والكوارع والرؤوس — الذى يسيطر على السقط . وهناك ايضا معلم الخنازير وغيرهم . كما ان هناك دولة الصبيان ، وهم الاداة المنفذة لحكم المعلمين الكبار الذين يتولون في المحل الاول — وقبل عمليات نقل اللحوم وذبحها — عمليات انقاذ المعلمين من كبسات الشرطة واحداث المشاجرات كما يتقدم بعضهم — في حالة نجاح الكبسة ليفدى معلمه الكبير ويعترف للشرطة بان اللحم المضبوط ملكه .. وهذه الدولة ايضا — يدخل ضمن اتباعها تجار اللحوم — جملة وقطاعى .. وينتسب اليها بعض الذين يربون الماشية .. وكذلك السماسرة الذين يصحبون التجار ويقومون بغزواتهم على اسواق المحافظات القريبة من القاهرة ..

وخطورة هذه الدولة — لا تتجلى فقط في اساليب الفتونة القتلة وسرعة التهديد باستخدام الساطور والخنجر وقذف العملة على المارة .. ان هناك ما هو اخطر بكثير ..

وكما يقول الاطباء البيطريون في سلخانات القاهرة .. للتحكم في عملية ذبح الماشية لائحة السلخانات .. وهى لائحة قديمة يرجع تاريخها الى اكثر من ٧٠ سنة .

وبمقتضى هذه اللائحة .. فان الغرامات التى توقع على الجزارين اصبحت تشجعهم على مخالفة هذه اللائحة اكثر مما تردعهم ..

فالجزار الذى يتوقع ان يكسب في العجل الواحد ثلاثين او اربعين جنيها لا يهمه ابدا ان يدفع جنيها واحدا كغرامة او سنة ايام يقضيها في السجن .. كما تنص هذه اللائحة ..

ودولة الجزارين تحتاج الى دراسات وتحقيقات ..

ان الحياة فيها تمثل ابشع صور الاستغلال والاقطاع ويكفى لتصور ارباح اى واحد من الجزارين ، ان نتبع ارباحه من الورق الذى يلف به اللحم عند بيعه للزبون ..

ان الجزار الذى يبيع كيلو اللحم بالورق بـ ٦٥ قرشا هو في الواقع بغض النظر عن وزن اللحم المشفى نفسه يبيع هذا الكيلو بـ ... قرشا على الاقل

وبعملية حسابية بسيطة .. يتراوح وزن الورقة التى يلف بها الجزار اللحم ما بين ... و ١٢٥ جراما .. اى ما يقرب من ثمن الكيلو في المتوسط ..

وثمن كيلو الورق في الميزان تساوى ما قيمته خمسة قروش على الاقل من اللحم .

وبمعنى آخر يدفع الزبون ٦٥ قرشا لـ ... ثمان كيلو لحم .. اى ٧٢ قرشا ثمنا للكيلو ..

ونفس العملية الحسابية تقول .. ان الجزار يبيع مع كل ٦٠٠ كيلو لحم نحو ٩٠ كيلو من الورق .. وهو يتقاضى ثمنا لهذا الورق ٩٠ كيلو × ٦٥ قرشا = ٥٨٥٠ قرشا .. بينما في الواقع ثمن الكيلو الواحد من الورق خمسة قروش .

وبمعنى آخر : ٩٠ كيلو ورق × ٥ قروش = ٤٥٠ قرشا .. والفرق ٥٨٥٠ — ٤٥٠ = ٥٤٠٠ قرش ..

وكلها تذهب الى جيب الجزار ربحا من كل ٦٠٠ كيلو لحم !

وبعد ذلك يقول الجزارون في الزرايب الغريبة انهم يخسرون الجلد .. والسقط ..

⊛⊛⊛

والسؤال الآن .. ما هو الحل ..

في رأيى ان ينص في تسعيرة اللحوم .. ان يبيع الجزار اللحم بدون ورق ..

ولا مانع عند الزبون ان يدفع ثمن الورق خمسة او عشرة مليمات ..

وعلى الاقل يضمن ان يحصل على كيلو اللحم .. كيلو بدون ورق !

مرسى طنطاوى

الوسيط بين الفلاحين والجزارين ..

معلمة الكوارع .. تغطى ذراعيها بغوايش الذهب .. وتكسب المعلمة في كل يوم مائة جنيه

في السوق المحلية وحتى نزول اعضاء منظمة الشباب الى السوق لمراقبة الجزارين وقيام اعضاء المكتب التنفيذى للاتحاد الاشتراكى بالفيوم ببحث امكان انشاء جمعيات اهلية تتولى شراء الماشية وبيعها وبذلك يتجه الناس اليها و (يتكشف) حال الجزارين ..

وحضرت ايضا الاجتماعات العديدة التى تحدث فيها المحافظ على فوزى يونس مع الجزارين وواجهته لهم بابحاث ودراسات المحافظة واجهزة الاتحاد الاشتراكى واثبت جميعها ان مبلغ ٥٥ قرشا للكيلو ثمن مرتفع وانه في الامكان تخفيضه الى عشرة قروش دون ان يضار احد بل يتحقق للجميع ربح مناسب لا سيما ان انتاج الفيوم من اللحم يزيد سنويا — وجمعيات المربين تكثر اعدادها والماشية لتخفض اسعارها .

والقيود قد وضعت على منافسة تجار وجزارى القاهرة لهم .. كما ان المحافظة قررت أن تساهم كشريكة في جمعيات كبار المربين الذين فرضت الحراسة على بعضهم وقررت فتح الباب ايضا لدخول الاهالى في الشركة .

وبعد اخذ ورد طويلين وافق الجزارون على الاسعار التى حددها المحافظ (٤٨ قرشا للكيلو المشفى — ٣٩ قرشا للكيلو بالعظم) .. وبحسبة بسيطة وجد المحافظ أن المربى يربح من الرأس الواحدة ٥ جنيهات كما يرتفع ربح بعض الجزارين الى عشرة جنيهات يوميا .. وعندما حاول بعض الجزارين التملص من هذه الاسعار الجديدة قرر المحافظ اغلاق كل محل شهرا .. وليس كل هذا ما فعله محافظ الفيوم فان هناك خطوات اخرى سوف تظهر منها المحافظة في حينها — لعل اهمها الاعلان من اكتتاب للاهالى لانشاء جمعية تعاونية كبرى لتربية الماشية وتحديد ثمن السهم بجنيه واحد ويبحث اشتراك مساهمين من خارج الجمهورية ..

اللحوم البديلة ايضا

.. ويقول خبراء التغذية ان احد اسباب تخفيض اسعار اللحوم هو متابعة الاهتمام باللحوم البديلة

● العمل على زيادة الاعداد المربية من الدواجن القياسية على المزارعين لرفع الكميات المنتجة من اللحم والبيض .

● التوسع في انتاج بدارى اللحم من الدواجن والطيور المائية ..

ويبرز في هذا المجال ايضا دور المواطنين في تربية الطيور والدواجن وما تقدمه وزارة الزراعة من مكافحة امراض الطيور والدواجن وتقديم الخدمات المجانية وقد كان لذلك اثره في علاج الازمة ..

كما يبرز ايضا دور الاسماك كلحوم بديلة شهية وذات قيمة غذائية كبيرة وتقدمها في سهولة بحيراتنا العديدة (البرلس وادكو والمنزلة ومريوط وقارون والبحيرات المرة ..) ...

وتقدمها ايضا شواطئنا التى تمتد اكثر من ١٥٠٠ كيلو متر وتزخر بالانواع المختلفة من الاسماك ويقدمها ايضا النيل بما فيه من ثروة سمكية كبيرة .

لقد تضافرت عدة عوامل الجهود جميعها الى ما يحدث الآن حيث يجرى اسدال الستار على مشكلة قطعة اللحم بعد أن عرف كل منا دوره وفتحت جميع الاعين وطورد الجشع في كل مكان وقدمت الدولة كل ما تستطيع .

محمود ادهم

آخر ساعة
تنشر من الأسبوع القادم
مسلسلة
«القيثارة الحزينة»
قصة : يوسف السباعى
التى أعدها الإذاعة - الشرق الأوسط
رمضان خليفة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اضراب الشحاتين

* وصلة ردح بين لبنى عبد العزيز وتحية كاريوكا ..!
* لبنى تغنى ألحان سيد درويش وأحمد صدقى وتنافس راقصات مصر!
* حسن الامام يتفوق فى اخراج أول فيلم كوميدى انسانى هادف!
* احسان عبد القدوس يتناول بجرأته وواقعيته أحداث الوطن بعد ثورة ١٩١٩!

لبنى عبد العزيز .. وكرم مطاوع .. جمعهما الحب والقسم المقدس لجمعية « اليد السوداء » .. التى كانت تناهض الانجليز وتغتال عساكرهم فى أعقاب ثورة ١٩١٩ .. لبنى وكرم يشتركان بطولة الاوبريت السينمائى المرح « اضراب الشحاتين » ..

محمود المليجى .. اشرم العنيف .. الجبار .. كان يتحول الى انسان ضعيف مستسلم امام لبنى عبد العزيز لانه يحبها .. محمود يشترك مع لبنى وكرم مطاوع وتحية كاريوكا ومحمد رضا فى بطولة « اضراب الشحاتين » .

لبنى عبد العزيز .. خرجت منتصرة من وصلة الردح بينها وبين تحية كاريوكا .. وبدأ يغنيان لحنا فى الاوبريت واشتركت معهما ثريا حلمى والمارشال جورج سيدهم .. « اضراب الشحاتين » كوميديا انسانية مرحة كتبها احسان عبد القدوس!

لبنى عبد العزيز .. تحمل الفتى أحمد وتقذف به فى الهواء ، كأى مصارعة محترفة ! .. لبنى فى « اضراب الشحاتين » تغنى وترقص وتضرب بالروسية وتقاتل الانجليز !

اشترك شعبنا أفرادا وجماعات فى مقاومة الاحتلال .. لم يتخلف احد عن النضال حتى « الشحاتين » ساهموا فى اختطاف الانجليز واغتيالهم .. « اضراب الشحاتين » بطولة لبنى عبد العزيز وكرم مطاوع وتحية كاريوكا ومحمود المليجى ومحمد رضا .

●

لبنى عبد العزيز دخلت « وصلة ردح » مع تحية كاريوكا .. لبنى كانت « شحاتة » تقف على باب السيدة ثم انتقلت الى منطقة الحسين ، وقبض عليها مارشال الحى « جورج سيدهم » وقادتها ثريا حلمى الى زعيمة شحاتين الحسين تحية كاريوكا . وبدأت وصلة الردح التى خرجت منها لبنى منتصرة .. ان حسن الامام استطاع ان يجعل من لبنى عبد العزيز خريجة الجامعة الامريكية « رداحة » درجة اولى وهى تمثل دور « سنية شكل » فى قصة احسان عبد القدوس « اضراب الشحاتين » .. ان لبنى فى هذه الكوميديا الانسانية التى تعرض ابرز فترة فى كفاحنا الوطنى بعد ثورة ١٩١٩ من خلال اوبريت سينمائى مرح ، تغنى وترقص .. لبنى تغنى ألحان سيد درويش واحمد صدقى لتنافس كل المطربات وترقص لتنافس كل راقصات مصر ، بينما اكتفت تحية كاريوكا بالغناء .. ومع لبنى وتحية يغنى كل ابطال الفيلم : كرم مطاوع ومحمود المليجى ومحمد رضا وثلاثى أضواء المسرح – سمير وجورج والضيف – وثريا حلمى واحمد غانم وسيد الملاح وسمير صبرى وسهير البارونى وزوزو شكيب وشاهيناز .. « اضراب الشحاتين » الفيلم الجديد الجاد الهادف الذى تقدمه شركة القاهرة للسينما بعد النجاح الكبير لفيلميها « القاهرة ٣٠ » و« خان الخليلى » .. « اضراب الشحاتين » كتب له السيناريو والحوار محمد مصطفى سامى وصوره على حسن واشرف على انتاجه محمود فريد

لبنى عبد العزيز تفوقت على تحية كا فى « طول اللسان » .. تحية كا تنازلت عن لقب « ملكة الردح » .. وسر هذا التفوق يرجع الى الامام الذى استطاع أن يجعل بنت بلد » من السيدة تجيد الملاية » وتطلق صواريخ الردح بفعالية .. كانت البداية عندما لبنى قصة احسان عبد القدوس والرجال » وأخرجها حسن الامام لكنس الارض وتحسلى » جردل » وتلبس » المنديل بأوية » . ثم » لبنى عبد العزيز كل » عفاقة » بلد وهى تمثل آخر أفلامها الذى حسن الامام » اضراب الشحاتين » احسان عبد القدوس ايضا .

كانت لبنى عبد العزيز – فى الفيلم شحاتة ميدان نشاطها الرئيسى يع السيدة زينب والمنطقة المحيطة ارادت لبنى أن تجرب حظها فى ترك فاتجهت الى ضريح الحسين ، قبضها المارشال ، جورج سيدهم ، ثم وثريا حلمى الى زعيمة شحاتين تحية كاريوكا .. وقاد المارشال رب وحوله كل شحاتين الحسين ، حية على منصة عالية لكى تحاكم وبدأت « وصلة الردح » .. لم تكن معركة ولا خناقة كانت . رقصت فيه لبنى وغنت لاول اشتركت معها بالغناء كل ابطال « الشحاتين » .. ولم ترقص اكتفت بالغناء ..

هية : وتشحتى فين كده ؟! لبنى مغنية : عـــلى باب .

تغنى الحان سيد درويش صدقى وترقص على موسيقى ويشاركها الغناء ...

الفيلم تحية كاريوكا ومحمود المليجى وثريا حلمى واحمد غانم وسيد الملاح وثلاثى اضواء المسرح : سمير وجورج والضيف

● احسان عبد القدوس ، اقدر الكتاب على تحليل عواطف الناس وأكثر جرأة وواقعية ، كتب « اضراب الشحاتين » لتكون تجربة رائدة ، تخلق الاوبريت السينمائى المرح ، الذى يعرض مرحلة هامة من مراحل كفاحنا الوطنى فى أعقاب ثورة ١٩١٩ ، وحتى يمكن للفيلم العربى أن يخرج الى نطاق المنافسة مع أفلام خالدة عالمية مثل « سيدتى الجميلة » و« صوت الموسيقى » .

● حسن الامام ، استطاع ان يجيد الرحلة التى كتب عنها احسان « اضراب الشحاتين » بكل ما فيها نضال ضد الاستعمار والرجعية ، مستغلا كل لمساته الشعبية وفهمه العميق للجماهير .. حتى اختار نماذجه الانسانية ببراعة ، والف لوحات رائعة فى المسرح الغنائى الذى كان يقدمه نجيب الريحانى « كشكش بك » وعلى الكسار « بربرى مصر » والحان سيد درويش فى تلك الفترة ..

● كرم مطاوع .. فى « اضراب الشحاتين » يمثل دور حسنين العامل الذى يناضل من أجل مستقبل تسوده الحرية والعدالة ، ويشترك فى جمعية سرية تقاوم الاحتلال ، ويحب فى لبنى عبد العزيز « الشحاتة الفقيرة » ادراكها واحساسها الوطنى رغم انها تعيش فى مجتمع منفصل معزول .. أما محمد رضا فهو يمثل دور الباشا الجاهل السفيه متفوقا على أدواره فى « بين القصرين » و« خان الخليلى » .. ومن أبرز النماذج الانسانية فى « اضراب الشحاتين » شخصية الشحاتة الطيبة التى تعرضها تحية كاريوكا ببراعة وتلقائية ، اشرم « العنيف .. الجبار المتسلط .. الذى لا يلين الا أمام لبنى عبد العزيز ويجسدها بكل قدرة محمود المليجى .. يشترك فى بطولة الفيلم أيضا زوزو شكيب وشاهيناز ومحية الشريحى وفتحى حليل .

● « اضراب الشحاتين » .. صورت اكثر مشاهده على الطبيعة امام ضريح السيدة وفى « حارة الحلفية » .. وحول ضريح الحسين وبجوار « الباب الاخضر » واستغل حسن الامام الجو الواقعى والنماذج الانسانية التى تكونها شلل الجلاليب والشحاتين حول الضريحين .. ووضعت شركة القاهرة للسينما – التى يرأسها جمال الليثى – تحت تصرف حسن الامام اكبر الامكانيات الفنية التى لم تتوفر لفيلم عربى آخر .

● « اضراب الشحاتين » .. كتب له السيناريو والحوار محمد مصطفى سامى وصوره على حسن وأشرف على انتاجه محمود فريد .

اضراب الشحاتين

يعرض من الاثنين ٩ يناير

بسينما ميامى بالقاهرة

وبسينما كابيتول بعماد الدين

وبسينما بالاس بمصر الجديدة

وبسينما فريال بالاسكندرية

وبسينما رمسيس بالاسكندرية

وبسينما مصر بطنطا

وبسينما الاهلى ببور سعيد

وبسينما النصر بالمنصورة

وسينما مصر بالسويس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

البطل في مقامات بيرم ..

بقلم : عبد الفتاح غبن

كان لظهور القصة بأشكالها المختلفة في الأدب العربي الحديث أثره في هجر المقامة كشكل أدبي .. ولكن « بيرم التونسي » استطاع أن يحيي المقامة ، وأن يترك لنا منها تراثاً من أجمل وأطرف ماكتب في الأدب العربي من مقامات ..

وإذا كان البطل في مقامات « الحريري » رجلاً واحداً هو « أبو زيد السروجي » .. فان البطل في مقامات بيرم شخصية واحدة أيضاً ، ولكنها ذات أسماء متعددة ، فهي مرة « الفالح بن عجلان » .. وأخرى « الفالح بن سلطان » .. والثالثة « الفاسي بن فسقان » .. الخ ، ولكنها على اختلاف أسمائها شخصية واحدة .. هي شخصية الأزهري الذي يطلب العلم في الأزهر – أو – هو المتخرج الذي نال الشهادة منه ، والمشتغل بالقضاء – أو – المحاماة – أو التدريس – أو – الإرشاد والوعظ .

وربما كان البطل قد حضر سنوات في الأزهر وتركه دون أن يكمل دراسته .. فهو أحياناً قارئ في المآتم والحفلات الدينية – أو – مشيع بالأجر يسير وراء الموتى ويقرأ على قبورهم سور القرآن .. دون أن تكون له بثقافة الأزهر صلة كبيرة ..

و « البطل » في مقامات بيرم .. نموذج « لابن الشعب » الذي تثقف بثقافة الشعب ، فهو يتحقق فيه شرطان :

● الأول : أن يمثل الشعب في سخطه وظروفه ورقة حاله .. وفي محافظته على جوهر شخصيته وتطلعه في الوقت نفسه إلى الرقي والتقدم .. ومواجهة أخطاء الحياة بالذكاء والحيلة ..

● والثاني : أن يكون على قدر من الوعي يمكنه من التعليق على الأحداث وإبداء الرأي فيها ..

وقد اختار بيرم ثقافة الأزهر ، لأنها كانت الثقافة العامة التي يلتقي عندها أبناء الشعب كلهم ..

أما من ناحية الشكل ، فإن الشخصية المصرية التي يمكن أن تتحدث بالكلام المسجوع الذي تكتب به المقامة – هي شخصية الرجل الذي نال قسطاً من التعليم في الأزهر .. فهو يحرص على إظهار اعتباره ، وإثبات علمه باللغة وتفوقه في فهم الحياة العصرية ومعرفة خباياها ..

ولقد أصبحت هذه الشخصية لكثرة وجودها في الحياة المصرية نموذجاً فنياً تكرر ظهوره في أعمال كثيرين من الكتاب الظرفاء في الصحافة والمسرح ، والسينما ..

استطاع بيرم أن يعثر على بطله في هذا النموذج الشعبي الذي يدخل كل البيوت ، ويوجد في كل مكان .. والتي تتمثل في شخصيته : الظرف ، والصرامة والاستمساك بالتقاليد ..

وعرف بيرم – بالموهبة الفذة والدعبة – كيف يقدم بطلاً هو في الحقيقة تلخيص لعصره وقد ناقش بيرم في مقاماته كل ما يخطر بالبال ما يقرب من الثلاثين – مشاكل الأخلاق ، والسياسة والاقتصاد ، والمجتمع ، والأدب ، والشعر والفن والحياة ..

ومهما تعددت شخصية البطل في هذه المقامات فلابد أن تعبر عن معنى – أو – رمز إنساني – أو – تكون ذريعة للقى ضوءاً على صورة السائبة ..

كان بيرم يلتقط الموضوعات التي تشغل تفكير الناس وتثير أحاديثهم ويحولها الى مقامات .. فمثلاً :

● عندما أعلن الاستقلال المزيف قبل ٤٤ عاماً .. وأنشئت لمصر سفارات في الخارج بها دبلوماسيون ، وموظفون دوائمة .. الخ كتب بيرم مقامة سماها : « المقامة البيجامية » .. تناول فيها ما كان شائعاً في السفارات والمفوضيات – في تلك المرحلة – وحشر المشايخ من فئة العرب وفلتاته .. ورسم صورة واضحة لجمهور السفارات في ذلك الوقت .. فقال على لسان « الفالح بن عجلان » :

● قسم الحظ للمعة ، وطابت السفارات الية .. فاختاروا من المشايخ ثمانية أنفار ، وأولوهم للانتخاب والاختبار ، لأنه لايجوز الذهاب الى أوربا .. إلا لمن تهذب وتربى .. وكان حسن الهيئة .. شريف البيئة ، لجعلوا يفحصون الأجسام ، ويتأملون الشكل والقوام ، ويختبرون الكفاءات ، ويسألون عن الآباء والأمهات .. فكانت النتيجة كما هو آت :

عطا عطية .. وجسده مكلفطاً وقفاه أحمر كالذبيحة المسلوخة

الدسوقي ذرين .. جسمه عاص كعنز هزيل وعقبه عمامة مفتوحة

علي عليوه .. أعرت الكفيل .. أسمر كالجاب .. يمسح فيه الثقل ناضجاً فاسوخه

راضي رضوان .. فيلسوف أرض على الضحك منه لحيه ديلها كذيل المسيحة

فهمي عبد ربه .. أحدب الظهر .. وزره مستقيم .. فهو عرة ، وزره زحبوحه

مهران الشنتوبلي .. أيصره يجب في كل لون شعره .. واكثر ترويحه

زهران السيد .. جاء في الصف عارضنا كل شيء .. لم يدع رجله ولا نافوخه

قال الفالح :

– فاسقطوا هؤلاء النفر ، واختاروني للسفر لما رأوه من علم كثير ، وأدب غزير ، وملابس حرير .. فانطوا في الذكرة ، وسافرت في أول باخرة .. وخرج المشايخ لوداعي ، وهم يودون عضي والتلاعي ..

وقد وصلنا إلى الوظيفة في سفارة باريس الشقة .. فاستقبلني السفير في الصالون ، وأجلسني أمامه على « التازلون » .. وقال :

● اعلم أننا لم نستحضرك للسجود والركوع .. ولكن لنتم بك الموضوع ، والسفارة جعلت للأبهة والفخار ، لا للتقع والانجار ، ويلزمها غيرة الموظفين ، وغيرة رجال الدين ، وغيرة البوابين .. ولا يلزمنا من العمل .. إلا الذهاب والإياب ، والوقوف على الأبواب .. حتى إذا قيل لمن هذا القصر ؟ قيل : هذه سفارة مصر .. انتهت ؟ ثم الآن إلى السكرتير فلان ليبحث للذهن مسكن ، ويساعدك ما أمكن .. فذهبت الى السكرتير ، واشترينا ملابس الرنجية كالحاكة ، والبنطلون ، والفانيلا ، والقلنسون والقميص وقبة ، ومناديل أربعة .. ثم أجرنا « أبارطمان » أصحابه لسوان ، ومكثت أسبوعاً للاستراحة ، ولابس المنزل والراحة .

وقد اكتشفت فيه احدى العبر .. واليك الخبر :

– دخلت عندي صاحبة البيت لابسة لبس الرجال .. حالقة سوالفها والقذال .. وجلست على « الفوتي » وهي بهذا الزي .. ثم وضعت رجلاً فوق أخرى ، فحسبتها تريد بي سحراً ،

فانطلقت الى السفارة وسألت السكرتير :

– هل تلبس النسوان في خلواتهن لبس الرجال .. ومثلهم تقلط ؟

أبصرت ربة منزل ولباسها مثل ومثلك .. لا أواني الغلط ؟

قال :

– وما هو اللبس ؟

قلت :

– هو بنطلون فوقه جاكتة مفتوحة .. منها النهود تلعلط

– وما لونها ؟

قلت :

– زرقاء كالبحر الموج متنهداً .. وبالقلم العريض مخطط

فابتسم .. فقلت :

– أفكان سحراً ذاك أم هي عادة .. قل لي فعقل مثله ذاك ملخبط

قال :

– هذه بيجامة

قلت :

– إن كان هذا فالبيجامة شكلها – في مذهبي – شكل يسر ويبسط

قال :

– هل أعجبتك ؟

قلت :

– لقد كالتمثال حتى خلتها من مقلتي سلامي بكى .. لتزغلط

وهو يحس ... قد جاءك أربعة من الطلبة يسألون عنك ، ولا أدري ماذا يطلبون منك .. يقول أحدهم ..

سأله من الشاعر والشاعر

– ابن عمدة دماص

والاثنان الآخران يقولان : إنهما من أنسباء الأعيان .

وعلى كل حال حينما رأيتهم أسوائك أطلبتهم منزلك .. وكأني بهم الآن في دارك جالسين في انتظارك .

قال الفالح :

– فانطلقت كالسهم .. بوجه جهم .. لأحل أولئك الضيوف بالمعروف – أو – بالمكشوف .. لأن أبناء العمد ومشايخ البلد إذا أحضروا مثل هذه المقامة في هذه البيجامة .. فلن يخرجوا يوم القيامة .. ولكن – والحمد لله – لم يكن ما كنت أخشاه .. فكأنهم أضلوا الطريق ، ابتلعهم منجنيق .

ومع ذلك .. فقد كتبت على الباب الخشبي كما هو آت :

يا أيها الزائر لست هنا .. وهذا الذي تراه شخص آخر .. فلا تدق الباب عامداً .. ما جئنا .. واذهب ذهبت شاكراً – أو – لا ليست أوربا مثل كفر البلينا

●

هكذا كان بيرم .. ليس شاعر الشعب الأول فحسب .. ولكنه كان الى جانب ذلك من الذين وضعوا أيديهم على أعظم مآسي الشعب .. وبنوا على أساسه أعمالهم التي تجري بالمصادفة .. ولكنها جاءت نتيجة لتفكير عميق واختيار مخلص .

عبد الفتاح غبن

أول كوميديا موسيقية على المسرح الكوميدي

مشهد من مسرحية معروف الاسكافي .. كوثر العسال في مشهد تمثيلي مع عبد المنعم ابراهيم

لأول مرة يدخل على المسرح الكوميدي أسلوب الأسطورة والأوبريت .. حيث شاهد بعد أيام قليلة عملاً جديداً .. لا من جهة الإسكاف ولكن من جهة شكل العرض .

والمسرحية هي معروف الاسكافي للمؤلف محمد محمود شعبان من اخراج فاروق الدمرداش .. وهي أسطورة من أساطير ألف ليلة وليلة .. ومعالجة بطريقة جديدة تناسب مفاهيم العصر الذي نعيش فيه .

.. انها قصة الاسكافي « معروف » وزملائه حسن وعلي وست البنات .. هذه المجموعة التي ترعرعت ونمت على أرصفة الشوارع كادحة عاملة .. كل طموحها أن يكون لديها محل تؤدي فيه العمل .

ونظهر لنا في نفس الوقت فاطمة « العرة » صاحبة المال والأملاك التي تستهوي معروف الطيب لكي يتزوجها وتصبح في نظر الناس سيدة شريفة متزوجة .. بينما تسلك في نفس الوقت سلوكها المشين .. وحتى تتمكن من استخدام زوجها معروف لتنقل اليها ثرما ملكية البيت والدكاكين .

ويقع معروف بطموحه في الفخ ولكنه يفيق في النهاية ويقابل عملها بعد ابتصرف آخر فيستولي على جميع محالها ويمنحها لمستأجريها ويعود ثانية الى ست البنات رفيقته في العمل والصبا حيث يتزوجان في النهاية .

ويشترك في أداء الأدوار الرئيسية عبد المنعم ابراهيم « معروف الاسكافي » ونعيمة وصفي « فاطمة العرة » وسهير الرشدي « ست البنات » وكوثر العسال وصلاح السعدني وجمال اسماعيل وبقية أعضاء فرقة المسرح الكوميدي .

ومعروف الاسكافي هي سابع مسرحية للمؤلف .. قدمت له من قبل على المسرح القومي .. مسرحية كفاح شعب « وبابا دايز يتجوز » سنة ٥٢ ، ثم مسرحية « صلاح الدين الأيوبي » على المسرح الشعبي ومسرحية « شجرة الظلم » و « لا حدود » و « ٤ في زنزانة » على المسرح الحديث .

وستقدم مسرحية معروف الاسكافي ككوميديا موسيقية يتخللها الغناء والموسيقى والرقص الى جانب الأداء المسرحي ..

وقام بتلحين الموسيقى عبد الحليم ... أما الكلمات فمن تأليف محمد حمزة ، والديكور أعده أحمد ابراهيم .

وفي مسرح الجمهورية حيث تجري البروفات يومياً سألت المخرج فاروق الدمرداش عن الجديد الذي تقدمه هذه المسرحية فأجاب :

– « إن هذه المسرحية تعتبر عملاً جديداً على المسرح الكوميدي حيث يدخل فيه أسلوب الأسطورة والأوبريت .. وهي أسطورة مأخوذة من ألف ليلة وليلة ، إنما تتفق ومفاهيم العصر .. إن الصراع بين طبقتين .. طبقة الاسكافي والعمال ومستأجري المحال والكادحين أبناء الشعب وطبقة أصحاب الأملاك والولاة وما يدور بينهما من صراع في تلاحم خفيف ينتهي بانتصار الطبقة الكادحة .

وقد اخترت هذه المسرحية لأنه الى اعجابي بالنص ومفهومه أعجبني المجال يمكن أن تخرج فيه المسرحية من الموسيقية والفكاهية .. وهو ما يعرف بمسرح الفانتزيه وهو فكاهة لها مفهوم الوزن ويتخللها أسلوب الاستعراض في الأداء .

وفي رأيي أن الفكاهة البعيدة عن ... كما نجدها في هذه المسرحية وكما نرجو ... تمثل في بقية المسرحيات في المستقبل ... من أحسن الوسائل لتوصيل المفاهيم والحديثة الى أذهان الجماهير !!

سامية عثمان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

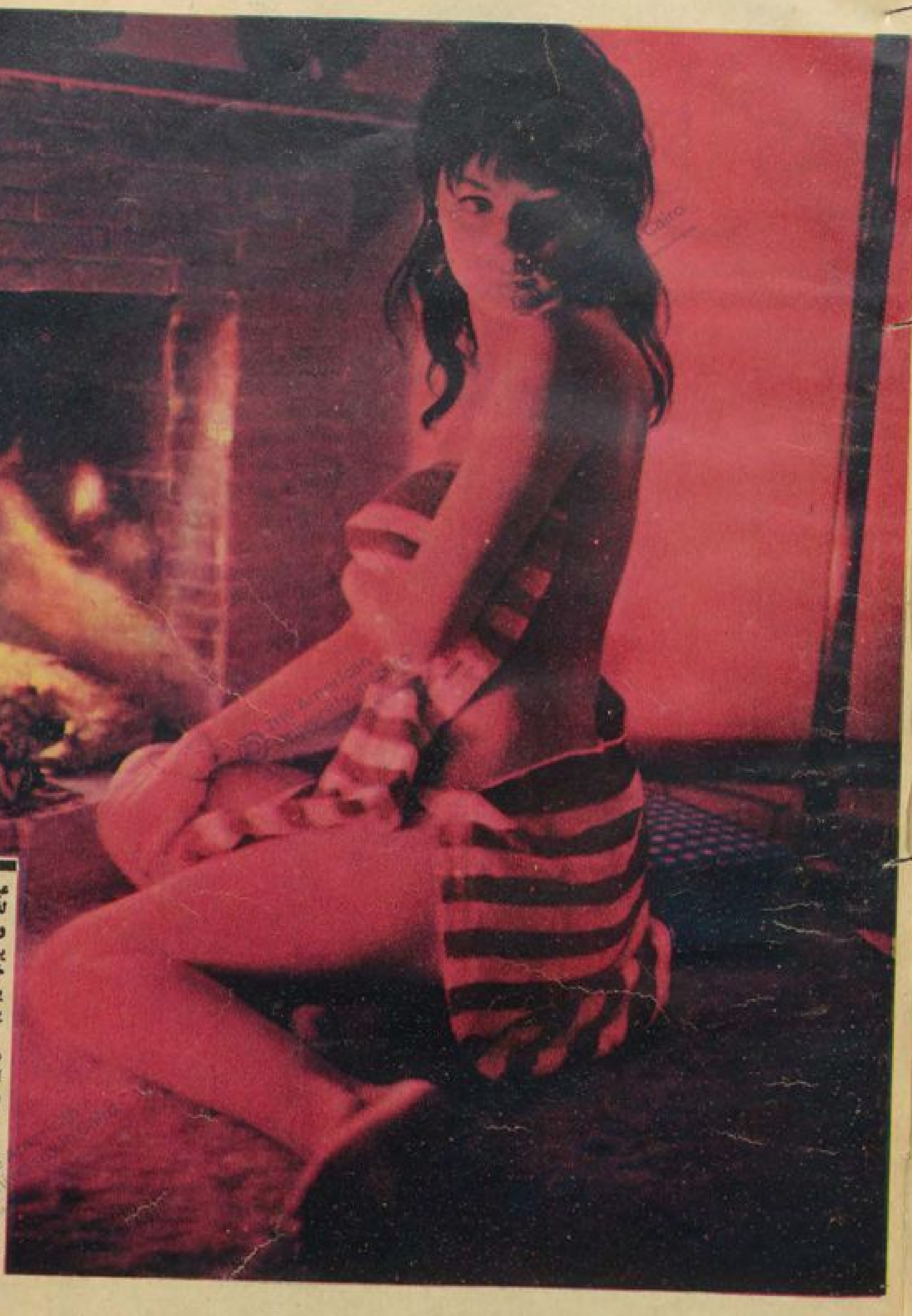

عيناك ياســهدى ... جزيرتا زمرد
لفهما شعرك فى بحيرة من عسجـ
ووجنتاك جنتان من قرنفـل ندى
يسقيهما « باخوس » من نبيـلـه الورد
خبء فى عمازتيك ... فى دنانمعبدى
يحرسها خال له سطوة عبد أسـود
يصرع مـن يدنو له بشفتين أو يد
لو دنوت ، مابكيت ساعة على غدى
وشفتاك ؟ أم اطار لؤلؤ منضـ
ام جلوتان تشعلان النـار فوق البرد
وتحملان بسمـة مغرية التردد
كدعوة لقبلة تأتى بغير موعـ

***

يا صورة من الجمال الجركسى المفرد
تنساب كالشامبانيا فى قلبمغرم صد
انيقة النكهـة والوثبة والتاد
رشيقة الضحكة والنبرة والتنهـ
من وتر كانه لحـن كنـار غر
تزيد من فتنتهـا خفـة بنت البلـ
حين تقول للذى يعبدها : ياسيد

***

يالوحة من صنع فنان الوجود الاوحـ
يخالها ناظرها فى غمرة التعبـ
عذراء فى كنيسة ... او آية فى مسج
لو سلطت شعاعها على ضمير ملحـ
لم ينم الليل من الصلاة والتهجـ
زلفى للذات أبدعت معجزة فى جسـ
وسناها المتنى ... وبهداها اهتد
يافتنتى .. ماولد الشاعر لو لم تولد
صالح جودت

صورة من الجمال ..

للشاعر : صالح جودت

كتاب جديد

بابا همنجواي

وتمضي السنين .. ولكن ذكرى همنجواي ، لا تبتعد عن الأذهان ، وكانت آخر حركة اثارت الاهتمام لفقده ، من جديد .. صدور هذا الكتاب !

وانت حين تقرأ هذا الكتاب قد تدهش لان المؤلف يتحدث عن نفسه اكثر مما يكتب عن همنجواي المعجزة الغامضة .. وهو يسرد من التفاصيل الطويلة ما قد يجده الباحث والدارس عملا مملا وثقيلا .. وبعيدا عن الجهد والاصالة ولكنك تجد في بعض الاجزاء لمحات هامة من حياة رجل احب الحياة حبا كبيرا فراح بكل ما يملك من طاقة وقدرة يحاول ان يستكشف منها المجهول ويتعرف فيها على كل ما هو غامض ويستكشف منها كل ما هو مختبىء .. ويزاول

من الاعمال مالم يزاوله احد من قبله ..

وانت تجد في الكتاب ايضا صورة صادقة لحياة الرجل الذي حاول ان يعيش حياته كما يريدها هو لا كما تفرضها عليه الظروف .. رجل حاول بالفعل ان يتحدى كل ما حوله من ظروف وان يخرق القوانين التي سنها الناس وان يفعل اكثر مما تسمح له به ظروفه الصحية وامكانياته الجسمانية وحتى حينما تأتيه النهاية فانه هو الذي يضعها ويحددها ويختار لها وسيلتها وتوقيتها ولا يترك للقدر فرصة ولو ضئيلة للتدخل .. !

هذه اللمسات الانسانية الهائلة التي نستشفها خلال صفحات الكتاب هي بالفعل اروع ما فيه .. وهي التي تقدم لنا همنجواي الانسان .. كما لم يكتب عنه احد من قبل .. وتقدم لنا من الاسرار ما لم ينشر ولم يعرفه عشاق فن همنجواي حتى الآن ..

وبسبب هذه الاسرار حاولت ماري ويلش الزوجة الرابعة لهمنجواي والتي كانت بجواره يوم لقي مصرعه ان تمنع نشر الكتاب ولكنها لم تستطع .. وحتى بعد صدور الكتاب رفعت هذه السيدة قضية تقول فيها ان المؤلف هوتشنر اساء الى الاديب الكبير همنجواي ، وتطالبه بتعويض مادي كبير عن هذه الاساءة .. ولكن اقوى ما في هذا الكتاب بالفعل هو آخر فصوله التي يصور لنا المؤلف فيها السنوات الاخيرة من حياة ارنست همنجواي .. والازمات التي عاشها في هذه السنوات وكيف كانت هذه الازمات بلا وجود حقيقي الا في خيال همنجواي وحده ..

في هذه الاجزاء الاخيرة يقدم لنا هوتشنر الكاتب الكبير وقد اصبح اسير الخوف والشك .. والقلق والخوف من ديون لا وجود لها ، والشك من احتمالات لا سبيل الى وقوعها .. والقلق من كونه عاجزا عن الكتابة .. وعن مواصلة الانتاج .

وفي الفصل الاول من الكتاب يقدم لنا المؤلف هوتشنر قصة تعرفه الى الكاتب الكبير همنجواي فيقول : ان مجلة كوزموبوليتان التي توقفت عن الصدور منذ سنوات اوفدته سنة ١٩٤٦ الى كوبا ليطلب من همنجواي كتابة مقال عن « مستقبل الادب » .. كانت المجلة تعد عددا خاصا عن المستقبل اشترك فيه المهندس المعروف فرانك لويد جورج وكتب عن مستقبل العمارة وهنري فورد الثاني الذي كتب عن مستقبل السيارات وبيكاسو عن الفن وتقرر ان يكتب فيه همنجواي عن مستقبل الادب ..

ويقول هوتشنر : وكنت اعرف انه ليس هناك كاتب واحد في العالم يعرف على وجه التحديد ما سيحدث للادب في المستقبل ، بل ان الكثيرين لا يعرفون ما سيحدث للادب غدا ، ولكنني كنت سعيدا برحلتي التي ساطلب فيها من همنجواي ان يقرأ لنا الطالع ويضرب لنا الودع ليعرف مستقبل الادب .

ويقول المؤلف انه عندما تقرر ان اقوم بهذه الرحلة لم اكن قد قرأت لهمنجواي سوى كتاب واحد هو الشمس تشرق ايضا لهذا قررت ان اعود الى قراءة ما هو موجود لدي من كتب حول حياة همنجواي ..

وقد ترددت كثيرا في قبول هذه المهمة .. ولكنها كانت اول مهمة كبيرة تسند الي بعد ان تركت الخدمة العسكرية في سلاح الطيران والتحقت بالمجلة ..

وحتى بعد سفري الى هافانا كان الياس مسيطرا علي تماما حتى انني حينما مررت عليه ولم اجده تركت له ورقة قلت له فيها : اذا بعثت الي بمذكرة برفضك الكتابة في هذا الموضوع فسيكون لورقة الرفض هذه اثر كبير في الابقاء على في عملي الحالي في المجلة .

ولكنني فوجئت بتليفون من همنجواي يقول لي فيه : « احضر فورا .. ستحصل على ما تريد .. لا اريد لك ان تفصل من مؤسسة هيرست للصحافة ، سانتظرك لاخذ كأسا معك في الفلوريديتا .. »

كانت هذه بداية اللقاء الذي يقدم لنا المؤلف بعده في صفحات سريعة قصة حياة همنجواي يقول فيها : ان الكاتب الكبير ولد في ولاية الينوي في الواحد والعشرين من يوليو عام ١٨٩٩ وكان ثاني ابناء ستة لوالده الطبيب الذي كان مغرما بصيد الطيور والسمك ومنه انتقلت هاتان الهوايتان الى همنجواي الصغير .

وكان همنجواي على خلاف دائم مع امه الامر الذي جعله يهجر المنزل تماما بعد انتهاء دراسته في مدرسة اوك بارك وكان عمره ١٨ سنة ليعمل محررا صحفيا لجريدة ستار ، وبعد عام واحد يطلب همنجواي للتجنيد ولكنه لا يجند بسبب عيب في ابصاره ولكنه اصر على العمل مع الجيش وفي الجبهة الايطالية ضمن رجال الصليب الاحمر حيث اصيب بجرح خطير عام ١٩١٨ من قنبلة ..

وفي هذه السنة نفسها يعود همنجواي الى امريكا ليتزوج من هادلي ريتشاردسون التي انجب منها طفلا والتي انفصل منها عام ١٩٢٧ ليتزوج من الكاتبة بولين فيفير والتي انجب منها طفلين والتي طلقها عام ١٩٤٠ ليتزوج من الكاتبة مارثا جلهورن التي تلتها الزوجة الرابعة ماري ويلش وهي كاتبة ايضا ..

وفي العشرينات يؤلف همنجواي قصته الشمس تشرق ايضا ليصل بها الى قمة الشهرة وبسرعة .. ثم يؤكد موهبته ونجاحه بقصته الثانية وداعا للسلاح التي انهاها بعد عودته الى امريكا واقامته في كي وست حيث كانت حياته فيها المحور الاساسي لعمله الفني الثالث واسمه «To have and have not» .. ثم يمضي المؤلف في سرده لحياة همنجواي حتى يصل الى الفترة التي عاشها في كوبا .. والتي تمت خلالها المقابلة بينهما .

ولكن لماذا اختار الكاتب الكبير كوبا ليعيش فيها .. انه يجيب بنفسه على هذا السؤال في حديث جرى بينه وبين هوتشنر فيقول : « الناس يتساءلون لماذا اقيم هنا .. الاسباب عديدة .. الصباح النقي الدافىء وصياح الديوك التي تقاتل بعضها .. واسراب الطيور المحلقة في السماء قبل الشروق .. واذا اردت الذهاب الى المدينة فهي على بعد دقائق منك وفي شوارعها بنات كوبا .. تنظر في عيونهن السوداء فترى حرارة ضوء الشمس .. »

وانت تستطيع ان تدخل الخليج بزورقك بعد ربع ساعة فقط .. لتصطاد الحمام .. او السمك .. انها حياة جميلة لا اجدها في اي مكان آخر من العالم ..

والكتاب في معظم صفحاته يسجل لنا آراء همنجواي وافكاره حول العديد من الامور والمشاكل هو مثلا يتحدث عن الزواج والاولاد فيقول :

« حينما كنت صغيرا لم افكر في الزواج مطلقا ولكنني بعد ان تزوجت .. لم اطق ان اعيش بعدئذ بلا زوجة .. هكذا الاولاد .. لم اكن اريد ان انجب اولادا .. ولكنني بعد ان انجبتهم لا اطيق الحياة بدونهم ولكي تكون ابا ناجحا فان هناك قاعدة ذهبية يجب عليك ان تتبعها .. لا تنظر الى طفلك مطلقا خلال العامين الاولين من عمره .. ! »

يقول هوتشنر في كتابه : ان ارنست همنجواي كان يحب السيرك وكانت زيارته لسيرك اخوان رينجلنج من احب الاشياء الى نفسه وكان همنجواي يحس ان حيوانات السيرك تختلف عن بقية الحيوانات الاخرى وكان يجد في حيوانات السيرك ذكاء كما كان يرى ان اختلاطها بالانسان ومعاشرتها له جعلها تتحول الى « شخصيات » اكثر تطورا ..

وحينما ذهبت معه الى السيرك لاول مرة كان شغوفا الى حد كبير لرؤية حيواناته حتى انه ذهب قبل الموعد بساعة كاملة .. وحينما اقتربنا من الحيوانات اعترض احد الحراس طريقنا وحاول منعنا ولكن همنجواي اخرج له « كارت » من صديقه القديم جون رينجلنج وفيه يقول : « ان حامل هذا الكارت له حق الدخول بين حظائر حيوانات السيرك في اي وقت يريد » .

ودخلنا بالفعل .. وكان همنجواي مغرما بالغوريلا واقترب منها رغم غضب حارسها وظل همنجواي يداعبها فترة طويلة حتى رفعت طبق الجزر الموضوع امامها وقذفته فوق راس همنجواي !

ولعل اهم ما في كتاب هوتشنر كما قلنا هو حديثه عن تلك الفترة الهامة التي انتهت بعدها حياة همنجواي . لقد كانت هذه الفترة بالذات هي اكثر سنوات عمر همنجواي غموضا . لم يعرف الناس عنها الكثير ولهذا كان حادث انتحاره مفاجئا لكل من قرأوا له واعجبوا برواياته ..

وهذه السنوات الست الاخيرة كانت حافلة ايضا بكل ما هو مثير وغريب .. ففي هذه الفترة استمر الاديب الكبير في رحلاته الى الريفييرا وتابع مصارعات الثيران في اسبانيا وظهر بلحيته المعروفة في الصفحات الاولى من صحف العالم .. وبدا لكل الناس وكأن كل شيء في حياته يتم بطريقة عادية ..

ولم يعرف احد سوى المقربين لهمنجواي ان شيئا خطيرا يشغل باله وان تغييرا جوهريا طرأ على تفكيره .. ولا يعرف احد حتى الآن ولا المؤلف نفسه سر هذا التغيير ..

وفي عام ١٩٦٠ وهو بداية التغيير الهام كانت صحة همنجواي قد ساءت الى حد كبير بسبب كثرة المغامرات التي قام بها والتي عرضت جسمه لكسور عديدة كما زاد من سوء صحته الخمر التي كان يشرب منها الكثير في آخر ايامه .

وكان للتغيير الطارىء المفاجىء اكثر من ظاهرة .. لقد بدأ يخاف من اصدقائه القدامى الذين كانوا موضع ثقته .. حتى انه بدأ يشك في سائقه ويتوهم ان هذا السائق يحاول قتله في حادث .. ولم يستطع احد ان يقنع همنجواي ان هذه الظنون لا اساس لها من الصحة .

وكانت هناك هواجس اخرى .. يقول المؤلف هوتشنر انه اتصل بهمنجواي من نيويورك ليبلغه ما تم في موضوع يتعلق بنشر كتاب له ولكن همنجواي طلب منه ان يختصر المكالمة التليفونية .. والا يذكر في حديثه اية اسماء كما طلب منه سرعة السفر لمقابلته شخصيا كما طلب منه ارسال برقية بموعد وصوله .. كما شدد في طلبه بضرورة عدم الاتصال به تليفونيا !!

ثم يصف هوتشنر ما حدث بعدئذ فيقول : لم يدخل همنجواي معي الى البار على غير عادته .. وطلب مني ان انهي شرب كأسي بسرعة .. وخرجت بالفعل لاجلس بجوار همنجواي في السيارة . قلت له ان شركة فوكس للقرن العشرين رفضت ان تدفع اكثر من المبلغ السابق عرضه وهو ١٢٥ الف دولار وفجأة قال همنجواي وكأنه لم يتابع حديثي :

— رجال المباحث الفيدرالية يتعقبوننا

● ماذا تقول ؟

— رجال المباحث خلفنا في سيارة . الم تر سيارة خلفنا

● رأيتها ..

— لهذا طلبت منك ان تخرج من البار بسرعة

● ولكن السيارة انحرفت في طريق آخر

— زيادة في التمويه .. ولكنهم سيلحقون بنا

● ولكن لماذا يسير رجال المباحث خلفك ؟

— انهم يراقبون كل شيء . حتى سيارتي يراقبونها .. ولهذا استخدم سيارة اخرى .. ويفحصون خطاباتي ويفتحونها ثم يعيدون اغلاقها بمهارة .. حتى التليفون وضعوه تحت المراقبة لا تذكر مكالمة الترنك في نيويورك .. لقد قطعت

● هذا امر عادي في المكالمات الخارجية

— ولكن صديقا لي في ادارة التليفونات اكد لي ان المكالمة قطعت من هنا — لهذا فان في الامر شيئا ! — ولهذا طلبت منك الا تتصل بي تليفونيا والا تذكر اية اسماء في الحديث حتى لا يضعوهم تحت المراقبة !

● هذه ظنون مبالغ فيها .

— وحساباتي في البنوك ايضا .. وضعوها تحت المراقبة

● ماذا فعلت .. لكي تصبح تحت المراقبة ؟

— انهم حينما يريدون ان يضعوك تحت المراقبة فليس من الضروري ان يكون هناك سبب !!

كانت هذه هي صورة لمخاوف همنجواي .. زادتها سوءا تلك الظروف الصحية التي مر بها الكاتب الكبير في سنواته الاخيرة ان اي زيادة في ضغط الدم ولو كانت طفيفة معناها في نظر همنجواي اقترابه من النهاية

ومع الايام تزايدت الهموم .. والازمات الوهمية على همنجواي .. انه رغم رصيده العالي في البنوك يشكو الفقر !

ثم هو يتهم موظفي البنوك انفسهم بعدم الاخلاص في عملهم .

وهو يشكو محاميه

ويتهم اطباءه بالغباء . واخفاء الحقيقة عنه !

ثم هو يشكو من ان ملابسه ليست مناسبة ! ثم هو يبدي قلقه من الضرائب الزائدة التي ستفرض عليه . ويقول هوتشنر في احدى لقاءاتي الاخيرة به بدأ يشكو كثيرا وقررت ان اتركه يمضي في شكواه لعل حديثه يريح من نفسيته المتعبة .. ولكنني فوجئت به ينظر الي في غضب وكأنما هو حانق على لاني تركته يشكو — وقررت ان اغير الحديث .. قلت له فجأة .

— سيأتي الربيع وسنخرج للصيد

● لا .. لن يكون هناك ربيع .. لن يأتي وهنا قلت له فجأة وقد ضاق صدري :

.. همنجواي .. لماذا تقتل نفسك !!

وقال همنجواي دون ان يغضب .. ودون ان ينكر ما قلته :

وما الذي يفعله رجل وصل الى الثانية والستين من العمر اكتشف فجأة انه لا يستطيع ان يكتب القصص او يؤلف الكتب التي تخيلها والتي وعد نفسه يوما ان يكتبها

ويرد هوتشنر قائلا لهمنجواي : ولكن لماذا تقول هذا .. لقد كتبت عن باريس كتابا جميلا بارعا لا يحلم به احد

ويقول همنجواي : هذا الكتاب بدأت فيه ولا استطيع تكملته ويقول هوتشنر — ولكن الكتاب انتهى ! —

فيقول همنجواي : انا لم استطع ان اعيش بالطريقة التي اريدها .. فالحياة بالنسبة لي تصبح مستحيلة ! هكذا عشت .. وهكذا اريد ان اعيش .. والا .. فلن اعيش

ويرد هوتشنر : ولماذا لا تترك الكتاب الآن جانبا .. لقد قضيت عشر سنوات بين كتابك في ظل الاحراش وكتابك (عبر النهر) .. خذ وقتا للراحة .. لا ترغم نفسك على الكتابة .. انك لم ترغم نفسك على الكتابة طول عمرك .. فلماذا تحيد عن هذه القاعدة الآن

ويرد همنجواي : لا استطيع

ويقول هوتشنر : دعني اذكرك بشيء .. في عام ١٩٣٨ كتبت مقدمة القصص القصيرة التي الفتها في تلك الفترة .. وفي نهاية هذه المقدمة قلت انك تتمنى ان تعيش لتكتب ثلاث قصص طويلة و ٢٥ قصة قصيرة .. كان هذا منتهى املك وقد الفت بالفعل اكثر من هذا العدد من القصص الطويلة والقصيرة .. في ظل الاحراش .. عبر النهر وبين الاشجار .. والعجوز والبحر .. غير القصص الطويلة التي لم تنشر بعد .. وغير ٢٥ قصة قصيرة . وكتابك الاخير عن باريس . لقد حقق املك الذي وضعته لنفسك . فلماذا لا تهدأ ويرتاح بالك .

ويرد همنجواي قائلا : المشكلة التي لا اكتب ليوم او سنة .. او حتى عشر سنوات . التي اكتب مادمت احيا . التي استطيع الكتابة ومادمت قد عرفت ان القدرة على الكتابة مازالت موجودة في داخلي والآن ما ثبتت هذه القدرة لي انها تختفي ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

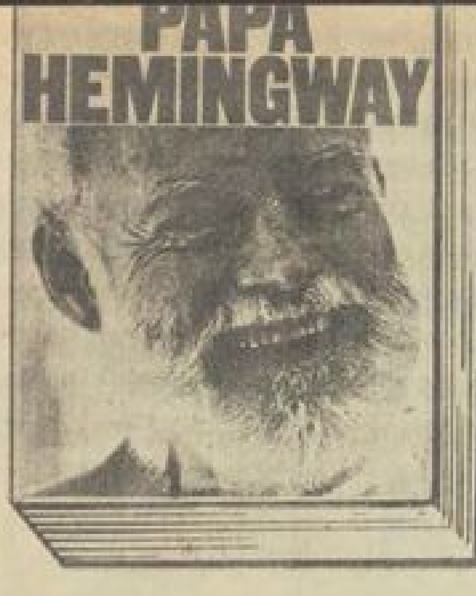

لم يصدر حتى الان كتاب جاد قيم عن حياة الروائى العالمى ارنست همنجواى .. حتى هذا الكتاب العجيب الذى نقدمه هنا والذى حقق ارقاما قياسية فى التوزيع فى العواصم الاوربية والذى اشعل من الازمات ماوصل الى ساحة القضاء .. هذا الكتاب ايضا لايقدم لنا بعين الباحث الدارس قصة حياة همنجواى .. ولكنه يقدم لناقصة صداقة المؤلف هوتشنر الصحفى بالكاتب الكبير وسنواته التى عاشهامعه

تأليف :
• أ. هـ. هوتشنر
عرض وتلخيص :
• سعيد نعمة الله

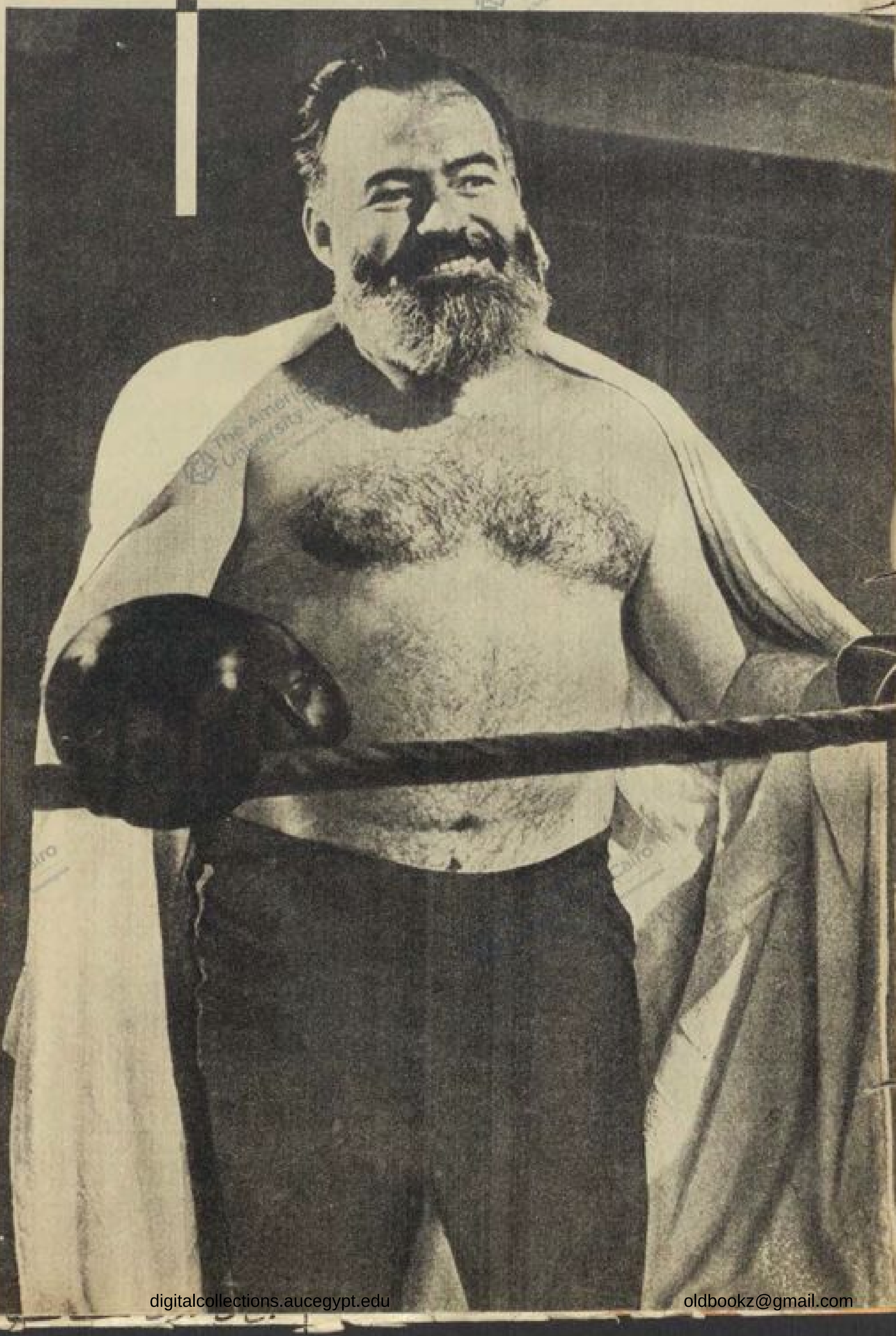

ويقول هوتشنر : ولماذا لا تعتزل الكتابة — ودخلك ومدخراتك الآن كافية لكى تعيش فى راحة . لماذا تعتزل ؟

ويرد همنجواى : أعتزل ؟ ! كيف هذا ! كيف يعتزل الكاتب .. ان البطل لا يعتزل بنفس الطريقة التى يعتزل بها الناس العاديون

ويقول هوتشنر : مازالت لديك كتبك

ويرد همنجواى : نعم الكتب .. ولكننى لا اكتفى بها لاعتزل .. اننى اختلف عن لاعب البيسبول ومن مصارعى الثيران .. ان الكاتب يختلف عن هؤلاء تماما .. لاعب البيسبول تكسر ساقه — ومصارع الثيران يفقد شجاعته ولكن الكاتب مختلف عنهما .. فاينما ذهب يجد امامه السؤال الدائم ، فى اى قصة تكتب الآن ؟ .

وبعد فترة من الحديث بين هوتشنر وهمنجواى يقول المؤلف هوتشنر ان همنجواى اخرج خصلة من شعر حصان كان قد اشتراها من باريس وقدمها له فقال هوتشنر له : ولكنك كنت تتفاءل بهذه الخصلة دائما — فلماذا تقدمها لى .. ؟ ويرد همنجواى قائلا : ولكننى اهديها لك ؟ .

ويقول هوتشنر .. وكان هذا آخر لقاء بينى وبين همنجواى .. وفى يوم ٢ يوليو وبينما كنت اطير من ملاجا الى مدريد حيث نويت ان استقل الطائرة التالية الى روما وبينما كنت اغادر مصعد الفندق الى المطار أسرع الى شخص من اصدقاء همنجواى ليبلغنى ان الكاتب الكبير قد اطلق النار على نفسه .. ثم قرأت تفاصيل ما حدث فى الصحف وانا فى طريقى الى روما . وجاء فى برقية الاسوشيتد برس ان همنجواى كان مرحا بشوشا مستمتعا بوقته وحياته خلال الايام الثلاثة السابقة للحادث .. كما انه كان يغنى الغنية المفضلة ثم انطلقت رصاصة .. كان همنجواى ينظف بندقيته كما قالت مارى زوجته وانطلقت الرصاصة فجأة لتصيب همنجواى

ويقول هوتشنر : وانا لا الوم مارى على ما قالته لانها بالفعل لم تكن مستعدة لقبول ما حدث ولم تكن مستعدة لتصديقه . ثم ما هى فائدة الحقيقة حول موضوع كهذا ؟ هل ستعيد الحقيقة الحياة الى همنجواى .. أو هل تخفف الحقيقة من آلام القريبين من همنجواى أو عشاق فنه فى كل مكان من العالم

وحول هذه الفقرة بالذات من كتاب هوتشنر وقع الخلاف المعروف بين مارى زوجة همنجواى والمؤلف ذلك الخلاف الذى كاد أن يصل الى ساحة القضاء .. قالت مارى فى هذا الخلاف ان هوتشنر اساء الى الاديب الكبير همنجواى بعد وفاته عن طريق تشويه الحقائق والادعاء بأنه انتحر وان اطلاق الرصاص كان حادثا .

وينهى هوتشنر كتابه فيقول : وبعثت الى مارى ببرقية عزاء طويلة ولكننى لم اشترك فى الجنازة .. لم اشأ ان اقول لصديقى الحميم وداعا وسط الناس .. ولكننى ذهبت الى كنيسته .. لاننى اردت أن اودعه هناك فى مكانه . وهناك جلست فترة اتذكر كل الاوقات الطيبة التى قضيناها معا منذ اول لقاء لنا فى الفلوريديتا بهافانا .

واشعلت شمعة .. ووضعت نقودا فى الصندوق القديم الموضوع بجوار الشموع وسرت طيلة ليلة كاملة فى شوارع روما القديمة

وعرفت ان همنجواى اكد بالفعل وجهة نظر طالما قالها لى .. (وهى) ان الانسان لم يخلق للهزيمة .. ان الانسان قد يدمر تماما .. ولكنه لا يهزم ابدا .. !)

•

هذا هو الكتاب ..

والحقائق التى وردت فيه تضيف بالفعل الى معلومات القارىء عن الحياة الشخصية لهمنجواى .. الشىء الكثير .. فهو من هذه الناحية اقرب الى تقديم اللمحات الشخصية منه الى الدراسة الجادة الهادفة لحياةهمنجواى .. أو حتى لانتاجه الادبى .. وهذه الناحية بالذات سيظل القارىء الذى تابع انتاجهمنجواى فى كل انحاء العالم فى حاجة ماسة اليها ..

سعيد نعمة الله

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الطريق الجديد إلى برنيس .. يفتح نافذة لأسوان على البحر الأحمر

هذه المرة .. فى زيارتى التى استمرت عشرة ايام فى الجنوب .. بين اسوان وابوسمبل .. كان السؤال الذى يتردد فى كل مكان هو : ماذا سيكون مستقبل اسوان بعد السد العالي ؟ ..

تحقيق : حسن شاه ● تصوير : يحيى بدر

هذا السؤال سمعته وانا اقف على الكورنيش الجميل الذى جعل واجهة أسوان تشبه واجهات المدن الكبرى فى العالم ... وانا اتجول فى المدينة القديمة بأسواقها التقليدية وناسها الذين صبغتهم شمس الجنوب بسمرتها الداكنة .. وانا انتقل بالمركب الشراعى الى البر الآخر لأزور جزيرة النباتات والمتحف ولير الضا خان لم لاشرب كوبا من عصير (الكركديه) فى فندق أموت الذى اعتبره من اجمل الفنادق التى وقعت عليها عينى هنا وفى الخارج .. وانا اخترق بسيارة جيب الطرق الجبلية الوعرة فى طريقى جنوبا الى حيث يعمل الرجال السمر الاشداء فى موقع السد العالى .. وانا ادخل بيوت المهندسين والعمال فى مستعمرات السد وكيما وخزان أسوان ... وانا ارقب من شرفة فندق كتاراكت الجديد المدينة النائمة منذ الخامسة مساء .. وانا اركب الهيدروفيل فى الرابعة صباحا لاصعد فى بحيرة ناصر جنوبا الى بلاد النوبة القديمة ومعبد أبى سمبل !.

فى كل مكان ذهبت اليه كان السؤال يتردد وان اختلفت طريقة ولهجة القائه ... فأهل أسوان الاصليون يسألون عن مستقبل أسوان بطريقة اكثر لهفة وعاطفية .. والخبراء والعلماء الذين يخططون للمستقبل يسألون نفس السؤال ولكن بطريقة علمية واقعية ... والمهندسون والفنيون والعمال الذين ساهموا فى تحويل أسوان من مجرد مدينة يتعلق تحت شمسها الدافئة عدد من السياح الاجانب وبعض من الموظفين المغضوب عليهم الى مدينة السد العالى يسألون عن مستقبل المدينة التى تحولت بعملهم الى مدينة من اهم المدن الصناعية .. حتى السياح الاجانب كانوا يسألون عن أسوان المستقبل .. فان ازدهار المدينة يعنى بالنسبة لهم زيادة فرص الاستمتاع بمدينة الشمس والسحر والمعابد !

والغريب ان السؤال عن مستقبل أسوان لم يكن يتردد بهذه القوة فى المرات السابقة التى زرت فيها مدينة السد العالى ... وانما كان الحديث كله والاهتمام كله منصبا فى ذلك الوقت على السد العالى نفسه .. على المرحلة التى وصل اليها العمل فيه .. كان السد العالى وهو يمر بمراحله الاولى الصعبة ما زال حلما خارقا يداعب خيال الناس فى أسوان ... كان السد العالى هو البطل الذى تدور حوله كل الحكايات والاقاصيص فى كل مكان ... كان الناس فى حالة قلق عليه ومن اجله ... اما الآن وقد انتهت اكثر مراحل بناء السد صعوبة وخطورة فان الناس فى أسوان اصبحوا ينظرون الى السد العالى باعتباره حقيقة راسخة قائمة بينهم ... فلا أحد عاد يتحدث عن الهدف باعتباره مجرد حلم من الاحلام العظيمة ... وانما هم يتحدثون عنه تماما كما لو كان هذا الحلم العظيم قد تم وانتهى .. تماما كما لو كانوا يتحدثون عن الهرم .. أو عن معبد ابى سمبل !

وكان من الطبيعى وهذه هى الحالة النفسية والذهنية للناس فى أسوان .. ان يتردد بشدة السؤال الذى يقول : **وماذا بعد السد العالى ؟!**

وكان يجب أن أبدأ من نقطة البداية ... من السد العالى نفسه

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في السد العالي ..

● لثلاثة كيلو متر جنوب اسوان يجري العمل على قدم وساق لانجاز اكبر مجسد بناه المصريون .

● صناعات الخرز ، امتازت بها بنات اسوان وحدهن ، وليس الخرز وحده هو الذي يلفت النظر ، وانما بنات اسوان الجميلة ايضا ! ..

● ابناء المدينة ، وهم يدقون الدفوف ، لترقص الضيفة السائحة ..

● داخل سوق المدينة .. وسوق اسوان له لون وطابع يتميزان من اسواق مصر كلها

وقد زرت السد من قبل مرتين .. مرة منذ اربع سنوات عندما كان العمل في السد يمر باصعب المراحل ... كانت الانفاق ما زالت تبنى ... وكان المهندسون والعمال العرب والسوفيت ما زالوا يقومون بلوى عنق النهر ليحولوه من مجراه ، الذي يجري فيه منذ ملايين السنين الى مجرى آخر جديد ... وكان موقع العمل في السد العالي أشبه بموقعة حربية ... تسمع فيها من وقت لآخر اصوات التفجارات الديناميت وهو ينسف جبال اسوان الصخرية ... وتستعمل فيها اسلحة من نوع جديد .. آلات هائلة لشق الصخر ودكه وتحمله الى بعيد لتلقى به في عرض النهر .. ومواسير تحمل اطنانا من الرمال الممزوجة بالماء لتدفع في جنون الى قاع النهر ... وفي نفس الوقت الذي كان مجرى النهر القديم يبتلع الاف الاطنان من الصخور والرمال .. كان الرجال السمر الاشداء يحفرون بالاتهم ذات الاظافر الخرافية مجرى جديدا عميقا للنيل .. وكان المنظر كله خاصة في الليل وتحت ضوء المصابيح الكهربائية المزروعة من اعماق المجرى الجديد حتى قمته اشبه بديكور لمشهد تاريخي عظيم .. وكان العمل داخل الانفاق لا يقل رهبة وجلالا .. كانت الانفاق التي تبنى لتعترض ماء النهر تبدو كالسراديب التي يحكى عنها في الاساطير القديمة .. وكان السير بداخلها متعة لشعرك بانك تخوض بقدميك تجربة لن تتكرر .. لان الانفاق لو امتلات بماء النهر مرة فان ذلك معناه انها سوف تمتلىء بماء النهر الى الابد !

كانت هذه هي الانطباعات التي تركتها [illegible] الزيارة للسد العالي في مراحله الاولى [illegible] مهيب .. والناس جميعا من العامل الصـ[illegible] الوزير يسابقون الايام وامام عيونهم كلـ[illegible] التي تتغير مع صباح كل يوم والمخطوط[illegible] بحروف كبيرة (يا بناة السد .. بالـ[illegible] يوما على تحويل مجرى النهر) !

وانتهت اخطر مراحل بناء السد العالـ[illegible] عدت ازوره للمرة الثانية في العام الماضي [illegible] غير مجراه .. وكان جسم السد يبدو [illegible]

وللمرة الثالثة اجد نفسي في السيار[illegible] الروسية في طريقي الى موقع السد العالـ[illegible]

وحتى السنة الماضية كان الذاهب الى[illegible] بالسد العالي لابد وان يلتقي بوزير السـ[illegible] مكان .. وفي كل مكان حتى ان منظر السـ[illegible] سليمان بقميصه ذي النصف كم هو يتفقـ[illegible] في اول النهار او في آخره .. وهو يسير [illegible] والمهندسين يسألهم ويتحدث اليهم لم [illegible] الا حالة شيئا يلفت النظر .. فقد أصبـ[illegible] من معالم السد العالي الاساسية .. [illegible] السنة اختفى ذلك المشهد بعد ان صار [illegible] العالي رئيسا للوزارة .. ولكن الروح الـ[illegible] المهندس الحازم المتواضع صاحب القمـ[illegible] النصف كم والتي جعلت من السد العالـ[illegible] عظيما يضرب به المثل في حسن الادا[illegible] الانجاز .. هذه الروح ما زالت سائد[illegible] السيد صدقي سليمان من مقعد رئيس الـ[illegible] وفي موقع السد العالي كان المشهد المـ[illegible] من كل مرة .. كان المهندسون والعمال [illegible]

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

. أمام بحيرة ناصر .. المعجزة
نسبح المدينة ..
ن آمال لاحدود لها .!

● أبناء الجيل الجديد في المدينة الخالدة

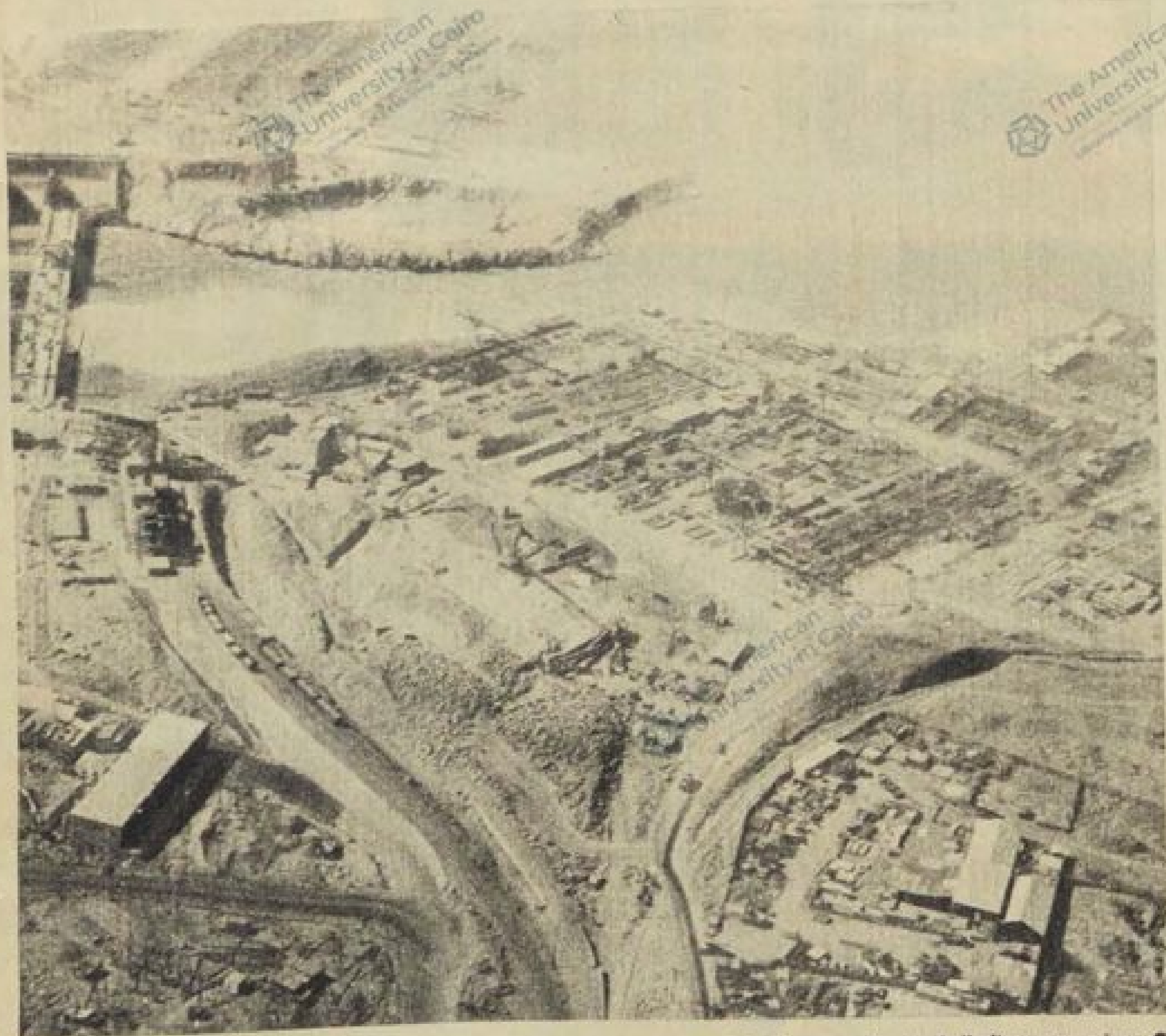

● صورة من بعيد ، مواقع العمل حول السد ، بعد أيام قليلة يمتد النور على الطريق كله !

ـ السد الذي يحتد بعرض النهر ٥٥٠ مترا
وته بالطمي الاسواني وبعض المواد الكيماوية
سرى لتقويته ولن الفراغات التي عن تكون
ودة في التربة الاصلية وذلك عن طريق الحقن
مرام ، تصل الى عمق ٢٥٠ مترا ثم تغليفها
بها بالمواد ، الطفلة ، والاسمنت والمواد الكيماوية
رى تحت ضغوط معينة تتناسب مع عمق المسافة
تتم فيها عملية الحقن .

علمت أن عملية حقن جسم السد العالي وتقويته
الطريقة قد مضى عليها أكثر من سنة وأنها
ستستمر حوالى سنة أخرى حتى يمكن الاطمئنان
الى قوة جسم السد الذي سوف يحجز خلفه
ت هائلة من مياه النهر .

سأل في موقع السد العالي : هل هذه هي
ة الوحيدة التي تتم في الموقع ؟

تشير لي الايدي الكثيرة في اتجاه آخر ..
ع الاصوات تهتف في حماس : هناك العمل
محطة الكهرباء .. هل نسيت انه يتم الآن
ب التوربينات ؟

في محطة الكهرباء التقي بالمهندس الشربيني
ابراهيم مهندس الكهرباء .. وأمشي خلفه
يث يرقد ، التوربين ، الاول الذي وصل
قمة النهر .. وأجد نفسي أمام شيء أشبه
.. ويحاول المهندس الشربيني أن ينحني
ل على السلم الحلزوني الذي يدور حول
ين .. ولكنني أشعر بالدوار وأنا أنظر الى
التي يجب أن أزلها .. ان التوربين عملاق
ريش بزنمنات الاطنان .. وأسأل المهندس
يني أن يشرح لي في كلمات بسيطة حقيقة
ين وعمله .. وأسمع المعلومات الآتية : ان
ين عبارة عن جزئين .. المروحة والمولد ..
حة وحدها تزن ١٣٠ طنا أما المولد فيتكون
ء خارجي مكون من ٦ قطع كل قطعة منها
٦٥ طنا .. وجزء داخلي دوار مكون من قطعة
تزن وحدها ٧٨٠ طنا .

باطرح المهندس الشربيني لأسأله عن الطريقة
يمكن بها انزال هذه القطعة العملاقة الى مكانها
طة الكهرباء ؟ .

سمع أن ذلك يكون عن طريق عدد من
ت الضخمة حمولة كل منها ٤٠٠ طن .
طريقة التي يعمل بها التوربين كما شرحها
الشربيني بأبسط الكلمات هي المروحة
ب ، ريش ، تفتح وتغلق حسب الحاجة
ن هذه ، الريش ، تتحكم في كمية المياه
دخل التوربين .. وأن مروحة التوربين
بالجزء الدوار من المولد وأن المياه التي
الريش تدير المروحة .. والمروحة تدير
الدوار .. وعلى قدر حاجتنا الى الكهرباء
الريش أو تغلق .. والتوربين الواحد قوته
ألف كيلوات ..

بعد أن يبدأ عمل التوربينات الاثنى عشر
طة كهرباء السد العالي فان قوة الكهرباء في
رية العربية المتحدة سوف تزيد مرة ونصف
باعن قوتها الحالية .. وان تكاليف الكيلوات
عبر سنة ١٩٦٧ سوف تصل الى ٣ مليمات
. أن الكيلوات يتكلف حاليا ١٥ مليما ..
اليف الكيلوات بعد الانتهاء من محطة الكهرباء
يصل سنة ١٩٦٦ الى ١ر٥ مليم .. أي أن
ت يتكلف حاليا عشرة أضعاف ما سوف
بعد الانتهاء من السد العالي .

مواعيد الانتهاء من تركيب التوربينات فان
. الاول سوف يبدأ عمله في ٢٣ يوليو
١٩٦ على أن يتم تركيب ثلاث توربينات
قبل نهاية السنة .. ويتم تشغيل أربع
ت أخرى في سنة ١٩٦٨ وينتهي تركيب
ات الاربع الاخيرة في سنة ١٩٦٩ .

مكتب المهندس ابراهيم زكي قناوي وكيل
للسد العالي والرجل الذي عاصر بناءه
وما بيوم ألقيت بالسؤال الذي سمعته
في كل مكان .. ما هو مستقبل أسوان
تهاء من السد ؟

الرجل في هدوء قائلا أنا أفهم مخاوف أهل
.. فقد عشت تجربة تعلية خزان أسوان
ت أيامها مهندسا في الخزان .. ورأيت
دهرت أسوان وراجت الحياة فيها أيام
ي الخزان .. وبعد أن انتهى العمل وعاد
ن والعنيون الى القاهرة عاد كل شيء كما
نا كان .. ان أهل أسوان يخشون أن
نفس الشيء بعد أن ينتهي العمل في السد
. وأنا لا أعتقد أن ذلك من الممكن أن
من جديد .. ان أسوان قد تحولت نهائي
ة صناعية كبرى .. ومن المستحيل أن تعود
ه منفى للموظفين .. ومع ذلك فأنا أعتقد
ت الرجل الذي يستطيع أن يجيب على هذا
اجابة دقيقة .. فأنا لا بشغل تفكيري

شيء الا الانتهاء من العمل في السد العالي ..

قلت .. ولكن المرحلة الصعبة في بناء السد قد انتهت ؟

قال : صحيح ، ومع ذلك فلكل مرحلة صعوباتها .. وما زالت أمامنا مرحلة هامة حتى ننتهي من بناء السد ..

قلت .. ولكن على الاقل .. انتهت مرحلة القلق .

قال : لن أرتاح نهائيا الا بعد انتهاء آخر يوم من أيام العمل في السد .. ومع ذلك فالقلق قد خفت حدته كثيرا .

وتركت السد العالي .. وعدت الى المدينة .. وهناك اتضح لي أن أكثر الناس قدرة على أن يجيب على السؤال المطروح عن مستقبل أسوان هو الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد مدير عام مشروع التخطيط الاقليمي لمحافظة أسوان !

وفي مكتبه المطل على كورنيش النيل الجديد تكلم الدكتور عبد الرزاق طويلا عن ماضي أسوان ومستقبلها .. ان الدكتور عبد الرزاق يعتقد أن أهل أسوان لهم حق في تخوفهم من أن تكون فترة الانتعاش الاقتصادي التي يعيشون فيها هي فترة وقتية .. فمنذ أكثر من أربعين قرنا كاملة وأسوان تعيش فترات قصيرة من الانتعاش تعقبها فترات طويلة من النكسة .. ففي أيام الفراعنة ازدهرت أسوان عندما أصبحت هي المصدر الرئيسي للخامات والمواد الاساسية لصناعة البناء التي كانت ترتكز أساسا على بناء الاهرام والمعابد والمسلات من أحجار الجرانيت .. ولكن أعقب هذا الانتعاش الاقتصادي حالة ركود عندما ضعفت رغبة الحكام في التشييد والبناء .. نفس الشيء حدث مرة أخرى في عهد المملكة الوسطى عندما اكتشفت بعض مناجم الذهب

● الاختلاط .. طار الى اسوان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● المطاعم السياحية ، انتشرت في كل مكان ..

● الجندول ، ليس من لحن عبد الوهاب ، وانما من صنع ابناء المدينة ..

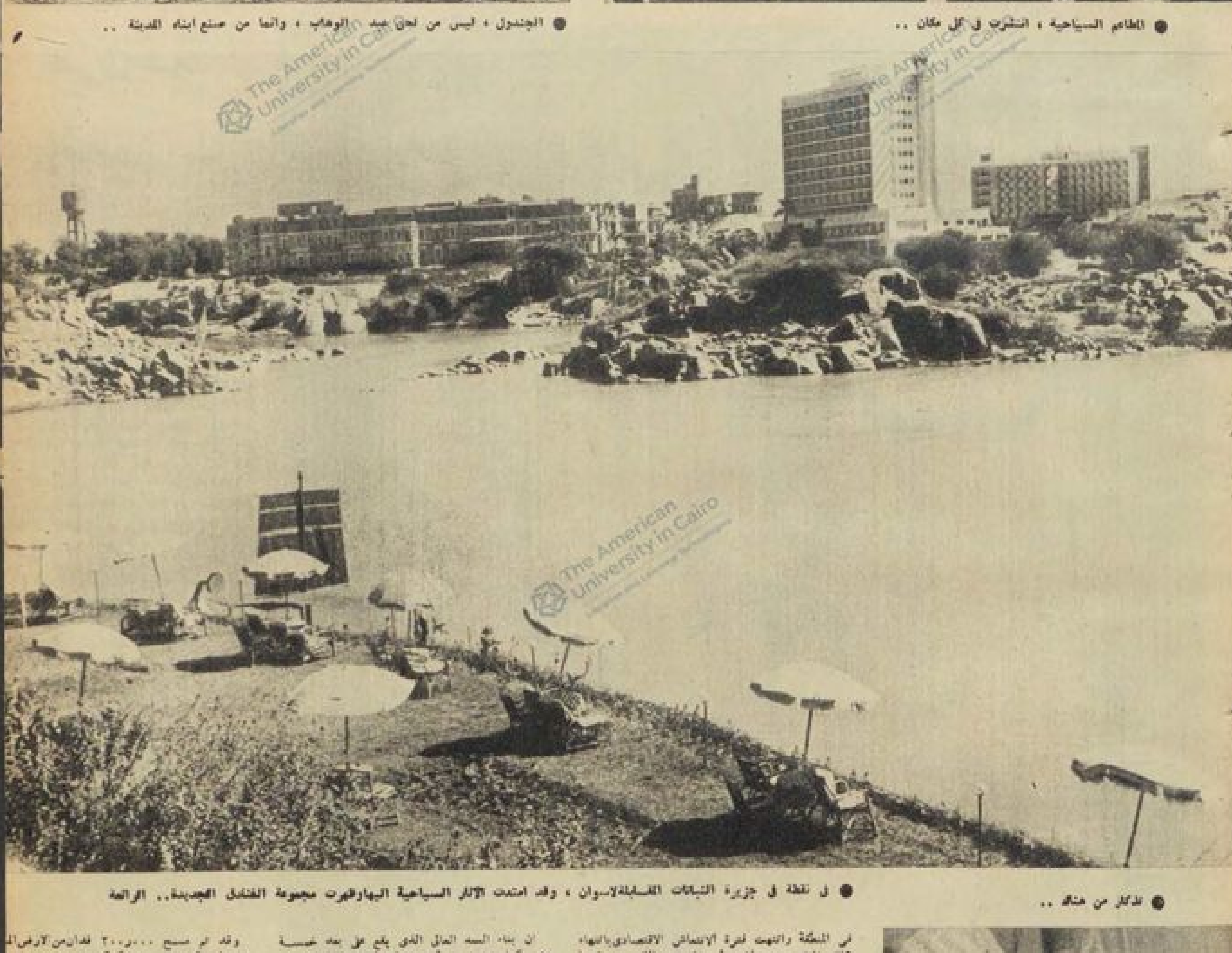

● ل نقطة في جزيرة النباتات المقابلة لاسوان ، وقد امتدت الآثار السياحية اليها وظهرت مجموعة الفنادق الجديدة .. الرائعة

● تذكار من هناك ..

في المنطقة وانتهت فترة الانتعاش الاقتصادي بانتهاء تلك المناجم . وظلت أسوان بعد ذلك مجرد قرية صغيرة هادئة يشتغل أهلها بزراعة الحبوب ويعمل قلة منهم في صيد السمك أو التجارة مع السودان .. وظل الامر كذلك حتى بنى أول فندق حديث بمدينة أسوان سنة ١٨٩٠ فحدثت حالة من الرخاء طول مدة بناء الفندق انتهت بعودة حالة الهدوء والركود الا فترة قصيرة أثناء الموسم السياحي في فصل الشتاء .

وعادت المدينة لتشهد موجة أخرى من التقدم عام ١٩٠٢ أثناء بناء خزان أسوان في بداية القرن العشرين .. وعلى الرغم من ارتفاع نسبة النشاط الاقتصادي الناتج عند البدء في هذا المشروع فانه لم يحقق تأثيرا ثابتا في التخطيط الاقتصادي للمنطقة .. فالعمال المهرة الذين كانوا يعملون في بناء الخزان عادوا مرة ثانية الى القاهرة بعد اتمام البناء ..

وتكررت نفس القصة وتكررت آثارها الاجتماعية والاقتصادية عند عمليات التعلية التي أجريت فيما بين عامي ١٩٠٢ ، ١٩٣٣ فكان الركود يعقب دائما فترات النشاط القصيرة التي لم تترك آثارا دائمة في المنطقة فيما عدا ما تركته في نفوس الاهالي من شكوك بالنسبة للمشروعات التنمية التي اعتبروها عمليات انقاذ وانعاش وقتية .

وفي عام ١٩٥٤ تحول الاهتمام مرة أخرى الى أسوان خصوصا بعد قيام الثورة التي أكدت العزم على المضي قدما بجهود التنمية .. وبعد أن تم اكتشاف واستثمار خامات الحديد في الشلال المحيطة بالمدينة وسرعان ما ظهر النشاط والرخاء في المحافظة في صورة مبان جديدة وطرق معبدة وتجارة متداولة .

ان بناء السد العالي الذي يقع على بعد خمسة عشر كيلو مترا من أسوان قد أوجد لدى المسئولين الحافز لاحداث تغيير سريع شامل في المدينة والمنطقة المجاورة . وقد كشفت الثروة الطبيعية الكامنة من امكانيات جديدة للنمو .. وتوافدت أفواج من الباحثين والخبراء الذين عكفوا على التنقيب والدراسة لتقييم الموارد الطبيعية والبشرية في أسوان وتقدير قيمتها ..

كما تم بناء خمسة فنادق جديدة .. وقفز عدد السكان الى ١٢٠٫٠٠٠ نسمة وأقيمت مصانع جديدة للسماد والكيماويات وعمليات تجهيز الالياف وأنشئت عدة مؤسسات اجتماعية كما مهدت مناطق زراعية جديدة .

كل هذا يؤكد وجود دلائل تبشر بوجود ثروة اقتصادية هائلة في المنطقة .. فخامات ومعادن الحديد والفوسفات والطين والنحاس موجودة في أسوان بكميات وفيرة تكفي لامداد البلاد بحاجتها من الكيماويات والمعادن اللازمة للصناعة .

وبفضل المياه المختزنة في بحيرة ناصر سيكون في الاستطاعة استصلاح ٥٠٠٫٠٠٠ فدان وضمها الى جملة الاراضي المزروعة حاليا .

وستتمكن أسوان بفضل توليد الكهرباء من انشاء صناعات جديدة وتطوير الصناعات التي تحتاج الى طاقة كهربائية عالية كصناعات الالومنيوم وتركيز الحديد وتكرير المياه حول شاطىء البحر الاحمر .

وتذخر بحيرة ناصر حاليا أطنانا متزايدة من السمك والمتوقع أن يزيد انتاجها بما لا يقل عن عشرة [illegible] اليوم .

وقد تم مسح ٣٠٠٫٠٠٠ فدان من الارض ال[illegible] .. التربة شرقي مدينة كوم امبو . وقد [illegible] خبراء مؤسسة الاغذية والزراعة الدولية أن [illegible] الارض يجب أن تكون لها أولوية الري من « السد العالي » .

كما تبحث الامم المتحدة بصورة جدية [illegible] الطريق بين أسوان وبرنيس وهو ميناء على البحر الاحمر ويجرى اعداد المشروع بالاشتراك مع البنك الدولي .

وسيخدم هذا المشروع امكانيات الزراعة شرقي كوم امبو وهي منطقة تبلغ مساحة [illegible] كيلو مترا في اتجاه البحر الاحمر .

وفوق كل هذا فقد وضعت خطة لاستغلال ما يمكن استغلاله من امكانيات السد العالي [illegible] الاراضي وتوليد الكهرباء . ويمتاز السد ال[illegible] غيره من سدود العالم بوفرة الري والطاقة الكهربائية بالنسبة للمتر المكعب من المياه . فخزان أسوان مثلا يستخدم لتوليد الطاقة الكهربائية فقط [illegible] مساحات محدودة من الاراضي وهناك خزانات [illegible] أقيمت أساسا للري مع انتاج طاقة ضئيلة [illegible] الكهرباء . أما السد العالي فهو يفضل [illegible] المشروعات لانه متعدد الفوائد .

قلت للدكتور عبد الرزاق عبد المجيد [illegible] يستطيع أهل أسوان أن يطمئنوا على المستقبل [illegible] انتهاء السد ؟

ضحك وهو يجمع أوراقه من أمامي ويقول [illegible] الله وحده يعلم المستقبل .. ولكن العلم يقول كلمة واحدة هي « اطمئنوا » !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أخبار هي

فضلات الخبز .. والمعركة مع الاستهلاك

في خطاب السيد الرئيس الذي القاه في بور سعيد والذي اوضح فيه بصراحة كافة المشاكل الكبيرة التي تعترض حياتنا والتي يجب ان نجد الحلول العملية السريعة لها .. احسست ان المرأة تستطيع اكثر من الرجل المساهمة باكبر دور لنجاح الخطة القادمة .. فاهم الاخطار التي تهددنا هي زيادة السكان وزيادة الاستهلاك .. وتستطيع كل امرأة الآن تنظيم النسل بالطرق العلمية الحديثة وعن طريق المراكز الصحية المنتشرة في طول البلاد وعرضها .. كما ان المرأة هي المسئولة اولا واخيرا عن زيادة الاستهلاك .. ويمكنها بقوة ارادة ووعي كامل تنظيم ميزانية البيت بحيث تستغني عن الكثير من المواد الاستهلاكية التي نعتقد نفعا فيها .. ان صناديق القمامة المليئة بفضلات الخبز الجافة والمأكولات الزائدة عن حاجة الاسرة تؤكد ان المرأة عندنا لاتزال في معركة الدور الايجابي الذي يجب ان تؤديه مع معركة الاستهلاك .

«عروسة العيد» في الطفولة .. وبعد ذلك لاتقف آمال حواء عند حد!

عروسة العيد ..

تتركز فيها آمال كل طفلة .. فتتمنى ان تكون هدية العيد عروسة .. عروسة جميلة تستطيع ان تقضي معها اجمل الساعات وكأن الحياة تدب فيها مهما كانت الخامة المصنوعة منها .. وتكبر الطفلة وتصبح عروسة العيد في نظرها الملابس الجديدة التي تبرز جمالها وانوثتها .. ولا يمضي وقت طويل حتى تتركز الاماني كلها حول فارس الاحلام الذي سيظهر فجأة ليفتح امامها كل آفاق الحياة فيمنحها الحب والرعاية والشعور بالامن والاستقرار .. ومع ذلك تظل في انتظار «عروسة العيد» التي تتمناها بعد ذلك في طفل يكمل حياتها ويشبع غريزة الامومة عندها .. ولا تنتهي آمال حواء عند حد .. فمع كل عيد جديد تداعب خيالها امنية جديدة تدعو لها من كل قلبها .. فتتمنى النجاح لاولادها .. وان يظل زوجها دائما محبا لها .. ملبيا لجميع رغباتها .. وان يكون بيتها متجددا يحتوي على الكثير من الكماليات بعد ان يكون قد شبع من الضروريات .. وتظل «عروسة العيد» التي كانت تنتظرها وتتمناها وهي طفلة صغيرة تتغير وتتبدل وتتشكل حسب مراحل العمر المختلفة التي تمر بها والظروف والمستوى والبيئة التي تعيش فيها .. ولكنها في النهاية وبعد صراع طويل في معركة القدر فان «عروسة العيد» تتحول الى امنية واحدة تدعو بها جميع الشفاه وهي تتحرق بايمان ورجاء كلما استقبلنا عيدا جديدا .. فبعد خبرة السنين ومهما كانت المرأة تعيش في كوخ صغير او قصر جميل في اي ركن من اركان هذا العالم الذي نعيش فيه فانها تستيقظ مع اول الخيوط الفضية التي تظهر في فجر يوم العيد وتدعو من كل قلبها ان تكون «عروسة العيد» لعام جديد هي اولا واخيرا «راحة البال» ..

ايفلين رياض

خواطر زوج سعيد بمناسبة العام الجديد

هذه بعض الخواطر كتبها احد الازواج السعداء بعد اكلة شهية .. واسترخاء على فوتيل مريح بجانب اباجورة تمنح المكان الاضاءة المناسبة ... وبعد ان استنفد بعض المجهودات في مداعبة اطفاله .. لم تخفف من جميع متاعب العمل فالقاها كلها في اذني زوجته التي تعودت ان تتبع باهتمام بالغ جميع مشكلات عمله ..

● الزواج الناجح يستطيع ان يحول المعتدين الى اصدقاء .. والغرباء الى محبين .

● لم اصادف رجلا لايتمنى طبقا شهيا تصنعه له زوجته .

● المرأة العاملة تعتبر هدية من السماء بالنسبة لحياتنا الحديثة .

● لايوجد رجل عازب اسعد حالا من اخر يتمتع بزواج سعيد .

● ليس هناك خطأ عندما يبدي الرجل المتزوج اعجابه بامرأة اخرى جميلة .

● الزوج الذي يسافر من حين لاخر اسهل في عشرته .

● الرجل الناجح هو الذي يصارح زوجته بكل شيء .

● لاتحاول ان تبعد زوجتك عن صديقاتها .

● المرأة تكره الرجل البخيل .

● الزوجة التي تتمتع بذوق جميل تبدو دائما فاتنة .

● تستطيع ان تنادي زوجتك بجميع كلمات التدليل الى كلمة - ماما -

● اشكر زوجتك بعد كل وجبة شهية .

● محاولة الاستمتاع باليوم الذي نعيش فيه هو بناء لذكريات سعيدة ندخرها لفترة الشيخوخة .

● لايوجد اي مكان في الحياة يستطيع ان ينافس - البيت السعيد -

● لاتحاول ان توقظ زوجتك وهي مستغرقة في نوم عميق الا بمنتهى الرقة وللضرورة القصوى .

● اذا اردت ان تتخلص من شيء في حياتك فالافضل ان تتخلص من جميع الحواجز التي بينك وبين شريكة حياتك .

● تذكر دائما انه لايوجد في هذا العالم انسان ممتاز من جميع الوجوه .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تغذية طفلك ..

نفسية الطفل لها علاقة بالتطور الغذائي

الام وطفلها .. الاول تنقصها الخبرة والثانى لايزال كائنا ضعيفا فى مرحلة النمو التى تحتاج لعناية خاصة واهتمام بالغ حتى تتوافر له كل العناصر اللازمة لنضجه الذهنى والنفسى والعضوى . واليك بعض النصائح .. وبعض الصعاب التى يجب ان تتفاديها حتى يخطو طفلك خطوة سليمة وقوية نحو الحياة الكبيرة ..

تغذية الطفل من اللبن حتى الشوى

لا يعوتك بالطبع أن الرضيع ترتكز كل تغذيته على اللبن . ولذلك فان مروره من هـذه المرحلة ـ مرحلة اللبنيات ـ لمرحلة التغذية فى مفهومها العام يجب الا يكون دفعة واحدة . والخطأ الذى تقع فيه معظم الامهات هو اعتقادهن بان فترة تحضير الطفل للمرحلة التالية من التغذية لا تؤثر الا على جسمه فقط . ويؤكد اطباء الاطفال ان نفسية الطفل تتأثر ايضا بهذا التطور ((الغذائى)) . ومن رأى العالم النفسى السويسرى ((روبرت الندوى)) أن الطفل يشعر عن طريق فمه بالعاطفة والسعادة والنفور ايضا !

بالنسبة للطفل : الخير والشر ، الحلو والمر .. كل هذه العوامل يتعرف عليها فى بدء حياته بما يتناوله من طعام . فالسكر هو الخير . وكل ما هو مالح أو مر هو الشر وقطعة الحلوى التى تقدم له كمكافأة له ترتبط فى ذهنه بفكرة العمل الجيد . واذا استطاع الطفل الكلام والتعبير فسيقول عن الشمس التى يشعر بدفئها وعن وجه امه الذى يحبه أن طعمهما كالسكر !

الصدمة العاطفية

وتغيير طعام الطفل يطرأ عليه ايضا تغيير

نفسى ومعنوى . وفى كل مرة يتعرف على مذاق جديد ، تحدث عنده صدمة بسيطة ولهذا السبب الجه خبراء صناعة غذاء الاطفال لانتاج نوع لا طعم له او بمعنى آخر من الصعب تحديد طعم معين له وذلك حتى لا يصطدم الطفل بفارق كبير فى طعم ما كان يتناوله وما يقدم له الآن .. بل يجب أن يتعود تدريجيا . وبنفس الطريقة ينصح الاخصائيون بتغيير طريقة التقديم اذ لها نفس اهمية الطعام . وعلى سبيل المثال : عصير البرتقال ينصح به للطفل فى شهره الثانى بفضل الفيتامينات التى يحتوى عليه .. ومن رأى الأطباء أنه من الافضل تقديمه بملعقة معدنية حتى تختلف بصلابتها وبرودتها عن ((البزازة)) الكاوتشوك الرخوة الدافئة : انها الخطوة الاولى للاحساس بالحياة .

انت وذوق طفلك

وقد يحدث أن يرفض الطفل الطعام الجديد مثل الخضراوات المدعوكة . فى هذه الحالة لا ترددى بخلطها باللبن أو اضافة السكر عليها ثم تدريجيا قللى نسبة اللبن والسكر حتى يقبله الطفل نفسا كغذاء اقوى وجديد بالنسبة له . وكثيرا ما يتميز الطفل بنفوره من بعض الاطعمة ويعتبر هذا التصرف طبيعيا جدا . الا أن من الصعب تشكيل ذوق الطفل بصورة كاملة . ومن واجبك معرفة ماذا يحب وماذا يكره مع ملاحظة عدم خلط النفور والدلع . ولكن حاولى بقدر المستطاع اقناع طفلك ان التغذية لمصالحه حتى يكبر ويصح ومن ناحية اخرى يجب ان يشعر طفلك بأن تناوله طعاما لا يحبه ليست عقوبة بالنسبة له . انك لا تطلبين منه اكثر من بذل مجهود بسيط ليكتسب نظاما يتبعه طوال حياته . وفى مثل هذه الحالة عامليه برفق فان العنف لن يأتى الا بطريقة عكسية اذ سيتملكه الاحراج الشعور بكرهك وبالتالى سيتعود دائما على رفض كل الوان الطعام .

ان النجاح فى طريقة تغذيتك لطفلك يتطلب الصبر وسعة الصدر والرقة وكل حنان امومتك .

الاسبوع الثالث : ملعقة شوربة عصير برتقال .

الاسبوع السادس : وجبة عبارة عن عصير مخفف تتكون من مجموعة متعددة من البقول

الشهر الثانى : وجبتان من البقول

الشهر الثالث : وجبة من البقول على أن تكون غليظة نوعا وتقدم للطفل بالملعقة . خضراوات مهروسة .

من الشهر الرابع للخامس : لحم مفرى .

من الشهر الخامس للسادس : لبن ويقدم للطفل فى فنجان ـ زبادى ـ فاكهة ناضجة . شوربة خضار أو خضار مهروس مع اضافة قطعة صغيرة من الزبد .

من ٦ــ٨ شهور : ٤ وجبات فى اليوم تحتوى على : صفار بيضة ـ جبن أبيض ـ سمك مسلوق ـ قطعة بسكوت ـ الشوربة خضار .

من ٨ــ١٠ شهور : لحم مفرى (بقرى أو ضانى أو طيور) ـ جبن ـ سردين مهروس ـ بيضة كاملة مسلوقة ـ بسكوت .

١٠ــ١٢ شهر : مخ ـ خضار .

١٢ــ١٨ شهر : طماطم ـ لحم مقطع رفيعا

١٨ــ٢٤ شهر : جاتوه بالزبد ـ كاكاو باللبن ـ عجه ـ بسلة ـ جزر .

٢ــ٣ سنوات : كمية قليلة من الخضار النيىء (خيار ـ خس ـ جزر) ـ لحم مشوى ـ بيض مقلى ـ مكرونات ـ شكولاته

٣ ـ سنوات : عدس ـ كرنب ـ بنجر ـ فاصوليا جافة ـ سمك ـ جاتوه ـ جيلاتى .

وفى وسعك تغيير هذه النسب وكذلك الانواع حسب ما يتفق مع طفلك وخير ما تنصحين به هو عرض طفلك من وقت لآخر على اخصائى .

سميرة جورج

استفتاء بين طالبات الجامعة ..

الفتاة الجامعية تبحث عن شخصية قوية ..

قامت طالبات كلية البنات بجامعة عين شمس باجراء اول استفتاء من نوعه عن الصفات التى تتمناها الفتاة فى شريك حياتها وظهرت النتيجة التى وضحت فيها اتجاهات جديدة فى تفكير الفتاة الجامعية الحديثة ..

وقد تبين من الاجابات أن بنت الجامعة تفضل الزوج الذى يتراوح عمره مابين ٢٨ ، ٣٥ سنة وان يكون سن الزواج بالنسبة للفتاة ما بين ٢٢ ، ٢٥ سنة .. اما المهنة التى تفضلها الفتاة الجامعية فى شريك حياتها فهى المهندس او الطبيب واخرها المدرس!

ويعلق اساتذة الاجتماع على هذه النتيجة بقولهم :

ـ ((ان عصر التصنيع كان له اثره فى تغيير وجهة نظر الفتيات فهن يفضلن المهندس بالذات نظرا للدور الحيوى الذى يقوم به فى مجتمعنا الجديد)) ..

والصفات الشخصية التى تطلبها الفتاة الجامعية هى بالترتيب: الرجولة والمهنة والمركز العالى .. اما الحالة المالية او مقدار ثراء الزوج فانها آخر شىء اصبحت تفكر فيه الآن .

ومعظم الجامعيات يفضلن أن يكون شريك حياتهن من غير الاقارب .. وهذا يرجع ـ كما يقول اساتذة الاجتماع ـ الى ان زواج الاقارب غالبا مايكون غير متكافىء .. ولا تنجم عنه السعادة الحقيقية والفتاة عموما تفضل الارتباط برجل غريب حتى تشعر بالتجديد الذى لاتشعر به عندما تتزوج من أحد أقاربها .

ومعظم الفتيات الجامعيات المشتركات فى الاستفتاء يعتقدن ان المدة المناسبة للخطوبة هى سنة .. والبعض يرى أن ستة شهور كافية .. وعدد قليل جدا الذى يفضل أن تصل فترة الخطوبة الى سنتين ..

وتبين من الاستفتاء ايضا أن الصفات التى تتمناها الجامعية فى شريك حياتها هى بالترتيب :

الشخصية القوية والذكاء والطيبة والمرح .. أما الوسامة فقد اصبحت آخر شىء يهم الفتاة الجامعية فى شريك حياتها .

الجائزة الأولى فى لعب الأطفال

فاز هذا السرير المبتكر الخاص بالاطفال بالجائزة الاولى فى باريس وذلك فى مسابقة البيت لاختيار احسن لعبة صنعت للاطفال الى نهاية عام ١٩٦٦ .. وقد استغل الفائز حب الاطفال للعبة السيارة التى تتيح لهم فرصة تقليد الكبار .. فصمم السرير على شكل سيارة مصنوعة من خشب ـ البامبو ـ ثم زوده بلوحة عليها رقم خاص وكشافين اماميين يعملان بالبطارية .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هى

أناقة طفلك فى العيد

الخط الانسيابى

بمر العيد دون ان نشعر به اذا لم يكن حولنا اطفال يستعدون له بالملابس الجديدة وجميع مظاهر الفرحة والسعادة .. وملابس الاطفال الزاهية تملا كل مكان فى ايام الاعياد وكانها اعلام ترفرف بالمناسبة السعيدة ..

ويمكنك ان تستعدى من الان بتنفيذ الفستان الذى يناسب ابنتك او طفلك من المجموعة التى نقدمها لك والتى تمثل احدث المبتكرات لعالم الاطفال .. كما انها تركز الاهتمام على الفتاة من سن الثالث عشرة الى السادسة عشرة .. عندما تحتار كل ام فى اختيار الزى المناسب لابنتها التى تخطت فجاة سن الطفولة وبدات اولى خطوات الشباب .

واناقة الفتاة فى هذه السن اصبحت اخيرا موضع اهتمام مصممى الازياء فى العالم بعد تجاهلها فترة طويلة .. وبدات اول عروض ازياء الاطفال عندنا فى عام ١٩٦٥ .. ونجح العرض وبدات كثير من المحلات الخاصة الاتجاه الى ملابس الاطفال الجاهزة والتخصص فى هذه التجارة الربحة .

وتستطيع الام بسهولة تنفيذ موديلات الفساتين الجاهزة بارخص الاسعار .. وعند اختيار فستان معين يجب الا تتجاهل ذوق ابنتها فى هذه السن والا تفرض عليها اى موديل لا يعجبها .. ففى هذه السن تصبح الفتاة حساسة لاقصى حد وتبدا فى فرض شخصيتها وذوقها ويصبح دور الام الوحيد فى هذه الفترة هو توجيهها التوجيه السليم حتى لا تحاول تقليد الازياء التى تجعلها تبدو اكبر من سنها .

والموضة بالنسبة لابنائنا هى الخطوط الانسيابية والالوان الفاتحة الزاهية التى تناسب اجمل سنين العمر .. ويمكن استغلال الالوان الفاتحة بالنسبة للاطفال فى السن الصغيرة لانها تتحمل الاستعمال ولكن يجب اضافة لمسة زاهية من لون فاتح يناسب لون الفستان او البدلة .

وفى الاسواق عندنا مجموعة كبيرة من الاصواف السادة التى تتراوح اسعارها ما بين ١٢٥ ، ٢٠٥ قروش .. كما يوجد قماش من الترجال السادة والكاروهات وهو يصلح لعمل الجوبات والتايورات ويسهل غسله ويعتبر من اكثر الاقمشة العملية التى تناسب الاطفال والفتيات حتى سن الشباب

.. وموديل اخر لبنت ١٦ سنة من القماش السادة والصدر من لون فاتح والقماش مختلف

لطفل صغير .. بنطلون من الصوف قصير وقميص رجالى من الصوف الفيلا لونه ابيض

فى سن الثامنة يناسب طفلك بنطلون قصير وصديرى من قماش الكاروهات (وكرافت) متناسبة

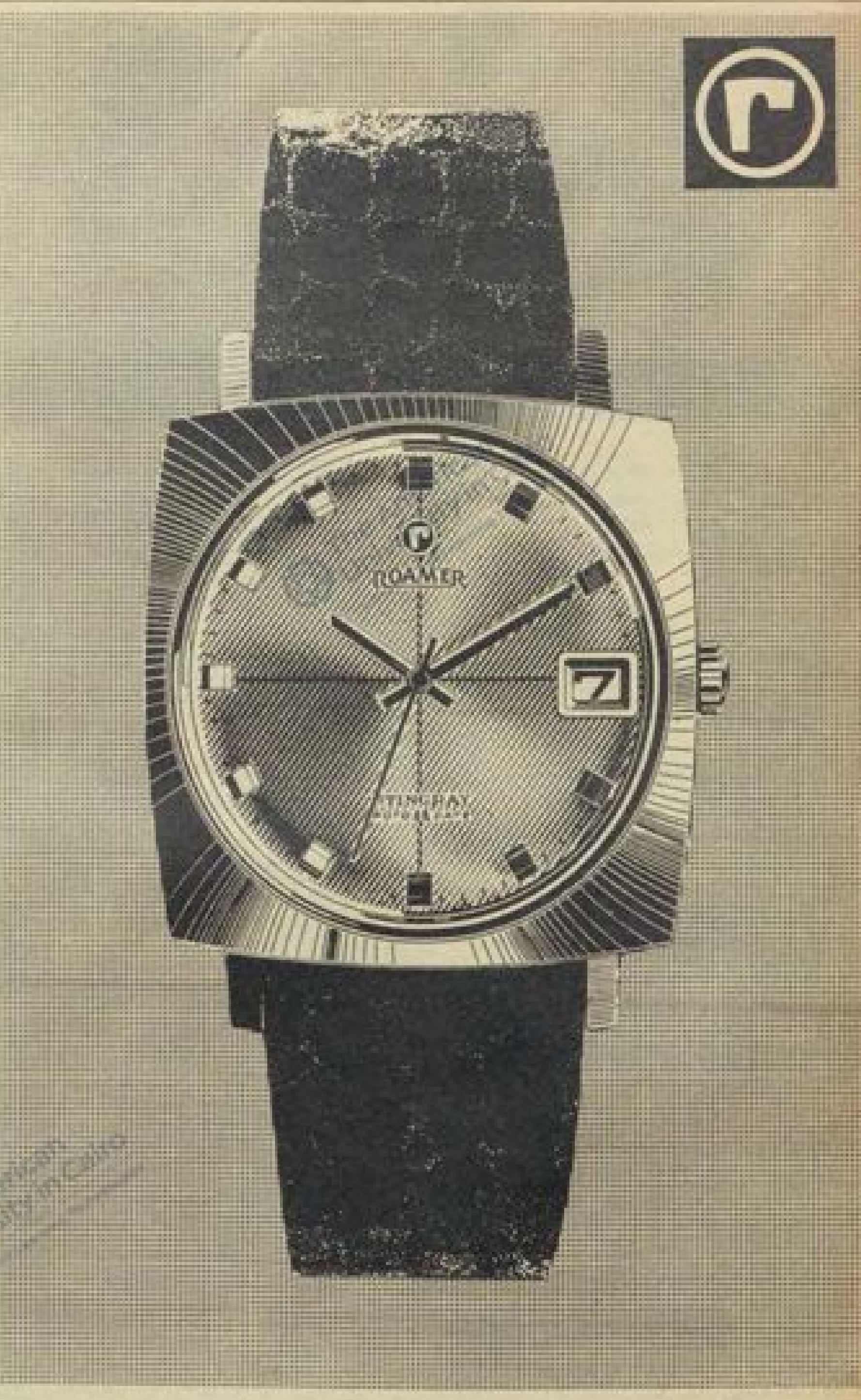

ما السبب في أن ساعة رومر الأوتوماتيكية الجديدة هي ساعة غير عادية؟

... لأنها مزودة بـ ٤٤ حجرا متحركا وروتور على مسطحات متدحرجة .
... لأنها مزوده بغطاء خارجي مبتكر مسجل عدة مرات ويكفل عدم نفاذ الماء أو الغبار منه .

ROAMER
انتاج سويسرا

1275

شركة رومر للساعات ش م ٤٥٠٠ لوترن سويسرا

فستان طفلة من القماش السادة والكاروهـات .. وبدلة لطفل للبنطلون من الصوف الغامق والجاكيت من لون فاتح ومحلاه ببنكات من لون البنطلون ..

.. والأقمشة الترجال التي تناسب جميع الأعمار

فستان كاروهات من اللونين الابيض والاسود .. الكول ابيض وقلابات الاكمام بيضاء ايضا .. الموديل برنسيس ويصل الفستان فوق الركبة .

لبنت ١٦ سنة موديل برنسيس يمتاز بالكول المرتفع .. الجوب تنزل باتساع هرمي ..

فستان جرسيه من اللون البني .. الكورساج ونهاية الذيل محلاه بجرسيه مخطط من اللونين البيج والبني ..

بالطو قصير من الصوف الكاروهات .. الكول على شكل (شال) والاكمام طويلة وجيوب الفستان واسعة ..

موديل للسن الصغيرة .. القماش الكاروهات محلى بالصوف السادة والفستان الاخر من نفس الموديل والصدر محلى بقماش من الصوف الفاتح

من قلب الى قلب ..

سلطات التقاليد

بقلم : ابراهيم المصري

انا رجل نشأت في الصعيد في جو اخلاقي استقامة وصرامة وغيرة . وقد شاء الحظ ان اتعلق بفتاة قاهرية ومن اسرة عصرية متفرنجة . ففكرت ان اقترن بها . ولكني لا اكره التفرنج فقط بل اوجس من النساء المتفرنجات اطلاقا لفرط ما سمعت عن تقلبهن وتمردهن . فهل اتزوج تلك الفتاة ؟ وكيف استطيع ان اجنب امرأتي مخاطر التقلب والتمرد والفساد ؟ ..

ه.ن. بالقاهرة

الطبائع البشرية تختلف ، والنساء لا يمكن ان يكن جميعا متقلبات غادرات الا اذا كانت الفضيلة شيئا خياليا لا وجود له في هذه الدنيا . فالفتاة قد تكون عصرية ومتفرنجة ولكن ابية وفاضلة . فلا تستعجل الزواج بتلك الفتاة الا بعد ان تمتحنها وتحس انك واثق تماما من استقامة مسلكها . أما اذا شعرت أن ميلها الى التفرنج لا يفتأ يثير في نفسك عوامل الشك والريبة ، فخير لك ان تبتعد عنها وتختار لك فتاة من اسرة محافظة لأسرتك تطمئن اليها وتستريح الى ما بينكما من وحدة العادات والتقاليد . وأما ما يمكن أن يفسد خلق الزوجة حتى ولو كانت من بيئة محافظة فهو سلوك زوجها وسلوك صديقاتها . فاذا انت اخلصت لامرأتك واحسنت معاملتها وكنت قدوة صالحة لها ، ثم اذا عرفت كيف تجنبها الاتصال بصديقات مستهترات متبذلات قد يتسللن الى بيتك في غفلة منك ، فثق انك ستكون سعيدا في زواجك وان امرأتك ستظل على استقامتها ووفائها لك .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هى

أزياء .. "مطاطة"

لعصر الفضاء

بدلة مصنوعة من المادة المطاطة .. الجاكيت لونها ليموني والبنطلون اسود .. وتقفل الجاكيت بطريقة اوتوماتيكية

البدلة عبارة عن بلوفر من لونين بيج وزيتي والبنطلون بحذاء من اللون البيج .. والجوب من القطيفة المطاطة لونها اخضر فاتح مع بلوزة من اللون الابيض محلاه برسم كبير ..

ما هي الازياء التي سيرتديها سكان عصر الفضاء .. هل يجب ان يكون الاختلاف كبيرا حتى تلائم الحياة الجديدة التي يجب أن يتغير فيها كل شيء .. وهل البدلة العادية التي ظلت قرونا دون تغييرات جوهرية تظل كما هي ؟ .. وهل تستطيع المرأة موديل سنة ٢٠٠٠ ان ترتدي الجوب الضيقة القصيرة ؟

ان عصر الصواريخ الذي سيجعل الطائرة تبدو وسيلة من وسائل المواصلات البطيئة يجب ان يقوم بثورة مناسبة في تغيير ازياء المرأة والرجل على السواء .

وقد اقيم اخيرا في سويسرا عرض مبتكر لازياء عصر الفضاء وكان واضحا ان جميع الازياء صنعت من خامة جديدة مطاطة تستطيع ان تمنح الجسم الراحة المطلوبة في اي وضع من الاوضاع .

والمرأة في عصر الفضاء ستفضل البنطلون والجاكيت لسهولة الحركة وبالنسبة للسهرات سترتدي البلوزة المنطلقة مع الجوب القصيرة جدا والمصنوعة من نفس الخامة . أما بدلة الرجل الكلاسيك العادية فستختفي بالنسبة لرجل الفضاء وسيرتدي البلوفر او الجاكيت الذي يلغي تماما القميص (والكرافيت) وتشطب البدلة التقليدية التي لا تناسب الحياة سنة ٢٠٠٠ ؟

بنطلون وجاكيت من اللون الرمادي الفاتح .. القماش من الجبردين المضاف اليه المادة المطاطة والتي تجعل (الانسامبل) مريحا يناسب الرحلات الطويلة

بدلة مبتكرة ترتديها المانيكان وهي من اللونين الاسود (والتركواز) .. الجاكيت تقفل من الجانب بمشبك نحاسي اوتوماتيكي .. والبنطلون يشمل الحذاء ايضا

يحفظك هذا الأسبوع

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
خطة او مشروع او فكرة تحتاج الى عناية فلا تندفع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
مساعيك او جهودك او خطواتك يباركها العناية فلا تتردد

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
لاداعي للتسرع فيما تعتزم القيام به او البت فيه .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
صداقة عظيمة تخدمك ومال وفير يسعى اليك

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
يحسن علاج المشاكل الحالية بهدوء حتى لاتتأزم الامور

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية
رغبة او امنية تتحقق او نجاح في امرتبتغيه

من ٢٢ يونية الى ٢١ يوليو :
مواقف تتأزم فيها الامور فكن واسع الصدر وصبورا .

من ٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس :
زائر او ضيف تسعدك رؤياه او اخبار تفرحك

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
مشاكل او اعتراضات او خلافات فعليك باللباقة والصبر

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
مقابلات هامة أو اتصالات مفيدة اومشروعات موفقة

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
بهجة وسعادة وراحة وطمأنينة في البيت والعمل

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
زواج او خطبة او ارتباط عاطفي ينتهي نهاية سعيدة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سيجارة كنج سايز ذات

النجاح العالمي

555 ثلاث خمسات كنج سايز فلتر

في انجلترا، كماهو الحال في جميع الأقطار الكبرى في العالم، الناس الذين يصرون على تدخين أحسن سجاير كنج سايز يطلبون ثلاث خمسات كنج سايز فلتر ... "أحسن سيجارة في العالم".

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بنات الجامعة الأمريكية يرقصن الرقصات الشعبية

.. بعد ايام ستطير هذه الفرقة الى بيروت لعرض فنونها الشعبية ..

حسن عفيفي وهو يلقي تعليماته الى افراد الفرقة قبـل رفع الستار

الرقص الشعبي .. في مصر ، يزحف الى كل مكان ، حتى انه ، أصبح .. "قضية" ! ..

وآخر مكان ظهرت فيه هذه الرقصات الشعبية ، على مسرح الجامعة الامريكية بالقاهرة ..

ولأول مرة ، خلعت بنات الجامعة الميني جيب وخلع الرجال احـدث موضات القمصان والجاكتات ، وراحوا جميعا يرتدون ، الازياء ريفية مزركشة ويقفون لاول مرة ، يتلقون تعليمات ، باللغة العربيـة ، من حسن عفيفي وزوجته يا السيد الراقصـان بفرقة رضا للفنون الشعبية ..

كما استمعت الآذان التي اعتادت على فرانك سيناترا ، وهنريكو ماسياس لاول مرة الى موسيقى الزار ، وايوب المصري

ولكن الطلبة والطالبات ، أصروا الانهم ابناء البيئة المصرية قبل كل شيء

ولم يكن حسن عفيفي ولا زوجته يتوقعان هذه الاستجابة السريعـة من ابناء الجامعة الامريكية ، فسرعان ما تحركت اقدامهم على وقع الموسيـقى المصرية الشعبية ..

وبدأت التابلوهات تكتمل ..

وراحت الفرقة تستعد لتقديم اول حفل ..

والواقع ، انه كان شيئا مثيرا لكل الناس الذين شهدوا اول حفـل للفنون الشعبية داخل الجامعة الامريكية بالقاهرة .. والذي قدموا فيه رقصات الحجالة والمجاذيب والكرمة .. وكلها رقصات مقتبسة من فرقة رضا ..

وبعد انتهاء الحفل .. سمعت خبرين هامين .. أولهما : ان الفتاة التي تقوم بالدور الاول في الفرقة هي هدى حلمي الطالبة بقسم الاقتصاد بالجامعة ، وانها قررت الالتحاق بفرقة رضا بعد انتهاء دراستها الجامعية ..

والثاني : ان الفرقة قررت ان تطير الى بيروت لتعرض فنونها على مسرح الجامعة الامريكية ببيروت ! ..

رأفت بطرس

هدية لاتنسى ..
.. قلم شيفر

خبراء شيفر وحدهم يستطيعون صناعة مثل هذه الاداة المتفوقة والهدية التذكارية الممتازة. وأن يجمعوا كل هذا العدد من الخصائص التي لاتنسى في قلم حبر واحد ...

سنه ذهب ١٤ قيراطا ومطعم لضمان قوته ... غطاؤه محكم القفل لايسمح بتسرب الهواء الى داخله وجفاف الحبر على سنه ... وهو لاينسى أيضا لأن مشبكه المحصن ضد الضياع يثبته بأمان في جيبك ... بادر اليوم بالتعرف على ميزاته الاخرى الكثيرة لدى أي محل يبيع شيفر الهدية التي لاتنسى .

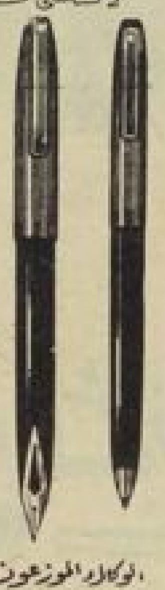

قلم حبر امبريال ٨
قلم سن كروي يناسبه

SHEAFFER
ضمانك للأحسن

الوكلاء الموزعون بالجمهورية العربية المتحدة
ستاندرد ستيشنري
الشركة العربية للتجارة الخارجية

حاليا .. في الجمارك ! .. وبعد أيام .. في متناولك

بالقاهرة { ٣٠ شارع عبد الخالق ثروت تليفون ٧٦١١٦-٧٦١١٧
فرع ب ٢ شارع ٢٦ يوليو تليفون ٩١٩١١٦
بالاسكندرية : ٦ شارع محمود عزمي تليفون ٣٤٣١٣-٣٤٣١٤
أسيوط : مبنى ج المدينة الجامعية - تليفون ٣١٠٩

مرنة
بدون قفل في الوسط

أساور الساعات طرازات RoWi

شريط المرونة
Elasto-Fixo
Fixo-Flex
مسجلة في العالم أجمع

مريحة في اللبس
يمكنك خلعها أو لبسها بسهولة
متينة - أنيقة

RoWi
PFORZHEIM

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

.. مصريات في أوبرا لاترافياتا ..

● زنايدا بالكي في دور كارمن وانيتوس مورارو في دور دون جوزيه في موقف الحب القاتل ، لقد سيطرت زنايدا على الجماهير في كارمن وفي دور الغجرية في اوبرا التراقاتوري

● واشترك كورال أطفال وتنبة الحفني في اوبرا كارمن لتدريبهم انجا يوسف التي شهد لها المخرج بالكفاءة لمساعدتها له في الاخراج .

● قام سيد شعبان بدور الضابط في اوبرا كارمن امام الفنانة العالمية زنايدا بالكي كما اشترك في اوبرا بترفلاي فكان موفقا .

.. وكورال عربي وراء أبطال رومانيا

● تحقيق : عزيز سيداروس

، لاول مرة تشترك عناصر غناء الاوبرا من المصريين مع احدى فرق الاوبرا الاجنبية .. وقد اعطيت الفرصة كاملة للقيام بادوار الغناء الرئيسية والفردية الاخرى ، بالتبادل مع ابطال الغناء من نجوم فرقة الاوبرا الرومانية .. وتثبت وجودها .. !!

ولقد قال لي الفنان زنبرجر الكسندرو مخرج الفرقة القدير ان هذه العناصر تكون كل مقومات انشاء فرقة الاوبرا المصرية ، واصبحت معدة الآن لتقديم الاوبرات العالمية .. والمحلية ان امكن خلقها .. !

وقال ايضا انه في منتهى السعادة لانه وجد اصوات سوليست ، مثل مغنياتنا المعروفات رتيبة الحفني واميرة كامل وفيوليت مقار ونبيلة عريان وكارمن زكي ، على كفاءة ، وشخصية تؤهل لهن العمل لا في مصر فقط بل بعمل جولات في البلاد العريقة في هذا الفن ..

مولد الاوبرا المصرية

وحدثني عن سهير حشمت كنجمة صاعدة تتميز بصوت عذب وصاف .. وايضا عن روجينا يوسف .. وعواطف عوض ..

اما أصوات الرجال فقد اعجب بعدد منهم مثل يوسف عزت وسيد شعبان وجريجوار بارتانيان ويوسف صباغ وسيد الالفي وموريس قريش ..

كما يشيد بفرقة كورال اوبرا القاهرة ، ومدربها الفنان اوربانو كورتس ..

ويرى الفنان زنبرجر انه لابد من انشاء مدرسة داخل دار الاوبرا المصرية لتدريب السوليست بصفة دائمة وايضا لتدريبهم مع كورال الاوبرا على الحركة المسرحية .

ويبدو أن هناك توارداً في الخواطر ، فلقد سبق منذ ايام ان قال لي صالح عبدون مدير دار الاوبرا الجديدة ، ان من ضمن المشروعات الضخمة الجديدة لدار الاوبرا انشاء دراسات على هذا المستوى ..

وقبل أن ابدأ في تقدير نجومنا الصاعدة في هذا العمل الفني الكبير أرى انه من واجبي أن اقدم اولا نجوم فرقة الاوبرا الرومانية .

نجوم الاوبرا الرومانية

في اوبرا مدام بترفلاي تألقت مغنية السوبرانو لوتشيا ستانسكو بصوتها القوي المخملي الذي يتميز بطاقة تؤهله لادوار تحتاج الى طبقات أعلى كدور عايدة في الاوبرا المسماة بنفس الاسم .

وقامت ايضا لارلو بدور الخادمة سوزوكي فوفقت واجادت .

اما اميليو بوتندو المغني الباريتون فيتميز بصوت صداح كثيرا ما انتزع الايدي بالتصفيق في دور القنصل الامريكي في نفس الاوبرا .

ويتبادل كل من الفنانين التنور ليتوى مولرد ونيكولاي زهاريا دور ضابط الاسطول الامريكي ووفقا في اداءهما الى حد بعيد .

وفي اوبرا كارمن قامت زنايدا بالكي مغنية السوبرانو العالمية المعروفة وفنانة الشعب في جمهورية رومانيا الديموقراطية بدور كارمن فكانت خير من يمكن أن يقوم به بصوت دافئ رائع غناء وتمثيلا .

وقامت بدور ميكائيلا في نفس الاوبرا الفنية ماريا شيندلارو فكان صوتها جميلا شاعري الاداء . كذلك قام كل من كورنيل ستافر وانيتوس مورارو بدور دون جوزيه بالتبادل ليلة بعد اخرى في اجادة وتوفيق ، وهما من الممثلين المعروفين في رومانيا .

كما قام بدور اسكاميللو كل من الديسلاو كونيا واميليو بوتندو بالتبادل أيضا فتميز كل منهما بكفاءة تميز شخصية احدهما عن الاخر من حيث الاجادة والاداء الناجح .

نجومنا الصاعدة

الشيء المفرح بزوغ نجومنا من الجنسين الذين قاموا بأدوار فردية أو رئيسية في كل من هاتين الاوبراتين ..

لقد اشتركت سهير حشمت مع نجوم رومانيا بدور الزوجة الامريكية في اوبرا بترفلاي ، وتقوم بدور مرسيدس في اوبرا كارمن وهو الدور الثاني بعد دوري البطولة في ثلاثة فصول متوالية ، لقد كشف عنها في هذه

سهير حشمت ، نجمة صاعدة مع مجموعة من زميلاتها ، روجينا يوسف وعواطف الشرقاوي وغيرهن .

الأوبرا عن مولد موهبة جديدة في غناء الاوبرا بصوتها الجميل الذي يتميز بالصفاء .

وسهير خريجة المعهد العالي للموسيقى وتعمل مدرسة البيانو بالمعهد العالي للباليه وسبق أن اشتركت بدور فلورا في اوبرا « لاترافياتا » باللغة العربية ودور يرما الغنائي لمسرحية يرما لوركا والدور الغنائي في مسرحية الضفادع لارستفانوس بمسرح الجيب ، كما ادت بنجاح دور بهية وهو دور البطولة في أوبريت مهر العروسة .

وقامت روجينا يوسف بدور فراسكويتا في اوبرا كارمن ويعتبر هذا الدور الثاني أيضا بعد ادوار البطولة فأجادت الغناء الى حد بعيد .

وقد شاهدت عواطف الشرقاوي – متزو سوبرانو – خريجة معهد الكونسرفاتوار في احدى البروفات ، وهي تؤدي بدور سوزوكي ، وهو دور رئيسي في اوبرا مدام بترفلاي ، توضحت فيها مقدرة كبيرة على الغناء في صوت ينساب في قوة واصالة المحترفات ..

ويقوم يوسف عزت بدور لوريمنداو في اوبرا كارمن ، وهو صاحب صوت مدرب من طبقة التينور له خبرة في هذا الحقل الفني ، وخريج معهد الكونسرفاتوار والمعهد العالي للموسيقى المسرحية ، وسبق أن اشترك في أوبريت الارملة الطروب بدور كميل ولاترافياتا باللغة العربية بدور الفريدو ، كما ساهم بالادوار الثانوية والمتوسطة في اوبرات عايدة وريجوليتو والتروبادور ومانون ليسكو .

اما سيد شعبان وهو في السنة النهائية بمعهد الكونسرفاتوار فقد اثبت انه على كفاءة كبيرة في الغناء الاوبرالي ويقوم بدور رئيسي في اوبرا كارمن وهو دور الكابتن زونيجا .

وفي نفس الاوبرا يقوم يوسف صباغ بدور الحاوي موراليس وهو موفق الى حد بعيد .

كذلك يقوم جريجوار بارتانيان بدور دونكاريو ، وهو ايضا من الادوار الرئيسية كما يقوم بدور جورو في اوبرا بترفلاي وكان ناجحا وموفقا .

ويؤدي سيد الالفي دور الامير ياما دوري في اوبرا مدام بترفلاي وهو من نجوم كورال اوبرا القاهرة الصاعدة .

وحتى كتابة هذه السطور لم اكن قد شاهدت بطلاتنا المعروفات اميرة كامل وفيوليت مقار ورتيبة الحفني وكارمن زكي ونبيلة عريان الاتي لم يكن قد بدأن بعد العمل بالادوار الاولى في الاوبرات السابقة بالاضافة الى اوبرا التراقاتوري تبادلا مع بطلات الاوبرا الرومانية ..

لكن المخرج الفنان الكسندرو زنبرجر قال عنهن ما فيه الكفاية من تقدير لكفاءتهن وجمال اصواتهن .

عزيز سيداروس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

امال فهمى — بيرم التونسى — رمسيس يونان

● الطفل المصرى يواجه ازمة
- لابرامج اطفال فى الاذاعة والتليفزيون تناسب تفكير طفل هذا الجيل ..
- ولا كتبا عربية تثير الطفل وتمتعه وتمنحه فى نفس الوقت قدرا من الثقافة ..
- ولا افلام كارتون مصرية او ناطقة بالعربية للاطفال !
- ومسرح الاطفال اغلق ابوابه
- وبعد كامل كيلانى لم يظهر اديب للاطفال فى بلادنا يستحق ان يطلق عليه هذا اللقب ..
- وكتب كامل كيلانى نفسها لم تعد تثير طفل هذا الجيل الذى يفتح التليفزيون فيشاهد قاهر الصواريخ !
- ومجلس الفنون عندما اعلن عن جائزة دولة لأدب الاطفال . لم يتقدم اليه سوى اربعة كتب فقط .. لم يجد بينها من يستحق الجائزة .. فالغاها !

الحل الوحيد الذى نوجهه للكبار هو :
بلاش والله اطفال :

وبالمناسبة :
● الاذاعة تقف موقفا مضحكا ازاء هذه المشكلة .. انها تدفع لكاتب الاطفال اجرا مخفضا ، رغم انه فى كل اذاعات العالم يعتبر كاتبا متخصصا ويستحق اجرا مضاعفا ! .. وكتاب الاطفال يسألون الاذاعة :
- هل طبيب الاطفال يأخذ « نص اجرة » ؟!

● فوازير امال فهمى تحمل دائما ملامح الفن فى شعر صلاح جاهين ، وقبلها فى ذكاء مفيد فوزى وعبقرية بيرم التونسى .. الى جانب جاذبية الالقاء .. وهذا مبرر لان تصبح الفزورة مادة اذاعية ناجحة .. اما ان تتحول الى موضة رمضانية فى كل الاذاعات الاخرى فشىء لا اجد له معنى ؟!

وبالمناسبة ايضا :
● كالعادة .. فى سباق برامج رمضان .. الاذاعة سبقت التليفزيون .. والشرق الاوسط سبقت الاذاعات الاخرى !

ذهب فنان :
آخر مرة رأيت فيها رمسيس يونان كان يجلس بجانبى منذ شهر نشاهد عرضا خاصا لفيلم « الرحلة العجيبة » الذى يحكى قصة عدد من العلماء استطاعوا ان يصغروا انفسهم الى حجم الميكروب ليدخلوا داخل شرايين انسان .. وكل مشاهد الفيلم تدور داخل الشرايين التى صنع ديكورها الفنان السيريالى سلفادور دالى .. وكان تعليق رمسيس يونان على عظمة دالى :
اننا لانزال نعبث ياصديقى !
لقد كان رمسيس يفعل كل شىء بارادته
وكان فى نهاية ايامه يريد ان يموت فمات

وذكرى فنان :
● بودى الا نقتصر فى ذكرى بيرم التونسى على كلمات الرثاء المعتادة .. بودى لو حاولت الاذاعة والتليفزيون والمسرح الغنائى استغلال ٥ مسرحيات غنائية و ٢٠٠ مقامة يمكن تحويلها الى مسرحيات فكاهية ، و ١٥٠ حلقة اذاعية يمكن تسجيلها للتليفزيون .. وكل هذا مطلوب فى الدول العربية ويحقق عمله صعبة ويحيى ذكرى بيرم اولا واخيرا !..

كلاكيت اخر مرة :
● الاوله : مصر ، قالوا « تونس » ونفونى جزاة الخير . واحسانى .
والتانية : تونس .. وفيها الاهل هجرونى وحتى الغير .. ما صافانى .
والتالتة : باريس .. وفى باريس جهلونى ، وانا موليير فى زمانى .
.. من شعر بيرم التونسى الذى تحتفل بذكراه غدا

احمد صالح

آخر ساعة
تنشر من الأسبوع القادم
مسلسلة
« القيثارة الحزينة »
قصة : يوسف السباعى
التى أعدها للإذاعة - الشرق الأوسط
رمضان خليفة

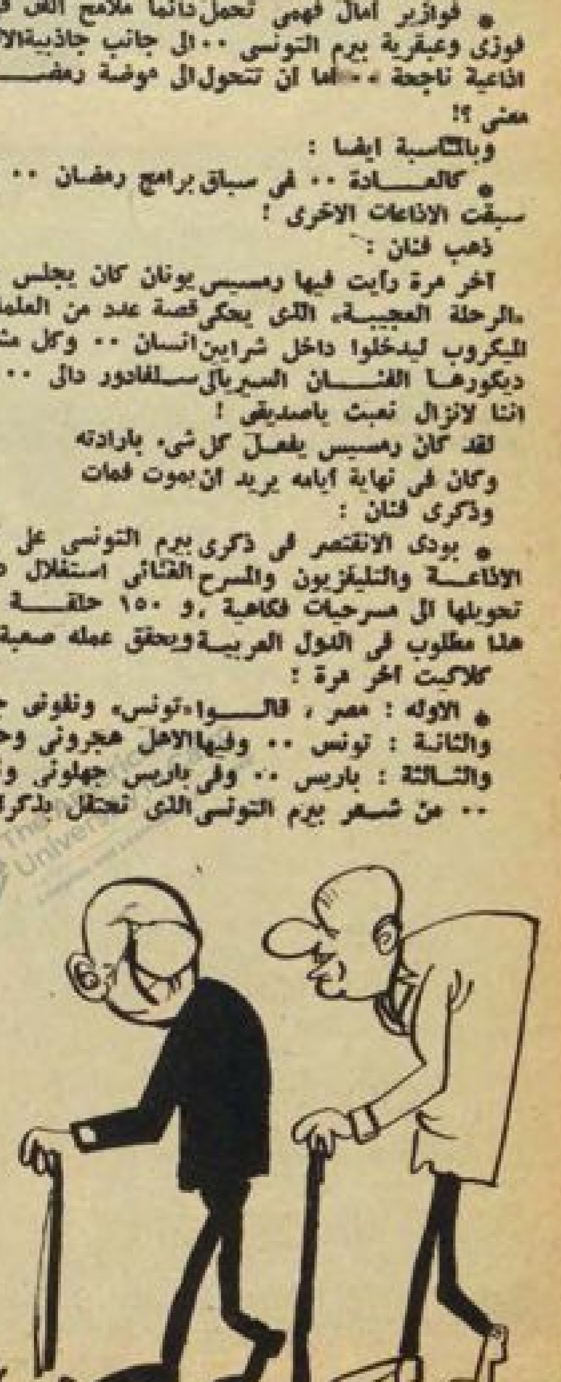

ناس تحت الأضواء

سامية .. تنتظر الفيلم الاستعراضى

رفضت نجمة الافلام الاستعراضية ان تعود الى الاضواء فى فيلم « نورا » معه مجد الشايب واخراج محمود ذو الفقار ! ..

وقالت نجمة الافلام الاستعراضية انها تفضل أن تعيش فى الظل كما هى الآن ، على أن تعود بعد غيبة سنوات من الشاشة لتمثل دورا كانت تظنه فى البداية كبيرا ومهما لعبته .. ثم اكتشفت أن الدور صغير فرفضته وقامت به بدلا منها نجوى فؤاد ..

ونجمة الافلام الاستعراضية التى تعيش الآن فى الظل هى سامية جمال .. وسامية جمال قامت ببطولة انجح الافلام الاستعراضية التى قدمتها السينما المصرية ، وبتوقف انتاج هذه الافلام ، توقفت هى الاخرى .. ليس بالنسبة للعمل فى السينما فقط ، وانما بالنسبة للرقص ايضا ! ..

وقالت سامية جمال وهى تتحدث عن الافلام الاستعراضية ، ان هذه الافلام لها مكان دائما فى خطة انتاج الشركات العالمية ، وان كل بلاد العالم تنتجها ، وانها تحقق دائما اضخم الايرادات ، ونجاحها مؤكد باقبال الناس عليها فى كل مكان .. وانتاج هذه الافلام ايضا ليس سهلا ، وهو يحتاج الى امكانيات كبيرة ..

وضربت مثلا بفيلم سيدتى الجميلة ، وفيلم صوت الموسيقى الذين يتزاحم عليهما الناس فى كل مكان عرضا فيه !

وقالت ايضا انه منذ توقف انتاج الافلام الاستعراضية لم يفكر القطاع الخاص ولا القطاع العام فى تقديم هذه الافلام .. فيلم واحد فقط ما زال فى دور التشطيب الآن وهو فيلم « غرام فى الكرنك » .. ولكن فيلما واحدا طوال هذه السنوات لا يكفى ! ..

ووسط طوفان الافلام التى قدمت فى السنوات الاخيرة فى السينما المصرية ، لم يكن هناك حتى مجرد تفكير فى الفيلم الاستعراضى ! ..

واذا كانت السينما قد ابتعدت عن سامية جمال منذ سنوات ، فهى قد ابتعدت عن الرقص الشرقى ولم تعد اليه ! ..

والرقص الشرقى الآن - كما تقول - لاهو رقص ولاهو شرقى ، وانما مجرد حركات لأكل العيش ! ..

وقالت انها دهشت كثيرا عندما قرأت فى « آخر ساعة » ان هناك اكثر من ٢٠٠٠ راقصة يمارسن ما يسمونه الرقص الشرقى وهذا دليل على ان ما يقدمنه ليس سوى رقص وبس ! ... والرقص علم له قواعد وله اصول .. ولهذا يجب أن تنتهى كل الاصفار التى على يمين الرقم المذكور !

ونجمة الافلام الاستعراضية التى تعيش الآن فى الظل ، لاتتذكر منذ متى واجهت كاميرات السينما فى اول فيلم لها ، ولكنها تذكر انها بدأت من اول السلم ، وصعدت درجاته سريعا عندما وضعت قدميها على اول درجة ، وكان يمكن ان يستمر الصعود لولا ان الاستعراضات قد توقفت فى السينما .

وقالت لى سامية جمال انها تعيش الآن مجرد ست بيت ، لا يشغلها سوى خدمة زوجها رشدى اباظة .. وقالت ايضا انها لا تذهب الى السينما الا قليلا جدا ، وان آخر فيلم شاهدته « هوه صغيرة على الحب » ..

وقبل أن اسألها عن رأيها فى الفيلموف دور رشدى اباظة فيه .. اضافت تقول فى شوية من الحماس :
- .. وطبعا الفيلم عجبنى جدا ! .

وشدد حماس نجمة الافلام الاستعراضية وهى تقول ان كل الدلائل تشير الى أن العالم الجديد سيشهد تحولا ضخما فى صناعة السينما فى بلادنا .. وانها تأمل ان يجد الفيلم الاستعراضى طريقه فى هذا التحول .. لتجد هى الاخرى مكانها !

ايريس نظمى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سرتينا DS أكثر الساعات صلابة فى العالم !

صممت ساعات سرتينا DS للرجال الذين لايقدرون أو لايريدون أن يكون لساعاتهم شكلا ملفتا .
هذه الساعة محصنة ضد الصدمات وضد الماء ومضمونة الأداء ..
تنفرد سرتينا DS بتحمل الصدمات العنيفة التى تصيب كل الساعات الأخرى بالعطب ..
السر فى ذلك هو « حركتها العائمة » . يمكنك أن تسبح وتغطس فى الماء ماشئت
دون أن تخلع ساعتك سرتينا DS من يدك لأن الـ DS تحول دون تسرب
الماء داخل الساعة حتى عمق ٢٠٠ متر .
إن سرتينا DS تملأ نفسها بنفسها . وهى مزودة بنتيجة تبين لك التاريخ المضبوط.
إن سرتينا DS ليست فقط ساعة غير عادية ولكنها أولا ساعة حديثة يمكنك الاعتماد عليها فى كل الظروف.
توفر ساعات سرتينا DS فى ٣٠ موديلا مختلفا (منها موديلات غير أوتوماتيكية) بأسورة ذهبية أو جلدية أو من الصلب

CERTINA سرتينا

Certina Kurth Frères SA, Grenchen, Suisse

سرتينا اخوان كورث - شركة مساهمة (جرينشن - سويسرا)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كنعان

سلفادور دالي

صباح الخير .. أيها المورستان !!

بقلم :
احمد رجب

التى لا اتصور ان يقف عبد الحليم حافظ ليغنى بصوته العاطفى الدافىء فاذا به يصدر اصواتا متقطعة كمأماة العنز ، لا رابط بينها ولا ايقاع ، ولا كلام فيها ولا يحزنون .. بل مجرد مأماة يقدمها باسم التجديد فى الفن والخروج عن المألوف !

ولا اتصور — باسم التجديد ايضا — ان تتحول الآلات الموسيقية فى فرقة احمد فؤاد حسن الى حلل نحاس وصفائح فاضية وقباقيب خشب لزوم الخبط على الحلل والصفائح ، ومن خلف هذا كله يقف والدى جليل البندارى يمثل الكورس بصوته المنكر !

ولا اتصور باسم التجديد فى الفن — ثالثا — ان يهجر صديقى الفنان كنعان رسم اللوحات الرائعة التى طالما وقفت امامها مفتونا ، ليتحول الى نجار يمارس نجارة من صنف واطى جدا هى ترقيع ابواب الزرايب والاسطبلات بحتت خشب صغيرة كل حتة شكل ، وكل حتة فيها مسمار مدقوق لآخره وازبعة عوج ، يعنى نجارة كحيانة وكحيتى لا يمارسها الا نجار زرايبى على باب الله !

فهذه القطع الخشبية المرقعة التى ظننتها فى البداية باب زريبة هى فى الحقيقة لوحة فى معرض كنعان ، والغربال المرق وتحته لخبطة بالالوان هى لوحة ثانية بالمعرض ، وقمر القفة الذى يطل من حتة خيشة مقطوعة هى لوحة ثالثة ، وعليه العوض ومنه العوض فى هذا الفنان الشاب الذى كانت لوحاته فى عينى كاغانى عبد الحليم حافظ فى سمعى !

فن المراكيب !

وكنعان الفنان الرقيق الاصيل الذى هجر الفرشاة ليمارس هذا الصنف الواطى من نجارة الزرايب وحشى الغرابيل يسمى هذا الفن تراكيب كنعان ، وهذه التراكيب هى امتداد لتراكيب الفنان المورستانى سلفادور دالى الذى بعث هذا الاتجاه البدنجانى — فن البوب — من احدى وثلاثين سنة .. بادئا اول انتاجه بمركوب مدام دالى ! فكما يروى دالى بنفسه ، جاء بفردة مركوب بيتى لزوجته ، ومسمرة فى لوحة ، ثم وضع بداخل المركوب كوبا من اللبن وعلق فوق المركوب قطعة من السكر ، ثم قص قمر صغيره ووضعه فى اللبن ، ولا داعى لان اقول ما الذى وضعه دالى الى جوار قطعة السكر منعا للقرف ، وبعد ان اكتملت اللوحة على هذه الصورة ، وقف الرجل المورستانى يتأمل فى سعادة لوحته ذات الرائحة .. جته القرف فى جنانه !

وبدلا من ان يقابل النقاد هذه اللوحة بالقائها فى المكان الطبيعى وهو المجارى ، راحوا — كالعادة فى كل زمان ومكان — يناقشون اعماق هذا العمل فى جدل وعلشنة ، وراحوا يفلسفون الشكل والمضمون بنوع جديد من الفلسفة لعلها الفلسفة ذات الرائحة !

اما الانتاج التركيبى التالى لدالى ، فهو كرسى نزع قاعدته الجلدية وملأ تجويفها بالشيكولاته ، وفى احدى ارجل الكرسى وضع اكرة باب قديمة ، وغمس رجل الكرسى الاخرى فى كوب ممتلىء بالبيرة !

المصيبة : عاقل جدا !

واذا كان هذا وغيره يقطع بان دالى رجل مورستان فان الذى يغيظنى حقا ان كنعان — او مابك كما نناديه — هو انسان عاقل جدا ، ومع ذلك يرتكب مثل هذه الاعمال المورستانية !

فمابك عاقل بدليل انه يعرف مثلا ان النهاردة الاربع وبكره الخميس وبعده الجمعة ، وبدليل انه يفضل النوم فوق السرير لا تحت السرير ، وبدليل انى لم اسمعه يوما يصيح فى ممرات اخبار اليوم قائلا انا جنكيز خان او انا هولاكو الدهشى او انا مابك قلب الاسد ، كذلك لم الحه ابدا — طوال ١٨ سنة — جالسا فى قهوة المجاذيب وعلى صدره نشانات من غطيان البيبس ، وبالاختصار ، كل تصرفاته تتسم بالعقل والاتزان فيما عدا حالتين : عندما يقف ليعمل فى مرسمه باخبار اليوم ، واحيانا عندما يجلس الى المائدة ليأكل ، ففن البوب او فن التراكيب يلاحقه على المائدة ، اذ انه مثلا قد يلتقط من من الطبق كفتاية ليتأملها جيدا متصورا شكلها التجريدى وهى مدقوقة بمسمار فى لوحة ، ثم يلقى نظرة سلفادورية على طبق القلقاس ليتخيل مكعبات القلقاس مدقوقة حول الكفتاية ، وفى ركن من اللوحة يدق ابرة وابور ، وفى مكان آخر منها شبك غسيل وشوية بز بلين ، وكوز سيهوعى !

بل انى ضبطته يوما وهو يقف سارحا امام مبنى اخبار اليوم فاسرعت اليه بالصعود الى مكتبه قبل ان تتحول سيارته الكهنة التى كان يتأملها الى شكل تجريدى مدقوق فى لوحة والى جوارها لوبة مخللة او حتة بسطرمة او خيشة سبح !

جرى .. وهذه هى الاسباب

ولما كان الاعتراف بالحق فضيلة فاننى اعترف بان مابك فنان جرىء جدا لثلاثة اسباب :

اولا — جرىء لانه الفنان العربى الوحيد الذى يؤمن بهذا البوب المورستانى عن اقتناع وليس عن هيصة وهنجلة ، وهو الوحيد ايضا الذى يقيم المعارض لانتاجه فى هذا الفن الذى اصبح يجتاح اوربا وامريكا ليعبر عن هسترية العصر ومخ العالم الذى طق !

ثانيا — جرىء كنعان لانه اقام اول معرض لفنه التركيبى منذ ست سنوات دون ان يهتم اطلاقا باحتمال ضربه بالبيض والطماطم من الناس الذين اعتادوا معاكسة المجانين

ثالثا — جرىء كنعان لانه يصر على هذا الفن فيقيم معرضا ثانيا منذ اسبوعين دون ان يخشى ان يحمله بعض الرواد من امثالى ليرموه فوق شريط الترو !

.. ومجنون رسمى !

واذا كنت معجبا — حقا — بمابك لانه يؤمن بفن البوب عن اقتناع ، فان هذا الاقتناع من جانبه يزيدنى حيرة فلو ان كنعان مهفوف فى دماغه لكان هذا الاقتناع طبيعيا ، اما ان يكون انسانا عاقلا كما اعرفه ثم يرتكب هذه الاعمال ، فهذا محير !

واذا كان سلفادور دالى — الاستاذ الروحى المورستانى لكنعان — قد بعث هذا الفن من سنة ٣٦ ، فذلك لانه رجل مضطرب العقل ، ومجنون رسمى باعترافه ، فدالى يقول انه وقع فى حيرة شديدة وهو يتساءل : هل انا عاقل ام مجنون كما يجمع الناس والنقاد ؟ والعثور على الاجابة التى تؤكد براءته من الجنون رسميا ، وضع نفسه تحت علاج الدكتور روماجير طبيب الامراض النفسية فى باريس وبعد جلسات استمرت سبع سنوات قرر الطبيب ان سلفادور دالى مصاب بجنون الاعتقادات والافكار الخاطئة والهذيان !

ورغم ان دالى نفسه هو الذى يروى هذا التشخيص فهو يستمر قائلا كأى مجنون : وهكذا ثبت انى عاقل .. كما اكد لى الطبيب ان ما عندى هو دافع عظيم للخلق والابتكار !

وفى مناقشة مع الدكتور صبرى جرجس ، قال لى ان ذلك الجنون المصاب به دالى — كما تشخصه طبيبه — هو من النوع الثقيل الذى يحدث اضطرابا عقليا ولا علاقة له بالخلق والابتكار !

فضيحة الجنون !

وليس ادل على مورستانية هذا الرجل الذى افسد اذواق الفنانين الشبان السائرين فى ركابه ، من تلك القصة الغريبة المضحكة التى يرويها هو بنفسه عندما استدعته محلات ليلر بنيويورك ليصمم واجهتين من واجهات المحل ، اذ يقول دالى : لما كنت اتفق الى خاطر يخطر على بالى مهما كان (!!) فقد اثرت بان يكون اسم الفترينة الاولى « النهار » واسم الثانية « الليل » ، وفى الفترينة الاولى — النهار — جئت بمانيكان قديمة من الشمع مغطاة تماما بالتراب (!!) تخطو بقدم الى داخل قصعة كبيرة مكسوة بالفراء وممتلئة بالماء ، وفى ارضية الفترينة تنمو زهور النرجس وحول المنظر كله عدد من المرايا ، اما الفترينة الاخرى — الليل — فقد جئت بمانيكان وارقدتها فوق سرير ارجله هى ارجل جاموسة ، والمظلة التى تعلوه هى رأس الجاموسة ، بينما المخدة التى تنام فوقها المانيكان من الفحم المشتعل ، وحول هذه المانيكان نثرت الجواهر والحلى رمزا لرغبات المرأة فى الاحلام .. غير انى عدت فى اليوم التالى فلم اجد لا المانيكان ولا السرير ولا الرجل الجاموسة ولا رأس الجاموسة وهنا اقتحمت المحل ودخلت الى الفترينة وقررت ان ادلق قصعة الماء فيها بينما الوف المارة فى الشارع الخامس بنيويورك قد وقفوا يتفرجون ، ولكن القصعة ارتطمت بالزجاج فهشمت الواجهة تماما .. وقبض على البوليس ليودعنى السجن !

آخر اخبار المورستان

واذا كانت هذه هى عينة تفكير وتصرفات هذا الرجل المجنون ، واذا كان دالى قد ارضى زملاءه الجنونية وهو يرى عشرات الالوف من الواهب الشابة تتبع خطاه فى فن التراكيب والهلوسة ، فان من حقه الآن ان يمل هذه اللعبة وان يخلق لهم لعبة جديدة اجن منها ، فقد اتفق دالى مع طبيب فى برشلونة اسمه الدكتور جيل على صنع عدسات ملتصقة بالعين من تصميمه المورستانى ، فكل عدسة بين شقيها جسم صغير متحرك على شكل ذبابة ومن خلف هذه الذبابة تنكسر اشعة تلقى العدسة من الداخل مادة فوسفورية فما ان يحرك الفنان عينيه حتى تتحرك الذبابة الى الوضع المتخذ فى الرقاد مكونة اشكالا تجريدية بالالوان الطبيعية ، ولوحات مختلفة حسب حركة الرأس ، فيها مساحات لونية وفراغات ونس مورستانى آخر موضة !

ولن تكون هذه الطريقة الجديدة فى حاجة الى معارض فيها لوحات معلقة ، بل الى معارض من نوع جديد مفروشة بالسراير كعنابر قصر العينى ، فتوزع العدسات على رواد المعرض ، وينام كل منهم فى سرير ، وعلى سرير خاص ينام الفنان صاحب المعرض ليعرض اللوحات التى توصل اليها على طريقة الكابتن لطيف فى مباريات الكرة !

فى عنبر كنعان

وسوف نرى كنعان فى معرضه القادم راقدا على سرير يعرض لوحاته العدسية قائلا للزبائن :

— ودلوقت كل واحد يميل دماغه بزاوية ٤٥ درجة .. وخليك زى ما انت على جنبك اليمين .. ودلوقت نشوف مع بعض اللوحة نمرة ١٦ .. زى ما احنا شايفين الدبانة هنا بدأت تعمل شكل تجريدى جميل .. مساحة حمرة تحت جناح الدبانة .. تقابلها مساحة زرقة فوق جناح الدبانة فى المربع نمرة ٦ ، وجناحاتها فى اللوحة دى واخدة المربعات ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٨ .. الى آخره

وفى اثناء ذلك سوف ترتفع تعليقات النقاد من فوق السراير : الوان طفولية .. الوان سخنة .. الوان باردة .. التكوين مستريح .. التكوين تعبان .. الى آخره

فابشر يا عم كنعان بهذا الاختراع المورستانى الجديد ، ولتتخلص فورا من شاكوشك ومساميرك مع القفف والقاطف وعلب السردين الفاضية ، استعدادا لشراء السراير لزوم عنبر الاتيليه .. ويادعى لك من قلبى بالايس .. الى يكملك بعقلك !

احمد رجب

مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر

يناير ١٩٦٧

تقدم

اليابان .. القوة الضاعية فى آسيا
تأليف : روبرت جيلان
ترجمة : د. راشد البراوى
مكتبة النهضة المصرية
٢٢ قرشا

صديقتا ربة البيت
(العدد ٦ من سلسلة العمل المنزلى)
تأليف : كارلا جرين
ترجمة : د. ناجية محمد رشيد
مراجعة : د. محمد فوزى الطحى
دار النهضة العربية
٢١ قرشا

العلاقات الانسانية فى ادارة الاعمال .. نصوص وحالات
تأليف : روبرت سلتونستال
ترجمة : د. أحمد سعيد درويش ، د. أحمد كامل مازن ، السيد محمد العزاوى
مراجعة : حسن عبد المنعم كامل
تقديم : أ.د. عبد العزيز حجازى ، محمد توفيق رمزى
مكتبة النهضة المصرية ١٤٣ قرشا

الشريانات ط٢
(العدد ٤ من سلسلة كتابك الذهبى)
تأليف : هربرت ويليامسون
ترجمة : عفاف محمد فؤاد ، يحيى محمد
مراجعة وتقديم : أحمد [illegible]
دار المعارف بمصر
٢٥ قرشا

وتطلب من الناشرين والمكتبات الشهيرة (كتب للدراسات فقط)

الفنان بفندق شبرد بالقاهرة معرض جراز كرافت ((١)) للفن المصرى ويشمل رسومات زيتية من مرسم دول عربية . المعرض مقام تحت رعاية شركة جراز لمتعة التى تنتج سجاير كرافن ((١)) مع شركة طيران الشرق الاوسط التى ستقوم بنقل المعرض الى دول الشرق الاوسط ولندن وباريس وروما .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ضحكات رخا

رفيعة هانم – طبعا وزنى اقل من وزنك .. موش انت الوزنت بالمايوه وانا الوزنت بالفستان يا سبع افندى ؟

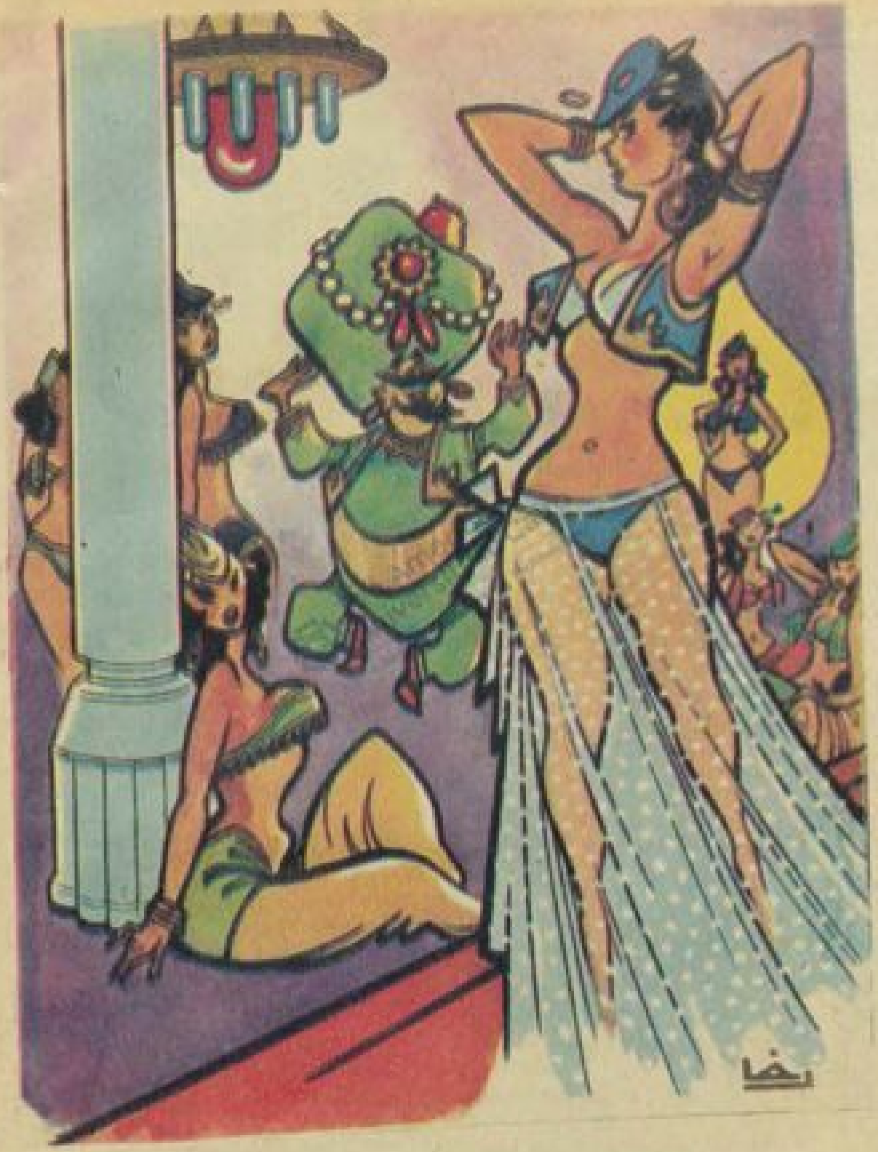

السلطان – عاوزين منى ايه استطاعة اكتر من كده .. من اودة النوم لاودة النوم لاودة النوم ..؟!

مختارات قليلة من مجموعة مغرية

Nivada
Antarctic

نيفادا Nivada للعمل واللهو

نيفادا Nivada فى أى وقت

نيفادا Nivada للمرأة الأنيقة والرجل العصرى

قوة احتمالها كبير ويعتمد عليها كلية حتى فى أصعب الظروف. دقيقة فى البر وتحت الماء. فى القيظ الشديد والبرد القارس. إنها نيفادا Nivada الساعة المحصنة ضد الماء.. والكومبنساماتيك COMPENSAMATIC الساعة الحديثة تماما سواء من الناحية الفنية أو من حيث الشكل. ساعة تشعر مالكها بزهو حقيقى ... لأنها ساعة نيفادا Nivada التى لا مثيل لها..

37003
١٧ حجر . محصنة ضد الصدمات. محصنة ضد الماء . مزودة بالتقويم . مطلية بالذهب . ظهرها من الصلب أو من الصلب والنيكل والكروم . هناك موديل من الصلب الخالص .

57016
٢١ حجر . محصنة ضد الصدمات ومحصنة ضد الماء . اوتوماتيكية . مزودة بالتقويم . مطلية بالذهب . ظهرها من الصلب . هناك موديل من الصلب الخالص ..

36021
١٧ حجر . محصنة ضد الصدمات، محصنة ضد الماء . مطلية بالذهب . ظهرها من الصلب أو من الصلب والنيكل والكروم .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كل سنة
وانت
طيب

عام جديد استقبله العالم واستقبلته الرياضة عندنا .. عام يتمنى كل رياضي أن يكون أساسا للثورة الرياضية التي تصل بفرقنا وأنديتنا الى المقدمة في سنوات قليلة كما وصلت ثورتنا بنا الى القمة في جميع المجالات الدولية والسياسية .. والقطاع الرياضي بآخر ساعة له أمنيات في العام الجديد يعبر عنها مصطفى حفظي بالنيابة عنه .. عام سعيد على الرياضة ان شاء الله .

ان يسترد الجندي بطولة العالم بطوكيو

ان يفوز الشافعي ببطولة ويمبلدن للتنس

أن يكون عندنا ١١ بيليه

ان تنافس بطلاتنا في الجمباز بطلات العالم اليابانيات

.. أمنيات للعام الجديد ..

يكتبها : مصطفى حفظي

عام ١٩٦٧ حاسم في الرياضة عندنا . انه مرحلة انتقال بين عهدين . بين الارتجال في الرياضة وبين تخطيط واعداد وبرامج توضع وتدرس للوصول الى القمة .. وفي كل المجالات هناك اصلاح وخطوات تتخذ للوصول بفرقنا الى مستوى ابطال العالم .. وفي الوقت الذي تستمر فيه اللجنة الادارية التي تجد ان الدينا مستمرة في عملها وفي دوليتها .. من هم نجوم ١٩٦٧ في الالعاب الرياضية المختلفة .. انه استفتاء نضعه امام القارئ .. والجائزة ستكون مفاجأة لمن يفوز ويحدد نجم ١٩٦٧ .. وعند نهاية العام سيطلب القطاع الرياضي بآخر ساعة من كل اتحاد ان يقيم لاعبيه وانديته ويختار نجم ١٩٦٧ .. فمن هو ؟

اما امنياتنا بالنسبة للرياضة فتتمثل :

● **كرة الاقدام** : ان نلعب كرة حديثة . وتصل فرقنا الى مستوى ريال مدريد وسانتوس وتطلبها أندية العالم ولجوؤك الى تتفق معها باي طريقة .

وان نتخلص من ملاعبنا حوادث الشغب والالفاظ البذيئة وان يصفق جمهورنا للعبة الحلوة وان يشجع فريقه بحماس ولكن بادب .

وان يعود مرة أخرى تقليد اقامة حفلات الشاي عقب المباريات حيث يجلس لاعبو واعضاء الفريقين معا كأصدقاء فتختفي الحزازات والخلافات وتهدأ النفوس مما قد يكون قد حدث في المباراة .

وان تجري دول العالم خلف نجومنا محاولة خطفهم واغرائهم بالانتقال اليها وان تملأ صورهم واخبارهم صحف العالم .

● **رفع الاثقال** : أن يعود عصر اللعبة الذهبي مرة أخرى عندما احتكرنا البطولات والارقام وكان أسماء أبطالنا على كل لسان .

وان يكون التنافس بين رباعينا على الارقام العالمية وتحطيمها وتسجيلها بدلا من التنافس على الارقام المحلية .

وان نشاهد مركز التدريب في كل مدينة وان نحتار في اختيار فريقنا الدولي من كثرة عدد الرباعين وتساويهم في الارقام .

● **المصارعة** : أن تمتلئ المدارس ومراكز التدريب بالشباب وان نستعيد أمجادنا عندما كان اسم ابراهيم مصطفى على كل لسان .

وان يعترف الاتحاد الدولي بأن المصارعة أصلها فرعوني كما ثبت من نقوش آثارنا وان نغير تسميتها من المصارعة « جريكو - رومان » الى المصارعة الفرعونية ..

وان تنتهي الخلافات بين اداريي المصارعة وتهدأ النفوس وتعود المياه الى مجاريها ويتم تكوين اتحاد يعمل لصالح اللعبة .

● **الهوكي** : أن تمتلئ الملاعب بالجمهور الذي يقبل على اللعبة وان تنتشر بين اللاعبين وتتسع القاعدة .

وان تصل الى مستوى دولي عال .

● **الملاكمة** : أن نستعيد أمجادنا في الملاكمة ونستعيد ما فقدناه من بطولات .

وان تمتلئ المدن بالصالات المغلقة لتنتشر الملاكمة بين الجمهور .

● **كمال الاجسام** : أن يستعيد الجندي بطولة العالم هذا العام في طوكيو .

وان تنتشر اللعبة في المدارس والجامعات .

● **السباحة** : أن نستعيد عرش بطولات المسافات الطويلة ونحتكره مرة أخرى .

وان تتسع القاعدة في سباحة المسافات القصيرة ويكثر الاحتكاك الدولي ونحطم الارقام العالمية .

وان يكون عندنا حمام مغطى قانوني حتى يستمر التدريب طوال العام .

● **كرة السلة** : أن نستعيد أمجادنا . فالحسرة تملأ قلوبنا كلما تذكرنا ماضينا في اللعبة وحاضرنا الآن .

وان نبحث عن المحالفة وتدربهم فاللعبة لا مكان فيها للاقزام .

● **الاسكواش** : أن نستعيد بطولاتنا وان تمتلئ الجمهورية بالملاعب والابطال أيام كان عندنا محمود عبد الكريم وابراهيم أمين وتوفيق شفيق وأبو طالب وكانت أسماؤهم على كل لسان .

● **التنس** : أن يفوز أبطالنا ببطولة ويمبلدن ويتربعوا على بطولات العالم وان نراهم في كل ملاعب العالم كما نشاهد أبطال استراليا والولايات المتحدة .

● **السلاح** : أن نصل مرة أخرى الى القمة ونفوز بالبطولات العالمية .

وان يلعب كل طالب السلاح فهي لعبة تعلمه جميع الفضائل الاخلاقية .

● **العاب القوى** : أن تشاهد ١٣٠ ألفا يملأون ستاد القاهرة ليشاهدوا بطولة كما يحدث في جميع انحاء العالم .

وان نجد عندنا أبطالا عالميين .

هذا بالنسبة للالعاب الرئيسية .. اما بالنسبة لباقي الالعاب :

● ان يعرف الجمهور كل لعبة وقوانينها ويتمتع بمشاهدتها وان ينقلها اليه في المنزل التليفزيون كما ينقل مباريات الكرة .

● ان تمتلئ المدرجات بالجمهور وتمتلئ خزائن الاتحادات بالايرادات حتى تتقدم .

● ان تمتلئ الجمهورية العربية بالصالات المغلقة والملاعب والاندية التي تصلح للمباريات العالمية .

● ان نشترك في كل الالعاب في البطولات العالمية .

● ان نجد أبطالا عالميين من أبنائنا .

● ان نجد عندنا صحفا ومجلات متخصصة في الرياضة - بل متخصصة في كل لعبة كما يحدث في كافة انحاء العالم .

امنيات نتمناها واعتقد انها ستتحقق بفضل اخلاص أبطالنا .. وكل سنة وانت طيب ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تصوير : احمد عبد العزيز

لعبت جميع الكرات من اقدام فريق الاهلي البطيء . ولم تمكنه من تخطي نصف ملعبه . لقد لعب الاهلي بالفهلوة ولعبه اليوغسلاف بخطة وتكتيك ..

الكرة لم تعد "همبكة" !!

تحقيق : صلاح صادق

الكرة اصبحت علما وفنا .. وما يحدث في ملاعبنا هو ضرب من ضروب « الفهلوة » و« الهمبكة » .. ففي معهد ليبزج بالمانيا الشرقية يلقن اللاعبون احدث الاساليب العلمية في لعبة كرة القدم .. ولا يكتفى بالمهارات الفردية فقط لانها لعبة جماعية .. وليست المانيا الشرقية وحدها هي التي تتبع احدث الطرق في تدريب لاعبيها .. ففي المانيا الغربية معاهد تفرخ اللاعبين والمدربين .. وفي انجلترا معاهد متخصصة للمدربين وفي ايطاليا ويوغوسلافيا مدارس للكرة الحديثة .. وفي البرازيل يتلقى الطفل الصغير دروسه الاولى في تعلم الكرة على الطريقة البرازيلية

يقول عادل الجزار مدرب فريق المصري ببورسعيد والعائد من معهد ليبزج بعد دراسة لمدة عام درس خلالها كرة القدم عمليا ونظريا ودخل امتحانات فسيولوجي وتلقى نظريات حديثة في التدريب ، ومهمة المدرب والتربية والطب الرياضي

— ان الكرة في الخارج تطورت الى درجة لم اكن اتصور انها وصلت اليها الكرة عندنا كرة قديمة وعندما تخرجت في المعهد العالي للتربية الرياضية كانت كل معلوماتي محدودة بما درسته وما شاهدته في ملاعبنا وما قدمته الفرق الاجنبية الزائرة .. لكن دراستي بمعهد « ليبزج » غيرت كثيرا من مفهومي .. فقد لمست عن قرب اشياء جديدة وطرق حديثة .. ففي المانيا الشرقية يعتمدون في دراساتهم على التدريب وتجسيد كل حركة يراد تطبيقها بالاستعانة بالشرائط والافلام السينمائية .. مباريات كاس العالم كلها درسوها دراسة تفصيلية وكاملة .. بالتسجيل الصادي وبالتسجيل البطيء .. ويشرح المدرب للاعبه كل لعبة وكل حركة .. دراسة علمية عن خط الهجوم وخط الدفاع .. ويجد اجابة كاملة لكل لعبة وكل حركة ، صغيرة وكبيرة — كيف يهاجم اللاعب ، عيوبه واخطاؤه التي وقع فيها ، وتحسب عليه عدد الهجمات وعدد التوزيعات وكم مرة فشل في الزوغان من الدفاع ، وكم مرة فشل في التسديد على المرمى مع شرح الاسباب .

وهم في دراساتهم يحاولون ان يصلوا الى اكبر قدر للاستفادة من طاقات الانسان .. فاللاعب اذا كان في الماضي يقفز في التمرين عشر مرات تزيد الى ٦٠ قفزة عالية .. ويدرس كل لاعب على حدة لمعرفة طاقاته القصوى ومدى لياقته .

ومن تقييم هذه الدراسات استطاع الالمان الوصول الى البطولات الدولية .. ونجحوا في الوصول الى بطولة اوروبا في العاب القوى .. ولم يكتفوا بالعاب القوى ولكنهم ادخلوا هذه الدراسات الحديثة في لعبة كرة اليد والسباحة وفازوا على الاتحاد السوفيتي في كرة الماء .. وفي ميدان كرة القدم فازوا على بلغاريا ورومانيا وشيلي والسويد وتعادلوا مع الاتحاد السوفيتي في موسكو بهدفين لكل منهما ..

ويضيف الجزار :

— كل مادة درسناها لها اساس علمي .. فمثلا هناك دراسات على العضلات والتدريبات لكل عضلة .. ودراسات عن التصوير وقد اصبح مادة هامة للاعب كرة القدم فهو يشاهد اخطاءه مجسمة عن طريق الافلام السينمائية لعرض المباريات التي لعبها .. وكل لاعب له دفتر .. وفي كل دفتر كشف حساب لاخطائه اثناء اللعب يوضع له تشخيص واختبارات ماسية .. وله برنامج يسير فيه ليصل الى مرحلة البطولة .. مثلا لاعب كرة القدم يسجل عليه سرعته .. قوته البدنية .. ويبدأون به من الطفولة في سن السادسة ويمر في عدة مراحل .. وكل مرحلة يمر بها تكون بمثابة تسجيل حقيقي لمهارته وعيوبه .. في دفتره رسم بياني يصور حالة صعوده وهبوطه حتى يتحقق امله ليصبح في مستوى دولي بخلاف ذلك تجد لديه الاخلاص للعبة والوعي الثقافي والصحي وتجد المدرب معه في كل خطوة يخطوها هذا اللاعب وهما متعاونان الى اقصى حد

وليس عادل الجزار وحده هو الذي يقول هذا الكلام فكل المشرفين على الكرة عندنا ممن حضروا مباريات كاس العالم التي اقيمت بلندن شهدوا بهذا الكلام . فما يحدث في ملاعبنا شيء آخر غير ما يحدث في الخارج ..

وما شهده العالم خلال مباريات كاس العالم قد يصبح قديما بعد سنوات قليلة .. لان كل يوم يمر يحدث تغيير وتجديد للعبة كرة القدم .. والفرق الاجنبية تمنى بتخطيط كامل لاشبالها ولاعبيها .. ان فريق البرازيل مثلا يستعد من الآن لمباريات كاس العالم القادمة بالتمرين في نفس الجو والظروف التي ستلعب به في المكسيك بعد ثلاثة اعوام .. وكل مدرب اجنبي تجده على علم ودراية باحدث الطرق في تكتيك اللعبة وتجد لديه كتبا وابحاثا ودراسات وقراءات لنظريات في اللعبة والتدريب والطب الرياضي ..

ولكن ماذا يفعل مدربونا العرب .. انهم يكتفون بما يقدمه « الخواجات » دون ان يبذلوا اقل جهد لتسلم مناصب المدربين الاجانب والتي اعلن اتحاد الكرة من قبل انه لا ينوي تجديد عقودهم الا اذا ارادت الاندية ذلك .. اننا في فرقنا نعتمد على موهبة بعض اللاعبين .. ولكن لم تعد الموهبة وحدها تكفي لتكوين فريق متكامل يجاري سرعة الفرق الاجنبية تماما كما حدث مع فريق اينتراخت الالماني فقد اثبتوا انهم « حريفة »

وعندنا طريقة شرشر

لقد قدم الالمان لنا درسا في الكرة الحديثة وعرضا لفن التخطيط والتجديد في مراكز اللاعبين .. وهو الحلم الذي يراود المشرفين على فرقنا الاهلية والمحلية .. فكل مشرف على فريق من هذه الفرق يحلم ان يصل الى مستوى ما قدمه الالمان لانه يسلم انه بحرفنة لاعبينا وطريقة الالمان يمكنهم ان يصبحوا في شهرة البرازيليين ولاعبي الانجليز والاسبان ..

المهم ان يكون لنا طريقة اي طريقة ولو كانت « طريقة شرشر »

وقد ترك الالمان في نفوسنا ذكرى طيبة لانهم انتصروا بمجهز الفريق المختلط من الزمالك والترسانة .

واذا كانت حلاوة النصر على فريق وستهام الانجليزي ما زال يرن صداها في الاعماق فقد اضاعت هذه المباراة كل ذكرى حلوة لمباراة وستهام .. فقد جاء « اينتراخت » ليؤكد لنا اننا ما زلنا نفوز « بالهمبكة والفهلوة » رغم ان لدينا الخامات ولدينا الطريقة لكن تنقصهم اللياقة والمهارة والسرعة .

ويبدو ان اليوغوسلاف تعلموا من المانيا الغربية فقد اوقف فريق سيرايفو لاعبي الاهلي « محلك سر » !

كان الفريق اليوغوسلافي يلعب بمفرده واستحق فريق الفاتلات الحمر ان يصفر لهم الجمهور وان يهلل لهم « هيلا هوب » ..

لقد سيطر اليوغوسلاف على الكرة طوال ٩٠ دقيقة واصيب لاعبو الاهلي بالوجوم والذهول والتوهان .. والصورة اخرى للالمان .. لان الكرة التي قدمها اينتراخت فيها متعة اكثر مما قدمه اليوغوسلاف فقد كانت مباراتهم اشبه بجملة موسيقية في سيمفونية رائعة .. ولعل هذا ما ينبهنا الى ضرورة الاسراع في تقييم لاعبينا .. الى ضرورة تطبيق كشف الحساب لكل لاعب لدينا وحتى لا يتكرر ما حدث في المباريات الثلاث ، وحتى لا يتكرر مشهد آخر لم يره الجمهور عندما وقف ماتيكالو مدرب الترسانة حائرا في مباراته الاولى

ماذا يفعل امام فريق سريع لديه لياقة كاملة وهو يعلم عن يقين ان لياقة فريقه الترسانة لن تصمد في الشوط الثاني .. فقد قالها بصراحة عندما سألوه هل تكمل بلاعبي الترسانة الالعاب بصراحته المعهودة : « طفرش القلب الى النفس .. ممكن يكملوا سبعين دقيقة ولكن الالمان سيتفوقون عليهم في العشرين دقيقة الباقية من الشوط الثاني »

وحدث ما توقعه « ماتيكالو »

وكلمة للمنتخب !

لقد تعلمنا درسا في فن الكرة الحديثة من الالمان واليوغوسلاف وارجو ان يكون هذا موضع دراسة للاعبي المنتخب .. وان يعاد عليهم شريط هذه المباريات الثلاث بالسرعة العادية والسرعة البطيئة ليتفهموا اخطاء لاعبينا وليتعلموا من الفرق الزائرة التي تطبق احدث النظريات في علم كرة القدم .

صلاح صادق

القيثارة الحزينة
قصة : يوسف السباعي
أعدها لإذاعة الشرق الأوسط
رمضان خليفة
تنشر في حلقات
ابتداء من الأسبوع القادم
في آخر ساعة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الأقزام والعمالقة في كرة السلة

كتبه : محمود عبد الهادى

سامى شلباية الطول لاعبينا يعتبر قزما بالنسبة لجميع افراد الفريق الالمانى فاطوالهم تزيد على مترين .. ولو ظهر بينهم طلعت توفيق القزم ..

فريق المانيا الديمقراطية في كرة السلة يكتسح فرقنا .. انه يفوز بفارق كبير في الاهداف . ظهر لاعبونا كالاقزام امام عمالقة كرة السلة الالمان وذلك ان تقارن .. من حيث الطول بين لاعبينا الطول طلعت توفيق ، وبين شلوتزى واوبيال ان طول الواحد منهما لا يقل عن مترين و ٦ سنتيمترات بينما طلعت توفيق لا يزيد على متر و ٧٠ سنتيمترا .. هذا الفارق لا يعنى ان طلعت توفيق ليس لاعبا كبيرا في كرة السلة على العكس من ذلك . لقد كان طلعت من أحسن اللاعبين في المباراة الاولى التى اقيمت على أرض نادى الجزيرة والتى كانت نتيجتها ٥٧/٧٥ . ويكفى دليلا على خطورة طلعت ان المدرب الالمانى وضع خطته على أساس فرض الرقابة على طلعت باعتباره صانع العاب الفريق العربى .

ان الفريق الالمانى لكرة السلة حديث عهد باللعبة .. عمره في ذلك الميدان خمس سنوات فقط . ورغم ذلك فانه تقدم بشكل مذهل . وأصبح لها فرق العالم المختلفة .. وقد هزم في آخر لقاء معه على ثانى فرق العالم (الاتحاد السوفيتى) بفارق بسيط في الاهداف .

يعتمد الفريق الالمانى بصفة أساسية على طول قامة لاعبيه . انه يضم عددا من العمالقة . اطولهم يصل الى ٢١٦ سنتيمترا . ومعنى ذلك انه يمكن ان يخرج الكرة من السلة أو يضعها فيه الا قفز قليلا .

ويبدو ان الفريق الالمانى قد تدرب على خطة واحدة طوال السنوات الخمس التى قضاها في الاستعداد . نفذها اللاعبون بكل دقة . ولذلك جاءت معظم أهدافهم صورة طبق الاصل .

ويمكن وصف طريقة اللعب الالمانى بأنها طريقة جادة وعنيفة وليس فيها مجال للاستعراض أو الالعاب الظهرية .

ان الفريق الالمانى العملاق . يمثل مدرسة حديثة في كرة السلة ويجب ان نستفيد من وجوده بيننا . انهم هنا مثلا يدرسون كل لاعب ويقيمونه بعد كل مباراة . يدرسون نقط الضعف ويقومونها . يدرسون امكانيات كل لاعب ويعملون على الاستفادة من هذه الامكانيات

الساقية .. تكتيك المستقبل !

بقلم : احمد علام

هريرا

فيولا

نظرة عميقة الى مستقبل كرة القدم في السنوات القليلة القادمة عندما تختفى الارقام من ظهور اللاعبين ، وتمحى المراكز ، ويصبح لاعب الكرة على مستوى رفيع من الفن . فيأخذ المركز المناسب في الوقت المناسب معتمدا على حاسته الكروية . يتحرك كل لاعب في الملعب بحرية دون أن يكون مقيدا بتكتيك معين ولكن اعتمادا على ان حركته واجبة كما دله على ذلك تفكيره .. عندئذ سنصل الى الكمال في الكرة والمثالية .. هذا هو امل المستقبل والتكتيك الجديد الذى صممه « ويلى ميزل » خبير الكرة العالمى كتابه الجديد « ثورة في الكرة » .. انه يسمى هذا التكتيك الجديد « الساقية » ليشبه حركة اللاعبين في الملعب بالساقية

هذا التكتيك بعد مرور عام على كتابته لم يعد حلما بل سيتحول بالتدريج الى حقيقة تشاهدها ملاعب ايطاليا .. ففريق نادى « الترناسيونالى » عنده من النجوم ما يساعده على تنفيذها .. ومن « الترناسيونالى » بدأت معظم تكتيكات الكرة في السنوات الاخيرة . فمدربه « هـ . هـ » كما يسمى أو « هيلينو هريرا » اخترع « الكاتاناتشو » أو « ١/٣/٤/٢ » وطور طريقة فيولا والمجر « ٤/٢/٤ » الى « ٣/٣/٤ » عندما كان يدرب فريق « برشلونة » الذى انهار عندما تركه . ثم اعطت سويسرا ٣/٣/٤ لتغلب بها لم يبحثها أندية انجلترا والعالم ..

هذا التغيير يحدث في العالم ونحن الآن متأخرون ١٥ عاما عن العالم في تكتيكات الكرة .. اننا نركز على ٤/٢/٤ والعالم حولنا يتطور .. حتى في تطبيقنا للكرة الحديثة متأخرون .. فهناك مواصفات للكرة وللاعبيها ومراكزها لاتتوافر حاليا عندنا .. فمثلا في الكرة الحديثة لابد أن يكون لاعبا خط الهجوم على مستوى عال من التفكير الكروى والفن .. جناحا الهجوم لابد ان تكون حركتهما مرسومة لسحب جناحى الظهر معهما وبدء الهجمات ورأسا الحربة لابد أن يكونا نهازين للفرص متمكنين من التصويب من أول لمرة امامهما لايحتفظ احدهما بالكرة الا بمقدار ان يوزعها الى زميله أو الى احد افراد خط الوسط أو الى الجناح . وأن يمتازا بالقدرة على التصويب والتحكم في الكرة والتوزيع المباشر .. وقد شاهدنا فريق الاهلى في الاسبوع الماضى وهو يكثر من الترقيص والاحتفاظ بالكرة وكأنه في نادى المنصورة ومثله مثل الشاذلى ومصطفى رياض .. واسامه لايتحرك .. وشاهدنا ميمى عبد الحميد وطارق وبكن وابوجبلة يتقدمون بالكرة وكأنهم يلعبون الكرة الحديثة ، ولكن الحركة الثانية المساعدة لهما لم نشاهدها . فتحرك جناحى الظهر بالكرة وكأنهما جناحا هجوم لابد ان يتم في نفس الوقت الذى يتحرك فيه جناح الفريق الى الداخل قليلا في اتجاه الوسط ليسحب معه ظهر الخصم فتخلو منطقته لانطلاق ظهيره بالكرة دون ان يقابله خصم ، ولكن عندما كان ابراهيم حسين وحسن جبر وغيرهما من الاجنحة يظلون في مكانه فتمتلىء المنطقة وتصبح مهمة الظهير دون فائدة ! ..

حتى حركة افراد خط الهجوم عندما يتعرض فريقهم لهجمات الخصم خاطئة . فمثلا نجدهم يستسلمون للرقابة ، ولكن التكتيك الحديث يتطلب ان يتراجعوا حتى قرب خط الوسط . وعندئذ يضطر خط ظهر الخصم الى التقدم خلفهم فيخلو نصف ملعب الخصم الا من حارس المرمى . وعندما يستخلص دفاع الفريق أو احد لاعبى خط الظهر الكرة يرسلها في توزيعة سريعة طويلة الى المنطقة الخالية .. وقد شاهدنا افراد هجوم فرقنا كل يجرى في خط مستقيم ، ولكن الواجب ان يتحرك كل لاعب في اتجاه عكس « يبرجل » دفاع الخصم فالجناح يتجه الى منطقة الوسط ساحبا معه الظهير ورأسا الحربة كل يتجه الى مركز الجناح ، وهنا تتفتح الثغرات التى لو استغلها احد افراد خط الوسط في التحرك السريع فستشتد الخطورة وتفتح الثغرات . هناك شروط في لاعبى خط الوسط سواء لعبنا بطريقة ٤/٢/٤ أو ٣/٣/٤ فلابد ان يكون كل لاعب على درجة من السرعة وقوة الاحتمال والتحكم في الكرة والتصويب من بعد .. كل هذه الشروط منعدمة حاليا في فرقنا سواء كانت اسماؤهم طه اسماعيل ومحمدين والنور سلامه أو الجوهرى وعبد القصود وسمير قطب .

ظهيرا الوسط لابد ان يكون احدهما على الاقل على استعداد لان يلعب ظهيرا ثالثا أو « ليبرو » كما يسمى واحسن تسمية لها هى الظهير الحر الذى يسقط خلف باقى افراد الخط في الوقت المناسب ليملأ المركز الذى تتفتح فيه الثغرة هذه هى الكرة كما تلعب في العالم لاكما تلعب عندنا .. فلابد من خطوات سريعة وحاسمة لنساير تطور العالم الكروى .

اكثر من خبر

● تساجر . بيليه . مع مدير اعماله . بيبيه جوردو . بعد صداقة ١٠ سنوات سيصدر الجوهرة السوداء كتابا اسمه . انا .. بيليه .

● امنية الفريق انور عبد اللطيف في العام الجديد الا يصاب فريقه بالغرور وان يقل لاعبوه صفارا .. طالب مجلس ادارة نادى الاتحاد بتشديد الرقابة على لاعبيه .

● أحسن ثلاثة لاعبى تنس في الاتحاد السوفيتى الكسندر متريفل والجوجوف وتوما لويس واللاعبة الاولى هى جاليتا بالكشيفا . وستراهم على ملاعبنا في فبراير القادم

● قال المهندس مراد فهمى مستشار اتحاد الكرة انه حرام ان يتنقل الحكم مصطفى كامل محمود الى الادارة لانه سيصبح في سنوات قليلة احسن حكم عندنا .

● رفض نادى الطيران الاستغناء عن مديره على رياض لنادى الترسانه . محمد شميس سيقوم بالاشراف وحده على فريق الترسانة .

● الاولمبى امامه طريق شاق للوصول الى بطولة كاس اندية افريقيا فسيلعب في الدور الاول ضد السودان واذا فاز فسيلعب ضد الفائز في مباريات اثيوبيا واوغندا . لذلك دخل الاولمبى معسكرا بالبحرية

فى كواليس الملاعب

● استضاف الذيع التليفزيونى فايز الزمر اللاعب احمد يعقوب ليشرح للملأ قصة الهدف الذى سجله في الاهلى .. وزيادة في توضيح قصة الهدف «العالمى» احضر سبورة وطباشير لكى يتمكن احمد يعقوب من (توصيل) فكره الى جماهير الكرة ..

لو كان في الهدف الذى كان موضوع (الشرح) شىء يستحق الذكر لقلنا لا بأس . ولكنه كان خطأ واضحا من مروان ودفاعه . اقترح على الاخ فايز ان يلجأ الى الاتحاد الدولى لكرة القدم لكى يبعث اليه بخبير في كرة القدم ليستكمل شرح الموضوع !

● اليك لاعبو كرة القدم الذين اشتركوا في دورى الفوازير ان معلوماتهم الكروية اقل بكثير من مستواهم الفنى .. لاعب يقول اننا فزنا ببطولة دورة البحر المتوسط سنة ١٩٥٩ بينما نحن لم نشترك فيها وآخر يقول حارس مرمانا في اولمبياد سنة ١٩٣٦ هو والد صالح امام حتى اسم يحيى امام نبيه اللاعب الدولى ..

يعنى لا معلومات ولا كورة !

● بمناسبة اللقاء الكبير في كرة السلة بيننا وبين المانيا . سألت اللواء البير تادرس عن مستقبل كرة السلة في بلادنا فكان جوابه .. اننا شبعنا كلاما وشبعنا تخطيطا .. ولم يعد يجدى معنا الا الاحتكاك الدولى .

ان المطلوب توحيد سياسة كرة السلة بمعنى ان تشترك كل الهيئات في سياسة واحدة . مطلوب ايضا الا يتفرغ لاعبو كرة السلة .. كلام معقول ماذا يمنع تنفيذه . انا كما تريد فعلا اصلاح الحال في دنيا كرة السلة؟

● وبمناسبة الكلام عن كرة السلة فاننا نذكر سامى شلباية بطول العمر في ملاعب كرة السلة . كما نذكر منتخب القاهرة بالشفاء من وراء التعصب .. اقول هذا بعد ان سمعت أن عادل شرف رفض أن يلعب المباراة الاولى لان معظم اللاعبين كانوا من نادى الجزيرة الذى تركه عادل شرف

محمود عبد الهادى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

التفاصيل الكاملة عن :

لقاء عبد الحليم حافظ وفريد الأطرش

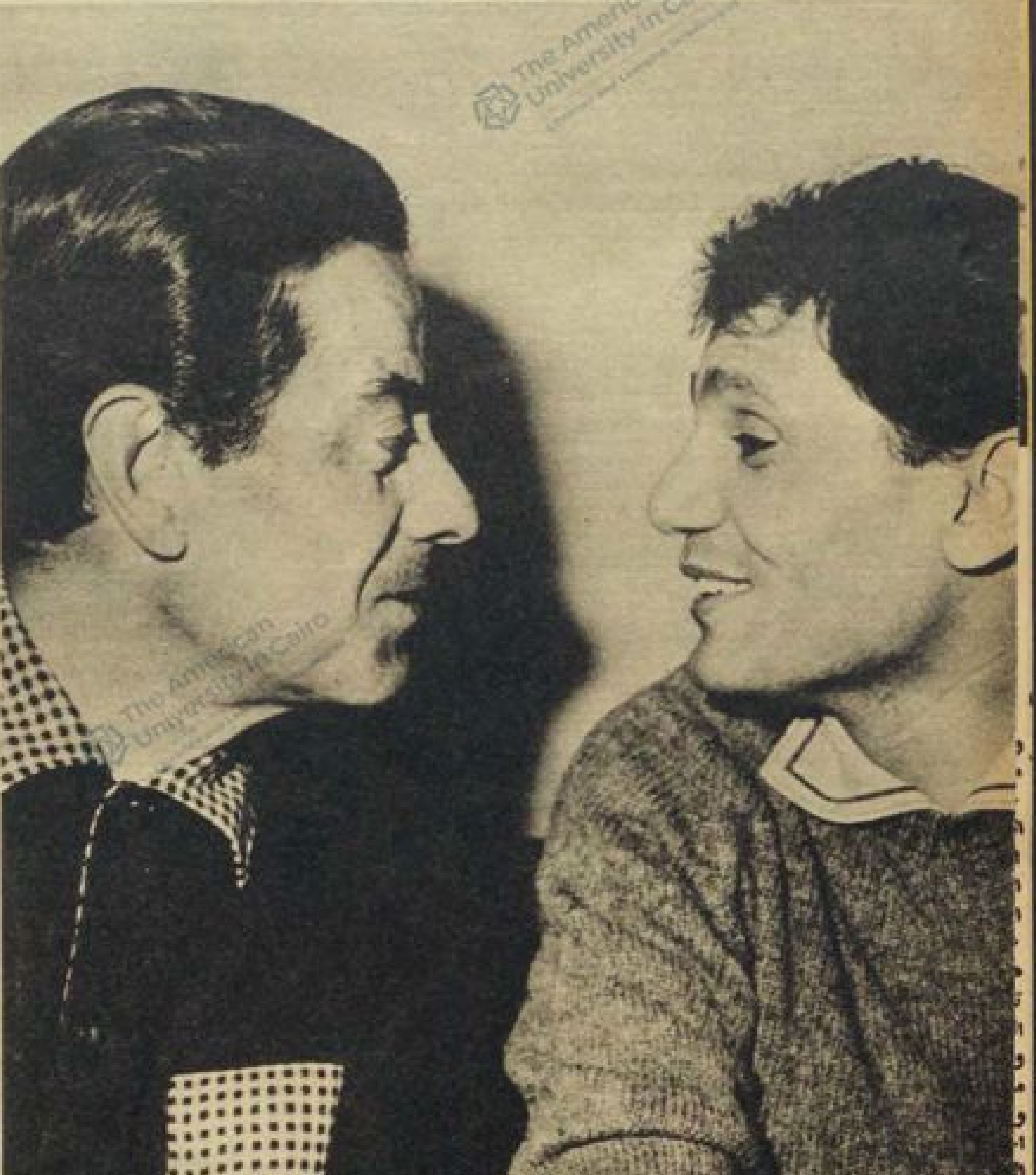

● تم الاتفاق بين فريد وعبد الحليم على الانتهاء من غنى اللقاء هذا الموسم ..

كان لابد ان يحدث هذا اللقاء الفني الكبير في يوم ما ..

وكان ضروريا ان تلتقي ابعاد صوت عبد الحليم حافظ مع اعماق موسيقى فريد الاطرش في اطار واحد ..

والشيء الذي لا يعرفه احد ..

انه كانت هناك بالفعل عدة محاولات متفرقة - من قبل - للجمع بين الاثنين في عمل فني مشترك .. وقد بدأت تلك المحاولات من اربع سنوات بالتحديد وكان ابرزها محاولة المرحوم كامل الشناوي لكي يغني عبد الحليم لحنا لفريد الاطرش .. !

وحدث قبل ذلك تمهيد سابق لهذه المحاولات حينما تمكنت امال فهمي من الجمع بين فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ امام الميكروفون معا ولاول مرة ، ووقتها ابدى عبد الحليم استعداده لتحقيق هذا اللقاء مع فريد ثم تكررت المقابلات بينهما واستمع عبد الحليم الى بعض الالحان الجديدة التي وضعها فريد ، واصبح الجو مناسبا بعدها الى بعض الاصدقاء في محاولات تحقيق اللقاء وكانت العقبة التي تبرز باستمرار امام الجميع هي عدم وجود الكلام المناسب الذي يصلح كبداية للعمل الذي ترقبه جماهير المعجبين بفريد وعبد الحليم .. !

والمؤكد ان عبد الحليم حافظ طلب من بعض مؤلفي الاغاني والشعراء وضع كلمات الاغنية اللائقة بذلك الحدث الفني كما طلب فريد الاطرش نفس الشيء من مرسي جميل عزيز وحسين السيد .. وتدخلت بعد ذلك عوامل كثيرة ادت الى تعطيل اللقاء طوال هذه الفترة وكان في مقدمتها مرض عبد الحليم ونوبات النزيف التي كانت تفاجئه بين الحين والاخر ثم اضطراره الى السفر للخارج والتغيب فترات طويلة للعلاج في لندن وليوبولدن .. ثم جاءت المضاعفات الخطيرة التي حدثت في قلب فريد الاطرش المريض واضطرته الى الخضوع لتعليمات الاطباء والتزام الراحة التامة لفترة معينة خوفا على حياته بعد ان اصبح الخطر يتهدد قلبه في اية لحظة نتيجة لاي مجهود ثم اضطر فريد بدوره الى التنقل بين مستشفيات لندن وكشافي للعلاج .. وخلال تلك الفترة الاخيرة بالذات كان مرسي جميل عزيز وحسين السيد قد انتهيا من وضع خطوط مشروعات غنائية تصلح للقاء المنتظر ..

وعلى فراش المستشفى في لندن كان فريد الاطرش يغافل الاطباء الانجليز ويلتقط النوتة من جيبه ويسجل بعض الجمل الموسيقية التي تنطلق من وجدانه واحاسيسه ولم يكن احد يعرف حقيقة ما يفعله غيره . فقد صمم بينه وبين نفسه على ان يضع اللمسات الاولى لالحان عبد الحليم حافظ ويحقق اللقاء بعد عودته الى القاهرة - مباشرة - وفي نفس الوقت كان عبد الحليم يفتش عن الكلمات المناسبة حتى يتحقق الحدث في هذا الموسم بالذات ..

ولم يكد عبد الحليم يعود الى بيته المطل على النيل بعد انتهاء فحوصه الطبية في لندن حتى كان فريد قد انتهى من اللمسات الاولية للحنين صالحين للقائه مع عبد الحليم ولكنه قرر ان يجعلهما مفاجأة لكل الجماهير وخلال الايام السابقة للمقابلة التي تم فيها الاتفاق النهائي بينهما . بدا واضحا من احاديثهما عبر الاذاعة وفي التليفزيون وتوادرانهما المتبادلة من بعضهما ان هناك لقاء على وشك الحدوث بين الاثنين .. بين حنجرة عبد الحليم المعبرة وبين موسيقى فريد الاصيلة المتطورة ..

فقد قال عبد الحليم - مثلا - في احد البرامج خلال شهر رمضان عن فريد الاطرش : فعلا صوته احسن مني ..!

وقال فريد - بعدها - وفي نفس البرنامج عن عبد الحليم : امنيتي في الحياة ان يغني احد الحاني ..

وهكذا اصبحت الارض الخصبة ممهدة للقاء سريع ومباشر بين الاثنين .

وبالفعل دق جرس التليفون في بيت فريد والتقى مع عبد الحليم بعد دقائق واخذه من يده وجلس في غرفة الاستماع واغلق الباب بالمفتاح وامسك بالعود وقال له : اعطني اذنك وشاعرك واسمع هذا اللحن الذي كتبه مرسي جميل عزيز .. وكلماته تقول :

زمان ياحب ياما غلبت فيه ... وعمر الشوق ماشي رموش عنيه

واتاري للمستخبي مستخبي ... واتاري الحب اي . مكتوب عليه

حبيت .. حبيت .. حبيت

ولم يكد ينتهي فريد من هذا اللحن حتى قدم اللحن الآخر الذي كتبه حسين السيد .. وكلماته تقول :

يا ويلي من حبه يا ويلي .. ... يا عذابي في نهاري وليلي

لا يرحم ولا تاره بترحم .. ... ومحيرني الحب وليلي

يا ويلي .. يا ويلي .. يا ويلي

وسكت فريد الاطرش ثم طلب من عبد الحليم ان يختار واحدا من اللحنين وكانت المفاجأة حينما قال له : الاثنين معا .. كل واحد لون جميل !

ويجلس فريد - نفسه - الان عدة ساعات كل يوم في بيته لكي ينتهي من وضع اللمسات الاخيرة في الالحان التي يغنيها عبد الحليم ..

ويقول فريد : انه ما زالت هناك ابعاد كامنة وعميقة في صوت عبد الحليم ، وما زالت هناك امكانيات واسعة وبعيدة في حنجرته لم تستغل بعد ، انه الصوت الحساس الذي يمتاز بتعبيره الصادق عن الحب وعن الاحاسيس والمعاني الرقيقة!

ويقول عبد الحليم : ان الاصالة الفنية في الحان فريد الاطرش والعبرة من نبض الموسيقى الشرقية ما زالت الطابع المميز لها برغم التطوير الذي احدثه فيها بين الحين والاخر وفي رأيي انها تصوير واضح للفولكلور العربي بجذوره العميقة .. !

وهكذا يمضي اللقاء الرائع بين صوت الحب وبين نبع الموسيقى العربية الى حيز التنفيذ بعد ان كان مجرد محاولات وامال وهكذا كانت قصته من البداية .. !

● عبد الحليم يردد مقدمة « زمان ياحب » مع فريد ..

● فريد يعزف على العود لحن « ياويلي .. ياويل »

● الاثنان يرددان معا مقدمة « ياويل » خلال البروفة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● ماذا دار فى المقابلة الخاصة التى جريت بين فريد وعبد الحليم بعد عودتهما إلى القاهرة ..؟

كيف تم اللقاء بين فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ ..؟ ومتى بدأت الاتصالات التمهيدية بينهما ..؟ ولماذا تأخر اللقاء عن موعده أربع سنوات كاملة . . ؟ ثم ما هى العوامل المفاجئة التى تدخلت أمام تحقيق ذلك الحدث الفنى .. ؟ ان ((آخر ساعة)) تنفرد بنشر التفاصيل الحقيقية لهذا اللقاء الكبير ومقدماته . . كما تنشر الصور الكاملة لأول بروفة بين حنجرة عبد الحليم حافظ وموسيقى فريد الاطرش . . . !

● عبد الحليم حافظ يراجع كلمات الغنية « زمان ياحب » على انغام لحن فريد الاطرش خلال أول بروفة بين الاثنين

(تصوير فاروق ابراهيم)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الصحة و الجمال

لكل أسرة

أحمر الشفاه

كحل سائل حديث

PENN EYE LINER

پن

ماء راديوم

يزيل الشيب بدون صبغة

المشهور منذ ٤٠ عاما

يطلب من جميع الصيدليات ت ٩٠٧١٦٩

في كل وقت وفي كل مكان

لن تجدي أجمل من أحذية

حواء

٣٤ شارع قصر النيل / تليفون ٧٤٢٧٤

موبيليات

جب الله

انتاج مصانعنا

رمز المتانة والذوق الجميل

١٣ شارع سيزوستريس ت ٥١ - ٣٤٠٥١ اسكندرية

مرهم **خرز البقر**

لراغبات الصحة والسمنة والجمال

انتاج : محمد خضير العطار

الصاغة امام جامع الاشرف ت ٩٠٨٦٥

وجميع محلات العطارة بالجمهورية المنيا : عطارة عبده شارع الحسيني

آخر ساعة

تقدم لك :

من أسبوع ...

... لأسبوع

مفاجأة العام الجديد

كوزو !!؟

عالم الكف والفلك

يحقق لكم امانيكم بعلم الكف والطوالع الفلكية لمعرفة حالتكم الاجتماعية ومدروساتكم ومشاكلكم العاطفية والزوجية بالعقود والمراسلة

احمد العتابي الفلكي

١٣٥ شارع الجيش الشعون ١١٦٧٧

محل حنفي الصيفي

٥ شارع صبري ابو علم ٤١٥٨٢

يقدم بمناسبة الاعياد - موبيليات تحف - بلوهات - سجاد - ادوات منزلية

اعلان تحذيرى لشعب اليمن الكريم

ليكن معلوما ان العلامة التجارية المذكورة ادناه مسجلة باسم مالكها فب تشرباماشينن وبرك درسدن القيمة في المانيا الشرقية بمدينة درسدن . جروسنهيتز ستراس رقم ١ - ٥

Erika

وهذا التسجيل ممنوح للمؤسسة المذكورة من حكومة المانيا الديموقراطية بالرقم ٦٠٠١٧٧ بتاريخ ١٩٥٤/٨/٢ كما ان العلامة الموضحة عاليه مسجلة لدى جميع الدول التي انضمت لاتفاقية مدريد الخاصة بالتسجيل الدولي وذلك بالرقم ١٩٦٧٤٤ بتاريخ ٥٦/١١/٣١ فالعلامة بهذه الصفة تعتبر الملك الشرعي للمؤسسة المذكورة فيب تشرباماشينن وبرك درسدن وحدها دون سواها ، وليكن معلوما ايضا ان المؤسسة الالمانية المذكورة تستخدم تلك العلامة الموضحة عاليه في اليمن وذلك على المنتجات الآتية :

الآلات الكاتبة واجزاؤها وقطع الغيار الخاصة بالآلات الكاتبة

لذلك نحذر الكل من التقليد ونعلن بان المؤسسة الالمانية المذكورة سوف تتخذ جميع الاجراءات القضائية الكفيلة بالمحافظة على حقوقها في العلامة المذكورة وذلك ضد اى شخص او هيئة او شركة تقوم بتقليد او تزوير تلك العلامة او الانتفاع بأية طريقة تضر بمصالح المؤسسة الالمانية المذكورة .

وهذا الاعلان التحذيرى منشور منه لغرض حماية حقوق المؤسسة الالمانية المذكورة فيب تشرباماشينن وبرك درسدن في اليمن .

ميخائيل رزق يوسف

وكيل براءات الاختراع وعلامات تجارية

صندوق بريد رقم ١١١٧

القاهرة - الجمهورية العربية المتحدة

مكتب النصر العقاري

ادارة : صلاح فاضل عكاشة

٨ (أ) ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١

بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة لوكس بجميع نواحي القاهرة وبيع وشراء العقارات

شامبو ★ بريانتين ★ لبن منظف

لبن مغذى ★ هاندلوشن ★ زيت شمس

نوفريت

أنقى الخامات و أحدث التركيبات

مكتب

مصباح العقاري للايجارات

٥٢ ش عبد الخالق ثروت

الدور الاول شقة ١٨

لتاجير الشقق والفيلات المفروشة بافخر الاثاث بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات .

ت ٩١١٩٦٧١ - برقيا (مصبانيره)

لانس في سهراتك شنط اليد الانيقة من محلات شنط

٣٨ شارع شريف بالقاهرة ت ٥٧٢٧٨

ورد بمؤسسة القوات المسلحة

لمنزل الحديث بالعباسية بالقاهرة

سجاد واكلمة باسعار مغرية

تمتع بسهرات رمضان واستلم فورا ...

عمر ١٦ بوصة ١١٠ جنيهات

لتسليم اجال مجانا

بشركة حسن عبد الكافي

وكلاء شركة النصر للتليفزيون

٢١ ش الالفي عمارة الكويل

ت ٩١٣٣٩٣

سماح

ابو الخير محمد اديب

٣٠ ش طلعت حرب (سليمان باشا سابقا) ت ٥٦٥٩٤

اجمل هدايا الاعياد

كرافتات • مناديل • شرابات

لقد اقبل العيد

وانت تريد لك ولاولادك احذية جديدة رجالي وحريمي واولاد ومحل

زى جولى

١٨ شارع سوق التوفيقية

اخصائى الاحذية البواقى

يقدم لك احذية باسعار خيالية

خالد توفيق الالفي
٥ سنوات

احمد طاهر الياسين
٤ سنوات

سهر طاهر الياسين
٦ سنوات

على حسين الدشتي
فنان من الكويت
اصغر عازف على الاكورديون

العروس : ايناس احمد نصر
العريس : النقيب بحرى السيد حسن

العروس : صفاء صلاح الدين
العريس : ابراهيم حسن حجاج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مسابقة آخر ساعة للكلمات المتقاطعة

فى كل عدد من (آخر ساعة) .. تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة ومثل هذه المسابقات تنشر فى كل المجلات الرئيسية التى توجهها للمقبلين عليها ، فانها كذلك تعطى دائما المزيد من الثقافة ، باعتبار انها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات وهى بقدر التسلية لابد من تجميعها فى المسابقة . وامام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق يبدأ القارىء بوضع أحرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحرف او الكلمة بالتهاء المربعات المفتوحة او بلقاء مربع مغلق على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع .. والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و ١٥ مربعا رأسيا . ونحن على استعداد لتلقى حلول القراء على الفور على أن تصل الحلول خلال عشرة أيام من نشر المسابقة .. ونرجو ان ترسل الحل على هذا الكوبون المنشور بالصفحة ..

المسابقة رقم ١٣

الكلمات الافقية :

١ – أكبر سور فى العالم
٢ – أمم
٣ – رقص (معكوسة) – من العرب المقربين – من الرعية
٤ – فرح – تلثى كلمة نور
٥ – انهى – من أجل – أكبر مساحة
٦ – طعام (معكوسة) – ندى (معكوسة) – مؤذن الرسول (معكوسة)
٧ – خلق – حرفان متشابهان – جمهورية افريقية
٨ – كلمة باى متفرقة – حرفان متشابهان – أعطى (معكوسة) .
٩ – كلمة دلف متفرقة – من اعضاء الجسم (معكوسة) – أكثر ارتفاعا
١٠ – ثلاث حرف متشابهة – حرفان متشابهان – كلمة منون متفرقة
١١ – × × ×
١٢ – تيه (معكوسة) – مدينة فى الوجه البحرى
١٣ – يخصك – قناع

الكلمات الرأسية :

١ – × × ×
٢ – مطرب لبنانى معروف
٣ – سياسى أمريكى معروف
٤ – نادى رياضى معروف
٥ – × × ×
٦ – رئيس وزراء دولة عربية – حاجز
٧ – × × ×
٨ – خليج فى الولايات المتحدة الامريكية – علم
٩ – دولة لها حق الفيتو فى مجلس الامن – يوجد فى الفم
١٠ – × × ×
١١ – التصاق – مشروب الضيافة
١٢ – مدينة امريكية كبيرة – عش (معكوسة) .
١٣ – نوع من الاسماك – ضمير مؤنث .
١٤ – موسيقار عربى كبير .
١٥ – × × ×

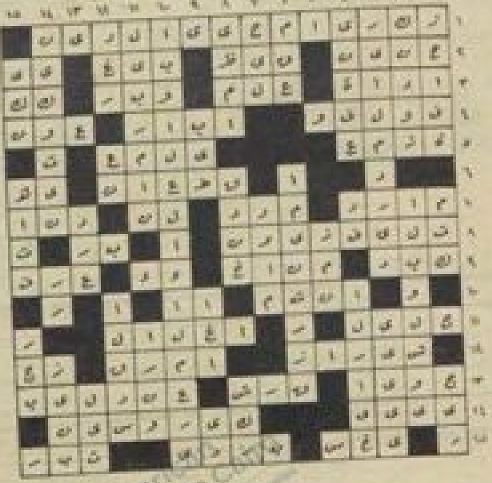

رفع جوائز مسابقة الكلمات المتقاطعة

نظرا للاقبال الشديد الذى لقيته مسابقة الكلمات المتقاطعة فقد قررت ادارة مجلة آخر ساعة رفع جوائز المسابقة الى عشرة جنيهات للفائز الاول ثم منح خمسة جوائز كل منها جنيه واحد للفائزين الخمسة التالية :

حل المسابقة رقم ١١

الفائزة الأولى : عفاف عبد الرحمن غنيمه ١٦ شارع محمود حسن – منطقة الضباط – الحى الرابع – مصر الجديدة .

والفائزون الخمسة هم :

● كمال نصيف صليب – شركة الاسكندرية للبترول – المكس – الاسكندرية .
● سامح سليم عبد الرؤوف ٦ شارع المماليك – مصر الجديدة
● محمود احمد يونس ٦٦ طريق الحرية – الاسكندرية .
● عصام عيسوى ٥ شارع نادى الصيد – الدقى – القاهرة
● عبادى خليل محمد – شركة القصير للفوسفات – البحر الاحمر .

الولاعة التي تفاخر بها
رونسون
الولاعة التي لا تعطل
للجيب للمكتب للصالون
افضل هدية لكل المناسبات
بتعبئة واحدة تشعل ثلاثة آلاف سيكارة وازود
انبوب الغاز رونسون (ملتقى قل) يكفى الولاعة لاكثر من سنة
RONSON
46 pocket, handbag and table Varaflame gas lighters

هدية العيد يقدمها لكم :

صندوق توفير
بنك بورسعيد
فائدة ٣٪ سنويا
٣٠ جائزة مالية يجرى السحب عليها يوم ٢٥ يناير ١٩٦٧ .
الجائزة الأولى ١٠٠ ٪ من المبلغ المدخر
ودائع بأجل بفائدة تصل ٤ ٪ سنويا
٣٦ فرع ومندوبية فى جميع انحاء الجمهورية
فرع مقديشيو بالصومال

يباع فى محلات هانو ال...

من
مقاعد المتفرجين

... وكأننا فهمنا !!

● رايت معرض الرسام كنعان
● ذهبت اليه رغم التحذير الذى قدمه الى كنعان فى صورة دعوة وضع فيها الصورة المرسومة عاليه كعينة من معروضاته .
● بعد عودتى سالما من المعرض .. الى قواعدى فى آخر ساعة . فكرت كثيرا وضربت اخماسا فى اسداس .. واسداسا فى اخماس .. وجلست اسائل نفسى على طريقة كبير الرحمية .. تكتب يا عبد الموجود .. ما تكتبش يا عبد الموجود .. تكتب يا عبد الموجود .. ما تكتبش يا عبد الموجود .. واخيرا استقر راينا على ان تكتب .
● وقبل ثورة اليمن .. كان الامام .. عندما يراسل احدا من اعوانه – مهما بلغ قدره – يكتب اليه – من امير المؤمنين .. الى الولد فلان .. ولقد خطر ببالى ان اكتب الى كنعان على طريقة الامام .. بجامع الجهل فى كل .. جهل الامام العام .. وجهلى فى فنون الرسم كما رايتها فى معرض كنعان .
● واعددت البرقية التالية لارسلها للاستاذ كنعان كتحية منى اليه فى معرضه الشنيع .

من رئيس التحرير بشارع الصحافة
الى الولد كنعان فى معرضه بالاتيليه بشارع كريم الدولة .
مررنا بمعرضكم وظللنا ننتقل من لوحة الى لوحة ، واعجبنا كثيرا بمجهودكم فى الدق والسمرة والسمكرة وشد الخيش وفرد ورق الجرايد .

وقد توقفنا امام لوحة خشب اللترانة .. المنزوع من الواح الصناديق .. وعجبنا كيف استطعتم فك الواح الصندوق من مكانها المرتب المتوازى وفركشتها فى هذا الشكل العجيب الذى يعجز اى عقل عادى عن فهمه .. ولقد وقفنا امامها حائرين .. لاندرى لماذا اتعبتم انفسكم .. فى فك الالواح الخشبية وتسميرها بهذه الطريقة حتى شرحتم لنا – ولست اذكر الآن ما قلتم .. ولكننا ابتسمنا فى سعادة وكاننا فهمنا .

ثم انتقلنا الى لوحة ورق الجرايد القديمة .. الملغمطة بالالوان .. والهمتمونا انها توحى بورق الجرايد الذى كانت تلف فيه اللحمة عند الجزارين الذين لم يكن عندهم ورق لف .. وكانت دماء اللحمة تنشع من ورق الجرايد .. ولم يصعب علينا فهم هذا الايحاء .. فقد كان ورق الجرايد يبدو فعلا كانه ورق ملفوف فيه لحمة . ولكن الشيء الذى لم افهمه هو لماذا يوضع ورق الجرائد الذى يوحى باللحمة والذى ينشع منه الدم فى برواز ولماذا يوضع البرواز فى معرض

ورغم اننا لم نفهم هذا ايضا فقد ابتسمنا بنفس السعادة .. واغتبطنا كثيرا بورق اللحمة فى البرواز .. وانتقلنا الى لوحة اخرى .. قفه فى لوحة .. وغربال فى لوحة اخرى .. وطاسة فى ثالثة .. وابتسمنا فى سعادة .. قبل ان نسمع شرحك الذى قلت لنا فيه ان الضوء يلقى ظلال الطاسة على ارضية اللوحة .. فيوحى باشياء ادعيت فهمها .. وزادت ابتسامة السعادة على شفتينا .

وانتقلنا الى لوحة سلك جلى الالومنيوم الذى ينظفون به قاع الحلل من الهباب .. وشرحت لنا تاثير سلك الجلى .. وايحاءاته وانعكاساته .. وهززنا راسنا وكاننا نفهم ..

وانتقلنا الى لوحة الخيش .... ثم المسامير .. والدبابيس .

وظللنا نستمع الى شرحك .. ونحن نحاول ان نفهم ما تقول .. ونحس بما تعرض .. ولكن جهلنا كان اكبر من قدرتك على الشرح . وتبلد احساسنا كان اقوى من قدرتك على التاثير والايحاء ..

ولكن قدرتنا على الابتسامة فى سعادة كانت اكبر من كل ذلك .. وظللنا نتحرك فى سعادة بين سلك الالمنيوم والخيش وورق اللحمة والقفف .. مغتبطين بكل التاثيرات والايحاءات .. التى الهمنا نفسنا اننا نفهمها ..

والتقينا بزوجتكم السيدة سناء البيسى بباب المعرض .. وذكرت المثل « وراء كل عظيم امراة » وبدا لى ان السيدة الذكية لابد ان تكون وراء هذا المعرض .. وقلت لها هامسا :

– اياك يكون المعرض ده خلصك من كل الكراكيب والخرق والزبالة الى فى البيت
ونظرت الى السيدة الذكية وهزت راسها فى اسى وهمست :
– يا ريت .. دا المصيبة انه اشترى الحاجات دى من بره .
– كمان !!

واحسست ان الفائدة الوحيدة التى كان يمكن ان يحققها المعرض .. لم تتحقق .

كنعان ... عد الى آخر ساعة .. وارسم .. وكفاية معارض .. كراكيب وخيش وغربال وورق لحمة وسلك الومنيوم .

ملحوظة : لاتصدق كلام الولد احمد صالح بتاع الكلاكيت عندما يقول لك « ان الرائد قد بدا ينجح » فقد اعترف فى رسالته اليك « انه لم يكن يقصد مايقول » عندما سبق ان قال لك « رائع .. والله رائع » !؟

ملحوظة اخرى : بقى كلام بيكار الذى يقول فيه عن معرض الخيش والغربال .. « عندما تتخطى العين نطاق الاسلاك الشائكة لتستقر فوق تراكيب الخشب العتيق فانها تقوم بقفزة من المتاهات اللامحدودة وما يصاحبها من سكون الى الابواب والاسوار فتشعر وكانك امام حاجز يفصلها عن عالم ملىء بالاسرار تتشابك فيه الاخشاب فى نظام هندسى مرن .. متماثل .. وتتناغم فيه الفراغات التى تطل من وراء اطراف الالواح المعمرة المتآكلة » .

كنعان .. هذا كلام زميلك بيكار .. واغلب الظن انه مديح .
صدقه .. اذا فهمته !!

يوسف السباعي

آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة
فى الشرق الاوسط

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة القاهرة ٧٧٨٦٠

الاشتراكات
البريد العادى :
... جنيهان مصريان
دول اتحاد البريد العربى :
جنيهان استرلينيان .
باقى دول العالم :

اسعار بيع
آخر ساعة (العادية) فئة ٤٠ مليما

● سوريا	٦٠	ق. س.
● لبنان	٦٠	ق. ل.
● العراق	٦٠	فلسا
● الاردن	٦٥	فلسا
● الكويت	١٠٠	فلس
● السودان	٥٠	مليما
● ليبيا	٦٠	مليما
● الجزائر	١٠٠	فرنك
● عدن	١٢٠	سنتا
● البحرين	١٠٠	فلس
● قطر	١٠٠	نيابيزا

القيثارة الحزينة
قصة : يوسف السباعى
أعدتها للإذاعة الشرق الأوسط
رمضان خليفة
تنشر فى حلقات
اعتبارا من الأسبوع القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

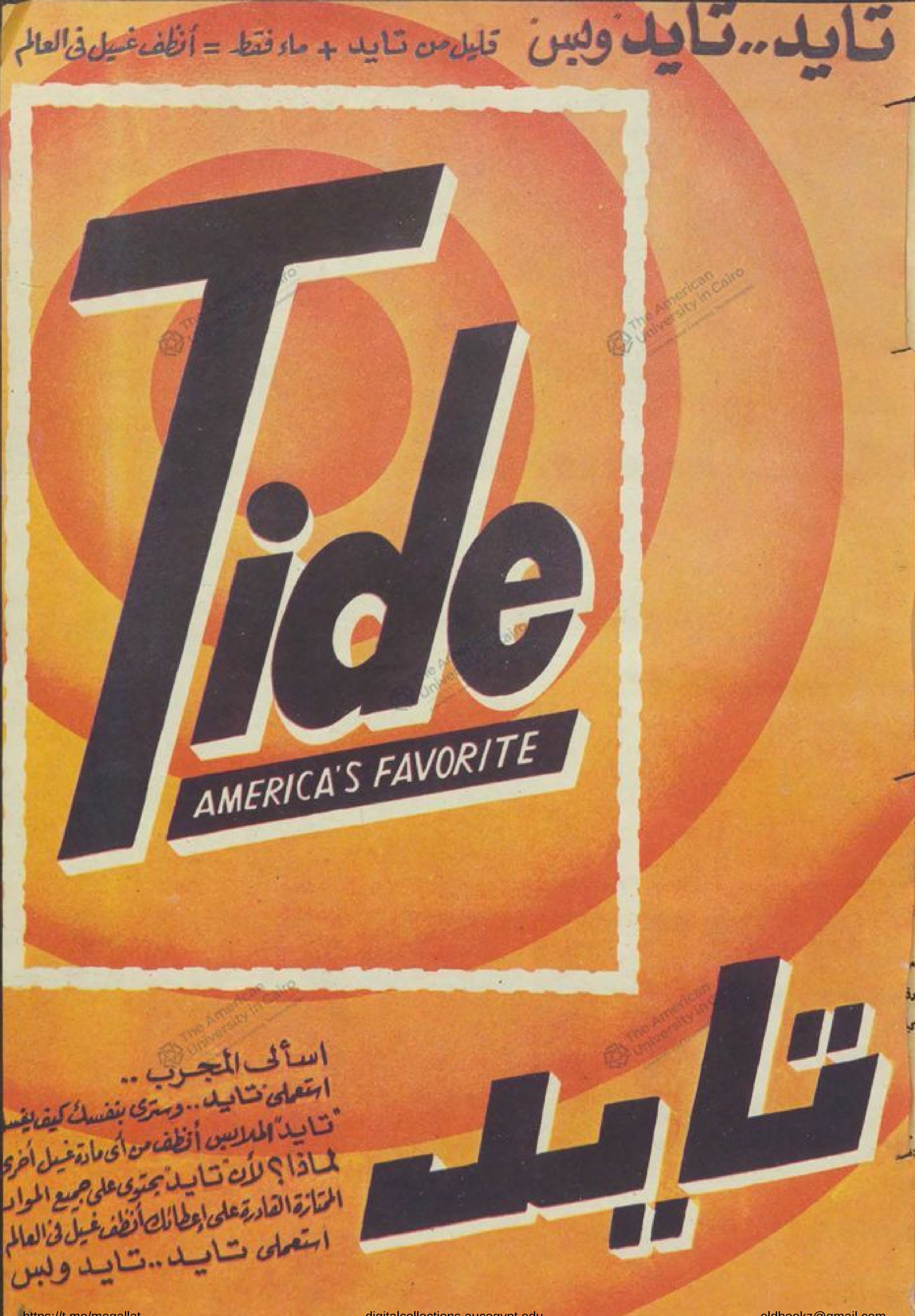

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جولدن لاين اوتوماتيك : اوتوماتيك - بنتيجة - محصنة ضد الماء - ذات ميناء مذهب - الأرقام ذهبية مطعمة بالماس - ظرف الساعة والاسورة مطلية بالذهب - يوجد نفس الموديل من الصلب

مع ساعة زودياك يكون معك المزيد من القيمة والارتياح والشخصية :

ساعتك من أهم ممتلكاتك الشخصية فيجب اختيارها بعناية .. وزودياك تقدم لك الجمال والأمان والدقة وتؤكد شخصيتك أكثر من أى ساعة أخرى .

صناعة فنية خالية من العيوب : صنعت كل أجزائها الهامة من معدن مقاوم للمغناطيس ولا يتأثر بتغيير درجة الحرارة ، وهى محصنة ضد الصدمات ومحكمة إلى نسبة $\frac{1}{1000}$ من المليمتر .. زودياك هو أبو الساعات الأوتوماتيكية .

براعة غير عادية فى الضبط : إن زودياك بفضل الـ ٢١٦٠٠ ذبذبة تنتج نماذج قياسية من الساعات الكرونومتر المعترف بها رسميا ...

جهاز توقيف : إن هذا الجهاز المركب فى جميع الساعات الرجالى مع عقرب الثوانى الرئيسى يمكنك من ضبط ساعتك حتى ثانية واحدة طبقا للراديو والتليفزيون .

أجمل أطول للحركة : إن ساعة زودياك المحصنة ضد الماء المصنوعة من الذهب أو قشرة ذهب أو من صلب غير قابل للصدأ مضمونة فى النماذج الخاصة بالغواصين إلى عمق ٥٠ و ٢٠٠ متر فى الماء .

الاطمئنان الى علامة تجارية دولية : إن الصفات التى تنفرد بها كل ساعة من ساعات زودياك تقوم على المحافظة عليها - بعد البيع - خدمة فنية معصومة من الخطأ ومنتشرة فى أكثر من ٧٥ دولة .

وكلاء شركة زودياك فى الدول العربية :

عدن : ... ستور ، شارع ... ستيمر بوينت ، عدن
البحرين : يوسف أحمد الساعاتى وشركاه - ص . ب ٢١٨ - البحرين
العراق : ... الساعاتى ، شارع رشيد - بغداد
الأردن : ... ١١٠ ، ١٢٤ ... - عمان
الكويت : محمد عبد الله الشوا ... - شارع عبد الله السالم - الكويت
لبنان : ... - باب ادريس - بيروت
قطر : محسن بن حسن المعلا - ص . ب ٢١٧ - الدوحة
المملكة العربية السعودية : ... - شارع عبد الله الفيصل - مكة
سوريا : ... - حلب
المغرب : شركة ... - ٥ شارع ... - طنجة
ليبيا : شركة ... - ص . ب ١٤١ - ...
السودان : ... - ص . ب ... ١٨٩ - ...
الجمهورية العربية المتحدة : الشركة ... : ١٤٧ شارع محمد فريد - ال...

Zodiac زودياك

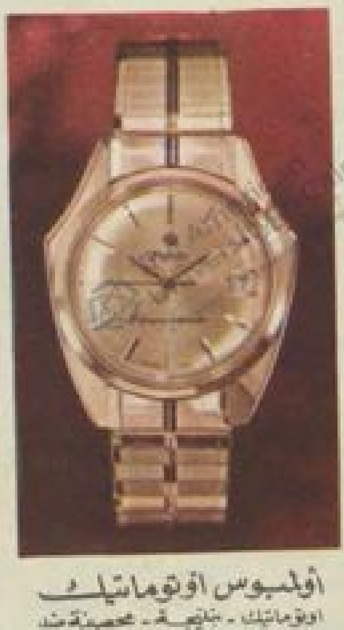

كورسير أوتوماتيك
اوتوماتيك - بنتيجة - محصنة ضد الماء - ميناء مذهب - الأرقام بالذهب المطبوع - مضلع - ظرف الساعة مطلى بالذهب - يوجد نفس الموديل من الصلب الغير قابل للصدأ ...

أولمبوس أوتوماتيك
اوتوماتيك - بنتيجة - محصنة ضد الماء - ميناء مذهبة - الأرقام مطعمة مضيئة - الاسورة مطلية بالذهب - يوجد نفس الموديل من الصلب الغير قابل للصدأ ...

كرونومتر اوتوماتيك
ذهب عيار ١٨ - اوتوماتيك بنتيجة - محصنة ضد الماء - ميناء لوكس - أرقام ذهبية بارزة - يوجد نفس الموديل بدون نتيجة ومن الصلب الغير قابل للصدأ

ذهب عيار ١٨
اسورة ذهب عيار ١٨
زجاج زفير مسطح

ذهب ابيض عيار ١٨
أسورة من الذهب عيار ١٨
مشبك الساعة والاسورة مطعم بـ ٣٢ ماسة - ميناء لوكس - مستدير الشكل - ...

Montres de précision Zodiac, Le Locle, Suisse ساعات زودياك الدقيقة - لولوكل - سويسرا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة
٤٠ مليما
العدد ١٦٨١ - ١١ يناير ١٩٦٧
AKHER SAA - 1681 - 11 JANUARY 1967

غزو فرعوني
لفساتين الصيف :

باريس تأخذ الموضة
من كليوباترا ونفرتيتي !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ألا تزال تملأ ساعتك يوميا .. ؟

ساعة العصر الحديث : انترناماتيك التى تملأ من تلقاء نفسها والمزودة بالمحرك الشهير الذى يدور على رولمان بلى ، وهو أحدث طريقة علمية لملء الساعة بتلقائيا .
انترناماتيك « ساهيدا » الساعة الاوتوماتيكية الرقيقة المسحوبة فى شكلها الى اقصى حد وهى مصممة خصيصا للسيدات . انها روعة فى عالم الفن والأناقة ، وتحفة فنية تعيش مع المعصم فتضفى عليه رونقا وجمالا . انها بحق ساعة العصر الحديث .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الأسبوع في سطور...

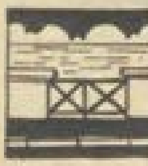

وجهة نظر :

اصبح طريق النيل في الجيزة من اجمل طرقاتنا ٠٠ واعتقد انه بعد ان انتهت جنازة اشجار الكافور التي شيعناها بعد ان رثتها الاقلام في صفحات الصحف ٠٠ وذرف عليها الصديق كمال الملاخ دموع الوداع علي صفحته بجريدة الاهرام ، اظن اننا لا نحس الان بندم كبير علي اقتلاعها بعد ان اتسع الطريق وزالت منه العتمة التي كانت تطبق عليه ٠

وكلما مررت بالطريق ٠٠ احسست بالفرحة ٠٠ ووجدتني ـ رغم حبي الشديد لجميع انواع الشجر ولاسيما الشجر العريق ـ احس بان الصديق محمد البلتاجي محافظ الجيزة قد انجز عملا رائعا ٠٠ وانا اجد الطريق يمتد رحبا ممهدا مضيئا ٠٠

شيء واحد يحيرني ٠٠٠ ولا ازال اسائل نفسي عن سره كلما سلكت الطريق ٠ وهو لماذا اصر المهندس الذي صنع سور الكورنيش علي ان يخفي وراءه كل اثر للنيل ٠٠ رغم ان اجمل ما في الطريق ٠٠ هو النيل ؟

لقد قلت لنفسي ربما لم يصنعه من الحديد كالجانب الاخر من الكورنيش ٠٠ لغلو الحديد ٠

ولكني تساءلت ٠٠ ولماذا اذن ـ هذا العلو ٠٠ الذي يحجب منظر المياه ٠٠ لو انه خفض قدر طوبة واحدة لادي مهمته دون ان يحجب مياه النيل ٠ لماذا لا يجرب المحافظ خفض السور في مساحة محدودة ليرى كيف يبدو الطريق ؟٠

انها مجرد وجهة نظر قد تعطي الطريق ـ اذا تحققت ـ منظرا اروع ٠

أدب :

في هذا العدد يبدا نشر قصة القيثارة الحزينة التي اذيعت علي حلقات في محطة الشرق الاوسط ٠ ولست اظن هناك قصة تعرضت لكل ما تعرضت له هذه القصة المتواضعة من عواصف واعاصير ٠

واصل قصة القيثارة الحزينة قصة قصيرة بعنوان «نحيب في منتصف الليل» اختارتها نجاة الصغيرة من بين قصتين بعد ان اقنعتها آمال فهمي بان تقوم بتمثيل مسلسلة اذاعية خلال شهر رمضان ٠ واستطاعت ان تجر نزار قباني للقيام بدور البطولة امام نجاة ٠٠ حتي تحدث به ضجة دعائية من اجل القصة ومحطة الشرق الاوسط ٠ كما استطاعت أن تجعل عبد الوهاب يشارك بموسيقاه في المسلسلة المذاعة ٠

ورشحت الاستاذ رمضان خليفة لاعداد القصة للاذاعة بعد ان عرفته في تجربة ناجحة عندما قام باعداد قصة ثانية للسينما ٠

واتفقنا علي الخطوط الرئيسية وبدا هو في اعداد القصة ٠

واثارت القصة خلال تسجيلها واذاعتها عواصف كثيرة عرف الناس منها ما يختص بنزار قباني واصراره علي السفر بسبب تعطيل عملية التسجيل بحيث استنفد كل ما يملك خلال فترة اقامته التي طالت دون ان تعوضه الاذاعة شيئا ٠ وانتهت العاصفة بسفر نزار قباني في اليوم التالي بعد ان امضى عشر ساعات انتهى خلالها من تسجيل الحلقات الباقية ٠

وبدات بعد ذلك ثورة نجاة عندما اكتشفت ان القصة حدث بها تغيير جوهري حتمه قيام نزار بدور البطل ٠ وحدثتني وهي توشك ان تقوم بتسجيل اخر سبع حلقات في المسلسلة مصرة علي الا تقوم بالتسجيل حتي تعدل الرواية كما كانت ٠ وطلبت الاخ رمضان خليفة وسالته أن يقوم بالتعديل الذي تطلبه نجاة ٠ فاكد لي أن العملية مستحيلة لان التعديل يحتاج الي تغيير الحلقات العشر الاخيرة وهو امر لا يمكن عمله ٠ وطلبتني نجاة مرة اخري وحاولت جهدي أن اريحها واقنعها أن المهم ان تبذل كل جهدها في الاداء ٠ وتلك هي مسئوليتها امام الجمهور ٠ وانتهي الحديث وهي مسلمة بالامر الواقع ٠ ثم علمت بعد ذلك أن السيد بدير استطاع بقبلة علي خدها أن يملأها حماسا للتمثيل وان يذهب عنها حالة السخط التي اثارها تغيير الرواية من اجل نزار ٠

ومشكلة اخري اثارتها الرواية وهي ما كتبه احمد صالح من عتاب علي نزار لانه قام بالتمثيل بطريقة غير مرضية وقفشته آمال في عتابه المكتوب في كلاكيت لان نزار لم يكن قد بدا التمثيل بعد ثم طلبته علي الهواء من محطة الاذاعة واسرع اليها ليناقشها في الموضوع وكانت مناقشة من اطرف ما شهدته الاذاعة ٠

وبعد كل ما اثارته القصة من مشاكل ٠ طلب القراء نشر المسلسلة في صفحات آخر ساعة ٠

واوقعوني بطلبهم في مشكلة جديدة ٠ القصة التي كتبتها لاتزيد علي بضع صفحات والحلقات التي اعدها الصديق رمضان خليفة لا تصلح للنشر كما هي ٠ لان الاعداد اعادة المكتوب مجرد من كل التاثيرات الصوتية التي تمنحه في الاذاعة معالم دقيقة ورئيسية تساعد علي تجسيد الصورة القصصية في ذهن المستمع ٠

وكان لابد من اعادة كتابتها مرة ثانية لتصبح قصة مقروءة ولاول مرة يصبح المطلوب عملية عكسية لما يحدث عند كتابة السيناريو لان المطلوب هنا ٠٠ تحويل السيناريو الي قصة مكتوبة ٠

وجلست لاكتب القصة من جديد ٠ وكتبت ثلاث صفحات ٠٠ ثم وجدتني اسائل نفسي :

ـ ما هذا الذي افعله ٠٠ هل انوي أن اكتب قصة من مائة صفحة لتحويل سيناريو الي قصة ٠٠

واحسست أن ما افعله جهد خسارة أن يضيع في قصة مكتوبة فعلا ٠ وساءلت نفسي لماذا لا اكتب قصة جديدة ٠٠ ومشروعات القصص تملأ ذهني ٠٠ دون ان اجد من الوقت ما اجلس لاخراجها علي الورق ٠

ما العمل انا ؟ ٠٠٠ وسالت احمد صالح :

ـ ما رايك في أن تعيد كتابة هذه القصة ؟

وسالني احمد : ـ هل تظنني استطيع

ـ لم لا واجاب : ساجرب

وبدات التجربة ٠ وعلي صفحات آخر ساعة في هذا العدد ٠ تنشر اول فصل لقصة القيثارة الحزينة التي تناولتها ثلاثة اقلام ٠ احدها كتبها في بضع صفحات والثاني اعدها للاذاعة في ثلاثين حلقة والثالث كتبها لآخر ساعة في عشرة فصول ٠٠

والحكم علي القصة ٠٠ والاقلام الثلاثة متروك للجمهور ٠٠ مستمعا كان ام قارئا

حكمة :

تبين ان البر شيء هين وجه طلق وكلام لين

كلام جميل :

« ان الفؤاد ليتفتت علي البعد فلا يزداد الا ولعا ٠٠ كالمرآة تريك صورتك ٠٠ وتتحطم فتريك الف صورة »

كلام قبيح :

خير ما قيل في النقد الذاتي قول الحطيئة في نفسه : ارى لي وجها قبح الله خلقه فقبح من وجه وقبح حامله

يوسف السباعي

في هذا العدد ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كلام عن الجهاز الحكومي ... قد

تحديد هدف العمل وأسلوبه

أهرو

● لا اجد ما تعليق .. كلمتا الكتاب ما اختلف به .. سوى .. اهلا .. .

بقلم: يوسف السباعي

تحدد وصف المرحلة القبلانية بانها مرحلة زيادة الانتاج . واكد الرئيس جمال عبد الناصر هذا التحديد بوصفه هذه المرحلة بانهامعركة جديدة لا تقل اهمية وحسما فى كفاحنا الوطنى عن معركة قناة السويس . وانا نخوض فيها كفاحا لتحقيق الحرية الاقتصادية من اجل التنمية ضد الضغوط الخارجية والعراقيل الداخلية .. وان سلاح المعركة الذى لابديل عنه ولامناص منه هو العمل

واذكر ان اول مبادىء الحرب التى تعلمناها هو حشد القوى

ولقد بدات عملية حشد القوى .

بدات باعادة تنظيم القطاع العام وهو فيما يبدو لى اشبه بقواتنا الميكانيكية الحديثة الضاربة

ولقد اوشكت عملية اعادة تشكيل القيادات على الانتهاء .. وبدا وضع خطة العمل من اجل اطلاق القوى العاملة فى معركة الانتاج

وكما وضح ان خطة العمل سيحدد معالمها الرئيسية توجيه سياسى من الرئيس جمال عبد الناصر فيضع لها الهدف والمبادىء العامة للمعركة

وسيرسم تفاصيلها قرار جمهورى تحدد فيه الاختصاصات والحوافز والرقابة او بتعبير ادق .. توضح فيه واجبات كل فرد فى المعركة واسلوب مكافاته اذا افاد وطريقة ردعه اذا افسد

ذلك ما تم او اوشك ان يتم من اعادة تنظيم القطاع العام . او كما شبهت : قواتنا الميكانيكية الحديثة الضاربة

بقى الجزء الثانى من قواتنا العاملة وهو الجزء التقليدى العتيق .. او الجهاز الحكومى

وهو جزء لا جدال فى تاثيره الحيوى على المعركة .. تاثيرا مباشرا بما يؤديه من عمل .. او تاثيرا غير مباشر .. بما يحتاج اليه القطاع العام منه .. وبما يرتبط به فيه .. وهواشبه عندى . بالمشاة التقليدية فى الحرب .. وبالاسلحة المعاونة كسلاح خدمة الجيش .. او الخدمات الطبية

وقصور الجهاز الحكومى .. وهو قصور مزمن تقليدى .. لا جدال فى انه سيؤثر تاثيرا جذريا مؤكدا .. على نتيجة المعركة .. سواء بقصوره هو فيما يؤديه من واجبات .. او بقصوره عن تسهيل ما يحتاج اليه القطاع العام مما هو ضرورى لقيامه بواجبه .. او بنقل عدوى القصور (ان لم يكن قد نقلها فعلا) الى اجهزته بالتاثير والتقليد

والشكوى من الجهاز الحكومى .. اصبحت مسالة بالية .. كالجهاز نفسه .. وبات ترديد بيت الشعر القائل :

لكل داء دواء يستطب به

الا الحكومة أعيت من يداويها

كترديد النكتة القديمة .. البائخة .. التى مل الناس سماعها بحيث أصبحت لا تضحك سامعها .. ولا تضايق المقصود بها

ومع ذلك .. يبدو لى .. اننا فى هذه المرحلة التى سميناها بمرحلة زيادة الانتاج .. والتى رفعها الرئيس جمال عبد الناصر الى مصاف المعارك الحاسمة فى تاريخ كفاحنا .. يوشك جهازنا الهرم العتيق .. ان يجبر من عنقه .. ليهز هزة عنيفة قاسية .. هزة .. اما ان تنفض عنه البلاوى التى تراكمت عليه مع الزمن .. والسوس الذى نخر فى عظامه .. حتى اضحى بتهالكه وعقده واسترخائه .. عبئا على البلد .. اكثر مما هو عونا له .. وحق عليه المثل (جيتك يا عبد المعين) .

اقول .. اما ان تنفض الهزة القاسية .. ما علق به .. او تنفضه هو ذاته فلا يبقى منه الاحطام غير ذى فائدة .. ويبنى على انقاضه .. جهاز جديد بقوانين جديدة ونظم جديدة

واذا كنا قد تعودنا الخوض فى سيرة الجهاز العجوز الكبارة .. ونتف ريشه .. عندما كان الكلام عنه مجرد تنفيس عن كرب .. وتفريج عن هم .. وعندما كان الامل فى التاثير عليه او اصلاح ما به .. ابعد من امل ابليس فى الجنة .. فلا اقل .. من ان نقول اليوم كلمة .. وقد لاحت لنا بارقة رجاء .. فى يد تجره من عنقه .. وتنفض عنه غبار البلى

اليوم وقد اصبحت كفاية الجهاز الحكومى .. ليست مشكلة افراد .. بل مشكلة البلد كله .. واصبح قصوره .. لا ينتج عنه مجرد ضيق الناس او عرقلة لمصالحهم .. بل ينتج عنه خذلان فى معركة الانتاج .. وبات وضعه فى مستوى الكفاية اللازمة لتحقيق الانتصار فى المعركة ضرورة حيوية .. ومسالة جوهرية

اليوم وقد اوشكت يد الثورة ان تمتد اليه .. لتضعه حيث يستطيع ان يقوم بدوره فى المعركة الحيوية التى نخوضها

اليوم وقد بدا امل حقيقى فى وضعه حيث يجب ان يكون كعنصر من عناصر الانتاج والخدمة

يحس الانسان ان الكلام عنه واجب .. وان كلمة نقد او توجيه .. لم تعد مجرد تنفيس عن كرب او تفريج عن هم .. بل قد تكون كلمة بناءة .. تفيد فى اصلاحه او اعادة تكوينه .

وتجربة ثلاثين عاما مع الجهاز العجيب .. قد علمت الانسان أشياء كثيرة .. فى تلافيف هذا الجهاز ومتاهاته .

وهو بلا شك قد بدا .. بتركيبة عاقلة .. وضعها اناس عقلاء .. لتحقيق غرض واضح .. وخدمة اهداف معينة

وأيا كان غرض هؤلاء الناس .. فالذى لا شك فيه أن الجهاز قد تضخم وتعقد .. حتى اصبح تحقيقه لهذه الاغراض .. امرا متعذرا .. ان لم يكن فى بعض الاحيان مستحيلا

ومع كل ذلك .. وقبل الاسترسال فى تحليله ونقده .. يجب التسليم .. بانه شىء ضخم قادر متحرك .. وانه استطاع على كل ما فيه من قصور وتعقيد .. ان يصل بنا الى المرحلة الحضارية التى نحن فيها .. والتى نريد ان ننطلق منها الى مرحلة جديدة تتحقق فيها التنمية التى تمنحنا قدرا من الكفاية نستطيع ان نوزعها بعدالة على كل الناس

والشكل الذى اصبح عليه الجهاز الحكومى الان .. والذى يشعرنا امامه بنوع من العجز واليأس والحيرة .. لفرط تعقيده وقصوره .. قد نتج — فيما اعتقد — من الاسباب التالية :

١ — استمرار تحكم بعض القوانين القديمة التى وضعت له من اجل تحقيق اغراض فى مجتمع يختلف تمام الاختلاف عن المجتمع الاشتراكى الذى يعمل الجهاز الان فى خدمته وتحقيق اغراضه .

٢ — تطور شكله بحيث اضحى التركيب الحالى لا يجعل الافراد العاملين فى خدمة العمل المطلوب .. بل يحور شكل العمل (حتى ولو لم يكن مطلوبا) ليكون فى خدمة الافراد .. واصبح الشىء الطبيعى هو وضع عمل (وهمى) للشخص .. بدلا من ايجاد شخص للعمل الحقيقى .. والنتيجة هى الشكل الحالى غير المعقول للجهاز .. والذى لا يستطيع اى انسان مهما بلغ ذكاؤه وقدرته .. ان يعرف حقيقة العمل الذى يمكن ان يؤديه هذا الشكل الذى نجد عليه اية مصلحة حكومية .. ويتسبب من هذا طبعا تعقيد الاجراءات المطلوبة لانجاز عمل ما .. بسبب الرغبة فى ايجاد عمل لكل هؤلاء .. الذين يتربعون على السلم الهرمى لدرجات المصلحة وكل منهم تطلع اولا وقبل كل شىء الى القفز الى الدرجة الاعلى .. التى يتحتم ايجادها .. حتى ولو لم يتطلبها العمل

٣ — تشعب القوانين واللوائح والاجراءات التى تحكم عمل الموظف والتى تفرض فيه .. قلة الثقة بحيث اضحى على كل مسئول عن عمل ان يرجع الى مسئول آخر .. والمسئول الآخر .. الى مسئول ثالث .. والمسئول الثالث الى جهة مسئولة رابعة .. ولزيادة الامن والاطمئنان .. على سلامة الاجراء .. بات الرجوع الى مجلس الدولة .. او ديوان الموظفين .. او ديوان المحاسبة .. او الخزانة امرا طبيعيا .. وعلى صاحب الحاجة .. ان ينتظر (لضمان طمأنينة جهة العمل .. على سلامة الاجراء) ان ينتظر بضعة شهور حتى تجتمع الجمعية العمومية لمجلس الدولة .. أو يرد ديوان الموظفين .. او غيره من جهات الطمأنينة التى يتقى بها المسئولون .. شر الخبى .. واصبح الاصل فى اسلوب العمل هو أمان الموظف .. لا انجاز العمل .

وهكذا سيطر على شكل الجهاز الحكومى .. عامل رئيسى هو مصلحة الموظف قبل مصلحة العمل واضحى تشكيل جهاز العمل يخدم اولا ترقية الموظف .. بخلق درجات لا يحتاج اليها العمل بل تزيد من تعقيد اجراءاته .. وتخدم ثانيا رغبة المشرع فى القضاء على ذمة الموظف المفترضة .. ورغبة الموظف فى القاء شر المسئولية بقذفها على اكتاف غيره ..

وتوارى العمل ذاته .. لم يعد له اولوية الهدف .. ولا اولوية التحقيق

هذا هو شكل الجهاز الحكومى .. الذى اضحى عليه مع الزمن ..

جهاز يهت هدفه الحقيقى .. فى الاذهان المسئولين عنه .. وتضاءلت رغبة الانجاز فى نفوس العاملين به ..

ولست ادعى القدرة على وضع الحلول .. ببساطة فى هذه السطور ولكن تجربة السنوات الثلاثين مع هذا الجهاز يمكن ان تمنح المرء بعض لمحات قد تعين هؤلاء الذين قد أخذوا على أنفسهم عبء هز الجهاز من جذوره .

اذا وضعنا فى اعتبارنا ما جاء فى الميثاق من أن **العمل حق وواجب ..** ادركنا ان علينا ان ندبر فى هذه المرحلة امرين .. لا بد منهما .. هما .. تدبير الرزق لكل فرد من عمل ما .. وتدبير فرد صالح لكل عمل مطلوب فى المجتمع .. وتدبيرهما معا بلا جدال أشق من تدبير أحدهما وحده ..

وتنظيم العمل .. يحتم علينا ان نبدأ اولا .. بتحديد نوع العمل المطلوب للمجتمع .. ثم تدبير العاملين القادرين على اداء هذا العمل بعد تهيئتهم له ..

يجب أن نعرف أولا باختصار ووضوح .. ما هو العمل المطلوب من الجهاز الحكومى .. فى كل مجال ..

ويجب أن نحذر الانزلاق الى سؤال كل ادارة وكل مصلحة .. ما هو العمل الذى تؤديه .. لان ذلك سينتهى بنا الى ان نقيم عملية التنظيم على أساس اعمال وهمية مدعاة .. لافراد .. موجودين فعلا .. وليس أسهل من وضع الكشوف المطولة .. باختصاصات ضخمة وهمية لكل فرد فى الجهاز الحكومى ..

ولكن الطريق هو أن نحدد من اعلى .. ما نحتاج اليه فعلا من هذا الجهاز .. وكيف يمكن ان يؤدى .. ومن الذى يؤديه .. فى مجال الزراعة .. أو الصحة .. أو الامن .. أو غيرها .. هل تحتاج التراخيص المختلفة الى كل هذه الاجهزة الضخمة التى تفرض هذه الاجراءات المعقدة . وهل يمكن مثلا اجراء الخدمات التى لها صلة مباشرة بالناس بطريقة البنوك الفورية فى صرف الشيكات .. بحيث يسلم الطلب من شباك بطوابير منتظمة بارقام محددة .. ثم ينتقل من مكتب الى مكتب حتى ينتهى الى شباك آخر لتسليمه الى صاحبه بعد المراجعة المطلوبة والانجاز النهائى .

نحن نعرف كيف تتوه مصالح الناس فى المصالح الحكومية وكيف ترقد على مكاتب الموظفين .. وكيف يستغل هذا البطء فى الرشوة من أجل التسهيل .. ولست اظن أن مطالب الناس فى مصلحة ما يمكن ان تزيد فى اهميتها عن الشيكات التى تصرف من أى بنك ولا اظن الاجراءات المطلوبة لانجازها يمكن ان يفرض عليها نوع من المراجعة أدق من المطلوب لمراجعة صرف شيك فى بنك . فلماذا لا نوضع هذه المصالح المفوضة فى انجاز مصالح الناس من كل نوع فى تنظيم مشابهة لتنظيم البنوك بحيث ينهى صاحب الطلب .. طلبه وهو واقف .. وليتحتم على الموظف أن ينهى المطلوب ويسلمه الى غيره فى نفس اللحظة .

هذا مثل أسوقه لكيفية تحديد المطلوب من كل جهة من جهات الحكومة فى ناحية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يفيد المسئولين عن اعادة تنظيمه

واحتياجاته من العاملين ..!

الخدمات المباشرة للجمهور .. وتحديد كيفية انجازها .. والعدد المطلوب لهذا الانجاز .. على أن يوضع التنظيم مجردا من كل اعتبار للجهاز الذي يقوم به حاليا أوبالطريقة التي يقوم بها اوبعددالموظفين الذين يعملون فيه ودرجاتهم ومراكزهم .. ثم يوضع بعد ذلك الشخص الملائم في المكان الملائم ويجمع كل الزائدين عن هذه الاجهزة لتعمل في أجهزة أخرى يحتاج اليها العمل .. وتحتاج هي الى هؤلاء الموظفين .

ثم تنظيم العلاوات والترقية على أساس مدة خدمة الموظف وكفاءته .. بصرف النظر عن الوظيفة التي يعملها .. حتى يثبت شكل الجهاز في الوضع الذي نريده فيه .. ولا يعود الى التشكل باشكال غير معقولة بسبب الرغبة في وضع درجات اكبر تتيح الترقي للعاملين فيه ويصبح احساس الموظف بعمله احساسا أعمق من أن يكون مجرد تكأة .. ليثب منها الى درجة أعلى .. بل يكون عمله ذاته واجادته له .. هو الوسيلة الى الترقية المستمرة .

تأتي بعد ذلك .. مجموعة القيود التي تكبل الناس في أعمالهم « **خوف الانحراف** » ..

يجب أن تعاد صياغة القوانين ببساطة .. بحيث يفترض في العامل بادىء ذي بدء .. الذمة .. والعقل .. ثم يوضع بعد ذلك الجزاء لمن يثبت أنه بلا ذمة وبلا عقل .

ويجب أن يمنح هامش لكي يباشر المسئول عن عمل .. مسئوليته .. باعتبار انه .. سليم الخلق .. والعقل .. بدل أن نفرض عليه من الحدود الضيقة التي تجعله .. آلة .. قد تدهس المصلحة اذا ما تحتم عليها أن تلزم حرفية القانون او اللائحة ..

والرؤساء الذين يتولون السلطة الآن يعرفون بلا جدال كيف يمكن أن يسبب ضيق حدود اللوائح .. وعدم ترك الفرصة للمسئول عن العمل في احكام عقله في مدى أوسع .. من أضرار بالمصلحة العامة .

وانا اذكر مثلين .. أولهما سمعته من احد الناشرين الليبيين الذي حاول أن يطبع كميات كبيرة من الكتب مطلوبة لليبيا في القاهرة وعرض ادخال الورق اللازم على ان يعفى من الجمرك لان الكتب سيعاد اخراجها . وتقضى اللائحة بان تعفى من الجمرك كمية الورق المستوردة اذا ما اعيد تصدير مايعادل وزنها من الكتب المطبوعة .. ولما كان جزء من الورق المستورد لطباعة الكتب يضيع في القص وفي العادم . بحيث ينقص وزن الكتب المصدرة عن وزن الورق المستورد اللازم لطبعها .. وتصبح هناك كمية من الورق هي العادم والمقصوص .. باقية في البلد .. لان صاحب الكتب الطبع لن ياخذه مع الكتب .. بل هو فاقد بالنسبة له .. ولتقاصر الموظف المختص على تطبيق اللائحة بنصها . بحيث يأخذ من الرجل جمركا عن هذا الورق العادم . وبالطبع لم يستسغ الرجل مطلقا ان يدفع جمركا عن بقايا ورق عادم تركه في البلد .. وأصر على ان الورق الذي سيدخل سيعاد تصديره كتبا . وأصر الموظف على تطبيق نص اللائحة (**وهو معذور**) وكانت النتيجة ببساطة ان رفض الرجل طبع الكتب .. وضاع على البلد مبلغ محترم من العملة الصعبة .. وضاع على مطابعه عمل مربح لها ... مفيد لعمالها .

ولو ان هناك هامشا في اللائحة او القانون . يبيح للموظف التصرف باعتباره انسانا ذا ذمة وذا عقل .. لما ضاعت على البلد مثل هذه الصفقة .

والمثل الثاني استورد أحد التجار ماكينات لفرم اللحوم واتضح بعد وصول الماكينات أنه ينقصها مسمار يجعلها غير صالحة للعمل .. واستطاع التاجر أن يحصل على المسامير بعد فترة .. ووصلت الجمرك بالطبع بدون ثمن .. وحاول التاجر الحصول عليها من الجمرك ولكن كانت تحتاج الى اذن استيراد خاص .. وحاول التاجر أن يحصل على اذن الاستيراد بدون نقد .. وكانت اللوائح تمنع .. ولم يكن ثمنها يزيد على خمسة عشر جنيها .. وحاول التاجر أن يشرح ظروف المشكلة .. ولكن اللائحة تمنع الاستيراد بدون نقد . وكانت النتيجة .. أن بقيت المسامير في الجمرك .. وبقيت الماكينات معطلة في مخازن التاجر **هذا غير معقول مطلقا ..**

ان الاجهزة الحكومية بكل ما لديها من لوائح ونظم .. تعمل في خدمة البلد . وضياع صفقة الورق .. وبقاء الماكينات عاطلة في مخازن التاجر .. وغيرها من مئات الامثلة .. عملية ضارة بالبلد .. والذي يوقع هذا الضرر .. هو موظف حكومي في خدمة البلد .. وهو يوقع هذا الضرر .. بغير خطأ منه .. بل لانه مفروض أن يطبق حرفية اللوائح التي تفترض فيه انه بلا ذمة وبلا عقل (علما بان الذين لا ذمة لهم يستطيعون ببساطة التحايل على كل هذه اللوائح) .

واخيرا .. اذا كنا سنحدد اهداف العمل .. واسلوبه .. واحتياجاته من العاملين .. ثم نختار العاملين ونمنحهم الثقة في خلقهم .. وذممهم .. ونكافىء المتميز منهم .. ونردع المسيء ..

واذا كنا سنأخذ الزائد من القوى العاملة بطريقة حاسمة .. لنضعها في مجالات عمل جديدة بعد تدريبها عليه .

اذا استطعنا أن نفعل هذا .. (وهو كلام يسهل كتابته .. ويصعب تحقيقه) .. واذا منحنا الله القدرة الفورية على تنفيذه فعلا ..

تكون قد أزحنا عن البلد كابوسا .. لا يقل ثقلا عن كابوس الملكية والاستعمار والاقطاع .

يوسف السباعي

في خشوع وايمان جلس الرئيس جمال عبد الناصر يؤدي صلاة الجمعة الأخيرة من رمضان في مسجد الأزهر .. (تصوير جمال يوسف)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تقرير خاص عن جريمة مدريد الغامضة :

من الذى

● هل هو صراع على ا

● ما زال الغموض يسيطر على حادثة اغتيال محمد خيضر فى حى الجامعات هنا فى مدريد . ان البوليس الاسبانى فى حالة طوارئ مستمرة فى محاولة للوصول الى القاتل الحقيقى ، وينتشر البوليس الآن فى ثلاثة اتجاهات :

● التحفظ على جميع المواطنين عرب شمال افريقيا الذين جاءوا الى اسبانيا وكانوا بها أثناء وقوع حادث الاغتيال .

● المحاولة الناجحة لاحكام اغلاق الحدود تماما خوفا من هروب القـاتل .

● القبض على ٥٠ جزائريا ، والتحقيق معهم فى محاولة لكشف الغموض الذى يسيطر على حادث الاغتيال هذا .

ويحاول المحققون السير فى طريق التحقيق من اقوال بعض الشهود الذين حضروا لحظة مقتل محمد خيضر .. قال الشهود : كان هناك شاب جزائرى فى أسفل العمارة التى يسكنها محمد خيضر فى مدريد ، وعندما هبط خيضر امام باب العمارة فى طريقه الى السيارة ، تقدم منه هذا الشاب ، ثم دار حديث قصير بعده تم اطلاق الرصاص وفر الرجل هاربا .

ثم أقوال السيدة حرم محمد خيضر والتى سبقته فى ركوب السيارة بجواره ، وفى الخلف جلس شقيقها .. قالت الزوجة : جاء هذا الشاب ، وهى لم تشاهده فى حياتها ، والقى التحية على محمد خيضر باللغة العربية واللهجة الجزائرية ، ثم طلب منه موعدا ، فى مسألة هامة ، وقال له خيضر اتصل بى غدا ، وسوف نلتقى .. ابتعد الرجل من السيارة ، ثم اخرج مسدسه واطلق الرصاص ، لحظتها لم تدر الزوجة ماذا تفعل ، وخرج محمد خيضر فى محاولة للامساك بالقاتل ، ولكن القاتل كان اسرع منه الا القى بقية الرصاص على خيضر .

وهنا تأتى اقوال شقيق الزوجة ..

خرج من السيارة — من بابها الخلفى — وامسك فعلا بالقاتل بقوة ، بعد ان افرغ القاتل الرصاص ، ولكنه شاهد زوج شقيقته ملقى على الارض ، وبحركة لا شعورية ترك القاتل لانقاذ محمد خيضر وفى لحظة واحدة ، تم هذا المشهد ، وجرى القاتل الى سيارة كانت تقف قريبة ، وفر هاربا تاركا علامة استفهام كبيرة من سر مقتل محمد خيضر .

● وبدأت القضية تدخل فى دور التحقيق ، وبعد لحظات من اعلان مقتل خيضر ، اتخذت جميع الاجراءات اللازمة للحيلولة دون فرار القاتل خارج الحدود .

وكما ان القاتل لم يعرف بعد ، فان سر اغتيال محمد خيضر سيظل لغزا كبيرا أيضا ، ورغم البيان العنيف الذى اعلنه آية احمد عقب وصوله الى اسبانيا قادما من الرباط — وهو زوج شقيقة خيضر — واتهامه لبعض المسئولين الجزائريين بتدبير الحادث ، ورغم ان الصحف الاسبانية قد نشرت هذا التصريح فى صدر صفحاتها الاولى ، فان (المعلقين السياسيين) يؤكدون ان الملايين الخمسة التى اغتصبها محمد خيضر من جبهة التحرير الجزائرية هى السبب الرئيسى ، فيبدو ان القتل قد تم بسبب (خمسة ملايين من الجنيهات الاسترلينية) وضعها محمد خيضر فى بنوك سويسرا واسبانيا بارقام سرية ، ولم تكن هذه المبالغ ملكا له ، ولكنها ملك لجبهة التحرير الجزائرية . وقد ردت حكومة الجزائر على بيان آية احمد بطريق غير مباشر ، فقد طلب احمد العابدى سفير الجزائر فى اسبانيا ، من السلطات الاسبانية ان يكون التحقيق فى اغتيال محمد خيضر علانية .. واكثر من ذلك طلب من السلطات الاسبانية ان تبذل كل الجهود الممكنة لحل لغز اغتيال محمد خيضر ، والقبض على القاتل .. وفى مدريد تسمع من يقول لك :

● ان كل الدلائل تشير الى (ان القاتل لم يكن غريبا عن محمد خيضر) لانه لم يسأله فى حديثه القصير عن اسمه ، وانما سأله كيف عرف مسكنه .

● انه رغم معرفة محمد خيضر به ، فان هناك خلافا ما بين القاتل وبين القتيل ، ربما على الملايين الخمسة ، لان محمد خيضر دهش عندما رآه ، وسأله (كيف عرفت مسكنى) ومعنى ذلك ان خيضر كان يخفى عنه بالذات عنوان مسكنه .

● وبالطبع القاتل جزائرى ، كما تؤكد هذا اقوال الزوجة وشقيقها .

● ان الذى دبر حادثة الاغتيال اكثر من واحد ، وذلك لاعتقاد البوليس الاسبانى ان الطلقات جاءت من مسدسين ، وليس من مسدس واحد .. بالاضافة الى السيارة التى كانت تقف فى نهاية .

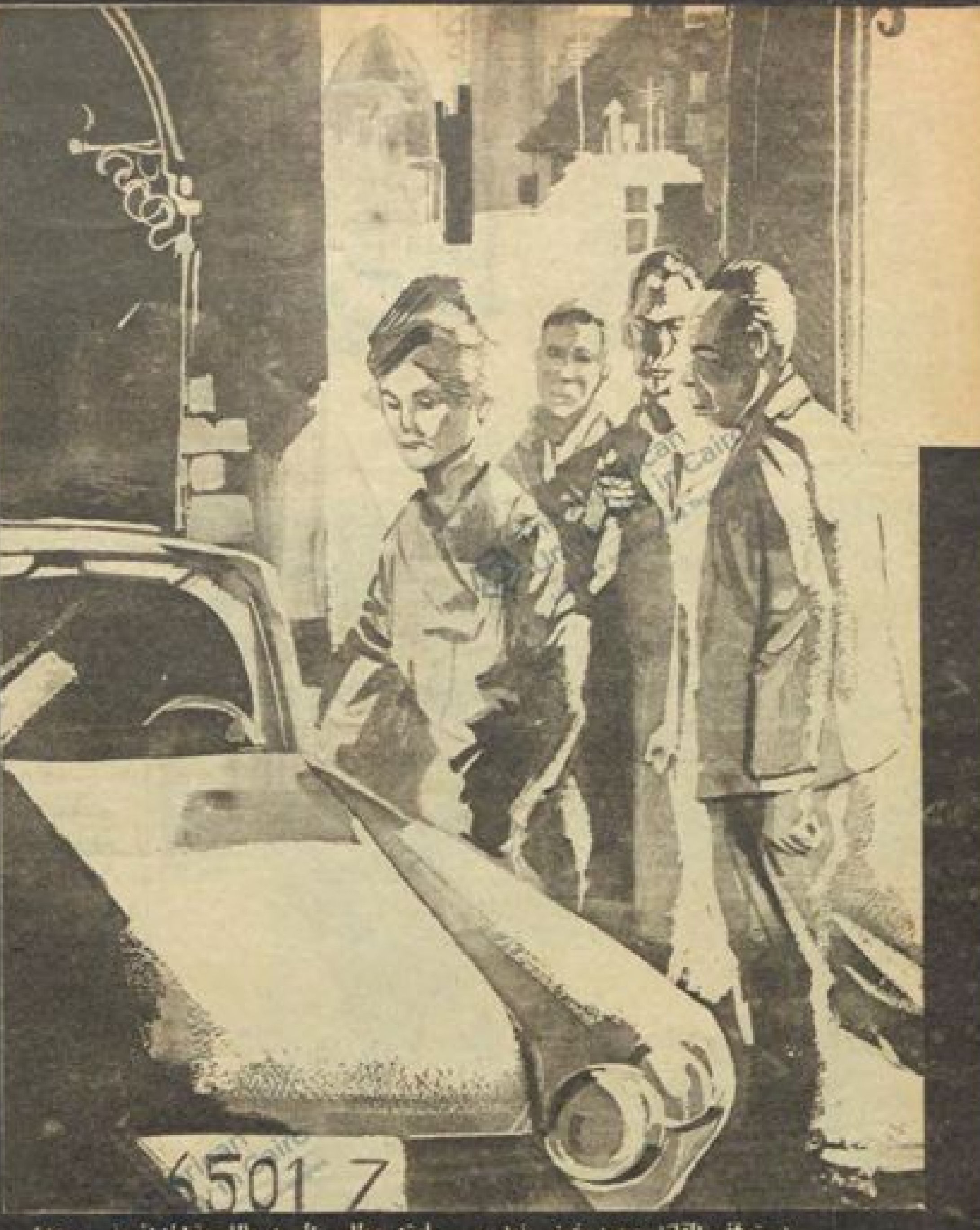

استوقف القاتل محمد خيضر أمام سيارته وطلب اليه باللهجة الجزائرية موعدا لمقابلته فى مسألة هامة .. ورد عليه خيضر اتصل بى غدا ! ...

(الحادث كما تصوره : مصطفى حسين)

السيدة زهرة ارملة خيضر

كانت الساعة التاسعة مساء .. حينما دق جرس التليفون فى بيت محمد خيضر فى مدريد ..

وكان هناك صوت معين على الناحية الاخرى يطلب من خيضر مقابلته فورا .. وانتهت المكالمة الغامضة . وصرف خيضر حارسه الخاص وذهب للمقابلة السرية .. ولكن القاتل كان فى انتظاره على باب البيت .. من هو صاحب المكالمة الغامضة ؟ .. ومن هى الايدى الخفية وراء اول جريمة سياسية سنة ١٩٦٧ ؟

ان « آخر ساعة » تحاول من خلال هذا التقرير الخاص الذى تلقته من مدريد القاء الضوء على جوانب اللغز المحير لمقتل خيضر .. !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قتل خيضر؟ ... ولماذا؟

الخمسة ملايين دولار؟ - أو خلاف سياسى بين المعارضة الجزائرية؟

ولم ينتظر القاتل واخرج من جيبه مسدسا واطلق الرصاص على خيضر فارداه قتيلا .. ثم أسرع القاتل بالفرار وتخلص فى طريقه من المسدس .. والقفاز الذى كان يلبسه ! ...

الشارع ، وركبها القاتل ، ثم الرقابة الشديدة لخيضر لاغتياله فى اللحظة التى طلب ان يخرج فيها لاول مرة دون حراسة ، ثم نجاح (العصابة) فى استدراج خيضر خارج المنزل .

● وفى مدريد .. تسمع من المحققين الاسبان آراء كثيرة حول حادث اغتيال خيضر .. وان كان اجماعهم يشير الى ان قضية (الملايين الخمسة) هى السبب فى اغتياله .

انهم يؤكدون ان قضية هذه الملايين تعلو فوق كل الاحتمالات ..

ويقولون ان محمد خيضر رغم ماضيه ، كواحد من المناضلين فى ثورة الجزائر ، فان موقفه قد ضعف بعد خلافه مع احمد بن بيللا واستيلائه على الملايين الخمسة ..

وفى راى بعض المراقبين العرب فى مدريد ان محمد خيضر لم يكن يشكل اى خطر حقيقى على ثورة الجزائر حتى يفكر اى واحد من المسئولين فى الجزائر فى التخلص منه بتدبير مؤامرة اغتياله .

ويقول بعض الذين التقوا به فى ايامه الاخيرة .. انه كان يعيش حياة السائحين ..

وكان يبدو كمن هجر السياسة ويريد ان يقضى بقية حياته فى التجول فى انحاء اوربا ..

● وفى مدريد وجهت السيدة زهرة ارملة خيضر نداء الى الجنرال فرانكو تطلب اليه ان يبذل الحكومة الاسبانية كل جهودها للقبض على مرتكبى جريمة اغتيال زوجها ..

وقالت بعض تقارير البوليس الاسبانى .. ان المعلومات التى تجمعت عن القاتل تشير الى كونه رجلا طويل القامة وله شارب ويرتدى معطفا ازرق اللون .

كما قالت بعض البيانات التى ادلت بها السيدة زهرة الى البوليس الاسبانى .. ان القاتل يتراوح عمره بين ٣٦ و٣٧ سنة ويزن حوالى ٧٥ كيلو جراما وطوله نحو ١٧٣ سنتيمترا تقريبا .. وهو اسود الشعر وذقنه مدبب .

وقد استعان البوليس الاسبانى بهذه الاوصاف فى رسم صورة تقريبية .. ثم قام بتوزيعها على جميع مراكز البوليس فى اسبانيا للمساعدة فى القبض على القاتل .

وفى صباح اليوم التالى للجريمة قام البوليس الاسبانى بتمثيل حادث الاغتيال .. واشترك فى عملية التمثيل الاخضر بن بلال شقيق زوجة خيضر الذى كان يقف الى جواره وقت ارتكاب الجريمة !..

ولا يزال البوليس الاسبانى يبحث ويفتش فى جميع انحاء اسبانيا عن القاتل !..

وان قالت بعض تقارير البوليس الاسبانى ان القاتل موجود فى مدريد .. وقد استطاع رجال البوليس ان يكشفوا عن مكان اختفائه وتسأل لماذا لم يقبضوا عليه ؟.. تسمع من يقول لك .. انه يختبىء فى سفارة اجنبية .. وليست عربية فى مدريد !..

● ثم كانت هناك مفاجأة اخرى ..

لقد تبين لرجال البوليس الاسبانى ان شخصية مجهولة من اقارب محمد خيضر قد اتصلت به مساء اليوم السابق لحادث الاغتيال ، لتطلب منه ان يصرف حارسه الخاص .. والا يحضره معه فى لقاء الاغتيال .

كان الطلب غريبا ..

ولكن الاغرب منه أن يوافق خيضر عليه رغم معرفته بالخطر الذى يحيط به ورغم تصريحاته الدائمة بانه يحس ان محاولات تدبر للاعتداء عليه .. !

هذه الشخصية التى ما زالت مجهولة حتى الآن تخفى سر الجريمة كاملا ..

وكل ما يعرفه رجال البوليس عنها ما زال قليلا جدا ..

انها شخصية جزائرية - من اقارب محمد خيضر - ووسط محاولات الغرب والدوائر الاستعمارية استغلال حادث الاغتيال فى الاساءة الى الحكومة الجزائرية كان لا بد أن تسارع السلطات الجزائرية الى ازالة كل غموض وكشف كل لبس وتقديم كل مساعدة ممكنة للتعرف على الجناة ..

وكانت دوائر الغرب قد اشاعت ان السفارة الجزائرية فى مدريد تخفى القاتل بداخلها .. بل ان الصحف الاسبانية اشارت الى ان سيارات البوليس الاسبانى تقف الآن بالقرب من مبنى السفارة لمراقبتها .

لهذا كان من الضرورى أن تصدر الحكومة الجزائرية بيانها حول فتح باب السفارة ومقر السفير ايضا لعمليات التفتيش التى تريد قوات البوليس الاسبانية القيام بها بشرط أن تتم عملية التفتيش تحت رقابة دولية .. !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سورية نقطة الخطر من جديد !

الركائز التي اعتمد عليها التخطيط الأمريكي للتخلص من سورية

بقلم : نشأت التغلبي

فلماذا عاد الصهاينة الى تصعيد التوتر على خطوط الهدنة ؟ وكيف اختلف الانجليز والامريكيون على التخطيط العدواني ؟! وما هي التحركات الجديدة التي تستهدف تخفيف الضغط الجماهيري على القوى الرجعية .

خبران في معنى واحد .. الابعا في يوم واحد .

الخبر الاول من عمان يقول : انه تم القبض على اثنين من السوريين جاءا الى الاردن بغرض اغتيال الملك حسين ورئيس وزرائه وصفي التل ! .

والخبر الثاني من تل ابيب وهو يقول ايضا : ان اثنين من السوريين عبرا خطوط الهدنة الى مستعمرة « عين جيف » شرقي بحيرة طبريا واطلقا النار على جماعة من اليهود .

ويضيف الخبر الثاني ان الدوائر الصهيونية بدأت حملة الغرض منها ايضاح خطورة الوقف على خطوط الهدنة المتاخمة لسورية !

وقد لوحظ من جهة أخرى أن الصهاينة كانوا خلال الاسبوع الماضي يتعمدون تصعيد التوتر على خطوط الهدنة الشمالية بوساطة تحركات استفزازية عديدة تم خلالها أكثر من مرة تبادل اطلاق النيران بين المواقع السورية والمواقع الصهيونية ابتداء من مستعمرة « دان » الى أقصى الشمال الى الجنوب الشرقي من بحيرة طبريا .. أى على طول خط الجبهة السورية .

ومعنى هذا بجلاء : ان ثمة اتفاقا أو ترابطا بين عمان وتل أبيب على تفجير الموقف على الحدود السورية ولو على نطاق محدود . ويهدف الوصول الى نتيجة مرسومة لا سيما اذا أضفنا الى الظواهر الجديدة . التجاء حسين ــ مجددا ــ الى العناصر التي فرت الى الاردن بعد فشل المحاولة الانقلابية الاخيرة بقيادة الرائد سليم حاطوم . والنشاط العشائري الذي بدا مؤخرا في جنوبي سورية على حدود جبل العرب . وسلسلة الاخبار التي أذاعتها عمان وزعمت فيها وقوع اصطدامات بين السوريين والقوات الاردنية على الحدود الواقعة بين اربد في الاردن ودرعا في سورية ..

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا . هو التالي : ما هي النتائج المتوخاة سواء من التصعيد الصهيوني للتوتر على خطوط الهدنة أو من التجاء حسين الى تخطيط سبق اتفاقه في سورية ؟

في هذه النقطة بالذات . استبعد كل استنتاج أو استقراء للحوادث . معتمدا على الانباء التي تسربت من مصادر لها صلاتها الوثيقة بالمخططات الاستعمارية والرجعية . ولها صحفها الناطقة بلسانها . وهي صحف تصدر في احدى العواصم العربية . وتوحي أحيانا ــ وربما بصورة لا شعورية ــ باتجاه المؤامرات التي تحاك ضد القوى الثورية العربية .

فلم يعد سرا . ان التأزم الذي طرأ على الموقف على الحدود السورية سواء من ناحية الاردن . أو من ناحية الجزء المحتل من فلسطين . والتهديدات الصهيونية التي اقترن بها . حتى بات متوقعا في أية لحظة قيام الصهاينة باعتداء واسع النطاق على سورية . وذلك قبيل عقد اتفاقية الدفاع المشترك بين القاهرة ودمشق .. لم يعد سرا . انه كانت هناك عملية مهيأة يراد منها افساح المجال أمام وصول العناصر الرجعية الى الحكم في سورية . وأعني بها العناصر المتعاونة مع فيصل وحسين ..

كذلك لم يعد سرا ان السبب الذي هبط بحدة التوتر . وأدى الى تأجيل تنفيذ العملية يرجع ــ بالاضافة الى اتفاقية الدفاع المشترك ــ الى الخلاف الذي قام بين الدوائر الانجليزية من جهة . والدوائر الامريكية والصهيونية والسعودية من جهة أخرى . حول تفاصيل العملية . وحول أبعادها النهائية ..

الخلاف الانجليزي الامريكي

ولكي أكون أكثر وضوحا أقول : ان المصادر ذات الصلة الوثيقة بالمخططات الاستعمارية في احدى العواصم العربية : لم تستطع كتمان خيبة أملها من العدول عن العملية المقررة فراحت تجد المبررات للتأجيل . وكان في حشد المبررات ما يكفي لالقاء ضوء كاف على خطوط الخلاف الانجليزي الامريكي حول مصير الشرق الادنى ومصير سورية خاصة .

فقد كان واضحا بعد اجتماع فيصل بحسين في الرياض وبعد المعونات المالية التي قدمت الى فريق عسكري من العشائر . ومباشرة حسن الاطرش نشاطه على حدود جبل العرب . وتحرك الصهاينة وحشدهم قوات كبيرة على خطوط الهدنة . وتنقلات السيد الانجليزي بروديسدج بين الرياض وعمان .. ان ثمة اتفاقا بين عاصمتي السعودية والاردن . تباركه لندن وواشنطن . وتدعمه تل أبيب . يرمي الى تبديل الاوضاع في سورية لمصلحة القوى الرجعية . بأمل تطويق الثورة الكبرى في الجمهورية العربية المتحدة ..

لكن هذا الاتفاق لم ينفذ : . فلماذا ؟ ..

تقول المصادر نفسها : ان التخطيط الانجليزي كان يرمي الى اقامة كيان عربي جديد في الشرق الادنى خاضع للنفوذ الاستعماري ؛ وقادر في الوقت ذاته على مواجهة الجمهورية العربية المتحدة مواجهة ايجابية فعالة ..

ولكي يكون الكيان الجديد متينا يجب أن تكون له واجهة وحدوية تحقق في سنة ١٩٦٦ ما امتنع الانجليز عن تحقيقه منذ نصف قرن .. أي سنة ١٩١٦ .. ولذا كان في تصور التخطيط الانجليزي الاستعانة بسائر العناصر الرجعية في سورية والعراق . والقيام بحركة مزدوجة ترمي الى تبديل الاوضاع في كل من البلدين واقامة دولة كبرى تضم العراق وسورية والاردن ــ بما فيه الضفة الغربية ــ وجزءا من لبنان الجنوبي . وجزءا آخر من لبنان الشمالي على أن يتولى حسين عرش هذه الدولة ! .

ويرى الانجليز ان قيام مثل هذه الوحدة . مهما كان شكل الحكم فيها . ومهما كانت ارتباطاتها الخفية . سيعزل الجمهورية العربية المتحدة حتما . كما سيكون من اليسير الانتقاص من قيمة الدولة الموحدة بالوسائل الاعلامية أو ما شابهها ..

كذلك يرى الانجليز أنه يمكن ترضية السعودية باطلاق يدها في الخليج العربي والجنوب المحتل . مع ضمان ولائها للقوى الاستعمارية بوساطة سلسلة من الاتفاقات تضاف الى الاتفاقات المالية التي أدت الى ايجاد عدة قواعد استعمارية انجليزية وأمريكية في الاراضي الحجازية .

لكن هذا التخطيط الانجليزي لم يقترن بموافقة واشنطن :

أولا ــ لان تل أبيب اعترضت عليه بشدة .. ويبدو أن حكام تل أبيب صارحوا حكام البيت الابيض بأنه بالرغم من أن قيام دولة يحكمها حسين يخلصهم من سورية والعراق . ويعني حتما تصفية قضية فلسطين . فان بقاء حسين على العرش ليس مضمونا . وقد تتبدل الاحوال بين عشية وضحاها فتكون النتيجة أن الصهاينة بدل أن يواجهوا مجموعة دول صغيرة تصنع بتناقضاتها وخلافاتها قوتهم . فانهم سيجدون أنفسهم في موقف حرج وخطير . لا سيما اذا ضمنت الدولة الجديدة لارادة جماهيرها ووقفت الى جانب الجمهورية العربية المتحدة ..

ثانيا ــ ان الملك فيصل نفسه تردد في قبول التخطيط الانجليزي . ثم أعرب للدوائر الامريكية عن مخاوفه منه . لان قيام أية دولة موحدة يشكل خطرا كبيرا عليه . ولانه من ناحية أخرى . لا يريد لصديقه اللدود حسين أن يقوى . وأن يحقق حلمه في حكم سورية . واعادة الحكم الهاشمي الى العراق ..

الاكثر من هذا ..

التخطيط المضاد

التخطيط الانجليزي ووجه بتخطيط أمريكي أقره الصهاينة كما أقره فيصل ..

وتنحصر أبعاد التخطيط الامريكي في وجوب التخلص من سورية بأية وسيلة ..

ولكي يمكن التخلص من سورية يجب تجزئتها .. أي يجب اضعاف كيانها بشكل يحول بين شعبها وبين أن يكون عنصر اثارة في المنطقة العربية . وقوة دافعة في الدعوة الى القومية العربية والى وحدة الامة العربية .

وللوصول الى هذا الهدف . اعتمد التخطيط الامريكي على الركائز التالية :

١ ــ تنفذ الخطة المتفق عليها بين الرياض وعمان والتي تباركها لندن وواشنطن وتدعمها تل أبيب .

٢ ــ يضم الملك حسين اليه جبل العرب ومنطقة حوران وبذا يضيق مجال الاحتكاك جدا بين السوريين والصهاينة .

٣ ــ يتحقق لتركيا حلم قديم . فتضم اليها منطقة حلب وجزءا من منطقة الجزيرة ..

٤ ــ يترك البت بأمر الساحل السوري الى وقت آخر ..

وقد اعترض الانجليز على هذا التخطيط . لانه في رأيهم لا يضمن أي استقرار في الشرق الاوسط . فهو يثير الجماهير بشكل يستحيل تقدير نتائجه . كما يفسح مجال التدخل واسعا أمام الجمهورية العربية المتحدة ..

ومن ثم استبدل بتصعيد التوتر على الحدود السورية اعتداء صهيوني على جنوبي الخليل في الضفة الغربية ..

لكن هذا الاعتداء بالذات أدى الى مضاعفات لم يتوقع الصهاينة أن تكون بمثل هذه الحدة والعنف .

لذا كان لا بد من تحرك جديد لتخفيف الضغط على الملك حسين خاصة وعلى الرجعية بصورة عامة . فقد ظهر أن الرجعية العربية انتكلت في المدة الاخيرة الى مواقع دفاعية قلقة وخطيرة

وهذا ما يفسر الى حد ما التحركات الاستفزازية الصهيونية الاخيرة والتجاء حسين من جديد الى العناصر المتآمرة التي لجأت اليه ..

المهم .. ان كل شيء يوحي الآن بأن خطة استعمارية عدوانية جديدة وشبكة محبوكة ضد سورية ..

وان الاردن الذي يحكمه حسين شريك في هذه الخطة . على قدم المساواة مع الصهاينة ..

وان السعودية التي يحكمها فيصل شريكة ايضا

نشأت التغلبي

كيف يفكر وزير السياحة الجديد ..؟ وما هي المشروعات التي وضعها امين شاكر خلال جولته الأخيرة من اجل عام سياحي نشيط ..؟

ثم كيف تحول السياحة ــ في مصر ــ الى صناعة هامة ومورد حيوي كما تفعل معظم دول اوروبا ..؟

انقلاب في تخطيط السياحة

● صورة المشروعات التي وضعها

طابور طويل من السياح يعبر من الممر الضيق بالصعود امام ابو الهول وفي هذا الممر يمشي أكثر من الف سائح كل يوم ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

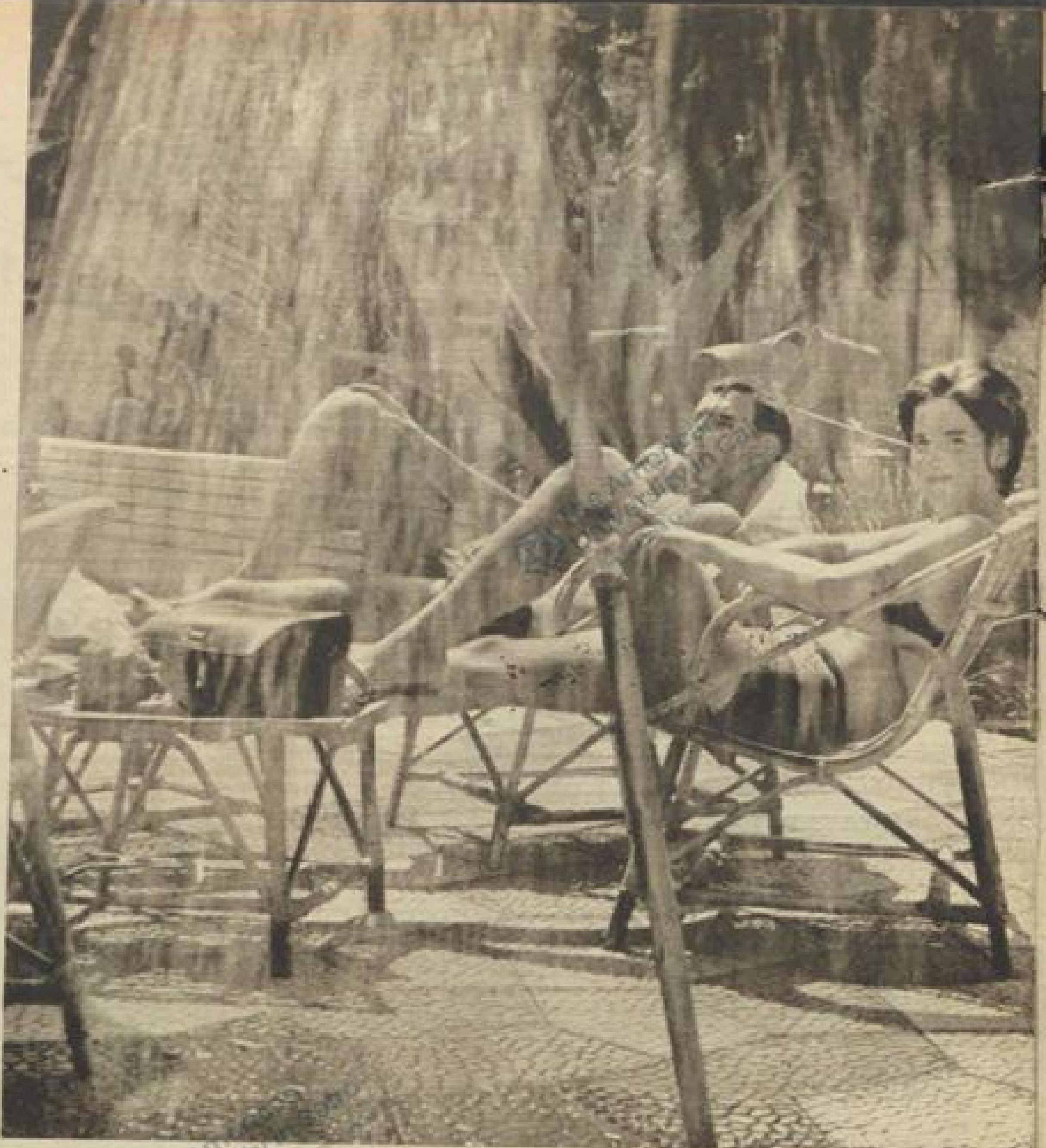

تحت شمس القاهرة .. ومن خلال « الدش » على شاطىء الحمام مداس ٠٠ أنيق متيل بالاس .. التقطت هذه الصورة ..

أمين شاكر من أجل العام السياحي الجديد .. (حديث : طارق فودة)

لم يكن قد مضى اكثر من ثلاثة أسابيع على تعيين أمين شاكر وزيرا للسياحة .. ولكن كلماته .. أو ، بمعنى أصح ، النقط التي وضعها فوق الحروف ، أظهرت الى حد بعيد مدى دراسة الوزير لقضية السياحة في بلادنا ، بكل حدودها .. أبعادها ، مشكلاتها ، وآمالها أيضا ..

ولم تكن هناك مقدمات .. دخل الوزير في الموضوع فورا .. وقال بصراحة :

ـ اني اعتقد اولا ، ان السياح الذين يأتون الى بلادنا هم عشرة في المائة من السياح الذين يمكن ان يصلوا فعلا ..

وتوقف سيادته لحظة ثم قال :

ـ وحتى هؤلاء العشرة في المائة لا يأتون على أسس سليمة .. خذوا نيكرمان مثلا .. يرسل السائح الى القاهرة ، سفر ، واقامة .. أكل .. شرب ..، نوم كل شيء ، بـ ٦٥٠ مارك ألماني .. يعني أقل من ٥٥ جنيها ، كيف يمكن أن يتم هذا .. ونيكرمان يشترط ان يأكل السائح ١٠٠ جرام لحم على الغداء ، و ١٠٠ جرام لحم على العشاء ..

والاتفاقات الشمال ، اتفاقيات نصب ، عمليات تهريب مكشوفة .. شركات تعلن من أن الرحلة الى القاهرة من كوبنهاجن بـ ٢٩٥ كورونه دانيمركية يعني ٢٠ جنيه .. كيف يمكن أن يتم هذا ، والسائح يقيم ١٤ يوم في القاهرة .. ثم تتلاعب هذه الشركات السياحية ، بأن بعض السياح من طريقها بعشرين جنيه وآخرين بثلاثين جنيه وآخرين بثمانين جنيه .. الى آخره .. لا يمكن أن تكون هذه عمليات لرحلة ، لا بد ان يتخللها التهريب فالشركات السياحية تأخذ من فاتح الفندق في القاهرة بسعر رخيص تدفع للسائح بالعملة المحلية ، وتدفع لأصحاب هذه الفلوس عملات اجنبية في الخارج .. لقد الغيت هذه الاتفاقيات على الفور ..

قلت للسيد الوزير :

ـ ومعنى هذا أن السياحة من بلاد الشمال ستوقف ؟ ..

وقال أمين شاكر :

ـ كيف تتصور هذا .. ان بلادنا بلاد مرغوبة جدا .. لقد ابرمت فعلا اتفاقيات جديدة ، ولكن مع شركات محترمة ، وعلى أسس سليمة ..١٠٠٪ .. على أسس تضمن دخلا حقيقيا من العملات الصعبة لبلادنا ، وليست عمليات تهريب مكشوفة .. لقد أدليت بعدة أحاديث وتصريحات من هذه المواقف جميعا ، وقد نشرت كلها في صحف الشمال في الصفحات .. الاولى وأثارت كلام الناس ايضا احب أن أقول لك ، يوم عشرة سيأتي أصحاب الشركة السياحية في الشمال .. يوم ١٧ أصحاب الشركات السياحية في المانيا .. يوم ٢٠ أصحاب الشركات السياحية في فرنسا .. يجب أن يطمئن الناس الى ان دخل الدولة من السياحة سيرتفع بإذن الله ..

وتوقف من الكلام لحظة ثم عاد يقول :

ـ في بلاد الشمال وحدها .. دعنا نقول : ان نورديك مليون ونصف مليون مريض بأمراض روماتيزمية وغيرها .. هؤلاء المرضى في حاجة الى بلاد جوها دافىء لقضاء فترة النقاهة ، وقد تم الاتفاق فعلا على اننا ستقوم ببناء مجموعة من المباني الخاصة ستجمعهم هنا ، لنفرض ان ٢٠٪ فقط من هؤلاء المرضى جاءوا الى بلادنا ـ ولو انني اتوقع اكثر من هذا بكثير ـ فانني اؤكد لك انه سيكون دخلا رائعا لبلادنا ..

في المانيا الغربية ، تم الاتفاق على تنظيم عمليات سياحية جماعية للهيئات والنظمات والجامعات ، اسسها احسن بكثير من الاسس التي تمت عليها الاتفاقات السياحية الجماعية السابقة .

من فرنسا .. سيأتي الينا سياح أكثر ، ان فرنسا دولة مصدرة للسياح ، وسويسرا دولة مستوردة للسياح ، تصور ان لنا مكتبا في جنيف ينفق عليه ٢٠٠٠ جنيه استرليني في الشهر ، وليس لنا مكتب في باريس ، لنا مندوب سياحي له مكتب في السفارة !.. طبعا مثل هذا الوضع يجب أن ينقلب رأسا على عقب ..

شيء آخر .. اعتبره رسالتي الاولى في السياحة .. الصيف في بلادي ..

١٥ في المائة فقط في العالم كله ، يسيحون في الشتاء ، ٨٥٪ يسيحون في الصيف .. الدعاية بالنسبة لنا ، ان القادمين الى مصر في الصيف يموتون من الحر .. بينما الواقع أن الصيف على الشواطىء المصرية أجمل وأحسن مائة مرة من الصيف في جنوب فرنسا واسبانيا وإيطاليا واليونان .. الصيف أصبح رسالة سياحية رائعة .. تصور أن اليونان حولت نظرتها السياحية من اثينا الى جزرها الجنوبية ، فزاد السياح بنسبة ٥٠٠ في المائة .

فرنسا .. في جنوبها ، دخلت مرة انا وزوجتي وطفلتي الى احد المقاهي . طلبت لابنتي الصغيرة طبق رافيولي .. فتم الحساب على النحو الآتي : سبعة فرنكات كوفير ، سبعة فرنكات رافيولي ، ١٥٪ خدمة ، ١٥٪ بقشيش أ يعني طبق المكرونة للبنت الصغيرة وأقف بإثنين جنيه ! ..

لا شك ان بلادنا ارخص .. ولا شك ان الصيف على شواطئنا اجمل مائة مرة ..

لقد تم الاتفاق على بناء مدينة سياحية (نورديك) على شاطىء البحر المتوسط بين الاسكندرية ومرسى مطروح ، يأتي اليها سياح الشمال ..

كما تمت اتفاقيات سياحية أخرى في ايطاليا وفرنسا والمانيا .. انني اتوقع عاما سياحيا ناجحا بإذن الله وعندما اقول ناجحا فان هذا يعني انه يحقق دخلا من العملة الصعبة لبلادي ، يمكن ان يسهم بقدر في تصنيع بلادنا ، وتحقيق اشتراكيتنا ..

انني افكر في فتح مكاتب في الخارج .. ولكن قبل ان تفتح هذه المكاتب يجب أن نفكر جديا في ضرورة فتحها .. ومدى القيمة التي تعود على بلادنا منها .. ومدى فعاليتها .. وفعالية الذين سيعملون فيها ..

وهنا .. كان الوزير الشاب قد انتهى من ملاحظاته العاجلة .. وراح يدعوني الى الجلوس معه على مائدة السحور .. وكانت دهشتي الثانية .. طبق من الفول ، سلطانية من الزبادي ، ستة وعشرين دوسيها من (مشكلات السياحة في مصر) !!..

طارق فودة

بعد شهرين من «السموع» الغارة الاسرائيلية ونتائجها

بقلم : فيليب جلاب

لاتزال الغارة الاسرائيلية التي تعرضت لها منطقة الخليل العربية منذ حوالي شهرين محل اخذ ورد بين القوى الصهيونية المختلفة داخل وخارج اسرائيل . هل حققت اهدافها المرسومة بدقة على الورق ، او اخطأها الحساب والتوفيق فاتت بعكس المطلوب تماما ؟

زعماء اسرائيل الرسميون ـ كما نقلت عنهم وكالة « يونايتدبرس » الامريكية منذ ثلاثة ايام يرون ان اهداف الغارة تحققت تماما .

فماذا كانت أهداف الغارة الاسرائيلية الاخيرة على الاردن ؟ ان مدبري الغارة من المسئولين الاسرائيليين يخلطون (عن عمد طبعا) بين الاهداف والنتائج ، وواضح أن رد الفعل الذي سببته الغارة داخل اسرائيل وفي صفوف الجبهة الواسعة من الحلفاء الصرحاء والمستترين يدفع الزعماء الاسرائيليين الى القيام بأكبر ضجة ممكنة لايهام الجميع بأن الغارة نجحت سياسيا وحققت ماتهدف اليه .

ففي رأيهم ان من نتائجها توضيح الموقف في الشرق الاوسط وهذا صحيح مائة في المائة ، ولكن هل توضيح الموقف في الشرق الاوسط ، أو بعبارة أخرى هل وضع حد فاصل بين زعماء العرب الموالين لاسرائيل (بشكل أو بآخر) كالملكين حسين وفيصل وبين الزعامة العربية النابعة من مصالح وأهداف الثورة العربية هدف من أهداف اسرائيل؟ ليس هناك اكثر سذاجة من محاولة الرد على هذا السؤال! ولعل ذلك ـ في الحقيقة ـ هو اول واهم نتائج الغارة الاسرائيلية التي حسمت على الطبيعة وبدماء عشرات المواطنين العرب حقيقة قديمة معروفة حاول بعض الملوك الالتفاف حولها تحت دعاوى مختلفة تبدو اخيرا في التشبث المستتر من جانب الرجعية العربية في العودة مرة أخرى للجلوس على القمة مع الزعماء الثوريين والتقدميين في القاهرة ودمشق والجزائر وغيرها . **واذا كانت المبادرة في الحسم والتقرير تنبع دائما من هنا « فالفضل » القادة الاسرائيليين (ان صح ان للاسرائيليين اى فضل !) هو انهم من حيث لايقصدون لصحة الموقف الاخير الذي ابعد زعماء الرجعية العربية عن قمة لايرقى اليها الا الزعماء الحقيقيون للشعوب العربية .**

وبنفس المنطق يرى زعماء اسرائيل الرسميون ان الغارة الاخيرة قد ساعدت الملك حسين من عدة نواح !! فقد ركزت ـ كما يقولون ـ الاضواء على أعداء حسين من العرب وارغمت منظمة تحرير فلسطين على ان تفصح عن عزمها على اسقاطه قبل أن تكون مستعدة لذلك . وسذاجة هذه الحجج تفترض خيالا بدون حدود . **لانه ايا كانت مواهب الملك المحدودة في السياسة وشئون الحكم الا انه اعرف الناس باعدائه العرب واعداؤه العرب اعرف الناس به .**

وكل اللقاءات القصيرة الامد التي تمت بين حسين وأعدائه العرب لم تكن سوى ضرورة تمليها طبيعة المسار المتعرج للثورة العربية في أغلب الاحيان ، دون أن تعني أن حسين في صفوف الثوار أو أن الثوار في صفوف حسين .

لكن اهم ما يعتقده زعماء اسرائيل في نتائج الغارة هو انها « ارغمت منظمة التحرير على أن تفصح عن عزمها لاسقاطه قبل ان تكون مستعدة لذلك » أو بعبارة أخرى أن الهدف كان **اجهاض منظمة تحرير فلسطين** ودفعها للتصرف بعصبية وانفعالية تتيح للملك أن يقضي عليها بضربة واحدة . وتصويرا لموقف بهذا الشكل يفترض ان منظمة التحرير حزب معارض يسعى للسلطة فوق جبل عمان ! لكن ـ كما يعرف طلبة المدارس في اسرائيل ـ منظمة التحرير هي الغالبية العظمى لشعب فلسطين وشعب فلسطين هو الغالبية العظمى لسكان الاردن ، وكل المحاولات « الرادعة » التي اتخذها الملك لاتعني سوى النجاح المؤقت في اطالة عمر « ملوك الورق » ، وهذا بالتحديد ما يقلق زعماء اسرائيل

وهذا ـ في الاغلب ـ ما يجعل غارة كغارة السموع محل اخذ ورد بعد مضي مايقرب من شهرين في صحافة ومنتديات اسرائيل والناطقة فيها وكالة امريكية عامة للانباء .

فالحقيقة كما أوردها النائب الاسرائيلي **ومحرر صحيفة « ها عولام هزيه » هي ان الغارة الاسرائيلية هي احد الاسباب الهامة لاضعاف مركز حكومة اشكول . ويرى البعض ان حكومة الولايات المتحدة لديها أسباب قوية لتغيير اشكول منها :**

● **اولا ان الهجوم على « السموع » عرض المصالح الحيوية للولايات المتحدة للخطر .**

بمعنى أن كل ماذكرناه من نتائج الغارة لم يكن في مصلحة المعسكر الامريكي الاردني الاسرائيلي أي أنه في مصلحة قوى الثورة العربية . ويرى قطاع هام من السياسيين الاسرائيليين أن استبعاد **او دعوة موشى ديان لزيارة الولايات المتحدة في ذلك الوقت بالذات تأكيد لهذا الاتجاه** ، خاصة أن « ديان » محل عناية خاصة « والعزيز عليه » من جانب وكالة المخابرات المركزية ، بدأ في فيتنام الجنوبية ولا يعرف احد اين ومتى ينتهي .

فيليب جلاب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حوار مع كمال جنبلاط :

لابد من لقاء سريع للقوى التقدمية

ضمن سلسلة اللقاءات الحية بين الاتحاد الاشتراكي العربي والقوى التقدمية في المنطقة العربية .. جاء كمال جنبلاط - زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني - ممثلا لجبهة القوى التقدمية في لبنان .. والتقى في القاهرة مع الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر وباقي القيادات السياسية للاتحاد الاشتراكي .. وبعدها كان هناك لقاء صحفي آخر مع كمال جنبلاط ودار حوار حول القوى التقدمية العربية وضرورة اللقاء الثوري بينها ..

● الحل الاشتراكي هو الطريق الوحيد لإزالة التناقضات التي يعيشها لبنان .. (حديث : حافظ امام)

قلت للسيد كمال جنبلاط :

لقد تمت عدة لقاءات بينكم وبين القيادات المسئولة في الاتحاد الاشتراكي العربي فما هي طبيعة هذه اللقاءات ؟ وهل ستتم لقاءات اخرى في المستقبل ؟

- لقد كانت لقاءات مفيدة بدون شك تم خلالها النقاش والبحث عن الاوضاع العربية بصفة عامة وتطور الانظمة الاشتراكية العربية بصفة خاصة، وتأكد لنا تماما ان الاشتراكية اتجاه قابل للتطور دائما واتجاه حي في المقام الاول .. واحب أن أؤكد أننا نرحب باستمرار مثل هذا اللقاء لاننا نستطيع من خلاله ان نلمس التجربة الرائدة للجمهورية العربية المتحدة في حقل التنظيم الشعبي وبانتقاء القادة .. وهي تجربة ناجحة بدون شك .

تشهد المنطقة العربية هذه الايام نشاطا متزايدا للقوى الرجعية العربية التي تساندها قوى الاستعمار والامبريالية العالمية مما يؤكد ضرورة العمل على توحيد القوى التقدمية العربية فكيف يتم هذا اللقاء في رأيكم ؟ وهل يكون على مستوى الحكومات التقدمية كالجزائر والعراق والمتحدة أم على مستوى التنظيمات الثورية الشعبية ؟

- يجب أن تتم اللقاءات السريعة ، والتعاون الوثيق بين هذه القوى على المستويين . مستوى الحكومات المتحررة ومستوى الحركات والتنظيمات الثورية الشعبية . وأن يكون ذلك على شكل زيارات متبادلة ولقاءات أوسع تضم فيها جميع القوى التقدمية في العالم العربي لنناقش بعض القضايا ولتحدد الاتجاهات ونطلع على التجارب الرائدة ونناقشها .. والى جانب ذلك لابد أن يتم عقد مؤتمرات دورية لوفود الحركات الاشتراكية يكون فيها مجال للتعاطف الفكري . ان تحقيق ذلك كله رهن بوجود مبادرة لهذه اللقاءات من جانب مختلف القوى التقدمية . وذلك بحثوا ان تكون هذه القوى متخلصة عربيا واشتراكيا ومدركة لاهمية التجمع العربي اللازم حقا للاشتراكية .

هل هناك ضرورة لوجود خط فكري موحد يربط بين هذه القوى التقدمية على اختلاف نزعاتها ومنابتها الاجتماعية أم تكفي وحدة العمل في هذه المرحلة من مراحل الصراع ؟

- انه من الافضل ان تبنى هذه القوى مصادرها التراثية لكن اذا لم يمكنها ذلك فيكفي أن يكون التعاون مرحليا . ان مجرد هذه اللقاءات قد تبعث تقاربا في المبادىء والافكار ومن اللقاء على أساس العمل يفرض الاحتكاك الفكري .. ومن شأن هذا أن يوجد الخط الفكري الموحد .

ما هو الدور الذي يمكن ان تلعبه القوى التقدمية في العالم العربي في مواجهة المد الرجعي ومؤامرات الاستعمار القديم والجديد ؟ ثم ما هو الموقف الذي يجب ان تقفه هذه القوى لمساندة قضايا التحرر الوطني في الخليج العربي والجنوب العربي والجنوب المحتل وفي فلسطين ؟

- هذه القوى عليها أن تؤدي دورها النضالي المحتم عليها قدرا ومصيرا وحتى يمكنها النهوض بهذا الدور يلزم أن تتعاون أكثر مما هي عليه الآن وان تطلع أكثر أيضا على القيادة الفكرية والعملية في الجمهورية العربية المتحدة .

كما يلزم ان تفضح دائما مؤامرات الرجعية العربية بالنسبة لهذه القضايا وأن تدعم الفئات المناضلة في هذه البلاد للاشتراكية في وضع تخطيط عام ينسق حركة هذه القوى ويفضح الاستعمار والرجعية . كما تعمل هذه القوى على توزيع الجبهات النضالية لكيلا يركن الاستعمار والصهيونية الى اية هدنة . والحقيقة أقول أن هذه القوى التقدمية لا تقوم بدورها الآن في هذا المجال فلا تزال العمل بحاجة الى تخطيط في مختلف البلاد العربية داخل هذه القوى وفيما بينها لأجل العمل المشترك ..

باعتباركم زعيما لجبهة القوى التقدمية في لبنان نريد ان نعرف الخطوات التي تمت على طريق توحيد هذه القوى ؟ وهل تم ذلك داخل اطار تنظيمي أم كان مجرد تحالف يلتزم باطار فكري معين ؟

- انه مجرد تحالف داخل الجبهة بين قوى اليسار العربي في لبنان وبعض الشخصيات التقدمية الوطنية . ويرجع الى هذه الجبهة الفضل في اثارة عدة قضايا هامة منها قضايا الانتاج الزراعي وتصريفه وتأميم استيراد الادوية وقضايا النفط وقضايا العمال ومطالبهم وانشاء التعاونيات في مختلف فروع الانتاج والدعوة الى الاصلاح الاداري ..

وقد وضعت بعض هذه المسائل في مشروعات قوانين وفرضت الجبهة على السلطة تبنيها وتنفيذها واخراجها الى حيز الوجود وعلى سبيل المثال انشاء شركات مختلطة لتصريف الانتاج الزراعي ورفع الحد الادنى للاجور من ١٤٥ - ١٦٠ ليرة لبنانية وتطبيق الضمان الاجتماعي .. كما اننا نناضل من اجل تخفيض ايجارات المساكن التي بلغت حدا رهيبا في ارتفاعها ..

الا يوجد حد ادنى من المطالب والافكار يربط بين القوى التقدمية في اطار الجبهة

- اننا لم نضع برنامجا شاملا لا اتفقنا عليه لكنا انطلقنا بعرض كل قضية تطرح وتتخذ المواقع بشأنها بشكل عمل مثلا قضية المصارف اللبنانية كما في طليعة من طالب باصلاح سليم لاوضاع هذه المصارف وانقاذها من المزاحمة الاجنبية .. كما اننا نعد الان لعقد مؤتمر عمالي عام في لبنان ..

هل يمكن لتحالف القوى التقدمية في لبنان ان يحرز انتصارات معينة لحل التناقضات الاجتماعية والسياسية هناك ؟

- ان التحالف التقدمي قد قام بدور فعال في هذا المجال وفي توجيه الرأي العام واستقطابه .. وهو دور نضالي وتوعية في المقام الاول يعني نشر افكار ومبادىء ثم التحرك في اتجاه هذه الافكار والمبادىء وتحريكها على المستوى الشعبي .. مثلا فكرة التصميم العام والتنمية ومناهضة الحرية الاقتصادية الفوضوية الموجودة في لبنان .. كذلك تبنى الدعوة الى ضرورة تنمية الصناعة والانتاج بشكل عام .. وفضح المؤامرات الاجنبية وبشكل خاص مؤامرات السعودية والحسينية وتعزيز مطالب العمال والفلاحين بشكل عام ومحاربة الاحتكارات الاستعمارية ..

هل ترون ان يلتزم لبنان بالحل الاشتراكي كحقيقة حتمية ضرورية من اجل تقدم البلاد واعادة البناء الاقتصادي والسياسي والاجتماعي على اسس سليمة ؟

- من المؤكد انه لا يوجد حل للتناقضات التي يعيشها لبنان سوى الحل الاشتراكي على أساس الالتزام باشتراكية معينة

● يجب أن تكون الاشتراكية متفقة أولا مع تقدم الانسان بجميع قدراته المادية والاجتماعية والروحية

● يجب أن تتفق مع مراحل تطور الانسان أي ان تتفق مع طبيعته في كل مرحلة يمر فيها وتتبدل أوضاعه

● ان يكون النظام الاشتراكي منسجما مع تراث البلد الذي ينمو فيه

● أن ينتهي هذا التطبيق التجارب السليمة للعلم الحديث والتي تتوافق مع طبيعة الانسان

● أن تجمع هذه الاشتراكية بين أفضل ما ولدته الانظمة الغربية الديمقراطية من حرية في بعض المجالات وبين التنظيم الاشتراكي لوسائل الانتاج والاستهلاك على اعتبار أن التراث البشري والتجارب الانسانية لا تتجزأ ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هذا الرجل يقول :

ان المفهوم الثوري للاعلام يرى ان يكون للاعلام رسالة ثورية واعية ، وهدف او اهداف واضحة المعالم مستوحاة من واقعنا الثوري ، ووسائل ثورية تفرضها حاجاتنا .

ان شعبنا ما زال يجتاز فترة التحول الاشتراكي التي بدأت في اوائل الستينات والتي كانت انطلاقتنا الثورية الكبرى قد حملتنا شوطا بعيدا نحو تحقيق اهدافنا الثورية الاشتراكية ، الا انه مازالت تواجهنا تحديات كثيرة حتى نجتاز فترة التحول الاشتراكي ونبدأ في جني ثمار مجتمع الكفاية والعدل .

وفترة التحول الاشتراكي هذه تحتاج الى عنصرين هامين هما العمل السياسي المنظم ، والعلم الكامل بحقائق الموقف ومتطلباته واحتياجاته ، حتى يكون شعبنا اكثر قدرة على مواجهة التحديات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، الداخلية والخارجية .

ومن هنا كانت مهمة اجهزة الاعلام والارشاد في مجتمعنا الحالي لا تقل ثورية واصالة عن العمل السياسي المنظم بل هي مكملة له بقدر ما هي تابعة منه .

ومن ثم اختصت وزارة الارشاد القومي بالاشراف على توجيه اجهزة الاعلام في الدولة .. من الصحافة والنشر الى الاذاعة والتليفزيون لتحقيق اهداف السياسة الاعلامية الثورية وهي : تعريف شعبنا بقيمة مكاسبه الثورية الحقيقية للتمسك بها والدفاع عنها ضد الاخطار والتحديات الخارجية والداخلية ، والرجعية والعدوانية ، ومن اجل بعث طاقاته الفكرية والروحية وتحريكها الى العمل الثوري المنظم مستوحية رسالتها من ميثاق العمل الوطني ومن برنامج الاتحاد الاشتراكي العربي .

ومن هذه الاهداف الثورية بالمثل تنظيم عملية التبادل الفكري والتكامل الوجداني بين الشعب وقيادته تنظيما علميا بموالاة توعية المواطنين باتجاهات وتجارب الاتحاد الاشتراكي العربي من واقع عمله السياسي المنظم لحماية ثورتنا الاشتراكية .

ان خلق المواطن الاشتراكي العربي الحر من اهم اهداف سياستنا الاعلامية الثورية . لم تعد مهمة الاذاعة والتليفزيون والصحافة مقصورة على التسلية والترفيه وانما اصبحت تستهدف بالمثل خلق الوعي الثقافي الارشادي في المقام الاول والعمل على تذويب الفوارق الذهنية بين الطبقات وبين الريف والحضر ، وبث قيم اشتراكية ثورية جديدة تتمشى مع مجتمعنا الاشتراكي الجديد .

تلك هي اهداف سياستنا الاعلامية ، وهي اهداف ثورية تستلزم بالضرورة اسلوبا ثوريا لمعالجتها . ان ميثاق العمل الوطني هو رائد وزارة الارشاد واساس سياستها الاعلامية الحالية في مواجهة الشعب بحقائق المواقف كاملة ، لان النزاهة الاعلامية الثورية تقتضي ان تلم جماهير الشعب بالصورة الكاملة لمسئولياتها حتى تكون اكثر قدرة على تحقيق امانيها .

والى جانب ما يجب ان تتصف اجهزة الاعلام الثورية به من صراحة ونشاط ومبادرة لابد لها من مزيد من الحساسية في معايشتها للجماهير حتى تنتظم خطاها مع سير الجماهير الواعية وحتى تعمل على التفاعل مع مشاكلها ورغباتها وحاجاتها . ومن ثم فان من اهم ما يعنيني في الوقت الحاضر في هيئات التليفزيون والاذاعة والاستعلامات تطوير او خلق الاجهزة المتخصصة في قياس الرأي العام للالمام برغباته والعمل على تلبية الصالح منها وصولا الى الامتزاج الفكري والوجداني المرغوب بين القاعدة والقيادة .

اما فيما يختص بسياستنا الاعلامية الخارجية فان نجاح جمهوريتنا في مدى مدة وجيزة في خلق اشتراكية عربية قوية ومواطن عربي اشتراكي مؤمن قد ازعج قوى الرجعية والاستعمار والصهيونية حتى شنت علينا حربا دعائية سلاحها الدسيسة والمؤامرة والكلمة المسموعة والمكتوبة القائمة على الاكاذيب وتشويه الحقائق . ان هذه الحرب النفسية المسعورة قد وضعت امامنا في مرحلة تحولنا الاشتراكي الخطير تحديات جديدة وجابهت اجهزة اعلامنا بمهمات اضافية هي كشف القناع عن هذه المؤامرات الرجعية والاستعمارية وفضح مناوراتها واكاذيبها .

ان مركز القاهرة كقلب العالم العربي التقدمي والافريقي الاسيوي الثوري قد استلزم بالضرورة ان تقع على اكتافنا مسئوليات اعلامية ثورية وتبعات عالية منها محاربة الاستعمار والصهيونية والتفرقة العنصرية اينما كانوا وكيفما كانوا ..

ان تعريف الجماهير حقيقة ما يجري في العالم من حولنا واقامة اواصر تعاون اعلامي وفكري وثيق وتبادل الخبرات مع البلاد التقدمية ـ العربية وغير العربية ـ واجب من واجبات اجهزة اعلامنا بمفهومها الثوري يمليه علينا ميثاق العمل الوطني حين نادى بتوجيه جهود علمية واعية الى فتح الطريق امام التيارات الفكرية الجديدة تطويرا للعمل الوحدوي العربي .

ان حقيقة ما يجري داخل بلدنا اليوم وحقيقة سياستنا الخارجية لما يشرف شعب الجمهورية وقادته ان يطلعوا العالم عليه .

وليس من شك في ان مكانة جمهوريتنا في الخارج ارفع واهم من مكانات دول وشعوب اكثر منا مالا وجاها وقوة ..

ومما يشرف القائمين بامر الاعلام في بلادنا ان نهضة شعبنا واصالة تجربته الاشتراكية الواعية قد جعلت مهمتهم شريفة وسامية .

محمد فائق

وزير الارشاد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات .. وراء الأخبار

يقدمها: جميل عارف

ح. يوسف

نصيحة من الكويت للحكومة العميلة فى عدن تثير أعصاب الملك فيصل ..!

● كشف وزير فى حكومة الاتحاد العميلة فى عدن فى رسالة بعث بها الى احد زعماء جبهة تحرير الجنوب العربى بعض اسرار المفاوضات التى يجريها الملك فيصل مع وفد وزراء حكومة الاتحاد الذى يزور جدة هذه الايام .. اقترح الملك فيصل على وزراء الحكومة العميلة الاتصال بالمسؤولين فى حكومة الكويت لاقناعهم بالمساهمة فى تغطية العجز فى ميزانية حكومة الاتحاد فى حالة جلاء الانجليز عن الجنوب العربى فى سنة ١٩٦٨ .. وقال الملك فيصل انه استعداد لان يساهم بتغطية ٥٠٪ من قيمة هذا العجز، ووعد بالاتصال من جانبه ايضا بالمسؤولين فى حكومة الكويت لتغطية الـ ٥٠٪ الاخرى من العجز .. وعمل وزراء حكومة الاتحاد العميلة بنصيحة الملك فيصل .. ولكن المسؤولين فى حكومة الكويت رفضوا .. وقالوا لهم ان الكويت لا توافق على المساهمة فى تغطية هذا العجز الا اذا كان عن طريق الجامعة العربية .. وسمع وزراء الحكومة العميلة من المسؤولين الكويتيين فى نفس الوقت نصيحة اثارت سخط الملك فيصل !

ميزانية لتحديد النسل بالهند

● اعتمدت الحكومة الهندية مبلغ ٨٥٠ مليون روبية .. اى نحو ٨٠ مليون جنيه فى خطة التنمية الرابعة الحالية لمشروعات تحديد النسل بحيث تنخفض نسبة المواليد من ٤٢ الى ٢٥ فى الالف قبل سنة ١٩٧٥ .. ويوجد فى الهند الآن ٤٠٠٠ مركز لتحديد النسل فى المدن و ٣٨٠٠ مركزا فى القرى والاقاليم .. وتبدى السيدة انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند اهتماما بالغا بمشروعات تحديد النسل

انديرا غاندى

الفاتيكان يعلن الحرب على الرقص فى الكنائس !

● استنكر الفاتيكان القداسات الدينية التى ينظمها بعض القسس فى بعض كنائس اوربا وامريكا لتجتذب المراهقين والخنافس فى التردد على الكنائس .. وهذه القداسات انتشرت فى بعض بلاد اوربا وامريكا ، ويطلقون عليها اسم قداسات « اليه اليه » . ويسمح القسس اثناءها للمراهقين بالرقص داخل الكنائس على نغمات موسيقى الجاز .. وقد وصف الفاتيكان استنكاره هذه القداسات بانها مخالفة تماما للقوانين ولتشريعات الكنيسة ، وهدد بحرمان اى قسيس يساهم فى تنظيمها !

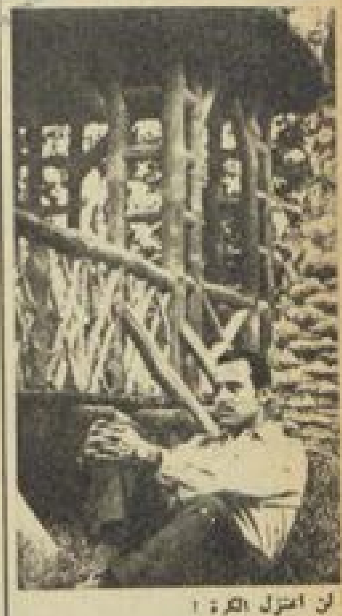
لن اعتزل الكرة !

على محسن يقول : أنا ضحية الإشاعات !

● ضبطت ، اخر ساعة ، على محسن ... الكرة العدلى الذى شطب اتحاد الكرة ... رهانا على الخناشش فى حدائق ... الحيوان بالجيزة وكان فى اسوا حالاته ...

وقال على محسن : انه يعيش الآن فى ... ضياع تام .

وقال : انه حائر ، ولا يريد ان يقول ... يشعر بان هناك مؤامرة للتضحية به ... يضطر للاعتزال ، والابتعاد عن ... النادى .

وقال على محسن : انه وقع ضحية ... الشائعات التى قالت انه سافر الى الخارج ... الوقت الذى لايزال يعيش فيه فى ... القاهرة ..

... على محسن انه تعاقد مع احد ... اندية الكويت . وقال انه لايزال يشعر ... بالانتماء لنادى الزمالك .. ناديه .. كما ... انه مايزال يشعر بانه واحد من ابناء ... الجمهورية العربية . وان المحنة التى يمر ... بها الآن قست عليه فهو لايحمل فى جيبه ... مليما واحدا ويعيش على مايستطيع ... استدانته من اصدقائه فى القاهرة

وقال على محسن : انه فضل ... السكوت حتى تمر ازمته بسلام ، ... واستطرد قائلا :

انه لم يفكر فى هجرة القاهرة ... جيبه منحة تدريبية فى يوغوسلافيا ... منحة قدمها اليه الاتحاد العام فى ... ليتفرغ بعدها للتدريب

وقال : انه لن يعتزل الكرة ... على قدميه حتى يواجه المؤامرات ... بشدة ، ولن يستسلم للمستفيدين ... ابعاده عن ملاعب القاهرة .

أول فرقة موسيقية خرجت من برلين بعد الحرب تعزف فى القاهرة !

● يرأس اوركسترا درسدن الفيلهارمونى التى تزور الجمهورية العربية هذه الايام بدعوة من وزارة الثقافة ، واحد من اشهر عازفى الموسيقى فى المانيا الديمقراطية وهو البروفيسور هاينس بونجارتس .. كما ان اوركسترا درسدن تعتبر من اشهر فرق الموسيقى فى اوربا كلها ، وقد زارت غالبية بلاد اوربا واحيت عدة حفلات فى الاتحاد السوفيتى وفى الصين .. وكانت اول فرقة موسيقية خرجت من المانيا الديمقراطية الى المانيا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية واحيت حفلات موسيقية فيها ... والبروفيسور بونجارتس عمره ٧٢ سنة وقد عمل عازفا للموسيقى وعمره ١٢ سنة ..

صحف الجزائر تنشر خبر اغتيال خيضر فى صفحاتها الأولى بدون تعليق

● نشرت جريدة المجاهد الجزائرية تفاصيل اغتيال ومصرع محمد خيضر فى صفحتها الاولى فى عددها الذى صدر صباح يوم الخميس الماضى ونشرت تاريخ حياته بدون اى تعليق ..

وفى صباح يوم الجمعة نشرت الجريدة فى صفحتها الاولى ايضا خبر موافقة السلطات الجزائرية على نقل جثمان محمد خيضر ودفنه فى الجزائر .

الوزير محمد فائق

أول مدرسة فى العالم تمنح الفتيات شهادات تخرج فى فن التقبيل !

● اصبح فن التقبيل مدرسة فى مدينة لتساجر فى شمال بلجيكا ، وناظر هذه المدرسة الغريبة شاب فى الحادية والعشرين من عمره ويطلقون عليه اسم البروفيسور توم .. وهو الى جانب كونه ناظر المدرسة المدرس الوحيد فى مدرسته ، والذهب اليه الفتيات فى مدرسته لتلقى الدروس فى التقبيل لم تحصل كل واحدة منهن على شهادة التخرج بتوقيعه .. وناظر المدرسة كما نشرت حكايته احدى المجلات البلجيكية يعمل فى الصباح بستانيا فى واحدة من حدائق البلدية فى مدينته ، وهو يفتح ابواب مدرسته بعد الظهر . وقد التحق بمدرسته خلال الاربع سنوات الماضية اكثر من ١٥٠٠ فتاة . وقد حصلت كل واحدة منهن على شهادة تخرج بتوقيعه .. وقبل اسبوعين تزوج ناظر المدرسة واحدة من تلميذاته ، وقد اصرت الزوجة على الا يظل باب المدرسة مفتوحة ..

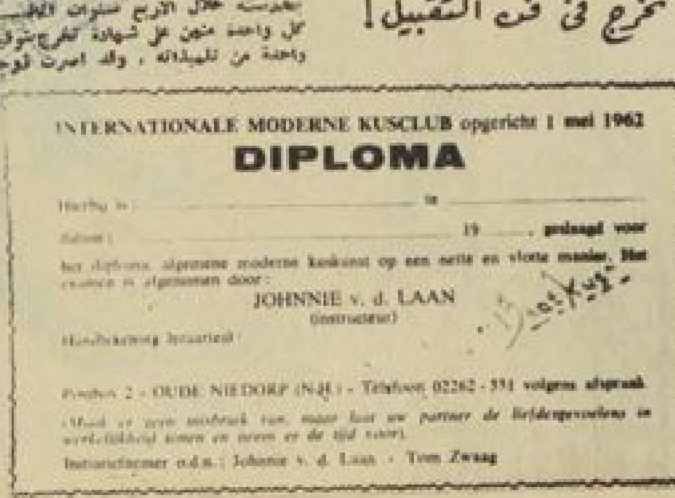
INTERNATIONALE MODERNE KUSCLUB opgericht 1 mei 1962

DIPLOMA

JOHNNIE v. d. LAAN

Postbus 2 - OUDE NIEDORP (N-H) - Telefoon 02262 - 551 volgens afspraak.

Initiatiefnemer o.d.n.: Johnnie v. d. Laan - Tom Zwaag

نقل مكاتب الشئون الأفريقية والآسيوية إلى مبنى التليفزيون

● نقلت فى الاسبوع الماضى مكاتب الشئون الافريقية والاسيوية فى رئاسة الجمهورية الى مبنى التليفزيون الى جوار مكتب الوزير محمد فائق وزير الارشاد القومى والوزير محمد فائق يباشر اعماله كمدير لمكتب رئيس الجمهورية للشئون الافريقية والاسيوية الى جانب اعباء منصبه كوزير للارشاد

● تمكن كيميائى من المغرب اسمه ادريس رشيد من استخلاص اليورانيوم من خام الفوسفات ، واستطاع بعد ابحاث استغرقت عدة سنوات ان ينتج ٢٠٠ جرام من اليورانيوم من طن واحد من الفوسفات .. ويقدر احتياطى خام الفوسفات فى المغرب بحوالى ٢١ مليار طن !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سري جداً

باريس – منحت الحكومة الفرنسية لاربعة علماء من مؤسسة الطاقة الذرية العربية ٧ منح دراسية للمشاركة في دراسات الابحاث الذرية لمدة تتراوح بين ٦ و ٩ اشهر .. ويطير العلماء العرب الى فرنسا بعد اجازة عيد الفطر مباشرة حيث يلتحق ثلاثة منهم للدراسة في محطة جرينوبل للابحاث الذرية الفرنسية بالقرب من حدود سويسرا .. وهذه المحطة تعتبر من اكبر محطات الابحاث الذرية الفرنسية ، وبها سبعة مفاعلات ذرية .. وسيلحق الاربعة الآخرون باكاديمية الابحاث الذرية الفرنسية في باريس . !

كوناكرى – دعا الرئيس احمد سيكو تورى اللجنة التنفيذية العليا للحزب الغينى الديمقراطى الى اجتماع هام سيعقد لمدة ثلاثة ايام فى اواخر شهر يناير الجارى فى مدينة اسمها « لابيا » . وتقع على مسافة ٤٥٠ كيلو مترا فى شمال شرق مدينة كوناكرى ..

مونروفيا – قرر الرئيس وليم توبمان رئيس جمهورية ليبريا في غرب افريقيا أن يرشح نفسه للرئاسة للمرة السادسة بعد أن تنتهي مدة رئاسته الخامسة في نهاية هذا العام . وفي نفس الوقت أصدر الرئيس توبمان قرارا بخصم ما قيمته نصف شهر من مرتبات كل موظف يزيد راتبه الشهري على ٦٠٠ دولار . . وتخفيض مرتبات الدبلوماسيين الليبيريين في الخارج وتخفيض بدل سفرهم بنسبة ١٠٪

الجزائر – قررت الحكومة الجزائرية تطبيق اجراءات السفر بالنسبة الى الاجانب على الفرنسيين الذين يغادرون الاراضي الجزائرية ردا على المعاملة السيئة التي يلقاها الجزائريون في فرنسا ..!

الخرطوم – سيرتفع نصيب الجمهورية العربية المتحدة فى مياه النيل بعد تنفيذ مشروعات زيادة موارد النيل فى منطقة المستنقعات فى جنوب السودان من ٥٥٫٥ مليار متر مكعب من الماء سنويا الى ٦٤٫٥ مليار متر مكعب . تجتمع اللجنة الفنية المشتركة لمياه النيل ، وهى اللجنة التى تضم ممثلين عن الجمهورية العربية والسودان بعد عيد الفطر فى الخرطوم لاقرار البرنامج الزمنى لتنفيذ هذه المشروعات نهائيا .. وينتظر ان تحقق هذه المشروعات زيادة فى موارد النيل تقدر بـ ١٨ مليار متر مكعب توزع مناصفة بين البلدين .. ومن هذه الزيادة سيبدأ الاستفادة بـ ٦ مليارات فى سنة ١٩٧٧ ثم بستة أخرى فى سنة ١٩٨٢ .. وبالستة مليارات الثالثة فى سنة ١٩٧٨ .. ويكفى نصيب الجمهورية العربية لزراعة ورى مليون ونصف مليون فدان جديدة ! .

لندن – طلبت الحكومة البريطانية من هيئة الاذاعة البريطانية تخفيض ساعات ارسالها فى البرامج الموجهة الى ما تسميه ما وراء البحار تخفيضا لنفقات الاذاعة البريطانية وينتظر ان تبادر الاذاعة البريطانية بتخفيض ساعات ارسال برامجها العربية من ١٢ الى ١٠ ساعات ابتداء من ابريل القادم !

« الجلابية » أصبحت موضة سنة ١٩٦٧ فى لندن !

● « الجلابية » المصرية اصبحت فى لندن موضة ١٩٦٧ . استوحى بيت ازياء سيمون اليس ، وهو من اشهر بيوت الازياء فى لندن ، فكرتها فى تصميمات بعض ازيائه التى رشحها للموسم الجديد .. ومنذ عدة اسابيع ظهرت الجلابية فى احد عروض الازياء التى اقامها فى لندن وقد جاءت خليط بين (الجلابية) المصرية و (الجلابا) المغربية التى يرتديها الرجال كما تلبسها النساء فى المغرب

وثيقة تنشرها جريدة صومالية تثير أزمة بين واشنطون ومقديشيو

● اثارت وثيقة نشرتها جريدة (الحقيقة) التى تصدر باللغة العربية فى مدينة مقديشيو عاصمة جمهورية الصومال أزمة بين الولايات المتحدة وحكومة الصومال .. والوثيقة عبارة من رسالة سرية قالت الصحيفة الصومالية ان وزارة الخارجية الامريكية بعثت بها الى احدى سفاراتها فى الخارج ، وتعترف فيها صراحة باستخدام بعض الدبلوماسيين الامريكيين فى فرق السلام الامريكية للتجسس لحساب المخابرات الامريكية .. وقد قام السفير الامريكى فى مقديشيو بالاحتجاج لدى الحكومة الصومالية على نشر هذه الوثيقة .. وفى نفس الوقت اعلنت وزارة الخارجية الامريكية .. ان الوثيقة مزورة وغير صحيحة ..

فتاة من استوكهولم . تحقق حلمها برؤية أهرامات الجيزة ..

● تحقق حلم الفتاة السويدية ليفى تاكهولم التى فازت فى مسابقة للتليفزيون السويدى عن الجمهورية العربية برؤية اهرامات الجيزة . وصلت الى القاهرة فى الاسبوع الماضى فى زيارة سياحية . وبعد ان طافت باهرامات الجيزة وتجولت فى شوارع القاهرة قالت .. لقد قررت ان اعود مرة ثانية . وبعد عودتى الى السويد سأعمل فى اية وظيفة الى جانب دراستى حتى اجمع نفقات رحلتى القادمة

تلميذة السويدي تدعو نجوى فؤاد لزيارتها فى ايطاليا ..

● ارسلت انيتا اكبرج رسالة من ايطاليا الى نجوى فؤاد تشكرها على تعليمها الرقص البلدى عندما كانت فى القاهرة حيث اشتركت فى تمثيل فيلم « ابو الهول الزجاجى » . منذ عدة اسابيع قالت : ان الرقص البلدى الذى اجادتها بحيث اصبحت ترقصه بعد عودتها الى ايطاليا فى اوقات فراغها .. ومع رسالة الشكر ارسلت انيتا اكبرج دعوة لنجوى فؤاد لزيارتها فى ايطاليا لتكملة دروس الرقص التى بدأتها فى القاهرة ..

وفى فيلم ابو الهول الزجاجى رقصت انيتا عدة رقصات بلدى من تعليم نجوى

الممثلة الايطالية التى فازت بلقب ملكة جمال أوروبا من مواليد كوريا ..

● فازت الممثلة الايطالية جيلو اريانزو بلقب ملكة جمال اوروبا لسنة ١٩٦٧ فى مسابقة انتخاب ملكة جمال اوروبا التى اقيمت فى روما منذ اسبوعين . . والممثلة الايطالية من مواليد كوريا ، وقد هاجرت الى ايطاليا حيث حصلت على الجنسية الايطالية وقد اثار فوزها بلقب ملكة جمال اوروبا حسد جعلها اعلنت انها ستتقدم فى مسابقة ملكات جمال اوروبا فى العام القادم عن ايطاليا ورفضت ان تعترف باية ملكة اخرى لجمال ايطاليا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هؤلاء الرجال .. وكيف عاشوا تجربة العمل الوطنى فى موقع السد العظيم !

● امام بوابات الاغلاق للسد العالى وقفت زائرة اجنبية لتلتقط صورة تذكارية مع اضخم الاعمال الانشائية التي تؤكد انتصار الانسان العربي

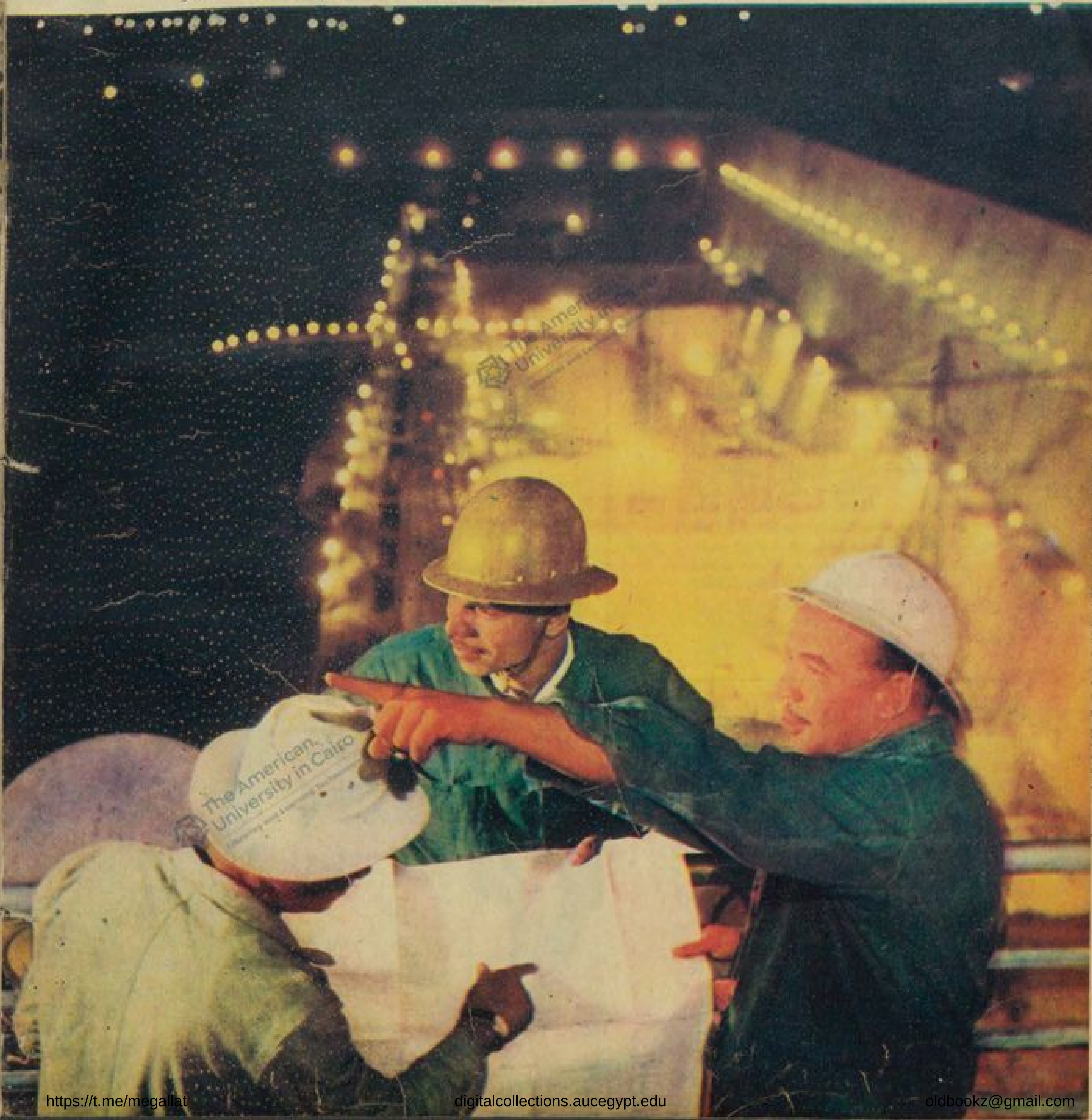

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هؤلاء الرجال الذين صنعوا انتصار الانسان .. هؤلاء الرجال الذين حققوا الحلم .. وقهروا الطبيعة .. ودخلوا معركة مع جبل الجرانيت وصخوره العنيدة . هؤلاء الرجال الذين انطلقوا عبر كل الحواجز والموانع .. وتخطوا جميع الصعاب والمستحيلات لكى يقدموا « هذا السد العالى العظيم » .. هؤلاء الرجال الذين حولوا مجرى نهر النيل بقوة الايمان واعجاز الارادة .. هؤلاء جميعا « المقاولون العرب » والمهندسون والعمال المصريون .. كيف خاضوا تجربة بناء السد العظيم ..؟ وكيف عاشوا مشاهدها فى ارض العمل الوطنى الخلاق ؟

● عثمان احمد عثمان .. الرجل الذى عاش التجربة من بدايتها مع السواعد القوية والايمان المطلق للعمال والمهندسين المصريين ..

● آخر صورة للتوربين بعد تركيبه فى مكانه من السد

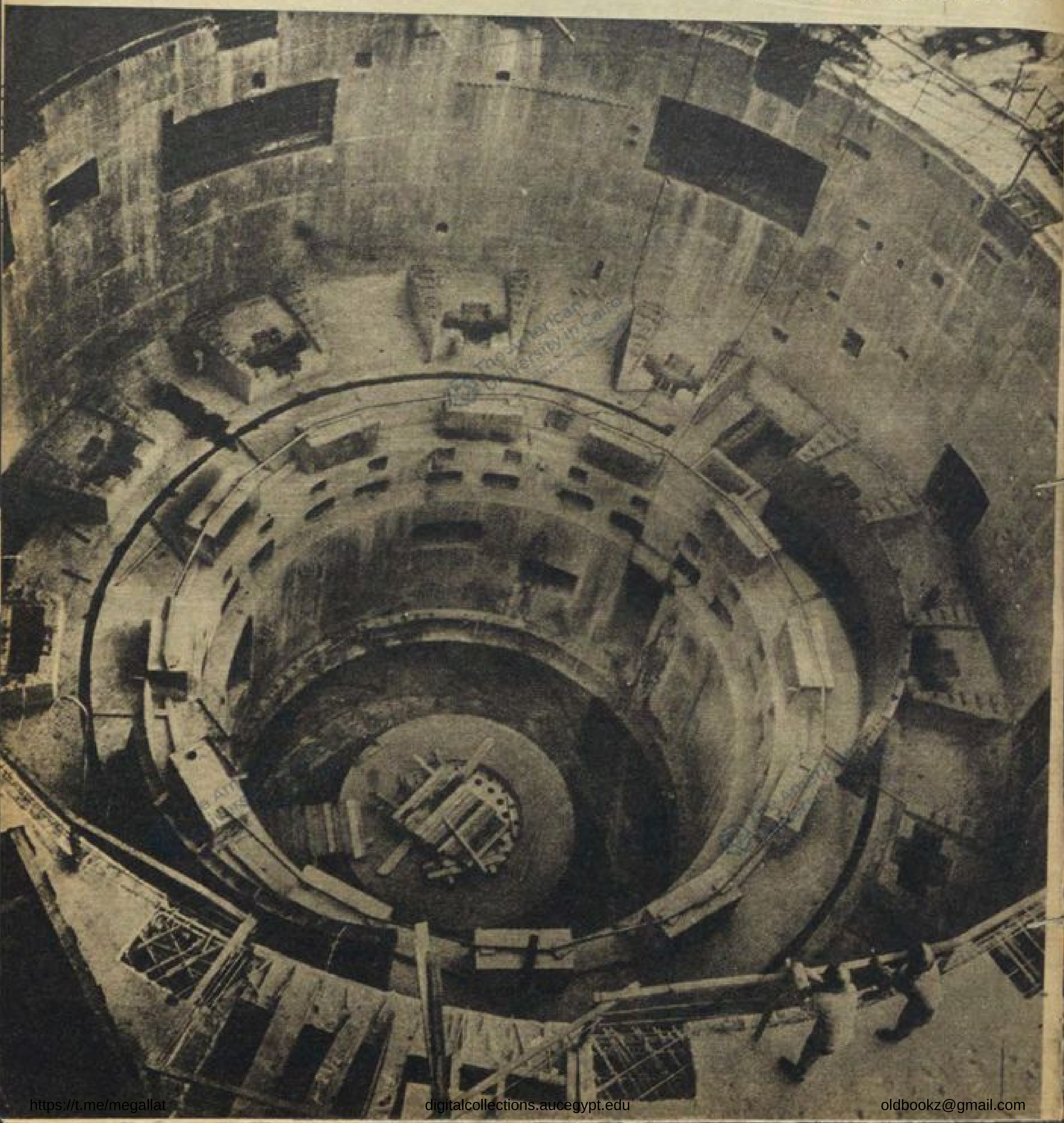

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● هكذا صنعت السواعد المصرية انتصار الإنسان على مدى سبع سنوات وعلى أرض السد

على مدى سبع سنوات من الجهد الشاق المتواصل ..

وفى موقع النضال الحقيقى للعمل الوطنى على ارض السد العالى ..

كان ((المقاولون العرب)) — طلائع البناء والخبرة — يقفون دائما فى المقدمة وكانوا يحملون عبء الانجاز لاضخم المشروعات واخطرها على الاطلاق .. وكانوا يشعرون بعمق المسئولية وحيويتها ، ويضعون فى اعتبارهم تلك التحديات الضخمة التى تواجه اكبر تجربة بناء فى التاريخ المصرى المعاصر ، وعلى حد تعبير المهندس عثمان احمد عثمان — رئيس مجلس ادارة المقاولين العرب — حينما يتكلم عن ذكريات سنوات الجهد والانجاز ويقول :

من اعماقى احس بشعور الفخر والاعتزاز بكل عامل ومهندس من الذين عملوا فى السد العالى ..

وبحكم الواقع ومن خلال التجربة التى عشتها وشاركت فى مسئوليتها فاننى اذكر ان كل واحد منهم اجتاز اختبارا قاسيا صقل خبراته وجعله قادرا على العمل فى اى مكان وتحت اى ظروف .. واننى لا ابالغ اذا قلت انها كانت حربا ضارية بيننا وبين الطبيعة .. عمليات واسعة للنسف والتفجير .. معدات ومهمات جديدة وثقيلة .. نقص فى عدد الفنيين والمهندسين .. ولكننا قررنا مواجهة التحدى وصممنا على دخول المعركة وتحقيق نصرها النهائى واصبحنا فى سباق مع الزمن .. البرنامج محدد بتوقيت معين .. وكميات الانتاج المطلوبة تعجز امكانياتنا الموجودة عن تحقيقها .. وكنا نحدد الانتاج — على سبيل المثال — بازالة ١٥ الف متر مكعب من الصخور وكنت فى قرارة نفسى اعتقد باستحالة تحقيق ذلك الرقم .. ولكن قبل الموعد المحدد وبمعجزة كانت فى قلوب هؤلاء الرجال وسواعدهم كان الرقم يرتفع الى ٢٠ الف متر مكعب .. وهكذا مضى العمل الكبير فى كل مراحله وارتفع الى حد الاعجاز . والواقع اننا خرجنا بحصيلة من التجارب .. كنا فى حاجة ملحة الى الكثير من الايدى المدربة .. الى سائقين للجرارات والقلابات والكراكات والاوناش وفتحنا مراكز التدريب — على الفور — لكى نستقبل العمال الجدد ونعدهم فى ميدان العمل نفسه .. وفى النهاية لم يتعلم السائقون القيادة فحسب وانما اصبحت لديهم القدرة والخبرة لاصلاح الآلات والماكينات ذاتها .. ولن نتوقف هذه المراكز بعد الانتهاء من جميع مراحل العمل فى السد العظيم .. ولكن خبرات العمال والمهندسين المصريين قد حولتهم الى خبراء فى الانشاء والبناء لاضخم المشروعات وسوف يفيدوا بخبرتهم وتجاربهم على امتداد الارض العربية والافريقية !.. وعندما حمل المقاولون العرب عبء مسئولية تنفيذ المشروع ..

الرجل الذى عاش التجربة من بدايتها يروى ذكرياته ..

ومنذ اللحظة الاولى وضع المهندس عثمان احمد عثمان — مع مجموعة المهندسين والخبراء العاملين معه — خطة كاملة لاعداد المنشآت المتعددة لخدمة المشروع ، والعمل على ضمان التنفيذ .. ورش ميكانيكية لخدمة جميع القطاعات المشتركة فى التنفيذ وللقيام باعمال التجديد لكل المعدات والتغلب على النقص فى قطع الغيار ومحاولة تصنيعها داخل الورش ، وقد اقيمت على مساحات واسعة من موقع العمل — ذاته — وضمت كل الاقسام اللازمة لهذا الغرض ، وكانت وجهة النظر الكاملة وراءها : انه لايكفى ان نحضر احدث الاجهزة والماكينات والآلات لتنفيذ المشروع وانما لابد قبلها من توفير الوسائل التى تكفل صيانتها وتجديدها !.

وهكذا وضعت قواعد جديدة للعمل الوطنى من خلال الممارسة العملية — على الطبيعة — ووصلت جملة ساعات العمل اللازمة فى هذه الاقسام والمنشآت الى اكثر من مليونى ساعة للعمال الفنيين فقط .. وبلغت جملة الخامات المستهلكة بتلك الورش ١٨٠٠ طن من الحديد والصلب و٣٠٠ طن من النحاس والبرونز وغيرها .. وخضع نظام العمل لحافز الانتاج ووضع تخطيط دقيق يدفع العامل الى الانجاز الكامل والسريع لعمله ولكن فى سهولة واتقان ، وارتفع شعار حيوى للعمل : مكافأة للانتاج الزائد .. ومقابلا للجهد المضاعف .. وهكذا كان الحافز الآخر الذى دفع السواعد السمراء الى العمل بكل طاقتها للتنفيذ قبل الموعد ..!

ولا يمكن ان تنسى الذاكرة ابدا هذا المشهد الرائع للورديات التى كان موعد عملها ينتهى قبل ان تفرغ من اكمال جزء معين من العمل ، وكان رجالها يصرون على البقاء ومواصلة الجهد فى الوردية التالية — بدون نظر الى اى مقابل مادى — لكى يفرغوا مما بين ايديهم وكان الرجال يقولون : هل من المعقول ان نترك شيئا ناقصا او جزءا غير متكامل .. وهل من المقبول ان نهجر موقع العمل من اجل ساعات للراحة او النوم .. ابدا .. لايمكن ان نتخلى عن الاسلحة وسط المعركة ؟

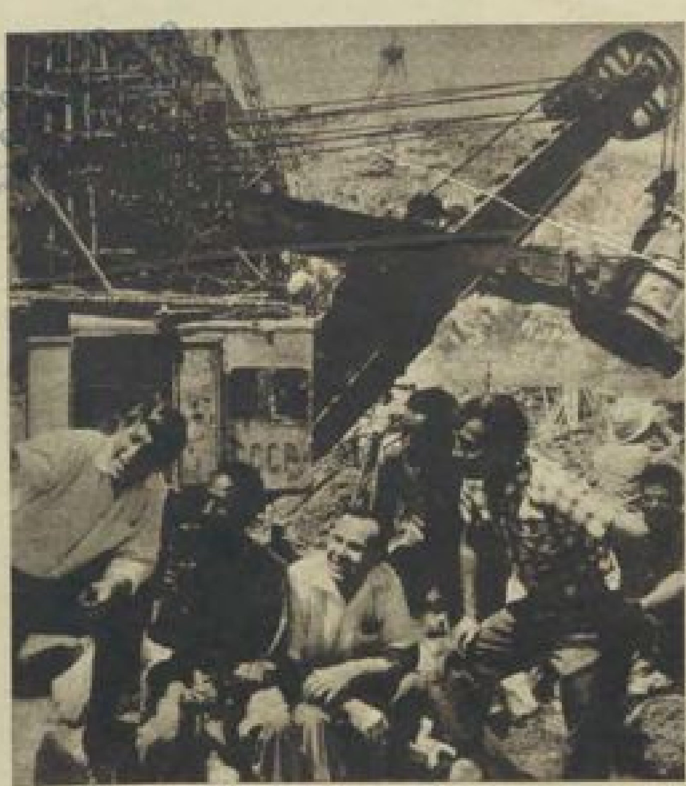

● الخبراء السوفيت مع العمال المصريين الذين تدربوا على كل الآلات

ذكريات الساعات الحاسمة التى بدأت منها مهمة الإنجاز

تأخير سنة واحدة من العمل يساوى ضياع ١٦ مليون جنيه

وهكذا مضى العمل الكبير .. وبهذه الروح انطلقت التجربة التالية للانجاز متخطية كل الصعاب والحواجز .. وواضعة قواعد جديدة لاسلوب التشييد والبناء .. ولذلك لم يتأخر برنامج التنفيذ يوما واحدا عن موعده ، وكان الهدف الكبير يتحدد فى الانتهاء من كل مرحلة قبل موعدها ، وكان التأخير — اى تأخير — يعنى ضياع ملايين الجنيهات من جهد الجماهير الكادحة وعرقها ، ويكفى ان يقال ان تأخير سنة واحدة كان يساوى ١٦ مليون جنيه تحترق فى الهواء بلا نتيجة وبلا فائدة .. ولذلك — ايضا — لم يقتصر دور المقاولين العرب على مجرد تنفيذ المشروع وانما كان السد العالى مدرسة للبناء واكاديمية للعمل الوطنى بمفهومه الجديد واسلوبه المطلوب كما كان مركزا لاكتشاف الطاقات وتفجير الامكانيات البشرية واعداد جيش من العمال والفنيين اللازمين لحمل المسئولية لاى مشروع على الارض العربية الافريقية وكان الهدف من مراكز التدريب

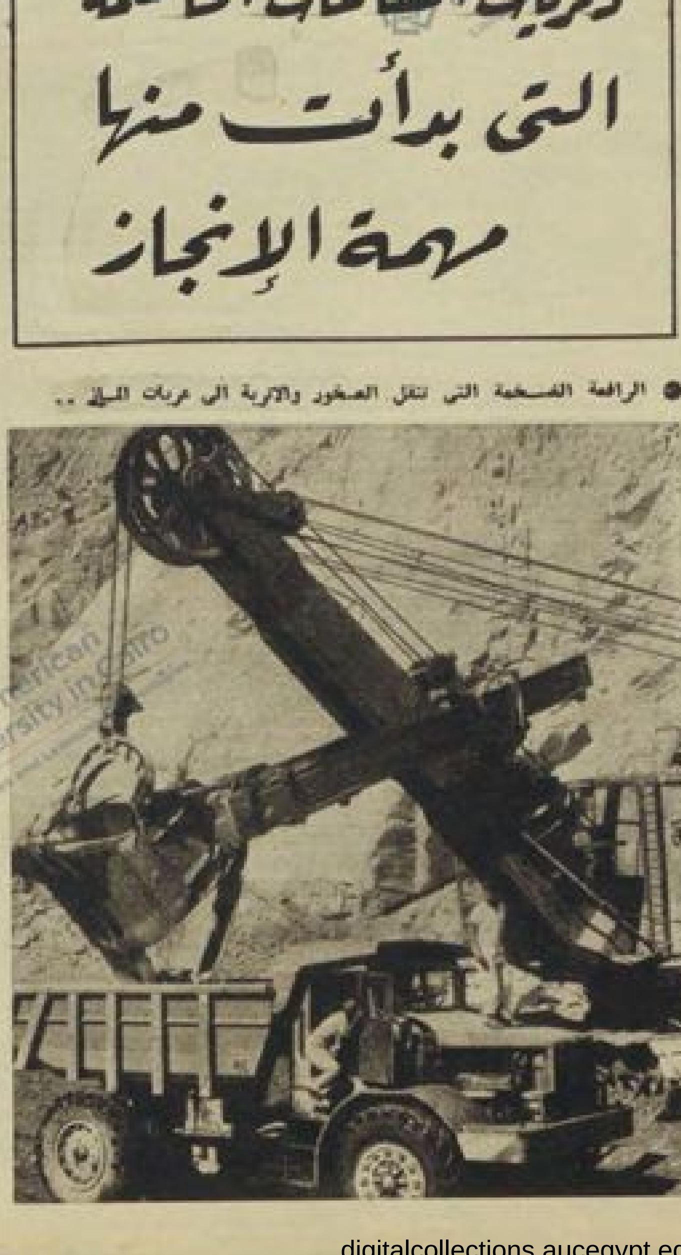

● الرافعة الضخمة التى تنقل الصخور والاتربة الى عربات النقل ..

يتركز فى الحصول على اجود النتائج من العمل بكفاءة اكبر وتكاليف اقل ووقت اقصر ..

ولم يسبق المقاولين العرب الى هذه الفكرة اية شركة اخرى والمهم ان التدريب كان يجرى على نفس الآلات والاجهزة المستخدمة فى العمل اليومى وفى موقع العمل ذاته وكانت النتيجة فى وقت قصير .. كفاءة ملحوظة فى الانتاج .. تلافى كل الاخطاء وتغلب لجميع العقبات والمعوقات .. سرعة فى التنفيذ والاقتصاد فى الوقت والاستهلاك .. وتحولت الصناعات الحرفية الى مهن فنية قائمة على اسس علمية وتحول العتالون والفراشون الى مساعدى ميكانيكية وبهذا تمت مواجهة النقص فى الايدى الفنية العاملة واصبحت صيانة الجرار او العربة واصلاحها فى يد سائقها لانها وسيلة فى سباق الانتاج القائم على ارض الموقع والمستمر طوال الليل والنهار ، واصبح المتخرجون فى مراكز التدريب المختلفة هم النواة التى انتشرت فى مناطق العمل بالسد العالى واكتسبوا ثقة الفنيين المصريين والخبراء السوفيت — على السواء — كما استطاعوا ادخال بعض التعديلات الفنية على الاجهزة المستعملة بدرجة انها زادت من كفاءتها وقللت من اخطائها ..!

ولم يقتصر الجهد الخلاق على مراكز التدريب — وحدها — وانما اعدت حلقات دراسية لخلق المدربين والمشرفين على المراكز ذاتها ويقول المهندس عثمان احمد عثمان : ان كفاءة العامل المصرى وطاقاته بلا حدود وان قدرته على الانتاج تفوق قدرات اى عامل آخر فى العالم ..

وبحسبة بسيطة يمكن القول بانه يساوى اربعة من العمال الاجانب اذا عرفنا انه يتقاضى نصف اجر العامل الاجنبى بينما يقدم ضعف انتاجه .

ومن تصورى ان المرحلة القادمة للعمل الوطنى فى حاجة ملحة الى ملايين الايدى الفنية المنتجة والى خبراتها الناضجة المدعمة بالتجربة الاصيلة على ارض العمل .. ولذلك فان وجود مراكز التدريب فى موقع السد العالى اعطى العمال المصريين فرصة كاملة ليصبحوا على مستوى المسئولية الملقاة على عاتقهم — باعتبارهم طلائع البناء والتشييد الثقيل — كما ان التجربة العملية التى مروا بها تجعلهم على اتم استعداد لتنفيذ اى مشروع وفى اى مكان آخر — وهذا ماحدث بالفعل — ومن هنا استطيع ان اؤكد ان مراكز التدريب سوف تتمكن من خلق اجيال جديدة من الخبراء والمهندسين ذوى الخبرة العالية ، واعداد صف ثان وثالث من العمال والفنيين المهرة .. وهناك مثلا المشروع الضخم لاستصلاح ٢١٢ الف فدان الذى يقوم على اكتاف هؤلاء الرجال وحدهم .. ولن تقتصر الاستفادة من خبراتهم على النطاق المحلى فقط وانما سوف تصدر تلك الخبرات والتجارب العربية الاصيلة من البناء والتشييد الى الدول العربية والافريقية لتنفيذ المشروعات والانشاءات الكبرى.

الطلاسم المغلقة التى حولها العمال المصريون إلى معرفة وإتقان ..

وبينما اعود بالذاكرة الى لحظات بدء العمل فى الموقع واستعرض حاجتنا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الخبرة التى اكتسبها المقاولون العرب وانطلقوا بها إلى المشروعات الكبرى خارج الحدود

ـ وقتها ـ الى اى عامل فنى وبحثنا المستمر عن السائق العربى او الميكانيكى المستدى، وحينما الذكر كيف كانت الآلات والمعدات الحديثة مجرد طلاسم بالنسبة للعمال والفنيين .. ثم كيف تطور الموقف بسرعة وبعد شهور من نقطة البدء اصبح عندنا ..) ملاحظ فنى ثم كيف تدرجوا من قيادة العربة الى الجرار الى البولدوزر واخيرا المارد ـ تلك الاوناش والكراكات ـ التى كان الفنيون والخبراء الاجانب يحتكرون ادارتها ، كانت فى البداية لغزا مخيفا محفوفا بالمخاطر لان اى خطأ فى ادارتها قد يؤدى الى كارثة محققة بالاضافة الى أن قيمة الونش الضخم او الكراكة الهائلة ترتفع الى ١٠٠ الف جنيه ، اما الآن فان كل واحد من الرجال العاملين فوقها يعرف سر كل مسمار فيها ويديرها بكفاءة اذهلت الخبراء الاجانب وليس ذلك فقط وانما اى خلل فيها يتم اصلاحه فى ساعات بنفس السواعد السمراء .. !

والواقع الجارى بالفعل ان مهمة هؤلاء الفنيين المصريين لم تقتصر على انجاز اعمال المشروع الكبير فى المرحلة الاولى وفى المرحلة الثانية ..

بل لمدت ذلك الحيز الفسيح الارجاء الى تنفيذ باقى المشروعات الاخرى التى تعتمد عليه كمشروع خطوط الكهرباء ومشروع استصلاح الاراضى وكذلك اقامة المصانع الثقيلة وتنفيذ مشروعات مجارى القاهرة والجيزة وغيرها .. وغيرها ..

الخطوة القادمة .. بعد السد : مشروع الصالحية

وبنظرة شاملة على المشروعات التى حملها المقاولون العرب على اكتافهم داخل الحدود يدرك العقل مدى الجهد والامانة والايمان التى حكمت خطوات العمل كله ، وصارت نموذجا لاصرار الانسان المصرى وارادته الثورية وملكاته الخلاقة ..

ومعظم المشروعات التى قاموا بتنفيذها كانت مقصورة على الشركات الاجنبية وكانت تمثل التحديات المباشرة التى لابد من مواجهتها ورغم الانشغال بتنفيذ اعمال السد العالى فقد دخل المقاولون العرب فى معركة التحدى للاحتكارات الاجنبية ـ خصوصا ـ فى مشروع استصلاح ٣١٢ الف فدان فى صحراء الصالحية وسهل جنوب بور سعيد والذى يتكلف ٩٩ مليون جنيه وسوف يترتب عليه انشاء ١٢٠ قرية جديدة وتحويل الألف الاسر من معدمين الى ملاك وسوف يتم التنفيذ على مدى خمس سنوات وقد درست العملية كلها بواسطة المهندسين العرب وبخبراتهم العلمية الحديثة ..

وكانت هناك انتصارات أخرى لهم فى عدة قطاعات فى مقدمتها هذه المشروعات

● مصنع السماد بحلوان وقيمته مليونان ونصف مليون جنيه ومدته سنتان وانتاج المرحلة منه ستة ملايين جنيه فى السنة ..

● عمارات مدينة نصر وعددها ٢٣ عمارة وقيمتها ثلاثة ملايين ونصف مليون جنيه ومدتها ثلاث سنوات ..

● مشروع مجارى جنوب القاهرة والجيزة ـ أو مشروع الثلاثة يوم ـ ومشروع مجارى جنوب القاهرة والمعادى

● انشاءات مطار القاهرة الدولى الجديد وممرات الهبوط الذى انتهى سنة ١٩٦٢ وكانت قيمة اعمال المقاولين

● احد السواعد المصرية يشير الى مواقع تركيب التوربينات لتوليد الكهرباء

● هكذا يبدو السد من الجو بعد فتح البوابات وتدفق مياه النيل ..

● السائقون والعمال والعربات الماز فى سباق مع الزمن ..

العرب فيه حوالى مليونى جنيه ..

● مشروع انشاء الترسانة البحرية فى بور سعيد لبناء السفن ومشروع مبنى ارشاد السفن على بحيرة التمساح ومشروع ناصر لتحسين ميناء بور سعيد بتعميقه وانشاء ارصفة .. ولم تقتصر مهمة المقاولين العرب على العمل الوطنى الداخلى وانما انطلقت ـ ايضا ـ الى العمل القومى العربى ..

وتخطت كل الحدود وواجهت منافسة الشركات الامريكية والبريطانية والالمانية والايطالية التى كانت تحتكر الانشاءات والمقاولات والمشروعات الكبرى فى المنطقة العربية .. وعلى سبيل المثال ـ لا الحصر ـ كانت الكويت منطقة مغلقة للمقاولين الاجانب حتى عام ١٩٥٧ حينما دخل المقاولون العرب اول عملية على الصعيد القومى وهى بناء مبنى البلدية ومبنى المجلس التأسيسى ولم يكن المشروع ضخما فى حد ذاته ولكنه كان يرمز الى اشياء كثيرة وفى مقدمتها ثقة الكويتيين العرب فى السواعد العربية واستطاع المقاولون العرب بطاقاتهم الاقل وعملهم الادق الانتصار أمام ذلك التحدى على كل أرض عربية وتثبيت المفهوم العملى القومى

التجربة المصرية تشق طريقها إلى .. أرجاء الأرض العربية

ورغم الفترة القصيرة التى انتشر خلالها نشاط المقاولين العرب فى المنطقة العربية فانهم تركوا آثارا عميقة من الثقة والتقدير والايمان ـ العلامات التى قادتهم على طريق العمل الوطنى فى السد ـ فى الكويت .. قاموا بانشاءات البلدية والمجلس التأسيسى ومجموعات المدارس والمستشفيات ومطار الكويت الدولى ومشروع محطة معالجة مياه المجارى ..

وفى العراق .. حملوا عبء تنفيذ المشروع الكبير لحفر قناة ري كركوك ، وفى ليبيا .. نفذوا عملية انشاء شبكة مجارى بنى غازى والمدينة الرياضية فيها ..

وفى الاردن .. حمل المقاولون العرب ـ على الغور ـ امانة مسئولية مشروع سد الوليد وهو احد المشروعات الحيوية لتحويل روافد نهر الاردن والاستفادة منها ..

وفى السعودية .. قاموا بانشاء مبنى مطار الظهران والمدينة العسكرية فى الخرج والمستشفى العسكرى وثكنات الدمام وكلية الطيران فى الرياض والكلية الحربية ومخازن الذخيرة ونظرة دقيقة الى قيمة تلك الاعمال وحيويتها وضخامتها نجد ان مشروع قناة ري كركوك مثلا ـ سوف يروى ٩٠٠ الف فدان جديدة وقد رصد العراق حوالى ٥٠ مليون جنيه قيمة تكاليف المشروعات فى الخطة الخمسية .. وغيرها .. وغيرها من معالم العمل القومى العربى ..!

وهكذا يمضى الرجال الذين صنعوا انتصار الانسان على ارض اسوان وفى موقع السد العالى العظيم ..

وهكذا ينطلقون الى آفاق العمل القومى على كل أرض عربية ، وهكذا يؤكدون بايمانهم وقلوبهم وسواعدهم ذات المعانى التى تأكدت على مدى سبع سنوات من العمل الوطنى ..

وهكذا كانت تجربة الانجاز العجيبة التى عاشوا مشاعرها داخل الانفاق .. وبين صخور الجرانيت .. وعلى مشارف النيل من اجل اجيال قادمة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النيل ..
والشمس والسد
تطل على :

أسوان

مدينة السد والسياحة - والتاريخ العريض

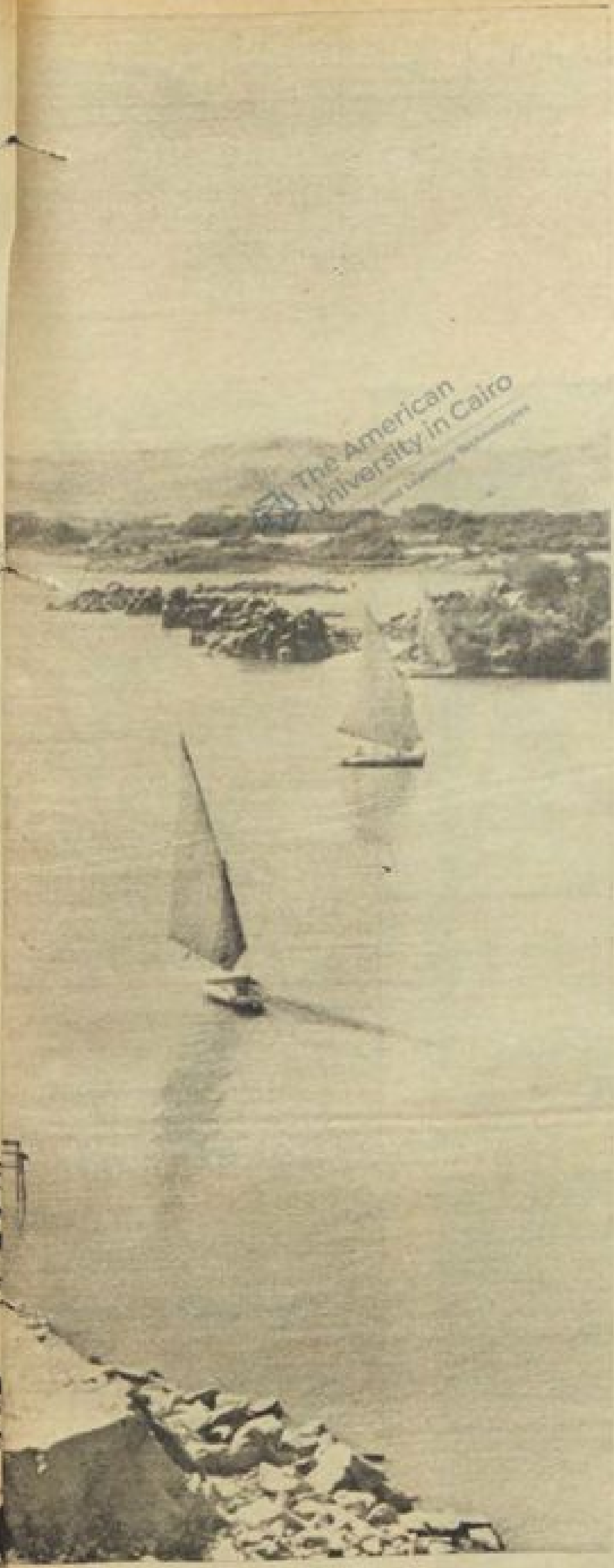

● لؤلؤة النيل تصنع تاريخنا الحديث كما صنعت تاريخنا المجيد ..

اسوان تتغير - هذه الايام - بسرعة مذهلة .. شوارع تمتد ، عمارات ترتفع ، مصانع تقام .. كل شيء يتغير فى مدينة التاريخ ، ويحولها من مجرد مشتى هادىء يشد السياح والزائرين الى مدينة عالمية تجذب رؤساء الجمهوريات وكبار الشخصيات من كل انحاء الدنيا .. وهذا التحقيق يرسم - فى سرعة - بعض ملامح هذا التغير الكبير الذى يجتاح مدينة الصعيد العريقة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

(تصوير : جمال يوسف)
نهر النيل العظيم
وفنادق الكتراكت
من المعالم السياحية
في مدينة اسوان

● مـاذا حققت المـرأة علـى أرض أسـوان ؟

(الى اقصى اليمين) حرم المحافظ
تشاهد بعض اشغال طالبات الجمعية
.. وشارع الكورنيش الجديد ..
باسوان الجديدة واحدة الابنية

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

محافظ اسوان اثناء استلامه الشعلة في .. النوبة الجديدة

٦ مليون جنيه لحل أزمة السكن بأسوان

لم تكن هذه هي المرة الاولى ولا الاخيرة التي ازور فيها اسوان .. ومع ذلك كان ينتابني شعور غريب في كل مرة وانا في الطائرة او في القطار الذي ينقلني من قلب القاهرة الى حيث تقف دائرة الاضواء العالمية الآن ..

لحسست انني على موعد مع جديد مجهول .. فملامح الحياة والمدنية في تطور دائم منذ ٧ سنوات .. عندما شهدت المنطقة مولد اعظم مشروع في حياتها وحياتنا حتى الآن .. انه السد العالي .. الذي بعث الحياة في اعماق بقاع بلادنا لتأخذ مكانها بين اشهر المدن الصناعية عندما ينتهي العمل في اكبر المحطات الكهربائية المائية في العالم والتي تبلغ قوتها ١٠ مليار كيلووات .

ان الجبال الشامخة التي كانت تشرف في صمت على مياه النيل التي تجري من تحتها .. اصبحت ترد صدى اعجاب العالم باسوان الحديثة .. ارض الشمس والمجد والتاريخ ..

لؤلؤة النيل

وحدث ما توقعت عندما سرت في شارع كورنيش النيل الجديد باسوان .. لم اكد اعرفه لقد امتدت الايدي لتحول جزءا من مياه النيل الى ارض صلبة يفصلها عن النيل كورنيش جميل يزين واجهة المدينة لتصبح بحق « لؤلؤة النيل » تسترخي بين احضان جبالها الشامخة يداعبها موجات النيل الهادئة .. وعندما يحل المساء تتألق في سماء البلدة انوار السد العالي والفنادق السياحية المنتشرة في انحائها .. ومن الضواحي والصحراء المهجورة التي كانت تجاور البلدة تنبعث انوار الوحدات السكنية حيث زحف الكادحون ليبدأوا الحياة في المنطقة وليصنعوا مجدنا الجديد فخر الاجيال القادمة ..

وكلما اخترقت شارعا جديدا وضحت معالم العمران والتوسع الاسكاني من عمارات وقصر للثقافة وسوق سياحية وكازينوهات على النيل وحدائق جميلة ومتنزهات يرتادها الجمهور .

وتذكرت كلمات المحافظ مدكور ابو العز عندما قال لي ان اسوان اصبحت تواجه مشاكل التقدم والتطور التي نشأت اخيرا نتيجة الحركة الصناعية الواسعة النطاق والتي تحققت في وقت قصير جدا وامام ذلك قامت المحافظة في الخطة الخمسية الاولى بتنفيذ مشروعات الاسكان التي تكلفت اكثر من ٦ ملايين جنيه وانشيء في اسوان نفسها خمسة الاف مسكن بخلاف الضاحية الجديدة وتضم ٣٦ عمارة سكنية متوسطة وايضا انشأنا عمارات في منطقة كيما لمحدودي الدخل تضم العمارة الواحدة ٤٠ مسكنا مكونا من غرفة واحدة وصالة وجميع المرافق والمنافع الصحية .. كما روعي ان تزود جميع المناطق السكنية بالجمعيات الاستهلاكية والخدمات الصحية وغيرها .

وقال مدكور ابو العز :

لقد انشأت المحافظة ايضا مركزا للبحوث السمكية ومبنى للسنترال الاوتوماتيكي وزحفت المشروعات الى القرى والنجوع والكفور بمياه الشرب النقية - ان نشاط المحافظة يسير بسرعة مذهلة فلم يتوقف على التعمير والاسكان بل وصلت الى تخطيط مستقبل افضل لفئات المواطنين فمثلا وزعت عددا كبيرا من الماشية على الفلاحين مجانا بشرط ان يسددوا الثمن من منتجات الماشية من لبن وخلافه ولهذا اقيم اول مصنع للالبان والجبن في مدينة كوم امبو ويعتبر اول مصنع في الصعيد .

وفي اسوان ترى صورة مشرقة للحلول الذاتية الناجحة لمنذ ان تكدست المدينة بالعمال والاهالي حتى اصبحوا يفوق طاقة تغذيتها الغذائية ولم تعد الخضراوات التي تستورد من الاماكن البعيدة بالقطار تكفي الافواه الجديدة .. وكان على المحافظة ان تضع خطتين احداهما سريعة والاخرى تاليها لمواجهة متطلبات السكان في المستقبل فضاعفت زراعة كميات الخضر وخصصت ١٥٠٠ فدان من الاراضي التي استصلحت بمياه السد العالي لتزرع خضرا وفاكهة .

وهكذا تلعب اسوان دور البلد الزراعي الذي يمكنه ان يزود المحافظات وخاصة البحر الاحمر .

وايضا في النشاط الاجتماعي انشأت المحافظة بيت الشباب ومبنى جمعية الشابات المسلمات وذلك لاستضافة المتدربين والمتدربات بأجور رمزية وايضا دعمت المحافظة نشاطها الرياضي في جميع الالعاب الرياضية وكان من نتيجة نشاطها انها اصبحت الاولى في دوري كرة القدم في القسم الرابع .

النوبة الجديدة

كما اننا نعطي كل اهتمامنا لاهالي النوبة في وطنهم الجديد مقدرين لهم تضحياتهم وتركهم وطنهم القديم ليساهموا في بناء المستقبل لامتنا .

الخدمات الصحية

واذا تكلمنا عن الخدمات الصحية فنقول انها متكاملة ١٠٠ ٪ بل اصبحت تفوق كل تقدير بالنسبة للماضي المتخلف فعندنا ٢ مستشفيات مركزية بها حوالي ١٨٠ سريرا ومستشفى عام به ٣٢٠ سريرا ومستشفى صغير يسع ١٠٠ سرير وتمكنا ايضا من التغلب على مشكلة الممرضات فأنشأنا معهدا للتمريض بالمستشفى العام ولا نغالي لو قلنا ان الخدمات الصحية اصبحت ممتازة في اسوان والمستشفى العام مجهز بأحدث الاجهزة الطبية ويعتبر من المستشفيات العالية .

المرأة في معركة الانتاج

ومع الجديد المجهول تجذبك اللمسات النسائية في مشروعات الانتاج ففي جمعية الشابات المسلمات حركة نشاط غير عادية تشرف عليها السيدة نجوان ابراهيم حرم المحافظ مدكور ابو العز رئيسة للجمعية تتعاون معها السيدة زينب محمود وكيلة الجمعية والسيدة سعدية الزاوي السكرتيرة وجميع اعضاء مجلس ادارة الجمعية المكون من حوالي ٢٠ عضوا .

وقد تبرع اهالي اسوان بمبلغ ٢٠ الف جنيه لاقامة مبنى جديد للجمعية على مساحة ٨٠٠ متر مربع وسيحتفل بافتتاحه بعد ايام وقد بلغت تكاليفه حوالي ٦٥ الف جنيه حتى تؤدي الجمعية رسالتها كاملة وعلى الوجه الاكمل وتضم هذه الجمعية عددا كبيرا من شابات اسوان والنوبة ليكرسن كل جهدهن من اجل رفع المستوى الاسري .. ولم تكتف الجمعية باداء رسالتها الاساسية وهي الوعظ الديني والارشاد بتحفيظ القرآن وتفسيره بل افتتحت فصولا لمحو الامية .. واهم المشروعات التي تنفذها الجمعية هي مشروع الاسر المنتجة لرفع مستوى الاسرة .. ان يد المرأة في اسوان والنوبة التي كانت مقصورة على الاعمال المنزلية اصبحت الآن تغزو كل نشاط اجتماعي .

كما ان من مشروعات الجمعية استضافة المغتربات سواء كن من العاملات في المحافظة او اللاتي يزرن السد العالي فوفرت لذلك حوالي ٢٠٠ سرير للموظفات و ٢٠٠ للزوار كما افتتحت فصولا اخرى للحضانة ومشغلا للتريكو ونسيجا لاشغال الابرة .

وقامت مدرسة الصنايع باسوان بصناعة الاثاث للمبنى الجديد كما سافرت السيدة رئيسة الجمعية الى المحلة الكبرى لشراء ما يلزم للجمعية من مفروشات ولاعمال الاشغال الاخرى .

لقد لمست بنفسي المجهود الشاق والعمل المتواصل التي تقوم به السيدة حرم المحافظ مدكور ابو العز .. فاذا ذهبت في اي وقت في الصباح تجدها تصول وتجول في ارجاء الفصول ومبنى الجمعية القديم لتشرف بنفسها على نشاط الجمعية وكذلك في المساء حتى منتصف الليل واذا سألتها عن هذا الكفاح المتواصل تقول لا بد ان تصل رسالة الجمعية الى اعلى مستوياتها من رسالتها الدينية والثقافية والاجتماعية وان ما يدفعني الى هذا العمل هو تجاوب شابات اسوان وطيبة قلوبهن واخلاصهن وتفانيهن في العمل لرفع مستواهن الديني والاجتماعي والثقافي .

شاكر ابو زيد

الأهـالى يتبرعون بمبلغ

افتتح اخيرا في اسوان معهد للتمريض تشرف عليه المحافظة . والمعهد ينافس معاهد القاهرة والاسكندرية .. ويقبل الطالبات من بنات اسوان والنوبة الى جانب انه يفسح المجال لنسبة كبيرة من بنات المحافظات الاخرى .. والغريب ان المعهد بدأ يضم طالبات من الدول العربية . فيدرس به الآن ١٦ طالبة من عدن . وتدرس الطالبات لمدة ٣ سنوات بعد حصولهن على شهادة الاعدادية وتحصل الممرضة بعد تخرجها على مرتب ٢٢ جنيها وقد اعتمد المحافظ مدكور ابو العز مبلغ ١٠٠٠ جنيه مكافأة تشجيعية للممرضات سنويا .

مستشفى اسوان العام يضم اكثر من ٣٥٠ سريرا (والصورة لقسم الاطفال بالمستشفى)

امين عمر

عباس همام زاهر سكرتير عام محافظة اسوان .. ومجهودات لورية وراء تنفيذ اسوان الجديدة ..

والقصة التي تتردد في مجتمع العاملين في اسوان هذه الايام هي قصة نجاح المهندس الشاب وحيد رضوان الذي استطاع ان يواجه اخطار السيول بمهارة فائقة .. ففي توفير المأوى التي تحت السيول مواسير المياه وبهذا حرمت قرى كثيرة من المياه العذبة في بلاد النوبة .. وتقدم المهندس الشاب لاعادة خطوط المياه وتثبيتها لتكون اقوى مما كانت عليه قبل سيل قرية عنيبة - ولم يكتف بذلك بل قام بعمل خزان عال لمياه الري يسع ٢٥ مترا مكعبا بارتفاع ١٥ مترا وهو عبارة عن شبكة مواسير لنقل المياه من الخزان وتوزيعها على متنزهات وحدائق مدينة نصر بالنوبة الجديدة

اعد المكتب التنفيذي للاتحاد الاشتراكي العربي باسوان معهدا عليا للدراسات السياسية ، ومعهدا للقيادات العمالية في مدينة نصر بارض النوبة الجديدة ، وينظم المكتب دورات سياسية لقيادات الفلاحين في كوم امبو ، ويعد المكتب لانشاء معهد للدراسات للشباب ، غير المعهد الموجود الآن في اسوان ، ومعهد آخر في ادفو .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حديقة ابطال التحرير الجديدة

٢٠ ألف جنيه لمساندة النشاط النسائي !

دار الحضانة بجمعية الشابات باسوان

السيد مدكور ابو العز محافظ اسوان يقرأ شكوى قدمها له احد مواطني اسوان ..

السياحة في اسوان

وفي كل خطوة تخطوها في مدينة اسوان تجمع هناك مجموعات من السياح من مختلف الجنسيات بينهم من اتى للمرة العشرين ومنهم من يجرب حظه لاول مرة .. ولكل منهم اهتمام معين .. السياح الجدد يضعون في اعتبارهم زيارة مناطق الآثار والسد العالي ومشاهدة معابد كوم امبو وادفو وغيرها .. والقدامى يتجهون الى منطقة السد العالي لمشاهدة ما تم تنفيذه حتى الآن .. ثم يتجهون بالهيدروفيل الى ابو سمبل لمشاهدة معبدي رمسيس الكبير والصغير بعد ان تم نقلهما الى الموقع الجديد على ارتفاع ٦٥ مترا عن سطح الماء .. وفي ابو سمبل يقضي السياح الليل في اول فندق سياحي اقيم في المنطقة وبدأ العمل به مع اعياد الميلاد ورأس السنة

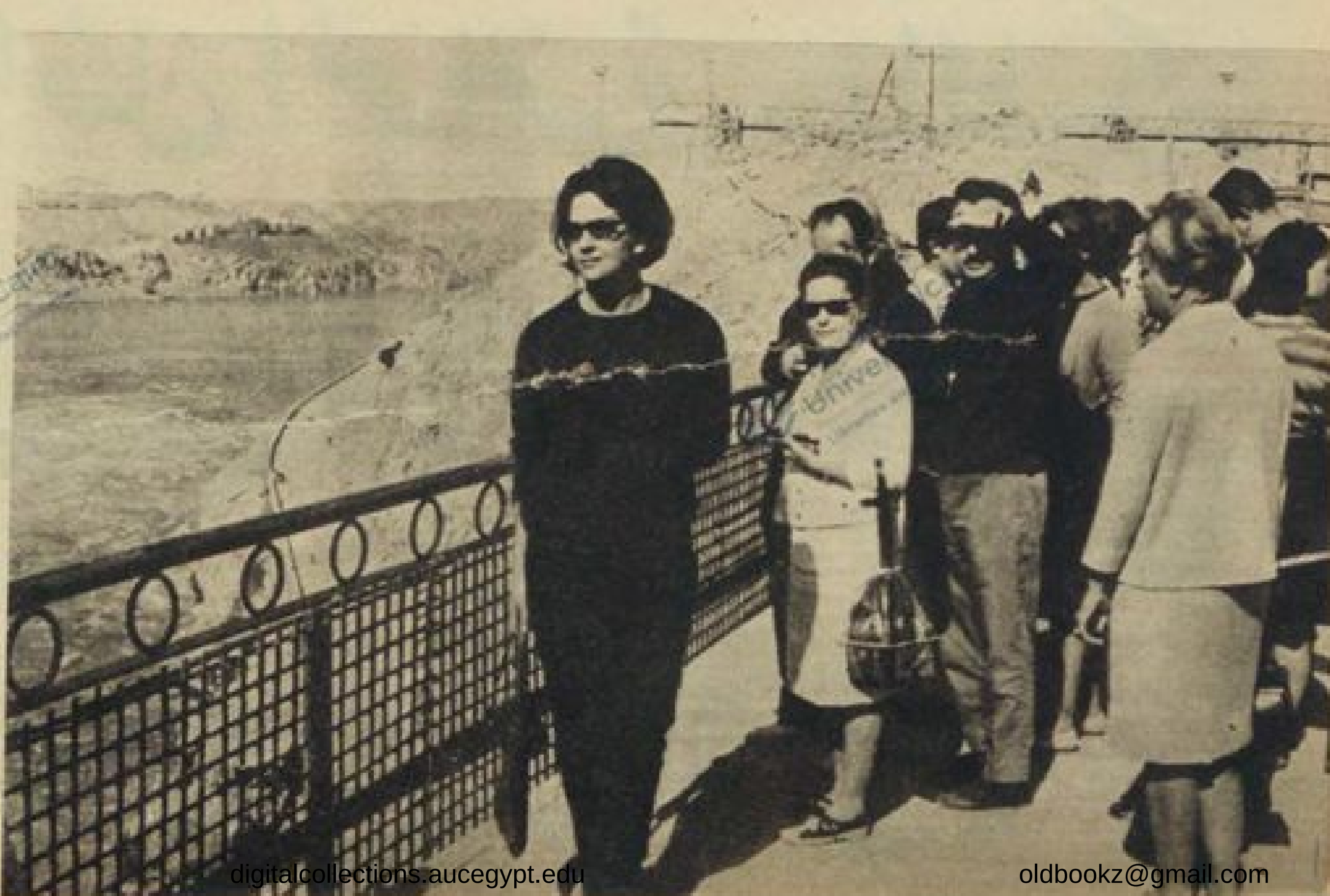

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رغم القفزة الهائلة التي نقلت الجامعة الازهرية من عصر ما قبل البخار الى عصر الذرة والفضاء .. ورغم المستوى الذي تتربع عليه كلياتها العملية ، فان مشكلة الاختلاط التي انتهى المجتمع المصري من مناقشتها ووضع الحلول النهائية لها مازالت تخيم على الجو الاجتماعي لاكثر من ٥٠٠ طالبة و ٥٠ مدرسا ومعيدا داخل اسوار كلياتها !

عسكري خاص يحرس باب المحاضرة اثناء دروس البنات ..

مئات البنات .. ليس بينهن شاب واحد ، فالمحاضرة خاصة بالبنات فقط .. وبعد ٥ دقائق من انتهائها تبدأ محاضرة الاولاد ..

البنات داخل المحاضرة .. والعساكر

لولا ان الجامعة الازهرية ايضا ..
ولولا ان هذه المشكلة لها علاقة بالتعليم لما كانت الحاجة الى مناقشتها ..

ففي الوقت الذي ينشغل فيه المجتمع المصري بمشاكل التنمية وزيادة الانتاج ، وكيفية الوصول بهذا الانتاج الى اقصى حد ممكن .. ينشغل « مجتمع كليات الجامعة الازهرية » بمشكلة غاية في البساطة والغرابة .. مشكلة اختلاط الجنسين !! ..

وهي — كما ترى — مشكلة استطاع المجتمع المصري — المسلم — ان يناقشها ويضع حلا لها ، وان يهضمها ، ويبتلعها في قاع تقاليده منذ زمن بعيد ..

والمجتمع المصري يذكر ثورة بعض المتعصبين — منذ اكثر من نصف قرن — دعوة قاسم امين الخاصة بالحجاب .. وكيف هدأت هذه الثورة عندما تحدى انصار قاسم امين بأن يكون الحجاب مادة اسلامية .. وكيف خمدت هذه الثورة تماما عندما اكتشف هؤلاء المتعصبون ان الاسلام لم ينادِ في يوم من الايام بتغطية وجه المرأة .. وان الحجاب — هذا — لم يكن سوى عادة تركية بحتة .. ليس لها علاقة بتعاليم القرآن أو السنة ..

والمجتمع المصري يذكر — ايضا — عندما عادت ثورة بعض هؤلاء المتعصبين لتقبل الخلاف حول دخول الفتاة الجامعة المصرية ايام سعد زغلول وامينة السعيد .. بحجة ان الاختلاط حرام .. وكيف احتدمت المناقشات بين الرجال المتعصبين .. وكيف احتكم الطرفان الى تعاليم الاسلام نفسه .. والى تقاليده السمحة ..

وسكت المتعصبون ..

عندما تذكروا ان النساء كن يحضرن — مع الرجال — في المساجد للاستماع الى محاضرات الرسول ومناقشته في امور الدين والدنيا ..

وانه لم يحدد لهن يوما خاصا الا بناء على طلبهن ، بحجة ان الرجال لا يتركون لهن فرصة للمناقشة .. وهن يردن ان تترك لهن الفرصة كاملة ..

و ... عندما اكتشفوا ان القرآن ذاته لم يحرم الاختلاط حتى في اقدس اماكن العبادة جميعا .. في الكعبة .. فلم يحدد يوما لطواف النساء ، ويوما للرجال .. خلال ايام الحج

واليوم ..
وبعد اكثر من ١٠٠٠ عام ..
تقوم جامعة الازهر باجراءات غريبة .. في معهد التوجيه والاعداد .. تحدد اياما خاصة يحاضر فيها الاساتذة للشبان .. وايام اخرى — الاربعاء والخميس — للبنات !!

في كلية الطب الازهرية .. ترى العجب .. يخرج الدكتور من محاضرة البنين ، ليلقي نفس المحاضرة للبنات ..

معامل الكلية يوم للشبان ، وآخر للبنات .. وحتى المشرحة يخصص ثلاثة ايام للطلبة ، وثلاثة ايام اخرى للطالبات .

وهكذا ..
— على اي اساس هذا الكلام ..
وتسمع من يقول لك : اساس واحد فقط .. ان الاختلاط ممنوع في الجامعة الازهرية
— ولكن على اي اساس تم هذا المنع
يقولون :
— انه رأي مجلس الجامعة الازهرية .
— ولكن ما هو رأي الاسلام
و ... تسمع كلاما يشير الى ان الاسلام لا يحرم الاختلاط ...... ولكن الجامعة الازهرية ترى تحريمه الآن على الاقل بشكل مؤقت حتى تتم التربية الاسلامية التي تسمح بجو الاختلاط !!
واترك هذا الكلام !! النظري !! والجو الى التجربة نفسها .

اختلاط اجباري

● في معامل كليات الزراعة والطب الازهرية .. البنات محشورات في معمل .. غير مسموح لأي طالبة ان تخرج خارج المعمل ..

● في مدرج محمد عبده .. رأيت اكثر من ٣٠٠ طالبة يتلقين محاضرة عامة في شئون الدين والعبادة .. وكانت جميع ابواب الكلية محروسة بعساكر ، لا تسمح بخروج اي بنت ، او دخول اي رجل .. وعندما دخل زميلي المصور احمد عبد العزيز ، صدر الامر بالقبض عليه .. وتم التحقيق معه عند قائد الحرس .. ولم ينقذنا من يد قائد الحرس ومعاونيه الا عبد المنعم رمضان امين عام الجامعة الازهرية الذي كان يصرح لهم في كل مرة يتعرضون لنا !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أمر بالقبض على المصور !

الشيخ فودة
المشرف على معهد الاعداد والتوجيه

عبد العزيز جلال
عميد معهد الاعداد والتوجيه

الدكتور على مطاوع
عميد كلية الازهر

عبد المنعم رمضان
امين عام جامعة الازهر

حراسة خاصة حتى اثناء الخروج من باب الكلية ..

أمام الباب !

تحقيق : حامد سليمان
تصوير : احمد عبد العزيز

درس عملي لبنات الجامعة الازهرية بداخل المشرحة ..

ـ يا ناس معاهم الحق .

● في المشرحة .. كانت البنات محبوسات بمعزل عن اعين زملائهن ـ الذين سيعملون معهن مستقبلا في المستشفيات ـ ورغم هذا! فقد كانت مبادئ الاختلاط منتهكة في الداخل .. فالمدرس ... شاب لم يتجاوز الثلاثين .. والبنات ... منشغلات بتشريح جثتي رجلين !!

وتساءلت : لماذا لم تحرص ادارة الكلية بأن تقتصر دروس تشريح البنات على جثث الحريم فقط ..

وقبل أن اجد من يجيب .. وجدت ضابطا بثلاث نجوم يقترب منى في المشرحة بطريقة بوليسية ويأمرنا بالخروج فورا .. وهات يا اسئلة واجوبة وعندما علم أن معنا مراقبا من العلاقات العامة بجامعة الازهر .. لم يكتف .. واتصل بعميد الكلية الدكتور على مطاوع .. الذى ثار هو الآخر ثورة عارمة .

و .. اصدر للضابط أمرا بعدم خروجنا من الكلية الا بعد مقابلته .. !!

في حجرة العميد

وفي حجرة الدكتور على مطاوع عميد كلية طب جامعة الازهر .. وجدت الرجل في اشد مراحل الغضب والثورة ..

وقلت للعميد الثائر : اننا ـ يا سيادة **العميد** ـ لم نأت من النافذة لقد دخلنا الى الكلية ومعنا مرافق من ادارة الجامعة الازهرية .

ورد العميد : اخشى أن تكونوا قد التقطتم صورا لبنات الكلية في المعامل أو المشرحة .

وقلت : وما الخطر من هذه الصور .. أليست هذه هي تجربة الاختلاط كما تريدونها .. الفصل التام بين الطلبة والطالبات في قاعات المحاضرات والمعامل ..

ولكن العميد فاجأني برأى غريب ..

لا .. ليس هذا فحسب ..

انني لا أوافق حتى على نشر صور لبنات الجامعة الازهرية الآن ..

قلت دهشا : ولماذا الآن ..

قال في حماس : لان معظمهن ما زلن عاريات الرأس .. وهذا شيء لا يليق بالجامعة الازهرية .. لم سكت قليلا .. واستطرد وكأنه يرد على سؤال كان على وشك أن ينفلت من لساني :

ـ صحيح أن الدكتورة زينب ـ عميدة كلية البنات التابعة للازهر ـ تظهر في الصور عارية الرأس .. ولكننا غير راضين عن هذا ! فشعر المرأة كما تعرفون عورة ..

ولاحت مني ـ في تلك اللحظة ـ التفاتة الى طالبة كانت تجلس ـ خلال المناقشة ـ بالقرب من مكتب العميد عارية الرأس وعندما سألته : من الفتاة ..

وكانت مفاجأة عندما قيل لي : انها ... السيد العميد و ... انها طالبة في الجامعة الازهرية .. !!

وافقت من تأملاتي على صوت العميد يرن مرة أخرى ..

ـ نعم .. لا يصح أن تظهر صور البنات الآن .. ولا يصح أن يكون هناك اختلاط بين الطلبة والطالبات في الجامعة الازهرية الآن .. لا بد أن يسبق هذا فترة من التربية الدينية ، فترة يتكون لديهن الوجدان والفكر الاسلامي ..

وبعدها ..

بعد التزام الجوهر الاسلامي في نفس الطالبات سينعكس هذا على مظهرهن .. ويرتدين الزى الذى يرضى عنه الاسلام ..

وبعدها ..

يمكن أن نسمح بالاختلاط .. بين فتيات مسلحة بالفكر الاسلامي ولكن متعلق بأهداف أكثر اهمية ، واكثر سموا ..

رأى معقول .. ولكن

وهذا الرأى يبدو معقولا ومنطقيا .. و عندما انزل من حجرة العميد الى حجرة ...

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

▶ البنات داخل المحاضرة (تابع)

ولكن الاختلاط يتم اجباريا داخل المعامل

اساتذة الكلية ومدرسيها ومعيديها ستجد من معارضة شديدة ..

ويتلخص الرأى المعارض فيما يلى :

– من غير المعقول أن نفصل بين الفتى والفتاة فى المعامل والمدرجات والشرحة .. مع أن هؤلاء الخريجين سيعملون تحت سقف واحد – كأطباء – فى المستشفيات والمصحات ..

– الكلية الآن سنة واحدة .. ولكن كيف ستوجد المعامل اللازمة .. عندما تتعدد سنوات الدراسة ، ويتكاثر عدد الطلبة والطالبات .. لتحقيق جو الانفصال الذى يحتم تكرار الدرس الواحد فى كل سنة على حدة ..

– الاسلام لم يحرم الاختلاط فى دور العلم ..

وبالطبع .. ينضم لهذا الرأى .. الرأى المنادى بالاختلاط .. معظم طلبة وطالبات الجامعة الازهرية .. أن حوالى ٩٠ ٪ منهم من المنادين بالاختلاط ..

بهذه الصورة ..

ذهبت الى عبد المنعم رمضان .. أمين عام الجامعة الازهرية محاولا استطلاع رأيه ..

قلت له : ان الجـامعة الازهرية حرة فى اختيار النظام الذى تراه صالحا لتربية أبنائها داخل أسوارها ..

فلكل جامعة فى الداخل والخارج لها تقاليدها الخاصة وقد يكون لمجلس الجامعة عذره فى تحريم الاختلاط (الآن) فهى جامعة – مهما قيل عنها – دينية قبل كل شىء ..

ولكن مما يسىء لهذا – على عكس ما نراه فى جامعات الخارج – أن نجـد داخل أسوار الجامعة الازهرية ذاتها من يعارض عدم الاختلاط – وأن نجد هذه المعارضة بين المسئولين أنفسهم ..! بين الأساتذة والمعيدين مثلا .. !

لماذا لا يكون هناك رأى موحد .. يحترمه الجميع .. ويقتنعون به .. حتى تبدو الصورة أكثر احتراما ..

ولماذا لا يكون هذا الرأى هو رأى الاسلام نفسه ..

وقال أمين عام الجامعة وابتسامته الهادئة لا تفارق شفتيه :

انى بحكم وظيفتى .. لا بد أن انفذ رأى مجلس الجامعة الازهرية .. **وهو منع الاختلاط**

أما اذا سألتنى عن رأيى الخاص .. فانى أقول لك أن الزمن كفيل بأن يغير كل شىء .. واذا أردت أن تعرف ماذا يفعـل الزمن .. فانظر الى رؤوس طلبة الجامعة الازهرية..لقد اختفت العمائم .. كما اختفت قبلها الجبة والقفطان ليحل مكانهما القميص والبنطلون ..

من كان يتصور منذ عشرين سنة فقط أن هذا سيحدث داخل أسوار الجامعة الازهرية..

أما اذا أردت أن تسأل عن رأى الاسلام فى هذه المشكلة ، فيمكنك أن تأخذ آراء بعض رجال الدين ..

رأى الأزهر فقط

والتقيت بفضيلة الشيخ عبد الرحيم فودة المشرف على معهد الاعداد والتوجيه بجامعة الأزهر .. وتطرق بنا الحديث الى موضـوع الاختلاط .. وروى لى حكاية حضور النساء مجالس النبى – فى حضور الرجال – وعندما سألته عن رأيه قال :

– ان رأيى هو رأى مجلس جامعة الازهر.. منع الاختلاط وأيده فى ذلك الشيخ عبدالعزيز جلال عميد معهد الإعداد والتوجيه الذى كان حاضرا للمناقشة ..

وعندما سألت الشيخ عبد الرحيم فودة ..

– ولكن ما هو رأى الاسلام

قال ..

– اسألوا فى ذلك شيخ الأزهر .. أو مجمع البحوث الاسلامية ..

واكتفيت بهذا القدر من (آراء) أصحاب الفضيلة .. وفى طريقى الى الخارج التقيت بضباط وصف ضباط وعساكر حرس الجامعة الازهرية .. ووجدت لديهم حماسا بالغا لتنفيذ قرار عدم الاختلاط (بحذافيره) داخل أسوار الجامعة وخارجها ! ..

فهم يحرسون كل منافذ قاعات المحاضرات والمعامل .. ولا يسمحون لأى طالب ، أو لأى رجل بالاقتراب منها ..

وحتى عندما تخرج أفواج البنات من قاعة المحاضرات .. فانه يسبق ذلك حالة أشبه بحالة الطوارىء فالطريق الى (باب البنات) يفرغ تماما من الطلبة ، ولا يسمح لأحد – فى الشارع – الاقتراب من باب البنات .. وتظل عيون الصولات والعساكر ترقب حركة الطالبات فى حرص بالغ حتى محطات الاوتوبيس وأى التقاء بين طالبة وأى شاب من الجنس الآخر تحاسب عليه الفتاة حسابا شديدا ..

وليس هذا الكلام من قبيل المبالغة ..

فقد حدث فى العام الماضى أن اقترب أحد الشبان من باب البنات .. ووافقت واحدة منهن على اصطحابه الى محطة الاوتوبيس ، وقام البوليس والشرطة بابلاغ (الحادث) الى مجلس الجامعة .. ورغم ان التحقيقات أن هذا الشاب لم يكن سوى خطيب الفتاة ، وانه جاء لتوصيلها الى منزلها فقد صدر قرار حازم : **بفصل الفتاة نهائيا من الجـامعة الازهرية ..**

وجاء فى حيثيات الحكم : ان القرار قد صدر حتى يكون فيه رادع لغيرها ، وحتى الجد فتيات الازهر .. مسألة لخرق قانون عدم الاختلاط ، والاحتجاج بأعذار مسألة هذا ابن عمى .. وهذا ابن خالى .. الى آخره .

وسط هذا الجو الغريب ... يمضى طابور الفتيات .. ومضينا معه خارج أسوار الجامعة الازهرية .. نرقب الطابور الصامت وهو يذوب فى الزحام .. زحام الاوتوبيسات وزحام الترامايات .. وزحام المدينة الكبرى حيث يختلط الناس فى كل مكان .. فى المصانع ، فى المصالح ، بين ربى الحقول ، وطنين الآلات تحت ظلال القيم الاسلامية السمحة ، مشغولين بأشياء أخرى أكثر أهمية ، ليس بينها قطعا مشكلة الاختلاط ..

والآن ..

ما رأى شيخ الازهر ..

وما رأى مجمع البحوث الاسلامية ..

حامد سليمان

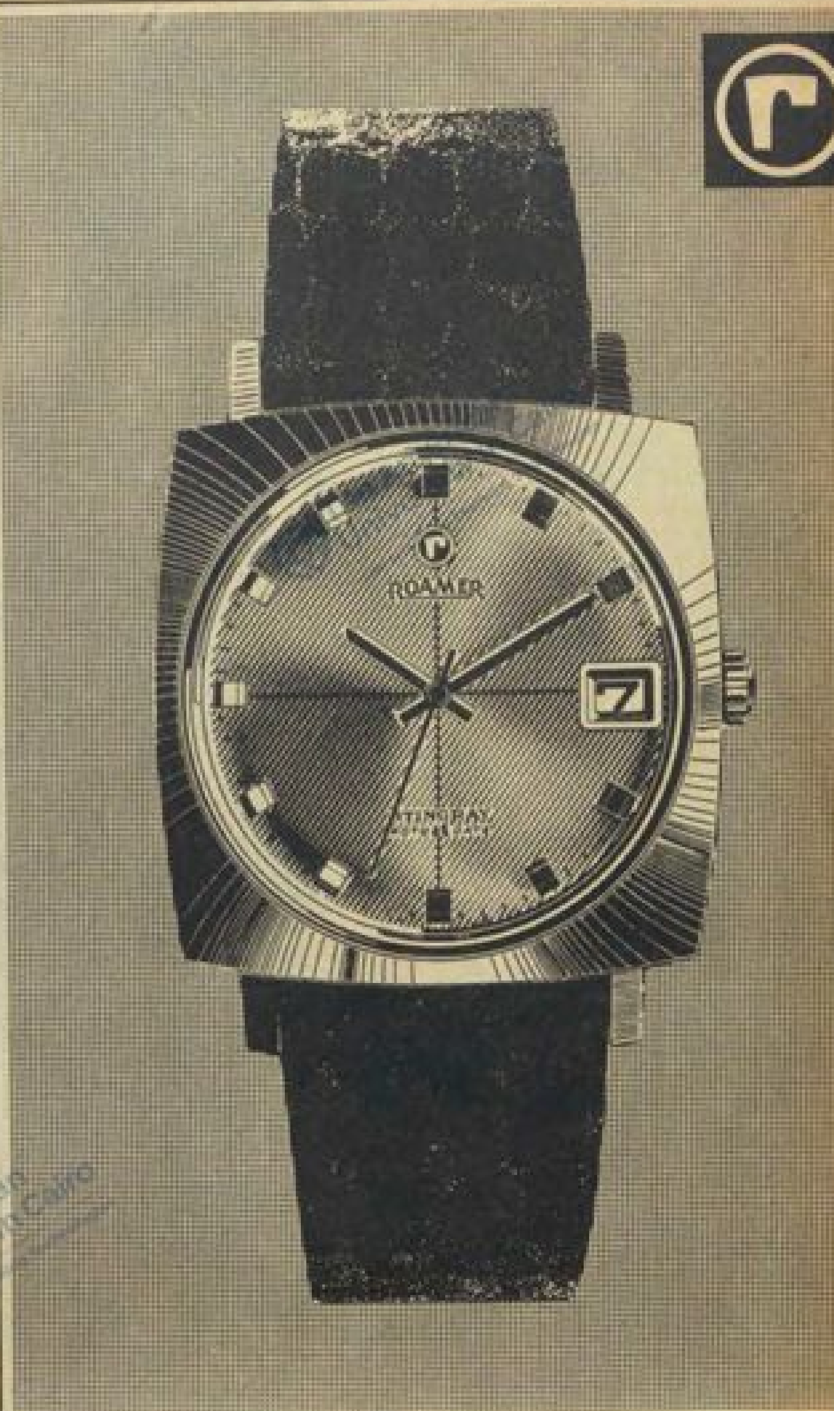

لسبب فى أن ساعة رومر الأوتوماتيكية الجديدة هي ساعة غير عادية؟

... لأنها مزودة بـ ٤٤ حجرًا متحركًا وروتور على مسطحات متدحرجة .

... لأنها مزوده بغطاء خارجي مبتكر مسجل عدة مرات ويكفل عدم نفاذ الماء أو الغبار منه .

ROAMER
انتاج سويسرا

1275

رومر للساعات ش م ٤٥٠٠ لوترن سويسرا

بقلم: فريجيس كارينثي • عرض وتلخيص: مرسي سعد الدين

الارض بكل دقة ، واستطاع هو ان يراقبها عن طريق تلسكوب جبار . ويحاول جليفر ان يشرح لميدور الخليقة ويقص عليه قصة آدم وحواء وظهور الحياة على سطح الارض ويشرح له ما هو الانسان وما هو الضمير وما هي الحياة .. وينصت ميدور بكل اهتمام لم يبدأ يعطي مدلول الحياة لديهم . انهم يعرفون كل شيء عن الارض .. لهم يراقبونها منذ سنوات ، وينظرون اليها على انها مخلوق غير عضوي مثلهم كان يجب ان يتطور الى نفس عالمهم لولا انه منذ ستين الف عام اصابهم وباء اسمه دوسيفيرا ادى الى ظهور طفيليات اسمها دوسير (هي الانسان) نتج منهما تطور الارض وتوقفه . وحاول ميدور ان يعالج الارض من هذا الوباء لتصوب نحو هذه الطفيليات اشعاعات قوية ادت الى ظهور فيضانات وزلازل راح ضحيتها الملايين من الطفيليات ولكنها لم تشف الارض من الوباء .

ويطلب جليفر من ميدور ان يعطيه فكرة عن سر حياتهم ، فيعطيه ميدور حقنة من سائل ما ، وسرعان ما يجد جليفر نفسه في وسط موسيقى متنصرة مرتفعة ((لقد سمعت موسيقى مختلفة ، شرحها لي ميدور الواحدة بعد الاخرى . لقد رأيت ما لم تره عيون الانسان من قبل .. شاهدت الحرارة والقوة الحرارية وهي تظهر من حولي في الوان مختلفة ، رأيت الجذب المغناطيسي ، ولكن اهم من هذا هو شعوري عن طريق احساسي ان كل ما اراه هناك الآن كان يعيش امامي ، في داخلي وفي داخل المخلوقات الادمية لاجيال لا تعد . لقد كان ذلك العالم الملموس البسيط الذي نسميه ميتافيزيقي واكثر من آدمي)) .

وبرغب جليفر في العودة الى الارض ويوافق ميدور ((وفي ذلك اليوم ، بقلب يتألم وحزن بلا امل في روحي ودعت السولايين ، ووضعني ميدور في آلة واعطاني قرصا منوما حتى لا أحس بأهوال الرحلة . وعندما استيقظت من هذا النوم العميق وجدت نفسي على شاطيء صخري ولم يكن سيدي معي . ونظرت حولي وعرفت اني على الارض مرة اخرى وصارت ذكريات الوقت الذي قضيته في فاريميدو تسبح حولي مثل الحلم الجميل البهيج ، حلم في الزمن والفضاء .. ورأسي على التراب القاسي .. وبكيت بحرقة)) .

الرحلة السادسة الى كابيلاريا

الرجال والنساء ، كيف لهم ان يفهموا بعضهم ؟ كلاهما يريدان شيئا مختلفا تمام الاختلاف ، الرجال يريدون نساء ، والنساء يردن رجالا .

.. وبدأت الرحلة السادسة

هكذا بدأ كارينثي رحلة جليفر السادسة على ظهر سفينة يعمل فيها جراحا . وتتعرض السفينة لغارات الغواصات الالمانية وتغرق ..

ويسقط جليفر الى قاع البحر حيث يجد نفسه في عالم جديد لم يشاهد مثله من قبل . عالم كله نساء . ويستغل كارينثي هذه الرحلة ليشرح آراءه الخاصة بالمرأة وليشرح بطريقة عميقة العلاقة بين الاثنين وعملية (شد الحبل) التي تدور بينهما . وليس المهم في هذا الجزء نوع الحياة التي تعيشها النساء في اعماق المحيط .. وانما الفلسفة التي يخرج بها من اقامته هناك . انه يتعلم لغة هذا العالم الجديد .. كابيلاريا ، حيث لا يعيش الا النساء ، وحيث الذكور ليسوا الا مخلوقات صغيرة تأكلها النساء ومن طريقها يتم التكاثر بينها .

ويحلل جليفر لغة سكان كابيلاريا واسمهم (اويهاز) فيقول : ((وفي الاسابيع الاولى حين حاولت ان اغطس في مزج لغة اويهاز بدأت اعتقد اننا لن نستطيع التفاهم مطلقا . كانت لغتهم من اعجب اللغات التي درستها ، لم تكن بها كلمات للتعبير عن آراء وافكار ، بل انها لم تحاول ان تعبر عن اية آراء . كانت الكلمات تعني اشياء ملموسة او تلك التي لا يمكن معرفتها عن طريق الاحساسات . وحتى هذه الكلمات لم تعط تعريفا مؤكدا للشيء ولكنها تعني احساسا ما ، او بمعنى آخر كانت لغة الاويها تتكون من تأوهات)) .

وحياة الاويها يقضونها في اللهو والمسرات ، بحثا عن الاستمتاع ببعض الاحساسات الجسمية المختارة . وكما ان لغتهن ترمي الى التعبير عن الدوافع والعواطف والاحساسات المختلفة ، كذلك اعمالهن ونواحي نشاطهن فانها ترمي الى الوصول بالاحساسات والانفعالات الى ذروتها . ان كل شيء يخدم مسرات الاحاسيس ، لقد شاهدت مرة احدى هذه المخلوقات وهي في حالة عالية من الاثارة والسرور نتيجة لمشاهدة اللون الاحمر . كان لهذا اللون نفس التأثير الذي يثيره في امرأة لندن او باريس اعتراف قوي بالحب . وكانت موسيقى بعض الآلات الموسيقية ، بل وتذوق بعض الاطباق المعينة تثير نفس شعور اللذة والاستمتاع .

وتعلم ملكة الاويهاز واسمها الملكة اويهيولا بجليفر ويبدأ بين الاثنين ديالوج لطيف يحاول كل منهما ان يشرح للآخر ما هو ومن هو .. ويدور معظم الديالوج حول وظيفة المرأة في مجتمع قاع البحار وفي المجتمع الانساني ، ومدلول الحب في المجتمعين . كانت الملكة تشعر بالتعجب وجليفر يخبرها بتأثير الجمال النسائي على الرجل وان كان كبار الفلاسفة لم يعطوا اية اهمية للمرأة من وجهة نظر التطور والتقدم ، ولذلك ، كما يقول جليفر كان شغل المرأة الشاغل هو الوصول الى الجمال الجسماني الذي تستطيع من طريقه ان تعوض قوة الرجل .. وحاول جليفر ان يبين لها كيف ادى الظلم على المرأة الى وضعها في مكانة اقل من الرجل وسار نشاطها وقفا على انواع بسيطة لعل اهمها هو ادخال المسرة في نفوس الرجال ، وايقاظ احساسات الرجل عن طريق جمالها ثم استغلال هذه الاحساسات لصالحها . ووصف لها النضال الذي مرت به المرأة لتحصل على بعض حقوقها من براثن الرجل . وهاجم جليفر آراء الرجال في المرأة ، وكيف ينظرون اليها باعتبارها متاعا ، لعبة ، مما جعل المرأة تقف مكتوفة اليدين وتكتفي بالحقوق القليلة التي يمنحها لها الرجل . وتحدث جليفر الى الملكة عن مدلول الزواج الارضي ، فترة البحث عن المرأة الصالحة ثم الخطوبة ثم اختيار الجهاز ، ووصف لها يوما من ايام الزواج والمجهود الذي يبذله زوجها لراحته وسعادته حتى توفر له الجو الملائم للعمل ، واعطاها آراء كبار الكتاب والفلاسفة عن المرأة .. زولا والمركيز دي ساد وايبن وستريندبرج ومارلينك وفلوبرت ، حدثها عن اعمالهم الادبية ومدلول المرأة لديهم .

مجنون بسبب الحب

وبدأت الملكة تشرح له مملكتها حيث النساء يحكمن والرجال يعتبرون مخلوقات سابحة هي ديدان ذات وجوه آدمية تعمل وتشقى من اجل سعادة النساء ، مجرد عبيد يبنون البيوت للنساء ثم يقتلهم او يأكلنهم للتكاثر . ويرى جليفر انه قبل من جانب النساء لان جسمه وشكله يشبه اجسامهن ولذلك فقد اعطته على انه انه اويهيا ايضا ، وتأخذه الملكة لزيارة مستعمرة الرجال واسم الرجل (بوليوب) ، ويدخل الانسان في شرح فلسفي للخلق ليس مكانه في هذا العرض السريع . هنا عالم منعكس الاوضاع ، الروح هنا زائلة والجسد هو الباقي .. الانسان الروح الجسم ، الالم والسرور ، اوبها . هذه هي اسس كل شيء . ان هناك حواس خمسا هي التي تخدم الجسد وانت تسمين الروح الحاسة السادسة فمن الذي يرمي الانسانية اذا قلت ان الروح هي للجسد ؟ فتبتسم اويهيولا وتقول ((انك نسيت الحاسة السابعة)) ، فنظرت اليها وقلت مترددا : ((الحب)) ؟ .

ويقع جليفر في حب الملكة ويعترف لها بذلك الحب وحينئذ تتكشف لها طبيعته .. طبيعة الذكر ، لقد اعطاه على انه واحد منهن فاعطته اذنها وسارت معه لشرح له طبيعة مملكتها ، ولكنه اظهر ضعف الذكور فاصبح مثل ذكورهن السابحة ، اصبح (بوليوب) آخر لا يجب ان يبقى في صحبة الملكات .. ونتيجة لذلك الاعتراف بالحب يعتقل جليفر ويقدم للمحاكمة ويخير بين حكمين : الاعدام او النفي مدى الحياة في احدى مستعمرات الرجال حيث يعمل من اجل النساء . فيختار جليفر الحكم الثاني ويبدأ الاشغال الشاقة مع الرجال .

ويعطينا جليفر بعد ذلك صورة من الحياة في هذه المستعمرة ، ويشرح لنا فلسفة البليوب والصراع الذي يدور طوال الوقت بين المستعمرات المختلفة التي تتسابق لخدمة النساء . وخلال وصفه للحياة هناك يعكس سخرية واضحة لمجتمع الذكور وللأسرة وللروتين والبيروقراطية وجميع ما يريد ان ينقده من المجتمع الارضي . وتنشب حرب كبيرة بين مستعمرته ومستعمرة اخرى وتتيح له الفرصة فيهرب ويصعد الى الدنيا مرة اخرى .

تعليق

رحلات جليفر لدين سويفت معروفة لدى الكبار والصغار معا ، البعض يأخذها مجرد مغامرة صبيانية خيالية والبعض الآخر يفلسفها وينظر اليها باعتبارها عملا من اقوى اعمال السخرية . ورحلات جليفر التي نعرفها اربع .. وجاء كارينثي واعطانا رحلتين اخريين واحدة الى عالم الفضاء واخرى الى عالم الاعماق .. كان كارينثي يشعر بخيبة امل من العالم ولكنه في نفس الوقت لا يشعر نحوه بالكراهية . كان يريد ان يخلق (اليوبيا) عالما مثاليا . كان كارينثي نبيا بالمستقبل لانه حين كتب هذه القصة لم تكن (الاوتوماتين) او الآلية معروفة بعد . وتعد الرحلة الاولى مقدمة للرحلة الثانية . الموضوع واحد في الرحلتين وهو عدم قدرة الرجل ، وعدم كفاية المجهودات الانسانية . وفي الرحلة الاولى يقارن كارينثي الرجل بالآلة . وفي كابيلاريا يقارن الرجل بالمرأة .

صحيح ان كارينثي متأثر جدا برحلات جليفر ولكن في داخل اطار الرحلات فقط الا ان هناك اختلاف كبير واضح بين الاثنين ، خاصة في موقفهما تجاه الانسانية . كان سويفت لا يحب الانسان ، بل وفي بعض الاحيان يعكس كراهية واضحة له . وكان ينقد دائما بخطايا الانسانية ولكن كارينثي ينقد الانسانية لانه يحبها ويحب الحياة . كان يرى ان الانسان ليس شيئا او شريرا في داخله وان كل ما يحتاج اليه هو العون والمساعدة والتوجيه . كان سويفت يرى عيوب الانسان خطايا وذنوبا ، ولكن كارينثي يرى فيها اخطاء ناتجة عن سوء التعليم وفشل المؤسسات الاجتماعية المعروفة . وفوق كل شيء كان كارينثي سلميا يكره الحروب ولكنه ايضا يكره التفاوتات القاسية في المجتمع ، يكره عدم المساواة والظلم .. وفي هذا يقول ((هناك جريمة اكثر من القتل ، اكثر من الموت وهي العبودية ، والحرب تعني العبودية .. معنى الحياة هو الحرية ، والحرب هي التي تحطم حرية الانسان . وليس ضد الحرب السلم .. ولكن ثورة الارواء)) .

مرسي سعد الدين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● صـــورة نـابضـــة للحـيـــاة داخـــل المـــطار الرابـــع فى العـــالم ...

نصف مليون مسافر دخلوا مطار القاهرة في العام الماضي ، ورحل منه نصف مليون آخر ...

بوابة القاهرة التي يعبرها مليون مسافر كل سنة !

تحقيق : فاروق الطويل ● عبد الوهاب مرسي ● تصوير : محمد سعيد

ستطير من القاهرة الى باريس في ساعة واحـدة ، ومن القـاهرة الى واشنطن في ٣ سـاعات ، ومن القاهرة الى الاسكندرية في ٤ دقائق !!
ستركب طائرة تضم ٥٠٠ راكب و ١٠٧ اطنان من البضائع .. او نفـاثة تكفي ٩٠٠ راكب وهي حمولة قطار السكة الحديد !
فالعلم الحديث سيجعل المدة بين استراليا وافريقيا كالمدة بين شبرا والمعادي !!
وسيخلق من الطائرات اوتوبيسات مزدحمة كأوتوبيسات القاهرة !

كل جنسيات العالم تلتقي في مطار القاهرة الدولي .. فالمطار اصبح الآن يشبه هيئة الامم !

عندما فكر عباس بن فرناس في الطيران كسا جسمه بالريش وربط الى ذراعيه جناحين يشبهان جناحي الطير وقلد الطيور وحلق في الجو وارتفع ووقع .. وبعد قرون اربعة طويلة بدأ الثاني اسمه ليتناول التفكير في تصميم طائرة وسبح بها في الفضاء .. كان يجري على سطح هضبة حتى يشعر برفع الهـواء له الى اعلى بقدر يمكنه من الطيران فيقفز في الهواء سابحا فيه وقابضا على قضيب متصل بالجناحين ومات ايضا .. في حادث طيران .

وجاء بلتشر واتجه بحثه الى ان يسحب طائرته بحبل على هضبة حتى يحس بحمل الهواء له فيطير ، الا انه ايضا مات في حادث طيرانه ..

وجاء شانوت ونجح في الطيران لمسافة ٢٠٠ ياردة في ١٨ ثانية وفي سنة ١٩٠٠ بدأ الطيران الحقيقي وبعد احد عشر عاما من التجارب استطاعوا ان يطيروا بها مدة ٩ دقائق قطعوا خلالها ربع ميل ويعد هذا الرقم قياسيا لمدة عشرة اعوام

وبعد اقل من نصف قرن وبفضل الحروب التي نشبت خلال هذه الفترة .. تطور الطيران تطورا صاروخيا .. بالشكل الذي نراه اليوم ..

اما طائرة سنة ١٩٧٠ بالنسبة ... السوبر سونيك .. وقد سبق ... للسوبر سونيك والطائرات الصاروخية ... فترة ولكنها لم تستخدم للركاب .

٧٠ ستكون في خدمة الركاب مستقبلا ... في ساعة والى واشنطن في ٣ ساعات ... بعد ساعة وربع والى الاسكندرية ... سرعتها الفا ميل في الساعة وتحلق ... ٧٥ الف قدم .. وتصل تكاليف ... دولار .

وهناك ابحاث اخرى لانتاج ... راكباي مايساوي حمولتاي قطار ... العالم لاستقبال هذا النوع خلال ... القادمة كما ستنتج البوينج ٧٤٧ ... راكب او ١٠٧ اطنان بضائع . وتوج... وتتسع لـ ٥٥٠ راكبا او ١٠٠ طن ...

وتعمل شركة لوكهيد الآن على ... نقل تستطيع نقل ١١٢ طن على ... لمسافة ٣٢٠٠ ميل بدون ... ٥٥٠ ميلا ويرتفع ذيلها بقدر ... واقفة في ارض المطار .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

... أربع وعشرين ساعة ..

اجمل وجوه العالم تلتقي بهما في المطار .. ومن بين هـذه الوجوه .. تلك المضيفة الالمانية ...

النظرات الاخيرة الى القاهرة الساحرة قبل الوداع الى مدينة اخرى ؟ ..

... الف ولاية :

والعربية المتحدة تساير تطور الطيران في العالم .. وتستعد بمطاراتها الدولي لاستقبال أعلى مستويات الطائرات .. وترفع بالطرق العلمية من كفاءة الطيار وأهم اخبار هذا التطور تقرت في مؤتمر الطيران العربي الذي عقد بالقاهرة في فبراير الماضي فقد تم وضع مشروع قانون موحد للطيران يراعي المبادىء والاتفاقات الدولية والتطوير السريع للطيران واحتمال استخدام العالم للصواريخ في النقل كما تم وضع قواعد وقوانين عبور الصواريخ أو هبوطها وتكونت لجان لبحث انشاء قواعد الصواريخ والطائرات بحيث تكون مطابقة للمواصفات الدولية ..

وفي مواجهة ثورة الطائرات الجديدة لابد من تطوير المطارات التي تستقبلها واخر الافكار التي توصل اليها علم الطيران في الطائرات الجديدة هي الطائرات الدائرية وسيبدأ ذلك في سنة ١٩٧٠ لاستقبال هذه الطائرات الحديثة ..

ولمناسبة عصر السوبر سونيك والهايبرسونيك .. ستدور الطائرات في دائرة كاملة حتى تبلغ سرعتها الدرجة التي تؤهلها للاقلاع وترفع حمولتها الثقيل وقد نجحت التجارب التي اجريت على هذه المركبات الدائرية وستكون الطائرات الجديدة على شكل عجلة تتشعب منها المراكب الصغيرة وسيقام في مركز الدائرة برج المطار .

ومن مزايا هذه الطائرات مساحتها الصغيرة وحركة الدائرة اللانهائية فيستطيع الطيار أن يلف فيها كما يريد وسيسهل على البرج ادارة حركة المطار بسهولة متناهية ..

واخيرا بقي ان اقول لك ان من أهم مشاكل استعمال السوبر سونيك في الطيران هو الهدير الذي يخرج منها .. فهل يمكن القضاء على هذا الهدير .. ان علماء الطيران يقولون ان هذا الهدير ظاهرة طبيعية مثل هدير الامواج التي تحدثها السفن وهي تشق الامواج .. وتكثر هنا المحاولات للتحكم فيه ومن المعروف ٣ يزيد الهدير من رطلين لكل قدم مربع عند الاقلاع ووطأ وتصف رطل اثناء الطيران

٦٠٪ بسبب الطيار

لماذا يخاف الكثيرون ركوب الطائرة حتى الآن .. لماذا تفزعنا حوادث الطيران ولا نهتم بنفسها وكالات الانباء وتذيعها على العالم كله .. بينما لا تهتم وكالات الانباء بحوادث السيارات مثلا حتى لو كان عدد ضحاياها اكثر من عدد ضحايا الطائرات

لماذا تحرص شركات الطيران على تقديم الخدمات الكبيرة لزبائنها .. هل لأنها وسيلة خطرة ..

ماذا يحدث لو قللت الشركات اهتمامها الزائد بالزبائن ان علماء النفس يقولون ان الاهتمام الزائد بالراكب يؤثر على نفسيته ويشعره انه في خطر والشركة تحاول تخفيف هذا الخطر عنه بتسليته بفيلم سينما أو بعرض خدمات المضيفات عليه ..

وفي رأي علماء النفس ان هذا الخوف سيزول اذا احس الراكب ان هذا شيء طبيعي ولا يستخلص كثرة الخدمات عليه .. واعتقد ان هذه الخدمات كانت مطلوبة في بداية عصر الطيران .. ولكن اليوم وبعد انتشار الطائرة فالوضع يختلف الآن

ولقد نشرت مجلة التايم تقريرا عن حوادث السيارات ومقارنتها بالنسبة لحوادث الطائرات في امريكا .. فالطائرات اكثر امانا من السيارات بنسبة ٤٫٦ مرة أي في كل ٢٦٢ مليون ميل بالطائرة يموت شخص مقابل ٤١ مليون ميل بالسيارة ..

ومؤسسات الطيران تنفق المبالغ الطائلة على صيانة الطائرات وتحسينها وتجارب الاختراعات الحديثة لها .. كما تنفق الكثير على سلامة الطيارين والكشف عليهم مرة كل ٦ شهور والطيار يعمل ١٠ ساعات في اليوم و ١٢٠ ساعة في الشهر و ١٢٠٠ ساعة في السنة .. ولا يجوز ان يزيد عن هذه الارقام العالمية المتفق عليها .. وقد يتعرض الطيار احيانا للضغط عليه حتى ينفذ مواعيد القيام والوصول حسب الجداول ..

بالرغم من هـذا فان الاحصائيات اثبتت ان ٦٠٪ من حوادث الطيران سببها الطيار نفسه ..

ويعتقد البعض أن هناك موسما لحوادث الطيران .. خاصة بعد سقوط اكثر من ٤ طائرات في بداية العام الماضي .. وراح ضحيتها اكثر من ٦٠٠ شخص .. خبراء الطيران يقولون انه لا يوجد سبب واحد لسقوط طائرة واسباب السقوط لا تخرج عن سوء الاحوال الجوية أو سوء قيادة الطيار أو سوء الصيانة أو عيب في التصميم أو حريق في احد الحركات ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● ماذا يحدث

ونسبة ضحايا الطيران فى هبوط مستمر فبعد ان كانت ٣ اشخاص كل ١٠٠ مليون كيلو سنة ٤٧ أصبحت الان ½ شخص كل مائة مليون كيلو متر والتقدم العلمى يواجه كل عيوب الطائرات ويحاول بقدر استطاعته تحقيق مبدأ الطيران بدون حوادث

فقد تم التوصل لاختراع جهاز الهبوط الآلى بحيث يمكن للطيار ان يتحاشى السحب الركامية او السحب التى بها دوامات بواسطة شاشة الرادار وكذلك يمكن استخدام الجهاز الآلى فى الهبوط تحت اسوأ الظروف الجوية والجهاز اسمه (الميكروفزيون)

ومن الاجهزة العلمية الحديثة التى اخترعت لتحقيق مبدأ الطيران بدون حوادث .. جهاز تسجيل فى التنقلات يسجل حالة كل طائرة من لحظة صعودها الى هبوطها .. ويقوم الجهاز بتسجيل لحظة الاقلاع وما يمر بها من مشاكل اثناء طيرانها فاذا حدث عطل او ارتباك فى ادارة اجهزة الطائرة سواء من قائدها او من ملاحيها قام الجهاز بتسجيله وبعد عودة الطائرة يمكن للمسئولين الكشف من الجهاز الالكترونى واستخراج الشريط الذى قام بعملية التسجيل

وهناك اقتراحات بتغيير التركيب الكيمائى للوقود بحيث يتحول الى مادة لزجة لاتقبل استمرار الاشتعال ويقترح اخرون تركيب خزانات الوقود بعيدا من الجناحين او هيكل الطائرة بحيث اذا اشتعلت المحركات تنفصل الخزانات فى الحال

ويقول احد خبراء الطيران .. ان علينا ان نخترع طائرات من الكاوتشوك لتتفادى مشكلة الاحتكاك وكثاير الشرر

آخر ما يدرسه الان خبراء الطيران هو وضع شباك لايقاف الطائرة .. وذلك بشد سلك قوى مرتفع فى نهاية الممر الارضى ثم يركب شباك او هلب من الصلب فى بطن الطائرة الناقلة وكذلك جهاز آخر يمتص الكميات الضخمة من الطاقة التى تخرج من الطائرة وهى تندفع على الممر الارضى بسرعة ١٥٠ ميلا فى الساعة .

لكن استخدام هذه الاجهزة عندما يحس الطيار ان احد المحركات يشتعل او يرى سيارة تندفع امامه فجأة او سربا من الطيور يصطدم به او بدأ يحس انه بدأ يخرج من الممر الارضى .

ففى الحال يلقى الطيار بشباك الطائرة الذى يلتقطه السلك القوى فى نهاية الممر فتقف فى الحال ..

القط والفار

ومطار القاهرة الدولى يعتبر رابع مطار فى

فى انتظار موعد اعلان قيام الطائرة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عندما تنزل ٣٣ ألف طائرة أرض المطار الكبير؟

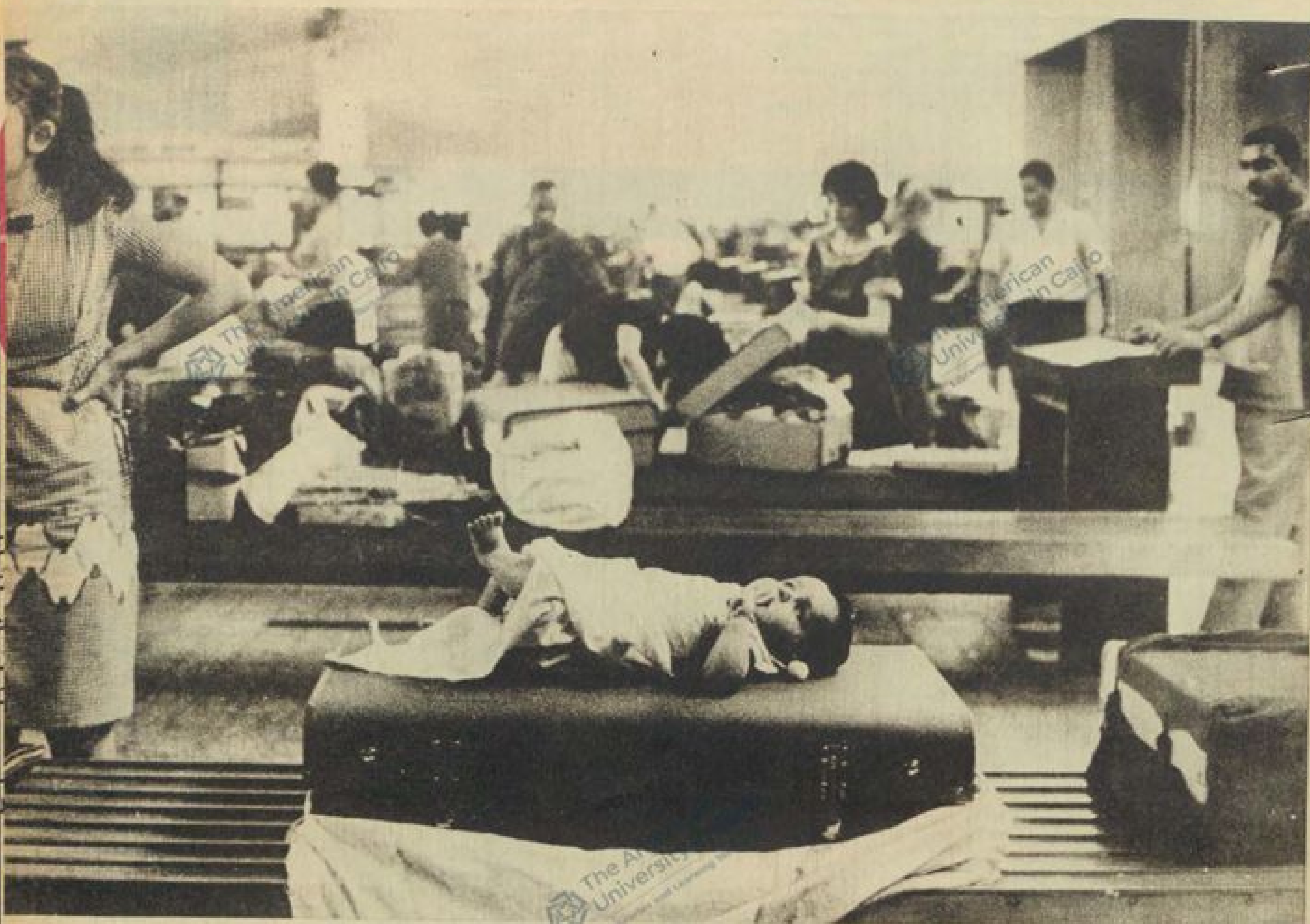

عمليات الوزن والجمارك .. ولكن لا يدخل فيها هذا الطفل الذي تركته امه واهتمت بإجراءات السفر !

العالم .. وهو نقطة التقاء عشرات الخطوط الجوية لما تتمتع به القاهرة من مركز يتوسط معظم الخطوط .. فهو نقطة انطلاق وتلاق ومرور ونهاية الشركات العالمية .. ومن مطار القاهرة الدولي دخل نصف مليون في العام الماضي .. ورحل منه نصف اخر .. وعبره ٠٠٠ر٢١ هذا بالاضافة الى ٣٠٠ الف كيلو دخول وخروج لصف مليون كيلو .

وتلقى نصف مليون كيلو رسائل وارسل لصف مليون آخر الى دول العالم المختلفة .

حملت الينا هذه الارقام ١٧٠٠ طائرة منها عشرة آلاف نقالة واخرجت ١٦ الف طائرة منها ٩٨٠٠ نقالة ..

وفي خدمة هذه الارقام يعمل خمسة عشر الف مواطن .. يمثلون ٣٧ شركة طيران و ١٤ هيئة واربع شركات سياحية .. والمطار يعمل ٢٤ ساعة متواصلة ويعتبر حرس المطار اهم سلطة فيه ويعمل به ٤٠ ضابطا و ٤٠٠ جندي ومهمته الاساسية مكافحة التهريب ..

يلي ذلك سلطة الجوازات ويعمل بها ستون ضابطا واكثر من ٤٠٠ جنديا ومشكلة ضابط وبين الجوازات والحرس قضية عامة وهي قضية المودعين .. هل يدخلون الى المنطقة الجمركية .. الحرس يقول لامانع والجوازات تقول ان هذا يعطلنا عن العمل ويمكن للمودع او المستقبل ان يأخذ من المسافر كل الممنوعات وهو يضمن انه لن يخضع للتفتيش لانه مودع فقط او مستقبل لاحد المسافرين .. هذا بالاضافة الى ان المودعين يتكدسون في المطار ويضاعفون اعداد الركاب مما يربك العمل ...

والسلطة الثالثة هي سلطة الجمارك وتنقسم الى قسمين قسم لتفتيش الركاب وآخر للبضائع ويؤخذ على نظام الجمرك كثرة اللوائح والنظم المعمول بها وتفسيراتها العديدة المتداخلة بدرجة يبطل معها مفعول القوانين .. حتى اصبحت السلطة الحقيقية متروكة لتقدير الكشاف .. والمسافر والكشاف يلعبان دائما وفي كل انحاء العالم لعبة القط والفار .. فالاول يريد ان يكشف كل شيء ويجمرك كل شيء في حدود القانون والاخر يريد أن « يزوغ » كل شيء ..

وباقي في الوسط الثمن الذي يقوم بتشتيت اي شيء في العالم .. والواجب الملقى على عاتقه يفترض انرجل مالي عليهم بكل اسعار السيارات والريكوردرات والسخانات والاصواف والاجهزة الكهربائية المتناثرة في انحاء العالم .. وهذا في ممكن اطلاقا .. واذا اعطيت شيئا واحدا لاثنين من المثمنين فلا بد ان يختلفا في التثمين .. وفي اختلافهما رحمة للمسافر طبعا .

واخيرا ..

ان كفاءة المطار لاتقاس بعدد الطائرات الهابطة والطائرة منه .. بل تقاس بمدى تصرفه حيالة تعرضه للازمات .. او في تحاشيه الكوارث ..

فمن المفروض ان يكون في كل مطار ممر رئيسي يليه ممر احتياطي .. واخيرا ممر رملي للهبوط الاضطراري ..

واعتقد ان امين المسئولين ستتجه لانية هذا الممر خاصة بعد حادث طائرة الاقصر التي نزلت اخيرا على مساحة رملية لطيفة بالصدفة وليس على ممر رملي .. كما يجب .. وتستعمل الدول المتقدمة في هذه الازمات عربات تخرج « رغاوي » صابون لتنشرها على الممر حتى يمكن للطائرة ان تنزلق على هذه الرغاوي الصابونية مما يسهل عملية الهبوط الاضطراري او بدون عجلات كما حدث من قبل ..

اما المشكلة الانسانية الموجودة بكل مطارات العالم ، فهي مشكلة المضيفات الجويات .. فالشركات ترفض الموافقة على زواجهن .. واذا تزوجت مضيفة فانها تترك للعمل بالارض بدلا من السماء .. والمضيفة الجوية هي حبما أمل كل مضيفة ارضية .. فكيف اذن تكون حالة المضيفة التي تقع من السماء الى الارض .. والمسألة مسألة كرامة .. فاما الزواج والبيت والاولاد في الارض .. وما الجو والاضواء ودفنه باريس ولندن ونيويورك .. بدون بيت واولاد طبعا .

فاروق الطويل

عبد الوهاب مرسي

في البهو الكبير الذي يضم مكاتب جميع شركات الطيران والسياح في انتظار لطلبات السفر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

«الخاطبة» .. فى الغرفة المضيئة

قالوا عن ليلى رستم انها صحفية ومذيعة و«الزوجة» .. ولكن بعد ان تابع جمهور التليفزيون اخيرا برنامج «الغرفة المضيئة» فى عدة حلقات متوالية شعر ان مكان ليلى رستم لا يزال شاغرا امام كاميرات الشاشة الصغيرة، فقد كانت تستطيع بلباقة وذكاء اثارة الندوات التى تعالج مشاكل حيوية تمس مشاكلنا الاجتماعية حتى تصل فى نهاية الحلقة الى حلول مقنعة ..

هذا هو رأى معظم الذين شاهدوا حلقة «الخاطبة» فى برنامج «الغرفة المضيئة».

هى

اسرار موضة الصيف القادم ..

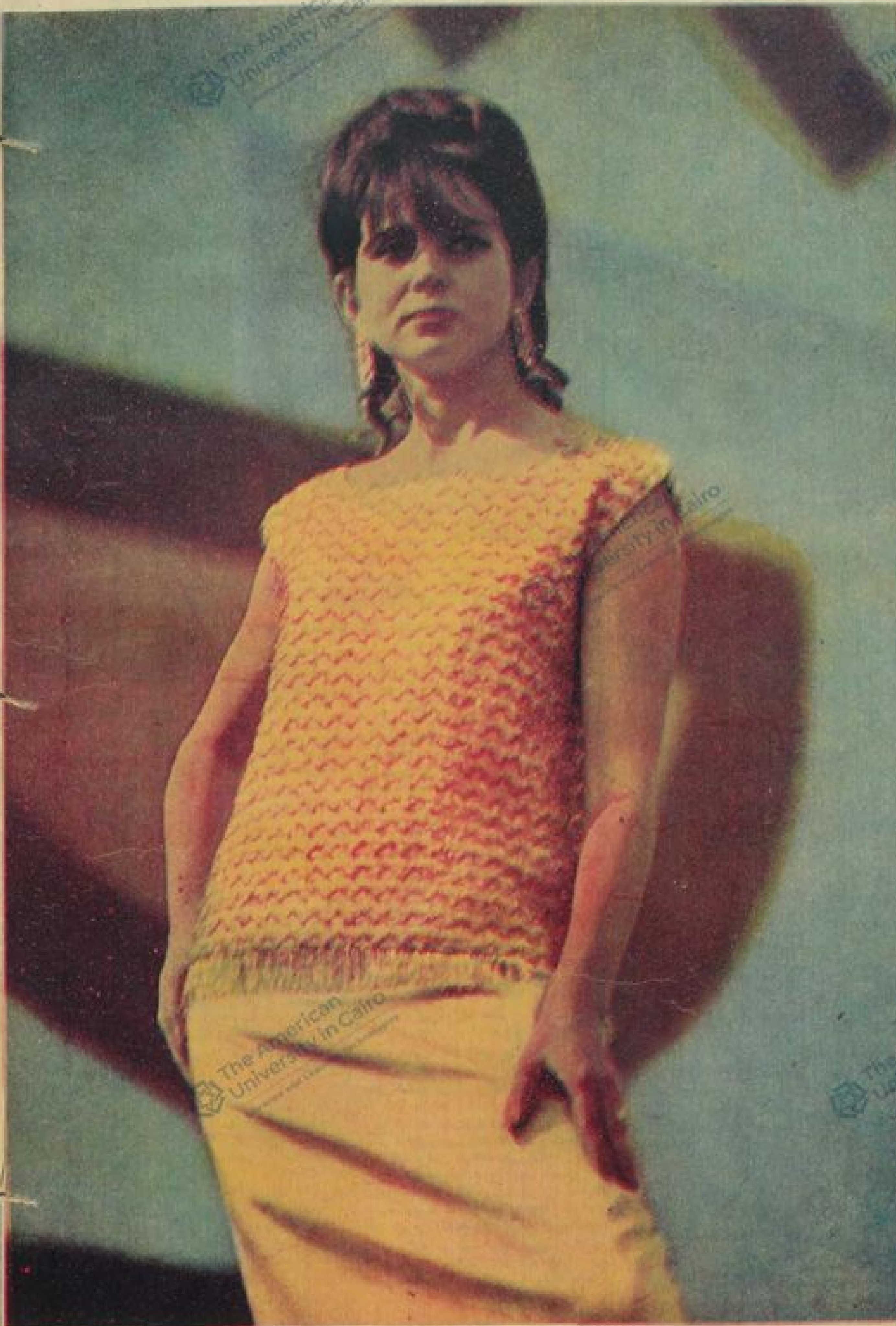

خنى تسريحة الشعر فرعونية يقدمها الكوافير سامى لتتمشى مع فستان تنية الجيب ساتان ذهبى ، والبلوزة محلاة بالفصوص الذهبية والاحجار التى كانت واضحة فى ازياء قدماء المصريين .

نتائج أبحاث ٢٠ سنة فى دراسة ...

تجاعيد الوجه

...ـدث عشرين عاما فى معمله وبين ...بعد حتى يستطيع الوصول الى طريقة ...دية لمحاربة التجاعيد والانتصار على ...ضرات الزمن التى تضيع على صفحة ...جوه معظم الشيوخ ..

ويصرح الطبيب العالمى «ادولف ونبرج» هذا الاسبوع انه كرس كل جهوده طوال هذه المدة لدراسة هذا الموضوع وهو متأكد ان نتيجة ابحاثه ستكون موضع اهتمام المرأة فى جميع انحاء العالم .. فلا زالت المرأة مهما بلغت درجة ثقافتها تفزع من الخطوط التى تبدأ خفيفة ثم تزحف بهدوء على صفحة وجهها لتعلن نهاية اجمل فترات العمر او سيطرة الجمال .

ويعلن الطبيب العالمى نتيجة ابحاثه التى تظهر فيها حقائق غريبة وجديدة ، فهو يؤكد ان مساج الوجه الذى ينصح به جميع خبراء التجميل يؤدى الى عكس النتيجة المطلوبة منه .. فعلى الرغم من فائدته بالنسبة للدورة الدموية الا ان شد الجلد المتواصل يؤدى فى النهاية الى زيادة التجاعيد . ويعلن بصراحة تامة انه لا توجد اية طريقة عملية للتخلص من تجاعيد الوجه سوى جراحة التجميل بعد ان اثبتت الابحاث ان الهيكل العظمى للجسم يبدأ فى الضمور كلما تقدمنا فى السن وبذلك يظهر الفارق بينه وبين البشرة على شكل فجوات نسميها التجاعيد .. كما أن بشرة الوجه تبدأ فى الجفاف بعد سن الاربعين فتفقد بعض الخلايا والزيوت الطبيعية التى تمتاز بها اثناء فترة الشباب .

وهناك عدة عوامل تؤدى الى جفاف البشرة وظهور تجاعيد مبكرة فى سن الثلاثين مثل عامل الوراثة والتعرض المستمر لاشعة الشمس المحرقة . والاهمال فى العناية بالبشرة والضعف فى الصحة العامة للجسم . ومع ذلك يعلن الطبيب العالمى أن فى امكاننا تأجيل ظهور التجاعيد لبضع سنوات وان نطيل فترة الشباب مدة قد تتراوح بين سبع أو عشر سنوات فى بعض الاحيان وذلك باستعمال الكريمات الدهنية يوميا لانها تستطيع ان تعوض البشرة الزيوت الطبيعية التى تفقدها مع مرور الزمن . كذلك الاستمتاع بقسط كاف من النوم الهادئ كل ليلة .. وعدم التعرض لاشعة الشمس وان تتجنب بقدر الامكان تعبيرات الوجه العنيفة التى تتحول بعد الى خطوط غائرة لا ينفع معها علاج .

ايفلين رياض

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فستان من الشيفون (التركواز) محلى بالفصوص البرتقالي والذهبي والفضي والاخضر .. ويبدو الخط الفرعوني واضحا في الحزام وقصة الكورساج .. وسترتدي هذا الموديل حرم سفيرنا في باريس يوم افتتاح العرض في ٢١ يناير ..

تقدمها : مفيدة حلمي ● تصوير : شريف ذو الفقار

الاكسسوار يتأثر ايضا بالخط الفرعوني وهذه حلية للرقبة من الحجر التركواز والذهبي عليها نقوش فرعونية ..

.. تفضحها كليوباترا .. ونفرتيتي !

لم تعد خطوط الموضة لموسم الصيف القادم سرا من الاسرار التي تحاول بيوت الازياء العالمية اخفاءها لتفاجيء بها المراة في كل ركن من اركان العالم .. فقد نشرت احدى الصحف الاوربية خبرا فضح الخط الجديد للموضة والخبر يقول: « عرض آثار توت عنخ آمون » في معرض باريس من ٣١ يناير ١٩٦٧ ..

وتقوم المنافسة الآن بين بيوت الازياء الباريسية لتقديم الخط الفرعوني كخط اساسي في موضة الموسم القادم .. واسرع بيت ازياء (بيير كاردان) بارسال مندوبته لزيارة الجمهورية العربية المتحدة والقيام بجولة بين المعالم التاريخية لدراسة كل شيء عن فن الازياء في عصر قدماء المصريين حتى تستوحي من الرسوم المحفورة على الاحجار الموضة التي ترتديها المراة في العالم كله بمناسبة الاستعداد لموسم الربيع والصيف القادمين .. ومندوبة (بيير كاردان) تعتبر من اشيك النساء .. وترتيبها الثالثة في القائمة التي تضم عشر انيقات في العالم .. وهي زوجة وكيل وزارة الخارجية الفرنسية وام وجدة على الرغم من انها لا تزال في الثلاثينيات من عمرها . وستتجول زوجة وكيل الوزارة التي تعمل مندوبة فنية لواحد من اشهر بيوت الازياء العالمية في التربيعة والغورية لتقتبس الاكسسوار المناسب مع الالوان المتناسقة والتصميمات المتعددة الاشكال التي كانت ترتديها المراة المصرية منذ آلاف السنين .. وحتى تستكمل جولتها ستقوم ايضا بزيارة الاقصر واسوان والمتاحف وخان الخليلي

واستعدادا لاستقبال الخطوط الفعالة التي تنثر في كل موسم لمساتها الفنية على اجسام الحسناوات ، سيقام عرض خاص في بيت ازياء (سابرينا) للخط الفرعوني ، كما يصممه ويقدمه مصممو الازياء عندنا .. وتقوم بالعرض عارضات الازياء السمراوات .. وسيقتصر على بعض النماذج الفرعونية فقط ..

والواقع أن بيوت الازياء عندنا سبقت بيوت ازياء باريس في تقديم الخط الفرعوني .. فقد ظهر بصورة ملحوظة في ازياء الشتاء الحالي (وفي المواسم السابقة ظهرت بعض النماذج المستوحاة من ازياء المراة الفرعونية .

وتقول مصممة الازياء آمال زكي ان الخطوات المتبعة في تقديم الخط الفرعوني الجديد هي استعمال الاقمشة السميكة مثل (الساتان دوشيس) .. اما الالوان الغالبة فهي الاخضر والابيض والبرتقالي والفضي والذهبي .. والخطوط كلها انسيابية تضم الصدر وتنزل باتساع بسيط ، والفساتين كلها بدون اكمام وفتحة الرقبة مستديرة ، واستعمال الرسوم الفرعونية على شكل وحدات من حروف الكتابة او زهرة اللوتس .. اما المجوهرات الصناعية المستعملة فهي الخرز الحجري الملون والمرجان .

وقد قدم (ماوديك) مصمم ازياء بيت (مس ايجيبت) اجمل وارق الموديلات الفرعونية التي تبرز انوثة المراة مع مسايرة احدث خطوط الموضة في العالم .. وهو يستعمل في ازيائه الفرعونية اللون الابيض والتركواز والبرتقالي والفضي والذهبي .. اما الاقمشة المسيطرة فهي (الشيفون) والالطان و (البروكار) السادة .

والاحجار التي يستخدمها في تكلفة الفساتين تصنع في اسوان والاقصر نقلا من الآثار حتى تعطي صورة قريبة لما كانت ترتديه كليوباترا ونفرتيتي وحتشبسوت بطلات القصص التاريخية التي يرغب ملوك الموضة في العالم الآن تقليد ازيائهن لترتدي المراة الحديثة الثياب التي تبرق بالوان قوس القزح والتي تجعل المراة تبدو في قمة الانوثة خاصة في فساتين المساء والسهرة .

مفيدة حلمي

عقد وحلق من الفضة الاوكسيديه على الطراز الفرعوني وتبرز بوضوح زهرة اللوتس ..

التأثر الفرعوني في الاكسسوار وفي تصميم الموديل ..

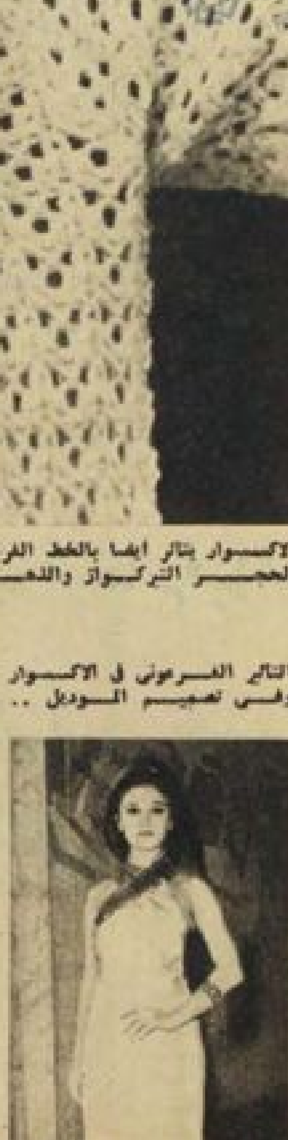

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حنان .. ضيفة من الأردن

● حنان حرم مستشار مجلس الاعمار بعمان زارت القاهرة ... للمرة الثالثة ..

لفتت نظرى باناقتها وكانت ترتدى تايور من الصوف الابيض بكول «ريفير» .. والكول مطرزة بالخرز والشراشر الاسود .. وهى ضيفة الجمهورية العربية المتحدة وترافق زوجها الدكتور هشام هاشم رئيس الوفد الاردنى فى مؤتمر وزراء العمل .. اسمها حنان وهى ام لطفلين هشام - ١٠ سنوات - والحنين عمرها - ٥ سنوات .

وهذه هى ثالث زيارة لها الى القاهرة وفى كل مرة تحمل معهـا الى الاردن مجموعة من الحقائب الجلدية التى تصنع فى خان الخليلى ..

والسر فى احتفاظها برشاقتها هو حبها للسباحة صيفا وشتاء .. ولكن التقاليد تمنعها من الاشتراك فى المباريات .. وكذلك قيامها بجميع مسئوليات البيت وعدم الاستعانة سوى بشغالة صغيرة تساعدها فى حدود ضيقة .

سألتها :

.. ما هو رأيك بالنسبة للزواج المبكر ؟

- له مزايا وعيوب .. واكبر عيب انه حرمنى من استكمال دراستى .. اما اهم مزاياه فهو الصداقة التى تجمعنى بين اولادى .

.. وهواياتك ؟

- الشعر الذى اقراه ولا اكتبه .. واحب قراءة القصص الهادفة

- من هن اديبات الاردن ؟

- عندنا شاعرتان هما عصام عبد الهادى وسلمى طوقان واديبة واحدة هى ليرى قعوار ..

- ما هى احب الوانك ؟

— الاخضر والوثانى .. واكره فى الموضة تقاليعها والمبالغة فى تقليدها . وافضل الملابس الاسبور التى اشعرنى بالانطلاق والراحة .. اما التايور فيشعرنى بالقيود . والفستان الكوكتيل المدندش يجعلنى اشعر بانوثتى ..

- والموسيقى ؟

- افضل الكلاسيك مع القراءة فقط . اما فى الحالات العادية فاحب الموسيقى الراقصة .. ومن اجمل الاشياء عندنا اسطوانات بقصص موسيقية لمساعدة الاطفال على النوم ..

- ما هى البلاد التى زرتها ؟

- قضيت ست سنوات فى السودان وعاملت فى حياتنا عملت خلالهما فى الاذاعة بالبرنامج العربى . وزرت فنلندا والسويد والدانمارك وسويسرا وفرنسا والمانيا والنمسا وايطاليا واليونان .

- واهى انطباعاتك بالنسبة لكل بلد ؟

- كل بلد لها طابع خاص . اعجبتنى سويسرا بجمال طبيعتها . والجندول فى فينيسيا .. وخان الخليل فى القاهرة . والبحيرات فى فنلندا ففى المساحة ١٥٠٠ بحيرة تجعلها تبدو كالجنة .

بختك لهذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
مشاكل طارئة او مواقف مثيرة تعالجها برفق ولباقة

من ٢٠ فبراير الى ٢١ مارس :
تسلك طريقا سهلا يوصلك الى غاية منشودة

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
اتفاق مع شخصية هامة ترجو منها خدمة او منفعة

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو
حادث او مشكلة او صعوبة تنتهى نهاية طيبة

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو :
تطورات او مفاجآت سعيدة فى محيط من تعاشرهم

من ٢٢ يونيو الى ٢١ يوليو :
خبر يفرحك او رسالة تطمئنك او مال يأتيك

من ٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس :
انت على موعد مع الاقدار السعيدة انها تبارك خطواتك

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
بشرى طيبة او مساعدة ثمينة من حبيب او صديق

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
تستطيع التغلب على اى شدة او ازمة فى هذا الاسبوع

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
تحتفل بزائر محبوب والوفق فى جميع مشروعاتك

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
تبدو الامور معقدة فلا تتخذ قرارات سريعة

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
علاقات فى البيت او العمل تكن اكثر مرونة وتفاهما .

جولة فى المجلات العالمية

● تقدمها : نوال البيلى

لطفلك .. السن المناسبة .. والطريقة السليمة ليتعلم فيها لغة ثانية

تحمس الطفل فى دراسته ومساعدته على النجاح لينطلق بعد ذلك الى مسرح الحياة الكبيرة ليست بالمهمة السهلة ..

ولذلك نقدم لك احدث الاساليب التى توصل اليها الخبراء لمساعدتك فى هذه المسئولية اليومية .

السن المثالية التى يتعلم فيها الطفل لغة ثانية ..

يؤكد رجال التربية وعلماء النفس ان السن المثالية ليتعلم فيها الطفل لغة اجنبية هى ما بين السنة الثالثة والثامنة وذلك لعدة اسباب منها :

.. انها سن الفضول :

ان الطفل تجذبه الكلمات الجديدة ويحاول استيعابها بقدر المستطاع ويتحمس ايضا . بالاضافة الى ان الطفل فى هذه السن يحاول معرفة اسماء كل الاشياء التى يقع عليها بصره .. وبالتالى فان اجابته عليه باللغة الاجنبية تكسبه كلمات جديدة يتعلمها بسهولة .

.. انها سن التقليد :

لان الطفل يحب ان يقلد من يكبره سنا .. انه يقلد الصوت والحركة والتعبيرات ايضا .. وملاحظته اثناء لعبه كفيلة بتأكيد هذا الكلام .. انه يحدث ويتكلم معها تماما كما يفعل الكبار معه ..

.. انها سن المرونة :

لا يحتاج الطفل الصغير لجهود فى النطق السليم فهو يقلده بالغريزة دون حرج . الا لا مجال عنده ليخشى الوقوع فى خطأ . وبالتالى فليس من الضرورى تعليم الطفل كيف يحرك لسانه وشفتيه لينطق الحروف ..

.. بعض المشاكل :

ومع ذلك فهناك بعض المشاكل التى تواجه تعليم اللغة الاجنبية للطفل فى المرحلة من عمره .. ومن اهم هذه المشاكل :

.. تغيير المدرسة :

من الصعب على الطفل ان يتعود على وجهين فى نفس الوقت الا تغيير المدرسة بالنسبة للطفل اما ثانيا وينطلق بها بشدة وظهور وجه آخر يخلق مشاكل كثيرة فى هذه السن .. انه يجد نفسه مضطرا للتعرف على وجه جديد وتعلم لغة جديدة وذلك لمدة قصيرة فى اليوم هى مدة الحصة ..

.. مشكلة الذاكرة :

وتمييز الطفل فى هذه السن بسرعة لعلمه لكل ما هو جديد ولكنه ينسى ايضا بنفس السرعة التى يتعلم بها وهذا ينطبق على اللغة الاجنبية بالنسبة عليها وخاصة ان لم يجد حوله اى مشجع او مساعدة خارج المدرسة . اما بالنسبة للغة الاصلية فهو لا يصادف اى متاعب .. انه يجدها فى كل مكان فى الشارع والمدرسة والبيت من يطور له لغته مستطعه انه معانى جديدة ويزوده بكلمات جديدة ويصحح له اخطاءه .. ان الفرص متاحة له دائما ليتدرب على لغته الاصلية ويسمعها ويستوعبها .

والعكس صحيح بالنسبة للغة الاجنبية ، فخارج المدرسة قد لايتعلم الطفل شيئا يذكر .. والنسيان سريع لان الطفل لم يتعلم بعد القراءة والكتابة وذاكرته كلها تعتمد على السمع فقط .

وقد امكن التوصل لحل هذه المشاكل وذلك بالاتجاه لاسلوب معين يسهل على الطفل تعلم اللغة الاجنبية . واجريت تجربة تربوية فى هذا المجال هى التى ترتكز على السمع والرؤية . فقد سجلت دروس اللغات الاجنبية على اسطوانات ليسمعها الطفل . وفى نفس الوقت طبعت نفس هذه الدروس فى كتب مصورة بحيث يستطيع الطفل متابعتها بمفرده دون مساعدة احد له .

ويؤكد رجال التربية وعلماء النفس انه يجب مراعاة اثناء تعليم الطفل لغة اجنبية الا تطغى على طرق استيعابه للغته الاصلية حتى لاتفسدها وتؤثر عليها . ولذلك يجب الا يتعلم الكتابة والقراءة بهذه اللغة الا بعد ان يتمكن من قراءة وكتابة لغته الاصلية . واثبتت النتائج ان الطفل الذى تعود منذ سن الثالثة على استخدام لغة اجنبية فى حديثه يستطيع خلال اربع سنوات ان يتكلم بها بطلاقة ..

واخيرا ان تعلم لغة اجنبية منذ الصغر هى بمثابة رياضة للذهن الذى ينشط وينمى الذكاء .. ومن رأى الاخصائيين ان الطفل الذى يتعلم لغة او اكثر فى سن مبكرة يكتسب مرونة وسلاسة فى التفكير .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في جولة هذا الاسبوع بين مجلات العالم .. لفتت نظرى فكرة واحدة تناولتها عدة مجلات نسائية عالمية .. والفكرة هي طريقة تحويل الفستان القديم الى آخر جديد يتمشى مع احدث خطوط الموضة .. والواقع ان الظروف الاقتصادية التى تمر بها معظم بلاد العالم هي التى اوحت بهذا الاتجاه ..

فالفستان القديم يمكن أن يتغير تماما ببعض اللمسات الجديدة وبذلك يمكنك توفير شراء ثوب جديد يكلفك الكثير .

وفي دولاب كل واحدة منا فستان لم يعد يصلح للاستعمال على الرغم من قماشه الجيد او لونه الجميل .. وهذه الصور التى تقدمها السيدة نوستمرزوق تستطيع أن تقنع كل امرأة انيقة ان فساتين الاعوام الماضية التى انتهت موضتها يمكن أن تتحول الى اخرى تتمشى مع الخطوط الجديدة بمنتهى السهولة والبساطة وبطريقة عملية تستطيع تنفيذها كل امرأة ترغب في الوصول الى الاناقة دون أن ترهق ميزانيتها بشراء الثوب الجديد .

والى اللقاء في الجولة القادمة

● تايير من الصوف الكاروهات ترجع موضته الى سنوات مضت .. ولكن بعض التغييرات البسيطة استطاعت ان تحوله الى موديل حديث وذلك بعد قص فتحة الرقبة على شكل مربع .. ووضع كول اسود حددت حافتها بزرارين فقط .. كما الغى الشريط القطيفة ووضعت قلابات سوداء حول حافة الاكمام .

● فستان لبعد الظهر وهو من الصوف الكشمير له اكمام طويلة وحزام عريض على الوسط والجوب كراوزيه .. تحول الى فستان جديد بعد أن اتقورت فتحة الرقبة لازالت السادا والغيت الاكمام واستعمل جالون فضى عريض ليلف حول الرقبة وعروة الباط ايضا

من قلب الى قلب ..

بقلم :

ابراهيم المصرى

إغراء الشباب والمال

انا ارملة في الاربعين .. ولى طفلة وحيدة في السادسة .. وقد احبنى شاب في نحو الثلاثين . جميل وميسور . ويعرض أن يتزوجنى على ان اقصى عنا ابنتى وان اعهد بها الى عمة لها تقيم خارج القاهرة .. فانا احب الشاب واحس انى عاجزة عن التخلى عنه .. ولكننى لا استطيع ان اقصد حرمانى من ابنتى .. فماذا افعل ؟

و . ل . بمصر الجديدة

هذا الشاب الناعم .. وكذلك أنت يا سيدتى .. فهو يريد أن يستأثر بك ويحرمك من ابنتك .. وأنت تطمعين في شبابه وماله بديلا عن حيرتك وتخبطك وعجزك عن التخلى عنه .. وكذلك يجب ان تفهمي ان الانانية تقتل الحب .. وان الشاب لو كان حقا يحبك لاحب ابنتك من اجلك واستهول حرمانك منها . اما انت فانانيتك ستكون ابلغ من انانية الشاب قسوة وأشد فتكا لو ضحيت بابنتك الوحيدة في سبيل مطامعك .. الطفلة لابد ان تطلب .. ولا بد ان تكرهك وتحقد عليك وتتعقد في نفسها عقدة مكبوتة مريرة قد تتحول الى ازمة متمردة تحدث اسوأ الاثر في مستقبلها وحياتها .. وكذلك انت لابد أن تصدمك آلامها وحسرتها فيكتك ضميرك ويسمم السعادة التى كنت تحلمين بها .. انك في الاربعين يا سيدتى .. فاقهرى اغراء الشباب والمال .. وكونى اما قبل كل شيء .. ولا تتزوجى الا ارجل ووالدا مثلك .. او رجلا في مثل سنك يحب ابنتك ويحميك . والا ذهبت انت وابنتك ضحية اغراء الشباب واغراء المال !

الساعة السويسرية ذات
التصميم الحديث والجودة الفائقة
هذا طراز واحد فقط من
مجموعة كبيرة من الساعات
متوفرة لدى محلات المجوهرات

ساعات إيدوكس
تباع وتتم صيانتها في جميع انحاء العالم

الوكلاء في الدول العربية

● الجزائر
● العراق
● الأردن
● ج.ع.م
الشركة العامة للتجارة والكيماويات
١٤٧ ش محمد فريد - القاهرة
● الخليج العربي
● الكويت
● لبنان
● السودان
● المملكة العربية السعودية
● ليبيا

إيدوكس
EDOX
SWISS PRECISION
EDOX Era Watch Co. Ltd.
C. Ruefli-Flury & Co. Bienne/Switzerland

الحلقة الأولى :

القيثارة الحزينة ..

● قصة : يوسف السباعي

أعدها للإذاعة : رمضان خليفة ● أعدها للإذاعة : احمد صالح ● بريشة : بيكار

نسمة البحر تهب لتسري بين أوراق الشجر في الحديقة الكثيفة .. وبقايا ذيول حمراء تبعثرها الشمس الهابطة في الأفق الغربي .. وهدى قد اتكأت بمرفقيها على حافة الشرفة وشردت ببصرها بعيدا وقد تهدل شعرها على كتفيها وبدا الأسى على قسمات وجهها الرقيق

وجاء الدفعت من باب الحجرة .. مسعدة الخادمة .. عائمة في فرح ..

– اعرفت ! ..

والتفتت اليها هدى في غير اكتراث

– ماذا ؟

– سيدي .. اجر الدور السفلي

وعادت هدى تحملق في الفراغ البعيد .. واستمرت مسعدة مندفعة في ثرثرتها الرعنة فقالة ..

– وستجد ناسا .. تتحدث معهم .. ويتحدثون معنا ..

واجابت هدى في اقتضاب

– لا احب الناس !

– وتحبين الوحشة التي تعيشين فيها !

وتحبين الاوحشة التي تعيشين فيها .. والصمت الذي يطبق علينا وكأننا نحيا في احراش الدائن ..

– اي شيء افضل من الناس !

– كل الناس !

– نعم .. كل الناس

– لو رأيت الناس .. الذين اجروا البيت لغيرت رأيك

– من يكونون

– رجل .. بسم الله ماشاء الله .. بقمر ..

ونظرت اليها هدى نظرة ناهرة ..

– مسعدة !!

– كلمة من نفسي .. من سنين .. ونحن لا نجد حتى من يشتمنا ..

وبدت على هدى الدهشة وتساءلت قائلة :

– الفضلين الشتيمة ..

– اي شيء افضل من الموت الذي نحن فيه .. الاحياء يتكلمون يا ست هدى ..

– ماذا يقولون ..

– يشكون ..

– لا فائدة من الشكوى

– جربي .. اتكلمي .. قولي ما بك .. اشكي للبحر .. للورد .. للطير .. اذا كنتلا تريدين الشكوى للناس

وزفرت هدى زفرة حارة واطرقت برأسها في حزن وعادت تهمس

– لا فائدة ..

– كل هذه الدنيا .. بلا فائدة ؟ .. الدنيا المليئة بالخير .. والحب .

– حب !! .. اين هذا الحب

– الم تعرف الحب ! .. اسأليني انا عنه .. يا ما حبيت .. والنبي كانوا .. يجروا ورايا .. بالدستة .. من تحت الربع حتى الحسينية .. احدهم بوردة .. والثاني بحزمة فجل .. والثالث بشرش جزر

– انت لم تعرفي الحب يا مسعدة .. لم تعرفي الدموع

– دموع !! .. فال الله ولا فالك

وهمست هدى وهي تعود ببصرها الى فراغ البحر الممتد حتى حافة الافق

– انا عرفت الدموع .. الدموع التي لا تجف .. ذهب كل شيء ولم يبق غير أصوات النحيب .. اضيفها على دقات البيانو .. وقطرات الدموع .. اركبها على صفحات كتاب

– كرهتك البيانو والكتاب .. وهما السبب في كل ما بك

– بل هي التي تخفف كل ما بي .. لولاها .. لمت حزنا

– بعد الشر عليك .. انت صغيرة على كل هذا .. والدنيا امامك .. حلوة

وصمتت مسعدة برهة ثم اردفت تقول :

– تعالي من البلكونة .. الجو بدأ يبرد

ودخلت هدى في استكانة الى الغرفة .. وبدأت اصابعها تلاحق اصابع البيانو .. وانساب النغمات الحزينة في انحاء المنزل !

لكن مسعدة لا تختفي الا لدقائق عادت بعدها مندفعة .. وصاحت :

– ستي ستي .. اسمه عصام

– من هو ؟

– الساكن الجديد .. والنبي يا ستي لو شوفتيه من البلكونة وهو بيركب عربيته .. قبل ما يمشي ..

– مسعدة .. ماذا جرى لك ؟

– اسمه عصام .. وعنده دادة .. سميحة بيناديها .. يقول لها يا (ام مصطفى) .

ونظرت هدى الى مسعدة نظرة ناهرة لتمنعها من الاستمرار .. لكن مسعدة التي غمرتها الفرحة بالساكن الجديد ، وبالناس الذين سيؤنسونها في وحشتها في هذا المكان القفر .. استمرت في الحديث .. غير عابئة بنظرات سيدتها

– على فكرة يا ستي .. يبدو انه عازب ودمه خفيف

واجابت هدى في اقتضاب وكأنها تسرح في الماضي

– كلهم هكذا في البداية .. عزاب ودمهم خفيف

– ثم ماذا ..

– يصبحون ازواجا .. وثقلاء الدم !

وشهقت مسعدة مستنكرة كلام سيدتها .. وصاحت !

– ابدا يا ستي حرام .. والله متولي تركني وراح لولاء .. وكان دمه خفيف وظريف !

– ولماذا تركك وراح لولاء ؟

والتفتت هدى مرة اخرى الى البيانو .. لتمت باصابعها الرقيقة مزيدا من النغمات الحزينة .. ولم تجد مسعدة شيئا تفعله .. فالثرثرة لم تؤد الى نتيجة .. وسيدتها قائمة بمصادقة البيانو والكتب .. لكن الخادمة الثرثارة يحاول ان تستحث ذكاءها من جديد .. فتلتفت الى سيدتها محاولة ان تكسو كلماتها بالبراءة :

– باقول يا ستي .. نخطف رجلنا وننزل نسأل على الدادة عند سي عصام تحت .. سكان جداد واول يوم لهم .. والسؤال واجب

لكن هدى لا تجيب ..

وعادت مسعدة تكمل حديثها .. قبل ان يتقطع لديها الامل في ان تحظى باجابة تريحها

– وعرفنا انها ست كبيرة .. وقاعدة وحدها في الشقة

وتجيب هدى في اقتضاب سريع :

– انزلي انت

وجرت مسعدة بسرعة وهي تصيح :

– امرك يا ست

لكن صرخة سيدتها التي اتت من خلفها وهي تهرول نحو السلم اوقفتها فجأة :

– مسعدة .. الى اين ؟

– خضتني يا سيدي .. اصل ستي قالت لي اسأل على الجيران الجداد .. يكونوا محتاجين لحاجة

– ستك قالت لك .. قولي انك زهقتي من قعدتك وسط ناس مبيتكلموش ..

– انا كنت زهقان يا سيدي ..

لكن سيدها لم يتركها تكمل جملتها

– ابدا .. ابدا .. انزلي .. انا تلبس بالدور من حد الكلمه .

– يا سيدي كام ست هدى .. بدل ما كل واحد منكم قاعد وحده .. اتعشرا مع بعض .. كلموا بعض

– هدى .. هدى في دنيا غير الدنيا

– خدها يا سيدي واخرجوا .. خدها الى السينما .. وخدوني معاكم يا سيدي .. والنبي .. والنبي يا سيدي

– كلام فاضي .. انت عارفة انه غير ممكن

انسحبت مسعدة مبتعدة عن سيدها .. واغلقت الباب وراءها .. وما ان وضعت قدمها على درجات السلم حتى انطفأ النور فجأة ، وغرق المكان في ظلمة قاتمة .. فتعثرت وسقطت متدحرجة على السلم وقد تملكها الفزع .. ووصل صراخها الى هدى فاسرعت منادية عليها من اعلى السلم :

– مسعدة .. مسعدة .. اين انت

– انا هنا يا ستي

– لا ارى شيئا .. لا ارى اصابع يدي !

– النور انطفأ !

وعلى صوت صرخة مسعدة .. خرجت ام مصطفى مذعورة هي الاخرى .. وجاء صوتها مستفيئا من اسفل السلم :

– انتم يا ناس يااللي فوق ..

واجابت مسعدة على الفور :

– نعم يا دادة

– الدنيا كحل يا بنتي .. وانا خائفة

– لا تخافي .. انا نازلة لك حالا .. ساحضر شمعة

– انا عارفة لماذا تأخر سي عصام ؟

– لا تخافي ..

– من انت ؟

– انا الشغالة عند السكان فوق

– تعالي يا بنتي .. اصل انا أخاف من الظلام جدا

– ست هدى نازلة بشمعة حالا

وبدا ضوء الشمعة يقترب رويدا رويدا .. وما ان وصلت هدى حتى شمل الضوء كل المكان .. وابتسمت المربية العجوز وهي تشكر هدى

– ربنا ينور عليكم يا بنتي .

– العفو يا دادة .

– وحياتك اقعدوا معي الى ان يحضر سي عصام .

– اقعدي معها يا مسعدة

– وانت ايضا يا بنتي

ومضت لحظات لم تجد خلالها هدى الا ان تجيب :

– حاضر ..

– حضر لك الخير

ومضت برهة اردفت بعدها المربية العجوز :

– ولماذا سكنتم في هذا المكان البعيد يا بنتي !

– نحن لم نسكن .. نحن اصحاب الفيلا

– ولم تجدوا الا هذا المكان البعيد من الناس لبنائها !

واحست هدى بملل من حديث المربية .. فلم تجب على سؤالها .. ومضت برهة صمت احست خلالها السيدة العجوز انها لا بد وان تقوم بدور المضيفة .. فقالت :

– اقوم اعمل لكم قهوة ..

ثم اردفت على الفور :

– لكن ليس عندنا بن .. على كل حال سي عصام سيحضر حالا ، ومعه البن والسكر .. ذهب ليشتريهما .. سألني ان اصنع له فنجانا من القهوة ، وعندما اكتشفت اننا ليس عندنا بن .. نزل يابنتي ليشتريه بنفسه !

واجابت هدى بسرعة وكأنها لا تريد من المربية العجوز ان تستمر في الحديث طويلا :

– متشكرة .. متشكرة

لكن المربية لم تكف !

– قولي لي يا ستي .. البيت كان مسكون من قبل ؟

– كثير طبعا .

– ولم يحدث شيء لاحد من سكانه ابدا

– ماذا تقصدين ؟

– انا عارفة يا بنتي !

واجابت مسعدة على الفور :

– تقصد يكون ساكن من السكان قتل او جرى له حادثة وطلع له عفريت !

والتفتت هدى صائحة .. وصاحت ام مصطفى بسرعة :

– سلام قولا من رب رحيم .. دستور .. دستور وطلقت مسعدة وهي تضحك :

– انت بتخافي يا دادة .

– اخاف من الوحدة دايما .. ويالمنى انك تعدي عليا في كل فرصة تقدري فيها تنزلي عندي

– ان شاء الله .. وست هدى كمان ..

وصاحت هدى بغضب :

– مسعدة !

وابتسمت المربية العجوز وهي تحنو بيدها لطيبة على شعر هدى وتقول بلهجة نابعة من قلبها :

– انت بنتي يا حبيبتي .. واعمل انك انسيتي دايما .

ثم اردفت على الفور :

– انت مرتبطة يا ست هدى ؟

– لا ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ـ يعني ماعندكيش عمل في الصباح .. يبقى لا بد ان اشرفيني عندما يكون سي عصام في الخارج

وقبل ان تجيب هدى .. عادت الربيبة الطيبة تسأل :

ـ متزوجة انت ؟

واحست هدى وكان كل كبريائها قد صدم .. وبحركة عصبية التفتت نحو هدى .. وهي تصيح بانفعال

ـ مسعدة .. الحقيني بعد قليل .

وخرجت هدى .. وقد اشتعلت غضبا من سؤال ام مصطفى الذي لم تكن تتوقعه .. ان هذا السؤال يثير في نفسها دائما الاحساس بالضيق والقلق .

اما ام مصطفى فقد شيعتها الدهشة .. واحست بان هناك شيئا غامضا .. وراحت تسأل نفسها اهي قد اخطأت بسؤالها .. ام ان هناك سببا آخر بدا هذه الفتاة الرقيقة ان تثور لهذا التساؤل .

وهمست الربيبة الطيبة لسعدة :

ـ لماذا غضبت ؟

ـ لا تحب سيرة الجواز

ـ غريبة .. كل البنات لا تعشق سوى سيرة الجواز !

ـ الا الست هدى .

واحست مسعدة انهـا يجب ان تلحق سيدتها بعد ان تكر صفوها .. فقالت تحيي ام مصطفى .. وقبل ان تصل الى باب الشقة .. اذا به يفتح .. ويدخل عصام ممسكا ببعض اللفائف .. وتقدمت منه مسعدة وحملتها عنه .. فقدمتها ام مصطفى اليه وهي تضحك :

ـ مسعدة .. شغالة اصحاب البيت

ـ بسرعة خلقت صداقات .. أهلا وسهلا يا مسعدة .. انتم الجيران الوحيدين لنا

ـ ربنا يخليكم معانا دايما يا سيدي

وجرت الخادمة الرحلبجل الى السلم .. وقفزت بسرعة الى الشقة .. واندفعت نحو حجرة سيدتها .. فوجدتها وقـد وقفت في شرفتها من جديد .. متكئة بمرفقها على حافة الشرفة .. وقد شردت ببصرها في الفـراغ والظلام .. وبدا الاسى من جديد مرتسما على ملامح وجهها الرقيق

وحاولت مسعدة ان تفتح موضوعا للحديث بعيدا عما يشغل فكر سيدتها فاقتربت من هدى وسألتها باسلوبها الذى اكسوه بالبراءة :

ـ ست هدى .. احضر العشـاء لك مع سي عصام ؟

ـ لن آكل ..

ـ لن اجلس معه وهو يتناول عشاءه .

والتفتت هدى اليها فجأة وهي تصرخ فيها :

ـ قلت لك الف مرة لا تتدخلي فيمـا لا يعنيك ..

وآخرة هذا الخصام !

وصاحت هدى بانفعال :

ـ مسعدة !

ـ حاضر .. حاضر .. متأسفة يا ستي

ومضت فترة صمت .. وهـدى شاردة في الفراغ .. ثم بدأت تتحرك في بطء نحو البيانو .. وقبل ان تجلس اليه .. همست مسعدة :

ـ اية خدمة قبل ان اذهب لانام ؟

ـ شكرا ..

وقبل ان تصل مسعدة الى باب الحجـرة وصل اليها صوت هدى :

ـ مسعدة ..

ـ أمر يا ستي ؟

ـ قولي لي يا مسـعدة .. أكنت بجانب متولي زوجك وهو يموت ؟

ـ طبعا يا ستي

ـ يعني عارفة شكل الموت ؟

واجابت مسـعدة وعلامات الدهشـة على قسمات وجهها :

ـ شكل الموت .. هو المـوت له شـكل يا ستي

ـ قصدي .. الميت .. هل يتعذب ساعة الموت يا مسعدة ؟

ـ أبدا يا ستي .. شهقة واحدة .. ويطلع السر الالهي

ومضت لحظـة صمت .. عادت خلالها الاسى تملا وجه هدى .. واقتربت مسعدة نحو سيدتها في دهشة وهي تسألها :

ـ انما لا مؤاخذة يا ست هدى .. واحدة زي حضرتك .. في عز شبابها .. وردة مفتحة .. شبان البلد كلهم يتمنوا يتسمروا ريحتها العطرة .. يتلهفوا لتشاور لهم بصباعها .. واحدة كحضرتك مالها وما للحديث عن الموت ؟

ـ مجرد كلام يا مسعدة .. الست تحبين الكلام

ـ الكلام اللى يفرح .. اللى يضحك

لكن صوت الاب اتى من بعيد مناديا مسعدة .. فقطع الحديث

●

وسقط الظلام الوحشي على الفيلا الصغيرة .. وخيم الصمت المطبق على المكان .. ودقت الساعة المعلقة في صدر مدخل الدور العلوى معلنة الثـانية بعد منتصف الليـل .. مع دقاتها الرتيبة التي قطعت الصمت والظلام .. انطلقت من غرفة الاب صرخة .

وقفزت مسعدة من فراشها على الفـور .. وانطلقت تبحث عن الدواء الذى تعودت ان تقدمه لسيدها عندما تنتابه الازمة .. لكنها لم تجده .. وجاءها صوت سيدتها ضعيفا من خلال الالم :

ـ أيقظي هدى .. يا مسعدة

وهرولت مسعدة الى فراش سـيدتها .. وفتحت باب الحجرة وهي تنـاديها .. ولكن ما ان وقع بصيص ضوء الحجرة الخارجية على الفراش في الداخل .. حتى توقفت الكلمات في فم مسعدة

ومضت برهة وعينا الخادمة مصوبتان نحو الفراش دون ان تتحرك .. وبدت وهي تنظر الى الفراغ كانها بلهاء .. فالفراش خال .. وهدى ليست بالحجرة

وفجأة .. وكانما استيقظت مسعدة من وقع المفاجأة .. انطلقت صرختها في الحجرة .. وهرولت تسرع الى سيدها

ومضت لحظة .. استطاع فيها الاب المريض ان يتمالك نفسه .. ويستند الى ذراع مسعدة .. ويتناول الدواء .. ويواجه الحقيقة : ان الساعة جاوزت الثانية صباحا .. وابنته قد غادرت المنزل !

● البقية في العدد القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الولاعة التي تفاخر بها
رونسون
الولاعة التي لا تخطئ
للجيب للمكتب للصالون
أفضل هدية لكل المناسبات
تعبئة واحدة تشعل ثلاثة آلاف سيكارة وأزود
أنبوب الغاز رونسون «ماجيك فل» يكفي الولاعة لأكثر من سنة
RONSON 46 pocket, handbag and table Varaflame gas-lighters
تباع في محلات هانو الكبرى بالاسكندرية والقاهرة

اختيار موفق
موديل فريد
ساعة مربعة
محصنة ضد الماء
كامي
جنيف
CAMY
GENEVA
...one of the best !

أول جريمة حدثت فجر ١٩٦٧

الأب القاتل .. هل هو مجنون .. أم مطعون في شرفه ؟!

الأب الذي قتل أطفاله

هل هو مجنون ؟ هل هو منتقم ؟

فجأة . . وفي الساعة الأولى من العام الجديد .. انطلق الصراخ يشق سماء قرية « ميت شهالة » . . القرية الهادئة التي تبعد خطوات عن مركز الشهداء بالمنوفية .. وفي دقيقة واحدة كان الخبر يملأ القرية .. لقد ضرب الأب أطفاله بالفأس وهم نائمون فقتل طفله .. وهشم رأس ابنته .. وهجم على زوجته وابنه الرضيع يحاول الفتك بهما . .

وكان المشهد مريعا .. أغرب مما نراه في أفلام السينما وحلقات الرعب ..

الطفل محمود والطفلة جمالات يسبحان في بركة من الدماء .. محمود مهشم الرأس تماما وتطايرت اشلاء مخه على جدار الغرفة المظلمة التي تضم الأب محمد عبد العزيز سليمة وزوجته فوزية عبد الفتاح سليمة وأولاده جمالات ومحمود .. والطفل الرضيع عبد العزيز ..

أما الطفلة جمالات فرأسها مفتوح وينزف بمرارة وهي فاقدة الوعي ..

ومع بداية العام الجديد انطلق صراخ الزوجة .. شقت صرخاتها الهدوء الذي كان يسود القرية الهادئة .. فخرج الأهالي يجرون الى المنزل .. المنزل مكون من خمس غرف يقيم به الاخوة الخمسة من أبناء عبد العزيز سليمة .. كل أخ مع زوجته وأطفاله في غرفة ..

وكانت مفاجأة .. لقد شاهد الأهالي غرفة محمد عبد العزيز سليمة مفتوحة وعلى بابها وقف عبد العزيز شقيق القاتل وهو يقيد حركة أخيه القاتل الذي كان ممسكا بفأس تتساقط منها اشلاء مخ الطفل محمود مختلطة بالدماء !

وفي المركز شرح القاتل كيف ارتكب الجريمة .. وكيف كان يريد أن يقتل زوجته وابنه الرضيع .. ولكنه رفض أن يفصح عن السبب .. وكانت أقوال زوجته وأخوته وأمه التي تسكن معهم نفس المنزل لا تخرج عن هذا المعنى ! ..

وانتقلت « آخر ساعة » الى مكان الجريمة .. وهناك التقينا بالأب القاتل محمد عبد العزيز سليمة وهو يبلغ من العمر ٢٨ عاما .. شخص منطو على نفسه .. هزيل الجسد .. له عينان زائغتان لا تستقر على مكان واحد ..

وبعد أن هدأ الأب القاتل حكى قصة حياته من البداية .. قال : كنت شابا عندما استدعوني لأداء الخدمة العسكرية في مصر .. ومكثت في الجيش حوالي سنة ثم حولوني الى مستشفى الأمراض العقلية .. ومكثت فيها ما يقرب من ثلاثة شهور .. أرسلني بعدها المستشفى الى الجيش مرة أخرى ، فصدر الأمر بتسريحي من الجيش ، ورحلت الى قريتي مرة أخرى ..

وطبعا كان أول ما فعلت بعد ذلك أن تزوجت زوجتي فوزية وهي تمت لي بصلة قرابة .. وأنجبت منها حتى الآن ثلاثة أولاد هم محمود وجمالات وعبد العزيز

ثم تردد القاتل قليلا .. وأكمل قصته .. وطوال الـ ١٢ عاما التي قضيتها مع زوجتي لم يحدث بيني وبينها أية خلافات .. وكانت حياتنا عادية ..

وفي يوم السبت تناولت العشاء المغرب مع زوجتي وأولادي ثم شربت الشاي .. وفي العاشرة مساء أويت الى فراشي لأنام .. ونامت زوجتي بجوار أطفالي .. ولكن مرة واحدة شعرت بكراهيتي الشديدة نحو أطفالي .. وتمنيت أن يموتوا جميعا .. ولكن النعاس غلبني فنمت .. وفي الفجر استيقظت من نومي على صوت في رأسي يشبه صوت وابور الجاز فقمت فورا وتناولت الفأس الموجودة بغرفتي وانهلت على أولادي أريد الفتك بهم ! ..

ولم أشعر بعدها إلا بشقيقي عبد العزيز ممسكا بي وزوجتي تصرخ .. وشيخ الخفراء حضر للقبض علي ! ..

والتقت « آخر ساعة » بعد ذلك مع عائم درويش أم القاتل .. ولما سألناها عما حدث قالت بأن ابنها كان نزيلا في مستشفى الأمراض العقلية وأن حياته عادية ولكنه يعاني من أزمات عصبية يصاب بها على فترات متقطعة .. وفي يوم الحادث فوجئت بصوت زوجته فأسرعت الى غرفتهم فوجدت الطفل محمود جثة هامدة والطفلة جمالات تصارع الموت ..

أما زوجة القاتل فوزية عبد الفتاح ، فتؤكد بأنه لم يحدث بينها وبين زوجها أي خلافات طيلة حياتهما الزوجية ..

أما ابراهيم شقيق القاتل فعندما رأى أخوه أصيب بنوبة هستيرية وارتمى على الأرض يبكي .. فأسرعت الأم وأخفته داخل احدى الغرف حتى لا يتكلم ! ..

وعبد العزيز شقيق القاتل الذي أمسك لحظة ارتكاب الجريمة عندما رأى شقيقه ظهر الارتباك الواضح عليه ولم يستطع أن يكمل الكلام فتركناه وتركنا منهم ! ..

رأفت بطرس

في هذا المكان فاجأ الأب أولاده وانهال عليهم بالفأس يريد قتلهم جميعـا !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الأزمة التى أغضبت أم كلثوم ..

بقلم : محمد وجدى قنديل

لماذا طلبت أم كلثوم منع اغانيها من اذاعة الشرق الاوسط . ؟ ولماذا قرر وزير الارشاد اجراء التحقيق فى الازمة واسبابها . . ؟

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آمال فهمي تشرح موقفها :

لا أتصور المساس بفن أم كلثوم

لان ام كلثوم قيمة وطنية قبل ان تكون معجزة دولية ..

ولان ام كلثوم ثروة قومية قبل ان تكون موهبة فنية ومنحة انسانية لا تتكرر ..

ولان ام كلثوم فنانة كل الشعب المعبرة عن احاسيسه ومشاعره والمتجاوبة مع آماله ونضاله ..

لم يكن من المقبول - شكلا وموضوعا - المساس بهذه الثروة القومية وما تعبر عنه من ثراء فني اصيل للشعب المصري ..

ولم يكن من المعقول اثارة بعض الفرقعات لجدل قريب - وبلا معنى - حول فن ام كلثوم وما يرمز اليه من معان عميقة وقيم فنية ..

ولذلك اتخذ محمد فائق - وزير الارشاد - قراره الحاسم باجراء تحقيق شامل حول الاسباب التي دفعت ام كلثوم - فنانة كل الشعب - الى طلب منع اذاعة اغانيها من اذاعة الشرق الاوسط .. ولم يكن الهدف من القرار هو التحقيق في تلك الاسباب ، ولكن في كيفية السماح بحدوثها اصلا ..!

وقد بدأت مقدمات هذا الخلاف تاخذ شكلها الظاهر بعد ان بدأت اذاعة احد البرامج الخفيفة الترفيهية في الشرق الاوسط خلال شهر رمضان ..

وكانت هناك بعض الاسئلة الموجهة الى ضيوف البرنامج وتدفع الى اثارة الجدل - بشكل او باخر - حول اغاني ام كلثوم ومكانتها وقيمتها الفنية الاصيلة ..

وكان بينها مثلا محاولة لترتيب اغاني الموسم ووضع المتبة لام كلثوم في قائمة الترتيب بعد اغان شعبية معينة لا ترتفع الى مستوى فن ام كلثوم .. !

وكانت النتيجة ان جميع الذين استمعوا الى البرنامج - في حلقاته اليومية - اصيبوا بمزيج من الدهشة والاستنكار - معا - لمثل تلك الاسئلة المصغرة ، ثم لاحظوا نوعا من الاصرار على اتخاذ موقف معين تجاه ام كلثوم وفنها من خلال الاسئلة او الايحاء بذلك ، بدرجة ان تدافعت الاف المكالمات التليفونية الى الاذاعة والى ام كلثوم - ذاتها - تستغرب وتحتج على السماح لمثل هذا الجدل المغرور بالانطلاق عبر الميكروفون لانه يعتبر طعنا لذوق الشعب واحاسيسه .. وقد تساءل الكثيرون : كيف تسمح اذاعة الشرق الاوسط على موجتها بمثل تلك السخافات الطائشة في حق فنانة كل الشعب المصري ..؟ وكيف ترضى ميكروفونها بترديد آراء غبية وتشويه الجهد الاذاعي الضخم الذي قامت به هذا الموسم خلال شهر رمضان .. ؟

وقد وجدت ام كلثوم ان ما اذيع وما تردد يحوي مساسا مباشرا بفنها وان التركيز المحدد على اسئلة معينة بهذا الشكل يدفع الجواب الى احد امرين : اما الحرج الشديد واما التورط في مثل هذه الآراء .. وغضبت فنانة مصر العظيمة لفنها قبل ان تغضب لنفسها وكانت على حق الى ابعد مدى .. وكانت بذلك تعبر عن موقف الجماهير المستمعة كلها التي تضع ام كلثوم في مكانة عالية من الاعزاز والاعجاب - على الدوام - ولذلك طلبت ام كلثوم من اذاعة الشرق الاوسط ان تمتنع عن اذاعة اغانيها مادامت قد سمحت لمثل تلك السخافات بالتردد على موجتها .. !

وقد حاولت آمال فهمي - مديرة اذاعة الشرق الاوسط - تدارك الموقف ولكن بعد تفاقم الازمة واجرت اتصالا تليفونيا مع فنانة مصر العظيمة ..

وكانت وجهة نظر ام كلثوم : انه مادام انها لا يعجب تلك الآراء التي تبديها اذاعة الشرق الاوسط في احد برامجها فانه بالتالي يجب ان تذيع اغانيها .. !

وقد اجري حصر دقيق لكل الاسئلة التي اثارت الموضوع وبلغت اثنى عشر سؤالا كانت تدور حول فن ام كلثوم او تشير اليه .

وظهر ان هناك ثلاثة اسئلة ضمنها تحتمل عدة تفسيرات ويحوم من حولها سوء القصد ، وقد يكون الموضوع من اوله الى اخره سقطة اذاعية غير مقصودة ، وقد يكون هناك افتعال مقصود لاثارة هذا الجدل ، ولكن الحق ان آمال فهمي - ذاتها - اصيبت بصدمة من الاسى والاسف لكل ما حدث تجاه ام كلثوم ليس بصفتها مديرة اذاعة الشرق الاوسط فحسب ولكن قبل اي شيء بحكم العلاقة الروحية التي ربطتها بفنانة مصر العظيمة منذ ستة عشر عاما بحكم الاحترام العميق الذي تكنه لشخصها ولفنها وعبرت عنه في معظم برامجها الاذاعية من هنا فوجئت آمال فهمي بتطور الموضوع في هذا الحد وبتلك السرعة .. وقد شرحت آمال فهمي موقفها من كل التطورات المتعلقة بهذا الموضوع وقالت :

صدقوني .. انني لا يمكن ان اتصور المساس بام كلثوم وقيمتها العظيمة المتمثلة في فنها الرائع ، لا يمكن ان اتخيل توجيه اي تعبير سخيف في حقها من قريب او بعيد عبر موجة اذاعة الشرق الاوسط .. ولكن الذي حدث بالضبط انني مسئولة عن مراجعة ٤٢ برنامجا كل يوم تنطلق بها الاذاعة خلال شهر رمضان ، وقد حدث نتيجة لذلك ضغط شديد في العمل وادى الى افلات بعض الآراء الفردية البحتة على لسان بعض الشخصيات التي استضافها البرنامج وكانت وجهة نظري انها شخصيات لها مسئولية الكلمة وتقديرها وليس من الجائز تعديل آرائها أو حذفه - بصرف النظر عن قيمته أو وزنه - ولكن الذي حدث بعد اذاعة البرنامج وتصادف تسلسل تلك الآراء في ايام متتالية وملاحظة انها اتخذت هذا الشكل غير اللائق الذي لا ارضى عنه ولا ارتضيه لاذاعة الشرق الاوسط .. ولكن اثبت حسن النوايا المطلقة من جانبي والتقدير الكبير من الاذاعة - ايضا - احب ان اوضح بعض الحقائق الحيوية :

وفي مقدمتها حرص اذاعة الشرق الاوسط على ابراز فن ام كلثوم في اطاره اللائق بمكانتها - دواما - ولعل المتابعين لموجة الاذاعة يلاحظون ذلك .. وهناك مثلا برنامج يومي خاص يحمل اسم سيدة الغناء العربي - كما احب ان اناديها - ويقدم عبر ميكروفون الشرق الاوسط روائعها .. ومن ناحية أخرى - وبصفتي الشخصية - فانني اشعر بالاعتزاز لانني كنت اول من حصل على حديث اذاعي من ام كلثوم في برنامج ((على الناصية)) .. وعلى مدى ستة عشر عاما كنت حريصة على تأكيد هذا الاعتزاز والتقدير تجاه ام كلثوم في كل البرامج التي اقدمها وبدافع محبتي لها ولفنها .. !

وهكذا كانت التطورات بين ام كلثوم وبين اذاعة الشرق الاوسط وهكذا كانت مقدماتها واسبابها ..

آمال فهمي ..

وقد كانت وجهة نظر محمد فائق - وزير الارشاد - ان ام كلثوم لها الحق وكل الحق في غضبها لفنها وللذوق العام الذي يمثله .. ويكفيها انها بلغت تلك المكانة العظيمة في قلوب الجماهير المستمعة ليس داخل حدود وطنها فحسب وانما انتشارا على اتساع رقعة الارض العربية كلها .. ويكفيها انها تلتقي بعمق واخلاص واصالة مع مشاعر الشعب العربي - في كل المناسبات والمواقف - وقدمت صوتها ونبضها وجهدها لاسعاد جماهيرها .. !

.. ..

وعلى اية حال .. وبصرف النظر عن كل شيء ..

وبرغم السخافات الطائشة والكلمات الصغيرة الضائعة ..

فان ام كلثوم تبقى في قمتها الفنية تعبيرا مرهفا وصوتا خالدا وحسا اصيلا .. وتظل الخصب مثل فننا واروع ما في انسانيتنا على مدى الزمن !

محمد وجدي قنديل

الدكتور ثروت عكاشة يعاين الآلات الموسيقية الشرقية التي صاحبت الفرقة الى الجزائر .

سهرة تواشيح قبل السفر

كيف تم إعداد الوفد الذاهب إلى مهرجان الفنون الأندلسية؟

فجأة - وبلا مقدمات - طارت الى مدينة الجزائر بعثة معهد الموسيقى العربية .. واحتشد فيها ٣٢ من الطلبة والطالبات وتصدرها ثلاثة من اساتذة المعهد ، للاشتراك في مهرجان الفنون الاندلسية الذي دعت اليه حكومة الجزائر منذ بداية شهر رمضان !

كانت الجزائر وليبيا والمغرب وسوريا قد استعدت للمهرجان منذ شهور .. وحشدت كل منها اكبر طاقاتها الفنية - هواة ومحترفين .. عازفين ومنشدين ومغنيين .. راقصين وراقصات - استعدادا للتفوق والنبوغ وانتزاعا لاعجاب الجزائر .

وقبل أن تطير البعثة دارت حركة غير عادية .. وتساءل الجميع عن اسباب هذا التخلف او القصور الواضح ..؟

وكانت هناك واقعة معينة حدثت في سفارة الجزائر بصدد الجواب الى هذا التساؤل ..

كان اوركسترا شرقي كامل وتقوده (رتيبة الحفني) عميدة معهد الموسيقى العربية والمغنية (السوبرانو) الشهيرة والى جوارها اسماعيل شبانة ، وكيل المعهد يحيي الاخوة المجاهدين الجزائريين ، اعضاء سفارة الجزائر واصدقاءهم ويقدم لهم برنامج مجموعة من التواشيح التي سيقدمها فريق المعهد المسافر الى الجزائر لحضور احتفال الجزائر بمهرجان الفنون الاندلسية ، التي شاركت فيه وفود من تونس والمغرب وليبيا وسوريا .

وانسابت الالحان الشرقية الرقيقة من قانون على القانون والعود والموشحات من مقام النهاوند وسماعي حسين كاظيوس من التراث القديم وسماعي حجاز كاركورد ، والتقاسيم على العود والكمان والناي .

كانت الاصوات الرقيقة التي والى اسماعيل شبانة تربيتها في معهد الموسيقى العربية تبدي نبوغها وتفوقها .

وهكذا اتضح ان الدعوة ليست قاصرة على التسلية .. بل انها دعوة لوداع الفرقة المسافرة على عجل الى الجزائر للاشتراك في المهرجان .. وعدت لاسأل عن السبب في تخلفها الى ما بعد شهر رمضان المعظم كانت الاجابة مذهلة ، تكاد لا تصدق ولا يمكن تصورها .

كان السيد الاخضر الابراهيمي قد تلقى من حكومة الجزائر انسحابا بدعوة فرقة من الجمهورية العربية المتحدة للاشتراك في المهرجان .. وبالفعل توجه السفير الجزائري وكله امل الى وزارة الخارجية ليلتقيهم بذلك مع تحمل الحكومة الجزائرية كافة نفقات الاقامة والتنقل

الاخضر الابراهيمي سفير الجزائر في حديث باسم بين السيدة رتيبة الحفني ومرسي الحريري استاذ الغناء والتلحين العربي القديم والحديث

في الجزائر اي مدة يختارها للسفر . ولكن للدهشة البالغة افاده بعض من يتولون الامور في وزارة الخارجية بأن الجمهورية العربية المتحدة ليس بها مثل هذه النوع من الفرق أو مثل هذه الفنون (الاندلسية) ..

لكن شاءت الصدف أن تجمعه بكاتب معروف في احدى الامسيات بعد الافطار . ودار الحديث عما يجري في الجزائر الشقيقة .. وقال السفير انا نحتفل الآن بمهرجان الفنون الاندلسية والموشحات العربية . واذا بالصديق يسألهم السبب الذي لا يحضر به دعوة فرقة من الفنيين والعارفين لهذا الفن الراقي المتطور في الجمهورية العربية ، ويندهش السفير من هذا حيث أن وزارة الخارجية قد افادته بعكس ذلك واخذ الكاتب يروي له ما شاهده على شاشة التليفزيون العربي منذ ساعات قليلة لقطات من برنامج حافل للموشحات والاغاني الاندلسية .

وتجري الاتصالات وتتلقف وزارة الثقافة الفرصة ويعلن الدكتور ثروت عكاشة تبنيه رحلتها واشتراكها في المهرجان .. وفي اليوم التالي ، ورغم الصيام الذي تشغله يمضي بنفسه دون أن يدري أحد الى معهد الموسيقى العربية ليستمع لكل الفقرات والموشحات التي ستقدم .. ويخرج الدكتور ثروت عكاشة ويقول في ابتسامة رقيقة للسيدة رتيبة الحفني :

(لقد اتحتم لي فرصة جميلة لان استمع للموسيقى الشرقية . انها سعادة بالغة بعدما رأيت في هذا المعهد الذي ترأسه السيدة رتيبة طاقاتها المتجددة التي جمعت بين عراقة الفن الشرقي وعلومه وطرافة الفن الغربي .. انني لن أدخر وسعا ، مستقبلا ، عن تقديم المساعدة لكم في كل ما تطلبون من امكانيات

وانطلق الوفد الى الجزائر ليجد السفير الاخضر الابراهيمي في استقباله هناك .. يشرف على راحته ويجد له الاستقبال والتسهيلات ، في الاذاعة والمسارح والساحات الشعبية والتليفزيون . وينتزع الوفد العربي كما انتزع الاسياد الاعجاب [illegible]

اصر اسماعيل شبانة على عدم الغناء قبل استاذه مرسي الحريري [illegible] ... وبعدها انطلق شبانة يطرب الحاضرين بالموشحات الاندلسية [illegible] ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

.. فاتن ما زالت زوجة عمر

هذه القبلة الساخنة بين عمر الشريف وصوفيا لورين وراءها قصة .

المخرج روزى يشرح القبلة قبل تصويرها ..

- عمر الشريف ينوى العودة الى القاهرة خلال الشهر القادم ..

لا يوجد اى خلافات بين عمر وزوجته فاتن حمامة .. ولم يحدث اى طلاق او انفصال بينهما ..

يواجه عمر الشريف حربا ضارية من الدعايات الصهيونية التى تكره نجاح اى نجم عربى فى الخارج ويعانى من تزييف الاحاديث على لسانه ..

يحمل عمر فى جيبه جواز سفره المصرى ويتنقل به من دولة الى اخرى بحكم عمله فى الافلام العالمية ويحرص ايضا على الاتصال بالسفارة المصرية فى كل عاصمة اوربية يصل اليها ..

هذه هى اخر المعلومات عن عمر الشريف التى حملها معه عبد الحليم حافظ عند عودته الى القاهرة وكان عبد الحليم قد التقى مع صديقه عمر خلال رحلته للعلاج فى لندن ونزل عمر ضيفا فى شقة عبد الحليم . وشرح له ظروف عمله والمتاعب التى يواجهها من الدعايات الصهيونية لتشويه صورته فى وطنه وفى المنطقة العربية بدافع من كراهيتهم لنجاح اى عربى فى السينما العالمية !

وكانت قد ترددت معلومات عن ملامح اعجاب متبادل بين صوفيا لورين وعمر الشريف بعد اشتراكهما معا للمرة الثانية فى بطولة الفيلم الجديد . السعادة فى النهاية . والذى تدور حوادثه فى جنوب ايطاليا . وكان السبب تلك القبلة الطويلة البالغة الحرارة التى طبعها عمر الشريف على شفتى صوفيا لورين فى احد مشاهد الفيلم وقد صمم المخرج فرانشسكو روزى على ان تبدو طبيعية للغاية وطويلة اكثر من اللازم لانها محور القصة التى تنتهى بزواج عمر الشريف وصوفيا

اما فاتن حمامة فانها ما زالت زوجة عمر الشريف وما زالت تقيم فى باريس لارتباطها بزوجها وبابنته وباطفاله الذين التحقوا بالمدارس هناك .. والشىء الغريب انها لم تفكر على الاطلاق فى افتتاح اى محل تجارى او ممارسة اى عمل غير سينمائى ولكن وكالات الانباء ما زالت تصر على ذلك وعلى وجود خلاف شديد بينها وبين عمر الشريف وانفاقهما على الانفصال المؤقت لمدة عام ..

المهم ان عبد الحليم حافظ يؤكد انها شائعات باطلة وان ظروف عمل عمر الشريف تحتم غيبته لفترات طويلة عن بيته وتنقلاته المستمرة بين المناطق التى يجرى تصوير الافلام فيها .. تماما مثل اى نجم عالمى اخر .. !

الفلاحة صوفيا فى انتظار الامير عمر الشريف ..

ناس تحت الأضواء

لبنى عبد العزيز

زعيمة الشحاتين

طارت الى امريكا

فى هذه اللحظات بالذات . تكون زعيمة الشحاتين فى السيدة زينب وصلت الى امريكا ، ويكون قد مضى على وجودها هناك ثلاثة ايام ! وزعيمة الشحاتين واسمها (شكل) هو الدور الذى تلعبه لبنى عبدالعزيز فى (اضراب الشحاتين) ، قصة احسان عبد القدوس

وقد قالت لى لبنى فى اليوم السابق على سفرها :

انها ستقضى شهرا هناك مع زوجها الدكتور اسماعيل برادة الذى يسافر فى بعثة دراسية وانها ستعود لتواصل تقديم برنامجها التليفزيونى الغرفة المضيئة (ولم تكن قد عرفت بعد انه قد تقرر ايقافه) .. ولتبدأ تصوير فيلم سواقة التاكسى الذى تقوم فيه بدور السواقة طبعا !

وقالت انه طوال الشهر الذى ستقضيه فى امريكا سيرى جمهور التليفزيون حلقتين جديدتين من البرنامج سجلتهما قبل سفرها .. وحلقتين ستعاد اذاعتهما !

وقالت لبنى ايضا ان اول حلقة شاهدها الناس من برنامج الغرفة المضيئة لم تكن اول حلقة تسجلها . لقد سجلت قبلها حلقة اخرى ولكن التليفزيون اذاع الثانية قبل الاولى .. وكان شيئا مضحكا عندما قرأت كلام بعض النقاد وهم يمتدحون الحلقة الثانية من البرنامج ويقولون انها استفادت كثيرا من اخطاء الحلقة الاولى !

وقالت ان بعض النقاد يقولون انها تسرق الكاميرا من ضيوف البرنامج .. وهذا غير صحيح واذا استباح بعض الفنانين لانفسهم سرقة الكاميرا فى السينما فلا يجوز ذلك فى التليفزيون .. وفى برنامج يستضيف الناس ليناقش معهم مشكلة .

وقد قدمت لبنى عشر حلقات من الغرفة المضيئة .. وتقول انها تتقدم وتكتسب المزيد من الخبرة فى العمل التليفزيونى فى كل حلقة ، وان المشكلة التى تواجهها فى العمل التليفزيونى هى عدم الاحساس بقيمة الوقت على الاطلاق : (تصورى بأروح الاستديو فى نفس الميعاد المحدد لتسجيل البرنامج مالقيش حاجة جاهزة .. وانا متعودة ان مواعيدى تبقى مضبوطة .. وافضل قاعدة ساعتين وثلاثة من غير مااعمل حاجة .. كمان الضيوف مفيش حد منهم بييجى فى ميعاده ابدا .. حتى عبد الوهاب اتأخر) ..

وتواصل الحديث عن المتاعب ايضا فتقول :

ـ التسجيل التليفزيونى متعب جدا لأن كل عناصر العمل الفنى يتم تسجيلها فى وقت واحد .. واى خطأ فى التسجيل لا يمكن اصلاحه الا بالبدء من جديد .

حتى وان كان الخطأ فى الدقيقة الاخيرة من البرنامج !

والذى لا يلاحظه جمهور التليفزيون عندما يجلس لمشاهدة الغرفة المضيئة ان مقدمة البرنامج تكون وقت اذاعته بعيدة عن جهاز التليفزيون .. فهى لا تحب ان تشاهد نفسها على الشاشة الصغيرة .. ونفس الاحساس عندها ايضا بالنسبة لافلامها .. فهى تهرب من مشاهدتها والسبب كما تقول انها ستتعب جدا لانها ستجد فى العمل الفنى اشياء لا ترضيها !

شىء اخر وهو ان لبنى لم تشاهد ليلى رستم وهى تقدم هذا البرنامج .. وقالت انها عندما بدأت فى تقديم البرنامج طلبت من امين حماد ان تشاهد حلقاته السابقة .. فقال لها :

ـ مفيش داعى .. اعتبرى البرنامج جديد !

وقالت ان المذيعة تختلف عن الممثلة عندما تواجهان الكاميرا .. فالمذيعة تقدم بشخصيتها هى شيئا .. اما الممثلة فهى تتقمص شخصية اخرى !

والعمل التليفزيونى يختلف كثيرا جدا عن السينما كما تقول لبنى .. وهى تعتبر نفسها بحكم مدتها القصيرة جدا فى مواجهة كاميرات التليفزيون انها ما زالت مبتدئة ..

وعندما سألتها عن رأيها فى المذيعات ومقدمات البرامج الاخريات .. ضحكت وهى تقول لى :

ـ مفيش داعى اكسب عداوات جديدة ولو ان آرائى فيهن حسنة طيبة جدا !

ايريس نظمى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

متاعب البريمادونة أمام نجمة جديدة !

.. سناء جميل وفاتن انور .. ومتاعب البريمادونه امام النجمة الجديدة

هذا لقاء بين جيلين .. بين بريمادونة المسرح « سناء جميل » وبين نجمة مسرحية فى طريق الصعود « فاتن انور » .. وهذه مناقشة بينهما .. بين جيل حفر بأظافره صخور التقاليد والمتاعب وبين جيل تخرج فى الجامعة ووجد امامه الطريق مفتوحا وممهدا الى المجد والاضواء على المسرح ..

وفى حجرة واسعة جلست سناء جميل .. وعلى ضوء خافت بدأت فاتن انور سؤالها الاول وكان من الطبيعى ان يكون عن الفرق بين جيلها وجيل سناء .. !

وابتسمت سناء جميل وهى تنظر اليها وتقول :

ــ لا شك ان هناك اختلافا كبيرا بين جيلى وجيلك .. كل شيء مهيأ لكم .. الجو محترم .. ويكفى ان اختفت فيه كلمة العيب .. كلمة طالما هزت نفسى وانا على عتبة الحياة الفنية ..

وتعود فاتن وتسألها :

ــ هل تعتبرين نفسك قد وصلت الى القمة ؟

وتصمت سناء جميل قليلا ثم تقول :

ــ بالطبع لا .. الطريق مازال طويلا امامى ..

وتسألها فاتن بذكاء وكأن بها تتخيل اليوم الذى تتربع فيه على القمة .. انها تسألها هل الوصول الى القمة يؤدى الى الشقاء .. محاولة الانسان الاحتفاظ بها .. الاستحواذ عليها حتى لا ينحدر فلا يبقى من ماضيها سوى طيف الذكريات ؟

وترد سناء قائلة :

ــ أنا لا اعتقد ان الوصول الى القمة يبعث على الشقاء .. بل العكس . ان الوصول اليها يكسب الانسان ثقة فى نفسه .. فى صلابته .. فى قوة ارادته .. يومها يصل الى الشهرة .. يصبح اسمه على كل لسان .. فيشعر بالسعادة ولكنه لا يشعر بالشقاء .. !

ثم انا لا اعتقد ان انتحار مارلين مونرو ، او ارتساد همنجواى يعود الى القمة التى تربعا عليها .. وربما هناك أسباب نفسية أدت بهما الى تلك النهاية الاليمة .

وتعود فاتن لاسئلتها .. انها تقول انها قرأت لسيمون دى بوفوار ان المرأة النرجسية .. كانت فى وقت من الاوقات عند طفولتها فى محاولة بعيدة عن الرعاية .. فتلجأ الى قراءة القصص او المسرح او الشعر لتحوز الانتباه .. فهل ينطبق هذا الكلام عليك شخصيا ؟

وتصمت سناء جميل قليلا .. وتسرح وكأنها على طيف الذكريات :

ــ الى حد ما .. ولكن التمثيل اليوم اصبح بالنسبة لى حياة .. ليس تعويضا عن حنان مفقود .. او ربما دون ان ادرى . فبعد مرور السنين .. وحرمانى من حياتى العائلية فى مقتبل حياتى الفنية جعلنى ابحث عن ملجأ جديد .

وتستطرد سناء جميل قائلة :

ــ اذا قلت لك مثلا انك خليفتى .. معنى ذلك ان تكونى سناء جميل ولست فاتن انور . ولكن الفنان الحقيقى هو الموصل الجيد لافكار المؤلف الى الناس .. ومن هنا لا بد ان يكون له شخصيته الواعية المستقلة .. فمثلا انا احب انا مثلا ، ولكن لا أريد أن أكون أنا مثلا أريد أن أكون سناء جميل ، وأنا معجبة بفيفيان لى ولكن ليس معنى ذلك ان اقلدها .. ان لكل فنان فلكه الخاص .

وتعود فاتن تسألها عن مشاكلها .. مشاكل الفنانة المسرحية ؟

وتقول سناء :

ــ اذا تكلمت عن مشاكلى كفنانة مسرحية . فهى مشكلة النصوص والتخطيط والاجور .. فمن رأيى ان النصوص يجب ان تقدم قبل افتتاح الموسم بثلاثة شهور على الاقل وتكون موزعة على المخرجين والممثلين ، ليعرف كل واحد منهم دوره على مدار السنة .. لانه ليس من المعقول مثلا ان نتسلم نصف المسرحية ، وننتظر ، لحظة الفصول الاخرى .. فهذه طريقة خاطئة ..

وبالنسبة للاجور اعتقد انه لا بد من رفعها . وليس من المستحسن او المرغوب فيه ان يحدث كما حدث فى الماضى عندما كانوا يستعينون بنجمة سينمائية .. فتأخذ ضعف اجرى الذى اخذته فى سنين طويلة على المسرح !

وعندما تسألها فاتن : هل تفضل ان تكون ممثلة مسرح او سينما ترد على الفور :

ــ لا شك اننى افضل المسرح .. المسرح حياة اخرى .. وهناك فرق كبير بين ممثلة المسرح والسينما .. الاولى تواجه الجماهير .. بينما الاخرى تمثل امام الكاميرا .. امام آلة صماء . وليس معنى ذلك تقليلا من العمل السينمائى !

ثم يمضى الحوار الى نقطة اخرى وتسألها فاتن :

ــ ما هى الاسباب التى تؤدى الى فشل الزواج عند الفنانين .. هل ترجع هذه الى ان عادة الفنان التقلب ؟

وترد سناء جميل :

ــ انا اعتقد ان زواج الفنان لا يختلف عن زواج اى انسان آخر .. المشكلة مشكلة توافق . وطبيعة مجتمعنا المعاصر الذى يعطى للانسان الحق فى معرفة شريكة حياته تتيح له عن قرب معرفة أخلاقها وميولها .. فاذا كان هناك تقارب سلوكى وذهنى فلا بد ان ينجح الزواج والعكس صحيح .

وتسألها فاتن انور :

ــ ايهما افضل : زواج الفنان من فنانة او زواج الفنانة من اى متخصص فى مهنة اخرى ؟

وتقول سناء جميل :

ــ لا شك ان زواج الفنانة من فنان يقرب المسافة بينهما .. لا تحول بينهما حواجز من عدم الفهم لطبيعة عمل كل منهما . وانا اعتقد ان التوافق هو اهم شيء فى الحياة الزوجية .. وربما المشكلة هى ما ينجم من الخلاف بين الزوجين عند انجاب الاطفال ..

وانا لم انجب اطفالا . ولكنى اعتقد لو ان لى طفلا لكرست ٦ سنوات من عمرى له .. لاكونه .. لاخلق منه شخصا متفاعلا مع مجتمعه دون ان امارس اى عمل آخر .. ؟!

وتعود فاتن انور لتسألها :

ــ هل من الممكن ان يخرج معهد التمثيل ممثلين ناجحين ، ام ان النجاح موهبة ؟

وتقول سناء جميل البريمادونة :

ــ لا شك ان النجاح موهبة + دراسة .. ويكفى ان تعلمى اننى لم اتعلم اللغة العربية حقيقة الا فى المعهد .. استفدت موسيقيا على يد الشجاعى ، وتمثيليا على يد زكى طليمات ، واستفدت حتى من الاساطير على يد درينى خشبة .. والدراسة تصقل الموهبة دائما .. !

●

وينتهى الحديث .. وتتأهب سناء جميل للمسرح حيث تمثل مسرحية شهرزاد لتوفيق الحكيم .. وتصافحها فاتن لينتهى لقاء جيلين .. جيل قام على الكفاح ووضع اساسا راسخا لحياتنا المسرحية ، وجيل جديد ينظر الى الغد بابتسامة امل وتفاؤل .. !

مأمون غريب

آخر كلاكيت عن فكروني !

« بعد ان استمعت الى « فكروني » فى حفلة ام كلثوم الثانية لهذا الموسم .. وبعد ان مضت فترة كافية للاستيعاب .. هل استطيع ان اقدم بعض الملاحظات ؟ » :

● الاغنية من حيث الكلمات خالية من الانين والدموع والشكوى .. ومن حيث اللحن مليئة بالجمل الراقصة المرحة المبتسمة .. ومن حيث الاداء مزيد من العمق والطاقة الخلاقة والانطلاق المليء بالثقة .

● فى المقدمة الموسيقية : الترابط واضح بين المقاطع ذات الايقاعات الغربية ، والمقاطع ذات الايقاعات الشرقية . وبذلك يكون عبد الوهاب قد استحدث مصالحة متجانسة بين اللونين ، ولم يستسلم لمطالب الجماهير بعمل جمل موسيقية منفصلة (تقاسيم) ذات قفلة تطريبية لمجرد انها تغرى بالتصفيق !

● المذهب ذو الجمل الموسيقية الحرة (غير المقيدة بايقاع منتظم) والذى عودنا عليه عبد الوهاب فى « انت عمرى » . و « انت الحب » ، و « امل حياتى » .. افتقدناه فى « فكرونى » .. ووجدنا بدلا منه مذهبا جذابا مقيدا بالايقاع ، التزم فيه عبد الوهاب بالمداخل الشرقية التقليدية .. وهو على كل حال اسلوب ذكى تعمد فيه عبد الوهاب ان يخالف ما يتوقعه الناس !

● لمحة ذكاء اخرى :

فى نهاية كل كوبليه تقول الكلمات :

جم بهمسة وغيرونى كانوا ليه يفكرونى

وفى نهاية الكوبليه الاخير تدارك المحب موقفه الحقيقى حيث تقول الكلمات :

فكرونى ازاى هو انا نسيتك ؟

لذلك اقتضى التعبير الدرامى لموقف المحب فى نهاية الاغنية الا يعود اللحن الى نغمة المذهب كما يفعل فى نهاية كل كوبليه .. وانما عبر عن هذا الموقف بنغمة مغايرة تتفق والموقف الجديد للمحب !

● تظهر البراعة فى عملية التأكيد والتركيز على كلمات : « انت حبك لابد مالوش نهاية » بترديدها بطريقة تشبه وضع الخطوط تحت الكلمات .. ولكن هذه المرة عن طريق الموسيقى !!

● الذين يحاولون ترتيب الحان عبد الوهاب لام كلثوم غير موضوعيين ، لان المسألة تتوقف على التقييم الفنى قبل الذوق الخاص .. وهذا التقييم غير ميسور الا للنقاد المتخصصين والذين لم نسمع منهم للاسف ، اية تفصيلات او محاولات موضوعية للتحليل الفنى .

● الذين يقولون ان اجمل هذه الالحان هو « انت عمرى » لا يعبرون الا عن فرحة الاسرة بابنها البكر ، وهذا بلا شك ضد التطور الطبيعى فى الفن .

● فى اعتقادى ان الذين يحاولون التقليل من قيمة كلمات الاغنية انما يظلمون المؤلف ، وربما كان مبعث ذلك هو الاحساس النفسى بان المؤلف اقل تجربة من المؤلفين الذين التقت ام كلثوم وعبد الوهاب على كلماتهم !

كلاكيت آخر مرة !

ما رايكم ؟ هل تصدق عبد الوهاب هذه المرة فى ان لقاءه القادم مع ام كلثوم سيكون فى اوبريت مجنون ليلى ؟

احمد صالح

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فى مواقع العمل بأرض السد العالى

١٠,٠٠٠ عامل اشتغلوا ٣ ورديات يوميا لإتمام أساسات محطة الكهرباء

مهندس على السيد رئيس مجلس ادارة شركة مقاولات المبانى الاشتقية

« الاعمال والمنشآت الخرسانية » .. كلمات تتردد على الالسنة دائما كلما عرض الحديث لمشروعنا الثورى الكبير « السد العالى » والجهود الجبارة التى تضافرت فى قوة وعزم وارادة لانجازه ، ليعيد تشكيل الحياة على ارضنا العربية ، ويبدل كل معالمها لعشرات السنين القادمة والواقع ان هذه المنشآت تشكل احد الاعمال الرئيسية الضخمة فى السد العالى

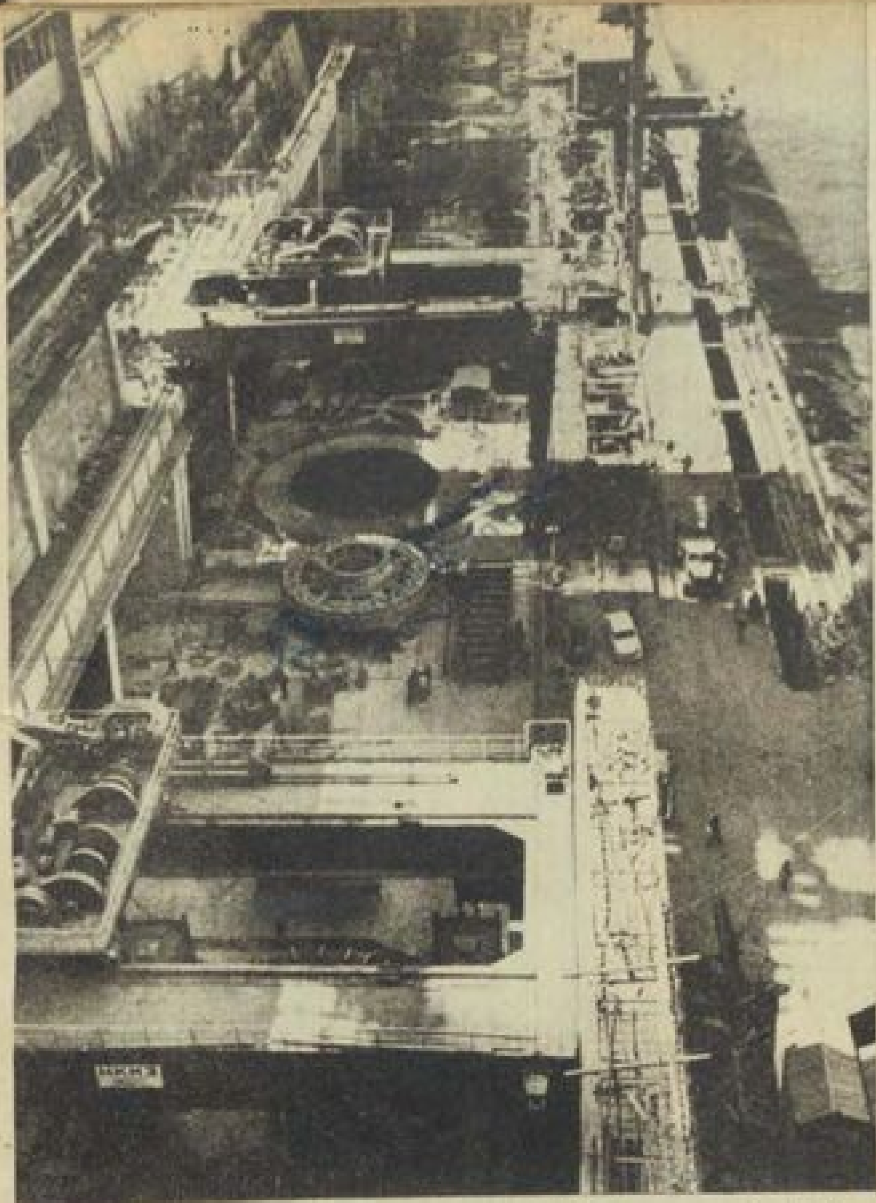

محطة الكهرباء وجزء من مبنى الادارة

شركة مصر لأعمال الأسمنت المسلح

تثبت أنها جديرة بالمسئولية الضخمة التى ألقيت على عاتقها ..

ولقد اختيرت « شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح » للاضطلاع بهذا العمل ، ولم يكن هذا الاختيار اعتباطا ، ولكنه يرجع أولا وقبل كل شىء الى الخبرة الفنية العالية والطويلة التى اكتسبتها الشركة ، والتى وضحت آثارها فى العديد من المشروعات الكبرى التى قامت بتنفيذها سواء داخل الجمهورية العربية المتحدة أو خارجها ، والكفاءة المرموقة التى يتمتع بها جهازها الفنى ، وقد وضعت الشركة كل امكانياتها وكل حصيلتها من التجارب والخبرة والكفاءة فى خدمة مشروع السد العالى ، واستطاعت بفضل هذا كله أن تنجز اعمال المرحلة الاولى فى السد قبل موعدها المحدد ، وبذلك أمكن تحويل مجرى النهر فى نفس اليوم المقرر .

فكرة عن الانفاق الرئيسية

يبلغ طول كل من الانفاق الرئيسية ٢٨٢ مترا ، كما يبلغ قطاعه المستدير ١٥ مترا ، وقد تم تبطين جوانب هذه الانفاق بالخرسانة المسلحة سمكا لا يقل عن متر ، حتى تتحمل سرعة المياه التى تصل الى اكثر من ١٢ مترا فى الثانية .

وقد قامت شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح بتجهيز وتوريد الخرسانات المسلحة لتبطين الانفاق الرئيسية ، ويبلغ مكعبها ٢٧٠,٠٠٠ متر مكعب ، استخدم فى تسليحها ١٥,٠٠٠ طن من حديد التسليح عالى المقاومة

ممرات التفتيش

وكذلك قامت الشركة بتنفيذ ممرات التفتيش فى جسم السد الرئيسى وجناحيه الشرقى والغربى ، وهى عبارة عن ثلاثة ممرات بيضاوية القطاع ، منها ممران سفليان وممر علوى ، تتصل ببعضها بواسطة ممرات مائلة فى طرفى السد ، ولها مخرج بالجناح الشرقى وآخر بالجناح الغربى ، وتبلغ مكعبات الخرسانة بهذه الممرات ١٢٥,٠٠٠ متر مكعب

ويتم الاتصال بين الطريق المار فوق مخارج التربينات وجسم السد بواسطة نفق كبير حفر فى الجرانيت الصلب ، واجرى تبطينه بالخرسانة المسلحة ، وكذلك يتصل هذا النفق بممرات التفتيش الثلاثة التى تخترق النواة الصماء فى جسم السد من البر الغربى الى البر الشرقى

محطة الكهربا

وقد انتهت شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح من تكسية الجبل فوق محطة الكهرباء بالخرسانة المسلحة بواسطة بلاطات سابقة الصب ، يبلغ وزن الواحدة منها ١٢ طنا ، ركبت فى تناسق فوق مخارن الانفاق .

وحتى يحتفظ العمل الكبير باندفاعته وتتابع مراحله فى تناسق ودقة ووفقا للمواعيد المقررة فقد قسمت المحطة الى اربعة قطاعات مستقلة بحيث يمكن اقفال واحد منها وتجفيفه من المياه الى أن تنتهى اقامة ما به من المنشآت ، فيعاد فتحه ويقفل قطاع آخر .

وقد انتهت الشركة من قواعد التربينة الاولى ، وارسيت بالفعل فى سهولة فائقة ودقة تامة ، ويجرى العمل بصفة مستمرة فى باقى القواعد للانتهاء منها فى مواعيدها المحددة ..

وجنبا الى جنب مع هذا العمل الكبير ، يجرى العمل فى منشآت محطة المفاتيح فوق المحطة ، وكذلك فى مبنى ادارة المحطة بالجانب الغربى ، والذى يتكون من ١١ طابقا ويبلغ ارتفاعه فوق منسوب ارضية المحطة ٥٠ مترا .

وقبل اتصال الانفاق الرئيسية بمحطة توليد الكهرباء يتفرع كل نفق الى فرعين مستطيلى القطاع ، يوصل كل فرع منها المياه الى احدى وحدات توليد الكهرباء ، كما أن هذه الفروع مقسم بفاصل افقى الى ممرين للمياه ، العلوى منها يتصل بالتربينة ، والسفلى لتصريف المياه الفائضة عن حاجة التربينات الى القناة الخلفية ، ويمكن التحكم فى ذلك بواسطة بوابات دائرية تعمل حسب الحاجة .

ارتفاع الى مستوى المسئولية

ولقد استطاع كل مسئول فى شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح ، وهى احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للتشييد والبناء أن يؤكد — مرة أخرى — أن ثقة رجال الدولة بكفاءتها وخبرائها وتفوق اجهزتها الفنية كانت ثقة فى محلها ، وأنها جديرة بالفعل بالعمل الضخم الذى وكل اليها ، والذى يتسم بالدقة البالغة ..

ماذا تفعل الشركة حاليا

وتقوم الشركة فى الوقت الحاضر باقامة القواعد الخرسانية الضخمة للمحولات ، وأبراج خطوط التوزيع التى ستتصل بخطوط نقل القوى بين أسوان وسائر انحاء الجمهورية ، كما تقوم الشركة بتنفيذ قواعد ابراج الخطوط ومحطات المحولات ، والمنشآت السكنية المتعلقة بين سوهاج وبنى سويف ، وكذلك ابراج الخطوط ومحطات المحولات بالوجه البحرى .

وشركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح ، وهى

وماذا تقدم للعاملين بها

تضطلع بهذا العمل الانشائى الضخم ، وتجند له كل طاقاتها وامكانياتها وجهودها ، لا تنسى حق العاملين بها والذين استطاعوا ان يرتفعوا الى مستوى المسئولية الملقاة عليهم ، فأقامت لهم منشآت سكنية فى أسوان وفى مواقع العمل بالسد العالى وفى مناطق العمل المختلفة بين سوهاج وبنى سويف ، تتوفر فيها أسباب الراحة والاقامة ، كما أولت الناحية الاجتماعية والرياضية جانبا كبيرا من اهتمامها ، فالمنشآت المدنية تتوفر فيها كافة وسائل النشاط الرياضى والاجتماعى والثقافى ، ايمانا منها بأهمية التربية الرياضية ، والتكوين النفسى والعقلى السليم فى تدعيم القدرة الانتاجية للعاملين .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بقلم : حنيفة فتحي

دع قومي وشأنهم

للكاتب الزعيم الأفريقي البرت لوتولي

عشت هذا الاسبوع مع قصة حياة تنبض كل لحظة فيها بكفاح مجيد وبانتفاضة ثائرة من اجل تحرير الانسان .. انها قصة حياة الزعيم الافريقي الوطني الذي يتزعم حركة المقاومة ضد التفرقة العنصرية بجنوب افريقيا : « البرت لوتولي » وهو نفسه مؤلف الكتاب وقد سماه « دع قومي وشأنهم » Let My People Go.

الحائز على جائزة نوبل للسلام .. ويروى فيه قصة حياته مفصلة ومرتبطة ارتباطا وثيقا بالاحداث التي مرت بوطنه وانعكست منها وعليها. تلك الاحداث التي انعكست ايضا على حياة اكثر من عشرة ملايين افريقي يعيشون في اتحاد جنوب افريقيا وينتزعون حقهم الطبيعي في العيش يوما بيوم من بين براثن الاقلية البيضاء والحكومة التي كان يرأسها « هنريك فرنش فيرفوت » الذي قتل بطعنة خنجر منذ اشهر قليلة .

والزعيم الافريقي المناضل ((لوتولي)) بدأ حياته معلما بكلية آدامز بجنوب افريقيا لمدة سبعة عشر عاما وهذا ما اتاح له الوقوف على كثير من الاساليب الدنيئة التي يستعملها الاستعمار من اجل اغلاق الباب بعنف في وجه الجيل الجديد الناشئ من الافريقيين لكي يظفروا بمعزل من الحضارة والثقافة والتقدم ومن هذه الاساليب استصدار قانون يسمى (قانون تعليم البانتو) وضعه البيض لكي طبق على الافريقيين وحدهم .. وهذا القانون في مجموعة بعيد من أن يكون ذا قيمة تعليمية . بل هو في طبيعة سياسية نعم سلاح في يد السيد الأبيض يستطيع به تحقيق المزيد من اخضاع الخادم الاسود والسيطرة عليه .. وان ما سجله ((لوتولي)) في كتابه عن طبيعة هذا القانون ليس من استنتاجه بل دعم كلامه باحاديث صريحة وواضحة اعلنها ((فيرفوت)) رئيس الحكومة وقت اصدار ذلك التشريع .. فقد قال :

((ان النظم التعليمية الجديدة استحدثت لان النظم السابقة كانت تخرج (شواذا) من السود لايرضون بقبول دور التابع للرجل الابيض .. ان هذه الحيوانات السوداء القريبة لن يسمح لها بعد اليوم أن ترعى في مراعي البيض)) . هذا هو ما قاله (فيرفوت) رئيس الحكومة .

وبعد ذلك تزايد ((لوتولي)) نطاق التصميم ووسع من رقعة نضاله حتى تولى زعامة منظمة المؤتمر الوطني الافريقي التي تعتبر اكبر هيئة باتحاد جنوب افريقيا تعمل على معارضة التفرقة العنصرية وانضم تحت لوائها ابناء المدن والريف الفلاحين والمهنيين والزعماء والعمال .. وانضم كذلك الشباب والمسنين بل استطاعت هذه المنظمة ان تنشيء علاقات ايجابية مع الهيئات الاخرى غير الافريقية في الاتحاد كالهنود والملونين الذين آمنوا بأهدافها وتطلعوا اليها على انها طليعة الجهاد الحقيقي في سبيل استعادة حقوق الانسان وتحرره من الاستبداد العنصري الابيض . واستمر ((لوتولي)) يرأس هذا المؤتمر طوال عشر سنوات شهد خلالها اعنف الحوادث والقدها الا على نفسه في الحياة السياسية بالاتحاد حتى اقاله غريمه ((هنريك فيرفوت)) ولكنه كان قد وصل الى رياسة المؤتمر الوطني بارادة حرة للاعضاء ورفضت زمامله المنظمات العنصرية الاخرى التي عقدت العزم على التعلون مع الافريقيين .. فتولى بعد ذلك رئاسة جديدة اوسع مدى واقوى تأثيرا .. وصار الزعيم الحقيقي لمعارضة تضم مختلف المجموعات اللونية والعنصرية في اتحاد جنوب افريقيا وتعمل جميعها على معارضة التفرقة واستنكار مبدأ التفوق العنصري الابيض .

ولقد سجن ((لوتولي)) وشرد وحددت اقامته وحريته عدة مرات كانت اخيرها عام ١٩٥٩ ولمدة خمس سنوات عكف خلالها على كتابة هذا الكتاب الذي هو تاريخ حياته ونضاله .

والكتاب مشوق للغاية ومادته ليست جافة على الاطلاق .. والكاتب لم يغفل الناحية العاطفية في تحليله بل تناول كثيرا من المواقف والاحداث لنشأته الاولى وعلاقته بآبائه وبزملائه وعلاقته بزوجته بل علاقته بوطنه وبني جلدته من الناحية الانسانية التي تكشف عن صفاء نفسه وحبه للسلام .

وقد قال ((ان طريق الحرية هو طريق المحبة)) .. وقال ايضا ((انا لانسعى للانتقام فقارتنا تنشد السلام .. انا نمد ايدينا لمن من القاه !! اخشى الا يكون ذلك ما دام اصحاب التفرقة العنصرية يقولون انها يد سوداء .))

ولقد بدأ كتابه بكلمة اهداء رقيقة الى الام افريقيا الى كل من يحبها ويعمل على تحريرها .. والى شخصيتين افريقيتين كان لهما الاثر في حياته .. امه التي توفيت وزوجته الوفية نوكوكانيا .

ورغم المحبة البعيدة من العدوانية الكثر ما تميز طريقته في الكفاح وفي العمل من اجل وطنه ومواطنيه .. لكن بالرغم من ذلك فانه لايحصر نفسه في دائرة الخيال والاوهام ولم يضح بالحقيقة والواقع من اجل الاماني والوعود وقد قال في نهاية كتابه .. ((لست ادرى مصير امرى من بعدى اذا ما سجنت او جلدت بالسياط او ساقوني الى الموت .. ولكني فوضت امرى الى الله .. ولابد في معركة الحرية من أن يتولى القيادة بعض الافراد وهؤلاء هم اول الضحايا)) ...

((اذا كان رجل السلام لم يلق ترحابا ، فاعدوا رجال الدم .))

حنيفة فتحي

فلكا

-FELCA-

دقيقة
يعتمد عليها
أنيقة

الساعة السويسرية التي صنعت من أجلك

الوكلاء في الأقطار العربية :

العراق :

ليبيا :

الأردن :

الكويت :

لبنان :

السودان :

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مختارات قليلة من مجموعة مغرية

Nivada
Antarctic

نيفادا Nivada للعمل واللهو

نيفادا Nivada في أي وقت

نيفادا Nivada للمرأة الأنيقة والرجل العصري

لوة احتمالها كبير ويعتمد عليها كلية حتى في أصعب الظروف ، دقيقة في البروغت ثان . في القيظ الشديد والبرد القارس ، بهما نيفادا Nivada الساعة المحصنة ضد الماء ، والكومبنساماتيك COMPENSAMATIC الساعة الحديثة تماما سواء من الناحية الفنية أو من حيث الشكل . ساعة تشعر مالكها بزهو حقيقي ... لأنها ساعة نيفادا Nivada التحف لا مثيل لها ..

37003
١٧ حجر . محصنة ضد الصدمات . محصنة ضد الماء . مزودة بالتقويم . مطلية بالذهب . ظهرها من الصلب أو من الصلب والنيكل والكروم . كذلك موديل من الصلب الخالص .

57016
٤١ حجر . محصنة ضد الصدمات ومحصنة ضد الماء . اوتوماتيكية . مزودة بالتقويم . مطلية بالذهب . ظهرها من الصلب . كذلك موديل من الصلب الخالص ..

36021
١٧ حجر . محصنة ضد الصدمات . محصنة ضد الماء . مطلية بالذهب ظهرها من الصلب أو من الصلب والنيكل والكروم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مذكرات جهينة

٥٠ سنة مع كرة القدم فى مصر

حاولت ((آخر ساعة)) اكثر من مرة اقنــاع ((ابراهيم علام)) جهينة بكتابة مذكراته الرياضية . انه اول ناقد رياضى عرفته الصحافة العربية منذ ٥٠ سنة ، وقد عاش حياته فى الملاعب ، وهو الوحيد الذى يستطيع ان يروى قصة كرة القدم فى مصر .. وفى بادىء الامر لم يوافق جهينة حرصا على اسرار كثيرة فى مذكراته الخاصة ، ولكن ((آخر ساعة)) استطاعت اخيرا ان تحصل على هذه الصفحات من مذكرات جهينة ..

لاعب من السويد اثناء مباراة لكرة القدم شهدتها القاهرة منذ ٥٠ سنة بملابس الكر[ة]

ولدت بالقاهرة يوم ٢٥ يونية ١٨٩٠ وبعد خمس سنوات انتقلت مع الـ[أسرة] الى الاسكندرية . ولما بلغت الثامنة من عمرى التحقت بأقرب مدرسة الى منزل العائلة ، ولم يكن بالاسكندرية وقتئذ الا مدرسة اميرية ابتدائية ثانوية واحدة ، هى (مدرسة رأس التين الاميرية) . وكان بها قسمان خارجى وداخلى لأن طلبتها كان بينهم عدد كبير من أبناء عائلات الوجه البحرى الذين كانوا يلتحقون بالقسم الداخلى . لهذا وبعدها عن أحياء الاسكندرية كانت غريبا تسمى (مدرسة الاعيان) ، سيما وانه لم تكن بالاسكندرية وسائل للانتقال

وكانت العائلات لا تأمن على ابنائها ركوب (الترام) وكان الشيء حديثا ويعدونه من اخطر ما يكون على الصغار لذا كانوا يرسلون أولادهم الى اقرب مدرسة متاحة . ولهذه الاسباب اذكر انه كانت هناك (جمعية العروة الوثقى) التى انشأت بعض المدارس الاهلية الراقية ، اذكر منها (مدرسة سعيد الاول) بمحرم بك ، ومدرسة (ابراهيم الاول) بباب سدرة . ثم المدرسة الصناعية بحى الشاطبى

لم أذكر لمناسبة موضوع (الالعاب الرياضية) ان المدرسة الوحيدة التى كان بها ملاعب رياضية هى (مدرسة رأس التين الاميرية) ، واذكر انه كان بها ملعب فى حجم ملعبى الخديوية والتوفيقية الثانويتين بالقاهرة . أما المدارس الاهلية الاخرى فلم تكن بها الا أحواش صغيرة يتجمع فيها الطلبة فى الفسح أى ما بين الحصص

أما المدارس الاخرى فكانت مدارس الجاليات الاجنبية الكثيرة ، التى كانت تبنى على ارض مصرية فى مختلف الاحياء يلتحق بها أبناء هذه الجاليات : الفرنسية والانجليزية واليونانية والايطالية . وكان لليهود بالاسكندرية مدارس خاصة على نسق مدارس هذه الجاليات . وكانت بهذه المدارس ملاعب وبرامج رياضية منظمة

أما انواع الالعاب التى كان يزاولها طلبة هذه المدارس الاجنبية المحظوظة فكانت (العاب القوى ـ الجمباز ـ والطوق الخشبى ـ والبلى الزجاجى ـ والعاب اطفال اخرى للافراد والفرق .. وكانت تستنبط من العاب مدارس بلادهم .

واذكر انه كان بهذه المدارس نشاط ملحوظ ومحظوظ لانه كان يلقى العناية والرعاية والامتيازات من هذه الجاليات الثرية وحكومة بلادنا وسلطات الاحتلال فى ظل الحمايات والامتيازات الاجنبية التى كانت ممنوحة لهم بسخاء

لقد اذكر اننا شباب البلاد كنا نشهد هذا كله وننظر اليه نظرات المحروم المغلوب فى بلاده ، ولكن بروح الصبر والامل اللذين ورثناهما من الاباء والاجداد كنا نجاهد ونحاول ونصبر ونجلد ونحاول التقليد وادراك ما نستطيع ادراكه : كنا فى مدارسنا نلعب العابهم ونخلق بايدينا وافكارنا ما لم نستطع الحصول عليه من الاجهزة والادوات

وبحكم التسجيل نذكر مثلا اننا كنا نستعمل فى النط العالى عامودين من الخشب نربط فى طرفيهما الاعلى حبلا نرفعه كلما قفزنا ارتفاعا معينا الشبيه بالشبر . وكم قطع هذا الحبل وكم اصبنا منه باضرار ما زلت احمل آثارها فى مؤخرة ذقنى للآن . وكم قامت بيننا خلافات على صحة الوثبة وعلى صحة القياس

أما النط الطولى فكنا نرتكز على خطوط نرسمها على الارض ، وكم اختلفنا لانه لم يكن لدينا قانون أو حكم نرجع اليه ، وكان كل ما نعرف نقلا من السماع وكم اختلفنا فى صحة ما سمعنا نقلا فى دوامة الجهل والادعاء والخلاف بحثا عن الحقيقة الضائعة فى سحب الحرمان والجهل وما من مرشد أو دليل أو موجه

الى هذا كان كثير منا يلعب بميدان هذه الالعاب ويتبع الالعاب العامة الشائعة ، منها (النحلة والجمل ـ والنشاط (المصارعة) وعساكر وحرامية ـ والام ـ والحجل ـ وحاوحالو ـ والمراكب الحربية ـ والارجل الخشبية ـ ونط الحبل ـ وغير ذلك مما اذكره من هذا القرن وكان كثيرا

- **أيام زمان كانوا يعالجون اللاعب عندما يصاب أثناء اللعب بالتراب والبن !**
- **وكانت فرق البلطجية والفتوات تتسلل إلى الملاعب لسرقة أحذية اللاعبين أثناء المباريات !**

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

"اللعيبة" افندية .. والنقاد بالطرابيش !

احمد سالم ومحمود حودة وسيد حودة
ومحمود سالم: اشهر لاعبي الكرة ايامزمان!

عبد السلام افندي حمدي

بعجان افندي بخيت

خلعوا الجلاليب .. ونزلوا الى الملعب من غير

ولان الكبار من الطلبة يقوم بعضهم بالرحلات لصيد السمك بالسنارة في الملاحات ، والتجديف بترعة المحمودية .. واذكر اننا كنا نؤجر المراكب من مركز كوبري مينا البصل ، وسيد الصافي بالقمح وبالنيلة .

ولهذه المناسبة اذكر اننا معشر الطلبة كنا ضحايا ما كنا نسميهم بالفتوات والصيع من أولاد البلد ، الذين كانوا يتربصون بنا في كل مكان لسرقة صيدنا وسرقة ملابسنا واجورنا وادواتنا .. وكانوا شللا وعصابات يحاصروننا ويضربوننا ويقذفوننا بالطوب والحجارة . لذا كان كثير من أولياء امورنا يمنعون ابناءهم من الرحلات والاشتراك فيها . وكم لجأنا الى البوليس ليحمينا من هذه العصابات فلم تفلح في منعها من التعدي . الا انى اذكر اننا اقلعنا عنها اهتدينا الى الاتجاه الى (فتوات) الاماكن التي كنا نرحل اليها فأجاروا فعلا فنعمنا برحلاتنا او نزل معظمها على ايدي هؤلاء الفتوات الاولية

وهنا اسجل ان الطلبة الضعفاء ابناء الاثرياء المترفين كانوا محرومين من هذا النشاط ، اما بحكم ضعف اجسامهم واما لعدم سماح اولياء امورهم بمزاولة هذا النشاط حرصا على سلامة ابنائهم .. واني لاذكر اني كنت انتقلت من المدرسة الاهلية القريبة من منزل العائلة الى مدرسة (سعيد الاول) التابعة لجمعية العروة الوثقى بمحرم بك .. وهناك كنت اجلس في فصل واحد من المرحومين (شفيق غربال – ومحمد طهر البشبيشي – وسليمان نجيب – واحمد سيد احمد علام – والشاعر ابراهيم حسني – وعبد السلام بدر الدين حسني – وغيرهم . ومع زميلي وصديقي (حسن احمد عليش امد الله في عمره) .

لعبات خاصة واخرى شعبية

وعن ذكر اللعبات ، التي كانت بمصر في مستهل القرن العشرين ، والتي ذكرت اقلبها ، اقول ان المدارس الاميرية اختارت منها لطلبتها العاب القوى والجمباز والحركات السويدية وخصتها باسم سمتها (الالعاب المخصوصة) . وقد استخدمت لها بعض المعلمين من صولات الجيش ، ثم بعد ذلك ارسلت بعض البعثات للخارج للتخصص ، واجرت امتحانات معاهد التربية البدنية الثانوية والعليا للبنين والبنات لسد هذا الفراغ .

اما بقية الالعاب فظلت لابناء الشعب يزاولونها طبقا للاوضاع التي ورثوها ، وطبيعة هذا كانت الالعاب الاولى تلقى العناية وتزود بمختلف الاجهزة والادوات بينما بقيت الثانية تمارس في اي مكان واي فضاء يتيسر للاعبيها فضعفت وانهدمت اوضاعها واشرفت على الزوال مع ان بعضها كان يحمل ملامح لعبات جدت وانتشرت واصبحت لعبات دولية

وانت ترى مثلا ان النشاط تحول الى مصارعة ، وان الحوكشة الريفية تحولت الى (هوكي) وان عاهر هاتو تحولت الى (كرة سلة – وكرة يد) ، وان لعبة (سلو) بالكرة الصغيرة تحولت الى (كريكيت – وبيسبول) ، وهكذا .

الفوتبول او الكرة

ولاحت في الجو لعبة جديدة ، كانوا يسمونها اولا (فوتبول) انتشرت في المدارس بعد ان احتضنتها الفرسون وتقار (المدارس الاميرية) الذي كانوا بعد الاحتلال البريطاني (سنة ١٨٨٢ ميلادية) من الانجليز . والتي انتشرت في الاحياء بعد ان نقلها العمال المصريون في قوات جيش الاحتلال البريطاني مدة قرائهم . وكان العامة من الصبية يقلدون هؤلاء العمال بكرات صغيرة كانوا يصنعونها من الجوارب القديم بطريقة حشو الجزء الاسفل المسدود بالخرق الى ان يتحول الى كروية ثم يقلب عليها الجزء الاعلى من الجوارب طبقة بعد أخرى ويخاط طرف النهاية بخيط لتصبح كرة صالحة للعب بها

واذكر على سبيل التسجيل ان اول مرة شاهدت فيها هذه اللعبة باسم (الفوتبول) وهو النطق الانجليزي لها كان وانا في سن العاشرة حينما دعيت مع زملائي الطلبة لتشجيع فريق مدرستنا (سعيد الاول) مع فريق مدرسة (ابراهيم الاول) على ارض في فضاء ما ببيت مسطورة مقسم المدرسة الثانية

بدا اللعب فشاهدنا (كرة كبيرة وغريبة) بين اقدام اللاعبين تقفز لاعلى وتهبط على الارض ليتناولها لاعب آخر ويضربها بحذائه فتعود للفضاء . وطبعا كان هذا غريبا علينا وشيقا في نظرنا . ولا يفوتني ان اذكر اننا اخذنا بمظهر الترقيص من لاعب للاعب ، واحتكاك لاعب بلاعب ، وسرعة الكر والفر بين لاعبي الفريقين . هذه كلها كانت مناظر جديدة وغريبة وجذابة لنا شدتنا الى حب اللعبة والتصميم على محاولة لعبها مع ا كلفنا هذا

عدنا الى المدرسة واجتمعنا لدراسة الوقف : سألنا عن ثمن هذه الكرة ومن اين نحصل عليها ، فعرفنا انها تباع في محل انجليزي تجاري خاص وثمنها جنيه مصري . وان الحذاء الذي نلعب به يباع في نفس هذا المتجر وثمنه جنيه مصري ايضا فصعقنا وقررنا ان نستغني عن الحذاء ونلعب باحذيتنا العادية . اما الكرة فيجب ان نتعاون في شرائها ويخص كل منا عشرة قروش . فقررنا ان نلعب مؤقتا (بكرة مطاطة) صغيرة الى ان يدخر كل منا العشرة قروش

بدأنا نكون فريقا صغيرا منا ، لكن ما هو قانون اللعب . احد منا لم يعرف حتى بعد سؤال الكبار لانهم كانوا مثلنا لا يعرفون شيئا يسمى القانون . قررنا [illegible]عب والسلام فاعددنا الكرة وذهبنا بها الى فضاء في حي (الباب الجديد) بجوار مدرستنا وكان في حثالة طابية وجبل يطل على اربعة احياء ، هي : محرم بك – والباب الجديد – وباب سدرة – وباب[illegible] ..

لعبنا ربع ساعة بهذه الكرة باحذيتنا وملابسنا العادية ، ثم فوجئنا بعصابة من الاشقياء (الصيع) فاخذوا منا الكرة وسرقوا بعض الملابس وما كنا نملك من قروش وفروا .

عدنا الى بيوتنا وحالتنا لا تسر : بعض احذيتنا العادية تمزقت ، وبعض ملابسنا سرقت ، واجسامنا بعض الاصابات من الطوب والحجارة التي القيت علينا ، والعصي التي نزلت علينا . وطبعا قوبلنا من أولياء امورنا مقابلة لا تسر ونبهوا علينا بشدة الا نعود للعب هذه الفوتبول

اثرت هذه البداية فينا ، ولعنا لعب الكرة الشراب ، ولكن جاذبية اللعبة بقيت في اعماقنا . ومرة ثانية دعيت وبعض الزملاء لمشاهدة لعب الفوتبول في ملعب (مدرسة راس التين) وقيل لنا ان (كابتن مصر) المسمى (نالنـد) سيلعب وكان ألمع اسم في جو اللعبة ، وحضر من القاهرة خصيصا . فقررنا ضرورة مشاهدة (نالنـد) وبكرنا بالذهاب الى ملعب مدرسة راس التين الاميرية ودخلنا بصعوبة وتضحية

وما ان شاهدنا لعب (الفوتبول) مرة ثانية ، ولعب (الكابتن نالند) حتى شعرنا بشوق وحنان لهذه اللعبة ، سيما وانه كان لعبا يفوق في جاذبيته لعب كابتن مدرستنا (محرم) وكابتن ابراهيم الاول (حسن رسمي) الشقيق الاكبر للنجمين الاسكندريين المرحوم محمود حودة والسيد حودة ..

وقد اعجبنا بلعب (حمدي اسماعيل – وبكر – وكابتن راس التين الذي لا اذكر اسمه الان ، ولاعب آخر يسمى (شريف) .

عدنا من راس التين بفكرة جديدة عن لعب (الفوتبول) وشعرنا انها اصبحت جزءا من تفكيرنا لا يمحى وقررنا ان نعود للعب الفوتبول مهما كلفنا من تضحية الا نحصل فلوسنا جميعا ومن ثم كنا نحتفظ بمواعيد لعب الفرق في اي مكان لنشبع هوايتنا من قريب او بعيد

وهنا اراني مضطرا الى تسجيل بعض مشاهداتي لغرابة ما شاهدنا : هناك في ملعب القلعة التي تربط الاسطبلات لاعبيه شاهدنا العجب : ان فرقة كان معظم لاعبيها يلعبون بملابسهم العادية والبعض خلع الجاكيت وشمر البنطلون ولما انتهى اللعب كانوا وكأنهم خارجون من معركة : قميص مقطع ، وبنطلون مقطع ، وحذاء نعل منه بعض الاصابع ، ووجه خارج من معركة ملاكمة

ولاحظنا ان اللاعب اذا اصيب ولا بد ان يصاب كل لاعب ، يجري ليبحث عن حفنة من تراب الارض لتسدها جرحه . وبعضهم يحمل معه حفنة من البن يلقيها على جرحه ويعود هكذا ليلعب دون اكتراث بعلاج جرحه

ولعل اغرب ما لاحظت ان فرقة جاءت وكلها من لابسي الجلاليب ، وما ان وصلوا الى الملعب حتى خلعوا الجلاليب ونطوا بالكالسون حفاة . ولا ابالغ اذا قلت ان اقدامهم كانت من اسفلها نعلا من الجلد او القذارة المتجمدة

واغرب من هذا انك تعلم ان هذه الفرقة من المراة تقريبا كانت تسمى نفسها ((بالنادي الظريف)) . وعندما خرجت من اللعب كانت لحوم اجسامهم تطل من الملابس وتكشف عن اجسامهم فلبسوا الجلاليب ومشوا بالكرة بين اقدامهم وكأن شيئا لم يحدث

كل هذا لم يصدنا عن غرامنا (الفوتبول) وقررنا ان نلعبها : فاهتدينا الى فئة من عمال المعسكرات البريطانية كانت تبيع ملابس الكرة وادواتها المستعملة (سكندهاند) فبدأنا نشترى منها الكرات المستعملة ، وبعض

معركة على الكرة بين اشبال المستقبل (شريف مدكور) و (عادل الجمل) وبين (شتا) ظهر فريق (أ) .. استعدادا لمباراة المانيا الديمقراطية يوم الثلاثاء القادم .

كامل افندي الدراوس

مـــرة أخـــرى مع الألمـــان ..

بقلم : احمد علام

أول مباراة دولية في الكرة يلعبها فريقنا الدولي يوم الاربعاء القادم بالقاهرة ضد المانيا الشرقية ، وفريق المانيا سبق له ان هزمنا ٦/١ في العام الماضي بالمانيا .. وقد استعد فريقنا لهذا اللقاء خلال اسبوعين لعب فيهما ٣ مباريات تجريبية . وقد ظهرت نقط الضعف والقوة في الفريق .. ففي حراسة المرمى ثبت أن « هشام » هو حارس مرمانا الاول وان حسن مختار يقل عنه في المستوى . أما خط الظهر فهو نقطة الضعف فشتا والبورى يلعبان باستهتار ولكن بكر واحمد رفعت واحمد ماهر هم احسن لاعبى هذا الخط . وفي خط الوسط طه والشربيني وعبد المقصود احسن لاعبيه وان كان ابو العز لا يقل عنهم كثيرا .. اما في الهجوم فمصطفى رياض يلعب بمجهود ضخم ولكنه يرغب في التسجيل بأى وسيلة مما يبعده عن ان يكون صانع العاب الفريق .. الشاذلى لا يجد من يحركه وحماده امام بطيء . وعلى أبو جريشة اخطر لاعبى هذا الخط ولكن مجهوده محدود بـ ٤٥ دقيقة فقط . اما عنت فعيبه انه يصوب الكرة دون أن يخفض « وش » رجله عندما يصوب لذلك تخرج جميع تسوطاته فوق العارضة . الجوهرى الكبير اقل من مستواه .. أما فريق « ب » فقد برز منه هاني والجوهرى الصغير ومحمد توفيق والزيدي وعبد الخالق وانور سلامة وشريف مدكور ومحمود حسن .. أسوأ لاعبيه لمى ..

وكان أبدع ما شاهدته اثناء المباريات التجريبية ان محمد حسن حلمي كان يوجه ويشجع اى لاعب يجيد سواء كان من « أ » او « ب » وكذلك كان يفعل « حسين مدكور » .. فالهم الجمهورية العربية لا من يفوز من الفريقين .

حديث عن الدورى العام :

كفاح الاندية في سبيل النقط هو عصب كرة القدم . مر علينا ١٤ يوما حرمنا فيها من الدورى واقيمت مباريات حبية قل فيها الجمهور عن اصغر مباريات الدورى العام .. ومرة أخرى نعود الى معارك النقط في اسبوع حاسم سيقرر الى حد كبير من سيفوز بالبطولة .. ومباريات هذا الاسبوع قوية وبها الكفاح والندية واقواها الترسانة × الزمالك ، الاسماعيلية × المحلة ، الاهلى × السويس ..

● **الترسانة ـ الزمالك** : القوة والندية متوفرة في الفريقين حتى مشاكل الناديين واحدة .. الترسانة بـ ١٤ نقطة ترغب في التقدم ولكن مشكلتها الاساسية بعد خروج لاعبيها من معسكر القوات المسلحة هي : هل سيعود الوئام والتعاون بين الشاذلى ومصطفى رياض ؟ .. لا اعتقد فالمشكلة عويصة لا حل لها . مصطفى صانع الالعاب يعتقد ان الشاذلى يفوز وحده بالشهرة كلما سجل هدفا ويجرى مصطفى الآن خلف الاهداف . وينعدم التناسق والخطورة في خط الهجوم .. والزمالك يعاني من نفس المشكلة ولكن المرتفعا بين القديم والجديد والتعاون مفقود والسبب بطء بعض اللاعبين بالنسبة للناشئين . والزمالك ١٦ نقطة ونقطتا اليوم تحتفظان به في نطاق المنافسة على البطولة .. وقد سبق أن فاز الزمالك في الموسم الماضي بثلاث نقط من الترسانة عندما تعادل ١/١ وفاز ٤/١ وفي الدور الاول من هذا الموسم تعادلا ١|١ فهل يفوز الزمالك ؟

● **الاوليمبي ـ السكة** : خرج بطل الدورى من معسكره بعد ان تعود على الخشونة فترة تزيل من نفوس لاعبيه الاستهتار وعدم المبالاة . ونقطة الضعف حاليا في الاوليمبي هي خط الظهر الذى يلعب باستهتار .. حتى شتا والبورى يلعبان باستهتار في مباريات المنتخب . اما عز الدين يعقوب والقزاز وبحر جودة ومحمود بدوى وفاروق لمدم المبالاة طابع العابهم .. والسكة تعاني من نقص في كل شيء . ملاعب واعداد وروح معنوية عالية بجانب انها لا تتقن مبادىء الكرة الحديثة وتفوز بالحظ .. وقد تعادلا مرتين ١/١ في الموسم الماضي وفازت السكة ١|صفر في الدور الاول هذا الموسم !!

● **الاسماعيلية ـ المحلة** : يتعادل الفريقان دائما .. ففي الموسم الماضي تعادلا مرتين بدون اهداف . وتعادلا في الدور الاول هذا الموسم ١/١ .. والاسماعيلية أملها كبير في الفوز ببطولة الدورى خصوصا وانها خلف الاهلى بثلاث نقط فقط . وسر الاسماعيلية يكون في منفوان قوته عندما يلعب بين طبول جمهوره وحناجر مشجعيه . وقوته في على ابو جريشة وشحته ..

ولكن « على ابو جريشة » لا يلعب ٩٠ دقيقة كاملة فجسمه وقوته البدنية لا تساعده على هذا . أما العربى ويسرى طربوش فحالتهما لا تسر مما يضعف الفريق .. والمحلة عرفت الفوز ٤ مرات فقط هذا الموسم وتعادلت ٣ مرات وهزمت خمسا ولعبها الدفاعي بظهيرها الساقط « جابر يحيى » لا يوصلها بسهولة للفوز .. ولكن قوى الفريقين متعادلة تقريبا .

● **دمياط ـ المصرى** : مباراة المتاعب بالنسبة لاى حكم ولكن جمهور دمياط مسالم مما يسهل مهمته .. دمياط تلعب بعد ايقاف الكرارلى وربما كان عدم اشتراكه سببا في تحسين مستوى الفريق فالاعتماد على لاعب يضر دائما بالنادى . وربما فاز الفريق الذى لم يعرف الفوز حتى الآن لاول مرة باللعب لا بـ « العـــزة » أما المصرى فامامه فرصة لو لعب شاهين وبقوى الكرة مباشرة وبعيدا من التعقيد . والمصرى هزم دمياط في الدور الاول ٢/١ ..

● **الاهلى ـ السويس الرياضي** : أول مباراة يلعبها الاهلى بعد هزيمته من الاتحاد .. وكان من حظ الاهلى فترة الراحة التى مكنته من اعادة تنظيم صفوفه وازالة الخلافات .. والاهلى عنده عدد كبير من اللاعبين وسيقوى خط الوسط بعودة رفعت الفناجيلي اليه .. وانور سلامة يشكو من « تسلخ » بين أصابع قدمه . وخطورة خط الهجوم في أسامة ولكن تنفيذات « لمى » وفلسفته احيانا تتسبب في عرقلة دفاع الخصم وفتح ثغرات واحداث دربكة واحيانا تتسبب في ضياع مجهود الفريق .. اما السويس الكافح فانه هزم من الاهلى ٢|صفر في الدور الاول ولكنه فاز في آخر مباراة له على بطل الدورى فهل يسجل مفاجأة ؟ .. السويس يعتمد على الاشبال والحركة المستمرة في اللعب .

● **الطيران ـ الاتحاد** : يشاهد جمهور القاهرة نادى الاتحاد قاهر العمالقة الذى هزم الترسانة والاوليمبي والزمالك والاهلى ولكنه هزمهم في ملعبه وبين جمهوره . والطيران رغم ضعفه حاليا الا أن « هشام » و « أحمد ماهر » قوة في الدفاع .. أما الاتحاد فاشباله ذاقوا طعم الفوز ويستميتون في اللعب وأركان من السهل هزيمتهم بأى فريق يتحرك بسرعة ويتبادل المراكز فيربك الدفاع .. وسبق أن فاز الاتحاد على الطيران ٢/صفر !!

التنبؤات :

- يتعادل الفريقان وان كانت اسهم الزمالك ارجح .
- يفوز الاوليمبي على السكة بصعوبة ..
- تفوز الاسماعيلية على المحلة ..
- المصرى يهزم دمياط ..
- الاهلى يفوز على السويس الرياضي ..
- الاتحاد يهزم الطيران ..

احمد علام

فانلات !

الاندية كمديس يدفعني الى أن يتيسر لنا شراء ملابس جديدة . والت تعلم ان مصروف الطالب كان بسيطا

لا يحتمل التبذير والتوفير . وانه كان جرما ان يطلب احدنا من والديه قرشا لشراء ملابس اللعب : ذلك لانهم كما قلنا سبق أن نبهوا علينا بعدم اللعب

ومع احتياطنا نحن صغار الطلبة وقعنا في اى مطب مع الفرق التي كنا نقبل اللعب معها : من ذلك انه وصلنا

طلب لعب من فرقة تدعى (الفريق الجميل) فقبلنا اللعب معها ، واعددنا الارض ، وكرة مستعملة طبعا ، وليمون وكازوزا للاستراحة . ووقفنا في ارض

فضاء في محرم بك اخترناها ارضا للعب . وصحبنا عدد من زملائنا الطلبة .. لم ترسنا عاموذى مرمى في طرفى الارض ووصلنا طرفاها الطويين بحبل

وقفنا ننتظر ، واذا بنا نفاجأ بزوبعة من التراب مقبلة علينا من بعد . ولما اقتربت منا اذا بها عدد من (الصبيع)

بجلاليبهم والكرة بين اقدامهم . استقبلناهم في فخر لانهم كانوا ذوى

اجسام ضخمة وقوية وحفاة . سألناهم : من انتم .. قالوا نحن الفريق الجميل الذى سيلعب معكم ، قلنا نحن طلبة صغار وانتم رجال فكيف نلعب معكم ، فرد علينا كابتن الفريق ويسمى صدقة (حوده) مهددا وقال في عنف : اذا لم تلعبوا ضربناكم واخذنا الكرة وكل الادوات والملابس

ولما لم ساورنا اخترنا اخف الضررين وشربنا المقلب وقررنا ان نهادن فطلبنا

منه ان نشكل من الفريقين فريقين : ستة منا وخمسة منكم في كل فريق

قبلوا ولعبنا نحن متفرجين . وما انتهى اللعب حتى انقضوا على الليمون والكازوزة وقضوا عليها

الى هنا انا طرفهم ، لكن الشر من طبيعتهم فلم ينصرفوا الا بعد ان اخذوا منا الكرة واختطف الرميين والحبال

وخدعوا بعض الملابس . وكل ما عزانا به هو طلعة الفريق الجميل .

« جهينة »

البقية في العدد القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● دقيقة بدقيقة مع السحاب الغريب

فضيحة في الزمالك

كتبه: مصطفى حفظى

صوره: احمد عبد العزيز

لم يحدث في تاريخ الكرة بالجمهورية العربية ان اعتدى حكم بالضرب على لاعب اجنبي .. كما لم يحدث في تاريخ الكرة على ملاعبنا ان تنتهي مباراة مع فريق زائر هذه النهاية المؤسفة. وكانت هذه المأساة سببا في القضاء على فرحة نادى الزمالك بهذا الفوز الكبير الذى احرزه على بطل اندية يوغسلافيا .. وكانت بداية الشرارة عندما سجل الزمالك هدف التعادل ثم اعقبه بهدف الفوز فافلتت الاعصاب .. وتعذر التحكم في اعصاب اللاعبين وتتابعت الاحداث .. وانتهت المباراة هذه النهاية المؤسفة

١ بداية المشكلة .. ياسينكوفيتش يتعدى على عمر النور .. وبدأت الشرارة

٢ اوقف مصطفى رمزى حكم المباراة اللعب واتجه ناحية عمر النور والمعتدى

٣ مصطفى رمزى يطلب من ياسينكوفيتش الخروج من الملعب فورا .

من أجل مستقبل أفضل ..

كتبه: صلاح صادق

●● كل اندية العالم لها طريقة وتكتيك في كرة القدم .. كل دولة لها طابع تتميز به .. البرازيل لها طريقة .. الانجليز لهم طريقة .. الاسبان لهم مذهب .. المجر ينفردون بخطة .. الالمان يعتمدون على سرعة لاعبيهم ولوزيعات الكرة بأحدث الطرق .. ولكن عندنا ماذا نتبع في انديتنا .. ما هي الخطة التي نلعب بها ؟ .. لا توجد لدينا طريقة يمكن ان نقول عنها انها طريقة مصرية او طريقة عربية .. والسؤال كيف نخلق هذه الطريقة ؟

●● لقد اثيرت عدة مناقشات حول هذه الفكرة وطريقة تنفيذها والصعوبات التي تواجهها .. وكان صاحب المناقشة هو الفريق عبد العزيز مصطفى عندما اجتمع بمدربي الكرة والمدربين العرب والاجانب باندية الكرة .. وكانت هناك عدة استفسارات عن الطريقة التي يمكن ان ينجح فيها لاعبونا .. هل "نقلد" طريقة ام نخترع طريقة نابعة من كياننا وتلائم ظروف لاعبينا وطبيعة الجو الذى يلعبون فيه .. ولكن عارض هذه الفكر رأى ينادى ان يكون لكل فريق من الفرق المحلية حرية اختيار الطريقة التي يلعب بها دون ان نقيده بتكتيك معين او خطة معينة . المهم ان تكون الخطة الام ، هي : ٤/٢/٤ ويكون التغيير بـ ٣ – ٣ – ٤ او ٤ – ٣ – ٣ او ٣ – ٤ – ٣ .

●● تفرع على هذه الاستفسارات عدة مشاكل .. لكى نصل الى حد منافسة الطرق الحديثة في كرة القدم لا بد من سفر المدربين العرب .. وفعلا تقرر ان يسافر مدربينا العرب لقضاء فصل رياضى باحدى الدول الاجنبية ؛

●● سفر المدربين العرب الى الخارج للدراسة ليس هو القرار الوحيد ؛ فهناك معهد للمدربين والحكام واللاعبين على مستوى الدولة لم انشاؤه .. انه معهد الكرة .. وهذا المعهد يضم دراسات للاداري والمدرب والحكم واللاعب .. ويلتحق بالمعهد هؤلاء بالاختيار .. تختارهم الاندية وترشحهم .. وسيصبح المعهد ملتقى للخبراء في فن التدريب .. فيروشتش المدرب المجرى سيلقى محاضرات في التدريب .. كما سيضم المعهد المتخصصين في علم النفس والطب الرياضى .. من اساتذة الجامعات .. وقد تقرر ايضا ان يتولى ادارة هذا المعهد العقيد حسين مذكور ..

●● هناك مشاكل غريبة ستواجه المعهد .. ماذا يكون وضع المدربين الذين تعلموا الكرة الشراب في الشارع .. ثم اصبحوا لاعبين .. واعتزلوا ثم اصبحوا مدربين وجعلوها حرفتهم ولم يحصلوا على شهادة .. ! كيف يعامل في المعهد ؟ ! .. وهل الكرة تحتاج الى شهادة ، ام موهبة وخبرة

●● ان كل هذه القرارات تلتقى من اجل رفع مستوى الكرة في بلدنا ؛ من اجل مستوى افضل .. لنصل الى ما وصلت اليه ارقى الدول في هذه اللعبة .. تماما كما فعلت البرازيل .. فقيها اجتمع مجلسها النيابي لمناقشة هزيمة البرازيل في كأس العالم .. لقد اصبح لدى البرازيل ١٢٠ منطقة كرة قدم مقابل خمسة لدينا .. ان الدولة عندنا لا تبخل على الرياضة .. وخصوصا كرة القدم .. ان لاعب الكرة يصل مرتبه الحالى في بعض الاحيان الى اكثر من مرتب مديري بعض الفرق .. ومستوى اي لاعب كرة عموما لا يقل عن مستوى اى خريج جامعى .. فهو يحصل على كسب مادى وشهرة لا يحلم بها حامل الدكتوراه .. ولم تبخل الدولة ايضا فتكافئ الابطال الذين حصلوا على بطولات عالية ووصلت مكافآت الفوز الى الالف جنيه وهو مبلغ يزيد على بعض تقديرات الدولة للادباء والفنانين ورجال العلم .. وكان هذا التقدير من جانب الدولة شعورها بان البطل الرياضى لا يقل في اهميته من العالم حامل الدكتوراه او الاديب او الفنان الموهوب ..

ولم تكتف الدولة بذلك .. فكان آخر شيء فعلته للرياضة في ميدان كرة القدم هو تفرغ الذين خدموا في كرة القدم خدمة ممتازة او من لهم مستقبل واضح في هذه اللعبة وتقييمهم تقييما خاصا .. ان اللاعب بعد اعتزاله يجد الوظيفة .. ويضمن مستقبله .. ولم يعد مهملا .. بالعكس تقدم له الدولة كل امكانياتها في سبيل الوصول الى مستوى افضل !

صلاح صادق

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اليوغوسلافى .. بعد هزيمته من الزمالك .. وضرب الحكم اللاعبين !

٤ تدخل مدير الفريق ومدربه محاولين التفاهم مع الحكم كما تدخل لنحى نصير مدير اتحاد الكرة

٥ الفريق عبد العزيز مصطفى يحاول افهام مدير الفريق اليوغسلافى الموقف بصراحة

٦ لم تنجح المحاولات وتدخل الجمهور وبدأ الفريق اليوغسلافى الخروج من الملعب .

ان ماحدث فى مباراة الزمالك وسارايفو عقب تسجيل الزمالك هدفه الثانى وانهاء المباراة قبل موعدها وانسحاب الفريق اليوغوسلافى يعتبر اول حادث من نوعه لفريق اجنبى يلعب على ملاعبنا .. فلم يسبق من قبل ان انسحب فريق قبل انتهاء المباراة كما حدث فى هذه المباراة .. وما كان احد يتمنى ان تنتهى هذه المباراة هذه النهاية المؤسفة بعد العرض الجميل الذى قدمه الفريقان وخصوصا نادى الزمالك ..

ان الفريق اليوغوسلافى لم يسجل اى اهداف فى الشوط الاول .. وعز عليهم ذلك وكانت اعصابهم نفلت واتسمت المباراة بطابع الخشونة .. واصر الفريق على أن يحرز نصرا سريعا فى الشوط الثانى .. وفعلا انكمش فريق الزمالك فى ربع الساعة الاول من هذا الشوط .. ثم سجل هدفه الوحيد ..وارتاحت اعصابهم .. ولكن الزمالك لم يتخاذل بعد هذا الهدف .. وبدا يصحو .. ويلعب بسرعة ويتحرك .. وسجل عمر النور هدف التعادل .

وهنا بدات اعصاب اليوغسلاف تتوتر من جديد .. وكان هدف عمر النور من خطأ الظهير الساقط ومن هجمة اخرى مرسومة سجل الزمالك هدف الفوز ..

وهنا حدثت المأساة .. ضرب ((سيتكوفيتش)) عمر النور متعمدا والكرة ليست معه .. فاوقف مصطفى رمزى حكم المباراة اللعب ونظر الى صاحب الخطأ مع عمر النور فوجده باستيكوفيتش الذى سبق ان انذره فى الشوط الاول .. فطلب منه فورا الخروج من الملعب.. فامتنع وتجمهر حول الحكم كل من الجناح الايمن وساعد الهجوم الايمن وحارس المرمى فى شكل استفزازى لمصطفى رمزى .. وكان الغريب فى هذا الموقف ان مدير الكرة اليوغسلافى ومدرب الفريق لم يحاولا اخراج اللاعب من الملعب بل طلبا من الفريق الانسحاب .. وفى زحمة هذا الموقف عاد اللاعب باستيكوفيتش مسرعا الى مصطفى رمزى وتدخل بعض اللاعبين وتجمهروا حول الحكم واعتدى كابتن الفريق ((ابراهيم بوبجرافيتش)) على ((مصطفى رمزى)) الذى اعتدى بدوره على اللاعب .. ونزل الفريق عبد العزيز مصطفى الى الملعب محاولا تهدئة الجو .. ورفض الفريق اليوغوسلافى اللعب فاعلن مصطفى رمزى انتهاء المباراة وخرج من الملعب .. محافظة على اللاعبين ..

هذا وقد اعلن الفريق اليوغسلافى انه سيتقدم باحتجاج الى اتحاد الكرة الدولى على ماحدث فى المباراة .. كما اعلن انه لم يكن يتمنى ان تنتهى المباراة هذه النهاية المؤسفة .. وانه كان يود ان يهنىء نادى الزمالك على هذا الفوز الذى يستحقه عن جدارة .

مصطفى حفنى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الصحة و الجمال

لكل أسرة

أحمر الشفاه
كحل سائل حديث
بن
PENN
EYE LINER

ماء راديوم
يزيل الشيب بدون صبغة
المشهور منذ ٤٠ عاماً
يطلب من جميع الصيدليات ت ٩٠٧١٦٩

فى كل وقت و فى كل مكان
لن تجدى أجمل من أحذية
حواء
٣٤ شارع قصر النيل / تليفون ٧٤٢٧٤

المستحضر النباتى السائل الوحيد
الذى يعطى للشعر الشايب
لونه الأصلى الطبيعى
بريانتين كوبانا النباتى
ALY

مربية خرز البقر
لراغبات الصحة والسمنة والجمال
انتاج : محمد خضير العطار
الصاغة امام جامع الازهر ت ٩٠٠٨٦٥
وجميع محلات العطارة بالجمهورية / المنيا : عطارة عبد الرحمن

أخر ساعة
تقدم لك :
من أسبوع ...
... لأسبوع

بوريف
صبغة شعر كريم ٨ الوان طبيعية ثابتة
الحاج نادر ت ٩٠٧١٦٩

مطلوب انسات وسيدات وموظفون للعمل
وقت الفراغ بشروط الشخصية بمكافاة
من ١٠ الى ٤٠ ج اطلب ص.ب برقس - بريد ٢١٥ بالقاهرة

لقد أقبل العيد
وانت تريد لك ولاولادك أحذية
جديدة رجالى وحريمى واولاد ومحل
ترى جولى
١٨ شارع سوق التوفيقية
أخصائى الاحذية البواقى
يقدم لك احذية باسعار خيالية

شامبو ★ بريانتين ★ لبين منظف
لبين مغذى ★ هاند لوشن ★ زيت شمس
نوفريت
أنقى الخامات و أحدث التركيبات

للسماح
ابو الخير محمد اديب
٣٠ ش طلعت حرب (سليمان باشا سابقا) ت ٥٦٥٩٩٤
اجمل هدايا الاعياد
كرافتات • مناديل • شرابات

مكتب
مصباح العقارى للإيجارات
٥٢ ش عبد الخالق ثروت
الدور الاول شقة ١٨
لتأجير الشقق والفيلات المفروشة بالقطر الالاتى بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات
ت ٩١٩٦٧١ - برقيا (مصباحيره)

سجل حياتك • دائرة معارفك
هدية العام ٦٧ الجديد
مفكرتى
للأستاذ محمد عبد الهادى البيرى
مفكرتى العامة ١٢ قرشا
احجز طلباتك قبل نفادها
مع الباعة والمكتبات
الناشر : الشركة المصرية للطباعة
حسن مدكور واولاده
٣٠ عبد الخالق ثروت بالقاهرة
تليفون ٥١٥٧١ ، ٤٨٩٢١

فى زيارتك لدمياط ... أقصد الى
فندق التحرير
بميدان سرور
أرقى فنادق الدرجة الأولى
غرف خاصة ، مياه ساخنة ، خدمة ممتازة
أسعار معتدلة
تليفونات ٢٧٣٠ / ٤٥٣٨

مكتب النصر العقارى
ادارة صلاح كامل عكاشة
٨ (أ) ش ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١
يهنىء المسلمين خاصة
والشعوب العربية عامة بعيد
الفطر المبارك وكل عام وانتم بخير
ويسره ان يعلن انه
بايجار مناسب تحصل على احسن شقة
او فيلا مفروشة بجميع ضواحى القاهرة
وبيع وشراء العقارات .

العروس : فاطمة عبد العظيم
العريس : ماهر محمد طه

العروس : نادية الحصرى
العريس : مقدم عادل خطاب

العروس : عفاف عبد الخالق
العريس : محمد يوسف بسيسو

هناء حسن حامد
شهرين

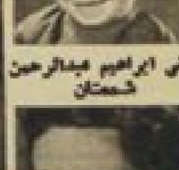

منى ابراهيم عبد الرحمن
شهران

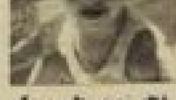

محمد أحمد على ٤ شهور — خالد عبد السلام القود ٤ شهور — خالد عبد المجيد طه سنة واحدة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مسابقة آخرساعة

الكلمات المتقاطعة

في كل عدد من (آخر ساعة) .. تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة ومثل هذه المسابقات تنشر في كل المجلات الرئيسية التي تمنحها المقبلين عليها ، فانها كذلك تحل دائما المزيد من الثقافة ، باعتبار انها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات التي تصدر بلغات مختلفة وهي بقدر التسلية لا بد من تجربتها لحل المسابقة .

لحل هذه المسابقة .. امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق يبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة .. على ان يكتمل معنى الحروف او الكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة او بلقاء مربع مغلق على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع .. والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و ١٥ مربعا راسيا . ونحن على استعداد لتلقي حلول القراء على الفور على ان تصل الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة .. ونرجو ان ترسل الحل على هذا الكوبون المنشور بالصفحة ..

المسابقة رقم ١٤

الكلمات الافقية :

١ - من العطور
٢ - اله .
٣ - الإكد (معكوسة)
٤ - مكان مرتفع .
٥ - مناسبة وطنية احتفلنا بها في الشهر الماضي .
٦ - من الكواكب - حرفان متشابهان .
٧ - قوم - الثمن .
٨ - اصابات - ابلغ (معكوسة)
٩ - نهر معروف في روسيا .
١٠ - شركة شهيرة لصناعة الاحذية - دهشة .
١١ - طمس (معكوسة) عنصر غذائي موجود في الجميري - عبقري .
١٢ - سفر (معكوسة) - يجتاز - من الحروف الابجدية .
١٣ - من الموازين - من معالم شهر رمضان - من علامات جمال العيون عند العرب .
١٤ - مادة ضرورية للاشتعال - حرف جر (معكوسة) - اشهر حجر تاريخي في الجمهورية العربية المتحدة .
١٥ - فاز (معكوسة) مدينة معروفة في الهند - حرفان متشابهان .
١٦ - ضيق - مادة مشتعلة - فقد .

الكلمات الراسية :

١ - xxxx
٢ - طائر بحري يستطيع الطيران والعوم فوق الماء .
٣ - على قيد الحياة - صحراء .
٤ - مؤلف السكرية .
٥ - ملك - لف (معكوسة) .
٦ - مخترع القاطرة البخارية - شتم .
٧ - ظاهرة طبيعية تحدث في البحر - غزوة انتصر فيها المسلمون على الكفار - مادة مخدرة .
٨ - جمع من الناس - من الحبوب .
٩ - من الفواكه - متحف شهير في فرنسا - اكتمل (معكوسة) .
١٠ - اشهر ساعة في العالم - كسر (معكوسة) - انكر الجميل .
١١ - من اقوى الاذاعات العربية - سحب .
١٢ - مخلفات الكتابة - حرفان متشابهان - الغار الذي نزل فيه سيدنا جبريل على رسول الله .
١٣ - رق - مخترع علامات الشفرة .
١٤ - امين (معكوسة) .
١٥ - ذكر بالسوء - فقدان الامل .
١٦ - سهد .

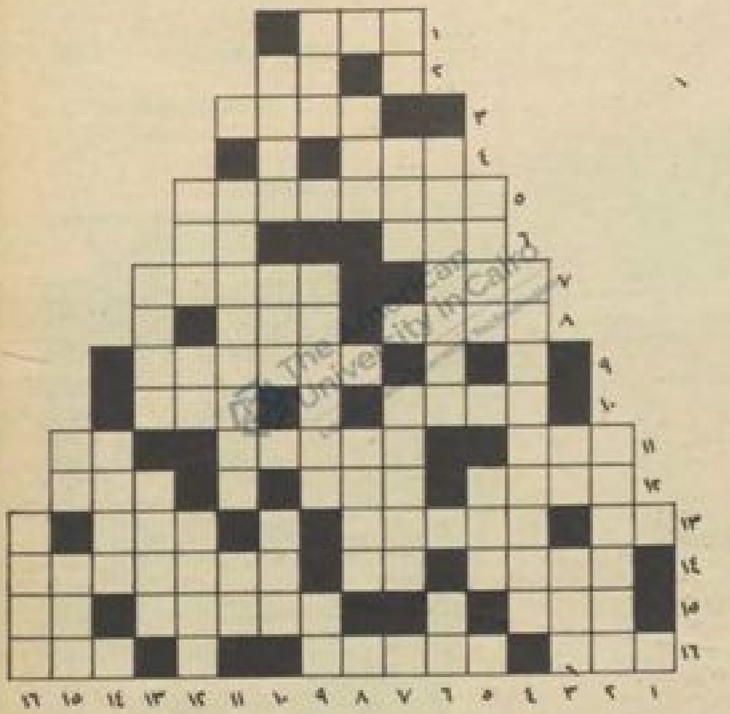

حل المسابقة رقم ١٢

الفائز الاول : رمزي حبيب حنين ٣ شارع الشيخ الفيومي - حدائق القبة
الفائزون الخمسة هم :

- عبد الحليم محمد النيل ١٥ حارة بطة بالشرابية .
- جمال الدين مصطفى محمد ١٢ شارع سيالة الروضة - النيل - القاهرة
- الفت سعيد راغب ٢٩ شارع ممتاز بالسيدة زينب
- محمد ابو الخير محمد ١٩ شارع عبد الرحمن البرقوقي - منيل الروضة
- ابو زيد مهدي ابو زيد - الوادي الجديد الداخلة - بريد الداخلة .

ماء كولونيا
جان ماري فارينا
من
عطور الفواكه
والورود الطبيعية

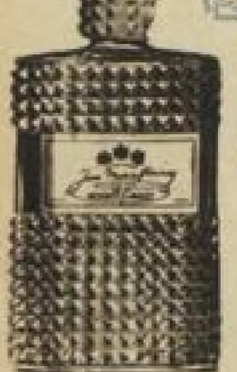

روجيه وجاليه
باريس
Jean Marie Farina
ROGER.GALLET
PARFUMEURS PARIS

قريبا

السينما

عدد خاص من آخرساعة

تحقيقات بالألوان ...

من استوديوهات القاهرة .. وهوليوود

السينما من الفيلم الصامت
الى الواقعية الجديدة ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مجرد فضفضة..!

● منذ بضعة اسابيع شاهدت في التليفزيون بعض مشاهد .. من تمثيلية اسمها « الفيلسوف» ولم أستطع التركيز في متابعتها لوجود ضيوف في البيت... كان على ان احدثهم برهة ... واختطف نظرة الى التليفزيون برهة اخرى. وكانت اصواتهم تعلو احيانا على صوت التليفزيون فاسمعهم . واحيانا اخرى يعلو صوت التليفزيون على اصواتهم فاسمع التليفزيون

● واستطعت ان اميز الشاعر احمد خميس في دور الفيلسوف ، منهمكا في دراسة شوبنهور وديكارت .. ويلتقي بابنة الجيران التي يعجب بها ويخطبها (فيما اظن) وتدعوه الى السينما ولكنه يحدثها عن الفلسفة

● وذكرت قصة الفيلسوف التي كتبها ابي محمد السباعي ومات دون ان يتمها وقد اتممتها انا ونشرتها في كتاب وكتب الدكتور طه حسين في مقدمتها تلخيصا ممتازا للقصة وعقد مقارنة في نهايتها بين جيلي وجيل ابي قائلا « جيل يحتفل لروعة الاداء وسحره وجمال موقعه من الاذن والقلب وجيل لايعنيه الا ان يؤدى اليك مايريد من اقصر طريق وايسرها » .

ثم انتهى الى قوله « اني كنت اوثر ان تنشر قصة ابيه منقوصة » بعد ان وصفها بقوله « ويقف اديبنا الكبير بقصته عند هذا الحد ويتركها ناقصة لم تكمل شانه في ذلك شان الموسيقى العظيم شوبرت في سيمفونيته الرائعة التي لم يتمها » .

● واذكر اني رددت على راى الدكتور طه حسين باني لست اظنني قد آذيت القصة كثيرا وان كل ماعلى القارىء الذى يرى راى الدكتور ان يقرا القصة حتى الجزء الذى كتبه ابي ثم يغلق الكتاب وينصرف عنه واذا لم يحتمل وجود الجزء الذى كتبته فليس عليه الا ان يمزقه من الكتاب .

● وقلت اني في تكملتي للقصة قد اخترت جانبا من اسلوب ابي استطيع تكملة القصة به وهو الجانب الفكاهي الساخر دون ان اتكلف الالتزام بما لا اقدر عليه من روعة الاداء وجمال التركيب

● لقد كانت السخرية والفكاهة اغلب على القصة .. من اى شيء آخر .. فقد صور ابي شخصية الفيلسوف وخادمه تصويرا فكاهيا ممتازا وجعل من غرامه بالصبية التي تسكن امامه مادة للفكاهة الممتعة . في كل محاولة للفيلسوف للاقتراب منها او الحديث اليها .

● ولقد علمت فيما بعد أن تمثيلية الفيلسوف التي ابصرت بعض لقطات منها لم تكن سوى قصة ابي التي اكملتها . . ولم استطع ان افطن مطلقا الى امكان ان تكون شخصية الفيلسوف هذه التي لمحتها على شاشة التليفزيون هي الشخصية التي رسمها ابي في قصته . فقد كانت الشخصية في التليفزيون ابعد ماتكون عن الفكاهة والسخرية وخفة الدم . ولم افطن الى ان التمثيلية هي نفس الرواية حتى اخبرني اخي احمد بهذا

● وقد ادهشني أن تحول الرواية الى تمثيلية في التليفزيون ويكتب لها السيناريو اللازم .. ويجرى اخراجها وتصويرها ثم عرضها .. دون ان يتصل احد من المسئولين عن كل هذه الاجراءات العنيفة بي .

● والرواية مكتوب عليها « تاليف محمد السباعي » واذا كان ابي قد مات .. فانا مازلت حيا ارزق . ومكان عملي لايبعد عن مبنى التليفزيون باكثر من خمس دقائق .. وليس اسهل من معرفة رقم تليفوني والاتصال بي او لقائي . . واذا كان استئذاني في اعداد الرواية للتليفزيون والتعاقد معي غير مرغوب فيه بالنسبة للتليفزيون لما قد يحمله له من اجر . . فلا جدال ان استشارتي ومناقشتي في القصة امر مفيد لاعداد القصة على وجه افضل .

ولاجدال ان التمثيلية كان يمكن ان تكون افضل من هذا عشرات المرات لو وجه كاتب السيناريو والمخرج توجيها صحيحا .. الى طبيعة الرواية .. وحقيقة شخصية بطلها الفيلسوف

● وهذا التصرف شيء يبعث على الحيرة ويثير التساؤل اذا هان امر المؤلف لدرجة الاستيلاء على انتاجه واخراجه واذاعته دون كلمة استئذان .

فهل هان التليفزيون لدرجة وضعه في موضع المعتدى الخاطف الذى لايابه لحق مؤلف . . ولا يابه للاستعانة براى له قد يفيد في وضع العمل الفني في وضع افضل واجمل

● ثم سؤال اخير .. لقد نشر في برنامج التليفزيون في الصحف ان التمثيلية من تاليف محمد السباعي ـ ويوسف السباعي ـ .. وعند العرض على الشاشة وضعت جميع الاسماء . . من اول المخرج حتى عامل الديكور .. الم يجد المخرج ان اسم المؤلف يمكن ان يرقى ليوضع في كشف الاسماء الطويل الذى شارك في التمثيلية

● واخيرا . لست اشكو لاحد من احد . فكل من في التليفزيون اعزاء على . . المشكو منه . . والمشكو اليه . وانما هو مجرد كلام فضفضة

يوسف السباعي

آخر ساعة

العدد ١٦٨١ - السنة ٣٣
الاربعاء ١١ يناير ١٩٦٧

AKHER SAA — No. 1681
11 January 1967

صورة الغلاف

● شيء غريب وملحوظ في موضة الصيف القادم .. لقد تاثرت باريس باثواب كليوباترا ونفرتيتي وسرق المصممون الفرنسيون خطوط الازياء الفرعونية وادخلوها في الموضة بعد اربعة الاف سنة ..!

تصوير : شريف ذو الفقار

آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة
في الشرق الاوسط

اسسها
محمد التابعي
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعي

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة القاهرة . ٧٧٨٦٠

الاشتراكات
البريد العادي :

٤٠٢٠٤ : جنيهان مصريان
دول اتحاد البريد العربي :
جنيهان استرلينيان .
باقي دول العالم :

اسعار بيع آخر ساعة
(العادية) فئة ١٠ مليما

● سوريا	٦٠ ق. س.
● لبنان	٦٠ ق. ل.
● العراق	٦٠ فلسا
● الاردن	٦٥ فلسا
● الكويت	١٠٠ فلس
● السودان	٥٠ مليما
● ليبيا	٦٠ مليما
● الجزائر	١٠٠ فرنك
● عدن	١٢٠ سنتا
● البحرين	١٠٠ فلس
● المغرب	١٠٠ بيزة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

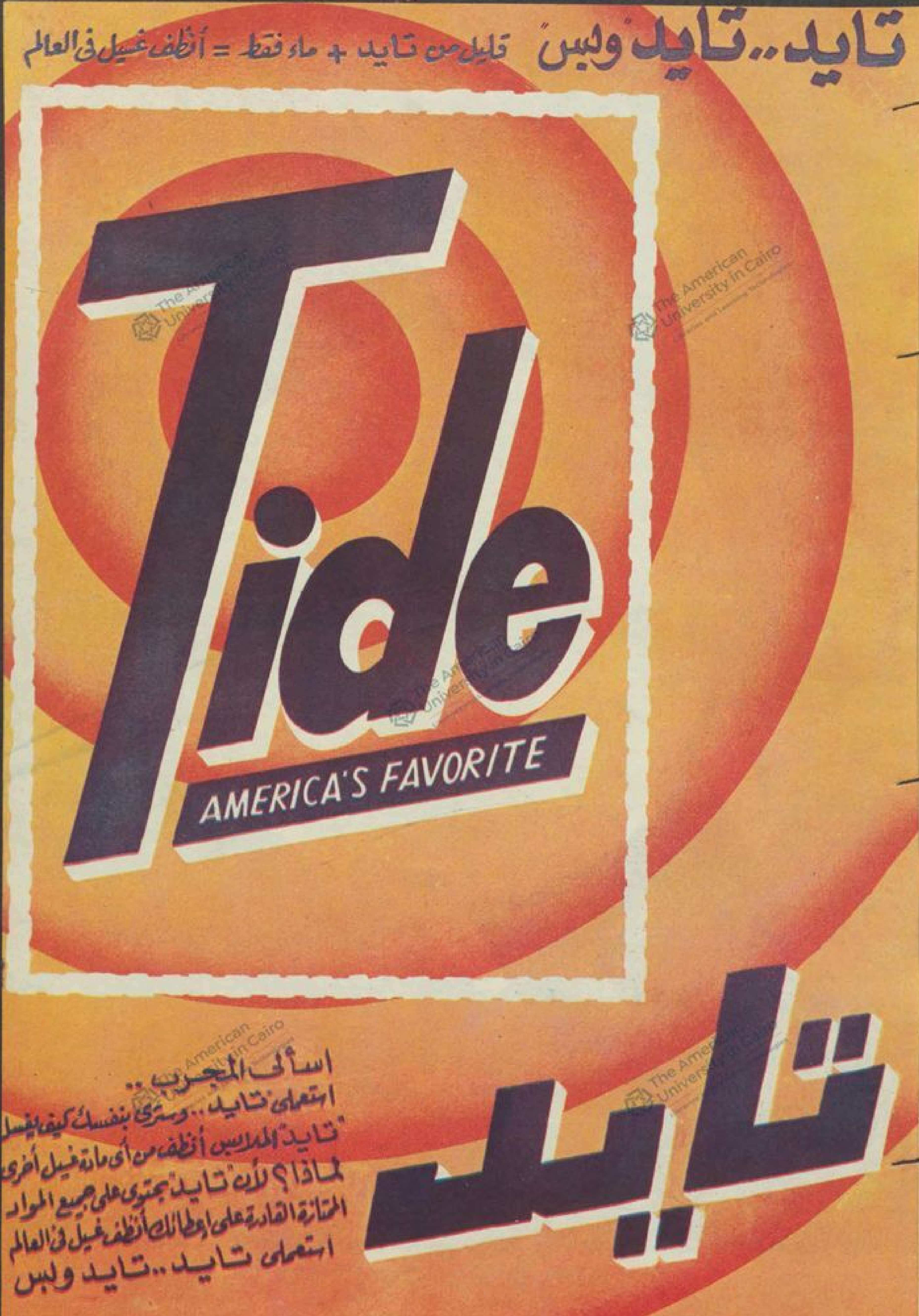

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

.. وانت طيب

أخي الرئيس جمال عبد الناصر

كل سنة وانت طيب .. انت ومن تحب ومن يحبونك وهم كثيرون .. كثيرون .. زاد الله من عقلك رجاحة ومن
عزمك مضاء .. ومن صدرك رحابة .. ومن قلبك طيبة .. وقرب الله منك القادرين بقلوبهم العامرة بالحب ... على
وصل خيرك بالناس ..

حبا الله لك القوة والعزم والصبر على تحقيق امانيك الطيبة .. وجهودك الموفقة لكل من حولك في
هذا العالم الواسع المليء بالمشاكل والعقد .

حقق الله للشعب من حولك الرخاء والمساواة ... وجعله .. اكثر عملا .. واقل نسلا ... ومنح قيادات
القدرة على انتاج اوفر وفلسفة ابسط .

اوثق الله رباطك بقادة العرب المخلصين لشعوب العرب ولوحدة العرب .. وهدى الله الضالين منهم
متاهات الهوس واللؤم والخداع والخوف على تيجان هاوية .. وعروش زائلة ... هداهم الله الى صراط مستقيم
لوحدة العرب وخلاص شعوبهم من الظلم والاستغلال والاستبداد والعدوان .. وخلاص الشعب الفلسطيني
من طول ضياع .. وفتح الطريق لعودة ظافرة الى ارض مغتصبة ووطن سليب

حقق الله امانيك للعالم المتلاطم المتصارع .. وهد قلاع الاستعمار .. ونشر رايات الحرية . وزاد من
الشعوب النامية على النمو .. وازال الهوة العميقة بينها وبين دول العز والرخاء .

حقق الله امانيك ووفق جهودك
في مزيد من الحرية للناس .. والمساواة بين الشعوب ..
ومنح الله فرصة اكبر .. للعالم المجهد المكدود ليخطو خطوة اوسع .. نحو .. الاستقرار .. وراحة
الاعصاب .. والعمل الطيب .. من اجل ملايين البشر .

يوسف السباعي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الأسبوع فى سطور ...

أدب

قرات كلمة طيبة في الجمهورية أنصف بها السيد علي صبري الأدباء والفنانين بعد قيام الثورة قائلا ان الاقلام الحرة انطلقت لتصور مشاكل المجتمع واحاسيسه في عمق وحيوية دافقة وانها أعطته قوة دفع هائلة في معركة السلاح ضد الغزاة

كما قال ان المثقفين من الادباء والفنانين اوتوا من ملكات والمواهب مايستطيعون به ان يعودوا حركة الجماهير وان يضيئوا لها نورا امام خطاها

وانا اعتقد ان هذه الاقلام التي اعطت المجتمع قوة دفع هائلة في معركة السلاح ضد الغزاة والتي اوتيت من الملكات مانستطيع به ان تقود الجماهير وتضيء نورا امام خطاها . قد ادت واجبها في تعبئة قوى الشعب من اجل الثورة الكبرى التي قادها الضباط الاحرار بزعامة عبد الناصر وفي اضاءة النور امام المجتمع لكشف قوى الفساد والظلم التي كانت تعبث بمقاديره

واستطيع ان اعدد من انتاج الادباء قبل الثورة وهم ليسوا قلة بل اغلبية مايعتبر بلا جدال مساهمة ايجابية في الحشد لها والدفع اليها واذكر لطه حسين الايام والمعذبون في الارض ولتوفيق الحكيم عودة الروح ويوميات نائب في الارياف .. وللعقاد سجنه عقب وقفته في مجلس النواب بعد ان قال فيما اذكر انهم يستطيعون ان يحطموا اكبر رأس في البلد - يعني الملك - واذكر لاحسان مقالاته عن الاسلحة الفاسدة

ولنجيب محفوظ وفريد ابو حديد ومحمود تيمور ويحيى حقي وحسين فوزي واحمد بهاء الدين وسهير القلماوي وبنت الشاطئ وعبد الرحمن الشرقاوي ومحمد عبد الحليم عبد الله والسحار وباكثير ويوسف ادريس وامين غراب وبيرم التونسي وخالد محمد خالد ومحمود العالم وعبد العظيم انيس ولطفي الخولي وفتحي غانم وعبد الرحمن الخميسي وسعد مكاوي وسعيد عبده ويوسف جوهر ومحمود البدوي كتاباتهم التي عبروا بها بصدق عن مشاعر المجتمع واحاسيسه سواء كان في المدينة او الريف كما اذكر كتابات سلامه موسى ومحمد مندور ولويس عوض التي القت الضوء امام خطى الكتاب والجماهير واذكر الكتابات التي سبقت الثورة والتي حملت بقسوة على الملك وعلى فساد الحاشية ومن بينها كتابات فتحي رضوان وحلمي سلام وغيرهما من الكتاب الذين كانوا يهاجمون الملك بعنف

وانا اكتب هنا من الذاكرة ولا استطيع حصر كل الانتاج الادبي الذي تستطيع ان تعتبره بحق تصويرا صادقا لمشاعر المجتمع وتعبيرا مخلصا عن احاسيسه واعتقد اني اغفلت الكثير مما يستحق ان يضرب به المثل ولاشك انه لو تفرغ احد الباحثين لتفهم انتاجنا الادبي قبل الثورة لاكد انه كان قوة دافعة في الحشد للثورة والدفع لها

والواقع ان الاديب الحقيقي لايملك الا ان يكون جزءا من مجتمعه ولايستطيع كانسان حساس الا ان ينفعل باحاسيسه وكانسان قادر على التعبير الا ان يعبر بصدق عن مشاعره .

وهو لايملك الا ان يكون كما قال السيد علي صبري « مرآة صافية تعكس نبض الحياة من حولها وتنقل روعة الواقع » .

وهو ببساطة .. اذا لم يكن كذلك .. لم يكن أديبا .. ولما استطاع ان يترك اى اثر فعال في نفوس الجمهرة من القراء وهم الحكم الصادق على الانتاج الادبي والفني .. وهم القيم الحقيقي على الزمن - له

منطق

بيني وبين مطابع الدار مشاكل مستمرة والصديق سعد عبد العليم مدير المطابع لايكف عن رسائل الشكوى من تاخير تسليم الاصول والماكيت للمونتاج وقد لقيته في دعوة افطار اقامها المكتب التنفيذي للاتحاد الاشتراكي في غرب القاهرة بنادي الاختيار فسألني لماذا لا ارد على رسائله . وبعد بضعة ايام وصلتني آخر رسائله يشكو من التاخير ويؤكد ان نتيجة تاخير تسليم الاصول هو ان كمية وجه قبلي خرجت يوم كذا بدل كذا وكمية وجه بحري .. تاخرت الى كذا وكمية خارج القطر تاخرت يومين مع ملاحظة ان مجلة المصور وزعت في موعدها . وفي نهاية الخطاب قال ببساطة ان التوزيع سجل زيادة عشرين الفا عن الكمية المعتادة وانتهيت من قراءة الخطاب وذكرت ان علي ان ارد .

واعدت قراءة الخطاب مرتين حائرا كيف ارد واخيرا جلست لاكتب الرد التالي .

بناء على ماتسبب فيه التحرير من تاخير في التوزيع وبناء على ماحققه هذا التاخير من زيادة عجيبة في التوزيع اصدرنا اوامرنا بمراعاة التاخير المستمر حتى لايهبط معدل التوزيع . وسنبذل كل جهدنا في زيادة التاخير كمحاولة اخرى في رفع التوزيع .

وتفضلوا ...

حكمة :

الناس من يلق خيرا قائلون له   حسن ولام المخطئ الهبل

كلام جميل :

الانسان قبله الانسان . ومالك الادمي كالادمي . وليس امرؤ الا واجدا في بعض الناس ملاذه وملجاه

يوسف السباعي

صورة الغلاف

● تحت شمس الشتاء .. وبين شجار الزارع في جنوب ايطاليا .. وفوق حجر الفاحونه .. تمددت النجمه الايطالية دبليشيا مع الدفء والشمس والهدوء .. وفي جو الريف البسيط والجميل .. انها ملامح الشتاء في حوض البحر الابيض .. !

في هذا العدد

● ما هي حقيقة الاحداث الخطيرة الجارية في الصين .. ؟ وما هي خفايا الصراع وراء الثورة الثقافية والحرس الاحمر .. ؟ ثم ما معنى التضارب في بيانات هذا الحرس .. ؟ آخر ساعة تقدم تقريرا خاصا بالصور .. (ص ١٠)

● كانت هناك مناقشة هامة بين وزير التموين وبين الشعب في الاسماعيلية لم تنشرها الصحف .. وقد تم اللقاء الصريح حول مشاكل التموين ومطالب الجماهير قبل العيد .. ماذا قال الناس ؟ وماذا قال نور الدين قرة ؟ .. (ص ٧)

● فجأة اختفت شادية .. رفضت دخول الاستديو وامتنعت عن العمل في السينما والاذاعة والتليفزيون .. اجلت تصوير اربعة افلام جديدة .. وقالت شادية : لن اغني ولن اعمل قبل تسعة شهور .. لماذا ؟ .. (ص ٣٥)

● مسابقة رياضية جديدة تدعوك (آخر ساعة) بعدها الى مباراة الاهلي والزمالك الحاسمة هذا الموسم .. ولن تكون وحدك وانما سيكون معك تسعة آخرون من الفائزين في مسابقة ((من هو ؟)) .. (ص ٦)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سر سياسي
يذاع لأول مرة

كيف تشكل مجلس الثورة الفلسطيني ؟

الشقيري يقول : المجلس الجديد يعمل تحت الأرض في الأردن وداخل اسرائيل

تحقيق : وجيه ابوذكرى

كان الاعتقاد السائد لدى جموع غفيرة من الشعب العربي ، بان منظمة تحرير فلسطين التي انبثقت من مؤتمر حضره بورقيبة وفيصل وحسين ، ما هي الى صورة من حكومة عموم فلسطين ، او صورة جديدة من اللجنة الفلسطينية العليا ، وان احمد الشقيرى صورة ايضا من الحاج امين الحسيني ، رجل سوف يتاجر (بالنظمة) ، كما تاجر بها الحاج الخائن ، وعلى هذا الاساس ، وافق حسين وبورقيبة وفيصل على قيام منظمة تحرير فلسطين ، حتى ان احد المقربين للملك حسين . قال له عقب عودته الى عمان ..

ــ ان معنى هذا أن يصبح في الاردن ملكان ، احدهما احمد الشقيرى ..

وقال الرجل للملك ..

ــ ستصبح المنظمة دولة داخل الدولة ، لها ((شعبها)) و ((جيشها)) .. وملكها ..

وضحك الملك حسين .. وقال للمتحدث ..

ــ كثيرا ما وقعنا على قرارات .. ولكن المهم التنفيذ .. فاما أن يكون رئيس المنظمة رجلى ، واما لا منظمة داخل الاردن .

وبدأت المنظمة ((تحبو)) في جو مؤتمرات القمة ، وحاول احمد الشقيرى مع الملك حسين كل المحاولات في الخفاء والعلنية أن يقوم الملك بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه داخل ((القمة)) ، وحاول الملك أن يجعل من الشقيرى رجل القصر بأكثر من وسيلة ، بالاستمالة ، بالرشوة ، بالتهديد والوعيد ، وفشل كل من الشقيرى وحسين في الاتفاق . فان لغة الحديث كانت مختلفة ، وكان هناك اصرار من الشعب الفلسطيني على أن يجد نفسه ويشق طريقه ، وبدأت المنظمة تتصرف بجرأة ، تقوم بتدريب الفلسطينيين ، ترسل البعثات الى الاتحاد السوفيتي والصين الشعبية للتدريب على حرب العصابات ، ثم بدأت المرحلة العامة والخطيرة وهى العمل الفدائي داخل الارض المحتلة نفسها ، واصبحت المنظمة حقيقة هائلة تعرف الطريق الحقيقي

وكان هناك اتهام الى الشقيرى وسط كل هذا ، أن سياسة المنظمة تسير في تخطيط سليم ولكنها في حاجة الى التخطيط العلمى المدروس ، وكان هذا الاتهام من بعض القوى التقدمية ، ولكن مع مرور الايام ، فان هذا الاتهام قد بدأ ينكمش ، حتى جاء يوم الثلاثاء من ديسمبر عام ١٩٦٦ ، وسمع العالم صوت احمد الشقيرى من اذاعة منظمة التحرير الفلسطينية ، يعلن تشكيل مجلس ثورة فلسطينى ، ومعنى ذلك أن المنظمة قد دخلت مرحلة جديدة للنضال في الطريق الى استرداد الارض السليبة .

وكان اعلان هذا النبأ التاريخى بمثابة ((قنبلة موقوتة)) انفجرت ، واحدثت دويا هائلا في ميادين ثلاثة :

الاول : داخل المخيمات : قامت المظاهرات ، وارسلت البرقيات الى المنظمة ، معلنة أن بيان الشقيرى باعلان منظمة تحرير فلسطين هو ((بداية الانطلاقة الثورية في معركة تحرير فلسطين)) .. وسأختار هنا واحدة من هذه البرقيات التى وصلت الى اكثر من عشرة آلاف برقية .. تقول ((ان شعب فلسطين كان يتابع خلال الثمانية عشر عاما الماضية انباء الثورات التحررية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . وعلى رأس كل منها مجلس ثورة وآخره مجلس الثورة الجزائرية ، ولهذا كان ينتظر بفارغ الصبر اعلان مجلس للثورة الفلسطينية)) .

ثانيا : الشعب العربي : اشتد ايمان الشعب العربي بان معركة تحرير فلسطين ، تقع على عاتق الامة العربية ، شرط أن يكون الشعب الفلسطينى هو الطليعة الثورية في هذه المعركة ، ولكى يكون طليعة لا بد أن يكون هناك مجلس ثورة لهذه الطليعة الثورية ، لتدريبها واعدادها للمعركة الفاصلة .

ثالثا : في اسرائيل : فان قيام هذا المجلس كان بمثابة الصاعقة ، ونشرت الصحف الاسرائيلية مخاوفها تجاه هذا المجلس ، وقالت أن احمد الشقيرى يريد أن يأخذ نفس الطريق الذى اتخذته الثورة الجزائرية ، وحاولت التشكيك في فاعلية مجلس الثورة الفلسطينية .

رابعا : في العالم : تلقى العالم كله نبأ قيام هذا المجلس بكثير من الاهتمام مشوبا بالعطف من المعسكر الاشتراكى خاصة من الاتحاد السوفيتى والصين ودول عدم الانحياز ، ومشوبا بالقلق والخوف من الدول الغربية ، وقد كررت ((نبأ قيام المجلس)) اذاعة صوت أمريكا ثلاث مرات ، علقت عليه محطة الاذاعة البريطانية عدة مرات مشيرة الى النتائج الخطيرة التى ستترتب على هذا المجلس اذا أصبحت له ((فاعلية)) .

يقول احمد الشقيرى ((لم يكن انشاء مجلس الثورة جديدا في ذهنى ، وان كان قد تم اعلانه في الايام الاخيرة للعام الماضى ، لقد كانت الفكرة مختمرة في فكرى منذ زمن بعيد ، وكنت كلما انتهز الفرصة لاعلانه أرى أن الساعة لم تحن بعد ، وكان من الطبيعى والمفروض أن يعلن قيام هذا المجلس في ٢٨ مايو عام ١٩٦٤ يوم اجتمع المجلس الوطنى في القدس لانشاء المنظمة ، ولكن الظروف العربية في ذلك الوقت لم تكن تسمح بهذه الخطوة الثورية ، فان الجو العربى في ذلك العام ((كان جو مؤتمرات القمة الذى يدعو الى المجاملة والمهادنة)) رغم أن دواعى قضية فلسطين بصفة خاصة تفرض من البداية اعلان مجلس الثورة

يقول الشقيرى ايضا .. ولكن كيف يمكن هذا والملك حسين بن طلال بن عبد الله . حاضر المجلس الوطنى ((يشهده ويرعاه)) ! ! .. لذلك بقيت الفكرة على كل ما فيها من خواطر مطوية في مكان من الضمير ، ثم جاءت الاحداث التوالى بعد ذلك ، وتوقفت سياسات القمة ، وبدأ الاستعمار يبذل كل جهوده عن طريق العملاء في الوطن العربى وفي مقدمة هؤلاء العملاء حسين بن طلال بن عبد الله ، والحبيب بورقيبة ، يعملون جميعا على هدم المنظمة وتشتيت الكيان الفلسطينى بعد قيامه ، ومن ذلك رفض العميل حسين بن طلال مطالب الشعب الفلسطينى في التنظيم والتدريب والتسليح ، فكان لا بد لمنظمة التحرير الفلسطينية أن تتخذ اجراء ثوريا في اللحظة اللائمة ، ولكن الظروف لم تكن قد نضجت بعد لاعلان الخطة الثورية ، ثم جاء العدوان الاسرائيلى المروع على قرية ((السموع)) وانكشفت خيانة الملك حسين بن طلال بن عبد الله ، بصورة واضحة

دعا احمد الشقيرى اللجنة التنفيذية لبحث أوضاع القضية الفلسطينية ، وكان اجتماعا تاريخيا في يوم ١٤ ديسمبر من العام الماضى في أوتيل الريفيرا ببيروت ، واجتمعت اللجنة بكامل اعضائها ، واعطت لاحمد الشقيرى سلطات اعادة تشكيل اللجنة التنفيذية ((بما يواجه المرحلة الخطيرة الراهنة التى تقف امامها قضية فلسطين في الظروف الراهنة)) ، واصبح لرئيس المنظمة الحق في اتخاذ اجراء اعلان مجلس الثورة ، ثم وقعت ثلاثة احداث هامة :

الحدث الاول : قيام الفدائيين الابطال من شعب فلسطين بالغارة الجريئة في داخل المنطقة المحتلة واصطدام الفدائيين عند عودتهم بالقوات الاردنية .

الحدث الثانى : الاصطدام المسلح الذى وقع بين الفدائيين الفلسطينيين والقوات الاردنية قرب خطوط الهدنة في الشمال الشرقى من فلسطين وسقوط عدد من جرحى الجيش الاردنى .

الحدث الثالث : الرفض المكشوف الذى اعلنته الحكومة الاردنية لدخول القوات السعودية والعراقية الى الاردن .

يقول احمد الشقيرى : كانت هذه العوامل الثلاثة هى التى حملتنى الى اعلان قيام هذا المجلس ..

ــ هل كان احد يعلم بهذا البيان ؟

ــ لم يكن احد يعلم بهذا النبأ . ومنذ صدور البيان والشعب الفلسطينى في جميع تجمعاته بغزة والاردن وسورية ولبنان وهو يعرب عن تأييده لهذه الخطوة الجريئة ، وانهالت البرقيات على الاذاعة ، ولم تعد الملفات تستوعبها فوضعت في اكياس خاصة .

مجلس الثورة هذا سيكون له مهمات رئيسية ثلاث :

- **التخطيط المدروس .**
- **الاعداد الشامل .**
- **التنفيذ الشجاع .**

ويتكون المجلس من عدة ممثلين من ابناء فلسطين من الاردن وغزة وسورية ولبنان ، وستكون اجتماعات المجلس سرية ، ومقر المجلس ايضا سيكون سريا ، ولن تصدر عن اجتماعاته سوى بيانات قصيرة ، ومعنى اعلان قيام المجلس ان المنظمة اصبحت بناء ذات طابقين ، طابق اعلى الارض وآخر تحت الارض ، فالنشاطات السياسية والاعلامية ستصدر من الطابق العلوى ، والنضال الثورى ، والعمل الفدائى داخل الارض المحتلة ، والتدريب والتنظيم العسكرى ، العمل داخل الاردن نفسها ، سيكون من اختصاص طابق تحت الارض أو مجلس الثورة الفلسطينى . ويمكن أن يقال ان هذا المجلس ، هو ((لقاء القوى التقدمية الفلسطينية)) وهذا المجلس سيقوم ايضا بكل الاعمال الشجاعة التى سيسمع عنها العالم كله سواء داخل الارض المحتلة او داخل فلسطين المحتلة ، وسيقوم المجلس بكل القضايا العسكرية والقضاء على جميع المنحرفين من الواقفين على الصخرة في طريق التحرير ، وسيظل اسلوب العمل سريا ، وبهذا تكون منظمة تحرير فلسطين قد اكملت شكلها الثورى والنضالى في الطريق الطويل الى الديار .

وجيه ابو ذكرى

احمد الشقيرى

هذه هي الوثيقة التاريخية
لإعلان مجلس الثورة الفلسطيني

الوثيقة التاريخية
التى تحمل توقيعات
المجلس الوطنى
وبموجبها اعلن
الشقيرى قيام اول
مجلس ثورة فلسطين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

زحام المواصلات في طريق الحل ..

● ماذا يقول الرجل المسئول عن نقل أربعة ملايين في القاهرة

هكذا تمضي مشكلة المواصلات في طريق الحل وهكذا يواجهها الرجل المسئول عن الطبيعة وينفذ الى جذورها ويناقشها في الشارع ..

وهكذا عاش الفريق عبد العزيز الجمل اول يوم العيد مع الناس في الاوتوبيس والترولل ووسط الزحام ..

وكانت تجربة ناجحة التي قام بها الفريق عبد العزيز الجمل رئيس مجلس ادارة هيئة النقل العام وسط القاهرة خلال العيد ..

واستطاع ان يقضي على ازدحام المواصلات وتكدس المواطنين في ايام العيد ..

وكانت هناك خطة سبقت هذه التجربة استغرقت اياما كثيرة للوصول بهذه التجربة الى مرحلة النجاح ..

●

في اول ايام العيد قام الفريق عبد العزيز الجمل بجولة في القاهرة ليشرف بنفسه على تجربة عدم ازدحام المواصلات في الاوتوبيس والترام .. وايضا ليقدم الشكر لكافة العاملين بالمرفق على تنفيذ خطة شهر رمضان بنجاح وعدم توقف الاوتوبيس اثناء تناول طعام الافطار .. واخلاص جميع العاملين في اداء واجب العمل وتمت بنفس الجولة على الطبيعة .. وكانت المفاجأة عندما وجدنا ان المواصلات كانت تسير فعلا بشكل طبيعي .. وفي غير زحام على الاطلاق

وفي نهاية الجولة جلست معه حوالي ساعتين وقلت له :

– لقد قمت بجولة في شوارع القاهرة .. في اكثر الشوارع ازدحاما .. ولكنني لم اجد القاهرة القديمة في تكدس المواطنين داخل العربات كالسردين .. فما هو السبب ؟

واجاب : لقد كانت ايام العيد الثلاثة تجربة .. هذه التجربة قمنا بها لكي نتأكد انه بالامكانيات الحالية يمكن ان نخفف من مشكلة الزحام .. والضغط على المواصلات . ولقد جندنا لها كافة الامكانيات البشرية .. وكافة العربات من ترام واوتوبيس .. واستطيع ان اقول انها كانت ناجحة .

وسألته : وما هي تفاصيل هذه التجربة ؟

واجاب : كانت الخطة تعتمد على ثلاث نقط رئيسية :

● الاهتمام بالسائق .. بالمحصل .. بكل عامل في الهيئة والتعايش معه باعتباره انسانا ، وحل مشاكله .

● التعاون الكامل بين الهيئة وبين منظمات الاتحاد الاشتراكي داخل الهيئة وخارجها

● وهذه النقطة الثالثة اعتمد في نجاحها على نجاح النقط السابقة .. فما دمنا وفرنا للعامل الاحترام .. وحل المشاكل .. وما دمنا تعاونا مع منظمات الاتحاد الاشتراكي .. فلابد ان نجد في النهاية العامل الذي يقوم بواجبه .. لمشكلة داخل الورش كان العامل يقوم بالاصلاح الكامل في وقت اقل .. اوجدنا الحافز والدافع للعمل بايجاد نظام المكافآت .. كما قمنا بتنظيم مواعيد السير مع ايجاد رقابة حازمة على كافة الخطوط .. كذلك قضينا على السد التقليدي بين الادارة والعاملين .. يفتح المكانب بدون عقبات .. او روتين .. وفي النهاية كان العمل ايجابيا كما شاهدت .. لاننا نعمل كاسرة واحدة .. ونتعايش مع الجميع .. فالمشكلة اذن كما ظهرت لم تكن في عدم وجود عربات كافية بشكل حاد وقاطع .. وانما كانت لتنفيذ النقط السابقة . لان العامل قبل كل شيء انسان ..

وقلت : الآن اريد بعض نتائج سريعة لنجاح هذه الخطة .. بما جاء اليك من التقارير ؟

واجاب : نسبة التعطل قلت بشكل يصل الى ٩٥ ٪ .. بالامكانيات الحالية امكننا اصلاح عدد كبير من العربات .. واصبحت النية في التصليح تصل الى ١٠٠ ٪ .. اصبح العامل يجد من يحل مشاكله .. ولا يدور في المكاتب الادارية اياما هي في الواقع على حساب جهد المرفق .. وعلى حساب قوته . عدم الزحام جعل السائق في حالة نفسية هادئة .. مما يجعله يؤدي عمله دون وقوع مصادمات متكررة .. بعضها مقصود .. والآخر غير مقصود . لان الزحام في الواقع يؤذي السائق .. ففي بعض الاحيان لا يجد الفراغ الذي يمكنه التنفس فيه .. ولا يجد الفراغ الذي يمكنه ان يقود فيه العربة بأمان ..

وسألت الفريق عبد العزيز الجمل : قلت لي ان السائق انسان .. وكل عامل بالمرفق انسان .. فهل لديكم جهاز خاص لحل مشاكله سواء كانت اجتماعية او مادية او مكتبية ؟

واجاب : لدينا جهاز خاص من الاخصائيين الاجتماعيين .. وسوف نزيد العدد في المستقبل .. هذا الجهاز الحالي سوف ننظمه اكثر .. ونعطيه صلاحيات اكثر .. لانه في رأيي عن طريق حل المشاكل الاجتماعية باستمرار يمكن ان نخلق لدينا جهازا من العاملين لديه من القدرة ما يجعله يقوم بعمله على أعلى المستويات

كما يوجد جهاز اخر لرقابة الاعمال المكتبية لايجاد نوع من الرابطة بين الادارة وجهاز العاملين .. فالادارة ليست عدوانية ولاصاحبة مصلحة .. بل هي في خدمة كل المرفق

وقلت له : هناك خطة للتركيز على الكهرباء بالنسبة لمرفق النقل .. فما هي التفاصيل والاسباب التي ادت الى ذلك ؟

واجاب سيادته : هيئة النقل الكبرى قامت بتخطيط كامل للقاهرة الكبرى .. على اساس خطة سريعة عاجلة .. وخطة اخرى مستقبلية .. وفي هذا التخطيط راعينا ان يكون للكهرباء دور في تشغيل مركبات النقل .. مثل الترام والترولي .. والاكثار منها لاسباب كثيرة منها :

– قوة التحمل كبيرة ..

– الصيانة قليلة ..

– يمكن للمركبة التي تسير بالكهرباء ان تحمل عددا اكبر .

– استهلاك هذه المركبات قليل .

قلت له : ما هي نصيحتك بالنسبة للجمهور ؟

واجاب سيادته : اننا نعرف جميعا ان الجمهور في جمهوريتنا كريم .. وعنده اصالة فيه .. لذلك لابد ان يعاوننا في العمل .. لان له دورا كبيرا في انتظام سير العمل .. وعدم التعطل .. وانا اقول مثلا لا يلحق الموظف او الطالب بكليته او مدرسته او عمله في وقت مبكر .. لماذا لا يذهبون مبكرين ساعة او اكثر .. سوف يحافظ على وقت عمله .. على نظافة ملابسه .. على عدم تحميل السيارة باكثر من طاقتها .. الامر الذي يجعلها تستهلك بسرعة .. فتضطر لشراء غيرها بعملة صعبة .. واخيرا نجد ان الزحام يؤثر على مواطن يقوم بعمل مثله .. هو السائق .. هذا السائق انسان .. لابد ان نراعي شعوره .. ونوفر له المكان الصالح للقيادة لنمنع وقوع الحوادث .. ونمنع توتر اعصابه .

ان الراكب في الشارع ينتظر العربة وهو يقرأ الجريدة .. ويصعد العربة في دوره بشكل اوتوماتيكي .. لانه يعرف آداب الركوب .. يعرف ما له .. وما عليه .. والجمهور عندنا لو تدرع ببعض الصبر .. لركب في امان وفي غير زحام . واعتقد ان التوعية لابد ان يكون لها دور كبير في ذلك .. في كافة وحدات الاتحاد الاشتراكي .. في نشرات .. في خطب الجمعة .. في نواحي الاعلام المختلفة

محمد عبد الحميد

الفريق عبد العزيز الجمل .. ثاني ايام العيد مع الناس في الاوتوبيس والترولي ووسط الزحام ليشاهد على الطبيعة مشاكل الجمهور ..

محضر كامل للمواجهة الصريحة

ست البيت

نور الدين قرة

كيف امضى وزير التموين اجازة العيد ؟ وكيف كانت المواجهة الصريحة بينه وبين الناس في الاسماعيلية ؟

كان هناك لقاء مباشر وصريح بين نور الدين قرة وزير التموين وبين المواطن من الاسماعيلية وقد تم هذا اللقاء قبل العيد وتكلمت ربات البيوت وناقش الوزير مطالب الجماهير وخرج من المناقشة وفي يده ملاحظات الشعب في الاسماعيلية وقضى معها اجازة العيد :

وقد بدأت القصة عندما وجه حسنين محمد حسنين وكيل وزارة التموين الدعوة للوزير لمرافقته في زيارته للجهاز الفني والاداري لمحافظة الاسماعيلية ..

وكان اللقاء والمواجهة في بيت الشعب .. مقر الاتحاد الاشتراكي العربي بالاسماعيلية

مواطن : نريد ان نعرف كيف توفر وزارة التموين احتياجات المواطنين هذه الايام ؟

الوزير : توفير الاحتياجات يتم على ضوء دراسات الاستهلاك خلال السنوات الاخيرة .. وبوضوح اكثر اود القول ان المكاسب التي حققناها في السنوات الاخيرة ساهمت في وسط زيادة الاستهلاك .. واصبح من الضروري تنظيم معدلات الاستهلاك .. والزيادة في الاستهلاك تبنى على احتياجات مجموع الشعب وليس على احتياجات فئة معينة .. وكما طلب منا الرئيس جمال عبد الناصر وقال ان الموقف في ايدينا وزيادة الانتاج هو الحل الوحيد .. بل هو الحل العلمي الضروري . **ومع زيادة الانتاج لا بد ان نرفع شعارا اخر هو منع الاسراف .. في كل شيء .**

ربة بيت : ومتى تختفي الازمات التموينية ؟

الوزير : لا توجد عندنا ازمات .. بل صادفتنا صعوبات نتيجة لتغيير وتعديل في برامج استيراد السلع من الخارج .. فحدث ان تأخر وصول بعض السلع وليس منع استيراد سلع .. ونحن اتجهنا الى هذا التعديل حتى نواجه الضغوط الاقتصادية التي تشنها علينا الرجعية والاستعمار .. وفي هذه المرحلة لابد لكل شخص ان يعمل ويعمل بكل جهد لتخطي العقبات .. واصبح من الواجب ان يستهلك كل مستهلك السلوك الاشتراكي الصحيح ولابد ان يبتعد عن الرواسب القديمة في [illegible] مثل التخزين .. فالتخزين حرمان لمواطن اخر ويجب الا تنفعل بالاشاعات ولنثق بان الجهاز التمويني قادر على مواجهة اي ظرف من الظروف

عضو مكتب تنفيذي : ولماذا لا تضع وزارة التموين تخطيطا سليما ؟

الوزير : التخطيط والمتابعة لوزارة مثل وزارة التموين ليس سهلا . والذي يساعدنا في التخطيط هو ايمان الشعب وايماننا بانه شعب واع .. والتقديرات الاولية للسلع سواء زراعية او صناعية تبنى على ضوء الانتاج المحلي ثم نعمل على تغطية باقي المطلوب للاستهلاك من الخارج .. وقد يحدث ان نغطي هذا النقص في وقت غير مناسب .. فمثلا الفول الطحينة تستنفد ٤ أشهر .. السبب اننا وضعنا التقدير على ضوء الانتاج المحلي بـ ١٠ الف طن من السمسم على ان تكفي هذه الكمية المصانع لمدة ٦ أشهر .. لم [illegible]

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بين نور الدين قرة وشعب الاسماعيلية حول المشاكل التموينية

تناقش وزير التموين ..

وزير التموين في الاسماعيلية ولقـاء صريح مع المواطنين حول مشاكل التموين !

الانتاج الفعل الذى تسلمته وزارة التموين من محصول السمسم هو ٥ الاف طن .. فقلت الكميات في السوق .. حتى تصل الكميات المستوردة ومعظمهـا من السودان ومحصول السودان لا يظهر قبل نهاية نوفمبر بحيث يوصل بلادنا في منتصف ديسمبر .. **معنى هذا ان هناك ظروفا تتحكم في تجارتنـا الداخليـة وهي ظروف التجارة الخارجية من حصص نقدية ومواعيد استيراد والاتفاقيـات التجارية وميزان المدفوعات**

عضو اخر : هل تخزن هـذه السلع في وقت مبكر ؟

الوزير : احيـانا نخزن بعض السلع .. ولكن بقدر معقول .. حتى لا يحدث تخزين على حساب وزارات وقطاعات أخرى في الدولة

مزارع من فايد : فيه فرق كبير فى نصيب الفرد في المدينة والقرية .. بتـاع المدينة بيخدم على كميات كبيرة مثل الزيت والكيروسين .. حتى لما ظهر نقص في الصابون اهل المدينة اخذوا كميات اكبر .. انا كان الوزير هيقول لى ان القرية فيها حاجات اكثر من المدينة وهي بتعوض هذا النقص .. فانا اقول له .. ان القرى دلوقت فيها عمال وموظفين كتير .

الوزير : شكلا .. يظهر عدم التكافؤ فى التوزيع بين مقررات المدينة والقرية .. ونحن في مجتمع التكافؤ الكامل والعدالة الكاملة في التوزيع . ولكن الحقيقة بالنسبة لمقررات البطاقات .. في الكيروسين نصيب ابن القرية ٢ لتر وابن المدينـة ٣ لتر .. علشـان في القرية فيه حطب وبوص .. والفرن لسـه . اما في مقررات الزيت .. فانا معاك ان المقررات غير سليمة وعلشـان كده بندرس تقنين جديد لها

مواطن : الصحف بتقول السمن والصـابون متوافرين .. فلماذا يباع على البطاقات ؟

الوزير : انا لا ارغب في توزيع الزيت على بطاقة التموين .. وهـذا الاجراء مؤقت ووقاية لصالح المستهلك .. والسمن موجود وفرة لا تدعو الى محافظة لتوزيعه على البطاقات والى كمـان عاوزها المحافظ الرسلها اليه فورا .. وبالنسبة للصابون المسحوق الصناعة تزايد حاجة الاستهلاك وزيادة ٣٠ ٪ وفرينا ... بمعدل الاستهلاك شهر ويزيد الصابون لجميع البقالين بوضعه الاول .. وفي فكرة فيه بعض البقالين لجأوا الى اسلوب ... في السوق .. وعرفت ... الاجراء .. وفيه اجراءات شديدة لكنه صدمهم

وبالنسبة للصـابون .. كان ممكن حل المشكلة من اول يوم .. ولكن لصالح التاجر ... حساب المستهلك والكبير اضطلت ان تحل المشكلة لصالح المستهلك لاننـا في مجتمع الاشتراكي .. وهذا كلفنا بعض الوقت وعموما النقص زال وانتهت المشكلة .

: وحاول تاجر جملة ان يشكك الوزير في اجراءات تحويل تجـارة الجملة الى القطاع العام .. فسأل الوزير .. الا تظن ان هدف التاجر منه ؟

التـاجر : الشركات دى الى استولت على القماش لا تعطينا كستور ومافيش كستور فى البلد .. عاوزين نعرف رد الوزير ؟

الوزير : انت تاجر جملة ؟

التاجر : أيوه في القماش ..

الوزير : انت راجل منحرف .. عاوز تشكك الوزير في اجراءات ثورية .. الكستور موجود علشان بعد الوزير علشان تعرف ... كمان فيه كشف امامي يعرض ان ١٧ تاجر في الاسماعيلية ... من الكستور ...

من ناحية أخرى .. مافيش حاجة اسمها شركات استولت على الكستور .. فيه حاجة اسمها تنظيم تجارة الجملة في الامتعة الشعبية علشان نحمي تجار التجزئة والمستهلكين من الاستغلال .. **وعاوز اقول حاجة مهمة .. لغاية يونيو القادم حاتكون تجارة المنسوجات كلها في ايدى القطاع العام . ومن الشهر القادم تستلم شركات التموين الصعود والدبلان والامتعة الشعبية من المصانع مباشرة وتوزعها على تجار التجزئة**

مواطن : الرغيف صغير .. ولونه كمان اسمر ..

الوزير : انا معاك في ذلك .. وفيه تجارب جديدة علشان توسيع قطر الرغيف وتحسين المواصفات تتم قريبا .. بدأناها في كثير من مناطق القاهرة وحتى تكتمل خبرة العمال نبدأ فورا في التنفيذ . اما اللون فراجع الى نوع القمح .

مواطن : نخلط القمح الابيض على الاسمر

الوزير : فيها لا يمكن ..

ربة بيت : الجمعيات الاستهلاكية قليلة واقترح توزيع اكثر السلع على البقالين

الوزير : انا اشجع تكوين جمعيات تعاونية خاصة من الاهالى او البقالين .. وتحصل على السلع التى تحصل عليها مجمعات الوزارة

ربة بيت : اسعـار الخضراوات مرتفعة والتسعيرة غير محترمة ..

الوزير : فيه استغلال من تجار الجملة في الخضار للمنتجين .. المزارع يبيع بأسعار معقولة ويجب وضع التسعيرة على هذا الاساس .. ولو ... الاهالى من تكوين جمعيات تعاونية ... على الاستغلال وافضل اسلوب وضع التسعيرة واقعية .. ويجب على ربات البيوت احترام التسعيرة واجهزة الرقابة متوافرة وقريبة منكم .. الا وجد اى انحراف يبلغ عنه فورا .

مواطن : اسعار الملابس الداخلية مرتفعة ؟

الوزير : عندك حق .. بسبب هـذا ان الانتاج الاكبر منها ينتج في مصـانع القطاع الخاص وفيها مشاكل كثيرة وفيه استغلال .. ودراستنا في هـذا الموضوع انتهت وعملنا دراسات داخل هذه المصانع وسوف نتخذ قرارات حاسمة في هذا الموضوع

وختم الوزير المواجهة الصريحة وهو يقول: انا اؤكد لكم ان فيه استقرار حالياً للسلع .. ولكن فيه محاولات من الاحتكاريين والمتجمعين من تجار الجملة للتشكيك .. وهذا انحراف مهم ويجب ان تكون دائمـا مفتوحى العيون الآذان !

على الفربى

على ابواب المؤتمر الجديد للقطاع العام

هل نفذت توصيات مؤتمر الإنتاج ؟

دكتور سليمان الطماوى

لابد من نظرة شاملة الى مؤتمر الانتاج الاول وقراراته قبل الدخول فى تفاصيل المؤتمر الثانى - او مؤتمر القطاع العام - ولابد من تتبع توصيات المؤتمر الاربعين ... مصيرها ...

ماذا نفذ منها وماذا لم ينفذ ؟ ثم ما هى معوقات التنفيذ ؟ وهل العلة كامنة في طبيعة التوصيات ام في التوقيت الزمنى للتنفيذ كما حدده الجهاز المركزى للتنظيم والادارة؟

يتكلم الدكتور سليمان الطماوى خبير الادارة فى البداية ويقول : ان التوصيات التى صدرت عن مؤتمر الانتاج والادارة الذى عقد في العام الماضى تنقسم الى انواع عديدة بعضهـا ذات طابع عام والبعض الاخر من التوصيات يتناول مسائل محددة وبعضها يمكن تنفيـذه فورا والبعض الاخر يحتاج الى زمن طويل لتنفيذه

ان النوع الاول من التوصيات الذى يتصل بمسائل عامة يقتضى ضرورة ازالة العوائق التى تقوم فى طريق تحقيق الانتاج بالقطاع العام . وهـذا الهدف قد تحقق على الاقل فى مستوى التشريع . ومنها ماتحقق فى خصوص تطوير وحـدات التنظيم والادارة بمختلف الوزارات والهيئات والمؤسسات ثم القيام باعداد خطط تدريب الموظفين . لكن هناك بعض التوصيات فى هذا المجال العام قد اتخذت بالفعل خطوات فى طريق تنفيذها لكنهـا ما زالت بحاجة الى جهد اكبر على سبيل المثال ما ورد بخصوص **تطوير اجهزة الادارة المحلية**

ان هـذا الموضوع من أهم الموضوعات التى ما زالت تبذل فيها الدولة قصارى جهدها منذ انشاء نظام الادارة المحلية حتى الآن .

ومن تلك التوصيات أيضا ماتعلق **بتبسيط اجراءات** العمل وان هذه المهمة من المهام المستمرة والتى لا يمكن الوصول فيها الى حد الوقف عنده

نظرة جديدة الى المؤتمرات

ويضيف الدكتور الطماوى ويقول : ان هناك توصيات من نوع اخر وهي التى تتعلق بامور محددة كالعمل على زيادة الصـادرات وتقييد الاستهـلاك السلعى وتشجيع القطاع الخاص وانشاء مشروعات ذات رأس مال مشترك مع الدول العربيـة وازالة قيود السفر للوفود والبعثات الاقتصادية الرغم ذلك من التوصيات ولا انكر ان بعض هذه التوصيات قد نفذت فعلا كتخفيف قيود السفر والبدء بانشاء منطقة حرة ببورسعيد ووضع اسعار بعض السلع لتوفير فائض يمكن تصديره كالارز مثلا لكن بعض التوصيات الاخرى تحيط بها اعتبارات قد لاتجعل تنفيذها ميسورا فى المدى الزمنى القصير

ويؤكد الدكتور سليمان الطماوى انه لايمكن تحقيق جميع هذه التوصيات . ان فترة العام المنقضية لاتكفى بحال من الاحوال لتنفيذه كل هـذه التوصيـات ، وفى رأيى ان اى مؤتمر يبدأ فى هـذا المجال يجب عليه قبل ان يتقدم بتوصيات جديدة تقييم ماتم تحقيقه فى المؤتمر الذى سبقه حتى يكون عمله امتدادا للمؤتمر السـابق . لكن من اللازم استمرار عقد هذه المؤتمرات بصفة منتظمة لان خطوات الاصلاح الادارى لا يمكن ان تتوقف عند حد معين بل هى فى حاجة الى مراجعة مستمرة وهذه هى مهمة المؤتمرات . وفى اعتقادى ان المؤتمرات التى تناقش عددا كبيرا من المشكلات لا تنتهى فى العادة الا الى توصيات عامة وقد تكون مجرد ترديد لافكار متشابهة او لنظرية معروفة انه من الاجدى والمفيد ان يعقد المؤتمر لدراسة مشكلة واحدة فقط والاحاطة بهـا من كافة جوانبها ثم الخروج بافكار محددة للتنفيذ

دكتور عبد المجيد العبد

البشر .. عملة صعبة

وهنـاك رأى اخر للدكتور عبد المجيد العبد وكيل وزارة التخطيط لشئون الافراد يقول ان الحماس الذى ذكرت وصيغت به توصيات مؤتمر الانتاج والادارة الماضى لم ينعكس بالصورة المرجوة على خطة التنفيذ او العمل ... على سبيل المثال توصية واحدة وهي المتعلقة بضرورة العمل على حسن استخدام الموارد البشرية وقد حدد لهـا توقيت زمنى معين يجب ان تتم خلاله بصورة عاجلة جدا حسب التعبير الفنى ان اعداد البشر يحتاج الى اجيال طويلة . وتوجد فى مجال النقد عملات صعبة كذلك فى البشر توجد عملات صعبة هى المهـارات النادرة والمواهب الخالصة التى يتوقف عليها زيادة الانتاج ونجاح خطة التنمية . ان هذا يحتاج الى سياسـة تعليمية وتدريبية تساعد على رفع الكفاية الانتاجية وتزيد من انتاجية العمل القومى وهذا لا يتم بدون سيـاسة الحوافز وقد اعلنت الدولة بالعمل بسيـاسة الحوافز

ان الدولة تسير كذلك فى مجـال تنمية الموارد البشرية وحسن استخدامها وهى بصدد انشاء جهاز مركزى للتدريب فقط . ان التدريب هو سلسلة متصلة تبـدأ من الطالب المتخلف من التعليم العام والذى يتحول الى فلاح او عامل فى المدينة ويعجز ذهنيا او بدنيا عن ممارسة العمل وتتصل حلقة التدريب حتى اعلى وظيفة من وظائف الدولة يحتاج شـاغلها الى زيادة قدرته سياسيا واداريا وفنيا .

باتا يتاجر في الالبان

وفى لقاء مع السيد محمد يسرى القصوة رئيس الادارة المركزية للتنظيم بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة يدور حديث حول توصيات مؤتمر العام الماضى للانتـاج والادارة خاصة ماتعلق منهـا بالتنظيم والادارة بالذات . يقول يسرى القصوة ان من رأس هذه التوصيات التوصية المتعلقة بتطوير وحدات التنظيم والادارة . لقد كان عمل هذه الوحدات يتجه اساسا الى التنظيم المعمل فقط بالوزارات والمؤسسات والمصالح والآن يتم تحرير عملها حتى يشمل ربط التكلفة بالكفاية فى كل وحدة ادارية ويتعلق هذا بعمل دراسات لبيان حجم العمل المطلوب ان يؤدى وربطه بالامكانيات المطلوب تخصيصها لهذا الحجم من العمل .

وتشير توصية اخرى الى ضرورة اعداد الهيكل الادارى . وهـذا الهيكل تم اعداده بالفعل فى بعض الوزارات والمصالح .

ويؤكد رئيس الادارة المركزية للتنظيم ان عملية تنفيذ التوصيات تسير متنوعة ومعدلات متفاوتة . مثلا بالنسـبة لتحقيق التكامل الذى اوصى به مؤتمر الانتاج والادارة فقد تحقق بشكل واضح فى هيئة ميناء الاسكندرية وفى ميناء القاهرة الجوى .

اما بالنسبة للتوصية الخاصة باعادة التقسيم النوعى للمؤسسات فقد تم نقل بعض الانشطة من جهة لاخرى . مثلا شركة عمر افندى كانت تمارس بعض الوان النشـاط الغريب عليها كشركة اعلان . كانت تمارس عمليات التأمين وتساهم فى مجال صناعة ادوات التجميل .. وتتاجر فى البلاط الصيـنى والكيروسين .. ان هذا الموضوع مطروح حاليا امام وحدة التنظيم والادارة للعمل على نقل الاختصاصات الصناعية ... الشركة الى قطاع الصناعة .. والتأمين الى شركات التأمين الى غير ذلك وشركة باتا للاحذية تتبعها مزرعة للالبان وبدورنـا نحولها حتى تتصل عنها هذه المزرعة ام تبقى على الصفقة باعتبار ان المزرعة مورد اضافى يحقق نوعا من الربح للشركة .

كذلك كانت توجد بعض مؤسسات للاسكان اعيد تشكيلها فى اربع فقط .

ويعلق السيد يسرى القصوة على مؤتمر الانتاج والادارة السابق ويقول : ان هذا المؤتمر كان يعانى من شيئين هما كثرة اللجان المتفرعة عنه والعاملة فى نطاقه بالاضافة الى ضيق الوقت . لقد كان المطلوب من اعضائه عمل دراسات وابحاث والتقدم بنتائج بعد ١٨ ساعة فقط .

اما المؤتمر القادم فان الاعداد له تم منذ مدة كافية الان فقد توفر عنصر الوقت كذلك اللجان ليست كثيرة فلا توجد سوى ثلاث لجان فقط تقوم بالاعداد له . وهذا يضمن له الدراسة الدقيقة والواقعية والمناقشة التامة .

حافظ امام

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ثوار .. ثوار ..

بقلم : نشأت التغلبي

سؤال يتردد دائما ، وسيظل يتردد حتى يكتب تاريخ الثورة العربية بوعيها وبحسب وبأبعاده بها .

السؤال هو : لماذا كانت الثورة في الجمهورية العربية المتحدة ، قوية الدعائم ، راسخة الاساس ، مستقرة البنيان ، قادرة على مواجهة التحديات بانواعها ! ..

ان من السذاجة بمكان ، أن يحاول الانسان الاجابة على هذا السؤال في بضع كلمات ، او حتى في بضع صفحات ، فالثورة التي ما تزال عقدة كثيرين من مدعي الثورية ، لم تبدأ سنة ١٩٥٢ . انما بدأت قبل ذلك بسنوات عديدة .. وهي لم تنته بنجاحها ، انما الاسلوب الذي استمرت به ، والطريق التي مشت عليها ، والانجازات التي حققتها هي التي كونت نجاحها ورسمت صورتها بكل ما فيهما من اصالة وحقيقة . فهي اذن واقع ، وتاريخ ، وزمن . وهي ماض وحاضر ومستقبل . ومن هنا يتعذر الحكم لها استنادا الى الجزء من مجهوداتها .

لكن مما لا ريب فيه ، أن أبرز العوامل التي وضعت الثورة في اطار النجاح والثبات والديمومة والقدرة على التحدي ، نجدها في وحدة الثوار فكرا وعملا ، وفي اخلاصهم المطلق لشعاراتهم واهدافهم ، وفي استعداد وجودهم من ارادة الجماهير ومن آمالها القومية الكبرى .

ان بقاء الثورة يعني استمرار العمل الثوري او بتعبير آخر ، يعني استتباب الثورة المردومة خيرا ، ورخاء ، وعدالة .

واذا اعتبرنا الثورة يقظة ضمير ، او على الاصح ، غضبة ضمير ، فان الشرط الاساسي لنجاحها ، هو ان يظل هذا الضمير نقيا صافيا مجردا ، ومتمثلا لضمائر الجماهير كلها ..

وهذا هو السر الحقيقي في نجاح الثورة في الجمهورية العربية المتحدة .

فقد اعتمدت هذه الثورة بارادة الجماهير ، محليا وعربيا ، وهي قد دأبت منذ اللحظة الاولى ، على تجسيد تلك الارادة بتوسيع معانيها . وهي لم تتصارع ، ولم تعط المبدأ الواحد مفاهيم متعددة ، وهي لم تتناقض مع نفسها ولا مع المطالب القومية . وهي لم تتخبط في تفسيرات ضبابية للفكر الثوري العربي ، بل التزمت بجوهره التزاما فسر في وقت ما بانه تعصب سابق الاوان ضمن نطاق مجتمع لم يهيأ للثورة بعد وحدة شاملة وفي الوقت ذاته عدالة شاملة في حين ان الوحدة والعدالة تتطلبان وعيا وثقافة شاملين . وهي لم تقل قيادها للزمن ، بل دخلت في سباق خطر مع الزمن ، منطلقة من مبدأ عملي يؤكد ان مريضي النهايات ، وضيقي الصدور ، والذين اعتادوا التردد والانحراف والانبهار ، لا مكان لهم في رأس الحربة التي تسميها الطليعة الثورية ، انما مكانهم على جوانب الطريق ، يقفون حيث يشاؤون .. شريطة الا يكونوا عقبة تعترض المسيرة الكبرى .

وهذا يعني ، ان وحدة الثوريين كانت منطلق قوتهم . فالثوريون العاجزون عن توحيد قواهم ، عاجزون حتما عن تجسيد ارادة الجماهير في الوحدة . والثوريون المتطلعون الى انفسهم ، عاجزون حتما عن العمل على تثبيت العدالة للجماهير العريضة .. بل ان الثورية في مثل هذه الحال ، تنتفي ، وتضيع ، وتتحول الى تمثال جميل ، لكنه بلا حياة .

ثوار ! ..

تعبير رائع ، له جرس يدغدغ احلام المواطنين العرب منذ غروب الامبراطورية العثمانية ..

لكن الثائر لا يعين بقرار ، ولا يكتسب صفاته الثورية بمرسوم ، ولا تتكون شخصيته بحمل السلاح وخوض معركة !

الثائر ، هو قبل كل شيء انسان .

انسان مشحون بالوفاء ، والاخلاص ، والرجولة ، ونكران الذات ، وقد تجلت هذه الصفات ، دائما ، وعلى مر العصور ، بالانسان العربي ، الحقيقي .

وكان هذا سر قوة الثورة في الجمهورية العربية المتحدة ، ورسوخها ، واستقرارها ، وقدرتها على مواجهة التحديات بانواعها ..

وكان هذا سر ايمان الجماهير العريضة بها ، وبقدراتها .

ومع هذا ، سنظل في حاجة ماسة الى كتابة تاريخ الثورة العربية بدقائقه وتفاصيله وابعاده كلها .

نشأت التغلبي

تقرير سياسي عن الموقف في الكونغو :

ماذا وراء قرارات

توترت العلاقات بين الكونغو كينشاسا وبلجيكا . عقد موبوتو اجتماعا لمجلس وزرائه في نهاية العام الماضي واعلن انشاء الشركة العامة الكونغولية للتعدين . توقع الجميع ان كينشاسا مقدمة على خضم صراع عنيف . اعترف أحد المرشدين البرتغاليين عن معسكر لتدريب قوات الغزو في « كوامبارا » في البرتغال ، وأن تحت امرتها طائرات من قاذفات القنابل والمدفعية وقوات البراشوت ووسط هذا كله اعلنت الجمهورية العربية عودة محمد ابراهيم كامل مدير ادارة الصحافة بالخارجية والسفير السابق في كينشاسا الى مقر عمله .. فما هي اسباب هذا الصراع .. وما هي ابعاده الدولية والافريقية ؟ وما هي حقيقة اتحاد المناجم بكاتنجا العليا ؟ ..

● اتجاهات المؤامرة الجديدة التي تحاولها دول

استغلال لمساحة بلجيكا ١٥ مرة

يستلزم الاجابة على هذا السؤال النظر في نشأة (اتحاد المناجم) ومن ورائه بلجيكا .. نشأ هذا اتحاد في ١٩٠٦ عندما منح الملك ليوبولد الثاني امتيازا لاحدى الشركات البلجيكية لاستغلال ٣٤٪ من اراضي الكونغو ، وخاصة في اغنى اقاليمها في كاتنجا العليا .. في نفس الوقت الذي كانت بريطانيا الاستعمارية تسعى بالطريقة ذاتها لاحتلال مواقعها وتوسيعها في القارة السوداء .. وبعد صراع اتفق الطرفان البريطاني والبلجيكي على حدود كاتنجا .. وتحت سيطرة الحكومة البريطانية على طرق المواصلات وامالك البحار خضعت بلجيكا وسمحت لشركة ولسائر البريطانية ان تشارك الاتحاد الثاني في استغلال ثروات البلاد ، بشرط ان يكون لبلجيكا نصيب الاسد فاستولت على ٦٠٪ من اسهم الاتحاد بينما اتيح لبريطانيا ان تساهم بالنسبة الباقية ..

وفي سنة ١٩٠٥ الغى ليوبولد ولاية (الكونغو المستقلة) واعلنها (مستعمرة بلجيكية تابعة للتاج) . وبمقتضى هذا القرار **(الملوكي) سمح لخمس شركات حق استغلال المعادن في ٢٣١ مليون من الهكتارات .. وتولت احداها وهي شركة تعدين كاتنجا بعد هذه (المنحة) الملكية حق التنقيب والبحث والاستغلال لمساحة قدرها ٤٦ مليونا و ٧٨٨ الف هكتار ، اي ما يعادل مساحة مملكة بلجيكا الماضية والراهنة ١٥ مرة ..**

وفي سبيل ذلك استخدمت الادارة البلجيكية كل وسائل الارهاب والقمع لتشغيل الكونغوليين عنوة .. وفي ١٩٠٧ اصدرت قانونا يلزم كل مواطن كونغولي بالعمل في الزراعة او في المناجم او الموت جوعا . واستطاعت السلطات الاستعمارية البلجيكية والبريطانية خنق المقاومة البدائية التي تمثلت في بوادر التمرد في (سبيل) ومحاولة قتل مدير الادارة البلجيكية والملحق العسكري للمستعمرة بالسهام مما اتاح للمساهمين في اتحاد مناجم كاتنجا العليا في ١٩٣٦ توزيع ٩٦ مليون فرنك بلجيكي في عام واحد .. ووزعت شركة فورفير احدى الشركات الخمس الكبرى ما قيمته ٣٦ مليون فرنك كارباح في عام واحد في نفس الوقت الذي كان رأسمالها لا يزيد على ٢٩ مليون فرنك .

فماذا كانت عليه حالة السكان والعمال ؟

يقول في ذلك (كوفن) **الوزير السابق للمستعمرات البلجيكية** في حديث منشور له **ان جميع سكان الكونجو البلجيكي كانوا مرضى . بيد ان الحكومة لم يكن لديها المال الكافي لشراء الادوية لمقاومة هذه الامراض . كما اعلن ان الصناعة في الكونغو كانت وما تزال وستزال دائما سند الحكومة ، التي تستخدم لادارة عجلتها كل قواها وكافة الوسائل .**

موبوتو .. وموبوتو !!

ان الشواهد الراهنة تؤكد بمالايدع مجالا للشك ان الصراع بين كينشاسا وبلجيكا ومن يقفون وراءها سيحدد السكون الذي يرتو حاليا وسيتحول الى دوائر جديدة قد تصبح رهيبة في لحظة القضاء ضارية !!

فما هي الظروف الملائمة والمعاكسة للجنرال الرئيس موبوتو ؟

تتحدد الظروف الملائمة لانطلاق موبوتو في انه يعد الآن ، وبدرجة ما ، في افضل روف تولاها رئيس معالجة السلطة في كينشاسا بعد الزعيم الراحل لومومبا . فرصيده الداخلي عال الى حد كبير . ويرجع ذلك الى سلسلة الاجراءات التي اتخذها ، والى الامكانيات البشرية التي وقفت وما تزال الى جانبه .

ان الذي يتولى ادارة الاقتصاد وتوجيهه في كينشاسا خريج مرموق من مدرسة الاقتصاد التقدمية ، ذات الاتجاهات التحررية وهي نفس المدرسة التي تخرج فيها وتلقى دراسته العالية بها الزعيم نيكروما . ان هذا المستشار يحاول منذ العام الماضي ، عندما استدعاه موبوتو لاستشارته ، ان يطبق اكثر النظريات الاقتصادية حداثة على ظروف كينشاسا . وهو الذي اشار على موبوتو بانشاء شركة خطوط ((اركونغو)) بدلا من شركة ((سابينا)) البلجيكية التي سعت الى تصفية اعمالها في الكونغو ، مما دفع موبوتو للاستيلاء على ٢٠ مليون فرنك تابعة لها في كينشاسا . وهذا المستشار هو الذي صاغ معالم التغيير الاقتصادي الراهن مثل حظر جميع الصفقات الخاصة للتصرف في الممتلكات ورفض الاعفاءات من الضرائب ومساحات الاراضي ، وتحويل الارباح الى الخارج ، وهي الميزات التي كان يتمتع بها البلجيك في الكونغو الذي ورثوه من آبائهم ، كما يقول موبوتو ساخرا ، معنفا ، وهو يتصور آلات النهب الجهنمية في العهد الاستعماري .

ان موبوتو الآن غير موبوتو السابق منذ ٦ سنوات . انه موبوتو الذي يسعى الى تدعيم وحدة اراضي كينشاسا فيعين حكام الاقاليم ويقسمها الى ثماني محافظات فقط ، ولاول مرة يحظى باحترام وثقة البرلمان وهيئاته المتعددة ويسيله في ذلك : **((الكونغو كينشاسا ليست كينشاسا النحاس والمعادن فقط بل كينشاسا النظام والقانون ايضا ..**

ومن الناحية الاقتصادية تتيح له ظروف انتاج وتسويق النحاس العالي فرصا طيبة خاصة بعد الحصار الذي فرض على انتاج زامبيا وكوارث مناجم شيلي ، وهما الدولتان المنافستان له في تصدير النحاس ، مما ادى الى ارتفاع سعر طن النحاس من ٣٠٤ الى ٣٣٦ الى ٥٢٤ من الجنيهات الاسترلينية .

ويقدر مايرفع رصيده الداخلي بطرد حماس الافريقيين المتحررين لخطته الجديدة خاصة بعد ان مد يديه للدول الافريقية المتحررة ورحب بعقد لجان التحرير الافريقية في كينشاسا في اواخر هذا الشهر .

كولونيلان ومتآمر وملك

اما الظروف المعاكسة والمناهضة فتكمن في محاولات التدخل الاجنبي ، خاصة بعد ان اصبحت المسألة توقت وينعر ميعادها من وقت لآخر متقارب جدا ..

عامل كونغولي امام فرن صهر النحاس

وليس بعيدا من الاذهان المؤامرة التي كشفت مؤخرا لارسال فرقة من المرتزقة الى الكونغو والتي كان يشرف عليها الكولونيلان تيري دي بوني الفرنسي ، و ((**جورج هولكست**)) الضابط بسلاح الطيران الامريكي السابق ، ورقيب ومن المخابرات المركزية حتى ساعة القبض عليهما بالتعاون مع العميل ((**انطوان لابيه**)) احد مساعدي كالونجي ((**ملك الانفصال**)) في كاساي ، ان القبض عليهما يشير من طرف الى نشاط الدوائر التي تمولهما لقلب موبوتو ويكفي ان المرتزقة البيض الذين كانوا يشرفون على تدريبهم ، كما اعترف احدهم انه كان يتقاضى ١٤٠ جنيها استرلينيا الى وجوده في اوربا و ٢٥٠ جنيها لاشتراكه في العمليات في الكونغو و ٨٥٠ جنيها كمنحة بعد قضائه ١٠ اشهر بالاضافة الى بوليصة تأمين على الحياة قدرها ٣٠ الف جنيه فيما لو اصابه حادث .

لامعقول .. معقول جدا !!

لقد كشف القبض على هذه المجموعة من ان ((دي بوني)) يمتلك طائرات وعربات **جيجوار ومكاتب في بروكسل وباريس** ، وان اللذين يدفعان الاتعاب لرجاله يتحصران في **((مونجا وجورج كيابا))** شقيق زوجة تشومبي عميل ((اتحاد المناجم)) ، وقد جاء في اعتراف الاخير بانه يمتلك طائرات في سويسرا مستعدة للانطلاق بامر منه ..

ولقد اذاعت وكالة الانباء الكونغولية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هل شعب كينشاسا عندما قال موبوتو اننا نفضل ان نكون فقراء بكرامتنا عن ان نكون عبيدا الرباء .

موبوتو ومناجم كاتنجا ؟

يكتبه : عبد الملك خليل

المبنى الرئيسي لاتحاد المناجم بكاتنجا العليا حيث كانت تمول المؤامرات وترسم خطط اكبر عمليات النهب الاستعماري .

« اتحاد المناجم » لفصل كاتنجا عن كينشاسا ..

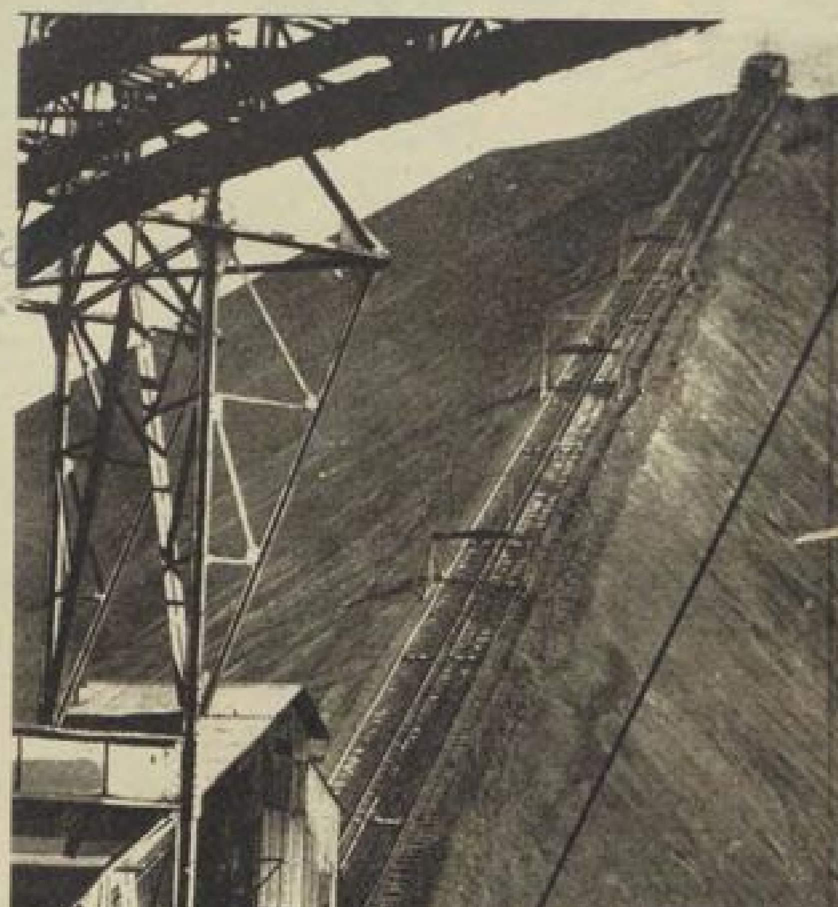

مناجم النحاس والكوبالت بكاتنجا العليا .. النحاس الى بلجيكا والكوبالت لاحتكار روكفلر الامريكي ومنه تصنع الحركات النفاثة للطائرات الذرية

مؤخرا اعترافا لاحد البرتغاليين بان التدريبات تجرى بريطانيا والبرتغال وغيرها في المعسكرات السرية ..

وليس خافيا ان تردد الدوائر الاستعمارية حلا للازمة بفصل كاتنجا وضمها الى روديسيا وموزمبيق وجنوب افريقيا .. نتيجة تواطؤ بين الاحتكارات البريطانية والبرتغالية والامريكية والبريطانية ..

ان النغمة التي كانت تتحدث بها بروكسل قد تغيرت تماما ، بل وانتقلت لاهانة موبوتو فالفيجارو الفرنسية تقول ان كل شيء لامعقول يبدو في غاية المعقولية في كينشاسا وكل شيء مستحيل يبدو هناك كحقيقة واقعة .

وفي حديث صحفي مؤخرا لنطى دافينيون سكرتير وزارة الخارجية البلجيكية . وقال **ان موبوتو ليس الا شاويشا سابق في جيشنا .. لايفهم ولا يعرف شيئا في الاستراتيجية ، وفهمه الوحيد قاصرا على ان كل شيء يمكن حله بالمدفعية والبنادق ..**

.. مما اغاظ موبوتو ، ودفعه لان يطلق على مديري الشركة « **مجموعة المجاز المتحرفين الحفنة التي فقدت العواطف والضمير والقلب** » .. وجاء خطاب موبوتو في عشية رأس السنة ملتهبا ليعلن ان موقفه من اتحاد المناجم هو السعي لوضع حد للموقف المتناقض لدولة فاحشة الثراء على حساب مواطنين يعيشون في ظروف بالغة الفقر والبؤس .

خبراء المناجم وكواندا

ويتضح ابعاد المؤامرة الرهيبة في رفض البلجيك الداعية او الاشتراك في مجلس الادارة المؤقت الجديد للشركة الكونغولية البديلة ومسائدة بريطانيا لاتحاد المناجم . وعلى النطاق الداخلي تفقد كينشاسا اعدد من الخبراء الاكفاء بدل الـ ٢٠٠٠ خبير اجنبي معظمهم من البلجيك ، الذين يرحلون عن كينشاسا الآن ..

وعلى النطاق الافريقي يبدو موقف موبوتو دقيقا ، خاصة بعد ان اوقف شحنات النحاس المصدر من زامبيا الى بريطانيا والتي تتخذ طريقها الى المشترين من موانيء الكونغو ، مما لا يؤثر في وضع الكونغو فقط بل وفي وضع زامبيا ورئيسها كينيث كواندا لهذا يتطلب الموقف الراهن في كينشاسا ورد فعله استشارات عاجلة ومواجهة حقيقية على النطاق الافريقي ، والسبيل الوحيد الى ذلك ، ولو بصفة مبدئية ، ان تسارع الدول الافريقية المتحررة بمديد المساعدة والمعونة والخبرة ومرضها ، حتى قبل ان يطلب موبوتو ذلك .. وعلى الرغم من انه لم يعلن تاميم (اتحاد المناجم) وانما طالب ان يتخذ الصفة الكونغولية فقط .

انه موبوتو الذى اعلن الكونغوليون بانه سيحيل الكونغو في ٥ سنوات الى بلاد غنية ترفل في الرخاء .. حيث تصبح متعة للانسان ان يعيش فيها .. وستدفع العالم كله لحسدها .. يتعرض الان لغزو ٢٥٠٠ مرتزق ..

ان نظام موبوتو لا يسمح ان تتكرر من جديد حوادث ستانلي فيل ، ويزحف الاستعمار من جنوب القارة الى غربها الى وسطها مما يهدد كافة القلاع التقدمية باكثر من خطر .

واذا كان هذا حقيقيا وصحيحا فلاصح من ذلك ان نظام الجنرال الرئيس موبوتو في حاجة ماسة لتوحيد صفوفه ، وحدة زملاء باتريس لومومبا .. ايا كانت مواقفهم السابقة منه شخصيا ، مادام الامر لن يقتصر الا على مواجهة الاعداء القدامى الجدد .. القادمين من الخارج .

ان التعصب او عقد الماضي او التردد فلن يدفع ثمنها الكونغو كينشاسا وحده او موبوتو بمفرده ، بل سيؤدى الى مضاعفات خطيرة اولا على منظمة الوحدة الافريقية وحركة التحرر الوطني والسياسي والاقتصادي في التحليل الاخير ..

ان كونغو موحدة وديمقراطية ، كما يقول موبوتو ، هي فقط الكونغو كينشاسا القوية .

عبد الملك خليل

حول سور برلين :

المحادثات انقطعت والمشكلة قائمة ..!

على جانبي سور برلين ، وقفت الاف الاسر الالمانية تنتظر اعلان بدء زيارة العام الجديد .. وعلى جانبي السور ايضا ، اصيبت هذه الالاف من الاسر بخيبة امل لم تكن تتوقعها .

فقد كانت اتفاقية تبادل الزيارة في خلال السنوات الماضية تتم بشكل تلقائي ، ولكنها فجاة ، توقفت هذا العام ، وراحت السلطات على كلا الجانبين تعلن ان الزيارة لن تتم ، وانها ستقتصر فقط على الحالات التى تدفع اليها الضرورة الملحة .. مثل الوفاة والمرض الشديد .. والزواج !.. وعادت الاسر ادراجها

ولكن السبب الرئيسي في توقف هذه المحادثات ، ومنع الزيارة لم يعد سرا .. فقد اعلنت حكومة برلين الشرقية رأيها بصراحة :

ان برلين الغربية يجب ان تبتعد تماما عن مجال الحرب الباردة بين حكومتى المانيا على كلا الجانبين .. المانيا الديمقراطية في الشرق ، والمانيا الاتحادية في الغرب .. ان برلين الغربية تقع في منطقة تحيط بها وتسيطر عليها حكومة الشرق وان ترك الالمان الغربيين ، او الموالين للغرب في برلين الغربية يجب الا يعنى باى حال من الاحوال ان تتحول برلين الغربية ، وهى داخل المنطقة الشرقية الى قلعة يملكها الغرب ، وسهم يصوب الى قلب الحكومة الغربية منها في الشرق ..

ولكن برلين الغربية لم تتوقف عن جعل نفسها قطعة لا تنفصل بحال من الاحوال عن حكومة الغرب في بون .. بل واكثر من هذا جعلت من نفسها نافذة لعرض كل ما من شأنه ان يثير أعصاب الحكومة الشرقية ..

وبالتالى ، كانت مسألة الزيارة .. التى يجب الاتفاق عليها قبل اجازة عيد الميلاد ورأس السنة .. وراحت حكومة بون تنبرى للتحدث في هذا الخصوص ..

وطلبت حكومة برلين في الشرق أن يتولى الحديث عن أبناء برلين الغربية ، مجلس محافظتها او برلمانها الخاص .. لكن لا حكومة بون ، ولا المسئولون في برلين الغربية وافقوا على هذا ، ومن ثم فقد قطعت حكومة برلين الشرقية المحادثات ..

وكانت هناك صيحات عديدة من الشرق تنادى بمزيد من التعاون بين الشرق والغرب ، والقوية هذا التعاون وتعميقه باعتبار ان هذا هو الطريق الوحيد الذى يمكن ان يمهد الى سلام ولو مؤقت يمكن ان يؤدى الى انشاء حكومة كونفيدرالية بين شقى برلين .

ووقف أولبريشت رئيس المانيا الشرقية يعلن بمناسبة انتهاء سنة ١٩٦٦ :

« يجب علينا نحن الالمان في جمهورية المانيا الديمقراطية وفي جمهورية المانيا الاتحادية وفي برلين الغربية ان نفكر جديا فيما يمكن ان نعمله معا وماذا علينا ان نفعله لنجعل من عام ١٩٦٦ نهاية للانزلاق في مضمار المغامرات والبلوغ السلام »

وطبعا ، كانت هناك اقوال اخرى وتصريحات للصحف الالمانية من جانب الزعماء الغربيين ، وعلى رأسهم كيزنجر المستشار الجديد الذى نادى في اول ايام حكمه بمزيد من التعاون مع الشرق ، ولكن كان ذلك سببا في توقف محادثات الزيارة في اول هذه الايام ايضا ..

ومهما يكن من امر فقد كانت الضحية الاسر الالمانية على كلا الجانبين .. والتى طالما نادت بايجاد وسيلة سلمية وحاسمة للاتصال المباشر بينها ، وكانت الوسيلة الاقتصادية او التبادل التجارى الواسع من اسلم الحلول .

ولكن ، يبدو ان هذه الوسيلة ايضا تعانى من ضيق في الفهم .. وبالذات .. على الضفة الغربية ،

طارق فوده

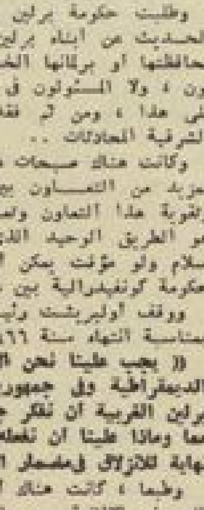

أولبريشت

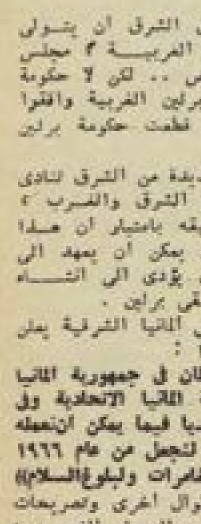

كيزنجر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أضواء على أحداث الصين..

● الوجه الآخر لما حدث في اندونيسيا يجرى في بكين

تقرير سياسي يكتبه:
فيليب جلاب

الحرس الاحمر .... القوة الاساسية من خارج الحزب !

ماوتسى تونج ... متى ولماذا تحرك ؟

الوجه الآخر لما يجرى في اندونيسيا يحدث الآن في الصين الشعبية . البلدان آسيويان يكتظان بالسكان ، والصراع فيهما له تقاليد وسمات لايعرفها الا الاسيويون . الهدف مختلف تماما ولكن وسائل الصراع حول السلطة تكاد ان تتماثل

ومن برقيات الوكالات الاجنبية التى تنقل عن المراسلين اليابانيين يدور الصراع في الصين حول أفكار لا أشخاص ، ويتركز الآن حول ليوتشاو تشى رئيس الجمهورية الذى يحكم شكلا ولكنه لا يمسك (بمقاليد الامور) ، ويدور في اندونيسيا الصراع ايضا حول افكار تتمثل في شخص سوكارنو . الفارق كما قلنا هو اتجاه الاحداث هنا وهناك .

الصراع الدائر في بلاد يسكنها أكثر من ٨٥٠ مليونا من البشر (الصين واندونيسيا) يتشابه في سمة أساسية **وهى تجاهل المؤسسات السياسية والنظامية كالاحزاب والمجالس النيابية والهيئات النقابية ، والتجوء اساسا الى الشباب وما دون الشباب** . والقوة الاساسية في المعركة المفتوحة هم الطلبة في اندونيسيا والصين . والقوة الحقيقية من وراء الستار كما تؤكد انباء المراسلين (الشيوعيون منهم والرأسماليون) هم رجال السياسة والقادة العسكريون .

ملاحظة عابرة

هل هناك علاقة بين أحداث اندونيسيا التى أعقبت الانقلاب الفاشل وبين احتدام الصراع داخل الصين لتصفية من يسمون (بالمراجعين) و (أنصار الخط الرأسمالى) في الصين ؟

من العبث طبعا محاولة استخراج قانون عام يقول انه اذا اتجهت اندونيسيا يمينا تتجه الصين يسارا . ولكن وسط عشرات الاسباب والدوافع التى تتشابك في الصراع الصينى الداخلى .. ربما كان الموقف الاخير (منذ اكثر من عام) في اندونيسيا يعنى شيئا .

وهذه في النهاية ليست اكثر من ملاحظة عارضة قد تستحق البحث .

ويبقى السؤال الرئيسى الذى لم يقدم له احد حتى الآن اجابة جامعة مانعة وهو معنى احداث الصين ؟

وحتى الآن وبعد قرابة الاف الكلمات الصينية المنقولة من اليابانية الى الانجليزية والفرنسية **وغيرها من اللغات الحية فخير الامور هو الاتفاق حول السؤال حتى لانضرب في الظلام او نقفز فوق الاحداث .**

سؤال شكلى : ما معنى التضارب في شعارات وبيانات صحف الحرس الاحمر الصينى ؟

ما معنى أن ينشر على لسان ليو تشاوتشى رئيس الجمهورية اعترافا (باخطائه) ضد خط الرئيس ماوتسى تونج ، لم ينشر في الايام التالية كما ذكر المراسلون اليابانيون انه سحب انتقاداته لنفسه واتهم ماوتسى تونج بانه مخطئ في اتهامه له بالتخريب السياسى ؟ وهو نفس ما تتلقاه الانباء عن كثير من الشخصيات القيادية في الحزب والحكومة والجيش والهيئات النقابية والاجتماعية . **اى انه من الصعب حتى الآن أن يقال ان الاجنحة المختلفة داخل هذه التنظيمات قد تبلورت وتحددت معالمها . ان كل الضوابط والحدود الفاصلة تكاد تذوب اليوم ويصبح حوالى ٧٠٠ مليون صينى في بوتقة واحدة تغلى وتنصهر ليخرج منها حزب جديد وجيش جديد ونقابات جديدة واجنحة متبلورة** كما كانت من قبل وكل المجتمعات . ولن يتم هذا دون خسائر جسيمة طبعا وقبل أن يبدو بشكل واضح أن فريقا من الزعماء لهم الثقل الرئيسى في الصراع العنيف الدائر .

منهج واحد

● **سؤال آخر : هل تصور احد من انصار الرئيس ماو ان الصراع لفرض خط الرئيس ماو سيصل الى هذه الدرجة من العنف ، او يقابل بهذه الدرجة من المقاومة ؟**

لقد بدأت شعارات (الثورة الثقافية) لماو تسى تونج كعملية تعبئة للعناصر الموالية وتطهير العناصر المعارضة وهى تحدث دائما في كل الاحزاب بدرجات متفاوتة من المقاومة . وقد حدثت في الصين اكثر من مرة دون أن يحس بها احد . وكانت أعلى درجات الحدة ربما في الاتحاد السوفيتى في بدايات عهد ستالين بعد وفاة لينين ، ولكن ما يحدث الآن في الصين كما تنقله روايات المراسلين التى لم تكذب ، وكما تعلنه النشرات الصحفية والاذاعية الرسمية في الصين بأعلى ضجيجا وعنفا من كل ماحدث، وفي ظل ظروف خارجية كالتى تمر بها الصين (كالعدوان القريب جدا في فيتنام والتهديد باشتباك مع الولايات المتحدة) **يصعب أن نتصور أن (الثورة الثقافية) كانت تعنى في اذهان اصحابها هذا الانفجار الكامل في المجتمع الصينى سياسيا وعسكريا واقتصاديا .**

والرجح مما تنشره ملصقات الحرس الاحمر ان أعداء او خصوم الرئيس ماوتسى تونج داخل الحزب والجيش والحكومة لم يجدوا بدا من المقاومة وحشد الانصار وخاصة من بين العمال والفلاحين حتى وصلت الاحداث الى الاشتباكات الدامية المروعة والى تبادل السيطرة على وسائل الانتاج ومحطات الاذاعة ودور الصحف والمواصلات .

ورغم ان منهج الرئيس ماوتسى تونج لم يتغير في مواجهة خصومه داخل الحزب منذ تأسيس الحزب الشيوعى الصينى حتى اليوم . فان اللجوء الى الجماهير عند الاصطدام بالاغلبية حزبية معارضة لرأيه عندما كان الحزب الصينى بعيدا عن السلطة لم يؤد طبعا الى نفس النتائج التى تحدث اليوم والحزب في السلطة . والمرة الاولى في ثلاثينات هذا القرن لجأ الرئيس ماو الى اقليم يينان وجمع حوله شبابا يؤمن بوجهة نظره ضد زعامة الحزب (اليسارية) في ذلك الوقت ، واستطاع ان يفرض على الحزب من خارج الحزب الخط الناجح الذى ادى الى نجاح الثورة . وفي هذه المرة لجأ الرئيس ماو الى شباب الصين كلها في مواجهة أغلبية معارضة في القيادة او اقلية كبيرة على الاقل ! . **والفرق بين النتائج في الزمنين هو الفرق بين رد فعل لتصرف ثائر يسعى للسلطة ورد فعل لتصرف زعيم مسئول على راس السلطة الرسمية !**

لكن يبقى السؤال الذى تلتف حوله دون الاحاطة الكاملة والواجبة : هل هو خلاف شخصى على الزعامة ؟

وهذا ايسر الحلول او الاجابات الخاطئة . وهو تخصص بعض المجلات الامريكية المبتذلة والمثيرة . **واسوأ ما في الموقف ان غالبية المصادر الشيوعية الاخرى لم تقدم اجابة حاسمة** او تحلل الاسباب الحقيقية . **حتى الحزب الشيوعى الايطالى** الذى اعتاد الجرأة في تناول المشاكل المماثلة لم يقدم شيئا في حدود مانعرفه سوى وصف بعض مواقف الصين بانها (سخيفة ومضرة ولبعث مبادئه واساليب ادائها الحركة الشيوعية والعمالية العالمية الى الابد) كما جاء في بيان للحزب الايطالى في سبتمبر الماضى .

ربما كان المجتهدون الوحيدون حتى الآن هم الشيوعيين والكتاب والباحثين اليوغوسلاف. وقبل التعرض لوجهة نظرهم ، يمكن ان نلتقط من هنا او هناك رأيا جادا ايا كانت درجة صوابه او خطئه . هذا الرأى سبق ان ردده مراقبون غربيون ذوو جدية . وهو يقول ان الرئيس ماوتسى تونج (**تحرك عندما رأى ان الصين بدأت تبدى بعض الدلائل المشابهة لما بدأ في الاتحاد السوفيتى بعد وفاة جوزيف ستالين.** ففى رأى ماوتسى تونج كما يقال ان ما حدث في الاتحاد السوفيتى نموذج سيىء يجب الا يتكرر . وهو يلخصه عادة فيما يسمى (بالعودة للرأسمالية) .

والعودة للرأسمالية تعنى في رأى الصينيين الاهتمام بانتاج السلع الاستهلاكية ، واستخدام نظام الحوافز الفردية في تحسين الانتاج .. الخ .

وفي هذا الاتجاه يتردد أن **الخلاف الصينى السوفيتى** (في أعوام ٥٧ و ١٩٥٨) بدأ مستترا عندما **طالبت الصين** بمعونة للتنمية من الاتحاد السوفيتى والدول الاشتراكية **تبلغ حوالى ٢٥٠٠ مليون جنيه استرلينى** وهى نصف المبلغ الذى كانت الصين ترصده لمشروعات التنمية الشاملة . **ورفض السوفييت** أن يدفعوا هذا المبلغ كله لان ذلك **سيعنى** من وجهة نظرهم حرمان الشعوب السوفيتية من أى ثمار لانتاجهم او استمرار مرحلة (**الستالينية**) التى انتهت بوفاة ستالين وقرارات المؤتمر العشرين .

ولعل ذلك يفسر شعار (القفزة الكبرى) في الاقتصاد الصينى الذى مهد وصاحب لمشروع (الكومونات) بعد ذلك ، والذى كان يهدف اساسا الى التقشف الكامل والانتاج للتصدير اعتمادا على النفس بقدر الامكان .

ومن هنا نصل الى تساؤل هام : **هل الصراع** الناشب اليوم **يتصل اساسا بالخلاف الصينى السوفيتى ؟** وهل يعد ليوتشاوتشى وغيره من (خصوم) الرئيس ماوتسى تونج مؤيدين لوجهة نظر السوفييت ؟

ارجح الآراء تنفى ذلك وترى أن الصراع صينى في الاساس مع بعض الاعتدال من جانب ليو تشاوتشى وانصاره في العلاقات الصينية السوفيتية .

ما هو اذن جوهر الخلاف الذى يفجر الازمة ويهدد بحرب اهلية ؟

رأى يوغوسلافى

يقول كاتب **يوغوسلافى** من معهد الابحاث في بلغراد أن **الخلاف داخل الصين نابع من حقيقة** اساسية وهى ان **البناء الاجتماعى الماوى (الذى يمثله كثير من القادة الحاليين) لايتطابق مع التحول والتطور الاجتماعى والاقتصادى الذى يتجه اليه المجتمع الصينى في كافة قواعده .** وخشية أن تؤدى الاستجابة التلقائية للتطورات العميقة النابعة من القاعدة الى ما يسمى (بالانحراف عن ديكتاتورية البروليتاريا) أو (العودة للرأسمالية) أعلن الرئيس ماوتسى تونج الثورة الثقافية واجتثاث كل (الشرود المعادية للاشتراكية والخط الثورى) .

ويلخص الكاتب اليوغوسلافى بعض مظاهر الصراع الداخلى فيما يسميه بمطالب المعارضين لماوتسى تونج داخل الحزب .

وهذه المطالب في رأيه :

● الاعتدال في معاملة الاحزاب الشيوعية في العالم (دون التخلى عن وجهة النظر الاساسية للحزب الصينى)

● الاعتدال في التصدى للامبريالية للحد الذى لا يدفع لصدام عسكرى .

● الاعتدال في الارتباط بحركات التحرر في العالم .

اما ما يتعلق بالداخل فتترجم هذه المطالب الى السماح بقطع أرض صغيرة خاصة للفلاحين ، والاهتمام ببعض السلع الاستهلاكية وزيادة الاجور .. الى آخر التفاصيل .

هذه بعض الجوانب التى يمكن ان تلقى ضوءا خافتا على احداث الصين . اما بقية الحقائق فلن يكشفها سوى الزمن وملصقات الحرس الاحمر !

فيليب جلاب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هذا الرجـــل يقول :

هل يمكن ان يقال ان السياحة ـ عندنا ـ كانت سياحة بالمعنى العلمى الصحيح .. ؟

وهل يمكن ان يقال انها تشكل صناعة رئيسية لها وزنها ـ الآن ـ فى الجمهورية العربية المتحدة .. ؟

فى رايى ان كل ذلك لم يحدث بالفعل ..

وما زالت الابواب الحقيقية للسياحة مغلقة ولم نفتح على مصراعيها امام امكانيات الافادة منها ..

وما زلنا امام نقطة البداية للانطلاق الذى يجب ان يكون لهذا المورد الحيوى والضرورى للعملات الصعبة والذى تعتمد عليه معظم الدول فى مصادر دخلها القومى ، ولا اريد ان اخوض فى العوامل التى عوقت تشكيل الوجه السليم للسياحة ودفع امكانياتها فى الطريق الصحيح ، ولكننى اريد ان اتجه الى المستقبل بكل الطاقات الممكنة من اجل بناء هذه الصناعة الجديدة ..

والدراسة العلمية الواعية لاوضاعنا الاقتصادية تنتهى بنا ـ حتما ـ الى نتيجة مؤكدة : ان السياحة يجب أن تكون المصدر الرئيسى للدخل القومى وخاصـــة من العملات الصعبة وذلك لسببين هامين :

● أولا .. ان الامكانيات السياحية المتاحة ـ الموجودة فى مصر ـ فعلا ـ كبيرة وواسعة وتكاد تكون غير مستغلة بكل طاقاتها وابعادها ومقوماتها .. والواقع الذى لا شك فيه اننا لا نقدم الى السائح الا الجزء البسيط من تلك الامكانيات ولا نعرض عليه الا وجها واحدا فقط من الوجوه العديدة التى يمكن اجتذابه وترغيبه بها ..

وقد ظلت السياحة فى مصر حبيسة جــدران اربعة ومقصورة على الحضارة الفرعونية ـ فى كل دعاياتها خارج الحدود وداخلها ـ وبقيت خاضعة لمفهوم خاطىء وقاصر لان ارضنا وثروتنا التاريخية تحوى ايضا تلك الحضارة الاغريقية ومعظم الحضارة المسيحية والحضارة الاسلامية بآثارها وتراثها ، ولذلك كان التركيز على حضارة الفراعنة وحدها يمثل عدم التخطيط العلمى والمدروس للسياحة ودعاياتها ..

ومن ناحية اخرى كانت السياحة عندنا مقصورة على موسم الشتاء ـ وحده ـ مع انه لا يشكل الا ١٥ فى المائة من الموسم السياحى فى كل الدنيا بينما تجاهلت السياحة الصيفية التى تمثل ٨٥ فى المائة من الموسم ، والشىء الغريب الذى خرجت به من خلال تجربتى وملاحظاتى على الطبيعة فى الخارج ان العـــالم لا يكاد يعرف ان السياحة فى الصيف ـ عندنا ـ اجمل بكثير من السياحة فى الشتاء ، وان شواطئنا من اجمل المناطق السياحية فى منطقة البحر المتوسط خلال شهور الصيف ، وان المصايف المصرية تصــل فى جمالها وروعتها الى اشهر المصايف الســياحية الاخرى وتنافسها فى كل المقومات الطبيعية اللازمة لاجتذاب السياح ، ومع ذلك فاننا لا نعرف الطريق الى هذه الثروة الكامنة والمجهولة على امتداد الســاحل الطويل من العريش الى السلوم ..

وبالمناسبة فقد وجدت ـ ايضـا ـ ان معظم السياح الاوربيين اتخذوا لمراكز اصطيافهم اتجاها جديدا ـ خلال الموسم الاخير ـ نحو شواطىء الجنوب المطلة على البحر الابيض بدلا من شواطىء الشمال الشهيرة فى الريفييرا الايطالية والفرنسية وذلك بسبب ارتفــاع اســعارها وازدحامها وتحولت معظم الجزر الصغيرة والقرى الساحلية هناك الى نقط تجمع سياحية اثناء شهور الصيف .. ولهذا كنت اتساءل لماذا لا نستفيد من هذا الاتجاه الجديد للسياح الاوربيين واقترابه من شواطئنا ..؟

● ثانيا .. ان الســياحة بالذات ـ وبالتاكيد من خلال الارقام والدراسات العلمية ـ هى الصناعة الوحيدة التى تحتاج الى استثمار قليل وتعطى العـــائد الكبير والسريع ، وبنظرة عميقة الى اسبانيا ـ مثلا ـ نجد ان السياحة تشكل الركيزة الاساسية من دخلها القــومى وقد وصل دخلها السياحى فى الموسم الاخير الى الف مليون دولار ، وخذوا نموذجا آخر من المكسيك التى تعانى من عجز فى ميزانها التجارى بحوالى ٥٠٠ مليون دولار كل عام ولكنها توازنه وتغطيه من دخلها السياحى من مصيف الاكابولكو الشهير ، وغيرها وغيرها من النماذج الحيـــة لاهمية الســياحة وحيويتها وفعاليتها فى الاقتصاد القومى ، ولذلك لا بد من الوصول بالسياحة عندنا الى الدرجــة التى تصبح فيها المورد الاول للدخل ـ وبالتالى ـ لا بد من وضـــع تخطيط كامل ومتكامل ومتناسق مع جميع الاطراف لهذه الصناعة الجديدة .. ولا بد من اعطاء الاولويات الممكنة للمشروعات الســياحية الكبيرة كما حدث فى عملية الانجاز الرائعة لمشروع الســد العالى .. ولا بد من تحرير قطاع الســـياحة من كل الاجراءات الروتينية والبيروقراطية وتخليص اجهزته من جميع القيود المالية والادارية المطبقة على القطاعات الاخرى والتى تشـــكل معوقات وعقبات امام بنائه ونموه حتى يندفع بكل طاقاته البشرية وامكانياته المادية كما حدث فى التجربة العظيمة لادارة قناة الســـويس .. ولا بد من مواجهة الواقع بصراحة وشجاعة ودراسة جميع الاخطاء وعدم تكرارها مرة اخرى وهذا هو المهم ..

(امين شاكر)
وزير السياحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات .. وراء الأخبار

يقدمها: جميل عارف

ج. يوسف

هل يتنازل الملك حسين عن العرش لأخيه الأمير محمد ..؟

تردد في الاوساط الدبلوماسية في عمان هذه الايام احاديث كثيرة حول احتمالات تنازل الملك حسين عن عرش الاردن لأخيه الامير محمد .. وتقول رسالة قادمة من عمان ان مركز الملك حسين قد أخذ يتدهور بسرعة خلال الاسابيع القلائل الماضية .. وان الموقف في الاردن يهدد بانفجار شعبي بسبب تكرر خيانات العائلة الهاشمية لشعب فلسطين وموقف الملك حسين من منظمة التحرير الفلسطينية .. وينقلون في عمان عن احد الدبلوماسيين الامريكان انه قال ان تغيير صورة الملك في الاردن اصبح ضرورة اذا ما ارادت الدول الغربية الابقاء على حكم العائلة الهاشمية لمدة اطول . والاعتقاد السائد في الاوساط الدبلوماسية في الاردن ان عملية تنازل الملك حسين عن العرش سيتم تصويرها للشعب الاردني على انها نتيجة خلاف بين افراد العائلة الهاشمية على ان يمهد لها باستقالة وصفي التل ، وقد تردد اسم اكرم زعيتر لتعيينه رئيسا للوزراء في مكانه ..وهناك من يقول ان الملك حسين يفضل في حالة الاتفاق على تنازله عن العرش ان يعيش في انجلترا !

شباب السنبلاوين بنوا معهدهم الاشتراكي بأيديهم

● تجربة رائعة قام بها افراد منظمة شباب الاتحاد الاشتراكي في مدينة السنبلاوين بمحافظة الدقهلية .. قاموا ببناء معهد اشتراكي في مدينتهم بايديهم . وقد اثارت هذه التجربة اعجاب وتقدير جميع المسئولين في الاتحاد الاشتراكي .. وينتظر ان يقوم السيد علي صبري الأمين العام للاتحاد الاشتراكي بزيارة مدينة السنبلاوين لتهنئة افراد منظمة الشباب على نجاح تجربتهم

السيد على صبرى

● عبد الحليم حافظ ● فريد الأطرش

حليم وفريد يبحثان عن قصة تصلح لفيلم استعراضي يظهران فيه معًا ..

● قال فريد الاطرش لعبد الحليم
– سأهرب الى الاسكندرية لاعيش وحدى مع اللحن الجديد ..
وسافر فريد الى الاسكندرية ثم عاد بعد يومين وهو يدندن بلحن احد مقاطع الاغنية الجديدة التي سيتم بها اللقاء بين فريد وحليم ..
والاغنية اسمها .. زمان ياحب .. وهي من كلمات مرسي عزيز جميل .
وفي نفس اللقاء .. يعمل عبد الحليم حافظ الآن مع فريد الاطرش في تلحين اغنية ثانية .. اسمها .. ياويلي .. وهي من كلمات حسين السيد ..
ويقول عبد الحليم : ان العمل فيهما لا يمكن ان يتم قبل شهرين او ثلاثة ..والشيء الأكيد انه سيغني لفريد هذا الموسم بالتحديد .. وقد يكون ذلك في عيد الاضحى
وتقول لعبد الحليم : وبعد هذا اللقاء .
يقول : أتفقت مع فريد على ان نظهر انا وهو في فيلم استعراضي واحد ..
ثم يسكت عبد الحليم .. ويتنهد وهو يقول :
– فيلم اغني فيه وامثل مع فريد ..
وانا وهو نفتش هذه الايام عن قصة تصلح لهذا الفيلم الاستعراضي الكبير ..
فيلم يتم فيه لقاء جديد بيني وبين فريد بعد الاغنيتين اللتين نعمل فيهما الآن .. الغنية .. زمان ياحب .. والغنية ياويلي .. !

القاهرة تعرض عربات الترام القديمة للبيع فى المحافظات

● عرضت هيئة النقل العام لمدينة القاهرة بيع عربات الترام القديمة على المحافظات لتسيرها في الشوارع الرئيسية في عواصمها . قالت هيئة النقل ان عددها ٩٣٢ عربة ترام تصلح للتشغيل في عواصم المحافظات ، وسرعة هذه العربات تتراوح بين ١٠ و١٥ كيلو مترا في الساعة كما ان تكلفة تشغيلها لا تزيد على سدس تكاليف تشغيل سيارات الاوتوبيس ، ولم توافق المحافظات التي تلقت هذا العرض على شراء عربات الترام القديمة وقالت انها تبحث عدة مشروعات لتسيير سيارات « ميكروباص » في شوارعها الرئيسية !

● سهر اكثر من الف شاب من منظمة شباب الاتحاد الاشتراكي ليلة العيد حتى الفجر في مناقشات سياسية داخل قلعة الشيخ محمد عبده ثم توجهوا الى مسجد سيدنا الحسين لصلاة العيد مع الرئيس جمال عبد الناصر

تقرير طبى يقول : قراءة الصحف فى السرير .. وأكل البيض والزبدة يهدد مرضى القلب !

● قالت مجلة الاتحاد الطبي الامريكي في عددها الاخير ان اكل البيض والزبدة والفطائر الدسمة يساعد على الاصابة بامراض القلب . كما نصحت مرضى القلب بعدم شرب القهوة السوداء .. وقالت ان قراءة الصحف اليومية في السرير فور الاستيقاظ من النوم تضر كثيرا مرضى القلب بسبب ما تنشره من حوادث مفجعة واخبار مثيرة للاعصاب ..

● افتتحت ازابيلتين بيرون (٣١ سنة) الزوجة الثانية لدكتاتور الارجنتين السابق جوان بيرون مكتبا في مدريد لتصدير واستيراد الخضراوات واللحوم ومنتجات الالبان .. وقررت انشاء فروع لمكتبها الجديد في بارسيلونة وجنيف ونيويورك

أول كتاب اسود عن فظائع الأمريكيين فى ڤيتنام

● اصدر المجلس القومي للسلام في الجمهورية العربية المتحدة كتابا عن جرائم الامريكيين في حرب فيتنام اطلق عليه اسم (الكتاب الاسود) .. والكتاب من مطبوعات مجلس السلام العالمي ،وكانت لجنة كشف جرائم الامريكيين واتباعهم في جنوب فيتنام قد نشرته مع مقدمة للسيدة ازابيل بلوم القائمة باعمال رئيس اللجنة الرئاسية لمجلس السلام العالمي .. وفي القاهرة قام المجلس القومي للسلام بترجمة الكتاب واصداره باللغة العربية .. وقام السيد خالد محيي الدين رئيس حركة السلام العالمي في الجمهورية العربية بتقديمه الى الشعب العربي قائلا .. انه يصدر هذا الكتاب تحية للانسان في كل مكان .. وتحية للانسان الذي يحمي السلم شاهرا سلاحه في وجه الاستعمار او سائرا في موكب الاحتجاج على العدوان .. وتحية للنضال الانساني والصمود الانساني ضد الاستعمار .. وضد الحرب .

السيد خالد محيى الدين

احمد سعيد

احمد سعيد فى دمشق لأول مرة بعد الانفصال

● سافر احمد سعيد مدير صوت العرب على رأس بعثة الاذاعة الى دمشق لاول مرة منذ ايام الوحدة ، وسيقضي احمد سعيد في دمشق اربعة ايام لتسجيل جلسات المؤتمر العالي لنصرة عمال وشعب عدن الذي يعقد في دمشق واذاعتها من صوت العرب .

صدرنا ٥٠ ألف وردة إلى ألمانيا فى أعياد الميلاد

● صدرت القاهرة الى المانيا الغربية خلال اسبوع اعياد الميلاد بالطائرات حوالي ٥٠ الف زهرة من ورود الباكارا، وكوين اليزابيث وسوبر ستار ، ودفعت المانيا الغربية ماركا كاملا اي حوالي ١١ قرشا في الزهرة الواحدة التي يصل طول عودها الى ٦٠ سنتيمترا

محمد على كلاى يثير أعصاب ايرنى تيريل قبل المباراة بعد اسبوعين

● كاد محمد علي كلاي ، بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل ، يتماسك بالايدى مع ايرني تيريل الذي سيقوم بمنازلته على بطولة العالم في يوم ٦ فبراير القادم في مدينة شيكاغو على اثر توقيع العقد بينهما .. وتدخل مدرب تيريل لمنعهما من التماسك بالايدي . وفي نيويورك اجمع النقاد الرياضيون على ان اعصاب تيريل قد أخذت تتوتر بشدة مع اقتراب موعد المباراة بينه وبين محمد علي كلاي .. كما قالت بعض الانباء ان محمد علي كلاي يفكر في اعتزال الملاكمة بعد مباراته القادمة مع تيريل حتى يتفرغ لاعماله الخاصة .. وهذه الانباء لم تتأكد الا انها لم تصدر عن محمد علي كلاي نفسه ، وهناك من يعتقد انها جزء من حملة الدعايات ضده !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سري جداً

القاهرة - يعلن قريبا انشاء منظمة جديدة فى الاتحاد الاشتراكى .. وسيطلق عليها اسم منظمة « الطلائع » ، وتضم ابناء الجيل الجديد الذين تتراوح أعمارهم بين ٨و١٥ سنة .. وينتظر ان تنظم لهم معسكرات للدراسات الاشتراكية .. وسيضم اول معسكر ٥٠٠من ابناء الجيل الجديد لمدة ١٥ يوما . وينتظر ان تتبع المنظمة الجديدة منظمة شباب الاتحاد الاشتراكى

بيروت - سجلت اسواق بيروت ارتفاعا ملحوظا فى سعر الدينار العراقى خلال الاسبوعين الماضيين اى عقب الازمة بين سوريا وشركة بترول العراق . وفى الاسبوع الماضى بلغ سعر الدينار العراقى ٨ر١٢ ليرة لبنانية ! .

القاهرة - يزمع احمد الشقيرى رئيس منظمة تحرير فلسطين زيارة منطقة غزة خلال الايام القلائل القادمة .. وينتظر ان يعلن فى مدينة غزة قرارات هامة تتعلق بقضية الشعب الفلسطينى فى الاردن

مدريد - كلفت حكومة الصين الشعبية الرسام السيريالى سلفادور دالى برسم غلاف كتاب عنوانه .. « قصائد » .. وهو من تأليف الرئيس الصينى ماوتسى تونج !.

ابيدجان - طلبت الجمهورية العربية الى بنك التنمية الافريقى الذى اتخذ مقرا له فى مدينة ابيدجان عاصمة جمهورية ساحل العاج فى غرب افريقيا المساهمة فى تمويل بعض مشروعات الخطة الثانية. حمل بهير انسى المدير العام للبنك الافريقى - وهو مصرى - تفاصيل هذه المشروعات معه الى ابيدجان .

بيروت - اشتد الضغط مرة اخرى على الحكومة اللبنانية للاعتراف بحكومة الصين الشعبية وفى الاسبوع الماضى دعا النائب عبد الله الريمي السيد جورج حكيم وزير خارجية لبنان اثناء اجتماع لجنة الشئون الخارجية فى مجلس النواب الى اعتراف لبنان بحكومة الصين الشعبية، وطرد سفير حكومة الصين الوطنية من بيروت ..

القاهرة - ينتظر ان تتم تغييرات هامة فى بعض المناصب الرئيسية فى الاذاعة والتليفزيون .

الخرطوم - لايزال ابو بكر عوض الله رئيس المحكمة العليا فى السودان مصرا على موقفه فى رفض قبول الاستئناف التى قدمته الحكومة السودانية فى قضية الحزب الشيوعى !.

القاهرة - لايزال التحقيق مستمرا مع المسئولين فى اذاعة الشرق الاوسط حول ما اذيع فى برامج شهر رمضان عن السيدة ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب وبعض كبار الفنانين.. ويشرف على التحقيق المستشار القانونى لوزارة الارشاد القومى بنفسه !

مهندسة الزراعة التى فازت بلقب ملكة جمال فرنسا لسنة ١٩٦٧

راقصة الباليه التى اعتذرت عن قبول عرش جمال فرنسا لسنة ١٩٦٧

راقصة الباليه التى رفضت عرش الجمال فى فرنسا لسنة ١٩٦٧ !

● ماكادت تنتهى مسابقة انتخاب ملكة جمال العالم لسنة ١٩٦٦ وفوز طالبة الطب الهندية ريتا فاريا بلقب ملكة جمال العالم ، حتى بادرت اللجان المنظمة لانتخاب ملكات الجمال فى غالبية بلاد أوربا بتنظيم المسابقات لانتخاب ملكات جمال هذه البلاد لسنة ١٩٦٧ اثناء فترة اعياد الميلاد استعدادا لمسابقة انتخاب ملكة جمال العالم هذا العام .. وفى ليلة راس السنة اقيمت فى باريس مسابقة لانتخاب ملكة جمال فرنسا لسنة ١٩٦٧ .. وفازت فى بادىء الامر راقصة باليه من باعيش اسمها مارى تايار بلقب ملكة جمال فرنسا ، وكانت مفاجأة بعد اعلان فوزها باللقب عندما اعتذرت عن قبول عرش الجمال فى فرنسا بحجة ان عقد عملها فى فرقة باليه باعيش يمنعها من قبول هذا اللقب ، واضطرت اللجنة المنظمة للمسابقة الى اعلان الفائزة الثانية وهى مهندسة زراعية اسمها جان بيك ملكة لجمال فرنسا لسنة ١٩٦٧ .. وفى نفس الليلة اجريت فى ميناء سوثهامبتون فى انجلترا مسابقة لانتخاب ملكة لجمال المحيط الاطلنطى ، ويطلقون عليها اسم « اميرة المحيط » .. وفازت باللقب كاتية فى بنك .. وحصلت فى نفس الوقت على الجائزة وهى عبارة عن تذكرة ذهابا وايابا بالدرجة الاولى على احدى عابرات المحيط الى نيويورك .

اميرة المحيط التى انتخبت ملكة لجمال المحيط الاطلنطى فى ليلة راس السنة !

جاءت ريتا فاريا ملكة جمال العالم الهندية الى لندن من رحلتها فى فيتنام وتايلاند وكانت ترتدى قبعة اهداها اليها احد الجنود

تحسنت صحة السراج وسافر الى اسوان

● تتأهب باريس لاستقبال جونلات (الميكروجوب) بعد جونلات (المينى جوب) .. اى فوق الركبة مع ازياء الربيع القادم .. اعلن لويس ميزاند ، وهو صاحب احدى دور الازياء الكبيرة فى باريس انه سيقدم مع عروض ازيائه للربيع جونلات جديدة تعلو كثيرا فوق الركبة وتكشف عن اجزاء اكثر من الساقين .. واطلق على هذه الجونلات اسم (الميكروجوب) .. اى الجونلات الصغيرة جدا .. وبعض الصحف الباريسية اطلقت عليها اسم جونلات ورقة التوت !

● تحسنت صحة السيد عبد الحميد السراج وتماثل للشفاء تماما .. وكان السيد عبد الحميد السراج قد شكا من حالة ارهاق تسبب له نوبات اغماء ، وقد قام اطباء المستشفى العسكرى بالمعادى بالاشراف على علاجه حتى تماثل للشفاء تماما . وفى الاسبوع الماضى سافر السيد السراج مع اسرته الى اسوان لقضاء عدة ايام فيها وللاستجمام ..

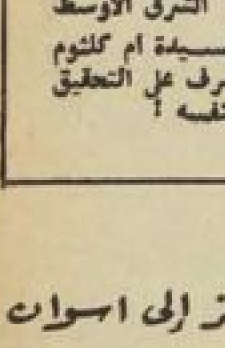

عبد الحميد السراج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ياه !!
ليه غسيلك نظيف ؟
لأني باستعمل رابسو
يوفر الوقت والمجهود
ويقدم
انظف غسيل فى الوجود
رابسو
RABSO
رابسو
يغسل بدون مجهود

تونوسكالبين
يغذى
شعرك
ويقويه
ويمنع
تساقطه
ويزيل
قشوره
نهائيا
تونوسكالبين
تونوسكالبين
إنتاج
شركة النيل للأدوية والصناعات الكيماوية
احدى شركات مؤسسة الادوية

تجري في الاسكندرية الآن ابحاث علمية متقدمة تهدف الى زراعة اعضاء جسم انسان في جسم انسان آخر .. ففي المعهد الطبي هناك تم نقل رئة كلب الى كلب آخر لاول مرة في بلادنا .. ولثالث مرة في العالم كله .. التجربة نجحت ١٠٠٪

قبلها .. تمت تجارب كثيرة بالنسبة لزراعة الكلى .. ونجحت .. وتمت هناك اول عملية لفتاة تدعى جوليا منذ بعد عشر شهرا .. والفتاة مازالت تتمتع بصحة جيدة بعد ان كانت مهددة بالموت ..

فما هي حقيقة هذه العمليات .. ? وما هو مستقبلها .. ? وكيف تبدو نتيجة هذه التجارب بعد عشر سنوات من الآن .. ?

نجحت زراعة الكلى

أطباء الاسكندرية يبهرون العالم بأبحاثهم الجديدة ..!

قبل العملية .. حقنة بنج في ساق الكلب ..

فجأة ..

التفت الي الدكتور محيي الدين الغرادلي مدير المعهد الطبي بالاسكندرية .. وقال بدهشة : اذا اردت أن تعرف اهمية هذه التجارب .. فاقرأ ما قاله الدكتور كولز الخبير الامريكي عنها .. لقد قال بالحرف الواحد قبل أن يعود الى بلده : « ان هذه التجارب سوف تحدث بنجاحها دويا هائلا في عالم الطب » ..

وتدخل في الحديث طبيب شاب كان يجلس معنا قائلا : أعتقد أن هذه التجارب سيكون لها تأثير كبير في اطالة عمر الانسان ..!

كيف ?..

انا نقوم بتركيب قطع الغيار للاجزاء الميتة في جسم الانسان .. لا تتعجب .. ان جسد الانسان كأي آلة عادية .. فيه اجزاء تستهلك وتتلف .. أي تموت .. معنى ذلك ان الاف الخلايا تموت في أجسامنا يوميا ، هذا النوع من الموت الذي يسميه العلماء : مرحلة الموت الاكلينيكي للعضو التالف .. وهي مرحلة مختلفة تماما من المرحلة الاخرى .. مرحلة الموت الحقيقي

وكان محدثي هو **الدكتور حاتم اباظة** .. الشاب العربي الذي يقف وراء تجارب زراعة الاعضاء في وحدة الجراحة التطبيقية بالمعهد ..

قطع غيار للجسم

وفي حديث طويل لي مع الدكتور حاتم اباظة فهمت منه أن هذه التجارب تحاول التغلب على مرحلة الموت الاكلينيكي لاي جزء من اجزاء الجسم .. فمثلا .. اذا تلفت خلايا كلية الانسان .. فانه اذا تم تركيب كلية انسان آخر له فانه يستطيع ان يعمل .. وبذلك يستمر الانسان في الحياة

وهنا يثار سؤال :

— من أين تأتي بالكلية التي تركبها له بدلا من كليته التالفة ?.

والجواب باختصار : انه من الممكن الحصول عليها من أحد طريقين :

× من اي انسان يوافق على التبرع باحدى كليتيه .. لانه في امكان اي انسان أن يعيش بكلية واحدة .. او برئة واحدة .

× أو من انسان مات في الحال .. على شرط ان نستأصلها .. وفي خلال ساعة على الاكثر من وفاته ..

لماذا ?..

لانه بعد هذه الساعة تتحلل اهم خلايا الانسان .. ويصبح الحصول على العضو المطلوب حيا بخلاياه مستحيلا .. والسبب بسيط جدا .. ويتلخص في ان الخلايا الحساسة في المخ والتي تسيطر على (أهم) مراكز الجسم تكون قد تلفت تماما .. وأصبحت غير صالحة للعمل ..

ولهذا اتجهت التجارب في العالم كله الآن الى (اطالة) الفترة التي ما بين الموت الحقيقي .. وتحلل العضو الذي نريده حيا بخلاياه .. أو بمعنى اصح اطالة فترة الموت الاكلينيكي للعضو التالف .. او فترة توقف الحياة لهذا العضو كما يقول الدكتور حاتم اباظة ..

ولكن .. لماذا تموت خلايا الجسم .. ولماذا تتلف تماما عندما يتوقف القلب ?..

الجواب : القلب يدفع الدم لجميع هذه الخلايا .. ويحمل لها المواد الغذائية .. واهم من ذلك يحمل لها الاوكسيجين الذي يهب لها الحياة ..

ومعنى وقوف القلب .. هو ان يمتنع وصول الاكسيجين لهذه الخلايا .. فتتلف وتتحلل وتموت موتا حقيقيا .

الموت على مراحل

واسأل : هل تموت كل خلايا الجسم بنفس السرعة التي تموت بها خلايا المخ .. (اوهي اسرع خلايا تموت في جسم الانسان ، لانها تتحلل تماما بعد خمس دقائق) ?..

الحقائق والارقام تقول : لا

لقد ذكر لي الدكتور حاتم اباظة ما يدهش .. حتى بعض مراكز المخ الاقل حساسية .. وهي مراكز (ما تحت المخ) وتقع في وسط المخ .. هذه المراكز يمكنها أن تظل سليمة — بعد توقف القلب — لمدة عشر دقائق ..

ومراكز النخاع المستطيل التي تسيطر على حركة التنفس وتنظيم ضغط الدم تظل هي الاخرى سليمة من ١٥ الى ٣٠ دقيقة .

وكذلك بالنسبة لاعضاء الجسم .. فهناك خلايا تظل سليمة حتى لو حرمت من الاكسيجين لمدة ساعة ..

لذا .. يجب نقل (العضو) الذي نريده من الانسان (الميت) قبل مضي زمن معين لا يزيد باي حال من الاحوال على ساعة ..

معنى ذلك .. اننا نجد انفسنا دائما امام مشكلة حقيقية .. مشكلة تحلل الخلايا وتلفها

ولذلك اتجهت الابحاث الى اطالة هذه الفترة وذلك بجعل الخلايا سليمة للعضو الذي نريده لاطول فترة ممكنة ، وانقاذها من التدمير السريع والدخول في مرحلة الموت الحقيقي ..

الحقائق العلمية التي استخلصت من الاف التجارب التي اجريت في الخارج وفي مصر تقول :

عملية ربط الكلية المنقولة في جسد الكلب . بعدها يتم حقن الوريد لمنع تجلط الدم

ان الوصول الى اطالة هذه الفترة يكون بنجاح تام عن طريق **عمليات التبريد**

فالتبريد يعمل على الاقلال من التغييرات الكيمائية .. ومن عمليات التدمير وتراكم المواد الضارة التي تتلف الخلايا وتعمل على القضاء عليها ..

ولهذا يدور السباق الآن بين العلماء حول اطالة فترة التبريد .. فكلما استطعنا تبريد اعضاء جسم الانسان الى درجة أقل .. كسبنا مدة اطول في الاحتفاظ بخلايا الجسم حية

وفي موسكو اعلنوا انهم تمكنوا من اطالة (العضو) المطلوب حيا لمدة ايام طويلة .. اعلنوا انهم استطاعوا ذلك بالتبريد الى درجة الصفر او ما دونه .. كما استخدموا بعض العقاقير السرية لاطالة هذه الفترة ..

وقال احد العلماء الروس : ان عمليات التبريد نجحت الى حد بعيد في حفظ انسجة الجسم وخلاياه .. وقال : اننا اذا تمكنا من وضع أي جزء من اجزاء الجسم في مكان خال تقريبا من الهواء .. وفي درجة ٦٠ تحت الصفر .. فان هذا الجزء يظل حيا مدى الحياة ..

مشكلة اخرى

الدكتور حاتم اباظة يقول ان مشكلة الاحتفاظ بالعضو المطلوب ليست هي المشكلة الوحيدة لزراعة اعضاء جسم انسان في جسم انسان آخر فهناك نظرية علمية تقول ان جسم الانسان يحتوي على مواد مضادة لا تقبل ان تتفاعل مع أي جسم غريب .. بمعنى أن جسم الانسان لا (يقبل) أن يعامل كلية من جسم انسان آخر ولذلك اتجه التفكير لعمل أدوية لتقلل مقاومة جسم الانسان ضد الاجسام الغريبة ..

والدكتور حاتم اباظة نال درجة الدكتوراه من جامعة ادنبره بانجلترا بعد أن اكتشف دواء جديدا يمنع هذه المقاومة الى حد ما ..

وعندما يستطيع العلم حل هذه المشكلة .. سيكون اجراء عمليات زراعة الاعضاء في جسم الانسان شيئا سهلا جدا ..

واستعدادا لهذا اليوم .. يتجه العلماء العرب في بحوثهم الى اتجاهين .. الاول أن يطيلوا مدة حفظ الاعضاء حية .. وذلك بعد وفاة الشخص فورا ..

وهنا تكمن — كما يقول الدكتور الغرادلي — مشكلة انسانية .. هل يمكن أن نطلب من أهل اي متوفى أن يسمحوا لك بقص أعضاء من جسمه فور وفاته ?!.

هذه المشكلة لا يمكن حلها الا بتشريع يسمح للمعهد فيه بالحصول على الاعضاء اللازمة من المحكوم عليهم بالاعدام .. فور تنفيذ الحكم ..

اما الاتجاه الثاني .. وهو الذي يسير فيه المعهد بخطى كبيرة .. فهو نقل أعضاء من الحيوانات العليا (كالشمبانزي) الى الانسان

هنا لابد من معرفة مدى تقبل جسم الانسان .. للجزء المنقول من جسم حيوان .. وهي مشكلة صعبة كما رأينا .. ثم ، تمهيدا لذلك .. لابد من معرفة طريقة نقل جزء من حيوان من فصيلة معينة الى حيوان آخر من فصيلة اخرى ..

والقلب ايضا

والتجارب التي تمت حتى الآن .. ونجحت نجاحا كبيرا .. كانت لنقل كلية من كلب وزرعها في كلب آخر .. واجريت ايضا لاول مرة .. تجربة نقل الرئة ..

والخطوة التالية التي ستتم لاول مرة في العالم كله .. ستكون نقل قلب من كلب الى كلب آخر .. وهذه التجربة ستتم في خلال شهرين من الآن ..

ولكن .. هذه التجارب الرائدة .. متى ستتم على الانسان ?.

الدكتور حاتم يقول بخيال علمي خصب ان ذلك سيحدث قبل مضي عشرة اعوام من الآن على الاكثر ...

فبالتأكيد .. خلال هذه الاعوام العشرة سيتغلب العلم على كل مشاكل زراعة الاعضاء .. وسيذهب الانسان الى عيادة الطبيب يستبدل قلبه الضعيف بقلب آخر ينبض بالقوة والحيوية والشباب .

والطريق برغم ذلك — كما يقول الدكتور الغرادلي — شاق وطويل .. ولكنه يفتح امامنا ابواب الامل الواسعة ...

سالم عزام

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مستقبل
الوادي الجديد

٣٠٠ بئر تمد شريط الحياة الأخضر بالحياة ..!

٤٨ الف فدان تم استصلاحها .. والبقية تأتي

الرمال المتحركة تزحف في اتجاه مخالف تماما

اتهامات كثيرة سمعتها عن الوادي الجديد ..
مياه الابار جفت .. رمال الصحراء زحفت على الحقول ، المسئولون هناك يعملون بطريقة ارتجالية و .. و .. غيرها من الاتهامات الغريبة .. كلها تؤكد فشل المشروع ، وتدين المسئولين عنه .. وكانت الاتهامات – كما ترى – صارخة ، وكانت لدى معلومات تقول العكس ، و .. انتهت حيرتي بقرار صغير ، ان اطير الى هناك لارى الحقيقة بنفسي ..

أخذت السيارة تقترب من ارض الواقع .. وعلى طول الطريق المؤدي الى عاصمة الوادي الجديد .. « الداخلة » .. رأيت عشرات من العمارات السكنية الحديثة التي لم يكن لها وجود في آخر زيارة لي للمنطقة من عام تقريبا ..

وتوجهت فور وصولي الى مكتب المسئول الاول عن المشروع .. والذي بدأ معه من الصفر .. **المهندس عبد الحميد الجليل** .. كنت أعرف صراحته وصدقه .. لذلك تحدثت في الموضوع مباشرة ..

قلت له : يقولون ان المشروع افلس .. وفشل .. فهل هذا صحيح ؟

قال : قبل الاجابة على سؤالك .. اريد ان استفسر اولا .. من اي جهة وجهت لنا هذه الاتهامات ؟

قلت :

بعض ما نشر في الصحف .. كانت الاتهامات كثيرة اهمها :

● **الاتهام الاول** : يقول ان الرمال المتحركة زحفت على الاراضي المستصلحة واكلتها ..

● **الاتهام الثاني** : يقول ان الآبار التي انشأتموها جفت .. وان الارض المستصلحة – بالتالي – تموت عطشا ..

● **والاتهام الثالث** : يقول ان هذه مسئوليتكم لانكم حتى الآن لم تعرفوا ما هو مصدر المياه الجوفية التي منها تستمدون مياه الآبار .. وما اذا كان هذا المصدر سيستمر في اعطائكم الماء الى ما لا نهاية .. ام لا ؟..

● **والاتهام الرابع** : يقول انكم .. وبغض النظر عن كل الاتهامات السابقة لم تستقروا حتى يوم من الايام على كيفية استغلال الارض المستصلحة .. اتزرعونها .. ام تستغلونها لانتاج اللحوم .. او الفاكهة ..

وباختصار .. ان الصورة التي تنتشر الآن عن الوادي الجديد هو انه مشروع « فاشل » .. وان العاملين فيه يتخبطون في اعمالهم ؟..

و .. بعد فترة من التفكير بدأ الرجل يتكلم .. في هدوء وصراحة

و .. اخذ يناقش الاتهامات التي وجهت الى المشروع .. واحدا بعد الآخر ..

● بالنسبة للرمال المتحركة التي تطغى على الارض الزراعية .. فان هذه النقطة تحتاج الى معرفة تامة بتفاصيل الموقف .. اولا .. فهي ليست رمالا متحركة بمعنى رمال خفيفة القوام تبتلع كل من يغرس قدمه فيها .. ولكنها في الواقع « غرود » رملية .. او تلال من الرمال تسيرها الرياح بصفة مستمرة .. على طول الصحراء الغربية من الشمال من البحر المتوسط .. الى الجنوب الى اطراف السودان الشمالية وهي تسير في اتجاه واحد « جنوب شرقي » .. وتسير ببطء .. ولكن باستمرار .. وستظل هذه الرمال تسير على طول الصحراء الغربية .. ملايين السنين .. ولن يستطيع أحد ايقافها ..

واستطرد المهندس الجليل قائلا : ليس معنى ذلك انى أتهرب من الاجابة على السؤال .. ولكن هذه الحقائق عرفناها بالتجربة الواقعية التي قمنا بها في الصحراء الغربية .. ومن بين هذه الحقائق .. تلك التي تقول :

ان المسارات التي تمر بها هذه التلال الرملية لا يمكن الوقوف في طريقها .. وانك اذا تجحت في وقف تقدم احد التلال لمدة عشر سنوات .. فسوف يتحرك بعد ذلك .. ويمضي – رغم كل الاحتياطات – في طريقه مرة أخرى .. هذه حقيقة معروفة ..

لذلك .. فان كل الاراضي التي استصلحناها في الوادي الجديد – وهي تزيد عن ٤٨ الف فدان – و .. كل القرى الجديدة التي انشأناها .. وكل مشروعاتنا هنا .. تم اختيار مكانها بعناية بحيث يكون بعيدا جدا عن مسارات الغرود الرملية الدائرة ..

فقط .. يحدث احيانا ان يخرج احد هذه الغرود عن مساره الطبيعي .. ويتجه ناحية المنزل .. وفي هذه الحالة نحاول مقاومته وازالته .

القرية المدفونة

ومنذ عشرات السنين .. وقبل وصول مؤسسة تعمير الصحاري الى منطقة الواحات .. انشأ بعض الاهالي قرية اسمها « جناح » .. على بعد حوالي اربعة كيلو مترات جنوبي « الخارجة » .. ولكنهم انشأوها في طريق الغرود الرملية .. ولذلك فقد دهم الغرد القرية .. وغطتها تحته تدريجيا بالرغم من مقاومة الاهالي له بزراعة اشجار واعشاب وغاب البوص والغرس في طريقه ..

ولما وجدوا أن قريتهم ستختفي تماما حاولوا القيام ببناء قرية جديدة على بعد كيلو متر واحد من قريتهم القديمة .. ولكن هذه القرية الجديدة انشئت ايضا .. في طريق « الغرود » .. ونفس « الغرد » الذي يزحف فوق قريتهم القديمة سيطبق على قريتهم الجديدة بعد سنوات ..

لذلك انشأت لهم مؤسسة تعمير الصحاري قرية جديدة في مكان قريب .. ولكنه بعيد عن مسار الرمال السائرة .. حتى يأمنوا شرها ..

المياه تكفي .. والمصدر لايهم

ويمضي المهندس .. محاولا الرد على الاتهام الثاني .. وبدأ كلامه هذه المرة بسؤال :

● ماذا يحدث حينما تملأ « بالونة » كبيرة بالماء ثم تثقبها بدبوس ؟..

قطعا .. سيندفع الماء من الثقب بقوة .. والآن تصور انك ثقبت هذه « البالونة » عشرة ثقوب .. ستجد ان الماء سيندفع من الثقوب .. ولكن ليس بنفس الشدة .. وهذا تماما ما حدث في الوادي الجديد ...

عثرنا في باطن الارض .. على كميات هائلة من المياه .. فاخذنا نحفر الآبار واحدة بعد الأخرى حتى بلغ عدد ما حفرناه حتى الآن حوالي ثلثمائة بئر .. وفي البداية كان الماء يندفع بشدة .. ويصل ارتفاعه قبل التحكم فيه الى اكثر من عشرة امتار .. والآن .. وبعد ٣٠٠ بئر .. يندفع الماء ايضا .. ولكن ليس بنفس هذه القوة .. وعندما يرتفع عدد الآبار سيقل اندفاع الماء تدريجيا .. ولكن هذا لا يعني ان الماء سينتهي .. وان الآبار ستجف .. وان الاراضي التي استصلحناها ستموت .. بالعكس ..

فنحن نعرف – قبل ان نبدأ في حفر البئر الاول – ان استخراج الماء من باطن الارض سيمر بمرحلتين ..

الاولى .. مرحلة الدفع الذاتي .. اي ان الماء سيخرج من باطن الارض بقوته الذاتية الناتجة عن الضغط الهائل الواقع عليه من باطن الارض .

والمرحلة الثانية وهي مرحلة سحب الماء بالطلمبات ..

وفي المرحلة الاولى .. وهي التي ما زلنا نعيش فيها حتى هذه اللحظة لا يمكننا زراعة ما نريده من الارض .. فلنفرض انه يوجد حوالي الف فدان يمكن زراعتها في منطقة ما .. ولكن اقصى ما يمكن ان تعطيه لنا البئر من الماء في مرحلة الاندفاع الذاتي لا يكفي الا لزراعة خمسمائة فدان .. حينئذ نجد انفسنا مضطرين للخضوع للامر الواقع .. والاكتفاء بزراعة الخمسمائة فدان ..

مشروع تربية الدواجن .. من المشروعات التي يهتم بها الوادي الجديد

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

لموقع الوادى الجديد .. (تحقيق : سمير عبد المطلب)

المحاصيل الزراعية .. تزرع في الوادى الجديد

وحين نبدأ في استخراج الماء من البئر بالمضخات فانا سنستخرج كمية المياه المطلوبة لزراعة الالف فدان ..

و .. مسألة اخرى سنستفيد بها حين نأتي الرحلة الثانية .. وهي الرحلة المستديمة .. وهي ان قطرة ماء واحدة لن تضيع بلا نفع .. فقد وجدنا ان المياه تتدفق من الآبار الآن باستمرار .. وفي بعض الاوقات تكون الارض غير محتاجة الى ري .. ولاستغلال هذه المياه قمنا بزراعة اشجار جازورينا وكافور حول الحقول .. لنحصل على ثروة من الاخشاب .. وفي نفس الوقت تقوم هذه الاشجار بمهمتها كمصدات للرياح والرمال ..

اما حين يتم استخراج الماء بالمضخات فلن نستخرج من البئر قطرة ماء واحدة زيادة عما نريده فعلا في أي وقت من الاوقات ..

وقد قمنا بدراسة دقيقة لمعرفة كمية المياه المخزونة في طبقات الارض .. فوجدنا ان **الصحراء الغربية كلها .. ابتداء من النيل شرقا الى المحيط الاطلنطي غربا .. ومن البحر الابيض شمالا .. الى السودان وتشاد .. هذه الصحراء الشاسعة كلها تعوم فعلا فوق بحر من المياه العذبة ..**

وركزنا ابحاثنا في منطقة صغيرة جدا من هذه المساحة الكبيرة .. وهي المنطقة الواقعة اسفل الوادى الجديد « الواحات الخارجة والداخلة وباريس والفرافرة وسيوة » ووجدنا ان ما هو موجود بها حاليا من ماء .. بغض النظر عما سيأتي الى هذا الخزان في المستقبل .. وجدنا ان الماء الموجود حاليا اسفل الواحات يكفي فعلا **لزراعة نصف مليون فدان بصفة مستديمة لمدة ٧٨٠ سنة ..**

ولكن ليس معنى ذلك ان الماء سينتهي بعد هذه المدة .. وانما سيأتي باستمرار .. وكل يوم الى الخزان سواء من بقية اجزاء الخزان التي لم تستغل بعد .. او من مصادره الاصلية ..

وفوق هذا وذاك .. يكفي ان نعرف اننا اذا قمنا بدراسة كمية الامطار التي تسقط في « تشاد » مثلا .. والكمية التي تتسرب منها الى طبقات الارض السفلى في طريقها الى الشمال .. وعرفنا بعد الدراسة انه يمكن ان يستفيد منها سكان الواحات بعد ١٥ الف سنة .. فان الماء يقطع المسافة من تشاد او السودان الى الواحات في ١٥ الف سنة .. فهل ننفق عشرات الملايين من اجل معرفة شيء لن يفيدنا ؟!

الحيوانات .. والطيور

وسكت الرجل لحظة ثم استطرد .. واخيرا .. نأتي الى الاهتمام الرابع .. الذي يقول اننا لم نعرف بعد ما هي احسن وسائل استغلال الارض في الوادى الجديد .. انزرعها بالمزروعات التقليدية .. ام نستغلها كحدائق .. ام نستغلها في تربية اللحوم ..

« ولا اظن ان خمس سنوات خبرة تعتبر فترة طويلة لدراسة اقتصاديات مشروع تخلقه من العدم ليعيش الى الأبد .. فقد كانت السنوات الخمس الاولى للمشروع تعتبر بمثابة سنوات تجريبية .. اما الآن فنحن نعرف تماما ما نريد .. وتم الاهتداء الى الوسيلة التي سنستغل بها امكانيات الوادى الجديد ..

ففي المرتبة الاولى قمنا بتخصيص عدد معين من الافدنة لزراعة المحاصيل التقليدية بغرض الاكتفاء الذاتي .. كالقمح والارز والذرة والخضراوات .. وقد تم فعلا ذلك .. ولم نعد نستورد من وادى النيل الى الوادى الجديد اية مواد تموينية ..

وبعد ذلك نأتي مسألة الاستغلال الاقتصادي .. واساسا .. فان ذلك سيتم عن طريق تربية اللحوم .. كالابقار والاغنام .. والطيور كالدجاج والبط .. ومن ناحية اخرى سنخصص جزءا من اراضي المنطقة لانتاج المشمش والزيتون .. حيث ان انتاجهما – كما عرفنا من التجارب التي قمنا بها هنا – في غاية الروعة .. وحيث ان جفاف المنطقة حماها من الحشرات الضارة مثل ذباب الزيتون .. وحشرة المشمش .. وهكذا فان انتاج هذه الاشجار .. علاوة على البلح الذي نصدره الآن الى العالم كله .. سيعطينا ثروة اقتصادية كما يفتح مجالات عمل جديدة لأهل المنطقة خلاف الزراعة ومصنع البلح الموجود حاليا .. حيث ستنشأ مصانع لزيتون .. وزيت .. ومصانع قمر الدين .

زريبة .. تكييف .. ثم .. حمام سباحة

وتركت الرجل الذي ادى عمره في خلق الوادى الجديد .. وحاولت – اسبوع كامل – ان اتجول في كل مكان هناك ..

الحقيقة الكاملة .. تؤكد نجاح مشروع الوادى الجديد

توجهت في اول الامر لزيارة صديق كنت التقي برؤيته من سنتين .. والصديق الذي اقصده فلاح اسمه « أحمد فهمي حسين » .. وهذا الرجل واحد من الآلاف الفلاحين المعدمين الذين كانوا يعيشون في القفص على ضفاف النيل .. ثم انتقل هو واسرته مع عشرات الاسر المعدمة الاخرى الى الوادى الجديد حيث اعطي خمسة افدنة .. ومنزلا .. وبقرة .. وحمارا ..

في احدى القرى الجديدة التي انشأتها مؤسسة تعمير الصحاري في الاراضي الجديدة بالوادى الجديد .. وقتها .. منذ عامين .. كان عدد القرى الجديدة التي تم التهجير اليها اربع قرى .. ناصر .. وصنعاء وفلسطين والجزائر .. وفي طريقي الى صنعاء حيث عائلة احمد فهمي حسين رأيت اربع قرى اخرى تشغلها مئتا اسرة جديدة تم تهجيرها منذ شهور واربع قرى يتم انشاؤها لتستوعب المزيد من سكان النيل الذين ضاق بهم الوادى القديم ..

وفي الطريق الى « صنعاء » .. كنت اقول لنفسي ان حياة هذا المهاجر المعدم هي المقياس الحقيقي لمدى نجاح الوادى الجديد .. وعندما وصلت الى منزل احمد فهمي حسين .. رأيته عائدا من الحقل فوق حماره .. وخلفه بقرتان وجمل .. وحمار آخر .. واستقبلني بالاحضان واجاب على اسئلتي بأن كل هذه الحيوانات ملكه .. وبأن ارضه اصبحت تنتج الآن اضعاف ما تنتجه حين اتى اليها لاول مرة منذ سنتين .

ثم جذبني من يدي الى داخل المنزل قائلا « تعال شوف اخويا .. كان هناك في البلد يشتغل عامل تراحيل .. ورفض يهاجر معي في الاول .. لكن لما عرف ان الحالة هنا مثل هاجر مع دفعة المهاجرين الجداد .. وساكن في بيتنا .. اخد ارض .. ومواشي .. واموال .. وولاده دخلت مدارس .. يعرف .. حالته مثلي بالضبط من سنتين اول ماجيت هنا » .

وفي داخل المنزل رأيت بخيت شقيق احمد وقد اتى مع اسرته يهنيء احمد بمولوده الجديد ..

وعندما تركت هذه الاسرة .. بعد ان قارنت بين حياتها منذ سنتين وحياتها الآن .. ايقنت ان المشروع يسير من نجاح الى نجاح .. فها هي اموال الاسر المهجرة تتزايد .. واعدادهم تتزايد .. فلا مجال اذن للقول بأن الرمال غطت اراضيهم – التي رأيتها مكسوة بالخضرة – او ان الماء جف من الآبار .. التي رأيتها ما زالت تموج بالماء كما كانت منذ عامين ..

وكانت زيارتي التالية الى المحاريق .. **حيث كان هناك معتقل كبير ينفى اليه الخطرون .. وقد اصبح هذا المعتقل الآن محطة لتربية الدواجن ..**

وبين عنفقة الافراخ اجنحة فراخ الدجاج الفيومي والدجاج الروسي اخذ الدكتور شرف يشرح لي لماذا حققت تربية الدواجن والابقار – التي انتشرت مزارعها بشكل ملحوظ في الوادى الجديد – نجاحا كبيرا ..

قال يتمتع الوادى الجديد بأنه المنطقة الوحيدة في الجمهورية التي يمكنها زراعة البرسيم « الحجازي » طوال العام .. لذلك فان هذه الطيور والحيوانات تجد غذاء أخضر طول العام بعكس مثيلاتها في وادى النيل ..

وفي منطقة اخرى رأيت اكبر بحيرة للبط البكيني شهدتها عيناي .. بحيرة مليئة بالماء .. والبط .. في وسط الصحراء .. وقال لي الدكتور شرف انها واحدة من عشرات البحيرات التي انتشرت الآن في الوادى الجديد ..

ومن المعروف ان بحيرات تربية البط البكيني في وادى النيل تفشل .. لان البط يعيش ويزدهر اذا ما توافرت له مياه نقية .. ومياه النيل ملوثة دائما .. وبها كثير من الحشرات والامراض التي تصيب البط البكيني .

وهناك مشروع كبير جديد يتم انشاؤه عند بئر ضخمة جنوب مدينة الخارجة .. هي بئر « جناح ٦ » فمن مياه هذه البئر .. سيتم انشاء حمام سباحة .. وبحيرة بط ضخمة تسع نصف مليون بطة .. ليخرج الماء الى حمام السباحة .. ومنه الى بحيرة البط .. ومن هناك الى الحقول ..

●

واخيرا في طريق العودة من الوادى الجديد .. كان يجيش في صدري نفس الشعور الذي احسه بعد كل زيارة الى هذه الجنة الجديدة .. فهناك تشعر بالثورة في كل شيء .. في التفكير .. في العمل .. في الحياة .. وهناك .. وفي وسط الصحراء .. يمكنك ان ترى الحقيقة كاملة .. الحقيقة التي تؤكد ان المشروع يمضي من نجاح .. الى نجاح .. برغم كل ما يثار حوله .. من اقاويل وايهامات ..

سمير عبد المطلب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هكذا يفكر الفلاح المصرى الآن

تحقيق : محمود عبد الحميد

ماهى الافكار التى تدور فى رأس الفلاح المصرى الآن ؟..

وما هى مفاهيمه الجديدة عن الاحداث التى تدور — من حوله — سواء فى الداخل ، او فى الخارج .. عن ضرورة الثورة .. وفى حتمية الحل الاشتراكى .. ومشكلة فلسطين .. والديمقراطية فى التنظيم الشعبى .. هذه الافكار يتلقاها الفلاح فى معاهد بالمحافظات لتدريبه سياسيا لاول مرة فى حياته ..

وهذه مجرد نماذج لما يدور بعيدا عن القاهرة فى المعاهد الاشتراكية للفلاحين ..

لقد بدا الضباب الاسود ينقشع من حياة الفلاح المصرى الى الابد .. وبدات شمس الحرية تشرق على حياته .. واخذ اكثر من شعاع جديد يدخل الى راسه .. ليحيل كل مخلفات الماضى الى امل وقوة وحرية .. انه الآن يصنع مجتمعه من خلال الاهتمام به .. وتحريكه باسلوب ثورى وعلمى .. وتلخيص لمعرفة حقوقه وواجباته .. وذلك عن طريق تدريبه سياسيا لخلق شىء جديد فى افكاره .. واعماله . ذلك ما نلقى عليه كل الضوء فى هذه الجولة التى عشنا فيها مع هذا الفلاح .. فى اكثر من معهد .. فى عدد من المحافظات .

نلتقى باحد المسئولين الشعبيين فى محافظة الغربية .. نلتقى بمصطفى الجندى امين المكتب التنفيذى للاتحاد الاشتراكى العربى بمحافظة الغربية ..

يقول :

— ان خطة المكتب فى الغربية .. هى الوصول الى جماهير القرية باعتبارها القاعدة العريضة فى مجتمعنا الاشتراكى الجديد .. ثم فى المصنع .. والمدرسة وكل مكان . وكانت الخطة عمل لقاءات صغيرة .. ومحاولة للالتحام بالجماهير .. مع ايجاد خطوط اتصال جيدة بين مكتب المحافظة ، وبين مختلف الوحدات فى المصانع والقرى ، وكل المناطق ذات الوزن الجماهيرى . وكان ان فكرنا فى خلق الكوادر السياسية عن طريق التدريب السياسى .. وكانت محافظة الغربية اول من اقترحت انشاء معاهد اشتراكية للفلاحين والعمال .

وفى مجال الشباب كانت الغربية اول مكتب تنفيذى ادخل نظام التدريب السياسى فى ميدان الفلاحين .. ويوجد عندنا معهد اشتراكى بقرية نواج .. وتخرج فيه حوالى ١٥٠ دارسا ، كذلك يوجد معهد اشتراكى للفلاحين فى قطور .. وكذلك فى ميت عساس مركز سمنود وبه الآن ١٢٥ دارسا .. وهو اكبر معهد بالمحافظة .. وكذلك فى مدينة زفتى وذلك خلاف المسكر الكبير فى مدينة طنطا ذاتها ..

وتترك امين المكتب التنفيذى .. الى قطور .. تبعد عن طنطا بحوالى ٢٥ كيلومترا .. والمعهد يقع فى اول الطريق .. فى مبنى اشبه بالفيلا الصغيرة .. هذا المبنى كان عبارة عن نادى .. ويقولون .. لم يكن يدخله سوى الافندية فقط !!

الفلاحين .. كلهم شباب اعمارهم تتراوح الفلاحين .. كلهم شباب اعمارهم تتراوح ما بين ١٨ سنة ولا تزيد على ٢٥ عاما .

ولحسن الحظ كانت لحظة وصولى .. هى اللحظة .. او هى الوقت الذى حدده لتخرجهم .. بعد دراسة دامت احد عشر يوما .

كل واحد فيهم كان يقف فى الطابور .. طابور الوداع .. وكل واحد ايضا كان يحمل على صدره شارة « شباب الاتحاد الاشتراكى » .. كانوا جميعا يقبلونها فى اصابعهم فى حنان مخلص ..

وتكلم امين الاتحاد الاشتراكى بالمنطقة .. وامين المعهد .. الحاج شفيق احمد الجندى .. تكلم عن واجبهم عندما يعودون الى القرية .. تكلم عن نشاطهم فى مختلف المجالات السياسية والزراعية والفنية والاجتماعية .. وعليهم ان يكونوا مثلا طيبا لغيرهم .. البعيد .. والقريب .. والاسرة .. من هذه النماذج البشرية المؤمنة بالثورة .. وكيف يكون دورها الايجابى عن طريق زيادة الانتاج وتوعية الآخرين ..

شىء جديد

ولكن السؤال الآن .. ماذا يدرس الفلاح فى هذه المعاهد الاشتراكية ؟

حسب مشاهداتى .. حسب ما رأيت بعينى فى معهد ميت عساس مركز سمنود .. الذى قضيت فيه اكثر من يوم مع الدارسين .. اولا يدرسون بالمدرسة روح التعاون .. والعمل الجماعى فى المعسكر الذى يقيمون فيه .. ويطلق على هذا العمل .. معسكر عمل .. والحياة فى المعهد تبدأ بالنسبة لشهر رمضان فى الساعة الثالثة والنصف .. وحصة العلم تبدأ فى التاسعة .. وبعد ذلك معسكر عمل مدته ساعة .

من الحادية عشرة حتى الثانية والنصف .. استذكار المحاضرات .. وفى الثالثة والنصف يبدأ ما يسمى بنشاط نوعى .. وبعد تناول طعام الافطار تبدأ المناقشات من السادسة والنصف حتى الثامنة والنصف .. وهناك فترة اخرى للمناقشات تبدأ من التاسعة حتى الحادية عشرة .. وبعد ذلك تبدأ حفلات سمر واجتماعات حتى الواحدة بعد منتصف الليل .. وفى الساعة الواحدة والنصف ينام الجميع ليوم جديد بعد تناول طعام السحور .

وفى الايام المحددة للدراسة بالمعهد .. يدرس الفلاحون :

- ● ضرورة الثورة
- ● الميثاق ..
- ● الديمقراطية والتنظيم الشعبى
- ● السياسة الخارجية ..
- ● مشكلة فلسطين ..

مصطفى الجندى
امين عام الاتحاد الاشتراكى بالغربية

قصر الملك السابق .. الذى تحول الى معهد اشتراكى بمحافظة الشرقية بقرية انشاص

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

.. الفاس .. والبتال ، عمل .. وخطة .. من اجل زيادة الانتاج الزراعي

حفلة تخريج بعد عشرة أيام من الدراسة في معهد التطور للفلاحين

نماذج من الحياة السياسية تدور في قرية خارج القاهرة

● منهج الاسلام في تربية الفرد وبناء الجماعة .

والسؤال الان .. ماهى الطريقة التي يتم بواسطتها تدريس هذه المواد ؟..

والجواب .. على لسان عبد الفتاح ابو اسماعيل المسئول السياسي عن معهد ميت عساس الاشتراكي .. يقول .. في الفترة الصباحية نقوم بقراءة هذه المواد .. وهي مقسمة على ايام الفترة التي يقضيها الدارس معنا .. وهذه القراءة تتم في قاعة مخصصة لذلك . وبالنسبة للفلاح فأقول ان الدارس منهم يعرف القراءة والكتابة .. وعن طريق متابعته في القراءة .. تتم عملية أخرى هامة .. وهي فتح باب المناقشة فيما نرويه على الدارسين .. ومن مجموع هذه المناقشات التي يعبر عنها كل فلاح من وجهة نظره .. التعمق في افكاره .. كل الموضوعات الحيوية التي نقوم بتدريسها له .

نتائج سريعة

وفي معهد ثالث هو المعهد الاشتراكي بقرية المنشية بمحافظة الشرقية .. وهذه القرية كان اسمها قبل ثورة يوليو (الفاروقية) كان كل ما بها من بشر .. وارض .. وزرع .. وحيوانات يملكه الملك السابق .. يتصرف فيهم جميعا كما يحلو له .. وكان له قصر .. قصر كبير تكلف الاف الجنيهات وسط ارضه .. لم يحضر فيه سوى مرة واحدة فقط .. هذا القصر كان مهجورا .. ولكن عبد السلام خفاجي محافظ الشرقية .. اهداه الى الاتحاد الاشتراكي .. ليكون معهدا اشتراكيا للتدريب السياسي على مستوى المحافظة .

والآن .. ما هي الافكار التي تدور في راس هؤلاء الفلاحين عن الدراسة .. والدور الذي سوف يقومون به بعد ذلك ؟

نلتقي بأحد الطلبة الفلاحين في معهد المنشية بالشرقية .. يقول عطية احمد ابراهيم جمعة فلاح من قرية (صالحي) بالشرقية .. عمره (٢٨) سنة ..

— لقد استطعنا في هذا المعهد ان نعرف حقائق لم نكن نعرفها قبل ذلك .. كما ان هذه الدراسة .. جعلتنا نشعر اننا جزء هام من بلدنا .. لنا تجاهها حقوق .. كما علينا لها واجبات . وانا اعتبر الدارسين من الفلاحين بذورا صالحة سوف تثمر في القرية ، ولا شك ان طلائع الفلاحين الدارسين سوف يكون لهم دور ايجابي في كافة المجالات على اسس من الفكر الصحيح .. والوعي الكامل .

ويقول عبد الله عرابي بدوي سكر .. من قرية أبو طوالة بالشرقية ..

— انا بطبعي أحب الحديث في الاجتماعيات .. ولكنها في أمور متفرقة .. ولكن الدراسة بالمعهد جعلت حديثي لاينصب على الاجتماعيات فقط .. بل في كافة المجالات .. السياسية .. والاقتصادية .. وعلى مستوى السياسة الخارجية .. ومعرفة المشاكل الخارجية .. وهذا شيء لم يكن يعرفه الفلاح من قبل .. وكان لا بد أن نعرف كل هذه الامور ..

.. ومن المفيد ان الموجهين السياسيين يقيمون معنا اقامة كاملة .. ليلا ونهارا .. وهم شباب مؤمن بالثورة .. ومؤمن بدور الشباب الفعال في الحفوظ على مكاسبها .

وننتقل بالحديث مع احمد الجندي المسئول السياسي عن المعهد .. هذا الرجل جعل من القصر السابق .. والمعهد الحالي خلية نشاط لا يصدقها انسان .. لا ينام .. في حركة دائبة .. يتحرك مع كل فرد بالمعهد .. يرد على اسئلتهم .. على استفساراتهم في المحاضرات .. في الحقول .. في أى مكان ... يقول :

— لقد اثبت الفلاح الدارس انه على مستوى عال من النشاط والادراك .. وكل ما يدور في خاطره من اسئلة يريد الاجابة عليها .. يدل على فطرة ذكية .. واخلاص منقطع النظير .. وانني لسعيد لان القرية عن طريق شبابها من الفلاحين تزل اليها .. وفي رأسه افكار جديدة .. افكار تتطلب الحركة .. والحرية .. والقوة .. ليخلق من مجتمعه الصغير — القرية — كتلة حية من الوعي السياسي والاجتماعي .

واخيرا ..

فلقد رأيت انسانا جديدا .. اسمه الفلاح المصري .. بدأ ينفض من فوقه .. وحوله .. وتحته .. كل التراب الذي كان يغلف حياته .. انسانا بدأ يكسر كل قيود الماضي .. ليقف .. ليمد بقامته السمراء الطويلة الى اعلى .. الى كل الفضاء .. ليثبت انه مواطن له كل الحق في ان يناقش سياسة بلده .. في ان يعرف لماذا بقى هكذا طوال مئات السنين .. وعرف انه الاستعمار .. بكافة الوانه واشكاله .. والله لن يجعل له قدما على ارضه مرة اخرى .. هذه هي القصة .. وهذه القصة لم تنته .. ولكن لها بقية ..

مجيدة عبد الحميد

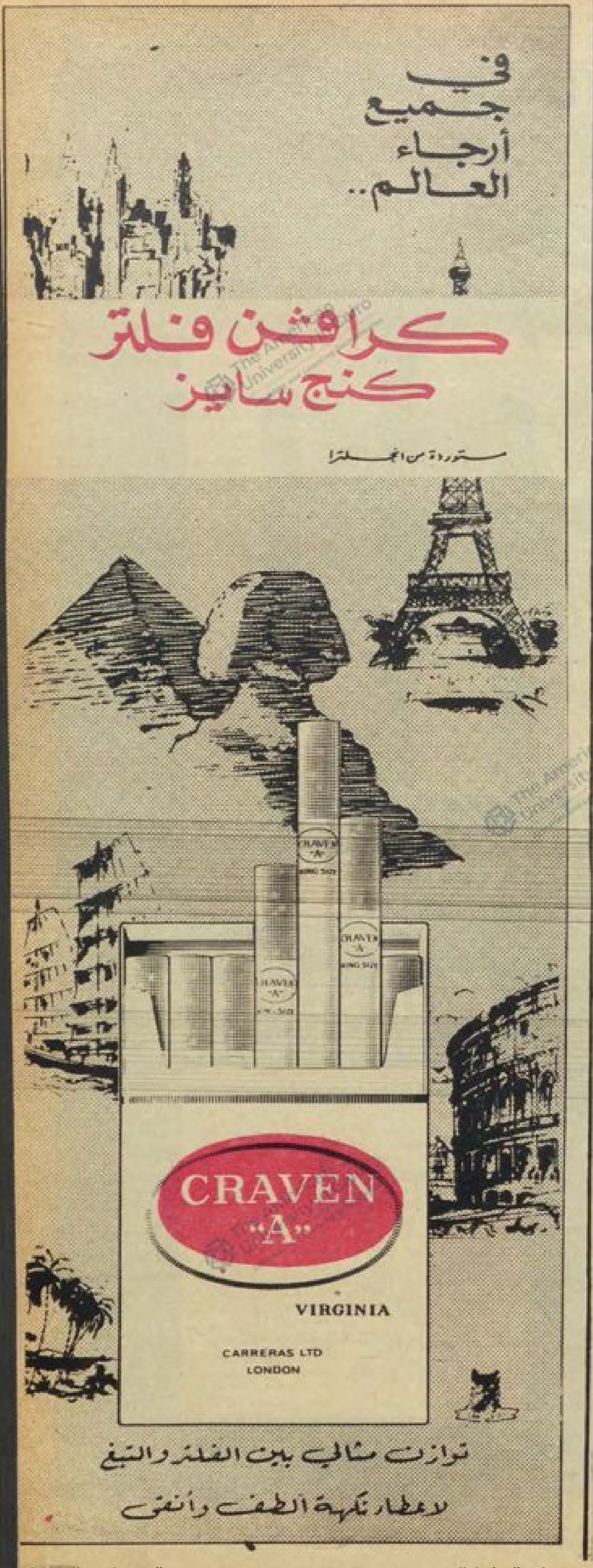

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مع المبعوثين العرب في أوربا

رسالة : مصطفى شردي

ضائعون في قرى المانيا

عادل رمزي منصور

عبد الغني احمد هاشم

عادل رمزي وعبد الغني وحسين وفا يتكلمون في المانيا الغربية ..

لم تكن قرارات مؤتمر المبعوثين مجرد خطوات ثورية وتسهيلات لأبناء مصر الذين يدرسون في الخارج .. ولكنها كانت أيضا بمثابة طوق النجاة لعدد كبير من أبنائنا الذين كادت أن تبتلعهم دوامات الحياة في اوروبا وظروفها القاسية .

كيف كانت الحياة تمضي بهؤلاء الشبان والى اين ؟

ان الاجابة على هذا السؤال قصص وحكايات أشبه بالمآسي .. !

مجموعة منهم التقيت بها في المانيا الغربية . حكايتهم غريبة جدا .. !

منذ ٥ سنوات بدأت وما زالت مستمرة ولا أحد منهم يدري كيف ستكون نهايتها ..

بدأت القصة منذ ٥ سنوات .. عندما خرج من مصر ٨٥٠ شابا للدراسة والتدريب العملي في مصانع المانيا الغربية ..

كان المفروض أن يتدربوا لمدة عام أو أكثر .. ثم يعودوا الى بلدهم كعمال فنيين على مستوى عال من الكفاءة ..

والطائرة تنطلق بهم من أرض الوطن .. كانت أحلامهم واسعة . وآمالهم كبيرة .. ولكن الايام القليلة التالية لوصولهم الى المانيا .. بدأت تسلخ هذه الاحلام والتفاؤل في قلوبهم كل أمل !

وزعوهم على المصانع .. والمصانع اوجدت لكل مجموعة منهم اماكن للنوم .. عنابر كبيرة الحياة فيها قاسية ودورات المياه مشتركة .. ولم يعترضوا .. فالمهم أن يتعلموا .. ويعودوا بخبراتهم الى بلدهم ..

وأبلغتهم المصانع التي يتعلمون فيها . أن أجر الواحد منهم في الشهر سيحدد كعطالة . ويحسب على أساس ٢ مارك للساعة في الساعة ... ووافقوا .. !

وفي نهاية الشهر فوجيء كل منهم بادارة المصنع تطالبه بدفع ٢٥٠ ماركا مقابل السكن والطعام والشراب .. ومعنى هذا أن يتبقى لكل منهم اقل من ٢٧ ماركا أي حوالي ٢٧٠ قرشا مصريا لمصروفاته الشخصية طوال الشهر !!

وفي نفس الوقت .. وجدوا أن العمال الصغار الذين يتعلمون في المصانع معهم من الشبان الالمان يتقاضون ٤ ماركات في الساعة الواحدة . أي ضعف ما يتقاضاه الواحد منهم .. مع أن عملهم واحد .. ومستواهم واحد ..

وفي نفس الوقت أيضا .. تأكدوا أن مسألة تعليمهم شبه وهمية .. وأن العلم كله والخبرات كلها تعطى فقط لصغار العمال من الالمان .. أما هم فعليهم أن يعرفوا القشور فقط لا غير ..

وعندما ضجوا بالشكوى الى البعثات .. الى الجهة التي وضعتهم في هذا المأزق .. لم يجدوا سوى هز الاكتاف .. وعبارة : اللي مش عاجبه يرجع !

وفي أحد المصانع .. وقف شاب منهم يقول للمدرس الذي يشرف عليه وهو نصف يهودي .. أن من حقه أن يسأل عن كل شيء .. وأن يتعلم علما حقيقيا .. وأن بلده لم يرسله للنزهة في اوروبا ..

ورد عليه الاستاذ بقوله : مش عاجبك ترجع مصر لتبيع الكبريت على محطات الترام ..

والذي حدث بعد ذلك .. علم هذا الاستاذ الا يوجه مثل هذه العبارة الى شاب مصري بعد ذلك أبدا !..

المهم .. أن هذه القصة انتشرت كالنار بين المجموعة كلها في مختلف المصانع ..

ولم يستطع المئات منهم أن يستمروا ..

بعضهم مرض . والبعض الآخر أصيب بانهيار عصبي .. وبعد أقل من شهرين .. كان الكثير من بعضهم قد عاد الى مصر ..

وبقي منهم في المانيا حوالي ٣٠٠ شاب .. رفضوا العودة بلا علم .. وبلا شهادات ..

وتركوا المصانع جميعا .. وتفرقوا في أنحاء المانيا .. كل واحد منهم يحاول أن يشق طريقه بأية وسيلة .. ثم ما لبث عدد منهم أن غادر المانيا الى دول اوروبية أخرى .. الى فنلندة

والدموع في أعينهم تحدث المبعوثون عن يوم العودة

والسويد وحرفتها والنرويج .. وبعضهم رحل الى كندا يجرب حظه هناك ..

وطوال الخمس سنوات الماضية .. عاشوا يصارعون الحياة .. ويواجهون ظروفا قاسية تهد أعصاب أعتى الرجال ..

تركنا مصر وفيها قلوبنا

واحد منهم .. شاب عمره ٣٠ سنة ـ اسمه **عبد الغني احمد هاشم** .. مولود في بردبس وكان يعمل في القاهرة قبل سفره ..

التقيت به في هامبورج .. وقال لي انه جاء في البعثة منذ ٥ سنوات وكان المفروض أن يتعلم في مصانع المانيا التركيبات الميكانيكية ولكنه لم يستطع الاستمرار مثل بقية زملائه .. ولم يقبل الرجوع الى مصر بلا شهادة يحملها

التحق بالعمل كبحري فوق احدى البواخر .. ومن مرتبه جمع مبلغا يكفي ليتقدم كطالب في معهد هندسي بحري ليدرس فيه تصميم وبناء محركات السفن .. وما زال يدرس في هذا المعهد .. وكلما احتاج الى مبلغ من المال .. انقطع عن دراسته ليعمل فوق احدى البواخر كمساعد مهندس .. أي في مهنة قريبة من دراسته .. حتى يجمع مبلغا آخر يكفي المصروفات وبقية نفقاته .. ويعود الى المعهد مرة ثانية ليكمل دراسته ..

وقال لي عبد الغني احمد هاشم .. ان عددا كبيرا من الشبان الذين انفرطوا من عقد البعثة نجحوا في دراساتهم وأوشكوا أن ينهوا تعليمهم

الفري محمد حسن يدرس الكهرباء .. ويحيى اسماعيل صابر يدرس الكيمياء ومعه في نفس المعهد الدراسي محمد ابراهيم البرنس .. ويعيشون في هايدلبرج ومحمد البرنس يسمونه في المعهد الصاروخ .. وفي السنة الدراسية الماضية نجح بمرتبة الشرف الاولى . وسينهي دراسته في العام الحالي ..

شيء آخر قاله لي عبد الغني احمد هاشم .. قال أن أشد ما يؤلمه أنه يسمع من يتهمهم انهم لا يريدون العودة الى الوطن !..

وتمتلىء عيناه بالدموع ويقول : تركنا مصر وفيها قلوبنا .. نحن نعيش هنا بأجسادنا فقط .. ولا بد أن نعود الى مصر .. ولكن بعد أن نكمل تعليمنا ..

عادل منصور امام جهاز تابع لحقل التلفزيون

عالم الطبيعة .. وعامل الكهرباء !

وشاب مصري آخر اسمه عادل رمزي منصور ، عمره ٢٦ سنة .. كان عضوا في نفس البعثة ، وكان المفروض أن يتدرب في المانيا ليصبح عاملا فنيا في الكهرباء .. ترك المصنع هو أيضا وبدأ يشق طريقه بما هو أعظم وأقسى من الكفاح

اختار دراسة شاقة .. هي « تكنيك الطبيعة » والتحق بالتسجيل في مدينة قريبة من هامبورج ..

وأهم مواد دراسته هي « الذرة » بكل فروعها ولكي يتخرج في هذا المعهد .. عليه أن ينجح في ٧ امتحانات « سيمستر » .. في البداية تعثر قليلا .. فلم تكن اللغة الالمانية التي ألم ببعض عباراتها كافية لكي يشق طريقه في الدراسة .. كانت هناك المصطلحات الالمانية العلمية الصعبة .. ولكنه لم يتراجع .. واستطاع بعد قليل أن يجتاز هذه العقبة .. وأن يجتاز ٤ امتحانات بتفوق .. وما زالت أمامه ثلاثة لينهي دراسته ..

ويقول عادل .. ان المعهد الذي يدرس فيه يتقاضى مصروفات باهظة للدراسة .. تبلغ حوالي ٧٠٠ مارك للفصل الدراسي الواحد ..

ولهذا .. التحق عادل بالعمل كعامل كهرباء فني في احدى ترسانات بناء السفن في هامبورج .. ويتقاضى الآن مرتبا يكفيه ليكمل دراسته ويعيش حياة كريمة في المانيا الغربية .

إن حياة عادل غريبة .. عامل كهرباء بالليل .. وعالم طبيعة بالنهار .. ورغم هذا .. فهو يكل ما في مصريته من صلابة وعناد .. يعمل ويدرس وينتظر اليوم الذي يعود فيه من المانيا وهو يحمل شهادته وعلمه ..

شاب في دوامة

وهذه قصة شاب مصري آخر يعيش في المانيا تكاتف عليه سوء الحظ مع قسوة الظروف فأصبح يعيش في دوامة أشبه بالضياع !..

اسمه حسين وفا .. عمره ٢٩ سنة .. شرقاوي طيب من مدينة منيا القمح ..

قصته غريبة جدا ..

كان طالبا في كلية طب قصر العيني .. وفي السنة الثانية .. واجهته ظروف عائلية وعاطفية قاسية .. صدمته . حطمته . ورسب في السنة الثانية أكثر من مرة .

وانتهى الأمر بأن فصل من دراسته . كان هذا سنة ١٩٦٠ ..

وسافر الى أوروبا يبحث عن مستقبله في مكان آخر ..

سافر أساسا لينسى .. ويعيش بعيدا عن جميع الآلام التي حطم حياته .. ولكن يدرس الطب .. أو بمعنى أدق ليحاول أن يبني مستقبله

وفي المانيا .. طاف على كل جامعاتها .. ولم تقبله جامعة واحدة ..

كان يحمل معه شهادة من كلية طب قصر العيني أنه نجح فيه من سنة حياته .. وهي مصر .. ارتفعت المجموعات في القديما أن تجيبه يعني دراسته «تشبه بمرحلة «الثانوية في بلدنا .. وان يجري فيها امتحانا عليه أن يجتازه قبل أن تقبله كطالب في سنة أولى بكلية الطب ..

ورفض حسين .. وبدأت وجهته عن ذلك ما دام قال عنه في جامعة مصرية .. ومعنى هذا أنه يحمل شهادة الثانوية ايضا .. وهذه كافية جدا ليلتحق بكلية الطب ..

وبعد محاولات ومجهودات .. ومناقشات مع المسئولين فيها .. بدأ المبلغ القليل الذي حمله معه يتسرب من بين يديه .. وبدأت الايام تجري من عمره ..

كان يحمل معه كتب الطب الخاصة به والتي كان قد اشتراها وهو في جامعة القاهرة .. كان يحملها في صندوق يأخذه معه الى أي مكان ..

ووجد في لحظة .. انه لم يبق معه ما يكفيه ليبدأ دراسته ..

وبدأ يبحث عن عمل في المانيا ..

لم يكن يستطيع العودة الى مصر .. ليس بسبب فشله في الالتحاق بجامعة . ولكن بسبب رغبته في الابتعاد عن مسببات فشله وآلامه

واشتغل عاملا في مصنع .. ثم عاملا في شركة لبناء السيارات ..

وبدأت الايام التي تجري من عمره تتحول الى شهور وسنوات ..

ولم ينس لحظة أنه كان سيصبح طبيبا .. وأنه يحب دراسة الطب ..

وتعرف الى فتاة المانية .. أحبته بكل جوارحها .. وروى لها قصته . وقالت له أنها من أسرة ثرية .. وأنها مستعدة أن تساعده في نفقات الدراسة حتى ينهي تعليمه .. ولكن الشرقاوي الاصيل ثار عليها .. وقال لها انه لا يقبل ان يكون عالة على امرأة .. وهذا كان في حاجة الى نقود لكي يكمل تعليمه .. فعليه وحده أن يحصل عليها ..

.. وتركها .. وابتعد عنها .. ورحل من المدينة كلها الى مدينة أخرى .. وقد أضافت جراح قلبه جرحا جديدا .

وأخيرا .. استطاع أن يدخر من عمله مبلغ ١٤٠٠ مارك .. وعاد يحمل آماله وصندوقه المليء بكتب الطب .. عاد يطوف بجامعات المانيا ولكن الجامعات التي قبلته طلبت منه نفقات أكثر مما تسمح في مدخراته ..

ولم يجد أمامه سوى أن يلتحق بمدرسة يتعلم فيها فن الفنادق .. ودخل في هذه المدرسة أسعد فترات حياته منذ أن وصل الى أوروبا .. كان ينام ويأكل ويدرس ويعمل في نفس المدرسة حتى تخرج فيها ومعه شهادة في فن ادارة الفنادق وكان هذا منذ شهور ..

ولكن حنينه الى دراسة الطب ما زال يملأ قلبه عاد يعمل في أحد المصانع .. ويوم التقيت به قال لي : سأجمع مبلغا وأرحل الى السويد .. الناس هناك الطيب واحسن من الناس هنا في المانيا .. سأجرب حظي مرة أخرى هناك ..

بعد مؤتمر المبعوثين

ان قرارات مؤتمر المبعوثين الذي عقد في القاهرة فتحت الباب ... أكثر من باب ليستمروا في بناء مستقبلهم ..

ان قرار الحاقهم تحت الاشراف العلمي معناه أن يعودوا الى أحضان الوطن حتى يشعروا بالعطف والطمأنينة في غربتهم ..

ومعناه أن يسري عليهم قرار تأجيل تجنيد المبعوثين حتى سن الخامسة والثلاثين ..

ومعناه أن تمتد لهم سفاراتنا وقنصلياتنا في الخارج جوازات سفرهم التي انتهت .. ومعناه وحده يعطيهم الحق في أن يطلبوا تجديد تصريحات اقامتهم في دول اوربا من السلطات هناك ..

ومعنى هذا كله ـ في نهاية الأمر ـ أن يتمكنوا جميعا من انهاء الدراسات التي بدأوها والتي تحملوا الإخفاق في الطعام من أجل أن يستمروا فيها ..

مصطفى شردي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جريمة ليلة العيد :

السائق مصطفى عبد الرحمن شديد

صدمها بسيارته ثم حكم عليها بالموت !

مأساة وقعت ليلة العيد .. بدأت فصولها في العاشرة والربع مساء .. وتلاحقت بسرعة مذهلة .. وكادت ان تنتهي .. !

وفجأة .. تدخل القدر ليضع الفصل الاخير منها .. ولولا تدخله لضاعت معالمها .. !

لقد تجرد الجاني من ادنى درجات الانسانية .. كان كل ما يشغل باله كيف يستطيع التخلص من جريمته .. ولكن القدر كان له بالمرصاد .. !

وكانت بداية المأساة عندما فوجيء الناس امام فندق الهيلتون بصوت فرملة سيارة اجرة فاسرعوا الى مكانها ليجدوا سيدة اجنبية ملقاة على الارض تنزف دما وامامها وقفت السيارة رقم ١١٥ اجرة القاهرة .. واستطاع السائق ان يقنع من تجمع من الناس بنقل السيدة المصابة بسيارته الى اقرب مستشفى .. وفعلا حملها داخل سيارته واسرع بها تاركا مكان الحادث ..

ولكن هذا التصرف المريب لم يدخل على احدى السيدات التي شاهدت الحادث .. فاسرعت واتصلت بشرطة النجدة وابلغتها الحادث .. كما ابلغتها باوصاف السيدة المصابة ..

ولكن القدر شاء ان يتدخل ولا يترك المأساة تنتهي فصولها.. فبعد مرور ساعتين على الحادث الاول .. تلقت شرطة "الجمالية" بلاغا من عساكر قوات الامن المعينين لحراسة مقابر الخفير بعثورهم على سيدة اجنبية تئن من اصابات بها .. وموجودة بين المقابر .. بعد ان القتها احدى سيارات الاجرة في الظلام واسرعت بالهروب .. واسرع المقدم حسن الربى مأمور شرطة الجمالية الى مكان السيدة ليجد امامه سيدة في الخمسين من عمرها مصابة باصابات بالغة وفي حالة سيئة فقام بنقلها لاسعافها .. ولكنها فارقت الحياة وهي في طريقها الى المستشفى ..

وامام هذا الغموض نشط رجال البحث للكشف عن سر هذا الغموض .. ودلت التحريات ان القتيلة هي كلوديا ليونارد التي تعمل مدرسة للموسيقى بمدرسة هليوبوليس كما تعد برنامج الاذاعة للاطفال وتقيم في القسم الداخلي بالمدرسة ..

وانتقل على الفور العقيد سامي اسعد مدير المباحث الجنائية والمقدم علي حلمي رئيس المباحث الى مكان الحادث .

ولعبت الصدفة دورا كبيرا في اكتشاف هذه الجريمة فقد كان من الممكن ان تقيد هذه الحادثة ضد مجهول .. ولكن يقظة النقيب حلمي عثمان ضابط غرفة العمليات بشرطة النجدة شك في ان تكون هذه القتيلة هي نفس السيدة التي تلقى بلاغا منها على سيارة اجرة صدمتها امام الهيلتون .. وازدادت شكوكه عندما وجد ان اوصافها تطابق اوصاف السيدة التي اصابتها السيارة الاجرة ..

وعلى الفور اصدر اللواء محمود السباعي مدير امن القاهرة اوامره الى سيارات النجدة بعمل كردون حول طرق القاهرة لمحاصرة وضبط السيارة الاجرة التي تحمل رقم ١١٥ .. كما قامت قوات من رجال المباحث للبحث عنها .. وبعد فترة بسيطة تمكن رجال المباحث من ضبط السيارة وهي تتجول في شوارع مصر الجديدة ..

وعندما القي القبض على السائق مصطفى عبد الرحمن شديد انكر صلته بالحادث .. ولكن رجال المباحث ضيقوا عليه الخناق حتى انهار امامهم .. وبدأ يعترف بالحادث

قال السائق : انا اعمل ملاحظا في المصانع الحربية بمصنع ٥٤ .. وبعد الظهر اعمل سائقا على هذه السيارة .. وفي هذه الليلة كنت استغل سيارتي امام الهيلتون عندما فوجئت بهذه السيدة امامي .. ولم اعرف من اين أتت . كما لم استطع ان اتفاديها فصدمتها، ونزلت واستطعت أن أقنع الناس بأن سأنقلها الى اقرب مستشفى بدلا من انتظار سيارة الاسعاف .. وفعلا تم ذلك .. وبعد ان وجدت نفسي قد حملت على جسم الجريمة .. وان في امكاني ان اتخلص منها دون ان يشعر احد .. واعتقدت ان احدا لم يلتقط رقم سيارتي .. وهداني تفكيري ان اتركها وسط المقابر .. وارجع الى عملي .. وكان شيئا لم يحدث .. وفعلا ذهبت بهـا الى مقابر الخفير حيث تركتها هناك وسط المقابر .. ورجعت بسيارتي .. وكان كل ما يشغل بالي ان اتخلص من آثار الجريمة .. حتى تضيع معالمها الى الابد وانجو من المسئولية .. فتوجهت الى بيتي .. وهناك في المطبخ قمت بحرق حقيبة يدها بعد ان استوليت على ما بها من نقود .. اما حذاؤها فتركته تحت مقعدي في السيارة ..

واثناء هذه الاعترافات كانت هناك اجراءات اخرى لا بد ان تتخذ ..

وكان اول اجراء هو عرض جثة القتيلة على الطبيب الشرعي الذي قدم تقريره بان الوفاة حدثت نتيجة كسور في الضلوع وكسر في عظم الحوض وتهتك في الرئتين والطحال ونزيف داخلي ..

اما النقيب حلمي عثمان ضابط النجدة الذي كان له الفضل في ازالة الغموض من الجريمة فقد قررت وزارة الداخلية مكافأته على جهوده .

.. والمواطنة تاعد على التي اسرعت وابلغت النجدة عن الجريمة فقد ارسلت اليها مديرية امن القاهرة خطاب شكر عن مساهمتها الفعالة في اكتشاف هذه الجريمة البشعة !..

رافت بطرس

الاتهام مثل .. للواء محمد القشر واللازم اول صلاح البدراوي كيف ارتكب جريمته

REF. 10232

كانديـنو

CANDINO

** «الساعة السويسرية»

5324/1170

الوكلاء الوحيدون لشركة كانديتو :

الجمهورية العربية المتحدة
الشركة العامة للتجارة والكيماويات ١٤٧ شارع محمد فريد - القاهرة

العراق
حسين الشيخ هادي - شارع رشيد - ساحة رشبة - بغداد

الكويت
محلات سويس ووتش - ص.ب ١٥٠٨ - الكويت

المملكة العربية السعودية
عبد الرزاق سالم باجسير - ص.ب ٧١٤ - جدة

أفغانستان
بارات علي - سوق أفغال - كابول

باكستان الشرقية
شركة ديمدم للساعات - ٢٨ طريق اسلامبور - دكا

باكستان الغربية
شركة ديمدم للساعات - طريق بندر - كراتشي

سوريا
يوسف ج - جبراكو - بناية نعيم ص.ب ٩٦٤ - دمشق

لبنان
يوسف ج - جبراكو - بناية ستريول ص.ب ٢٨٩٤ بيروت

ليبيا
طاهر بن الهادي - ٥٣ سوق الترك - طرابلس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عينان زرقاوان

للشاعر: صالح جودت

لاتكسرى جفنيك .. لاتغلقى
ابواب هذا الساحر الازرق
عيناك يانجواى .. اهواهما
اذوب فى عمقهما الاعمق
ارى خيال فى تدانيهما
يسرى بلا عقل ولا منطق
تلك بحيراتى التى اجتلى

فيروزهما يسبح فى الزنبق
تلك خميلاتى .. وفى ظلها
المح لون الامل المشرق
تلك نجيماتى .. على سلم
من نورها .. نحو السما ارتقى
واغنيات الزرق مجلوة
من ذهب الهدب فى جوتق

وتلك جناتى .. فلا تحرمى
منها فؤاد العابد المتقد
وملهماتى الشعر لولم تثر
لو انج الالهام لم انطق
لم يخلق الشاعر بافتتنى
لو ان هذا اللون لم يخلق

صالح جودت

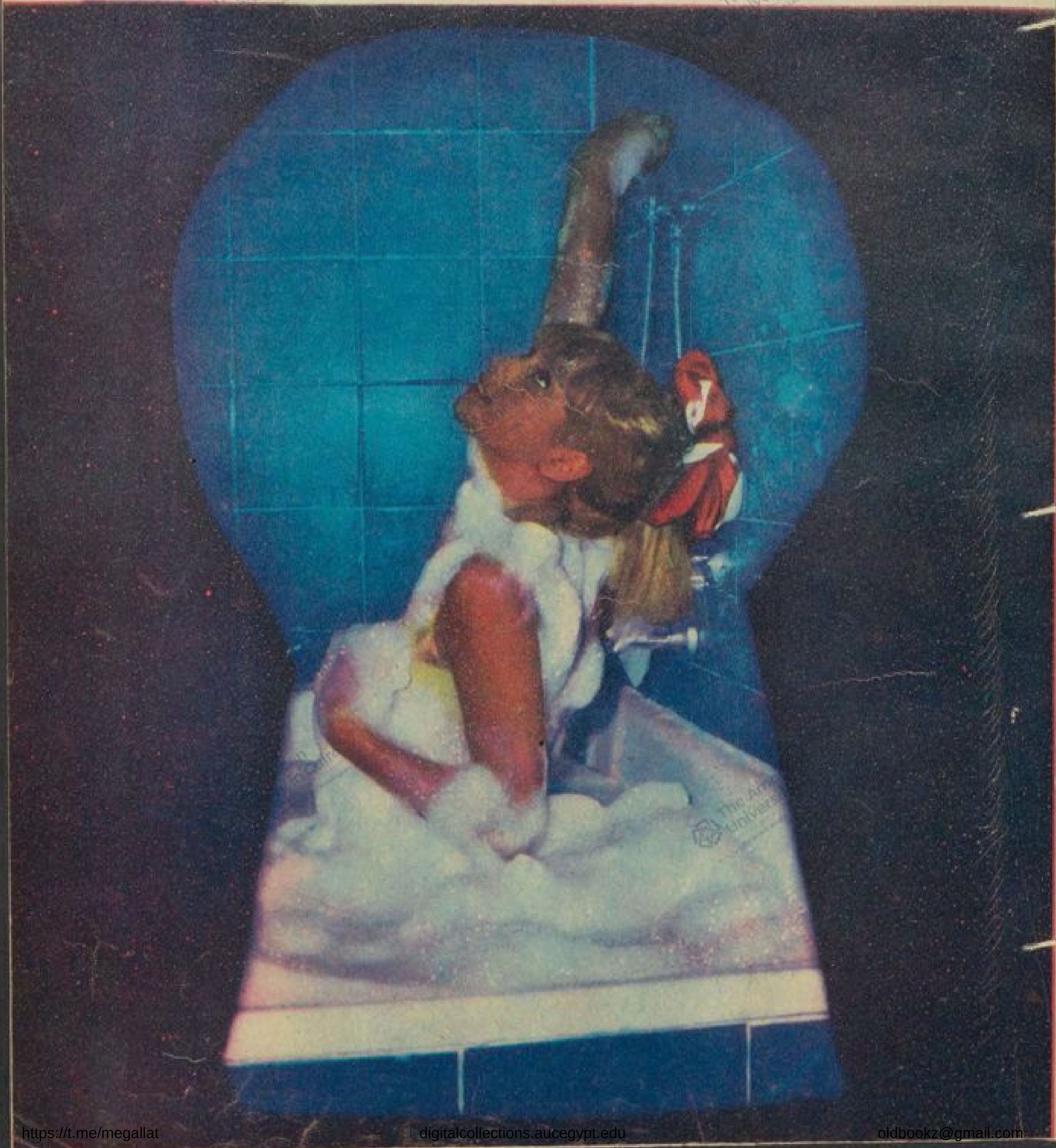

The American University in Cairo

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كتاب جديد

● أريد أن أرقص حتى آخر نغمة تعزف...

حلم أمريكي

هذا الكتاب الذي بيعت منه ملايين النسخ لمؤلف امريكي بكر نفسه وبكره الحياة في امريكا : هو نورمان ميللر .. انه يقدم من خلال احداث روايته تصويرا للانحلال المجتمع الامريكي .

المؤلف الذي نقدم كتابه على هذه الصفحات من نوع غريب ! لقد قرأ الناس عنه اكثر مما قرؤا له..واصبح الامريكيون الذين لا يقرؤون الادب يعرفون انه مؤلف ـ لكثرة ما نشر عنه وليس ما نشر له .. !

والمؤلف نورمان ميلر له قصة عجيبة مع نفسه .. ومع الناس ومع الحياة كلها بشكل عام ـ كان اول عمل ادبي له قنبلة تفجرت في الاوساط الادبية .. كانت القنبلة حقيقية اقنعت كل النقاد بأن موهبة جديدة في طريقها الى الظهور كان ذلك منذ ١٨ عاما تقريبا .. القنبلة هي قصة العاري والميت والتي تدور احداثها خلال الحرب العالمية الثانية في منطقة الباسفيكي.. هذه القصة تحولت الى فيلم سينمائي ناجح وبيعت منها الملايين ورأى النقاد فيها اروع عمل ادبي عن الحرب العالمية الثانية ولم يكن النقاد يدللون نورمان ميلر حينما اشاروا بعمله الادبي الاول.. فالقصة نجحت بالفعل «جماهيريا» وبيعت منها اعداد كبيرة في مختلف عواصم العالم بعد ان ترجمت الى اكثر من لغة .

ولكن النجاح المذهل السريع المفاجيء لنورمان ميلر لم يستمر . فقد كان عمله الادبي الثاني هو « حفلة بربارا » الذي استقبله النقاد بفتور شديد دفع البعض منهم الى أن يقيموا قراءة القصة الاولى لنورمان ميلر ليؤكد لنفسه ان كاتب العمل الادبي الرائع الاول هو نفسه الذي كتب هذه القصة الثانية التافهة التي تدور حول مجموعة من البشر يعيشون في بروكلين

ويريد نورمان ميلر ان يقول لنا من خلال حياتهم ان كل مايعانيه البشر الآن وكل مايقاسونه من خوف وفزع ورعب يرجع الى سبب واحد هو « فشل » الثورة الشيوعية .. والفشل هنا هو « وجهة نظر » المؤلف ميلر .

وتمضي الايام ويزداد هجوم النقاد على القصة الثانية بينما يزداد حماس المؤلف لها وايمانه بأنها اروع عمل فني له ..

ويأتي العمل الادبي الثالث لميلر وهو قصة الزنجي الابيض .

وهذه القصة تدور بالفعل حول فكرة ممتازة .. تقول القصة ان الزنجي في امريكا ينزل الى الشارع دائما واحتمالات استخدام العنف ضده ماثلة امام عينيه في كل خطوة يخطوها .. وفي كل مكان يدخل اليه .. وفي كل شارع يعبره .. وفي كل سيارة يركبها .. وفي كل عمل يقوم به .

هذه حياة الزنجي في امريكا ..

وهذه ايضا حياة الجنس البشري كله في الكرة الارضية الآن . ان الجنس البشري .. في كل مجالات الحياة الآن .. اصبح مهددا باستخدام الاسلحة الذرية والعنف الشامل ضده ..

ثم كتب المؤلف بعد قصة الزنجي الابيض عدة اعمال اخرى جعلته موضع خلاف بين النقاد والقراء ايضا البعض يرى انه اعظم كاتب ظهر في امريكا في القرن العشرين والبعض الآخر يرى انه ليس الا مهرجا مثيرا للشغب وهناك فريق ثالث يرى فيه بداية لاديب من نوع جديد .. والفريق الرابع يرى فيه فنانا جديدا لم يحقق بعد كل آماله ..

ونورمان ميلر كما قلنا مؤلف من طراز عجيب !

انه حينما لايكتب وهذا كثيرا مايحدث الآن فهو اما ان يرتكب حادثا في حياته . ويطعن زوجته بسكين فيتركها بين الحياة والموت .. أو هو في حالة حب جديد أو في حالة تخلص من حب قديم ..

وهو يؤكد في كل مناسبة انه وجودي .. وفي تصوره أن الوجودية تعني أن يعيش الانسان مع حاضره فقط وبكل وعيه وطاقته .. وأن يشبع كل رغباته وبكل ما يستطيع من قوة سواء كانت هذه الرغبات جنسية أو .. هذا هو المهم « اجرامية » !!

وهو لهذا يكاد يجن لو مر عليه اسبوع واحد دون أن يشتبك في معركة .. او يسيل دم احد .. أو يسال دمه هو !!

وننتقل الآن الى تقديم القصة نفسها .

بطل القصة هو ستيفن روجاك .. كان جنديا في الحرب العالمية الثانية .. تعود أن يقتل اعداءه الالمان في ضوء القمر .. وكان الواحد منهم يسقط امامه « كشجرة ميتة ذات جذور عطنة » . وينال الجندي روجاك الاوسمة والنياشين ـ ولكنه يصاب فجأة في احد المعارك الامر الذي يجعله عاجزا عن مواصلة القتال

فيتم نقله الى العلاقات العامة بالقوات المسلحة الامريكية حيث يشترك مستر روزفلت في جولاته السياسية الامر الذي جعله هو الآخر يتجه الى العمل السياسي فيصبح عضوا في الكونجرس ويتزوج لوارثة جميلة اسمها ديبورا

ووالد ديبورا يملك اكبر مصنع للعرارات في ولاية فرجينيا .. وفي مدينة الاسكندرية بالولاية حيث يقيم الاب مع ابنته ديبورا يتم اللقاء الاول بين البطل وزوجته ..!

ولكن الزواج لايصبح مصدرا لاستقرار البطل وهدوئه وراحته بل يصبح كالسيف المسلط فوق رأسه .. انه زواج يقول عنه البطل : طالما فكرت في الانسحاب منه لكن احس بخسارتي والطلق ناجحا من الحب في ارض اخرى .. ولكن زوجتي . كانت الزوجة اسد لايطيب لها سوى الاستسلام الكامل .. وكنت احس ان تحس هو الشيء الوحيد الذي يطيب لها اكله !

وهذا الزواج ليس أول زواج لديبورا ..

لقد تزوجت من قبل وانجبت طفلة اسمها ديردي .. واصيبت الزوجة ديبورا خلال ولادتها بمرض جعل حملها مرة اخرى مسألة فيها خطر كبير على حياتها ولكن ديبورا تحمل مرة اخرى بعد زواجها من روجاك بثلاثة اعوام .. ويتم ازالة الجنين حينا الامر الذي يجعل ديبورا عاجزة عن انجاب الاطفال مدى حياتها ..

وبعد ثمانية اعوام يتم الانفصال بين الزوج والزوجة . كل منهما يقيم في مكان .

ويذهب الزوج يتجه الى منزل زوجته .. ليقتلها ويلقي بجثتها من نافذة الطابق العالي لتسقط تحت عجلات السيارات .. ثم يبلغ رجال البوليس ويتجه الى الخادمة الجميلة « روتا » يبادلها الغرام ! .

ثم يقول لها : روتا .. ارتدي ملابسك بسرعة ان سيدتك ديبورا قد انتحرت !

ويأتي رجال البوليس الى مكان الحادث ويهبط معهم روجاك حيث الجثة التي دهستها السيارة المسرعة ..

وعرف الجماهير المتجمعة حول جثة ديبورا الزوج روجاك فهو كاتب البرامج التليفزيونية الناجحة . وهو استاذ الجامعة المعروف .. ثم هو عضو الكونجرس ..

ومن خلال استجواب الزوج يؤكد لرجال البوليس ان زوجته كانت في حالة نفسية سيئة خلال اسابيعها الاخيرة . وانها اعلنت عن الانتحار فجأة وهو يتحدث معها في غرفتها .. وهو يؤكد انها كانت تشك في انها مصابة بالسرطان رغم عدم اجرائها للتحاليل اللازمة .. للتأكد من ذلك ..

وهو يقول ان زوجته كانت تؤمن ان روح الانسان قد تموت قبل ان يموت جسده .. وحينما يحدث ذلك لانسان فهو لابد ان ينتحر يوما ما ..

ويصور لنا المؤلف بدقة ماجرى داخل مراكز البوليس الامريكية .. على لسان الكاتب في كل اقواله .. هذا البطل يقول : احسست ان كل في هذا المركز يكذب مثلي .. حتى ذرات الهواء المحيطة بنا كانت هي الاخرى مليئة بالكذب ..

ويعرض رجال البوليس على روجاك ان يعترف بارتكابه جريمة قتل زوجته قائلين ان المحامي الماهر في استطاعته ان يثبت ان الزوج كان في حالة جنون مؤقت مفاجيء .. الامر الذي يجعل عقوبته أخف .

ولكن الزوج يصر كاذبا على ان زوجته قد انتحرت ..

ويقول له المحقق: ان في استطاعتنا ان نبقيك في السجن وفي استطاعتنا ان نستمر في استجوابك لمدة اثنين وسبعين ساعة متصلة حتى تصاب بالانهيار الكامل .. ولكنك شخص محظوظ حقا لاننا مضطرون للاهتمام بذلك الزنجي الذي القينا القبض عليه اليوم وسنحمله بنهار بدلا عنك ! ..

ولهذا السبب وحده . ولانشغال رجال البوليس بتعذيب الزنجي يخرج القاتل روجاك من مركز البوليس حرا طليقا لكي يطلب في وقت آخر لاستكمال التحقيق .!

ويخرج المجرم الى الطريق العام ليحس انها يقول هو ان موت زوجته قد منحه حياة جديدة ويتجه الى منزل صديقة له ليقول لها ان عمره ثمانية ساعات فقط .. هي تلك الساعات التي مضت منذ ماتت زوجته !

وفي الصباح تصدر الصحف والحوادث في صفحاتها الاولى . وينشر اشياء الزوج ما كتبته صحفية صديقة لزوجته في صفحة الحب حيث قالت « كان شعارها : اريد ان ارقص حتى آخر نغمة تعزف .. وكانت تقول للمقربين منها ان سنوات الطيش لم تنته بعد .. بالها من سنوات رائعة ـ مسكينة ـ لابد انها سمعت امس النغمة الاخيرة ..

ثم تمضي الكاتبة في ذكر اسماء عشرين من اصدقاء الفقيدة ! !

وبنفس الدقة التي صور لنا المؤلف بها الفوضى داخل مركز البوليس يصور لنا تحلل المجتمع الامريكي لكل من خلال ما يحدث لصديقات زوجته ديبورا بعد وفاتها ..!

ان واحدة من هؤلاء الصديقات تؤكد ان ديبورا انتحرت .. والزوج أول من يعرف ان زوجته لم تنتحر .. لانها لم تكن تستطيع هجر ابنتها ويرى ان اباها ليس من تعرف انه ابوها ! !

وصديقة ثالثة تؤكد للزوج ان الانتحار ـ والزوج هو من يعرف مرة اخرى ـ لاسباب سياسية ولأن الزوجة كانت جاسوسة !

ولكن الزوج يسأل الصديقة في دهشة .. ولماذا تصبح زوجتي جاسوسة . وتجيب الصديقة في هدوء :

« الملل .. وانت تعرف جيدا ما يمكن ان يفعله الملل بنا ! ! »

ثم يسأل الزوج : جاسوسة لحساب من ؟ وترد الصديقة : انا لا اعرف .. ولكنها كانت قادرة على أي شيء .. ولقد سألتها يوما هل تعمل في ادارة المخابرات المركزية

فضحكت مني قائلة « انهم اغبياء .. انهم جميعا من اساتذة الجامعة او من المجندين في فرق الفدائيين .. ! »

ويسخر الزوج من الصديقة فيقول وهو يتصنع الظهور بصورة الشخص العارف : الفسيولوجي . الشك الاكثرة في ان تكون شيوعية ! والصديقة تؤكد ان هذه الشكوك صحيحة ! !

ولكن المفاجأة التي حينما يتقدم احد رجال البوليس من القاتل روجاك ليقول له ان التقرير الطبي افاد ان الزوجة انتحرت، وان الزوج اصبح بريئا من تهمة قتلها ! !

ورجل البوليس لا يصدق التقرير لهذا فهو يمضي في اثر روجاك :

يسأل معي :

● هل انت من رجال المخابرات المركزية

ويرد روجاك غاضبا ايضا :

ـ ولو كنت من رجالها لما قلت لك .. فلماذا السؤال .. !

● لان تعليمات وصلتنا خاصة بك .. وبشخص آخر ـ او لا تسميها تعليمات ـ هي ضغط !

ـ ما هو مصدر هذه التعليمات .. او هذا الضغط ..

● ليس للضغط جهة محددة ! !

ـ ولكن لماذا تظنني من رجال المخابرات اذن ..

● لانني كنت يوما من رجال المباحث المشاكسين .

ويخرج القاتل الى الشارع .. ويعود الى الجامعة محاضرا لطلبتها ..

ولكن البطل مازال القلق الكثير مما يقلقه ولكن واحدا من اسباب قلقه يجعله اكثر قلقا وهو يبحث عن الجنس .. ليس للمتعة كما يقول هو .. وليس للحب .. وانما فقط لكي يزيل اجهاده النفسي وتوتره العصبي ..

ويعود بطل القصة روجاك الى بيت العائلة حيث كيلي والد ديبورا وحيث الخادمة روتا وبعيدا عن الاسماع والعيون تقول روتا للزوج روجاك :

● اخيرا .. انتهت حياتها الزوجية !

ـ شيء يؤسف له .

● زوجتك لم تكن نظيفة .. كل الزوجات ممن لهن اموال طائلة لا يختلفن كثيرا عن الخنازير

وانا .. لم اكن خادمة لها .. !

ـ لم اكن اعرف ذلك ..

● كنت في مهمة اقوم بها .. كنت اراقبها في كل شيء .

ـ كنت جاسوسة عليها ..

● لحساب والدها ..

ـ ولكن هل كانت هي جاسوسة فعلا !

● من الهواة فقط ! لا بد ان موتها سبب الكثير من الحرج في اكثر من عاصمة وربما لهذا السبب تم الافراج عنك لانهم لا يعرفون على وجه الدقة ما اذا كنت تعرف الكثير او لا تعرف شيئا ! !

● ولكن ما هو العمل الذي كانت ديبورا تقوم به ..

ـ لا احد يعرف على وجه الدقة .

● اعرف القليل من الحقائق .

ـ كانت لها ثلاثة عشاق .. احدهم امريكي

● في مركز عال في الحكومة .

ـ لم اسمع هذا السؤال .

● والثاني .. !

ـ يعمل في السفارة السوفيتية .. والثالث بريطاني .

● ولماذا كانت تعمل كجاسوسة هاوية ..

ـ لكي تسبب الحرج الدائم لوالدها .. فاذا طلب منها ان تكف عن هذا العالم حتى لا يفقد والدها سمعته وحتى لا يظن كل الناس المهمين ان كيلي والدها رجل سيء .. او انه عاجز عن السيطرة على ابنته .

وينتقل بنا المؤلف من هذه المفاجأة الى مفاجأة اخرى اقسى واشد عنفا .. ان الوالد كيلي يطلب من روجاك ان يحضر الجنازة التي ستقام في الغد لان الناس قد يظنون ان غيابه عن حضورها يعني انه قتلها ..

إن سنوات الطيش لم تنته بعد !

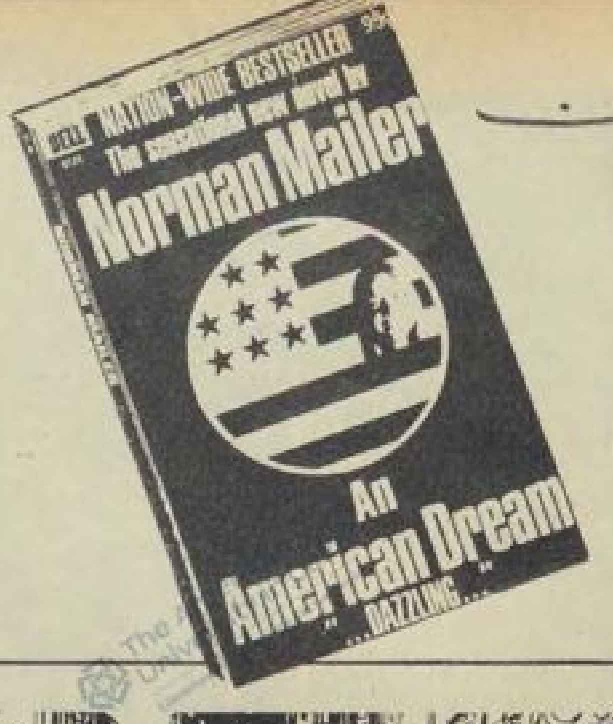

تأليف : نورمان ميللر ● عرض وتلخيص : سعيد نعمة الله

ويقول الزوج : انا لم اقتلها .. ولا يهمنى ما يظنه الناس ..

ولكن الاب يقول له : ليس من المهم ما نفعله فى حياتنا الخاصة .. المهم هو المظهر العام .. يجب أن يبدو مظهرنا العام بلا فجوات ! هذا المظهر العام هو الشيء الهام لأنه الوسيلة التى نقول بها لأصدقائنا واعدائنا ايضا اننا ما زلنا قادرين على التمثيل والعزف ! ..

لم يمض الاب فى سرد قصة حياته لروجاك ، وكيف بدأ حياته بثلاثة آلاف دولار اقترضها من امرأة ليتاجر بها فى مخلفات الحرب العالمية الاولى لتصبح فجأة مائة الف دولار .. ولكى تصبح بعد قليل المليون الاول .. وتتزايد الثروة وتتضخم ويتزوج كيلى لتنجب زوجته ديبورا ولتنفصل عنه ومعها الطفلة .. ويستطيع الاب المليونير أن ينتزع بالنقود حضانة الطفلة ليضعها فى دار الراهبات .

وهنا يسأله روجاك : ولكن .. لماذا .. بعد خمسة عشر عاما فى دار الراهبات يعيدها اليه مرة اخرى ؟

ويرد الاب قائلا : كانت الحرب توشك على الاشتعال وكنت كثير السفر .

ويقول روجاك : امر .. لا اصدقه .. لا

ويقول الاب وقد أودت الخمر بعقله : حسنا سأقول لك ما تريده .. كنت غيورا على هذه الفتاة .. حضرت الى المنزل متأخرة عن موعدها عشرين دقيقة كدت أن افصل السائق .. وربما قتلته .

لم تكن هى تعرف شيئا .. ولكننى كنت اعرف معنى ما كنت افعله .. واشفقت على نفسى بجنونى .. فكرت فى الانتحار .. وذهبت الى الشباك مترددا بين أن القى نفسى من النافذة .. الشيطان يهمس فى اذنى : انها هناك فى سريرها وربما تملكت الرجفة ، وحدى فى غرفتى ساعتين قررت بعدهما أن ابعدها الى دار الراهبات .. ! » ويقول الزوج :

ــ « وتخليت عن ابنتك ؟ »

● نعم .. أما زلت مصرا على عدم الحضور الجنازة .. لا بد أن تحضر .. انى أريدها أن تغفر لى .. انى اطلب .. واعانى .. لا بد أن تحضر الجنازة ..

ــ ما زلت مصرا على عدم الحضور .

● انا اعرف السبب .. لانك قتلتها ..

ــ نعم انا قتلتها .. ولكننى لم احاول واتلذذ والدها أن اعتدى عليها وهى فى الخامسة عشرة من عمرها ولم اتخل عنها .. ولم اتركها وحدها .. ولم اجعلها تعيش عمرها محاولة الانتقام من كل الناس حتى من ابيها .

●

ولا يحضر روجاك جنازة زوجته التى اقيمت فى اليوم التالى .. وانما يمضى مسافرا مع حب جديد الى مكان آخر .. بعيد .. عن كل شيء قد يذكره بزوجته ديبورا .. ووالدها كيلى ..

هذا هو تلخيص القصة التى بيعت منها ملايين النسخ .

والقصة رغم الظلام الشديد التى تدور فيه والجو القاتم الذى تسير فيه احداثها ــ واليأس والظلام الذى يسيطر على ابطالها ــ والانحرافات الخلقية والجنسية التى يعانى منها هؤلاء الابطال ــ الامر الذى يجعلنا نرى انهم شخصيات خرافية أو انها نماذج لبطالة لا تعيش فى عالمنا ــ الا انها لنا صورة صادقة للفساد الذى استشرى فى المجتمع الامريكى الآن .

هذا الاب .. كما صوره ميللر قد يرى البعض انه خيال ووهم لا وجود له .. !

وهذا الزوج الذى يقتل زوجته لم يلتق بها تحت عجلات السيارات ..

وهذه الزوجة التى تحرص على أن يكون لها اكثر من عاشق وأن تسلى وقتها بالتجسس .. كل هذه الشخصيات بعيدة عن التصديق والتخيل لذا فقد يرى البعض انها لا تصلح مطلقا لكى تقدم لنا قصة واقعية .

ولكن هذا التصور غير صحيح ..

فهذا الاب وذلك الزوج وتلك الزوجة لا يختلفون كثيرا عن الشاب الذى حمل مسدسه وخرج فوق قبة الجامعة يطلق الرصاص على الطلبة .. وهم لا يختلفون عن المجرم الذى قتل ثمانية من الممرضات وتمكنت التاسعة من الهرب ..

وقد يرى البعض ايضا انها حالات شاذة لا تصلح لقصص .. ولا تصلح لعمل ادبى .. باعتبارها انحرافا او شذوذا .. ولكن حينما يصبح هذا الانحراف ظاهرة ــ كما يحدث الآن فى المجتمع الامريكى ــ فلا بد أن تصبح هذه الظاهرة مصدرا للعمل الادبى ..

ثم يبقى سؤال حول البحث عن مبرر لسلوك ابطال قصة روجاك .. خاصة وقد عرفنا المبرر للاطار العام للقصة ..

ان البطل روجاك مثلا .. جندى عاش الحرب وكان يقتل الالمان تحت ضوء القمر .. حتى اصبحت عملية القتل عنده نوعا من الشعر والغزل .. وهو يقول حينما كنت اقتل الجندى الالمانى كنت احس بسرور وسعادة غامرة .. الامر الذى افتقدته حينما قتلت زوجتى !

وهذا البطل عاش الحياة السياسية بكل ما فيها من اسواء ومؤامرات .. والحس كما يقول هو ان الذين يعملون فى السياسة فى أمريكا يشلون الى حد بعيد لجوء السينما .. لانهم فى حقيقة امرهم يمثلون ويظهرون صورة غير صورتهم الحقيقية دائما .. ولايعرف الجمهور منهم الا ما تريد وكالات الدعاية أن تقوله ..

وهو عاش مع زوجة شبه تعيش وتتسلى بالتجسس .

اما البطلة .. فالمبرر لانحرافها .. أو شذوذها هو الجو الذى عاشت فيه فى طفولتها ومراهقتها وشبابها .. ومحاولة اعتداء ابيها عليها وتخليه عنها وخوفها منها .. كل هذه الاسباب كانت دافعها الى هذا السلوك ..

ثم يبقى الأب .. انه ذلك الرأسمالى الذى تتعامل معه الحكومات بصفة مباشرة .. لما فى يده من نفوذ .. وما يملكه من صحف يديرها اشخاص وهميون .. أو قراطيز .. هم يديرون اسما وهو يدير فعلا .. هو ذلك الرأسمالى الذى جمع الملايين من مخلفات الحرب واعتمد عملية جمع المال المستمرة عن أن يعرف طريقه فى الحياة وأن يعيشها كما يعيشها البشر العاديون ..

ولكن جمال القصة يبدو واضحا فى كشفها تماما لما يجرى من فساد فى اجهزة الحكم الامريكى .. هذا الفساد الذى يدركه رجال البوليس جيدا حينما يبلغ روجاك أن الغريق الذى القى بنفسه انتحرت ولم تقتل الرسالة بعدها مباشرة .. كل أن من رجال المخابرات الامريكية .

والمؤلف لا يكره بلاده أمريكا كما هو واضح فى القصة وانما يكره نفسه أيضا .. وقد قال مرة لمجلة امريكية : لا استطيع أن احب نفسى لقد اعترانى الجبن فى اوقات استلزمت كل شجاعتى وكنت على قدر كبير من الشجاعة فى اوقات كنت غير الحظ فيها .. ولقد امضيت الثلاثين عاما الاولى من عمرى فى ثورة على جسدى لم امضيت الستة اعوام التالية فى محاولة للسير مرفوعا فوق رأسى !

ولعل اصدق وصف لميللر هو ما كتبه محرر الكوزموبوليتان الامريكية فى مقال طويل عن انحرافاته « انه نوع شديد واحد من اهم ادبائنا وكتابنا ولكن فى طبيعته وتكوينه تناقضات لتناقضاته وتحارب فى داخله .. ولن يصل ميللر الى معرفة الحقيقة لنفسه الا بعد أن يكون قد عمرها بالامل » ؟

سعيد نعمة الله

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

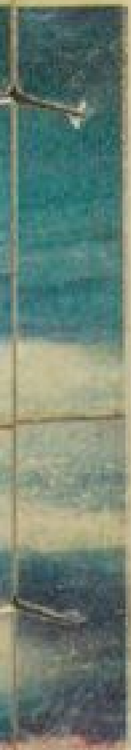

● كل شيء على طول الساحل الشمالي الغربي للبحر الابيض ينبض بالحياة والعمل رغم قسوة فصل الشتاء .. كل شيء على امتداد مئات الكيلومترات الصفراء تحت اقدام الجبل في السلوم وشد متخلفي القطارة وفي معاهد الابحاث السالية وتحت نخيل رشيد ، التقي بعشرات الصور للحياة الفريدة التي يعيشها الناس هناك . المهندسون والصيادون والعمال .. والسياح ايضا !.

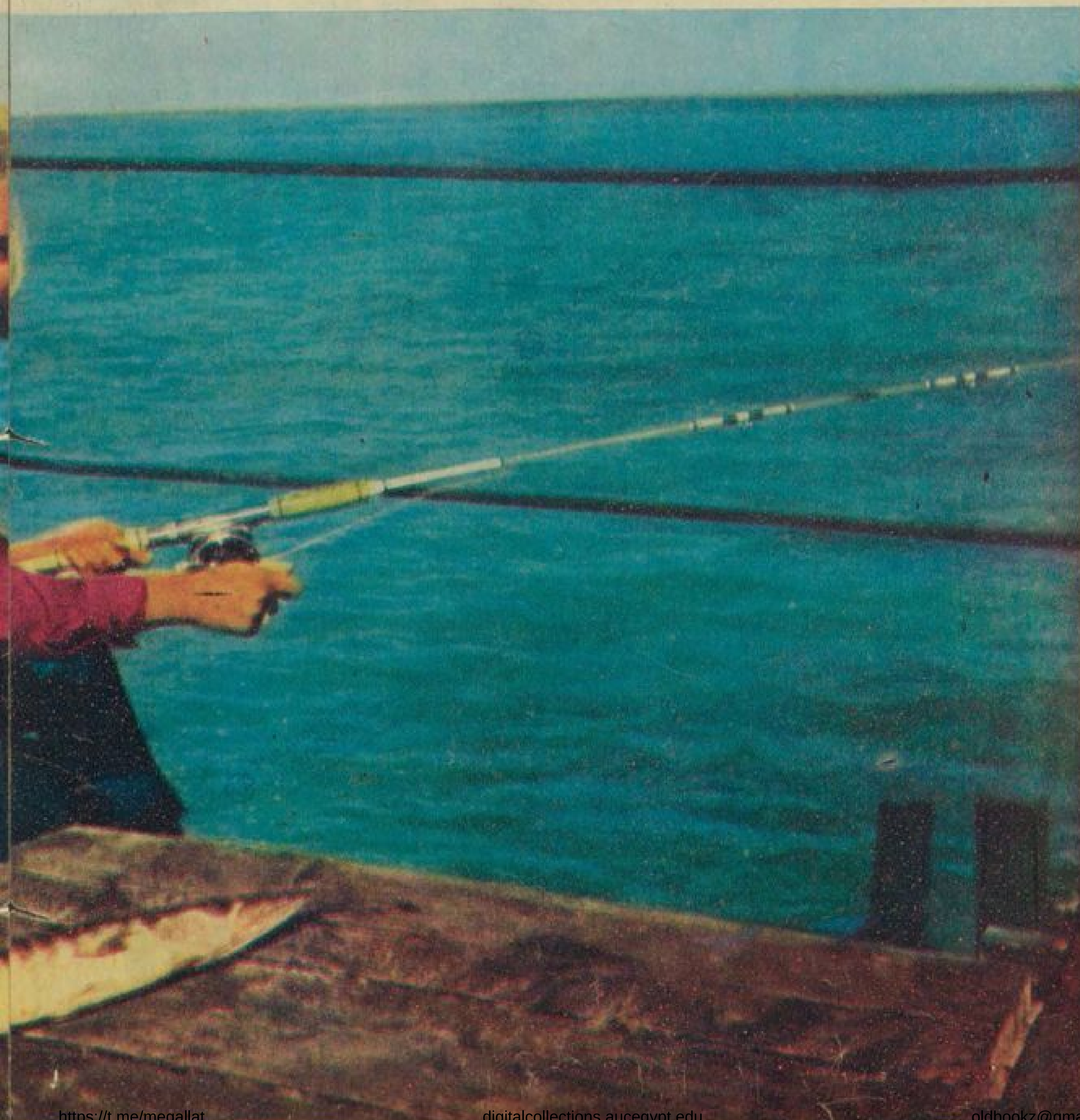

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

• صورة الحياة على شاطئ البحر قرب الحدود ..

لماذا يهربون من جنة السلوم ؟

(تحقيق : سالم عزام • تصوير : شريف ذو الفقار

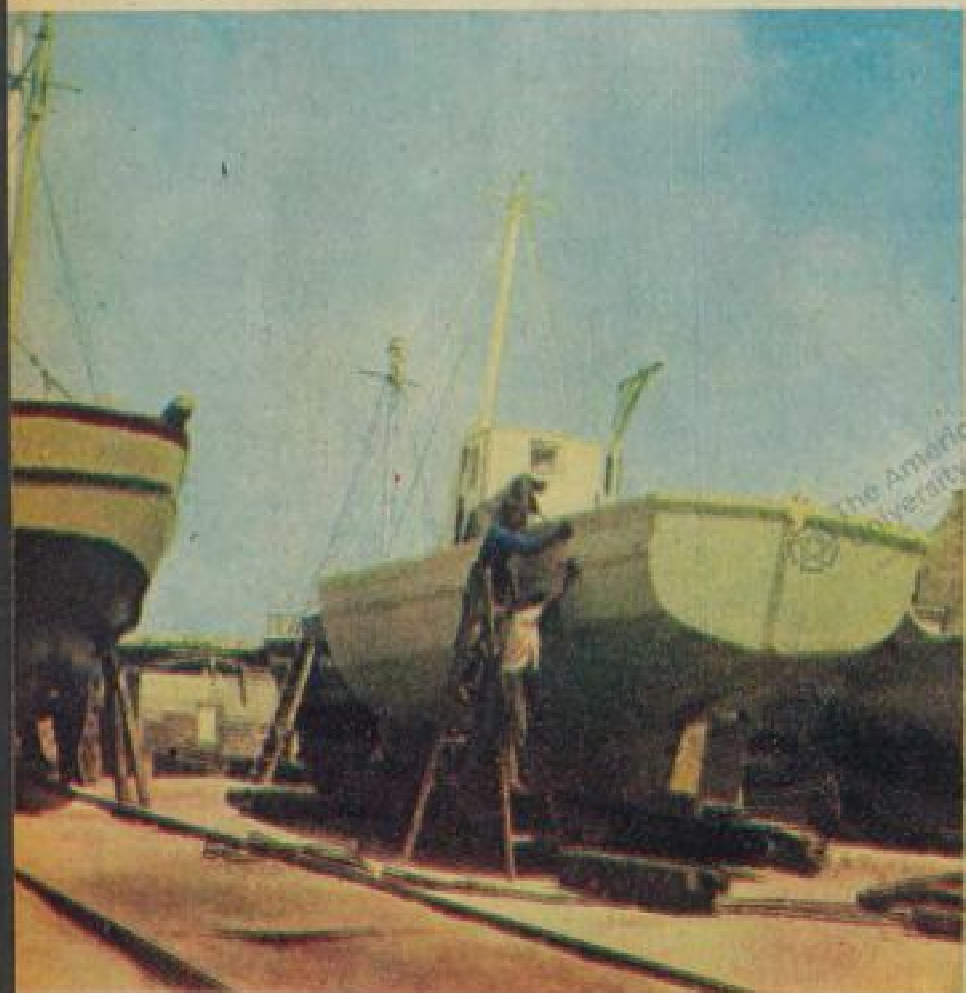

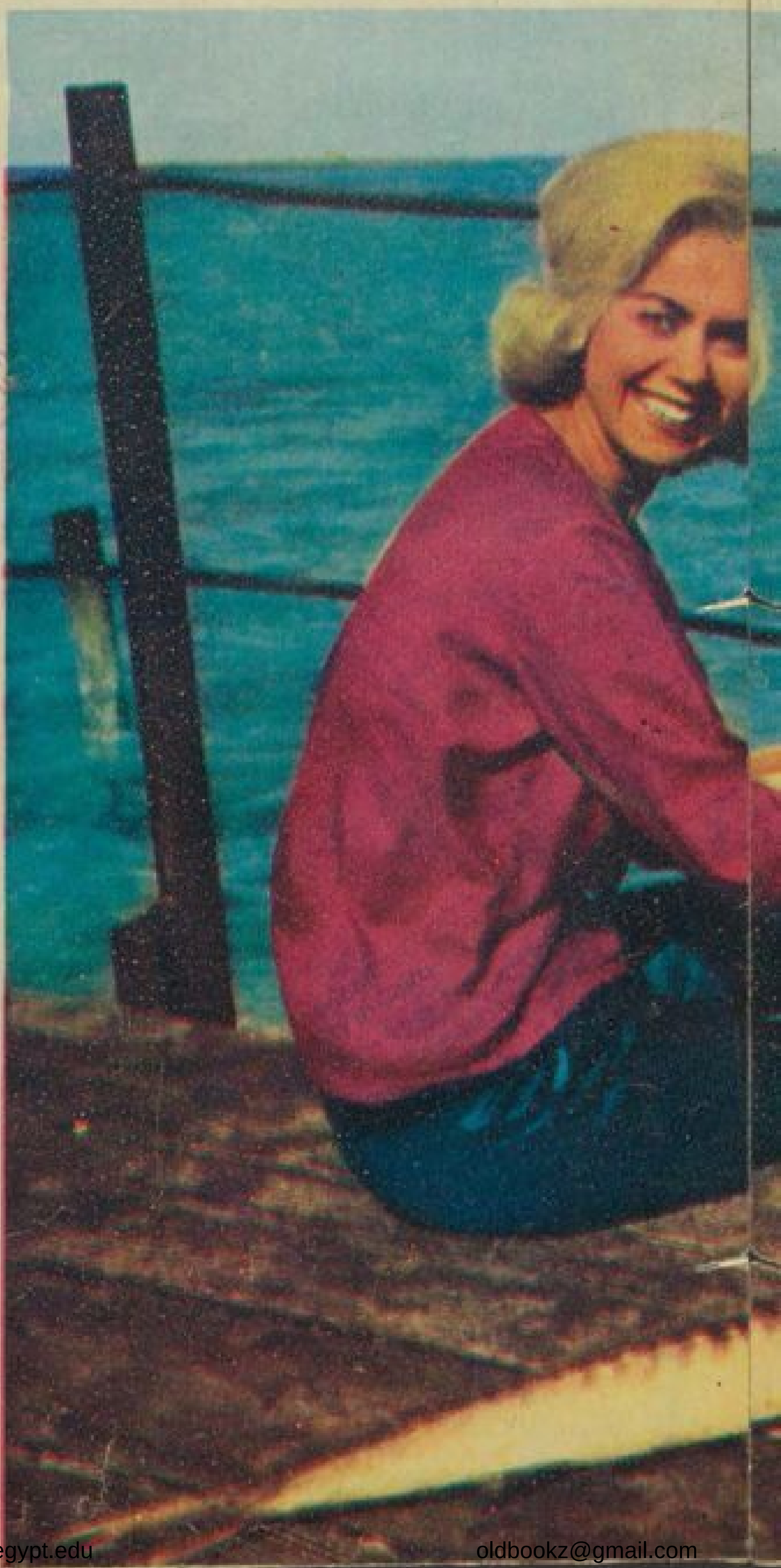

صورة الحياة على شاطىء البحر الابيض ، تتغير بسر
منذ سنوات قليلة جدا ، كانت الحياة هادئة جدا . .
تكاد تكون ميتة ، لاحياة فيها ، اللهم الا تلك النبضات المتباع
التى يرجوها فيها وقع اقدام اعراب الصحراء يمشون هنا
بجمالهم وغنمهم ! . . .

وتطلع الناس الى مزيد من الحياة والحيوية والجمال عا
شاطىء البحر هناك . . ناحية الغرب ، حتى وصلوا ال
مرسى مطروح ، ثم تجاوزوها الى السلوم واماكن اخرى كثي

• الرمال الناعمة تحركت - فجأة - بعد الصمت الطو

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صورة الحياة قرب الحدود

صيد السمك وتجفيف الملح من اعمال المواطنين على طول الشاطىء ..

زحف العلماء المصريين يشتد حول .. منخفض القطارة

وبدات الصورة في تغير سريع ..

عبر الطريق الى مرسى مطروح ، تذكروا منخفضا رائعا هناك .. يقع غرب الاسكندرية بمسافة ١٠٢ كيلو مترات ويتوغل في الصحراء مسيرة خمسين كيلو مترا .. « منخفض القطارة » وتذكروا مشروعا رائعا كان موضع الدراسة .. ومن ثم ، بدات ماكينات والات وعـــدد وناس ايضا ينتقلون الى هناك ..

وكان دراسة المشروع فتحت افاق العلم هناك من جديد .. فقد نادت بضعة اصوات :

ـ والبترول ؟ ! ..

ولم تنتظر شركات العالم الكبيرة الاجابة .. وانما اسرعت بالانتقال هي الاخرى بعددها والاتها وناسها الى هناك ..

ومضت الايام في البداية بطيئة متثاقلة .. ولكن ، سرعان ما بدات النتائج تظهر .. ابحاث المنخفض اوشكت ان تنتهي .. رائحة البترول بدات تفوح ..

وفجاء . .

تفجر البترول . .

وبدأ الزحف الكبير الى هناك ..

ولكن صورة الحياة ، التي كانت موجودة هناك قبل هذه المفاجاة ، ما زالت في حاجة الى ان نرسم لها صورة .. حتى لا ننساها ..

وهنا . . تاتي احدى رحلات اخر ساعة عبر الساحل الشمالي الغربي للبحر الابيض . . لترسم لنا جميعا هذه الصورة ! ..

● وصلنا الى السلوم .. اخر نقطة على الحدود المصرية الليبية ..

وما كادت اقدامنا تطأ المكان ، حتى بهرنا كل شيء ..

مدينة صغيرة لم نكن نتصور انها تملك كل هذا الجمال .. تعيش تحت اقدام الجبل وفي احضان البحر .. ولان جمالها كان مثيرا .. لقد نسينا كل متاعبنا للوصول الى هناك واخذنا نصعد الجبل الضخم بقوة لنرى منظرا رائعا .. لقطة خلابة تنفرد في جمالها وروعة مناظرها وسحر شاطئها عن اى بقعة اخرى في انحاء الجمهورية .. عند هذه المدينة ترقد مياه البحر وتتلاقى امواجه لتمتد في هدوء وصفاء قرابة الخمسة عشر كيلو مترا حيث تلتقي برمال شاطئها البيضاء .. يحتضنها جبل السلام في رفق بجناحيه .. والذي يهبط نحوها في خشوع من علو لاأمالة معه من ارتفاعه فوق سطح الماء .. وفوق سخوره وعلى حبات رماله تمرح الغزلان وترعى الاغنام وتغرد الطيور الجبلية الملونة .. والمتنقلة الوانهـــا من لون الصخر المائل للاحمرار ..

وفوق هذا الجبل وفي سفحه يعيش سبعة آلاف مواطن هم سكان السلوم ..

ويتلوى طريق الاسكندرية فوق الصخور والاكمات في صعودة ليواصل مسيره الى ليبيا ودول شمال افريقيا .

والمدينة تقع على السفح في بطن الجبـــل يتوسطها شارع رئيسي وحيد بلا اسم .. فهو جزء من الطريق الدولي الطويل .. تختفي معالمه احيانا عند مدخل البلد ، تحت اكوام الرمال والقاذورات .. ويعود يتكشف للمسافر نظيفا ممهدا عند نهاية المباني القليلة المتناثرة في غير نظام قبيل صعود الجبل ..

وتعداد من يسكنون « المدينة » ان صح هذا الاسم .. قرابة الف مواطن .. بينما يعيش بقية السكان في خيام حول الآبار المتناثرة في الصحراء وفوق الهضبة العالية تعمل كثرتهم في رعي الاغنام .. وقلة منهم يزرعون مساحات ضئيلة من الشعير .. بينما اشجار الزيتون لم يعد يحتفظ بها غير « البوالة » .. على حين يعيش نحو مائتي شخص على التجارة الصغيرة السلع الاستهلاكية ..

وبعد ان رأينا السلوم من « فوق » الجبل ، نزلنا الى الشارع الوحيد الذي لا يضيئه ابدا في الليل .. ومع ان محطة الكهرباء التي تكلفت ربع مليون جنيه موجودة منذ عامين .. لكن الآلات اللازم لتشغيلهـا غير موجودة .. بل هو غير موجود حتى الشرب .. وانا اعتقد ان من اوجب واجبات المحافظة ان تبدأ في البحث فورا عن هذه المياه ، ليس للمحطة وحدها وانما للمدينة الصغيرة التي تستقبل كل عام الاف السياح من مختلف الجنسيات الذين يحضرون الينا بالطريق البري ..

هروب من الجنة

كان هذا اول ماسمعناه في السلوم لحظة وصولنا اليها .. بعدها .. ذهبنا نبحث عن مكان ننام فيه لنكمل جولتنا في اليوم التالي .. وفوجئنا بانه لا يوجد مكان للمبيت الا لوكاندة متواضعة جدا ولا يوجد بها مكان خال .. ولم يكن امامنا وقت للتفكير .. قررنا العودة في نفس اليوم الى مرسى مطروح التي تبعد عنا بمسافة ٢٢٥ كيلو .. وتركنا الجنة الصغيرة هاربين منها واطلقنا في طريق العودة وســؤال سريع يخرج من بين شفتي زميلي المصـــور شريف : الم يكن من الافضل لمحافظة مرسى مطروح ان تبني هنا فندقا سياحيا يكون مصدر دخل لها .. بدلا من ان تبني بناء جديدا للمحافظة .. وخصوصا ان البناء الحالي ما زال جديدا .. وجهلنا ان هذا سؤال وجيه بدون رد .. وتركناه على رمال السلوم .. !

وفي طريق العودة .. وبعد ان قطعنا اكثر من ٧٠ كيلو مترا .. فوجئنا بالعربة تقف لانها في حاجة الى ماء .. والطريق الطويل ليس به محطة بنزين واحدة .. ولم يكن امامنا شيئا نفعله سوى ان نذهب الى خيمة راينها وسط الصحراء .. خيمة واحدة فقط وسط الصحراء الشاسعة .. وقابلنا رجل على بابها .. وسألناه عن ماء .. فقال عندي شاي .. وجلسنا بجوار الرجل نحاول ان نخفف عن انفسنا ..

الى ان اقلتنا عربة قادمة من ليبيا ..

وبالرغم من ذلك .. فهناك اخطاء وقعت فيها مؤسسة تعمير الصحاري في البداية .. هذه الاخطاء عززت شكوك البدو .

● ففي السنوات الاولى للمشروع .. كان عدد من المهندسين يعملون بالطريقة القديمة .. طريقة الفرض من اعلى .. وتنفيذ مشاريع بعد تصميمها على الورق دون النزول لارض الواقع نفسه ..

في منطقة القصر مثلا .. جاء المهندسون وقالوا لقم مزارع هنـــا .. في منطقة حددوها على الخريطة .. وقال البدو .. هنـــاك مالحة .. ولكن المهندسين لم يابهوا لخبرة البدو الذين يعيشون منذ الاف السنين .. والنتيجة انه من ٥٠ مروحة .. اخرجت ٤٥ مراعا مالحة كمياه البحر .. !

وفي العام التالي فقط تداركت المؤسسة الخطا وبدات تنقل المزارع وتنصبها في المناطق التي اشار بها البدو في البداية .

● وعندما فكروا على انشاء اربعين جمعية تعاونية على طول الساحل .. رسم المهندسون اماكن تلك الجمعيـــات على الورق .. وبدأوا يقيمونها فعلا .. والمفروض ان تلك الجمعيات محور جذب للبـــدو .. ليترددوا عليهـــا .. ويستوطنوا قريبـا منها .. ولكن الاماكن التي اختيرت لم تكن في معظمها ملائمة .. فبعضها كان يبعد خمسة عشر كيلو مترا عن اقرب مضرب للخيـــام .. كما حـــدث في « الشبيكات » و « النخيلة » و « ابو لهو » ..

ومنذ العام الماضي فقط بدأوا يدرسون على الواقع .. ويسالون لجان الاتحاد الاشتراكي ان تقوم معهم بعملية مسح لكل منطقة يراد اقامة جمعية تعاونية فيها .

● وفي البداية ايضا .. عندما كانوا يخططون المزارع .. كانوا يحتمون على البدوي الا يزرع سوى شتلات الزيتون .. ولكن الزيتون يثمر ولا يثمر قبل خمسة اعوام .. فمن اين يعيش البدوي .. واهم من ذلك كيف يستقر في مكان قريب من زراعته .. وهو هدف اصلاح الصحراء كله .. استيطان البدو واستقرارهم .

وطالب البدو بان يزرعوا خضراوات بجانب شتلات الزيتون ولو مساحة قليلة تمكنهم من ان يعيشوا ..

ورفض المخططون على المكاتب رغبة البدو .. فهجر الكثيرون الارض .. ولم يعتنوا بالشتلات .. وعند ذلك فقط .. انتبه المسئولون الى الخطا .. وسمحوا للبدو بزراعة الخضراوات .. واخضرت الارض حــول الابار .. بل اقامت المؤسسة حقلا لتجارب لكل انواع الخضراوات لتشجيع البدو على زراعتها وتدريبهم عليها ..

منخفض القطارة

وطوال انطلاقنا على الساحل الشمالي الغربي من مرسى مطروح الى الاسكندرية .. كان يقابلنا كثير من المشروعات .. اهمهـا واضخمها بدون شك مشروع « منخفض القطارة » .. والى نصل الى المنخفض .. قطعنا ٧٠ كيلو مترا وسط الصحراء المليئة بالالغام المتخلفة من الحرب العالمية الثانية .. ووسط طريق ممهد ببعض الحجارة .. ظلت السيارة تقفز بنا فوق الصخور لمدة ساعتين لم ار خلالهما أي اثر للحياة الا الغزال المرتفع يهرب من امامنا .. وبعدها وصلنا الى هوة سحيقة على حافتها عمود خرساني مثبت في الارض كتب عليه باللغة الانجليزية « منخفض القطارة » .

وحدثنا احد المهندسين ونحن نسير على حافة المنخفض ويقول انه منذ اكتشاف هذا المنخفض تقدم اكثر من خبير بمشروعات لتوليد طاقة كهربائية منه على اساس فكرة بسيطة جدا .. هذه الفكرة هي ان نوصل البحر المتوسط بمنخفض القطارة .. هذا الذي تزيد مساحته على مساحة الوجه البحري كله بمقدار مليون فدان .. ثم نستغل فارق المنسوب بين الاثنين في توليد الكهرباء .

ولكن هذه الفكرة البسيطة بقيت ٣٥ عاما في مخازن وزارة الاشغال في العهود السابقة .. الى ان استيقظ هذا المشروع في السنوات الاخيرة وتمت الابحاث الاولية وسيبدأ العمل الفعلي في هذا المنخفض بعد الانتهاء من السد ..

واذا سالت : كيف كانت البداية .. ؟

ستجد الخبير العربي المهندس صلاح الشاذلي المشرف على المشروع يشرح لك باسهاب ويقول انه في عام ١٩٦٢ كانت هناك على الورق خمس افكار لربط البحر بالمنخفض عن طريق ثلاثة خطوط .. كل خط يحدد طريقا خاصا للقناة التي ستجري بين البحر والمنخفض .. وبدات الدراسات لاختيار المشروع الاصلح والاقل تكلفة ..

مفاعل ذرى جديد ..

وبعد ان عدنا من منخفض القطـــارة .. انطلقت بنا السيارة في طريقنا الى الاسكندرية وقبل ان نصل الى هناك بحوالي ٤٥ كيلو مترا .. وجدت معسكرا من عدة خيام في منطقة برج العرب .. وكان امام هذا المعسكر بعض الشبان الذين يعملون على الات واجهزة غريبة لم ارها من قبل .. وعندما نزلت الى هذا المعسكر الضخم لي انه يضم مجموعة من مهندسي الحفر والمساحة وبعض الجيولوجيين يقومون بعمل تجارب هامة قبل بداية مشروع لتحويل مياه البحر الى مياه عذبة بالطرق الذرية .. هذه المياه ستروى الاف الافدنة في صحراء هذه المنطقة ..

الصيد على الشاطىء

وانطلقت بنا السيارة مرة ثانية كالسهم لتصل الى مشارف الاسكندرية .. وعند مدخل الاسكندرية كان هناك النشاط زائد للاسماك الثروة المائية .. تحاول ان تعطيك اكبر قدر من السمك لتغطي احتياجات المصطافين ..

والصيد يتوقف عادة بعد فصل الصيف ، وانما يستمر لان الناس تأكل في كل فصول السنة .

وبجوار صيد السمك .. كان هنــاك قسم لاصلاح السفن .. وقسم اخر لصناعة شباك الصيد .. وسؤال يدور بين العمال والصيادين هل من الممكن ان يعود سمك القرش بمياه الشاطىء والمصطافين فيه .. ؟

وكان هذا الســؤال يدور بينهم بعد ان اصطادوا سمكة قرش كبيرة وضخمة .

وبجوار ذلك كانت هناك ابحاث علمية هامة تدور عن الاحياء المائية يقوم بها قسم علوم البحار في كلية العلوم بجامعة الاسكندرية .

وتركنا كل ذلك بسرعة .. وانطلقنا الى رشيد .. وفي الطريق اليها رأينا كصباح الصيادين لصيد السمك وتصديره الى الاسكندرية المليئة بالناس .. وفي رشيد تحدثنا بقصة تقول كثيرة تحاول ان تساهم في حل الازمة ..

ورشيد بلد له تاريخ .. وله اثار مهملة .. وشاطىء رائع مهمل لا يجد السياح يزوره .. وان كانت هناك محاولات لينافس راس البر في العام القادم .. فهو يشبه راس البر في كل شيء .. حتى في العناق الحار بين النيل والبحر .

و « الرشايدة » عموما يحبون حبيبتهم رشيد .. فالمثل الرشيدي يقول : « البعيد عن رشيد في قلبه مسمار حديد .. » و « الرشايدة » الذين هجروا رشيد الى العاصمة يحلمون بها دائما .. لم ينسوها رغم اي زحام ..

وفي رشيد الكل يعمل .. الايدي العرف مثلا .. هناك لقد في مسرح .. انسجه الجهد .. النحلات الثابتة بين النشاط في خلاياها .. سمعت عجوزا يقول « ما يعلى الرشيدي الا لا يقول بالشغل بايدي .. ! »

وعندما اقف امام مقهى يطل على البحر .. فهو البحر .. هاهي الرمال الصفراء .. علينا دال على الحلم ؟ انك في بلد تزرع الكثبان الرملية على راسها .. ويقبل الماء ذيلها ! ..

ورشيد شهيرة بالنخل .. فيوجد هناك نصف مليون .. ايقاظ تلك غرقات الكارو التي تحمل الاقفاص .. والقفف .. انها مخلفات النخيل .

يقول على الجارم في كتابه « غادة رشيد » .. ان الرشيدي انسان صادق .. متفوق .. ربما لانه استمد هذه الاشياء من الطبيعة .. الطبيعة التي تربطه بها علاقة عميقة .. فروضها .. واحبها .. واستفاد منها .. فاعطته ولم تبخل عليه .

ذهبت انا وشريف الى مقهى .. عيون الناس هناك على درجة عالية من الذكاء .. ما السبب .. شريف يقول لي انه قرأت ذات مرة ان فوسفور السمك هو السبب .. اكتشفنا ان جلس في مقهى صيادين .. الرجال بسراويلهم السوداء .. والصنادل الصفراء يطبقن الطرح الاسود ..

والمشكلة هناك اهم مشكلة .. ملخص هذه المشكلة ان ... منها خمسة الاف صياد ، يواجهون .... رزق البحر .. عن « وداع السردين » .. هذه عبارة عاطفية وقد تبدو عنوانا لرواية .. لكنها مشكلة علمية واقتصادية .. ان السردين اخذ يتناقص في السنوات الاخيرة .. وكأنه « يودع » شاطىء رشيد .. ان نسبة الطمي تقل .. وفي الطمي مادة « البلانكتون » الذي يغري السردين بالاقتراب من مياهنا ..

●

وتركنا شاطىء البحر الازرق الذي ينبطح كمعلاق بين السـت والبقعة تقع زراعة العاملين فيه .. وعلى شاطئيه .. والهواء الرطب الذي يمسك كل شيء ويلمس الوجوه في رقة وحنان .. ورجال سلاح الحدود الذين يطوفون على الشاطىء .. ويسهرون كانما تلك وتحفر لتعطش الينا .. كل شيء على امتداد مئات الكيلو مترات الصحراء يستقبل بتفجر بالحياة .. بل بقوة فصل الشتاء .

سالم عزام

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هى

أحدث التقاليع في حفلات الزفاف

من أغرب التقاليع التي ظهرت في مقاطعة ميامي بالولايات المتحدة مع بداية هذا العام بالنسبة لحفلات الزفاف هي ظهور عروس يوم زفافها من بين سحاب صناعي ثم نزولها على سلم مزين بأقفاص مليئة بالحمام ترمز للزواج من الحمام الأبيض .. وتسربت التقاليع الغريبة أيضا الى الاطباق ففي « دالاس » صنعت تورتة زفاف ارتفاعها ثلاثة أمتار طار منها عدد كبير من العصافير الملونة عند قطعها أمام العروسين بعد انتهاء مراسيم الزواج .

فستان الفرح لونه وردي فاتح ...

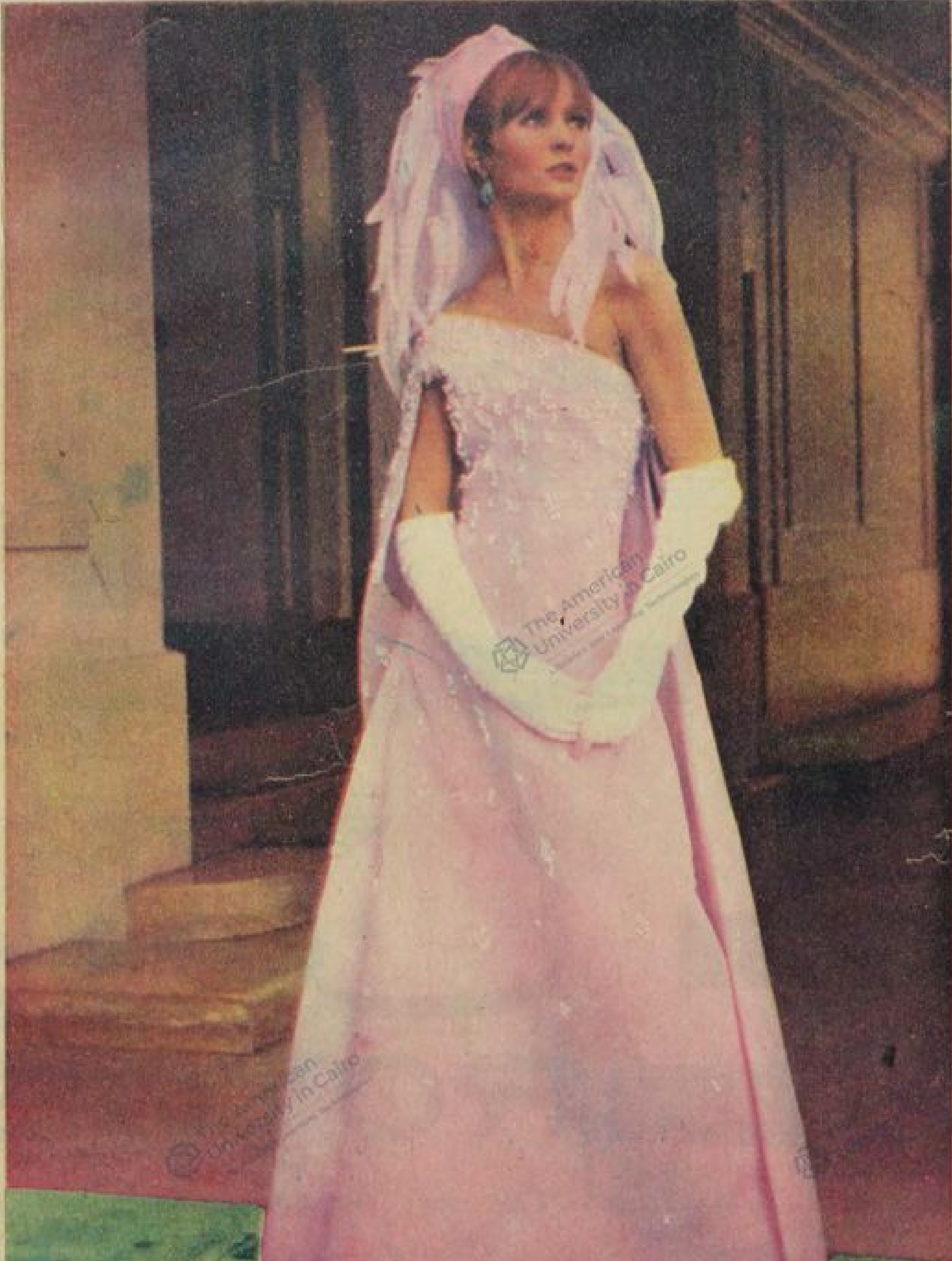

بعد أن سيطر اللون الأبيض الكلاسيكي مئات السنين على فستان الزفاف .. ظهر في باريس هذا الاسبوع وبمناسبة الاعياد وموسم الزواج فستان للعروس من اللون الوردي الفاتح .. وهو من قماش الساتان عليه تطريز من المجوهرات الصناعية من نفس لون القماش ..

المرأة الحديثة مصابة بالنرجسية ..

انها انيقة وجذابة وكل شيء فيها يبدو متناسقا وجميلا ورائعا ومعتنى به الى اقصى الحدود .. وهي اكثر جمالا وجاذبية من المرأة في الجيل الماضي .. ومع ذلك فمعظم الرجال يؤكدون انها لم تعد تخلق للفتاة الحديثة وانها لا تستطيع ان تثير خيالهم او تجعلهم يحلمون بالزواج منها .. فهي انيقة اكثر مما هي جميلة .. وشخصيتها اقوى من حنانها ورقتها .. وثقافتها طغت على انوثتها .. واستقلالها المادي جعلها تنظر الى الرجل نظرة مختلفة فهو في نظرها شيئا مكملا لاناقتها ومؤكدا لانوثتها وما عدا ذلك فهي ليست في حاجة اليه

هذا هو الرأي الذي اعلنه الالف العزاب بفرنسا في استفتاء كبير اشترك فيه كل من تخطى الخامسة والثلاثين دون زواج ..

وقد ظهر عدد كبير من الاجابات الطريفة التي كشفت بوضوح وجهات النظر المتباينة بين مختلف الرجال .

فالمرأة في نظر الرجل العادي اصبحت نسخة متكررة بعد ان بالغت في مسايرة الموضة فلم تعد هناك الفتاة التي تحمل طابعا خاصا بها .

وفي نظر مصممي الازياء شماعة متحركة يجب الا تستيقظ من غفلتها حتى لا تصاب بيوت الازياء بنكسة ولذلك فهم يفاجئونها كل موسم بالجديد والمثير حتى تظل دائما تحت تأثيرهم ..

والمرأة في نظر مصففي الشعر وخبراء التجميل اهم مصدر للرزق والطريقة المؤكدة للثراء السريع ..

وفي نظر شركات الغزل والنسيج اكبر قوة شرائية لمنتجاتهم في العالم كله ..

وفي رأي علماء الاقتصاد السبب في ارتفاع الاسعار والتضخم السكاني ..

هذه هي المرأة الحديثة كما يراها الرجل الاوربي .. ويخيل الي ان المرأة الشرقية بتهافتها الشديد على شراء كل ما هو جديد بدأت ايضا تسير في الطريق الى الاصابة بالنرجسية .

ايفلين رياض

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بين يدى المرأة الحديثة

قصص الحياة والحب

فى حياة المرأة المصرية القديمة ...

آلاف السنين .. واسرار التاريخ وكنوز اجدادنا اصبحت امانة بين يدى المرأة الحديثة .. فتعمل الآن ثمانى سيدات فى مركز تسجيل الآثار .. ٤ منهن فى قسم الرسم وهن من خريجات قسم التصوير بكلية الفنون الجميلة .. وواحدة تخرجت فى كلية الهندسة قسم العمارة وثلاث خريجات من كلية الآداب قسم الآثار .

وتقوم فى هذا الاسبوع بعثة يرأسها السيد فؤاد عبد الحميد رئيس قسم الرسم بالمركز للمراجعة النهائية لمقبرة الملكة (نفرتارى) بعد أن تم تسجيلها بالكامل معماريا وفنيا وأثريا . وقد ناقش مركز تسجيل الآثار فى عام ١٩٥٦ لتسجيل الحضارة المصرية القديمة وحفظها فى أرشيف للاستعانة بها فى الابحاث العلمية .. ويؤكد الدكتور جمال مختار أن عمل المرأة فى هذا المجال يتميز بالدقة والصبر والتذوق الفنى هذا الى جانب ما فى طبيعة المرأة من عناية واهتمام .

دموعى سالت من الرهبة

وفى قسم الرسم قابلت السيدة نادية عبد اللطيف خريجة كلية الفنون الجميلة وتعمل بالمركز منذ عام ١٩٥٨ وهى أم لطفلة فى الثالثة . قالت لى :

ـ عندما ذهبت الى الاقصر لتسجيل آثار (أبو سمبل) ودخلت المعبد احسست برهبة عظيمة سالت لها دموعى وقضيت شهرا داخل المعبد كنت أعمل كأنى فى محراب مقدس .. وبين الاحجار والصمت الرهيب كنا نتحدث فى همس وكأننا نخشى ازعاج أجدادنا . وقد لفت نظرى كزوجة وأم العلاقات الانسانية والعاطفية بين أفراد الاسرة التى تظهر بوضوح فى الرسوم التى تحكى حياة توت عنخ آمون فيوجد رسم يمثله وهو يمسك بفازة بها ورد وزوجته ترويها بالماء رمزا للحياة .. ومن شدة تأثرى بهذه الزيارة توجد الآن فى مدخل بيتى لوحة فرعونية كبيرة تغطى كل الحائط وتحكى قصة الحياة اليومية السعيدة لاسرة مصرية قديمة .

منعنى الطبيب من مقابلة نفرتارى

لم قابلت السيدة فريدة البحيرى خريجة كلية الفنون التطبيقية وكانت منهمكة فى العمل امام لوحة الرسم .. قالت لى :

ـ لقد منعنى الطبيب من مقابلة (نفرتارى) فى معبدها بالاقصر اثناء تسجيله وعندما سافرت بعثة من المركز الى هناك للعمل .. فقد كنت أنتظر حادثا سعيدا .. وكانت امنية حياتى أن أعيش فى المناطق الاثرية القديمة ولكنى أجد عزائى هنا عندما أسخر فنى فى تسجيل هذه الآثار على الورق .. فالآثار يصور فى قسم التصوير بمواصفات معينة وتكبر الصور بحجم مناسب ثم يقوم قسم الرسم بتحبيرها وهو عمل يتطلب الدقة والامانة فى عدم تحريف الخطوط القديمة التى تتميز بالصراحة والجرأة .

ايزيس ونفرتيتى

والثالثة هى ايزيس عنرى خريجة كلية الفنون الجميلة ومصممة ازياء تستوحى تصميماتها من ازياء الفراعنة وهى توحى اليك بتسريحة شعرها وماكياج وجهها الهـا فرعونية بعثت من جديد لتعيش فى العصر الحديث .. وقد زارت الاقصر وأسوان وجميع المناطق الاثرية فتأثرت بالطابع الفرعونى .. وتقول ان الفن المصرى القديم يتميز عن جميع الفنون القديمة كالفن الهندى والصينى بأن له شخصية مميزة . وبالنسبة لزينة المرأة فان حجر العقيق كان الحجر المفضل الذى تتزين به المرأة فى عهد الفراعنة .. والالوان الغالبة هى التركواز والاحمر والبرتقالى .. والمرأة المصرية كانت تتمتع بملامح جميلة واضحة فالعيون متسعة والحواجب كثيفة والانف دقيق والمرأة القديمة عرفت الباروكة منذ آلاف السنين

الاهتمام بالمقابر اكثر من الاهتمام بالمساكن

وفى قسم الهندسة بالمركز مهندسة واحدة هى ابتسام محمود موسى خريجة فنون جميلة قسم العمارة ومهمتها تسجيل الآثار معماريا وترقيمها على الورق وحفظها .. ويتم العمل كله فى الاقصر .. سألتها عن الفن المعمارى القديم فقالت :

ـ لم يكن هناك أى اهتمام بالمساكن ولا يوجد الا اثر لمسكن قديم سوى اثر واحد لمنزل بسيط يتكون من حجرتين وحديقة صغيرة .. وكان الاهتمام كله بالمقابر والمعابد لاهمية الروح والايمان بالبعث .. والملاحظ أن واجهة المعابد كلها ناحية الشرق لتستقبل أول خيوط الشمس .

المرأة والخلود

والاثريات بالمركز هن ثلاث : زينب الدواخلى وزينب عبد العال ونبيلة الشافعى .. وكلهن خريجات قسم الآثار بكلية الآداب ومهمتهن مراجعة الرسوم على الآثار والمراجع العلمية للنصوص .. وتقول زينب الدواخلى رئيسة الوحدة ان الحياة فى المناطق الاثرية تعتبر مدرسة ثانية فنحن فى حاجة دائمة الى الدراسات المستمرة لفك الرموز التى لا تزال غامضة والوصول الى اعماقها .. فقد توصل قدماء المصريين فى الطب والهندسة والعمارة الى اسرار كثيرة لم يتوصل لها العلم الحديث الى الآن .. واننا نشعر الآن بعملنا فى هذا المركز اننا نقدم لاجدادنا الخلود الذى كانوا يسمون اليه ونرد لهم فضلهم بتسجيل كل شىء بأمانة ودقة .

مفيدة حلمى

ثوب الزفاف طويل وهو من قماش الكريب الابيض من مجموعة ازياء ١٩٦٧ .. الكورساج محلى بدانتيل على شكل « بوليرو » قصير ثم يمتد الدانتيل على الظهر ويصل الى الارض على شكل ذيل طويل .. والطرحة من نفس قماش الكورساج .

فستان مبتكر يناسب الفتاة العملية العصرية وهو قصير من قماش الكريب الابيض .. موديل برنسيس والجوب تنزل بالساتان . الفستان محلى بالدانتيل على الصدر ونهاية الاكمام وذيل الفستان ويمكن استعماله فى السهرات بعد ذلك .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ركن من حجرة النوم

الستارة من خان الخليلي

والسجادة من انتاج مصانعنا

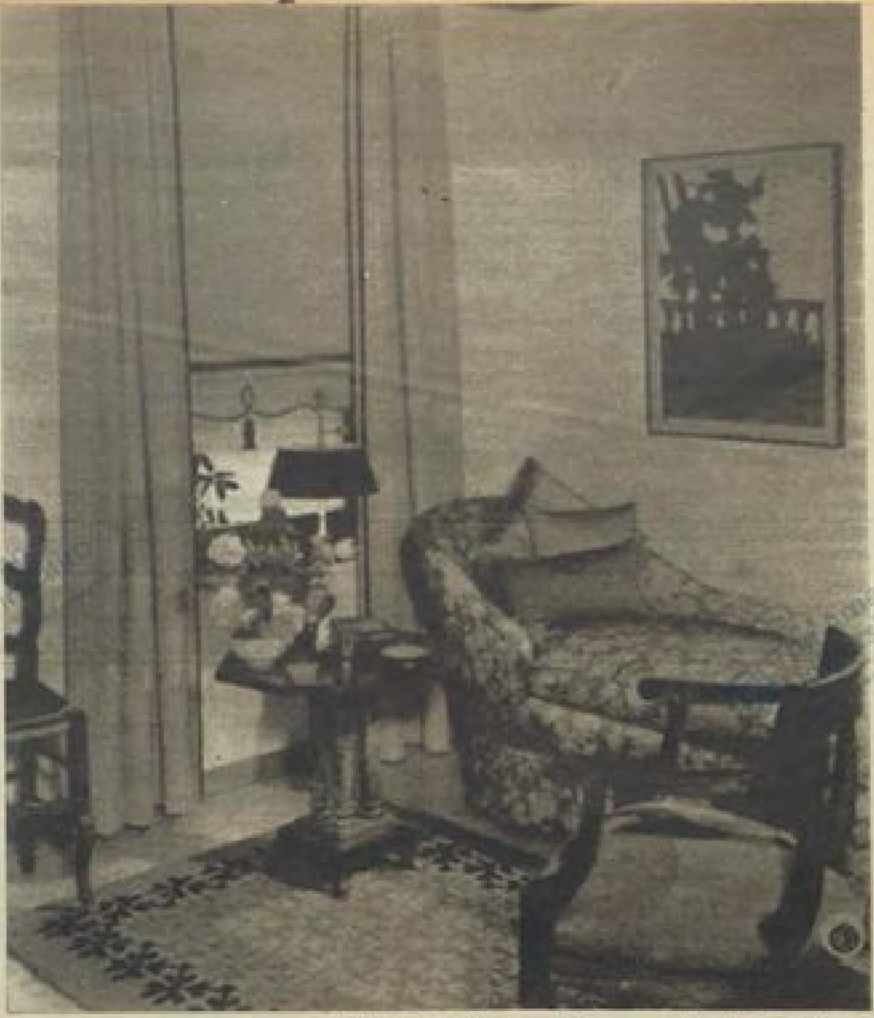

ركن انيق استغلت فيه جميع اللمسات الجديدة فى الديكور

احدث تطورات الديكور الحديثة والتي بدأ يصممها عدد كبير من مصممي الديكور عندنا هو استعمال جزء من حجرة النوم كحجرة للمعيشة اليومية .. وحتى يمكن استغلال الحجرة الواحدة «التواليت» و «الشوفنيره» .. وحل معظم جميعا بهذه الطريقة فقد الغيت القطع التقليدية مثل دولاب كبير يشغل حائطا باكمله ويضم فى داخله الرفوف المختلفة والمكان المتسع الذى يشغل كل مستلزمات حجرة النوم . هذا بالاضافة الى السرير الربع .. ثم تبقى بعد ذلك مساحة متسعة يمكن استغلالها كحجرة للمعيشة اليومية ..

وفى الصورة ركن أنيق ومريح للاعصاب وقد استغلت فيه جميع اللمسات الجديدة فى الديكور مع البساطة فى التكلفات ..

الستائر : مصنوعة من القماش القلم ويمكن استعمال قماش التاهى الموجود فى الموسكى وخان الخليلي وسعر القطعة منه (٦ أمتار) يبدأ من ١٨٠ قرشا الى جنيهين .. ويلاحظ ان الستارة تبدأ من السقف مع الغاء البرفع العادى واستعمال « بلدكانة » من الخشب المدهون بالاكيه من لون الحائط او لون مناسب لقماش الستارة .

السجادة ! من الصوف ويمكن شراؤها من مصانع حلوان .. ثمن المتر منها يبدأ من اربعة جنيهات وتوجد تشكيلة رائعة من الالوان الطبيعية وقد بدأنا تصدير كميات كبيرة منها الى الخارج بعد أن نالت اعجاب معظم السائحين والاجانب الذين يزورون مصانعنا ..

ومرة ثانية عاد « الشيزلونج » الى حجرة النوم بعد اختفائه ما يقرب من ٢٥ سنة . فقد اكتشف مهندس الديكور أنه يستطيع أن يحل مكان كنبة مريحة وهو افضل مكان للقراءة الصحية .. ويمكنك تنجيده بقماش من القطن الساتان المشجر وثمن المتر منه يبدأ من ٨٠ قرشا الى ١٥٠ قرشا .. ثم حاول أن تشترى ترابيزة من الخشب الطبيعى لها فرش متسع لكى تضعى عليها اباجورة وفازة للورد وبعض الكتب والبيلوهات الصغيرة ..

اما الكراسى فيمكنك استعمال احد كراسى حجرة المائدة مع اضافة شلتة تناسب الوان الحجرة .. ثم أكمل الركن بفوتيل مريح من أى نوع يعجبك على أن ينسجم مع باقى أثاث الحجرة ... وكذلك صورة جميلة لتزيين الحائط المهم أن تحاول بقدر الامكان اختيارها بفن وذوق حتى تكتمل كل أسباب الاناقة للركن الجديد ..

وتوجد مجموعة كبيرة من التابلوهات الجميلة للفنانين المعاصرين مثل عبدالحميد الدواخلى وفرغلى وابراهيم حواس ورفعت احمد وصفية زغلول وبيللا ميخائيل .. وهم يعرضون انتاجهم فى القاعات الفنية المختلفة بشارع قصر النيل .. واسعار التابلوهات معقولة تناسب الجميع

عزيزة ثابت

من قلب الى قلب

بقلم : ابراهيم المصرى

الى كل فتاة

هو شاب احبنى ووعدنى بالزواج . ثم شرع يتهاون فى جواره عن ويطلب منى أن اجيبه الى بعض رغبات وضيعة مستنكرة . فانتهرته وغضبت . ومع ذلك فانا احبه . ولكنى خائفة من أن اضعف امامه فيزداد تهالكا على ثم يلهو بى وينبذنى . فكيف اتصرف معه بحيث يمكننى أن احترس على نفسى وادفعه الى الزواج بى ؟..

س.ح. اسكندرية

المتقدين أن الشاب الذى يعدبالزواج ثم يسلك هذا المسلك الخابى يكون صادقا فى وعده . تنبهى واحذرى . ثم افهمى أن لا هذا الشاب ولا غيره يمكن أن يقوى عليك الا اذا استطاع أن يستمد قوته من ضعفك أنت تجاه نفسك ومن خوفك منه هو . فكونى قوية ولا تخافى . ازجريه حده فى أدب وحزم . واشعريه بأنك فتاة متنبهة واعية وقادرة على الدفاع عن نفسك . ثم اياك أن تظنى انك لو منحته شيئا مما يطلب سيجذبه اليك ويدفعه الى الزواج بك . انه قد يعتبرك فتاة رخيصة ومبتذلة . ومن المحتمل جدا أن يلهو بك ثم ينبذك . فاعلمى أن الشاب الذى لم ترغبه المرأة على احترامها وهى فتاة . قبل أن يثق فيها ويتخذ منها زوجة . واذا حدث وتزوجها فهو لابد أن يذكر ماكان من ترخصها فى الماضى وتبذلها معه . فيرتاب منها . ويسرف فى الغيرة عليها والشك فيها . ويندفع تحت تأثير الغيرة والشك والخوف الى تعذيبها وتسميم حياتها .

حمام الهواء أحدث علاج

للأرق أو النوم المتقطع

مما لا شك فيه ان طريقة استيقاظك من النوم ومغادرتك الفراش لها تأثير كبير على نشاطك وحماسك طوال اليوم . فهل تقفزين من السرير عند استيقاظك وانت ممتلئة بالنشاط ومتحفزة للعمل ؟.. وهل تباشرين اعمالك اليومية بلا تعب او ضجر ؟.. او تتمنين للقمة الثانية ؟ فتشعرين بتعب كبير وتتمسكين بالسرير رغم استيقاظك فى ساعة مبكرة ؟

واضح أن هذه الحالات تكشف عن طبيعتين مختلفتين . ويعتقد الكثيرون ان هذه الحالة مسألة تعود او مرتبطة بطبع الفرد أو اتجاهه الطبيعى . ولكن اثبتت التجارب أن مثل هذه المواقف ترجع لطريقة النوم ..

× اذا كنت تنتمين للمجموعة الأولى فانك تمرين بفترات متبادلة من النوم الخفيف والعميق تنتهى بفترة من النوم الخفيف التى تقودك تلقائيا للاستيقاظ

× بالنسبة للمجموعة الثانية تبدأين بنوم خفيف ثم تغوصين فى نوم عميق وساعة الاستيقاظ يكون النوم فى أقصى درجة لعمقه وهذا ما يفسر صعوبة استيقاظك فى الصباح .

وقد أطلق علماء النفس اسم « الحمام » على المجموعة الأولى و « البوم » على المجموعة الثانية

فكيف تتصرفين اذا كنت من فصيلة طيور الليل

لن يسهل عليك بالطبع تغيير طريقة نومك ولكن فى وسعك أن تتعلمى كيف تستيقظين من النوم

١ — ركزى تفكيرك فى الموضوعات الجديدة التى ستواجهينها طوال يومك .

٢ — أعدى جسمك لاستقبال اليوم بنشاط وحماس وذلك بممارسة بعض التمرينات الخفيفة . وأنت ما زلت فى فراشك « تمطى » بقوة لدرجة الاحساس بالألم ثم ارخى كل جسمك حتى تشعرى براحة تامة

٣ — انتهى بأخذ حمام بالدش يتبعه تدليك

٤ — أو البرحلة النصيحة بأخذ حمام هواء . تمددى على سريرك والنافذة مفتوحة حتى تشعرى بأن البرودة تسرى فى كل جسمك ثم استريحى لحظة تحت الغطاء .

٥ — وحمام الهواء يفيد كلا من المجموعتين وصاحب هذا التمرين هو « بنيامين فرانكلين » وقد كتب فى هذا يقول : « لقد عانيت كثيرا من حمام الماء البارد فهى وسيلة قاسية لذلك فضلت عليها حمام الهواء » وهذا يستلزم ان استيقظ يوميا فى ساعة مبكرة واخلع من ثيابى بقدر المستطاع وامكث على هذه الحالة من نصف ساعة لساعة حسب الموسم واقضى هذا الوقت فى القراءة او الكتابة .

وقد استفدت الكثير من هذه الطريقة . وعندما اعود للفراش أنام ساعة كاملة نوما هادئا جدا . ومما اؤكده انه كان لهذا الحمام تأثير كبير على صحتى

الولاعة التي تفاخر بها

رونسون

الولاعة التي لا تخطئ

للجيب للمكتب للصالون

افضل هدية لكل المناسبات

بتعبئة واحدة تشعل ثلاثة آلاف سيكارة وازود

انبوب الغاز رونسون «ملتي فل» يكفى الولاعة لأكثر من سنة

RONSON 46 pocket, handbag and table Varaflame gas lighters

تباع فى محلات هانو الكبرى بالاسكندرية والقاهرة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جولة في مجلات العالم

تقدمها : نوال البيلي

الفستان القديم الذى تشبه فتحة رقبته الرقم ٧ يمكن تحويله الى عدة فساتين

فى جولة هذا الاسبوع لفت نظرى ان جميع المجلات النسائية افردت موضوعات كاملة عن الطرق النفسية والاجتماعية المختلفة التى تؤدى الى سعادة الاسرة حتى يبدأ العام الجديد بداية سعيدة تؤدى الى ٣٦٥ يوما من الهناء العائلى

وتنصح المحررة فى مجلة « برجتا » الالمانية كل زوجة وام ان تبدأ العام بقلب جديد وعقل جديد وتضع همها الاول فى تثبيت اركان بيتها وسعادة افراد اسرتها وان تتناسى تماما كل الخلافات او المشاكل او المنازعات التى طواها العام الماضى .

وفى مجلة « رومان » الانجليزية وجدت علاج حبوب الوجه وفيها ينصح طبيب المجلة بتجنب الاطعمة الدسمة والاكثار من تناول الخضراوات والفواكه الطازجة وكذلك تناول فيتامين (أ) وتنظيف الوجه بصفة مستمرة بصابون من نوع طبى جيد وتطهير البثور حتى لا تنتشر على الوجه كله .

وفى مجلة « ووماك » الانجليزية وجدت طريقة لاصلاح الستائر التى سدلت حلقاتها وذلك بتمرير قطعة من القماش مبللة بالماء ودعك مكان الصدأ جيدا ثم تمرير صابونة مبللة ايضا فوقها حتى تساعد على جريان الستارة بسهولة فوقها .

ومجلة « مارى فرانس » تحذر الامهات من الاخطار المنزلية التى تعرض حياة الاطفال للخطر او الوفاة .. مثل « البانيو » الذى قد يؤدى الى غرق الطفل الصغير .. او اللعب فى البوتاجاز .. او محاولة جذب اناء يغلى فى المطبخ .. او اللعب فى اكباس الكهرباء .. او السقوط من النافذة او شرفة العمارة المرتفعة وذلك بعد ان اتضح ان عددا كبيرا من حوادث الاطفال التى تؤدى الى الوفاة تحدث داخل البيت وليس خارجه

ونشرت مجلة « الكونستلاز » مجموعة كبيرة من ازياء الربيع القادم .. كلها من الاقمشة القطنية السميكة بالوان زاهية .. والخط الواضح فيها هو البساطة التامة والقصات البارزة والياقات الكبيرة الواضحة

والى اللقاء فى الاسبوع القادم .

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
شخصية عظيمة تعاونك او تشجيعك او كسب ادبى او مادى .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
خدمة او مساعدة او هدية قيمة من شخصية تحبك او تهتم بك .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
تواصل جهودك او اعمالك او مشروعاتك بنجاح تام واكيد .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
الحق فى جانبك والصداقة فى صفك والعناية ترعاك .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو :
مسائل معقدة او مشاكل متوقعة لكن سبرورا منفاهما .

من ٢٢ يونيو الى ٢١ يوليو :
صداقة جديدة نافعة او اتفاق يحقق لك رغبة او امنية .

من ٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس :
سحب متجمعة فى سماء البيت او العمل تمر سريعا فتفاءل .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
خلافات او منازعات او مواقف تثير انفعالك تغضبك .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
مقابلات او اتصالات او اتفاق هام تستفيد منه .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
من الخير ان تهدأ ولا تتسرع ولا تتصرف او تعمل بسرعة .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
خبر مفرح فانتصار على طول الخط ونوال ما كنت تنتظره طويلا .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
تسيطر عليك بعض الاوهام والمخاوف فابعدها وتفاءل .

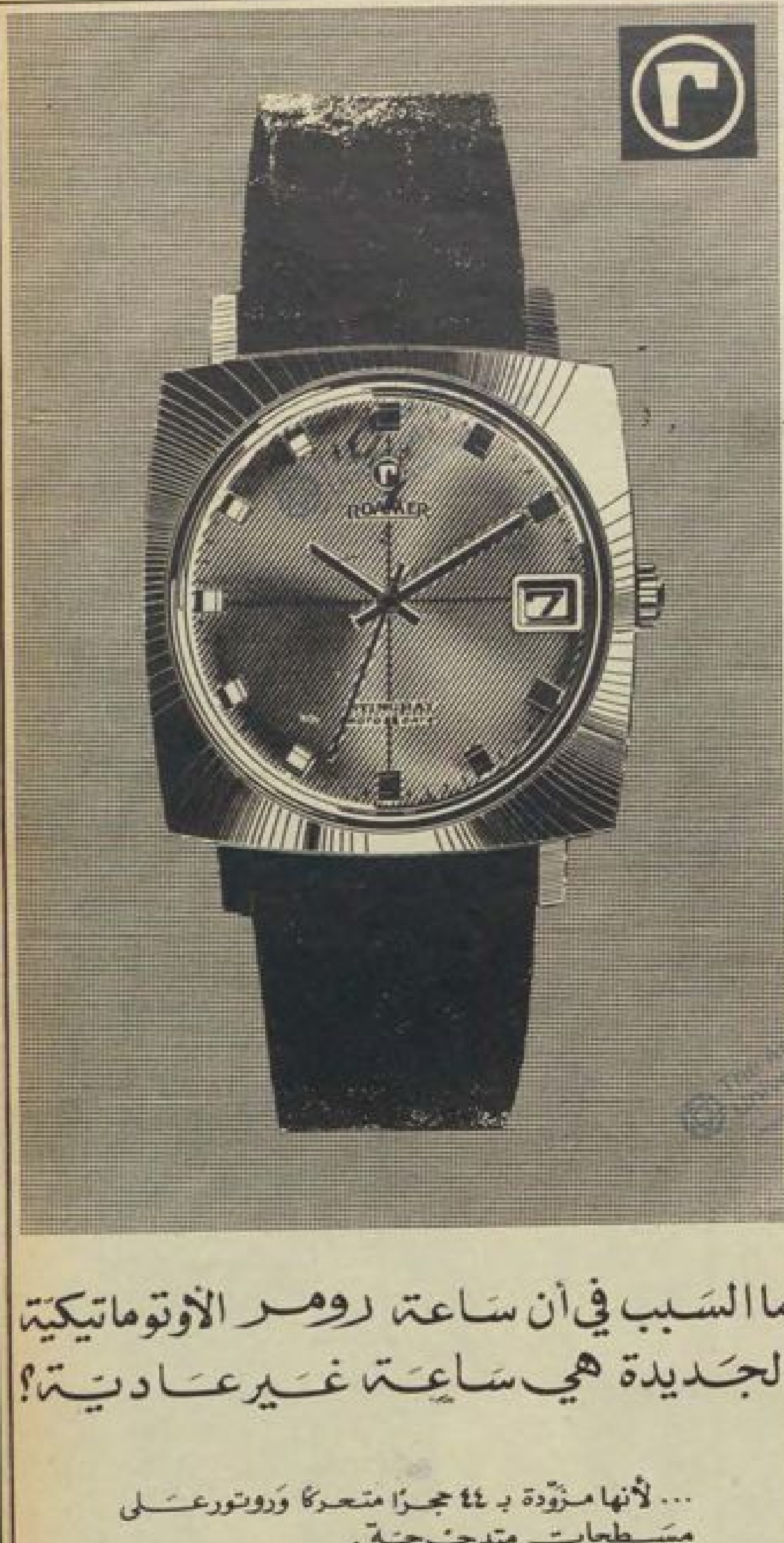

ما السبب في أن ساعة رومر الأوتوماتيكية الجديدة هي ساعة غير عادية؟

... لأنها مزودة بـ ٤٤ حجرا متحركا وروتور على مسطحات متدحرجة .

... لأنها مزوده بغطاء خارجي مبتكر مسجل عدة مرات ويكفل عدم نفاذ الماء أو الغبار منه .

ROAMER
انتاج سويسرا

1275

شركة رومر للساعات ش م ٤٥٠٠ لوترن سويسرا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الوحيدة التي تفوَّقت على الكل

اطول من كينغ سايز بهذه النسبة وكذلك هي أسلس في التدخين

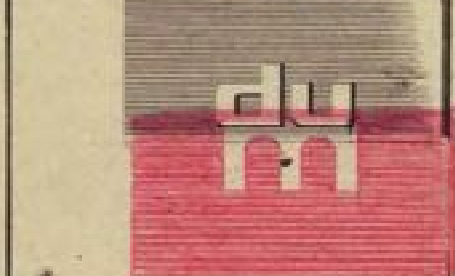

تفوق على الجميع ونحن سجاير دى مورييه سوپر كينغز الجديدة ... افخر طريقة جديدة لتدخين سجاير الفلتر . سجاير دي مورييه سوپر كينغز الجديدة هي فخمة بطولها الذي يفوق سجاير كينغ سايز العادية لتحقق لك تدخيناً سلساً لا مثيل له على مدى طولها . ان زيادة الكمية من تبغ فرجينيا الممتاز والفلتر الخاص الفائق يجعلان دى مورييه سوپر كينغز تفوق كافة انواع السجاير الاخرى .

الجديدة

دى مورييه سوبر كينفز

مستوردة من لندن وفي متناولكم الآن هنا وفي اكثر من ستين بلداً آخر في العالم

© امتياز ١٩٦٦ البرت جاكسون (ماوراء البحار) ليمتد - لندن - انكلترا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لماذا تختفي شادية؟

● شادية وصلاح في انتظار المولود القادم بعد أربعة شهور ..

آخر أخبار شادية أنها تنتظر الحادث السعيد !

ومن أجل الحادث السعيد تحتجب الآن عن الناس .. وعن الاضواء .. وعن الكاميرا .. وعن كل مايسبب لها المتاعب التي تضر بالجنين .. وحتى كاميرات الصحفيين تبتعد عنها أيضا !

لقد عاشت شادية سنوات وهي تحلم باليوم الذي تستقبل فيه الحادث السعيد .. وكل الذين يعرفون شادية .. وكل الذين اقتربوا منها يعرفون أيضا حكاية الحلم الكبير الذي تعيش فيه وهي تتحدث عن امنية حياتها الكبرى .. وهي أن يكون لها طفل !

ومن أجل انتظار الحادث السعيد أيضا حرصت شادية على أن تغير أرقام تليفوناتها .. وأن تقطع كل صلة تربطها بالعالم الآخر الذي يبدأ خارج دائرة عالمها الخاص .

ولكي تحقق شادية عاطفة الأمومة .. حرصت شادية على أن تتبنى ابن أختها الصغير .. لدرجة أصبح معها الطفل الصغير يرى أنها أمه القريبة جدا هي شادية .. وأمه القريبة فقط هي أم أخرى !

وتزوجت شادية من صلاح ذو الفقار .. واختفت شادية ..

وتساءل البعض أين اختفت طوال هذه المدة؟! هل هي ممتنعة عن لقاء الناس والأصدقاء لتعيش حياة هادئة كأي زوجة عادية .. فهذه كانت امنية لها ..

أو أن زوجها صلاح ذو الفقار هو الذي فرض عليها هذه العزلة .. فأنا أعلم أن صلاح لايحب الاختلاط .. وأنه يخشى اذا خرجا معا لحضور حفلة أو زيارة أصدقاء لهما .. أن « يتخبطوا فين ! » - على حد قوله .. قد تكون هذه الأسباب صحيحة .. ولكن هناك سبب أقوى منها ..

السبب .. هو الجنين ..

فبعد شهور من زواجها .. قال لها الأطباء أن الأمل في وجود الحادث السعيد بدأ يتحقق .. وأن المحافظة على تحقيق هذا الأمل يتطلب منها أن تنام على ظهرها طوال مدة الحمل . وتحملت شادية .. ونفذت كل ما أشار به الأطباء . واقتضى ذلك أن تحتجب عن الأصدقاء والمعارف . وزيادة في الحرص فقطعت كل شيء يدعوها الى بذل أدنى مجهود .. حتى العمل توقفت عنه ..

ومضت أيام الحمل .. ومضت أحلام معبودة الجماهير تكبر وتكبر مع نمو الجنين في أحشائها وفي الشهر السادس حدث شيء عصف بكل أحلام شادية .. سقط الجنين !

ولم تيأس شادية .. ومضت تنتظر أن يحقق لها الله حلم حياتها كله .. ومن جديد بدأ الحلم يتحقق . ومنذ خمسة شهور فقط بدأت الأحلام تكبر .. وتكبر مع كل يوم يمضي في حياة شادية حتى يأتي اليوم الذي يصبح فيه الحلم حقيقة

وتنام شادية الآن في مواعيد منتظمة .. وتستيقظ في مواعيد . فهي تنام في التاسعة مساء .. وتستيقظ في الثامنة صباحا . ويأخذها زوجها في الثانية عشرة من صباح كل يوم لتسير على قدميها في أحد الشوارع البعيدة عن أعين الناس حوالي ساعة أو أكثر .. ثم يجلسان في ظلال شمس ..

وقد رأيت شادية أخيرا .. رأيتها على الشاشة في الفيلم الذي صور لها منذ حوالي خمس سنوات .. ووجدتها تختلف كثيرا . كل شيء فيها تغير .. وزنها .. وملامحها .. وتسريحة شعرها . كل شيء يختلف . لكنها مازالت تحتفظ بشادية معبودة الجماهير !

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

شادية (تابع)

الأمل الذي عاشت عليه يتحقق أخيرا ..

ومعبودة الجماهير على الشاشة لها حكاية اخرى .. وقد مضت خمس سنوات ونحن في انتظار الفيلم .. وصادف فيلم معبودة الجماهير عقبات كثيرة جدا .. تناولتها اخبار صحيفتها مرض عبد الحليم .. ثم مرض شادية .. ثم سفر الفيلم للخارج لطباعته بالالوان .. واخيرا ظهرت معبودة الجماهير ..

ومعبودة الجماهير ثاني فيلم بالالوان لشادية .. فقد كان اول فيلم لها « دليلة » ..

وتتلخص قصة الفيلم في ان ممثلة مشهورة تقع في حب ممثل ناشيء مغمور .. وتقوم الصحافة بنشر قصة حبهما على صفحات الجرائد .. ويثور الرأى العام على معبودة الجماهير التي تضحي بمجدها وشهرتها من أجل شاب « صعلوك » .. ويحاول الحساد والطامعون فيها ان يوقعوا بينهما . وامام الجمهور ايضا تتخلى عنه وتوجه اليه اهانة بالغة بان تطرده من منزلها لتسترد كرامتها .. وتجرح كرامة الممثل الناشيء .. ويصمم في حبه . ويحاول ان يثبت للجمهور ولها انه « شيء » فيحاول ان ينجح في ميدان الموسيقى والغناء .. وتخلق منه الصدفة مطربا ناجحا يجوب كل البلاد العربية ليغني . وفي الوقت نفسه يهوى نجم معبودة الجماهير فتدمن الخمر .. ولا تستطيع الحفاظ على بقائها كممثلة مشهورة .. فتقع مخمورة وهي تؤدي دورها على المسرح .. ولا تقف عليه مرة اخرى ! ويتخلى عنها المعجبون والطامعون فيها .. وفي النهاية يكتشف الحبيبان الخدعة .. ويعودان ليبدآ حياتهما من جديد !

والقصة عادية .. سطحية .. ليس فيها عمق .. ولا انفعالات .. ولا احداث تهز الناس .. بالرغم من الاسمين الكبيرين اللذين يقومان ببطولة الفيلم !

واحداث الفيلم بطيئة جامدة .. لدرجة احسست فيها اننا سنختنق داخل « البلاتوه » . فلم تخرج بنا الكاميرا خارج الاستوديو اللهم الا في لقطة او اثنتين حتى البلاد العربية التي سافر اليها عبد الحليم ليغني لم نر حتى صورة لها . وانما كانت تكتب أسماء البلاد على الشاشة !

فقد فوجئنا في بداية عرض الفيلم بعبد الحليم يغني اغنية ابعت منذ اكثر من عامين .. فأوحت لنا ان الفيلم « قديم » !

وبعد غياب سنتين .. كنا نحب ان نرى شادية تمثل .. ولكن احداث الفيلم وعدم التعمق في الشخصيات لم يساعدا الفنانة الكبيرة على اظهار مواهبها ومقدرتها الفنية . فالمشاهد التي ظهرت فيها قليلة .. في الوقت الذي كانت الكاميرا تسير من اول الفيلم الى آخره مع عبد الحليم .

وبالرغم من ان الكاميرا لم تسلط على شادية بالذات الا انها ابدعت في اللقطات التي ظهرت فيها .

واسم شادية مقترن في ذهني « بالمرأة المجهولة » فانا معجبة بشادية منذ رأيتها في هذا الفيلم .. واعتبرها قمة فيه ..

وبالرغم من السنين الطويلة التي تفرق بين عرض فيلم المرأة المجهولة ومعبودة الجماهير . فان المسافة بين المرأة المجهولة ومعبودة الجماهير ابعد بكثير من السنين التي تفرق بينهما .. والمفروض طبعا ان يكون العكس !

وهذا دليل على انه اذا اتيح لشادية ان تمثل شخصية صعبة فانها تؤديها بمقدرة وعمق !

وقد كانت الفترة الطويلة التي استغرقها اعداد الفيلم سببا في ان شادية ظهرت بمويلات فساتين بدت فيها غير حديثة .. والمفروض طبعا اننا نشاهد احدث الموديلات على اجسام الفنانات !

واذا كانت شادية مازالت ممتلئة الجسم .. وخصوصا بعد ان تضع مولودها الاول .. فلابد لها من عمل رجيم قاس قبل ان تقف من جديد امام الكاميرا !

ونهاية الفيلم غير طبيعية .. ولا حتى مسرحية .. فلم يحدث مطلقا .. ولا اتخيل انه يمكن ان يحدث ان يدخل البطل على البطلة التي تؤدي دورها على المسرح ليعلن زواجهما امام الجمهور !

وعندما سألت شادية عن رأيها في الفيلم .. كان رأيها واضحا على وجهها .. قالت .. اعفني من الاجابة !

وبعد ان تضع شادية مولودها الاول بعد اربعة شهور .. ستستعد من جديد للوقوف امام الكاميرا .. لتمثل فيلما كانت تحلم طوال السنين الماضية بتمثيله .. فهي منذ سنين تتمنى ان تمثل شخصية صعبة وعميقة كشخصيتها في المرأة المجهولة .. والفيلم هو « جفت الدموع » قصة يوسف السباعي .. ثم تستعد لتصوير ثلاثة افلام اخرى .. حورية من الريف وايوب المصري واضواء المدينة — وهو اوبريت غنائية سينمائية — وهكذا تستعد شادية للعودة ولكن بعد مجيء مولودها او اهل حياتها !

ايريس نظمي

هل تذكرون الكسار ؟

● الرجل الذي خلق المسرح الغنائي في عماد الدين

كيف استطاع ذلك الرجل .. الذي لم يتعلم مبادىء القراءة والكتابة ولم يدخل مدرسة ولا معهد تمثيل .. ان يصبح علامة بارزة في تاريخ المسرح المصري .. ويصبح مسرحه مدرسة يتخرج فيها كبار الفنانين والفنانات ..

فعلى مسرحه غنت ام كلثوم في اول عهدها بالغناء .. وكذلك محمد عبد الوهاب ..

وعلى مسرحه ظهرت مواهب كثيرة .. ولمعت والتزعت مكانها في الحقل الفني .. من الموسيقيين :

سيد درويش .. داود حسني .. كامل الخلعي .. زكريا احمد .. ابراهيم فوزي .. احمد علي ..

من الممثلين : حسين رياض .. بشارة واكيم .. حسن كامل .. عبد العزيز احمد .. محمود رضا .. زكي ابراهيم .

من المؤلفين :

امين صدقي .. بديع خيري .. حامد السيد .

من المطربين والمطربات :

فتحية احمد .. سيد مصطفى .. حامد مرسي .. طيلة راتب .. ابراهيم حمودة .. بديعة صادق .. عبد الغني السيد .. محمد عبد المطلب .. محمود شكوكو .. اسماعيل يس .. عمر الجيزاوي .

وظلت فرقته تعمل لمدة ٣٠ عاما تقريبا بلا توقف .. في القاهرة شتاء .. وفي روض الفرج .. والاسكندرية .. وراس البر صيفا .. وفي الاقاليم والاقطار الشقيقة بين الشتاء والصيف .

وكان علي الكسار .. طوال هذه الفترة هو النجم اللامع الفني في سماء المسرح المصري .. وكان ضوؤه يخطف البصر وقبل ١٨ عاما توقفت فرقة علي الكسار .. ولكن علي الكسار لم يتوقف .. وواصل كفاحه كممثل بسيط متواضع في المسرح الشعبي .

وفي مساء ٨ اكتوبر ١٩٥٦ .. اقامت وزارة الثقافة حفلة دعت اليها جماعة من الفلاحين لمشاهدة علي الكسار وهو يمثل دور البطولة في مسرحية البخيل في حديقة القصر الجمهوري ..

وعاش الفنان العظيم في دوره .. وعرف كيف يؤديه في مقدرة الأستاذ .. وبسالة الموهوب .. وثقة الرائد .. فحيته الجماهير بعاصفة قوية من التصفيق ..

وبكى الفنان العظيم من شدة الفرح ، وقال لنفسه في همس بللته الدموع :

— الحمد لله .. الحمد لله .

وعاد الى كرسيه الضيق وراء الكواليس .. فالتف حوله رفاقه يثبتون اعجابهم به وحبهم له وفرحهم بنجاحه .. فهز رأسه مبتسما .. وهو يقول في اعياء :

— اصل التمثيل يا اولادي .. ا .. مثل الله .. ولاول مرة تخونه الكلمات ويهرب منه .. فرأى على خشبة المسرح ويروح في غيبوبة ..

في تلك الليلة نقلوه الى مستشفى قصر العيني ووضعوه هناك في الدرجة الثالثة .. مع الشعب الذي خرج منه ..

والتف حوله ابناء الشعب .. وتنافسوا في مودته وخدمته ومحبته ..

وبعد ايام قليلة .. استعاد بعض صحته .. فراح يحكي لهم قصته مع المسرح الذي احبه .. ووهبه كل شبابه وعمره ..

●

ذات يوم قبل ما يقرب من ٤٥ عاما .. كان الشاب الأسمر النحيل .. يبحث عن التمثيل في شارع عماد الدين .. وكان لا يملك قرشا واحدا يستطيع ان يشتري به ساندويتش فول ..

وفي الشارع الطويل الممتد .. التقى برفيق عمره (امين صدقي) .. فاحس كل منهما انه يتفق مع صاحبه في الفكر ، والجوع والهواية ، والاصرار على مواصلة السير بحثا عن التمثيل .

وكان شارع عماد الدين في ذلك الوقت .. كما يقول (كامل الشناوي) :

.. يموج بالزحام والانوار ، وباصوات متباينة يختلط فيها الزعيق والغناء والهتاف وعزف الموسيقى .. ونسمع من خلال الاصوات القوية ابواق السيارات ، ورنين اجراس السكليت .. وفرقعة السياط في ايدي سائقي عربات الحنطور ..

ان الجماهير في هذا الشارع لم تكن تمشي .. ولكنها كانت تمور .. وتتجمع .. وتترنح .. حتى الكلمات ، والقهقهات .. كانت هي الاخرى تترنح .. اللذين يرطنون بعشرات الكلمات من افواههم مبتورة كالسيرة العرجة .. او السلوك السيء .. واللذين يقهقهون تعلو قهقهاتهم وتهبط وتتقطع وتتمايل ..

وعلى ابواب المقاهي يعرض الحواة البهلوانات العجيبة ، يحشون صدورهم بالثعابين ، ويأكلون النار ، ويلعبون الساحر .. والى جانبهم فرقة لعزف البيانولا .. وتدق بالطار .. وبين اعضاء الفرقة من تخصص في التنين على يديه .. ومن تخصص في حمل بقية اعضاء الفرقة فوق قدميه .

وعند ابواب الكباريهات تقف اكثر من غانية تعرض مفاتنها .. وتنطلق الغناء والالحان يشدو بها المطربون والمطربات في المسرح .. وتردد معهم الجماهير في الشارع الطويل .

ووقف علي الكسار وامين صدقي عند قطعة ارض فضاء في نهاية شارع عماد الدين .. ويتفقان معا على اقامة مسرح ..

انه مسرح ولا مسرح .. قطعة ارض فضاء (مسقفة) بالقماش مفروشة بالرمل ، وقد رصت فيها كراسي ودكك .. وفي آخرها مسرح (يستحي من نفسه) — كما يقول زكي طليمات — اقيم على بضعة براميل فارغة وضعت عليها الواح خشبية .

وبدأت فرقة علي الكسار وامين صدقي تعمل على هذا المسرح ... واقبل الناس على مشاهدة ممثل تؤدي شخصية مواطن من السودان .. جاء الى مصر ليبحث عن قوته .. ويحاول في الحلاص محاكاة الحياة ومخالطتها ، والناس ما تقل عنه ، والسخرية منها اذا لم تجد بشيء ..

ويسخر « عثمان عبد الباسط » من سلوك الناس ، ويسخر من تقاليدهم ، فيضحك الناس منه او يضحكون من انفسهم ..

والذي جعلنا نحترم تلك الشخصية من ابناء اليونان (كوستي ونتي) .. قد شبا على اصحاب (العصا) لحوله الى مصر حتى في نظر الناس تضعيما في الارتسام

وافتتح المسرح الجديد بعد الحرب .. عام ١٩١٦ وانضم الى (جوقة) علي الكسار وامين صدقي مجموعة ضخمة من المواهب التي كانت مبعثرة في شارع عماد الدين .. ممثلين ومطربين ومطربات وراقصات والخ ..

وراح امين صدقي يقتبس لهذه الفرقة احدث المسرحيات الفكاهية (الاوبرا كوميك) التي تعرض على مسارح فرنسا .. بعد ان يترجمها .. ويجعلها كاتبا من مصرية خالصة .

ونجحت فرقة علي الكسار وامين صدقي واقبل كل الناس على مشاهدة كل ما كانت تعرضه .. الى حد ان معظم العائلات كانت تحرص على حجز (اماكن) دائمة في مسرح الماجستيك ..

وقد يستمر عرض الرواية ثلاثة اشهر فاكثر .. ومع ذلك كانت الجماهير تتردد على المسرح لتشاهد نفس الرواية .. لترى علي الكسار « وهو يمثل » .

كانت هناك صلة عميقة وقوية تربط بين علي الكسار وبين جمهوره الى حد العشق والوله ..

قال عنه « دينى دينيس » — عميد وكبير ممثلي فرقة الكوميدي فرانسيز — عندما شاهده يمثل عام ١٩٣٧ :

انه ممثل موهوب .. ولكنه لا يجيد صناعة التمثيل .. ان الموهبة عند علي الكسار .. تتركز في تلك المغناطيسية التي تجذب الجمهور اليه .. وتجعله قادرا على السيطرة عليه ..

انني على الرغم من جهلي باللغة التي يمثل بها هذا الممثل الكبير .. اراني منجذبا اليه .. ولا ارى احدا غيره على المسرح .

ان في نبرات صوته وفي حركاته تعبيرا واضحا وصادقا عن المعاني التي يحسها كل الناس .. وتجرى في كل مكان ..

هذا بعض ما قاله المسيو ديني دينيس عن الكسار قبل ٣٠ عاما .. ولست اريد ان اتحدث عن صلة الكسار بالشعب وصلة الشعب بعلي الكسار — فذلك حديث يطول فقط اريد ان انبه الى المستوى الذي وصل اليه علي الكسار في المسرح الغنائي لنعرض ما كان يمكن ان نصل اليه من تطور لو سار الذين جاءوا بعده .. من نفس الطريق .

●

كان مسرح علي الكسار يقدم للشعب روايات بسيطة سلاجة تدور حول (حسن ابو علي) — الذي سرق المعزة وحول تعدد الزوجات ، والطلاق ، والحموات ، ونظار الوقف ، والاحتلال البريطاني ، والاقطاع وتجار السياسة ، والبرلمان ، والانتخابات .

مثلا .. في سنة ١٩٢٣ .. استطاع الاستعمار واعوانه ان يضللوا الشعب بدستور ٢٣ .. وكان هذا الدستور منحة من الملك ..

وبدأت لعبة الانتخابات التي كان يحترفها سماسرة السياسة واعوان الاستعمار .

وفي نفس السنة .. سنة ١٩٢٣ قدم مسرح علي الكسار مسرحية غنائية سماها (الانتخابات) .. كتب امين صدقي هذه المسرحية في ايام .. ولحنها سيد درويش في ساعات فجاءت صورة واضحة للمهازل التي كانت تسمى بالانتخابات في ذلك الوقت .

فكيف استطاع (علي الكسار) — ذلك الرجل الذي لا يقرأ ولا يكتب — ان يقدم على مسرحه هذا الموضوع الشائك الذي لم يكن يجرؤ على مجرد التفكير فيه كثير من الفنانين في ذلك الوقت .

ثم كيف استطاع ان يجمع من حوله كل هذه المواهب .. ويقدم مثل هذا العمل الكبير المعجز في سنة ١٩٢٣ ؟

تلك هي المسألة التي تحتاج الى دراسة واعية مخلصة ..

ولكي ندرك اثر ذلك الامي النابع من حي الفرملي .. ينبغي ان نعرف انه قدم في مسرحه عشرات من المسرحيات الغنائية المتطورة في مثل هذا المستوى ..

وفي ١٦ اكتوبر ١٩٥٧ ودع حياته بعد ان وضع علامات مضيئة .. في تاريخ المسرح الغنائي .

عبد الفتاح غبن

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لقاء بين جيلين :

نجم جديد يواجه امتحان احمد مظهر

كان منتهى امله ان يكون ضابطا في الجيش .. وعندما يتحقق امله تتملكه هواية التمثيل فيتردد على مسرح يوسف وهبي والريحاني .. وتكون الصدفة فيمثل اول افلامه ظهور الاسلام عندما يلتقي بابراهيم عز الدين .. وتشكه يعود من جديد الى الجيش وهو يحاول ان ينزع فكرة التمثيل من خياله .. وعندما يقنعه يوسف السباعي وعزالدين ذو الفقار بضرورة التمثيل في فيلم رد قلبي .. وينجح في هذا الفيلم يكرس حياته لهذا الفن بعد ذلك ويتفرغ له .. ثم ينال جائزة السينما الاول لمدة ثلاث سنوات .. واصبح السينما بالنسبة له حياة .. انه احمد مظهر ..

والثاني يشق طريقه الى المسرح بعد ان تخرج من معهد التمثيل ..

ويظل يعمل فيه بصمت الى ان اسند له صلاح ابو سيف دور البطولة في فيلم القاهرة ٣٠ .. فاذا به يمثل شخصية الانسان الذي تمزقه داخليا الفروق الطبقية وتطحن حياته ظروف اجتماعية قاسية عاتية . فاذا به يتفوق في هذا الدور المركب تفوقا ملحوظا .. ويرسم له هذا الفيلم طريقا نحو المستقبل .. انه حمدي احمد ..

وعندما اجمع بين الممثلين .. اترك لهما حرية الحديث .. تنقط الخلافات وتنقط الالتقاء بين جيلين .. كان لكل منهما اسلوبه وتفكيره .. ونظرته الى الحياة وكان اول ما اثير هو مشكلة الوجوه الجديدة في السينما .. ولماذا تتجمد السينما المصرية على اسماء معينة ؟

فهل هناك ازمة فعلا في الوجوه الجديدة ام ان الازمة في عدم تقديم الوجوه الجديدة ؟

ويجيب احمد مظهر ..

– لغة السينما كانت هي الربح .. وكان يطلق على الوجه الجديد انه لا يحمل اسما تجاريا .. وامام هذه النظرة كانت الوجوه الجديدة تنتظر الفرصة .. ولكن الفرصة لا تاتي .. ومن هنا تدخل هذه الوجوه الجديدة في حلقة مفرغة .. فلا الفرصة متاحة لهم ليثبتوا جدارتهم ويصبحوا اسماء تجارية . ولا مشكلتهم تحل .. وقد عانيت شخصيا من هذه الحلقة .. ويكفي أنني مثلت ٦ افلام متتالية باجر ١٠٠ جنيه عن الفيلم .

ويصمت أحمد مظهر قليلا كانه يتذكر شيئا ويعود الى حديثه ..

– أعتقد انه يصلني شهريا أكثر من ٣٠٠ خطاب معظمهم وجوه جديدة تريد ان تاخذ طريقها الى الشاشة ولم يكن امامي من رد سوى أن أقول لهم التحقوا بالمعهد ..

ويرد حمدي أحمد .. بأن المعهد له ٦ سنوات .. أساتذته مخرجون في السوق .. ولكن لم نجد ممثلا تخرج منه أثبت جدارته

ويرد مظهر ..

– انا لا اعرف هل الخطأ يرجع الى المعهد ام الى النظام القائم عليه ؟

ويعاد الحديث من جديد عن مشكلة الوجوه الجديدة ..

ويأخذ الطريق مجرى غريبا .

هل من الممكن ان يظل الفنان فنانا مادامت تعبث في اوصاله الحياة .. ؟ فيتحجر من قمة الفتية عندما تتقلب ان الفنان يتخلى عنه تساؤله الفني به السن ؟

او بمعنى اخر .. هل من الممكن ان يتألق الفنان لفترة معينة عندما يعايش مناخا اجتماعيا معينا .. ثم لا يبقى منه بعد ذلك سوى امجاد ماضية ؟

رأى احمد مظهر ان الفنان قد يهرم فنه .. بينما نرى حمدي احمد في رأيه ان الفنان الذي يستهلكه فنه ادوارا تسير في خط واحد فيصيبه الملل ولا يقدم جديدا .

●

ولكن لا شك ان الفنان المتجدد .. لا يعيش لفترة متألقا ليعيش بعد ذلك على طيف ذكريات واحلام امجاد غابرة .. بل ان الفنان الحقيقي هو الذي يكتب اعمالا خالدة على الزمن .. باقية على الايام .. فمهما تغيرت عملية الزمن . وتغير المفهوم الفني .. فلا شك ان الاعمال الخالدة في حد ذاتها خالدة ..

فموسيقى فاجنر وبيتهوفن وموتسارت وغيرهم باقية في حد ذاتها .. وقس على ذلك في باقي الفنون .

– هل عيوب الفيلم ترجع الى القصة او الامكانيات او الاخراج ؟

– أعتقد ان الفيلم لابد ان يتعاون العاملون فيه بروح الجماعة . فلا يلوم الممثل المخرج ولا يلوم المخرج كاتب السيناريو . ولا يلوم كاتب السيناريو كاتب القصة . ولكن يجب ان يلوم كل شخص نفسه .. ان يقدم شيئا له قيمة في حد ذاته .. ولو تحقق ذلك لانطلق الفيلم المصري الى مجالات ارقى .. ؟

وعندما اسأل احمد مظهر عن المهرجانات السينمائية الدولية باعتباره اشترك في اكثر من مهرجان هل تحقق هذه المهرجانات شيئا .. ويكون جوابه بالنفي ..

– لماذا ؟

– المهرجانات تكون لها قيمة عندما يحدث احتكاك حقيقي بما يجري من جديد في عالمنا .. ولكن لا يحدث ذلك .. لا تقارير .. ولا شيء اطلاقا يقدم عقب العودة من تلك المهرجانات .

واعتقد ان الاستفادة من هذه المهرجانات يمكن ان تتم عند ارسال اشخاص يستطيعون ان يمتصوا ويستوعبوا ما يرون .

ويسأل احمد مظهر حمدي احمد مسألة خيل الى انه يريد بها ان يعطي صورة حقيقية للقارئ عن هذا الوجه الجديد . عن افكاره . عن نظرته الى الحياة .. عن ثقافته ..

– هل تغير اسلوبك في التمثيل عندما انتقلت من العمل المسرحي الى العمل السينمائي ؟

– تغير تماما .. فتخلصت من لزمات المسرح .. وان كانت قد افلتت مني بعض تلك اللزمات المسرحية في بعض لقطات فيلم القاهرة ٣٠

– وانت تمثل .. هل يكون هدفك اثارة فكر المتفرج او احساسه ؟

– هدفي اولا واخيرا لا اثارة فكر المتفرج او احساسه .. ولكن تحقيق ذاتي كممثل ..

– هل تؤمن ان الفن مخاطبة للفكر او الاحساس ؟

– انا افضل دائما الاحساس .. الاحساس في المرتبة الاولى والفكر في المرتبة الثانية

– هل استفدت من معهد التمثيل وهل خلق لك موهبة أم صقلها ؟

– لم استفد من المعهد اطلاقا . انه وجهني فقط نحو مناهج الفرجة . فانا لم اعرف المسرح الا في الدبلوم .. يومها احسست انني غريب حتى على جدران المسرح .. ولكن استفدت مسرحيا بالممارسة الحقيقية . وشاهدت الممثلين على خشبة المسرح يؤدون ادوارا باحساس ووعي وتفهم ..

– في المسرحية عملية التمثيل عملية متصلة تجري عليها بروفات .. بينما في السينما تجد السرد السينمائي متقطعا .. فهل تعاني من استحضار احاسيسك في اللحظة المناسبة عند اللقطة المناسبة ؟

– عانيت كثيرا بالفعل من هذه المشكلة . فالتمثيل السينمائي اصعب من التمثيل المسرحي على عكس الشائع .

– هل تشحن نفسك بالايحاء المطلوب من الممثل او الممثلة التي امامك .. ام تتخيل المشهد المطلوب فتؤدي دورك عن طريق الشحن التخيلي ؟

– أعتقد أن الممثل أو الممثلة التي امامي لها دور كبير في نجاح او فشل الايحاء المطلوب .

– هل كنت تعتقد ان الجمهور سيضحك على دورك في القاهرة ٣٠ عندما قمت بالتمثيل ؟

– لا .. كنت أعتقد أن المتفرجين سيشفقون على انسان يحس بالمرارة والعذاب من التمزق الداخلي الذي يعانيه فيحسون شفاهم في الم . ولكن لم أتخيل انهم سينفجرون بالضحك .. !

●

ويبتسم مظهر .. واحس انه كالمسئول القلقان على مستقبل زميله .. واليوم لاخرى اوراقي .. وتنتهي رحلة بين جيلين ..

مأمون غريب

الوجوه الجديدة .. مشكلة .. هل تعثر لها على حل ؟!

رسالة الى سليمان نجيب :

آخر الأيام قبل الرحيل

الى الصديق الحبيب سليمان :

في الخامس عشر من يناير ذكرى فراقك .. وتعود بي الذكريات عندما ناديتني لازورك قبل رحيلك بيومين لتسر الي بامر اردت اخفاءه .. طالبتني بان احد كتبك وهداياك من صوان خشبية وكئوس لانك تعلم بان كل ملوصلك من هدايا انما كان لوظيفتك وليس لشخصك .. وعلى ذلك فان كل ما تملك هو ملك لدار الاوبرا التي احببتها وعملت بها وكيلا ومديرا وممثلا ومخرجا .

ووافقتك على طلبك ورجوتك ارجاء التنفيذ الى موعد نحدده فيما بعد .. بعد ان تعد العدة لنقل موجودات منزلك وصورك وآثارك وتحفك الى الدار ..

وكنت أبعد مني نظرا .. وكأنك تعرف موعد رحيلك وكان يستمع الى حديثنا طباخك ..

ورحلت الى الدار الآخرة بعد ثمان واربعين ساعة من حديثك وقرارك .

وابلغ طباخك شقيقك بما حدث فقرر تنفيذ امرك في الحال ونقلت تحفك وهداياك وكتبك الى الدار التي احببتها وقضيت العمر في اسعادها واثرتها على بيتك وورثتك .

وكل من زار متحف الدار ومكتبتها سوف يشاهدها ويترحم على عهدك وحبك واخلاصك ووفائك ..

وهل تذكر أيها الحبيب كيف كانت متعتك ان توقظني من النوم كل صباح في السابعة لتسالني عما تم في حفلة الامس بدار الاوبرا لانك تغادرها في العاشرة مساء كل ليلة ..

وهل تذكر يوم كانت والدتي ترد على تليفونك وكيف رأيت فرصتك في سؤالها عن رأيها في ادائك دور السكران في مسرحية « اخيرا تزوجت » التي قدمها على مسرح الاوبرا فريق انصار التمثيل .. وكيف اجابت بانها تأسف لانك قمت بدور سكران « ما مش قيمتك يا سليمان بك » !

فضحكت لسذاجتها واخذت تكرر لزملائك وموظفيك قصتها وتقول « امال لو كانت شافتني باشتغل دور تاجر مخدرات والا .. حرامي كانت تقول ايه !! »

وان انس لا انسى حفاوتك باصحابك وكرمك الذي تحدث عنه ممثلو الفرق العالمية للاوبرا والكوميدي والباليه .. لا انسى حبك للكبيبة والزيتون المخلل وكيف كنت تسعى الى الاولى عن طريق المحبوبة .. والثاني وهو الزيتون عن طريق شكري .. وكيف كنت تطلب الى والدتي ان تقوم بتخليله طبقا لمواصفاتك بين الخل والزيت والليمون والملح .

وكيف كنت تعرضه على ضيوفك في مسرح اوبرا روما او باليه الماركيز دي كويفاس او اعضاء الكوميدي فرانسيز قائلا « ذوقوا زيتون مخلل صنع ام شكري » حتى انتشرت اشاعة والدتي وصناعة الزيتون المخلل في جميع مسارح العالم وكانت اول عبارة اسمعها من اصدقائي واصدقاء سليمان في اول مقابلة « كيف حال الزيتون المخلل » ..

وقصة الكبيبة اسجلها على ان اذكرها في ذكراك القادمة اذا كنت من الاحياء .. او اذكرها لك ايها الصديق العزيز عند لقياك

وهل تذكر يوم امر الملك السابق بتركي دار الاوبرا والبحث عن عمل آخر بعيدا عنها لاني لا اتعاون من الطليان اصحاب النفوذ في الدار ! .. وكيف كان رد المأمور على امر الملك .. « هل انت شتغل في طابونة !! .. انا قبلك .. اذا خرجت انا وراك » ..

وراجع الملك السابق قراره واعادني الى عملي بفضل تصميمك انت والزميل عبد الرحمن صدقي اطال الله عمره ..

وكم من قصة .. وكم من طفلة .. وكم من ذكرى ..

جعل الله الجنة مثواك .. ورحمة ونور على ذكراك

شكري راغب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

زوبعة على المسرح

من أبرز كتاب المسرح الجدد الذين ظهروا في الفترة الاخيرة - علي سالم - الذي بدأ ذلك الموسم بمسرحيته الجديدة (الرجل الذي ضحك على الابالسة) .

ومحمود دياب - الذي يقدم له المسرح الحديث مسرحيته الثانية (الزوبعة) من اخراج عبد الرحيم الزرقاني واذا كانت مسرحيته الاولى (البيت القديم) لم تكن ناضجة بالشكل المطلوب .. فان (الزوبعة) تؤكد انه استفاد كثيرا من تجربته الاولى .. وحاول ان يقدم عملا دراميا متماسكا هذه المرة .

ومسرحية (الزوبعة) باختصار - تصور قرية تعيش حياتها الهادئة الرتيبة .. ولكن ذلك الهدوء يتبدد فجأة بعد انتشار خبر مزعج هز القرية كلها .. (حسين ابوشامة) سيعود بعد أن قضى في السجن عشرين عاما كان خبر عودة ابو شامة (تكفير) للقرية من ظلمها له .. محاكمة من الناس لانفسهم .. تكشف حقيقتهم . وفجأة - يعود كل شيء الى ما كان عليه .. فابو شامة لن يعود .. لانه مات منذ سنتين في السجن .. ولان خبر عودته ليس صحيحا .. تعود القرية الى حياتها الاولى - ولكن بعد زوبعة هزت النفوس والقلوب بعنف .. وحتى الاعماق .

والمسرحية بسيطة للغاية .. محكمة التركيب لدرجة كبيرة - بحيث يمكن ان يقال انها عبارة عن بناء محكم متماسك - يدل على وعي المؤلف باصول الكتابة المسرحية - وتطوره بعد تجربته . الاولى والمسرحية تجذب المتفرج منذ اللحظات الاولى - لان طبيعة الموضوع المقدم تثير عنصر التشويق والاثارة عند المتفرج ..

ولقد نجح محمود دياب - في خلق شخصيات مكتملة الملامح مثل شخصية (صالح) .. ووفق في اختيار الحوار المنتزع من البيئة الريفية .. وان كان ذلك وحده لا يكفي - فلغة المسرح لغة شاعرية - والكلمة في المسرح لها ايحاءاتها ودلالاتها .. كلمة مشعة .. ولا يكفي ان يقدم الكاتب حوارا متناسبا مع البيئة التي تدور فيها احداث مسرحيته .. او مع طبيعة الحال شخصياته - فقط - بل من الافضل ان يكون الحوار الى جانب ذلك - حوارا مركزا موحيا وقريبا من الشعر ان المسرحية كتبت بعناية .. ووعي كبير - فاصبحت كما قلت محكمة البناء - وهذا تطور واضح في كتابات محمود دياب بعد مسرحيته الاولى (البيت القديم) .. ولكن الذي ينقص محمود دياب هو (الوضوح الفكرى)

ماهي رؤياه ؟ ماهي وظيفته ككاتب مسرح يحمل فنه الى الجماهير على المستويات العريضة ؟ ان الذي ينقص مسرحيته هو (الفكر) ولا يمكن ان تتصور عملا مسرحيا خاليا من (الفكر) .. لانه لن يقول شيئا ..

.. ولو تحقق ذلك الوضوح الفكرى في مسرحيات محمود دياب فانها ستعمر وتعيش وتنجح اكثر .. وهذا ما نرجوه له في تجاربه القادمة .

ولقد عرضت مسرحية (الزوبعة) في الاقاليم قبل القاهرة .. وحققت نجاحا جماهيرا كبيرا . وكان العرض الذي قدمته فرقة كفر الشيخ المسرحية في مهرجان فنون الاقاليم والذي اخرجه حسين جمعة - من اهم عروض تلك المسرحية . فقد اهتم حسين بخلق التشكيلات الفنية .. واهتم اهتماما كبيرا بالحركة كلغة فنية موحية لاتقل عن لغة الحوار .. فخلق امكانيات تعبيرية من الحركة .. تضاف الى التعبير الحوارى . فاكدت بذلك جوهر العرض المسرحي . واستطاع حسين جمعة ان يخلق من مجموعة الاهالى قوة لها كيانها ووجودها من خلال الحركة الواعية المدروسة .. جعلهم عبارة عن (كورس) يشارك في دفع احداث المسرحية

أما العرض الذي يقدمه المسرح الحديث من اخراج عبد الرحيم الزرقاني - فقد بذل فيه جهدا واضحا بدون شك .. خصوصا بالنسبة للاداء التمثيلي الذي اهتم به المخرج فوصل الى درجة كبيرة من الاتقان .. وان كان المخرج لم يهتم الاهتمام الكافي بالحركة خصوصا تشكيلات الحركة بالنسبة لمجموعة الاهالى .. دخولهم وخروجهم . وحركتهم الجماعية . وقد حاول المخرج عبد الرحيم الزرقاني ان يبحث عن تفسيرات معينة في النص المسرحي .. ويخلق جوانب ورمزية غير مقصودة ..

. فمثلا - يفسر شخصية (الجدة) على انها (ضمير القرية) .. وطبع ذلك التفسير حركة الجدة واداءها . فاحيانا تبدو قوية متماسكة في حركتها وادائها .. ثم تبدو في صورة عكسية تماما في لحظات اخرى .. ثم تسمع صوتها اكثر من مرة دون ان تظهر .. واعتقد ان البحث عن (رمزيات) في هذا النص بالذات .. جهد لامعنى له .. بل هو نوع من الاقحام لا يخدم العرض

- فالنص المسرحي بسيط للغاية .. ولو قدم ببساطة - لكانت النتيجة افضل

صحيح ان وظيفة المخرج ليست مجرد الترجمة فقط .. وهو بالطبع يفسر العمل المقدم ويضفي عليه من روحه ورؤياه الخاصة .. فالمخرج مترجم ومفسر وخالق ايضا . ولكن ذلك العمل بالذات - لايحتمل تلك التفسيرات .

والحقيقة ان الاداء التمثيلي الجيد هو الذي يميز عرض المسرح الحديث - اداء يستحق فيه جهد وبصمات عبد الرحيم الزرقاني . الذي قدم بالفعل عرضا طيبا .. وممثلون قادرون متمكنون - عبد الوارث عسر ومحمود المليجي ونجمة ابراهيم يتميزون بالاصالة والصدق في الاداء .. ادوا ادوارهم بوعي وفهم .. والى جانب هذه الجهود المخلصة - ظهرت جهود ممثلي المسرح الحديث الشبان .. اذكر اولا - (محمد نوح) الذي تفوق من قبل في دور (سيد درويش) - واكد حقيقة امكانياته التعبيرية وصلابته وقدرته على الاستمرار .. استطاع محمد نوح ان يؤكد ويحقق مزيدا من التفوق في دور (الاعرج) رغم قصر الدور ..

و (مختار امين) الذي قام بدور الابن (صالح) موهبة طيبة ستزداد وضوحا ولمعانا في تجارب قادمة .. و (فريدة مرسي) - او سابحة - من الطاقات الشابة المتطورة التي يضمها المسرح الحديث .. ومن أبرز العناصر النسائية فيه .

.. والممثل الذي ادى دور الخفير الاول (أبو الفتوح عمارة) يتميز بخفة الظل والقدرة على اداء اللون الكوميدى بالذات .. ومحب ثابت واولاد ابو ربيع - كلهم ساهموا في انجاح العرض .. ان (الزوبعة) من العروض الجادة المشرقة التي يقدمها المسرح الحديث .. بعد أن هبط مستوى عروضه في الفترة الاخيرة - ولعل (الزوبعة) تكون بداية مرحلة جديدة يدخلها المسرح الحديث ليحقق رسالته على افضل وجه تجربة تؤكد ان الحياة المسرحية كسبت بالفعل كاتبا مسرحيا - ننتظر منه تجارب اكثر نضجا واصالة .. تجربة تؤكد ان محمود دياب قادر على الصعود والاستمرار .. وتقديم اعمال مسرحية ناضجة ..

نبيل بدران

كلاكيت

● ام كلثوم جزء من تراثنا القومي الفني .. هذه مسالة مفروغ منها .. ولذلك كنت اود الا يكون هذا هو موضوع المناقشة في مقالات الكتاب والنقاد الذين تناولوا الازمة التي حدثت بينها وبين اذاعة الشرق الاوسط .. وانما كنت اود أن تثار المناقشة حول سؤال اكثر موضوعية وهو :

هل الاذاعة .. لها ان تقدم تراثشخصية لبعض الناس .. ام ان هذا لايصلح باعتبارها جهازا من اجهزة الحكومة ؟

بمعنى آخر .. هل موقف الاذاعة كموقف الصحف في مثل هذه الامور .. ام ان الوضع يختلف باعتبار ان الصحافة ملك للشعب الممثل في الاتحاد الاشتراكي والاذاعة ملك للحكومة ؟

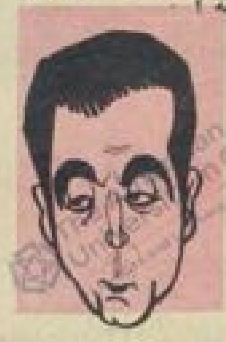

● اهم ملامح الاتفاق الفني المشترك بين فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ هو : الذكاء ؟!

● الفن التشكيلي دائما في مقدمة الفنون التي تشارك في معاركنا الوطنية . وهناك عشرات من اللوحات والتماثيل الممتازة عن السد العالي .. لكن هذا العمل العظيم ليس له الا اثر قليلة في أنواع الفنون الاخرى .

● اسخف ماكان يتردد على سمعي يوميا من برامج الاذاعة في رمضان .. عندما يقدم مذيع اذاعة الشرق الاوسط فقرات برنامج السهرة فيقول :

« وبعد لقاء عميد الادب العربي الاستاذ طه حسين .. نلتقي بعبلة الهلالم بللم !! » .

خاص - ومستعجل

● عزيزى الفنان يوسف وهبي :

في احدى امسيات رمضان .. وكنت مدعوا عند احدى الاسر الصديقة .. اجتمعت الاسرة باكملها بعد الافطار حول جهاز التليفزيون لتشاهدك في دورك « العبقرى » !

وبعد انتهاء الحلقة .. انطلق صوت صبي في السادسة عشر من ابناء جيلنا الجديد يقول :

- هو ده يوسف وهبي الل بتقولوا عليه عظيم !

ولم يكن من الممكن - بعد ساعة كاملة من حديثي اليه حاولت فيها ان اشرح له دورك الخالد في بناء المسرح المصري - ان يقتنع بعظمتك !

اني اشفق على ماضيك العريض .. ان تمحوه محاولاتك في التمسك بقبول ادوار ليست في مستواك .. واشفق على شخصك من راى ابناء الاجيال التي لم تعاصر مجدك المسرحي !

● عزيزى المذيع كمال جامع

اذاعة الشرق الاوسط .. ماسبيرو :

لعلك تعلم ان هناك فرقا كبيرا بين كلمة « يتفيأ » بحرف الفاء و « يتقيأ » بحرف القاف .. وقد حزنت جدا وانا اسمعك في برنامجك « لوان » تقول ان عبد الوهاب كان يتفيأ ظلال سيد درويش (بحرف القاف) .. لم احزن لانك اخطات في القراءة .. وانما حزنت لانك وانت المذيع الصاعد .. لم تدر معنى الكلمة التي قراتها .. بل ولم تدر سوءها الى الآن .. انك لم تخطئ بالمرة .. والا فلماذا لم تتداركوا هذا الخطأ في المونتاج والبرنامج مسجل كما تعلم .. والخطأ - لسخافة الكلمة والقائها للعرف - يستحق التعازى !

فيلم جديد

● لبنى عبد العزيز هي كل شيء في فيلم « اضراب الشحاتين » .. سرقت الكاميرا بالفعل من كل النجوم الفطاحل الذين ظهروا امامها امثال تحية كاريوكا ومحمود المليجي .. حتى في المشاهد التي لم تظهر فيها كان المتفرج يحس أنه في انتظار ظهورها .. لولا لهجتها المبالغ فيها بعض الشيء وماكياج القذارة المرسوم بطريقة غير طبيعية على وجهها لنجحت ١٠٠٪

● فكرة الحوار الغنائي المقتبسة من سيدتي الجميلة .. نجحت الى حد كبير . وتستحق التشجيع .

● القصة القصيرة لاحسان عبد القدوس المأخوذ عنها الفيلم .. ممتازة .. لكن معالمها ضاعت في نهاية الفيلم بسبب عدم تسلسل الحوادث .. حتى ان الاهتمام بالقضية الوطنية بدا كأنه جاء بالصدفة في احداث القصة ..

● اخراج عملية اغتيال الضباط الانجليز كانت تثير الضحك اكثر مما تثير الحماس !

كلاكيت آخر مرة !

● انتهى شهر رمضان .. وانتهت ايام العيد .. وستعود الاذاعة والتليفزيون الى برامجها الراكدة مرة اخرى .. وكل سنة وانتم طيبون

احمد صالح

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الفصل

الثانى

القيثارة

قصة

يوسف السباعى

ملخص ما نشر

(هدى) فتاة رقيقة شابة مصابة بعقدة نفسية جعلتها تعيش منطوية على نفسها مع والدها المريض بالقلب فى الدور العلوى بإحدى الفيلات فى مكان موحش بعيدا عن العمران بجوار البحر بالإسكندرية .. تشاركها حياتها خادمة تدعى (مسعده) .. وبيانو تعزف عليه دائما ألحانا حزينة .. ومكتبتها التى تقضى فيها أغلب وقتها !

وهى تفضل أن تقضى وقتها مع البيانو والكتاب على أن تجلس الى والدها .. فالأزمة النفسية التى تعيش فيها تصور لها أنه لا يحبها !

تجيء مسعدة فرحة لتبلغ هدى بأن سيدها قد أجر الدور السفلى .. وأنهم سيجدون أناسا يتحدثون اليهم !

لكن هدى لا تبالى بأهمية الخبر ... فهى تكره الناس وتكره الحديث اليهم ..

يتضح من الحوار بين هدى ومسعده أن هدى تكره الحب لأنه مرتبط عندها بالدموع والعذاب والألم .

تحاول مسعده أن تجعل هدى تهتم بالساكن الجديد عصام .. لكنها لا تبالى .. ثم ينطفيء نور الفيلا فجأة .. وتخاف أم مصطفى الربية العجوز فى الدور السفلى من الظلام .. وقد تركها عصام وخرج .. فتستغيث بالجيران .. وتنزل هدى ومسعدة اليها بشمعة .. ويتعارفان عليها .. لكن أم مصطفى تسأل هدى : امتزوجة انت ؟

فتنفعل هدى وتتركها وتصعد فورا !..

وفى الثانية صباحا تصيب الأزمة القلبية الأب المريض .. وتستيقظ مسعده لتسعف سيدها ، ثم يكتشفان أن هدى قد تركت المنزل فى هذه الساعة المتأخرة من الليل !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

...الحزينة

● أعدها للإذاعة: رمضان خليفة ● أعدها لآخر ساعة: احمد صالح ● بريشة: بيكار

عتمة الليل تغطي الفيلا الصغيرة والحديقة المتكاثفة التي تحيط بها .. والمكان القفر يزيد الوحشة والسكون .. ونسمات البحر قد ازدادت برودة في الليل .. والمربية العجوز ام مصطفى لم تنم الليل .. صوت نحيب متقطع أتى الى اذنيها من الحديقة .. فهزها واخافها والكمشت ترتجف في فراشها !..

وما ان انقطع النحيب .. حتى عادت ام مصطفى الطيبة تقنع نفسها بأن ما سمعته ليس سوى مجرد اوهام .. او انه على الاكثر مواء قطة .. واغمضت عينيها وحاولت أن تستسلم للنوم من جديد ..

لكنها ارتجفت فجأة .. وراحت تنصت وترهف السمع وهي ترتعش .. فالصوت مؤكد .. وهي لا تستطيع أن تتجاهل ما تسمعه باذنيها .. فقامت تتلمس طريقها داخل الشقة في الظلام ، وقد خشيت أن تضيء النور .. حتى وصلت الى حجرة عصام .. وتمالكت كل قواها واضاءت نور الحجرة وهي تهتف به بصوت ملؤه الهلع .

وانتفض عصام من فراشه وقد ازعجه صوتها المرتعش .. وحاول أن يطمئنها ويقنعها بأنهما لم تسمع سوى صوت الهواء وهو يتخلل أوراق الشجر .. أو مواء قطة بالحديقة .. لكن ام مصطفى العجوز عادت تقول بصوت متقطع وكأنها تخشى أن تنطق الكلمات :

– يا ابني .. انا اظن .. انه .. بسم الله الرحمن الرحيم !..

وصاح عصام على الفور وقد ضايقته مراجيها :

– كلام فارغ .. اعطني البطارية ..

وازداد ذعر السيدة العجوز وصاحت :

– ماذا تنوي ؟

– سأنزل الى الحديقة لاطمئنك اكثر ..

– يا ابني انتظر .. قد تكون حيلة مقصود بها ان نفتح الباب فيهجم علينا احد ..

– لا تخافي .. سآخذ المسدس من باب الاحتياط ..

– ابعده عني .. اصل معروف .. والنبي ياسي عصام .. يا ابني دعنا في حالنا .. البكاء انتهى خلاص .

لكن اصوات اقدام على الدرج انت اليهما .. فتعلقت ام مصطفى بذراع عصام .. وعادت رجفتها مرة اخرى وكاد صوتها لا يسمع وهي تقول :

– سامع ياسي عصام .. صوت رجلين قادمه الينا ..

واجاب عصام :

– اطفئي النور .

– لا استطيع أن اتحرك من مكاني .

وخطا عصام نحو مفتاح النور .. لكن ام مصطفى لم تتركه يفلت ذراعه منها .. فتشبثت به اكثر .. وفي الوقت الذي اطفأ فيه عصام نور الشقة .. اضاء فجأة نور السلم في الخارج .. وسقطت ام مصطفى على كرسي من الخوف .. وهرع عصام الى الباب يفتحه وهو يصيح :

– من هنا ..

وجاء صوت مرتجف من الخارج :

– انا سعده يا سيدي .. الحقني والنبي .. سيدي الكبير عنده الازمه .. والست هدى ليست في الشقة كلها .. ولا ادري اين ذهبت في هذه الساعة .

وانطلق عصام خارجا من باب الشقة وهو يصيح :

– تعالي معي ..

وانتفضت ام مصطفى على الفور من على الكرسي الذي سقطت عليه من الخوف منذ لحظات .. وهي تقول :

– لا تتركني ياسي عصام .. لا يمكن أن ابقى دقيقة وحدي في هذا البيت المسكون .. انا وراءكم .

وقفز عصام بسرعة صاعدا عدة درجات من السلم .. ثم توقف فجأة وكأن شيئا قد خطر في ذهنه .. وسأل سعده :

– ايمكن ان تكون هدى في الحديقة ؟

ولم ينتظر حتى تجيب عليه .. فنزل بسرعة عائدا الى باب المنزل الخارجي .. وجرت سعدة خلفه ، وحاولت ام مصطفى أن تتمالك اعصابها المنهارة وهي تهرول في ذيلهما دون ان تفهم شيئا مما يحدث ..

وخرج الثلاثة الى الحديقة المتسعة المتكاثفة .. يتقدمهم عصام كاشفا الطريق بضوء بطاريته .. ولم يكن القمر قد اكتمل لكنه كان يقلل من الوحشة الطبقة على المكان .. وضوؤه الباهت جعل الحديقة تبدو وكأنها تسبح في شبه ضباب اغرقها في غموض وسحر .

واخترق عصام ممرات الحديقة بين الاشجار المنتشرة بها الى ان وصل الى الكشك المقام في نهايتها .. وصاحت سعده من خلفه :

– سيدي عصام الكشك مفتوح .. لابد انها بالداخل ..

لكن ام مصطفى اطلقت صوتها المرتجف :

– اياك ان تقترب منه ياسي عصام .. قد يكون بداخله لص !

واجاب عصام : **لا تخافي** .

وعادت ام مصطفى تصيح في استجداء :

اذا تحركت خطوة واحدة سأصرخ .

وصاح عصام بأعلى صوته وهو يسلط ضوء البطارية على الكشك :

– من هناك !..

لكن احدا لم يجب على ندائه ..

وعاد عصام يصيح :

– من هناك !.. اذا لم ترد .. سأضرب في المليان !..

ولم يرد احد ..

واتجه عصام الى باب الكشك وفتحه في حذر .. وسلط ضوء بطاريته بالداخل ثم عاد قائلا :

– لا احد في الكشك

واجابت سعده في لهفة :

– نطلع والنبي نلحق سيدي.. اصل معروف ياسي عصام ..

وتذكر عصام مشكلة الرجل المريض الذي تركوه وحده بالدور العلوي .. وعاد الثلاثة مسرعين عبر ممرات الحديقة ...

وفجأة .. انطلق صوت خشن من خلف الاشجار يصيح : قف عندك !

وصرخت ام مصطفى وتعلقت بذراع عصام . وصاحت سعده : يا مصيبتي .. واستندت على جذع شجرة حتى لا تسقط ..

والتفت عصام قائلا : من ؟

واجابت سعده وصوتها لا يكاد يسمع من الخوف : لابد انه الذي خطف الست هدى !

وعاد صاحب الصوت الخشن يصيح ، وقد صوب كشافا قويا من بطارية في يده نحو عصام قائلا : الق بالمسدس الذي في يدك على الارض!

واجاب عصام : **ممكن تبعد نور الكشاف عن عيني حتى اراك !**

وازداد الصوت خشونة وهو يجيب في سخرية

– تراني !.. انا الذي اريد أن اراك .. انا ابحث عنك من زمان يا مخطب البيوت يا حرامي يا لص الله . القفل قدامي على القسم ..

واجاب عصام وقد تمالك اعصابه :

– يا اخي انا الست العسكري ..

فقاطعه صاحب الصوت الخشن :

– شاويش يا مغفل بثلاثة اشرطة .. قدامي على القسم على طول !

وصاحت سعده بعد أن التقطت انفاسها :

– انا اصحاب البيت يا شاويش

– اخرس يا وليه .. ولا كلمه ..

وتقدم عصام نحو الشاويش بثقة .. وشرح له مشكلتهم .. وطلب منه أن يعاونهم في نقل صاحب البيت المريض المقيم بالدور العلوي .. واستطاع عصام بكلماته أن يقنع العسكري باهميته .. وبحاجتهم اليه.. فانطلق معهم نحو الدور العلوي .. وسبقتهم سعده على السلم وام مصطفى تهرول في ذيل الطابور وهي تنادي بصوتها المرتجف رجوعهم ألا يسرعوا حتى تستطيع ان تلحق بهم !

وقالت سعده وهي تتجه الى حجرة هدى :

– اتفضل يا سيدي عصام .. انا تركت سيدي البيه هنا في حجرة الست هدى .

لكنهم يفاجأون بالحجرة خالية !..

وتتنقل سعدة بين حجرات الشقة كلها .. ثم تعود صائحة :

– سيدي ليس في حجرة الست هدى.. ولا في حجرته .. ولا في الحمام !

وارتسمت كل علامات على ملامح عصام وهو يسأل : **يعني ايه ؟**

وبدأ الشك يراود العسكري النظر في خبث الى عصام وقال : والله حال !

وبدت سعده في حالة عجز تام عن فهم ما يجري .. وتمتمت :

– ماذا حدث لنا الليله يا ربي !

وعاد عصام يصيح بها :

– الم تقولي انه متعب جدا ؟

– نعم يا سيدي .. تناول قرص الدواء وهو متعب جدا ..

– انن لم يخرج من الشقة ..

وصاحت ام مصطفى المسكينة بصوتها المرتجف :

– انا قلت هذا البيت مسكون .. تعال بنا ياسي عصام ننزل شقتنا حتى الصباح ثم نبحث عن شقة أخرى .

واجاب عصام : **يا داده اهدئي ..**

وانطلق صوت سعده من بعيد يصيح :

– الحقني ياسي .. سيدي مغمى عليه في البلكونه !

واسرع عصام يحمل الأب بمساعدة العسكري الى فراشه .. وانطلقت سعده تأتي بزجاجة الكولونيا .. وراح عصام يدلك صدر الرجل المريض حتى افاق قليلا .. فناوله الدواء .. وما ان ادرك الأب ما حوله حتى همس بصوت خافت :

سعدي .. اين هدى ؟

واجابت سعده على الفور :

– ستي هدى .. ؟ .. ستي هدى نايمة .

وابتسم العسكري وهو يبرم شاربه الكث وقد ملأه الغرور لقيامه بمهمة انسانية ناجحة وقال :

– حمد الله على السلامه .. يا سعادة البيه

وعاد الأب يسأل هامسا :

– كم الساعة ؟

واجاب عصام :

– الفجر قرب يا استاذ محمود .. ارجوك ان تستريح انت ولا تشغل بالك بشيء . اطفئي الاباجورة البعيدة يا سعدة واطفئي نور الحجرة وابقي الى جواري .

واستأذن العسكري والعرق .. واسرعت سعدة الى جوار عصام وهمست اليه :

– والست هدى .. اين نبحث عنها ؟

– سننتظر حتى الصباح .. فاذا لم تظهر نبلغ البوليس .

واصطحب عصام ام مصطفى ونزلا السلم الى السلاملك .. وما ان وصلا الى باب شقتهما حتى امسك عصام بذراع المربية العجوز هامسا :

– انظري يا داده ...

– ماذا .. ؟

– في الحديقة .. هناك ..

وارتعدت ام مصطفى من جديد واجابت في همس :

– ماذا هناك ؟

– يوجد احد يجلس على المقعد الخشبي .. الا ترين شيئا ؟

واجابت ام مصطفى وهي تدخل الشقة بسرعة وقد عاد صوتها يرتجف :

– انن ادخل بسرعة .. ادخل

– قد تكون هدى ..

– غير ممكن .. غير ممكن طبعا

– ادخل انت وسأذهب لأرى ..

وصاحت ام مصطفى :

– اصل معروف يا ابني .. دع الليلة تمر على خير ...

لكن عصام لم يعبأ باستجداءاتها .. واتجه الى الحديقة التي كان الظلام لم يزل يغطيها .. فبدت وكأنها تسبح في ضباب صنعه ضوء القمر الذي لم يكتمل .. والذي تحجبه الاشجار الكثيفة ..

وبحثت عينا عصام في الظلام محاولة ان تنفذ خلاله لتحدد ملامح مائرة .. لكنه عجز من ان يرى احدا فراح ينادي بصوت مرتفع .. لكن احدا لم يجب .. !

وفجأة ...

سمع صوتا ورأى خيالا يتحرك بسرعة ويختفي بين الاشجار ..

وانطلق عصام نحوه بسرعة .. لكن قدماه اصطدمتا بشيء ملقى على الارض فوقع .. وتناول هذا الشيء .. فاذا به حقيبة يد جلدية صغيرة فحملها وانطلق مرة أخرى الى مكان الحركة .. لكنه لم يجد شيئا !

وفي المنزل ..

جلس عصام وقد تملكته الدهشة تماما .. وراح يهمس الى أم مصطفى :

– انت متأكدة انك سمعت صوتا من الحديقة بالليل .. ؟

واجابت السيدة العجوز :

– طبعا يا ابني .. بسم الله الرحمن الرحيم .. دستوركم ياسيادي ..

وصاح عصام بانفعال شديد :

– يا داده كلميني كويس .. الصوت كان صوت رجل ام سيدة ؟

– لا أعرف بالضبط .. لكنه صوت بكاء .. ثم عادت تهمس لنفسها : دستوركم .. دستوركم ..

واجاب عصام بذهول :

– لابد انها هي !!

وحملقت ام مصطفى في وجه عصام وهي تسأل :

– هي من ؟

– هدى !!

– ارأيتها ؟

– لم ارها جيدا من الظلام .. لكن احدا قد جرى عندما رآني اتجه نحو المقعد الخشبي .. ولم الحق به .. فقد اصطدمت قدمي بهذه الحقيبة !

وعاد عصام يمد بالحقيبة الى ام مصطفى .. لكن المربية العجوز صرخت تقول :

– بسم الله الرحمن الرحيم .. بسم الله الرحمن الرحيم ..

وصاح عصام بانفعال :

– ماذا يخيفك .. انها حقيبة حريمي ..

واجابت ام مصطفى ..

– وما الذي يدريني ..

– امسكيها بيدك ..

– ابدا .. ابعدها عني .. انهم يتشكلون بكل الاشكال ..

وفتح عصام الحقيبة بانفعال وغيظ .. وراح يخرج محتوياتها .. لكنها لم تكن تحتوي على شيء يثير اهتمامه .. لم يكن بالحقيبة سوى مشط ومرآة ، وقطعة من الشيكولاتة مغلفة بورق فضي صغيرة .. ثم خطاب كتب على مظروفه : عزيزتي هدى

وهمس عصام :

– انن فهي هدى .. لم يعد هناك مجال للشك .. !

البقية الأسبوع القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ضحكات رخا

الهدايا المستوردة
- والدي خاصمني علشان اشتريت هدية العيد من عند هانو .

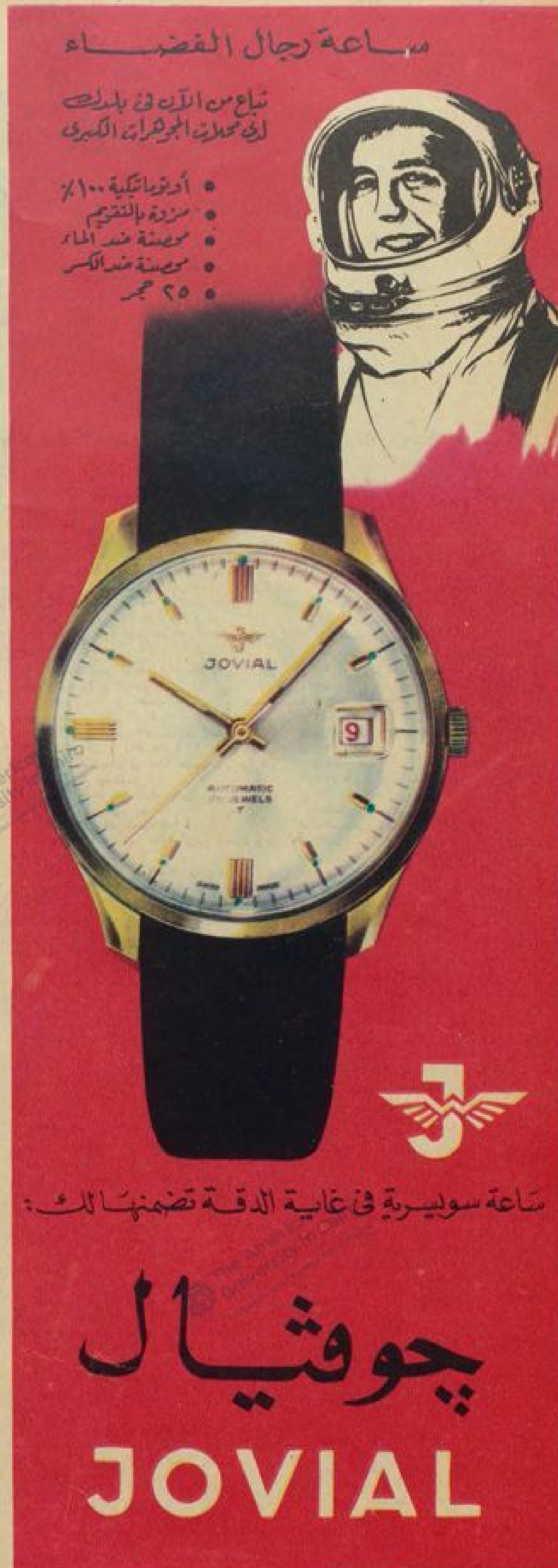

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

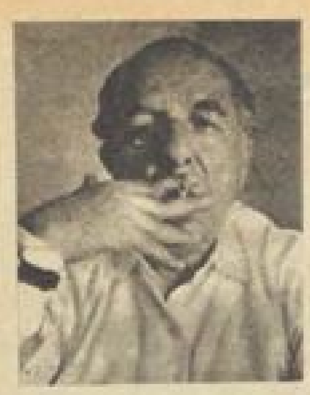

٥٠ سنة مع كرة القدم ..

استطاعت « آخر ساعة » ان تحصل على هذه الصفحات من مذكرات جهينة « ابراهيم علام » .. انه اول ناقد رياضى عرفته الصحافة العربية منذ ٥٠ سنة ، ويواصل جهينة فى هذه الحلقة حديثه عن كرة القدم ايام زمان ... عندما عرفت الكرة طريقها الينا .. ايام ان كان اللاعب يعالج بالتراب والبن عند اصابته وتتسلل فرق البلطجية لسرقة احذية اللاعبين .

بهذه الملابس الغريبة .. كان يلعب لاعبو ايام زمان .. وكانت فرقنا تلعب الكرة فى الخرابات . وكان الحكم يرتدى البدلة والكرافتة

● كنا نختار الحكم .. وكان يحكم بمزاجه لا بالقانون !

ماولت احدثت من الفوتبول فى الاسكندرية ، ومن المتناقضات الغريبة اننا كنا نرى ملامح الفوتبول فى المدارس الاميرية ، بينما نراها غائبة [illegible] والعالم فى الشوارع والوديان وكل فضاء : ولكن ذكاء الشباب المصرى برز فى أكمل حالاته حيث كان سريع التقليد فى لعب هذه الفوتبول . كان [illegible] حريصين على اخراج المباراة فى شوطين ولو ان عمر المباراة كان يختلف دون مراعاة لحصرها فى التسعين دقيقة .

وكنا نرى جماعة يلعبون من بزوغ الشمس الى غروبها ! وجماعة يلعبون من الظهر الى غروب الشمس . وكم كان سوء حظ جماعة يلعبون بضع دقائق ثم يطاردون ويضربون . ومن حق القارىء أن يسأل وكيف كانت المباراة بين طبقات الشعب ؟ ومعنى هذا تكليف الكاتب بوصف مباراة عمرها ستون عاما حيث لم يكن هناك القدرة أو حكام أو قانون أو لوائح استنير بها أو استوحيها .

كانت هناك عادة أن يرسل الفريق الذى يريد أن يلاعب فريقا آخر « باصه » أو خطابا دون تحديد اليوم أو الأرض أو الساعة ، ومعنى هذا أن الفريق الذى تصله « الباصة » يختار ويجهز الملعب ويدبر الكرة . وفى بعض الأحيان كان يقول فى (الباصة) « الكفر » من عندكم « والأنبوبة » من عندنا أو العكس اذا لم تكن لديه كرة واذا قبل هذا الشروط على أية حال يشترك الفريقان فى نفخ الكرة قبل اللعب . وقد يحدث أن تكون الأنبوبة نمرة ٣ والكفر نمرة ٥ أو العكس . وقد يحدث أن يتضح أن الأنبوبة بها ثقب فيقف اللعب الى أن يذهب أحد الى « عجلاتى » لتنفخ ورزق الخرم . وقد يحدث ماهو امر الا تصلح الأنبوبة مطلقا للنفخ فتقام المباراة بكرة شراب قد توجد مع احد الفريقين وقد لا توجد فيذهب بعضهم لاحضارها من بيته ، وقد يحضر وقد لا يحضر .

اما أرض اللعب ، ياصديقى القارىء فحدث عنها : مطبات وحصى وطوب وحشرات مؤذية ، ولابد من اللعب عليها الا اذا امكن الانتقال الى غيرها . ولا يفوتنى أن أذكر لهذه المناسبة أن بعض الناس كان يستثمر هذا بأن يختار قطعة أرض معينة ويسميها باسمه أو بأى اسم يشاء ، ويقيم فيها خيمة أو كشك بسيط وكان يؤجرها للعب الفرق الشعبية بأجر زهيد ويبيع فيها « الكازوزة » وغيرها للاعبين وجمهورهم .

وكانت الفرق ترنو الى هذه الأراضى وتلعب فيها ، وكم كان صاحب هذه الملعب يلعبون بالفرق بأحابيل مختلفة كأن يؤجرها مرتين فى اليوم الواحد أو يسمح للفريقين باللعب نصف ساعة ثم يطردهما ليلعب غيرهما ، وكانت له عصابة تحميه وتعاونه فى أحابيله . وياويل هذا الرجل اذا كانت الفرقتان من القوة بحيث يضربانه ورجاله ويطرودنهم من الارض ليلعبوا بالقوة وبدون أجر .

واذا شهدت مباراة من هذه المباريات فانك تجد الجمهور يختلط ببعض اللاعبين ويطاردهم من الملعب اذا وقع بينهما سوء فهم . ثم كل ما كنت تراه كرة فى السماء وكرة صوبت للمرمى فأخذها وجرى بها خارج الملعب ثم يعود برجاله أو لا يعود هو وقدرته على الدفاع عن نفسه فلا تستمر المباراة وقد تقوم بين الفريقين معركة تنتهى بها المباراة ولا يستأنف اللعب .

وعلى فرض أن تقوم المباراة ، وتنجو من كل هذه المشاكل . فاسأل من الذى يحكمها أو يديرها ؟ كان المألوف أن يتفق الفريقان على شخص يختارانه من الذين بين الجمهور ، ويصطلح على هذا « بمشى على الحبل » . والمفهوم من هذا أن يختار الفريقان شخصا « على النظافة » يعنى قوى ومندمج بهاية اللاعبون بصرف النظر عن انه يعرف القانون أو يعرف اللعبة ولو الى حد .

ان هذا الرجل الذى يختارانه الآن قبل نفخ الصفارة ... وكثر وحملق فى اللاعبين كمن يريد أن يخيفهم أو يتوعدهم . ثم يمسك صفارة تجهز له ويدخل الى نصف الملعب بملابسه العادية ويتصرف فى اللعب بارادته لا بارادة أى قانون .

تبدأ المباراة وهنا الحكم وحظه فقد يكون ضيق الصدر لا يحتمل جدال لاعب أو تعليق أحد من الجمهور فيشتبك معه فى معركة ويقف اللعب . وقد يشترك فى المعركة غيرهما فتتسع شقة الخلاف ولا يعرف الا الله نهاية هذه المعركة . وقد يصاب هذا الحكم ويخرج من الملعب وقد يجتمع عليه زملاء اللاعب أو زملاء المتساهد فيشبعونه ضربا ويطردونه من الملعب . ثم تعاد عملية اختيار حكم آخر من على الحبل أيضا . وقد يفلح هو الآخر أو يفشل .

والاهم من هذا ان يقوم خلاف بين هذا الحكم وبين فريق من الفريقين على قرار أصدره من أجل هذا مشادة تقضى عليه أو يرجع عن قراره خوفا من ضربه وطرده وهكذا قد يحكم المباراة حكم أو أكثر وقد تستمر المباراة أو تنتهى بمعركة حامية ذات ضحايا يشترك فيها لاعبو الفريقين والجمهور . وقد تطوح بخليج الأرض وخيمته أو كشكه . والى اصارح القارىء بأنى قليلا ما شاهدت مباراة تخلت من المعارك والضحايا .

اما الملعب فكان عرض زمان طائفة وألوانا من الترقيص الكثير ! فكان اللاعب يأخذ الكرة وينا المحاورة ! يحاور زميله ومنافسه ولا يترك الكرة من بين قدميه الا بمقاومة تعرض فيها العضلات وقد تخطف الكرة من بين قدميه . انه يظل يحاور يمينا وشمالا والى الامام والوراء وكأنه وحده فى الملعب . واذا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مذكرات جهينة :

الترقيص كان طابع الفوتبول ..

مباراة في نادي المختلط ، الزمالك حاليا ، مكان دار القضاء العالي

فرش وكان هذا اللاعب قوى العضلات فيا ويل من يتعرض لرفصاته ودفعه ، وقد تراه يدفع عن نفسه بالكم والضرب والدفع والشد وتقطيع الملابس

ولعل من الغريب ان تسمعان الترقيص في هذا العهد كان مع استعمال الكوع والصدر والدفع باليدين . ثم لعل اغرب ما شاهدت ان لاعبا كان يرقص الزملاء والمنافسين وقد يدخل احد الجماهير برقصه . وتصادف ان اخذ الكرة منه لاعب منافس فضربه برأسه في القفا فرماه على الارض والدم يسيل من انفه وعاد يبحث عن الكرة وهو شبه سكران ثائرا يتحدى

مع هذا شاهدت في ملعب القشار بحرى لاعبا ماهرا جدا في الترقيص يدعى « صفر الابيض » اشتر الشعر ضعيف البصر . كان بارعا جدا في الترقيص لدرجة انه كان يراهن بشلن واحد على ان تظل الكرة بين قدميه ربع ساعة دون ان يأخذها منه لاعب . وكان صفر هذا يرقص منافسيه ويعود راجعا الى زملائه في براعة وخفة غريبتين . ولم يكن يفعل هذا في المران بل في اللعب لدرجة انك كنت لاتعرف مع اي الفريقين يلعب .

والزيد على ما تقدم انك كنت ترى الكرة بين لاعبين في مكان ، وفي نفس الوقت ترى معركة بين لاعبين اخرين في مكان اخر ، وترى معركة ثالثة بين الجمهور خارج الملعب . ولا تنس ما قلت لك ان الملعب بدون خطوط وحدود يختلط فيه اللاعب وغير اللاعب . وقد تجد الحكم واقفا في مكان ومشتبكا مع لاعب أو جمهور واللعب في مكان آخر

اما الكرة فحدث عنها ولا حرج ! قد تراها سليمة وقد تراها تنفس . وقد لاتراها في الملعب . وقد يستمر اللعب بالكرة على عيبها وقد تراها بدلت بكرة شراب . وقد تراها اخر اللعب مع فريق يملكها أو لا يملكها ، وقد تسرق وقد تختفي أو تختفي

اما منظر اللاعبين فكان غريبا جدا : هذا يلعب بملابس الافندية ، وذاك يلعب بجلابية يشمرها في وسطه ، وذاك يلعب بالكالسون والفانلة حافيا ، والالوان طبيعة هذا كانت كالوان سوق عكاظ . وكان الفريق الذي يحتاج لاعبين ليكمل الفرقة يختار من الجمهور من يعرف ومن لايعرف . ثم كان اللاعبون يتبدلون ويتغيرون ولا علم للحكم بهذا وكان يسهل على كل فرد من الجمهور ان يشترك في اللعب دون ما معارضة

لعبة جذابة ساحرة

وغريب في هذه « الفوتبول » انها برزت في جو الاسكندرية بجاذبية اقوى من السحر ! فكان كل من سمع عنها اسرع لمشاهدتها ككل جديد . وبمجرد مشاهدتها في هذه الصور القطيعة التي شرحتها يراود نفسه ليلعبها والتسرع في لعبها بصرف النظر عن فظاعة احداثها وكان الذين يلعبونها مهما تعرضوا للضرر عادوا اليها باشتياق . وكان كل من شاهدها هزت مشاعره وقلبت ارادته

وهنا ، وبين هذه الدراسة التي شرحتها في ملاعبها المختلفة ، يستوى اللاعب والمشاهد لهذه اللعبة في التعرض للاضرار ! فقد يلعب مشاهدها ويعود جريحا . وقد يلعب وقد لا يلعب وقد يرى مباراة وقد يرى معركة بالايدى والطوب والعصى . وقد يلعب بجلابية ويعود بغيرها أو ببعضها . وقد يكون عابر سبيل فيفرق فجأة في الدماء من طوبة طائشة تصيبه او يرى نفسه فجأة في معركة لا دخل له فيها .

مع كل هذا يرى الفوتبول قد سكنت اعماقه وشغلت جزءا من قلبه وتفكيره كل هذا قبل ان يعرف ما هي الفوتبول وما طريقة لعبها وما قانونها . كان كل هذا شيئا غريبا جدا لم تسبق اليه لعبة اخرى ، واعلل هذا بأنها في مجموعها واوضاعها لعبة طفولة : كرة بين الاقدام تنط وتجرى وتندفع ، وتضربها فلا تبكى ولا تبتعد عنك ، ومشادات بين الزملاء والمنافسين تقطع الوقت وتسلى . لكن الى هنا لم يعرف الذين ملأوا فضاء الارض يلعب الفوتبول كيف يلعب بها وما هي اصالها وقانونها وقواعدها ! **صبحة في جهل بحيط وتسليها**

كل من تعيك سالك ما هي الفوتبول هذه التي شاهدتها العبتها الاولا يدرى انه يسأل من هو مثله لم يعرف من امرها شيئا . ان الشباب كله يسأل ويندفع ليعرف شيئا عن الفوتبول الا اولياء الامور فانهم جميعا يكرهونها ويكرهون اسمها ، لان كل ضحاياها وقعت على رؤوسهم ! فاولادهم يستهلكون ملابسهم ويعودون الى بيوتهم احيانا بدونها او بدون بعضها . وكم يعودون جرحى مصابين . وقد استنفد اولياء الامور كل امكانياتهم في منع ابنائهم من لعب الفوتبول

على ان فضاء الاسكندرية الذي كان كبيرا في هذه الوقت قد امتلأ بلعب الفوتبول ، وكل فضاء ضاق باللاعبين والمشاهدين وبمن داعبهم اللعب فطواهم في جوفه . ولولا هذا الفضاء لضاقت الشوارع والحوارى بلاعبي هذه الفوتبول ولما نجا رواد هذه الشوارع والحوارى من اضرار لعب هذه اللعبة الغريبة

لنعود الى اللعب من زاويته المقولة فنقول ان هذه اللعبة صادفت التنظيم في مدرسة « رأس التين » الابتدائية والثانوية حيث اشرف على تنظيمها المدرسون الانجليز كوحدة من وحدات مدارس وزارة المعارف الاخرى . انها كانت تلعب في ملعب مسور امين وعلى ارض يؤمن معها على سلامة اجسام اللاعبين

وكانت هناك مباريات يحكمها مسئولون ، ويديرها منهم من كان ملما بالقانون وببعض الانظمة . ويراقبها ويراقب اللاعبين مسئولون يتحكمون في أمور دراستهم . هناك كنا نشهد « الفوتبول » بالملب ملامحها ومعالمها . وما كان يخرج اللعبة عن هذه الاصول ، لا لاعب شاذ يجنح للاضرار بنفسه وباللاعبين الاخرين . على كل حال كنا نشهد لعبة منظمة بعض الشيء وتختلف كلية عن تلك التي تقام في الخلاء وعراء الطبيعة دون رابط أو رقيب أو قانون على النقيض مما كنا نشاهد في رأس التين

ثم كانت « الفوتبول » تلعب في معسكرات القوات البريطانية على اسس ارقى وتقدمية عن تلك التي تلعب في رأس التين . ولهذا كنا نحن طلبة المدارس الاهلية كثيرا ما نشاهد الفوتبول في رأس التين وفي المعسكرات البريطانية عن بعد لاننا حرمنا من ارتياد هذه الملاعب

« جهينة »

الدورى في اسبوع

● بهاء .. نجم مباراة

تحقق أمل الأهلى وضاع أمل الزمالك

كتب مصطفى حفظي :

● **الترسانة ـ الزمالك : لاول مرة في تاريخ الدورى العام منذ سنوات يفوز الترسانة على الزمالك ويلغى كلمة التخصص التي اشتهرت بها مباريات الناديين في فوز الزمالك دائما على الترسانة .. ولم يكن فوز الترسانة هذه المرة بمحض الصدفة او الحظ ولكنه فاز بجدارة .**

وسر هذا الفوز الكبير يرجع الى عدة عوامل منها : تدخل « محمد شميس » مدير الكرة بالترسانة في آخر لحظة وعمل تغييرا كبيرا في ترتيب الفريق الذي وضعه « مايكالو » مدرب الترسانة .. وكان لهذا التغيير اثره الكبير في فوز الترسانة .. وضع « مايكالو » الفريق كالآتي : بها ، احمد حسن والحاج وخيرى وحرب ـ ابراهيم الخليل وابو العز ـ همام الشريف والشاذلى ومصطفى رياض ومحمود حسن وبهذا الترتيب كان خطا الظهر والوسط مهزوزين .. واحدث شميس التغيير كالآتى : بهاء ـ همام الشريف وأبو العز وخيرى واشرف الالفى . ابراهيم الخليل وفتحي بيومي ـ حرب ومصطفى رياض والشاذلى ومحمود حسن .. وبهذا الترتيب نجح خطا الظهر والوسط نجاحا كبيرا في التغطية ودقة الرقابة .. اما العامل الثاني فهو انتشار لاعبى الترسانة في جميع ارجاء الملعب .. تحرك كل لاعب وتبادلوا المراكز بسرعة وبدقة .. بهاء حارس المرمى كان من الاسباب المباشرة في هذا الفوز . فقد استطاع انقاذ مرماه من اكثر من ٦ اهداف محققة .. كان موفقا ولعب مباراة كبيرة .. صد كرات خطيرة .. سد الزوايا باحكام . كان لو قبلته سليما على الكرة فانقذ فريقه في احرج المواقف

أما خط الظهر فقد لعب برجولة وجدية .. القصاص سريع وحسن تصرف .. احكم الرقابة على حماده امام وطه بصرى فلم يمكنهما من الوصول الى المرمى الا في فترات قليلة كان لها بهاء بالمرصاد .. وفي خط الوسط استطاع كل من الخليل وبيومى ملء هذه المنطقة .. مونا خط الهجوم بكرات متمرة وساعدا خط الظهر في الكرات المرتدة بحسن التغطية السريعة والانقضاض .. اما خط الهجوم فقد لعب مباراة العمر .. ظهر التعاون بوضوح بين أفراد الهجوم وخصوصا بين مصطفى رياض والشاذلى .. والذى انعدم في المباريات السابقة .. تحرك محمود حسن بشكل لم نعهده منه من قبل .. لعب في كل مكان فأحدث بسرعته وهذا التحرك دربكة وفتح الثغرات في دفاع الزمالك .. وسر هذا التغيير المفاجيء في لعب محمود حسن يرجع الى المباراة الاخيرة التي لعبها مع الفريق الدولى (ب) عندما هتف له الجمهور ...

اما سر هزيمة الزمالك فترجع الى عدة أسباب **اولها هذه الظاهرة البغيضة . وهى تشاؤم الفريق من اللعب في ايام العيد** .. وثانيها ان الزمالك نزل الى الملعب وهو يعتقد ان هزيمة الترسانة في جيبه كما جرت العادة او بالتخصص .. وثالثها ان هجوم الزمالك كانت عنده عقيدة بأنه من السهولة بمكان اختراق دفاع الترسانة .. الضعيف .. فخاب أمله .. وفاز الترسانة

كتب صلاح صادق :

● **الاهلى ـ السويس : تصدر الاهلى مجموعة اندية الدورى الممتاز بعد فوزه على السويس الرياضي .. واطمأن بال كل اهلاوى ووضع في بطنه « بطيخة » صيفي خصوصا بعد ان زاد أمل الاهلى في الحصول على بطولة الدورى العام .. ان الاندية الثلاثة التي تتنافس على بطولة الدورى هى الاهلى والاسماعيلي والزمالك .**

وفوز الاهلى على السويس الرياضي اضاف الى رصيده نقطتين انتزعهما الاهلى بصعوبة من لاعبى السويس .. لقد استحق نجوم السويس أن ينافسوا المرشح الاول لبطل دورى هذا العام .. واستحقوا ايضا ان ينتزعوا اعجاب الجمهور بهم لروحهم التي ظهروا بها امام الاهلى على ملعب مختار التتش .. لقد دافع السويس وكافح من أجل الهروب من القاع .. دافع من نفسه ٩٠ دقيقة وتفوق على الاهلى في أغلب المباراة .. ولكن كان ينقص السويس وضع اللمسات الاخيرة أو « الهداف » .. ولذلك نجح السويس في صد هجمات طه ولمى وحسن جبر وابراهيم حسين .. وانقذ اوكا حارس مرمى السويس عددا كبيرا من الاهداف .. وصد صواريخ رفعت الفناجيلى .. وشتت دفاع السويس هجمات الاهلى .. الذى هاجم بأكثر من ستة لاعبين فقد اشترك خط الدفاع مع الوسط في الهجوم عن طريق ابراهيم حسين ولمى وطه وحسن جبر .. وتنقل لمى وطه للهرب من مراقبة سعد عطية وبهاء ويبدو أن الشيخ طه سمع كلام « على زيوار » لقد نسي مهمته في الهجوم وبدأ « يشغل » بهاء ظهير وسط السويس الذى وقف كأسد جسور يحاول منع اي كرة حتى لا تصل الى شباك مرمى فريقه .. وبهذا ضحك الشيخ طه على بهاء وشغله من باقي خط الهجوم .. وتعد حرفيا نصيحة على زيوار الذى قدر خطورة بهاء الناشيء الذى يتوقع أن يصبح من أخطر اللاعبين في هذا المركز خلال سنوات قليلة .. ولم يكن بهاء وحده نجم مباراة السويس والاهلى .. ان نجوم المباراة من السويس هم أوكا واحمد عبد وسعد عطية ومحمد الله وعمر ادم .. ولكن يعاب على اوكا انه اتاح الفرصة لحسن جبر أن يسجل الهدف الوحيد للاهلى .. اما نجوم الاهلى فهم رفعت الفناجيلى والشربيني .. والباقي لم يؤدوا المباراة بنفس الروح

وقد اراحت هذه المباراة عشاق الاهلى .. واثارت حماس الدورى .. خصوصا الاسماعيلي

دربكة امام مرمى السويس الرياضي لتدخل الاهلى عندما نجح طه اسماعيل في مراقبة « بهاء »

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حمادة امام والجوهرى .. وباقى خط هجوم الزمالك فى حالة ذهول .. بينما بهاء ((العملاق)) .. وابو العز وخط دفاع الترسانة يتعون اى محاولة للزمالك للتسديد فى شباك المرمى . انها صورة تعبر بصدق عن حقيقة ماحدث فى مباراة الترسانة والزمالك

تصوير : احمد عبد العزيز

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الرياضة

الدورى فى جيب الأهلى ..

بقلم : احمد علام

مفاجآت الكرة فى الاسبوع الماضى جعلت الدورى فى جيب الاهلى تقريبا .. لا ينافسه الان غير الاسماعيلى فهو خلفه بثلاث نقط .. أما الزمالك والترسانة فقد اتسعت المسافة بينهما وبين الاهلى واصبحت ٦ نقط .. باق على نهاية الدورى ٩ مباريات لها ١٨ نقطة .. لو عدنا الى الحساب لوجدنا أن الاسماعيلية فى استطاعتها ان تفوز بالدورى لو فازت بكل مبارياتها القادمة وخسر الاهلى ٤ نقط!! وهذا يعتمد على الحظ ، وعلى لعب الفرق الاخرى .. أما الاهلى فيكفيه ان يخسر نقطتين فقط ويفوز بـ ١٦ نقطة ليكسب بطولة الدورى .. وامام الاهلى مباريات صعبة ستتوقف عليها النتيجة النهائية للدورى وهى مباريات الاسماعيلية والزمالك والترسانة والاوليمبى .. ومباراتان من السهولة الفوز فيهما وهما المصرى ودمياط وثلاث مباريات متوسطة وهى المحلة والسكة والطيران .. أما الاسماعيلى فامامه مباريات صعبة مع الزمالك والترسانة والاهلى والاوليمبى والاتحاد .. ومباريات متوسطة مع السكة والسويس ودمياط والطيران .. والمباراة الفاصلة بين الاهلى والاسماعيلية ستكون على ملعب الاسماعيلية يوم ٢٤ مارس .. وفى رأيى أن الاهلى سيفوز ببطولة الدورى .

حديث عن مباريات الاسبوع :

● قلت فى الاسبوع الماضى أن فوز الزمالك والترسانة مسألة وقت وثبات بالتعادل وان كنت رجحت الزمالك لارتفاع روحه المعنوية .. ولكن مصطفى رياض والشاذلى وقد عاد ولاء النادى اليه قادا فريقهما لفوز مباراة العمر وقلبا الاوضاع لفائدة الترسانة .. وتوقعت فوز الاوليمبى بعد معسكره وحدث ما توقعت به .. وكذلك فازت الاسماعيلية والاهلى .. أما المصرى فقد خيب ظنى وأتاح لدمياط ان يفوز بأول مباراة له ..

● على أبو جريشة أثبت أنه فنان كبير انتزع الفوز للاسماعيلية بعد ان سيطرت المحلة على معظم المباراة .. وتخلصت دمياط من عقدة الاعتماد على اللاعب الواحد « الكراوية » فسجلت أول فوز لها .. أما السكة فلم تستطع المحافظة على هدفيها ومكنت الاتحاد من تسجيل الفوز .

حديث عن التحكيم :

● ما زلت مؤمنا بأن الحكم المصرى احسن حكم ولكنى دهشت من قرارين قديمة ومصطفى كامل محمود - وهما المرشحان لان يكونا من أحسن حكام الكرة عندنا - الغى الاول هدفا لمصطفى رياض لعبه بمكر ومهارة عندما سحب المدافع الى اليمين معه ثم صوبها مباشرة فى المرمى لتستقر فى أعلى الشبكة من فوق يدى حارس المرمى الذى عجز عن صدها .. احتسبها الحكم تسللا من الشاذلى .. مع العلم بأن الشاذلى لم يتدخل فى اللعب .. حتى مراقب الخط لم يرفع رايته .. والرأى الاخير لقديمة .. ولم يحتسب مصطفى كامل محمود هدف « حسن جبر » الثانى فى السويس وقال ان حسن ضرب الكرة من فوق الحارس المرمى الواقع على الارض .

وأنا اسأله .. هل كنت ستلغى الهدف لو لم يسجل الاهلى هدفا قبل ذلك ؟ .. سؤال انتظر رده من مصطفى كامل محمود وله الرأى الاخير فى المباراة نفسها ..

حديث عن الدورى :

● السكة - الاهلى : مباراة سيحتاج فيها الاهلى الى جهود كبيرة خصوصا بعد أن ظهر ضعف خط الهجوم الذى ينقصه الهداف .. طه اسماعيل لا يعرف طريق المرمى ولكن يعتقد أنه ما زال يلعب للمنصورة يمتد ويلف ويدور دون أى نتيجة .. ابراهيم حسنين وحسن جبر يكثران من الترقيص .. وخط الوسط ينقصه صانع الالعاب وعودة « رفعت الفناجيلى » ربما تحل جانب كبير .. أما خط الظهر فهو قوة الاهلى .. السكة مشكلتها لا يعرف كيف يحتفظ بأى فوز يسجله فى أول المباراة .

● الاتحاد - السويس : مباراة سريعة وقوية بين أشبال يجرون ٩٠ دقيقة فى الملعب .. فريقان يتكافآن .. الاتحاد يثبت وجوده والسويس ليهرب من الهبوط .. السويس يلعب بروح عالية بعد موقفه المشرف من الاهلى .

● المحلة - دمياط : مباراة دفاع بين فريقين يلعبان بطريقة دفاعية تجعل من أى مباراة لهما معركة فى وسط الملعب ينقصها الاثارة .. ودمياط عرفت طريق الفوز بعد أن هزمت المصرى فى الاسبوع الماضى .. أما المحلة فقد أضاعت الفوز منها فى الاسبوع الماضى بعد أن سيطرت على مباراة الاسماعيلية .

● المصرى الاوليمبى : مباراة مثيرة وحاسمة فلكل منهما ١٢ نقطة وهما فى المركز السادس .. وكل يرغب فى البعد عن منطقة الخطر لأن الفارق ضئيل فى النقط .. بينهما وبين السكة والطيران والسويس ودمياط .. والمصرى يحتاج الى اعادة تكوين صفوفه .. أما الاوليمبى فقد استعاد خطورته بعد المعسكر .

● الطيران - الترسانة : الطيران ما زال ينقصه الهداف ويعتمد على هشام واحمد ماهر .. أما الترسانة فقد استعادت خطورتها وتلعب على الجناحين واذا تمكن مصطفى رياض والشاذلى من الافلات من رقابة أحمد ماهر فستسجل فوزا كبيرا .

● الزمالك - الاسماعيلية : اقوى مباريات الاسبوع .. الزمالك يحتاج الى فوز يرد لجمهوره ثقته اليوم الثقة ويعيد الى لاعبيه روحهم المعنوية خصوصا بعد هزيمتهم فى الاسبوع الماضى من الترسانة .. ومحمد حسن حلمى سيقوم بتغييرات جوهرية فى فريقه فيستغنى عن كل لاعب بطىء ويعتمد على الاشبال .. وعودة عبد الملك الى الجناح الايمن وعبده الصعيدى الى خط الوسط ستزيد من خطورته .. أما الاسماعيلية فالمباراة حيوية بالنسبة لها فأمامها فرصة العمر للفوز بالمركز الثانى فى الدورى على اقل تقدير أو الفوز بالبطولة لو ساعدها الحظ .

التنبؤات :

● يفوز الاهلى على السكة
● الاتحاد يهزم السويس
● المحلة تتعادل مع دمياط
● يفوز الاوليمبى على المصرى
● الترسانة تهزم الطيران
● الزمالك يهزم الاسماعيلية

احمد علام

كوبون مسابقة من هو

من هو
آخر ساعة تدعوك لمباراة الأهلى والزمالك

١٠ تذاكر أولى ممتازة لـ ١٠ فائزين

شروط المسابقة : اجمع اجزاء هذه الصور المنشورة بهذا الكوبون .. والصقها على ورقة ستتكون منها صورتان للاعبين وعليك ان تكتب اسم كل لاعب منهما تحت صورته ولأى ناد يلعب .. لقد خصصت عشر تذاكر للفائزين العشرة لمشاهدة مباراة الاهلى والزمالك التى ستقام يوم ١٢ فبراير القادم .. التذاكر بالدرجة الاولى الممتازة وسيتسلمها كل فائز فى المسابقة قبل بدء المباراة .. وآخر موعد لارسال الردود يوم السبت ٤ فبراير .. ارسل الحل الى مجلة آخر ساعة - دار اخبار اليوم شارع الصحافة - القاهرة .. ولكل قارىء الحق فى ارسال اكثر من كوبون ..

اقطع هذا الكوبون وحاول جمع أجزاء صورة لاعبين لتعرف من هما ..

فى كواليس الملاعب

● لماذا اعتزل ضيا حارس مرمى الاوليمبى والمنتخب فى هذه السن المبكرة ، ولم يتعد الخامسة والعشرين من عمره .. فى الوقت الذى يعتبر فيه من احسن الحراس فنا وخلقا ؟

وكانت الاجابة فى الاسكندرية ان ضيا يعانى هذه الايام من مرض يشتبه فى انه قرحة فى المعدة ولذلك فضل ان يبتعد عن الانفعالات .. وما اكثرها الان فى النادى الاوليمبى !

● هكذا يكسبون لاعبا فى نادى الاتحاد السكندرى .

لقد علم المسئولون فى النادى ان ابراهيم حافظ اللاعب الناشىء يعانى من عديد من المشاكل .. فحلوا مشاكله .. خصصوا له حجرة يقيم فيها بصفة دائمة فى استراحة النادى . ثم أجروا له التحليلات اللازمة . ثم استحضروا له عددا من المدرسين فى مختلف المواد .

● قال مسئول بنادى الاتحاد : ان اكثر من لاعب من اللاعبين القدامى معروض للبيع . وعلى من يجد عنده الامكانيات المادية ان يتقدم !

● سمعت ان العقيد البحرى ابراهيم الجوينى رفض ان يعمل كمدير للكرة فى النادى الاوليمبى بعد ان استقال احمد الخولى .

والسبب ان الجوينى يشغل عددا من المناصب ، بالاضافة الى كونه حكما ، ومذيعا فى الراديو والتليفزيون .

● بدوى عبد الفتاح الذى عاد اخيرا من لندن بعد ان اجريت له عملية الغضروف حمل معه احدث كتاب صدر عن كأس العالم . من بين صفحات الكتاب قرأت سطورا عن احسن خمسة حكام ظهروا فى مباريات كأس العالم . ليس من بينهم حكما على التدليل .

محمود عبد الهادى

حكاية و حكاية

حسين مدكور

● لا يؤمن حسين مدكور المشرف على فريقنا الدولى « ب » بالمدرب الاجنبى لذلك اختار « طه الطوخى » كمدرب للفريق .. وحسين يقول ان هذا فريق المستقبل الذى سيتولى بعد سنوات الاعداد تمثيل جمهوريتنا العربية .. لذلك لابد من اعداده بخطة تتفق وطريقة لعبنا واستعداد لاعبينا اللعبى والفنى والبدنى وغير من يجدهم مدرب مربى .. « وطه الطوخى » يقول ان هؤلاء الصغار خامة من السهل صقلها .. والتدريب سيكون على الطريقة الحديثة ، مفروض ان النادى يعد اللاعب ويدربه .. أما المنتخب فيأخذ اللاعب يومين اسبوعيا .. يوم لاصلاح المهارات الاساسية ويوم لمباراة تجريبية ليتفهم اللاعبون الطريقة التى سيلعبون بها .. والمهم أن نصل الى هذا المستوى .

● يعتمد الطيران على « هشام واحمد ماهر » فى كافة البطولات فى الدورى الممتاز .. و « هشام » رغاى لا يسكت دقيقة واحدة من الكلام طوال المباراة .. ولكن رغبة يتعلق الطيران من عز المسحقة ولو وضعت ميكروفون فى عشبة الملعب فستسمع صياحه « اوعى يا احمد اللى جايلك .. حاسب بينك .. واحد بيسك الزبيع انت يامصطفى قدامك محل فاضى .. » .. والراى ميزة فى أى حارس مرمى .. فأحسن حراس العالم رغايين فمن عندنا كان يحيى امام ومصطفى كامل منصور وعبد الجليل وعادل هيكل .. ومن أنحاء العالم .. ياشين السوفيتى .. وجيلمار من البرازيل وجروشيتش من المجر .. واحمد ماهر لاعب فدائى يملأ منطقة الوسط بجدارة يلعب فى كل مكان ، واذا شاهدت خطورة فى اللعب فستجده فى هذه المنطقة ، واما باقى الفريق فلو لعب بنفس روح هشام واحمد ماهر لفاز الطيران بالبطولة بسهولة !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اكذب على من فضلك !!

بقلم : احمد رجب

اذا خلع فؤاد المهندس نظارته فمن المستحيل أن يفرق بين وجه جيمس بوند وبين وجه والدي جليل البنداري والعياذ بالله! وقد حدث ان كنت اشاهد مع فؤاد المهندس مباراة للزمالك على شاشة التليفزيون ، ثم فجأة اختلت الصورة وتحولت الى خطوط عريضة بينها - كان فؤاد يمسح نظارته - فاستمر يحملق في التليفزيون ثم سألني :

- هي فانلة الزمالك بقت مخططة ليه كده ؟

وعندما حاولت اعادة الصورة الى الشاشة ظل وهو يصيح في ثقة : ما لكش دعوة بالتليفزيون أحسن يقرقع فينا !

وهذه ليست تشنيعة ولا نكتة ولا دعاية.

ففؤاد المهندس خواف جدا بمناسبة ومن غير مناسبة ، وهو يخاف من ألف حاجة وحاجة بمناسبة أيضا ومن غير مناسبة ، فهو يموت في جلده من الفيران ، وتنخلع مفاصله من شكل المسدس ، ويصفر وجهه من أي عسكري بوليس ، ويرتعد اذا اقترب من أي جهاز كهربائي ، فكل جهاز كهربائي عنده قابل للفرقعة ، وقد حاولت اقناعه بأن اعادة الصورة الى التليفزيون مسألة بسيطة جدا لا تحتاج الى أي خبير مفرقعات فشكلت عصبة شديدة وهو يحاول اقناعي بأن نكتفي بسماع تعليق الكابتن لطيف فاذا عادت الصورة وعدنا كان بها ، واذا لم تعد فالشاشة عنها ما جت !

ولذلك كان شيئا غريبا ومدهشا ان يقوم فؤاد المهندس بدور « أخطر رجل في العالم » في الفيلم الذي يحمل هذا الاسم ، وكان شيئا أكثر غرابة ان أراه يمثل من غير نظارة ، وكان الاغرب من هذا كله ان يقدمني هذا الخواف - في صحتك منعمل - أنه أخطر رجل في الدنيا فعلا! والفيلم كله سرح في سرح على طريقة أفلام ملك السرح العالمي جيمس بوند ..

اكذب على من فضلك !

ولقد اصبح هذا اللون من أفلام السرح يجتاح العالم كله ويتهافت عليه الكبار قبل الصغار ! والسبب في هذا الاقبال - فيما أعتقد - أن الانسان لا يميل الى الكذب فقط ، وانما يميل أيضا - بل ويسعى - الى من يكذب عليه ويسرح به ويغرقه في الاوهام . فالعاشق لا يتلهف على لقاء فتاته الا لانها تكذب عليه وتوهمه بأنه أعظم وأذكى رجل في الدنيا ، كذلك العاشقة تتلهف على لقاء فتاها لانه يكذب عليها ويوهمها بأنها أجمل واحدة في الدنيا مع انها قد تكون في فتنة سعيد ابو بكر ، والموظف المنافق أحيانا ما يستغل هذه النزعة فيوهم مديره في العمل بأنه أعظم عبقري في الدنيا والمدير يصدق لا لانه حمار في الدنيا ، والازواج والزوجات يعيشون أحيانا في خناقات وضرب وكسر لان كلا منهم قد أصبح يواجه الآخر بحقيقته بعد أن انتهت مرحلة الاكاذيب الحلوة وعاد وبدأت مرحلة حقائق الحياة الجافة . والصغير والكبير في عصر الفضاء يقف في الطابور امام شباك التذاكر ليدفع ثمن جرعة من الاكاذيب والاوهام المجسمة يمثلها جيمس بوند أو العميل نابي نابي او العميل فايف تو فايف او المستر « المهندس » !

ولان انسان عصر الفضاء اصبح يضيق بمشاكله المتجددة وقلقه المتزايد ، فهو مغرم جدا بجيمس بوند وكل من ظهر على الشاشة يقلد جيمس بوند ، فكل ما يفعله جيمس بوند من مغامرات غرائبية هو انعكاس لرغبات انسان عصر الفضاء في أن يحل كل مشكلة من مشاكله بنفس القدرة الخارقة التي يمتلكها جيمس بوند ، فلا شيء يقف أمام هذا الجيمس بوند ، ولا عقبة توقفه عن تحقيق غايته ، فقدراته الخرافية في حل ما يصادفه من مشاكل هي أمنية من امنيات انسان عصر الفضاء في كل مكان ، كل مشكلة عند الاخ بوند لها حل ، وكل حل أبسط من البساطة ، اما مثل يوسف وهبي « او الدكتور الظريف » الظريف عبقري أنيس منصور الذي يحيل الانرايس الى قراع وحمام وارغفة كما يحيل مية الغسيل الى عسل نحل ، وهو حلم من احلام أنيس منصور الذي سئل مرة أنت أملاوي ولا زملكاوي فرد قائلا : تحلاوي!

متأسف يا استاذ !

والفيلم الذي رأيت فيه اخوف رجل في الدنيا يقوم بدور أخطر رجل في الدنيا فيلم خال من أي قصة ، ولكن وراءه مخرج ممتاز وسيناريست ممتاز هو عبد الحي أديب ، وأنا لم ألتق بمخرج الفيلم نيازي مصطفى الا مرة واحدة (خمس دقائق) شتمني فيها شتيمة بعمق الصحفي ١٧ سنة ، الا أنني بهذا الفيلم يقذف الهم عيونه الانطباع الذي كونته لتاكي السريع به ، فلا أعرف ماذا شمرت يومها - متأسف واشيا استاذ نيازي - بأنه ثقيل الدم وتكشيرته وزعلان على طول ولا يبتسم الا عن طريق السهو والخطأ ، ومتأسف كمان مرة يا أستاذ نيازي - الا أنني وجدته في هذا الفيلم مخرجا في منتهى خفة الدم ، استغل بذكاء وفهم كل الامكانيات البشرية والآلية بين يديه لغة الكاميرا التي جعلها تنكت وتضحك بالصورة وحدها ، ثم هناك ثم فؤاد المهندس وقدراته الكوميدية المعهودة ، ثم مواهب شويكار وسهير البابلي وحسن مصطفى ، ملحوظة : ليس لي أي قصة سينمائية او غير سينمائية سيخرجها نيازي مصطفى ولكنها لزوم التنويه وتواصل الكلام !) وقد كان يمكن أن يكون الفيلم جديدا جدا لو ان نيازي مصطفى استغنى عن الحوار نهائيا واعتمد على قدراته الرائعة في تحريك الكاميرا .. خاصة أن اداء فؤاد المهندس المتنوع مع كل موقف يغني عن كل كلام .. كما أن الفيلم يعتمد أساسا على لغة الكاميرا لا الحوار .. فهو غير قابل للاذاعة بالراديو .. وكل فيلم قابل للاذاعة بالراديو هو فيلم غير سينمائي على الاطلاق .. كذلك لجأ المخرج الى الحيل السينمائية فقدم أيضا فيلما مسليا أقرب كثيرا من أفلام الكارتون حتى يصل « السرح » فيه الى القمة .. واعتقد أن أكبر حسنة سينمائية لجأ اليها المخرج هي وضع المسدس في يد المستر « ×» « المهندس » ليطلق فيه الفشنك طول الفيلم .. فمستحيل أن أصدق أن اخوف رجل في العالم قد أمسك بمسدس فشنك في يده دون أن يطلع يجري من البلاتوه وديله في أسنانه .. ولا بأس من هذه الكذبة على الناس بتلك الحيلة . فالفيلم من أوله لآخره أكاذيب مجسمة ترضي تلك النزعة العالمية .. اكذب على من فضلك ! وملحوظة كمان مرة وبالمرة : الفيلم من انتاج الشركة العامة وليس لي أي قصة سينمائية بعتها او أنوي بيعها للشركة العامة .. ولكنها لزوم التلبيه !

فؤاد المهندس

الكابتن بالبدلة التي اشتراها من سوق الكانتو بعد أن عاد محررا رياضيا بآخر ساعة ..

آخر كلام عن الكابتن !

الى جميع القراء الذين يسألون عن الكابتن باربالوز ، أعلن أنني لن اكتب عنه حرفا واحدا بعد اليوم للاسباب التالية :

لمرة واحدة .. الكتابة عن الكابتن باربالوز قد تحولت الى نجم كسورة ولو أنه متفائف .. الأمر الذي جعل الغرور يركب رأسه كأي نجم كرة لكثر الصحف من الحديث عنه ، وبدأ يتنعم بالشهرة الساحرة لهاوية عمله ، يقتل أعصاب الفتيات ، وأصبح يقضي لياليه في سكر وعربدة ورقص وعلس ، حتى أستأثرت به الراقصة فيفي العبايطة ، فصار نجم سهراتها الاوحد ، وآخر مرة شوهد فيها كان يجلس تحت أقدام فيفي وهو سكران طينة يغني موالا يقول فيه : « على النمة ده حب آخر الاجة يا ليل .. ولو شغلوني الموال روحي عمال باسمل .. ولو شغلوني م اتحاد الكورة اللي لهم .. كفاية على فيفي والجوزة وعلس الليل » .

اعزموتا :

ثم انه بلغ الغرور بالكابتن انه قد طلب من أحمد يوسف كبير مصوري أخبار اليوم ان يصوره صورة أنيقة لاهدائها الى المعجبين والمعجبات ، وعندما أبدى الفنان الرقيق أحمد يوسف رفضه بأسلوب دبلوماسي كشر السكابتن عن أنيابه المخلعة ، ولما كان احمد يوسف ممنوعا من دخول أي غرفة فيها مراوح حتى لا يطير وذلك لشدة نحافته ورشاقة قوامه ، فقد استسلم لطالب الكابتن وصوره الصورة الابهة . وانهمك الكابتن في كتابة الاهداء على كل نسخة من الصورة ، الا أن القسم الكرنبا بين شفتيه وراح يكتب : « مع حبي بالروحي أنا .. اعزموتا تجدوا ما يسركم » .

.. وضرب مدرسي في المدرسة

والسبب الثاني من أسباب عدم الكتابة عن الكابتن بعد اليوم هو انني قطعت مصلتي به بعد عدة حوادث تعصب قام بها أمامي ، وبعد عدة حوادث تنقب أهمها حادث الاستاذ محمود عبد ربه نائب قسم التصحيح بآخر ساعة فقد صمم الكابتن على ضرب الرجل بسبب الاخطاء المطبعية التي شوهت أقواله المكتوبة على لسانه ! وقد يحرت الكابتن أن يضربني أنا ، ويترك الاستاذ محمود عبد ربه ، فالاستاذ عبد ربه كان يدرس لي اللغة العربية في المدرسة الابتدائي ، وكان يوما حيث لا أستطيع أن أتخلص امامه من طابعي التلامذي ، ولا من منظر خرزاته في حصص الاعراب والمحفوظات . وما من مرة التقى به في ممرات أخبار اليوم الا وأقف منتصبا ليلقي السلام التلامذي ، وما من مرة انظر الى وجهه الا ويخيل الى أنه سيقول لي : سمع يا واد .. فأسمع له : قد أقبل القطار .. فتخرج أعجب .. يجري على القضبان .. كالثعبان ؟

وذات يوم زار مصر فريق (أوده) التشيكي لكرة القدم ، وفوجئت بالاستاذ عبد ربه - بعد أن راجع لي مقالا - يشطب كلمة (أوده) ويكتب بدلا منها (الغرفة) باعتبار أن (أوده) كلمة عامية !

وعندما ذهبت اليه أستأذنه في تحويل كلمة (غرفة) الى (أوده) من جديد نظر الى من تحت نظارته قائلا :

- أنا مش علمتك يا ولد أن الاوضة اسمها (غرفة) أو (حجرة) .. يقال دخل زيد الغرفة .. وخرج عمرو من الحجرة ، ده ؟؟ الحق ؟

غير أنه بعد أن شرحت له مطلبي وافق - بمنتهى القرف - على الابقاء على كلمة (أوده) رغم عاميتها وسوقيتها كما قال !

وقد شرحت هذا كله للكابتن باربالوز لابين له مدى النفوذ الادبي للاستاذ عبد ربه على شخصي الضعيف ، ولكنه صمم على ضربه ؟

والسبب الثالث من أسباب عدم الكتابة عن الكابتن بعد اليوم هو أن الكابتن قد عاد محررا رياضيا بآخر ساعة .. وابتداء من الاسبوع القادم ، سيكتب الكابتن باربالوز في صفحات الرياضة بآخر ساعة بابا اسبوعيا يتضمن تعليقاته الابهة ، ودمه عليه . فلا معنى لان أكتب عن الكابتن وقد أصبح له باب أسبوعي يتحف فيه أرواح الاتجة بطلعته الكرنبا ..

الا أنني مازلت في دهشة شديدة ولا أعرف كيف وافق يوسف السباعي على ضم الكابتن الى القسم الرياضي بآخر ساعة بعد احتقار طويل له ولمقالاته التي كان يرميها في سلة المهملات . وعلى أية حال لن أسأل عن التفاصيل ولا يهمني ان أعرفها . فقد زهقت من الكابتن وسيرة الكابتن . والله يحنن عليه ..

للكابتن راسا ..!

لهذا كله أرجو من القراء الذين يبعثون الى برسائلهم يستفسرون فيها عن أخبار كروية من الكابتن أو يطلبون فيها مقالاته الابهة .. أرجوهم أن يحفظوا علما بأن صلتي به قد انقطعت ، وعليهم أن يرسلوا رسائلهم اليه راسا لترد عليها بمعرفته مع خالص الشكر !

احمد رجب

ماء كولونيا
جان ماري فارينا
من
عطور الفواكه
والورود الطبيعية

روجيه وجاليه
باريس
Jean Marie Farina
ROGER&GALLET
PARFUMEURS PARIS
يباع بمحلات هانو الكبرى
بالقاهرة والاسكندرية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الصحة و الجمال

لكل أسرة

أحمر الشفاه
كحل سائل حديث
بن
PENN EYE LINER

ماء راديوم
يزيل الشيب بدون صبغة
المشهور منذ ٤٠ عاما
يطلب من جميع الصيدليات ت ٩٠٧١٦٩

في كل وقت وفي كل مكان
لن تجدي أجمل من
أحذية
حواء
٣٤ شارع قصر النيل / تليفون ٧٤٢٧٤

ALY
المستحضر النباتي لسامر الوحيد
الذي يعطي للشعر الشايب
لونه الأصلي الطبيعي
بريانتين كوبانا النباتي
توزيع : شركة التوريدات المحلية ٢٣ شارع عدلي ت ٥٦٣٠٠

مربية خرز البقر
لراغبات الصحة والسمنة والجمال
انتاج : محمد خضير العطار
الصاغة امام جامع الاشرف ت ٩٠٨٦٥
وجميع محلات العطارة بالجمهورية / المنيا : عطارة عبود شارع حسين

آخر ساعة
تقدم لك :
من أسبوع ...
... لأسبوع

انتاج نادين ت ٩٠٧١٦٩
بوريف
صبغة شعر كريم ٨ ألوان طبيعية ثابتة

المعمل الحديث للاسنان
محمد عبد المطلب
١٤ ش ٢٦ يوليو عمارة الجندول ت ٤٤٢٢٥
متعهد لأشغال الجبارة ـ معدن وأكريل

سماح
ابو الخير محمد اديب
٣٠ ش طلعت حرب (سليمان باشا سابقا) ت ٥٦٥٩٩
ملابس داخلية حريمي
أدوات تجميل

شامبو ★ بريانتين ★ لبن منظف
لبن مغذي ★ هاند لوشن ★ زيت شمس
نوفريت
أنقى الخامات و أحدث التركيبات

مكتب النصر العقاري
ادارة : صلاح فاضل عكاشة
٨ (أ) ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١
بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة لوكس بجميع ضواحي القاهرة وبيع وشراء العقارات

مكتب
مصباح العقاري للإيجارات
٥٢ ش عبد الخالق ثروت
الدور الاول شقة ١٨
تأجير الشقق والفيلات المفروشة بأفخر الاثاث بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات
ت ٩١٩٦٧١ ـ برقيا (مصباتيرو)

الجمعية التعاونية لصناع الأثاث
(محافظة القاهرة)
تعيد اليكم أسعار
سنة ١٩٥٥
لجميع المستويات
الادارة : ٢٧ ش الموسكي ت ٩٠٣٤٩٦
المعارض : ٣٠ و ٤٠ ش عبد العزيز ت ٩١٨٤٦٦
٤٣ ش قصر النيل (الصيرفي سابقا) ت ٩١٣٨٠٧
ميدان العتبة الخضراء
قريبا الفرع الرابع بشارع طلعت حرب
الفروع كلها مفتوحة يوميا

دار الطبيب
للمستلزمات الطبية
يقدم للسادة الأطباء
ومراكز تنظيم الأسرة
ترابيزة عمليات لتحديد النسل
٣٦ شارع البستان عمارة زندو
تليفون ٥٥٥٨٢

شركة
حمدي
التجارية
٣٤ ش السبتية ت ٧١٨٩٩
دكره ولقم قلاووظ سن فرنساوي وامريكاني وغاز وبالملي وارد اليابان ومسمار قلاووظ وجميع المقاسات وتيكات بلف زهر وعداد بلف ومراوح كور ومكن قص وتخبيل ولوازم الورش الميكانيكية ومسبك معادن ولوازم المسابك

استلم فورا ...
١١٠ جنيها
١٦ بوصة
ثمن ١٦ بوصة ١١٠ جنيهات
تسليم ابال مجالا
بشركة حسن عبد الكافي
وكلاء شركة النصر للتلفزيون
٢١ ش الالفي عمارة الطويل
ت ٩١٣٣٩٣

العروس : سهير انور حسن علي
العريس : المهندس عبد الرحمن محمد

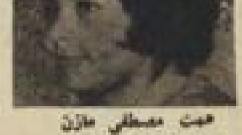

همت مصطفى مازن
١٠ شمعات

وائل مصطفى مازن
شمعة واحدة

عزه عبد السلام ابراهيم
شمعتان

لياء شوقي عزام
٣ شمعات

احمد حسن عبد القادر
شمعة واحدة

تهانينا للسيد محمد الكرغلي بطرابلس ليبيا بمولودته ملاك
فرج زكي والعائلة

العروس : نبيلة خليل تمام
العريس : وفيق سيف ابو سعده

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مسابقة آخرساعة للكلمات المتقاطعة

في كل عدد من ((آخر ساعة)) تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة ومثل هذه المسابقات تنشر في كل المجلات الرئيسية التي تمنحها للمقبلين عليها ، فانها كذلك تعطي حاليها المزيد من الثقافة ، باعتبار انها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات التي تصدر بلغات مختلفة وهي بقدر التسلية لا بد من تجميعها لحل المسابقة . ونظرا للاقبال الزائد على حل هذه المسابقة قررت (آخرساعة) زيادة عدد جوائز المسابقة .. وقد خصصت للفائز الاول جائزة قدرها عشرة جنيهات وخمس جوائز اخرى لكل فائز منهم جنيه واحد .

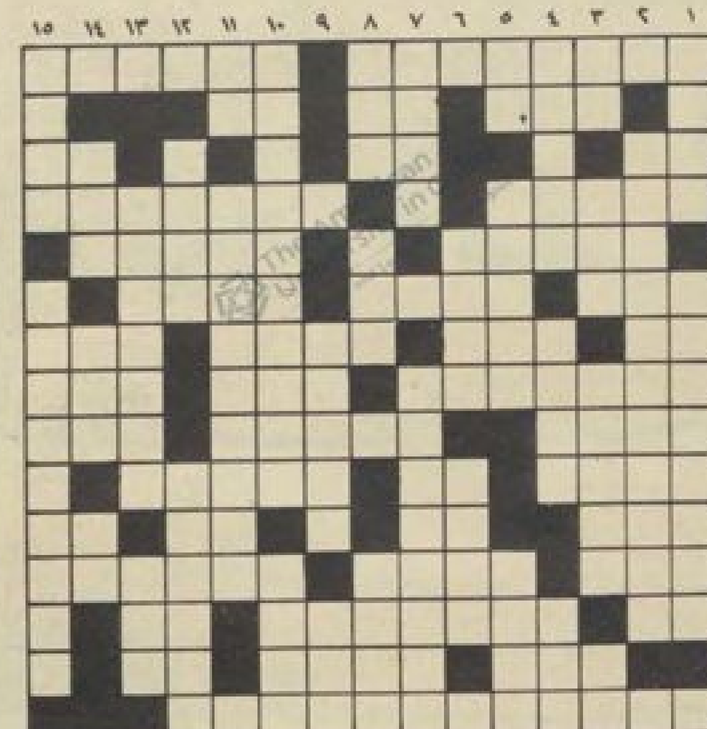

لحل هذه المسابقة .. امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق يبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحروف او الكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة او بلقاء مربع مغلق على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع .. والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و ١٥ مربعا راسيا . ونحن على استعداد لتلقي حلول القراء على الفور على ان تصل الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة .. ونرجو ان ترسل الحل على هذا الكوبون المنشور بالصفحة .. ويكتب على الظرف رقم المسابقة .

المسابقة رقم ١٤

الكلمات الافقية :

١ — سياسي جزائري اغتيل اخيرا — ولاية [illegible]يكية .
٢ — عس — صواب — حرفان متشابهان .
٣ — موسم يلتقي فيه المسلمون — حرفان [illegible] — حافة .
٤ — زائلة — فريق كرة قدم اجنبي زارنا هذا [illegible]شهر .
٥ — تشترى — آلة موسيقية .
٦ — دخان — من الآلات الزراعيــــة — ع .
٧ — نصف كلمة رواج — كلام (معكوسة) — [illegible] كان يطلق على اباطرة الرومان — ضغط (معكوسة) .
٨ — طائر لا يستطيع الطيران ولكنه يسبح في [illegible] — ظل — تعرد .
٩ — تدبير الشـقة — اهتم — المستبد (معكوسة) .
١٠ — الرواية الوحيدة التي كتبها العقاد [illegible]ن رجال الدين — الخروج الوجود .
١١ — انتفاخ (معكوسة) — اداة استفهام — [illegible] (معكوسة) — حرفان متشابهان .
١٢ — خطف بقوة (معكوسة) — سيـــقان [illegible]ماء — ميكروبات .
١٣ — حيوان اليف — نهر معروف في البرازيل [illegible] طائر خرافي (معكوسة) .
١٤ — قافية — يعوى — حرفان متشابهان .
١٥ — مؤسس علم النسبية .

الكلمات الراسية :

١ — مكان تحفظ فيــه الآثار — من الآثار الفرعونية (معكوسة) .
٢ — اديب عالمي رفض جائزة نوبل في العام قبل الماضي .
٣ — ستم — تفوق — لقب يطلق على النبلاء في انجلترا — شتم .
٤ — أعلان — تسقط كالامطار (معكوسة) — راتب .
٥ — سائل حمضي يستخدم في بعض الاطعمة — شاعر هندي استحق جائزة نوبل — بضاعة .
٦ — بدق (معكوسة) — مجالات (معكوسة)
٧ — فريسة — أول كاتب نادى بتحرير المرأة المصرية .
٨ — سمو — سهاد — يهاجر (معكوسة)
٩ — يعفو عن — مفرد اوباش .
١٠ — مؤسس مدينة القاهرة — من انواع الجرائم .
١١ — حرفان متشابهان — كاتب مسرحي امريكي شهير .
١٢ — انجد (معكوسة) — مليونير عالمي دفن جثمانه في اسوان .
١٣ — اول فيلم ظهرت فيه فاتن حمامة — ركة (معكوسة) .
١٤ — مهرجان — ارتم معكوسة) — حرفان متشابهان .
١٥ — حارس مرمى لفريق كرة قدم مصري — استاذ في فن الاخراج المسرحي والمهان قدم اوبريت على مسرح الاوبرا .

حل المسابقة رقم ١٣

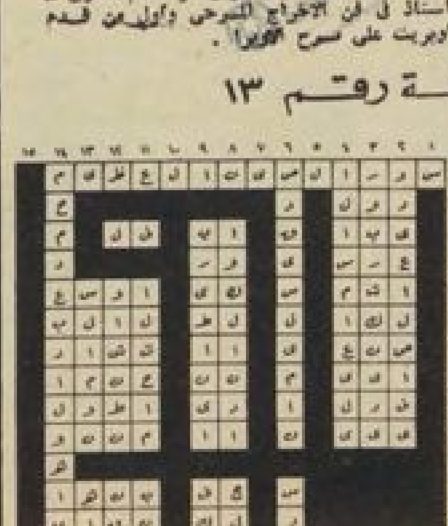

اسماء الفائزين في المسابقة رقم ١٣

الفائز الاول وجائزته عشرة جنيهات : محمد [illegible]الح ٦ شارع كاظم الله — سراي القبة .
والخمسة الفائزون وجائزة كل منهم جنيه [illegible]احد وهم :
● عبد الكريم علي — شارع العناني حد ٢ [illegible] ١٧ — المساكن الشعبية باللبان — [illegible]سكندرية .
● زينب اسماعيل عبد الحميد — ٤ شارع [illegible]رازيل — الزمالك .
● ضياء الدين احمد السعدي — مطبع [illegible] النيل بدسوق .
● محمد عمر شاكر — ٢ شارع قبة الهواء [illegible]رعة البولاقية — شبرا .
[illegible] حسن محمود لود — ٤١ شارع الريف [illegible]مات حلوان .

الكويت

أنت مدعو الى معارض

يوسف أحمد الغانم وأولاده

لتسلم هدية مزدوجة تقدمها فيليبس

مجانا

بمناسبة مرور ٧٥ سنة على تأسيسها !

احصل على هذا الأطلس العالمي الملون والجميل القيم

واربح واحدة من هذه الجوائز الكبيرة الفاخرة !

هذه فرصة محدودة الوقت ، للحصول على هدية قيمة بمناسبة مرور ٧٥ سنة على تأسيس شركة فيليبس . والهدية عبارة عن اطلس مجاني جميل والاشتراك في مسابقة سهلة كبيرة الجوائز .

الهدية عبارة عن اطلس ملون ومصور للعالم كله لا بد ان يكون مصدر بهجة لك ولعائلتك سنين طويلة .

والجائزة واحدة من جوائز كثيرة ترى بعض صورها هنا ، في مقابل الاشتراك في مسابقة سهلة تحصل على تفاصيلها من معتمد فيليبس في منطقتك .

فكيف يتم هذا ؟ بمجرد شراء سلعة من سلع فيليبس الترفيهية او الخاصة بالادارة المنزلية التي تتمتع بخبرة وجهد ٧٥ سنة . فهيا . سارع الى الاستفادة من هذه الفرصة قبل انتهاء اجلها .

PHILIPS ١٨٩١-١٩٦٦

منتجات فيليبس تحتفظ بقيمتها دائما

المعارض { الكويت : شارع فهد السالم وساحة الصفاة — حولي : شارع تونس — الفحاحيل : باية الدوس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من
مقاعد الجماهير

لمـــاذا التحـــدى..؟

● سمعت وقرات عن ازمة بين اذاعة الشرق الاوسط والسيدة ام كلثوم ..

● والازمة مازالت قائمـــة حتى هذه اللحظة التى اكتب فيها هذا الكلام .. ونتيجتها توقف اذاعة اغانى السيدة ام كلثوم من اذاعة الشرق الاوسط .

● وهى نتيجة غير مفيـــدة لاحد .. غير مفيدة لاذاعة الشرق الاوسط .. وغير مفيدة للسيدة ام كلثوم .. وغير مفيدة للناس الذين عملت من اجلهـــم اذاعة الشرق الاوسط .. والذين تغنى لهم ام كلثوم .

● ولقد تساءل الزميل جليل البندارى . ماذا كان يحدث لو ان ام كلثوم منعت اغانيها من جميع محطات الاذاعة ؟ ماذا كان يفعل مدير الاذاعة وماذا يفعل ملايين المستمعين والى اين كانوا يتجهون ؟

● ولم يسال جليل نفسه .. وماذا تفعل ام كلثوم ؟ عندما تمنع اغانيها من الاذاعة ولا يستطيع الناس ان يسمعوا اليها .

● وهو يطالب محطة اذاعة الشرق الاوسط بالاعتذار رسميا للسيدة العظيمة ام كلثوم وهو واثق ان قلبها لن يضيق عن ان يتسع لاولئك الحمقى الذين اساءوا اليها .

● والمسالة فيما اعتقد اخذت شكلا من التحدى لا يفيد احدا . والذين يحاولون علاجهـــا .. يمنحونها مزيدا من التعقيـــد سىء الى جميـــع اطـــراف المشكلة .

● والذين يخلعون على المشكلة هذا الشكل العنيف من التحدى .. يخلقون رد فعل مضاد .. لا وجود له الا كرد على هـــذا التحدى .. والذى اذكر مثلا له صورة كاريكاتورية رايتهـــا فى مجلة صـــباح الخير لرجلين فى السجن احدهمـــا يقول للاخر . انا عملت ايه يا ناس .. سرقت ؟ قتلت ؟ قلت مش عاجبانى اغنية فكرونى ؟ » .

● واعتقد ان هذا رد فعـــل لما يحاول البعض - كالزميـــل جليل البندارى - ان يصور المسالة على اساس ان الذين لا يعجبون باغنية لام كلثوم والذين يسمحون باذاعة رايهم هذا ... حمقى يرتكبون اساءة لن يضيق قلب السيدة ام كلثوم عن الاتساع لها .. اذا اعتذرت الاذاعة لها رسميا .

● والسيدة ام كلثوم فنانة .. وذكية .. واعتقد انها هى الوحيدة التى صورت ما حدث فى حقيقته .. والتى ردت عليه بما يستحق .. ثم كفت عن الخوض فى الموضوع بعد ذلك .

● والمسالة بدات ببرنامج حاول واضعه ان يضع فيه اسئلة محرجة .. حتى يحرج المجيب اما بالامتناع عن الاجابة او بنوع من الاجابة يثير الحرج وكان لا بد ان تدور بعض هذه الاسئلة حول شخصيات .. تثير اهتمـــام المستمعين .

● ولقـــد وجهت الى هـــذه الاسئلة .. وكان من بينها سؤال كانت الاجابة عليه تستدعى نوعا من المقارنة بين الاستماع الى اغنية لام كلثـــوم او حديث للدكتور طه حسين . ولقد رددت بان لكل منهما مجاله وفائدته .. وعندما سالتنى سناء منصور عمن افضل ان استمع اليه فى سهرة اجبتها ببساطة .. ام كلثوم .

● واعتقد ان مثل هذا النوع من الاسئلة قد تكرر فى احاديث الاخرين . ولقد بدا رد البعض غير منصف للسيدة ام كلثوم وغير منسجم مع تقـــدير الراى العام لها . فمثلا .. قال الدكتور يوسف ادريس عندما سئل هل يضايقه عدم التدخين فى حفلات ام كلثوم . انه لا يســـتمع الى ام كلثوم فى الحفلات .. وقد اذيعت مبتورة « انه لا يستمع الى ام كلثوم » . وعندما سئل الاستاذ احمد سعيد عن رايه فى بعض الاغانى ذكرهـــا بالترتيب اغنية اسمرانى لشادية وعلى حسب وداد لحليم لعبد الحليم . وفكرونى لام كلثوم .. ولاشك ان راى الدكتور يوسف ادريس كما اذيع وراى الاستاذ احمد سعيد لا يمثلان احساس النـــاس اعنى اغلبية الناس .. واعتقـــد ان تعليق المستمع على يوسف ادريس كما اذيع عندما يقول « لا استمع الى ام كلثوم » سيكون « مش معقول ! » وان تعليقه على راى الاستاذ احمد سعيد سيكون « ازاى بقى ؟ » واعتقد ان المستمع كفيل بالرد على هذه الآراء .

● ومع ذلك فان تكرار هذه الآراء قد يبدى المسالة وكانهـــا حملة مرسومة للنيل من قدر ام كلثوم .. وهذا ما استبعد حدوثه تمام الاستبعاد فلســـت اظن ان عاقلا فى الاذاعة يمكن ان يرسم خطة او يوجه حملة ضد ام كلثوم . لانها مسالة اولا غير مجدية .. فالناس ليســـوا على استعداد مطلقا للتجاوب مع اى اتجاه ضد ام كلثوم .. لانهـــم مشدودون اليها من قلوبهم قبل آذانهم .. ولا يجدى فى ابعادهم عنها اى حملة ولا خطة .

● ومع كل ذلك كان على منسق البرامج ان يلاحظ تكرار هـــذه الآراء المضـــادة لام كلثوم حتى لا تبدو المسالة وكانها مقصودة . اما وان واحدا لم يفعل ذلك وبدا الامر كانه اتجاه مرسوم من هذه الاذاعة فقد ردت ام كلثوم على ما ضايقها بقولها « طب ما دام الاغانى بتاعتى مبتعجبش الاذاعة دى .. طب ما بلاش يذيعوها » ثم طلبت عدم اذاعة اغانيها من اذاعة الشرق الاوسط .

● وكنت اعتقد ان التسلسل الطبيعى لسير المسالة هو ان تتصل السيدة آمال بالسيدة ام كلثوم وتعتذر لها مؤكدة ان الآراء التى صدرت لم يقصد ابدا حشدها كخطة مرسومة .. وتسالها عن الوسيلة التى يمكن بها محو هذا الاثر السىء الذى تركته الآراء التى بدت وكانها حملة مدبرة فى نفس السيدة ام كلثوم .

● وكنت اعتقد ايضـــا ان السيدة ام كلثوم ستقبل اعتذار السيدة آمال فهمى .. وتؤكد لها انها ترى ان الناس احرار فيما يسمعونه ولكنها تكره ان تستغل الاذاعة فى تدبير حملة للنيل منها

● وكان طبيعيا ان ينتهى الامر بهذا .

● اما وهو لم ينته هكذا .. فهذا هو الامر غـــير الطبيعى . واعتقد ان المفروض الان ان يحدث هذا الامر الطبيعى فتعتذر آمال فهمى بوضوح ومن جديد للسيدة ام كلثوم بانه ليس هناك حملة مدبرة وان اذاعة الشرق الاوسط لا تكن لها الا كل تقدير . وارجو من الســـــيدة ام كلثـــوم ان تقبـــل الاعتـــذار . كما ارجو من الذين يعرضـــون المسالة على انها تحد ان يكفوا عن ذلك .

● واكثر من هـــذا ارجو ان تكون المسالة قد انتهت قبل ان يصل هذا العدد الى ايدى القراء فليس من مصلحة احد ان يحتجب صوت ام كلثوم من اذاعة الشرق الاوســـط .. او من اى اذاعة .. مهما كانت .

يوسف السباعى

آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة
فى الشرق الاوسط

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة القاهرة ٧٧٨٦٠

الاشتراكات
البريد العادى :
ج.م.ع : جنيهان مصريان
دول اتحاد البريد العربى :
جنيهان استرلينيان .
باقى دول العالم :

اسعار بيع آخر ساعة
(العادية) فئة ٤٠ مليما

● سوريا	٦٠ ق س
● لبنان	٦٠ ق ل
● العراق	٦٠ فلسا
● الاردن	٦٥ فلسا
● الكويت	١٠٠ فلس
● السودان	٥٠ مليما
● ليبيا	٦٠ مليما
● الجزائر	١٠٠ فرنك
● عدن	١٢٠ سنتا
● البحرين	١٠٠ فلس
● قطر	١٠٠ بيزا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

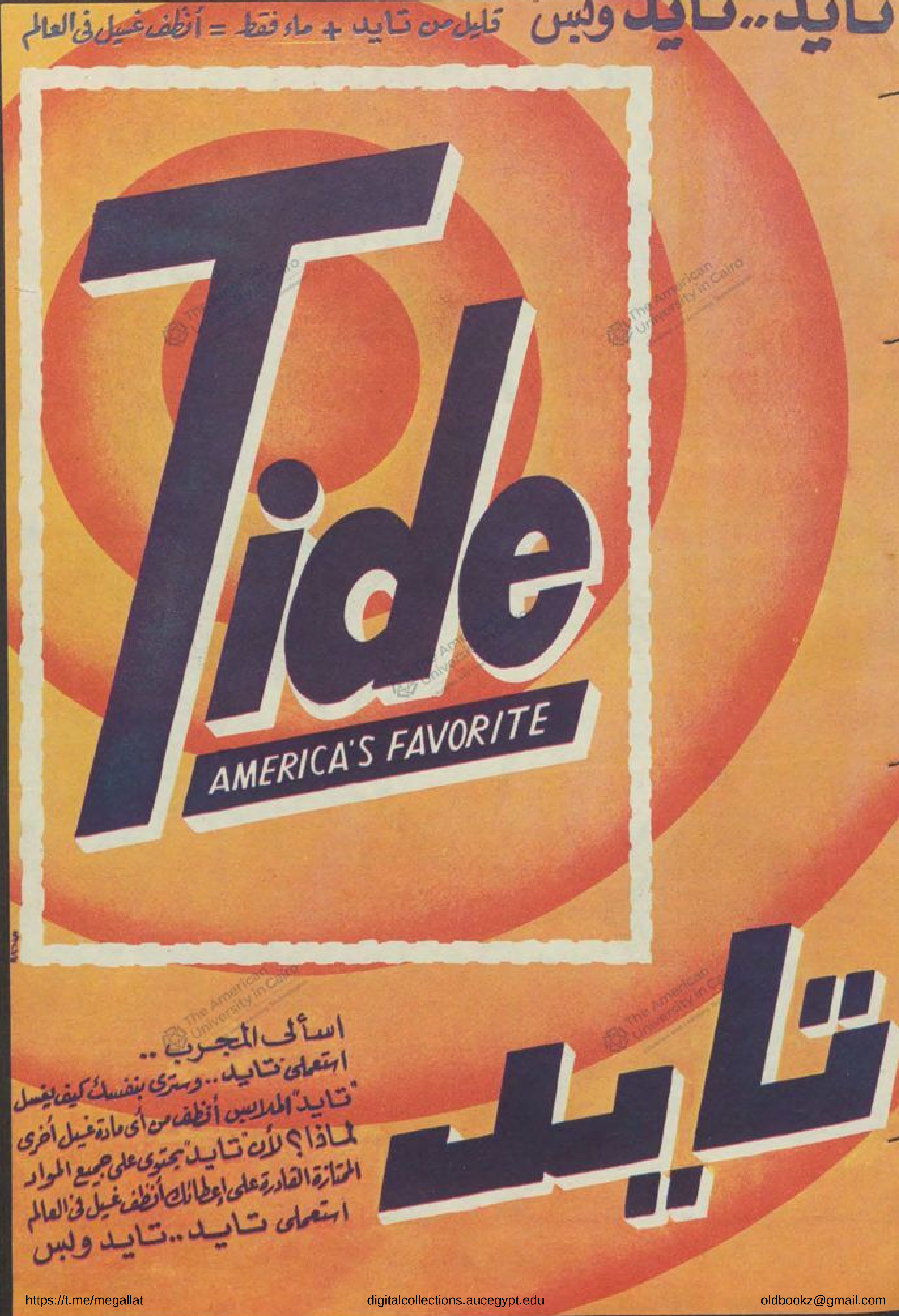

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

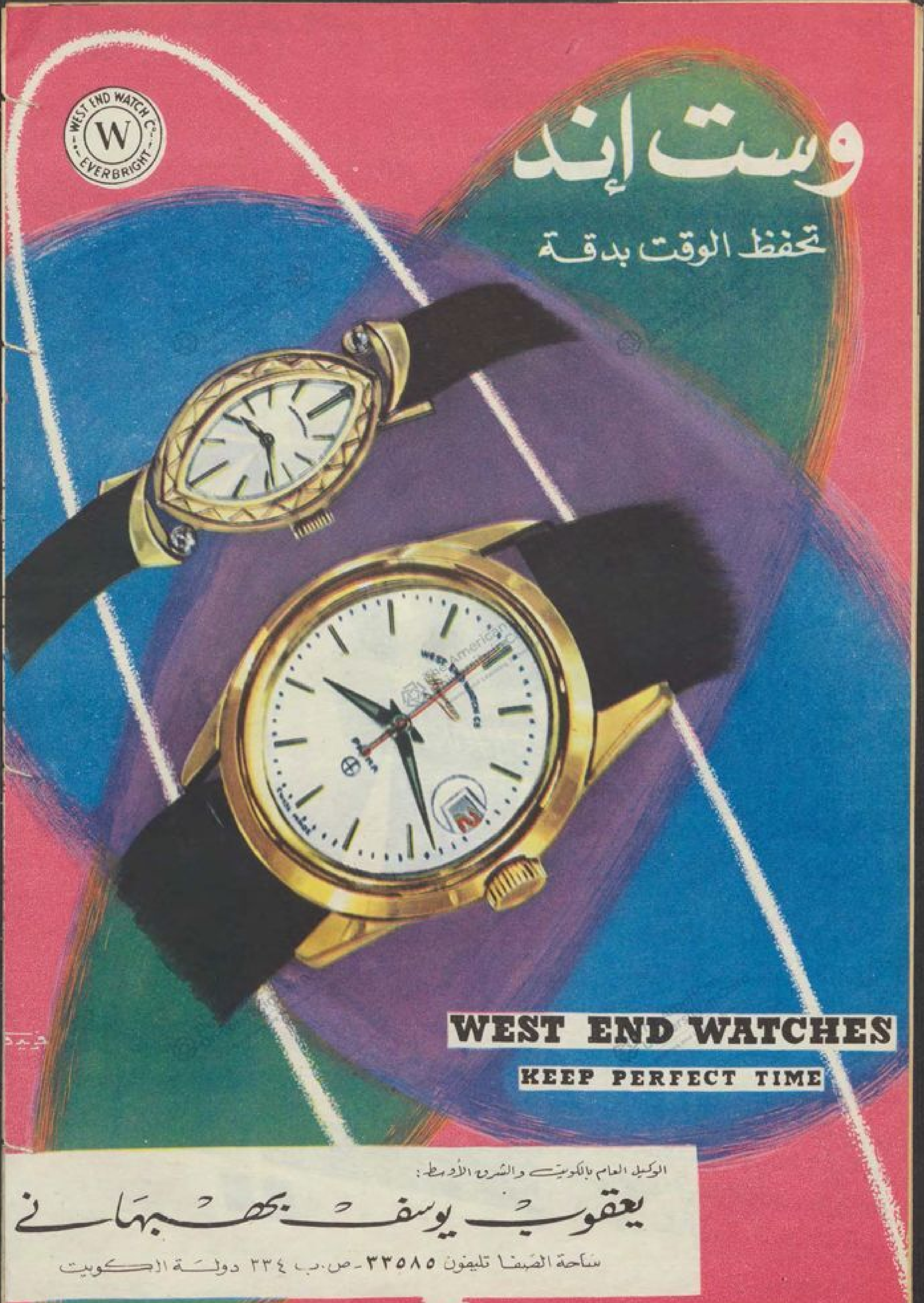

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخرساعة
٤٠ مليما
العدد ١٦٨٣ — ٢٥ يناير ١٩٦٧
AKHER SAA - 1683 - 25 JANUARY 1967

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صورة الغلاف

● سجل فيلم (معبودة الجماهير) ايرادات قياسية في اسبوعه الثاني وارتفعت في سينما ريفولي ـ وسط القاهرة ـ الى ١٧٥٠ جنيها بزيادة قدرها ٥٠ جنيها عن اسبوع العيد وقد سجل الفيلم رقما لم يصله شباك التذاكر في اسبوعه الاول ـ ١٥ الف جنيه تقريبا ـ سواء بالنسبة للافلام المصرية او الاجنبية على السواء وذلك في القاهرة والاسكندرية فقط !..

في هذا العدد

● كيف يعيش الملك سعود في القاهرة ؟ وكيف يمضي اوقاته مع اولاده واسرته وحاشيته ؟.. ثم ما هي حقيقة الرسائل التي بعث بها الملك فيصل ، وما هي العروض التي حوتها للتسوية ؟.. ان اخر ساعة تنفرد بصور لقاء الصباح بين الملك سعود واصغر بناته .. الاميرة نزهة .. (ص)

● هـكذا وقعت المأساة الدموية بين البوليس المصري والجيش البريطاني قبل خمس عشرة سنة .. وهكذا جرت المذبحة بين بنادق البوليس ومدافع الدبابات حول محافظة الاسماعيلية .. ثم هـكذا تغيرت ملامح الصورة واصبحت للشرطة مهمة سياسية جديدة .. (١٤)

● ما هي مشاكل هند رستم ؟.. ولماذا اعلنت الحرب على الشلل في السينما ؟.. وما هي العوامل التي دفعتها لقبول تمثيل الافلام التافهة ؟.. ان ملكة الاغراء على الشاشة تتحدى كل النجوم وتقول : ؟ المرأة .. من بعدي !.. (ص ٣٥)

● حينما هبطت درجة الحرارة في القاهرة ووصلت البرودة الى ٥ فوق الصفر .. كان اللاعبون المصريون يدخلون في صراع مرير للتعادل في كرة القدم مع المنتخب الالماني .. وذهب المتفرجون الى الملعب برغم البرد ومعهم البطاطين لكي يشاهدوا ..

الأسبوع في سطور

معالم مجتمع

« لا اظن ان احدا يختلف في الراي .. بان ملكية الشعب لدعامات الانتاج ، وسيطرته وتوجيهه لاجهزة الخدمات في المجتمع الاشتراكي ، ليست الا الوسيلة السليمة التي توصلنا الي تحقيق الهدف الاسمي الذي نسعى اليه وهو ازدياد مستمر في الانتاج .. عدالة في التوزيع .. كفاءة في اداء الخدمات وتقديمها للمواطنين ، بايسر الطرق واقل التكاليف .. من اجل خلق المجتمع الذي تنمحي منه كل الصور الاستغلالية .. المجتمع الذي ترفرف عليه الرفاهية » .

كلام حكيم .. اكده السيد علي صبري في حديثه عن الراسمالية الوطنية بين الواقع العملي والخيال النظري ، عندما عارض الملتزمين بالنصوص النظرية الجامدة التي تظن ان تاميم كل شيء ووضع كل نشاط فردي او جماعي داخل اطار القطاع الاشتراكي العام امر يعتبر هدفا في حد ذاته وليس وسيلة لتحقيق هدف .

واذكر اني تحدثت في مقال سابق عن ان النظريات يجب الا تكون كالاحذية الصينية القديمة... قوالب جامدة تعوق النمو .. بل يجب ان تكون متطورة لخدمة الانسان وملائمة للمجتمع الذي نعيش فيه . وهي كما قال السيد علي صبري وسيلة لبلوغ هدف ، وليست هدفا في حد ذاته .

والراسمالية الوطنية .. بالاضافة الي ما اكده السيد علي صبري من ضرورة وجودها كعنصر حيوي من عناصر المساهمة في تحقيق الاهداف الاشتراكية ومعاونة وسائل الانتاج واجهزة الخدمات في اطار التنمية الشاملة وبرامج التطور في المجتمع .

الراسمالية الوطنية .. تشكل المعالم الاصيلة لمجتمعنا الحقيقي

ومصر الاصيلة التي يحس بها الفنان والاديب لا يمكن ان توجد بغير المعالم التي ترسمها الراسمالية الوطنية .

وعندما اسير في السيدة زينب او الموسكي او الحسين او بولاق ، او شارع عبد العزيز . وعندما اذكر زكي السماك والاسطي عبد الرحمن المزين . وبائع عصير القصب ومحل الكشري وبائعة الفجل الورور .. لا اتصور كيف يمكن ان يكون المجتمع المصري الاصيل بغيرهم .

انهم يرسمون ببساطة واخلاص معالم مجتمع .. ويشكلون علاقة انسانية اصيلة طيبة جميلة بين ناس هذا المجتمع .

انهم حياة عريقة نابعة من جذور تاريخنا .. لا اظن ان من اليسير علي نظرية ما ان تقضي عليها .

موتوسيكل

الموتوسيكل الذي لفت نظري اليه الصديق كمال الملاخ .. اعرفه جيدا .. دون ان انظر اليه من نافذتي . واعرف انه احدى سيئاتي في مجلس الفنون . فقد اشتريته بنفس متعاطف مع المجلس . وثبت انه سيء الصيت على قضاء اعمالنا .. فكان كعب الهم الذي اجبته بعيني .. فلاقيته يذهلني ! واشهد انه ظل بضعة اشهر فقط لاكثر لم يلمسه من يومها حتى ساعة كتابة هذه السطور وان السنين كانت تمضي ما بين اصلاحه في ورش النقل الميكانيكي وبين رقدته في حوش المجلس . ومنذ ما يقرب من ثلاث سنوات عزمنا على الخلاص منه .. وبين مبيعات الحكومة .. وشركة النيل للاصلاح .. ومحاولة مجلس الفنون من الاداريين والماليين .. « دليلي احتار وحيرني » . ثلاث سنوات وانا احاول الخلاص منه .. عبثا .. وانا هنا اعلن عن مكافأة لمن يخلصني منه .. باية طريقة .. وعلى تمام الاستعداد لان اشكل عربتي واجره حتى بيت كمال الملاخ ليجرى الخلاص منه ليفعل به ما يشاء ولتفعل بي انا مبيعات الحكومة ما تشاء ..

ماعليه :

آخر ما قرات عن تهم « العيب في الذات الملكية المصونة السامية » ما قاله عمدة طولكرم في حمار وضع الاطفال على راسه تاجا باسم الملك حسين وعلى ظهره بردعة باسم زين ومنى .. عندما حاول شيخ الخفر التحقيق معه لمعرفة اصحاب الحمار . فاكد له العمدة ان اهل البلدة لا يعرفون شيئا عن الحمار وانه وما عليه غريب على البلدة وتبرا من الحمار ومما عليه .

ولم يزعج شيخ الخفر ان تتبرأ البلدة من الحمار ولكن ازعجه ان تتبرأ « مما عليه » واعتبر التبرؤ من التاج على راس الحمار والبردعة على ظهره .. وفوق الثلاثة اسم حسين ومنى وزين « عيبا في الذات الملكية » وسلم شيخ الخفر بان الحمار دخيل على البلدة ولكن الجزع اطار صوابه من ان يعرف ان التاج والبردعة وعليهما اصحاب الجلالة والسمو دخلاء على البلدة .

وتلك هي مشكلة فلسطين الحقيقية .. ان حكام الاردن يحسون انهم دخلاء على فلسطين وان خشيتهم من اهل فلسطين على انفسهم اكثر من خشيتهم من اسرائيل على فلسطين والحل الواضح للمشكلة ان على فلسطين ان تتحرر أولا من حكام الاردن وان تتكون في غرب الاردن دولة فلسطين الحرة المستقلة يدعم كيانها العرب بكل ما يملكون من قوة وان تستعيد لابنائها الارض المسلوبة وان تطرد منها قوى العدوان وتطهر منها قاعدة الاستعمار الموجودة في قلب الوطن العربي .

ويستطيع العمدة بعد هذا ان يقول ببساطة ان الحمار ليس بدخيل على البلدة ولكن ما عليه هو الدخيل .. دون ان يتهمه احد « بالعيب في الذات الملكية الدخيلة » .

مواعيد السياحة

الصديق العزيز السيد امين شاكر : وضع نظاما جديدا لمواعيد العمل في وزارة السياحة وهو نظام اليوم الكامل من ٩ الى ١٢ ومن ١ الى ٤ مع فترة غداء من ١ الى ٢ .. والنظام الجديد بلا جدال .. يحقق قدرا من العمل اكبر من النظام الحالي ، ولا يعيبه الا مشكلتان لو استطاع الوزير ان يحلهما لجمع بين وفرة الانتاج ورعاية العاملين . المشكلة الاولى هي توفير ٣ تقريبا في مقر العمل او بالقرب منه بحيث يحقق للعاملين وجبة غداء خفيفة بسعر معقول . والمشكلة الثانية هي ان تنفرد وزارة السياحة بهذه المواعيد بل تطبق في جميع الوزارات والمؤسسات بحيث لا يصبح العاملون في السياحة منفردين بهذه المواعيد وبحيث يضطرب تعاملهم مع اهل بيتهم لاختلاف مواعيد الطعام والعودة الى المنازل . وبحيث يتعذر على الزوجة القيام بمهمتها في البيت في المواعيد الملائمة للزوج والاولاد .

حكمة :

الصمت في غير فكرة سهو والقول في غير حكمة لغو

نصيحة :

لكي تكون سياسيا ناجحا يجب اولا ان تكون شيئا آخر ناجحا

يوسف السباعي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تحقيق خاص لآخر ساعة :

كيف يعيش الملك سعود فى القاهرة ؟

بقلم : محمد وجدى قنديل

كيف يعيش الملك سعود فى القاهرة .. ؟

وكيف يمضى اوقاته بين أولاده وحاشيته على ارض الجمهورية العربية المتحدة ..؟

منذ اللحظة الاولى التى وصل فيها الملك سعود .. كان حريصا على تأكيد حقيقة هامة : ان اقامته فى القاهرة غير محدودة بوقت معين .. وانه فضلها لكى تكون وطنا ثانيا ..

وكان تركيز الملك سعود فى أحاديثه العامة والخاصة - باستمرار - حول مغزى هذا الاختيار .. وكانت وجهة نظره التى يبديها بين الحين والآخر لاولاده والمقربين اليه : ان القاهرة ام العواصم العربية على الاطلاق .. وان أهلها أخوة فى الاسلام والعروبة .. وان فيها جمال عبد الناصر الاخ الذى عرف عنه كل الشهامة والبطولة ..

والشيء المؤكد ان الملك سعود تعرض لضغوط شديدة قبل مجيئه الى القاهرة لمحاولة تغيير رغبته فى الاقامة بها .. وبعث الملك فيصل بعدة عروض لمحاولة تسوية الموقف واثناء الملك سعود عن عزمه قبل مغادرة اثينا .. وكان فى مقدمة العروض اقتراح باشراك الامير خالد والامير منصور - نجلى الملك سعود - فى الحكم واعادة توزيع المناصب الوزارية فى السعودية على هذا الأساس .. ولكن الذى حدث ان الملك سعود صمم على قراره

● أسرار الاتصالات الأخيرة التى حاولها فيصل .. وعروض التسوية التى رفضها سعود ..

ولم تقتصر تلك الاتصالات على فترة ما قبل المجيء الى الجمهورية العربية المتحدة وانما استمرت بعد ذلك وشهدها الجناح العربى فى فندق شبرد جانبا منها ، وكان ابرزها تلك المقابلة التى جرت بين الملك سعود وبين الشيخ حافظ وهبة - مستشار الملك فيصل ومبعوثه الشخصى - وحمل خلالها رسالة خاصة من فيصل تحوى عروضا اخرى لتسوية الموقف فى مقابل ان يختار الملك سعود عاصمة عربية اخرى - غير القاهرة - للاقامة بها .. وقد كان جوابه الملك سعود النهائى : انتى اعيش حرا طليقا الآن .. ولا اقبل ان اعيش سجينا فى الرياض .. !

وكانت المقترحات التى حملها حافظ وهبة - مبعوث فيصل الشخصى - للتسوية تشمل عدة نقط :

● ان يعود الملك سعود الى السعودية ويصبح اماما للمذهب الوهابى ويبقى فيصل ملكا على العرش وبذلك يتولى سعود السلطة الروحية وفيصل السلطة السياسية .

● ان يعاد النظر فى مسألة ولى العهد للعرش السعودى على اعتبار امكان ايجاد صيغة للتفاهم بين اخوة الملك فيصل وانجال الملك سعود .

● ان تعاد الى الملك سعود جميع قصوره وممتلكاته فى السعودية التى كان فيصل قد وضع يده عليها فى اعقاب عزل سعود عن العرش .

ولكن الملاحظة التى اثارت الريبة والشكوك فى حقيقة نوايا الملك فيصل من خلال عروضه واتصالاته : انه حرص على تحاشى تقديم ابة تسوية كتابية او الارتباط باية اتفاقات مكتوبة بتلك المقترحات واقتصر الامر فى جميع عروضه على الرسائل الشفوية فقط !..

وقد عبر الامير منصور عن قلقه من كوامن المساعى التى يبذلها الملك فيصل لترغيب الملك سعود فى العودة الى الرياض تحت ستار (التسوية) وابدى عدم ارتياحه أو ارتياح اخوته الى هدفها النهائى ولم يخف انجال سعود شعورهم ومخاوفهم عن ابيهم الملك .. وعرفوا انه اخذ حذره منها - مقدما - وانه يعلم ان محاولات فيصل تستهدف بصفة رئيسية استدراجه للعودة ثم عزله فى احد القصور تحت الحراسة المشددة نهائيا مع اولاده وحاشيته .. وكانت هناك معلومات دقيقة قد وردت الى الملك سعود من اعوانه داخل السعودية بان هناك خطة مدبرة لعزله عن جميع مظاهر الحياة بمجرد وصوله وتحديد اقامته !..

وقد بدأ الامير ماجد - مثلا - فى اعداد اوراقه للالتحاق بكلية الاقتصاد السياسى بجامعة القاهرة ، اما الامير نامر فقد كان يستعد للالتحاق بكلية الطيران الجوية فى سويسرا قبل مجيئه الى القاهرة ولكنه سحب اوراقه واخذ يعيد النظر ويبحث امكانيات دراسة الطيران بالكليات والمعاهد المصرية ، وقد نفذ الامير منصور - بدوره - رغبة أبيه الملك سعود فى تركيز نشاطه واقامته بالقاهرة ونقل مركز اعماله اليها بدلا من بيروت حتى يجتمع شمل الاسرة كلها فى مكان واحد ، ولذلك سافر منصور فى الفترة الاخيرة الى بيروت واخذ يجرى الاستعدادات اللازمة لذلك وسافر معه الامير خالد - اكبر انجال الملك - من اجل الغرض نفسه ، اما ابناء سعود وبناته الصغار فانه يجرى فى الوقت الحاضر عدة استشارات بشأنهم مع رجال التربية والتعليم فى الجمهورية العربية المتحدة وذلك لاختيار انسب الاماكن لدراستهم والحاقهم اما بالمدارس القومية او بكلية النصر - فى اسرع وقت - حتى لا تضيع عليهم فرصة هذا العام الدراسى !.. وفى نفس الوقت يستعد الملك سعود لاجراء جميع فحوصه الطبية واستشاراته العلاجية على ايدى الاطباء المصريين المتخصصين ..

والشيء الذى يقلق الملك فيصل ويشغل تفكيره - حسب المعلومات المؤكدة من الرياض - ما تردد من ان الملك سعود يفكر جديا فى تأدية فريضة الحج هذا العام .. وبرغم انه لم يصدر تأكيد رسمى من جانبه حول هذه النية فان المخاوف بدأت تجتاح اعوان فيصل ومساعديه ، خصوصا بعد الحديث الذى قاله سعود لاحدى الصحف الامريكية واكد فيه ان خلعه من عرش السعودية كان عملا غير مشروع على الاطلاق .. وانه لم يتنازل عن العرش وما زالت جميع القبائل تؤيده !.. وقد بدأت بعض الاسئلة الحائرة تتردد بين القصور فى السعودية وكلها تدور حول محور واحد : هل يستعيد سعود عرشه من فيصل ؟.. وهل تستعد القبائل لكى تستقبل سعود فى قصره بالرياض !..

وتزداد تلك الحيرة والقلق عندما يقول الملك سعود فى احاديثه الاخيرة لرجاله وحاشيته : لقد تركت المملكة السعودية منذ عامين كاملين وخرجت منها فى شهر رمضان .. ولكننى لن اتخلى ابدا عن وطنى فى السعودية .. ومشاعرى دائما معها ومع شعبها الذى لن انساه .. كما انتى اود العودة اليه فى اقرب وقت ، ولكن العقبات - ! - التى تحول دون تحقيق هذه الرغبة معروفة وغير خافية عن الجميع !..

ومن أجل ذلك وبعد فشل جميع الضغوط الاخيرة على الملك سعود لمحاولة تغيير قراره .. بدأ الملك فيصل يمارس سياسة جديدة واصدر قرارا بقطع مخصصات الملك سعود الشهرية والسنوية التى كانت مقررة من قبل ، وشمل القرار وقف مرتبات انجال الملك الذين يقيمون معه فى القاهرة ، واصدر فيصل تعليمات مشددة بحظر تحويل اية مبالغ من الممتلكات الخاصة للملك سعود - داخل السعودية - الى الخارج وتقدر بحوالى ..٢٠مليون دولار !

.. ولكن الملك سعود - وبرغم اية ضغوط - ما زال مصرا على اختيار القاهرة وطنا ثانيا !..

● كل صباح تذهب الاميرة الصغيرة نزهة - اصغر كريمات الملك سعود والقريبة الى قلبه - الى الجناح العربى الخاص بابيها الملك وتقضى معه عدة لحظات فى مرح الطفولة وتتعلق على سجيتها البريئة قبل ان تخرج الى برنامجها اليومى مع مربيتها الفلسطينية ، وعادة يكون نزهة فى حدائق القاهرة او فى منطقة الهرم حيث تفضل الاميرة نزهة ركوب الجمل والتجول به حول ابى الهول ثم تعود بعدها الى جناحها الصغير فى فندق شبرد ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

... مدت الاميرة الصغيرة نزهة للعب حول ابيها ... وتعتبر هذه اللحظات اسعد الاوقات التي يقضيها ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لماذا تأجلت زيارة بريجنيف ؟

بقلم : فيليب جلاب

هل صحيح ان زيارة السوفيتي بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي للقاهرة قد تأجلت ؟

ربما ولكن ليس لاكثر من ايام او اسابيع .. ولولا وضوح الاسباب هذه المرة لاصبحت عملية التأجيل مجالا نموذجيا للثرثرة والتكهنات من الدوائر الغربية عن العلاقات السوفيتية – العربية وعن البرود الذى اصابها (على الاقل) بفعل العوامل الجوية فى شتاء قارس كهذا !

فما هى اسباب تأجيل رحلة بريجنيف الى القاهرة اذا فهمنا هذا التأجيل بالمعنى السابق ذكره ؟

والمسألة باختصار هى ما يحدث فى الصين

وقبل كل شىء يجب استبعاد التكهنات المثيرة والمبالغ فيها والتى تقول ان بريجنيف اجل زيارته لان الاتحاد السوفيتى يعبىء ويحشد قواته العسكرية لتوقع الصدام المسلح مع الصين . فالتسليم بامكانية صدام على الحدود لا يعنى ان المسألة وصلت الى مستوى الحرب والتعبئة العسكرية ، ولعل هذا التكهن راجع الى زيارة بعض كبار المسئولين السوفيت لمناطق الحدود وعقد بعض الاجتماعات السياسية للقوات المسلحة هناك . والمشكلة ببساطة انه وفقا للنظام السوفيتى السياسى والحزبى فان اعضاء القوات المسلحة ليسوا بمعزل عن العمل السياسى . وأى تعبئة سياسية للجماهير والمنظمات السياسية والاجتماعية تسرى على افراد القوات المسلحة سواء كان الامر خاصا بالحرب او بالسلم .

ويبدو ان الفشل النهائى فى الوصول الى أى نوع من التسوية الكلية او الجزئية مع الصين هو السبب فى عمليات التعبئة السياسية الشاملة على نطاق الاتحاد السوفيتى وعلى نطاق بقية دول المعسكر والاحزاب الشيوعية الاجنبية التى لا توافق على موقف الصين الحالى . فالمعروف أن الاتحاد السوفيتى (بعد اعفاء خروشوف) اوقف ما يقرب من عامين اى صراع علنى .. ثم سارت أحداث الصين الاخيرة ولا تزال فى اتجاه القطيعة الكاملة مع بقية دول المعسكر والاحزاب من ناحية وفى اتجاه التصفية الاهالية والشاملة للجناح المعارض للرئيس (ماوتسى تونج) والذى يوصف (بالاعتدال) من جانب كل المصادر . وعند هذا الحد بدأ الاهتمام باقتراح قديم للاتحاد السوفيتى ولمجموعة الاحزاب المتفقة معه فى وجهات نظره . وهو ضرورة عقد مؤتمر عالمى للاحزاب الشيوعية . هل هذا المؤتمر يهدف كما قيل فى بعض الدوائر الى (طرد) الصين من الحركة الشيوعية العالمية ومن (المعسكر) كله كما حدث فى عهد ستالين بالنسبة ليوغوسلافيا ؟

لا نعتقد أن أصحاب فكرة المؤتمر من السذاجة لاتخاذ قرار على هذا المستوى **واصدار (حرمان بابوى) ضد الصين .**

والمعتقد انه بعد عمليات التشاور (وبعد ان ثبت أن هناك اكثر من ستين حزبا شيوعيا وعماليا فى العالم يؤيدون عقد المؤتمر) اصبح انعقاد المؤتمر هو شغل السوفيت الشاغل ، فالى أى شىء يهدف هذا المؤتمر الذى يقوم القادة السوفيت وعلى رأسهم بريجنيف بالاعداد له ؟ :

اولا : هى محاولة للتنسيق وجمع الشمل بعد ان مزقت احداث الصين (او كادت) الحد الادنى من الوحدة ازاء المعسكر الغربى .

ثانيا : شد ازر القوى الشيوعية (المعتدلة) داخل الصين فى صراع الحياة والموت الذى تواجهه .

ثالثا : ايجاد افضل الوسائل لتنسيق المعونة لفيتنام والاتفاق على موقف موحد ازاء الولايات المتحدة عسكريا وسياسيا .

رابعا : اصدار ما يمكن اعتباره ادانة عامة لافكار الصين ومواقفها من وحدة (المعسكر) .

وازاء اهمية هذا الحدث والاستعداد له يمكن ان نفهم معنى تأجيل زيارة بريجنيف للقاهرة ، لو صح انها تأجلت فعلا !

فيليب جلاب

مناقشات مفتوحة داخل اللجنة التحضيرية لمؤتمر العائدين :

ماهى مشاكل المبعوثين ؟ وماهو طريق حلها ؟

حسين كامل بهاء الدين يؤكد : لاحلول مرحلية .. وانما مواجهة شاملة للجذور

الدكتور حسين كامل بهاء الدين امين الشباب رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر العائدين اثناء الاجتماع لبحث مشاكل المبعوثين ..

ما هى المشكلات التى تقابل مئات المبعوثين العائدين كل عام ؟

وما هى العقبات التى تقف فى سبيل انطلاق طاقاتهم العلمية والفنية ؟

ثم ما هى طبيعة الاجراءات الروتينية الجامدة التى تستقطب هذه الطاقات وتمنع الاستفادة من هذه الخبرات ؟ وما هو السبيل الى حلها ؟

منذ اسابيع قليلة مضت عقدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر العائدين برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين امين الشباب عدة لقاءات لمجموعة لقطاعات مختلفة من العائدين فى مجالات البحث العلمى والطاقة الذرية وقطاع الهندسة والانتاج الحربى والنقل والمواصلات وغيرها من مجالات العمل .

ومن خلال مناقشات جادة وحية – ادارها بمهارة رئيس المؤتمر – برزت عدة مشكلات عامة وخطيرة تقابل المبعوثين العائدين على اختلاف تخصصاتهم

ان هذه اللقاءات التى كانت بمثابة لجان تحضيرية للمؤتمر الكبير الذى سيعقد فى اول مارس ويحضره الرئيس جمال عبد الناصر حددت أبعاد المشاكل واسبابها

وقد بين **الدكتور حسين كامل بهاء الدين رئيس اللجنة التحضيرية هدف المؤتمر عندما** قال : ان العائدين يمثلون استثمارا حيويا من استثمارات الشعب العامل ، وان قوى الشعب العاملة تنتظر عائدا كبيرا من وراء هذا الاستثمار الحيوى للخبرات الفنية والعلمية . لذلك فان الهدف من هذا المؤتمر هو :

- ضمان الاستفادة الكاملة والمثالية لكل الطاقات الفنية والعلمية فى أحسن المواقع
- حل مشاكل العائدين ليس باعتبارها مشكلة فئة منفصلة او خاصة .. لكن هى مشاكل مواطنين يمثلون جزءا من تحالف قوى الشعب العاملة وان هذه المشاكل يجب أن تحل فى اطار مشاكل قوى الشعب العاملة وفى اطار تذويب الفوارق بين الطبقات
- ان الطاقات العلمية والفنية التى يمثلها العائدون يجب أن ترتبط بتحالف القوى الشعبية فى اطار التنظيم السياسى

وهناك مشكلة يمثلها بوضوح ٧٥٠ عائدا من حصلوا على الثانوية العامة ثم التحقوا بمعاهد التدريب المهنى لمدة عامين ثم ارسلوا الى المانيا للتدريب لمدة ٣ سنوات عادوا بعدها وتم توزيعهم على الوحدات الانتاجية وعين جزء كبير منهم بمصانع الطائرات ، لكن المفاجأة كانت فى تعيينهم . فقد عينوا على الفئة السابعة العمالية ولما طالبوا بتعديل أحوالهم بما يتفق وخبراتهم ودراستهم التى استمرت خمس سنوات لم يعطوا أذنا صاغية . والنتيجة انهم يتقاضون راتبا شهريا قدره ١٧٫٥٠ جنيه منها اربعة جنيهات تصرف فى مواصلات الانتقال ، ان المدهش حقا انهم لا يتمتعون بمميزات زملائهم العاملين بالمصنع فلا تتكفل الادارة بنقلهم كما انهم حرموا من استهلاك ١٠٪ المكافأة التى يتقاضاها جميع العاملين . والادهى ان العجب ان هؤلاء العائدين يمثلون خبرات فنية عملية نحن فى حاجة اليها ورغم هذا تنحصر مهمتهم فى اعمال كتابية .

ويتدخل الدكتور محمد حسان وكيل وزارة التعليم العالى طرفا فى المناقشة وتشتد حرارة جلسة المؤتمر ويحسم الدكتور حسين كامل بهاء الدين الامر عندما يقول أن هناك بلا شك شبح مشكلة وانه لا بد من حلها لوضع الامور فى نصابها الصحيح

ويقف احد العائدين العاملين فى وزارة الاسكان ليعبر عن جانب اخر من جوانب المشكلة .

(حصلت على الدكتوراه فى هندسة البناء انا وخمسة من زملائى لكن العمل الذى اسند الينا فى الوزارة بعيد عن تخصصنا ولا يحتاج الى هذا المستوى الذى وصلنا اليه .

ويؤيد نفس الموقف عائد يعمل فى هيئة التصنيع انه يؤكد ان المشكلة عامة فى الصناعة والسبب انه لا يوجد الاقتناع بأهمية البحوث الصناعية . (اننا فى حاجة الى مراكز البحوث يمكننا ان تقدم خبراتنا) .

الصراع بين القديم والجديد

ومن خلال المناقشات تبرز مشكلة عامة يقدمها العائدون فى اكثر من مثال . ان العائدين يعانون كثيرا من الوان التعقيدات الادارية فى الجمارك عند عودتهم وفى ادارة الجوازات بل وفى المصالح والوزارات التى يعودون للعمل بها ، انه نوع يسمى **بالمشكلات النفسية كما عبر عنه العائد الدكتور طلعت ريحان بمركز البحوث ..**

ويقول عائد آخر : (ان الجهاز الادارى لمركز البحوث مثقل بالتعقيدات الادارية والبيروقراطية . اما الجهاز الفنى فيحاول فى اكثر الاحيان خنق الطاقات الجديدة الشابة مما يشكل نوعا من الصراع بين الجيل الجديد وطاقاته العلمية المتطورة والجيل القديم الذى يخشى على مواقع القيادة .

ويعلق الدكتور حسين كامل بهاء الدين على هذه المشكلات بقوله (ان الاجراءات الطويلة والتعقيدات الادارية فى الجمارك والجوازات والمصانع مشكلات موجودة بالفعل .. لكن لنتساءل لماذا هى موجودة ؟ السبب ان الاشخاص الذين يعملون فى هذه المواقع لا يعملون بعقلية سياسية . ان حل هذه المشكلات يعتمد اساسا على وجود العقلية السياسية فى اماكن العمل .

وأحب أن أؤكد ان الحلول المرحلية ليست من مهمتنا لقد اجتمعنا لنضع أيدينا على المشاكل ووضعنا أيدينا على الحلول الآجلة لها ، لكن لا بد من وجود قوة تمنع من الانحراف والخطأ ولا بد ان تكون هذه القوة على كافة المستويات ولها من الاستمرار ما يكفل وضع الحلول والحل يكمن فى العمل السياسى .

الارتباط بالعمل السياسى

ويثير تعليق الدكتور حسين كامل مشكلة اخرى وهى عدم ارتباط العائدين بالتنظيم السياسى للعمل من خلاله .

ويقول العائد **الدكتور ابراهيم محمد** حبيب المدرس بكلية الزراعة

ان المشكلة هى انعزال العائدين عن **التنظيم** السياسى . أما بالنسبة للجامعة فتشعر بهذا الانعزال تماما . يجب فى المقام الاول الاهتمام بالتنظيم السياسى والارتباط به لحل جميع المشاكل .

ويقول عائد اخر . انا اريد أن يكون هناك نوع من الربط بين الجامعة والمجتمع ، انا نشعر أن احيانا فى واد والمجتمع فى واد آخر

ويؤكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين ضرورة ربط الخبرات الفنية والعلمية بالتنظيم السياسى ويقول ان التنظيم لن يستطيع القيام بدوره المفروض فى الرقابة على كافة أجهزة الدولة ما لم يكن مدعما بالخبرات الفنية والعلمية حتى يمكنه مناقشة الاجهزة المتخصصة وهو على علم بجزئيات المشاكل الفنية .

على ذوال فترات انعقاد هذه المؤتمرات تأكد ضرورة ارتباط العائدين بالتنظيم السياسى وتم الاتفاق بينهم وبين امين الشباب على أسلوب الارتباط وبالفعل تعقد الان دورات تدريبية سياسية للعائدين فى معسكرات الشباب الاشتراكى بحلوان والجزيرة وتضم ..٥ عائد وقد وضعت الخطة بحيث تنتهى الدورات قبل انعقاد المؤتمر الكبير فى اوائل مارس . ان هذه الدورات الخاصة ستسمح بالالتقاء بين العائدين على اسس فكرية وتنظيمية سليمة . والخطوة التالية هى عقد اجتماعات لهم فى شكل تنظيم مرتبط بالاتحاد الاشتراكى بالاستمرار فى بحث مشاكل اصحاب الخبرات الفنية والعلمية من العائدين ووضع الحلول لها على اسس واقعية وفى اطار نظرة شاملة لمشاكل المجتمع ككل .

نقص الاجهزة الفنية

ومن مشاكل العائدين أيضا نقص الامكانيات والاجهزة الفنية وعدم توافر الدوريات العلمية .

ويؤكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين انه لا خلاف بين طموح خطة التنمية وبين الاهتمام بالبحث العلمى . ان الاتجاه السليم الذى تتبعه الدولة حاليا هو العمل على زيادة الانتاج كما وكيفا أيضا . لذلك فان مهمة البحث العلمى يجب أن تتطور ، ويلزم ان يكون العلم فى خدمة المجتمع كما جاء فى الميثاق

اما المشكلة التى تكاد أن تكون القاسم المشترك الاعظم بين جميع العائدين فهى المشكلة المادية وضعف المرتبات . وقد عبر عن هذه المشكلة اكثر من عائد .

ويقول الدكتور مصطفى كمال طلبة عضو اللجنة التحضيرية وممثل البحث العلمى :

أستطيع القول أن العائدين العاملين فى كادرات الجامعة والباحثين يعاملون فى شريحة اعلى من أى موظف فى الدولة منذ البداية وهذا يوضح تقدير الدولة لهم

تحقيق : حافظ امام

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رئيس جمهورية فنلندا يتزحلق على الجليد

هذا هو الضيف القادم من أرض الذهب الأخضر :

لقاء على طريق الحياد ..

هذا هو الضيف القادم الى القاهرة ..

هذا هو الرجل القادم من ارض الذهب الاخضر والذى تستقبله الجمهورية العربية المتحدة ، رسميا وشعبيا .. انه الدكتور أورهو كيكونين رئيس جمهورية فنلندا ، ومعه وفد يضم ١١ عضوا ..

وبهذه الزيارة تتفتح آفاق جديدة فى العلاقات العربية الفنلندية ، قوامها الصراحة والسلام والحياد .

وقد بدأ الرئيس الفنلندى حياته ، فى وسط أسرة فقيرة ، كان الابن الاكبر لها ، وقد دفعه ذلك الى ألا يتخلى عن احساس بالشعور بالمسئولية ، قبل نفسه ومن يحيطون به .

واليوم ، ووسط تحمده اعلى مناصب الدولة ، يحرص على الا يقيم فى القصر الجمهورى الا فى المناسبات الرسمية والدعوات والحفلات ، أما هواياته فهى أن يبقى فى بيته الريفى ، يطالع احدى الروايات الفلاحية ، منصتا للهدوء الذى يرنو على المسيح ، يستمع الى الالحان الشعبية الفنلندية ، أو احدى مؤلفات سيبليوس موسيقى فنلندا العظيم ، ومتوقعا أن يسعد برؤية أبناء ولديه التوأمين ، ماتى وتانو .

لقد ولدت هذه العصامية ، التى بدأت منذ السنوات الاولى للرئيس احساسا بالرغبة فى التفوق ، مما مكنه وهو يعمل أن يلتحق بالجامعة ويحصل على اجازة الحقوق ثم التقدم لنيل جائزة الدكتوراه فى القانون أيضا

وقد سعى الرئيس الفنلندى الى توقيع معاهدة السلام مع الاتحاد السوفيتى عام ١٩٤٧ ثم معاهدة الصداقة والتعاون المتبادل فى ١٩٤٨ ، وتأكد فيهما رغبة فنلندا الا تكون فى منأى عن القوى الكبرى ، وفيه تعهد أن فنلندا لن تكون أداة للعدوان على أيدى المانيا أو أية قوة تتحالف معها ، واتفق أيضا على أنه فى حالة العدوان قد تخطر فنلندا أن تطلب المساعدة من الاتحاد السوفيتى ، طبقا للاتفاق الموقع بين كلا الطرفين ، ولقد تجددت هذه الاتفاقية عام ١٩٦٢ لمدة عشرين عاما أخرى .

وقد ترتب على هذه الاتفاقية حياد فنلندا ، وترحيبها بالقادمين من الشرق والغرب على حد سواء ، وتنازل الاتحاد السوفيتى عن منطقة بوركالا .

ولم يتردد الشعب الفنلندى عن أن يدفع ثمن حريته وديموقراطيته ووحدة أراضيه القطعة ، ودفع فى سبيل ذلك الى الاتحاد السوفيتى قيمة تعويضات الحرب التى بلغت ٥٧٠ مليونا من الدولارات حسب قيمة النقد سنة ١٩٥٢ .

واليوم لو تعد فنلندا بلد الاخشاب والبحيرات وانتاج السيليلوز ، بل أصبحت واحدة من اغنى البلاد الاوروبية ، وأصبحت تحفل بالصناعات الهندسية والكيماوية وصناعة السفن ، لدرجة أن اكبر كاسحات الثلوج التى يبحر بها الاتحاد السوفيتى كالكاسحات لينينجراد وكييف وغيرها قد استطاعت أحواض صناعة السفن الفنلندية .

وقد أصبحت فنلندا ، فى عهد الرئيس كيكونين الآن ، ديموقراطية تجمع بين كافة عناصر الأمة وممثليها ، ففى البرلمان والوزارة يشارك اليمين واليسار على السواء ، والتشكيلات الحكومية الاخيرة من ائتلاف الاحزاب الاربعة التى جمعت بين أحزاب الوسط والمزارعين وصغار المساهمين والاشتراكيين والاشتراكيين الديموقراطيين والشيوعيين .

ان ضيف القاهرة ، الذى يتمتع بثقة شعبه والذى حاز فى انتخاباته الثانى على اكثر من ثلثى الاصوات ، تنتظره فى القاهرة والاقصر وأسوان شمس مشرقة وأقباع شعب عاوب ارتقى طريق الاشتراكية ووحدة قوى الشعب العاملة .

ان الدكتور كيكونين الشيخ الشاب ، الذى لا ينقطع عن ممارسة الرياضة والتزحلق على الجليد ، وصيد الحيوانات ، والذى تحوق فى الوقوف فى صيد الاسماك ، رغم بلوغه السابعة والستين من العمر ، لتعده جماهير عمال الشمال والصيادين فى البحر الاحمر لاستقباله بالحفاوة والتقدير العالى ، كما هو شأنهم مع الذين يسعون من أجل الحياد والسلام ، كممثل لشعب « وطن الذهب الأخضر » كما يطلق على فنلندا ذات الستين الف بحيرة !

عبد الملك خليل

الضيف الفنلندى من هواة صيد الاسماك!

حسن عباس زكى يتكلم عن المباحثات الاقتصادية الأخيرة :

خطوات التكامل الاقتصادى بين القاهرة وبغداد ..

ماذا دار فى مباحثات الاقتصادية بين القاهرة وبغداد .. ؟ وماذا يقول حسن عباس زكى .. ؟

وما هى الخطوات القادمة على طريق الوحدة الاقتصادية بين العراق والجمهورية العربية المتحدة .. ؟

لقد وصل الى القاهرة الوفد الاقتصادى العربى برئاسة حسن عباس زكى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية بعد مباحثات خمسة ايام فى بغداد للجنة التعاون الاقتصادى المشتركة بين البلدين وتم خلالها توقيع بروتوكول التعاون لسنة ١٩٦٧ ..

وقد أكد حسن عباس زكى اهمية هذه المباحثات - فى هذه المرحلة بين العراق والجمهورية العربية المتحدة - وقال ان نتائجها ستحقق وضع سياسة اقتصادية موحدة وتفتح المجال لتنسيق التجارة الخارجية للبلدين - كما تحقق الاعفاء الكامل من السلع المتبادلة للعمل على زيادة حجم التجارة وتيسير الاستيراد وتصدير سلع صناعية جديدة تمهيدا لتحقيق تكامل اقتصادى حقيقى !

وتحدث وزير الاقتصاد العربى عن أهم الموضوعات التى وضعت على مائدة مباحثات اللجنة المشتركة فقال انها شملت دراسة تقارير اللجان الاربع الفرعية وهى لجنة الشئون التجارية والجمركية واللجنة المالية والنقدية ثم لجنة التخطيط والاحصاء وتنسيق الصناعة والزراعة والبترول واخيرا لجنة الشئون الاجتماعية والعمل .

وأوضح حسن عباس زكى ان قرارات وتوصيات تم اتخاذها على ضوء هذه التقارير خلال المرحلة القادمة الغرض منها دعم الاقتصاد العربى ودفع عجلة التنسيق والتكامل الاقتصادى بين القطرين الشقيقين أهمها :

● **العمل على تنسيق الصناعات القائمة** والمزمع انشاؤها فى البلدين وخصوصا فى مجالات الصناعة البتروكيماوية وصناعة عجينة الورق والحرير الصناعى وصناعة الغزل والنسيج وتأسيس شركات صناعية مشتركة وصناعة الاسمدة - وتشكيل لجان مشتركة من الفنيين فى هذه الصناعات تتولى تحديد نوع الانتاج الذى تتخصص فيه كلا البلدين على أن تكون وحدة الانتاج اقتصادية وبأسعار منافسة مما يساعد على ايجاد أسواق واسعة لهذه المنتجات ويمنع المنافسة فى هذا المجال بين البلدين .

● **العمل على تنسيق التنمية الزراعية** والتنسيق الزراعى بين البلدين فى كافة المجالات على تحسين التقاوى المنتقاة وتعميمها .

● **التنسيق بين خطط التنمية** الاقتصادية بين البلدين وتوحيد بدء السنة المالية وبالتالى السنة التخطيطية بينهما .

● **توحيد الانظمة والقوانين والتشريعات** المتعلقة بالبترول والثروة المعدنية فى البلدين وايجاد التركيب الامثل لاجهزة البترول وكذلك تنسيق المشروعات البترولية القائمة والمزمع انشاؤها بين البلدين .

● **العمل على الانتفاع بخدمات المراكز التجارية** للدولتين وانشاء مراكز تجارية مشتركة وانشاء شركة مشتركة للانشاءات للعمل بين البلدين مع تأسيس شركة مشتركة تقوم بالعمليات التجارية بين البلدين لتشجيع تصريف المنتجات الجديدة غير التقليدية لكل من البلدين مع انشاء مكتب للقطن فى العراق وتوفير احتياجاتنا من الخشب العراقى .

● **التمهيد للاعداد لمشروع اتفاقية** بمنع الازدواج الضريبى بين البلدين وعقد مؤتمر مالى وضريبى بينهما والعمل على تحقيق مبدأ الاعفاء الكامل للسلع المحلية المتبقية .

● **وضع اتفاق جديد للدفع** يتمشى مع الزيادة المطردة فى حجم التجارة بين البلدين مع تبادل الدراسات حول نظم الضرائب .

● **العمل على توحيد قوانين العمل** والشئون الاجتماعية بين البلدين .

● **العمل على تسهيل طرق المواصلات** بين البلدين وتنفيذ الطريق البرى بين القاهرة وبغداد بواسطة معدية تصل بين ميناء العقبة فى الاردن وميناء طابة ثم عبر شبه جزيرة سيناء وقد اعتمدت شركة النقل البحرى العراقية مائة ألف دينار لهذا الغرض كما خصصت الحكومة الاردنية مبلغ خمسين ألف دينار وستساهم مصلحة السياحة فى الجمهورية العربية المتحدة بقدر من العملات الحرة لهذا الغرض .

ماذا يقول حسن عباس زكى؟

ويتحدث وزير الاقتصاد فى الجمهورية العربية المتحدة عن ابعاد اتفاق تحقيق التكامل الاقتصادى بين البلدين فيقول انه بمقتضى هذا الاتفاق تعمل الدولتان على **تحقيق حرية تبادل منتجاتهما وذلك بالتدرج** فى ازالة الحواجز الجمركية - وتذليل سائر العقبات التى تعترض هذه الحرية ، مع العمل على استكمال عناصر التكامل الاقتصادى واعداد التشريعات التى تضمن **لرعايا الدولتين حرية انتقال الاشخاص** ورؤوس الاموال والاقامة والعمل وممارسة النشاط الاقتصادى واستعمال وسائل النقل والموانى والمطارات المدنية والتملك والارث وتبادل الخبرات والفنيين فى مختلف الميادين الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والصناعية وغيرها .. مع التشجيع على انشاء مؤسسات استثمارية مشتركة وتنسيق التجارة الخارجية والشئون الجمركية والمالية والنقدية ..

ويستعرض حسن عباس زكى أرقام التبادل التجارى بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق فيقول ان التبادل التجارى بين البلدين قد تطور من ٨٦ الف جنيه عام ١٩٥٩ الى مليون و ٤٢٣ الف جنيه عام ٦٥ ووصل التبادل التجارى الى ٨١٠ الاف جنيه فى النصف الاول من عام ٦٦ مقابل ٧٩٦ الف جنيه فى نفس الفترة من عام ٦٥ واضاف ان واردات الجمهورية العربية المتحدة من العراق قد تزايدت من ٢٧٥ الف جنيه عام ١٩٥٩ الى ٣ ملايين و ٥٧٦ الف جنيه عام ١٩٦٥ - كما تطور الميزان التجارى بين البلدين من ١٨٩ الف جنيه عام ٥٩ الى ٦٧٣ الف جنيه فى الفترة من يناير الى يونيو عام ٦٦

وختم وزير الاقتصاد حديثه بقوله ان حصيلة صادراتنا الى العراق زادت من ٩٨ الف جنيه فى عام ٦١ الى مليون و ١٢٤ الف جنيه عام ٦٥ - كما زادت المدفوعات عن الواردات من ١٦٠ الف جنيه عام ٦١ الى ٢ مليون و ٧٢٠ الف جنيه عام ٦٥ - وزادت المتحصلات غير المنظورة من ٧٤ الف جنيه عام ٦١ الى مليون و ٨٥ الف جنيه عام ٦٤ فى نفس الوقت الذى زادت المدفوعات على الواردات غير المنظورة من ٨٦ الف جنيه عام ٦١ الى ٥٨٤ الف جنيه فى عام ١٩٦٥ .

دكتور حسن عباس زكى ومباحثات اقتصادية بين القاهرة وبغداد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● بورقيبة ●

منطقة الحدود التونسية الجزائرية يسودها هذه الايام جو غير عادي مشحون بالتوتر ، فقد ترددت انباء عن تحركات عسكرية في هذه المنطقة حاليا . وعلى الرغم من أن هذه الانباء لم تتأكد بعد بصفة رسمية ، الا ان المراقبين السياسيين لاحظوا ان الحكومة التونسية استدعت سفيرها عبد المجيد شاكر من الجزائر وقد اجتمع فور وصوله بالحبيب بورقيبة .

ولكن السفير التونسي صرح بعد هذه المقابلة ان العلاقات بين تونس والجزائر قد بحثت من جميع جوانبها ، وان الحبيب بورقيبة أعرب عن امله في اقامة علاقات وثيقة بين البلدين ..

● بيير جميل ●

اعلن بيير الجميل زعيم حزب الكتائب اللبناني معارضته للقرارات التي أصدرها مؤتمر مقاطعة اسرائيل الذي عقد في الكويت اخيرا .

وكانت هذه القرارات تقضي بأن تطبق المقاطعة على شركات كوكاكولا وفورد وآر سي اى في جميع الدول العربية

وكان حزب الكتائب - وهو حزب طائفي - قد اجرى أخيرا مفاوضات لتشكيل جبهة موحدة مع حزب كميل شمعون وحزب الكتلة الوطنية . ومعروف ان لهذه الاحزاب الصغيرة الثلاثة اتجاهات ترمي الى عزل سياسة لبنان عن سياسة الدول العربية . كما ان لهذه الاحزاب ارتباطات مريبة مع دول اجنبية

ماذا تجرى وراءه اسرائيل في حملاتها الدعائية ضد سوريا ؟

بقلم : رجاء مكاوى

هذه الاخبار المثيرة التي تنشر كل يوم في الصفحات الاولى عن التوتر على خطوط الهدنة بين سوريا واسرائيل ..

وصيحات بوتانت باجتماع لجنة الهدنة ، والانذارات الدول بدعوة مجلس الامن فورا .. و .. و ..

كل هذا ليس معناه ضرورة وقوع الحرب .. فلن يحدث شيء .. أؤكد لكم .. لن يحدث شيء .

لن تشتعل الحرب ! لن تهجم اسرائيل على سوريا ! لن تتواطأ بعض الدول مع اسرائيل لعدوان آخر على دولة عربية !

وكل ما تقرأونه الآن ، وربما تقرأونه لمدة ايام او اسابيع مقبلة ، ليس في حقيقته حربا أو اعدادا لحرب .. ابدا .. انما هي حملة دعائية واسعة النطاق تريدها اسرائيل لهدف هذا (الهدف) مقداره ١١٥ مليون جنيه استرليني .

الا تستحق ١١٥ مليون جنيه استرليني ان تقيم اسرائيل الدنيا

ربما يكون سببا ان اسرائيل تريد ان تلفت انظار العالم الى ما يفعله الفدائيون العرب داخل اراضيها ، وربما يكون محاولة منها لوقف هذه الاعتداءات .. ولكن هذه الاعتداءات مستمرة من شهور طويلة .. فلماذا تحمست اجهزة الدعاية الاسرائيلية لاثارتها الآن .. بالذات !

قد يكون سببا ان اسرائيل تنوى ان تشن حربا على سوريا ولكن .. هذا لا يمكن ان يحدث ..

●● **اولا** : لان اسرائيل تعلم تماما ان اية حركة عسكرية تقوم بها ضد سوريا ، لن ترد عليها سوريا وحدها .. ستهب في نفس اللحظة قوى الجمهورية العربية المتحدة ليس فقط لترد الهجوم ولكن لتعلنها حربا شاملة ضد اسرائيل .. ومقدسة واسرائيل تعلم ان في هذا نهايتها ولهذا من المستحيل ان تقدم عليه .

●● **ثانيا** : ان اسلوب اسرائيل تجاه الاحداث التي تمر بها ليس واضحا وبسيطا لهذا الحد .. فان اسرائيل - عندما تريد حقيقة ان تحارب - فانها لا تذكر شيئا عن الحرب مطلقا ، انها تتكلم عن الصلح مع العرب .. عن التعايش السلمي .. عن السلام .. ثم .. وفجأة تقوم بخطة الغدر والحرب . وهذا تماما هو ما حدث في عدوان ١٩٥٦ ويحدث في كل عدوان

اما حينما تتكلم اسرائيل عن الحرب - كما يحدث الآن - فهي لا تريد الحرب حقيقة .. انما تريد ان تخلق جوا متوترا .. اعصابا مرهفة .. تخلق رأيا عاما عالميا ينظر الى صورة على الحدود تبدو فيها اسرائيل جريحا مهيضة مغلوبة على امرها ، فتستدر عطف هذا الرأي العام .. وتكسب من ورائه

تكسب ١١٥ مليون جنيه استرليني .

وهذا هو الهدف الحقيقي وراء كل هذه الزوبعة .

ان اسرائيل ومنظماتها الدينية والسياسية في امريكا واوروبا وكل مكان في العالم يستعدون منذ شهور لحملة جديدة لبيع سندات اسرائيل .

ومنذ ايام وقف بنحاس سابير وزير مالية اسرائيل ليلقي خطابا في نيويورك يقول فيه لاعضاء مؤتمر التخطيط القومي لنقابة السندات الاسرائيلية (ولاحظوا اسماء المنظمات والمؤتمرات !)

وصف حملة بيع السندات بانها عصب التنمية في اسرائيل .

وقد بلغت حصيلة الحملة في العام الماضي ٩٠ مليون دولار . وتريد الدعاية الاسرائيلية ان تشتد الحملة وتتوسع هذا العام لتحقيق هدف قدره ١١٥ مليون جنيه هذا العام . ولهذا سيلعب بن جوريون نفسه البطولة بامريكا واوروبا مفتتحا حملة التبرعات لسندات اسرائيل التي تبدأ مع اوائل مارس المقبل . أي بعد نحو ٤٥ يوما !

فلماذا لا تبقى خطوط الهدنة مشتعلة !؟ وتصرخ اسرائيل من الصراخ وطلب النجدة من كل الدنيا ! انما تصرخ من هنا .. وعملاؤها يجمعون لها القروش من هناك .. وكلما اشتد الصراخ ازداد الدفع ..

أؤكد لكم .. لن تحدث الحرب الآن .. نحن لا نخاف من الحرب ، والا حدثت فنحن الذين سنحدد موعدها ، وليس غيرنا .

رجاء مكاوى

لاصدقائه الانجليز : كتب الملك حسين ذكرياته وشكا لهم محاولات الشعب الاردني المتكررة لاغتياله ، وكيف انه افلت من المحاولات على طريقة جيمس بوند !!

الملك حسين رقم ٠٠٧

يكتبه : وجيه ابو ذكرى

● صفحات من مذكرات ملك الأردن على

جيمس بوند .. ملكا !!

صاحب الجلالة ، اصغر ملك في العالم يحوى التاجلة الشريفة ، وله صولات وجولات في هذا الاتجاه ، فقد سبق واشترك في منافسة نوري السعيد في حبه للانجليز ، واشترك في منافسة بورقيبة في حبه للظهور ، وولعه بنشر صوره في الصحف والمجلات العالمية ، وفتح باب قصره للصحفيين من كل انحاء الدنيا يقول لهم ما يريدون ، ولا بد ان يزين القول ببعض الصور ، فاصبح مشهورا في العالم بالملك ذي الالف وجه ، في السياسة والتصوير ايضا ..

وفي هذه الايام اختار الملك الهاشمي منافسا جديدا .. هو جيمس بوند ! نعم جيمس بوند !

فلقد صدر لصاحبنا حسين بن طلال كتاب في لندن ، اسماه « الحياة في القمة صعبة » او مذكرات « هـ . م . الملك حسين او ف جوردن » .. واختار في هذا الكتاب عشرات الصفحات يقول لجيمس بوند « قوم وانا اقعد مطرحك » ففي مغامرات جيمس بوند الهاشمي يتحدث عن حياته التي تعرضت للاغتيال بطريقة جيمس بوندية جدا .

احد هذه المحاولات « هي الموت بالقطط » ، وهنا ننتقل الى صفحة ١٩٣ من « مغامرات جيمس بوند الهاشمي هذا » لنترجم القصة البوندية ، بكل امانة :

« عمان مليئة بالقطط ، ذلك ان جدي المرحوم الملك عبد الله كان يحب القطط واصبح في القصر قطط كثيرة ، وذات يوم كنت أسير في حديقة القصر ، واذا بي أمام ثلاث قطط ميتة ، وقلت وقتها « يا للشيطان » ، لقد تركوا القطط بدون طعام حتى ماتت جوعا ، وحبي للقطط فرض ان أجرى تحقيقا سريعا عن المسئول عن موت هذه القطط جوعا

وعندما دخلت باب القصر ، كان في انتظاري احد الضباط ، فقلت له على الفور ، انتظر سأكون هنا بعد لحظات ، انا في الطريق الى الخدم لكي يحضروا الى الحديقة ويدفنوا بعض القطط الميتة .

- أي قطط ؟ يا صاحب الجلالة .
- هناك في الحديقة ..
- ولكن كم قطة ؟ يا صاحب الجلالة

ودهشت من اسئلة هذا الضابط ،

- هل الامر يعنيك ؟
- نعم سيدي ، بالامس وجدنا ست قطط ميتة في الحديقة ، وقبل الامس وجدنا سبعة .

وهنا ، كان لا بد ان ازعج ، وسألت الضابط ؟

- صحيح يا سيدي ، ربما ماتت مسمومة !!
- ولماذا لم تخبروني ؟
- لاننا لا نريد ازعاجكم يا صاحب الجلالة ، حتى نتأكد ، اننا نشك في أحد الطباخين ، وهنا نعمل اللازم بحيث لا تمتد يد جلالتكم الى أي طعام لامر به هذا الطباخ لتكون بعيدا عن دائرة خطر السم !

وقلت للضابط : ومن هو ؟

قال الضابط : لقد تلقينا تقريرا من الملحق العسكري في سفارتنا ببيروت ، بأن المكتب الثاني في الجمهورية العربية المتحدة الموجود في دمشق ، كان على اتصال مع مساعد طباخ في القصر اسمه « احمد » ونحن الآن يا سيدي في الطريق للقبض عليه .

- ماذا حدث ؟

ان اعتراف احمد وحده هو الذي سوف يكشف السر ، ان له ابن عم في دمشق يعمل مع المكتب الثاني ، وان ابن عمه هذا يعلم انه يعمل مساعد طباخ في القصر ، واعطى له السم لكي يدسه لي في الطعام ، ولكن مساعد الطباخ لم يكن خبيرا في « السموم » وحاول تجربة السم اولا في القطط ، وقال « احمد » المحقق انه لم يجرب السم للملك لانه لم يكن متأكدا من مفعوله فحاول في القطط اولا .

وهنا يقوم الملك حسين بتحليل هذه الواقعة ، والاخطاء التي وقع فيها مساعد الطباخ ، يقول الملك :

لو ان « احمد » لم يترك القطط بعد ان اطعمها الاكل المسموم تخرج ، لماتت دون ان يراها احد ، وما امكننا اكتشاف محاولة الاغتيال هذه »

ولقد ذهب « احمد » الى السجن »

الموت بالنقط !

وينتقل بنا الملك حسين الى المحاولة البوندية الثانية ، يقول الملك :

« بعد ان ترك جلوب باشا الاردن ، وفي الامسيات الحارة ، تعودت ان اقود سيارتي بنفسي ، واذهب الى منزل صغير في مزرعتي خارج عمان ، وذلك للعشاء مع بعض الاصدقاء هناك ، ودائما الذهب الى هناك بدون حراسة ، ودائما اذهب بسيارتي البويك السوداء وهي مماثلة تماما لسيارة خالي الشريف ناصر ..

« وفي ذات ليلة ، كان خالي في الطريق الى المنزل الصغير قبلي ...

وكان يقود نفس السيارة المسوداء البويك ، وكنت يومها مشغولا في مدينة « جرش » ، ثم أخذت السيارة السوداء في طريقي الى المنزل الصغير ، وانا في الطريق ، وجدت سيارة خالي الشريف ناصر مغروزة في الطريق ، والعجلة الامامية في حفرة عميقة ، فضغطت بالضغط على الفرامل ، واوقفت سيارتي واتجهت الى سيارة خالي الشريف ناصر ، ووجدت خالي يتجه الى خارج السيارة وثيابه ممزقة وملطخة بالتراب .

- لقد كان فخا ، لا تشغل بالك

ونظرت في السيارة بامعان ، فوجدت ثقبين لرصاصتين في الزجاج الامامي ، ثم وجدنا تسعة ثقوب أخرى في اجزاء السيارة ، وكانت احدى هذه الطلقات قد اصابت الاطار الاسفل للسيارة .

وكان الذين يريدون الاغتيال ، مختبئين في جانب الطريق الواصل لعمان في انتظار وصول سيارتي التي تشبه سيارة خالي ، وعند وصول سيارة خالي - أطلقوا نورا قويا من سياراتهم في وجه السيارة السوداء البويك ، ثم فتحوا النيران على السيارة من بندقيتين اوتوماتيكيتين ، ولكن خالي استطاع ان يلقي بنفسه على المقعد ويفتح الباب ويخرج دون ان تصيبه رصاصة واحدة .. بل امكنه ان يخرج مسدسه وان يطلق الرصاص على السيارة ، ولكنهم هربوا بسرعة !!

جريدة فرنسية تقول : الكويت تؤيد سياسة القاهرة

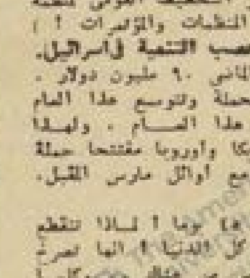

● السالم الصباح ●

نشرت مجلة « لاتريبيون دى ناسيون » الفرنسية الاسبوعية ، تحقيقا صحفيا عن الكويت قالت فيه ان دخول الكويت المعركة ضد اسرائيل هو عامل استقرار في علاقتها مع الجمهورية العربية المتحدة .

وقالت المجلة ان السياسة التي تتبعها الكويت في قضية فلسطين هي نفس سياسة الجامعة العربية ، ولهذا فان الكويت اعلنت ان تقف وراء الجامعة بحزم .

كما ان كل الاجراءات التي تهدف الى التعاون العربي تستقطب اهتمام المملكة الكويتية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الانفجارات الصغيرة تولد الانفجارات الكبيرة !

بقلم : نشأت التغلبي

قنابل في السعودية .. قنابل في الاردن .. قنابل في فلسطين المحتلة .. لم ماذا ؟ ..

هناك اجماع على ان الانفجارات الصغيرة ، لابد من ان تلحق بها انفجارات كبيرة .

لكن السؤال في الوقت الحاضر هو : من اين تنطلق شرارة الانفجار الكبير ؟ .. من الاردن ؟ من السعودية ؟ او من الشطآن مع الصهاينة ؟

في الاردن .. ثمة محاولات لوقف الهيار سد الغضب ، والغضب .. أسلحة تأتي من الولايات المتحدة الامريكية ، عبر الارض المحتلة .. وطبيعي أن الصهاينة لا يسمحون بمرور هذه الاسلحة الا اذا كانوا واثقين انها لن تستخدم ضدهم .. وهم من هذه الناحية أكثر من واثقين .. انهم متأكدون من أن الاسلحة الامريكية في يدي حسين لن تستخدم الا ضد جماهير الشعب العربي .

وفي الاردن ، اعتقالات ضخمة ، وتسريحات واسعة النطاق ، ونشاط لم يسبق له مثيل لدوائر المخابرات الامريكية والانجليزية .

وفي السعودية ، اجراءات مماثلة ، لأن القصور والجيش متشبعة ، مشحونة بالالاعيب !

وفي الجزء المحتل من فلسطين ، حشد مستمر لقوات عدوانية ، وتهيئة دعائية لتحرك هذه القوات .. لا سيما اذا أحست تل أبيب أن زمام الامر قد أفلت نهائيا من سيطرة العملاء الرجعية التي تعتبرها خطوطها الاساسية في الدفاع عن وجودها .

ومعنى هذا ، ان **الانفجار الكبير** والمحتمل .. ومقياس كبر الانفجار مرتبط ارتباطا وثيقا بمدى التهديد الذي يواجهه نظام الاستعمار والصهيونية في عمان والرياض ..

هذه هي الخطوط العامة للصورة في الشرق الاوسط ، كما تبدو في الوقت الحاضر ..

وبعد الخطوط العامة ، لابد من بعض التفاصيل ..

ان موقف حسين وفيصل من مجلس الدفاع العربي ، وامتناعهما عن حضور اجتماعاته ، لا يمكن تفسيره الا بأن الملكين الرجعيين قد أعلنا انحيازهما نهائيا الى جانب القوى الاستعمارية التي تريد ، بأية وسيلة ، تفادي تعريض الوجود الصهيوني لأي خطر .. بل ان موقف حسين وفيصل ، يعني بوضوح تعطيل أول خط من خطوط الهجوم على القاعدة الصهيونية العدوانية .

وهذا الموقف يستوجب بالضرورة معالجة حاسمة ، تعتبر الطريق الطبيعي للتمكن من العصابات الصهيونية .. وبتعبير آخر ، ان الطريق الى تحرير فلسطين ، يبدأ بتحرير عمان والرياض من حكامهما الذين انساقوا مرغمين الى المجاهرة بخضوعهم للاستعمار ، وبخدمتهم له ..

لكن ، ما الذي يمكن ان يحدث ، لو استبق الصهاينة الانهيار الرجعي ، وحاولوا فرض معركة ما ، مختارين لها الزمان والمكان ؟

ان الصراع القائم الآن في تل ابيب ، يدور حول اتجاهين اساسيين :

الأول — ان وجود الحكام الرجعيين ، هو ثمرة خطيرة في الخطوط العربية ، ولذلك يجب الاستفادة منه قبل فوات الأوان .

الثاني — ان القوى الصهيونية غير قادرة على مواجهة الجمهورية العربية المتحدة في معركة فاصلة ، حتى لو استطاعت تل أبيب تحديد مكان وزمان هذه المعركة .

ولو اننا ألقينا نظرة على النشرة الصهيونية ، كما أشارت اليها تقارير المراقبين الدوليين ، لتبين لنا على الفور ، ان تل أبيب تستهدف الجبهة السورية أولا .. وبمعنى آخر ، تحس تل أبيب بعجزها عن خوض معركة شاملة ، لكنها وهي ترزح تحت وطأة هجمات الفدائيين التي أثارت قلقا بالغا في الارض المحتلة ، تريد استعادة بعض اعتبارها ، وتهيىء لغارة انتقامية محدودة النطاق ، معتقدة أن مثل هذه الغارة تظهر حتميا [illegible] من مسة الغارة على قرية السموع

لكن الموقف يختلف كثيرا جدا ، بالنسبة للصهاينة على الجبهة السورية .. ذلك لان طبيعة الخطوط السورية تعطي للجيش السوري تفوقا لا يمكن الانتقاص من أهميته ..

والواضح ان أكثر الاعتداءات التي قام بها الصهاينة كانت تستهدف ضجة دعائية أكثر من استهدافها عملا عسكريا ، او نصرا حربيا ، لان هذه الاعتداءات كانت تصطدم بواقع الخطوط السورية من حيث مناعتها الطبيعية ، وتحصينها تحصينا متينا بالاضافة الى انها تكاد تكون خالية من السكان ، في حين ان المستعمرات الصهيونية على طول خط الجبهة السورية مكتظة بالسكان ، وواقعة مباشرة تحت رحمة المدفعية السورية ..

اعتمادا على هذا الواقع ، يتعذر على الصهاينة القيام بأية عملية مجدية ، الا اذا اعتمدوا على سلاح الطيران اعتمادا كليا

لكن الاعتماد على سلاح الطيران ، يخرج المعركة عن طابعها المحدود ، ويؤدي مباشرة الى تنفيذ اتفاقية الدفاع المشترك المعقودة بين القاهرة ودمشق ، وهذا بالذات ماتخشاه تل ابيب ، وتحسب له ألف حساب !

على اية حال ، يمكن القول ، ان الايام المقبلة مشحونة بالاحتمالات ..

كذلك يمكن القول : ان الانفجارات الصغيرة ، لن تبقى صغيرة !

نشأت التغلبي

« فيصل يشكونا للصليب الاحمر »

— غازات سامة .. ياصليب يادولي .. غازات سامة !!

فتيان وسيدات دمشق في مسيرة مناصرة شعب الجنوب العربي

آخر ساعة تشهد يوم نصرة عدن في دمشق ..

كان الاسبوع الماضي ، هو اسبوع الجنوب العربي بحق ، ففي ذكرى مرور ١٢٨ عاما على وجود الاستعمار البريطاني في الجنوب العربي ، قامت المظاهرات في جميع انحاء الوطن العربي ، وفي نفس الوقت تحولت الذكرى في عدن الى (يوم الانتقام) بعد النداء الذي صدر من جبهة تحرير الجنوب المحتل ، وحول الثوار عدن الى جحيم لا يطيقه جنود صاحبة الجلالة .

وفي دمشق ، اقيم يوم نصرة عدن ، وقامت مظاهرات قالت عنها وكالات الانباء انها لم تحدث منذ العدوان الثلاثي حتى اليوم ، واشترك في هذه المظاهرات وفود اتحاد الفلاحين ، واتحاد العمال ، والكتائب العمالية ، وجاءت من لبنان للاشتراك في اضخم مظاهرة سورية . وفود تمثل القوى القومية التقدمية . كذلك اشترك في هذه المظاهرة طلبة الجامعة السورية ، وطالبات المدارس الثانوية .

واقيمت الندوات ، اشترك فيها يوسف زعين رئيس الوزراء السوري ، والوزراء ، وخالد الجندي رئيس اتحاد العمال السوري وعبد الله الاصنج ، وطلبة الجنوب العربي ، واعضاء الجبهة ، واعلن المؤتمر ان الحكومة السورية لن تدخر وسعا في الساحة للقضاء على الوجود الاستعماري في الجنوب العربي

خالد الجندي رئيس عمال سوريا على المنصة والى جواره عبد الله الاصنج

طريقة جيمس بوند !

وقائق ، وحتى الآن لم نكتشف هؤلاء الذين أرادوا قتلي !!

اخرج من القصر !!

وخيال الملك بديع ، وخصب ، فهو ينقلنا الى قصة مثيرة أخرى ، يقول جيمس بوند الهاشمي في مغامراته :

كنت في بيتي الموجود بالمزرعة خارج عمان ، وفجأة دق جرس التليفون ، ورفعت السماعة ، وكان المتحدث الشريف ناصر ، قال :

— أنا أحدثك الآن من وجود مدير المخابرات ، لقد عثرنا على شواهد تؤكد أن هناك محاولة لاغتيالكم ، وسيقوم بهذه المحاولة أحد المقربين اليك ، وربما يقتلك في المزرعة ، وربما يقتلكم في القصر ، أرجوك أن تنتظرني ، نحن في طريقنا اليك ..

وبعد دقائق كانت سيارتهم تقف أمام الباب ، وكان رئيس المخابرات يحمل معه جهازا لتسجيل طريف وأدار الجهاز وقال اسمع يا صاحب الجلالة :

— ان أحد رجال قد أصبح صديقا لأحد موظفي سفارة الجمهورية العربية المتحدة في عمان .

وجلسنا نستمع ، والخوف يشملنا لتلك المحادثة الخطيرة بين رجل المخابرات الاردني ورجل الجمهورية العربية المتحدة وبعد مناقشة قصيرة ، قال رجل **الجمهورية العربية المتحدة :**

— بعد فترة قصيرة من الوقت ، سيلقى حسين عقابه ، لقد كلفنا أحد الرجال المقربين اليه بأن يخلصنا منه ، وذلك اذا استمر الملك في روتينه العادي خلال أيام قليلة سينتهي الملك .

وعقب على هذا الحديث خال الشريف ناصر .

— هذا صحيح ، يجب الا تقضي الوقت في قصر بسمان الليلة !!

وبعد ذلك — يقول جيمس بوند الهاشمي — اخذت السيارة بعد الغداء في الطريق الى عمان ، وكنت افكر ، وقررت ان اقضي الليلة في منزل موريس ربنود ، وهو يقع في الطابق الارضي للقصر ، وبهذه الوسيلة يمكن لرجال المخابرات التحقق .

ولكن ماذا حدث في منزل ربنود صديقه البريطاني ؟ هذه مغامرة بوندية جديدة — للملك الهاشمي — في الاسبوع القادم !

[illegible] ذكري

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

انكم مثلنا تريدون الارتفاع بمستوى المعيشة

فنجان قهوة :

مع وزير خارجية تركيا ..

التقيت باحسان صبري شغلايتجل وزير خارجية تركيا ..

واحسان صبري - ٥٩ سنة - هو خريج كلية حقوق جامعة استانبول ، وعمل في بدء حياته موظفا بوزارة خارجية تركيا ، ثم في ادارة الامن العام ، ثم مدرسا في كلية البوليس والمعهد العالي للبوليس بانقرة ، وعمل مديرا للامن العام ، ثم محافظا في عدة محافظات ، وفي سنة ١٩٤٧ عمل رئيسا للهيئة التركية في المؤتمر الدولي للجوازات والحدود ، ثم ارسل في بعثة رسمية لبحث تنظيمات الامن في اليونان وإيطاليا وسويسرا وفرنسا .. وكان أول منصب وزاري له وزيرا للعمل ، وفي سنة ١٩٦٥ تولى منصب وزير الخارجية الذي يعمل فيه حتى الآن ، وهو يتحدث الفرنسية والانجليزية والروسية بطلاقة ، وله ولد واحد ..

ففي السفارة التركية استقبلني سفير تركيا سعيح جونلر وحرمه ، وفي الصالون الكبير الملحق ببيت السفير رحب بي احسان صبري وزير خارجية تركيا وحرمه التي كانت في منتهى الاناقة ..

وفي ركن من أركان الصالون جلست مع وزير الخارجية حيث قدمت لنا القهوة التركية في فناجين مزينة بالعلم التركي ، وبعد أن اشعل سيجارا لنفسه دار الحديث بيننا في جو ملىء بالود وبعيد عن الرسميات .

ووزير خارجية تركيا بالرغم من الانطباع الاول الذي يوحي اليك انه بالجدية ، الا انه عندما يندمج في الحديث تطفو من خلاله البساطة والابتسامة الدائمة التي تضفي الراحة والترحاب الشرقي على جو المكان ..

وبالتالي كانت أول كلمات قلتها له عبارة عن الترحيب به وبحرمه في مصر ، ومن بدء العلاقات الجديدة بين تركيا وبيننا .

فقال : لادامي ان اكرر القول بان الشعب التركي يحس احساسا عميقا بالاخاء والصداقة مع شعب مصر ، ومما لاشك فيه ان الشعبين لهما جذور منذ القدم لربطهما ، سواء في الظروف السياسية أو الاجتماعية ويمرون في نفس ظروف التنمية في جميع مجالات حياتهما .

قلت : وما هو مستقبل التعاون بين تركيا ومصر تجاريا وثقافيا وسياحيا ..

قال : نحن نسير في طريق مفيد جدا ، وعقدنا اتفاقات ستظهر نتائجها قريبا ، وفي شهر مارس القادم ستزور بعثة مصرية تركيا لاستكشاف الامكانيات ، وسيحدث تبادل ثقافي في هيئات التدريس والنواحي الرياضية وفنون الفولكلور ، كما ستولى التبادل الاقتصادي تجاريا وصناعيا اهم اهتماماتنا ...

وأضاف بان اللقاء بين المسئولين في الدولتين قرب وجهات النظر والفة في النواحي السياسية والاقتصادية ..

وتحدث وزير خارجية تركيا عن السياحة قائلا بأن هناك امكانيات كثيرة ، سنطورها فيها بيننا مستقبلا ، واننا نرجو المزيد من اختلاط شعبينا لزيادة التعارف وتوطيد أواصر الصداقة بيننا ...

قلت : ومارايك في بلدنا ؟.

قال : انكم مثلنا تريدون الارتفاع بمستوى المعيشة ، والشعب التركي يتتبع دائما باعجاب التقدم الذي ستحققونه ، والجدية التي ترام بها للحصول على استقلالكم تحت قيادة زعيمكم البطل جمال عبد الناصر

ثم قال : فبالرغم من ان العلاقات التي بيننا اجتازت لفترة عصيبة ، الا ان الشعب التركي كان يتطلع باعجاب الى كفاحكم والتقدم الذي احرزتموه منذ قيام ثورتكم .

وانضم لنا في آخر الامر حرم الوزير والسيد سفير تركيا وحرمه ، وقد سألت حرم الوزير عن انطباعاتها عن مصر . فقالت : ان هذه أول زيارة لي لبلادكم ، وارجو ان لاتكون الاخيرة لانني أحببتها جدا ، وهي لاتقل في نظري عن اجمل مواسم العالم ، وقد لاحظت ان المصريات انيقات ومعتنيات بمظهرهن .

وهنا لاحظت أنها تعرض على زوجها بعض عينات من الاقمشة القطنية المصرية لي تعجبه ليختار منها كمية لقمصانه ، وقد اختار منها الابيض والرصاصي الفاتح والازرق السماوي الفاتح . وقد علقت على ذلك حرمه قائلة : لقد اختار هذه الالوان بالاضافة الى اللون الابيض مع انه لم يرتد في حياته الا اللون الابيض .

احسان صبري يعرض على زوجته ما اشتراه من اقمشة مصرية ...

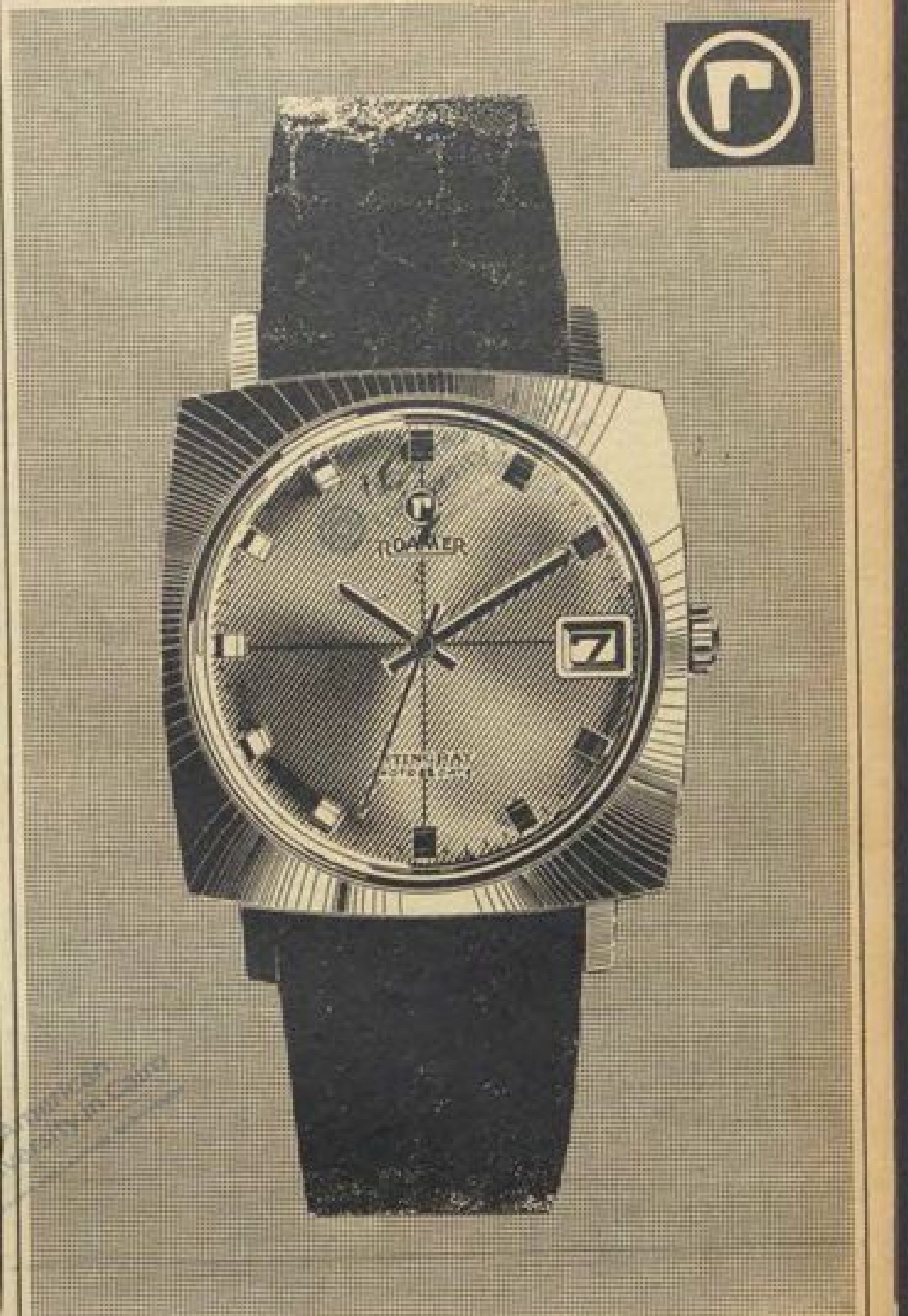

ما السبب في أن ساعة رومر الأوتوماتيكية الجديدة هي ساعة غير عادية ؟

... لأنها مزودة بـ ٤٤ حجرا متحركا وروتور على مسطحات متدحرجة .

... لأنها مزوده بغطاء خارجي مبتكر مسجل عدة مرات ويكفل عدم نفاذ الماء أو الغبار منه .

ROAMER
انتاج سويسرا

1275

شركة رومر للساعات ش م ٤٥٠٠ لوترن سويسرا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يقدمه : محمد وجدى قنديل

هذا الرجل يقول :

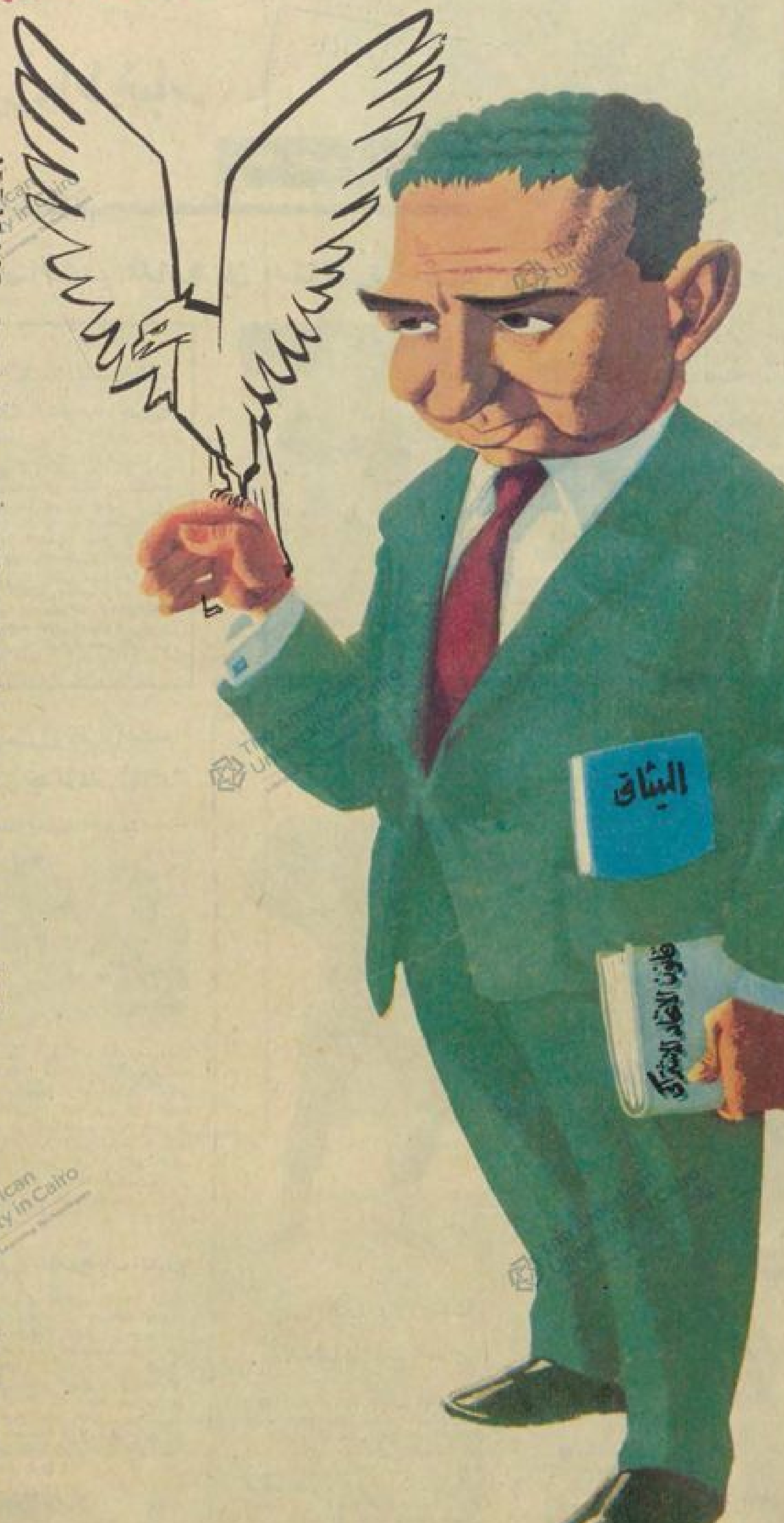

لعل ابرز ما تحقق من الانجازات الثورية .. انها مكنت الشرطة ـ حسب تعبير الميثاق ـ من ان تكون فى الموضع الذى تتمكن منه دائما ، ان تخدم امانى الشعب بالولاء المطلق وبالاخلاص المتفانى .. واذا كان من اهم واجبات الشرطة مكافحة الجريمة وحماية المجتمع من التسلل الرجعى وبقايا الاستغلال ، فان لها ـ فى رأيى ـ مهمة اكثر عمقا .. وواجبا اكثر نظالا .. يتفق مع التطور الذى احدثته الثورة فى مفاهيم العمل الوطنى وفى ابعاده ومراميه ..

ان الشرطة تستطيع ان تقوم بدور رئيسى وهام فى ارساء دعائم الديمقراطية السليمة .. ذلك الهدف الكبير الذى توجت به الثورة مبادئها الخمسة الاخرى ، وبهذا ايضا واجهت جميع التحديات التى اعترضت طريقها منذ بدء مسيرتها .. ويمكن تبين ابعاد هذا الدور من خلال كلمات الميثاق ذاتها التى تؤكد ان حرية الكلمة هى المقدمة الاولى للديمقراطية وسيادة القانون هى الضمان الاخير لها ..

ان سيادة القانون تبدا من اللحظة التى يقوم فيها رجل الشرطة بواجبه .. وبقدر ما تتيقظ الشرطة لذلك المعنى الكبير بقدر ما يتاح للقانون ان يسود وان تتمكن قواعده ، وبقدر ما يمكن للديمقراطية ان تجد المناخ المناسب لكى تنمو وتنطلق على طريقها .. وفى ضوء كلمات الرئيس عبد الناصر حول اسلوب العمل فى المرحلة القادمة فان مرحلة الاعتماد على العمل الادارى الثورى قد انتهت ، لكى تبدا مرحلة الاعتماد على العمل السياسى ، ولا بد للشرطة من المشاركة فى دعم هذا الاسلوب الجديد وتاكيده ـ وذلك بوصفها جزءا من التحالف بين قوى الشعب العاملة ..وفى استطاعتها ان تطور بالمفهوم التقليدى لعملها حتى يصبح عملا سياسيا فى جوهره وليس مجرد وظيفة امن ..

والذى لا شك فيه ان هذا المفهوم السياسى الجديد اصبح ضرورة لازمة بالنظر الى الاحتكاك اليومى بين الشرطة والشعب على جميع المستويات ـ سواء من مستوى القرية وحتى مستوى المدينة ـ والذى لا شك فيه ايضا ان هذا الاحتكاك المستمر يحتم تاكيد الشعار المرفوع فوق صيغة التعامل مع الجماهير العريضة وهو ان الشرطة فى خدمة الشعب .. ويحتم بالتالى تطبيقا عمليا لذلك المعنى الذى يؤكد ان القانون تحت امرة الجماهير وفى جانب مصلحتها وليس سيفا مسلطا عليها وعلى حريتها .. ولذلك فان واجبها السياسى ان تتداخل فى مشاكل الجماهير وتتفاعل معها وتعمل على حلها ..

وبوصفى مسئولا عن امانة التنظيم فى الاتحاد الاشتراكى ـ الجهاز السياسى لتحالف قوى الشعب العاملة ـ ومسئولا ايضا عن اجهزة الامن والشرطة ـ الجهاز التنفيذى المحتك بالجماهير ـ فان المرحلة القادمة تضع امام عينى واجب الربط بين الجهازين فى مواقع العمل المتعددة بحيث يمضى الجميع متعاونين فى خط واحد وراء الثورة ولتطبيق الميثاق بروحه ونصوصه ..

وفى اعتقادى ان مسئولية رجل الامن فى هذه المرحلة الجديدة والواسعة الابعاد اصبحت تختلف تماما عن مفهوم المسئولية فى خلال ما قبل الثورة .. واصبح هناك فارق كبير بين القمع البوليسى لمصلحة الاقطاع والرجعية وبين المحافظة على المكاسب الثورية للشعب ، واصبح هناك فارق عريض بين الارهاب باسم القانون وبين تطويع نصوص القوانين واللوائح لمصلحة الجماهير وتطورها مع التغييرات الجذرية فى المجتمع الاشتراكى .. ومن هذه النقطة لابد ان تتجه الابصار الى القرية .. والى كافة النظم التى تحكمها بشكل او باخر ..

وفى رأيى ان نظام العمد والمشايخ ـ مثلا ـ لم يعد صالحا لحكم الريف المصرى ولم يعد متمشيا مع عملية تحرير الفلاح نهائيا من كل مظاهر السيطرة الاقطاعية .. ولكن لابد اولا من خلق وحدة فكر بين مجموعة ثورية فى القرية حتى تستطيع التداخل فى مشاكل الجماهير والقيام بعملها الايجابى فى ايجاد الحلول اللازمة لها .. ووقتها يكتمل نضج الوعى السياسى فى القرية ويمكن بالتالى ازالة بقايا النظم القديمة وتسهل عملية تغييرها ..

والشىء الذى يدفعنى الى العمل على ضرورة تطوير المفهوم التقليدى لعمل الشرطة ، ينبع من ايمان عميق بانها اصبحت بالثورة فى المكان الطبيعى تحت قيادة الشعب وفى خدمة امانيه .. ولذلك فانها ليست جهازا فوق الجماهير وانما اداة فى يدها ..

شعراوى جمعة
وزير الداخلية

بريشة :

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات .. وراء الأخبار

يقدمها: جميل عارف

ع. يوسف

الوزير محمد فائق

مجموعة خطب عبد الناصر يقدمها فلاح الى عروسه بدلا من المهر !

● ذهب فلاح من دسوق اسمه ابراهيم ابراهيم رجب الى مكتب الوزير محمد فائق في مبنى التليفزيون وقال:

– انا عاوز اشترى مجموعة خطب الرئيس جمال عبد الناصر .

واعتذر المسئولون في المكتب عن امكانية بيع مجموعة خطب الرئيس اليه .. وقالوا له :

– وتشتريها ليه .. انا حاديك المجموعة هدية ببلاش

ورفض الفلاح الدسوقي ان يحصل عليها هدية بالمجان وقال انه مستعد لان يدفع من جيبه اي مبلغ يحددونه ثمنا لهذه المجموعة !

واثار اصرار الرجل على ان يدفع ثمنا لمجموعة خطب الرئيس عبد الناصر دهشة المسئولين في المكتب وكانت مفاجأة عندما استطرد الفلاح يقول له :

– اصله يا افندم .. ها اقدمها بدل مهر للعروسة .. والمفتى هو اللي قال لازم ادفع ثمنها من جيبي علشان المهر يبقى حلال وشرعي !

وساله احد هؤلاء المسئولين : طيب ايه اللى حيحصل لو اخذت المجموعة هدية وقدمتها زى ما انت عاوز بدل مهر للعروسة ..

وقال الرجل : في الاول كنت عاوز اقدم صورة الرئيس عبد الناصر بدل مهر للعروسة .. ولكن ماذون دسوق اعتذر عن تحرير وثيقة الزواج .. وقال ان المهر لازم يكون فلوس ..

قلت له : ولكن الصورة اشتريتها .. ويمكن تعتبر ثمنها هو المهر .. ولم يقتنع الماذون ..

ويقول الرجل : بادرت بالكتابة الى دار الافتاء لاستطلع من فضيلة المفتى عن رايه في موقف الماذون وقال المفتى في فتواه :

– لا مانع من ان يقوم الرجل بشراء مجموعة خطب الرئيس عبد الناصر باية قيمة مادية على ان تذكر قيمتها في وثيقة الزواج بل انها مقدم الصداق المتفق عليه

ولم ينتظر الرجل وذهب الى مكتب الوزير محمد فائق ليطلب اليه الموافقة على شرائه بالثمن مجموعة خطب الرئيس عبد الناصر وقال ... [illegible] ... من المهر [illegible]

اتصالات هامة في القاهرة لتحديد موعد زيارة الملك سعود لليمن !

تراجمة من الجامعة في خطة السياحة الجديدة

● قرر امين شاكر وزير السياحة في خطة السياحة الجديدة تدريب بعض خريجي كليات الاداب من المتخصصين في اللغات الاجنبية للعمل تراجمة .. وفي راي الوزير ان هؤلاء الخريجين يمكن ان يمثلوا وجه مصر الحقيقي خاصة وقد فشلت جميع المحاولات لتطوير نظام التراجمة الذين اصبحوا بوضعهم الحالي لا يشرفون مصر كثيرا ..

● الملك سعود

● قال عبد الله جزيلان نائب رئيس جمهورية اليمن « لاخر ساعة » .. ان حكومة الجمهورية اليمنية لن تعترف ، ولم تعترف بغير الملك سعود ملكا شرعيا للمملكة العربية السعودية .. وهي على استعداد في كل وقت لان تضع جميع الامكانيات في خدمة الشعب السعودي الذي يطالب بعودة الملك سعود ملكا شرعيا لبلاده ، حتى يقرر مستقبله ومصيره بنفسه ! .. ولما سئل نائب رئيس جمهورية اليمن عن رايه في موقف الملك سعود من ثورة اليمن عندما كان متوليا مقاليد الامور في بلاده .. قال اختلف الملك سعود مع ثورة اليمن بسبب ماكان بيننا وبينه من اختلاف في وجهة النظر .. وموقف جلالته يختلف تماما عن موقف فيصل الذي يقف معاديا لثورة اليمن لا لسبب سوى خدمة مصالح القوى الاستعمارية وحدها !

وتجري في الوقت الحاضر اتصالات هامه في القاهرة لتحديد موعد زيارة الملك سعود لليمن !

أول صورة تخرج من جمهورية توجو بقائد الانقلاب الجديد ..

● اول صورة تنشر للكولونيل اتين ايادينا الذي قاد الانقلاب العسكرى ضد رئيس جمهورية توجو السابق نقولاس جرونيتسكى .. وهو يرى في الصورة يتحدث في التليفون بينما جلس الى جواره الكولونيل كليبر والاجو المستشار العسكرى للرئيس السابق الذي انتخب رئيسا للجنة المصالحة الوطنية في جمهورية توجو بعد الانقلاب !

ازحم احياء القاهرة باب الشعرية

● يعيش في القاهرة ١٩٥٩٤ نسمة في كل كيلو متر مربع .. ومساحة القاهرة بالضبط ٢١٤,٢ كيلو متر مربع .. ولا يزال حي باب الشعرية هو ازحم احياء القاهرة .. ويقول تقرير للفريق جمال عسكر رئيس الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء ان كل ١٤ نسمة يعيشون في ١٠٠ متر مربع في هذا الحي .. وبالضبط ١٣٦٠٠٠ نسمة في كل كيلو مربع .. ومساحة حي باب الشعرية لا تزيد على ١,١ كيلو متر مربع !

الفريق جمال عسكر

بطل المعاهد يمثلنا في مسابقات طوكيو

● اهدت وزارة التعليم العالي الى محمد حمدي بطل المعاهد العليا في كمال الاجسام كاسا فضية اثناء احتفالات اسبوع شباب الجامعات والمعاهد التي اقيم في المنيا . ومحمد حمدي فاز ببطولة المعاهد العليا ، وبالمركز الثالث في بطولة العالم التي اقيمت في المانيا . وهو طالب بالسنة النهائية بالمعهد العالي التجاري . وكان الوزير طلعت خيرى قد تدخل لاعادة مسابقات بطولة الجمهورية التي ظلم فيها البطل، وفاز محمد حمدي بالمركز الاول في الطول القصير في البطولة المصادة ، وفي المانيا فاز بالميدالية البرونزية .. وحمدي عمره ٢١ سنة وهو يتأهب الان لتمثيل الجمهورية العربية في [illegible]

● مستقبلك عندما تدخل الى حدائق الحيوان بالجيزة ابتسامة رقيقة . طلبت ادارة الحدائق الى وزارة الزراعة الموافقة على تعيين آنسات لاول مرة في شبابيك تحصيل رسوم الدخول الى الحدائق في مكان المحصلين الحاليين لاسباب سياحية .. وجميع حدائق الحيوان في العالم تستخدم الآنسات في تحصيل رسوم الدخول

● تشكو كلية الفنون الجميلة في القاهرة من قرحل « الموديلات » بسبب السمنة والتقدم في السن، وقد اضطرت ادارة الكلية في سبيل اجتذاب بعض الرشيقات للعمل موديلات في الكلية الى رفع الاجور التي تتقاضاها الموديل من ٨ قروش في الساعة الى ١٢ قرشا .. ومع ذلك لا تزال الكلية تعاني نفس المشكلة !

ايطاليا تخطف الممثلة الجديدة التي خرجت من السويد

● ماكادت الممثلة السويدية الجديدة بولا برجريد ا تنتهي من تمثيل دور ايفا في فيلم الانجيل حتى اختطفتها السينما الايطالية .. وفي الاسبوع الماضي طارت الى مدريد لتشهد اول عرض للفيلم .. وفي نفس يوم وصولها الى مدريد تعاقدت مع المنتج السينمائي الايطالي رينو دي لورنتس .. على العمل في الافلام التي ينتجها لمدة ١٠ سنوات !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سرى جدا

القاهرة ـ تقرر اعادة النظر فى تخطيط الدعاية للسياحة لبلادنا فى الخارج بحيث تركز على رخص الاسعار وجمال شواطئنا .. وأن الصيف عندنا أجمل كثيرا من الشتاء .. الى جانب الدعاية لآثارنا الفرعونية ! .

صنعاء ـ تدرس حكومة اليمن مشروعا لتوسيع ميناء مدينة المخا فى جنوب اليمن وتحويل المدينة كلها الى منطقة جمركية حرة شبيهة بالمنطقة الحرة التى انشئت فى بور سعيد وربط ميناء المخا طريق برى يمتد الى مدينة تعز .. وفى رأى الخبراء ان توسيع الميناء سيجعل منها ميناء رئيسيا لتجارة اليمن .. وفى الوقت الحاضر تمر نحو ٩٠٪ من تجارة اليمن عن طريق عدن ! .

باريس ـ وافقت فرنسا على تحديد سعر الذهب على الاساس الذى حددته حكومة واشنطن لسعر الذهب فى سنة ١٩٣٤ .. وهو ٣٥ دولارا للأوقية الواحدة !

الجزائر ـ ينتظر ان توجه جبهة التحرير الوطنى الجزائرى الدعوة الى جميع الاحزاب والقوى التقدمية فى البلاد العربية لعقد مؤتمر فى شهر مايو القادم فى مدينة الجزائر .

روما ـ اشترى الاتحاد السوفيتى من ايطاليا مصنعا كاملا لانتاج القمصان .. والمصنع الايطالى ينتج حوالى ثمانية ملايين قميص فى السنة ! .

اديس ابابا ـ وافقت ١٩ دولة افريقية حتى الآن على عقد اجتماع منظمة الوحدة الافريقية المقرر عقده فى شهر سبتمبر القادم فى مدينة كينشاسا عاصمة جمهورية الكونغو . وكان الجنرال جوزيف موبوتو قد اقترح عقد هذا الاجتماع فى بلاده اثناء اجتماعات المنظمة الاخيرة فى اديس ابابا . ويتطلب اقرار مكان الاجتماع موافقة ثلثى الدول الاعضاء فى المنظمة .. اى ٢٥ دولة !

بودابست ـ وافقت جمهورية المجر على مساهمة رؤوس الاموال الامريكية فى بناء فندق سياحى على ضفاف نهر الدانوب . ويتكون الفندق من ١١ طابقا ، وهو يحتوى على ٣٦٠ غرفة ومطعما يضم ٣٥٠ مائدة وجراجا للسيارات ! .

لنـدن ـ قررت الحكومة البريطانية اغلاق ٦ مراكز للمجلس الثقافى البريطانى فى الخارج .. ومن هذه المراكز المجلس الثقافى البريطانية فى عدن وكانت الحكومة البريطانية تنفق عليه نحو ١٣ الف جنيه سنويا . والمجلس الثقافى البريطانى فى بورما ، ولم تكن نفقاته تزيد على ١٤ الف جنيه سنويا !

نيويورك ـ قال تقرير للمنظمة الدولية لشئون اللاجئين ان عدد اللاجئين فى العالم يتزايد بسرعة بمعدل ٥٠ لاجئا فى كل يوم . وقدر التقرير عدد اللاجئين فى افريقيا وحدها بنحو ١٧٥ الف لاجىء !

انتخبوها اجمل فتاة على شواطئ استراليا

● تعيش استراليا هذه الايام اجمل ايام الصيف فى نصف الكرة الارضية الجنوبى .. وفى الاسبوع الماضى احتفلت استراليا عند بحيرة ناراباين الغربية من مدينة سيدنى بانتخاب أجمل فتاة على شواطىء البحيرة ، ووقع الاختيار على هذه الحسناء واسمها لندا هول لتتربع على عرش جمال شواطىء البحيرة .. ولندا عمرها ٢٢ سنة ، وتعمل مدرسة لتعليم التزحلق على الماء .

الحرس الأحمر يضىء تعليماته بأنوار النيون

● لعب مراسلو الصحف اليابانية فى الصين الشعبية دورا كبيرا فى نقل صورة الاحداث داخل الصين الى العالم الخارجى .. وخرجت مع برقيات المراسلين اليابانيين مئات الصور الغريبة التى تصور من داخل الصين ثورة الحرس الاحمر فى حربه ضد اعداء الرئيس ماوتسى تونج .. وفى مدينة شنغهاى امتلأت الشوارع باللافتات التى كتب عليها باللغة الصينية .. تعليمات الحرس الاحمر للشعب الصينى

تجربة رائدة لتنمية الادخار فى الغربية !

مصطفى الجندى

● تجربة رائدة يقوم بها المكتب التنفيذى للاتحاد الاشتراكى فى محافظة الغربية . أعد المكتب التنفيذى مشروعا لتنمية الوعى الادخارى بين ابناء المحافظة بحيث يساهم التلميذ فى المدارس الابتدائية بخمسة قروش كل شهر .. والمعيد الثانوى بعشرة قروش والعامل بأجر نصف يوم اختياريا فى كل شهر لزيادة المدخرات على مستوى المحافظة .. ويقول مصطفى الجندى الامين العام للاتحاد الاشتراكى بالغربية ان المشروع سيحقق رصيدا للمدخرات يتراوح بين ٣٠٠ و ٥٠٠ الف جنيه سنويا !

الحديث الصحفى = ٥٠ قرشا غرامة

على زيوار

● فرض على زيوار مدير الكرة فى النادى الاهلى غرامة ٥٠ قرشا على كل لاعب يتحدث الى احد الصحفيين .. وفى الاسبوع الماضى وقع هذا الجزاء على اللاعب ابو غنيمة ظهير فريق الكرة بالنادى الاهلى .. والتهمة .. انه ادلى بحديث صحفى بدون موافقته .. وحكمة على زيوار من هذا القرار منع اللاعبين من الاحاديث الصحفية التى تجر المتاعب !

نكروما يتعلم اللغة الفرنسية

● تعلم الرئيس كوامى نكروما اللغة الفرنسية ، واصبح يتكلمها بطلاقة .. وفى الاسبوع الماضى اعلنت حكومة غانا عن مكافأة جديدة مقدارها ١٠ آلاف جنيه استرلينى لمن يحمل اليها الرئيس نكروما حيا او ميتا

ويعيش الرئيس نكروما الآن فى «الفيلا سيلى» التى وضعها الرئيس سيكوتورى تحت تصرفه على شاطىء البحر فى مدينة كوناكرى

فنان يعرض لوحاته فى قهوة !

● استمر معرض الفنان محيى الدين صالح الذى اقامه على رصيف قهوة «ايليت» فى الاسكندرية ثلاثة اسابيع كاملة . وعرض الفنان فى معرضه ٣٠ لوحة باع منها ٤ لوحات الواحدة ب ٢٠ جنيها .. ومحيى الدين عمره ٢٧ سنة ويعمل مدرسا للجغرافيا فى مدرسة النصر الثانوية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قبل ١٥ سنة :

وقائع المأساة الدموية بين البوليس المصرى والجيش البريطانى بالصور

هكذا حدثت المذبحة فى الاسماعيلية

٢٥ يناير ١٩٥٢ .. لم تكن معركة بين البوليس المصرى والقوات البريطانية فى الاسماعيلية ..

وانما كانت مذبحة بين قوى غير متكافئة .. بين بنادق البوليس ومدافع الدبابات وكانت نسبة قوات البوليس الى القوات البريطانية واحد الى مائة .. وكان نصف البوليس فقط مسلحا والباقى بدون اسلحة .. وكان كل جندى من المسلحين لا يحمل غير ١٤ طلقة فقط .. وبرغم ذلك وقف الرجال يواجهون المذبحة بالعصى والهراوات والصدور العارية ورفضوا انذار القائد البريطانى اكسهام : « اذا لم تستسلموا فسأقتلكم جميعا » .. وكان جوابهم الشجاع : « لن تأخذونا الا جثثا هامدة » .. واخذت القنابل تنهال فوق مبنى محافظة الاسماعيلية ومضت مدافع الدبابات البريطانية تضرب بكل وحشيتها وبلا رحمة رجال البوليس المصرى الذين رفضوا الاستسلام .. وحينما انتهت المذبحة تقدم الجنرال ماتيوس قائد منطقة الشرق الاوسط نحو القائد المصرى وسط دماء الشهداء وقال له : انك وجنودك ابطال !

● الساعة الثالثة صباح ٢٥ يناير .. الدبابات السنتوريان والقوات البريطانية بملابس الميدان تتجه الى مبنى محافظة الاسماعيلية وتحاصر الشوارع المؤدية اليها من جميع الاتجاهات قبل بدء المذبحة ..!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كان الانذار البريطاني الذي وجهه القائد الكسهام للوى البوليس المصرى يقول : « ان البوليس الاحتياطي في الاسماعيلية يأوي اشخاصا خارجين على القانون يهاجمون القوات البريطانية وهذا الموقف يشكل تهديدا ومن هنا فقد امرت بابعاد كل البوليس الاحتياطي عن المنطقة والتأكد من تنفيذ هذا الامر فورا يجرى الآن حصار ثكنات البوليس الرئيسية واني اطلب الى كل قوات البوليس النظامية والاحتياطية ان تتجمع خارجا بدون اسلحتها امام ثكناتها على ان يتقدم اكبر الضباط رتبة في كل ثكنة الى الدخل لتلقي التعليمات في الساعة ٦٫١٥ صباحا واذا لم يتم ذلك وفي حالة اطلاق النار على قواتي فاني سأستخدم القوة المتاحة لي لتنفيذ اوامري وعليكم ابلاغ هذا الامر فورا الى كبار ضباط البوليس في كل القوة الموجودة ... »

● الساعة السابعة صباحا .. بدأت المذبحة وانطلقت اول طلقة من الدبابات البريطانية وتحولت غرف المحافظة القديمة الى جحيم ملتهب بينما رجال البوليس صامدون ببنادقهم امام الهول وفي نفس اللحظات كان وزير الداخلية والمسئولون في القاهرة يغطون في نومهم .. والدماء تسيل .. والاشلاء تتناثر .. وتوقف الضرب لمدة ١٥ دقيقة وحدثت محاولات يائسة للاتصال بوزير الداخلية - وقتها - ولكن بلا جدوى ..

● نصف البوليس كان بلا سلاح .. والنصف الآخر كان يواجه مدافع الدبابات بالبنادق

● قال الرئيس عبد الناصر في يوليو ١٩٥٤ : « لقد كنا نرقب دائما ايام القتال كيف كان يكافح رجال البوليس العزل من السلاح رجال الامبراطورية البريطانية المسلحين باقوى الاسلحة .. وكيف صمدوا ودافعوا عن شرفهم وشرف الوطن .. كنا نرقب كل ذلك وكنا نحس في الوقت نفسه ان الوطن الذي يوجد فيه هذه التضحية لابد أن يمضي الى الامام ولابد ان ينتصر »

● كان الشعب في شوارع الاسماعيلية يتابع المذبحة وهو مكتوف الايدي واعزل من السلاح وفي اليوم التالي خرج يودع شهداء المذبحة بالدموع والالم والمرارة من التواطؤ بين الوزارة القائمة والقيادة البريطانية ..

عدسة أحمد يوسف التقطت هذه الصور في ٢٥ يناير ١٩٥٢ قبل المذبحة وبعدها [illegible]

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

.. وهكذا تغيرت الصورة

ملامح تجربة القاهرة التى تمارس الشرطة من خلالها دورها السياسى الجديد

● السيد شعراوى جمعة وزير الداخلية واللواء يوسف حافظ نائب الوزير واللواء محمود السباعى [مدير أمن] القاهرة .. خلال مشاهدة على الطبيعة للتدريبات التي تقوم بها قوات الامن باحدث الاسلحة وال[...]

● ماهى العناصر التى تقوم علي[ها]

● جندى المرور في منطقة وسط القاهرة يساعد احد المارة على عبور الشارع ويساهم بارشاده الى الطريق السليم .. صورة المفهوم الجديد للشرطة

لم تعد الصورة هي نفس الصورة القديمة ..
ولم تعد الشرطة تمارس مهمتها بذات الشكل التقليدى والمقلق في بعض الاحيان ..
ولم تعد وظيفة رجالها مقصورة على حفظ الامن والنظام ـ فحسب ـ وحماية الارواح والاموال .. وانما خرجت الى ابعاد جديدة ومفتوحة وتعدت حدود الوظيفة التقليدية الى مهمة رئيسية اخرى للمحافظة على المكاسب الاشتراكية للجماهير ولممارسة دورها في حماية الجبهة الداخلية للمجتمع من جميع الانحرافات.
ومن اجل تحقيق هذا الهدف .. ومن اجل الوصول بوظيفة الامن الى مفهوم العمل السياسى ..
بدات تجربة جديدة من خلال خطة العمل التي وضعتها مديرية الامن في القاهرة ، وكانت اهداف الخطة تحدد بوضوح ملامح مهمة الشرطة في المجتمع الاشتراكى ، وكانت ترتكز على عدة عناصر رئيسية :

● حماية الجبهة الداخلية والمحافظة على حقوق الشعب ومكاسبه السياسية مع تامين اهدافه ومبادئه الاشتراكية .

● حماية الارواح والاموال وتوفير الامن اللازم لها بالعمل على مكافحة الجريمة والحد من انتشارها .

● اقرار السكينة والنظام حتى يتبدد القلق والفوضى وتتاح فرصة العمل لزيادة الانتاج وحماية الاخلاق ورعاية السلوك الاجتماعى .

● تامين حق الشعب في الدفاع عن المجتمع بعزل الخارجين عن نظمه وتقويمهم ثم ردهم اعضاء نافعين ومنتجين الى حظيرته .

بهذا المفهوم بدأ تطبيق الخطة .. وحول هذه المعانى دار الحوار مع اللواء محمود السباعى ـ مدير أمن القاهرة ـ والمسئول عن التجربة بكل ملامحها وابعادها وكانت وجهة نظره الواضحة منذ البداية : انه لا بد من هدف رئيسى للعمل قبل أن تتوه في زحمته .. وبالتالى لا بد من خطة موضوعة على اساس علمى وسياسى حتى تتفاعل مهمة رجل الشرطة مع مصلحة الجماهير وتتجاوب معها .. وقد قال اللواء السباعى :

ان احترام حرية الجماهير وحسن معاملتها يعتبر شرطا جوهريا لكسب ثقتها وتقديرها ، كما أن التعاون الوثيق بين أجهزة الشرطة وتنظيمات الاتحاد الاشتراكى هو الضمان الوحيد لاكتشاف رغبات الشعب والاعداد بامكانيات الرقابة على نواحى العمل المتعددة ، وحتى يتحقق كل ذلك فقد وضعت خطوط عريضة للتطبيق وفي مقدمتها .. دفع قوى الشرطة المادية والبشرية لبلوغ حد الكفاية التامة في الاعداد والتجهيز .. وتدعيم أجهزتها بالوسائل الحديثة والعلمية الممكنة .. والاستفادة من الطاقة الكاملة للعاملين ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب .. ورفع الروح المعنوية للعاملين والاعتماد عليهم لبلوغ منجزات الخطة كاملة .. ثم تنمية روح الفريق والجماعة وخلق التعاون التام بين الجميع مع الاستفادة الواعية من كافة الامكانيات المتاحة .. ولكن قبل كل شيء لا بد من التعاون الكامل والتجاوب المطلق بين الشرطة والشعب حتى تتمكن من تحقيق أهداف الحماية الشاملة للجماهير ويعتمد ذلك التعاون على مدى القدرة على تنسيق العلاقة بينهما وتوجيهها بما يهيىء الفرصة لخلق مشاعر الثقة والتفاهم المتبادلين .. ولذلك هناك خطوات هامة للمضى في هذا الاتجاه :

● **احترام حرية الفرد** .. اصبحت حمايتها وصونها هما الواجب الرئيسى للشرطة وفي نفس الوقت يجب الا يتدخل رجل الامن في حرية الافراد الا بالقدر الذى يحدده القانون وترسمه التعليمات وحتى في تلك الحالة لا بد من احترام الآدمية وعدم اهدار الكرامة الانسانية عند تنفيذ القانون .

● **مراعاة اختيار الضباط** .. وخصوصا لجميع المراكز القيادية والاعمال الممتازة أن يكونوا حريصين على اتباع سياسة التعاون بين الشرطة والشعب وتوفير الاحترام اللازم في التعامل اليومى مع الجماهير .

● **اختيار عسكرى الشرطة المثالى** بكل قسم على اساس العلاقة الطيبة مع المواطنين .. واحاطة الجماهير بجهود شرطة المدينة والتطور في ادارتها .. وتلقى جميع الشكاوى والاهتمام بها .. والمساعدة على توعيته بوسائل مكافحة الجرائم .

● **بحث امكان اشراك اعضاء منظمات الشباب** بالاتحاد الاشتراكى في الجهود المبذولة لمنع الجريمة والتطوع لمساعدة الشرطة في واجباتها حتى يمكن تقوية الشعور بأن عمل الشرطة واجب وطنى على الجميع وليس مقصورا على رجالها فقط .

وغيرها .. وغيرها من الخطوات التى تكفل اندفاع الشرطة في مهمتها بمفهوم سياسى جديد ومتناسق مع التطور الجارى ومع طبيعة المرحلة القادمة للعمل الوطنى .. وتساعدها على مزاولة وظيفتها الاجتماعية وحلها بمعاونة الجماهير وفي مقدمتها مشكلة الاحداث المشردين ، ومكافحة البغاء وتعاطى المخدرات ، وتقديم المساعدة الممكنة للمتشردين والمشبوهين والخطرين التائبين ومعاونتهم على العيش الشريف .. !

والواقع أن التطور في مهمة الشرطة لم يقتصر على مفهوم العمل وحده وانما تعداه أيضا الى ملامحه ومظاهر تطبيقه ..

وهناك مثلا التجربة الجديدة التي يعيشها قسم قصر النيل حينما خصصت دوريات من السيارات المجهزة باللاسلكى لتلقى البلاغات من السكان في المنطقة والانتقال على الفور الى مكان الحادث بدلا من الذهاب الى قسم الشرطة ، وهذه هى المرة الاولى التى يطبق فيها ذلك المشروع على امتداد ٧٠ الفا من سكان العاصمة وفي احياء السفارات الاجنبية ـ الزمالك وجاردن سيتى ـ وسوف تنتشر التجربة بعدها في بقية مناطق القاهرة وضواحيها ، ويمتاز النظام الجديد بسرعة الاجراءات المتبعة في تلقى البلاغات وفي فحص شكاوى الجماهير وفي فض منازعاتهم ..

وهناك أيضا التجربة الجديدة التي تشهدها منطقة نصف المدينة حينما خصصت قوة من الشرطة قوامها مائتا جندى الشوارع التجارية ذات المظهر السياحى والتى تعتبر وجه القاهرة ، وقد ثبت أن هناك ما يزيد على ٥٠ الفا يترددون يوميا على تلك المنطقة الحيوية ـ سواء من الاهالى أو الزوار الاجانب ـ ولذلك كان لا بد من المحافظة على المظهر السياحى اللائق بقلب العاصمة وبدأ تدريب هذه القوة على أسلوب التعامل مع الجماهير المترددة على شوارع قصر النيل وسليمان و ٢٦ يوليو ، وأجريت عملية مسح شامل لها قبل نزول دوريات نصف المدينة وتطهيرها تماما من الباعة المتجولين والشبان المتسكعين على ارصفتها .. !

وهناك كذلك دراسات متعددة وفي جميع النواحى من اجل تطوير العمل والارتفاع بمستوى خدماته ومناقشة الظواهر غير الطبيعية التى تبرز بين الحين والآخر .. هناك ـ على سبيل المثال ـ دراسة عن الجرائم واسبابها ودوافعها في كل منطقة بالعاصمة وذلك من خلال ارقام التقرير السنوى ، وقد ظهر ان السرقات نقصت بنسبة خمسين في المائة عن العام الماضى وذلك يعنى مزيدا من النشاط والعيون المفتوحة لرجال الشرطة ، وفي نفس الوقت زادت قضايا المخدرات ١٠٧٠ قضية وهذا يعنى بالتالى اشتداد الرقابة على مراكز التهريب وأوكار المهربين ، وظهر أيضا أن أكثر حوادث السرقات وقعت في أقسام الأزبكية وقصر النيل والموسكى وكان السبب الرئيسى وراء ذلك انها احياء تجارية ولذلك وجهت اليها مديرية الامن مزيدا من رجالها ومن رقابتها ، وهكذا تجرى المتابعة المستمرة والواعية في جميع مراحل العمل ..!

وهناك ـ من ناحية أخرى ـ دراسة عن التعديلات المطلوبة في بعض القوانين والتشريعات حتى تتمشى مع تطور التنظيم الادارى ـ ذاته ـ وحتى تسهل ممارسة رجال الشرطة لوظيفة الامن بمفهوم سياسى ناضج وفي حدود امكانيات العمل الموجودة بالفعل ..

ويقول اللواء السباعى ـ مدير الامن بالقاهرة ـ
انه لا بد من بحوث مستمرة على الظواهر الطارئة حتى تتكشف من خلالها مواطن الضعف أو النقص القائم في بعض النواحى ، ولا بد أيضا من التنبؤ بمطالب الناس والاحساس بشكاوى الجماهير وعدم الانتظار حتى تعلو اصواتهم ويضجوا منها ، ولا بد من احصائية يومية واسبوعية عن جميع الحوادث ـ سواء كانت صغيرة أو كبيرة ـ وبعدها تجرى ملاحظة اية عوامل جديدة أو طارئة ووضع اليد على أى نشاط اجرامى أو مريب كما حدث مثلا في سرقات السيارات وظاهرة كثرتها في مصر الجديدة خلال الفترة الاخيرة .. وعلى الفور وجهت قوة كافية من رجال الامن صوب هذا الاتجاه وأمكن بالفعل اكتشاف اسبابها والقضاء عليها ونفس الاسلوب يجرى اتباعه في جرائم التموين ومكافحة السوق السوداء وفي جرائم السرقات من القطاع العام والمحافظة على اموال الشعب والذى لا شك فيه أن النجاح في جميع هذه المهام يعتمد أساسا على معرفة ماذا يقول الناس ..! وقياس نبض الشارع ومطالبه ..! بالاضافة الى ضرورة التخطيط وتطبيق الاسلوب العلمى .. واللامركزية في التنفيذ .. والمتابعة المستمرة .. كلها عوامل تضيء الكشافات على طريق العمل ..! ومن ناحية أخرى يمضى التدريب على احدث النظم لجميع رجال الشرطة ..

ويهدف خطة التدريب الى رفع كفاية الافراد وتعتمد على الجهود المحلية لاعداد القوات العاملة في فروع التخصص المختلفة بحيث يتفق مع المطالب الميدانية ومع الفكر الاشتراكى للمجتمع .. وتمضى قوات الامن في تكوين فرق الصاعقة الجديدة حتى يصل تشكيل الاحتياطى العام كله الى هذا المستوى العالى .. وفي نفس الوقت يجرى العمل على توفير العدد اللازم من الضباط لتعميم تجربة السيارات اللاسلكى .. كما يعد كل جهاز دراسة شاملة للحالة الاجتماعية لرجال الشرطة حتى يمكن تنفيذ الخطوات اللازمة للرعاية الاجتماعية وقد برزت اهمية تلك الدراسة من خلال تطبيق مشروع تنظيم الاسرة على رجال الشرطة وعائلاتهم وحدث التجاوب المطلوب مع اهدافه .. وتجرى دراسة مشروع للتأمين على الافراد ـ مثل مشروع ضباط الشرطة ـ بحيث يكفل صرف مبلغ التأمين (٣٠٠ جنيه) في حالة الوفاة وذلك مقابل اشتراك شهرى لا يزيد على ٣٠ قرشا وتتخذ الاجراءات التى تكفل زيادة الخدمات التى تقدمها المؤسسة للافراد بزيادة مبالغ التعويضات والقروض ..

●

وما أبعد الفارق بين الصورتين .. وما أعظم التغيير الذى جرى في وظيفة الشرطة .. وفي مفهوم ممارستها للامن .. !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

خطة العمل الموضوعة للشرطة .. للتفاعل مع مطالب الجماهير وحل مشاكلها .. ؟

● دورية سيارات اللاسلكي تمارس مهمتها في شوارع منطقة قصر النيل في التجربة الجديدة التي يطبقها اللواء الساعي لسرعة الإجراءات في فحص شكاوى الجماهير

● رجال الصاعقة من فرق الأمن يمارسون تدريباتهم العنيفة على أحدث النظم والتكتيكات حتى يصل تشكيل الاحتياطي العام الى المستوى العالي ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الهرم .. يبوح بأسراره ..!

هل فجر قدماء المصريين الذرة ؟

هل تتصور نفسك .. جسدك وعاطفتك وحبك الذي تتصوره سرا من الاسرار الخالدة .. هل تتصور هذا كله وقد تحول الى مجموعة ارقام ومعادلات رياضية معقدة تفضح سرك ..؟

وهل تتصور ان اهرامات الجيزة ستتكلم .. وتدلي باسرارها التي ظلت محتفظة بها قرونا طويلة من الزمان ..؟

كل هذه الاشياء اصبحت سهلة .. ميسورة .. امام جسيم صغير سالب الشحنة يدور في مداره الابدي حول نواة الذرة .. وله قدرات غير محدودة .. هذا الشيء الصغير الذي يسمى « بالالكترون » ..؟!

وبلادنا تشهد الآن ثورة الكترونية ضخمة تكاد تقلب الحياة فيها راسا على عقب ..؟!

عندما جاء الى بلادنا لاول مرة في حياته .. وراى اهرامات الجيزة .. كان هناك سؤال يفرض نفسه عليه لمدة ليال طويلة لم ينم فيها : هل من المعقول ان خفرع يكون قد بنى هرمه بدون ممر او اي غرفة عدا الغرفة التي في قاع الهرم .. وعلى مستوى الارض والتي لا تزيد على (امتار مربعة .. هل من المعقول هذا ، خصوصا وان خفرع شهد بنفسه عملية بناء هرم ابيه خوفو وممراته العديدة التي تقود الى غرفه الثلاث التي ظهرت حتى الآن .. ورأى بعينيه هرم جده الذي بنى في دهشور .. وله مدخلان .. وفي داخله غرفتان .. ! الى .. لماذا هرمه هو وحده المصمت بلا دهاليز .. ولا ممرات غير الغرفة التي في مستوى الارض .. والتي تقود الى منتصف الهرم .. ومنها الى غرفة الدفن .. اما غرفة الملك فلا احد يدري سرها حتى الآن .. ! وكان الذي يسأل هذا السؤال لنفسه هو الدكتور لويس الفاريز رئيس قسم الطبيعة الذرية بمعامل لورنس للاشعة في جامعة كاليفورنيا .

وكانت الاجابة في راس الفاريز : انه لا بد ان هناك سرا كبيرا وراء هذه الاهرامات .. وكان يدعم هذه الاجابة المدى الكبير الذي وصل اليه قدماء المصريين في العلم .. هذا المدى الذي سبقنا فيها ووصلنا اليه الآن .. مثلا ..

× وصل العلماء المصريون الى معلومات دقيقة في الفلك .. فقد اتضح ان الهرم مبنى بطريقة حسابية معقدة تشير الى نسبة المسافات التي بين الارض .. والقمر .. والشمس .

وايضا .. اذا وقف انسان في الحجرة الوسطى للهرم .. ونظر في اتجاه القمة الخارجية للهرم مع الممر الصاعد من المركز لمسيرى النجم القطبي دليلا اكيدا على تقدمهم في علم الفلك .

× لقد استطاع القدماء المصريون ان يصلوا في التحنيط الى مدى بعيد .. لدرجة ان توت عنخ آمون ما زال شعره يغطي راسه حتى الآن .. !! وهذا دليل اكيد على انهم كان عندهم كيمياء متطورة اكثر مما عندنا الآن .. وهناك ايضا هذه القدرة العجيبة على الاحتفاظ بالالوان لآلاف عديدة من السنين وهو دليل آخر على التقدم العلمي ..

× في جامعة اكسفورد سجلات تاريخية محفوظة دونها كاتب مصري قديم يقول فيها ان الهرم الاكبر يضم بين جدرانه اسرار الحكمة والمعرفة في مختلف الفنون والعلوم .. كالرياضة والفلك والنجوم ودورانها .. حتى بقي سجلا نافعا لهؤلاء الذين قدر لهم الاهتداء اليها .. وانه في تصميمه الداخلي والخارجي يمثل رموزا لقوانين معينة للطبيعة .. وقصد به ان يحتفظ بالمعلومات التي حصل عليها القدماء ..

يقول دكتور الفاريز انه لا بد انهم وصلوا الى درجة هائلة من التقدم العلمي .. ربما فجروا الذرة .. وهذا ليس ببعيد .. لو حدث فجوة .. تفجير ذرى ضخم مثلا انهى الحضارة .. خصوصا ان هذه الحضارة كانت محصورة في منطقة صغيرة من الكرة الارضية .. مصر واليونان فقط .. وعندما انهارت هذه الحضارة انهار معها كل اسرار التقدم العلمي .. وبدأ العالم من جديد ..

هل هذا ممكن .. !

د. الفاريز ظل ساهرا .. فلقد مدة طويلة .. يبحث عن اجابة .. ثم جاءت الاجابة تقول : **ممكن .. ! !**

شيء مدهش قلب نظام حياته تماما ..

وابتدأ يفكر في مشروعه الجريء .. لا بد ان يعرف ما بداخل هذه الاهرامات ولذلك كان لا بد من شيء من اثنين :

● اما ان يهدم الاهرامات .. وهذا شيء غير ممكن .. وغير مسموح به برغم جلالة الهدف الذي سيتم من اجله ..

● واما باستخدام الاساليب العلمية الحديثة التي ستكلفه وتكلف الهيئات العلمية التي تعمل معه كثيرا .. وهذا ما سيتم فعلا في فبراير القادم بعد ان وصل الى بلادنا العقل الالكتروني الخاص بهذه العملية .. ومعه الاجهزة الاخرى التي ستطلق اشعة كونية تتحسس اضلاع الهرم الاكبر لتحرك وتفشي باسراره ..

والاشعة الكونية التي ستجعل الهرم الاكبر يتكلم كانت حتى وقت قريب يعتبرها العلماء نوعا من انواع الضوء .. ولكن ثبت اخيرا انها جزئيات قوية تنطلق من الفضاء بسرعة الضوء ..

والفكرة التي تقوم عليها عملية استخدام الاشعة الكونية في الهرم ـ كما يقول لي **اسماعيل سليمان** مدير العقول الالكترونية ـ تشبه الى حد ما طريقة استخدام الرادار .. ولكن الاشعة الكونية اقوى من الرادار .. بل واقوى من الاشعة الذرية آلاف المرات .. وتستطيع ان تنفذ من المغناطيس .. بل ومن الرصاص .. ولا يوقفها الا حائط من الرصاص المصمت لا يقل سمكه من ٢٣٦ مترا .. وعندما تسلط هذه الاشعة على احجار الاهرامات ، فانها تنفذ منها .. ونظرا لان قوتها تزيد او تقل تبعا للوسط الذي تمر به .. فستسجل عند استقبالها سمك الاحجار التي تمر بها .. او الفراغات والممرات اذا كانت هناك حجرات او ممرات .. هذه التسجيلات ستنقل تليفونيا ـ وبدون تدخل اي انسان ـ الى **العقل الالكتروني** الجديد الذي سيوضع في كلية علوم عين شمس .. وسيقوم العقل الالكتروني كل يوم بقراءة هذه التسجيلات وذلك ليحدد بالضبط مواقع الفراغ .. او اي شيء موجود بداخل الهرم .. وستحصيه العقل الالكتروني في تحصيله للتسجيلات على نظرية تقول : « ان الاشعة الكونية وهي تخترق جسم الهرم اذا كان مصمتا بلا فراغات تكون له شدة معينة .. اما اذا عبرت جسم الهرم .. ومرت في طريقها بفراغات فان شدتها تزداد .. ويظهر هذا في التسجيل » .

سبعة عقول الكترونية

والعقل الالكتروني الذي سيجيء ليكشف اسرار الاهرامات سيكون سابع عقل الكتروني يعمل في بلادنا .. فقد وصل الينا ـ ومنذ عام ٦٣ حتى الآن ـ ستة عقول الكترونية تعمل في ضبط انتاجنا ومراقبة حركة النماء في اقتصادنا .. وتكون في خدمة كل مجالات ابحاثنا العسكرية ومساعدتنا العلمية وعملياتنا النووية .. وتسحب من تحت الروتين الارضي التي يقع عليها جامدا .. الدوسيهات والاوراق واللوائح واعمال المخازن ..

اسماعيل سليمان
مدير العقول الالكترونية في مصر

قوة الذاكرة ..

والسؤال الذي يفرض نفسه الآن هو : **اين تكمن القوة في هذه الآلة التي صنعها الانسان .. ثم مازال فاغرا فاه دهشة مما تستطيع عمله .. ؟**

الدكتور سيد كريم المسئول عن العقل الالكتروني الذي تم تركيبه منذ عام ونصف عام لينظم اعمال مؤسسة التأمينات الاجتماعية يقول : تكمن القوة في هذا الجهاز هو ان له ما يمكن ان نسميه ذاكرة بغير حدود معقولة .. ان ذاكرة الانسان محدودة لاتستطيع ان تستوعب كل شيء .. ولقد عوض الانسان هذا النقص في ذاكرته عندما اخترع العقل الالكتروني .. واشار الرجل الى شريط كالذي يرقد على اجهزة التسجيل العادية لايزيد عنه في الحجم ولا يختلف حتى في الشكل ..

• .. هذا الشريط يمكن ان يكون مخزنا وذاكرة لـ ١٦ مليون حرف .. وبعبارة اكثر وضوحا .. يمكن ان يحوي داخله كل المعلومات التي تزخر بها ١٧٥ الف ملف .. .

وبالرغم مما يزدحم به هذا الشريط ، فان استرجاع اي شيء منه لايستغرق في النهاية اكثر من ثلاث دقائق .. وهو مع ذلك لا يمثل سوى **امكانية واحدة من اربع امكانيات اخرى فائقة القدرة على التخزين ..**

× ان سعة الذاكرة في العقل الالكتروني الموجود في مدينة الاسكندرية تبلغ ٥٠ الف رقم .. معنى ذلك ان العقل الالكتروني قادر على ان يحسب ويدرك كل العلاقات الممكنة مابين هذا العدد الضخم من الارقام .

ومع ذلك فقدرة هذا العقل الالكتروني على الاختزان محدودة بالقياس الى ما وصلت اليه سعة الذاكرة في العقول الالكترونية الجديدة .. فقد وصلت طاقة الاختزان في بعض العقول الالكترونية الى ملايين الارقام ..

× مع كل هذا التعقيد .. فذاكرة العقل الالكتروني لا يمكن ان تخطىء في استرجاع اي شيء .. **ان الخطأ شيء انساني .. ان الانسان وحده هو الذي يصنع الخطأ .. واذا اعطينا ذاكرة الجهاز الصواب .. فانها لن تخطىء ابدا .. واذا اعطيناها الخطأ فسوف تسير دائما على الخطأ ..**

هذه العقول كما يقول ـ اسماعيل سليمان ـ لها قدرة غير محدودة .. لكنها غبية .. !

انها ببساطة لاتستطيع ان تفكر .. بل لابد ان يفكر لها الانسان .. وهي تنفذ

× ان مقدرة العقل تكمن ايضا في السرعة الفائقة التي يؤدي بها عمليات الحساب الاربع .. الجمع والطرح والضرب والقسمة ..

والمرونة العجيبة لهذه العقول في الحسابات .. فان حل مشكلة واحدة من تلك المشاكل التي يتعرض لها الباحثون في الذرة والطبيعة النووية قد تستغرق شهورا .. بل قد تطول الى اعوام .. في عملية حساب يكون احتمال الخطأ قائما في كل خطوة من خطوات حلها .. بل ان المشكلة نفسها قد تكون اكبر من طاقة الانسان وجهده وصبره .. لهذا كان من المستحيل ان نصل الى آفاق هذا العلم غير المحدود بغير العقول الالكترونية .. ولدينا الآن ٢٥ باحثا يواصلون ابحاثهم في الطبيعة النووية

جهود رائدة .. في خدمة النشاط السياحي

كات شركة الكويت والبلاد العربية للسياحة

٦ شارع قصر النيل القاهرة ت ٥٥٥٥٥/٥٥١٢٧

لصاحبها

سعادة الشيخ دعيج السلمان الصباح

تسهم الشركة في السنة السياحية الدولية باحضار اسطول كبير من

سيارات الاوتوبيس السياحية الفاخرة سعة ٣٧ راكبا

وسيارات الرميس الفاخرة

وقد جهزت سيارات الاوتوبيس على ارقى مستوى بايد مصرية في

شركة مصر لبناء هياكل السيارات (ملك مهمات دركاه)

١٧ شارع احمد سعيد ٨٢٥١٦٠

وكان اول عمل قامت به اول سيارة للشركة القيام برحلة لطلبة كلية الطب وجامعة عين شمس من القاهرة الى الفيوم والعودة هدية من الشركة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حجرة التثقيب .. حيث تتحول الحروف والارقام الى ثقوب فى اوراق خاصة تشبه ايصالات « النور » .. حيث تكون هذه الورقات الوجبة الرئيسية للعقل الالكترونى ..

تحقيق : سالم عزام
تصوير : احمد عبد العزيز

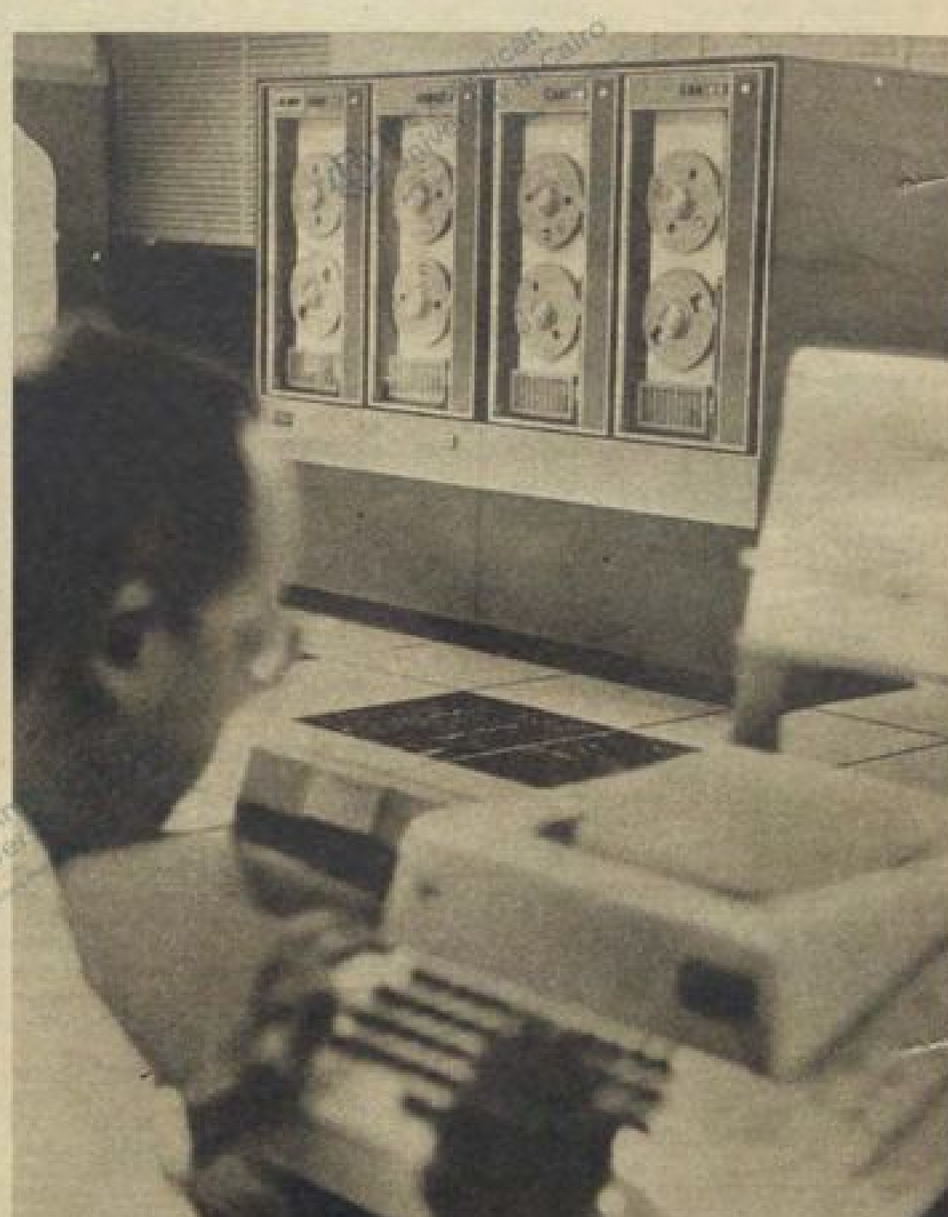

مع بداية الشهر القادم .. سيأتى الى بلادنا عقل الكترونى جديد يستطيع اى محل تجارى .. او اى مؤسسة حجزه بالدقيقة ليحسب عليه ميزانيته حجزه بالدقيقة ليحسب له ميزانيته الخاصة .. سيكون ايجار العقل جنيها واحدا فى الدقيقة الواحدة .

العقل الألكترونى يختار لك نصفك الآخر !

عن العقل الالكترونى . اكثر من هذا .. كانت من بين المشاكل التى تتعرض لها صناعة الطائرات النفاثة فى بعض حسابات التصميم .. وهى فى النهاية مجموعة معادلات رياضية فائقة التعقيد .. ولقد كان الخبراء يسافرون بمشاكلهم الى الخارج ليجدوا حلول هذه المعادلات على العقول الالكترونية .. واليوم تتم حسابات السرعة والمهبط لحركات الطائرات النفاثة وتصريحاتها على العقل الالكترونى فى بلادنا ..

× ثمة قدرة رابعة تثير الدهشة من حول هذه العقول .. **هذه القدرة على اجراء عمليات منطقية تضع فى حسابها كل احتمالات الموقف حتى المتغيرة منها مهما كانت عديدة .. وكثيرا ماتكون هذه العوامل المتغيرة والمؤثرة فى الموقف كثيرة الى الحد الذى لايستطيع العقل البشرى بامكانياته المحدودة الوصول الى قرار فى المشكلة** .. والعقول الالكترونية تستكمل اليوم هذا النقص فى قدرة الانسان .. ذلك انه من طبيعة فكر الانسان انه لايستطيع اجراء اكثر من عملية واحدة فى فترة واحدة ..

وثمة سؤال آخر .. كيف يمكن لهذا العقل ان يحدث الثورة والتغيير الشامل بينما عالمه كله هو الارقام .. ؟

احمد الحداد يقول لى : **لقد ثبت انه من الممكن تحويل العالم كله الى صيغ** [illegible] .. **الطب .. كل شيء يتحول الآن الى معادلات رياضية** .. او يمكن تحويله الى معادلات .. قد تكون معادلات فائقة التعقيد من تلك الانواع المسماه بحسابات التفاضل والتكامل .. ومعادلات الدرجات .. لكنه علم التحليل الحسابى يستطيع ان يصل باعقد معادلة فى النهاية الى مجموعة عمليات طرح وضرب وقسمة وجمع .. وهى التى يتعامل بها العقل الالكترونى ..

والباحث يقول لى : **حتى الانسان نفسه ، اصبح فى الامكان حسابه** .. ان التقدم الذى يجتاح العالم الآن مصدره فيما اعتقد الفهم الشامل لهذه الحقيقة .. حتى مايتصل بالعاطفة امكن الآن وضعه فى قياسات رقمية .. ولقد قرأت اخيرا عن تجربة اجراها خبراء علم النفس والسلوك على مجموعتين من الطلبة والطالبات ..

لقد اجرى الخبراء اختبارا لكل من الفريقين .. ثم تقدير نتائجه بالدرجات على كل سؤال من مجموعة الاسئلة العديدة التى تم توجيهها .. والتى تشبه اختبارات الذكاء .. ودخلت هذه الارقام الى العقل وطلب منه ان يضع فى اعتباره كل احتمالات القياس .. وان يختار من بين المجموعتين الاناث والذكور .. اثنان من كل منهما يتصور امكان حدوث توافق بينهما .

الغريب فى التجربة .. ان العقل لم يخطىء فى اختيار واحد ..

لكن ..

يبدو ان هذا العقل ، ليس لقدراته حدود **ولكن ..**

هذا الجهاز على عظمته يمكن ان يكون فى النهاية قطعة حديد خرساء .. لو لم يوجد هؤلاء الذين يفهمون لغته .. طبقة جديدة اسمهم : (واضعى البرامج) .. يتعاملون مع العقول فى الحجرات .. ولدينا الآن من هؤلاء العدد الكافى ليعمل العقل الالكترونى بقوته الكاملة وقدراته العديدة لخدمة خطة النماء فى بلدنا .

هذه القدرة غير المحدودة التى استطاعت بها العقول الالكترونية ان تغير من طبيعة عالمنا اليوم .. تكشف عن مجال بالغ الاهمية .. ومن الضرورى ان نعرف منذ الآن مكاننا فيه .. مجال الالكترون حامل الشحنة السالبة حول كل نواة فى الذرة والذى اتاحت دراسته الفرصة لاعظم تقدم تكنولوجى .. عندما استطاع العلماء الحصول منه على الطاقة الكهربية مباشرة .. دون محركات ولا وقود ..

اين المكان الحقيقى للالكترون فى حياتنا الجديدة .. وما هى مشاكله فى جامعاتنا ومعاهد ابحاثنا ؟.

مشاكل الالكترون ..

ومشكلة الالكترونات كما يراها استاذ بجامعة عين شمس :

اولا – فى تلك الجهات العريضة التى تقف على حافتها برامج كلية الهندسة .. لقد وصلت الالكترونات الآن الى ان اصبحت ٢٠ تخصصا مستقلا .. ومع ذلك فهى حتى اليوم تدخل ضمن شعبة المواصلات .. التى هى بالتالى جزء من [illegible] الكهربائية .. ويكاد يكون الراديو والتليفزيون .. والرادار هو كل عالم هذه الاقسام ..

ثانيا – هذا التماثل الذى تفرض وجوده بلا اى سند ولا مبرر على اقسام الكهرباء فى الجامعات الاربع .. حتى انها تكاد تكون نسخا متطابقة .. ان توزيع الجهات على الجامعات كان يمكن ان يضيق من نطاق هذه الجهات الواسعة .. وان يخلق بين اقسام الكليات الاربع روح الفريق لتكامل العمل .

ثالثا – هذه المسافة الواسعة بين ما هو موجود داخل معامل الجامعات .. وبين ما هو موجود خارج اسوارها ..

فانه فى الوقت الذى يحدث هذا التطوير السريع الخطر فى الخارج .. فان العناصر التى تعمل بها معامل الالكترونات فى الجامعات يعود تاريخها فى الاغلب الى ما قبل عام ١٩٤٨ .. ان اهم جهاز فى معامل جامعة القاهرة الكهربية والالكترونية يعود الى تاريخ قبل ذلك بعام .. وكذلك الامر فى جامعة عين شمس .. ماعدا شاشة التليفزيون .. انها العنصر الوحيد الذى يربط بين معامل الكليات وما يجرى خارجها

رابعا – فى انعدام روح الفريق .. خصوصا فى البحث العلمى فيما فوق درجات البكالوريوس .. ان تقدم البحث العلمى فى هذا الميدان بالذات مربوط فى الواقع بالتقدم الذى حدث فى الرياضيات .. وفى ميدان الكيمياء والنووية .. لكننا نعيش فى جزر شبه معزولة .. ان المجهود الفردى لا يمكن ان يقود الى طريق مفتوح .. وهو وحده عماد البحث العلمى ..

جانب آخر من الصورة يمكن ان نراه فى المركز القومى للبحوث .. وفى معهد الالكترونات بالذات الذى يشغل ثلاث حجرات من المركز .. ان مدير المعهد فى انتظار استكمال مبنى معهده الذى سيتكون من ٢٠ وحدة وتخصصا .. والرجل يحذر من شيء هام وحيوى .. يحذر من ان يتحول المعهد الى جامعة اخرى .. كلهم على حد تعبيره طلاب شهادات ..

ان ارتباط الدرجة العلمية بالابحاث المدرسية يكاد يقتل فكرة البحث التطبيقى ..

انه يدعو ايضا الى ان يكون الفارق واضحا وملحوظا بين التكنيك .. والتكنيك ..

ثم هناك الانعزال بين المعهد واقسام الالكترونات فى الجامعات .. وبين المعهد والاجهزة المنزلة من الصناعات الالكترونية .. ان هذه الجزر المعزولة على حد تعبيره .. ينبغى ان يربطها تخطيط واضح وسليم .. يستهدف فى النهاية خلق روح الفريق .

بقيت كلمة ..

اغلب اساتذة الالكترونات يقولون : يجب الا نتخلف فى هذا الميدان العلمى .. ويجب ان يكون الباب مفتوحا والطريق ممهدا امام هذا الجسيم السالب الشحنة .. والذى يدور حول النواة فى الذرة بدون توقف .. ويقولون ان يبعد من مداره الابدى بمقدار شعرة واحدة ..

بعدها .. نستطيع ان ننطلق مع العالم الى آفاق جديدة .. بعيدة ومثيرة .

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

الجامعة تثور على نفسها !

● مؤتمر التطوير يناقش .

مع بداية شهر فبراير القادم، تشهد قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة سلسلة مؤتمرات لتطوير الدراسة بالجامعة . وفي هذه المؤتمرات ستثور الجامعة على نفسها .. على كل نظمها القديمة .. وتعيد النظر في جميع اجهزتها لتصبح على مستوى المرحلة السياسية التي تمر بها البلاد .

وسيفتتح المؤتمر السيد صدقي سليمان رئيس الوزراء ويحضره اساتذة الجامعات . واعضاء المكاتب التنفيذية للاتحاد الاشتراكي بالجامعات وعدد كبير من المسئولين في القطاع العام .

وقبل انعقاد المؤتمر الكبير . كان لي لقاء مع كثير من اساتذة الجامعات لمعرفة مايدور في رؤوسهم من افكار لطرحها في هذا الاجتماع الكبير .

الشيء الذي يلفت النظر في لقائي مع اساتذة الجامعات ان الجميع يقولون ان الجامعات يجب ان تثور على نفسها .. على مناهجها .. على نظمها ولوائحها .. لتصبح على مستوى المرحلة التي تمر بها بلادنا الآن .. وليصبح علمها في خدمة الحياة .. وخدمة المجتمع المصري الذي بدأت ملامحه الجديدة في الوضوح ..

والمؤتمر يجب ان يعمل — كما يقول اساتذة الجامعات — لتحقيق هدفين :

الاول : اطلاق طاقات ومواهب هيئات التدريس للعمل السياسي والفكري والعلمي .. وذلك بوضع دراسة مفصلة لكل المشاكل التي تواجههم ووضع الحلول الحاسمة لها

الثاني : دراسة العقبات والمشاكل التي تعوق انطلاق الطلبة باعتبارهم جيل المستقبل الذي سيقود عملية التغيير في المجتمع ..

وفي لقاء لي مع الدكتور رأفت واصف الاستاذ بعلوم القاهرة قال ان تطوير التعليم الجامعي لا يمكن أن يتم بناء على ارادة استاذين او ثلاثة أو عشرة .. بل بارادة الاغلبية كلها .. ومن هنا كانت الحاجة الى عقد المؤتمر القادم .

ومن رأيه ان أهم الموضوعات التي يجب ان يناقشها المؤتمر القادم تتركز في النقط الآتية :

● دور الجامعات في قيادة التقدم الفكري للافراد .. وكيفية قيامها في تبسيط وتوضيح القيم الجديدة التي بدأت تدخل حياة الناس البسطاء .

● تعديل كل القوانين واللوائح الجامعية بما يتفق مع مرحلة التحول الاشتراكي .

● تنظيم الجهاز الفني والاداري في الجامعة وربطه بالكادر السياسي الذي يتبلور الآن في الاتحاد الاشتراكي .

● اخضاع خطة التعليم الجامعي في اطار الخطة العامة للدولة .

● تدعيم الدراسات العليا الجامعية وتنظيمها .

● تحليل مشكلة ازدحام الجامعات وايجاد حل سريع لها ..

● دور الجامعة في مسائل الادخار والاستثمار .

ماهي الجامعة

الدكتور امين ابو ستيت يقول ان من بين التعريفات السائدة الصادقة للجامعة تعريف يقول : ان الجامعة هي الاستاذ .. وحيث وجد الاستاذ وجدت الجامعة لانه هو الذي يصنع تاريخها .. والاستاذ ليس منصبه .. ولكنه فكره .. وفكر الاستاذ ليس شخصه .. وانما هو المدرسة التي يصنعها على امتداد تاريخه العلمي !

هذه حقيقة يجب أن نعترف بها .. ولكن .. ويقولون بالمساس بالحقيقة .. فان ما يجري في جامعاتنا وباعتراف كل القائمين عليها شيء مختلف .

مدارس علمية متباينة لم يهيىء لها اطار العمل الجامعي حتى الآن فرصة الحوار المنتج .. لذلك انقلب خلافها معارك يستطيع أن يرى الانسان تحت اروقتها الكثير .. مثلا .. صراع بين كليتي العلوم والهندسة حول الكيمياء الصناعية .. ان الحوار غير المنتظم يأخذ شكل الحركة المنعزلة .. لذلك يجب حل كل هذه المشاكل من جذورها ..

وهنا يلمس الدكتور أبو ستيت نقطة حساسة .. وهي يجب العمل على اعداد عدد كبير من الاساتذة الجامعيين ..

وحتى الآن .. ليس هناك خطة واضحة لتكوين صف جديد من اعضاء التدريس في اقسام الكليات بالجامعة ..

اقسام الرياضة في العلوم وفي الهندسة لم يعد باقيا من هيكل اعضاء التدريس بها سوى المعيدين .. وصار العمل كله بالانتدابات من خارج الجامعة

وبالطبع فان تلك الصورة ليست دائما على هذا النحو .. انما تلك بعض من علاماتها .. والجامعة بالرغم من ذلك **يملؤها الافراد العلميون الذين يرفضون** هذا المناخ ويصرون على تغييره .. ويبذلون من جهدهم الكثير لهذا الامر .. وفي الجامعة ايضا اساتذة حافظوا رغم هذا المناخ كله على تقاليد المدرسة العلمية .. ووضعوا جذورا للتفاهم بين أجيال المدرسة الواحدة !.

مدرسة علمية

وهنا يبرز سؤال : كيف نخلق المدرسة العلمية التي تضمن استمرار الفكر في مشروع متصل البناء والتطور عبر الاجيال . ثم اقامة الركائز لبحث علمي جاد في الجامعة .. ؟

● النظريون اعضاء الدراسات الانسانية يقولون انه لا بد من حل لمشكلة الوحدة الفكرية أولا .. كشرط لازم في عمل الفريق من أجل بحث علمي ..

● العلميون يقولون بحل مشكلة الامكانيات في المعامل .. لو ان هناك فريقا منهم يطلب حسن استخدام الامكانيات المتاحة أولا ..

المهم الا تظل صناديق الاجهزة العلمية التي فتحنا لو صرفنا طلبا لها ملقاة في احسن الاحوال داخل المخزن .. وفي الاحوال الغالبة داخل الاحراش ملقاة تحت الشمس والمطر شهورا طويلة .. بل وربما سنوات ..

اذا استطعنا التغلب على هذه المشاكل

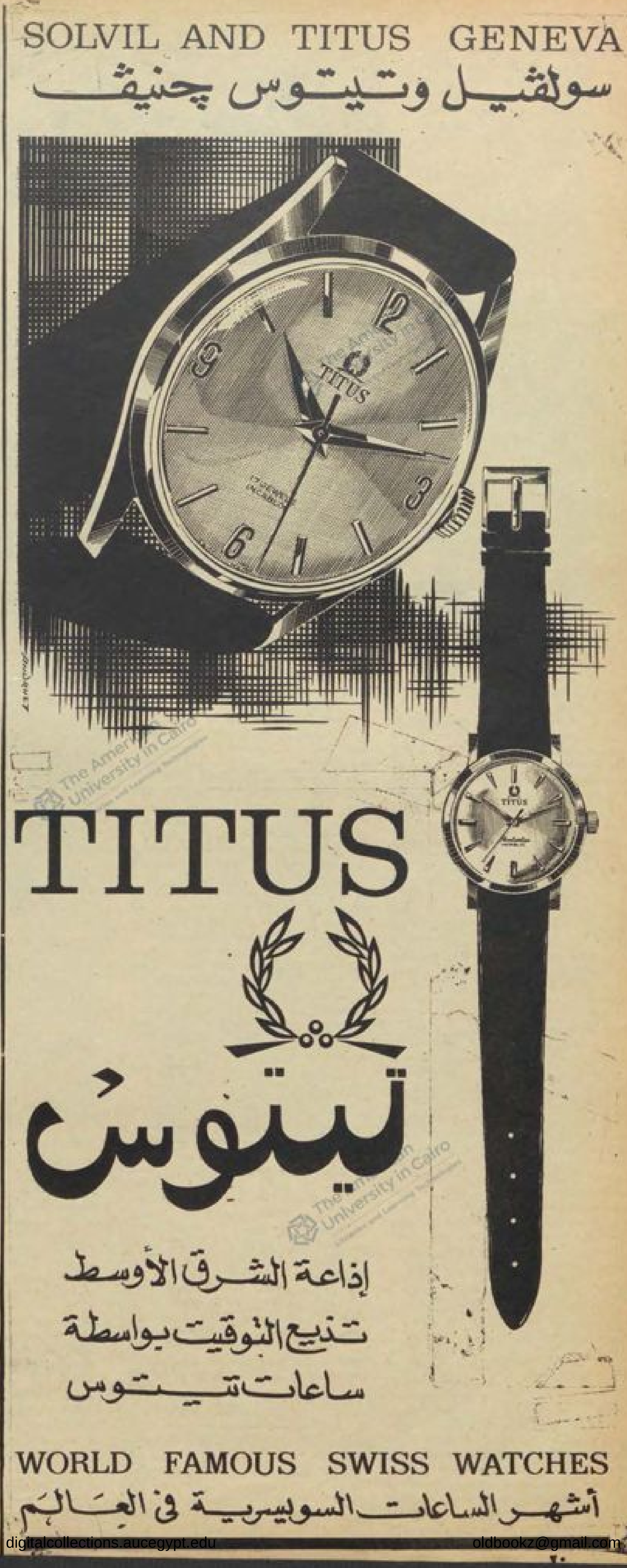

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

الدكتور عزت سلامة يحاول بالمؤتمر القادم حل مشاكل الجامعة الكثيرة .. هذه المشاكل التى تشابكت كالاخطبوط وانعقدت بمرور الزمن .. ان حل هذه المشاكل سيساهم فى حل مشاكل المجتمع كله ..

عقـــلية اسـتاذ الجـامعـة !

استطعنا خلق المدرسة العلمية فى الجامعة .. واستطعنا أن نربط بينها وبين المدارس الاخرى فى البلاد المتقدمة .. وذلك من خلال الزيارات والمؤتمرات العلمية .. بعضها أن نكون فى حاجة لارسال بعثات كثيرة .. ومن ثم فان الضرورة تقضى بالا يسافر الى البعثة الا من حصل على الماجستير .. وتقدم فى عمله بالداخل .. انه يسافر وفى رأسه المشكلة بأكملها .. مشكلته هو لا مشكلة غيره .. هنا يكون الوضع أكثر فائدة .. بل ان روح هذه الحقيقة هى التى كانت تسود النقاش الدائر فى كواليس مؤتمر الجيولوجيا فى الاسكندرية

ويبقى بعد ذلك .. الاسهام الجماعى باعتباره طريقا وحيدا الى البحث العلمى الجدى .. وهو الشكل الوحيد الذى يمكن أن يهيىء ربط العالم بالمجتمع .. وجمع البحوث العلمية فى المرحلة الحالية فى الاتجاه الذى نستطيع عن طريقه أن نخدم برامج التنمية الاقتصادية ..

ولعل أبرز الامراض التى تصيب سياسة البحث العلمى الآن ناتج عن هذه المحاولات الفردية غير المنظمة .. فكثيرا ما يتكرر الجهد فى بحوث لنفس الموضوع فى الكلية الواحدة على يد أكثر من أستاذ ليس من جسر للحوار يربط بينهما .. وغالبا ما يكون الموضوع نفسه مجالا لعمل علمى فى كلية أخرى .. وليس هناك ما يمنع من أن يكون لاحدى وحدات البحوث بالمركز القومى نشاط حول نفس الموضوع ..

وظيفة الجامعة ..

وبعيدا عن كيفية اعداد جيل جديد من أساتذة الجامعات .. يرى الاساتذة أن المؤتمر القادم يجب أن يناقش بجوار ذلك وظيفتين أساسيتين للجامعة ..

● الاول .. تعليمية .. أى تعليم الطلبة .. والتطوير هذه الوظيفة يجب أن نخطط لها من أول التعليم الجامعى .. ولذلك .. يقترح بعض الاساتذة أن تجرى تصفية قبل نهاية التعليم الثانوى بعامين .. بحيث يوجه الطلبة الذين لا يظهر استعدادهم للدراسة الجامعية الى معاهد متخصصة لتخريج الفنيين اللازمين لحاجة البلاد الآن .. ثم .. لا يواصل الدراسة فى الجامعة الا من يجتاز هذه التصفية .. وهكذا .. لا تقبل الا الاعداد الصغيرة التى تجتاز الامتحان ، والتى عندها الاستعداد العقلى لمواصلة التعليم الجامعى .. وبهذا تحل الدولة كافة المشكلات .. فتصل الى تكوين فئة الفنيين .. وتوفر الكفاءات الفنية فى شتى المجالات .. ثم تستطيع أيضا أن نجد عملا لكل الخريجين ..

● الوظيفة الثانية .. هى النهوض بالبحوث العلمية .. ولا يمكن للجامعات أن تؤدى هذه الرسالة الا اذا توافرت لها المقومات اللازمة وهى : أساتذة متفرغون لهذه البحث العلمى تفرغا كاملا ثم توفر الجو اللازم للانتاج العلمى ..

***

بقيت كلمة ..

سوف ينعقد المؤتمر .. وسنستمع الى آراء كثيرة .. وستناقش هذه الآراء .. والبحث فى موضوعية .. وستستمر المناقشات حتى نعثر على الحل السليم وسط عشرات المناقشات .. بالمنطق والدليل والتخطيط ..

سلم عزام

مشكلة ازدحام الجامعات بآلاف الطلاب .. هل تجد لها حلا فى المؤتمر الكبير .. ؟ ان حل هذه المشكلة سيحل معها عشرات المشاكل التى تمس تعيين الخريجين .. وازدحام المصالح الحكومية .. وستحل أيضا حاجتنا الى العدد الكبير من الفنيين ..
ان حل هذه المشكلة فى رأى أساتذة الجامعات - يحتاج الى تطوير أسلوب التعليم ابتداء من المرحلة الابتدائية .. نظرة شاملة للتعليم ككل .. بعدها نحل هذه المشكلة ..

أزمة الكتاب الجامعى تحتاج الى نظرة شاملة حتى نحل من الجذور بعيدا عن نظام الملازم والاستهلاك والروتين القديم .. ان أغلب الكتب الموجودة فى الكليات العملية يرجع تاريخها لعشرات السنين الى الوراء .. والعلم يتقدم ... الموجودة فى القديم .. ونحن يجب أن ... فى العالم كله ..

د . رافت واصف
استاذ بعلوم القاهرة
له رأى فى مشكلة التطور

محمد مرسى احمد
مدير جامعة عين شمس
ورئيس ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تجربة ذاتية :

العيّاط حلت مشكلة اللحوم ..

عبد الرؤوف ابو هميلة
رئيس مدينة العياط

تستهوى عدسة المصور الصحفى دائما ،الصور الجديدة او المثيرة !
ولكن عدسة فاروق ابراهيم ، رات ان تجرب تصوير اشياء عادية ، تقع عليها العين كل يوم لتقول كيف يمكن ان تتغير الى احسن ، لو نظرنا اليها بعين جديدة . وابتعد المصور عن القاهرة ، واختار مدينة العياط ، وقدم منها صورتين : الصورة الاولى لفصل الحضانة ، الملحق باى وحدة مجمعة ، فى اى قرية مصرية، والصورة الثانية للذبيحة المعلقة ، على باب اى جزار ، اما الصورة الاولى ، فلم يتغير فيها شيء ، منذ بدانا مشروع الوحدات المجمعة ، ولكن الصورة الثانية - لحسن الحظ - كان الناس قد غيروها تغييرا تاما : وها هى قصة الصورتين :

فصل الحضانة

لو كنت مكان اى مشرفة حضانة فى أى وحدة مجمعة ، لفعلت الاتى :
حصرت كل اطفال القرية ، مابين سن الثالثة الى الخامسة جميعا ، ومقابلتى لامهاتهم ، وجعلت كل اهتمامى كسب ثقتهن ، واقناعهن بان يودعن اطفالهن فصل الحضانة عندى ، ولحاولت ان اجلب الامهات قبل ان اجلب الاطفال ، ولرفعت العدد من ٣٠ الى ١٠٠ طفل ، وحرصت ان تساعدنى الامهات فى عملى ، واذا كانت الام العاملة فى حاجة شديدة الى ترك طفلها فى حضانة لرعاه ، فالفلاحة لا يهمها هذا كثيرا ، فهى تحمل طفلها فى البيت أو الغيط ، ومهمة الحضانة فى القرية ، تكاد تكون - فى المحل الاول - تعويد الام على عادات جديدة وسلوك جديد نحو طفلها . مهمة الحضانة ان تجذب الفلاحة الى الوحدة المجمعة ، حتى تالف المبانى الانيقة ، التى تقدم لها الخدمة : الخدمة الصحية والثقافية والاجتماعية !
ولكن قليلا من الوحدات المجمعة تفعل هذا ، وربما لا تفعله أى وحدة مجمعة على الاطلاق ، وفى معظم الوحدات تحولت فصول الحضانة الى مجرد ديكور جميل وسط تراب القرية يضم حفنة من الاطفال ، بالرغم من الامكانيات التى تحويها هذه الفصول ، لتسلية الصغار واسعادهم ، امكانيات يمكن ان تجعل من هذا الفصل ، مكانا حبيبا الى الطفل ، يستوعب اكبر عدد من اطفال القرية ، ويغير امهاتهم ايضا .
ونحن نقول انه لحل مشاكلنا الزراعية ، لا بد من التوسع الرأسى ، بمعنى ان نغل الارض بنفس مساحتها ، اكبر كمية نستطيع ان نقدمها .. وهذا المعنى - بلاريب - يمتد من الزراعة الى كافة مجالات حياتنا ، لننظر الى كل الاشياء القائمة ، بعين تجاهد ان تستغل فيها كل قطرة ، فاذا كان فصل الحضانة يمكن ان يستوعب ضعف العدد المطلوب ، فلماذا لا تبذل المشرفة والوحدة جهدهما فى أن تفيد كل من حولها ، باى شيء تملكه .. ولو كان فصل حضانة !!

الكيلو بـ ٤٥ قرشا

أما الصورة الاخرى من نفس المدينة ، فالذبيحة المعلقة على باب الجزار ، مكتوب عليها ، لا تدفع اكثر من ٤٥ قرشا للكيلو !
أى أن السعر انخفض بمقدار ٢٠ قرشا !
وبهذا يصبح كيلو اللحم فى القاهرة ، اغلى منه فى أى محافظة أخرى
ويحكى عبد الرؤوف أبو هميلة رئيس مجلس مدينة العياط ، هذه التجربة الهامة قائلا :
كان الجزارون فى العياط ، يبيعون كيلو اللحم بسعر ٦٥ قرشا ؛ وبحسبة بسيطة تبين ان الجزار بهذا السعر ، يمكن ان يكسب على الاقل خمسة جنيهات ، كصافى ربح يوميا ، أكثر من هذا لفت نظرنا ان سعر العجول بدأ ينخفض لاسباب كثيرة . وبدا واضحا أن ربح الجزار يتضاعف بنهم ، ويدفع المستهلك فى النهاية الثمن !
والمسألة كما نرى هى اعادة نظر ، فى اى شيء يمكن أن تشم منه رائحة استغلال أو جشع .
وأخذ مجلس المدينة على عاتقه تصحيح هذا الوضع .
وتبين من البداية ، انه من الممكن اقناع الجزار ، بأن الشمس تشرق من الغرب ، ولكنه لن يقتنع بوجوب الاقتصاد فى ارباحه ، ولو اكتفى المجلس بمجرد اصدار قرار ، فان هذا القرار سيصبح حبرا على ورق ..
ولجأ الى حل عملى .. وهو صرف النظر من هؤلاء الجزارين ، واقناع آخرين ليست مهنتهم الجزارة ، ولم يذوقوا طعم الربح الحرام ، بدخول هذا الميدان ، وسهل لهم مجلس المدينة هذه المهمة ، على الا يزيد سعر الكيلو على ٤٥ قرشا ، وهذا السعر يكفل لهم ربحا معقولا .
وبدات التجربة فعلا ، وتدفق الناس على سبعة جزارين جدد ، وثارت ثائرة الجزارين القدامى ، ولكنهم لم يستطيعوا الصمود والمقاومة ، فالمكتب التنفيذى ومجلس المدينة والمستهلكون وراء هذا القرار . واضطروا فى النهاية الى الخضوع .
وأى انتصار - مالم يؤمن ظهره - ينحسر كالموج !
ولتأمين هذا الانتصار ، الانتصار على الجشع ، اتفق على انشاء جمعية تعاونية ، تشرف على الجزارة، ولضمن استمرار التجربة، ونمو المشروع بشكل دائم .. وفرض السعر نفسه على بقية القرى .
فان تخفيض سعر اى سلعة اشبه مايكون بهزيمة عدو ، أو قتل وحش !
انها تجربة تقدمها العياط الى كل المحافظات، والى القاهرة بالذات !!

رشدى ابو الحسن

الساعة السويسرية ذات التصميم الحديث والجودة الفائقة. هذا طراز واحد فقط من مجموعة كبيرة من الساعات متوفرة لدى محلات المجوهرات

ساعات إيدوكس
تباع وتتم صيانتها فى جميع أنحاء العالم

الوكلاء فى الدول العربية

• الجزائر
• العراق
• الأردن
• ج.ع.م
• الكويت
• الخليج العربي
• لبنان
• المملكة العربية السعودية
• السودان
• ليبيا

إيدوكس
EDOX
SWISS PRECISION
EDOX Era Watch Co. Ltd.
C. Rüefli-Flury & Co. Bienne/Switzerland

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فى الديكور الحديث :

الخضرة والماء والطبيعة الحية داخل بيتك ..

الطبيعة الحية التى تتمثل فى النباتات الخضراء، وتغريد الطيور وحركة الاسماك الملونة فى اطار جميل اصبحت الآن الاتجاه الجديد فى الديكور الحديث .. ولكن كل هذه الاشياء تحتاج الى دراسة فى طريقة اختيارها والعناية بها حتى تضفى داخل بيتك الحيوية والجمال اللذى تريدينه ..

ونباتات الظل تعتبر فى القمة بالنسبة لتزيين البيت وهى تغنيك عن شراء الزهور بصفة مستمرة .. وقد رأيتها متناثرة فى اركان منزل حرم مراد فهمى مدير البساتين لتضفى جمال الطبيعة الخضراء بجانب قطع الاثاث الانيقة .

قالت لى :

— ان كل نبات له طابعه وجماله والاطار الذى يبرز فيه .. فبعض النباتات يصلح لركن فى الصالون او الانتريه .. والبعض الآخر يمكن تعليقه على الحائط فى فازة صغيرة فتتسلق اغصانه الجدران .. والبعض يتدلى من السقف كاجمل انواع التحف .. وهناك نباتات طويلة العمر تعيش اكثر من خمسة اعوام وهذا يتوقف على مدى الرعاية التى تبذلها ست البيت فى المحافظة عليها .. والنبات الاخضر فى حاجة لتغيير الهواء ولذلك يجب ان يخرج الى الهواء الطلق بعد غروب الشمس او فى الفجر لان تعرضه للشمس قد يؤذى أوراقه الرقيقة .. كما ان الرى الدائم له يضعف التربة ويؤدى الى ذبول النبات .

سألتها :

— **ماهى افضل الطرق لرعاية نباتات الظل ؟**

— ادخال قطعة من الخشب فى تربة النبات فاذا خرجت جافة فيكون النبات فى حاجة الى ماء . أما اذا كانت مبتلة فلا داعى للرى .

— **وما هى الانواع المختلفة واسعارها ؟**

— «**الاسبرجس**» ويتميز باغصانه الطويلة التى تتدلى بنعومة كشعر المرأة وتتدلى من السقف وثمن الفازة منه عشرة قروش فقط .. ولمدخل البيت ارشح (**المنسترا**) ذات الاوراق الخضراء التى تشبه القفص الصدرى للانسان وثمنها ٢٥ قرشا .. وبالنسبة لحائط يفصل بين حجرتين يمكن استعمال نبات (**البوتوس**) وهو من ارشق نباتات الظل ويتسلق على الحائط فى رشاقة وشقاوة .. واغلى انواع السعادة الخضراء فى بيتك هو نبات (**الكلاديم**) واوراقه تشبه اذن الفيل ولونها بنفسجى مشرب بالحمرة الخفيفة وسعر الفازة خمسة جنيهات وتعيش سنوات طويلة .. وهناك انواع اخرى مختلفة من النبات يمكنك ان تختارى منها ما يناسب ذوقك .

اجنحة السعادة داخل البيت

العصفور الصغير بالوانه المتعددة الجذابة وحركته الرشيقة وصوته العذب يمكنه ان يدخل السعادة والحركة داخل بيتك .. وهواية تربية العصافير فى البيت قليلة التكاليف .. ولكن رقة العصافير تحتاج الكثير من الرعاية والحنان .. وهو يأكل مرة واحدة فى اليوم بذور (الدنيبة) أو ما يماثلها من البذور البودية والبهارية كبذور اللفت والفجل .. وللغذاء تأثير على لون العصفور وعلى صوته أيضا .. ويحتاج مرة كل اسبوع للبروتين كصفار البيض مع البقسماط او البرغل والذرة الشامى النيئة .. ونشارة الخشب او فرع الشجرة يحتاج اليها العصفور للعب والتهوية .. والفلفل الاحمر الحلو وقلب الخس يحبها العصفور كما يحب الطفل الشيكولاتة ..

والاهتمام بتغيير الماء ضرورى كما ينصح بذلك الخبير (زاهر شفيق) وذلك باستعمال القطارة مرتين كل يوم .. وموسم تغيير الريش عند العصفور يبدأ فى اغسطس ويستمر الى اكتوبر .. ويحتاج لعناية خاصة فى هذه الفترة التى تشبه فترة التسنين عند الطفل ولحالة الاسهال يستعمل بودرة الحمص والتكوريا ، وفى حالة الامساك ورق الفل .. كما يجب ان يوضع فى اسفل القفص خلطة مكونة من الرمل والجير وبودرة الاصداف والفحم النباتى .. وان يغير هذا الخليط كل [illegible] وكل عشرة أيام يعطى منقوع زهر الطين حتى تستكمل فيها الدم المتجمدة القاتلة من البكتريا من معدة العصفور . والعصافير فى البيت الى جانب ما تضفيه عليه من سعادة وجمال فانها تمنح الصغار والكبار دروسا فى الحنان .. وفى بعض البلاد تستخدم (طيور الحب) فى علاج الاعصاب والضغط وقتل الفراغ .

«تابلوه» حى من الاسماك الملونة

حوض من الزجاج بداخله اسماك ملونة يستطيع ان يضفى على بيتك «تابلوه» حيا رائعا .. وبلادنا غنية بالاسماك الملونة وتوجد الاف الانواع التى تضمها مياه البحر الاحمر .. واسماك الزينة داخل البيت تساعد على راحة الاعصاب ..

ابدئى بوضع حوض بللورى فى ركن الانتريه او حجرة المائدة او الصالون .. واختارى الاسماك التى تعيش فى المياه العذبة وفى درجة الحرارة العادية .. واسماك الزينة تتغذى بمستحضرات الجلوكوز والبروتين والديدان الحية وتحتاج الى رعاية دقيقة، وعند ظهور اى مرض على السمكة يجب عزلها من البقية .. والمرض يبدو على جسم السمكة على شكل نقط بيضاء .. ولاستكمال التابلوه الحى الرائع يغطى الحوض الزجاجى بالرمل وبه بعض النباتات الخضراء والحصى الملونة والقواقع مع اضاءة مناسبة تكشف الوان الاسماك وماحولها من مظاهر الطبيعة الرائعة .

مفيدة حلمى

اقلب الصفحة من فضلك

تخير بكل ثقة الساعة الجديدة
دوكسا - چوبيليه
DOXA-JUBILÉ

يملؤك الشعور بالفخر والاطمئنان عندما تقتنى أو تهدى ساعة دقيقة وأصيلة
ساعة دوكسا - چوبيليه مجهزة بكل إتقان فنى يمكن أن يتوقعه رجال وسيدات لهذا العصر من ساعة ذات ماركة لها شهرة عالمية :
- تملأ أوتوماتيكيا عند أقل حركة من المعصم
- بها نتيجة تبين التاريخ المضبوط
- محصنة ضد الأتربة والماء والصدمات

يمكنك أن تثق كل الثقة بساعة دوكسا

DOXA Jubilé

دوكسا - جوبيليه ساعات رجالى من الصلب بقشرة ذهب أو من ذهب عيار ١٨ قيراط
دوكسا - جوبيليه ساعات حريمى من الصلب بقشرة ذهب أو من ذهب عيار ١٨ قيراط

تباع فى محلات الساعات الكبرى
مصانع ساعات دوكسا . شركة مساهمة . بمدينة لى لوكل بسويسرا
MANUFACTURE DES MONTRES DOXA S.A. - LE LOCLE - SUISSE

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من قلب إلى قلب

بقلم : ابراهيم المصري

شبابنا والزواج بالأجنبيات

انا شاب اهوى الفكر واولع بالمطالعة والتثقيف . وقد تبينت مما لاحظته ان الفتاة المصرية المتعلمة ماتزال طائشة وعابثة لاتشارك زوجها في فكره بل تكره الثقافة والفكر ولا تحفل بغير المظاهر والماديات . ولذلك اصبحت اميل الى الزواج بفتاة اجنبية مثقفة في وسعها ان تشاركني ميولي وتنعش حياتي المعنوية . ولكن والدي يعارضني في اتجاهي فمارايك انت ؟

و . ا . بالقاهرة

الاحكام القاطعة لاتصدر الا عن تجارب محدودة . فلا تتأثر ببعض تجاربك كي تحكم على الفتيات المصريات اطلاقا . ان في الجيل الجديد من المصريات المتعلمات فتيات ينشدن في الزواج نفس القيم المعنوية التي تنشدها أنت . فانظر اليهن في تؤدة وفي غير تعصب ، وكلف نفسك عناء البحث بينهن عن الفتاة التي تصلح لك . ولسوف تجدها . ومتى وجدتها فلا تنفر بشيء من النقص فيها ، لانها فتاة تتأرجح بين حضارتين وتجتاز مرحلة انتقال شاقة . فواجبك انت الرجل ان ترشدها وتهذبها بأن تكون قدوة لها ، وان تحثها على الافادة من علمها وتطبيقه على حياتها الشخصية وحياتها الزوجية معا . ان العجينة طيبة ولينة ، فاصنع منها المثال الذي تشتهي . اما أن تنبذها وتسعى وراء الاجنبية فذلك هو الكبر والتنصل من الواجب والاستهداف آخر الامر للزواج من اجنبية ان هي شاركتك في فكرك ، فمن المحتمل جدا أن تصطدمك في الاخلاق والعادات والتقاليد . فاما أن تنغص هي بذلك حياتك واما أن تتأثر انت بها فتنسلخ من بيئتك الشرقية وتصبح غريبا بين أهلك وفي وطنك .

بختك هذا الأسبوع ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
نجاح لاية خطة أو مشروع أو فكرة جديدة .

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
تبارك العناية جهودك ومساعيك واعمالك .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
تبدو قلقا أو حائرا أو مشغولا على خلاف العادة .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
صعاب أو مشاكل تحتاج الى صبر ولباقة .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
صداقة تمد لك يد المعونة أو تخدمك باخلاص .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو :
لاداعي لاثارة المنازعات وكن متسامحا مرنا .

من ٢٢ يونيو الى ٢١ يوليو :
بشرى أو هدية قيمة تصلك دون أن تتوقعها .

من ٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس :
تردد أو ضيق فروح عن نفسك وتفاءل .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
تنشط الى فرص أو هدف والحظ يخدمك .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
اجتماعات أو مقابلات أو اتصالات مفيدة للغاية .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
ارتباط أو اتفاق أو تعاقد يحقق لك أمنية غالية .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
مشاكل طارئة تعالج المسائل براحة وسعة صدر .

علاج جديد للأعصاب يؤكده علماء النفس ..

الخيال يستطيع أن يضمن لك

وهذا العلاج .. لن تحتاجي لشرائه لانه يكمن في نفسك : انه الخيال .. ولكن حذار فهو سلاح خطر ، ان لم تحسني استخدامه ففي وسعه تحطيمك تحطيما كاملا . انما اطمئني .. كثيرات سعدن كل السعادة باستغلالهن هذا السلاح في حياتهن بطريقة معقولة دون أي مبالغة .

في لمحة عين .. يمكنك استرجاع كل الاحداث والمواقف السعيدة التي مرت بك في حياتك . بل الاكثر من ذلك يمكنك ايضا ان تتذكري رائحة زهرة او وردة من الماضي البعيد . كل شيء من السهل عليك احياؤه في ذاكرتك . وبصورة واحدة يمكنك تجديد الذكريات . ويكفي ان تطفو هذه الصورة على سطح ذاكرتك لتتذوقي طعم السعادة والهناء .

وتؤكد العالمة النفسية (ماريان كوهلر) ان هذه الصور كفيلة بتغيير طعم الحياة نفسها . ومن بين الامثلة التي تعطيها العالمة النفسية هذه القصة تقول : انها عرفت سجينا وقت الاحتلال الالماني . فكيف يتصرف وهو قابع وحيدا بين اربعة جدران منفردا بافكاره ؟ لقد قرر السجين ان يعيش من جديد حياته الماضية . كل يوم يختار صورة حلوة سعيدة من حياته ويعيش ساعة بعد ساعة اجمل الاوقات التي مرت في ماضيه .. اول بداية اشتراها .. سنوات دراسته .. ذكرى صداقة يعتز بها .. ذكرى مناقشة او رحلة او مسرحية قام بها .

ولكن النجاح في هذا الاتجاه يتطلب الحرص على الوسيلة نفسها بحيث لاتنحصر فقط في التفكير في الماضي . وليس المفروض في هذه الهيئة ان تحكمي على نفسك اذا كنت اخطات او كنت على صواب الا ستفوتك هذه الطريقة لطابع مرير . المفروض استرجاع احاسيس ومحاولة مضاعفة اللحظات السعيدة . الآن .. عندما تطلقين لخيالك لاتفكري ولاتحاولي لمساعدة نفسك . اتركي الصورة تأتي وحدها تلقائيا وحاولي معها لحظات من عمرك . والصورة ستجلب صورة اخرى وبالتالي ستكثر وستجدين نفسك محاطة بسلسلة من الصور الجميلة .

سلاح بحدين

ولن تترك هذه الصور في موقف سلبي . ستعيشين الماضي بعطره ونكهة هوائه وبالوجوه التي كانت تحيط بك وحتى الكلمات التي تبودلت ذلك الوقت . ولكن حذار .. ان الخيال ليس الا سلاحا بحدين . لانك اننا نلجأ له .. انما قد نستخدم الحد الضار ان في وسعنا . بنفس الطريقة احياء الحوادث الزلة التي مرت بنا كما يمكننا احياء ماحطمنا وأوجعنا .

السعادة مرتبطة باختيار الصور

لاتتقيد السعادة بظروف حياتنا . أولا لان هذه الظروف ليست دائما مفرحة وثانيا لانها لاتجلب السعادة في آن واحد . هناك شيء ما ينغص علينا حياتنا أو يسبب لنا القلق . والخطأ الشائع الذي كثيرا مانقع فيه هو تخيل السعادة في المستقبل فقط . وعلى سبيل المثال يتخيل الفرد منا انه سيصبح سعيدا عندما يوفق في اختيار شريك الحياة .. او عندما ينتهي من الاقساط التي ترهق ميزانيته .. أو عندما يكبر أبناؤه .. والعكس هو الصحيح . اذ يجب أن نأخذ السعادة في لحظتها وهذا في الواقع يتوقف على نظرتنا للحياة وطلبنا لها .. وفي نفس الوقت على استعدادنا الشخصي . وبمعنى آخر ان السعادة تكمن في الاختيار الذي يتم بين حوادث طيبة .. هذا الاختيار الذي يتم بمحض ارادتنا في كل لحظة والذي يتطلب حصر مجموعة من الصور الحلوة السعيدة في أعماقنا .

المرأة والخيال

وتؤكد العالمة النفسية أن الخيال عامل ضروري للمرأة يساعدها على بناء سعادتها او لتشارك في اسعاد الآخرين في جميع الشئون سواء كانت صغيرة أو كبيرة . الا انها بدون الخيال لن تستطيع الشعور باحاسيسهم ومطالبهم أو قلقهم .

وبالنسبة للشئون الصغيرة يسعفك الخيال لتجديد فستانك القديم أو توزيع ميزانيتك أو تأثيث حجرة المعيشة أو تنسيق منزلك بالزهور .. كما تساعدك على كيفية تمضية عطلتك الاسبوعية او اجازتك السنوية ، ومما لاشك فيه ان هذا الخيال يرتكز على الواقع فهو يدور حول القضايا اليومية التي تصادفك لايجاد حلول لها .. حلول جديدة ومبتكرة .

وتؤكد الاحصائيات ان المرأة تتمتع بخيال اكثر من الرجل وتصل هذه الزيادة بنسبة ٢٥٪ وهذا يرجع لطبيعة المرأة نفسها . وطبيعة مسئولياتها المتعددة تتطلب منها التجديد بصفة مستمرة ، والخيال مثل اي شيء آخر يصقل ويتحسن بالتدريب .

المسئوليات الكبيرة ايضا تتطلب الخيال . فكيف المشاركة في اسعاد الآخرين الا لم تستطع تخيل الفلاتهم واحاسيسهم ! ومفتاح هذا الخيال هي كلمة ((لو)) وهذا هو خيال القلب

الخيال يبني المستقبل

الفكرة التي نكونها عن أنفسنا هي ايضا من صنع الخيال . والحياة فيها الفشل وفيها النجاح وقد نميل لتذكر النجاح فقط أو الفشل وحده حسبما يتفق مع قرارة طبعنا سواء من تفاؤل أو تشاؤم . وهذا الاختيار الذي ننتقيه من الماضي يكون الصورة التي تعكس حقيقتنا .. وهذه الصورة تحدد تصرفاتنا وانفعالاتنا كما تفسر نظرتنا للحياة .

مفتاح النجاح

اذا كنت بطبعك متفائلة فستتذكري نجاحك مع محاولة تصغير متاعبك والنتيجة انك توفقين في كل خطوة وكذلك تتفتح امامك أبواب النجاح والمثل يقول ان ((الحظ يجلب الحظ)) . اما

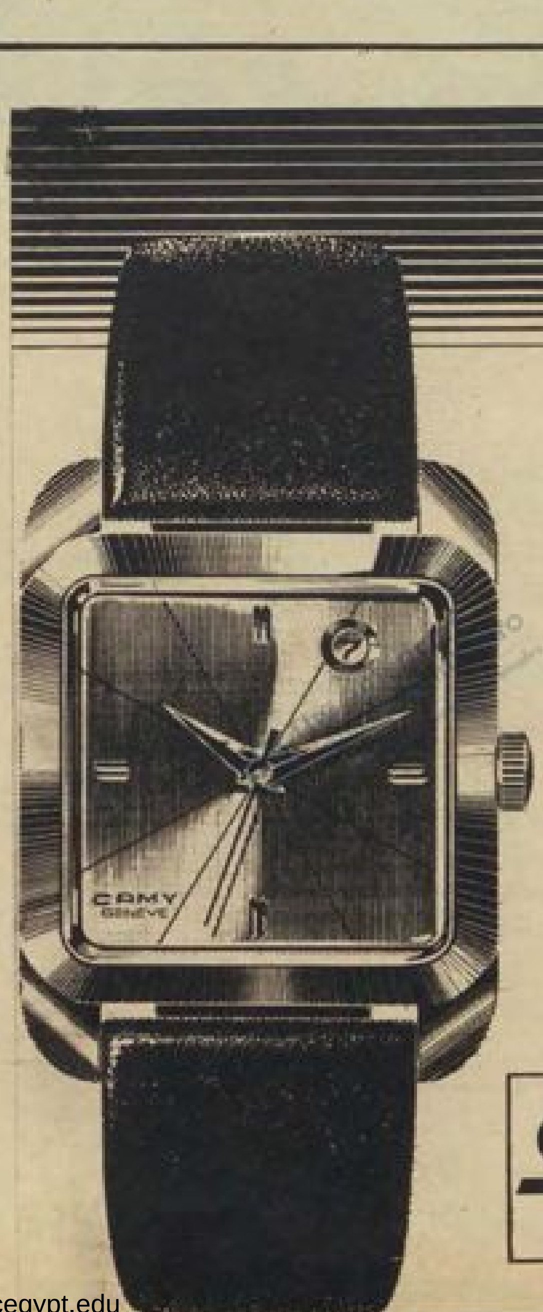

اختيار موفق

موديل فريد
ساعة مربعة
محصنة ضد الماء

كامي
جنيف

CAMY
GENEVA
...one of the best !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

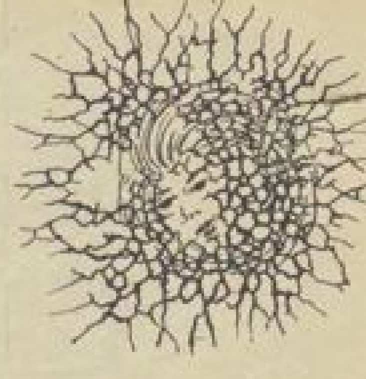

النجاح فى الحياة !

اذا كنت متشائمة فانك لاتذكرين سوى فشلك ومتاعبك وتبدأين خطواتك بالخسارة . والفشل يلى الفشل فى كل تصرفاتك .

ان الحظ — تماما مثل السعادة — لايتقيد بالظروف وانما يرجع للفكرة التى نكونها عن أنفسنا ومن احساسنا بامكانياتنا الايجابية للحياة . وهنا يكمن مفتاح النجاح .

اما اذا كان خيالك يعمل على عكس هذا الاتجاه واذا كان التشاؤم يتغلب عليك واذا كنت تفتقدين الثقة فى نفسك .. فكيف تتصرفين؟ الخطوة الهامة تتطلب منك ان تبيدى الصورة التى كونتها عن نفسك . ولهذا اتركى خيالك يحملك للماضى ولكن بدلا من التحسر على ما صادفك من متاعب حاولى تذكر نجاحك والطريقة التى تغلبت بها على الصعاب ، واذا كان عليك القيام بمشروعات مستقبلة فحاولى تخيلها قبل تنفيذها . تخيلى كل الاسئلة التى يمكن ان توجه لك واحسن الاجابات التى يمكنك الرد بها . بعد ذلك بايمانك بافكارك واتجاهاتك جابهى الصعاب بلا تردد .

سحابة على الحب

والخيال الذى يسىء اليك ويضربك هو الخيال الذى يتدخل فى حياتك كلما كانت عواطفك محور القضية ، وهذا الخيال يدفعك لحب أول شخص يتقدم اليك فتعتقدين انه فتى أحلامك . فى مثل هذه الظروف وبطريقة لاشعورية تجردى هذا الشخص من كل عيوبه وتضفى عليه كل الصفات التى تتمنين لمسها فى أى رجل . انك تخلقينه بطريقتك الخاصة وبنظرتك انت وذلك وفقا لرغباتك فقط واتجاهاتك وبمضى الوقت تكتشفين سرعة اندفاعك وراء خيالك وتحطمك الحقيقية، تلمسين بنفسك الخطأ الذى وقعت فيه تجاه شخص آخر مهما كان هذا الشخص . انك تلومين اختلافه عن الشخص المثالى الذى تتصورينه أو الذى تتمنين أن يكون ، ومن هنا تبدأ المشاكل ان بهذا التصرف تفقدين صداقتك وعلاقاتك بالآخرين والسبب انك ترفضين رؤيتهم كما هم .

والحب . ليس العاطفة الوحيدة الذى يغير الخيال من شكله . فمتى شعرت بكراهية لاحد من المحيطين بك فان خيالك يصور لك هذا الانسان مجردا من كل الصفات ومليئا بابشع العيوب .

واليك بعض الاساليب التى تساعد على تنمية الخيال :

جمعى افكار افراد الاسرة . اعطى معهم مايسمى (بخلط الاذهان) . اجتمعى بهم واقترحى موضوعا يهمهم . وعلى سبيل المثال (كيفية القيام بجولة حول العالم بالمجان) .. كل منهم سيبدى رأيه فتجتمع الاراء والافكار وبالتالى تتضاعف فرصة الافكار الجيدة .

● تدريب الخيال يساعد على تنميته . اسألى نفسك اكثر من سؤال واستغلى خيالك للاجابة عليها . فمثلا : كيف تجددين منظر مائدة الطعام؟ كيف تطورين عملك ؟ ستكتشفين أن خيالك يذخر بكل الوان الاجابات المثيرة الجديدة .

● ساعدى اطفالك على استغلال خيالهم . من حين لآخر ألقى عليهم اسئلة متعددة ومختلفة : (كيف تقضين وقتك فى القطار ؟ كيف تمضى اجازاتك الاسبوعية ؟ كيف تكسب مصروفك اليومى ؟ أو فيم تنفقه ؟ ولحث خيالهم اصنعى (علبة الافكار) حيث يلقون فيها باقتراحاتهم مع مكافأة الصالح منها . وللاطفال أيضا اعطهم صورا أو رسومات بدون كلام واطلبى منهم تأليف قصة .

● بالنسبة لخيالك أيضا يمكن تنميته باهتمامك بمجالات الفن التشكيلى . حاولى الرسم وابدئى بالقص واللصق ، جمعى القصاصات وحوليها للوحات جديدة . ان هذه العملية تتطلب خيالا واسعا .. والخيال يتقدم كلما تقدمت فى العمل .

اما اذا كان الكسل طابعك فتأملى بقعة حبر أو تتبعى الغيوم فى السماء . انها نظرية الفنان الكبير (بوتشيلى) .

سميرة جورج

أزياء مريحة ومبتكرة .. وجديدة ..

بعد ان يتحسن الجو وتستغنى عن ارتداء البالطو .. اليك مجموعة كبيرة لاحدث ما ابتكرته بيوت الازياء العالمية هذا الاسبوع .. الازياء كلها مكونة من ثلاث قطع .. الكورساج قصير بدون اكمام والبلوزة من تحته من لون مختلف ومنسجم .. والجوب منتفخة بها كسرات قليلة ويصل الى ما فوق الركبة بقليل .. ويظهر من تحتها (جيبون) تنتهى بعدة صفوف من الدانتيل

● جولة فى المجلات العالمية

تقدمها : نوال البيلى

بدأت جولتى هذا الاسبوع فى مجلة « كوافير دى بارى » لانقل لك اخر تطورات الموضة بالنسبة لتسريحات الشعر الجديدة . ولكننى لاحظت وانا اتصفح المجلة ان الاتجاه العام هو اما الشعر الطويل او القصير جدا وهى نفس التسريحات التى ظهرت فى اول موسم الشتاء ..

والنصيحة التى اعجبتنى هى طريقة العناية بشعر ابنتك الخشن فيمكنك تحويله الى آخر فى نعومة الحرير وذلك بأن تمشطى الشعر كله فى اتجاه واحد قبل النوم ثم ربطه (بايشارب) وذلك بعد فكه فى الصباح وتكرار هذه العملية يوميا وفى اتجاه مختلف كل مرة يؤدى الى نتائج سريعة .

وفى مجلة « فروندن » قرأت نصائح خاصة بالاتيكيت منها بعضها :

— لا تكلمى وفمك مملوء بالطعام ولا تلحى على ضيوفك بتناول كل ما يقدم . واحذرى أن تقدمى لاصدقائك نفس الاطباق مرة بعد مرة بل حاولى دائما التنويع والتجديد وجمل دائما المائدة بالزهور

بشرط الا تكون كثيرة فتزحم المائدة .. وكذلك يجب الا تكون رائحتها نفاذة

أما فى مجلة « مارى فرانس » فوجدت لك بعض الفوائد المنزلية ومنها :

— اذا تبقى عندك بعض الفواكه او الخضر السريعة العطب فاحتفظى بها بعيدة عن بعضها حتى اذا فسدت واحدة لا تنتقل العدوى الى الاخرى . ولكى تحتفظى بالخل اطول فترة بدون تلف يمكنك لفها فى شاش مبلول بالخل بعد عصره .

واذا أردت أن تجردى الطماطم أو الخوخ أو الطماطس بسهولة من قشرتها وهى ساخنة ضعى عليها ماء مغليا ثم اغمسيها فى الماء البارد وسهل نزع قشرتها .

وفى مجلة (كونستانز) وجدت ملزمة كاملة من ملابس الربيع بالنسبة للفتيات والازياء الجديدة يغلب عليها طابع الموضة الباستيل الهادئة .. والموديلات معظمها مكون من قطعتين .. البلوزة مقلمة كاروهات والجوب من لون واحد والشرح ساذج من لون مختلف .. والفتاء والقليل يمتزج فيهما لونان او ثلاثة من هذه الالوان .. وعلى الرغم من مظهر الازياء المرحة فان الوانها تتزاحم بشكل غير مريح للنظر

وفى مجلة « الكوسمابوليتان » ينصح بابعاد أبنائك ومشاكلك عن كل مناقشة سوء تفاهم يحدث بينك وبين زوجك وبتحليهم يحترمون جميع قراراتك او توجيهاتها أو تنصحيهم بها ..

وفى نفس العدد قرأت حكمة تقول :

— اذا قالت لك ام انها تحب اكثر لحب أولادها فثق أن قلبها لم يعرف حب واحد هو حبها لنفسها فقط .

نوال البيلى

ركن انيق يصلح للمعيشة اليومية .. الكنبة مريحة يسهل تنفيذها بتكاليف قليلة والكراسى بقاعدة منجدة .. والسجادة من قطوس الجدول وعلى الحائط صورة كبيرة من الرسم الهندى ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هند رستم .. تعلن الحرب على السينما .. لماذا ؟

تحقيق : ادريس نظمي • تصوير : فاروق ابراهيم

ماهى مشكلة هند رستم ؟ .. وما هى أسباب ثورتها على السينما ؟ .. وما هى العوامل التى دفعتها لقبول بعض الافلام التافهة ؟ .. أن ملكة الاغـــراء على الشاشة تعلن الحرب .. !!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ليس هناك «اغراء» من بعدى !

لم أشاهد نادية لطفى على الشاشة أبدًا !

لا يعجبني كل خريجي معهد السينما !

هند رستم ثائرة .. لماذا ؟

سبب ثورتها ـ كما تقول ـ انها لم تمثل طوال الخمس السنوات الاخيرة سوى ثلاثة افلام وربع فيلم فقط .. وان السينما مازالت «هبكة» كما يقول رشدي اباظه .. وانها تأمل ان ينتهي عصر الهبكة في السينما .. وان تنتهي المجاملات والنفاق ، واسلوب التعامل عن طريق الشلل ..

وتقول هند وهي ما زالت ثائرة ايضا :

ـ مشكلتي انني لا اعرف المجاملات .. ولا النفاق .. ولا الشلل !

ويبدو ايضا انه من بين مشاكلي ان دمي ثقيل في نظر البعض .. والا فما السبب الذي يجعلني لا اعمل طوال خمس سنوات سوى ثلاثة افلام وربع فيلم فقط !

وتهدأ هند رستم قليلا وهي تقول في شيء من الضيق أنها اضطرت الى قبول بعض الافلام التافهة لكي تغطي مصاريفها ، وأنها تعتبر نفسها من الوسط الفني وليست منه ايضا ! والذي يربطها به انها ممثلة ، والذي لا يربطها به انها لا تعرف أخباره الا من الجرائد !

وينتقل حديث هند رستم دون مقدمات الى القطاع العام فتقول ان القطاع العام لم يستطع حتى الآن ان يصنع نجوما من الدرجة الاولى أمثال فاتن حمامة وماجدة وهند رستم !..

الخوف من الحسد !

وقد التقيت بالفنانة الثائرة هند رستم في شقتها المطلة على النيل في الزمالك .. وجرى الحديث معها في الزمالك لا في العادى .. في الفيلا التي تبنيها هناك والتي مازال العمل يجرى لاتمامها ..

والذي يدخل شقة هند رستم يعرف على الفور ان النجمة الثائرة تخاف من الحسد .. فهي تضع حدوة الحصان في كل مكان على الجدران في صورة ديكور .. ايضا أوراق الكوتشينه ..!

وآخر فيلم انتهت هند رستم من تصويره وما زال في دور التشطيب هو فيلم الخروج من الجنة .. وفيلم الخروج من الجنة قصة توفيق الحكيم الذي تلعب بطولته أمام فريد الاطرش ..

ومن شخصيتها في الخروج من الجنة تقول انها شخصية فتاة تعمل بالصحافة وتكتب الشعر .. وهي شخصية ناعمة جـــدا وحساسة ..

وتتوقف هند لتقول في شيء من القرابة .

ان توفيق الحكيم قد مجد المرأة في هذه القصة وانه جعلني آخر الفكرة التي أخذتها عنه والتي اشتهر بها وهي انه عدو المرأة .

وحول الشخصية التي تلعب هند في الفيلم تقول انها لم تكن مهيأة نفسيا لتمثيل هذا الفيلم .. وان الدور كان مرشحا له فاتن حمامة وليلى رستم مذيعة التليفزيون ..

وتضحك هند طويلا وهي تقول :

ـ تصوري .. ليلى رستم ! هل تستطيع ليلى رستم ان تمثل هذا الدور ! وكيف كانت ستؤديه ؟ صحيح السينما عندنا أصبح العمل فيها يجرى بالمزاد !.. اللي يرسى عليه المزاد يبقى هو المحظوظ ، والظاهر ان المزاد رسى عليه أنا بعد ان سافرت فاتن الى الخارج.. وانتهت فكرة ليلى رستم !

من بعدي لا اغراء

وليست كل الادوار التي تحب هند رستم ان تؤديها يمكنها قبولها كما تقول ، والسبب كما تقول ايضا هو تكوينها الجسماني .. ولعل هذا هو الذي جعل المخرجين يرشحونها لادوار الاغراء التي تسميها هي «السكسي» !

وينتقل الحديث الى ادوار «السكسي» .

وتقول ممثلة السكسي ان السينما عندنا لم تجد حتى الآن ممثلة يمكن ان تملأ المكان الذي شغلته هي لفترة طويلة كممثلة اغراء !

والنجمة التي تؤدي أدوار الاغراء بنجاح .. بدأت طريقها في السينما من أول السلم

ـ في الاول قمت بأدوار الكومبارس .. وبعدين تمت بأدوار ثانوية .. اما اول دور اير مثلته فهو دوري في فيلم بنات الليل .. كانت مديحة يسرى تقوم بالبطولة وكنت انا أقوم بالدور الثاني .. وكان الدور الثاني هو دور فتاة تعمل في كباريه . اما الدور الذي جعلني « هند رستم » فهو دوري في فيلم « الجسد » الذي أخرجه حسن الامام ، وبالطبع كان دور اغراء ..!

وهند رستم لعبت دور المرأة العادية البسيطة .. ودور المرأة الضائعة .. ودور المرأة المستهترة .. ودور المرأة التي ليس في حياتها ما تقدمه سوى الاغراء . لكن أسهل هذه الادوار بالنسبة لها والذي يمكن ان تؤديها ببساطة وعمق كما تقول هي ادوار السكسي ايضا ..

وتضيف في شيء من الضيق :

ـ تعرف انا باضايق جدا لما باشوف نفس باكرر أدوار الاغراء .

نادية لطفي .. امتنع !

قلت لهند رستم :

ـ ما رأيك في شويكار ؟

ـ لطيفه ..

ـ ونادية لطفي ؟

ـ امتنع .. عمري ماشفتها بتمثل على الشاشة !

وتضيف هند رستم .. وكأنها تريد ان تؤكد :

ـ أنا نادر جدا لما باشوف فيلم عربي .. حتى افلامي .. باحب اشوف الافلام الافرنجي علشان اتعلم حاجة جديدة . يعني فيها دراسة .. ومن الاساتذة اللي بيعجبوني في السينما جوان كراوفورد وبيت ديفز واوليفيا دي هافيلاند والجريد برجمان .

وقالت هند رستم ان آخر فيلم عربي شاهدته كان « القاهرة ٣٠ » ..

ووجهة نظرها ان شخصية سعاد حسني كان مفروض تؤديها سميره احمد ..

وتقول هند رستم : أنا باشوف في سميره صورة البنت الطيبة الصادقة البسيطة .. أما سعاد فتمثل البنت الشقية .. بنت ١٦ سنة اللي مايزين أهلها يربطوها في البيت.. وهي عايزة تنزل تركب عجلة .. وتعمل حوادث !.. وأعجبني في الفيلم شاب اسمه حمدي احمد ..

وتعود هند رستم للحديث عن سعاد حسني لتقول :

ـ تعرف فيه واحدة طالعة جديد حتكون كويسة خالص في أدوار الاغراء .. وواحدة حتقضي على سعاد حسني ..

ـ ومن هي هذه الواحدة الجديدة ؟

ـ اللي حتمثل مع عبد الحليم حافظ فيلم ابي فوق الشجرة ..

والواحدة الجديدة التي لا تعرف اسمها هند رستم هي « نجلاء فتحي » !

وينتقل الحديث الى الوجوه الجديدة.. واسأل هند رستم رأيها .. وترد السؤال بسؤال آخر :

ـ مين هم الوجوه الجديدة ؟

قلت على سبيل المثال :

ـ سهير الرشيدي .. وزيزي مصطفى .. ومديحه حمدي وغيرهن ..

وردت هند :

ـ يعني ! وعلى العموم سهير بتعجبني في لون واحد بس .. هو لون بنت البلد .. ويظهر ان مثلها الاعلى سميحة ايوب .

البلاتوه هو المدرسة

وفي شيء من الحماس تقول هند :

ـ لازم اللي يطلع جديد .. يكون كامل من كل حاجة .. وانا معنديش ثقة في اللي بيتخرجوا من المعهد .. لانهم مش عاوزين يبدأوا من اول السلم .. وهم دايما يتكلموا بالكتب .. لكني اعتبر الكتب كلها موجودة في مدرسة واسعة اسمها « البلاتوه » !

وتتساءل هند :

ـ فيه حد ظهر بعد فاتن وشادية وماجدة وهند وسميرة .. مفيش .. وكذلك للشبان .. مفيش حد طلع بعد حسن يوسف .

قلت :

ـ ولكنك سبق ان ذكرت ان حمدي احمد اعجبك في فيلم القاهرة ٣٠ .

وأجابت وكأنها في مأزق :

ـ كنت أقصد انه بيمثل شخصية فقط .. اما انه يصلح لان يكون فتى الشاشة .. طبعا لا !..

وهند لعبت دور جليلة .. ودور شفيقة القبطية .. لكنها تعتبر شفيقة اقرب الى قلبها .. لماذا ؟

ـ شفيقة شافت غنى كتير .. وأبهه .. وكانت تشرب الخدير .. وفي نهاية حياتها لم تجد ما تأكله ..

قلت بمناسبة الحديث عن فيلم سيد درويش الذي لعبت فيه دور جليلة امام كرم مطاوع ..

ـ ما رأيك في الممثل كرم مطاوع ؟

ـ رأيي انه يتفرغ للاخــراج المسرحي احسن !..

ـ لماذا لم تمثلي في التليفزيون ؟

ـ انا لا افكر ابدا في العمل في التليفزيون .. وانا باعتبر ان نجوم السينما لما يشتغلوا في التليفزيون .. بيبقوا زي خيال الظل .. وانا لم اظهر في التليفزيون ســـوى مرة او مرتين . وفي المرتين شفت حاجة مضحكة جدا وهي ان المذيعة ملمعة نفسها على الآخر .. ومونسة الكاميرا والاضاءة وتعدلها ..والضيف حتى وان كان من نجوم السينما آهو موجود وبس ! واذا اتجهت اليه الكاميرات يبقى تعطف من المسؤلة عن البرنامج التي تعتبر ان الاهتمام يجب ان يكون بها اولا وثانيا وثالثا واخيرا ضيفة البرنامج !

وهند رستم متزوجة من الدكتور محمد فياض استاذ أمراض النساء .. وهي تعتبره كما تقول ناقد خطير لافلامها .. وانها تخشى دائما نقده .. وانه يفضل من النجوم الاجانب دوريس داى ويقول انها قريبة الشبه منها وشبيهة دوريس داي تتفاءل .. وتتشاءم .. ولكن ما الذي يجعلها تتفاءل ؟

تقول :

ـ لما ألاقي قرش في الطريق .. أو اسمع صوت الكروان ..

ـ ومتى تتشاءمين ؟

وترد على الفور :

ـ لما يقابلني وجه مكشر .. أو اشوف محصل الضرائب يخبط على الباب في وش الصبح ! ..

ايريس نظمي

طبعة لبنانية من فؤاد المهندس

سبب شهرتي .. الخروج على النص !

اسمه دياب الحاج وشهرته أبو تامر .. وهو الشخصية التي يمثلها في تليفزيون لبنان وفي السينما اللبنانية بعد ان اشتهر بها في احدى التمثيليات التي قام بتمثيلها .. وهو شاب في الاربعين من عمره .. على شفتيه ابتسامة دائمة ..

وتركته يحكي قصة مع الايام .. فقد اشترك في كثير من الافلام اللبنانية وآخرها فيلم الموال الذي يقوم فيه بدور والد صباح وعشرات من التمثيليات التليفزيونية ، وشخصية أبو تامر التي يمثلها تعني رجل الجبل الشهم النبيل . وهو يقول ان أمله كان ينحصر في تمثيل أدوار درامية تستدر الدموع من العيون ، ولكن الجماهير اللبنانية تصر على ان يقوم بالادوار الكوميدية التي تجح في تمثيلها .

واسأله تلك الاسئلة السريعة .

ـ ما سبب شهرتك ؟

ـ شهرتي ترجع الى خروجي على النص . فانا اتقمص الشخصية وانقلها بامانة الى الجماهير دون ان اتقيد بالنص المكتوب .

قلت له : الا تعرف ان الخروج على النص عيب فني خطير .. فانت بذلك لاتحترم النص المكتوب من جهة وزميلك الممثل أو الممثلة التي تقوم بالتمثيل أمامك من جهة اخرى!

ـ انا لست معك في هذا الرأي . فالممثل أو الممثلة التي امامي اذا كانت موهوبة فلابد ان تجاريني .

ـ الم يسبب لك ذلك حرجا ؟

ـ حدث ان اختلفت مع احد المخرجين بسبب ذلك ، ولكن المسئولين في التليفزيون اللبناني طلبوا منه ان أؤدي دوري كما أريد .

وحدث هذا ايضا بالنسبة للسينما فالمخرج محمد سلمان يقدم لي الدور الذي سأقوم به ويتركني لافصل الدور كما يحلو لي .

وعندما سألته هل تخرج من احد معاهد التمثيل . خيل الي انه (خد على خاطره) قليلا .

ـ يعني ايه . التمثيل موهبة يا استاذ .. هات لي ممثل مصري او ممثلة مصرية واحدة موهوبة .. كانت اصلا متخرجة من معهد تمثيل .. كل الناجحات منهن خريجات مدرسة الحياة ..!

وابتسمت لعل ابتسامتي هذه اهدئه من روعه قليلا واخذ يتابع حديثه :

ـ التمثيل موهبة أولا واخيرا . والعلم ربما يصقل هذه الموهبة ، وفي السينما العالمية كثير من النجوم اللامعة لا اعتقد انهم تخرجوا من المعاهد التي تتحدث عنها .

ـ يعني السينما هبكة ؟!

ـ هبكة .. يعني ايه ؟

ـ ولا حاجة .. حكمة أطلقها رشدي اباظة !!

وسألته ان يعطيني صورة عن الفيلم اللبناني !

ـ الفيلم اللبناني مازال منحصرا في مجال ضيق وهو مجال لبنان او في البرازيل حيث توجد جالية لبنانية كبيرة .. وهذا يرجع الى ان اللهجة اللبنانية الدارجة غير مفهومة في البلاد العربية . بعكس اللغة المصرية الدارجة التي يفهمها الناس في لبنان ببساطة حتى الاطفال . والحل في رأيي لينطلق الفيلم اللبناني الى الاسواق العربية هو ان ينطق بلغة سهلة كلغة الصحف .

قلت له : ما هو الدور الذي تتمنى ان تقوم به ؟

ـ دور الرجل الطيب القلب ، لهذا كان يعجبني جدا ادوار المرحوم حسين رياض . واعتقد انني اصلح للقيام بهذه الادوار ..

ـ الا تعتقد ان ملابسك غريبة بعض الشيء ؟

ـ هذا صحيح .وبالمناسبة . كنت بالامس في حديقة الحيوان ، وترك الاطفال النظر الى اقفاص الحيوانات ، وساروا خلفي .

واحس في عينيه بريق طفل ، وقلب فنان ، ومشاعر انسان وهو يقول :

ـ انهم أولادي .. والقاهرة موطني الثاني ..

مأمون غريب

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

من اعمال دورينمات :

عاش البطل .. ومات كل الممثلين !

المخرج فاروق الدمرداش ..

ابراهيم سكر — الاديب الذي ينتظر الموت .. ولكنه لا يموت ..

يعتبر الكاتب السويسري فريدريش دورينمات (١٩٢١) من اهم كتاب المسرح المعاصرين — لذلك كان من الضروري ان نهتم بترجمة اهم اعماله وتقديمها على مسارحنا .

فشهدنا حركة ترجمة (نشيطة) لمسرحياته — فترجم أنيس منصور مسرحيات (رومولوس العظيم) و (هبط الملاك في بابل) — و (الشهاب) ..

وترجم الدكتور مصطفى ماهر (زيارة السيدة العجوز) التي تعتبر من اعظم كتابات دورينمات .

وبدون هذه الترجمات .. ماكنا سنتعرف على دورينمات المؤلف المسرحي الواعية .

وما كنا سنشاهد مسرحياته الاربع التي قدمت على مسارحنا ..

(علماء الطبيعة) التي اعتبرت تحولا مفاجئا منه نحو الكلاسيكية — واخرجها فاروق الدمرداش للمسرح العالمي — ثم (رومولوس العظيم) و (زيارة السيدة العجوز) التي اخرجها سمير العصفوري ايضا للمسرح العالمي — واخيرا (الشهاب) احدث كتابات دورينمات والتي اخرجها بنفسه عند تقديمها لاول مرة ... والتي يخرجها فاروق الدمرداش لمسرح الجيب .

وتبدأ مسرحية (الشهاب) بعودة الاديب الكبير الحائز على جائزة نوبل الى (المرسم) الذي كان يقيم فيه منذ عشرين عاما — اختار هذا المكان بالذات ليموت فيه .. وليبقى في انتظار الموت ..

ولكن عودته ووصوله الى (المرسم) — تصبح مفاجأة مذهلة للجميع .. فالمفروض انه مات .. ولكن الحياة دبت فيه فجأة .. بعد ان نشرت الصحف نبأ موته — ويزوره القسيس والطبيب وزوجته ووالدتها — ولكنهم يموتون جميعا من الصدمة — بينما هو ينتظر الموت .. بل ويتمناه ويتعجله .. ومع ذلك .. فهو لايموت !

ان هذا الاديب الكبير يشبه الشهب التي تلمع وتضيء .. ولكنها تحرق كل ما يصادفها في طريقها — تبعث النور والضياء .. وتتحول الى نار محرقة مدمرة — لقد عاد ذلك الاديب .. بعد ان دبت فيه الحياة — ليلقي الاضواء المركزة على كثير من المفاهيم العلمية والدينية والاجتماعية لكنه وهو يقوم بعملية الالقاء .. احرق ودمر كل شيء !!

هذا هو مضمون — هذه الكوميديا الكلاسيكية .. التي تقدم بعض انماط المجتمع الرأسمالي .. وتعريها تعرية قاسية — باسلوب ساخر لاذع .. ومع ان المسرحية تضم كثيرا من هذه السخرية اللاذعة .. والمواقف المليئة بالامكانيات الكوميدية فان الضحك الذي تثيره قليل .. واعتقد ان المخرج مسئول الى حد كبير عن عدم تفجير كميات اخرى من الضحك — كان يمكن استخراجها من المواقف المتتابعة في المسرحية .. والاسلوب الساخر الحاد .. والانماط المتعددة .. بل ان هناك بعض المشاهد الكوميدية — افلتت تماما من يد المخرج — دون ان يستفيد منها — في خلق الضحك .. وتأكيد ملامح الكوميديا .

وعلى سبيل المثال — المشهد الذي وقف فيه النقاد ورجال الصحافة حول جثمان الاديب .. وهم يرثونه .. بعد أن ظنوا أنه قد مات — كان من الممكن — مع تغيير طريقة الاداء وحركة الممثلين — اثارة الضحك بدون مجهود كبير .

والغريب ان المخرج لم يقدم في ذلك العرض (الاضاءة الفنية) المناسبة — وانما كل ما فعله عبارة عن عملية (انارة) .. حركة اضاءة معينة تتكرر طوال العرض — تفتح النافذة فتتضاعف كمية الضوء — ثم تغلق النافذة فتقل كمية الضوء وتوقد الشموع .. أما لمحات (الاضاءة الفنية) فقد كانت قليلة في العرض المقدم .. وقد قدمت المسرحية فوق المنصة التي انتقلت الى وسط صالة العرض — بعد تغيير هندسة مسرح الجيب عند تقديم عرضه الاول (الجامسون) ..

ولا ادري — لماذا تقابل تجربة تغيير هندسة مسرح الجيب بكثير من الدهشة والاستنكار ؟

هل هذا الشكل غير متناسب مع طبيعة العرض المقدم .. هل قلل من اهميته ؟ لم يحدث ذلك .. بالعكس — فان وضع المنصة وسط صالة العرض جعلت العلاقة مباشرة بين المتفرج والممثل ..

فنجد الممثل واقفا امام المتفرج بخطوة واحدة فقط — وهذا التقارب بدون حواجز يجعل العلاقة مباشرة كما قلت بين الممثل والمتفرج . كما ان المنصة بهذا الشكل تتيح امكانيات اكبر للحركة المسرحية فيتحرك الممثل ببساطة — نظرا لقلة الديكورات المستخدمة والتي لاتتعدى بعض قطع الاثاث .. تماما كما رأينا في هذا العرض — حركة سهلة غير معقدة .. تعطى امكانيات تعبيرية تؤكد جوهر العمل المسرحي — وقد كانت الحركة البسيطة — الطابع المميز لذلك العرض — كما ان المنصة بهذا الشكل تحل مشكلة البعد عن الايهام المسرحي — بتجريد المناظر — وتجعل المتفرج يؤمن بما يدور عليها من احداث .. وتتيح له الانفصال عما يتم فوقها ليصدر حكمه ويستخرج معنى ومغزى الاحداث من ناحية اخرى .

ان تغيير هندسة المسرح — ليس بدعة .. او نزوة طارئة .. لقد تنقلت خشبة المسرح بين ايدي فناني المسرح مرات عديدة بحثا عن قيم فنية جديدة واقرب هذه المحاولات تجربة المخرج التجريبي الروسي (نيكولاس اوكلوبكوف) الذي ظهر بعد الثورة — وغير هندسة المسرح تغييرا شاملا — فينقل المنصة الى اي مكان وسط صالة العرض — ويستخدم ديكورات لاتتعدى بعض قطع الاثاث — اما التمثيل فاسلوبه واقعي بسيط .

ان نقل المنصة الى وسط صالة العرض — وتقديم مسرحية (الشهاب) فوقها — وهي مسرحية كلاسيكية — ليس شيئا غريبا — بل هي تجربة مثيرة لها قيمتها الفنية .. وهي امتحان لقدرات المخرج على الابداع خصوصا بالنسبة للامكانيات التعبيرية للحركة المسرحية .

تجربة ليست ضارة .. فلا داعي اذن لمهاجمتها .

تأتي بعد ذلك — الاداء التمثيلي — استطاع ممثلو مسرح الجيب ان يتحملوا مسئولية تقديم (الشهاب) دون الاستعانة بنجوم معروفين لامعين .. قد لا تعرف اسماءهم عندما تشاهدهم — ولكنك ستعجب بادائهم واخلاصهم للعمل .. وبعد ذلك لن تنسى اسماءهم

استطاع (ابراهيم سكر) ان يؤدي دور الاديب الحائز على جائزة نوبل بشكل واضح — وفهم لابعاد الشخصية — لقد حقق نجاحا واضحا في اداء اللون الكوميدي — وهذه تجربة جديدة بالنسبة له — اكد من خلالها امكانياته وقدراته التعبير لانه وجد الفرصة المناسبة المتوقعة .

اذكر أيضا — رشدي المهدي — في دور الرسام .. واحمد ابو زيد في دور (القاول) — واحمد راضي في دور (القسيس) — وبشرى القصبي — في دور (السيدة العجوز) الحقيقة انهم تماوتوا فبذلوا جهدا ملموسا — وتحملوا مسئولية انجاح العرض دون الحاجة الى نجوم من خارج مسرح الجيب ..

ولقد ترجم انيس منصور المسرحية بلغة سهلة جذابة ... اكسبت العرض كثيرا من الحيوية .. لغة فيها سلاسة ومرونة .. ان (الشهاب) عرض مسرحي لا يعيبه ولا يقلل من اهميته سوى انه قدم بعد تجربة كبيرة وهامة .. بعد (الجامستون) ..

نبيل بدران

ناس تحت الأضواء :

عفريت تحية كاريوكا

استطاعت تحية كاريوكا ان تشد اهتمام الناس اعجابا بها كممثلة على المسرح .. بعد ان نسيت تماما ان اسمها كان يوما مقترنا ببدلة الرقص كراقصة مصر الاولى .

وكان اقتناع الناس بها كممثلة لا يقل عن اقتناعهم بها كراقصة . وهذه ميزة تمتاز بها تحية عن غيرها من الشخصيات الفنية التي لا تكاد تشعر بالعجز حتى تشعر باليأس وتتوارى في الظل .. وتهجر كل شيء فينساها الناس مع مرور الايام !

وفي حديث لي مع تحية كاريوكا قبل مشاهدتي للمسرحية قالت لي وهي تبدو كمن تتذكر شيئا جميلا وعظيما .. وبنغمة فيها الكثير من الزهو والفخر .. قالت ان التاريخ لم يعرف سوى اسمين فقط لامرأتين رقصتا في القدس . كانت الاولى هي (سالومي) التي رقصت وفي يدها طبق فوقه رأس يوحنا المعمدان . وكانت الثانية هي تحية كاريوكا !

وقالت لي كاريوكا ان هذا الحدث الكبير في حياتها قد وقع منذ اثنين وعشرين عاما — في سنة ١٩٤٤ .. وكانت وقتها في جولة فنية مع فريد الاطرش .

ورأيت تحية وهي ترقص .. لم تكن ترقص ببدلة الرقص التقليدية .. .

ولكنها كانت ترتدي ملابس الزار .. ومن حولها فرقة ابو الغيط بشعورها المسترسلة .. ودفوفها الصاخبة .. ورائحة البخور تملأ المسرح كله .. وتحوله الى جو غامض مثير .

ولم تكن حفلة الزار في بيت تحية كاريوكا .. ولكنها كانت مشهدا من مشاهد مسرحيتها الجديدة (عفريت الست نوفية) .. المقتبسة من مسرحية بيت الاشباح . وتلعب فيه تحية دور الست العفريتة التي تعود من الاخرة بالتآمر مع خادمتها — عندما يقوم زوجها تاجر السمك بتحضير روحها ليعرف مكان الثروة التي اخفتها .

وتتظاهر الروح بانها فقدت الذاكرة .. ولا تعرف مكان الثروة . وحينما تشتد الازمة بتاجر السمك تشترط الروح ان تدفع الديون عنه على ان تمتلك هي بالاشتراك مع العمال والموظفين المحل — على شكل جمعية تعاونية . ثم يكتشف الزوج اخيرا ان زوجته لم تغرق وانما على قيد الحياة .

وقد لعبت الاضواء دورا كبيرا في تجسيد هذا المشهد الرائع .

واشترك مع تحية في المسرحية ابو لمعة في دور الزوج .. ولم تكتشف شخصيته سريعا .. لقد تعودنا أن نراه دائما مع الخواجة بيجو . ومع هذا فقد استطاع ابو لمعة تمثيل دور ابن البلد ببراعة .. كما اعجبني ايضا عادل ادهم في دور الشيخ الدجال ، وحسن حسني في دور كودية الزار .

ومسرحية الست نوفية هي خامس مسرحية لتحية من اخراج زوجها فايز حلاوة الذي اقترن اسمه باسم تحية كممثلة وليس كراقصة .

وتحية لم تشتهر كممثلة حينما وقفت على خشبة المسرح فقط .. ولكنها استطاعت ان تحصل على جائزة احسن ممثلة في السينما عن فيلمها شباب امرأة .

وتقول تحية انها دائما تقدم للمسرح وجوها جديدة .. ولكن لا تكاد تشتهر هذه الوجوه حتى تهجرها لتعمل مع الفرق الاخرى ..

ايريس نظمي

لقطة :

ما زالت اليزابيث تايلور مستمرة في نسج خيوط قصصها الغرامية العنيفة ! .. فببساطة شديدة .. انتهت العاطفة المجنونة التي عاشت فيها ، ليز ، مع ريتشارد بيرتون .. لتبدأ عاطفة اكثر جنونا مع مارلون براندو بطل فيلمها الجديد ، انعكاسات العيون الذهبية ، الذي تقوم بتصويره الآن في سويسرا .. حيث قامت بزيارتها ، ليز ، الصغيرة (٩ سنوات) ابنتها من مايك تود و[illegible] (٦ سنوات) التي تبنتها مع ريتشارد بيرتون !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فرقة «الحفاة» التي رقصت في القاهرة!

ست فتيات ، وثلاثة شبان فقط هم اعضاء فرقة بول تيلور الامريكية التي قدمت لنا ثلاث حفلات لفن الرقص الحديث على مسرح دار الاوبرا ..
ومن بين الثلاثة شبان ، بول تيلور نفسه الذي سميت الفرقة باسمه ، وهو مبتكر ومصمم رقصاتها ..

وفرقة بول تيلور جاءت الينا ضمن جولة لها في العالم ، ثم تول اتجاهها شطر الشرق الاقصى فتزور تايلاند وملايزيا وسنغافورة وهونج كونج والفلبين وتايوان واوكيناوا واليابان وكوريا .. ثم الى الولايات المتحدة الامريكية حيث يتسلم بول تيلور جائزة كابيزي السنوية التي تعتبر أكبر جائزة في الرقص بالولايات المتحدة ثم يتسلم شيكا بألف دولار .. وقد جاءه هذا النبأ اثناء عمله على مسرح دار الاوبرا في الاسبوع الماضي ..

وقال النبأ انه جاء في براءة الجائزة ان هذا الفنان من الشبان اللامعين الذي عرف كيف يدرب فرقة من شباب الفنانين، فاثرى باسلوبه الذي لا يجارى فن الرقص الامريكي الحديث ..

لكن ماذا قدمت لنا فرقة بول تيلور في فن الرقص الحديث ؟

لقد جاءت لتقدم لنا برنامجين ، حضرت منهما حتى كتابة هذه السطور البرنامج الاول ، وهو يحتوي على اربعة اعمال كلها من تصميم بول تيلور ..

العمل الاول اسمه « الملتقى » ، وقد اختار الفنان موسيقى كلاسيك عبارة عن مقتطفات من العزف المنفرد للفيولونسيل من موسيقى باخ ، وصمم عليها رقصته « الوجدان » ..

والعمل الثاني اسمه « ثنائي » ، وكما فعل في الملتقى فعل في الثنائي ، حيث اختار من اعمال الفنان هايدن موسيقى « لارجو » مصنف رقم ٥١ ، ومعروف انها موسيقى كلاسيكية ، وابتكر عليها ايضا هذه الرقصة الحديثة ..

وفي هذين العملين رأينا حركات تنتمي الى حد كبير الى الفنون التجريدية ، فالعمل الاول يتميز بالحركة البطيئة التي تعتبر أقرب الى السير منها الى الرقص ، تتداخل معها حركات سريعة عنيفة تنتمي الى الحركات الرياضية لا الى الرقص ، ولكنهما لا تحكيان لك شيئا ، بل تعبران عن انفعالات مختلفة بعضها يرمز لك بالبعض ... الاحاسيس الى الاضطراب ... [illegible] ... متكاملة

الصورة ، وملابس تتميز بالالوان الجميلة ، واشترك في هذا العمل كل اعضاء الفرقة

أما العمل الثالث وهو « الثنائي » فهي رقصة لحركات تجريدية قامت بهما الراقصة كارولين ادامز والراقص دان واجنر .

وتلعب الاضاءة في البرنامجين دورا تأثيريا كبيرا .. ثم تسدل الستار على هذين العملين لنخرج مع المشاهدين الى صالة الاوبرا للاستراحة ، ونلتقي مع الاصدقاء والزملاء ، ولا حديث لهم الا عن الانعكاس الشديد على اعصابهم نتيجة لعنف ما شاهدوه . وبانتهاء الاستراحة

دخل الجميع متطلعين الى ما تبقى من هذا البرنامج

وينفرج الستار عن الجزء الثالث واسمه « نقوش تذكارية » .. وتدخل راقصاته متشحات بملابس سوداء تغطيهن من قمة الرأس حتى أخمص القدم في حركات توحي اليك ببداية الانسان الاول مع موسيقاها ..

الطريف ان هذه الرقصة تؤدى على نغمات لا تفرقها عن موسيقى الزمار التي ترقص عليها الخيل عندنا

ويبدأ الجزء الاخير من البرنامج ، ويسمى « الافلاك » وقد صممه بول تيلور على رباعيات من مصنفات موسيقية لبيتهوفن

وقد قام بدور « الشمس » بول تيلور، وقام بدور الكواكب كل من بيق ذي جونج ودان واجنر وكارولين ادامز ودانييل ويليامز ، اما الاقمار فقد قام بدورها كل من جول رينهارت وجين كوزمنسكي وجانيت ارون وايلين كوريل .

وقد فتح الستار عن هذه الرقصة بمقطعة موسيقية ، وبها عرض « الربيع في كوكب الزهرة » وشمل مفرستة الحب ، ثم ثنائيات راقصة ، وحظة ماجنة ، وجاء دور « الصيف في المريخ » وشمل تشيلا راقصا لحر الحر في منطقة الاستوائية ، وتعبيرا عن غيوم الصحراء في قيظ الصيف الحار ، وجاء بعد ذلك دور « الخريف على الارض » ، وهكذا في الشتاء .. الى نهاية هذا الجزء من البرنامج الذي كان شاملا لتكوينات صممت في ابداع ، ووضحت فيها حركات راقصة اداها باقة من فتيات الفرقة في ملابس مضحكة ، وكان هذا الجزء الذي اختتم به البرنامج اكثر اقترابا الى قلوب الشاهدين ..

ان فرقة بول تيلور تعتبر من أكبر واشهر فرق الرقص الحديث التي تعد بالعشرات في الولايات المتحدة الامريكية ..

ويفضل بول تيلور هذا النوع من الرقص عن رقص الباليه لانه يعتبره فنا متقدما عنه ، وهو شعور باقي أعضاء الفرقة

الطريف ان كل الراقصات والراقصين أدوا كل رقصاتهم حفاة بلا أحذية للرقص ..

شادية وعبد الحليم بالألوان

● الفيلم الغنائي والاستعراضي يحتاج الى قصة بسيطة .. وهناك فرق بين القصة البسيطة والساذجة .. فقصة صوت الموسيقى مثلا قصة بسيطة وليست ساذجة .. اما «معبودة الجماهير» فساذجة ومكررة ويمكن للمتفرج العادي ان يعرف نهايتها قبل أن يصل الى منتصفها !

● تضخمت عقدتي من الوان الافلام العربية عندما رأيت « صغيرة على الحب » .. و « الثلاث » عقدتي عندما رأيت « معبودة الجماهير » !

● شادية عظيمة كالعادة .. وعبد الحليم اصبح في المستوى الجيد كممثل .. وقد بدا طبيعيا في اكثر من لقطة صعبة .. ونستطيع الآن أن نقدمه الى السينما العالمية بلا تردد !

● يسعدنا بلاشك أن نشاهد اكبر عدد من ممثلينا اللامعين في فيلم واحد .. ولكن ان يقوم شفيق نور الدين وابو بكر عزت وحسن فايق واحمد الحداد ومحمد شوقي بادوار كومبارس .. مسألة لم افهم لها معنى !

● فؤاد المهندس .. رغم ندرة المشاهد التي ظهر فيها .. وعدم اهمية الدور الذي اداه .. طاقة كوميدية عظيمة وشخصية لا يمكن تقليدها .. وهو طبيعي جدا حتى في حركاته الكاريكاتيرية !

● « انت قلبي » .. قصيدة المرحوم كامل الشناوي .. ذكرتني بالمستويات الرفيعة لاغاني الافلام التي وضعها عبد الوهاب لنفسه مثل « الخطايا » و « لست ادري » .. الا ان عبد الوهاب ادخل هذه المرة خطوطا حديثة في التعبير اللحني تظهر بشكل واضح في المقطعين :

– جذبتني من الذرى .. ورمت بي الى الثرى
– انا في الظل اصطلي .. لفحة النار والهجير .

وتفوق عبد الحليم في ادائها فكانت الاغنية حدثا فنيا ضخما معنى ولحنا واداء يصعب مقارنتها ببقية اغنيات الفيلم .

● مرحبا بالموسيقار المرح « منير مراد » ثالث موسيقار يلحن الديالوج الغنائي بعد عبد الوهاب والمرحوم محمد فوزي !

● لمحة ذكاء في الاخراج : استغلال طول اغنية « جبارة » في عرض مشاهد من البلاد التي تجول فيها المطرب وصنع بواسطتها مستقبله الفني .. ولو ان كتابة اسماء هذه البلاد بعرض الشاشة مسألة بدائية جدا من المخرج حلمي رفلة !

● لم يكن من المناسب .. وقصة الفيلم تعبر في كل مراحلها عن مأساة غرامية مليئة بالحنين والشوق واللوعة والفراق والضياع .. ان تنتهي نهاية فكاهية يقبض فيها الجزار محمد رضا على مدير الفرقة والراقصة ويضعهما في شوالين ويهددهما بالسكين حتى يعترفا بحيلتهما !

بدون تعليق

● اول اغنية لام كلثوم اختارتها آمال فهمي لتقدمها اذاعة الشرق الاوسط بعد الازمة بينهما .. كانت « اراك عصي الدمع شيمتك الصبر »

بالمناسبة ..

● الوصلة الثالثة في حفل ام كلثوم في بداية هذا الشهر لم تسمع في الاذاعة الا في حدود القاهرة والمدن المجاورة .. فالارسال وصل الاسكندرية مثلا ضعيفا جدا .. والسبب ان الارسال ينتقل بعد الوصلة الثانية الى موجة ضعيفة هي الموجة التي تذاع عليها فقرات البرنامج العام للفترة الصباحية .. ويعتمد في سماع الوصلة الثالثة في الدول البعيدة على موجات الشرق الاوسط وصوت العرب حيث تذاع هذه الوصلة احيانا في برنامج ناكمي السهرة .. لكن الاذاعة لم تذع من الاذاعتين .. وبالتالي لم تسمع الوصلة الثالثة لسيدة الغناء العربي في كل الدول العربية التي كانت تنتظرها بشغف

كلاكيت آخر مرة ...

● أكثر من مجلة فنية تتحدث عن شيء اسمه « معركة الاغاني » وتقرأ الموضوعات فتكتشف انه ليست هناك لا معركة .. ولا اغاني !

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

Nivada
Antarctic

مختارات قليلة من مجموعة مغرية

نيڤادا **Nivada** للعمل واللهو

نيڤادا **Nivada** في أي وقت

نيڤادا **Nivada** للمرأة الأنيقة والرجل العصري

قوة احتمالها كبير ويعتمد عليها كلية حتى في أصعب الظروف . دقيقة في البر وتحت الماء . في القيظ الشديد والبرد القارس . إنها نيڤادا **Nivada** الساعة المحصنة ضد الماء .. والكومبنسامتيك COMPENSAMATIC الساعة الحديثة تماماً سواء من الناحية الفنية أو من حيث الشكل . ساعة تشعر مالكها بزهو حقيقي ... لأنها ساعة نيڤادا **Nivada** التحف لا مثيل لها ..

37003

١٧ حجر . موصنة ضد الصدمات . موصنة ضد الماء . مزودة بالتقويم . مطلية بالذهب . ظهرها من الصلب أو من الصلب والنيكل والكروم . هناك موديل من الصلب الخالص .

57016

٢١ حجر . موصنة ضد الصدمات وموصنة ضد الماء . أوتوماتيكية . مزودة بالتقويم . مطلية بالذهب . ظهرها من الصلب . هناك موديل من الصلب الخالص ..

36021

١٧ حجر . موصنة ضد الصدمات ، موصنة ضد الماء . مطلية بالذهب . ظهرها من الصلب أو من الصلب والنيكل والكروم .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ملخص ما نشر

(هدى) فتاة رقيقة شابة مصابة بعقدة نفسية جعلتها تعيش منطوية على نفسها مع والدها المريض بالقصر في الدور العلوى باحدى الفيلات في مكان موحش بجوار البحر بالاسكندرية .. تشاركها حياتها خادمة تدعى (مسعده) لكن مسعدة فرحة لتبلغ هدى بأن سيدها قد أجر الدور السفلى .. وانهم سيجدون اناسا يتحدثون اليهم .

يتضح من الحوار بين هدى ومسعده ان هدى تكره الحب لانه مرتبط عندها بالدموع والعذاب والالم .

تحاول مسعده أن تجعل هدى تهتم بالساكن الجديد عصام .. لكنها لا تعبأ

وفي الثالثة صباحا تصيب الأزمة القلبية الاب المريض .. وتستنجد مسعده لتسعف سيدها ، ثم يكتشفان ان هدى قد تركت المنزل في هذه الساعة المتأخرة من الليل !

وفي نفس الوقت يؤرق الربيبة ام مصطفى صوت نحيب يأتي من الحديقة فتوقظ عصام وتنزل مسعده اليهما ويخرج الثلاثة للبحث عن هدى المختفية وعن سر الصوت الذي سمعته الربيبة .

لكنهم لا يجدون شيئا .. فيعودون لاسعاف الاب المريض .. وعندما يعود عصام الى السلاملك يكتشف حقيبة نسائية ملقاة على الارض .. يهمس : لابد انها هدى !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الفصل

الثالث

القيثارة الحزينة

قصة : يوسف السباعي

● أعدها للإذاعة : رمضان خليفة ● أعدها للإخراج : احمد صالح ● بريشة : بيكار

وتسللت خيوط الفجر .. لتصبغ مياه البحر بلون فضي لامع .. وملأت المكان الظلم الموحش بالضوء الهادىء .. وبدت الفيلا الصغيرة وسط الحديقة المتكاثفة وقد شملها الهدوء .. فسكانها لايزالون في فراش النوم .. وان كانت للاشباح والاوهام التي رأتها المربية العجوز أم مصطفى في الدور السفلي .. قد أرقتها طوال الليل .. والقلق الذي بقيت فيه الخادمة الطيبة سعدة في الدور العلوي بسبب اختفاء سيدتها جعلها لم يغمض لها جفن !

وظلت مسعدة تتقلب في فراشها .. الى ان سمعت خطوات اقدام ثقيلة بطيئة تقترب .. فانطلقت الى الردهة وصاحت :

— ستي هدى .. حمد الله على السلامة .. اين كنت ياست هدى !

لكن هدى بدت وهي تنظر امامها في الفراغ وتسير واجمة .. كأنها لم تسمع شيئا !

وعادت مسعدة تقول :

— ستي هدى .. لماذا لاتردي ! .. سلامتك الف سلامة !

واجابت هدى في اقتضاب :

— اتركيني الان يامسعدة

وصاحت مسعدة :

— ماذا حدث .. لقد شغلتينا عنك .. والبيت كله انقلب من اجلك !

وتساءلت هدى في اقتضاب ايضا :

— انقلب من اجلي ! .. لماذا ؟

وبدأت مسعدة ترازيها :

— سيدي الكبير ياحبة عيني تعب جدا .. وايقظني في نصف الليل ..

وصاحت هدى وقد اهتزت للخبر :

— ابي .. ماذا به ؟

واكملت مسعدة :

— جاءني يتسند الى حجرتي وهو يكاد يختنق ، ولايستطيع أن يتنفس

وارعشني صوت هدى وهي تسأل :

— وكيف هو الان ؟

واجابت مسعدة :

— الحمد لله .. البركة في الاستاذ عصام .. ربنا يبارك فيه .

وتساءلت هدى في دهشة :

— من الاستاذ عصام ؟

— الساكن الجديد ..

— ومالذي اتى به الى هنا ..

— انا ياستي .. بحثت عنك في حجرتك فلم اجدك .. اصبح عمي عمين .. انشغالي عنك ، وانشغالي على سيدي .. نزلت اجري الى الاستاذ عصام .. ايقظته من النوم ..

— وماذا فعل الاستاذ عصام ؟ — ياروحي عليه —

— كل شيء ياستي .. نزل يبحث عنك ياروحي عليه — في كل مكان في الحديقة بطاريته .. فلما لم يجدك صعد الى سيدي الكبير ولم يتركه الا بعد أن اطمأن عليه !

ومضت لحظات صمت عادت بعدها مسعدة تسأل :

— قولي لي ياستي .. اين كنت !

واجابت هدى :

— ابدا .. كنت متضايقة .. ولم انم .. فخرجت اشم الهواء !

— كنت قولي لي ياستي اخرج معك .. بدلا من المشي وحدك في نصف الليل .. الليل غول ياستي !

— الليل صديق صامت يامسعدة .. يسمع مافي قلوب الناس .. ولايبوح بها لاحد ..

— الليل يسمع فقط ياستي .. ولايرد .. واذا كان في قلبك حاجة قوليها لقلب حنين .. يسمع ويرد !

— واذا لم يكن هناك قلب حنين ؟

— موجود ياستي .. ابوك .. انت جزء منه .. اذا انسمة لمست خدك آلمه !

— واذا كان ابي هو السبب في الالم الذي اعيشه ؟

— غير ممكن ياستي .. سيدي يحبك ويعرف مصلحتك ..

— لكنه لايفهمني ..

— عندك حق ياستي .. مافي قلب البنت لايفهمه الا الام ..

وفجأة .. قطع الحديث صوت الاب يصيح على مسعدة بصوت مكتوم ..

وهرولت مسعدة بخطوات واسعة نحو حجرته وخلفها هدى .. وما ان رأى الاب ابنته تقبل على فراشه حتى بدت معالم الراحة على وجهه .. وحرك يده في بطء وامسك باصابعها .. ثم قربها الى شفتيه وقبلها بحنان بالغ !

وصاحت هدى تطلب من مسعدة ان تأتيها بالتليفون لتتصل بالطبيب ..

وعاد الاب يتعلق بيد ابنته وهو يصيح بصوته المكتوم :

— يابنتي .. انا مرض لايعالجه طبيب .. انا اريدك انت .

وهمست هدى بحنان :

— انا تحت امرك يابي

وعاد الاب يقول :

— انا لااريدك تحت امري .. انا اريد ان اشعر بانك هدى .. بنتي التي كانت تحبني .. والتي كنت احملها بذراعي الى اعلى في الهواء لتمسك بالمصباح .. وتنطلق في الضحك لانها اصبحت اطول من بابا ! .. بنتي التي كانت تقف لتنتظر عودتي في الشرفة لتصيح : « بابا جه .. بابا جه » !

وتقفز الدموع الى عيني هدى ، وتقول :

— من فضلك يابي .. يجب ان تستريح .. ارجوك لاتتكلم ..

لكن الاب يعود يقول :

— ماالذي حدث ياهدى .. لماذا تغيرت ؟

وتسحب هدى الغطاء على صدر ابيها وهي تقول :

— يجب أن تنام الان .. انت مريض ..

ويجيب الاب :

— وساظل مريضا الى ان اعرف ماالذي خلق هذا الجدار بيني وبينك .. انا رفضت ان اتزوج بعد امك ياهدى .. لكي يبقى حبي لك وحدك .. وليست لي امنية في حياتي الا ان اراك سعيدة وقد عادت لك ابتسامتك الحلوة من جديد

.. هدى ارجوك .. ماالذي غيرك ؟

واجابت هدى في اقتضاب :

— الموضوع انتهى يابي ...

وقاطعها الاب بصوت متعب :

— لم ينته مادمت تكرهين الدنيا والناس .. انا عندما اخترت لك عزت ابن عمك كنت ابحث عن سعادتك .. كنت ارى فيه شباب ناجح .. مهندس .. وغني .. وكل بنت تتمناه .. واحسست انه يستطيع ان يسعدك ..

وقاطعته هدى :

— ابي .. ارجوك ان تكف عن الكلام ..

لكن الاب اصر على ان يكمل حديثه بكلمات متقطعة متعبة :

— كنت اريد .. ان .. افرح بك .. كنت اريد ان اراك سعيدة .. لم اكن .. اعرف .. انك تكرهينه .. !

وقاطعته هدى مرة اخرى :

— انا لم اكن اكرهه .. ولم اكن احبه .. انا فقط كنت اعتبره اخا لي .. ولذلك لااستطيع ان اتزوجه .. وقلت لك هذا .. لكنك اصررت على اتمام الخطوبة لانك اعطيت كلمة لاخيك .. اهتممت بوعدك .. ولم تهتم بمشاعري .. اجبارك لي ان اتزوجه هو الذي جعلني اكرهه .. رغم انه ليس به مايكره !

وعاد الصوت المتقطع المتعب يقول :

— انا كنت .. اشعر ان عمري .. لن يطول .. كنت اريد ان اطمئن على مستقبلك قبل .. ان اودع .. الدنيا ! . كنت اخشى ان اتركك وحيدة ..

— وماذا كانت النتيجة .. اني مازلت وحيدة .. رغم وجودك .. ووجود خطيبي .. الخطوبة لم تقربني منه .. بل على العكس .. هي التي صنعت الجدار الذي بيني وبينه .

— والجدار الذي بينك وبيني ايضا .. اليس كذلك .. !

ومضت برهة صمت .. عاد بعدها الاب يهمس :

— هدى .. انا كنت اقصد سعادتك .. لكن مادام عزت لن يحققها لك .. فلتنس امر الخطوبة .. وسأسوي الموقف

التراجع في الخطوبة الان قد اصبح مستحيل .. وانت تعلم السبب .

ويزداد صوت الاب اختلاجا .. وهو يقول :

— اريد قبل ان اموت .. ان ارى ابتسامتك تضيء وجهك من جديد !

وتمسك هدى بكفيها يد ابيها وتقول :

— انا بخير يابي .. وستعيش طويلا .. من اجلي ..

ويخفق قلب الاب المريض .. وتتقطع كلماته وهو يقول :

— كيف اعيش من اجلك .. وانت تكرهينني !

وتحتضن الابنة اباها وتصيح :

— لا تقل هذا .. انا بنتك .. وليس لي في الدنيا سواك !

وتعود هدى تسحب الغطاء لتغطي جسم ابيها وهي تقول :

— ارجوك أن تستريح يابي ..

ويهمس الاب في هدوء :

— الان فقط سأستريح .. لاني اشعر ان الضباب الذي بينك وبيني قد بدأ يزول ..

وتقفز الدموع الى عيني الاب وهو يقول :

— هدى .. اقتربي مني يا بنتي .. منذ زمن طويل لم اقبلك !

وتحتضن هدى أبيها وهي تهمس بحنان :

— انت تبكي ! . يا حبيبي يا بابا ..

وتتساقط دموع الاب .. وهو يضم ابنته بذراعيه ويهمس في اذنيها :

— اتذكرين يا هدى .. عندما كنت تقفين على الباب وانا عائد من عملي .. لتقولي لي : ممنوع الدخول الا بعد ان تقطع تذكرة ؟

وتبتسم هدى وتسأل :

— وهل كنت تقطع تذكرة ؟

— تذكرتين يا حبيبتي .. واحدة على خدك الايمن واخرى على خدك الايسر ..

وضحكت هدى وهي تتحرك بعيدا عن الفراش قائلة :

— ساحضر لك الدواء ..

وجاء صوت مسعدة وهي تبكي من على باب الحجرة يقول :

— ساحضره انا حالا يا ستي ..

وتساءلت هدى : **ولماذا تبكين ..**

لهدى .. وجرت وهي تغني في مرح لترى من بالباب .. لكنها ما ان فتحته حتى صرخت !

وجاء من الخارج صوت غليظ يصيح :

— لماذا تصرخين يا حرمة .. هو انا عفريت !

وجرت هدى نحو الباب على صوت مسعدة التي كانت قد تنفست الصعداء .. بعد ان اكتشفت انه الشرطي الذي التقى بهم في الحديقة وهم يبحثون عن هدى ! لقد جاء يطمئن على صحة الرجل المريض .. وعلى الفتاة التي اختفت !

ولم تفهم هدى شيئا .. لكن مسعدة بعد ان طمأنت الشرطي وصرفته .. جلست تروي تفاصيل ليلة الامس لسيدتها .. وحاولت مسعدة ان تثير اهتمام هدى بشهامة عصام التي ابداها في تصرفاته خلال مفاجآت تلك الليلة .. لكن شيئا من هذا لم تعره هدى ادنى اهتمام !

●

ومضت الساعات الاولى من الصباح .. وبينما جلست مسعدة تباشر اعمالها في المطبخ .. اقدمت اليها هدى وهي تقول :

— مسعدة .. انزلي عند ام مصطفى واطلبي منها حقيبتي التي نسيتها في الحديقة ليلة امس ووجدها الاستاذ عصام !

وتساءلت مسعدة في دهشة :

— ومن قال لك يا ستي ان الاستاذ عصام وجدها ؟

واجابت هدى :

— هو قال لي .. نزلت في الصباح لابحث عنها .. فلقيته على باب شقته وهو خارج .. واخبرني انه وجد الحقيبة وانني استطيع ان اطلبها من ام مصطفى .

— لكن لا مؤاخذة يا ستي .. اليس من المستحسن ان ننتظر حتى يعود هو ؟

قالت هدى في احتداد :

— لا .. اريدها قبل ان يعود .. حتى لايفتش في محتوياتها !

— ولكن لابد انه فتحها فعلا ..

— لو كان عنده اخلاق .. لتركها دون ان يفتحها ..

— من يدري .. ربما لم يفتحها ..

— لا .. هو قال لي انه فتحها !!

— اذن .. لا فائدة من احضارها الان .. ننتظر حتى يحضر .. لاني لو طلبتها من ام مصطفى لن تعطيها لي الا بأمره .. وعلى كل حال واجب يا ستي تنزلي لتأخذيها منه وتشكريه لانه بحث عنك في نصف الليل .. ولانه اسعف سيدي وبقي معه حتى استعاد صحته .

ونظرت هدى الى مسعدة بغيظ .. وقالت :

— انت تهتمين به اكثر من اللازم .. انت وابي .. رغم انه لا يستحق ذلك !

— لماذا لا يستحق يا ست هدى .. انه رجل شهم بحق !

— لكنه فتح حقيبتي ..

— لابد أن يفتحها لكي يعرف من صاحبها !.

ومضت لحظة صمت .. اردفت بعدها مسعدة قائلة :

— وسيدي الكبير مهتم بسيدي عصام ياستي !

— يريد مني ان ادعوه لتناول الشاي عندنا اليوم الساعة ٦ لنشكره .

— والله يا ستي عين العقل ..

ثم تطلعت الى السماء وفتحت كفيها لتدعو :

— ان شاء الله دخلتك علينا يا سي عصام يكون فيها الخير .

●

ومضت ساعات الظهيرة ومسعدة في مرحها المعتاد .. تضيف بعض الزهور الى الآنية في المدخل والصالون .. وتبذل جهدا اكبر في نظافة الشقة وتنسيقها .. وبين لحظة واخرى تذهب الى هدى محاولة أن تدير حديثا تثير فيه اهتمام هدى بعصام .. الى ان دقت الساعة المعلقة في مدخل الشقة دقاتها الست .. ومضت دقائق قليلة .. دق بعدها جرس الباب .. وتعمدت مسعدة ان تبدو مشغولة ببعض الاعمال في المطبخ .. حتى ذهبت هدى لتفتح الباب بنفسها

وابتسم عصام .. وهي تقوده الى حجرة الصالون حيث يجلس الاب في انتظاره ..

لكن جرس الباب عاد يدق مرة اخرى .. وفتحت هدى الباب وصاحت :

— مين .. عزت !!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كتاب
في يدي

نداء الحياة

بقلم : ثروت أباظة

هناك نوع من القصص نستطيع أن نسميه في بساطة الأدب الطيب .. يريد فيه القصاص أن يروي لك قصة تجمعت أحداثها بين يديه ثم هو يريد أن يقدمها اليك كما أحسها دون أن يهتم في كثير أو قليل بالشكل أو الحرفية أو غير ذلك انما هو يقدم عمله اليك لتستمتع والغالب انك ستجد فيه من المتعة الهادئة المسترخية مالا تتيحه لك القصة التي يسعى صاحبها وراء خلق شكل جديد أو تتبع فكرة بعينها .

فالقصاص في القصة الواقعية مثلا يحاول أن يقدم لك الواقع لتتبلور لك فصول قصته من خلال هذا الواقع الذي يقدمه وهو يكثر من التفاصيل والمنولوج الداخلي لانه بهذه التفاصيل وبهذا المنولوج الداخلي يقدم لك الواقع .. ان الواقع عنده صورة خارجية وصورة داخلية في وقت معا ، وهذه الصورة الخارجية وهذه الصورة الداخلية تتآزران بالاحداث والآراء فيها بعملية متلاحمة لا انفصال بينها ولا انفصام .

والقصاص في قصة الفكرة يبلور مشكلة معينة ويعرض كل ما يدور حولها من آراء وانفعالات ويحاول أن يتتبع الاشخاص من منابتهم حتى اللحظة التي وجدوا أنفسهم فيها أمام الفكرة التي يعالجها وان كان يريد أن يقول رأيا فهو يسوقه من خلال أحداثه وشخصياته أو هو يقدم المشكلة ولا يقول رأيا وانما يكتفي بعرضها ثم هو يقف منها موقف المحايد هو أيضا .

أما هذه القصص التي تنتسب الى الادب الذي أريد أن أسميه أدبا طيبا فهو يحكي لك حكاية ويريدك أن تستمتع بها ولا يهمه من بعد أن ينقل اليك واقعا أو يثير في نفسك مشكلة أو يناقش هو فكرة بعينها . وهذا النوع من القصص ينتسب بطبيعته الى الادب الرومانسي فتجد فيه التضحية الكبرى والنفوس الحليقة بالايمان المشرقة بالرضى دائما وتجد الابيض فيه شديد البياض كما تجد الاسود داكن السواد ولن تجد فيه أبدا اللون الرمادي .

ولا يجوز لنا أن نهاجم هذا اللون من القصص لمجرد انتسابه الى لونه هذا فالمهم دائما أن نعرف ما تصداه المؤلف ثم نرى هل وفق فيما قصد اليه أم خانه التوفيق فمن بين القصص التي تعتبر من تراث الادب الامريكي قصة اسمها نساء صغيرات من تأليف لويزا الكوت وقد ترجمت هذه القصة الى العربية الاستاذة أمينة السعيد ووقعت الترجمة في أربعة أجزاء وليس في هذه القصة الطويلة شيء الا فتاة تروي أحداث أسرتها في صدق وأمانة وبساطة ومع ذلك فقد استمتعت هذه القصة متعة ما أزال أحس عمقها في نفسي رغم أني قرأتها منذ سنوات طوال .

ولعل رواية القصة من فتاة من أسرتها هو الذي أكسبها هذه الطرافة وهذا الجمال ، ولكننا مع ذلك لا نستطيع الا أن نعتبرها من الادب الطيب .

والقصة التي أثارت هذا الحديث هي قصة للأديب جمال ربيع عنوانها نداء الحياة . وتبدأ أحداث القصة بشاب هو شريف [illegible] الليسانس وينتظرها معه أبوه الذي لا يحيا الا به وله . وتظهر النتيجة وينال شريف ليسانس الحقوق بدرجة الامتياز فالقصاص يحب كما قدمت اللون الابيض الشديد البياض . ويفرح الاب ويفرح شريف ويفرح معهما طبيب الاب الذي لا نكاد نراه بعد ذلك في القصة .

وما يلبث الاب أن يقرر أن يسافر شريف منفردا الى قرية لبنانية في الجبل تسمى مجلتون ويقرر أن يجرب بهذا السفر كيف يكون حاله دون وجود ابنه وكيف يكون حال ابنه دون وجوده . ويسافر الى لبنان ليستقبله صديقه وليد . ثم ليستقبله بعد ذلك صاحب الفندق بهذه القرية . وما هو الا بعض الحين حتى يتعرف هناك بأسرة سورية تضم فيمن تضم سلمى الفتاة السورية الجميلة التي جاءت الى لبنان في صحبة خالتها لان أمها مريضة وأباها يعنى بأمها في سورية وما يلبث الحب أن يستشري بين شريف وسلمى ويعرف نصر الدين صديق أسرة الفتاة بأمر هذا الحب أو هو يحسه لما يلبث أن ينبيء شريف أن سلمى ينتظرها مستقبل مخيف لان الاطباء جميعا قد قرروا أنه لابد لها أن تفقد عينيها . ولا يزعزع هذا حب شريف بل هو يرسل الى أبيه ليأتي وتضطر سلمى أن ترجع الى دمشق لترى أمها التي عرفت الأزمة [illegible] ما تلبث سلمى أن تعود الى لبنان وتعود معها أبوها في هذه المرة . ولم تكن سلمى

حين يسمع اباها وأبا شريف يتحدثان دون علم منهما أنها تسمع وتكون الازمة وتعتزل سلمى العالم ولكن أبا شريف يقتحم عليها عزلتها ويعرفها من الأمر ما وسعه التهوين حتى اذا وفق الى هذا انتظر يوما أو بعض يوم وطلب اليهما أن تتزوج شريف ويعد أباه منها شديد التمنع ويتيح فرصة خلوة بينه وبين حبيبته فيقدم لها سوارا هو الشبكة ويتهيأ الجميع للسفر الى دمشق ليكون الزواج بمشهد من أم سلمى ولكن سلمى كانت تخبيء للجميع مفاجأة أخرى عزمت عليها بعد أن هاجمتها نوبة من نوبات العمى المؤقت . لقد تركت خطابا لشريف أنها تترك الحياة حتى لا ترغمه أن يقاسي ما ستطالبه به الايام مع زوجة لا ترى . ويسارع شريف الى البحر ويخوض وراء سلمى ويناديها نداء الحب الحار الصادق فتستجيب له وتنتهي الرواية . وهي كما ترى رواية بسيطة لا يريد صاحبها منها الا أن يقصها عليك ويترك لك فرصة التمتع بهذا الحب بين قلبين جديدين ..

ولكن المؤلف مع ذلك كان محتاجا أن ينعم النظر بعض الشيء في عمله حتى لا يكون مسفا في البساطة . فالحب الكبير الذي نشأ بين سلمى وشريف نشأ فجأة بلا مقدمات . هو حب ضخم ولكن ليس له من الجذور ما يجعل القاريء يقتنع بصدق العمق فيه . وهكذا يجد القاريء نفسه طوال قراءته للرواية غير مصدق أن مثل هذا الحب العنيف ينشأ من مجرد لقاء عابر .. انما هو نظرة وحديث ثم الاسها ثم حب جارف يجعل شابا في زهرة العمر ومتفتح الحياة يلقي بمستقبل أيامه جميعا الى الجحيم ليحيا مع انسانة مهددة أن تفقد البصر بين يوم وآخر .

وكان المؤلف أيضا متسرعا في عقد الصداقات في الرواية فما أن يلتقي اثنان من شخصيات الرواية حتى تصبح الاسرار بينهما مشاعة والكلفة مرفوعة والود معقودا والالفة موصولة وعلى الرغم من أن الرواية رومانسية ولكن هذا لا يعفيها أن اقتنعنا فجمال الرواية الرومانسية أن تكون مقنعة . ولعل عامل الاقناع فيها أهم منه في الرواية الواقعية فالكاتب الواقعي بطبيعة عمله مقنع لانه يحاول أن ينقل عن الحياة ، أما الكاتب الرومانسي فيحاول أن يؤلف عملية اعلاء للواقع .. انه يحاول أن يصور المثل العليا للبشرية التي نادرا ما تحدث — ان حدثت — في واقع الحياة العادية فهو من ثم مطالب بالاقناع أشد .. ولا أدري لماذا كان الاستاذ جمال مصرا دائما على أن يجعل الصلات بين شخصيات الرواية طبيعية لا تتسم بهذه القوة دائما .. فالصداقات لا تتكون بين غمضة عين وانتباهتها .. قد تنشأ صلة في كل يوم ولكن الصداقة لا تنشأ الا في سنوات وسنوات ..

ولم يلتفت الاستاذ المؤلف الى بعض هنات كان يستطيع في بساطة أن يتجنبها لو أنه أنعم النظر بعض الشيء في روايته . فمثلا نراه يروي لنا في صفحات طوال ذلك الحب الدافق بين شريف وسلمى ولكنه لا يكتفي بهذا بل يصر على أن يجعل شريف يكتب خطابا الى سلمى في صفحات أخرى طوال لم تضف الى عنف هذا الحب جديدا الا أنها جعلت سلمى ترد عليه بخطاب آخر تخبره فيه أنها قادمة قريبا من دمشق واعتقد أن الخطابين كان يمكن الاستغناء عنهما بذلك الحديث التليفوني الذي تم بين الحبيبين . فأدب الخطابات أصبح غير ذي موضوع مع وجود التليفون ..

ومرة أخرى لقد نادت سلمى شريف باسمه المجرد في أول لقاء بينهما وقد دهشت من هذا وفوجئت بأن شريف لم يفرح به ولكن المفاجأة الحقيقية كانت تنتظرني بعد بضع صفحات أخرى حين نادته للمرة الثانية أو الثالثة باسمه فاذا به يفرح انها تناديه باسمه المجرد ويظنها المرة الأولى ..

وقد كانت الاحلام في الرواية مباشرة بشكل ملحوظ حتى لكأنها حقيقة ولعل هذا يتفق مع بساطة العرض الذي قدمه الاستاذ جمال ربيع ولكنها لا شك كانت تكسب جمالا اذا قلقت ببعض ظلالات تجعلها أحلاما حقيقية لا مؤلفة .

وبعد فلا شك انني استمتعت بقراءة رواية نداء الحياة فقد جعلتني أعيش فترة بين قوم كلهم بساطة وكلهم لقاء وكلهم حب

قــوة مــزدوجــة

الساعة الوحيدة
ذات الزنبركين

- لهذه الساعة الرقيقة السمك بفضل زنبركيها . دقة متناهية
- إنها تعمل لمدة ٥٠ ساعة بدون توقف
- لها قدرة عجيبة على تحمل الصدمات
- إنها مدهشة في دقتها وأناقتها فضلا عن رقتها الفائقة التي تنم عن حسن اختيارك وسلامة ذوقك

فافر لوبا
FAVRE-LEUBA
GENÈVE جنيف

الوكلاء العموميون

لبنان — مؤسسة فؤاد عياش ص.ب ١٨٥٧ بيروت
سوريا — حنين عيسى الياس شارع بورسعيد دمشق
الأردن — أحمد رشدي شارع الملك عبد الله - اربد
العراق — عبد الجبار لطيف شارع الرشيد - بغداد
اليمن — مؤسسة اليمن التجارية ص.ب ٣٢ صنعاء
الكويت — محمد عبد الله الشهاب شارع عبد الله السالم ص.ب ٢٣٨٧
البحرين — يوسف أحمد الساعاتي وشركاه ص.ب ٢١٨ البحرين
قطر — شركة الساعاتي التجارية ص.ب ٥٣٤ الدوحة
دبي — المخازن الشرقية نجراسي وشركاه ص.ب ١٧٠
المملكة العربية السعودية — محمد حسن القباني ص.ب ٧٢٣ جدة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مذكرات جهينة

٥٠ سنة مع كرة القدم

حلاق الصحة لإسعاف اللاعبين !

حصلت « آخر ساعة » على هذه الصفحات من مذكرات جهينة « ابراهيم علام » . . انه اول ناقد رياضي عرفته الصحافة العربية منذ ٥٠ سنة ، وفي هذه الحلقة يواصل جهينة ذكرياته عن كرة القدم ايام زمان عندما كانت الكرة لا يحكمها قانون ولا خطة ولا ملعب ولا مدرجات . . وقتها كان الجمهور يشترك مع اللاعبين في المباراة . . !

ملخص ما نشر : بدأت معرفتي بكرة القدم في مدينة الاسكندرية وكنا ايام زمان نعالج اللاعب المصاب بالبن والتراب . . وكانت فرق الطلبة تستغل النساء اشتغالاً بلعب الكرة والفرق احدثت وعلاجا . . وكانت الملاعب كلها مطبات وحصى وطوب وحشرات . . وكانت الفرق ترتدي شورتات طويلة وبدون فانلات . . ولم تكن هناك خطة للعب ولكن كانت اهم لعبة التي تعجب الناس هي الترقيص . . وكان الجمهور اذا اعجبه لاعب نزل الى الملعب ليرقص اللاعب ويشترك في المباراة . .

منظر طريف لثلاثة من لاعبي انجلترا

عملية القرعة قبل مباراة كرة بالاسكندرية بين فريق الاسكندرية وفريق اجنبي

نزف الدم من قدمي .. وبعد ساعتين أجروا لي عملية جراحية بدون بنج !

كنا على نار الهوى والعشق : نريد ايضا ان نلعب الفوتبول . لكن حرارة الشوق تحرق قلوبنا : اذا لجأنا الى الخلاء لانأمن اللعب ولا المشاهدة وتعرض لنقمة اولياء امورنا . واذا لجأنا الى رأس التين زادت نيران الشوق في قلوبنا وعدنا نفكر كيف نأخذ نصيبنا من الفوتبول . ومتى يجيء دورنا . ثم اذا شاهدنا مباريات معسكرات البريطانيين ازدادت شوقنا وتصميمنا على لعب الفوتبول . اذن كنا نحن المعذبين المحرومين ، والباحثين عن الفرج

وكانت العقبة الرئيسية في حرماننا عدم وجود ملاعب في مدارسنا . وعدم وجود نية لدى اداراتها للتفكير معنا اين نلعب ، وعدم وجود من يعرفون من قادتنا ماهي الفوتبول حتى نتعلمها منهم وبارشادهم . احرقتنا نار الشوق وعشنا في رمادها ، ولكن الشباب لن يحرق ولن يميته الرماد فظللنا نفكر ونفكر صباح مساء في لعب الفوتبول هذه

ان بعضنا لم يستطع الصبر وقبل التضحية فراح يندفع في اللعب مع شلل الخلاء والملاعب العارية . وبعضنا حاول اللعب مع غير الطلبة الزملاء وتعرض لشياطين هذه الملاعب وتحمل التضحية . الا ان العقلاء منا كونوا فرقا منهم اي من الطلبة . وراحوا يختارون الملاعب الاقل خطرا

وهنا يحلو لي ان احدثكم عن الفرق الثلاث وما تعرضوا له : فأما الفريق الذي لعب مع شلل الخلاء والملاعب العارية فوقع في أعمق الطبقات ! في كل مباراة كان يفقد جزءا من ملابسه وكان يذهب سليما ويعود جريحا . وحدث ان بعضهم تعرض مرة لعصابة جردته من كل شيء ودفعت به الى مغارة في حضن جبل واضطر للمبيت في هذه المغارة حتى الصباح فتاب عن لعب الفوتبول في محيط هذه الشلل

أما الفريق الثاني الذي كونه الزملاء فرقا خاصة فلم ينج هو الآخر من الاحداث من شلل الخلاء : لكم جهز للعب واهتم بالمال البسيط والعرق وحرم من اللعب فيه لان شلة احتلت الملعب بالقوة ولعبت مكانها وطاردت فريق الطلبة وتعدت به وسرقت منه ما استطاعت وهربت آمنة

ثم لم ينج هذا الفريق من مقالب فرق الخلاء ، التي كانت ترسل بعض الاندية للاتفاق معها على اللعب باسماء مستعارة ، ولما حان موعد اللعب وجد فريق الطلبة نفسه امام فرقة من الفتوات الاشداء اضطرها للعب او يوقعها في شره لعبت او لم تلعب وقعت في المطب وشربته بتضحيات لا تحتمل .

أما الفريق الثالث ، الذي كون من فرق الطلبة فكان قدوة ومعتدلا ، وان كان لم ينج من مقالب الفتوات : ذلك لانه كون له من زملائهم الطلبة جمهورا بحكم الثقافة المدرسية . وكان هذا الجمهور دروعا وقتهم الى حد من شرور الفتوات . ومن حسن حظه ان تقدمت صفوف المتخرجين الذين توظفوا في المصالح والمتاجر والشركات استيلى على هواية الفوتبول ولعبها فاشترك بعضهم في فرق مدارسه . وكان الذين منهم تخرجوا من مدرسة « رأس التين » بالذات قد اكتسبوا خبرة في اللعب فاشتركوا في الارشاد والتوجيه .

الى هذا فان فرق الطلبة المطعمة بالمتخرجين تمكنت من اقامة علاقة من طريق اللعب مع فرق رأس التين وبعض فرق [illegible]

احمدوا ربكم واشكروه

ان لاعب اليوم يلعب على أرض سندسية خضراء كأنها بساط أو سجادة عجمية . داخل ناد مسور يقدم له الخدمات جميعا . ويلعب بكرة احيك صنعها في حدود قانون . ويحذاء من الجلد يحمي عضلات ساقيه . وتحت اشراف حكام متفقين ملمين بالقانون . وفي مباريات ومسابقات ينظمها اتحاد مسئول . ويلبس ملابس الميدان المريحة . وهو في حماية تقيه شر المجانين والشرير والشاذ . واذا اصيب وجد الطبيب المعالج والدواء الشافي ، ويؤمن مع حياته ومستقبله ، ويعيش عيشة راضية فياضة بنعم الله وفضله .

واذا لعب لايجد معارضة او عقوبة من اولياء أمور ومعهد ، ويجد صورته في الجرائد والمجلات اذا احسن اللعب في حضانة الدولة ورعايتها وعطفها وكرمها . هذه وغيرها كثير من نعم الله على شباب ثورة البلاد الكريمة الراعية .

اذن عليه أن يقبل يديه وجها وظهرا وان ينظر الى السماء شاكرا حامدا ربه . اما نحن الآباء والاجداد فقد حرمنا من هذا كله . . كنا نلعب ما لا نلم به وما لا نعرف ملامحه ومعالمه . نلعب على أرض كستها الطبيعة بالحصى والاتربة والمطبات وكنا نلعب بما نلبس عادة ، وكنا نتعب على التعب . وكنا نتعرض لاذى البلطجية والشتالين . واذا أصبنا اكتفينا بحفنة من تراب او تلقيمة من البن

واذكر بجانب هذا واكثر مما ذكرت ان الجراح التي كنا نزعجها بلعبنا كانت هي الاخرى تنفر منا وتلدغنا وما من مجير الا « الحلاق » . . اذا لدغنا عقرب اسرعنا الى اقرب حلاق لان هؤلاء الحلاقين كانوا يحتفظون ببرطمانات فيها عقارب وزيت **تخصص البعض في صيدها وبيعها حية** لهم ليحتفظوا بها في برطمان الزيت فتموت فيها . وتخصصوا بعد ذلك في علاج لدغة العقرب بأن يشرطوا بالموسى مكان اللدغة ثم يمسحوها بزيت البرطمان .

اما ازالة او عضة الثعبان فكان علاجها عند الاجزجي أو الصيدلي ، كنا اذا لدغنا ثعبان نذهب الى اقرب صيدلية وهناك الاسعاف العملية تشريط مكان اللدغ وسقيها من كحول في برطمان مات فيه ثعبان ، مضافا الى ذلك ربط العضو الملدوغ بقطعة دوبارة وقيل لان هذا تمنع تسرب السم الى اجزاء الجسم

تصوروا اننا كنا نتبع هذا بمنتهى المخاطرة بحياتنا خوفا من ان نصارح اولياء امورنا فينكشف لهم اننا كنا في هذا المكان الملغم من اجل لعب الفوتبول . واذكر انا ايضا انه حدث لي ان دست على نصف زجاجة مكسورة بعد قفزة عالية في اللعب فانشقت نعل الحذاء وشطرت نعلي شطرين تعريجة الى كنت اري الدم يسيل منها فلما انتزعت شطر القدم ، واني حرت في امري فحملت على ساقي السليمة الى اقرب مستشفى فاجريت في الحال لي عملية تطهير الجرح بدون بنج . ثم خياطة الجلد بعشرات الغرز . وبعد ذلك بنحو ساعتين حملت على ساقي السليمة الى ان وصلت الى منزلي .

وهناك توبخت بصراخ وعويل كأني من الى رحمة الله . وهنا ادعيت ان عربة مرت فوق قدمي وفعلت بي ما فعلت ، وان الناس حملوني الى اقرب مستشفى

والسم لكم اني ذلك من مرارة الالم ما لم اذقه في حياتي كلها [illegible]

[illegible] بالصبر والتجلد لاخفي عن والدي اني كنت العب الفوتبول [illegible]

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

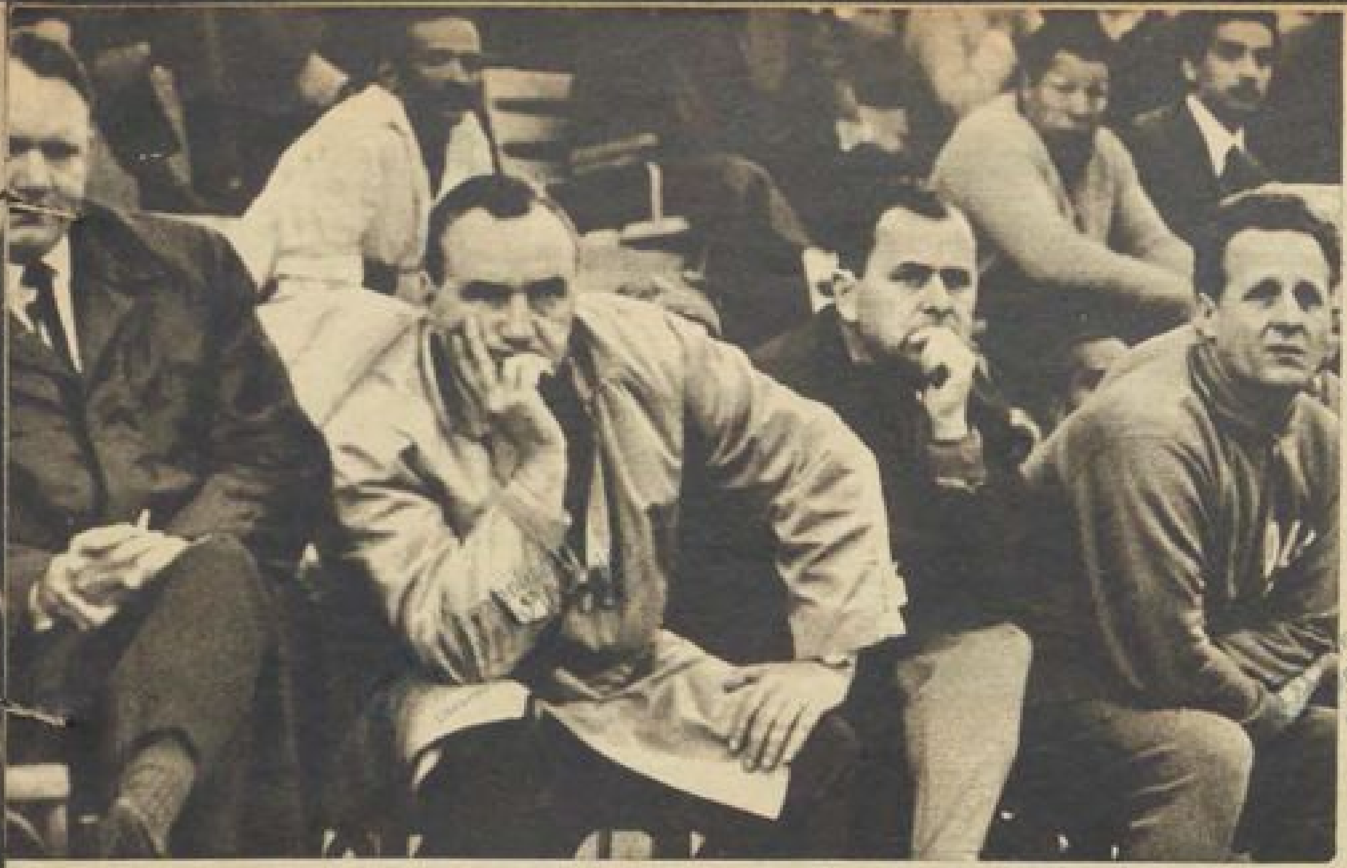

● شوش مدرب الفريق الفريق الالمانى وشنايدر سكرتير الاتحاد الالمانى فى حالة وجوم من هجمات فريقنا المتتالية .. وتهديد مرمى فريقهم اكثر من مرة ..

● طه اسماعيل .. والبطانية .. والشربينى .. والبالطو .. للحماية من المطر وعدم ترك الملعب

هشام سبب الهزيمة

كتبه: مصطفى حفظى

فريق المانيا الشرقية انتهز فرصة الثلوج التى تغطى ملاعبه ورغب فى الهروب الى شمس القاهرة الساطعة ليتدرب حتى لا يخرج لاعبوه عن لياقتهم .. وفى نفس الوقت اتفقت ظروفهم مع ظروفنا .. فامامنا مباريات قوية فى بطولة كأس افريقيا وفى تصفيات دورة المكسيك الاوليمبية .. فسنلعب يوم ٢٤ مارس ضد ليبيا فى القاهرة .. وفوزنا لابد منه لنصعد للدور الثانى بعد ان تعادلنا ٢/٢ فى المباراة الاولى .. كما سنلعب مباراتين فى الدور الاول لدورة المكسيك مع الفائز من مباراتى جابون وغينيا اللتى ستنتهى فى يونية سنة ١٩٦٧ ..

وقد أثبتت المباريات فعلا ضعف فريقنا نسبيا .. وعابه عدم الانتشار فى الملعب وضعف مراقبة الجناحين مما يفتح الثغرات ويتسبب فى تسجيل الاهداف .. عدم وجود صانع العاب .. انعدام الثقة لاعبينا فى أنفسهم ما عدا البوري .. كثرة التمريرات العرضية .. البطء فى الانقضاض على الكرة .. محاولة الترقيص وعدم التمرير الطولى السريع الى الزميل .. وكان من حسن حظ فريقنا ان لعب ضد احسن فريق يتقن الكرة الحديثة حاليا .. وحطمه من صغار السن ..

حراسة المرمى : هشام .. عدم الثقة .. اهتزازه رغم وجود أخطر دفاع قوى امامه .. تقديره خاطىء على الكرة .. توقيته غير سليم .. لم تكن عينه على الكرة .. ينقصه الكثير ويحتاج الى تدريب قوى .

خط الظهر : الناحية اليمنى فيه ضعيفة .. شئنا لم يستطع أن يملأها .. **محمود بكر** رغم لعبه على الكرة الا أنه يلعب دفاعيا فقط ولا يساعد الهجوم وهى نقطة ضعف واضحة فى الظهيران .. فى الوسط **احمد مصطفى** .. ثقة زيادة عن اللزوم فى لعبه وواجبه أن يلعب كرة مباشرة .. **احمد رفعت** . كثرت اخطاؤه داخل منطقة الجزاء مما يتسبب فى انهزام فريقه عندما يحكم المباراة أى حكم واع منتبه .. يجب أن يلعب الكرة ولا يقترب داخل منطقة الجزاء .. **احمد ماهر** حالته طيبة وان كانت اصابته لم تظهر ما عنده .. **البوري** . أحسن لاعب فى هذا المركز رغم اصابته فى يده فهو يلعب كرة حديثة فى الهجوم والدفاع وهذا يطمئن الى الناحية اليسرى بوجود البوري فى هذا المركز .. الى واجب الظهيرين الذى تبدأ الهجمات منهما من ناحية الجناحين ، ومراقبة الكرات المرتدة ..

خط الوسط : حالته أقل من المتوسط **الشربينى** .. كان أحسنهم .. كان **طه اسماعيل** .. فى حالة سيئة ومرهق زيادة عن اللزوم .. **أبو العز** .. يلعب محليا فقط ويظهر مع ناديه .. **عبد المقصود** .. محلى ينقصه الكثير .. **شحته الاسكندرانى** .. محلى فقط .. والمفروض فى هذا الخط أن يتحرك وراء خط الهجوم فقد ظهرت ثغرات طويلة فى منطقة الوسط .. وهى أهم وأخطر المناطق ويجب تقويتها ..

خط الهجوم : حالته سيئة .. **طه بصرى** .. يمر بفترة الشهرة .. الجمهور ينتظر منه الكثير وهو يخشى الا يقدم كل مايستطيعه فينتابه الخوف من أن يقدم عرضا سيئا .. **حماده امام** .. عيبه البطء والخوف ولو انه يعمل دربكة فى صفوف الخصم ولكن معظم تمريراته غير دقيقة .. **الشاذلى** .. يجب الا يلعب وبجواره مصطفى رياض .. فهو يلعب بمفرده أحسن وواجبه أن يتحرك ولا ينتظر الكرة .. **مصطفى رياض** .. يلعب فترات قليلة ويكثر من المراوغة .. ينتظر الكرة ولا يتحرك .. **فاروق السيد** .. محلى لعبه واحد من ناحية واحدة يلعبها مما يسهل فهم الظهير له بسرعة ويقضى عليها .. **سيد عبد الرازق** .. متوسط .. عيبه أن يحاول التصويب من كل مكان بدون تفكير .. لو تحرك الى الداخل لاحسن .. **بهجت** .. ثقته زيادة عن اللزوم فى لعبه .. ينقصنا المهارات الاساسية والسرعة والرؤية ..

مذكرات جهينة :

الكباش التى كانت تتناطح قبل مباريات الفوتبول ..

واذكر حادثا ثالثا وقع لى ، وهو انى اصبت فى مباراة بالقلل . وتصادف أن هاجمنا البلطجية والطرونا وابلا من الطوب والحجارة فاصبت بحجر فى رأسى أسال دمائى وتناثرت الدماء على وجهى وملابسى فضمدت جرحى بحفنة من البن ، وعدت الى بيتى بصورة بشعة والمدهش انى اثناء عودتى فى الطريق فوجئت بزفة لم قامت معركة بين فريقين تراشقا الطوب فأصبت بحجر فخال الامر على والدى لان مسألة الزفة كانت معروفة . وفى هذه المرة قلت عطف والدى وعولجت عند الطبيب ولم تنكشف حيلتى والحمد لله

هذه امثلة واقعية ذكرتها عن نفسى ، وتدل على ان مئات الحوادث المشابهة وقعت لغيرى وغيرى وكانت تعالج بنفس العلاج والحيل بسبب اننا كنا واقعين فى عشق « الفوتبول » المجنونة فى عصرها الحجرى وتدل على الفارق الكبير بين حياتكم شباب آخر الجيل الحاضر وبين حياتنا شباب مقدمة الجيل الحاضر اى بفارق نصف قرن

انا مع هذا نجونا بأرواحنا من آتون العصر الحجرى لنسهم فى ازالة اسبابها وتهيئة الجو لاحفادنا ليعيشوا فى نعيم هذا العصر الذهبى . فشقاؤنا كان أساسه الجهل بالفوتبول ولعبها فى الخفاء وتحت وابل من العذاب والحرمان . أما أنتم فمن حظكم الكبير انكم تعيشون « كرة القدم » فى عصرها الذهبى وترتشفون نعيمها وحسنات قادتكم الاوفياء . مع هذا نحن نحمد الله أن نجانا من الجهالة والخطر لنراكم انتم أولادنا واحفادنا تعيشون فى نعيم عصرها الذهبى

واذكر مما اذكر وهو كثير بعض الاحداث الغريبة فى جو الفوتبول بالاسكندرية .. كنا نلعب فى مباراة فى واد بين جبل وطابية الباب الجديد بعد أن تعبنا ساعات فى تسوية الملعب . لعبنا عشرين دقيقة واذا بنا نرى جموعا تقبل علينا فى فرقتين كل منهما معها « كبش » خروف متوحش ذو قرنين سميكين مربوط بسلسلة غليظة فى رقبته

اقتربا منا ودخلا علينا فى الملعب ، واختلطا بنا أو قل فرقنا فى زحامهما . ولما طلبنا منهما أن يبتعدا عن الملعب لنكمل لعبنا قالا لنا ابتعدوا انتم لاننا سنقيم « نطاشا » بين هذين الكبشين ، وان هذا المكان مخصص لهذا اللون من النطاش كما كانوا يسمونه ، فتركنا الملعب واوقفنا اللعب وأصبحنا جزءا من الجمهور وكانوا بالالاف

وبعد نحو ربع ساعة احتلوا نصف الملعب بالطول ثم اطلق كل فريق كبشه فاذا الكبشان يتناطحان فى قسوة لم نشاهدها من قبل . وبعد أن هرب أحد الكبشين فاصبحت معركة بين الفريقين اخيرا وكنا فى وسطها اسرى لم نستطع أن نتحرك الى أن انتهت المعركة وقد اصيب بعضنا بالطبع وكانوا ضحية النطاش الخرفان لا الفوتبول

قلنا هذا حظنا ، وعدنا فى الاسبوع التالى الى نفس الارض علنا نحظى بمباراة أخرى فى نفس المكان ، فتكررت المسالة ولكن من غير عشاق « النطاش » الخرفان .. انه كان من جماعة آخرين من عشاق « نطاش » الديوك وحدث ما حدث . وقد عرفنا بعد ذلك أن هذه الارض مخصصة للكباش والديوك وما من فائدة للعودة اليها .

وحدث عن جمهور هذا النطاش ، انه خطر منتهى الخطر .. نشالين شطرين ، وبلطجية من اقطع مايكون ، ولصوصا بارعين . وقد نجونا والحمد لله من أرض النطاش والعياذ بالله .

جهينة

(البقية فى العدد القادم)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● الفريق عبد العزيز مصطفى والمهندس محمد حسن حلمي مدير الفريق الدولي في حالة فزع من هجوم الالمان والضغط الشديد على مرمى هشام .. والتسجيل . تصوير : احمد عبد العزيز

فوق الصفر بخمسة درجات وتحت وابل من الامطار لعب فريقنا الدولي اروع مباريات ضد المانيا الشرقية .. ولولا ثلاثة اخطاء قاتلة لخرج من المباراة بنتيجة مشرفة ضد نفس اللاعبين الذين هزمونا ٣/١ في دورة طوكيو و ٦/صفر في المانيا .. هرب الجمهور من الملاعب المكشوفة واحتمى اللاعبون الاحتياطيون بالبطاطين .. ولكن الروح وباقي افراد الفريق قدموا مباراة رائعة تحت الامطار ..

● صراع على الكرة أمام مرمى هشام

● ورغم شدة الامطار لم يتنقل المهندس حسن عامر والفريق اول مرتجي من مكانهما

لعبنا مباراة المانيا :

فوق الصفر بخمسة درجات

عبد العزيز مصطفى يقول : ينقصنا صانع الألعاب

● حقق منتخب بحري الحلم بصانع الالعاب رفعت الفناجيلي اكبر مفاجأة وتعادل مع منتخب المانيا الديمقراطية ١ / ١ . لعب المنتخب مباراة العمر .

وقال عبد العزيز مصطفى ان فريقنا الدولي فعلا ينقصه صانع الالعاب الذي يربط بين خطوطه ويقود الهجمات ويبنيها وان رفعت الفناجيلي أثبت انه احسن صانع العاب في الجمهورية العربية ..

أما عن التدريب فقال : نحن في حاجة الى المدرب الاجنبي حاليا ليعد لنا الطريقة العربية التي سنلعب بها ولكن اللغة عقبة تمنعه من الاستمرار في التدريب اكثر من هذا .. وعندما نتقن طريقة اللعب فلن نحتاج الا للمدربين العرب !

● اطرف ما حدث اثناء هطول المطر في المباراة ان معظم المدعوين في المقصورة هربوا للاحتماء بالمظلات .. لم ينتقل كل من الفريق عبد العزيز مصطفى وحسن عامر والفريق اول محسن مرتجي رئيس النادي الاهلي .

● حدثت خناقة على باب الدرجة الاولى الممتازة .. عندما رفض مراقب الباب أن يسمح لزوجة المعلق الرياضي علاء الحامولي بالدخول في مدرجات الاولى الممتازة .. صرخت في وجهه وقالت له : (انت عارفني كويس انا مين .. لكن حدخل غصب عنك) .. وتدخل اولاد الحلال قبل ان يعرف علاء بالخناقة ودخلت رغم انف المراقب !

● كابوتش مدرب فريقنا الاهلي لكرة القدم ظل يرطن باللغة المجرية للاعبينا العرب .. ولم يفهم منه احد سوى المترجم المرافق له .. وكان المترجم يقول للاعبين كلمة مقابل مائة كلمة من كابوتش وطبعا لم يفهم اللاعبون شيئا !

وحسين حلمي يدافع عن

هشام والمنتخب

كتبه : محمود عبد الهادي

كان هشام حارس مرمى المنتخب سببا مباشرا في الهزيمتين اللتين لحقتا بنا على ارض الاهلي والزمالك اربعة اهداف دخلت مرماه في المباراتين بطريقة مذهلة . كان في استطاعة هشام أن يمنع هذه الاهداف الاربعة .

ورغم ذلك فقد أصر حسن حلمي مدير الفريق (أ) على ان يلعب هشام . ولو اقيمت مباراة ثالثة ورابعة فلن أختار غير هشام هكذا قال لجيد حسن حلمي

– هل عرفت السبب في اهتزازه ؟ وبالتالي بحثتم عن علاج له .

– كان هشام طوال الاسبوع السابق على المباراة الاولى مع المانيا الديمقراطية مشغولا بالمذاكرة . كان مكلفا في كليته بتقديم عدد من اللوحات التي استلزمت انقطاعه عن المران .. ومعروف طبعا ان الانقطاع عن المران بالنسبة لحارس المرمى ولو لايام يتسبب في تغير مستواه .

قال حسن حلمي انه يشعر ان المنتخب الجديد سيتقدم . وسينجح بفضل الشباب الجدد والدم الجديد .

انا سنعتمد في تجاربنا القادمة وبصفة مستمرة على الوجوه الجديدة الذين تجمعهم الالفة والتفاهم من بينهم الاحقاد . ان اساس الفريق الجديد . هو صغر السن . انه لا يوجد في الفريق (أ) الا لاعب أو اثنين يزيد عمر الواحد منهما عن ٢٥ سنة مثل طه اسماعيل والشربيني .. اخترنا طه بالذات لمستواه الخلقي والشربيني لخبرته في وسط الدفاع

– وما رأيك في نتائجنا مع منتخب المانيا الديمقراطية ؟!

– النتيجة طيبة وطبيعية الى حد كبير . فالفرق بيننا وبين المانيا الديمقراطية هو الزمن .. عمر الفريق الالماني ٦ سنوات . جرى خلالها اعداده . قام أساس الاعداد عندهم على الدراسة والتجارب والاحتكاك الدولي . أما عمر فريقنا فهو لا يزيد على عدة شهور فقط .. استطعنا خلال هذه الشهور ان نحصل على نتائج طيبة . كتعادلنا مع ليبيا .. البعض هاجم التعادل على اعتبار أن فريقنا له تاريخ طويل بينما ليبيا حديثة عهد بالكرة . وهذا القول غير صحيح . لان فريقنا الذي سافر الى ليبيا كان عمره حوالى شهر واحد فقط فهل تكفي هذه المدة ؟

– ماهي ميزة المنتخب الجديد . الآن ؟

– الروح . لقد عادت اليهم بشكل ملحوظ . بالكفاح والرجولة والتشجيع سيتمكن فريقنا في السنوات القادمة من تحقيق نتائج افضل والمطلوب من جمهورنا ان يجتمع . بقلبه حول المنتخب . كما

– وما هي خطة الاعداد .. ؟

– اننا ندرس الآن عروضا كثيرة للعب مع المجر وتشيكوسلوفاكيا . وبولندا .. ان الاحتكاك مع الفرق اساسي وحتمي .

– وفي فترة الصيف ؟

– سنحاول أن نعالج التكوين الجسماني عند كثير من اللاعبين . سننتهز فرصة الصيف ... [illegible]

[illegible] الجسماني والحركي [illegible]

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آنسات الاهلى فزن على آنسات هليوبوليس فى كرة السلة وحصلن على كأس الفقيــدة ((نائلة حنفى)) .. الصــورة تضم فريق الاهلى الفائز بالكأس !

فى كرة السلة :

عملاق دمشق يهزم الأهلى

كتبه : صلاح صادق

يبدو ان هزائم فريقنا الاهلى فى كرة القدم امام الفريق الالمانى انتقلت عدواها الى فرق كرة السلة .. فقد لعب هذا الاسبوع فريق دينامو فولجاجراد السوفيتى ضد نادى الجزيرة ثم منتخب الاهلى والزمالك .. وفاز الفريق الزائر فى المباراتين الاولى بفارق ٢٥ نقطة .. والثانية بفارق ٢٧ نقطة .

واستضاف الاهلى فريق الشرطة السورى وفاز على الاهلى بنقطتين .. وقد سبق هــذه المباراة تنافس بين آنسات الاهلى وهليوبوليس .

● **الجزيرة - فولجاجراد :**

قدمت الجزيرة أسوأ عروض الموسم امام الفريق الزائر .. عملاق الجزيرة سـامى شلباية ظهر قزما أمام بيكين - ١٠ر٢ متر - وبلاشوف - ٠٥ر٢ متر - وقد اعتمد عليهما الفريق السوفيتى فى تسجيل اهدافه ..

لقد فاز الفريق الروسى بسرعة ولياقة وطول لاعبيه .. وفازوا فى الشوط الاول ٣٧ - ٣٠ بقيادة نجومه بلاشوف وفيسكوف وتيسكين ودايروف وسيجيت . ولعب للجزيرة سـامى شلباية وطلعت توفيق وماهر أبو عوف وفهيم السيد وسامى صلاح واصيب سامى شلباية فى وجهه . ولم يشترك فى الشوط الثانى .. وبدأ الفريق الزائر يلعب كأنه فى تمرين عادى .. وانتهت المباراة بفوز الفريق السوفيتى ٧٥ - ٥٠ ..

● **منتخب الاهلى والزمالك - فولجاجراد**

كانت نتيجـة طبيعيـة أن يفوز فولجاجراد بسهولة .. ولم تنفع محاولات عادل شرف وعادل صبرى وعادل عبد الفتاح .. ويبدو أن فريق المواهل اصطدموا مع الفريق الروسى فبدأوا فى الاحتكاك بهم وكثرت الاخطاء الشخصية من حنفاوى وفاروق بغدادى وطلعت جيدى وهزم المنتخب ٨٧ - ٦٠

● **الاهلى - الشرطة :**

فاز الفريق السورى بحماسهم واصرارهم على الفوز رغم هزيمتهم فى الشوط الاول ٣٠ - ٢٤ .. ان حماس الفريق السورى دفعهم للفوز وقد أكملوا المباراة فى الشوط الثانى بثلاثة لاعبين فقط وفاز الشرطة بفارق نقطتين فقط ٥١ - ٤٩ ولولا ضعف فريق الاهلى فى تسديد الرميات الحرة لفاز فريق الاهلى . وقد كثرت أخطاء الفريق السورى مما دفع الحكم المصرى الى ايقاف المباراة .. وكاد الحكم السورى ممدوح مراد وهو حكم دولى أن يتسبب فى ازمة مع الحكم المصرى .. ولكن تدخل اولاد الحلال فى الخلافات بينهما . وقد تكون الفريق السورى من جبرائيل خورى وهشيم الخطيب وسميح رفاعى واحسان صوان ومختار مرسى وجلال خالدى وفؤاد عيسى وتوفيق ملص مدرب الفريق . وتخلف عن هذه المباراة بشار عطوانى وهيثم عسير لوجودهما فى بغداد .. وقد فشلت محاولات الاهلى فى الحد من خطورة اللاعب السورى هيثم الخطيب أطول لاعب فى الفريق - ٠٥ر٢ متر - وقد لعب الخطيب المباراة فى حماس وكان نجم الفريق السورى بحق . وقد ركز فريق الشرطة على الخطيب فى استغلال الكرات المرتدة

● **آنسات الاهلى - هليوبوليس :**

فازت آنسات الاهلى على هليوبوليس فى المباراة التى اقيمت على كأس فقيدة كرة السلة « نائلة حنفى » .. فازت آنسات الاهلى (٣٩/٥٢) .. وفازت كاليفيا من هليوبوليس بكأس أحسن لاعبة . كان الشوط الاول لصالح هليوبوليس لعبا رفيعا .. وجاء متعادلا فى النتيجة .. وشددت فتيات الاهلى جهودهن على فريق هليوبوليس ... صوفى ثروت عماد الفريق .. وبكت كاليفيا مع سطوع ... الفريق يحاولن من جهة منع رميات فريق الاهلى ..

كوبون مسابقة من هو

من هو

آخر ساعة تدعوك لمباراة الأهلى والزمالك

١٠ تذاكر أولى ممتازة لـ ١٠ فائزين

شروط المسابقة : اجمع اجزاء هذه الصور المتشورة بهذا الكوبون .. والصقها على ورقة ستتكون منها صورتان للاعبين .. وعليك ان تكتب اسم كل لاعب منهما تحت صورته ولاى نادى يلعب . لقد خصصت عشر تذاكر للفائزين العشرة لمشاهدة مباراة الاهلى والزمالك التى ستقام يوم ١٧ فبراير القادم . التذاكر درجة اولى ممتازة وسيتسلمها الفائز من القسم الرياضى باخر ساعة قبل بدء المباراة .. اخر موعد لارسال الردود يوم السبت) فبراير . ارسل الحل الى مجلة اخر ساعة - دار اخبار اليوم شارع الصحافة - القاهرة .. الجهد على الظرف مسابقة من هو ؟ .. لكل قارئ الحق فى ارسال اكثر من كوبون ..

اقطع هذا الكوبون وحاول جمع أجزاء صورة لاعبين لتتعرف من هما ..

● سامى شلباية عملاق الجزيرة ظهر قزما امام عمالقة فولجاجراد

● بكت احدى لاعبات هليوبوليس ولم تحتمل هزيمة فريقها !

فى كواليس الملاعب

● اصيب على ابوجريشه قبل مباريات المانيا الديمقراطيه ، وبالتالى لم يتمكن فى الاشتراك . ومن حسن حظ جمهور الاسماعيلية ان على ابو جريشه . قد (خف) من اصابته وسيتمكن من اللعب امام الزمالك .

● عادت الثقة . والروح الى الجوهرى لاعب الزمالك الذى انخفض مستواه فى المباريات الاخيرة . عثر الجوهرى على وظيفة لم عن طريقها تكليفه فى القوات المسلحة . سيتمكن الجوهرى بذلك من السفر الى اليمن، والحصول على الثانوية .

● لطفى لاعب الاتحاد السكندرى . اعتزل الكرة فى هدوء شديد جدا ..

● قال حماده امام انه قد اتم بالفعل اجراءات الخطوبة . (بلا هيصة) .

● طه بصرى . اللاعب الذى اقيمت حوله اكبر (هيصه) مع بداية الموسم الكروى لظهوره الطيب . يعيش فى حالة نفسية غير مستقرة . حكاية تفرغ طه . لم تتم حتى الآن ..

● خسر المنتخب العربى لكرة القدم جهود لاعبنا الكبير شحته الاسماعيلى .. حدث ذلك بعد أن تم زواج شحته .. حرام أن نخسر لاعبا مثله امتاز بالخلق . والرجولة والمجهود الخارق . ان شحته لايزال فى الخامسة والعشرين .. فهل كبر سنه على المنتخب .

● ماذا جرى لمصطفى رياض . عندما يتحرك مصطفى يصبح اخطر لاعب فى مصر . نقول هذا بعد مباراته الاخيرة مع المنتخب . تكاسل مصطفى .. وتفرغ للتشويح بيده يريد الخروج .. وقبل ذلك بيوم خرج من التمرين دون أن يستأذن من المدرب .

محمود عبد الهادى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

« الانسان الالكتروني هو الذي سيسود الحياة القادمة وهو الذي سيقتل ملكات التفكير في البني آدم

عبد الله الالكتروني ..

بقلم :
احمد رجب

مراته ــ بقى عايزني أصدق العقل الالكتروني والكلب ست نفيسة ؟ !

تطور العقل الالكتروني من مرحلة القيام بعمليات الاحصاء والمراجعة والفرز الى مرحلة جديدة يقوم فيها بالبصبصة ، وكتابة الرسائل الغرامية ومغازلة الستات دون أن يقع تحت طائلة قرار سعد زايد بحلق شعره زلطة .

ففي قسم الالكترونيات بجامعة ميامي صنع الطلبة عقلا الكترونيا في منتهى الهلس ، يقول رأيه في كل قبلة بين رجل وامرأة ، هذه بوسة فاترة ، وهذه تمام ، وهذه كلب في كلب ، حتى أصدر مدير الجامعة قرارا بمنع استعمال هذا العقل المسخرة بعد أن انتشرت القبلات علنا في فناء الجامعة ومعاملها بحجة تجربة هذا العقل لوجه العلم وحده !.

وفي جامعة ايوا الامريكية عقل الكتروني يقوم بوظيفة خالتي أم سعد الله الخاطبة ، فما على الطالب الا أن يسأل من أنسب زوجة له بين زميلاته فتجيب خالتي أم سعد الله الالكترونية بأن أنسب زوجة هي فلانة الفلانية ، كما ترد على أي طالبة ان كان الطالب الفلاني الذي تسأل عنه هو عريس ابن حلال ، أو مش كويس ، أو مبلم وسقيه مثل رخا ومرسي الشافعي ، أو بخيل جلدة مثل الدكتور مصطفى محمود ، أو جدع طيب مثل كمال الملاخ أو خبيث جدا مثل خبيث منصور !

وهناك عقل الكتروني مهمته حل المشاكل والمعضلات ، وعقل آخر متخصص في حل المشاكل العاطفية وتزويد المحبين بأحلى كلام في الحب ، اذ يسأله العاشق مثلا كيف يرقق قلب فتاته بعد الصدود فينصحه العقل بأن يقول لها تحت الشجر ياوهيبة ياما كلنا برتقان !

كاتب مسرحي وبهلوان

غير أن تطور العقل الالكتروني لم يقف عند هذا الحد ، فقد تمكن العلماء من صنع عقول الكترونية تؤلف الكتب وتكتب المسرحيات وتنظم الشعر ، وفي مدينة بوردو بفرنسا قام العقل الالكتروني بمهمة لجنة التحكيم في مسابقة بين كتاب القصة ، **وفي جامعة جلاسجو** حاول استاذ اللاهوت في تحقيق أربعة عشر مخطوطا منسوبة الى **القديس بولس ، فقرر العقل الالكتروني ان أربعة مخطوطات فقط هي الصحيحة والباقي منسوبة ومزيفة !** وفي جامعة كاليفورنيا قام دكتور ويترو استاذ الالكترونيات بصنع انسان الكتروني بهلوان يقوم بألعاب السيرك ، وفي جامعة كورنيل تم صنع السكرتير الالكتروني الذي يلخص أهم ما في الصحف للمدير ، ويدخل الزائرين ولا ينسى أن ينحني بأدب ويختار الفاظه في دبلوماسية وهو يعتذر للزائر الثقيل الذي لا يرغب المدير في مقابلته ! **وفي معهد ماساشوسيت الفني تم صنع الخادم الالكتروني الذي يقوم بكل أعمال البيت ويأتمر بأي أمر تصدره ست البيت !**

نهاية خميس فجلة !

وهذا كله كلام حلو جدا يرسم لنا صورة رائعة لعالم الغد الذي سيمتلىء بالناس الالكترونيين في البيت والغيط وكما تم صنع السكرتير الالكتروني والبهلوان الالكتروني ، فسوف يوجد في المستقبل مخرجون ومطربون وممثلون ولعيبة كورة الكترونيون ، فاسعد أخبار الغد الآن هي عودة خميس فجلة الى شغلته القديمة : لمرجي ، يعيش من هذا لص زبال ، ومن ذاك لص فرنك ومن تلك لص فرخة ، وسوف تختفي الطقطوقة تكات وبتاع العين واخواتها ماركة شخلع ، واذا كانت تكات واخواتها يزعمن أن لهن جمهورا وسميعة ، فلا بأس من صنع مطربة الكترونية مزودة بمرايس الولد تحل محلهن جميعا ، لها فستان منقوش بالترتر والخرز وخرج التحف ، وباروكة منفوخة وزنها كيلو وارتفاعها كيلو ، وحواجب للعيد الكترونيا ، والتاف ترقص شمال ويمين ، ووسط الكتروني رقاص ، وطرب الكتروني ماركة ٢٠ ياوله .. ٢٠ ياوله !

أما عن الكورة ، فسوف نرى في الملعب ٢٢ لاعبا الكترونيا ، ولن يكون بين اللعيبة لاعب واحد ينتمي الى الفيلة البارباخوزية التي ينتشر عدد كبير من أبنائها في الملاعب ، وكل واحد منهم قد هد حيله سهر الليالي في طلب النسالي ، وتقطعت القلبه من الهلس ومن الهباب ، ومن حموزة من الغنة ومركب عليها شي !

العبيط أهه

واذا كانت هذه هي الصورة الحلوة لبكرة ، فان الوجه الآخر للصورة مش ولا بد ، بل هو قبيح جدا ومخيف أيضا ، فاذا كان الانسان هو صانع الانسان الالكتروني ، فمن القريب جدا أن يصبح الانسان الالكتروني هو الأكثر ذكاء وقدرة ، ومن المدهش ان تصبح الآلة أذكى من الانسان ، وقبل ذلك صنع الانسان الآلة قوى مادية خارقة تفوق قواه العضلية بمراحل ، واليوم يصنعها الفكاك ، والقصدرة الذهبية المدهشة لتتسلط وتسيطر في العصور القادمة ، فالانسان الالكتروني هو الذي سيسود الحياة القادمة ، وهو الذي سيقتل كل ملكات التفكير عند البني آدم ويحيله الى انسان عبيط رغم أنه خالقه وصانعه ، فلا شك ان انسان العصر القادم سوف يركن مخه على الرف مادام قد وجد من يفكر له بشكل أذكى وأسرع ، ولن يعود في حاجة الى معاناة من أي لون والانسان الالكتروني مسخر لخدمته ذهنيا وعضليا ، وقد كان للانسان ذيل يهش به الحشرات والهوام عندما كان يمشي على أربع ، ثم انقرض الذيل بعد أن تمكن من استعمال اليدين بعد أن انتصبت قامته ، كذلك كان الشعر يغطي جسمه كله ليقيه من البرد والحر ، ثم انقرض الشعر عندما عرف الملابس ، ولسوف يقال ان الانسان كان له مخ يفكر به ثم انقرضت فاعلية هذا المخ بعد أن اعتمد في كل تفكيره على الانسان الالكتروني ! فعالم الغد هو عالم يسيطر عليه الانسان الالكتروني في كل مكان ، البيت والمصنع والحقل والمكتب والاستديو ، وسوف نكتفي نحن بالفرجة والتنبلة ، وليس بعيدا أن تنقلب الآية ، فلا أحد يتنبأ بما سيتطور اليه الانسان الالكتروني في العصور القادمة ، الامر الذي يحتمل معه أن يجلس الانسان الالكتروني واضعا ساقا على ساق وهو يدخن السيجار ، بينما نحن نمسح البلاط وننضف الحلل ونجر الكارو ، ويمشي وراء كل واحد منا في الشارع عيال الكترونيون يقولون العبيط أهه !

أدونيس ١٩ !

ولقد كان العقل الالكتروني ــ في بداية اختراعه ــ يخطىء ويكرر الخطأ مرتين وعشر مرات ، ثم تطور وأصبح يستفيد من التجربة والخطأ بشكل مذهل حتى انه لا يكرر الخطأ الواحد مرتين ، ثم قطع شوطا ثالثا في تطوره السريع فبلغ درجة عالية من الكفاءة العقلية بحيث أصبح لا يخطىء أبدا !

فاذا كانت القدرات الفكرية للعقل الالكتروني في نمو مطرد ، واذا كان الانسان الالكتروني قد وصل في عصرنا هذا الى مرحلة القدرة على كتابة الرسائل الغرامية والتغزل في المرأة بأحلى كلام ، فان معنى هذا ــ ببساطة ــ أن رجال العصر القادم من أولاد آدم عليهم العوض !

ففي الوقت الذي يكون فيه هؤلاء الرجال قد فقدوا كل ملكات التفكير وارتفعت درجة عباطتهم وغباوتهم الى حد مخيف كنتيجة لعدم ممارسة التفكير ... في هذا الوقت سوف تتحول البنات الى حب الشبان الالكترونيين والزواج من الشبان الالكترونيين ! وليس بعيدا أبدا أن تظهر الاعلانات الامريكانى في العصر القادم وفيها هذه العبارات :

ــ مصانع س . طومسون للالكترونيات تقدم اليك فتى أحلام الكتروني من طراز أدونيس ١٩ (أدونيس هو اله الرجولة والوسامة عند الاغريق) .... أدونيس ١٩ مطيع ، مهذب ، يقول لك أحلى كلام في الحب ، لا ينسى أن يقبلك في الوقت المناسب ، لا يعرف القبلات الروتينية التي يؤديها الازواج البني آدمين بقرف ، اجتماعي ممتاز ، يجيد الحديث الساحر في حفلات الكوكتيل والسهرات ، أدونيس ١٩ باسم الوجه باستمرار ، يجيد جميع الرقصات ، يمتاز عن أدونيس ١٨ بصوته عاطفي مثير يغني لك أعذب أغاني الحب ، أدونيس ١٩ زوج مثالي ، يجيد القيام بكل أعمال البيت ، طباخ ممتاز ، أدونيس ١٩ يغنيك عن الكهربائي والسباك والنجار ، أدونيس ١٩ يصلح لك التليفزيون والراديو والبيك أب بمهارة مدهشة ، أدونيس ١٩ يسلك البلاعة ويصلح الحنفيات والسيفونات ، أدونيس ١٩ هو عريس الاحلام الذي تتمناه كل فتاة في الدنيا، أدونيس ١٩ لا يغضب ولا يثور اذا فقدت أعصابك ، أدونيس ١٩ يمتاز عن أدونيس ١٨ بأنه يحب حماته ويرحب بها في حرارة صادقة، **احجزي عريسك أدونيس ١٩ من الآن ــ الدرطة أو الثمن : ألف دولار !**

قول كمان ياعبدالله !

فشيء طبيعي أن تتحول البنات الى حب الشاب الالكتروني أدونيس ١٩ وغيره ، فهو في منتهى الوسامة، وكلامه في الحب أحلى من العسل ، وهو لن يصاب بعد شهور من الزواج بعاهة الخرس المنزلي التي تصيب الزوج البني آدم ، اذ يجلس مكتوما وقرفان من غير سبب طول ما هو في البيت ، مكتفيا بدفن رأسه بين صفحات جريدة ولا تنفك عقدة لسانه المخروس الا اذا اكتشف ان زرار القميص مقطوع فيلعن أبو خاش البيشة الزفت ، فعاهة الخرس المنزلي تشكو منها معظم الزوجات ، الا تتمنى كل زوجة ان يتحول زوجها الى راديو يقدم برامج منوعات وفوازير وما تطلبه الزوجات ، وان يقول لها كل ربع ساعة أحبك يا وهيبة ، وان ينبهر بشدة اذا رأى فستانا جديدا لها أو تسريحة جديدة ، وان يشيد بنصاحتها وذكائها في استغراد بائع الروبابيكيا الذي اعطت له كل بدل لوجها الصيفية لانه لا يرتديها في الشتاء ... واخذت في مقابلها شفشق وست كبايات !

ولكن الزوج الالكتروني الأكثر من ان يصاب بعاهة الخرس المنزلي ، فهو يعرف ان هذه العاهة سوف تدفع الزوجة الى أن تقول لصديقاتها : **((أنا زوجة سعيدة طول ما المدعوق مش في البيت)) ،** فهو من الذكاء بحيث يتجنب تغيير اسمه الى ذلك الاسم السابغ : المدعوق ، فالزوج الالكتروني سوف يجلس الى جوار زوجته وقد احاطها بذراعه الشالة بعد عشر سنين جواز ، مقبلا يدها كل ثانية ، وقبل ان تقول له سمعني كلامك الحلو يا عبد الله ، يكون الأخ عبد الله الالكتروني قد انطلق في كلام أحلى من العسل تسيل له حتى الاجفان والتنهد : قول كمان يا عبد الله ! مع ملاحظة أن ذكاءه الخارق لن يغفل ان المرأة تريد من الرجل ان يكون كساعة جامعة القاهرة ، عليه ان يدق كل ربع ساعة بكلمة أحبك ، **فيقول لها احبك ياروحي حسب ساعتي ماركة حسن الامام !**

عبدالله ٢١ !

فاذا ما شبعت من الكلام الذي هو أحلى من الشهد ، فان عبد الله الالكتروني لن يسكت حتى ينفي عن نفسه شبهة الاصابة بعاهة الخرس المنزلي ، وهنا يغني لها عبد الله الالكتروني بصوته العذب أغاني عاطفية دائخة ، فاذا ما انتهى من الغناء والرقص وشبعت الزوجة من تسلية وبرامج منوعات ، قالت له قوم اغسل الصحون أو قوم خدلك فد غسيل ، أو قوم قشر البامية ، أو قوم طرقع لي صوابعي ، أو قوم اتلهي ونام ، وهو في كل فعل أمر من هذه الافعال ينفذه فورا وحالا وبسرعة !

ومع ذلك فليس عجيبا ولا مدهشا ان تصحب الزوجة عبد الله الالكتروني الى الشركة التي انتجته لتتركه هناك وتأخذ بدلا منه عبدالله الالكتروني طراز ٢١ الجديد بعد ان زهقت من خلقة عبد الله طراز ٢٠ لانه قاعد في بوزها طول النهار !

أحمد رجب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الصحة و الجمال

أحمر الشفاه
كحل سائل حديث
PENN EYE LINER
بن

ماء راديوم
يزيل الشيب بدون صبغة
المشهور منذ ٤٠ عاما
ويطلب من جميع الصيدليات ت ٩٠٧١٦٩

لكل أسرة

في كل وقت و في كل مكان
لن تجدى أجمل من أحذية

حواء
٣٤ شارع قصر النيل / تليفون ٧٤٢٧٤

ALY
المستحضر النباتي لتعامل الوحيد
الذي يعطي الشعر الشباب
لونه الأسود الطبيعي
بريانتين كوبانا النباتي
التوزيع : مركز التوزيع ... ت ٥٦٢٣٠٠

خرز البقر
عربية
لراغبات الصحة والسمنة والجمال
انتاج : محمد خضير العطار
الصاغة امام جامع الأشرف ت ٩٠٠٨٦٥
وجميع محلات العطارة بالجمهورية / المنيا : عطارة عبود شارع ...

بوريف
انتاج نادين ت ٩٠٧٦٦٤
صبغة شعر كرم ٨ ألوان طبيعية ثابتة

أخر ساعة
تقدم لك :
من أسبوع ...
... لأسبوع

سماح
ملابس داخلية
حريمي
أدوات تجميل
ابو الخير محمد الديب
٣٠ ش طلعت حرب ؛ سليمان باشا سابقا ت ٥٦٥٩٤

للنشر في هذا الباب
اتصل بتليفون ٧٧٨٦٠

شامبو ★ بريانتين ★ لبن منظف
لبن مغذي ★ هاند لوشن ★ زيت شمس
نوفريت
أنقى الخامات و أحدث التركيبات

مكتب النصر العقاري
ادارة : صلاح فاضل عكاشة
٨ (أ) ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١
بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة لوكس بجميع ضواحي القاهرة وبيع وشراء العقارات

مكتب
مصباح العقاري للإيجارات
٥٢ ش عبد الخالق ثروت
الدور الاول شقة ١٨
تأجير الشقق والفيلات المفروشة بأفخر الأثاث بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات .
ت ٩١٩٦٧١ - برقيا (مصباحيرة)

تجاهل مضمون في اللغة الإنجليزية
بامتحانات الثانوية العامة
ودور المعلمين بفضل الكتاب
المبتكر الشامل الجديد
THE REVOLUTIONARY
NATIONAL GUIDE
المرشد الثوري القومي
إنشاء / محادثة / قواعد / ترجمة
الروايات المقررة / المباراة / تطبيقات
أسئلة الامتحانات - ١٣ بابا -
٣٣٦ صفحة - ٣٥ قرشا
جميع المكتبات ومكتب يوليو
٣٢ شارع صبري ابو علم
ت ٤٢٧١٨

إضافات وتصليح
الغسالات
سمى
للهندسة والصناعة
٤٢ ش شريف ت ٥٨٤٩٥

لا غنى عنه لربة البيت
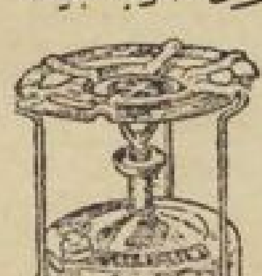
وابور بنس الأصلي
يطلب من المحلات الكبرى
ومن المعرض ١٧ ميدان
أحمد ماهر ت ٩٠٦١٥٠

لبيع كل ما تستغني عنه
ولشراء كل ما يلزمك
الخبير صبحي جاد
٥١ شارع قصر النيل بالأوبرا
تليفون ٩٣١٤٤٤
يقوم خبراء المكتب
بالتثمين مجانا

شنط اليد الأنيقة
من محلات شنط

رفقى
٣٨ ش شريف القاهرة ت ٥٧٢٧٨

... عبد الواحد ابراهيم — العروس : عزيزة صديق محمد العريس : محفوظ عثمان محفوظ — العروس : جوليت جدع .. العريس : ناجي هكاوي — العروس : نوال عبده محرم العريس : فاروق وهبه عثمان — العروس : زينب حسين محمد هيبة العريس : احمد ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مسابقة آخر ساعة

للكلمات المتقاطعة

١٠ جنيهات للفائز الاول و ٥ جوائز كل جائزة منها جنيه واحد

فى كل عدد من (آخر ساعة) تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة .. وهذه المسابقات تعطى مزيدا من الثقافة لانها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات .. وهى بقدر التسلية لابد من تجميعها لحل المسابقة .. ونظرا للاقبال الزائد على حل هذه المسابقة قررت آخر ساعة زيادة عدد جوائزها .. وقد خصصت للفائز الاول جائزة قدرها عشرة جنيهات وخمس جوائز اخرى لكل فائز منهم جنيه واحد .

المسابقة رقم ١٦

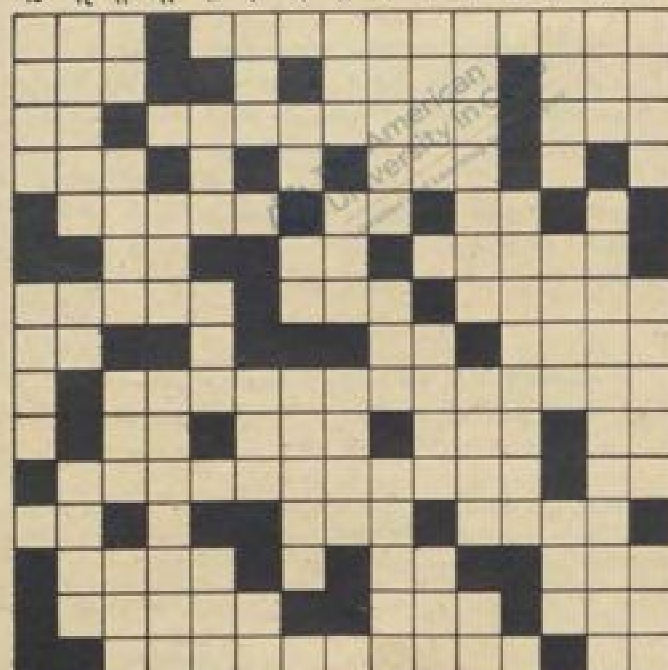

بحل هذه المسابقة .. امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق . يبدا القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكمل معنى الحروف او الكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة او بلقاء مربع مغلق .. على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع . والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و١٥ مربعا راسيا .. ونرجو ان يرسل الحل على هذا الكوبون خلال عشرة ايام من نشر المسابقة .. ويكتب على الظرف رقم المسابقة وترسل الحلول على عنوان المجلة (آخر ساعة) مسابقة الكلمات المتقاطعة - شارع الصحافة - القاهرة .

الكلمات الافقية :

١ - ممثل كوميدى مصرى معروف - كراهية
٢ - بلعوم - مصدر للمياه (معكوسة) نفس .
٣ - اضطهاد (معكوسة) - مناسبة دينية احتفلنا بها هذا الشهر - غير ناضج .
٤ - غموض - حافة الجبل
٥ - اداة استفهام - قرد (معكوسة) عاصفة شديدة .
٦ - شيطان - مهارة (معكوسة) ضمير مؤنث
٧ - عبادة - من الطيور - طائفة دينية كبيرة فى الهند .
٨ - كثر (معكوسة) - حرفان متشابهان - نج ..
٩ - كاتب امريكى راحل ومؤلف كتاب « لمن تدق الاجراس » .
١٠ - حرف جر - كبت - دم (معكوسة) - ارشد (معكوسة) .
١١ - صادة قاتلة (معكوسة) - نهر فى اليوبيا .
١٢ - معلم (معكوسة) عاب (معكوسة) - احسان .
١٣ - شوه - صغار البيض - راقب
١٤ - فقد - عملة انجليزية - وفاء
١٥ - اداة شرط - موسيقار روسى شهير .

الكلمات الرئيسية

١ - اعوج - زهور لم تتفتح بعد - قيم .
٢ - سآمة - اطول كوبرى فى العالم .
٣ - انتباه - تقرير - القتير .
٤ - جائزة عالمية تقدمها سنويا اكاديمية فنون السينما والعلوم .
٥ - منطقة وقعت فيها معارك تاريخية لم تفجر فيها البترول اخيرا - الشكل - حرفان متشابهان .
٦ - سمير - نطى فرصة (معكوسة) - لقب يطلق على العلم الدينى فى تركيا .
٧ - من العلوم الرياضية - رث - يميل .
٨ - كبر - مادة مخدرة - اوجاع (معكوسة)
٩ - حرفان متشابهان - ترفع عن (معكوسة) - لقب كان يطلق على امبراطور الحبشة .
١٠ - دخل - عدم معرفة - للتأفف .
١١ - جشع - من الاخشاب - فشيل .
١٢ - حمحم - بطل رياضى مصرى حصل اخيرا على اكبر الاوسمة الرياضية .
١٣ - من اشهر المحاصيل الزراعية فى البرازيل - راعى الخيول - موت (معكوسة) مشروب منبه .
١٤ - من الاسماء التى تطلق على الاسد - ضمير مؤنث (معكوسة) - احدى جزر البحر الابيض المتوسط .
١٥ قبر - سترويو .

حل المسابقة رقم ١٤

اسماء الفائزين بجوائز المسابقة رقم ١٤

- الجائزة الاولى وقدرها عشرة جنيهات فازت بها الآنسة عزه مصطفى محمد - ٨٢ ش مصر والسودان - القاهرة .
- الفائزون الخمسة وكل فائز منهم جائزته جنيه واحد وهم :

١ - ابراهيم على عبد المجيد - ٣ ش اليسرى - الورديان .
٢ - صلاح الدين عيد - ١٢ ش الحسينى - حدائق القبة - القاهرة .
٣ - فوزى رياض الجندى - ٦ حارة السكن - ش رمسيس - غمره - القاهرة .
٤ - السيد مصطفى كامل - ش ٨ منزل ١١ بالفلاحة - السويس .
٥ - جيهان امين محمد ١٢ ش ...

أفراح الأسبوع

احتفل يوم الخميس الماضى بزفاف الآنسة اميرة شكرى كريمة الدكتورة فاطمة الجمال والمرحوم الدكتور حسين شكرى على النقيب مهندس احمد الاتربى نجل الدكتور احمد الاتربى بفندق عمر الخيام بالزمالك كانت العروس ترتدى ثوبا من الدانتيل المشغول جميعه وذيل الفستان خمسة امتار . العروس طالبة بقسم الصحافة بكلية الآداب وخريجة الليسيه .

العروس : سلوى شحاته
العريس : عصام أبو ستيت

العروس : امينة أحمد دسوقى
العريس : محمد جبر المحرر بالمساء

العروس : نادية سليمان
العريس : نشأت اسكندر

العروس : امال عمر
العريس : السيد سرى

العروس : وفاء يوسف الباروني

العروس : ... امين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة في الشرق الاوسط

اسسها

محمد التابعي

سنة ١٩٣٤

تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير

يوسف السباعي

الاعلانات :

اعلانات الاخبار

٦ شارع الصحافة بالقاهرة ٧٧٨٦

الاشتراكات

البريد العادي :

دول اتحاد البريد العربي : جنيهان استرلينيان

ج ع م جنيهان مصريان

باقي دول العالم :

اسعار بيع آخر ساعة (العادية) فئة ٤٠ مليما

- سوريا ٦٠ ق س
- لبنان ٦٠ ق ل
- العراق ٦٠ فلسا
- الاردن ٦٥ فلسا
- الكويت ١٠٠ فلس
- السودان ٥٠ مليما
- ليبيا ٦٠ مليما
- الجزائر ١٠٠ فرنك
- عدن ١٢٠ سنتا
- البحرين ١٠٠ فلس
- قطر ١٠٠ بيزا

من مقاعد الجماهير

إذاً ... لا خـــــلاف ..!!

قرات في جريدة الجمهورية ردا على تعقيبي على راى السيد على صبرى في دور الادباء والفنانين في المجتمع الاشتراكي .

ولقد ركزت تعقيبي في نقطة محددة وهي دور الادباء قبل الثورة وقلت « انهم قد ادوا واجبهم في تعبئة قوى الشعب من اجل الثورة الكبرى التي قادها الضباط الاحرار بزعامة عبد الناصر وفي اضاءة النور امام المجتمع لكشف قوى الفساد والظلم التي كانت تعبث بمقاديره ..

وضربت المثل بعدد كبير منهم وقلت ان انتاج الاكثرية من الادباء يعتبر مساهمة ايجابية في الحشد للثورة والدفع اليها .

وباسلوب واضح مفهوم حددت تعقيبي في هذه النقطة ولم اتطرق الى غيرها . وقد حوى الرد على تعقيبي رايا في بعض الاسماء التي ذكرتها وانا اعتقد ان مناقشة التقييم الحقيقي لانتاج هذه الاسماء لايمكن ان يكون الا بدراسة ادبية جادة عميقة شاملة تنصف كلا منهم وتضع القيمة الحقيقية لادباء هذا الجيل وتحدد دورهم في تاريخنا القومي والادبي . وبصرف النظر عن التقييم الحقيقي لكل اسم من هذه الاسماء . فان الرد قد وضع خاتمة حاسمة في الموضوع بقوله في نهاية الرد :

« ان القواعد الشعبية لاتنكر ما للكثيرين ممن ذكرهم سيادته من فضل ومن ايمان ومن نضال غير متقاعس او منحرف » .

وبديهي ان القاعدة الشعبية لاتنكر مالهم من فضل وايمان ونضال .. كامن في نفوسهم قبل الثورة .. وبعد الثورة .. بل ان صفات النضال والايمان لابد ان تكون ابرز وجودا واشد فعالية واكثر جدوى ضد الفساد والانحراف وضد قوى الشر التي كانت تنخر في المجتمع قبل الثورة حشدا لها ودفعا اليها .

ولست اجد هناك خلافا بين هذا .. وبين ما قلت

حقيقة انا لم ارد ان اقول في تعقيبي اكثر من هذا .. واني لاؤكد مرة اخرى ما قاله الرد على تعقيبي ..

ان الكثرة من ادبائنا .. لايمكن ان ينكر احد مالهم من فضل وما في نفوسهم من ايمان .. وما في انتاجهم من نضال غير متقاعس ولا منحرف .

ان في هذا الكفاية .. كل الكفاية .

ملحوظة : ذكرت في تعقيبي وانا اتحدث عن الادباء الذين عبروا بصدق عن احاسيس الشعب قبل الثورة ، اني اسوق امثلة من الذاكرة وان هناك كثيرين غير من ذكرت ممن يستحق ان يعتبر انتاجهم مثلا للعمل الايجابي الذى ساهم في التعبئة للثورة وكان بديهيا اني لااستطيع ان اقوم بحصر شامل لانتاج الادباء في تلك السطور القلائل التي ذكرتها ومع ذلك فقد احسست بعد ما كتبت الاسماء التي ذكرتها اني بغير قصد مني قد قصرت في حق اولئك الذين اغفلتهم ذاكرتي . وانا ادرك جيدا شعور من يهمل ذكره في مجال هو فيه احق بالذكر فقد جربت هذا مرارا .. ولم يكن يشفع للغافل عن اعتذار بالسهو .

ولقد كتب الي الاستاذ اسماعيل عامر عضو نقابة الصحفيين ومدير جريدة الاشتراكية سابقا قائلا : « بالرغم من سردك لاكثر من ثلاثين اسما فقد اغفلت ذكر اسم لاتذكر الحملات التي شنت على الملك قبل الثورة الا ويقفز الى الذهن على الفور اسمه وهو احمد حسين صاحب الجريدة الاشتراكية » .

كما ذكرت انا من الزملاء الكتاب الاستاذ ابراهيم الورداني والاستاذ حلمي مراد .

واذا كانت تهمتي فيما جاء من رد على تعقيبي هي تهمة العواطف والمجاملة .. فانا اشعر اني مقصر في حق الكثير من الاصدقاء الذين اكن لهم اطيب العاطفة والمودة والتقدير . ويتحتم على الا ادع الذاكرة تغفلهم هذه المرة - مادامت تهمة العواطف قد حقت على - وهم احمد حسن الزيات وعزيز اباظة واحمد رامي ومحمود حسن اسماعيل وصالح جودت وهم بلا جدال قد ساهموا مع غيرهم في النهضة الثقافية واثراء الانتاج الادبي وبعد كل هذا لايزال هناك الكثيرون ممن اغفلتهم يستحقون اطيب الذكر .

يوسف السباعي

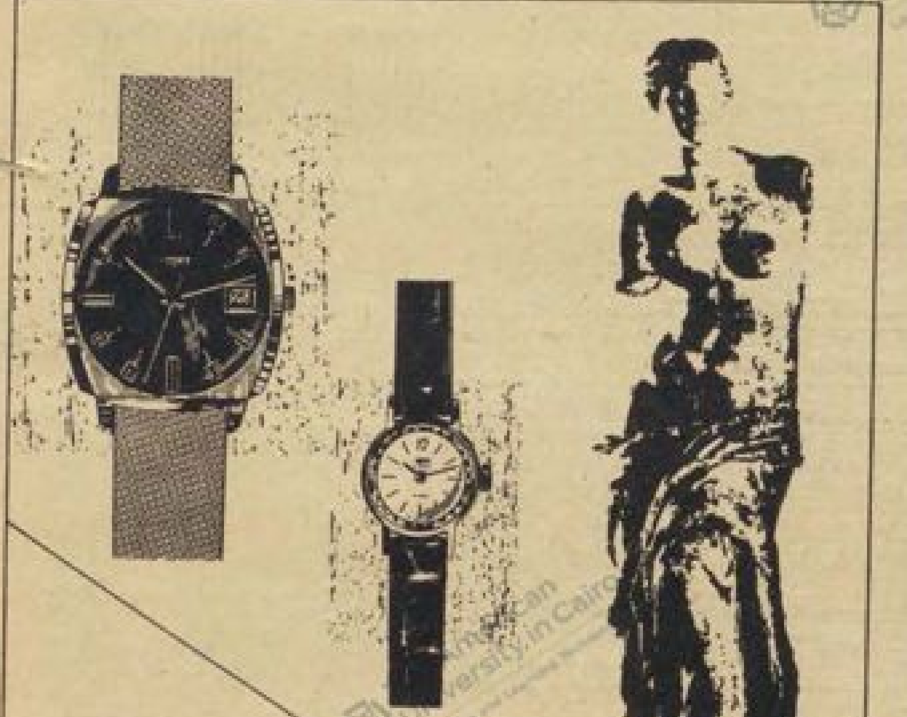

فينوس

متوفرة

في جميع البلاد العربية

الساعة السويسرية رمز الدقة والجودة

فينوس

VENUS

Petit-fils de Paul Schwarz-Etienne La Chaux-de-Fonds Switzerland

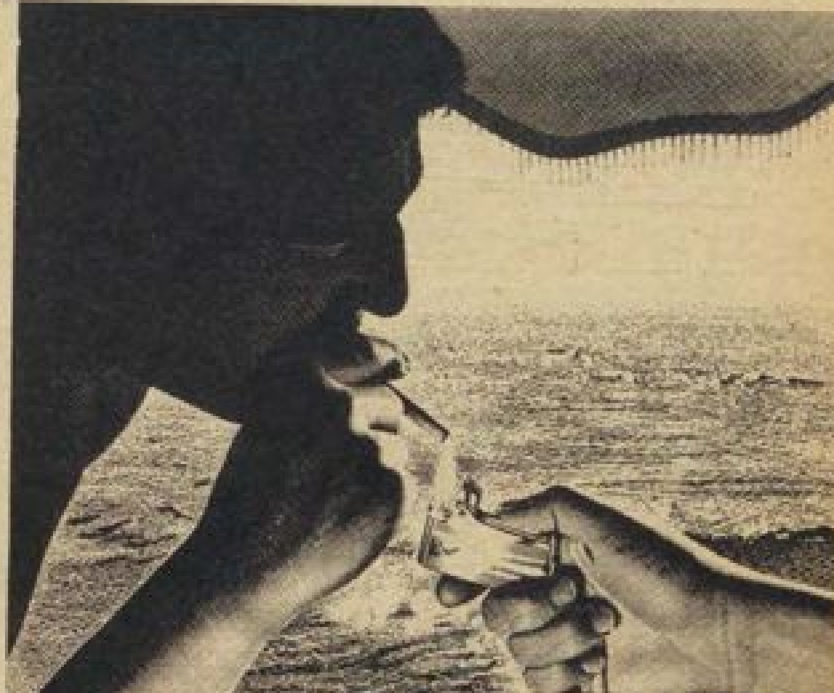

الولاعة التي تفاخر بها

رونسون

الولاعة التي لا تخطئ

للجيب للمكتب للصالونات

افضل هدية لكل المناسبات

بتعبئة واحدة تشعل ثلاثة آلاف سيكارة وازود

انبوب الغاز رونسون « ماتخيب ظن » يكفي الولاعة لاكثر من سنة

RONSON

46 pocket, handbag and table Varaflame gas lighters

يباع في فروع هانو الكبرى بالاسكندرية والقاهرة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ألا تزال تملأ ساعتك يومياً .. ؟

ساعة العصر الحديث : اترناماتيك التى تملأ من تلقاء نفسها والمزودة بالمحرك الشهير الذى يدور على رولمان بلى ، وهو أحدث طريقة علمية لملء الساعة بتلقائيا .
اترناماتيك ٣٠٠٠ "داتو" الساعة الأوتوماتيكية الرقيقة المسحوبة فى شكلها إلى أقصى حد وبها نتيجة وعقرب للثوانى . إنها روعة فى عالم الفن والأناقة وهى طابع الشخصية الرجولية .
إنها بحق ساعة العصر الحديث ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

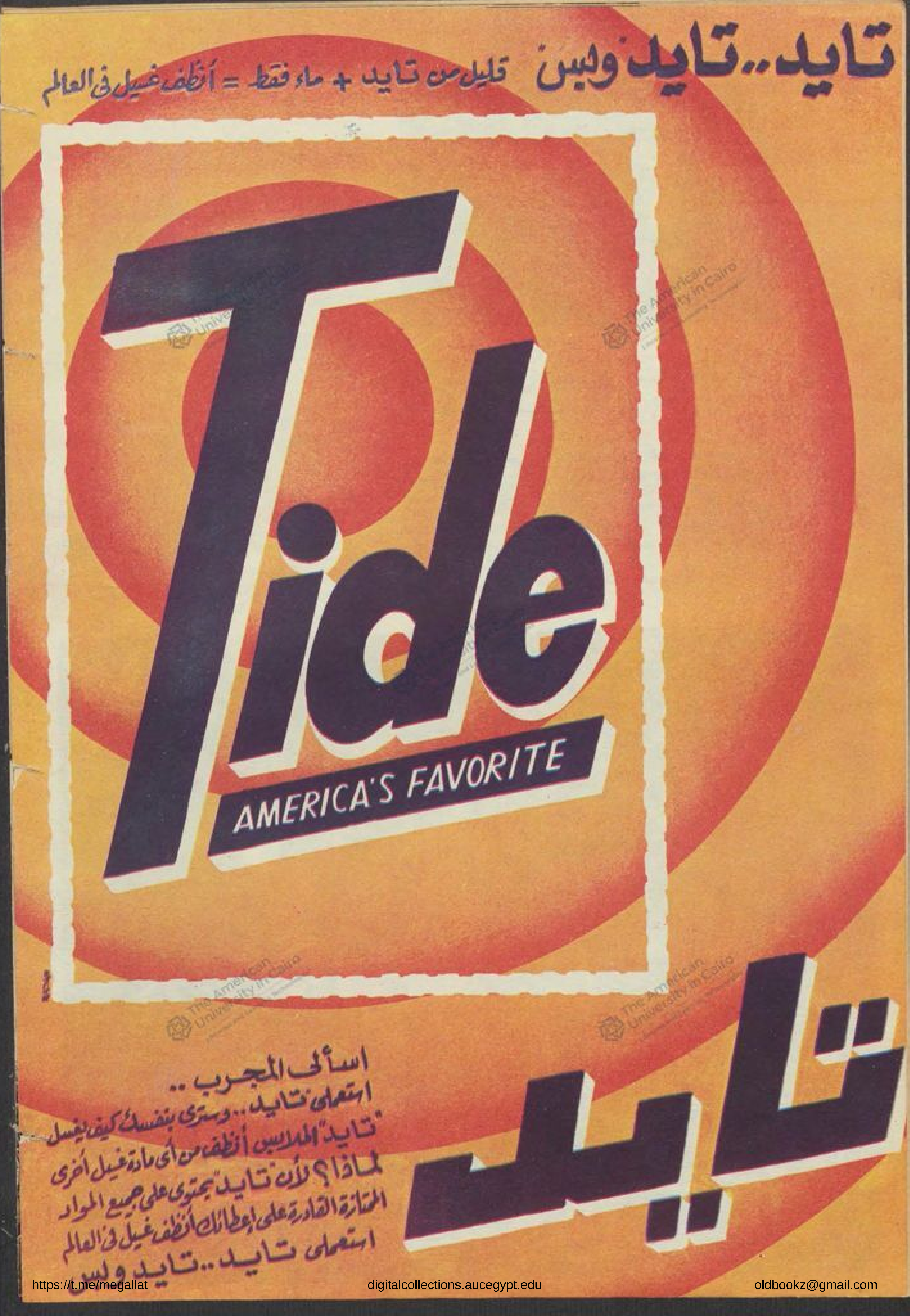

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة
٤٠ مليما
العدد ١٦٨٤ - ١ فبراير ١٩٦٧
AKHER SAA - 1684 - 1 FEBRUARY 1967

الدنيا برد ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

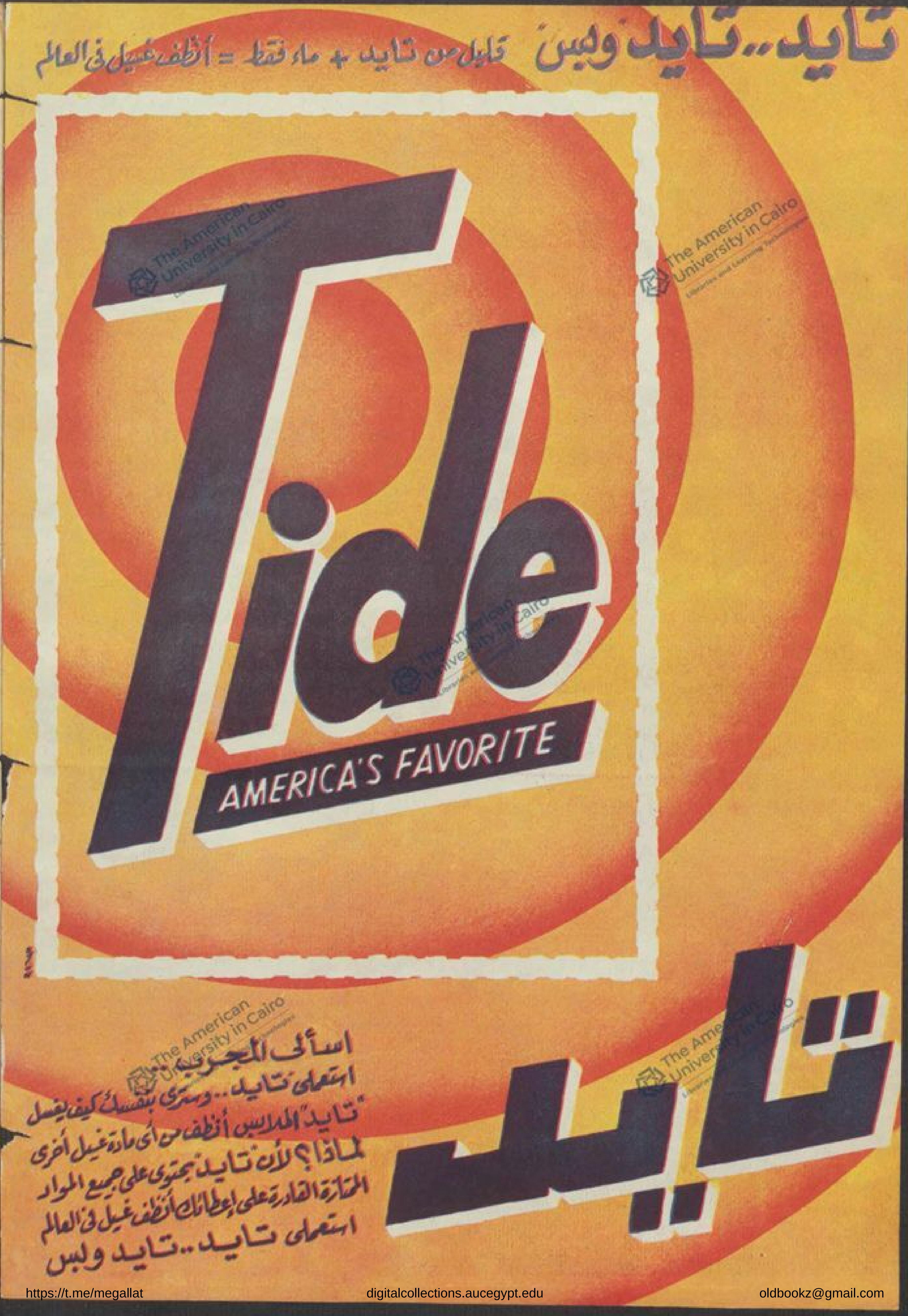

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أهلا

« لا اجد على شفتي كلما لاقيتك ما اهتف به .. سوى .. اهلا .. »

بقلم : يوسف السباعي

عن المـــرأة العـــاملة ..

لايمكن ان يجادل أحد في حق المرأة في العمل مادامت محتاجة اليه قادرة عليه .. ولكن اذا كان حقها في العمل يضاعف من تكاليف العمل .. واذا كان واجبها في العمل يمكن أن يكون اكثر جدوى في غير المكاتب والدواوين .. فاين مكانها في العمل !!..

وضع المرأة العاملة بين العمل والبيت يشغل الناس هذا الاسبوع فقد حضرت ندوة في الاذاعة ادارتها السيدة صفية المهندس بيني وبين السيدة أمينة السعيد عن انتاج المرأة وما هو مفهوم المرأة المنتجة وقد أبدت امينة رأيها في ان المرأة المنتجة لاضرورة لان تكون عاملة في مصنع ولكنها ممكن ان تكون مدرسة او صحفية او ربة بيت وان اتقانها العمل المكلفة بادائه أيا كان نوعه هو الذي يجعل منها امرأة منتجة .

ولم أختلف بالطبع مع امينة في هذا ولكن كان لي وجهة نظر في تحديد نوع انتاج المرأة وما هي العوامل التي توجهها اليه . هل هي حاجة المرأة الى أجر العمل ام هي حاجة العمل الى المرأة وتخصصها في مجالات معينة ؟

ولقد وجدتني أخوض نفس المناقشة مع السيدة ليلى الحلو عندما سألتني ما رأيي في المرأة العاملة وهل أؤيد استمرارها في العمل ؟

ورددت على سؤالها بسؤال آخر .. اي عمل ؟

وفي هذا العدد .. بعد بضع صفحات من هذا الكلام تناقش السيدة حسن شاه مقالا كتبه الاستاذ صالح جودت عن موقف الرجل من الزوجة العاملة .

ولست أظن - مهما اختلفت الآراء وتشعبت المناقشات - ان أحدا يمكن أن يجادل في حق المرأة في العمل مادامت قادرة عليه .. محتاجة اليه .. ولا اظن أحدا يمكن ان يتجاهل واجب المرأة في أداء العمل الذي يحتم عليها المجتمع تاديته .

ليست هذه هي المشكلة .. ولكن المشكلة ... في تحديد العوامل التي توجه المرأة الى عمل معين .

هل المرأة محتاجة الى العمل ؟ اعني هل تحتاج الى اجر العمل ؟

الرد بصفة عامة .. اجل .

فأجر المرأة يرسم معالم جديدة للمجتمع ويشكل علاقة المرأة بالرجل ، ووضعها في الاسرة بشكل جديد .

فهذا الاجر يمنحها نوعا من الاستقلال الاقتصادي ويخلصها من تبعية كانت تضعها بالنسبة للرجل موضع المعول من العائل .. والاجير من صاحب العمل .. ومهما قيل عن روابط الاسرة التي توثق بين الزوج والزوجة والتي تجعل منهما شريكي حياة ومهما قيل عن العلاقة الزوجية التي تشد الزوجين - والتي تتوقف الى حد كبير على التآلف بين خلقيهما .. فان الزوج دائما يعتبر السيد والزوجة تابعة .. وكان الخلاف او الفرقة تعني ببساطة تشريد التابع وفقدانه لمصدر رزقه وعائله وكان التعبير الدارج الذي توصف به حال المطلقة من زوجها هو أنه « رماها هي واولادها في الشارع » .. فكان الزوج يمثل في الطلاق صاحب العمل .. والزوجة تمثل العامل المرفوت المهدد بالتشرد والضياع ..

ولا جدال ان احساس المرأة بكيانها الاقتصادي المستقل .. يمنحها نوعا من الامان في وضعها كزوجة .. ويجنبها الخضوع - في بعض الحالات - لحياة بغيضة او غير كريمة لمجرد ادراكها ان الفرقة ستعرضها هي واولادها للمذلة والضياع والهوان ويحوجها لمن لايستطيع سد حاجتها - ولست اريد ان يفهم ان هذا تشجيع على الطلاق - ولكنه صيانة لانسانية المرأة من المذلة تحت وطأة الحاجة .. وهو ما لا اظن احدا ينكره من حالات كثيرة في الزيجات التي يشعر نوع من الرجال بجبروتهم على الزوجة لأنها لاتجد امامها بديلا عن الرجل سوى الضياع .

ويكفي هذا السبب لكي يجعل حق المرأة في اجر العمل حقا لايقبل المناقشة .. بالاضافة الى المشاركة في تكاليف الحياة التي لم يعد الزوج وحده قادرا على سد حاجة الاسرة اليها .

فاذا ادركنا ان حاجة المرأة الى اجر العمل حق لها .. حكمها في ذلك حكم الرجل بقي علينا ان نناقش الشطر الثاني من المشكل وهو واجبها في العمل .. المبني على قدرتها عليه .

ثم نناقش بعد ذلك مسألة .. قد تكون عجيبة .. ولكنها فعلا تستحق المناقشة .

اين مكان عمل المرأة .. واي عمل يجب ان تعمله .. هل أساس العاملين الرئيسيين اللذين يحددان نوع العمل الذي توجه اليه المرأة .. وهما .. حقها في ان تعمل وواجبها في اداء هذا العمل .

من ناحية العنصر الاول .. وهو حقها في ان تعمل وتكسب اجرا .. يجب على المرأة ان تختار فعلا .. العمل .. الذي يمنحها اجرا فعليا .. لا اجرا صوريا .

ومن ناحية العنصر الثاني وهو واجبها في أداء العمل .. فبديهي انها يجب ان تعمل عملا يحتاج المجتمع اليها في أدائه احتياجا مبنيا على قدرتها على أداء هذا العمل وتحقيق الفائدة المرجوة منه للمجتمع .

وجزء من النساء العاملات - بلا جدال - يكسب اجرا حقيقيا - لاشك فيه - ويقوم كذلك بعمل مفيد يحتاج المجتمع الى انتاجه فيه .

والجزء الآخر - بلاجدال ايضا - يجعل المرء يتساءل في حيرة .. لماذا يعملن ؟

اذا كان من ناحية حقهن في العمل لكسب اجرهن .. فهو اجر وهمي .. يمكن ان ادلل على قيمته لهن بالحوار الذي جرى بيني وبين السيدة ليلى الحلو خلال الحديث الذي سألتني فيه عن رايي في المرأة العاملة لتسجله في صفحتها « قيل وقال » في اخبار اليوم والذي امنح لنفسي حق نشره كحديث صحفي لي معها لانني واثق انها - من ناحيتها - تجسر على نشره في صفحتها .

قلت خلال الحديث :

اعتقد ان المرأة العاملة تفقد كثيرا من قدرتها على العمل وفائدتها منه بعد الزواج .

- كيف ؟

- عجزها خلال الحمل .. ثم انشغالها بالطفل .. والرضاعة كل ثلاث ساعات .. وسهر طول الليل .. وسخونة .. واسهال .. وتسنين .. ولوز .. وحوادث غير منظورة .. من وقوع وابتلاع اشياء .. ولاتعود لديها بقية جهد للعمل او عقل للتفكير .. وهي معذورة كل العذر .. وتظلمها اذا توقعنا منها ان تؤدي في العمل شيئا مفيدا .

وردت على السيدة ليلى قائلة في دهشة :

- غير معقول .. ان المتزوجات يؤدين عملهن على خير وجه .. انى متزوجة .. واعمل طول اليوم .

- لك اولاد ؟

- أجل .. لي ولد

- كم عمره ؟

- سنة ونصف

- لديك دادة ؟

- أجل

- كم اجرها ؟

- ١٢ جنيها

- وكم تصرفين في المواصلات ؟

- عندي عربة تكلفني عشرين جنيها وضحكت وسألتها :

- هل تستطيعين ان تكتبي هذا

وردت ضاحكة :

- طبعا لا

- اذن سأكتبه أنا

اثنان وثلاثون جنيها دادة للطفل واجرة عربة .. ولست أدري كم تصرف غير هذا من تكاليف العمل .. من بوفيه .. ومصروفات أخرى يضطرها اليها العمل ..

وقد لاتكون كل سيدة عاملة متزوجة تتكلف مثل هذه التكاليف - ولكنها بلا جدال تتكلف مايجعل الانسان يتساءل هل هناك ربح حقيقي من العمل .. ام انه مجرد ربح وهمي .. وان اجرها الذي تقبضه من العمل باليمين .. تصرفه في البيت بالشمال وانها لو قامت هي بالعمل الذي تكلف به الدادة والشغالة في البيت لوفرت مع تكاليف المواصلات مبلغا يعادل مرتبها .

ثم بقي هنا السؤال الثاني .. اي العملين أحق بجهدها .. وايهما يحتاج المجتمع الى جهدها فيه .

أن تجلس في المصلحة وسط حشد من الموظفات بغير عمل .. او بعمل لايقدرن على تاديته .. أو بعمل قادرات على تاديته ولكنهن لايرغبن في تاديته .. وبالها مشتت « يا ترى الوله رضع » .. « يا ترى سهل » .. « ياترى البنت رقعته » .. « يا ترى بلع ايه » ..

او تجلس في بيتها .. لممارسة عمل تهواه وتتوق اليه وتقدر عليه .. وتنجح فيه ..

سؤال .. يحتار المرء كيف يجيب عليه ؟

اذا كان حقها في اجر العمل يضيع في تكاليف العمل ..

واذا كان واجبها في العمل يمكن ان يكون اكثر جدوى وافضل انتاجا .. في عمل غير عمل المكاتب والدواوين ..

فاين مكانها في العمل ؟

ولا يجد الانسان من عذر حقيقي للعمل (اذا كان العمل يحتاج الى الاعتذار عنه) الا ما قلته في اول هذا الحديث .. عن الاصرار على منح المرأة الكيان الاقتصادي المستقل حتى تتأكد معالم المجتمع الجديد الذي يزيل عن المرأة صفة التابع .. وتخطو قليلا للسود .. ويمنحها في حياتها الزوجية احساسا بالامان وينزع عنها خوف الضياع والهوان .

ويبقى بعد ذلك على المجتمع ان يجعل من عمل المرأة .. عملا حقيقيا .. تتوافر فيه العناصر الموجبة للعمل .. فيدبر من وسائل رعاية طفل المرأة العاملة .. مالا يضيع اجر عملها في تكاليف العمل .. ويتيح لها نوعا من العمل الجاد الذي يمكن ان تستغل فيه قدرتها لما يحتاج اليه المجتمع منها من انتاج .

يوسف السباعي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سر اللغز الغامض وراء ...

أول كارثة فضاء !!

ماذا وراء كارثة الصاروخ التي اودت بحياة ثلاثة من رواد الفضاء الامريكيين؟ ان سر الكارثة لايزال غامضا حتى الآن ولم تصل لجان التحقيق الى اسباب الحادث وفي قاعدة «كيب كنيدي» يقوم المسؤولون الامريكيون باجراء التحقيق في سرية تامة! • تحول الرواد الثلاثة ..وهم من اشهر رواد الفضاء الامريكيين واكثرهم مرانا الى رماد محترق ، وهم داخل الكبسولة

ايوارد هوايت بعد هبوطه سالما في رحلة الفضاء التي تمت في العام الماضي .

فرجيل جريسوم لم يحترق في الفضاء واحترق على الارض ..

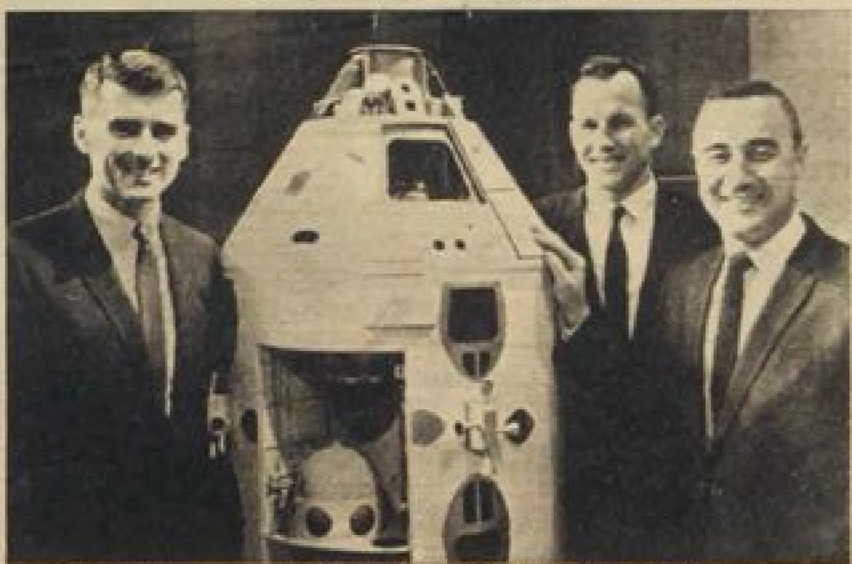

صورة نادرة لرواد الفضاء الثلاثة فرجيل جريسوم وادوارد هوايت وروجر تشافي الذين احترقوا داخل الكبسولة مع نموذج لنفس الكبسولة التي احترقوا بداخلها قبل الحادث بعدة ساعات !

على الارض ـ وتحت سمع العلماء وبصرهم ـ واجهزتهم احترق الرواد الذين سبق أن قاموا في العام الماضي بانجازات هامة ـ وخطوات ...ثة .. في الفضاء وعلى بعد الاف الاميال من الارض !

ولعله من سخريات القدر ان يلقى المسافرون الاول الى القمر مصرعهم على الارض وداخل كبسولاتهم .. وحيث لا خطر يهددهم مطلقا ..

لقد حسب لهم العلماء كل شيء بدقة ..

الحرارة الزائدة والمتولدة من اشتعال الصاروخ تم تجهيز وسائل خاصة لامتصاصها ..

درجة حرارة الكبسولة تم التحكم فيها تماما وسائل الاتصال بالارض تمت مراعاتها بدقة وسائل تحديد المسار في الفضاء الخارجي ..

وسائل وقاية الكبسولة ضد الاحتراق في طبقات الجو العليا عن طريق حوائل من طبقات عديدة من السبائك المعدنية الخاصة

الشيء الذي لم يتخيله العلماء ولم يضعوه في حسابهم هو الذي وقع هذا الاسبوع ليودي بحياة الرواد الثلاثة

واذا كان علماء امريكا قد وضعوا في حسابهم كل احتمالات الخطر فان المفاجأة التي وقعت امام اعينهم كانت اكبر من كل تصور .. وابعد من كل خيال ..

وهم يعرفون أن وقود الصاروخ من مادتين يكفي سكب احداهما على الاخرى الى الاشتعال دون حاجة الى كبريت او شرارة من اي نوع . المادتان هما النتروجين تتروكسيد ومادة اخرى (ايروزين ـ ٥٠) .. واختلاط المادتين فقط كاف للاشتعال الذي يطلق الصاروخ ويحدث ضغطا قد يصل الى ٢٠٠٠ رطل على البوصة المربعة ..

ونظرا لخطورة اقتراب المادتين او تعرضهما للخلط عن طريق الخطأ اتخذت كافة الضمانات للتحكم في وسائل الاشعال للصاروخ .. ولم تكن هذه المسألة السبب في كارثة الفضاء ..

وفي تقدير عدد كبير من الباحثين وخبراء الفضاء ان شرارة كهربائية في سلك ما بالقرب من كبسولة الرواد كانت السبب في الكارثة ..

ولكن الرأي الحاسم النهائي في سبب الكارثة لم يصل اليه العلماء حتى الآن ..

ويبقى سؤال عام تردد في اكثر من عاصمة في العالم هذا الاسبوع ـ السؤال هو : هل يؤدي احتراق الرواد الثلاثة الى تأجيل وصول الانسان الى القمر .. الاجابة التي ترددت في امريكا حتى الآن تقول ان الحادث سيؤدي دون شك الى تأجيل برنامج ابوللو الخاص بانزال ثلاثة رواد فوق سطح القمر ـ هذا البرنامج المنفق عليه حتى الآن ١٦ مليون دولار .. وخطواته تعاني الآن من تأخير وصل الى ستة شهور ـ وقد يؤدي الحادث الى زيادة هذا التأخير الى عام كامل ..

وقد قامت امريكا بعدة ابحاث هامة ومشروعات تمهيدية لمشروع ابوللو .. قامت سفن الفضاء من طراز رينجر بتصوير سطح القمر وبلغ عدد الصور الجديدة التي التقطت لمناطق مجهولة من سطحه ١٧ الفا و٢٥٩ صورة .. كما تمكنت

صورة الغلاف

● الدنيا برد .. برد .. برد ، والقاهرة لم تشهد مثل هذه الموجة التي انخفضت فيها درجة الحرارة الى « فوق الصفر » وكان بقعه الفراء هو الملاذ الوحيد ... الصقيع .. واختارت مديحه كامل ـ نجمة السينما التي تحولت الى ... طرفة ازياء ـ هذا المعطف ... بعثتها من البرد القاسي ..

(تصوير احمد يوسف)

في هذا العدد

● ماذا في اليمن ؟ .. وماذا وراء طرد الجانب السعودي في لجنة السلام من صنعاء ؟ .. وما هي المحاولات الفاشلة من جانب الملك فيصل للاتصال بالقبائل ؟ .. وماذا يقول عبد الله جزيلان عن المؤامرات السعودية الاخيرة ؟

(ص ٨)

● « كان لابد من مراجعة الخطة الاولى .. وتقييم تنفيذها ، واحتساب نتائجها .. قبل الانتقال الى الخطة الثانية .. وكان لابد من وضع خطة انجاز لجميع المشروعات الصناعية التي بدأ تنفيذها .. قبل المضي الى التصنيع الثقيل .. لماذا ؟ .. »

توفيق البكري وزير الصناعة يتكلم بصراحة ... (ص ١١)

● اين سامية جمال ؟ .. اين الراقصة المشهورة التي جذبت الانظار في دوفيل وفي لوس انجلوس يوما ما ؟ .. واين تقف على طريق النسيان بعد المجد العريض والاضواء المثيرة ؟ .. انها تسأل نفسها : لماذا لا اعمل .. (ص ٢٠)

● هكذا هزم الاسماعيلي الزمالك في مباراة التحدي الكبير .. وهكذا قفز الى مركز المنافسة الخطرة للاهلي على بطولة الدوري . وهكذا حقق ابوجريشة ـ خليفة رضا ـ الانتصار الكروي الذي تعيشه الاسماعيلية الآن ..

التفاصيل بالصور (ص ٢٢)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحزن والدموع وتوازن الرعب!

بقلم : فيليب جلاب

الحزن وربما الدموع .. والخسارة العظمى . والشبان الثلاثة الشجعان قدموا ارواحهم (او احرقوها) خدمة للوطن .. تعبير الرئيس جونسون لم تحجب للحظة واحدة صراع الحياة والموت بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي عن المتطلعين الى برامج الصواريخ والفضاء . والوصول الى القمر في الولايات المتحدة . من يسبق الى القمر وهل تؤثر كارثة الفضاء الامريكية في السباق التكالبي تقريبا بين الدولتين ؟.

ولكن ما يثير قلق الامريكيين والسوفيت وكثيرين غيرهم هو ان الفوز في سباق الفضاء يعني ان الفائز قد سبق منافسه في صناعة الصواريخ او احدث اجهزة الحرب الحديثة . والتفوق في هذه الصناعة من جانب احدهما يعني ما يسمى اليوم . باختلال ميزان الرعب النووي . ومثل هذا الخلل (اذا كان واضحا) يعرض العالم مباشرة – في رأي قطاع هام من المفكرين السياسيين – الى حرب عالمية ثالثة واخيرة !

والسير مع هذا المنطق بطريقة آلية او ميكانيكية قد يؤدي الى القول بأن مصرع رجل فضاء امريكي يؤدي الى اختلال ميزان الرعب فيؤدي الى الحرب ! وبالتالي فان كلا من الدولتين تحرص او يجب ان تحرص لا على رجالها ومعداتها فقط بل على رجال ومعدات الدولة الاخرى بنفس الدرجة ؟!

نتيجة تدعو الى السخرية طبعا .

والصحيح – ربما – هو ان « توازن الرعب النووي » عامل هام من عوامل منع نشوب الحرب العالمية . اما بقية العوامل فامرها معروف .

ولكن توازن الرعب النووي بهذه المثالية قد فرض نفسه حتى كاد يصبح قانونا .

وقد بلغ من اثر هذا « القانون » على الدولتين الكبيرتين ان تطلب الولايات المتحدة الامريكية من الاتحاد السوفيتي (كما حدث اخيرا) التفاوض حول وقف انشاء شبكات الصواريخ المضادة للصواريخ التي بدأ الاتحاد السوفيتي – كما يقال – في اقامتها حول مدنه الكبرى ومناطقه الهامة .

وقد بدأت القصة منذ عهد خروتشوف وبعد ان اصبح للدولتين ما يكفي من الصواريخ القوية العابرة للقارات .

فقد اعلن خروتشوف يومئذ ان الاتحاد السوفيتي يملك سلاحا جديدا هو الصواريخ المضادة للصواريخ .

واستمرت السلسلة : صواريخ ، ثم صواريخ مضادة للصواريخ ، ثم صواريخ مضادة للصواريخ المضادة للصواريخ .. الى آخر الحلقات التي لا تنتهي ويصعب فهمها ايضا ؟

لكن الغريب ان تطالب الولايات المتحدة بأن يتخلى الاتحاد السوفيتي عن شبكة الصواريخ المضادة الجديدة حول مدنه مقابل ان تفعل الولايات المتحدة نفس الشيء . وحجة الامريكيين كما جاء في رسالة جونسون مع سفيره لموسكو وكما جاء على لسان ماكنمارا هي ان سباق التسلح يفرض على الشعبين وعلى الجنس البشري تكاليف باهظة ولا يوفر الامن المطلوب للجانبين ؟

منطق سليم ولا شك .. لولا ان كل رجال الولايات المتحدة في رأي الكثير من المراقبين نزعة وحيدا لا تشجع على تصديق هذه الحجة .

فما هو السبب الحقيقي إذن ..

يبدو ان ارجح الاحتمالات ان الشبكة السوفيتية الاكثر امنا ودقة ، وانها – وهذا هو الاهم – قد تمت اقامتها فعلا حول المدن الكبرى .. اما الولايات المتحدة فبسبب معارضة ماكنمارا لم تقمها بعد لانها كانت ترى التركيز على تحسين وسائل الهجوم والصواريخ بدلا من الدفاع . ولذلك فرفض الاتحاد السوفيتي العرض الامريكي يعني تغيير خطة ماكنمارا واقامة شبكة امريكية دفاعية بعد ان تم انفاق مبالغ باهظة لتنفيذ الخطة الهجومية . وهذه هي المسألة !

فيليب جلاب

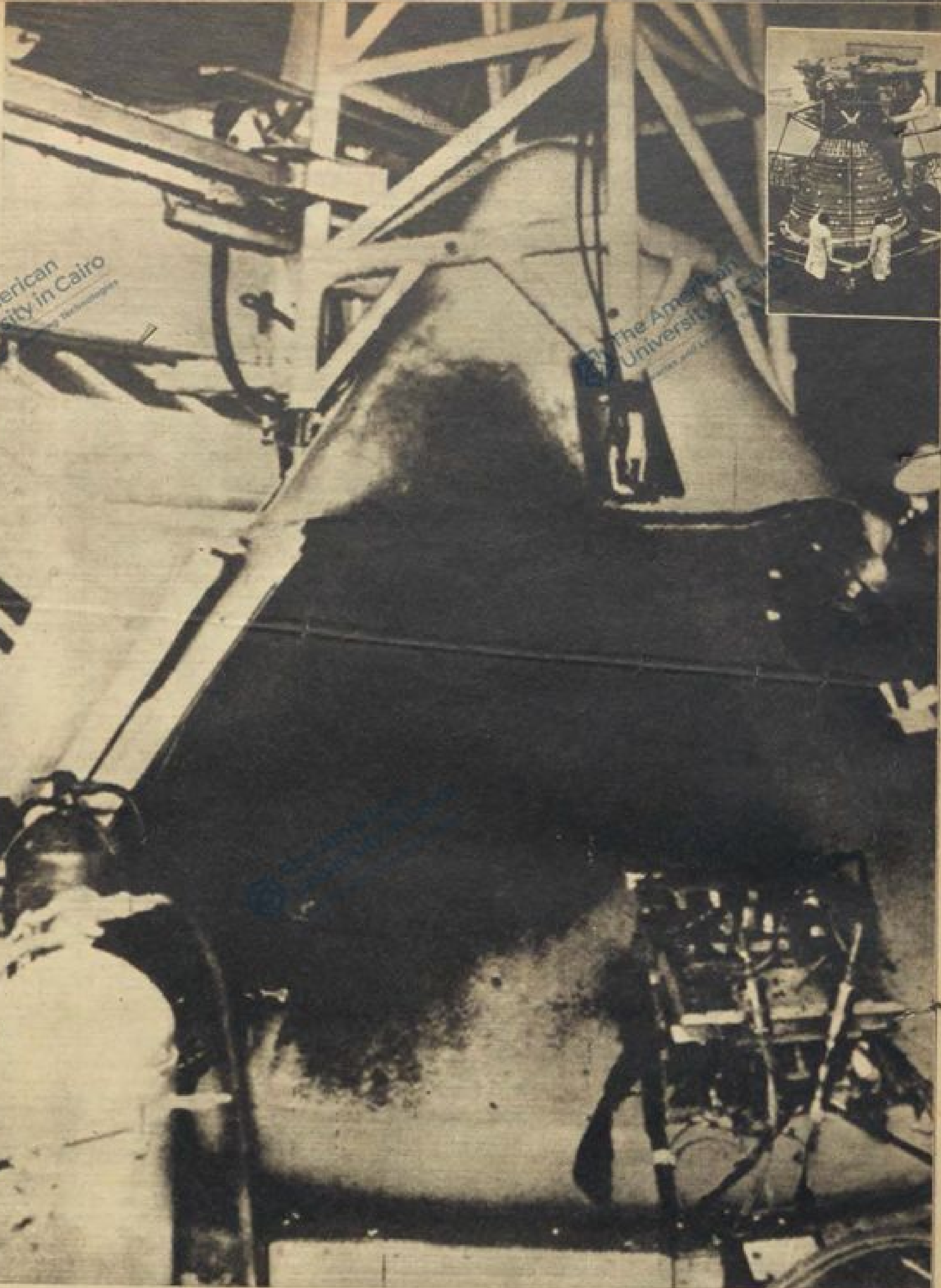

الكبسولة بعد ان اشتعلت فيها النيران لاسباب ما زالت غامضة .. وادى الحريق الى كارثة اودت بحياة الرواد الثلاثة ..

سفينة الفضاء سيرفيور الاولى ... بهدوء فوق سطح القمر .. وقامت باجراء ... عامة كان من بينها حساب قدرة سطح القمر على تحمل الاوزان المختلفة ..

وبعد هذه الخطوات الناجحة .. لم يعد وصول الانسان القمر – حلما يتسابق كتاب القصص عليه .. بل تحول الى حقيقة علمية مؤكدة في متناول الانسان ..

واكد العلماء .. ومن بينهم الدكتور فون براون ان وصول الانسان الى القمر سيتم قبل حلول عام ١٩٧٠

ولكن هذه الثقة الزائدة والتفاؤل التام سرت اليهما كآبة من الشك – وظل قائم من الخوف بعد الكارثة الاخيرة .

والصاروخ الذي انفجرت كبسولته فجأة هذا الاسبوع يعد من احدث الصواريخ الامريكية واشدها – يصل طوله الى حوالي ٦٨ قدما بالاضافة الى ٢٢ قدما اخرى هي طول المركبة التي تحمل الكبسولة ويصل قطر الصاروخ الى عشرة اقدام بينما يتقص قطر المركبة الى خمسة اقدام .. ويصل وزن هذا الصاروخ الهائل الذي يصل ارتفاعه الى ما يوازي ثلاثين طابقا من عمارة ضخمة الى حوالي ½ مليون رطل بينما يصل وزن المركبة الى خمسة عشر الفا و ٦٠٠ رطل .

وهذا الصاروخ قامت بانتاجه شركة جنرال دايناميكس كونفير في سان دييجو .. بينما صنعت المركبة شركة لوكهيد بولاية كاليفورنيا ..

والامر الذي لاشك فيه ان الكارثة ستؤدي الى اعادة النظر في اجهزة الامان ووسائل الوقاية التي كان العلماء واثقين تمام الثقة في وجود اية اخطاء بها ..

ولكن الكارثة لن تؤدي الى ان يحجم العلماء عن الاستمرار في مشروعاتهم .. فكل تجربة علمية رائدة في تاريخ البشرية كان لها ضحايا .. وقد احترق رواد ثلاثة ليكتشفوا للعلماء خطأ جديدا .. وليزيدوا من وسائل الامن والطمأنينة لزملائهم القادمين من بعدهم .

سعيد نعمة الله
سالم عزام

خوايت مشى في الفضاء وتحول الى رماد داخل الكبسولة وهو على الارض ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النقابات تضع مشروعات هامة

● تفاصيل المذكرات التى قدمتها النقابات المهنية إلى

على صبرى

ماهو دور النقابات المهنية في معركة زيادة الانتاج ؟ وكيف يمكنها المساهمة في هذه المعركة باعتبارها تنظيمات تضم الفنيين والمتخصصين والمثقفين ؟ وما هو الشوط الذى قطعته هذه النقابات من اجل المساهمة الحقيقية في زيادة الانتاج ؟

ان الاجابة على هذه التساؤلات تضمنتها مذكرة هامة رفعتها النقابات المهنية الى امين عام الاتحاد الاشتراكي ..

وقصة هذه المذكرة بدأت عندما وجه رئيس الوزراء في خطابه الاخير بكفر الشيخ نداء عاما الى جميع قوى الشعب للمساهمة في زيادة الانتاج وخفض تكاليفه ومكافحة جميع مظاهر الاسراف والتبذير ..

وقد بادرت هذه النقابات الى عقد سلسلة اجتماعات ودراسات مع مسئول المهنيين السيد فاروق فلاب كانت نتيجتها وضع خطة عمل مشترك هي بمثابة دستور تلتزم به جميع النقابات المهنية في معركة الانتاج .

ان الخطوط العريضة التى التزمت بها النقابات في المذكرة والتى تعتبر كدستور وخطة عمل يلتقى عندها الجميع لدفع عجلة الانتاج وخفض التكاليف والحد من الاسراف تتلخص في استمرار النقابات في اداء دورها السياسى وتوعية اعضائها بدورهم في زيادة الانتاج وخفض تكاليفه والاستفادة من الفائض في عملية الانتاج والحرص على المال العام وصيانته .

مشروعات لزيادة الانتاج

كانت هذه هى الخطوط العريضة التى التقت عندها جميع النقابات المهنية لكن هناك نقابات أخرى تقدمت بدراسات محددة مساهمة منها في معركة الانتاج بما يتفق وطبيعة نشاطها ..

على سبيل المثال نقابة المهن العلمية قدمت مجموعة دراسات هامة على رأسها دراسة لمشروع لتصنيع بعض الكيماويات محليا . وهذا المشروع يقوم اساسا على مساهمة اعضاء النقابة في انتاج وتصنيع بعض مواد كيماوية نستوردها من الخارج بالعملات الصعبة رغم ان الخامات اللازمة في صناعتها موجودة عندنا .. كما ان الفنيين الدارسين متوافرون في بلادنا وتكاليف متواضعة لتصنيع هذه المواد .

وقد طلب السيد صلاح هدايت نقيب العلميين : البدء في تنفيذ هذا المشروع الذى تتبناه النقابة وتحديد الانواع الكيماوية التى يمكن انتاجها على اساس الا تكون هذه الكيماويات تنتجها مصانع المؤسسة وبعد دراسات وجد انه يمكن انتاج مواد ذات صبغات بيولوجية تستخدم في تثبيت الوان النسيج والمستوردة من الخارج وتعتمد عليها صناعة النسيج عندنا اعتمادا كبيرا . كذلك يمكن انتاج حوالى ٣٠ الف طن من مادة هامة هى يوديد البوتاسيوم .

كذلك درست النقابة مشروعا لتصنيع الاجهزة العلمية محليا .

ومشروع آخر هام تمت دراسته ويقضى بانشاء لجنة قومية على مستوى الجمهورية تضم مختلف الفنيين لمواجهة مشكلة دودة القطن بمواجهة علمية متكاملة ومدروسة بحيث يتم وضع برنامج زمنى لهذه اللجنة ينتهى معه حل المشكلة نهائيا .

كذلك هناك دراسات هامة قامت بها النقابة لما يجب ان يكون عليه تطوير برامج الدراسة في كليات العلوم بالجامعات .. وقد قدمت مقترحاتها الى وزارة التعليم العالى والمجلس الاعلى للجامعات . ودراسة اخرى تم وضعها وتتعلق بموضوع هام وهو عدم توافر الكتب والمراجع العلمية الاجنبية فضلا عن ارتفاع اسعارها وقد توصلت النقابة الى وضع مشروع يتم تنفيذه قريبا جدا لطبع الكتب والمراجع العلمية الاجنبية طبعات محلية رخيصة توفيرا للجهد والمال .

ولعل نقابة المهن العلمية هى اول نقابة اعدت دراسات جادة - تكاد تنتهى منها - عن خطة التنمية الاولى والثانية لتقديم تقرير مفصل الى المسئولين باراء النقابة ومقترحاتها بالنسبة لخطط التنمية ..

المهندسون فى معركة الانتاج

ونقابة المهن الهندسية تقدمت باربعة مقترحات لزيادة الانتاج وخفض التكاليف والحد من الاسراف . وهذه المقترحات تدور حول ضرورة الاقتصاد في تصميم المشروعات الهندسية والاتجاه الى استعمال المواد الارخص كلما دامت تفى بالغرض . واستيفاء الدراسات المختلفة للمشروع قبل البدء فيه .

وهى من جانبها تقوم بعملية تدريب وتوعية مستمرة لاعضائها قبل ان تتسلمهم بعمل التوعية للعامل في المصنع والفلاح في الحقل من اجل زيادة الانتاج .

وعندما فكرت النقابة في الاحتفال بمرور عشرين عاما على قيام نقابة المهن الهندسية ارادت للاحتفال ان يأخذ طابعا مفيدا وجديدا فانتهزت الفرصة ونظمت عدة لقاءات في ندوات أسبوعية لمناقشة وتبادل الرأى حول مشكلات المجتمع . بدأت بندوة عن تأثير العلم والتكنولوجيا الحديثة في التنمية والانتاج حضرها رجال التخطيط والادارة وأعقبتها مناقشات استمرت الى ما بعد منتصف الليل .

ويقول حلمى السعيد نقيب المهندسين معبرا عن هذه المعانى : ان مسئوليتى معكم عن الخطة الحالية مسئولية تؤمن بانها خطة تصدير لا استيراد . وخطة ادخار لا اسراف وخطة عمل لا فلسفة وجدل . تستند اساسا على الكفايات المؤمنة بجدية العمل وقدسيته . تسلك طريقها الى اهدافنا الاستراتيجية باسلوب علمى يربطنا بالعمل الاجتماعى . فتكون مواقعنا من قلب الصحارى وخلال دخان المصانع وفوق السدود هى السبيل الى مجتمع الكفاية والعدل ..

تعبئة عامة للزراعيين

اما نصيب نقابة المهن الزراعية في معركة الانتاج فقد بينته الدراسات التى تقدمت بها النقابة والتى تتلخص في الآتي :

● تشكيل لجنة تضم الفنيين من اعضاء النقابة واساتذة الجامعات لدراسة امكانيات التوسع الافقى والرأسى في الزراعة .

● العمل على تعبئة الشعور لدى جميع الزراعيين للاهتمام بمحصول القطن باعتباره محصولا رئيسيا للبلاد .

● العمل على تعبئة الشعور العام لدى الفلاحين لاتباع الطرق العلمية الحديثة لزيادة الانتاج الزراعى .

عبد المجيد فريد

عبد المجيد فريد يتكلم عن

مهمة الطلائع الثورية فى تطوير النقابات

تكلم عبد المجيد فريد امين عام القاهرة عن الدور الذى تلعبه حاليا بعض الطلائع الثورية في النقابات المهنية من اجل تطويرها من الداخل واجرى مقارنة بين طبيعة دورها في الماضى وبين دورها الحالى وبين الدور الذى يجب أن تلتزمه فى المستقبل .

ويقول عبد المجيد فريد : **لقد لعبت النقابات المهنية دورا هاما في تاريخ العمل في مصر منذ سمحت بها الدولة قبل الثورة بوقت طويل لامتصاص سخط العاملين احيانا واستكمالا لاشكال العمل السياسى الرأسمالى فحسب احيانا اخرى .. وفي كلا الحالين لعب القياديون في هذه النقابات دورا شائنا بتواطئهم مع الشركات الاحتكارية واصحاب رؤوس الاموال المستغلة من جهة ، وبين القيادات الحزبية المختلفة في المجتمع السياسى من جهة اخرى تجسدت في الظلم الصارخ والوقف الفضايا والمشاكل التى قامت بين العاملين وبين الاحتكارات ورأس المال دون حل . وكانت النقابات تباع وتشترى في سوق المساومات الحزبية وفقا لهوى المسيطرين على هذه النقابات فبينما تتحرك جماهير هذه النقابات مخدوعة في قياداتها كانت هذه القيادات تقبض ثمن تضليلها اموالا وسلطانا حراما .**

لقد كانت النقابات نفسها تدور في حلقات فاسدة من التنظيم فبينما عملها الرئيس هو فتح الطرق المتكافئة للفرص امام العاملين من اعضائها قسمت هى نفسها واعضاءها الى فئات بعضها محظوظ والاغلبية ضائعة تكافح من اجل مجرد المحاولة للحصول على لقمة العيش .

وظلت القيادات المحترفة في النقابات تستغل هذا التفتت المخطط في المجتمع لتحقيق المزيد من المكاسب الخاصة ونهب اموال النقابة بوسائل متعددة في ظل حماية قوانين رجعية وضعت لتوطيد هذا النوع من القيادات وابعاد كل رغبة جادة لتحقيق العدالة .. وكانت هذه القيادات تدير اوكارا خاصة تسمى مكاتب عملها صنع العملاء وبيع مقدرات النقابيين والعبث بحقوقهم خدمة الاحتكار ورأس المال وتحقيق النفع الخاص . لقد كانت المفارقات الطبقية هى المثل السائد في هذه النقابات حين كانت هذه القيادات المحترفة هى الطبقة الوحيدة المتمتعة بكل الحقوق والامتيازات والتسهيلات

لقد ظلت هذه الاوضاع الطبقية والاقطاع المهنى بين اعضاء النقابات هى السائدة حتى بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو بسنوات طويلة وبعد وضوح الطريق الاشتراكي الذى يقضى على الطبقية والاقطاع والاستغلال في المجتمع كله .

وفي ظل هذا المفهوم القائم لدور النقابة فان هذه القيادات ظلت عاجزة عن تنظيم نقاباتها المهنية او تغيير هذه التشكيلات البالية لتحقق اى قدر من المساواة بين افراد المهنة الواحدة او ليحققوا حلمهم في الفرص المتساوية في العمل والحقوق ورفع مستواهم المهنى بالتالى حسب كفاءاتهم ليتم البناء الاشتراكي السليم لتحالف قوى الشعب العاملة ولتلعب دورها الايجابى في اذابة الفوارق بين الطبقات .

ان هناك بلا شك مثقفين نقابيين قد استطاعوا ان يناضلوا وان يثبتوا في اذهان اعضاء نقاباتهم المهنية مفاهيم المجتمع الاشتراكي العادلة في الحقوق والواجبات ، بل ان هناك انتصارات قد حققها هؤلاء الطليعيون الثوريون في نقابات مهنية تغيرت معالم هذه النقابات فاصبحت اقرب ما تكون الى المفهوم الثورى الكامل ، وهذه الطلائع الثورية في النقابات المهنية هى التى تحرك اليوم العمل النقابى الى دائرة المساهمة الايجابية في بناء المجتمع الذى نسعى من اجله .

المرحلة الحاسمة التى دخلتها انتخابات الأطباء .. وماهى أبعادها ؟

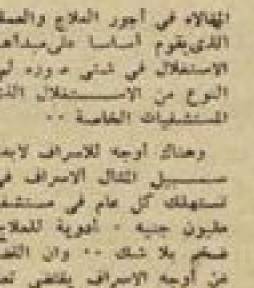

د. عبد الوهاب شكرى

د. نوال السعداوى

د. سعد فؤاد

ماذا يدور داخل نقابة الاطباء الآن .. ؟

وما هى المعركة التى يشهدها ١٤ الف طبيب وما هى أسلحتها وابعادها الفكرية .. ؟

ان الانتخابات في اى مجال دائما ما تثير تساؤلات عديدة ، كما تقتضى تحليلا واعيا للقوى التى تخوض المعركة وتحديدا لمواقفها من طبيعة التطور .

ونقابة الاطباء تشهد هذه الايام نشاطا زائدا وحركة مستمرة .. لان هناك معركة انتخابية على الابواب . واكثر من اربعين مرشحا يمهدون لهذه المعركة بتدبير لقاءات متعددة على مستوى القاعدة العريضة للاطباء ..

ويعبر عن هذه المعانى الدكتور عبد الوهاب شكرى وكيل وزارة الصحة والمرشح لمنصب النقيب .. ويقول : لابد من تغيير ذلك المفهوم البالى لطبيعة مهمة ووضع النقابات المهنية .. لان نقابة الاطباء لاتزال بعيدة عن اداء دورها المفروض ولابد من ارتباطها بالمجتمع والمساهمة في التخطيط العلمى على مستوى الجمهورية .

ويؤكد الدكتور عبد الوهاب شكرى : ان اول مايفكر فيه هو اقرار مشروع القانون الجديد لتطوير النقابة .. وقد تبناه بعض العناصر في مجلس النقابة الحالى - رغم كل العقبات - وضمنه ذلك البند الكفيل بالقضاء على سلبية بعض الاطباء والذى يؤكد ضرورة ارتباطهم بالمجتمع والتحامهم بجماهير الشعب ، ثم اشتراك النقابة في التخطيط الصحى للبلاد فليس من المعقول ان تقف النقابة متفرجة في هذا المجال في حين ان اعضاءها هم الذين يتولون مهمة تنفيذ هذا التخطيط .

وهناك بعض المشاكل التى لابد ان تخضعها النقابة للبحث والدراسة وتساهم في حلها مثل ضرورة مبادرة النقابة بتقديم مشروع الى المسئولين لتنظيم العلاج بالمستشفيات الخاصة والحد من الغلاء في أجور العلاج والعمليات . الى جانب مشروعه الذى يقوم اساسا على مبدأ هام وهو القضاء على الاستغلال في شتى صوره ثم بعد ذلك يتحول الى النوع من الاستغلال الذى يمارس في المستشفيات الخاصة ..

وهناك أوجه للاسراف لابد من الحد منها على سبيل المثال الاسراف في الادوية .. انما تستهلك كل عام في مستشفياتنا بحوالى ٣٥ مليون جنيه - أدوية العلاج - ان هذا مبلغ ضخم بلا شك .. وان القضاء على هذا الوجه من أوجه الاسراف يقتضى تعاون جميع العاملين في مجال الخدمات الصحية وعلى رأسهم الاطباء بالطبع .

ثم ان مناهج الدراسة بكليات الطب في حاجة الى اعادة نظر وعلى النقابة أن تساهم في تطوير هذه البرامج . ان هناك علوما اساسية لابد لطالب الطب من دراستها والاحاطة بها مثل علم يعرف بالنظام السياسى وآخر يتصل بخطة التنمية ويبين دور الطبيب في المجتمع يأتى بعد ذلك الاهتمام الشديد بالتدريب العملى للطلاب في ميادين العمل المختلفة ..

النقابة والمشاكل الصحية

وفي اطار هذه النظرة المتطورة لمفهوم العمل النقابى يتحدث احد المرشحين الممثلين للفكر الاشتراكي الدكتور سعد فؤاد ويتكلم عن ضرورة تطوير النقابة وتغييرها وارتباطها علميا وعمليا بمشاكل المجتمع والكفاح من أجل اقرار القانون الجديد للنقابة لانه سيجعل من صميم اختصاص النقابة تبنى المشاكل الصحية ورفع المستوى الفنى للاطباء وربط الابحاث العلمية بمعركة الانتاج فى مجال الخدمة الصحية .

ويقول الدكتور سعد فؤاد : انى كطبيب متخصص في الامراض الصدرية اعلن اكثر فئات الاطباء المتخصصين اتصالا بمشاكل المجتمع فان مرض الدرن يرتبط بصفة قوية بمشاكلنا الاجتماعية والاقتصادية . ان هناك اكثر من ١٥ مليون مواطن مصابون بالعدوى الاول للدرن

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لزيادة الإنتاج..

على صبري لتطوير دورها

وقد قال لي السيد احمد طلعت عزيز نقيب الزراعيين : ان النقابة تعتبر نفسها هيئة فنية استشارية للقطاع الاشتراكي وعليها أن تشارك بجانب حل مشاكل المجتمع . وقد تم تشكيل لجان فنية من النقابة على مستوى المراكز ومراكز المحافظات وهذه اللجان ستكون لجانا فنية تساعد أجهزة الاتحاد الاشتراكي في حل ما يعترض مشاكل اثناء التطبيق .

ويضيف نقيب الزراعيين قائلا : ان النقابة قد خصصت هذا العام مكافآت رمزية وشهادات تقدير كحوافز للمهندسين الزراعيين الذين يحققون في مناطقهم زيادة في المحاصيل وخاصة في محصول القطن هذا العام أو الذين يبذلون الجهد الكبير في مقاومة دودة القطن .

اما مشروعات نقابة الاطباء البيطريين فتدور حول :

● تطوير العلوم البيطرية بما يتفق واحتياجات الثروة الحيوانية في بلدنا .

● مشروع يوفر على الدولة ملايين الجنيهات كل عام وهو يتضمن وضع خطة لمكافحة الدودة الكبدية للتغلب على خسارة سنوية تصل الى ٩ ملايين جنيه .

● مشروع التربية الوائي السودانية باسوان والوادي الجديد واخر لمكافحة مرض الاسهال الابيض في الدواجن .

اما نقابة الصيادلة فانها قدمت بدورها سبعة مشروعات هامة .. مساهمة في زيادة الانتاج والحد من الاسراف :

● مشروع لتخطيط التصنيع الدوائي على مستوى الجمهورية بما يحقق الاكتفاء الذاتي وتوفير فائض التصدير .

● مشروع لتخطيط الحقل الدوائي تصنيعا واستيرادا .

● مشروع لعمل طريقة توزيع دوائي على مستوى القطاع العام والقطاع الخاص .

● مشروع لعمل خطة للبحوث الدوائية تحقق اهداف الخطة الصحية .

● وضع خطة هادفة للاعلام الدوائي تمشيا مع الخطة العامة حتى لا يكون هناك شعور بنقص في الادوية .

● مشروع لتوفير بعض الاصناف التي تمنع بقصد عدم وجود أصناف كثيرة متماثلة لا داعي لوجودها وذلك توفيرا لمستلزمات الانتاج .

حافظ امام

ماذا بعد هذه الخطوة بين القاهرة ولندن

أسرار المباحثات الاقتصادية مع بريطانيا

جورج براون

حامد السايح

ماهي أسرار المباحثات الاقتصادية الجارية مع بريطانيا ..؟ وماهي التطورات المنتظرة بين القاهرة ولندن في اعقاب تلك المباحثات ..؟ لقد ابدت الاوساط السياسية والاقتصادية في بريطانيا وبعض الدول الغربية اهتماما بالغا بالمباحثات المالية والاقتصادية التي تدور في الوقت الحاضر في لندن بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا والتي تستمر حتى الاسبوع القادم

وذكر كثير من المعلقين الاقتصاديين في بعض **الصحف البريطانية ان اهمية هذه المباحثات تأتي من خلال رغبة الحكومة البريطانية في فتح مجالات اوسع للتعاون مع الجمهورية العربية المتحدة سواء على المستوى الاقتصادي او التجاري او العلمي بالذات المحاولات التي تجريها الحكومة البريطانية حول اعادة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة منذ ديسمبر عام ٦٥ ما تزال تواجه صعوبات كبيرة بسبب القضية التي تعالج بها الحكومة البريطانية قضية الشعب الافريقي في روديسيا وموقفها العدائي من الشعب العربي في عدن والجنوب المحتل .**

وقد اكد هذه الحقيقة المستر جورج براون اكثر من مرة امام مجلس العموم البريطاني .

ويذكر هؤلاء المعلقون ان الضغط تزايد على الحكومة البريطانية من جانب كبار رجال الاقتصاد والمال والمصدرين والتجار البريطانيين الذين اغرهم انكماش العلاقات السياسية بين بريطانيا والجمهورية العربية المتحدة .

كما أوضح اهمية هذه المباحثات المستر لون جاكسون العضو العمالي بمجلس العموم البريطاني في تصريح له عقب مقابلته الرئيس جمال عبد الناصر اثناء زيارته للقاهرة .. حيث قال : ان المباحثات الاقتصادية بين القاهرة ولندن ستتناول تحسين العلاقات الاقتصادية بين البلدين وان المستقبل يبشر بالخير للجمهورية العربية المتحدة بعد أن تبدأ الاستفادة بمياه وكهرباء السد العالي والاكتشافات البترول واستصلاح الاراضي واقامة الصناعات الجديدة ..

وفي حديث مع الدكتور حامد السايح وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية ورئيس الوفد العربي في المباحثات بان هناك عدة مسائل هامة ستتناولها المباحثات مع المسئولين بالحكومة البريطانية ورجال الاقتصاد والبيوت المالية وتشمل :

أولا : مسائل مالية : تهدف الى تنظيم سداد بعض الديون والمستحقات الخاصة لبعض المواطنين البريطانيين لدى الجمهورية العربية المتحدة كما تشتمل على بحث اعادة توزيع الاستحقاقات والتسهيلات المصرفية المتبادلة بين البنوك العربية والبريطانية .. وتبلغ جملة هذه المستحقات حوالي تسعة ملايين من الجنيهات ..

ثانيا : مسائل تجارية وصناعية : تشمل اجراء مباحثات مع بعض البيوت التجارية البريطانية وكبار الموردين لتشجيع حركة التبادل التجاري بناء على رغبتها .. وسيتم في نهاية هذه المباحثات توقيع بعض العقود لعدة صفقات تجارية مع هؤلاء الموردين لشراء بعض السلع المصرية الزراعية والمصنعة والسياحية مقابل استيراد سلع انجليزية صناعية ومواد خام وقطع غيار لازمة للصناعة وسيكون اطار البحث متناولا أيضا تمويل بعض المشروعات الاقتصادية الداخلة في خطة التنمية الثانية في مجالات التمويل متوسط الاجل وطويل الاجل ومن اهم هذه المشروعات الصناعات التعدينية والكيماوية والتي تدخل في خطة الصناعات الثقيلة ..

ثالثا .. مسائل مصرفية : تتعلق أساسا ببحث امكانية زيادة حجم التسهيلات المصرفية المقدمة من البنوك البريطانية للبنوك العربية والتعاون النقدي والائتماني بين البلدين مما سيعمل على فتح المجال امام التجارة ونموها خلال المرحلة القادمة ..

وختم الدكتور حامد السايح حديثه بأن اكد أن الجمهورية العربية المتحدة قد أوضحت دائما أن سياستها التحررية تقوم على الوفاء بتسديد التزاماتها الاجنبية في مواعيدها المحددة وفقا للأسس التي تم الاتفاق عليها بين الجمهورية العربية المتحدة والدول المختلفة .

وان الخطة الجديدة قد وضعت في اعتبارها جملة المبالغ المستحقة علينا ومواعيد سدادها وذلك على ضوء جملة التكاليف الاستثمارية الاجنبية المستخدمة في مشروعات الخطة الاولى والتكاليف الاستثمارية المقدر استخدامها في بعض مشروعات الخطة الثانية .

فتحي شريف

ومهددون للاصابة بمضاعفات أخطر اذا ضعفت مقاوماتهم . لذلك فلابد من وضع مشروع متكامل لمكافحة الدرن ولابد لهذا المشروع من تخطيط علمي شامل يحتم على الاخذين الوقائية والعلاجية معا . وهذا يعني اشتراك كافة الاطباء في هذا المشروع خاصة أطباء الريف واطباء مكاتب الصحة ومراكز رعاية الطفولة والامومة وأطباء الصحة المدرسية والاطباء في عياداتهم الخاصة . واني على يقين من أن برامج مكافحة الدرن لن تؤتي ثمارها عن طريق الاجهزة الادارية وحدها بل يلزم أن تتحول هذه المشروعات الى عمليات جماهيرية يشترك فيها جميع العاملين في مجال الخدمة الصحية .

ومن العناصر الشابة الجديدة التي نزلت الى ميدان المعركة **الدكتورة نوال السعداوي ..** وهي تقول :

من خلال احتكاكي بجماهير الاطباء استطعت التعرف على بعض مشاكلهم واحتياجاتهم وهي تدور حول ..

● ضرورة اهتمام النقابة بالنشاط العلمي نفسه . الشيء الذي يتصل بحل مشكلاتها لحل المشاكل الصحية الرئيسية في بلادنا . جماهير الاطباء تحتاج الى مواصلة العلم باستمرار والنقابة هي الجهة الوحيدة القادرة على ذلك .

● مشروع القانون الجديد للنقابة خطوة الى الامام بلاشك لكن هناك بعض الثغرات لابد من سدها . ولا بد من وجود نقابة فرعية لمحافظة القاهرة - الى جانب النقابة الرئيسية الام - مثل أي فرع للنقابة بالاقاليم .

● عدم الاهتمام الكافي بالنشاط الاجتماعي والثقافي والرياضي لذلك اقترح لتدعيم تلك الانشطة بعمل صندوق ادخار يساهم فيه الاطباء .

● انشاء جمعية تعاونية سكنية للاطباء . ولا أعني بناء فيلات ولكن المقصود هو بناء بيوت وعمارات صغيرة لتملك للاطباء الشبان . ان هذا مشروع تعاوني اقتصادي . كما أنه يساهم في حل مشكلة الاسكان من جانب آخر ..!

اتجاهات الميزانية الجديدة :

ضغط الإنفاق في المصروفات

انجاز جميع مشروعات الإنتاج

ماهي اتجاهات الميزانية العامة للدولة مع العام الاول لخطة التنمية الثانية ..؟

وما هي اهم المبادىء والتعديلات التي وضعها مجلس الوزراء لكي تكون أساس العمل في الميزانية الجديدة ..؟

ان الدكتور نزيه ضيف وزير الخزانة يقول في حديث عن اتجاهات الميزانية العامة للدولة للعام القادم :

ان اهم ما تشمله الاتجاهات الميزانية الاهتمام بضغط بنود الانفاق في المصروفات الجارية عن طريق خفض الاستثمارات في ميزانية الخدمات وميزانية الاعمال .. مما سيتيح لنا زيادة في الصرف على المشروعات الانتاجية بزيادة الاستثمارات المقدرة لمجالات العمل والانتاج التي تحقق عائدا نقديا سريعا - مع انجاز جميع المشروعات التي لم تستكمل بعد والاهتمام بالقطاعات المؤثرة في الاقتصاد القومي مثل السد العالي والصناعة والاسكان وقناة السويس والنقل ..

واكد وزير الخزانة في حديثه أهمية تطوير اسلوب اعداد الميزانية في هذه المرحلة حتى يتوافر اكبر قدر من الفاعلية في تنفيذ خطة التنمية الثانية وذلك عن طريق تحقيق الارتباط القائم بين المشروعات التي تدرج في الميزانية العامة وبين خطة التنمية وتوحيد المفاهيم والتقسيمات التي تستخدم في البيانات اللازمة لكل من الخطة والميزانية ، ويشير نزيه ضيف الى أن اتجاه الميزانية العامة للدولة سيكون نحو زيادة الانتاج ورفع الكفاية الانتاجية والعمل على تحصيل مستحقات الدولة الواجبة الاداء .

وطالب وزير الخزانة كافة الجهات الحكومية في الدولة أن تلتزم عند اعداد ميزانياتها التقديرية جانب الدقة مع اعادة النظر في التكاليف الكلية للمشروعات بما يتفق مع الامر الواقع كي تعطى صورة واضحة لمدى التزام الخزانة العامة في السنوات التالية - وذلك على أن تراجع هذه التكاليف بالاتفاق مع وزارة التخطيط .

نزيه ضيف

كما طلب نزيه ضيف في حديثه - من الجهات المختلفة أن تتقدم ضمن مقترحاتها للسنة الجديدة ببيان يوضح ما تتطلبه من مصروفات ومشروعات بالنقد الاجنبي - وأن تمد هذه الجهات بيانا بالوحدات التنظيمية التي يتألف منها كل قسم من أقسام ميزانية الخدمات على اعتبار أن ميزانية ٦٨/٦٧ تعتبر أولى الميزانيات في مرحلة الانجاز .

والواقع أن وضع الاتجاهات الجديدة للميزانية العامة للدولة بما تضمنتها من تعديلات وأسس لوضع متطلبات العمل في المرحلة القادمة .. قد شغلت أعمال مجلس الوزراء لعدة جلسات امتدت لاكثر من شهر تقريبا وشهد بعضها الرئيس جمال عبد الناصر ونواب رئيس الجمهورية .

وتأتي أهمية وضع الميزانية الجديدة في أنها تمثل العام الاول لخطة التنمية للسنوات الثلاث القادمة والتي تعبر عن بدء العمل مرحلة الانجاز .

والحقيقة أنه بجانب ما اعلنه الدكتور نزيه ضيف حول اتجاهات الميزانية فقد وضحت خلال مناقشات مجلس الوزراء ونتائجها عدة حقائق هامة تعكس تعديلات جوهرية عند وضع الميزانية .

● **محاولة تجميد ارتفاع الاسعار** لبعض السلع الهامة والضرورية للشعب أو فرض ضرائب جديدة .

● **العمل على تحقيق موازنة فعالة** بين موارد الميزانية ومصروفاتها مع مراجعة شاملة للاستثمارات المقدرة لجميع القطاعات يشترك فيها الوزراء ورؤساء الوحدات الانتاجية للمشروعات المقرر تنفيذها وتحديد شكل الاولوية في تنفيذ الميزانية .

● **انجاز جميع المشروعات** التي لم تستكمل بعد - وبصفة خاصة - في مجال الانتاج أو الخدمات والكشف عن الطاقات المعطلة والتعرف على نواحي الاسراف وتحقيق استخدام الموارد المتاحة لخدمة أهداف التنمية الاقتصادية بأقصى طاقاتها .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

احداث عربية

● صبحي كحالة ●

رئيس هيئة روافد الاردن لايجدد عقده !

اعلن المهندس صبحي كحالة رئيس اللجنة التنفيذية لهيئة روافد نهر الاردن ، انه لاينوي الى تجديد عقده مع الجامعة العربية . (العقد ينتهي في أبريل القادم) وبمقتضاه يرأس كحالة اللجنة التنفيذية لهيئة روافد نهر الاردن المنبثقة عن مؤتمر القمة العربي .

وقال المهندس كحالة انه سيقدم استقالته بسبب عدم استطاعته القيام بأية خطوة فعلية لتنفيذ خطط تحويل الروافد منذ ان وافق على هذه الخطط في مؤتمرات هيئة التحويل.

● بوتفليقة ●

المانيا تحاول مرة اخرى بحث العلاقات .. مع الجزائر !

نقلت الحكومة الجزائرية مذكرة من حكومة بون ، هى اخر محاولات المانيا الغربية ـ حتى الآن ـ لمحاولة اعادة النظر في موضوع قطع العلاقات العربية الالمانية .

وقد قام بتسليم الرسالة لبوتفليقة سفير سويسرا في الجزائر . (سويسرا ترعى مصالح المانيا في الجزائر) .

وقد اجابه وزير الخارجية الجزائري ان هذه قضية مرتبطة بموقف الدول العربية كلها بالمشكلة .

عبد الله جزيلان

عبد الله جزيلان يقول : الغازات السامة وأكاذيب فيصل

قبل عودة عبد الله جزيلان نائب رئيس جمهورية اليمن ، التقيت به قبل سفره بساعتين ، وبدأ الرجل حديثه عن ادعاءات الاذاعة السعودية باستخدام الغازات السامة على حدودها ، قال نائب رئيس الجمهورية :

ـ ان فيصل لا يضارعه في الكذب سوى بورقيبة واذنابه يشن غارة بالغازات السامة على بلاده ادعاء باطل وكاذب وليس هذا هو الادعاء الاول من نوعه فقد سبق له ان ادعى وكذب وافترى اكثر من مرة وقد أثبت الصليب الاحمر كذب الملك فيصل .. والعلم يكذب الحسابات الموجودة .. ومطلوب ان يصل العلم الى فيصل ليفرق بين الظواهر الطبيعية والصناعية ولعله يتعلم الكيمياء والطبيعة .

● قلت : ـ وما الغرض من ادعائه !

ـ انه يريد أن يلفت انظار العالم اليه .. بأنه مظلوم .. ولقد سمع العالم العربي والعالم كله بتكذيب الصليب الاحمر وهو هيئة دولية لادعاءات فيصل ولعله يتعلم .. ويصدق

● سألت نائب رئيس الجمهورية .. عن الانفجارات التى تحدث كل يوم في السعودية ؟

أجاب : أن استهتار فيصل بدخول قوات اجنبية استدعاها لبلاده وجعل الطيارين الاجانب يسيطرون على سلاح الطيران هناك واقامته قواعد اجنبية لضرب الشعب العربي .. كل ذلك كان بمثابة استفزاز شديد لشعبه والعناصر الثورية الشريفة هناك معاجلها تنفس عن الكبت الذى تعانيه من حماقة وظلم فيصل .. وقد عبر الشعب هناك عن ارادته بالانفجارات .. وارادة الشعب لا يقهر سلطان ولا مدافع ولا طيارون ولا قواعد اجنبية

● حدثني عن الوقف على الحدود :

ـ ان اليمن اكثر الدول العربية استقرارا على الاطلاق والشعب اليمني لم يشاهد استقرارا مثلما رآه في المدة الاخيرة ويكفي ان تعلم انه لاول مرة منذ قيام الثورة وقبل الثورة ان تسابق جميع القبائل بتوريد الزكاة الى الحكومة بعد ان تبينوا ان السعودية كانت تخدعهم فعادوا الى الصواب فادركوا الحقيقة بان النظام الجمهوري للثورة هو العزة والكرامة ونظام الامامة هو نظام الاستبداد والظلم

قلت ؛ ومحاولات الاستعمار الانجليزي للايقاع بين اليمن الجمهوري والجنوب المحتل ؟

أجاب : انه الجنوب اليمني المحتل .. وهيئة الامم المتحدة قالت ان لشعب الجنوب اليمني حق تقرير مصيره خصوصا ان هناك رجالا في الجبهة يعملون على التحرير الشامل اما اطماع فيصل التوسعية فلن يمكنه منها الشعب ولن يسمح له باغتصاب شبر واحد من اراضيه

وتحدث نائب رئيس الوزراء عن اليمن الجديد فقال : التقدم الفكري .. وانتشار المدارس بين ابناء الشعب اقبال المواطنين بشكل يلفت النظر على التعليم .. فالحكومة الآن في حالة طوارىء من اجل استقبال الطلبة وقد جئت من اجل استحضار مدرسين لهذا الغرض وانتشار وسائل الاصلاح وانشاء المدن وقد بدأ التصنيع وقد وجدنا الفحم والنحاس بشكل مذهل ودلت الابحاث على وجود البترول بكمية كبيرة كما ان هناك بعض السدود التى ستنشأ في وادى مور ووادى سرور وهذا داخل الخطة الخمسية الاولى وهذه السدود كافية لرى مساحة ١٤ مليون فدان

فاروق عبد السلام

الأردن لاتزال تحاول ...

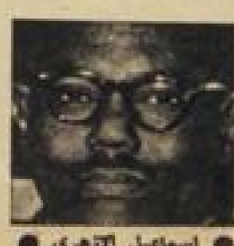

● اسماعيل الازهرى ●

محمد الامين الشنقيطي .. سفير الاردن بالسودان ، طلب مقابلة السيد اسماعيل الازهرى رئيس مجلس السيادة السوداني . وقد تمت المقابلة هذا الاسبوع ، وطلب فيها السفير الاردني تأييد الحكومة السودانية لاقتراح الاردن والسعودية عقد مؤتمر قمة عربي عاجل ، يكون مقره عمان ..

ولم يتلق السفير الاردني من اسماعيل الازهرى ردا بالموافقة .

ابلغ محمد الاهنومي وزير داخلية اليمن ، أعضاء لجنة السلام من الجانب السعودي .. انه غير مسئول عن حياتهم اذا خرجوا من مقر اللجنة .. وعلى الفور حزم الشيخ السديري واللواء محمود عبد الهادي حقائبهما وعادا الى السعودية ..

ماذا في اليمن .. ؟

تحقيق : فاروق الطويل

● قال له وزير الداخلية : أنا غير مسئول عن حياتك .. فأسرع

ماذا وراء قرار وزير الداخلية هل كانت لجنة السلام تقوم بالتآمر والتجسس أم تباشر مهمتها التى حددتها اتفاقية جدة .. ماهى حقيقة النشاط المريب الذى قام به اعضاء اللجنة .. ومدهم المشايخ المشتبه فيهم الزوراء ذلك قصة طويلة بدأت فصولها مع بداية انعقاد مؤتمر حرض .. وتبدأ القصة من اولها

كانت السعودية في بداية الامر متلهفة على حل الموقف لضعف امكانياتها ، ولاعتقادها أن باستطاعتها استرداد مواقعها الخاسرة بعد خروج القوات العربية من اليمن .. وبنت خطتها على احتمالين :

اما فشل مؤتمر حرض او نجاحه .

ففي حالة الفشل تكون وسيلتها استبعاد كل الوسائل المكشوفة من الاتصالات بالمشايخ بدون خرق الاتفاقية في الفترة الاولى ، واحتضان اسرة حميد الدين حتى موعد الاستفتاء .. وتوسيع نطاق الاتصال بالمشايخ ... وزيادة قوة المتسللين مع استمرار ارسال النقود والذخائر وتكديسها في داخل الاراضي اليمنية .. للتغلب عليها في حالة فشل المؤتمر واستخدامها .

واما أن ينجح المؤتمر ، فيكون هناك احتمالان : اما رفض الامامة او قبولها .. ولم يكن فيصل متمسكا بالبدر او بالحسن بقدر تمسكه بأى نظام يبقى حالة التخلف وجمود باليمن الى ماكانت عليه .. وبهذا أصبح البدر والحسن ورقة قد تنفع ولكنها لن تضر ..

ولكن عقدة هامة سيطرت طويلا وظهرت في كل تصرفاتها بوجه ظاهر أو غير ظاهر .. وهو خوفها من الثورة الجمهورية ..

ومن خلال هذه المقدمات عملت السعودية على فشل مؤتمر حرض لتبعد شبح الجمهورية .. ولانها ظنت خطأ أن القوات العربية قد بدأت بالفعل رحلة العودة .. بعد أن أعلن الرئيس جمال عبد الناصر ذلك أمام مجلس الامة .. وبعد أن أحست أن التحدة عائدة ولابد .. أن لم يكن لاسباب عسكرية فلاسباب اقتصادية .. من وجهة نظرهم ..

ولكن الاستراتيجية الجديدة واتباع سياسة النفس الطويل والتهديد الجدى بضرب قواعد العدوان ، وضم جيزان ونجران الى الاراضي اليمنية قلبت ميزان الخطة الفيصلية وظهرت منذئذ الوساطة الكويتية ليكسب فيصل وقتا هو في حاجة اليه .. ثم توالت بعد ذلك صفقات الاسلحة الانجليزية اليها .. وتجمد الموقف بالفعل ليعيد تخطيطه من جديد .. وكان الحل الذى فكر واهتدى اليه .. هو تحويل الصراع العسكرى في اليمن الى صراع سياسي عن طريق العمل ورجاله الذين يتجولون علنا في ارض اليمن تحت اسم (لجنة السلام) .. ببعض المشايخ وبعض المنحرفين من المسئولين الجمهوريين .. والآن ...

ما هو دور لجنة السلام .. وما هو موقف الجانبين العربي والفيصلي .. والاهم ما هو موقف شعب اليمن ؟

ان وظيفة لجنة السلام

١ ـ مراقبة وقف اطلاق النار

٢ ـ مراقبة الحدود والموانيء ووقف المساعدات العسكرية بكافة انواعها .

٣ ـ مد فرصة الاستقرار

٤ ـ متابعة تنفيذ النواحي العسكرية

٥ ـ تأمين وايواء وحراسة مؤتمر حرض

٦ ـ الاشراف على المساعدات القتالية

ونسأل :

هل اوقفت لجنة السلام اطلاق النار ؟

استمر قاسم المنصر في القيام باعماله التخريبية واعماله ضد القوات العربية في وادى السر بالقرب من صنعاء ... فماذا فعلت به اللجنة .. (الجانب السعودي) .. هل منعته ؟ هل انذرته ؟ لم يحدث ! ..

لماذا ؟

هل هى غير قادرة على السيطرة .. او قادرة .. وتريد أن يستمر المنصر في اعماله ؟ ..

لا يمكن ان نقول انها غير قادرة على السيطرة .. فلديها قواتها ، ولديها مشايخ الملكيين الذين يعمل قاسم المنصر لحسابهم في السعودية .. وكان يمكن حتى انذاره او تهديده بواسطة هؤلاء المشايخ او اعلان خروج المنصر عليهم .. ولكن لم يحدث شيء . ولا يزال قاسم المنصر يقوم باعماله الاستفزازية ضد القوات العربية .. بغض النظر عن الجانب السعودي في لجنة السلام

ياتي البند الثاني وهو مراقبة الحدود

.. هل حدث ؟ ... الاجابة انه تم الاستيلاء على كميات اسلحة وذخائر مهربة الى داخل اليمن ، ولم تضبطها لجنة السلام .. وانما استولت عليها جيوش القبائل ..

لم تستطع ايواء الآخرين في حرض ..

والآخر هنا يوم وصول وفد الملكيين الى ارض المؤتمر .. كانت اللجنة قد اقامت لهم معسكرا بجانب معسكر الجمهوريين .. ويفصل بينهما سلك شائك ، ولكن عندما التقى الجانبان لاول مرة بعد ثلاث سنوات من القتال اخذوا اخوانهم بالاحضان ... وطلبوا رفع السلك الشائك على الفور ... ورفع السلك بالفعل . وبدأت الاحاديث الودية تأخذ مكانها قبل الاحاديث السياسية .. واقترب الملكيون اكثر واكثر من اخوانهم الجمهوريين عندما أحسوا بالتقدم الذى احرزته اليمن خلال الاعوام القليلة الماضية .. الامر الذى اغضب الجانب السعودي ... واصدر على الفور اوامره بنقل معسكر الملكيين على بعد ٣ كيلومترات من معسكر الجمهوريين ، وتحريم الاتصال بهم ، ومنع دخول الصحفيين اليهم .. كما صدرت الاوامر في نفس الوقت الى بعض اعضاء وفد الملكيين بالعودة الى جيزان بحجة المرض واستبدالهم بغيرهم بشرط أن يكونوا أكثر تعصبا للريال السعودي من اخوانهم الذين رفضوا

اللواء محمود عبد الهادي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عدن تحترق ورجل يغني !

بقلم : رجاء مكاوي

كثير ... شهدت في عدن خلال هذا الاسبوع .. اضراب عام . مظاهرات ... زاد نشاط الفدائيين . قنابل . قتلى . جرحى ... بمناسبة مرور قرن وربع قرن على وجود الاستعمار البريطاني في عدن ... كانت المظاهرات تطالب بسرعة تنفيذ قرارات الامم المتحدة .

ولكن بريطانيا ترى ان قرارات ... العامة غريبة لها . فقد نجحت وفود الدول العربية في ... الدولية ، بما فيها النشاط الكبير الذي بذله وفد الجنوب نفسه ، نجحت الوفود في الحصول على اغلبية الاصوات لقرارات تعتبر في ذاتها نجاحا مرحليا كبيرا للنضال الشعبي في الجنوب .

اول هذه القرارات :

— الغاء حكومة اتحاد المحميات ، التي يعتبرها الاستعمار البريطاني الحكومة الرسمية لامارات الجنوب ، وهو تضم عدن والامارات الشرقية والغربية في حكومة تسمى نفسها حكومة اتحاد الجنوب العربي . ويشرف عليها مباشرة ويراس اجتماعاتها حاكم عدن الانجليزي ، وهو الذي يوجه سياستها باوامر من وزارة المستعمرات البريطانية . وهي تضم جميع امراء المنطقة .

ولذلك فان قرار الامم المتحدة بالغاء حكومة اتحاد المحميات ، واعتبارها غير شرعية . هو ضربة في الصميم لخطط الاستعمار البريطاني في الجنوب .

وقرار آخر بالغاء حالة الطوارىء .

وقرار ثالث باطلاق سراح المعتقلين السياسيين . وقرار اخير بتجميع القوات البريطانية في الجنوب في منطقة واحدة لتسهل عملية اجلائها نهائيا .

وكان صدور هذه القرارات بمثابة تتويج للكفاح الشعبي في المنطقة . وفي نفس الوقت اعتبرها الانجليز كما لو كانت قرارات تصدر من جبهة تحرير الجنوب العربي ، وليس من الجمعية العامة للامم المتحدة !

وفي نفس الوقت الذي ترفض فيه بريطانيا تنفيذ هذه القرارات ، فهي ترفض ايضا تسهيل مهمة يوثانت السكرتير العام الذي يقوم الآن بتشكيل لجنة الامم المتحدة الثلاثية التي تقرر ارسالها الى الجنوب للاشراف على الوقف هناك ، ووضع تقرير عاجل عن انجح الوسائل لتنفيذ قرارات الامم المتحدة .

وحتى تعطل بريطانيا عمل هذه اللجنة فقد اختلقت خلافا حول ترشيح عضو افريقي باللجنة الثلاثية للجنوب العربي . ولا يزال الخلاف مستمرا بين بريطانيا والدول الافريقية حول العضو الافريقي في اللجنة الثلاثية .

ولم يكن هذا هو رد بريطانيا الوحيد على قرارات الامم المتحدة ، فقد خرج اللورد طومسون بتصريح اعلن فيه ان بريطانيا ستستمر في تنفيذ التزاماتها العسكرية تجاه الامارات المتصالحة في الخليج العربي و (حكومة اتحاد الجنوب العربي) ! وقال ان سياسة بريطانيا هي تشجيع التعاون ليس فقط بين هذه الامارات بعضها البعض وانما بينها وبين جاراتها الاكبر منها .. (يقصد السعودية) .. وقال انه يأمل في ان يؤدي ذلك التعاون في النهاية لايجاد نظام بديل للامن في المنطقة . (يقصد نظام يحل محل وجود قوات الاحتلال في المنطقة .)

وهكذا يتكلم هذا الرجل — وهو يعمل وزيرا للدولة للشئون الخارجية — كما لو كان لا يعلم شيئا عن قرارات الامم المتحدة ، او عن هجمات الفدائيين العرب واصرارهم على الغاء الوجود البريطاني في المنطقة .

وقد قال لي احد قادة التحرير في الجنوب ان هذه التصريحات لا تهزنا . لقد ثبت ان خطتنا تنجح . وستستمر حتى تصل الى هدفنا . اننا نتكلم الآن اللغة الوحيدة التي يفهمها الاستعمار البريطاني في المنطقة . القوة . والعنف . والآن صدرت قرارات الامم المتحدة لتسندنا من الناحية السياسية ..

هذه مسألة حق .. ولن يضيع حقنا .

انني اتابع قضية عدن والجنوب منذ عشر سنوات — على الاقل — وانني ارى ان هذه القضية بدات تدخل في ادوارها الحاسمة .. لست اتوقع ان يتحقق النصر السريع .. ولكن اهل الجنوب يمضون الآن في طريقهم الصحيح نحو النصر ..

وهو طريق شاق .. ومر .. صعب .. ولكنهم سيصلون ..

رجاء مكاوي

ستة أعضاء من مجلس الأمة الكويتي يتهمون الحكومة بتزوير الانتخابات !

ستة من الذين نجحوا في انتخابات مجلس الامة الكويتي التي ظهرت نتيجتها هذا الاسبوع ، وزعوا منشورات تتهم الحكومة الكويتية بتزوير الانتخابات ، وتقول ان الطريقة التي تمت بها لم تكن سوى عملية تزوير واسعة .

وقالت المنشورات ان هذه الطعنة التي وجهتها السلطة المسئولة لصدور المواطنين هي طعنة مؤلمة . ثم طالبت الشعب بالتزام الهدوء ، وضبط النفس والتحمل الصدمة حتى لا تتاح للمشاغبين والمندسين فرصة العبث في امن البلاد .

وقد وقع هذه المنشورات الاثنون من المرشحين في الانتخابات النيابية التي جرت هذا الاسبوع بينهم ستة فازوا فعلا في عضوية مجلس الامة .

ومن بين الموقعين على هذه المنشورات الدكتور احمد الخطيب زعيم المعارضة في مجلس الامة السابق . وقد سقط في هذه الانتخابات . وعبد العزيز الصقر رئيس مجلس الامة السابق . وكان قد استقال من المجلس السابق احتجاجا على تصرفات الحكومة وسامي منيس عضو مجلس الامة السابق ورئيس تحرير جريدة الطليعة التي عطلتها الحكومة الكويتية منذ عدة اشهر . وجاسم القطامي اول وكيل لوزارة الخارجية الكويتية .

حسين يسحب اعترافه بجمهورية اليمن .. !!

رئيس الجانب السعودي في لجنة السلام بالهرب الى الرياض !

بدات التكتيكات تتكشف منذ بداية مؤتمر حرض .. وتحولت الواقع العسكرية الى معركة سياسية ..

وفي مؤتمر حرض كان تشكيل الوفد الملكي مخالفا لنصوص الاتفاقية ، وكان بين اعضائه مثلا محمد عبد القدوس ، وهو احد المسجونين الذين خرجوا حديثا من سجن صنعاء ، وهذا مخالف للاتفاقية .. وكان في صحبة الوفد الملكي ايضا عبد الرحمن كنده المستشار العسكري للبدر ، وهذا مخالف ايضا للاتفاقية .

والتهمة ... حرض التيها خطة الملك السياسية .

ومن الدلائل الهامة على ... السياسي المريب لرجال الملك ... الشيخ الحزمي .. الذي ارسلته السعودية ليقوم بمهمة الاتصال بالمشايخ ، وليوزع الاسلحة والاموال عليهم .. مما اثار ارتياب السلطات اليمنية فقبضت عليه ، خاصة ان اسمه لم يكن مدرجا ضمن اعضاء لجنة السلام .. ولم يستأذن الجانب السعودي في دخول الشيخ الحزمي الى ارض اليمن .. وافرج عنه اخيرا .

وكان حادث الطائرة المعروف الذي لجأت اليه السلطات اليمنية بعد تأكدها بالدليل القاطع من الشحنات المريبة التي تحملها الطائرة كل يوم من جيزان ..

ومن ناحية اخرى نرى ان جهود رجالنا من اعضاء لجنة السلام محدودة في مناطق الملكيين ، وخاصة في جيزان ونجران ، فيتعرضون للتفتيش المستمر والحركة المستمرة ، وحركتهم مقيدة للغاية ..

هذا كله بالاضافة الى المؤامرة الاقتصادية على الريال اليمني ... فكان المفروض ان تحول لجنة السلام قيمة مصروفاتها الى البنك بالريال السعودي بما قيمته كل ١٠٠ ريال سعودي بـ ٢٧ ريالا يمنيا ... ولكن الاعضاء لجأوا الى السوق السوداء ، مما نتج عنه هبوط في سعر الريال اليمني ، فاصبحت تحول كل ١٠٠ ريال ... ريالا يمنيا .. وهذا بالطبع ... كبيرة لاقتصاد اليمن ..

ومعقول ... انما ان هؤلاء الاشخاص يحولون ... السوداء لصالحهم الشخصية .. وانما انه ضمن مخطط اقتصادي للاضرار بالريال اليمني ..

هل تترك الحكومة اليمنية الشيخ السديري ومحمود عبد الهادي يرتعان تحت ظل اتفاقية لم تنفذ ؟ .. هل يترك الشعب اليمني اعداءه يتجولون علنا ، ويتصلون علنا بالمشايخ ؟ .. كان لابد من اسدال الستار على فصول التآمر التي استمرت عامين .. وكان لابد من امر وزير الداخلية الى اللجنة انه غير مسئول عن حياتهم بعد تأكد الشعب من انحرافاتهم ضده ..

فاروق الطويل

الشيخ عبد الله السديري

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المهندس صدقي سليمان والوزراء وضيوف الشركة امام نموذج مجسم لمباني الشركة الضخمة ويقوم بالشرح الدكتور عبد المجيد العقاد رئيس مجلس ادارة شركة النيل للادوية

المهندس محمد صدقي سليمان رئيس وزارة « الانجاز » .. قام بزيارة « شركة النيل للادوية والصناعات الكيماوية » ليستعرض المنجزات التي حققتها الشركة منذ انشائها في اواخر عام ١٩٦٢، ومشروعاتها الحالية والمستقبلة كان يرافق رئيس الوزراء المهندس محمود يونس نائب رئيس الوزراء ، والمهندس عبد الوهاب البشرى وزير الانتاج الحربي والدكتور محمد النبوى المهندس وزير الصحة ، والسيد نور الدين قرة وزير التموين ، والمهندس توفيق البكري وزير الصناعة ، والمهندس محمود عبدالسلام وزير النقل ، والمهندس عبد الخالق الشناوى وزير الرى وطلعت خيرى وزير الشباب ، وامين شاكر وزير السياحة

ما الذى شهده صدقي سليمان في زيارة شركة النيل للأدوية والصناعات الكيماوية

وكان في استقبال رئيس الوزراء والسادة الوزراء د . عبده سلام رئيس مجلس ادارة مؤسسة الادوية ، وعبد المجيد فريد نائب رئيس مجلس ادارة المؤسسة ، و د . عزيز البنداري مديرها العام ، و د . عبد المجيد العقاد رئيس مجلس ادارة شركة النيل للادوية ، و د . احمد على ابو العينين مدير انتاج وعضو مجلس ادارة الشركة والسادة اعضاء مجلس الادارة وجمع كبير من المسئولين في مؤسسة الادوية وشركاتها

بداية الجولة الكبيرة

وقد شاهد رئيس الوزراء والسادة الوزراء في بداية جولتهم الكبيرة بمصانع الشركة نموذجا « ماكيت » للشركة يبين مبنى الادارات ومختلف الاقسام الانتاجية بالمصانع وملحقاتها .. وبعد ذلك توجه الجميع الى المبنى الذى يضم الاقسام الانتاجية ، ويشمل :

- قسم الاقراص والكبسولات والبلبوسات والمساحيق والحبيبات الفوارة .
- قسم الاشربة والمحاليل والمراهم ومستحضرات التجميل .
- قسم تعبئة الاقراص والاشربة والمحاليل والمراهم .
- قسم الامبولات وزجاجات الحقن .
- قسم المستحضرات المحضرة بطريق التجميد والتجفيف .
- قسم باكستر (محاليل الحقن المعبأة للدم) وتشمل ملحقات هذا المبنى الكبير الذى استغرقت زيارته اكثر من ساعتين الغلاية والجراج ومخزن المواد القابلة للالتهاب ومخزن الزجاج الفارغ وخزانات المياه ، بخلاف الدور الارضى الذى يضم مخازن المواد الاولية والعبوات والورش المختلفة .

شروح تفصيلية

وقام دكتور عبد المجيد العقاد بشرح انواع الانتاج المختلفة في كل قسم ، وطبيعة الانتاج فيه ومراحله الحالية والمنتظرة خلال السنوات القادمة والمواصفات العلمية والكفاءة التى يحققها .

فذكر د . العقاد ان المصانع تنتج ادوية تغطى ٣٠ مجموعة دوائية ، وعددها حوالى ١٧٠ مستحضرا .

وذلك بالاضافة الى ٦٠ مستحضرا جديدا يجرى البحث الآن لانتاجها بمعامل ابحاث الشركة كما اضاف سيادته ان الشركة تعاقدت مع عدد من اكبر الشركات العالمية لانتاج مستحضراتها الشهيرة بترخيص وخبرة فنية من هذه الشركات : باكستر وايجون بامريكا وايكو بانجلترا ، ورشتراى . بى . بى بايطاليا وغيرها .. وذلك بالاضافة الى الابحاث التى تجرى الآن لانتاج بعض الكيماويات الصيدلية في القريب العاجل .

مضاعفة الانتاج

وفي مجال زيادة الانتاج لتلبية احتياجات الاستهلاك المحلى والتصدير الى الاسواق الخارجية ، ذكر د . العقاد ان الشركة تهدف الى مضاعفة انتاجها اضعافا كثيرة ، لتحقيق مبدأ الاكتفاء الذاتى عن طريق انتاج مستحضرات صيدلية حديثة لتحل محل مثيلاتها المستوردة

ترجمة .. الى لغة الارقام

وترجم سيادته هذه الحقائق الى لغة الارقام فقال ان قيمة الانتاج في عام ٦٢-٦٣ كانت ٠٠٠ر٣١٠ جنيه ، وصلت في عام ٦٣-٦٤ الى ٠٠٠ر٦١٢ جنيه وارتفعت عام ٦٤-٦٥ الى ٠٠٠ر٢٥٥ر١ جنيه ، ثم قفزت عام ٦٥-٦٦ الى ٠٠٠ر٣٠٠ر٢ جنيه .

ومضى د . العقاد مع رحلة الارقام الصاعدة ، التى تمثل نجاحا قياسيا ، وخاصة اذا ادخلنا في اعتبارنا حداثة عهد الشركة فقال :

— ان انتاجنا (حسب الشكل الصيدلى) قد تدرج خلال هذه الفترة على النحو التالى :

١ — الاقراص : كان الانتاج في عام ٦٢-٦٣ هو ٥٢٠ر٢٧٧ر٤ فوصل في عام ٦٣-٦٤ الى ١٧٣ر٥٧ر٥٦٢ ، ثم ارتفع في عام ٦٤-٦٥ الى ٥٥٢ر٩٢ ، ليقفز في عام ٦٥-٦٦ الى ٠٠٠ر٠٠٠ر٢٤٠ قرص .

٢ — امبولات وزجاجات للحقن : كان الانتاج في عام ٦٢-٦٣ هو ١٣١ر١٢٥ر١ ووصل في عام ٦٣-٦٤ الى ٥٥٢ر٦٤ر٣ ، وارتفع في عام ٦٤-٦٥ الى ١١٩ر٦٦٥ر٣ ثم وصل عام ٦٥-٦٦ الى ٠٠٠ر٠٠٠ر١٢ امبولة زجاجة .

٣ — كبسولات : انتج منها في عام ٦٤-٦٥ (وهو اول اعوام انتاجها) ٢٩٠ر٧٢ر٨ كبسولة ، ويقفز الرقم في عام ٦٥-٦٦ الى ٠٠٠ر٠٠٠ر٦

٤ — لبوسات : كان الانتاج في عام ٦٢-٦٣ هو ٠٢١ر١٠٢ر١ فوصل في عام ٦٣-٦٤ الى ٨٨٦ر٢٤٧ر١ ثم ارتفع في عام ٦٤-٦٥ الى ٨٦٠ر٢٦٥ر٢ ليصل في عام ٦٥-٦٦ الى ٠٠٠ر٥٠٠ر٢ .

٥ — سوائل : انتج منها في عام ٦٢-٦٣ (العام الاول لبدء الانتاج) ٠٠٠ر١٧٠ زجاجة ، وقفز الرقم في عام ٦٣-٦٤ الى ٠١٠ر٥٥٢ر١ زجاجة ، ثم ارتفع في عام ٦٤-٦٥ الى ٠٠٠ر٦٥٠ر١ زجاجة ليقفز في عام ٦٥-٦٦ الى ٠٠٠ر٥٠٠ر٣ زجاجة

٦ — مراهم ومعاجين : كان انتاجها في عام ٦٢-٦٣ هو ٠٠٠ر١٤٠ امبولة ، ووصل عام ٦٣-٦٤ الى ١٠٦-٢٩٧ ، ثم الى ٢٥٠ر٥٢١ في عام ٦٤-٦٥ ، وقفز في عام ٦٥-٦٦ الى ٠٠٠ر٨٠٠ امبولة .

٧ — محاليل باكستر : انتج منها عام ٦٥-٦٦ (اول اعوام انتاجها) ٠٠٠ر٤٠٠ زجاجة

رئيس الوزراء يسأل ..

وسأل المهندس صدقي سليمان عن الطاقة الانتاجية المنتظرة للمصانع خلال الخطة الخمسية الثانية ، واجاب دكتور العقاد ، بان طاقة المصانع — بعد استكمالها — قابلة للتوسع على مراحل ، بالاضافة لبعض الالات في الاماكن المعدة لها في الوقت الحالى ، واضاف ان الطاقة الانتاجية خلال الخطة الثانية ستكون على النحو التالى :

اقراص	٠٠٠ر٠٠٠ر٢٠٠
لبوسات	٠٠٠ر٠٠٠ر٦٦
امبولات	٠٠٠ر٠٠٠ر٥٥
زجاجات الحقن	٠٠٠ر٠٠٠ر١٠
مضادات حيوية (زجاجة)	٠٠٠ر٠٠٠ر١٥
اشربة وسوائل	٠٠٠ر٠٠٠ر٨
محاليل باكستر (عبوة)	٠٠٠ر٥٠٠ر١
مساحيق وحبيبات فوارة	٠٠٠ر٥٠٠ر٤
لبوسات	٠٠٠ر٠٠٠ر١
مراهم ومعاجين (عبوة)	٠٠٠ر٠٠٠ر٥

وماذا عن المبيعات

ومن مبيعات الشركة ذكر د . العقاد انها في عام ٦٢-٦٣ كانت ٠٠٠ر٢٨٠ جنيه ، وارتفعت عام ٦٣-٦٤ الى ٠٠٠ر٥٨٨ جنيه ، ثم استمرت في الارتفاع فوصلت عام ٦٤-٦٥ الى ٠٠٠ر١٨٦ر١ جنيه ، وقفزت عام ٦٥-٦٦ الى ٠٠٠ر٠٠٠ر٢ جنيه .

معامل الرقابة

وقد لقى معمل الرقابة بالشركة اهتماما كبيرا من السيد رئيس الوزراء ، باعتباره حجر الزاوية في نشاط الشركة الخاص ، واداة الرقابة المحكمة على كل ما تنتجه المصانع من مختلف انواع الادوية والمستحضرات ، كما يقوم باجراء التحاليل المتنوعة للتأكد من مطابقة الادوية المنتجة للمواصفات المطلوبة ، قبل السماح بتداولها .

وقد زود المعمل باحدث الاجهزة العلمية لاجراء الاختبارات ، ويقوم عليه عدد من ابرع الفنيين المتخصصين والعلماء الممتازين ..

معمل الابحاث

قال دكتور العقاد وهو يشرح لرئيس الوزراء مهمة معمل الابحاث بالشركة ، انه يضطلع برسالة بالغة الاهمية في تحقيق سياسة الدولة التى تهدف الى الحد من الاستيراد واحلال اصناف بديلة محل الانتاج الاجنبى ، فهو يقوم بالابحاث الخاصة بانتاج مستحضرات جديدة بنفس كفاءة المستحضرات الاجنبية ولكنها اقل منها سعرا .. والى جانب ذلك يقوم المعمل بمهمة تطوير المستحضرات لمسايرة التقدم العالمى السريع في انتاج الادوية المختلفة .

وقد زود المعمل باحدث ما عرفه العالم من الاجهزة والمعدات العصرية . ويجرى العمل حاليا بحوثا ناجحة لانتاج حوالى مائة مستحضر جديد ، طبقا للخطة الدوائية التى وضعتها المؤسسة لشركاتها .

وينتهى اللقاء الثورى بين رئيس وزارة « الانجاز » والقائمين على واحدة من اكبر شركات الادوية التى استطاع بقدر ملحوظ من العمل الثورى في مرحلة الانجاز .. والتى تحس في كل قسم من اقسامها « بروح » هذه المرحلة .. روح العمل .. والانتاج .. والمثابرة .. والعزم .. والاصرار .. من اجل تحقيق اهداف المرحلة الحاسمة في نضالنا الثورى .

وتستعين الشركة بعدد من المستشارين في كافة فروع الطب والصيدلة والكيمياء من اساتذة الجامعات المتخصصين لتخصصهم ، ساعد كل في ميدانه

السيد رئيس الوزراء والوزراء ورؤساء واعضاء مجالس ادارات المؤسسات والشركات يشاهدون احدث واضخم ماكينة لصناعة الاقراص من خارج المعمل المجهز باحدث الات التعقيم وتكييف الهواء

السيد الدكتور عبد المجيد العقاد رئيس مجلس ادارة الشركة يصحب السيد المهندس صدقي سليمان رئيس الوزراء والسادة الوزراء في جولتهم باقسام المصانع

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يقدمه : محمد وجدي قنديل

هذا الرجل يقول :

كان لابد من وقفة ضرورية لمراجعة الخطوات .. ولاحتساب النتائج .. ولتثبيت القواعد .. قبل الانطلاق الى مواقع عمل أخرى ..

وكان لابد من نظرة شاملة على الخطة الاولى .. والتقييم مراحل تنفيذها قبل المضي الى خطة ثانية وارساء قواعد التصنيع الشامل .. والضرورى ..

وهكذا كان لابد من صراحة المواجهة وشمول النظرة .. حتى يتم حشد القوى البشرية والامكانيات المادية على ارض الحقيقة المجردة .. أو بتقدير الظروف والموارد على ضوء الواقع الممكن ..

ولذلك اتجهت خطة الانجاز - في اطارها العام - الى عدة مواقع رئيسية :

● الانتهاء من جميع المشروعات الجديدة والموجودة في حيز التنفيذ - بالفعل - واستكمالها حتى تصل مرحلة الانتاج في اقرب وقت ممكن .. وهناك على سبيل المثال عدة مصانع انتهت اقامة مبانيها وتشييد منشآتها.. وهناك مصانع أخرى وصلت ماكيناتها والآتها من الخارج.. وهناك مصانع بدأت عمليات انشائها وقطعت مرحلة على طريق التنفيذ .. كل هذه المصانع لابد من استكمال عناصرها واتمام تكوينها قبل الدخول في اية مشروعات اخرى للتصنيع .. بمعنى انه من الضرورى أن نفرغ من كل مابين ايدينا - اولا - حتى لا تتراجيوبا خلفية تشكل معوقات للخطة القادمة ..

● الاهتمام بكل الصناعات الوسيطة التي توفر النقد الاجنبي وتحتاجاليها المصانع المنتشرة على ارضنا بدلا من الخامات الوسيطة المستوردة من الخارج .. ومن اجل ذلك اتجهت خطة الانجاز العاجلة الى اعطائها اولويات التنفيذ حتى يتم تشغيل المصانع القائمة بكامل طاقاتها الانتاجية وبدون التأثر باية عوائق او اختناقات او ظروف مفاجئة ..

● التركيز على الصناعات المتوافرة الخامات في بلدنا التي تقوم في احتياجاتها على المواد الاولية الموجودة محليا ولا يلزم استيرادها بالعملة الصعبة .. ومثال ذلك صناعات السكر والسماد والاسمنت والغزل وغيرها . ولذلك تشمل خطة الانجاز مصانع عديدة لها وتحوى توسعات جديدة في مشروعاتها .. وعلى هذا التخطيط الواقعي وبذلك الاسلوب العلمي .. تمضي خطة الانجاز في طريقها ..

وتضع اساسا من الارقام لكل المشروعات - سواء ماتم تنفيذه منها او مايجرى استكماله - حتى تتعرف الجماهير حقيقة قدراتها وحدود مطالبها .. فلا تسرف في احلام الخيال ولا تتوه بين مشاكل التنمية ..

والنظرة الواقعية تحتم علينا ضرورة صناعية معينة : ان نستكمل الصناعات القائمة - فعلا - ونصل بها الى طاقة الانتاج القصوى وبكل الكفاءة العالية حتى تكفى الاستهلاك المحلي وتسد احتياجاته خلال اقصر فترة ممكنة ..

والنموذج الواضح الذى اسوقه في هذا المجال : الاسمدة وصناعاتها .. وجانب المصلحة الوطنية يحتم مواجهة الزيادة السريعة في احتياجات الاسمدة ورفع انتاجها حتى يتناسب مع التوسعات الزراعية القادمة ومشروعات استصلاح الاراضي الجديدة وزراعتها خلال الخطة الزراعية الطويلة والعاجلة .. وذلك يعني انه يلزمنا في سنة ١٩٧٠ حوالي ٢ مليون و ٢٠٠ الف طن سماد ازوتي كما يلزمنا مليون طن سوبر فوسفات ، ولو عرفنا ان انتاجنا الحالي لايزيد على مليون طن سماداًزوتي و٤٥٠ الف طن سوبر فوسفات فان حديث الارقام يحتم ببساطة ضرورة التركيز على صناعات الاسمدة والتوسع فيها خلال السنوات الثلاث القادمة حتى نواجه تلك الاحتياجات العاجلة في حينها ونستعد لها من الآن ..

ثم هناك نموذج آخر اكثر وضوحا : السكر وصناعاته .. والواقع الثابت ان انتاج السكر لايكفى الاستهلاك المتزايد للجماهير في الوقت الحاضر ، ولذلك نضطر الى الاستيراد لتغطية هذا النقص .. ولذلك فان التركيز على صناعة السكر والتوسع فيها سوف يصل بالانتاج المحلي الى مرحلة الاكتفاء الذاتي ثم الدخول بعدها في مرحلة التصدير وقد وضعت الخطة على اساس توافر فائض التصدير بعد ثلاث سنوات على الاكثر .. ونفس الشيء ينطبق على باقى عناصر الخطة من الصناعات الاخرى والهدف الذى يحكم مشروعاتها هو : تصنيع مايلزم للتصدير سواء مايتيح لتوافر خاماته الاولية او مايفيض من حاجة الاستهلاك المحلي لجماهير الشعب ..

وبعد هذه الملامح العريضة لخطة الانجاز .. وبعد تلك المواقع الرئيسية للتصنيع خلالها ..

احب ان اوقف الآن امام مناقشة واضحة وصريحة لنقطة لها اهميتها ولها ابعادها : لماذا .. الصناعة الثقيلة؟

والجواب - في رأيي - انه يجب أن تفهمه الجماهير وتستوعبه تماما .. ان التصنيع الثقيل ضرورة للمجتمع المصرى النامي ونقطة ارتكاز لسلامته .

وربما يكون في الامكان ان نستورد بعض السلع والمنتجات التي نبدأ في تصنيعها بقيمة ارخص او بدرجة اجود ، ولكن ماذا نستفيد ..؟ وكيف نبني الصناعة عندنا ..؟

لابد قبل كل شيء من مواجهة الواقع الذى سارت خلاله جميع الدول النامية ، ولابد من اكتساب الخبرة العملية من التجربة على مدى سنوات الممارسة الفعلية للصناعة ذاتها .. ولا يمكن ان نصل الى الدول التي سبقتنا في التصنيع بين يوم وليلة من حيث التكاليف او الجودة ، ولكن لابد من اكتساب الخبرة واجتياز التجربة لاقامة قاعدة صناعية لها ركيزتها ولها ثقلها على ارضنا ..

توفيق البكرى

(وزير الصناعة)

يرسمه :

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات .. وراء الأخبار

يقدمها : جميل عارف

مكافحة التدخين بين شباب الاتحاد الاشتراكي في الغربية !

● نظمت منظمة شباب الاتحاد الاشتراكي في محافظة الغربية حملة لمكافحة التدخين بين شباب المنظمة وفتح دفاتر توفير يدخر فيها المدخنون ماكانوا ينفقونه على التدخين .. ولتحقيق نجاح هذه الحملة اتفق امين الشباب في المحافظة مع شباب المنظمة من المدخنين على ان يفتح كل منهم لنفسه دفتر توفير بثمن اول علبة سجائر يقوم بتوفير ثمنها ، وبحد ادنى عشرة قروش ، على ان يستمر كل منهم في الادخار يوميا بما يوفره من ثمن السجائر ، وفي نهاية كل اسبوع يقوم الشباب بتسليم ما يدخره الى مندوب جماعة القيادية في الاجتماع الاسبوعي للجماعة ، ويقوم المندوب بايداع المبالغ المتحصلة عن كل عضو في الدفتر الخاص به .. واتفق معهم ايضا على ان يفتح الشباب من غير المدخنين من اعضاء المنظمة دفاتر توفير مشاركة منهم لزملائهم من المدخنين السابقين !

طلال يموت بالانتحار

● عند الملك طلال بالانتحار اذا لم يعمل ابنه الملك حسين على نقله من مستشفى الولادة الذى يعيش فيه سجينا منذ اكثر من ١٠ سنوات في استانبول .. ارسل رسالة الى ابنه يقول انه قد ضاق ذرعا بالحياة تحت الحراسة في هذا المستشفى .. ولم يرد الملك حسين على رسالة والده !

والملك طلال قام الانجليز بعزله بعد توليه عرش الاردن .. وعملوا على تعيين ابنه حسين في مكانه !

عبد المجيد فريد

أمانة القاهرة تدرس اقتراحا من مؤسسة النقل بمنع السهر !

● كانت مؤسسة النقل العام في القاهرة قد تقدمت بمذكرة الى امانة الاتحاد الاشتراكي في القاهرة تستطلع رايها حول امكانية وقف جميع مواصلات الاوتوبيس والترولي باص والترام في مدينة القاهرة بعد الساعة العادية عشرة مساء ..

وقالت في هذه المذكرة ان الجمهورية العربية المتحدة هي الدولة الوحيدة في العالم التي تسمح باستمرار المواصلات العامة فيها الى ساعات متأخرة من الليل .. كما ان تشغيل سيارات الاوتوبيس وبقية وسائل المواصلات العامة اكثر من ١٨ ساعة في كل يوم يتسبب في سرعة استهلاكها دون ان يتوافر لمؤسسة النقل العام الوقت الكافي لصيانتها .

واشارت المذكرة الى مايمكن ان يترتب على تعديل مواعيد المواصلات من اثر على الحياة العامة في مدينة القاهرة ، وهو ما سيؤدى بالتالي الى تقليل الانفاق العام بالنسبة للمواطنين الذين تعودوا على السهر خارج بيوتهم اعتمادا على بقاء وسائل المواصلات العامة الى ساعات متأخرة من الليل ..

وقد كلف السيد عبد المجيد فريد امين الاتحاد الاشتراكي في القاهرة عدة لجان بدراسة هذه المذكرة من جميع نواحيها ..

واعدت هذه اللجان تقريرا حول رايها في الموضوع ، ورفعته الى السيد عبد المجيد فريد ..

● نظمت مجلة «جون افريك» التي تصدر في تونس استفتاء بين قرائها في مختلف البلاد الافريقية عن رجل سنة ١٩٦٦ .. وكانت المفاجأة عندما خرجت النتيجة لتقول انه كوامي نكروما ..

وتبين من هذا الاستفتاء ايضا ان ٨٢ ٪ من الافريقيين الذين اشتركوا فيه يفضلون الاشتراكية كحل ضرورى .. بينما يفضل ١٨ ٪ فقط الرأسمالية !

فنان امريكي يقول : اليزابيث تايلور "وحشة" .. ومثل عنقود السجق

● ذكر فنان امريكى يعيش في هوليوود اليزابيث تايلور بين عشر ممثلات من هوليوود قال عنهن انهن لا يمتن الى الاناقة باية صلة .. ووصفها بانها مثل انبوبة معجون الاسنان عندما يضغط عليها من منتصفها .. كما قال عنها انها تشبه عنقود السجق الذى يتدلى من سقف دكان البقال .. وكان ترتيب اليزابيث تايلور الثالثة بعد زوجة فرانك سيناترا وجوني امروز .. وجاء بعدها في القائمة سيمون سينوريه وبريجيت باردو .. والفنان الامريكي باتى رتشارد بلاك ، وقد اشتهر بالتماثيل التى يصنعها لنجوم السينما في هوليوود !

٤٥٪ من مجموع سكان بلاد السوق الأوربية عندهم دفاتر ادخار

● تقول احصائية ان ٤٥٪ من مجموع سكان بلاد السوق الاوربية يمتلكون دفاتر للادخار .. وتصل نسبة المدخرين الى ٨١٪ في بلجيكا و ٦٧٪ في المانيا الغربية و ٣٥٪ في فرنسا وهولندا و ٢٦٪ في ايطاليا .. وفي سنة ١٩٦٦ قدرت قيمة المدخرات في دول السوق الاوربية المشتركة بمبلغ ٤١٣ مليون دولار مقابل ٥٠٠ مليون دولار في بريطانيا و ٥٢٨ مليونا في السويد و ٧٧٦ مليونا في سويسرا ..

وقدرت قيمة المدخرات في الولايات المتحدة بنحو ٢٢٠٠ مليون دولار !!

احتياجات الوزارات والهيئات إلى خريجي الجامعات أكثر من عددهم

● تبين ان احتياجات الوزارات والهيئات الى خريجي الجامعات اكثر من عددهم بكثير ، وخاصة بالنسبة لخريجي كليات التجارة والحقوق والاداب والعلوم .. وتقول آخر تقارير ادارة القوى العاملة ان عدد الطلبات التى وصلت اليها حتى الآن بلغت نحو ١٤ الف طلب في الوقت الذى تزيد فيه الاحتياجات التى ابدتها الوزارات والهيئات عن عدد طلبات الخريجين بكثير !

اغنية لعزيز شوقي امام المحكمة !

● رفع الملحن محمد ضياء الدين قضية يطالب فيها صوت القاهرة بتعويض قدره ٢٠٠٠ جنيه بسبب اغنيتين قام بتسجيلهما بصوت فريد شوقي وحسن يوسف واغنية ثالثة هي الاغنية ماريا سيسيل السياحية .. ويتهم محمد ضياء الدين صوت القاهرة بتعطيل توزيع وبيع الاغاني الثلاث بدون مبرر . وقد تحدد يوم ١ فبراير لنظر القضية

غانا تعرض مدير بوليس نكروما في الشوارع داخل قفص حديدي

● قبضت السلطات في غانا على بوى موسيس قائد البوليس السرى ايام الرئيس كوامى نكروما وكانت قد اعلنت عن مكافأة قدرها ١٠ الاف جنيه لمن يقبض عليه حيا او ميتا .. وعلى اثر القبض عليه وضعته وهو مكبل بالاغلال في قفص من الحديد حملته احدى سيارات النقل ، واخذت تطوف به في شوارع مدينة اكرا لمدة تزيد على ثلاث ساعات ، وبعدها نقل الى سجن قلعة (اشير) في ضواحي المدينة توطئة لمحاكمته .. وتوجه السلطات الغانية الى مدير البوليس السرى المقبوض عليه تهمة القتل والتعذيب !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سري جداً

الاسكندرية – نجحت تجارب يقوم بها بعض خبراء الزراعة المصريين في ناحية النوبارية لزراعة بذور بعض النباتات التي تستخدم في تغذية الماشية لحساب المانيا الديمقراطية .. وهذه البذور وهي ذات قيمة اقتصادية كبيرة كانت المانيا الديمقراطية تستوردها من هولندا بالعملات الصعبة، وقد عرضت حكومة المانيا الديمقراطية على الجمهورية العربية ان يقوم الخبراء العرب باعادة انباتها في الجمهورية العربية المتحدة حتى اذا نجحت زراعتها قام بتخصيص مساحات من الارض لزراعتها لحساب حكومة المانيا الديمقراطية

روما – طلب عبد القادر بن زيتون صهر محمد خيضر الى ايطاليا منحه حق الالتجاء السياسي فيها .. وقال بن زيتون .. ان موقفه دقيق وطلب الى السلطات الايطالية عدم ترحيله اجباريا الى الجزائر .. وتتردد السلطات الايطالية في اجابته الى طلبه حتى تتصل به سلطات المانيا الغربية التي ابعدته عن اراضيها لمعرفة اسباب ابعاده !

عمان – تجري الحكومة الاردنية تحقيقا مع المسئولين في الاذاعة الاردنية حول فضيحة قطع الاذاعة الاردنية للصورة الصوتية التي كانت الاذاعة الاردنية قد بدأت في نقلها عن زيارة الملك حسين لمدينة القدس . وكان الملك حسين قد قام بهذه الزيارة في محاولة للتقرب الى الفلسطينيين من ابناء الضفة الغربية ، ولما ظهرت في الاذاعة بعض الهتافات المعادية ، قامت الاذاعة الاردنية بقطع ارسال الصورة الصوتية لزيارة الملك حسين .!

القاهرة – يعقد في القاهرة خلال الايام القلائل القادمة اجتماع يضم خبراء في الاقتصاد والتجارة والمال في الجمهورية العربية المتحدة والهند ويوغسلافيا للعمل على تحقيق اول مراحل التكامل الاقتصادي بين الدول الثلاث تنفيذا لتوصيات وزراء اقتصاد الدول الثلاث الذي انعقد اخيرا في نيودلهي !

واشنطن – فوجئت الاوساط السياسية بقرار تعيين السفير الامريكي في القاهرة لوسيل باتل مساعدا لوزير الخارجية الامريكية لشئون الشرق الادنى وجنوب آسيا في مكان ريموند هير .. والسبب ان مدة خدمة السفير باتل تنتهي في الخريف القادم وكان مقررا بقاؤه سفيرا في القاهرة حتى نهاية مدة خدمته !

صنعاء – ينتظر ان يصدر الرئيس السلال قانونا يحدد لاول مرة حدود المياه الاقليمية لجمهورية اليمن ! .

باريس – تعقد في العاصمة الفرنسية في اوائل شهر ابريل القادم عدة اجتماعات تمهيدية للاعداد لمؤتمر يضم رؤساء دول المجموعة الفرنسية الافريقية ..
وينتظر ان يشترك الرئيس ديجول في هذا المؤتمر !

الثلوج تحاصر القرى في جبال لبنان!

● غطت الثلوج الطرق الرئيسية في جبال لبنان .. وفي بعض المناطق ارتفع الثلج الى اكثر من مترين . كما حاصرت الثلوج بعض القرى الجبلية ، واضطرت السلطات اللبنانية للاستعانة بطائرات الهليوكوبتر لانقاذ اهالي هذه القرى واسعافهم ..

لماذا اعتذر نقيب المحامين ؟

● كان احمد الخواجة نقيب المحامين المصريين قد تلقى دعوة من الاتحاد الدولي للقانونيين الديموقراطيين للاشتراك في الاحتفال بالعيد السنوي للاتحاد الذي اقيم في يوم ٢٠ يناير في باريس واعتذر احمد الخواجة لانشغاله ، في الاعداد لدورة مؤتمر المحامين العرب القادمة !

١

٢

٤

٣

٥

٦

٧

الشمبانزي شيتا.. ودفاية الدكتور!

● تدهورت حالة الشمبانزي « شيتا » وساءت حالتها ، واخذت ترتعد من شدة البرد الذي اجتاحت موجته القاهرة في الاسبوع الماضي . وكانت « شيتا » تصرخ وتولول ، وقد اختفت تحت كومة من القش .. وحمل الدكتور حسن حافظ وكيل حدائق الحيوان بالجيزة مدفأة مكتبه الكهربائية بدافع الشفقة ، ووضعها بجوار « شيتا » داخل بيت الشمبانزي .. وفي بادئ الامر اخذت « شيتا » تحملق دهشة في المدفأة الكهربائية .. ثم اخذت تتلفت حولها .. وفجأة مدت اصبعها ناحية المدفأة لتتحسس مصدر الدفء الذي يشع منها .. ولما اطمأنت اليها خرجت من تحت كومة القش ثم اخذت تقترب منها وهي تزحف بثقل جسمها ببطء فوق الارض .. ولم تنتظر « شيتا » واسرعت تلتصق بكامل جسمها بالمدفأة .. وفجأة اخذت تصرخ من الالم فقد لسعتها الحرارة التي كانت تشع من اسلاك المدفأة .. وابتعدت شيتا وهي تنظر الى المدفأة بحذر وريبة .. ولما هدأت حالتها عادت الى المدفأة لتضغط باصبعها على الزرار الذي اطفأ شعلتها .. وعادت البرودة تشع داخل بيت « شيتا » .. وارادت الشمبانزي التي كانت ترتعد من البرد ان تنتقم لنفسها فحملت كومة من القش والقت بها فوق المدفأة الكهربائية ثم اسرعت تختفي تحت القش !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● هكذا يعبر الفنانون عن احساسهم بمقدم العام الجديد ..

فيتنام

كل سنة وانت طيب !

كل سنة وانت طيب .. امنية يطالع بها الناس اقرباءهم واصدقاءهم واحباءهم ، في الاعياد ، وعند مطالع كل عام جديد ... امنية .. تتناقلها جميع الالسن ، في كل بلد ، وبجميع اللغات .. بالانجليزية ، والصينية ، والفرنسية ، والالمانية ، والافريقية ، واليونانية ، واليابانية ..

الهند

كوريا

اليابان

أمنية يروع فيها كل انسان احلى امانيه وآماله ، عندما يستقبل الخيوط الاولى ، لشمس أول يوم في العام الجديد ..

ولا يكتفي الناس عادة بما تعبر به الشفاه من جميل العبارات ، فيتبادلون باقات الزهور والحلوى وآخر الهدايا يقدمونها كقربان مقدس للعام الجديد حتى يصحب معه السعادة والرفاهية والسلام ..

وعندما تحول المسافات البعيدة دون وصول أصوات الاصدقاء ، فان باقات التهنئة تطير عبر القارات والبحار ، لتحمل اليهم أمانيهم في صور جذابة تعبر فيها اللمسات الفنية وجمال الاخراج عن الاحساس المتفائل الذي يستقبل به الناس سنتهم الجديدة ..

ولقد أصبحت بطاقات الاعياد مجالا جديدا للفنان للتعبير من خلالها عن الفرحة الشاملة التي تشمل الناس جميعا في كل مكان على الارض ، فيتنافس الفنانون في تقديم أروع تصميماتهم وابتكاراتهم التي يشع منها الامل والتفاؤل ، حتى أصبحت البطاقات عبارة عن لوحات فنية تضفي على البيت جوا ممتعا جميلا عندما توضع فوق المائدة ويلتف حـولها أفراد الاسرة يتأملونها بشغف ..

ولقد أصبحت بطاقات الاعياد موردا اقتصاديا هاما يدر أكبر الربح على الفنانين والتجار واصحاب المطابع ، فتمتلئ المكتبات بالاف منها يتخير من يلتقطها ليرسلها الى صديق أو قريب . ولذلك فكرت منظمة اليونسكو عندما رأت اهتمام الناس بهذه العادة السنوية الجميلة ، في دعوة الفنانين من جميع انحاء العالم للتبرع برسـومهم لطبعها وبيعها وتخصيص مايجمع من دخلها من أجل تحسين حالة الاطفال أينما كانوا ...

ويسهم فنانون من أشهر الفنانين في العالم في عمل تصميمات بطاقات الاعياد بأساليبهم المختلفة ولم يعد الامر مقصورا على فناني أوروبا وحـدهم ، فلقد انتقلت هذه العادة الى الشرق واصبحنا نرى بطاقات بريشة فنانين من الهند واليـابان وكوريا والصين تحمل الطابع المحـلي لكل بلد . ... وهكذا يلتقي الشرق والغرب على صفحات عـديد البطاقات الطائرة ، وتتحول لمسات الفنانين وألوانهم الى دعوات واصداء صادقة لاحلى أماني الانسان لاخيه الانسان .

وكل سنة وانت طيب ..

حسين بيكار

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عندما تحيا البنات
وسط زحام السياسة

● تحقيق : حافظ امام

في كلية الاقتصاد .. احدى الندوات السياسية التي تعقدها المنظمة ..

● نائلة رجب .. العمل السياسي هو الارتباط بمشاكل الجماهير وحلها ● رجاء عبد الحميد .. هوايتها العمل السياسي ● عزة وهبي طالبة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ● هدى احمد صلاح ١٦ سنة فقط .. وعضوة في اللجنة المركزية لمنظمة الشباب ..

شعلة من الحماس والنشاط. تتحرك بسرعة . وتتحدث بطلاقة . وتجادل ببراعة ، رغم انها لم تتجاوز العشرين ، فاثارت اهتمام وفود ندوة افريقيا الاخيرة .

جاءت الى الندوة لمرافقة بعض اعضاء الوفود . والقيام باعمال السكرتارية . فاذا بالوفود تشهد النموذج لفتاة مصر الثورة ، فتحدثهم عن الاستعماريين الحديث والمباشر واحتكارهما لخيرات القارة ، وأن لا خلاص لافريقيا الا بوحدة القوى الثورية على مستوى القارة ..

هذه هي عزة وهبي النموذج المشرق ، الطالبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، عضو وحدة الاتحاد الاشتراكي بالكلية ، عضو الجماعة القيادية ، عضو الاتحاد ، قاسم مشترك في المؤتمرات والندوات السياسية .. و .. عضو اللجنة المركزية لمنظمة الشباب على مستوى الجمهورية .

وهذا النشاط ـ كما تقول ـ لا يؤثر على دراستها ، وتعتقد ان النجاح في العمل السياسي رهن بتحقيق التوازن بين نشاط العضو السياسي ودراسته « فان المسألة لا تحتاج أكثر من تنظيم الوقت وتحمل المسئولية » .

وعزة قبل أن تمارس العمل السياسي من خلال اللجنة المركزية والتي تضم ٥٣ عضوا فقط ، كانت عضوا في اتحاد طلاب الجمهورية اثناء دراستها الثانوية ، تقول عزة « لقد غاب أملي في الاتحادات الطلابية ، فهي مجرد أشكال لم تحقق دورها في خدمة الطلبة . وهناك اتجاه الى تعديل دورها » وفي نوفمبر من العام الماضي بدأت العمل السياسي داخل المنظمة ، وكانت هذه نقطة جيدة للبداية والانطلاق .

تقول نحن نرفع شعار « ابدأ بنفسك اولا » ولا يمكن أن نتصور تغيير المجتمع اذا لم نغير انفسنا . لذلك كانت نقطة البداية هي « التركيز » على النفس حتى نستطيع أن نؤثر في الآخرين ، أن على واجبا محددا أن ابدأ العمل في وحدتي بالكلية ، فهنا امكان التأثير في مجتمعي الصغير ، فاني اكون قد نجحت .

وسألت عضو اللجنة المركزية :

ـ لكي يصل الفرد في اطار التنظيم السياسي الى مستوى القيادة ، يجب أن تتوافر لصفات معينة ، فما هي هذه الصفات ـ في رأيك ـ ؟

قالت .. **« أن من يعمل في التنظيم السياسي الى مستوى القيادة يجب أن يؤمن بأن السلطة كلها للشعب ، وأن يكون لديه الثقة بالنفس ، منتميا لروح الجماعة ، على درجة من الوعي بالظروف الاجتماعية والسياسية والتحديات والعقبات التي تواجه المجتمع » .**

وعزة في اللجنة المركزية تعمل بجانب اربع فتيات و ٤٧ شابا ، وهي تقول عن العمل المشترك بين الجنسين في العمل السياسي « انني اومن بانه لا فرق فهذه تقاليد عتيقة ، فالممارسة السياسية والعمل من خلال المنظمة اكدا تذويب هذه الرواسب ، فالمرأة في مصر اثبتت وجودها وقضت على خرافة « المرأة للبيت » .

الشاعرة السياسية

ونموذج ثان رائع ، من بين الفتيات الخمس عضوات اللجنة المركزية لمنظمة الشباب ، طالبة في كلية الآداب « اسمها نائلة رجب » في العشرين من عمرها ، عرفوها في قسم اللغة الانجليزية بالشاعرة ، ومحاضرة في السياسة ومجادلة لبقة ، وأديبة ، وصحفية فهي تشترك في تحرير مجلة الكلية ، ثم رياضية تمارس السباحة والجمباز والتجديف ، وبجانب كل هذا فهي شخصية قائدة في اطار وحدة الكلية بالاتحاد الاشتراكي .

تقول عن الدراسات السياسية التي تلقتها في برامج المنظمة « لقد قرأت الكثير قبل التحاقي بالمنظمة ، وتهت في بحور التساؤلات حتى وصلت الى حالة من البلبلة الفكرية ، وهنا يأتي دور المنظمة في أنها قضت على هذه البلبلة ، واستطاعت أن تحدد امامي الطريق بوضوح ، ووجدت داخل المعسكر الاجابات الدقيقة على تساؤلاتي ..

ــ وماذا كانت التساؤلات ؟

ـ مثل الفرق بين التطبيق العربي للاشتراكية والشيوعية .. فنحن لا نؤمن بالصراع الدموي لالغاء النظام الطبقي ، نقدس الاديان ، نؤمن بالحافز الفردي ، لا ننكر الملكية الفردية وأمثلة كثيرة ..

تقول « أن هذه الدراسات حددت معالم شخصيتي وأوجدت في نفسي القدرة للتصدي بالاجابة الواضحة على تساؤلات الآخرين » .

ـ ودورك في المجتمع الآن ؟

ـ دور كل مواطن ، وليس دورا خاصا ، فالقوم بالتوعية ، القضاء على شائعات الاعداء ، ووسيلتي البراهين والمنطق ، واساهم ـ حاليا ـ بدعوة متواضعة للادخار وتنظيم الاسرة .

عزة وهبي .. تتوسط زميلتين في ساحة الجامعة .. والحديث في السياسة

تقول نائلة .. اننا نمر بمرحلة هامة **« تحول اخلاقي في المجتمع »** .

تشرح ذلك .. تحول في مفاهيمنا للامور وفي فهمنا للعمل السياسي للانطلاق نحو بناء المجتمع ، وهذه هي تحديات المرحلة .

والانتصار على تحديات المرحلة ـ كما تشرح نائلة ـ يقع على عاتق التنظيم السياسي وان فاعلية الاتحاد الاشتراكي لن تأتي الا عن طريق العمل والارتباط بمشاكل الجماهير ومطالبها وليس الطريق ابدا هو طريق الخطب وعقد الندوات .

وتضرب مثلا « في كلية الآداب نزلنا الى الجماهير ، في محاولة للمساعدة في القضاء على مشاكلها ، وذهبنا الى قرية كفر قنديل بمركز الصف بالجيزة ، وقام الشباب بردم البرك وتسوية الارض ، والطالبات قمن بمسح اجتماعي لسكان القرية .

وبجانب كل هذا لا تنسى نائلة اهتماماتها الخاصة كالقراءة والموسيقى ، فتذهب كل اسبوع لسماع اوركسترا القاهرة السيمفوني ، وتتابع الاعمال المسرحية ، وهي عضو في ندوة ناجي الادبية منذ أربع سنوات ، ولهذه الندوة الفضل في امدادها بالشجاعة في مواجهة الجماهير ومناقشتها ، واقرأ حاليا « دروب الحرية » لسارتر ،وكتابها المفضلون الحكيم وعبد الرحمن الشرقاوي ، وديستوفسكي خاصة في « الابله » وتشارلز ديكنز .

هدى الصغيرة

النموذج الثالث لفتاة مصر الثورة ، لتلميذة اسمها « هدى احمد صلاح » (١٦ سنة) بالثانوية العامة بمدرسة أحمد شوقي ، ورغم صغر سنها فبالوعي والنضج المبكر ، وصلت الى عضوية اللجنة المركزية لمنظمة الشباب على مستوى الجمهورية . وكانت قبل أن تلتحق بالمنظمة في ضياع رغم عضويتها في اتحاد طلاب الجيزة ، وعندما اقتحمت ميدان العمل السياسي احست بالتحول ، ففي المعسكر « نسينا الذات وتذكرنا المجموعة ، وغرسوا في نفوسنا اللبنات الاساسية لبناء القائد السياسي القادر على اجتذاب الجماهير »

تقول هدى : فما زلت اذكر كلمات السيد علي صبري في اجتماعه بنا وقوله **« أن مفهوم العمل السياسي الحقيقي هو خدمة الجماهير »** . ومن هذا المنطلق بدأنا العمل في مشروع لدراسة حاجات القرية المصرية من وعي وتغيير ونزلنا فعلا الى قرية الشيخ عثمان بالجيزة ، وقامت المنظمة بتوسيع طرق القرية ، وتركيب أعمدة النور ، وقامت الطالبات بأعمال الخياطة واشغال الابرة .. **وتؤكد هدى** أن الشباب يجب أن يغزو الريف لتغييره .

ومن اللجنة المركزية لمنطقة القاهرة النموذج الرابع رجاء عبدالحميد عضو مكتب منطقة مصر النيل ، فهي مولعة بالعمل السياسي ، خريجة معهد الخدمة الاجتماعية ، شاركت متطوعة في اعمال سكرتارية المؤتمر الافريقي الاسيوي عام ١٩٦٤ ، وفي مؤتمر الكتاب الاسيوي الافريقي في لجنة مؤتمرات للمغتربين ، وعندما عملت مشرفة اجتماعية في معهد التربية الرياضية اصبحت عضوا في لجنة العشرين .

ورجاء ـ كما تؤكد ـ لا تجد نفسها الا في العمل السياسي ، واحتكاكها بالجماهير .

ورجاء ترى ، أن المرأة لا تزال سجينة التقاليد القديمة ، والتي تربطها بالبيت ، وتحول بينها وبين الانطلاق لخدمة المجتمع .

والحل في رأيي ، يكمن في التوعية باهمية دور المرأة في المجتمع ، وهذا هو واجب أجهزة الاعلام والقيادات السياسية ، وعلى المرأة أن تعرف ان عليها عبئا في دفع عجلة الانتاج ، ولن تستطيع ان تبذل كل طاقاتها الا من خلال العمل السياسي والخدمة العامة .

حافظ امام

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سيجارة كنج سايز ذات

النجاح العالمي

555 ثلاث خمسات
كنج سايز فلتر

في اليابان ، كما هو الحال في جميع الأقطار الكبرى في العالم ، الناس الذين يصرون على تدخين أحسن سجاير كنج سايز فلتر يطلبون ثلاث خمسات كنج سايز فلتر ... " أحسن سيجارة في العالم ".

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

على قمة التنظيم العلمي في بلادنا يجلس الآن الدكتور زكي .. والدكتور زكي قبل ان يكون رئيسا للمجلس الاعلى للعلوم كان - ومازال - عالما من اكبر علماء بلدنا .. له مدرسة علمية ضخمة وابحاث كثيرة في غاية الاهمية .. تدرس في كثير من دول العالم .

هذا الرجل .. كيف استطاع ان يصل الى ماوصل اليه .. وان يغزو ترسانة العلم الصلدة في ظروف غاية في الصعوبة .. والشدة .. ؟

وكانت اجابة هذا السؤال .. هي التحقيق الذي تقدمه الآن « آخر ساعة » .

من درب «بشيه» إلى أكبر مقعد يحتله عالم في بلادنا..

• تحقيق : سالم عزام

.. العمل يحتاج الى راس يفكر وينتج .. واريد ان اجد في بلادنا قيادات عالية للعلم .. فنحن الآن عندنا ٦ آلاف باحث يصنعون مستقبل بلادنا العلمي المشرق

..مدرسة علمية !

كان يقف داخل معمله .. يعبث ببعض الانابيب بين اصابعه .. وفجاة .. رن في اذنه صوت !

- صباح الخير ..

وكان يرج الانابيب بشدة .. ودون ان يلتفت الى مصدر الصوت ، وخرجت الكلمات بطيئة من بين شفتيه !

- صباح النور .. مين ..؟

وجاء الصوت رفيعا فيه جراة :

- أنا ..

- اهلا وسهلا .. ازى ابوك يا ابني ..؟

وضحك الرجل .. وفغر الشاب فمه .. لقد كان الرجل الذي يقف في المعمل هو .. رياض زكي .. وكان الشاب ابنه

وكان الدكتور زكي عميدا للكلية في هذا الوقت .. وكنت انا طالبا جديدا بها .. وكانت هذه القصة التي رواها لي طلبة كلية العلوم القدامى من أول ماسمعت به عن الدكتور احمد رياض زكي ..

وتصورته في مخيلتي .. رجلا على وجهه ملامح العبقرية .. صامتا .. عجوزا .. لايعرف عن الدنيا سوى الكيمياء والانابيب والمحاليل .

ومرت الايام ..

وعرفت الدكتور زكي على حقيقته .. عرفته استاذا .. وعميدا .. ومديرا للمركز القومي للبحوث .. ووزيرا للبحث العلمي .. ثم رئيسا للمجلس الاعلى للعلوم .

واكتشفت أن كل مارسمته عن شخصيته في مخيلتي خطأ تماما ..

والدكتور زكي صاحب مدرسة علمية كبيرة خرجت جيلا من أنشط الباحثين .. وصل عددهم الى ٢٣ أخذوا الماجستير والدكتوراه بمعاونته .. وكان أول مدير لأكبر مؤسسة علمية في الشرق الاوسط « المركز القومي للبحوث » .. وهو عضو في أكاديميات علوم موسكو .. والمانيا .. والاتحاد الدولي للكيمياء ، والاتحاد الكيميائي الايطالي .. ونشر ٧٠ بحثا علميا .. وهو الآن على قمة التنظيم العلمي في الجمهورية العربية المتحدة .

والآن .. ما هي حكاية الدكتور زكي مع العلم .. وكيف بدا حتى اصبح على ما هو عليه الآن ..؟

ايامه الاولى

في ١٩٠٢ .. وفي درب « بشيه » بطنطا .. وعلى بعد خطوات من ضريح السيد البدوي .. ولد احمد رياض زكي .. وكان ابوه مزارعا من « بيت غزال » مركز دفره .. وامه من العرق العائلة في طنطا .. عائلة الخليفة .. خليفة السيد البدوي .

ولما بلغ الطفل التاسعة من عمره توفى والده تاركا وراءه سبعة أطفال .. ولقد كانت الام هي الشخصية الاولى التي اثرت في حياة رياض الصغير ان رئيس المجلس الاعلى للعلوم لا يزال يتحدث عن امه حتى اليوم بحنان ..

« كانت سيدة عظيمة .. [illegible] الكبرى .. لم تحملني يوما [illegible] ولم ترفض لي طلبا .. »

وعندما دخل رياض المدرسة الابتدائية لم يتفوق .. وكان طفلا عاديا حتى انه رسب في الابتدائية ! « ولكن .. هذه الحادثة - حادثة رسوبي - كان لها اكبر الاثر في نفسي ، وكانت السبب المباشر في تفوقي بعد ذلك .. »

ولذلك .. ومنذ التحاقه بمدرسة طنطا الثانوية كان دائما الاول .. أو الثاني ونادرا ما كان ترتيبه يتعدى الثالث .

وفي المدرسة الثانوية هوى العلوم .. وهو لا يذكر حتى اليوم سبب تلك الهواية « ولست أدري السبب الذي من أجله عشقت هذه العلوم .. ولكن ما زلت اذكر أن مدرسي كان له الفضل في ذلك .. كانت شخصية الرجل وطريقة القائه الدرس جذابة الى حد كبير .. وكان اسم المدرس هو مصطفى افندي نظيف .. »

ومصطفى افندي نظيف هو نفسه الدكتور مصطفى نظيف اكبر عالم بصريات في بلادنا ..

ومرت الايام ..

وهبت الثورة - ثورة ١٩١٩ في تلك الاثناء .. وتفتحت عينا رياض على حقيقة الامر في وطنه .. ورغم ان نوره لم يكن كبيرا .. « الا انني كنت شابا مع الشبان .. كنت أشارك في كل شيء .. »

كان حقيقة شابا مثل الشبان .. ولكن تمامشيا ميزه عن غيره .. ذلك الشيء هو القراءة .. والقراءة النهمة للتاريخ بالذات .

وفي تلك الاثناء . ظهرت نظرية علمية جديدة . نظرية هزت الدنيا .. وكان لها دوي هائل في العالم اجمع .. واصطدم رياض بنظرية « النشوء والارتقاء » .. نظرية داروين التي وجدت طريقها الى مصر بعد الحرب العالمية الاولى .. وكانت النظرية تقول أن الانسان - مثل كل كائن حي - أصله أبيا .. ميكروب صغير منذ في العصر ، تطور الى اشكال حية ومختلفة .. حتى وصل الى اعلى الاشكال وهو القرد .. وتطور القرد فاصبح انسانا .. !

واصطدمت معتقداته الدينية مع النظرية الجديدة .. فماذا فعل .. ؟

« كنا مجموعة من الاصدقاء .. فدارت بيننا المناقشات .. واستمرت أياما وأسابيع وشهورا . كنا متدينين الى اقصى حد .. وكنا نحب العقل الصريح .. وفي محاولاتنا للتوفيق بين الاكتشافات العلمية وبين الدين اكتشفنا : أنه ليس هناك تعارض بين النظريات العلمية والايمان بالله .. »

سنوات حافلة

وعندما حصل على البكالوريا . التحق بمدرسة الطب .. ولكن الطب لم يكن غايته .. (فتركت المدرسة بعد بضعة أشهر وقررت السفر الى المانيا) .. وكانت سنواته في ألمانيا حافلة .. فهناك انغمس حتى اذنيه في النظريات العلمية الجديدة التي ظهرت في تلك الاثناء .. وفي ألمانيا أحب لأول مرة .. وفي المانيا تعرف على زعماء الحركة الوطنية الذين نفاهم الانجليز من مصر فعاشوا في ميونيخ .. البلدة التي كانت بها اعظم جامعات العالم في ذلك الوقت .. فيها تعرف على عبدالعزيز جاويش وعلى فهمي واحمد فؤاد .. والتقى عدة مرات بعزيز المصري .. وفي مقابلات اسبوعية كان النقاش يدور حول الوضع في الوطن .. وبمرور الايام وكثرة المناقشات أحس بالعبء الذي كان عليه أن يقوم به .. « أحسست وقتها أن البلد في حاجة الى امثالي .. أحسست أننا لابد أن نكون بذورا تزكو ليتفرع منها نبات يكفي حاجة البلاد .. وتفجرت أول قنبلة علمية أثناء وجوده في ميونيخ .. اكتشفت الفيتامينات .. وتفجرت بعد ذلك قنابل أخرى .. فاخذ يتابع تقدم العلم الذي بدأ للجميع مذهلا .. حتى هزت العالم نظرية « الكم الجديد » .. « ان هذه النظرية هي اساس كل البحوث وكل التقدم العلمي الذي نراه الآن .. كان لها دوي هز أعماقنا .. ان النظرية تقول ببساطة ان الطاقة تتكون من وحدات . كالتكون المادة من ذرات .. ولقد فهمناها بوجوهها وشرحتها .. وكانت شيئا رائعا فتح امامنا أوسع الآفاق .. »

وكانت النظرية الثانية هي نظرية النسبية لاينشتين ..

وعشت في دوامة ذهنية رائعة .

ثماني سنوات كاملة .. ثماني سنوات بالذات وفي تلك الاثناء عرفتها .. أحببتها .. لقد كانت صديقة وزميلة .. كانت في نفس الجامعة ولكنها كانت تدرس التجارة .. وكنت صديقا لشقيقها .. وما أن تعرفت عليها حتى تحولت بيننا الصداقة .. كانت تخلص للعمل .. ولقد عملت وبحثت .. وعندما عدت الى القاهرة .. جاءت وتزوجتها .. »

الجو العلمي القديم

وعاد الى مصر في عام ١٩٢٦ ..

ولكنه في مصر تحول عما تخصص فيه .. - لان ثمن جهاز الاشعة السينية كان عشرة آلاف جنيه .. وكان شراء هذا الجهاز من رابع المستحيلات .. بل عاشرها استحالة .. وكان لابد أن أعمل .. بلا توقف ..

واخذ يعمل من جديد .. يعمل خمس عشرة ساعة في اليوم الواحد .. لقد ظل الدكتور زكي رئيس المجلس الاعلى للعلوم أربعة عشر عاما مدرسا في كلية العلوم بدون تذمر .. فلقد كان وراء ماهو أهم من التذمر ..

كان الانجليز مسيطرين على كل شيء .. وقد حاولوا السيطرة على كل العقول .. واضطروا الرجل للسفر الى لندن لينال الانجليزية .. فسافر عدة أشهر وعاد ليصطدم بمحاولاتهم للتفرقة والايقاع .. ولكننا كنا نقاوم .. نقاوم بعلمنا وعملنا .. كانوا اثني عشر عالما غربيا فقط .. وكان فيهم عباقرة .. كان فيهم على مشرفة . وكان مشرفة نابغة .. كان انسانا فريدا لا يوصف .

« لذلك حاربوه .. حاربوه بكل ما أمكنهم من وسائل .. ولكنه كان يصمد ويقف في طريقهم .. وكنا نقف معه .. ونعمل .. ونسهر ونظل نعمل من الثامنة صباحا حتى السابعة مساء .. فلا نعود الى بيوتنا نجتمع كل ليلة من جديد من العاشرة حتى الثالثة صباحا .. »

ولقد رقي الدكتور زكي بعد أربعة عشر عاما .. أي في عام ١٩٤٣ الى استاذ مساعد . وفي عام ١٩٤٨ الى أستاذ ..

وقامت ثورة ١٩٥٢ ..

وظل الدكتور العلمي يعمل هو وتلامذته في الجو العلمي الجديد .. يبحثون ويكتشفون ... بسرعة حتى وصل الزاحل [illegible] .. وزيرا للبحث العلمي .. ثم رئيسا للمجلس الاعلى للعلوم ..

والدكتور زكي يقول لي وابتسامة الامل على وجهه الضاحك ..

- أنا أريد أن أقول شيئا .. العرف من الذي يستحوذ على الجانب الاكبر من تفكيري الآن في التنظيم ..؟ .. الانسان ..

فنحن نريد أن نخلق قوة بشرية فعالة .. فعلا قوة بشرية .. لاقيمة لاي شيء .

العمل يحتاج لرأس يفكر وينتج .. وأنا أريد أن أجد في بلادنا قيادات عالية للعلم ..

ونحن اليوم عندنا ٦ الاف باحث .. يصنعون مستقبلنا العلمي المشرق ..!!

سالم عزام

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حقيقة المعارك الدامية
التي يقودها الحرس
الأحمر في الصين

ملصقات الحرس الاحمر في شوارع بكين كانت سلاحا هاما من أسلحة الثورة الثقافية في الصين ، ومن خلالها عرف المراقبون في الخارج الكثير مما يجرى الآن بين أنصار ماو وخصومه

آخر ساعة تنفرد بنشر صور الملصقات التي ملأت بها الحرس الأحمر

حرب الملصقات
بين زوجة "ماو" .. وزوجة ليوشاوشي !

تحولت ثورة الصين «الثقافية» الى لغز كبير .. !
معارك دامية .. واشتباكات بين الحرس الاحمر ورجال البوليس ..
انقسام في صفوف الجيش .. ومؤتمرات سياسية تعقدها زوجة ماو تهاجم فيها ليوشاوشي رئيس الجمهورية ..
وتعلن أنه أصبح العدو الاول لشعب الصين ..
ويتساءل المراقبون السياسيون .. هل الصين على ابواب حرب اهلية ؟!

● تقرير سياسي يكتبه : سعيد نعمة الله

ولكى ندرك الابعاد الحقيقية لثورة الصين الثقافية فسنقدم هنا مقالين من هذه الكتابات والانتقادات التي وجهت اليهما .. والمقالان أخذا من مطبوعات رسمية اصدرتها الصين .. وليست نقلا من صحف غربية .. المقال الاول للكاتب ونج لو الذى كتب يقول :

كان هناك رجل ينسى كثيرا — حتى انه ينسى ان يقف حينما يمشي ، وينسى ان يستيقظ حينما ينام .. وكانت زوجته قلقة على حاله هذا لذا طلبت منه ان يزور طبيبا ماهرا يشفى كل الامراض ويزيل كل العلل .. ووافق الرجل وحمل رمحه وقوسه وامتطى حصانه وذهب الى الطبيب ، ولكنه بعد ان سار قليلا احس برغبة في قضاء حاجته فنزل من فوق ظهر حصانه ورشق سهمه في الارض وبعد ان قضى حاجته عاد فوجد السهم مرشوقا في الارض فصاح في هلع : « يا الهي .. لقد نجوت من الموت بأعجوبة .. هذا السهم من اطلقه على حتى كاد ان يصيبني في قلبي » .. ونظر الرجل الى الجهة الاخرى فرأى الحصان .. وصاح قائلا : « ولحسن حظي .. عثرت على هذا الحصان الضال ليقلني — !! » وركب الرجل حصانه وعاد الى زوجته التي علمت انه لم يذهب الى الطبيب فتشاجرت معه ، ولكنه قال في دهشة : « ما لهذه السيدة التي لا أعرفها تتشاجر معي قائلة ، وهذا الرجل مصاب بمرض اسمه الاستنيزيا ولا نعرف على وجه الدقة ما يستطيع السلوك حياله .. واذا رأيت شخصا مصابا بهذا المرض فعليك ان تسكب عليه دلو كبير ماء باردا ، وان كانت كتب الطب الغربية تقول ان علاجه يكمن في ان تضربه فوق رأسه حتى يعود الى رشده .. »

هذا هو ما كتبه الكاتب الصيني ..

ويقول مؤيدو الثورة الثقافية في هجومهم عليه : ليس هناك في كتب الطب كلها مرض اسمه الاستنيزيا ، وليس هناك علاج بسكب دلو ماء فوق رأس المريض ، كما ان كتب الطب الغربية ليس فيها ذكر لهذا المرض ، أو لطريقة علاجه ، لهذا كله فالمؤلف لا يكتب حديثا طبيا ، وانما يكتب كلاما سياسيا يقصد به مهاجمة الحزب ، ومهاجمة مبادىء الرئيس ماوتسى تونج ، وهو خروشوفي النزعة ، ومرتد ، ومن أعداء الثورة الثقافية .

ويأتى المقال الثانى ، وفيه يقول الكاتب :
بعض الناس يستطيعون الكلام باستفاضة لا حدود لها في أية مناسبة ، وانت بعد ان تستمع اليهم طويلا لم تحاول ان تستعيد في ذاكرتك ما قالوه لا تجد في رأسك شيئا على الاطلاق ! احاديثهم مطولة لا يقولون فيها شيئا ، كلماتهم وكأنه ، لا معنى لها .. اذا كنت حائرا واستمعت اليهم تجدهم يحاولون ان يشرحوا لك القضايا لتجد نفسك أكثر حيرة مما كنت ! قد يرى البعض انه لا خطر من هذا النوع من الناس ولكن حينما تصبح هذه الظاهرة عادة .. ويدرسها بتلقاها الاطفال في المدارس فهذا هو الخطر ، وبالصدفة عرفت ان ابن جار لي يحاول ان يقلد شاعرا كبيرا من اساتذة مدرسة الفراغ والكلام الفارغ ، وقد قدم لي ابن جارى قصيدته التى تقول كلماتها :

السماء الخالدة هى ابونا ..
والارض العظيمة هى أمنا
والشمس هى مثل بيتنا .. !
ورياح الشرق هى حلفاؤنا !!
ورياح الغرب عدونا !

ونصيحتى لأصحاب مدرسة الكلام الفارغ أن يستزيدوا من القراءة وان يستزيدوا من الثقافة ، وان يزيدوا من تفكيرهم حتى يوفروا على الآخرين جهدهم وطاقتهم ..

هذا هو المقال .. ويقول انصار الثورة الثقافية انها معادية لماوتسى تونج (شخصيا!!) لانه هو الذى أعلن النظرية « العلمية » !! التى تقول ان رياح الشرق تجب رياح الغرب ، والكاتب اذن من أنصار خروشوف ، وهو مرتد ... لان خروشوف هو الذى قال يوما : ... ان نقاوم من يدعون أن هناك منافسة حادة وصراعا شديدا .. بين رياح الشرق والغرب ..

هذه الامثلة قدمناها لتوضيح الابعاد الظاهرية لثورة الصين الثقافية .. ولكن الابعاد الحقيقية لم تكن الا تطهير الحزب وابعاد كل من عارضوا ماوتسى تونج خلال الاعوام العشرة الماضية من صفوفه .. ومن بينهم بنج شن الذى قيل يوما انه الخليفة الوحيد لماو .. وليوشاوشى رئيس الجمهورية الحالى ..

ولكى نتعرف على الاسباب الحقيقية التى دفعت بكل هؤلاء الثوار وتاريخهم الطويل في النضال لا غبار عليه يجب ان ندرس بدقة ما حدث في الصين الشعبية خلال العشرة الاعوام الماضية .. كانت أهم المعالم السياسية لهذه الفترة الدعوة التى قال ماوتسى تونج فيها : « دعوا مائة زهرة تتفتح .. واتركوا المدارس الفكرية تتصارع » .. كانت هذه الدعوة سببا في هجوم عنيف في صحف الصين على الحزب الشيوعى وقادته .. وهجوم على الشيوعية .. واعضاء الحزب الشيوعى الصينى ..

ولم يكن كل رجال الحزب يؤيدون ماوتسى تونج ، وكانت هذه الدعوة بمثابة نواة لمعارضة عدد من كبار رجال الحزب لماو ..

وبعدها بسنوات قليلة ، بدا ماوتسى تونج وكأنه يتراجع عن دعوته هذه ، لينادى بفكرة مضادة تماما وهى « القفزة الكبرى للامام » وكان ماو يريد أن يدفع بالبلاد كلها الى الامام أكثر من خطوة ..

وفي هذه المرة أيضا كانت هناك معارضة لماو .. وفشلت القفزة الكبرى للامام .. واعترف ماو بهذا الفشل .. ولكنه ألقى مسئوليته على رفض الاتحاد السوفيتى تقديم المساعدة المطلوبة كما ان العوامل الطبيعية كانت في غير صالح القفزة .. فقد كانت محاصيل الاعوام ما بين ١٩٥٨ — ١٩٦٢ سيئة على غير العادة ..

ومع النمو المتزايد للمعارضة لماوتسى تونج كان أمرا طبيعيا أن تزداد مخاوفه .. وقلقه من أن تحيد الصين عن الطريق الذى رسمه لها .. وازداد أمامه خطر الارتداد .. والرجوع الى الوراء ، كما حدث في الاتحاد السوفيتى من وجهة نظره ..

واصبح هذا الخطر هو الشغل الشاغل لماوتسى تونج حتى انه في عام ١٩٦٤ استقبل عددا من الدبلوماسيين الاجانب وهاجم أمامهم الاجيال الجديدة الناشئة في الصين — تلك الاجيال التى لم تشترك في المعارك والنضال — ولم تر الدم والثورة — ولم تعرف الجوع وحرب العصابات .

وربما لهذا السبب استعان ماو في خلافه مع معارضيه بالشباب وأعلن تشكيل الحرس الاحمر ليستخدمه كسلاح خطير في تصفية خصومه داخل الحزب .

ولكن هذا يثير الاهتمام — لماذا لم يتبع ماوتسى تونج نفس الاسلوب الذى اتبعه ستالين في التخلص من معارضيه داخل الحزب باجراء تطهير شامل .. ان ستالين لم يتعرض لهجوم في الصين .. وهذا يعنى ان ماو مازال مقتنعا بأساليبه . فلماذا لم يتبعها الآن ؟ هناك أكثر من احتمال وراء رفض ماو اتباع الاسلوب الستالينى في التخلص من معارضيه :

● **الاحتمال الاول يقول ان ماوتسى تونج كمحارب عصابات قديم قد يتراجع خطوة امام الضغط القوى الذى يواجهه الآن لكى يتقدم فيما بعد خطوتين .. ومما يؤكد هذا ما أعلنه خلال الاسابيع القليلة الماضية من انه يؤيد بقاء بعض من يخطئون في مناصبهم بشرط ان يكون هذا البقاء خاضعا لاشراف الجماهير ورقابتها الدائمة .**

● **الاحتمال الثانى ان يكون الخلاف في صفوف الحزب قد وصل الى درجة يؤدى معها التطهير الى احداث بلبلة والشقاق .. أو بمعنى آخر ان تكون جبهة ماو ولين بياو لم تصل الى درجة من القوة تستطيع معها أن تفرض هذا التطهير بالقوة ..**

● **الاحتمال الثالث يقول ان ماوتسى تونج ليس مسيطرا على جهاز من أخطر اجهزة الصين حاليا وهو جهاز المخابرات والبوليس .. هذا الجهاز الذى يضم أكثر من ٣٠٠ الف ضابط وجندى يتبع شواين لاى مباشرة هذا الجهاز يمتد الى كل قرية .. ويدخل كل مصنع .. ويدير معسكرات العمل ومما يؤكد هذا الاحتمال ان زوجة ماو هاجمت هذا الجهاز بعنف .. كما ان المسئول الاول عنه وهو شواين لاى رئيس الوزراء قد تعرض بدوره لهجوم عنيف من شباب الحرس الاحمر .**

● **الاحتمال الرابع يقول ان معارضى ماو في صفوف الحزب كلهم من رفاق زحفه الطويل .. وماو يعرف هذا جيدا .. ويعرف أيضا انهم يؤمنون بزعامته لهم ولهذا فالخلاف لا تحركه مطامع شخصية .. أو تطلع الى مناصب كما يحاول كتاب الغرب أن يصوروه . ولكنه .. ايمان بزعامة ماو واختلاف معه حول الطرق التى تدار بها شئون البلاد (الاقتصادية) .. لهذا ومن خلال هذا الفهم للمعارضة لا يجد ماو نفسه مضطرا لاتباع أساليب ستالينية .**

الدور الذى تلعبه زوجة ماوتسى تونج

وكان ظهور زوجة ماو على مسرح الثورة الثقافية أمرا لافتا للنظر .. وزوجة ماو اسمها الحركى هو شيانج شينج ومعناها النهر الاخضر وكانت ممثلة — انضمت للحزب الشيوعى الصينى عام ١٩٣٠ وتوجهت الى مقر قيادة ماوتسى تونج الذى أحبها وتزوجها عام ١٩٣٩ .. وكانت الثورة الثقافية الاخيرة هى أول عمل سياسى عام تلعب فيه دورا رئيسيا ..

ويرى بعض الصحفيين الغربيين أن ظهور شيانج شينج تم بناء على تخطيط من ماو نفسه .. الذى يريدها أن تقول ما يجد هو من الحرج أن يقوله بنفسه وحتى لا تهتز صورته البراقة المشرقة في أذهان مؤيديه ..

ولكن دخول زوجة ماو الى المعركة .. دفع بها الى الهجوم على زوجة ليوشاوشى وبعنف .. وقد نشرت صحيفة يصدرها الحرس الاحمر عدة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

شواين لاى
لا احد يعرف اين يقف !!

شن يى ..
...... زوجته لهجوم عنيف ..

ماوتس تونج
انصاره اقل من معارضيه

زوجة ماو
لاول مرة فى معارك سياسية

لين بياو
الخليفة الوحيد لماو

شوتيه
كان واحدا من خلف ماو

شوارع الصين .. وكانت سبب المعارك الدامية مع أنصار الثورة الثقافية !

رسوم كاريكاتورية تؤكد هـذا الهجوم . ويبدو واضحا ان فكرة الرسم من اعداد زوجة ماو نفسها

وفى هذه الرسوم وهى من اثنى عشر جزءا .. تشير الاصابع الى زوجة ليو شاوشى قائلة (اقبضوا على هذه التعسة !) وفى الرسم الثانى نرى تحذيرا للشباب ضد زوجةرئيس الجمهورية التى تشغل مكانة زوجها لترمى شباكها وفى الرسم الثالث نراها وهى تستغل اصلها النبيل فى استدراج السذج ونراها فى الرسم الرابع وهى تصعد الى الجماهير راكبة دراجة .. والذى لا تعلمه هذه الجماهير كما يقول الرسم ان الدراجة كانت موضوعة داخل سيارة فاخرة .. وفى الرسم الخامس نرى زوجة ليو وهى تحرك من خلف الستار متحدثة فى مؤتمر سياسى لتحرضها على مهاجمة ماو وسط دهشة الحاضرين وفى الرسم السادس نرى زوجة ليو وهى تحاول رشوة العمال بالطعام .

وهذه اشارة الى محاولة المعارضين لماو ومن بينهم زوجة ليوشاوشى حل مشاكل العمال عن طريق زيادة أجورهم .

وفى الرسم السابع نرى زوجة ليو وهى تحاول الهرب خائفة ، بينما نرى الحرس الاحمر (يهتف بحياة ماو شمس الشرق) ويؤكد استمرارها فى طريق الثورة الثقافية .

هذا ما يجرى فى الصين ..

وهو كما قلت فى بداية التحقيق لغز كبير .. وخطورة اللغز هو ان بنادق الصين كلها تتجه الآن الى الداخل .. لتواجه بعضها البعض .. ناسية كل ما حولها من خطر ، وهذا الامر من شأنه ان يثير شهية الطامعين وهم كثيرون،وعلى بعد خطوات من ارض الصين ..

وهذا الاحتمال ليس بعيدا كما يتصور البعض فقد اشارت بعض صحف الغرب بالفعل الى ان شايتنج كاى شيك قد يستغل الموقف الحالى فى اقناع الاسطول السابع الامريكى فى ان يتحول من موقف الدفاع عن فرموزا الى موقف الهجوم على الصين .. !

وليس فى كاى شيك يكمن الخطر الوحيد .. فهناك القوات الامريكية التى تدك هانوى بالقنابل .. وقد [illegible] هذه القوات فيما يجرى الآن فى الصين فر[illegible] [illegible]ب حماقة اكبر من حماقاتها الحالية .

ويبقى خطر آخر ..

قد يرى العقلاء فى الصين ان البنادق المتجهة الى الداخل خطر كبير فيحاولون أن يوجهوها الى الخارج .. وبسرعة ..

والخارج بالنسبة للصين يحمل اكثر من احتمال .. ويشكل اكثر من خطر ..

وما يجرى فى الصين .. لم يعد ثورة ثقافية .. لم يعد تحطيما للقديم لم يعد ثورة على العالم القديم .. والافكار القديمة .. بل هو نزاع وصراع حاد داخل الحزب ..

وواضح ان الصراع الحالى فى الصين سيستمر فترة طويلة لاكثر من سبب :

● **اذا كان مؤيدو ماو يطبقون النظرية الماركسية اللينينية التى تقول ان الاساس للتغيير هو الانتقاد ثم شن الصراع ثم الثورة المسلحة .. فان معارضى ماو وهم ماركسيون لينينيون يطبقون نفس الخطوات .. وهم يريدون أيضا احداث تغيير بابعاد ماو الذى يمثل القديم بالنسبة لهم .**

● **المعادون لماو ليسوا قلة .. بل ان لهم اكثر من مركز هام ويلتف حولهم الكثير من العمال فى عدد من المناطق الصناعية الهامة .. وربما كان هذا سببا فى ان انصار ماو اتهموهم بمحاولة شراء العمال عن طريق رفع أجورهم .**

● **يستند انصار ماو الى حقائق ملموسة وواضحة لتأكيد فشل سياسة ماو فى اكثر من مجال داخلى وخارجى .. فالصين الآن فى موقف لا تحسد عليه فى المعسكر الشرقى .. وخلافها مع الاتحاد السوفيتى وصل الى اخطر مراحله ، كما ان القفزة الكبرى للامام لم تحقق نتائجها .**

ولا يعنى هـذا ان كل معارضى ماو من انصار اعادة التفاهم مع الاتحاد السوفيتى ، ولكن المسئولية الكاملة للتوتر وسوء العلاقات تقع على كاهل المعسكر المؤيد لماو ..

● **الوضع الجغرافى للصين ، يؤكد ان الصراع سيستمر فترة طويلة ، فحتى الآن ما زالت المواصلات بين مختلف اقاليم الصين تكاد تكون فى حكم المنعدمة وهذا يضعف من قوة الردع السريع للجناح المسيطر على الموقف سواء كان انصار ماو او المعادين لهم .**

ويأتى المثال الثالث .. وهو أيضا من الامثلة التى قدمتها دار النشر باللغات الاجنبية فى بكين .. ويقول المؤلف :

ان الثروة والغنى فى حقيقتهما تنشأ من كميات صغيرة من النقود .. والرداء هو تجميع لعدة قطع من القماش او القماش .. والنهر تجميع لقطرات ماء . ولا يعنى هذا على الاطلاق انك أصبحت ثريا حينما تجد لديك بيضة واحدة .. والا لكانت المسألة سهلة جدا .

وفى عصر الامبراطور والى لى كان هناك مؤلف اسمه شيانج يونج لو كتب قصة يقول فيها :

يحكى ان رجلا كان فقيرا جدا حتى انه لم يكن يعرف اين وكيف ومتى سيتناول وجبته التالية .. وعثر هذا الرجل صدفة على بيضة فاسرع الى زوجته فرحا وهو يقول : لقد عثرت على ثروتنا .. وسألته الزوجة : اين هذه الثروة ؟ فأخرج الرجل البيضة وقال هذه هى ثروتنا .. ولكن علينا ان نضعها فى عشرة اعوام .. ومضى الرجـل يشرح لزوجته ما سيفعله فقال : سأذهب الى جارتنا واضع البيضة مع دجاجة .. فاذا خرج منها كتكوت سنربيه لتحصل منه على ١٥ بيضة فى الشهر وفى عامين سيكون البيض لدينا قد أصبح ٣٠٠ بيضة سأبيعها بعشر قطع ذهبية اشترى بها ٥ بقرات يتزايد عددها الى ٢٥ بقرة بعد ثلاثة اعوام ثم الى ١٥٠ بقرة فى ثلاثة اعوام اخرى .. وسأبيع هذه الابقار بثلاثمائة قطعة ذهبية .. وسأقرض هذه النقود بفائدة فيصل المبلغ الى خمسمائة قطعة ذهبية فى ثلاثة اعوام .

لم تمض قصة الرجل مع زوجته ، حين يقول لها انه سيشترى لنفسه من هذه الثروة كذا وكيت ، فتغضب الزوجة وتقفز من مكانها لتنكسر البيضة ، وتضيع الثروة .. !

هل ادركت الآن مغزى هذه القصة القديمة .. قد تبدو الفترة الزمنية التى حددها الرجل للثراء فترة معقولة ولكن خطته كانت خاوية لا تعتمد على اى اساس قوى ولكنها مبنية على التخطيط ثلاث فوق بعضها البعض .. ولقد انفصل الرجل عن الحقيقة والواقع بخيال .. !

ويقول المؤلف : [illegible] القصة التى نشرت لاول مرة فى جريدة [illegible] يفتنج ليوز فى الثامن عشر من يونيو عام ١٩٦١ : حينما اعلن عزمنا من خطة البناء الاقتصادى صاح المرتدون الخروشوفيون قائلين « سننتظر لنرى ما اذا كان هذا البرنامج عمليا .. » وحينما اعترضتنا الآلام المؤقتة هاجموا قفزتنا الكبرى للامام قائلين انها فشلت وانهارت وفى هذه القصة يشير المؤلف الى هذه الاتهامات فيقول اننا نستعيض عن الحقيقة بالخيال ونعتمد على ثروة أساسها بيضة واحدة .. وحتى هذه البيضة كسرت تماما .

الا يعنى هذا ان قفزتنا الكبرى للامام قد فشلت .. والا يتفق هذا الهجوم مع المرتدين من انصار خروشوف .

سعيد نعمة الله

لماذا لم يستخدم ماو أسلوب ستالين فى ضرب معارضيه ؟

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

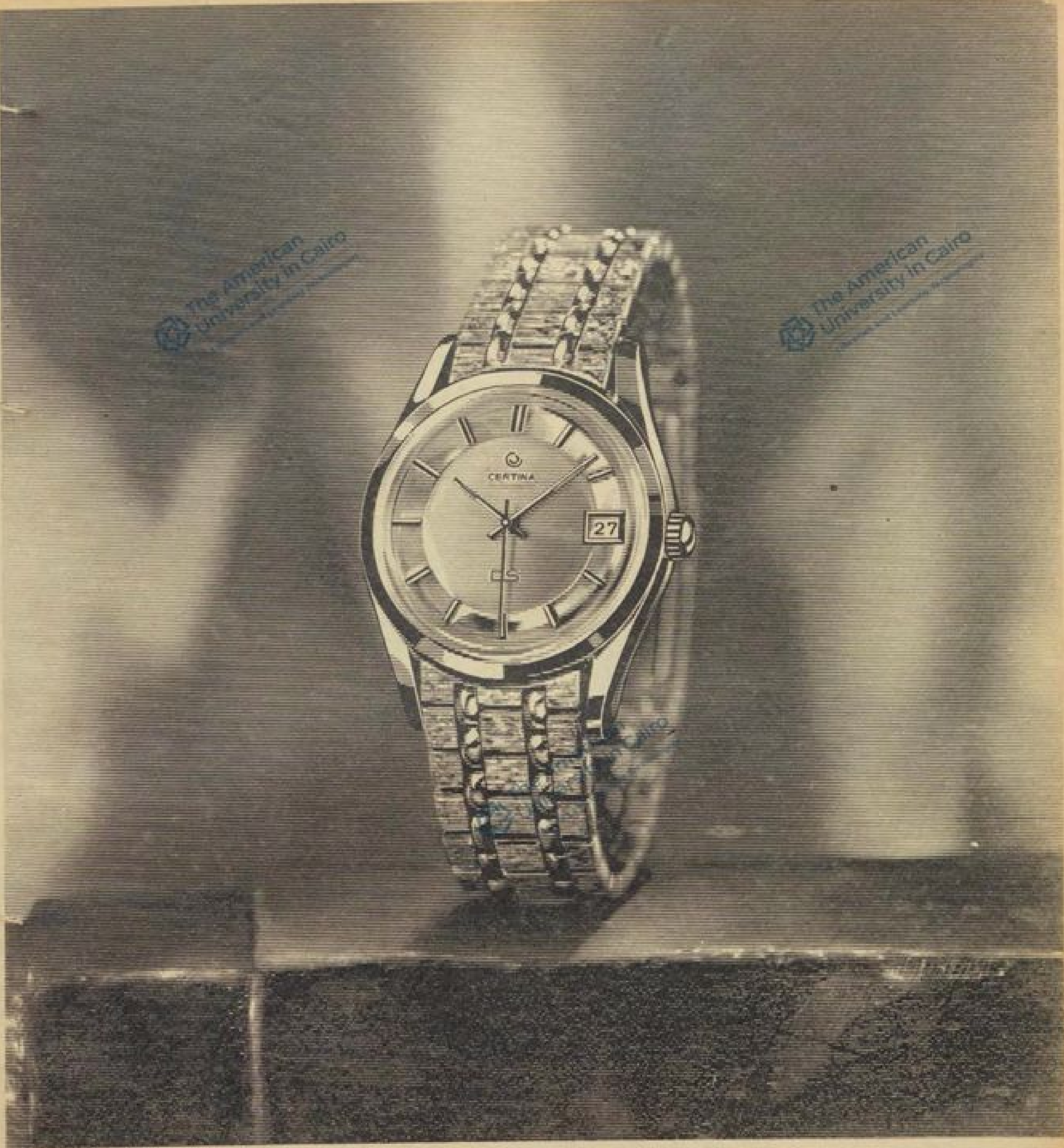

سرتينا DS أكثر الساعات صلابة فى العالم !

صممت ساعات سرتينا DS للرجال الذين لايقدرون أو لايريدون أن يكون لساعاتهم شكلا ملفتا.
فهذه الساعة محصنة ضد الصدمات وضد الماء ومضمونة الأداء..
وتنفرد سرتينا DS بتحمل الصدمات العنيفة التى تصيب كل الساعات الأخرى بالعطب..
والسر فى ذلك هو حركتها العائمة !! . يمكنك أن تسبح وتغطس ماشئت
دون أن تخلع ساعة سرتينا DS من يدك لأن الـ DS تحول دون تسرب
الماء داخل الساعة حتى عمق ٢٠٠ متر.

إن سرتينا DS تملأ نفسها بنفسها . وهى مزودة بنتيجة تبين لك التاريخ المضبوط.
إن سرتينا DS ليست فقط ساعة غير عادية ولكنها أولا ساعة حديثة يمكنك الاعتماد عليها فى كل الظروف.
تتوفر ساعات سرتينا DS فى ٣٠ موديلا مختلفا (منها موديلات غير أوتوماتيكية) بأسورة ذهبية أو جلدية أو من الصلب

CERTINA سرتينا

Certina Kurth Frères SA. Grenchen. Suisse

سرتينا اخوان كورت - الشركة المساهمة (جرنشن - سويسرا)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بقلم: حسن شاه

ليس «ست بيت» .. وليست فرفورا

الشاعر الكبير صالح جودت يتهمني على صفحات « حواء » بأنني اطالب بأن يتحول الرجال الى ستات بيوت !

وانا لا اذكر على الاطـــلاق انني طالبت في اي مناسبة بهذا المطلب الغريب .. بل من المستحيل ان يكون قد حدث مني ذلك لسبب بسيط جدا .. هو انني من المطالبين بأن تتحول ست البيت المتفرغة الى امرأة عاملة .. فكيف يجوز منطقيا وانا اتمنى ان ينزل النصف المتعطل من المجتمع الى ميدان الانتاج ان اطالب النصف المنتج فعلا بأن يتفرغ للغســيل والكنس والطبخ .. وربما لارضاع العيال ايضا كما يقول ساخرا صديقي الشاعر الكبير !

.. وانا ادرك طبعا ان الشاعر الرقيق صالح جودت يستطيع ان يلعب تماما بالكلمــات .. فالرسم بالكلمات واللعب بها هو اعظم هــواية للشعراء .. ولكن هذه اللعبة الجميلة من الممكن ان تتحول في يد شاعر رومانسي حالم اقرب في طبيعته الى شعراء القرن الثامن عشر الى لعبة خطرة .. خصوصا عندما تخرج الكلمات من حدود قصائد الحب والغزل .. الى مقالات يحاول فيها ان يحلل بها موقفه .. وموقف الاخــرين من قضايا المجتمع الجديد ..!

والشاعر الكبير صالح جودت يحاول ان يفتعل في مقاله الظريف فعلا قضية مثيرة .. فهو يكتب تحت عنوان كبير زاعق : « هل يتحــول الرجل الى ست بيتنا » .. وبعد هذا التساؤل الاستفزازي يطلق صالح جودت كلماته كطلقات الرصاص « الفارغة » التي تئز ولا تصيب احدا قائلا « الزميلة حسن شاه تطالب الرجــل ان يتحول الى ست بيت مادام قد اقدم على الزواج بامرأة عاملة .. باسم المساواة ! » .

وانظروا معي هنا الى مقدرة الشاعر الرومانسي الحالم على « اللعب » بالكلمات .. « واللعب » بالمعاني !

فهو يلعب بكلمة « ست بيت » .. ومعناها الذي نفهمه جميعا هو ان تكون السيدة متفرغة لشئون المنزل وحده .. بدليل ان المرأة العاملة مهما طبخت وغسلت وكنست فانه لا يطلق عليها كلمة « ست بيت » .. فاذا كانت المرأة العاملة لا يقال عنها ست بيت فمن باب اولى انه لايمكن اطلاق الكلمة على الرجل .. أي رجل !

وهو يلعب بكلمة « اقدم على الزواج .. فصالح جودت يريد ان يوحي للقارئ بأن زواج الرجل من امرأة عاملة هو نوع من الاقدام .. نوع من المخاطرة .. نوع من الشجاعة النادرة .. والرجل يكون قد تزوج فقط عندما تكون زوجته امرأة غير عاملة .. اما اذا كانت زوجته امرأة عاملة فهو قد اقدم على الزواج !

وهو يلعب بجملة باسم المساواة .. فهــذه الجملة تثير عند الرجل والمرأة على الســواء احاسيس عــدائية لانها تذكرهما بانهمــا قد يكونان في معركة كل واحد منهما خصم للاخر فيها .. ومن ناحية اخرى فان هذه الجملة تعطي القارئ احساسا بأن الكاتب يسخر من الفكرة .. فكأنه يقول .. ايتها المساواة كم من الجرائم ترتكب باسمك !

والشاعر الكبير صالح جودت لا يكتفي باللعب بالكلمات .. وانما يلعب بالمعاني ايضا .. واعتقد انه لشرح ذلك يلزمني ان ابدأ الحكاية من أولها والحكاية بدأت عندما دعينا ـ الشاعر صالح جودت وانا ـ الاذاعية الكبيرة صفية المهندس للاشتراك في ندوة اذاعية قدمتها في برنامج « المرأة العاملة » .

وكانت القضية التي طرحتها صفية المهندس للمناقشة هي قضية المرأة العاملة التي تعود من عملها مرهقة فيرفض زوجها ان يقدم لها ابسط انواع المعاونة المنزلية .. كأن يقوم ليتناول بنفسه كوبا من الماء مثلا .. وقد قرأت علينا صفية المهندس عددا من الرسائل التي وصلتها من نساء عاملات وكلها طافحة بالشكوى والمرارة من عدم تقدير الزواجين لظروفهن .. وكيف ان كل واحـــدة منهن تشقى وتتعب طول النهار لتساهم في رفع مستوى الاسرة المادي .. ثم تعود الى البيت لتسمع كلمات اللوم والتقريع على اي نقص او تقصير في البيت مما يجعلهــا في حالة توتر دائم سواء في عملها او في بيتها .. ومما يجعلها تشعر بالحقد على زوجها الذي لا يقدر جهودها من اجل الاسرة .. وســألتنا صفية المهندس ـ الشاعر صالح جودت وانا ـ عن رأينا في هذه المشكلة ؟.

وكان من الطبيعي جدا ان يكون ردي هو ان « مجتمعنا وهو يتطور بسرعة صاروخية كان لابد ان يحدث فيه الكثير من التناقضات .. من بين هذه التناقضات انه رغم اقتحام المرأة لكل ميادين العمل فان عقلية الحريم ما زالت هي السائدة .. فالرجل غالبا يريد من زوجته حتى ولو كانت امرأة عاملة مثقلة بالمسئوليات خارج البيت

وداخله ان تكون صورة من امه .. وهو قد يعلن بلسانه انه مؤمن بحق المرأة في العمل .. وفي المساواة .. ولكن اعماقه ترفض الفكرة فهو يؤمن في قرارة نفسه ان العلاقة بينه وبين زوجته هي علاقة السيد بالتابع .. او كما يقول الدكتور يوسف ادريس علاقة السيد بالفرفور .. فالرجل يعامل زوجته غالبا على انها فرفور .. وهو يريدها ان تظـــل دائما فرفورا .. فاذا ارادت المرأة

العاملة ان ترفع رأسها الذي اثقلته مسئوليات جديدة لم تكن تعرفها النساء من قبل وان تقول لزوجها .. « انا اعمل مثلك .. انا اساويك .. انا لست فرفورا .. اريدك ان تساعدني في البيت ولو بأن تكف عن لومي بسبب زر القميص الناقص .. او الطعام الذي قدم بعد موعده بعشر دقائق .. او الطفل المريض الذي يبكي في الوقت الذي اقوم فيه بعمل آخر .. اذا فعلت المرأة الجديدة ذلك .. ذعل الرجل تماما .. فالفرفور يريد

ان يعبر طبقته الاجتماعية ويصبح سيدا .. وقد اصبح من الجرأة بحيث يطلب من « السيد » ان يتحرك بنفسه ليشرب كوب الماء .. او يضبط القميص .. او يغسل صحن الطعام .. او يواسي الطفل الذي يبكي .. اشياء مذهلة بالنسبة « للسيد » الرجل لم يسبق له ان شهد امه تحلم بأن تطلبها من « السيد » الوالد .. ورحم الله ايام زمان ..

وينسى « السيد » الرجل ان الوالدة كانت متفرغة تماما لخياطة ازرار القمصان .. وجلب اكواب الماء .. وغسل الاطباق .. وسماع الفتنة والواع النكلات .. وينسى « السيد » الرجل ان ظروف المرأة العاملة في مجتمعنا قد تكون اقسى من ظروف المرأة العاملة في الدول الاخرى التي سبقتنا .. فالمرأة في بلدنا نزلت فجأة وفي سنوات قليلة الى ميدان العمل دون ان يكون المجتمع قد اعد نفسه لهذا العدد الكبير من النساء العاملات .. وعلى ذلك فليست كل امرأة عاملة عندنا تجد لاطفالها دارا للحضانة تطمئن عليهم فيها .. وليست كل امرأة عاملة تستطيع ان تجلب

لاطفالها مربية او جليسة للاطفال ترعاهم .. وليست كل امرأة عاملة تملك الفريجيدير والغسالة والبوتاجاز والمكنسة الكهربائية التي تسهل عليها عملية الطبخ والكنس والغسل ..

وانما المرأة العاملة في بلدنا تقوم بنفس عمل الرجل خارج البيت وبعمـــل كل هذه الآلات الميكانيكية الكهربائية داخل البيت .. وهي فوق هذا كله تحمل وتلد وترضع وتقوم بدور الطباخ .. والشغالة .. والغسالة .. والمدرسة والام .. والزوجة .. وهي بعد هذا كله في نظر الزوج مجرد .. فرفور !.

وبعد ان استعرضت الموقف الصعب الذي تجد فيه المرأة العاملة نفسها فيه في مجتمعنا .. والذي يزيد من صعوبته اضعافا مضاعفة ان تجد نفسها مع زوج لا يقـــدر جهودها ولا يحترم انسانيتها .. بعد هذا كله طالبت لا باســـم المساواة ـ كما يقول الشاعر صالح جودت ـ وانما باسم الانسانية .. باسم الذوق السليم .. باسم الشهامة والرجولة .. ان يحاول الزوج المرأة العاملة ان يخفف عن زوجته بعض مسئولياتها .. الزام يكن بالغسل والكنس والطبخ ـ لا ادري اي عيب في ان يخدم الانسان نفسه ـ فعلى الاقل الا يحطم اعصابها طول الوقت بالتذمر في كل مناسبة بأنها مقصرة في اداء واجباتها المنزلية !

هذا هو بالتقريب ملخص الرأي الذي ابديته في برنامج المرأة العاملة .. وهو رأي لا ينادي كما هو واضح بأنه يحول الرجل الى ست بيت .. وانما هو رأي ينادي بأن يتحول الرجل الى .. انسان !.

افكار قديمة

في مقال الشاعر الكبير صالح جودت مجموعة من الافكار الغريبة تصلح فعلا للقرن الثامن عشر ـ وهو عصر الشعراء الكبار المفضلين لدى شاعرنا العزيز ـ وانا اعرضها هنا لمجرد انها افكار .. رومانسية !

من هذه الافكار انه كتب يقول :

◉ أؤكد لكن ياسيداتي القارئات انه لو استقر هذا المبدأ في نفوسكن ـ يقصد مبـــدأ مطالبة الزوجة بأن يساعدها زوجها في شئون البيت ـ فان اي رجل يحترم رجولته لن يقبل ان يتزوج بامرأة عاملة .. ابدا !

الرد : مثل هذا الرجل الذي يقيس رجولته بهذه الطريقة الغريبة .. مرفوض اساسا من المرأة العاملة الجديدة .

◉ والنتيجة .. هي ان تتحول النساء العاملات الى مجتمع من العوانس .. وان يقبل الرجال على الزواج من النساء غير العاملات .

الرد : ها .. ها .. ها .. وبالمناسبة كلمة « عوانس » كلمة جارحة للذوق والاحساس وكان من الواجب الا يستعملها الشاعر .

◉ الشيء الذي يجب ان تفهمنه جيدا ياسيداتي هو انكن حينما تفكرن في الزواج فأول ما تفكرن فيه هو ان يكون لك رجل يحميك .. اما الرجل فانه حينما يفكر في الزواج فأول ما يفكر فيه هو ان تكون له امرأة ترعاه .. المرأة محتاجة الى من يحميها من الوحدة ومن السقوط ومن الحاجة ومن الذئاب ومن اطماع الرجال ومن كلام الناس ومن تقلبات الزمن .. اما الرجل فمحتاج الى من يرعاه .. من يؤنسه .. من يخدمه .. من ينظم له حياته .. من يعد له لقمته ومن ينسق له ملابسه ومن يريح جسده واعصابه .

الرد : كلمات .. السقوط .. والحاجة .. والذئاب .. واطماع الرجال .. وكلام الناس .. وتقلبات الزمن .. الخ .. الخ .. تصلح في حوار لفيلم عــربي من اخراج حسن الامام .. وليست موجودة في قاموس المرأة العاملة الجديدة المسلحة بالفكر والثقافة والعمل !.

◉ صدقيني ياسيدتي انني لا استطيع ان احترم الرجل الذي يدخل المطبخ ويطهو الطعام ويغسل الصحون ولا اقول هذا لمجرد اني رجل .

الرد : لا اعتقد ان احترام الشاعر من عدمه يهم ملايين الرجال في اوروبا وآسيا واستراليا وامريكا والاتحاد .

◉ ولكن مشاهداتي في الخارج تحملني على ان اطالب الهيئات المسئولة عن تنظيم الاسرة في الدولة بتسهيل مهمة الزوجات العاملات كما رأيت في اوروبا وامريكا ، فالصحون والاطباق الورقية رخيصة وشائعة الاستعمال الى ابعد حد يؤكل ويشرب فيها ثم يلقى بها في الزبالة .

الرد : الشاعر الرومانسي ـ كتر خيره ـ يطالب من الدولة ان تسهل حياة المرأة العاملة بشراء اطباق واكواب تلقى بعد ذلك في الزبالة .. ويظهر انه لا يعرف اننا نستورد الورق بالعملة الصعبة .. وان المرأة العاملة الجديدة التي تساهم بالجهد والعرق في بناء وطنها تشكر الشاعر على اقتراحه وترفضه .. فهي لا ترضى من اجل راحتها بأن ترمى العملة الصعبة في الزبالة !.

حسن شاه

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

.. وحلت «الغاية» مشكلاتها

.. حلولاً ذاتية

كيف ينشط وزير الشئون الاجتماعية لجنة الاتحاد الاشتراكي في القرية ؟ وكيف كون لها مجلسا لادارتها من كل قيادات القرية ؟..

كانت الفكرة الرئيسية التي يدور حولها مشروع اللجان الشعبية التنمية الاجتماعية هي ان الحلول الذاتية دائما هي أسلم الطرق لرفع مستوى القرية .. والوصول الى تنمية اجتماعية سابقة لها ..

وكان الطريق الوحيد للوصول الى الحل الذاتي هي ان يصنعه ابناء القرية انفسهم .. وان يبدأوا تنفيذه بما لديهم من امكانيات حتى ولو كانت ضئيلة ..

وبدأت التجربة ..

وتشكلت مجالس ادارة للجماعات الشعبية في اكثر من قرية في بلادنا .. وفي وزارة الشئون الاجتماعية حاولت ان ابحث مدى النجاح الذي حققته هذه التجربة الرائدة .. كنت اعرف ان اللجنة الشعبية تتلقى معونة من وزارة الشئون الاجتماعية قدرها ٥٠٠ جنيه لتنفذ مشروعاتها .. ولكنني طلبت الذهاب الى قرية بدأت اللجنة الشعبية العمل فيها قبل ان تتسلم المعونة !..

ولهذا ذهبت الى قرية الغاية بمحافظة الفيوم يومها حاول الدكتور احمد خليفة وزير الشئون الاجتماعية والاوقاف ان يخرج وزارة الشئون من الاطار الذي عهده الناس فيها وصرح قائلا .. بأنها ستكون وزارة للتنمية الاجتماعية ولن يقتصر عملها على الرعاية الاجتماعية فقط ..

فالرعاية تقتصر على أعطاء المعونات للناس ولكن التنمية تعمل على اشراك الناس في حل مشاكلهم .. الدكتور خليفة على تشجيع مشروع ... بل أخذ يفكر في تنمية الريف اجتماعيا .. والدكتور أحمد خليفة يرى ان التنمية الاجتماعية تصاحبها تنمية اقتصادية وبالتالي تنمية سياسية .. ورأى ان لجان الاتحاد الاشتراكي يجب ان تشرف على التنمية الاجتماعية .. وفكر في تنظيم يعمل على تنشيط لجان الاتحاد الاشتراكي ويقدم لها الامكانيات الفنية ويحدد لها الهدف فنص في قانون التنظيم على ان يكون كل اعضاء لجنة العشرين اعضاء في لجان التنمية الشعبية .. ووافق السيد علي صبري على هذا التنظيم ومنذ اربعة شهور بدأ تشكيل اللجان الشعبية للتنمية الاجتماعية في القرى التي حرمت من الخدمات ..

تحريم العادات الريفية

ورغم قصر المدة منذ انشائها حاولت ان اتقصى في هذا التحقيق مدى نجاح هذا التنظيم .. وهل سيصبح مجرد تعدد في التنظيمات أم ان هذه اللجان ستعمل على التنشيط لجان الاتحاد الاشتراكي كما قيل .. فذهبت الى قرية الغاية بالفيوم الذي جاء في تقارير وزارة الشئون الاجتماعية انها مثل طيب للجان التنمية الشعبية .

وأول صورة شاهدتها نظافة شوارع القرية .. فقد حاولت اللجنة ان تقنع الاهالي بالاقلاع عن عادة من عاداتهم وهي وضع «السباخ» امام منازلهم في الشوارع .. وفعلا وضع الاهالي «السباخ» بالقرب من حقولهم واصبحت شوارع القرية نظيفة ممهدة للسير فيها ..

ومن الحلول الذاتية التي حاول اهل قرية الغاية ان يقوموا بها انارة القرية ليلا ..

.. ولم تنتظر لجنة التنمية الشعبية حتى تدخل الحكومة لهم النور ..

.. ومرت في القرية التي اضاءها اهلها باقل تكاليف ممكنة فوجدت من علق فانوسه في نخلة امام منزله ومن استغل مئذنة الجامع ليضع فيها الفانوس وكل واحد وضعه بالطريقة التي يراها ..

مكتبة القرية

ولم تقتصر مجهودات اللجنة الشعبية للتنمية الاجتماعية عند هذا الحد ، بل رأت اللجنة ان التعليم يعتبر من اهم عناصر التنمية ولذلك فكرت في القيام بمشروع محو الامية .. وتكفل

التكاليف . قامت اللجنة بالمشروع منذ تبرع احد الاهالي بالمكان وهو عبارة عن حجرة من حجرات منزله .. وضعت فيها اللجنة سبورة وحصيرة .. وعلى الحصيرة جلست ٣٠ سيدة من سيدات قرية الغاية ووقفت سيدة سوق تعلم الفلاحات .

لقد ارادت لجنة التنمية الشعبية أن تنشىء مكتبة فتبرع كل الاهالي بما لديهم من كتب لوضعها في المكتبة حتى يستفيد منها اكبر عدد من الاهالي ، فوصل عدد الكتب في المكتبة الى ٢٥٠ كتابا .. وكل فرد في القرية يريد ان يستعير كتابا يذهب الى المكتبة ويكتب اسمه في كراسة واسم الكتاب .

وعلى مصطبة امام احد البيوت شاهدت منظر تمنيت أن اراه على كل مصطبة في كل قرية منظر رجل يعرف القراءة يمسك بأحد الكتب الدينية ويقرأ فيه وحوله مجموعة من الفلاحين يستمعون اليه ..

ولكن ماذا فعلت المرأة في مجال تنمية قرية الغاية ؟

أول مشروع ركزت فيه المرأة مجهودها هو مشروع تنظيم الاسرة .

واردت أن اعرف مدى امكانية تنشيط كل لجان الاتحاد الاشتراكي في المحافظة فذهبت الى فوزي يونس محافظ الفيوم وقلت له ... هل يوجد تعارض بين تنظيم لجان الاتحاد الاشتراكي واللجان الشعبية للتنمية الاجتماعية ؟..

قال المحافظ ...

ـ ان الاتحاد الاشتراكي تنظيم يضم العناصر الراغبة في الخدمة فاذا كانت لجنة التنمية قيادات في القرية تربط بين الناس فلا يمكن ان يكون هناك تعارض .. ولجنة التنمية عددها ١٠٠ من بينهم ٢٠ وهم لجنة الاتحاد الاشتراكي .. وانا اعتبر لجنة العشرين بمثابة مجلس ادارة يدير اللجنة الشعبية سياسيا ولجنة التنمية الاجتماعية هي التي ستحدد الهدف امام لجنة الاتحاد الاشتراكي ... فانا كمحافظ انجح اذا لمست الاعمال التي يريدها الناس ولكن من سيقول لي مايحتاج اليه الناس .. اعتقد انهم الاشخاص الاكثر في المصلحة العامة وهم اللجنة الشعبية ..

سألت السيد المحافظ ...

وهل تستطيع أن تساعد كل قرية في الفيوم لكي تصبح مثل الغاية وتمنحها المعونة المادية التي حصلت عليها الغاية ؟

قال

.. ان كل قرية من قرى الفيوم تستطيع ان تصبح مثل الغاية . حقيقي ان الامكانيات المادية لا تستطيع ان تشمل كل قرية وساكتفي هذا العام بتنشيط أربع لجان في اربع قرى وهي قرية زيد والروضة والونايسة والغاية ولعلها قرى محرومة من الخدمات ولكني اتعهد ان اعطي كل قرية لكي تكون لها لجنة التنمية الاجتماعية المساعدة التي اعطيتها ... الغاية وهي مائة جنيه وفي نهاية جولتي ... المهندس محمد أحمد حسن مدير عام الشئون الاجتماعية بالفيوم وقلت له ان الصورة التي ... في قرية الغاية بالفيوم تؤكد نجاح لجان التنمية ... اذا سارت كل لجنة بالروح التي ... بها الغاية واعتمدت على الحلول الذاتية ولا تعتمد على الحكومة لحل كل مشاكلها .. ولكن لماذا لم تقم لجان العشرين في الاتحاد الاشتراكي بهذه الاعمال ؟

قال ...

ـ ان أهم عمل تقوم به اللجنة الشعبية للتنمية الاجتماعية هو تحريك لجنة العشرين وتضيف الى امكانيات لجان الاتحاد الاشتراكي الامكانيات الفنية

وهذه الصورة التي شاهدتها في قرية الغاية والتي بدأت في اربع قرى من كل محافظة تدل على ان تجربة اللجان الشعبية للتنمية الاجتماعية نجحت في تحقيق الهدف من انشائها وهو الوصول الى الحلول الذاتية لمشاكل القرية ..

حكمت عبد الحكيم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

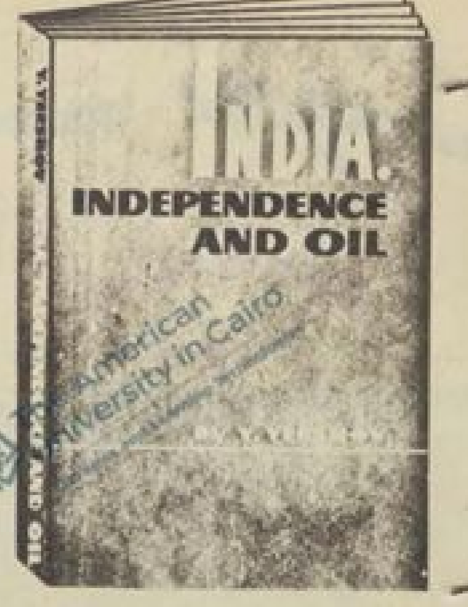

نهرو .. « نافورة الثراء »

تأليف : ك . برشوف • عرض وتلخيص : فيليب جلاب

سوى ٨ ملايين طن . بل أن الانتاج تناقص في الاعوام الثلاثين الماضية حتى وصل منذ ستة اعوام الى أقل من الثلث !

اذن لابد من الاستيراد ؟
الاجابة ليست في بساطة السؤال .. لان

تكاليف استيراد ٨ ملايين طن في العام هي ماقيمته ١٠٠٠ مليون روبية بالعملة الصعبة .. وهذا المبلغ يساوى بالدقة ثلث العجز الذى تعانيه الهند سنويا في ميزان المدفوعات بالعملة الصعبة ايضا .. ولذلك فقد اضطرت كما حدث عام ١٩٥٨ وغيره من الاعوام الى التقليل من استيراد البترول .

أى انها وصلت بلغة الاقتصاديين الى مستوى المجاعة ليس في الخبز فقط (كما يحدث كثيرا) ولكن مجاعة في البترول ايضا : فاذا كانت الهند تشكل ١٤ ٪ من مجموع سكان العالم الا انها (ليس بسبب التقشف طبعا ..) لا تستطيع ان تستهلك اكثر من ١ ٪ من بترول العالم ..

اما بريطانيا - بهذه المناسبة فتستهلك ٣٥ ٪ من بترول العالم وسكانها اقل من ثلث سكان الهند ..

مشكلة ليس اكثر تعقيدا اذا ظل معدل استهلاك الهند للبترول كما هو (والمفروض بل يجب أن يزيد) ففي هذه الحالة ستحتاج الهند عام ١٩٧٠ الى ثلاثة أضعاف المبلغ بالعملة الصعبة حتى لا تتعطل برامج التنمية المتواضعة . وحتى لايقف الانتاج الحيوى .

ستنتهي !

قال مالافيا وزير التعدين والبترول السابق في الهند : « اذا لم تنتج بترولا كافيا خلال العشر مدة ممكنة فستنتهي .. » .

ولكن الهند استقلت وظلت عدة سنوات بعد الاستقلال والحقول المنتجة للبترول فيها ملك للاحتكارات البريطانية الامريكية . وكذلك الاربعة مصافي للتكرير وأسطول الناقلات وشبكة التخزين والتسويق والتوزيع . أما رجال الاعمال الهنود فقد سمح لهم من باب « الذوق » ان يساهموا بنسبة ١٢٪ وذلك طبعا كجواز مرور للتبجحات الغربية وهي زيادة الاستثمارات الاجنبية للبترول بعد الاستقلال عنها قبل الاستقلال (حوالي ٦٠٠ ٪) !

ورغم انكار هذه الاحتكارات « للاشاعات » بوجود بترول هندى الا أن كل هذه الاجهزة والهيئات والخبراء لها مهمات متعددة في تستغل البحيرة الوحيدة في آسام اولا . ويحتفظون بأسرار المسح الجيولوجى لبقية المناطق . ويستوردون البترول الخام من خارج [illegible] يكررونه لها في الداخل ويبيعونه بالسعر [illegible] المعروف . وحتى الوضع الجغرافي للهند [illegible] ايران) لم يؤثر في تخفيض اسعار [illegible] الا ان « القاعدة » الارباح [illegible] تكاليف الشاحنة (كبترول العراق وايران [illegible] وفقا لتكاليف أعلى انتاج وهو البترول الامريكى والفرق بين الاثنين في التكاليف كبير والثلث واحد . ومن هنا تأتي الارباح الخرافية على حساب أصحاب البترول الحقيقيين ومستورديه .

ولذلك فقد ذكر نهرو في كتابه نظرات حول تاريخ العالم ان « الامبريالية الحديثة تسمى احيانا بحق « امبريالية البترول » !

ولأن دولة كبريطانيا تحصل من البترول الذى لا تملكه على مايوازى أرباحها من كل المستعمرات، فان المعروف كما قال سناتور أمريكى في شهادة امام الكونجرس عام ١٩٥٧ ان هذا البلد (امريكا) **فعل في السنوات الماضية بالضبط ما ارادته شركات البترول الكبرى .. فما هو صالح لشركات البترول يجب ان يكون ببساطة وبالحتم وعلى الفور صالحا للولايات المتحدة الامريكية » !**

وما يثبت هذا كله ان البريطانيين فالموابقجة فجائية من الاعلانات في الهند عام ١٩٥٣ لانهم اكتشفوا بئرا جديدة في « ناهوركاتيا » بالقرب من حقل دجيبوى القديم . وبعد البحث والتحرى تبين انهم يعرفون هذا الحقل منذ عام ١٩٣٣ ولا يستغلونه ولا يفشون السر !

وعندما ووجهوا بهذه الحقيقة كان التفسير الرسمى أن هذا الحقل عميق تحت الارض . وكان يحتاج لحفارات عميقة لم تكن متوافرة في ذلك الوقت . وعندما أصبح الحصول عليهما ممكنا نشبت الحرب العالمية الثانية !

فماذا عما بعد الحرب .. بعد سنوات الاستقلال والتقدم التكنيكى الرائع للغرب .. لماذا لم يكتشف البترول ؟

تقول قاعدة أخرى ذهبية لشركات البترول الكبرى : « **سيصبح تأميم الحكومات الوطنية لشركات البترول صعبا اذا توافر شرطان : الاول الا تبنى معامل تكرير في البلاد المنتجة للبترول بوفرة . والثانى ان تبنى هذه المعامل في البلاد التى لاتنتج البترول او لا تنتجه [illegible] ستنتجه . ففى حالات التأميم لن يكون للاولى معامل تكرره فيها ولكن يكون للثانية بترول تكرره** » .

قاعدة لاتزال تطبق بنجاح (لا [illegible]) الآن وان كان يتضاءل تدريجيا . فهذا ما استطاعت الهند .. بجهود شاقة أن تتخلص منه . وكذلك الجمهورية العربية المتحدة وقلة من البلاد النامية بدرجات متفاوتة .

لاتفيد وتستفيد

وبعد ثمانية اعوام من محاولات حكومة نهرو لاقناع شركات البترول الكبرى بأن « تفيد وتستفيد » بالبحث الشامل عن البترول واكتشافه سخرت الشركات من الاقتراح .

وكان في الهند رجل وأسمال طيب « سبحسلطان مهيرال شيترى يفكر بطريقة ساذجة في مشروع للبحث عن البترول بالقرب من « جوجارات » التى اكتشف فيها الغاز الطبيعى . وبعد ان أنفق بعض ثروته استطاعت شركات البترول ان تعيده الى « صوابه » ووضع المشروع على الرف .. أما أغنياء الهند (العقلاء) فقد ترددوا في القيام بالمهمة لسببين :

الاول : خوفا من معاداة الاحتكارات الاجنبية وسطوتها .

والثانى : خوفا من ضياع اموالها في مشروع لا يؤمن جانبه تماما .

والحل ؟

في ديسمبر سنة ١٩٥٨ أعلن « مالافيا » وزير البترول السابق في ندوة عقدت في نيودلهى تحت اشراف الامم المتحدة أنه « ليس بسبب جمود عقائدى ولكن لأسباب طبيعية (وقاهرة) وجدت فيها البلاد » تقرر ان تدخل الحكومة بامكانياتها [illegible] في الكشف عن البترول واستغلاله .. [illegible] ذلك تطبيقا لقرار حكومى يضع البترول من بين السلع التى من حق الحكومة فقط أن تنميها وتطورها . دون استبعاد امكانية التعاون مع اصحاب رءوس الاموال الخاصة بشرط اشراف حكومى محدد

« وكان علينا ان نبدأ من الصفر - كما قال المسئول الهندى - فقد تركنا البريطانيون بعد عشرات السنين دون آلات أو حتى خرائط ! » .

وتكونت هيئة عامة للبترول والتعدين تولاها « مالافيا » . ودعت خبراء من الاتحاد السوفيتى ورومانيا وبدىء العمل .

نافورة الرخاء

وفى أقل من ١٤ شهرا من العمل السوفيتى الهندى والرومانى . وبعد وصول الخبرات والاجهزة والخبراء والجيولوجيين اتضح أن الهند دولة تنتج البترول . وتحقق أول نجاح باكتشاف أول حقل بترول هندى خالص في سبتمبر سنة ١٩٥٨ .

ووقف القطاع البترولى على قدميه أمام المضايقات الضارة وعمليات العرقلة المنظمة من جانب الشركات واتباعها الهنود .

وردا على اولئك الذين هاجموا اشتراك الحكومة في البحث عن البترول وتصنيعه زار نهرو بنفسه بئرا جديدة في مايو سنة ١٩٦٠ وسط احتفال مهيب . واطلق نهرو على البئر اسم « فاسودهار » او « نافورة الرخاء » .. وتوالت من بومبهاى الاكتشافات .

وفى نهاية المشروع الثالث اصبحت نصف الكمية التى تنتجها الهند من البترول عن طريق القطاع العام . والباقى مناصفة بين القطاع العام وشركة جديدة محلية اسمها شركة بترول الهند .. بقيت مهمة التكرير والتسويق وهى نفس القصة بحذافيرها . ورفضت شركات البترول الرأسمالية الغربية أن تزود الهند بمعامل تكرير [illegible] القطاع العام . واتبعت الهند نفس الطريق [illegible] الاتحاد السوفيتى ورومانيا لاقامة معامل كبرى [illegible] ما يمكن ذكره في هذا الصدد أن سيطرة شركات البترول الاجنبية وصلت الى الحد الذى عجزت فيه الهند عن قبول مليون طن من زيت البارافين من رومانيا بسعر اقل من السعر الانجلو امريكى .

والسبب كما أعلنه يومئذ وزير البترول في البرلمان (أن الحكومة لا تملك جهازا للتخزين أو التسويق) فهذه الاجهزة كلها تابعة للشركات الاجنبية . وعندما أصبح للحكومة الهندية (أو القطاع العام) هذه الاجهزة تمكنت عام ١٩٦١ فقط من شراء هذه الكمية من الاتحاد السوفيتى .

كل القواعد أو القوانين التى وضعتها شركات البترول الكبرى بدأت تعجز عن تطبيقها في اكثر من مكان بدرجات متفاوتة . والسبب هو مايحدث منذ سنوات في بلاد كسيلان وفى الهند وفى غيرها .. ولهذا السبب على التحديد تزداد مقاومة العالم الغربى أو حكوماته لكل محاولات التصنيع والتنمية والتأميم لأن ما هو في غير صالح شركات البترول (أو أى سلعة) في غير صالح هذه الحكومات بالنص الحرفى !

لكن الزمن تغير بأكثر الالفاظ بساطة !

ملحوظة :

هذه الدراسة للكاتب برشوف قيمة وشاملة .. كان عيبها الوحيد هى الاسلوب الذى كتبها به وهو يتميز بالجفاف مع بعض العبارات الخطابية الرنانة عندما يحاول التخفيف من وقع الارقام !

فيليب جلاب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كيف تعيش
تحت الصفر !

● حملت ادوات التزحلق على كتفهـا في طريقهـا الى الجبل لتمارس هوايتها ..

● احـدى القرى السياحية على جبـال سويسرا .. وعصافير الجنة من الاطفـال يعيشـون في سـعادة مع الثلوج ...

● الجبـل والثلوج ومجموعات من هواة رياضة الشتاء .. وحسـناوان تراقبـان خـلال لحظات راحـة من التزحلق ! ..

● الخطوات الاولى لاجمل هواية في اوربا خـلال الشـتاء تشرحهـا الام لطفلها الذى وضـع الزحافات في قدميـه ..

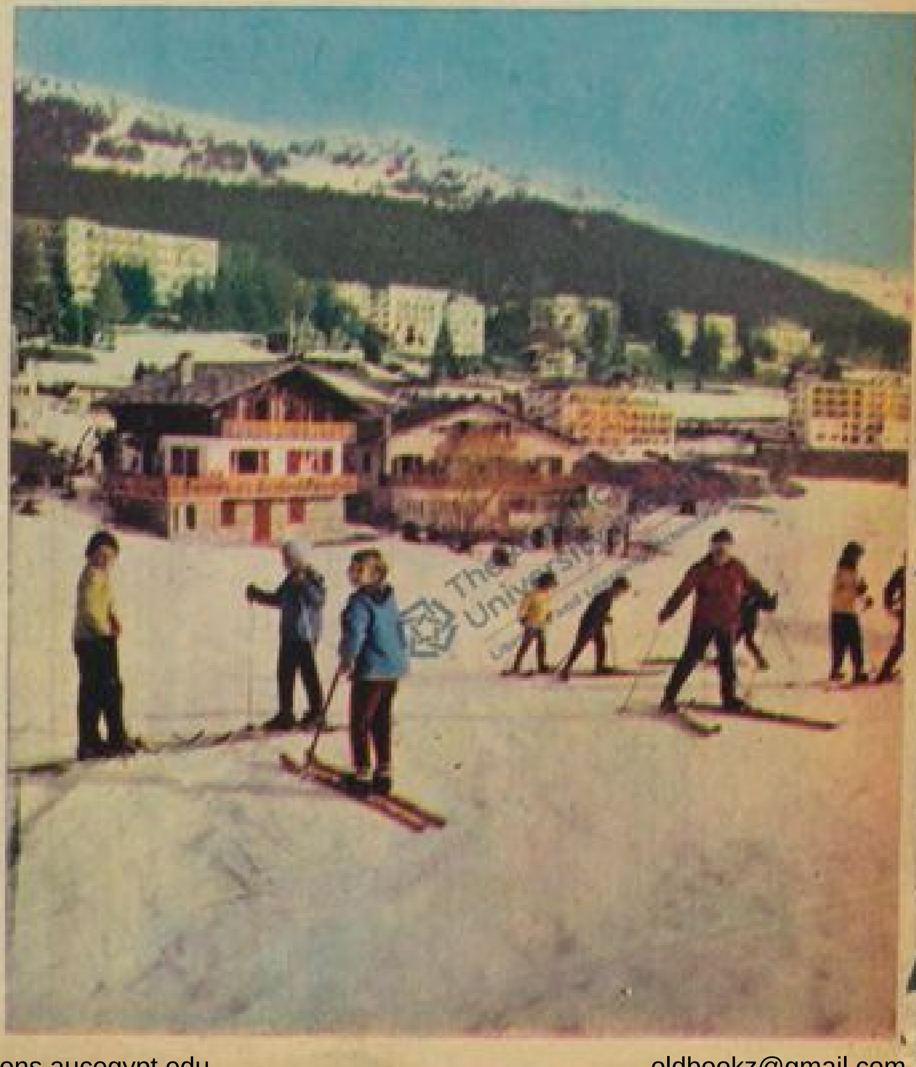

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

...وروبا

رسالة أوروبا:
يكتبها: جمال دويدار

يصورها: فاروق ابراهيم

في القاهرة اذاعت مصلحة الارصاد ونشرت الصحف ان درجة البرودة وصلت الى معدل منخفض جدا .. وهو ٧ فوق الصفر ..

وفي نفس هذا الوقت الذي زادت فيه الرعشــة بين الناس من البرد في بلدنا وبسبب هـذه الاخبار .. فان الناس في اوربا يعيشون هذه الايام في درجة برودة وصلت الى ١٠ و ١٥ تحت الصــفر ، ورغم هـذا فان الرعشة لم تتسرب الى اجسادهم التي تعودت هذه الموجات من البرد القاسي .

والشيء الذي لاحظته ان درجة الـ ٧ فوق الصفر في القاهرة تجعلني اشعر وكأنها ٢٠ تحت الصفر فأنني لا اعرف السبب .. فربما وكما سمعت ان نسبة الرطوبة في بردنا مرتفعة وهذا يجعلنا نشعر به اكثر من شعوري به في اوربا . ولكن السبب المباشر طبعا ان كل شيء هنا في اوربا يخضع لاجهزة التدفئة سواء بواسطة المياه او بواسطة افران الزيت . الخ في المنزل او في السيارة .. او الاوتوبيس او الترام او في اي محل عام نعيش في جو دافيء بسبب هذه الاجهزة . ولهذا فان فرصة التأثر من درجة الـ ١٥ تحت الصفر منعدمة تماما ..

البحث عن الشمس

والى جانب ان النــاس هنا في بلاد البرد باوربا يبحثون عن الشمس .. في كل الدنيـا من طريق الرحلات السياحية خارج بلادهم .. الا انهم في نفس الوقت يقولون انهم لا يستطيعون ان يعيشوا في بلاد الشمس دائما .. لانهم تعودوا بالفعل على البرد ..

وفي هذه الايام تغطى الثلوج شوارع وبيوت كل مدن وقرى دول وسط وشمال اوربا . ان ظهور هذه الثلوج رغم ما تسببه من متاعب عند الناس هنا .. تجعلهم يحسون بسعادة يفتقدونها عندما تبخل عليهم الطبيعة بهذا اللون الابيض الناصع الذي يغطى بيوتهم وشـــوارع مدنهم وقراهم ..

مصدر رزق

واذا كانت الثــلوج مصــدر متاعب كثيرة للمواطن العادي .. الا انها في نفس الوقت مصدر رزق لبعض الدول التي تعتمد الحياة الاقتصادية فيها على مدى ما يتساقط من ثلوج عليها . ان دولة ســويسرا مثلا تزداد فرصة

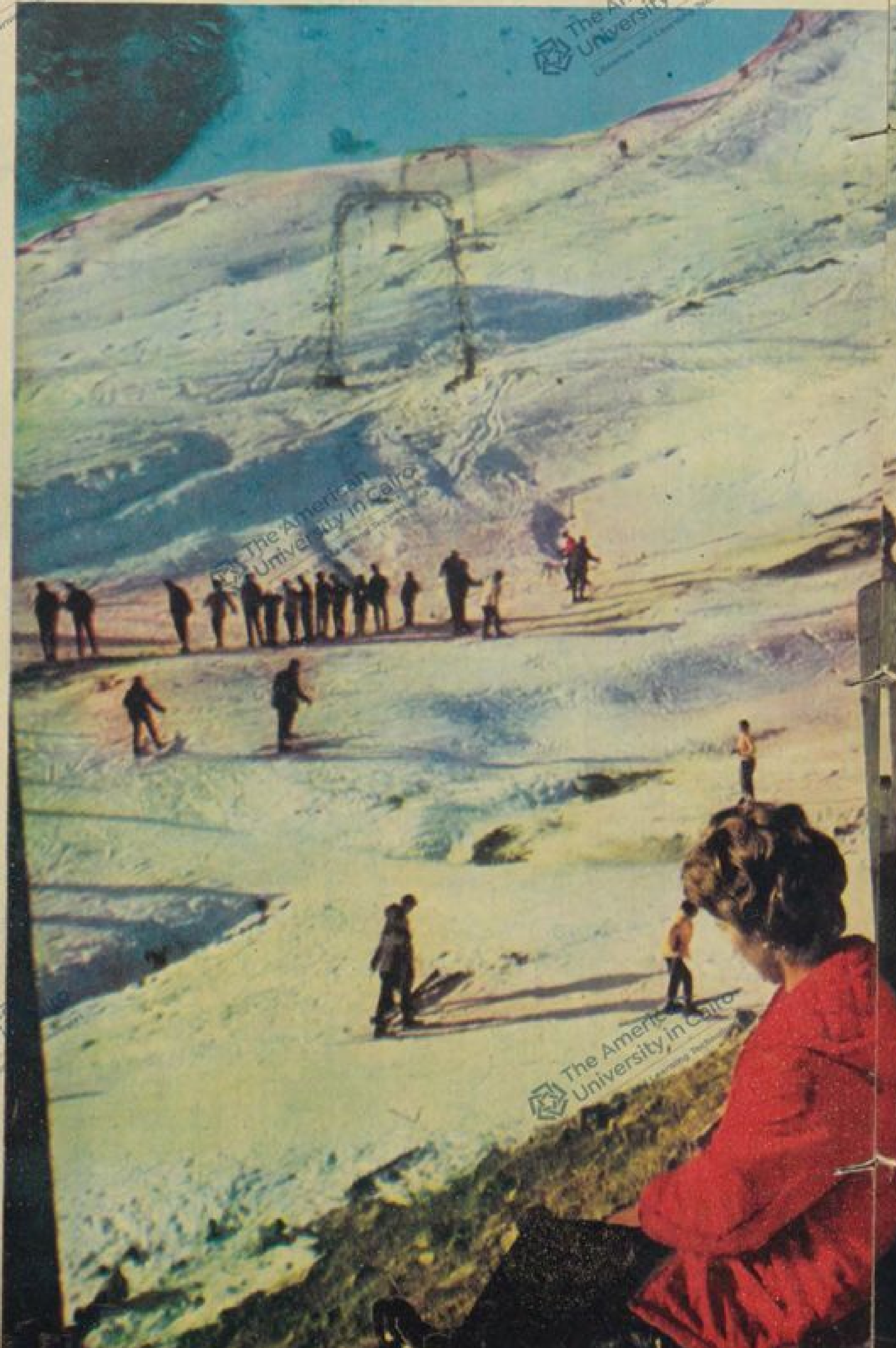

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كيف تعيش أوربا تحت الصفر!

● نشرات اذاعية لتحديد مناطق الثلوج .. واطارات

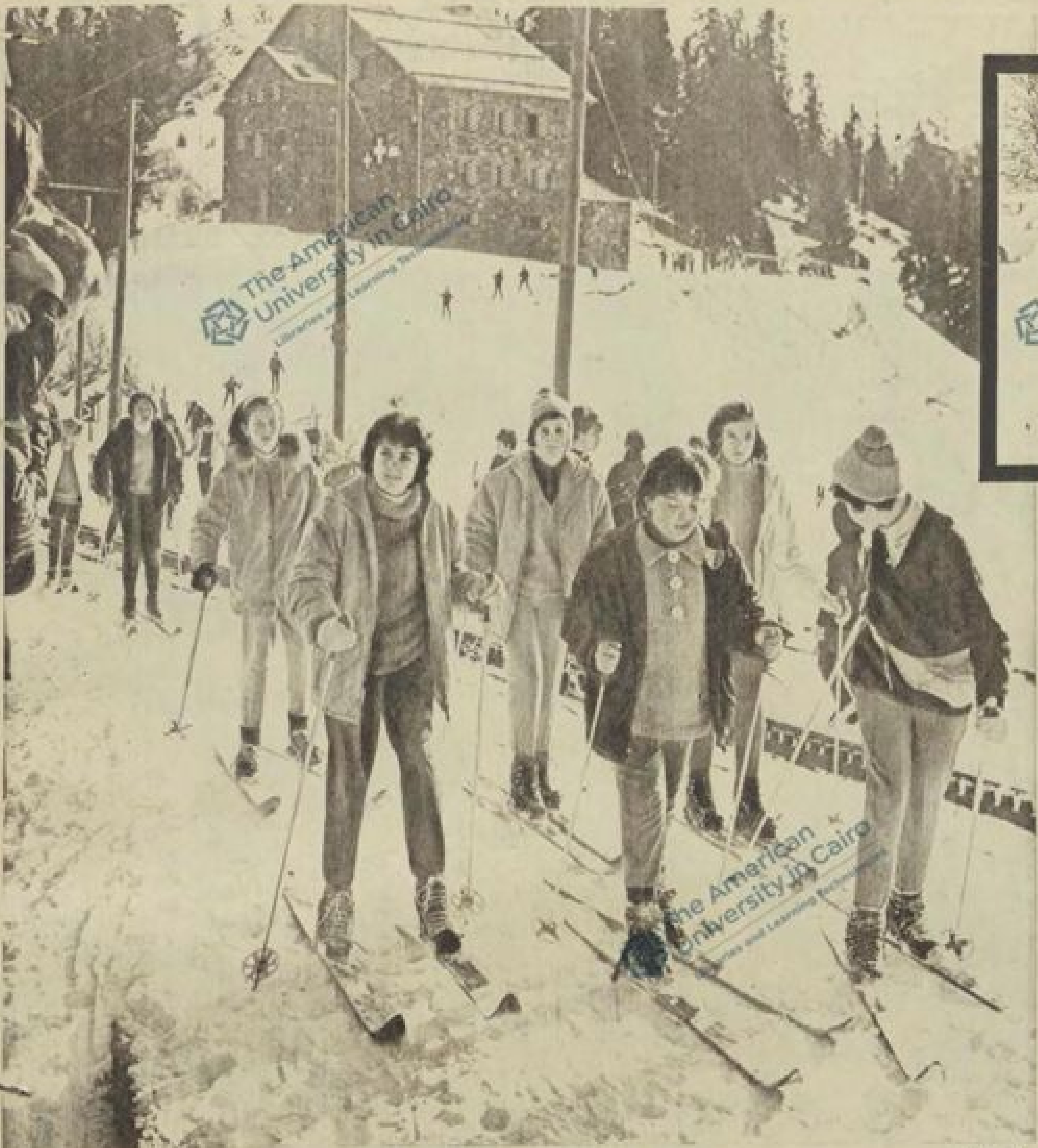

● خلال موسم الشتاء يختفى كثير من ممتلكات الناس ومنها السيارات تحت الثلوج .. ربما لايام .. وربما لموسم الشتاء كله ..

● الملابس التى يرتديها هواة التزحلق على الجليد .. ذات طبيعة خاصة .. اهمها حماية هواة هذه الرياضة من درجة البرودة التى تصل الى اكثر من ٢٠ درجة تحت الصفر فى بعض الاحيان .

انعاشها اقتصاديا من طريق السياحة كلما زادت المساحات التى تغطيها الثلوج . ان هناك مئات الآلاف من السويسريين يعتبرون الشتاء كموسم القطن عند الفلاحين فى بلادنا . انهم يعملون خلال هذه الفترة فى الفنادق والمقاهى ومراكز تعليم التزحلق على الثلوج .. وكلها موجودة فوق سفوح الجبال .. ويبدأ هذا الموسم عادة بانتهاء احتفالات الكريسماس ومع بداية الاحتفالات بالعام الجديد .

رياضة الشتاء

ولهذا فان جميع المحلات التجارية فى مدن أوربا تخصص كثيرا من نوافذها التى يجرى اعدادها لهدايا عيد الميلاد والسنة الجديدة لعرض أدوات التزحلق على الجليد من زحافات وملابس وأحذية . ومعظم الناس هنا يقسمون اجازاتهم لفترتين .. فترة يقضونها وسط بلاد الشمس فى جنوب اوربا أو بلاد الشرق الاوسط وفترة يقضونها على سفوح الجبال لممارسة رياضة التزحلق على الثلوج . ومعظم الناس هنا يمارسون هذه الهواية .. والتى تنمو معهم منذ طفولتهم بسبب طبيعة الجو والبيئة المحيطة بهم .

واكثر البلاد شهرة لممارسة هذه الرياضة سويسرا والنمسا وجنوب المانيا وتشيكوسلوفاكيا

١٠٠ مليون جنيه !

وطوال فترة موسم الثلوج تقوم الاذاعات الاوربية بتقديم نشرات ... تلخص مناطق هذه الثلوج .. وكذلك ... من الطرق التى امتدت اليها ... وبهذا ... كل الدول التى تغطيها الثلوج ... للخسائر اقتصادية نتيجة لهذا ... اهم ... الخسائر هى ما تسببه الثلوج من تخريب ... شبكة الطرق التى تعتبر من اهم الشرايين الاقتصادية فى كل أوربا .. لهذا فان فى ميزانية كل دولة اعتمادات ضخمة لاصلاح هذه الطرق بعد انتهاء موسم الثلوج .. ومثال ذلك شبكة الطرق فى المانيا الغربية والتى اعتمد لاصلاحها منذ ثلاث سنوات ١٠٠ مليون جنيه بسبب ما احدثته الثلوج فيها من تخريب . كما ان الاحتفاظ بهذه الطرق صالحة للاستخدام طوال فترة الشتاء يحتاج الى استخدام كاسحات الثلوج واستخدام بعض المواد الكيميائية للمساعدة فى إسالتها . وفى بعض الاحيان تؤدى الموجات المفاجئة من الثلوج الى خسائر للافراد فيما يتعلق بممتلكاتهم من السيارات أو البيوت وفى بعض الاحيان تهدد حياتهم خاصة عندما تقطع الصلة بينهم وبين وسائل الاتصال بالعالم لدرجة حبسهم داخل منازلهم الى ان تصلهم

الموتيلات

وفى مناطق التزحلق على الثلوج وهى اهم رياضة شتوية فى أوربا .. تنتشر الموتيلات فى كل مكان . والموتيل عبارة عن كوخ يضم أربع أو ست حجرات تملكه عائلة تحوله خلال موسم التزحلق الى فندق صغير . والاقامة فى هذه الموتيلات ممتعة لا تكلفك كثيرا وتجعل جميع المقيمين فيه كأسرة واحدة - أن ما تدفعه يوميا للاقامة الكاملة أى للنوم ووجبات الطعام لا يتجاوز أربعة جنيهات مصرية .

وفى هذا الموتيل لك الحق فى استخدام جميع أجهزته .. بل انك تجد نفسك سعيدا بمساعدتك للأسرة التى تديره فى اعداد الطعام وتنظيم الموتيل ، رغم أن هذا ليس مقررا عليك . ولجذب الناس الى هذه المناطق تقام بطولات شائقة للتزحلق على الجليد تشترك فيها كثير من الجنسيات . وقد لاحظت أن المدن والقرى القريبة من هذه المناطق الجبلية تقيم لاطفالها صالات بالنباح حتى يمارسوا تدريباتهم على التزحلق .

فوق جبال سويسرا

وأجمل رحلات خلال موسم الثلج فى أوربا رحلات السيارات عبر جبال الثلوج . ورغم مشاكل هذه الرحلات وما تحتاج اليه من استعدادات خاصة .. الا انها تتضمن كثيرا من المتعة والتسلية .. لقد عشت فى هذه التجربة فى رحلة بالسيارة من مدينة فرانكفورت بالمانيا

١٠٠ مليون جنيه

لإصلاح ما خربته الثلوج!

الغربية الى فينيسيا مدينة الجندول فى ايطاليا ان اجمل مرحلة فى هذه الرحلة .. هى الجزء الذى تبدأ فيه عملية عبور جبال الالب الشاهقة الارتفاع والتى تغطيها الثلوج . ان الرحلة من فرانكفورت وحتى مدينة لوزيرن فى سويسرا وهى غير لوزان التى تقع فى المنطقة الناطقة بالفرنسية فى سويسرا) حوالى ٥٠٠ كيلو متر ان مشكلة السيارة تبدأ بعد مدينة (بازل) على الحدود الالمانية السويسرية، انك بخروجك من الحدود الالمانية تنتهى طرق الاوتستراد السريعة وتبدأ السيارة تسير فى الطرق الجبلية الضيقة التى تدور حول الجبال ارتفاعا ونزولا.

زميل فى الرحلة

وعلى جانب هذه الطرق تقوم كاسحات الثلوج بالقاء الثلوج التى ترفعها ... الطريق . ووجود هذه الثلوج يتطلب الحذر فى القيادة حتى لا تنحرف ناحيتها السيارة مما يؤدى الى كثير من الحوادث . ولهذا فانه من الضرورى متابعة الشارات والتحذيرات المكتوبة على جوانب الطرق فى هذه المنطقة وخاصة فى المنحنيات . ولقد تحطمت أعصابى عشرات المرات فى هذه المنطقة .ولهذا فانه من الصعب جدا فى مثل هذه الرحلات وخاصة أثناء الليل أن تكون فى السيارة بمفردك . لابد أن يكون معك زميل يشجعك خاصة اذا كنت لم تتعود على ارتياد مثل هذه المناطق .

٦٥ كيلو مترا للقطار

ونظرا للعقدة التى سببها لى بعض المعارف نتيجة تحذيرى من هذه الرحلة وسط الثلوج فقد كنت رغم هدوء أعصابى فى حالة يرثى لها كلما شعرت ببرودة الجو التى وصلت الى ٢٠ درجة تحت الصفر .. بل أستطيع أن أقول ان العرق كان يتصبب على جبينى فى بعض مراحل الرحلة، وحتى استطيع بمشاهدة مناظر الثلوج الرائعة

فقد قررت ان اركب القطار فى عملية عبور جبال الالب . وهذا القطار تركبه ومعك السيارة ليسير بك على ارتفاع اكثر من ١٠ الاف قدم . ولهذا وتحت تأثير الخوف ورغبة فى الاستمتاع بالرحلة خاصة خلال النهار .. اخترت أطول رحلة للقطار وهى ٦٥ كيلو مترا عبر جبال الالب بدلا من الرحلات العادية وطولها لا يتجاوز ١٥ كيلو مترا . والسبب فى هذا أن عبور هذه المنطقة يحتاج الى تركيب جنازير على السيارة حتى تستطيع السير فى الثلوج أو تركيب نوع من الكاوتش الذى يناسب مثل هذه الرحلات . وقد بدأت رحلة قطار السيارات من بلدة صغيرة فى سويسرا الالمانية اسمها (ارست فيلد) وانتهت فى بلدة بسويسرا الايطالية اسمها (فايضو) . أن كل شىء تراه العين خلال هذه الرحلة لا يخرج عن اللون الابيض الناصع .. وفى خلال هذه الرحلة يسير القطار الضخم تحت عبر جبال الالب والذى ... شمال ووسط أوربا عن جنوبها .

رحلة الهبوط

وعندما نعبر هذه الجبال ونغادر القطار تبدأ رحلة الهبوط بالسيارة الى السفوح .. حيث تسطع الشمس وتظهر من وقت لآخر بعض بقايا الثلوج التى لا خطورة منها . وعند تدخل الحدود الايطالية فانك تكون قد ودعت الثلوج واللون الابيض والأمطار والسحب .. لتسير تحت الشمس تحيط بك روح شعوب البحر المتوسط التى لا تختلف كثيرا عن روح أبناء سواحلنا فى الاسكندرية وبور سعيد . ورغم السعادة والمناظر الجميلة التى تخللتها رحلة الثلوج .. فاننى تنفست الصعداء كمصرى فى بلاد الشمس والجو الدافىء وانا اسير بعيدا عن اللون الابيض الذى اثار الرعب فى نفسى طوال هذه الرحلة .

جلال دويدار

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

خاصة تخترق بها السيارات الجليد ..

● لوحة فنية خلقتها الثلوج التي غطت شوارع وبيوت مدينة جنيف في سويسرا ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هى

تخفيض جديد لعدد من السلع يتم فى أوائل الشهر

تجري الآن دراسات جديدة فى وزارة التموين بالنسبة للتكلفة الفعلية لمعظم السلع الضرورية التي ارتفعت أسعارها بشكل كبير في الفترة الاخيرة مثل الملابس الجاهزة والاصواف والملابس الداخلية والجلود بشكل عام ، حتى توضع لها التسعيرة الجبرية التي تطابق التكاليف الفعلية مع حساب نسبة ربح مجزية لكل من المنتج والتاجر التجزئة كما حدث بالنسبة لتخفيض اثمان الاحذية فقد تم التخفيض بعد دراسة كاملة للخطوات التي تمر بها المادة الخام حتى تدخل في مرحلة التصنيع ثم تكلفة القطعة بما فيها العمالة والمواد المستعملة وسيؤدي الاجراء الجديد الى تخفيض معظم السلع التي تحتاج اليها الاسرة مما يسهل على ست البيت تنظيم ميزانية الاسرة بشكل واضح وملموس .

المرأة فى سهرات الصيف إما "فضية" تجلب الحظ .. أو "ذهبية" تبشر بالرخاء ..

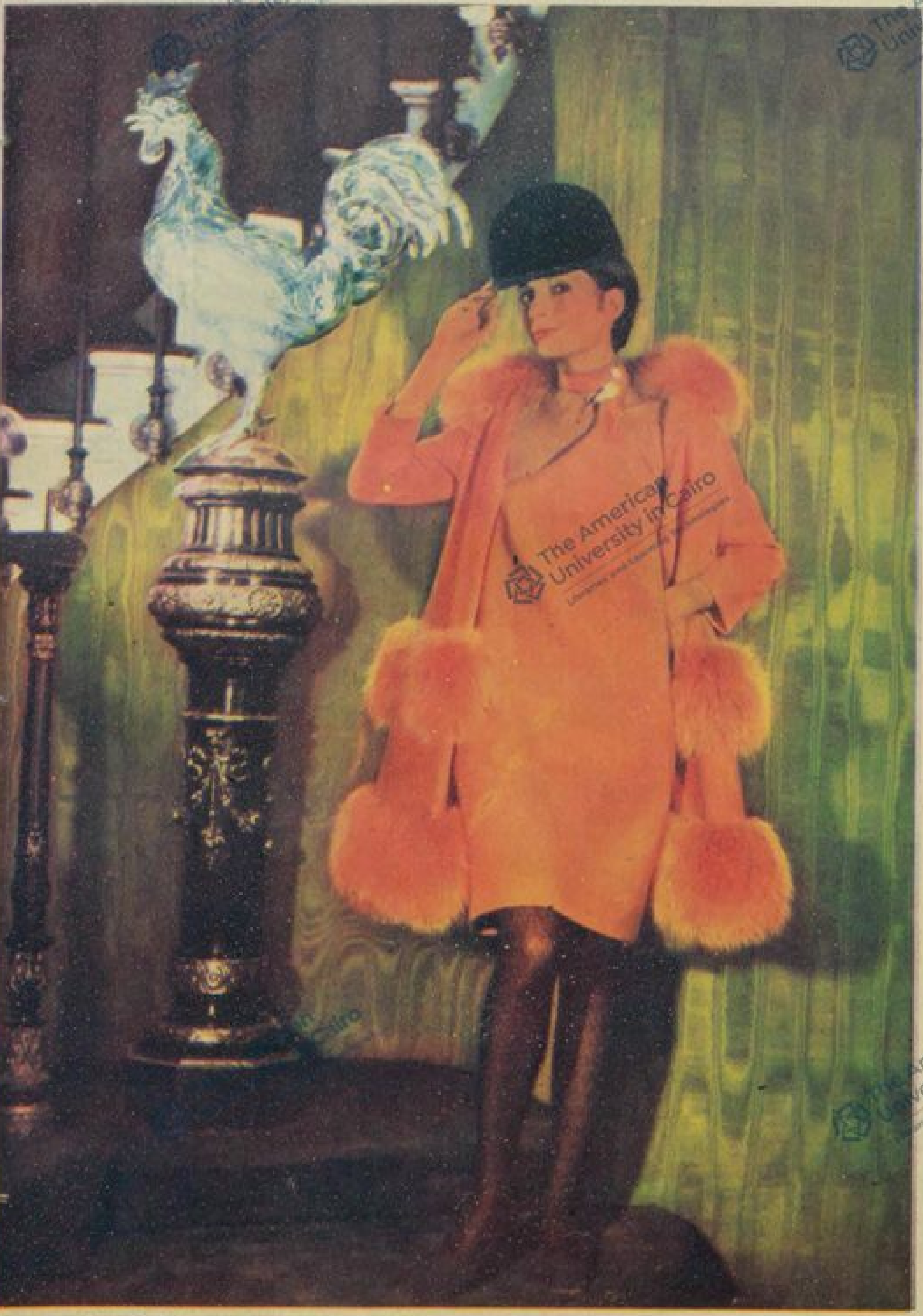

لسهرات الربيع فستان وبالطو من الشيفون البرتقالي .. فتحة الرقبة مبتكرة والبالطو محلى بالفراء الطبيعي .. الجورب لونه اسود حتى يعكس بوضوح لون « الانسامبل » الزاهى ..

البريق الخاطف فى أزياء الربيع والصيف القادمين

اخيرا اسدلت الستارة على مسرحية الازياء لفصل الشتاء .. ومسرحية الشتاء دائما معقولة لطبيعة الجو تجعل ملوك الموضة في العالم مهما ابتكروا من التقاليع الغريبة او المثيرة فانها في النهاية توضع داخل غلاف من الوقار هو « البالطو » ومهما كانت ريشتهم غير معقولة لاتناسب سوى الفتيات المراهقات فان برودة الجو ترسم الرقابة المطلوبة .. اما مسرحية الصيف فغالبا ماتكون كوميدية وهى دائما مستهترة تناسب الرغبة في التخلف من الثياب .. وهى تبدو صاخبة مضحكة في الفصل الاول الذى يبدأ غالبا بتقاليع مجنونة ولا معقولة حتى تحتل أخبار الموضة العناوين الضخمة في جميع الجرائد والمجلات .. ثم يبدأ بعد ذلك الفصل الثاني الذى يعرض الخط الجديد بوضوح تام ولكنه في نفس الوقت لا يخلو من مبالغات وغالبا مايكون مناسبا للمرأة قبل سن الخامسة والعشرين .. ومع الفصل الثالث للمسرحية تأتي النهاية السعيدة لتظهر الازياء المعقولة والعملية والتي تناسب المرأة في جميع الاعمار ومختلف المناسبات .

وفى هذا الاسبوع بدأت عروض ازياء الربيع والصيف لعام ١٩٦٧ في باريس وروما ولندن ونيويورك والاتحاد السوفيتي .. وقد تسربت منذ شهور اسرار الموضة الجديدة وعرفنا ان الاتجاه هو الخط الفرعوني او الفساتين التي تمتاز بالخطوط الصريحة الواضحة مع الاسراف في استعمال الخرز واللولى والجوهرات الصناعية .. وتصرح بيوت الازياء الباريسية ان المرأة في ليالي الصيف القادم ستكون اما ذهبية تبشر بالرخاء واما فضية تجلب الحظ باستعمال الاقمشة ذات البريق الخاطف والجوارب الخفيفة المصنوعة ايضا من الخيوط الذهبية او الفضية الزائدة في الرقة..

اما ازياء الصباح فكلها معقولة بسيطة بخطوط انسابية ، فالوسط غير محدد والاقمشة المستعملة هى الكتان والتيل او الكروشيه .. والاقمشة المنقوشة مشغولة بتطريز مناسب والتلوينة يغلب عليها الوان الباستيل الهادئة والاكمام ملغاة من معظم الموديلات والجوب قصيرة جدا ولكنها بالنسبة للمرأة التي تخطت الخامسة والعشرين تقف بالزان عند الركبة ..

والجديد في مظهر المرأة هو البريق الخاطف في ازياء السهرة والذى يبدأ من شعر رأسها ويصل الى قدميها . فقد ظهرت مرة اخرى الحلقان الضخمة والطويلة والمجوهرات الصناعية التي تزين الشعر .. والفستان الذى يزهو بالوان قوس قزح ويجعل المرأة تحمل على جسدها الاف الحبات الصغيرة من الخرز الملون واللولو وخرج التجلى والماس الصناعى .

ايفلين رياض

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

السبب فى الغاء الأكمام من فساتين الصيف والشتاء

استطاعت « مجلة هى » أن تنقل لك خطوط الموضة الجديدة التى سترتديها المرأة فى كل انحاء العالم بعد ان يذوب الجليد ٠٠ والازياء التى اخترناها لك هى الموديلات العملية البعيدة عن التقاليع والتى يمكنك تنفيذها بسهولة تامة ٠٠ وهى تناسب المرأة العاملة وست البيت والفتات الجامعية ٠٠ والواضح من جميع الموديلات أن اللون الابيض هو المسيطر فى الصيف القادم بالنسبة لفترة الصباح ٠ وان الجوب تصل الى الركبة بالنسبة للمرأة التى تخطت الخامسة والعشرين من عمرها ولكنها ما زالت قصيرة ترتفع عن الركبة بعشرين سنتى بالنسبة للفتيات الصغيرات ٠

ومعظم الموديلات بدون اكمام ويصرح مصمم الازياء الامريكى « بلاكديل » أنه أول من ابتكر هذه الموضة منذ تسع سنوات وكان السبب الرئيسى لها هو شكوى كل زبونة عنده من تركيب الكم فوجد ان اسهل طريقة هى اقناع المرأة بأن الفستان بدون أكمام يبدو اكثر أناقة ويجعلها تظهر اصغر سنا ٠ ووجد بعد ذلك أن جميع بيوت الازياء ألغت الاكمام ليس فقط من موديلات وأزياء الربيع والصيف ولكن من فساتين الشتاء ايضا ٠

فستان ابيض بتطريز كحلى يصلح لبعد الظهر .. التطريز على شكل « جليه » قصيرة وبندات عريضة فى الذيل .. التطريز فى باقى الفستان على شكل وردات وفروع متشابكة ..

البساطة والجمال والرقة اجتمعت فى هذا الموديل الذى يناسب الجميع ويجعل المرأة تبدو اكثر رشاقة .. الموديل برنسيس وفتحة الرقبة والجيوب « بالسوستة »

فستان ابيض محلى بشريط كحلى رفيع .. فتحة الرقبة متسعة ومحلاة بفيونكة صغيرة .. الموديل برنسيس ينزل بالساع ويصل طول الفستان الى بداية الركبة وينتهى بنفس الشريط الرفيع ..

فستان للربيع من القماش المقلم وهو من قطعتين .. الكورساج « بربغر » واكمامه طويلة لها قلابات بالعرض .. والجوب قصيرة تصل الى ما فوق الركبة بعشرة سنتى .

الفساتين البراقة والاقمشة الذهبية والفضية هى آخر صيحة لازياء السهرة

تايور للربيع من قماش التيل السادة لونه بيج والبلوزة من اللون البرتقالي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حياتك بلا شجار.. أو خلافات

الخلافات والمنازعات أساسها يكمن في نفس الزوجين ويتوقف على معنوية كل منهما يوميا .. هذا ما يؤكده الطبيب النفسي الامريكي « دكتور اريك برن » في كتابه الاخير « لعبة الاهالي » الذي يجد نجاحا كبيرا في أمريكا .

واهم ما جاء في الكتاب ان كل منا يتقمص ثلاث شخصيات مختلفة الطباع : فمرة يتصرف كأب (أو أم) مسيطر ، ديكتاتور .. ومرة اخرى يتصرف كطفل واخيرا كشخص ناضج .. وكل الامور تسير في مجراها الطبيعي عندما يتصرف كل من الزوجين تصرف الشخص المتزن العاقل ولكن عندما يتصرف أحدهما كطفل أو ديكتاتور تبدأ المشاكل ويشب الشجار بينهما .

ومما يفسر هذا الاتجاه السؤال التالي والاجابات الثلاثة التي يمكن الرد بأحدها عليها .

عندما يسأل الزوج لزوجته : انني اشعر بالجوع فهل العشاء جاهز ؟

هناك ثلاثة احتمالات للاجابة عليه :

١ — انتظر قليلا حتى انتهي من عمل ، اذهب الآن وشاهد التليفزيون .

٢ — أمامي خمس دقائق فقط .. الوقت الذي أضع فيه الطبق في الفرن .

٣ — انت لا تشعر ابدا .. تلح دائما في طلباتك لقد وضعت الآن فقط الطبق في الفرن .

وقد تبدو الاجابات الثلاث متشابهة في ظاهرها ولكن في الواقع هناك اختلاف طفيف يفرق بينها ، ولهذا الاختلاف اهمية كبيرة لانه هو الذي يحدد الموقف وهذا ما يعبر دكتور (برن) في ايضاحه في كتابه فهدفه قبل كل شيء هو الكشف عن الخطوات والعوامل النفسية التي تؤدي الى وقوع الشجار أو المنازعات .. والاجابة الثانية هي نظره هي وحدها السليمة .

لكل منا ثلاثة وجوه :

كيف؟ .. في الاجابة الاولى تبدو الزوجة السائلة مسيطرة ، متعالية اما في الاجابة الثالثة فهي على

العكس تبدو بمظهر الانسانة الضعيفة المشتكية ومن رأى الطبيب النفسي ان لكل رجل ولكل امرأة ثلاثة وجوه فكل منهما يجمع بين الاب والطفل والشخص الناضج .. **الاب بطبيعته مسيطر والطفل** لا يتمتع باستقلاله فهو يهرب من المسئوليات .

يقيت شخصية (الشخص الناضج) التي يتقمصها كل منا وهي الوحيدة التي تتصرف باتزان وعقل ومما لاشك فيه ان كل لحظة من حياتنا وفي كل تصرف من تصرفاتنا نتقمص باختيارنا احد هذه الوجوه ولذلكفان اختلافنا مع المحيطين بنا (أو حتى مع انفسنا) يرتكز على الاختيار الخاطيء لواحدة من بين هذه الوجوه الثلاثة .

وفي الواقع ليس من الصعب ان نتصرف التصرف اللائق .. ولكن من الصعب ان نفكر التفكير السليم في اللحظة الحاسمة . ويؤكد المؤلف ان هناك اسلوبا قديما بسيطا وعاديا جدا يفيد في هذا المجال وهو العد من رقم واحد الى عشرة قبل أي موقف ما ، وقد تساعد هذه الطريقة على تقليل نسبة الوقوع في الخطأ .

وقد تثير اجابات الزوجة ثائرة الزوج الذي يتهم زوجته بالاهمال وتليها سلسلة من المشاحنات والنتيجة خناقة وثورة من الطرفين والسبب ان الزوجة لم تمسك زمامها في اللحظة الحاسمة .

السر الحقيقي : رغبتنا في الشجار:

الشجار لا يولد بالصدفة انما يمكن التنبؤ به كأي عاصفة جو وشيك ان تهب ولكل منا موهبة خاصة يكهرب بها الجو فتتولد المشاحنات . اننا نبدأ باعداد الفخ ليقع فيه الاخر والسبب يرجع لحبنا الغريزي للمشاجرة اعتقادا منا انها الوسيلة السليمة لاحياء الجو حولنا وتغييره .

وبالتالي فان المشاحنات الزوجية كلها واحدة لاتختلف من بيت لاخر بل هي نفسها في كل مكان ومن رأي الطبيب النفسي اننا نستمتع بهذه اللعبة وهو يسرد في كتابه اكثر من لعبة من هذا النوع وبينها ما ينفس عن احقادنا والعقد النفسية التي تهيئنا وكذلك العوامل المدفونة في عقلنا الباطن . انها بمثابة الطرق التي نلجأ بها لمجابهة المحيطين بنا . وقد استعان المؤلف في كتابه بعدة مشاهد يمكن ان تدور في اي بيت وقدمها كمثل يظهر بوضوح كيف تنشب المشاجرة بين زوجين .

ومن هذه الامثلة :

١ — الزوجة معلقة على السلم لتنظيف ستارة النافذة . يدخل زوجها فرحا ويحييها فجأة فتنتفض الزوجة وتقع منها الستارة فتقول في غيظ :

— انها غلطتك انت ... الم يكن في استطاعتك غير هذا التصرف ؟

انظر ماذا سببته لي ...

ويحلل المؤلف هذا التصرف على انه « انتقام » ارادت به الزوجة أن تبعد المسئولية عنها .

وهناك موقف مماثل للزوج في مشهد آخر :

هي : ما رأيك في الذهاب للسينما ؟

هو : وهل اخترت الفيلم ؟

فاذا اعجبه الفيلم يسكت ولا يتكلم ولكن ان لم يعجبه فهو يرد على زوجته بضيق :

— انتمنين بوقت فراغ يمضي (بينما أنا أعمل طول الوقت) لعلي الاقل اهتمي باختيار فيلم جيد حديث العرض .. وموقف لا يبدو منه اي شيء ومع ذلك فتصرف الزوج يشيع ضيقا في جو الاسرة

هناك ايضا لعبة مفضلة عند الزوجة وهي لعبة قد تريحها نفسيا عندما تقوم بتنفيذها ، التالي .

الاجازة الاسبوعية .. يستعد الجميع للخروج ... الزوجة الى مستشار التخلص به على ... الانتهاء من ... ت اللازمة من طرف لآخر وبعدها ... الزوج ... ترغب مصاحبتهم فيخرج الزوج مع الاطفال ولكن هي بمفردها تجتر حزنها فتحاول شغل وقتها سواء بالقراءة أو تنظيف المنزل وانما لا يفارقها ابدا الاحساس بأنها ضحية لعبة .. وفي نفس الوقت يخالجها الشعور بارتياح خفي لا شعوري بأنها تمكنت من (تبويظ) يوم الاجازة .

والحد الاخر من هذه اللعبة تقوم به الزوجة على الوجه الاكمل طوال أيام الاسبوع . تركز على موهبتها التي قضى عليها الزواج :

— لقد اضطرتني الظروف لترك العزف على البيانو .. واهمل الرسم .. لم يعد لي حتى الوقت للقراءة

وربما لم تعزف الزوجة ابدا على البيانو ولم تمسك فرشاة رسم ولكن تكرارها هذا الكلام

اجمل فتاة غلاف في العالم

« ل. جريت » .. أجمل فتاة غلاف في العالم كله .. وقد تم انتخابها هذا الاسبوع في مسابقة علنية اقيمت في لندن .. وفتاة الغلاف لا تزال طالبة في احد معاهد السكرتارية بالولايات المتحدة .. وهي ترتدي الفستان القصير الذي يتمشى مع احدث خطوط الموضة الباريسية والجورب المصنوع من الخيوط الفضية اللامعة .

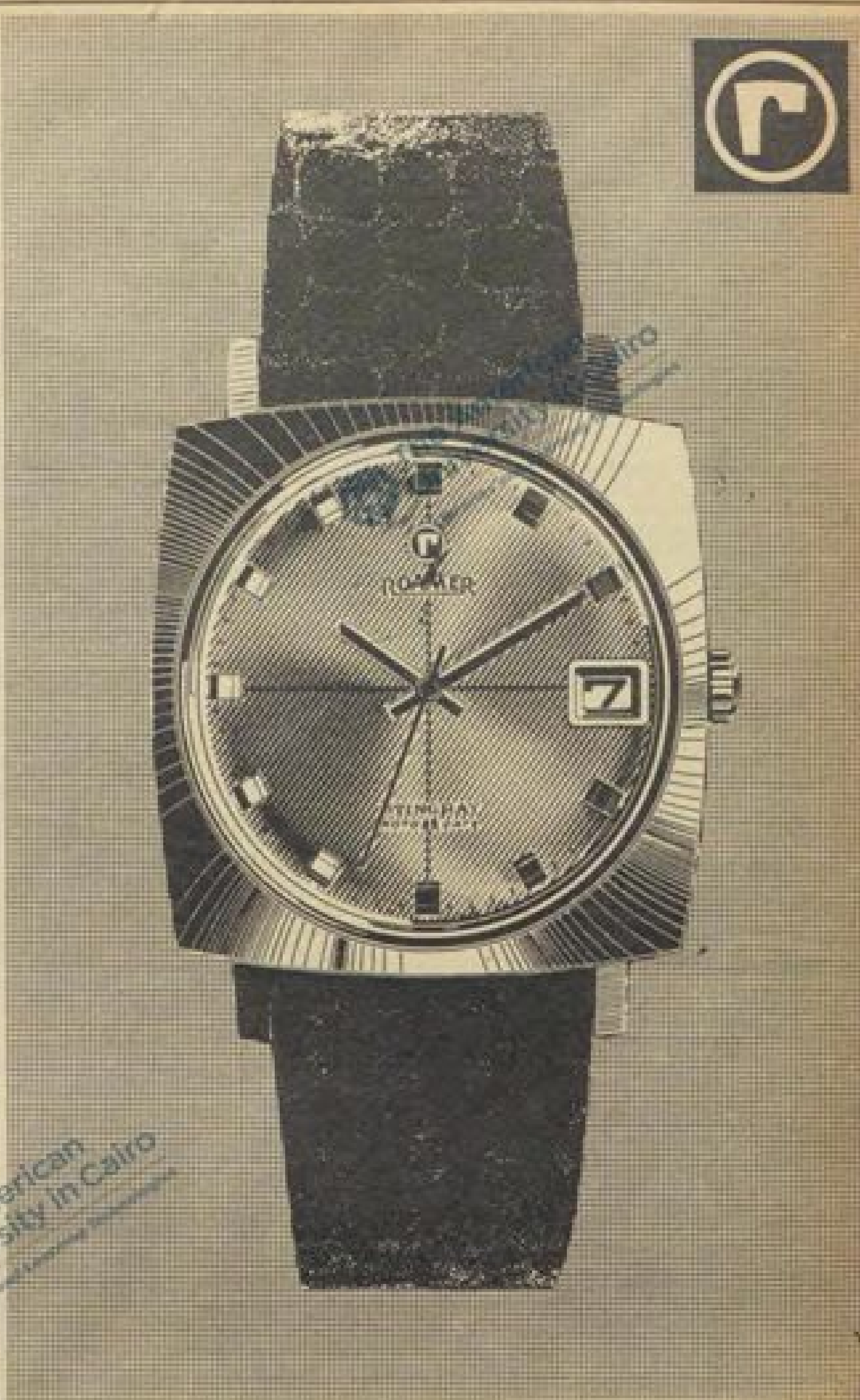

ما السبب في أن ساعة رومر الأوتوماتيكية الجديدة هي ساعة غير عادية؟

... لأنها مزودة بـ ٤٤ حجرا متحركا وروتور على مسطحات متدحرجة .

... لأنها مزوده بغطاء خارجي مبتكر مسجل عدة مرات ويكفل عدم نفاذ الماء أو الغبار منه .

ROAMER

انتاج سويسرا

1275

شركة رومر للساعات ش م ١٥٠٠ سولوثرن سويسرا

جولة فى المجلات العالمية

تقدمها : نوال الرياحى

فى جولة هذا الاسبوع بين مجلات العالم اخترت لك بعض الصور التى تحمل افكارا تهمك

الصورة الاولى تمثل الاستعداد لفصل الربيع وهى ازياء تصلح للفتيات فى سن العشرين وتغلب عليها الالوان ... الكاروهات والكول الصغير ..

والصورة الثانية تساهم فى حل ازمة المساكن الضيقة وتشرح طريقة عمل ديكور للشقة الصغيرة حتى تبدو متسعة ومريحة وذلك بتقسيم الصالة الى جزاين .. قسم منها للمعيشة اليومية ويحتوى على كنبة كبيرة و ٢ فوتيل مع استغلال الحائط فى عمل مكتبة عبارة عن رفوف ويمكن وضع التليفزيون فيها وتزيينها بالبيبلوهات الصغيرة والتابلوهات .. والقسم الثانى توضع فيه مائدة طعام مستديرة واربعة كراسى والطقم موبيليا يمكن استغلالها بوفيه للمائدة وهذه الفكرة من مجلة « برجيتا » الالمانية

والصورة الثالثة هى اختراع جديد يهم ست البيت ويسهل لها عملية فصل صفار البيض عن بياضه .. والفكرة عبارة عن اناء صغير من البلاستيك على غطاء ويكفى ان تكسرى البيضة بداخله لتقوم بتصفية البياض وترك الصفار منفصلا عن قشرته .

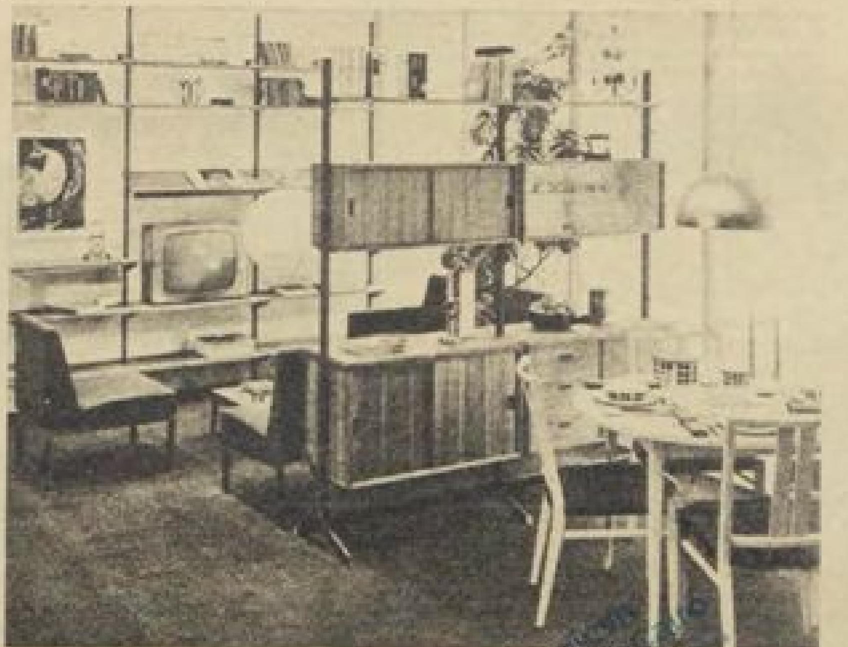

تنتهى بتصديق ما ترده على نفسها ويصدقه الاخرون وحتى زوجها يعانى من تأنيب الضمير بسبب تضحياتها .

وفى العائلة ... الزوجة بوضوح ... الاول تصرف ديكتاتورى ... (اطفال) . وبالطبع لاتقتصر هذه ... فقط ... والزوج ايضا له براعة ... واللعبة الشائعة فى عالم الرجال ... الزوجة وكثيرا ما تبدأ هكذا : « انت ... يا عزيزتى » ويبدأ الزوج بسرد مغامرة ... على الاستخفاف برأى زوجته امام الجميع . تشعر الزوجة بالحرج وتحمر خجلا وتحتار بما تجيب : هل تسكت او تغير الحديث (تصرف متزن) او تحاول بدورها احراج زوجها (تصرف اطفال)

ويؤكد المؤلف ان اللعبة تبدأ فى الواقع منذ الطفولة . فالدور الذى تقومين به الآن شاهدته من الاخرين واحيانا من والديك وربما لاشك فيه انك بدورك قمت بهذه المحاولة مرة او اكثر ونجحت فى محاولتك فاعجبتك اللعبة وتلذذت بها فواصلت اللعبة ومع الوقت اصبحت اللعبة عادة لايمكنك الاستغناء عنها ثم تتحول العادة لقناع يحميك من الصدمات التى قد تصادفك فى حياتك .

وفى نهاية الكتاب يقول المؤلف ان اللعبة ليست هى الحياة .. انها صورة مضحكة لها .. وباستمرارك فى اللعبة تبتعدين تدريجيا عن نفسك

فكيف تستعيدين نفسك وتعيشين حياتك الحقيقية وتجدين ذاتك انت ؟ من السهل جدا تحقيق ما تبحثين عنه وذلك فى لحظات خاصة : اللحظات التى نحس فيها بشعور الاخرين . والحب يعتبر لحظة من هذه اللحظات واذا توافر جو الثقة فاننا نكتشف انطلاقنا وشخصيتنا وصراحتنا . واخيرا

هناك موقف داخلى ينبعث من اعماق نفوسنا وهو يتطلب ان نتصرف تصرف الكبار وان نزن كل كلمة تصدر منا وان نفكر فى تصرفاتنا مع الارادة الصادقة بان نكون مخلصين و « حقيقيين » .

سميرة جورج

مستقبل اولادك فى يدك ...

تصنعه !

أو

تضيعه !

إن دفتر توفير تفتحه اليوم فى

صندوق توفير البريد

هو حجر الأساس لبناء مستقبل أولادك

أرباح مركبة ٣ ٪ سنويا

يقبل الودائع من ١٠ مليمات إلى ٥٠٠٠ جنيه

- الودائع وفوائدها مضمونة من الحكومة
- تسحب كما تشاء
- لا يجوز الحجز على ودائعك وفوائدها

له مكاتب فى كافة أنحاء الجمهورية

من قلب الى قلب

بقلم : ابراهيم المصرى

بين الحب والاخلاق

كان وما يزال يحبنى ، وكذلك انا . ولكنه الان وبعد زواجنا بعامين ، بدا يتبرم ويقول ان عليه قد ينحرف يوما عنى لانى امرأة عصبية ومتكبرة وعنيدة وكثيرة النزوات . فكيف اقنعه بان هذه اخلاقى بل طبيعتى ، وان ليس فى مقدورى ان ابدلها ، وانها لا تمنعنى من ان احبه ، وانه يجب ان يغض الطرف عنها اذا كان حقا يحبنى ؟

م ... بمصر الجديدة

معنى ذلك انك تريدين ان يحبك زوجك رغم اخلاقك النابية . ولكن هل كان يمكنك انت ان تحبيه لو ان اخلاقه كانت شبيهة باخلاقك . لا اعتقد .

واذن فانت تريدين ان تفرضى اخلاقك النابية عليه لانك فى الحقيقة امرأة متكبرة . بيد ان ما يغيب عنك هو ان لا حياة للحب بدون اخلاق ، وان الكبرياء متى افسدت الخلق فهى لا بد ان تقتل الحب . فاذا شئت ان يظل زوجك محبا لك ، فيجب ان تبرهنى له على حبك بان تتغلبى ما استطعت على طبعك . فكونى متواضعة ، ورقيقة بل طيبة قبل كل شىء وحنونا . لم انس ان الرجل ينشد فى زوجته صورة امه ، ويظل وهو زوج وانسان كبير يصبو الى تلك الطيبة المقرونة بالحنان التى كان ينعم بها فى احضان امه وهو طفل صغير .

بختك لهذا الأسبوع

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير : رغبة ... [illegible]

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير : ... [illegible] او عاطفية

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس : توان فى مشروعاتك وصداقة مخلصة بجانبك

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل : فرص سانحة للكسب المادى فانتهزها ولا تتردد

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو : لقاء يسرك او تساهم فى مسألة تشغلك من زمن

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو : تسرع او محاولة مريبة تعرضك لخسارة او مسئولية

من ٢٢ يونيو الى ٢١ يوليو : عناء عائلى ملحوظ وكسب فى محيط المال والعمل

من ٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس : مسائل تحتاج الى عناية فعليك بالصبر ...

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر : عقبات تصادفك عند البت فى امور تخصك

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر : مواعيد او مفاجآت تتأثر بها نفسيتك او عاطفتك

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر : تنال ما تشاء وصديق عظيم يشجعك او يخدمك

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر : نجاح فى العمل ونشاط اجتماعى واخبار او رسائل مطمئنة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

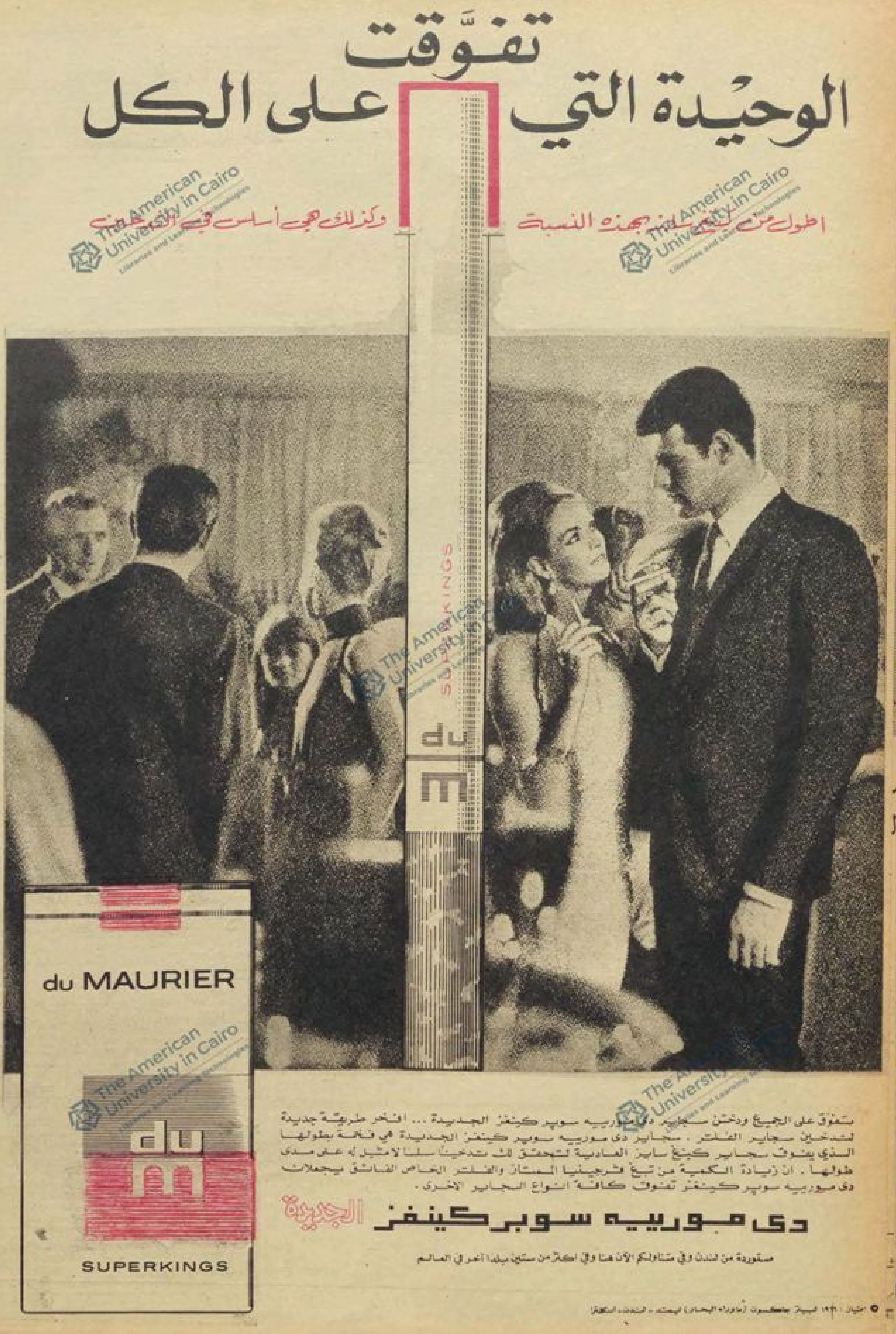

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فيلسوف الابتسامة القادم إلى القاهرة

قبل ثلاث سنوات .. في عام ١٩٦٤ طالع الناس في العالم كله قصة كالاساطير لفنان يعرفه العالم كله . ويعرف اسمه .. ويعرف ملامحه جيدا . انه الفنان الذى اشاع البهجة في قلوب ملايين الناس في بلاد الدنيا .. ولسنوات طويلة . هذا الفنان العظيم هو : شارلي شابلن .

وفي القصة التي كتبها في صورة مذكرات يروى الفنان العظيم الذى يعيش الآن في فيلا اشبه بالقصر على بحيرة جنيف بسويسرا ، وتحيط بها حديقة وحولها مساحة كبيرة من الارض مغطاة بالزهور .. يروى شارلي العظيم حكايته كلها منذ البداية .. بداية شارلي الصغير الذى عاش طفولة قاسية وحزينة في غرفة فوق سطوح احدى العمارات في احد احياء لندن القديمة .

شارلي الذى راى اباه وهو يموت متأثرا بالادمان على الشراب . وراى امه وهي تصاب بالجنون وتقضي ايامها في مستشفى للامراض العقلية .

كل شىء عن شارلي الصغير رواه بالتفصيل وفي وضوح . والسنوات التي عاشها بلا ام ولا اب ولا اخوة .. فقط شعور مروع بالوحشة والمرارة والحرمان .

طالع الناس هذه الطفولة الحزينة للفنان العظيم وهو يذكر كل شىء عن حياته العريضة التي صالت منه في النهاية الفنان الذى اشاع البهجة في قلوب ملايين الناس .. ورسم الابتسامات على شفاههم .

وقد قدم الفنان العظيم شابلن .. وهو في الثامنة والسبعين الفيلم رقم ٨١ في رصيده الضخم من الاعمال الفنية الخالدة . وهو فيلم « كونتيسة في هونج كونج » الذى عرض في العام الماضي . وهو بطولة صوفيا لورين ومارلون براندو ، وفيه يظهر شابلن في دور سفرجي . وهو ايضا اول فيلم يخرجه في انجلترا بعد ان استعاد جنسيته الانجليزية . فقد هاجر الى امريكا في مطلع حياته ، وعندما اتهمته امريكا بالشيوعية هاجر الى سويسرا .. ثم تنازل عن جنسيته الامريكية . وهو الآن انجليزى الجنسية سويسرى الاقامة .

وفيلم « كونتيسة من هونج كونج » يعتبره اول فيلم يخرجه بعد عشر سنوات من انقطاعه عن العمل السينمائى .

وعندما سأله احد النقاد الفنيين بعد عرض الفيلم عن شعوره وهو يطل على العمل السينمائى بعد ١٠ سنوات .. كانت اجابته :

– اسالني هذا السؤال بعد ١٠ سنوات اخرى !

وقال انه يعتزم انتاج افلام جديدة .. وان بطلة الفيلم القادم هي ابنته جيرالدين .

ومعروف أن الفيلم تعرض لهجوم عنيف من النقاد . وقالوا ان شارلي شابلن قد اساء الى سمعته الفنية وشوه الصورة الجميلة له في نظر الجماهير بهذا الفيلم . وكان رده على هذا الهجوم :

– لا بأس .. انني اتوقع نجاحه في العالم كله فوطني دائما يقسو على .. وذلك انني بدأت فيه حياتي طفلا تعسا في ملجأ !

واروع ما في شابلن العظيم هو حبه للعمل وتقديسه له . وكل الذين شاهدوه وهو يعمل داخل الاستوديو يقولون انه يحول الاستوديو الى مكان مقدس .

والمعروف ان بصمات شارلي شابلن ترى دائما على كل شىء في العمل الفنى .. القصة .. والسيناريو .. والموسيقى .. والمناظر .. والملابس .. والتصوير

وفي آخر افلام شارلي شابلن وهو فيلم كونتيسة من هونج كونج .. يحشد شابلن كل عالمه في هذا الفيلم ولي مرة .

ان الفنان العظيم الذى نستقبله بلادنا خلال ايام هو الفنان الذى قال عنه برنارد شو « ان شارلي شابلن هو الفنان الوحيد الذى اخرجته هوليوود » وقال عنه كل النقاد وكل الكتاب .. وكل المفكرين انه الفنان العبقرى الذى ظهر في القرن العشرين .

ايريس نظمي

● عندما قدم شابلن صوفيا لورين .. اختار لها دور كونتيسة واختار لنفسه دور سفرجي !

عبد المنعم ابو الفتوح في دور (الافغاني) ، وتوفيق الدقن في دور يعقوب صنوع ، وحمدى احمد في دور الشاب الازهرى ..

● الاميرة جلنار (سميحة توفيق)

● مؤلف التمثيلية (نعمان عاشور)

الاميرة فاطمة .. بنت الامير فاضل .. ابن الامير حسن .. ابن مولانا صاحب النعم !..

انها المغنية صنوع التى كان يعلمها البيانو، ويقرأ معها مبادئ الرقص والباليه ، وهي التى اتاحت له دخول الاوبرا ومنه الشاب الازهرى الشيخ عبد الفتاح ، وهي ايضا التى نصحت له بحماسة حب ليكون فريق التمثيل بعد ان حكى لها فكرته ، وحلمه الكبير في اقامة المسرح ..

وتم تكوين الفرقة ، وتم اعداد رواية الافتتاح، واجريت البروفات عليها .. وبقى ان يأتى اذن الخديوى .

وعاد صنوع الى خيرى باشا ليأتى له بالاذن .. وقال خيرى باشا للخديوى ان احد المواطنين يطلب الاذن باقامة مسرح للمواطنين الذين لم يألفوا التمثيل ، ولا يفهمون شيئا من الاوبرات الايطالية والكوميديات الفرنسية الموجودة .. وقرأ خيرى باشا الرواية على الخديوى ، وجاءت الموافقة .. اذن خديوى خاص بتمثيل الرواية على مسرح الموسيقى بالازبكية ..

وكان افتتاح المسرح الوطنى حدثا ..

وكانت خطوة جريئة حقا ، اقدم عليها صنوع منذ مائة عام ، يوم أدخل العنصر النسائى في فرقة التمثيل بعد ان قدم روايته الاولى ، ليغنى بالادوار النسائية بدلا من الرجال الذين كانوا يرتدون ازياء النساء ويقومون بادوارهن ..

ولاول مرة ظهرت على المسرح العربى في مصر فتاتان هما صابحة وقطومة !..

موليير مصر !

وقبل ان ينتهى الاحتفال بافتتاح المسرح الوطنى ، وكان قد ... الخديوى ليقدم عرضا على مسرحه الخاص ... ويأتى صنوع وفرقته ، ليقدم رواية البنت المصرية .. وغندور مصر ..

وفى بداية الحفل يقول له الخديوى : انت موليير مصر ..

وترفع الستار عن موليير مصر ، امام الخديوى والحاشية .. وتعرض رواية البنت المصرية ، ثم رواية غندور مصر .. ويضحك الخديوى ، وتضحك الحاشية .. وتبدأ الرواية الثالثة وهي الضرتين التى تمثل فيها صابحة وقطومة .. ويهاجم فيها صنوع الذى يقوم بدور الزوج ، كل الرجال الذين يجمعون بين زوجتين ..

وتقف الزوجة الاولى وهي صابحة لتقول (للجمهور) بعد ان اشتد الخلاف بينها وبين الزوج الذى تركها وخرج :

– طبعا .. خارج للمحششين .. من شكله وسحنته .. يسموه ملك .. ملك .. ملك .

وترقد كلمة « ملك » في سخرية ..

ويرتفع صوت الملقن من وراء الستار يطلب من الممثلة أن تقول ملك بلى شداد ، حتى لا تفهم على معنى آخر !..

لكن الخديوى يغضب ، ويترك الحفل ، وتنصرف الحاشية في نفور ، وتنزل الستارة على موليير مصر قبل أن تنتهى الرواية ..

ويعتكف موليير مصر او صنوع في بيته لفترة بعد أن وعد بعدم عرض رواية الضرتين ، ولكنه لا يتوقف ، ويمضى فترة اعتكافه في كتابة رواية جديدة ..

ويعود مرة ثانية ، وقد وضع على عينيه نضارة .. لقد ضعف بصره جدا ، وكانت احدى الممثلات قد ذهبت لزيارته اثناء اعتكافه وجاءت معها بالنضارة التى كان قد طلبها ونسى ان يذهب لاستلامها .. ووضع النضارة على عينيه وراح يقرأ روايته الجديدة للممثلة ، وجاءت امه بالطعام ووضعته امامه ، ولكنه كان مشغولا عنه بالقراءة ، وقالت له وهي تحثه على تناول طعامه : كل الاول يا ابو نضارة ..

وكانت أول من تناديه بهذا الاسم الذى اشتهر به ..!

وكانت عودة ابو نضارة بمثابة ميلاد جديد ، وبدأت الصحف تهتم بمسرحه ، وكانت الصحف الاجنبية تختلف في تقديره ... انها تجانب الحقيقة .. وكان الافغانى ... يراه متبرما بما تكتبه :

– يا ابن صنوع لايجب ان ... الجورنالات ، فهى جورنالات افرنجية !..

بروفة امام الافغانى !

ويظهر الافغانى في مشاهد عديدة من البرنامج الذى استغرق تسجيله اربعة ايام ، وآخر المشاهد التى نراه فيها هي ذهابه لمشاهدة بروفات الفرقة .. وتقدم امامه بروفة لرواية اسمها « ابو ريده البربرى » ..

وتنتهى البروفة ويقول الافغانى وهو ينصرف :

– على بركة الله يا ابن صنوع .. اضرب بنفسي قبل أن اقع فريسة التمثيل واهل التمثيل !..

ويستقبل مسرح صنوع عامه الثانى .. ويصنع تقدما يأخذ الاهتمام ... وتكتب جريدة ايطالية هي « الافيزيه دى جيتو » تحيى جهوده .

ونتيجة لما كتبته الصحف الاجنبية من كلمات مديح ، طلب الخديوى ان تستقبل الفرقة امامه للمرة الثانية ..

وطلب خيرى باشا الذى حمل رغبة الخديوى الى صنوع أن يعرض عليه ملخصا لموضوعات المسرحيات التى سيقدمها ، وأن يبتعد عن حبله وقدم له مسرحية « الاميرة الاسكندرانية » فقط .

لكن المسرحية لم تمر بسلام ، وكان لها رد فعل لدى الحاشية ، وبدأت النظرة لصنوع تأخذ معنى آخر ، وبدأت المتاعب التى انتهت باغلاق المسرح عقب تقديمه لمسرحية (الوطن والحرية) وعلق على بابه لافتة تقول : مغلق بأمر حضرة الخديوى ..

لكن صنوع كان قد وضع علامة على أول الطريق في تاريخ المسرح العربى في مصر ، وكان ذلك خلال عامين اثنين فقط هما عمر مسرحه ..

ويلعب دور يعقوب بن صنوع توفيق الدقن ، وعبد المنعم ابو الفتوح دور جمال الدين الافغانى ، وابراهيم سكر دور الخديوى اسماعيل ، وحمدى احمد دور الشاب الازهرى الشيخ عبد الفتاح ، وجمال حسنى دور خيرى باشا .

أما شخصية الاميرة جلنار فتمثلها سميحة توفيق .. وتبقى تهانى راشد وفوزية عزت وهما تمثلان دور الممثلتين اللتين ظهرتا على المسرح العربى لاول مرة ، صابحة وقطومة ..

وعندما يعرض هذا البرنامج ، سيرى جمهور التليفزيون خلال ساعتين قصة عامين فقط في حياة يعقوب بن صنوع .. هما عمر مسرحه ، قبل ان يتجه الى السياسة والى الصحافة ، وقبل ان ينفيه الخديوى ، وأن يصبح اسمه مرتبطا باسم صحيفة ابو نضارة .. وابو نضارة زرقا .. والحاوى .. والحاوى الكاوى ، وكلها اسماء الصحيفة واحدة .. وهذه حكاية اخرى !

سعيد أبو العينين

تركت زوجي لأصنع شهرتي!

يكتبه : احمد صالح

انني ما ازال احبه .. انني اشعر بالاسى الشديد .. وعظام وجهها البارزة .. وساقيها العوجاجين .. ان كل هذه الملامح تصنع في ثانيها ، هارمونى ، من الجمال احس به اكثر من اللازم في انحاء العالم ! ..

انها كلماته .. ورغم هذا .. فلاولا يرضى به الناس بانه ، زوج جول اندروز .. قرر ان يتركها تعيش وحيدها في امريكا .. ويعيش وحده في لندن !

ويؤكد الزوج ، توني والتون .

ان جول ليست جميلة .. حقيقة ليست جميلة .. انظروا الى تقاطيعها كل على حدة .. ذقنها الدبب .. وانفها المائل من الرقة .. وسائر التقاطيع .. سيقولون ان جمالها ليس في ملامحها .. وانما في الروح التي تطفو على هذه الملامح فتضفى عليها انوثة ورقة وبشاشة طبيعية ! .

ومنذ شهر واحد .. وفي ليلة راس السنة بالذات .. وقد تحول ليل هوليوود الى نهار .. والقى كل سكانها من نجوم وكواكب السينما بهمومهم خلف ظهورهم .. وانطلقت الضحكات من الاعماق .. وابتسم الناس للعام الجديد .. واطلقت الانوار والمصابيح الملونة .. والامست الشفاه .. وهمس الناس بالامنيات السعيدة ! .

كانت ، جول ، منزوية في ركن داره مع ابنتها ، ايما ، (اربع سنوات) الشقراء الصغيرة ذات العيون الزرق التي تشبه اباها الى حد كبير !

كانت جول تتساءل .. بعد ان تم طلاقها بالفعل في تلك الليلة .. ترى كيف سيكون هذا العام الجديد ؟ .. هل ستالف حياة الانفصال ؟

تقول جول اندروز : ان الطلاق قد حدث بموافقة كل منا .. وبناء على رغبتنا .. ورغبة من تبادل كل منا لمشاعر الحب والاحترام نحو الآخر .. فزوجي فنان - مخرج انجليزي - ويقدر فني وكنت دائما احترم آراءه وملاحظاته التي كان يوجهني بها وانا العب ادوارى على مسارح لندن وبرودواى .. ولكن القضية قضية آدم وحواء .. فآدم يريد دائما ان يكون هو الكل .. وحواء جزءا منه .. يستقبلها برأيها .. بفنها .. لا بد ان تبقى هي الجزء .. مستقبلها هو مستقبله ، ورايها يعبر عن رايه ، وفنها ينبثق من فنه .. وتفكيرها شعاع من اشعاعه الفكرى ! .

وتكمل جول : وانني ايضا اريد ذلك .. فهو فنان .. ويريدني ان اكون جزءا من فنه .. واكتفى بتجاحى على مسارح لندن .. واقيم حيث يقيم .

اما الزوج ، توني والتون ، فيدلى برايه في الموضوع في كلمتين .. انه يقول : ان كثيرا من ازواج الكواكب يصلحون لان يكونوا مديرين لاعمال زوجاتهم .. ولكنني ارفض ذلك !

ومن المؤكد انه قد اصبح مستحيلا ان تترك جول مجدها الذى ظهر فجأة في هوليوود لتعود الى زوجها في لندن .. فرغم انها كانت ناجحة على مسارح لندن .. الا انها لم تكن تتصور انها ستحقق هذه الانطلاقة الصاروخية في هوليوود .. التي لم تشهد لها السينما مثيلا .. فتحصل على الاوسكار في اول افلامها ، ماري بوبنز ، ثم ترشح في العام التالي للاوسكار ايضا عن بطولة صوت الموسيقى (اعظم ربح في تاريخ السينما - ٢٣ مليون دولار في السنة الاولى من عرضه) .. لكن حظها يسقط لان لوائح الاوسكار تمنع منحه لنجم واحد في سنتين متتاليتين !

وتدخل جول دائرة النجوم العشرة الاول الذين يحققون اكبر ربح وهم لعام ٦٦ : شين كونرى (جيمس بوند) واليزابيث تايلور ، وجول اندروز واودرى هيبورن ، وجاك ليمون ، وريتشارد بيرتون ، وكارى جرانت ، وفورديس داى ، وبول نيومان ، والفيس بريسلى .

ويرتفع اجرها من ٧٥ الف دولار الى مليون و ٢٥٠ الفا عن الفيلم الواحد !

لكن هذه الانطلاقة الصاروخية وراءها حياة كاملة من التدريب والممارسة .. ان جول لم تتمتع بطفولة عادية .. فقد اصبحت نجمة قبل ان تتاح الفرصة لشخصيتها ان تتكون .. بعد ان قضت ١٩ عاما من سنوات حياتها الـ ٣١ في المسرح !

فقد ولدت جول ... في ضاحية صغيرة من ضواحي لندن من اب يعمل مدرسا هو ... تعزف البيانو في مسارح الفودفيل .. ثم انفصل الوالدان وهي في ...

وتزوجت الام من ... اندروز .. وهو مغن كوميدى من اصل كندى .. تحولت الاسرة بعدها الى فرقة فودفيل متجولة .. وكان اندروز حريصا على ان يلقن جول الصغيرة دروسا في الغناء الى ان ... انها تمتلك صوتا نادرا يمتد في اربع طبقات صوتية (٤ اوكتاف) .

وعندما بلغت جول الثانية عشرة حصل لها اندروز على دور في مسرحية غنائية وفي خلال عام كانت تغني امام الملكة !

كيف تعيش صاحبة الانطلاقة الصاروخية انهم يعدونها لتقوم بادوار انها لا تتردد على المطاعم الفخمة والنوادى الليلية التي يتردد عليها كبار النجوم .. ولكنها تمضى نهارها مع ابنتها في حديقة الحيوان او المعارض الفنية .. اما سهراتها فتمضيها في مشاهدة الباليه او المسرح .. او سماع الموسيقى السيمفونية !

ان آخر اخبار الطلاقة هوليوود الصاروخية الآن في هوليوود بعد الطلاق الاغراء .. انهم يقولون انها ستقدم الاغراء من نوع جديد .. فهي تمتلك جاذبية لا تقاوم تشع من عينيها الزرقاوين .. فهي ليست ذات جمال صارخ .. ولا تنبع جاذبيتها من الجنس .. او بالاصح جاذبية حيوانية لانها في عالم الحيوان اشبه بالقطة الوديعة !

ترى هل تنجح القطة الوديعة في ان تكون مثيرة للاغراء .. ام ان فشلها سينتهي بمصرعها الناجح ايضا ؟!

احمد صالح

خطاب من يوسف وهبي :

إلى الشباب الذى لا يعرفنى !

عزيزى ...

تحية وشكرا لعنايتكم الرقيق الذى شرفنى في «كلاكيت» والخاص بقبولى اداء دور الدكتور ... في مسرحية «العبقرى» باعتباره من الادوار التى ... الفرصة فيها لى اظهر بالمستوى الذى اعتاده الجمهور .

«واني ارحب كل الترحيب بالنقد البناء الهادف لهذا بادرت بالرد شاكرا لكم اهتمامكم .. واود ان انتهز الفرصة لمناقشة مشكلة جدت اليوم بعد ان طولبنا بالتخصص :

فقد كنا بالامس اصحاب الرأى الاول في النص والاخراج والتمثيل .. لهذا كنت اختار الفرصة والدور الذى اجد فيه ميدانا لاثبات مكانتى الفنية .. الا اننا الآن مع الاسف امام احد امرين لا ثالث لهما : اما ان نقبل النص والدور حسبما يعرض علينا . او نرفضهما !

وقد تكرر منى الرفض خلال الاعوام الاخيرة والاحتجاج بلا جدوى .. وكل مايملكه الفنان هو الرفض .. والرفض معناه ان نظل بلا عمل ولا يعيش الفنان التواق الى فنه بلا عمل .. لعدة اسباب .. وارجوك ان تشرح للقارئ مهما المثل اليوم .. وان جمهوره يجب ان يحاسبه على ادائه للشخصية المكلف بها .. فلا يوجه له نقدا للقصة والاخراج او النص .. فلازال الكثيرون يعتقدون ان فنانى القمة تقع عليهم تبعة التقصير فيما لا يخصه .. فمهمة الاخراج والانتاج والتنفيذ ليست اليوم من اختصاصاته .

وقد حدث هذا العام ما هو ادهى .. فقد قدمت نصا للفكاهة سينمائية باسم «مفاجأت الطلاق» ، ولم قبولها ووقعت العقد مع الاستاذ سعد الدين وهبه وتسلمت العربون . ثم فوجئت بعد بضعة شهور بتغيير شامل في النص والاحداث .. فقد حول السيناريست الاستاذ سمير ... الاحداث كلها الى خلافات بين الزوجين وتجاهل الموضوع الرئيسى كما تجاهل دورى وهو دور البطولة وحوله الى دور اقل من الثانوى .

وعندما اعترضت جاء الجواب :

هذا صحيح وان لم تشأ المساهمة اعفيناك !

وتم الفيلم بدونى .. ولم اتقاض اجر السيناريو الذى تعاقدت عليه حتى اليوم !

اما الشباب الصغير الذى لا يعرف شيئا عن ماضى يوسف وهبى حسبما تفضلت وذكرت ، فاعتقد ان هذا من تقصيره الشخصى وضعف معلوماته وقلة اطلاعه . فقد قدم التليفزيون عشرات المسرحيات من مؤلفاتى واداتى وطابعى الفنى .. وهناك فنانون بل زعماء قد رحلوا عن هذا العالم .. فهل نطالبهم بالعودة الى الحياة ليعرف هذا الناشئ شيئا عنهم ... ونحن لانطالب بالمساهمة فيما يليق بمكانتنا .. ومرة اخرى شكرا لتقديرك الشخصى ...

يوسف وهبى

● ماجدة انتهى بريقها بعد ان انتهت المنافسة بينها وبين فاتن .. وهى فى حاجة الى عودة فاتن حتى يعود اليها بريقها!

● احمد رمزى في حاجة لان يستعيد نجاحه على شاشة السينما العربية اولا قبل ان يفكر في ان يغزو شاشة السينما العالمية .

● ليالى رمضان السياسية التى اقامها الاتحاد الاشتراكى في القاهرة ... الا يدفع نجاحها الكبير الى استمرارها في القاهرة .. واقامة مثلها في قصور الثقافة بالاقاليم !

● سمير وجورج والضيف ليسوا مهرجين .. وانما هم فنانون حقيقيون يؤمنون بفن الضحك .. وهم طاقة كوميدية ممتازة .. يمكن ان يقدموا كاريكاتيرا بارزا لعيوب المجتمع اذا وجدوا المؤلف الكوميدى الاصيل !

فيلم جديد ..

● في القاهرة فيلم امريكى ماسخ اسمه «خداع راقصة» ... ملئ بالكلام الفارغ .. فالبيوت تتحرك بزراير .. والحجرات تصعد في الهواء وتهبط الى الارض كالاسانسير بزراير ايضا .. واحداثه تجرى في بلد عربى وهمى في شمال افريقيا .. وقصته غاية في الركاكة والسخف .. وهو الى جانب كل هذا تقليد ماسخ لفيلم «كيف تسرق مليون دولار» .. ولو كان هذا فيلما عربيا لشتمنا المخرج ولعنا المنتج وطالبناه باجراء تحقيق في المؤسسة ... ومع ذلك فهذا هو الاسبوع الثالث للفيلم بسينما «كوميليه» .. لان الفيلم امريكى من تمثيل شيرلى ماكلين !

هل هى عقدة الخواجة ؟

كلاكيت آخر مرة ..

● الاذاعة التى تصل بصوت القاهرة الى انحاء الدنيا ليست ملجأ .. والاصوات الضعيفة التى لا تستطيع الاذاعة ان تمنعها من الاستمرار في الغناء في ميكروفونها حتى لا تقطع عيشها .. يجب ان تحول الى وزارة الشئون الاجتماعية ! ؟

احمد صالح

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● (جولي) و (والتون) ليلة الزفاف .. اول جول الى زوجي لازال صديقي .. وكثيرا ما نتبادل كلمات الغزل من طريق التليفون الذى يصل بيتي في امريكا وبيته في لندن ! .. اما الزوج فيدلي برايه في الموضوع بكلمتين .. انه يقول : انا لا استطيع ان اكون مديرا لاعمال زوجتى !

● مع ابنتها (ايما) .. تقضي جولي معظم فترة فراغها بعد الطلاق .. انها تؤكد ان صوت (ايما) الصغيرة اجمل من صوتها!

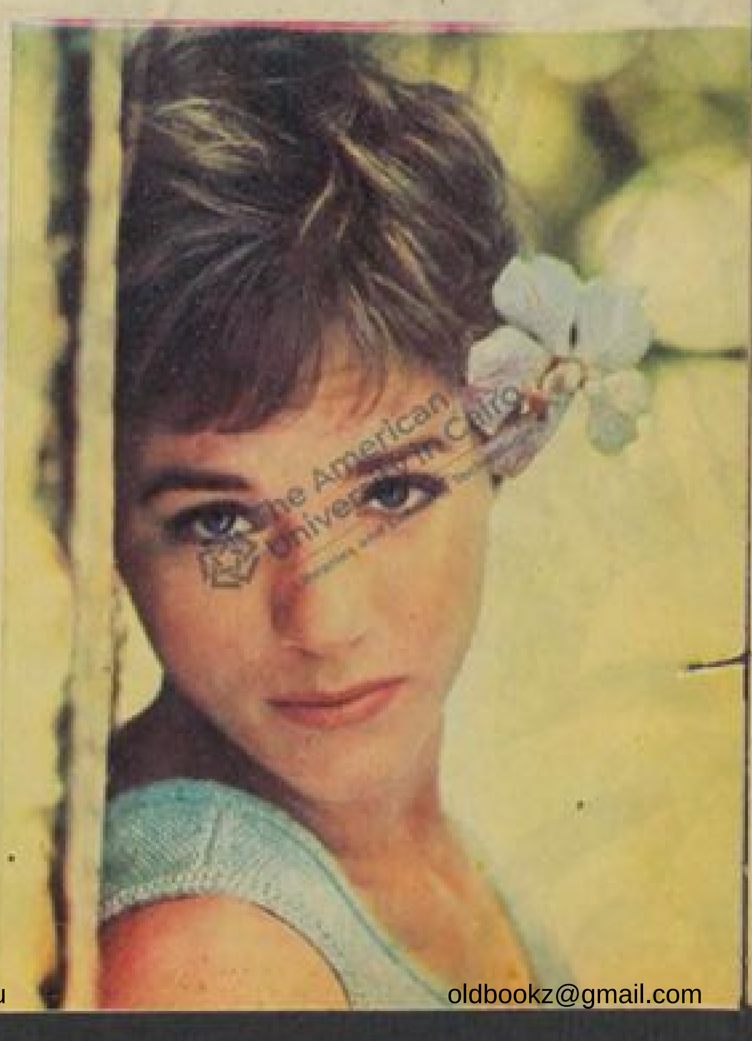

عزيزتي ..

فاتن حمامة

من الارض الخضراء .. اكتب اليك لاهديك شعاعا من دفء وسط الجليد الابيض الذى يكسو كل ماحولك .

اهديك شعاعا دافئا مشرقا . . . لااظن كل ماحولك من وسائل التدفئة يغنيك عنه .. شعاعا ينبع من شمس شتاء وطنك المشرقة التى تعودت ان تصطلي بدفئها من شرفتك المطلة على النيل ينساب تحت اشجار الكافور العالية الممتدة على الجانب الآخر من الطريق ..

بل ينبع من قلوب محبيك .. وانت تعرفين كم احاطوك بحبهم ورعوك بتقديرهم واعجابهم ..

ابعث اليك بشعاع دافىء من مصر لعله يغني لك في نفسك حقيقة .. ارجو الا يكون الضباب من حولك قد اخفاها عنك ..

ان قيمتك الحقيقية نابعة من نفوس الناس .. هنا في مصر .. ورصيد قدرك مازال في نفوس الناس كبيرا .. وفرصة تاكيده مازالت باقية ومستمرة وعندما يضيع الرصيد وتضيقين بالجليد والضباب والغربة .. وعندما تكفرين بكل مارحلت من اجله .. ويعيدك الحنين الى البقعة من ارض الوطن ونسمة هواء من حقوله .. ستجدين نفسك غريبة .. وتسيرين بين الناس فيقولون : كانت .. وكان لها رصيد ..

عودى فما زال في الوقت بقية .

ملحوظة : عنـــدما تعودين وتبداين العمل .. فاياك وتغيير الحوار داخل الاستديو .. اذا لم يعجبك الحوار .. فاسأل الكاتب ان يغيره لك ..

يوسف السباعي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

القيثارة الحزينة ..

لم تترك هدى للدهشة سبيلاً لأن تحتل مكانا على ملامح وجهها وهي تفاجأ بمجيء عزت بغتة. فاستعادت ابتسامتها الرقيقة ، وهمست :

ـ حمد الله على السلامة ..

ولم يلحظ عزت أي احساس بالمفاجأة لديها .. وأجاب ببساطة :

ـ الله يسلمك يا هدى .

ـ تفضل .. متى وصلت ؟

وأجاب عزت وهو يخطو الى الداخل .

ـ اليوم .. صباحا

ـ أهلا وسهلا .. أبي في الصالون وجاء صوت الوالد المريض من الداخل :

ـ من يا هدى ؟

وأجابت هدى :

ـ عزت يا أبي

وأردف الأب :

ـ أهلا عزت .. تعال يا ابني .

وانحنى عزت يصافح الرجـل المريض .. ووقف عصام بجيبه.. وراحت هدى تقدم كلا منهما الى الآخر :

ـ عزت ابن عمي ، الأستاذ عصام .. ساكن في الدور الأول في الفيلا .

ثم انشغلت هدى بتقديم الشـاي .. وقال الأب :

ـ عزت ابن أخي مهندس معماري عظيم

وأجاب عصام بابتسامته المرتسمة على وجهه دائما :

ـ تشرفنا يا فندم

وأردف الأب موجها حديثه الى عزت :

ـ عصام يا سيدي .. الرجل الذي أنقـذ حياتي

وأجاب عصام بسرعة :

ـ أستغفر الله يا فندم

وهز الرجل المريض رأسه وهو يقول :

ـ أنقذت حياتي فعلا .. هذه هي الحقيقة .. أمس يا عزت يا ابني جاءتني الأزمة .. ولولا عصام لكنت انتهيت !

وأجاب عصام :

ـ بعد الشر عنك يا فندم

وقال عزت :

ـ سلامتك ألف سلامة يا عمي

ومضت برهة صمت .. أردف بعدها عزت قائلا :

ـ كنت أريد أن أكلم هدى في موضوع هام .. ممكن أستأذنك يا عمي ؟

وأجاب الأب :

ـ اتفضل يا ابني

وعندما خرجت هدى وعزت من الصالون .. ابتسم الأب وهو يكمل حديثه (الى عصام) محاولا ايضاح الأمر :

ـ عزت ابن أخي وخطيب ابنتي .. مهندس ناجح وثري .. ولكنه مسكين .. وقع من فوق سقالة فانكسرت ساقه وسببت له هذه الحادثة ذلك العرج الذي تلحظه في مشيته .

وتساءل عصام :

ـ والحادثة من زمان ؟

وأجاب الأب :

ـ من سنتين .. بعد الخطوبة بسنة [illegible] وفي الحجرة المجاورة .. كانت [illegible] على عزت ملامح الاصرار وهو يتحدث الى هدى .. كان واضحا أنه قد نوى أمرا :

ـ هدى .. لقد جئت لأخبرك أنى [illegible] بعد باكر !

وتساءلت هدى في دهشة :

ـ الى أين ؟

ـ الى لندن .. حجزت موعدا في المستشفى هناك من أجل العملية !

وعادت هدى تتساءل :

ـ ألم تقل انك ستجريها هنا ؟

ـ عدت ففضلت أن أجريها في الخارج ومضت برهة صمت .. راحت هدى بعدها تسأل من جديد :

وستسافر وحدك ؟

وأجاب عزت :

ـ أنا أفضل أن أكون وحدي .. صحيح كنت أود أن نقضي هذه الرحلة في أوربا معـا في شهر العسل .. لكن ليس كل ما يتمنـاه المرء يدركه !

وازدادت دهشة هدى وهي تقول :

ـ عزت . هل أغلقت شيئا ضايقك ؟

ـ بالعكس يا هدى .. حنانك الزائد الذي أحسست به منذ يوم الحادث هو الذي دفع بالأمر الى هذه المرحلة !

ـ أية مرحلة يا عزت ؟. أنا على استعداد لأن أتزوجك الآن .. ولو شئت !

وقطع عزت حديثها قائلا :

ـ ولكني لست على استعداد

وكأنما الاجابة صدمت هـدى .. فصمتت وصمت عزت أيضا .. ومرت برهة عاد بعدها عزت يكمل :

ـ لست على استعداد لأن تتزوجيني لمجرد العطف علي !

ـ واقتربت هدى منه قائلة :

ـ أنا خطيبتك .. ولا بد أن أقف الى جانبك مهما حدث !

ـ أنا خطيبك فقط .. ولكني لست حبيبك !

وهمست هدى :

ـ عزت

وعاد عزت يقول :

ـ أرجوك يا هدى .. دعيني أسافر وأنا مستريح .. أنا أعلم أنك قبلت الخطبة تحت الحاح والدك .. ووالدي .. وأنا لم أستطع أن أكسب حبك .. لقد كسبت عطفك بعد الحادث .. وأنا أقدر نبل [illegible] ولكني لست الرجل الذي يقبل الصدقة [illegible] أني قلت لك هذا أكثر من مرة !

وعبثا حاولت هدى أن تقنع [illegible] رغبتها تماما من هذا الزواج .. لكنه كان يعلم [illegible] أن كلماتها تنبع من احساس بالعطف وحده .

وخلع عزت دبلة الخطوبة من اصبعه وناولها لها وهو يهمس :

ـ أتمنى لك السعادة .. من كل قلبي !

●

وبدأت مياه البحر العريض تستقبل قرص الشمس وهو يسقط داخلها رويدا رويدا .. وراحت أشعتها تصبغ المكان بلون الشفق الأحمر القاني .. وترنم هدى الفرح ولحن (الولان دوج) الذي كانت تعزفه عصام قبيل لا يزال يتردد في أذنيها

كانت تشعر في أعماقها باحساس لم تستطع أن تتبينه بوضوح .. شعاع رقيق من الفرح يتسلل ليعبر اليها لأول مرة .. أهو الفرح فعلا ؟ .. انها لا تدري .. ولكن احساسا لم يتطرق اليها منذ زمن بدأت تشعر به بالفعل .. كأن ثقلا قد انزاح من فوق كاهلها .. ذاب وتلاشى .. فأصبحت أكثر خفة وحرية وانطلاقا !

ولكن .. ما سر هذا الاحساس يا هدى ؟!

.. أزيارة عصام ؟ .. أهكذا أنت ضعيفة .. لا يمكن أن تكوني كذلك .. ان عصام أبعـد الناس الذين يمكن أن يثيروا أحاسيسك ، أو يثيروا من أفكارك .. لا .. لا .. ونفت لنفسها بشدة .. انه انسان عادي .. قطعا انسان عادي

وتستمر تقفز الدرجات

وتستمر المناقشة

هو اذن الخلاص من عهدك مع عزت .. أهكذا أنت ؟. قلبك أسود.. خال من العطف والشفقة ! .. لكنه لا يريد عطفا ولا شفقة .. ولهذا تركه .. انه طبيعي .. قطعا أمر طبيعي .. ولكنك كنت تريدين من أعماقك أن تتركيه . كان ارتباطك به شيئا كريها على نفسك .. ان احساسك بالفرح الآن .. هو تعبير عن شعور خفي بالانطلاق لأنك تخلصت من هذا الثقل !

. . . . .

ـ كنت والقنا الله سنأتي

وفوجئت هدى بعصام أمامها عند أول الحديقة .. فاستعادت نفسها ثم قالت :

ـ وما الذي جعلك تقلق من ذلك ؟

وأجاب عصام :

ـ أولا .. لأنك تحبين البقاء في الحديقة أثناء الليل .. وابتسمت هدى قائلة :

لم أردفت :

ـ يبدو أنك عرفت عني أشياء كثيرة لم أردفت .

ـ وثانيا ؟

فأجاب عصام :

ـ وثانيا .. لأنك تريدين خطيبك

وتساءلت هدى :

ـ الذلك أحضرتها معك ؟

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● قصة : يوسف السباعي ● أعمال الرداء : رمضان خليفة ● أعمال الإخراج : احمد صالح ● بريشة : بيكار

ملخص ما نشر

هدى فتاة رقيقة شابة مصابة بعقد نفسية جعلتها تعيش منطوية على نفسها مع والدها الاب المريض بالقلب في الدور العلوي باحد الفيلات في مكان موحش بعيد عن العمران بجوار البحر بالاسكندرية . تشاركها حياتها (مسعدة) الخادمة . تجيء مسعدة فرحة لتبلغ هدى بان سيدها قد اجر الدور السفلي .. وانهم سيجدون أناسا يتحدثون اليهم !

لكن هدى لا تبدا باهمية الخبر . فهي تكره الناس وتكره الحديث اليهم .. ويتضح من الحوار بين هدى ومسعدة ان هدى تكره الحب لانه مرتبط عندها بالدموع والعذاب والالم .

تحاول مسعدة أن تجعل هدى تهتم بالساكن الجديد عصام .. لكنها لا تبالي .. لم يتخطى دور الفيلا فجأة .. وتخاف ام مصطفى المربية العجوز في الدور السفلي من الظلام وقد تركها عصام وخرج .. فتستغيث بالجيران .. وتنزل هدى ومسعدة اليها بشمعة .. ويتعارفان عليها .. لكن ام مصطفى تسأل هدى : امتزوجة انت .. فتنفعل هدى وتتركها وتصعد فورا !

وفي الثانية صباحا تصيب الازمة القلبية الاب المريض .. وتستيقظ مسعدة لتسعف سيدها ثم يكتشفان ان هدى قد تركت المنزل في هذه الساعة المتأخرة من الليل !

وفي نفس الوقت [illegible] المربية ام مصطفى صوت نحيب باكي من الحديقة فتوقظ عصام وتنزل مسعدة اليهما ويخرج الثلاثة للبحث عن [illegible] ومن سر الصوت الذي سمعته المربية .

لكنهم لا يجدون شيئا ، فيعودون لاسعاف الاب المريض .. وعندما يعود عصام الى السلاملك .. يكتشف حقيبة نسائية ملقاة على الارض .. يهمس : لابد انها لهدى !

وتظهر هدى في الصباح ، ويتضح انها قالت للحديقة ، ولنعرف ما حدث ليلة الامس ، وتدور مناقشة بينها وبين الاب يتضح منها انها مخطوبة لابن عمها [illegible] عنها ويطلب منها الاب التراجع عن الخطوبة لكنها تقول ان ذلك الامر اصبح مستحيلا !! ثم يطلب منها ان تدعو عصام على الشاي في الساعة السادسة مساء .

وفي السادسة تفاجأ هدى بحضور عصام [illegible] عزت ! ؟

— لاني كنت أعلم انك ستجيئين الى هنا .

قالت هدى :

— ترى .. هل فتحتها حقا .. ورأيت مابها ؟

أجاب عصام :

— بصراحة .. نعم !

قالت هدى :

— وقرأت الرسالة !

— بصراحة .. لا !

وابتسمت هدى وهي تقول :

— على كل حال انا اشكرك على اشياء كثيرة .. اشكرك على عنايتك بأبي .. واشكرك لانك بحثت عني دون أن تعرفني .. واشكرك لانك لم تقرأ الرسالة !

— يبدو ان هذه الرسالة بها سر هام جدا ..

أجابت هدى :

— ابدا .. رسالة عادية

وسأل عصام على الفور :

— من عزت !

ومضت فترة صمت .. لم تجب هدى خلالها .. واحس عصام بنوع من الحرج . فقال :

— يبدو أني كنت فضوليا أكثر من اللازم

وأجابت هدى :

— لو أنك فضولي .. لقرأت الرسالة وهي معك

قال عصام :

— الحقيقة .. ان عدة اشياء لاحظتها جعلتني أسأل هذا السؤال

— أقدر أعرفها !

— اذا لم تضايقك

— بالعكس

— على كل حال .. اذا وجدت انني ادخل كثيرا في شئونك .. أمريني بالصمت فورا .

وابتسمت هدى .. ثم قالت :

— أسئلة عصام .. صحيح انني لم أرك الا اليوم .. لكن بصراحتي التي لا تعجب احيانا .. أؤكد لك انني أحس انك انسان يمكن الثقة به ..

واجاب عصام :

— انا اشكرك على هذه الثقة .. وارجو ان اظل محتفظا بها

— اظن اقدر اعرف الان الاشياء التي لاحظتها

— أولا .. ذهابك الى الحديقة بالليل وحدك .. وبكاؤك فيها أمس .. والرسالة التي بداخل الحقيبة .. كلها تؤكد ان هناك قصة غرام وحزينة مع صاحب الرسالة

ومضت برهة صمت انتظر عصام ان تجيب هدى خلالها .. لكنها قالت :

— وثانيا !

— وثانيا .. لقاؤك مع عزت خطيبك كان يؤكد انه ليس طرفا في قصة الغرام .. لانه دخل وفي اصبعه دبلة الخطوبة .. وخرج بدونها .. وهذا معناه انه علم بقصة الغرام .. فانسحب من المعركة !

وعادت هدى تبتسم وهي تجيب :

— اسمح لي أولا أن اهنئك على استنتاجاتك .. يبدو أنك محام ممتاز .. ولكني اود ان اصحح لك شيئا بسيطا .. هو ان عزت كان يعلم انى ارغمت على الموافقة على الخطوبة .. لقد كنت احس دائما انه اخ لي .. وبعد ان اصيب بالحادث رحبت بالزواج به .. لكنه رفض [illegible] عليه !

[illegible] عصام :

— [illegible] المشاكل التي لا تستطيع ان تحلها .. [illegible] !

وهمست هدى بدهشة :

— غريبة !..

— ماذا ؟

— نفس الكلام الذي كان يقوله ..

وسأل عصام — من ؟

أجابت هدى — صاحب الرسالة ..

وعاد عصام يسأل :

— هل أسمح لنفسي ان اسألك عنه ؟

قالت هدى :

— دون أن تسألني عن اسمه

— ولا عن عمله ؟

— عمله صحفي

— وهل استطيع ان اعرف كيف تعرفت به .. ام ان ذلك فضولا زائدا !..

قالت هدى :

— ابدا .. انا اشعر بسعادة كبيرة كلما تحدثت عنه ..

وصمتت هدى فترة طويلة بدا فيها المكان ساكنا هادئا .. وراحت تنظر بعيدا ، حيث غطت حمرة الشفق حافة البحر عند الافق .. واختفى قرص الشمس تماما .. وبدت هدى كأنها تشاهد بخيالها صورا من ماضيها القريب .. وراحت تروي قصتها في هدوء دون أن تغير من نظرتها نحو الافق البعيد ..

— « كنت أحس بتعاسة بالغة وانا مخطوبة على لعزت .. لم اكن اتصور ان ابن عمي والمتوفى الذي تربيت معه يمكن ان يصبح زوجي .. لكن بعد اصابته في الحادث .. وجدت نفسي أحاول أن انسى كل شيء الا ان اقف الى جانبه .. لكن عزت رفض هذا الزواج .. وطلب ان يفسخ الخطوبة .. وانا اصريت على الزواج .. ووجدت نفسي في دوامة تدور بي .. وليس بجانبي من استشيره .. وقررت أن أكتب مشكلتي الى كاتبي المفضل ليرد علي في باب المشاكل الذي كنت احرص على قراءته في احدى المجلات ..

وبالفعل ارسلت اليه مشكلتي مرة والثانية والثالثة .. ممت مرات دون أن أجد لرسائلي صدى في المجلة ..

الى أن ارسلت اليه رسالتي الاخيرة .. التي قلت له فيها انى لم اقرأ رأيه في مشكلتي .. فلن اعاود القراءة له رغم اعجابي الشديد بآرائه !

وجاءني الرد .. ليس على صفحات المجلة .. وانما رسالة خاصة ارسلها على عنوان منزل .. قال فيها :

معتذرة من عدم الرد على رسائلك الاولى التي يبدو انها ضاعت في البريد .. أو في زحمة الاكوام الضخمة من الرسائل التي ترد الى المجلة .. فقد فكرت في مشكلتك .. وهممت بالرد عليها .. ولكنني تراجعت .. اذ خشيت ان تقع المجلة في يد خطيبك فتزداد الامور تعقيدا .. ولذلك افضل ان أناقشها معك شخصيا !..

سأكون في الاسكندرية يوم الاحد القادم .. سأنتظرك بالتريانو في تمام السادسة .. تستطيعين معرفتي بسهولة .. سيكون على المائدة التي اجلس عليها روايتي التي نشرتها اخيرا ..

سابقى معك نصف ساعة .. اعتقد انها كافية لحل المشكلة .. لاني انتظر في السادسة والنصف صديقا عزيزا ..

يكفي ان تكون في يدك نسخة من مجلتنا لاعرفك .. والى اللقاء ..

عندما صافحني ابتسم في هدوء جذاب .. فظننت انه عرفني .. فاتجهت نحوه !

●

وفي الساعة السادسة يوم الاحد .. ذهبت الى التريانو .. كنت اشعر انني في طريقي لارتكاب جريمة .. اول مرة في حياتي أدخل محلا كهذا وحدي .. كنت أحس أن الناس جميعا ينظرون الي ويشيرون نحوي ويتحدثون عني .. لكني كنت مصرة على أن أراه .. وعرفته بسرعة ... فالصحف تنشر صوره كثيرا .. ورأيت روايته الاخيرة امامه على المنضدة .. والى اخر لحظة ترددت وفكرت في الهرب .. لولا انه وقف فجأة .. مازالت هذه الابتسامة مرسومة في مخيلتي تذكرني بلقائه الاول ..

وجلست اليه .. وطلبنا قالبا من « الكاساتا » .. وبدات اقص عليه قصتي بالتفصيل .. وسمعني .. لم ينبس بكلمة واحدة وانا اتكلم .. كل ماكان يفعله انه كان يدق باصبعه على الرواية في يده .. وانتهيت من حكاية مشكلتي .. ولم يتكلم .. واحترمت صمته .. ورحت اتأمل وجهه .. حفظت كل تقاطيعه .. الشعرات البيض المنتشرة في شعره .. حاجبيه الثقيلين .. عينيه الملونتين .. لم استطع ان اعرف بعد اهما زرقاوان ام خضراوان .. ام بين بين !

ونظرت الى الساعة في معصمي فوجدتها السادسة والثلث .. قلت له : موعدك مع صديقك اقترب .. ولم تقل لي شيئا ..

وتذكر صاحبه الذي كاد أن ينساه .. فقام على الفور وهو يقول : هيا بنا الى مكان آخر قبل ان يأتي !

واحسست بسعادة لانه ترك صاحبه من أجلي .. احسست بالشعور الذي [illegible] ان الشعرية نحو عزت .. رجولته ملأتني [illegible] الى جانبه .. وبالفعل .. قمت لاخرج معه [illegible] ان اعرف الى اين سيذهب بي !..

[illegible] الى نادي الصيد ..

[illegible] .. عيناي في عينيه .. والبحر [illegible] القمر بالرجولة والثقة [illegible] !

وسألني [illegible] .. واكتشفت انني لم اترك له كتابا الا وقرأته اكثر من مرة ..

قلت له ان اكثر مايعجبني فيه جسارته في اختيار الموضوع ومعالجته له .

ومضى الوقت بسرعة .. كان حديثه الجذاب يملأني بالمتعة والسعادة .. جعلني احس انني اعرفه منذ عشر سنوات !

وفجأة ..

حدث شيء لم اكن اتوقعه على الاطلاق !

.. لمحت عزت يقف من بعيد .. ينظر الينا كما لو كان يراقب منذ ان وصلنا !!

البقية الأسبوع القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

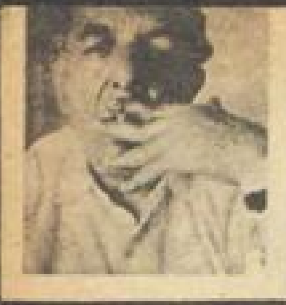

مذكرات جهينة

٥٠ سنة مع كرة القدم

مجنون .. «كوم الدكة» .. !

حصلت «آخر ساعة» على هذه الصفحات من مذكرات جهينة «ابراهيم علام» .. انه اول ناقد رياضي عرفته الصحافة العربية منذ ٥٠ سنة ، وفي هذه الحلقة يواصل جهينة ذكرياته عن كرة القدم ايام زمان عندما كانت الكرة لايحكمها قانون ولاخطة ولاملعب ولامدرجات .

● جد اللاعب احمد رفعت كان يلعب «الفوتبول» سنة ١٩٠٢

كان يعيش بالاسكندرية شاب من سكان كوم الدكة يدعى « علوى » أصيب بجنون الفوتبول فكان يلعبها يوميا مع شباب حيه .. ولم اره يوما في مدرسة او عمل .. ودفعه جنونه الى مصادقة نزلاء معسكر طابية كوم الدكة وكانوا من القوات المالطية . وكان يرتب لهم مباريات مع فرق الطلبة وغيرهم فعاش معهم صديقا . وكنا نستعين به في الحصول على الكرات المستعملة وبعض ملابس الميدان المستعملة ايضا .

نجدة تنتهي بنكبة

واذكر أننا لعبنا مرة ، وسبق أن ذكرت أننا كنا في الصف الثاني من لاعبي الفوتبول باسكندرية ، مع فريق هؤلاء المالطية وكان لهم ملعب في أعلى قمة الطابية انا وقفت فيه لأرى الا السماء فوقك . وكنا نسميهم « حق المدنة » لانهم كانوا ينطقون بها في كل كلامهم معنا وعرفنا أنه حلف .. وقد عرفنا أن لغتهم (المالطية) فيها كثير من الالفاظ العربية . وكان هؤلاء المالطية عساكر اقوياء ومنظرهم مخيف لانهم يشمرون دائما عن سواعدهم فتظهر على أذرعتهم رسوم من « الوشم » الزرقاء ، وكانوا يفتحون صدور قمصانهم فترى كمية غزيرة من الشعر الكثيف .

نزلنا نلعب معهم وكنا بجانبهم أقزاما تافهين فخفنا ونحن نلعب معهم ، لكن « علوى » كان دائما يطمئننا ، ويشجعنا . وقبل بدء اللعب هرب بعض زملائنا من شدة الخوف فنقص عددنا ، وكنا ننظر الى قمة الطابية العالية نطلب من الله النجدة . وفجأة لمحنا شبحا ينحدر من القمة متجها الينا فقلقنا وربما كان يرضى اللعب معنا . وما أن اقترب من حدود الملعب عن بعد وأدرك كرة حتى رماها لنا بقوة غريبة فتنفسنا الصعداء وقلنا خيرا . وكان ملء الجسم قسوريا بارز العظام واسع الصدر يلبس نظارة ويحول قليلا عينه اليسرى .

وما ان وصل الينا سألته : من أنت ؟ قال : انا رفعت . قلت : رفعت مين ؟ قال .. ظهير الفريق المصرى الذى يرأسه « نائف » . **قلنا خيرا واهلا وسهلا** ، ثم طلبنا منه اللعب معنا وكان يلبس حذاء الكرة فقبل وخلع سترته وبنطلونه فاذا هو يلبس ملابس الميدان .. **قال اتركونى انا وحدى في مكان الظهيرين والعبوا في الهجوم**

وما أن بدأ اللعب حتى وجدنا أنفسنا لا شيء أمام فريق المالطية فكانوا يمرون منا كالسحب ونخلى نحن لهم الطريق .. وما أن يصلوا الى رفعت هذا حتى يتحولوا هم أقزاما أمامه ولم ينجحوا أبدا في المرور منه الى المرمى

وكانت المفاجأة غير السارة انه ضرب كرة فاصطدمت بصدر أحد لاعبي المالطية وكانت به قوية فوقع هذا اللاعب على الارض فاقد النطق .. وبسرعة اجتمعوا حول لاعبهم لاسعافه .. بينما كنا نحن نفكر في أية طريقة للهرب خشية أن ينكلوا بنا .. الا أن علوى القدنا وقال : **لاتخافوا وانتظروا ..**

طال علاج اللاعب المالطى المصاب . وقد حملوه أخيرا على نقالة ودخلوا معه المعسكر .. هنا قلنا هذه فرصة للهرب وانطلقنا نجرى وراء بعضنا البعض .. وهربنا من الملعب . أما رفعت فبقى مع علوى . ووقفنا في شارع « كوم الدكة » ننتظر علوى وهو رفعت . وبعد قليل حضرا يضحكان علينا . سألناهما ماذا حدث قالا ولا حاجة وسمعنا أن هذا اللاعب دخل المستشفى بين الحياة والموت

وجاءنا بعد أسبوعين الاخ علوى يطلب منا أن نلعب مباراة ثانية مع المالطية بطابية كوم الدكة فرفضنا بتاتا .. بقى أن أذكر حديثى مع العم رفعت ، الذى قال لى انه من مصر أى القاهرة وجدتنى من « الفريق المصرى » فقال : انه أقوى فريق بمصر ولم يغلب بعد ، وان رئيسه محمد نائف وهو لاعب ماهر جدا لايجاريه لاعب .

وذكر لى من لاعبى الفريق المصرى هذا (زغلول) الذى كان بعد ذلك وكيلا لوزارة الاشغال . وذكرلى (امام العبد) وجبريل وخيرى وسليمان فائق .. وغيرهم ممن لا اذكرهم .

وقال لى العم رفعت - جد لاعب الزمالك حاليا (احمد رفعت) ابن (ابراهيم رفعت) : ان الكرة في القاهرة متقدمة جدا عنها باسكندرية .. وان فرقها العربية تفوق كثيرا من فرق المعسكرات البريطانية .

ولما سألته عن أحوال البلطجية في القاهرة ذكر لى بعض أسمائهم .. لكنه قال لى : **ان فرق الاحياء تلعب مع بعضها البعض في الاراضى العارية وذكر لى « الرمدان - والقلعة - والسيدة - والتبل - والقلة - والشرابية - وغيرها»** .

وقال ان المنافسة بينها حامية وذكر كثيرا الى المعارك والاحداث المؤسفة طبعا . وذكر لى أن فرق المدارس الاميرية قوية ومنظمة في مباريات عامة وفيها نجوم من اللاعبين المشهورين أمثال : الرحوم **حسين حجازى وابانة وحسنى زويه وفؤاد حافظ وسعيد الهادى وطه فرقل وعباس الضبع الكنى** . فشوقنى الى القاهرة لارى فيها الفوتبول المجنونة

ثم سألنى عم رفعت رحمه الله عن نجوم اسكندرية فذكرت له : **حسن دسوقى ومحرم وصفر الاسود وصفر الابيض ، وعلى مخلص وحمدى اسماعيل وتكح وشريف ومن كانوا فى ذاكرتى فقال : ستراهم قبل عودتى للقاهرة والترقنا .**

ناديان بالاسكندرية

وقبل عودتى من الاسكندرية للقاهرة عرفت أن لاعبى الاسكندرية من الصف الاول كونوا هناك ناديين لا مكان لهما ، ولا ملعب . مجرد تسمية وتنظيم مباريات مع الاندية الاجنبية ، ومع بعضهما البعض ومع المعسكرات البريطانية ومدرسة رأس التين الاميرية .

أما النادى الاول فهو « نادى الرودسيارد » الذى تحول بعد ذلك الى « نادى الوطنيين » ثم الى « النادى الاولمبى الحالى » .. وأما النادى الثانى فكان يسمى « النادى الوحيد » الذى تحول بعد ذلك الى (نادى الاتحاد) الحالى . وظل هذان الناديان

فريق أجنبى لعب عندنا ومعهم « حسن ميل » الاخصائى الفرق الاجنبية ..

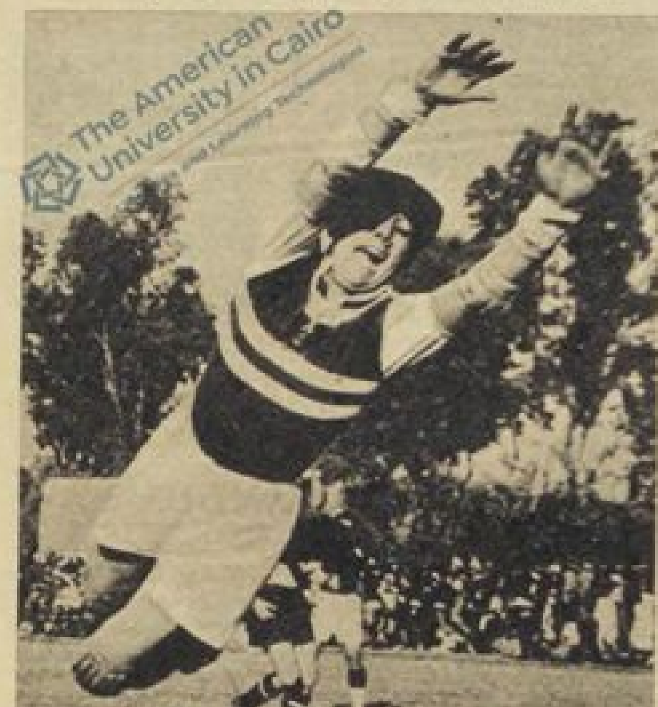

حارس مرمى جامعات المجر في مباراة الاهلى والمختلط سنة ١٩٣٩

« يحيى امام » حارس مرمى فريقنا الدولى على الارض و « الفار » يحتج

ملخص ماتشر

بدات معرفتى بكرة القدم في مدينة الاسكندرية . وكنا ايام زمان نعالج اللاعب المصاب بالبن والتراب .. وكانت فرق البلطجية تتسلل أثناء انشغالنا بلعب الكرة وتسرق أحذيتنا وملابسنا .. وكانت الملاعب كلها نطبات وحصى وطوب وحشرات .. وكانت الفرق ترتدى شورتات طويلة وبدون فانلات .. ولم تكن هناك خطة للعب ولكن كانت اهم لعبة التى تعجب الناس هى الترقيص .. وكان الجمهور اذا اعجبه لاعب نزل الى الملعب ليراقص اللاعب ويشترك فى المباراة ..

وكانت « الفوتبول » هوايتنا الاول وتحملنا لعض الثعابين والعقارب حتى نلعب . حتى الخراف والديوك اشتركت فى المباريات ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مباراة على ملعب الزمالك القديم بين المختلط ونادى القاهرة الرياضى . كان الملعب مكان دار القضاء العالى

الحكم فتوة – ويصدر قراراته بالروسية"!

يلعبان فى فضاء اسكندرية بالميناء الشرقى قبل رصفه وعمارته وفى ملعب فنار اسكندرية وفى الملاعب الاخرى التى انتشرت ببحرى وباب سدرة ومحرم بك ورأس التين وداخل المعسكرات الانجليزية مع السعى حثيثا للحصول على أراض يقيمان فيهما ناديهما .

ووجود هذين الناديين غطى كثيرا من أوضاع لعب (الفوتبول) وقلل من فرق البلطجية والصيع والمتسكعين الذين كانت حياتهم تتوقف على السلب والنهب ومرقة فرق الطلبة فى الملاعب العادية . وسيأتى التفصيل عنهما بعد ذلك .

بجانب هذا أذكر أنه كانت بجانب هذين الناديين الاسكندريين اندية كثيرة للجاليات الاجنبية باسكندرية تزيد فى مجموعها عن ٢٥ ناديا فى الكرة والالعاب الاخرى . وكانت كلها عامرة ومقفولة فى وجوه المصريين ومقامة على أراض مصرية واسعة بأجور رمزية .. وبينما كانت الاندية الاجنبية هذه تنعم بميزات واعانات من بلدية اسكندرية كان هذان الناديان محرومين من أية معونة ورعاية من الجهات الحكومية أو من الاهلين .

أما بقية شباب الاسكندرية الذى عشق هذه اللعبة وعلق كل هوايته بها فبقى يشقى غليله فى الشوارع والحوارى وكل فضاء يتحمل تضحيات كلها من جنس ما سبق ذكره . وظل الحرمان من نصيب هؤلاء وبينهم من طلبة المدارس الاهلية التى يعيش طلبتها بين الجدران والحواش ضيقة صغيرة لانهم كانوا يسكنون بيوتا أعدت لسكنى العائلات لا طلبة المدارس .

الحكم والقانون

وبهما نسيت ، فلن انسى حكام العصر الحجرى للفوتبول بالاسكندرية فى السنين العشرة الاول من القرن العشرين .. لم يكن هناك حكم واحد وقع نظره على نص من نصوص قانون كرة القدم . وكان الحكم كما قلنا يختار من « على الجبل » ويرضى عنه الفريقان بعد كشف هيئته . وكشف الهيئة هذا عن التأكد من انه فتوة من الفتوات يستطيع ان يقاوم معارضات اللاعبين . وكل معارضة « روسية » .. أو مقلب .. أو لكمة « تكور عينه »

وتمدها جرأة ممن يقبل أن يحكم وهو وحظه .. اما ان يبقى فى الملعب دقائق أو ساعة .. واما أن يقع بين الاقدام بعد دقائق أو يلفظ به وراء الخيل ويؤتى بغيره وغيره .

انى شاهدت حكما صفر على لعبة كانت « باب مصارعة » لا محاولة ترقيص .. فاذا بالحكم على الارض .. لان اللاعب الذى صفر ضده (قفشه) وأسا – اى ضربه بالرأس – فوقع يعد نجوم السماء فى النهار . واذا باللاعب الذى وقع عليه الخطأ أى المعتدى عليه يواجه اللاعب الذى تعدى على الحكم (بروسية) تلقى به على الارض بجانب الحكم

كل هذا واللعب يسير فى مكان آخر وكأن شيئا لم يحدث بصرف النظر عن عدم وجود الحكم . وعندئذ وقعت معركة بين آخرين على الجبل بين المتفرجين من زملاء المصابين . وبعد قليل لم تجد الكرة نفسها فى الملعب . بل تحتها متفرج . وجرى بعيدا عن الملعب وخلفنا وسط معارك حربنا نحن منها ومن شرها .

والغريب أن الفريقين كان أولهما يسمى (نادى السلام) واما الثانى فكان اسمه (نادى الامانة) . فلعنا السلام والامانة فى هذا العصر الحجرى .

وحضرت مرة جدالا عنيفا بين فريقين على (بنالتى) وكانوا ينطقونها (بلانت) أى ضربة جزاء .. كان لاعب فريق يضع الكرة أمام المرمى لتنفيذ الضربة . فكان لاعب من الفريق الآخر يضرب الكرة خارج الملعب . فيؤتى بالكرة وتتكرر المأساة والحكم المختار واقف يقول للمعتدى « عيب يا سيدنا » .. فيرد عليه .. وحياة امك انت الاخير . وكانت اجابة الحكم « والله مانا حاكم على شان وشك العكر » .

وتزداد المناظر حرارة بين الحكم والمعتدى الثانى بأن يتقدم الى الحكم ويشكمطلب بوالده على الارض فيأتى المعتدى عليه الثانى ويشد اللاعب مقلوبا هو الآخر يرميه على الارض . وفى هذه الحال يتقدم حارس المرمى فيأخذ الكرة ويحضنها ويشوتها وسط الملعب ويستأنف اللعب ويقوم الحكم ويجرى من الملعب هربا . ويترك مسترته نهبا للنشالين .

اما سر هذا فلان قانون اللعبة لم يكن له وجود لا بلغة اجنبية ، ولا بلغة عربية فكان اللعب ارتجالا والنص بالسماع ممن يجهلون القانون . حتى نظارة المعارف لم يكن بها قانون لان المدرسين الانجليز كانوا يحكمون لالمامهم بالقانون ومدعم . وعرف من التاريخ ان وزارة المعارف حصلت على هذا القانون وترجمته وطبعته بالمطبعة الاميرية فى كتيب وركنته على رفوفها وبقيت نصوصه سرا لا يعرفه أحد

ثم ذكر فى التاريخ ان « الاتحاد المختلط » اسس سنة ١٩١٠ وحصل على هذا القانون وطبعه فى كتابه وقانونه الاساسى باللغة الفرنسية ولم يعربه ولم ينشره . فظل الجهل بالقانون مسألة عادية الى ان أسس « الاتحاد المصرى » سنة ١٩٢١ وحصلنا على نسخ من هذا القانون لان مكتبه ... سنة ١٩١٦

ولا تسل كيف حصلنا على نص هذا القانون وعربناه ونشرناه .

بعدما أنشأنا الجماعة « الكلامى السلطانية » وأوصلنا مباشرة بفرق القوات المسلحة البريطانية التى اشتركت فى هذه السابقة وحصلنا منها على نسخة من قانون كرة القدم أو الفوتبول

وتسمية (الفوتبول) ظلت سائدة وقد استعملها بعض الصحفيين بالنصب (فوتبولا) حتى لا يخطىء فى النحو .. ولم تعرب « بكرة القدم » الا بعد سنة ١٩١٦ ونشرتها انا بعد ذلك فى تحريرى بجريدة (الاهرام) حينما انشأت الصحافة الرياضية سنة ١٩٢٢ وكنت مضطرا الى ذكر كل المصطلحات الفنية باللغة العربية وكم تعبت فى هذا .. ورجعت الى مختلف المراجع !

البقية الاسبوع القادم

٤ حكايات

●● تعليمات سرية خرجت من اتحاد الكرة الى جميع الاندية .. تطلب تقارير شهرية منتظمة من مديرى الكرة بالاندية عن حالة لاعبيها المختارين ضمن المنتخب الاول (أ) و (ب) ومواظبتهم على المران ومستواهم فى كل مباراة وسلوكهم خارج الملعب وداخله .. ستبحث حالة كل لاعب على ضوء هذه التقارير الشهرية

●● . توفيق شفيق . بطل العالم السابق فى الاسكواش وضع تصميما لاحدث ملعب للاسكواش فى الجمهورية العربية واكبر ملعب فى العالم .. وضع فى التصميم خبرته كلاعب اسكواش وكمهندس . الملعب سيسع ٥٠٠ متفرج . أكبر ملعب يسع ٧٥ متفرجا .. سيقام الملعب بنادى الجزيرة استعدادا لاقامة بطولة العالم الثانية بالقاهرة فى نوفمبر سنة ١٩٦٨

●● ايفان مدرب الحلة .. وكوكيزا مدرب دمياط .. اصيبا بحالة عصبية شديدة اثناء مباراة الحلة ودمياط .. انتحى كل منهما جانبا من الملعب .. واخذا فى . التشليق . .. الاول يدور حول الملعب كعادته التى لا يريد ان يقلع عنها .. ليوجه لاعبيه فاغره الحكم بالابتعاد فورا .. والثانى اشتبك مع جمهور الحلة فى معركة كلامية بسبب الهتافات

●● . هانى . قهوجى وسط الاهلى منعه منظم الباب فى مباراة الترسانة والطيران عن الباب . وقال له . انا هانى . .. ولم يسأل عنه المنظم ولم يعرفه . وجلس محمد الجندى يشاهد هذا الفصل وهو يضحك واخيرا تدخل احد الاعضاء ودخل اللعب ليلعب . بالجندى يقول له . .. لا تحافظ على نفسك يا كابتن واصبح لعيب دائم يبقوا يعرفوا هانى يبقى مين .

« اميرو » لاعب الاسماعيلى يتسلم « بكن » الوقف « العربى وعلى ابو جريشة »

الدورى فى اسبوع اشتدت

الزمالك الاسماعيلى

كتب مصطفى حلقى :

مباراة مثيرة وسريعة ، سيطر عليها الاسماعيلية ، وفاز ٢/١ .. سجل هدفى الاسماعيلية على ابو جريشة .. وهدف الزمالك بكن .. نجما المباراة على ابو جريشة وطه بصرى .. دقق شحاته الحكم كانت معظم احكامه عكسية

.. الزمالك كان فى اسوأ حالاته ... لعب ١٥ دقيقة فى بداية الشوط الاول ثم انكمش ولم مظاهرة الهواء له فى هذا الشوط .. ولولا تهاون خط الهجوم لسجل اهدافا كثيرة .. لم ينجح الزمالك فى تنفيذ طريقة ٤ – ٢ – ٤ .. ولم يستغل الجناحين فانعدمت فاعلية خط الهجوم ..

حراسة المرمى : سمير شفيق اقل من مستواه بكثير .. كان مهزوزا ولم ينقذ مرماه من اهداف محققة .. توقيته على الكرة خاطىء .. **الدفاع** خط الظهر فقد فشل فى مراقبة الهجوم الاسماعيلى ولم يحسن التغطية وخاصة احمد مصطفى الذى تسبب فى تسجيل هدف على ابو جريشة .. نفس الخطأ فى الهدفين كرة جانبية مرفوعة عالية .. لم يراقب احمد مصطفى على ابو جريشة كما هو مفروض عليه .. فسجل منها على هدفين بنفس الطريقة .. برأسه وفى نفس ... واحمد مصطفى كان الامر لا يعنيه .. احمد رفعت اقل من مستواه ... الصغير .. اكثرا من التمريرات الضيقة قرب منطقة الجزاء .. اما بكن فقد ادى واجبه .. لم يعرف طريق المرمى احسن من افراد الهجوم .. فسجل الهدف الوحيد للزمالك .. اما منطقة الوسط فلم يلعب عبد القصود ... كما يجب ، وخاصة الاول الذى استبدل فى الشوط الثانى فضبطه بصرى ... منه ، وعبد المنعم مرسى فى الهجوم بدلا من طه الذى نجح فى هذا المركز ، وكان صانع العاب الفريق .. ولكن هيهات .. فقد كانت حالة حماده امام وبخت وعبد المنعم مرسى اسوأ مايكون .. اما الاسماعيلية فقد انكمشت ١٥ دقيقة فى الشوط الاول ثم انتشر اللاعبون فى جميع ارجاء الملعب وخاصة فى الشوط الثانى فسيطروا على المباراة ، وخاصة عندما استغل اميرو سرعته التى اربكت دفاع الزمالك وفتحت الثغرات فى صفوفه .. عبد الستار : انقذ مرماه من اهداف محققة فى الشوط الثانى .. وباقى خط الظهر حودة وميمى والسقا والذين كانوا صخرة امام هجوم الزمالك .. نجحوا فى التغطية ومراقبة حماده امام فشلوا حركته هو وعبد المنعم مرسى .. نجح شحتة وسيد حامد فى منطقة الوسط تموين خط الهجوم بالكرات الطويلة السريعة .. وساعدا خط الظهر فى التغطية السريعة .. كان شحتة صانع الالعاب للفريق وعلى ابو جريشة رأس حربة .. خطأ واحد فى الاسماعيلية وهو محاولة العربى ان يلعب كصانع العاب مع شحتة فكثرت الاخطاء . اما خط الهجوم فقد تحرك كل من اميرو والعربى وعلى ابو جريشة وسيد عبد الرازق ففتحوا الثغرات ووصلوا الى مرمى الزمالك اكثر من مرة وخاصة على ابو جريشة الذى كان نجم المباراة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المعادلة الصعبة
ليفوز الزمالك بالدورى

لعبة الكراسى الموسيقية !

بقلم : احمد علام

فبراير شهر حاسم بالنسبة لكرة القدم .. ستشتد المنافسة بين القمة القديمة والاخرة فى الدورى الممتاز وستحدد بطولة الدورى وتبدأ مباريات الكأس يوم ٢٤ فبراير .. كما ستشتد المنافسة فى لعبة الكراسى الموسيقية عندما تبدأ دورة التصفية لتحدد من سيصعد الى الدورى الممتاز بدلا من الناديين اللذين سيهبطان . وأندية السويس ودمياط والطيران والسكة فى منطقة الخطر .. أما القمة فالاهلى ما زال المرشح الاول للفوز بالبطولة .

وفى شهر مايو القادم تهدأ الاعصاب وتنتهى مباريات الدورى يوم ٧ مايو ويتحدد بطل الكأس يوم ١٢ مايو القادم .. وتأخذ الكرة أجازة تستحقها استعدادا للموسم القادم الذى نقترح أن يبدأ فى أوائل سبتمبر .. حتى يمكن تدبير الوقت اللازم لتنفيذ اتفاقيات تبادل فرق الكرة والمباريات الدولية التى ستقام فى وسط الاسبوع .. ولاول مرة ستدرس مواعيدها لتدخل فى الجدول قبل بداية الموسم .

حديث عن الدورى :

لكى يفوز الزمالك ببطولة الدورى لابد أن يفوز فى جميع مبارياته وأن يخسر الاهلى ٦ نقط والاسماعيلى ٦ نقط والترسانة ٢ نقط !! .. ولكى يفوز الاسماعيلى فلابد له أن يفوز فى جميع مبارياته ويخسر الاهلى ٤ نقط ! المهم أن الاهلى سيلعب مع الزمالك والاسماعيلى !! ..

● **الترسانة ـ الاتحاد :** مباراة الترسانة ، فقد هزمها الاتحاد ٢/صفر فى الدور الاول . والترسانة استعادت قوة خط هجومها بعودة الانسجام بين الشاذلى ومصطفى رياض .. أما الاتحاد فقد أثبت جدارته بأشباله وسيعتمد على (بوبو) فى شل حركة الشاذلى ومصطفى .. والمنتظر مفاجأة .

● **المحلة ـ الاوليمبى :** الاوليمبى يهتم جدا بهذه المباراة فهى اختبار دقيق لقدرة خط هجومه على اختراق وتفكيك دفاع المحلة . فمباراة الاوليمبى والسودان فى كأس افريقيا تهم الاوليمبى . أما المحلة فكل نقطة تبعدها عن منطقة الخطر .

● **الاسماعيلية ـ الطيران :** تلعب الاسماعيلية كل مباراة لها الآن وكأنها مباراة فى الكأس .. فلكل نقطة قيمتها .. فلاول مرة تنافس الاسماعيلية على بطولة الدورى .. والطيران يحاول الهرب من الهبوط . وقد تأثر من اصابات لاعبيه .

● **السويس ـ السكة :** احدى مباريات الهرب من منطقة الخطر .. منطقة الهبوط للدرجة الاولى . السويس تنقصها المباراة المؤجلة مع الاتحاد وهى فى المؤخرة . أما السكة فالاصابات أثرت فيها ، ولا يوجد عندها حاليا حارس مرمى الا وسيم . ومفاجآت السويس ما زالت فى الاذهان

● **دمياط ـ الزمالك :** مباراة صعبة للزمالك فهو يلعب بعيدا عن جمهوره وعلى ملعب دمياط الذى يصعب اللعب عليه الا لمن جربه واختبره .. ودمياط لم تفز الا مرة واحدة فقط .. والزمالك يعيد تنظيم صفوفه .. فأهم شىء عنده مباراة الاهلى يوم ١٧ ومباريات الكأس .

● **الاهلى ـ المصرى :** الاهلى تعادل ١/١ مع المصرى فى الدور الاول ولكن هذه المباراة ثأرية بالنسبة للاهلى . سيعيد الاهلى تكوين خط هجومه بعد أن ثبت عدم صلاحية ابراهيم حسين ومحمدين فى الناحية اليمنى .. والمصرى فى منطقة حساسة وله ١٢ نقطة ويرغب فى البعد عن منطقة الخطر وربما عاد لمن للاهلى بعد أن ركن على الرف .

التنبؤات :

● تفوز الترسانة على الاتحاد
● الاسماعيلية تهزم الطيران
● الزمالك يفوز على دمياط
● الاوليمبى يهزم المحلة
● السويس يهزم السكة
● الاهلى يهزم المصرى

احمد علام

مباريات هذا الأسبوع

الدورى الممتاز :

الجمعة : الترسانة × الاتحاد ـ المحلة × الاوليمبى ـ الاسماعيلية × الطيران ـ السويس × السكة ـ دمياط × الزمالك .

الأحد : الأهلى × المصرى

دورى الدرجة الأولى :

تتنافس ٨ أندية على صعود ناديين فقط للدورى الممتاز . وتبدأ المباريات غدا :

الخميس : اتحاد السويس × دمنهور على ملعب الزمالك .

الجمعة : طلعت حرب × بنى سويف على استاد الفيوم ـ اسوان × البلاستيك على ستاد المنيا .

السبت : السواحل × القناة على ملعب الاهلى .

كما تلعب ٤ أندية ليهبط ناديان الى دورى الدرجة الثانية .

الجمعة : بشبين × بلدية المحلة بنادى طنطا .

الاثنين : المعمل × أسيوط بنادى الترسانة .

يحاولان ابعاده .. والحكم « محمد رزق شحاته » حائر بينهم !! « تصوير احمد عبد العزيز »

المنافسة بين الاسماعيلية والأهلى

السكة الأهلى

• حسن جبر ، أصبح مثله الاهلى من المباريات الصعبة . انه يسجل الاهداف الآن التى تنتزع النقط فتقرب الاهلى من البطولة .. سجل ٣ اهداف ليفوز الاهلى على السكة ١/٣ بعد مباراة متوسطة ..

سيادة الاهلى المطلق الاول لم « تركيبت » خطوطه وثلاثة فى الملعب ليسجل السكة هدفه اليتيم . ثم حلت بركات الشيخ حسن جبر .. كان تشكيل الاهلى والسكة غائما .. فالاهلى اشترك عيسى عبد الحميد وعزت أبو الروس وكانا أقل من مستواهما بمراحل ولولا وجود الشبل الثانى « هانى » لحدثت كارثة . أما فؤاد أبو غيدا فقد اهتز بسهولة وفقد حساسيته على الكرة ودقة توقيته .. خط الوسط تسبب فى فوز الاهلى عندما استطاع صالح الاتصال رغم العناكيل أن يرسل توزيعه رائعة سجل منها حسن جبر هدف التعادل . لم تمكن عيسى الشربينى بسرعته سواء لعب منفصما أو فى خط الهجوم أو فى خط الوسط أن يسحب الفريق بسبب تحركات فى دفاع السكة .. خط الهجوم الاهلى كان أمامه فرصة العمر ولكن محمدين وابراهيم حسين كانا عالة على الفريق .. ابراهيم كان فى استطاعته أن يسجل ٣ أهداف بسهولة . أما طه اسماعيل فمستواه فى هبوط ..

السكة انطلقت عندما وضعت كمال عثمان فى خط الوسط .. خطورة السكة كانت فى لعب نخلة وكمال عثمان وكرم متجاورين . كان الخطأ الثانى اشتراك مرتضى فى المباراة وهو مصاب فى يده اليمنى وكتفه اليسرى . قطعا كان اشتراك موسى المصاب .. المشورة المسيئة أضاعت فرصة السكة للسيطرة على المباراة عندما أربكت دفاع الاهلى وسجل كمال عثمان هدفها اليتيم .

كان نجما المباراة « هانى » و « حسن جبر » .. هانى امتاز بالسرعة فى الانقضاض والقدرة على التوقيت السليم فى قطع الكرة وتوزيع الكرة الى زميل بدلا من تشتيتها ..

● « لمى » وضع على الرف حتى يستعيد لياقته .. قال على زيوار عندما شاهده يسجل ٣ أهداف ضد طيران تنلند .. وليس هذا اختبارا كافيا له .. ونصحه المخلصون بأن يزيد من تدريبه لأن الانظار اتجهت له بعد الهالة التى عملت حوله فى الصحافة . ومباراة واحدة جيدة لا تكفى .

● ابراهيم حسين لن يلعب بصفة مباريات حتى يستعيد قوته وخطورته

● محمدين لا يصلح الا لمركز الجناح الايمن فشل فى مركز مهاجم الوسط رأس الحربة .

● « أسامه يوسف » يتدرب يوميا للوصول الى تمام لياقته البدنية فى أقرب فرصة .. أعد نظام خاص لتدريبه بالجيمنازيوم

● « صالح سليم » فتح خراج فى رجله ومع ذلك يتدرب ليلعب ضد الزمالك يوم ١٧ فبراير فى مباراة الوداع . قال شقيقه عبد الوهاب « ان صالح » لن يلعب بعد ذلك فى المسابقات الرسمية وسيعتزل .

● **المحلة ـ دمياط :** مباراة ضعيفة خلت من فن الكرة وان انتهت بفوز المحلة ١/٢ .. فقضت على أمل دمياط الوحيد فى البقاء فى الدورى الممتاز .. أطلق حارس مرمى الناديين الاهداف بسبب ضعفهما ولو وجد الهدافون لسجلوا فى مرمى خورشيد والسيد بدوى رقما قياسيا من الاهداف . لعب الفريقان بطريقة دفاعية ..

● **الطيران ـ الترسانة :** مباراة متوسطة . لعب فيها الترسانة بالاستهتار وفاز بهدف يتيم .. سجله الشاذلى من توزيعه رائعة من توزيعات مصطفى رياض التى اشتهر بها مع الشاذلى والتى حرم منها النادى منذ فترة طويلة .. تخلف من الطيران منهم واحمد ماهر فأثرا فى حالة الفريق . اشترك الطيران عدد من الناشئين بذلوا مجهودا كبيرا خصوصا خط الظهر .. وأرهبوا لاعبى الترسانة الكبار بسرعة انقضاضهم على الكرة

● **المصرى ـ الاوليمبى :** مباراة بين خطى دفاع الناديين .. تحملا عبء المباراة ولم يمكنا خط الهجوم من تسجيل الاهداف . الا من فرصة سنحت لفاروق السيد جناح الاوليمبى الذى كان يقظا عندما أفلتت الكرة من عز الدين فاستغلها فاروق وسجل منها هدف الفوز للاوليمبى .. عاب دفاع المصرى التهاون فى التشتيت والكرة الارضية وخلو منطقة الوسط ..

● **الاتحاد ـ السويس :** تأجلت المباراة بسبب الامطار .. وتقرر اعادتها يوم الثلاثاء ١٤ فبراير القادم على ملعب الاتحاد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حرب اعصاب بين كلاى وتيريل ..

« محمد على كلاى » يتحدى « تيريل » ويقول له ستنزل من الحلقة الى المستشفى ..

(ثار بايت) بين (محمد على كلاى) بطل العالم فى الملاكمة وبين (ايرنى تيريل) المتحدى .. والثار يعود الى عام ١٩٦٤ عندما اختار (داندى) مدرب (محمد على كلاى) ملاكويزيد فى السن عامين عن كلاى ليتدرب معه . وكانت جولة واحدة طرد بعدها تيريل لان طريقة لعبه لا تتفق مع طريقة البطل . وخرج (تيريل) ليخدمه الحظ ويخلع اتحاد الملاكمة كلاى من اللقب ولقام تصفية يفوز فيها تيريل ويعترف به اتحاد نيويورك فقط كبطل للعالم . وفى العام الماضى وبعد الاستعداد لمباراة تيريل وكلاى رفض تيريل اللعب فى اخر لحظة .. واخيرا ستقام المباراة يوم ٦ فبراير بمدينة بوستون بولاية تكساس ..

وهذه هى المرة الثامنة التى يدافع فيها كلاى عن لقبه فقد هزم ليستون وباترسون وجورج شوفالو وبيدنبيرجر وهنرى كوبر وبريان لندن وقد بدأت المعركة الكلامية بين كلاى وتيريل ولكن تيريل قال : (ان كلاى يستعمل الحرب النفسية ليحطم خصومه لذلك لن اتأثر كما تأثر لستون وباترسون وبيج كات ويليامز) ودخل تيريل معسكرا سريا للتدريب ..

أما كلاى فقد أرسل اليه (هربرت محمد) ابن زعيم المسلمين السود يأمره بعدم الكلام والاهتمام بالتدريب فقط . لان المباراة عامة ..

والمراهنات حتى الآن بنسبة ٥ ـ ١ لصالح محمد على كلاى الذى يقول (ان الله سيساعدنى على الفوز) .

اول صورة لمحمد على كلاى بملابس المسلمين السود ..

فى كواليس الملاعب

● جمهور الاسكندرية الذى شاهد مباراة المنتخب الاخيرة مع المانيا لا يزال يتحدث عن (الخناقة) التى وقعت بين عفت لاعب الزمالك و (زامر) مساعد حسن حلمى وقعت الخناقة فى حجرة الملابس . واسفرت عن (قلمين) على وجه عفت . سبب المعركة هو ان شفيق عفت اراد الحصول على بعض التذاكر (كما سمعنا) ولكن المقدم زامر رفض .. الحكاية موضع تحقيق .

● بمناسبة مباراة المنتخب الاخيرة .. قال لى العقيد البحرى ابراهيم الجوينى ان اشد ما اثاره واغاظه من جمهور الاسكندرية هو هتافاته التى رددت بلا مبرر (هيلا هوب . هيلا هوب !)

● قبل مباراة الاتحاد الحية مع الاسماعيلى التى اقيمت فى الاسكندرية بمناسبة عيد الشرطة . طلب كاطو مدير الكرة فى نادى الاتحاد !! من سيد ابو جريشة مدير الكرة فى الاسماعيلى عدم اشراك شقيقه على ابو جريشة فى المباراة . قال كاطو لسيد متهكما هبيط . يجب ان تنتظر شقيقك لمباراته مع الزمالك لكن الخناق سيد رفض . وكاد ان يفقد جهود شقيقه النجم الصاعد بسبب اصابته من ضرب بوبو له .. لولا ستر الله .

● لاعبو الترسانة والمنتخب يطلقون على ابو العز لاعب الترسانة لقب (الفرس) . سبب التسمية كما يقول اللاعبون هو شدة الشبه بين طريقة ابو العز والحصان والتسمية للفضيلة

● قال محمد حسن حلمى مدير الفريق الاهلى (!) انه لم يسمح للفناجيلى بالانضمام الى المنتخب . ثم اضاف قائلا اننا لو فعلنا ذلك فاننا سنفقد زمام الامور . واذا اردنا ان نضم كل لاعب يظهر فى مباراة فكان معنى ذلك ان اسم سمير قطب بعد المستوى الكبير الذى ظهر به امام سرايفو !!

● كنا نتمنى لو ان صبحى نصير لم يلغ مباراة الاتحاد والسويس التى الغاها بسبب المطر . لقد كانت الشمس مشرقة والجو جميل ، ولم تكن السماء تمطر فى الوقت المحدد للمباراة . صحيح ان ارض الملعب كانت مبتلة . الى متى نخاف على لاعبينا من المطر . الى هذا الحد . هل فاتنا الدرس القاسى الذى اخذناه فى ليبيا . يوم اضطر المنتخب المصرى الى اللعب تحت سيل من المطر .

محمود عبد الهادى

هل يتوقف نشاط نادى طلعت حرب ؟

النشاط الرياضى بنادى طلعت حرب مهدد بالتوقف .. بدأ الموسم منذ اكثر من ٣ شهور ومازالت الفرق الرياضية تعانى نقص الادوات والملابس .. توقف صرف بدل الانتقال للاعبين والمدربين .. بلجان تجتمع وتنفض منذ اكثر من شهر لايجاد حل للازمة .. دون جدوى .. سبب الازمة انخفاض ميزانية النادى .. وقلة الايرادات والاعانات .. فريق الكرة الذى يتقدم مجموعته حتى الآن وله ١٥ نقطة ولم يهزم فى اية مباراة لم يحصل على ملابس منذ بداية الموسم .. مظهر الفريق لا يشرف نادى طلعت حرب .. باقى الفرق الرياضية من اقوى فرق الجمهورية ..

ونادى طلعت حرب من اكبر واغنى الاندية .. كانت ميزانيته تعتمد على ما تخصص شركاته .. كانت كل شركة تدفع حصة كبيرة سنويا لتمويل النادى نظير ممارسة موظفيها وعائلاتهم لعضوية النادى .. وعندما اصبحت الشركات قطاعا عاما منعت الحصة التى تدفعها سنويا للنادى .. كان ذلك منذ ثلاثة اعوام .. ثلاث شركات فقط تدفع حصة بسيطة فى تمويل النادى حاليا .. وهى شركة مصر للتأمين وشركة مصر للمستحضرات الطبية وشركة حرير حلوان .. واصبح بنك مصر هو الممول الوحيد للنادى

والسؤال الآن اين كانت ادارة النادى طوال هذه السنوات الثلاث عندما انقطعت هذه الموارد .. ؟ لماذا لم تتخذ الاجراءات الكفيلة لتلافى انخفاض ميزانية النادى ؟ اما كان من الواجب دراسة هذه المشكلة ووضع تخطيط جديد ولائحة جديدة تسمح بمقتضاها النادى على ضوء وفى حدود ميزانيته الجديدة .. فقد علم المسئولون منذ ٣ سنوات بعدم الحصول على حصة الشركات التى كانت تمول النادى .. وكان من واجبهم مواجهة الموقف بصراحة وشجاعة وتنظيم نفقات النادى على ضوء ميزانيته الحالية .. مطلوب حل سريع لانقاذ نادى طلعت حرب .

من هو

آخر ساعة تدعوك لمباراة الأهلى والزمالك

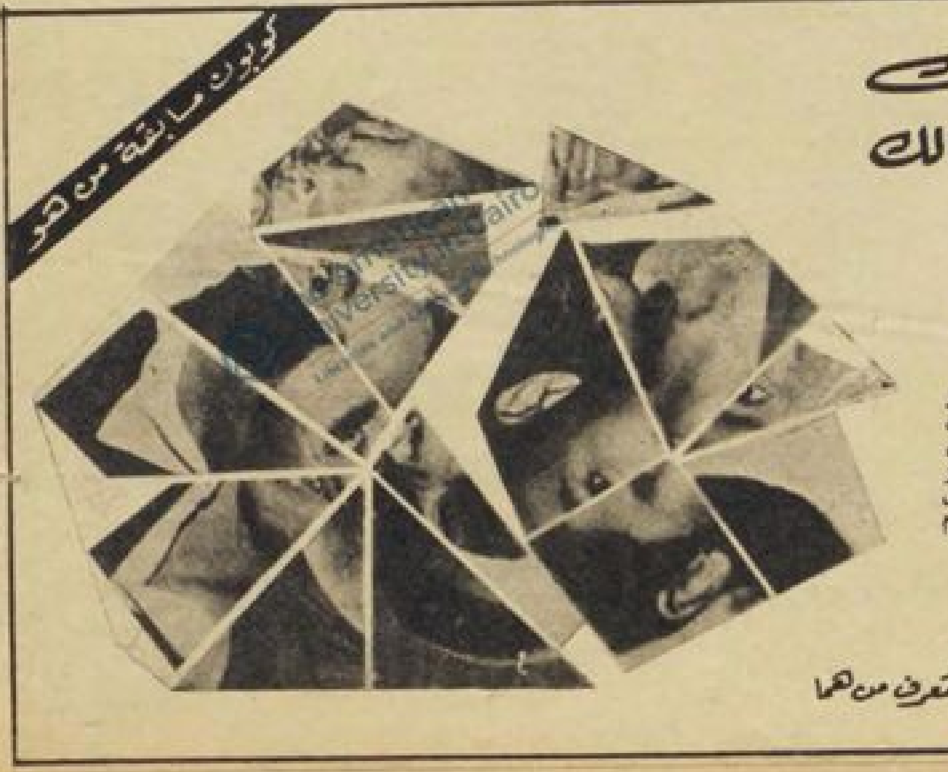

١٠ تذاكر أولى ممتازة لـ ١٠ فائزين

شروط المسابقة : اجمع اجزاء هذه الصور المنشورة بهذا الكوبون .. والصقها على ورقة ستكون منها صورتا اللاعبين وعليك ان تكتب اسم كل لاعب منهما تحت صورته واى ناد يلعب .. لقد خصصت عشر تذاكر للفائزين العشرة لمشاهدة مباراة الاهلى والزمالك التى ستقام يوم ١٧ فبراير القادم .. التذاكر بالدرجة الاولى الممتازة وسيتسلمها كل فائز فى المسابقة قبل بدء المباراة من القسم الرياضى بالمجلة .. اخر موعد لارسال الردود يوم السبت) فبراير .. فرسل الحل الى مجلة اخر ساعة ـ دار اخبار اليوم شارع الصحافة ـ القاهرة .. واكتب على الظرف مسابقة من هو ؟ .

● اقطع هذا الكوبون وحاول جمع اجزاء صورة اللاعبين لتعرف من هما

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الصحة و الجمال

لكل أسرة

أحمر الشفاه

كحل سائل حديث

PENN EYE LINER

پن

ماء راديوم

يزيل الشيب بدون صبغة

المشهور منذ ٤٠ عاما

يطلب من جميع الصيدليات ت ٩٠٧١٦٩

في كل وقت و في كل مكان

لن تجدي أجمل من أحذية

حواء

٣٤ شارع قصر النيل / بالعتبة ٧٤٢٧٤

ALY

المستحضر الجافي لمداواة الوجه

الذي يعطي للشعر الشباب

لونه الطبيعي

كوبانا الشافي

خرز البقر

عربية

لراغبات الصحة والسمنة والجمال

إنتاج محمد خضر العطار

الصاغة أمام جامع الأشرف ت ٩٠٠٨٦٥

وجميع محلات العطارة بالجمهورية / المنيا : عطارة عبد ربه شارع حسين

أخرساعة

تقدم لك :

من أسبوع ...

... لأسبوع

بوريف

الموزع نادين ت ٩٠٧١٦٩

صبغة شعر كريم ٨ ألوان طبيعية ثابتة

سماح

مجموعة فاخرة من الملابس الداخلية الحريمي

أبو الخير محمد أديب

٣٠ ش طلعت حرب ١ سليمان باشا ت ٥٦٥٩٩

للنشر في هذا الباب

اتصل بتليفون ٧٧٨٦٠

شامبو ★ بريا نتين ★ لبن منظف

لبن مغذي ★ هاند لوشن ★ زيت شمس

نوفريت

أنقى الخامات و أحدث التركيبات

مكتب النصر العقاري

ادارة : صلاح فاضل عكاشة

٨ (أ) ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١

بايجار مناسب تحصل على أحسن شقة او فيلا مفروشة لوكس بجميع ضواحي القاهرة وبيع وشراء العقارات

مكتب

مصباح العقاري للإيجارات

٥٦ ش عبد الخالق ثروت

الدور الاول شقة ١٨

لتأجير الشقق والفيلات المفروشة بأفخر الأثاث بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات .

ت ٩١٩٦٧١ - برقيا (مصباحيره)

عالم الكف والفلك

يحقق لكم آمالكم بقراءة الكف والطوالع الفلكية لمعرفة حياتكم الاجتماعية ومشروعاتكم ومشاكلكم العاطفية والزوجية بالحضور والمراسلة

احمد العتباني الفلكي

١٢٥ شارع الجيش تليفون ٩١١٦٧٧

كتاكيت أجنبية

بمزرعة جلوريا

أعمار مختلفة ... بالرقم

محطة مسعل شارع زغلول ت ٨٩٥٣٩٠

اعلان تحذيري

لشعب دوبي الكريم

ليكن معلوما ان العلامة التجارية أدناه مسجلة باسم شركة هانز شوارزكوبف وعنوانها ... ٢ هامبورج التونا ١ - هوهن زولرن رنج ١٢٧ - ١٢٩ بالمانيا الغربية

SCHWARZKOPF

وتستعملها الشركة في دوبي عن انواع مستحضرات التجميل والنظافة بهذه الصفة تعتبر المالك الشرعي للشركة المذكورة دون سواها ، لذلك نحذر الكل من التقليد ونعلن ان الشركة الالمانية سوف تتخذ جميع الاجراءات القضائية الكفيلة بالمحافظة على حقوقها وذلك ضد اي شخص او هيئة او شركة تقوم بتقليد او تزوير هذه العلامة او الانتحال الى اي طريقة تضر بمصالح الشركة الالمانية .

وهذا الاعلان التحذيري منشور بغرض حماية علامة الشركة الالمانية هانز شوارزكوبف في دوبي .

ميخائيل رزق يوسف

وكيل براءات الاختراع وعلامات

صندوق بريد رقم ١١١٧ - القاهرة

جمهورية عربية متحدة

صالون العلم الاخضر

محمد احمد الحكيم وعلي الحكيم

٥٦ ميدان السيدة عائشة

تليفون ٩١٨٥١٤

يقدم لعملائه الكرام الخدمة الحسنة وذلك باستيراد ماكينات حلاقة بالكهرباء وكذلك اشعة بنفسجية للتجميل علاوة على التحسينات الاخرى بالمحل بالاضافة الى الخدمة الاعلانية والنشر .

مع كل أسرة سعيدة

المختار

مجلة المثقفين

في كل بلد عربي

حصل المهندس السيد ممدوح عبد الحليم محمد احمد علي بكالوريوس هندسة الكهرباء بدرجة امتياز فتهانينا القلبية وامنياتنا له بدوام الرقي .

العروس : سعاد محمود حسنين

العريس : سيد مجاهد بالاذاعة

العروس : سعاد اسماعيل

العريس : الدكتور سيد حامد

احمد ومختار وعمر احتفل والدهم رشاد الحداد بعيد ميلادهم

العروس : نبوية عبد الحليم السيد

العريس : صابر سيد محمود صالح

فيليب فوزي توفيق عيد ميلاده الثاني

احمد عاصم ٤ شمعات

ايمن كمال الاشرم ٤ شمعات

محمود عبد المنعم البهي شعبان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

غداً فات الميعاد .. وهذه مظاهرة لبليغ

ان بليغ حمدى مظلوم : لحن الاوبريتات فلم يلق نجاح التشجيع من الاقلام التي هاجت وماجت تلعن الاغنية الفــردية وتطالب بالاوبريت ! قدم الينا في الموسم الماضي اغنية بعيد عنك حياتي عذاب الطعمـــة الحلوة الرقيقة فلم يتحدث عنها قلم لا بخير ولا بشر ! اكتسحت الحانه المتفوقة الموسم الفناني الماضي فغنى له عبد الحليم ونجاة وشادية العانا احلى من العسل رددها الكبار والصــغار ، فلم يحظ بقلم يكتب عنه كلمة انصاف ! وقد يكون عزاء بليغ حمدى ان الحانه المتفوقة الرائعة تفرض وجودها بلا طنطنة ولا دعاية او عنكرة ، ولكنني ـ رغم ذلك ـ رايت ان احييــه ومعبودتي ست الكل تغنى له غدا « فات الميعاد » فاقمت لهذه المظاهرة الصحفية لتحيته ، منتحلا قلم كل كاتب واسلوبه !

أخبار الناس

بقلم : أبو نضارة

● كح بليغ حمدى امس كحة استمرت ثلاث ثواني ونصــف ثانية • بليغ حمدى تفاءل بهـذه الكحة بعد تسجيل « فات الميعاد »

● رمش بليغ حمدى بعينيه امس ١٣٧٥ رمشة ، واخــرج منديله ١٤ مرة ، ودعك جبهته ٧ مرات ، وقال اسم اغنيته فات الميعاد ٤٠ مرات • احصائية •

● قال بليغ حمدى امس ان « فات الميعاد » يعني الميعاد فات (تصريح) .

● محل كوافير بشارع قصر النيل افتتح امس . كتب على لافتة المحل « كوافير فات الميعــاد ـ تلحين بليغ حمدى » .

● القميص بليغ حمدى اصيب امس بوعكة . تركه في الدولاب حتى يتماثل للشفاء . القميص اصيب بالارهاق بعد ان قضى مع بليغ حمدى ١٤ ساعة امس في عمل مونتاج « فات الميعاد » .

● قال بليغ حمدى انه بليغ حمدى ـ تصريح ـ .

ماقل ودل

رسالة شائقة من السيدة الفاضلة المهذبة الرقيقة الظريفة (و . ل . ى) تقول فيها :

الاستاذ الكبير احمد الصاوى محمد

تحية رقيقة وبعد

لجات اليكم لاعرف متى سنستمتع الاذين بسماع اغنية (فات الميعاد) التي لحنها الاستاذ بليغ حمدى

و . ل . ى بالنقى

... الواقع يا اختاه اننا سنسعد بسماع ذلك اللحن الشجي العلوي الابي قريبا بأذن الله ، والغنية فات الميعاد كما سمعت هي درة من درر ذلك الموسيقار الشاب النابه الذى انتحلت ليالثه الموسيقية واصبح من اخطر الزراودة في الفلب الفناني ، وليت فراودة فريقنا الدولي يشدون به ويسيرون على نهجه في لعبهم الذى خيب امالنا امام الالمان وغير الالمان ، اذ استبد بهم التراخي والانهيار وهو داء وبيل ، فكان الالمان كطير ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل ، فاحتسوا التصويب والتسجيل ، وهم من امر الالمان في عجب عجاب كما شهدنا في التليفزيون ، فحرى بهم ان يقتدوا بهذا الموسيقار النجيب الاديب بليغ حمدى الذى لم يسعدني التعرف به شخصيا حتى الان ، ولهذا ارجو من الاخ الكريم الفاضل سعد لبيب مدير برامج التليفزيون ان يتيح لنا فرصة ظهور الموسيقار بليغ حمدى على شاشة التليفزيون حتى اتعرف به واسعد بلقياه .

احمد الصاوى محمد

من غير عنوان

ب . حمدى موسيقار عالمى !

كمال الملاخ ـ من كوبنهاجن :

في عز البرد ، والثلج يتساقط كالقطن على معطم بابريه فوس منجد عصبي ، والضباب يلف عاصمة الدراجات كعادته مادية دائمة ، وتحت قبة من قباب قلعة هاس باى ، ورجل اشقر الى جوارى قامته طويلة كالقلم الرصاص البرى ، ووجهه مجعد كليفة الحمام ، وانا اطف انصت اليه كالتشدو ، والرجل هود . هانسن (٦٥ سنة) استاذ الفنون الفرعونية القديمة في ج . كوبنهاجن وقت شهوتها وهو يقول ان موسيقى بليغ حمدى (٢٨ سنة) هي موضع دراسته منذ سنوات مع تخليص اساتذة جامعات اوربا المتخصصين ، فقد تبين ان ب . حمدى هو امتداد تاريخي للموسيقار الفرعوني حار ـ حور ـ كم الذى انتشرت موسيقاه من النيل الى بابل واشور وبلاد بنت ، وقال د . هانسن ان موسيقى ب . حمدى تحمل روح اللحية الفرعونية الخفية لحار حور كم ، وانه ينتظر بفارغ الصبر سماع اغنية فات الميعاد ليتبادل الابحاث مع الاساتذة في مختلف الجامعات الاوربية !

لمسة :

واذا كان ب . حمدى (٢٨ سنة) يحظى بهذه الشهرة الفرعونية العريضة فلماذا لا نستغل هذه الشهرة سياحيا ؟ لماذا لا نقيم تمثالا فرعونيا لبليغ حمدى عند الهرم ونضمه الى مشروع الصوت والضوء ليستمع السياح كل ليلة الى تمثال موسيقارنا العالمي وهو يغنى اغنيته السياحية « سواح » ؟؟

يقدمه كمال الملاخ

عواقف !

لانه بليغ غير حمدى ، ولانه بليغ وحمدى معا فلابد ان تكون فات الميعاد هي بليغ حمدى ، لابد أن تكون رائعة ، فالفنان هو العمل ، ولكن ابى كان قال لي قبل ان اصدمه السيارة التي قتلته بدقائق ان العمل الفني اكثر وضوحا من الفنان ، فنحن نرى ابعاد العمل الفني واعماقه ، ولكننا لا نرى من شخص الفنان الا وجهه ولا نرى قفاه ، ولكن نرى قفاه يجب أن ندور حوله ، وهذه مشكلة ، ولكنها لم تكن مشكلة لزوجة سقراط ، فهي لم تكن ترى من سقراط الا قفاه فتضربه عليه وهي تضربه بالقفا والتشبيب لانها تريد خبزا لا فلسفة ، ولانها جاهلة فهي لا تعرف أن الفلسفة هي الطريق الى خبز للجميع ، الى طعام لكل فم ، ولانني أعرف هذا منذ أن كنت أرضع في البزازة ، فقد تمنيت أن أكون استاذا في الفلسفة ، أن أبسط الفلسفة وأجعلها في عذوبة الحان بليغ حمدى ، وان يطلب الناس الفلسفة في برنامج مايطلبه المستمعون ، وان يسمع الناس سامية صادق تقول : ومن فلانة الى خطيبها فلان لهديه نظرية المنهج التجريبي لفرانسيس بيكون غناء انيس منصور والحان بليغ حمدى ... مصري معجب بليغ حمدى ، ولانني معجب به فقد كنت اغنى الحانه في الاوتوبيس في الليلة وانا في المنصورة ... وقد يظن البعض خطأ ان بليغ اسمر مني ، ولكنني انا الاسمر والازرق والاطرف بفضل العسل والخل ، فبالعسل والخل انا انسان معلب ، انسان في علبة محفوظة ، فالخضار المعلب يتوقف عن النمو ولكنه لا يفقد نضرته ، لا يفقد شبابه لانه معلب ، فانا هذا الخضار ، والعسل والخل هو العلبة ، وانا في داخل هذه العلبة ، ولانني معلب فلاشيء يخيفني الا الفتاحة ، فكل انسان في حياته فتاحة ، في حياته شبح ، ولكنني مع ذلك سوف اظل الاسمر والازرق والاطرف ، وهذا ليس رأيي ، ولكنه رأى صديقي اللدود كمال الملاخ في شخصي !

انيس منصور

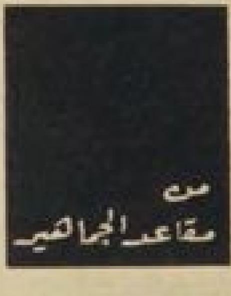

من مقاعد الجماهير

● على الطريق الشاطري الهادئ الذى ينحدر برفق نحو الغــابة ، والشمس تجر اذيالها في الافق الغربي ، جلست مسترخيا في مقعدى بعد جلسات ومناقشات ، استمع الى حفيف الشجر تحت النسمة بأوراقه !

● ولا ادرى لماذا لمت ساعتها الانتقى بعرس سعد الدين وهبي في رحلة الإنسر ، حتى لا يصدع رأسي بمناقشاته ، ولكن الذى يخاف من العفريت يطلع له ، ولا ادرى من أين طلع لي ليفسد على شاعرية الطريق ، وزقزقة العصافير ، ووشوشة البحر ، وعبير انسمة الربيع !

● ولما كان الهجوم هو خير وسائل الدفاع فقد بادرت قائلا لرسي : غنى لي غنوة من اغاني اخوك بليغ حمدى !

● ولدهشتي الشديدة ، وجدت مرسي يرفع عقيرته بالغناء ، مرددا اغنية لم اسمع بهــا من قبل هي : « فات الميعاد » !

● وفي الوقت الذى هممت فيه بأن ارد على عدوان صوته واقول له غني في سرك ، شغلني في الاغنية لحن اخاذ وجدتني اقبله بغير قدر من الصوت الوحش !

● ومن يومهــا وانا انتظر اليوم الذى تشدو فيه كوكب الشرق باغنية لست كلماتها وانغامها شيئا ما في معاني ذات انسية ربيع !

يوسف السباعي

خواطر فنية

● الفنانون اصحاب الافكار لايعملون ... و ... والذين يعملون افكارهم قديمة !

● ... و ... و ... بالمناسبة ... و ...

● و ... الافكار الجديدة تصبح قديمة ، و ... « وفات الميعاد » ستصبح قديمة ... !!

● و ... وبالمناسبة ...

● « فات الميعاد » ليست جديدة .. ولكن الجديد هو بليغ حمدى !

● و ... و ... وبالمناسبة ... و

● ... وبليغ حمدى وجد نفسه في هذا اللحن ... و ... و

● ... وسيظل بليغ حمدى هو بليغ حمدى اذا لم يركب راسه الغرور ... و ... و ...

● و ... اذا لم يجلس على المكتب ليتحول من فنان الى موظف ... و ...

● ... و ... و ... و ...

احسان عبد القدوس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حمدي ..

بقلم : احمد رجب

ليلة قضيت
مع نابليون وهولاكو والليدي أم ضبب وموسيقار المنجه والعذاب ...

قال لي اخي الكبير ان جدنا الاكبر — البنداري الاول — هو مخترع المانجه !

وذهبت الى دار الكتب لابحث حقيقة هذا الخبر ، فعرفت ان جدي اسمه الفونس الاول البنداري واليه تنسب المانجه الالفونس !

وعرفت ان جدي عاش على ايام القائد الاصلع الذكي نابليون بونابرت عند قدومه الى مصر ، وانه هو الذي علم نابليون لعب الكومي !

بقلم
جليل البنداري

ازيك ياليل

وفي بيت موسيقار العذاب والسحاب بليغ حمدي قمت بتحضير روح جدي الفونس الاول البنداري ! وكان معنا شاعر البطيخ مرسي جميل عزيز بنظارته ذات التشمير الفاقع !

وحضرت روح جدي الفونس وحيتني قائلة : ازيك يا ولد ! يا اليل !

وقال لي جدي ان جميع من في الآخرة يحيونني السلام ما عدا هتلر والاسطى عزيزة البيضة المالة !

وقال جدي ان أعز اصدقائه في الآخرة هم نابليون بونابرت وهولاكو ملك التتار وشفيقة القبطية وعبده كتر والليدي هاملتون ام ضبب !

وقال جدي انه اول من شتم نابليون عندما جاء الى مصر ، فكان نابليون يسترضيه خوفا من طولة لسانه وقلة أدبه !

وقال جدي انه رأى بعينى رأسه نابليون وهو يجري في حواري بولاق وراء (شوق) بنت البلد التي وقع في حبها القائد الاصلع !

وقال لي جدي بالحرف الواحد : لا تنس يا اليل أن تضع هذا المشهد في اوبريت شوق التي تؤلفها لمسرح البالون يا حفيدي المحبوب !

وقال جدي عن موسيقار السحاب والعذاب بليغ حمدي : لقد اخترعت انا المانجة .. اما بليغ فهو اول من حول المانجة الى الحان !

وقال ايضا : لقد كنت من اشد المعجبين بالحان سي عبده الحامولي وانا في العالم الآخر حتى استمعت روحي الطاهرة الى لحن بعيد عنك حياتي عذاب ، وانا اقترح عليكما يا اليل أن تطلق على بليغ حمدي موسيقار المانجه والعذاب ، فإن العود في يده يتحول الى خلاط لا يصنع من المانجة عصيرا ، ولكنه يصنع منها الحانا ساحرة هي تراتيل العشاق في معبد الحب !

دموع شاعر البطيخ

واسك موسيقار المانجة والعذاب بخلاط المانجة — عوده — وراح يغني :

فات المعاد وبقينا بعاد
والنار بقت دخان ورماد
تفيد بايه يا ندم وتعمل ايه يا عتاب
طالت ليالي الالم واتفرقوا الاحباب

وسمعت روح جدي تردد آهات الاعجاب ، ورأيت شاعر البطيخ مرسي جميل عزيز ودموع نظارته ذات التشمير الفاقع تنهمر بغزارة !

وقال جدي ان هذا اللحن الساحر الذي نسجه موسيقار المانجة والعذاب لا هو لحن هندي ولا بلدي ولا زبديه .. ولكنه لحن الفونسي !

واستمر موسيقار المانجة والعذاب يردد تراتيل الحب التي صاغ كلماتها شاعر البطيخ :

ان كان على الحب القديم
ان كان على الجرح الاليم
ستاير النسيان نزلت بقالها زمان

واستمرت الدموع تنهمر من زجاج نظارة مرسي جميل عزيز ذات التشمير الفاقع .. حتى اصبحت النظارة من غير زجاج ، فأخرج نظارته الاستبن ! وفي اثناء الحرب كان شاعر البطيخ يحمل نظارة استبن يضعها على عينيه وقت الغارات الجوية ، وهي نظارة نزع زجاجها ووضع بدلا منه خشب أبلكاش !

وعندما وصل موسيقار المانجة والعذاب الى الكوبليه الذي يقول :

عايزنا نرجع زي زمان
قول للزمان ارجع يا زمان
وهات لي قلب لا داب ولا حب
ولا انجرح ولا شاف حرمان

انطلقت روح جدي الفونس الاول مخترع المانجة تردد آهات الاعجاب وهي تقول لي : ابلغ ان تعرف روحي يا اليل وحياة بنتك عزة فانني اريد أن استمع الى هذا اللحن الالفونسي على طول !

وفي هذا الجو العاطفي العالم مع التراتيل في معبد الحب سألت موسيقار المانجة والعذاب سؤالا هاما فقلت له :

— انت اهلاوي ولا زملكاوي ؟

فقال بليغ حمدي : انا اوليمباوي ! فانا لا استطيع أن ألحن الا اذا رأيت مز الدين يعقوب يجري ، وانا اكره البلطي واحب البوري !

وسألتني روح جدي : انت مش كنت ترسلني يا أليل ؟

فقلت له : لقد تركت الترسالة بعد ان سمعت الشلالي يغني على حسب وداد قلبي التي يغنيها عبد الحليم حافظ لا التي تغنيها هدى سلطان في وداد الغازية !

بنداري يامانجه !

واوصاني جدي بأن احضر روحه مرة اخرى مع اصدقائه في العالم الآخر نابليون وهولاكو وشفيقة القبطية وعبده كتر والليدي هاملتون أم ضبب حتى يسمعوا من موسيقار المانجة والعذاب سيمفونية فات الميعاد !

وقال جدي قبل انصرافه ايضا : واوصيك يا أليل أن تمنع كل بائع من أن يقول الفونس يا مانجة وان تجبره بالشلوم على ان يقول بنداري يامانجه فمن غير المعقول ان تصبح زوجتي عطيه هانم خالدة الذكر بعد أن سميت احد اصناف المانجة باسمها فاصبح الباعة يخلدون ذكراها قائلين عطيه يا مانجة بينما لا يذكرون جدك الا باسم الدلع (الفونس) ولا يقولون بنداري يا مانجه !

جليل البنداري

مسابقة آخر ساعة

للكلمات المتقاطعة

١٠ جنيهات للفائز الاول و ٥ جوائز كل جائزة منها جنيه واحد

في كل عدد من (آخر ساعة) تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة .. وهذه المسابقات تعطي مزيدا من الثقافة لانها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات .. وهي بقدر التسلية لابد من تجربتها لحل المسابقة .. ونظرا للاقبال الزائد على حل هذه المسابقة قررت آخر ساعة زيادة عدد جوائزها .. وقد خصصت للفائز الاول جائزة قدرها عشرة جنيهات وخمس جوائز اخرى لكل فائز منهم جنيه واحد ..

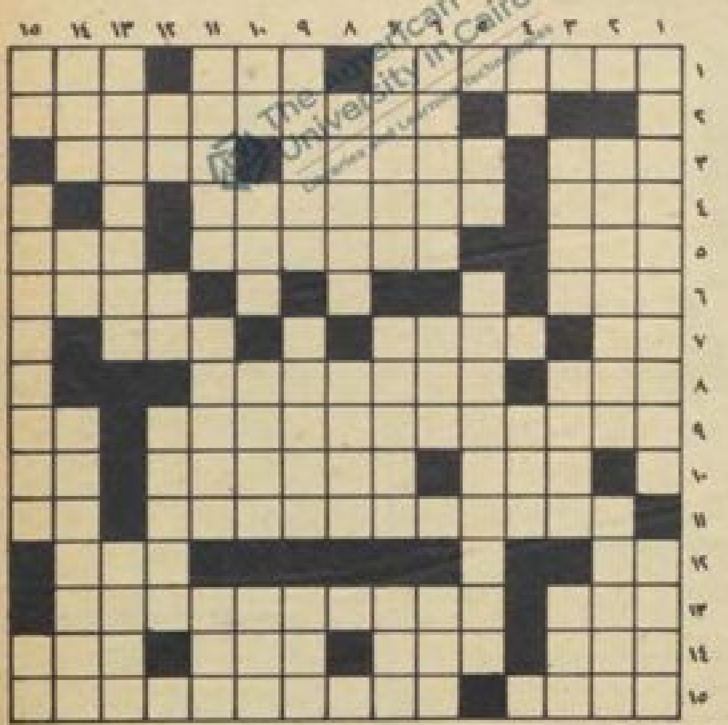

المسابقة رقم ١٧

لحل هذه المسابقة امام القارئ مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق يبدأ القارئ بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحروف او الكلمة باتجاه المربعات المفتوحة او بلقاء مربع مغلق على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع .. والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و ١٥ مربعا رأسيا .. ونحن على استعداد لتلقي حلول القراء على الفور على ان تصل الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة .. ونرجو ان ترسل الحلول على هذا الكوبون المنشور بالصفحة .. ويكتب على الظرف رقم المسابقة .

الكلمات الافقية :

١ — كاتب اجنبي اثار ضجة في انحاء العالم — سفينة (معكوسة) — كراهية .

٢ — عيد اجتماعي احتفلنا به في الشهر الماضي .

٣ — نفي — تعيش في المياه — من وسائل الانتقال .

٤ — رجع الصدى — موسيقار عالمي نبغ وهو طفل .

٥ — نفي — طائر يعيش في المناطق الباردة — حيوان قطبي (معكوسة) .

٦ — من وسائل الانتقال الثقيلة — شاطئ (معكوسة) .

٧ — الكحل — فنان — اشباه الرية .

٨ — تعب حالكا — عنصر ضروري لجسم الانسان .

٩ — جبال تشتهر بها مدينة نيويورك — آلة موسيقية شرقية (معكوسة) .

١٠ — وضاءة — مؤرخ بريطاني معروف — نصف كلمة وحوش .

١١ — رواية من تأليف يحيى حقي — اداة شرط .

١٢ — حرفان متشابهان — كتم (معكوسة)

١٣ — ذيل — ملاكم يستحق كل الالقاب .

١٤ — الزرع (معكوسة) — ذات — شكر — آلة نسيج (معكوسة) .

١٥ — اربعة حروف متشابهة — مقرئ قرآن معروف .

الكلمات الراسية :

١ — زعيم صيني كبير — وطيخ .

٢ — مجلة ثقافية شهرية (معكوسة) — آلة موسيقية شرقية .

٣ — موظف — تركب الما (معكوسة) — عاصمة دولة اوروبية .

٤ — جواب — غيرة .

٥ — من الحرب العشرين — من اصغر دول العالم .

٦ — ذكر النحل — جزء من سورة قرآنية — لم ظاهر (معكوسة) .

٧ — منسية (متفرقة) — قطعا — ميلون

٨ — اجسام (معكوسة) — الذنب .

٩ — محصول نقدي في جنوب شرق آسيا — غشية — ذالون (معكوسة) .

١٠ — حرفان متشابهان — كساء الطيور — انزل (معكوسة) — جكرية (معكوسة) .

١١ — تشقق (معكوسة) — الاسم الثاني لمطرب عربي (معكوسة) — عنق (معكوسة)

١٢ — لم ناضج — قل — عربية (متفرقة)

١٣ — نوع من الخلل — يقدسه السيهيون (معكوسة) .

١٤ — ندوة — اداة نصب (معكوسة) — فن شعبي .

١٥ — حرفان متشابهان — كاتب انجليزي عرف باسلوبه الساخر — غير ناضج .

حل المسابقة رقم ١٥ واسماء الفائزين

اسماء الفائزين في المسابقة رقم ١٥

● الجائزة الاولى وقدرها عشرة جنيهات فاز بها خيري محمود شعيب — ٢ شارع سلامة حجازي — السيدة زينب القاهرة .

● الفائزون الخمسة وكل فائز منهم جائزته جنيه واحد هم : —

١ — احمد خوسون سليمان — ٢٢ أ شارع الشيخ عمر — السكاكيني القاهرة .

٢ — ابراهيم يحيى حجاج — ١٥ شارع محمد صدقي بالعمرانية — الجيزة .

٣ — محمد حمدي عبد الرحمن المصري — نزيل رقم ١٧٢٤ بليمان طره .

٤ — محيي الدين عبد الرحيم صقر — شارع حمدي — طهطا — محافظة سوهاج .

٥ — موريس ارمانيوس — ٩٢ شارع رمسيس — القاهرة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من
مقاعد الجماهير

وتوبة !!

مرة سألت نجيب محفوظ عما ترجم من ادبه فقال لى :
ـ والله لا اعرف .. اسمع عن اشياء كثيرة تترجم لى .. ولكنى لا ارى شيئا .. يعنى كله سماعى .

ولقد ظللت انا كذلك اسمع كنجيب عن اشياء تترجم لى . حتى وقع فى يدى كتاب ارض النفاق مترجما الى اللغه الاردية فى الباكستان . وكل ما نالنى من حق الترجمة هو النسخة التى فى يدى .

ومنذ عام مضى طلب تليفزيون المانيا الديمقراطية شراء حق ترجمة مسرحية اقوى من الزمن الى الالمانية واذاعتها فى التليفزيون ووقعوا عقدا باربعة آلاف مارك .

ولاول مرة احسست ان هناك عملية جادة للترجمة والنشر لعمل من اعمالى فى اوروبا وتجاوزت فرحتى بمجرد نشر عمل لى بلغة اجنبية الى فرحة الحصول على اجر هذا العمل وهى تساوى فرحة اول قرش يدخل جيب المؤلف عندما يبيع اول انتاج له للنشر .
وجلس مندوب التليفزيون امامى يوقع العقد ثم ابدى ملاحظة بقوله :
ـ اجر النشر لايمكن اخراجه من المانيا .
وتساءلت فى دهشة :
ـ يعنى ايه .
ـ يعنى انك تستطيع ان تشترى من هناك اى شىء بهذا المبلغ ولكنك لاتستطيع ان تتسلمه نقدا .
وقبلت الشرط ببساطة ..

فلقد كانت فرحة النشر عندى اهم من الاجر .. ويتساوى عندى ان اتسلمه نقدا .. او اشترى به اشياء .. المهم ان هناك اجرا . حتى ولو لم اتسلمه
ومضت الشهور وعلمت ان عملية الترجمة قد تمت .. ثم وصلتنى رسالة تخطرنى بانهم قد شحنوا لى عربة فورد بورج من انتاج المانيا الديمقراطية .

وبالطبع فرحت .
ورحت استفسر هنا وهناك عن العربة .. عن شكلها .. ومواصفاتها .. وقيل لى انها ثلاثة سلندر .. وان الاجزاء الاحتياطى غير متوافرة .. وكلام آخر غير مطمئن .
.. ولم يقلل ذلك من فرحتى بها ..
ماذا اريد اكثر من عربة .. نظير نشر مسرحية كان يمكن ان تنشر مجانا .. كما حدث فى ارض النفاق .. وكان يمكن الا تنشر اصلا ..

ووصلت العربة ..
وقمت باجراءات استلامها من الميناء .
وقدرها الجمرك بمبلغ خمسمائة جنيه ..
مبلغ معقول .. يقارب حق النشر الذى دفع الى .
ولكن الشىء غير المعقول .. هو الجمرك المطلوب لها .. والمقدر بـ ٢٨٠ ٪ من ثمنها اى حوالى ١٤٠٠ جنيه .
ورحت اسأل . هل تساوى العربة مبلغ الالفى جنيه المدفوعة فيها وهى حق النشر والجمرك .
وقيل لى قطعا لا ..
هل تساوى حتى ثمن الجمرك
وقيل لى ايضا .. لا ..
وانا اقف الآن امام العربة .. انظر اليها فى غيظ .. قائلا :
ـ طب .. اعمل فيكى ايه ؟..
وبدت لى كانها موتوسيكل مجلس الفنون الذى شنع به كمال الملاخ والذى احترت فى التصرف فيه .
ولم يخطر ببالى ان نشر مسرحيتى بالالمانية يمكن ان يسبب لى هذه الخسارة ..
لو ان المسألة مجرد ضياع حق المسرحية .. فعوضى على الله ..
ولكن كيف احصل على الالف واربعمائة جنيه .. قيمة الجمرك .. التى لا تساويها العربة ..
ووجدت نفسى امام احد امرين
اما ان اكتب الى التليفزيون الالمانى اخبره انى تبرعت له بحق المسرحية .. وارجوه ان يستعيد العربة .
او ان آخذ العربة واالقى بها وراء اسوار الجمرك قائلا :
ـ خدوا عربيتكم .. وحلوا .. عنى ..
وتوبة .. ان كنت ابيع مسرحيات لى فى اوروبا ..

يوسف السباعى

آخرساعة

كبرى المجلات المصورة
فى الشرق الاوسط

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة القاهرة ٧٧٨٦٠

الاشتراكات
البريد العادى :
٣٫٠٤ جنيهات مصر [illegible]
دول اتحاد البريد العربى [illegible]
جنيهان استرلينيان [illegible]
باقى دول العالم [illegible]

اسعار بيع آخر ساعة
(العادية) فئة ٤٠ مليما

سوريا	٦٠ ق س.
لبنان	٦٠ ق ل.
العراق	٦٠ فلسا
الاردن	٦٥ فلسا
الكويت	١٠٠ فلس
السودان	٥٠ مليما
ليبيا	٦٠ مليما
الجزائر	١٠٠ فرنك
عدن	١٢٠ سنتا
البحرين	١٠٠ فلس
قطر	١٠٠ بيزا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ساعة اليوم ساندوز

سويسرية ١٠٠٪

اختر ساعتك من أروع مجموعة من الساعات الرجالى والحريمي :

- أوتوماتيكية . بالتقويم
- محصنة ضد الماء والصدمات

وكلاء ساندوز فى البلاد العربية

- **لبنان - غزة - العراق - الأردن**
  جاك جورج جبرا كو
  باب ادريس ص. ب ٢٥٤٨ بيروت
- **سوريا**
  نقولا جبرا كو - محلات نيدلك
  ساحة المرجة دمشق
- **المملكة العربية السعودية**
  صالح الحسن أبا حسين إخوان
  ص. ب ٤٦٩ الرياض
- **الكويت**
  محمد أسندولى - محلات نظير
  شارع عبد الله السالم - الكويت
- **البحرين**
  محلات العلم الأخضر ص. ب ١٠٩ البحرين
- **الجزائر**
  محمد بكير ٣٠ شارع إصلاح حسين الجزائر
- **الجمهورية العربية المتحدة**
  الشركة العامة للتجارة والكيماويات
  ١٤٧ ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جولدن لاين اوتوماتيك : اوتوماتيك - جنيحة - محصنة ضد الماء - ذات ميناء مذهب - الأرقام ذهبية مطعمة بالماس - ظرف الساعة والاسورة مطلية بالذهب - يوجد نفس الموديل من الصلب

مع ساعة زودياك يكون معك المزيد من القيمة والارتياح والشخصية :

ساعتك من أهم ممتلكاتك الشخصية فيجب اختيارها بعناية .. وزودياك تقدم لك الجمال والأمان والدقة وتؤكد شخصيتك أكثر من أى ساعة أخرى .

صناعة فنية خالية من العيوب : صنعت كل أجزائها الهامة من معدن مقاوم للمغناطيس ولا يتأثر بتغيير درجة الحرارة ، وهى محصنة ضد الصدمات ومحكمة إلى نسبة $\frac{1}{1000}$ من المليمتر .. زودياك هو اسم الساعات الأوتوماتيكية .

براعة غير عادية فى الضبط : إن زودياك بفضل الـ ٢١٦٠٠ ذبذبة تنتج نماذج قياسية من الساعات الكرونومتر المعترف بها رسمياً ...

جهاز توقيف : إن هذا الجهاز المركب فى جميع الساعات الأوتوماتيكية مع عقرب الثوانى الرئيسى يمكنك من ضبط ساعتك حتى ثانية واحدة طبقاً للراديو والتليفزيون .

أجل أطول للحركة : إن ساعات زودياك المحصنة ضد الماء المصنوعة من الذهب أو القشرة ذهب أو من صلب غير قابل للصدأ المضمونة فى النماذج الخاصة بالغواصين إلى عمق ٥٠ و ٢٠٠ متر فى الماء .

الاطمئنان إلى علامة تجارية دولية : إن الصفات التى تنفرد بها كل ساعة من ساعات زودياك تقوم على المحافظة عليها - بعد البيع - خدمة فنية معصومة من الخطأ ومنتشرة فى أكثر من ٧٥ دولة .

وكلاء شركة زودياك فى الدول العربية :

عدن : ميلاد ابيت ستوريد ، شارع غاندى ، ستيمر بوينت - عدن
البحرين : يوسف أحمد السالمى وشركاه - ص . ب ٢١٨ - البحرين
العراق : على حسين الساعاتى ، شارع رشيد - بغداد
الأردن : ممدوح حسن كيوان ، ١٢٤١١ مبنى ما نجو - عمان
الكويت : محمد عبد الله الشهاب - شارع عبد الله السالم - الكويت
لبنان : جان ج . جبرائيل - باب ادريس - بيروت
قطر : حسن بن حسن العلا - ص . ب ٢١٧ - الدوحة
المملكة العربية السعودية : الحاج ... - شارع عبد الله الفيصل - مكة
سوريا : ... - حلب
المغرب : شركة ... - ٥ شارع ... - طنجة
ليبيا : شركاه س . بن سعود ... - ص . ب ١٤١ - بنغازى
السودان : ... - ص . ب ١٨٨ - الخرطوم
الجمهورية العربية المتحدة : ... ١٤٧ شارع محمد فريد - القاهرة

Zodiac زودياك

كورسير أوتوماتيك

اوتوماتيك - جنيحة - محصنة ضد الماء - ميناء مذهب - الأرقام بالذهب المطبع - مخرخ - ظرف الساعة مطلى بالذهب - يوجد نفس الموديل من الصلب الغير قابل للصدأ ...

أولمبوس أوتوماتيك

اوتوماتيك - بنتيجة - محصنة ضد الماء - ميناء مذهبة - الأرقام مسطحة مضيئة - الأسورة مطلية بالذهب - يوجد نفس الموديل من الصلب الغير قابل للصدأ ...

كرونومتر اوتوماتيك

ذهب عيار ١٨ - اوتوماتيك بنتيجة - محصنة ضد الماء - ميناء لوكس - أرقام ذهبية بارزة - يوجد نفس الموديل بدون نتيجة ومن الصلب الغير قابل للصدأ

ذهب عيار ١٨
أسورة ذهب عيار ١٨
زجاج زفير مسطح

ذهب ابيض عيار ١٨
أسورة من الذهب عيار ١٨
شنبر الساعة والاسورة
مطعم بـ ٣٢ ماسة - ميناء
لوكس - مسمار
القفل خفى ..

Montres de précision Zodiac, Le Locle, Suisse

ساعات زودياك الدقيقة - لولوكل - سويسرا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٦٨٥ - ٨ فبراير ١٩٦٧

AKHER SAA - 1685 - 8 FEBRUARY 1967

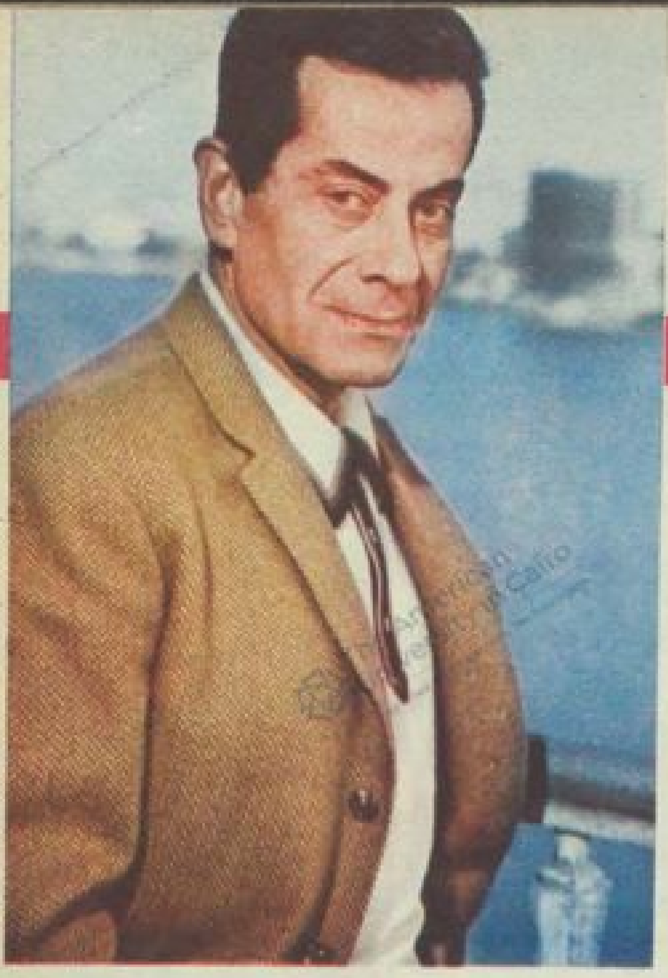

● وردة .. ووردة .. في عز الشتاء ..!

● مفاجأة الاسماعيلي للدوري :
أبوجريشة يهدد الأهلي !

قرار نهائي من الأطباء :
منع فريد الأطرش من الغناء

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اعة
يوم

ساندوز

سويسرية ١٠٠٪

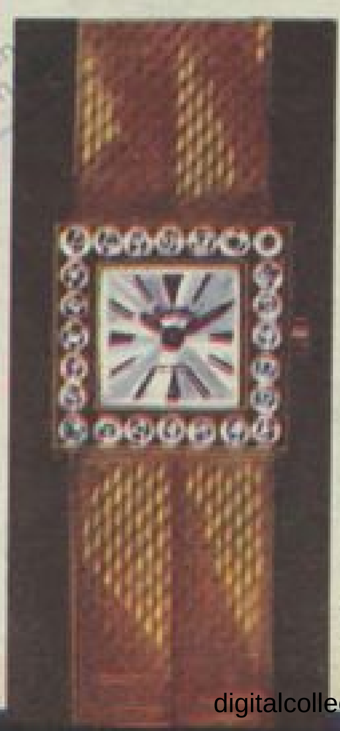

اختر ساعتك من أروع مجموعة
من الساعات الرجالي والحريمي:

- أوتوماتيكية . بالتقويم
- محصنة ضد الماء والصدمات

كلاء ساندوز في البلاد العربية

● لبنان - غزة - العراق - الأردن
ال جورج جبيراكو
بادريين ص.ب ٢٥٤٨ بيروت

● سوريا
تيراد جبيراكو - محلات زيدبال
ساحة المرجا - دمشق

● المملكة العربية السعودية
صالح الحسن أبا حسين إخوان
ص.ب ٤٦٩ الرياض

● الكويت
محمد أسد وفخ - مخزن النصر
شارع عبد الله السالم - الكويت

● البحرين
محلات العلم الأخضر ص.ب ١٠٩ البحرين

● الجزائر
محمد بكير ٣٠ شارع إصلاح حسين الجزائر

● الجمهورية العربية المتحدة
الشركة العامة للتجارة والكيماويات
١٤٧ شارع محمد فريد - القاهرة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الشهادة الجامعية .. وقدرتها على التفرقة الطبقية

بقلم : يوسف السباعي

● قبل أن نناقش مشاكل التعليم الجامعي بالتفصيل يجب أن نناقش مشكلة خطيرة : لماذا تملك الشهادة الجامعية قدرة موهومة على خلق تفرقة طبقية !

تجري الان في الجامعة عدة مؤتمرات لمناقشة مستقبل التعليم العالي والجامعي

وانا اعتقد ان الجامعة لا تشكل مجرد مرحلة من مراحل التعليم . ولا اعتقد ان حيوية ضبط التعليم الجامعي كائنة فقط في تخريج الاجيال الجديدة التي نعتمد عليها في البناء ونعتمد عليها في القيادة السياسية .

وانما حيوية التعليم الجامعي تكمن في انعكاسه علي تشكيل مجتمعنا بصورة اعمق من ان تخطر لنا علي بال .

وقبل ان اخوض في مناقشة مشاكل التعليم الجامعي ، أسأل نفسي سؤالا خاطفا :

ما هي القيمة الحقيقية للشهادة الجامعية .. التي تعتبر هدف الطالب الجامعي .. من التعليم الجامعي ..

وهناك اجابتان يمكن الرد بهما علي هذا السؤال :

الرد الاول .. انها صك باجر نظير عمل .. او اقرار بأن صاحبها .. يستحق التعيين علي الدرجة السابعة باجر عشرين جنيها .. لخبرته في اداء عمل معين .

والمجتمع الاشتراكي يؤكد حق حامل الاقرار .. في الحصول علي العمل .. وقبض الاجر في نهاية كل شهر ..

والمفروض ـ اذن ـ في التعليم الجامعي .. ان يحقق لطالبه قدرا من الكفاءة والخبرة يمكنه ان يمارس بهما العمل الذي يؤديه للمجتمع نظير الاجر الذي يمنحه له .

والمفروض ايضا .. حسب هذا المفهوم .. ان يحدد المجتمع عدد العاملين المطلوبين لاداء كل نوع من العمل الذي يحتاج اليه .

والاجابة الثانية علي السؤال هو أن الشهادة الجامعية .. هي وثيقة تقييم القدر العامي للفرد .. واقرار بانه علي مستوى فكري .. يستطاع الاستعانة به في مجالات العمل التي تدخل في تخصصه وانها تتيح له الاستطراد في مسالك العلم لبلوغ مستوى افضل وافضل .

والنتيجة لهذا المفهوم ان العلم حق للجميع كالماء والهواء .. وان كل فرد يستطيع ان ينهل منه حاجته .. وان علي المجتمع أن يستفيد بمن يحتاج الي خبرته دون الالتزام بتشغيل من لايحتاج اليه .

ولقد اختلط المفهومان في مجتمعنا بالنسبة للتعليم الجامعي .. لفترة طويلة .. بحيث اصبحنا لا نعرف ما هي حدوده .. هل هي رغبة الفرد المطلقة في العلم ؟ وهل هي حقه في الحصول علي عمله نتيجة لحصوله علي العلم ؟

وبمعنى آخر : هل هي واجب المجتمع في اتاحة فرص العلم للجميع .. او هي واجبه في اتاحة فرص العمل للجميع ؟!

ومن هذا الخلط نتج شيئان خطيران : منح فرص التعليم المفتوحة .. كتحقيق لمبدأ العلم حق كالماء والهواء ..

الالتزام ـ بتشغيل .. محصلي العلم ـ او بتعبير ادق .. محصلي الماء والهواء .. في اعمال لا نحتاج اليها .. او اعمال لا قدرة لهم علي ادائها .. كتحقيق المبدأ : حق العمل .. لصاحب العلم .. !

واخطر من هذا وذاك .. ان الشهادة الجامعية .. تحولت الي صك .. طبقي .. ينقل الفرد من طبقة الي طبقة واصبح علي الفلاح .. أن يكد ليجعل من ابنه موظفا .. ليخرج من طبقة يحس بضيق الانتساب اليها عندما يمسك بيده صك الطبقة الجديدة .. وبات من الاشياء المألوفة في مجتمعنا .. خجل صاحب الشهادة من أبيه الفلاح اواسرته الكادحة .

ولا جدال في ان اسوأ ما فعلته الشهادة .. **في مجتمعنا** .. هي تلك الظاهرة .. التي تشكل ثورة علي تفرقة طبقية .

بالاضافة الى تكديس افراد بخبرات علمية .. غير مطلوبة في الاعمال التي يحتاج اليها مجتمعنا .. وغير مجدية لهم .. كمنطلق لخبرات افضل ومعرفة اعم واشمل .

بل ربط افراد في مجالات من المعرفة الموهومة غير المفيدة لهم ولمجتمعهم . ومنحهم قيمة .. ايضا موهومة .. تبعدهم عن طبقة شريفة عاملة .. وتغرس فيهم وفي مجتمعهم احساسا لا اساس له بالتعالي عليها .

ومن هنا نشأت الفوارق الغبية التي لا يمكن تخطيها .. بين طبقةالعامل وطبقة الموظف .. مع وجود الارتباط الفعلي بين الطبقتين بحكم خروج هذه من تلك ، وبحكم الرباط العائلي الذي لا يمكن فصمه بين الابن الموظف والاب العامل او الفلاح .

ولاجدال في أن التطور الاشتراكي كفيل بالقضاء علي تلك الفوارق .. ولكن ما تم حتى الآن .. لم يتعد القضاء علي الفوارق المادية .. بحيث اصبح اجر العامل اكبر في كثير من الاحيان من أجر الموظف وبلغ أجر الاسطى اسماعيل السائق خمسة وعشرين جنيها واجر ابنتي بيبسا المعيدة في التعليم العالي عشرين جنيها ..

ومع ذلك فان الفارق المعنوي مازال كبيرا .

وقد لا اكون مغاليا .. اذا ما قلت ان مرجع الاول .. هو وهم الشهادة الجامعية وتقييمنا الخاطيء لها ..

وخلطنا بين مفهومي التعليم الجامعي .. كوسيلة عمل .. أو كوسيلة علم .

والحل الذي يجب أن يقوم به التعليم الجامعي في القضاء علي هذا الفارق الطبقي هو ..

الفصل بين المفهومين .. وجعل التعليم الجامعي .. نوعين من التعليم .. نوعا مهنيا .. يحقق للمجتمع الخبرات المطلوبة للاعمال المطلوبة .. ويلتزم المجتمع بمنح الاجر الواجب لهذه الخبرات في أداء هذه الاعمال ..

ونوعا حرا .. كالماء والهواء .. يتيح الفرصة للجميع في الحصول عليه حسب رغبتهم وقدرتهم في تحصيله ..

ويصبح جميع افراد المجتمع .. اصحاب مهنة يؤدون للمجتمع عملا حسب ماتقدر عليه خبراتهم .. ويقبضون عليه الاجر اللازم حسب كفاءتهم ومدة خدمتهم .

تتساوى في ذلك قيمة الجميع .. ماداموا أكفاء في عملهم .. لا فارق بين عامل المطبعة .. والمهندس .. والطبيب

وتتاح الفرصة امام الجميع للعلم غير المقيد بالتزام من المجتمع .. يمكن أن يحصل فيه الفرد علي مزيد من المعرفة في علمه او الثقافة العامة ..

وتصبح قيم الناس في المجتمع يحددها قدرهم في العلم المطلق والمعرفة العامة .. ويمكن حينئذ ان يفوق سائق التاكسي .. الطبيب او المهندس في هذا المجال .. وتنهار الفوارق المعنوية بين العاملين .. الناتجة عن طبيعة مهنتهم .

ولايعود الجهل العام .. مقصورا بالوهم علي طبقة دون طبقة .. بل تحددها قدرة الفرد في تحصيل المعرفة العامة ..

وتصبح الموهبة الشخصية التي ينميها الاصرار علي المعرفة هي السبيل الي تأكيد قيمة الفرد في مجال النبوغ . ولا يعود يدهشنا ان نجد عاملا نبغ في الرسم او فلاحة نبغت في الغناء .

ولاتعود الشهادات ـ مجرد الشهادات ـ هي السبيل لتوظيف الممثلين والانصات الى الموسيقيين .

هذه مشكلة عامة طرقتها .. قد لا تتطرق اليها مناقشات المؤتمرات .. التي بلاجدال ستشغلها مشاكل اكثر دقة . ولكنني واثق أن مناقشتها ستفتح السبيل الي تقييم جذري للتعليم العالي .

يوسف السباعي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الرئيس العراقي عبد الرحمن محمد عارف يلقي خطابه في مجلس الامة والرئيس جمال عبد الناصر يستمع اليه .. (تصوير : جمال يوسف)

مباحثات عبدالناصر وعارف

● المعاني الكبيرة التي يؤكدها لقاء الرئيسين في القاهرة

على مدى الايام الخمسة التي قضاها الرئيس العراقي عبدالرحمن محمد عارف في القاهرة ..

كان الشعب العربي في العراق وفي الجمهورية العربية المتحدة يتابع باهتمام المباحثات التي جرت بينه وبين الرئيس جمال عبد الناصر ..

وعلى مدى الزيارة الاولى التي يقوم بها الرئيس العراقي للجمهورية العربية المتحدة بعد توليه اعباء منصبه ..

كانت ايامها وساعاتها مليئة بالاجتماعات المغلقة مع الرئيس عبدالناصر والمباحثات الهامة للقيادة السياسية الموحدة حول التطورات الاخيرة للموقف في المنطقة العربية ، وكذلك امتلأت الايام الخمسة بالمقابلات المستمرة واللقاءات الحافلة ..

وقد كان معنى هذا اللقاء بين الرئيسين عبد الناصر وعارف في الظروف الحاسمة التي يمر بها النضال العربي يؤكد :

● تأييد الجمهورية العربية المتحدة غير المحدود وغير المشروط لكل قضايا النضال العراقي

● تلاحم الشعب العراقي مع الشعب المصري للجهاد المشترك في طرد الاستعمار وتطهير الجيوب والخلاص من الصهيونية ..

● دعم الخطوات الواسعة للقيادة السياسية الموحدة والالتزام بما تم من مقرراتها والعمل على اكمال الخطوات الوحدوية بين القاهرة وبغداد .. وقد كان في مقدمة القضايا التي فرضت نفسها على الباحثات بين الرئيسين : تطورات الموقف العربي الاخير .. وازمة البترول في الشرق الاوسط ..

وجرى بحثها في الاجتماع التمهيدي المغلق في بيت الرئيس عبد الناصر ..

وقد عاد الرئيس عبد الرحمن عارف واعضاء الوفد العراقي الى بغداد بعد أن ازدادوا عزما وتصميما على المضي لتحقيق أهداف العراق

صورة الغلاف

● وردة نباتية حمراء معلقة في شعر وردة بشرية جميلة .. والوردتان تلتقيان على ابواب الربيع. الوردة الاولى توحي بالترابه وتفتح زهوره .. والوردة الثانية - ساني الكاوي ١٩ سنة - تؤكد وجوده في عز الشتاء .. وتمثل ربيع العمر ..

تصوير : احمد يوسف

في هذا العدد

● هكذا ضربوا هانوي بقنابل سيانور البوتاسيوم .. وهدموا المستشفيات والكتاتيب في هيتام الشهداء .. وهكذا اصبح الاطفال والشيوخ اهدافا عسكرية لغارات الطائرات الامريكية . ومع ذلك لم يتحرك الصليب الاحمر ولم يرتفع صوته .. لماذا ؟ (أول صورة لضرب هانوي ص ١٦)

● كيف توزع الارض الجديدة .. ؟ وكيف يجري استصلاح مليون و ٢٠٠ الف فدان حتى نهاية الخطة الثانية .. ؟ ثم كيف يعمل القطاع العام الزراعي .. ؟ وما هي القواعد الاساسية التي تصدت اسبابه خلال المرحلة القادمة .. ؟ وعبد المحسن ابو النور يتكلم .. ص ٦١)

● ليلة الخميس الكبير .. ليلة « الاطلال » .. ليلة ام كلثوم والموجة الشاب بليغ حمدي .. ماذا حدث خلالها .. ؟ وكيف عاش بليغ الساعات القلقة التي سبقت مولد اللحن الجديد .. واين اختفى حتى الفجر ؟ (ص ١٤)

● مفاجأة اخرى في الدوري أتت بها يوسف الترابه من البطولة .. بعد زوال عقدته من القمري .. فقد كانت هذه المباراة بداية طريق التناهب مع الصفاقة والزمالك والاسماعيلي قبل الفوز النهائي .. (صورة المفاجأة ص ٤٥)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● جماهير الشعب في القاهرة تحتشد على جانبي الطريق لتحية الرئيس عارف بكل الاعزاز والتكريم طوال الايام الخمسة لزيارته

● المباحثات بين الرئيس عبد الناصر والرئيس عارف شهدها المشير عامر وتناولت التطورات الاخيرة للموقف العربي ..

● الرئيسان عارف وعبد الناصر يؤديان صلاة الجمعة

الكبرى ، ومبادئه الثورية .. وبعد ان التقوا في القاهرة مواثل التعاون الفعال المثمر في مختلف الميادين السياسية ، والعسكرية ، والاقتصادية والثقافية والتنظيمات الشعبية في البلدية ، ووضع الخطط المنفذة لجميع الاتفاقيات التي عقدت في نطاق القيادة السياسية الموحدة ، وتوقيت مراحل التنفيذ ، وتدعيم جهاز الامانة العامة للقيادة السياسية ، وقدرتها على العمل بكل عزم ، وكل قوة ..

وكان هذا اللقاء بين الرئيس جمال عبد الناصر وعبد الرحمن عارف حلقة من حلقات اللقاء بين القوى الثورية العربية وتحديد مواقع الرجعية ، ومؤامراتها ، ووسائل مواجهتها اينما وجدت في الوطن العربي .

لقد كانت زيارة عبد الرحمن عارف للجمهورية العربية المتحدة تلبية للدعوة التي وجهها اليه الرئيس جمال عبد الناصر ، والتي حملها اليه السيد زكريا محيي الدين نائب رئيس الجمهورية في ٢٦ من نوفمبر الماضي ، والتي تلتها في دار المجلس الوطني ببغداد اجتماعات القيادة السياسية ، والتي حرص الرئيس عارف على أن يشترك فيها بنفسه وتقرر فيها اللقاء التاريخي الذي تم بين الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس عبد الرحمن عارف على مدى الايام الخمسة في القاهرة ..

ومن قبل – وفي عام ١٩٦٦ – تمت لقاءات بين القاهرة ، وبغداد فعقدت اجتماعات القيادة السياسية على مستوى الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس الراحل عبد السلام عارف ، ووضع فيها ميثاق العمل بين البلدين ، وعقدت اجتماعات القيادة السياسية على مستوى رؤساء الحكومتين، والتقت وفود الدولتين في مختلف المجالات من تخطيط ، واقتصاد ، وتجارة ، وثقافة على مستوى الوزراء .. هنا في القاهرة ، وهناك في بغداد ..

كما التقى ممثلو التنظيمات الشعبية في البلدين غير مرة ، وخاصة في قطاع الفلاحين ، والعمال للتشاور والتنسيق في مجالات العمل المثمر لشعب الدولتين ..

ويمكن أن يقال ان اللقاء الاخير بين الرئيس العربي ، والرئيس العراقي قد وضع الخطط لرحلة جديدة للعمل في جميع القطاعات وهكذا تنطلق قوى العمل العربي الفعال الى الامام ، وبشكل موفق ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في عيد العلم الثاني عشر كانت كلمات الرئيس جمال عبد الناصر تحدد معالم الطريق : ((ان العلم الملتزم .. ليس معناه أن نطلب الى العلماء ترديد الشعارات أو يتركوا اماكنهم في الجامعات والمعامل لالقاء خطب .. ليس ذلك هو العلم الملتزم .. وذلك لو سقطنا فيه يصبح طفولة ساذجة في قصور المعنى الحقيقي لالتزام العلم .. ان العلم الملتزم في اي وطن من الاوطان هو العلم الذي يتسع لآمال هذا الوطن .. ومعنى ذلك انه يعيش فيه وانه يعانيها وانه قادر على خدمتها ....))

في عيد العلم الثاني عشر ..

هذه العقول .. كرمتها الدولة

في عيد العلم الثاني عشر .. وبين مئات الاسماء الذين كرمتهم الدولة ومنحتهم الجوائز التقديرية والتشجيعية ووضعت على صدورهم الاوسمة ، بلغ ٤٣ اسما في ميادين الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ..

خمسة حصلوا على جائزة الدولة التقديرية وقيمتها ألفان وخمسمائة جنيه وميدالية ذهبية وسبعة حصلوا على جوائز تشجيعية قدرها خمسمائة جنيه .. و٣٢ اديبا وفنانا آخرون حصلوا على أوسمة .

اما الجائزة التقديرية الرابعة في عيد العلم هذا العام فهي التي نالها الدكتور محمد كامل حسين في العلوم الطبية .. وكل اطباء جراحة العظام في مصر يعرفون الدكتور محمد كامل حسين لانه الاب الشرعي لهذه الجراحة في بلادنا والجائزة الخامسة نالها الدكتور نجيب حشاد تقديرا من الدولة لعلمه وبحوثه ..

والاسماء الثلاثة التي حصل اصحابها على الجوائز التقديرية في الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية هم الدكتور حسين فوزي واحمد رامي والدكتور محمد عوض محمد .

والاسماء الثلاثة اختيرت من بين ٣٥ اسما تضمنتها قوائم الترشيح عن طريق الهيئات العلمية .. فالدكتور حسين فوزي اختير من بين قائمة تضم ١٢ اسما رشحوا للجائزة في ميدان الفنون .. واحمد رامي اختير من بين ثمانية اسماء كانت مرشحة بالنسبة للآداب .. والدكتور محمد عوض محمد اختير من بين ١٥ اسما رشحوا للجائزة بالنسبة للعلوم الاجتماعية

وتقص تقارير اللجان التي رشحت الاسماء الثلاثة الاضواء على حياتهم واعمالهم التي وضعتهم في مستوى الجائزة ..

وتقول هذه التقارير ان الدكتور حسين فوزي من الشخصيات النادرة التي تمثل المعنى الكامل للانسان المثقف في العصر الحديث ، وانه جمع الى عقليته ودراسته العلمية المتخصصة ثقافة اديب وفنان تعمق في الآداب والفنون الى ما هو أرفع من مستوى الاحتراف واعمق من مستوى الهواية .. وان الفنون قد استهوته منذ صغره فعالج التصوير والتمثيل ومارس الادب .. اما الموسيقى فقد درسها دراسة واعية ناضجة ، مكنته من النفاذ الى اسرارها العلمية والنظرية والفلسفية ..

ويأتي اسم الفنان احمد رامي .. وتقول اللجان انه اصدر ديوانه الاول سنة ١٩١٨ ولم يكن فيه من شعراء المدح او الهجاء ، بل انحصر في شعره ناحية الوجدانيات السامية الصافية والوطنيات الصادقة في أسلوب جديد وصور مشرقة ومعان مستحدثة ..

وقد القى رامي كلمة الفائزين في عيد العلم .. وكانت قصيدة حيا فيها موكب العلم ورائد العلم .. وكان اجمل ماقاله رامي في قصيدته :

> عاش من كرم الفنون وعاشت
> مصر تدعو له بنيل الاماني
> يا رفاقي .. على طلائع عيد العلم
> انتشر في سنا المهرجان
> ضم من صفوة المجيدين في النبع
> دعاة الاصلاح والعمران ...

وتقول اللجان ان رامي توفر اثناء بعثته لدراسة اللغات الشرقية في باريس على دراسة الشاعر الفارسي عمر الخيام ، وكان من جملة ما خرج به منها ترجمة رباعيات الخيام ذات الشهرة العالية الى اللغات العربية شعرا نقلا من الاصل الفارسي وذلك في الوقت الذي كان فيه المترجمون السابقون له يترجمونها من الترجمة الانجليزية ..

ومن جهوده في الاغنية المصرية ، تقول اللجان ان الاغنية المصرية قد مرت بها في العهود الماضية [illegible] كان أسبق الشعراء [illegible] حمل امانة الاغنية والاضطلاع بتهذيب الفاظها والسمو بمعانيها ورفع مستواها مما ادى الى النهضة التي بلغتها الاغنية العربية في عهدنا الحاضر .. هذا الى خدماته الجليلة على مدى نصف قرن من الزمان في الوظائف التي تقلب فيها ..

اما الدكتور محمد عوض محمد .. فتتحدث عنه تقارير اللجان في صفحات مطولة ، وتحكي عن نشأته وتحصيله للعلوم ، وعن المناصب التي شغلها ، ونشاطه في المجال الدولي ، وعن انتاجه العلمي والادبي ..

وتقول ان الدكتور محمد عوض محمد لا يزال يوالي نشاطه في مختلف الميادين العلمية والثقافية والقومية في الداخل وفي الخارج ..

وقائمة الجوائز التشجيعية في ميادين الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية تضم سبعة اسماء :

في النحت الزخرفي والتصوير الزخرفي نال الجائزة صلاح الدين عبد الكريم عن لوحته المنفذة بالنحت الزخرفي من الحديد المشغول ، وهي اللوحة المثبتة بفندق فلسطين بالاسكندرية وموضوعها ((قاع البحر)) ..

وقالت اللجنة التي رشحته انه استطاع ان يطوع مادة الحديد للتعبير عن الكائنات النباتية والسمكية والشعب المرجانية التي تتخلل امواج البحر وذلك بأسلوب يتميز بالشاعرية التي تتحقق خلال التنويع في المسطحات والخطوط المنفذة بالنحت الزخرفي من الحديد المشغول ، التي ساعدت على عمل تشكيلات زخرفية مبتكرة تتوافر فيها القيم الجمالية ، وترى اللجنة انه بهذه الوسيلة قد اضاف الى فن النحت الزخرفي جديدا في استعمال الخامة مع مراعاة القيم الفنية التشكيلية الرفيعة ..

وفي الخط العربي اعطيت جائزتان لمحمد رضوان علي ومحمد عبد القادر عبد الله .. ؛

وفي الدراسة الادبية اعطيت الجائزة للمرحوم انور المعداوي عن كتاب ((علي محمود طه الشاعر والانسان)) .. وقالت اللجنة التي رشحته انها قرأت الكتاب فاجمعت على انه يمتاز على غيره مما تقدم من دراسات وكتب بالاصالة العربية وبوحدة الموضوع ووضوح الاتجاه ، وبأسلوب الناقد الذي يكسبه العلم والانفعال بالنص جمالا الى جانب الحقائق العلمية التي يكشف عنها .. ؛

وفي المسرحية اعطيت الجائزة لالفريد فرج عن مسرحيته ((سليمان الحلبي)) .. وقالت اللجنة ان المسرحية هي احدى الروائع التي اعدتها الحركة المسرحية لجمهوريتنا العربي ، وهي تتناول فترة [illegible] من تاريخنا القومي استطاع المؤلف ان [illegible] ابعادها الانسانية وان يصور فيها بطولة [illegible] الناس ..

وجائزة اخرى اعطيت لصلاح عبد الصبور عن مسرحيته ((مأساة الحلاج)) ..

وفي العلوم الاجتماعية اعطيت الجائزة للدكتور سيد عويس محمد عن كتابه ((من ملامح المجتمع المصري المعاصر)) ، والذي يتناول ظاهرة ارسال الرسائل الى ضريح الامام الشافعي ..

وقالت اللجنة التي رشحته ان المؤلف كشف في كتابه عن صلة ظاهرة ارسال الرسائل الى الامام الشافعي بموضوع اجتماعي بالغ الاهمية .. وان الكتاب له قيمة علمية ممتازة ، وهو بحث اصيل مبتكر تظهر فيه الدقة والقدرة على البحث ، كما انه يضيف الى العلم شيئا جديدا بما استطاع ان يكشفه من حياة المصريين واعتقاداتهم وقيمهم ..

وتأتي الاوسمة .. وعلى صدور ٣٢ اديبا وفنانا ومفكرا وضعت اوسمة الفنون في عيد العلم .. وبين الذين فازوا بالاوسمة اربع سيدات ..

فاطمة رشدي .. وفريدة فهمي .. ومحسنة توفيق وفاطمة كامل

وفاطمة رشدي لتاريخها الفني حافل ، فقد عاشت لسنوات طويلة في القمة .. وفريدة فهمي ارتبط اسمها كراقصة شعبية اولى في مجال الفنون الشعبية .. ومحسنة توفيق لفتت انظار كل المهتمين بالمسرح في بلادنا بالادوار الكبيرة التي قدمتها ، ومنها نور عنه في مأساة جميلة لعبد الرحمن الشرقاوي ، وبرما في مسرحية برما وكاسندرا في مسرحية اجا ممنون ..

وكان الموسيقيون اكثر الفنانين حصولا على الاوسمة هذا العام ، فقد بلغ عددهم سبعة .. وهم سيد مكاوي وعلي اسماعيل وعزيز الشوان واحمد الحفناوي وعازف القانون محمد عبده صالح وسليمان جميل ومنير مراد ..

وتاريخ هذه الاسماء معروف .. ولكل واحد حكاية ..

سيد مكاوي مثلا ، وهو مطرب وملحن كفيف ، كان يؤذن الفجر بجامع ابو طبل بشارع محمد فريد .. وعاد في احدى الليالي من سهرته وصعد سلم المسجد ، وراء الشيخ ودعاه ليؤذن لصلاة الفجر .. وهو صاحب الالحان المصرية الاصيلة التي تحس فيها الجو المصري والروح المصري والنغم المصري .. وقد ظهر اسمه في الاذاعة لاول مرة منذ ١٧ سنة عندما غنى لحن ((الورد فوق وجنات بهي الجمال)) .. وقد قدم اكثر من ٥٠ لحنا لاغان عاطفية ودينية ، وكلنا يذكر نشيده في معركة العدوان الثلاثي ((حنحارب .. حنحارب)) ..

وفي الاخراج السينمائي والمسرحي حصل سبعة اسماء على اوسمة .. في السينما نيازي مصطفى وتوفيق صالح .. وفي المسرح فتوح نشاطي وسعد أردش ومحمد توفيق وكرم مطاوع وعلي رضا ..

كما حصل على الوسام ايضا القرىء الشيخ محمود الحصري .. والراقص الشعبي محمود رضا .. وثلاثة اسماء تعمل بالتدريب في الفرقة القومية للفنون الشعبية وهم حسن خليل وسامي يونس وجلال عبد الرحمن ..

ومن التمثيل حصل على الوسام عباس فارس في السينما وصلاح منصور وحمدي غيث في المسرح ..

ومن الرسامين حصل على الوسام حسين بيكار وعبد السلام الشريف ..

والفنان بيكار تخرج في مدرسة الفنون التي تسمى اليوم كلية الفنون الجميلة عام ١٩٢٩ ، واضطر الى قبول الوظيفة في بداية حياته ، وعمل في متحف الشمع ثم سافر في بعثة وزارة متاحف الشمع في بلاد العالم المختلفة ..

واشتغل بيكار بالتدريس في الابتدائي والثانوي وفي كلية الفنون الجميلة ، وعمل بالصحافة ، ثم استقل بالعمل في الصحافة ..

وظهرت رسومه وصوره على غلاف وصفحات ((آخر ساعة)) وفي المعارض ..

ومن الكتاب والادباء المعروفين الذين حصلوا على الاوسمة رشدي صالح ..

ورشدي صالح صدر له ١٤ كتابا في الادب والنقد والتاريخ منها خمسة كتب في الادب والفنون الشعبية .. وقد نال الجائزة المالية في جامعة الاسكندرية في الآداب الشعبية عام ١٩٤٩ .. وهو عضو لجنة الفنون الشعبية بالمجلس الاعلى للفنون والآداب منذ انشائها ..

والخمسة الآخرون الذين حصلوا على اوسمة في ميادين الادب هم الدكتور لويس عوض وصلاح عبد الصبور ومصطفى محمود ويوسف ادريس ومحمود ابو الوفا .

ويمضي موكب العلم .. رافعا اعلامه كل عام ، مرددا ما قاله رائد العلم : العلم للجميع .. والعلم للمجتمع ..

سعيد ابو العينين

• عبد الناصر يحدد [illegible]

احمد رامي .. يتسلم الجائزة التقديرية

سيد مكاوي .. يتسلم وسام العلوم والفنون

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

موكب العلم : يضم كل الذين كرمتهم الدولة فى عيد العلم الثانى عشر من العقول والمواهب

تحية من الرئيسين جمال عبد الناصر وعبد الرحمن عارف لموكب العلم ...

طريق العلم الملتزم : انه العلم الذى يتسع لآمال الوطن وبعانيه ويقدر على خدمته

فريدة فهمى .. تتسلم وسام العلوم والفنون

ابن المرحوم الدكتور نجيب حشاد يتسلم الجائزة التقديرية ..

الدكتور محمد كامل حسين .. يتسلم الجائزة التقديرية

فايدة كامل .. تتسلم وسام العلوم والفنون

الدكتور حسين فوزى يتسلم الجائزة التقديرية

حسين بيكار .. يتسلم وسام العلوم والفنون

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

محمد ابو نصير يتكلم :

كيف تجرى مناقشة الدستور الجديد ؟

● الدور المطلوب من المثقفين فى التحضير .. والتوعية للدستور الدائم

حديث : محمد عبد الحميد

اللجنة التحضيرية للدستور الجديد الدائم تبدأ عملها خلال الاسبوع القادم .. سوف يفتح باب الاستماع الى آراء مختلف المستويات من الشعب فى قاعة الشيوخ بمجلس الامة حول الدستور .

ان محمد ابو نصير رئيس اللجنة التحضيرية للدستور يقول ان طريقنا للدستور الاكثر ديموقراطية .. لانه لن يكتفى باستفتاء الشعب على مشروع الدستور .. بل ان الشعب سوف يشترك على اوسع نطاق فى تحضير مشروع الدستور .. وفى مناقشته ايضا ..

ان امانة اللجنة التحضيرية بمجلس الامة على استعداد لتلقى ما ترسله اليها المواطنون من آراء وملاحظات وافكار واقتراحات لدعم نظامهم السياسى ..

قلت للسيد محمد ابو نصير رئيس اللجنة التحضيرية للدستور الدائم :

● لماذا اتخذ دستور عام ١٩٦٤ المؤقت كأساس للمناقشة ؟ وهل سيكون هناك نوع من الالتزام بالنسبة لابواب هذا الدستور فى الدستور الدائم ؟

وقال السيد محمد ابو نصير :

ـ لقد اتخذنا ابواب الدستور المؤقت كأساس موضوعى للمناقشة .. ولكن دون التزام بمثل هذا الترتيب فى الدستور الجديد لان امر هذه الابواب وترتيبها متروك للجنة الصياغة .. اى اللجنة التى سوف تصوغ رغبات وآراء .. وافكار قوى الشعب العاملة الى مواد دستورية . ولقد كان اختيارنا للترتيب الذى جاء بالدستور المؤقت بالنسبة للابواب .. مجرد تسهيل للعمل والمناقشة فقط .

● هل هناك عدد معين .. محدد سوف يحضر الجلسات المفتوحة ؟

وقال : ان قاعة المجلس لا تتحمل اكثر من مائة وعشرين مستمعا .. وهذا هو العدد الذى يمكن ان تستوعبه القاعة .

● ما هى الطريقة التى سوف تتيح حضور المواطنين لهذه الجلسات .. وايضا طريقة المناقشة داخل قاعة الاستماع بمجلس الشيوخ ؟

واجاب الدكتور ابو النصير : اولا .. الحضور لكل من يرغب من قوى الشعب العاملة بكافة مستوياته دون الالتزام بنسبة الـ ٥٠٪ للعمال والفلاحين .. فقد يكون نصف الاعضاء عمالا .. او فلاحين وقد تكون من المثقفين او من الرأسمالية الوطنية .. بمعنى تكون ليس هناك تحديد معين لاية فئة .. وعلى من يرغب الحضور التقدم الى الامانة العامة للجنة بمجلس الامة برغبته فى حضور الجلسات .. وسوف تكون هناك كشوف مدونة بها الاسماء لاختيار العدد المناسب كما حددنا سابقا ـ ١٢٠ فقط .

اما داخل القاعة .. فلكل عضو الحق فى التعبير عن رأيه اما بورقة مكتوبة .. او ان يرتجل الحديث .. على ان يسبق ذلك كله .. رغبة المستمع فى الكلام فى ورقة مكتوبة تترك فى اول الجلسة لدى رئيس الجلسة لترتيب الراغبين فى الحديث .

● هل هناك وقت زمنى سوف يحدد لطالب المناقشة ؟ . وايضا هل هناك وقت زمنى لمناقشة كل باب من ابواب الدستور ؟ . وايضا هل هناك وقت محدد للمناقشة واستماع آراء الشعب فى الدستور الجديد ؟

واجاب : اولا ليس هناك وقت زمنى لطالب الحديث فى جلسات الاستماع .. ولكن يجب على طالب الكلام ان يحدد نقط حديثه ولا يخرج عنها .. ومهمتنا فى الاستماع .. ان لفت نظر العضو الى عدم الخروج عن الموضوع .. كذلك ليس هناك وقت زمنى لمناقشة اى باب .. وليس هناك وقت زمنى للاستماع الى رأى قوى الشعب العاملة فى الدستور الجديد عموما .. وسوف ينتهى عمل اللجنة عندما تفرغ من الاستماع الى ما يريده كل الشعب .. وعنصر الزمن نحن غير ملتزمين به على الاطلاق .

● هل المناقشات والآراء التى سوف تقال بقاعة الشيوخ ستكون اسبابا للمناقشة بالمكاتب التنفيذية بالمحافظات ؟

واجاب ابو نصير : ـ ان الآراء التى سوف تبدى بقاعة الشيوخ انما هى دليل عن نوع معين من المناقشة .. هذه المناقشة وهذه الآراء غير ملزمة لاى مكتب من المكاتب التنفيذية للاتحاد الاشتراكى بالمحافظات . ولها ان تضيف اليها او تغيرها .. وما يحدث بقاعة الشيوخ انما سيرسل الى هذه المكاتب ليكون نموذجا فقط .. وليكون تحت ايدى المسئولين الشعبيين وكافة المستويات الشعبية من قوى الشعب العاملة .. والغرض من ذلك كله هو تجميع آراء كافة المستويات لتكون اساسا للصياغة الفنية للدستور ذاته .

● احيانا يسبق التعبير عن الرأى .. عمليات توعية .. فهل توافق مثلا على نزول رجال القانون .. والاساتذة المتخصصين .. والمتخصصين الى القواعد الشعبية للتوعية ؟

واجاب ابو نصير : لاشك ان لكل مواطن دورا فى بناء مجتمعه .. هذا الدور يختلف باختلاف نوع العمل الذى يقوم به .. وعملنا فى التحضير للدستور واجب وحق على كل مواطن لديه واكولوجية بأية طريقة .. ولكن نزول المتخصص الى القواعد الشعبية قد تكون مسألة اختيار له كمواطن .. وقد تكون مسألة تأتى من جانب امناء المكاتب التنفيذية .. على أساس انهم يمكن ان يقوموا بدعوة .. اساتذة الجامعات .. والمحامين .. مثلا .. وقد حدث هذا فعلا فى بعض المكاتب التنفيذية فى بعض المحافظات .

● بماذا يتميز الاعداد لدستورنا الدائم عن بعض الدساتير الاخرى فى العالم ؟

وقال محمد ابو نصير : ان دساتير العالم .. يصدر .. اما عن طريق منحة وليدة لارادة صاحب السلطات .. او عن طريق عقد بين الشعب والملك .. او عن طريق جمعية تأسيسية نيابية منتخبة من الشعب .. او عن طريق الاستفتاء الدستورى بعرض مشروع هذا الدستور على الشعب لاستفتائه فيه . اما ما يدور ويحدث عندنا الآن .. فان الرئيس جمال عبد الناصر اراد الا ان يكون طريقنا للدستور الدائم الاكثر ديموقراطية .. فدعا الشعب الى الاشتراك على اوسع نطاق فى تحضير الدستور .. فى مناقشته حتى بعد صياغته من اللجنة الفنية التى سوف تستوعب كل آراء الشعب .. سوف يعرض بعد ذلك للاستفتاء الشعبى عليه . وهذا منتهى الديموقراطية ..

وبهذه الوسائل جميعا .. يكون دستورنا شعبيا .. دور الشعب فيه دور ديموقراطى فعال .. سوف يشترك فى اعداده .. كما يشترك فى اقراره .. اى اتاحة الفرصة للشعب نفسه للتعبير عما يريد ان يتضمنه دستوره من اصول يستهدى بها فى وضع التشريعات والقوانين فيما بعد .. اصول تحكم نظامه السياسى والاجتماعى والاقتصادى .

● ما هى النصيحة التى تقولها لكل الشعب .. لقوى الشعب العاملة ؟

وقال ابو نصير : على كل مواطن .. ان يشارك برأيه فى الاعداد لهذا الدستور الجديد .. لابد ان يكون له رأى يعبر عنه .. على كل مواطن ان يراجع خطب الرئيس وان يقرأ الميثاق .. ان يعى كل التجارب التى مرت ببلدنا .. ليكون له رأى فى الدستور .. وعلى المرأة كذلك ان تساهم بدور فعال .. فهى تقريبا نصف المجتمع .. وحصلت على كل حقوقها كاملة .. واذا لم يستطع المواطن حضور جلسات الاستماع بمجلس الشيوخ لابداء رأيه .. واذا لم يستطع حضور جلسات المناقشة على كافة مستويات الاتحاد الاشتراكى العربى .. عليه ان يكتب برأيه الى الامانة العامة للجنة التحضيرية بمجلس الامة .. او يكتب للجريدة التى يشتريها .. او للمجلة التى يفضلها .. وسوف نحصل على هذه الخطابات جميعا .. لنحلل ما جاء بها .. لتكون اساسا عند اللجنة الفنية التى سوف تصوغ الدستور .

محمد عبد الحميد

محمد ابو نصير رئيس اللجنة التحضيرية للدستور

مناقشة مفتوحة مع أمين الجيزة :

أين يقف أساتذة الجامعة من

● طعيمة الجرف يقول : الاتحاد

اين يقف اساتذة الجامعة من العمل السياسى ..؟ وما مدى ارتباطهم به .. وممارستهم لنشاطهم ..؟ وهل هناك سلبية فى تفكيرهم .

ان الدكتور طعيمة الجرف امين عام الاتحاد الاشتراكى بالجيزة يتحدث عن بعض الوان العمل السياسى بمحافظته وعن تشكيلات الجماعات القيادية ومشاكل الانتاج الزراعى ثم يتكلم عن علاقة اساتذة الجامعة بالعمل السياسى ومدى ارتباطهم به ثم ينتقل الى معالجة ناحية دستورية وهى عن مكان الاتحاد الاشتراكى من الدستور ومكانه بين سلطات الدولة الاخرى .

قلت لامين الاتحاد الاشتراكى بالجيزة فى بداية الحديث : لاشك ان تجربة القاهرة فى العمل السياسى من خلال الجماعات القيادية قد اثبتت نجاحها ، فكيف يتم التشكيل العضوى لهذه الجماعات فى الجيزة ؟ وما هو وجه الاختلاف بين اسلوبكم فى هذا الصدد وبين الاسلوب الذى اتبعته امانة القاهرة من قبل ؟

وقال الدكتور طعيمة الجرف :

ـ لقد كانت امانة القاهرة سباقة فى تكوين الجماعات القيادية بلا شك وقد بدأتها كتجربة من مرحلة أولى اعتمدت فى تشكيلها اساسا على اللجان الشعبية والسياسية الموجودة اصلا فى بعض الوحدات مثل لجان العشرين واللجان النقابية وغيرها . وفى الجيزة لم نبدأ من هذه المرحلة بل تخطيناها استفادة من التجربة السابقة للقاهرة .. فبدأنا فى تشكيل الجماعات القيادية واعتمدنا اساسا على الاختيار والانتقاء للعناصر الصالحة لتكوين هذه الجماعات دون ان نضع فى الاعتبار التشكيلات القديمة الاخرى . ومن خلال ممارستنا للعمل السياسى ومن طريق المراقبة والملاحظة استطعنا أن نختار بعض العناصر الصالحة لتشكيل الجماعات القيادية واعتقد أن هذه الطريقة ستعطى تلك الجماعات فاعلية اكثر فى العمل وجدية فى التنفيذ .

وينتقل الحديث الى نقطة اخرى من نقط النقاش وتدور حول موقف اساتذة الجامعات من العمل السياسى .. وقلت للدكتور الجرف هناك اتهام لكثير من اساتذة الجامعات بالسلبية وعدم الارتباط بالعمل السياسى وانعزالهم عنه وترددهم امامه فما رأيك فى هذا الاتهام ..؟

ويتصدى الدكتور طعيمة للدفاع عن اساتذة الجامعات ويقول :

ـ من الخطأ اطلاق هذا الاتهام بصفة عامة على اساتذة الجامعات فقد قال السيد على صبرى ان هناك من الجامعيين من قاموا بدورهم الثورى فى المجتمع . والذى احب الاشارة اليه ان هذا الجيل الذى يصنع الاشتراكية فى مصر الآن وفى شتى المجالات انما يخوض تجربة جديدة عليه ولابد ان نعترف بأن لهذا الجيل فضلا فى

التدريب السياسى حقق زيادة

● الأرقام التى خرجت من المصانع فى الغربية تؤكد

الارقام .. والاحصائيات تشير الى ان العامل فى محافظة الغربية اصبح له دور فعال يقوم به .. لقد استطاع التدريب السياسى .. والتوعية المستمرة التى تقوم بها امانة الشباب بالمحافظة .. ان تعطينا العامل الاشتراكى .. ان الارقام والاحصائيات تقول ان العامل زاد من انتاجه .. وقلت نسبة غيابه عن العمل .. وساهم فى زيادة مدخراته .. وكان له تأثير على اسرته لتحديد نسله .. وعاون فى ايجاد حلول لمشاكل التصنيع ..

لقد قام المكتب التنفيذى لمحافظة الغربية بعمل دورات ثقافية .. وسياسية فى مجال العمل والعمال بالمحافظة .. خصوصا فى المحلة الكبرى وكفر الزيات .. هذه الدورات تهدف الى خلق كادرات سياسية واعية لخدمة وتوجيه ذلك القطاع الحيوى الهام فى مجتمعنا الاشتراكى .

وجندت امانة الشباب لذلك العمل الرائد اساتذة متخصصين من الجامعات .. والمعاهد .. واصحاب الرأى على مستوى الجمهورية .. هؤلاء جميعا انتقلوا الى مواقع العمل .. بالمصانع .. وفى الندوات التى كانت تقام فى هذا الخصوص .

● ففى شركة المحلة الكبرى .. تم عمل ١٢ دورة .. بدأت فى شهر مايو من العام الماضى .. وانتهت فى شهر ديسمبر من نفس السنة . بلغ مجموع الدارسين بهذه الدورات ١٥٠٠ عامل .

● شركة النصر للصباغة والتجهيز .. قامت بعمل عشر دورات فى نفس السنة .. وكان عدد الدارسين بها ٣٦٨ عاملا .

● معسكر شركة طنطا للكتان والزيوت .. قام بعمل عشر دورات انتظم فيه ما يقرب من ٢٥٦ دارسا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

العمل السياسى؟

د. طعيمة الجرف

الاشتراكى سلطة سيادة .. وليس سلطة حكم .. (حديث : حافظ امام)

فى عملية التحول الاشتراكى ولو لم يعد من قبل فكريا او سلوكيا لهذا التحول الكبير . ولا جدال فى ان الجامعات قد زودت جميع مواقع العمل بهذا الجيل فلا يجب ان ننكر دورها فى هذا المجال .

وبالنسبة لأستاذ الجامعة فانه من عدم الانصاف القول بأنه يعيش فى برج عاجى كما أنه من قبيل المبالغة ايضا التصور بأن كل أساتذة الجامعات قد تفاعلوا مع المجتمع الذى يعيشون فيه .. ان بعضا منهم لا يزال يتخذ موقفا سلبيا من قضايا ومشاكل البيئة ومن العمل السياسى كذلك . ان نظرة تحليلية للظروف الاجتماعية والتعليمية التى نبت منها وفى وسطها استاذ الجامعة يمكن ان تفسر لنا جنوح البعض منهم الى السلبية . ان استاذ الجامعة بما له من تربية سابقة على الميثاق تقتضيه بعد فيره فى التفاعل مع المجتمع . ان معظم أساتذة الجامعات بحكم التربية الاولى فى مجتمع رأسمالى ثم دراستهم فى جامعات انجلترا وفرنسا وامريكا يكونون ابطأ من غيرهم فى عملية التكيف مع المجتمع . ان المجتمع الجديد لم يعد يؤمن بأن العلم للعلم فقط وانما أكد الميثاق ان العلم للمجتمع وفى خدمة اهدافه من أجل التقدم وتطوير الانتاج الى أحسن . ان هذه المفاهيم تعتبر جديدة على بعض أساتذة الجامعات ولا بد ان نعلم ان هؤلاء الاساتذة يمرون بحالة من المعاناة النفسية فى داخلهم من أجل ان يغيروا بعض مفاهيمهم القديمة او التى لم تعد تتفق مع طبيعة التطور الاجتماعى الحالى . ان أساتذة الجامعة يبذلون الجهد من أجل ان يضطلع العلم فى خدمة قضايا المجتمع وحل مشاكله .

وهذه هى مهمة الجامعة حاليا من أجل تطوير نفسها وهى تسير بلا شك فى هذا الطريق .

دنا لا نستطيع أن نفصل قضية استاذ الجامعة عن قضية المثقفين بصفة عامة وما يشار حولها من نقاش وما يتصل بها من قضايا . وفى اعتقادى انه بالتطور وعن طريق العلاقة الثلاثية الداخلية وبحكم الارتباط العضوى بالمجتمع سيتم التفاعل الاكيد والتام بين بعض أساتذة الجامعات المتعزلين عن العمل السياسى او المترددين اعنه وبين المجتمع .

سؤال اخير طرحته امام امين الجيزة حول ملامح الدستور الدائم للدولة وفتح باب المناقشة حول بعض ابوابه ..

وقال الدكتور طعيمة الجرف :

ـ لقد أكد الميثاق أن الاتحاد الاشتراكى العربى هو السلطة الممثلة لسلطة الشعب . وفى اعتقادى أنه لابد للدستور من ترجمة هذه العبارة . فان الميثاق يلزم الدستور سياسيا . لكن هناك آراء كثيرة تدور حول كلمة سلطة . ماسناها .. هل تعنى ان الاتحاد الاشتراكى سلطة فوق سلطات الدولة ؟

ثم كيف يكون كذلك ؟ هل باعتباره سلطة عليا من سلطات الدولة . ام باعتباره تعبيرا عن المبدأ السياسى المتطور وهو سيادة الشعب .. وتمشيا مع المفهوم الاول الذى يقول أنه سلطة عليا من سلطات الدولة يتحول الاتحاد الاشتراكى الى سلطة حكم فوق السلطات الثلاث .

معنى هذا ان قراراته يجب أن تنفذ وعلى رئيس الجمهورية ومجلس الامة مراعاة ذلك فيما يصدرانه من قرارات والا فان اى قرار لا يلتزم بقرارات الاتحاد الاشتراكى يكون باطلا ..

وانا ارفض هذا المفهوم لانه يغير من طبيعة الاتحاد الاشتراكى كتنظيم سياسى يجسد سيادة الشعب لكنه لا يحكم الا فى الحدود المقررة لهذا المعنى .

وفى اعتقادى ان الاتحاد الاشتراكى كممثل لسيادة الشعب ليس سلطة حكم ولا يتولى اية اعمال تنفيذية ولا يلزم قانونا السلطات التنفيذية بل يلزمها سياسيا فقط . ان كل اجهزة الدولة تربطها بالاتحاد الاشتراكى رابطة العضوية العاملة وهذا يفرض عليها الالتزام السياسى بقرارات التنظيم بحيث يوقع الجزاء السياسى عليها اذا لم تلتزم بهذه القرارات والجزاء السياسى يتمثل اساسا فى الفصل من العضوية العاملة .

ان سلطة الاتحاد الاشتراكى سلطة سيادة عليا وليست سلطة حكم .. وعلى هذا الاساس لانه يتولى الاعمال السياسية العليا للدولة ولا اختصاص له بالاعمال التنفيذية والتشريعية .

حافظ امام

فى الإنتاج ..

وجهود العامل الاشتراكى

● المعسكر السياسى بطنطا .. وكان به ٤٩٧ دارس

● المعسكر الثقافى بطنطا .. وكان به ٢٥٨ دارسا .

هذا فى مجال التثقيف السياسى .. ويضاف اليهم ايضا حوالى ٥٩ مفرزا سياسيا درسوا فى معسكر الفريين بحلوان .. بذلك يصل المجموع الى حوالى ٣٦٠٠ دارس ..

● وفى مجال تنظيم الاسرة .. كانت النتائج تشير الى ان العامل اصبح لديه المفهوم الاجتماعى الواعى .. لكى يحدد نسله .. ولقد بلغ عدد المترددين على مراكز تنظيم الاسرة ٢٥٠ سيدة . وحسب الاحصائيات ينتظر ان يزيد هذا الرقم الى عشرات اضعافه قبل يونيو من عام ١٩٦٧

● وفى مجال محو الامية .. توضع فصول تابعة للجان الاتحاد الاشتراكى .. ويوجد بمصانع المحافظة حوالى ٢٠ فصلا ..

يبلغ عدد المترددين عليها حوالى ٦٠٠ عامل ..

● وفى مجال الادخار .. فان القيادات الشابة من العمال .. والمكتب التنفيذى للمحافظة .. وامانة الشباب تقوم بعمل توعية مستمرة وتربية جماهير العمال بالنسبة للادخار .. ويبلغ مجموع المدخرات حتى الآن حوالى ستة آلاف جنيه . اما دور العامل فى الانتاج فقد كانت الاحصائيات والبيانات التى حصل عليها المكتب التنفيذى فى مجال الانتاج خير دليل لذلك .. وهذه بعض النماذج :

● فى شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى .. تم منع الزيارات للعمال اثناء العمل .. كما تم استخدام جميع المواد المستعملة فى الصناعة استعمالا اقتصاديا .. وتم تشغيل الآلات بأقصى طاقاتها دون عيوب .. وتم تدريب العمال وتعليمهم الطرق الصحيحة لصيانة الآلات حتى يمكن استعمالها اطول فترة ممكنة . زيادة الانتاج من ١ ٪ الى اكثر من ١٫٥ ٪ . وتقليل نسبة العوادم بنسبة ٤ ٪ فى وحدة نسج القطن .. وبنسبة ١٢ ٪ فى وحدة الصوف ..

● فى شركة النصر للصباغة والتجهيز .. زاد معدل الانتاج حوالى ٧٢٤٠ مترا فى اليوم .. كما لم يعد هناك اسراف فى المواد الخام .. وانخفاض نسبة العيوب

● الملح والصودا بكفر الزيات .. تم فيها صيانة الآلات صيانة ذاتية . وتم عمل مفاتيح كهربائية محليا بتكلف الواحد حوالى ٢٠ جنيها .. فى حين أن المفتاح كان يستورد بـ ٤٤٠ جنيها . واعادة استعمال الفوارغ مما نتج عنه زيادة ١٨ طنا قيمتها ١٨٠ جنيها

مشاكل الكتاب العربي وحلولها

ثروت عكاشة يناقش الخطة الجديدة للنشر والإشعاع الفكرى

ماهى مشاكل الكتاب العربى؟ وما هى حلولها ...؟

وما هى المناقشات التى دارت من حولها فى الاجتماع الذى عقده الدكتور ثروت عكاشة ؟

لقد اثيرت قضية الكتاب العربى اخيرا .. المشاكل والحلول .. وتبعتها مناقشات عديدة ومثيرة حول الكتاب العربى ..

وتحدث الدكتور ثروت عكاشة عن الخطة الجديدة للنشر بعد قيام المؤسسة الجديدة .. تلك الخطة التى تستند الى مقومات فى مجالات النشر والطباعة والتوزيع .. سيقام مسح شامل دقيق للمكتبة العربية

.. وستصدر ببليوجرافيا لما ينشر من كتب . كما ستؤلف لجان استشارية من المثقفين التقدميين فى مصر والبلاد العربية لوضع تخطيط علمى سليم للكتاب العربى .. واصدار سلسلتين جديدتين احداهما عن قضية فلسطين .. والاخرى عن الدراسات الاشتراكية .

وستعقد مهرجانات دولية للكتاب العربى ..

كما تكلم الدكتور ثروت عكاشة عن تحقيق شعار وحدة القوى التقدمية فى العالم العربى ونشر كتب التراث بعد تطهير الكتب الدينية من الانحرافات المغرضة مع العناية بكتب الاطفال والشباب ..

وتبدأ بعد ذلك مناقشات جادة وهادفة فالحق لاشك فيه أن عالم الكتب بلغ من القوة والضخامة والتأثير فى الناس لدرجة اطلق عليها البعض ثورة الكتاب .

وتحدث الدكتور حلمى مراد فقال :

ان الكتاب فى الخارج لا يباع فى المكتبات فقط . بل يباع أيضا فى محال الحلوان والبقالة كما هو موجود فى سوريا الشقيقة .. وهذا يساعد على نشر الكتاب العربى .. وقال انه لابد من انشاء مكتبات كثيرة .. وضرب امثلة بالهند والمانيا والولايات المتحدة . حيث توجد فى الاخيرة ٤١ الف مكتبة .

ويرد محمد المعلم بأن الوزارة فى سبيل فتح شبكة من المكتبات التابعة للمؤسسة فى عواصم المحافظات وعن طريق قصور الثقافة فى المراكز ثم بعد ذلك وتنتقل الى الريف .. عن طريق الاتحاد الاشتراكى

ثم اننا نحاول خلق قاعدة ثابتة من القراء .. رابطة للقراء تضمن على الاقل ان توزيع اى كتاب لايقل عما بين خمسة آلاف نسخة . ومن طريق الاحصاء سندرس ميولهم ورغباتهم . وهذا نوع من التخطيط له اثره على الناشر وعلى توزيع الكتاب نفسه .

بينما فرق الدكتور عبد المنعم عمر بين الكتب العامة التى لا تبيع الثقافة بل تنشر الثقافة للجماهير وبين محلات بيع الكتب التى تهدف اصلا الى الربح .

وكان رد الدكتور ثروت عكاشة انه يأمل فى القريب العاجل ان تتحقق اشتراكية الثقافة .. تتقدم الى الناس بلا ثمن .. وطبع الكتب الشعبية الزهيدة الثمن .

الصحف من حولنا

ولعل ما لفت النظر هى تلك الكلمة التى القاها الناشر الاندونيسى حسن التيرالى :

ـ بعد أن فقدنا الامل فى الحصول على الصحف من القاهرة باعتبارها مركزا للعالم الاسلامى . اضطررنا الى استيراد الصحف من حولنا . كما استوردنا صحف من الهند . وليت لو بها اخطاء كثيرة .. فتقرر منع تداولها نهائيا .

اننا ننظر الى القاهرة كمركز لاصدار الكتاب العربى فى العالم كله . وننتظر باهتمام الكتب الاسلامية التقدمية ونرجو ان تصلنا فى اقرب وقت ..

ثم تحدث الدكتور سهيل ادريس (من لبنان) .. فطالب بضرورة ايجاد تعاون بين الناشرين العرب . وعمل تنسيق للترجمات ـ حتى لا يحدث اختلاط .. والتنسيق الواعى سيقضى على اى خلاف

ويرد الدكتور ثروت عكاشة قائلا :

● بانه سيتم تشكيل لجان من المفكرين العرب لعمل تنسيق كامل للتعاون بين الناشرين العرب .. وسيتم فعلا عمل اتحاد للناشرين العرب .

● منعت كتبا كثيرة كان قد ووفق على اصدارها .. من بينها كتاب يدعو للتعاطف مع اسرائيل . وكتاب يهاجم الدين الاسلامى . وكتب اخرى تثير الكثير من البلبلة بين جماهير القراء .

ومن المناقشات التى اثيرت مقالة الدكتور رشاد رشدى :

ـ ماهى الضمانات التى اتخذتها وزارة الثقافة لكى تضمن للكتاب العربى حياة واسعة . وحياة كاملة بحيث يحدث التحول للفكر العربى والكتاب العربى على وجه العموم ؟

ويقول ايضا انه لايعلم كيف يمكن ان يكون الكتاب سلعة فى المجتمع الاشتراكى .. ولكن الثقافة ليست سلعة كما يحدث عندنا الآن ونحن نتخذ خطوات فى سبيل خلق ثقافة اشتراكية .

لاخطر على الكتاب

ويرد الدكتور ثروت عكاشة :

ـ ليس هناك خطر .. هناك لجان كثيرة وتلك اللجان ضمان للحياد وعدم الانحياز واعتقد ان الدكتور رشاد نفسه عضو فى لجنة من هذه اللجان .

ونرجو فى القريب العاجل ان تقدم كل انواع الثقافة بلا ثمن ..

وصرح الدكتور ثروت عكاشة ان مجلة الفنون الشعبية ستصدر كل ثلاثة شهور كما أنه سيلاحظ فى الاختيار نشر الازجال

وينتهى الاجتماع ويبقى فى الحقيقة استفهام ..

متى يصل الكتاب العربى الى ابناء المجتمع وينطلق الى الجيل الحالى يحمل الثقافة العربية المعاصرة واراءها وافضالها على الثقافة العربية ..

مأمون غريب

الدكتور ثروت عكاشة والدكتورة سهير القلماوى ومحمود امين العالم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لماذا كذب فيصل ؟

كتبه : فاروق الطويل

المرة الثانية يقول الملك فيصل اننا نستعمل الغازات السامة ضد القوى السعودية .. وللمرة الثانية تؤكد الجمهورية العربية المتحدة ان ذلك لم يحدث ولن يحدث وانها مستعدة لاستقبال لجنة تقصي الحقائق من الامم المتحدة وما يفعله الملك فيصل اليوم يسمى بلغة السياسة « الحرب الباردة » .. وبلغة الاخلاق .. الادعاء .. وبلغة الاسلام .. الكذب ..

ولكن لماذا يكذب الملك .. ما هي دوافعه .. ولماذا اختار حكاية الغازات السامة بالذات

اهم ما يشغل بال الملك .. موقفه امام مخططي السياسة الامريكية الانجليزية .. وخاصة انهم اتوا به الى الحكم وساعدوه على خلع اخيه الاكبر .. ونصحوا له واعتبروه اكثر متعهد لتنفيذ السياسة المطلوبة ..

ولكن هذا حدث ..

فشل الملك في كل ما اسند اليه من مهام .. لم ينجح الحلف الاسلامي .. لم ينجح في الامبراطورية التي ارادت خطة ان تنصبها له في الجزيرة العربية .. لم ينجح في اليمن .. لم ينجح مع الاخوان المسلمين في القاهرة بالرغم من المصاريف الباهظة التي تكلفها .. وكشفت الاسلحة التي هربها الى العراق .. لم ينجح داخل السعودية ذاتها .. لدرجة انه عجز عن حماية الخبراء الامريكيين والقواعد الامريكية الجديدة ..

ومخططو السياسة ليسوا اصدقاء فيصل مثلا .. او اعداء الملك سعود .. بل هم اصدقاء سياستهم .. اولا واخيرا وهذا ما يعمل حسابه الملك فيصل بالدرجة الاولى .

موقفه في الداخل لايحسد عليه ايضا .. فهناك انفجارات تتوالى يوما بعد يوم .. في اماكن حساسة جدا .. اضطرابات عمالية تتوالى من عمال البترول .. حركة سرية سياسية من ابناء شعب الجزيرة .. عمليات اعتقالات بدون اي نتائج ..

موقفه من اليمن . يؤوي الملك مجموعة من المتسكعين في جيزان ونجران .. ويعترف بالمملكة المتوكلية ومعه ثلاث دول اخرى .. عمليات المتسللين الى داخل اليمن تتسلل وتستولي قوات الحلفاء على كل الاسلحة المرسلة الى داخل اليمن .. يدفع مبالغ طائلة على بعض المشايخ ولكن المشايخ اخذت من الملك .. حاول عمل مؤامرات سياسية داخل اليمن كشفت وفضح امرها واعدمت رؤوسها وهرب الآخرون ..

فشل .. في فشل .. في كل ما اسند اليه من قبل واضعي السياسة الامريكية الانجليزية .. النتيجة اضطراب في الاعصاب .. وكان لا بد من عمل شيء يحول انظار العالم عن السعودية وعن الوضع الداخلي فيها الى اي شيء آخر .. والى اي شيء يمكن أن تتحول الانظار .. الى المتحدة طبعا عدوة فيصل رقم واحد والتي دفعته به الى مرحلة العداء الوزير السياسي .. ولا مانع الى ان يسايره مخططو السياسة تحقيق مبدأ « العيار الذي مصيش يدوش » وخاصة أنه ليس هناك من سبيل قراءته دون أخذ ... الوجود بالقاهرة هذا هو موقف الملك المحرج ... في كل هذا مبرر للكذب ..

وبعد

هذا هو موقف المدعي وموقف المدعى عليه .. واترك لك بعد ذلك ان تقرر ما اذا كان الملك في حاجة الى الكذب ام ان الامم المتحدة في حاجة الى استعمال الغازات السامة ..

فاروق الطويل

فيصل والغازات السامة !!

احداث

عربية

وتحركت الجزيرة .. !

معنى زيارة عارف للقاهرة

كتبه : رجاء مكاوى

الرئيسان عبد الناصر وعارف يحييان الجماهير وقد تشابكت ايديهما ..

● لماذا يطير الرئيس العراقي الى ايران وتركيا بعد الجمهورية العربية ؟

كانت القاهرة تنتظر ذلك الرجل. وكان العالم العربي كله .. ينتظر نتائج هذه الزيارة ..

وكانت الحقائب التي وصلت مع الوافدين الاعزاء .. ملأى .. لا بالهدايا .. ولا بالكلمات الفخمة الرنانة .. كانت ملأى بموضوعات مدروسة لتبادل الرأي .

وكان يقابلها من هنا .. مذكرات مدروسة لتبادل الرأي .

وكانت الايام الخمسة التي حددت لزيارة الرئيس عبد الرحمن محمد عارف للقاهرة او بالضبط الـ ١٢٢ ساعة التي قضاها في القاهرة .. كانت مزدحمة

كانت موضوعات البحث تتزاحم لتأخذ الصدارة في برنامج العمل .. المتشعب والنظرة الى الظروف التاريخية التي تتم فيها الزيارة ، تجد ان هناك موضوعات بعينها تفرض نفسها فرضا على برنامج العمل .

● في المنطقة العربية ..

● قضية شركة بترول العراق مع سوريا ومع العراق . والتي لا تزال حتى الآن بغير حل . وقد حاول لبنان أن يتدخل في القضية ، وناشدت الحكومة السورية حكومة العراق التدخل لدعم وجهة نظرها . وهذه القضية لا تهم سوريا وحدها ، ولا تهم العراق وحده .. انما هي قضية الشعب العربي .. وكمثل واحد .. فان العراق سيخسر وحده حوالي ٩٠ مليون دينار عراقي اذا استمر وقف ضخ البترول العراقي عبر الانابيب الى سوريا .

وليس من أجل هذا فقط كان من اللازم ان يتقرر موقف عربي واحد فقد قال لي مسئول عراقي كبير : ان العراق لن يتنازل عن فلس واحد مما كان يحصل عليه نتيجة لتوقف شركة العراق عن ضخ البترول الى بانياس في سوريا .

● مجلس الدفاع العربي

واجتماعات مجلس الدفاع العربي التي ستعقد بعد أيام في القاهرة . كانت من أهم ما فرض نفسه على مائدة المباحثات . واعتزام القائد العام للقوات العربية الموحدة تقديم استقالته هو وهيئة أركان حربه لعدم استطاعتهم القيام بواجبهم القومي

لم — وهذا هو صلب الموضوع — لماذا لم يستطع القائد العام هو وهيئة أركان حربه القيام بواجبهم القومي .. وما هو دور الرجعية العربية في هذا الصدد .. وكيف يمكن للثوار العرب أن يحبطوا هذه المحاولة .

● مشروعات نهر الاردن

ويفرض الرأي العام العربي موضوعا آخر في برنامج العمل : هو توقف العمل في كثير من المشروعات العربية على نهر الاردن وذلك بسبب امتناع بعض الدول العربية عن دفع مقرراتها لهيئة استغلال مياه نهر الاردن — المنعقدة حاليا في الجامعة العربية بالقاهرة — واعلان رئيس الهيئة رغبته في الاستقالة لانه لا يستطيع تحمل نتائج العمل الذي لا يتم

● المنظمة الفلسطينية

وتفرض الظروف المحيطة بهذا اللقاء أن يبحث وضع منظمة تحرير فلسطين والدور الفعال الذي تقوم به ، والاخرات الرسمية التي تلقتها الامانة العامة لجامعة الدول العربية من بعض الدول العربية بأنها ستقاطع اجتماعات مجلس الجامعة العربية اذا حضرها احمد الشقيري بالذات

وكانما صار اسم الشقيري مشجبا تعلق عليه الحجج التي يتعلل بها مزيفو الانسلاخ من واجبه القومي في هذا الوقت الحاسم من تاريخ الامة العربية

● واليمن

والهجوم الرجعي على اليمن . والحياد الاردني مراحة الى السعودية وسحبها اعترافها باليمن ، والحملة التي تحاول السعودية توجيهها الآن ضد الجمهورية العربية واتهاماتها المتلاحقة وشكواها لمجلس الامن باستعمال الغازات السامة .

وقد اوضح الرئيس عارف في اول زيارته أن العراق يؤيد الثورة اليمنية وقال في مجلس الامة أن العراق يحيي جهود الجمهورية العربية في اليمن .

● وفي الوحدة :

وهناك مسائل اخرى .. كانت مرتبة بين القاهرة وبغداد من قبل الزيارة بمدة الها استمرار لمراحل الوحدة .. والتمهيد لها .. القيادة السياسية الموحدة .. والى اين وصلت خطواتها في آخر اجتماع لها . وتحديد الخطوات المقبلة لرسم مرحلة قادمة في طريق الوحدة .

تنظيم الاتحاد الاشتراكي بالعراق ..

واللقاء بين قيادات القاعدة الشعبية في بغداد وقيادات القاعدة الشعبية في القاهرة الشرح وجهات النظر ، وتطبيق تجربة الالتحام بين القوى الثورية ، والقاعدة الشعبية في البلدين

والواقع ان هذه مرحلة تخطو خطواتها الاولى لان الاتحاد الاشتراكي في القاهرة سبق بتنظيماته التي بدأت تظهر فعاليتها ، والاتحاد الاشتراكي العراقي .. الذي لم يبدأ هذه التنظيمات بعد . ولا شك ان تجربة القاهرة ستكون مفيدة .. ومن اجل هذا ، كان ضمن الوفد العراقي وفد شعبي — الى جانب الوفد الرسمي ، وضع له برنامج عمل خاص .. طوال مدة الزيارة .

آخر موضوع

لقد ترك الرئيس العراقي قبل مجيئه عدة موضوعات ذات أهمية كبرى في سياسة العراق .. لقد كان آخر موضوع يدرسه هو موضوع الانتخابات العامة في بغداد .. وكان الرئيس عارف قد حدد لها موعدا في (مايس) مايو

وقد أمر الرئيس عارف باستكمال بحث هذا الموضوع حتى يعود من رحلته . ليعلن فور رجوعه الى بغداد عن أول انتخابات يجريها الرئيس عبد الرحمن محمد عارف في نفس الموعد تقريبا الذي تنتهي فيه مدة زيارته للعراق في ابريل القادم .

والمعتقد أن مجلس الامة الجديد في العراق سيكون له دوره في البناء الى جانب التنظيم الشعبي والجهاز الحكومي ..

تركيا وايران

وبعد انتهاء زيارة الرئيس عارف للقاهرة . فان جولته ستستمر لتشمل تركيا وايران .. وكان الرئيس العراقي قد صرح أكثر من مرة أن اتصالات تجرى مع ايران وتركيا . لان العراق يرغب أن تكون علاقاته مع جيرانه علاقات ود وتفاهم مشترك .

وبعد

فان اهمية هذا اللقاء بين الرئيسين جمال عبد الناصر وعبد الرحمن محمد عارف تكمن في التوقيت الذي اختاره لهذا اللقاء خلال هذه المرحلة التي تعتبر من اخطر وادق المراحل التي يمر بها الكفاح العربي التحرري ضد الاستعمار والصهيونية وحلفائهما داخل الوطن العربي وخارجه .

رجاء مكاوى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يقدمه: محمد وجدي قنديل

هذا الرجل يقول:

برغم كل مايقال احيانا .. في غمرة العمل .. وفي الغيم النابع وبرغم الاخطاء الصغيرة .. والمشاكل العابرة .. التي لابد من وقوعها في فترات البناء وفي مراحل التنمية ..

فان هناك كلمة للحق والحقيقة يجب ان تقال ويجب ان تاخذ مكانها وسط حماس المناقشات - في هذه الفترة بالذات - جواب على بعض التساؤلات الدائرة حول: القطاع العام .. وابعاد دوره في قطاع الزراعة .. ومدى انجازاته في مجالات استصلاح الاراضي الجديدة وتحويلها من رقعة جرداء مهجورة الى مساحات خضراء مليئة بالخصب والخير ..

واقولها بكل الصراحة والثقة: لاتظلموا القطاع العام الزراعي .. ولا تنكروا عليه حقه ..

فقد قام القطاع العام - بدون شك - بالضخم الجهود الرائدة واخلصها في زراعة الارض الجديدة تحت اسوأ الظروف وفي مواجهة اقسى الصعوبات .. ولم يتوانى رجاله لحظة واحدة عن ممارسة دورهم واداء واجبهم كطلائع متقدمة تقود ثورة زراعية شاملة للاستفادة بكل شبر من ارضنا، وللخروج من نطاق ذلك الشريط الاخضر الضيق الممتد حول مجرى النيل الى افاق جديدة ورحبة تتسع لطموح الشعب المصري وتحتوي اماله الكبار ..

ولقد رأيت بعيني راسي في شمال الدلتا نموذجا واضحا لهؤلاء الرجال الذين يخوضون معركة الارض مع الطبيعة بمنتهى الايمان والجهد، وشهدت شباب مصر من المهندسين الزراعيين والعمال والفلاحين ينامون تحت الخيام في مناطق بعيدة عن العمران .. وعرة المواصلات .. وتكاد تكون معزولة عن الخدمات .. ولكنهم - وبرغم تلك القسوة - واجهوا التحديات وخاضوا غمارها وتمكنوا من استصلاح غالبية المساحات الموجودة هناك والمقررة في الخطة الزراعية واستطاعوا الحصول منها على الانتاج المطلوب وزيادة ..

وخذوا مثلا اراضي شمال مديرية التحرير فقد زرعت لاول مرة في تاريخها الطويل بالحبوب والقطن دفعة واحدة وانتجت محاصيل ممتازة ولا اظنني ابالغ اذا قلت: ان المساحات الكبيرة التي زرعت منها بالقمح تفوقت في انتاجها على كل الاراضي المماثلة بل وضارعت انتاج الدلتا الخصبة ذاتها .. وخذوا مثلا آخر من منطقة مشروع ناصر في مريوط حينما زرع ستة الاف فدان منها بعد استصلاحها وخلال مدة قياسية لاتزيد على خمسة عشر يوما فقط حتى تلحق بالموسم الزراعي ولا تخسر دورة كاملة .. وغيرها وغيرها .. من النماذج الحية على جهود القطاع الرائدة والخلصة ..

واذا كانت هناك بعض الاخطاء الصغيرة التي تصادف طريق التنفيذ والتطبيق العملي فانها بمثابة دروس مستفادة من خلال التجارب الجديدة في مجالات التنمية الزراعية وبمثابة خبرات مكتسبة لطلائع المهندسين والعمال الزراعيين .. ولكن ببعض التنظيمات الثلاثة التي يجري تنفيذها الآن يمكن تحقيق انطلاقة اكبر للقطاع العام الزراعي على ضوء التقييم الشامل والصريح .. وفي مقدمة تلك التنظيمات:

● تحديد مستلزمات الانتاج لكل مساحة مزروعة بحيث يكون رائدها الكميات اللازمة من البذور والاسمدة والمعدات لكل دورة زراعية وصرفها على هذا الاساس .. ثم تحديد الكميات المطلوبة من الانتاج بعد توفير كل تلك المقومات .. والمستلزمات ..

● تحقيق حوافز الانتاج امام العاملين بحيث يكون هناك مبدأ قائم بأن الذي يحصل على انتاج اكبر بمصروفات اقل سوف يكافأ بنسبة معينة من الزيادة في الانتاج وبنسبة اخرى من الوفر في المصروفات في نفس الوقت - وفي مقابل ذلك - لابد من توقيع الجزاء على التقصير او الاهمال حتى يعرف كل واحد طريق العمل الوطني السليم وحتى يشعر كل واحد بمسئوليته وواجبه المطلوب .. وبهذا الاسلوب يمكن ايجاد الحافز الفردي وتشجيعه على زيادة الانتاج في القطاع العام الزراعي ويمكن - ايضا - تحديد المسئولية وبالتالي نقط الضعف والخطأ ..

وامضي بعد ذلك الى نظرة اخرى على قطاع الزراعة في المرحلة القادمة ..

والشيء الاكيد والمطلوب - حصيلة الدراسات العلمية والتجارب الزراعية - ان ميكنة الزراعة اصبحت العماد الرئيسي لكل تطور زراعي في العالم .. بمعنى ان زراعة المساحات الشاسعة من الارض الجديدة ترتكز اساسا على الماكينات والآلات الحديثة التي توفر الجهد والوقت معا وتخفض التكاليف الى اقل الحدود الممكنة .. ولو اتجهنا بالنظرة الى الواقع على ارضنا فسوف نجد ان هناك ضرورة اخرى لميكنة الزراعة في الارض الجديدة بعد ان اصبحت هناك صعوبة في توفير الايدي العاملة اللازمة لزراعتها نتيجة لعوامل عديدة ..

● تحويل ٣٠٠ الف اسرة - مليون ونصف مليون - من معدمين الى ملاك بتطبيق قوانين الاصلاح الزراعي ..

● ارتفاع اجور العمالة الزراعية بعد تخليص عمال التراحيل من الاستغلال بحيث اصبح متوسط الاجر ٢٥ قرشا في اليوم

● تحول جزء كبير من العمال الزراعيين الى المصانع الجديدة بعد تنفيذ الخطة الاولى للصناعة .. ● امتصاص اعمال التشييد والبناء في المشروعات الكبرى - وبالذات السد العالي - لجزء آخر من العمالة الزراعية .. ● اتجاه الفلاحين الى الحاق ابنائهم بالمدارس نتيجة انتشار التعليم وتحقيق تكافؤ الفرص وتوفير الخدمات التعليمية للقرية .. كلها عوامل تحتم ضرورة الاتجاه الى ميكنة الزراعة في الارض الجديدة ثم تعميمها في باقي المساحات المزروعة .. وكلها - في الواقع - علامات صحة ومقدمات رخاء قبل ان تكون مشاكل تنمية ..

عبد المحسن ابو النور

(نائب رئيس الوزراء)

يرسمه: [signature]

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات .. وراء الأخبار

يقدمها: جميل عارف

أم كلثوم تحجز بنفسها مكانا لكاميليا بنت اسمهان لتسمع "فات الميعاد"!

● قالت كاميليا بنت اسمهان انها حضرت خصيصا من بيروت مع زوجها رياض جنبلاط - ابن عم كمال جنبلاط - لكى تحضر حفلة ام كلثوم بدعوة من عمها فؤاد الاطرش .. ولكن فؤاد لم يتمكن من حجز التذكرتين لها ولزوجها ، وقد اضطر للتنازل عن مقعده الدائم الذى تحجزه له ام كلثوم فى الصف الاول طوال ٢٥ سنة لرياض جنبلاط .. ولما فشلت جميع محاولات فؤاد الاطرش فى الحصول على اى تذكرة لكاميليا، بادر بالاتصال بالسيدة ام كلثوم قبل الحفلة باربع وعشرين ساعة وقال لها : بنت اسمهان جات خصيصا وامنيتها ان تحضر حفلتك غدا وتسمع « فات الميعاد » ..

وقالت له ام كلثوم :

- اعتبر بنت اسمهان بنتى وسوف ادبر لها المكان اللازم فى الصف الاول ..

وعلى الفور اتصلت ام كلثوم - بالهجان - فى الاذاعة وسحبت منه احدى التذاكر المحجوزة مقدما وبعثت بها لكاميليا بنت اسمهان!

لماذا توترت أعصاب الملك فى الكويت؟

● قالت بعض التقارير القادمة من الكويت ان اعصاب الملك حسين كانت متوترة اثناء زيارته الاخيرة للكويت بسبب تمزيق صوره فى الشوارع .. وقد حاول الملك حسين اثناء زيارته ان يثير الامير سالم الصباح امير الكويت ضد منظمة تحرير فلسطين ورئيسها احمد الشقيرى ، وقد استمع اليه امير الكويت لم ابتسم ، ولم يقل شيئا !

● اشترت ادارة الفنون الجميلة فى وزارة الثقافة احدى لوحات « تراكيب » التى عرضها الفنان كنعان فى معرضه الذى اقامه فى اتيليه القاهرة اعلنت لجنة المقتنيات الفنية اجتماعها فى الاسبوع الماضى وقررت شراء هذه اللوحة !

يوغوسلافى يعرض شراء انتاجنا من الورد البلدى!

● عرض مستورد من اصل يوغوسلافى ويحمل الجنسية السويسرية على الهيئة العامة للاصلاح الزراعى التعاقد على استيراد محصول « الورد المصرى » القابل للتصدير فى العام القادم .. قال ان الجمعية الدولية لمنتجى الزهور فى هولندا قالت فى تقريرها هذا العام .. ان الوردة المصرية ليس لها مثيل بين زهور العالم . وكان المستورد السويسرى واسمه ستيف والا بولوفيتش قد طار الى القاهرة منذ اسبوعين ليعرض التعاقد على استيراد نصف مليون وردة .. ولما لم يجد كمية الورد المطلوب ، عرض استيراد جميع انتاجنا من الورد فى الموسم القادم !

ثورة انجولا تدخل سابع سنة!

● احتفلت حركة تحرير انجولا هنا الاسبوع فى القاهرة .. وفى عدد عواصم العالم المتحررة بالعيد السادس لانتفاضة ثوار انجولا ضد الاستعمار البرتغالى .. وفى القاهرة اذاع مكتب حركة انجولا بيانا قال فيه انه مع بداية العام الحالى وخلال شهر يناير تمكن الثوار الانجوليين من قتل ١٨٥ واصابة ١٢ جنديا برتغاليا .. كما قام الثوار بنسف كوبريين واسقاط طائرتين وقتل اربعة من الطيارين .. ويعمل ثوار انجولا فى الوقت الحاضر على ان يكون عام ١٩٦٧ هو عام تعميم النضال المسلح والحرب وشل النشاط الاقتصادى للاحتكارات العالمية فى انجولا التى اشتهرت بانتاج الحديد والفحم واليورانيوم والبترول .. وتقدر احتياطيات انجولا من الحديد وحده باكثر من ٥٠٠ مليون طن !

فكرة من ايطاليا .. بوليصة اجبارية للتأمين على السائحين

● بدأ ايطاليا فى اول مارس تنفيذ مشروع للتامين الاجبارى على السائحين ضد الاخطار اثناء مدة زيارتهم لايطاليا . ومع تنفيذ المشروع سيسلم الى السائح مع تاشيرة الدخول السياحية بوليصة تامين عبارة عن دفتر صغير فى حجم دفتر التوفير ويتضمن جميع البيانات من مشروع التامين ابتداء من قسط التامين حتى البيانات الخاصة بالتعويضات التى يحصل عليها السائح .. والبوليصة السياحية ضد الوفاة (٨٠٠٠ دولار) والعاهة المستديمة (٦٤٠٠ دولار) ومصاريف طبية تصل الى ٣٢٠ دولارا . وكذلك التعويضات عن فقد الامتعة والملابس وتتراوح مدة البوليصة بين ١٠ و٣٠ يوما وقيمة قسطها الواحد دولار من ١٠ ايام و١,٥ دولار من ٢٠ يوما و٢ دولار عن ٣٠ يوما ! .

● ثارت ملابس التنس فى انجلترا بموضة ((المينى جوب)) . اى الجونلات القصيرة ، فظهرت هذه التقليعة الجديدة التى يدخل قماش القطن والدكرون فى تصميمها .. وفى هذه التقليعة الجديدة التى قام احد بيوت الازياء الانجليزية بتصميمها يتقلص شورت التنس الذى ترتديه لاعبات التنس المحترفات والهاويات بالكرانيش .. واول ما ظهرت هذه التقليعة كانت فى ملاعب التنس الشهيرة فى ويمبلدون ، وقد قال النقاد الرياضيون انها تثير اهتمام المتفرجين باللاعبات المحترفات اكثر مما تثير اهتمامهم بلعب التنس نفسه ! ..

اسم "رانـدا" بنت رفعت الفناجيلى يطغى على اسمه!

● قال رفعت الفناجيلى كابتن فريق الكرة بالنادى الاهلى ان شهرة ابنته راندا - ٩ شهور - قد فاقت شهرته كلاعب كرة .. وشكلته الآن ان الجمهور اصبح يناديه « بابو راندا » بدلا من الفناجيلى .. وهو يخشى ان ينسى الجمهور اسمه الذى اشتهر به فى الملاعب بعدما يناديه باسمه الجديد

لأول مرة يصبح فى جمهورية الكونغو وزيرة متخرجة من جامعة جنيف

● جمهورية الكونغو (كنشاسا) التى لم يكن فيها اكثر من ١٦ كنغوليا يحملون شهادات جامعية عندما حصلت على استقلالها فى سنة ١٩٦٠ اصبح فيها لاول مرة وزيرة للشئون الاجتماعية .. والوزيرة الكونغولية اسمها مادلين صوفى ليبو كانزا ، وعمرها ٢٦ سنة ، وكانت ايام الزعيم الشهيد باتريس لومومبا تعمل نائبة لرئيس المجلس القومى للشباب الكونغولى .. وقد مثلت بلادها فى اكثر من مؤتمر دولى للشباب .. وحصلت بعد الاستقلال على الليسانس فى العلوم الاجتماعية والاقتصادية من جامعة جنيف .. وتقوم الوزيرة الكونغولية فى الوقت الحاضر الى جانب مهام الوزارة بالدراسة والتحضير لشهادة الدكتوراه فى علم الاجتماع !

اختارت احدى الصحف البريطانية هذه الصورة كمسابقة للعشرين من اهم الشخصيات العالمية التى برزت وراء الاحداث العالمية خلال سنة ١٩٦٦ .. فهل تعرفهم ؟ ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سرى جداً

القاهرة ـ عرضت بعض البيوت المالية في لندن تمويل عملية استيراد المعدات اللازمة واستغلال مناجم فحم المغارة في سيناء في حدود مبلغ ٢٥ مليون جنيه استرليني .. وتقدر بيوت الخبرة الانجليزية احتياطي الفحم في هذه المناجم بنحو ٥٠ مليون طن فحم، وقد اعدت مشروعاتها بحيث يمكن استخراج نحو مليون طن سنويا .. ويبحث الدكتور حامد السائح وكيل وزارة الاقتصاد اثناء زيارته في لندن شروط عروض هذا التمويل !.

بلغراد ـ بلغ دخل يوغوسلافيا من السياحة في العام الماضي نحو ٣٣٠ مليون دولار بزيادة قدرت بنحو ٤٠ ٪ عن سنة ١٩٦٥ .

اسوان ـ تجرى حاليا في جزيرة النباتات لاول مرة تجارب على زراعة ١٣ نباتا جديدا من النباتات الافريقية توطئة لزراعتها حول بحيرة ناصر .. وبعض هذه النباتات من الاعشاب الطبية التي تدخل في صناعة الادوية

الكويت ـ اتفقت حكومة الكويت مع هيئة الاذاعة والتليفزيون الفرنسية على انشاء محطة جديدة للارسال التليفزيوني. وتقدر تكاليف انشاء المحطة الجديدة بحوالى ١٥ مليون دولار ! .

روما ـ نفدت في ٢٤ ساعة الطبعة الاولى (٥٠ الف نسخة) للترجمة الايطالية من كتاب ماوتسي تونج .. واسمه «الكتيب الاحمر» .. ويتضمن مختارات من افكار الزعيم الصيني وتعاليمه .. وبدأ الناشر على الفور في اصدار الطبعة الثانية من الكتاب ..

اثينا ـ عرض الملك قسطنطين ملك اليونان على الاسقف مكاريوس رئيس جمهورية قبرص الاشتراك في اجتماعات مجلس التاج اليوناني اثناء مناقشة السياسة الخارجية لليونان، وفي مقدمتها قضية قبرص . وتتناول المباحثات التي تدور اثناء زيارة الرئيس مكاريوس لليونان العرض السرى الذى تقدمت به اليونان الى تركيا لاستئناف المباحثات بين البلدين حول قضية قبرص!

روما ـ نشرت سفارة اسرائيل في روما كتيبا باللغة الايطالية عنوانه « مسألة اللاجئين العرب » .. والكتيب يستحق من مكتب الجامعة العربية في روما ردا ، ولم يتحرك مكتب الجامعة العربية في روما للرد على هذا الكتيب حتى الآن !

القاهرة ـ بعثة من المؤسسة العامة للبترول تطير الى بريطانيا وفرنسا والمانيا لتنشيط عمليات بيع بعض المنتجات البترولية التي تقوم الجمهورية العربية بانتاجها !

غزة ـ بدأت منظمة تحرير فلسطين في اعداد الترتيبات لزيارة الفيلسوف الفرنسي « سارتر » ومعه سيمون دي بوفوار لقطاع غزة ، والاجتماع باللاجئين الفلسطينيين في معسكراتهم !

عمان ـ قررت السلطات الاردنية وضع الطيارين المصريين السابقين الذين اعفوا من الخدمة وسافروا الى الاردن ، تحت الحراسة في أحد فنادق عمان بعد ان افتضحت قصتهم ، ولم تنجح السلطات الاردنية في استغلالهم في الدعاية ضد الجمهورية العربية .. كما وضعتهم معهم سليم حاطوم وجماعته ، ومنعت الاتصال بأي واحد منهم .

حصان .. وحلاوة !

● لاول مرة تعاقد أحمد السارح في لندن مع جوكية حسناء اسمها (اوديل واوين) لكي تشترك في أحد المهرجانات التي اقيمت في لندن مع حصانها الابيض الذي اشترته باسم « رهاني » .. وكانت مفاجأة عندما خلعت الجوكية الحصان ملابس الفروسية ، وظهرت في المهرجان والى جانبها حصانها الابيض في هذه الصورة !

صورة تفضح حكومة بون !

● ظلت حكومة المانيا الغربية تنكر اية علاقة لها بالحرب الفيتنامية حتى نشرت احدى الصحف الالمانية هذه الصورة لطيار الماني اسمه فرانتس جيرهارد بريدبجر وعمره ٢٧ سنة مع مجموعة من الطيارين الامريكيين . وقالت انه قتل في المعارك في فيتنام .. كما نشرت صورة احتفال عائلته بدفنه .. وقالت الصحف الالمانية ان عائلته بادرت برفع قضية ضد الحكومة الفيدرالية وضد المكتب الامريكي في المانيا الغربية . تتهمهما بالتسبب في قتله .. واثار نشر هذا الخبر اثارة الرأى العام الالماني !

محمد على الفلال

الرجل الذى حاول اغتيال صدقي مهدد بالعمى !

● هل تذكر هذا الرجل .. ان اسمه قد احتل الصفحات الاولى في الصحف في سنة ١٩٣٣ فقد كان المتهم الاول في قضية محاولة اغتيال اسماعيل صدقي .. ان اسمه محمد على الفلال .. وهو مهدد في هذه الايام بفقد بصره .. بسبب تعسف بعض المسئولين في مستشفى باب الشعرية .. وكان الرجل قد أحس منذ عدة سنوات بالظلام يزحف الى نور عينيه فارسل رسالة الى المسئولين يطلب علاجه على نفقة الدولة .. وتقرر ان يقوم بعض كبار اطباء العيون بعلاجه .. وبالفعل تردد الرجل على اكثر من اخصائي في القاهرة والاسكندرية واتفق الجميع على ضرورة الاستمرار في علاجه .. وكان يصرف الدواء من مستشفى باب الشعرية .. ومنذ عدة اسابيع امتنع المستشفى عن صرف الدواء له بحجة ان ثمنه غال .. ولكن هذا الدواء لا يزيد على ٨٤ قرشا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لقاء أم كلثوم مع الموهبة الشابة

أم كلثوم .. ومع اللحن والكلمات .. اذابت قلوب جماهيرها . عشاقها .. (والى اليمين) قبلة من والدة بليغ الى ابنها .. وتهنئة على النجاح ...

الساعات القلقة التى عاشها بليغ حمدى ليلة "فات الميعاد" وأين اختفى حتى الفجر ؟

Nivada
Antarctic

مختارات قليلة من مجموعة مغرية

نيفادا Nivada للعمل واللهو

نيفادا Nivada فى أى وقت

نيفادا Nivada للمرأة الأنيقة والرجل العصرى

قوة احتمالها كبير ويعتمد عليها كلية حتى فى أصعب الظروف . دقيقة فى البرونعت الماء . فى القيظ الشديد والبرد القارس .. إنها نيفادا Nivada الساعة المحصنة ضد الماء .. والكومبنسماتيك COMPENSAMATIC الساعة الحديثة تماما سواء من الناحية الفنية أو من حيث الشكل . ساعة تلذو مالكها بزهو حقيقى ... لأنها ساعة نيفادا Nivada الثمن لا مثيل لها ..

37003

١٧ حجر . محصنة ضد الصدمات . محصنة ضد الماء . مزودة بالتقويم . مطلية بالذهب . ظهرها من الصلب أو من الصلب والنكل والكروم . كذلك موديل من الصلب الخالص .

57016

٢١ حجر . محصنة ضد الصدمات ومحصنة ضد الماء . أوتوماتيكية . مزودة بالتقويم . مطلية بالذهب . ظهرها من الصلب . كذلك موديل من الصلب الخالص ..

36021

١٧ حجر . محصنة ضد الصدمات ، محصنة ضد الماء . مطلية بالذهب ظهرها من الصلب أو من الصلب والنكل والكروم .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اذا كانت لحظات ولادة العمل الفني عند الفنان تعتبر لحظات قاسية .. فان اقسى منهـا تلك اللحظات التي يرقب فيها الفنان انعكاس هـذا العمل على جماهير الناس !

وقد ظللت ارقب الفنان بليغ حمدى طوال الاسبوع السـابق على حفـل ام كلثوم الاخير الذى قدمت فيه لحنه فات الميعاد .. راقبته وهو يستمع الى كلمات فات الميعاد وسيدة الغناء العربي تشدو بها في الحفل .. راقبته في اليوم التالي بعـد أن التقت جماهير الشعب بفات الميعاد ذلك اللقاء العظيم !

وكانت اشـد اللحظات قسوة عند بليغ .. تلك اللحظات التي كان يستمع فيها الى لقاء الاغنية بالجماهير !

وقد كان بليغ في لحنه الاخير ذكيا غاية الذكاء .. فقد بدا واضحا انه نوى ان يدخل في سباق مع عبد الوهاب . باسلحة عبد الوهاب نفسه .. لقد لاحظ اهتمام عبد الوهاب بالمقدمة الموسيقية السابقة للاغنية . و « باللزم » السابقة لكل كوبليه فركز اهتمامه هذه المرة على الموسيقى .

وقد فاجأ بليغ الجمهـور اكثر من مرة .. فاجأه بالمقدمة الموسيقية المليئة بالتركيبات الفنية الجديدة التي ادهشت الناس .. وفاجأه عندما اشرك العازف « سمير » بآلة السكسفون وهي احدى آلات النفخ النحاسية التي قدمها لاول مرة مع التخت الشرقي . واختار لها جملا لحنية جعلت صوت السكسفون يشبه الكلام .. او الغناء .. او التغريد !

ثم فاجأه مرة ثالثة قبل الكوبليه الثاني الذى تقول فيه سيدة الغناء العربي :

الليل وفلة الساعات تصحى الليل ..

بذلك التداخـل اللحني الذى صنعه بين آلات الكمان وآلات التشيللو .. تجعل بعضها يعزف لحنا وبعضها الاخر يعزف لحنا له ايقاع .. فصنع بهذا التداخل اللحني جملا موسيقية من نوع جـديد وصوتا موسيقيا جـديدا على الاذن اشبه بصوت موسيقى الغرب !

وفي يوم الخميس الكبير .. خميس الاعصـاب المتوترة عند بليغ .. التقى في الحادية عشرة ظهرا بسيدة الغنـاء بستديو مصرفون .. واستمرت بروفة الاغنية حتى الثانيـة ظهرا .. عادت بعدها سيدة الغناء الى بيتها لتنام لتهيئ لللقائها بجمهورها الكبير ..

اما بليغ .. فقد مضى حتى الرابعة .. مع العازفين المنفردين (السوليست) الذين قدموا لقطات ناجحة وعالية في اللحن .. وهم خمسة : قانون عبد صالح . وكمان احمد الحفناوى . واكورديون فاروق سلامة . وجيتار مجدى . وسكسفون سمير .

وعلى المسرح .. صعد بليغ الى الاوركسترا بعد انتهاء الوصـلة الاولى لمدة عشر دقائق .. انطلق خلالها مرة اخرى على عزف الجمل الموسيقية المنفردة ثم اسرع بسيارته الاوستن الحمراء ذات المقعدين الى صديق له في الزمالك .. ليسمع هناك الاغنية كلها !

ظل بليغ مشدودا طوال عزف المقدمة الموسيقية سلطن الناس لمدة ٣ دقائق !

ارتعشت شفتا بليغ .. كان يريـده أن يبتسم ولا يجرؤ على الابتسام .. فلا يزال للامتحان بقية ودخلت أم كلثوم دخلتها الجريئة !

فات الميعاد .. وبقينا بعاد ..

واستعادت الجماهير أم كلثوم .. وتحقق سيدة الغناء رغبة جماهيرها .. ويخفق قلب بليغ وهو يسمع المقدمة الموسيقية للمرة الثانيـة ثم دخلة أم كلثوم الجريئة .. وترتسم الخلفة على ارتعاشة شفتيه !

ويصفق الناس يطلبون الاعادة للمرة الثالثة .. ثم للمرة الرابعة .. وتحاول الابتسامة المهزوزة ان تأخذ مكان الارتعاشة على شفتى بليغ !

وتستمر أم كلثوم في غناء « الذهب » ..

ويعود بليغ الى التوتر .. لا ينطق .. لا يتحرك فقط اصابع يديه تلتقيان بعصبية !

وتردد أم كلثوم :

تفيد بايه .. ياندم .. ياندم .. ياندم ..

ويعلو صوت جماهير الناس ..

وما حدث في المقدمة الموسيقية .. يحدث مرة ثانية في الموسيقى السابقة للكوبليه الثـاني .. عندما تتداخل آلات الكمان مع آلات التشيللو لتصنع تمازجا لحنيا جديدا .. يثير صيحات النـاس وتصفيقهم فيطلبون الاعادة اكثر من مرة ..

ومرة ثالثة تصيح الجماهير . عندما تشدو أم كلثوم

عايزنا نرجع زى زمان

قول للزمان ارجع يازمان

وهات لى قلب لا داب ولا حب

ولا انجرح ولا شاف حرمان !

واخيرا .. تثبت الابتسـامة على شفتى بليغ وتنتهى الاغنية ..

واشعر ان لحظات لقاء العمل الفنى بالجماهير .. اشد تكثير على الفنان .. من لحظات ميلاد العمل الفنى نفسه !

ويظل بليغ مستيقظا حتى الصبـاح .. يجوب بسيارته على اصـدقائه .. ثم يعود في الفجر الى منزله .. ويعلم ان أم كلثوم قد اتصلت به !

وعند الظهر يوم الجمعة يتصـل بليغ بسيدة الغناء ليقول لها في التليفون :

- مبروك ياست الكل .. حاجة جميلة جدا .. كانت عظمة .. ورائعة .. وكل حاجة كانت رائعة .

وتجيب ام كلثوم :

- الله يبارك فيك .. الناس قابلوا الاغنيـة كويس في المسرح .. متتصـوروش ازاى .. وان شاء الله عقبال الجديدة بقى ..

ام كلثوم سيدة الغناء .. بقيت تردد الكلمات الحلوة .. وتطرب جماهيرها باللحن .. ان المفاجأة كانت مع آلة النفخ النحاسيـة السكسفون .. وتراها تتابع قبل رفع الستار لحن الاكورديون لتطمئن !

وقد عرفت بليغ حمدى منذ سنوات طويلة .. عندما كان يستعير كتاب القـانون الجنائي قبل الامتحان بخمسة ايام من زميل له لمدة يوم .. فيشاء على الكرسي في بوفيه كلية الحقوق ليلحن بعود مع صديق آخر سيسمع عنده بعض التواشيح القديمة .. !

فبليغ يمتاز بكل بوهيمية الفنان : طيبة القلب ، وعدم التنظيم ، وانفعال المزاج .. وهو لايزال الى الان طالبا بالسنة الثالثة بكلية الحقوق متخلف في ٤ مواد فقط لو نجح فيها لانتقل الى الليسانس هذا اذا دخل الامتحان !

وقد كان بليغ في السنة الثالثة ايضا عندما التحقت انا بنفس الكليـة .. وقد تخرجت فيها منذ ٨ سنوات !

ولم تكن الازمة الحقيقية لهذا الشـاب الزاخر بالمواهب هي اى الطريقين يختار : القـانون أم الموسيقى .. فرغم ان امه كانت تدعو ليل نهـار ان ياخذ بيد أبنها وأن يهتم بدروسه وينجح في الكلية .. ورغم اننا اصدقاءه كنا ننصحه بذلك ايضا .. ولا تغير الحالة التي كان يعزفها لنا على عوده منذ ١٢ سنة اى اهتمام .. الا ان الموسيقى كانت عالمه الاول وشاغله الوحيد وقد استقر على ان يكون مستقبله في هذا العالم ..

ولكن الازمة الحقيقية في رأيي .. هي حيرته في عالم الموسيقى نفسه .. فقد كان يتصور عنـدما بدأ حياته الفنيـة انه سيغنى .. وفي الثانية والعشرين من عمره تقدم لامتحـان الاصوات في الاذاعة ونجح وغنى وسجلت الاذاعة بصـوته : « ليه فاتنى » و « ليه لأ » .. واشترك في غناء اوبريت « قرية الجن » من مجنون ليلى لشوقى ولحن « ياليل العاشقين » لعبد العظيم محمد !

لكن صوت بليغ لم يعش في عالم الطرب اكثر من سنة واحدة يقول عنها انها سنة خطأ !

وفقد بعد هذه السنة حماسه تماما للغناء .. ولم يعد يجد فيه لذة ما .. وقدم لحنيـه الاولين لفايد كامل .. وفي خلال عامين كان قد قدم الحانا لنجاة وعبد الحليم وصباح وشادية ..

ثم .. لام كلثوم ..

ورسخت قدمه بذلك نهائيا في عالم التلحين .

لكنه يكتشف الكثير من مواهبه عندما يتحول الى المسرح .. فهو يعثر في عالم الموسيقى المسرحية الساحرة على القوالب التي تلائم تماما طابع افكاره واخيلته الفنية !

وتنجح اوبريت « مهر العروسة » مع الجمهور . لكن المسرح الغنائي لايستمر !

وبسبب توقف المسرح الغنائي ضيقا عند بليغ . فيعود يسكب كل اهتماماته في الاغنية الفردية من جديد .. ويقدم لام كلثوم عددا من الحانيهـا الرائعة .. ويقدم ايضا لنجاة وشادية اغنيات ناجحة ولمحمد رشدى وعبد الحليم الاغنيات الفولكلورية التي انتشرت بسرعة !

لكن المسرح الغنـائي يعود .. ويلحن بليغ « الزفة » لعبدالرحمن الخميسى .. ويقدمها المسرح الغنائي منذ سنتين .. ولا يعرف ماذا حدث لها للان ؟

بقيت بعد هذا كلمة قرأتها اخيرا وانا اتصفح بعض مجلدات آخر ساعة القديمة .. ففي حديث مع الملحن محمد الموجى بتاريخ ١٨ - ١٢ - ١٩٥٧ قرأت رأيه في الملحن الجديد بليغ حمدى .. جاء فيه ما يلي :

بليغ كالرسام المبتدىء الذى يأتى بصورة رسمها غيره ، فيلعب فيها بريشته وباصابعه ليغير لون العينين مثلا او يضيف قصة من الشعر او يحدث بعض التجاعيد في الوجه حتى تتغير بعض معالم الصورة .. ثم ينسبها الى نفسه ! .. فقد كان بليغ حمدى يحضر دائما بروفاتي وبروفات كمال الطويل ليحفظها ثم يعجنها ويخرطها ويطهيها ويقول انه مؤلفها ! .. ان اغنية « متحبنيش بالشكل ده » مثلا قد صاغ الحانها على طريقة لحنى : « انا قلبى اليك ميال » !

وانا عنـدما ابحث لهذا المسكين عن لحن كبير اتحدث عنه او انقده ، فانى لا اجد لحنا واحدا .. لان كل الحانه تافهة ! .. واذا كانت مؤهلات بليغ حمدى هي مؤهل المعهد العالى للموسيقى المسرحية ، فعليه ان يذهب ليدرس فقط !

وقد جاءنى بليغ حمدى يوما لالحن له .. فقلت له : روح يا ابنى انت ما تنفعش !

ان واجبه الان اذا اراد ان يصبح ملحنا فقط .. أن يظل يستمع لى ولكمال الطويل ولعبد الوهاب والى الموسيقيين جميعا عشر سنوات قبل ان يلحن اغنية واحدة !!

كان هذا هو رأى الموجى منذ عشر سنوات .. وهي السنوات العشر التي طلب فيها الموجى من بليغ ان يكتفى بسماع الموسيقى قبل ان يلحن ..!

ترى .. هل تغير رأى الموجى الان ؟

احمد صالح

ان كل اسرة بليغ حمـدى اسرة موهوبة .. فشقيقه مرسى سعد الدين كاتب وناقد ادبى ، وشقيقته صفية حمدى مصممة الازياء المعروفة ، وشقيقته الثانية مدرسـة فنون جميلة .. اما شقيقه الاصغر حسام فهو رائد في الجيش .. لكنه الناقد الفنى لكل اعمال الاسرة !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

.. لماذا سكتوا عن جرائم الحرب فى فيتنام ؟

تقرير يكتبه : عبدالملك خليل

اهتزت صورة هيئة الصليب الاحمر الدولية فى جنيف امام الرأى العالمى بسبب بعض التصريحات الغريبة التى شارك بها بعض المسئولين فى الهيئة الدولية فى حملة الكراهية والحرب النفسية الموجهة من القوى الاستعمارية ضد الجمهورية العربية ! .. كيف رفضت الهيئة الدولية فى بادىء الامر ان تكون اداة للتشهير ضد الجمهورية العربية ؟.. ولماذا خرجت فجاة عن رسالتها الانسانية تحت الضغط الامريكى فادلى بعض المسئولين فيها بتصريحاتهم الغريبة التى لا تمت الى الحقيقة بصلة ؟ .. ولماذا لا يستنكر اى واحد من هؤلاء المسئولين عمليات الذبح والتقتيل بالجملة التى يقوم بها الامريكيون فى فيتنام بدلا من ان يدلى ببيانات كاذبة ؟؟ وما هو رأى هؤلاء المسئولين فى استخدام الامريكيين للغازات السامة والحرب الكيميائية باعتراف الامريكيين انفسهم ضد شعب فيتنام .. وضرب مدينة هانوى بالقنابل ؟

فجاة .. بلغت المعركة النفسية الموجهة ضد الجمهورية العربية المتحدة اقصى ذروتها بعملية التنسيق الامريكية الانجليزية التى حاولت بها القوى الاستعمارية استغلال ادعاءات للتخفيض بان الجمهورية العربية المتحدة قامت بغارات جوية على منطقة نجران ، وانها استعملت الغازات السامة ضد قرية كتاف الواقعة على الحدود اليمنية السعودية .

وفجاة ايضا خرجت من بعض المسئولين فى هيئة الصليب الاحمر الدولية فى جنيف تصريحات غريبة مساهمة منهم - تحت الضغط الامريكى - فى الحرب النفسية ضد الجمهورية العربية .

تصريحات « مائعة » لا تؤكد .. او تنفى .. ولكنها تبلبل الافكار !

واعلنت الجمهورية العربية فى بيان رسمى انها على استعداد لقبول بعثة تقصى الحقائق من الامم المتحدة .. وقالت انها على استعداد لعمل الاجراءات فورا لسفر هذه البعثة الى اليمن .. كما ان الحكومة اليمنية قد وافقت على تقديم كافة التسهيلات لاعضاء هذه البعثة فى اراضيها لكى يتضح كذب الدعايات المعادية التى تشنها القوى الاستعمارية ضد الجمهورية العربية .. وجمهورية اليمن ..

وابرقت القاهرة الى الامم المتحدة تستعجل اجراءات ايفاد هذه البعثة الى اليمن .

وبقى موقف هيئة الصليب الاحمر الدولية فى جنيف ..

ان احدا ماكان يتصور ان تقع هذه الهيئة الدولية التى عاشت تحمل ثقة شعوب العالم تؤدى رسالتها الانسانية تحت الضغط الامريكى فتقبل المشاركة فى الحرب النفسية التى تشنها القوى الاستعمارية ضد الجمهورية العربية .

والثابت ان هذه الهيئة الدولية رفضت فى بادىء الامر ان تتخذ اداة للتشهير ..

ولكنها فجاة - تحت الضغط الامريكى - خرجت بهذه التصريحات التى ادلى بها بعض المسئولين فيها .

واثار موقف هؤلاء المسئولين فى الهيئة الدولية تعليقات كثيرة ..

لماذا لا يستنكر هؤلاء المسئولون فى هيئة الصليب الاحمر الدولية جرائم الذبح والتقتيل بالجملة التى يرتكبها الامريكيون فى فيتنام بدلا من مشاركتهم - تحت الضغط الامريكى .. فى عملية التشهير بالجمهورية العربية ..

وماهو موقفهم من استخدام الامريكيين الغازات السامة والحرب الكيميائية باعتراف الامريكيين انفسهم ضد شعب فيتنام ؟ ..

ان « اخر ساعة » تضع هذا التحقيق الذى كتبه عبد الملك خليل بمعلوماته وصوره التى تخرج لاول مرة من هانوى عاصمة فيتنام الشمالية تحت تصرف هؤلاء المسئولين فى هيئة الصليب الاحمر الدولية . عسى ان يجدوا فيه مايستحق ان يثير اهتمامهم ، وهم يؤدون رسالتهم الانسانية !

ان « اخر ساعة » تامل ان يتحرى هؤلاء المسئولون فى هيئة الصليب الاحمر الدولية الحقائق عن الجرائم التى ترتكب ضد الانسانية فى فيتنام ولو لمرة واحدة !

فماذا فى فيتنام ؟

تقول التقارير القادمة من فيتنام ان القوات الامريكية والقوات المتحالفة معها من استرالية ونيوزيلندية وكورية جنوبية وعدد من قوات حكومة سايجون قد الحقت بنجاح من ١٩٥٤ الى ١٩٦٥ فى فيتنام الجنوبية وحدها ، اى خلال مايقرب من ١١ سنة من الحرب غير المعلنة مايلى :

- تنفيذ ١٦٠ الف عملية كبيرة للابادة .
- قتل ١٧٠ الف شخص .
- جرح اكثر من ٨٠٠ الف معظمهم مقعدين طول الحياة .
- سجن اكثر من ٤٠٠ الف شخص فى اكثر من ١٠٠٠ سجن .
- وضع ٥ ملايين مواطن فى معسكرات اعتقال .
- قتل ٤٢ فيتناميا جنوبيا كمعدل يومى ، بنسبة ١ من كل ٨٠ فيتنامى .

وفى حديث نشر مؤخرا لمكنامارا وزير الدفاع الامريكى جاء « ان القنابل التى القيت على فيتنام فى عام واحد وصلت الى حد ٦٣٨٠٠٠ طن اى مايقرب من ٩١٪ **من مجموع الاطنان التى استخدمت فى الحرب الكورية .**

ولا تتورع القوات الامريكية عن استخدام احدث مبتكرات الابادة . فالطائرات تقوم بالقاء سيانور البوتاسيوم الذى يتخلل الاشجار الكبيرة فيفقدها ثمارها واوراقها وازهارها ، ويأتى اول وهلة على الانسان والحيوان . وتشير الارقام وحدها الى ان الحرب الكيميائية فيما بين عام ١٩٦١ وعام ١٩٦٦ قد خربت اراضى مزروعة ارتفعت مساحتها من ٥٦٠ هكتارا الى ٧٠٠٠٠ هكتار .

وفى منطقة نوى التى تبلغ مساحتها ٦ كيلو مترات مربعة على اقصى تقدير قذفت الطائرات الامريكية بالقاء ١٨٠٠ طن من القنابل .

الموجة الثانية

تقوم الطائرات ب ٥٢ مثلما فعلت فى يونيو الماضى ، وهى تطير فى شكل تشكيلات على ارتفاع مابين ٦٠٠٠ و ٨٠٠٠ قدم القاء قنابلها بلا تمييز على منطقة بعد اخرى . ولكى تحقق اكبر قدر من الموت او الدمار استخدمت ومازال تستخدم نوعين من القنابل . احدهما ينفجر على ارتفاع ٤ امتار والثانى ينفجر على عمق ٤ امتار تحت الارض ، حتى يدمر المخابىء التى يلجأ اليها المقاومون ، او بالدقة المدافعون .. والغرض القنابل من النوع الثانى هو قتل الناجين من الموجة الاولى ..

ولم يقتصر الامر على جنوب فيتنام حتى تعمل القوات الامريكية والحليفة . وفقا لما يزعم انه قد تم وفقا لطلب حكومة سايجون ، بل امتد الامر الى شمال فيتنام ، والى قصف هانوى وهايفونج لحتدعوى ان الشمال يقدم مساعداته للجنوب ، ولولا هذه المساعدات لما استمرت هجمات الفيت كونج « الذين اصبحوا ومعهم جنوب فيتنام يترقبون اخر ظراتهم ، حسبما قدرت نشرة الانباء الامريكية التى تصدر بالقاهرة وتحت عنوان « الفيت كونج يواجهون بحرا متزايدا من المتاعب » ..

الحرب والانتاج

وفى الشمال تتعاظم المقاومة .. البيت المخابىء فى كل مكان . تقل التراث الوطنى والروحى من هانوى الى الاف المخابىء فى الريف حلت المصانع الكبيرة وتقلت الى الورش الصغيرة فرض نظام اللامركزية فى الاقتصاد . انتظم الشعب كما لم يحدث من قبل . استجابت الجماهير على نحو ماروى **جان روكولوى** مراسل الوكالة فى كل مكان لنداء **الرئيس هوشى** منه . اصبحت « المدينات والتوارث » تقوم **ليلا بعمل القناطر والجسور المنسوفة . حلت ومازال تحمل ملايين الدراجات بعد الساعة السادسة مساء والارز والملح وبراميل البترول الى كل مكان فى فيتنام .**

اصبحت فيتنام كلها شعلة من الحماس الرومانتى الثورى الذى لايهدأ ما ان يخيم الليل تنفيذا لشعار « العم » **هوشى منه ، الحرب فى الجبهة والانتاج فى المصانع** والمزارع والورش تنتقل العمل بين قوات الجيش النظامى والمليشيا من الرجال والنساء والسيدات . امتدت اللامركزية الى المحافظات والاقاليم .

حضارة ٤٠٠٠ سنة

وفى القاهرة ... ذهبت الى نوين سوان (وليس نجوين اكسوان كما يكتب وينطق عادة) سفير فيتنام الديموقراطية بالقاهرة .

وسفير فيتنام فى القاهرة رغم بلوغه السابعة والاربعين من العمر لم يتزوج الا بعد دحر القوات الفرنسية وهزيمتها فى ديان بيان فو وتوقيع اتفاقية جنيف عام ١٩٥٤ له ابن وطفلة هما على التوالى نيوين هوان نام ونيوين هوان آن . الابن فى هانوى والابنة تقيم معه فى دار السفارة .

ولقد جرب خبرة النضال فى الثلاثينيات فاتقن الفيتنامية والفرنسية وتعرف على الانجليزية والصينية واليابانية . وعندما سألته عن موقفه كسفير يجيب فى وداعة ، بصوت لن يسمعه وكأنه يهمس :

- انى فيتنامى بسيط كل الفيتناميين .

- ان الشمال والجنوب هما فيتنام واحدة . ومنذ الاف السنين ونحن شعب واحد ان التاريخ والتقاليد يؤكدان ذلك . اما الشعب الامريكى فان تاريخه لايزيد عن ١٠٠ عام فقط . اما شعب فيتنام فيرجع الى ٤٠٠٠ سنة .. اننا شعب واحد ولكن الامريكان هم الذين يفرقون بيننا ، وهذا بالطبع امر مستحيل . ولهذا قال الرئيس هوشى منه عدة مرات ان جنوب فيتنام لحمه من لحمنا ودمه من دمنا .

● **وماذا عن المفاوضات بين هانوى وواشنطن؟**

- فى الوقت الراهن يزيد الامريكان والقوات الحليفة لهم فى استراليا والفلبين ونيوزيلندا وتايلاند عن مليون و١٢٤٠ . وفى العدد الاخير من مجلة نيوزويك الامريكية اشارت بوضوح الى مايرتكب فى المناطق المحررة فى جنوب فيتنام كحرق وتدمير كل شىء . ناهيكم عن تقدم القوات الامريكية فى دلتا الميكونج والغارات على هانوى وهايفونج . ان هذا يثبت ان الامريكان

ضربت الطائرات الامريكية الكنائس فى هانوى

مستمرون فى زيادة حربهم العدوانية . وهذا يعرى كل ما يدعونه عن المفاوضات من أجل السلام ان المفاوضات ليست الا خداعا . ومع ذلك فالهوائم لاتنتهى من ملاحقتهم فى الشمال والجنوب ومن حلول السلام فلدينا النقاط الاربع ، وهى الاساس الوحيد لاى حل سلمى للمشكلة الفيتنامية . على الامريكان ان يعترفوا بالجبهة فى الجنوب بوصفها الممثل الوحيد الاصيل . ان التفاوض يكون مع الجبهة . وعليهم ان يوقفوا بصفة دائمة ودون شروط كل طرق الحرب ضد شمال فيتنام

● **قلت : هل تعتبرون انفسكم فى حالة حرب مع الولايات المتحدة ؟**

- انها حرب عدوان بشع ، مزقت ميثاق الامم المتحدة والحقوق الدولية ان حربهم وعدوانهم على الشمال مثل حيوان وضعت اقدامه الامامية فى فخ فاراد ان يخلصها فاسقطت قدميه الاخريين انها تعيد ما ذكره الشاعر الفرنسى فيكتور هوجو على ما اذكر فى رواية الرجل الذى يضحك ومؤداها انه كلما زاد تحركا زاد اقترابا من الهاوية .

سيمفونية الوطن

● **وعدت لاسأله عن حاجة فيتنام لمتطوعين ؟**

- لم تعد المسألة مقصورة على البلاد الاشتراكية

الصديق الحميم الجاهل ..

بقلم : فيليب جلاب

حكومة «المملكة السعودية» صديق حميم لحكومة الولايات المتحدة الامريكية .. ولكنها صديق حميم وجاهل ، ينطبق عليه المثل المعروف :

فبسبب « الصداقة » مع الولايات المتحدة الامريكية تعتقد حكومة المملكة المذكورة ان افضل خدمة تقدمها لاصدقائها ولا تقدر على سواها (وهذه حقيقة) فى العالمين العربى والاسلامى هى الشغب او محاولة اثارة الشغب ضد الجمهورية العربية المتحدة .

وبسبب « الجهل » فانها اثارت اخيرا حكاية « الغازات السامة »

وعندما تذكر كلمة « غازات سامة » او اى « غازات » فى مجال الحرب لايتجه نظر الرأى العام العالمى الا الى حكومتين تقريبا : حكومة الفوهرر فى المانيا النازية ، وحكومة اى رئيس امريكى . وبما ان حكومة الفوهرر لم يعد لها وجود كما هو ثابت من وثائق انتهاء الحرب العالمية الثانية فان كلمة « غازات سامة » وكلمات مشابهة كثيرة اصبحت « خصوصية » امريكية او شبه « احتكار » امريكى ، تكاد تقرب من « خصوصية » اغتيال رؤساء الجمهورية هناك دون معرفة الفاعل او الفعلة الاصليين !

وفى الحرب الفيتنامية التى لا تزال تشعلها الولايات المتحدة وفى عهد الرئيس جونسون كانت المناقشة فى الصحف الامريكية وعلى لسان المسئولين الامريكيين فى لهجة الظرافة « للاسف الشديد » ، قالوا يومئذ : نعم نحن نستخدم الغازات ضد الثوار الوطنيين ولا يمكن منع مفعولها من اصابة المدنيين بل من اصابة الجنود الامريكيين انفسهم ولكن هذه الغازات ليست « سامة جدا » انها « سامة فقط » وهى لاتؤدى الى الوفاة احيانا . انها تصيب بالشلل او العمى المؤقت وما الى ذلك من الامراض .

ومن هنا فاتهام اى بلد من جانب اى بلد آخر باستخدام الغازات السامة فيه احراج لحكومة الولايات المتحدة الامريكية ويتصف بمجافاة الذوق والعرف الدبلوماسى خاصة اذا كان المدعى صديق حميم

ولعل المسئولين الامريكيين وقعوا فى حرج بين صداقتهم للسعودية ورغبتهم فى اى تجريح للجمهورية العربية المتحدة من جانب وبين توجيه الانظار اليهم باعتبارهم متخصصين فى هذا النوع من الاسلحة فى العالم كله ، ولذلك فان تصريح المتحدث بلسان وزارة الخارجية الامريكية فى هذا الشأن يمكن وصفه بالاتكاء ، اذ قال « ان الولايات المتحدة لم تحصل على معلومات اكيدة عما قيل »

الوحيد الذى خانه ذكاؤه او لباقته التهازية عريقة فى التفكير والعمل السياسى هو هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا

وانه ولغيره صدر بيان حكومة ج.ع.م الذى اعلنه السيد محمد فائق وزير الارشاد القومى والذى يتحدى الجميع ويطالب ارسال بعثة تقصى الحقائق من الامم المتحدة لترى بنفسها كيف زيفت هذه التهمة . الشىء الوحيد الذى لم يقله البيان هو اننا « نأسف مقدما لان النتيجة ستكون محرجة للولايات المتحدة الامريكية ، والجمعية الصليب الاحمر - والرجل « الذكى » هارولد ويلسون » وهى تهمة تحتمها الصداقة والشفقة للحميمين والجهلة ...

فيليب جلاب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ضربوا هانوى بقنابل سيانور البوتاسيوم .. وهدموا المستشفيات والكنائس .. والصليب الأحمر لم يتحرك !

استخدمت الطائرات الامريكية قنابل سيانور البوتاسيوم فى ضرب السكان الآمنين فى هانوى .. فلماذا لم يتحرك الصليب الاحمر ليستنكر قتل الاطفال وتدمير المستشفيات وعيادات الجراحة ؟

بوذا فى صمته الرائع وحكمته الخالدة التى توصى اتباعه بالصبر والتحمل وهو ينظر حازنا لما فعلته الطائرات الامريكية لعبده فى هانوى ..

أول صور تخرج من هانوى لضرب ڤيتنام الشمالية

والمتطوعين منها . بل هناك عدد آخر من كل العالم تقدم للتطوع فى الحرب معنا ، ونحن نشكرهم على تضامنهم الأممى . وعندما تشتد الحاجة سنبحث ذلك . ان سياستنا فى مواجهة العدوان الامريكى تعتمد فى المحل الاول وبصفة اساسية على قواتنا الشعبية فى الشمال والجنوب على السواء . انها حرب الشعب . وان كنا لا ننكر اثر المساعدة والتعاطف والتضامن من جانب البلدان الصديقة . اننا سنستمر فى التضحيات حتى نهاية الحرب . واستطيع ان اقول اننا رغم كل شىء نقوم بحياتنا على الوجه الاكمل . ان لدينا من يصفقون للسيمفونيات الجديدة مثل السيمفونية الجديدة التى وضعها فى العام الماضى الموسيقار (هوانج فيت) التى استقاها من الالحان الشعبية واسماها (الوطن) ان هذا يثبت تفاؤلنا الثورى وادراكنا لانتصارنا النهائى ..

بركة السماء :

وعبر محنة العذاب والمجد .. وحتى يوضع حد لهذه المأساة التى تفوق فى وصفها ، كما اجمع المراقبون والمراسلون ماحدث فى الحرب العالمية الثانية ، كتبت السيدة الوزيرة **ايزابيل بلوم** العضوة السابقة بالبرلمان البلجيكى ونائبة رئيس حركة السلام العالمى فى تصديرها للكتاب الاسود ، الذى اصدره المجلس المصرى القومى للسلام منذ اسابيع تقول متسائلة :

هل تتصور ان رجلا عاديا فى لحظة ما يستطيع دفن الرجال والاطفال احياء بعد ان يربطهم من رقابهم حتى لايستطيع احدهم التحرك دون ان يخاطر بخنق الآخرين معه ؟ .. وهل يستطيع احد ان يتوقع ان كل رجل فى قدرته فجأة ان يصبح قاتلا ليس بتسديد ضربة واحدة ولكن بتشويه وتعذيب ضحيته ؟!

ومضى الزائرة البلجيكية التى خاضت غمار الحرب العالمية الثانية وعرفت اهوالها ومسكراتها فتضيف ((ان المرء ليحتاج الى جهد ليقنع نفسه ان الرجل السعيد الذى يبدو فى الصحف ينشد بركة السماء لابنته اثناء زفافها فى الكنيسة بجوار وزرائه وقادته العسكريين هو نفسه الرئيس ليندون جونسون ، وهم نفس الرجال الذين يصدرون الاوامر بيرود أن على الآلاف من النساء والعجائز والاطفال ان يختاروا الموت تعذيبا أو الموت بالسم .. لأن كل شىء يتكون منه طعامهم اليومى ، سواء أكان حيوانا أم نباتا قد اضحى مسمما ..

عبد الملك خليل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جولة غريبة مع المجانين .. والعباقرة !

تحقيق : سمير عبد المطلب

فى الطابق الحادى عشر من المجمع الكبير فى ميدان التحرير ثلاث حجرات .. يلتقى فيها اكبر علماء بلدنا .. وبعض مجانينها أيضا ..! وفيها تحدث كل يوم عشرات القصص التى تصلح كل واحدة منها أن تكون تحقيقا صحفيا يملأ صفحات من الجرائد والمجلات .. ولكن هذه الحجرات نفسها لها قصة .. من اغرب القصص !!

ماذا يحدث حين تومض فى ذهنك فكرة اختراع مبتكر .. او حين ينتهى احد العلماء من بحث كبير يخرج منه باختراع يفيد الناس ؟!

سألت اهل العلم .. فقالوا : لابد من تسجيل الاختراع فى ادارة براءات الاختراع ..

وقررت أن تكون هذه الادارة هى نقطة البداية فى هذا التحقيق ..

توجهت الى وزارة الصناعة معتقدا أنى سأجد ادارة براءات الاختراع هناك .. ولكن بعد بحث طويل .. لم أجد أحدا هناك يعرف شيئا عنها .. وقالوا .. اذهب الى وزارة البحث العلمى .. يجوز ان تجدها ..

وفى وزارة البحث العلمى لم أجد شيئا .. وقالوا اسأل فى المركز القومى للبحوث .. يجوز أن تجدها .. وهناك أيضا لم يدلنى أحد على شىء اسمه « ادارة براءات الاختراع » ..

وبعد أن تمكنني اليأس من العثور عليها !

وعن طريق الصدفة وأنا أقف ذات يوم أمام مصعد مجمع التحرير قرأت : « ادارة براءات الاختراع » ..

وطار بى المصعد الى الطابق الحادى عشر .. وعند الحجرات ٧٥ و٧٦ و٧٧ فى هذا الطابق وجدت لافتة تعلن عن وجود ادارة براءات الاختراع .. وبعد جلسة قصيرة مع موظفيها .. فوجئت بأنها تابعة لوزارة .. التموين !!

تصوروا .. ادارة براءات الاختراع .. تابعة لوزارة التموين !

وبعد أن عرفت سر هذه التبعية الغريبة .. وجدت صورة مريعة من صور تصرفات الروتين .. والبيروقراطية ..

ففى عام ١٩٥٠ طلبت بعض الدول الاجنبية تسجيل بعض اختراعاتها فى مصر .. ولم يكن عندنا ادارة تقوم بتسجيل براءات وامتيازات المخترعين واضطرت الحكومة وقتها الى انشاء مكتب واحد الحقته بوزارة التجارة والصناعة ليقوم بهذا العمل .. وكان ذلك فى يونية ١٩٥١ .

وقتها لم يكن لدينا مخترعون .. فلم يكن أحد يشعر بأهمية هذا المكتب ..

وفى عام ١٩٥٥ أجرى تعديل وزارى .. وانشئت فى وزارة الاقتصاد والتجارة مصلحة اسمها مصلحة التنظيم الصناعى .. الحقت بها ادارة براءات الاختراع .. وظلت تابعة لها حتى بعد أن تحول اسمها الى هيئة التصنيع ..

وفى عام ١٩٥٧ أنشئت وزارة الصناعة .. والحقت بها هيئة التصنيع .. الا أن ادارة براءات الاختراع لم تلحق بوزارة الصناعة .. والسبب : عدم وجود ميزانية كافية لوظائفها .. هكذا !

والحقت الادارة يومها بمصلحة التسجيل والرقابة الادارية .. التابعة لوزارة التموين .. ومن يومها وهى باقية فى هذا المكان الغريب .. ولا توجد فى العالم كله سوى دولة واحدة تتبع فيها ادارة براءات الاختراع وزارة التموين .. هى .. السودان .. اما بقية دول العالم فتضع هذه الادارة فى مكانها الصحيح فى وزارات الصناعة أو البحث العلمى ..

العلماء .. والمجانين معا

وفى كل يوم يذهب العشرات الى ادارة براءات الاختراع .. كل منهم يحمل معه فكرة جديدة .. او اختراعا جديدا .. ويستمع موظفو الادارة الى كل أفكارهم .. التى يمكن أن تكون اختراعا عظيما .. أو خيالات من خيالات المجانين ..

ومن بين الآلاف الموسوعات التى تحوى هذه الافكار اخترت هذه النماذج الستة التى تعطى صورة لمختلف الشخصيات والاختراعات

قرع باب غرفة رقم ٧٧ .. وفتح الباب عن سيدة اجنبية فى العقد الرابع من عمرها .. وبين يديها تحمل مجموعة من النشرات والكتب والصور .. وفى ذهنها فكرة .. وبعد حديث طويل فهم الاستاذ عبد المنعم سعودى الموظف بادارة البراءات أنها مخترعة .. وأن اختراعها عبارة عن طريقة تحول بشرة الزنوج والملونين الى اللون الابيض .. وقبلت أوراقها .. وأرسلت للفحص .. وبعد أيام جاء رد اللجنة الفنية .. الاختراع مرفوض ..

أخذت القطار وتوجهت الى الاسكندرية .. الى شارع طيبة فى سبورتنج حيث تقطن السيدة ايفانتيا نيقولا خريسانثيس .. صاحبة هذه المحاولة لمعرفة تفاصيل فكرتها ..

قالت مدام ايفانتيا فى عربية مكسرة ..

« أنا درست الفلسفة فى الخارج .. فى انجلترا .. وفى فرنسا .. والفلسفة عبارة عن « ملاحظة » منطق » ..

انه لاحظت فى السنوات الاخيرة أن مشكلة التفرقة العنصرية أصبحت تحتل مكانا بارزا فى السياسة العالمية .. ويكفى أن اثنين من رؤساء الجمهوريات قتلا بسببها .. كيندى .. وفيرفورد .. وفكرت ..

كيف أجعل كل الناس بيض البشرة ؟!

كلنا يعرف أن من يصاب بمرض « البهاق » تتحول بشرته فى بعض أجزائها الى لون أبيض ناصع .. ولا شك أننا نشمئز من مرضى « البهاق » لأن بشرتهم تبدو وكأنها مليئة بالبقع .. ولكنى

عم حسين .. سرقوا منه مهر ابنته .. فاخترع عشرات الاجهزة التى تمنع النشالين واللصوص من سرقة محافظ الرجال، او حقائب السيدات، او المنازل

تخيلت أن البهاق .. او البياض الناتج عنه انتشر على الجسم كله .. عندئذ طبعا يكون المنظر باعثا على الاشمئزاز .. ومن هنا نبع اكتشافى

فاذا لا يحقن السود بميكروبات مرض البهاق بدرجة كافية لان ينتشر اللون الابيض فوق بشرتهم واخترت أجرى أبحاثا طريقة ساعدنى فيها الدكتور تيودور كاتور .. وقدمت اختراعى لادارة براءات الاختراع .. ولا أدرى لماذا رفضته .. مع أنى لم أكتف بهذه الطريقة .. بل أضفت طريقة أخرى لتحويل البشرة من اللون الاسود الى اللون الابيض ..

فالمعروف أن أى اضطراب فى « الكبد » يصيب البشرة بالتهابات .. أو تغير فى لونها .. فالكبد هو الضابط للون بشرة الانسان .. وافتراضى لتبييض السود أن نقوم بإتلاف كبدهم .. فيتغير لون بشرتهم .. وما دامت بشرتهم سوداء .. فلابد أن يكون التغيير الى اللون الابيض ..

وايفانتيا مصرة على انها مكتشفة علم علاجى جديد .. أسمته « اللبوكودورميا » .. وهى تقول أن سر اكتشافها ينبع من هذا الاسم .. فكلمة « ليكو » تعنى ابيض .. وكلمة « درما » تعنى جلد أو بشرة .. فيكون معنى هذه الكلمة « تبييض الجلد » .

وتضيف ايفانتيا قائلة : ان الطريقة المثلى لتحويل السود الى بيض هى ان يصاب الزنجى باللبوكودرميا وعندما تظهر بقع البهاق على بشرته بعد اضعاف جسمه والهاك كبده .. تقوم بتوسيع البقع بطريقة صناعية الى أن تغطى بشرته كلها .. وفى النهاية يتحول من اللون الاسود الى اللون الابيض الوردى كأنه من اهالى اسكاندينافيا .. السويد والنرويج .. وبعد ذلك نقوم بتقوية المريض مرة أخرى .. وبالمناسبة .. تقول ايفانتيا ان نسل الزنجى الذى يعالج بهذه الطريقة يكون أبيض ..

GIRARD-PERREGAUX
Fine watches since 1791
فن جديد فى تصميم الساعات

A new look
in watch styling

وكلاء جيرار پرجو :

بيروت : [illegible] طريق طرابلس الرئيسي
البحرين : محلات العالم الأخضر
بغداد : محلات [illegible] - ساحة [illegible]
الكويت : أحمد محمد أمين - شارع أحمد الجابر
بيروت : المكتب الأهلي للتجارة - شارع [illegible]
الدوحة : محلات [illegible]
جدة : محمد نور صدوح محجوب وإخوانه
الخبر : محلات العالم الأخضر
دمشق : [illegible] - [illegible]
دبي : [illegible]
القاهرة : الشركة العامة للتجارة والكيماويات
١٤٦ شارع محمد فريد

S. A. GIRARD-PERREGAUX & Co. - 2301
La Chaux - de Fonds, Switzerland

جيرار - پرجو
الساعة الدقيقة منذ عام ١٧٩١

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

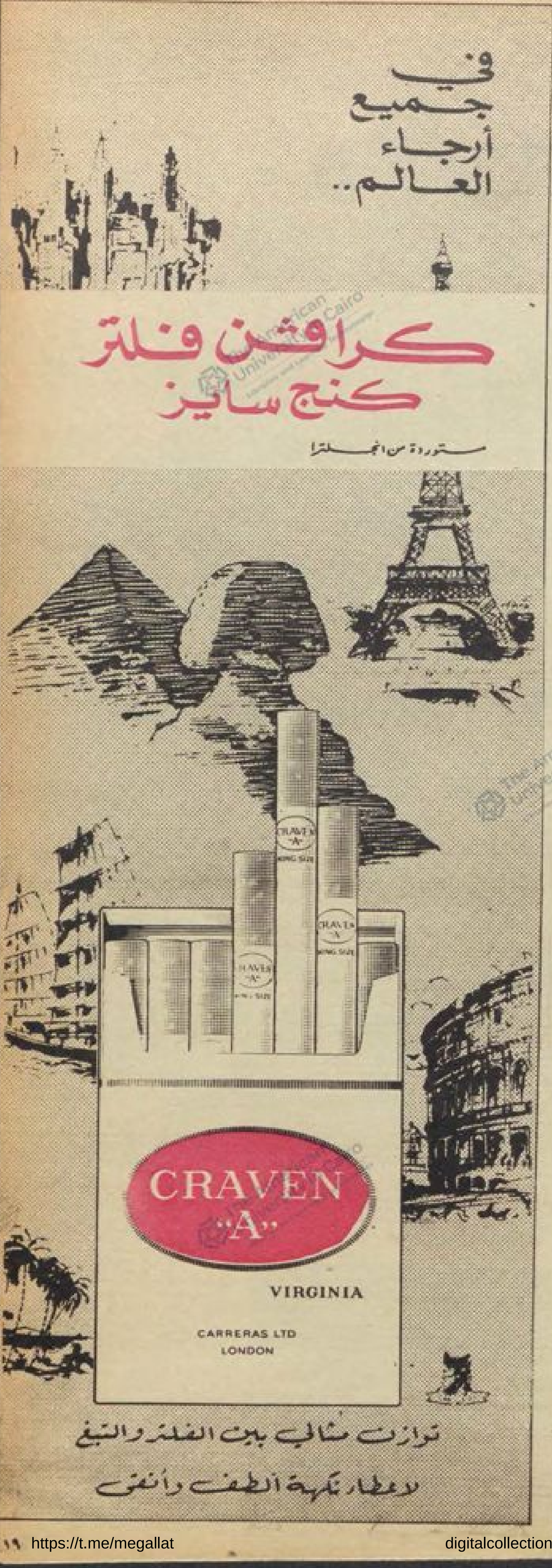

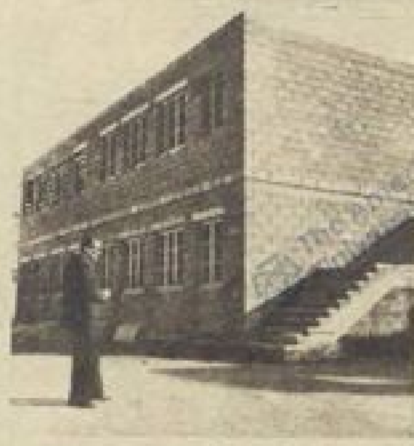

مدام خريستانيس تحويل الزنوج الى بيض .. وصورة نادرة لزنجي قامت بعمل تجاربها عليه واصابه مرض البهاق بالبقع في وجهه ويده ..

وهذا المخترع .. يحولك إلى سطح القمر !

وتنهي ايفانتيا كلامها الحماس لنظريتها المطبقة ! ـ قائلة : ان امنا الكبرى الطبيعة قد كشفت لنا عن سر تحويل لون بشرة الزنوج من اسود الى ابيض فما علينا الا ان نخطو خطاها ..

هذا نموذج ـ لنوع ـ من المخترعين الذين يفدون الى ادارة براءات الاختراع .. أقدمه بلا تعليق .. فالقارئ قادر وحده على تقدير قيمة هذا الاختراع الـ .. هائل !

تعال الى سطح القمر !

و.. نموذج آخر من .. المجانين ..

في الثامنة صباحا .. دخل موظفو ادارة براءات الاختراع مكاتبهم ليجدوا رجلا في الخمسين يقف قلقا بين المكاتب .. وبلهفة سألهم عن رئيس الادارة .. وعندما ذهب اليه .. اصر أولا على ان يثبت له شخصيته .. ثم اصر على ان تخلو الحجرة تماما من الموظفين عدا رئيس الادارة ووكيلها وبصوت هامس خافت أخذ يقول :

ـ انا عندي اكتشاف هايل .. اكتشفت طريقة حديثة للصعود الى القمر .. بسرعة وسهولة .. وعندما سألوه :

ـ ماهي تفاصيل هذه الطريقة ؟.. قفز من فوق كرسيه واسند ظهره الى الباب .. واخذت عيناه تشع بريقا غريبا .. وصرخ قائلا : لا .. مش حاقول لكم .. انتو جواسيس عاوزين تبيعوها لامريكا .. مش حاقول عن الطريقة بس سجلوا لي انني اول من اكتشف طريقة الصعود الى القمر بالنظر .. وانا حاثبت لكم اني طلعت القمر ..

الصبح النهاردة .. جيت ميدان التحرير الساعة ٦ .. علشان اسجل الاختراع .. كنت جعان .. اشتريت سندويتشين طعمية .. لكن الدنيا كانت برد .. وكان القمر لسة طالع .. ولقيت الجو هناك أحسن .. أكلت هناك السندويتشات وطلت

من مصاصة القصب .. تمكنوا من اختراع ورق فاخر .. والمركز القومي للبحوث يقدم أكبر مكتبة في الشرق الاوسط وكل معامله الحديثة في خدمة المخترعين الجدد الذين ترعاهم ادارة براءات الاختراع ...

الدكتور عبد العزيز العروسي .. ومدرسة اقام بناءها على طريقته التي اعترفت بها كل الهيئات الهندسية في العالم .. ولا أدري .. لماذا لايستغل المسئولون قلة تكاليفها ويستخدمونها في حل ازمة الاسكان التي انتشرت في كل مكان

القمر كلهم هناك ورجعت لكم .. واذا ماكنتوش مصدقيني أدي وثيقة رسمية تثبت كلامي ..

واخرج من جيبه ورقة مطوية بعناية .. واذا بها شهادة بأنه صعد الى القمر .. وعليها توقيع أكثر من عشر موظفين .. ومسجلة في الشهر العقاري

الغريب في موضوع هذا الرجل انه موظف باحدى الادارات الحكومية .. لذلك اعتذر عن ذكر اسمه .. ولكني الوم زملاءه الذين وقعوا له على هذه الشهادة .. التي سجلها في الشهر العقاري

عمال .. وعلماء مخترعون

والعجيب حقا .. ليس أن بعض اساتذة الجامعات .. وبعض العلماء .. والباحثين توصلوا الى بعض الاكتشافات .. ولكن الظاهرة العجيبة هي أن هناك عشرات من العمال .. والناس العاديين قد توصلوا الى اختراعات رائعة فعلا .. وكمثال لهؤلاء احمد حسنين علي .. رجل في الخامسة والستين .. وهو يعمل الآن فرمانا لمرفق الاسعاف بالدقهلية

منذ سنوات وضع الشيخ أحمد مبلغ مائة وخمسين جنيها في جيبه .. هو مهر ابنته التي ستتزوج بعد شهر .. ونزل الى القاهرة ليشتري الجهاز .. ولكن لم تمض ساعة واحدة على نزوله القاهرة حتى كان المبلغ قد تبخر من جيبه .. وانتقل الى جيوب النشال العاصمة ..

ولكن القضية لم تنته عند هذا الحد .. فقد اخذ الشيخ احمد يفكر .. كيف يقضي على النشالين؟

وتوصل اخير الى عدة افكار استحق عليها براءة اختراع .. وباختراعاته الجديدة توصل الى عمل جهاز صغير جدا يوضع في حافظة النقود .. فاذا ماامتدت اليها يد غير يد صاحبها يطلق صفيرا حادا .. واضاف جهازا مماثلا في حقائب السيدات .. وفي ادراج المكاتب .. بل انه اخترع جهازا للدار يطلق اجراسا عالية .. ويضيء أنوارا ساطعة اذا اقتحم اللصوص المنزل ..

ولكن الشيخ احمد حسنين يقول .. ان احدا حتى الآن لم يتقدم لشراء اختراعه .. وهو يرجو ان تنتفع به الدولة .. ويتنفع به الشعب ..

وهناك ايضا كبار الاساتذة والعلماء المصريين الذين توصلوا الى ابتكارات واكتشافات هائلة .. ومنهم مثلا الدكتور عبد العزيز العروسي الاستاذ بكلية هندسة عين شمس .. الذي ابتكر طريقة حديثة للبناء .. سريعة . متينة . ورخيصة التكاليف .. ويقوم الآن ببناء مدرسة .. ومنزلين .. وبعض المنشآت الحكومية بهذه الطريقة الجديدة التي لن تمضي سنوات حتى تنتشر في طول البلاد وعرضها .. حتى منزله الذي يسكن فيه تشيد منذ شاهدة العادي بنى بهذه الطريقة المبتكرة

والطريقة الجديدة عبارة عن انه يقوم ببناء المنزل بواسطة تركيب قطع صغيرة من الخرسانة المسلحة بجوار بعضها البعض وفوق بعضها البعض فهو ينتج قطعا من الاسمنت باشكال مختلفة تصلح لجميع الاغراض .. وعندما يطلب منه بناء منزل .. تركب الجدران .. والسلالم والسقوف والنوافذ

المهم في هذه الطريقة ليس فقط انها سريعة او قليلة التكاليف .. وانما انها لاتقل متانة ـ كما ثبت من الدراسات العالمية التي اجريت عليها في الخارج واقرتها وحدات الدكتور العروسي عليها ـ لاتقل متانة عن أي مبنى خرساني حديث وجيد ..

ان ادارة براءات الاختراع تعتبر المقياس الحقيقي لمدى تقدمنا الفكري والعلمي والحضاري .. وهي تقدم لبلدنا أجل الخدمات .. ولكنها مظلومة .. مظلومة بالقائها في ثلاث حجرات بسيطة في مجمع التحرير ..

وتبعيتها لوزارة التموين بينما عملها يتصل اتصالا وثيقا بوزارة الصناعة والمركز القومي للبحوث ...

سمير عبد المطلب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

واخيرا .. تحققت احلام وامنيات بطلاتنا في الفولي بول .. تم تكوين اول منتخب دولي في الكرة الطائرة لتمثيلنا في الدورات العربية والافريقية وبطولات العالم .. سنلحق بالدول التي سبقتنا في هذا المجال .. تمت اقامة مركز دائم لتدريب منتخب الآنسات .. سنلعب لاول مرة دوليا مع فريق تشيكوسلوفاكيا في سلسلة الاحتكاكات الدولية ..

٢٥ فتاة ..

في أول فريق دولي نسائي للكرة الطائرة ..

قفزة رائعة من احدى بطلات الفريق .. والجميع يشاهدونها في اهتمام ظاهر ..

خطوة ايجابية جريئة اتخذها اتحاد الكرة الطائرة لتحقيق احلام وامنيات شبلات « الفولي بول » اقام اول مركز تدريب للآنسات في هذه اللعبة واختار فريقا لتمثيلنا دوليا في المقابلات الدولية والدورات الافريقية والعربية وبدأ في اعداده من الان وضم ٢٥ لاعبة سيتم تصفيتهن الى ١٨ لاعبة لتكوين اول نواة لفريق باسم الجمهورية العربية · وهذا الفريق هو الذي سيلاقي فريق تشيكوسلوفاكيا لاول مرة دوليا في مارس القادم ·

ومركز التدريب الذي اعده الاتحاد اختيرت له الصالة المغلقة بالمعهد العالي للمعلمات بالجزيرة · وقد رحبت ادارة المعهد باقامة هذا المركز بها · وبدأ التدريب من شهر نوفمبر الماضي .. كما اعد الاتحاد صالة كلية الشرطة بالعباسية لتدريب فرق الرجال وزودت الصالة باحدث ادوات التدريب ·

وكان اول لقاء مع ليلى حسن بدر المشرفة على مركز تدريب الآنسات .. وليلى مدرسة الكرة الطائرة بمعهد المعلمات وكانت لاعبة كرة سلة ضمن فريقنا الدولي وكابتن فريق النادي الاهلي .. كما كانت من لاعبات العاب قوى وتنس طاولة · زارت معاهد انجلترا وشاركت في دراسة صيفية تدريبية للكرة الطائرة .. انها في غاية السعادة باقامة هذا المركز وتكوين اول فريق باسم الجمهورية العربية للكرة الطائرة لتمثيلها في المباريات الدولية .. كم كانت تتمنى تحقيق هذا الحلم من قبل · وكذا جميع لاعبات الدولي .. كانت هناك حالة يأس في تكوين مثل هذا المنتخب مما دفع عددا كبيرا من لاعباتنا الى اعتزال اللعبة عندما تأكدن من عدم التمثيل في الخارج والاقتصار على المباريات الداخلية بين الاندية · وتحدثت ليلى عن المركز وهو يضم ٢٥ لاعبة سيختار من بينهن ١٨ لاعبة لتكوين اول فريق دولي .. ولاعبات المركز منتخب من اندية الجزيرة والزمالك والاهلي والترسانة وهليوبوليس وطالبات المعهد العالي وخريجات المعهد وطلبة المدارس الثانوية .. ومتوسط سن الفريق بين ١٤ ــ ٢٢ سنة · وقد اقيمت عدة اختبارات اولى للمهارات الاساسية واللياقة وقوة الاحتمال عنه تكوين هذا المنتخب .. وبدأنا فعلا في استكمال النقص في كل فتاة وتقوية نقط الضعف عندها .. والتدريب حاليا في المركز مرتان في الاسبوع فقط نظرا لاشتراك معظم لاعبات المنتخب في دوري الاندية .. وبعد انتهاء مباريات الدوري ستكون ايام التدريب ما بين ٣ ــ ٤ ايام في الاسبوع .. ويبدأ التدريب حاليا في شهر رمضان من الثانية الى الرابعة بعد الظهر · اما بعد رمضان فستكون مواعيد التدريب من الرابعة الى السادسة والنصف مساء ·

وسألت عن مدى معاونة الاتحاد في المركز .. فقالت :

ــ لقد زود المركز بحوالي ٣٠ كرة للتدريب · كما خصص مدرب ومدربة للقيام بتدريب المنتخب · فاختير نبيل شحاته مدربا .. وهو من خريجي المعهد العالي ومدرب نادي الجزيرة الذي يضم احسن فرق الكرة الطائرة بالجمهورية العربية · يساعده في التدريب السيدة امينة حامد ابو الخير وهي بكالوريوس تربية رياضية تخصص في الكرة الطائرة .. لعبت للنادي الاهلي لمدة ٥ سنوات وحضرت جميع دراسات التحكيم التي اعدها اتحاد الكرة الطائرة ·

٢٥ لاعبة في المنتخب

والمنتخب مكون من اللاعبات :

● من نادي الجزيرة

سماح جمال الدين ــ ١٩ سنة ــ [illegible] ــ ١٩ سنة ــ طالبة بكلية الاقتصاد وفايزة محمد علي محمود ــ ١٨ سنة ــ طالبة بكلية الاقتصاد وزوجية حسن شاكر ــ ١٧ سنة ــ ومها عبد الرحيم ــ ١٤ سنة ــ وسلوى محمد احمد ــ ١٦ سنة ــ طالبة بالمعهد العالي ومنى عبد الرحيم فودة ــ ١٧ سنة ــ ونادية محمد عطيه ــ ١٧ سنة ــ .

● من النادي الاهلي

ليلى رياض المسيدي ــ ١٩ سنة ــ طالبة بالمعهد العالي ومديحة عبد الجليل نور الدين ــ ٢٢ سنة ــ موظفة وخريجة كلية التجارة وجليلة محمد صالح ــ ٢٣ سنة ــ طالبة بكلية الطب ·

● ومن المعهد العالي

ابتسام الشيخ منصور ــ ٢١ سنة ــ رئيل عجيب عطاس ــ ٢١ سنة ــ ووسيلة محمد ــ ٢١ سنة ·

● ومن الترسانة

لاعبة واحدة فقط هي زينب سالم علي ــ ١٩ سنة ·

● ومن هليوبوليس

عائشة رزق ــ ٢١ سنة ــ وابتسام مصطفى صدقي ــ ٢١ سنة ·

● ومن الزمالك لاعبة واحدة فقط هي ناهد السيد سليمان ــ ١٩ سنة وطالبة بآداب عين شمس ..

● ومن خريجات المعهد

آسيا حسن عثمان ــ ٢٢ سنة ·

● ومن المدارس الثانوية ..

مريم اديب نخلة ــ ١٨ سنة ــ ورشيقة محمد عزام ــ ١٨ سنة ــ وزينب مغربي محمد ــ ١٧ سنة ــ وسوسن حبيب سعيد ــ ١٨ سنة ــ ومتوسط ممارستهن للكرة الطائرة تتراوح بين ٣ ــ ٥ سنوات

الفتاة مظلومة

واوضح وجهة نظر الاتحاد في تكوين اول فريق للكرة الطائرة محمود القرنواني مدير الاتحاد فقال ..

ــ ان لاعبة الكرة الطائرة مظلومة .. تلعب ٣ مباريات في السنة على الاكثر .. ولكننا بدأنا هذا الموسم باقامة بطولة جمهورية لاول مرة مفتوحة لجميع الاندية .. ثم انشأنا دوريا مشتركا بين القاهرة والجيزة بخلاف دوري المناطق .. كل ذلك لتوسيع القاعدة وزيادة المباريات والاحتكاك بين اللاعبات .. كانت هذه خطوات تمهيدية لاخراج وتكوين فريق قوي ونشر اللعبة بين الكليات .. واختيار خلاصة منهن لتكوين اول فريق باسم الجمهورية العربية حتى نلحق بالدول الافريقية والعربية التي سبقتنا في هذا المجال مثل الجزائر والسنغال وتونس .. وقد شاهدنا فرق هذه الدول في عدة مباريات ودورات عربية وافريقية · وكنا متخلفين عن هذا لعدم وجود فرق للآنسات

سلسلة تجارب دولية

وستقام عدة تجارب للاحتكاك الدولي مع اول فريق تم تكوينه من الآنسات · سيحضر فريق لتشيكوسلوفاكيا الدولي للآنسات في شهر مارس القادم .. سيلعب الفريق ٥ مباريات في القاهرة والاسكندرية · هذا بجانب فريق المانيا للآنسات وهو الحائز على المركز الثالث في بطولة العالم والذي سيصل القاهرة اليوم في طريقه الى طوكيو للاشتراك في بطولة العالم .. وسنتهز فرصة قضاء يوم للفريق بالقاهرة لاقامة تدريب مشترك بينه وبين فريقنا بمركز التدريب والاستماع الى بعض المحاضرات من مدربي الفريق الالماني ·

ان الاتحاد اتخذ هذه الخطوة باقامة مركز تدريب دائم لفريق الآنسات في حدود امكانياته ونأمل من اللجنة الاولمبية ادخال هذا المركز ضمن الاعداد الاولمبي ·

مصطفى حفني

وضع الاستعداد .. قبل الانطلاق · اثناء التمرينات اليومية .. وعشاق الكرة الطائرة · كما يظهر من مجموع الكرات الطائرة بين ايدي البنات في تدريبهن اليومي ·

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

شيء معقول

يكتبها: حامد سليمان
يصورها: محمد سعيد

لماذا لا تختفي هذه الصورة؟

ان يتعلق راكب .. او راكبان .. ويفضلان السفر على اسطح القطارات فهذا شيء معقول .. او محتمل .. اما عندما ينقلب هذا الشذوذ الى قاعدة .. وتصبح اسقف القطارات مغطاة تماما بمثل هذه الكتل البشرية فهذا ـ حقا ما يثير أكثر من سؤال ..

هل هو الزحام .. ام انه الرغبة في ((التزويغ)) من الكمسارى .. واذا كانت المسألة مشكلة زحام .. فلماذا لا تعيد مصلحة السكة الحديد النظر في عدد القطارات التي تسير على بعض خطوطها وتعيد تنظيم حركتها بشكل يقضى على هذه الظاهرة الغريبة واذا كانت المسألة مسألة ((تزويغ)) فاين شرطة السكة الحديد ؟!

ان القطار يقف ـ دون شك ـ على محطات عديدة وفى استطاعة عسكرى او اثنين منع هذه الجموع ـ مهما كثر عددها ـ من ارتكاب هذا العمل . وانزال العقاب اللازم بهم .

والا .. فكيف يستطيع سائق القطار المسكين ـ وهو مسئول عن ارواح الالاف ـ ان يزاول مهمته وفوق راسه هذا الحشد الهائل من البشر .

ثم .. كيف يتمكن كمسارى هذا القطار ومفتشوه ـ وهم مسئولون عن اموال الدولة ـ أن يزاولوا مهمتهم مع هذه الفئة التي ((احترفت)) التزويغ .. وهل من المفروض أن يكون كمسارى القطار احد ابطال العاب الجمباز حتى يتمكن من انجاز مهمته ، واذا حدث وصادف ان كان الكمسارى واحدا من هؤلاء ، فهل يعقل أن تصبح اسقف القطارات مسرحا لتلك المطاردات العنيفة التي لا نراها الا في افلام رعاة البقر .. ؟

واذا تركنا ((كل)) هذه الاعتبارات ونظرنا الى اعتبار آخر اكثر اهمية .. ارواح هؤلاء الركاب الذين يعرضون حياتهم كل دقيقة لاكثر من خطر .. الا تستحق المسألة شيئا من الاهتمام ..

لقد روى لي احد الكمسارية ان واحدا من هؤلاء المغامرين اصطدم باحد الكبارى ـ ليلا ـ وانشطر الى نصفين ، وتسللت دماؤه الى ركاب القطار عن طريق الشبابيك ، واضطر السائق ـ ازاء صراخ المسافرين وفزعهم ـ ان يوقف القطار وسط الطريق ، وحاول الجميع ان يبحثوا عن الضحية فلم يجدوا منها قطعة واحدة ، فلقد سقط نصفا الرجل بين العجلات ، وضاع كل اثر له تماما ..

وقد يقول البعض انهم مجانين ..

وهذا ـ في رأيي ـ غير صحيح .. وغير واقعي .. انهم مخالفون .. مستهترون ..

وعلى وزارة الداخلية ان تتخذ الاجراء الرادع ضدهم في اسرع وقت ممكن .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جريمة الأسبوع

المتهم الأول نصار العادل .. لقد تزوج ليسرق أهل زوجته ..!

المتهم الثاني رجائي وهبه يشرح كيف تمكن من ارتكاب جرائمه ..!

رئيس العصابة .. هو زوج ابنة المجني عليه !

تحقيق : رأفت بطرس

كل دلائل القضية تشير الى ان الفاعل لم يكن شخصا غريبا .. فالجاني قد دخل الشقة في غيبة اصحابها الذين يتركونها نادرا .. وفتح الشقة بمفتاحها الاصلي .. وتوجه الى المكان الوحيد الذي توجد به النقود والمصوغات .. وبعد ان سرقها كلها .. خرج من الشقة بعد أن اعاد قفلها كما كان .. كل هذا حدث في عز الظهر !

الظروف التي ارتكبت فيها هذه الحادثة كانت تحوطها شبكة من الغموض .. فالعائلة تركت شقتها وذهبت بأكملها الى منزل ابنتها الكبرى في مصر الجديدة لتناول الغداء هناك .. ولما عادوا في الرابعة بعد الظهر اكتشفوا سرقة مبلغ ٥٦٠٠ جنيه ومصوغات تقدر قيمتها بمبلغ ٣٨٠٠ جنيه .. كانت موضوعة داخل دولاب صغير بغرفة النوم !

وبعد الدهشة لسان الحاج الورداني صاحب الشقة .. فأسرع بابلاغ الشرطة .. وعلى الفور انتقل الى مكان الحادث النقيب محمود شريف معاون مباحث القاهر وانتقل به الرائدان احمد كوهيه مفتش مباحث الشمال وحسن ملش.

وبمعاينة شقة الحاج ورداني تبين من الوهلة الاولى أن الجاني لابد أن يكون شخصا على صلة قريبة من المجني عليه .. فباب الشقة قد تم فتحه بواسطة المفتاح الاصلي له .. وهذا المفتاح لايستطيع احد الحصول عليه الا اذا كان على صلة قريبة من المجني عليه .. والسرقة تمت أثناء غياب الاسرة بأكملها في مصر الجديدة .. وهذا مايحدث نادرا .. فالاسرة قلما تترك الشقة .. وهذا مايدل أيضا على ان الجاني على علم تام بتحركات الاسرة .

والاكثر غرابة من كل هذا ان المعاينة اثبتت ان الجاني يعلم تماما بمكان وجود النقود والمصوغات .. فقد توجه فقط الى دولاب صغير بغرفة النوم وكسره بكماشة أحضرها من المطبخ .. واستولى على كل مايحويه الدولاب من نقود ومصوغات .. في الوقت الذي ترك فيه جميع الدواليب دون أن يعبث بها ... !

وامام هذا الغموض الذي يكتنف الحادث .. نشطت اجهزة الامن لمحاولة ازالة هذا الغموض .. واستطاع رجال المباحث جمع التحريات التي قد تؤدي الى كشف سر هذه الجريمة .. خاصة ان المجني عليه لم يتهم أي شخص .. وقرر بأن هذا المبلغ كان ينوي أن يشتري به قطعة أرض يكتبها باسم بناته .. أما ابنه فهو شريكه في المصنع الذي يمتلكه بجانب انه يعمل محاسبا

وبدأت المباحث في البحث عمن يكون هو مرتكب الحادث ؟ .. هل هو الابن حقدا على أبيه عندما علم بأنه ينوي شراء قطعة أرض لاخوته البنات دون أن يكون له نصيب فيها فقرر أن يستولي هو على هذا المبلغ بأكمله ..

ام يكون طباخ الاسرة الذي يحمل مفتاحا للشقة منذ أعوام طويلة ؟

او تكون الخادمة التي كانت تعمل لدى الاسرة وتركتها منذ شهور .. فقد ثبت أن هذه الخادمة تركت معها الاسرة مفتاح الشقة تستعمله لمدة أسبوع كامل ..

وأخيرا قد يكون أحد أزواج البنات اللاتي تزوجن منذ سنتين !

ووراء كل خيط من هذه الخيوط مشت المباحث لتعرف أيها سيقودها الى الجاني ..

وجاءت التحريات تقول بأن الابن يتمتع بسمعة طيبة في عمله .. وانه شخص مثالي في حياته العامة والخاصة وانه يعيش عيشة هادئة مستقيمة .. ولا يوجد مايدعوه الى ارتكاب هذه الجريمة ..

أما طباخ الاسرة فلم تكف المباحث بأنه كان موجودا مع الاسرة في مصر الجديدة عندما ارتكبت الجريمة .. فقد يكون قد سهل ارتكابها لشخص آخر اثناء وجوده مع الاسرة حتى يبعد الشبهة عنه

وامام هذا الخيط مشى رجال المباحث طويلا ليعودوا بتحريات تؤكد براءة الطباخ .. فهو التحق بخدمة هذه الاسرة منذ عشرين عاما وليس لديه أي أو معارف في مصر غير أخيه وابنه .. وكان أخوه وقت ارتكاب الجريمة في عمله .. أما ابنه فقد ثبت أنه كان موجودا في بلده وقت الجريمة

وفي نفس الوقت نشط رجال المباحث للبحث عن الخادمة التي كانت تعمل عند الاسرة وتركتها منذ شهور لعلها تكون هي التي ارتكبت الجريمة .. ولو أن هذا الامل كان ضعيفا .. ولكن رجال المباحث تعلقوا به .. وجاءت التحريات لتقول بأن هذه الخادمة غادرت القاهرة مع أهلها منذ مدة .. ولا تقيم في مصر !

المفاجأة الغريبة

وفوجىء رجال المباحث بزوج الاخت الكبرى يخبرهم بأنه منذ شهر اثناء وجوده في العريش سرقت شقته في مصر الجديدة بنفس الطريقة .. وكانت المسروقات عبارة عن ١٨٥ جنيها وماكينة حلاقة كهربائية وساعة ذهبية حريمي بها ١٢ أسورة تغير حسب الوان فساتين زوجته وخاتم ذهب ..

وبعد اطلاع رجال المباحث على محضر سرقة شقته لاحظوا أن الاسلوب الاجرامي في الحادثتين واحد .. فالمتهم قد دخل هذه الشقة أيضا بواسطة مفتاحها الاصلي .. وتوجه حيث توجد النقود والمصوغات واستولى عليها ثم غادر الشقة بهدوء ولم تهتد المباحث على السارق وقيدت الجريمة ضد مجهول !

وفي ذلك الوقت جاءت المعلومات عن نصار العادل زوج البنت الصغرى تقول : انه شخص منحرف كان يعمل موظفا باحدى شركات التامين وفصل لسوء سلوكه وتغيبه المستمر .. وليس له ايراد .. ومع هذا ينفق ببذخ وسعة .. ويرتاد اماكن اللهو بصحبة اشخاص من ذوي السمعة السيئة !

ومن هذا الخيط ، وجد رجال المباحث الطريق الى ازالة الغموض الذي يحيط بالجريمة .. وتم بالفعل وضع زوج البنت الصغرى تحت مراقبة دقيقة .. كما تم وضع خطة للضغط على أعصابه حتى ينهار ويعترف بجريمته .. وكانت الخطة عبارة عن عدة تصرفات يأتيها رجال المباحث معه .. ففوجىء في احدى الليالي مثلا بحملة التفتيش مسكنه ثم تركه .. وفوجىء ايضا بأن هناك رجالا من البوليس السري يتعقبون خطواته دون أن يعترضوا طريقه .. وغير هذا ..

كل هذه التصرفات جعلته يضطرب حتى قرر بعدها ان يفعل شيئا !

الاعترافات تتساقط

ولجأ نصار العادل الفرصة واختل بحماته اخبرها بأن بحث رجال المباحث لن يؤدي الى نتيجة .. وأنه من جانبه هو ومساعدة منه على اعادة المسروقات سيقوم بمجهوداته الخاصة لاسترجاعها بشرط أن تتنازل عن بلاغ الشرطة .. وتظاهرت حماته بالموافقة .. وظل على هذا الحال عدة أيام .. ورجال المباحث يراقبونه مراقبة شديدة .. وفي احدى الليالي ظهر نصار العادل وهو يحمل تحت ابطه شنطة .. دلت تحريات المباحث أن بداخلها جزءا من المسروقات .. وصعد الى حماته وأعطاها الشنطة .. وتركهما استعدادا للهرب .. وفي هذه اللحظة .. وأثناء استعداده للهرب فوجىء بالرائد حسن ملش يقبض عليه ويقتاده الى سيارة المباحث التي كانت في انتظاره !

وأمام رجال المباحث اعترف المتهم بالجريمة اعترافا تفصيليا .. وشرح الدور الذي قام به .. وانه ليس هو الذي قام بسرقة النقود والمصوغات .. بل انه اعطى مفتاح الشقة لصديقه رجائي وهبه الطالب بالمعهد التجاري العالي بعد أن شرح له مكان وجود المسروقات .. وانتقل رجال المباحث الى منزل رجائي وهبه وقاموا بتفتيشه فعثروا معه على مبلغ ١٢٧ جنيها في جيبه هي ماتبقى له بعد أن سافر الى أسوان ليقضي هناك أسبوعا ينفق فيه مائة جنيه !

واثناء تفتيش منزله عثروا على ماكينة حلاقة كهربائية وساعة ذهب حريمي معهما ١٢ أسورة وخاتم ذهب .. وهي المسروقات التي كان صديق نصار العادل قد أبلغ بسرقتها من منزله منذ شهر .. وبمواجهة المتهم رجائي وهبه اعترف بأنه قام بسرقة منزل صديق نصار بمصر الجديدة أيضا بعد أن سهل له نصار دخول هذه الشقة أيضا !

وامام وكيل نيابة الظاهر اعاد المتهم نصار العادل اعترافاته وقرر بأنه هو الذي سهل سرقة منزل حماته بالظاهر .. كما سهل سرقة منزل صديقه بمصر الجديدة .. وأن الذي قام بسرقة الشقتين هو رجائي وهبه صديقه .

واعترف رجائي بأن نصار كان يعطيه المفتاح ويرسم له طريقة دخول الشقة وسرقتها .. كما اعترف بأن بقية المسروقات يخفيها عند صديق لهم بشبرا .. فداهم رجال المباحث منزل هذا الصديق واستطاعوا ان يحصلوا على بقية المسروقات وسلموها للمجني عليه .

ويقول الرائد احمد كوهيه مفتش مباحث الشمال بأن الجهود التي بذلها رجال المباحث كان لها اكبر الاثر في كشف هذه الجريمة .. فقد وضعت خطة للتضييق على المتهم حتى قدم الدليل المادي في القضية وهي المسروقات .. ثم قامت بالقبض عليه .... !

ويضيف الرائد كوهيه بأنه يناشد الجمهور الا يتركوا مبالغ كبيرة في منازلهم لانها تكون موضع طمع من يعلم بوجودها .. خاصة ان الدولة تشجع الافراد على ايداع مدخراتهم في البنوك

وبعد .. ان النجاح الذي حققه رجال المباحث في هذه القضية والذي كانت نتيجة اعادة المسروقات وقيمتها ٩٤٠٠ جنيه بعد اسبوع من سرقتها جعل اللواء محمود السباعي مدير أمن القاهرة يدعوهم الى مكتبه لتقديم شكره وتقديره اليهم .. كما قررت وزارة الداخلية مكافأة جميع من اشتركوا في كشف الغموض الذي كان يحيط بهذه القضية .

وهكذا أسدل الستار على مأساة ابطالها لم يتجاوزوا خمسة وعشرين ربيعا

رأفت بطرس

العقيد سامي أسعد مدير البحث الجنائي والرائد احمد كوهيه يتفقدان المسروقات بعد ضبطها ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

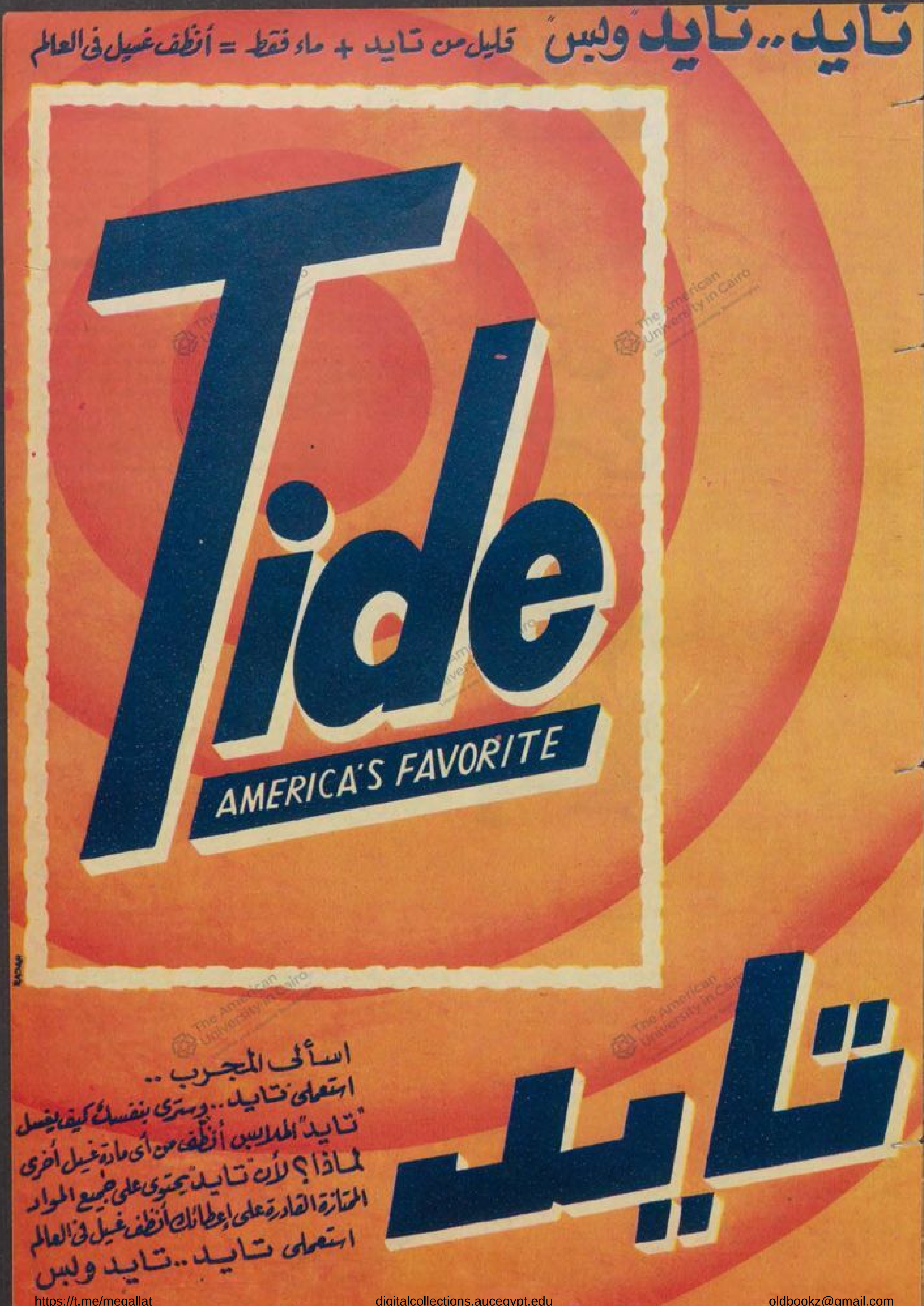

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كتاب جديد

عن المسرح العالمي من اقدم العصور حتى الآن ، تقدم آخر ساعة هذا الكتاب ! . .

فن المسرح

بقلم : أوديت أصلان

عرض وتلخيص : عبد العاطي جلال

هذا الكتاب عبارة عن تجميع وتسجيل لنظريات وآراء عدد كبير من المفكرين والكتاب والمنتمين الى المسرح خلال العصور المختلفة منذ ولادة الفن المسرحي على أرض اليونان حتى يومنا هذا . وسوف يجد الدارس لهذا الكتاب اختلاف بعض الآراء فيما بينها او اكمال بعضها للبعض الآخر ومع هذا فان المؤلفة تعرضها في حيدة تامة دون مناقشة او تقييم او تعليق ، تاركة للقارئ متابعة الآراء التي كتب لها البقاء ، وملاحظة الافكار التي لم تثبت وكانت دخيلة على هذا الفن العتيد . وتشمل هذه الآراء كل ما يمت الى فنون العرض المسرحي بصلة ، وضعتها المؤلفة تحت الفصول الآتية :

١ - تعريف المسرح من الناحية الجمالية والاخلاقية .

٢ - النص المسرحي كفن يرتبط بالمشاعر الانسانية .

٣ - فن الممثل .

٤ - التكنيك (ديكور - اخراج - اضاءة . . الخ) .

وكل فصل من هذه الفصول يكون في مجموعه كلا قائما بذاته ويعطي مع بقية الفصول الثلاثة الاخرى خطا بيانيا لتطور المسرح في أوروبا على مدى خمسة وعشرين قرنا من الزمن . وابتداء تضمن الكتاب آراء ونظريات وأفكارا لما يزيد على ٢٢٥ مفكرا ومؤلفا منذ أفلاطون وشيشرون وارسطو حتى دورينمات ويونسكو وآداموف .

فمسكيم جوركي مثلا يرى ان المسرح كان يكتفي فيما مضى بتقديم الدراما العائلية والازمات الفردية . أما الآن فيجب عليه ابراز البواعث الاجتماعية لهذه الدراما وتلك الازمات . وانه لابد من تآلف العاملين في المسرح لاعطاء الفكر والكلمة والحركة المسرحية اكبر قدر ممكن من الوضوح (لابد أن تقدم للمسرح وضوحا ايديولوجيا وفنيا حتى نستطيع ابعاد أي احتمال للشك أو أية تفسيرات متناقضة في النقد لدى المتفرج . .) .

ولوركا يرى أن المسرح من اهم وسائل التعبير وأفيدها في بناء أي بلد . (انه البارومتر الذي يبين عظمتها أو انحطاطها . وفي استطاعة المسرح الحساس ذي التوجيه المنظم أن يغير احساس الشعب في بضع سنوات ، بينما أي مسرح هابط تكبله القيود يستطيع أن يفسد امة بأسرها ويغرقها في سبات عميق . انه مدرسة للدموع والضحكات ومنبر حر يمكن بواسطته الدفاع عن الاخلاقيات القديمة والمعاني السامية واستخلاص القوانين الخالدة للعواطف البشرية عن طريق ضرب الامثلة الحية . **ان أي شعب لا يساند مسرحه أو يخصه باهتمامه لهو شعب مشرف على الموت ان لم يكن قد مات فعلا .**)

ومن أهم ما ورد تحت باب تعريف المسرح رأى له وجاهته وقيمته بمعنى أن أصحابه تحت أبين المهتمين بالحركة المسرحية عندنا ، وهو رأى فالنتين كاتاييف الكاتب المسرحي الروسي الذي تعتبر مسرحيته (رابع المستحيلات) من أروع وأبرز ما كتب ، وقد عرضت هذه المسرحية في فرنسا . يقول كاتاييف اننا نواجه اليوم مسألة ايجاد وسيلة أخلاقية جديدة في الحياة عن طريق الفن . ولحل هذه المسألة يجب علينا نحن الكتاب المسرحيين أن نضمن مؤلفاتنا المسرحية كل شيء ، الحب والكراهية والضحك والدم والسخرية المحببة الى النفس ، وبالجملة كل المزيج الفني للعواطف البشرية . كما يجب تحطيم كل الركام القديم المتخلف وخلق جو ملائم لتحقق فيه قيم جديدة يؤمن بها العالم كله .

ويكمل آرثر آداموف هذه الفكرة مستشهدا بعبارة شون أوكيزي (لقد ذهب العصر الذي كان يقتصر المؤلف فيه على عرض ناحية واحدة من نواحي الحياة) . وأنا أيضا أظن أن هذا العصر قد فات وانه لابد من ايجاد مسرح حديث يلفت انظار الجماهير الى كل الجماعات المعصور الحديثة واكتشافاتها سواء أكانت اقتصادية أم سياسية أم اجتماعية أم سيكلوجية . ان المسرح المثالي ليس هو التهريج كما يظن البعض ، خليطا مفككا وغير منسجم من الحركات الايمائية والغناء والرقص ، لا ، فلنستبعد الغناء والموسيقى وحتى الرقص من هذا المسرح الا اذا كان للغناء دور هام في المسرحية ، كما هو الحال عند بريخت حيث يؤدي دورا محددا ، وهو نقل المتفرج من حالة الى أخرى ، من حالة النكتة مثلا الى حالة الابعاد الفكري .

وكثيرا ما يقال لي (ليس من السهل اقتصار المسرح على النواحي السياسية كما تريد) فهل أنا قلت مثل هذا الكلام ! قلت بكل بساطة واصر على القول انني لا أريد مسرحا لا يعرف موضوع قدميه ، مسرحا لكل مكان وليس له مكان ، مسرح رجل لا وطن له . ان مثل هذا المسرح لا يستطيع اجتذاب جمهور حقيقي ، جمهور شعبي ، جمهور شاب . كما أن ليس في استطاعته الا أن يساند تلك الفئة غير الملتزمة من البورجوازيين الذين يقرأون الفيجارو والذين يسرهم بالتأكيد أن يروا عملية حربية ليس ميدانها الجزائر فحسب ، بل وحتى ودون أن تذهب بعيدا ، فرنسا نفسها ، عملية حربية فحسب ، حتى ولو كانت تحمل طابع المأساة .

كذلك نلتقي في هذا الكتاب بآراء عديدة عما يجب أن يكون عليه النص المسرحي المعروض للجمهور . وأول ما يسترعي انظارنا في هذا الصدد رأى للناقد الفرنسي بيير ابص لوشار مؤداه انه لا يكفي للحكم على نص درامي بالجودة بأن يكون مؤلفه قد ضمنه ما أراد أن يقوله ، وقاله في اخلاص ، بل أهم من هذا وذاك هو أن **يكون في هذا النص ما يستثير** انتباه الجمهور واصغاءه .

ثم نجد لوى جوفيه الممثل والمخرج الذي تتلمذ في الاداء على يدي جاك كوبو رائد المسرح الفرنسي الحديث ، ينظر الى المسرح على انه اختراع من عمل الانسان لجأ اليه ليفسر به حياته . وهو على أية حال من أقل اختراعاته حجما وأكثرها ادهاشا وأشدها أصالة . وهو الاختراع الوحيد الذي استثناه الله من لعنته لانه برغم زيفه ينطوي على شيء ما مقدس : باخوس ، أورفي ، ديونيزيوس ، اليوريس ، أسرار ، خفايا ، غموض في الجحيم ، غموض في الذات ، بحث في عوالم أخرى . . الخ . (ومن هنا يبدو لي بأنه في المسرح ومن طريق المسرح استقر في نفسي وثبت كل ما علمتني الحياة واختبرتني فيه ، سواء بالقراءة أو بالتأمل الدائم في الاعمال الفنية التي تتغلغل في الذهن وتثير مئات الاسئلة وتصل الى أعماق الوجدان والشعور ، فتخلق نوعا من الوجود الحقيقي الذي يشعر فيه الانسان بأن الحياة اليومية تتعادل وتختبر ، وهو ذلك الشعور الذي يسبق دائما حالة التسامي .

أما مارينتي الايطالي زعيم المدرسة المستقبلية فيرى انه من واجب المؤلفين الا يشغلوا بالهم بغير ما يتعلق بالأصالة الابداعية ، لان المسرحيات التي تكتب لبيئة معينة أو التي تقتبس مقاطعها أو خطوطها أو حتى جزء من تطور حبكتها من أعمال فنية أخرى ليست سوى مسرحيات تدعو الى الاحتقار . ونظرا لان عبارات الحب المعادة وعبارات الحياة المكشوفة قد استهلكت تماما في أدبنا ، فلابد أن نجعلها تحتل المرتبة الثانية في المسرحية وتصبح كمالية تماما كما هو حادث في الحياة نفسها .

ان الفن المسرحي كأي فن آخر ليس له هدف الا انتزاع روح الجمهور من الواقع العادي واحاطتها بجو مشائق من النشوة اللحظية . لهذا فاننا نحتقر كل المسرحيات التي تريد فقط اسالة الدموع عن طريق مشهد يستدر العطف كمشهد الام التي تفقد ابنها أو البنت التي لا تستطيع الزواج من حبيبها الى غير ذلك من المشاهد السقيمة المماثلة . اننا نحتقر في الفن وفي المسرح بوجه خاص كل الاشكال التاريخية سواء ما يعيد منها الى الذهن صور مشاهير الابطال أو ما يستند منها على ابراز فخامة ملابس الماضي ومناظره .

هذه بالطبع آراء رجل ملتزم بايديولوجية معينة آمن بها ونشر أسسها ومبادئها عام ١٩١٢ في صحيفة الفيجارو الفرنسية بعنوان (بيان عن الادب المستقبلي) تلاه بيانات أخرى عن المسرح والرسم والنحت والعمارة والموسيقى .

وقد جاء في كتابه عن المستقبلية أن الدراما الحديثة يجب أن تعبر عن الحلم المستقبلي الكبير الذي يراودنا في حياتنا المعاصرة التي اجهدتها السرعة على الارض وفي الماء وفي الجو ، واحاطت بها البخار والكهرباء من كل جانب . لابد أن نعرض على المسرح سيطرة الآلة والانتفاضات الثورية الكبيرة التي هزت الجماهير وتيارات الافكار الجديدة والاكتشافات العلمية الكبيرة التي غيرت من شكل تفكير رجل القرن العشرين وحسه . . يجب الا يقدم الفن الدرامي صورا سيكلوجية ، ولكن توليفة منتشية من الحياة في خطوطها العبرة الزاهرة . كما لا يوجد في درامي دون شاعرية أو بمعنى أصح دون متعة وحسن تركيب ، وهنا لابد من استبعاد الاشكال العروضية الرتيبة ، لان الكاتب المستقبلي لابد أن يستخدم نثرا محركا للعواطف مكونا لصور اوركسترالية ذات أنغام تبدأ غاية في البساطة كي تعبر مثلا عن دخول خادم أو اغلاق باب ثم ترتفع تدريجيا مع ايقاع العواطف بحمل تارة موزونة وتارة أخرى مختلطة حينما يتعلق الموقف مثلا باعلان انتصار شعب أو بميتة بطولية لاحد الطيارين .

ويستمر مارينتي في عرض آرائه بشكل واقعي ملموس فيقول **انه يجب التخلي عن فكرة الاثراء عن طريق المسرح لان هذه الفكرة كثيرا ما دفعت الى المسرح عددا كبيرا من القاصرين ذوي المواهب والقدرة في مجالاتهم الاصلية .** اننا نريد التخلص الممثلين تحت قيادة المؤلفين والتزامهم من سيطرة الجمهور الذي يدفعهم حينما يكون النص ضعيفا الى البحث عن المؤثرات الرخيصة وابعادهم عن الاداء العميق . وهذا يقود أيضا الى التخلي عن عادة التصفيق والصفير المبتذلة التي تعتبر مقياسا لقيمة عمل فني ممتاز .

وما دمنا قد تعرضنا لما ورد في هذا الكتاب القيم عن المدرسة المستقبلية ، فلا بأس من أن نورد شيئا عن المدرسة التعبيرية . فمثلا نجد موريس جرافيه استاذ الادبين الالماني والسكندنافي في السوربون يقول ان المسرح التعبيري لا يقتصر على تقديم نماذج بشرية بل يقدم أيضا أرواحا لان التعبيريين يضعون معظم همهم في ملاحظة الفعل الصادر عن الشخصية . ومادام ستريندبرج يؤكد أن الانسان لا يستطيع معرفة أية حياة أخرى سوى حياته ، فينتج عن هذا أن الدراما التعبيرية ليست سوى دراما ذاتية أو على الاصح دراما اعترافات . وثمة صفة أخرى من صفات هذا المسرح ، الا وهي انه ما دامت (الانا) المؤلف هي المحور والمحصلة ، فلابد من أن تنبع أحداث مسرحيته من منطقة اللاوعي أو منطقة الاحلام . وعلى هذا فالمسرح التعبيري مسرح ازدواج الشخصية . ونحن نعرف أن الازدواج في حد ذاته لا يدعو الى الارتياح . فهو بهذا مسرح الحزن لان (الانا) فيه وهي في أوج اكتمالها تحمل عبء حياة الفرد الثقيل وغربته . انه مسرح يتحرك في بعد وجودي .

لقد اشتمل كتاب فن المسرح في الحقيقة على آراء ونظريات هي خلاصة لتجارب عميقة بذل في سبيلها كثير من العرق والجهد الفني . ويحلو لي أن انقل هنا رأيا لاعظم رجل مسرح عرفه العصر الحديث هو الممثل والمخرج لوى جوفيه مخرج جان جيرودو العظيم الذي أخرج له كل مسرحياته تقريبا : المسرح العظيم هو أولا وقبل كل شيء لغة . وهذه اللغة لا تأتي الا عن طريق الاسلوب وطريقة كتابة النص الدرامي ، بل وأكثر من ذلك فان الاسلوب وطريقة كتابة النص الدرامي ، بل وأكثر من ذلك فان الاسلوب هو الذي يبين ويحدد قيمة العمل الدرامي فموضوع مسرحية (الحب يحرس) هو نفس موضوع (الفيدرا) ، ومسرحية (امفيتريون) التي كتبها جيرودو والتي اعتقد انها كتبت للمرة الثامنة والثلاثين قد استخدمت منذ عصر اليونان حتى العصر الحديث خمسا وسبعين مرة . اذن فالمسألة ليست في اختيار الحدوتة أو الموضوع أو الحركة في النص ، وانما هي مسألة اللغة التي تكتب بها وما يمكن أن تعطيه هذه اللغة من ايحاءات .

فكل تجديد للكاتب يكمن في اللغة التي يكتب بها نصه . فالنص أو الكلمات المكتوبة والحوار وقطع الالقاء الانفرادي والمناجاة والثنائيات التي عن طريقها يدور تفاعل فوق المسرح ، وكل هذه الترقيمات السوداء على الصفحة البيضاء ، على الورق والتي تسمى جملا ماهي الا طاقة بشرية في أتم أشكالها جفافا وتحفظا . وما كلمات الجملة أو الشطرة من البيت الا أثر وندوب لشاعر الشاعر (الكاتب المسرحي) ، وان ما هو حيوي في الجملة أو البيت لا تعنيه قواعد النحو والصرف أو الفصاحة أو المعنى الثابت ، ولكن تعنيه الاحاسيس والمشاعر التي يطورها الكاتب أو الشاعر في كلماته اثناء الكتابة ، وما تثيره هذه الكلمات بعد ذلك في قلب من يصغون اليها والجملة المسرحية أو البيت أولا وقبل أي شيء ليس سوى هدف وصول أو قمة يجب على الممثل أن يصل اليها باحساس يشبه تماما احساس الجو المشحون الذي كتبت فيه . وأن يقولها مضبوطة وكأنه تقيأها أو أنشأها أو خلقها بنفسه . ولكن وكأن المؤلف قد كتبها وقالها من جديد في هذه اللحظة للجمهور . فحينما يتحلل الممثل ويفوه بذلك البيت أو تلك الجملة يكون قد نال من جمهوره بتأثير حس لا ادعوى فيه للجلاء أو الوضوح . وعندما يصغي المتفرج الى هذا الشعر لا في معناه المباشر ولكن في قدرته الابداعية ، ترتفع روح المتفرج متسامية عن ذاتها وتمتلىء بنوع من الفرح الزاهر وكأنها قد ابدعت كل ما انصتت اليه .

●

وهكذا تمضي المؤلفة في عرض آراء هؤلاء المفكرين بطريقة شملت كل جوانب الفن المسرحي ابتداء من النص والمؤلف . . حتى صالة العرض وجمهورها .

عبد العاطي جلال

قصة قصيرة

احبك .. انت لاتدرين ماذا تعني هذه الكلمة بالنسبة الى ، وانت ايضا تجهلين ماذا تعنيه بالنسبة اليك .. احبك .. كلمة هينة ما اسهل ما يقولها الناس للناس وما اسرع ما ينخدع بها الناس من الناس .. قالها القلب الاول ابونا آدم لامنا حواء - وقالها لاشك كل الذين اشتركوا في تكوين هذه البشرية وقالها بصوت عال مرتفع ظل يدوي عبر الاجيال روميو لجولييت وقيس الملوح ، وقيس آخر للبنى وجميل لبثينة وكثير لعزة ولعل هؤلاء كانوا صادقين ولكن آخرين كاذبين قالوها بطريقة فيها شيء من خفة الظل او فيها شيء من الفن فانتقلت الينا ..... فقد قالها كازانوفا لكثيرات وكثيرات وقالها دون جوان لكثيرا وكثيرات وقالها ايضا عمر ابن ابي ربيعة لكثيرات وكثيرات .

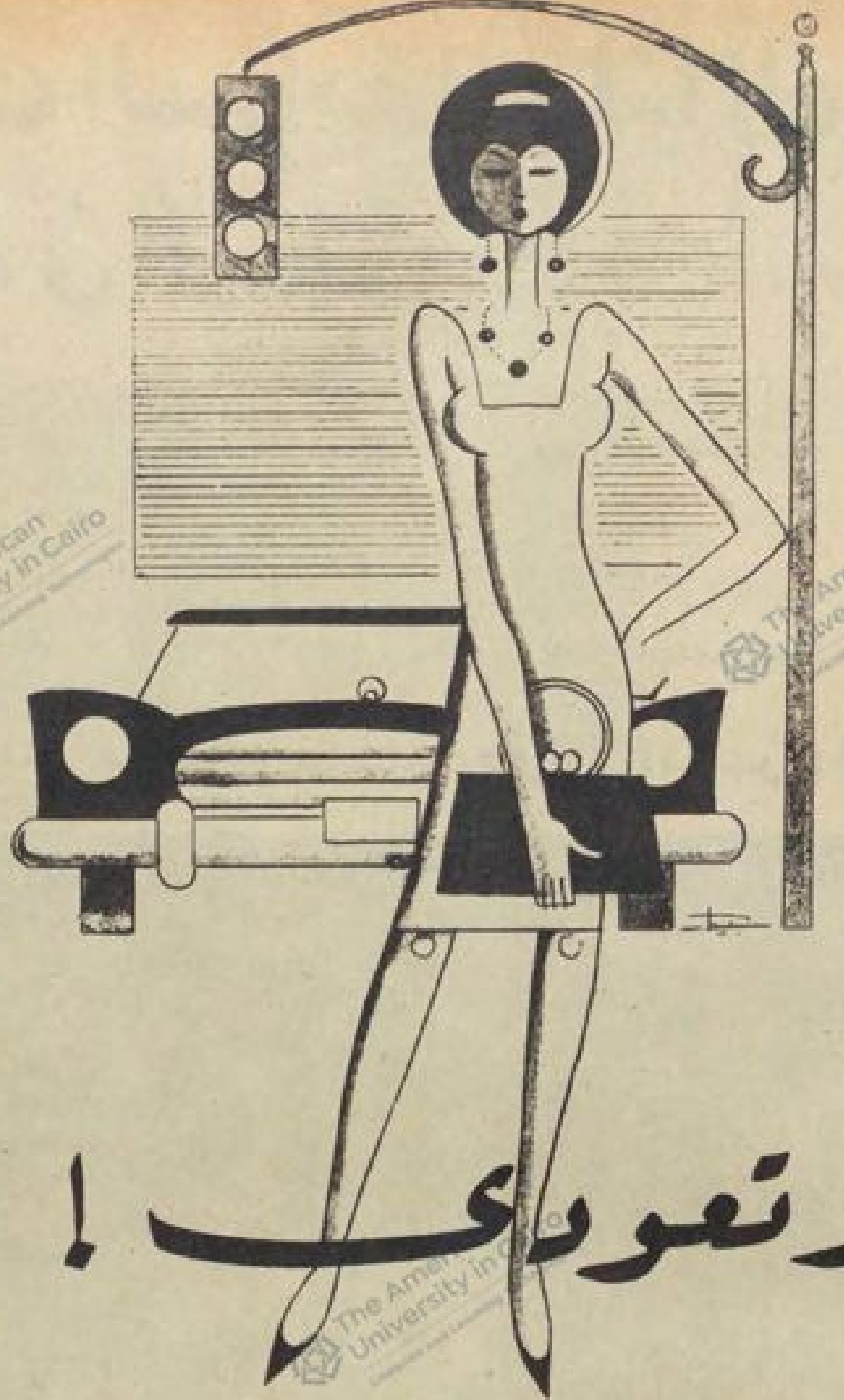

لا .. لا تعودي !

بقلم : ثروت اباظة

.. لقد قالوا هذه الكلمة التي ... طرق شتى وأساليب مختلفة بأشعار وقصائد وخطابات ، وقالوها ..... ، وقالوها خلجة في عين أو هزة من رأس أو همسة من يد ، لانسان في هؤلاء جميعا .. لا شأن لي .. فإني أنا احبك .. وأنا الآن في الثلاثين من عمري .. ... الله ... نفسي بعد ما أريد .

أنا من هواة الأدب والقراءة قضيت عمري بين الصفحات ولم اقل لواحدة في العالم احبك .. هذه الكلمة التي قلتها لك انت ، وقلتها بعد تردد شديد وخجل أشد ، لم اقلها لفتاة قبلك أبدا احتفظت بها عمري كله لاقولها لك انت .. هي كلمة عذراء عندي لم يتحرك بها لساني الا لك ولم تصافح مني أذن فتاة قبل أذنك .. فهي كلمة لم تسمعها فتاة من قبلك ابدا .. هي بكر زهرة جديدة كقطرة من ماء المطر تكونت وتركت الى النهر لم تتكرر .. انها لم تخلق في حياتي الا لك انت ، عاشت العذر في حنايا ايامي لم يعرفها ... الا لتسمعيها انت لم هي من بعده لن تقال لفتاة أخرى .. الى تقال مني الا لك انت .. لرأيت انك لم ... جديدة كلمة احبك التي اقولها انا لك .. هي جديدة والزهرة لا شبيه لها ابدا ... من تاريخها ولا استطيع سيكون لها شبيه في مستقبلها الطويل الطويل الذي لا شك انه سيمتد حتى ... الساعة ، بل انني اعتقد ان قيام الساعة لن يميت هذه الكلمة التي ستظل تتردد في انحاء الحياة ولئك الذين رضي عنهم ربهم في الحور العين هناك على ضفاف الكوثر وفي رحاب الخمر والعسل وفوق السندس والاستبرق .. كلمة تتأبى على الموت هذه الكلمة ولكن كلمتي أنا التي قلتها لك لا مثيل لها .. انها تحمل في حروفها نبض الصبا الباكر والشباب الريان والاعوام الثلاثين التي خضتها في الحياة ..

انت لا شك تذكرين ذلك اليوم الذي قلتها فيه .. تذكرين .. كارثة لو كنت حتى لا تذكرين متى سمعتها وأين وكيف كل التفصيلات التي احاطت بها وهي تنطلق من اعماق شبابي وحياتي .. من كبريائي وآمالي لتمر بخلدك آملة ان تكون مصدرها الى قلبك .

لكم تمنيت الا اكون رئيسا لتحرير المجلة التي تعملين بها .. لكم كنت اتمنى أن تكون كلمتي اليك بريئة من هيبة الرئيس .. ... المرؤوس ولكن ماذا كان بيدي أن افعل .. واي مصيبة في أن يحب رئيس تحرير فتاة لها هذا الوجه المستدير الاسمر الجميل ، وهذا القوام الفارع الهفهاف الذي يسير وكأنه نغمة مرحة . واي مصيبة في أن يحب رئيس التحرير هاتين العينين فيهما دائما كلمة تريد أن تقال ولكنها تختفي وراء رموش كمنتثر الهدب رقيقة كثيفة لنبي ولا تفصح ولا ... ، وهذا الانف في وجهك على مخايله سر الحياة ، كأنه لم يوضع مكانه الا ليستأنف من الدنيا حظها .. وهذا الشعر المجنونة فهو تاج او ... فهو عربدة ومرح وحيوية .. رأيتك أول ما رأيتك حين انضممت الى أسرة تحرير المجلة كرئيس لتحرير القسم الادبي بها . وكنت تحبين أن تكتبي .. لم تكن قصصك رائعة .. ولكنى كنت انشرها .. لم اكن انا الذي ... أنها غير رائعة وانما القراء وخطاباتهم اما انا فلم اكن أرى فيك و منك الا كل رائع جميل فنان . لا .. لست من هؤلاء الناس الذين يفصلون في احكامهم بين الحب والعمل الفني .. او انا على الاقل امام حبك انت لا استطيع ان اكون عادلا .. لقد احببت قصصك قبل أن أقرأها كما كان لي من بعد أن احكم عليها .. ولقد قرأتها لأنه لا بد لي ان اقرأه وقد اعجبت بها .. نعم اعجبت بها ... وكنت واثقا ... التي مالت في حكمي . ولكن القراء لم يروك وارسلوا خطابات يبدون فيها ... اعجابهم . انهم لم يروك . لم تعرف انت شيئا عن هذه الخطابات .. بل انك عرفت ... ما اقوله .. لقد قلت لك مرة في عبث ... خطابات كثيرة عن قصصك .

وظننتها أنها خطابات مديح فاطمأنت اليوم الى أنها لم تكن كذلك اليوم اريد ان تعلمي انها لم تكن كذلك .. على الاقل يجب أن تعلمي ان قصصك لم تعجب القراء .. لم تعجبهم ..

لقد فرحت يوم أخبرتك عن الخطابات .. فرحت كطفلة صغيرة اهديت عروسة كبيرة ، ورأيت مع اللمعة التي في عينيك دمعتين حائرتين لم تستطيعي ان تمنعيها من الظهور .. ولا ادري أي شجاعة واتتني حينذاك لاطلب اليك شيئا لم اطلبه من احد قبلك .. تلعثمت وتلجلجت وأنا اقول :

- ما رأيك في ان تتعشي معي الليلة ..

وفاضت الدمعتان من عينيك ولا ادري لعلهما تحدرتا لتختفيا ونظرت الى نظرة فيها آثار سعادة ودهشة وقلت وابتسامة فيها شيء من التحدي على شفتيك .

- نعم .. لم لا .

وحاولت في هذا العشاء ان اقول ما اردت ان اقوله منذ الى الاول لك .. ولكن لم استطع .. كانت كلمة احبك هي آخر ما انتهيت لاقدمه لحبيبتي .. خشيت ان اقولها لك فلا تجدي ما تستحق تكرمه عندك .. وانتظرت . ولكنني مع ذلك عقدت معك اتفاقا ما زلت - رغم ما حدث - اري نفسي فيه ذكيا حاد الذكاء .. اتفقنا على ان نتناول عشاءنا معا كلما نشرت لك قصة وجاء للمجلة عنها خطابات ، وهكذا كنا نلتقي ونتعشى وحدنا بعيدا عن المجلة مرة كل اسبوعين .. بل كل ثلاثة اسابيع على الاقل فقد كانت الخطابات تأتي للمجلة بانتظام فداء ظهور العدد الذي يحمل قصتك .. وانت الآن تعرفين طبعا اي نوع من الخطابات هذا الذي كان يأتي للمجلة .

وفي يوم انتهينا من عشائنا وقلت لك في حزم :

- اريد أن نسير قليلا بالسيارة .

ولم تجيبي وسرنا .. ذهبنا الى الهرم ثم عدنا منه لنسير في طريق الاسكندرية ثم وقفنا قليلا عند النصب القائم هناك ولم اقل شيئا وقطعت حديثنا المذاكر

- الدنيا برد

فعدنا الى السيارة ومشت بنا ولم تتكلم ولا أدري لماذا اتجهت الى شارع الجبلاية .. نعم اني احب هذا الشارع وخاصة في الليل ولكنه لم يكن في طريقنا .. ولم تسألي انت لماذا اتجهت اليه .. وعند شجرة تدلى فروعها الى النيل نزلت من السيارة صامتا ونزلت ورائي ، وجلست انت على الحجر هناك والقيت بوجهك الى الافق وظللت انا واقفا وعيناي الى النيل وطال بي الصمت او خيل لي انه طال ودون ان التفت اليك قلت في هدوء وطمأنينة وثقة :

- انا .. احبك ..

ولا ادري ما الذي حدث فقد ظللت انظر الى النيل وظللت انت رانية الى الافق وطال بنا الصمت وطال حتى قمت انت صامتة الى السيارة .. ولم اقل شيئا وانما سرت وراءك وحين وصلت الى بيتك فتحت الباب ونظرت الى لحظات ثم قلت :

- وانا احبك

ونزلت ولم تغلقي باب السيارة وظللت انا ذاهلا من نفسي غير مصدق ما سمعت ..

لم تذهب كلمتي التي حفظتها لك طوال السنين سدى .. هي الآن قد صادفت ما كنت ارجو ان تصادف من صدق .. هو الحب الكامل الآن .. سرت بالسيارة ذاهلا لا ادري الى اين فكل الطرق التي كانت امامي اضيق من ان تسع فرحتي .. وسمعت ضجيجا في الشارع لم التفت له وفي اشارة مرور دخل وجه الى سيارتي وصاح بي

- اقفل الباب .

وتنبهت حينئذ ان باب سيارتي ظل مفتوحا ، كما تركته . وتمنيت لو استطيع ان اتركه مفتوحا كما تركته .. تمنيت لو تتجمد اللحظة التي قلت فيها وانا احبك .. تمنيت لو وقف الدهر عندها لا يتحرك ملت بسيارتي الى جانب الطريق ووقفت .. اريد ان اقف لعل الزمن يقف ، واريد ان اسير . ان اغمر هذا العالم جميعا بهذه الفرحة التي تعربد في كياني كله .. اريد ان اصمت واسمع همستك وان احبك مرة اخرى والف الف مرة اخرى واريد ان انادي جميع من يمر بي لاقول له لقد قالت وانا احبك اريد ان افعل هذا جميعه في وقت واحد كيف يمكن ان اقف واسير وان اسكت واتكلم .. كم هو عاجز هذا الانسان .. عاجز امام فرحته كما هو عاجز امام قدره .

قالت وانا ... ولم اشعر بالكون حولي يهدأ حتى خلا بي العالم والنشوة في صدري كما هي واقفت على خيوط الفجر الاولى تشق الظلام في هدوء ودعة واغلقت باب السيارة ووجدت نفسي في سريري ولم انم .

ومرت بعد ذلك فترة من حياتي هي حياتي الحلوة جميعا تجمعت في هذه الايام لم تقولي لي بعدها احبك ولم اقلها لك ولكني كنت احس الحب من نغمة صوتك من نظرة في عينيك من همسة لا معنى لها او لمسة تبدو كأنها غير مقصودة .

وكنت كلما اردت ان اقول لك نتزوج تراجعت فما كنت اريد حبنا الضخم الكبير يصبح زواجا فقط .. ولم يكن هناك اكبر من الزواج كنت اريد حبي من نوع جديد وطالت الايام بي ولم اقل نتزوج . كأنما اردت أن استمتع بكل لحظة من انداء حبنا . ولم ادر ماذا توقفت عن الخروج معي .. مرة واحدة رفضت أن تخرجي معي رفضا باتا قاطعا . ثم تركت مواظبتك على الكتابة .. ثم انقطعت عن الجريدة يوما وسألت .. اين ... النبأ الهائل .. اليوم خطبتها .. ماذا .. اين اجمل هذا انقطعت .. فلماذا لم تقولي .. لقد كنت اري حبنا اكبر من كل شيء .. ان الزواج بالنسبة اليه امرا ضئيلا هينا . كنت اعتقد اننا نستطيع ان نتم الزواج في اي لحظة .. كنت اريد ان انعم به حبا حرا واسعا كبيرا غير مقيد بحجم معين هو الزواج .

.. لماذا لم تقولي .. لماذا ؟ ولماذا لم تقولي اني اصل ... بعد هذا .. لماذا زودتني بهذه القسوة حين اقتربت منك احاولك .. عند باب منزلك .. لويت عني وجهك ومضيت في طريقك وكان الذي بيننا كره كبير .. صادق هذا الذي قال : ان اقرب المواقف الى الحب هو الكره .. لقد كرهتك يومذاك ، كرهتك كرها قدر الحب الذي احببتك به .. لقد حطمت ذلك الحب الكبير الذي ادخرته لك حياتي جميعا .. احسست كرهي يشتعل في نفسي كسعار من جحيم .. وتبعتك بعيني ورأيتك وانت تنظرين خلفك الى سيارتي لترى ان كنت قد مشيت ثم ما زلت واقفا ورأيتك وانت تنعطفين الى الشارع الايمن واحسست كرهي يملأ نفسي .. وسمعت بوق سيارة من الشارع الذي انعطفت اليه ، تمنيت لو انها قتلتك .. ولماذا لا لقد تمنى هذه الامنية شاعر قديم .. تمنى لو انها ماتت حتى يستريح من حبها .. اما انا فلقد تمنيت لو انك مت لاستريح من كرهي .. ولماذا تمنى .. لماذا لا اقتلك .. لقد كانت كلمة احبك التي قلتها لك هي كل ما ادخره من حياتي وقد بددتها .. بددت حياتي جميعا .. اذا لا اقتلك .

سرت بالسيارة واوقفتها بعيدا عنك وتركتها وتركته .. اريد ان اقتلك .. ادفعك امام ترام فأقتلك .. او اخنقك اذا لزم الامر .. ... ولكن لا ... وسرت .. وسرت وفكرة قتلك تزداد وضوحا في نفسي وفي شارع قليل المرور عبرت الشارع دون ان تنظري وكنت وراءك ولمحت من الطريق سيارة تقول الطريق ووجدت نفسي دون ان احس القي بنفسي عليك لانتزعك من براثنها ولتصدمني انا السيارة بدلا منك ..

لا .. لا تعودي في غد لزيارتي في المستشفى .. لقد كان ما بيننا حبا لا مثيل له في الحياة ولا اريد ان يصبح شكرا او عطفا .. لقد اضعت اكبر شيء احببته في حياتي وهو حبي ولم يبق لي شيء لتنقذيه .. فحتى لو احببتني اليوم فليس هذا هو الحب الذي اردت .. لقد كنت اريده حبا خالصا طلقا واسعا سعة الارض والسماء .. سعة الامل والحياة .. ولست انت التي تستطيعين ان تقدمي هذا الحب فلا تعودي .. لا .. لا تعودي .

ثروت اباظة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كيف حولت السياحة اسبانيا إلى دولة صناعية فى أوربا ؟

رسالة اسبانيا :
يكتبها : جلال دويدار

يصورها : فاروق ابراهيم

فى بيروت .. ومنذ أيام قليلة اعلن الدكتور ايرابانى وزير السياحة والاعلام فى اسبانيا ان بلاده لاتنوى الاعتراف باسرائيل . واذا كان هذا الاعتراف من وجهة نظر المعلقين السياسيين لن يتحقق نتيجة للصلة القوية التى تربط اسبانيا بدولة الفاتيكان التى لاتعترف باسرائيل الا انه لابد من القول بان هناك اسبابا اخرى الى جانب هذا تدعو اسبانيا الى عدم الاعتراف .

اهم هذه الأسباب هو التقارب والارتباط بين الشعبين العربى والاسبانى كاثر من آثار الثمانية قرون التى استمرتها الدولة العربية الاسلامية فى الاندلس (جنوب اسبانيا) . ان احساسات معظم الشعب الاسبانى ومشاعره رغم مرور تسعة قرون على انهيار هذه الدولة مازالت عربية فى كثير من نواحيها وخاصة الفكرية منها .

١٢٥٠ مليون دولار ايرادات السياحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

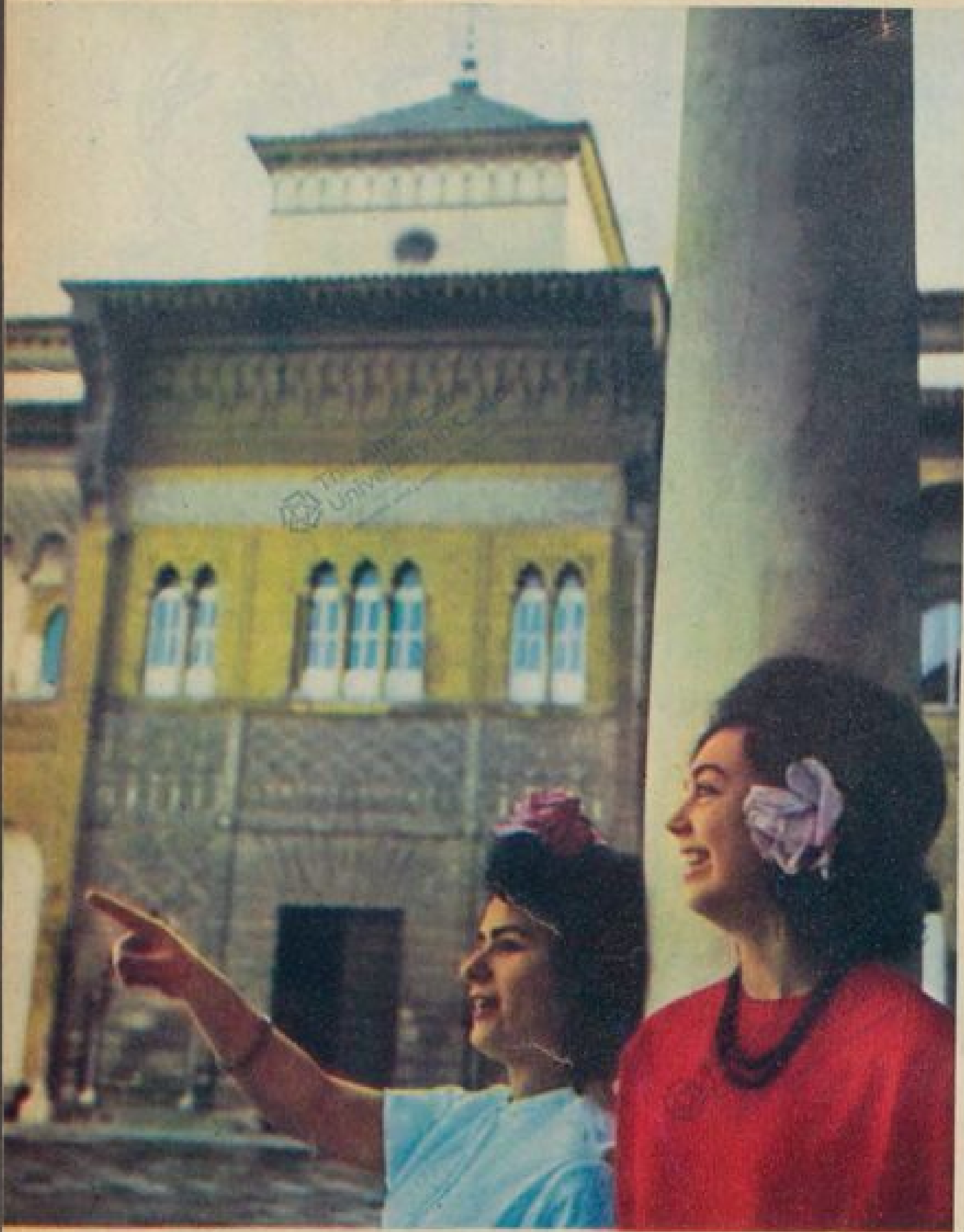

● رقصة «الفلامنكو» .. انها الرقصة الشعبية التي لا يخلو منها اي ناد ليلي او مسرح في اسبانيا ..

● مئذنة جامع قرطبة .. التي تحولت الى برج للكنيسة التي حلت مكانه ..

● بين الآثار العربية في بلاد الاندلس .. وقفت هاتان الحسناوان لتبحثا الحديث في المكان ..

● الشعر الاسود .. والعيون السوداء .. والتقاطيع العربية يعتبر ايضا من بقايا الدولة العربية في اسبانيا

...ة سنة ١٩٦٦

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

The American University in Cairo

كيف حولت

السياحة اسبانيا

تجربة السياحة الجماعية

واسبانيا الحديثة .. تعتبر دولة الحسرى لم اسبانيا منذ عشر سنوات مثلا . ان الاقتصاد والصناعة الاسبانية مرت بمرحلة التنمية ووصلت الى مرحلة الانتاج . والفضل فى هذا يرجع الى شئ واحد هو صناعة السياحة .. التى قربت الارقام القياسية فى ايراداتها . لقد وصلت ايرادات اسبانيا الى ١٢٥٠ مليون دولار فى العام الماضى .

اسبانيا .. بلاد الاندلس .. انها البلد الذى أصبح لاسمه رنين موسيقى خيالى فى اوساط هواة السياحة والرحلات ، ان هذه الصفة كانت تنفرد بها بين كل دول العالم .. اليابان . ولقد كان من حسن الحظ التى زرت اليابان .. ثم زرت اسبانيا بعد ذلك مرتين . ان الفرق بين البلدين .. هو أن اليابان تمثل الشرق الاسيوى بطلاسمه وعاداته الغريبة .. بينما تجمع اسبانيا

بين سحر الشرق العربى بآثاره وعاداته .. وبين انتمائها الى مدنية وشعوب أوربا بحكم موقعها الجغرافى فى اطراف القارة الاوربية . ان اسبانيا كمساحة جغرافية .. تعتبر قارة قائمة بذاتها من ناحية تنوع الاحوال الجوية بين اجزائها المختلفة فى الشمال يسود الجو البارد وتغطى الثلوج قمم جبال البرانس التى تمثل الحدود بين اسبانيا

وفرنسا بينما تسطع الشمس وينتشر الجو الدافئ الحار صيفا على مناطقها الجنوبية المواجهة لشاطئ المغرب العربى فى القارة الافريقية . ومن ناحية الجمال .. فان الجنوب يفوق الشمال فى طبيعته الخلابة .. وخاصة الشواطئ فى مالجه وكاتاريف حيث يغلب الطابع العربى الافريقى على هذه المناطق .

احمد انور سفيرنا فى مدريد يراقب السيدة حرمه وهى تضع النيشان للساقى

سناء كريمة السفير تقدم المشروبات لساقى السفارة فى حفل تكريمه

دكتور ايرابارنى .. صاحب النهضة السياحية فى اسبانيا يصافح حرم سفيرنا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

.. تستحق الدراسة !

ومدريد .. هي عاصمة أسبانيا والعاصمة هي بجمع أيضا بين غرفة الجنوب وغربة الشمال الأسباني الذي يبدو الاختلاف واضحا تماما بينهما في جميع النواحي .. عادات الناس ومشاعرهم وتصرفاتهم .. بل والشكل الهندسي للبيوت . ان البيوت في جنوب أسبانيا حيث بقايا الآثار والحضارة الاسلامية مازالت محتفظة بفن العمارة الاسلامية الذى كان منتشرا في المغرب العربي . وكذلك الشوارع والحوارى الضيقة ومشربيات البيوت . بينما هذه الهندسة في الشمال تميل الى فن العمارة الغربي المنتشر في جنوب فرنسا حتى الوجوه ولون البشرة من بين المعالم الاساسية التي تجعلك تفرق بين الاسباني او الاسبانية المقيم في الجنوب أو الشمال . ان ابناء الجنوب يتميزون باللون الاسمر والشعور والعيون السوداء . انهم مازالوا يحتفظون بالسحنة والتقاطيع العربية الجميلة . بينما تجد ابناء الشمال يتميزون بالعيون الملونة والشعور الشقراء التي تجعلهم جزءا من الشعوب الاوربية المجاورة . والسبب في هذا الاختلاف يرجع الى أن الفتح الاسلامي لم يمتد الى الشمال الاسباني الا لفترة قليلة .

حفل تكريم لساعي سفارتنا

وفي العاصمة الاسبانية .. ستجلو أول قائمة برنامج الزيارة .. مقر سفارتنا .. هناك نلتقي بالسفير أحمد انور الذى حول جو السفارة من مصريين واسبان الى جو عائلي . وخلال الفترة القصيرة التي امضيتها هناك حضرت حفلا اقامه السفير بمنزله تكريما لساعي السفارة الاسباني ومناسبة مضي ٤٠ سنة على خدمته بسفارتنا . ولقد كان شيئا جميلا ان تقوم حرم السفير وابنتاه بخدمة المدعوين الذين كان من بينهم كبار المسئولين في أسبانيا وكذلك عائلة الساعي واصدقاؤه ، وتدعيما للعلاقات القوية التي تربط اسبانيا وبلدنا .. فقد أهدت الحكومة الاسبانية وساما الى ساعي سفارتنا قدمه السفير له بهذه المناسبة . وفي سفارتنا أيضا بالعاصمة الاسبانية لابد أن نلتقي بعبد الحميد عوض مستشار الصحفي الذى يتولى الرد على السموم الصهيونية والنشاط الاسرائيلي في أسبانيا التي لم تعترف باسرائيل ولا تنوى الاعتراف بها كما جاء على لسان الدكتور ايرابارني وزير السياحة والاعلام الاسباني . ولا تقتصر مهمة عبد الحميد عوض على اسبانيا .. بل تمتد الى كل المناطق الناطقة باللغة الاسبانية والتي تمثل كل دول امريكا اللاتينية باستثناء البرازيل التي تتحدث البرتغالية . ان جميع المواد الاعلامية الى هذه المناطق تخرج من مكتبنا الصحفي في مدريد .

جولة في الاندلس

ان سحر اسبانيا بالنسبة للسياح وهواة السفر يرجع الى الآثار العربية التي مازالت باقية في غرناطة التي أصبح اسمها جرانادا .. واشبيلية التي اصبح اسمها « سيفيليا » .. وقرطبة التي مازالت تحمل اقرب الاسماء الى اسمها العربي في النطق وهو كوردوبه . في غرناطة ستشاهد قصر الحمراء والحديقة الملحقة بها والتي كان اسمها جنة العريف . ان القصر والحديقة يعطيانك فكرة عن مدى الترف والرفاهية الذي كان يعيش فيه امراء وحكام الاندلس العربية .. والى جانب هذا فان القصر وعمارته صورة واضحة لجمال العمارة العربية في الاندلس التي تعتبر جزءا هاما من الحضارة العالمية .

وفي اشبيلية توجد الكاتدرائية المشهورة التي تعتبر على نفس مستوى كاتدرائية سان بيتر في الفاتيكان من ناحية الكنوز والقيمة التاريخية . ان ابراج هذه الكاتدرائية كانت مئذنة لجامع المدينة الذى اقيم في العهد الاسلامي ويطلقون عليها « الخيرالدا » .. كما انه يوجد بالمدينة بقايا احد القصور العربية . وفي قرطبة تتجلى مظاهر الحضارة والتاريخ الاسباني . واهمية هذه كنيسة لم تتحول الى مسجد في العصر الاسلامي بموافقة اهالي المدينة الذين دخلوا الاسلام .. ثم أصبح بعد ذلك كنيسة بعد انهيار الدولة الاسلامية التي استمرت اكثر من ثمانية قرون في الاندلس . هذه لمحة سريعة على بقايا الحضارة العربية في اسبانيا والتي أصبحت جزءا هاما من الحضارة والتاريخ الاسباني .. واهمية هذه الحضارة وقيمتها ترجع الى انها كانت من اهم السبل التي نقلت كثيرا من المعرفة الى القارة الاوربية . ورغم التعصب الذى ساد اسبانيا بعد انهيار الدولة الاسبانية .. فان الاعتراف بفضل العرب بدأ في السنوات الاخيرة يأخذ طابعا إيمانا من التعصب الديني لدرجة ان الاسبان أصبحوا يتفاخرون بأن الدماء العربية تجرى في عروقهم ..

السياحة .. والاقتصاد الاسباني

والحديث عن اسبانيا لابد وان يجرنا الى الحديث عن هذه النهضة الشاملة التي امتدت الى جميع نواحي الحياة . ان الاقتصاد الاسباني وصل الى درجة من الكفاية والقوة جعلت العملة الاسبانية وهي « البيزيتا » تصل في قوتها الى قوة الدولار في التعامل الدولي لدرجة ان البنك الدولي اعتبرها ضمن العملات القابلة للتعامل والتبادل في الاسواق الدولية . وتحول اقتصاد اسبانيا من اقتصاد ضعيف في دولة متخلفة الى اقتصاد قوى في دولة متقدمة خلال هذه السنوات القليلة التي لاتزيد على عشر سنوات .. يرجع الى السياحة التي تحولت الى صناعة ضخمة جعلت ايرادات العملات الصعبة تصل الى **١٢٥٠ مليون دولار** في العام الماضي . ان اسبانيا اصبحت تحتل احد المراكز الاولى في صناعة السياحة الى جوار ايطاليا . ووفقا لآخر الاحصائيات فان عدد السياح الذين زاروا اسبانيا في العام الماضي وصلوا ١٦ مليون سائح . وتجربة اسبانيا في السياحة تستحق الدراسة .. خاصة بالنسبة للعاملين في هذا الميدان ببلدنا . ان هذه الدراسة ليست مشكلة كما انها لاتقوم على أسس فلسفية .. وانما تقوم على مبادىء بسيطة للغاية . اول هذه المبادىء هو الفهم الكامل لطبيعة هذه الصناعة واحتياجاتها الاساسية . ان التجربة الاسبانية تقضى ووفقا لمقومات نجاحها .. بفتح الابواب امام السياحة الجماعية التي اصبحت المصدر الاول لايرادات السياحة العالمية . ان السياحة الفردية لم تعد تمثل الا نسبة ضئيلة من طوفان السياح المتدفق على أسبانيا .

والسياحة الجماعية النظرية تقوم عليها السياحة الحديثة لها حدودها ومقوماتها . ان اسعار هذه الرحلات يجب الا تزيد عن الحد الذى يحد من قدرة السائح الجديد على المغامرة بمدخراته خلال عام كامل من الكفاح والعمل للقيام برحلته السياحية . وعلى هذا الاساس تعلن صحف أوربا يوميا عن رحلات تبدأ من ٣٠ جنيها وتصل الى ١٠٠ جنيه مقابل السفر والاقامة ١٤ يوما في فنادق جميلة مريحة تفوق في نظافتها فنادق اللوكس في القاهرة . وتعتمد هذه الرحلات على شركات الطيران الخاصة التي تعتمد على نظرية ان الاسعار المخفضة لمجموعات سياحية تحقق أرباحا كبيرة على المدى الطويل . وبناء على هذه النظرية فانك تستطيع أن تسافر من فرانكفورت في المانيا الغربية الى ماتاريف اجمل المناطق الاسبانية سحرا وشتاء حيث شواطئها الرائعة واشجار النخيل .. مقابل ٥٠ جنيها مصريا بما في ذلك أجرة السفر والاقامة أسبوعين في فنادق غاية في الجمال . ان المسافة بين فرانكفورت في المانيا الغربية الى ماتاريف اجمل الثغالة في أربع ساعات وهي نفس المدة اللازمة لرحلة من فرانكفورت الى القاهرة .

وهناك مبادىء أخرى تقوم عليها النهضة السياحية في أسبانيا .. منها فتح الابواب على مصراعيها أمام الرأسمال الاجنبي لدرجة ان السياحة تعتبر الصناعة الوحيدة في أسبانيا التي يسمح القانون بأن تكون مساهمة الرأسمال الاجنبي فيها ١٠٠ ٪ بينما لا تتعدى هذه النسبة في أى صناعة أخرى ٤٩ ٪ .

الوزير المشع

ونظرا للاهمية الضخمة التي اصبحت السياحة تمثلها في حياة أسبانيا الاقتصادية .. فان الدولة هنا تسعى دائما الى تجنب كل ما قد يؤدى الى نكسة في هذه الصناعة . ومن مظاهر هذا الاتجاه الذى تتمسك به الدولة انه عندما سقطت القنبلة الهيدروجينية الامريكية على شواطىء اسبانيا الجنوبية وعثر عليها بعد ذلك .. انتشرت الاشاعات حول تلوث مياه هذه الشواطىء بالاشعاع الذرى . ولم يجد دكتور ايرابارني وزير السياحة طريقة لنفي هذه الاشاعات سوى أن يرتدى المايوه ويسبح على هذه الشواطىء .. لتصوره كاميرات التلفزيون والصحف في العالم في اكبر حملة اعلامية عالمية ، لدرجة انهم اطلقوا عليه لقب الوزير المشع . ودكتور ايرابارني وهو أصغر وزير في أسبانيا بعد وزير الصناعة حوالي (٤٣ سنة) يشغل هذا المنصب منذ ٩ سنوات ولهذا فان كل الهيئات السياحية في العالم تعرفه وعلى علاقة طيبة به .. مما يساعد على حل كثير من المشاكل التي تعترض هذه الصناعة في اسبانيا . ومن مئات الملايين من العملات الصعبة المتدفقة على أسبانيا من السياحة قامت الدولة ببناء نهضتها الصناعية . ان معظم الصناعات الثقيلة او الدقيقة او الاستهلاكية يجرى انتاجها في أسبانيا وعلى درجة عالية من الجودة .. والفضل في هذا يرجع الى ما انفقه سياح العالم في اسبانيا .

ليالي اسبانيا واشهر راقصة

والحديث عن السياحة في اسبانيا لابد وان يجرنا الى الحديث عن ليالي اسبانيا والتي تعتبر من أهم النواحي التي تجذب السائح الى هنا . ان النوادى الليلية تنتشر في كل مكان .. لدرجة انه يوجد حى بأكمله في مدريد .. يوجد به مئات المحلات العامة والنوادى الليلية . وتتدرج احجام هذه المحلات من مساحة غرفة متوسطة الحجم الى محلات في حجم مسرح البالون في القاهرة . وفكرة هذه المحلات تقوم على أساس الاخذ بنظرية أن خروج السائح من الفندق الذى يقيم فيه يعني مزيدا من الانفاق .. والى جانب الفنون العالمية من الرقص الذى تقدمه هذه الملاهي .. فان أهم ما تقدمه هذه الملاهي هو الرقص الاسباني .. « الفلمنكو » .. انها الرقصة الشعبية التي تقدم بمصاحبة ضجيج موسيقى الى جانب ضربات بالاقدام على المسرح الخشبي . والمتعة الراقصة التي يصحبها غالبا والتي تعنى اغاني الحب الى جانب هذا بتعبيرات وجهها وعرضها طوال الراقصة . وفي مدريد التقيت باشهر راقصة شعبية اسبانية انها لينا لوسيرو (٢٥ سنة) بطلة فيلم كارمن الانتاج الاسباني الامريكي المشترك ، قالت انها تعرفت على الرقص وعمرها ٤ سنوات ثم التحقت بفرقة كارمن الراقصة الاسبانية المشهورة وعمرها ١٦ سنة .. واستمرت تعمل بالفرقة لمدة ثلاث سنوات . وقالت انها تعلمت أيضا رقص الباليه بواسطة راقصة روسية هي « انجليا دياز » ثم تركتها .

وقالت ان أهم الاسس التي يقوم عليها رقص الفلمنكو هو الاحساس بالرقصة وما تعبر عنه .. تمتع الراقصة بالخلق وملكة الابداع . كما يجب ان تكون محترمة في الوسط الذى تعمل به وان تعطي الفن كل شيء في حياتها . وقالت ان المحافظة على المستوى الفني للراقصة يحتاج الى تدريب مستمر ولمدة ٥ ساعات يوميا على الاقل وعمل رجيم في الاكل حتى لاتفقد جسمها وبالتالي القدرة على الحركة الخفيفة التي تتطلبها رقصة الفلمنكو . ولينا أشهر راقصة اسبانية من « مالجة » وهي منطقة عربية في الاندلس .. ولهذا فان تقاطيعها بشعرها وعيونها السوداء .. عربية . والرقص « الفلمنكو » يعتبر من أهم معالم الاندلس . وفي مغارات جبال الجنوب في أسبانيا توجد كثير من الحفلات السياحية التي تقدم بنات وأبناء هذه الجبال في رقصاتهم الشعبية التي هي نفس رقصات لينا .. ولكن على طبيعتها بدون تهذيب فني .

هذه هي أسبانيا بلاد السحر والجمال في أوربا .. بلاد الاندلس .. حيث الحضارة العربية التي اعترف كثير من كتاب الغرب انها كانت الشعاع الذى أدى الى هذه المدنية التي يعيش فيها الغرب اليوم

جلال دويدار

لينا لوسيرو اشهر راقصة « فلمنكو » وباليه في اسبانيا تقول انها تتدرب يوميا ٥ ساعات لتحافظ على مكانتها ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هى

تغيير مواسم عروض الأزياء في السنة القادمة

لأول مرة تظهر أزياء المرأة الأفريقية العارية « والمايوه الميكروسكوبي »

فستان للصباح من لونين الموف الفاتح والاصفر الذهبي الفاقع بلاحظ انسجام الالوان . الجديد في الموديل انه شبيه القميص الرجالي بشعاله الجانبية ..

ظهرت موضة ملابس المرأة الافريقية على اجسام عارضات ازياء باريس وروما ونيويورك .. فظهر بكثرة « الاسماعيل » الذي يترك جزءا كبيرا من الجسم عاريا .. كما شاهد جمهور لعبة الموضة « في هذا الاسبوع » المايوه الميكروسكوبي « الذي يبدو اصغر حجما من ورقة التوت

والتفكير الجديد الذي يدرسه جميع مصممي الازياء هو تغيير مواعيد عروضهم ، فيصبح موعد ما الموضة عما شهري ابريل واكتوبر بدلا من يناير ويوليو .. وذلك بعد دراسة من الناحيتين الاقتصادية والنفسية ، فالمرأة تكون اكثر استعدادا لتقبل الموضة الجديدة وهي قريبة من موسمها .. وليس منطقيا ان تشاهد المرأة ازياء الصيف العارية وهي ترتعد من برودة الجو .. او ترى الفراء والاقمشة السميكة تغطي اجسام عارضات الازياء بينما تكون هي في بداية الاستعداد لشراء ثياب الصيف الخفيفة لمواجهة اكثر شهور السنة حرارة .. ويؤكد الخبراء ان المواعيد الحالية غير مربحة من الناحية الاقتصادية لان الحماس الذي يظهر مع بداية عروض الازياء يهدأ بعد ذلك .. ولكن من الناحية الاجتماعية يفضل الازواج المواعيد الحالية فهم يعلمون تماما ان الهوسة والرغبة الملحة في شراء الجديد تقل نسبتها بعد انتهاء العروض واختفاء التقاليع وسيطرة الفستان الهادىء المتزن .

وعلى الرغم من موجة العري القادمة فان الازياء الجديدة ستظهر بوضوح استدارات الجسم وتخفي لياقة جلد المرأة .. كما اتجه تفكير احد مصممي الازياء في نيويورك الى التقريب بين ازياء المرأة والرجل تحقيقا لمبدأ المساواة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بعض الازياء التي قدمتهـا اكبر بيوت الازياء العالمية مستوحاه من ملابس المرأة الافريقية .. وهي تترك جزءا كبيرا من الجسم يبدو عاريا

عروس صيف ١٩٦٧ سـترتدي التوب الابيض القصير ايضـا وفي الصـورة فستان للفرح طويل من الخلف وقصير جـدا من الامام ومن تحتـه جوارب طويلة من الدانتيل والاكمام ايضـا من نفس الدانتيل .. ويعتبر هذا التوب احدث صـيحة

فستان من « الجيبير » الابيض .. الموديل بسيط وينزل بالاتسـاع ومعلق من الكتف بوردة من « الاورجندي » لهـا شريط من الستان

فستان من الحرير الخفيف برسـوم هندسية دقيقة .. الكول مقلوب ومرتفع والجوب قصيرة تصل فوق الركبة بعشرين سنتيمترا ومعه شراب طويل من نفس لون وقماش الفستان .

وقد بدأت الازياء الجديدة التي ظهرت في أول أسابيع الموضة بعرض ازياء بحث ١٦ او الخمسة في سن المراهقة .. وظهرت ازياء فلورنسا تسطع بألوان الشمس المشرقة وكلهـا ازياء مرحة متعددة الالوان يغلب عليهـا اللون البرتقـالي الزاهي والليموني الفاقع والاخضر الزرعي والازرق البحاري .. واتجهت لندن ونيويورك للازياء التي تحمل الطابع الاسبـاني والفـرعوني والعربي .. وبدأت نيويورك في تقصير الجوب حتى بدت بعض الفساتين وكأنها « مايوه بكيني » بينما استعمل الشعر المستعار فوصل الى الكتفين .. وفساتين المساء والسهرة طويلة شـفافة اغلبها مزين بالبليكات من الجوهرات الصناعية أو الجبير المطرز .. والتطريز يظهر غالبا على فتحة الرقبـة ونهاية الاكمام وذيل الفستان .. والاكمام على شكل جرس متسع أو تشبه اكمام « الكيمونو » كما ظهرت ازياء تشبـه الى حد كبير جلابيب الرجل العربي باتساعها وخطوطها الرئيسية ..

وقدم مصمم الازياء الامريكي « كين سكوت » فكرة جديدة هي التقريب بين ازياء الرجل والمرأة .. وفي رأيه انه لا داعي على الاطـلاق لان تكون ملابس الغداة مختلفة كل الاختلاف عن ملابس الاولاد .. فظهرت القمصـان الرجالي الملونة والمنقوشـة .. والبيجـامات والبنطلونات المحزقة للمرأة .. وهو يؤكد أن التقريب بين مظهر المرأة والرجل سيمنحها المساواة التي تدعي اليها .. ولكنه مع ذلك صمم حفلات السهرة ازياء مغرقة في الشـفافية واقتبس الكثير من الازياء الاسبانية التي تبرز بشكل واضح ومغري انوثة المرأة .

الفستان العمل في موسكو

وظهرت الجوب القصيرة جدا في بولندا ايضا .. وكتبت احدى صحف وارسو تقول ان المرأة البولندية اقتنعت بالجوب القصـيرة بعد ان تأكدت ان المعارضة لا نتيجة منها .. وبدأت مصانع الفساتين الجاهزة هناك بانتاج كميات كبيرة من الجوبات القصيرة .

وفي الاتحاد السوفيتي .. تؤكد اشهر مصممة ازياء وهي مس « الا ليدادوف » ان الافضل بالنسبـة لمصانع الفساتين الجاهزة هو استعداد كميـات كبيرة من الفسـاتين العادية التي تمتاز بخطوط بسيطة ... الاجة لا تحدد الاتساع ولا ...

أي تقصير الجوب حتى تستطيع المصانع تدوين أكبر عدد من الفساتين الجاهزة للمرأة العملية والمتوسطة العمر التي لا تفكر في اللهفة لتتابع الموضة ومبالغاتها

أما في فرنسا فالموضة تحتم على المرأة أن تكون شـابة وعلى الرغم من الجوب القصيرة جدا فان استدارات الجسم هي التي ستظهر فقط أما السيقان فستختفي تحت الجوارب العمة وخفيفة من الجوارب المصنوعة من نفس قماش الفستان .

المطبخ الفرنسي تغير

ورغبة المرأة الفرنسـية العاملة في الحصول الى قوام رشيق يناسب جميع تطورات الموضة أحدث تغيرا كبيرا في مطبخها .. فعلى الرغم من الحقائق التي تؤكد أن الشعب الفرنسي يعتبر أكثر شـعوب العالم اهتماما بالطعام الا أن الاطباق الدسمة اختفت تماما في السنوات الاخيـرة .. واصـبحت المرأة تهتم بالمأكولات الصـحية أكثر من اهتمامها بالاطعمة الشهية .. وعلى الرغم من هذا الاتجاه الصحي فان متوسـط ما تنفقه الاسرة الفرنسـية العادية على طعامها اصبح يمثل ٣٥ ٪ من دخلها بينما كان منذ عشر سنوات لا يزيد على ٨ ٪ من الدخل .. والسبب هو ارتفاع الاسعار بشكل كبير .. وقد زاد الاسـتهلاك النسبي للفواكه والخضروات الطازجة واستغنت المرأة الفرنسـية عن أنواع الاطعمة الدسمة فلم تعد تقدمها الا في المناسبات او في عطلة نهاية الاسبوع .

ويؤكد العلماء ... أن الاطعمـة المحمرة ستختفي مع نهاية عام ١٩٧٠ على أكثر تقدير وستعود الاهمية مرة ثانية لوجبة الساعة الخامسة مساء ..

كما دلت الابحاث على أن اسـتهلاك الخبز والبطاطس انخفض الى الربع بينما ارتفع استهلاك اللحوم مما اضطر الحكومة الفرنسية لاسـتيراد ٧٠٠ الف طن من في السنة الماضية .. وزيادة استهلاك اللحوم ارتفع بنفس النسبة التي ارتفعت بها نسبة استهلاك الفاكهة .

ويؤكد الاطباء ان الشعب الفرنسي بدأ يأكل بطريقة صحية وستكون نتيجة هذا الوعي الغذائي انخفاض نسبة الاصـابة بامراض المعدة والكبد والقلب وزيادة في رشاقة المرأة الفرنسية التي لا تزال رائدة الموضة والصناعة الجمال في العالم كله .

ايطـالين رياض

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هى

مفـــارش "كانفـــاه" ..
وتابلوهات مطرزة من انتاج السجينات

معارش كانافاه لجميع حجرات البيت .. مفرش للمائدة وملاءة للسرير محلاة بتطريز رقيق والوان منسجمـــة من «البرودريه» والكانافاه تابلوهات رائعة تزهو بالوان طبيعية ، وكلها من التطريز الدقيق وحجرات للمـــائدة والنوم والصالون بسعر التكلفة تقريبـــا .. أدوات منزلية مختلفة تستطيع أن تساعد ربة البيت على تادية عملها ، وترابيزات مختلفة الاحجام والاشكال لكل ركن من المنزل .. وعدد كبير من منتجات خان الخليلى ومجموعة فاخرة من السجاجيد

رأيت كل هذه المنتجات فى المعرض الخاص بمصلحة السجون المقام حاليـــا على أرض نادى الشرطة ، وقد قام بتنفيذها المسجونون والمسجونات بعد تطبيق نظام التأهيل المهنى داخل السجون منذ سبع سنوات .

وقد بدأت الفكرة عندما اقترح عدد منهم ممارسة هواياتهم المختلفة داخل السجن ، ووافق المسئولون ثم نجح أول انتاج لهم فاتخذ عـــدد آخر من المساجين اليهم .. وبدأت السجون تتحـــول الى مصانع للعمل بدلا من أماكن مظلمة يتعلم فيها السجين جميع وسائل الاجرام التى لا يتقنها .

وقد ثبت نجاح الاسلوب الجـــديد فى معاملة المسجونين فعـــادت اليهم الابتســـامة والمرح والشعور بالثقة فى النفس وذلك بالقيام بعمل نافع يستطيعون الاستفادة منه بعد انتهاء مدة العقوبة .

وسألت الرائد عواد محمود عن الطريقة التى يستطيع بها الجمهور شراء منتجات هذا المعرض فقال لى :

ـ ان مصلحة السجون قسمت السنة الى اربعة خطط .. لكل خطة ثلاثة أشهر تنفذ فيها طلبات الجمهور التى تصل الى المصلحة .. ويوجد معرض دائم عنوانه شارع شنن رقم ٥ خلف مجمع المحاكم بشارع الجلاء . وهذا المعرض مفتوح يوميا للجمهور

وقد تخصص سجن القناطر والاسكندرية وبنى سويف فى اعمال النجارة ومنتجات خان الخليلى اما سجن النساء بالقناطر فيقـــوم بعمل ملاءات السرير والمفارش والتابلوهات وجميع اشغال الابرة والكانافاه .. وأغلب المسجونات من نساء قرة المشهورات باتقان هذه الصناعات اليدوية . ومجموعة السجاجيد الموجودة والتى تمتاز بنقوشها الجميلة

سميرة عبد الفتاح

مفرش من التيل مشغول بالكانفاه ومعه ١٢ فوطة ثمنه ١٢٫٥٠ جنيه .. وملاءة السرير الكانفاه ثمنها ٧٫٥٠ جنيه فقط ..

مجموعة من الاطبـــاق النحاس والخشب الطعم وهى من صناعة خان الخليلى .. كما توجد مجموعة من الفازات المختلفة الاحجام .. اثمان الاطباق تبدأ من ٧٥ قرشا

ترابيزة عملية تتسع لستة اشخاص عند فردها ويمكن استعمالها كرف بجانب الحائط فى حالة عدم الاستعمال . وهى من خشب الزان المدهون بالاسر

الطفلة امانى شحاتة ترتدى احدث « انسامبل » للاطفال يناسب فترة الربيع القادم .. البنطلون لونه بنى وهو من قماش القطيفة المضلعة .. والسويتر من التريكو المزين برسومات هندسية « جاكار » لونها بنى .

منشر للغسيل لا يشغل سوى حيز صغير فى المنزل .. ثمنه ١٥٠ قرشا

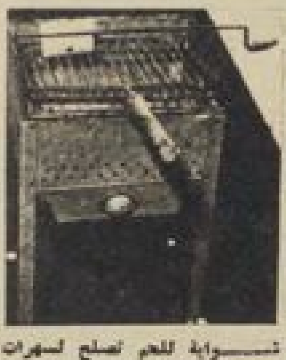

شـــواية للحم تصلح لسهرات الصيف فيمكنك وضعها فى البلكون ثمنها ١٢٥ قرشا ...

سرير لطفـــل صغير مصنوع من قماش الخيام ويمكن نقله بسهولة من مكان لآخر .. ثمن السرير ٣٩٠ قرشـــا ..

كتاب جديد ..
عن تربية الأطفال ...

احدث كتاب عن تربية الاطفال اصدره هذا الاسبوع العالم النفسى الامريكى «دكتور جينوت» واسمه « بين الاسرة والطفل » . والكتاب يقدم احدث الاســاليب العلمية والنفسية عن طريقة تنشئة ومعاملة وتربية الطفل .

ومن اهم ما جاء فى الكتاب هو علاقة الام بطفلها بالنسبة للمديح والمجاملة .. فمن رأى المؤلف ان معظم الامهات يعتقدن ان الثناء على الطفل ومجاملته عامل هام وأساسى لمساعدته على اكتساب ثقته بنفسه والشـــعور بالطمأنينة .

والواقع ان فى وسع المديح أن يولد فى نفس الطفـــل القلق ويحوله لطفل مشاغب .. فمن حين لآخر ينتاب بعض الاطفـــال الشعور بالعداء تجاه أحد افراد الاسرة اذا قال له مثلا : « ان قلبك مثل الذهب » .. لانه يؤمن فى قرارة نفسه أنه يكذب عليه فهو يعلم انه طفل مشاغب وكلما اثنى عليه زاد شغبـــه ليبرهن على شخصيته الحقيقية التى يشعر بها دون الآخرين

قواعد يجب احترامها

هل هـــذا يعنى أنه يجب على الام تفادى مجاملة طفلها على مسمع منه ؟

المطلوب من كل أم أن تكون حريصة وحذرة جدا وهى تمدح طفلها تماما مثل حرصها فيما يخص العقاب . وعليها الا تنسى ان هذه الحالات ان لم تتصرف فيها بالقدر المناسب والمعقول فانها تضر بنفسية طفلها مثلها مثل الدواء الذى يراعى فيه نسبة معينة وساعات محددة حتى لا يصاب المريض بالمضاعفات .

ومن أهم القواعد :

× أن تنحصر مجاملة الطفـــل على تصرفاته وسلوكه والجهود التى يبذلها وليس على خلقه او شخصيته .

× اذا ســـاعدك طفلك مثلا فى تنظيف البيت فهنئيه على عمله وعلى النظافة التى أصبح البيت عليها ولكن لا تنسى من بعيد أو قريب كرمه معك أو تطوعه للخدمة .

× ولـيكن الثنـــاء عليه بطريقة لبقة : قولى له « لم اكن اتصور ان البيت سيصبح نظيفا بهـــذا الشكل وهذه السرعة » أو « كم اصبح البيت نظيفا الآن » . ولكن تجنبى مثل هذه التصرفات كأن تقولى له : « يالك من ولد طيب » او « كيف كنت اتصرف بدونك » أو « انا ســعيدة جدا لانك ساعدتنى » مثل هذا النوع من المديح يضر بالطفل اكثر مما يفيده فهو يشعر ان الخدمة التى اداها ليست بالقيمة التى تحاولين اظهارها .. او انه أقل من هـــذا المستوى الذى تصورينه به بنايه الضيق ويفضـــل أن يظهر على حقيقته فيرمى القناع وينمرد .

× تجنبى المديح بطريقة مباشرة فيما يتعلق بطبع الطفل أو ذكائه .. اذ كانك تسلطى على عينيه ضوءا قويا يبهره ومما لاشك فيه ان الطفـــل يخجل من سماعه طوال اليوم : « انت ملاك » .. « انت احسن الاطفـــال » .. فالطفل يعرف ويحس ان هـــذا الكلام لا يتضمن ذرة من الحقيقة فيضطـــر للثورة لانه على يقين انه ليس بملاك او مثال الاطفال . وليس فقط انه يجد المديح غير طبيعى وزائدا عن الحدود وانما يحوله ايضـــا ان فى كلمات امه خداعا وتملقا .

كيف تشكرين طفلك ؟

× اذا عرض عليك طفلك احـــد رسوماته فاليك مثال لما يجب ان تكون عليه ابداء رأيك : « الشجرة التى رسمتها جميلة جدا » .

شعور الطفل هو السعادة قطعا ..
ولكن لا تقولى : « يالك من رسام ماهر » .

× واذا عاونك فى اعمـــالك المنزلية قولى له : « اشكرك جدا على مساعدتك لى فى غسل اوانى الطبخ » .

ما يدور فى ذهن الطفل : « حســنا لقد ساعدتها » .

ولكن لا تقولى : « لقد قمت بالعمل افضل من الشغالة » .

× ما يجب ان تقوليه : « اشكرك لانك ذكرتنى انى اعطيتك القوة . انى سعيدة بهذا التصرف » .

ما يدور فى ذهن الطفل : لا احب ان اكون لصا .

ولا تقولى له : « انك ولد امين » .

هذه بعض الخطوط التى وردت فى الكتاب ويأمل مؤلفه ان تستطيع كل ام تحطيم الحواجز التى تفصلها عن طفلها وان تصنع منه انسانا بسيطا .. واضحا .. صريحا .. انسانا كاملا له قيمته وكيانه .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

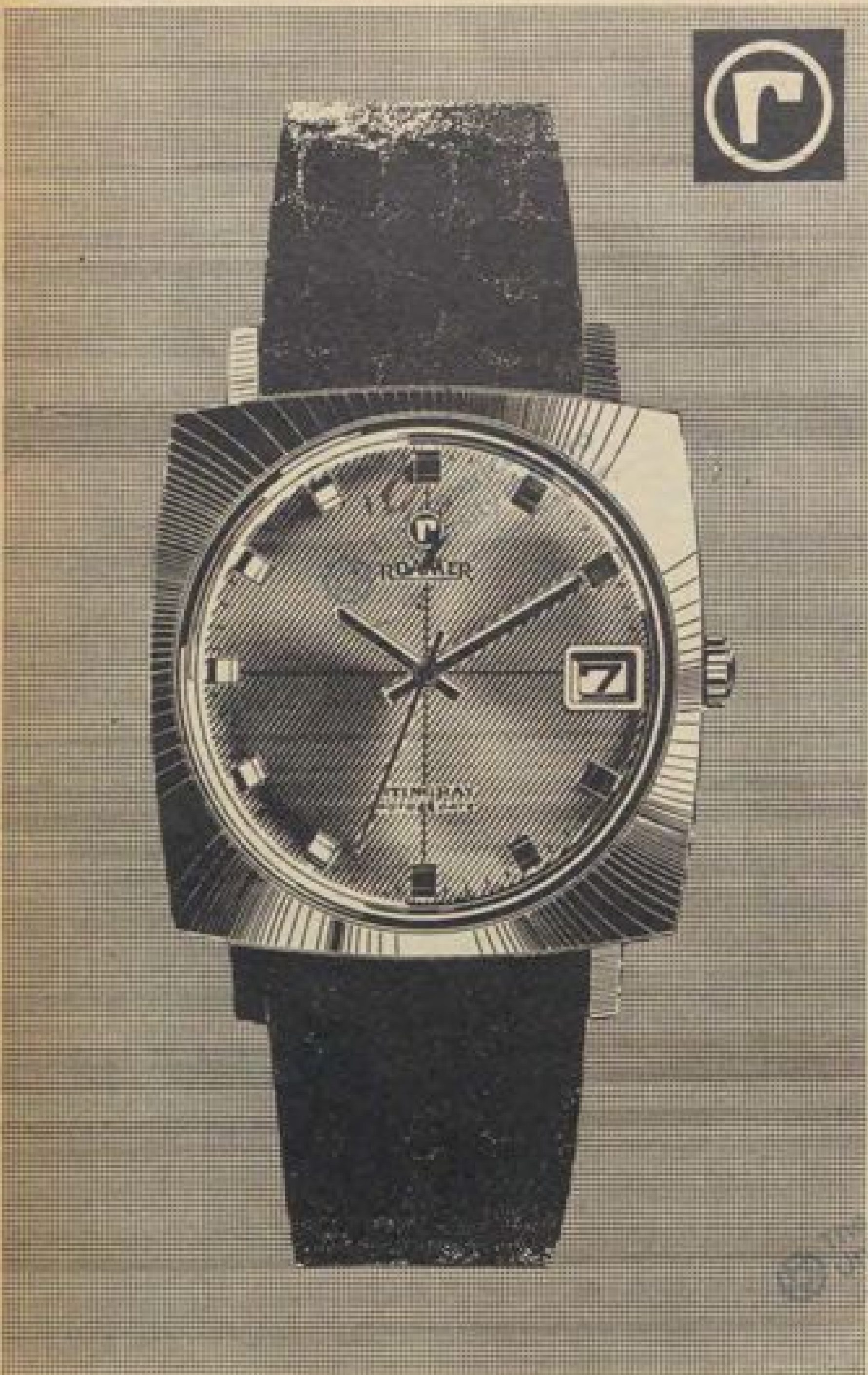

ما السبب في أن ساعة رومر الأوتوماتيكية الجديدة هي ساعة غير عادية؟

... لأنها مزودة بـ ٤٤ حجرًا متحركًا وروتور على مسطحات متدحرجة.

... لأنها مزوده بغطاء خارجي مبتكر مسجل عدة مرات ويكفل عدم نفاذ الماء أو الغبار منه.

ROAMER

انتاج سويسرا

1275

شركة رومر للساعات ش م ٤٥٠٠ لوترن سويسرا

جولة في المجلات العالمية

تقدمها: نوال البيلي

مع بداية عروض الأزياء لفصل الربيع والصيف القادمين .. ظهرت أيضا التسريحات الجديدة التي تناسب الخط الجديد للموضة بالنسبة لأزياء السهرة والذي يؤكد ان المرأة يجب ان تتمتع ببريق خاطف يبدأ من قمة رأسها .. وتسريحات الصيف القادم تمتاز بالمجوهرات الصناعية التي تضاف الى الباروكة او الشعر الطبيعي الطويل .. ويؤكد خبراء التجميل أن العناية بالشعر يجب أن تكون في المقدمة بالنسبة لأية امرأة أنيقة . فاختيار التسريحة المناسبة يضفي على المرأة أكبر قدر من الجمال والجاذبية . وأكبر دليل على أهمية الشعر بالنسبة للمرأة هو أن أقسى أنواع التعذيب الذي كان يوقعه رجال المقاومة السرية على المرأة التي كانت تتعاون مع جيش الاحتلال أثناء الحرب هو حلق شعرها وبهذا يجردون المرأة الخائنة من أقوى أسلحة الأنوثة .. وقام الكوافير رشدي فايق بتنفيذ عدد من التسريحات الجديدة على وجوه عارضات الأزياء عندنا اللاتي يمثلن الجمال الشرقي .

- عقد من الكريستال ترتديه المانيكان - بريجيت - في مقدمة رأسها .. وضفيرة ضخمة على شكل شينيون تحل شعرها من الخلف

- عالة .. تزين شعرها - بسيرليت - من الكريستال الذهبي عرضها استيفنتروبالى الشعر على شكل بوكلات طائرة تشبه أمواج البحر

- نادية الخطيب في تسريحة جديدة عبارة عن - شينيون - محلى في منتصفه ببروش ذهب .. وفراشية تغطي الجبين كله ..

- بثينة سالم وتسريحة رومانية لتناسب وجهها .. البروش الذي يزين مقدمة الشعر من اللولي .

من قلب الى قلب

بقلم: ابراهيم المصري

كرامة المرأة

عشت معها أربعة أعوام ولكنها لم تنجب لي طفلا . ففكرت في أن أبقيها في عصمتي على أن أتزوج بأخرى لعلي أرزق منها بطفل . فلما صارحت امرأتي بذلك ثارت وطلبت الطلاق . ولكني أحبها وفي نيتي أن أوفر لهـا جميع مطالبها المادية . فكيف أقنعها بأن بقاءها في عصمتي هو الذي يصونها ويجنبها الاقدام على زواج جديد ربما أشقاها ! ..

ن.م. بالقاهرة

أعتقد يا سيدي أنك تسعد امرأتك لو وفرت لها جميع مطالبها المادية في ظلها بضرة تشاركها في قلبك وعواطفك ألك بهذا تهدر كرامتها وتسجل عليها مذلة عقمها ، هذه المذلة التي لابد أن يشتد احساسها بها لو رزقت أنت بطفل من زوجتك الثانية . فكيف توهم أنك تحب امرأتك لو تحالف أنت والطبيعة على تعذيبها . الحب الصحيح يرحم ولا يطلب . فاما أن تقدر عذابها وتكتفي بها وحدها ، واما أن تطلق سراحها وتحفظ لها على الأقل كرامتها لم لماذا تفرض أنها ستظل الى الابد عقيما . هناك نساء أنجبن أطفالا بعد زواجهن بعشر سنوات . فاصبر ولا تتعجل . وحتى اذا يئست من الانجاب فانك تكون حقا ذلك المحب الشهم النبيل لو ضحيت بالأطفال حرصا على امرأتك ، لو وضعت سعادة حبكما فوق كل شيء .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كتاب فى يدى

سيمون دى بفوار

تقديم : نوال السعداوى

الفنان

.. هل يمكن أن يكون حياديًا ؟
.. فى عالم يموت فيه الأطفال جوعًا ؟!

الفن لايكون فنا الا اذا كان صادقا ، والفنان لايكون صادقا الا اذا كان شجاعا ، والشجاعة ليست كلون العيون تورث ، ولكنها صفة تكتسب بالممارسة .

ان تتصرف كل يوم بشجاعة ، وتقول كل شىء بشجاعة ، الوسيلة الوحيدة لابد تكون شجاعا .

وقد قرأت معظم اعمال سيمون دوبوفوار وهى دائما صادقة ولكنها فى رواية (المثقفون) اكثر شجاعة فى اتخاذ المواقف واكثر صدقا فى تحليل الاحاسيس الدقيقة الخفية .

انها تحكى عن مجموعة من المثقفين يعيشون فى باريس فى فترة مابعد الحرب ، تنعكس عليهم صراعات العالم ، وينعكسون صراعاتهم على العالم ، فلا هم يفلتون من العالم ، ولا العالم يفلت منهم .

المثقف الفنان الذى يستمتع بممارسة الكتابة ، ويريد أن يستمتع بحياته الذاتية فيحاول الهرب من السياسة وقيود الالتزام الجماعى من أجل الاخرين ، ولكن الى اين يهرب ؟ .. فى كل مكان من العالم هناك عيون كثيرة لاطفال جياع .. والفن وحده لايطعم الافواه ، والعالم من حوله منقسم الى معسكرين .. امريكا رأسمالية لن تزيد العالم الا جوعا .. وروسيا شيوعية وفيها ستالين .

مستحيل ان يكون رأسماليا ، وهو يكره ان يكون شيوعيا .. انه يريد أن يكون حرا .. ولكن كيف يكون حرا ؟ العيون الجائعة ترغمه على الالم وهو لايريد أن يتألم .. والفتاة التائهة ترغمه على الحب وهو لايريد أن يحب ، وهو يحتاج لصديق لا يريد ان يحتاج اليه .. ويريد أن يكون وحده ولكنه مشدود الى الاخرين بخيط حريرى متين يود أن يقطعه .. هو معذب دائما .. فى صراع دائم .. يعانى من ازمات نفسه .. مشغول بذاته .. لايفعل شيئا سوى أن يستهلك حياته يوما بيوم ..

ثم المثقف الفنان الذى ينشغل بالاخرين من ازمات نفسه ، هو يعلم انه لايستطيع شيئا وحده ، ولابد أن ينضم الى معسكر .

البحث عن المثالية يقود الى الفراغ ، ولابد من اتخاذ موقف ..

امريكا تقود العالم الى الدمار والجوع ، وروسيا لها اخطاء ولكنها المعسكر الوحيد الذى يمكن أن يقود العالم الى الاشتراكية .

انه مثقف يعلو فوق ازمات نفسه ، لانه يفكر بواقعية .. هو قوى دائما لانه يعرف مايريد ، ولانه يعرف مايريد فهو يفعل مايريد .. ارادته هى حريته ، وحريته هى التزامه بالاخرين .

ثم المرأة المثقفة التى تزوجت وانجبت ولها عمل ومرضى تعالجهم ، ولكنها تتساءل أهى تعيش حقا ؟ وهى تبحث عن الحب لتعيش . فاذا ماوجدت الحب عجزت عن أن تضحى بشىء من اجله .. انها تريد الحب وتريد أيضا بيتها القديم وزوجها وابنتها وعملها ومرضاها .. لكن الحب يريدها وحدها أو لايريدها .. ويتخلى عنها الحب فتبكى وتتألم ولكنها تعود الى بيتها القديم وزوجها وابنتها وعملها ومرضاها ..

ثم المرأة التى تعطى الحب حياتها ووقتها وعملها وكل شىء ..

لكن الرجل لايتفرغ للحب ، وهو يكره المرأة المتفرغة له .. ويهرب منها الرجل وتفقد الحب وتفقد معه كل شىء حتى عقلها ..

وسيمون دوبوفوار تقنع القارىء بفنها وصدقها ، وتقنعه ايضا من حيث لايدرى أن المرأة عملها فى الحياة ليس هو الحب . انها لاتعيش بغير الحب ، ولكنها ايضا لاتعيش بغير العمل ..

وهى تقنع القارىء بأن الفنان لايمكن ان يكون حياديا فى عالم يموت فيه الاطفال جوعا .. انه لايعيش بغير حرية ولكنه لايمكن أن يكون حرا وحده فى عالم مكبل بالقيود .. انه وحده لايستطيع شيئا ، ولكنه مع الاخرين يفعل الكثير ، ولانه يفعل الكثير فهو قوى وهو ينتصر دائما ..

على صفحات هذه الرواية الطويلة الممتعة تتحدث سيمون دوبوفوار ببساطة الفنان المبدعة ، وتصف أدق المشاعر ، تدخل الى الاعماق وتخرج بغير ارهاق ، وتكشف عن العلاقات والمشاعر الحسية بلا حرج ، لاتتعمد أن تحاول أن تقنعك .. انها فقط تروى بصدق .. والصدق كما قلت يحتاج الى شجاعة ، والشجاعة لا تورث ولكنها تكتسب .. أن تتصرف كل يوم بشجاعة ، وتقول كل شىء بشجاعة ، الوسيلة الوحيدة لان تكون شجاعا ..

نوال السعداوى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أكبر مأساة يعيشها فريد بعد أسمهان !

التقى الاطباء عند قرار واحد ! فريد الاطرش ممنوع من الغناء نهائيا . . ! وكانت الحيثيات . انه يعيش بربع قلب . . انه مهدد بالتوقف في اي لحظة . هكذا بدات اكبر مأساة في حياته بعد موت اسمهان . . كيف يعيش ماذا يقول . . ؟

تصوير : يحيى بدر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أخيرا .. قرر الأطباء في لندن وباريس وتكساس حرمانه من الغناء!

● ساعة اللقاء بين كاميليا – بنت اسمهان – وخالها فريد الأطرش في القاهرة ..

انه يعيش الآن في مأساة حقيقية مليئة بالدموع .. ولكنها اكبر المآسي التي عاشها طوال عمره ..

انه يحترق في حيرته بين قلبه وعقله .. بين حبه لفنه وبين ضرورة حرصه على حياته بأمر الأطباء المصريين والعالميين ..

وقد حاول فريد الأطرش – صاحب القلب الجريح – أن يخدع نفسه ويهرب من الحقيقة ولكن في كل مرة كان يصطدم بالقرار الواحد والرأي النهائي الذي اتفق عنده جميع الأطباء اذا أردت الحيـــاة .. فلا تغن ولا تلحن ولا تمارس أي جهد ..!

وطار فريد الأطرش وراء حيرته الى لندن وعرض قلبه وحالته على الدكتور جيبسون .. وهز الطبيب الانجليزي الشهير رأسه وقال له بحزم :

مع الاسف لايمكنني ان انصحك بغير شيء واحـــد .. لاتغن ولا تنفعل ولا تجهد نفســك على الاطلاق ..!

ولم يقتنع فريد وطار مرة أخرى بعناده وحزنه وقلبه الجــريح الى باريس ووجد البروفيسير العالمي الدكتـــور لي بنجير يردد نفس الرأي ويقول له :

صديقي .. حياتك مهددة بالتوقف في اية لحظة .. اذا لم تمتنع عن الغنـــاء والموسيقى والسينما فورا ..!

ولم يبق امام فريد الأطرش ســـوى جراح القلب العـالمي الدكتـــور الدبيكي في مستشفى نيوهوســتون في تكساس وبعد الفحص الدقيق والتحاليل والأشعة قال له الدكتور الامريكي الشهير : انت ممنوع – نهائيا – من العمل أو الانفعال او الاجهاد .. لانك تعيش بربع قلب فقط ..!

واستسلم صاحب القلب الجريح للحقيقة المريرة .. وعاد الى القاهرة مع مأساته الحزينة وبدأ يرسم خطواته القادمة على هذا الاساس .. وكانت الدموع تزحف الى عينيه كلما التقت مع صور اسمهان المنتشرة في ارجاء البيت المطل على النيل ، وكان يتصورها بجواره في هذه المأساة التي تحرمه من الغنــاء وكان يتخيل صوتها يردد الحانه والنغمه التي اصبح صوته ممنوعا من نقلها الى الملايين .. ويقول فريد في اسى والم :

كانت اسمهان الوحيدة التي تفهمني وتحس بنبض الحـــاني وكانت الصوت الفريد الذي بامكانه ان يؤديها احسن مني ، وكانت الامل الذي يمكن ان يضيء شعاعا من الضوء وسط ظلام المأساة التي اعيشها الآن . انكم لاتتصورون العذاب الذي يمزقني بعد هذا القرار القاسي ولكنها ارادة السمـاء ، وقد أحسست بالراحة حينمـا اتفقت مع عبد الحلـيم حافظ على الاشتراك في عمل فني واحد وشعرت بشيء من التعويض لحرماني من الغنـاء بعد موافقة عبد الحليم على غناء الحاني بصوته الحـلو الجميل ..!

ولا يمكن أن يتصـور احـد مدى الفـرحة والسعادة التي شعر بها فريد الأطرش حينما وصلت كاميليا – بنت اسمهان – مع زوجهـا رياض جنبلاط ونزلت في ضيافته ، واعادت اليه الذكريات القديمة فانها تكاد تكون صورة طبق الاصل من اسمهان .. من ملامحها .. من صوتها .. من طيبتها .. وقد كان اللقـــاء مع فريد الاطرش في حضور كاميليا ودار الحوار حول زواج فريد الاطرش ..! ولماذا لم يتزوج حتى الآن مع ان ظروف قلبه الجريح تحتم عليه نظاما معينا .. وراحة نفسية وقلبية تامة .. واخذ فريد يتكلم من قلبه بصدق ..

قال لي في بســاطة مذهلة :

– لقد حاولت الزواج اربع مرات و .. لكنني فشلت !!

ولو ان فنانا آخر – غير فريد – قال هـــذا الكلام لصدقناه .

ولكن فريد .. الذي يحظى بمكانة مرموقة في قلوب المعجبات ، والذي قدم لعالم الحب اعذب الالحان وارقها .. واكثرها حنانا .

يصرح بأنه لم يفشل في الزواج مرة واحـــدة او اثنتين او ثلاثا .. وانما فشل اربع مرات ! أمر معقول طبعا !

وحاولت ان أعرف منه السبب .

فقال :

عندما نحب فنحن نحب بقلوبنا ، ولكننا عندما نتزوج فان العقل يقف بجانب القلب .

قلت : أليس من الافضل ان يكون الزواج مبنيا على الحب ؟

قال : الحب شيء والزواج شيء آخر .. الحب نزوة ولكن الزواج استقرار ، والحيـــاة الزوجية لا يمكن ان تقوم على نزوة ، لانك بهذا تقامر بسعادة اثنين انت أولهما ..

وجرني حديث الحب الى حديث المرأة ..

قلت : ما رأيك في المرأة ؟

قال : شر لابد منه !

قلت : هذا مثل عام ، اريد رأيك الخاص

قال : انها في رأيي عذاب .. ولكنها ضرورة للحياة !

قلت : كل حواء ؟

قال : بعضهن سعادة .. ونعيم .. وراحة .. وواحة في صحراء قاحلة !!

قلت : والاغلبية ؟

قال : حواء هي حواء .. فذاكرون ناعمة اللمس غير انها تجرح والحية ناعمة ولكنها تلدغ !!

قلت : ماذا تعلمت من المرض ؟

● امنيته الاخيرة : أن يموت على تراب فلسطين بعد ان يشهد ساعة التحرير والخلاص ..

قال : تعلمت الكثير لقد كان لي اصـــدقاء لا استغنى عنهم في حياتي ، وكنت احسب انهم كثيرون ولكنني اكتشفت انهم يعدون على الاصابع

وقد اكتشفت اثناء مرضي أن الذين احبوني دون ان يروني اخلصوا لي ، واهتموا بصحتي وحياتي ، وحبوني وجاملوني ، اكثر من الذين يعرفونني .. انني اعتبر هؤلاء .. جمهوري . انني من اجلهـــم اعيش الآن ، واكافح المرض والآلام ، واهتم بحياتي كفنان ! ..

قلت : ماذا تحب ان يقول عنك الناس ؟

قال : انه فنان يعيش لفنه ولا يريد الحياة بدونه ، وانه صادق ومخلص ووفي ، وانه محروم ومظلوم !!

قلت : ماهي الحكمة التي تتخذ منهـا شعارا لك ؟

قال : قوله تعالى « قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا » .

وكان لابد في أول لقاء لي مع فريد بعـد قرار الاطباء ان يتطرق الحديث الى المرض ..

وقال فريد ان المرض لم يؤلمه بقدر ما آلمه ان يؤدي مرضه الى حرمانه من عمله وفنه ..

قلت : ولكنك اتممت بعــد مرضك فيلم الخروج من الجنة ؟

قال : ان الاطباء الذين فحصوني وعالجوني اجمعوا على ان العمل معناه الموت ، ولكنني كنت ملزما بانجاز الفيلم الذي بدأته قبل مرضي

ان الشركة التي انتجت الفيلم كانت ستتكبد خسائر باهظة لو انني امتنعت او توقفت عن العمل وضميري لايقبل هذا .. ثم انني تعبت جدا في هذا الفيلم ، وقدمت فيه من الاغاني والالحان ما اعتقد انه أروع ماجادت به قريحتي ووردده حنجرتي ، كما لعبت في التمثيل والاداء المليء بالانفعالات ويرضيني جدا كفنان أن أستمتع بمشاهدة ثمرة جهودي أضف الى هذا انني كنت قد انجزت قبل مرضي تسجيل الاغاني ولم يكن متبقيا سوى تصويرها ، ثم ان الشركة والمخرج حاولوا ووفروا لي جميع اسباب الراحة اثناء العمل ، والحياة او الموت بعد ذلك قدر مكتوب ولا مهرب لنا من القدر ..

قلت : ألا يحتاج التلحين الى جهد ؟

قال : طبعا ..

قلت : ورغم ذلك ستقوم باعداد الاغاني الجديدة لعبد الحليم حافظ ؟

قال : بل لحنتها فعلا ، ويقوم اندريا رايدر الآن بتوزيعها وعندما يفرغ من التوزيع ستبدأ البروفات ، اكثر من هذا انني اقوم الآن بتلحين اغنية ثانية له من كلمات حسين السيد مطلعها : « يلويلي من حبه يلويلي » ..

قلت : الايتعارض هذا مع قرار الاطباء ؟

قال : لم يكن معقولا ان امتنع من هذا اللقاء الفني الكبير بيني وبين عبد الحليم حافظ مهما كانت النتائج ولو على حساب قلبي ..!

قلت : وهل تجمد نشاطك نهائيا ..!

وقال فريد الأطرش : ان سعد الدين وهبه عرض على العمل في فيلم من انتاج شركة فيلمنتاج ، وقد اسعدني هذا العرض ولكنني اعتذرت من التوقيع الى أن يصرح لي الاطباء ، لانني اعتبر التوقيع ارتباطا ، وانا لا استطيع ان ارتبط الا بما اثق في عدم وجود ما يعوق تنفيذه ..

قلت : ألم يكن في وسعك ان تعمل هــذا الفيلم مادمت قد استطعت أن تلحن لعبدالحليم

قال : صحيح ان العمل بجميع أنواعه ممنوع ولكن الجهد الذي يبذل في الغناء والتمثيل أكبر بكثير من الجهد الذي يبذل في التلحين .. انني لا استطيع الاعتذار بعد بناء الديكور وبعد ان يستعد الشرح لانني متورط ، ولكنني استطيع اذا كنت مريضا ان أرجيء التلحين بعض الوقت!

ومضى الحديث بعد ذلك الى الازمة المالية التي يجتازها فريد الأطرش بسبب ظروف علاجه وتكاليفه الباهظة ..

وصمت فريد فترة ثم قال :

– من يراجع تاريخ حياتي الفنية سيعرف ما اذا كنت اعيش للمادة او الفن . انني اتقاضى من كل فيلم ٢٥٠٠٠ جنيه وهـذا هو أكبر أجر يدفع للنجوم في العـالم العربي .. لقد كان في وسعي ان اعمل فيلمين في العام او فيلما واحدا على الاقل ، ولكنني لا أعمل أكثر من فيلم كل عامين او ثلاثة ولو انني كنت مادي التفكير لفعلت ما فعله الآخرون .. من عمل فيلمين او ثلاثة في العام الواحد ، ولكن حرصي على سمعتي ومكانتي الفنية يحتمان على الاقلال .. هـذا بالنسبة لمسألة الايرادات ..

اما بالنسبة للمصروفات فان اعمـالي كبيرة ومصاريفي باهظة ، سواء في منزلي او مكتبي او الرباني او والدتي الربضة في بيروت . وهناك فوق كل ذلك اشياء أخرى مستورة لا يعلم بها غير الله وحده ..

لقد كانت لدي عمارة ولكني بعتها لانها كانت مدينة ، ولانني احتجت الى نفقات ضخمة لعلاج صحتي من عام ١٩٥٢ حتى الآن .. كان من الممكن ان الجأ للدولة ولكني لم أشأ ان تتكبد الدولة نفقات علاجي ولهذا السبب انفقت كل أموالي حتى انني احتجت في النهاية للاقساط المتبقية لي لدى شركة القاهرة من فيلم « الخروج من الجنة » .

ان فريد ينظر الى الحياة بمنظار قاتم كما يبدو من حديثه ، ولهذا خطر لي ان اسأله اي الكفتين أرجح .. حسناته ام سيئاته ؟

فقال : حسناتي طبعـا .. لا اعتقد ان عندي سيئات ، بل ان ســيئاتي حسنات ، ان اعظم سيئاتي صدقي وصراحتي .. انني أعيش حيـاة مكشوفة لجميع النـاس ، وقد سببت لي صراحتي وصدقي الكثير من المتاعب ، ولكني افضلهما على النفاق والكذب ، مهما كانت النتائج !

« ثروت فهمي »

ضحكة عمرها ٢٠٠٠ سنة!

منطق الحق « عبد الوهاب خليل » ومنطق الباطل « حسين زايد » وهما يتصارعان .. كل منهما يبرز مزاياه والفـوائد التي تترتب على من يتبعه .. وبينهما الهندي الذي يقوم بدور الاب

سنة بعد الرحيل :

الأمل الأخير لصديق الريحاني

المرحوم بديع خيري .. وكلمات .. عن المسرح دائما .. وابدا .. ولقاء قديم بين صديق العمر .. نجيب الريحاني .. كان زمان بزمان !..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● حينما يسخر "ارستوفان" وأمين الهنيدى من السفسطة !

ستضحك حتى تتعب من نص مسرحى عمره أكثر من الفى عام .. كتبه ارستوفان أبو الكوميديا فى العالم .. ويقدمه لك المسرح العالمى على مسرح محمد فريد لمنتصف فبراير .. وها هى قصة المسرحية وصاحبها العظيم :

تراكمت الديون على رجل يونانى ريفى اسمه (ستربسى) ولم يستطع المسكين أن يتخلص من هذه الديون .. فابنه فيديب لا يكف عن الاسراف .. ويكبل والده بالديون ويحتار الرجل ماذا يفعل ؟

وهداه عقله أخيرا الى الانضمام لمدرسة السفسطائيين .. ففى هذه المدرسة سوف يتعلم السفسطة .. ويتخرج فيها .. يجادل دائنيه ويقنعهم بالحجة والمنطق أنهم لم يعطوه شيئا .

ووقف ستربسى أمام زعيم المدرسة (سقراط) ودار بينهما الحوار التالى :

سقراط : أى صنعة تطلب ؟

ستربسى : الخطابة يا سقراط .. الفوائد ، الفوائد ، حنثنى والدائنة .. الدبانة اخـلقوا كل ما قيدى وهنا ..

سقراط : وكيف لسبك مصائب الديون ؟

ستربسى : لسنى جنسون الخبل .. علمنى منطق الباطل .. علمنى حجج النصب حتى الخلص من الديون دون أن أدفع شيئا .. وأجرك والعابك أدفعها كما تشاء .. بحق الارباب .

ولم ينجح ستربسى فى استيعاب هذه التعاليم .. وغضب عليه سقراط وطرده وأمره أن يضم ابنه الى المدرسة بدلا منه .

ونجح الابن نجاحا باهرا .. ولم يكتف بابتزاز ما بقى من مال أبيه بل وبضربه أيضا .

أكثر من هذا أنه أقنعه بالمنطق أنه يستحق الضرب .

وتنتهى المسرحية وقد جن جنون الاب وضاق بمدرسة سقراط وتعاليمه ويفكر فى احراق المدرسة .

هذا هو موضوع مسرحية « السحب » التى كتبها امام الكوميديا « أرستوفان » وهى من أشهر مسرحيات الكاتب اليونانى العظيم والذى عرض له مسرحنا مسرحية الضفادع من ترجمة د. لويس عوض .

والسؤال الذى يتبادر الى الذهن هو **لماذا اختار ارستوفان هذا الموضوع مادة لمسرحيته ؟**

اختارها الفنان الكبير ليهاجم السفسطة والسفسطائيين الذين هدموا التقاليد القديمة وسخروا بالمثل العليا وعلموا الشباب الجدل والبعد عن الحق

وكان سخطه عليهم شديدا الى الحد الذى جعله لا يفرق بينهم وبين الفيلسوف سقراط .. فقد اعتبره زعيمهم ورئيسهم فى السفسطة .. دون أن يدرى أن سقراط ظل طوال حياته يعاديهم ويحارب أفكارهم وتعاليمهم الهدامة.

ويشترك فى أداء الأدوار الرئيسية أمين الهنيدى فى دور الأب « ستربسى » ورفعت شلبى فى دور الابن « فيديب » ومحمود التونى فى دور « سقراط » ثم منطق الحق ويؤديه عبد الوهاب خليل ومنطق الباطل ويؤديه حسين زايد .

كما تشترك معهم مجموعة من فتيات وفتيان معهد الموسيقى للقيام بدور « ربات السحاب » .

ويخرج المسرحية محمد مرجان أحد المخرجين الشبان . والسحب هى المسرحية الثالثة التى يخرجها بعد المتحذلقات والاحمق لموليير .

ـ سألت المخرج عما يمكن أن تقدمه هذه المسرحية من متعة وفائدة للمشاهد المعاصر .. فأجاب :

انه بالنسبة للعصر الذى قدمت فيه هذه المسرحية كان من المهم تنبيه المشاهدين الى مساوىء السفسطائيين وفى عصرنا الحالى وعلى مدى العصور ما زال المنطقان موجودين .. منطق الحق والواقع ومنطق الزيف والايهام .. فهى بهذا ليست خاصة بعصرها .. وانما هى بنت كل عصر وقريبة من كل انسان .

واصعب شىء أن تنقل مسرحية من لغة الى أخرى وبالذات من المسرح اليونانى .. فقد كان ارستوفان يهاجم مشاهديه بجراة ووقاحة أيضا ، ويزخر مسرحه بالالفاظ التى لا تحتملها اذن مشاهد اليوم .

ولكن المترجم وهو خبير باللغة اليونانية التى يدرسها استطاع أن ينقل روح هذا النص .. حتى لتمتزج فى ترجمته اللغة العربية باللغة العامية ..

وفى أسلوب يكاد يكون موزونا ومقفى يعطينا احساسا ببحر الشعر الذى كتب به ارستوفان مسرحيته ..

ـ وكيف ستنقل على المسرح الفنى ارستوفان ؟

ذلك أهم ما عنيت به .. فالمسرح اليونانى يتميز بالطابع الانشادى .. وهذا جزء متمم وهام لأى مسرحية يونانية قديمة . والجديد الذى أدخلته على الكورس انه فى تلك المسرحية سيغنى .. كل مجموعة لحنا يكون مختلف عن المجموعة الأخرى وذلك بدلا من الانشاد الجماعى الموحد . وسيلحن سيد مكاوى عددا من الاغنيات التى صاغها فهيم القاضى صياغة شعرية ..

ولم يكن ارستوفان يفعل ذلك الا ليمتد مسرحه الى كل الناس .. والحان سيد مكاوى بشعبيتها نرجو أنها تستطيع أن تنقل هذه المسرحية الى الجماهير العريضة

ولهذا فانه بالنكتة الجميلة والمواقف البالغة الذكاء فى الاضحاك . نسج الفنان العظيم مسرحيته ليضحك منها اليونان والعالم كله .. طوال تلك السنين والى اليوم .. ومع ذلك فلها هدف عظيم .. انه أرقى هدف وهو أن يحب الانسان الخير ويؤمن بانهزام الشر .

سامية عثمان

قال له صاحبه وهو يحاوره ـ قبل أن يودع حياته بايام قليلة ـ :

● انك شيخ عجوز مريض .. وفى حاجة شديدة الى الراحة .. فلماذا لا تستريح ؟

فقال لصاحبه ـ فى اصرار عنيد ـ :

● انى لا أطيق أن ارانى قادرا أو شبه قادر على المضى فى حمل رسالة الفن ، ثم اتوقف فى مفترق الطرق ، وليس أحب الى نفسى من أن الفظ آخر انفاسها .. والقلم فى يدى .. لنحتضر معا على فراش واحد .. الواجب .. والواجب وحده هو الذى يدفعنى دفعا الى أن أرد لوطنى ومواطنى بعض ما لهم فى عنقى من دين .. والا فقد ضحيت من اجلهم بربيع شبابى .. الاضحى بخريف شيخوختى ؟ »

ولم يتوقف بديع خيرى ، ومضى فى طريقه غير حافل .. لا بالضربات البالغة القسوة التى اصابه القدر بها ، ولا بشدة المرض ، ولا بخريف الشيخوخة ..

وعندما اضطر الاطباء والجراحون الى أن يقطعوا جميع أصابع قدميه لانقاذه من موت محقق .. لم يترك القلم ، وظل يكتب ويكتب ..

وفى أثناء هذه العملية كتب مسرحية (**حمالى بوليس دول**) افتتحت بها فرقة الريحانى وبديع خيرى موسمها قبل خمس سنوات .

وخرج بديع من المستشفى الى منزله .. لا ليرقد فى فراشه نوما متزويا .. وانما ليحولها الى قاعة اجتماعات دورية .. اجتماع مع فرقة الريحانى .. وآخر مع فرقة عادل خيرى .. وثالث مع جمعية أصدقاء سيد درويش .. ورابع مع جمعية أصدقاء زكريا أحمد .. الخ .

ثم يجلس بعد ذلك الى الليل وفى رأسه أفكار وذكريات .. وفى قلبه فرح عظيم لا يستطيع أى شىء أن يدمره .. وفى يده قلم يبثه أفكاره ونجواه .

ان الشىء الوحيد الذى كان يأسف له بديع خيرى فى تلك الايام انه لا يستطيع أن يودع أحبابه حتى باب شقته ، كما كان يودعهم من قبل .

ولد بديع خيرى فى ١٨ اغسطس عام ١٨٩٣ فى شارع المربلين بحى الدرب الاحمر .. لأب كان يشتغل مديرا لحسابات دائرة والدة باشا (أم الخديو عباس) ..

وبدأت دراسته فى كتاب الحى وبعد أن حفظ القرآن الكريم وجوده انتقل الى مدرسة (أم عباس) الابتدائية .. ثم الخلطبة الثانوية .. وأخيرا مدرسة المعلمين العليا ..

وكانت هوايته منذ البداية أن يقرأ كل كتاب يصل الى يده .. ويقتطع من مصروفه ليشترى الكتب .. وعلى الأخص كتب الشعر والأدب ..

وقد اصطبغت شخصيته منذ طفولته بالصبغة الشعبية .. فقد كان يقضى وقت فراغه كله ما بين مقاهى الجمالية والقلعة والامام الشافعى .. يستمع لغناء شاعر الربابة ويستعرض فى نفس الوقت ما كانت تزخر به هذه المقاهى من ألوان الناس وصور الحياة ..

وساعده حفظه للقرآن الكريم على تجويد الموضوعات الانشائية الى الحد الذى كان مدرس اللغة العربية يسميه بالأستاذ وهو لا يزال صبيا ..

وذات نهار قبل ٤٩ عاما .. كانت فرقة التمثيل المصرى تمثل مسرحية (اما ورطة) فجاء أحد الاعضاء الفرقة (جورج شفتشى) ليعلن الى الاعضاء فى فرح بأن نجيب الريحانى يجلس فى الصالة يتفرج عليهم ..

وانتهت الفرقة من التمثيل .. وتلقى جورج شفتشى تهنئة الريحانى ليبلغها لبقية الاعضاء .

وفى مساء ذلك النهار قال جورج شفتشى لبديع خيرى ان الريحانى ابدى اعجابه بالمسرحية وسأله عن مؤلفها فقال له انه هو المؤلف .. فكلفه الريحانى بأن يكتب له مسرحية .

وكتب بديع خيرى للريحانى مسرحية اسماها (على كيفك) وسلمها لشفتشى .. فذهب بها الى الريحانى فاعجبته . واعطاه عشرة جنيهات ثمنا لها ..

ولم يكن يعرف هذه الحقيقة سوى صديق لجورج شفتشى اسمه توفيق ميخائيل .. وحدث أن اختلف جورج مع صديقه توفيق .. فذهب الى الريحانى وقال له أن جورج شفتشى ليس هو مؤلف مسرحية (على كيفك) وان المؤلف الحقيقى مدرس اسمه بديع خيرى .

ولم يغادر بديع خيرى مسرح الريحانى فى ذلك اليوم ١٨ اغسطس ١٩١٨ قبل أن يوقع على عقد اتفاق بالعمل معه كمؤلف مسرحى بمرتب شهرى قدره ستة عشر جنيها .

ويقول بديع خيرى :

ـ واحد وثلاثون عاما عشتها مع نجيب الريحانى ـ منذ ١٨ اغسطس ١٩١٨ حتى ٨ يونيو ١٩٤٩ ـ لم يمر يوم واحد من غير أن نلتقى .. نجلس معا .. ونمشى معا .. ونأكل معا ..

كنت أخرج من بيتى لاقابل نجيب .. واذهب الى بيتى عائدا من مقابلة نجيب ..

لم نختلف يوما ، واذا اختلفنا فى شأن من شئون العمل فلم يكن غضبنا يطول أكثر من يوم واحد ... يعود أحدنا فى نهايته الى صاحبه معتذرا أو نلتقى فى الطريق وكل منا ذاهب الى صاحبه ..

ولقد شهدت (قهوة فينكس) أحلك أيامنا واتعسها ، ورأت أبهى أيامنا وأسعدها ..

وخلال ٤٥ عاما كتب بديع خيرى ما يقرب من ٤٨٠ مسرحية مثلتها له فرقة منيرة المهدية .. وفرقة عكاشة وفرقة نجيب الريحانى وفرقة على الكسار .. وكتب للسينما كثيرا من الافلام منها : (يالوت ـ بس عمر ـ سلامة فى خير) وعالج فى مسرحياته وأفلامه مشاكل الاعراب والزواج والطلاق والمحاكم الشرعية وغش الحرب والموظفين والاقطاع ومشاكل الريف ..

وقد ودع بديع خيرى حياته فى ٤ فبراير ١٩٦٦ وهو يأمل فى تسجيل أوبريتاته وطبع مسرحياته قبل أن تضيع ..

كان هذا هو الامل الاخير لبديع خيرى فهل يتحقق ؟

عبد الفتاح غبن

ناس تحت الأضواء

الفتى الأول الذى تحول إلى راقص !

تحول الفتى الاول الى راقص .. والفتى الاول ظهر على الشاشة منذ حوالى عام ونصف عام ، ولمع اسمه وهو جلال عيسى .. فى أول فيلم يمثله .

وكانت البطلة امامه هى ممثلة مصر الاولى فاتن حمامة .. والفيلم هو فيلم « الاعتراف » .

وفشل الفيلم .. واصيب هو بالنحس !

فقصة الفيلم فاشلة .. وحتى الممثلة الكبيرة لم تنجح فى الفيلم .. ولكنها بقيت ممثلة كبيرة !

ويقول جلال عيسى ان سبب فشل الفيلم هو ان جمهور الفيلم العربى تعود على النهاية السعيدة .. وفيلم الاعتراف لم ينته نهاية سعيدة !

وقد مثل جلال عيسى مع نادية لطفى فى « حبالنساء » .

ويبدو ان المخرجين يخشون من اجراء تجربة أخرى مع الممثل الناشىء جلال عيسى ..

وبالرغم من ذلك فقد اختير جلال ليمثل فيلما ايطاليا ـ مصريا مشتركا .. وهو فيلم يحكى قصة الاسلحة الفاسدة .. ويقوم جلال عيسى فيه بدور « سعيد » .. الشاب العربى الذى يرتدى العباءة والعقال .. ويكتشف قصة الاسلحة الفاسدة .

ويشترك معه من النجوم المصريين كمال الشناوى .

اما بالنسبة للممثلين الايطاليين .. فيقوم بالادوار الرئيسية روبرت هوفمان وماريا راتشى شبيهة صوفيالورين .

والفيلم العربى الوحيد الذى يمثله جلال عيسى بعد فيلم « الاعتراف » هو معسكر البنات ..

والفتى الاول طالب منتسب بمعهد السينما .. وموظف بوزارة الثقافة .

وعندما يئس جلال عيسى من العمل فى السينما .. التحق بالفرقة القومية للفنون الشعبية ليعمل راقصا . ولجلال قصة مع الرقص الشعبى .. فبسبب الرقص الشعبى فصله ناظر المدرسة عندما كان طالبا ، وحاول تكوين فرقة للرقص الشعبى فى المدرسة .. وكان ذلك فى عام ١٩٥٧

ويقول جلال عيسى انه بعد عامين من هذه الحادثة .. ادخل الرقص الشعبى فى المدارس .. ادخلته وزارة التربية والتعليم . واصبح لكل مدرسة الآن فرقة رسمية للفنون الشعبية .

لقد كان الرقص هواية عنده .. ولكن عندما جاء المدرب الروسى « رمازن » الى القاهرة مع زوجته ، تعلم جلال عيسى على يديه أصول الرقص !

اما الذى يقوم بتدريبه الآن فهو المدرب الروسى موريس بارازوف .

وقد قدم جلال لوحات راقصة للتليفزيون هما بياعة الجرائد والمولد .

ولكن ماعلاقة الرقص بالتمثيل ؟!

ويرد جلال عيسى على هذا السؤال فيقول :

ـ ان الممثل يجب أن يتعلم الرقص كوسيلة للتعبير تعينه على اداء دوره اداء سليما من حيث الحركة الجميلة التى لا افتعال فيها ! وحتى تتعود اذنه على تذوق الموسيقى .. وبذلك يكون قد جمع بين الاحساس بالايقاع والاحساس بالحركة .. !

والسؤال الآن ..

لماذا لا يصبح جلال عيسى ممثلا راقصا للافلام السينمائية الاستعراضية .. لماذا .. ؟

ايريس نظمى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

محاولة لإخفاء من هي ، خلف كتاب أتت به لتقرأه هناك ، ولكن مياه البحر اجتذبتها فنسيت الكتاب .. وعندما أحست أن وجودها أصبح معروفا ، وضعت الكتاب على ركبتيها ، وابتسمت ..

وراحت نانسى تجرى الى البحر فى براءة الطفولة .. وعندما وجد جريفر نفسه وحيدا راح يجرى وراءها كالابله ..

أجازة قصيرة مع الفتنة اليابانية فى البحر الأحمر :

لماذا هربت نانسى كوان مع هذا الشاب ؟

بعيدا عن كل العيون وكأنها تخشى حتى كلام الناس .. راحت بطلة سوزى وونج الممثلة اليابانية الشهيرة نانسى كوان تجرى وتلعب على شاطىء البحر الأحمر ، ومن خلفها ، جلس على طرف قارب صغير شاب نمساوى أشقر اسمه « هوبرت جريفر » يرقبها فى حنان ..

وهناك ، على شاطىء البحر ، توقفت نانسى .. واستدارت كأنها احست بالفعل ان غريبا قد قطع عليها حلمها الجميل ..

وفى صوتها الساحر سألت جريفر : ـ من معك ؟ ..

وأجاب الشاب الذى يصغرها بثلاث سنوات : لا أعرف ! ..

وجاءت نانسى .. وقبل ان تبدأ بصباح الخير قالت :

ـ لقد طلبت الا يعرف احد مكانى .. لقد تصورت فعلا انى فى مكان ضائع على شاطىء البحر ..

وعادت نانسى كوان تهدأ لحظة بعد أخرى .. فوضعت ابتسامة رقيقة على شفتيها وقالت :

ـ اريد ان أقول لك ، انى هنا فى اجازة .. اجازة سريعة جدا ، وكنت اخشى ان ابقى هادئة ناعمة كما انا .. وجاوبتها بابتسامة رقيقة ايضا .. ولم انس بنت شفة ، ولكنها وكأن احساس الذئب يمتلكها بترك زوجها النمساوى الجنسية وابنتها بعيدا هناك لتجىء مع شاب يصغرها بثلاث سنوات ، وقد تعرفت اليه حديثا .. قالت :

ـ انا آسفة اذا بدر منى اى شىء ، ولكننى فى ظهر الغد اترك هنا ذلكان الى القاهرة ، ومن هناك سأطير الى روما ونابولى .. أليس من حقى ان أطير الى اى مكان فى العالم ، ولو ليوم واحد ..

ولانها هى كانت تدير الحديث بنفسها فقد تركتها تسترسل فيه :

ـ انى أعرف .. تريد ان تسألنى عن علاقاتى بهذا الفتى .. ؟ وهل انا على خلاف مع زوجى ام لا .. ؟ وانا اريد ان أقول لك .. ان حياتى الخاصة من شأنى وحدى وليس لانسان فى الدنيا ان يسألنى عنها .. هذا طبعا على الرغم من انكم تعرفون كل تفاصيلها .. فانتم لا تتوقفون ابدا عن السؤال .. هل تريد ان تعرف اكثر .. ان طول خمسة أقدام ، ووزنى ٤٨ كيلو جراما .. والذى اكتشفنى هو راى ستارك فى سوزى وونج .. وتمت خطبتى من أبل الى مكسيمليان شل ، ولكن الزواج لم يتم ..

وتوقفت نانسى ، وتنفست تنفسا عميقا كأنها كانت تجرى .. ثم استعادت مرة أخرى هدوءها ، وراحت تقول :

ـ أمل ان تكون اكثر ارتياحا الآن .. ولكن ، هذا لا يهم ، انا ادرك انه عملك .. ولكن .. هذا وعد أخرجنى .

وبعد لحظة ، وضعت فيها ابتسامة سريعة بين شفتيها ثم قالت :

ـ انى اكون على الشاشة دائما سوزى وونج التى احبها الناس جميعا .. فسوزى وونج لن تتغير ..

وفى لحظة واحدة .. خلعت نانسى كوان البشكير الذى كانت ترتديه .. ألقت به على نفس الخلفة الخشبية التى كانت تجلس عليها ، وراحت تجرى ـ فى براءة الطفولة ـ تجاه البحر ..

والعجيب ، انها لم تناد صديقها ليذهب معها ، ولا حتى التفتت اليه .. اما هو ، فقد رفع رأسه ليجد نفسه وحده ، ألقى الى وجهى بنظرة سريعة ، ثم راح يجرى وراءها كالابله ..

وفى مياه البحر الاحمر الدافئة .. راحت تسبح فاتنة السينما فى متعة ليس لها مثيل ، وحاول جريفر اللحاق بها .. ولكنها حتى داخل البحر ، لم تحاول الاقتراب منه ، وانما سبحت فى ناحية اخرى ..

ووجد جريفر نفسه فى موقف لا يحسد عليه .. فخرج من الماء ، وراح يمشى فى اتجاه بعيد .. وكله احساس ان فاتنته التى احضرته معها لا تريد ان تظهر معه فى اية صورة يمكن ان تكون مثيرة فها هى طارت الى انحاء الدنيا ، والى حيث يقيم زوجها بالذات ..

وكان هذا بالفعل دافعا الى مزيد من الغموض فى العلاقة التى تربط بين نانسى كوان وجريفر اللذين جاءا معا ، واقاما ليلتهما فى حجرتين متجاورتين فى الفندق هناك ..

وكما جاءت نانسى كوان الى الجمهورية العربية المتحدة فى سرعة البرق ، فقد غادرتها فى مساء اليوم التالى فى سرعة البرق ايضا .. ولم يستطع احد ان يحل لغز الفاتنة اليابانية ذات الثمانية والعشرين ربيعا هل التى جاءت من اب صينى وام اسكتلندية !! ..

طارق فودة

● « العمريزم » ليس مرضا وليس عيبا .. ولكنه طموح .. واذا كان نجاح عمر الشريف فى السينما العالمية اثار حماس عدد من نجومنا الممتازين فهذا شىء طبيعى ويستحق التشجيع ولا شك ان فخرنا يزداد عندما يكون لنا اكثر من فارس فى ميدان السينما العالمية !

● لو ان « البيتلز » انتهزوا فرصة شهرتهم العالمية ، وتحولوا للدفاع عن قضية انسانية .. فغنوا للسلام او لحرية الشعوب او ضد التفرقة العنصرية .. لاصبحوا علامة من علامات تاريخ الغناء فى العالم .. ولاستحقوا بحق الاوسمة التى حصلوا عليها .. ولاصبحت الشعور الطويلة ، والبنطلونات الضيقة ، والاحذية ذات الكعوب من الملامح المشرقة .. ولما عادوا مجرد « موضة انتشرت لتلويبوتلالاش

● نظرية قرص الفيتامين (البرامج القصيرة المفيدة) التى تستخدمها اذاعة الشرق الاوسط . بدأت تغزو صوت العرب .. عقبال اذاعة مع الشعب !

● اين المطرب الشعبى الاصيل محمد عبد المطلب فى زحمة الاغانى الشعبية التى اصبحت موضة هذه الايام ! ؟

● اخشى على نفسى ان يكون ذوقى مخالفا لاذواق كل الناس .. فانا استمع كل يوم لبرنامج سخيف اسمه « احب ولا احب » .. واقرا كل يوم من يحييه من الكتاب والنقاد ..

وبصراحة .. انا لا اجد اى علاقة بين « الكفتة اللى بالخل والثوم » التى يحبها حسن امام عمر مثلا .. وبين « حوادث السيارات بعد اللى جراله » التى لا يحبها ! ! .. والذين يقولون ان فى البرنامج نوعا من تحليل الشخصية اما مبالغة .. او يستعبطوا . ! ولو سألونى فى البرنامج سأقول :

« انا أحب الصراحة ، ولا احب برنامج احب ولا أحب ! » .

● لو استعانت مؤسسة السينما بفنانين دارسين من اصحاب الذوق الفنى الرفيع فى عمل افيشات اعلانات الافلام .. لتحولت الافيشات المعلقة فى الشوارع الى لوحات فنية جذابة ترفع حصيلة شباك التذاكر ، وتساعد على انماء اذواق الجماهير .. الا اذا كانت المؤسسة لايهمها انماء الذوق حتى يروج سوق افلامها !

كلاكيت

آخر مرة :

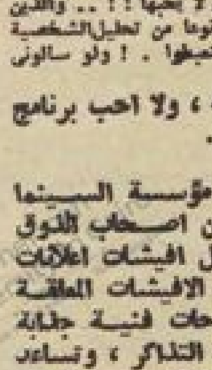

● فؤاد المهندس فى حاجة الى مؤلف كوميدى .. وليس الى مقتبس كوميدى

احمد صالح

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عزيزتى ..
شادية

الحبيث مصطفى حسين رسمك هكذا ..

خليط من الشقاوة والحلاوة والفتنة والاغراء .. وعملا بحرية النشر لا املك الا ان ادعه يرسمك كما يراك .. دون ان افرض عليه ان يراك كما اراك .

وصدقيني اني اراك .. غير ما يراك هو .. وغير ما يراك معظم الناس ..

فانت من ناحية الشقاوة - اعنى الشقاوة الفنية - قد استنفدت شرائك عليها .. وتعديت مرحلة التأثر بها .. وظهرت من ملكات صوتك واداءك .. ما يغنيك عنها ..

واذا كنت قد كبرت على مرحلة « خطيبي اهوه .. حبيبي اهوه » .. « لا يا سي احمد لا يا حمادة » .. فلقد انفتحت مرحلة جديدة لم تعد تأتى قدرتك فيها عن قدرتك في المرحلة السابقة .. وربما من نضج صوتك .. وتطور اداءك .. ما يجعلك اكثر تفوقا على نفسك في المرحلة السابقة ويجعل من « آه يا اسمراني اللون » و « قولوا لعين الشمس » دليلا مؤكدا .. على قدرتك على التأثير في مرحلة جديدة بامكانات جديدة في الغناء بعد ان استنفدت قدرتك على التأثير في مرحلة سابقة .. بامكانيات سابقة ..

اما من ناحية الفتنة والاغراء .. فلست اراها .. في هذه المرحلة - رغم عدم انكارى لها - ابرز ما فيك .. لان الادوار التي اظهرت موهبتك كممثلة .. تؤكد قدرتك بها وبغيرها .. تؤكد انك ممثلة موهوبة .. ولست مجرد مطربة تغنى اغاني الشقاوة .. او ممثلة اغراء تعتمد على ادوار الجاذبية ..

والمطلوب الا تجعل الشائعة فتنتك تغلب حقيقة قدرتك .. وان تغوص بها تقدر عليه موهبتك الحقيقية .. لا بما يظن الناس انك قادرة عليه .. وان تؤثرى على الناس بما تحسين انك تملكينه .. بدلا من ان تستسلمي للتأثير عليهم بما يستهويهم فيك .

ولست ادرى الجدوى الصحيحة في ان اوجهها اليك .. ام هي اولى بالتوجيه الى من يأمرون بالانتاج الذى يستغلون فيه قدرتك .

على اية حال اعتقد انك تقومين الآن بعملية انتاج خاص بالاشتراك مع صلاح ذو الفقار ..

فهل تفرغين من باكورة انتاجك الاول .. لا املك لك الا ان ادعو الله ان ينتهى بالسلامة .. ويسبغ عليك وعلى انتاجك نعمة الصحة والعافية والا يدع انتاجك الخاص يتلف قدرتك على الانتاج العام .. سلمك الله من الولادة .. والرضاعة ومن بقية متاعب الامومة التي توشكين على خوضها .

ملحوظة : لست ادرى لماذا رسمك الحبيث مصطفى حسين ممثلة مربربة .. هل انت كذلك ؟ .. ام ترى هذا هو مفهومه للفتنة والاغراء ؟

المخلص :

يوسف السباعى

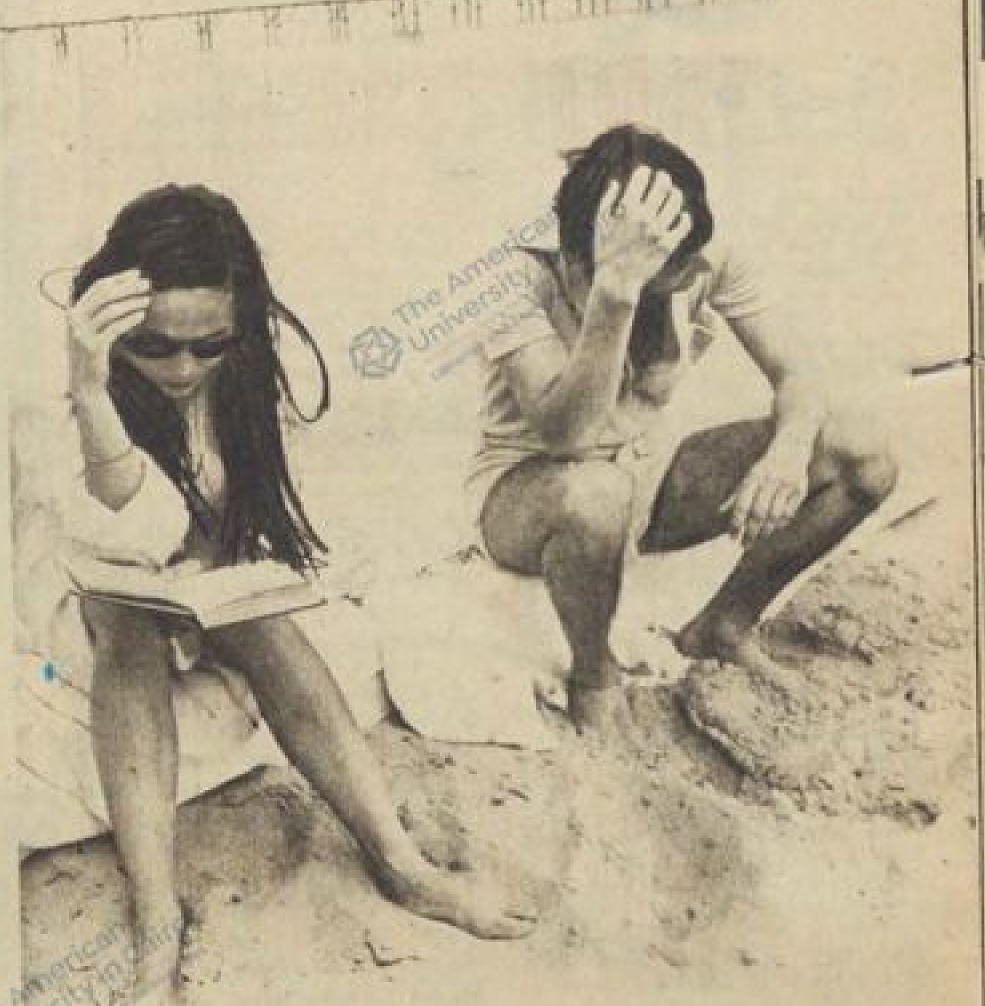

نانس غارقة في صفحات كتابها ، او هي تحاول اخفاء هذه الصورة .. لم هي تتركه احيانا ، وتضحك !..

نانس ، او سوزى وونج التي لن ينسى الناس صورتها منذ ظهرت امامهم هكذا على الشاشة البيضاء ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الفصل الخامس

القيثارة

• قصة :

ملخص ما نشر

هدى فتاة رقيقة شابة مصابة بعقد نفسية جعلتها تعيش منطوية على نفسها مع والدها المريض بالقلب في الدور العلوى باحدى الفيلات في مكان موحش بعيد عن العمران بجوار البحر بالاسكندرية تشاركها حياتها (سعدة) الخادمة . تجيء سعدة فرحة لتبلغ هدى بأن سيدها قد أجر الدور الارضى ... وانهم سيجدون أناسا يتحدثون اليهم

ولكن هدى لا تبدأ باهمية الخبر . فهي تكره الناس وتكره الحديث اليهم.. ويتضح من الحوار بين هدى وسعدة ان هدى تكره الحب لانه مرتبط عندها بالدموع والعذاب والالم .

تحاول سعدة ان تجعل هدى تهتم بالساكن الجديد عصام .. لكنها لا تبدأ ..

وفي الثانية صباحا تصيب الازمة القلبية الاب المريض .. وتستيقظ سعدة لتسعف سيدها ، ثم يكتشفان ان هدى قد تركت المنزل في هذه الساعة المتأخرة من الليل !

وفي نفس الوقت يؤرق الربية ام مصطفى صوت نحيب يأتي من الحديقة فتوقظ عصام وتنزل سعدة اليهما ويخرج الثلاثة للبحث عن هدى المختفية وعن سر الصوت الذى سمعته الربية .

لكنهم لا يجدون شيئا .

وتظهر هدى في الصباح وتدور مناقشة بينها وبين الاب يتضح منها انها مخطوبة لابن عمها رغما عنها ويطلب منها الاب التراجع عن الخطوبة لكنها تقول ان ذلك الآن قد اصبح مستحيلا !! ثم يطلب منها ان تدعو عصام على الشاى في الساعة السادسة مساء .

وفي السادسة تفاجأ هدى بحضور عصام ثم خطيبها عزت !!

يطلب عزت من هدى انهاء خطبتهما لانه لايريد منها ان تقبل الزواج به لمجرد الشفقة ويعطيها دبلة الخطوبة . وعندما تنزل الى الحديقة في المساء تلتقي بعصام الذى يحضر اليها حقيبتها .. ويدور بينهما حوار تحكى فيه قصتها !

تقول هدى انها ارسلت لكاتبها المفضل « حمدى » مشكلتها ليجيب عليها في المجلة لكنه ارسل اليها رسالة خاصة يطلب منها ان تلتقى في محل التريانو .. وعندما تلتقى به ياخذها الى نادى الصيد حيث تفاجأ بخطيبها عزت يراقبهما !

اغمضت هدى جفنيها .. وراحت تستعيد شريطا طويلا من الاحداث التى مرت بها .. ومضت لحظات مست بدات رغم قصرها طويلة . وخشى عصام ان يحلو لها هذا الصمت فتؤثر عدم الاستمرار في الحديث .. فراح يستحثها على ان تكمل ..

وعادت هدى تفتح جفنيها .. وقد اجترت رؤية الاحداث .. ثم استمرت تروى من جديد :

(كان عزت يقف عند مدخل النادى .. ينظر الينا كما لو كان يرقبنا بالفعل منذ أن وصلنا ! .. ولم أملك بمجرد أن رأيته الا ان اقفز من مقعدى واسرع نحوه . . لكنه رغم قربه .. كان أسرع منى .. لقد هرع نحو باب النادى .. كنت وانا اراه يجرى وساقه تثنى وهو يعرج بشده .. يزداد خوفى عليه .. حتى اختفى تماما من المكان دون أن الحق به .

وعدت مكانى .. وراح حمدى ــ كاتبى الكبير ــ يحاول أن يجعلنى اواجه الحقيقة .. قال لى :

انت لاتحبينه .. انت فقط تعطفين عليه .. لكنه لايريد عطفك !

ووجدتنى ابكى بشده .. وتسيل دموعى وانا لا املك ان اوقفها .. واهمس : كم اريد أن احبه .. لكننى لا استطيع ! ..

وعاد حمدى يحاول أن يهدئه من روعى بكلماته الهادئة وصوته الثابت الرزين قائلا : ابكى .. البكاء يغسل جراح القلب .. كلنا نمر بلحظات البكاء . . احيانا بالدموع واحيانا بلا دموع .. احمدى الله انك تبكين بالدموع . فالبكاء الصامت اشد حرقه !

وظل حمدى يهمس بكلماته المريحة المهدئة .. وشدنى منطقه واسرتنى فلسفته وبهرتنى بنظرته البسيطة للحياة .. واحسست أن كل عقدى تحل وانا أجلس اليه ..

ومضى الوقت بسرعة لم أشعر به .. وهو يحدثنى في الفن والادب والحياة والحب والجمال .. عشرات الموضوعات ازابت الوقت بسرعة .. دون أن اشعر .. حتى عندما قال لى تعالى نترك نادى الصيد لاريك المكان الذى أحب الجلوس فيه كلما اتيت الى الاسكندرية .. قمت على الفور ! .. واخذنى الى ربوة عالية مطلة على البحر فى انس الشاطئ .. وقلت له : لقد كنت أعرف هذه الربوة جيدا قبل ان اراها .. فقد قرأت عنها في أكثر من رواية لك .. لابد انهـا مرتبطة بذكريات عزيزة عليك !

(ولم يكذب .. بدأ يسادنا وهو يروى لى جزءا من ذكرياته التى تربطه بهذه الربوه .. وطالبته ان يكتب كل تجاربه بصدق .. وكان يخالفنى الرأى في البداية .. كان يشعر نحو تجاربه الخاصة باحترام وقدسية تجعلانه يضن بنشرها .. لكنه وعدنى بأن ينشرها .. في النهاية !

وبدت عينا هدى تلمع وقد طفت الدموع على مقلتيها وهى تقول :

اعذرنى يا استاذ عصام .. فاننى عندما اتحدث عنه انسى كل شيء .. لاداعى لان احكى لك كل هذه التفاصيل .. ساحاول ان اختصر ..

لكن عصام قاطعها قائلا :

ــ ابدا .. ابدا .. انا اريد ان اسمع كل شيء كل التفاصيل .. ارجوك !

وعادت هدى تكمل حديثها :

ــ ولم أشعر بالوقت الا في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل .. مرت سبع ساعات معه كأنها سبع دقائق ! .. وقام يوصلنى .. وعند الباب همس في اذنى بنبرات صوته المليئة بالرجولة :

ــ سنلتقى مرة ثانية .. يوم الاحد الساعة السادسة .. عند نفس الربوة !

وفوجئت به ينشر في العدد الجديد من المجلة قصة لقائنا مع تحوير بسيط .

واحسست وانا اقرأها بشعور من السعادة يغمرنى .. سعدت لانى استطعت ان اثير اهتمامه واكون وحيا لاديبه ! ..

وفى يوم الاحد .. ظللت طوال النهار اناقش ألتقى به ؟ .. ولماذا ؟ .. لكى اسأله رأيه في مشكلتى ؟ .. هل انا حقا اريد الآن رأيه في مشكلتى .. أم اننى ارتاح اليه .. وانا أسمع صوته والتقى بمنطقه .. واذوب مع حديثه .. وارى الشعرات البيض المنتشرة في شعره .. والبؤس في عينيه اللتين لا اعرف أهما خضراوان ام زرقاوان !! ..

كنت اقنع نفسى انى لا اريد سوى حل لمشكلتى .. لكننى كنت اسمع صوتا من اعماقى يؤكد لى اننى خرجت من مشكلة لاقع في مشكلة جديدة ! .. وكنت احس ان هذا الصوت يأتى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحزينة

يوسف السباعى

● أعدها للإذاعة : رمضان خليفة
● أعدها للإذاعة : احمد صالح
● بريشة : بيكار

مجرد معجبة بكاتب كبير كآلاف المعجبين .. لكنني في الحقيقة كنت اخدع نفسي .. فآلاف المعجبين به لن يدعيوا لرؤيته !

وظللت طوال اليوم في هذا الصراع مع نفسي .. حتى وجدتني ارتدي ملابسي .. بمنتهى الاناقة .. واحاول في كل لمسة ان ابدو اكثر اناقة واكثر جاذبية !

وعند الربوة .. والشمس ساعة الغروب .. وجدته يقف كاله البحر العظيم .. لون الشفق خلفه .. والنسيم الحنون يهفو حوله .. ومياه البحر تتلاطم تحت اقدامه .. واحسست ان الربوة معبد مقدس لهذا الاله العظيم .. وشعرت بخيالي يصنع صورا غريبة في هذا المكان .. كانت الشمس وهي تسحب خلفها ستارا شفافا منسوجا من اللون الوردي .. كأنها عروس تركها اهلها للرحيل .. وفي عيون الاهل دموع .. لا احد يعرف تماما هل هي دموع الفرح بزفافها .. أو دموع الاسى لفراقها ..

وهمست له : لقد عرفت سر افراطك في حب هذه الربوة ..

ولمحت علامات السعادة على وجهه وهو يقول :

– انا سعيد ان اجد من يشاركني حبي للربوة .. ويومها .. قال لي كلاما لا أستطيع أن انساه .. لقد وعدني أن يكتب عني قصة طويلة .. وعندما ابديت دهشتي لأن مايعرفه عني لايكفي أن ينسج منه احداث رواية .. عادت نبرات صوته المفعمة بالرجولة تقول :

ما اعرفه عنك انك نغمة جميلة .. لحن بديع في حاجة الى شاعر مبدع ، يصوغه في قصيدة حتى يتغنى به كل الناس .. ما اعرفه عنك انك قيثارة حزينة تنتظر الاصابع السحرية التي تعزف عليها ارق واحلى النغمات !

وقلت له ضاحكة :

– يبدو ان الجو الشاعرى الذى يحيط بنا قد اثر عليك ! ..

– ان غروب الشمس – رغم جماله – يذكرني دائما بالنهاية .. يؤكد لي أن كل شيء الى العدم !

ولم ارتح لنظرته المتشائمة .. فقلت له :

– ان الشمس تغرب لفترة محدودة .. لكي تشرق من جديد .. ومعنى هذا ان الحياة تتجدد وان الامل ضرورة ! ..

وابتسم قائلا :

– يبدو اني سافر اسمك .. من القيثارة الحزينة الى اللحن الغنى !

وفي الكازينو القريب من الربوة .. كنت اشعر وانا ارقص معه .. وهو يحتضن خصري بساعديه ان القلب يرقص ويغني معنا .. وان الجميع يبتسم لي .. الابتسامة على شفاه الشباب والفتيات الجالسين حول الموائد في انحاء المكان .. الابتسامة على شفتي قائد الاوركسترا العجوز .. احسست ان قلوب الجميع ترقص معنا .. وايدى الجميع تلوح لنا .. وعيون الجميع تغمرنا بنظرات الاعجاب .

وانتهت رقصة الحب ..

ومضت اجمل ليالي عمرى .. ليلة لم يكن للمكان فيها اية حدود ..

ونزلت من جنة الحب عائدة الى الارض .. لاتقى بالشوق .. ولهفة الانتظار .. ووجدت نفسي اسرع كل يوم – وبلا وعى – الى ربوة الحب .. انظر اليها من بعد .. ولا اجرؤ ان اصعد اليها وحدى .. فقط كنت ارقب الغروب خلفها .. واملىء بالشوق الى لحظة عودته يوم الاحد من كل اسبوع كما وعدنى .

شيء واحد فقط كان يطرد احلامي .. دبلة الخطوبة التى في يدى .. فأنا رغم كل هذا .. لم انس اني انسى عزت .. كنت اشعر انني ارتكب جرما في حقه .. وكنت احاول أن اتصل به .. لكنه كان دائما مسافرا .. وللاسف ان الذى كان يخبرني بسفره في التليفون هو عزت نفسه .. كان يغير صوته ويؤكد لي أن عزت مسافر .. لكنني اعرف صوته جيدا .. وكان هروبه مني يحرمني من السعادة التى كنت اعيشها مع كاتبي الحبيب ! ..

وصعدت الزاوية الحسناء . .

وعندما بدات تتحدث من جديد اختلج صوتها .. وعادت الدموع تلمع في مقلتيها وهى تقول :

!! وفي الاسبوع التالى .. ذهبت في الموعد .. وقلبي مليء بالشوق والامل .. كنت اشعر وانا في طريقى الى الربوة انى اكاد اطير بجناحين .. وهناك .. فوجئت بجمع كبير من الناس واصوات وزحام .. ولم افهم شيئا لما ارى من بعد .. ولم استطع أن اميز الكلمات التى يتبادلها الافراد وسط الضجيج .. وعندما اقتربت استطعت ان اسمع من يقول : ((وربنا ستر)) .. والاخر يجيب (لو انه وقع في البحر لانتهى) .. وثالث يسأل : ... مصروفة ؟ ! ..

.. ورابع يؤكد .. (كاتب كبير) ..

ووجدتني اندفع وسط الجمع واصيح بهم :

– ماذا حدث ..

واجاب احدهم ببساطة :

– رجل كان يقف هنا .. ثم وقع صامتا لايتنفس !

وصرخت في فزع :

– من هو ؟

لكن احدا لم يعرف اسمه .. فقط قالوا لي انه كاتب وصحفي معروف .. وان سيارة الاسعاف حملته الى المستشفى ! ..

وانطلقت اعدو الى الطريق .. واستوقفت سيارة تاكسي والفزع يملاني .. وسارعت بي السيارة الى الاسعاف وذهني لايتوقف عن التفكير .. احاول ان اقنع نفسي لحظات انه قد يكون انسانا آخر غيره .. لكنني اعود فأتذكر انهم اخبروني انه كاتب معروف .. ولا شك انهم راوا صورته في الصحف ..

وفي الاسعاف .. عرفت انهم نقلوه الى مستشفى المواساة .. وانه اصيب بأزمة صدرية .. واكملت طريقي على الفور الى المستشفى .. وهناك وقفت .. عند مدخل المستشفى ارقب الناس والمرضى والممرضات في ممراتها يسرعون في خطواتهم .. وكنت اتصور انهم يسرعون من اجله .. كنت احاول ان اقرأ على وجوههم اخباره ، واكاد اسألهم عن حالته . واخيرا جازفت ودخلت المستشفى ..

وعرفت ان عنده كونسلتو .. وان الخطر يهدده طول الليل .. وان الامل في حياته معلق بمرور هذه الليلة على خير .. وظللت ادعو الله ان يمنحه الشفاء .. من اجل كل الذين يحبونه ويعشقون ادبه .. وبقيت اقطع الممر خارج حجرته ذهابا وجيئة .. وعيني على الساعة المعلقة على صدر المدخل .. والتى كنت اشعر ان عقاربها لا تتحرك ! ..

واخيرا .. فتح باب الحجرة .. وخرج الاطباء .. واندفعت نحوهم وانا اصيح :

– خير يا دكتور

واجاب احدهم وهو ينظر الى في اشفاق :

– الحمد لله .. الازمة عدت ..

خيل الي لحظتها ان اسم الطبيب الى والدته .. اسرعت الى الشباك ورحت اقبل اشعة الشمس على الزجاج .. التى استجابت لدعائي عندما كنت اتوسل الى الله ان يطلع نور الصباح على خير ! ..

ثم بدات دموعي تسيل بسرعة . وفجأة وجدت الدنيا تدور بي .. ولم اشعر بشيء بعد هذا .. كانوا قد وجدوا لخطيبي كارت خاص بعزت .. الى ان فتحت عيني فوجدت امامي عزت !! .. فاتصلوا به في التليفون ! ..

وسمعت عزت يسأل الممرضة عن ظروف وجودي في المستشفى .. لكنها اخبرته انها لاتعرف .. وعاد يسألها عما اصابني .. فاجابته : هبوط بسيط !

وعندما خرج عزت مع الممرضة .. ضغطت على الجرس .. وسألت عن اخبار (حمدى) .. كاتبي الحبيب .. وطمأنتني الممرضة انى خطيبته .. وطمأنتني عليه واكدت لي انه سيخرج بعد يومين او ثلاثة .. اما انا فسأخرج الليلة ويمكنني ان احضر لزيارته في اليوم التالى !

وفي الساعة السادسة حضر لي عزت .. واخذني معه في سيارته .. ولاحظت ان عزت لايتكلم .. ورحت اسأل نفسي ترى هل عرف شيئا ؟ ..

اردت ان افتح الحديث .. فقلت له :

– لقد سألت عنك بالتليفون كثيرا ..

لكنه أجاب باقتضاب :

– كنت مسافرا ..

وعندما صارحته باني عرفت صوته قال لي :

– هدى .. انت عمرك ما احببتيني .. انت قبلت الزواج بي عطفا علي بعد الحادث .. اما قلبك فمع شخص آخر ..

قلت وقد ادركت انه قد فهم شيئا :

– شخص آخر ؟ .. من تقصد ؟

أجاب :

– رأيتك معه في نادى الصيد ! ..

ولما حاولت أن افهمه انني اتصلت به لاشرح له الامر .. قال في ثقة انه لايريد تفسيرا طالما ان خطوبتنا ستنتهي .. وانه لايهمه الا أن اكون بعيدة عن كلام الناس .. اما ان اكون مخطوبة بالفعل والعب للقاء شخص آخر في مكان شاعرى .. ثم ادور ابحث عنه بين الاسعاف والمستشفى حتى اصاب بهبوط .. فهذا شيء يسبب كثرة الاقاويل ! ..

وعندما وصل بي عزت الى البيت كنت قد فقدت الامل في استمرار خطوبتنا ! ..

وقضيت ليلة مسهدة .. ... في فراشي .. وذهني الذى لايكف عن التفكير يؤرقني .. حتى اذا ماشرق الصباح .. اسرعت الى المستشفى ..

وعندما فتحت باب حجرته ، ووجدته وحيدا في الحجرة ، غارقا في الفراش .. احسست بدموعي تحاول أن تقفز في عيني .. لكنني تمالكت نفسي وتقدمت نحوه ..

وما أن فتح جفنيه المتعبين ورآني .. حتى هتف بضعف :

– هدى ..

وكدت أن افقد تمالكي . وانكفيء عليه لاضم وجهه في صدري وانهال عليه تقبيلا .. لكنني مرة اخرى حاولت أن اتماسك !

وراح يسألني كيف عرفت بالخبر .. ويعتذر لي لانه لم يستطع أن يلقاني في الموعد ؟! .. ويأسف لانه ازعجني بمرضه المفاجىء .. وكلما ازدادت كلماته حنانا .. كلما احسست انه مكاني الوحيد في هذا العالم .. بجانبه ! ..

الى ان سألني عن خطيبي .. وعندما اخبرته الموقف كما هو لم يتغير .. وجدته يقول :

– انه شاب مثالى فعلا .. وان كان خياليا اكثر من اللازم .. فهو يتصور انك تصدقين عليه بقبولك الزواج منه .. بينما الحب الحقيقي ان يضحي الانسان من اجل من يحب .. وقبولك الزواج منه دليل على انك تحبينه بالفعل ..

واجبت في فزع .. كما لو كان حبي لعزت تهمة احاول ان أدفعها عني :

– غير صحيح .. انا لا احبه .. فقط لا احبه

ووجدته يتنقل بعينيه متأملا ملامح وجهي المنفعل بنظرات حانية وهو يؤكد :

– هدى .. انت تحبينه .. صدقيني .. انت مازلت صغيرة ..

ثم راح يهمس بأبيات من الشعر :

مازلت في فن المحبة طفلة ..
بيني وبينك أبحر وجبال ..
لم تستطيعي بعد .. أن تتفهمي
أن الرجال جميعهم .. أطفال ..
قصص الهوى قد افسدتك .. فكلها
غيبوبة .. وخرافة .. وخيال !.

وضايقتني كلماته .. وان كنت قد احببت صوته اكثر وهو يلقي الشعر .. قلت له :

– انك تحدثني كما لو كنت طفلة صغيرة بالفعل .. لاتعرف شيئا عن احاسيسها .. ولاتدرى اين قلبها !

ووجدته يسألني بسرعة :

– اذن .. اين قلبك ؟

قلت :

– ليس مع عزت على كل حال ..

وعاد يسأل :

– اذن مع من ؟

قلت :

– لاأدرى !

أجاب قائلا :

– انت ياهدى تخلقين حالة من العناد مع نفسك .. أن اجبار والدك لك على أن تقبلي الخطوبة .. هو الذي جعلك تكرهينها وتكرهين عزت .. وربما لو تركوك دون اجبار .. لتمنيت أن يتقدم عزت لخطبتك .. فانت تمنيت في نفسك ان تجيء الخطوبة بعد قصة حب عنيفة .. مليئة بالشوق واللوعة والعذاب والبكاء والانتظار ..

وقاطعته قائلة :

– اسمح لي أن اقول لك ان هذا تفسير غير سليم للموقف .. لانني ماأحببت عزت قط !.

وسألني ببساطة :

– أو لم تحبي شخصا آخر ؟

ووجدتني اندفع في قولي :

– استاذ .. أنا منذ أن رأيتك كل شيء تغير في حياتي .. كل شيء اصبح له معنى .. انك لاتستطيع أن تتصور حالتي عندما علمت بما وقع لك !

وفوجئت به يصمت .. ويسرح بنظرة بعيدة ووجدتني اصيح به :

– استاذ .. تكلم .. قل شيئا ..

وعاد يهمس بأبيات من الشعر :

عزيزتي ..
اذا رجعت لحظة لنفسي
اشعر أن حبنا جريمة
اشعر اني سارق
يسطو على لؤلؤة كريمة
فما أنا
أكثر من جريدة قديمة
وأنت يا صغيرتي
ما زلت
تحتاجين للامومة
اشعر في قرارتي
أن يدى في يدك الصغيرة
فرصتك صغيرة
أن يدى
كخيط عنكبوت
تلتف حول الخصر والضفيرة
اشعر في قرارتي
انك بعد لعبة قريرة
اما انا فمركب عتيق
يواجه الدقائق الاخيرة

البقية في العدد القادم

فينوس

متوفرة .

في جميع البلاد العربية

الساعة السويسرية رمز الدقة والجودة

فينوس

VENUS

Petit-fils de Paul Schwarz-Etienne La Chaux-de-Fonds Switzerland

أرجوك ..

للشاعر محمد علي احمد

ارجوك ان مرت يداك بخصلة داعبتها
اولامست هذى الشفاه «انامل» قبلتها
مرى على روض الحرير بكرزة وشوشتها
في هداة الليل الحبيب عن الهوى كلمتها
في قبلة يوم الوداع مع المساء تركتها
فيها الهوى اسطوره بصباتى لونتها
ارجوك
مرى على ورد الخدود بفتنة قدستها
ثم اسالى عن همسة تحت الرموش همستها
كانت صلاة للهوى • للطهر يوم اقمتها
اودعتها ثوب الحنين بمهجة ذوبتها
فيها المنى ترنيمة عن امسيات عشتها
ارجوك
ارجوك لاتنسى ليالى التى ضيعتها
ولتسالى عن قصة الاشواق كيف بنائها
كيف انطوى عمر الزمان ولم اكن اتممتها
الثار يااخت الهوى يوم الجوى اطعمتها
بالوجد بالصبر المرير بلوعتى ظمائتها
والذكريات البيض من شط الهوى لملمتها
بالشوق بالقلب العتى • بخافقى جمعتها
فلتذكرى يا اخت انى مخلصا قد صنتها
بين الجوارح تستريح • وفى دمى اجريتها
محمد على احمد

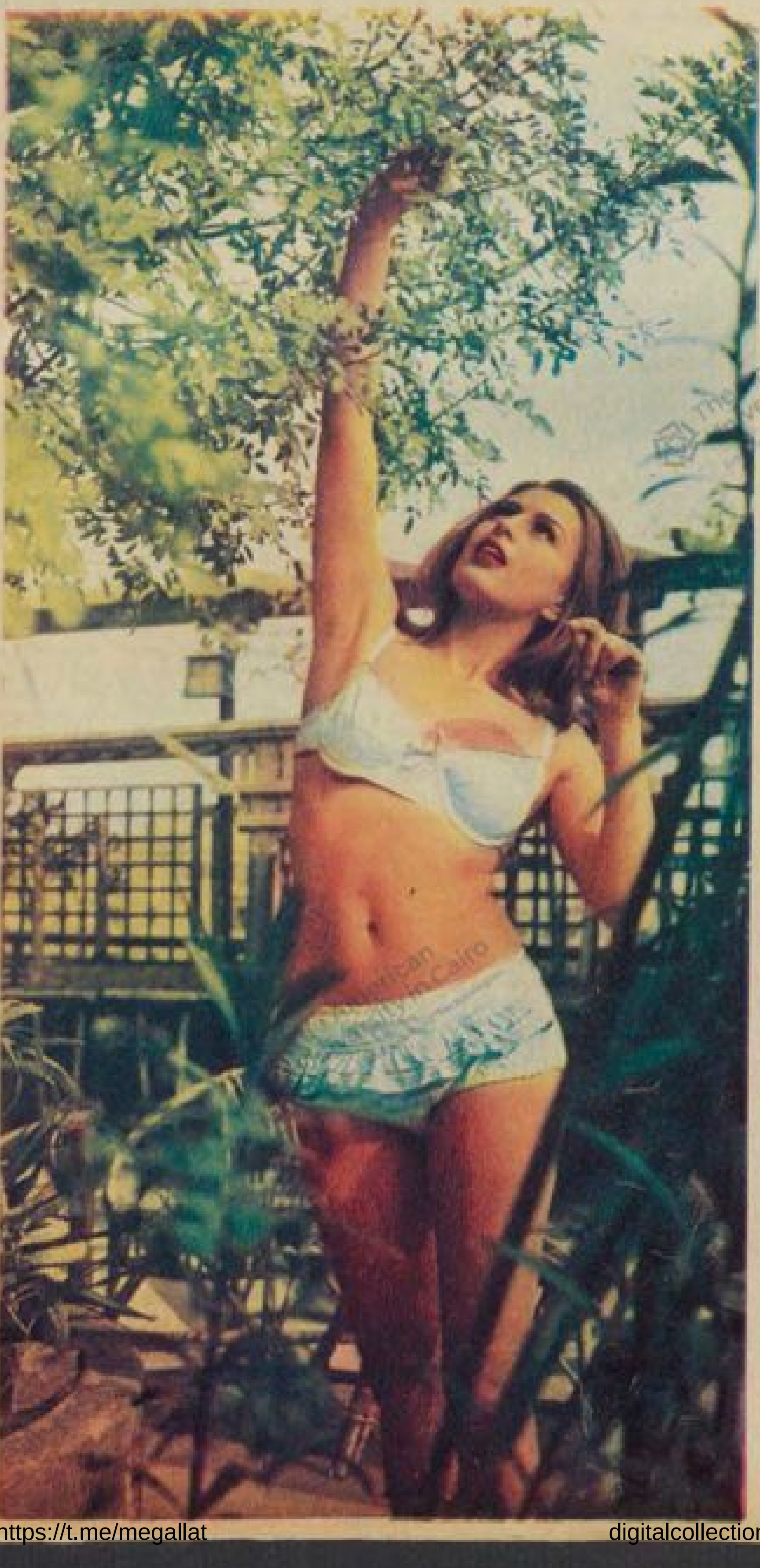

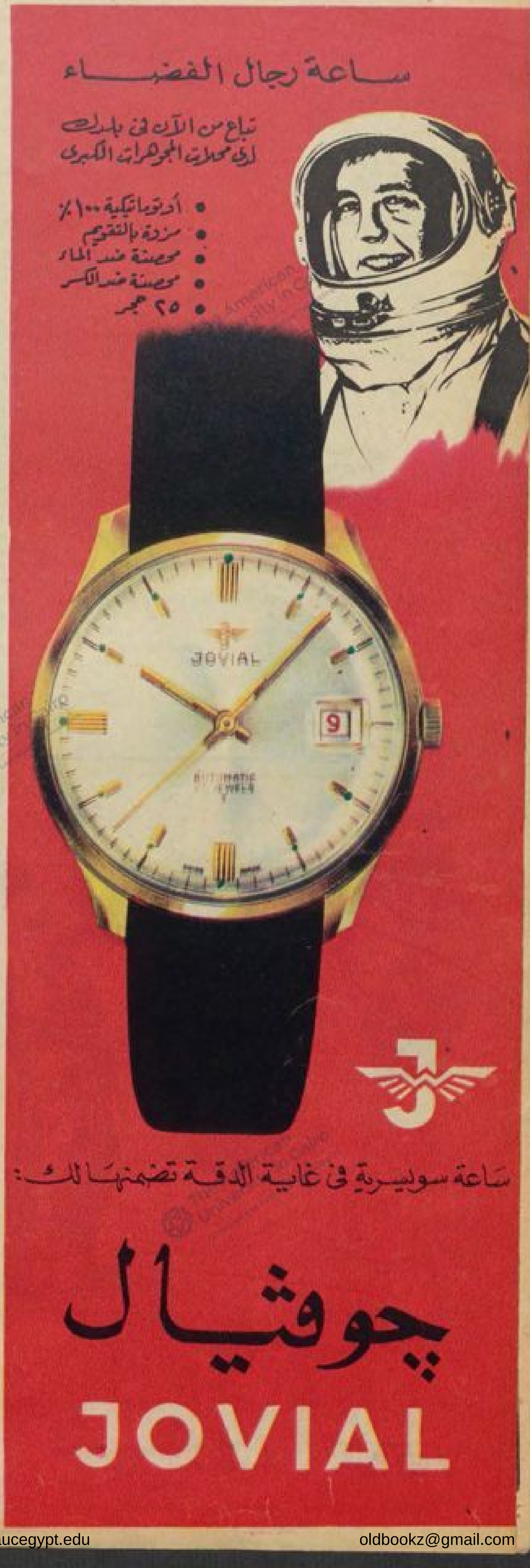

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مذكرات جهينة

٥٠ سنة مع كرة القدم

تركيب "لوزة" لكل كورة !

حصلت « اخر ساعة » على هذه الصفحات من مذكرات جهينة (ابراهيم علام) : اقدم ناقد رياضي عرفته الصحافة العربية منذ خمسين سنة ، وفي هذه الحلقة يواصل « جهينة » ذكرياته عن كرة القدم ايام زمان .. عندما كانت الكرة لايحكمها قانون ، ولاخطة ، ولاملعب .

ملخص مانشر

بدأت معرفتي بكرة القدم بالاسكندرية . وكنا أيام زمان نعالج اللعب المصاحب بالتين والتراب : وكانت فرق البلطجية تسرق ملابسنا واحذيتنا . وكانت الملاعب كلها مطبات وحصيا وطوبا وحشرات . وكانت الفرق ترتدي شورتات طويلة وبدون فانلات . كانت اهم لعبة تعجب الناس هي « الترقيص » . وكان الجمهور اذا أعجبه لاعب نزل الى الملعب . ليرقص . اللاعب ويشترك في المباراة . وكانت « الفوتبول » هوايتنا الاولى وتحملنا فيها الثعابين والعقارب حتى نلعب . حتى الشرطة والجيوش اشتركت في المباريات وشاهدت مجنون نجوم الكرة يلعب ، وهو رقصت والتصفيق

صورة نادرة لاحدى المباريات التي اقيمت باستاد الاسكندرية عام ١٩٣٩ .. المباراة للاتحاد والاوليمبي ويلاحظ ان المدرجات خالية من الجمهور ..

فريق نادي الاتحاد السكندري الذي هزم التلاتش الاهلي يوم ٤ ديسمبر سنة ١٩٢٧ !! .. التاريخ يعيد نفسه

● اختفى الفتوات واضطر لاعبو الكرة لتعلم المصارعة والملاكمة حتى يحموا أنفسهم من الجمهور

اما كرة اللعب فحدث عن مآسيها في بداية القرن العشرين .. فقد كانت أندر من الكبريت عندنا نحن الطلبة .. كانت تباع في محل الجلبرتي ولكن كان يعز علينا شراؤها الا اذا جمعنا من مصروفنا ثمنها وهو آنئذ مبلغ جنيه مصري وزيادة .. كما يصعب علينا أن نطلب من أولياء أمورنا ثمنها الا اذا قبلنا علقة ورفض بعناد . لذا كان الكثير منا يفضل اللعب بكرة شراب أو كرة من المطاط لاتصلح الا للعب يوم واحد لاتمكنا من حراستها في حيازتنا .

ولم تتوفر لنا الكرة الا بعد أن تعرفنا الى بعض عمال معسكرات القوات البريطانية الذين كانوا يبيعونها مستعملة بنصف ثمنها جديدة . كما نتعهد ثمنها بالاشتراك من مصروفنا اليومي .. ومهما حرصنا عليها فان مآلها السرقة بواسطة الصيع والعتالين ، وكان بعضهم يسرقها من هنا ليبيعها هناك .

ثم توفرت لنا الكرات بعد أن توصلنا الى فرقتي رأس التين كانوا هم الآخرون يبيعون لنا الكرات المستعملة . وكنا نشتري الكرة ولا نجد منا من يقبل أن يحفظها في بيته عهدة خشية لقمة أولياء أمورنا .. فكنا نضعها عهدة عند بقال أو حلاق بأجر لضمان وجودها عند الحاجة .

وقد حاول بعض عمال الاحذية أن يصنعوا الكرة ، ومع كثرة محاولاتهم لم يستطيعوا أن يصنعوا كرويتها . فكانت تخرج من تحت أيديهم « ميوزة » اذا لعبت بها لفت يمينا أو شمالا أمامك .. فتحرج رجلك .

كنا نشتري الكرات المستعملة ، ونحن وحظنا .. اما طال عمرها أو سرقت منا بعد مباراة واحدة . واما تأتي وتنفلق في اليوم الاول نتيجة قطع في أحد أجزائها الجلد فنعود بها الى « الجزمجي » ونحن وحظنا ان أفلح في خياطتها . لانه غالبا ما كان يتلف كرويتها ويضع أحيانا على القطع (لوزة) كما يفعل مع الحذاء المقطوع أو المخروم فتفقد الكرة كرويتها ولا ينفع .

هذه بعض مشاكل غلاف الكرة (الكاوتش) أما مشاكل الانبوبة الداخلية فكانت تزيد الطين بلة . لاسيما وان الاراضي التي كنا نلعب عليها مليئة بالاحجار وقطع الظلط والزجاج التي تسبب انفلاق الكرة فلا فائدة للانبوبة .

ففي الملعب حينما كانت الانبوبة تفرقع وتنفس (أي يخرج منها الهواء) ينقسم اللاعبون الى بقاء اللعب بها أو وقفه حتى تلصق عند أقرب (عجلاتي) . والغالب انه كان لايوجد بالقرب من الملاعب العارية عجلاتي .. فاذا مالعب بها كانت عبارة عن قطعة جلد مطوية على نفسها ويصعب اللعب بها .. واذا ما اتفق على اصلاحها لابد من ابدالها بكرة شراب حتى يعودوا بها لاصلاحها بعد ساعات من ذهابه وقل أن يعود بها اما الى بيته أو البقال أو الحلاق .

ووقعت حادثة جعلتنا نتعظ من البقال ، وهي أننا أودعنا كرة لدى بقال كان لديه عدد من الفئران الكبار الذين ... على غطاء الكرة فأكلت جزءا منه فنفقت الكرة واتضح انها أتلفت ... فعرضنا أن نودع كرة لدى البقالين .

اما عن مراقبي الخطوط فلم تكن لديناأرض لتخطيطها . وكانت خطوط ملاعبنا العادية عبارة عن كتل من أجساد المتفرجين تضيق بالفضاء للاعبين ، ومن الذي يجرؤ أن يقول لكل هذا الجمهور مكانك .. ان الجواب « روسية » أو تكية وشتائم منتقاة من قاموس (الردح) !

تكريم الزائرين

وقد يطيب لك أن تعرف تحسيب الفرق الزائرة .. اظنك تنكر اننا كنا نقدم لهم كؤوس الشاي والجاتوه والساندوتش .. ان كل ماكنا نجهز للفرق الزائرة .. (الليمون البنزهير) في الهافتايم . وكان القادر منا أو منهم يشتري (كازوزة سعد) من الكشك . أما سعر الليمون فكان وقتئذ عشرين بقرش صاغ . وثمن كازوزة سعد مليمان ونصف مليم . والفريق الزائر اهو وحظه .. اما ان

يتم بالليمون أو يستعيض عنه بعلقة ساخنة وتقطيع ملابسه وسرقة ماقد يكون بها من فلوس خردة . اما نحن فكنا أيضا مثلهم نحن وحظنا .. اما تستقبلنا الزائرين أو من الجمهور . واما نحظى بطوبة أو رأس ونفقد ملابسنا . وأمرنا وأمر ضيوفنا لله . ويأويلنا من أولياء أمورنا آخر الامر .

كل هذا والاندية الاجانب تنعم بنشاط بريء في اندية عامرة انيقة . وملاعب نظيفة . وكرات جديدة وملابس نظيفة مكواة . وحفلات شاي وحكام . ثم رقص وغناء بعد اللعب ليلا .. كل ذلك النعيم لانهم جاليات في بلد محتل مغلوب على أمره تغل أيديه حمايات وامتيازات وسلطات لا حد لها ..

ان هذا كله وحرمان المواطنين حتى من الاشتراك في نعيم هذه الاندية . كان يحز في نفوسنا ويحفزنا الى الدفاع عن مصريتنا وبلادنا مهما كانت التضحيات ، وهذا ما حمدنا الله عليه لانه لم ينزع منا الايمان به وبانفسنا يوما ما . وان لدغ الثعابين والعقارب والدماء التي سالت منا حتى في نشاطنا الرياضي . وسرقة ملابسنا لم تثننا قط عن التصميم على الكفاح لاسترداد حقوقنا المسلوبة .

ولا بأس ان يسمح لنا في هذه المناسبة أن نذكر بعض احداثنا عندما كنا نلجأ الى رجال الامن ليحمونا من كل هذا الاذى . لقد لجأنا كثيرا الى اقسام البوليس نشكو التعدي والسرقات فكيف كانوا يواجهون شكاوانا مع احترامي لكل هؤلاء الرجال الذين كانوا نحترمهم بها :

دخلنا مرة قسم بوليس المنشية . فاذا نحن امام شرطي على شنب يقف عليه الصقر . قال : ايه حكايتكم يا اولاد . اوعوا تكونوا جايين تشتكو وحد من بتوع العصابات . قلنا لا . احنا جايين نشتكي ناس سرقوا ملابسنا وكرتنا . قال كرة ايه ياولاد . فلنا احنا كنا نلعب .. فقاطعنا تلعبوا في عيب عليكم . قلنا لا احنا طلبة وبنلعب مع بعضنا .. فقاطعنا : ياولاد روحوا شوفوا دروسكم دول الطليان بيشتكو من بلادكم . قلنا له طيش متاكويسين .. فقاطعنا : لو كنتم كويسين ماكنتوش ليجوا هنا . ياناس حرام عليكم احنا عندنا شغل وحش فاضيين للعب الاولاد .

قلنا له ملابسنا سرقت . قال سرقت من اهمالكم .. روحوا لمدارسكم وخلونا في حالنا بزيادتنا بتوع العصابات دول مطلعين عينينا . يضربوا الناس ويضربونا كمان ويقولوا احنا حمايات وربنا يحرق الحمايات واللي جابها لنا هنا .

وأخيرا طردنا من القسم وقال : والله ان جيتم بعد كده تجيب اهاليكم واوريكم ازاي يؤدبوكم أمامنا . وانتهى الامر وقررنا الا نذهب مرة أخرى للقسم . وبعد ذلك نصحنا رجل بأن نذهب الى « فتوة » الحتة فهو الوحيد الذي ينصفكم لانه يعرف أولاد الحتة من المجرمين . فقلنا نجرب وذهبنا نسأل عن فتوة الحتة المختص .

ومن باب التسجيل التاريخي نذكر ما انذكر ان السؤال انتهى الى ان « فتوة بحري » هو السيد « حميدو الفارس » وفتوة محرم بك والباب الجديد يدعى « أبو النجا » وفتوة « باب سدرة » رجل صعيدي لا اذكر اسمه .. ولكنا اكتفينا بالنصيحة وحسبنا ان نأخذ ثأرنا بأيدينا ..

وذهبنا الى سوق المنشية وسألنا عن الذين يبيعون العصى والكرابيج السودانية والبيانات الحديد لنشتري كمية منها ونتعلم كيفية استعمالها . وفعلا توصلنا الى شراء بعضها . وتعلمنا ضرب الرأس والقالب (المصارعة) ثم قلنا نجرب حظنا !!

ثم دخلنا مع بعض البلطجية الذين تحدوا لنا في احدى المباريات . وقابلناهم بتجربة اسلحتنا الجديدة وقد افلحنا الى حد كبير معهم وطاردناهم بفرح كبير . بذلك حمينا أنفسنا من هذه العصابات فقلت حوادثهم معنا . واذكر لهذه المناسبة ان ناظر احدى المدارس الاهلية كان مشهورا بأنه فتوة الحتة . وانه ...

(عبد المنعم جابر) يحمل كأس مصر بعد أن فاز به الترام سنة ١٩٣٩

● كنا نحتفي بالفرق الزائرة بتقديم الكازوزة الى اللاعبين وكان ثمن الزجاجة ٢،٥ مليم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الدورى فى اسبوع :

الأهلى الأول ..

كتبه : صلاح صادق

فؤاد ابو غيدا كان نجم المباراة واستطاع ان يشل حركة شاهين !

٤ حكايات

●● اللواء حسين لبيب، امين صندوق الزمالك كان فى الاجتماع يقول لابد من حرمانهم من مكافآتهم لفترة حتى يشعروا بأنه من الواجب ان يبذلوا كل جهدهم فى الملعب .. ان الزمالك عنده اكبر واحسن لاعبى الجمهورية العربية ومع ذلك لم يفز الا فى ٥ مباريات من ١٥ مباراة . ان السبب فى ذلك دلع اللاعبين اولا ثم سوء اختيار الفريق ثانيا .. !!

●● لن يلعب « صالم سليم » فى مباراة الاهلى والزمالك يوم ١٧ فبراير . كان مقررا ان يلعب صالح هذه المباراة ثم يعتزل .. لم يتمكن صالح من التمرين بسبب الشراع الذى اجريت جراحة فيه .. سينتظر صالح مباراة اخرى هامة يلعبها ثم يعتزل ..

●● « ابراهيم الخليل » فى اسوأ حالاته . لا يلعب اكثر من ١٠ دقائق فى كل مباراة . توزيعاته مضطربة وثقيل الجسم .. يتساءل الجميع عن سر انهيار مستواه .. والجواب عن ذلك عدم جدية التمرين لانه كان مصابا فى قدمه وظروفه الاخرى لا تجعله يتمرن بانتظام .. ولكنه يلعب لعدم وجود احتياطى فى الترسانة .. ابراهيم الخليل مفروض ان يكون صانع العاب الفريق !

●● عبد الوهاب الكردانى لاعب نشيط الذى سجل هدفين فى مباراة الزمالك فى الاخير هزيمة الزمالك قبل المباراة بسبب الروح السائدة التى ساعدت فريقه بتشجيع المحافظ ورئيس النادى وسكرتير عام المحافظة .. وسبب فوز نشيط فى رأى الكردانى هو ان فريق الزمالك لعب على اعصابه اكثر من لعبه على الكرة .. وقد كان فوز فريقه بعد تسجيله الهدف الثانى نتيجة جمهور المباراة لصالح نشيط وشجاعة موظفيه ووعيه

رحلة الموت مع الثعابين !

منتخب الاسكندرية .. ويرى فى الصورة عبد المنعم سالم « والبرنس » وسيد حودة .. وقد فاز الفريق بكأس التاتش سنة ٢٧

علم بما فعلنا سر رحلتنا الى عروس-خيمة فى القطاع من انفسنا واذكر انه قال لنا ينصحنا : اذا لم تأخذوا ثاركم بايديكم سيتعشون بكم . فالحقوا اتغدوا بهم قبل أن يتعشوا بكم . وصدقت نصيحتنا واقلقنا من حوادث البلطجية .. وكنا طلبنا الحماية من مشرفنا الاول فكانوا يحاسبوننا لتاديب البلطجية فصنعت الاعجاب كثيرا من كواهل الصف الثانى

ونذكر من باب التسجيل ان بعض الناس قدم لنا نصيحة غالية تقينا من شر الحشرات وكان من أبنــاء الجالية اليونانية : قال لنا عندما تريدون اللعب العبوا اولا فى الارض وخذوا معكم كيروزينا فقط . والقوا به على الاجزاء الطينية بالشاشات واشعلوا النار حتى تشتعل فى انحاء الارض فتطرد كل الحشرات . وقبل اللعب امسكوا قطعا من الخشب واقتلوا ما بقى من الحشرات هاربا من النار .. كانت نصيحة عملنا بها وما نتناوبنا من الحشرات الى حد . واذكر أن هذا اليونانى كان يدعى « أربجوز » وكان صاحب دكان لكل الملابس واعتاد أن يصطاد الثعابين والعقارب ويبيعهـا للصيدليات والمعامل .

وبعض الفضول فتعرفت الى هذا الشاب صياد الثعابين والعقــارب ، ودعانى معه الى رحلة صيد وهى من أخطر الرحلات . قال لى لا تخش مادمت انا معك غير انى ازورك ساعة كلامى قلت أنا معك وتواعدنا . ولعل قراء مذكراتى يتلهفون لمعرفة ما حدث فى رحلة الموت هذه ..

لبس « أربجوز » « برنيطــة » كاسكيت من الصوف وبنطلون صوف قتيل وجوانتى صوف وربط البنطلون بالفوطة وحبـك طرفه على الحذاء الطويل ، وحذاء سوارى . وعلق برقبته شانطة بهـا مشرط ومقص وبرطمانين وزجاجة او كماشة وزجاجات متوسطة الحجم وابر وخيط حياكة وحمل سنفا من الخشب فى كتفه ولبس نظارة محبوكة على جفنيه .

وكان « أربجوز » يتقن الصفير بفمه وذهبنا الى طابية الباب الجديد وكانت خالية وقفرا يسكنها رجل غريب ينام فيها وحده ليلا ويسمى « أبو الجدع » ينزل ليشحت فى النهار ورقبته ساقطة قبل ما يتشحت وقيل انه كان جنديا ايام عرابى وظل يسكن هذه الطابيـة منذ شيخوخته . وكان صديقا لاربجوز هذا . بدأ « أربجوز » يقف عند جحر الطابية وبه شقوق كثيرة واطلق يصفر بفمه . وهنا طل من أحد الشقوق ثعبان برأسه وفسر هذا أربجوز أن الثعابين تعشق الصفارة أى « الناى » ويتأثر بالنغم فى نشوة غريبة .

هنا بدأت أنا أرتجف من منظـــر الثعبان فقال لى : اثبت ولا تخف أبدا . وما اطل الثعبان وخرج برأسه مسافة ١٥ سنتيمترا تقــريبا واذا بأربجوز يقبض بقبضة يده على عنق الثعبـان ويشده شدا عنيفا والثعبان يتلوى فى يده وجسمه فى الجحر . ولاحظت معركة من أعنف المعارك انتصر فيها أربجوز وهو واقف على السلم ووجهه اصفر من شدة الذعر الى ان تمكن من الثعبان بين قبضــة يده . ثم أخرج الزجاجة او الكماشة وخرم اسنان الثعبان . وأخرج الابرة والخيط وخيط فم الثعبان . ثم رماه فى الشنطة الضيقــة يتلوى من الغيظ .

اما انا فنشف دمى وجمدت من هول المنظر والمعركة . وكرر الحكاية واصطاد ثعبانا آخر ثم التقى بعشة عقارب فكان يمسكها بالزرادية ويقص زبانـــا بالمقص ويضعها فى البرطمان

انتهينا من هذه الرحلة بعد قضاء ثمو ساعتين فقلت له مالك وهذه الخطورة . قال : انى اصطاد يوميا ثعبانين او ثلاثة ونحــــو عشرة عقارب . وأبيع الثعبان للصيدلية بعشرة قروش والعقرب بقرش صاغ للحلاق فاكسب يوميا نحو خمسين قرشا . قلت له ونعرض حياتك للاشتباك يوما مع ثعبان كبير . قال انى متمرن بما فيه الكفاية ولا اخشى اشد الثعابين بطشا . ونسيت ان اقول انه اعطانى « شاكوشا » من باب الاحتياط لادافع به عن نفسى وقت الحرج

وقد دعانى مرة اخرى ان اصاحبه فى رحلة فقلت له « لويه » وكفانى ماحدث لى من رعب . قال لى : خليك جدع . قلت : لا التعبــــــــان .. فقال لى : سأعطيك كيف تميت الثعبان وهذا درس ينفعك . قال :

لا تضرب الثعبان الا على رأسه وحاسب ان ابتعد عن ذنبه لانه خطر اذا التف على يدك او وسطك . وبعد ان تتأكد من انه تأثر من ضربه على رأســه اضربه على سلسلة ظهـــره لتكسرها . قلت بينى وبينك ربنا ولم اصحبــه مرة اخرى الى رحلة صيد الحشرات .

واذكر حادثا مروعا شهدته بعد هذه الرحلة وربيت بطش الثعبان : كنا نلعب فى ملعب بالحضرة بجانب بستان فاكهة محاط بشجر التين الشوكى . شاهدت شابا قوى الجسم مر بجانب شجر التين فاذا بثعبان كبير ينقض عليــه ويلتف حول وسطه بسرعة وظل يضغط عليـــه حتى ابصرت هذا الشاب جثة ســـوداء

كالفحم ارتمت على الارض . وما عرفت يوما انى اسرع انسان الا حين شاهدت هذا المنظر فجريت كالسحاب خوفا وذعرا من هــذا المنظر الفظيع . وظللت اجرى حتى اقتربت من قطار هدأ سرعته ليقف عند محطة سيدى جابر فقفزت وتسلقت احدى عرباته وانا انظر ورائى خشية ان يكون هذا الثعبان يلاحقنى

ومرة اخرى شـــاهدت فى روايات « طرزان » ثعبانا كبيرا يلقى بنفســه من فوق شجرة على ثور ويلتف حول رقبته حتى خنقه واماته . وقد اهتز قلبى لانى تذكرت حادث ثعبان الحضرة . وقلت يوقانا الله شر الثعبان .. وحرمت ان العب الكرة فى الملاعب العارية . . .

البقية فى العدد القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فرحة جمهور الاهلى عندما سجل طه اسماعيل هدفه الاول .. ولقد كان حماس الجمهور لفريقه هو السبب الرئيسى فى تحرك الفريق بعد ان ظل ساكنا فى بداية المباراة ومحاصرا فى نصف ملعبه

هدات اعصاب كل اهلاوى بعد ان خلف نقطتين من المصرى ..الاهلى يتقدم الاسماعيلية بثلاث نقط ثمينة .. كما يتقدم الترسانة بـ ٦ نقط والزمالك بـ ١٠ نقط .. المصرى والسكة ودمياط والسويس والطيران اصبحت فى منطقة الخطر الفارق بين المصرى الثامن والطيران الاخير ٤ نقط فقط .. اقوى هجوم سجل ٢٥ هدفا واقوى دفاع سجل ضده ٧ اهداف هو الاهلى .. والاهداف السبعة دخلت مرمى مروان ولكن مروان قدم هذا الموسم احسن عروضه فى حراسة المرمى .

ولمس ٢٠ الف متفرج فى مدرجات مختار التتش بعد فوز فريق الكرة بالنادى الاهلى على المصرى .. اشعلوا النيران .. خرجوا فى مظاهرة تهتف لرفعت الفناجيلى وزيزو .. وترددت الهتافات (زمالك يا مدرسة لعب وفن وهندسة) .. ويبدو أن جمهور الاهلى اراد مداعبة عشاق الزمالك الذى طارت منه بطولة الدورى هذا الموسم .. وكانت الفرحة تشع على وجه كل مشجع اهلاوى وعلت اصوات منهم تقول انها مباراة لم يتدخل فيها الحظ فى شيء . وخسر المصرى المباراة عندما سجل طه هدفه الاول اثر ضربة حرة مباشرة خارج منطقة الجزاء وزاد حماس الجمهور لفريق الفانلات الحمراء وسرت هذه الحماسة فى اللاعبين وتحركوا .. وخرجوا من الشوط الاول فائزين بهدف واحد .. واستبقل لمى الذى اصيب فى يده بانور سلامة — .. واذا استعرضنا فريق الاهلى فى هذه المباراة نجد أن مروان استعاد لياقته كحارس مرمى ويتفاءل بوجود ابو ليفا امامه .. وقد اجاد ابو ليفا ولم يعط اى فرصة لشاهين ساعد هجوم المصرى لرتبة هدف .. ورغم ان شاهين لعب امام ابو ليفا فى الدور الاول مبارةالاهلى مستوى عال فانه فى هذه المباراة لم ينجح امام ابو ليفا .. وكذلك الشربينى حاصر محمد بدوى فى الشوط الاول والغى فى الشوط الثانى .. اما صبحى عبد الحميد وعزت ابو الروس فكانا مهزوزين .. وقد استطاع الشبل الصغير محسن صالح أن يفلت من عزت ابو الروس اكثر من مرة .. والمشكلة التى تواجه فريق الاهلى ان لمى وطه لا يصلحان بحالتهما الآن رأس حربة حتى لا طه ومحمدين .. او لمى ومحمدين .. والذى يصلح لهذه المهمة اسامة .. وأثبت حسن جبر الجناح الايسر انه مازال فى اتم لياقته .. وسجل هدفا بمجهود فردى فى اعتقاد كل من شاهده انه من اجمل اهداف هذا الاسبوع بل الاسابيع السابقة .. واحد اجمع عليه الجميع انه لم يؤد اى مجهود وواجب مقربه ان يريحه هو ابراهيم حسين .. وقد وضح فى هذه المباراة .. ان خلافات المصرى ما زالت مستمرة .. وان الانذار الذى وجه من النادى المصرى الى محمد بدوى تفاعلوا عنه لحساسية مباراتهم ضد الاهلى .. ولكن المصرى لم يكن فى حالته المعنوية او النفسية التى ظهر بها امام الاهلى فى مباراته التى اقيمت فى بور سعيد .. يجوز لانه غريب .. ولكن كان واضحا عدم التفاهم سيد عبد الله حارس المرمى مع خط الدفاع .. ولا حتى التفاهم بين الدفاع وخط الوسط .. الوحيد الذى لعب باخلاص فى هذه المباراة وكان يجرى فى كل مكان هو محسن صالح الجناح الايمن .. وقد استطاع هذا الشبل الجديد الطالب بمدرسة بورسعيد الثانوية (١٧ سنة) أن يثبت وجوده فى هذا المركز ويسد النقص الذى تعانيه من الاجنحة .. خصوصا الجناح الايمن .. فمشكلة معظم الفرق هى عدم وجود الجناح السريع المتفاهم واليقظ .. ولولا سوء حالة كل من محمد بدوى وشاهين لكاد هذا الشبل أن يتسبب فى احراج فريق الاهلى .. خصوصا وان هذا الاحراج يهم النادى الاسماعيلى الذى ينافسه على القمة .. لاعب آخر ادى واجبه هو عبادى .. اما عبد الله وعبد الرؤوف فقد كانا حائرين وعيب عليهما بطء الحركة وبطء التوزيع واحتفاظهما بالكرة اكثر من اللازم اما الرباعى محسن عرجان وايسر والسيد على والعزناوى فقد اعدوا للاهلى نقطتين ثمينتين لانهم لم ينتبهوا ان الوقوف على خط واحد وعدم تغطية انفسهم اتاح الفرصة لهجوم الاهلى ان ينفذ الى المرمى .. ولنحتفظ لنفسه بصدارة بطولة الدورى العام .

صلاح صادق

ارتمى سيد عبد الله حارس مرمى المصرى لصد قذيفة طه اسماعيل الذى ضحك عليه وشاطها له فى الزاوية اليسرى .. لم يلحقها حارس مرمى المصرى وكان بداية النهاية !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

احمد يعقوب رأس حربة فريق الاتحاد السكندرى بعد ان ثارت اعصابه .. وحاول كل من جابر خليل وبوبو تهدئتـه ومنعه من الاحتكاك بمصطفى رياض

على ابوجريشه يهدد الأهلى

شاب طويل القامة (١٨٥ سنتيمترا) نحيل - ٦٩ كيلوجراما - لا تعتقد انه يتحول الى شعلة من الحركة والنشاط فى الملعب .. انه اللاعب الذى يهدد الاهلى ويحول بينه وبين الفوز بسهولة ببطولة الدورى .. يقول عبد العزيز مصطفى انه ثروة قومية يجب الحفاظ عليها .. ويقول مشجعو الاسماعيلية ان لعبه فى الملعب يتحول الى نغم وكأنهم يسمعون ام كلثوم .. انه على ابو جريشة لاعب الاسماعيلية .. يقولون لقد سلطت الاضواء عليه وسيصاب بالغرور وينحرف . ولكن له اكثر من أخ من عائلة ابو جريشة لعبوا الكرة وعرفوا كل ما يمكن ان يدفع باللاعب للانحراف والرقابة عنه دقيقة

ان على ابو جريشة .. هو الصاروخ الذى اطلقه الاسماعيلى ليخلف رضا فما قصته مع الكرة ؟

ان قصة على ابو جريشة مع الكرة تبدأ منذ الطفولة المبكرة .. كان يذهب الى النادى الاسماعيلى وكل آماله تنحصر فى مشاهدة رضا ساحر الكرة ... كان يجلس على الخط يشاهد رضا ثم يخرج الى الشارع ويحاول ان يقلده .. فكر على ابو جريشة فى دخول النادى الاسماعيلى . كان شقيقه صلاح يلعب للفريق وحاول اداريو القناة ضمه اليهم فرفض . وفضل ان ينضم الى الاسماعيلية ليكون قريبا من مثله الاعلى (رضا) ..

ظهرت على اللاعب اعراض الموهبة منذ بدأ يلعب مع الاشبال . أعجب به رضا واحتضنه وشجعه . كانت المشكلة التى تواجه على ابو جريشة هى ضعفه الشخصى وعدم قدرته على اتمام المباريات بنفس القوة . كانت كل تحركاته وطريقة استقباله للكرة وطريقة تصرفه فيها كل ذلك ينم عن موهبة نادرة ..

حدثت الكارثة فى النادى الاسماعيلى .. مات الفنان رضا . ولكن السماء العادلة ارادت ان تعوض الاسماعيلية عن نجمها الذى وظهر نجم آخر ..

لم يمض عام واحد على ظهوره حتى بدأ يشق طريقه للمنتخب الاهلى . لعب مباريات قليلة فى الموسم الماضى ولكنها كانت كفيلة بالكشف . وكانت جواز مروره الى المنتخب .

على ابو جريشة فيه كل المميزات المطلوبة من لاعب فنان . تحكم فى الكرة الحرة منظم يسهل مهمة زملائه .. ثم هو لاعب سريع التفكير لا يعطى خصمه فرصة لاستخلاص الكرة منه ... انه يستقبلها ويلعبها بلعبة واحدة مباشرة . لا يلجأ الى التمثيل مطلقا ليس انانيا . يمتاز بضربات الرأس بحيث يستطيع ان يضحك على اى حارس مرمى ويسجل براسه

على ابو جريشة لا يزال طالبا بدبلوم التجارة . وهو الى جانب لعبه فى فريق النادى الاسماعيلى لا يزال يلعب فى فريق تحت ٢١ .. وهو لا يفكر فى الزواج الآن .. لان المحيط الذى يعيش فيه يفرض عليه نظاما صارما .

ان على ابو جريشة محبوب جدا من اهل الاسماعيلية ليس لانه لاعب مقتدر ولكن لانه الى جانب ذلك على جانب كبير من الخلق ..

محمود عبد الهادى

الدورى فى اسبوع .. والاسماعيلى الثانى .. والفارق

انتهت مباراة الترسانة والاتحاد بفوز الترسانة فبكى احمد يعقوب

الاسماعيلية - الطيران :

واصل الاسماعيلى انتصاراته ليلاحق الاهلى على بطولة الدورى .. هزم الطيران ٢ - صفر .. وغلب الطيران على ابو جريشة فسجل شحته وسيد عبد الرازق

المباراة فى مجموعها جيدة من جانب الفريقين .. قدم فيها اللاعب على ابو جريشة بعضا من لمحاته السحرية رغم انه ما زال يعانى من الاصابة التى لحقت به ولكنه لم يلق مساعدة فعالة من زملائه لانعدام التفاهم تقريبا بينه وبين العربى الذى يلعب كرأس حربة مع على

ان تلك هى نقطة الضعف الوحيدة الآن فى صفوف الهجوم .. لقد صمم المدرب على ان يعود شحته الى منطقة الوسط مع سيد حامد ويتقدم العربى ليلعب مع على ابو جريشة ولكن العربى لم يتعود بعد على اللعب بتلك الطريقة

الشىء الواضح هو ان منطقة الوسط فى فريق الاسماعيلى قد تحسنت كثيرا بفضل مجهود شحته وسيد حامد . ولو ان عودة شحته كانت على حساب الهجوم . عيب شحته فى المركز الجديد انه لا يحسن استخلاص الكرات من الخصم كن واضحا طوال المباراة ان شحته يرغب فى التقدم الى الامام .. تقدم

اكثر من مرة واسرفت اسحق حلمى الفرص عن تسجيل الهدف الثانى . اما سيد عبد الرازق فقد بذل مجهودا كبيرا وكان عيبه هو كثرة المشى الى منتصف الملعب تاركا مركزه فى الجناح الايسر .

اما الطيران فقد قدم مباراة طيبة . وكافح لاعبوه طوال الشوطين . ولكن ضعف المهاجمين كان سببا مباشرا فى عجز الفريق عن تحقيق التعادل رغم الفرص التى لاحت لهم . كان حازم بارعا وانقذ فريقه من عدة اهداف .

اما رياض فقد كان اقل من مستواه . ولذلك استطاع اميو ان يفلت منه اكثر من مرة .. كان لغياب احمد ماهر اثره الواضح فى اهتزاز الدفاع .

الترسانة - الاتحاد : مباراة ضعيفة تمكن بوبو والكيلانى من مراقبة الشاذلى ومصطفى رياض .. مرة واحدة هرب فيها مصطفى رياض وسجل هدف المباراة الوحيد .. كانت المباراة اعلى من مستوى مراقب الخط وحسن فهمى الذى سرح وكانت قراراته خاطئة .. كان تكوين خط هجوم الترسانة خاطئا .. لم يوظف حسام الشريف فى اللعب بالجناح .. كما لم يملأ حسنى بلبل مكان محمود حسن ..

فى كواليس الملاعب

● قال رزق شحاته حكم مباراة الزمالك والاسماعيلى انه تسرع فى اطلاق صفارته قبل الهدف الذى سجله العربى قال انه وجد نفسه مضطرا لالغاء الهدف . والشيء الوحيد هو احتسابها .. فقول على . هو ابو جريشة . انها الطيبة كما يقول الحكم فهى ان الهدف صحيح مائة فى المائة . وانه بعد الان لن يترك الصافرة فى فمه حتى لا يتسرع ويكافل يتورط

● وبمناسبة مباراة الاسماعيلى والزمالك فقد سمعت احد مذيعى التليفزيون - وهو زملكاوى جدا - يسب الحكم سرايا يطالب عليه القانون ! هل هذا معقول !

● يعنى لو تكلمنى ابو جريشة سجل الهدف الثانى برأسه فى مرمى سمير شقيق ؟ .. قالها عبد نصحى عندما دخل معسكر القوات المسلحة .

● قال . خوسيون . مدرب النادى الاسماعيلى انه لاحظ وجود اداريى النادى يلعبون . سيد حامد . فى قائمة الاحتياطى قبل كل مباراة .

الشاف خوسيون كلا ان محمد حامد عبارة عن طاقة فنية نادرة يعطونها القليل عن الصفا بسبب الاصابات سيجعل على ازالة هذا الصفا !

● هل تصدق ان على ابو جريشة كان يلعب من سنتين كحارس مرمى .. احتياطى !!

● مع نهاية هذا الشهر تقريبا .. يعود فاروق السيد جناح ايسر الزمالك الى صفوف الفريق . كان فاروق قد اصيب فى احدى مباريات ناديه . وظل يعالج ركبته . ولكن طريقة العلاج كانت خاطئة . وبالتالى طالت مدة العلاج .

● هل يوافق الاسماعيلى على ان يحكم على قنديل اى مباراة من مبارياته القادمة ؟

اسماعيل كاسب .. يقول .. (معنه نسالش) مسالح ذلك طلب الاسماعيلى . وسيد ابو جريشة مدير الكرة .. فى الاسماعيلى يقول متحديا : سنطلبه فى مبارياتنا مع الاهلى .. فى الاسماعيلية !

● احسن شئ فى مباريات الاهلى و الترسانة هى انها تحقق ايرادا كبيرا . وبالتالى نستطيع ان نطالب من الادارة دعم اعانات الكرة .

كلمة قالها احد لاعبى الترسانة !

● كاد فتحى بيومى ان يضيع .. ويعتزل الكرة بسبب اصرار المدرب على ابعاده عن مركز ساعد الدفاع عندما عاد الشرف الاكبر ليلعب ظهيرا عاد فتحى بيومى الى منطقة الوسط . التى كاد يبعد عنها .. فى ملعبه .

م . ع .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مشكلة الموسم :

البحث عن أجنحة !

بقلم : احمد علام

انفجرت ازمة نادي الزمالك بعد الهزائم الثلاث المتتالية للفريق .. من الترسانة والاسماعيلية ودمياط .. وانا لن اتعرض لاسباب الخلاف ولكن لطريقة اللعب .. الزمالك ومعه معظم انديتنا يفتقر الآن الى الجناحين . فالفريق يلعب تقريبا بدون جناح ايمن مثله مثل الاهلي ، والفريق الوحيد الذي يعتمد على جناحيه هو الاسماعيلية . لذلك تجد ان تكتيكه في تقدم الآن . واللعب على الجناحين هو تذكرة لتحقيق الفوز . فلاعبو الوسط دائما يراقبون باكثر من لاعب . فمثلا دائما يراقب الشاذلي ومصطفى رياض فيصعب على الترسانة الفوز . ويراقب حمادة وطه بصرى فينتشر الزمالك . والاهلي يفوز بصعوبة عندما يعتمد على لاعبي الوسط ويستريح عندما يتحرك حسن جبر .. ولا شك ان الجناحين يسحبان الفريق .. ويفتحان اللعب مما يسهل الفوز . وعندنا ازمة في الاجنحة خصوصا في الجناح الايمن .. وجميع الاندية تعاني من هذا وينعكس ذلك على فريقنا القومي وعلى نتائجه .. فمتى يعتني مدربونا باكتشاف مواهب تصلح لهذا المركز ؟

حديث عن الدوري :

امام الاهلي مباراتان ستحددان مصير بطولة الدوري في اسبوعين متتاليين .. فيوم الجمعة سيلعب بالمحلة وهي مباراة شاقة وقوية . ويوم الجمعة التالي سيلاعب الزمالك . ثم تتوقف مباريات الدوري ٣ اسابيع تتفرغ فيها الاندية لمباريات الكاس .. والاسماعيلية امامها مباراة واحتفالية ضد الترسانة بالقاهرة وفي الاسبوع التالي ستستضيف الاتحاد ومباراته اسهل .. والصراع على القمة على اشده !!

● **الزمالك ــ الاوليمبي** : يعاني الفريقان من سوء النتائج .. والزمالك وقد تفرغ لاعبوه في المعسكر سيواجه جمهوره مرة أخرى بعد ٣ هزائم متتالية . وسيحدث تغيير كبير في صفوفه لهذه المباراة . كما ستعد خطة لمراقبة عزالدين يعقوب والقزاز .. والاوليمبي عجز في الاسبوع الماضي عن التسجيل وفريقه في اسوأ حالاته . والمباراة ستكون متوسطة

● **الاتحاد ــ السكة** : مباراة سهلة لفريق الاتحاد الذي هزم بصعوبة من الترسانة . والاتحاد اعتمد اعتمادا كليا على احمد يعقوب وسرعته وعندما فشل احمد في اختراق الدفاع عجز الاتحاد عن الفوز . ولكن مباراة السكة ستكون سهلة لسرعة لاعبي الاتحاد وبطء حركة وثقة لاعبي السكة للطريقة .

● **المحلة ــ الاهلي** : من اصعب مباريات الاهلي . فريق المحلة سيتكتل في الدفاع كما حدث مع الاوليمبي وفريق الاهلي سيهاجم ويحاول المرور من الارجل التي تسد المرمى . واعتقد ان الاهلي سيحاول ان يضع خطة مضادة لسحب المحلة وفتح الثغرات ..

● **المصرى ــ السويس** : المصري في بور سعيد غيره في اي بلد آخر .. والسويس يحاول الهرب من الهبوط للدرجة الاولى حيث الظل والعدام الايراد والنسيان . والمباراة قوية وحساسة .

● **الطيران ــ دمياط** : مباراة كفاح للهروب من منطقة الخطر ودمياط في المركز العاشر واي نقطة تبعده عن الخطر .. والطيران في المركز الثاني عشر وله ٨ نقط ويسبقه دمياط بنقطتين . وأمل دمياط في الكرارتي وأمل الطيران في احمد ماهر

● **الترسانة ــ الاسماعيلية** : مباراة بين قناني الاسماعيلية على ابو جريشة وشحتة . وقناني ميت عقبة الشاذلي ومصطفى رياض . وبطولة الدوري ستتحدد تقريبا بالنتيجة .

● **الاتحاد ــ السويس** : مباراة اجلتها الامطار تلعب وسط الاسبوع فيلعب كل فريق ٣ مباريات في ٨ أيام . والاتحاد لن يترك الاسكندرية .. ولكن القسوة ستكون من نصيب السويس الذي سيلعب في بور سعيد ثم في الاسكندرية بعد ٤ أيام ..

التنبؤات :

● يتعادل الزمالك والاوليمبي
● الاتحاد يهزم السكة
● يتعادل المحلة والاهلي
● المصرى يهزم السويس
● يتعادل الطيران ودمياط
● تفوز الاسماعيلية على الترسانة
● الاتحاد يهزم السويس

احمد علام

٤ لقطات لعرابي حارس مرمى الاتحاد عندما لطم على وجهه عندما طارت فرصة اخيرة من احمد يعقوب !

٣ نقط !

المحلة ــ الاوليمبي : لم يستطع الاوليمبي ان يستغل فرصة مراقبة السياجي لعز الدين يعقوب فيلعب على الجناحين . كانت مباراة فاترة وضعيفة .. لعب ٢٢ لاعبا « اي حاجة » فتعادلا في عدم التسجيل وسوء المستوى .

السويس ــ السكة : أعادت السويس أمل السكة الحديد في الهرب من منطقة الهبوط لدوري الدرجة الاولى وهزمتها ١ ــ صفر .. اتمنى على كمال عندما سجل حسن الاسناوي الظهير الايمن هدف فريقه الوحيد قبل نهاية المباراة .. كان بهاء نجم المباراة شل حركة كمال عثمان وكرم ..

دمياط ــ الزمالك : للمرة الثالثة في ثلاثة اسابيع متتالية يهزم الزمالك .. المرة الاولى من الترسانة والثانية من الاسماعيلية .. والثالثة من فريق « الكرارتي » ٢ ــ صفر .. استطاع خط ظهر دمياط ابو جاد وموسى والبازين وسعيد عبد الفتاح شل حركة حمادة امام وطه بصرى . وعجز محمد توفيق وشوقي عن مراقبة الكرارتي الذي سجل هدفي الفوز .. عاشت دمياط في افراح طوال الاسبوع .. هذا ثاني فوز لدمياط منذ بداية الموسم .

مباريات لهذا الأسبوع

الدورى الممتاز :

الجمعة : الزمالك × الاوليمبي ــ الاتحاد × السكة ــ المحلة × الأهلي ــ المصرى × السويس .

السبت : الطيران × دمياط .

الأحد : الترسانة × الاسماعيلية .

الثلاثاء : الاتحاد × السويس .

مباريات الصعود للدورى الممتاز :

الخميس : القناة × أسوان **بملعب الزمالك** .

الجمعة : البلاستيك × السواحل **بنادى طنطا** .

الأحد : دمنهور × طلعت حرب **باستاد بنها**

الاثنين : بنى سويف × اتحاد السويس **بنادى الترسانة** .

مباريات الهبوط لدورى الدرجة الثانية :

الجمعة : بلدية المحلة × المسل **باستاد الزقازيق**

الثلاثاء : شبان أسيوط × الجمهورية بشبين **على ملعب الترسانة** .

مباراة تجريبية للمنتخب

الثلاثاء : منتخب « أ » × نادى « فرنسفاروس » المجرى **بالنادى الاهلى** .

الحل الصحيح : صالح سليم "الاهلي" .. حمادة امام "الزمالك"

أسماء الفائزين العشرة فى مسابقة من هو ؟

بلغ عدد خطابات المشتركين فى المسابقة من هو ١٤٦٧٥ خطابا .. وقد بلغت نسبة الردود الصحيحة ٩٢٪ .. واجريت القرعة بين اصحاب الاجابات الصحيحة .. وقد فاز بالجوائز التي خصصتها المجلة لقرائها عشرة فائزين .. تم اختيارهم بالقرعة ولكل واحد منهم تذكرة بالدرجة الاولى الممتازة فئة ٢٢٥ قرشا لمباراة الاهلي والزمالك التي تقام يوم ١٧ الحالي .. والفائزون العشرة هم :

١ ــ احمد السنوسي محمد مدرسة المنيا الثانوية الصناعية ــ المنيا .
٢ ــ صفاء محمد على الشويحي ــ ٦٣ ش محمود نصير ــ المنصورة
٣ ــ مصطفى أنور عبد الجليل ــ دراو ــ أسوان
٤ ــ ممدوح محمد ابو العينين ــ سنديون ــ القليوبية .
٥ ــ زغلول السيد ابوالحسن ــ مغاغه
٦ ــ عبد المنعم أحمد سعد ــ آداب اسكندرية ــ الشاطبي
٧ ــ محمد عوض امام ــ ١٢ ش شبين الكوم ــ الاسماعيلية
٨ ــ محمد عبد اللطيف الجوهري ــ ١١ ش سبيل الخازندار ــ العباسية القاهرة .
٩ ــ فاروق فهمي الاكشر ــ طوخ ــ قليوبية ــ ش احمد عبدالعزيز .
١٠ ــ محمد حسين العجيري ــ ٣ ش كامل صدقي ــ الفجالة ــ القاهرة .

ونرجو من السادة الفائزين ان يتصلوا بادارة مجلة (آخر ساعة) القسم الرياضي لتسلم تذكرة مباراة الاهلي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الصحة و الجمال | لكل أسرة

أحمر الشفاه
كحل سائل حديث
بن
PENN EYE LINER

ماء راديوم
يزيل الشيب بدون صبغة
المشهور منذ ٤٠ عاما
ويطلب من جميع الصيدليات ت ٩٠٧٦٦٩

النظارة المثالية يقدمها
فؤاد صبحي
اخصائي النظارات الطبية
ميدان الاوبرا ت : ٩١٥٥٥٥
ناصية عبد الخالق ثروت

المابوات ٩٠٣٢٠٢
اضواء سلامة اجهزة البوتاجاز
مبيع اعتماد بوتاجاز
وصلاحات وتركيبات وصيانة بالشركة الفنية للاجهزة والمقاولات
١٠ ش كامل صدقي بالفجالة

مربية خرز البقر
للقلب والصحة والسمنة والجمال
انتاج : محمد حضير العطار
العنوان امام جامع الاستروني ت ٩٠٨٦٥
وجميع محلات العطارة بالجمهورية / المنيا : عطارة عبد ربه الطيبي

أخر ساعة
تقدم لك :
من أسبوع ....
.... لأسبوع

للنشر في هذا الباب
اتصل بتليفون ٧٧٨٦٠

المستحضر النباتي الساحر الوحيد الذي يعطي للشعر شبابا ولونا الأصلي الطبيعي
برلنتين كوبانا النباتي
ALY
توزيع : شركة النور براينة المحلة ٢٢ ش عرابي ت ٦٣٠٠

سماح
مجموعة فاخرة من الملابس الداخلية للحريمي
ابو الخير محمد الديب
٣٠ ش طلعت حرب ١ سليمان باشا ت ٥٦٥١٤٠

مع كل أسرة سعيدة
المختار
مجلة المثقفين في كل بلد عربي

العالم القناطيني فؤاد الاقصري
١٩ (ب) ميدان العتبة ت ٩١٦٩٣١

مكتب
مصباح العقاري للإيجارات
٥٢ ش عبد الخالق ثروت
الدور الاول شقة ١٨
لتأجير الشقق والشقق المفروشة بأفخر الاثاث بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات
ت ٩١٩٦٧١ - برقيا (مصباحيه)

الهندسة النظرية والعملية لإنشاء وصيانة الراديو

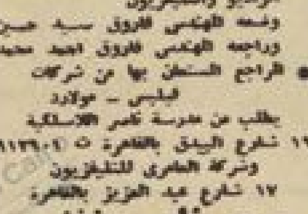

احسن كتاب بحث في :
- انشاء وتركيب الراديو نظرية وعملية
- جميع دوائر الراديو الحالية
- اصلاح وصيانة الاجهزة
- يضم كتالوج مبسط لجميع صمامات الراديو والتليفزيون
وضعه المهندس فاروق سيد حسين وراجعه المهندس فاروق احمد محمد
- المراجع المستعان بها من شركات فيليبس - تولارد
يطلب من مدرسة ناصر اللاسلكية
١٩ شارع البيلق بالقاهرة ت ٩١٣٩٠١
وشركة القاهرة للتليفزيون
١٧ شارع عبد العزيز بالقاهرة
سعر خاص مخفض
لطلبة جميع معاهد ومراكز اللاسلكي

مطلوب انسات وسيدات وموظفون للعمل وقت الفراغ بشرط الشخصية بمكافأة من ١٠ الى ٣٠ ج القاهرة ص . ب ٢٤٥٨ بالقاهرة.

لوسيون برمانت
سائل لفرد الشعر الأكرت
خال من المواد الملتهبة
التي تسبب الصلع
يباع في جميع الصيدليات

مصنع ومستودع ادوات ولوازم طب الاسنان
صاحبه الحاج محمد احمد جاد الكريم
عمارة برج العتبة ت ٩٠٠٠٥٤
مستعد لعمل جميع صناعة الاسنان وخدمة اطباء وصناع الاسنان

من أجل سعادتك ...
معهد جان جاتنيو الرياضي
يحفظ مظهرك وحسن قوامك
بتمرينات وحمامات بخار
تدليك رياضي
الخياطة والكوافير
٢١ برج حديقة علي الزمالك بالقاهرة

مكتب النصر العقاري
الادارة : صلاح فاضل عكاشة
٨ (ا) ٢٦ يوليو ت ٩١٧١٩١
بإيجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة لوكس بجميع ضواحي القاهرة وبيع وشراء العقارات

كتاكيت أجنبية
بمزرعة جلوريا
أعمار مختلفة ... بالهرم
محل شعل شارع زغلول ت ٨٩٥٣٩٠

العروس : نادية محمد السعد
العريس : المهندس/سعد محرم

العروس : وداد مرسال
العريس : فريد مرسال

ايهاب مصطفى الشوري
٧ شمعات

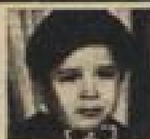

وليد علي زينهم
٣ شمعات

عالة عبد البربري
شمعة واحدة

العروس : اسماء السيد
العريس : حازم محمود خلف

العروس : امال محمد عواد
العريس : حسن توفيق حسن

العروس : منيرة حسن الفار
العريس : محمد ابراهيم الفار

ياسر ممدوح صادق
٤ شمعات

اماني عبد الرحيم حسن
اطفأت شمعتان

لبنى احمد النجمي
اطفأت شمعة واحدة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مسابقة
آخر ساعة

الكلمات المتقاطعة

٣٠ جنيهات للفائز الاول وه جوائز كل جائزة منها جنيه واحد

في كل عدد من (آخر ساعة) تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة .. وهذه المسابقات تحل مزيجا من الثقافة العامة تتطلب شيئا من البحث والمعرفة لمعرفة هذه الكلمات .. وهي بقدر التسلية لا بد من تجنيبها لحل المسابقة .. ونظرا لاقبال القراء على حل هذه المسابقة قررت آخر ساعة زيادة عدد جوائزها .. وقد خصصت للفائز الاول جائزة قدرها عشرة جنيهات وخمس جوائز لكل جائزة منهم جنيه واحد .

المسابقة رقم ١٨

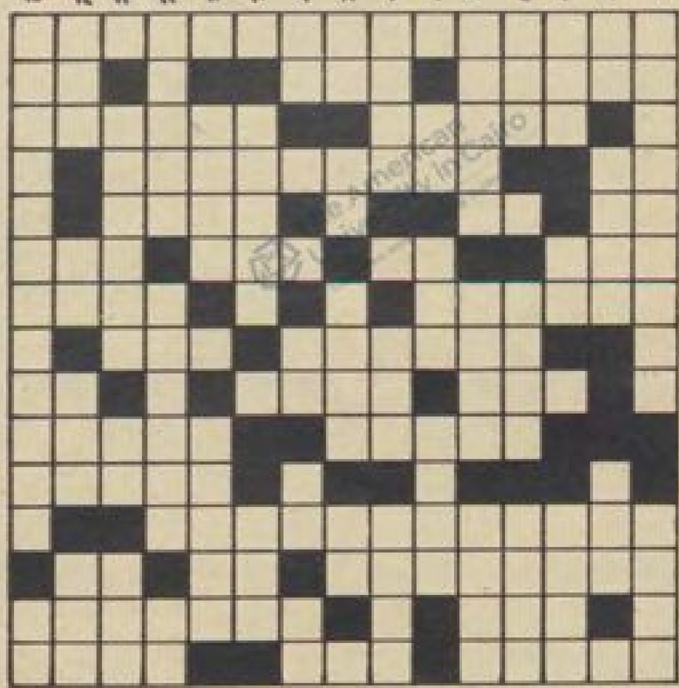

لحل هذه المسابقة امام القارئ مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق . ليبدأ القارئ بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكمل معنى الحروف او الكلمة بالتتابع المربعات المفتوحة او بلقاء مربع مغلق .. على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة الشرح المكتوب تحت المربع . والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و ١٥ مربعا رأسيا . ونرجو ان يرسل الحل على هذا الكوبون خلال عشرة ايام من نشر المسابقة .. ويكتب على الظروف رقم المسابقة وترسل الحلول على عنوان المجلة (آخر ساعة) مسابقة الكلمات المتقاطعة - شارع الصحافة - القاهرة .

الكلمات الافقية :

١) من اشهر قادة الاسلام
٢) صفة للبلاغة - من منتجات الالبان - مركز الاعصاب
٣) مؤسس مدرسة التحليل النفسي - لصوص البحار
٤) اداة استفهام - الطائفية مشوهة لسمعت الشرق الاوسط بين دول الاستعمار
٥) حرفان متشابهان - اداة تعريف - ارض
٦) دفع - ظل - اعطى - كلب صغير
٧) عاصمة دولة في شمال اوربا - استمر
٨) رياح تهب على الجمهورية العربية المتحدة في فصل الربيع - من الحيوانات الداجنة
٩) مشروب منبه - من النباتات الطبية - مستقبل
١٠) يضرب به المثل لمن صنع خيرا ولقي شرا - بلد لبناني تعرض لازمة شديدة
١١) مصافحة النخل .
١٢) مطرب شعبي معروف .
١٣) مضيق معروف في تركيا - من الطرب القريبين (معكوسة) - صور (معكوسة) .
١٤) لزم (معكوسة) - مقر اجهزة وزارة الدفاع الامريكية .
١٥) فيلسوف عالمي يزور القاهرة قريبا - قفز - عاصمة الشباب .

الكلمات الرأسية :

١) برنامج تليفزيوني - احد شهور السنة الهجرية .
٢) نصف كلمة شارل (وهي معكوسة) - من الفنون الشعبية - من الكواكب
٣) انتصر (معكوسة) - من رجال الدين عندهم .
٤) فقر - تاجر العبيد - راية
٥) يشرع - فتح - الالف .
٦) النداء - من الحيوانات (معكوسة) - نوحي (معكوسة) .
٧) النفع - انتهاء - من الموازين
٨) حرفان متشابهان - لاجل - ينطلق عليه النحل (معكوسة) - الله .
٩) حرفان متشابهان - اداة نفي ونصب (معكوسة) - اداة استفهام - حرفان متشابهان .
١٠) نوع من الموازين - سلطان .
١١) وضيع (معكوسة) - انتقلوا للعالم الآخر .
١٢) من مظاهر المرض - قادم (معكوسة) - الامم المتحدة (معكوسة) - اداة تعريف
١٣) مظاهر المرض - قادم (معكوسة) - ابن (معكوسة) .
١٤) كبر (معكوسة) - راب - خدع - آلة موسيقية .
١٥) رئيس جمهورية يوغوسلافيا - حرفان متشابهان .

حل المسابقة رقم ١٦ وأسماء الفائزين

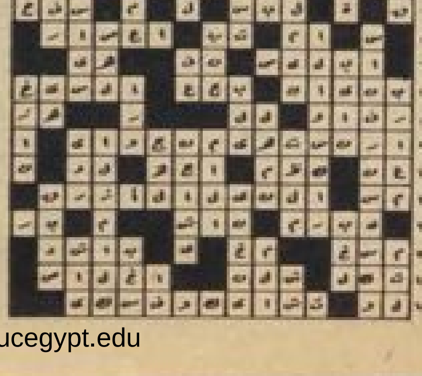

اسماء الفائزين

في المسابقة ١٦

● الجائزة الاولى وقدرها عشرة جنيهات فازت بها الآنسة هيام فوزي الحسيني - ١٥ شارع طور سيناء - الحلمية - القاهرة
● الفائزون الخمسة وكل فائز منهم جائزة جنيه واحد وهم :
١ - فتحي شفيق فرج - ٢ شارع الناظرة شبرا - مصر
٢ - نجيب عبد العزيز فهمي - شارع محمود طلعت عمارة ٥٥ مدينة نصر - القاهرة
٣ - محمد القرضاوي - ٥٥ ا شارع مصر والسودان - حدائق القبة - القاهرة
٤ - نرمين حافظ - ٥ شارع حافظ خليل - السيدة زينب - القاهرة
٥ - الفنان الحسيني صلاح الدين - ٨ شارع ابو العلمين - منشية البكري - القاهرة

حاليا بسينما أوبرا بالقاهرة
ومن ١٣ فبراير بسينما الحرية بمصر الجديدة

المتحدة للسينما (صبحي فرحات) تقدم
هند رستم
فريد شوقي
في

العريس الثاني

مع
نجوى فؤاد
عبد المنعم ابراهيم
يوسف شعبان
ثلاثي أضواء المسرح

سيناريو : عبد الحي أديب
حوار : أبو السعود الابياري
إخراج : حسن الصيفي

توزيع داخلي : المتحدة للسينما - صبحي فرحات

وبسينما الحرية بالمحلة الكبرى ومصر بالسويس والاهلي ببورسعيد

مرونة
بدون قفل في الوسط

RoWi لساعات طرازات

Elasto-Fixo
Fixo-Flex

مريحة في اللبس
ويمكنك خلعها او لبسها بسهولة
متينة - انيقة

RoWi
PFORZHEIM

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من
مقاعد الجماهير

لماذا.. الحساسية وعسر الهضم ؟!

● هل يعرف احدكم يوسف وهبي ؟

● كنت اظن انى اعرفه .. حتى قرات تعريفا به فى مقال كتبته فى المصور السيدة الاستاذة الرقيقة المهذبة ذات الاسلوب الواضح المفهوم صافى ناز كاظم

● والذى كنت اعرفه عن يوسف وهبى حتى قرات مقال السيدة المهذبة الرقيقة انه فنان كبير وانه احد عمد النهضة المسرحية عندنا . وانه انشأ فرقة مسرحية ظلت تعمل بنجاح سنوات طويلة وتخرج فيها معظم الفنانين الذين نفاخر بهم .
وان له من الموهبة الاصيلة والعمل الجاد فى ميدان المسرح ما استحق عليه تكريم الدولة وما وضعه من نفوس الجماهير فى اكرم مكان وانه عندما يكتب تاريخ المسرح فلا جدال فى انه سيكون احد الاسماء البارزة فيه ان لم يكن ابرزها

● كانت هذه معلوماتى عن يوسف وهبى حتى قرات مقال الاستاذة صافى ناز فى المصور بعنوان «النصابى الفكرى وسادة الجيل القديم »

● والكاتبة الفاضلة المهذبة لم تذكر اسم يوسف وهبى فى مقالها (لست ادرى لم ؟) ربما لانها وجدته اتفه من ان يذكر .. او لانها كرهت ان تمنحه شهرة لا يستحقها .. او لانها حسبت ان يضعها كلامها المهذب عنه تحت طائلة قانون العقوبات . ولكنها عرفته ساخرة بانه صاحب وسام « البك » الذى منح له كاجر نشيد الاسرة العلوية الذى قدمه فى فيلمه « غرام وانتقام »

● ثم راحت تعرض به بانه الشيخ الهرم . والممثل العجوز وبانه لا يخجل من ان يشد فوق راسه فى تزلف لزج .. خاف الاشتراكية

● وفرشت الكاتبة المهذبة الملاءة للصحفيين والفنانين والادباء والمفكرين من جيل ابائها واجدادها لانهم عواجيز .. ولانهم يحولون السنتهم الى قطعة كفتة مقددة لا يعرفون ابدا متى يجب ان يلوكوها . ولانهم لا يعرفون ان الجلد يتجعد قبيحا . ودفتر الصور البديعة يقل

● وادركت بعد ذلك مدى ما ارتكبه هؤلاء الحمقى من صحفيين وادباء ومفكرين . بتركهم انفسهم يعيشون ويفكرون وينتجون ويتكلمون حتى « عصر صافى ناز كاظم » ليلوكوا امامها قطعة الكفتة المقددة (التى كانت فيما مضى السنة) ويطلقوا كلماتهم التى (على حد قولها) تصيبها بحساسية شديدة وعسر هضم عنيف . (وقاها الله شر الحساسية وسهل لها ما عسر من هضمها) وهى جالسة تنعم ببداية حياتها الزوجية وبممارسة اول اعمالها الجادة فتركب احجار البطارية لمذياعها وتديره فى بهجة وهى تتطلع من الشباك المشمس الى الفضاء العريض امامها .

● ارتكب جيل اباء صافى ناز واجدادها حماقة البقاء على قيد الحياة والتفكير والانتاج والكلام دون ان يراعوا حساسيتها الشديدة او يخشوا على هضمها . وكان عليهم ان يموتوا .. او يشلوا او يخرسوا حتى تظل السيدة الرفيعة الفاضلة تنعم بدفتر صورهم البديعة .. ولا تتاذى بالنظر الى جلدهم المجعد القبيح . وتتمتع وحدها فى عش زوجيتها بالبراح المتولد وبقطع السحاب النظيفة المتكونة فى صحة .

● والذى قاله الممثل العجوز ولاك به قطعة الكفتة المقددة .. واثار حساسية الكاتبة الرقيقة . وسبب لها عسر الهضم . هو قوله فى المذياع عندما سالته المذيعة الصغيرة عن سر المدى المحدود لافق السينما المصرية . ان السبب هو ان السينما المصرية هى صورتنا طبق الاصل وان حياة الناس فى مصر ومشاكلهم تتلخص فى زوجة يهجرها زوجها وفتاة لا تدرى من تتزوج ومطلقة تتعذب

● والراى قد يكون غير سليم وقد لا يعجب بعض من سمعوه وكان المفروض اذا كانت الكاتبة الشابة ضمن الذين لم يعجبهم راى الممثل العجوز ان تقول انها استمعت الى راى الاستاذ يوسف وهبى فى موضوع كذا .. وانها ترى انه راى غير سليم بسبب كذا وكذا .

● اما ان تتشبث اظافرها الناعمة فى جيل كامل (هو السبب فى وجودها على قيد الحياة) وتصب عليهم ادب لسانها الطرى (غير المقدد) . لانه ظل يعيش ويؤذى اسماعها بلسانه المقدد وعينيها بجلده المجعد .

● اما ان تجعل من الكبر مادة للتقزز بقولها عن جيل ابائهـا . ما كان اغنانا جميعا عن تجرع ماء غسلت به اطقم اسنان صناعية

● فهذا ما لا افهمه .. من كاتبة .. سيدة .. مهذبة .. ولا اظن الا قد انجبها اب .. وام كريمان .. لا يعيب احدهما الآن عظم واهن او جلد مجعد .. ولا ينكر عليه .. ان يحوجه الكبر الى طقم اسنان .

ملحوظة : نصيحة للكاتبة الشابة . بالنسبة للحساسية وعسر الهضم . اشك كثيرا فى ان يكون السبب هو كلام الغلابة العواجيز من جيل ابائك .. فابحثى عن علاج جاد لهما .. وانصحك باستعمال اقراص Avil للحساسية . وزيت البارافين لعسر الهضم . وان لم يفيدك فاستشيرى طبيبا .

ملحوظة اخرى : لم افهم قولك « صدقه ما اسمعه الآن حرك حساسيتى وكل ما ياكلنى من الحصى المتكوم من هنا .. وهنا .. وهنا » . لماذا لا تكتبين كلاما مفهوما ؟

يوسف السباعى

آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة
فى الشرق الاوسط

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة القاهرة ، ٧٧٨٦

الاشتراكات
البريد العادى :
٤٠٤٠٤ م : جنيهان مصريان
دول اتحاد البريد العربى :
جنيهان استرلينيان .
باقى دول العالم :

اسعار بيع آخر ساعة
(العادية) فئة ١٠ مليما

● سوريا	٦٠ ق س
● لبنان	٦٠ ق ل
● العراق	٦٠ فلسا
● الاردن	٦٥ فلسا
● الكويت	١٠٠ فلس
● السودان	٥٠ مليما
● ليبيا	٦٠ مليما
● الجزائر	١٠٠ فرنك
● عدن	١٢٠ سنتا
● البحرين	١٠٠ فلس
● قطر	١٠٠ بيزة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المبادئ التى تقوم عليها ساعات لونجين

إننا نصنع الساعات منذ مائة عام طبقا لنفس المبادئ .. وهى :
إن الساعات لا تعيش على ماضيها بل خلقت للمستقبل .. لعشرين عاما ولكن هل تكفى عشرون عاما للرضا والارتياح ؟
هذا هو ما نسائل به أنفسنا وبالتالى هذا هو ما نفعله .. !
وكما نتحدث عن حوالى مائة عام مضت وعن المزايا العديدة التى تتشرف بها ساعات لونجين
فإننا نهتم بالمستقبل وبالساعات التى ستحملها طوال عشرين أو أربعين عاما ..

ولكن كيف ستكون هذه الساعات ؟
هل ستكون ساعات لونجين على نفس الأتقان الذى كانت عليه دائما ؟
كلا .. ! إنها ستكون من حيث جودة الصناعة أفضل مما كانت عليه منذ عشرات السنين وستكون معدودة بين أحسن الساعات فى العالم وستكون من الفخامة بحيث تبعث من السرور فى نفس حاملها أكثر مما تبعثه اليوم.
إننا نتمسك بهذه المبادئ الثابتة لأننا نعلم أن ساعات لونجين يزداد عليها الطلب أكثر من أية ساعة أخرى

لونجين

منذ عام ١٨٦٧

LONGINES

إن وقت الرجال ينتظم بساعات لونجين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٦٨٦ – ١٥ فبراير ١٩٦٧

AKHER SAA - 1686 - 15 FEBRUARY 1967

اشتراك

● أزمة سياحية غريبة في الأقصر..

● انتهت أزمة الترسانة :

لا خلاف بين الشاذلي ومصطفى رياض..

عندما غرقت سعاد حسني في ترعة المنصورية..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ألاتزال تملأ ساعتك يوميا .. ؟

ساعة العصر الحديث : اترناماتيك التى تملأ من تلقاء نفسها والمزودة بالمحرك الشهير الذى يدور على رولمان بلى ، وهو أحدث طريقة علمية لملء الساعة بتلقائيا .
اترناماتيك « ساهيدا » الساعة الأوتوماتيكية الرقيقة المسحوبة فى شكلها الى أقصى حد وهى مصممة خصيصا للسيدات . انها روعة فى عالم الفن والأناقة ، وتحفة نفيسة تعيش مع المعصم فتضفى عليه رونقا وجمالا . انها بحق ساعة العصر الحديث .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الأسبوع فى سطور ...

خير الكلام :

استمعت الى خطبة الرئيس جمال عبد الناصر فى عيد العلم

وفى كل عام أستمع الى هذه الخطبة . كقطعة أدبية رائعة .. معنى .. واسلوبا .

وكانت خطبة الرئيس على ايجازها فى هذا العام . من أروع ما سمعت .

لقد احسست ان كل مفكر جاد يمكن ان يطمئن فى عمله الجاد . وفى بحثه الجاد .. وفى انتاجه الجاد .. وأن يعمل فى هدوء واستقرار دون أن تفزعه اتهامات من هنا وهناك .. تقلقه وتقض مضجعه .. وتشككه فى مدى تقدير المجتمع له ..

ان حديث الرئيس عبد الناصر فى عيد العلم .. خير من كل جوائز التقدير وأوسمة التكريم . للمفكر الجاد الذى يعمل فى سكون ليمنح الناس حصيلة فكره ويعطى المجتمع ثمرة جهده وانتاجه .

ان من أروع ما سمعت منه فى هذا العيد :

« ليس معنى العلم الملتزم أن نطلب الى العلماء ترديد الشعارات او ان يتركوا اماكنهم فى الجامعات والمعامل لالقاء الخطب .. مثل هذا طفولة ساذجة فى تصور معنى الالتزام .

« ان العلم الملتزم فى اى وطن من الاوطان هو العلم الذى يتسع لآمال هذا الوطن »

حقائق وحقيقة

● حقائق استطيع ان اؤكد ان الشعوب الاسيوية الافريقية ومن بينها شعب الجمهورية العربية المتحدة يؤمن بها عن شعب الصين العظيم

١ – عراقة شعب الصين ودوره الحضارى فى التاريخ ..

٢ – مشاركتها لشعب الصين فى المعاناة من سيطرة الاستعمار على موارد الشعوب واستنزافه لارزاقها وتدميره معنوياتها وشل حركتها نحو النمو ومشاركتها النضال ضد الاستعمار بجميع انواعه .

٣ – تقديرها للثورة الصينية التى حطمت قيود الاستعمار وخلصت الشعب الصينى من كل آثاره المدمرة .. واطلاق قدرته البناءة بطريقة مذهلة .. وحشد قواه من اجل تطوير المجتمع الصينى وتنميته فى سرعة خاطفة

٤ – تقديرها لدور الصين فى معاونتها للشعوب المكافحة فى النضال ضد الاستعمار من اجل تحقيق حريتها والانطلاق من اجل البناء ..

٥ – ايمانها بوجوب تمثيل الشعب الصينى فى الامم المتحدة والاعتراف بجمهورية الصين الشعبية كممثل اصيل لشعب الصين العظيم .

● وحقيقة واحدة

اتمنى أن يدركها حكام الصين عن الشعوب الاسيوية الافريقية ومن بينها الجمهورية العربية المتحدة ..

وهى ان هذه الشعوب الصديقة لشعب الصين تؤمن بأن يقظتها نابعة من وجدانها وان ثورتها متفجرة من انفعالاتها ومعاناتها وان نضالها ثائر من جوفها ومن اعماقها . وان قدرتها على مواجهة خصومها كامنة اولا فى ذاتها وفى ارادتها وان فكرها المفتوح لكل التجارب الانسانية – يأخذ منها ويعطيها – فكر له اصالته وجذوره الممتدة فى تراثها وتقاليدها وايمانها بالله وبرسله ورسالاته القدسية .

تلك حقيقة مؤكدة اتمنى ان يدركها اولئك الذين قالوا للشعوب الاسيوية الافريقية عن لسان مراسل صنهوا فى بكين ٢٧ ديسمبر ١٩٦٦ ما يلى بالحرف الواحد :

« على اثر انتشار افكار ماوتسى تونج التى لا تقهر بشأن القارة الافريقية ازدادت يقظة شعوب افريقيا الثورية خلال عام ١٩٦٦ ونما نضال تحررها الوطنى فى عمق فاحرزت تلك الشعوب الانتصار تلو الانتصار ..

لقد عثر عدد متزايد من الشعوب الافريقية الثورية على الحقيقة الثورية الا وهى افكار ماوتسى تونج العظيمة ، وادركت هذه الشعوب كل الادراك ان افكار ماوتسى تونج هى نور الشمس الذى يهدى الثورة الافريقية . وان هذه الشعوب لتشعر بالحب العميق للرئيس ماوتسى تونج وتدرس اعماله فى حماس شديد ، ومن ثم فقد اخذت افكار ماوتسى تونج التى لا تقهر تضرب بجذورها فى اعماق الناس وتؤثر تأثيرا عميقا فى حركات التحرر الوطنى الافريقية » ..

رسالة :

كتب الى الاخ المواطن احمد حنفى من المانيا الغربية يقول :

حضرت الى المانيا بعقد عمل شخصى للتدريب فى شركة بوش لتصليح وضبط طلمبات الديزل منذ سنتين وقد انتهيت من التدريب بعد ان ذقت الامرين من جهة اللغة ومن جهة المعاملة السيئة ، وقررت ان اشترى ماكينة ضبط الطلمبات مستعملة من بعض الاموال التى ادخرتها مدة بقائى هنا .. فارسلت الى اخى الذى يعمل معيدا بمعهد التربية الرياضى بابوقير للسؤال عن امكان استخراج ترخيص استيراد بدون تحويل عملة حتى يتسنى لى الرجوع وفتح ورشة لضبط الطلمبات بالاسكندرية . فكان الرد « ان تراخيص الاستيراد لا تعطى الا للقطاع العام حتى اذا كانت بدون تحويل عملة ، واذا حضرت هذه الماكينة فستصادر فى الجمارك ..

ملحوظة : ارجو نشر شكواى وانا مستعد لدفع مصاريف النشر وارسالها لكم .

وانا انشر شكواك هنا بلا مصاريف وليفعل الاخ عثمان العبد مدير اعلانات الدار ما يشاء . فاضعف الايمان هو نشر الشكوى . ويبقى بعد ذلك عملية الانصاف ورفع الظلم المرفوع الى الشكوى ..

ولقد سبق ان كتبت عن عقد القوانين واللوائح ، وعن عجز المسئولين عن فكها وتحقيق العدالة التى يؤمنون ان التطبيق الحرفى الصارم للقانون يضيعها . ويوقع الظلم بالافراد والضرر بالمجتمع والدولة . وضربت مثلا بالغرامات التى استوردت بدون مصاريف ، وعندما وصلت السفن بعد ذلك بلا اذن استيراد رفضت الجمارك ادخالها لانه ممنوع اعطاء رخص استيراد بدون تحويل نقد .

والرجاء هنا موجه للصديق الفاضل الدكتور نزيه ضيف وزير الخزانة .

اليس من المفيد ان يشترى الاخ صاحب الشكوى الماكينة المذكورة من وفر مصروفاته هناك . واليس من المفيد ان يحضرها هنا .

وهل هناك ضرر يحيق بالدولة من دخول هذه الماكينة واستعمالها ؟

اذا لم يكن هناك ضرر وكانت هناك فائدة محققة من احضار هذه الماكينة .. فكيف السبيل الى ذلك ؟

اعتقد انه لابد من ايجاد طريقة لايجاد استثناء لمثل هذه الحالات الخاصة التى يتسبب التطبيق الحرفى للقانون فى منع فائدة محققة وفى ايقاع ضرر مؤكد .

على اية حال – ورغم انى لا اعرف كيف تحل المشكلة .. ورغم انى غير مسئول عن حلها – فانى لا املك الا ان اقول للاخ حنفى بعد ان نشرت شكواه « احضر الماكينة .. وبعدها الحلال » ..

ملحوظة : ارجو من الدكتور نزيه ضيف ان يحلها . ولا يلجئنا الى الشكوى منه هو .

حكمة : للامام على

« اعجز الناس من عجز عن اكتساب الاخوان ، واعجز منه من ضيع من ظفر به منهم »

كلام جميل : لغاندى

« تتوقف السعادة على ما تستطيع اعطاءه لا ما تستطيع الحصول عليه »

يوسف السباعى

صورة الغلاف

مايا .. او الفتاة القادمة من بلاد الشمال ، عمرها ١٨ سنة ، جاءت من استوكهولم الى الاقصر لزيارة الجمهورية العربية المتحدة للمرة الاولى مع والديها ، قضت فى الاقصر اسبوعا كاملا من الاسبوعين اللذين قضتهما هنا . فى رايها ان الاقصر شىء رائع ، ولكن فى حاجة الى مزيد من العناية .. وانها تتمنى ان تجد مكانا صغيرا تقيم فيه الى جوار وادى الملوك

تصوير محمد بدر

فى هذا العدد

تحقيق تنفرد (آخر ساعة) بنشره عن بنت الشهيد عبد السلام عارف مع زوجها فى القاهرة .. اين ذهبت اثناء جولاتها بين معالم مدينتنا الكبيرة .. وماذا قالت لآخر ساعة ؟

(ص ٩)

تحقيق فى النصاب الذى استقبلته السلطات الاردنية بالاحضان ؟ .. لماذا كانت سلطات الامن فى القاهرة تطارده ؟ . وما هو احتمال أن تطلب الجمهورية العربية الى البوليس الدولى الجنائى القبض عليه لمحاكمته عن الجرائم النصب والاحتيال التى ارتكبها قبل هربه الى الاردن ؟

(ص ١٦)

تحقيق بالصور عن مباراة كرة القدم بين الزمالك والاوليمبى .. ومباراة الاسماعيلى والترسانة فى الاسبوع الماضى .. وكيف فاتت ثلاثة فاولات على الحكام ، واستطاعت عدسة (آخر ساعة) ان تضبطها ؟

(ص ٤٤)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ضيف القاهرة
القادم من داكار

ليوبولد سنجور

كان الرئيس جمال عبد الناصر في استقبال الرئيس السنغالي ليوبولد سنجور عند وصوله الى مطار القاهرة ..

تاجلت زيارة الرئيس ليوبولد سنجور للقاهرة عدة مرات ، وكان قد تحدد موعدا لهذه الزيارة اوائل العام الماضي ثم ارجئت بسبب ظروف طارئة

وفي يوم السبت الماضي وصل الرئيس سنجور الي القاهرة في زيارة رسمية للجمهورية العربية المتحدة ..

واستقبل الرئيس السنغالي استقبالا رسميا وشعبيا .

والرئيس سنجور شاعر واديب وله كتاب في الاشتراكية الافريقية ويرأس حزب الاتحاد التقدمي السنغالي ..

وهو الحزب الذي يحكم جمهورية السنغال .

وقد ولد الرئيس السنغالي في ١٩ اكتوبر عام ١٩٠٦ ببلدة (جوال) من عائلة مسيحية، وتوجه بعد المدرسة الثانوية الى معهد لويس الاعظم بباريس ، وبعد تخرجه في الجامعة عين استاذا بالمدارس الثانوية ، وعندما قامت الحرب العالمية الثانية اسر عام ١٩٤٠ واشترك في حرب المقاومة الفرنسية ..

وفي عام ١٩٥٤ انتخب نائبا عن السنغال في الجمعية العمومية بباريس ثم انضم الى حزب احرار ما وراء البحار ، وظل بعد ذلك يعمل بنشاط في المجال السياسي حتى انتخب مستشارا عاما للسنغال ، وعند تأسيس جمهورية مالي الاولى انتخب رئيسا للجمعية الوطنية .

● كان مقررا أن تتم زيارة الرئيس السنغالي في أوائل العام الماضي .. ولماذا تأجلت سنة كاملة ..!

استقبل الرئيس عبد الناصر الضيف القادم من داكار في بيته ، ودارت بين الرئيسين مباحثات حول كل القضايا التي تهم البلدين

وبعد انفصال السنغال عن مالي في عام ١٩٦٠ انتخب اول رئيس لجمهورية السنغال ولسنجور فلسفة خاصة في الاشتراكية يطلق عليها اسم (الاشتراكية الافريقية) ..

والسنغال بلد صغير تعداد سكانه لايزيد عن ٣٫٥ مليون نسمة .. ٩٥٪ منهم من المسلمين .. وتعيش فيه جالية عربية يصل تعدادها الى ١٠ الاف نسمة ..

والسنغال بلد زراعي ، محصوله الرئيسي الفول السوداني ويمثل دخل هذا المحصول حوالي ٧٠٪ من الدخل القومي .. ورغم هذا فان السنغال يكافح بقيادة الرئيس المثقف سنجور في سبيل تنمية موارده عن طريق خطة تنمية طموحة .. ومع ذلك فان الرئيس سنجور يقول في تواضع عن بلده : نحن شعب صغير في بلد صغير ، ولا نزعم لانفسنا اننا حققنا ما لسنا جديرين به ، فلقد حصلنا على استقلالنا نتيجة لرغبة ديجول .. ولم نحصل عليه بالكفاح وانما عن طريق المفاوضات ..

ومع ذلك فنحن نعمل مثلكم على سد الثغرة التي تقسم قارتنا الي دول افريقية ثورية ودول افريقية اصلاحية .. ولي امل بعد محادثاتي هنا .. ان نضع حجرا آخر في بناء الوحدة الافريقية !!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قبل أن يطير الرئيس العراقي الفريق عبد الرحمن عارف الى بغداد ، بعد زيارته الرسمية للجمهورية العربية المتحدة، تحدث الرئيس العراقي الى رجاءمكاوي عن أزمة البترول التي تواجه الوطن العربي اليوم ، واعلن الرئيس العراقي اقامة الاتحاد الاشتراكي في العراق أولا ثم الانتخابات ، وتحدث الرئيس العراقي عن أخطر القضايا التي تواجه الوطن العربي الآن ..

الرئيس عارف يقول :

الاتحاد الاشتراكي .. ثم الانتخابات !

حديث : رجاء مكاوي

● حكاية الغازات السامة في اليمن .. وهم باطل !

● سألت الرئيس عبد الرحمن محمد عارف :

الى أين وصلت خطوات الوحدة بين بغداد والقاهرة ؟

ورد الرئيس العراقي

– لقد خطونا خطوات موفقة في اجتماعات القيادة السياسية الوحدتيها بخصوص بالتنسيق الاقتصادي والاتفاقيات الثقافية والقضائية والتنسيق العسكري والتلاقي في المبادىء الثورية التحررية المؤدية الى الوحدة .

● اعلنتم ياسيادة الرئيس اكثر من مرة عن تنظيم الاتحاد الاشتراكي بالعراق . ليضم قوى الشعب العاملة . ويساهم في عملية بناء العراق الجديد . فماهو اتجاهكم في هذا السبيل ؟

– ان الاتحاد الاشتراكي تنظيم لابد من وجوده وقد وضعنا مخططه ، وسوف يتم قريبا ان شاء الله واننا نستهدف من وراء هذا التنظيم جمع قوى الشعب العاملة من العمال والفلاحين والمثقفين .

● متى تجرى انتخابات مجلس الامة في العراق ؟

– ان مسودة لائحة قانون الانتخابات قد طرحت امام الرأي العام . ولاتزال قيد البحث . وسوف يشرع . وتجرى الانتخابات وتنبثق من الاتحاد الاشتراكي دعوناهم .. فلم يلبوا .

● سيادة الرئيس . كنتم قد تحدثتم من لم شمل الفئات القومية في العراق وقلتم ان العراق والوطن العربي كلاهما في حاجة الى ان تلتحم هذه القوى في هذا الوقت بالذات . هل تم هذا الالتحام؟

وماهو الموقف الآن بالنسبة للفئات القومية بالعراق ؟

– ان الذين يعتمد عليهم هم القوميون الذين لاينتمون الى حزب أو كتلة .وهم الغالبية العظمى . ومع ذلك، لقد دعونا الفئات الاخرى مرارا للمساهمة في الحكم أو اندماجهم في الاتحاد الاشتراكي، فلم يلبوا ذلك . ولايزال الباب مفتوحا امامهم وامام كل مواطن مخلص لوطنه

مشكلة الاكراد .. انتهت

● بذلتم ياسيادة الرئيس جهدا في التفاهم مع الاكراد . هل نستطيع أن نقول أن الاتصالات التي تمت أخيرا بينكم وبين الاكراد هي الفصل الاخير في القضية الكردية ؟

– لقد وقف الاقتتال في الشمال،وعاد الصفاء بين الاخوة اكرادا وعربا .

وانصرف الجميع الى العمل المثمر، واخذت الحكومة تنفذ الخطة التي اختطتها في اعمار الشمال ، والتي اخذت على عاتقها انجازها في اقرب وقت ممكن .

ولم تعد قضية الاكراد مشكلة عراقية والحمد لله .

● تأثرت العراق بالازمة الاخيرة مع شركة البترول لان المورد الرئيسي للعراق – حتى الآن – هو البترول .

وفي تصريح سابق لسيادتكم، اعلنتم أن هذا الوضع لايمكن أن يستمر . وفي نفس الوقت أعلنتم اهتمامكم بالزراعة، وتطبيق قانون الاصلاح الزراعي . فماهو مدى التقدم الذي حققه العراق في هذا الصدد ؟

– كان لنا في هذه القضية درس جديد .. دعم اتجاهنا السابق في استثمار ثروات البلاد من الزراعة والثروة الحيوانية والمعادن . واتجهنا الى انجاز المشروعات الصناعية في الثروة المعدنية ومشروعات البزل – الصارف – والري، وتطبيق قانون الاصلاح الزراعي على وجه يكفل انماء الثروة الصناعية والزراعية نظرا لنا في العراق من الارض الخصبة والمياه الغزيرة مايؤهله لمستقبل زاهر ومورد يفوق موارد النفط بكثير .

● في عهد سلفكم العظيم ، صدرت القوانين الاشتراكية التي تتبعها العالم العربي باهتمام ، ولاشك انها خطت في التنفيذ شوطا .. فالى أين وصل تنفيذ هذه القوانين ؟ ومامدى ارتباط هذا بخطة التنمية العراقية ؟

– اننا طبقنا قانون الاصلاح الزراعي ونفذنا القوانين الاشتراكية ، وطبقناها، واصبح القطاع العام أساسا في عملية التنمية ، وبجانبه القطاع المشترك الذي هو مشترك بين الدولة والافراد . وهناك القطاع الخاص غير المستغل . ويسير نظام العمل وفق قانون العمال الذي يكفل للعامل الضمان ضد البطالة والعجز ويشركه في الادارة والارباح .

● شكرا . والآن ياسيادة الرئيس اذا سمحتم بالانتقال الى القضايا العربية ما رأيكم فيما وصل اليه الموقف بين سوريا وشركة بترول العراق ؟

– ان قضية البترول بين سوريا والشركة في طريقها الى الحل . وليس العراق فيها طرفا . وانما هو المتضرر الرئيسي من هذه المشكلة .

ثم قال الرئيس عبد الرحمن محمد عارف :

والمؤمل من اخواننا السوريين ان يأخذوا هذا الضرر الذي لامبرر له بعين الاعتبار ..

الغازات السامة .. في اليمن !

● مارأيكم ياسيادة الرئيس فيمايدور الآن في اليمن ؟

والادعاءات التي تثار بشأن استعمال الغازات السامة . وشكوى السعودية لمجلس الامن .

– مازال العراق يؤيد ثورة اليمن والنظام الجمهوري .

وماجاء من الادعاءات وهم باطل .

● وقضية الجنوب العربي، والوسيلة التي يتبعها الوطنيون هناك لاستخلاص حقهم ؟

– أبناء الجنوب العربي مثلهم كمثل أي شعب عربي سعى وناضل لتحرير وطنه من المستعمرين ، وان النضال الذي يقومون به يدل على بطولة . وقد اعلنا مرارا مساندتهم في استخلاص حقهم من أنياب المستعمر .

● ومارأى سيادة الرئيس في نشاط منظمة التحرير الفلسطينية ، وموقف بعض الدول العربية من هذا النشاط ؟

– على منظمة التحرير ان تتخذ الوسائل الكفيلة بنجاحها ، كما فعلت جبهة التحرير في الجزائر ، وكما يفعل ابناء الجنوب العربي . ونحن من ورائهم ، نساندهم في استرجاع حقهم والعودة الى بلادهم ، ومن واجب العرب جميعهم ان يعاونوهم على هذا الحق .

● مارأى سيادة الرئيس في توقف العمل في بعض المشروعات العربية على نهر الاردن لامتناع بعض الدول العربية عن دفع أنصبتها المقررة لانجاز هذه المشروعات ؟

– ان مشروع نهر الاردن مشروع عربي وللعرب ، لانه يمنع بعض الضرر الذي الحقته اسرائيل بالعرب، وقد التزمت الدول العربية في دفع انصبتها في تمويل هذا المشروع ، وليس من المصلحة التراجع عن هذا الالتزام .

ساأزور تركيا وايران

● سيادة الرئيس . تنوون زيارة تركيا وايران بعد انتهاء زيارتكم للقاهرة هل هناك تصريح معين بشأن هذه الزيارات ؟

– لقد لبيت الدعوة لزيارة تركيا رسميا . وسوف اقوم بها قبل الاسبوع الاخير من هذا الشهر توثيقا لعرى الصداقة التي تربطنا بالجارة تركيا وتأكيدا منها على الحسن مايرام في حسن الجوار . كما لبيت الدعوة في زيارة رسمية للجارة ايران توثيقا للعلاقة بين الجارتين .

● سؤال أخير ياسيادة الرئيس : لوحظ أن الوفد المرافق لفخامتكم ينقسم الى وفد رسمي ووفد شعبي . هل لهذا دلالة معينة ؟

– لقد وجد انه من الضروري ان يطلع بعض أبناء الشعب على مايدور من التنظيمات الشعبية في الجمهورية الشقيقة ويتبادلوا مع اخوانهم في التنظيمات ، الآراء التي تقارب وجهات النظر . ومن بين هذا الوفد الشعبي من يمثل نقابة المعلمين ، وجمعيات الفلاحين والاطباء والعمال . وان في زيارة الوفود الشعبية بعضها لبعض مايعود بالفائدة على الجميع

رجاء مكاوي

الرئيس جمال عبد الناصر وضيفه الرئيس ليوبولد سنجور في طريقهما الى قاعة الاجتماعات حيث دارت المباحثات بين الوفدين العربي والسنغالي

دارت المباحثات بين الرئيسين عبد الناصر وسنجور حول جميع العلاقات بين الجمهورية العربية والسنغال .. ومختلف مشكلات العالم وافريقيا ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

داخل القاعة التى فتحت أبوابها..

كل الشعب فى لجنة الدستور..

تحقيق: محمد عبد الحميد

فتحت اللجنة التحضيرية ابوابها للاستماع الى اراء الشعب وطلبت الى كل المواطنين ان توافيها بالاراء حول الدستور

شهدت قاعة مجلس الشيوخ بمجلس الامة حدثا هائلا .. يعتبر الاول من نوعه فى تاريخ الاعداد لدساتير العالم .. فالاعداد لدستورنا الدائم اتخذ شكلا ديموقراطيا فريدا من نوعه .. فقوى الشعب العاملة الان .. تدلى برايها فيما تريد ان يتضمنه الدستور الدائم القادم .. لتكون هذه الاراء .. وهذه الاتجاهات التى يريدها الشعب اساسا امام اللجنة التى سوف تصوغ هذه المطالب والمبادىء فى مواد دستورية .. والامر لم يقف عند هذا الحد .. بل ايضا سوف يطرح للاستفتاء العام بعد الصياغة .

ولقد استمعت الى آراء كثيرة فى قاعة الشيوخ ، آراء استمر اصحابها يعبرون عنها من الساعة الحادية عشرة حتى الثانية والنصف بعد الظهر ..

تكلم الفلاح .. تكلم احمد دياب الشتيوى عن قطاع الفلاحين .. فطالب بوضع معايير وتعاريف للعامل والفلاح .. تكلم اكثر من رجل من رجال القانون مثل الدكتور جمال العطيفى المحامى .. وطالب بجعل الجمهورية العربية المتحدة جزءا من الوطن الافريقى ، بالاضافة الى انها جزء من الوطن العربى ..

وتكلم طبوزة حسين (عامل) .. عن معنى الديموقراطية .. وطلب يسرى سليم ابو زيد .. بان ينص صراحة على ان الاتحاد الاشتراكى هو السلطة العليا فى البلاد ..

ومن الحرية السياسية ، تكلم الدكتور عبد المنعم العبودة ، الاستاذ بكلية حقوق القاهرة [illegible] وقال : ان الديموقراطية بمعناها السليم لا يمكن الا أن يكون لها مدلول واحد .. فهى الحرية السياسية والحرية الاجتماعية .. وفقدان احدهما يهدم جانبا كبيرا من الديموقراطية ..

البداية ناجحة

ولم يكن هذا هو كل ما دار فى ذلك اليوم من مناقشات .. وانعقاد الرأى حول الدستور الدائم ..

قابلت محمد ابو نصير رئيس اللجنة التحضيرية .. والذى كان يرأس جلسة الاستماع الاولى بقاعة الشيوخ بمجلس الامة ...

قلت له :

● ما رايكم فى هذه البداية .. بداية جلسات الاستماع ؟

قال لى والابتسامة تغمر كل وجهه :

— لا شك انها تجربة ناجحة مائة فى المائة .. ولقد اثبت الشعب بمختلف مستوياته أنه على مستوى هذا العمل الدستورى الضخم .. والاراء التى ابديت كانت مجرد بداية موفقة .. ولقد لاحظت ان كل ما قيل كان له وزن .. وكان يعبر عن مدى وعى أصحاب هذه الاراء .. خصوصا فى قطاع العمال والفلاحين ...

وسألته مرة اخرى :

● الست معى مثلا .. فى ان بعض الحاضرين او المتكلمين يسترسلون فى الحديث ، ويأخذون وقتا يعتبر طويلا الى حد ما ، فما رايكم ؟

قال : المهم عندنا هو سماع الآراء .. ومادام المتكلم لا يخرج عن الهدف .. او الغرض فله حق الكلام .. اما طول الوقت أو قصره فهذه مسالة لم ينظر اليها .. المهم عندنا تجميع اكبر قدر من الآراء ...

.. وفى الشارع !

وتركت محمد ابو نصير .. وذهبت الى الشارع الواسع الكبير لنعيش بعض الوقت مع الجماهير العريضة الواسعة .. لنسألهم رايهم .. وندون لهم ما يقولون :

فى حى النيل قابلنا ابراهيم رفاعى تاجر خردوات .. يقول : ان كل المكاسب التى حصلنا عليها لابد أن يتضمنها الدستور الدائم .. لابد ان تتفاعل كل المستويات لابداء رايها فى العمل الدستورى الكبير ..

وفى شارع ٢٣ يوليو قابلنا .. نايب ابو الغيط .. موزع صحف .. يقول :

● معا .. من أجل دستور الشعب .. كان حديثهما ان الاشتراكية .. موجودة فى الدين الاسلامى والمسيحى

● جمال العطيفى .. طالب بان تكون جمهوريتنا جزءا من الوطن الافريقى

الى الذين يعارضون قرار وزير العدل :

أبشع مأساة لبيت الطاعة

ان قرار عصام الدين حسونة بالغاء تنفيذ احكام الطاعة عن طريق الشرطة ، هو بمثابة اسدال الستار على مسرحية سخيفة ، ووضع نهاية حاسمة لبقايا عصور الحريم وسيادة الرجل !! ..

تحولت فوت فى بيت الطاعة الى بقايا امرأة .. ولما خرجت عادت الى الحياة !

ان الاف الامهات والزوجات الذاتنفسن الصعداء نتيجة لهذه الخطوة الجريئة الحاسمة . ان الاف السيدات تشعرن بالاطمئنان لاول مرة من ملاحقة الشرطة لهن . وفى ايديهم احكام طاعة !

ورغم ثورية هذا القرار . فقد كان من رأى بعض الناس الا يوافق على هذه الخطوة الحاسمة .

ان عدم تنفيذ حكم الطاعة عن طريق الشرطة .. يعنى الغاء بيت الطاعة أصلا

ولكن الاغلبية الساحقة من المجتمع تؤكد أنه قرار ضرورى . بل يقولون وكان المفروض أن يصدر منذ سنوات . فان منظر جنود الشرطة وهم يقتحمون المنازل . ويقبضون على « السيدة » ويدفعونها بالقوة الى منزل الزوج . ان هذا المنظر كان من المفروض أن يختفى منذ سنوات . فلم تعد المرأة لعبة الرجل بل أصبحت شريكته فى العمل والمصنع والمكتب .. وكان هذا المشهد هو ذروة التناقض بين ما يحدث فى المجتمع من تقدم فى كل الميادين حتى أفكار البشر . وبين منظر « السيدة » مهما بلغت ثقافتها ونضجها وهى متجهة فى حراسة الشرطة الى منزل رجل لاتطيقه .

بل ان بقاء بيت الطاعة هو « هدم » للاسرة . وليس الحفاظ عليها . فكيف يمكن أن تعيش امرأة مع رجل اجبرها بقوة القانون والشرطة على الحياة معه ..

والذين يعارضون هذه الخطوة الحاسمة نقدم اليوم أبشع مأساة حدثت فى القرن العشرين تحت اسم بيت الطاعة . ان مأساة فوت عبد الجليل — وهـذا هو اسمها — لا تفوقها بشاعة الا ما يحدث فى فيتنام . وما حدث على أيدى النازى فى أوربا .. ان مأساة فوت عبد الجليل هو أبشع ما حدث فى هذا القرن ..

... واسمعوا قصتها !

اختلفت فوت عبد الجليل مع زوجها المزارع باحدى قرى أبو حمص بمحافظة البحيرة . تركت بيت الزوج فاستقلت بيت أهلها فى قرية مجاورة . وكانت تشكو دائما من المعاملة القاسية التى يعاملها بها الزوج وأمه . ولم يذهب الزوج « لارضاء » زوجته . بل ذهب فورا الى محكمة أبو حمص الشرعية يطلبها فى بيت الطاعة . وتمكن من الحصول على « حكم الاذلال » . وقامت شرطة أبو حمص باحضار الزوجة بالقوة من منزل أهلها الى منزل الزوج ..

واستقبلتها حماتها على الباب .. واخذتها من ايدى رجال الشرطة .. وقالت لها ..

— سوف اريك جهنم الحمراء .. هنا ستلقين درسا لن تنسيه طوال حياتك !

ودخلت الفتاة ذات العشرين ربيعا الى المنزل . وحاولت أن تتجه الى احدى الغرف المجهورة . ولكن أم الزوج جذبتها من يدها وقالت لها الحجرة ليس هنا . لقد أعددنا لك قصرا فى أعلى المنزل .. واخذت الحماة وابنها (الذى هو زوجها) فوت عبد الجليل الى أعلى المنزل . لتجد مفاجأة ..

ان القصر عبارة عن غرفة طولها متر وعرضها متر وارتفاعها أيضا أقل من المتر . انها « كوخ » صغير لتربية الارانب . وقالا لها .. هنا ستعيشين حتى لا تستطيعى الخروج على رجليك . هنا ستقضين بقية حياتك .. هنا — ياقوت الكلب — بيت الطاعة !!

وتركاها فى هذا الجحر تعيش فى سلام . ولكنهم ادخلوا اليها المسامير الحديدية بعد أن عرضوها للنيران وحرقوا أجزاء كثيرة من جسمها الضعيف .. صحيح انهم أخرجوها من الجحر فى فترات متباعدة .. ولكنهم أخرجوها لا لترى النور . أو تستمتع بالشمس الدافئة . أو تستنشق هواء نقيا . أبدا .. أخرجوها لكى يضربها زوجها بالسياط .. فالسوط لا يمكن أن يدخل الجحر . فلابد أن تخرج كتدال نوعا جديدا من أرق الاسانى .

وعاشت فى هذا الجحر . عاما كاملا . وبلا مبالغة . هو العام كأنه العمر كله . وبطريق الصدفة اكتشفوا أمرها .

وبعد اكتشاف أمر فوت .. أخرجوها من الجحر . وفعلا لم تخرج على قدميها .. بل خرجت على نقالة اسعاف أبو حمص . خرجت حطاما . خرجت وزنها ٣٢ كيلو جراما . وزن صبى صغير عمره ثلاث سنوات . خرجت بعد أن فقدت كرامتها وانسانيتها . وبعضا من عقلها .. خرجت من « بيت الطاعة » أقل من الحطام ..

وقبض على الزوج . والحماة . وأمه . وما زالوا جميعا فى انتظار المحاكمة لكى تفصل فى العذاب الذى كاد أن يؤدى الى الموت ..

وذهبت « آخر ساعة » لترى فوت بعد خمسة شهور من خروجها من بيت الوحشية أو بيت الطاعة .

لقد نالت قسطا من الرعاية الطبية فى مستشفى أبو حمص . وعالجتها حروقها . ولكنها لا تنسى الشهور السوداء التى قضتها فى بيت الطاعة . انها كثيرا ما تستيقظ من النوم مفزوعة عندما تأتى لها بعض الاحلام لتعيدها الى أيام العذاب والتعذيب والظلام ووحشية أسرة كاملة تكالبت عليها .

ان مدير مستشفى أبو حمص . أوجد لها عملا فى المستشفى . لانها لابد أن تكون لسنوات تحت الرعاية الطبية وتعمل فوت عبد الجليل الآن تمورجية فى هذا المستشفى . تحاول أن تنسى أسوأ أيام يمكن أن تمر على البشر ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بلدنا نجحت فى كل حاجة .. بره وجوه .. عايزين نخلى الاتحاد الاشتراكى ده فوق كل حاجه .. فوق كل سلطة .. بل تنبع منه كل السلطات ..

ونتحرك لنذهب الى نقابة المحامين ، وهناك قابلنا الاستاذين : عادل حمادة المحامى ، وتوفيق حسين سعفان المحامى .. يعبران عن رأيهما بقولهما : ما حدث الآن شىء جدير بالاهتمام .. ليس على المستوى المحلى ، بل على المستوى العربى والعالمى .. لأن الرأى الاجمع فى الاعداد ، ثم الاستفتاء شىء لم يسبق له مثيل " ويضيفان : انه يجب على النقابات المهنية فى الجلسات القادمة أن تعبر عن رأيها فى الدستور الدائم فهذا شىء مفيد .

وفى حديث هادىء بسيط كان لقاء مع حسن خطاب ، وسعد عبده ، وعبد الغنى الزهيرى .. سائقى تاكسى .. الدستور فى رأيهم شىء جاء فى الوقت المناسب .. فلقد عرف مجتمعنا الاشتراكى الطريق الحقيقى لرفاهية الجميع ، وحقق مكاسب لكل الفئات ، ووقف امام جميع التحديات .. تحرك بنجاح فى عمليات البناء .. لذلك كان لابد من ان نجد اصولا دستورية ترسى هذه القواعد .. ويوافقون جميعا على ان ايجاد معايير للعامل والفلاح شىء لازم .. ويوافقون على أن يبدأ الدستور فى مادته الاولى بأن دين الدولة الاسلام بدل المادة الخامسة من الدستور المؤقت ..

ويضيف الى الحديث عبده صالح القماح (اشتراكية وطنية) : لابد من دخول رجال القضاء ، ورجال القوات المسلحة والشرطة تنظيمات الاتحاد الاشتراكى .. لتكون شمس الوحدة الوطنية ...

وبعد ..

فهذه هى البداية .. بداية المناقشة والمشاركة بالرأى فى اول عمل جماهيرى باللجنة التحضيرية للدستور .. ولابد أن يتفاعل كل الشعب مع عمل اللجنة ويدلى برأيه بالكلمة المكتوبة التى ترسل الى الامانة العامة للجنة التحضيرية او الى اية جريدة ، أو مجلة ... ليساهم الجميع فى هذا العمل الوطنى الكبير ..

محمد عبد الحميد

● مكاسبنا لا بد ان ينص عليها فى الدستور .. لحمايتها

● الاتحاد الاشتراكى لا بد يكون فوق كل السلطات

رأى بنت البلد فى قرار الوزير ...

● قالت السيدة فاطمة عبد الغفور (موظفة) : ان العلاقة الزوجية المفروض أن تكون طيبة لا يمكن استمرارها الا برضاء الطرفين ... وكان النظام القديم لتنفيذ حكم الطاعة بقوة البوليس لا يتفق اولا مع القيم الانسانية للمرأة ثانيا بعد حصولها على حقوقها الدستورية واصبحت تشارك الرجل فى مسئوليات بلادنا .. وفى رأيى ان قرار وزير العدل جاء متأخرا ... وكان يجب صدوره منذ سنوات طويلة !.

● وقالت زينب صلاح الدين وهى سيدة متزوجة وكانت تعيش مع زوجها فؤاد رضوان عثمان فى السعودية وعادت اخيرا : ان طريقة تنفيذ حكم الطاعة بالبوليس تسبب عقدا نفسية للزوجة وللذريتها وبالتالى تنعكس نتيجة هذه الطريقة البربرية على المجتمع ... ومادام يوجد فى قانون الاحوال الشخصية القديم مثل هذه الثغرة فانا اطالب المسئولين بسرعة اعادة النظر فى قانون الاحوال الشخصية حتى نحفظ للمرأة التى هى عماد الاسرة وبالتالى للمجتمع الاحترام والقدسية ..

● وقالت الآنسة رشيدة نبيه عبد الحميد : ان قرار وزير العدل بالغاء بيت الطاعة بطريق الشرطة قرار حكيم لان اجبار الزوجة على العيش مع زوجها بالاكراه يحطم اواصر الحياة بين الزوجين .. لانه ليس من المعقول ان تعيش السيدة مع شخص لا تحبه .. كيف تعيش زوجة مع زوجها الذى اجبرها على الاقامة فى بيته بالشرطة لن يحدث وفاق بينهما واننى اذكر انه كان أجبرت زوجة على أن تعيش فى بيت زوجها بحكم الطاعة بطريق الشرطة ان هربت وتركت له البلدة التى يعيش فيها وظلت تتجول فى البلاد تبحث عن عمل ولكنها انحرفت .. لماذا ؟. لان زوجها كان يطاردها بحكم الطاعة بالشرطة . الى ان اختفت تماما ولا يعلم عنها احد شيئا !.

حسن عباس زكى يتحدث عن :

٣ تقارير أمام مجلس الوزراء

عدة تقارير هامة استغرق العمل فيها اكثر من ثلاثة اشهر معروضة الآن على مجلس الوزراء لبحثها خلال الاسابيع القادمة ... ويركز السيد محمد صدقى سليمان رئيس الوزراء اهمية خاصة على هذه التقارير لما ستؤكده من آراء واتجاهات جديدة سيتم الاخذ بها لاول مرة .. بل ان اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى العربى قد اصدرت عدة توجيهات بشأنها لتحقيق اهداف مرحلة الانجاز

ماهى هذه التقارير وماذا تعنى وما اهدافها ؟..

لماذا يبرز رئيس الوزراء اهميتها فى هذه المرحلة ؟..

ثم ماهى الفائدة التى ستعود علينا من تحقيق اهدافها سواء على المدى البعيد او القريب ؟

وفى حديث قصير مع السيد حسن عباس زكى حول السياسة الجديدة للدولة فى مجال التجارة الخارجية سواء بالنسبة للتصدير او الاستيراد يقول وزير الاقتصاد ان جهود الدولة تبذل لتنشيط قطاع التصدير والتغلب على جميع العوائق والمشكلات الرئيسية التى تواجه تصدير السلع العربية وتنسيق العمل بين قطاع التجارة والقطاعات الصناعية والزراعية الاخرى المنتجة وتنظيم العلاقة مع الاجهزة التى نتعاقد معها .

واضاف وزير الاقتصاد ان المجالس السلعية التى ستباشر عملها قريبا ستعطى لها سلطات كبيرة تكفل لها مباشرة اختصاصاتها لوضع المواصفات الكافية لكل سلعة تصدر للاسواق الخارجية وذلك للارتفاع بمستوى انتاجها وجودتها والعناية بمستوى التعبئة والتغليف لتكون صادراتنا قادرة على منافسة مثيلاتها فى الاسواق الخارجية

وذكر حسن عباس زكى اننا نعمل على تنظيم التعامل مع الوكلاء والوسطاء فى الخارج وانشاء شركات مشتركة فى الاسواق الخارجية لتنمية حركة التبادل مع جميع دول العالم وتوسيع نطاق حركة التجارة الدولية وتخصيص جزء من الانتاج الصناعى يمكن الشركات من الوفاء بارتباطاتها وكذلك العمل على الدخول فى الاسواق الخارجية بسلع مستحدثة من الحرف اليدوية والمشغولات الذهبية ومنتجات خان الخليلى

وبالنسبة لعمليات الاستيراد اوضح وزير الاقتصاد ان الدولة تعطى السلع التموينية الحتمية الاولوية فى الاستيراد بحيث تكون متوافرة فى الاسواق على مدار السنة ثم تعطى الاهمية بعد ذلك لاحتياجات الانتاج الزراعى والانتاج الصناعى ومواد البناء لاستخدامها فى مشروعات البناء والتعمير على ان تعطى الاولوية بعد ذلك للسلع الضرورية الاكثر استهلاكا ..

واذا ما حولنا بعد ذلك ان نوضح حقيقة الاهمية التى يركز عليها السيد رئيس الوزراء بالنسبة لسياسة التجارة الخارجية .. نقول ان هذه الاهمية تبدو من خلال العمل الذى يجرى فى الوقت الحاضر للانتهاء من مشروع خطة التنمية الثانية فى سنواتها الثلاث القادمة .. وقد روعى فيها زيادة فى تقديرات صادراتنا من السلع بحوالى ٣٢ مليون جنيه منها ٢٧ مليون جنيه من الصادرات الزراعية و ٥ ملايين جنيه من الصادرات الصناعية .

وستؤدى هذه الزيادة الى خفض العجز فى ميزان المدفوعات فى السنوات المقبلة من ١٤٥ مليون جنيه الى ٩١ مليون جنيه والعمل على تحسينه خلال الفترة القادمة .

فتحى شريف

بعثة الشرطة الاسبانية يتناولون اكلة شرقية بدعوة من اللواء عصمت شفيق

الرجل الذى تولى تحقيق

قضية خيضر فى القاهرة

امضى الرجل الذى اشرف على التحقيق فى قضية محمد خيضر اسبوعين فى زيارة الجمهورية العربية المتحدة بدعوة من معهد الدراسات العليا لضباط الشرطة .. ان اسمه السنيور الريك جمنيزا ستغو ووظيفته الرسمية مدير الامن المساعد فى اسبانيا .. وقد جاء الى القاهرة وصحبته ١٥ ضابطا من كبار الشرطة باسبانيا . ومن بينهم اربعة من المفتشين اشتركوا فى تحقيق اخطر قضايا اسبانيا ..

وفى القاهرة سألته ، آخر ساعة ، عما انتهى اليه التحقيق فى قضية محمد خيضر ؟

وقال السنيور الريك ان قضية محمد خيضر من اخطر القضايا التى صادفته فى حياته .. وقد استطاعت الشرطة الاسبانية أن تعرف كل شىء عن القضية .. وقد تم دراستها من جميع النواحى .. وكان تركيز البحث عن الدوافع الرئيسية لقتل الزعيم الجزائرى ان ملف القضية يبحثها من ثلاث وجهات .. هل هى جريمة سياسية .. أم من اجل المال . أم انها جريمة فردية ؟

وقال السنيور الريك ان فى درج مكتبه تقريرا كاملا عن القضية ولكنه لا يستطيع أن يقول شيئا عما جاء فيه حتى تأخذ العدالة مجراها الطبيعى .

واضاف السنيور الريك ان البوليس الاسبانى صادف الى جانب قضية محمد خيضر قضية أخرى الهبت اعصاب العموميين والغرباء .. وهى قضية سفاح النساء شبيه سفاح شيكاغو .. ولكن السفاح الجديد دوخ بوليس المانيا والبوليس الدولى الجنائى .. وكان البوليس الدولى الجنائى قد ابلغ الشرطة الاسبانية اوصاف السفاح الالمانى الهارب وقال انه يختفى فى مدينة بيتى دور .. وهى مدينة صغيرة فى جنوب اسبانيا .. والاوصاف تقول انه طويل القامة .. اشقر .. يملك سيارة مرسيدس حمراء اللون .. جارك ..

التهمة قتل ١٤ امرأة بطريقة واختطاف اخرى بعد الاعتداء عليهن فى الطرق المهجورة .. ! وفعلا تم القبض عليه بعد ساعتين

وكانت المفاجأة .. عندما افرجت عنه الشرطة فى اليوم التالى .. فى نفس الوقت الذى تصدرت فيه صورته على الصفحات الاولى وقد كتب تحتها .. « السفاح مغامر الطريق » فقد كان يتخلص من جثث ضحاياه فى الطريق (الاوتستراد) ..

وأبلغ مدير الامن فى اسبانيا مكتب البوليس الدولى الجنائى ببراءة المتهم الذى قبض عليه لانه لم يغادر مدينة دور منذ سنوات طويلة ..

وقد قام الوفد الاسبانى بزيارة معهد الدراسات العليا والقى عليهم صلاح عفايغ مستشار رئيس الجمهورية للبحث العلمى محاضرة عن التخطيط العلمى .. ثم القى اللواء شفيق عصمت محاضرة أخرى عن انظمة الشرطة .. وقد أبدى الزائر الاسبانى اعجابه بنظام المعهد وقال انه سيضع فى اعتباره انشاء معهد مشابه له فى مدريد لان هذه الدراسات تفيد رجل الشرطة ..

ان السنيور الريك يحمل دكتوراه فى القانون من جامعة مدريد وعين مستشارا للمحكمة العليا قبل توليه منصبه منذ عامين واشترك فى اللجنة التشريعية التى كلفت بتعديل قوانين النظام العام للشرطة وكتب مقدمتها ومذكرتها التفسيرية وله عدة أبحاث وكتب فى قانون العقوبات والاجراءات الجنائية .. ويرأس جمعية فى مدريد أطلق عليها اسم « جمعية حماية المرأة » ..

صلاح صادق

سنيور الريك استغو ، رئيس بعثة شرطة اسبانيا .. طالب بالغاء الدعارة فى المؤتمر الدولى لحماية المرأة الذى عقد بروما ، وقد الف كتابا عن حماية المرأة فى ١٥٠ صفحة .. انه يودع القاهرة بعد ان قام بجولة مع اعضاء البعثة لأسوان والغردقة وبورسعيد والاسكندرية ، لمشاهدة معالم نهضتنا الصناعية ! ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الشقيرى يقول : حاولوا قتلى ٤ مرات !

كتبه : وجيه ابو ذكرى

هل كانت محاولة حسين بن طلال لاغتيال الشقيرى ، والتي جاء بتفاصيلها الضابط الاردني ، هي المحاولة الأولى ؟.
ان الشقيرى نفسه يقول : لا !!

« أن هناك اربع محاولات سابقة ، اشتركت فيها الحركة الصهيونية بنيويورك ، ثم محاولة من قبل المخابرات الاردنية واشرف عليها الملك حسين بنفسه ، ثم محاولة ثالثة ، لم تشترك فيها الصهيونية ولا الملك حسين ، ولكن شخص آخر ، ثم المحاولة التي كشفها الضابط الاردني الرئيس الحمارشة »

كانت اول محاولة لاغتيال الشقيرى في نيويورك عام ١٩٥٩ : ويومها كنت اتحدث من قضية بلادي ، وكان الصراع عنيفا بين الوفود العربية وبين الوفد الاسرائيلي ، ويومها قررت الحركة الصهيونية في نيويورك اغتيالي ، وتمكن البوليس الامريكي من اكتشاف المؤامرة ، وجاءوا الى في الفندق وقالوا لي « ان هناك بعض الطائشين من يهود نيويورك دبروا مؤامرة لاغتيالك في نيويورك ، فنرجو أن تتبع رجال الأمن خوفا على حياتك »
يقول احمد الشقيرى :

« لقد اتخذت سلطات الأمن الامريكية احتياطات شديدة لحمايتي ، وقام بعض ابناء فلسطين بنيويورك ايضا بحراستي ...

« وانا كانسان ، ساورتني هذه المحاولات الاجرامية .. وكنت اسأل نفسي .. الا اموت الا في بلاد غريبة ، وفي نيويورك معقل الصهيونية ، بعيدا عن الارض والاهل والاصدقاء .. ولكن الله كتب لي النجاة »

الحاج المتآمر !!

المحاولة الثانية ، عندما قررت جامعة الدول العربية ، اختيار احمد الشقيرى ممثل فلسطين في الجامعة ، ثم بدأ الجولات في الوطن العربي للاتصال بالقيادات والقواعد من شعب فلسطين المشتت هنا وهناك ، وأثناء ذلك قامت محاولات لاغتيال الشقيرى ، مرة في عمان نفسها ، واخرى في دمشق ، وثالثة في بيروت ورابعة في الخليج العربي ..

في المحاولة الاولى بعد أن اصبح رئيسا لمنظمة التحرير الفلسطينية ، استأجر الحاج امين الحسيني الموجود حاليا في بيروت ، بعض القتلة ، واطعامهم المال والسلاح وطلب منهم اغتيال الشقيرى ..

وبدلا من الاغتيال يقول احمد الشقيرى « جاءوا الى واخبروني ، وقالوا بالسلاح والمال !! »

المخابرات الاردنية !

في المحاولة الثالثة ، قامت المخابرات الاردنية ، بقيادة الكيلاني بالتخطيط لاغتيال احمد الشقيرى اثناء زيارته الى منطقة الخليج العربي ، وسافر المكلفون بقتله فعلا الى الخليج .. وبدلا من الاقدام على هذه الخطوة ، تركوا الاردن وعملوا في احدى امارات الخليج العربي ، ولم يقدموا على هذه المحاولة .

ومرة اخرى في دمشق ، ويقول احمد الشقيرى : وكان جيش التحرير الفلسطيني الموجود في سوريا ، يشدد الحراسة حولي اثناء زيارتي الى دمشق ، خوفا من المحاولات التي قد دبرت سلفا في بيروت وعمان ..
يقول الشقيرى :
لا اعتبر هذه المحاولة الاخيرة ، والتي اعلنها للرأى العام العربي الضابط الاردني هي المحاولة الاخيرة ، ولكنهم سيواصلون التدبير ، وسأستمر من جانبي بالايمان بالله ، والعمل على طريق التحرير ..
يقول الشقيرى ..
— انا اعلم أن الذين دبروا هذه المؤامرة يقرأون (آخر ساعة) وعلى صفحاتها اقول لهم :

بيان خاص من الشقيرى

« ان اغتيالي لن يؤدى الى اغتيال قضية فلسطين ، ولن يعطل مسيرة التحرير الفلسطينية

● أن احمد الشقيرى ليس منظمة التحرير ولا شعب فلسطين ، ان شعب فلسطين غنى بالثوار والاحرار

● اذا سقطت في الميدان ، فلن تسقط الراية من يدى ولكن سيحملها مناضل فلسطيني كما حملتها ، ان الامهات في فلسطين يلدن كل يوم رجالا ثوارا من شعب فلسطين ، يقدرون على حمل الامانة واداء الرسالة ، ولهذا فانى اقول للمتآمرين ان الله لا يصلح عمل المجرمين ، وان هذه المحاولات تزيدنى ايمانا على ايمان واصرارا على اصرار

واخيرا .. ان احمد الشقيرى سمع نبأ محاولة اغتياله من الاذاعات العربية ، وكان مستلقيا على سريره ، فلم (يحرك ساكنا) ، ولم يفكر ابدا في اجرام الملك حسين اشهر خائن في الوطن العربي .

● وفيم فكرت اذن ؟
— أن يعمل الضابط الاردني في جيش تحرير فلسطين ، ليبنى ولا يهدم ، ويقدم لقضية فلسطين بعض الابناء القادرين لقتال الاعداء بدلا من قتل الثوار .

وجيه ابو ذكرى

احمد الشقيرى مع الضابط الحمارشة في اول لقاء بينهما في القاهرة

أول لقاء للشقيرى مع الضابط الأردنى القادم من عمان !

امره الملك حسين ان يشترك في مؤامرة واسعة تنطلق على القوى الوطنية في الوطن العربي ، ومن بين المؤامرة اغتيال احمد الشقيرى رئيس منظمة تحرير فلسطين اثناء زيارته لدمشق ، ولم يقبل ضمير الضابط الرئيس حمارشة ان يشترك في هذه المؤامرة فحسب ، بل قرر أن يطير الى القاهرة ليعلن للعالم العربي اسرار الخيانة في قصور الخيانة في عمان ، وبدلا من الاشتراك في اغتيال الشقيرى ذهب اليه في مقر المنظمة بالقاهرة ، وقال الحمارشة للشقيرى ، لقد جئت لاضع نفسي تحت تصرفكم لخدمة اسمى قضية عربية ، واعنى بها قضية فلسطين ، وقال له الشقيرى انني على يقين ان كل الجيش الاردني من امثالك في الوطنية والقومية والثورة وقال الشقيرى : على الملك بدلا من اغتيال الشقيرى ان يقيم الانتخابات ، فسيجد ان الولاء من ابناء الشعب العربي في الاردن لفلسطين ، ولمنظمة تحريرها .. وليس لبقايا الخيانة في قصر بسمان !

هذا ما حدث في مقر المنظمة بالقاهرة ، وسيبدأ رجل الجيش الاردني في القيام بمهمة جديدة في منظمة تحرير فلسطين ، ستعد له المنظمة زيارة لمعسكرات جيش التحرير الفلسطيني الموجودة في قطاع غزة وسيناء ، وسيبدأ الرجل المساهمة الجادة في بناء القوة الطليعية في معركة التحرير

ان الكعبة ليست ملكا لفيصل حتى يحاول منع الحجاج المصريين واليمنيين من اداء شعائرهم الدينية ، ان رجال الدين يقولون ان فيصل خارج على الاسلام ...

الكعبة ليست ملكا لفيصل

● الشيخ احمد هريدى

● محمد ابو زهرة

● محمد محمد المدنى

● رجال الدين يقولون : ان من يمنع المسلمين من تأدية فريضة الحج خارج عن الإسلام !

يقول فضيلة المفتى الشيخ احمد هريدى :
ان حكم الدين في هؤلاء انهم يصدون من سبيل الله وهؤلاء الذين يصدون عن سبيل الله يعتبرون خارجين عن الاسلام ولا يقبل من المسلمين ان يقفوا امام هذا صامتين لا يحركون ساكنا لان بيت الله الحرام ليس ملكا لاحد من المسلمين كائنا من كان ولا يستطيع احد مهما كانت منزلته او مكانته ان يتحكم في بيت الله وفي مقدسات المسلمين فيبيح الدخول اليه لمن يشاء ويمنع من يشاء وانما هو امر للمسلمين جميعا في مشارق الارض ومغاربها .

وبهذه المناسبة ارى انه قد حان الوقت للتفكير جديا في وضع هذه المقدسات وضعا يمكن المسلمين من زيارتها واداء فريضة الحج التي فرضها الله عليهم في الوقت الذي تمكنهم ظروفهم من اداء هذا الفرض غير مقيدين في ذلك بارادة احد او بمشيئة احد .
واذا كان القائمون على الامور في السعودية يستطيعون ان يتصرفوا في شئون بلادهم السياسية كما يشاءون ويرضى الشعب بتصرفاتهم فلا يمكن ابدا ان يكون لهم شأن في زيارة هذه المقدسات ، واداء واجبات المسلمين الدينية فيها .

والشيخ ابو زهرة

اما فضيلة الشيخ محمد ابو زهرة فيقول :
ان من يصعب الحج على المسلمين او يمنع بعض البلاد الاسلامية من القيام بالفريضة الشرعية .. فريضة الحج انما يصد عن سبيل الله وقد وصفه القرآن الكريم بانه يصد عن سبيل الله وعن البيت الحرام وهذا بلا ريب اثم الا اذا كان له ما يبرره من دفع ضرر كان يكون وباء يسوغ المنع اما فيما عدا ذلك فان هذا حرام وصد عن سبيل الله واثمه كبير وهو اثم من يعطل شرائع الله عن التنفيذ .

وصور تصعيب الحج كثيرة منها ان تفرض اموال على مريدى الحج ومنها ان يمنع التعامل في الحج الا بنقد معلوم يصعب على بعض المسلمين الحصول عليه .

ان المسلمين منذ اقدم العصور كانوا يتعاونون على تسهيل السفر الى البيت الحرام ولذلك عدت اشهر الحج من الاشهر الحرم التي يحرم فيها القتال لتأمين السبل الى بيت الله وهذه الاشهر الحرم هي شوال وذو القعدة والمحرم واضيف اليها رجب لان شهر رجب تسن فيه العمرة .

ويذكر التاريخ انه عندما كانت الحرب دائرة بين الامام على رضى الله عنه وبين معاوية كان على ومن بقى عليه وهو معاوية حريصين كل الحرص على تأمين السبل الى بيت الله الحرام في موسم الحج .

.. ورأى فضيلة الشيخ المدنى

وقال فضيلة الشيخ محمد محمد المدنى : ان كل من يقف حائلا دون اداء فريضة الحج او معصبا لطريقه يعتبر داخلا في قوله تعالى « وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون » صدق الله العظيم .

وهذا الصد له الوان وفي كل عصر يمكن ان يتخذ اسلوبا من اساليب الصد . ونحن الآن نعلم ان السعودية تحاول باساليب حديثة ان تصد المسلمين عن البيت الحرام فهي تمنع اليمنيين صراحة متعللة بأن هذا اجراء لحفظ الامن وذلك لا يمكن ان يتصور لان احدا لا يذهب الى البلاد المقدسة يحمل سلاحا او يدبر تآمرا وانما يذهب التقى لاداء فريضة ان هذا الموقف من جانب السعودية شبيه بما كان المشركون يؤملونه مع الرسول وصحبه في موقعة الحديبية التي كانت في السنة السادسة من الهجرة عندما منعوهم من دخول مكة لاداء الشعائر الاسلامية .

ان حكام السعودية يعملون كالمتعنت منع سفر حجاج الجمهورية العربية المتحدة بالفرة الصعوبات تارة وبمصادرة البنوك المصرية هناك تارة اخرى او بمنع اعطاء التاشيرات وبايقاف الصدور والتارة الاخرى واختلاق التهم الباطلة والادعاءات الكاذبة ضد الجمهورية العربية المتحدة ان كل هذا من شأنه ان يثير الاعصاب وان يوجد الخوف في صدور الافراد الذين يعتزمون الذهاب لاداء فريضة الحج فلا يأمنون ان يدبر لهم حكام السعودية مكيدة او يختلقوا حولهم اختلافات من النوع الذي نراه الآن ليتهموا لما يريدون أن يصنعونه بهم من اعتقال او طرد او ما الى ذلك . ان هذا كله لون من الصد عن المسجد الحرام ورأى الدين واضح من الآية التي ذكرناها من قبل .

هذا ما قاله ثلاثة من علماء الدين .. ان رأى الشرع في كل من يعمل على عرقلة وصول المسلمين الى مكة لحج بيت الله واضح ..
ورأى الدين في كل من يضع العراقيل امام حجاج المسلمين واضح هو ايضا !

حافظ امام

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رجاء ابنة الشهيد عبدالسلام عارف مع عريسها هشام أثنـاء جولاتهما بين معالم القاهرة .

(تصوير فاروق ابراهيم)

لأول مرة فى القاهرة ..

بنت عبدالسلام عارف مع عريسها

رجاء .. بين آثار الفراعنة ..

تنفرد ((آخر ساعة)) بنشر هذا التحقيق عن ابنة الشهيد عبد السلام عارف . لقد كانت فى القاهرة مع عريسها .. اين ذهبت اثناء جولاتها بين معالم القاهرة .. وماذا قالت عن زفافها الذى سيتم فى العام القادم ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سأعود الى القاهرة فى العام القادم لدراسة الطب ..

دون ان يعلم احد وصلت الى القاهرة ..
ودون ان يعلم احد بقيت فى القاهرة اسبوعين كاملين .

ودون ان يعلم احد غادرت القاهرة منذ اقل من ٣٦ ساعة !

لقد حرصت رجاء عبد السلام عارف ان تظل رحلتهـا فى طى الكتمان .. خصـوصا عن الصحفيين . فقد كانت هذه اول زيارة لها للقاهرة .. وكانت تريد ان تستمتع بها .. فى هدوء .

ونجحت رجاء فى هذا طول الوقت ..

لم تغادر بغداد وحدها ..

كانت واحدة من مائة طالب وطالبة من الكلية الطبية وكلية طب الاسنان فى بغـداد .. فى رحلة فى اجازة نصف السنة . كانت الرحلة كلها فى ضيافة المجلس الاعلى لرعاية الشباب .. وحجزت لهم أماكن فى فندق امية وفندق أمباسادور .. وكان من حظ رجاء - كأى فتاة فى الرحلة - غرفة متواضعة فى فندق امية ..

وعندما زارها المسئولون ، ارادوا أن تنتقل رجاء الى الضيافة .. تكريما لها .. ولكنها اعتذرت شاكرة .. وبلباقة شـديدة . وقبل المسئولون عند رغبتها .. وبقيت رجاء فى غرفتها المتواضعة .

وعندما بدأت أكلمها عن الرئيس العظيم الراحل والدها .. اطرقت البنت الرقيقة الخجول وبدأت الح فى عينيها دموعا توشـك أن تترقرق ..

وقالت رجاء انها تتمنى أن تكمل دراستها فى القاهرة .. فى كلية الطب .. ثم تتخصص فى الجراحة .

لقد أعجبت رجاء جدا بحى السيدة زينب .. ربما لانه يشبه الى حد كبير حى الاعظمية ببغداد .. وربما لانه ينم عن طبيعتها الشعبية ولاحظت ان البنت الرقيقة خجول جدا .. ربما لانها خرجت من عائلة محافظة جـدا .. ولانها غير معتادة على مثل هذه المواقف ..

وقالت رجاء أنها تحب الملابس البسيطة ، التى لا تخرج المرأة عن الوقار والحشمة ..

وقالت انها تحب الاكل الشعبى العراقى .. الفتة والضلمة والكبة بالبرغل . وقالت انها لا تحب العمل للمرأة الا للضرورة .. وانهـا ترغب فى اكمال تعليمها لا لكى تعمل .. ولكن لكى تصبح قادرة على العمل !

وعندما قلت لها ان عمها الرئيس عبـد الرحمن عارف قال لى أن قانون الانتخابات الذى سيصدر قريبا يعطى المرأة العراقيـة حق الانتخاب لاول مرة ، قالت .. ان هـذا خبر سعيد .

سألتها كيف لم يحدث هذا من قبل رغم وجود عدد كبير من المثقفات فى العراق .. اجابت ببساطة لان الرجل هو الذى يسيطر على كل شىء ، هو الذى يضع القوانين حتى للمرأة .

ان رجاء ليست كبرى بنات الراحل العظيم ، ان لها اختا أكبر منها متزوجة من ابن عمهـا الضابط بالجيش العراقى .

وبهذه المناسبة فهناك مفاجأة ادخرتها لآخر الحديث . ان رجاء مخطوبة .. أكثر من هـذا لقد عقد قرانها على زميل لها فى السنة النهائية بكلية طب الاسنان . ومن عائلة صديقة قديمة لعائلة الراحل العظيم .

العريس اسمه هشام الدروبى . ووالده تاجر كبير يعمل بتصدير واستيراد الفواكه وبمجرد أن يتخرج هشـام فى العام القادم سيخلع بدلته العادية ، ويلبس زى الضابط فى الجيش العراقى برتبة ملازم أول .. ان الجيش يتعاقد معهم فى العراق قبل ان يتخرجوا ..

وهشام موجود أيضا فى القاهرة .. فى نفس الرحلة ، انه ليس وحده .. ان والده يصحبه أيضا يصحبهما هو وعروسه فى كل خطوة

ان رجاء ما زالت تلبس السواد ..

وعلى جاكت التايير الاسود يلمع بروش كبير على شكل حرف **H** يبدو أنه من البلاتين المطعم بفصوص ماسية صغيرة .. والحرف نفسـه منقوش بشكل بديع .. انه الحرف الاول من اسم « هشام » .

- وماذا يفعل هشـام عندما تجيئين الى القاهرة ؟ .

ورد هشام هذه المرة : انى ايضا اريد ان احصل على دبلومات وبكالوريوس من كلية طب الاسنان فى القاهرة .

ان هشام تبدو عليه امارات الجد والرجولة والوعى .. وقد جاء الى القاهرة عدة مرات ، ويعرف احياءها وشوارعها كاحد ابناء القاهرة .. حتى فى كرة القدم .. انه اهلاوى متعصب أما رجاء فهى زملكاوية جدا .. وهما يتابعان مباريات الاهلى والزمالك فى الراديو وفى الجرائد المصرية التى يحرصان على أن تصلهما بانتظام .

- ومتى يتم الزواج ؟

- اننا لا نستطيع أن نعمل شيئا قبل منتصف نيسان (ابريل) القبل .. (الذكرى الاولى للراحـل العظيم) ستتزوج على الصـيف ان شاء الله ..

وجذبتنى أعود الى الكلام من آخر لقاء لى مع ابيها العظيم واطرقت البنت الرقيقـة الخجول .. ولمت عيناها بالدموع .

رجاء مكاوى

رافقت (آخر ساعة) رجاء ابنة الشهيد عبد السلام عارف مع زوجها أثناء جولتها فى القاهرة .. وقد اهتم المسئولون فى القاهرة بزيارة ابنة الشهيد العراقى الكبير .. وفى يوم الاثنين الماضى عمل ترتيب مقابلة خاصة لها مع الرئيس جمال عبد الناصر .. كما تناولت رجاء العشاء على مائدة السيد امين هويدى وزير الدولة والسيدة قرينته ... وزارها السيد عبد المجيد فريد أمين الاتحاد الاشتراكى فى القاهرة فى فندقها مرتين !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بقلم: محمد وجدى قنديل

هذا الرجل يقول:

فى هدوء .. وفى مجابهة للحقيقة ..
اسمحوا لى ان اكشف مغزى هذا الادعاء الكاذب حول استخدام قواتنا للغازات السامة فى اليمن ..
وبثقة الكلمة .. وبدقة وقائعها وامانة تفاصيلها ..
اسمحوا لى - ايضا - ان اواجه ذلك المنطق الغريب الذى تسوقه حكومة السعودية لتشويه وجودنا على ارض اليمن وتمشيا مع المخطط الاستعمارى فى المنطقة كلها .. والواقع انها ليست المرة الاولى التى توجه حملة الكراهية ضد الجيش المصرى على هذا النحو ويمثل هذا الاتهام الظالم والافتراءات المكذوبة من اساسها .. وانما حدثت عدة محاولات من قبل - وخلال الفترة الاخيرة - لتشويه الصورة والالقاء ظلال الشكوك من حولها .. تارة بواسطة الامام المخلوع محمد البدر واعوانه المقيمين فى السعودية وتارة اخرى بواسطة الملك فيصل وحكومته ذاتها .. وقد تحققت بعثة الصليب الاحمر الدولية - بنفسها - من كذب هذه الادعاءات وبينت هدف تلك الافتراءات والاكاذيب من حقيقة موقفنا بعد مواجهة شاملة وعلى الطبيعة لمناطق الحدود .. وبنظرة عميقة الى حملة الكراهية التى تقودها القوى الاستعمارية وتشارك فيها وترددها القوى الرجعية فى شبه الجزيرة نكتشف انها تنطلق الى هدفين :

● محاولة الايهام بوجود قتال على حدود اليمن والسعودية والايحاء بعدم الاستقرار هناك .

● محاولة التأثير على سمعة الجمهورية العربية المتحدة وقواتها المسلحة ودورها الحضارى والتقدمى فى المنطقة .

وبنظرة اخرى الى « منطقة كتاف » الواقعة على الحدود اليمنية والتى ردد الادعاء الكاذب استخدام الغازات السامة فوقها نكتشف على الفور حقيقة بديهية - من الناحية الاستراتيجية البحتة - فان اى عاقل يتأمل موقعها على الخريطة يجد انه ليست هناك قيمة عسكرية لها بالنسبة لقواتنا التى انتقلت من هذه المناطق النائية الاطراف على الحدود وتركزت فى مناطق رئيسية ضاربة طبقا لاستراتيجية النفس الطويل .. وهكذا يبدو بوضوح انه ليست هناك عمليات هجومية على مثل تلك المنطقة كما ليست هناك قوات مصرية للدفاع عنها وليس معقولا - بالتالى - استخدام الغازات السامة ضد قطعان الماشية او السكان الآمنين لانها - وبصرف النظر عن عدم صحتها - لن تؤثر على الموقف العسكرى لقواتنا فى اليمن .. والآن فالادعاء من اصله لايقوم على الواقع ويفتقر الى الحقيقة واستطيع ان اؤكد ان القوات المصرية طوال فترة وجودها لمساندة الثورة اليمنية لم تفكر على الاطلاق فى استخدام الغازات السامة او القنابل اوغيرها من الاسلحة الممنوعة والمحرمة - انسانيا ودوليا - لانها تدرك تماما حقيقة دورها وقدراتها .. واذا كانت حملة الكراهية التى تشنها الرجعية المتعاونة مع القوى الاستعمارية قد وصلت هذا الحد من الاكاذيب ، فان ضوء الحقيقة وحده قادر على مجابهة المعركة النفسية وكشف اساليبها المسمومة والحاقدة امام الجماهير الواعية على الارض العربية ..

اما محاولة الايهام بوجود معارك فى اليمن فانها ليست اكثر من ترديد للامانى والاحلام التى تراود خيالات الحكام فى السعودية . لان استراتيجية النفس الطويل - التى طبقتها قواتنا هناك - حققت كل اهدافها وكفلت الاستقرار الكامل للشعب اليمنى بدرجة انه لم تحدث معركة واحدة خلال الفترة الاخيرة ولم تدخل قواتنا فى اية عملية عسكرية بعد تطبيقها ، بل على العكس فقد توقفت محاولات التسلل عبر الحدود اليمنية الملاصقة للسعودية بعد ان حملت القبائل اليمنية عبء مسئولية المراقبة واخذت على عاتقها واجب ضرب تلك المحاولات بالمشاركة مع قوات الجيش اليمنى الجديد ، وكانت النتيجة الحتمية ان زادت الثورة اليمنية تماسكا وصلابة وتأكدت القوى الوطنية .. وقد كانت تصورات خاطئة من جانب السعودية بان المناطق النائية الاطراف التى اخلتها القوات المصرية - بموجب الاستراتيجية الجديدة - سوف تسقط بسهولة فى شبكة الذهب والاغراءات والوعود ووضعت حكومة فيصل وفلول البدر تقديراتها للموقف على هذا الاساس ، ولكنها سرعان مافوجئت بالقبائل الرابضة على الاطراف البعيدة تأخذ مكان القوات المصرية وتتولى مسئولية الدفاع عن الحدود اليمنية ، ولذلك انقلبت تقديراتها الى حقد مجنون وكراهية مسعورة بعد ان عجزت عن تحقيق اى مكسب لها .. وبعد ان فشلت جميع المحاولات والمؤامرات لتخريب الجبهة الداخلية ولاثارة القبائل فى المناطق التى اخلتها قواتنا ..!

واما محاولة التأثير على سمعة الجمهورية العربية المتحدة وقواتها المسلحة .. فانها واحدة من سلسلة المحاولات اليائسة التى تقوم بها الرجعية المتعاونة مع الاستعمار ..

وفى نفس الوقت تمضى قواتنا فى ممارسة دورها الحضارى والمشاركة فى بناء المستقبل على ارض اليمن .. ويمضى هذا الدور طبقا لمخطط موضوع على جميع المحاور وفى مختلف اتجاهات التطور الاجتماعى .. فقد اقام الجيش المصرى مدارس جديدة فى كل المناطق النائية خارج المدن الرئيسية وتولى التدريس فيها الضباط والجنود المؤهلون ..

كذلك تتولى المستشفيات العسكرية والمراكز الطبية فى هذه المناطق علاج المرضى واجراء العمليات وصرف الادوية لهم .. وايضا يقوم الضباط المصريون ذوو الخبرات الزراعية بمساعدة الاهالى فى الزراعة بالطرق الحديثة وتتولى قوات المهندسين حفر الآبار واقامة الطلمبات لانماء المحاصيل فى المناطق الصالحة للزراعة ..

وهكذا تمضى قواتنا فى دورها الحضارى والبارز فى اليمن وهذا هو الشىء الذى يقلق الرجعية ويحرمها الاستقرار .. كذلك فان وجودنا هناك - بالنفس الطويل - يقضى على الوجود الاستعمارى ومخططاته فى شبه الجزيرة ويؤثر على مصالحه واطماعه .. ويضطره الى الرحيل عن الارض العربية ..

فريق اول
عبد المحسن كامل مرتجى
قائد القوات البرية

بريشة: [signature]

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات .. وراء الأخبار

يقدمها : جميل عارف

سر ممثلة الإغراء الأمريكية التي كانت تعمل جاويشة في اسرائيل !

حملة استعمارية مسعورة ضد قرارات تأميم البنوك في تنزانيا ..

● اعلن الرئيس جوليوس نيريري رئيس جمهورية تنزانيا تأميم البنوك الاجنبية في بلاده ..

وكان تأميم هذه البنوك وعددها ٢٩ بنكا اجراء ثوريا .. وبداية لحركة قومية قادها الزعيم الافريقي لتحرير اقتصاديات بلاده من سيطرة رؤوس الاموال الاجنبية .. ورغم ان الرئيس نيريري قد اعلن مع قرارات تأميم هذه البنوك الاجنبية ان حكومته على استعداد لان تدفع تعويضات عادلة الى حملة اسهم هذه البنوك المؤممة ، فقد عمدت الدعايات الاستعمارية لتشن حملة استعمارية مسعورة ضد تنزانيا ..

وفي لندن طالبت الصحف الاستعمارية بوقف المساعدات التي تقدمها بريطانيا الى تنزانيا عقابا لحكومتها الوطنية على اجراءاتها لتحرير اقتصادياتها من سيطرة رؤوس الاموال الاجنبية .. وبعض هذه الصحف الاستعمارية قالت ان البنوك الاجنبية ستتوقف عن تقديم السلفيات لجمع المحاصيل الزراعية في تنزانيا تصورت ان مثل هذا التهديد يمكن ان يثني الرئيس الافريقي عن قراره الوطني ..

وكانت المفاجأة عندما اذيع في دار السلام عاصمة تنزانيا .. ان احد الاسباب التي دفعت الرئيس نيريري الى المبادرة بتأميم البنوك الاجنبية هو رغبته في تحرير الفلاح التنزاني من عمليات النصب والاحتيال التي كانت البنوك الاجنبية تقوم بها للاستيلاء على محاصيل الفلاحين بارخص الاثمان باستغلال هذه السلفيات ..

وكانت غالبية اراضي الفلاحين مرهونة لحساب هذه البنوك الاجنبية .. تماما كما كانت البنوك الاجنبية تعمل في بلادنا قبل قرارات تأميمها

تفتيش وصفي التل بأمر الملك

● آخر تعليمات الملك حسين تفتيش زواره بما فيهم الوزراء قبل ان يدخلوا الى مكتبه لمقابلته .. وسأل حرس الملك : هل تطبق التعليمات على وصفي التل رئيس الوزراء فقال الملك : نعم .. ووصفي التل !

● تقرير خطير بعثت به الحكومة السورية الى الجامعة العربية يقول ان ممثلة الاغراء الامريكية الجديدة راكيل ويلش اسرائيلية واسمها الحقيقي راشيل ، وليس راكيل .. واضاف التقرير .. انها كانت تعمل جاويشة في الجيش الاسرائيلي ، وكانت تحارب في الجبهة السورية ، وقد كشف المكتب الثاني السوري عن حقيقة ممثلة الاغراء الامريكية الجديدة وتجمعت لديه معلومات تؤكد ان ادارة المخابرات الامريكية هي التي دفعتها للعمل في السينما الامريكية تحت اسمها الجديد .. وتجري ادارة مقاطعة اسرائيل في الوقت الحاضر دراسات هامة حول حقيقة هذه الممثلة توطئة لوضع اسمها والافلام التي تشترك فيها في القائمة السوداء - وراكيل ويلش .. او راشيل كما يقول المكتب الثاني السوري عمرها ٢٤ سنة وتقول آخر اخبارها انها تزوجت في الاسبوع الماضي باتريك كيرتيس وكيل اعمالها ، وقد اشتركت حتى الآن في تمثيل خمسة افلام من بينها فيلم مليون سنة قبل الميلاد .

أم كلثوم تغني لفلسطين لأول مرة

● عرضت منظمة تحرير فلسطين . مكتب القاهرة على السيدة ام كلثوم ان تغني لفلسطين وقد اعد مكتب المنظمة ثلاث قصائد شعرية كتبها شعراء فلسطينيون لتختار السيدة ام كلثوم واحدة منها .. وينتظر ان تكون هذه هي اول مرة تغني فيها السيدة ام كلثوم لقضية فلسطين !

عندما قبض البوليس اللبناني على نجيب صالحة

● قبضت السلطات اللبنانية في الاسبوع الماضي على المليونير اللبناني نجيب صالحة الذي خلف يوسف بيدس (رئاسة مجلس ادارة بنك انترا ، واتهمته باستدانة مبالغ ضخمة تتراوح بين ٦ و ٨ ملايين ليرة لبنانية مقابل اسهم وهمية .. ونجيب صالحة في البرلمان اللبناني ، ووزير سابق .. وهناك من يقدر ثروته باكثر من ١٠٠ مليون ليرة لبنانية .. اي نحو ١٢ مليون جنيه استرليني ، وقد حقق معظم ثروته من تجارته مع المملكة العربية السعودية ايام المرحوم الملك عبد العزيز آل سعود !

أول صورة تنشرها المجلات الفرنسية لشاه ايران

● نشرت مجلة (باري ماتش) الفرنسية هذه الصورة وفيها يظهر محمد رضا بهلوي شاه ايران وهو يقرأ احدى المجلات بينما اخذ احد اتباعه يربط له « رباط الحذاء » .. ولا تعد هذه الصورة شيئا الى جانب حياة العبودية ، والاستبداد والاعدام بالجملة بلا محاكمات التي يعيشها شعب ايران هذه الايام تحت حكم الشاه !

صاحب "انسان الفصل الخامس" كرمته الدولة

● الشاعر محمود ابو الوفا الذي كرمته الدولة في عيد العلم عمره الآن ٦٥ سنة ، وكان قد أصيب برصاصة في ساقه في ثورة ١٩١٩ تسببت في بتر ساقه .. والشاعر ابو الوفا قام المستشرق الانجليزي ابري بترجمة اشعاره الى الانجليزية ، كما ترجمت نماذج منه الى الاسبانية واليونانية .. وصدر من اشعاره كتابان هما .. انسان الفصل الخامس ، وثورة آدم .. وله قصة مشهورة نشرت سنة ١٩٥١ ، وعنوانها « امواج » .. وفيها تنبأ بالثورة !

تفصيل فستان لممثلة انجليزية من ورق البنكنوت

● نظمت مجلة ، ذي بريتش مائز ، الانجليزية حفل استقبال في فندق ، مايفير ، في لندن لانتخاب اجمل امرأة في بريطانيا .. واثناء الحفل ظهرت الممثلة الانجليزية سوي لويزالتي كانت تعمل موديلا للازياء ، وهي ترتدي فستانا صنع من اكثر من ٥٠٠ ورقة بنكنوت من فئة الجنيه الاسترليني !

مكاتب البوتاجاز لا ترد والسبب الاهمال في دفع فاتورة التليفونات ..

● قطعت مصلحة التليفونات في الاسبوع الماضي الحرارة عن كل فروع البوتاجاز في القاهرة .. والسبب اهمال الجمعية التعاونية للبترول في دفع اشتراكات التليفونات فروع البوتاجاز ..

وحتى تبادر الجمعية التعاونية للبترول بدفع هذه الاشتراكات ستظل تليفونات فروع البوتاجاز لا ترد .. وسيصبح لزاما على كل من يريد انبوبة بوتاجاز ان يذهب بنفسه الى فرع البوتاجاز ليعطيهم عنوانه .. وربما كان الاسهل عليه أن يحمل الانبوبة الفارغة ليوصلها بنفسه الى الفرع ثم يعود بأخرى مليئة !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سري جداً

القاهرة – بدات المباحثات مع شركة فيلبس الامريكية للبترول استعدادا لاعلان انشاء شركة البترول الجديدة التي ستقوم باستغلال حقل بترول العلمين . وسيطلق على الشركة الجديدة اسم « وابكو » وهو اختصار لاسم شركة بترول الصحراء الغربية . وينتظر ان يعين احد المصريين رئيسا لمجلس ادارة هذه الشركة على ان يعاونه ثلاثة يمثلون الجمهورية العربية في مجلس ادارتها ، وثلاثة عن الجانب الامريكي ..

الجزائر – ينتظر ان تقوم فرنسا بازالة قاعدتها للتجارب الذرية في الصحراء الجزائرية .. وهي القاعدة المعروفة باسم قاعدة « ريجان » قبل شهر يوليو القادم تنفيذا لاتفاقيات ايفيان بين الجزائر وفرنسا . وتنص هذه الاتفاقيات على استخدام فرنسا لهذه القاعدة لمدة خمس سنوات تنتهي في شهر يوليو القادم ، ويتوقع المراقبون ان تنقل فرنسا معدات هذه القاعدة الى احدى الجزر التي تمتلكها في المحيط الهادي !

كنشاسا – يصدر الرئيس موبوتو قريبا قرارا جمهوريا بتجميد حسابات واموال اتحاد مناجم كاتانجا في البنوك الكونغولية ! .

بيروت – تلقى كل من الملك حسين والحاج امين الحسيني الذي يعيش في بيروت نصيحة بضرورة تصفية الخلافات بينهما . وقد ارسل الحاج امين الحسيني تنفيذا لهذه النصيحة رسالة الى الملك حسين . وجاء الرد وفيه يدعو الملك حسين الحاج امين الحسيني للانتقال الى عمان من بيروت !

بغداد – تجري مباحثات بين القاهرة وبغداد لتنسيق التعاون بين الجمهورية العربية والجمهورية العراقية في انتاج سيارات نصر للاوتوبيس واللوريات .. وتقوم بعثة عربية من القاهرة في الوقت الحاضر برئاسة محيي الدين عبد اللطيف رئيس مجلس ادارة شركة النصر لصناعة السيارات بدراسة احتياجات العراق من هذه السيارات ..

جدة – اكتشف الشيخ جميل الحجيلان وزير الاعلام السعودي قنبلة مؤقتة داخل درج مكتبه .. وكان الوزير السعودي يبحث في ادراج مكتبه عن بعض الاوراق عندما عثر على القنبلة قبل موعد انفجارها باقل من ٢٠ دقيقة .. وفي نفس اليوم عثر على حقيبة مملوءة بالمتفجرات داخل مبنى الاذاعة السعودية !

بغداد – بدات العراق في تنفيذ العقوبات الجديدة على كل من يضبط متلبسا بالاتجار او حيازة المخدرات ، وتقضي بالسجن وغرامة ٣٠٠٠ دينار .. وبمقتضى هذه العقوبات ايضا يحكم بالسجن المؤبد وغرامة ٣٠٠٠ دينار على من يرتكب هذه الجريمة من رجال الضبطية القضائية الذين يعملون في مكافحة المخدرات .

باريس – انتهت الدراسات الخاصة بانشاء نفق يجري تحت مياه المانش . وتمت الموافقة النهائية على المشروع بين الحكومتين البريطانية والفرنسية ، وينتظر ان يبدا في تنفيذ المشروع في العام القادم على ان ينتهي في سنة ١٩٧٤ ..

الجوب القصيرة تصبح موضة عند سكرتيرات لندن !

● ظهرت سكرتيرات لندن « اوريا » في لندن في الاسبوع الماضي بجونلات « الميني جوب » والصنادل الخشبية .. والجونلات صممت من نوع جديد ، القماش يصنع من نشارة الخشب .. وقد انتشرت موضة هذه الجونلات بين السكرتيرات ، واصبحت اخر تقليعة في لندن !

ضبط حشيش ماركة الملك حسين في سيناء

● اثارت الاجتماعات الاسبوعية التي يعقدها اللواء القرماني محافظ سيناء مع رؤساء القبائل والعشائر لمناقشة مشكلة تهريب المخدرات حماس هؤلاء الرؤساء .. وفي الاسبوع الماضي بادر احدهم بالكشف عن مخازن ضخمة للمخدرات في زاوية اسمها ، وادي بليع ، وامكن ضبط ٥٠٠ طن من المخدرات في داخلها .. وكانت كلها تحمل ماركة اسمها الملك حسين

مسرح الحكيم يعود الى حفلات الماتينيه

● يعود مسرح الحكيم هذا الاسبوع الى حفلات « الماتينية » التي كان المسرح القومي يقدمها منذ ٣ سنوات . قرر سعد اردش مدير المسرح تقديم مواعيد العرض في يومي الجمعة والاثنين من كل اسبوع الى السابعة بدلا من التاسعة والسبب طول مسرحية « الانسان الطيب » التي يقدمها الآن وتستغرق ٤ ساعات كاملة

قاتل خيضر يهرب الى سويسرا واسبانيا تطلب الى البوليس الدولي القبض عليه !

● قالت تقارير البوليس الاسباني ان دخموش قاتل محمد خيضر .. وهو جواهرجي جزائري استطاع ان يهرب الى سويسرا ..

وقد طلبت الحكومة الاسبانية الى البوليس الجنائي الدولي المساعدة في القبض عليه للتحقيق معه في الجريمة التي ارتكبها في مدريد

مدرسة الفصل وهي شابة عمرها ٢٤ سنة تشرح للتلميذات الصغيرات وسائل منع الحمل !

دروس في الحياة لبنات المدارس في انجلترا ..

● بعث ناظر مدرسة ثانوية في انجلترا الى آباء التلميذات يقول لهم : هل عندكم مانع في ان تتلقى بناتكم دروسا في وسائل منع الحمل ؟ .. ووافق آباء التلميذات جميعا .. ولم ينتظر الناظر ، وكلف مدرسة الفصل بتدريس وسائل منع الحمل للتلميذات واطلق على محاضراتها اسم « دروس في الحياة » !

● لا يزال الملك سعود يفتش عن قصر كبير في القاهرة لينتقل اليه مع عائلته من فندق شبرد .. وفي الاسبوع الماضي امضى جلالته يوما كاملا في رحلة نيلية بالاوتوبيس النهري الى القناطر الخيرية .. ورافق الملك في رحلته احمد السعدون مستشاره الصحفي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في ليلة مقمرة .. ووسط بحيرة رمسيس المقدسة .. سبحت أول

أساطير ريفا .. وديك سيدي الشحات !!

رغم أننا في عام ١٩٦٧ ..
والعالم كله يسرع خطاه متجها الى نهاية هذا القرن
ورغم أن هذا العصر هو عصر انتصار العلوم والذرة والصواريخ ..
ورغم ان بلادنا قد دخلت هذا العصر من أكثر أبوابه اتساعا وشاركت مشاركة فعالة في ميادين انتصاراته المختلفة ..
رغم هذا كله فان عالما غريبا ـ لا يزال يحتل مواقعه عندنا من حق او غير حق عالم الجن المسحورة والجياد ذات الاجنحة والقصور المشيدة تحت الماء
والدعلة التي تحرس الكنوز .. وليالي الف ليلة .
عالم يرتبط به بعض الناس بمجرد رباط التسلية والمتعة والمساعدة على نوم الاطفال ويؤرق البعض الآخر أبلغ الاثر .. ويتصل عندهم بروحانية الدين وخلود التاريخ واحترام روايات وذكرى الاجداد .
عالم اسمه عالم الاساطير ..
عالم من نسيج غريب أمسكت (آخر ساعة) بعض خيوطه وتتبعتها .. وعادت تقدم لك حكاياته وألوانه وصوره

.. الاسطورة قديما

... والعلماء يقولون ان لكل أمة ذات تاريخ وحضارة قديمة تراثها الأدبي الذي تحتل فيه الاساطير مكانها الغريب .. ومن ذلك مثلا أنه لا تكاد تبدو ظاهرة حديثة الا ويربط الكثيرون بينها وبين أسطورة شعبية .. حتى كرة القدم .. ومن ذلك أيضا أن الآداب اليونانية القديمة قد حفلت بالاساطير المختلفة التي تدور حوادثها حول آلهة النور أو الانهار أو الجبال أو الحق أو الجمال .. وغيرها كما كان للمدنيات الشرقية القديمة غير المصرية أساطيرها هي الاخرى

كما كان للاساطير دورها أيضا في مصر القديمة حيث ارتبطت ارتباطا وثيقا بالدين ومن ثم تحدثت بانتشار الامارات الصغيرة التي كان لكل منها معبودها الخاص الذي ترتبط به أكثر من اسطورة ترجع عبادته .. ومن الآلهة التي كثرت حولها الاساطير في مصر القديمة ـ على سبيل المثال أيضا ـ الاله حابي وهو النيل والاله رع وهو الشمس والاله بتاح اله منف والاله أوزوريس الذي يمثل مركز الصدارة بين المعبودات القديمة والذي تخيل الناس قبره في أبيدوس وحملوا اليه قبره الزوره .. وفي الدولة الحديثة كثرت الاساطير حول امون اله طيبة ورب الارباب ورئيس الآلهة جميعا ..

... ومن العجيب ان الاساطير التي لا يزال بعضها يحتل مواقعه عندنا .. تتصل بنفس الجذور القديمة مع فارق في قوة الاتصال نقل الاهتمام بها من دائرة السيطرة التامة على حركات وسكنات وتصرفات الناس الى مجرد الاهتمام .. على أنها جميعا تتصل بثلاثة أشياء .. الدين والتقاليد ـ الطبيعة والخير والشر

البحيرة المقدسة

منذ ثلاثين سنة بالضبط .. وصلت الى الاقصر أول سائحة تشيكية من هذه القارة .. ولم يكن في ... القراءة في ألمانيا رفضت السير تبعا لبرنامج الزيارة المقرر ولكن لانها أول سائحة في ... لا تكتفي عن زيارة آثار البر الغربي حيث مقابر الملوك والملكات ومعبد الرامسيوم ومدينة هابو وغيرها من الآثار التي يسيل لها لعاب أي سائح في العالم ... وذلك لسبب آخر في نفسها رفضت أن تبوح به حتى لزميلاتها في الرحلة ..

وعندما وصلت العربات الحنطور التي تحمل الوفد الى طريق الكباش نزلت مسرعة وفي يدها الكتاب الصغير الاخضر اللون ولم تستطع أن تخفي دهشتها وهي تعبر بوابة الكرنك ولا ان تلقة مرة أخرى من القائد وتكون أول سائحة في العالم لا تتوجه أنظارها مباشرة الى الاعمدة العملاقة الراسخة في كبرياء في بهو المعبد وانما تسرع خطاها متجهة شرقا نحو بحيرة رمسيس المقدسة !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سائحة منذ ٣٠ سنة .. حتى تنجب طفلا !!

بريشة : بيكار

كتبها : محمود أدهم

وكانسان وجد شيئا عزيزا يبحث عنه وقفت السائحة مبهورة - والتفتت بعد وقت الى المترجم الذى لاحظ اضطرابها .. ولكنها قالت بسرعة

- سأقول لك كل شىء .. لقد فشلت في ان انجب لزوجى طفلا . ذهبت الى جميع الاطباء وانفقت اموالا لا حصر لها واخيرا أشار على صديق ألماني مهتم بآثاركم بالحضور الى البحيرة والاستحمام بها في ليلة مقمرة .. وحاولنا قد جئت خصيصا من أجل هذا العمل ..

.. وفعلا قام المترجم بترتيب هذا لها - ثم سافرت وبقى هو يبحث عن الاسطورة التى قرأ شيئا عنها في الكتاب الصغير الذى كانت السائحة الالمانية تحمله .

وقد بحثت في الاقصر عن حقيقة هذه الاسطورة فوجدت ايمانا تاما من الناس هناك بأن الاستحمام في بحيرة رمسيس المقدسة .. في الليالى المقمرة هو طريقة أكيدة للمعول لانجاب الاطفال حتى أن مرافقى وهو جالس من أبناء الاقصر اقسم انه لم يكن يقتنع بالاسطورة حتى تزوجت شقيقته ولم تنجب حتى بعد عشرة أعوام .. وبعد جولة طويلة مع الاطباء .. واخيرا لم يكن هناك بد من الاستحمام في بحيرة الكرنك المقدسة وكانت النتيجة ان مني وهشام جاءا يتسابقان الى الحياة ..

ريفا .. واسطورتان

هل سمعت عن ريفا ..

اعترف انني كنت مثلك - لا اسمع عنها شيئا وانما الصدفة وحدها هي التى قادتنا اليها ..

وكان المقروض وهذه حاله ريفا - وكانة قرية اخرى تقع على مقربة من جبل - وليس في حفلة - ان تهاجمها من ان لاخر كقرى قنا مثلا جيوش الزواحف والعقارب والثعابين ..

ولكن ذلك لم يحدث قط ويقولون لك انه لن يحدث أيضا .. ولن تشهد ريفا في المستقبل القريب أو البعيد طفلا يلدغه عقرب أو يعضه ثعبان ولذلك فان مجموعة ريفا الصحية - على غير العادة ولأول مرة في هذه الاماكن - لاتحوى مصلا واحدا ضد سم العقرب او الثعبان !!

.. وعندما سألنا اكثر من شاب وشيخ من ابناء ريفا عن السبب اشاروا علينا بالتوجه الى كنيسة عتيقة تقع تقريبا تحت مستوى سطح ارض القرية بعدة أمتار ويحرسها راع عجوز .. وقد عرفت ان اسطورتين كبيرتين يرعوهما الناس ويشهدان آثارهما المحسوسة والطيبة أيضا تتخذان من فناء هذه الكنيسة موطنا لهما!

اما اولاهما فهى الاسطورة التى تحكم على العقارب والثعابين بعدم دخول البلد رغم ان الجبل يزخر بأنواعها ورغم ان كل الظروف مهيأة لذلك .. والسبب كما اكد لى عدد من اهالى ريفا ان هناك حجرا قديما جدا مدونة عليه عدة تعاويذ تأمر العقارب والثعابين بعدم دخول ريفا وان هذا الحجر موجود داخل احد الاعمدة الاربعة التى تحمل النزل الموجود فوق الكنيسة العتيقة والموجودة في داخل فناء الكنيسة الذى يتوسطه بئر قديمة ..

وتحدث الاهالى عن الاسطورة الثانية التى اكدها راعى الكنيسة الذى ولد ضريرا وتدركه امه لخدمتها حيث يتجمع الناس من كل مكان في مولد صاحبها الشهيد قلته طبيب النور في المسيحية - ويحملون معهم ابناءهم للتبرك ويحضر ايضا عدد كبير من مرضى العيون يقضون ليلة المولد الكبير في فناء الكنيسة (المرضى) . حتى اذا انتصف الليل وجد كل منهم نفسه وقد اعمى العادة قتيلة بروزهم في ثالثها صاحب الكنيسة في صورة ملاك أبيض يرتدى ملابسه البيضاء ويقوم بلمس العين المصابة بأصابعه البيضاء التى يمررها فوق العين جيئة وذهابا حتى اذا استيقظ المريض وجد تحسنا مستمرا .

ديك سيدى الشحات

هل حقيقة ان بعض الاساطير من اختراع الناس انفسهم !.. وان الفرنسيين وبعدهم الانجليز قد وجدوا في شعبنا حبا شديدا للاسطورة فراحوا ينشرونها ويشغلون الناس بتفاصيلها والبحث عن الكنوز التى تذكرها !..

في اكثر من مكان وجدت من يرددون على اذنى هذه الاسطورة - وهى تنتشر عادة في الاماكن المحيطة بالمساجد العتيقة وجوار المقابر وكذلك بجانب مقامات أولياء الله الصالحين .. وملخص الاسطورة يقول بوجود كنز في مكان قريب جدا من المسجد أو المقام او المقبرة .. وان هناك ديكا ضخم الحجم يتولى حراسة هذا الكنز وان هذا الديك يخرج في المواسم والاعياد ويؤذن فجرا - ثم يختفى في مكان مجهول وان من يستطيع الامساك به فانه يدله على مكان الكنز وبالغ بعضهم فقال ان الديك يتكلم .. ويصف طريقة اكتشاف الكنز !

والغريب في هذه الاسطورة انك اينما سرت تجدها امامك - فأكثر من بلد يعتى نفسه بالكنز ويتسبب وجوده الى اوليائه فيقول اهل اسيوط مثلا انه يظهر على عتبات مسجد سيدى الفرغل في أبو تيج بينما يقسم اهالى الاسكندرية انه يخرج من مكان مجهول تحت مسجد سيدى أبو العباس .. ولكنى لم أجد اكثر من سكان القرى المحيطة بأسوار شركة غزل كفر الدوار اصرارا على ان الديك الذى يحمل مفتاح الكنز الكبير يسكن في مقام سيدى الشحات الكائن بجوار البوابة الخلفية لسور المصنع - رغم انه مقام متواضع جدا .. اذا قيس بمقام سيدى المرسى أبو العباس .. أو الفرغل .. ويضيف الاهالى أن رجلا من الاجانب كان يملك مزرعة كبرة في هذه النواحى وشاهد الديك اكثر من مرة ولكنه لم يحاول القبض عليه لانه لم يكن يعرف شيئا عن قصته .. أما حارس المقبرة السابق وهو رجل من أهل الخطوة والفرد هل سمعته عن ربه .. خشوعه كان يتنقل بين مساجد الجمهورية ولكنه يعود دائما للمبيت جوار سيدى شحاته أو سيدى الشحات بزيه الغريب وسيفه الخشبى وطربوشه المغربى الممزق .. هذا الرجل هو الوحيد الذى كان يرى الديك حارس الكنز ولكنه لزهده في الدنيا لم يحاول مرة أن يمسك به حتى نشأت بينه وبين الديك الاسطورى صداقة كبيرة .. وبعد أن توفى الرجل .. لم يعد الديك الى الظهور الا نادرا . ولكن صاحب اسطورته عدد من الطرائف !!

● وأراد طلبة مدرسة مجاورة أن يضحكوا على عقول الاهالى في هذه المنطقة فاحضر احدهم ديكا من منزله ووضعوه في مكان قريب وجلسوا ينتظرون النتيجة حيث تقابل فلاحان شاهدا الديك معا فأمسكا به ودارت بينهما مشاجرة من أيهما أحق بالكنز .. واخيرا اتفقا على اقتسامه مناصفة .. ولم يسدل الستار على المسرحية الا بعد أن فشل الطلبة في ابتلاع ضحكاتهم وهم يشهدون الرجلين يبذلان جهدا كبيرا لاجبار الديك على الكلام !!

حدث هذا منذ عشرة أعوام .. ولا يزال الاهالى يتوقعون القبض على الديك الاسطورى الذى يعرف الطريق - أو يحمل مفتاح كنز السعادة المرتقب .

اساطير نوبية

على ان اشهر الاساطير النوبية المتصلة بالنيل والتى لا يزال ابناء النوبة يذكرونها اسطورة الاخوين الشقيقين اللذين وجدهما راع فقير بالقرب من شجرة دوم عتيقة فأخذهما ورباهما ولكن الراعى توفى فأخذا يضربان في فجاج الله الواسعة ويسيران من بلد الى بلد وذات ليلة اخذ منهما التعب كل مأخذ فمالا الى شاطىء النيل يستريحان .. ثم استنشقا سكرا وملأ بجديهما الصغيرين فوق صفحة المياه وشربا كثيرا .. وعندما هما بمواصلة السير ظهر فوق صفحة ماء النيل رجل اشيب طويل الشعر وطلب منهما الا يذكرا لاحد انهما شربا من مياه الآلهة ..

وكم كانت دهشتهما عندما وجدا جسديهما ينموان بسرعة وعظامهما تقوى وعضلاتهما تشتد .. وفى اثناء تجولهما - شاهدهما وهما يشاطران لبيانا شخصا له ثلاثة رؤوس - عدد كبير جدا من العبيد الذين التفوا حولهما طالبين ليلاقهم الى حيث الملك الجبار الذى قتل ملكهم وسجن زوجته وأسر طفليه .. وكم كانت دهشتهما عندما تبين من حوار العبيد أن هذين البطلين هما الاميران الاسيران .. ولكن من فرط فرحهما بلقاء شعبهما وفى غمرة الاستعداد للهجوم على قصر قاتل أبيهما وسجان امهما ومشرد الشعب نسيا وصية الاله وأجابا على سؤال لامرأة من الشعب :

- هاها .. لقد شربنا من مياه الآلهة اثناء اقتراب موكب النور المقدس

وكم كانت دهشة الشعب ودهشتهما ان يبدوا طفلين سقط القوس من احدهما ولم يستطع حمله بينما وقع الاخر فوق الارض من فرط ضعفه .. وقدر للشعب مرة أخرى أن يعود مشردا يضرب في بلاد الله الواسعة ..

.. واكثر من اسطورة

اكثر من اسطورة تعيش فوق ورقة التين الخضراء ومملكة العنب .. واكثر من اسطورة يرتبط بها اسمها القديم ولا يزال الناس في الفيوم يذكرون بعضها لجرد التسلية وقضاء الوقت . ومن الاساطير الموجودة اسطورة قصر قارون التى تقول ان هذا القصر الذى خسف الله بقارون وبه الارض موجود تحت مياه بركة قارون الشهيرة ومن العجيب أن صيادى الاسماك كثيرا مايشاهدون بريقا فوق صفحة المياه يحددون به مكان القصر - وهو في الواقع - ومن المعقول جدا أن يكون اثرا لانعكاس أشعة الشمس على المياه الصافية التى توجد ببعض المناطق الصخرية في قاعها .. الا أن صيادى شكشوك يصرون على أوهامهم تماما مثل اصرار الناس على وجود ديك سيدى الشحات الذى يحرس الكنز ..

كما أن هناك أسطورة أخرى يتناقلها الناس في الفيوم لمجرد التسلية . وكلما مرت سياراتهم امام آثار مدينة قديمة سميت باسم كيمان فارس ووجد فيها فعلا بعض الآثار منذ عهد البطالمة حيث كانت الفيوم عاصمة لاحدهم واسماها مدينة ارسنو - وقد جاء اليه ساحر مصرى يطلب الزواج من ابنة بطليموس وعندما رفض هذا طلب الساحر دعاء وبيده يحمل محلولا سحريا احرق المدينة كلها .. أما الساحر نفسه فقد صعد فوق عمود من الجرانيت وأمره ان يسير به حتى خارج المدينة المحترقة وانزله سالما في مكان يقال له ويعرف حتى الآن باسم عرب العمود .. كما أن هناك أسطورة ثالثة تقول بوجود كنز تحت مقام سيدى على الروبى .. ولكن الكنز عنده المرأة بدون ديك !!

ولكن الاسطورة الكبيرة التى يتعدى اهتمام الناس بها اكثر من مجرد التسلية ويقفز الى ابعد حدود الاهمية وحياة بعض الافراد - والتى تشبه اسطورة البحيرة المقدسة على الاقل في موضوعها .. اسطورة هرم هوارة التى ترجع في معظمها الى نوع من ايمان غير المنجبات بالتعاويذ القديمة .. قطعة تمثال - رداء قديم وهكذا والبعض هنا يؤمنون ايمانا عميقا بما تحويه من اسرار كل طوبة من الهرم الطينى الكبير الذى بناه امنمحات الثالث الذى اتخذ الفيوم عاصمة له وقام ببناء هذا الهرم واول سد في التاريخ .. وعند سفح هذا الهرم تتجمع النساء من أبناء القرى المجاورة ومن خارج الفيوم ايضا وتدور كل امرأة حوله اكثر من دورة ثم تحمل قالبا من الطوب اما من سفح الهرم أو من السور القريب منه وتحمله فوق كتفها أو على رأسها وتصعد به حتى قمته .. اذا سقط فمعناه انها لن تنجب واذا لم يسقط .. كان هناك أمل ..

وأساطير الصحراء

وليست هذه فقط هى كل الاساطير التى لاتزال تسيطر على عقول بعض الناس عندنا .. وتمسك بتلابيب افكارهم وتصرفاتهم .. وانما هى مجرد عينة منها فقط .. وهى اساطير يبدو انها في آخر ايامها .. وحيث تكتسحها الآن امواج انتصاراتنا العلمية المتتابعة

محمود ادهم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النصاب الذى استقبلته
حكومة الأردن بالأحضان

طائرة شركة مصر للطيران ـ الانتينوف ـ بعد ان هبطت في مطار العقبة الاردني .

هل تطلب القاهرة..
إلى البوليس الدولى القبض عليه ؟

النصاب رياض كمال حجاج ، في ملابس رعاة البقر ، عندما كان في القاهرة وهو يمارس عمليات النصب .. وآخر صورة له من عمان !

استقبلت حكومة الملك حسين ـ كمال حجاج ـ النصاب الذي اختطف الطائرة الانتينوف بركابها بالاحضان .. وكانت صدمة عندما اكتشف المسئولون في الاردن .. ان ضابط المخابرات الذي هرب الي عمان ، وحاولت الحكومة الاردنية استغلاله في دعايتها ضد القاهرة نصاب يحمل رقم ٩٤٨ في ملفات الشرطة المصرية .. وانه مطلوب للقبض عليه في عدة جرائم للنصب والاحتيال ..

تحقيق بريشة : مصطفى حسين

● قرر قائد الطائرة القيام بحركة بهلوانية بطائرته في

هل تطلب القاهرة من البوليس الدولى الجنائى فى باريس مساعدتها فى القبض على النصاب كمال حجاج الذى هرب الى الاردن لمحاكمته فى القاهرة ؟ . . . وماهى الاسباب التى يمكن ان تستند اليها الجمهورية العربية عندما تتقدم الى البوليس الدولى الجنائى بهذا الطلب وماهى احتمالات موافقة الاردن على تسليم هذا النصاب الى القاهرة ؟ ..

ان شرطة القاهرة كانت تطارده في اكثر من جريمة نصب واحتيال .. كما ان النصاب ارتكب اثناء هروبه الى الاردن اكثر من جريمة جديدة أضافها الى سلسلة جرائمه ..

وكما ذكرت الصحف .. اعتدى النصاب على مضيفة الطائرة ، وقام « بلوى » ذراعها بقسوة .. وهذا وحده جريمة ..

كما انه هدد قائد الطائرة بالقتل ، واستخدم مسدسا غير مرخص لاجباره تحت التهديد بتغيير خط سير الطائرة .. وهذا أيضا تحت طائلة قانون العقوبات المصرى .

وهو أيضا قد هدد بعمليته الشنعاء ، حياة ٤٣ راكبا كانوا في طريقهم من القاهرة الى الغردقة .. وهذا أيضا جريمة ..

وفي اللعتين .. ان حادث تهديد قائد الطائرة بالمسدس حتى يعمل على تغيير سير الطائرة ، وامره بالاتجاه بها الى مطار العقبة .. تعتبر في حد ذاته من اخطر الجرائم ..

وهذه الجريمة وحدها تكفي لان يتدخل البوليس الدولي الجنائي للقبض عليه واعادته الى القاهرة تحت الحراسة لمحاكمته !.

ضحك على الملك

ومن هنا قالت التقارير .. ان الحكومة الاردنية اصيبت بصدمة عنيفة بعد ان تكشفت لها حقيقة « النصاب » الذي اعلنت قبولها لاجئا سياسيا في بلادها ..

والثابت .. ان الملك حسين نفسه هو الذي اصدر تعليماته بإذاعة خبر وصول كمال حجاج الى مطار العقبة ..

وكان هو الذي امر بوصفه بانه عميد في ادارة المخابرات المصرية .

وقد تبين للملك ـ ولكن بعد فوات الاوان ـ انه هو نفسه وقع ضحية هذا النصاب !

سلامة الركاب اولا !

وما حدث في الطائرة لا يمكن ان يعد عملا بطوليا .. حتى على طريقة جيمس بوند .

وكما يقول خبراء الطيران المصريون وكان من الممكن الا تتم هذه العملية بنجاح ، لولا ان قائد الطائرة قد وضع في اعتباره وجود عدد كبير من الركاب داخل الطائرة وخوفه من ان يعرض حياتهم للخطر ..

وكان قائد الطائرة في تصرفه حكيما الى اقصى درجات الحكمة !.

ونقول لخبراء الطيران .. وماذا كان في وسع قائد الطائرة ان يفعل لو اراد القبض على النصاب عندما هدده بالمسدس ؟

ونسمع من يقول لنا ..

ـ ان يحتفظ قائد كل طائرة بمسدس يسلم اليه ضمن عهدة الطائرة .. وعادة يوضع هذا المسدس في متناول يده داخل « كابينة » القيادة ..

وكان بوسع قائد الطائرة استخدام هذا المسدس في تهديد النصاب والقبض عليه .

ونقول : ولكن قائد الطائرة استسلم للتهديد عندما فوجيء بالنصاب ، وهو يصوب المسدس في اتجاه رأسه ، ويهدده بالقتل ..

ـ ان اطلاق رصاصة واحدة داخل الطائرة وهي على ارتفاع كبير في الجو .. كان ممكنا ان يهدد الطائرة بالانفجار ..

وقد وضع قائد الطائرة في اعتباره الاول الفلا ركاب الطائرة !

ونقول : كان في وسع مضيفة الطائرة بعد ان هربت من النصاب ، واتجهت الى كابينة الركاب ان تتصل بقائد الطائرة في تليفون كابينة الركاب لتحذيره ..

ـ يبدو ان المضيفة اصيبت بارتباك شديد ، بحيث لم تستطع التصرف في الموقف ..

لماذا لم يفعل قائد الطائرة شيئا

وفي شركة مصر للطيران تسمع من المسؤولين فيها اجماعا على ان تصرف قائد الطائرة كان اعظم تصرف في هذه الحالة ..

وفي هذا يقول احد هؤلاء المسؤولين :

ـ كان في وسع قائد الطائرة ان يهبط رغم تهديد النصاب له بالقتل في احد المطارات العسكرية في سيناء ..

كما كان في وسعه ان ينقض بطائرته في حالة هبوط مفاجيء على ان يعتدل بطائرته عندما تقترب من الارض .. وكانت هذه الحركة وحدها كفيلة بان يفقد النصاب توازنه مما يساعد عملية اختطاف المسدس من يده ..

وبالتالي يسهل التغلب عليه ..

ولم يحاول قائد الطائرة ان يفعل شيئا واضعا في اعتباره سلامة ركاب طائرته اولا !

سافر الاسكندرية تحت اسم مستعار

ولوجه آخر ..

في رأى بعض خبراء الطيران .. ان النصاب ما كان يستطيع ان يدخل الي كابينة القيادة .. وماكان يقوى على تهديد قائد الطائرة بالمسدس الا اذا كان قد سبق له ان سافر على الطائرة الانتينوف ..

وفي هذا يعتقد بعضهم .. انه قد سافر عليها في رحلة او رحلتين على احد الخطوط الداخلية حتى يستكشف جميع التفاصيل عنها ..

وحتى يتسنى له ان يرسم لنفسه صورة كاملة عنها في ذهنه ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

.. قبل أن تهبط الطائرة أرض مطار الغردقة ترك مكانه واتجه الى كابينة القيادة ، واعترضته المضيفة فلوى ذراعها واغلق الباب ، ووضع خلفه الحقائب ، ثم اتجه الى قائد الطائرة شاهرا مسدسه ، وهدده بوجود قنبلة زمنية في الحقيبة قد تنفجر . وطلب اليه التوجه الى العقبة ، وقرر قائد الطائرة أن يقوم بحركة بهلوانية حتى يختل توازن الطائرة ويسقط النصاب على الارض ، ويسحب منه مسدس التهديد ولكنه سرعان ما تراجع خوفا على سلامة الركاب !

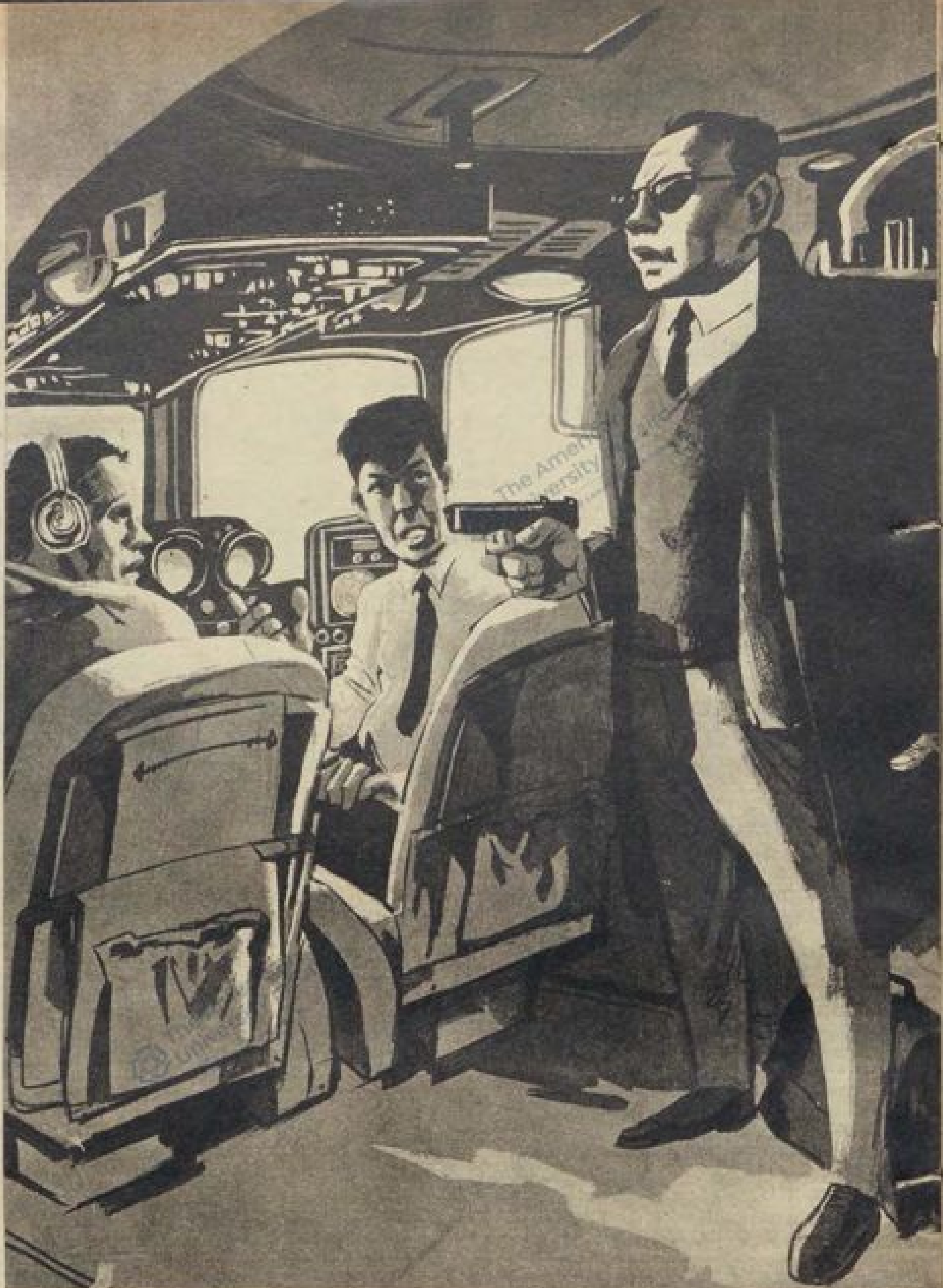

الجو حتى يفقد النصاب توازنه .. ثم تراجع فجأة ليضمن سلامة الركاب !

والاحتمال كبير في أن يكون قد سافر من القاهرة الى الاسكندرية .. أو الى أسوان باسمه .. أو بأي اسم آخر مستعار غير اسمه وهنا يتردد هذا السؤال ..

ـ ولكن كيف تسنى له الدخول الى «كابينة» القيادة حتى يتفهم طريقة عمل الراديو ..

وأجهزة قياس الارتفاع .. وغيرها من أجهزة الطائرة الدقيقة ..

ان علامات استفهام كثيرة أخذت تتردد في الاجابة على هذا السؤال ..

ويجرى في الوقت الحاضر البحث عما اذا كان النصاب قد تعرف على أحد الطيارين الذين يعملون على هذا الطراز من الطائرات ؟.

والاحتمال كبير في أن يكون النصاب قد أوقع مثل هذا الطيار في براثنه ..

واستطاع أن يتعرف منه بعض التفاصيل عن الطائرة الانتينوف ..

وبعد ...

وتبقى كلمة الى الملك حسين الموجود حاليا عند صديقه اللدود الملك فيصل .. هل تريد المزيد من أمثال كمال حجاج ؟

قد نبحث لك عن أمثاله في أقسام الشرطة.. وقد تجد صعوبة في وجود بقايا حجاج في القاهرة !..

اقلب الصفحة من فضلك

حاول كمال حجاج أن يهرب من الديون والجرائم عن طريق السلوم ـ قبل هروبه الى عمان ـ ولكن شرطة السلوم قبضت عليه واعادته للقاهرة .

وعندما هبطت الطائرة في مطار العقبة ، قفز منها النصاب الى الارض وسلم مسدسه الى ضابط اردني كان في انتظاره !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

... وهؤلاء

.. وفي القاهرة ، فتحت « اخر ساعة » الملف ٩٤٨ بادارة المباحث الجنائية ، انه ملف كمال حجاج ، ضيف الملك حسين حاليا ، ان اول مستند رسمي في صدر ملفه يقول ان صناعة ضيف الملك « متشرد » ثم تتوالي - بعد ذلك - الجرائم التي ارتكبها ، بالارقام والاحكام ، ثم الرسائل المتبادلة بين المباحث واقسام الشرطة والنيابات حيث كان حجاج يقضي هذا ثلاثة ارباع وقته .. وتركت « اخر ساعة » ملف المحتال رياض كمال حجاج ، وذهبت بضحايا النصاب الذين كانوا يطاردونه في المحاكم واقسام الشرطة و « النيابات » والشوارع في محاولة الحصول علي حقوقهم التي استولي عليها حجاج بالنصب والسرقة وشيكات بلا رصيد ، وكمبيالات تستحق الدفع ، ان جرسون بامبو - مثلا - لم يسلم من نصب حجاج ، حتي الترزي قد وقع في شباكه ، وايضا أصحاب الملاهي الليلية والمطاعم ، فلقد كان حجاج حريصا علي ان يلبس ويأكل ويسهر وينفق بالنصب والاحتيال ..

ماذا يقول ضحايا كمال حجاج عنه ! .. ان « اخر ساعة » تكتفي في هذا التحقيق الذي كتبه رأفت بطرس ، بتقديم ست ضحايا للنصاب الذي استقبلته حكومة عمان بالاحضان !

صحيفة سوابقه تقول انه متشرد !

اول ورقة في ملف النصاب كمال حجاج هي صحيفة سوابقه .. وقد ختمت بطابع « متشرد » ..... !

حصل على توكيل الشركة .. ولما سلمناه البضائع أغلق المحل .. واختفى !

شكرى منقريوس

مدير قسم التجربات

بشركة فيليبس

عرفت رياض عام ١٩٥٨ عندما كان صديقا لسيو « جالو » المدير المالي الايطالي لشركة فيليبس في ذلك الوقت واستغل صداقته لهذا المدير ونجح في الحصول على توكيل الشركة دون ان يدفع تأمينا خلاف النظام المتبع في الشركة .. وافتتح محلا في شارع هدى شعراوى ليكون توكيلا للشركة .. ولكن بعد فترة بسيطة وجدناه يغلق المحل بعد ان استولى على محتوياته وهي اجهزة راديو وتسجيل وثلاجات بقدر قيمتها بالف وخمسمائة جنيه .. ولما طالبناه بسداد هذا المبلغ اعطانا شيكات بدون رصيد فابلغنا النيابة !..

ويضيف مديرا لقسم التجربات بالشركة قمت بعمل تحريات عنه واستطعت ان احصل على عنوانه وبالتالي حصلت على امر اداء رقم ٤٣١٤ في عام ١٩٦١ ثم حررت له محضر تبديد بتاريخ ٥-١-٦١ .. واخيرا استصدرت حكما بشهر افلاسه في القضية رقم ٢٥٦ لعام ١٩٦٤

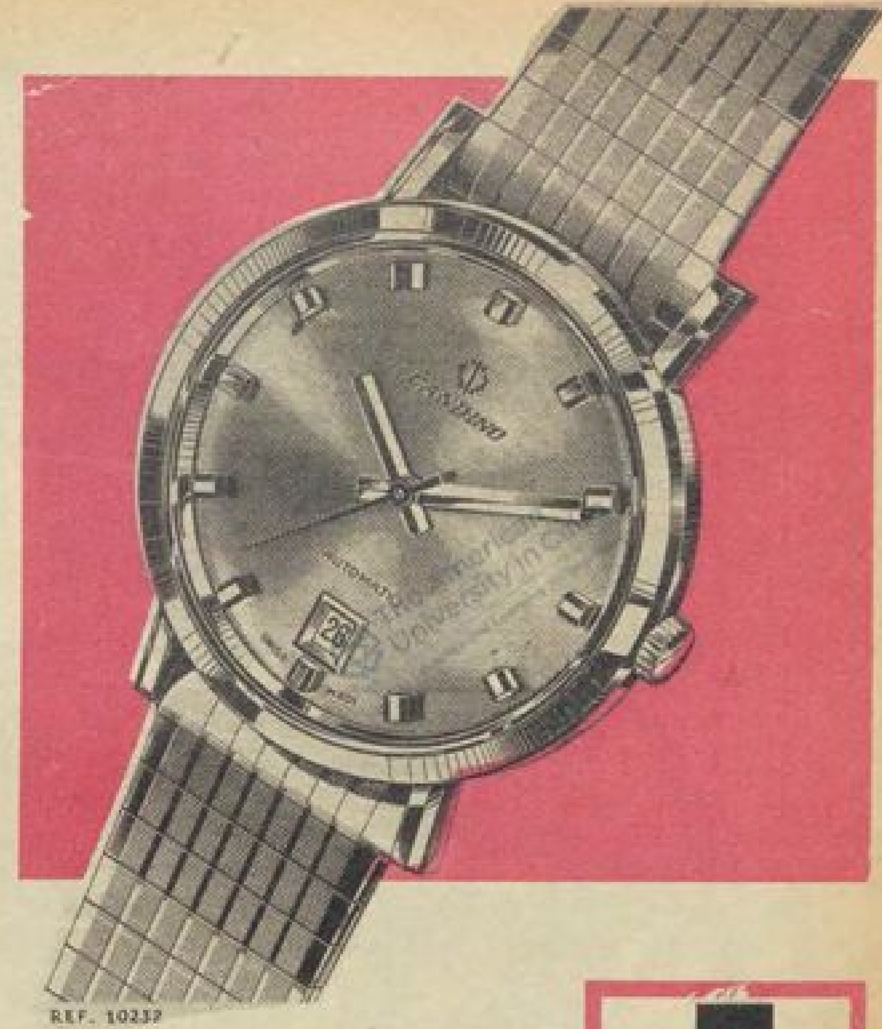

كاندينو

CANDINO

** « الساعة السويسرية »

5324/1170

الوكلاء الوحيدون لشركة كاندينو :

الجمهورية العربية المتحدة

الشركة العامة للتجارة والكيماويات ١٤٧ شارع محمد فريد - القاهرة

العراق

حسين الشيخ لفارس - شارع رشيد - ساحة رتبة - بغداد

الكويت

محلات سويس ووتش - ص . ب ١٥٠٨ الكويت

المملكة العربية السعودية

عبد الرزاق سالم باجبير - ص . ب ٧١٤ - جدة

أفغانستان

بازات على - سروي أفغال - كابول

باكستان الشرقية

شركة ويستدوم للساعات - ٢٨ طريق اسلامبور - دكا

باكستان الغربية

شركة ويستدوم للساعات - طريق بندر - كراتشي

سوريا

يوسف ج . جبراكو - بناية نعيم ص . ب ٩٦٤ - دمشق

لبنان

يوسف ج . جبراكو - بناية متروبول ص . ب ٢٨٩٤ بيروت

ليبيا

طاهر بن الهادى - ٥٣ سوق الترك - طرابلس

ستة من ضحاياه !

تصوير : مكرم جاد

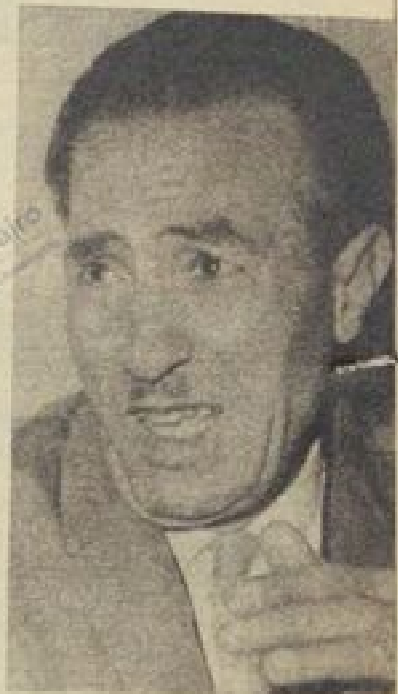

الحاج مصطفى النعناني – ترزى

فى عام ١٩٦٤ تعرفت على رياض وكانت ظروفه المالية مضطربة .. نظرا لانه عاطل .. وتردد على محلى عدة مرات طلب منى خلالها ان اقرضه عشرين جنيها ولكنى رفضت ..

خاصة انه استولى من محل على بدلة شاركسكين بعد ان وعدنى بان يدفع ثمنها على السداد .. وقبلت انا هذا مراعاة لحالته السيئة .. وطبعا لم يدفع من ثمنها حتى الآن غير خمسة جنيهات ..

ومنذ اسبوعين قابلته صدفة فى ميدان طلعت حرب ورجانى ان اتوسط له لدى الزميل مصطفى عبد الله لدفع مبلغ السبعين جنيها على السداد .. وفعلا تمت بالوساطة . ولكنى فوجئت بسماعى نبأ قيامه بهذه المحاولة الاجرامية من الاذاعة .

وقيام رياض بهذه المحاولة ليس غريبا عليه فهو مشهور بتلك التصرفات الغريبة لانه شخص خطير جدا ويتمتع بقدرة كبيرة على الكذب والنفاق .

عدلى منقاريوس – صاحب كازينو

جمعتنا الظروف فى كازينو علاء الدين بمصر الجديدة . وكنت فى هذه الايام ابحث عن شريك لادارة بار فندق كابيتس بالاس .. كان هذا بالتحديد فى شهر يونية من العام الماضى .. وعرض على رياض ان يشاركنى .. فقبلت ...

وبدانا على الفور نعمل سويا .. وبعد اسبوع من بداية عملنا اضطررت الى السفر فجاة الى الصعيد . فاعطيت رياض مبلغ سبعة وسبعين جنيها وستمائة وخمسين مليما ليعطيها الى اخى مجدى . واخذت عليه ايصال امانة بهذا المبلغ .

وسافرت الى الصعيد .. وبعد عودتى فوجئت بانه لم يعط المبلغ الى اخى .. ولما طالبته به وعدنى بانه سيقوم بدفعه خلال اسبوع .. ولكنه لم يدفع .

واستمرت الشركة بينى وبينه شهرا واحدا .. قررت بعده فض الشركة .

وطبعا اضطررت الى الابلاغ النيابة ضده وتحرر محضر برقم ١٧٣٥ جنح الازبكية

مصطفى عبدالله – ترزى

تعرفت على رياض من القهوة التى تقع اسفل محلى بشارع شريف .. وسرعان ما توطدت الصداقة بيننا .. وعندما سافرت الى ايطاليا لاتمام دراستى احتجت الى مبلغ من النقود ..

وفى يوم علم من والدى بانه يريد تحويل مبلغ سبعين جنيها الى .. وسرعان ما عرض عليه رياض ان يقوم هو بتحويل المبلغ الى مدعيا بان لديه اصدقاء كثيرين فى مراقبة النقد سوف يقومون بتسهيل عملية التحويل .. وطبعا صدقه والدى واعطاه المبلغ وهو يدعو له بطول البقاء ..

وعندما عدت الى الوطن وعلمت ماحدث طالبته مرارا بالمبلغ ولكنه كان يراوغنى .. واخيرا قررت ان اقيم عليه دعوى اطالبه بالمبلغ .. ولما شعر بهذا اوصى الزميل مصطفى النعناني . ويعمل ترزيا ايضا .. بان يقوم بدور حمامة السلام بيننا وتعهد له بان يقوم بدفع هذا المبلغ على السداد مقابل تنازل عن الدعوى المرفوعة عليه .

ومن الغريب انه اعطانى موعدا لدفع القسط الاول يوم الثلاثاء ٧ فبراير .. وهو اليوم الذى قام فيه بهذه الهزلة الدنيئة !

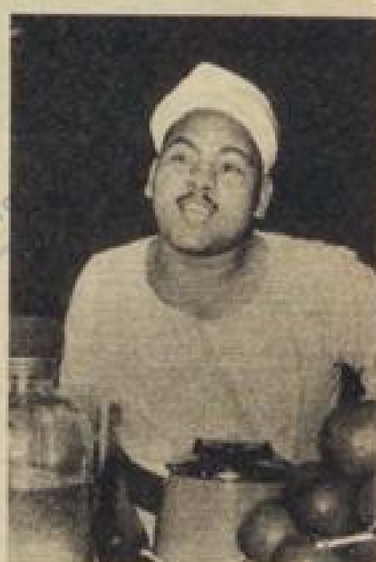

سعيد – جارسون بامبو

كان رياض حجاج يعمل مديرا للمحل عام ١٩٦٥ .. وبقى على هذا الحال ستة شهور كاملة .. قامت خلالها خلافات كثيرة بينه وبيننا نحن العمال .. وكان يدعى أنه ضابط مخابرات .

ولما شعر بان امره سينفضح هرب من المحل بعد ان استولى على مبالغ كبيرة من خزانته .

سرق ايراد المحل .. ثم هرب !

بنى ابو دياكوس
صاحب محل علاء الدين

كنت ابحث عن شريك لمحل يقوم بادارته .. لانى اعمل موظفا بشركة الدلتا .. ووجدت ضالتى فى رياض فهو يتمتع بشخصية قوية .. ويدعى انه ضابط مخابرات .. ولديه اتصالات واسعة فى مختلف المجالات .

وفعلا تعاقدنا على ادارة المحل . ولكنى اكتشفت ان رياض يستولى على ايراد المحل ويرفض ان يعطينى حقى منه .. بقى على هذا الحال ستة شهور استولى خلالها على الف وستمائة جنيه .. ثم اغلق المحل وهرب .. ولم استطع ان افعل معه شيئا ..

وشهدت نيابة مصر الجديدة عدة بلاغات .. وفى كل بلاغ كان رياض ينجح فى ان يحوله الى قضية مدنية .. حتى يستفيد بالاجراءات المدنية طويلة المدى ..

كيف نخلى سجوننا من النزلاء ؟

بقلم : فيليب جلاب

لو ان حكومة الملك حسين تسلمت فى مقابل كل ضابط او جندى اردنى وطنى يلجا الى القاهرة ، محتالا يطارده القانون العام كالمدعو « حجاج » لصفى الجيش الاردنى فى بضعة ايام ولعجزنا عن ايجاد العدد الكافى من هذا الصنف من المجرمين الذين نفضلهم حكومة الملك !

فمن طبائع الاشياء ان يعيش الضباط والجنود الاردنيون الوطنيون احرارا فى القاهرة وفى انتظار معارك التحرير ، ومن طبائع الاشياء ايضا ان يعيش المحتالون والنصابون ونزلاء السجون المصريون احرارا مكرمين فى الاردن وفى انتظار دورهم فى تأليف الحكومات وتولى المناصب وتسيير دفة « الاقتصاد » .

وبقدر حاجة الشعوب العربية للضباط والجنود الوطنيين المدربين تحتاج حكومة الملك الى الصنف المذكور اعلاه ، والا انهار كل شىء فى حكومة جلالة الملك .

ولكن المشكلة فى اتمام هذه المبادلات ان لجوء الضباط والجنود الاردنيين يجب الا يتم الا بالقدر ، لاهمية وجود القيادات الوطنية (رغم صعوبة الظروف) فى مواقعها الطبيعية امام اسرائيل من ناحية ، وفى مواجهة مخططات الملك وحكومته من ناحية اخرى .

واذا لم يكن من السهل بناء على ما تقدم ارضاء الملك بمثل هذه المبادلات فنحن نستطيع على الاقل ان نحقق نصف رغبته وهذا اضعف الايمان !

وبدون اى اتفاقية رسمية او مكتوبة يمكن ان نتعهد بالنيابة عن انفسنا وبمحاولة اقناع اصدقائنا بتزويد الملك بحاجته من مجرمى القانون العام وكل من يثبت بجدارة قدرات خارقة على النصب والاحتيال وسرقة الطائرات المدنية او مختلف وسائل النقل

ورغم ان النتائج ستكون مدهشة بالنسبة لنا الا قد تفرغ السجون المصرية من نزلائها ومن معتادى الاجرام ، فان عقبة واحدة قد تقف فى سبيل ارضاء الملك ، وهى ان الكثيرين من نزلاء السجون فى مصر اضطرتهم انحرافات مؤقتة او ظروف قاهرة الى الخروج على القانون ، ولكنهم فى مجموعهم لن يرحبوا بالتعاون مع حكومة الملك حسين او مع شخصه « المعظم » .. !

ولكن قد تكون الفائدة الوحيدة التى نجنيها من الشكة فكرة التبادل هذه وبحثها ان تقل حوادث الاحتيال الكبرى ويتناقص عدد الجرائم فى بلادنا ، اذا عرف بعض اللصوص ان عقوبتهم لن تكون السجن فى مصر بل العمل مع الملك حسين !

ولذلك فنحن لانرى مايراه بعض الزملاء من مطالبة الملك حسين بتنفيذ اتفاقية تسليم المجرمين التى وقعتها حكومة الملك مع الدول العربية فى يوم ١١ فبراير عام ١٩٥٤ لاسباب واضحة (ليس منها طبعا ان الملك يومئذ لم يكن بلغ سن الرشد وتوقيعه لا قيمة له ، اذ لا يزال لتوقيعه نفس القيمة) واهم الاسباب :

● ان من يطلق عليهم الملك لفظ « المجرمين » فى الاردن هم السياسيون عامة والوطنيون والتقدميون بشكل خاص الذين يعرفون فى العالم كله باسم اللاجئين السياسيين ، وهؤلاء لا تنطبق عليهم الاتفاقية الموقعة !

● ان من يعرفهم العالم كله (ونحن من هذا العالم) باسم « المجرمين » والمحتالين والنصابين يراهم الملك « لاجئين سياسيين » واحيانا « ضباط مخابرات » ولذلك فلا تنطبق عليهم من وجهة نظره اتفاقية تبادل المجرمين !

وفى القانون او فلسفة القانون مبدا يقول « اذا كان محل الالتزام مستحيلا استحالة مطلقة كان العقد باطلا) بمعنى انه اذا وقعت عقدا تلتزم فيه مثلا بالصعود الى القمر على نفقتك الخاصة ، او دفع غرامة قدرها مليون جنيه للمؤسسة التى تعمل بها نظير كل يوم تغيب عن العمل فان القاضى سيعفيك طبعا من هذا الالتزام رغم صحة توقيعك على العقد .

وقد وقع الملك حسين على اتفاقية تسليم « المجرمين » ولكن من المؤكد ان « محل الالتزام » بالنسبة اليه مستحيل استحالة مطلقة . فتسليم المجرمين فى الاردن يعنى ببساطة انهيار النظام كله ، او بعبارة اكثر تحديدا ، ان يسلم الملك « حكومته » ... ثم يسلم نفسه !

هل هذا معقول !!

فيليب جلاب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الاميرة نزهة .. صغرى كريمات الملك سعود تعودت كل يوم بعد عودتها من المدرسة أن تستعرض مع والدها واجباتها وتغنى امامه بعض الاغانى الانجليزية واليونانية

عندما تراجع نزهة مع والدها الملك واجبات المدرسة

الأميرة الصغيرة

أهدت عروستها الى الشمبانزى "شيتا" .. ثم أخذت ترقص معها ..!

تصوير محمد سعيد

الاميرة نزهة .. صغرى كريمات الملك سعود واحبهن الى قلبه .. عمرها اربع سنوات ونصف سنة .. سمراء .. دقيقة التقاطيع .. شديدة الذكاء .. طليقة اللسان .. كثيرة الحركة .. لا تهدأ ابدا .. صوتها وضحكاتها البريئة تملأ الطابق الثامن من فندق شبرد .. باغانيها الانجليزية واليونانية .

والطفلة السمراء الصغيرة .. ولدت فى السعودية .. ولكنها قضت معظم طفولتها متنقلة بين عواصم دول اوربا . الى أن استقرت مع والدها فى الينا .

والأميرة الصغيرة .. تعودت أن تقدم كل صباح وردة حمراء لوالدها الملك سعود .. وتقبله ثم تجرى مسرعة الى مدرستها « حضانة بور سعيد » بالزمالك التى التحقت بها فور وصولها للقاهرة .. وهى محبوبة جدا فى المدرسة .. ومعروفة لدى جميع زميلاتها حيث تلعب فى حديقة المدرسة وتغنى معهن . وتقول مدرستها انها تتميز بذكاء حاد وسرعة بديهة .. تلتقط بسرعة عجيبة كل ما تسمع من كلمات انجليزية . فى حيوية زائدة .. وعند الظهر تعود الى جناح والدها لتعرض عليه كتبها الملونة وتعيد عليه أغانيها الانجليزية فى جو كله مرح الطفولة الحلوة .

وللاميرة نزهة مربية خاصة فلسطينية الجنسية تشرف على كل كبيرة وصغيرة فى حياتها . كما خصص لها مرافق خاص يونانى وحيل معها من الينا يرافقها دائما عند خروجها خارج الفندق والاميرة نزهة .. تقضى معظم وقتها وسط عشرات اللعب الموجودة فى حجرتها الخاصة .. وكثيرا ما تذهب الى حديقة الحيوانات بالجيزة حيث تقضى وقتا طويلا هناك .. تلعب مع (شيتا) الشامبانزى الاليفة .. تطعمها بنفسها فول السودانى التى تشتريه خصيصا لها قبل دخولها الحديقة .

وبعد أن تقضى وقتا طويلا معها .. تقوم بجولة سريعة فى الحديقة لتطعم الزرافة وسبع البحر وتركب الفيل .

والطفلة الصغيرة .. مدللة من الجميع .. ويوميا تتلقى مكالمة تليفونية من اشقائها المقيمين فى الرياض للسؤال عنها والاطمئنان على صحتها .. وقد زارت القناطر الخيرية .. كما قامت بجولة فى منطقة الاهرام بجانب زيارتها الدائمة لنادى الجزيرة .

مريم روبين

– ان بيت الشامبانزى شيتا هو أول ما تزوره الاميرة نزهة عندما تذهب الى حديقة الحيوانات .. ان شيتا اليفة جدا . اما نزهة فهى جريئة جدا .. لاتخاف منها .. بل فى منتهى البساطة .. قدمت اليها الفول السودانى واخذتها من يدها لتخرج من قفصها وعندما لمحت شيتا عروسة الاميرة نزهة .. اقتربت منها .. واخذتها بين يديها بكل هدوء .. وبدأت تفحص عينها وتلمس شعرها .. لم تركتها بعدها لتقترب نحو نزهة تاخذ منها بقية الفول السودانى .. وتحتضنها .. وتلعب معها .. ويرقصان معا ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ممنوع معقول

يكتبها : حامد سليمان

تصوير : محمد سعيد

الرجل الذي تراه هنا .. يتسلل في حذر شديد بعيدا .. بعيدا عن العيون .. العيون هنا يفعل .. انه يمارس هواية غريبة .. هي هواية مخالفة التعليمات .. !

انه يهرب - في سعادة بالغة - مأكولات ممنوعة الى قريب مريض له في مستشفى الحميات ..

والصورة ليست فريدة ولا جديدة .. وانما هي واحدة من الاف الصور التي نراها كل يوم في حياتنا .. وتعبر - جميعا - عن ظاهرة واحدة .. ظاهرة ذلك الميل الغامض الى مخالفة التعليمات في الشارع .. في البيت .. في المصالح .. في الشركات ، وخاصة تعليمات الادارة الحكومية !

والواقع ان مخالفة التعليمات عادة قديمة اكتسبناها من خلال تاريخنا الطويل عندما كان حكامنا وموظفو مصالحنا دائما من الاجانب ..

كانت عادة ممزوجة بالمشاعر الوطنية .. مدفوعة برغبة مكبوتة في تحدي تعليمات هؤلاء الحكام .. ومتوهجة باحساس اكيد بان كل هذه التعليمات انما تصدر في صالح هذا الحاكم الاجنبي .. وليست في صالح فرد واحد من ابناء مصر ..

ومن هنا ..

كانت هذه السعادة معقولة في ذلك الوقت .. بل ... منطقية مع طبيعة هذه التعليمات .. ومع فهم الشعب الواعي لها .. كانت تعليمات الحاكم الروماني - مثلا - للفلاح المصري .. تعني زيادة حصيلة روما من القمح ..

وكانت تعليمات الحكم التركي لعمال مصر .. تعني زيادة مهارة العامل التركي في الاستانة ..

وكانت « كل » تعليمات الحكام الانجليز تعني امتصاص ما تبقى من دماء المصريين .. وتحويلها الى جنيهات استرلينية في بنوك لندن ..

وهكذا

تعلم الشعب المصري ان - يشك - في كل التعليمات .. واستقرت هذه العادة لديه حتى اصبحت رغبته في مخالفتها جزءا من تراثه الفكري .. يلذ له ممارستها فيما ينفعه و ... فيما « يضره » في بعض الاحيان

ومن هنا

يمكننا ان نفهم الدافع الخفي الذي يدفع بامثال هذا المواطن الى تهريب مثل هذه المأكولات .. رغم ان التعليمات تقول ان هذا : ممنوع .. ورغم انه سمع عن الاضرار التي قد تصيبهم اذا وصلت الى بطونهم ..

ربما لان هذا « النوع » يدخل فقط في دائرة التعليمات والواقع ان « كل » هذا كان معقولا في الماضي عندما كانت حياتنا .. ومصالحنا .. يحكمها الاجانب ..

اما عندما يتغير الحال .. ويصبح ربان السفينة واحدا من ابنائها .. ويصبح معاونوه اناسا من لحمنا ودمنا .. فان استمرار هذه السعادة يصبح نوعا من السذاجة .. خاصة اذا ادركنا حقيقة ما تواجهه من تحديات عسكرية وسياسية واقتصادية ..

واذا كانت مخالفة تعليمات « السفينة » في الظروف العادية تدخل في حيز السذاجة ، فان مخالفتها في الظروف التي نمر بها تدخل - دون شك - في حيز الخيانة !

ولهذا ..

يجب ان نقلع عن هذه الهواية ..

فلم يعد الوقت مناسبا لمخالفة التعليمات خاصة .. بعد ان خلعت عنها الظروف ثوبها الوطني .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بنات سفيرنا فى فرنسا

يحضرن اجتماعات المبعوثين

كانت اللحظات التي قضيتها بين بنات سفيرنا في باريس السيد عبد المنعم النجار ، من اسعد اللحظات على طول رحلتي .. في اوربا ..
فقد احسست انني اعيش - بصدق وسط اسرة مصرية ، في جو يفوح كله برائحة ، مصر .. الحبيبة ..

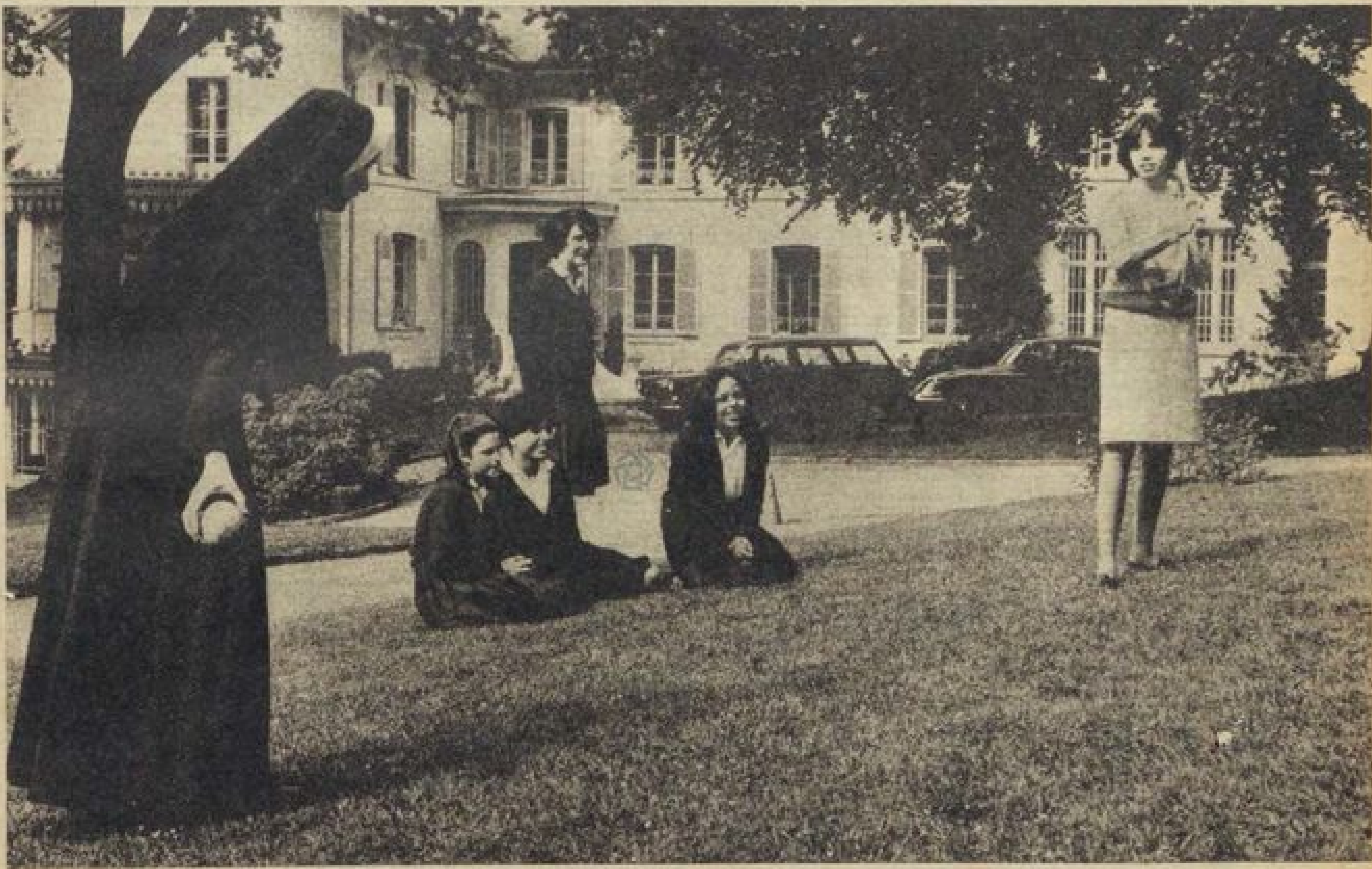

● بنات السفير ، وصهن المربية الخاصة التي لا تفارقهن في اي مكان .. اثناء استذكار الدروس ، او في حديقـة المنزل .

ومن حسن الحظ ، انني طرقت باب التوائمين هدى وهدايت ، كريمتي السفير ، في لحظة سعيدة ، فقد التفت الاسرة كلها حول (تورتة) كبيرة في وسطها اربع وثلاثون شـمعة ، هي مجموع عمريهما ..

وقلت على الفور :

- كل سنة وانتم طيبين ..

وطبعا لم اكن اقصد هدى وهدايت وحدهما وانما كنت اقصد الاسرة جميعا .

وبدات ، في اللحظات التالية ، وفي الايام القليلة التي تلت ذلك اليوم اعرف المزيد عن حياة الفتاتين العربيتين في تلك العاصمة الكبيرة الصاخبة بكل ما هو جديد ، وغير مألوف ..

اعتقد انني يجب أن اقول ، بأنها ظاهرة رائعة ، أن تصوم الاسرة كلها ، وخاصة هدى وهدايت ، شهر رمضان المبارك ، وأن هذا ربما ، واحد من الاسباب القوية التي يدفعك الى الاحساس بانك في بيتك ووسط اسرتك ، في قلب القاهرة وليس في قلب باريس ..

والصلاة هي، تحافظ عليه الفتاتان محافظة مطلقة .. تأتي بعد ذلك الى الناحية الاجتماعية والثقافية ..

هدى وهدايت تدرسان في مدرسة (ماري لونت) انترناشيونال سكول ، في ضاحية بوجيفال ، والتي تبعد مسافة ستة عشر كيلو مترا عن قلب باريس ، وهي مدرسة ثانوية تضم خمسة فصول ، بها سبعمائة وخمسون طالبة منهن خمس وثلاثون بالقسم الداخلي وفيها تدرس الفتاتان اللغات الانجليزية والفرنسية والاسبانية ، ثم التاريخ القديم والحديث ، والرياضيات .

وبعد الدراسة تتفرغ هدى وهدايت اولا لهوايتهما الموسيقية ورقص الباليه .. الى جانب الهوايات الاخرى التي تمارسانها مع

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

قوة مزدوجة

الساعة الوحيدة ذات الزنبركين

- لهذه الساعة الرقيقة السمك بفضل زنبركيها دقة متناهية
- إنها تعمل لمدة ٥٠ ساعة دون توقف
- لها قدرة عجيبة على تحمل الصدمات
- إنها مدهشة في دقتها وأناقتها فضلا عن رقتها الفائقة التي تنم عن حسن اختيارك وسلامة ذوقك

فافر لوبا

FAVRE-LEUBA

GENÈVE جنيف

الوكلاء العموميون

لبنان	مؤسسة فؤاد عياش ص ب ١٨٥٧ بيروت	الكويت	محمد عبد الله الشهاب ش عبد الله السالم ص ب ٢٣٨
سوريا	حنين عيسى الياس شارع ابو رسعيد دمشق	البحرين والخليج العربي	يوسف احمد الصالحي وشركاه ص ب ٢١٨ البحرين
الأردن	أحمد رشدي ش الملك عبد الله - اربد	قطر	شركة الساعات التجارية ص ب ٥٣٤ الدوحة
العراق	عبد الجبار لطيف شارع الرشيد - بغداد	دبي	المخازن الشرقية نواسي وشركاه ص ب ١٧٠
اليمن	مؤسسة اليمن التجارية ص ب ٣٢ صنعاء	المملكة العربية السعودية	محمد حسين الغبانمي ص ب ٧٢٣ جدة

● نزهة في الطريق غابات بولونيا المحيطة بباريس .. وقت الربيع ..

● الموسيقى والفن ، من اكثر الاشياء التي تهتم بها كريمات سفيرنا في باريس ..

زميلاتهما في المدرسة مثل البيبول ، والصحافة ! ..

وعندما سألت هدى وهدايت عن مدى اجادتهما للغة العربية ، تدخل والدهما السفير العربي قائلا :

هذه احدى مشكلات ابناء الدبلوماسيين في الخارج .. فنحن بطبيعة الحال نتحدث بصفة دائما باللغة القومية ، ولكن المشكلة تأتي في قواعد اللغة .. فتدريسها لا يتوافر في المدارس الاوروبية كما تعلمين ..

— وفي رأيي .. اضاف السفير .. انه يجب ان يكون هناك مدرسة للغة العربية والدين والتربية القومية لابناء السلك السياسي ، لان هؤلاء الابناء يتحولون آليا الى طلائع قيادية في خارج بلادهم ، ومن ثم وجب ربط هذه الطلائع بلغة البلد القومية ودينه ..

وهنا في باريس ، ولانه يوجد ابناء للدبلوماسيين حوالى ثلاثين ابنا .. فاننا نفكر جديا في حل المشكلة بفتح فصول لتدريس اللغة العربية في النادي والمركز الثقافي ، وقد حضر الينا فعلا مدرس لغة عربية من القاهرة لهذا السبب ..

وقد اكتسبت هدى وهدايت ثقافة عامة من كثرة انتقالهما وسفرهما الى مختلف الدول .. فقد زارتا بالفعل اسبانيا واليونان وكل دول اوربا ، والهند .

وشيء آخر ، وهو ذو اهمية كبيرة ، ان السفير ، والد هدى وهدايت ، يهتم الى حد بعيد ، بان تحضر كريمتاه الاجتماعات التي تعقد مع المبعوثين المصريين في فرنسا .. حتى تطلع الفتاتان ، كأي مبعوث او مبعوثة على كل مايهم البلد ، وكل ما تحب الدولة توجيه ابنائها اليه ..

طيبة حامي

كيف يكتبون لأطفالنا؟

امامى الآن العدد الاخير من مجلة «ملحق التايمس الادبى» وبه جزء خاص عن كتب الاطفـــال من اثنتين وثلاثين صفحة ويحتوى على عرض لاكثر من مائتى كتاب صدرت خصيصا للاطفال خلال العام الماضى ١٩٦٦ . ولا تدعى المجلة ان هذا المسح شامل لما صدر من كتب الاطفال هـــذا العام ، اذ ان عدد ماصدر يفوق ذلك بكثير . وتصفحت ايضا مجلة الكتب التى يصدرها اتحاد الناشرين فى الولايات المتحدة وفيها عرض لاكثر من خمســمائة كتاب من كتب الاطفـــال تعالج شتى الموضوعات .. وقرات خبرا من المانيا الديموقراطية بان احدى دور النشر المتخصصة فى كتب الاطفال احتفلت بمرور عشرين عاما على بدئها ، وان هـــذه الدار اصدرت خلال هذه العشرين سنة ٢١٦٦ كتابا للاطفال وزعت ٨٣ مليون نسخة .

قرأت هذا وشعرت بحسرة وألم وعجب على اطفالنا حتى تذكرت أن المجلس الاعلى للفنـــون والآداب والعلوم الاجتماعية قرر الغـــاء الجائزة التشجيعية لكتب الاطفال لعدم وصول ما تـــقدم الى المستوى المطلوب . وقد علمت انه لم يتقدم الى الجائزة الا اربعة كتب . اربعة كتب لا اكثر ولا اقل ولا واحد منها يصل الى المستوى المطلوب وانى اعرف ان الدولة مهتمة اهتماما كبيرا بادب الاطفال واعرف أن هناك لجنة خاصة فى المجلس الاعلى ، ولكن احساسى هو ، وهـــذا ما يؤكده الواقع ، انه لايوجد اهتمام كاف بهذا الادب من جانب الكتاب انفسهم . ولعل الســبب هـــو اعتقادهم بان الكتابة للاطفال انتقاص لمستهم لكتاب ، والكاتب منهم يفضل أن ينشر قصــة واحدة قصيرة للكبار على نشر مجموعة من قصص الاطفال ولعل علاج هذه المشكلة يأتى بنزول كتابة الكبار الى هذا المضمار بحيث يأتى اليوم الذى نجد فيه طه حسين ونجيب محفـــوظ ويوسف السباعى وغيرهم يكتبون للاطفال . وهـــذا ليس بالجديد فهناك الكثير من الكتاب العالميين الذين كتبوا للاطفال مثل ادوارد كيلنج وويليام بالفريالس وهنرى تريس الكاتب المعـــاصر الذى يؤلف الروايات والاشعار والمسرحيات وكتب النقـــد بالاضافة الى اكثر من ثلاثين رواية للاطفـــال .

أربعة كتب ..

هى كل ما تقدم به الكتاب لأطفالنا فى خلال العام الماضى!

الاطفال والثقافة :

تقول جين لى الوزيرة فى حكومة العمـــال .. انى اعتقد اننا استطعنا ان نحقـــق نصف الثورة الاجتماعية . لقد استطعنا أن ننهى الفقر وسوء التغذية والجهل وعدم المساواة القاسيــة ولكن الكثـــير من الشعب (الانجليزى) لايزال نصف أمى من الناحية الثقافية ، وهم فى هذا لاذنب لهم . ان القدرة على خلق الفن توجد فى الجميع ، انها تأتى من التعبير ومن السكوخ ولكن فرصة لتذوق الفن كانت وقفا على ذوى المـــال والفراغ ..

انى اعتقد انه من واجب الحكومة الاشتراكية ان تغير هذا فلا يجب فقط ان تجعـــل الفن فى متناول ايدى الجميع ، بل يجب ان توفر التعليم الذى يجعل تذوقه ممكنا . من المـــهم أن نعلم الاطفال ان يتذوقوا الفن . ان الاطفـــال الان يتعلمون الاسس الثلاثة (القراءة والـــكتابة والحساب) بسرعة اكثر من قبل وما يوفرونه الان من وقت فى تعلم هذه الاسس يجب أن يصرفوا على انشطة خارج المدرسة فى السينما والمسرح والكونسير والمتاحف والمعـــارض والقراءة ، ان الكثير من مؤسساتنا الثقافية ينقصـــها الدفء والترحيب بالاطفال ، وهذا يجب ان يتغير يجب أن يشعر الطفل ان المتحف بيت آخر له يريد الرجوع اليه المرة بعد الاخرى ..

يعكس هذا الحديث الاهتمام الشديد بالاطفال فى البلاد الاخرى ، هذا على الرغم من مـــسارح الاطفال التى تزدهر فى انجلترا وعلى الرغم من مئات الكتب والافلام الخاصة بهم . وهذا ليس بالغريب فالطفل هو شاب المستقبل وهومستقبل البلاد .

وأدب الاطفال لايعنى الادب الطفولى ((العيالى)) انه لايعنى مجرد قصص حيـــوانات او خرافات لامغزى لها ولا غرض . نحن لاننكر خيال الطفل الجامح ولا ننكر انه يحتاج الى الانطـــلاق والتحرر ويجب فعلا ان يطلق لهذا الخيـــال العنان كله ويجب أن نعطى للطفل الفرصة ليسبح بخياله فى عوالمه الصغيرة . ولكن فى نفس الوقت لا يجب ان ننسى ان وجود التليفزيون والفيلم والراديو كان له اكبر الاثر فى تنمية خيال الطفل وفى توسيع مداركه وفى نموه السريــــع . ولا ادعى معرفتى بالتربية الحديثة او علم النفس ولكنى اعتقد اننا لو استطعنا ان نقرأس نسبة النمو الذهنى للاطفال الان لوجدنا ان هذا النمو يكاد يكون قد تضاعف فى العشرين سنة الاخيرة .

طبعات شعبية :

ومن أهم المقالات فى عدد التايمز الخاص بكتب الاطفال ، مقال عن السلاسل الشعبية للاطفال . ويشير هذا المقـــال الى هذه الطبعات الرخيصة التى تجعل الكتاب فى متناول ايدى جميع الاطفال على اختلاف قدراتهم المالية . وتمتاز هـــذه السلاسل برخص الثمن وفى نفس الوقت بجمال الطباعة . وما يفرقها من الطبعات العادية هو غلاف الورق العادى بدلا من الغلاف السميك .

واول طبعة شعبية رخيصة صدرت فى انجلترا فى اوائل هذا القرن اصدرها ناشر اسكتلنـــدى واطلق عليها ببساطة اسم ((كتب للاطفال)) . وكان ثمن الكتاب بنسا واحدا اى حـــوالى ((تعريفة)) . وكانت تلك الكتب تحتـــوى على تبسيط للقصص الكلاسيكية بحيث يســهل فهمها على الطفل . لم يكن هناك كتاب متخصصون فى ادب الاطفال وكانت العملية مجرد تبسيط لكتب الكبار . ومنذ خمسة وعشرين عاما اصدرت دار متخصصة للنشر سلسلة خاصة بالاطفال اسمها ((ابوفن)) وكان الثمن الاول لها ســــتة بنسات اى حوالى ثلاثة قروش . وقد وصل الثمن اليوم الى ما بين شلنين وثلاثة شلنات . وقد استطاعت هذه السلسلة ان تملأ ايدى الاطفال التى كانت خالية من الكتب وان تعطى الطفل ـ بحكم رخص ثمنها ـ الفرصة لان يختار بنفسه الكتاب الذى يريد أن يشتريه . وهذا من شأنه أن ينمى فى الطفل عادة شراء الكتب التى تكبر معه وتنعكس فى اقبال الكبار على القراءة .

وقد استمرت هذه السلسلة وحدها حوالى خمسة وعشرين عاما ولكن خلال السنوات الاخيرة ظهرت سلاسل اخرى لايزيد ثمن كتبها على شلنين ونصف شلن . هنـــاك سلسلة ((ارمادا)) التى تصدر عن دار كولنز الشهيرة . وسلسلة دراجون التى تصدر عن دار الاتلنيك للنشر . ومن الملاحظ ان هذه السلاسل تصـــدر جميعها عن دور نشر معروفة تخصصت فى كتب الكبار . ولعل صدورها عن هذه الدور الشهيرة يجعل من السهل على الكتاب المشهورين الذين ينشرون كتبهم من هذه الدور ان يقبلوا الكتابة للاطفال . ولكن فى نفس الوقت نجد أن هناك عددا كبيرا من الكتـــاب والكاتبات الذين تخصصوا فى كتب الاطفال فقط ومن أهم هذه الاسماء ((اينيدبلايتون)) التى تخصصت فى الكتب عن الحيـــوانات ومن اهم شخصيات كتبها ((مرثين البقلة)) . واذكر انى احد المحلات الكبيرة فى لندن دعت اينيد بلايتون قبل الكريسماس لتوجد فى قسم كتب الاطفـــال وتوقع على كتبها التى يشتريها الاطفال .

ويحلل كاتب هـــذا المقال جمهور قراء كتب الاطفال ويرى أن عالم النشء ينقسم الى قسمين القراء وغير القراء القراء هم هؤلاء الاطفـــال الذين بداوا فى السنوات الاخيرة يكونون غالبية مشترى الكتب . انهم هؤلاء الذين يشترون الكتاب لان موضوعه يهمهم ، اما القسم الثـــانى فهو الذى يشترى الكتاب لانه ضمن سلسلة او مجموعة يريدها كاملة . والمهم فى رأى الكاتب هو كسب المزيد من القراء من تحت بدلا من الشراء هم القراء من اعلى ولكن يجب أن تكون الكتب على مستوى مرتفع ، فاللعبة يمكن أن تتحطم ولكن الكتاب يبقى دائما .

انواع الكتب :

هناك انواع عديدة من كتب الاطفـــال تختلف باختلاف العمر والتعليم وكذلك باختلاف الجنس هناك كتب خاصة بالاولاد واخرى بالبنات بينمـــا توجد كتب عامة تصلح للاثنين . بل أن علمـــاء التربية اعتبروا ان عادات القـــراءة بين الاثنين تتشابك فى بعض الاحيان فنجد ان قصص المغامرات مثلا ليست وقفا على الاولاد وحدهم بل ان الكثير من البنات يقرأنها بنفس الحماس ونفس الفهم ولكن هذا لا يمنع وجود نوع من الكتب يستميل البنت ، له طابع خاص . ان علماء التربية يرون أن كتب البنات يجب أن تتميز باشتراك عميق فى الامور الانســـانية وخاصـــة العواطف والاحساسات المرتبطة ((باستيقاظ الحب)) واكتشاف الدوافع المختلطة ، والمتناقضـــات الموجودة فى الحياة سواء فيمن يحيطون بهن أو فى المجتمع الذى يعشن فيه . انـــهم يقررون ان البنت بطبيعتها لابد أن تشترك فى الحياة التى حولها اكثر من الولد وانها تبدأ تقليد الكبـــار وتحيا حياتهم ولذلك فهى تحب أن تقرأ تجاربهم الكبار ومن ثم فان البنات اكثر من الاولاد يذهبن الى كتب الكبار ولا يلجان الى كتب الاطفـــال ، وبالتبعية جاءت كتب الاطفال الخاصة بالبنـــات اكثر عمقا والتصاقا عاطفة من كتب الاولاد . ولهذا السبب نجد ان البنات يبدأن فى قراءة المجلات النسائية فى سن مبكرة ويبدأن فى ربط حياتهن بالقصص ذات الطابع الخيالى الرومانسى .

الاهتمام بالعالم الخارجى :

وهناك طابع ظاهر فى كتب الاطفال الحديثة وهى الاهتمام الشديد بالعالم الخارجى ، وخاصة باسيا وافريقيا . هناك قصص اطفال تقع حوادثها فى الكونغو وفى باكستان والهند وسنغافورة على سبيل المثال . وفى هذا المجال نجد أن الخط الواضح الشديد الذى يفصل بين ادب النشء وادب الكبار قد بدأ يهتز ، وهذا لايحدث بطريقة مقصودة وانما هو ...

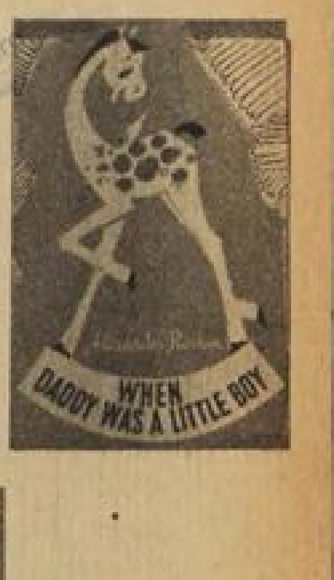

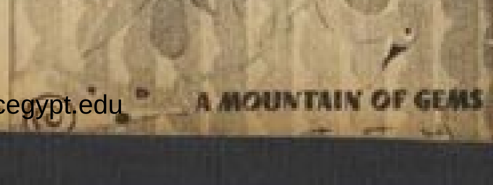

تقرير هام عن كل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماكتب للأطفال في العالم خلال عام ١٩٦٦

● يقدمها : مرسي سعد الدين

تجعلان النشء يضعانه على نفس الارض بالكتاب وقصة « شارع في سوق الرل الصغير » وهي من الكتب التي صدرت هذا العام في انجلترا تقع حوادثها في « الحي الصيني » في سنغافورة انها قصة ولد صيني عمره اثنا عشر عاما يعول اسرته الكبيرة بما فيها جدته ويعيش الجميع في احد البيوت الحقيرة في هذا الحي ، على مايكسبه اه ونج الصغير . ويعمل اه ونج بكل جد ونشاط ضد عدد كبير من الاعداء ـ احتمال البطالة وبعض البلطجية الذين يهددون صغار التجار ويجمعون منهم اتاوات لحمايتهم . وليس المهم هنا القصة ولكن الوصف الدقيق للحياة في الحي الصيني في سنغافورة ، الحياة بكل الامها ومسراتها البسيطة الفقيرة . ومثل هذا الكتاب يساعد النشء الذي يقرأ الانجليزية على ان يمد اهتمامه وعاطفه الى بلاد اخرى والى شعوب اخرى .

وكتاب آخر على هذا الخط هو رواية « اصدقاء واعداء » بقلم ناعومي متشيسون وهي كاتبة اسكتلندية عجوز عاشت في افريقيا وزارت معظم مناطقها وجاءت الى مصر . منذ سنوات قليلة ونشرت بعد زيارتها مجموعة من المقالات . وتدور احداث هذه الرواية في بتشوانالاند وهي « بلدها الثاني » حيث تبنتها احدى القبائل الافريقية . وتمتاز المؤلفة بالذكاء والخيال والتعاطف والاحساس السياسي والانساني العميق الذي ينعكس في كل كتاباتها . والرواية تدور حول احدى القبائل التي تسميها « الغرباء البيض » الذين يعيشون بعيدا من افريقيا الى قسمين ، نصف في بتشوانالاند والنصف الآخر في جنوب افريقيا ولن اعطى هنا ملخص الرواية ولكن مما لاشك فيه انها تساعد على التعرف على المشاكل التي خلقها الاستعمار وانعكاس هذه المشاكل على حياة الفرد العادى بما في ذلك الاطفال . ويتخلص ذلك الكتاب من طابع ما نراه في الكتب التي تعالج حياة الاطفال في البلاد الاخرى وهو طابع الدعاية أو الشرح المبسط وهذا من شأنه نزع الحياة من اية قصة مما يجعلها مصطنعة وغير طبيعية .

مراجع الاطفال :

في احد التقارير التي اعدها بعض الاخصائيين الامريكان في ادب الاطفال يفرق مابين القراءة بوجه عام والقراءة لغرض ما ، بمعنى ان يختار النشء كتابا ليعلا به فراغه او يختار كتابا او جزءا من كتاب من نقطة معينة تهمه سواء في دراسته او في حياته . وهنا تأتي فائدة المراجع والمعاجم وهناك الكثير منها للاطفال والنشء ، والرجوع الى المعاجم العادية قد يصعب على النشء لما يحتاج الى معرفة تامة ببعض الاسس الهامة في الابحاث ولذلك فان المعجم الجديد الذى اصدرته دار اكسفورد للنشر هذا العام مفيد وسهل للغاية . انه لتلاميذ المدارس من ثمانية الى تسعة اعوام وهو يغطى على كل المشاكل التي يثيرها المعجم العادى . وتخصص كل جزء من اجزاء المعجم لموضوع واحد فنجد ان « النجوم والقمر والشمس .. الخ » يأتي في الجزء الخاص « بالعالم » بينما الجزء الخاص باكتشاف امريكا ومعرفة طريق رأس الرجاء الصالح يوجد في جزء عنوانه « الاكتشاف العالمي » ويقسم كل من هذه الاجزاء الى ثلاثة واربعين فصلا لايزيد كل منها على صفحتين مواجهتين وبذلك يستطيع التلميذ ان يلقى نظرة سريعة على ما يريد وبدون ان يفقد صبره من طول المادة التي يريدها .. ومما يميز هذا المعجم الالوان الزاهية والايضاحات المصورة التي تريح الطفل وتزيل عنه الملل .

ومن المسائل التي تثار الآن في نطاق كتب النشء هو مدى اشراك الطفل في تاريخ بلاده الحديث ومجتمعه الذى يعيش فيه . وقد لوحظ في انجلترا مثلا ان القليل فقط من الكتب هو الذى يعالج العصر الحديث ، والاطفال الانجليز مثلا يعرفون عن يوليوس قيصر والفراعنة اكثر مما يعرفون عن هتلر وموسوليني والحرب الاخيرة

وهناك رأى اخر يقول انه من الصعب ان نعطي النشء صورة عن الاحداث الجارية التي لاتزال تثير عواطف متضاربة وتحيزات ظاهرة والتي يصعب على الكاتب ان يقدم صورة عادلة

عن هذه الاحداث في الوقت الذى لاتزال فيه على حد قول النقاد ـ الملفات مغلقة سرية . ويقول الرأى الآخر ان الاطفال في حاجة لمعاصرة للتاريخ الذى حدث « تحت انف آبائهم » والذى لايزال يحدث امامهم ومن حولهم . والسؤال هو هل نعطى هذه الحقائق في صورة عرض للاحداث كما يقدم في الجرائد او في صورة روايات تاريخية ؟ لاشك ان الطفل يستطيع ان يتقبل الاحداث التاريخية بطريقة اسهل لو انها قدمت اليه في صورة قصص ولكن هل يمكن لأى كاتب معاصر ان يعطى « الصبغة التأملية » لاحداث عامة لاتزال تدور حوله أو لاتزال آثارها ملموسة هناك مئات من الروايات التاريخية سواء للنشء او للكبار حول قيصر ونابليون والملك هنرى الثامن وغيرهم ، فهل يمكن الآن كتابة روايات عن هتلر وتشرشل وستالين وغيرهم من القادة الذين غيروا مجرى التاريخ الحديث . هذا هو مايتساءل عنه احد الكتاب الانجليز وهو يعرض كتابا حديثا عنوانه « بريطانيا في القرن العشرين » بقلم ر.ج. اونسند ، ويخرج من هذا التساؤل بأنه من الضرورى ان يكون النشء على علم بما يدور حوله ولكن في نفس الوقت ليس في استطاعة أى كاتب ان يأخذ بعض الحريات ويتصرف في التاريخ ليعطى صورة مشوقة لهذه الاحداث .

القارىء الصغير :

وهناك مشكلة الطفل الاقل من تسعة اعوام .

وهذه السن هى التي نجد امامها مئات بل الافا من الكتب التي تغطى نواحي مختلفة من الحياة هناك قصص الحيوانات والطيور والحشرات والنباتات والزهور ، هناك كتب لتعليم الحروف الهجائية والاملاء والحساب ، كتب تسلى ولكنها في نفس الوقت تفيد . والفكرة من وراء هذا العدد الضخم من الكتب هو ان نغرس في نفوس الطفل الفكرة بان الكتاب تسلية وانه صديق مفيد ان اهم شيء في هذه المرحلة هو الا يعتقد الطفل ان الكتاب هو وسيلة للتعليم مكانه المدرسة او على رف مرتفع يعامله الطفل بشكل تبجيل كما يعامل المدرس . ولهذا فانه من الضرورى ان تكون هذه الكتب محلاة بالصور الجذابة . ويعتقد علماء التربية ان الطفل في هذه المرحلة يحتاج الى مرشد ورفيق هو الاب او الام او الاخ الاكبر او الاخت الكبرى بل ان هناك حاجة الى ان يساعد الطفل الطفل الآخر وان يتبادل معه الكتب بحيث تصبح في ايديهم شيئا حيا ومغمورا في « عالمهم » الصغير . ولذلك فان معظم كتب هذه المرحلة تدور حول اطفال في نفس السن وفي نفس الظروف بحيث يمكن لشخصيات الكتب ان تحيا مع الاطفال وتصبح جزءا من حياتهم .

الموقف عندنا :

هذا عرض سريع للقليل مما يحدث في العالم . انه مجرد نموذج لبلاد اخرى عديدة . ففى روسيا مثلا توجد الالاف من كتب الاطفال ومسرحيات من مسارح الاطفال وافلام الاطفال .. هناك بيوت الرواد يعيش فيها الاطفال في جو من الثقافة والتسلية ، وامامنا الكثير في مصر حتى نستطيع ان نلحق بالعالم في هذا المضمار وبهذه المناسبة اذكر زيارة مسز تاس لاريك وهي المتخصصة في ادب الاطفال للقاهرة . لقد قابلت الكثير من الكتاب والناشرين والمهتمين بشئون ادب النشء هنا . وكانت اول ملاحظة لها هى غياب الكتب الجيدة سواء المؤلف منها او المترجم . وحتى مجلات الاطفال عندنا مثل سمير نجد انها مجرد تقليد لمجلة ستى فى الفرنسية . اى لاتزيد على ما يسمى كوميك ... ولاحظت مسز لاريك ايضا ان الايضاحات المصورة قديمة تقليدية انتهت في العالم منذ عشرات السنين . ان هناك نقصا شديدا في كتب الاطفال كما ان الموجود منها لايصل الى اى مستوى سواء في الشكل او المحتوى .

وانا لااريد ان اهاجم القائمين بهذه المهمة الشاقة ، فلا شك انهم في حدود الامكانيات الموجودة استطاعوا ان يقوموا بعمل هام ونبيل . ولن ننسى في هذا النطاق المجهود الفردى الرائع الذى قام به المرحوم كامل الكيلاني . ولاكتب سعيد العريان وغيرهما ولكن هذا لايكفى . نحن

في حاجة الى عملية تخطيط عامة هي من واجب وزارة الثقافة والمجلس الاعلى للفنون والاداب .. واول خطوة هى تنشيط لجنة ادب الاطفال في المجلس الاعلى وتوسيعها بحيث تشمل بعض التربويين والكتاب وحبذا ايضا بعض الآباء .. وحبذا الى جانب يجب ان ينشأ في احدى مؤسسات النشر التابعة لوزارة الثقافة ادارة لادب الاطفال تتبعها لجنة للقراءة مهمتها دراسة كتب الاطفال في الخارج وعلى ضوء هذا نستطيع برنامجا قصير الامد وآخر طويل الامد .. الاول للترجمة ماهو موجود والثاني للتأليف . هناك الكثير من الكتب التي تعالج مشكلة الكتابة للاطفال منها على سبيل المثال ستكشف يوم ما .. بقلم اليزابيث باتس وكتابه قصص النشء .. للليس هوبنس وغيرها ..

واهم من هذا كله هو انشاء دراسة خاصة بالكتابة للاطفال . ولقد علمت من مسز لاريك التي زارتها للقاهرة ان هناك ، ورشة في انجلترا مثلا وفي داخل هذه الورشة تدور تجارب عديدة حول الكتابة للاطفال في هذه الورشة يوجد المختصون في التربية بالاضافة الى كتاب معروفين مهمتهم تدريب الكتاب الشبان على الكتابة للاطفال . وبالاضافة الى هذا يجب ان يوجه نداء الى شباب الكتاب المصريين للاشتراك بقلمهم في هذه المهمة النبيلة ؟ هناك احتمالات واسعة النطاق امامنا . لدينا كنوز من الادب الشعبي يمكن تقديمها للطفل . الف ليلة وليلة . وكليلة ودمنة والقصص العربي وقصص القرآن وغيرها ..

هذه مجرد اقتراحات دفعتني اليها شعور الغيرة وانا اقرأ تلك الجرائد والمجلات وبها مئات الكتب دفعني اليها احساس بان اطفالنا محرومون من جانب من اهم جوانب حياتهم الطفلة . جانب من شأنه ان يسبغ على حياتهم الصغيرة مرحا وسعادة هم في اشد الحاجة اليها .

مرسي سعد الدين

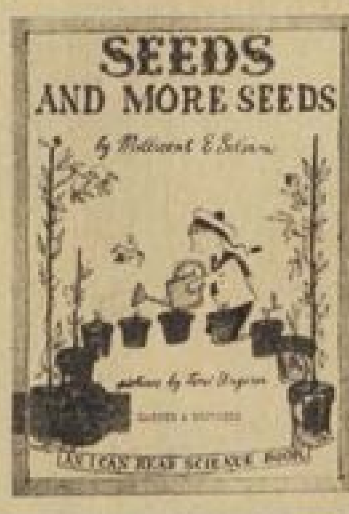

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أزمة سياحية

عذاب السياح .. بين أعمدة معابد الأقصر ..!!

الاقصر .. أكبر مجمع الرى فى مصر كلها .. مهددة بالاغلاق .. ان معدل السياحة اليها ينخفض يوما بعديوم .. والسبب ذبح السياح فى معابد الاقصر .. ان الدخول الى معبد الكرنك يكلف ٣٠ قرشا .. وركوب الحنطور دقيقة واحدة يكلف عشرة قروش ، وركوب السيارة من الضفة الغربية الى وادى الملوك – سبعة كيلو مترات – يكلف خمسة جنيهات ، واصبحت الاقصر ، فى حاجة الى زيارة عاجلة من وزير السياحة !

تصوير : شريف ذو الفقار

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● لورد كارنافون مكتشف مقبرة توت عنخ آمون وخلفه ابناء الأقصر ، يحملون أحد كنوز الملك وإلى اليمين ، اريكا فالنكه ، الفتاة الألمانية صاحبة المشكلة مع الكس كورز ! ..

تحقيق : طارق فودة

كبير مفتشي الآثار يمنع تصوير مقبرة توت عنخ آمون !

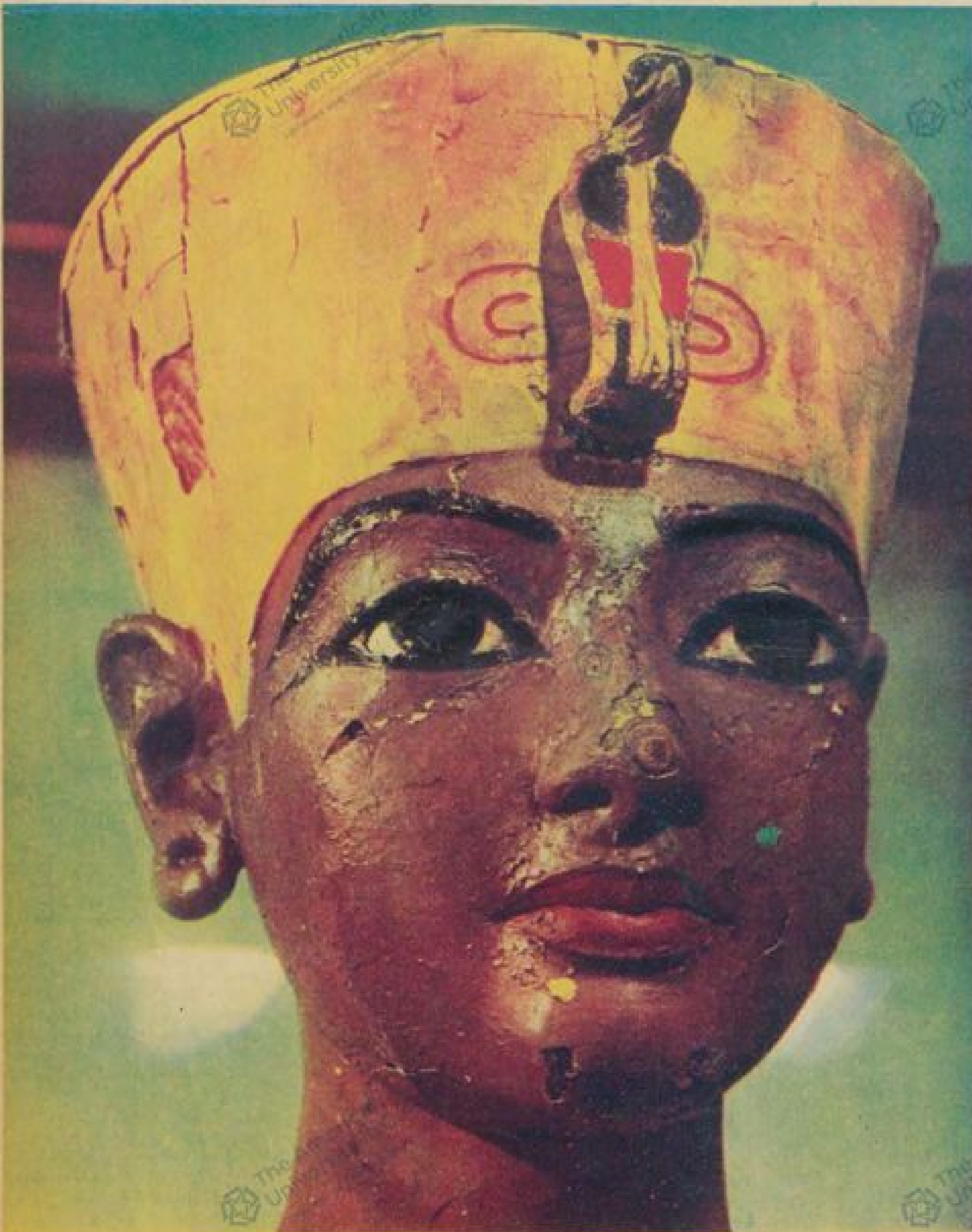

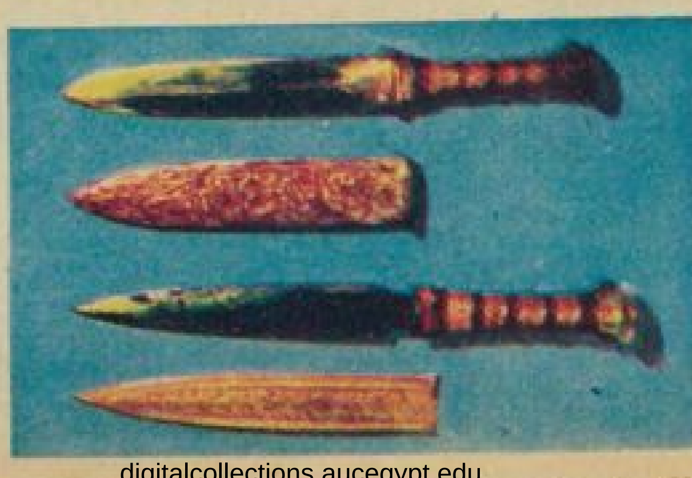

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عشـرات المـراكـب .. والشـركـات السـياحـية بلاعمل !

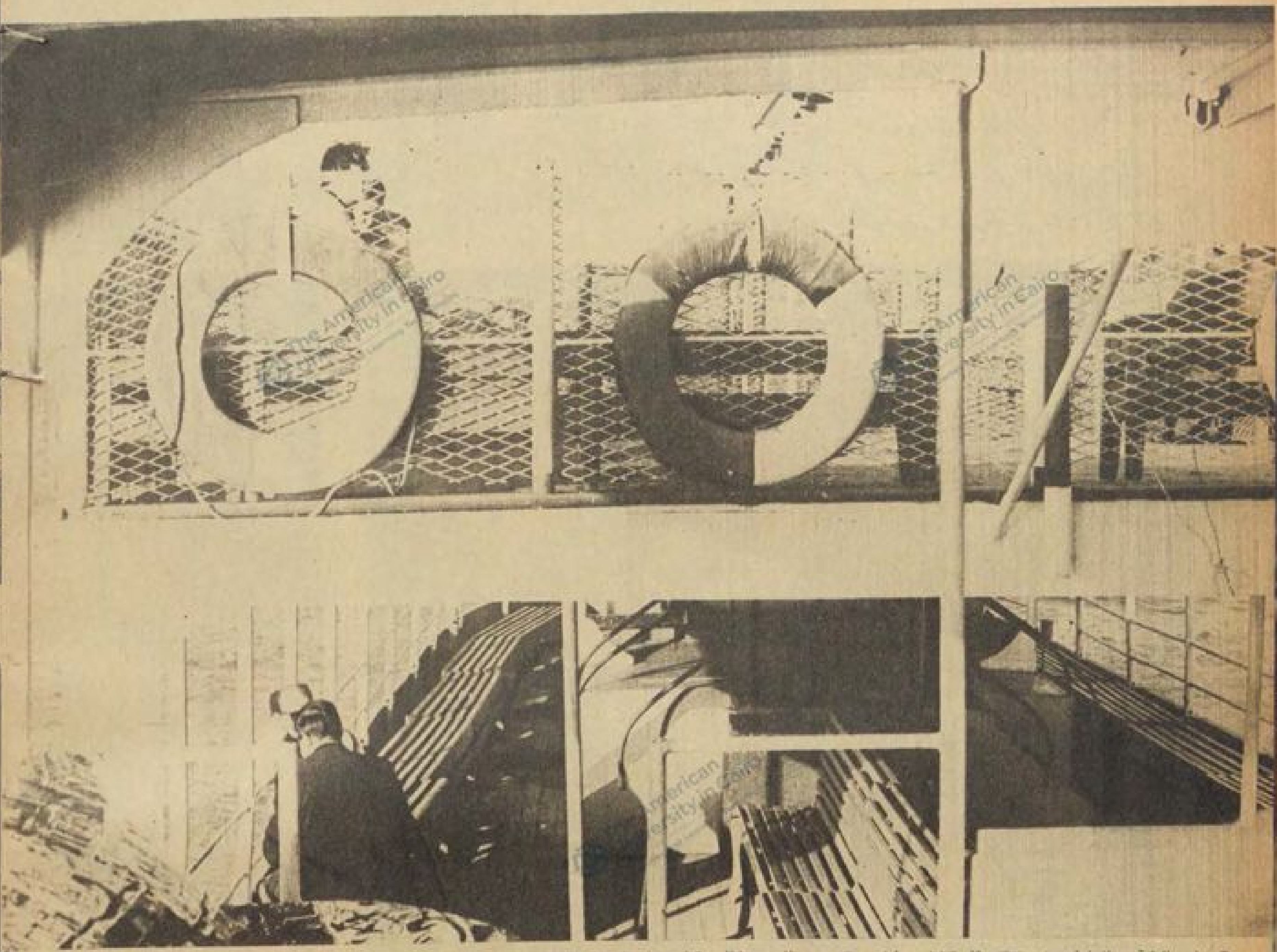

● هذه المركبة ـ الضخمة جدا ـ تنتقل بكل آلاتها وعمالها من الشرق الى الغرب ، لتقل راكبا واحدا ، او راكبين ! ..

كانت الساعة الثامنة الا عشر دقائق عندما وصل القطار ـ متأخرا عن موعده خمسين دقيقة ـ الى محطة الاقصر ! ..

ولم اكد افتح باب القطار .. ووراءى طابور صغير من السياح ، حتى كاد « الحمالون » يخطفون مجموعة الحقائب التي احملها انا ، وزميلي المصور ، وبها اجهزة وآلات تصوير يتعدى ثمنها الاف الجنيهات ..

وفي لحظة ، سمعت صديقا ينادى على ..

ولم اكد افتح باب القطار .. ووراءى طابور

ـ على ابو حرام .. مدير مكتب شركة مصر للسياحة ، بالاقصر .. وفي الحال .. راح يصدر اوامره الى الحمالين بنقل الحقائب الى الميكروباس التابع للمكتب ، والذى كان في انتظاره امام المحطة ..

وامام الميكروباس ، وخلفه ، وقفت مجموعة من عربات الحنطور ، اعترف ، انها لم تعط البلد نظرة اولى جميلة ، لكثرة نهاتها وقدم العهد بها ..

ولم تكن عربات الحنطور وحدها هي التى رسمت هذه الصورة غير الجميلة لمدخل البلد .. وانما صياح السائقين ، وخلف الحمالين للحقائب .. وهجوم مجموعة الباعة المتجولين الذين يستقبلون السياح بشكل مزعج بعد تعب الليل كله ! ..

وفي اقل من دقيقتين كان الميكروباس يقف بنا امام فندق سافوى .. والفندق مدخله لا بأس به ، تحيط به حديقة كبيرة ، وقد بنيت غرفه على نظام الشاليهات .. وناولني موظف الاستقبال مفتاح الغرفة رقم ٣٢١ .. ورحنا نمشي على طول الرحلة الجانبية ، الى الحديقة ومنها الى الشاليه الذى توجد به هذه الحجرة .. ولم نكد نغلق بابها حتى فقرنا افواهنا من الذعر .. فخلف الباب علقت لافتة عليها ، سعر المبيت ليلة واحدة لشخصين ٦٠٠ قرش .. يضاف اليها ٥٠ قرشا اجرة التكييف .. يضاف اليها ٢٠ قرشا اجر الافطار للشخص الواحد .. يضاف اليها ١٠ ٪ خدمة يضاف اليها ٥ ٪ ضريبة البلدية .

وعلى الفور ، رفعت سماعة التليفون ، وردت على عاملة السويتش ، وقلت لها :

ـ مكتب مصر للسياحة من فضلك ..

ورد على الاستاذ على ابو حرام .. على الجانب الآخر ، وسألته :

ـ على ، هوه فندق سافوى ده احسن فندق هنا ؟ !

ـ لا .. ليه ..

ـ لانه غالى قوى ..

ـ ده ارخص فندق ، اغلى منه ونتر بالاس ، واغلى من ونتر بالاس نيو ونتر بالاس ..

ـ يعنى الليلة هناك بكام ؟ ..

ـ باربعتاشر جنيه ! ..

وكدت اصعق ، وتمالكت نفسي وقلت :

ـ طيب ، خلينا هنا ، كويس ! ..

وكان علينا ان نبدل ملابسنا ، وان نغسل وجوهنا ، دخلت الحمام ، لم اجد صابونا ، فضربت الجرس ، جاء الفراش الانيق جدا .. طلبت منه قطعة من الصابون .. غاب ربع ساعة ثم جاء يقول :

ـ آسف ، مفيش صابون في اللوكاندة ! ..

ـ ازاى ! ..

ـ اصل احنا كنا طلبنا من ونتر بالاس حتة من يومين لكن مابعتوهمش لحد دلوقت !..

ـ كده .. طيب ، متشكر ..

ورحنا نتناول افطارنا بعض القهوة هي اشبه بالماء المغلى .. بعض الزبد والمربى مع قطعتين من شيء من الخبز يحاولون اقناعنا بانه توست ! ..

وبدأ العمل ! ..

الا توت عنخ آمون ..

وفي مكتب احد المسئولين .. كتب على بابه : كبير مفتشي الآثار للوجه القبلي والنوبة ، جلست انا والاستاذ على ابو حرام والاستاذ عثمان محمود مراسل فوكس موفيتون والانتراليتيه فرانسيز .. اكبر وكالتين للاخبار الصحفية السينمائية في اوربا وامريكا ..

وقال كبير المفتشين :

ـ لكى تصوروا مقبرة توت عنخ آمون ، لا بد من موافقة مصلحة الآثار في القاهرة ..

وقدمنا اليه تصريحا يقول :

((يسمح بتصوير جميع المعابد والمقابر بالوجه القبلي والنوبة)) .

ومط الرجل على شفتيه قائلا :

ـ آه .. شفت .. مكتبوش توت عنخ آمون ولكن :

ـ ولكن التصريح لكل الاماكن ..

ـ آه .. بس كان لازم يذكروا توت عنخ آمون .. .

ـ ما معنى انهم لازم يذكروا توت عنخ آمون ؟!

ـ لان في الواقع هوه ممنوع التصوير جوه المقبرة .. علشان الفلاشات لما بتضرب ، السياح بيتزغللوا ..

ـ وهوه مين بيصور غير السياح او الصحفيين ..

ـ ايوه ماهو فيه سياح مبتصورش ! .. انا آسف .. انا مش موافق .. دى فيهـا مغامرة كبيرة ..

وانفتحت فمي في دهشة ، وقلت :

ـ مغامرة انا نصور توت عنخ آمون ونبعث الفيلم لكل انحاء العالم في الوقت اللي بيتكلموا فيه عن معرض توت عنخ آمون في اللوفر في باريس ؟! ..

ـ انا آسف .. انا ما اقدرش آخد مغامرة التصريح لكم ! ..

اذا كانوا في مصر يرفضـوا انى انا ادى واحد فراش اجازة الا بموافقتهم .. يبقى امرح لكم بتصوير مقبرة توت عنخ آمون ! .. يا نهار اسود ! ..

وقلت في نفسي :

ـ لو كنت من المسئولين لما سمحت لله بالذهاب الى دورة المياه الا بموافقتى قالت في اصل للنقـة اذا كان بين يديك تصريح بالتصوير في كل المعابد ، ومقابر ، رافض ! ...

وهمس احدهم في اذنى قائلا :

ـ تعالى معايا ..

وعبرنا النيل الى الضفة الغربية .. وركبنا احدى السيارات الهزيلة التى تنقل السياح مقابل خمسة جنيهات للمشوار ذهابا وايابا .. مسبعة كيلو مترات ! ..

وعلى باب المعبد ، سألنا الحارس .. فقدمنا اليه التصريح القادم من القاهرة ، وقال هو :

ـ اتفضلوا ..

وهنا ادركت ان الحارس اكثر فهما واحرص على مصلحة البلد وسمعتها من كبير مفتشى وجه قبلى والنوبة ! ..

ومضى اليوم .. واقبل المساء .. وكان المفروض ان التقى بصديقة قادمة من اوربا ، تعمل مضيفة للطيران .. وخرجنا من فندق نيو كاتاراكت لتناول العشاء في سافوى .. وبعد العشاء جلسنا نتحدث .. وفي الساعة التاسعة والنصف ، اذا بنا نفاجأ بشخص يقف امامنا .. قدمته الى الصديقة باعتباره مندوب الاسكندرية للسياحة ، وطلبت اليه الجلوس ولكنه لم يرد ، وانما راح يتحدث الى الصديقة بلهجة الآمر :

ـ لماذا لم اجدك في الفندق ! ..

واستغربت لهجة السؤال ، ولكنها اجابت :

ـ لانى هنا ..

قال :

ـ ولكنني كنت انتظرك بالفندق لانى احضرت الفستان الذى طلبته منه .. والان يجب ان تأتى لتجربه بنفسك ..

ونظرت الى هى وقالت ، وقالت :

ـ ما رأيك ان نذهب لنرى الفستان ! ..

واجبت انا :

ـ كما تحبين ..

ومرة اخرى توجهت به يسألنى :

ـ الى اين .. انى ساخذها الان الى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

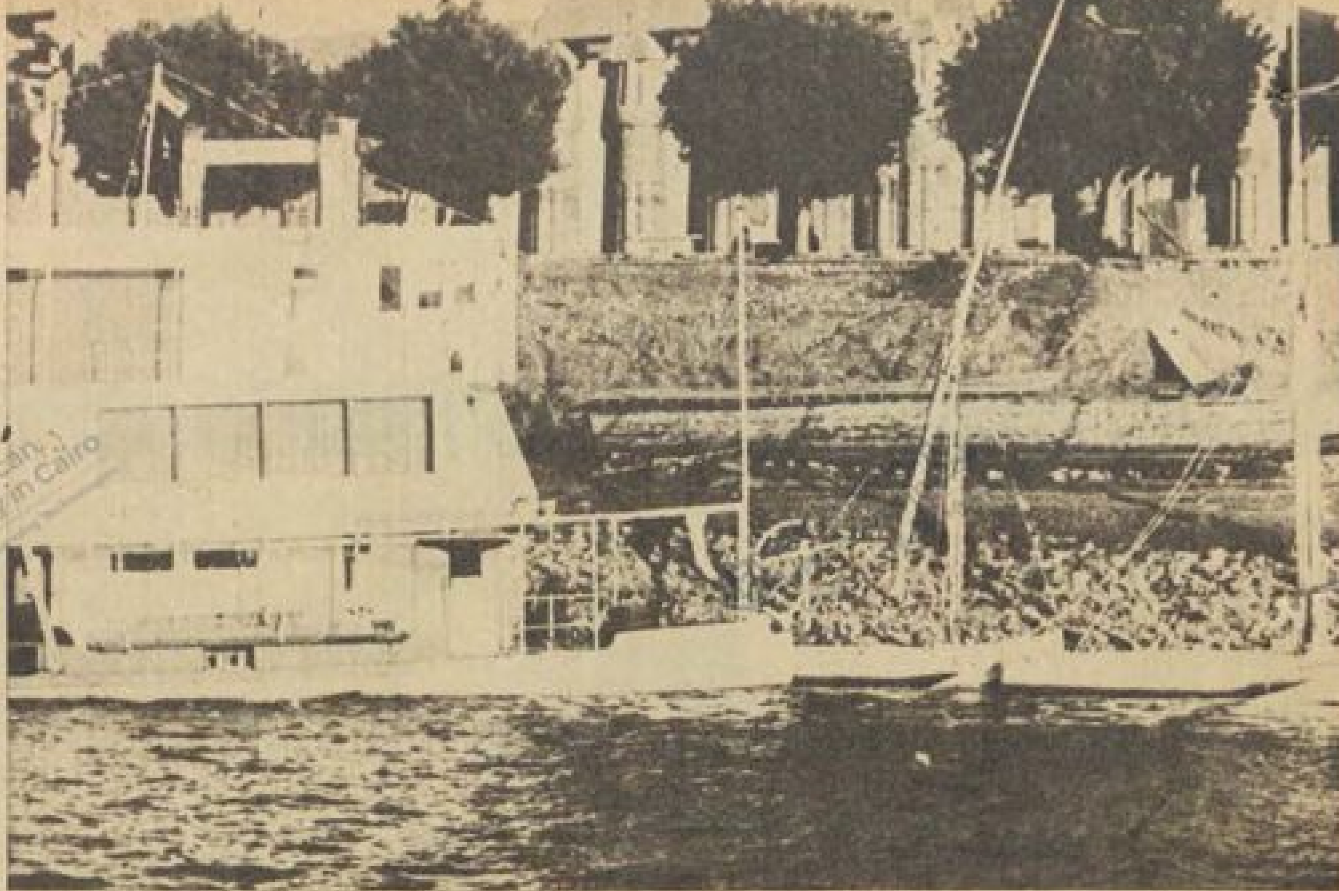

● نيوكالا واكت ، يبدو في الصورة دائما ، وفي الداخل ٢٨٨ سريرا ، منها ٣٢ سريرا مشغولة فقط ، وعشرات الموظفين في انتظار اي سائح لذبحه

● سلوى اسعد وسوسن سالم وسميرة بطرس في رحلة من الاسكندرية الى اسوان ، وخلفهن معبد الكرنك الرائع ...

آراء نقدمها.. الى وزير السياحة

● اعتقد ان اسلم الحلول لمشكلة (ذبح السياح) في الاقصر هو تسليم كل السياح الى شركة مصر للسياحة باعتبارها تمثل الدولة او القطاع العام ، على ان (تفرد) الشركات الاخرى عضلاتها في استقدام السياح من الخارج ، وليس الاشتراك في عملية الذبح ! وبعدها يجب ان تنشىء شركة مصر برنامجا دائما للسياحة هناك ، مثل عمل جولات منتظمة الى الاماكن المتفرقة من البلد ، والضفة الغربية ، باسعار معتدلة

● ان تبحث وزارة السياحة على الفور ، امكانية اقامة نواد ليلية او اماكن سياحية على طول شاطىء النيل ..

● عمل برنامج للصوت والضوء في وادى الملوك ومعبدى الاقصر والكرنك .

● اقامة كوبرى يصل بين الشاطئين بحيث يستطيع اى سائح ان يعبره ببساطة وفي اى وقت ولا تتحرك سفينة كبيرة من الشرق الى الغرب لكي تنقل راكبا واحدا !!.

وحتى يتم انشاء الكوبرى يمكن ان تعبر معدية صغيرة بين الشاطئين وبصفة منتظمة بقرش صاغ للشخص الواحد مثلا .

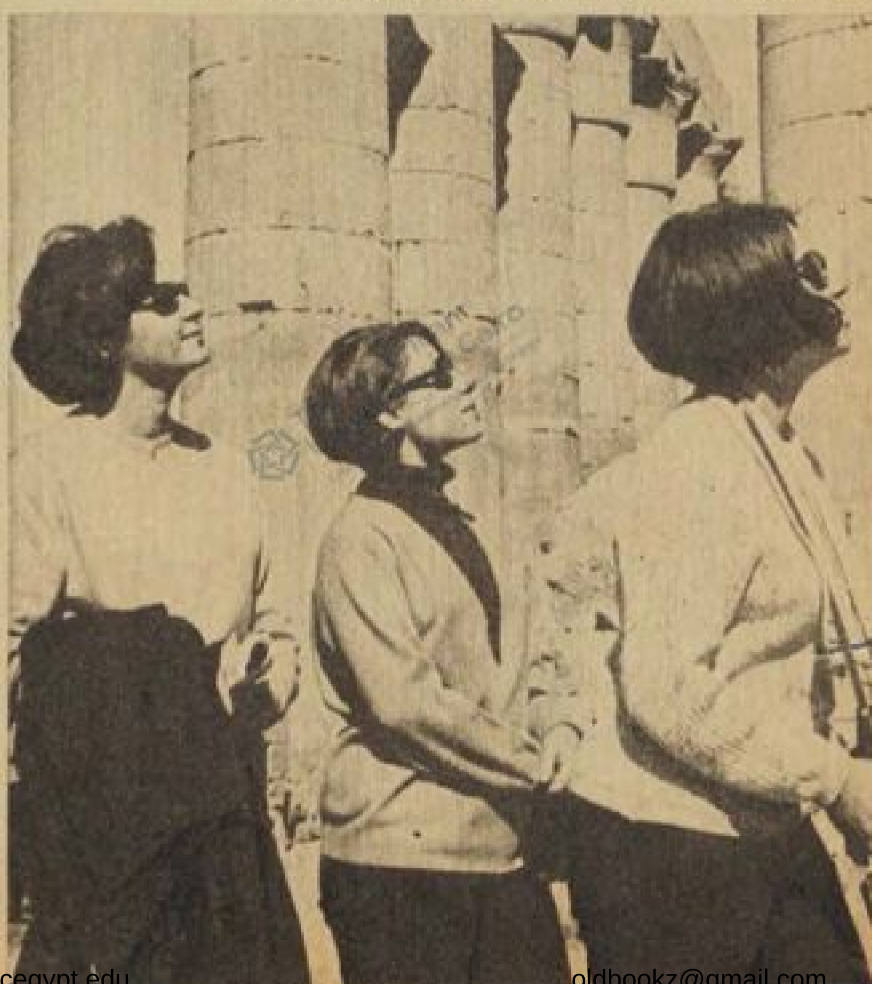

وثلاث بنات جئن من اليابان ، في رحلة عاجلة من معبد الاكروبول الى معبد الاقصر .

الفندق ، انتظر انت هنا ..
وقلت له :
— ليس من حقك ان تتحدث هكذا ..
وسألت هي عن هذا النقاش ، وقالت له :
— انني افضل ان اذهب انت لتنتظرني هناك وسوف آتي انا بعد ذلك ..

ومشينا حتى ليو ونتر بالاس .. وهناك ، كان في انتظارنا .. وفي يده فستان من الشاش الاسود لا يزيد ثمنه على المائة قرش .. ولكنه قال لها ان ثمنه تسعة جنيهات ! ! ...

ولم ادخـل انا ، واخذته هي .. حتى تتخلص منه ! ..

عذاب الليل ! ..

ورحنا نبحث عن مكان نجلس فيه .. وواجهتنا هذه الحقيقة .. الليل ليس لمكان في الاقصر .. ليس هناك نادٍ ليلي واحد .. مكان واحد يرقصون فيه ، ليو ونتر بالاس .. ولا شىء غير هذا .. آه ، نسيت .. يوجد جهاز تسجيل في فندق سافوى ، ولكنه موضوع في غرفة السيد المدير ! .

الليل ، بكل جماله وروعته ، لا يوجد مكان واحد فيه .. يوجد تسعة مراكب واقفة ولكنها كئيبة لانها لا حياة فيها .. والذهاب الى ونتر بالاس ، يخراب بيتك .. ولا يجد السائح امامه الا النوم .. حتى اذا اختار نزهة بالعربة الحنطور ، فان معناها ان يفلس في اليوم التالى .. ففي الاقصر ١٤٠ عربة حنطور ، يملكها اربعة افراد ، اذا وضعت رجلك في العربة ، ونزلت ثانية تدفع عشرة قروش ! اذا ركبتها من سافوى الى ونتر بالاس (٣٠٠ متر) وجدت بها تدفع ٢٠ قرشا .. اذا نزلت لتشترى شيئا في الطريق .. نفس الطريق وركبته مرة اخرى تدفع ٢٠ قرشا .. هكذا الحساب ، وضع الرجل بعشرة قروش ! الفين ... كأنك في باريس ! ! ..

١٠٠ شركة

وشركات السياحة ، لا عمل لها الا اصطياد السياح اكثر واكثر ..

انني لا افهم معنى وجود اكثر من عشرين شركة سياحية في مدينة مثل الاقصر .. وكلها تتنازع مجموعة قليلة جدا من السياح .. طبعا معنى هذا ان السائح الذى يقع في يد اية شركة يعد : صيدة .. ينهالون عليه ذبحا وسلخا .. لان معنى ان تعيش شركة سياحية بجلال قدرها على سائح واحد طول اليوم معناه : ذبحه ! ..

ومن هم المندوبون السياحيون .. بجوار شركة مصر للسياحة ..

● شركة جوليوس ومندوبها يوسف مصطفى مرسى ، كان نجارا من اربع سنوات ..

● بشركة V.I.P. ومندوبها سعيد حجاج ، لا يعرف القراءة ولا الكتابة ..

● شركة البحر الاحمر ومندوبها ابو المجد المجبل ، كان يؤجر حميره في الغرب ! ..

● شركات ايتا تور والكس تور .. ومندوبها السيد محمد الحسينى ، صاحب الامر والنهى في سائحيه وسائحاته ! ..

● شركة ايستجار ومندوبها افضل من الاخرين .. وهو مسعود الحسينى ..

● شركات مصر للسفريات ، وايزيس والشرق الاوسط ومندوبها جميعا عبد الرحيم حجاجي ، كان بائع فوانيس وحقائب ..

الى آخره ..
ويكفى ان نقول :

ان كل الشركات والمكاتب ليس بها غير شخصين اثنين ذوى مؤهلات جامعية هما مندوب شركة مصر للسياحة ومندوب شركة مصر للطيران .

ان ليو ونتر بالاس بها ٢٨٨ سريرا ، لم يكن مشغولا منها يوم السبت ٢١ يناير ، يوم وجودى بها سوى ٣٢ سريرا .. اى اقل من ١٢ ٪ .

ولا يصل فندق كما يصل سافوى ، اعتماده على حركة السياح القادمين مع ثيكرمان وشيربرج وسبيس وكيث .. وغيرها ، السياحة الجماعية الرخيصة .. اما السائح الذى يأتى وحده .. فانه مقضى عليه لا محالة ! ..

ان اكبر مستعمرة اثرية ترجع الى الاف السنين ليس بها سوى ثلاثة من المترجمين باللغة الفرنسية واثنين باللغة الالمانية وبعض المترجمين باللغة الانجليزية .. وليس بها مترجم واحد باللغة الهولندية على الرغم من انه يصلها اسبوعيا اكثر من ستين هولنديا .. يمكن ان يزيدوا الى اضعاف هذا الرقم اذا حسن استقبالهم ! ..

طارق فرحاً

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هى

احذرى المبالغة فى استعمال "اسبراى" الشعر

احدث الاكتشافات العلمية التى تهم المرأة هو ان مثبتات الشعر (اسبراى) تسبب مرضا صدريا اسمه Thes aurois فالمثبت يحتوى على مادة تسمى P. V. P. التى يؤدى الافراط فى استعمالها الى الاصابة بهذا المرض .. هـذا ما يؤكده الدكتور عبداللطيف رئيس الجمعية الطبية لامراض الصدر والدرن .. ويضيف الطبيب بانه على الرغم من استعمال نفس هذه المادة فى بعض العقاقير الطبية الا ان استنشاق المرأة لها بصفة مستمرة يؤدى الى الاصابة ..

وتبدأ المصانع الحربية الآن بانتاج مثبت جديد للشعر خال تماما من هذا المركب بعد ان ثبتت صحة المعلومات الطبية التى توصل لها الاطباء عندنا .

الفستان الجديد يظهر استدارات الجسم فى احتشام وتغلب عليه قصة البرنسيس

الفستان الجاهز العملى بالسعر المناسب

تقليعة جديدة لازياء البلاج .. فستان قصير على شكل شورت يكشف عن جزء كبير من الجسم .. ويغطى الجزء العارى بفصوص من الخرز الملون والخيالات من الخرز ايضا

بيوت الازياء عندنا لاتزال فى انتظار المزيد من الاخبار والخطوط الجديدة حتى تستطيع البدء فى وضع القالب الجديد الذى ستدخله المرأة العربية فى موسمى الربيع والصيف القادمين .. والواقع انا لا نقتنع بثورات الموضة المجنونة التى تشبع هواية المرأة الاوربية او الامريكية فى شراء الجديد حتى اذا كان هذا الجديد يسىء الى جمالها وانوثتها .. واتجاه الموضة الجديدة فى اوربا وامريكا هذا العام كان الزيادة المستمرة فى تقصير الجوب والتقاليع الغريبة لفساتين السهرة التى ظهرت فى عروض الازياء وحولت فستان السهرة الى سروال وجعلت الفستان بكم واحد والبنطلون يغطى ساقا ويترك الاخرى عارية ..

ولكن بجانب اللا معقـول من الازياء ظهرت الموضة الجديدة التى لا تختلف عن خطوط العام الماضى وتجعل كل امرأة تحتفظ بجميع فساتينها دون اى تغيير .. كما يمكنها اضافة لمسات بسيطة لفساتين الصيف الماضى حتى تساير احدث تطورات الموضة التى بالغت فى استعمال الجوهرات الصناعية فى فساتين السهرة .

– وقد ظهر «بالان» فى مجموعة الازياء الفستان الذى يصل الى منتصف الركبة ويجعل المرأة تبدو اكثر جمالا وانوثة ووقارا .

– والجديد بالنسبة لموديلات هذا الموسم هو الفستان الخيمة الذى يناسب رشيقات القوام فقط .. اما الخطوط الاخرى فكلها تشير لازياء السنة الماضية فظهر الفستان الذى يضع الخصر فى مكانه الطبيعى ويظهر قصة البرنسيس .

– والازياء العملية تبدو واضحة فى استدارات الجسم باحتشام وتغلب عليه قصة البرنسيس والازياء العملية تبدو واضحة فى الانسامبل المكون من جاكت قصير وجيب تنزل بالساع بسيط ..

– وظهرت بكثرة الكول والاساور البيضاء والفساتين المسلحة بالكولات المعدنية .

– وفساتين المساء تزهو بالالوان الصارخة وهى من الاقمشة الشفافة مثل الاورجنزى والشيفون والحرير الطبيعى بالوان ونعومة اوراق الورد البلدى .. والاقمشة السادة اللامعة تنثر عليها فصوص الماس باشكال هندسية جميلة .. والالوان الغالبة هى البرتقال الفاقع والازرق الزاهى كما ظهر لاول مرة لون « الكراميلا » فى القماش والشاموحقيبة اليد .

هذه هى الخطوط الجديدة باختصار ونحن نتمنى ان تستعد المحلات عندنا بانتاج الفستان الجاهز الذى يناسب طبيعة حياتنا ومقاييس اجسامنا .. وان نتلافى الاخطاء التى حدثت فى العام الماضى .. فقد اشترينا الفستان الجاهز بالثمن الرخيص ولكننا فوجئنا بانه اغلى ثمنا من ازياء « ديور » او « بالمان » لانه لا يمكن ارتداؤه سوى مرة واحدة فبمجرد غسيله تتغير جميع مقاييسه والسيدات الحلاات لم تراع غسل القماش القابل للتغيير فاصبح الفستان لا يصلح للاستعمال بمجرد ملامسته للماء .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جميع مشاكلك يحلها الدستور الجديد

فستان للسهرة من القماش الاسود .. الكودساج على شكل جلية مزدوج وهو محلى بالخرز وخرج النجف الاسود حول قصة الصدر وفتحة الرقبة

- بما كفل النظام الاشتراكي من صالح المجتمع ككل .. فانه في صالح المرأة بوجه خاص لان المرأة لايمكن ان تحقق المساواة العادلة مع الرجل في مجتمع طبقي يقوم على استغلال طبقة لطبقة او جنس لجنس وبالتالي على استغلال الرجل للمرأة .

- على الدولة أن تكفل حقوق الاسرة والامومة والطفولة .. (على ضوء الميثاق) بأن يضمن المجتمع حماية الاسرة فلا يتم عقد الزواج الا بالرضا التام بين الطرفين وان يلتزم الابوان بتربية ابنائهم وتعليمهم .

- منح المرأة اجازة بأجر كامل في حالة الوضع وتوفير دور الحضانة ورياضة الاطفال .

هذه بعض المقترحات التي تقدمت بها الدكتورة لطيفة الزيات هذا الاسبوع بمناسبة بدء العمل في اللجنة التحضيرية للدستور الجديد .. وعلى الرغم من أن معظم هذه الحقوق قد نالتها المرأة فعلا فان بعض القوانين التي تستطيع تسهيل حياة المرأة ما زالت معطلة .. فمشروع قانون الاحوال الشخصية الجديد يتهادى منذ فترة طويلة ويسير ببطء شديد وهو في مرحلة الصياغة القانونية .

والقانون الذي صدر بالزام كل مؤسسة يزيد عدد العاملات فيها عن مائة عاملة بانشاء دار للحضانة لم ينفذ الى الآن في اية مؤسسة .. وكل رئيس مجلس ادارة أو مدير شركة سألته عن سبب عدم تنفيذ القانون كانت اجابته ان « الميزانية لا تسمح » .

والمرأة العاملة متهمة في هذه الفترة بقلة الانتاج وعدد كبير من المناقشات والندوات التي تدور الآن بين مختلف الاوساط تناقش ضعف انتاج الام العاملة .. والمرأة عندئذ مظلومة في هذه التهمة التي تهدد انطلاقها وتحقيق ذاتها واقتصاديات أسرتها .. وكل امرأة عاملة اصبحت تتمسك بعملها أكثر من أي شيء آخر فهي تعلم جيدا ان الميزانية تحتاج لمجموع المرتبين معا .. وان تركها العمل معناه الهبوط بمستواها الاجتماعي .. هذا من الناحية الاقتصادية .. أما من الناحية النفسية فقد منحها العمل المساواة والشعور بالاستقرار والامن فلم تعد مهددة بالضياع أو التشرد فقوانين العمل والتأمينات الاجتماعية تمنح المرأة الاستقرار الكامل ما دامت مخلصة لعملها متفانية في ادائه غير مقصرة في واجباتها نحوه . أما قوانين الاحوال الشخصية فمهما حدث فيها من تعديل فما زالت خاضعة لنزوات الرجل ولابد ان يستغل بعض الرجال وضعهم الاقوى بالنسبة لمختلف النصوص .. وهذا ما يجعل المرأة للاسف أكثر تمسكا بعملها ..

والشكوى من كثرة غياب الام العاملة ترجع الى عدم تنفيذ قانون دور الحضانة .. ومع ذلك فقانون العمل الذي يخضع له الرجل هو نفس القانون الذي تخضع له المرأة ومن حق الشركة أو المؤسسة أو المصلحة الحكومية أن تفصل كل عاملة تتغيب بدون عذر مثلها مثل الرجل تماما ولذلك فليس هناك أي مبرر من الشكوى التي يروجها البعض من غياب الام العاملة .

أما بالنسبة للمرأة غير المتزوجة فقد أصبح العمل وسيلتها الوحيدة للحياة .. والزوجة التي لم تنجب أطفالا تستطيع أن تحقق ذاتها وتشعر بأهميتها وكيانها عن طريق العمل ..

كما أن هناك عددا كبيرا من الاعمال لايمكن أن يستغنى عن المرأة ولذلك أصبح تسهيل مهمتها من واجب الدولة .

وتشجيع المرأة على العمل يساعد على مشروع تنظيم النسل فلا توجد امرأة عاملة تستطيع مع مسئولياتها البيت المتعددة ومطالب الزوج ومواعيد العمل ومشاكل المواصلات ان تنجب أكثر من طفلين .

وفي هذا الاسبوع يفتح باب الاستماع الى آراء مختلفة المستويات من الشعب في قاعة الشيوخ بمجلس الامة حول مشروع الدستور الجديد .

ويقول السيد محمد ابو نصير رئيس اللجنة التحضيرية للدستور انه من واجب كل مواطنة ان تكتب رأيها الى الامانة العامة للجنة التحضيرية بمجلس الامة وستكون هذه الآراء أساسا عند اللجنة الفنية التي سوف تصوغ الدستور ..

وهذه هي فرصة كل امرأة الآن وخاصة المرأة العاملة الموضوعة تحت الميكروسكوب حتى تطالب بما يسهل لها عملها وحياتها .

وبجانب المطالب التي اقترحتها الدكتورة لطيفة الزيات أحب أن اضيف اليها حقوقا جديدة اتمنى أن تنالها المرأة العاملة .. وهي منحها اجازة لمدة سنة كاملة بدون مرتب في العام الاول من حياة طفلها .. أو السماح لها بالعمل نصف الوقت بنصف أجر في هذه الفترة حتى تستطيع المرأة العاملة ان تجمع بسهولة بين مسئولياتها المتعددة داخل البيت وخارجه ..

ايفلين رياض

فستان لبعد الظهر على الرغم من الكول الذي يشبه ياقة القميص الرجالي والاساور البيضاء العريضة .. فهو من القماش الساتان القطن .. يحدد الوسط بحزام من نفس القماش ويحلى بالازرار من الفصوص الملونة

فستان من قطعتين .. الجوب مبتكرة لونها اخضر وبها فيونكة من الجنب والبلوزة من القماش الابيض المشغول بشريط لامع من نفس لون الجوب

الفستان « الجيبة » وهو يصلح لبنت ١٦ والقامة الرشيقة القوام .. وهو يخفي خطوط الجسم ويترك الاذرع عارية وينزل بالساع يشبه شكل الجيبة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هي

● مسز كارانجيا مع ابنتها فى زيارة قصيرة للجمهورية العربية المتحدة ...

ضيفة من الهند
حديث سريع مع زوجة كارنجيا

سيدة انيقة ببساطة .. ترتدى الساري الهندي وحلية يدها عليها الرسوم الهندية المطرزة ومعها ابنتهـا الوحيدة الطالبة فى احدى المدارس الثانوية بالهند .. وهى حرم رئيس تحرير واحدة من اهم المجلات فى الهند وضيفة الجمهورية العربية المتحدة فى هذه الايام ..

سألت السيدة كارانجيا :

- ما هو نشاط المرأة الهنـدية فى الداخل والخارج ؟
- المرأة فى الهند نالت اعلى المناصب فهى رئيسة للوزارة .. ورئيسة للبرلمان .. وتعمل فى جميع ميادين العمل المختلفة من طب وهندسة وصحافة ومحاماة .
- هل يعترض الرجل على عمل زوجته خارج البيت ؟
- لم يعد عمل المرأة الهندية خارج البيت مجالا للمناقشة فقد اقتنع الرجل بكفاءتها فى جميع الميـادين .. ومعظم المتزوجات يعملن الآن ولا يجدن اى اعتراض من ازواجهن .
- هل لك هوايات معينة ؟
- الموسيقى والاشغال الابرة المختلفة كما انى اساعد زوجى فى عمله فاقوم بكتابة مقالاته على الآلة الكاتبة وادارة مكتبه .
- ماهى طريقتك فى تربية ابنتك ؟
- انها الآن فى مدرسة هندية وتدرس اللغات وتهتم بدراسة تاريخ العالم كله بالاضافة للمواد الدراسية الاخرى .. وانا اتركها تشق طريقها بنفسها مع توجيهها فقط .. فهى تتمنى ان تصبح صحفيـة جريئة وانا اشجعها على تحقيق امنيتها .
- ما هى البلاد التى قمت بزيارتها ؟
- الاتحاد السوفيتى وانجلترا والنمسا وفرنسا .
- والبلاد التى تتمنين زيارتها ؟
- جزيرة مدغشقر لانى ولدت فيها ولكنى لم ارها الى الآن .
- هل هناك نظام معين لتحديد النسل فى الهند ؟
- تقوم الحكومة الهندية بعمل الدورة الكاملة مع تسهيل توافر جميع الوسائل الصحية لتنظيم النسل .
- ماهى مشاكل المرأة الهندية الحديثة ؟
- هى المشاكل التى تصـادف المرأة الحديثة فى كل انحاء العالم .
- كيف يتم الـزواج التقليدى فى الهند ؟
- هناك طرق كثيرة لان الهند توجد فيها عدة ديانات كما توجد بها ٦٠ لغة مختلفة .. ولكل مذهب نظـام خاص بالنسبة لتقاليد حفلات الزفاف عندنا .
- هل توجد عندكم صحافة نسائية ؟
- لا توجد مجلة خاصة بالمرأة فى الهند
- من الذى ترشحينه لرئاسة الجمهورية فى الانتخابات القادمة ؟
- السيدة انديرا غاندى .

سميرة عبد الفتاح

عندما تتمتع المرأة بالجمال والشهرة والمال

شيرلى ماكلين
تحب السمك .. وتكره المجوهرات !

تقول عن نفسها انها ليست حلوة ولا جميلة . تضحك لكل شيء ومن لا شيء . تبكى اذا ارادت البكاء . تتجنب الماكياج وتبحث عن البساطة . تكره المجوهرات وتعشق المكرونة والنبيذ الاحمر . انها تعتبر احسن ممثلة كوميدية فى العالم والنجمة الوحيدة التى يزيد دخلها من التمثيل على دخل اليزابيث تايلور وريتشارد بورتون مجتمعين .

قولها : الا تجعل الجدية تغلب على حياتها . وصفتها المميزة : المرح . سرها : السعادة . نصيحتها : الحرية .

والشيرلى ماكلين ابنـة وحيدة (ساشيكو ١٠ سنوات) تهتم بتعليمها وتتقن حتى الآن ٥ لغات .

وبيتها فى لوس انجليس عبارة عن جنة صغيرة يضم حمام سباحة وحديقة بها كل انواع الحيوانات : كلاب ، قطط ، سلاحف ، اسماك وطيور . واثاث البيت يجمع بين اكثر من طراز ومجموعة كبيرة جدا من التحف التى تشتريها من كل بلد تزوره .

ولكن اكثر ما تتعلق به هو مجموعة الاشجار التى زرعتها داخل بيتها .. زرعتها فى كل ركن من اركانه وتقول شيرلى : فى هذا البيت احس حقا انى اعيش . الطبيعة فقط هى التى تركتنى على سجيتى) .

ومنذ شهرين وهى تقيم فى باريس حتى تقوم بتمثيل احدث افلامها (٧ وجوه للمرأة) . وقد اجرى معها هذا الحديث الصحفى السريع فى مجلة (مارى كلير) الفرنسية والحديث يظهر (شيرلى ماكلين) كما هى ببساطتها ومرحها وحيويتها وانطلاقها .

سألتها :

● هل انت جميلة ؟
- لا طبعا ! لا اعرف بالضبط
● حاليا .. من هى اجمل امرأة فى العالم ؟
- ان اجمل امرأة فى العالم تتغير كل يوم .
● ونموذج الرجل الذى تعجبين به ؟
- الرجل الجرئ الشجاع .
● والصفة التى تتميزين بها ؟
- انا ايضا احاول ان اكون جريئة
● واكبر عيوبك ؟
- عندما احب فى وسعى ان افعل اى شيء .
● فى اى لحظة يبدو الرجل حقيرا فى نظرك ؟
- عندما يفقد كرامته .
● ما هى اجمل ذكرى فى حياتك ؟
- كنت فى السابعة من عمرى . وكان الوقت مبكرا والشمس ساطعة وانا بمفردى فى طريقى للمدرسة . وفجأة لمحت فراشة ملونة على الشجرة ثم رفرفت الفراشـة بجناحيها الرقيقين وطارت . فى هذه اللحظة اعتقدت انى كنت هذه الفراشة .
● هل تشعرين احيانا بالضيق ؟
- طبعا . انا حساسة جدا واغزى تصرفات المحيطين بى واعمالهم . وعندما ينتابنى الضيق يتغير شكلى تغيرا كاملا لحد يصعب على الآخرين التعرف على .
● هل تبكين بسهولة ؟
- وبغزارة .
● ما اكثر ما تتأثرين به وتحزنين له ؟
- لا استطيع تحمل رؤية شخص احبه وهو يتعذب او يتألم .
● هل يحدث ان تتصرفى بوقاحة ؟
- مع شخص اكرهه .
● كيف تنامين ؟
- انام بالابتسامة التى تناسبنى .
● هل تعتقدين فى الاشباح ؟
- لا لانى احب النوم بعمق
● هل انت متفائلة او متشائمة ؟
- لا هذا ولا ذاك لانى اؤمن بالواقع
● هل تكذبين ؟
- ابدا . لاقوى ابدا على الكذب . بل احين آخر اشعر انى اكثر دبلوماسية مع الحقيقة . هذا كل ما افعله .
● هل انت وقورة ؟
- نعم فى الشتاء .
● هل انت مع او ضد العرى ؟
- انا ضد العرى فى الشتاء .
● ما هو الشر فى نظرك ؟
- كل ما هو غير طبيعى وكل ما يجب الا افعله
● هل انت مؤمنة ؟
- نعم اؤمن بالبشر
● هل تتناولين الخمور ؟
- لا ، لماذا ؟ انا اشرب باعتدال . ولكن اعشق النبيذ الاحمر
● هل انت شرهة ؟
- نعم . احب السمك بالتوابل وخاصة الاسباجتى . ولكن زوجى اكثر دراية منى فيما يخص الطبخ .
● هل تحبين المجوهرات ؟
- اكرهها
● هل انت منظمة ؟
- بالنسبة لما يدور فى رأسى فانا منظمة . اما فى بيتى فاكثر فوضى
● اذا امكنك اعادة فترة من حياتك فما هى ؟
- سأهتم بتعليمى وفيما عدا ذلك سأعيد كل شيء كما هو عليه الآن مع انتهاز الفرصة اكثر
● هل لك هدف فى حياتك ؟
- نعم وبالشهرة التى اتمتع بها الآن امنيتى ان يكون لى دور كبير فى المجتمع
● هل انت غيور ؟
- على الاطلاق
● عصبية ؟
- بدون شك
● هل انت رياضية ؟
- رياضتى الوحيدة المشى لمسافات طويلة والرقص
● هل تخافين من الموت ؟
- لا افكر فيه ابدا .
● هل تفضلين ان تقولى (احبك) او ان تقال لك هذه الكلمة ؟
- افضل ان اقول (احبك) لو كنت احب . ان لهذه الكلمة تأثيرا كبيرا انها تقرب الواحد من الآخر ولهذا قلما ينطق بها احد .
● واكبر احلامك ؟
- ان اعيش طويلا

سميرة جوني

ديكور

ركن خاص لبنت ١٦

بعد ان تودع فترة الطفولة .. وتطيل النظر فى مرآتها وتصبح لها رغبات خاصة ومكان مستقل تضع فيه لمساتها الذاتية ليعكس تطورات ذوقها .. تحتاج بنت ١٦ الى ركن خاص بها .. واذا لم يكن فى المنزل متسع لحجرة خاصة ففى استطاعة الام ان تخصص لها مكانا بجانب سريرها تستطيع فيه ان تضع لمساتها الناعمة كاللوحة التى تختار لون غطاء الفراش والارضية والصور ونوع الاضاءة .. كما يسمح لها فى نفس الوقت بتنسيق كتبها حتى تصبح قريبة منها وفى متناول يدها دائما .

وفى الصورة فكرة لركن انيق يصلح لبنت ١٦ ويمكن تنفيذه باقل التكاليف .. فالسرير من الخشب الابيض المطلى (بالاكيه) وهو مبطن من برواز وملاءة مريحة وعادية .. وغطاء السرير من القماش المقلم بالوان زاهية .. والفكرة الجديدة هى ان ظهر السرير يمتد بامتداد الحائط ويكون مكتبة صغيرة بها ارفف لحفظ الكتب والاسطوانات والادوات الخاصة بها .. ويمكن استغلال الرف العلوى فى تزيين الركن ببعض البابوهات الصغيرة وفازة جميلة او اباجورة مناسبة .. ولتقسيم الحجرة يمكن استخدام الواح من الخشب الابيض المطلى (بالاستر) حتى تستطيع ان تستقل بنت ١٦ بمكان خاص لها .. واذا اردت اختصارا فى النفقات يمكنك استغلال ستارة بطول الحجرة تساعد على تقسيم حجرة واحدة الى حجرتين

واستعمال حاجز من الخشب يجعل فى استطاعة الفتاة ان تستغله فى عمل ارفف صغيرة او تزينه ببعض التابلوهات الصغيرة من رسمها .. وتغييرها وتبديلها من وقت لآخر حسب رغبتها .. والتأكد ان تخصيص هذا الركن لابنتك يساعد على تأكيد شخصيتها ويعدها لكى تكون ست بيت ممتازة فى المستقبل .. فهو فى الواقع يعتبر دراسة عملية لفن تنسيق البيت وتكوين الركن الهادئ المريح .. المهم ان تتركيها تتعرف بنفسها مع تقديم التوجيهات المناسبة فقط حتى تصل فى النهاية الى جميع الطرق العملية والاقتصادية لتكوين وتأثيث البيت .

مفيدة حلمى

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير	سفر او رحلة او زيارة تجلب لك البهجة والمتعة
من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير	تصرفات او اعمال سريعة تسبب لك خسارة
من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس	قلق من اجل انسان تحبه او تربطك به صلة
من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل	راحة وطمأنينة وسعادة فى الحياة الزوجية او العاطفية
من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو	هدية تأتيك او مفاجأة تسرك او مناسبة تسعدك
من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو	مشاكل طارئة او تطورات يسبب لك مضايقات
من ٢٢ يونيو الى ٢١ يوليو	امنية تتحقق ومبلغ يسعى اليك واتفاق يرضيك
من ٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس	يغلب عليك التفاؤل والرضى وتنعم بالهدوء
من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر	تبدو فى حيرة وتتحسن الاحوال
من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر	مسائل عائلية تشغلك او مطالب ملحة
من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	مشكلة مالية او عاطفية محل عنايتك او تفكيرك
من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر	حادث مفاجئ او تجربة دقيقة او شدة تتعرض لها

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

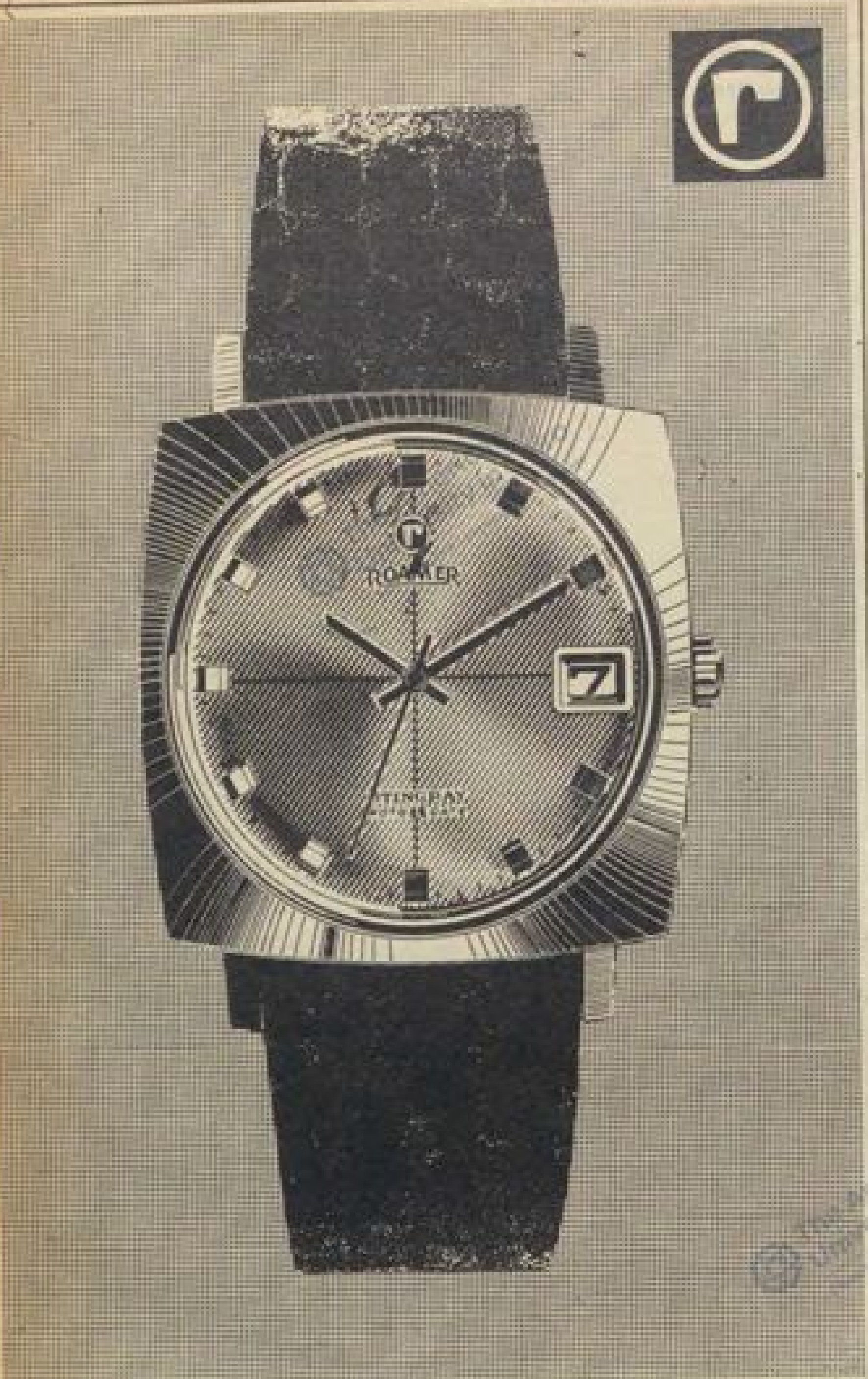

ما السبب في أن ساعة رومر الأوتوماتيكية الجديدة هي ساعة غير عادية؟

... لأنها مزودة بـ ٤٤ حجرًا متحركًا وروتور على مسطحات متدحرجة.

... لأنها مزوده بغطاء خارجي مبتكر مسجل عدة مرات ويكفل عدم نفاذ الماء أو الغبار منه.

ROAMER
انتاج سويسرا

1275

شركة رومر للساعات ش.م ٢٥٠٠ لوسترن سويسرا

جولة في المجلات العالمية

تقدمها : نوال البيلي

جولة هذا الاسبوع بين مجلات العالم تقلتني الى فصل الربيع بكل الوانه الزاهية .. ولا تقتصر الوان الربيع الزاهية على الأزياء واتجاهات الموضة الجديدة .. بل تغطي كل شيء في البيت فترسم الورود الجميلة على المفارش وتضع الالوان الزاهية داخل الفازات فتملأ اركان البيت بزهور الربيع المتعددة الالوان .

والى اللقاء في العدد القادم

ثلاث صور لموديل واحد من مجلة (فوز وليه) وهو يصلح للفتيات الصغيرات كما يصلح ان ترتديه المرأة طوال اليوم داخل البيت . ويغلب عليه الطابع الشرقي الربيع .. فالوسط غير محدد والكول صغير والاكمام طويلة .. والموديلات الثلاثة محلاه بكول ابيض وبيكه بيضاء في نهاية الاكمال وذيل الفستان .. ويمكن تنفيذه من القماش المنقط او المشجر او المقلم

من قلب
الى قلب

عالم بلا ضمير ...

بقلم : ابراهيم الصري

نشأت في وسط شعبي وتلقيت تعليما متوسطا ، فاحبني موظف ممتاز وافر الثقافة والعلم وعرض ان يتزوجني . فابيت نظرا للفارق الكبير بيني وبينه ولكنه ظل يطاردني ويقسم لي على الوفاء . فوثقت فيه واقترنت به منذ عشر سنوات واعقبت له طفلين وكنت مثال الزوجة المخلصة . والآن تعلق زوجي بفتاة من اسرة كبيرة وفي نيته ان يتخلى عني ويتزوجها . فوجه اليه كلمة عساه ان يرحمني ويرحم ولديه ..

زوجة معذبة . بالقاهرة

صحيح ياسيدي أن امرأتك ليست في مستواك الثقافي ، لكنك مع ذلك احببتها وتزوجتها ولمست اخلاصها وكنت وفيا لها عشر سنوات . فما الذي بدلك اليوم ودفعك الى التعلق بفتاة من أسرة كبيرة . اتظن أن ثقافة هذه الفتاة أو مكانتها في المجتمع ومكانة أسرتها يمكن أن تحقق لك السعادة . لا سعادة للرجل الا قرب امرأة يعرفها ويثق في اخلاصها ووفائها ، لا قرب امرأة يجهلها ويعتقد انها الدر على أسماعه لانتسابها لأسرة كبيرة وبيت مرموق . كانت الآن سعيدا بامرأتك ولكنك تسعى وراء المظاهر التي قد تهلكك . فهل يليق بعلمك وثقافتك أن تؤخذ بالمظاهر ، وتستحل لنفسك تحت تأثيرها أن تبطش بالضعيف الذي وثق فيك ، وأن تطعن فوق ذلك طفلين بريئين همـا لحمك ودمك . أية قيمة لعلمك اذن ، وأية قيمة للعلم بلا ضمير .. العلم يجب أن يجعل من المتعلم قدوة في الخير ، والا كان الجاهل الحي الضمير أفضل من المتعلم ألف مرة وأسمى . فأيقظ ضميرك وأشفق على امرأتك وولديك ، والا فهذا الضمير لابد أن يستيقظ فيك بعد زواجك الثاني ، فيصليك مر العذاب لانك اردت أن تبني سعادتك على شقاء الغير .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عندما غرقت سعاد حسنى فى ترعة المنصورية!

كادت سعاد حسنى ان تغرق فى ترعة المنصورية اثناء تصوير فيلم الزوجة الثانية .. طلب اليها المخرج ان تلقى بنفسها فى مياه الترعة فى عز البرد .. والقت سعاد بنفسها بملابس الفلاحة فى الترعة ، وكادت تغرق لولا ان بادر زملاؤها بانقاذها !

تحقيق : ايريس نظمى
تصوير : يحيى بدر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● وفوجئت سعاد تلقى بنفسها فى ترعة المنصورية فى عز البرد .. وكان المشهد يتطلب ذلك .. وعرفت ان الشهرة والمجد لهما ثمن !

بدأت حياتى ممثلة مسرح ..

« انا سعاد اخت القمر .. بين العباد حسنى اشتهر » ..

بهذه الكلمات الساذجة .. بدأت سعاد حسنى حياتها .. وكان عمرها سنتين ونصف سنة عندما وقفت امام ميكروفون الاذاعة لتغنى فى برنامج الاطفال الذى كان يقدمه بابا شارو ..

وظلت سعاد تغنى فى برنامج الاطفال حتى بلغت العاشرة من عمرها .. وفى هذه الاثناء عرف عن سعاد « الشقاوة » فى وسط العائلة .. فكانوا يدعونها فى حفلات اعياد الميلاد والزواج لتغنى لهم « يا دبلة الخطوبة » .. وتقلد لهم بعض الشخصيات المضحكة ..

وادخل البعض فى عقل الصغيرة انها ستصبح مطربة كبيرة ..

وتمضى الطفلة « الشقية » فتقول :

– كان من المقدر لى ان اصبح ممثلة مسرح .. ولكن الظروف غيرت مجرى حياتى !

كان عبد الرحمن الخميسى يؤلف فرقة مسرحية .. وكان صديقا للعائلة .. وكان المفروض ان تقدم الفرقة اول مسرحية لها وهى « هملت » .. واختار الخميسى فى انتقاء بطلة المسرحية التى ستقوم بدور اوفيليا ..

وكان يزورنا بالمنزل .. مرة .. ورآنى .. لم يكن قد رآنى منذ كنت طفلة .. وكنت قد بدأت اكبر ..

واشار الخميسى الى قائلا :

– هذه هى البطلة التى ابحث عنها !

وبدأت اذهب الى المسرح كل يوم لاعمل بروفات على دور اوفيليا بطلة شكسبير .. ولكن لم يقدر للفرقة ان تظهر الى الوجود !

وضاع أملى فى ان اصبح ممثلة مسرح ..

وبدأ الخميسى يعد حلقات حسن ونعيمة للاذاعة .. وكنت حريصة على ان اتمها فى الاذاعة .. وكانت تعجبنى لهجة قروية تختار فى تأديتها لدورها .. وكنت احاول تقليدها !

فى تلك الاثناء كان عبد الوهاب يبحث عن بطلة من الوجوه الجديدة لفيلم ينتجه لحسابه مع بركات .. كان يبحث عن وجه بنت صغيرة .. وجهها ساذج .. وقدمنى الخميسى لعبد الوهاب .. وصاح بركات قائلا :

– هى دى !

وعرض اول فيلم لى « حسن ونعيمة » .. ولكن حدث لى بعد هذا الفيلم ركود .. فقد بدأت انمحى من ذاكرة الناس .. ولم يطلبنى احد لامثل فى افلام ..

ونشرت لى صورة فى احدى الصحف .. على اثرها رشحت لدور صغير فى فيلم البنات والصيف .. ولولا هذا الدور الصغير الذى قمت به لاصبحت الآن فى دائرة النسيان !

انا .. وهند .. والاغراء

وقد عرف عن سعاد حسنى انها تؤدى دور البنت الشقية المتمردة الراعقة التى تبدو « مغرية » ولكن من غير قصد ..

وسألت سعاد حسنى عن رأيها فى نوع الاغراء التى تقدمه فى افلامها فقالت :

– ان الاغراء الذى اقدمه .. يحدده الموقف الذى يتطلب هذا .. وهناك انواع كثيرة من الاغراء ، وانا استطيع ان اؤدى ادوار الاغراء بالرغم من انى لا اعتبر نفسى متخصصة فى هذا اللون .. فانا امثل كل لون ..

وفى الآخر .. شكلى وتكوينى الجسمانى هما اللذان يحددان ادوارا كثيرة استطيع ان اقدمها !

وتحدثت سعاد حسنى عن الاغراء فتقول :

– .. والشكل عامل من العوامل التى تكمل الاغراء .. وليس من الضرورى ان يكون الاغراء من النوع « المكشوف » ولكن يمكن ان يكون بغمزة عين ..

– ولكن هل تستطيعين ان تؤدى دور اغراء من اول الفيلم الى آخره ؟

– لم استطيع .. ولكن هند رستم بتكوينها الجسمانى تستطيع ان تؤديه احسن منى !

وفى الايام الاخيرة .. يشاع دائما عن سعاد انها تستعد للزواج .. او انها تزوجت فى السر .. او انها تزوجت وطلقت .. وقد يرجع هذا الى انها الفتاة الوحيدة غير المتزوجة فى الوسط الفنى ..

وترد سعاد على هذه الشائعات فتقول :

– لماذا انكر انى تزوجت ؟

– لكيلا يقل عدد المعجبين !

– انا لا اعتبر ان الزواج سيقلل من المعجبين ..

عبد الحليم علمنى التمثيل

– وما هى مدى صحة اشاعة زواجك بعبد الحليم ؟

– دى حكاية قديمة قوى .. عبد الحليم اعطانى فرصة للعمل بعد « حسن ونعيمة » .. اختارنى للبنات والصيف .. ومنذ ذلك الوقت اقترن اسمى باسمه على اساس العمل .. عبد الحليم كان يؤمن بى .. وقد علمنى التمثيل .. علمنى الا ارتبك او اخجل .. واعطانى ثقة فى نفسى ..

– وماذا تعلم هو منك ؟

وضحكت سعاد وهى تقول :

– [illegible] !

واسأل سعاد :

– ما هو النقد الذى استفدت منه ؟

واعتدلت سعاد فى جلستها كأنها تستعد للحديث من البداية واخذت تتحدث فتقول :

– انا تأثرت كثيرا باحسان عبد القدوس .. ان احسان صديقى .. وله تأثير كبير على .. انى دائما استفيد من نصائحه .. احسان يقول لى دائما ان المفروض من العمل هو ان اعبر عن مشاكل الفتاة المصرية ..

اما احمد بهاء الدين فيقول عنى انى خليط من فاتن حمامة واودرى هيبورن .. وهو يخيفنى دائما من المستقبل .. انى احيانا اذا شعرت انى بدأت اصاب بالغرور .. افتح حقيبتى لاخرج منها المقال الذى كتبه احمد بهاء الدين عنى ويقول فيه .. ان الفنان يستطيع ان ينجح بسهولة .. ولكنه قد لا يستطيع ان يستمر فى النجاح .

اما يوسف السباعى « بيتفلسف » .. فهو يقول لى لا اقبل اى شىء يقدم اليك .. انه يحسسنى بنفسى ويعطينى ثقة فيها ..

ومصطفى محمود بيتفلسف .. وانا تعجبنى فلسفته !

تجربتى مع الفلاحة

والفيلم الذى تعمل فيه سعاد حسنى الآن هو فيلم الزوجة الثانية .. الذى كتب قصته رشدى صالح ويخرجه صلاح ابو سيف .. وانتقلت حيث يجرى التصوير على الطبيعة فى احدى القرى القريبة من القاهرة .. وكانت سعاد تمثل دور فاطمة اى الزوجة الثانية ..

وسعاد مطيعة جدا فى عملها بالنسبة للمخرج .. تأتى دائما قبل ان يبدأ العمل .. دقيقة جدا بعكس مايتصور البعض فى تأدية عملها .. وقد لا يعجب المخرج المشهد التى تؤديه ولا يعجبها فتطلب منه ان يعيده .

وحتى اذا طلب منها المخرج ان تلقى بنفسها فى البحر فستغامر سعاد وتلقى بنفسها دون تفكير فيماذا سيحدث لها .. وهذا ما حدث اثناء تصوير فيلم الزوجة الثانية .. وكان المشهد يستدعى ان تغرق سعاد فى ترعة المنصورية .. وفعلا القت سعاد بنفسها فى الترعة .. فى عز البرد ..

ودور سعاد فى الفيلم هو دور فلاحة فقيرة تعمل فى بيت العمدة الطاغية الظالم الذى ينهب اموال الفلاحين الفقراء وشقاءهم .. والعمدة متزوج من امرأة فى مثل سنه لا تنجب له اطفالا يرثونه .. « ولزوغ » عينه على هذه الفتاة التى تعمل عنده ، فيقرر مع زوجته ان يتزوجها لتنجب له ابنا ثم يطلقها بعد ان يأخذ الابن منها وذلك لكيلا تخرج ثروته .

ويتزوج الفتاة بطريق غير شرعى .. فهو يحاول ان يطلقها من زوجها الذى يحبه .. ويحاول الزوجان الهرب من القرية ولكن جنود العمدة يمسكون بهما قبل محاولة الهرب .. ويخيرون الزوج اما ان يترك امرأته للعمدة أو يتهمونه بالسرقة .

وتهدىء الزوجة من روع زوجها فتقول :

– مفيش فايدة يا ابو العلا .. حياخدونى منك بالعافية .. ارضى بالواقع .. ومش ح يطول حاجة منى .. الست مهما كانت ما يغلبهاش راجل !

ولا يجد الفلاح الغلبان امامه سوى ان يوافق .. فهو شديد الثقة فى زوجته ..

وفى ليلة الدخلة .. لاتوافق الزوجة الاولى على ان يختلى العمدة بالزوجة الثانية .. وتصر على ان يبيت عندها .. وفى نفس الوقت يحاول زوج الزوجة الثانية ان يقتل العمدة فتهدىء من روعه وتقول له : انها تستطيع ان تتصرف .. ولن ينال العمدة منها شيئا .. وفعلا تتصرف بطريقتها وتحمل من زوجها الذى تحبه وتستطيع بمحاولاتها الساذجة ان تنتقم من العمدة الطاغية !

وتعلق سعاد بقولها :

– ان غريزة المرأة فى الدفاع عن نفسها لاتتغير .. سواء كانت هذه المرأة فلاحة بسيطة او فتاة متحررة من المدينة ..!

ايريس نظمى

لهؤلاء

كرمتهم

الدولة

الشاعر الذى غنى للحب ٥٠ سنة كاملة

التقيت بشاعر الشباب الذى حصل على اعلى جائزة فى الدولة مرتين .. فى اليوم السابق لحصوله على الجائزة وفى اليوم التالى لها .. وفى المرة الاولى كان حبيس الغرفة التى يسميها (صومعة رامى) .. وفى المرة الثانية كان يتحرك فى نشاط فى غرفة الصالون !..

وصومعة رامى غرفة صغيرة تزدحم بالكتب وبالصور الخاصة به وبزوجته واولاده ، وبسرير صغير ومكتب . ووسط مجموعة الصور التى تغطى جدران الصومعة تلمح صورة لفتاة ريفية تأخذ اهتمامك لتتطلع اليها طويلا لانها صورة فريدة لام كلثوم ! .

وفى الصومعة .. جلس شاعر الشباب يحدثنى وهو يرتجف من شدة البرد رغم احكام النوافذ ، ورغم الدفاية الكهربائية التى يجلس فى مواجهتها ، ورغم كثرة الملابس التى يرتديها ، والبطانية الصوفية التى وضع نفسه داخلها ، والتى لم يكن يظهر منها سوى وجهه الذى بدا اكثر ضآلة وشحوبا ، وهو يرتدى طاقية غطت جبهته واذنيه !

وعندما التقيت بشاعر الشباب .. فى اليوم التالى لحصوله على الجائزة ، كان شخصا آخر . كان فى حالة اخرى . بعيدا عن الصومعة ، وعن الدفاية ، وغير العباءة والطاقية . كان اكثر حيوية ، واكثر نشاطا . كان رامى بحماسه وانفعاله وصوته العالى الذى وقف يلقى كلمة الفائزين فى عيد العلم امام الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس العراقى عبد الرحمن عارف ..

كان صوت رامى فى هذه المرة ، فى

محسنة توفيق تقول:

أنا لا أبحث عن المال أو الشهرة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ناس تحت الاضواء

سيد مكاوي يبكي لثالث مرة في حياته!

عندما مات ابوه ، وكان لا يزال طفلا .. ظل يبكي عليه بحرقة .. واستمرت دموعه بعد ذلك تنهمر على خديه بلا توقف حتى وهو لا يبكي .. وذهبت به امه الى الاطباء .. وفجأة ضاع النور من عينيه .. وواجه الصبي مأساته في شجاعة .. ولكنه بدأ يميل فقط الى العزلة والاستماع الى الموسيقى ومصاحبة اهل الفن ..

وكان كل من يفقد عينيه في ذلك الوقت يذهب الى الكتاب .. رضى بذلك او لم يرض .. فاذا كان صوته جميلا فهو سعيد لانه سيصبح مقرئا ..

والتحق سيد مكاوي بالازهر .. وحفظ القرآن الكريم وظل يرتله ويغني الموشحات لكبار الملحنين حتى بلغ الخامسة عشرة .. ثم تعرف بعازف الكمان اسماعيل رافت واخيه محمود عازف القانون .. وكانت لديهما مكتبة موسيقية تضم حوالي ٣ آلاف اسطوانة لعبده الحامولي ومحمد عثمان وداود حسني وسيد درويش .

ثم تعلم العزف على العود .. والتقى بزكريا احمد الذي شرح له فن سيد درويش ودربه على موسيقاه .. وظهر اسم الشيخ سيد مكاوي في الاذاعة لاول مرة في اول اغنية له منذ حوالي ١٩ سنة (الورد فوق وجنات بهي الجمال) .. وكان اول لحن له في عام ١٩٥١ حين هب الشعب يقاتل الانجليز في القنال .. لحن من كلمات بدرخان .

بدمي يا مصر افديك ، الذي سماك وارافيك

ويعتبر الحان سيد مكاوي واللون الشعبي الذي يقدمه امتدادا لسيد درويش . وقد لحن سيد مكاوي كثيرا من الكلمات الشعبية التي تعبر عن بيئتنا من كلمات صلاح جاهين واستمعنا اليها كثيرا في (الليلة الكبيرة) .

ولحن سيد مكاوي كثيرا من الاغاني الجماعية .. منها : (بالزرع الشراقي) و (يابو زعيزع قوم صلي) ..

ويقول سيد مكاوي ان الحان الجميع الحان تصويرية مستمدة من امي ومن الحارة التي نشأت فيها .

ولمسرح العرايس لحن سيد مكاوي حمار شهاب الدين بعد الليلة الكبيرة .

ويعتبر سيد مكاوي ان الاوبريت هي المجال الحقيقي للملحن الذي يصور من خلاله بيئات الناس واحاسيسهم وشخصياتهم والذي يستطيع ان يكتب الاوبريت هو المؤلف الذي يشعر بحب الارض التي يعيش عليها ويؤمن بالناس الذين يعيش بينهم ويحبهم !

وامنية سيد مكاوي ان يكتب صلاح جاهين مسرحية او اوبرا او اوبريت طويلة يقوم هو بتلحينها .

وسيد مكاوي عمره ٣٧ سنة ، وضع اكثر من مائة لحن ديني ، و٢٠٠ لحن عاطفي .

وقد عرض على سيد مكاوي ان يسافر الى الاتحاد السوفيتي لعمل جراحة لعينيه ليسترجع نورهما .. ورفض سيد مكاوي قائلا :

– لقد تعودت الظلام .. واصبحت اخشى النور .. ان دخول الانسان الى حياة جديدة .. حياة غريبة لا يألفها منذ طفولته ليس عملا سهلا كما يتصور الناس .. وانا لا اريد ان ادخل في تجارب جديدة !

والذي لا يعرفه البعض ان صوت سيد مكاوي من اجمل الاصوات .. انه من الاصوات القليلة التي تستطيع ان تعبر عن الحزن والمرح والسخرية .. ولكنه يصر على ان يلحن للآخرين ويختفي وراءهم مع ان صوته يمتاز عنهم جميعا بالطبيعية وعدم التأنق والصنعة !

وقد بكى سيد مكاوي في حياته ثلاث مرات : بكى في المرة الاولى عندما استمع الى سيد درويش لاول مرة .. وبكى في المرة الثانية عندما رفضت ام كلثوم لحنا لحنه بليغ بعده .. فقد اعطت ام كلثوم للمون الشناوي ثمن كلمات الاغنية ولم تعطه شيئا في مقابل التلحين .. فعرف انها قبلت الكلام .. ورفضت اللحن ..

وبكى سيد مكاوي في المرة الثالثة عندما تسلم وساما في عيد العلم من يد الرئيس جمال عبد الناصر ..

ادريس نظمي

رامي .. وابنته هدى .. التي يشاديها ، الهام ..

حرارة المعاني التي تضمنتها قصيدته وهو يردد :

عاش من كرم الفنـــون

وعاشت مصر تدعو له بنيل الاماني

وقال رامي :

– لقد انستني الفرحة كل متاعبي والامي ، ان الاحساس بالتكريم والتقدير يعطي الانسان طاقة لا نهاية لها . وانا سعيد بهذا التكريم والتقدير ، لانني خدمت باخلاص طول حياتي ..

وقال رامي :

– ان التكريم الذي حصلت عليه اليوم له عندي معان كثيرة، لانه يعطيني الفرحة، وينزع من نفسي احساسا بالاسى لا يعرفه احد غيري، وقد طويته في نفسي، وهو انني قضيت ١٩ سنة موظفا في الدرجة الخامسة ، ولم أبرم ، رغم انني كنت حاصلا على ثلاثة دبلومات عالية ، الاول دبلوم مدرسة المعلمين العليا ، والثاني دبلوم مدرسة اللغات الشرقية في باريس ، والثالث دبلوم مدرسة الوثائق في باريس ايضا ..

غنيت للحب !

وقال الشاعر الرقيق العذب الذي يتحدث بصوت العشاق والحالمين انه غنى للحب والفن ٥ طوال خمسين عاما ولا يزال ، وانه لم ينظم الزجل قبل ان يعرف ام كلثوم ، وانه دخل ميدان الزجل شاعرا ، وانه استطاع حسب تعبيره ان يفصل الاسموكن من الكستور!

وقال انه ادخل في الزجل جميع ابحر الشعر ، وانه هو الذي خلق المونولوج، وانه عندما بدأ ينظم الشعر، كان الشعر وقتها اما مديحا أو هجاء ، ولكنه اتخذ طريقا آخر .

والمؤرخ رامي يعترف بتاريخ الاغنية المصرية التي خلصها وطهرها من المعاني المبتذلة الرخيصة ، وسما بها الى ارق المعاني واجملها ..

وقال رامي ان الاغنية المصرية وصلت الى مكانة طيبة ، وانها تقدمت كثيرا وان اغراضها قد اتسعت ، فهناك الاغنية العاطفية والاغنية الوطنية والاغنية الجماعية .. ولكن مشكلتها هي في الطابور الطويل من المؤلفين الذين يتصدون لكتابتها عن جهل

وقال رامي ان الكثيرين جدا من الذين يكتبون الاغنية الآن يبحثون عن الكسب ، عن الفلوس فقط ، وانها صارت صنعة وعملا لمن لا عمل له ، وان الاغنية التي تنجح ، يحاول الطابور تقليدها ..

ويضحك رامي طويلا وهو يقول :

– المهم (دقة العلم) .. ودقة العلم لا يأتي بها الا الفنان الحقيقي ، والفنان الحقيقي ليس هو الذي يأخذ كل ثقافته من قراءة المجلات !.

والذين يكتبون الاغاني الآن لم يقرأوا في حياتهم سوى المجلات ، واخبار المطربين والملحنين ..!

مليون اسطوانة بجنيه !

وفي حماس يقول رامي :

– انا لم اكن شاعرا الا وقرأت له ، وانا ما زلت اذكر انني كنت اقف على ابواب المطابع انتظر الكتاب الجديد !

وكنت اجلس في محل لبيع الكتب لاتوم بيبعها مقابل القراءة ببلاش ، وكنت اذهب في الصباح المبكر واقف امام دار الكتب بالجلابية والجاكتة لكي احصل على الكتاب الذي اريده قبل أن يأخذه غيري .!

وقال رامي انه لم يفكر ابدا في الكسب المادي، وانه اخذ جنيها واحدا ثمنا لاسطوانة بيعت منها مليون اسطوانة !، وان هذه الاسطوانة كان مسجلا عليها اول اغنية غنتها له ام كلثوم وهي اغنية (خايف يكون حبك ليه شفقة عليه) !

ويسخر رامي من الطابور الجديد لمؤلفي الاغاني وهو يقول :

– تصور .. فيه مؤلفين بيجيبولي اغاني علشان اشوفها .. والاغاني الفنية مكسرة ، واشير عليهم باصلاحها وبالاهتمام بالقراءة .. وقبل ما يمشي يقولي ايه رأيك .. عاوز اقدمها لام كلثوم .. واتظاهر بأنني لم اسمعه واسكت .. واذا به يضيف .. انا بافكر الاول اروح اسجلها في الشهر العقاري احسن واحد يسرقها مني !.

وقال رامي انه كان يترجم شكسبير، وكانت رواياته تعرض في الاوبرا ، وكان اجره عن الرواية ١٥ جنيها .

وراء الشاعر الفارسي !

وقال رامي انه كتب (رباعيات الخيام) والحزن يملأ قلبه ، فقد توفى شقيقه في نفس السنة ..

وقال ان اهتمامه بالشاعر الفارسي عمر الخيام ، بدأ عندما قرأ رباعيات الخيام لاول مرة وهو طالب ، وكانت مترجمة من الانجليزية ، وكان المترجم اسمه وديع بستاني وهو لبناني .. وكان قد ترجمها في (سباعيات) وليس رباعيات ..

وعندما دخل مدرسة المعلمين العليا ودرس الانجليزية ، كان اول شيء فكر فيه هو البحث عن الاصل الانجليزي الذي ترجم عنه وديع بستاني ، وكان الاصل للشاعر انجليزي معروف هو فيتز جرالد . وقرأ النص الانجليزي جيدا ، وقرأ كل ما كتب عنه من نقد . واستوقفته كلمة تقول ان الشاعر الانجليزي فيتز جرالد قد اتى بشعر انجليزي ولم يأت بالخيام ولا شعر الخيام !

وقال رامي انه راح يفكر طويلا في هذه العبارة ، ويسترجع كل ما قرأه، وبدأ يدرك تماما ان عمر الخيام الشاعر الشرقي المسلم لابد وان صورته ليست هي التي قرأها .. ومن داخلته الرغبة في دراسة اللغة الفارسية للوصول الى عمر الخيام .

ان الجائزة التي اعطيت لرامي هي تتويج لكل اعمال الشاعر الذي غنى الحب طوال ٥٠ سنة !

سعيد ابو العينين

كانت ممثلة المسرح الوحيدة التي نالت وسام الفنون في عيد العلم هذا العام .. انها ذاتها ، محسنة توفيق ، التي تركزت عليها كل اضواء المسرح عندما كانت تقوم عنده في ، مأساة جميلة ، ومرة ثانية عندما لعبت دور يرما في مسرحية لجارثيا لوركا ، والمرة الثالثة عندما لعبت ... دور كستفرا في أجا ممنون ..

وبين المسرح والوسام كان حديث فتاة المسرح الاول ..

وقالت محسنة توفيق في غمرة الفرحة الكبيرة بالتقدير ! لقد كانت دلالته كبيرة وعميقة .. وكان له اثر كبير في نفسي .. فقد استمعت لكلني وتنبهت بأن الجدية والاخلاص في العمل يقدران بصرف النظر عن ان يكون الفنان لامعا بين زملائه

فانا مثلا لم اظهر الا في ادوار قليلة وفي ظروف محدودة وكنت اعتقد انه لن يشعر بوجودي أحد .

لقد كانت الموضوعية في هذا الموقف جميلة للغاية .. كما ان افعال الدكتور ثروت عكاشة باعمالنا وتقييمه لنا ، يدفعنا الى مزيد من بذل الجهود والعمل .

ومحسنة التي حصلت على وسام العلوم والفنون تعتبر نفسها في بداية الطريق .. وتقول ..

أنا راضية عن الجهـــد الذي ابذله .. والاسلوب الذي امارس به تقديم المسرحية ، والممثل اثناء عملية ممارسة التمثيل في البروفات بما فيها من محاولة الفهم واستيعاب النص ومحاولة المعايشة والاندماج في الدور .. يحاول ان يضم كل ذلك ليتحول الى شيء متكامل .. فاذا تحقق ذلك فالممثل يشعر انه قام بعملية خلق .. وحينئذ يرضى عن نفسه

وكلما تقدم الفنان في هذه العملية يشعر بأن هناك أبعادا أكثر وبأن هناك مستوى أعلى من اجادة التمثيل فقط ..

والغريب ان محسنة لم تظهر لالان على شاشـــة السينما .. لماذا ؟

تقول محسنة توفيق :

– يسعدني ان اعمل عملا فنيا جميلا في اي مجال فني ، لان استمتاع الفنـــان على المسرح او السينما هو استمتاع بالدور الذي يقوم به ..

وحتى الآن لم يعرض علي عمل في السينما احب ان اقوم به .. كما ان السينما مجال عريض وميدان جديد وواسع

ولا احب ان ادخله الا من خلال اعمال مدروسة وادوار قيمة ، وانا لا احب ان امثل من اجل المال او الشهرة فقط ..

والمفروض ان يقدر ممثـــل المسرح قيمته على المسرح والا يبخسها في السينما بقبوله دورا او اجرا دون طاقته وموهبته وذلك بحجة الشهرة .

ولكن ما هي افكارها وآراؤها في الحياة المسرحية ؟ وتقول محسنة توفيق .

من ناحية المساوئ ، فما زالت تتحكم في سيرها اعتبارات شخصية غير موضوعية .. نعمل كما لو كنا نتسول الادوار ، فالفنان ليست لديه الفرص او الظروف التي تسمح له ان يعطي معظم طاقته للمسرح .. فهو يبدد طاقته وبالتالي تقل عطائه فيه .

كما نرى احيانا ان الفنان او المخرج الذي يصـــل الى العرش ، لايحب ان ينازعه فيه أحد ، مع ان عرش المسرح يتسع لفنانين ومخرجين كثيرين .. وكلما زاد عدد المتنازعين انتعشت الحياة المسرحية وزادت خصوبتها .

ومحسنة توفيق تتمنى ان تتمكن من توصيل المسرح الى الجماهير العريضة من خلال مضمون انساني يضيف للناس ولوجدانهم ومشاعرهم الجديد ..

وبمعنى آخر ان نربط المسرح بحياة النـــاس ومشاكلهم الحقيقية .. وان نستطيع توصيله اليهم بحيث يحمـــل اعمق الافكار وأبسط الاشكال .

وعلينا كما تقول : مسئولية القيادة ومسئوليتنا كفنانين .. ومن خلال التفاعل مع الجماهير سنتمكن من معرفة الشكل الذي يصل الى الجماهير .

وبقدر ما يستطيع المسرح أن يجذب اليه الجماهير وان يضيف الى موقفها من الحياة موقفا انسانيا نبيلا او رؤية جديدة في الحياة .. بقدر ما يكون فنا ملتزما .

وهي تتمنى ان يتحقق الالتحام بين الجماهير العريضـــة والمسرح من خلال فن جيد ملتزم .

كما تتمنى ان تتحقق قيم بنفس المستوى في علاقات العمل بالمسرح حتى لاتتبدد طاقات الفنانين وتقل عطائهم .. !

سامية عثمان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هؤلاء
كرمتهم
الدولة

فريدة فهمي .. ومحمود رضا .. في رقصاتهم ..
.. والفرقة التي بهرت انظار العالم .. فالرقص الشعبي لغة سهلة يفهمها ويعشقها كل الناس ..

تصوير : فاروق ابراهيم

أول راقصة تكرمها الدولة !

● دكتوراه في الفن الشعبي .. هو أمل

ما هي قصة فريدة فهمي .. ؟

وما هي افكار اول راقصة تكرمها الدولة .. ؟

انها الراقصة التي هذبت الرقص الشعبي .. وحولت مهنة الراقصة الى فن اصيل له مكانته واحترامه .. !

ان فريدة فهمي نقطة تحول في الرقص مثلما كانت ام كلثوم نقطة تحول في الغناء .. من الاثارة والتأوهات .. الى العاطفة والتعبير المرهف .. !

وفي شقة واسعة بالزمالك .. بجانب المدفأة وجدت فريدة فهمي تجلس بالقرب منها .. وعلى وجهها ابتسامة الفرح والاعتزاز وامامها جلس علي رضا وقد وضع بجانبه الصحف التي نشرت صور الرئيس عبد الناصر وهو يعطي الاوسمة.. والجوائز للفنانين والمتفوقين في عيد العلم ..

واتوجه بسؤالي للفنانة التي جعلت الرقص الشرقي معنى مهذبا ومحترما بعد ان هذبت حركاته واسألها عن قصتها مع الرقص . فكانت تسرح بخاطرها مع طيف الذكريات . يوم كانت طفلة صغيرة في الثالثة من عمرها .. كانت يومها ترقص كطفلة .. رقصات بلا معنى .. والاسرة من حولها تصفق لهـا .. وكبرت .. وكبر معها عشقها للرقص .. حتى اذا بلغت الثانية عشرة من عمرها درست الباليه في مدرسة سونيا .. وعندما ابتدأ محمود رضا في تكوين فرقته للفنون الشعبية .. كانت هي تملك موهبة الرقص الشعبي ورقص الباليه ..

وتقول عندما اسألها ماذا تفعل عندما تتقدم بهـا السن .. فالراقص له فترة معينة .. ثم ينزوي عن المسرح !

ـ انا لا اوافقك على فكرة السن هذه . الراقص او الراقصة لا يتوقف عند سن معينة ، ولاضرب لك مثلا بالراقصة الروسية العالمية جليتا اليلينوفا انها ما زالت ترقص بحيوية .. بشباب بنت العشرين رغم انها تجاوزت الخمسين من عمرها .

قلت لها : الكاتب يكتب وهو يعلم ان عمله سيخلد في كتاب .. بينما الراقصة حياتها متوقفة على خشبة المسرح .. فما الدافع لها على الرقص . هل هو الرقص في حد ذاته . ام ترقص من اجل الخلود ؟

وابتسمت فريدة فهمي ابتسامة صافية وهي تقول :

ـ الخلود خرافة من صنع الانسان ، انه منتهى الانانية . انا ارقص لاسعد الناس ، والفنان عندما يقدم عملا فنيا متكاملا فانه لا يقصد هذه الكلمة الرنانة الخلود .. انما يسعد نفسه ويسعد الآخرين .

قلت لها : هل تنوين احتراف التمثيل ؟

ـ يبدو انك مصر على حكاية عزلة الفنان هذه بعد سن معينة .. من نفسي انا لا افكر في التمثيل .

ـ وما منتهى املك كراقصة ؟

ـ املي ان احضر رسالة دكتوراه عن الفن الشعبي ، اما منتهى الامل هذا فاعتقد ان الانسان لا يصل اليه مطلقا ..

لم تمض فريدة فهمي في حديثها وتقول بفرح :

ـ هل تعرف انني لم اعرف هذا الخبر الا من الصحف . ولكن من الصعب علي ان اصف لك شعوري .. انها الفرحة التي لا يستطيع ان يعبر عنها اللسان .

وتركها لاسأل علي رضا : سافرت الفرقة الى بلدان كثيرة .. فهل هناك خيط يربط الفنون الشعبية في العالم ؟

وقال علي رضا :

ـ زرنا حوالي ٦٠ دولة .. اهمها الصين وروسيا والمانيا وفرنسا ويوغوسلافيا ، وافريقيا كلها واسيا كلها ، واطول الرحلات استغرقت ثلاثة شهور ونصف شهر كانت في الشرق الاقصى . والخيط الذي يربط الفنون الشعبية في كل هذه البلاد انها مستمدة من التراث القومي لتلك الشعوب .

وقلت له : المعروف ان الفرقة تقدم الوانا من الفنون الشعبية وتقوم ايضا بتطويرها ، ولكن لوحظ ان الفرقة ادخلت بعض الموسيقى الغربية فما دخل الموسيقى الغربية بفنوننا الشعبية ؟

وقال علي رضا :

ـ لعلك تقصد « خان الخليلي » .. ولكن اريد ان اسألك انت ماذا تفعل اذا اردت ان تقدم لوحة عن خان الخليلي . وهي منطقة يزورها السياح . فهل نتغاضى عنهم . بأن نقدم لحظات [illegible] ، كما ان في الصين وروسيا فرقا شعبية تقدم الوانا اخرى ولم يعترض احد .

وعندما سألته عن الاشياء التي بهرته في الخارج ؟

قال : بهرتني الضخامة في الفرق الشعبية في بكين . فكل فرق الاقاليم تقدم عرضا واحدا مرة كل سنة وهو عرض عظيم جدا .. ينسقه المخرجون ..

قلت له

ـ ما هو املك الذي تريده ان يتحقق ؟

وقال علي رضا في ثقة :

ـ ان ترقص مصر كلها .. !

[illegible]

ـ وما الفنون اولت تلقى الجائزة من الرئيس ؟

وقال : اقتناع بكل كلمة قالها الرئيس من الاخذ والعطاء .

لم انتقل الى « محمود رضا » .. الراقص الذي جعل من الرقص الشعبي لغة سهلة يفهمها ويعشقها كل النـاس ، واستطاع ان يقدم لوحات راقصة تعبر عن قصص من حياة شعبنا ..

وكان رقص الرجل المصري على المسرح قبل الفرقة شيئا غير مألوف . كنا نشاهد في السينما الرجل الاسباني او الهندي او الروسي وهو يرقص ، ولكن الرجل المصري كان شيئا بعيدا عن المألوف . واستطاع محمود رضا ان يرسم هذه الصورة بطريقة مشرقة .. فبعد ان قدمت الفرقة في اول عهدها .. الناي السحري وخمس فدادين ، وبائع العرقسوس وغير ذلك استطاعت ان تطور فنها بطريقـة هذبت فيها الرقص البلدي وطورته وصقلته ، وكانت الخطوة التالية التي خطتها الفرقة هي ان قدمت رواية كاملة في ثلاثة فصول . قصة طويلة يرويها ابطالها بالرقص . وكان موضوعها « وفاء النيل » وهي مستمدة من الاسطورة المصرية القديمة التي كانت تقول ان النيل يغضب لو لم تقدم له كل عام فتاة جميلة .. ورغم بساطة القصـة فقد نجحت الفرقة في تجسيد المشاهد ليفهمها الجمهور ويتفاعل بها .. وتوالت الفرقة انتصاراتها .. وكان وراء ذلك شاب مجهول اسمه محمود رضا .. !

مأمون غريب

كلاكيت

× حصول الفنانين والكتاب : الدكتور حسين فوزي والشاعر صلاح عبدالصبور والدكتور لويس عوض من اسرة تحرير الاهرام ، والناقد الادبي رشدي صالح والفنان بيكار من اسرة تحرير الاخبار ، على الجوائز والاوسمة في عيد العلم .. اكبر دليل على ان الصحافة تؤدي رسالتها في بلادنا ..

× اين اغاني ام كلثوم التي سجلها التليفزيون .. لماذا لم نشاهد ونسمع «فكروني» و«الاطلال» و«ليلة العيد» ؟ .. ثم لماذا لا يصطحب التليفزيون كاميراته الى حفلات سيدة الغناء ليسجل لها دائما اغانيها الجديدة ويمتع مشاهديه بوصلة غنائية منها كل اسبوع على الاقل .. بتقديمها برامجه من الحفلات !

× مبروك لاول راقصة تحصل على تكريم الدولة .. مبروك لفريدة فهمي .

ملحوظة : تحية كاريوكا حصلت على التكريم باعتبارها ممثلة !

× سوق السينما متجمد طوال الاسبوع الماضي .. نصف دور السينما تعرض افلاما اجنبية ممتازة ولكن قديمة جدا .. ونصفها الآخر يعرض افلاما عربية جديدة .. ولكن رديئة جدا ..

× مرة اخرى : انقذوا «افيش» الفيلم العربي : نفس صورة «الاغراء» المشهورة تتكرر في افيشات الاعلانات عن الفيلم العربي هذا الاسبوع .. سعاد حسني تكشف عن ساقيها وظهرها في اعلان عن احد الافلام .. وهند رستم تصنع نفس الشيء في اعلان عن فيلم آخر .. والافيش هو صورة طبق الاصل من مئات الافيشات لمئات الافلام السابقة ! .

× المطربون الجدد يمسكون بتلابيب بعضهم البعض على صفحات المجلات .. يثبتون بذلك انهم ليسوا مطربين ..

× ارجو ان تتضمن حملة نظافة القاهرة التي يزمع السيد محافظ القاهرة القيام بها .. جزءا لتجميلها ايضا .. وان يتضمن هذا الجزء الاهتمام باقامة التماثيل في الشوارع الكبيرة والميادين الخالية .

× السيد محافظ الجيزة الذي جعل من شارع الجيزة اجمل شوارع المحافظة على الاطلاق .. ومنافسا لاجمل شوارع القاهرة ايضا .. ما رأيه لو جعل شارع الجامعة الذي يبدأ بتمثال نهضة مصر .. بمجموعة من التماثيل على الجانبين لاعلام الفكر والفن العربي ؟

كلاكيت آخر مرة

في انتظار العمل الفني الكبير المنبثق من مشاهدة الموسيقار عبد الوهاب للسد العالي في الاسبوع الماضي !

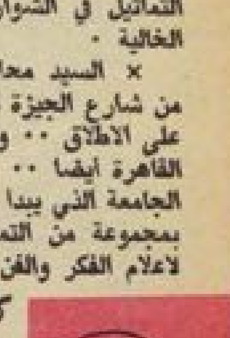

احمد صالح

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عزيزتى
ماجدة

كيف حالك .. وكيف حال ابنتك العزيزة ..
ارجو الا تكون قد شغلتك عن العمل ..
ان كان هناك عمل !!

وارجو ان تكون الصغيرة الجميلة .. قد دفعتك الى مرحلة جديدة من العمر .. غير مرحلة «جدو» .. و «عمو» .. و «الصوت المسرسع» و «حياء العذارى» و «دلع البنات» ..

وان تلحقي نفسك بالدخول في مرحلة تلائم مرحلة النضج التي ارجو ان تكون ابنتك .. قد دفعتك اليها .. باعتبار انك بت تمثلين جيلا .. غير الجيل الذي تعودت ان تمثليه .. والذي اعتقد ان البنت الحلوة .. كفيلة بعد كام سنة بان تحل محلك فيه ..

لقد تعودت عندما اسأل عن ابرز ما فيك .. ان اقول: ذكاؤك .. وارادتك .. وحظك ..

فانت تعرفين دائما كيف تقومين بالعمل المناسب .. في الوقت المناسب.
عملت اين عمري .. ولم يفلح احسان في انتزاعه منك ليعطيه لفاتن .. وحققت به اولى خطوات مجدك ..

وعملت فيلم جميلة .. عندما كان يجب ان يعمل فيلم عن جميلة .. وحققت به نجاحا .. رغم كل المتاعب والمصاعب التى استطعت تخطيها بارادتك .. وحظك ..

والمطلوب الآن .. ان يلهمك ذكاؤك .. على عمل مناسب .. فى وقت مناسب .. والا يكون الحظ قد تخلى عنك .. حتى تحققى بالذكاء والارادة والحظ .. دفعة اخرى من النجاح ..

فقط سيبك .. من «جدو» و «عمو» .. وابدئى بذكاء .. شيئا جديدا .

المخلص :
يوسف السباعى

المستقبل عند فريدة فهمى!

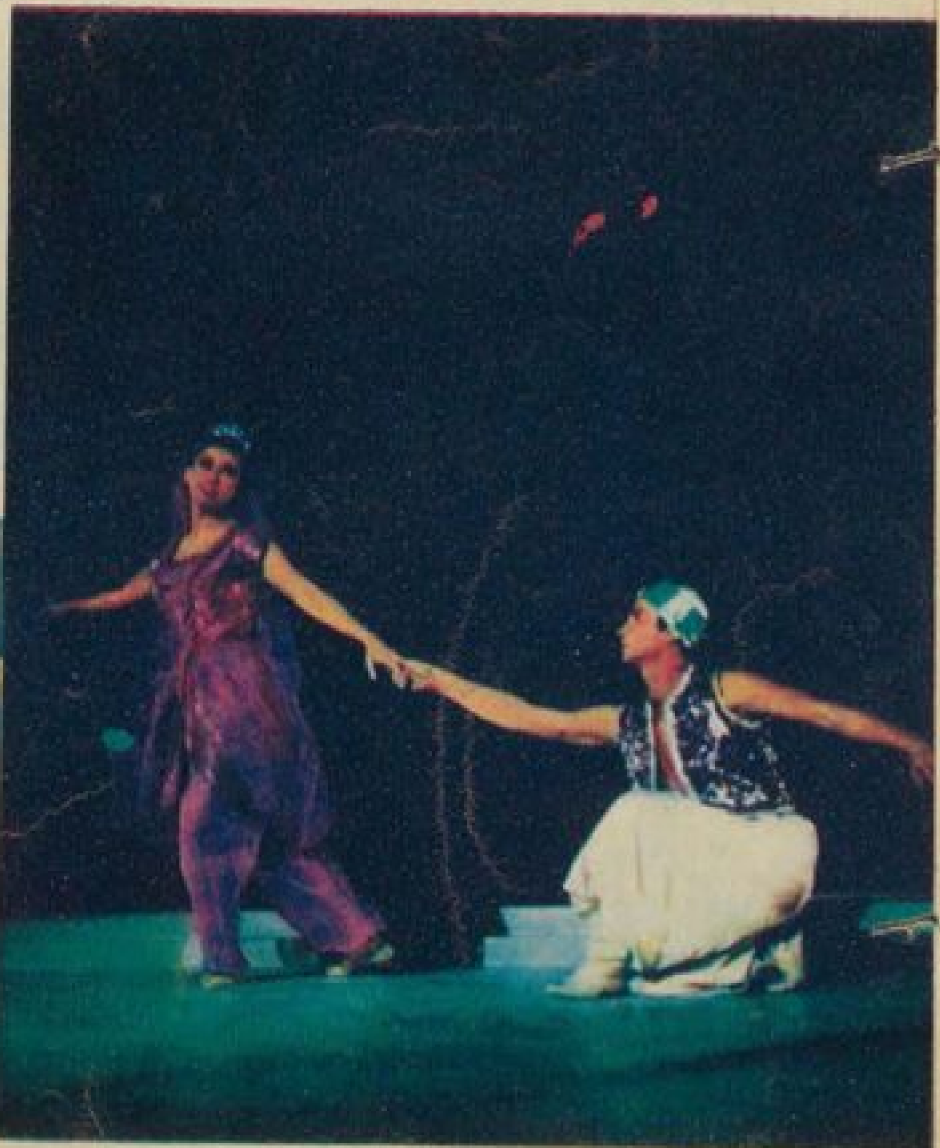

فريدة فهمي .. ومحمود رضا .. في رقصاتهم .. والفرقة التي بهرت انظار العالم .. فالرقص الشعبي لغة سهلة يفهمها ويعشقها كل الناس ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

القيثارة الحزينة ..

ملخص ما نشر

هدى فتاة رقيقة شابة مصابة بعقدة نفسية جعلتها تعيش منطوية على نفسهـا مع والدها المريض بالقلب في الدور العلوي باحدى الفيلات بالاسكندرية تشاركها حياتها (مسعدة) الخادمة في مكان موحش بعيد عن العمران بجوار البحر .. وتجيء مسعدة فرحة لتبلغ هدى بان سيدها قد اجر الدور الارضي .. وانهم سيجدون اناسا يتحدثون اليهم .

ولكن هدى لاتبدا باهمية الخبر . فهي تكره الناس وتكره الحديث اليهم .. ويتضح من الحوار بين هدى ومسعدة ان هدى تكره الحب لانه مرتبط عندها بالدموع والعذاب والالم .

تحاول مسعدة ان تجعل هدى تهتم بالساكن الجديد عصام .. لكنها لاتبالي ..

وفي الثانية صباحا تصيب الازمة القلبية الاب المريض .. وتستيقظ مسعدة لتسعف سيدها ثم يكتشفان ان هدى قد تركت المنزل في هذه الساعة المتاخرة من الليل !

وفي نفس الوقت يؤرق الربية ام مصطفى صوت نحيب باكي من الحديقة فتوقظ عصام وتنزل مسعدة اليهما ويخرج الثلاثة للبحث عن هدى المختفية وعن سر الصوت الذي سمعته الربية . لكنهم لايجدون شيئا .

وتظهر هدى في الصباح وتدور مناقشة بينها وبين الاب يتضح منها انها مخطوبة لابن عمها رغما عنها ويطلب منها الاب التراجع عن الخطبة لكنها تقول ان ذلك الآن قد اصبح مستحيلا !! ثم يطلب منها ان تدعو عصام على الشاي في الساعة السادسة مساء .

وفي السادسة تفاجأ هـدى بحضور عصام لرخطيبها عزت !!

يطلب عزت من هدى انهاء خطبتهما لانه لايريدمنها ان تقبل الزواج به لمجرد الشفقة ويعطيها دبلة الخطبة . وعندما تنزل الى الحديقة في المساء تلتقي بعصام الذي يحضر اليها حقيبتها .. وبدور بينهما حوار تحكي فيه قصتها :

تقول هـدى انها ارسلت لكاتبها المفضل (حمدي) مشكلتها ليجيب عليها في المجلة لكنه لرسل اليها رسالة خاصة يطلب منها ان تلتقي في محل التريانو ..

ويتكرر لقاء هدى بحمدي .. الى ان تذهب في احدى المرات للقياه عند الربوة فتفاجأ بانه اصيب بازمة قلبية .. وعندما تلتقي به في المستشفى يخبرها انها ما زالت صغيرة على حبه !.

وتوقفت هدى عن الحديث ..

بعد ان تحاول ان تكبت دمعا يريد ان يطفر من عينيها ..

ولاحظ عصام ذلك .. فحاول ان يبحث عن كلمات يكسر بها حدة الموقف .. وابتسم قائلا :

ـ اف .. صوتك رائع وانت تقرئين الشعر .. انا اقترح عليك ان تعملي في الاذاعة !

واستطاعت هدى خلال هذه اللحظات ان تتمالك عواطفها قبل ان تطفر دموعها ..

وعاد عصام يقول :

ـ وبعد ؟

ومسحت هدى خصلة شعرها التي بعثرها هواء الصيف على جبينها حتى سقط بعضها على عينيها .. ورفعتها .. واكملت قائلة :

يريد ان يقول لي انه قد ضاق بي .. وقلت له ذلك صراحة .. لكنه أجاب على الفاس بأني لايجب أن أواجه الحقيقة .. والحقيقة في رأيه تؤكد انه رجل قد تعدى سن الشباب .. وأنه يعيش مريضا بين الحياة والموت .. وراح يصيح بي !

ـ صدقيني ياهدى .. لقد أصبحت مجرد جريدة قديمة .. مركب عتيق تهزها أمواج الحياة العنيفة بقسوة وشدة .. ان المركب ياهدى على وشك الغرق .. وعليك أن تبتعدي عنها .. أن تنجي بنفسك .. أرجوك ..

وفجأة .. غبا صياحه .. وصمت .. وازرق وجهه وغطاه شحوب أصفر .. وطفقت رغوة على فمه .. ووجدتني أخرج من الحجرة وأنا أصرخ :

ـ دكتور .. دكتور ..

لقد لحقت به الازمة مرة ثانية .. احسست وانا اراه انه قد انتهى .. وشعرت انني سبب ذلك، فلولا حديثي معه ما أصابته الازمة مرة أخرى .. وتمنيت من الله وانا ارى الطبيب والممرضات يسعفونه أن يعود الى نفسه بسرعة .. فقد كنت أشعر انني الجانية ..

وكانت أول كلمات همس بها الي بمجرد ان استرد وعيه :

ـ الم اقل لك ان المركب عتيقة ياهدى !

وصمت به :

ـ أرجوك .. لن تناقش أبدا .. لا تتحدث .. يجب أن تستريح ..

وعندما غادرت المستشفى يومها .. كنت افكر .. هل امتنع عن زيارته .. واكتفي بالسؤال عنه بالتليفون ؟! لقد كنت اخشى عند زيارتي له أن يدور بيننا نقاش جديد يسبب له عودة الازمة .. وخشيت في نفس الوقت أن يفسر غيابي عنه تفسيرا غير سليم ..

وقاطعها عصام :

ـ وماذا كان تفسيره لكلامه عن عزت ؟

وأجابت هدى :

ـ قلت لنفسي انه تصرف رجل نبيل ، رفض ان يكون سببا في حرمان عزت مني .

وعاد عصام يسأل :

ـ الم تحاولي عقد مقارنة بينه وبين عزت ؟

واجابت هدى في ثقة :

ـ ليس هناك مجال للمقارنة .

قال عصام مؤكدا :

ـ بالعكس .. هناك اكثر من مجال .. اولا عزت يحبك .. وهذا شيء مؤكد .. اما حمدي فانت لاتعرفين موقفه العاطفي نحوك .. ثانيا عزت شاب .. وحمدي ـ كما أخبرك بنفسه ـ تعدى مرحلة الشباب .. ثالثا عزت قلبه خال تماما الا منك .. اما حمدي فكاتب معروف ومن المؤكد ان له معجبات كثيرات .. قد تكون احداهن احب اليه منك .. او افضع منك .. او تمنحه شيئا لاتستطيعين ان تمنحيه اياه !.

وصمتت هدى .. لم تجد اجابة .. كانت تفكر

وعاد عصام يكمل :

ـ الكاتب فنان .. يعيش على التجارب التي يمر بها .. والناس في حياته مادة لقصصه وكتاباته وافكاره ..

قالت هدى في انفعال :

ـ تقصد انني مجرد قصة في حياته ؟

ـ ربما تكونين موقفا في قصة .. او شخصية في قصة .. او فكرة قصة او بطلة قصة .. لكن ان تكوني بطلة حياته نفسها .. هذه هي المسألة التي تستحق التفكير ..

اجابت هدى على الفور :

ـ على اية حال .. انا يسعدني ان اكون اية واحدة من هؤلاء .. يكفيني اني اشعر بالسعادة وانا بجانبه .. يكفيني ان احبه .. ولا يلزم ان يحبني هو ..

قال عصام بلهجة ساخرة :

ـ انها القصة القديمة .. عزت يحبك ، وانت لا تعبئين به .. وانت تحبين حمدي .. ولا احد يعرف حقيقة موقفه منك ..

جئنا بليل .. وهي جئت بغيرنا واخرى بنا مجنونة لا نريدها ..

قالت هدى :

ـ أستاذ عصام .. ارجوك لا تسخر مني

ـ اجاب عصام :

ـ آسف .. لا اقصد السخرية .. وعيني اسمع الى بقية القصة ..

وعاودت هدى القول :

ـ وقررت بالفعل ان اكتفي بالاطمئنان عليه من المستشفى بالتليفون .. الى ان فتحت الصحف ذات صباح .. فوجئت بخبر نيته للسفر الى لبنان بناء على قرار الاطباء .. لكي يقضي شهرين في منطقة جبلية ..

ولم أستطع يومها من أن أمنع نفسي من الاسراع اليه في المستشفى .. وجلست اليه في حجرته .. كان لايزال يبدو شاحبا ضعيفا مستكينا ... احسست انني اريد ان اضمه ، واضع رأسه على صدري ، واشمله بحناني ، واقبل شعرات رأسه البيض ..

وعلمت منه انه سيسافر بعد اسبوع عن طريق البحر .. وانه سيقضي هذا الاسبوع في فيلته بالاسكندرية ..

.. وعندما سألته :

ـ ومن يرعاك خلال هذا الاسبوع ؟

اجاب :

ـ عندي طباخ .. رجل كبير يعيش معي منذ سنوات طويلة ..

سألته : هل استطيع ان ازورك في الفيلا ..

اجاب : يسعدني طبعا .. ويسعدني اكثر ان تحضري عزت معك .

وادهشتني الاجابة .. فرحت اسأله :

ـ احضره لحراستي ؟

اجاب بصوته الضعيف :

ـ لست في حاجة لحراسة مني .. فانا كما ترين رجل ضعيف لا يقوى على الحركة .. ولكن يهمني ان ارى عزت واتعرف عليه ! ..

قلت : عزت يهرب مني .. ولا يحـاول الاتصال بي ..

اجاب : اتصلي به انت .. عليك ان تجرين خلفه ..

واثارت كلماته دهشتي مرة اخرى .. فعدت اسأله :

ـ ولماذا اجري خلفه ؟

قال : لانه يحتاج لذلك .

قلت : لكنك في حاجة الى الآن اكثر منه .

وبدا غاضبا من كلماتي وهو يقول في انفعال :

ـ انا لست في حاجة لاحد .. انت التي تحتاجين الي !

وهمست اليه في حنان :

ـ هل غضبت مني ؟

اجاب : لم اغضب .. ولكن هناك اشياء تحتاج لأن اوضحها لك .. فقد عرفتك كقارئة .. وانت عرفتني ككاتب .. فاذا كنت اعجبت بعض الشيء برقتك .. ولكن ارجوك الا تفسري الامر تفسيرا اوسع مما يحتمله !

ووجدتني اقاطعه وانا اصرخ في صوت مكتوم:

ـ أستاذ .. ارجوك كفاية ..

لكنه استمر يقول :

ـ هدى .. انا لم ارد ان احرجك .. لقد اردت فقط ان اوضح لك شيئا .. انا اخشى على مستقبلك .. اخشى ان تظلي تطاردين عواطف وهمية ليس لها في النهاية نتيجة ا.. صدقيني .. انا كما قلت لك من قبل .. جريدة قديمة او مركب عتيق !

ولم اصدق نفسي .. لم اصدق انه يمكن ان يقول لي هذه الكلمات .. ووجدتني اثور واصيح به :

ـ كفى .. ارجوك .. انا لم اتصور ان كاتبا كبيرا مثلك يفسر اهتمامي به بهذه الصورة القاسية .. انا لست آسفة على اية حال على الفترة التي عرفتك فيها .. انما انا آسفة لنظرتك لي .. هذه هي آخر مرة تراني فيها .. وكل ما اتمناه لك .. الشفاء !

وانطلقت اعدو خارج الحجرة ..

ولم احاول ان اراه مرة أخرى .. ولكن كان اول ما افعله كل صباح هو ان ابحث عن اخباره في الصحف .. الى ان عرفت موعد سفره .. وانطلقت اليه في الميناء .. كنت اشعر وانا ارتدي ملابسي امام المرآة في ذلك الصباح .. انني على موعد غرامي معه .. ولكني كنت الأكد لنفسي كل لحظة انني لن احاول ان يجعله يراني ..

وبالفعل ..

عندما رأيته في الميناء .. كنت ارى عينيه تبحث عن شيء في كل مكان .. [illegible]

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● قصة : يوسف السباعي ● اعدها للاذاعة : رمضان خليفة ● اعدها للاخر ساعة : احمد صالح ● بريشة : بيكار

.. فقد النعت نفسي انه لا بد يبحث عني .. واحسست انني اريد ان انطلق اليه .. وارتمي في احضانه الواهنة .. واصبح به انني سأظل في انتظاره .. وفي احيان اخرى كنت اهمس لنفسي .. فلاختبىء في المركب ؛ لاذهب معه واعيش الى جانبه هناك ! .. لكني دائما كنت اتذكر موقفه الاخير معي .. فاتراجع والدموع تملأ عيني ..

وصمتت هدى قليلا .. وقد ملأت الدموع عينيها بالفعل .. ويعود عصام يستحثها ان تكمل الحديث .. وقبل ان تهم بمتابعته .. يفاجأن بصوت الشرطي يصيح وهو يأتي ممسكا « بسعدة » الخادمة من ذراعها في يد ؛ ورجل اخر يرتدي جلبابا ؛ وقد حمل معه « بقجة » ملابس !

وتندهش هدى ويعجب عصام .. ويؤكد الشرطي انه امسك بهذا الرجل وهو يتسلم كل هذه الملابس من سعدة .. ويصر على ان يأخذهما الى القسم ..

ويطلب عصام من الشرطي ان يمنحهما حق الدفاع عن نفسيهما اولا .. وتصيح سعدة :

ـ اقول الحكاية ياسيدي عصام وامري الى الله .. هذا الرجل هو « سعد الله » المكوجي .. رجل غلبان كما ترى .. دكانه قليل ومكوة .. وطبعا هو ليس له في مسألة الغسيل ..

ويقاطعها الشرطي :

ـ يعطيه لحرمته تغسله ..

تشهق سعدة :

ـ انت تك حرمة .. نهارك اسود ..

ويصرخ سعد الله :

ـ ابدا والله .. ابدا ..

وتعود سعدة لاكمال حكايتها مباشرة :

ـ ولانه ليس له حرمة .. يعطيني ملابس الزبائن فاغسلها له ..

ويسأل الشرطي وهو غير مقتنع :

ـ يعني تقصدين ان هذا هو غسيل ذلك المكوجي الابله ..

ويصيح « سعد الله » :

ـ لا تقل ابله .. انا رجل طيب ولكن « كسيب » !

وتنبرى سعدة في وجه الشرطي :

ـ سعد الله سيد الرجالة يا شاويش ..

ويجيب الشرطي :

ـ ليس كل الرجالة يا سعدة

وترد سعدة :

ـ المثل يقول : اللي تعرفه احسن من اللي ما تعرفوش !

ويحاول الشرطي ان يبدو رقيقا وهو يسأل :

ـ وانا .. الا تعرفيني يا سعدة !

ـ والله لم اتشرف بعد ..

وتنطلق ضحكات هدى وعصام لهذا الحوار الفكاهي الذي يدور امامهما .. فتنتبه سعدة .. وتتجه الى سيدتها وهي تقول :

ـ الساعة واحدة بعد منتصف الليل .. والدنيا بردت يا ستي ..

وتجيب هدى وهي تتجه بحديثها الى عصام :

ـ يجب ان نصعد فورا ..

ويسألها عصام في لهفة :

ـ وبقية القصة .. متى سأراك ؟

وتجيب هدى ببساطة :

ـ غدا .. خمسة ونصف !

● ● ●

وفي مساء اليوم التالي .. وقد بدأت الشمس رحلتها خلف الافق .. كانت هدى تتجه الى نفس المكان بالحديقة .. حيث جلس عصام ينتظرها ..

وابتسم لها وضم كفها الرقيق بين يديه .. وهمست :

ـ لا اريد ان يسرقنا الوقت فلا نعود الا بعد منتصف الليل كما حدث ليلة امس ..

ويبتسم عصام :

ـ حديثك هو الذي يسرق الوقت .. حدثيني .. اكملي قصتك ..

وتغمض هدى عينيها .. وترتسم الصور في ذهنها .. لتجتر الذكريات ..

ـ مر اسبوع على سفره .. كنت خلاله احاول ان اعرف اخباره من الصحف .. الى ان فوجئت بما لم اكن اتوقعه على الاطلاق .. فقد وصلتني منه رسالة !

وسألها عصام :

ـ ماذا يقول فيها ؟

ـ مجموعة من ابيات الشعر تقول :

من اين ؟ اعلى الفارقات اليتني
انا لست اكثر من سراج خامد ..
انت الربيع بدفئه وشموسه
ماذا ساصنع بالربيع العائد ؟
لا تبحثي عني خلال كتابتي
شتان ما بيني وبين قصائدي
اشعلت في حطب النجوم حرائقا
وانا امامك كالجدار البارد ..
كتبي التي احببتها وقرأتها
ليست سوى ورق .. وحبر جامد
شيدت للحب الانيق معابدا
وسقطت مقتولا .. امام معابدي ..
فرحية العينين .. تلك حقيقتي
هل بعد هذا تقرأين قصائدي ؟

وصمتت هدى قليلا .. ثم عادت تسأل :

ـ هل فهمت ماذا يعني من ابياته ؟

اجاب عصام :

ـ المعنى واضح .. هو يقول انه الخريف وانت الربيع .. والخريف والربيع لايجتمعان

وتجيب هدى :

ـ انا اخالفك الرأى .. انه مجرد ان يذكرني ويبعث الي برسالة وهو مريض ومرهق .. دليل على اني ما زلت اعيش في حياته واحتل جزءا من تفكيره .

وابتسم عصام قائلا :

ـ ولكن هناك وجهة نظر اخرى .. انا اعتقد انه احس انه صدمك فجأة عندما اوضحت له حقيقة احساسك نحوه .. وهو لا شك يقدر اهتمامك به اثناء مرضه .. لذلك اراد ان يشعرك انك ما زلت في ذاكرته وفي نفس الوقت الذي اراد فيه ان يؤكد لك الموقف الذي سبق ان شرحه لك .. وهو ان هناك فارقا كبيرا بينكما .. فهو الخريف .. وانت الربيع !

واجابت هدى بانفعال :

ـ الحب لا يعرف الفوارق ..

ـ في الروايات والقصص والشعر ..

ـ انت لا تعرف الحب ..

ـ اعرفه اكثر من الكثيرين .. اعرفه كواقع وليس كخيال .. انا محام .. ونصف قضاياي بدايتها دائما حب .. ونهايتها في المحاكم .. لانها بدأت بعاطفة سريعة طائشة هوجاء .. ليس لها اساس سليم مدروس ..

ـ الحب لا يحتاج الى دراسة ..

ـ الحب مشروع .. وكل مشروع في حاجة الى دراسة !

ـ انت تفكر بعقلك ..

ـ انا محامي ..

وانا احبه ..

ـ ولكني مجرب .. قرأت الحياة في ملفات القضايا ولم اكتف بقراءتها مثلك في الروايات .. وملفات القضايا واقع .. اما الروايات فخيال .. يا هدى .. انت مازلت في العشرين .. وبعد عشر سنوات لو سرت الى جانب الاستاذ حمدى سيظنه الناس اباك !

ـ لا يهمني ..

ـ ولكن يهمه هو .. لانه لو تزوجك سيبدأ الجحيم يشمل حياتكما بعد عامين او ثلاثة .. سيحيا في عذاب وشك وغيرة بسبب الفارق الكبير بين عمريكما .

وتمضي لحظة صمت .. تغرق هدى خلالها في التفكير .. يعود بعدها عصام يقول :

ـ الاستاذ نزت .. خطيبك .. الم يكن يحبك .. لماذا رفض ان يكمل الخطوبة في اعتقادك ؟

ـ كبرياء منه ..

ـ ابدا .. لانه مهندس .. تعلم الا يقدم على مشروع الا بعد دراسته .. رجل تعود ان يبني العمارات .. ولا بد ان يكون اساس العمارة سليما .. والزواج عمارة .. لابد ان يكون اساسها سليما حتى لاتقع !

ـ ماذا تعني ..

ـ اعني انه كان يأمل ان تربط الخطبة بينك وبينه بالحب .. لكن الحب ظل طوال فترة الخطبة .. من جانب واحد .. وعندما وقعت له الحادثة ووجدك تقبلين عليه فجأة .. رفض هذا الاقبال من جانبك لانه ادرك انه عطف .. وهو يعرف تماما ان الزواج لا يقوم على العطف .. وان العطف ليس الاساس السليم الذي يبنى عليه عمارته .. ولذلك انا احترم تفكيره .. كما احترم تفكير الاستاذ حمدى .. فكلاهما يفكر بمنطق عاقل وهادىء !

ـ هل تقصد ان تفكيري طائش ؟

ـ لو سمحت لي ان اتكلم بصراحة .. سأقول انك لا تفكرين بالمرة .. انت فقط تجرين وراء قلبك ..

ـ الحب معناه القلب

ـ الحب يحتاج للعقل اولا .. فعندما يلتقي الرجل بفتاة .. ويعجب بها .. لا يأتي هذا الاعجاب عن طريق القلب .. وانما بواسطة العقل اولا .. لان عقله هو الذي يقول له : ان عينيها جميلتان ... وقوامها ممشوق .. وشخصيتها كاملة .. لان كل هذه الاشياء لا توزن الا بالعقل .. وبعد ذلك تستجيب العاطفة لنداء العقل .. وتنطلق .. فاذا كان العقل اقوى من القلب تحكم في العاطفة .. واذا كان القلب اقوى سيطرت العاطفة ..

قالت هدى : هل تعتقد ان كل انسان يستطيع ان يتحكم في عاطفته ؟

اجاب عصام : لا بد ان يكون للانسان ارادة ..

ـ كلامك مقنع الى حد ما .. سعدة مثلا .. انا ارى ان عقلها يتحكم في عواطفها .. بدليل ان زوجها مات .. ورغم انها كانت تحبه .. الا انها دائما تضحك وتمرح .. بل انها ستتزوج مرة اخرى .. هل تعرف من ؟

ـ من ؟

ـ سعد الله المكوجي الذي ضبطه الشرطي معنا .. قالت لي انه عرض عليها الزواج .. وانه طلب منها مساعدته في الغسيل حتى يضمن مزيدا من الزبائن .. وحتى تكسب هي الاخرى ويجمعا سويا نفقات الزواج .. ولما سألتها وهل قررت الزواج به .. اجابت عندما افكر فترة كافية !

وعاد عصام يقول :

ـ والآن .. ما آخر اخبار وصلتك من الاستاذ حمدى ؟

اجابت هدى :

وصلتني مجموعة خطابات بعد ذلك منه في لبنان .. لكنه لم يقل لي اين يعيش .. ومتى سيعود ؟ .. وهذا ما يؤلمني ..

ومضت لحظات صمت .. عاد عصام يقول بعدها بصوت هادىء رزين :

ـ انسة هدى .. لقد سمعت قصتك مع الاستاذ حمدى .. هل تسمحين لي ان اكمل لك القصة ..

ـ ماذا تعني ..

ـ سأقول لك البقية .. فانا اعرفه جيدا !

وصرخت هدى في دهشة :

ـ تعرفه ؟ !

اجاب عصام مبتسما في هدوء :

ـ انا محاميه الخاص ! !

البقية الاسبوع القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحب واللبلاب ..

شعر : عبده بدوى

مامعنى الا ياتي معشوق في موعده الاخضر ؟
ان يختلس الاهداب لساعده الايسر ؟
ان يجلس مهموما ، ومحير ؟
.. من اول ماقبلت الكف الرائع
واجترت الغيمات ، النجمات .. لعينيه
لم اترك غصنا الا غنيت عليه
من اول هاتيك الكلمات العجل عن قطع السكر
حتى ابهى مافي بستان الشعر ، والقمر
من اول شيخ اليونان الاكبر
حتى سارتر !
من جنات تتعلق في الاجفان
حتى مرح الالوان عل الفستان

.. لكن حديثي في الآنيه كان ينوء
فلقد شغلته عني المرآة الفرحى به
والخوف المجهول العاثر في أعماق الفتيات
وبقايا من شيء مات :

●

ماعاد لنا شيء يحمينا في ارض عجفاء وبباب
ان نذرف حرفا نذرفه من شرخ ينهار
او نلمس غصنا يتساقط .. يهوى في ايدينا
فتمر الريح عقيما بين فراغ ينساب
ويلف علينا اللبلاب
حتى يخفينا !

عبده بدوى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مذكرات جهينة

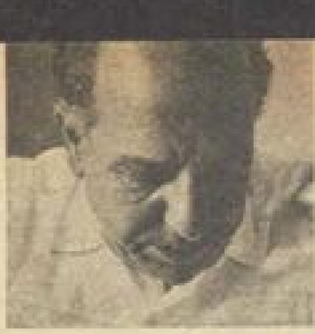

٥٠ سنة مع كرة القدم

هذه صفحات مطوية من تاريخ الكرة في مصر .. ان ابراهيم علام « جهينة » .. ناقد رياضي يحكي ذكرياته خلال ٥٠ عاما في كرة القدم ..

لعبنا الكرة في مصر قبل بريطانيا ..

فريق منتخب الاسكندرية عام ١٩٢٥ و معهم الحكم على مخلص الباجوري ..

جمهور الكرة عام ١٩٢٠ من الخواجات وسيدات المجتمع موضة ذلك الوقت !

بدأت معرفتي بكرة القدم بالاسكندرية . وكنا ايام زمان نعالج اللاعب المصاب بالبن والتراب ؛ وكانت فرق البلطجية تسرق ملابسنا واحذيتنا . وكانت الملاعب كلها مطبات وحصيا وطوبا وحشرات . وكانت الفرق ترتدى شورتات طويلة وبدون فانلات . كانت أهم لعبة تعجب الناس هي « الترقيص » . وكانت « الفوتبول » هوايتنا الاولى وبدأنا نتعلم كيف نلعب الكرة الحقيقية واخذنا نبحث عن القوانين ..

انتقلت مع العائلة الى الاسكندرية سنة ١٩٠٩ والتحقت بوظيفة في خزينة مصلحة البريد بالمنشية الخضراء . وكنت في سن الثامنة عشرة وهوايتي هي بالطبع (الفوتبول) . فكرت اول ما فكرت التعرف على زملائي في الطفولة والدراسة الذين كانوا سبقوني الى القاهرة . فالتقيت اول ما التقيت بالمرحوم (سليمان نجيب) وجدته عضوا في النادي الاهلي بالجزيرة فتعانقنا ورحب بي ثم طلب مني الاشتراك بهذا النادي . فاشتركت .

كان النادي الاهلي حديث عهد . وكان عبارة عن خريجي (المدارس العليا) ، واخوانهم من طلبة المدارس العليا . وكلهم كانوا يعتبرون انفسهم طبقة راقية من المثقفين . ولهذه المناسبة اذكر ان هذا النادي نشأته الحكومة بالاتفاق مع الساسة البريطانيين على اثر صدور قرارهم بغلق (نادي المدارس العليا) الذي كان بعمارة (الدرواش) حيث كان يشغلها بعد ذلك (محلات شيكوريل) في آخر شارع فؤاد سابقا و٢٦ يوليو حاليا والدليل على هذا ان اللجنة المؤسسة كانت مكونة من كبار الموظفين المصريين والمستشار البريطاني بوزارة الداخلية (ميتشل اينس) ويرى في صورة هذه اللجنة بالنادي بين هذه اللجنة .

ذهبت غير مرة . بصفتي عضوا . الى هذا النادي فشعرت بالوحدة ، وبأني ازى غريبا بين الاعضاء فقررت الانقطاع عنه بعد استشهاد زميل المرحوم سليمان نجيب ولما كنا نسكن في حي السيدة زينب بالبغالة تعرفت بالمرحوم (محمد خيري) وكان طالبا بالمدرسة السعيدية الثانوية ويلعب مع المرحوم (حسين حجازي) والمرحوم (الحاج محمود مرعي) نجم حراس المرمى وكان عملاقا .

وكان غرامي بالفوتبول يدفعني للذهاب مع صديقي المرحوم (محمد خيري) لمشاهدة مباريات السعيدية .. وكان للمرحوم (محمد خيري) بين فريق السعيدية منزلة كبيرة لانه كان من اصغر واشهر لاعبي فريق - التيم المصري - برئاسة محمد ناشد .

وما اذكره ان المرحوم حسين حجازي كان يهتم جدا بوجود محمد خيري في كل مباراة يلعبها . وكان المستر شارمن و معلم شارمن اشد من حجازي اهتماما بلعب محمد خيري هذا لانه كان يلعب بمهارة في كل مراكز الفرقة ، وكان كثير المزاح في لعبه لتمكنه من اللعب .

وقد حدثني المرحوم « محمد خيري » عن ناشد والتيم المصري . وقال ان ناشد هذا موهوب وعظيم في لعبه . ثم حدثني عن « محمد رفعت » او العم رفعت وهو جد لاعب الزمالك الحالي أحمد رفعت بن ابراهيم رفعت بن أحمد رفعت . وعما قال عن رفعت انه كان طويلا قويا وقريبا وقال : ان من المشهور عنه وعن قوة عضلاته انه كان يلعب مرة في (حوض الثالية) وشاءت ان ضرب « خابورا » مثبتا في الارض بقدمه فكسره من شدة الضربة .

وذكر لي المرحوم محمد خيري ان من اعضاء هذا « التيم المصري » اللاعب المرحوم « امام العبد » الشاعر والاديب المعروف . وسليمان جبريل - والمرحوم المهندس زغلول باشا - وكيل وزارة الاشغال سابقا .

واللهم كانوا جبابرة في فنهم ولعبهم . وذكر ان المدارس الاميرية كانت تتخاطف كبار اللاعبين وتضمهم لطلبتها حتى ولو كانوا تعدوا السن . وضرب بنفسه وبالمرحوم « حسن رزق » وغيرهما كثيرا لم اذكرهم مع الاسف الآن .

ويطمئني التاريخ الى ان اذكر ان لعب الفوتبول في القاهرة كان ارقى منه في الاسكندرية لدرجة انى لم استطع ان العب قبل ان استعد ويرقى لعبي الذي ذكرته قبل ذلك كلاعب كنت من الصفوف الثانية بالاسكندرية . وظللت اشاهد واطلع واجمع بعض اصول اللعب .

ثم بحكم سكنى بالبغالة . تعرفت بالمرحوم « فؤاد حافظ » رئيس فريق مدرسة التوفيقية الثانوية ، وكان عملاقا ضخم الجسم قويا . وتعرفت بالسيد « فائق خيري » الذي كان مصارعا وربّاعا ويتدرب في حديقة صغيرة بداره . وكنت اتدرب معه في دفع الاثقال من آن لآخر . ولن انسى معارك المرحوم فؤاد حافظ ، هذا مع البائعين المتجولين من اخواننا الصعايدة عندما كانوا يتألبون على ما يبيعونه بأصوات مزعجة . وكنت ارافقه من آن لآخر لمشاهدة مباريات التوفيقية حيث كان يلعب « عباس شكري وسعيد بسمي » وغيرهما ..

وانتقلت الى مشاهدة مباريات بقية المدارس الثانوية الاميرية . فاعجبت بلعب المرحومين حسين لوبه وبهجت التودريجي واحمد حسن وسعيد المهدي ثم علمت ان هناك مدرسة أخرى أهلية تسمى « القربية » . فشاهدت بعض مبارياتها فاعجبت بلاعبيها . ثم شاهدت مباريات « مدرسة البوليس » واعجبت باللاعبين . كل هذا لا فارق بين لعب العاصمتين . واللهيت الى ان القاهرة تتقدم الاسكندرية في فنون اللعب . ثم عرفت ان كل هؤلاء كانوا الطبقة الثانية من اللاعبين في عمر اللعبة بالعاصمتين .

ومعنى كل هذه القارات دلتني على ان هذه اللعبة لم تنتقل لمصر عن طريق عساكر جيش الاحتلال البريطاني ، ولعلها دخلت مصر قبل سنة ١٨٨٢ .

وعلمت من المرحوم « حسن صديق » انه وعدد آخر من أبناء مصر الذين كانوا يتعلمون في أوروبا لعبوا الكرة هناك . واكد لي أنهم نقلوها لمصر قبل أن يسافروا للخارج .

واذا اطلعت على بعض المراجع البريطانية على تاريخ اللعبة لعرفت ان مصر لعبت الكرة قبل بريطانيا ، وان القوات الرومانية لعبتها بمصر قبل ان تلعبها في الجزر البريطانية . لهذا فاني استبعد الادعاء القائل بان البريطانيين هم الذين نقلوا اللعبة لمصر ، وانما معنا لا شك فيه انهم نشروها بمصر منذ احتلالهم اياها سنة ١٨٨٢ ..

أعود الى الصورة التي نشرتها عن لعب الكرة بالاسكندرية في الملاعب العادية . فاقول ما سمعته حين تعرفت بهم من قدامى لاعبي القاهرة ، انه كان في القاهرة نفس ما كان في الاسكندرية حيث كان بعض الصبية يلعبونها في الملاعب العادية مثل ملاعب « أرمقان بالقلعة - وبحوش الثالية - وبالفجالة - وبالمدبح بالسيدة زينب - وبالشرابية - وبالناصرية - وبالعباسية .

وعرفت أنه كانت تقوم معارك شبيهة بمعارك الاسكندرية بين فرق هذه الاحياء معارك يستعمل فيها « خفف الطوب » وما اليه . وان فئة الفتوات والبلطجية كانت لهم فيها مواقف اذكر ولا اذكرها حتى استطيع نشرها نقلا عن الميدان .

• لعل أبرز القاهرة عن الاسكندرية في عدد المدارس الاميرية والاهلية ، واتساع مناطق الخلاء ، وعدد ما كان يوجد بها من ملاعب المدارس الاميرية ذات الملاعب على صغرها . ثم في عدد ما يقام فيها من المباريات . الا الملاحظة في ان كرة التراب في كلتا العاصمتين كانت واحدة لدرجة انه مع كثرة وجود الملاعب والاندية ما زلنا نرى الكرة الشراب مبعث شكوى لا تنقطع الى الآن . وبالعكس تراها الآن اكثر منها بالامس لاطراد زيادة عدد السكان وعدم كفاية الاندية والملاعب لاستيعاب كثرة عدد اللاعبين . أزيد على هذا انه يوجد في القاهرة ملاعب الشركات والبنوك ولكنها لم تؤثر ابدا في الاقلال من لعب الكرة الشراب مع أنه صدرت قوانين وتعليمات متكررة لفرض عقوبة على من يلعبون الكرة الشراب في الشوارع والميادين .

والى سنة ١٩١٠ كان يوجد بالقاهرة ناديان لكرة القدم وغيرها ، وهما نادي السكة الحديد بجزيرة بدران ، والنادي الاهلي السابق ذكره . أما نادي السكة الحديد فكان أنشأه الموظفون البريطانيون بمصلحة السكة الحديد ليكون لهم بمثابة « ريست هاوس » أي استراحة . وكان هذان الناديان شبه مقفولين بالنسبة للشباب المصري . أما الاندية الاخرى فكانت كلها خاصة بالجاليات الاجنبية وتبلغ نحو عشرين ناديا بجانب أندية اليهود السنة « مكابي - ارازات » ، وهي بطبيعتها مقفولة على من اشتهرها .

وبجانب هذا كان يوجد ناد آخر لالعاب المصارعة والملاكمة ورفع الاثقال انشأه مصارع محترف ايطالي يسمى « بوكاليتو » ونجله المسمى « بلازيلي » وكان ناديا مفتوحا ولكن طابعه وادارته اجنبية . كما كان يوجد ناد مثله انشأه المصريون باسم نادي « انصار القوة » بالفجالة ومفتوح للمصريين ولكنهم كانوا قلة .

ولا انسى ان اذكر انه انشئ بالجزيرة « نادي الجزيرة » وبمصر الجديدة « نادي هليوبوليس » وكانا ناديين لطبقة معينة وللبريطانيين والسلك السياسي ولا يدخلهما من المصريين الا الطبقة العالية الارستقراطية . ثم انشأت شركة أراضي المعادي ناديا على غرار الناديين السابقين للقاطنين في هذه الضاحية . وهذه الاندية كانت مقفلة في وجوه شباب الشعب ورجاله .

هذه كانت حال القاهرة آنئذ . فكان الشعب المصري المسكين والمحروم يحاول ان ينشئ في اي فراغ أندية وقتية وفقيرة يشغلوا بها قليل الحرمان والتشريد . ولا انسى ان اذكر ان الجاليات الاجنبية انشأت « نادي السلاح » بحديقة الازبكية وكان يضم عددا قليلا من المصريين الارستقراطيين . وانشأوا بعد ذلك « نادي السيارات ونادي الصيد ونادي التجديف النهري والنادي الشراعي النهري وكانت تعمر بالاجانب .

أما الشعب فكان محروما مطاردا . ولا يتمتع منه في بلده الا طلبة المدارس الاميرية . أما طلبة المدارس الاهلية وهم غالبية فكانوا بدورهم محرومين متشردين بين فضاء الاراضي الصحراوية والشوارع والحواري والخرابات يشتركون مع الاتربة والعفر والحجارة والطظ والحشرات . ولا حول لهم ولا قوة الا بالله والصبر والكفاح

• **فؤاد حافظ ..** تعلم المصارعة لضرب الباعة الجائلين ..

• **النادي الاهلي ..** يفتح ابوابه لخريجي المعاهد العليا فقط

• **حكاية المعارك ..** بين المدارس الاميرية لاختطاف اللاعبين !

البقية في العدد القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مرة أخرى .. الأهلي والزمالك

بقلم : احمد علام

مهما كانت نتائج الاهلي والزمالك ، ومهما كان ترتيبهما فمباراتهما لها طابعها الخاص . طابع الاستعداد والتكهنات والمراهنات وتشجيع الفريقين في التدريب والشحن المستمر قبلهما . وان خلت المباريات من فن الكرة الرفيع . ولكنها تمتاز بالاثارة والحماس . انها منافسة تعود الى سنة ١٩١٥ عندما لعب فريق حجازى لاول مرة ضد نادى المختلط ومنها انطلقت الشرارة الاولى لمباريات الاهلى والزمالك .. وبالرغم من ان مباراة هذا الاسبوع بعيدة عن التنافس على بطولة الدورى .. فالاهلى ينفرد بالقمة والزمالك لا أمل له في هذه البطولة فلكل ناد ظروفه الخاصة بمواستعداده والفوز بهذه المباراة لا يقل اهمية عن الفوز ببطولة الدورى .

الاهلي : يدخل المباراة وهو في المركز الاول وله ٢٨ نقطة وهو مستريح الاعصاب . لعب ١٦ مباراة فاز ١٢ منها وتعادل في مباراتين وهزم مرة واحدة من الاتحاد . اى انه فقد ٣ نقط فقط منذ أول الموسم حتى الآن . وقد سجل خط هجومه ٢٦ هدفا وسجل ضده ٧ أهداف فقط . اثبت بذلك انه صاحب أقوى خط هجوم وأقوى خطوط دفاع في الدورى العام .. والاهلى يلعب بخطة لكل مباراة وفوزه حتى الآن هو نصر للمدرب العربى الكفء «محمد الجندى» فقد هزم أندية يدربها جميعا مدربون اجانب . واثبت أن العقل العربى الكفء قدير على عمل المعجزات . و « على زيوار » مدير الكرة يفصل الخطة على مقاس كل ناد يلعب معه كالترزى الماهر ويستغل نقطة الضعف في كل فريق .. اما عن اللاعبين فالاهلى وصل الى هذا المركز بفريق يعانى من الاصابات وعدم لياقة بعض لاعبيه . ولكن « مروان » هو أحسن حارس مرمى استعدادا حاليا وخط الوسط يمتاز بدقة تغطيته وقوة ظهيرى الوسط مما كان له اثر كبير في شل حركة ومراقبة معظم الخصوم . والشربينى وأبو عيد قوة كبيرة . وعودة «فيصل» الى جناح الظهير زاده قوة . اما خط الوسط فقد فاز في الاسابيع الماضية بعودة « المعلم » صانع الالعاب رفعت الفناجيلى . ورفعت لاعب ماكر يعرف متى يهدئ اللعب ومتى يهاجم ومتى يدافع . وهو قوة لا يستهان بها .. وطه اسماعيل وأنور سلامة - اى منهما - بجواره قوة في الدفاع والهجوم . وان كان طه اسماعيل مازال اقل من مستواه كثيرا ..

خط الهجوم هو الآن سداع « على زيوار » الوحيد .. ابراهيم حسين خامة تبذل الجهود للوصول بها الى لياقتها في أسرع وقت .. لمن أصيب ولا ينتظر اشتراكه . اسامه حتى وهو نصف لياقة يهز قلوب اى خط ظهر حاليا لان المعروف عنه انه سريع التفكير نهاز للفرص . اما حسن جبر فقد استعاد خطورته ويسجل الاهداف .. بقى محمدين الذى يتقن اللعب جناح ايمن ولا يرغب في اللعب في هذا المركز . مسكين انه يشكو من عقله دون أن يدرى يكره ما هو خير له . ويحب ان يلعب في مركز لا يبرز فيه ..

الزمالك : عانى الزمالك منذ أول الموسم من كثرة عدد لاعبيه اللائقين فنيا كأفراد ، العاجزين عن تكوين فريق قوى متجانس الا في بعض المناسبات .. وهناك سر وراء هذا الظهر الذى حير الجمهور وان كان اداريو النادى يحرصون على اخفائه .. **الزمالك يعانى من البطء الشديد في التنفيذ داخل الملعب . فاذا لعبوا مع فريق اسرع منهم انكشفوا وهزموا . واذا لعبوا مع فريق يساويهم في السرعة تمكنوا من ان يتعادلوا ويظهروا بمظهر مشرف ، اما اذا لعبو مع فريق ابطأ منهم قليلا جدا ظهروا وكأنهم عمالقة في اللعب .. وقد بذلت الجهود من أول الموسم لمعالجة هذا النقص . وظل الموضوع سرا يعالج ولكن عجز « محمد حسن حلمى » عن علاجه لعدم اقتناع اللاعبين بمدربهم ..** فاللاعب عندما لا « يملا عينه » مدرب لا يهتم بارشاداته ولا بتوجيهاته ، ولاعبو الزمالك لم يؤمنوا بمقدرة « بيرلينش » ولا بكفاءته التى اوصلت « السويس الرياضى » في الموسم الماضى بدون نجوم الى الدورى الممتاز .. وفشل بيرلينش في مهمته . وتبع ذلك عدم مقدرة مدربى النادى العربى في اقناع اللاعبين بمقدرتهم هم . والسبب ان الجميع في انتظار « فاندلر » والمدرب العربى « سد خانة » حاليا .. وكانت النتيجة أن الزمالك حاليا في المركز السادس وقد لعب ١٦ مباراة فاز في ٥ مباريات وتعادل في ٦ مباريات وهزم في ٥ مباريات . سجل ٢٣ هدفا وسجل ضده ١٤ هدفا . وله ١٦ نقطة .. هزم (مرات متتالية من الترسانة والاسماعيلية ودمياط والاوليمبى . ودخل المعسكر .. ليدربه « كابوتشى » وهو ايضا مؤقت !! .

حراسة مرمى الزمالك تولاها سمير محمد على منذ أول الموسم الى ان أصيب فتولاها «سمير شفيق» ليلاقى ٣ هزائم في ٣ مباريات لعبها . ثم عاد اليها « سمير » مرة أخرى وهو لم يتم شفاؤه .. وسمير محمد على صد أهدافا محققة منذ بداية الموسم وأنقذ فريقه من هزائم اكثر .. اما خط الظهر فقد لعب فيه يكن واحمد مصطفى وأحمد رفعت وشوقى ومحمد توفيق وابورجيلة والجوهرى الصغير منذ بداية الموسم وظل مستواهم متذبذبا . مرة في القمة وأخرى في الحضيض ، وكان الخط في أحسن قوله عندما يتكون من يكن وشوقى وأحمد رفعت والجوهرى الصغير ..

اما خط الوسط فهو من الاسباب الرئيسية لسوء مستوى الزمالك . عبد المقصود والجوهرى الكبير وغيرهم ممن ملأ هذا الخط لم يصل احدهما الى مستوى « سمير قطب » كصانع العاب . وانا لا اقول أن سمير قطب في أحسن حالاته الآن . ولكنى اقول ان الزمالك لا وجد به صانع العاب واحد بين جميع لاعبيه غير « سمير قطب » لذلك ظهر الزمالك بمظهر سيء عندما لاقى فرقا أسرع منه ولم يعرف كيف يتصرف في اللعب .. خط الهجوم لعب فيه أكثر من لاعب .. عبد عبد الله وطه بصرى وحمادة امام وعفت وعمر النور وغيرهم . والمشكلة عدم التناسق بين سرعة اللاعبين أولا . فمثلا عبده وطه بصرى وعفت أسرع بكثير من حمادة امام .. وعمر النور مصاب بروماتيزم في مفصلة وجله يؤثر على العابه .. والنتيجة عدم الفاعلية ..

التنبؤات :

- يفوز الاهلى على الزمالك بصعوبة وان كان التعادل ارجح .
- الاوليمبى يهزم الطيران .
- يتعادل السويس والمحلة
- المصرى يهزم السكة
- الاسماعيلية تهزم الاتحاد
- الترسانة تهزم دمياط

احمد علام

المشكلة .. صانع الألعاب

هى مشكلة كل ناد الآن في الجمهورية .. البحث عن صانع الالعاب .. الاهلى عنده رفعت الفناجيلى والزمالك كان عنده سمير قطب .. ولكنه لا يلعب !! ...

اضبط

« فاول » مشترك .. من « شتا » و « عفت » .. امسك عفت برجل شتا وارتكز شتا على عنق عفت بيده .

اضبط

« فاول » من العربى على « مصطفى رياض » ... رفع العربى يده ليخل بتوازن مصطفى ويمنعه من الوصول للكرة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اضبط

و .. فاول من السكران على حمادة امام ، امسك قدمه بيده وحاول «كبتته»

تصوير : محمد بدر

الدورى فى اسبوع ..

٣ فاولات فاتت على الحكم !

انحصرت بطولة الدورى بين الاهلى والاسماعيلى بعد هزيمة الترسانة .. وتردد سؤال من يفوز منهما ببطولة الدورى ؟.. لقد كانت اروع مباريات الاسبوع واكثرها اثارة الاسماعيلى والترسانة .. كثرت فيها الاهداف وتأرجحت النتيجة اكثر من مرة .. ثم تحدد الموقف واحتلت الترسانة المركز الثالث خلف الاسماعيلى بخمس نقط ..

ضبطت عدسة (آخر ساعة) فى الاسبوع الماضى اكثر من فاول كان اسرع من اعين الحكام ومراقبى الخطوط .. ولكن عدسة (آخر ساعة) كانت اسرع ..

●● لعب (ابو جريشة) مباراة الترسانة وهو مصاب . نصحه الاطباء بعدم اللعب وهو مصاب خوفا من اشتداد الاصابة ولكن حماسه جعله يلعب . ولم يكمل المباراة .. ولعب الاسماعيلى بتكوين خطئ فى الشوط الاول وكان سببه اصابة ابو جريشة فلعب بجواره سيد عبد الرازق ليخفف عنه الضغط .. وفشلت التجربة لعدم تمكن العربى من اللعب كجناح . ولعبت الترسانة شوط العمر وخرجت متقدمة ٢ـ١ من (حرب) و (الشاذلى) و (سيد عبد الرازق) .. ولكن العربى تمكن فى الشوط الثانى من (عرقلة) دفاع الترسانة الذى عجز عن استغلال لعب الاسماعيلى دون جناحين فى الشوط الثانى .. (الخليل) و (مصطفى رياض) و (الشاذلى) .. لعبوا شوطا واحدا فقط ثم استسلموا للهزيمة ولهدف ريعو والعربى

●● اما الزمالك فقد بذل كل جهده فى مباراة الاوليمبى ولكن سرعة عز الدين يعقوب ومقدرة (بحر جسور) — و (القزاز) فى الشوط الثانى — فى صنع الالعاب .. وعندما سجل (بحر جسور) اول هدف وعجز (احمد رفعت) عن شل حركته فكسره .. وخرج بحر يقول ((سينتهى احمد رفعت قريبا عندما يلاقى من يكسره)) .. وعزز عز الدين الفوز للاوليمبى .. وعاد الزمالك الى معسكره ليطيب العقدة الذي خاطره ويبدأ فى علاج مشاكلهم النفسية ليتفرغوا للتدريب .

●● الاهلى كسب نقطتين من المحلة ليحتفظ بالمقدمة . وكان هذا الفوز نجاحا شخصيا للفاجيل الذى اثبت احقيته — كصانع العاب ممتاز — بالانضمام للمعسكر .. لعب وقفت ٨٥ دقيقة فى حركة مستمرة ولم يسترح الا خمس دقائق فقط .. اما (لمى) فبذل كل ما عنده فى الشوط الاول واصيب وخرج .. وفقد الاهلى (لمى) لمباراة الزمالك .. لقد نجح الاهلى فى كسر طريقة (الكاتاناشيو) التى لعبت بها المحلة ..

مما لا شك فيه أن اشتداد المنافسة على البطولة جعل كل مباراة للاهلى وكل مباراة للاسماعيلى لها قيمتها ولها اعتبارها .. كما جعل كل لاعب يقدر المسئولية ويبذل كل جهده .. اما الاوليمبى فاهم ما يعنيه هو استعادة لاعبيه للياقتهم استعدادا لكأس اندية افريقيا للكرة .

كلمت .. احمد يندفع بالكرة فانتزعها منه « سيد عبد الرازق » وجرى بها الى المرمى الخالى .. ولكن خيرى والشاذلى وابو العز والشريف تمكنوا من اخراجها لرمية ركنية واصيب عبد الرازق

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مصطفى رياض والشاذلى
الثنائى الخطر

تحرك الثنائى ربع ساعة فاحرجا الاسماعيلى .. لقد لعب مصطفى رياض والشاذلى اجمل مبارياتهما ضد الاسماعيلى .. تفاهم الاثنان وتحركا فكونا بتفاهمهما وتحركهما خطورة على مرمى النادى الاسماعيلى .. وسجل الشاذلى هدفا .. وسجل مصطفى رياض هدفا اخر لم يحتسبه الحكم .. وحولا الهجوم ناحية مرمى عبد الستار حارس مرمى الاسماعيلى .. ولكن عندما بدأت اصابعهما تتورم فى الشوط الثانى .. قلت حركتهما .. وقل التفاهم بينهما وقلت خطورتهما .. ولكن واحدا فقط كان يشكل معهما اخطر ثلاثى هو ابراهيم الخليل عندما كان فى الكورومة منذ عامين .. ولكنه هذا الموسم ليس هو ابراهيم الخليل الذى عرفته ملاعب الكرة كما بدأ يلعب فى الفريق الكبير ان مميزات الثنائى الشاذلى ومصطفى انهما يكملان بعضهما البعض .. سرعة مصطفى مع قوة قنالف الشاذلى .. وعندما يتحركان يقدمان اجمل ثنائيات فى الكرة كما فعلا فى مباراة الاسماعيلى فى الشوط الاول .. ولكن عيوب مصطفى رياض انه لايجيد التصويب بقدمه اليسرى ويعوض هذا بالالتفاف حول الكرة .. على عكس الشاذلى الذى يستريح للشوط من الناحية اليسرى ولكنه لايصل الى سرعة مصطفى ... ويقول الشاذلى من مصطفى انه ذكى ومشاغب ومعظم اهداف رياض يكون السبب فيها الشاذلى وقد بدأت معرفة الشاذلى بمصطفى فى اشبال الترسانة وبدأ مصطفى يلعب بجواره جناحا ايمن وبدأت الصداقة تجمع بين الاثنين منذ عشرة اعوام .. واكد الاثنان انهما ليس على خلاف حاليا ولكن حدث عندما عين مصطفى رياض كابتن الفريق منذ عامين .. شاعت فى ارجاء النادى ان الشاذلى زعلان لانه احق بهذا اللقب . وبدأت الاشاعات تعلن وجود خلافات بينهما .. ولكن الشاذلى ومصطفى رياض نفيا ذلك .. وقال الشاذلى ان حقيقة الموضوع انه كان موجودا بالاسكندرية فى دورة صيفية . وانتظر ان يترك المصيف ويعود الى القاهرة ويلعب مع مصطفى .. ويعيب الشاذلى على مصطفى الزرقوة بسرعة خصوصا عندما يهزم فريقه ويعيبه ايضا انه ينزل المباريات وهو مصاب . فرغم اصابة مصطفى فى المباراة التجريبية مع الفريق المجرى فرنسفاروس اصر على اللعب فى مباراته ضد الترسانة رغم ان قدمه تؤلمه لانه يشعر ان ناديه فى حاجة اليه فى هذه المباريات الحاسمة

ويبدأ عدم التفاهم بين الشاذلى ومصطفى عندما يهبط حماسه فى اللعب .. ويقف الشاذلى لعدم تحرك مصطفى .. ويقول مصطفى رياض ان عدم وجود الشاذلى معه فى مباراة يشعر وقتها ان شيئا ينقصه فى اللعب ... ويعيب عليه الزرقوة بسرعة لكن قلبه طيب ..

صلاح صادق

أكثر من خبر

● « ماربى » الفرنسى فاز ببطولة العالم للبلياردو التى اقيمت عندنا .. و « ماربى » لعب ١٧ سنة كمحترف فى فرنسا وكافة انحاء العالم .. وعندما لم يجد امامه منافسا عاد للهواية كما يسمح بذلك قانون اتحاد البلياردو الدولى .. وفاز فى العام الماضى ببطولة اوربا التى اقيمت عندنا .. كما حطم جميع الارقام القياسية .. انه فى طريقه الى الا يجد منافسا فى الهواية كما لم يجد منافسا فى الاحتراف !

● « رضا » سكرتير نادى الترسانة قال قبل مباراة الاسماعيلى .. الذى سيفوز اليوم سيفوز بالدورى .

● احتج النادى الاسماعيلى على تصريح نسب الى لاعبه ميمى درويش بان جمهور الاسماعيلية سيحطم سيارات من يحضر من القاهرة لمباراته مع الاهلى .. وتأكد من عدم صحته ..

● تسلية رواد فندق الغردقة هى رياضة تنس الطاولة والبلياردو وتقام بين النزلاء مباريات ومسابقات ودية .. وفى الغردقة يتسلى الاهالى بسماع اذاعة مباريات الكرة لان اقرب ملعب كرة هو ملعب السويس الذى يبعد عن الغردقة اكثر من ٣٠٠ كيلو

فى كواليس الملاعب

● جمهور الاهلى يؤمن بالحظ كثيرا .. كان حلمى ابو المعاطى يجلس على كرسيه فى مقصورة المحلة . ينظر الى ساعته والوقت يمر سريعا . والكرة ترفض ان تدخل مرمى خورشيد . وهنا قام حلمى ابو المعاطى من مكانه . وتبادل كرسيه مع صديق له .. لعل ذلك - يفك النحس - الغريب ان الذى حدث بعد ذلك بدقيقة واحدة . وهو ان رفعت سجل هدف الفوز فى الوقت القاتل !

● عندما هتفت الجماهير لعلى زيوار بعد فوز الاهلى على المحلة . اشار بيديه الى لاعبيه . وقال لهم .. حيوا هؤلاء .

● اين على زيوار اغمى عليه بعد ان سجل رفعت الفناجيلى هدف الاهلى فى المحلة . انسابت الدموع على وجه زوجة على زيوار التى كانت تشاهد المباراة فى المحلة .

● تحول عادل احمد الى فتوة حاول ان يضرب ميمى عبد الحميد اكثر من مرة . لم يكتف بذلك . وانما حاول الاعتداء . بمنظر لا يليق على احد الزملاء الصحفيين .

● يبدو ان الامور لا تسير سيرها الطبيعى بين ايفان مدرب المحلة وبقية الاداريين هناك لقد رفض ايفان يوم مباراة المحلة ضد الاهلى ان يدخل الى اللاعبين بين الشوطين

يقال ان هناك خلافا بينه وبين ممدوح مختار والدوينى مدير الكرة وحماده احد الاداريين .

● رفض المسئولون فى النادى الاهلى فكرة تخفيض ثمن تذكرة الدرجة الثالثة الى عشرة قروش اصروا على ان يكون ثمن التذكرة ١٥ قرشا .

محمود عبد الهادى

٧ أيام فى ليبيا :
مستويات جديدة فى بطولة ليبيا لرفع الأثقال ..

كتبه : مصطفى حفظى

طرابلس - مصطفى حفظى

● منصور عبدالسميع زاد وزنه والصيدلى المتوسط من طرابلس

استعدادات ضخمة تتخذها اللجنة الاولمبية الليبية استعدادا لدورة المعرض الخامسة فى مارس القادم .. بدأها اتحاد رفع الاثقال الليبى باقامة بطولة المملكة الليبية .. اشترك فيها ٩٦ لاعبا من جميع محافظات ليبيا واشرف على تحكيمها حكمان دوليان من الجمهورية العربية « مصطفى حفظى واحمد البيهى » وحكم من تونس « محمود الاطرش » . كما تمت باختيار حكمان ليبيان من الدرجة الاولى لتأهيلهما دوليا . وقد نجحا وستعتمد أوراقهما بالقاهرة تمهيدا لاعتمادهما من الاتحاد الدولى .. والحكمان هما محمد ناجى البكش واحمد الباهى على ضوء نتيجة البطولة اختار الاتحاد ١٤ لاعبا واعد لهم مركزا للتدريب استعدادا لدورة المعرض الدولى فى مارس القادم .. كان تنظيم البطولة رائعا فى صالة مغلقة تتسع مدرجاتها لـ ١٠٠٠ شخص واقيمت على النظام الدولى طبقا لبطولات العالم . وقد فاز بوزن الديك محمد عوض الشريف بمجموعة ٢٢٠ ك وبوزن الريشة على احمد شناك ٢٦٢٫٥ ك وبوزن الخفيف محمد جمعة العابدين ٢٤٥ ك ، وبوزن المتوسط صديق قدور ٢٨٥ ك ، وبوزن خفيف الثقيل وهبى منصور ٢٨٧٫٥ ك ، ومتوسط الثقيل محمد عبدالرازق ٢٩٥ ك ، وبوزن الثقيل حسن سعود ٢٩٠ ك .. وعقب انتهاء البطولة سلم على يحيى المنصورى الميداليات التذكارية للاعبين .

وفى خلال المدة التى قضيتها فى ليبيا قمت باعداد دراسات للحكام الجدد والمدربين استمرت لمدة اسبوع .. وسيعد الاتحاد الليبى دورة تدريبية اخرى خلال الشهر الحالى لجميع حكام المملكة الليبية لتكملة هذه الدراسات واجراء اختبارات لهم ..

استعدادات ضخمة

وصرح لى انتصى خليل رئيس اتحاد رفع الاثقال بان الاتحاد اعد برنامجا ضخما لنشر اللعبة والاحتكاك الدولى . يبدأ فى مهرجان دورة المعرض الرياضية فى مارس القادم .. حيث وجه الدعوة الى الاردن وتونس والجزائر لاشتراك فرقها لرفع الاثقال مع الفريق الليبى فى بطولة دولية تقام بطرابلس ، وفى شهر يوليو يشترك الفريق الليبى فى اعياد الشباب بتونس . وفى شهر يوليو يزور الفريق الجمهورية العربية لاقامة بعض المباريات الحية فى طنطا وبور سعيد والقاهرة فى احتفالات أعياد الثورة . يعقب ذلك دعوة بعض الفرق القوية وزيارات اخرى لاعداد الفريق الليبى لدورة البحر المتوسط التى ستقام فى تونس هذا العام ، وعلى ضوء نتيجة الفريق فى دورة البحر المتوسط سيكون منتخب قوى اعدت له بعض الاحتكاكات الدولية مع اقوى الفرق لاعداد منتخب ليبيا الذى سيشترك فى الدورة الرياضية العربية الخامسة التى ستقام فى طرابلس عام ١٩٦٧ .. هذا بجانب الصالات المغلقة المجهزة بأحدث الادوات التى سيتم انشاؤها فى جميع المحافظات لنشر اللعبة واكتشاف خامات جديدة ، وعمل دورة لتأهيل حكام ومدربين جدد ، واقامة مهرجانات شهرية فى انحاء البلاد .. قلت .. ان هذه السياسة الضخمة يلزمها المال الكثير .. فرد هادى الفقيه امين صندوق الاتحاد بأن ميزانية الاتحاد ١٠ الاف جنيه وقد طلبنا من اللجنة الاولمبية اعتماد ١٠ الاف اخرى لهذا الغرض .. ويعتبر اتحاد رفع الاثقال من انشط الاتحادات الليبية التى يعمل ليلا ونهارا وازاء هذا يجد التشجيع الكافى من اللجنة الاولمبية الليبية .

● احمد بطى بطل كمال الاجسام

● وهبى منصور لرفعات خاصة طيبة من بنى غازى

● مصطفى العالم منافسة قوية مع صديق قدور

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فرح الأسبوع

وفي الاسبوع الماضي حضر السيد علي صبري نائب رئيس الجمهورية والامين العام للاتحاد الاشتراكي العربي الاحتفال بقران وزفاف عرفت عرفي كريمة السيد جمال عرفي الى الدكتور احمد شاكر رجب النائب بكلية طب قصر العيني .. تهانينا للعروسين

وصلت زوجة الرئيس كوندا رئيس جمهورية زامبيا الى القاهرة في زيارة لمدة اسبوعين

ناس .. زوجة الرئيس كاوندا في خان الخليلي ..

السيدة الاولى في جمهورية زامبيا تشاهد القاهرة من شرفة غرفتها بفندق هيلتون

التقيت بحرم الرئيس كينيث كاوندا رئيس جمهورية زامبيا .. كانت معها صديقتها المفضلة حرم وزير التربية والتعليم بزامبيا والآنسة كوني الدبلوماسية بوزارة الخارجية ، وسكرتيرتها الاولى .. والسكرتيرة الثانية ، وباقي الوفد مكون من ست آنسات ، ورجل واحد هو الحارس المرافق لها ..

وقد خصصت لها وزارة الارشاد مرافقة مصرية هي الآنسة هدى غراب حسب طلب سفارة زامبيا لانها سبق أن رافقت وفدا من جمهورية زامبيا ووفقت معه ..

وقد جاءت حرم الرئيس كاوندا الى الجمهورية العربية المتحدة في زيارة لها ضمن رحلة حول العالم ، وكان المفروض انها ستكون ضيفة على سفير زامبيا في القاهرة الا انه عندما وصل الى علم الرئيس جمال عبد الناصر بمجيئها امر بان تكون زيارتها في ضيافة رئاسة الجمهورية !.

وقد خصص لحرم الرئيس كاوندا حرس خاص ومضيفة وثلاث سيارات تحت تصرفها الخاص ، ووضع برنامج زيارتها التي ستستمر ١٥ يوما بالاتفاق مع وزارة الارشاد وسفارة زامبيا على أساس خطة لزيارة الاماكن التي ستزورها حسب رغبتها الشخصية ..

لقد وصلت حرم الرئيس كينيث كاوندا بالطائرة في الخامسة مع بزوغ شمس صباح يوم الجمعة الماضي متجهة الى فندق الهيلتون ، وبعد ان استراحت وتناولت طعام الغداء ، كانت آخر ساعة اول من التقى بها ورافقتها مع أول جولة لها ، وكانت في خان الخليلي ..

لقد اعجبت حرم الرئيس كاوندا بالصناعات الدقيقة ، والحلي ، وجذب نظرها حلي لفرايتي (وسرج الجمل) والمنتجات الجلدية ، واستمرت جولتها في خان الخليلي ساعتين كان الغرض منها عملية استطلاع لما قد يروق لها أن تشتريه في زيارة تالية .

ودار الحديث بيني وبين حرم الرئيس كاوندا خلال هذه الزيارة ، لقد سألتها عن معلوماتها عن مصر قبل مجيئها .

فقالت ان معلوماتي عن مصر لا تتعدى المعلومات التي قرأتها عنها في الكتب والمجلات عن حضارتها القديمة ونهضتها الحديثة وكنت اتطلع لزيارتها الى أن اتت هذه الايام .

واضافت قائلة بأنها سعدت باللقاء الحار الذي قوبلت به خصوصا بعد ان كرمها الرئيس جمال عبد الناصر وجعلها ضيفة على الجمهورية العربية المتحدة .

وسألتها عن نهضة المرأة في زامبيا فقالت أن معلوماتي عن مصر لا تتعدى الإيام ، فعندنا في كل مجالات العمل نساء متعلمات ومثقفات ، وقد احتل عدد منهن المناصب الدبلوماسية واعمالا اخرى ..

وقالت حرم الرئيس كاوندا ان المرأة المصرية تفوق الكثيرات في جمالها واناقتها وثقافتها .

عزيزه ثابت

الضيفة القادمة من زامبيا اعجبها عقد فرعوني النشأة جولتها لزيارة منطقة خان الخليلي . . .

— ماقلتليش ايه رأيك في الفستان الجديد ؟

قريبا ..

عدد خاص من

آخر ساعة

الكورة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الصحة والجمال لكل أسرة

أحمر الشفاه
كحل سائل حديث
بن
PENN EYE LINER

ماء راديوم
يزيل الشيب بدون صبغة
المشهور منذ ٤٠ عاما
ويطلب من جميع الصيدليات ت ٩٠٧١٦٩

لوسيون **برمانت**
سائل لفرد الشعر الأكرت
خالى من المواد الملتهبة
الى ترتيب الصلع
يباع فى جميع الصيدليات

هل يسمح لك ضميرك بالزواج
أن أبناءك وأبناء أبنائك يطلبون منك ان تورثهم أجساما سليمة
تمرينات فى المنزل تعطيك صحة متقدمة وتزيل النحافة والسمنة وتصحح القامات والأمراض المزمنة ، اطلب مجانا
كتابنا الانسانات الكامل معهد الجوهرى للتربية البدنية ٦ ش بكاكينى القاهرة
ت ٨٤٦١١٠

جددي حقيبتك القديمة او استبدلها باخرى جديدة من مبتكرات
مصنع كاليبسو
٧ شارع ... المدبح الخالدة ت ٤٠٨٧١

أخر ساعة
تقدم لك :
من أسبوع ....
.... لأسبوع

مزينة **خرز البقر**
لراغبات الصحة والسمنة والجمال
انتاج : محمد خضير العطار
الصاغة امام جامع الاشرف ت ٩٠٨٦٥
وجميع محلات العطارة بالجمهورية / المنيا : عطارة عبود شارع ...

سماح
مجموعة فاخرة من الملابس الداخلية الحريمي
ابو الخير محمد اديب
٣٠ ش طلعت حرب (سليمان باشا سابقا) ت ٥٦٥٩٤

المستحضر النباتى الساحر الوحيد الذى يعطى للشعر الشايب لونه الأصلى الطبيعى
بريانتين **كوبانا** النباتى
ALY
توزيع : شركة التوريدات المحلية ٢٣ ش عدلى ت ٥٦٣٠٠

مكتب مصباح العقارى للإيجارات
٥٢ ش عبد الخالق ثروت
الدور الاول شقة ١٨
لتأجير الشقق والفيلات المفروشة بالغير الاثاث بالقاهرة وضواحيها وبيع شراء العقارات
ت ٩١٩٦٧١ - برقيا (مصبانيره)

مكتب النصر العقارى
ادارة : صلاح فاضل عكاشة
٨ (أ) ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١
بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة لوكس بجميع ضواحي القاهرة ...

بوريف
انتاج نادين ت ٩٠٧١٦٩
صبغة شعر كريم ٨ ألوان طبيعية ثابتة

الموبيليات الفاخرة التى كانت وقفا على القصور
أصبحت اليوم فى متناول كل الشعب بفضل سياستنا الاشتراكية فى الإنتاج والبيع والتى أعادت للموبيليات أسعار ١٩٥٥

الجمعية التعاونية لصناع الأثاث
محافظة القاهرة
احدى جمعيات المؤسسة المصرية العامة للتعاون الإنتاجى والصناعات الصغيرة

- الإدارة : ٣٧ شارع الموسكى ت ٩٠٣٤٩٦

المعارض :
- ٣٠ ، ٤٠ شارع عبد العزيز ت ٩١٨٤٦٦
- ٤٣ شارع قصر النيل (الصيدناوي سابقا) ت ٩١٣٨٠٧
- ميدان العتبة الخضراء
- قريبا الفرع الرابع بشارع طلعت حرب
- ★ قريبا الفرع الخامس بمصر الجديدة ١٣ شارع بغداد

عقد قران الآنسة ليلى مروان على الاستاذ محمد ابراهيم الموظف بشركة بيع المصنوعات لهانيا للعروسين

العروس : سلوى زكريا
العريس : محمد على شركس

رانية الرسى كوان
الطفلة ٧ شمعات

العروس : يسرية كمال شلبى
العريس : رافت دليدى

العروس : نادية قاعدة
العريس : عفت خزام
العروسان بشركة ابو قراص

اسامة فرج بيومى
شمعة واحدة

العروس : فاطمة محمد ابراهيم
العريس : محمد احمد عمر

امانى نبيل عزوز
الطفلة شمعة واحدة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فلكا

-FELCA-

دقيقة
يعتمد عليها
أنيقة

الساعة السويسرية التي
صنعت من أجلك

الوكلاء في الأقطار العربية :

العراق : عبد الصاحب لطيف ... شارع الرشيد

المملكة العربية السعودية ...

الأردن : ...

الكويت : ...

لبنان : ...

السودان : شركة تجارة الشرق ...

سوريا : ...

مسابقة آخر ساعة

الكلمات المتقاطعة

١٠ جنيهات للفائز الاول و٥ جوائز كل جائزة منها جنيه واحد

في كل عدد من (آخر ساعة) تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة .. وهذه المسابقات تعطي مزيدا من الثقافة لانها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات .. وهي بقدر التسلية لابد من تجميعها لحل المسابقة .. ونظرا للاقبال الزائد على حل هذه المسابقة قررت (آخر ساعة) زيادة عدد جوائزها .. وقد خصصت للفائز الاول جائزة قدرها عشرة جنيهات وخمس جوائز اخرى لكل فائز منهم جنيه واحد ..

المسابقة رقم ١٩

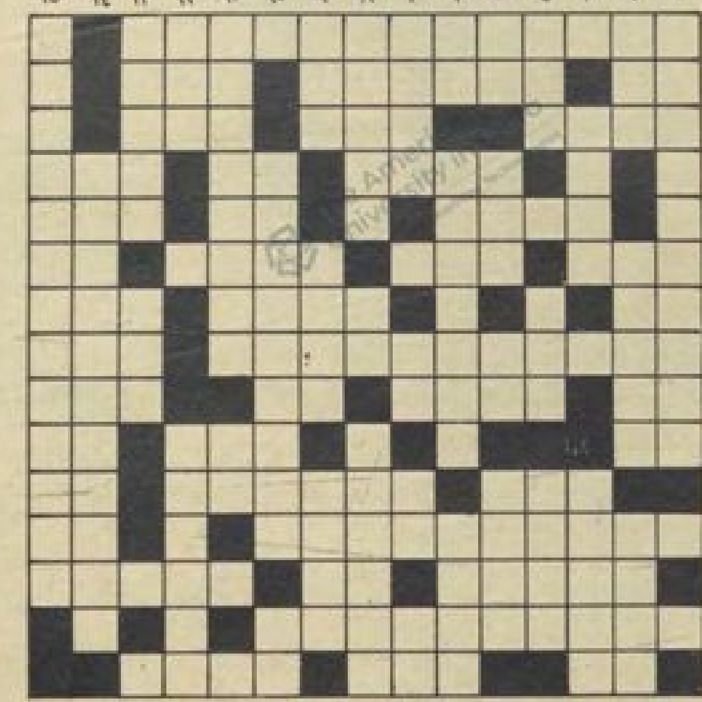

لحل هذه المسابقة .. امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق . يبدأ القارىء بوضع أحرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحروف او الكلمة باتجاه المربعات المفتوحة أو بلقاء مربع مغلق .. على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع . والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و ١٥ مربعا راسيا .. ونرجو ان يرسل الحل على هذا الكوبون خلال عشرة ايام من نشر المسابقة .. ويكتب على الظرف رقم المسابقة وترسل الحلول على عنوان المجلة (آخر ساعة) مسابقة الكلمات المتقاطعة ـ شارع الصحافة ـ القاهرة .

الكلمات الأفقية :

١) رئيس جمهورية عربية
٢) اداة نفي ـ آلة موسيقية في بور سعيد ـ حجول
٣) يمرن ـ نموذج (معكوسة) حصان صغير
٤) أذل (معكوسة) ـ حافة ـ ثلاث ارباع (اذكو)
٥) ينطفيء ـ لا يذاع ـ يدق .
٦) زهر ـ مد (معكوسة) ـ خيول ـ ظاهرة تحدث في البحر
٧) من الاقارب ـ طقس (معكوسة) ـ لكي
٨) مطرب مصري راحل ـ متقد
٩) حرفان متشابهان ـ زبد ـ اجتهاد (معكوسة) ـ مرض صدري
١٠) حرفان متشابهان ـ ثلاثة حروف متشابهة ـ مهارة (معكوسة)
١١) جير ـ من الاحجار الكريمة (معكوسة) ـ ضمير مذكر
١٢) الاسم القديم لمحمد علي كلاي ـ حرفان متشابهان
١٣) الاحتفاظ بالسر ـ ماء الحياة (معكوسة) ـ كلمة (ونوار) متفرقة
١٤) من ضحايا كارثة الفضاء الامريكية
١٥) حرفان متشابهان ـ حرفة نصب غربية (معكوسة) .

الكلمات الراسية :

١) برنامج اذاعي
٢) جد في عمله (معكوسة) ـ من الالعاب الرياضية ـ اكثر صفو
٣) مدينة مصرية تشتهر بالملح ـ من الاقمشة الشعبية .
٤) أشتم ـ ما قبل الفجر ـ عاصمة جمهورية في امريكا اللاتينية
٥) اداة نفي وجزم ـ بترول ـ حرفان متتاليان في حروف اللغة العربية ـ من الحلى
٦) ابتهج (معكوسة) جامعة فرنسية ـ لوث (معكوسة)
٧) غزوة ـ عدم (معكوسة) ـ ملك (معكوسة) ـ حرف عطف (معكوسة)
٨) مهد ـ من الاقارب (معكوسة) ـ مجلس نيابي
٩) تكمل ـ تحمل ـ سهل
١٠) لاعب كرة مصري قديم ـ حرفان متشابهان .
١١ شاعر حصل على جائزة الدولة التقديرية هذا العام ـ حرفان متشابهان .
١٢) لقب الماني (معكوسة) ـ جبل في لبنان
١٣) موسيقار ايطالي لحن اوبريت عايدة ـ من ادوات الكتابة
١٤) لقب يطلق على مسكن الشاعر الراحل احمد شوقي .
١٥) اديبة فرنسية وجودية .

حل المسابقة رقم ١٧ وأسماء الفائزين

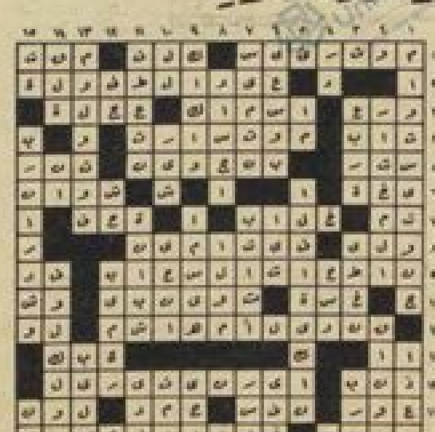

● الجائزة الاولى وقدرها عشرة جنيهات فاز بها : سيد عطية عبد الجواد ـ البنك الاقتصادية ـ ارض عزيز عزت عمارة ٦ ب امبابه

الفائزون الخمسة وكل منهم جائزته جنيه واحد وهم :

١ ـ علي عبد الله علي ـ شركة فارما سويس الامرية ـ القاهرة
٢ ـ كريمة سليمان ابراهيم ـ ١٤ شارع عبد العزيز جاويش عابدين ـ القاهرة
٣ ـ علي بهجت رياض ـ ١٥ شارع الكشافة ـ بالدقي ـ القاهرة
٤ ـ ايناس حسين كامل ـ ١٤ شارع النادي المتفرع من شارع الاهرام بالجيزة .
٥ ـ عبد الحميد حمزة ـ ٤٥ شارع العبوطي بالمنصورة .

● حدث خطأ مطبعي في المسابقة رقم ١٨ في الكلمات الراسية رقم ١٢ وصحتها هكذا .. ومنظمة تابعة لهيئة الامم المتحدة . وهذا للتنويه

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من
مقاعد الجماهير

شاعر "إنسان الفصل الخامس".. والقلب المحير!

● على منصة الجوائز فى قاعة الجامعة .. شاهدت الجماهير رجلا يرتدى روب عيد العلم فوق جلباب وبالطو ويتوكأ على عكازين
● وسألنى جارى من يكون الرجل
● قلت له . محمود ابو الوفا
● ومحمود ابو الوفا . شاعر من اكبر شعرائنا . ولكن يبدوان بقاء الفنان على قيد الحياة .. فى جيل غير جيله .. قد اضحى جريمة
● ان محمود ابو الوفا صاحب ديوان انسان الفصل الخامس وصاحب قصيدة

عندما ياتى المساء
وتجوم الليل تنثر
اسالوا فى الليل عن نجمى
متى نجمى يظهر
ياحبيبى لك بوحى
لك ماشئت واكثر

● ومن عجب نسى الناس الشاعر .. وبقيت القصيدة على السنتهم
● فالرجل قدنسى وهو بيننا . وانكر وجوده فى الحياة .. وهومازال قادرا عليها .. ولو انه ـ مد الله فى عمره ـ قد رحل مع من رحلوا من جيله لتشبع تكريما . ولما احس بحاجة الى معونة الاحياء .. ولما شق عليه .. انكارهم له واضطراره الى السعى بينهم
● وهو يعانى من اشياء كثيرة مما يعانى منها .. الاحياء .. من حاجات الحياة .
● ولقد اسرعت افعل له ما استطيع .. لانى احب فى جيله ـ ابى ـ وارى فى كل اديب كبير .. صورة من ابى لو مد الله فى عمره .. واكره ان ارى احدا منهم فى حاجة او فى ضيق
● ولكنى للاسف لم افعل له الكثير . فهو فى حاجة الى مسكن والمسكن عند المحافظ .. وهو فى حاجة الى معاش .. والمعاش عند وزير الخزانة .. وانا ارفع اليهما الرجاء .. لعلهما يحققان لمن كرمته الدولة بالاوسمة مسكنا ومعاشا
● ومع ذلك .. ومع هذا التقصير .. فقد احسست والرجل يصعد الى المنصة .. ووجهه يشرق بالفرحة .. ان الدولة قد فعلت له شيئا كثيرا .. لقد احس بانه موجود .. وان احدا لم ينسه .. وان رجلا كبيرا حنونا يمد له يده بوسام تكريم ليعبر له عن تقدير البلد له .
● اذكر فى قصيدة الشاعر الكبير التى ذكرها الناس ونسوه

كل قلب بات فى
الليل بنجم يتنور
غير قلبى فهو ماز
ال على الافق محير

وارجو الا يكون قلبه مازال على الافق محيرا .. وان يجد من تقدير البلد له ما يجعل قلبه يهدا عن القلق مرتاحا مستقرا

يوسف السباعى

آخرساعة

كبرى المجلات المصورة
فى الشرق الاوسط

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة القاهرة . ٧٧٨٦٠

الاشتراكات
البريد العادى :

ج.م.ع ٣٠٤٠ : جنيهان مصريان
دول اتحاد البريد العربى :
جنيهان استرلينيان .
باقى دول العالم :

اسعار بيع آخر ساعة
(العادية) فئة .٤ مليما

● سوريا	٦٠ ق س.
● لبنان	٦٠ ق ل.
● العراق	٦٠ فلسا
● الاردن	٦٥ فلسا
● الكويت	١٠٠ فلس
● السودان	٥٠ مليما
● ليبيا	٦٠ مليما
● الجزائر	١٠٠ فرنك
● عدن	١٢٠ سنتا
● البحرين	١٠٠ فلس
● قطر	١٠٠ بيزا

حوار
من
طرف واحد

– الو .. ايوه .. انا صلاح ابو سيف ..
– ...
– اهلا اهلا .. انت فين ..
– ...
– انا مشغول .. مين قالك كده .. اولا انا قضيت دلوقت بعد ما انتهيت من فيلم (الزوجة الثانية) ..
– ...
– ده يا سيدى قصة رشدى صالح وبطولة سعاد حسنى وشكرى سرحان وسناء جميل وعبد المنعم ابراهيم ..
– ...
لا والله لسه ما فكرتش الفيلم الجديد حيكون ايه .. ما انت عارف انا باعمل فيلم واحد بس فى السنة ..
– ...
– الحقيقه لسه ما قريتش سيناريوهات ولا قصص عشان اختار منها .. انما باقرا اليومين دول مجموعات من القصص القصيرة من الادب العربى السورى واللبنانى والعراقى والمغربى بقوم باعداد سيناريو لها طلبة معهد السيناريو .
– ...
– اقوم بالتدريس فى

وحضور لجان السينما بمجلس الفنون ومؤسسة السينما .
– ...
– آخر فيلم عربى شفته يا سيدى هو : السراب الشحاتين .
– ...
– لا الحقيقة معجبنيش ابدا ..
– ...
– حاجات كتيرة معجبتنيش فيه .. اولا المخرج مش عارف هو عايز يقول ايه .. والتمثيل مبالغ فيه جدا .. والفيلم كله غير منطقى .. والانتاج تكلف مبلغ ٦٢ الف جنيه وهو مبلغ ضخم جدا .. ورغم هذا لم يبد ذلك على الشاشة !
– ...
– القصة الاصلية انا قراتها .. هى اصلا قصة قصيرة لاحسان عبد القدوس .. ممتازة .. وفيها فكرة رائعة .. ضاعت فى الفيلم !
– ...
– آخر فيلم عربى عجبنى .. آه .. ياسيدى .. يا سيدى .. يا سيدى .. ايه .. مفيش .. الحقيقة السنة دى مشفتش افلام عربى عجبتنى !!
– السمان والخريف .. لا .. لسه مشفتوش !

(سونتش)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

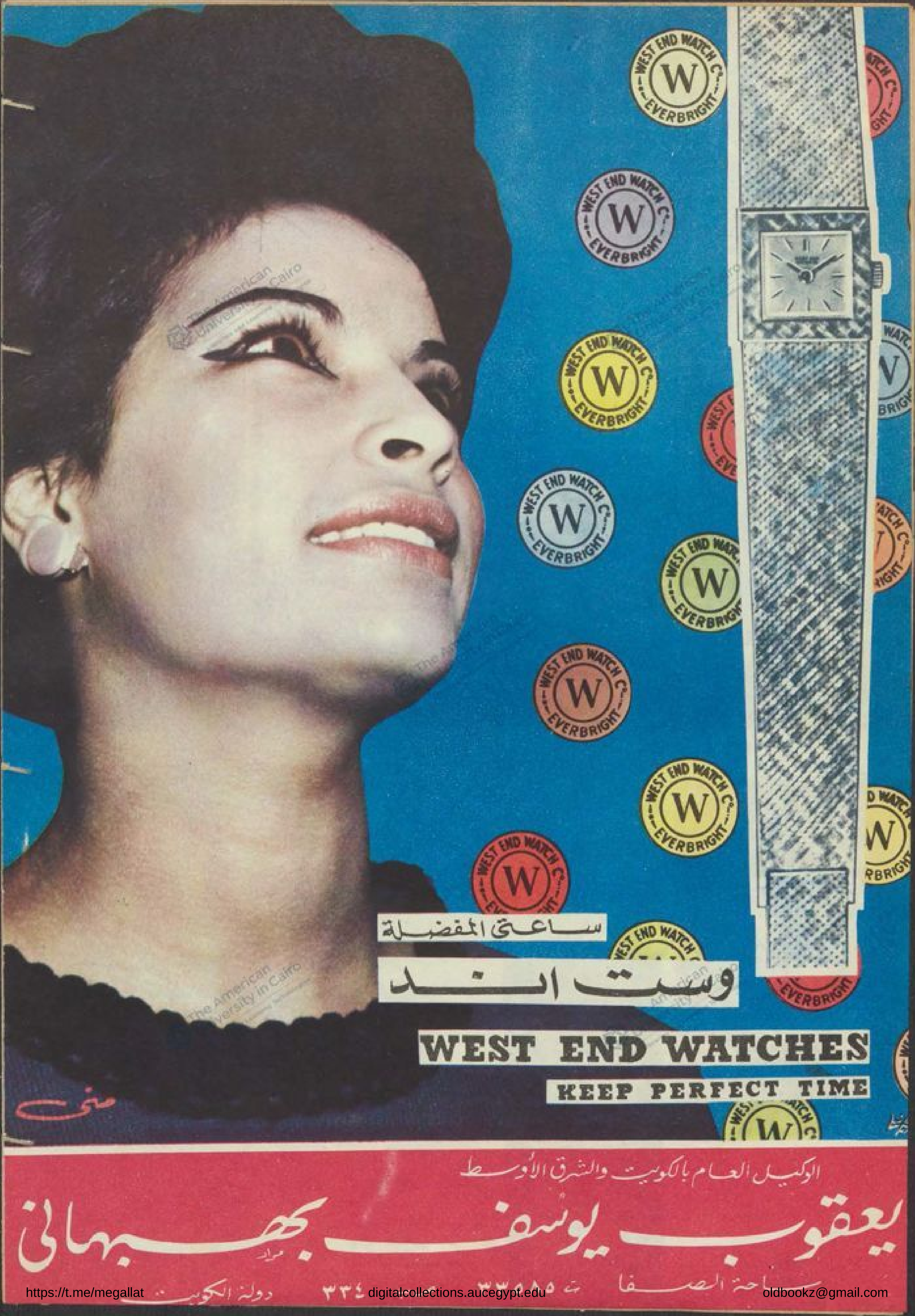

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٦٨٧ - ٢٢ فبراير ١٩٦٧

AKHER SAA - 1687 - 22 FEBRUARY 1967

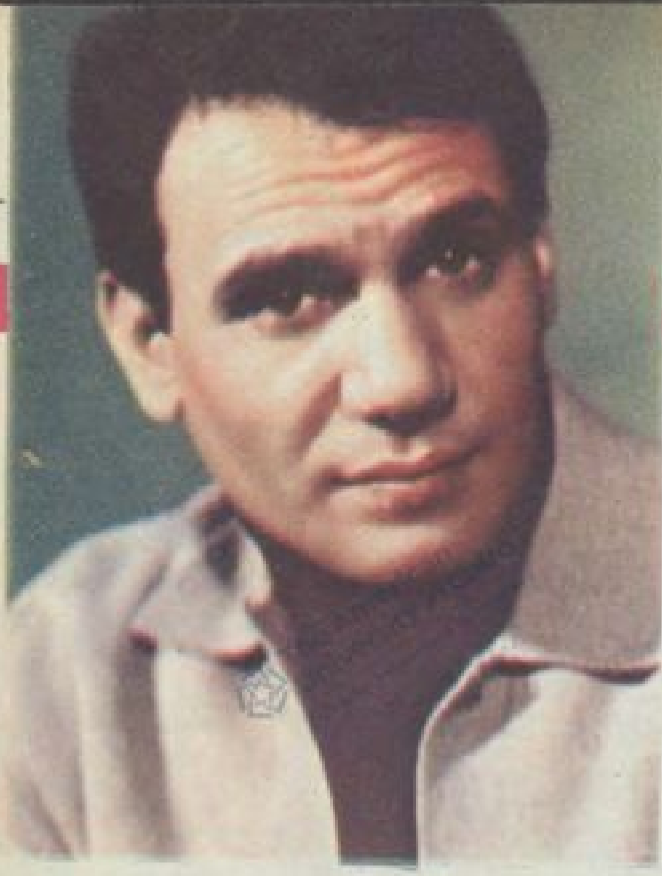

مواجهة صريحة بين عقل عبد الحليم حافظ وقلبه

استوبتر الشربيني ..
ففاز الزمالك على الأهلي

● آخر موضة : تسريحة كليوباترا تغزو شعر المرأة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

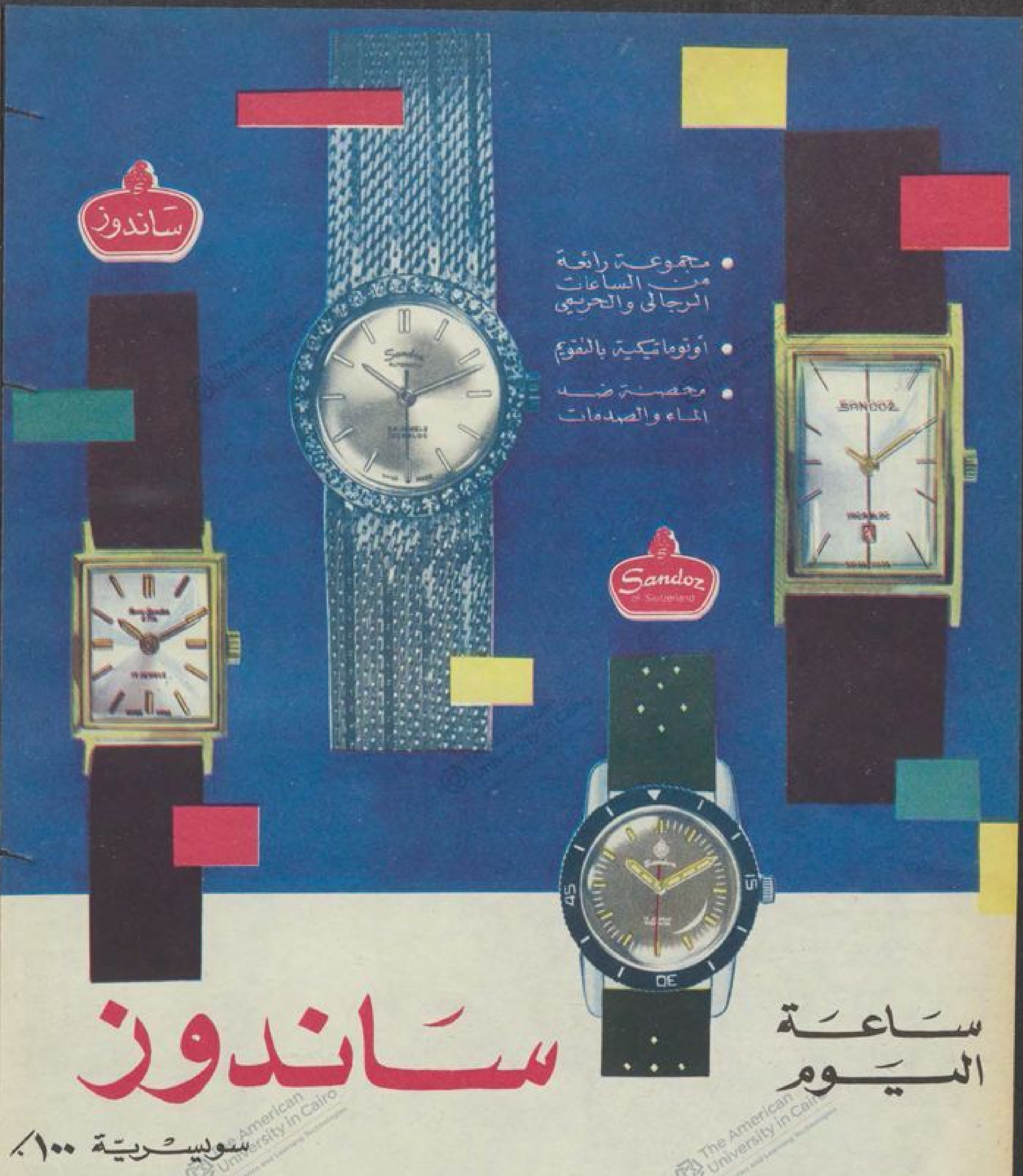

وكلاء ساندوز فى البلاد العربية :

• لبنان - غزة - العراق - الأردن :
حبال جورج جيراكو
باب ادريس ص.ب ٢٥٤٨ بيروت

• سوريا :
نقولا جيراكو - محلات زودياك
ساحة المرجا - دمشق

• المملكة العربية السعودية :
صالح الحسن أباحسين اخوان
ص.ب ٤٦٩ الرياض

• الكويت :
محمد أزرونى - مخزن النصر
شارع عبد الله السالم - الكويت

• البحرين :
محلات العلم الأخضر ص.ب ١٠٩ البحرين

• الجزائر :
محمد بكير ٣٠ شارع اصلاح حسين - الجزائر

• الجمهورية العربية المتحدة :
الشركة العامة للتجارة والكيماويات
١٤٧ شارع محمد فريد - القاهرة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صورة الغلاف

تاج جديد على راس المرأة ..والتاج يرجع تاريخه الى الاف السنين ، لكنه سيظهر في خلال العام القادم بكثرة .. فهو صورة من الصور العديدة التي اقتبسها مصممو الازياء وخبراء الجمال من تاريخنا الفرعوني .. والتاج او تسريحة الشعر ، تحتاج الى مكياج من نوع معين .. وتفاصيل هذا المكياج تراها على صفحة ٣٢

تصوير محمد بدر

في هذا العدد

● ماذا حدث في اجتماعات منظمة التضامن في نيقوسيا ؟.. وكيف حاولت المخابرات الامريكية نسف المنظمة واحداث الانقسام بين الوفود الافريقية والاسيوية ، وكيف انتقل الصراع الرهيب بين الصين والاتحاد السوفيتي الى داخل المنظمة ؟ .. وتفاصيل اخرى كثيرة (ص ٢)

دخلت (آخر ساعة) مدينة عدن ، واستطاعت ان تحصل على صور دامغة للاستعمار البريطاني ، ان بريطانيا تحاول حكم عدن بالحديد والنار ، ولكن الشعب يقابل هذه المحاولات بالنار ولن يستسلم ابدا . تحقيق ص ٨ ..

● صاحب كباريه يسرق مليون جنيه من الاوقاف الخيرية ، ان وزارة الاوقاف تجرى في سرية تامة التحقيق في هذه الحادثة الخطيرة ، وتم القبض على صاحب الكباريه .. ان آخر ساعة تنفرد بالتفاصيل ص ١٥

الأسبوع في سطور ...

ليس في هذا الزمن

هل تذكرون زيارة ديجول للصومال الفرنسي . والمفاجأة التي اعدها الشعب الصومالي هناك له .. عندما اندفعت المظاهرات في شوارع جيبوتي تهتف بالاستقلال

لقد كانت تلك المظاهرات غداة زيارة ديجول بدء تحول خطير نحو الاستقلال . قبل اجراء الاستفتاء من اجل تقرير المصير

ولقد اعد الحكام هناك اعجب تذاكر استفتاء يمكن ان يؤخذ بها راى انسان في تقرير مصيره

تذكرة استفتاء .. هي في حد ذاتها .. تذكرة غير حرة

يقول السؤال :

((هل ترغب في الارتباط مع فرنسا وتحسين حالتك المعيشية والاقتصادية وان تحكم نفسك داخليا في البلاد وانت التى ستتمتع فوائد هذا الحكم وترس دعائمه ؟ ام لا ؟))

ولم ينقص التذكرة .. الا ان يضاف اليها بعد (لا) ؟ (ام ترغب في الاستقلال) وتتخرب بيتك وبيت ابوك .. وتروح في داهية .. يلعن الصرم القديمة)) ..

هذه هي الاضافة الطبيعية التي تتمشى مع روح تذكرة الاستفتاء . .بعد ان وضع الخير كل خير في جانب الارتباط مع فرنسا ..

والتشاؤم يسود البلد خوفا من نتيجة الاستفتاء لان الزعماء والقادة الوطنيين وضعوا في السجون بعد مظاهرات ديجول . . وآلاف الصوماليين يطردون خارج حدود جيبوتي الى حدود الجمهورية الصومالية لتقليل عدد الوطنيين المشتركين في الاستفتاء .

كما سمح قانون الاستفتاء للاجانب بالاشتراك فيه حيث نص القانون على ان كل من اقام في الصومال الفرنسي ثلاث سنوات فاكثر يسمح له بالاشتراك في الاستفتاء . والنتيجة هي ان يسيطر الاجانب المستوطنون والذين تدفقوا على جيبوتي في السنوات الاخيرة على توجيه الاستفتاء ..

وقد تقدم موعد الاستفتاء الى ١٩ مارس بعد ان كان في يوليه خشية ان تعطى الفرصة للوطنيين لتنظيم صفوفهم ولم شملهم

وبعدين ..

وماذا تريد ان تقول فرنسا ..

هل تريد ان تقول للعالم ان الصوماليين يكرهون الاستقلال .. ويهوون التبعية لفرنسا ..

ليس في هذا الزمن ..

وليس بعد ان وقف سيكوتوري امام ديجول .. ليقول له .. الاستقلال افضل .. من كل مزايا يمكن ان تجنى بالتبعية ..

اذا استطاع الاجانب الغرباء اليوم ان يسلبوا من الوطنيين استقلالهم ..

فلهم يوم ..

وان غدا لناظره قريب .

كلمات كالرصاص :

الدكتور اوجستينو تيتو زعيم الحركة الشعبية لكفاح انجولا ضد الاستعمار البرتغالي .. طبيب وجراح وشاعر .

سجن في لشبونة اربع سنوات .. وعاد ليقود حركة التحرر مستعملا الشعر كوسيلة للاتصال بالشعب .

قرات له قصيدته «اماه» التي تعتبر من امضى اسلحة القتال ضد الجنود البرتغاليين .

((اماه

يا كل الامهات السود اللاتي رحل ابناؤكن ..

اماه يا من اضاءت في نفسي اشراقة الامل .. الامل في قدرتك وصبرك في الساعات العصيبة .. لكن الحياة المرة قد اقتالت من نفسي هذا الامل الصوفي انني لا انتظر احدا ..

لان هناك من ينتظرني ..

الامل نحن يا اماه

اطفالك .. ابناؤك . الذين انطلقوا وراء مثال رائع .. ونبع تتدفق منه الحياة ..

نحن الاطفال العرايا .. بلا بيوت ولا فراش .. صبية بلا مدارس . . يلهون بكرة من الورق على الرمال في حرقة الظهيرة ..

نحن ابضا .. العمال بلا عقود .. نضيع حياتنا في مزارع البن .. الزنوج الجهلة .. خلقنا لنجثو امام البيض ونفزع من القنى ..

نحن ابناؤك من قلب افريقيا الاسود .. الغابات التي لم يصل اليها النور ..

السكارى المترنحون .. الذين اسلموا انفسهم لايقاع رقصة الموت

ابناؤك الجوعى .. العطشى . الخجلون يدعونك اماه .. يا اماه ..

الخائفون من شارع يعبرونه .. الخائفون من الناس .. اننا نحن .. نحن يا اماه . . امل البحث عن الحياة) ..

هذه هي الكلمات التي انطلقت كالرصاص في صدور المستعمرين البرتغال .. والتي قادت شعب انجولا الى كفاحه المسلح .

كلام جميل :

لئن كنت قد بلغت عني وشاية ... لمبلغك الواشي اغش واكذب

كلام مفيد :

للكاتب الناشىء .. «لاتصدق كلام النقاد فيقعدك اليأس ولا تصدق كلام القراء فيقعدك الغرور» .

يوسف السباعي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تقرير سياسي من نيقوسيا يكتبه : محمد وجدي قنديل

محاولة خطيرة لنسف منظمة التضامن !

وقعت محاولة خطيرة لنسف منظمة التضامن في اجتماعات نيقوسيا .. كيف حاولت المخابرات المركزية الامريكية احداث الانقسام بين الوفود الافريقية والاسيوية ؟ .. وكيف انتقل الصراع الرهيب بين الصين والاتحاد السوفيتي الى داخل المنظمة وهددها بالانهيار قبل المؤتمر ؟ .. ولماذا امتنعت الجمهورية العربية عن الذهاب الى بكين ، ولماذا وافقت على عقد المؤتمر الخامس في الجزائر .. ان محمد وجدي قنديل يكشف في هذا التحقيق السياسي الذي تقدمه آخر ساعة تفاصيل كثيرة عن المؤامرات التي هددت منظمة التضامن في اجتماعاتها التي عقدت في قبرص ..

القاعة الرئيسية التي احتشدت فيها وفود ..؟ دولة افريقية واسيوية في جلسة الافتتاح للمجلس الثامن لعقدها وكانت اخطر دورات المجلس

● ما هو الدور الخفي الذي حاولته المخابرات المركزية الامريكية لإحداث الانقسام بين الوفود الافريقية والاسيوية في ...

نيقوسيا - من محمد وجدي قنديل

ليس هذا تحقيقا صحفيا بقدر ماهو محاولة لنقل صورة كاملة وصادقة عن جميع تطورات المجلس الثامن لمنظمة تضامن الشعوب الافريقية والاسيوية . وبقدر ماهو - ايضا - نظرة محايدة لتسليط ضوء كاشف على كل الاتجاهات والاتصالات التي جرت بين الوفود سواء داخل الاجتماعات او بعيدا عنها .. والواقع انه كانت هناك توقعات عديدة تفرض نفسها على الاحداث قبل بدء المجلس وقبل وصول الوفود الخمسين الى المدينة نيقوسيا - الرابضة وسط جبال قبرص :

● كان توقع تشدد الصين الشعبية في موقفها تجاه المجلس الثامن ومقاطعتها لجلساته واجتماعاته قائما ومفترضا من خلال الاتصالات التمهيدية التي قامت بها السكرتارية الدائمة للمنظمة في القاهرة قبل انعقاد المجلس ..

● كان توقع اصرار الدول الخمس والعشرين في موقفها المعارض لعقد المؤتمر الخامس في بكين وتصميمها على تغيير مكانه - لمجموعة من الاعتبارات - موجودا وباديا قبل بدء اية مشاورات جانبية او تمهيدية في نيقوسيا بدرجة انها اعلنت صراحة - وفي مقدمتها الاتحاد السوفيتي والهند - انها لن تذهب الى ذلك المؤتمر في بكين ولو ادى الامر الى انقسام في المنظمة ..

● كان توقع الصدام الحاد بين الاتحاد السوفيتي والصين الشعبية مستمرا ومتصاعدا في كل لحظة ، وكان تركيز معظم الوفود - وفي مقدمتها وفد الجمهورية العربية المتحدة بالذات - على منع هذا الصدام داخل اجتماعات المجلس او تخفيف حدته في حالة حضور الصين الى مؤتمر نيقوسيا ..

ووسط هذا الجو المشحون بالتوقعات المنتظرة والافتراضات المفاجئة بدأت الوفود الافريقية والاسيوية تتتابع وتهبط في مطار الجزيرة على مدى الساعات الثماني والاربعين السابقة لعقد المجلس في مبنى الفندق الجديد - هيلتون قبرص - الذي فتح ابوابه لاول مرة لاستقبال وفود المنظمة ..

وقبل المضي الى ابعد من ذلك في سرد التطورات التي عاشتها قاعات المجلس واروقته لا بد من القاء نظرة خلفية وسريعة على التطورات التي ادت الى هذا الموقف الخطير الذي يهدد وجود المنظمة - ذاتها - واستمرار بقائها ، لا بد من تحديد ابعاد الصراع الصيني - السوفيتي الذي امتدت خيوطه الى حركة التضامن بين الشعوب الافريقية والاسيوية خلال الفترة الاخيرة .. !

وقد بدأت معالم هذا الصراع تتحدد وتأخذ اتجاها واضحا في اعقاب المؤتمر الثالث الذي انعقد في تنجانيقا واتخذ قراره الشهير بتكوين لجنة تحضيرية لاعداد المؤتمر الاول للقارات الثلاث في كوبا وكان قد برز اقتراح بعقد المؤتمر الخامس في بكين بعد المؤتمر الرابع في غانا ولكنه بقي مجرد اقتراح شفوي حتى انعقد مجلس التضامن السادس في الجزائر - وقتها - تقدم المهدي بن بركة بهذا الاقتراح وطلب الموافقة عليه ..

ولكن الاتحاد السوفيتي أبدى عدم الرغبة في مناقشة الاقتراح لانه ما زالت هناك فترة ثلاث سنوات قبل موعد عقد المؤتمر الخامس وما زال هناك مؤتمر آخر في غانا ولا يمكن تحديد اتجاهات الاحداث خلال تلك الفترة .. وفي نفس الوقت فوجيء المجلس باقتراح آخر من محمد يزيد بعقد هذا المؤتمر الخامس في نيودلهي وهكذا اصبحت هناك دعوتان لمكان المؤتمر - واحدة من الصين الشعبية والثانية من الهند - وبقيت المشكلة معلقة على اساس بحثها في غانا لتحديد مكان عقد المؤتمر القادم .. !

نقطة انفجار الصراع

ولم يكد ينعقد مؤتمر غانا - في وينيبا - حتى انفجر الموقف وتحدد الصراع بعد انضمام الاتحاد السوفيتي الى الهند في معارضته عقد المؤتمر الخامس في بكين .. ولكن الصين الشعبية استطاعت بتأثير معين على بعض الوفود الافريقية والاسيوية من الحصول على الاغلبية عند التصويت على القرار واخذت الموافقة على تحديد مكان المؤتمر في بكين .. وبعدها وقعت تطورات الاحداث الاخيرة في الصين وبرزت الثورة الثقافية وتحركات الحرس الاحمر الى حيز الوجود ووصل الصراع الداخلي هناك الى ذروته بين ماوتسي تونج وخصومه بحيث لم تعد بكين المكان اللائق لعقد منظمة تضامن الشعوب الافريقية والاسيوية ، وبدأت معظم الدول المشتركة في المنظمة تعيد النظر في القرار على ضوء هذا الاعتبار وضوء اعتبار آخر وهو تزايد حدة المعارضة من جانب الاتحاد السوفيتي والهند وباقي الوفود المؤيدة لوجهة نظرها بحيث اصبح الصراع يهدد بوقوع انقسام فعلي في حركة التضامن وبالتالي يعرض المنظمة الى خطر الانهيار ، واصبحت هذه هي المشكلة الرئيسية والعاجلة التي لا بد من مواجهتها في صراحة وفعالية من جانب الشعوب الافريقية والاسيوية حفاظا على المنظمة والمساندة الفعالة التي تقدمها الى جميع حركات التحرير ومنظمات النضال في آسيا وافريقيا .. وعلى حد تعبير يوسف السباعي - سكرتير عام المنظمة - لم يكن معقولا ان يمضي هذا الصراع الى ابعد من ذلك ، ولم يكن محتملا تجاهل التشدد العنيف من جانب الصين الشعبية تجاه جميع المحاولات التي بذلتها السكرتارية الدائمة لتخفيف حدة الموقف .. وحين وجهت قبرص الدعوة بعد ذلك الى عقد المجلس الثامن للمنظمة في نيقوسيا فوجئت بمعارضة عنيفة ومتشددة من الصين الشعبية وكانت ترتكز على اساس ان قبرص ليست بالمكان المناسب واللائق لعقد المجلس - وبدون ابداء اسباب مقبولة - وكانت وجهة النظر الحقيقية التي احستها السكرتارية الدائمة من خلال الحوار المتبادل مع بكين ! ان الصين تعتقد ان الذهاب الى نيقوسيا محاولة مستترة لالغاء عقد المؤتمر الخامس في بكين ، وانها تعتبر ان الهدف الرئيسي لعقد المجلس الثامن في قبرص هو البحث عن مكان آخر للمؤتمر وذلك - حسب قولها - تنفيذا لخطط المحرفين الجدد السوفيت .. !

حملة ضد اجتماع قبرص

وهكذا قررت الصين منذ اللحظة الاولى مقاطعة المجلس الثامن وعدم الذهاب الى قبرص ووجهت حملة ضارية ضد اعماله وحاولت - بكل الطرق - الضغط على بعض الوفود لكي تتضامن معها وتقاطع المجلس ، وتجاهلت الهدف الاول من جدول اعماله وانه معقود من اجل فيتنام بالذات ومن اجل بحث وسائل التأييد الممكنة لشعب فيتنام الشمالية والجنوبية - على السواء - في نضاله المجيد وفي وقفته الرائعة ضد القوى العدوانية الامريكية وعملياتها العسكرية الوحشية ..

ومضت الصين في تشددها وفي موقفها المتصلب الى ابعد الحدود والى حد العمل على فشل هذا المجلس وكان ذلك يعني - بالتالي - انهيار المنظمة من اساسها وضياع كل الجهود التي تبذلها لمساندة الشعوب المناضلة في افريقيا وآسيا وكذلك ضياع جميع المكاسب التي حققتها على مدى السنوات التسع الاخيرة ..

وكانت وجهة نظر الصين - كما سمعتها من بعض الصحفيين الصينيين الذين جاءوا الى نيقوسيا كمراقبين لاعمال المجلس وقراراته - ان عقد المؤتمر الخامس في بكين لا يمكن التنازل عنه لانه بمثابة تأكيد لوجود الصين وانتصارها على مؤامرات المحرفين السوفيت .. !

وكانت وجهة نظر الاتحاد السوفيتي - من ناحية اخرى كما سمعتها قبل بدء جلسات المجلس في نيقوسيا - ان الذهاب الى بكين من جانب السوفيت يعتبر في حكم المستحيل بعد التطورات الداخلية في الصين نفسها ، وبعد وصول الخلاف بينهم وبين الصين الى هذه الذروة الحادة .. !

وقد برز في البداية اقتراح من جانب الاتحاد السوفيتي لعقد المؤتمر الخامس في القاهرة باعتبارها عاصمة للنضال التحرري في افريقيا والمنطقة العربية وباعتبارها ايضا بعيدة عن تيارات النزاع الصيني السوفيتي - ودعم الاتحاد السوفيتي اقتراحه بان المؤتمر سوف يعقد في مناسبة الذكرى العاشرة للمؤتمر الاول الذي عقد في القاهرة سنة ١٩٥٨ .. ولكن وجهة نظر الجمهورية العربية المتحدة كانت تتحدد منذ البداية في ضرورة بقائها بعيدة

السكرتير العام يوسف السباعي ، يلقي كلمة الوفود الاسيوية والافريقية امام الرئيس

ليساريدس يلقي خطاب الافتتاح للمجلس الثامن وامامه اعلام الدول الافريقية والاسيوية

الشعب القبرصي يحمل ممثل الفيت كونج على الاكتاف !

اجتماعات منظمة التضامن ؟!

■ لماذا امتنعت الجمهورية العربية المتحدة عن الذهاب الى بكين ولماذا وافقت على عقد المؤتمر الخامس في الجزائر ؟

■ القرار الحاسم بطرد العناصر الانقسامية التي ظهرت فجأة في قبرص .. وحاولت تخريب المنظمة من الداخل ؟

من تطورات الخلاف بين موسكو وبكين مع مراعاة عدم حدوث اى تصدع او انقسام فى حركة التضامن الافريقى والاسيوى .. !

وظل الحوار مستمرا بين السكرتارية الدائمة وبين الاعضاء طوال الشهور الاخيرة وبقيت المناقشات محتدمة بين الدول المؤيدة والدول المعارضة لمؤتمر بكين .. وعارضت عشر لجان منذ البداية — الهند ونيجيريا والكاميرون ومدغشقر وجنوب افريقيا وانجولا وشبه الجزيرة العربية وزمبابوى وجامبيا والسنغال — وطالبت بعدم عقد المؤتمر الخامس فى الصين الشعبية ، بينما ايدت مؤتمر بكين خمس لجان اخرى — اليابان وتايلاند واوغندا واندونيسيا ونيبال — ولكن بدأ عدد الدول المعارضة لمؤتمر بكين يتزايد يوما بعد يوم حتى انضمت خمس عشرة لجنة اخرى الى اللجان العشر التى حددت موقفها فى اعقاب مؤتمر هافانا مباشرة .. !

محاولة منع الانقسام

وقد كانت القاهرة ترى ان الذهاب الى بكين على هذه الصورة سوف يحدث انقساما مؤكدا فى حركة التضامن .. وعلى حد تعبير خالد محيى الدين — رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة — ان هناك قوى اساسية وفعالة فى التضامن مثل الهند والاتحاد السوفيتى امتنعت من حضور هذا المؤتمر الخامس فى حالة انعقاده فى بكين وبالتالى فاننا لا يمكننا حضوره وتأييد هذا الانقسام الخطر ويكفى ان هناك خمسا وعشرين دولة افريقية وآسيوية اعلنت معارضتها التامة لمؤتمر بكين قبل مجيئها الى قبرص وهذا يعنى حدوث الانشقاق النهائى فى منظمة التضامن ولذلك جاءت باقى الوفود الى نيقوسيا وفى تقديرها ضرورة البحث عن حل حاسم يخرج بالمنظمة من تلك الازمة الحقيقية .. !

وكانت المفاجأة الاولى فى اجتماع المجلس الثامن تتمثل فى هذا العدد الكبير من الوفود الافريقية والاسيوية حرصت على الذهاب الى نيقوسيا — بحيث وصلت الى خمسين وفدا وزيادة — بعكس ما توقعت الصين الشعبية من وراء مقاطعتها للمجلس .. وكانت الاستجابة السريعة والمشاركة الفعالة من جانب معظم الوفود المجيء الى هذه الدورة — وفى مقدمتها فيتنام الشمالية — دليل احساسها بخطورة الفترة التى يجتازها المنظمة وحيوية الموضوعات

مناقشة بين الدكتور ليساريدس رئيس اللجنة التنظيمية وكابرال رئيس اللجنة السياسية

التى انتعرض لمناقشتها خلال جلسات الدورة الثامنة .. !

وكانت **المفاجأة الثانية** ان التمثيل فى الوفود جاء على اعلى المستويات وان الاحزاب المناضلة والمنظمات الشعبية الوطنية الحاكمة فى الدول الافريقية المستقلة بعثت برؤساء المؤتمر الذين يمثلونها على مستوى السفراء — مثلا المندوب السامى لزامبيا فى جنوب شرق افريقيا كان برأس وفد بلاده ، وكذلك تنزانيا كان يمثلها سفيرها فى القاهرة والسكوتير برازافيل يمثلها القائم بالاعمال فى القاهرة ، وكينيا يمثلها ايضا القائم بالاعمال فى القاهرة ، وجامبيا يمثلها سكرتير حزب الكونجرس الحاكم — وكان ذلك دليل اهتمامها بمتابعة التطورات الجارية فى المنظمة ومجابهة الاحداث المفاجئة التى تتعرض لها .. !

منشورات هجوم صينية

وقد حاولت الصين الشعبية تحويل انظار المجلس عن الهدف الحقيقى وهو : **فيتنام ومعركتها مع الاستعمار ..**

وازدادت تركيز الاجتماعات حول مؤتمر بكين والعقبات التى تعترض انعقاده ، وكانت خطتها تقوم على تحريك بعض الوفود واثارة زوبعة من المناقشات التى تدور بالمجلس فى حلقة مفرغة وبالتالى ينتهى المؤتمر الى لا شيء ويفشل فى معالجة المشاكل والقضايا الاساسية التى التقى من اجلها خمسون وفدا افريقيا وآسيويا .. وكانت المحاولة الاولى اثناء المؤتمر الصحفى الذى عقده السكرتير العام — يوسف السباعى — ورئيس الدورة الثامنة — الدكتور ليساريدس — ودخل الى القاعة مندوبان من وكالة الصين الجديدة ومعهما بعض اعضاء وفد جنوب غرب افريقيا وبدا واضحا ان هناك تخطيطا معينا وموضوعا للتنفيذ ، وبعد توزيع البيان العام للسكرتارية الدائمة عن اعمال المجلس الثامن فتح السكرتير العام باب الاسئلة والمناقشة امام الصحفيين ، وانتفض بسرعة مندوب وكالة الصين وقال بحدة : ان هناك مغالطة فى البيان لانه تجاهل تايلاند ضمن الدول المؤيدة لعقد المؤتمر الخامس التى قاطعت المجلس الثامن ورفضت حضوره فى قبرص تضامنا مع الصين .. !

ورد عليه السكرتير العام فى هدوء لتفادى حدوث اى مناقشة عنيفة : ان البيان قد طبع منذ يومين بينما لم اتلق رد تايلاند الا فى هذه البرقية التى وصلتنى منذ ساعة واحدة وعلى اية حال يمكنك اضافة الاسم بنفسك فى البيان .. !

ومرة اخرى حاول مندوب وكالة الصين افتعال الازمة وقال ينفس الحدة : لماذا لم تذكروا اليابان ضمن الدول المقاطعة للمجلس .. ان معلوماتى تؤكد انها لن تحضر هذه الدورة وانها تؤيد الصين فى موقفها .. ! ..

و .. ووقف عضو جنوب غرب افريقيا وانضم الى مندوب وكالة الصين فى حملته ضد المجلس وتكشفت معالم التخطيط بحيث تبدو العملية فى نهاية الامر مظاهرة سياسية لتأييد الصين ومساندة موقفها امام عشرات الصحفيين القادمين من ارجاء العالم لمتابعة الدورة وبالتالى تنتقل المناقشات الى صفحات الصحف وسطور وكالات الانباء ويتحول المجلس عن هدفه الرئيسى .. وانهى الدكتور ليساريدس بطريقته الحاسمة وانهى المؤتمر الصحفى بعد ان كشف حقيقة موقف الفضر وفرضه .. واتضحت الصورة كاملة حينما خرج مندوب وكالة الصين يوزع بيانا مطبوعا فى بكين على جميع الصحفيين وكانت كلماته تقول بالحرف الواحد :

« ان ذلك الاجتماع المسمى بالمجلس الثامن لمنظمة تضامن الشعوب الافريقية والاسيوية فى قبرص يعتبر عملا غير مشروع بتخطيط وبمساندة المحرفين السوفيت ... وان لجنة التضامن الصينية تشجب بشدة هذا العمل وتعلن ان الصين ترفض تماما المشاركة فى هذا الاجتماع الموجه ضدها بالاضافة الى انه لايملك الحق فى مناقشة مكان عقد المؤتمر الخامس .. وانه لو صمم المحرفون السوفيت على المضى فى طريقهم فان عليهم ان يتحملوا المضاعفات الخطيرة والمتصاعدة بعد ذلك .. ! »

ظهور العناصر الانقسامية

وعلى هذا النحو .. وبذلك الاسلوب .. مضت الصين فى صراعها مع الاتحاد السوفيتى خارج اروقة الدورة وبرغم عدم اشتراكها فى جلساتها وفى اعمالها .. وقد حاولت فى بعض الاحيان نقل الصراع داخل الاجتماعات — ذاتها — بواسطة بعض الوفود الموالية لاتجاهات الصين — مثل باسوتولاند وسوازيلاند وجنوب غرب افريقيا وبتشوانالاند — وحدثت بعض المناورات الانقسامية ولكن المجلس اتخذ موقفا حاسما منها وكانت نتيجتها طرد العضو الممثل لجنوب غرب افريقيا والذى يمثل « حزب سوانو » وحل مكانه ممثل « حزب سوابو » وكان فى مقدمة الاسباب التى سارعت بطرده ذلك الدور التخريبى الذى قام به وراء الستار فى نيقوسيا وكشفته جميع الوفود وخصوصا بعدما اصدر بيانا يهاجم فيه اجتماع المجلس الثامن ويقول : « انه اصبح الصورة فى ايدى التراجعيين السوفيت .. ! »

وكان يردد بذلك نفس المنطق والحجج التى رددها الصين ويمضى فى نفس الاتجاه ..

والشيء الغريب ان الصحافة الاستعمارية فتحت صفحاتها امام تلك العناصر الانقسامية واخذت تروج بياناتها وآراءها وتنشرها على اوسع نطاق وفى منتهى الاهتمام والواقع انه كان شيئا مثيرا للانتباه ذلك التحالف الظاهر بين العناصر الانقسامية والقوى الاستعمارية من اجل ضرب حركة التضامن واضعاف فعاليتها .. بدرجة ان اميلكار كابرال — الزعيم السياسى لغينيا البرتغالية — لم يتمالك اعصابه وقال لى ومعالم الدهشة الممزوجة بالاسى تملأ وجهه :

لقد كنت استمع اليهم ولا اجد صوت افريقيا وانما صوتا غريبا على قارتنا غير نابع من ارضنا .. وكنت اسائل نفسى اين النضال الافريقى ومسئولية الشعوب الافريقية فى كل ما يتكلمون عنه .. اين احساس افريقيا فى مشاعرهم ونبض عروقهم .. !

دور القاهرة فى القرارات

ولكن هذه المناورات الجانبية كان لا بد من حدوثها — على اية حال — وكان لا بد من حصرها فى اضيق نطاق حتى لا تشغل المجلس عن هدفه الرئيسى ..

ولذلك كانت اجتماعات الدورة ومناقشاتها بشكل عام فوق مستوى الخلافات الايديولوجية او وجهات النظر المتعارضة ، ولم يتعرض اى وفد واى عضو فيه بكلمة واحدة للصين ولم يوجه اى هجوم ضدها .. وعلى العكس فقد تركزت جميع الموضوعات المعلقة والمشاكل الحساسة بعيدا عن الخلافات وتحت مفهوم التضامن الافريقى الاسيوى وحده ولذلك جاء المجلس فعالا فى جميع قراراته .. وقد لعبت الجمهورية العربية المتحدة دورها البارز والمؤثر بين جميع الوفود وكانت اقتراحاتها المحددة التى قدمتها معبرة عن وجهة نظرها فى قضية فيتنام محور الاهتمام ونقطة الارتكاز التى دارت من حولها المناقشات :

● **مطالبة شعوب اسيا وافريقيا بالضغط على حكوماتها من اجل اتخاذ مواقف اكثر حزما فى المنظمات الدولية لادانة العدوان الامريكى وتأييد شعب فيتنام .**

● **مطالبة العمال فى كل البلاد الاسيوية والافريقية بان يتبرعوا بساعة عمل اضافية ويذهب دخلها لمساعدة النشاط الثورى فى ارض النضال الفيتنامى .**

● **مطالبة لجان التضامن بالبدء فورا فى تدريب المتطوعين للتحرك عند اى طلب للمعونة العسكرية من جانب حكومة فيتنام الشمالية او جبهة التحرير فى فيتنام الجنوبية .**

وهكذا وضعت الجمهورية العربية المتحدة اساسا عمليا لمساندة قضية فيتنام وعلى حد تعبير خالد محيى الدين — رئيس وفدها فى المجلس — حينما قال لكل الوفود :

« ان فيتنام لا تحتاج الى وحدة فى التأييد الادبى فقط ولا تحتاج الى قرارات مكتوبة على الورق وتنتهى بانتهاء اجتماعاتنا فى هذا المكان .. وانما لا بد من خروج التأييد من ذلك النطاق .. ومنظمة التضامن مطالبة باتخاذ العديد من الاجراءات العملية والفعالة .. وبالتالى تكون الاساس لمحاسبة اللجان العاملة فى التضامن الافريقى الاسيوى ، ولتقييم الاخلاص الحقيقى لحركة التضامن وقضاياها .. ! »

ولذلك خرج قرار فيتنام الذى اتخذه مجلس التضامن فى قبرص — لاول مرة — بشكله العملى ومضمونه الفعال ، وشعرت جميع الوفود ان المنظمة بدات تنطلق من نطاق التأييدات الادبية الى آفاق المساعدات المادية والضرورية اللازمة لكل قضايا النضال فى افريقيا وآسيا .. !

انهاء المشاكل المعلقة

ومن ناحية اخرى كانت الدورة فعالة فى قراراتها التنظيمية وفى مقدمتها طلبات العضوية الجديدة التى ظلت معلقة لعدة دورات ومؤتمرات بسبب الخلاف بين الصين والاتحاد السوفيتى حتى تحولت الى مشكلة كبيرة داخل المنظمة ، وكانت الصين تؤيد مثلا منظمات سياسية معينة فى سيلان وجنوب غرب افريقيا وغينيا الاستوائية وتساند عضويتها فى المنظمة بينما كان الاتحاد السوفيتى يعارض قبولها ويرى ان غيرها صاحب الحق فى العضوية ، وكان لا بد لمجلس التضامن الثامن من وضع حد فاصل ونهائى لهذه المشكلة بعد ان تراكمت طلبات العضوية وبالفعل تم فحص جميعها وقبل المجلس سبع منظمات سياسية جديدة فى آسيا وافريقيا واصبحت اعضاء فى المنظمة وتمثل سيلان وسنغافورة وجنوب غرب افريقيا وغينيا الاستوائية وجابون وساو تومى وجزر كومورو .. بينما احال خمسة طلبات اخرى الى اللجنة الخاصة بالعضوية لاعادة بحثها من جديد .. ورفض قبول اربعة طلبات .. وبرغم المشاكل المعلقة والمسائل العديدة المعروضة للبحث على اللجان ، فقد اتخذت القرارات — هذه المرة — فى اقل وقت ممكن وباقل المناقشات وكانت هناك لجنتان رئيسيتان للدورة :

● **اللجنة السياسية** .. ويرأسها اميلكار كابرال رئيس لجنة التضامن فى غينيا البرتغالية .

● **اللجنة التنظيمية** .. ويرأسها غاسوس ليساريدس رئيس لجنة التضامن فى قبرص .

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

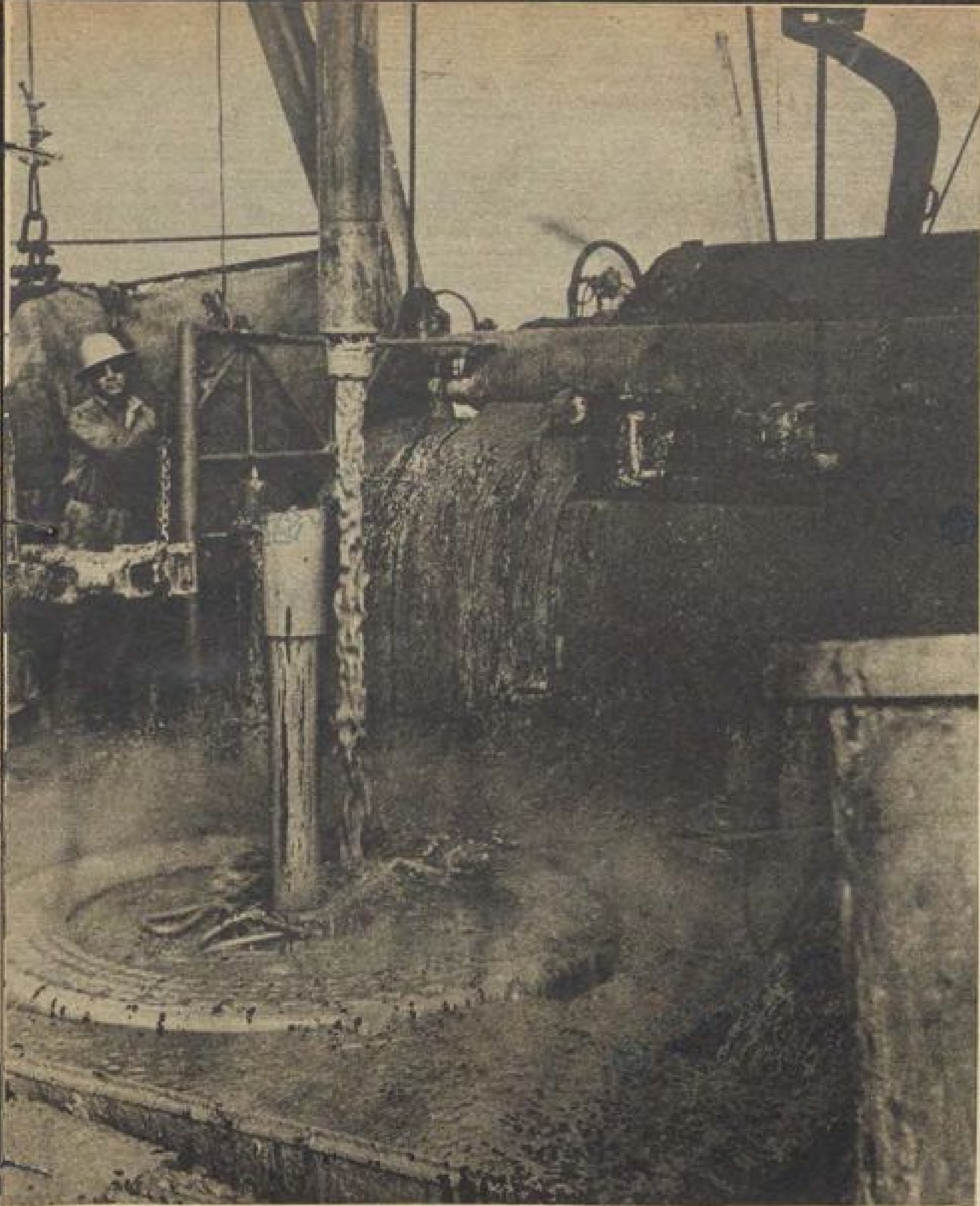

(تصوير جمال يوسف)

كيف نجح اجتماع قبرص في منع تصدع المنظمة.. وكيف أنهى جميع المشاكل.. المعلقة بروح هانوى؟

وكانت الانظار معلقة على اللجنة التنظيمية ـ بالذات ـ لانها سوف تبحث في نهاية جدول أعمالها مشكلة مؤتمر بكين ..

وجاءت الليلة الاخيرة والحاسمة وعرض الدكتور ليساريدس تطورات الموقف بعد موافقة مؤتمر غانا على عقد المؤتمر الخامس في بكين ، والعوامل المتغيرة التي تداخلت في الصورة وأصبحت تحتم ضرورة اعادة النظر في هذا القرار وضرورة تغيير مكان المؤتمر حتى لا يحدث الانقسام في المنظمة وتتعرض للتصدع .. !

محاولات لنسف المنظمة

وكان هناك اتجاه معين يفرض وجوده على كل الوفود الافريقية والاسيوية ويحتم ضرورة الاخذ به وهو :

انقاذ حركة التضامن ـ بأي شكل وبأي ثمن ـ من خطر الانقسام المحقق .. ومحاولة حلها بروح جديدة « روح هانوى » ..

وكان هناك احساس خفي لدى الجميع بان القوى الاستعمارية تحاول زيادة حدة التوتر وتفجير الانقسام لنسف المنظمة كلها ..

وكانت التحركات الغريبة التي سبقت اجتماع نيقوسيا والاتصالات الخفية التي تخللت جلساته مع بعض العناصر تزيد في تأكيد هذا الاحساس وكانت السفارة البريطانية ترقب باهتمام شديد تطورات الموقف وكانت السفارة الامريكية تتابع أولا بأول ما يجرى داخل اجتماعات المجلس وكان رجالها يظهرون فجأة في أرجاء الفندق الجديد ـ حيث يعقد المجلس دورته الثامنة ـ ثم تختفي فجأة أيضا ، واكتشف بعض أعضاء الوفود أن معظم تلك الوجوه من رجال المخابرات المركزية الامريكية ..

وكان واضحا أن هناك محاولات ضخمة وإغراءات بلا حدود تبذل من جانب القوى الاستعمارية للايقاع بين الوفود وزيادة حدة الخلافات داخل المنظمة والوصول بها الى درجة الغليان بحيث تسهل بعد ذلك عملية النسف ذاتها .. وكانت الصين ـ من حيث لا تدري ـ تلتقي معها في هذا الاتجاه وتعمل من أجله تحت تأثير صدامها الايديولوجي مع الاتحاد السوفيتي وباندفاع رغبتها في المحافظة على عقد المؤتمر الخامس في بكين .. !

ونتيجة لجميع تلك العوامل والمؤامرات والضغوط ـ الخفية والظاهرة ـ كان هناك استعداد كامل عند كل الوفود للوصول بالمشكلة الى حل حاسم وسريع ..

ولذلك لم يكد الدكتور ليساريدس يتقدم باقتراح عقد المؤتمر الخامس في الجزائر ـ باعتبارها عاصمة محايدة ولها دورها النضالي الكبير ـ حتى تتابعت الوفود تؤكد تأييدها للاقتراح وتحبيذها للفكرة على أساس انه المخرج الوحيد من المشكلة .. وقال الشيخ على عبد الرحمن ـ رئيس وفد السودان ـ انه اذا كانت رغبة الكبار للشعوب الافريقية والاسيوية في المحافظة على منظمتها من الضياع وانقاذها من الانقسام فانه لا بد من قبول هذا الاقتراح والذهاب الى الجزائر .. !

وفي نفس الوقت رحبت الجزائر ـ على لسان رئيس وفدها ـ بعقد المؤتمر على أرضها ما دام ذلك رغبة الوفود الافريقية والاسيوية ومشيئتها وما دام ذلك عملية انقاذ لحركة التضامن ..

وعند منتصف الليل تمت الموافقة الشبه اجماعية على الاقتراح الذي قدمه رئيس المجلس في هذه الدورة وتقرر الذهاب الى الجزائر .. !

والنتيجة الاخيرة ان المجلس الثامن بقراراته ومناقشاته كان نقطة تحول هامة على طريق التضامن الافريقي الاسيوي لعدة أسباب :

● انه جرت دراسة شاملة وواقعية لكل المشاكل بعيداً عن أية ضغوط معينة أو مجموعات خفية وبذلك وضعت الحلول لمعظمها بعد أن ظلت معلقة لفترة طويلة .

● انه حدثت مواجهة صريحة بين المناضلين الحقيقيين وبين الذين يعيشون النضال بعيداً عن أرضه وعن معاركه وكانت نتيجة طبيعية لتطور معارك التحرير في فيتنام وافريقيا .

● ان القوى المناضلة ـ في المستعمرات البرتغالية وفي جنوب افريقيا مثلا ـ مارست بالفعل دورها المؤثر في المجلس وكان لها الكلمة الاولى والظاهرة في الاجتماعات .

● ان الانحيازات الزائدة ـ سواء الى جانب الصين أو جانب الاتحاد السوفيتي ـ تلاشت كلها أمام ازدياد حركات التحرير ومتطلباتها في المرحلة القادمة وتخطى الجميع حواجز الخلافات في سبيل الخروج بقرارات لها قيمتها ولها فعاليتها ..

.. ..

ويبقى بعد كل ذلك السؤال الاخير :

هل تذهب الصين الى الجزائر من أجل حركة التضامن الافريقي الاسيوي .. ومن أجل وحدة المنظمة التي شاركت في ارساء قواعدها..؟ سؤال صعب .. والجواب أصعب منه .. !

محمد وجدي قنديل

قبل الانتخابات بيومين :

مناقشات بين الأطباء : مكان الطبيب في المجتمع الجديد

تشهد نقابة الاطباء البشريين بعد يومين (السبت) معركة انتخابية يشترك فيها ١٤ الف طبيب .. ومع الدعايات التي امتلأت بها عيادات الاطباء .. ومبنى نقابة الاطباء للمرشحين الـ ٤٠ الذين يخوضون هذه الانتخابات .. ذهبت (آخر ساعة) لتقدم تحليلا للقوى التي تخوض هذه الانتخابات ، وتحدد موقعها من طبيعة التطور .. وسنة التطور .. ولاول مرة يعهد الاطباء لمراكزهم الانتخابية بلقاءات متعددة على مستوى القاعدة العريضة للاطباء .

واذا كانت المعركة حول منصب النقيب قد انتهت لصالح الدكتور عبد الوهاب شكري بعد أن فاز بالتزكية فان هذا لم يقلل من سخونة المعركة من أجل الفوز بمقاعد عضوية مجلس النقابة ..

ان نظرة فاحصة متأملة لما يدور في رءوس بعض المرشحين من أفكار وما احتوته برامجهم يمكن أن تحدد لنا اتجاهات المعركة . وعلى الفور يمكن القول بأن هناك تيارا يمثل الفكر النقابي التقليدي .

وفي مقابلة هذا الاتجاه يوجد تيار آخر يعبر عنه من يسمون أنفسهم بالاطباء الثوريين وهم يؤمنون بأن نقابة الاطباء ما زالت متخلفة عن اداء دورها المفروض في المجتمع الاشتراكي وانه لابد من تطويرها ليس فقط عن طريق القانون بل بتطوير العاملين في اطارها والمنتسبين اليها ، تطويرهم سياسيا واجتماعيا والارتفاع بمستواهم الفني أيضا من أجل خدمة الجماهير والتجاوب مع مشاكلها ، بل انهم يرون ضرورة مساهمة النقابة في تخطيط وحل المشاكل الصحية .

وفي الاسبوع الماضي دبرت منظمة الشباب أول لقاء على طريق الفكر المفتوح من أجل تطوير الخدمات الصحية في الريف والتعرض لمشاكل الاطباء .

وكان هذا اللقاء بين مائة طبيبة من طبيبات الريف بمعسكر الشباب بالجزيرة وبين عدد من الاطباء المسئولين في وزارة الصحة وبعض المرشحين لعضوية مجلس النقابة .

الطبيب .. وتاجر الطب !

كان الدكتور ابراهيم الشربيني هو أول من فجر قرارة النقاش عندما تساءل : كيف يمكننا ان نجعل الطبيب يتفاعل اكثر مع مجتمعه العام ومجتمع القرية بصفة خاصة ؟

ان الدراسات الطبية الاكاديمية ليست وحدها التي تصنع الطبيب الانسان المتفاعل مع مجتمعه الواعي بمشاكله ، بل يلزم تطوير دراسات كلية الطب واضافة مواد أخرى متصلة بالتحول الاشتراكي وطبيعته ومشاكله والاهتمام بالدراسات العملية الميدانية حتى يعرف الطبيب الدور الذي يجب عليه القيام به في مجتمعه .

الاطباء الثوريون يناقشون مشاكل المهنة وهم الدكاترة صادق انطونيوس ، عبد الغنى خلاف ، ابراهيم الشربيني وسعد فؤاد ونوال السعداوى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر اخبار بترول العلمين ..

اكتشافات هامة فى الطريق

العلمين - من سعيد نعمة الله

تذاع هذا الاسبوع انباء بترولية هامة من منطقة العلمين . ينتظر ان يتدفق البترول بكميات هائلة من البئر الثانية فى منطقة الغريطة بعد ان وصل الحفر الى حوالى تسعة آلاف قدم . انتقلت الآن الحفر الى المنطقة الثالثة بالقرب من حافة منخفض القطارة . البئر الثالثة تبعد ٢٠ كيلو مترا عن بئر الغريطة ..

وكما قال خبير عربى فى بئر الغريطة : « ان الاكتشافات الجديدة لا ترجع اهميتها الى كونها بترا جديدة وانما يعنى تدفق البترول من بئر الغريطة ان بحيرة بترول العلمين تمتد اكثر من ستين كيلو مترا ، يحدها من الشمال البحر الابيض .. ومن الجنوب منخفض القطارة .. عمق الطبقات التى توجد بها البترول اكبر من قاع المنخفض وقاع البحر عند الساحل ، وانما ان احتمالات العثور على البترول فى البحر الابيض موجودة ..

والانباء البترولية الهامة التى خرجت هذا الاسبوع من العلمين جاءت بعد شهور طويلة من العمل الشاق المضنى وسط ظروف قاسية .. فالصحراء الصامتة .. الساكنة التى يجرى العمل فيها لم تجرؤ قدم على ان تطأها لكثرة ما ألقت فيها قوات المحور والحلفاء من الغام . حتى الآن ورغم مرور اكثر من خمسة وعشرين عاما على معركة العلمين .. الا ان اللافتات مازالت تملأ الطريق محذرة سيارات النقل والتموين والبترول من الانحراف عن المسار المحدد حتى لا تتعرض لخطر الالغام .

وليست شركة فيليبس هى اول شركة تقوم بالاستكشافات فى المنطقة .. فلقد سبقتها الى هناك شركة صحارى .. وحتى بالنسبة لشركة فيليبس نفسها لم يكن الامل كبيرا فى العثور على البترول بهذه الكميات الضخمة .. قال لى الخبراء العرب فى العلمين : ان البئر الاولى ويسميها الفنيون « الوايلدكات » كانت جافة .. ولكن هذا لم يضعف من عزيمتهم خاصة وان تقارير البترول العالمية واحصائياته تقول ان بئر البترول يتم الوصول اليها بعد كل ثمانى عشرة بئرا يتم حفرها .. ومن هنا بدأ العمل فى البئر الثانية التى تدفق منها البترول بمعدل ٣ آلاف برميل فى اليوم الواحد ..

ولا يعنى بدء الاستغلال التجارى توقف اعمال البحث .. التى تشمل الآن كل شبر من الصحراء التى شهدت اعنف معارك الحرب العالمية الثانية . وتنتشر الآن البعثات الجيولوجية للعثور على مواقع الآبار الجديدة ..

ولعل أغرب ما عثر عليه الجيولوجيون ، هو ذلك المستشفى الالمانى الذى دمرته طائرات الحلفاء .. وكان مبنيا بأكمله تحت سطح الارض .. وفيه عثر الجيولوجيون على بقايا جثث مازالت ارجلها موضوعة فى الجبس !!

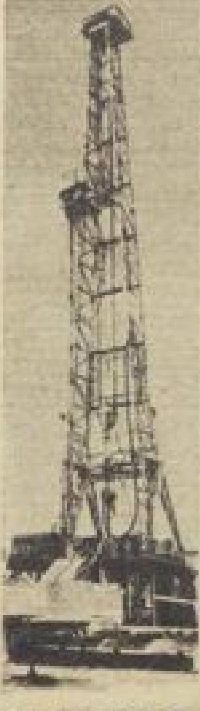

● انتقلت الحفارات للتنقيب عن البترول فى البئر الثالثة على حافة منخفض القطارة

ان منطقة العلمين سوف تشهد نشاطا غير عادى ، فالحفارات تؤكد وجود بترول فى (البئر الثالثة) .

الشعب يقول رأيه فى الدستور

الفلاحون فى "هربية رزنة" .. بلد عرابى :

يناقشون الدستور !

كتبه : محمد عبد الحميد

فلاح بلدنا الذى تحمل ظلم الماضى .. والذى انتعش فى عصر تحالف قوى الشعب والاقطاع .. يشعر الآن بوجوده .. بآدميته .. بانسانيته .. بأنه مواطن حر شريف فى مجتمع رد اليه كل الاعتبار .. وضمه الى تحالف قوى الشعب العاملة .. هذا الفلاح ممثلا فى قرية .. فى قرية احمد عرابى ثائر .. وزعيم وطنى من جيل مضى ..

ان قرية احمد عرابى تقول رأيها فيما يمكن ان يتضمنه الدستور الدائم الجديد

كانت بداية الحديث على لسان محمد فتحى محمد عبد الوهاب .. فلاح :

وكان كلامه يدور حول مفهوم الديمقراطية عند طبقة الفلاحين .. وكيف انهم يمارسونها عن طريق الجمعية التعاونية .. وطالب بأن تكون عضوية الجمعية من الفلاحين الحقيقيين اصحاب المصلحة .. وكيف انه يدخلها الآن مجموعة يطلقون على انفسهم الفلاحين .. وهم فى الواقع اصحاب مصلحة من نوع خاص .

وتطور الحديث حول الجمعيات التعاونية .. الى طريق آخر فى المناقشة .. وكان صاحب الرأى الذى امسك بخيط الحديث مرة اخرى .. هو احمد عبد الحليم عضو الاتحاد الاشتراكى بقرية هربية رزنة (فلاح) .. قال :

- لابد من أن نضع معايير للفلاح والعامل .. لابد ان نضع تعاريف واضحة محددة للفلاح والعامل .. هذه التعاريف سوف تحدد من هو الفلاح ؟ ومن هو العامل ؟ بهذا الاسلوب وبهذه الطريقة نضمن وجود العامل .. والفلاح الحقيقى الذى يستطيع أن يساهم باخلاص فى خدمة بلده على كافة المستويات .

ومن هذه القاعدة السابقة .. وتأسيسا عليها تكلم محمد يحيى عبده (فلاح) قال :

- اذا ضمنا وجود تعريف واضح .. تعريف حقيقى للعامل وللفلاح .. يمكن أن تحقق مبدأ الـ ٥٠٪ التى نص عليها الميثاق .. بالنسبة لحق العامل والفلاح فى التمثيل النيابى .. وكافة المجالس الشعبية . انما بذلك نكون قد اكدنا كلام الميثاق بالقول والعمل والتطبيق .

ولكن احمد عبد الرحيم (فلاح) .. وقف فى حماسة ليقول :

- ان تعريف الفلاح يجب أن يتغير .. فليس كل من لبس الجلباب الفلاحى .. فلاحا .. وليس كل من ملك الارض فلاحا .. انما الفلاح فى نظرى هو كل من يعمل فى الارض .. كل من يكد ويعرق ويعيش من هذه الارض .. بل لابد أن تكون الارض هى مصدر رزقه الوحيد . كما لابد أن يكون الفلاح هو من يعيش بجوار ارضه .. ولا يزيد ما يملكه على عشرة افدنة .

وانتقل الحديث حول نقطة أخرى .. حول ضرورة النص بصراحة على حماية المكاسب التى حصل عليها الفلاح والعامل .. والمكاسب التى حصل عليها كل الشعب .. وأيضا حول تحديد مفهوم الشعب فى ظل الاشتراكية .. وان تكون كلمة الشعب معبرة عن المواطنين الذين يتفاعلون فعلا مع الثورة .. وبمعنى آخر .. أن يكونوا هم فقط اعضاء الاتحاد الاشتراكى ..

وتكلم محمود فهمى حسنين (فلاح) .. قال : لابد أن نبدأ الآن فى تنفيذ نظام المجالس الشعبية المختلفة .. وان تكون سلطة هذه المجالس المنتخبة فوق اى سلطة .. لان اعضاء هذه المجالس هم فى الحقيقة الاعضاء الذين يعرفون مطالب ممثليهم كل فى اماكن العمل .

ووقفت السيدة فردوس عبد الحميد لتقول :

- دار اكثر من حديث فى الجلسات المفتوحة يطالب بضم المرأة فى تحالف قوى الشعب العاملة .. وانا اختلف فى الرأى .. فالمرأة اولا يمكن أن تكون فلاحة .. أو عاملة .. أو مثقفة .. أو تاجرة .. ولذلك فاضافة كلمة المرأة الى هذا التحالف انما هو تحصيل حاصل للواقع .. وايضا يمكن أن تكون المرأة تحت قطاع المثقفين .. فهى أولا لا تكون عضوا الا اذا كانت تعرف القراءة والكتابة .. ومن يعرف القراءة والكتابة .. فهو مطلع .. وبالتالى فهو مثقف .. اذن فالمرأة فى هذا التحالف .. شريكة فيه ولا داعى للنص على ذلك فى الدستور

هذا مجرد رأى يقف فى صف ضرورة وجود الدستور الآن ..

محمد عبد الحميد

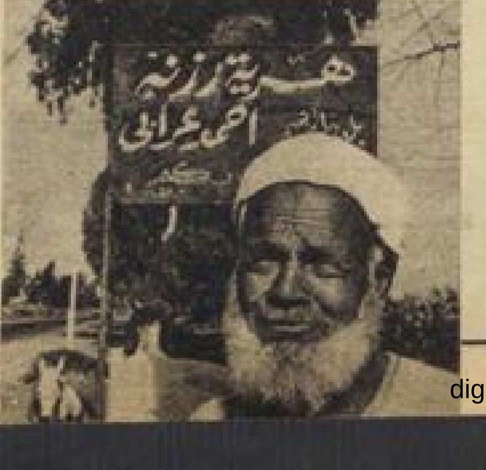

مرت عليه دساتير سابقة ، ولاول مرة يشترك فى مناقشة دستور لبلده .

ويتصل بهذا الموضوع ضرورة تغيير المفهوم السائد لمعنى نجاح الطبيب فى عمله . ان الطبيب الناجح فى مجتمعنا

هو الذى يتفاعل مع بيئته ويتحسس مشاكل مجتمعه ويدركها ويعمل باخلاص على حلها . ان الطبيب الذى يجعل كل همه هو جمع المال وبأية وسيلة دون نظر للاعتبارات الانسانية والاجتماعية انما هو تاجر طب وليس طبيبا وشتان بين الوصفين .

ولكن يؤكد الدكتور الشربينى ان هذا الشعور لا يكفى بلا جدال . ان الطبيب لا ينقصه العلم بقدر ما ينقصه الوعى بمجتمعه . وشهر التدريب لا يوفر له هذه المعانى .

العقاب للكفاءات فى وزارة الصحة

وتحدث الدكتور صادق انطونيوس عن دور الاطباء فى توصيل الخدمات الصحية الى الريف فيقول : ان الاطباء هم أول جنود نزلوا الى ميدان التطبيق العملى للاشتراكية عن طريق العمل بالوحدات الصحية الريفية . ان العمل الاشتراكى ليس مجرد نظريات بل هو فى واقعه رجوع كل منا الى ارضه والى طبيعته الاصلية والعمل وسط الجماهير وتحسس مشاكلها

وقال الدكتور الشربينى :

- الواقع ان مشروع الوحدات الصحية الريفية لن يتقدم أكثر من هذا ولن يكتب له مزيد من نجاح الا اذا وفرنا له قيادات تحمل فى داخلها القيم

والمبادىء الجديدة التى تسود مجتمعنا .

ان ٧٠٪ من العاملين فى وزارة الصحة او الذين توقع عليهم جزاءات ادارية من اطباء الوحدات الصحية الريفية هم من العناصر المتطورة الصالحة ، وهى العناصر التى غالبا ما تثور ضد الفساد والاوضاع البالية التى تتحكم فى المناطق الصحية .

وتدور المناقشات حول موضوعات كثيرة وتسأل الدكتورة جميلة برسوم الطبيبة بحثا عن الدور الذى يمكن للنقابة ان تقوم به من أجل تطوير المهنة وتكوين شخصية الطبيب .

وتقول الدكتورة نوال السعداوى :

- ان دور النقابة هام فى هذا المجال بلا شك . مثلا انا تخرجت فى الكلية لا أعرف شيئا عن المجتمع وعندما نزلت للعمل فى وحدة مجمعة اكتشفت حقيقة اخرى وهى ان المريض انسان له رأس ويدان ورجلان ، يتكلم ويحس ويتألم . ولقد عودونا اثناء الدراسة بالكلية أن المريض هو مجرد طحال وقلب ومصارين وامعاء واجهزة فقط . لذلك يجب على الطبيب أن يتعرف على حقيقة النفس الانسانية ويتحسس آلامها ويشعر بها .

والنقابة هى الجهة الوحيدة التى ينتمى اليها الاطباء جميعا وهى القادرة على تقديم مشروعات لتطوير الدراسات فى كلية الطب وتنظيم دراسات حقلية للاطباء

حافظ امام

د. محمد عبد الوهاب شكرى

د. زغلول مهران

د. عبده سلام

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في قلب عدن :

الإرهاب.. في الشوارع !

محاولة من جنود الاتحاد لتفريق المظاهرات التي اندلعت تهتف بالحرية والاستقلال ، ثم الأدخنة التي تصاعدت من مستودعات بترول القوات البريطانية ، ان عدن تؤكد ان الشعب سوف ينتصر.

تنفرد (آخر ساعة) بنشر هذه الصور للارهاب البريطاني في عدن . ان القوات البريطانية خرجت في يوم الانتقام لتقبض على الناس في الشوارع وتقوم بتفتيشهم بطريقة ارهابية وتأخذهم الى المعتقلات ، ان بريطانيا استعانت ببعض النازيين وكتيبة تعذيب ايرلندية ظنا منها انها تتمكن من السيطرة على الجنوب بالارهاب .

كتب التحقيق :
وجيه ابوزكرى

داخل المعسكرات البريطانية : بعض الذين تم القبض عليهم تحت الحراسة تمهيدا لارسالهم الى السجون .

الثورة والارهاب في صورة واحدة : سيارات البريطانيين التى تمكن الثوار من ...

● اليهود يرحلون من مدينة الرعب .. وقذ ...

جندى بريطانى من الفرقة الايرلندية يقوم بتفتيش احد افراد الشعب ، وخلع له غطاء الرأس فربما يكون قد خبأ قنبلة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من أبناء عدن بعد ان قبضت عليهم السلطات البريطانية ، ثم نقلتهم فيما بعد الى داخل السجون ، ولكن شعارهم لا استسلام ولكن ثورة دائمة .

البلاستيك ومدافع البازوكا تفتك بجنود الانجليز.. والمنشورات تهاجم فيصل!

اعلن الثوار ان الذكرى الثامنة لقيام حكومات الاتحاد ، لا بد ان تتحول في عدن الى يوم الدم والثأر والانتقام ، اعلنوا ذلك على العالم بلا خوف ولا مواربة ، اعلنوا ذلك وهم يعلمون ان القوات البريطانية ستستعد لهذا اليوم ، بكل ما لديها من القوة .

وفعلا .. استعدت القوات البريطانية .. اقامت المتاريس ، انزلت قوات هائلة في جميع انحاء عدن . اعلنت حالة الطوارىء الكاملة في سلاح الطيران البريطاني ..

واكثر من هذا .. استعانت لاول مرة ببعض العسكريين الالمان الذين اشتركوا في الحرب العالمية الثانية ، ثم استعانت بهم الحكومة الفرنسية السابقة في حرب الجزائر ، ثم استعانت بهم اليوم الحكومة البريطانية لضرب ثورة الجنوب المحتل ..

وجاء صباح ١١ فبراير الماضي ، ومع بداية بزوغ الشمس دوت الانفجارات رغم كل الاحتياطات البريطانية ، وكان الثوار قد استطاعوا بعمليات فدائية جريئة ان يضعوا قنابل زمنية في اماكن هامة وحساسة ، مثل مستودعات البترول الموجودة في حي المعلا ، الخاصة بتموين القوات البريطانية في الجنوب ، وخزانات الوقود التابعة للبحرية البريطانية ، وبعض المنشآت العامة ..

انفجرت هذه القنابل . حولت عدن الى يوم الجحيم ، واشتعلت النيران بقوة في اماكن كثيرة حتى وصلت الى مساكن ضباط القوات البريطانية ، وملأ الدخان الناتج من هذه الحرائق ليغطي كل سماء عدن ..

وفقدت القوات البريطانية السيطرة على الموقف ، وهنا بدأ الثوار القاء قنابل البلاستيك على الدوريات البريطانية ، ثم اندلعت المظاهرات في جميع انحاء عدن ، ولم تملك القوات البريطانية التي استعانت بالنازيين ارهاب ابناء الشعب في الجنوب ، وبدأت عملية القاء القبض على الكثير من ابناء الشعب العربي في الجنوب ، حتى وصل عدد المعتقلين عدة الاف ، واعتقلت ايدي القوات البريطانية لاول مرة الى النساء .. فاعتقلت ابنة شقيق عبد القوي مكاوي ـ نجوى مكاوي ـ واحدى المدرسات ، واسمها ثورية محمد ، ثم بعض طالبات المدارس ..

ويصف احد القادمين من عدن الايام التي تلت يوم الانتقام .. ليؤكد :

ـ ان القوات البريطانية فقدت سيطرتها تماما على ارض الجنوب ، ان جنود بريطانيا يعلمون انهم داخل سجن كبير ، وان القنابل كانت تتساقط عليهم من حيث لا يدرون .. وان عملية الاعتقالات كانت تتم بطريقة هستيرية ، فالقوة تذهب الى منزل المطلوب القبض عليه وتحاصره ، ثم تأتي طائرة هليوكوبتر في نفس الوقت ، وتسقط بعض الجنود على سطح المنازل ، ثم تبدأ عملية تفتيش دقيقة تصل الى النساء انفسهن .. وهذا ما يزيد من ثورة الشباب العربي هناك ..

ان بعض هؤلاء السجناء ، اخذتهم بريطانيا خارج عدن ، في الجزر القريبة من عدن ، مثل سقطرة ولا يدري احد عنهم اي شيء ، سوى انهم يلاقون العذاب من احراق اجسادهم مثل ما فعلوه في (عادل خليفة) ..

ورغم ثورة الجنود البريطانيين ، ورغم انهم فقدوا السيطرة الكاملة على الجنود وعلى اعصابهم ، فان المظاهرات خرجت في الايام التالية وهي تحمل نعوشا تمثل الاتحاد والسادة الدستوريين ، وتهتف بسقوط الاتحاد ، وتطالب بالاستقلال والحرية ..

ويقول القادم من ارض الدم والكفاح ..

(ولاول مرة ، بدأ اليهود في عدن يحملون حقائبهم ، ويعودون الى اسرائيل ، فان اليهود كانوا قد قدموا او عادوا من اسرائيل لاقامة مركز تجاري ، ومركز توزيع السلع الاسرائيلية ، بالاضافة الى التجسس على الوطنيين ، ولكن

بعد ستسعد سوره ، بدأت المحلات التجارية الاسرائيلية ـ والتي كانت تحميها القوات البريطانية ، والموجودة في حي التواهي بصفة خاصة ـ بدأت تغلق ابوابها . ليعود اصحابها الى الشريط المغتصب من فلسطين المحتلة ..

وعن السعودية .. يتحدث القادم من ارض الثورة .

ـ انتشرت المنشورات العلنية في جميع انحاء الجنوب المحتل ، تفضح الملك فيصل ، ان بعض هذه المنشورات يقول ان الملك فيصل طلب رسميا من يهتلطون ولندن ضمانات حول مستقبل الجنوب المحتل في حالة خروج الانجليز من الجنوب عام ١٩٦٨ . وقال الملك في طلبه الرسمي انه يخشى من النفوذ المصري وتغلغله بعد خروج الانجليز ، وقالت هذه المنشورات ان الملك فيصل يؤكد مرة اخرى ـ بطريقة قاطعة ـ ان العرش السعودي يستمد وجوده من الوجود الاستعماري الامريكي والبريطاني في المنطقة ، وان الملك يخشى خروج الانجليز من الجنوب بلا قيد ولا شرط . فيصبح وجود الملك نفسه والعرش السعودي على كف القدر ، وان هذه ايضا يؤكد ان الملك يطالب ببقاء هذه القوات على الارض العربية .. لذلك .. فان موقف الملك الطبيعي هو التحالف الكامل بين بريطانيا والعرش السعودي ، بل ان هذا التحالف أصبح واضحا في محاولاته المتكررة لضرب ثورة اليمن .

وبقي قضية هامة يحملها على لسان شعب الجنوب ـ القادم من ارض الثورة ..

ـ **ان المعتقلين في سجون بريطانيا ، يعانون الان اقسى انواع التعذيب على ايدي خبراء بعضهم نازيون ، والبعض الاخر خبراء في التعذيب ، ويعرفون باسم الفرقة الارشادية للتعذيب ، وقد قدمت خاصة لهذه المهمة ..**

ان على القوى الثورية في الوطن العربي ان تتحرك فورا لانقاذ الالاف من شعب الجنوب.

وجيه أبو ذكرى

باستدوة احد زعماء جبهة تحرير الجنوب المحتل ، جاء الى القاهرة بعد الامر البريطاني بخروجه من البلاد ، اعلن انه سيعود الى عدن مرة اخرى ، وانه سيواصل الكفاح مع ثوار الجنوب العربي ، قال ان الشعب حول جنة عدن الى جحيم للقوات البريطانية ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حول التطورات الاخيرة التي جرت في قضية قبرص ..
وحول الاخبار المفاجئة التي انطلقت من أثينا حول محادثات مكاريوس هناك خلال الزيارة الاخيرة لليونان ..
وحول الاحتمالات التي ترددت بشأن الوحدة بين قبرص واليونان - وبالتالي - لربط قبرص بحلف الاطلنطي واقامة قاعدة عسكرية جديدة للحلف في الجزيرة ...
حول كل ذلك دار الحوار بيني وبين الاسقف مكاريوس - رئيس جمهورية قبرص - في لقاء خاص بعد عودته الى نيقوسيا مباشرة ..

مكاريوس يتكلم بصراحة :

لن نسمح بقواعد جديدة لحلف الأطلنطي في قبرص

رسالة نيقوسيا يكتبها : محمد وجدي قنديل

● لم يحدث أى اتصال من جانب بريطانيا لتصفية قواعدها العسكرية الموجودة ..
● هناك دور خفى يلعبه حلف الأطلنطى بين القبارصة الأتراك واليونانيين ..

وقد فتحت الحوار مع مكاريوس بشكل مباشر وصريح حينما قلت له

× اسمح لي أن انقل لك مايتردد حول احتمال ربط قبرص بالاحلاف العسكرية - وبالذات حلف الاطلنطي - في حالة الاتفاق على الوحدة بينها وبين اليونان ، واحتمال اقامة قاعدة عسكرية للحلف في الجزيرة بالاضافة الى القواعد العسكرية البريطانية الثلاث الموجودة الآن ، وبودي لو عرفت حقيقة ماجرى خلال المباحثات الاخيرة التي جرت بينك وبين الحكومة اليونانية وهل شملت هذه الاحتمالات ..؟

وتمهل مكاريوس قليلا وخرج صوته الهادىء يقول لي :

- ربما كان السبب في كل الاخبار التي ترددت - اخيرا - حول هذا الموضوع ، لان زيارتي لليونان جاءت في اعقاب الاجتماعات التي جرت في باريس بين وزراء خارجية تركيا واليونان وتناولت القضية القبرصية ، وقد عرفت ان الحكومة التركية طرحت خلال المباحثات مشروعا للوصول الى تسوية المشكلة على اساس منح الحكم الذاتي للاتراك في قبرص تحت النظام الفيدرالي ، وطلب وزير خارجية اليونان الرجوع الى حكومته قبل اعطاء الرد النهائي ومازالت تركيا تنتظر الجواب حتى الآن ..

ولكنني احب أن أؤكد أن قبرص - دائما - ضد الاحلاف العسكرية بكافة اشكالها وصورها ، ولا يمكن أن يسمح الشعب القبرصي باقامة قاعدة جديدة للاطلنطي على ارضه في الوقت الذي يطالب فيه بتصفية كل القواعد الاخرى ، ومن وجهة نظري فان أي اتفاق بين الحكومتين التركية واليونانية لايستطيع ربط قبرص بالاحلاف العسكرية ولايملك ايضا تقرير مصيرها ، ويهمني أن اوضح لشعب الجمهورية العربية المتحدة أن شعب قبرص هو الوحيد الذي يقرر مصيره ويفرض مشيئته ..

لم تبدأ تصفية القواعد البريطانية

ومضى الحوار بيني وبين مكاريوس في غرفته البسيطة بالقصر الذي يقع في اطراف نيقوسيا وقلت له :

● الى ماذا انتهى اتفاق الوحدة مع اليونان ؟ وهل هناك وجهات نظر جديدة في هذا الاتجاه ؟

واعتدل الرئيس القبرصي بقامته المديدة على مقعده وقال لي :

- يصعب على أن انبئك بذلك وكما تعرف لقد كان هناك حوار يجري في الفترة القليلة الماضية بين اليونان وتركيا حول المسألة القبرصية .. وقد اقترحت الحكومة اليونانية - كحل جذري - للمشكلة ضرورة وحدة قبرص مع اليونان .. ومع ذلك فقد طالبت الحكومة التركية مقابلا مناسبا للغاية حتى تقبل هذا الحل .. وبالتالي رفض هذا المقابل رفضا باتا لانه يكاد يصل الى تقسيم الجزيرة نهائيا ..

وقلت للأسقف مكاريوس :

● ما هو المصير النهائي للقواعد العسكرية البريطانية في قبرص .. وما هي آخر الاتصالات التي حدثت بشأن ذلك ؟

وقال الرئيس القبرصي :

- لقد كانت بريطانيا تحتفظ بجزء من حدود قبرص لاستخدامه كقواعد عسكرية قبل صدور الاعلان باستقلال بقية حدود جزيرة قبرص كدولة مستقلة واتمنى أن يأتي اليوم الذي لا يكون هناك وجود للقواعد العسكرية في قبرص .. وليس لدينا أية اشارة من الجانب البريطاني تفيد بأنه سوف تجرى تصفية هذه القواعد .. وذلك على الرغم من ان القوات الموجودة في احدى تلك القواعد قد تناقصت الى حد كبير ، لدرجة انها تكاد تكون معدومة تماما ..

حقيقة موقف الاتحاد السوفيتي

ومضى الحوار بعد ذلك الى القضية القبرصية ذاتها بكل ابعادها وقلت له :

● بودي أن أعرف الاسباب الحقيقية - اجتماعيا وسياسيا - التي ادت الى تخلف القبارصة الاتراك عن القبارصة اليونانيين وهذا الفارق الملحوظ وخصوصا من الناحية الاقتصادية ؟

وسكت مكاريوس قليلا وسرحت عيونه عبر النافذة ثم قال : ربما يرجع ذلك الى فترة الحكم البريطاني ذاتها فبينما كان القبارصة اليونانيون يكافحون للتخلص من الحكم الاجنبي كان الاتراك في الجزيرة يسعون للتمتع بوسائل الحياة الهينة فكانوا يحظون من المناصب الحكومية التي تفضل بها عليهم البريطانيون ، نظرا لاخلاصهم لهم ..

وهذا واحد من الاسباب .. ومع ذلك فهناك اسباب اخرى ترجع الى الاختلاف في المستويات بين اليونانيين ، الذين عملوا بدأب في الصناعة والتجارة وعدد من المجالات الاخرى ، بينما كان الاتراك ونسبة كبيرة منهم - يعيشون اعتمادا على الحكام البريطانيين ..

انه نفس الموقف الذي كان موجودا اثناء الاحتلال العثماني للجزيرة .. وزيادة على ذلك يجب الا ننسى أن اليونانيين يشكلون منذ البداية سكان الجزيرة الذين خلقوا الحضارة العظيمة والثقافة الاصيلة .. بينما ارتبط وجود الاتراك وارتهن استقرارهم في قبرص بالاحتلال العثماني التيء الذي مكنهم من اتخاذ مركز السادة بدلا من العمل الشاق لحياتهم وتقدمهم

وسألت الاسقف مكاريوس :

● ما هي التطورات الاخيرة منذ ان وافق الاتحاد السوفيتي على منح الاقلية التركية والاقلية اليونانية حق تقرير المصير ؟

وقال لي الرئيس القبرصي :

- لم تحدث أية تطورات ماعدا تشجيع البيانات الرسمية السوفيتية للاتراك على الالحاح في اقامة الاتحاد الفيدرالي كحل جذري لقضية قبرص ..

الدور الخفى لحلف الاطلنطى

ومضى الحوار بعد ذلك الى نقطة حيوية وخطيرة وقلت للرئيس القبرصي :

● ما هو الدور الخفي الذي يلعبه حلف شمال الاطلنطي في الموقف بين القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين ؟

وقال لي مكاريوس :

- لا أستطيع أن أحدد على وجه الدقة مثل هذا الدور لانه دور خفي ومقنع .. وعلى أية حال وكيف ما كان الامر فانني أعتقد ان اليونانيين والاتراك سيعيشان معا في سلام ، كما كان الحال على مدى السنوات الماضية والاجيال السابقة عندما لم يكن هناك تدخل من الخارج .. أو ضغط من القوى الدخيلة ..

ووجدت نفسي امضي في الحوار الى نقطة اخرى وسألت مكاريوس :

● اريد أن اعرف اثر توزيع صفقة الاسلحة الحديثة على رجال الحرس والبوليس القبرصي ، وهل هناك امكانيات عقد المزيد من اتفاقيات التسليح ؟

وقال لي الرئيس القبرصي :

- لقد احدثت هذه الاتفاقية ضجة كبرى واسيء استغلالها الى حد كبير ، على الرغم من انها لا تعدو أن تكون ضجة مفتعلة ولهذا لاطن انه من الحكمة البحث عن اتفاقيات اخرى مشابهة .. وبالاضافة الى ذلك اعتقد انه سوف يصبح استخدام هذه الاسلحة في المستقبل غير ضروري بعد استقرار الاوضاع في قبرص ..

وقلت له في ختام الحوار الصريح :

● ما هي تطلعات الشعب القبرصي وآماله تجاه الحياد وعدم الانحياز ، وما هو التعاون الممكن في هذا الاتجاه ؟

وقال لي مكاريوس :

- ان شعب قبرص يؤمن بسياسة عدم الانحياز اعتمادا على فعاليتها ودورها من اجل السلام وأؤكد ان قبرص تتبع هذه السياسة في التعاون مع البلدان الاخرى غير المنحازة ولا شك انه امر يدعو الى الاسى ان كان هناك عدد من الاسباب والظروف التي حالت دون انعقاد مؤتمر آخر للبلدان غير المنحازة بعد انعقاد مؤتمر القاهرة في عام ١٩٦٤ للدول غير المنحازة ..

وسكت الرئيس مكاريوس قليلا ثم ابتسم وهو يقول لي :

- بالمناسبة ، لقد كررت الدعوة الى الصديق الرئيس جمال عبد الناصر - اخيرا - لزيارة قبرص .. وقلت له خلال زيارتي للقاهرة انه لو جاء الى قبرص فسوف يشهد استقبالا رائعا لم يحدث من قبل في الجزيرة .. وقد عرفت منه باحتمال امكانية تلبية الدعوة خلال الصيف القادم ، وعلى أية حال فاننا ننتظره ونفتح له قلوبنا كمناضل ثوري .. وزعيم وطني ..

وازدادت ابتسامة مكاريوس وهو يتابع حديثه ويقول :

- ان عبد الناصر اكثر شهرة مني في قبرص .. ان مواقفه التحررية يحفظها الشعب القبرصي تماما ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أزمة سوكارنو..!

قرار البرلمان الذى ينتظره الرئيس الأندونيسى بعد أسبوعين

الجنرال سوهارتو يحاول التخلص من الرئيس سوكارنو فى هدوء

ديوى الزوجة اليابانية

احتدمت المعارك فى شوارع مدن جزيرة جاوة الوسطى فى اندونيسيا بين انصار الرئيس الاندونيسى سوكارنو وخصومه .. وخرجت التجمعات المعادية له ترفع شعار « استعدوا لكى تقتلوا اعداءكم او لتكونوا ضحايا لهم .. ان الموقف يتدهور بسرعة فى اندونيسيا مع كل يوم يقترب من الموعد الذى تحدد لاجتماعات البرلمان الاندونيسى فى يوم ٧ مارس القادم لتقرير مصير الرئيس سوكارنو .. ان آخر ساعة تقدم لك هذا التحقيق السريع عن الموقف فى اندونيسيا .. وكيف تفكر الآن «الديوى» زوجة الرئيس سوكارنو اليابانية بعد ان فشلت وساطتها بينه وبين سوهارتو

● تحقيق : عبدالملك خليل

● كيف تفكر "ديوى" زوجة سوكارنو اليابانية بعد أن فشلت وساطتها بينه وبين الجنرال سوهارتو ؟

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

▶ أزمة سوكارنو

الرئيس سوكارنو مع زوجته الأولى فاطماوالى ..

● رفض الرئيس سوكارنو فى بادئ الأمر أن

بونج كارنو .. سوكارنو كما تعرفه شعوب ودول العالم .. قائدا وسياسيا وزعيما وداعية للسلام والحرب التحررية ، ورائدا لأنصع علامات التحول السياسى والاجتماعى فى عصرنا الراهن .. فى باندونج وبريونى والقاهرة وموسكو وبكين ونيويورك .. هل اصبح حبيسا يتأمل الطيور النادرة فى قصره ينتظر مغيب الشمس فى جاكرتا .. انتظارا لما قد يسفر عنه النصف الأول من شهر مارس القادم ، عندما ينعقد المؤتمر الشعبى المؤقت ، برئاسة ناسوتيون ليقرر مصيره ؟

يكاد يجمع المراقبون والمراسلون والخبراء ، على اختلاف درجاتهم فى النزاهة والدقة ، ان اندونيسيا مقدمة على خوض مرحلة فريدة فى تاريخها الحديث . ويبرز هذا ما ينطلق فى جاكرتا العاصمة ، من آراء ومقترحات وشعارات وهتافات ومظاهرات . ومن أبرز هذه المظاهرات المظاهرة التى تجمع فيها ٣٠ ألفا من المتظاهرين امام البرلمان . **وقد تضمنت هذه المظاهرة عددا من افراد الفرق الخاصة بالملابس المدنية ، يقومون بتوزيع المنشورات واللافتات والملصقات التى تهاجم الرئيس احمد سوكارنو** .. وتدعوا **((سوكارنو الى المحاكمة))** .. كل هذا تحت سمع وبصر رجال الامن والجيش والبوليس .. رجال الجنرال سوهارتو الذى تولى مهام مسئولياته وفى مقدمتها المحافظة على استتباب الامن وسلامة رئيس الجمهورية .. وعندما تعالت هتافات المتظاهرين خرج اليهم الجنرال ناسوتيون ، رئيس المؤتمر الاستشارى الشعبى ، أعلى سلطة فى البلاد ليعلن لهم ، بلا دهشة من احد : **ان نهاية سوكارنو ستأتى حتما فى أقرب وقت ..**

وليت الامر اقتصر على هذا . فالجنرال سوهارتو أضاف لهم ((انهم سيتحركون بحزم عندما يحين الوقت ، عندما يبلغ صبرنا مداه)) وفى جاكرتا وواصلت جريدة **((جاكرتا تايمز))** الحملة على الرئيس سوكارنو فكتبت فى افتتاحيتها **((حققوا وحاكموا سوكارنو))** ، واوصت فيها مؤتمر الشعب الاستشارى ضرورة محاسبة سوكارنو ، لم مضت الفرد اعدادها موجهة الادانة قبل الاتهام للرئيس سوكارنو . ثم اخيرا يعلن البرلمان بالاجماع قرار الموافقة على تنحية سوكارنو ، ويفوض للمؤتمر الاستشارى المؤقت لتنفيذ ذلك عند اجتماعه فى مارس القادم ، برئاسة الجنرال ناسوتيون .

القائد الاعلى والجنرال الصامت

تشير أحداث اندونيسيا أن الجنرال ناسوتيون كان أقوى الشخصيات فى الجيش الاندونيسى حتى قيام انقلاب سبتمبر ١٩٦٥ . كان وزيرا للدفاع يشرف على هيئة أركان حرب الجيش . وهو وان كان معاديا للشيوعية الاندونيسية فلم تكن له ارتباطات واضحة بالهيئات الاستعمارية الاجنبية . ويعرف فى اندونيسيا بمؤلفاته عن حرب العصابات . وعداله للشيوعية يرجع الى نزعته (القومى) وسعيه لان يحتل فى الجيش اكبر مكانة فى البلاد . ويروى انه عندما أممت الشركات الهولندية ، واضطر سوكارنو أن يديرها أوكل مهمتها الى القوات المسلحة وفنييها ، لافتقار اندونيسيا للخبراء والفنيين المدنيين . ولترك هولندا المصانع والمؤسسات مخربة بالكامل وحدث أن تولى الاشراف على مثل هذه المؤسسات عدد من الضباط ذوى الضمائر (الميتة) فارتشوا ونهبوا واستطاعوا أن يضعوا يديهم عليه . وكان لابد أن تصل هذه الامور الى سوكارنو الذى امر بالتحقيق معهم . ولما علم ناسوتيون بذلك أصدر امره الى أركان حربه بالقبض على قاضى التحقيق واودعه السجن . وعندما سئل من تصرفه قال : **ان الجيش فوق كل شىء .. وفوق القانون والعدالة ذاتها ..**

ولهذا السبب كان من أشد أعداء الحزب الشيوعى ، فهو الذى قضى على ثورة الشيوعيين فى مديون بشرق جاوة فى عام ١٩٤٨ . كما أنه عارض كافة المحاولات التى سعى اليها الشيوعيون لتكوين كتائب (ميليشيا أو أنصار) للمساعدة فى مواجهة اندونيسيا ، فى وقت كان هو المكلف بتنفيذ سياسة المواجهة ضد ماليزيا

ولم يكن هذا هو موقفه وحده . فكبار قادة الجيش كأحمد يانى رئيس أركان الحرب والذى قتل فى احداث سبتمبر ١٩٦٥ كان يقول انه سيسعى لتصفية كل شيوعى من الجيش .

ولهذا كان واحد من الذين كانوا فى قائمة اونتونج لقتله . والوحيد الذى نجا من الاغتيال

المظاهرات المعادية من طلبة المدارس تطالب بتنحية الرئيس الاندونيسى !

الكويت

أنت مدعو الى معارض

يوسف أحمد الغانم وأولاده

لتتسلم هدية مزدوجة تقدمها فيليبس

مجانا

بمناسبة مرور ٧٥ سنة على تأسيسها !

احصل على هذا الأطلس العالمى الملون والجميل القيم

واربح واحدة من هذه الجوائز الكبيرة الفاخرة !

هذه فرصة محدودة الوقت ، للحصول على هدية قيمة بمناسبة مرور ٧٥ سنة على تأسيس شركة فيليبس . والهدية عبارة عن اطلس مجانى جميل والاشتراك فى مسابقة سهلة كبيرة الجوائز .

الهدية عبارة عن اطلس ملون ومصور للعالم كله لا بد ان يكون مصدر بهجة لك ولعائلتك سنين طويلة .

والجائزة واحدة من جوائز كثيرة ترى بعض صورها هنا ، فى مقابل الاشتراك فى مسابقة سهلة تحصل على تفاصيلها من معتمد فيليبس فى منطقتك .

فكيف يتم هذا ؟ بمجرد شراء سلعة من سلع فيليبس الترفيهية او الخاصة بالادارة المنزلية التى تتمتع بخبرة وجهد ٧٥ سنة . فهيا ، سارع الى الاستفادة من هذه الفرصة قبل انتهاء اجلها .

PHILIPS
١٨٩١-١٩٦٦

منتجات فيليبس تحتفظ بقيمتها دائما

المعارض | الكويت : شارع فهد السالم وساحة الصفاة
حولى ، شارع تونس - التفاصيل : باية الدوس

الرئيس الاندونيسى فى رقصة وطنية مع زوجته الثانية هارتينى

سوكارنو .. مع ديوى .. الزوجة اليابانية ..

يتنازل عن سلطاته للجنرال سوهارتو .. ثم وافق تحت الضغط !

عندما أخطات القوات التى أرسلت لاستدعائه الى القصر الجمهورى تمهيداً لاعدامه ، كما حدث مع غيره من القادة الستة الآخرين . لقد أخطأوا التوجه الى البيت المجاور لبيته ، ومن لم علم ، وارسل بالاتصال بسوهارتو وطلب منه أن يحرك قواته لقمع الانقلاب . وبما لم يجده أعوان انتونج قتلوا ابنته .

وتحرك سوهارتو ليقمع الانقلاب بقواته التى أتى بها من وسط جاوة ، ومن فرق الصاعقة أو (السولونجى) وانتظارا للاحتفال الذى سيقام فى الخامس من أكتوبر بعيد الجيش الاندونيسى .

وبالنظر فى شهادة سوباندريو رئيس المخابرات السابق ، ووزير الخارجية أمام المحكمة العسكرية المشكلة لمحاكمته يلقى أكثر من ضوء على حقيقة موقف سوهارتو .

وقصة تنازل سوكارنو من سلطاته لسوهارتو مثيرة للغاية .. فقد ظل سوكارنو يقاوم أى انتقاص لسلطاته . وعندما شكل مجلس رئاسته الاول فيما بين نهاية عام ١٩٦٥ ويناير وفبراير عام ١٩٦٦ ، استعان سوهارتو باتحادى الطلبة المسيحى والكاثوليكى : كابى وكامى .

وبينما كان مجلس الوزراء منعقدا برئاسة سوكارنو ، جاء من يحمل اليه ورقة مؤداها أن قصر (مرديكا أى الحرية) محاصر من الطلبة . وتلفت سوكارنو حوله لوجد سوهارتو وكأنه يبدو كالعاجز ، فأدرك (البونج كارنو) أن سوهارتو بقوته وسلطاته المخولة له من سوكارنو نفسه محاصر مثله ، ففض الاجتماع ، وانطلق الى قصره فى بوجور ، ولحقه سوباندريو مهرولا ، لدرجة انه ترك حذاءه تحت المائدة .. وفى المساء وصل الى قصر بوجور من ينصح سوكارنو بالتنازل على مزيد من السلطات الى سوهارتو .. وأخرج سوكارنو ورقة من جيبه وسلمها لاركان حربه بما يفيد ذلك ، وعندما تلفت سوباندريو له يسأله أن يتروى فيما يفعل أجابه سوكارنو ، غريكترت: امامك اندونيسيا كلها فاخرج الى أى مكان تشاء ... وخيم الصمت على سوباندريو ..

مالك الرجل القوى !

ولم تمض أيام حتى وقف سوهارتو يعلن بموجب السلطات المخولة له من رئيس الجمهورية والقائد الاعلى حل الحزب الشيوعى وكافة

توسطت ديوى بين سوكارنو وسوهارتو !

تنظيماته والقبض على ١٥ وزيرا من بينهم سوباندريو ، وتشكيل محاكم الشعب لمحاكمة المتآمرين .. وتوالت القائمة أونتونج وسوباندريو وأخيرا عمر دانى .. ثم أصدر أمره بحل الحرس الجمهورى آخر معاقل سوكارنو !!

واليوم يسيطر على مقاليد الامور فى الوزارة الاندونيسية ثلاثة أشخاص : اليد العليا التنفيذية وتتمثل فى سوهارتو . والعقل لرسم السياسة الخارجية والدبلوماسية ويتمثل فى الصحفى الماركسى السابق : آدم مالك ، والاقليمية والسلطة الاقتصادية التى أوكلت لسلطان جوجاكرتا

ويتحرك الثلاثة على كافة المستويات .

فآدم مالك يسافر الى دول العالم الثالث يطلب القروض والمعونات والتقدير السياسى ، ووراءه فى ذلك سياسة ، عدم الانحياز ، فى مقابل محور بكين جاكرتا ، المنحاز .

الرئيس الشاعر !

مهما قيل من سوكارنو وزوجاته واولاده السبعة ، وسعيه وراء النساء ، وعشقه للرقص والغناء والفن ، فلم يستطع أحد حتى الآن أن يتهمه بالخروج على تعاليم الاسلام أو الايمان به .

فهو الى جانب قدراته كمهندس مرموق من أوسع من اطلع على الدين الاسلامى وتعاليمه ويدارسه وحافظ عليها . وقد أتى ذلك نتيجة لجولة طويلة بدأت برحلة روحية جاس فيها خلال معظم الديانات الاقليمية والوطنية والمحلية والسماوية . ولهذا فكثيرا مايستشهد بالآيات فى خطبه وأحاديثه .

ولقد كان القرآن والحديث النبوى هو المدرسة الاولى التى تلقى فيها سوكارنو معنى الوطنية والقومية . وفى كتاب أخيرا صدر للكاتب ا. ب بيلينكى تحت عنوان «النهضة الوطنية فى اندونيسيا» حتى عام ١٩٦٧ جاء بالحرف الواحد : لقد كان الاسلام أهم عامل للجماعة الدينية الاندونيسية . لقد كانت حركة ساريكات الاسلامية التى تكونت فى ١٩١١ أول حركة وطنية فى اندونيسيا . لقد كانت صيحة الاسلام هى التعبير عن نمو الوعى الوطنى والقومى . وبلا أدنى شك النداء الطبيعى والمنطقى والروحى للوعى بقضية التحرر واستلهام الافكار بمعاداة الاستعماريين والمستوطنين الهولنديين .. لقد كانت دعوة وحدة المسلمين هى التعبير الذى يعكس تضامن شعب اندونيسيا مع بقية الشعوب الاسلامية التى أصبحت ضحية للقهر الامبريالى .

ولعل هذا هو السبب فى تحمس أهالى بالى وجاوه له ، حيث يتركز الآن معظم انصاره ومريديه . ومهما قيل ضده فلن يصدقوه . لقد تحولت قصوره الى مزار لكل المؤمنين من جزر اندونيسيا الشاسعة ، خاصة أولئك الذين يؤمنون بالسحر والقوى الخفية . والمياه التى يستحم بها يجمعها خدم الحرس ليبيعوها للاهالى البسطاء ، الذين يتصورون قدراته الروحية والجنسية الخارقة .

وليس أدل على صحة ماقالته زوجته اليابانية التى تصغره بأكثر من ٤١ عاما لمراسل مجلة « كويك » الامريكية انه أعظم رجل فى القرن العشرين . بل هو أكمل رجل . انه يطغى على البشرية بأسرها . ويأسر بأخلاقه ومواهبه كل من يصادفه .. انه فنان وشاعر وقاموس متجول . انه يعرف كل شئ : الزهور والحيوانات وحتى القساوسة الانجليزية .. انه الرجل الاوحد فى العالم . وعندما سألها عن الفارق فى السن قالت ان قلب

ينبض بروح الشباب . وانها بالذات هى التى كانت أول بالحزن لانها كانت تشعر بالجهل والضآلة الى جانبه . لقد عرفت فيه منذ اللحظة الاولى رجل المثال ..

بقى شئ واحد .. تقول وكالات الانباء ان سوهارتو يعمل الآن بسرعة للتخلص من الرئيس سوكارنو ..

والسؤال الآن ..

● هل سيقبل سوكارنو تنحيته ببساطة ؟

ان شواهد أخرى تؤكد ان سوكارنو .. يهدد الآن بالاتصال بالجماهير مباشرة ، وهذا مايقف ضده سوهارتو من واقع الحرس الجمهورى الذى عينه كمين ورقيب على تصرفاته . وفى حديث سابق

أشار الى ذلك ، أثناء مناقشة له مع آدم مالك بأنه قد يتجه الى وسط وشرق جاوة ، فلم يتمالك آدم مالك الا أن يصرخ فيه ، فلتنسحب الى هناك ، وسنرى من ينتصر .

ومن الشواهد أيضا مايؤكد اتصالات أجراها سوكارنو مع ممثل الحزب الوطنى الاندونيسى وعدد من العناصر اليسارية .

ان عددا لايستهان به من قوات الطيران والبحرية مازال تبدى عطفها على سوكارنو . كما انه رغم المذابح ضد الشيوعيين فلا يزال ٢٥ من قيادة اللجنة المركزية للحزب وعددهم ٦٨ طلقاء السراح ، وفى مقدمتهم سوديسمان ، عضو المكتب السياسى للحزب والذى كان مسؤولا عن التنظيمات السرية للحزب .

وتشير التقارير أن الشيوعيين والوطنيين المعادين للحكم الحاضر قد لجأوا الى الادغال ، وأن بعضهم يختفى تحت بصر واشراف الحكام المحليين فى شمال جاوة ، بعد ان تمكنوا من استمالة ورشوة عدد من الحكام .

العزاء والكبرياء

ان مأساة اندونيسيا الراهنة قد أوضحت ان الحزب الوطنى الاندونيسى ، حزب سوكارنو رغم عشرات السنوات من العمل السياسى لم يستطع أن يتحول الى قوة سياسية تنظيمية ذات كفاءة عالية لمواجهة الاحداث وسيرها وتوقعاتها ، كما ان الحزب الشيوعى الذى تحالف مع الحزب الوطنى ، قد تقوضت سلسلته الفقرية تحت مطرقة سوكارنو السياسية وجلب رضائه ، وسوء تقديرهم لقوة أعدائهم ، وضمهم لكل من يريد العضوية ، مهما كانت دوافعه !!

ان خطة دقيقة قد أحكمت حلقاتها قد أوشكت فصولها الاخيرة أن تقترب ، ومهما كانت النتائج فقد كسب اليمين الاندونيسى ثلاثة أرباع جولته ضد سوكارنو .

عبد الملك خليل

من أعماق قلوبنا
نزف أكرم
تهانينا القلبية
إلى حضرة صاحب
السمو الأمير

صباح السالم الصباح

أمير دولة الكويت
بمناسبة عيد الكويت الوطنى السادس

أحدث الموديلات
من أشهر الماركات

صالح شهاب للساعات
SALEH SHEHAB
شارع سعود بن عبد العزيز مقابل المدرسة المباركية (الكويت)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صاحب كباريه يسرق مليون جنيه من الأوقاف

في سرية تامة يجرى تحقيق خطير في وزارة الاوقاف . لقد استطاع صاحب كباريه في القاهرة ان يضحك على الوزارة وان يسرق مليون جنيه من اموال الاوقاف الخيرية . وتم القبض على صاحب الكباريه ، وعلى ثلاثة من المديرين في وزارة الاوقاف .. وفي نفس الوقت أمر الوزير احمد خليفة بفحص جميع ملفات الوزارة القديمة للكشف عن عمليات الاحتيال والنصب على الاوقاف ولا يزال التحقيق مستمرا ..

تحقيق : حكمت عبد الحكيم

تصوير : محمد بدر

حجة وقف يرجع تاريخها الى ايام حكم قنصوة الغورى واخرى الى ايام قايتباى كانت بين الحجج القديمة التي راجعتها اللجنة ..

استغلت العصابة ان العناوين المكتوبة في الحجج تغيرت واصبح من الصعب تطبيقها على الطبيعة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● الوزير احمد خليفة

لجنة من المشايخ لقراءة حجج الأوقاف القديمة!

خرجت مائة ألف حجة من ارشيف الو...

مراجعة وقف الغورى وقايتباى وقصة الاوقاف المسلطة بدأت بعد منذ شهر تقريبا . عندما اصدر الدكتور احمد خليفة وزير الشئون الاجتماعية والاوقاف قرارا بفحص كل ملفات الاوقاف في الوزارة وحصرها في سجلات وتوضيح ما بها من عقارات .. فعندما تولى الدكتور خليفة الوزارة سأل عن عدد حجج الوقف الموجودة في الوزارة فكان الجواب .. الاوف .. وسأل عن مساحة اراضي الوقف الخيري التابع للوزارة وكان الجواب لا نعرف .. فاصدر الوزير منذ شهر قرارا بمراجعة كل حجج الوقف الموجودة وتبلغ مائة الف حجة .

وخرجت من الدواليب حجج اوقاف يرجع تاريخها الى ٥٠٠ سنة مكتوبة على الجلد اخرج الخبراء حجج قنصوة الغوري وقايتباى ليتعرفوا على كل الاوقاف المسلطة .. حجج مكتوبة على الجلد .

ومن البحث الذي لم ينته حتى كتابة هذا التحقيق اتضح ان هناك الف وقف مغتصبا . وكل وقف منه يتراوح بين ٣٠٠ فدان وخمسة افدنة .. ولم يتم حتى الآن مراجعة كل حجج الاوقاف وحصر المستغل منها وان كانت تقدر تقديرا مبدئيا بخمسة الاف فدان تقريبا ..

فقد تم حتى كتابة هذا التحقيق تسجيل ٧٣٦٢ حجة واتضح من هذا الرقم انه يوجد ٦٦٩ وقفا خيريا لم يسبق التبليغ عنها لتضع الوزارة يدها عليها .

واتضح ان عصابة كبيرة يتزعمها صاحب كباريه ليلي تم القبض عليه وتخصصت هذه العصابة في انتهاب اموال الاوقاف .. واتضح من البحث ان هذا الشخص يتبع طرقا ملتوية في اغتصاب الاوقاف مستغلا في ذلك القانون ويعاونه بعض موظفي الوزارة

ويبدأ زعيم العصابة انتهابه باصطياد احد عقارات الاوقاف .. ويعرف من حجة الوقف الموجودة بالوزارة او بالشهر العقاري ان هذا الوقف قديم وانه اصبح من الصعب تطبيق حجته على الطبيعة لاختلاف جغرافية المكان عن وقت كتابة الحجة وان المستحقين في هذا الوقف قد انقرضوا .. ويعاونه في استيفاء هذه المعلومات من الحجج بعض الموظفين بوزارة الاوقاف او الشهر العقاري ..

وبعد ذلك يقوم زعيم العصابة ببيع العقار الى شخص يتواطأ معه ويكتب معه عقدا بالبيع ثم يرفع دعوى في المحكمة للحكم له بصحة التعاقد وترسل المحكمة اعلانا الى الشخص وهمي يذكر اسمه للمحكمة مدعيا انه مالك العقار .. ويرد الاعلان دون ان يتسلمه احد فيصبح عقد البيع صحيحا ونافذا ويرفع دعوى بالحراسة على العقار لانه اشتراه ولم يتسلمه من صاحبه وتحكم له المحكمة بالحراسة فيبيعه او يهدمه كما يتراءى له .

ومن البحث اتضح ان زعيم العصابة الذي قبض عليه ويجرى معه الآن التحقيق استطاع ان يستغل عقارات من الاوقاف تقدر بمليون جنيه وهي عقارات في السيدة زينب .

ويقول سيد سالم شرشر وكيل عام الادارة العامة للاوقاف والعائلات .

ان اماكن عقارات كثيرة تغيرت طبيعتها من وقت كتابة حججها واصبح من الصعب تحديدها والمستغلون يعلمون ذلك فمثلا نجد احد العناوين المكتوبة بأحد الحجج هو خط الازبكية فرجع المهندسون الى مصلحة المساحة ليعرفوا حدود المنطقة الجديدة التي كانت تحمل هذا الاسم .

وقف للقطط والكلاب

وقصة الوقف في بلدنا قصة طريفة مرت بمراحل كثيرة وتطورت بتطور المجتمع .. فقد كان الوقف هو المنفذ الوحيد للتهرب من الشريعة الاسلامية .. فهو بمثابة وصية يضعها الشخص تنفذ بعد مماته .. وفي الاوقاف نجد ان اهل الواقف في حاجة شديدة الى ريع هذا الوقف ليحميهم من الجوع والتشرد بينما يشترط الواقف ان يصرف ريع املاكه على القطط والكلاب الضالة او على المقابر ولم يحرم البنت من ريع الوقف وخصصه للذكور فقط

ومن هذه الاوقاف الطريفة وقف احمد باشا المنشاوي فقد كتب ان يخصص ٢٤ جنيها من ريع وقفه سنويا لشراء خبز للكلاب الضالة .. ولم يكن وقف المنشاوي وحده الذي خصص منه جزء للكلاب فلو كانت بوزارة الاوقاف بيانات احصائية سليمة لوجدنا ان الاف الجنيهات خصصت للقطط والكلاب

فقد خصص عبد الرحمن كتخدا حصة من وقفه للقطط واشترط ان تكون هذه القطط موجودة في ميدان سيدنا الحسين بعد صلاة العصر على ان يقف واحد وينادي على القطط ويقدم لها الطعام .

ولم يقتصر الوقف الطريف على القطط فقط بل ظهرت اتجاهات انسانية فيه فقد اوقفت عائشة هانم صديق حصة من وقفها لتجهيز ١٠ عرائس كل عام .

ومن الاتجاهات الانسانية الاخرى التي ظهرت في الاوقاف الخيرية ان احد الواقفين اشترط في وقفه ان يقام منزل يوضع فيه كل ادوات الطبخ فاذا خرجت شغالة الى السوق وكسرت سلطانية تذهب الى هذا المنزل لتأخذ سلطانية اخرى بدلا منها .

واوقف سنان باشا وسعيد باشا ١٨٠٠ فدان وهي مديرية الاوقاف حاليا من امبابة الى الجيزة واشترط ان يصرف ريع كل هذه المنطقة على جامع القلعة ..

وقف للسيدات الغاضبات

ومن الطريف حقا ان تراه في احدى حجج الوقف الخيري حجة كتبها صاحبها من ٢٠٠ سنة واشترط فيها حصة تخصص لخداع المريض ويرى ان هذا الوقف منذ مائتي عام قائم يدل على ان صاحبه كان مؤمنا بفائدة استخدام علم النفس في علاج المريض . فقد نص على ان يحضر ناظر الوقف شخصين لكل مريض يقفان خارج حجرته ويقول احدهما للآخر بصوت يسمعه المريض .. ماذا تعرف عن فلان ذاكرا (اسم المريض) فرد الآخر قائلا .. (لقد اخبرني الطبيب ان حالته حسنة جدا وانه سيشفى قريبا) .. واشترط احد الواقفين ان يخصص ريع وقفه في اقامة تكية للنساء تلجأ اليها كل سيدة تغضب منها زوجها وتقيم فيها حتى يذهب اليها زوجها ويصالحها .

ولكن هل ظلت هذه الاوقاف تصرف على المقابر وعلى طعام القطط والكلاب ام ان اوجه الصرف تطورت بتطور مجتمعنا ..

ولكي نقف على تطور الاوقاف لا بد ان نرجع بوزارة الاوقاف عندما كانت مسطورة في ديوان بدير الوقف الذي يشترط استحقاقه الوزارة عليه .. وظلت وزارة الاوقاف هكذا حتى عام ١٩٥٢ .. ورأت الثورة ان الاوقاف وسيلة التهرب من قوانين الميراث وانها تخالف الشريعة واحكامها في الميراث وتمنع الاموال من التداول فاصدرت قانون ١٨٠ لعام ١٩٥٢ بحل الاوقاف الاهلية .

ويقول محمد الجندي مدير عام الاوقاف الخيرية انه بعد ذلك ظهرت مشكلة اخرى في الاوقاف وهي مشكلة تعدد المستحقين في وقف .. فقد بدأ وقف عام ١٩٢٠ بعدد مستحقين ٣٠ مستحقا بلغ عددهم هذا العام ١٨٠٠ مستحق لا يعرفون بعضهم ولا يستطيع احد منهم ان يضع يده على حصة في

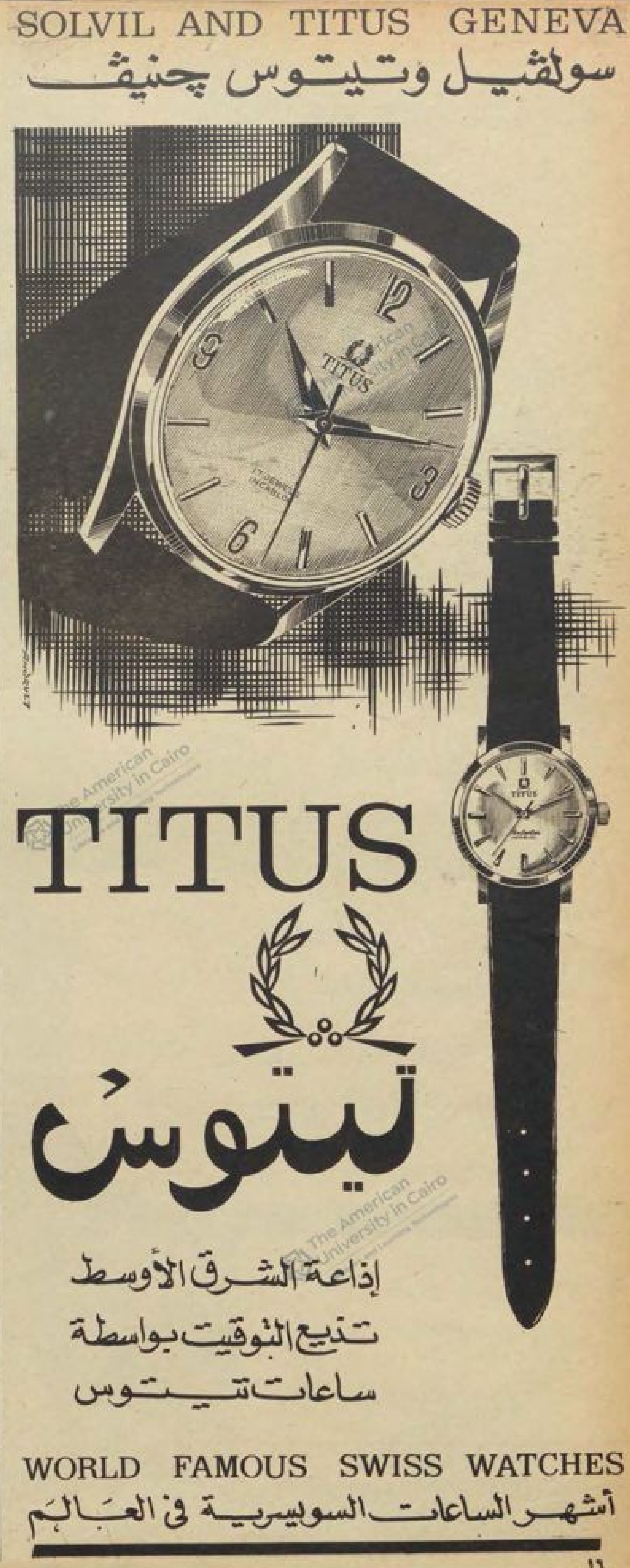

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يأمر بفحص جميع ملفات الوزارة القديمة للكشف عن عمليات الاحتيال والنصب على الأوقاف الخيرية !

الطول حجة في وزارة الاوقاف راجعتها اللجنة المختصة وهي حجة وقف قنصوة الغوري .. الحجة مكتوبة على الجلد ويبلغ طولها ٨٠ مترا .

ال .. كال الموظفين لمراجعتها .

الوقف لانها شائعة مع عـــدد كبير والنظار يستغلون هذه الظروف وينهبون اموال الوقف ..

ولذلك صدر قانون رقم ٥٥ لعام ١٩٦٠ ويقضي هذا القانون بتشكيل لجنة تسمى لجنة القسمة تتولى هذه اللجنة بحث الوقف وتقسيمه على المستحقين فاذا لم تستطع تقسيمه فانها تقوم ببيعه في المزاد وتوزع ثمنه على المستحقين .. وهذه اللجنة على وشك الانتهاء من عملها ..

هذا بالنسبة للوقف الاهلي .. اما بالنسبة للوقف الخيري فقـــد رأت الوزارة ان النظـار لا يصرفون ريع الاوقاف الخيرية في المصـارف التي يشترطها اصحـاب الوقف مثل بناء المساجد وغيرها بل رأت الوزارة ان يصرف الريع على حساب المسـاجد وعلى حساب نشر الدعوة الاسلامية .

فاصدرت الوزارة القانون رقم ٢٤٧ لعام ١٩٥٣ والذي يقضي بجعل وزارة الاوقاف ناظرة على كل الوقف الخيري ومنذ صدور هذا القــانون عملت الوزارة على تغيير المصارف التي يصرف فيها ريع الوقف الخيري بما يتناسب مع التطور الذي حدث في المجتمع .. فلم يعد الريع يصرف على القابر بل اصبح يصرف على بناء المساجد ولم يعد يصرف على القطط والكلاب ، بل اصبح يعطى متصرفات للطلبة المحتاجين ويصرف على شهداء حرب فلسطين وعلى اللاجئين السياسيين .

ورغم صدور قانون استلام الاوقاف منذ عام ١٩٥٣ فانه حــدث تراخ في تنفيذ هذا القانون .. وكان يرى البعض انها اوقاف خاصة يجب تركها في يد اصحابها .. وعندما تولى الدكتــور احمد خليفة الوزارة رأى ان المصلحة العامة تحتم استلام كل الاوقاف فاصدر تعليماته بالعمل على اســتلام هذه الاوقاف التي تعد بالآلاف .. ووصل الى علمه ان هناك اوقافا كثيرة مغتصبة فقد قدم الجمهور عدة شكاوى وكانت تعالج هذه الشكاوى بما جرى عليه العرف من روتين فرأى الدكتور خليفة ان تتولى الوزارة بحث هذه الشكاوى باسلوب ثوري فأمر بتشكيل لجنــة لتلقي هذه الشكاوى وبحثها على وجه السرعة .. وهذه اللجنة برئاسة محمد الجندي مدير عام الاوقاف والمعاشات ومحمود دياب مدير عام التفتيش وسيد الجنابي مدير عام شروط الواقفين ومحمود حلمي مدير مكتب الوزير والسيد ترتر وكيل الاوقاف والمعاشات وعمر لبابي مدير ادارة الخبــراء في وزارة الاوقاف .

وتولت اللجنة دراسة كل الشكاوى التي تصل من الجمهور والتي وصلت الى ٦٠٠ شكوى .. واجتمعت بمديري الادارات الاقليمية واخبرتهم باســتلام الاوقاف بمجرد وصـول شــكوى من الجمهور .. واتضح للجنة ان هنـاك ه الاف وقف في الادارات الاقليمية لم تتسلمها الادارات بحجة نقص الايدي العاملة فوفرت اللجنة لهم كل الامكانيات التي تساعدهم على استلام الاوقاف .

وفي هذا الاسبوع كتب وزير الشئون الاجتماعية والاوقاف خطابا الى وزير العدل طلب فيه انتـداب عشرة من خريجي كلية الشريعة والقـانون من المتخصصين في قراءة الحجج للمعاونة في قراءة الحجج المودعة بخزائنات وزارة الاوقاف .

وبهذه الاجراءات الثــورية التي اتمها الدكتور احمد خليفة في وزارة الاوقاف اتضح مدى الاستغلال البشع الذي استغلته فئة للاوقاف الخيـرية والاهلية .. واحيل كل من استغل اموال الاوقاف من موظفي الوزارة أو من خارج الوزارة الى النيابة العـامة لتقوم بالتحقيق معهم .

حكمت عبد الحكيم

استعانت لجنة مراجعة الحجج بالخبراء في قراءة الحجج لمراجعة كل الحجج الموجودة بأرشيف الوزارة

مائة الف حجة يرجع تاريخها الى ٣٦٠٠ .. عن ٥٠٠ سنة تقوم لجنة بوزارة الاوقاف بمراجعتها لمعرفة الاوقاف المستغلة

بمناسبة
العيد الوطني السادس
لدولة الكويت
يسعدنا أن نتقدم بخالص التهاني
لسمو الأمير المعظم وللحكومة وشعب
الكويت الكريم
على محمد الصقعبي وأولاده

BOU-ZAID PHONE
مسجلة
ماركة
تفخر محلاتنا
بأن تقدم دائما لكم أجمل وأبدع
الأغاني العربية وأغانينا الكويتية
إسطوانات
كويتية
مصرية
عراقية
لبنانية
الخليج العربي
كافة الآلات الموسيقية
إذا رغبت في الحصول على أية اسطوانة قديمة أو حديثة فبرجى الاتصال بالهاتف ٣١٦٥٠
مخزن الأنوار
المركز الرئيسي : سوق الحراج الكويت
الفرع : شارع الهلالي عمارة الزوجة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

خالص التهاني وأطيب الأماني

الى حضرة صاحب السمو المعظم
أمير دولة الكويت الشيخ

صباح السالم الصباح

بمناسبة
العيد الوطني السادس
لدولة الكويت

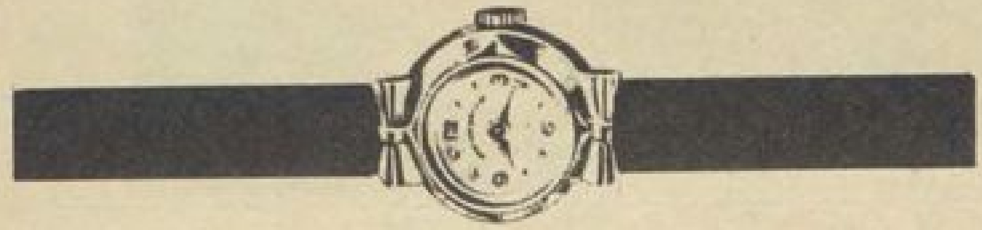

WEST END WATCHES

KEEP PERFECT TIME

WEST END WATCH Co. EVERBRIGHT

وست إند

تحفظ الوقت بدقة

الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط

يعقوب يوسف مراد بهبهاني

ساحة الصفا ت ٣٣٥٨٥ ص.ب ٣٣٤ دولة الكويت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يقدمه : محمد وجدي قنديل

هـــذا الرجـــل يقولـــ :

في معظم الاحيان تكون الدروس المستفادة .. ابعد مدى .. واعمق فائدة .. من التجربة ذاتها .. وهـذا هو ما حدث في تجربة الوحدة ..

وفي بعض المواقف يتحتم على الجماهير الزاحفة .. مراجعة خطواتها .. وحساب خسائرها قبل مواصلة المسيرة ومتابعة التقدم .. وهذا هو ما حدث – ايضا – بعد مؤامرة الانفصال ..

وبذلك فان الانفصال – في رأيي – لم يكن نكسة للوحدة بقدر ما اعطى تجربة حية تزيد في وضـوح الرؤية للوحدويين انفسهم وتعينهم على تخطي الصعاب وتجنبهم مواطن الخطأ وعدم الوقوع فيه مرة اخرى ..

والواقع ان هناك كثيرا من المبالغة في تقدير انعكاسات الانفصال ونفس تجربة الوحدة وابعادها ونتائجها .. والحقيقة التي لايمكن اغفالها ان الشعب العربي في مصر وفي سوريا حقق تجربة نادرة لم تسبقه اليها اية امة اخرى .. ولاول مرة تقرر الارادة الحرة لدولتين عربيتين ان تتخطى جميع اعتبارات التجزئة وموانعها ، وتفرض الوحدة – تأكيدا وتصميما – في مواجهة جميع التحديات الصعبة والقوى المعادية ..

من هنا اقول : اننا يجب الا نتناسى كل ذلك لمجرد حـدوث نكسة وقتية .. واننا يجب الا نتناسى احتمالات عدم استسلام الرجعية والاستعمار بسهولة مطلقة امام اول انتصـار محقق للجماهير العربية في مصر وسوريا .. بل وفي المنطقة كلها ..

واقول ايضا : ان الاصرار الوحدوي – في سنة ١٩٥٨ – كان اقوى في التعبير عن نفسه وكانت الجماهير اقدر على فرض ارادتها بينما اليوم نجد الجماهير نفسها اكثر تفهما لقضية الوحـدة واحساسا بضرورتها ووعيا باهميتها المصيرية .. وقد كانت هناك اسباب ظاهرة للامح الصورة منذ تسع سنوات واهمها ان هـذه الجماهير كانت تعيش انتصارات الثورة العربية ضـد القوى الاستعمارية بعد المعارك الضارية والمنتصرة التي خاضتها القاهرة تحت قيادة عبد الناصر ..

ومن يومها اصبحت الناصرية – واسمحوا لي ان اطلق هذا الاسم على انتفاضة القومية العربية – جواز المرور لكل الذين يريدون العمل السياسي الجماهيري في المنطقة وان لم تكن هويتهم الحقيقية .. ولذلك حاولت جميع القوى والتشكيلات السياسية الانتساب باي شكل الى الناصرية والاندماج للجماهير تحت رايتها وباسمها ، وظهر هذا الاتجاه بوضوح بعد تأميم قناة السـويس فان كل القوى التي ارادت ممارسة اى دور في احداث المنطقة اخذت تنتسب بطريقة او باخرى الى عبد الناصر – بما فيهـا القوى الرجعية التي انقلبت على الثورة العربية او القوى المغامرة التي عارضت التقارب مع القاهرة – كلهم انتسبوا على ضوء مصالحهم الذاتية : ان الجماهير لم يعد في الامكان مواجهتها الا باسم عبد الناصر وبمبادئه الثورية ..

وهكذا وجدت الناصرية في مواجهتها شكلين للحركات والتشكيلات السياسية :

● حركات لاقومية – معادية للوحدة او سلبية منها – وقـد مضت في غير وعي ولا فهم تردد شعارات الوحدة وترفع اعلامها وذلك مسايرة لمطالب الجماهير ، واطمئنانا من جانبها الى ان المسألة لا تزيد عن كونها قضية شعارات مرفوعة وغير مطروحة للتطبيق ، وليس هناك اى خطر من استغلالها ما دام الهدف هو التأثير على الجماهير واكتساب ثقتها ..

● تشكيلات عقائدية – حسب ما تسمي نفسها – وقد حصرت جهودها في محاولة سرقة الانتصارات التي حققتها الجماهير تحت قيادة عبد الناصر وبدون اى جهد فعال من جانبها لتطوير نفسها واعادة النظر في برامجها وقياداتها بما يتلاءم من التطور الثوري الذي احدثه عبد الناصر في المنطقة كلها وفي اسلوب ممارسـة العمل السياسي العربي .. وعاشت هذه التشكيلات على انتصارات غيرها ولذلك لم تكد تصل الى مركز السلطة حتى سقط القناع الزائف عن اطماعها الذاتية وتضاربت مع بعضها وتناثرت الى بقايا حزبية بعد ان تنكرت لكل المبادىء والشعارات التي تسللت بها الى السلطة وانكشفت على حقيقتها .

ولكن بالاضـافة الى هذه العوامل فانني لا اعفي القـوى الوحدوية من مسئولية ما جرى على الارض العربيـة ، وكان الخطأ الكبير انهم لم يسارعوا بتحويل ذلك المد الجماهيري الى تنظيم ثوري على نطاق الوطن العربي ، وتركوا الجماهير تعطي امانيها وتهب ثقتها للاحزاب الموجودة لم ترى فيها بالتالي تجسيـد احلامها – بينما هي بعيدة تماما عن هـذه المعاني الاصيلة – وكانت النتيجة الحتمية لتلك الخـديعة الكبرى التي وقعت في شباكها الجماهير تحت سمع القوى الوحدوية وبصرها .. ولذلك كان في مقدمة الدروس المستفادة من التجربة : ان الانفصال وقع في سوريا لان الثورة لم تمتد من القاهرة الى دمشق ولم تضرب بجذورها في الجهاز الحاكم هناك تحت ظل الوحدة ..

والذي لم يكن تطبيق القـوانين الاشتراكية مرتبطا بمؤامرة الانفصال – كما يحاول البعض الربط بينهما احيانـا – وعلى العكس فان الانجازات العظيمة التي حققتها الاشتراكية في مصر تهز قلوب الجماهير السورية لانها ترى ان حقها في هذه المكاسب قد انتزعه منها ذلك الانفصال ..

وخذوا مثلا سد الفرات الذي كان المفروض ان ينتهي تنفيذ مشروعه منذ عامين تقريبا – في سنة ١٩٦٤ طبقا لخطة العمل الموضوعة في ظلال الوحدة – فانه ما زال حتى الآن مجرد دراسات وارقام على الورق ونفس الشيء ينطبق على باقي المشروعات الحيوية الاخرى التي ما زالت بدون تنفيذ ..

ومن خلال التجربة اعتقد بانه لا يوجد اى وحدوي حقيقي يقول بان المشاكل الداخلية او الاقليمية تؤجل الوحـدة او تعترض طريقها .. لانها الحل الحتمي والضروري لكل مشاكل التجزئة التي يفرضها الاستعمار في الارض العربية .. ولانها الطريق الثوري الوحيد الذي اختارته الجماهير لامانيها .. ونضالها ..

عبد الحميد السراج

رسـم :

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات .. وراء الأخبار

يقدمها: جميل عارف

٥٠يوسف

الجامعة العربية تطلب ترشيح عربي لجائزة نوبل ..!

● طلبت الامانة العامة للجامعة الى الحكومات العربية العمل على ترشيح عربي لجائزة نوبل .. وقالت في تقرير بعث به الى الحكومات العربية ان عدد هذه الجوائز التي تمنح من مؤسسة نوبل للفائزين في الطبيعة والكيمياء والطب او الفسيولوجيا والادب والسلام ، خمس جوائز. وهذه الجوائز مفتوحة على قدم المساواة لجميع الجنسيات والشعوب. وفي العام الماضي منحت جائزة نوبل في الاداب لكاتب وكاتبة من الصهيونيين المشهورين ، والكاتب يهودي اسرائيلي اسمه ((صموئيل جوزيف عجنون)) .. والكاتبة اسمها ((نيلي ساخس)) وهي يهودية سويدية.. وقالت الامانة العامة ان في رأيها ان منح هاتين الجائزتين لاثنين من الصهيونيين لا يعني ان اكاديمية نوبل في السويد قد وقعت تحت النفوذ الصهيوني ، ولكنه يعني ان النفوذ الصهيوني قد تزايد في السنوات الاخيرة في العالم الغربي باسره على نحو خطير .. واشارت الى ان فوز الكاتب والكاتبة الصهيونيين بالجائزة قد اثار رد فعل ، عنيفا في الاوساط الادبية في مختلف انحاء العالم ، وتساءل النقاد .. كيف يمكن ان يفوز مثل هذين المغمورين على بقية الذين رشحوا في العام الماضي للجائزة امثال برتراند راسل وارثر ميللر وغيرهما .. وقالت .. ان جامعة الاسكندرية سبق لها ان رشحت الدكتور طه حسين للفوز بهذه الجائزة في سنة ١٩٦٠ وقامت بانخاذ جميع اجراءات الترشيح عن طريق وزارة الخارجية ، وباءت مساعيها بالفشل.

عندما أصيب بورقيبة بالخرس!

● خرس صوت الحبيب بورقيبة ، ولم يعد يقوى على الكلام ، وبح صوته ، وذلك على اثر اصابته بالتهاب في حنجرته ، وكان الحبيب بورقيبة يقضي اجازة في خارج مدينة تونس عندما انتابته هذه الحالة ، وقد شك الاطباء في اصابته بالتهاب رئوي ، وقاموا بنقله في طائرة خاصة الى مدينة تونس .. وقد ابرقت الحكومة التونسية الى الرئيس مختار ولد دادة رئيس جمهورية موريتانيا الاسلامية تطلب اليه تأجيل زيارته الرسمية لجمهورية تونس ، وكان مقررا ان تبدأ في يوم الخميس الماضي بسبب (خرس) صوت الحبيب بورقيبة !.

اصابة انديرا غاندي في وجهها اثناء الانتخابات

● اثناء زيارة السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند في جولاتها الانتخابية ، القى احدهم بطريق الخطأ حجرا على سيارتها ، وتطاير زجاج السيارة ليصيب السيدة انديرا في وجهها ، وقد اضطرت عند وصولها بالطائرة الى نيودلهي لان تخفي اصابتها في انفها بطرف من قماش الساري الذي ترتديه .. واشترك في الانتخابات الهندية اكثر من ١٢٠ مليونا من سكان الهند ، واستغرقت عملية فرز الاصوات خمسة ايام كاملة !

احصائية انجليزية تقول : في العالم ٤٦٥ مليون مسلم!

● قالت نشرة اصدرتها دائرة المعارف البريطانية هذا العام ان اخر احصائية لتعداد سكان العالم تقول ان تعداد سكان العالم يبلغ عددهم في سنة ١٩٦٥ حوالي ٣٫٢٤٤٫٢٦١ مليون نسمة ومن هؤلاء ٤٦٥ مليونا من المسلمين و٩٦٤ مليونا من المسيحيين و١٣ من مليونا من اليهود ، و ٧٥٣ مليونا من اللادينيين !.

● رفضت الممثلة الإيطالية الحسناء جينا لولو بريجيدا ان ترقص مع الجماهير اثناء احد احتفالات الكرنفال التي اقيمت اخيرا في مدينة ريو جانيرو في البرازيل ، وقد اثار رفضها الجماهير التي كانت تملأ الشوارع اثناء الكرنفال فاخذت تهتف ضدها .. واخرجت جينا لولو بريجيدا لسانها للجماهير ردا على هتافاتهم

السكران .. يفكر في تغيير اسمه !

● قال السكران .. لاعب الاوليمبي السكندري : انه يفكر في تغيير لقب ((العائلة)) ، الذي يسبب له مضايقات وقفشات لاذعة من الجمهور في الملعب وخارجه .. يقول (السكران) ان اسمي (احمد) . سأضطر في النهاية الى تقديم طلب لقسم المواليد بمديرية الشئون الصحية لتغيير اسم العائلة .. لتنتهي متاعبي مع الجمهور .. لكن العائلة ترفض .. فماذا افعل ؟!

مصارع للثيران يعود الى الحلبة بسبب حلم!

● اعلن (القرطبي) ، وهو واحد من اشهر مصارعي الثيران في اسبانيا منذ اسبوعين انه يزمع اعتزال المصارعة حتى يتفرغ لاستثمار الملايين التي كسبها من مصارعة الثيران .. ولكنه عاد بعد عدة ايام ، واعلن عدوله عن قراره .. والسبب كما يقول انه حلم اثناء نومه انه يموت وسط حلبة المصارعة .. ويقول (القرطبي) انه فكر في اعتزال المصارعة بسبب تردده في تنفيذ العقود التي تعاقد عليها في الموسم القادم .. وهذه العقود وحدها تدر عليه نحو ٧٥٠ الف جنيه استرليني .. والقرطبي من اصل عربي !

● في نفس الوقت الذي افتتح فيه معرض اثار توت عنخ امون في لندن نظم احد صالونات الازياء في لندن عرضا لفساتين السهرة وقامت عارضات الازياء الانجليزيات بعرض مجموعة من الفساتين امام تمثال ضخم لابو الهول .. وفي الصورة واحدة من اشهر عارضات الازياء الانجليز واسموا ((الدين هالي)) بعرض هذا الفستان الرائع !

تهنئة خالصة
إلى
دولة الكويت
أميرًا وحكومة وشعبًا..

مكتب منار للتوزيع

وكلاء توزيع كافة الصحف

المصرية
واللبنانية

«عمارة العرساني» ٢١ شارع فهد السالم - الكويت - الخليج العربي
تليفون ٢١٣٤١/٢١٣٤٢/٢١٣٤٢ ص.ب ١٥٧١

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء للثقافة .. مع اندريه مالرو وزير الثقافة الفرنسية وعدد من الوزراء الفرنسيين يشاهدون قناع الملك التا
حفل افتتاح معرض توت عنخ آمون في باريس .. وقد قامت الحكومة الفرنسية بالتأمين على الآثار التي نقلت من القاهرة بمبلغ مليوني جنيه

توت عنخ آمون .. في باريس

الدكتور ثروت عكاشة يلقي كلمة الافتتاح

تدفق اكثر من خمسة آلاف باريسي على المعرض في اول يوم لمشاهدة آثار توت عنخ آمون

● وقفت جماهير الفرنسيين ساعتين كاملتين في طوابير طويلة امام قصر «البيتيت باليه» انتظارا لافتتاح معرض آثار توت عنخ آمون ، وعلى اثر افتتاحه تدفقت الجماهير لمشاهدة الـ ٤٥ قطعة اثرية التي نقلت من القاهرة لتمتلئ بها تسع قاعات داخل المعرض .. وفي باريس عرضت الحكومة الفرنسية اهداء ديكورات المعرض الكبير واقامتها على ارض الجزيرة ليشاهد السائحون معرض توت عنخ آمون من جديد في ديكوراته الفرنسية وأن يخصص الدخل لانقاذ آثار ابو سنبل ..

وقد قامت الحكومة الفرنسية بالتأمين على آثار توت عنخ آمون التي وصلت الى باريس بمبلغ مليوني جنيه استرليني ، منها مليون جنيه للتأمين على قناع توت عنخ آمون وحده !.

وفي باريس شهد الدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء للثقافة مع اندريه مالرو وزير الثقافة الفرنسية وعدد من الوزراء الفرنسيين حفل افتتاح المعرض الذي اصبح حديث فرنسا كلها!

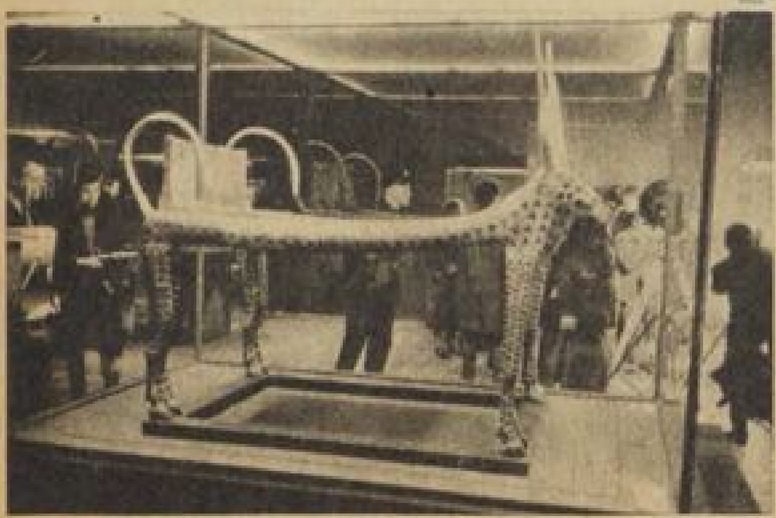

جماهير الفرنسيين الذين تدفقوا لزيارة معرض آثار توت عنخ آمون يشاهدون سرير الملك . . .

مدام نوبلكور امينة القسم المصري في متحف اللوفر تشاهد احدى اللوحات الفرعونية في المعرض

سيظل معرض توت عنخ آمون مفتوحا في باريس حتى نهاية شهر مايو القادم .. وسيخصص دخله كله لانقاذ آثار ابو سنبل !

سري جداً

نيويورك – ينتظر ان تدفع احدى شركات التأمين الامريكية مبلغ ١٧٠ الف دولار الى وكالة الاسوشيتدبرس الامريكية للانباء تعويضا عن الاختلاسات التي ضبطت في مكتب الوكالة الامريكية في القاهرة .. وفي نيويورك تقوم الوكالة الامريكية بالتأمين على اموالها ضد الاختلاسات على ان تدفع شركة التأمين قيمة اي مبلغ يثبت اختلاسه بعد خصم ١٠ آلاف دولار منه ، وتقدر قيمة الاختلاسات التي ثبت وقوعها بنحو ٥٤ الف جنيه .. اي نحو ١٨٠ الف دولار !..

القاهرة – اعادت الرقابة الادارية التحقيق في قضية المؤسسة العربية للانتاج السينمائي العالمي – وهي المؤسسة المعروفة باسم « كوبرو فيلم » على اثر مذكرة تقدمت بها مصممة الازياء ايفون ماضي تطعن فيها في بعض هذه البيانات التي جاءت في التحقيق .. وقالت ان احد هذه البيانات يقول انها تسلمت ٢٧ الف جنيه مقابل تصميمها ملابس الممثلين في فيلم الخرطوم بينما قدرت المبالغ التي حصلت عليها ..١٥٨٠ جنيه فقط .

الدار البيضاء – منعت حكومة المغرب عرض فيلم « معركة الجزائر » في المغرب .. والفيلم وهو انتاج ايطالي مشترك يحكي قصة معركة الجزائر من أجل التحرير ..

موسكو – هاجم الشاعر السوفيتي الكبير ايفتجاس ايفتوشنكود ملوتس توتخ بعنف في قصيدتين نشرتهما مجلة « جازيتا » السوفيتية .

كنشاسا – ينتظر ان يوافق مجلس ادارة اتحاد مناجم كاتانجا على نقل مركزه من بلجيكا الى اراضي جمهورية الكونغو ، وتحاول الحكومة البلجيكية في الوقت الحاضر اقناع الرئيس جوزيف موبوتو رئيس جمهورية الكونغو بقبول تراجع مجلس ادارة اتحاد المناجم .. وكان الرئيس موبوتو قد الغى جميع امتيازات اتحاد المناجم ، واعلن انشاء شركة كونغولية وطنية لتحل مكانه !.

القاهرة – قررت ٣٠ شركة تركية و ٥ شركات امريكية وانجليزية و ٤ فرنسية ، قطع علاقاتها باسرائيل على اثر الاجراءات التي اتخذتها مكاتب مقاطعة اسرائيل بالنسبة لشركات فورد وكوكاكولا و ر س أ !.

● ابناء محافظة الدقهلية اصبح لهم رابطة في مدينة مونتريال في كندا ، وقد قام بانشاء هذه الرابطة في العام الماضي مواطن من المنصورة اسمه مجدي يانوب ، وبعد ان عمل على تسجيلها انضم اليها عدد من ابناء محافظة الدقهلية من المقتربين في كندا ، واصبح لها صفة رسمية .. وعنوان رابطة ابناء الدقهلية في كندا .. شارع كاردينال رقم ١٦٥١ مونتريال !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عيـنـان ..

للشاعر : احمد عبد المعطى حجازى

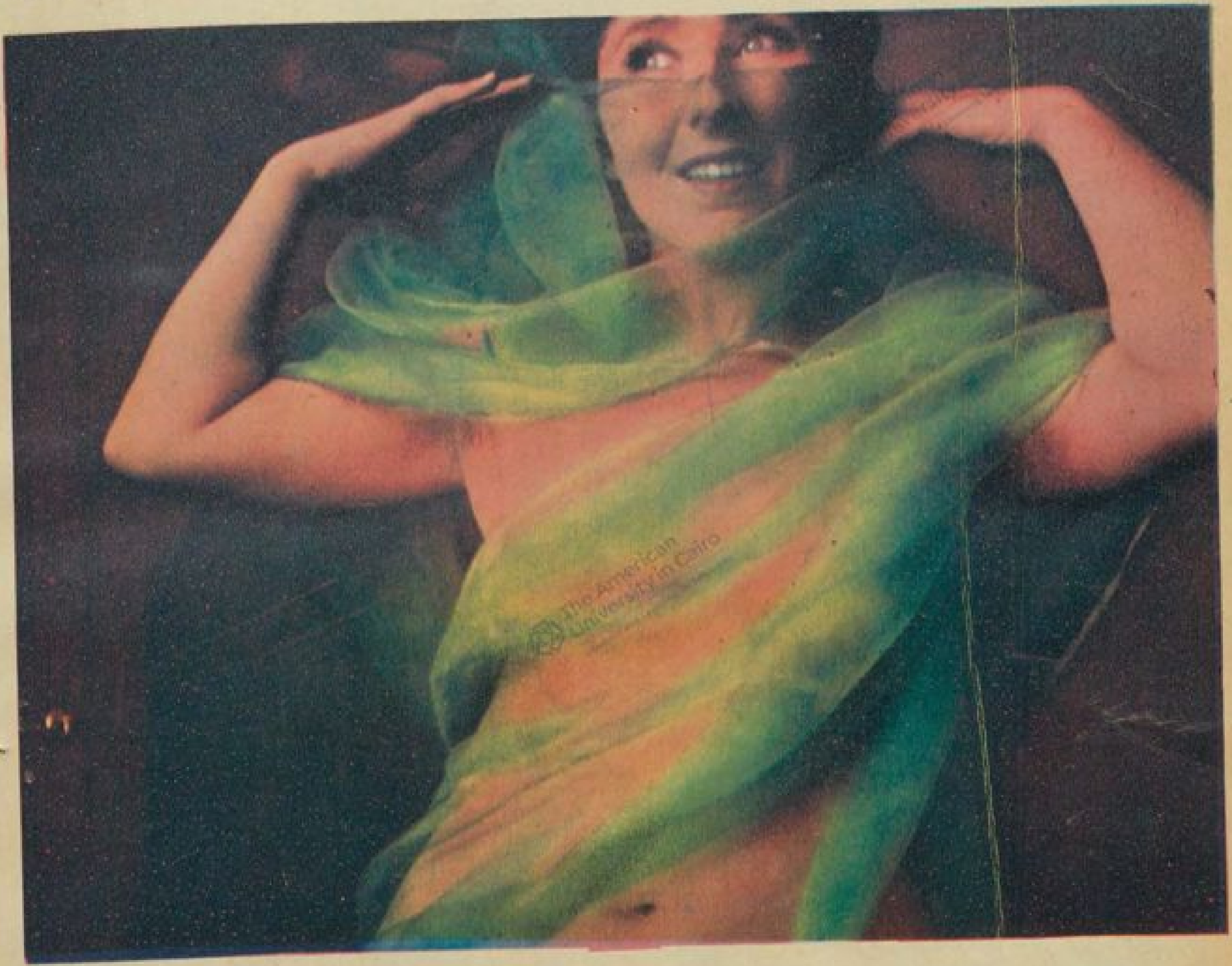

صمتا ! واشرقا بلحظة اللقاء
ايتها العينان ، يا نبعى صفاء
ياخمرة الروح ، ويا ظل الجسد
صمتا ! واشرقا بلحظة اللقاء
يا معبدان للهوى منوران في الفضاء
ياتيهما الانسان طائرا ، معقب الرشد
يقيم في رؤياهما .. الى الأبد !

●

عينان .. دفء وخدر
عينان .. شمس وقمـــر
تحار فيهما ..
ترى هل تحرقان ؟
ام ياترى ترطبان ؟
لأن زرقة اللهيب فيهما ،
وزرقة البنفسج النضر
تحار فيهما

ترى هل توقظان ؟
ام يا ترى تخدران ؟
لأن اشراق النهار فيهما
وفيهما اشراقة السحر !

●

ياطائران هاجرا معا معا
وفى المساء عند بابى هجعا
ورجعـــا
الحنية القديمة ، وصورا لى موضعا
لحلا احسوا
ملات كفى ادمعا
ونقرا
فرطت قلبى قطعا
. . . .
ياطائران هاجرا معا .. معا !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

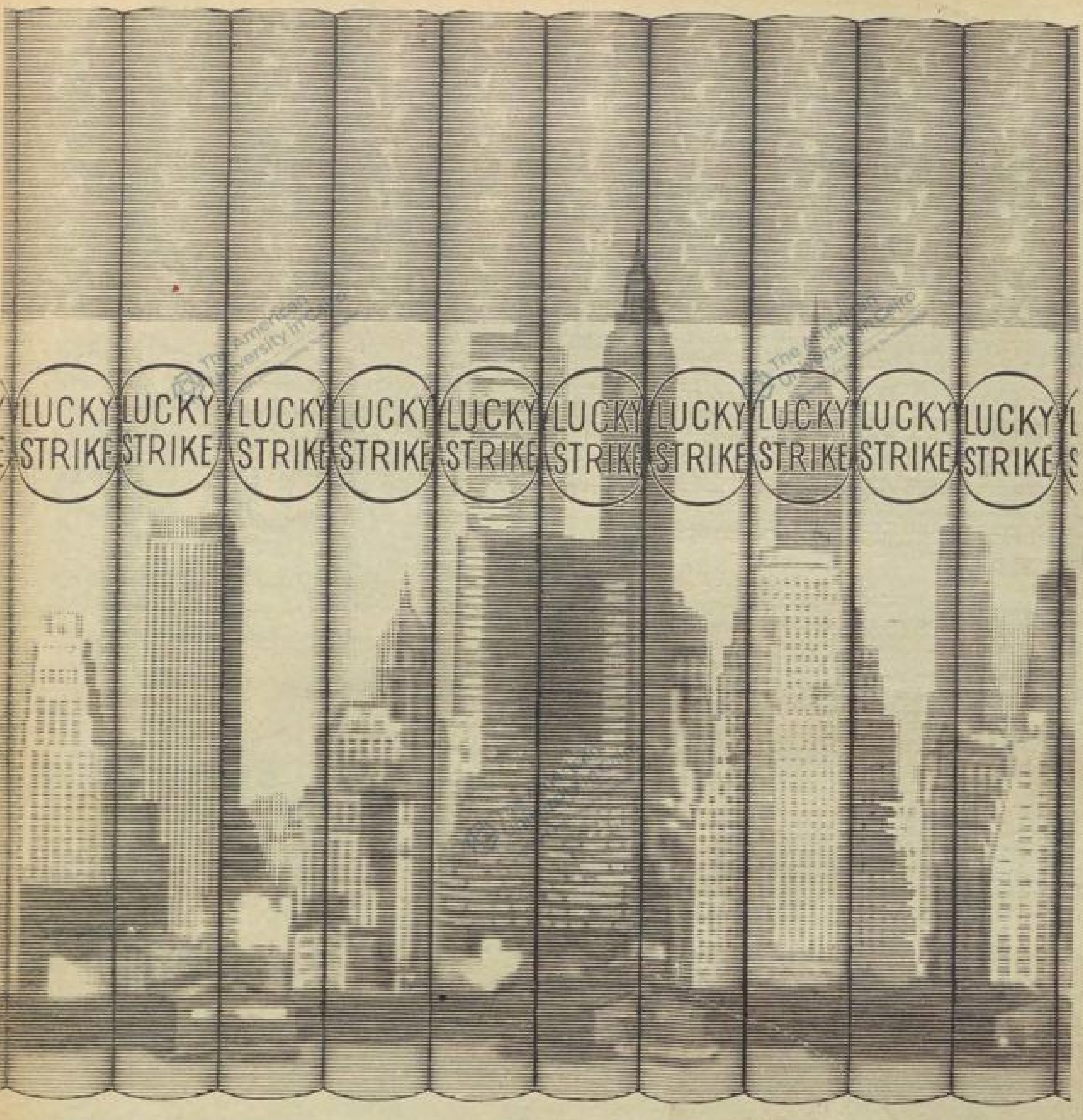

تمتع بالنكهة الكاملة من اميركا الحديثة

في لاكي سترايك فلتر الجديدة

سيجارة كينك سايز فلتر بالمذاق الاميركي العصري

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بن نخي
(حيدر عبد الله)
(كميونات ومعدات)
وكلاء فبارك وموزعون

العنوان البرقي : بننخي - الكويت
الهاتف :
٢٣٦٨٥
٢٤٩٧٣
٨٣٥٦

ص. ب. ١٦٢٦

الكويت « خليج العرب » KUWAIT (ARABIAN GULF)

(١) كميونات من جميع الانواع، باصـات بيك اب ، جيب ، ترافيلت ، ستيشن واجن بوردواجن ، تراكتورات ومعدات زراعية وصناعية ، رافعات ، تراكتورات جنزير بهولر ، محركات ديزل وبنزين الخ ..

1) The International Harvester Co.
U.S.A. — Canada — U.K. — Australia
Germany — Sweden — Mexico Etc.

(٢) بلودر انترناشونال هوف، دوزرات ، بسكرير والخ ...

2) The Frank G. Hough Co.
U.S.A. — Canada — U.K. — Australia
Germany — Sweden — Mexico Etc.

HOUGH

(٣) مصانع اسفلت ، فارشات، حفارات نقالات والخ ...

Barber-Greene

3) Barber-Greene Overseas U.S.A. — Canada — U.K. — Holland Etc.

(٤) مصانع تكسير الجص ، نقالات والخ ..

4) Smith Engineering Works
U. S. A.

TELSMITH

LINK-BELT SPEEDER

(٥) كرينات ، رافعات ، حفارات من جميع الانواع والاحجام الاعمال الانشائية ، مطارق كهربائية .

5) Link-Belt speeder Company
U. S. A. — Italy Etc.

(٦) جريدر ، مداحل ، رافعات، بمحرك واحد من جميع القاسات

6) Galion Iron Works & MFG. Co.
U. S. A. — U.K. — Australia
Canada Etc.

GALION MILES AHEAD

(٧) كمبريسور هواء من جميع القاسات .

JOY

7) Joy Manufacturing Co.
U. S. A. — U.K. Etc.

(٨) دعيرات ديزل للورش ، مونودبل ، ميازين للباطون .

8) Road Machines (Drayton) Ltd.
U. K.

MOBILE DRILL

(٩) مقادح وريك نقال للآبار والتجارب .

9) The Mobile Drilling Co.
U. S. A.

(١٠) مضخات كهربائية ومحرك

10) F. E. Myers & Sons
U. S. A.

Myers

READY POWER CO

(١١) مولدات كهربائية .

11) The Ready Power Co.
U. S. A.

GERM OILS

(١٢) زيوت وشحم وآليات .

12) Germ Lubricants Ltd.
U. K.

TEL. ADDS. BENNEKHI KUWAIT

PHONES
23685
24973
8356

Ben Nekhi
(HAIDER ABDULLAH)
(TRUCKS & EQUIPMENT)
MANUFACTURERS AGENTS & DISTRIBUTORS

P. O. B. 1626

بمناسبة العيد الوطني يسعد
شركة الكويت للتأمين
أن ترفع أسمى آيات التبريك
والتهاني إلى سمو الأمير المعظم

الشيخ صباح السالم الصباح

وحكومته الرشيدة والشعب الكويتي الكريم
سائلين المولى أن يعيده على الأمة
الكويتية وهي ترفل دائماً بثوب الصحة والرخاء

شركة الكويت للتأمين

شركة مساهمة كويتية

كافة أنواع التأمين
والتأمين على الحياة

المركز الرئيسي :
عمارة الشركة شارع عبدالله السالم ص. ب ٧٦٩
الكويت

الفروع :
الأحمدي - الكويت
بيروت - لبنان
دبي - الخليج العربي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ارفعوا أيديكم عن هؤلاء السيدات

تحقيق بقلم : محسن شاه

تصوير : احمد عبد العزيز

اخيرا .. وبقرار من وزير العدل توقفت الشرطة عن مطاردة هؤلاء السيدات !

اختفى من حياتهن شبح ضابط الشرطة وهو يقرع الباب ومعه مجموعة من العساكر للقبض عليهن !

ولكن ماهي الجريمة التي ارتكبتها كل واحدة من هؤلاء السيدات ... قتل مثلا .. سرقة .. نصب .. تزوير .. نشل .. خطف ؟

لاشيء من هذا ... وانما كل واحدة من هؤلاء السيدات كان يطاردها حكم صدر عليها بالطاعة لزوجها كان المفروض ان ينفذ عليها بقوة الشرطة .. لولا قرار جرئ من وزير العدل !

واقرأوا معي قصص بعض هؤلاء السيدات !

القصة الاولى كما سمعتها من بطلتها السيدة نفيسه محمود الاشقر الحكيمة بمستشفى منشية البكري !

الاسبوع اللي فات ولاول مرة في حياتي .. جه البوليس ودق باب البيت اللي ساكناه انا وامي وبناتي الاتنين .. امي ست كبيرة ومش متحمله أول ما فتحت الباب ولقت قدامها ضابط واربع عساكر بيسألوها عني .. اتهبلت وضربت على صدرها من الخضضة وقالت « ياترى عملتي ايه يابنتي يا نفيسه ؟ » ... الضابط كان مهذب جدا وبيؤدي مأمورية سخيفة بالنسبة له ... طمن امي وقال لها اني ما عملتش حاجه ... واني على العكس مطلوبة في بيت الطاعة !

طبعا مفيش حد يقدر يعرف انا اتظلمت قد ايه في جوازي اكتر من امي ... علشان كده لما شافتني بستعد للنزول مع الضابط والعساكر عاشان انفذ حكم الطاعة حلفت ان رجليها لازم تكون على رجل .. وانها مش ممكن تسيبني اروح المكان اللي انا رايحاه ده لوحدي ... المهم لبسنا هدومنا ونزلنا وحوالينا البوليس .. والناس في العمارة بتبص علينا ... اللي كان بيدور في عقل وقتها هو .. ياترى الناس اللي شايفينا مع البوليس كانوا بيفكروا فينا ايه ؟

المهم ماتحبش افكر كتير في المسالة دي ... لاننا وصلنا من مصر الجديدة لبيت الطاعة في الوايلي ... ودخلت البيت واتسمرت في مكاني والتفت للضابط وقلت له : « ياحضرة الضابط انت شفت بيتي اللي انا ساكناه ارجوك تثبت في محضرك الحاجات الموجودة هنا في بيت الطاعة » . الضابط وقف يثبت الحاجات ... دولاب قديم بضلفتين ... ومخدة حديد على الارض عليها مرتبة قذرة لو عندي شغالة ما يهونش علي انها تنام عليها ... وترابيزه قديمة واربع كراسي من القش اللي بيحطوا في القهاوي ... وفي الصالة الترابيزه علشان ... والمطبخ والحمام وسخين وساخة موش معقولة .... حاجة تقرف بصحيح .. طبعا انا وامي ماتمناش طول الليـــل من البرد

في الليلة دي والبرد بيخرم عظامي وانا مرمية على الارض البلاط تقريبا من غير بطانية ولا لحاف فكرت في حكاية جوازي كلها ... في سنين العذاب الطويلة اللي قضيتها مع الانسان اللي عمل كل شيء يخليني اهرب من حياته ... الانسان اللي استحملت معاه سنين طويلة من التعاسه ... واللي النهارده بيطلبني لحسن عشرتي في بيت الطاعة !

افتكرت ظروف جوازي من ١٤ سنة ... وازاي ايامها كنت مبسوطة باني هتجوز واحد من عائلة من اكبر عائلات المنصورة ... ايامها كان العريس رئيس حسابات في جامعة القاهرة وكمان كان وارث اطيان كتير ... لكن كل شيء بدأ يتغير بعد السنة الاولى ... ايامها كنت قاعده في البيت . كنت لسه عيلة وما كانش فيه داعي اني اشتغل لكن المصائب ابتدت لما ابتدا يلعب قمار ... وكل ليلة شرب وكونتينه ... وكل ليلة صرف مبالغ كبيرة .. وزادت المصيبه لما انحلت الاوقاف .. لانه بدا يبيع ارضه .. بقى يبيع بالفدادين والتلاتة في الاسبوع .. وافتكرت ازاي انا في الفترة دي كنت بحاول بكل جهدي اني اقاوم التيار ده .. علشان بيتي ... واولادي اللي بدأوا يجوا واحد ورا التاني ورا

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هربت من بيت الطاعة في ثاني يوم صدر قرار الوزير!

السيدة نفيسة محمود .. الحكيمة .. لحقت بالبوليس الى بيت الطـاعة .. وباتت ليلة على البـلاط !..

الثالث .. لكن في صدفة ١١ شهر كانت الارض خلصت كلها ... وبدأ يلعب في شغله ... وفي سنة ١٩٥٥ حصل اختلاس في حسـابات الجامعة ... والوقف جوزي من الشغل ... ولقيت نفسي فجأة مسئولة عن البيت بحاله ... وكان لازم ابدأ اشتغل .

وفي الايام دي اللي كنت بشتغل ليـل نهار ما افتكرش انه فات علي يوم كويس ... ماكانش يفوت يوم من غير ما الضرب والشتم .. كان دايما عايز فلوس لانه ما بطلش الهلس والقمار اللي كانوا السبب في المصيبة اللي حصلت لنا .

وفي سنة ١٩٦٢ يعني بعد ٧ سنين بالتمام صدر قرار انه يرجع الشغل .. وحمدت ربنا ان جوزي رجع يشتغل علشان يساعدني في مصروف البيت ... لكن للاسف ان الزوج المحترم كان خـلاص .. اتعود ان مراته هي اللي تصرف على البيت وعليه هو كمان .. عملت كتير محاولات معاه علشان يرجع يشعر بمسئولية لحساب مراته واولاده وبيته اللي اساء لهم بتصرفاته .. وعملت قعدات ومشاورات مع عائلته .. لكن مفيش فايده .

وقررت اني اسيب البيت .. بعد ما عملت اللي علي وزيادة وبعد مارجع شغله ... انا مارضيتش اسيبه ابدا وهو من غير شغل ... مع انه كان دايما يسيء لي .. انما بعد ما رجع لشـغله ... كان ضروري ان الاولاد .. خصـوصا البنتين يعيشوا في جو نضيف ... بعيد عن جو القمار والشرب والهلس ده كله .. اما الولد فزي بعضه انا سيبته معاه ... وكان طبيعي اني اطلب نفقه للبنتين ... وبدل ما يدفع جزء من الدين اللي لي وليسـاله .. يرفع دعوى طاعة موش لانه عاوز يعيش حياة عائلية بحق وحقيق .. وانما علشان يسقط حقي في النفقة .

كل ده فكرت فيه وانا نايمة على الارض برتعش من البرد ... والافكار دي خلتني احس بالمرارة اكتر واكتر .. وصممت ليلتها اني لازم اهرب .

في الصبح كان لازم اروح شغلي في المستشفى طبعا القانون يمنعه ان يجيبني من الشغل .. نزلت على اني رايحة الشغل .. ورحت واخـدت القطر المسافر على اسكندرية ... كنت حهرب هناك عند واحد من اخواتي .

في محطة طنطا اشتريت الأخبار .. بصيت في الصفحـة الاولى لقيت العنـوان الكبير بيقول ان وزير العدل الغى قرار تنفيذ حكم الطاعة بالقوة الجبرية ... يومها كان يوم جمعة .. انا نطيت تنطي ورحت نازلة على طول في طنطا .. ورحت قريت الفاتحة في السيد البدوي .

يومهـا رجعت مصر وما رحتش اسكندرية .. ما عادش فيه داعي .. ما عادش فيـه خوف ان المنظر الكريه ده يتكرر في حياتي .. والبوليس اللي مفروض يحميني من الانسـان موش مسئول بالشكل ده ... يا خدني ويجرجرني لغاية عنده

القصة الثانية كما سمعتها من السـيدة آمال العقاد وهي ست بيت وزوجة لمأمور ضرائب

كنت تلميذة في الليسيه عندما اتقدم لي ... كان أكبر مني بـ ١٥ سنة .. ومع كده عائلتي رحبت به ... انا كمان كنت فرحانة اني حتجوز ... كنت طفلة .. كان عندي أيامها ١٦ سنة ..

النهارده انا بقى لي ١٢ سنة متجوزة ... انا سايبه البيت من اكثر من سنتين وقاعدة هنا في بيت بابا .. من ثلاث سنين بس قدرت احكم في مصيري واقرر اني ما ارجعش البيت اللي ماشفتش فيه غير الضرب والاهانة .. لاني قبـل كده لما كنت ارجع بيت بابا كان اخواتي واجواز اخواتي بيرجعوني غصبن عني .. وفي الحقيقة كان عذرهم معاهم .. ما كانش لي مكان في بيت بابا لانه كان متجوز ومخلف من واحدة ثانية بعد ما الوفت المرحومة والدتي ... ما كانش لي مكان في الدنيا

وكل مرة كنت ارجع كنت اضرب واتهان ... ويمكن حد يفتكر اني كنت بضرب ضرب خفيف او بسيط .. لا .. انا كنت بضرب بوحشية لدرجة مرة كسر لي ايدي ... ومرة عمل لي نزيف في نافوخ العين ... ومرة شال شعري كله تقريبا من جذوره لدرجة ان الدكتور الظواهري قال لي انه حصل لي صلع ... وعلشان ايه ده كله ... ايه الجريمة اللي انا عملتها ؟ ..

انا كنت طفلة تقريبا لما اتجوزت .. كنت لسه في « البروفيه » .. طبعا ما كملتش تعليمي وموش ذنبي اني ماكملتش تعليمي ... لكن هو فضل يذلني علشـان الحكاية دي ... ويتكلم بصوت عال طول الوقت انه ما اتجوزش واحدة متعلمة ... طيب يا سيدي المتعلمات كانوا قصادك كتير .. ما حدش ضربك على ايدك انك تتجوز بنت لسه تلميذة في المدرسة !

يمكن ما حدش يصدقني ان ليلة جوازنا كان اول سـؤال ساله لي هو .. « اين يصب البحر الابيض المتوسط ؟ »

في الحقيقة انا اتلخمت .. ما عرفتش ارد .. انا دراستي كانت بالفرنساوي .. وماكنتش اعرف يعني ايه البحر الابيض المتوسط .. كنت اعرف اسمها « المديتيرانيه » .. ثم ايه يعني اللي حيحصل في الدنيا لو ماكنتش اعرف اين يصب البحر الابيض المتوسط .. المهم اني ما عرفتش اجاوب .. وكانت مأساة ليلتها ! وقعد يقول انه حصلت له مصيبة لانه اتجوز واحدة جاهلة ..

يمكن حد يفتكر الحكاية دي بسيطة وتضحك ، لكن في الحقيقة دي كانت بداية المأساة .. لانه كان متصور نفسه مبعوث العناية الالهية لتثقيفي ... وطول النهار والليل كنت والعه بين الاسئلة والاجوبة ... لو رحنا فيلم من الافلام ابقى طول الوقت بترعش من الخوف لاننا اول ما نوصل البيت كان يسألني عن المفهوم العلمي للفيلم « اذا حصل واني ماعرفتش اجاوب وغالبا طبعا ماكنتش بجاوب الاجابة اللي في دماغه بالذات يروح ضاربني باي حاجة توصل لايده .. طبق .. زهرية .. يرفسني بالرجل .. يشدني من شعري .. يديني قلمين ... اذا حصل وان قريت الجرنال يقوم يسألني فهمتي ايه من الجـرنال ؟ .. اقوم اتلجلج من

الساعة السويسرية ذات التصميم الحديث والجودة الفائقة .
هذا طراز واحد فقط من مجموعة كبيرة من الساعات متوفرة لدى محلات الجوهرات

ساعات إيدوكس
تباع وتتم صيانتها في جميع أنحاء العالم

الوكلاء في الدول العربية

• الجزائر
• الخليج العربي
• السودان
• العراق
• الكويت
• المملكة العربية السعودية
• الأردن
• ج . ع . م
• لبنان
• ليبيا

إيدوكس
EDOX
SWISS PRECISION

EDOX Era Watch Co. Ltd.
C. Ruefli-Flury & Co. Bienne/Switzerland

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جهلي بالجغرافيا !

احمد العداوي المحامي له رأي
ان معظم القانونيين يرون انه في حالة اذا ما حكم بالطاعة على الزوجة ولم تمتثل للقضية بالقـوة يسقط حقها في النفقة
ولكن احمد العداوي يقول انه لا يجوز في حالات عدم امتثال الزوجة لحكم الطاعة ان يسقط حقها في النفقة . فالشرع قد استوجب على الرجل ان يكون امينا على زوجته في مالها وفي نفسها مقابل طاعتها له .. فاذا ما تخلف شرط الامانة في الزوج - وهو كثيرا ما يحـدث - فلا حق له في طاعتها وفي ذات الوقت تجب عليه نفقتها لانها محتبسة على مصلحته بموجب عقد الزواج وان الزوج هو الذي فوت على نفسه معاشرتها لفقدان شرط الامانة فيه .

احمد العداوي المحامي

الخوف والذل على اللي فيهتـه .. يقوم يديني بالرجل ويقول « يا جاهلة هو انتي معقول حتفهمي كلام الناس المتعلمين »
وباختصار شديد .. انا كنت عايشة مع راجل مجنون بجنون العظمة .. وفاكر ان ما حدش مثقف ولا متعلم غيره .. ويطلع عقده النفسية بانه يؤذيني في جسمي وفي نفسي ... وزادت الحكاية معاه لدرجة انه بقى يجري ورايا بسكينة .. ويرمي على وعلى اولاده الاربعة وعلى نفسه وعلى عفش البيت كله جاز ويفضل داير في البيت ماسك عود كبريت ويهددني بانه حيشعل العود وانا وطيت على رجله بستها في اليوم ده من خوفي على أولادي
وفي الاخر وبعد ١١ سنة من البهدلة والاذية كنت خلاص كبرت وفهمت خرجت من البيت وانا ناوية اني ما أرجعش وده بعد ما اضربت علقة محترمة جسمها ... عشان كانت حروح فيها ..
الشخص ده فضل ٣ سنين ما يسألش في الاولاد وبعدين لما رفعت عليه دعوى نفقة .. رد على بدعوى طاعة .. يعني الدعوى مقصود بها النكد وبس . لانه كان قبل السنين دي كلها !
حكم الطاعة وصلني البيت ليلة الجمعة ... انا قلت انا انتحر وما ارجعش للجحيم اللي كنت فيه ... والصبح وانا في سكتي للمحامي سوال التاكسي الشرى الجرنال ... وقريت فيه خبر الغاء حكم الطاعة بالقوة الجبرية .. انا حسيت اني اتولدت من جديد .. ان طاقة في السماء انفتحت لي لان ربنا ما يرضاش بالظلم .. وانا اتظلمت واتهنت كتير .

القصة الثالثة كما روتها السيدة منال العادل سيدة بيت وزوجة تاجر .
انا باختصار اتجوزت تاجر في الموسكي ... كان غني .. لكن الحالة اتدهورت بيه ..انا وقفت جنبه .. وساعدته .. ودفعت من عندي فلوس كتير .. بعت عمارة كنت بملكها علشان الخليه يشتغل ويتنج افلام سينمائية بعد ما خسر تجارته لكن كان بياخد الفلوس ويسهر بيها ويسكر ويعربد ويجي لي وش الصبح كل يوم ...
وفي الاخر لما تعبت من الصرف اللي مالوش اخر ومن تصرفاته معايا سبت البيت وفيه عفش بتلات آلاف جنيـه .. والنهارده هو بيدعي ان العفش بتاعه مع اني معايا الفواتير ... جايب شهود زور يقولوا ان العفش ملكه .
انا ماكنتش عارفه ان قضية الطاعة اللي رافعها علي واللي حيتحكم فيها الاسـبوع ده معناها انه ياخدني بالقوة ... انا كنت متصورة اني لو رفضت أروح حقي في النفقة يسقط وبس ... والحمد لله اللي ماخدتنش اني كان لازم أعاشر شخص بالقوة موش طايقة الشـوفة وموش بحترمه والا كانت انصارني النهارده .. كنت اتجننت بصحيح .
هذه قصص ثلاث سيدات كان شبح البوليس يطاردهن في كل مكان ... واختفى الشبح الرهيب بقرار من عصام الدين حسونة وزير العدل .
على ان يتحول القرار الى قانون .

حسن شاه

مش معقول

بقلم : حامد سليمان

لاتتعب نفسك في التخمين ..
فهذه « الكراكيب » المحشورة في هذه الحجرة الموحشة ليست معدة للبيع في سوق « الكانتو » .. وانما هي معدة لاستقبال زوجة مسكينة .. لها زوج عنيد .. استطاع أن يستصدر - ضدها - حكما بالطاعة ..
وباختصار .. هذا هو بيت الطاعة ، أو حجرة الطاعة كما اقرتها - قوانين الاحوال الشخصية - من قبل ..
واذا كان وزير العدل قد استطاع بقرار جرئ ان يلغي مظهرا من مظاهر العبودية بمنع تنفيذ احكام الطاعة بالشرطة ، فما زال الجوهر موجودا .. وهو احكام الطاعة ذاتها ..
وفي رأيي ان هذه الاحكام في حاجة الى مزيد النظر فيها ، فليس فيها مايليق بكرامة رجل أو كرامة امرأة ..
وليس فيها - بعد ذلك - مايليق بكرامة اطفال يعيشون في احضان ام ذليلة ، اضطرت الى العيش في عصمة رجل ، لايربطها به سوى حبال غليظة من الحقد والكراهية ..
بل .. ليس فيهـا ما يليق بروح التعـاليم الاسلاميـة السمحة التي نراها في آيات القرآن الكريم ، والتي تتجلى ، انسانيتها ، البالغة في تلك الآية التي تقول :
(فامساك بمعروف أو تسريح باحسان) .
لا توجد اية في القرآن ، ولا كلمة ، في حديث تؤدي الى هـذه الحياة ، الجبرية ، الذليلة التي تفرض على المرأة احكام الطاعة .. فاما وفاق دائم ومودة وسعادة كما يصورها سبحانه وتعالى في كتابه العزيز :
« ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها ، وجعـل بينكم مودة ورحمة » .
واما .. خلاف وشقاق ..
فان حدث هذا

مش معقول
استمرار احكام الطاعة

فحكم من اهله ، وحكم من اهلها .. لمحاولة عادة الحياة في جو من الاختيار الحر .. فان فشل الاهل ففراق بالمعروف .. (والمقصود هنا هو مايتفق عليه العرف والتقاليد في كل بلد .. من نفقة ومؤخر صداق الى اخره)
لا توجد اية .. ولا حديث .. تتكلم عن طاعة بالشرطة ، او بغـير الشرطة ، ولا عن بيت طاعة .. ولا عن كراكيب شرعيـة او كراكيب غير شرعية ..
الاسلام اكثر واقعية في نظرته للحياة الزوجية .. وهو لايعترف فيها بالحياة الذليلة او بالحلول الوسطى ..
فاما حياة زوجية سعيدة ..
أو لا حياة على الاطلاق ..
وقد يقول قائل .. ولكن هناك زوجا طيبا .. وزوجة نشازا ..
والقول بلا تردد .. وما حاجة هذا الاخ الطيب بهذه الزوجة .. اليس من صالحه ان يبحث - في هدوء - عن لحن جديد بلا نشاز ..
وحالة ، النشاز ، هي الحالة الوحيدة التي يجب الابقاء عليها حتى تطالب الزوجة باسقاط النفقة عنها ، عندما يثبت خروجها عن طاعة زوجها دون سبب واضح ..
سؤال اخير ..
لماذا لانرى الزواج - كما يراه الاسلام - سهلا بسيطا .. كريما خاليا من مظاهر الذل والارغام والعبودية .. ولماذا تضع المحاكم انفها في حياة شخصين لايريد احدهما معاشرة الاخر .. ولماذا نعتقد ان الحياة الزوجيـة يمكن ان تستمر دون اعتبار لرغبة المرأة ..
وعلى هذا ..
فلماذا يستمر بقاء احكام الطاعة اصلا .. ولماذا لا تلغى نهائيا ..
انا في انتظار قرار اخر .. اكثر جرأة واكثر ثورية .. واكثر فهما لروح الاسلام .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تعال معي إلى ...

فندق فينيقيا ..

تعال معي الى فندق فينيقيا في الكويت ..

وليست هذه هي المرة الاولى التي تحملك فيها « آخر ساعة » الى هذا الفندق الجميل الذي يقع في قلب مدينة الكويت عاصمة دولة الكويت .. فقد قدمت لك آخر ساعة في العام الماضي هذا الفندق الذي يعرفه كل ضيوف البلد العربي الشقيق ..

واذا كنت قد نسيت ، فدعني اقدمه لك مرة اخرى قبل ان انقل لك الصورة الجديدة ..

انه احد فنادق الدرجة الاولى في الكويت ، يقع في شارع فهد السالم .. الشارع الرئيسي الذي يزدحم بالمحال التجارية ومكاتب شركات الطيران والسياحة والبنوك ، فتخال نفسك وانت تسير فيه بالليل واضواء النيون تنبعث منه ، انك في احدى عواصم اوربا وامريكا ..

البحث عن الجديد

هذا هو فندق فينيقيا الذي قدمناه لك في « آخر ساعة » منذ عام تقريبا .. ولكن هل هذا هو كل شيء فيه ؟ والجواب لا بطبيعة الحال .. فقد اردنا فقط ان نذكرك ، اذا كنت قد نسيت ، بالفندق الذي حملناك اليه منذ بضعة اشهر مضت ..

والآن تعال معنا نقدم لك الجديد في هذا الفندق .. فالضيف يبحث دائما عن الجديد .. ونزلاء الفنادق يهوون التغيير ، ويبحثون عن الشيء الذي لم يألفوه من قبل .. ومن اجل هذا يسافرون بحثا عن الجديد والغريب ..

ومن اجل هذا ايضا وضع السيد حسين العلاوى المدير العام دستور العمل الجديد الذي يسير عليه كل موظفيه وعماله فالارتباط الكلي متوافر بينهم وبين النزلاء وهم يؤمنون بأن الجهود هو اقصى درجات الفشل .. والتجديد والابتكار والعمل المستمر الذي لا يهدأ ابدا هو الطريق الوحيد لتحقيق اسمى درجات النجاح ..

ومن اجل تنفيذ البرنامج الجديد للعمل في فندق فينيقيا ، انفقت ادارة الفندق الآلاف من الدنانير .. وفي اقل من ستة اشهر ، تحول هذا المبلغ الكبير الى مجموعة ضخمة من التحسينات والتجديدات التي شملت كل مرفق من مرافقه ..

غرف النوم التي اصبحت وكأنك تنام مع الاحلام الحلوة ..

كما شملت القاعة الذهبية او قاعة الف ليلة وليلة التي يقدم فيها العشاء لنزلاء الفندق على اضواء الشموع وانغام الموسيقى الحالمة .

وشملت الاركان الراقصة التي اشرف على تصميمها فريق من اشهر مصممي الديكور في العالم .

وشملت القاعات الشرقية والغربية التي تحمل طابع البلدان المختلفة والتي تجلس فيها

في قاعة الطعام بالفندق !

الفندق الكبير الذي تتناول فيه أشهى المأكولات الشرقية

فتخال نفسك وقد انتقلت فجأة الى الشرق البعيد او الى احدى البلاد الاوربية او بلاد الامريكتين .

اطباق شهية

وشملت المطبخ الدولي الذي يقدم لك اشهى الاطباق الشرقية والغربية .. محضرة بدراسة دقيقة .

وشملت فرق الترفيه التي تحرص ادارة الفندق على دعوتها من مختلف دول العالم لادخال المتعة والسرور على قلوب ضيوف الفندق ..

شملت التحسينات والتجديدات كل شيء في الفندق الانيق الذي يتهافت السائحون والزائرون وضيوف الكويت وكبار الشخصيات البارزة على النزول فيه ..

ولو انك زرت فندق فينيقيا اليوم وكنت احد ضيوفه لما صدقت انه هذا هو نفس الفندق الذي عرفته منذ عام مضى ونزلت فيه ونعمت بلقائك بين جدرانه ثم غادرته وانت تحمل له اجمل الذكريات .. لقد تغير وجه الفندق .. وتغير كل شيء فيه ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

إلى حضرة صاحب السمو
أمير دولة الكويت المعظم

صباح السالم الصباح

تتشرف شركة البترول الوطنية الكويتية برفع أخلص وأعمق تهانيها بالعيد الوطني السادس لدولة الكويت . مع أطيب تمنياتها لسموه وشعبه الأبي بالمزيد من العزة والتقدم والازدهار .

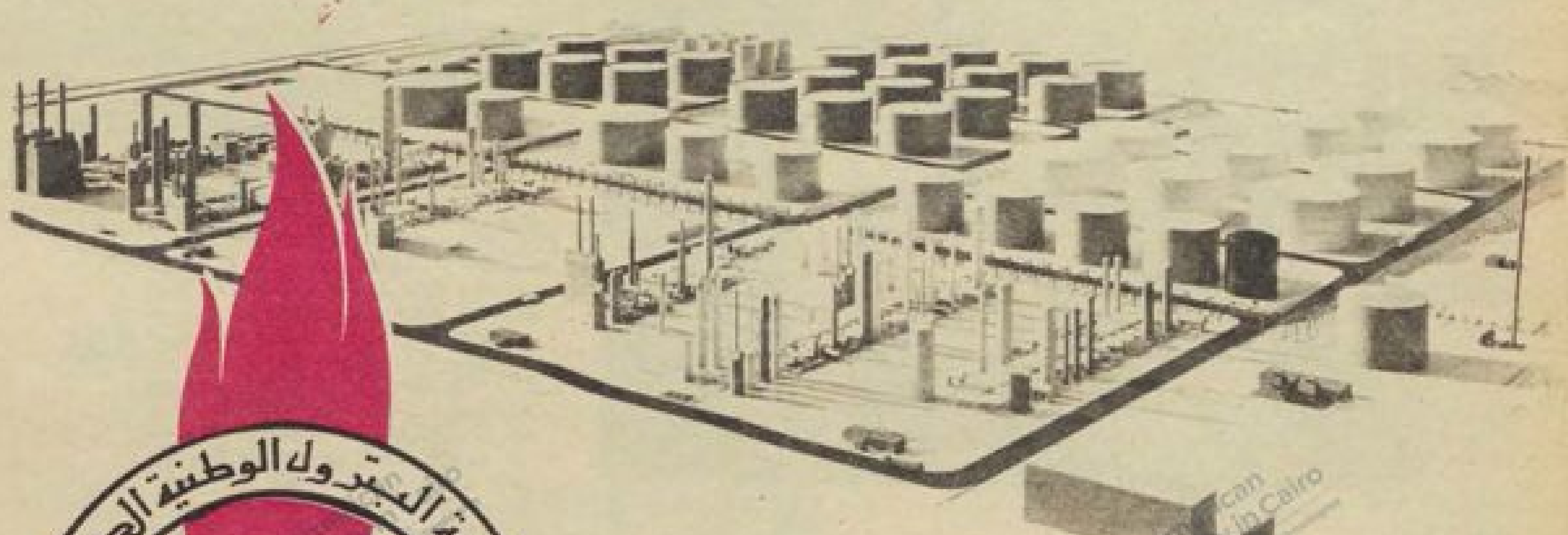

شركة البترول الوطنية الكويتية

K.N.P.C.

شركة البترول الوطنية الكويتية

(ش . م . ك
ص . ب ٧٠
كويت الخليج العربي)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هى

شهادات التسنين أحد أسباب تزايد السكان !

اقتراحات عملية وسريعة تتقدم بها سيدات لجان الاتحاد الاشتراكي بمنطقتي الزيتون وقصر النيل بالنسبة لمشكلة تنظيم النسل .. وذلك بعد دراسة شاملة لجميع المناطق الشعبية والريفية .. وهن يؤكدن ان التوعية الحالية ليست كافية فوسائل الاعلام المختلفة لا تصل الى المرأة الريفية والتي تعيش في مناطق شعبية او المرأة التي لم تلق أي قسط من التعليم .. والاقتراحات العملية السريعة تتلخص في توافر حبوب منع الحمل بحيث تغطي كل الاحتياجات على ان تباع في جميع المحلات وليس في الصيدليات فقط كالاسبرين مثلا .. وان تكون التوعية بجانب وسائل الاعلام عن طريق عضوات الاتحاد الاشتراكي والجمعيات النسائية المختلفة . وان نرفع سن زواج الفتاة الى ١٨ سنة ومحاكمة كل طبيب يعطي شهادة تسنين مزورة .. فمعظم الريفيات يتزوجن في سن الثالثة عشرة ويتحايل الاهل على القانون بتقديم شهادة تسنين .. والزواج في هذه السن المبكرة من اكبر الاسباب التي تساعد على تزايد السكان .

الفستان الهادئ والمتزن هو النهاية السعيدة لمسرحية هذا الصيف

من اليكة البيضاء فستان جميل وبسيط .. الوسط غير محدد والكمفصير والكورساج محلي بثلاثة الوان الاصفر والاخضر والازرق على شكل جيوب والحزام عبارة عن ثلاثة شرائط ملونة من نفس الالوان ..

علبة بودرة عمرها ٣٠٠٠ سنة !

المرأة الفرعونية بجمالها المميز لا تزال تثير خبراء الجمال ليكتشفوا في كل عام الجديد من اسباب فتنتها وجاذبيتها .. فقد اقتبسوا منها طريقة رسم العيون حتى تبدو متسعة .. وكانت كليوبترا تستحم باللبن .. واكد خبراء التجميل ان اللبن يعتبر احسن منظف ومفيد للبشرة وتستطيع المرأة بقطعة من القطن مغموسة في اللبن العادي ان تنظف بشرتها قبل النوم فتعيد اليها النضارة والحيوية .

اما احدث اكتشاف بالنسبة للتجميل في العهد القديم فقد تم هذا الاسبوع عندما اكتشفت مصلحة الآثار علبة بودرة يرجع تاريخها الى ثلاثة الاف سنة مضت .. والبودرة من النوع الجاف الذي بدأت تنتجه مصانع التجميل العالمية منذ سنوات قليلة ويعتبر من اجود انواع المساحيق التي لا تؤذي البشرة ولا تتسبب في جفافها او ظهور تجاعيد مبكرة لها .

وهذه هي المواد المستعملة في تركيب علبة البودرة القديمة :

كربونات الكالسيوم	٨٢ر٢٠ ٪
كربونات الماغنسيوم	٢٥ر٤ ٪
السيليكون	٧٨ر٤ ٪
اكسيد الحديد	٦٦ر٠٠ ٪
اكسيد الالومنيوم	٦٤ر١ ٪
ماء	٧٤ر٠٠ ٪
زيوت عضوية	٣ر٤ ٪

وهذا المزيج يعطي مقدار ٢٥ جرام بودرة من اللون الوردي .. ويمكن لخبراء الجمال ان يستعينوا بهذه التركيبة لانتاج نوع جديد من البودرة قد يكون احسن كثيرا من جميع الانواع التي تستعملها المرأة الحديثة ..

ويظل سحر « المرأة الفرعونية » وطريقة عنايتها بجمالها واحتفاظها بشبابها وحيويتها هو اللغز الدائم الذي يحاول العلماء ان يكتشفوا في كل يوم الجديد من اسراره .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كانت مفاجأة لعميدة المعهد العا ..
.. وباقي زملائهن من اعضاء فر
ونفس المفاجأة كانت بالنسبة لل
وأيضا للفنان عبدالله العيوطي مد
فقد اعلنت الصحف عن منح
والبعض الاخر فوجيء بها من اتص
والحقيقة ان هذا التقدير سعد
الثقافة .. واحس كل منهم كأنه يح

خمسة أو
على صد

مع الفنانين الذين
كرمتهم الدولة ..

● ان ضريبة النجاح هي الجهد والعرق الجاد المستمر ، وما أحلى ان يلاقي الانسان تقديرا لهذه الجهود ، وان هذه الباقة من الراقصات والراقصين يتدربون يوميا ما لا يقل عن ست ساعات ، وقدموا لنا باكورتهم الناجحة ، ولذوق الشعب فنهم ، فقدرتهم الدولة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

.. وايضا للراقصات الاوائل
..
المايسترا شعبان أبو السعد ..
دار الأوبرا .. !
وانواط .. قراها بعضهم ،
منذوهم ..
بإنسان جاد ، وكل مشتغل بحقل
..

...ية .. ...ير راقصات الباليه !

تحقيق : عزيز سيداروس • تصوير : يحيى بدر

وحقيقة أخرى ، وهو أن هذا التقدير لم يصادف أهله ، فهو نتيجة للعمل الجاد الشاق، والعرق الذي بذل بين جدران معهد الباليه فحقق لنا بالمنهج العلمي فنا رفيعا ، ولم يكن لنا به عهد ، وليس لنا فيه جذور ، اللهم الا ما عرفنا ملامحه من تاريخنا السحيق منذ الاف السنين أيام قدماء المصريين ..

وان معهد الباليه الذي يرجع الفضل في انشائه مع باقي معاهد الفن الرفيع كالكونسيرفتوار الى رجل الثقافة الدكتور ثروت عكاشة ، ولم يمض على انشائه سوى ثماني سنوات ، الا انه قام بتخريج هذه الباقة من الراقصات والراقصين ..

وقد اسندت قيادة هذا المعهد منذ انشائه الى عنايات عزمي التي تولت عمادته .. وجاء الخبراء .. كل الخبراء ، من معهد مسرح البولشوي بموسكو ولنينجراد .. وسارت العميدة بالمعهد في طريق النجاح ..

والحقيقة أن هذا النجاح لم يكن طريقه مفروشا بالورود ، فلقد لاقت عنايات عزمي الكثير من الصعاب ، وواجهت المتاعب بصدر واسع رحب ، واضعة نصب عينيها أن يتحقق في عهدها تكوين أول فرقة باليه في الشرق العربي على المستوى العالمي ..

وواجهت عنايات عزمي النقد .. وبصراحة .. كنت أنا أول الناقدين .. وكثيرا ما ناقشنا .. وحميت المناقشة .. وتلاقي في وجهات النظر .. وفي آخر الامر لم تتبرم من النقد ، واجهته بروحها الرياضية السامية .

وخرج الينا المعهد بأول عمل متكامل ، هو باليه « نافورة بختشي سراي » .. وهو عمل كبير صعب ، وقد اختاروه لفكرته الشرقية ، الا أن الخبراء وعلى رأسهم الفنان الكبير لافروفسكي كبير خبراء مسرح البولشوي الذي جاء خصيصا لاخراج هذا العمل ، قاموا بجهود ضخمة حتى ظهر العمل رائعا ، واذكر أن أحد المشاهدين من معارفي ظن أن الفرقة مطعمة براقصات من السوفيت !

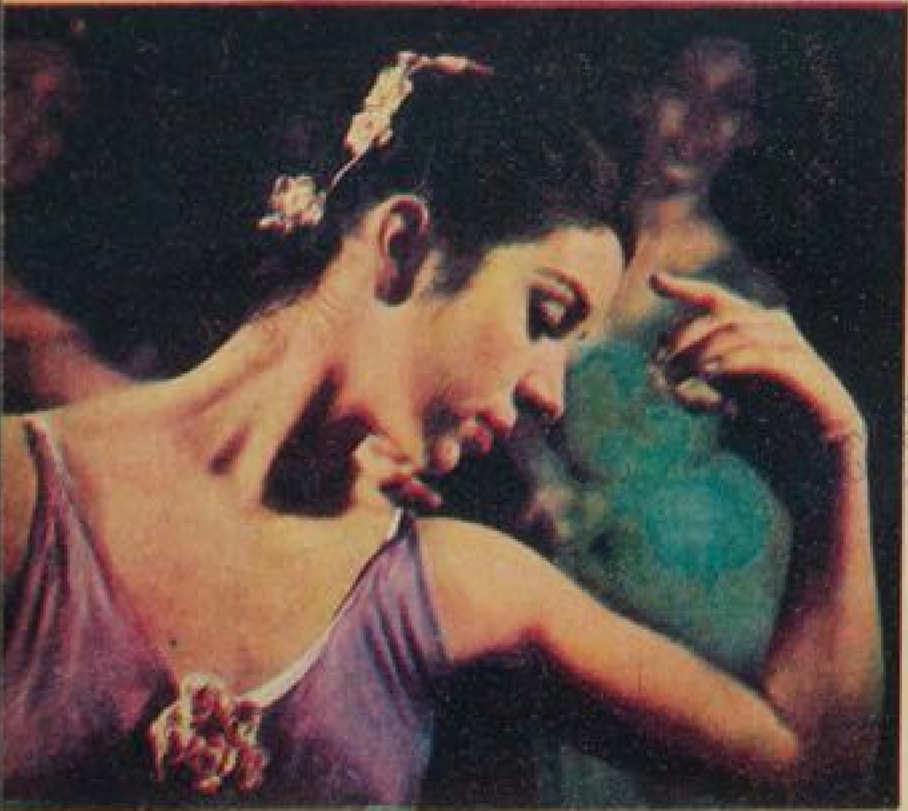

وحضر الرئيس جمال عبد الناصر احتفال العروس وسره ما رأى ..

لقد أدت ماجدة صالح في هذه الليلة دورها « ماريا » كأحسن ما تقوم به « بالرينا » محترفة .. وكذلك علية عبد الرازق في دور « زاريما » وباقي اعضاء الفريق من براعم المعهد من الجنسين .. !

كما قاد المايسترو شعبان أبو السعد هذا العمل في استاذية مع اوركسترا القاهرة السيمفوني .. وفي الختام اخرج السلام الجمهوري اخراجا رائعا .. !

وفي الليالي الاخرى تبادلت كل من مايا سليم ، وودود فيظي وديانا حقاق ادوار البطولة مع زميلاتهن في كفاءة ومقدرة ..

هذا بالاضافة الى ما قام به رقص « فريدورها » تشا ويحيى ، ووجيه يوسف الذي كان مذهلا في رقصة قائد التتار التي اداها في ابداع وروعة ..

وبالاختصار كانت ليالي باليه نافورة بختشي سراي بدار الاوبرا عرضا فنيا رفيعا رائعا ، حرم منها الكثيرون الذين لم يتمكنوا من الحصول على تذاكر حضورها ، فلقد كانت كل ليلة من لياليها مليئة بالجماهير عن آخرها ، وجمهور كبير في الخارج أمام شباك التذاكر لا يجد لنفسه مكانا .. !

لكن ترى ما هو شعور كل من توجه بأن الرئيس جمال عبد الناصر قد منحهم أوسمة وانواطا .. ؟

لقد قالت لي عنايات عزمي : ان هذا التقدير غسل كل متاعبها الذهنية والبدنية التي بذلتها .. واسعدها أكثر أن يحظى أعضاء الفريق الصاعد بهذا التقدير الكبير ..

وقال المايسترو شعبان أبو السعد ان الوسام الذي حصل عليه زاده ايمانا بهذا المعهد ويعتبره تكريما للفن الرفيع .

وعندما سألت ماجدة صالح كانت السعادة تطفر من عينيها قائلة بأنها لفتة كبيرة تعتز بها واحست بأن المستقبل في بلدنا يفتح ذراعيه للفنون الرفيعة الناهضة .

كذلك قالت مايا سليم التي طفرت الدموع من عينيها فرحا بأنه يكفي انه اصبح في بلدنا التقدير الكامل للفنون الجادة ..

وقالت علية عبد الرازق ان هذا الخبر مفاجأة أطاحت بكل المتاعب والجهود التي تلاقيها هي وزملاؤها ، وانه ضاعف رغبتها في العمل والتفوق .. !

أما ودود فيظي فقد قالت .. لا يمكن ان أعبر لك عما يخالجني من شعور واحساس بالسعادة اللانهائية لهذا التقدير الكبير من زعيمنا العظيم عبد الناصر .

وفي براءة الاطفال قالت لي ديانا حقاق : أن كل ما أوده الآن هو أن أطبع قبلة على جبين الرئيس جمال عبد الناصر .

أما عبد الله العيوطي مدير مسرح دار الاوبرا الذي صمم ديكورات باليه نافورة بختشي سراي وادار المسرح طوال فترات العرض فقد قال : مهما قلت فان لساني يعجز عن ترجمة احساسي .. وانني أحيي عاملي لدولتنا التي تقدر دورنا في جميع مرافق حياتنا .. وتقدر العاملين فيها .

عزيز سيداروس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سيجارة كنج سايز ذات

النجاح العالمي

555 ثلاث خمسات
كنج سايز فلتر

في فرنسا ، كما هو الحال في جميع الأقطار الكبرى في العالم ، الناس الذين يصرون على تدخين أحسن سجاير كنج سايز فلتر يطلبون ثلاث خمسات كنج سايز فلتر... أحسن سيجارة في العالم.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قصة نجاح في الكويت

الشاب العصامي الذي غامر بمنصبه الحكومي .. ليصبح من اكبر رجال الاعمال في العالم ..

الشاب الكويتي الذي أصبح من اكبر رجال الأعمال في العالم..!

● بدر اللا .. في مكتبه آية من الفن العربي .. في احد قصوره بالكويت .

استقبلني في غرفة مكتبه الانيقة باحد القصور الفاخرة بمدينة الكويت . شاب اسمر طويل القامة عريض المنكبين، في عينيه ذكاء خارق وفي حديثه ثقة وامل كبير بالمستقبل . كان يرتدي الملابس العربية . الدشداشة والبشت والعقال . ولعلها الشيء الوحيد الذي اضفى على هذه الغرفة الجميلة التي جلست اتحدث اليه فيها ، سحر الشرق وغموضه .

فقد كان كل شيء آخر في الغرفة .. الاثاث .. الستائر .. المقاعد .. السجاد الوثير .. وكل شيء فيها يمثل الذوق الغربي الحديث .. حتى كلبه الامين الذي لا يفارقه ابدا ويلازمه ظله في كل مكان يذهب اليه ، كان من نوع كلاب الصيد النادرة .

هذا هو رجل الاعمال الكويتي الناجح بدر اللا .. الشاب الذي يمثل الكويت الحديثة الناهضة .. والذي يعتبر رمزا لذلك الجيل الجديد من رجال الاعمال العرب ، فهو صاحب شركة من اكبر الشركات التجارية في الكويت لانها تمثل ١٢٠ وكالة وتتجر في اكثر من ١٠ الف سلعة من السلع الاستهلاكية الحديثة ..

قال لي بدر اللا وهو يستقبلني في مكتبه : « أهلا بك وسهلا في الكويت » ..

قلت : ارجو ان يتسع وقتكم للحديث معي، فانا اريد ان اقدم لقراء « آخر ساعة » صورة لهذا البلد الحديث ، الذي حقق في سنوات قليلة لا تزيد على اصابع اليد الواحدة ، نهضة ضخمة ، اصبحت حديث العالم كله ولقد كنت وكانت اعمالكم دعامة من دعائم هذه النهضة ، فما هي قصة هذا العمل الكبير الذي قمتم به من اجل بلادكم ؟

وقال بدر اللا في تواضع وخجل شديدين ، والابتسامة ما زالت تعلو شفتيه الرقيقتين :

منذ سبع سنوات فقط ، لم تكن شركتنا سوى وكالة تجارية محدودة ، وكنت في ذلك الوقت اشغل منصب سكرتير عام حكومة دولة الكويت ، ووجدت نفسي اواجه نوعا غريبا من المنافسة الشديدة بين الشركات الكبيرة وفي ذلك الوقت اضطررت للاستقالة من الدولة بسبب هذه المنافسة ، فتفرغت لمواجهتها .. ورحت اعمل عملا دائما متواصلا طوال ساعات الليل والنهار ، ولمدة ثلاث سنوات كاملة .. واذا بالنجاح يتحقق .. واذا بمؤسستنا تصبح شركة كبرى ، هي مؤسسة بدر اللا واخوانه ..

واذا بهذا النجاح الكبير يدفعني الى العمل من اجل تحقيق نجاح اكبر .. وهكذا صارت مؤسستنا الى ما هي عليه الآن ..

قلت لبدر اللا : « وهل يقتصر نشاطكم على الناحية التجارية وحدها ؟ »

فقال : لقد ساهمت مساهمة فعالة في تنشيط الحركة الرياضية بين المؤسسات الاهلية في الكويت ، وشجعت الرياضة بين الوكالات التابعة لمؤسستنا ، فتم انشاء عدة فرق رياضية في مختلف العاب القوى وكرة القدم وكرة السلة .. وتشترك هذه الفرق وهي تمثل ٨٠ شركة في مباريات سنوية للفوز بالكأس الذي خصصته للفريق الفائز ..

وتجري هذه المباريات في يوم واحد من كل عام من الساعة السابعة صباحا حتى الساعة الثامنة مساء ، ويحضرها جمهور غفير يزيد على عشرة آلاف متفرج ، وهو عدد ضخم اذا قورن بتعداد سكان الكويت الذي لا يزيد على نصف مليون نسمة ، ويعتبر هذا اليوم مهرجانا للرياضة في الكويت ، ويسمونه يوم الشركات الرياضي .

وقد انشأت ايضا نادي الغزال الرياضي وادخلت انواعا كثيرة من الرياضة التي لم تكن موجودة في الكويت مثل التزلج على الماء ، وذلك بأن كنت اول من مارس هذه الرياضة وبرع فيها .. فأنا رجل رياضي ، اومن بأن العقل السليم في الجسم السليم ، ولذلك لم اترك رياضة لم امارسها ، وانا اجيد السباحة وركوب الخيل ايضا ، وقيادة اسرع السيارات الرياضية .

ولكني اهوى رياضة التزلج على الماء ، ومن اجل ذلك لا اترك مناسبة تمر دون ان اوجه الدعوة لفرق التزلج على صفحة الماء لزيارة الكويت وفي مقدمتها فريق سايبرز جاردنز للقيام باستعراضاتهم المائية في مياه الخليج الدافئة ..

قلت : « وهل يتسع وقتك للقيام بكل هذه الاعمال ؟ »

وقال بدر اللا : ان لي شقيقا هو نجيب اللا وهو يعاونني في المسائل الادارية ، كما انني انتظر عودة شقيقي الآخر « انور » الذي سافر الى امريكا لدراسة الاعمال الادارية بجامعة فلوريدا ، وسوف اعهد اليه بجزء كبير من الاعمال التي اقوم بها بمجرد عودته .

هذا ويهمني ان اشير وانوه عن الثقة التامة التي امنحها في الموظفين الذين يعملون معي ويساهمون في تحقيق اهدافي وفي انجاح سير العمل .. كما انني اتلقى تقارير يومية منهم مهما كنت بعيدا عنهم في اسفاري الى الولايات المتحدة وانجلترا واوروبا وعلى اي حال فانني انظم رحلاتي بحيث لا تقل المدة التي اقضيها في الكويت عن ستة اشهر في العام ..

والجدير بالذكر بأن مؤسسة بدر اللا واخوانه قد استأجرت هذا العام ثلاث بواخر لحسابها الخاص لنقل سيارات كرايزلر ٦٧ وصلت اثنتان منها ولم تفرغهما والثالثة في طريق الوصول بين ليلة وضحاها ..

هذه قصة بدر اللا الذي حقق كل نجاح في اعماله ونال حب عارفيه ..

هذه هي قصة بدر اللا الذي كان يدرس في لندن في عام ١٩٥٥ عندما تلقى برقية من الكويت تبلغه نبأ وفاة والده وتستدعيه للعودة الى بلاده ..

وعاد بدر اللا الى الكويت ليشغل مركز سكرتير عام حكومة دولة الكويت ، فقد كان عمره وقتها ١٨ سنة .. ومرت الاعوام .. وفي عام ١٩٦١ ، استقال الشاب الصغير من عمله الحكومي .. وفي اقل من خمس سنوات اصبح من اكبر رجال الاعمال في العالم ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

Nivada
Antarctic

مختارات قليلة من مجموعة مغرية

نيفادا Nivada للعمل واللهو

نيفادا Nivada في أي وقت

نيفادا Nivada للمرأة الأنيقة والرجل العصري

قوة احتمالها كبير ويعتمد عليها كلية حتى في أصعب الظروف، دقيقة في البرودة وتحت الماء، في القيظ الشديد والبرد القارس. إنها نيفادا Nivada الساعة المحصنة ضد الماء.. والكومبنساماتيك COMPENSAMATIC الساعة الحديثة تماما سواء من الناحية الفنية أو من حيث الشكل. ساعة تشعر مالكها بزهو حقيقي... لأنها ساعة نيفادا Nivada التي لا مثيل لها..

37003
١٧ حجر، محصنة ضد الصدمات، محصنة ضد الماء، مزودة بالتقويم، مطلية بالذهب، ظهرها من الصلب أو من الصلب والنيكل والكروم، كذلك موديل من الصلب الخالص.

57016
٢١ حجر، محصنة ضد الصدمات ومحصنة ضد الماء، أوتوماتيكية، مزودة بالتقويم، مطلية بالذهب، ظهرها من الصلب، كذلك موديل من الصلب الخالص..

36021
١٧ حجر، محصنة ضد الصدمات، محصنة ضد الماء، مطلية بالذهب، ظهرها من الصلب أو من الصلب والنيكل والكروم.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سجل الزمالك مفاجأة عندما هزم الاهلي واشعل المنافسة على بطولة الدوري .. ونتيجة هذه المباراة حيرت كل مشجعي الفريقين .. اصيب مشجعو الاهلي بحالة وجوم طوال المباراة .. وارتفعت درجة حرارة كل مشجع زملكاوي عندما حدثت المفاجأة لانها لم تكن متوقعة بعد عدة هزائم تلقاها في الاسابيع الماضية .. وكانت اهمية هذه المباراة للاسماعيلية التي عاشت لحظات هذه المباراة على اعصابها .. فخسارة الاهلي مصلحة لهم لانها تقرب فارق النقط بينهما .. ففوز الزمالك على الاهلي فرصة بقاء عزيمة بطولة الدوري وحده .. واهمية هذه المباراة ليست فقط للزمالك الذي رد اعتباره امام الاهلي بعد نكسته التي اصابته ولكن اهميتها انها اعلنت حالة الطوارئ، عند على زيوار مدير فريق الكرة بالاهلي لان مبارياته القادمة مباريات صعبة .. فالاهلي سيلتقي مع الترسانة ثم الاوليمبي فالاسماعيلية ثم دمياط والطيران ..

والمباريات الثلاث الاول اصعب مباريات سيواجهها الاهلي وكل نقطة يخسرها يضعه في مركز حرج امام الاسماعيلية التي ستلتقي في مباريات اقل صعوبة . فالاهلي سيلعب على ارضه ثم يلتقي الاسماعيلي مع السكة والاوليمبي والسويس ودمياط .. ولذلك كانت خسارة الاهلي كبيرة عندما فقد النقطتين الثمينتين امام الزمالك . والسبب الحقيقي في هزيمة الاهلي انه فقد اعصابه في المباراة بعكس فريق الزمالك الذي لعب فقط على الكرة واستغل سرعة خط هجومه في اختطاف النقطتين اللتين طارتا بسبب مروان والشربيني عندما اصطدما معا وترك الكرة لعمر النور الذي وضعها بسهولة في مرمى الاهلي ! واهديا للزمالك هدفه الوحيد !!

المباراة التي أشعلت الدوري

الزمالك يفاجئ الأهلي !

فاجأ عمر النور مروان حارس مرمى الاهلي .. وسجل الهدف الوحيد في المباراة .. وخرجت الجماهير بعد ان صفر الحكم اليوناني لتحمل عمر على الاكتاف .. ان فوز الزمالك على الاهلي اشعل بطولة الدوري لصالح الاسماعيلية التي تبحث عن اي نقطة !

كانت نتيجة المباراة على عكس ما توقعه على زيوار الذي اشار الى جمهور الاهلي ليعلن لهم ان فريقه سيفوز بهدفين ..وقد اراد باشارة اصبعيه ان يقول لهم ان الشيخ حسن تعويذة الاهلي قد تنبأ بهذه النتيجة .. ولكن كذب المنجمون ولو صدقوا !!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● غلطة من الشربيني

الاعصاب كانت السبب الرئيسى لهزيمة الاهلى .. عملية شحن مستمرة طوال الاسبوع الماضى . زادت من توتر اللاعبين خصوصا ان بطولة الدورى لاحت امامهم ثم فوجئوا بالاسماعيلية تجرى وراءهم .. ودخل الفريق معسكرا باستاد القاهرة .. اثرت عملية الشحن المستمر فى اعصاب اللاعبين .. وكان تاثير المعسكر عكسيا .. اعتقد بعضهم أنه عدم ثقة بهم .. وفى يوم المباراة حاول على زيوار أن يريح اعصابهم فطلب من طه اسماعيل ان يكتب « النصر لنا ان شاء الله » والنتيجة « ٢/صفر » وجلسوا ومعهم الشيخ حسن يلعبون الطاولة ويتسامرون . ولكن الاعصاب لم تسترح .. ونزل الفريق الى الملعب ليهزم ..

.. والزمالك

استراحت اعصابه

عالج العميد محمد خليل الديب اعصاب فريق الزمالك فى معسكرهم بالقوات المسلحة .. افهمهم المهندس حسن عامر أنه لا اهمية للمباراة فان فازوا بها فلن يفوزوا بالدورى وان خسروها فلن يهبطوا للدرجة الاولى .. فاستراحت اعصاب الفريق .. وبدات عملية شحن اخرى . فوز الزمالك على الاهلى سيمحو ذكرى الهزائم الاربع من اذهان جمهوره .. سيستعيد الجمهور ثقته بالفريق مرة اخرى .. انها الهدية التى سيقدمونها اليهم .. اما كابوتشى فقد اعد خطته على اساس مراقبة اسامه وامى والحد من خطورة رفعت واستغلال سرعة عمر النور فى الوسط .. وقرا الزمالك الفاتحة ولعب للفوز ..

تصوير

محمد رشوان
محمد بدر
فاروق ابراهيم
احمد عبد العزيز
يحيى بدر

قبلة الفوز

بين حسن عامر وحسن حلمى

امام مبنى نادى الزمالك التقى الجمهور وحسن عامر ومحمد حسن حلمى .. واقبل حسن حلمى على حسن عامر ليهنئه وكانت قبلة الفوز التى وضعت حدا للاشاعات التى ثارت فى الاسابيع الاخيرة حول خلافات نادى الزمالك .. ونسى الجمهور كل شىء الا فوز الزمالك على الاهلى .. لقد استحق الزمالك الفوز ..

اخطأ الشربينى

فاهدى الزمالك الفوز

لعب ميمى الشربينى ١٦ مباراة للاهلى. كان فيها نجم كل مباراة . رجولة وسرعة وانقضاض . واخطأ فى التقدير مرة واحدة فتسبب فى هدف للزمالك وهزيمة ثانية للاهلى . توزيعة طويلة من رفعت الفناجيلى لحارس مرماه مروان . جرى عمر النور وراء الكرة وبجواره الشربينى .. وخرج مروان لمحاولة صد الكرة . فترك الشربينى الكرة لمروان فسبقه عمر وسجل !! .. وكان تحدية الموسم .. واكمل الشربينى المباراة واعصابه متوترة وترك الفرصة لحمادة امام وعمر النور ليسجلا خطورة على مرمى الاهلى ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ومروان .. استقبلا عمر النور وأخرج الأهلي !

ثأر « فيصل » لهزيمة الاهلى فهذه اول هزيمة لمن الزمالك واخذ « مروان » يواسيه .. واسرع « علاء الحماولى » مساعد مدير الكرة بالزمالك يواسيهم ويقول لهم « معلش المرة الجاية » ..

رفض فريق الزمالك باقات الزهور خوفا من السحر والشعوذة عندما نزلوا الملعب .. ولكنهم عادوا الى حجرة خلع الملابس تحت باقات الزهور بعد فوزهم ..

مذكرات جريئة نستأنف نشرها

في عدد ٨ مارس القادم

الدوري .. في أجازة !

الدورى فى اجازة لمدة ٣ اسابيع .. تقام مباريات الكأس لمدة ٣ اسابيع .. الجمعة : بنها × الاهلى بطنطا – دمياط × المحلة بدمياط – السويس × الاسماعيلية بالسويس – الزمالك × الطيران بالزمالك – الاتحاد × طنطا بالاتحاد . السبت : الشرطة × الاوليمبى بالاهلى . الاحد : السكة × المصرى بالسكة – السواحل × الترسانة باستاد الاسكندرية ..

انتهت المباراة .. ولم يتمالك المشجع الاهلاوى نفسه فارتمى على الارض يبكى !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

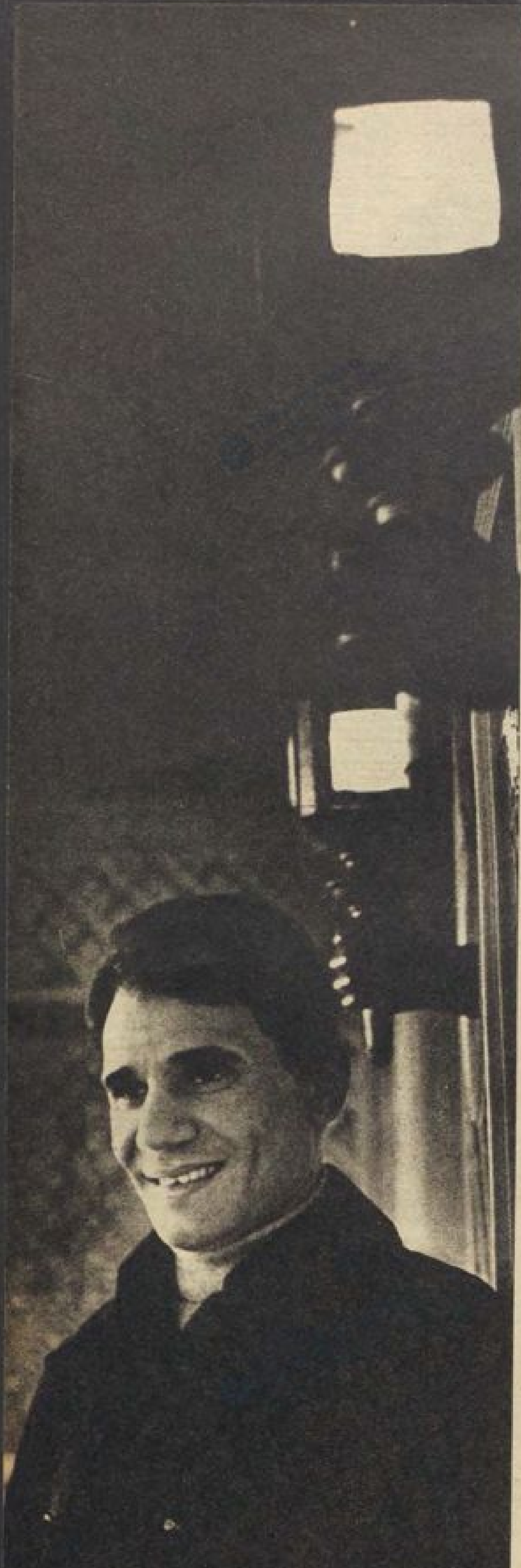

عبد الحليم حافظ .. وعقدة الفقر!

لا يكفي .. لكي نفهم النجم .. ان نرى صوره بالالوان .. ولكن يجب ان نرى عقـله .. بلا الوان!.

عقله بقلم:
احمد صالح

وجهه بعدسة:
فاروق ابراهيم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عقل

عبدالحليم

"مواقف" سارتر..

أخطر دراسات عصرية

عرفت عبد الحليم حافظ ، منذ ان كان عبد الحليم شبانة .. عندما كان شابا فقيرا يناضل حتى يصل .. وكان الفقر كان يدفعه الى الصبر .. والى التفكير العميق فى احسن وسيلة للوصول ..

وعرفته بعد ان تخرج حديثا فى قسم الآلات .. بمعهد الموسيقى مع زميله كمال الطويل خريج قسم الاصوات .

وكنا — نحن اصدقاءه — نسمعه يحاول ان يغني .. فيقلد ام كلثوم فى اغنيتها الحزينة « ظلموني الناس » .. ونصفق له بعد أن ينتهي ، ونؤكد له أن صوته جميل وأنه يستطيع أن يهجر آلة « العلاوت » التى قطعت نفسه ، ليغني ويطرب الناس بصوته الحنون !

وما كنا نتوقعه له حدث ..

ففى عام ٥٣ .. ظهر صوت عبد الحليم لاول مرة على الناس .. وكان لظهوره وقع ضخم .. فقد أوقف صعود أصوات كانت فى بداية الطريق .. وكان له تأثير على اصوات أخرى .. وصلت بالفعل .. وساعد على ظهور اصوات ثالثة حاولت أن تقلده !

وكان ظهور عبد الحليم شيئا طبيعيا ومنطقيا ففى فترة ظهوره كانت الطبقة الوسطى تنمو وتتركز فى المدن .. وكان غناء عبد الحليم يعبر عن طموح وآمال هذه الطبقة المتوسطة ..

ومع التطور الاجتماعي والسياسي .. تطور غناء عبد الحليم .. ولعل هذا التطور هو سر استمرار صوت عبد الحليم فى دنيا الغناء .. فمنذ احتاجت معاركنا السياسية الى المشاركة الفنية .. استطاع عبد الحليم أن يجعل من الاغنية مقالا سياسيا ترددة الجماهير .. حتى أن صحيفة « التيمس » اللندنية قالت عنه ذات مرة انه أحد الاسلحة السرية التى يستخدمها عبد الناصر فى نشر رسالة الثورة !

وعند صدور قرارات يوليو الاشتراكية فى عام ٦١ .. تغير الوضع الاقتصادي ، وبدأت الطبقات الجديدة من الفلاحين والعمال تنمو ..

ونظرا لان هذه الطبقات لم تكن هى جمهور عبد الحليم .. فان نجاح مطرب الطبقة المتوسطة بدأ يتوقف بالفعل بعد أغنية « فوق الشوك » .. فلم تلق الاغنيات التى ظهرت بعد ذلك مثل « أحبك » .. وحبيبها .. ورمى المناديل ، النجاح الذى تعودت اغنياته الاخرى أن تلقاه ..

ومع توقف نجاح هذا النوع من الغناء .. بدأت جماهير الشعب تتعطش الى نوع آخر يتمشى مع الطبقات الجديدة التى نمت وحصلت على حقوقها الشعبية .. وعلى الفور انتهز عبد الحليم الفرصة بعد قرارات يوليو الاشتراكية .. فظهرت الالحان .. وتمكن بالفعل من ان يكون المطرب الشعبي الاول فى عالم التوبة والزين سلامات

وهكذا نجد ان ذكاء عبد الحليم كان خلف كل هذا النجاح .. عقله الواعي كان أساس احتفاظه طوال هذه الفترة بلقب الفارس الاول فى دنيا الطرب فى بلادنا ..

بل ان عقله ايضا هو المسيطر الاول على صوته! .. فهو الذى يديره فى حساب واقتصاد .. وهو الذى يشحنه بشحنات متفاوتة من العاطفة .. حسب مايريد أن يعبر عنه من الم أو حنان أو حرمان أو لوعة أو مرارة ..

ترى .. ماذا يمكن ان نجد أيضا .. فى عقل عبد الحليم ؟

قرب الحادية عشرة ، أو بعدها بقليل .. يستيقظ عبد الحليم حافظ كل صباح .. ليشرب فنجان الشاى وهو فى الفراش .. ويقرأ الصحف الثلاث قراءة واعية .. يحاول عبد الحليم أن يقيم الصحف بالرجال .. يقول :

● الاهرام : رجل واع ومطلع ويتسم بالعمق فى حديثه .. وهو رغم أنه يرتدى دائما الملابس الكلاسيكية .. فان له عقلية متطورة !

● الاخبار : شاب خفيف الدم ، سريع الحركة ، ملابسه « سبور » دائما .. احيانا يقول اشياء لا يقولها احد !

● الجمهورية : اصبحت اخيرا .. تشبه رجلا رسميا مسئولا عن التوعية ، يرتدى الحلة الرسمية

●

مكتبة عبد الحليم تحتل مكانا كبيرا فى شقته الساحرة بالزمالك .. ولا تستطيع أن تعرف بالضبط — لكثرة مافيها من كتب لكتابنا المصريين والكتاب الاجانب — من هو الكاتب المفضل لدى عبد الحليم .. فالمكتبة تكاد تضم معظم مؤلفات الكتاب المصريين المعاصرين .. ومجموعات من القصص القصير للادب الاوروبي المعاصر التى تصدر فى طبعة واحدة تضم أكثر من كاتب .. ونظرا لان الكتب العربية كلها — تقريبا — مهداة من اصدقائه المؤلفين انفسهم .. ونظرا لان الكتب الاجنبية يبدو واضحا انه اشتراها من رحلاته فى الخارج .. ربما لقطع الوقت فى قطار أو طائرة .. فان

عبد الحليم حافظ .. لا يضايقني ان ارى فيلما او اغنية قديمة لي ..

تضخم مكتبته ليس دليلا على أنه دودة كتب ! ..

يقول عبد الحليم حافظ :

— أنا افضل أن اقرأ دائما كتابا جديدا لنجيب محفوظ فى الرواية ، وليوسف ادريس فى المسرحية .. لماذا ؟ .. لانى اشعر بعصريتهما وصدقهما ! ..

عبد الحليم .. يحاول أن يعبر عن رأيه فى الكتاب الذين يقرأ لهم :

● نجيب محفوظ : مؤرخ روائي مبدع كتولستوى فى الادب الروسى .. مرآة الفقر هى عقدة رواياته .. انه يحارب الفقر بأعنف أسلوب .. كل التصرفات الشاذة لابطال قصصه مرجعها الفقر .. تريد مثالا ؟ .. « القاهرة الجديدة » .. التى ظهرت على الشاشة باسم « القاهرة ٣٠ » .. بطلها شاب فقير جدا .. اضطر أن يكون انتهازيا ليصل .. ان انحلاله بسبب الفقر

● يوسف ادريس : كمسرحي .. مصور ممتاز للبيئة والشخصيات النابعة من هذه البيئة .. ويمتاز بعين الناقد وهذا واضح جدا فى مسرحياته .. ودائما تخرج فى النهاية برأيه الواضح الذى يقوله بصراحة .

● احسان عبد القدوس : كاتب عصري يناقش مشاكل الشباب ويدلي برأيه فيها بوضوح .. وهو ليس كاتبا جنسيا .. ولكنه مرآة تنعكس عليها حقائق قد تؤلم الكثيرين .. ولكننا اذا كسرنا المرآة فلن نرى الحقيقة !!

● يوسف السباعي : يمتاز بأسلوبه المشرق الباسم الساخر فى عدد كبير من كتاباته الساخرة التى تناقش قضايانا الاجتماعية .. ويثير اعجابي أيضا عندما يتسم بالواقعية والتاريخية .. وهو فى كتاباته الواقعية يدلي برأيه من السطر الاول كأنه يقول : « عاجبيك اقرأ .. مش عاجبك بلاش .. ! »

● مصطفى محمود : احسن كتابنا السائلين .. وهو يسأل اسئلة تبدو للقارئ بديهية .. بحيث أنك عندما تقرأها تدهش كيف لم تسأل نفسك هذه الاسئلة من قبل ؟! .. وهو فيلسوف .. له شخصية عصرية جدا .. وكل فلسفته نابعة من أعماق مصر ..

● انيس منصور : هو صاحب الاسلوب « الذى تحركه ماتشكه وانت تقرأه » ! .. فأسلوبه سريع الحركة خفيف الدم .. جديد دائما سواء فى المقال الصحفي أو العمل المسرحي .. وهو من الكتاب الذين يجعلون الحقائق أعينتا .. وهو ناقد قاس فى معظم الاحيان ايمانا منه بأنه لكى ينتقد لابد أن يكون حادا وصريحا .. وهو على أيضا وقارئ من الدرجة الاولى وان كان لا يقول للناس فى كتاباته أنه قارئ .. ولكن صدقه فى اختيار الكلمة والتعبير والمعلومة يؤكد ذلك .. وهذه هى بساطة العالم ..

واسأل المطرب الشاب :

— والكتاب الاجانب ؟

ويجيب :

— أحب أن اقرأ دائما الادب الروسى .. تشيكوف ودستويفسكي وتولستوى .. ومن الادب الاوربي أعشق سارتر .. وقد انتهيت اخيرا من قراءة « مواقفه » من ٦ أجزاء .. وهى فى رأيى أخطر دراسات عصرية يمكن أن يضع القارئ يده عليها !

عبد الحليم حافظ جاب انحاء العالم اكثر من مرة .. أحيانا من أجل العلاج .. وأحيانا أخرى من أجل الاستشفاء .. وأحيانا ثالثة .. للسياحة يقول حليم :

● فى انجلترا : الكبت القديم الذى اشتهرت به الاسرة الانجليزية المحافظة .. ولد ذلك الضياع الكامل الذى يعيش فيه الشباب الانجليزي الآن .. ان انطلاقة الشباب الانجليزي فى عصر القلق كانت نتيجتها الانحلال الكامل ان .. وفرقة « البيتلز » ليست مجرد تقليعة .. والمامورسيان الاذكياء استغلوا الاحساس بالقلق والانطلاق فى تكوين هذه الفرقة !

والانسان الانجليزي ليس ذكيا .. وانما ذكاؤه يبدو فى نظامه وطاعته للقوانين والانظمة !

● المانيا : معروفة بشعبها العامل الذى يعيد بلاده .. لكنه ليس شعبا ذكيا .. ولذلك فان الالماني الذى يستطيع ان يقود بلاده لان الشعب سيؤلهه .. وهذا ماحدث مع هتلر !

● فرنسا : هناك فرق كبير بين كل مدنها وبين عاصمتها باريس .. فباريس ليست مدينة للفرنسيين وانما لكل الجنسيات .. فالشعب الفرنسي نفسه شعب معقول جدا .. وغير المعقول فى باريس ليس من صنع أبناء باريس .. وفى باريس تجد الفن والمعابد والاناقة والجمال .. فهى مدينة النور وصناعة السياحة .. وقدسها أبناؤها لهتلر حتى لا يهدم فيها شيئا .. وهذا دليل على أن الشعب الفرنسي شعب ذكي !

● السويد : شعب وصلت نسبة الثقافة فيه الى ٩٨٪ تقريبا .. ووصلت درجة الامان فى حياتهم الى الحد الذى جعلهم يحيون بلا مشاكل .. فكل شئ تيسره الدولة وبلا تكاليف .. وبلا عقد .. وكما يستطيع الانسان ان يأكل ويشرب يستطيع أيضا أن يصنع علاقة جنسية ! .. ولذلك فالحياة فى السويد خالية من الصراع والتعقيد ! ..

● أمريكا : شعب يؤلمه انه ليس له تاريخ .. وهو يحاول فى كل الاتجاهات أن يصنع هذا التاريخ ! ..

وفى عام ٥٣ بدأ الناس يسمعون عن عبد الحليم حافظ عندما خرج لحن « صافيني مرة » من حفلات حديقة الاندلس .. وفى عام ٥٤ كان عبد الحليم قد انتهى من اختيار كلمات اغنية « على قد الشوق » التى رددها كل الناس .. وفى نفس العام ظهر له فيلمان هما (أيامنا الحلوة) مع فاتن حمامة وعمر الشريف و « وفاء » مع شادية .. وقد اشفقت على عبد الحليم عندما رأيت هذين الفيلمين .. فقد توقعت أن يفشل كممثل .. ويجر معه هذا الفشل عبد الحليم المطرب ايضا !

لكن عبد الحليم تطور بسرعة .. فى التمثيل والغناء .. انه يقول :

والسبب انى عندما انتهى من أى عمل فني .. أشعر انى قد وضعت يدي على شئ آخر جديد .. فأنا أحس دائما قبل أى عمل أقدم عليه أنه لابد لى أن أقدم فيه جديدا ..

— الا يضايقك أن يطلب منك الناس اذا ما خرجت على المسرح الآن اغنية قديمة لك كأغنية « صافيني » مثلا .. الا يعني هذا ان كل جديد لك ليس له قيمة ؟

— بالعكس .. انه يعنى أن كل ما فعلته خلال ١٤ عاما .. لم يؤثر على قيمة الماضى !

قلت له : وفى السينما .. الا يراودك أن تفعل كما فعل فرانك سيناترا .. فتحرق الافلام القديمة ؟ ..

أجاب : أنا تقدمت كثيرا فعلا فى التمثيل .. ولكن لا يضايقني أن أرى فيلما قديما لى .. لان كل عمل فني مرتبط بظروفه ووقته .

— قلت : وطموحك فى السينما ؟

أجاب : المفروض أن أبدأ فى منتصف مايو القادم تصوير الفيلم الانجليزي « مستر جوليوود » .. وهو دراما غنائية أغنى فيه اغنيات عربية وانجليزية ..

سألته : هل هى عقدة « العمريزم » التى اثارها احسان عبد القدوس ؟

أجاب : أنا لم افكر فى أن افعل كما فعل عمر الشريف .. أنا مرتبط ببلادى جدا .. وكل ما أقدمه من فن لبلدى هو دائما أحسن ما استطيع أن اقدمه .. وقطعا لن أشغل نفسي بأعمال فنية فى الخارج تمنعني من العودة لاقدم فني لبلدي .. لانى مطرب ولست ممثلا فقط .. ولكني على استعداد لان أشترك فى فيلم سينمائي فى أى بلد فى العالم مادام عملا فنيا جيدا .. ولقد حددت بنفسي موعد تصوير هذا الفيلم واشترطت ان يكون .. بدءا فى منتصف مايو حتى ينتهي بنهاية يوليو .. او ابتداء من اغسطس حتى أكون قد انتهيت من حفلات ٢٣ يوليو .. واذا كنت امليت شروطي بهذا الشكل فى أول فرصة لعمل فني عالمي يتاح لى .. فلا شك أن هذا يؤكد ارتباطي ببلادي ..

احمد صالح

مارلون

مارلون براندو .. صورته عندما وصل الى مطار القاهرة ، وكانت النظارة فوق عينيه تمثل قناعا حتى لايعرفه الناس .. ثم ، الصورة العليا ، وهو (يحقق) فى آثار توت عنخ آمون ، وغطاء رحيته رحلته .. وفى القاهرة قال قبل سفره الى افريقيا .. سأعود الى القاهرة مرة اخرى لانتاج فيلم عن الطفولة !.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

براندو .. في القاهرة

سأعود إلى القاهرة لإنتاج فيلم .. عن الطفولة ..!

فجأة .. قرر مارلون براندو ان يطير الى القاهرة ..

واتصل مدير اعماله باقرب شركة سياحية .. حابي تورز .. وطلب منها ان تخطط رحلة لمارلون وصديقته واربعة آخرين من رفاقه لمدة سته ايام ..

وقبل ان تعد الشركة السياحية تفاصيل الرحلة .. كان مارلون براندو يهبط في المنطقة الحرة بمطار القاهرة!.. وطلب اليه الضابط المختص البطاقة الصفراء التي يجب ان يحملها كل مسافر ، والتي تثبت انه لا يحمل اي مرض وبائي .. وبنفس النظرة الشاردة التي ظهر بها في شخصية نابليون منذ مثل رواية « ديزيريه » ، اجاب :

– نسيتها معي ..

وطبعا ، كان من المبالغة ان يمنع الضابط المختص مارلون براندو وهو النجم العالمي الذي مثل شخصيات خالدة في السينما من الدخول .. اتجه الى رئيسه الذي اتصل على الفور بمدير المطار ، ثم تم الاتصال بالسيد امين شاكر وزير السياحة .. وفي لحظة كان امين شاكر يرفع سماعة التليفون ليتصل بالدكتور النبوي المهندس ، ويطلب اليه ان يسمح للنجم الكبير بالدخول ..

وامام موظف الاستعلامات في فندق الهيلتون ، كان مارلون براندو يحمل اسما مستعارا ، ولكن باقة من الورد وصلته من السيد امين شاكر فضحت شخصيته على الفور ..

وداع الخبر ..

وطلب مارلون براندو من كل من حوله الا يحاولوا توصيل اي مكالمة تليفونية او صحفي اليه .. وكأنه لا يريد ان يعكر عليه احد صفو رحلته السياحية الى اقدم بلد في الدنيا ، ومعه صديقته الجديدة التي جاءت من نفس البلد الذي جاءت منه زوجته الثانية ..

واستطاعت الدوسنتاريا التي فاجأته – وهو مريض بها من قبل – بعد وجبة فول نسية ان تقتضب يوما كاملا من رحلته القصيرة .. وفي الصباح الباكر لليوم التالي كان يتجول في منطقة الاهرام وابي الهول ..

ثم .. قرر ان يطير الى الاقصر .. فلجأ احدى طائرات شركة مصر للطيران وهي واقفة في انتظار ركابها ، وحمولتها المعتادة .. ولكي يركب كل رفاقه اضطرت الشركة الى انزال بعض حمولتها ..

وفجأة عاد ..

وفجأة ايضا خرج يهرول من مبنى الهيلتون الى مبنى المتحف المصري ، وهو مقابل له ..

واتجه على الفور الى القاعة المخصصة لآثار توت عنخ آمون .. وعند الفاترينة التي تتوسط المكان ، والتي بها بعض الحلي والمجوهرات التي وجدت بالمقبرة راح براندو يتأمل فيها ، وقد وضعت صديقته يدها على كتفه وكأنها تريد منه ان يختار لها قطعة .. واستمر هذا المشهد اكثر من عشر دقائق .. وهنا ، فاجأه زميلي المصور يحيى بدر بفلاشه الذي ازعجه .. وانتفض مارلون براندو ، وظهرت علامات الغضب في وجهه .. لم يعرف كيف يتصرف ، وقف حائرا لحظات ينظر الى يحيى المصور ، ثم خرج يجري من القاعة .. ثم عاد خطوات ، وامسك بيد عشيقته ليلى زكي وراح يؤنبها .. ووقفت المسكينة كأنها اذنبت بالفعل

... حاولت ان تقول شيئا .. ولكن مارلون براندو تركها وراح يجري بعيدا تاركا الى جوارها كل رفاقه ، اما صديقته فقد راحت تجري وراءه كأنها تابعة له تماما ..

وامضى مارلون براندو يوما في عصبية لم تهدأ ..

ولا ادري لماذا يغضب براندو من نشر صورة له في صحف البلاد العربية التي تعد من اكثر الاسواق نشاطا بالنسبة لافلامه .. ولم يكن يليق به ان يتصرف هكذا – وقد تقمصت شخصية نابليون – بعد ان قوبل بهذا الكرم الكبير من وزير السياحة وكل المسئولين .. كان اولى به فعلا ، ان يعلن من المؤتمر الصحفي الذي عقده اخيرا .. والذي اجاب فيه عن كل ما يريد ان يعرفه المعجبون به ، في هذا الجزء من العالم !

طارق فودة

ناس تحت الأضواء

محضر المحكمة

الذي أصبح مديرًا لإذاعة الشرق الأوسط

الاضواء تتجه هذا الاسبوع الى المحضر الذي رفضت النيابة العامة تعيينه وكيلا للنائب العام عقب حصوله على الليسانس وهو يشغل وظيفة محضر !

وكانت حجة الرفض هي ان صاحب الليسانس رغم حصوله على تقدير جيد وهو التقدير الذي يسمح لصاحبه بشغل هذه الوظيفة .. كان يشغل من قبل وظيفة المحضر ! وليس له ان يترك مقعد المحضر .. ويجلس ايضا ليجلس على مقعد وكيل النائب العام .

ولم يكن امام المحضر الا ان يستقيل .. وان يترك الوظيفة الكي يجرب حظه في ميدان المحاماة ، ولعله قبل هذه الوظيفة في ذلك الوقت ليدافع عن كل الحقوق المساوية .. واولها في تقديره حقه في ان يشغل وظيفة النائب العام !

ولم يستمر المحضر طويلا في دفاعه عن الحقوق وسط ساحات القضاء ، وكانت الصدفة وحدها هي التي نقلته من ساحات القضاء الى مكان آخر يواجه فيه الميكرفون ، ويصبح مذيعا لامعا فيما بعد.

كان هذا المحضر هو طاهر ابو زيد الذي عين هذا الاسبوع مديرا لاذاعة الشرق الاوسط . وتاريخ طاهر ابو زيد مع الميكرفون حافل وقد ارتبط هذا التاريخ في اذهان ملايين المستمعين بثلاثة برامج هي جرب حظك ، وفن الشعب ، ورأي الشعب .

وعندما تولى طاهر ابو زيد تقديم برنامج جرب حظك .. كان البرنامج قاصرا على اسئلة علمية او مهنية ، وكانت ضيوفه تمثل مستويات خاصة ليس من بينها الشخصيات التي تمثل القاعدة العريضة وهي الشخصية الشعبية .

وفي اول حلقة يقدمها طاهر ابو زيد . وعند دخوله الى الاستوديو استوقفته خناقة بين احد السعاة ورجل يرتدي جلبابا بلديا . كان الرجل يحاول دخول الاستوديو لحضور التسجيل .. وكان الساعي يحاول منعه لا لسبب الا لانه يرتدي جلبابا بلديا فهو ليس افندي !

وسحب طاهر ابو زيد الرجل من يده .. ودخل به الاستديو وهو يقول لنفسه انه لا يكفي ان نفتح باب الاستديو الى كافة ابناء الشعب

ومواقف طاهر ابو زيد الاولى مع الميكرفون مليئة بالمطبات .. فهو يقول انه عندما قدم برنامج جرب حظك لاول مرة فشل . فقد كان خجولا الى درجة كبيرة من مواجهة الجماهير . وصاحبه الخجل طوال تسجيل البرنامج . وكان السؤال الذي يشغل ذهنه ويصرفه عن متابعة البرنامج عند تسجيله هو :

– ياترى الناس بتقول عليه ايه دلوقت .. مقبول والا دمه تقيل ؟

واثبت طاهر ابو زيد بعد ذلك انه قريب جدا من آذان المستمعين وصدورهم ايضا .

وفي سنة ١٩٥٧ دخل طاهر ابو زيد انتخابات مجلس الامة ونجح واصبح نائبا عن دائرة بلدته طلخا . وبعد انتهاء المجلس فكر في

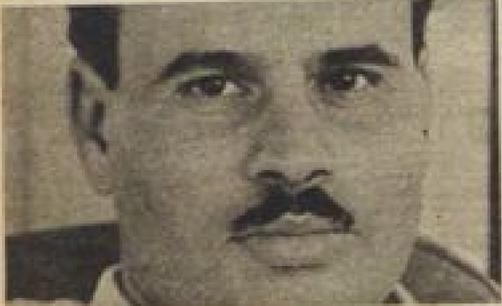

تقديم برنامج رأي الشعب الذي يعتبر برلمانا شعبيا يتيح فرصة اللقاء بين المسئولين والشعب . وانتقل البرنامج بعد ذلك من الميكرفون الى شاشة التليفزيون .

وقال لي طاهر ابو زيد ان اذاعة الشرق الاوسط ستظل محتفظة بطابعها العام كاذاعة تتضمن اعلانات .. وبالتالي ضرورة ان تحتفظ بالبرامج القصيرة والسريعة التي تساير انسان هذا العصر . وان وسائل الدخول الى قلب هذه الانسان كثيرة ومتنوعة .

وقال :

– ان برامج التسلية والنغمة الجميلة ليس معناها ان تكون هذه البرامج سطحية .. ودون فائدة .. وانما يجب ايضا ان تتضمن قيما ادبية وفنية متعددة حتى لا يضيع وقت المستمع بدون جدوى . وان المواد الثقيلة لن تقحم على برامج الشرق الاوسط .

وقال لي ايضا انه سيستمر في تقديم برنامج رأي الشعب اما برنامج جرب حظك فقد آن الاوان لكي يتوقف . وقال ان وقته لم يعد يسمح بتقديم هذا البرنامج بالذات لانه يحتاج الآن وبعد مضي ١٤ سنة الى تطوير جديد .

وقال ايضا ان برنامج جرب حظك رغم احتفاظه بطابعه المميز .. ورغم نجاحه فهو يحتاج الى اعادة نظر . هذا فضلا عن ان هناك عشرات البرامج التي تدور حول تقديم الشخصيات وان كانت هذه البرامج مازالت المسافة بينها وبين جرب حظك طويلة جدا !

اما افكار البرامج الجديدة التي سيلتقي معها جمهور المستمعين لاذاعة الشرق الاوسط فهي كثيرة جدا كما يقول .. وتتوالى التقديم بعضها بنفسه . وليس هذا وقت الحديث عنها ..

ان ملايين المستمعين لاذاعة الشرق الاوسط على موعد مع طاهر ابو زيد الشاب المكافح الذي صنع نجاحه بيده .. وبجهده الشخصي والذي لم يتنفس طوال حياته غير الهواء النقي !

ايريس نظمي

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

نادية وسعاد .. في سوق السينما !

برقيــة ..

الفنانة نادية لطفي .
توهام رود . شقة ٧ . الزمالك ٢

اهنئك بفيلمك الجيد : « السمان والخريف » .. لعبت دورك الجديد بتفوق وبلا تكلف .. كنت في بساطة « ايرما » ولكن على الطريقة المصرية ! .. ارجو دائما ان تختاري ادوارك بهذا الحرص .. وان تحرصي دائما على ان يكون موضوع القصة كبيرا .. وان تقدمي في كل دور لك جديدا .. حتى تحافظي على بقائك دائما في المقدمة

.. وانا اؤكد للفنان الجماهير اصبحت تهتم بالقصة جدا .. وموقف شباك التذاكر قد تحول من محمد كامل حسن المحامي الى نجيب محفوظ ! .. وهـذا شيء يسعد .. لان معناه تقدم وعي الجماهير .. ولذلك ارجو الا تكرر فضيحة فيلمك السابق « الحياة حلوة » ! سابعت المخرج حسام الدين مصطفى يهنئني ايضا .. وان كنت آخذ عليه تعبيره عن سفر البطل بتصوير قطار يجري على قضبان .. وهي طريقة بدائية جدا كما تعلمين .. سأهمس في اذنه بكلمة شارلي شابلن : « انني افضل ان اصور ظل قطار يجري على وجه البطل .. على ان اصور محطة القطار كاملة ! » .

زميلك محمود مرسي كان كفئا لهذا الدور .. وان بدا مسرحيا في اكثر من لقطة .

هل تعرفين ايضا من يستحق التهنئة .. انه الفنان « موهيب » الذي اعد مقدمة الفيلم .. فجعلها عملا فنيا مستقلا .. اثار اعجاب كل الناس !

رايي بالتفصيل في الفيلم .. سأرسله لك في خطاب .. لان سطور هذه البرقية طالت وستكلفني كثيرا .. !

رسـالـة ..

الفنانة سعاد حسني . شارع يحيى ابراهيم . الزمالك

يؤسفني ان اقول انك بعد ان سرقت الكاميرا من نادية لطفي في بداية الموسم بفيلمك « القاهرة ٣٠ » .. عادت نادية لطفي فسرقتهـا منك قرب نهايتــه بفيلمها : « السمان والخريف » ..

والناس في بلادنا تحب المقارنة .. والمقارنة هذا الاسبوع حملت بينك وبين نادية .. او ـ على وجه الدقة ـ بين فيلميكما المعروضين في دور السينما هذه الايام : « السمان والخريف » و « الشقة الطلبة » .. فاكتشف الناس انهم في فيلم نادية يشاهدون عملا جادا له مضمون وفكرة وهدف .. وان كل هذه الاشياء تقدم بعلاج سينمائي مليء بالجهد الفني .. لكنهم في فيلمك قد وجدوا انفسهم امام هزل وسخف وتهريج لا يخرج عن ان يكون تمثيلية لنكتة قصيرة من التي كانت تقدمها فرقة ساعة لقلبك زمان .. او قصة يقوم بتمثيلها تلامذة المدرسة الابتدائية او « عيال العيلة » الذين يهوون التمثيل فليس في الموضوع موضوع ..

.. وان كان هنـاك منهج واضح ... يقول هذا المنهج انه لابد من تكرار بعض الحركات .. فقـد يضحك الجمهـور ، ولابد من ان ترقص نجوى فؤاد رقصتين ثلاثة .. فقـد يثار الجمهور ، ولابد من خناقة كبيرة في النهاية بين كل ممثلي الفيلم ـ كما كانت العادة في افلام زمان ـ فقد ينبهر الجمهور ، ولابد من اظهار نجم محبوب كرشدي اباظة ولو لدقيقة واحدة لينطق بكلمة واحدة يختتم بها الفيلم .. حتى يفاجأ الجمهور ! فاذا استطعنا ان نضحك الجمهور ونثيره ونبهره ونفاجئه .. فيبقى يعني عايز ايه بقى اكثر من كده ؟!

وعلى هـذا النهج سارت القصة ـ اذا امكن ان نطلق عليها قصة مجازا ـ وعلى هذا النهج كتبها ابو السعود الابياري السيناريو والحوار .. وعلى هذا النهج اخرجها طلبة رضـوان .. فكان الفيلم في النهـاية : « شقة الطلبة رضوان » ! .. كما ارادها الاخ طلبة ان تكون !

بودي ياسعاد ـ والسينما في حاجة اليك فعلا ـ ان تختاري ادوارك .. فانت الآن في المقدمة .. ولا شك ان السيناريو يعرض عليك قبل العمـل في الفيلم .. فلا تستهلكي نفسـك بين جمهورك في « الكويس والبطال » .. خاصـة انك بعد « القاهرة ٣٠ » اصبحت تمثلين مرحلة في تاريخك الفني .. اكثر خطورة !

ملحوظة : قولي لزميلك في الفيلم حسن يوسف .. حرام ياحسن تفقد ثقة جمهورك بك !

احمد صالح

هؤلاء كرمتهم الدولة

سعد وكرم

الإنسان الطيب .. والفتى مهران !

والاخراج المسرحي اصبحت لعجوالرسنوية .. وتقدير الدولة لمخرجي المسرح ـ معناه تقديرها لمسئوليته ودوره الفعال في الحياة الفنية ـ فالمسرحية لن يكون لها وجود الا عندما تشاهدها الجماهير على خشبة المسرح ـ وهي لن تصل الى خشبة المسرح ـ الا عن طريق المخرج الذي لم يعد مجرد مقـدم مترجم للنص المكتوب .. او مجرد مفسر له .. بل هو ايضا خالق .. وصاحب رأي .. يضفي على العمل الفني من روحه وفكره .. ورؤياه الخاصة . ان المخرج ـ باختصار ـ هو قائد العرض المسرحي

وكان من الطبيعي أن تهتم الدولة بالمتفوقين من خريجي المعهد العـالي للفنون المسرحية فارسلتهم في بعثات دراسية للخارج لدراسـة الاخراج المسرحي ـ ليعودوا فيفيدوا الحيـاة المسرحية .. وليكونوا القيادات الواعية الموجهة لها .

وذهب كثيرون .. ولكن معظمهم عادوا من بعثاتهم كما ذهبوا .. والقـلائل منهم ـ استطاعوا أن يقدموا الكثير جدا .. وان يؤكدوا وجـودهم المشرف في حياتنا الفنية .. ومن هؤلاء القلائل ـ **سعد اردش .. وكرم مطـاوع .. فكرمتهما الدولة ـ تقديرا لجهودهما البناءة الفعالة .**

مخرج الانسان الطيب

سعد اردش ـ من انجح والمع مخرجي المسرح في بلدنا .. كانت له قصة كفاح طويلة .. عمل مستمر .. واصرار على التقدم بخطوات واسعة .

وفي عام ١٩٥٥ تخرج سعد اردش في المعهد العالي للفنون المسرحية وبتفوق كبير .. وفي العام التالي ـ حصـل على ليسانس الحقـوق .. ثم رشحته الدولة للسفر الى ايطاليا لدراسـة الاخراج المسرحي ـ وسافر ابن فارسكور الى روما ـ وقضى اربع سـنوات في الاكاديمية الايطالية لفنون المسرح .

ويعود في يناير ١٩٦٢ ـ اكثر حماسا للعمل .. واكثر رغبة في تقـديم شيء جديد .. وينرجم هذا الحماس الشديد الى عمل يلفت اليه كل الانظار . كانت تجربته الاولى مسرحيـة (الارض) تأكيدا لقدراته وامكانياته الابداعية .. وعين سعد اردش استاذا بالمعهد العالي للفنون المسرحيـة ـ وقدم كثيرا من العروض المسرحية النـاجحة ، التي حققت نجاحا جماهيريا واسعا .

وسعد اردش (٤٢ سنة) هو صاحب مشروع انشاء مسرح الجيب ، ليكون النافذة التي نطل منها على احـدث التجارب المسرحية في العالم .

وبالفعـل ـ تولى ادارة مسرح الجيب ـ الذي احدث ضجة ضخمة عند افتتاحه ـ وبعد تقديم احدث تجارب مسرح العبث في ذلك الحين ـ (**لعبة النهاية**) و (**الكراسي**) وشغلت تجارب مسرح الجيب كل المثقفـين والمهتمين بالمسرح فترة طويلة .

وكان لمسرح الجيب الفضل الاول في تقديم اول مسرحيـة للكاتب الالمـاني **برتولد برخت على مسارحنا (القاعدة والاستثناء)** .

وترك سعد اردش مسرح الجيب فترة .. ليتفرغ للاخراج المسرحي .. فقدم تجارب مسرحية هامة (الندم) لسارتر والتي سيعاد عرضها في اواخر هـذا الشهر ليشاهدها مؤلفهـا الفيلسوف الكبير سارتر على مسرح الازبكيـة ـ و (انتيجـونا) لسـوفوكليس ـ و (البيـنة) و (كوبري الناموس) و (سكة السلامة) و (بير السلم) لسعد الدين وهبه .. واخيرا (الانسان الطيب) لبرتولد برخت ـ التي يقدمها مسرح الحكيم الآن بنجاح كبير ـ وهي من أهم العروض التي قدمتها مسارحنا في الفترة الاخيرة .. تجلت فيهـا كل قدرات سعد اردش على الابداع ـ وكل اخلاصه لعمله .. وكل ايمانه بدوره ومسئوليته كمخرج ـ وكمدير لمسرح توفيق الحكيم .

لقد كان هو صاحب الفضل الاول في تقديم اول مسرحيات برخت التعليمية عندما كان مديرا لمسرح الجيب ـ كان ايضا صاحب الفضل في تقديم مسرحيات برخت الناضجة على الجماهير الواسعة .. باعتبار أن برخت هو صاحب المسرح الثوري الفعال المرتبط بالجماهير قبـل كل شيء .

واختيار سعد اردش لمسرحيات برخت بالذات لتقديمها ، واختياره للنصوص المسرحية التي تتعرض للقضايا الهامة بوضوح مثل (عسكر وحرامية) التي تدعو الى الرقابة الشعبية الحازمة لتكشف كل الحركات الانتهازيين .. وتفسيراته المعاصرة للمسرحيات التي تعتمد على تجارب تاريخية واسطورية .. ومن وجهة نظر جديدة ، هذا كله يؤكد التزامه كفنان يعيش في مجتمع متطور صاعد ..

وابتداء من (الارض) حتى (الانسان الطيب) يتضح مدى وعي سعد اردش بالاختيار الواعي للنصوص .. والاهتمام بالتفسيرات المعاصرة ، ووجهات النظر الجديدة ، والاهتمام بالمجاميع وتكويناتها وحركتها على خشـبة المسرح ، بحيث يصبح لها كيانها ووجودها الملموس .. بحيث يفسر النصوص تفسيرا دقيقا

كرم مطاوع ..

قبل ان يعود سبقته اخبـاره .. مؤكدة تفوقه ونبوغه وتجاربه المشرفة في مسارح ايطاليا ، وتكون مسرحيـة (يرما) للشاعر الاسباني لوركا ، اول عروضه المسرحية في القاهرة بعد العودة

اكدت (يرما) ان المخرج العائد الشاب (٣٠ سنة) يتميز بالجدية ، بدرجة كبيرة من الحساسيـة .. والقدرة على التعبير .. والادراك الواعي للغة المسرح الفنية ، واذا كانت (يرما) قد لفتت اليه بعض الانظار .. فان تجربته الثانية (الفرافير) ركزت عليـه كل الانظار .. وكل الاضواء .. وكل الاعجاب .. ومنذ تلك اللحظـة اصبح اسم (كرم مطاوع) يتردد كثيرا ، مع مزيد من الترقب لعروضـه الجديدة ، وعين كرم مطاوع مديرا لمسرح الجيب وتوالت عروضه الجديدة (**مذكرات مختال**) و (**حسن ونعيمة**) و (**خادم سيدين**) و (**الفتى مهران**) و (**الواقد**) و (شهر زاد) ، واخيرا اهم تجاربه (اجا ممنون) .. وفي كل تجربة ، كان كرم مطاوع يضيف الجديد الى رصيده من النجاح ..

واستطاع كرم مطاوع ـ في هـذه الفترة القصيرة ـ ان يقطع مسـافات كبيرة في طريق الفن ، بخطوات ثابتة وبثقة ووعي واصرار .. فحقق نجاحا ملموسا لم يحققه من قدموا عشرات العروض المسرحيـة .. فعين مديرا لمسرح الجيب ، وعين استاذا بالمعهـد العالي للفنون المسرحية ، واصبح من القيادات الواعيـة الموجهة للحيـاة المسرحية .

والذي شاهد العروض المسرحية التي اخرجها كرم مطاوع يدرك ببساطة انه يحاول باستمرار ، ان يقدم عروضا فنية متكاملة ، فيهتم بالحركة كلغة ثانية لها كيانها .. لا تقل عن اهمية لغة الحوار .. ويستفيد من كل الامكانيات التعبيرية للحركة المسرحية ، حركة شاعرية رشيقة ، يخلق منها تشكيلات فنية متنوعة ، مع الاستخدام الواعي للاضاءة الفنية ، ليست مجرد اضاءة (للانارة) ولكنها اضـاءة تتكلم .. وتعبر .. وتوحي بالكثير .. وتضيف وتكشف معاني جديدة .. ويميل كرم مطـاوع الى استخدام الديكورات البسيطة التي تكفي الايحاء بمكان الاحداث ، ولا يميل الى الديكورات الواقعية او المتراكمة فوق خشبة المسرح ، حتى يتيح اكبر فرصة للحركة المطلقة غير المحدودة للممثل .. باعتبارها اللغة التعبيرية الجوهرية في العرض المسرحي ، ولذلك فهو يميل الى استخدام (المستويات) المتعـددة ، ليحصل على اجمل وارشق الحركات .. وباختصار .. يمكن القـول بان كرم مطاوع يهدف الى ابراز القيم الجمالية في عروضه قبل كل شيء .. فيخلق كل التشكيلات الفنيـة ليحقق ويبرز تلك القيم الجمالية التي تميز كل عروضه

وكرم مطاوع ـ هو صاحب فـكرة تغيير هندسة مسرح الجيب .. وذلك بنقل المنصة الى وسط صالة العرض ، وهي تجربة هامة لها قيمتها الفنيـة الكبيرة .

وكرم مطاوع ـ هو صاحب فـكرة انشاء فرقة خاصة لمسرح الجيب ، كلهم من الشبان ، من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية ، واستطاعت هـذه الفرقة الشابة ان تقدم موسمين متتاليين .. ان كرم مطاوع يريد ان يقدم للحياة الفنية ٢٥ ممثلا وممثلة مرة واحدة .. يقدم لهم الرعاية الفنية الكافية ، حتى يكونوا عناصر ايجابية فعالة .. تساهم في تدعيم الحركة المسرحية .. انهـا تجربة رائدة ، وجديرة بالتأمل والاهتمام .. ستترك آثارا واضحة وعميقة فيها .

ان منح الجائزة التشجيعية للاخراج المسرحي للفنان الشاب كرم مطـاوع (٣٣ سنة) انما هو تكريم لكل جيـل الشباب الطموح المخلص الخلاق .

ويرى كرم مطاوع : ان موقف الدولة من الفنان ، انما هو موقف ثوري .. فقد اصبح الفنان يحتل دوره الجدير بالاحترام في المجتمع .. مكانه القيادي فيه .. ان العمل الجيد هو الاساس

والذي احب ان اسجله ، ظاهرة ان الدولة تقيم محاولات شباب .. بعد ان كان التكريم عبارة عن تتويج للشعر الاشيب ، والتجارب القديمة المستهلكة .. ان تقدر جهود الشباب ، انما هو تتويج للمستقبل .. وعنصر من عناصر الدافع ، عملية ارغام (بشكل كريم) على بذل المزيد من الجهد والاخلاص .

ويصمت كرم مطاوع قليـلا ـ ثم يقول ـ

التزام الفنـان ليس بالشعارات الكاذبة الجوفاء .. ولكي يكون الفنان اشتراكيا ، يجب ان يكون فنانا اولا .. ويكون انسانا بعـد ذلك ، وان يكون صادقا في تعبيره .. وان يقدم الاعمال الفنية التي تهز اعماق الانسان

ومرحبا بالقلة الزمنة . ولقد وضعت كلمـة الرئيس اجابة على المسـتوى الانساني والفكري لكثير من التساؤلات في اذهان المثقفين .

نبيل بدوان

سعد اردش
صاحب مشروع مسرح الجيب

كرم مطاوع
فرقة لمسرح الجيب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

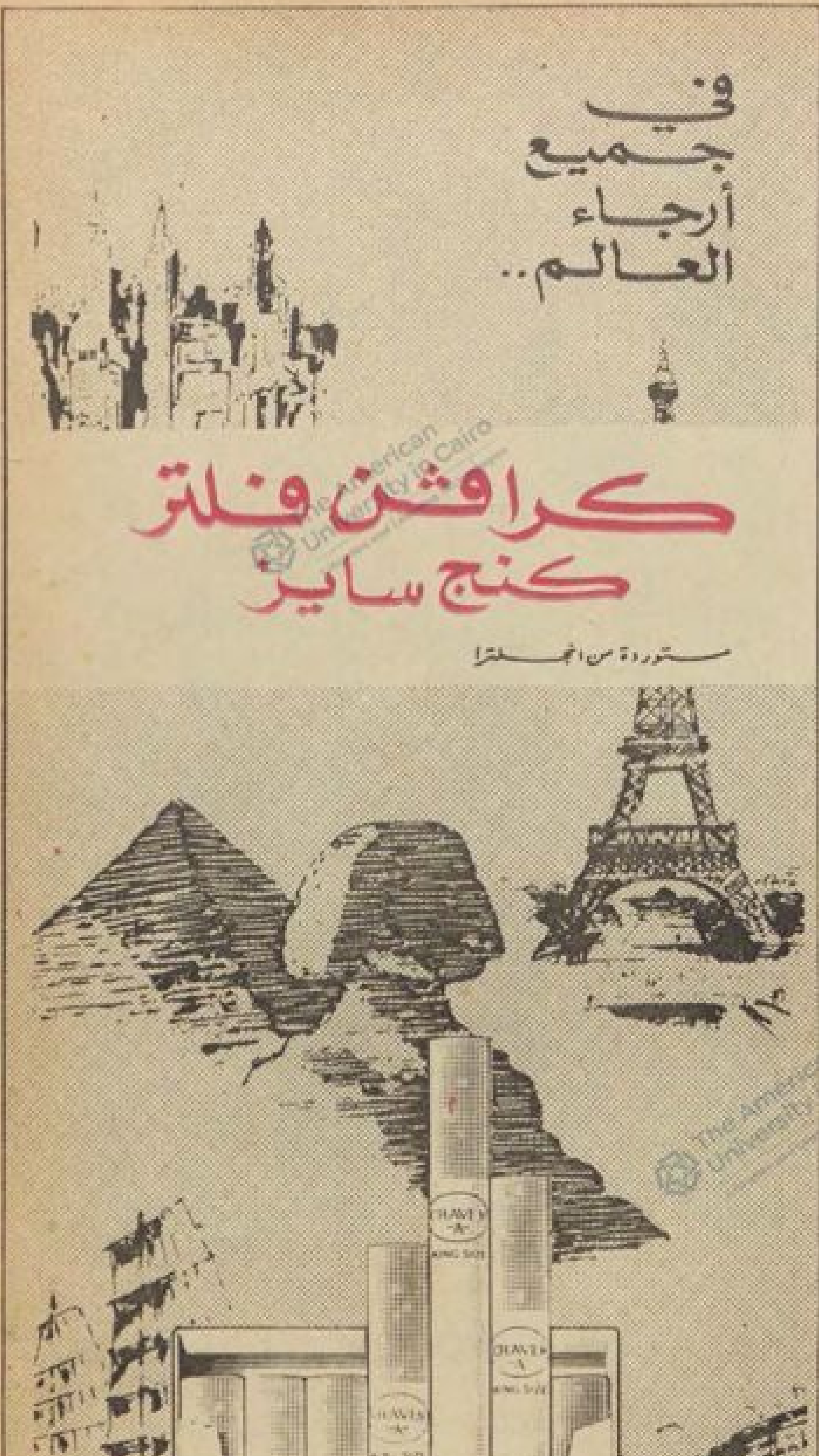

عزيزتي ..

نجاة الصغيرة

ولا اظنك عدت بعد صغيرة ..

لقد كبرت ـ بسم الله ما شاء الله ـ قدرا وحجمـا واضيف الى رقتك الملائكية .. قدرا من الربربة .. منحك من فتنة الاغراء .. ما ضيعته عليك سنوات النحول والرقه والجسد الذى يشبه البانون ساليه ، والذى لولا تخاطبق اياك لم ترنى ؛

نتكلم فى الجد ..

عودتنا كل عام .. منذ ان بدا عبد الوهاب يسرى بالحانه على احبال صوتك الرقيقة الدقيقة ان تهدينا اغنية تظل معلقة فى آذاننا حتى تركب عليها اغنية جديدة ..

وكانت آخر اغانيك لعبد الوهاب هى « .. ماذا اقول له » ...

وظننت انك لن تغنى لاحد بعد عبد الوهاب حتى سمعت « باستناك » لبليغ حمدى .. وعلقت مع الناس .. كما علقت غيرها من اغانيك .. الكبيرة

وقد عرفت اخيرا أن عبد الوهاب قد وضع لك ثلاثة الحان فى فيلمك الجديد وسمعت انها من اجمل الحانه حتى بت اخشى ان تتخمى بها الجمهور .. وان تناسى بها نفسك .. ولا املك الا ان اهنئك بها قبل ان اسمعك . فانا اعرف قدرتك على اداء اللحن الجميل .. اعرف ما فى ادائك من دقة .. تكاد تشبه دقة الـ PETIT POINT. فى شغل الكانافاه ..

امنية واحدة اتمناها لك .. ان ينجح فيلمك القادم .. ان وجودك فى السينما لم يتأكد بعد .. رغم انك تملكين من موهبة الشكل والصوت ما اكده التليفزيون ..

ونحن فى حاجة ـ بلا جدال ـ الى مطربة ممثلة .. يمكن ان تسد فراغا كبيرا فى افلامنا .. مع تحياتى الى وليد

المخلص :

يوسف السباعي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الفصل السابع

القيثارة الحزينة ..

ملخص ما نشر

هدى فتاة رقيقة شابة مصابة بعقدة نفسية جعلتها تعيش منطوية على نفسها مع والدها المريض بالقلب في الدور العلوي باحدى الفيلات بالاسكندرية تشاركها حياتها (مسعدة) الخادمة في مكان موحش بعيد عن العمران بجوار البحر .. تجيء مسعدة فرحة لتبلغ هدى بان سيدا قد اجر الدور الارضي .. وانهم سيجدون انسا يتحدثون اليهم .

ولكن هدى لاتبدا باهمية الخبر . فهي تكره الناس وتكره الحديث اليهم .. ويتضح من الحوار بين هدى ومسعدة أن هدى تكره الحب لانه مرتبط عندها بالدموع والعذاب والالم .

وفي الثانية صباحا أصيب الازمة القلبية الاب المريض .. وتستيقظ مسعدة لتسعفه بعد ان يكتشفان ان هدى قد تركت المنزل في هذه الساعة المتأخرة من الليل !

وفي نفس الوقت يؤرق الريبة المصطفى صوت نحيب يأتي من الحديقة فتوقظ عصام وتنزل مسعدة اليهما ويخرج الثلاثة للبحث عن هدى المختفية وعن سر الصوت الذى سمعته الربية . لكنهم لا يجدون شيئا .

وتظهر هدى في الصباح وتدور مناقشة بينها وبين الاب يتضح منها انها مخطوبة لابن عمها رفضها منها ويطلب منها الاب التراجع عن الخطبة لكنها تقول ان ذلك الآن قد أصبح مستحيلا !! ثم يطلب منها ان تدعو عصام على الشاي في الساعة السادسة مساء .

وفي السادسة تفاجأ هدى بحضور عصام ثم خطيبها عزت !!

يطلب عزت من هدى انهاء خطبتها لانه لايريد منها أن تقبل الزواج به لمجرد الشفقة ويعطيها دبلة الخطبة .. وعندما تنزل الى الحديقة في المساء تلتقي بعصام الذى يحضر اليها خطيبتها .. ويدور بينهما حوار تحكي فيه قصتها :

تقول هدى انها ارسلت لكاتبها المفضل (حمدى) مشكلتها ليجيب عليها في المجلة لكنه ارسل اليها رسالة خاصة يطلب منها ان تلتقي في محل التريانو ..

ويتكرر لقاء هدى بحمدى .. الى ان تذهب في احدى المرات للقياء عند الربوة فتفاجأ بانه اصيب بأزمة قلبية .. وعندما تلتقي به في المستشفى يخبرها انها مازالت صغيرة عليه جدا . تمتنع عن لقائه ويسافر الى لبنان . وعندما

تمتنع عن لقاءه ويسافر الى لبنان .وعندما تنتهي من رواية قصتها يقول لها عصام : انني محاميه الخاص !

لم تصدق هدى قول عصام .. فعادت بعد انفعالها المفاجيء تستكين ، وقد غلفته بداعيها .. لكنها رأت ملامحه وقد بدت عليها الجدية التى لا تقبل الدعابة ..

واستمعت اسارير هدى من جديد ، عندما احست ان عصام جاد فيما يقول .. وصاحت :

ـ غير معقول .. غير معقول ابدا !.

واجاب عصام بنفس هدوء صوته ورزانته :

ـ معقول جدا .. !

وامتلأت هدى بالغيظ وصاحت مرة أخرى :

ـ كيف تركتني احكي لك قصة طويلة بكل تفاصيلها دون أن تخبرني انك تعرف بطلها .. بل الاقربما تعرف ابضا القصة .. والتفاصيل!

ـ لقد أردت أن اعطيك الفرصة لتحكي بحرية ، وتعبري عن كل شيء من وجهة نظرك الخاصة .. أردت أن أجعلك تشعرين انك تتحدثين مع نفسك .. ولكن بصوت عال !.

وعادت هدى ـ وقد ضايقتها المفاجأة ـ تقول :

ـ انت خدعتني ..

وراح عصام وقد تملك الموقف يحاول ان يجعلها تعود الى هدوئها من جديد قائلا :

ـ انا انا آسف .. على كل حال .. لقد اردت ان اكمل لك القصة ، واعرفك بالجوانب التى لا تعرفينها !

قالت هدى بحنق :

ـ لست أريد أن اعرفها ..

أجاب عصام :

ـ كفاك عنادا .. انت تعاندين نفسك دائما !

قالت هدى بدهشة :

ـ انت تردد نفس الكلام الذى قاله لي حمدى مرارا ..

ـ لانه الحقيقة .. عنادك مع نفسك هو سبب كل المتاعب التى تعيشينها الآن !

وعادت هدى تجيب في غيظ :

ـ انا لا أعيش في متاعب ..

ـ انت تعيشين في ازمة مع نفسك .. ولا تعرفين كيف تتصرفين في حياتك ..

ـ انا لست قاصرا ..

وخرج عصام عن رزانته وهدوئه وصاح فيها :

ـ انت لست عنيدة فقط .. انت مغرورة !

واهتزت هدى وقد فاجأتها كلمات عصام .. وصاحت فيه بانفعال شديد :

ـ انا لا اسمح لك ان تكلمني بهذه الطريقة..

واجاب عصام مقاطعا :

ـ انا اكلمك الآن باعتباري محامي الاستاذ حمدى .. انسة هدى أرجوك ان تعتبري كل ما بينك وبينه منته !

وفاجأتها الكلمات .. وارادت ان تنطق .. لكن الكلمات توقفت في فمها !

ومضت لحظة صمت .. عاد بعدها عصام يقول بهدوء جديد :

ـ اسمعي يا هدى .. هناك نوع من الناس يحب أن يعيش في الاحلام .. يخلق لنفسه دنيا من الخيال .. لانه يهرب من الواقع .. هذا النوع في حاجة الى صدمة تجعله يفيق .. انت يا هدى من هذا النوع !

ولم تستطع هدى ان تكبت الدموع من أن تطفر من عينيها .. الدموع التى اثارتها المفاجأة بعد أن جرحتها كلمات عصام .. كان صوتها المرتعش يقول :

ـ وما الذى استفيده عندما أعود للحياة بواقعها ..

قال عصام مقاطعا :

ـ لان الحياة بواقعها مهما كان بها من متاعب .. افضل من الاحلام .. لان الحياة بها الناس الذين حولك .. بها أبوك .. بها عزت .. بها مسعدة ..

وقاطعته هدى على الفور :

ـ ليس بها أمي .. تركتها وتركتني من زمن .. فلم أجد حنانا عند أحد !

أجاب عصام :

ـ عزت .. اذا فهمتيه .. من الممكن أن يكون كل الحنان الذى تريدينه من الدنيا .. من الممكن ان يكون لك الحبيب والزوج والام والاب .. ولكنك تهربين منه .. وتخلقين من حياتك مأساة تغرقين بها نفسك !

وسادت فترة صمت طويلة .. لم يستطع عصام خلالها أن يخمن الاشياء التى بدت هدى غارقة في التفكير فيها ! .. ثم عاد يقول :

ـ هدى .. انا آسف اذا كنت قد كلمتك باسلوب جاف بعض الشيء .. ولكني أبحث عن مصلحتك .. غير معقول أن تظل فتاة جميلة بهذه الرقة في عمر الزهور تعيش في مأساة من صنع خيالها وحده ..

قالت هدى :

ـ انا التى يجب أن تتأسف .. لقد اتعبتك معي .. ويكفيني حسن استماعك .. ان كلماتك بالفعل لها اثر كبير .. انا حقيقة أريد دنيا الحقيقة .. ولكني لا أجدها ..

أجاب عصام قائلا :

ـ هل يمكن أن نلتقي غدا .. سأعد لك مفاجأة ..

وارتسمت ملامح هدى بعلامات الدهشة وهي تسأل :

ـ اية مفاجأة !

قال عصام :

ـ وكيف تصبح مفاجأة وقد اخبرتك بها .. دعيها للغد !

●

لم تكن هدى تتصور وهي تجلس الى جانب عصام في سيارته الصغيرة في اليوم التالي ..

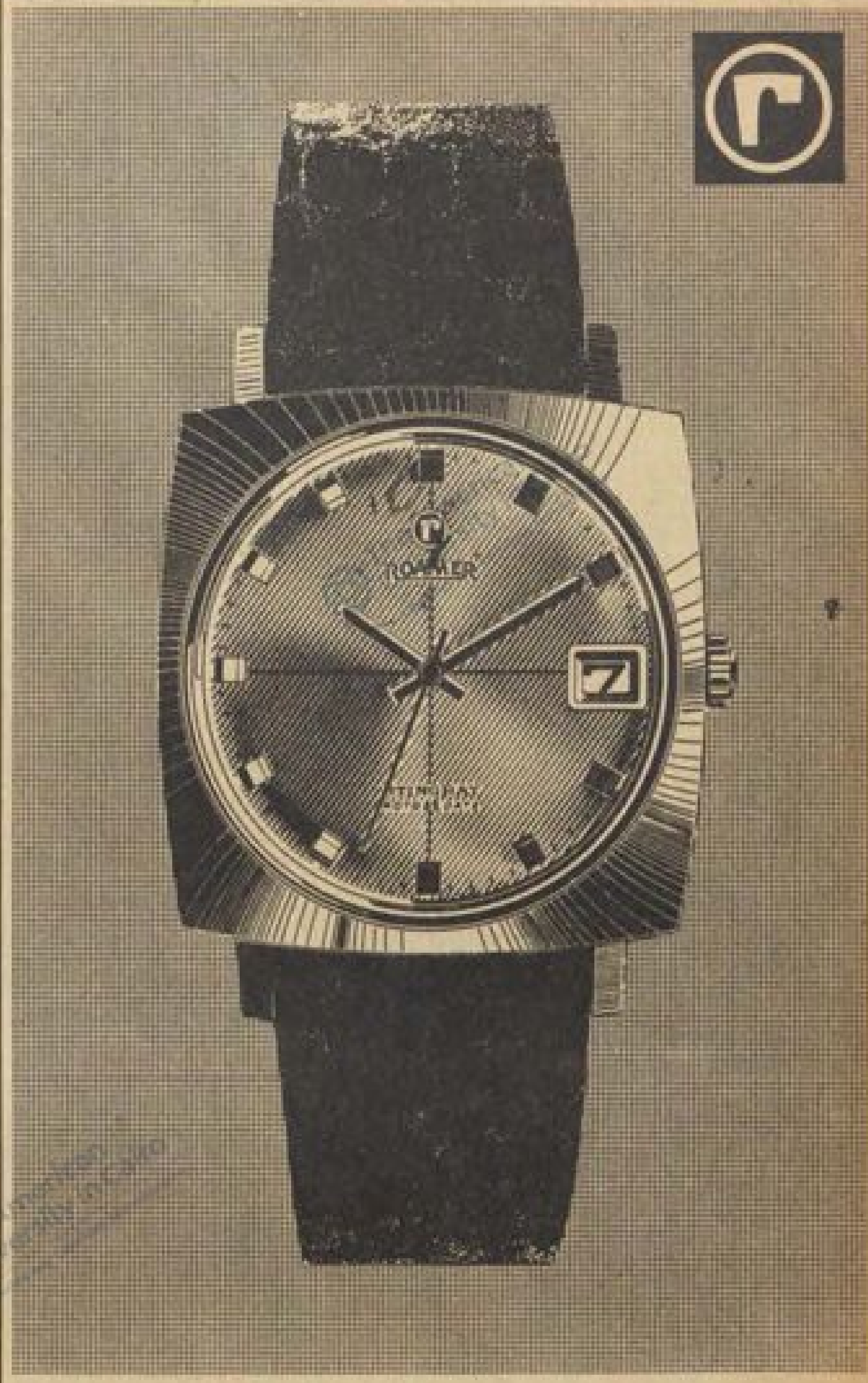

ما السبب في أن ساعة رومر الأوتوماتيكية الجديدة هي ساعة غير عادية؟

... لأنها مزودة بـ ٤٤ حجرًا متحركًا وروتور على مسطحات متدحرجة .

... لأنها مزوده بغطاء خارجي مبتكر مسجل عدة مرات ويكفل عدم نفاذ الماء أو الغبار منه .

ROAMER
انتاج سويسرا

1275

شركة رومر للساعات ش م ١٥٠٠ لوترن سويسرا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● قصة: يوسف السباعى

● أعدها للإذاعة: رمضان خليفة

● أعدها للقراءة: احمد صالح ● بريشة: بيكار

أى أنواع المفاجآت ينتظرها .. حتى عندما توقفت السيارة امام فيلا صغيرة فى مكان هادىء .. لم تفهم شيئا .. الا أن احساسا بالشك نحو عصام بدا يساورها .. حتى انها ارادت أن تمتنع عن مغادرة السيارة ودخول الفيلا .. لكن عصام قال فى هدوء :

— الاستاذ حمدى بالداخل .. هذا مسكنه !

ولم تصدق هدى شيئا مما قاله عصام .. وعادت الظنون تساورها .. وبدا عليها الاصرار فى البقاء فى السيارة .. لكن عصام راح يؤكد :

— الا تريدين رؤيته .. هذه فيلا الاستاذ حمدى .. عاد من بيروت منذ أيام .. وفضل أن يبقى فى الاسكندرية .. صدقينى !.

وبدا على هدى الاطمئنان من جديد للصدق الواضح فى لهجة عصام .. ووجدت نفسها تندفع نحو باب الفيلا .. وتدق الجرس !

وأقبلت تفتح الباب .. حسناء تقترب من ربيعها العشرين .. شقراء باسمة .. فوجئت بها هدى وهى تسألها بلهجة لبنانية رقيقة عما تريد ..

وسألتها هدى :

— أهذا منزل الاستاذ حمدى ؟

قالت الشقراء الحسناء :

— نعم ..

وعادت هدى تسأل :

— هل استطيع ان التقى به ؟

وفى هذه اللحظة .. كان عصـــام قد لحق بهدى .. ورأته الشقراء الشابة .. فأقبلت ترحب قائلة :

— أهلا .. استاذ عصام .. تفضلا ..

وقادتهما الى الداخل .. حيث كان حمدى يجلس فى حجرة نومه !

وهمس حمدى وقد أدهشته المفاجأة :

— هدى ! ..

وأقبلت هدى تأخذ يده بين يديها الرقيقتين وتجلس بجانبه على الفراش !

وآثر حمدى ان يتركهما يتحدثان بحرية .. فترك الحجرة مع الشقراء الشابة ..

ظلت هدى تطوف بعينيها بين ملامح حمدى دون ان تنطق .. وكأنها لا تصدق ما ترى ..

وقال حمدى :

— هدى .. لماذا لا تتكلمين .. كيف انت .. وما أخبار خطيبك .. عزت .. اليس كذلك أم انى نسيت الاسم ؟

اجابت هدى فى صوت أشبه بالهمس :

— لا .. لم تنس .. عزت سافر الى اوربا .. لم يعد خطيبى .. اصر على ان نفسخ الخطبة قبل سفره ..

— ولماذا تركته يفعل ذلك ؟ .. عزت يحبك .. انه يضايقك فراقه ؟

— لم يعد هناك شىء يضايقنى او يسعدنى ..

— لا يا هدى .. انت فى عمر الزهور .. ومن فى سنك لا بد ان ينظر للحياة بابتسامة عريضة .. فالناس يرون الحياة من خلال المنظار الذى يضعونه على عيونهم .. اذا كان هـذا المنظار أسود .. رأوا كل شىء أسود .. واذا كان ورديا .. أصبح كل شىء يثير البهجة والبسمة .. ومن فى سنك لا بد ان يخلع المنظار الاسود .. ليرى منظارا يبعث على الابتسام !

قالت هدى فى لهجة يائسة :

— ومن أين آتى بما يبعث البسمة ؟

— من داخلك .. من داخل نفسك ..

— واذا كانت نفسى قد امتلأت بالمرارة والالم ؟

— افسليها .. تخلصى من كل المرارة وامسحى كل الالم الذى امتلأ بها .. فشبابك يساعدك على ان تتخلصى من المرارة والالم .. لان الشباب معناه المزيد من الثقة فى الغد .. والمزيد من الامل فى الحياة .. والمزيد من الاحساس باننا صناع هذه الحياة .

وقطع الحديث صوت نغمات بيانو تأتى من خارج الحجرة .. ودهشت هدى وسألت حمدى :

— من يعزف ؟

أجاب ببساطة :

— انها هيفاء .. رأيتها ؟

وامتلأت هدى بالغيظ .. وأجابت :

— الفتاة التى فتحت لنا الباب ؟ .. نعم رأيتها .

ثم أمسكت بحقيبة يدها وقامت قائلة :

— اسمح لى استأذن ..

●

وانطلقت السيارة .. وهدى تجلس صامتة لا تنطق حرفا بجوار عصام فى طريق العودة .. وهو يحاول بين لحظة وأخرى ان يفتح موضوعا للحديث .. لكن هدى كانت تسرح بخيالها بعيدا .. الى ان قالت :

— استاذ عصام .. هل تعرف الاستاذ حمدى منذ زمن ؟

وابتسم عصام قائلا :

— آه .. دخلنا فى الجد .. اعرفه منذ ٨ سنوات !

قالت هدى :

— وكيف عرفته ؟

أجاب عصام :

— كنت أجلس فى مكتبى .. لا بى ولا على .. واذا بصديق صحفى يدخل ومعه الاستاذ حمدى الذى جاء يطلب استشارة قانونية .. تعارفنا وقدمت له رأيى فيما يطلب .. ومن يومها صرنا أصدقاء !

— صداقة حقيقية ؟

— طبعا .. مؤكد ؟

— اذن فهو يعرف اسرارك .. وانت تعرف اسراره ..

أجاب عصام مبتسما ..

— انا شخصيا ليس لى اسرار .. اما هو فاسراره لا يعرفها أحد !

— الا يعرف بقصته مع المعجبات ؟

— الاستاذ حمدى يعتبر المعجبات جزءا من اسرار عمله .. لا يحب ان يتحدث عنهم !

— أو لم يحدثك عنى ؟

— لم يحدثنى !

— يبدو انك لا تحب ان تفشى اسرار صلاتك .. اذن سأسألك سؤالا آخر .. الاستاذ عندما سافر الى لبنان .. كان يقصد العلاج فقط .. أم هناك اسباب أخرى ؟ .. أقصـــد ليلتقى بالمعجبات ؟

أجاب عصام :

— والله هو فعلا سافر للاستشفاء .. وبناء على أوامر الاطباء أيضا .. اما مسألة المعجبات هذه .. فلا أعرف عنها شيئا .. ولكنه على كل حال .. يحب الحياة بكل ما فيها .. والناس بعض من فيها ..

قالت هدى وقد زادتها كلمات عصام ضيقا :

— لقد اكتشفت ان اهتمامه الاول هو ان يستمتع وحده بالحياة .. اما الناس الذين يعرفهم فلا يهمونه فى شىء .. يستمتعون أو يتعذبون ؟ .

وأجاب عصام على الفور :

— انت مخطئة .. الاستاذ لم يكن أبدا سببا فى عذاب أحد .. بالعكس .. انه دائما يمنح السعادة للناس .. كل الذين عاشوا معه .. أحسوا انه يحترق من أجلهم .. لان سعادته فى أن يرى الناس سعداء !

قالت هدى بصوت خافت ونظراتها تمتد فى الافق عبر زجاج السيارة .. وكأنها تتحدث الى نفسها :

— لماذا اذن .. جعلنى أعيش معه فترة سعيدة من حياتى .. لم تخل منى فى لحظة واحدة ؟ .. اليوم فقط .. عرفت السبب !.

ولم يجد عصام بدا .. من أن يقف بالسيارة بجوار البحر .. ليتفرغ تماما لحديثها .

وعادت هدى تقول :

— أرأيت هيفاء ؟

أجاب عصام :

— نعم رأيتها ..

— حلوة .. اليس كذلك ؟.

— طبعا حلوة ..

— نستاهل ان يسافر لها الاستاذ الى لبنان

— بل تستاهل ان يسافر لهـــا الى آخر الدنيا ..

قالت هدى وقد امتلأت بالغيظ :

— اذن انت لا تنكر انه سافر ليحضرها

وأجاب عصام ببساطة شديدة :

— ولماذا انكر الحقيقة ؟

قالت هدى : انت لا تعرف ماذا قال لى فى آخر رسالة كتبها لى بالشعر ..

— ماذا قال ؟.

وراحت هدى تردد أبياته التى تذكرها جيدا :

— ((أين يا مدينتى مدينة مغلقة
يخاف أن يزورها ضوء القمر
يضجر من ليله فيها الضجر
اعمدة مكسورة
أرصفة مهجورة
يغمرها الثلج وأوراق الشجر
فيك يا صغيرتى
جاءت الى مدينتى
جحافل الفرس وامواج التتر
وجابها أكثر من مغامر ..
ثم انتحر ..
فحاذرى ان تلمسى جدرانها
وحاذرى ان تقربى اوثانها
فكل من لامسها
صار حجر ! .))

وصمتت هدى .. وتساءل عصام فى دهشة :

— وما دخل هذا بالموضوع ؟

قالت هدى فى حنق :

— القلب المغلق .. فتح فجأة لهيفاء .. فسافر اليها فى لبنان واحضرها معه الى القاهرة لتعيش الى جانبه .. فى بيته هو . اما هدى .. فقد نسيها فى لحظة !

واضطربت هدى مزيج من الدهشة والغيظ .. وقد رأت عصام يغرق فى الضحك من كلماتها .. فصاحت به :

— طبعا تضحك .. ماذا يهمك .. انت صاحبه وصديقه ..

ثم مدت يدها نحو باب السيارة وهى تقول :

— انزلنى من فضلك ..

قال عصام وهو يمسك بيدها — ويحاول ان يتمالك نفسه من الضحك ..

— اسمعينى أولا .. هل تعرفين من هى هيفاء ؟ ..

اجابت هدى والحنق مازال مستبدا بها :

— لا يهمنى ان اعرف ..

قال عصام :

— بل يجب ان تعرفى .. انها ابنته !

البقية الاسبوع القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

خالص التهنئة

إلى حضرة صاحب السمو الشيخ

صباح السالم الصباح

أمير دولة الكويت

بمناسبة

العيد الوطني السادس لدولة الكويت

مع تمنياتنا لكل أفراد الشعب بالعزة والتقدم

السيارة المثيرة لعام ١٩٦٧

- ذوق رفيع
- مريحة
- اقتصادية
- جذابة
- اعتدال في السعر

GENERAL MOTORS **GM** إنتاج جنرال موتورز

رمز القوة والمتانة والأناقة

الوكلاء العموميون بدولة الكويت

محمد صالح ورضا يوسف بهبهاني

ص.ب : ٢٤١

ت ٣٣١٧٢ | ٣٢٢٤٤

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في جبلاية ... الستات !

بقلم : احمد رجب

اعتادت المرأة ان تطلق على الرجل سلسلة من الاسماء يختلف استعمال كل منها حسب الحالة ، فهي في ايام الغرام تسمي الرجل روحي وحياتي ، وهي بعد الخطوبة تقول خطيبي اهه ، وهي في ليلة الزفاف تقول عريسي اهه ، وهي بعد الزواج تسميه جوزي ، وفي آخر يوم من حياته تناديه قائلة ياسبعي ياجمل !

وهناك اسماء اخرى قد تطلقها بعض الزوجات على الرجل من خلف ظهره مثل « البلوى » و « الكبة » و « الهباب » ، فتقول فلانة لعلانة ليه ماعملتيش فستانك على الموضة الجديدة يا علانة ، فترد علانة قائلة : الكبة مايجيش البس محزق ، وقد تسأل فلانة علانة — كما حدث هذا الاسبوع — لماذا لم تفصل فستانها الجديد ميني جوب فوق الركبة ، فترد علانة قائلة : الهباب يطلقني !

وقد سمع الاستاذ هباب هذا الكلام البايخ فطلقها فعلا دون ان ترتدى الميني جوب ، وذلك احتجاجا على تسميته بالهباب ، وقد فشلت كل محاولاتي في اعادة المياه الى مجاريها بين الزوجين ، اذ حاولت في البداية ان اقنع الزوج بأن الهباب هو اسم دلع لطيف فثار في وجهي ، ثم حاولت ان افهمه انه خير له الف مرة ان يكون اسمه الهباب على ان يكون اسمه المقفل ، فلا شك انه مقفل كبير ذلك الرجل الذي يدفع ثمن فستان ميني جوب ليتفرج بقية الرجال على سيقان زوجته ، ولكنه اصر على الطلاق !

افكاركم السيئة ؟

والشيء الغريب ان مدام هباب هذه سيدة متعلمة ، متزنة عموما وكل تصرفاتها تدخل في نطاق المعقول ، ولكنها تصل الى حد الموضة وتفقد راسها ، فهي تدافع عن كل موضة بحماقة لها العجب ، حتى موضة المايوه ذي الصدر العارى تقول عنها مدام هباب انها موضة ليس فيها ما يشين لولا افكاركم السيئة المنحطة ايها الرجال ، ودفاعا عن تلك الموضة الرفيعة تضيف مدام هباب ان المرأة في بعض القبائل الافريقية تخرج عارية الصدر تماما دون ان يهتم الرجال بذلك .. ! ليه ؟ لان افكارهم ليست منحطة ولا سيئة مثل افكاركم ! ولولا افكاركم الهباب لكانت هذه الموضة طبيعية جدا ! اما عن الميني جوب ، فان مدام هباب تدافع عنها دفاعا حارا مستشهدة على ذلك بأن صاحبة بيت ازياء كارنابي قد حصلت على وسام من ملكة انجلترا مكافأة لها على هذا الاختراع المدهش الذي حقق وفرا كبيرا في استهلاك الاقمشة ، وغضبت مني مدام هباب عندما قلت لها ان الملكة بلا شك ستمنح في المستقبل اكبر اوسمة الدولة لمصمم الازياء الذي سيعلن ان ورقة العنب هي الموضة ، فلا شك ان هذه الموضة ستغني المرأة عن الاقمشة تماما !

كله يعجن !

ولما كانت مدام هباب مجنونة بالموضة فهي بين النساء ليست شاذا ، فكل نساء الارض مجانين بالموضة ، وكل نساء الارض يعشن في جبلاية كبيرة كجبلاية القرود في الجيزة ، وكما يتزعم الشمبانزي مسعود جبلاية القرود يتزعم ايف سان لوران وجي لاروش وكاردان جبلاية نساء العالم ، فكبار مصممي الازياء في باريس هم ملوك الجبلاية وسلاطينها ، واي اشارة من واحد فيهم تقوم بعدها كل نساء العالم بعجين الفلاحة تقليدا للماتيكان التي تعجن عجين الفلاحة ، فاذا قال واحد مجنون مثل روبين توريز ان المايوه الذي يعرى الصدر هو الموضة ، قامت النساء في جبلاية العالم بعجين الفلاحة ، واذا قال ايرفن سيلرز ان فستان فوق الركبة هو الموضة ! قامت نساء الارض بعجين الفلاحة ، واذا اعلن روبين توريز ان موضة الصيف القادم هي الفستان المفتوح البطن ، قامت النساء بعجين الفلاحة ، واذا قالت الست الحشمة مدام كوكو شانيل ان التايير الفلاني هو الموضة رفضت نساء الجبلاية القيام بعجين الفلاحة ، واذا قالت مدام كارفن ان الموضة هي الشيء الفلاني ، اضربت نساء الجبلاية عن القيام بعجين الفلاحة !

اسرار الموضة !

فالظاهرة الغريبة ان النساء في جبلاية العالم لا يأتمرن الا بأوامر سلاطين الجبلاية من الرجال ، ربما لان المرأة تكره المرأة ، فما من امرأة تلتقي بامرأة الا وتنظر كل منهما الى فستان الاخرى من اسفل الى اعلى وبشيء من الاحتقار ، والثوب الوحيد الذي لا تنظر اليه المرأة من اسفل الى اعلى اذا ارتدته امرأة اخرى هو ثوب السجن او قميص مستشفى المجاذيب !

وربما لان المرأة لا تثق في قدرة المرأة على الابداع والابتكار !

وربما لان المرأة التي تحررت من القيود التي فرضها عليها الرجل عبر عصور التاريخ تنفس من نزعتها في حب الخضوع للرجل عن طريق السجود لاوامر سلاطين الجبلاية مهما كانت هذه الاوامر !

مع ان سلاطين الجبلاية هؤلاء يصدرون اوامرهم وفق ما تمليه نزواتهم الشخصية ، فسلطان مثل جي لاروش يقول انه اصبح يكره الارتباط بحب امرأة اثناء تصميم الموضة الجديدة لان المرأة التي يرتبط بها تقيده في خطوط الموضة ، فلو كانت بكرش جعل خطوط الفستان تخفي هذا الكرش ، ولو كانت ركبها وحشة غطى الركبتين ، فاذا كانت جميلة الركبتين رفع ذيل الفستان الى فوق ، واذا كانت سيقانها معيزي جعل الفستان طويلا الى تحت ! واذا كانت مصابة بحروق في صدرها قفل صدر الفستان بالقبة والقفاطين ، فاذا لم يكن صدرها « مقفع » صمم الديكولتيه واسع جدا ..

وهكذا .. كل سلطان من سلاطين الجبلاية يفرض اوامره حسب نزواته ، ولو اتيح للاطباء النفسيين ان يحللوا كل سلطان من سلاطين الجبلاية لوجدوا جذورا عميقة لهذه الهبالات والعباطات التي يفرضها على نساء العالم باسم الموضة ، وربما توصل هؤلاء الاطباء الى ان الرجل الذي ابتكر موضة الصدر العارى في المايوه والفستان له اخت ترقص استربتيز في كباريه ، وبناء عليه فلتتعرى نساء العالم حتى لا يعيره احد بأخته العريانة وطي وطي وطي أعدالك يا رب ، وربما وجد الاطباء ان مخترع الميني جوب من عيلة كلها ارتستات ، وبناء عليه ، فعلى كل سيدة محترمة ان تلبس لبس الارتيست ! فلا شك ان الميول النفسية تتحكم في هؤلاء السلاطين ، وقد كان ديور مثلا رجلا عجوزا زاهدا في المرأة ، ولهذا ابتكر لها موضة الفستان الطويل الذي البشر في العالم كله ، فلما جاءه الولد المراهق ايف سان لوران اسرع بعرى سيقان المرأة الى الى ما فوق الركبة !

موضة الحواجب !

ومهما كانت الدوافع والميول عند سلاطين الجبلاية فعلى المرأة ان تأتمر دائما بأمرهم وان تقلد وان تقوم بعجين الفلاحة في كل الاحوال ، وهو امر يغرى كل رجل بأن يكون سلطانا من سلاطين الجبلاية وماأسهلها من شغلانة تستطيع ان تقوم بها بمنتهى البساطة ! تقليعة واحدة وبعدها تصبح امبراطورا من اباطرة الجبلاية الكبرى ، تقليعة تقول للستات ان بيت فلان العلاني للازياء والتجميل يعلن ان الموضة الجديدة هي ان تكون الست بحاجب واحد ، وبعدها ستختفي نصف حواجب الستات من الدنيا وتصبح اي ست بحاجبين مضحكة لبقية الستات لان حواجبها ديموديه .. يعني موضة قديمة !

اوتوماتيك فاشن !

وان كان مصمم الازياء من سلاطين الجبلاية يقتبسون من الماضي في فلسفة الخطوط والبناء الهندسي للفستان وان الموضة مستوحاة من كذا وكيت فيمكنك ان تعلن ان بيت ازياء فلان الفلاني يعلن عن احدث موضة في الدنيا وهي « الاوتوماتيك فاشن » او الموضة الاوتوميلاني ، ثم تقيم عرض ازياء عالمي للفساتين الاوتوميلاني ، وبعدها ستجد نساء الجبلاية وقد رموا برانيط ديور ولاروش لتلبس كل واحدة في دماغها فردة كاوتش فسبا ، مع فردة كاوتش ستبني على ظهر الفستان فوق الاكصدام ، ويمكنك ان تلعب بهذه الموضة الاوتوميلاني سنين طويلة ، سنة تقول للستات الاكصدام في الفستان السنة دي عالي خمسة سنتي من ذيل الفستان ، الاكصدام السنة دي على ذيل الفستان بالضبط ، موضة الصدر السنة دي فانوس الشيفروليه بدلا من البويك ، رادياتير الفستان السنة دي ينزل تلاتة سنتي من الفوانيس ، سوستة الفستان السنة دي على الظهر بأكرتين بدلا من اكرة واحدة .. وهكذا !

واقسم لك بالله العظيم انه لو توفرت لك امكانيات الدعاية والهيصة ، فلن تصادف امرأة واحدة في العالم لها حاجبان ، ولن ترى امرأة واحدة الا وفي دماغها فردة فسبا ، فهذا هو قانون الجبلاية ، ولله في نساء الجبلاية شئون !

احمد رجب

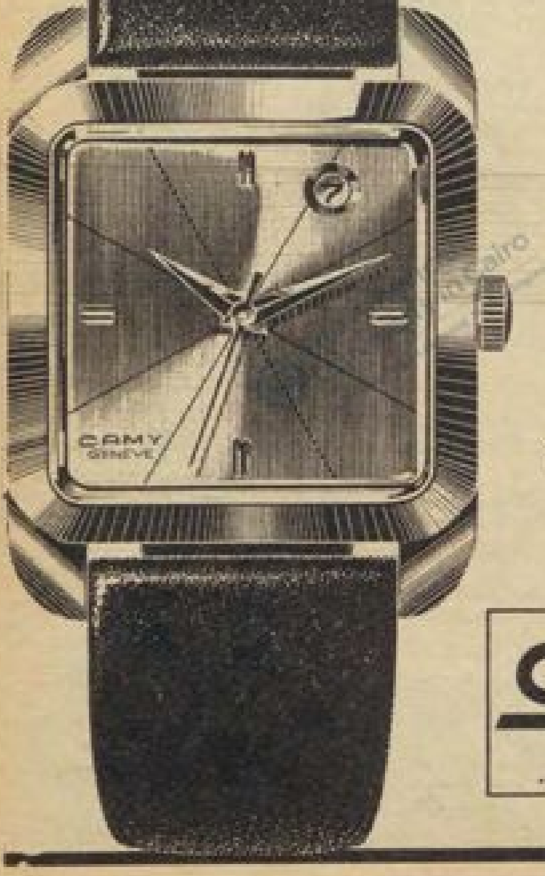

اختيار موفق

موديل فريد
ساعة مموجة
محصنة ضد الماء

كامى
جنيف

CAMY
GENEVA
...one of the best !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

إلى حضرة صاحب السمو الشيخ

صباح السالم الصباح

نتقدم بأعمق مشاعر التهنئة والولاء بمناسبة

عيد الكويت الوطني السادس

PATEK PHILIPPE

باتيك فيليب

فورتيس

أرق الساعات
السويسرية
في العالم

FORTIS

الوكلاء العموميون
بدولة الكويت

محمد صالح ورضا يوسف بهبهاني

ت ٣٣١٧٢
٣٢٢٤٤
ص ب ٣٤١

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ابتسامة رغم الأعباء!

● على مائدة الغداء جلست مع الدكتور ثروت عكاشه والاستاذ عظموف رئيس اتحاد الكتاب السوفيت ونائب رئيس وزراء ازبكستان وبعض الاصدقاء من الاتحاد السوفيتي وجرى الحديث بيننا في مودة وصداقة عن الادب والفن والدكتور ثروت فنان رقيق ذواقة، تشهد ترجماته لجبران بمدى حسه المرهف رغم قناع التجهم الذي يضعه على وجهه في بعض الاحيان

ولقد جرى الحديث عن الادب الروسي ثم تطرق الى الشاعر ايفتشنكو وهنا قال الدكتور ثروت انه قرا له كثيرا وانه قد ترجم له الكثير مما قرا وهو يحتفظ باصول الترجمة لديه معدة للنشر ثم تساءل عن راى الماركسية فيما يكتب ايفتشنكو ·· وفي الادب المكشوف

فاجاب الضيف الزائر :

ـ ان راى ماركس قد لخصه في قوله « اننا لا نعادي ·· اي شيء انساني »

ولقد تحدث رئيس اتحاد الكتاب السوفيت عن الشعب المصري ولقد قال في دهشة واعجاب

ان اكثر ما يدهشني في الشعب المصري هو الابتسامة التي تعلو شفتيه والضحكة التي تسمعها تنطلق صافية من الحنجرة ·· رغم اضطلاعه بكل هذه الاعباء المرهقة التي يقوم بها في مرحلة الانطلاق والبناء ·

ولقد ارجع الكاتب السوفيتي هذا الميل الشعب المصري الى المرح والى حبه الغريزي للفن من غناء وموسيقى ورقص ·

ولقد ابدى اعجابه برقصنا الشعبي واكد ان اية فرقة من فرقنا الراقصة يمكن ان تلقى نجاحا منقطع النظير في الاتحاد السوفيتي ولا سيما في الجمهوريات الجنوبية

ثم تحدث جادا عن الرقص البلدي وقال انه راى الراقصة ناهد صبري وانه يعتبر الرقص البلدي كما شاهده من انجح انواع الرقص التي رآها ·

واكد ان راقصاتنا يمكن ان يلاقين نجاحا كبيرا في الاتحاد السوفيتي ·

وشيء يبعث على الرضاء ان يكون هذا راى الكتاب والفنانين الاجانب في رقصاتنا وان نكون قد استطعنا ان نحقق بالرقص البلدي الذي كنا نعتبره نوعا من الرذيلة ذلك النجاح العالمي ·

واكثر من ذلك ان تمنح الدولة وساما تقديرا لفريدة فهمي ولمحمود رضا لانهما راقصان محبوبان ·

يوسف السباعي

آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة في الشرق الاوسط

اسسها
محمد التابعي
سنة ١٩٣٤

تصدر من
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعي

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة القاهرة ٧٧٨٦٠.

الاشتراكات
البريد العادي :
ج·ع·م : جنيهان مصريان
دول اتحاد البريد العربي :
جنيهان استرلينيان ·
باقي دول العالم :

اسعار بيع آخر ساعة
(العادية) فئة ٤٠ مليما

● سوريا	٦٠ ق س·
● لبنان	٦٠ ق ل·
● العراق	٦٠ فلسا
● الاردن	٦٥ فلسا
● الكويت	١٠٠ فلس
● السودان	٥٠ مليما
● ليبيا	٦٠ مليما
● الجزائر	١٠٠ فرنك
● عدن	١٢٠ سنتا
● البحرين	١٠٠ فلس
● قطر	١٠٠ بيزا

حوار من طرف واحد

قال صلاح ابو سيف في حديثه مع « سويتش » في العدد الماضي ·· ان فيلم حسن الامام « اضراب الشحاتين » ردىء ·· وبعيد عن القصة الاصلية التي كتبها احسان عبد القدوس ·· وان تمثيله مبالغ فيه ومخرجه لا يعرف ماذا يريد ان يقول وتكاليفه باهظة بلا مبرر !!

ـ الو .. الاستاذ « سويتش » موجود .. انا حسن الامام ..

ـ . . . .

ـ حضرتك ! .. والله انا عاجز ارد على الزميل صلاح ابو سيف .. ممكن تكتب اللي حاقوله ! ..

ـ . . . .

ـ انني احترم راي الاستاذ صلاح ابو سيف .. فلكل انسان حر في رايه .. ولكنني اطلب من ابي سيف ان يحسن استعمال سيفه .. اجعل سيفك للدفاع لا للقتل .. اجعله للسلام سالما مسالما .. لا مسموما .. ولا تجعل مني قيصر ، ولا تجعل من نفسك بروتس .. فنحن في وقت يستوجب ان تتحد بان تعطيني سيفك لتدافع سويا عن صناعتنا التي وهبناها حياتنا .. وهي السينما !

كان الاجدر بك .. بدلا من ان تسب ، وتعمل ناقدا في الصحف .. كان الاجدر بك وانت الآن تشرفنا نحن السينمائيين عندما اختارتك الدولة عضوا لمجلس الادارة بمؤسسة السينما ان تجعل قلبك ابيض ناصع البياض ، وتنزع منه النقطة السوداء ـ استغفر الله العظيم ـ التي لا اظن قلبك متشح بها !

فكر في الافلام المكدسة وفي كيفية انقاذ هذه الافلام لكي تخرج من سجنها .. وفي كيفية فتح الاسواق للفيلم العربي .. فتوزيع الافلام اهم من الصفحات .. لان في حسن توزيع الافلام ادخال عملة صعبة للبلد .. وانت وانا والسينمائيون كلنا جنود مخلصون للبلد والسينما .. ولندافع عن صناعتنا التي نعبدها بعد الله والوطن .

ـ . . . .

ـ انا رايت « القاهرة ٣٠ » .. واريد ان اقول لصلاح .. اذا كنت انا ياصلاح قد فشلت .. فانت ايضا قد فشلت .. ولكنك كثيرا ما نجحت كما انني كثيرا ما نجحت .. وكيف يظهر النجاح اذا لم يكن هناك فشل .

« سويتش »

حسن الامام

صلاح ابو سيف

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أصدق التهانى
وأجمل الأمانى

بالعيد
الوطنى
السادس

إلى سمو أميرنا المفدى
حضرة صاحب السمو

صباح السالم الصباح

أمير دولة الكويت

أعاده الله على الشعب الكويتى بكل خير
ورفاهية تحت ظل هذا العهد الميمون

عبد العزيز سعود البابطين
وكيل الشركة الشرقية للدخان والسجاير
ايسترن كومبانى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دولة الكويت تحتفل بعيدها الوطني السادس

دولة شابة بمقياس الزمن .. وبلغت الرشد بمقياس النهضة والانجازات

سمو الامير صباح السالم الصباح .. امير دولة الكويت

لا يقاس عمر الدولة بسنوات الزمن،او بتوالى العصور والعهود بل يقاس بما تحققه من انجازات واعمال جليلة خالدةللنهوض بمستوى الشعب والارتفاع به الى اسمى درجات الرقى ومسايرة ركبالحضارة بمختلف طوائفـه فى طريق العلوم والفنون والاقتصاد والعمران .

ولا تشذ الكويت عنهذه القاعدةفهىمع شبابها بقياس الزمن ، قد وصلت الى ذروة العمر وكمـاله بما انجزته منجلائل الاعمال فى الميادين الاجتماعية والاقتصادية والعلميةوالفنية ،وساعدهاعلى ذلك ثروتها الطبيعية التى احسن حكامها استغلالها لالمصلحتهمالشخصية بل لخير الشعب كمجموع وافراد اذ وفروا له حياة كريمة تليق بانسانيةالبشر حتى اصبحت دولة الكويت المثل الحى على صدق المبدا الخالد ، الحـاكم بشعبه والشعب بحاكمه والكل فى خدمة الوطن .

سمو الامير صباح السالم الصباح .. امير دولة الكويت فى حفل افتتاح البرلمان الكويتى

الصناعة حاضرا ومستقبلا

تشكل الصناعة فى الكويت دعامة رئيسية من دعائم اقتصاد البلاد لنموها نظرا لكثرةالمشروعات التى ستقوم بها الحكومة بعد أن ارتفعت نسبة الدخل القومى وتجمعت رءوس الاموال الكبيرة وانتعشت نواحى التجارة ونشطت حركتها فى الداخل والخارج ، كما توسعت علاقتها مع كافة الدول العربية والاجنبية

صيد الاسماك

كانت الكويت تعتمد قديما على البحر كمصدر للحياة والدخل القومى ولكن اصبحت الثروة المائية بعد اكتشاف البترول فى المرتبة الثانية من حيث قيمتها كمصدر للدخل القومى . وقد عملت الحكومة على توجيه انظار الشركاتالوطنية وتشجيعها على اقامة المشروعات الصناعيةالخاصة باستغلال الثروة المائية لاسيما أن مياه الخليج العربى تعتبر من اغنى مياه العالم بمختلف انواع الاسماك وبوفرة وجود اللؤلؤ . وصدر مرسوم اميرى فى ١٨ يونيو ١٩٦٣ بانشاء شركة وطنية برأس مال قدره مليون دينار للقيام :

(١) صيد الاسماك وتسويقها محليا وتعليبها وتصديرها للخارج

(٢) انشاء المصانع الخاصة بالاسماك والمصايد البحرية

(٣) مباشرة عمليات النقل البحرى فى الداخل والخارج

(٤) مزاولة جميع انواع النشـاط المتعلق بالثروة المائية كالبحث عن اللؤلؤ وصنع المحار وتسلمت الشركة اسطولها المكون من عشر سفن فى احتفال رسمى يوم ٢٦ مايو ١٩٦٥ بميناء برجن بالنرويج

وتقوم الشركة الآن بصيد وتصنيع الجمبرى ونقله الى البر لتصديره الى اوربا والولايات المتحدة الامريكية . وحصلت الشركة من بلدية الكويت على أرض مساحتها ١١ الف متر مربع فى المنطقة الصناعية "لتقيم على جزء منها مصانع لتعليب الاسماك وعلى الجزء الآخر مخازن لقطع الغيار وورشة لاعمال الصيانة اللازمة للاسطول البحرى .

صناعة الكيماويات البترولية

وضعت شركة صناعة الكيماويات البترولية الكويتية لنفسها هدفا جعلته أساسا لسياستها المقبلة وهو النهوض بصناعة الكيماويات البترولية وخلق صناعات مختلفة مشتقة منها ولا سيما صناعة الاسمدة الكيماوية فأنشأت فى ١٨ مارس ١٩٦٤ شركة تابعة لها باسم (شركة الاسمدة الكيماوية) الكويتية برأس مال قدره ٢ مليون دينار .

وتعمل شركة الكيماويات البترولية على اقامة مختلف الصناعات البتروكيماوية والارتفاع بالغاز الطبيعى ومنتجات البترول الاخرى فى انتاج النوشادر والاسيتلين والكلورين والصودا الكاوية وغيرها من المشتقات الاخرى

مصنع الطابوق الرملى الجيرى

تشترك معظم مبانى الدولة فى الكويت ومساكن ذوى الدخل المحدود فى مظهر واحد ، وهو انها جميعا مبنية من الطابوق الرملى الجيرى .. فكيف يصنع هذا الطابوق وأين يصنع ومتى بدأت صناعته فى الكويت ؟

بدأ البحث فى منتصف عام ١٩٥٢ فى امكانية انتاج وحدات بناء توفر على الكويت ما تتكبده من نفقات طائلة فى استيراد الكثير من هذه الوحدات على شكل أسمنت أو حجر وعثر الاخصائيون فعلا على كميات كبيرة من الرمل والحجر الجيرى فى منطقتى رأس عشيرج وجزيرة أم النمل ووجدوا خاماتها تحتوى على نسبة عالية من كربونات الكالسيوم .. وبعد دراسات وتجارب عديدة ، تم فى النصف الثانى من عام ١٩٥٣ انشاء مصنع الطابوق الرملى الجيرى

وينقسم انتاج المصنع من الطابوق الرملى الجيرى الى ثلاثة انواع (١) الطابوق العادى ولونه أبيض ويبلغ قوته الاساسية ١٩٠٠ رطل على البوصة المربعة (٢) الطابوق الهندسى وهو يستعمل فى المبانى التى تستلزم الجودة والمتانة ولونه أبيض صاف وقوته الاساسية ٢٩٠٠ رطل على البوصة المربعة (٣) الطابوق الملون وهو عبارة عن طابوق عادى تضاف اليه أصباغ تكسبه الوانا ثابتة هى الاحمر والاخضر والاصفر .

مصنع الكلورين والصودا الكاوية

يتالف هذا المصنع من اربع خلايا كهربائية بها محلول من الملح ويسرى فيها تيار كهربائى مستمر ويتحلل الملح بفعل هذا التيار الى غاز الكلور الذى يصدر لمحطات القوى الكهربائية ومصانع التقطير بواسطة انابيب خاصة ويحضر الصوديوم الذى يتفاعل بدوره مع المياه المقطرة فتتكون الصودا الكاوية التى تعبأ فى خزانات انشئت خصيصا لهذا الغرض .

ويتضمن برنامج التوسع فى هذا المصنع انشاء وحدة لتسييل وضغط الغاز فى براميل خاصة وكذلك انشاء وحدة اضافية لتجميد مادة الصودا الكاوية لبيعها للبلاد المجاورة لاستخدامها فى صناعة الصابون وسيتكلف برنامج التوسع هذا حوالى ثلث تكاليف انشاء المصنع الاصلى .

مصنع الملح

وجدت الوزارة انه من المستطاع انشاء مصنع لملح الطعام بتكاليف معقولة اقل كثيرا من ثمن الملح النقى المستورد حيث انه يمكن استخراجه من مياه البحر التى يتم تقطيرها لاستخراج المياه العذبة .

ويبلغ انتاج هذا المصنع ٢٠ طنا يوميا تقريبا ويعمل بطريقة تبخير مياه البحر الواردة من مصانع تقطير المياه العذبة قبل اعادتها للبحر . ثم التخلص من الاملاح الاخرى الموجودة فى هذه المياه وتعتبر الطريقة التى تتبعها الوزارة لانتاج الملح هى الاولى من نوعها فى العالم كما ان الملح الناتج منها تصل درجة نقاوته الى ٩٩٪ وتستهلك الكويت بين مصنع الكلورين والاستهلاك المحلى حوالى ٧٥٪ من انتاجه الكلى وتصدر الربع الباقى من هذا الانتاج .

مصنع حامض الكلورودريك

والوفاء بحاجة محطات الكهرباء وبجزء من الاستهلاك المحلى انشأت الحكومة مصنع حامض الكلورين ومادته الاساسية هى غاز الكلورين ويبلغ طاقة انتاج المصنع اليومية ٣٠٠ جالون اى حوالى ١٠٩ الاف جالون سنويا تستهلك منه وزارة الكهرباء والمحطات حوالى ١٠ الاف جالون ويباع الباقى لشركات النفط .

ان هذه المصانع كلها مثل واضح على التخطيط الواعى المدروس لانشاء الصناعات الضرورية اللازمة لتحقيق التكامل الصناعى المتفق مع موارد البلاد واحتياجاتها .

جامعة الكويت

بدأت دولة الكويت فى استكمال أسباب نهضتها الشاملة ، بانشاء جامعة تكون منارا للعلم وتخريج الاخصائيين والفنيين الذين تحتاج اليهم الدولة وتحتاج اليهم الشركات ويعملون على نشر الوعى العلمى والتفاهم بين ابناء الشعب الكويتى ، ولمسايرة الركب العلمى فى العالم وعدم التخلف عنه .

وكان يوم افتتاح هذا الصرح العلمى الشامخ هو نفس اليوم الذى تولى فيه سمو الامير المعظم الشيخ صباح السالم الصباح سلطاته الدستورية فكان بذلك خير مناسبة قدمها الامير الجليل لشعبه فى يوم الذكرى الاولى لاعتلائه سدة امارة البلاد .

ووقف الامير صباح السالم الصباح ليقول لشعبه فى ذلك اليوم المشهود

(اننا مدينون بما نحن فيه اليوم الى العلم وهو أمضى أسلحة التقدم فى هذا العصر)

(فالعلم هو الذى كشف كنوز النفط تحت رمال الصحراء والعلم هو الذى حول هذا النفط الى طاقة فعالة وحول هذه الطاقة الى نهضة مباركة)

ولكن ما هى قصة انشاء جامعة الكويت ؟ انها قصة ممتعة جديرة بالتسجيل فقد بدأ التفكير فى انشاء هذه الجامعة منذ فترة طويلة ودخل التفكير فى مرحلته الجدية فى عام ١٩٦٠ عندما استقدمت دائرة المعارف لجنة من هيئة اليونسكو مكونة من السادة الدكتور سليمان حزين مدير جامعة أسيوط وقتذاك والاستاذ جنكز من جامعة كيمبردج والدكتور قسطنطين

● أمير الكويت يقول : اننا مدينون بما نحن فيه اليوم الى العلم .. فهو أمضى أسلحة التقدم ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الضمان الاجتماعى فى الكويت

زودت مستشفى (الصباح) فى مدينة الكويت بأحدث الاجهزة الطبية ..

القانون الكويتى يحدد ساعات العمل والتعويض عن اصابات العمال وامراض المهنة

بتدريق من الجامعة الامريكية ببيروت لدراسة امكانية انشاء جامعة فى الكويت ..

ووضعت هذه اللجنة تقريرها الذى عرف فيما بعد باسم تقرير لجنة خبراء الجامعة وتضمن هذا التقرير ضرورة انشاء جامعة فى الكويت تكون منارا للعلم فى منطقة الخليج العربى .

وانتدبت وزارة التربية فى عام ١٩٦١ الدكتور عبد الحليم منتصر مديرا لهذه الجامعة الجديدة واستمر يشغل هذا المنصب حتى عام ١٩٦٣ وأعد أثناء فترة قيامه دراسات وابحاثا كثيرة عن متطلبات الجامعة الا أنه لظروف مختلفة قد تقرر تأجيل مشروع الجامعة الى أجل غير مسمى ..

ولكن وصلت الى الكويت لجنة برئاسة الدكتور عبد الفتاح اسماعيل وكيل وزارة التعليم العالى فى الجمهورية العربية المتحدة لدراسة الامكانيات على الطبيعة وتعاونها فى عملها لجنة من وزارة التربية فى الكويت واتضح من الدراسات المستفيضة أنه من الاصلح انشاء كليتين جامعيتين تكونان نواة لجامعة الكويت بدلا من انشاء كلية للمعلمين وكلية بنات .

وفعلا بدأت الاستعدادات لانشاء كلية العلوم والآداب والتربية وكلية البنات الجامعة وبدأت فيهما الدراسة فى ١٥ اكتوبر ١٩٦٦ وكان ذلك بداية الحياة الجامعية فى الكويت .

وفى ٢٧ نوفمبر ١٩٦٦ افتتحت جامعة الكويت فى احتفال عظيم حضره سمو الامير المعظم والوزراء ومديرو الجامعات الاجنبية ورجال التربية والتعليم من كثير من دول العالم .. واذا كانت الكويت قد افتتحت اول جامعة على شواطىء الخليج العربى فانها بذلك انما تستأنف دورها فى حمل مشعل المعرفة والعلم فى هذه المنطقة من العالم

الضمان الاجتماعى فى الكويت

تحدد ظروف كل دولة ومميزاتها الخاصة ، سياستها فى الضمان الاجتماعى فهناك عوامل تؤثر فى هذا التحديد منها ما يتعلق بالسكان كنسبة المواليد والوفيات ومنها العوامل الاقتصادية كنوع الاقتصاد السائد سواء كان زراعيا أو تجاريا أو صناعيا ومنها العوامل الاجتماعية كتوزيع الطبقة العاملة فى القطاعات المختلفة ومستوى الاجور والخدمات الاجتماعية .

وتهدف المساعدات العامة الى :

(١) النظر الى أسباب الفقر وليس الى مظاهره، وذلك لاعانة الافراد والاسر المحتاجة والاتجاه الى التدريب والتأهيل والارشاد واستغلال قدرات المحتاجين ومهاراتهم .

(٢) تغطية معظم الاخطار الرئيسية كفقد العائل (فى حالات الارامل والايتام والمطلقات) أو مرض العائل أو عجزه (فى حالات العجز الكلى والجزئى والمرض) أو عجز العائل ماديا عن مواجهة النفقات الخاصة (فى حالات أسر الطلبة والعوامل والرضعات والاسر الفقيرة)

(٣) رعاية الاطفال والامهات باعتبار أن هذه الفئة تمثل خمس مجموع الشعب ولان الاطفال هم شباب الغد ورجال المستقبل ورعايتهم واجبة حتى يشتد عودهم وكذلك رعاية الامهات وكذلك تمتد الرعاية الى الاطفال اليتامى واللقطاء .

(٤) تشجيع العلم ويتمثل ذلك فى مساعدة أسرة الطلبة المحتاجين حتى لا يكون الفقر عائقا فى سبيل التزود بألوان المعرفة وشق الطريق .. وذلك تطبيقا لمبدأ (العلم للجميع بدون تفرقة أو تمييز)

(٥) تشجيع العمل ومكافحة البطالة وذلك عن طريق دفع الافراد الى العمل وتشجيع قيام اكشاك البيع كبديل للمساعدات

(٦) مكافحة التسول حفاظا على كرامة الفرد وعزة نفسه

(٧) المساعدة كحق مقرر لان المساعدة كنص القانون ليست هبة أو منحة ولكنها حق للمواطن العاجز غير القادر على الكسب ايمانا بالتضامن والتكافل الاجتماعى بين افراد المجتمع الواحد .

تشريعات الخدمات والرعاية الاجتماعية للعمال

نص قانون العمل فى قطاعيه الحكومى والاهلى على تنظيم استخدام العمال غير الكويتيين وهجرتهم ويهدف هذا التنظيم الى :

(١) تمكن وزارة الشئون الاجتماعية والعمل من حصر الايدى العاملة الاجنبية والاشراف عليها

(٢) ضمان عدم منافسة هؤلاء العمال الاجانب الى الكويت بسبب اتساع نطاق الاعمال فى البلاد للايدى العاملة الكويتية والعربية

وكذلك حظر القانون على أصحاب الاعمال استخدام عمال غير كويتيين ما لم يكونوا حاصلين على بطاقة عمل أو على الاقل مسجلين لدى مكاتب الوزارة مع حفظ الاولوية للعامل العربى على غيره من العمال الاجانب متى تساوت الكفاءة والمهارة فى الحرفة أو المهنة .

وقرر القانون حماية العامل وصيانة أجره بعدم جواز الحجز على هذا الاجر أو جزء منه الا فى حدود الربع فقط وعدم الزامه بسداد حاجياته من متاجر معينة بالذات وعدم جواز اقتطاع أكثر من ١٠٪ من أجره وفاء لديونه وبشرط عدم تقاضى أى فائدة عن هذه الديون .

حماية الاحداث والحد الادنى لسن التشغيل

نص قانون العمل فى القطاع الحكومى على الا يقل سن العامل فى الحكومة عن ١٨ سنة وفى القطاع الاهلى على أن المقصود بالحدث هو كل ذكر أو انثى بلغ الثانية عشرة من عمره ولم يتجاوز السابعة عشرة ومحظور تشغيل من لم يبلغ عمره أربعة عشر سنة (وهو الحد الادنى للتشغيل)

وكذلك نص القانون فى القطاع الاهلى على تحريم العمل الليلى للاحداث (من الغروب الى الشروق) وحدد ساعات العمل بست ساعات يوميا كحد أقصى للاحداث وعدم تشغيلهم اكثر من ٤ ساعات متوالية تتلوها فترة راحة لا تقل عن نصف ساعة وان يكون تشغيلهم فى غير الصناعات والمهن الخطرة والمضرة بالصحة التى يصدر بها قرار من الوزارة .

الرعاية الطبية وتوفير الخدمات الاخرى للعامل

بينت مواد القانون فى القطاعين الحكومى والاهلى وسائل الوقاية اللازمة لحماية العمال من اخطار العمل ووقاية أضرار اخرى والزمت صاحب العمل باعداد صندوق للاسعاف الطبى مزودا بالادوية والاربطة والمطهرات ووضعه فى مكان ظاهر بحيث يكون فى متناول العمال وان يخصص صندوق اسعاف لكل مائة عامل على أن يعهد به الى ممرض متمرن .

انهاء العقد ومكافأة نهاية الخدمة

بين القانون بأحكام تفصيلية ، ما يدفع من تعويض أو مكافأة فى حالة انتهاء العقد أو فسخه كما بين الاحوال التى يجوز فيها لصاحب العمل فسخ العقد دون اعلان سابق وبدون مكافأة وكذلك الاحوال التى يجوز فيها للعامل فسخ العقد دون اعلان سابق مع المطالبة بمكافأته رغم ذلك . وكذلك قرر القانون :

(١) استحقاق العامل لكافأة عن كسور السنة بنسبة ما قضاه منها فى العمل

(٢) استحقاق العامل المستقيل من تلقاء نفسه نصف المكافأة المقررة له

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

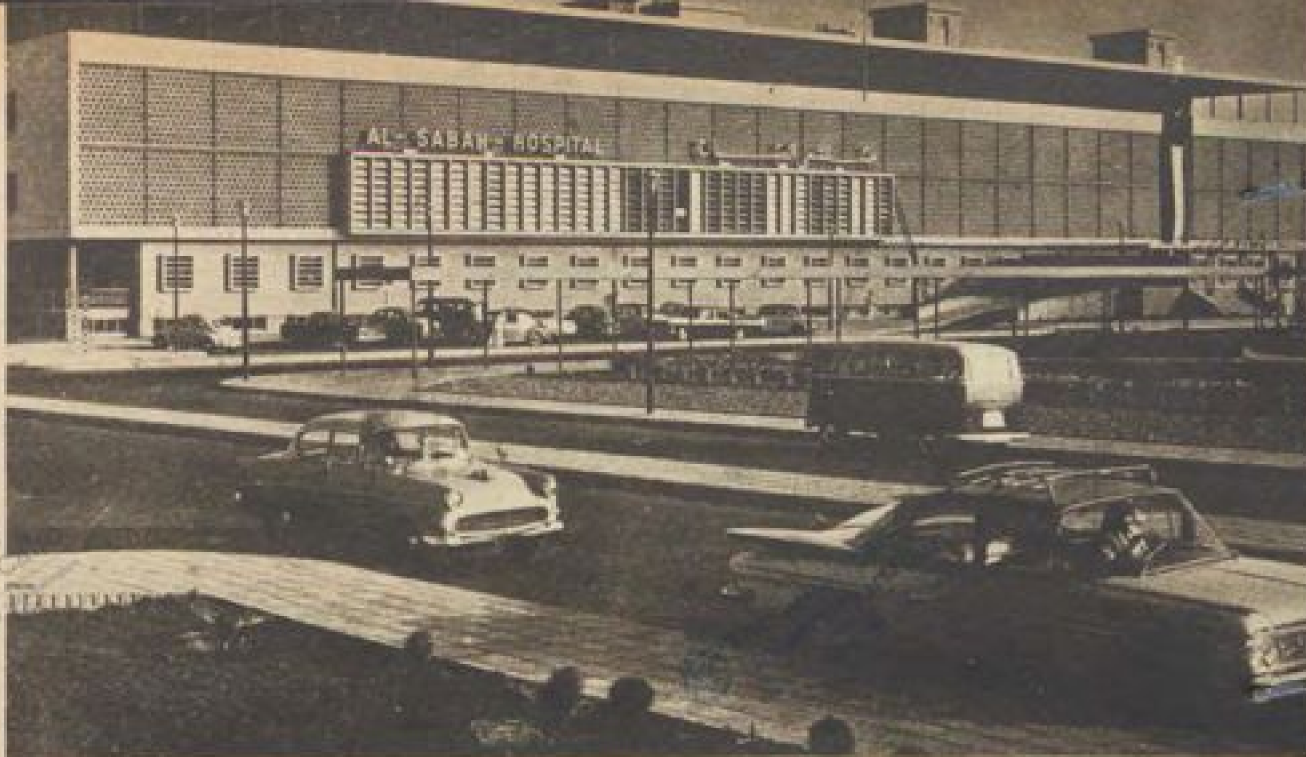

مستشفى الصباح في مدينة الكويت .. وهو مشيد على احدث طراز ..

اصبح العامل الكويتي على اعلى مستويات الكفاءة والانتاج

بموجب أحكام القانون بشرط الا تقل مدة خدمة العامل عن خمس سنوات متوالية في القطاع الاهلى وثلاث سنوات في القطاع الحكومى اما المرأة العاملة فلها في جميع الاحوال ، في مناسبة زواجها ، الحق في المطالبة بمكافأتها كاملة عن مدة خدمتها اذا تركت العمل خلال ستة اشهر من تاريخ الزواج وهي مدة كافية لتقرر فيها اما استمرارها في العمل او تركه .

حماية النساء العاملات

تسرى على جميع النساء المشتغلات بصورة عامة جميع النصوص المنظمة لتشغيل العمال من حيث الاجور وساعات العمل وشروط العمل الاخرى ولكن حظر تشغيلهن في الصناعات والمهن الخطرة والمضرة بالصحة ويقرر القانون لهن الى جانب هذا الامتيازات والحقوق الآتية :

(١) عدم تشغيل النساء ليلا (من الغروب الى الشروق) ويستثنى من ذلك العمل في دور العلاج والمؤسسات الاخرى التي تحددها القوانين والوزارات واللوائح المحلية

(٢) في حالة الحمل والوضع تحصل المرأة على اجازة اقصاها ٣٠ يوما قبل الوضع و ٤٠ يوما بعد الوضع بأجر كامل ولها أيضا أن تنقطع عن العمل بعد هذه الفترة بدون اجر لمدة أقصاها مائة يوم متصلة او متقطعة اذا كانت مريضة وفي هذه الحالة تحرم من اجازاتها السنوية .

تحديد ساعات العمل والتعويض عن اصابات العمل وامراض المهنة

حدد القانون في القطاعين الحكومي والاهلي ساعات العمل بثماني ساعات يوميا او ٤٨ ساعة في الاسبوع كحد اقصى واشترط عدم تشغيلهم اكثر من خمس ساعات متوالية دون أن تتلوها فترة راحة لا تقل عن ساعة .

وكذلك نص على أن العامل المصاب في حادث بسبب العمل وفي اثنائه يتقاضى أجره الكامل طوال مدة العلاج التي حددها الطبيب المختص واذا زادت مدة العلاج على ستة شهور يدفع له نصف اجر حتى يتم شفاؤه أو تثبت عاهته او يتوفى وصاحب العمل ملزم بمصاريف العلاج كاملة بما في ذلك الادوية والنقل وللعامل فوق ذلك الحق في التعويض عن الاصابة .

(١) برنامج التدريب المهني

يهدف هذا البرنامج الى رفع كفاية الايدى العاملة فنيا وانتاجيا والى تحسين حالة الفرد والمجتمع ماديا واجتماعيا وتتعاون وزارتا التربية والشئون الاجتماعية في تنفيذه فأنشأتا معا مركزا للتدريب المهني مقره في الكلية الصناعية ويجرى التدريب فيه في فترة بعد الظهر .

ويتم التدريب فيه على مختلف المهن كالتمديدات الكهربائية والنجارة والتركيبات الصحية وميكانيكا السيارات واعمال البرادة والتنجيد الخ . ويتمتع الملتحقون به بمزايا عديدة منها :

(١) الحصول على مكافأة تدريب طوال مدة التدريب بشرط الا تقل نسبة حضورهم عن نسبة مئوية معينة والدفع هذه المكافأة كل ١٥ يوما .

(٢) تقوم وزارة الشئون الاجتماعية والعمل بصرف الكفاءة والملابس اللازمة للتدريب .

(٣) تقوم وزارة التربية بنقل العمال وصرف الوجبات الغذائية لهم .

(٣) يحصل الذين يتمون تدريبهم على شهادة رسمية معترف بها .. وتسعى وزارة الشئون الاجتماعية والعمل لالحاق من اتموا تدريبهم حتى الآن وعددهم ٦٠٠ عامل بالاعمال المناسبة لهم .

المركز الثقافي وتنمية شخصية العامل

والهدف منه رفع المستوى الثقافي للعامل الكويتي وتعليمه أو محو امية من فاته ركب التعليم وليبلغ العمال درجة من الوعى لإعلامهم لمعرفة حقوقهم وواجباتهم كاملة نحو مجتمعهم . وقد انشىء هذا المركز في شهر سبتمبر ١٩٥٦ ولا يزال يباشر نشاطه عن طريق تنظيم فصول لمكافحة الامية وعرض أفلام ثقافية وترفيهية

التأهيل المهني لذوى العاهات

انشأت وزارة الشئون الاجتماعية والعمل في عام ١٩٥٥ دارا لرعاية العجزة من الجنسين الذين لا يستطيعون العمل بسبب الشيخوخة وتوفر لهم الرعاية الاجتماعية كاملة ويبلغ مجموع نزلاء هذه الدار ٤٦ من الذكور و ٢٢ من النساء ويشرف على الدار مسئول يعاونه سكرتير ينوب عنه في غيابه وأمين للمخزن يقوم باعداد ما يلزم من مأكل وملبس وممرض وممرضة للاشراف الصحى على النزلاء .

ورات الوزارة أن تطور بمهمة الدار فادخلت عليها التأهيل المهني للعجزة القيمين بالدار ونوفر القيمين بها ايضا وبدىء فعلا بدراسة الحالات الاجتماعية لهؤلاء واولئك واشتملت خطة التأهيل المهني على الميادين الآتية :

(١) التأهيل المهني على دار الرعاية ويشتمل على (أ) مكتب التأهيل (ب) مركز التأهيل (جـ) تأهيل المكفوفين

(٢) التدريب المهني بمصحات الصدر

(٣) تنسيق خدمات التأهيل المهني

(٤) العلاج الطبيعي

(٥) التوجيه النفسي

معهد تدريب الفتيات

افتتحت وزارة الشئون الاجتماعية والعمل مركزا لتدريب الفتيات يهدف الى :

(أ) تدريب الفتيات مهنيا بما يؤهلهن لاتقان (فنون الحياكة والتطريز ورعاية الطفل والتدريب المنزلى) لكي يتيسر لهن سبيل العيش الكريم كزوجات او عاملات لاسرهن

(ب) انماء الشخصية المستقلة للفتاة عن طريق تزويدها بالثقافة العامة .

(جـ) شغل أوقات الفراغ لن انتهين فترة التعليم وذلك بتزويدهن بأحدث المعلومات الاجتماعية .

(د) تفهم العادات والتقاليد والقيم السائدة في المجتمع والتدريب على فهم مشكلاته .

(هـ) تزويد الفتيات بالمهارات اللازمة لهن لشغل الوظائف التي لا يستطعن في الوقت الحاضر منافسة الاجنبيات فيها

وافتتحت الوزارة في هذا المركز :

(١) شعبة الدراسات العامة (٢) شعبة الدراسات الادارية والتجارة (٣) شعبة الدراسات الاجتماعية وذلك لتأهيل الفتاة الكويتية لتكون ربة بيت ممتازة ولتولى بعض المناصب الادارية في مدارس البنات والمتوسطات ومراكز البحث الاجتماعي والخدمة الاجتماعية .

اكشاك البيع

يعتبر هذا المشروع مكملا لنظام المساعدات وقد بنى على استغلال الروح التجارية المتأصلة في المواطن الكويتي والاستفادة منها في رفع المستوى الاقتصادى لبعض الفئات المستحقة للمساعدة ورفعهم الى الاعتماد على انفسهم عن طريق الاتجار والتعامل بالسلع البسيطة .

وبدأ تنفيذ هذا المشروع في شهر اكتوبر ١٩٥٦ حتى نهاية عام ١٩٦٣ ويشرف على هذه العملية موظف مختص يقوم بتزويد المنتفعين من المشروع بالبضائع المطلوبة ويتسلم منهم الدخل اولا باول وتجرى محاسبة المنتفعين على الوجه الآتي :

(١) تستمر المساعدة المقررة من الوزارة ويصرف للمنتفع جزء من الارباح عند الضرورة القصوى (٢) تجمع الارباح وتقيد لحسابه في دفاتر خاصة (٣) لا تزيد مدة التأهيل على سنة (٤) عند انتهاء السنة تجرد الحسابات ويخصم منها رأس المال

او ينقل المنتفع الى السوق العادى بما تجمع لديه من ارباح (٥) تقطع المساعدة المقررة للمنتفع بعد انتقاله الى السوق العادى (٦) يحرر عقد ايجار بين الوزارة والمنتفع بعد انتقاله للسوق العادى وينص فيه على ان الكشك ملك للوزارة ولا يجوز للمنتفع بيعه أو تأجيره او التنازل عنه لدى شخص آخر . وفي حالة وفاة المنتفع لا يكون للورثة أي حق في الكشك فيما عدا محتوياته من بضاعة .

وتتعهد الوزارة بصيانة هذه الاكشاك وهى بسبيل افتتاح اكشاك اخرى بعد أن انتقل جميع المنتفعين الحاليين

ويمكن اجمال الضمانات التي يتمتع بها العامل في الكويت فيما يلي :

(١) قيام الحكومة بتدبير العمل اللائق لكل عامل (٢) ضمان الاجر المتكافء لكل العمال الذين يقومون بنفس العمل ويخضعون لنفس الظروف (٣) توفير الرعاية الطبية الكاملة للعمال واسرهم (٤) توفير السكن اللائق ومياه الشرب الصالحة لن يعملون في اماكن نائية بالاضافة الى حق العامل كمواطن في الحصول على السكن اللائق ضمن نطاق قانون مساكن ذوى الدخل المحدود (٥) الحق في التعويض عن اصابات العمل وامراض المهنة (٦) الحق في الحصول على مكافأة نهاية الخدمة (٧) الحصول على المساعدة الشهرية باعتباره مواطنا طبقا لقانون المساعدات في حالات العجز أو الشيخوخة أو المرض .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دولة الكويت تحتفل
بعيدها الوطني السادس

تصدر الكويت نفطها الى ٤٦ دولة

البترول فى الكويت

● قيام شركة "نفط الكويت" كان نقطة البداية لمرحلة برزت فيها شخصية الكويت كدولة مستقلة

ان اكتشاف البترول في الكويت .. وقيام شركة نفط الكويت .. كان نقطة البداية لمرحلة انتقالية هائلة برزت فيها شخصية الكويت كدولة ناهضة سابقت الزمن كي تمضي مع ركب الحضارة والمدنية ، وتسعى دائما للسير الى الامام قدما نحو التقدم والرقي والحياة الافضل

ان البترول في الكويت .. هو العامل الجوهري الوحيد الذي غير وجه الكويت تغييرا جذريا .. فارتفع الدخل القومي بنسبة كبيرة وتجمعت رؤوس الاموال الطائلة ، وتشعبت انواع التجارة وتشطت حركتها الداخلية والخارجية ، كما توسعت علاقاتها التجارية حتى شملت معظم اقطار العالم .. وارتكزت الدولة في كل اعمالها على اسس علمية وفنية حديثة كي تبني مجتمعا سليما ينعم بالسعادة والرخاء .. ويعتمد على اقتصاد قومي ثابت الاركان .

تأسيس شركة نفط الكويت المحدودة

ان هذه الشركة التي قامت بدور رئيسي في تغيير معالم الحياة في الكويت .. تأسست بالتحديد في عام ١٩٣٤ من قبل شركتين كبيرتين : احداهما انجليزية تسمى (شركة النفط البريطانية) والاخرى امريكية اسمها (شركة جالف) .

وفي شهر ديسمبر من العام نفسه حصلت الشركة على امتياز من حاكم الكويت السابق المغفور له الشيخ احمد الجابر الصباح .. وهذا الامتياز يعطيها الحق في انتاج النفط في اراضي الكويت مقابل دخل غير ثابت يحصل عليه الحاكم .. وقد كان هذا المعدل من الدخل يتأرجح نحو الارتفاع ونحو الانخفاض اذ انه مبني على اساس ما تحققه الشركة من عائدات .. وابرمت الشركة اتفاقية جديدة مع الحاكم في عام ١٩٥١ .. والتزمت فيها الشركة بأن تدفع للحاكم ٥٠ ٪ من مجموع الارباح اعمالها في الكويت . ثم عقدت اتفاقية ثانية في (مايو) ١٩٦٢ تنازلت الشركة بمقتضاها من ٩٢٦٢ كيلو مترا مربعا من المساحة التي قررها لها الامتياز الممنوح لها من الحاكم .

نشاط الشركة في الكويت

ومرت ثلاثة اعوام وبضعة شهور على تأسيس شركة نفط الكويت المحدودة .. ثم اكتشفت النفط وترتب على هذا الاكتشاف زيادة نشاط الشركة .. فتسابقت على الفور بالعمل في استخراجه .. وفجأة اندلعت نيران الحرب العالمية الثانية ولاح في الافق احتمالات الخطر التي تهدد تلك الآبار .. واصبح الاستمرار في العمل مستحيلا نتيجة للصعوبات والعقبات التي تولدت من هذه الحرب ..

وازاء هذه الظروف الطارئة القاهرة اوقفت الشركة جميع اعمالها .. واغلقت الآبار .. واتخذت الخطوات المناسبة لوقايتها وحمايتها ، وما ان وضعت الحرب اوزارها ، وانتشر السلام في ربوع الارض حتى استأنفت الشركة اعمالها فاهتزت اجهزتها ، ودارت الآلات فيها ، وعاد النشاط اليها اقوى مما كان من قبل .. ففي شهر تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٤٥ بدأ العمل في تنفيذ اضخم مشروع لاستخراج النفط الخام من الآبار .. وبلغ معدل انتاجه ٣٠ الف برميل في العام .. وبعد بضعة شهور على قيام هذا المشروع الكبير .. صدرت الشركة اول شحنة تجارية من النفط الخام في شهر حزيران (يونيو) ١٩٤٦ وكانت هذه الشحنة وهي باكورة انتاج الشركة اشارة البدء في غزو اسواق العالم وغمرها بنفط الكويت ومنذ هذه اللحظة التي حققت فيها الشركة اول انتصار لها .. بدأ الانتاج يتدفق بسرعة رهيبة ويزداد بصورة مذهلة .. فقفز من ٣٠ الف برميل في العام الى اكثر من ١١٢ مليون طن من النفط الخام في عام ١٩٦٦ .. ولا ريب ان الفرق المذهل بين الرقمين .. معجزة تفوق كل تصور وخيال .. انها ولا شك مقدرة هائلة من الشركة ومجهود خارق بذلته للارتفاع بمعدل الانتاج الى هذا العلو الشاهق .. خلال بضعة اعوام لا تقاس بما يتطلبه انتاج النفط من عمل شاق ، ونشاط دائب ، وهمة عالية ، وارادة حديدية في مقاومة جبروت الطبيعة في الفيافي والقفار .

ان عام ١٩٦٦ حمل في طياته حوالي ١١٢ مليون طن صدرتها الشركة الى دول العالم .. وغزت بها الاسواق .. ان رجال المال والاعمال والاقتصاد في هذه الدول يقفون مشدوهين ازاء هذه الانتصارات المتوالية التي تحققها الشركة وبطبيعة الحال فان هذه الكمية لا تمثل

يسعدنا
بمناسبة العيد الوطني السادس
أن نرفع أسمى آيات التبريك والتهاني
الى حضرة صاحب السمو الأمير المعظم
صباح السالم الصباح

شغيب وأولاده

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

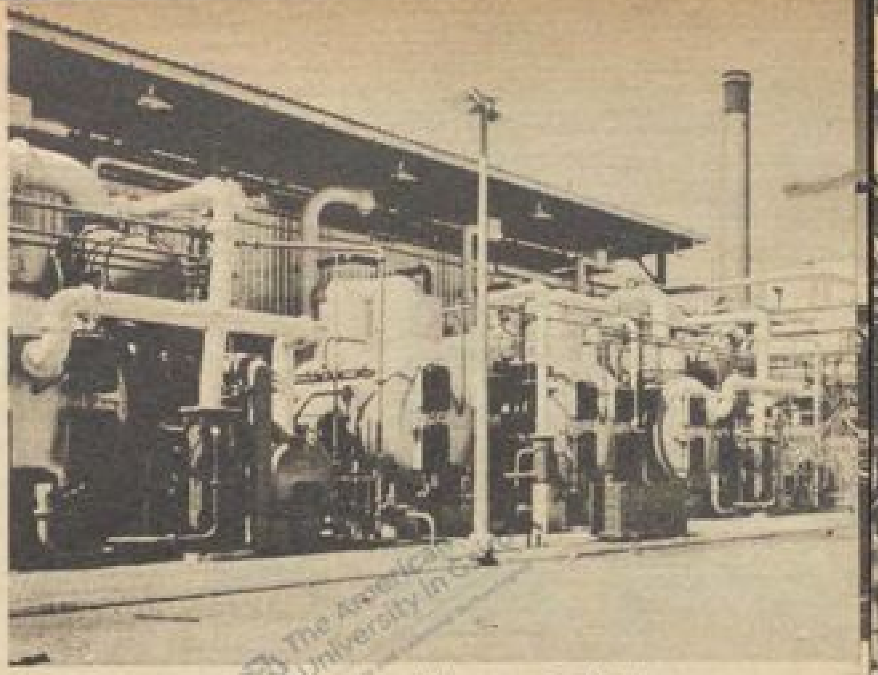

قفز انتاج الكويت من ٣٠ الف برميل سنويا الى ١١٢ مليون طن من النفط

كميات الوقود التي تمون بها السفن في الميناء .. وهي كميات كبيرة ايضا .

ان حوالي ٤٦ دولة من دول العالم حصلت على هذه الكميات الضخمة .. بواسطة شركتي (بي بي وجالف) اللتين قامتا بتصدير هذه الكميات لتلك الدول ، ان هاتين الشركتين ، لهما جهود جبارة في شحن النفط الخام ومنتجاته .. وبيعهما في مختلف الاسواق العالمية .. وتنتشر المكاتب التجارية التابعة لهاتين الشركتين في انحاء العالم على وجه الثبات والاستقرار في عواصم الدول ..

ومهمة هذه المكاتب الرئيسية هي توسيع المجالات وفتح الاسواق الجديدة امام نفط الكويت حتى اصبح الاقبال عليه منقطع النظير

اضخم الناقلات في العالم

اذاعت شركة جالف اعلانا ، بانها اوصت ببناء ٦ ناقلات ضخمة تبلغ الحمولة الساكنة لكل منها ٣٠٠ الف طن وجاء في هذا الاعلان ايضا ان الناقلات الست ستقوم بشحنها من الكويت ..

وازاء هذا التطور الحديث .. في زيادة حجم الناقلات اهتمت حكومة الكويت .. ورات انها امام مشكلة تحتاج الى عناية فائقة ودراسة سريعة لمسايرة هذا التطور .. لان تكاليف النقل تلعب دورا حاسما في ميدان المنافسة .. وتخفيض تكاليف النقل يتوقف على امكانية استعمال اضخم الناقلات واستقبالها ..

واتفقت الحكومة مع شركة نفط الكويت على اقامة فرضة بحرية في المياه العميقة لاستقبال هذه الناقلات الضخمة .. وبالطبع سيقوم الى جانبها ميناء الاحمدي الحالي الذي يتمكن من استقبال ناقلات حمولة كل منها ١٥٠٫٠٠٠ طن او اكثر بقليل .. وقد اتفقت بالفعل مع شركة (ديكاتا فحيشن) للبدء فورا في العمل تمهيدا لقيام هذا الميناء الجديد .. ويجرى المسح باحدث الوسائل مع استعمال مراكب المسح واقامة عدد من اجهزة الارشاد اللاسلكي .

حرص الشركة على رفاهية العاملين بها وتنمية كفاءاتهم

ان الشركة دائما تعطي الاولوية للكويتيين .. في تعيينات العمال والموظفين .. ففي عام ١٩٦٦ كان عدد من يعمل بالشركة ٥٠٩٠ ومن هذا العدد ٦٥٫٦٪ من الكويتيين والباقون من ابناء الدول العربية الاخرى .

ان الشركة لا تألو جهدا بالنسبة للكويتيين .. وانما تبذل الجهود الصادقة ، والمتواصلة المدروسة لتعيين الكويتيين الشباب الذين وصلوا الى مستوى ثقافي مرتفع ، ويشعرون بالشعور بالمسئولية والاحساس بعظم المهمة الملقاة على عاتقهم لبناء وطنهم . وايمانا منها بهذا المبدأ فانها تدربهم لشغل هذه المناصب الحساسة سواء في مركز تجميع النفط في وحدات معمل التكرير او في تخزين النفط وتصديره .. وفي سبيل تحقيق هذه الاهداف لتمى كفاءة الموظفين الكويتيين قسمت مجال التدريب والتعليم الى اربعة برامج رئيسية :

الاول : تعيين الشباب الكويتي للتدريب ويتضمن هذا البرنامج نظام التلمذة المهنية ونظام البعثات الدراسية .

الثاني : تدريب جميع العرب في دوائر الشركة

الثالث : ارسال بعثات الى الخارج من الموظفين والعمال الكويتيين .

الرابع : معاونة الدولة وامدادها بالمال مساهمة منها في تعليم الطلبة تعليما عاليا .

وفي عام ١٩٦٥ قامت الشركة بزيادة مرتبات واجور جميع موظفيها وعمالها بنسبة ١٠٪

ان الشركة تؤمن بان التغذية عنصر حيوي للانسان .. ومن ثم اقامت مطعمين كبيرين مجهزين باحدث وسائل الطهي .. لتقدم للعمال وجبات غذائية كاملة كما وكيفا بالفيتامينات والمواد الاساسية الاخرى ذات السعر الحراري المرتفع .. وهذه الوجبات الفاخرة لا تكلف العامل اكثر من ٥٥ فلسا .. اما فرق التكاليف فان الشركة تتحمله .. ولقد بلغ مجموع ما دفعته الشركة لتغطية فرق التكاليف ١٢٧ الف دينار

اما الخدمات الطبية التي تقدمها الشركة فانها تدل على مدى عنايتها بصحة العاملين فيها وغيرهم ، فالمركز الطبي الذي انشأته يقوم بخدمة ما يقرب من ٢٥ الف شخص من الموظفين وافراد اسرهم .. وبجانبه يوجد مستشفى ساوثويل الشهير الذي يفتح أبوابه ليلا ونهارا لاستقبال الحالات الطارئة التي تحدث في المناطق الجنوبية من الكويت ويبلغ عدد الحالات التي تستقبلها العيادات الخارجية للمستشفى حوالي ٦ آلاف حالة في العام وجدير بالذكر ان معظم المرضى من خارج الشركة .. واصاباتهم تحدث بسبب حوادث المرور وحوادث الصناعة

وتحرص الشركة على ان تكون بيوتها مجهزة بانابيب الغاز ومزودة بالكهرباء وتزود موظفي الحكومة القيمين في منطقة الفحيحيل والبديوية والشعبية وغيرها بالماء العذب بمعدل ٣٠ جالونا يوميا للفرد الواحد

كما تقوم الشركة بواسطة الانابيب وسيارات الصهريج بتزويد بيوت الحكومة في جنوب شرق الاحمدي وكذلك تمد الدوائر الحكومية في المنطقة وشركة ناقلات النفط في الفحيحيل بالمياه العذبة .. ولا تنسى الشركة ان تمد القرى الساحلية بالماء وفي سبيل ذلك تجند كل الوسائل والامكانيات لنقل المياه لاهالي هذه القرى

واحة الفحيحيل

تقوم الشركة بالاستعدادات على قدم وساق .. لانشاء حديقة عامة مساحتها ٤ افدنة عند الفحيحيل وعلى مساحة ٢٠ فدانا بجوار هذه الحديقة ستنشأ فوق هذه المساحة الواسعة ملاعب رياضية وملعب للاطفال ، وشاطيء رملي .

ان هذا المشروع الذي اعدته الشركة تساهم به في الترفيه عن اهالي الفحيحيل كما تعد لاستقبال الزائرين والراغبين في النزهة ولهواة الرياضة من مختلف انحاء الكويت

العلاقات التجارية للشركة وربطها بالصناعات الاخرى في الكويت

لقد نهضت الكويت نهضتها الفتية منذ سنوات قليلة ولم تقتصر هذه النهضة على ناحية معينة من نواحي الحياة وانما شملت مختلف المظاهر والمرافق .. وكان للصناعة والتصنيع حظهما الكبير

وشاركت شركة النفط بخبرتها وجهودها الصادقة الكويت في تقدمها الصناعي وفي التشيد صناعاتها واقامة العلاقات التجارية الوطيدة القائمة على اساس المشاركة الايجابية والتعاون المثمر والنفعة المتبادلة بينها وبين الصناعات الاخرى مما يؤدي في النهاية الى تحقيق الاهداف المنشودة الا وهي زيادة الدخل القومي للكويت من طريق تشجيع الاستثمارات وانشاء المصانع واقامة الصناعة المختلفة .

ان شركة نفط الكويت شجعت بكل امكانياتها المادية والمعنوية اقامة الصناعات الكبيرة والنهوض بها ويؤكد هذه الحقيقة الهامة الدور الجوهري الذي ساهمت به الشركة هو انها اشترت المواد من الصناعات المحلية في الكويت خلال ١٩٦٦ وهي أنابيب الفولاذ الملحومة حلزونيا وانابيب الاسبستوس والطابوق والغازات الصناعية والطحين واشترت ايضا محلول الصودا الكاوية مباشرة من معمل الكلورين والملحوالصودا الكاوية وهو ملك للدولة ومن السوق المحلية اشترت الشركة بعض انتاج الملح الكرية وحامض الايدروكلوريك . ويباع لها اصحاب المصانع الصغيرة صهاريج الماء واشغال الحديد والملابس بمختلف انواعها .

ولقد دفعت الشركة ما يزيد من خمسة ملايين ونصف دينار كويتي ثمنا لمنتجات السوق المحلية في الكويت . وفضلا من ذلك فهي تدفع العائدات والضرائب المختلفة وتؤمن على ٧٥٪ من منشآتها وممتلكاتها لدى شركات التأمين الوطنية الثلاث

وهكذا يبدو جليا مدى ما تتميز به شركة نفط الكويت المحدودة من قيامها بالدور البناء في انشاء الكويت ومساهمتها الايجابية وتفاعلها مع الكويت الفتية وشعبها للنهوض بها والوصول بها الى اعلى مستويات الحضارة والمدنية .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أول مصفاة للبترول فى العالم !

• شركة البترول الوطنية الكويتية تقيم فى منطقة

تطفو الكويت على واحة من الزيت واحتياطها من الزيت اعلى احتياطى فى العالم ويقدر احتياطى الزيت الثابت فى الكويت بـ ٦٣ بليون برميل أى ٢٠٫٥٪ من مؤونة العالم من هذه المادة الحيوية .

وقد ادى وجود الاحتياطى الهائل من الزيت فى الكويت وقيام شركات اجنبية بتطوير مصادر الزيت فيهـا والعائدات المتأتية منه الى خلق موقف ذهنى فى البلاد يدعو الى وجوب تنويع الهيكل العام للاقتصاد وقيام الكويتيين بالاسهام فى استغلال المصدر الرئيسى لثروتهم : الزيت .

وهكذا تأسست شركة البترول الوطنية الكويتية فى شهر اكتوبر ١٩٦٠ كشركة مساهمة بمشاركة منحت حكومة الكويت لشركة البترول الوطنية فى ملكيتها شعب الكويت وحكومته . هذا وقد منحت حكومة الكويت لشركة البترول الوطنية الكويتية فى اكتوبر ١٩٦٢ امتيازا للبحث والتنقيب عن الزيت فى المناطق المتخلى عنها (حوالى ٩٢٦٢ كيلو مترا مربعا) من قبل شركة نفط الكويت .

مصفاة الشعيبة

بدأ العمل فى اقامة أول مصفاة فى العالم تعمل بالهيدروجين كليا فى منطقة الشعيبة بالكويت ، فى شهر يناير من العام الحالى . ان مشروع المصفاة يعكس هدفا من اهم اهداف الشركة المنصوص عليها فى نظامها الاساسى الا وهو هدف قيام شركة نفط متكاملة شاملة فى فعالياتها اى شركة تقوم بكافة العمليات التى تنطوى عليها صناعة النفط من استكشاف وانتاج الى تكرير ونقل وتسويق .

ان توفر خام ثقيل يحتوى على كبريت بكميات كبيرة وكذلك توفر الغاز الطبيعى . كل ذلك جعل شركة البترول الوطنية الكويتية تتجه نحو القيام بدراسات فنية واقتصادية تستهدف اقامة مصفاة فريدة فى نوعها يكون موقعها فى الكويت . وقد ربطت الشركة مابين توفر هاتين المادتين (الخام الثقيل الذى يحتوى على نسبة كبيرة من الكبريت والغاز الطبيعى الفائض) وادركت ، تبعا لذلك ، أن بالامكان تحويل هذا الغاز الى هيدروجين رخيص الكلفة بحيث يمكن استعماله بطريقة اقتصادية فى عمليات الهدرجة (أى المعالجة بالهيدروجين) اللازمة لتحويل هذا الخام المثقل بالكبريت الى منتجات لم تكن لتتوفر فى عمليات التكرير الاعتيادية وكذلك لتحويل الكبريت الى منتوج فرعى له قيمته التجارية وبالامكان . علاوة على ما تقدم استعمال هذا الهيدروجين لمعالجة القطاع المكرر والعناصر الاصطناعية المضافة اليه معالجة عالية بغية انتاج منتجات ذات نوعية فاخرة . وهكذا يصبح بالامكان باستعمال الغاز رفع انتاج المنتجات السائلة الى اقصى حد وذلك بواسطة التزود بالطاقة اللازمة لتحويل عناصر الخام بكاملها الى أكبر كمية ممكنة من المستقطرات الوسيطة العالية الجودة والحاوية على نسبة ضئيلة من الكبريت باستخدام طرق الهدرجة الفنية .

وقد صممت المصفاة لتستطيع العمل على اثقل الخامات المعروفة فى الكويت والمنطقة المحايدة ، وكذلك على أخفها كثافة (أثقل الخامات كثافة هو ايوسين درجة ١٨ وأخفها خام الكويت درجة ٣١٫٥ حسب مواصفات معهد البترول الامريكى) . وعليه فان أى خام مهما كانت درجة كثافته ، يعثر عليه فى مناطق امتياز شركة البترول الوطنية الكويتية سيجد فى الحال سوقا جاهزة لتصريفه ممثلة بمصفاة الشعيبة .

دراسة مشروع المصفاة :

طلبت شركة البترول الوطنية الكويتية فى عام ١٩٦٢ من مؤسسات « فوستر ويلر » .. وهايدروكاربون ريسرتش و « فلور » أن تقوم باجراء أعمال مختبرية وهندسية حول مشروع المصفاة بغية التمكن من تقدير اجمالى التكاليف ومقادير الانتاج وفى الوقت ذاته عملت الشركة على استكشاف أسواق للمنتجات المقترحة فكان أن عقدت عدة اتفاقيات للتسويق مما أكد وجود منافذ لتصريف المستقطرات الوسيطة ذات الجودة العالية التى ستنتجها المصفاة .

وفى ابريل ١٩٦٣ ، تبلور مشروع المصفاة بدخوله مرحلة حاسمة فاستخدمت المؤسسات التالية لدراسة الجوانب الاقتصادية للمشروع :

(١) ذى ايكونومست انتلجنس يونت
(٢) بنك تشيس مانهاتن
(٣) بنك فيرست ناشنال سيتى

وقد أجريت فى أحد معامل مدينة « ليك تشارلس » بولاية لويزيانا فى الولايات المتحدة تجربة لاختبار طريقة « هـ - اويل » - أى الهدرجة - والتثبت من جدواها التجارية واستنادا الى النتائج التى رشحت عن هذا العمل تم الاستقرار على استعمال وحدتين من وحدات « هـ - اويل » طاقة كل منهما ٣٥٫٠٠٠ برميل من مؤونة الرواسب فى كل يوم عمل ، وبهذه الطريقة تستطيع المصفاة أن تعمل بكامل طاقتها من مؤونة الخام وتنتج جميع مايراد منها انتاجه حتى لو توقفت احدى وحدتى « هـ - اويل » عن العمل نتيجة لاية صعوبات ميكانيكية قد تطرأ .

تكاليف مشروع المصفاة :

تم التوقيع على عقد مع مؤسسة « فلور » كمتعهد رئيسى ومع مؤسستى « هايدروكاربون ريسرتش » و « فوستر ويلر » كمتعهدين فرعيين فى نوفمبر ١٩٦٤ محددا صيغة العمل المطلوب لقاء حوالى ٣٧

وزن القطعة الواحدة من القاطرات ٥٥٠ طنا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مصفاة النفط في الاحمدي

الشعيبة أول مصفاة في العالم تعمل بالهيدروجين !

مليون دينار كويتي ٠ كما أن شركة البترول الوطنية الكويتية ستنفذ القسم الاخر لمشروع المصفاة الذي تقدر تكاليفه بـ ١٠ ملايين دينار كويتي ٠

طاقة المصفاة ومنتوجاتها :

تبلغ الطاقة الكاملة لمصفاة الشعيبة ٩٥,٠٠٠ برميل في كل يوم عمل ٠ وستكون نسبة المنتجات الوسيطة – الكيروسين والديزل – ذات الجودة العالية حوالي ٧٠٪ من الطاقة ٠ ويبلغ مجموع ماسينتج من البنزين (الغازولين) الفاخر والنفتا حوالي ٢٥,٠٠٠ برميل في اليوم ٠ وستنتج المصفاة كذلك أقل من ١٠,٠٠٠ برميل في اليوم من رواسب الزيت ٠

الدوافع الاقتصادية لاقامة المصفاة :

توجد في أسواق العالم اليوم ظروف معينة تجعل من اقامة مصفاة الشعيبة في الكويت عملية مغرية من الناحية الاقتصادية ٠ فهنالك في أجزاء مختلفة من العالم ظرف لايزال فيه مستبقى منتجات بترولية معينة غير متوفرة بكميات كافية من المصافي القائمة في بعض البلدان المستهلكة وذلك لان اتجاه استهلاك المنتجات غير متوازن مع كميات المنتجات التي يمكن الحصول عليها من تلك المصافي ٠ وكمثال حي لمثل هذا النقصان في المنتجات هو نقص الكيروسين في آسيا والديزل ومستقطرات التدفئة في أوروبا ٠

أضف الى ذلك أن اقامة مصافي محلية أخرى في هذه البلدان المستهلكة في المستقبل لن يحل مشكلة عدم التوازن في استهلاك منتجات النفط بل العكس هو الصحيح الا أنه بازدياد الطلب على المنتجات وباقامة مصاف اضافية في هذه المناطق فان النقص في منتجات معينة سيظل يزداد مادام الاتجاه على طلب المنتجات باقيا على ماهو عليه الان ٠٠ أما الاسلوب المتبع حاليا لمجابهة هذا النقص فهو شحن المنتجات الفائضة عن الحاجة من جزء من العالم الى آخر حيث يوجد النقص ٠٠ وغالبا مايؤدي هذا الاسلوب الى مضاعفة تكاليف النقل الى السوق التي توجد فيها مصافي النفط ٠ أي النقل خام الى المصفاة أولا ثم نقل المنتوج الفائض الى المناطق البعيدة التي تعاني من النقص ٠ فاذا أخذنا هذه الحقيقة أولا ونظرنا الى موقع الكويت الجغرافي فسنجد أن الكويت في موقع ممتاز بالنسبة لتكاليف النقل ، اذ أنها واقعة في نقطة جغرافية تتوسط المناطق التي تعاني من نقص المنتجات البترولية الرئيسية ٠

أما من ناحية استخدام المصفاة لطرق الهدرجة في التكرير فهناك عامل آخر يشجع على اقامة مصفاة تعمل بهذا الاسلوب الا وهو حقيقة أن أنواع الوقود المستخرجة حاليا من أي خام من خامات الخليج العربي تحتوي على نسبة عالية من الكبريت ٠٠ أما باستعمال عمليات الهدرجة فان بالامكان استخلاص منتوج فرعي للرواسب لايحتوي الا على كمية قليلة من الكبريت نسبيا وبهذا فان مصفاة شركة البترول الوطنية الكويتية باستخدامها لاول مرة طريقة فنية ثابتة جديدة ستزيد من امكانية تسويق خامات منطقة الخليج العربي ٠

وهناك عامل آخر له أهميته وهو وجود الاتجاه نحو استعمال المنتجات ذات النوعية الافضل ٠٠ وهذا الاتجاه ناجم عن أن هنالك حاجة تدعو الى استعمال منتجات ممتازة لمجابهة متطلبات معينة ، ولهذا فان انتاجها في مصاف ذات أسواق صغيرة عملية غير اقتصادية ٠

وصف موجز للمصفاة :

عندما تنجز مصفاة الشعيبة من الناحية الميكانيكية في أكتوبر ١٩٦٧ فانها ستكون أحدث مصفاة من نوعها في العالم ولسوف تضم المصفاة :

١ – أكبر معمل للهيدروجين في العالم (مصمم بطاقة ١٤٠ مليون قدم مكعب قياسي من الهيدروجين المستوعب بعد أدنى من النقاوة قدره ٩٥٪ في اليوم)

٢ – أكبر مكابس في العالم لانتاج الهيدروجين ٠ ستستخدم خمسة مكابس قوتها ٥٥٠٠ حصان من طراز ٠ كوبر – بسمر ٠ تعمل على الغاز لكبس الهيدروجين لمستوى ضغط الاستعمال ٠ وقد كان هذا الطلب لدى عمله أكبر طلب محتكر للمكابس التي تعمل على الغاز ٠

٣ – أكبر استعمال في العالم لتفتيت الرواسب مائيا (وحدتان صممت كل منهما لمعالجة مجموعها ٣٥,٠٠٠ برميل من الرواسب في كل يوم عمل ٠)

٤ – أكبر استعمال في العالم للمعالجة المائية العالية للضغط ٠ ان النوعيات التي ستنتج ، ولاول مرة ، بهذه الوحدات ستتيح لشركة البترول الوطنية الكويتية ان تدخل السوق باعتبارها الشركة الاولى في هذا الميدان ٠

٥ – أكبر تركيز في العالم لاوعية الفاعلات ٠ ان أوعية الفاعلات لشتى عمليات التصنيع ستكون من وعاء زنته ٦٠٠ طن وعدة أوعية أخرى زنة كل منها ٥٥٠ طنا ، ويحتمل أن يكون الوعاء الذي يزن ٦٠٠ طن والمخصص لوحدة الايسوماكس أثقل وعاء مفرد في العالم جرى تركيبه قطعة واحدة حتى يومنا هذا ٠ ويشكل القطر الداخل للفاعل وحدة ٠ هـ ساويل ٠ والبالغ ١٤ قدما أكبر قطر للاوعية من حيث تراوح ضغطها حتى تاريخه ٠

أضف الى ماتقدم ، أن مصفاة الشعيبة ستهيء لشركة البترول الوطنية الكويتية أساسا متينا لتوسعاتها المقبلة اذ ستكون لديها خبرة في طرق الهدرجة لم يكن ثمة مايضاهيها من قبل مطلقا في أي جزء من العالم ٠ وستؤدي هذه الخبرة الى تيسير القدرة على ازالة المواد الكبريتية مائيا من خامات الكبريت ٠ وستكون شركة البترول الوطنية الكويتية رائدة من رواد العالم في مجال تسويق المنتجات ذات الجودة العالية ٠

يسعدنا والشعب الكويتي العظيم يعيش أفراح عيد الوطن السادس أن نرفع أخلص تهانينا القلبية الى حضرة صاحب السمو

الشيخ صباح السالم الصباح

أمير دولة الكويت

عيسى عبد الله بهمن
و حبيب جوهر حيات
الوكلاء العامون بالكويت

شركة سوميتومو اليابانية للتأمين

THE SUMITOMO
MARINE AND FIRE INSURANCE CO. LTD.

تأسست سنة ١٨٨٥ – المركز الرئيسي ، طوكيو اليابان
رأس المال المدفوع ٥,٤٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني
تزاول جميع أنواع التأمين

شارع علي السالم – عمارة السمكة – الطابق الأول
تيلفون ٣٣٠٨٧ – ٢٣٥٢٨ ص . ب ٣٤٥٨ الكويت

من أعماق قلوبنا نزف أكرم تهانينا القلبية

الى حضرة صاحب السمو الامير

صباح السالم الصباح

أمير دولة الكويت

بمناسبة عيد الكويت الوطني السادس

حاجي عبدالله أكبر

متعهد عمال وتفريغ البواخر من الكويت الى رأس الخفجة

مؤسسة حاجي عبدالله أكبر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

١٥ مترا مكعبا من الاخشاب ينتجها هذا المصنع الجبار

مصنع الشويخ ..

مفخرة الصناعة واكبر عملاقة في الجزيرة العربية

ان قصة هذا المصنع العجيب .. تصور قدرة الشعب الكويتي واصراره على الرقي والتقدم .. وتزيح الستار عن ثورة عارمة في صناعة الاخشاب يتزعمها هذا المصنع الهائل .. الذي يقوم بدور بطولي ، كله كفاح وتضحية وفداء من أجل نهضة الكويت ورفاهيتها وبناء حضارتها وتأكيد رخائها ..

ان قصة هذا العملاق تروى زعامتـــه التي لا ينازعها فيه احد لصناعة الاخشاب حتى صار هذا المصنع رمزا على المستقبل الزاهر .. للكويت بل ولابناء العرب جميعا وشعارا خفاقا يرتفع في عنان السماء ليقنع الشرق والغرب على السواء ان بالكويت رجالا .. بل ابطالا يشقون الطريق .. ويذللون العقبـــات ، ويقتحمون الصعاب لتشييد صناعة متشعبة الجوانب تسير بالكويت قدما .. نحو المجد .. نحو العلا

حقا ان قصة هذا المصنع تثير الاعجاب .. والدهشة .. وتبعث في قلب كل عربي الشعور بالاطمئنان والاحساس بالفخر والزهو

ولكن اين تقع هذه القصة .. وكيف بدأت ؟.

على اربعة كيلو مترات من مدينـــة الكويت الزاهية .. وعلى مســاحة ٢٢٥٠٠ متر مربع .. يقوم مصنع الشويخ بطل هذه القصـــة

فالآلات في المصنع مترابطة مع بعضها في نظام رتيب لكل منها دور محدد تقوم به في صـــناعة الخشب .. حتى اذا ما انتهت منه .. تحول الخشب اوتوماتيكيا .. الى الآلة الثانية لتقوم بمهمتها المرسومة .. ثم ينتقل الى الآلة الثالثة وهكذا .. حتى تنتهي الدورة التي بدأت بكتـــل من الخشب ثم مرت بهذه المراحل داخل هذه الآلات .. وخرج انتاجا رائعا طبقا للمواصفات المطلوبة .. وهذه الآلات الحديثة تسير بواسطة العقول الالكترونية .. انها تعمل بالازرار فلا تتطلب من العامل الا مجرد الضغط على الازرار المعدة في لوحة جميلة فيبدو العـــامل وكأنه يضرب على البيانو وليس لادارة ماكينـــات هائلة تصنع المعجزات في عالم الصناعة

والعجيب ان هذه الآلات .. تقدم الواحها .. فيتناولها العمال أخشـــابا متباينة في الشكل والطول والنوع والحجم .. ولا تلبث أن تتحول هذه الكميات الهائلة اوتوماتيكيا الى اصناف متعددة .. فما ليس مرغوبا فيـــه تلقيه الآلات جانبا بعد ان تكون قد التهمت منـــه المطلوب وتضعه جانبا في مكان معين .. وفي الجانب الآخر تفرز الغبار المتخلف .. والبـــاقي تلقى به في انابيب خاصة .. فيصل الى آلة أخرى تصب عليه مادة رغوية من (البلاستيك) ثم بعد ان تختلط الشظايا بهذه المادة تنتقل الى آلة تنشرها على صحائف بحيث تؤلف طبقات متناسقة ذات سمك معين .. تسير آليا الى (المكبس) الذي يسلط عليها ضغطا معدله ٤٠٠ كيلو جرام لكل متر مربع .

واثناء مرور الخشب من بدايته الى ان ينتهي كما هو مطلوب تقاس درجة الرطوبة في الخشب للتأكد من خلوه تماما منها

ولكن هل انتهى العمل في الخشب الى هذا ؟ لا .. فان طبقات الشظايا المضغوطة تنتقل الى آلة تتولى تشذيبها ، وقص الزوائد منهـــا ، حتى تصبح في الحجم المطلوب .. ثم تنقل الى مصنع التجميع .. حيث تجمع الواح القشرة الخارجية - وهي عادة غير عريضة - لتعطي الواحا متماسكة ذات عرض معين ، توضع صفحة منها على كل لوح من طبقات الشظايا المضغوطة والصق من تحته صفحة بطريقة فنية غاية في الدقة ، حتى لا يترك اي فراغ بين القشرة والشظايا مهما بدا ضئيلا وبذلك لا يؤثر هذا الفراغ في تماسكها على مر السنين .

تحول الالواح بعـد ذلك الى (مكبس) خاص يضغط طبقتي القشرة مع اللوح فتصبح الثلاثة كتلة واحدة لا يمكن تمييز أي جزء منها .. وبعد هذا المشوار الطويل .. والمراحل المتعــددة تكون عملية انتاج الواح الخشب المضغوط قد اكتملت .. واصبحت معدة للاستعمال كما رسم لها تماما

هذه لمحة سريعة من العملية الاوتوماتيكيـــة التي تقوم بها هذه الآلات الجبارة لتنتج لنـــا الخشب المضغوط .

بداية الفكرة المدهشة

قد يتساءل المرء .. كيف بدأت فكرة انشاء هذا المصنع الضخم ..

هكذا بدأت الفكرة : فضلات أخشاب تتخلف من اعمال التجارة في الكويت .. وامام أحـد امرين .. اما ان تخزن هذه الفضلات فتتكلف مبالغ باهظة هي قيمة التخــزين ، واما ان تحـــرق كوقود او تلقى في البحر وهــذه ايضــا عمليـــة خاسرة . فالطن لم يكن يباع بأكثر من ٧ دنانير وهذه القيمة لا تغطي تكاليف نقله ، ومن هنا نشأت فكرة المصنع .. فكرة بسيطة عادية .. انتهت الى الوجود بمصنع جبار .. عملاق ..

وتحولت الفكرة الى عمل باهر

اتفق أصحاب الفكرة مع بعض الشركات الالمانية .. ووصلت الآلات .. وفي أكتـوبر ١٩٦٢ بدأ (مصنع الشويخ للتجارة) انتاجه ..وقد ساهم بنك الائتمان في تحقيق هذا المشروع الصناعي العظيم ومد أصحابه بالقروض الكبيرة . وهكذا بدأ المصــنع يرتفع .. وبدأت الآلات تدور .. والانتاج يغمر الاسواق في مختلف بلاد العالم .

المصنع يغزو الاسواق

اتدري ما هو انتاج هذا المصنع ؟ لقد مضى من عمره ثلاثة اعوام فقط وينتج يوميـا ١٥ مترا مكعبـا من الاخشاب .. أي ان انتاجه في العام الواحد أكثر من ٥٤٠٠ متر مكعب و ٤٥٠ بابا في اليوم أي ١٦٢٠٠ باب في العام .. تتخاطفهـا الايدي من كل حدب وصوب .. وتتسابق الـ.. الطلبات ليكون لها الاولوية .. طلبات من داخل الكويت نفسها ، ومن السعودية ، ومن سنغافورة ومن هونج كونج ، ومن جميع امارات الخليج .. وغيرها من بلاد العالم .. كلهم يطالبون المصنع بكميات هائلة .. والماكينات تواصل العمل بالليل وبالنهار .. لتلبي النداء .

فوائد الخشب المضغوط

لقد ثبت علميا ان الخشب المضغوط أكثر طواعية لعمليـــات صناعة الآلات من الخشب الطبيعي فضلا عما يمتاز به من خفـــة الوزن ، ومتانة التركيب .. ثم انه كصناعة ، كفيل بأن يساهم في زيادة الدخل القومي ، وفي استيعاب كثير من الايدي العاملة وفي تلبية حاجات الدولة من الاخشاب ، لا سيما اذا ما حدث في المستقبل ما يعرقل الاستيراد من الخارج ، وتحقيق مبـدأ الاكتفاء الذاتي .

تطور المصـــنع

وازاء هذا الاقبال المنقطع النظير فان مصنع الشويخ للتجارة أدخل في الثلاثة اعوام الماضية تغييرا جذريا .. وتطورا واسعا في الآلة الحديثة .. اذ أصبح يضم بين جنبـــاته عشرات الآلات الحديثة ذات السرعة الفائقة التي استطاعت ان تصل بالانتاج الى أعلى المستويات العلميـــة .. وارتفع عدد العمال من ١٦٠ الى ٥٠٠ عامل دفعة واحدة .. وهم على درجات عالية من الكفـــاءة والخبرات العلمية الدقيقة التي تحتاجها هـــذه الآلات .. وتستلزمها منتجاتها .

ان الآلات العديدة تحيط بالآلة الكبيرة تلك الآلة التي يبلغ طولها ٤٥ مترا والتي تصل اليها الالواح الخام بعد الانتهاء من صنعها مباشرة فتمر بها عبر ثماني مراحل متتالية : تبخير وتجفيف .. وتبريد .. وتصنيع وغيرها من العمليات التي لا تستغرق منها أكثر من ١٥ دقيقة لكل قطعة . اما الآلات الاخرى فكل منها يقوم بدوره المحدد ويؤدي وظيفته بدقة تامة : آلة تحول الخشب المبسط الى خشب دائري ومموج .. واخرى تقطع الخشب الى اشكال هندسية متساوية .. وثالثة تثقب الخشب السميك في لحظات .. ورابعـــة تدير (صنفرة) كبيرة التسوية وحبه

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

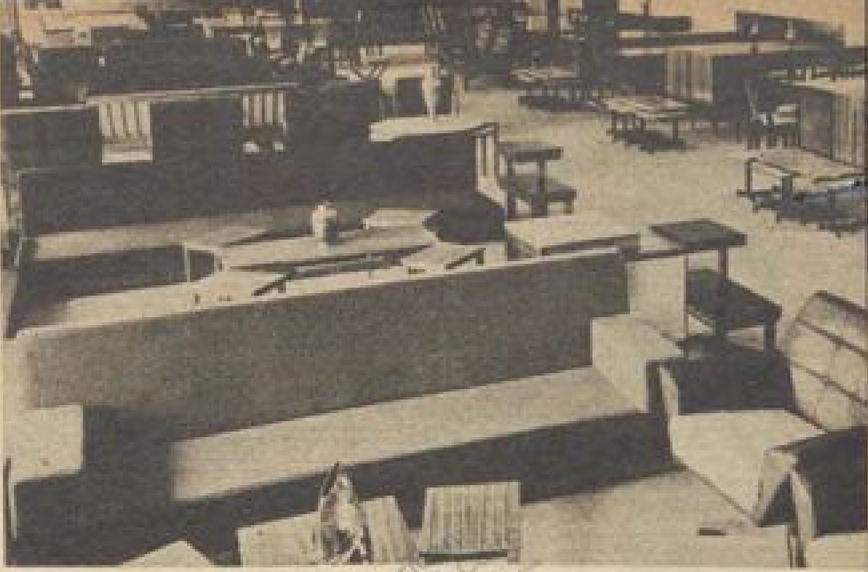

جانب من معروضات منتجات مصنع التويخ للتجارة

الخشب .. والى جانبها فرن كهربائي لوضع الاخشاب الخام التي تسلط عليها درجة حرارة تتراوح بين ١٠٠ ، ١٢٠ درجة مئوية مع نسبة رطوبة تقرب من ٩٥٪ .. والهدف من هذا الفرن هو سحب الرطوبة وتجفيف الاخشاب بحيث يصبح في استطاعتها تحمل جميع درجات حرارة الجو ورطوبته في المستقبل .

وظهر الى الوجود مصنع الاثاث

هل تعلم كم مقدار انتاجه يوميا ؟ .. ٥٠ حجرة نوم و ١٠ غرف للطعام و ١٠ صالونات و ٣٠ مطبخا فضلا عن الطلبات الاخرى التي تنهال عليه كالمطر من كل جهة تطالبه بالمزيد .. وليت الامر يقف عند هذا الحد .. بل ان الطموح والتقدم دفعت أصحاب المصنع الى القيام بعمل تجريبي لسير في طريق النجاح لانتاج بيوت جاهزة من الخشب المضغوط .. وفعلا اليوم في اطراف المصنع عددا من هذه البيوت يسكن فيهما بصفة مؤقتة المسئولون عن ادارة المصنع لاختبار مدى صلاحيتها وقوة احتمالها تمهيدا لهذه القفزة الكبرى في دنيا المعمار .

باب « بلا كارول »

باب اليوم الزاهر والغد المرتقب

ان أصحاب مصنع التويخ في الكويت .. لم يقنعوا بما حققوه من انتصار ونجاح في النهضة الصناعية في دولة الكويت ..

قام أصحاب مصنع التويخ بدراسة علم اصول الديزاين .. والمعادن كما هو معروف علم خاص بصناعتها .. كما سبق لهم دراسة علم اصول صناعة الاخشاب وظلوا عاكفين على دراسة هذه العلوم والتعمق في نظرياته لكي يخدموا لابناء جلدتهم وعمومتهم أرقى المستحدثات والانجازات العلمية

وباب (بلا كارول) كان نتيجة ابحاث ودراسات في الاخشاب وصناعاتها .. الى أن خرج الى حيز الوجود عام ١٩٦٠ .. كاختراع يتوافر فيه كل عناصر المتانة والجودة والدقة .. ولقد احدث باب بلا كارول تغيرا جوهريا بل وجذريا في صناعة الابواب اذ يتميز بخصائص .. وصفات لا تتوافر في أي باب آخر من النواحي الفنية مما دفع الكثير من المصانع في مختلف بلاد العالم الى تطبيق نظرية صناعة هذا الباب وانتاجه على اوسع نطاق .

وسار مصنع التويخ التطور وفي عام ١٩٦٣ رأى المسئولون في المصنع ان الواجب الوطني الملقى على عاتقهم يحتم عليهم المساهمة في تنفيذ سياسة الاكتفاء الذاتي بالانتاج المحلي التي وضعتها الكويت .

استيراد آلات صناعة ابواب « بلاكارول »

عرج المصنع الى استيراد جميع الآلات الحديثة الخاصة بصناعة ابواب (بلا كارول) وما ان انقضت بضعة شهور .. حتى بدأت عجلات الآلات تدور .. وضجيج الآلات وصداها يرن في الآذان معلنة نبأ ميلاد صناعة جديدة حديثة على صناعة ابواب (بلاكارول) ونتيجة لهذه القفزة السريعة في ذلك المضمار .. غدت الكويت الرابعة والثلاثون من دول العالم التي تملك مصنعا لابواب (بلاكارول) . وفي نفس الوقت اصبحت الكويت الدولة الاولى .. والوحيدة .. في الشرق الاوسط التي تفخر بهذا المصنع الحديث ، والذي جدير على شهرة عالمية تثبت له هذا المركز الممتاز . وولد انفراده بهذا الشرف الرائع

باكورة الانتاج

بدأ انتاج باب (بلاكارول) ينساب ويتدفق من الآلة الخاصة في مصنع التويخ .. وخرج الى الوجود ذلك المولود الجديد .. فتهافت عليه الجميع ، وامتدت اليه الايدي .. وتسابقوا للفوز بباب (بلا كارول) ذلك الباب الساحر .. الذي يكمن فيه الجمال والبساطة ، مع الاناقة والروعة .. ويبدو كتحفة فنية رسمتها انامل الشعر الفنانين .

وغمرت المصنع الطلبات .. من أسواق الدول .. ومن أصحاب العمارات والمنشآت الحديثة ، للحصول على هذا الباب العجيب .. باب (بلا كارول) . وازداد الضغط .. واشتد الاقبال على مصنع التويخ وطلب باب (بلاكارول) ولم يجد المصنع مفرا لمجابهة هذه الطلبات وتلبيتها ورغبة منه في ارضاء جميع عملائه .. من أن يضاعف انتاجه بزيادة هائلة عما كان مقررا .. وليكون باب (بلا كارول) في متناول الجميع وبذلك يكون مصنع التويخ في طليعة موكب الصناعة المتطورة في دولة الكويت

كيف يصنع البلاكارول !

ان مصنع التويخ يجيب على هذا السؤال بايجاز ! قطعة من الخشب الزان تمر على ماكينة (قشط) لتحول الخشب الى قشرة طولها ٢٦ سنتيمترا وسمكها حوالي ملليمتر واحد .. وهذا الحجم يجعلها تلتف حول نفسها في دائرة أو على شكل حلزوني .. يتراوح قطر الحلقة ما بين ٢ر٥ و ٥ سنتيمترات وهذه الاشكال هي ماطلق عليها اسم (بلاكارول) .. اما في الكويت فقد اطلق عليها اسم (كوبترول) وكل ماكينة تستطيع انتاج ٣٠٠ قطعة منها في الدقيقة الواحدة .. أي ان هذه الماكينة الخاصة تنتج بابا كل ثلاث دقائق لان الباب العادي يتكون من الف قطعة من (البلاكارول) .

وبعد أن ينتهي تجميع (البلاكارول) داخل اطار خشبي يوضع عليها لوح من « المعاكس » الابلكاج مكسوا بغراء خاص يلتحم البلاكارول بسطح المعاكس ، ثم توضع عليه من الجانب الآخر قطعة أخرى من خشب المعاكس الغراء ايضا فتلتحم بالناحية الاخرى من البلاكارول وعندئذ يصبح باب (بلاكارول) جاهزا ومعدا للتركيب بعد أن يكون قد ضغط تحت مكبس خاص وتحت درجة حرارة معينة .

وباب (بلاكارول) يتميز بوجود فتحات رفيعة في أطراف القطعة الحلزونية الواحدة ومن ثم فتحات في رأس الباب وأسفله مما يتيح للهواء مجرى مستمرا داخل الباب ، وبالتالي تصبح درجة حرارة الهواء داخل الباب كما هي خارجه .. وهذا هو سر عدم حدوث تموجات في هذا الباب على غرار تلك التي تحدث في الابواب العادية .

ومن مزايا باب (بلاكارول) انك اذا وضعته في الاقاليم الحارة ووضعته في درج حرارته ١٠٠ درجة مئوية فانه لا يتأثر مطلقا بهذا الاختلاف الظاهر في درجة الحرارة .

انتاج مصنع التويخ

ان العالم كله ينتج ٢٥ ألف باب (بلاكارول) في اليوم الواحد .. ومصنع التويخ للتجارة ينتج ٤٠٠ باب يوميا .. وهذا الفرق يبهر الانسان ويقنعه بعظمة هذا المصنع وتطوره في هذه الفترة الوجيزة

واني أعتقد أنك وقد وقفت على هذه الحقائق الواضحة عن مصنع التويخ .. ومن باب (بلاكارول) بلا شك .. انه عندما تقوم بتشييد عمارتك الشاهقة ، أو بناء فيلا تحقق احلامك .. لا تنس باب (بلاكارول) انه يوفر عليك الكثير من النفقات ، وهو يتفوق تفوقا هائلا على أي باب آخر بما يتميز به من جودة ومتانة وجمال .. ودقة في التصميم والمهارة العالية في صناعته .

عندما تشرع في البناء .. لوح هذا الباب باب (بلاكارول) فهو الآن باب الحاضر .. وباب المستقبل .. هو باب الشهرة والمجد ووليد الصناعة الحديثة في دنيا التجارة .

هكذا يتم تكوين باب بلاكا رول

يسرنا أن نقدم
إلى حضرة
صاحب السمو
أمير الكويت المعظم
الشيخ صباح السالم الصباح
والى الشعب الكويتي الكريم أصدق تهانينا القلبية بمناسبة العيد الوطني السادس لدولة الكويت

comet 4c jet
شركة الطيران العربية المتحدة
أضخم اسطول للطائرات النفاثة بالشرق الأوسط
ينقلكم بين الشرق والغرب
الوكيل العام بالكويت
مساعد الصالح واولاده
ساحة الصفا : تليفون ٣٩٥٨٦/٧ / ٣١١٦٥

وكلاء
فينوس
في البلاد العربية
الجمهورية العربية المتحدة
عدن
الجزائر
البحرين
العراق
الأردن
الكويت
لبنان
ليبيا
المملكة العربية السعودية
السودان
الخليج العربي
تونس
اليمن

في جميع أنحاء
العالم العربي
الساعات السويسرية
فينوس
VENUS
Petit-fils de Paul Schwarz-Etienne La Chaux-de-Fonds Switzerland

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تحية الولاء..

مقرونة بأكرم مشاعر التهنئة

الى حضرة صاحب السمو

الشيخ صباح السالم الصباح

بمناسبة عيد الكويت الوطني السادس

معرض **اكاى**

يقدم

مفخرة الهندسة الصوتية

الحديثة للهاوين والمحترفين

إن "اكاى" يعطيك أنقى صوت فى العالم

AKAI
TAPE RECORDER

الوكيل العام

مراد يوسف بهبهانى

ساحة الصفا وشارع عبد الله السالم الكويت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

زراعة أفضل .. لمحصول أكبر !

- هذا هو شعار شركة الأسمدة الكيماوية (ش.ك.م)
- أربعة مصانع لإنتاج الأسمدة الآزوتية تقام وتبدأ الإنتاج في الكويت !

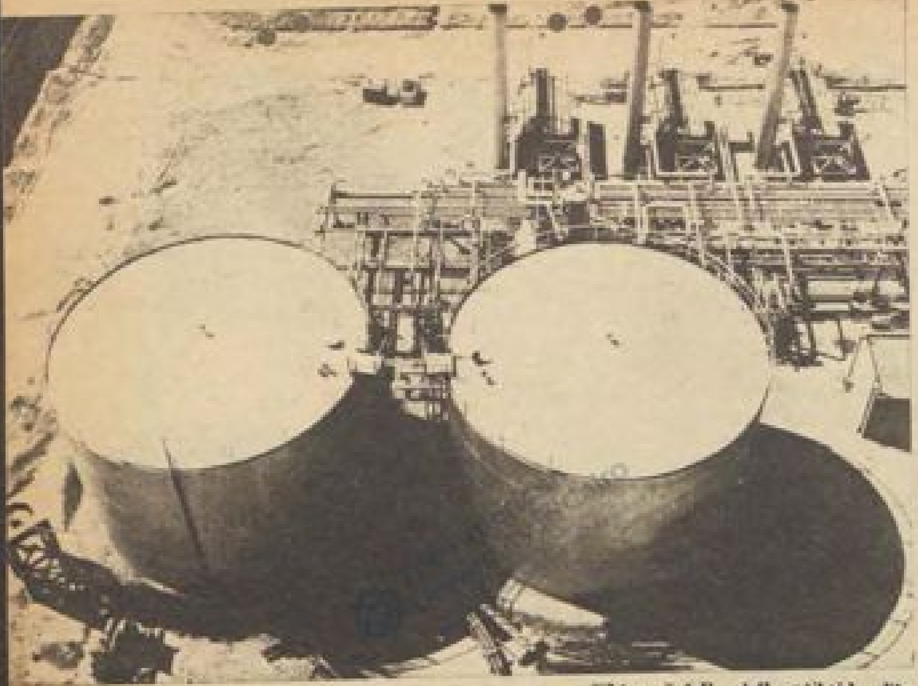

منظر لخزانات المياه العذبة ومنطقة المنافع ماخوذ من برج التحليب ..

منظر جوي عام لمصانع الاسمدة وتظهر فيه مباني الادارة الى اليسار ووحدات التصنيع الاربع الى اليمين ..

في كل يوم شاهد جديد عن تطور الصناعة في الكويت تنفيذا للسياسة السليمة والنهج العلمي الذي رسمته دولة الكويت الناشئة لتنويع مصادر الثروة والافادة الى اكبر حد ممكن من ثروات البلاد الطبيعية واخضاعها لمصلحة المواطنين والامة باسرها .

وها هو الغاز الطبيعي الذي كان يذهب هدرا يضخ في الانابيب الكبيرة الى مصنع شركة الاسمدة الكيماوية الكويتية حيث يتحول في مصانعها الحديثة بعد تصنيعه الى اسمدة كيماوية تبعث الخير في الارض والخصوبة في التربة الجائعة لتضاعف الانتاج الزراعي الذي تزداد الحاجة الماسة اليه مع ارتفاع عدد السكان في العالم .

الغاز الطبيعي :

يشكل الغاز الطبيعي الثروة الطبيعية الثانية بعد النفط في الكويت . ويقدر ماينتج منه حاليا بحوالي اثني عشر مليون طن في السنة أو مايوازي ١١٪ من وزن الانتاج الاجمالي للنفط نفسه . وفي لغة الاحجام يعادل ماينطلق منه من فوهات الآبار بألف مليون قدم مكعب في اليوم الواحد .

شركة الاسمدة الكيماوية الكويتية :

لم يكن من المعقول أن يترك هذا الغاز للضياع حرقا . وبالتالي تبلور في اذهان المسئولين انشاء صناعة للاسمدة تعتمد الغاز أساسا لها . وما ان أطل شهر مارس من عام ١٩٦٤ حتى تأسست شركة الاسمدة الكيماوية الكويتية (ش.م.ك) من ثلاثة مساهمين هم :

١ – شركة صناعة الكيماويات البترولية ، وهي شركة كويتية صرف وتملك ٦٠٪ من اسهم شركة الاسمدة الكيماوية الكويتية .

٢ – مجموعة شركات بي . بي (بريتش بتروليوم) وتملك ٢٠٪

٣ – شركة غالف اويل كوربوريشن وتملك ٢٠٪

وبدأ العمل في انشاء المصنع بهمة جبارة وما ان أطل مارس من عام ١٩٦٦ حتى كانت وحدة النشادر تعطي ثمارها ، وباقي الوحدات تخضع لتجارب التسليم النهائي من قبل متعهدي الانشاء .

المصنع ووحدات الانتاج :

يضم المصنع اربع وحدات رئيسية هي :

١ – مصنع النشادر :

بتفاعل الهيدروجين المستخرج من الغاز الطبيعي مع النتروجين المأخوذ من الهواء ينتج هذا المصنع النشادر السائلة .

٢ – مصنع حامض الكبريتيك :

يعالج هذا المصنع الكبريت الخام لانتاج حامض الكبريتيك .

٣ – مصنع سماد اليوريا :

ينتج هذا المصنع بتفاعل النشادر السائلة مع ثاني اكسيد الكربون المستخلص من الغاز الطبيعي سماد اليوريا وهو سماد يحتوي على ٤٦٪ من الازوت – المادة الغذائية الرئيسية للنبات .

٤ – مصنع سلفات النشادر :

ينتج هذا المصنع بتفاعل الامونيا السائلة مع حامض الكبريتيك سماد سلفات النشادر ويحتوي على ٢١٪ من الازوت الغذائي للنبات

أين يذهب هذا الانتاج :

صممت المصانع لانتاج ٥٥٠ طن مترى من اليوريا يوميا . و٤٥٠ طن مترى من سلفات النشادر يوميا .

وكلها معدة برسم التصدير الى :

ريونيون ، موريشيوس ، ملاوي ، زامبيا ، كينيا ، اوغندا وتنزانيا في شرقي افريقيا .

والى : مصر والسودان على البحر الاحمر .

والى : تركيا واليونان وقبرص والعراق ولبنان وسوريا والاردن في الشرق الاوسط .

والى : الهند وسيلان وباكستان في آسيا وغيرها من البلدان التي ستجد لدى وصول الانتاج الى طاقته القصوى .

الادارة والموظفون :

يدير الشركة ويضع سياستها مجلس ادارة مؤلف من عشرة اعضاء ، ستة منهم كويتيون ، والاربعة يمثلون بي . بي وغالف بنسبة اثنين لكل منهما . ويرأس المجلس السيد فيصل الزيدي الذي اختاره الاعضاء بالاجماع وللمرة الثانية عشرا متتاليا وتقديرا عاما للشركة منذ تأسيسها .

يبلغ عدد القوى العاملة في الشركة ٣٨٦ منهم ٣٤٠ من العرب والقليل الباقي من جنسيات مختلفة .. هذا وستزداد القوى العاملة حتى تصل الى ٤٩٤ فردا في نهاية ١٩٦٧ والى ٥٣٧ في نهاية ١٩٧٧ يتقاضى الموظفون الحاليون رواتب تقدر بنصف مليون دينار في العام . ولا يشمل هذا الرقم اية منافع أخرى .

التدريب :

تأبى الشركة أن تكتفي أو تقف عند حد معين من الخبرة اذا رغبت بمواكبة التقدم التكنولوجي السريع . ولذا تراها تطبق الآن منهاجا للتدريب المستمر يشمل دورات للتدريب الفني والمهني ، وتشغيل الآلات وأعمال المختبر والصيانة وادارة المستودعات والمحاسبة واعمال التصدير وذلك لرفع الخبرة والمهارة الفنية لدى العمال والموظفين لمواجهة متطلبات المستقبل .

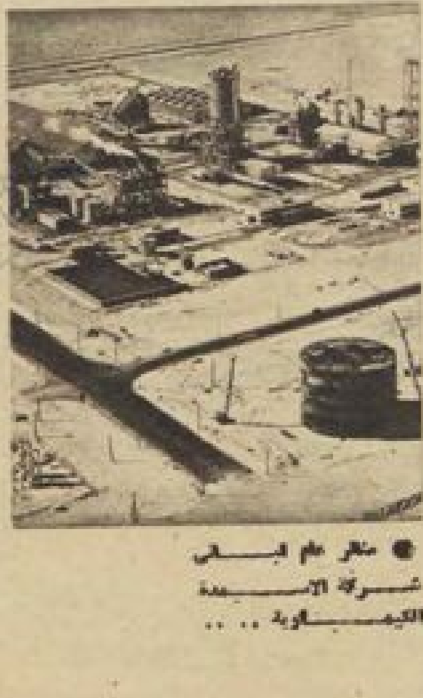

● منظر عام لمباني شركة الاسمدة الكيماوية ..

مشاريع تعد الآن لمواجهة المستقبل :

يعلم المهتمون بالشئون الصناعية وخاصة في حقل الاسمدة بأن الطلب العالمي على الاسمدة الكيماوية يفوق المعروض منها . وتدرك الشركة بأن من الحلول الاساسية ان لم يكن الحل الجذري لمواجهة ملايين الافواه الجديدة التي تطلب الطعام سنويا هو بزيادة الانتاج الزراعي . وتتحقق هذه الزيادة بواسطة الاسمدة الكيماوية .

انطلاقا من هذه الحقيقة تدرس الشركة الآن مشروع انشاء مصنع امونيا سائلة بطاقة انتاجية كبيرة (١٥٠٠ طن يوميا) ، يصنع نصف هذه الكمية الى اليوريا الغنية بالازوت ويصدر الباقي بشكل امونيا سائلة الى مصانع التحويل القائمة في مناطق الاستهلاك نفسها . ومن المنتظر أن يتبلور هذا المشروع في الايام القليلة القادمة .

المناخ الصناعي :

لايستطيع المرء انهاء هذا الموضوع دون الاشارة الى دور الحكومة الفعال في تهيئة المناخ المناسب لاقامة صناعة كبرى كهذه في الكويت . فلقد أنشئت هيئة عامة سمتها « الهيئة العامة لمنطقة الشعيبة الصناعية » وأوكلت اليها تحضير كافة المرافق الرئيسية التي تساعد على بناء الصناعات الحديثة . فقامت هذه ببناء مرفأ ووحدة لتوليد الطاقة واخرى لتكرير مياه البحر . كما مدت الشوارع ونشرت النور . وحفرت المجاري مما سهل على المؤسسات البدء في تشييد مصانعها في منطقة كانت حتى زمن قريب يبابا قارغا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بمناسبة العيد الوطني
السادس
لدولة الكويت
يسعدنا أن نتقدم الى حضرة صاحب السمو

الشيخ صباح السالم الصباح

وشعب الكويت المجيد
بأعز وأكرم آيات التهنئة

فايز القادري
سمارت
للرجال

Smart
For Gents

رمز الأناقة لأزياء الرجال

شارع فهد السالم - عمارة الفليج ص.ب ٦١٢١ ت ٣١٩٢٧ الكويت
FAHD AL SALEM STR. - FLAIJ BLDG.
P.O.BOX 6121 - TEL: 31927 KUWAIT

بمناسبة العيد الوطني
السادس لدولة الكويت
يسعدنا
أن نزف تهانينا القلبية
الى صاحب السمو الشيخ

صباح السالم الصباح
أمير دولة الكويت المعظم

خضير عبد الله الشهاب
الوكيل العام لساعات

زينيت بالكويت
ZENITH

المؤسسة في عام ١٨٦٥
الكويت (هاتف ٢٣٠٠٥)

بمناسبة العيد الوطني
السادس لدولة الكويت

يسعدنا أن نتقدم بأصدق التهاني
إلى أمير البلاد المعظم

الشيخ صباح السالم الصباح

وإلى حكومة وشعب الكويت الكريم

مصبغة الاكسبرس
العصرية
وفروعها

شارع فهد السالم
بجوار المعهد البريطاني

لصاحبها :
محمد رشاد عبد العزيز ميرابكش

شعارنا التسليم خلال ٢٤ ساعة

أصدق تهانينا
بالعيد الوطني السادس
للكويت
نزفها الى صاحب السمو الشيخ..

صباح السالم الصباح
أمير الكويت المعظم

والى ولي عهده سموه
والى حكومة وشعب
الكويت الكريم

فندق الكويت الكبير

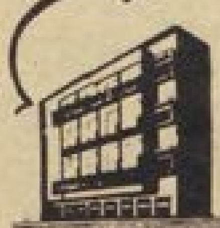

في منطقة انطلاقة تجارية تساعدك
على تسهيل اعمالك وتجارتك

راحة - هدوء
وخدمة ممتازة

غرف مكيفة الهواء
مفروشات فخمة
تليفونات شاملة
حمامات عصرية

العنوان : شارع المباركية - تليفون ٣٣١٣٨ ص.ب ٧٨٩ الكويت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ايديال

رمز الثقة العالمية

تصدر منتجاتها من

الأثاثات المعدنية ومنتجات خان الخليلي والثلاجات

إلى جميع أنحاء العالم

الوكيل الوحيد بالكويت :

شركة الحنيني والقطامي للتجارة والمقاولات

ايديال

IDEAL

إنتاج : شركة الدلتا الصناعية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

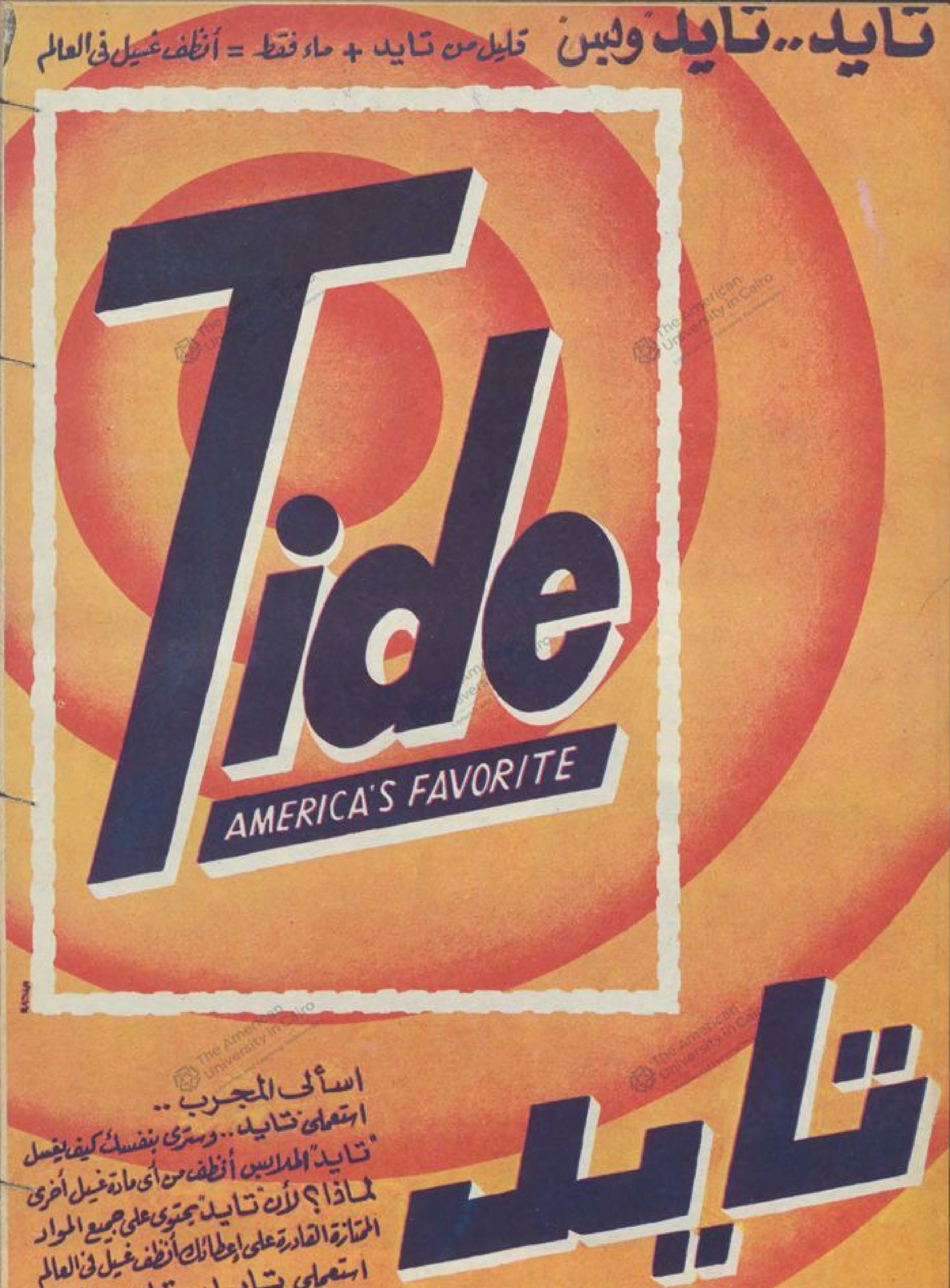

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة
٦٠ مليما
العدد ١٦٨٨ - ١ مارس ١٩٦٧
AKHER SAA - 1688 - 1 MARS 1967

عدد خاص من
آخر ساعة

الكره

هدية ١٥ صورة بالألوان لنجوم الدوري

من هو

٥٠٠ جنيه جوائز
اكبر مسابقة رياضية

من هو لاعب كرة القدم الذى تختاره نجم الموسم

حرب الترسانه.. وأباظه الاتحاد

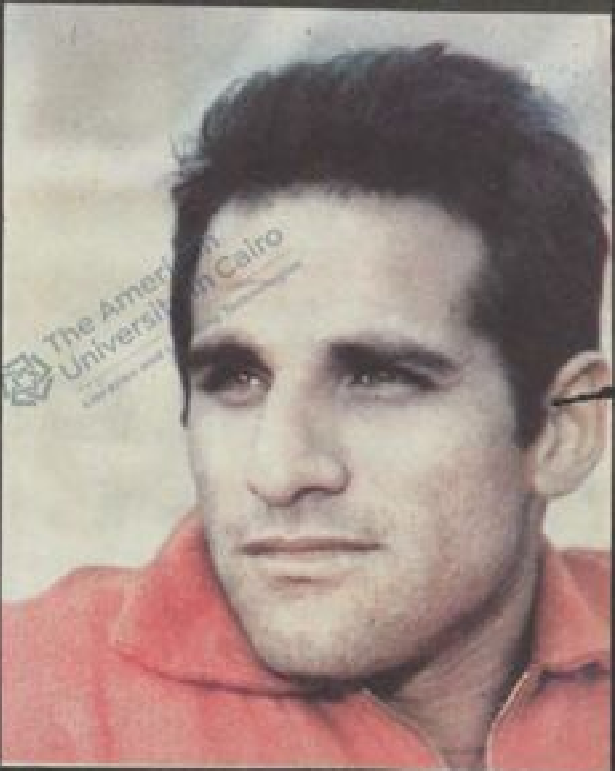

ابو غنيمه مهمته مراقبة ابو جريشه

اللقاء الحاسم ٧ إبريل ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الاهلى .. صراع من أجل الدورى .

الاسماعيلى .. المنافس الوحيد للاهلى .

الترسانة .. احتل المركز الثالث

الزمالك .. سباق وراء الكاس .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

إشعال الجماهير لورق الصحف تحية للفريق الفائز.. موضة انتشرت في الملاعب..

oldbookz@gmail.com
digitalcollections.aucegypt.edu
https://t.me/megallat

طه بصري صاروخ
الزمالك وأمله الكبير
للفوز بالكأس..

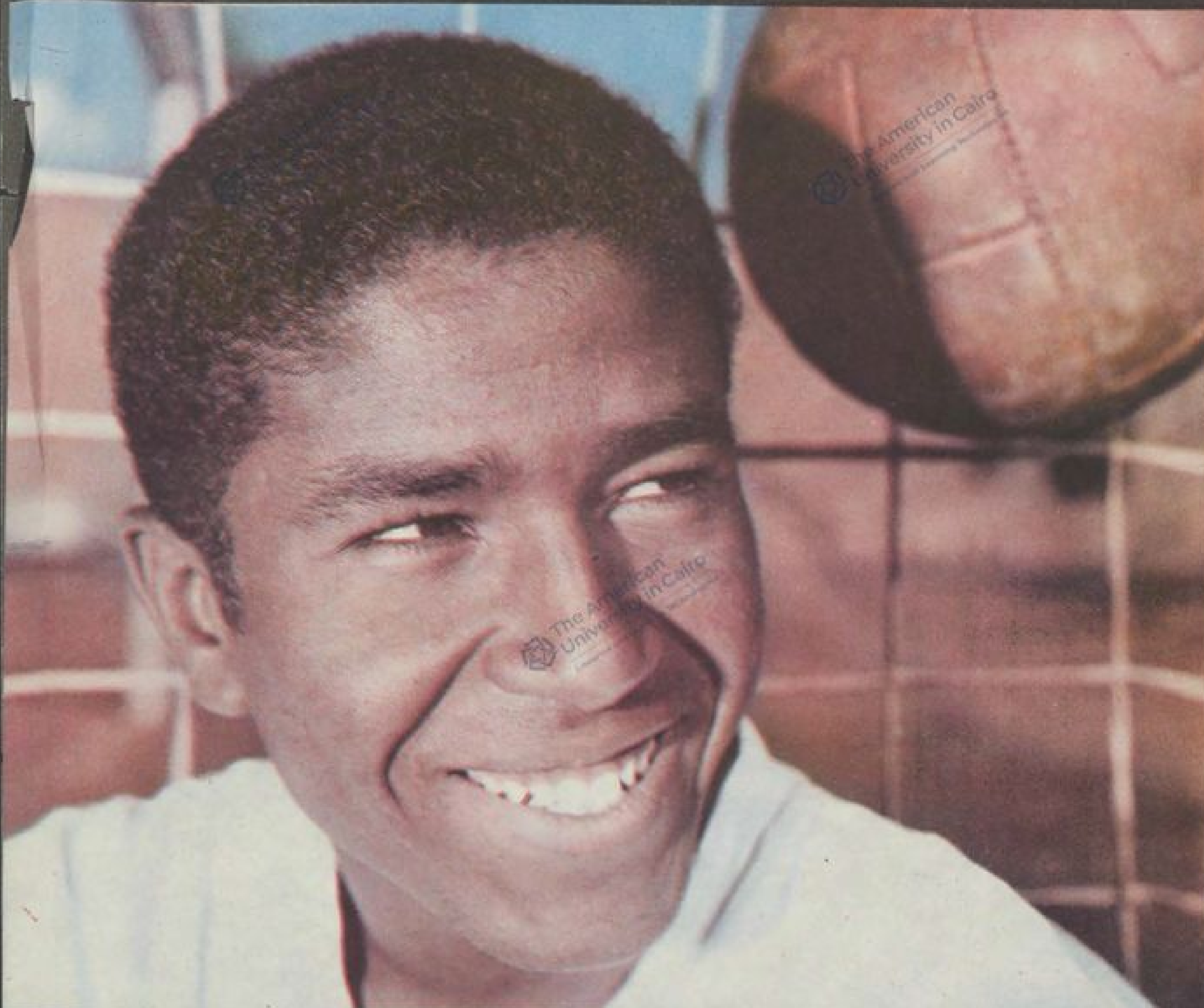

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الأسبوع فى سطور ..

بقلم : يوسف السباعى

لعلها الاخيرة :

● فى مناقشة مع الاستاذ كمال جنبلاط تساءلنا عن سر الحملة المسعورة التى يوجهها الاستعمار وعملاؤه الى الجمهورية العربية المتحدة فى الفترة الاخيرة وتبلورت المناقشة عن سببين رئيسيين لهذه الحملة .

اولهما : احساس الاستعمار بان تجربة التطبيق الاشتراكى فى الجمهورية العربية المتحدة قد حققت نجاحا لا جدال فيه وان ثمرتها قاربت النضج وقطافها قد حان وان مرحلة البذل التى عاناها الشعب قد اوشكت ان تمنح الثمن . فالسد العالى الذى دفع فيه الشعب الكثير من الصبر والعرق والجهد قد اوشك ان يعطى ثمن مابذل فيه ، كهرباء ومياه . واراضى مستصلحة وزرعا يانعا ، والمصانع التى دفع فيها الكثير من مظاهر الرخاء والرفاهية قد اوشكت ان تحقق عائدا يمنحه المزيد من الانتاج من اجل رخاء مستمر ورفاهية غير زائفة والبترول يوشك ان يحقق مزيدا من الدخل ليقصر من فترة الضيق التى يمر بها الشعب نتيجة لعملية البناء والتنمية والتحرر من الضغوط الاقتصادية التى تقيد انطلاقته نحو مستقبل افضل فى كل شئ ..

واسوأ ما يمكن ان يصيب الاستعمار ان يتحقق كل هذا فى الجمهورية العربية المتحدة .. حتى لاتكون بتجربتها الاشتراكية الناجحة قدوة مثل .. للشعوب التى مازالت ترزح تحت ضغط الاستعمار والحكم الرجعى .. ولكيلا تصبح بقوتها المتزايدة سندا ودعامة متزايدة الطاقة لتحرر الشعوب من الاستعمار وتخلصها من الرجعية المستغلة .

ومن اجل هذا يتوهم الاستعمار مع الرجعية .. ان فرصته الاخيرة .. لضرب الجمهورية العربية المتحدة .. هى هذه الفرصة ... لان الزمن بلاجدال فى صالح الشعب العربى الذى يوشك ان يجنى ثمرة صبره .. وثمن كل مابذل .

والسبب الثانى الذى يدفع الاستعمار الى تعجيل المعركة مع الجمهورية وخوضها بضراوة بكل ما يملك من اعوان وعملاء هو خوفه من ترك قواعده فى الجنوب العربى ، دون ان يضمن سيطرة عملائه على المنطقة ، واحساسه بان استقرار الثورة اليمنية وضمان حماية الجمهورية العربية للثورة هى بلا جدال عنصر مانع لهذه السيطرة . وهو من اجل ذلك يرغب بالتعجيل فى ابعاد الجمهورية العربية المتحدة عن اليمن قبل جلائه .. حتى يضمن السيطرة فى المنطقة وحتى يقضى على كل سند للثوار فى الجزيرة العربية .

ولقد عدت بعد المناقشة الى القاهرة لاستمع الى خطبة الرئيس جمال عبد الناصر فى عيد الوحدة .. واستمع منها الى الرد على كل محاولات الاستعمار المسعورة من اجل حملة ضارية على الجمهورية العربية المتحدة فى مرحلة يظن يحس الاستعمار فيها فرصته الاخيرة .

واحسست من خلال الخطبة بان بنا قوية قادرة ترفع التاديب بلطجى منا كف احترف اثارة الشغب وان التعامل معه لايكون الا بالضرب بالعصا .. وانه اذا كان يعتقد ان تلك هى فرصته الاخيرة .. فى معركة اخيرة .. فقد اكد له الرئيس جمال .. انه اذا كانت حرفته الشغب .. فان حرفتنا التاديب .. والذى خاض معركة التاميم .. والحصار الاقتصادى .. وغيرها وغيرها .. لن يصعب عليه ان يخوض معركة جديدة .. ولعلها تكون الاخيرة .. والقاضية .

شطارة :

عندما اجتمع مؤتمر المبعوثين فى العام الماضى كان من اهم اغراضه الا ينعزل شبابنا الذين ارسلتهم الدولة للدراسة فى الخارج ليعودوا اليها مزودين بالخبرة والعلم عن مجتمعنا بكل ما فيه من تطورات واحداث وان يكونوا على صلة دائمة بوطنهم وشعبهم ولا يعيشوا بمعزل عن اصلهم بل يشعروا دائما انهم جزء من المجتمع العربى .

ولا جدال ان المؤتمر ولقاء الرئيس بالمبعوثين ومناقشته معهم مناقشة صريحة مفتوحة قد افادت فى اعادة ربط المبعوثين بوطنهم سواء كان بتفهم مشاكلهم او باطلاعهم على كل مايجرى من تطوير

ولقد عاد المبعوثون ثانية الى اماكن دراستهم واكثر مايخشاه المرء ان يعودوا مرة اخرى الى عزلتهم وان تنقطع صلتهم بمجتمعهم .

وان اكثر ما يربط هؤلاء المبعوثين بالوطن . هو الصحافة ... والمفروض ان يكون وصول الصحافة اليهم ميسرا بكل مانملك من وسائل .

ولكن الذى يحدث هو العكس فوصول الصحف الى مختلف البلاد التى يدرس فيها المبعوثون امر لايكاد احد يهتم به او يعمل على تسهيله .

بل انى اعرف ان احد المبعوثين فى زيوريخ حاول الاشتراك فى الاهرام وذهب احد اقاربه لدفع قيمة الاشتراك لمدة ستة اشهر .. وكان مبلغ الاشتراك معقولا لايكاد يزيد على جنيهين ولكن مصاريف الشحن الجوية بلغت ثمانية عشر جنيها وبذلك اضحى المبلغ يزيد على العشرين جنيها ولست اظن كل مبعوث يستطيع ان يوفر مبلغ اربعين جنيها سنويا للاشتراك فى جريدة والمطلوب من المسئولين ان يفهموا شركة الطيران العربية المتحدة ان نقل الصحافة للمبعوثين فى خارج الجمهورية ليس وسيلة للربح وانما هو ضرورة لكيلا ينعزل هؤلاء المبعوثون عن وطنهم ولكيلا نفطر اخر كل عام ان ندفع تكاليف احضارهم الينا لكى نربطهم بنا ولكى نعرفهم بما فعلنا .. ياشركة الطيران .. نحن فى بلد واحد .. ورسالتنا واحدة فلا داعى للشطارة .

حكمة : سالوا حكيما ماالفرق بين السفالة والنذالة ؟ فاجاب : السفالة هى ان تفترى على الناس كذبا فسالوه : والنذالة ؟ فاجاب : هى ان تردد الفرية وتنشرها مع علمك فى قرارة نفسك بانها فرية .

يوسف السباعى

صورة الغلاف

من هو لاعب الكرة الذى تختاره نجم الموسم ؟

اجب على هذا السؤال فى اكبر مسابقة رياضية جوائزها اكثر من ٥٠٠ جنيه ..

وصور الغلاف

(من تصوير احمد يوسف)

فى هذا العدد

ماذا قال الفيلسوف والكاتب الكبير جان بول سارتر لتوفيق الحكيم ؟ .. ولماذا رفض سارتر زيارة الولايات المتحدة ، وجاء الى القاهرة ؟ ..

(ص ٨)

ما معنى التحركات العسكرية داخل القواعد البريطانية فى قبرص ؟ .. وما معنى الضغوط التى تمارسها بريطانيا وامريكا على مكاريوس ؟ .. وما هى محاولاتهم لاقامة قاعدة لحلف الاطلنطى فى الجزيرة ؟ .. تحقيق من داخل القواعد البريطانية فى قبرص

(ص ١٠)

هجوم الجنود الانجليز فى عدن الشيخ اثناء تشييع جنازة احد الشهداء بقنابل الغازات المسيلة للدموع .. ولما تفرق المشيعون القى الجنود الانجليز بجثمان الشهيد على الارض وسرقوا النعش (ص ١٢)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عبد الناصر
في عيد الوحدة

مؤامرات أمريكا والرجعية ضد

بدأ الرئيس خطابه التاريخي بالحديث عن الدروس التي تعلمناها من الوحدة بيننا وبين سوريا .. ورغم نكسة الانفصال . فقد تعلمنا ان الوحدة ممكنة ولها قدرة الحماية لشعوبنا وهي التي عرفنا من هم أعداء الوحدة ومن هم أصدقاؤها .. لقد استطاع الانفصال ان يضرب التجربة ، ولكنه عجز عن ان يضرب روح الوحدة العربية والنضال العربي .. . رغم كل ما حدث .. فان الجيش السوري يشكل الآن مع الجيش المصري جبهة واحدة ضد العدو ونعمل في ظروف الخطر تحت قيادة واحدة في الشمال وفي الجنوب في سوريا وفي مصر ان الانفصال لم يمنعنا من ان نؤدي واجبنا نحو النضال العربي بالنسبة لثورة اليمن

● الجبهات الثلاثة التي تواجه الجمهورية العربية في

● قال الرئيس عبد الناصر في خطابه التاريخي في عيد الوحدة : امريكا موقفها معروف في قضية فلسطين ، امريكا ماتخفيش موقفها ، امريكا كل يوم تعلن موقفها .. ناقص يقولوا ان امريكا هي اسرائيل .. وفي الاسبوع الماضي فقط وقف وزير خارجية امريكا يقول ان امريكا تؤيد امن اسرائيل وتعتبر نفسها مسئولة عنه .. وبعدين في نفس الوقت امريكا هي المسئولة عن امن النظام العميل في الاردن .. لا لأن امريكا تنظر نظرة مستقلة الى وجود بقاء النظام الاردني العميل فقط .. بل لان بقاء هذا النظام العميل يخدم بقاء اسرائيل .. اسرائيل بتؤكد هذا الكلام .. يقف وزير خارجية اسرائيل ويقول ان أي تغيير في النظام الاردني الموجود حاليا لن ترضى عنه اسرائيل .

كان خطاب الرئيس جمال عبدالناصر في عيد الوحدة وثيقة عمل خطيرة في المرحلة القادمة • وفي هذا الخطاب التاريخي كشف الرئيس عبد الناصر للشعوب العربية الدور الخائن الذي يلعبه على مسرح السياسة العربية عملاء الاستعمار في المنطقة ، وفي مقدمتهم الملك فيصل •• والملك حسين •• وبورقيبه •• وشاه ايران •• وسلاطين الجنوب المحتل ••

وفي هذا الخطاب التاريخي كشف عبد الناصر المخطط الامريكي البريطاني الاستعماري ضد القوي الثورية ، واعلن ان الجمهورية العربية المتحدة ستواجه هذا المخطط علي جبهات ثلاث •• الجبهة الاولي : بناء قوتها الذاتية رغم التهديدات الامريكية والاستعمارية وقطع المعونات ومؤامرات الرجعية •• والجبهة الثانية : لقاء القوي الثورية وتنسيق عملها لتحقيق آمالها القومية المشتركة •• والجبهة الثالثة: وهي التي تتصادم فيها القوي الثورية مع التحالف المعادي لآمال الامة العربية ، وهو تحالف ثلاثي الاستعمار وعلي يمينه الرجعيه وعلي يساره اسرائيل • واعلن الرئيس ان منظمة تحرير فلسطين اقوي من الملك العميل في الاردن ، وثورة الجنوب اقوي من حكومة الاتحاد •• كما اعلن الرئيس مساندة الجمهورية العربية المتحدة لثورة الجنوب •• وقال : لن يبقى الانجليز في العالم العربي •• ونحن وراءهم حتي ننظف العالم العربي منهم •• كما قال الرئيس بوضوح وصراحة انه اذا حدث تدخل سعودي في الجنوب فان الجمهورية العربية في اليمن ستكون له بالمرصاد •

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الشعب العربي

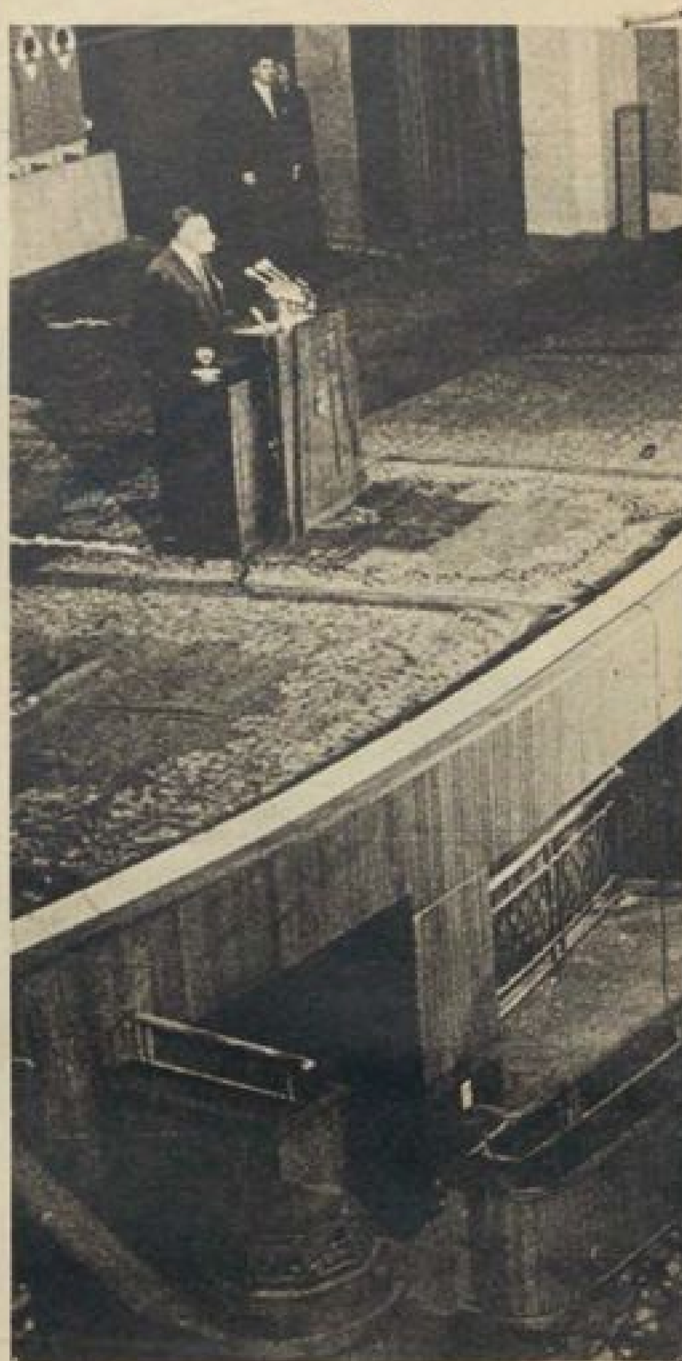

وتكلم الرئيس عن مسئولية الجمهورية العربية — وهي الاكبر والاقوى — في جبهة القوى الثورية المتصدية لجبهة الاستعمار وحلفائه الرجعية .. وعن يسقوط المتصر بة الاسرائيلية في المعركة الفاصلة ، وقال انها مسئولية الصمود للضغوط والحروب الاقتصادية والنفسية والالاعيب وبناء القوة القتالية والنجاح في التطبيق الاشتراكي وتحقيق القاعدة الصناعية الثقيلة ..

تصوير : جمال يوسف

نضالنا مع القوى الثورية ضد مؤامرات الرجعية العربية وتحالفها مع الاستعمار الأمريكي والانجليزي ضدنا !

وقال الرئيس : يعني اسرائيل راضيه كل الرضا عن نظام الحكم الموجود في الاردن .. يعني اسرائيل راضية عن الملك حسين وسياسة الملك حسين .. يعني اسرائيل راضية عن وصفي التل ، وعمالة وصفي التل . يعني اسرائيل مطمئنة كل الاطمئنان للحكم الاردني العميل . الكلام ده قاله وزير خارجية اسرائيل من ثلاثة ايام في حديث لجريدة التايمز البريطانية .. وقال الرئيس : حسين باع نفسه واخذ فلوس من المخابرات الامريكية !

قال الرئيس : اما نشوف موضوع بورقيبة وابو دقن والملك حسين مع بعض الثلاثة نقول ايه ؟ مين صديق الثلاثة ؟ مين صديق شاه ايران ؟ ومين صديق سلاطين محميات الجنوب وامارات الجنوب .. الناس اللي رضيوا بالخضوع والاستسلام .. صديقهم الاستعمار .. انجلترا وامريكا . الاستعمار هو الوجه وهو المخطط ..

اذن لا يمكن أن نفصل الرجعية العربية بأي حال من الاحوال عن الاستعمار .. عن انجلترا .. عن امريكا .. الوجه امريكا ، وانجلترا في جيب امريكا ، والثلاثة خدام لامريكا وخدام لانجلترا .. ملك الاردن ، ملك السعودية والخواجة بورقيبة .. الثلاثة ماشيين في خدمة الاستعمار

وشرح عبد الناصر موقف فيصل من منظمة تحرير فلسطين .. قال : الملك فيصل من تحت لتحت يعني مابيتكلمش ، وما بيأيدش المنظمة ، ويحاربها ، ويبعت يجيب الحاج امين الحسيني ويدي له فلوس ويحاول يصرف فلوس على الفلسطينيين علشان يهدوا المنظمة ومايتكلمش . الملك حسين بيتكلم ، وينفذ سياسة اسياده بالضبط .. الثاني ينفذ سياسة اسياده يمكن مرة على المكشوف ، ومرة من تحت لتحت ..

قال عبد الناصر من الذى نسف تجربة وحدة العمل العربي ؟ من سحب من مؤتمرات القمة ؟ .. طبعا اول واحد طلع ، الخواجه ، بورقيبه ، وقلنا نعرف انه طلع يساوم على قضية فلسطين ، ويطالب بتصفية قضية فلسطين ، احنا جميعا نعتبر انا في معركة واحدة ، وفي وحدة العمل من اجل فلسطين .. فبورقيبه خرج وطالب بالتفاوض والصلح مع اسرائيل ، وهو يهدف الى تنفيذ مخططات امريكا ، لان امريكا هي اللي بتحمي اسرائيل ، وامريكا هي اللي بتدافع عن اسرائيل . وقال الرئيس ان بورقيبة عندما تكلم عن الصلح مع اسرائيل قالوا عنه ده منحوس ومابيتحاسبش على كلامه .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الفيلسوف الكبير القادم من باريس :

سارتر .. فى القاهـ

جلس سارتر وسيمون دى بوفوار يتحدثان الى توفيق الحكيم .. وسأل سارتر توفيق الحكيم : متى زرت باريس آخر مرة .. وقال توفيق الحكيم : من ٧ سنوات . ! ومجلة العصور الحديثة التى يمتلكها سارتر فى باريس هى المجلة التى نشرت لتوفيق الحكيم ترجمة كتابه « يوميات نائب فى الارياف » .. وفى رأى سارتر ان هذا الكتاب يعتبر خطأ فى فهم الشعب المصرى عند الاطلاع ..!

● ماذا يقول سارتر عن دور الجمهورية العربية المتحدة فى مساندة ثورة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

...هـــرة !

وصل الى القاهرة الفيلسوف والروائي الكبير جان بول سارتر ومعه الكاتبة الوجودية سيمون دي بوفوار ، وكلود لانزمان .. وفي القاهرة كان اللقاء .. وكان الحوار بينهم وبين المثقفين العرب .. لماذا رفض سارتر زيارة الولايات المتحدة ؟ .. ولماذا قبل الدعوة لزيارة الجمهورية العربية ؟ .. وماذا يقول عن دور القاهرة في مساندة ثورة اليمن ؟

ان « آخر ساعة » تقدم اليك في هذا التحقيق السريع الضيوف القادمين من باريس ..

كتبه : عبد الملك خليل

تصوير : فاروق ابراهيم

لماذا رفض سارتر زيارة الولايات المتحدة واساتذتها وجامعاتها وجاء الى القاهرة ، عاصمة الجمهورية العربية المتحدة ؟

يجيب على ذلك سارتر نفسه فيقول للاساتذة الذين له في الولايات المتحدة ان رفضه زيارة بلادهم والحوار معهم يرجع الى أنه لا مجال لهذه المناقشة لأنهم لم يعترفوا بانه لا يمكن تغيير هذه السياسة الاستعمارية الا عن طريق احداث انقلاب كامل في تركيب وبناء المجتمع الامريكي .. لقد أصبح من المستحيل اليوم أن يتمكن المثقف الاوروبي — الذي يتضامن مع العالم الثالث — أن يطلب تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة عن طريق وزارة الخارجية الامريكية ، واذا حدث واستطاع المرء الذهاب الى الولايات المتحدة فان العالم الثالث سوف يندد بهذا الزائر ، لان الانسان ليس عليه أن يذهب الى عدوه .. هذا عن الولايات المتحدة

.. فماذا عن الجمهورية المصرية .. يقول الفيلسوف الفرنسي بنفس الدرجة من التقدير :

ان الثورة المصرية وان بدت لنا من قبل في صورة استيلاء جزء من البرجوازية على السلطة الا انها في الحقيقة والواقع الى انفتاح عدد من الطبقات الاجتماعية الاخرى ، هذه الطبقات التي أصبحت تملك القدرة على التعبير عن ارادة داخل اطار العمل الثوري .. وانطلاقا من هذا الوضع فان اللقاء مع المصريين يعتبر بالنسبة لي ولغيري من المثقفين قضية تهمنا غاية الاهتمام ..

أما دور مصر الخارجي فلا يجد المفكر الفرنسي الكبير ، وهو الذي وقف ما يزيد على الثلاثين عاما من حياته للدفاع عن الاشتراكية والحرية والتقدم ، متعاونا ومختلفا مع اليسار الفرنسي الا أن يقول : ان مصر ساهمت بمساندتها للثورة اليمنية بأكثر من البلاد ذات الحكومات الاشتراكية مثل حكومتنا الفرنسية اثناء الحرب الاهلية الاسبانية .. بغض النظر عما كانت عليه ارادتنا وامكانياتنا وقتذاك . لقد جاء موقف مصر أكثر حسما وأشد أصالة من الواجهة الشعبية التي تزينت بها حكومة ليون بلوم أثناء الحرب الاهلية الاسبانية .. »

ولعل هذا هو عكس المبادر الذي يدفع الجمهورية المصرية المتحدة لان ترحب بآراء سارتر السياسية وتفتح عقلها لمناقشته .. في نفس الوقت الذي كانت وما تزال تندد بادعياء (الاشتراكية الديمقراطية) من أمثال جي موليه وكريستيان بينو ، منفذي ومخططي حرب العدوان الثلاثي على مصر ..

بل لعله وفاء من الجمهورية العربية المتحدة لموقفه الشجاع من العدوان على مصر اثناء حرب السويس عام ١٩٥٦ .. وانتصارا لقضية الحرية ، التي ينشدها في كل مكان .. في مقاومة الفاشية والنازية في أوروبا .. النضال ضد الحرب في الهند الصينية .. في مناصرة حق الشعب الجزائري واستقلاله .. في التنديد بالعنصرية والفاشية في افريقيا .. في مساندة ثوار كوبا وفنزويلا .. والسخرية بالتفرقة العنصرية في الولايات المتحدة ..

سارتر ومنظمة الجيش السري

واليوم لا تدور المعارك بين صفوف اليسار الفرنسي من اجل الفوز بالانتخابات القادمة لا يكاد المرء يجد نقطة في برامجها الصاخبة تشير من قريب او بعيد للعالم الثالث ، وهو العالم الذي تقف في طليعته الثورية بثبات ، في آسيا وافريقيا الجمهورية العربية المتحدة ، التي تعاني ضغوطا رجعية واستعمارية هائلة من كل جانب . وهو في نفس الوقت العالم الثالث الذي يحرص سارتر عليه ، بل ويقيم آراءه وتقديراته القسط الكبير .. ومن أجل ذلك يرفض زيارة الولايات المتحدة ..

ان المثقفين العرب يذكرون للكاتب والفيلسوف الكبير موقفه الشجاع ضد منظمة الجيش السري الفرنسي ، وهي المنظمة الفاشية التي ارادت استعباد شعب الجزائر ، ولم تدخر في سبيل ذلك نقل المعركة الى فرنسا ذاتها ، والى تهديد سارتر شخصيا بل وتدبير المؤامرات لاغتياله ..

ومن هذه الزاوية يتضح حقيقة الفلسفة السارترية وعمادها : الحرية والمسئولية ..

وكلا المفهومين قد تطورا في أدب وفن ونشاط سارتر بعد حصيلة ندر أن يوجد لها نظير في فرنسا المعاصرة .. ومنه امتدا الى رفيقة عمره سيمون وزملائه وامثاله .

لم تكن البداية سهلة لهم ..

رفض سارتر زيارة الولايات المتحدة .. وجاء الى القاهرة . !

وإذا جاز لنا القول بغير مغالاة في بساطته ، وامعانه أن يحتوي أكبر قضية تشغل الفكر المعاصر ومدارسه المختلفة يمكن ان نحدد أن سارتر كان عليه أن يكتشف نفسه في نفسه وفي الآخرين .. كان عليه ان يطلق صاروخين في وقت واحد .. أولهما الى أعماق نفسه ليكتشفها ويكتشف من خلالها العالم .. وصاروخا للعالم والاحياء والاموات ، من كل المهن والطبقات ليحيلها الى ذاته .. وبعبارة موجزة احالة الفرد أو الذات الى الموضوع او العالم الانساني ، بنفس الدرجة التي يجري بها اسقاط طابع انساني على العالم .. وبعبارة سارتر ذاته : انا نقضي وقتنا في الفرار من الموضوع في الذات والفرار من الذات في الموضوع ولعبة الاستغماية أو Cache - Cache كما يسميها سارتر لن تتوقف الا يوم أن نتورط بسخط في الشجاعة لننفي حتى آخر لحظة فينا في كلا الاتجاهين معا ..

ولقد أجاد سارتر هذا العمل حقا ، على المستوى الثقافي والفني والادبي والفلسفي .. ولقد جاء تعبيره المركز في التصميم الذي يبلغ حد الرفض المطلق للاشياء ، انه مسئول .. مسئول عن دماء الآخرين ، كما تسمى كذلك سيمون دي بوفوار .. مسئول عن حريته .. وحرية (الآخرين) وهم كونهم الجحيم الآخر .. لأن ما عليه أن يصنعه لنفسه عليه أن يصنعه للآخرين ..

وقد بدت هذه الدعوة الفكرية التي استغرقت معظم أعماله الفلسفية والتي تبدت في مؤلفاته المشهورة (الوجود والعدم) و (نقد العقل الجدلي) و (الوجودية نزعة انسانية) وغيرها .. لما استنفذها في أعماله الفنية بل وفي سيرة حياته الذاتية وفي أخصها كتاب (الكلمات) ، وفي الكلمات تناول سني حياته الباكرة فكتب يصفها بأنه (قد بدأ في تقديس النصب المزخرفة (وهي مكتبة جده) قبل أن يتعلم القراءة .. أما ما كان يثيره فهو كيف أن (نبش الدجاج) وشعبه به حروف الكلمات يتحول الى وجود مادي . لقد كان خياله يوحي له بأن هذا هو التحقق بالفعل .

وفي المستوى الادبي والفني رفض جائزة نوبل عام ١٩٦٤ كتعبير عن استنكاره للموقف الرجعي الذي تتسم به الجائزة التي تمنح عادة لبعض الكتاب والفنانين والادباء لدوافع لا تمت للادب أو الفن أو فيهما بصلة — ونبع موقفه من انه كمثقف يرى أن (الثقافة هي تعبير الانسان الذاتي المتطور باستمرار ، المتطور توجيه بالعالم الذي يعيش في داخله) .

الالتزام والتشاؤم

ومثل هذا الالتزام والمسئولية هي التي دفعته لأن يؤكد لاولئك الذين يتهمونه بالاغراق في الذاتية والتشاؤم انه مسئول وهو معه عن اولئك الشبان الذين يرتدون القمصان السوداء الذين يتزايد عددهم باستمرار ، ويقصد بذلك ذوي الاتجاهات الاتحالية المدببة ، التي كانت متفشية في فرنسا لان المثقفين في فرنسا وهو واحد منهم لم يستطيعوا خلال ١٥ سنة أن يوفروا لهم ومنا عاطفيا لحقيقتهم ، بطبيعتهم للانحرافات التي تعذبهم .. (لقد تركنا هذا العنف الوحشي الضاري لفشلنا في توجيههم واضاءة جوانب نفوسهم .)

وربما كان هذا هو السبب في حملته الضارية على السياسة الداخلية الفرنسية الراهنة ، التي لم يتوقف سارتر عن الهجوم عليها وعلى رئيسها الجنرال ديجول ، منذ توليه السلطة عام ١٩٥٨ . ووقتها قال سارتر له قولته المشهورة : لو انني خيرت بين الله وديجول ، لاخترت الله لانه أكثر تواضعا من ديجول .. لقد أخبرني احد رجال الدين بأن الله في حاجة للبشر لكي يعبدوه ، أما ديجول فليس في حاجة الى الفرنسيين ..

لكن ما هو الخلاص ؟

● يبدأ سارتر من مقدمة فلسفية مؤداها أن الانسان قد قذف به في هذا العالم صدفة .. وبلا سبب معقول .. وجوده عبث .. وبعد أن يصادر على هذه الفكرة يعود ليوضح انه وان كان العالم غير معقول ، وانه اذا كان محكوما علينا بهذا العالم ، بالاشياء الطبيعة ، فان الخلاص الوحيد يكمن في تقبل هذا الوضع لتغييره .. لا كمال اطلاقا بل مشروع يتحقق .. والمشروع كما يتصوره هو مجموع الامكانيات المتاحة التي يصنعها الانسان ولهذا كان تعريفه لقيمة الحياة والانسان (أنت ما تصنعه .. أنا صانع حياتي وأفعالي .. أنا أولا لم تحديدي ثانيا .. وجودي قبل ماهيتي .. أنا ابن أفعالي ..)

وفي المستوى الاخلاقي عندما حاول أن يصفها انتهى الى عبارة مؤداها : الفعل فان خطئة الفعل خير ألف مرة من براءة اللافعل) ..

أما الفعل فهو اختيار والاختيار مسئولية ، والمسئولية حرية ، والحرية نشاط ، نشاط يحيل الذات الى الموضوع والموضوع الى الذات والاحالة قلق ، والقلق هم ، والهم ثورة على اللامبالاة التي تصيب الانسان المعاصر . والاشتراكية هي الحل لأزمة الانسان المعاصر المغترب عن ذاته وعن العالم .

ولعل من أبلغ اشكال هذا الاختيار المسئول ما قدمه سارتر في مؤلفه « دروب الحرية » وأسماه بجمهورية الصمت ، من واقع الحياة الفرنسية وفيه يقول : ان سر الانسان هو قدرته على مقاومة التعذيب والموت . لقد نقلت ظروف النضال اولئك الذين انخرطوا في سلك الحركات السرية خبرة من نوع جديد .. فهم كانوا يحاربون على المكشوف ، بل كانوا في كل الظروف منزعجون .. قتلوا في وحدة .. استشهدوا في وحدة .. واجهوا التعذيب في وحدة .. عراة في حيرة التعذيب .. والمسئولية المطلقة في الوحدة المطلقة هي التعريف الكامل للحرية . وهي من ثم التي منحت الثقة وسط الظلام والدم جمهورية هي أقوى الجمهوريات جميعا .. جمهورية ادرك كل مواطن فيها انه قد وهب نفسه للكل وحقق كل منهم مسئوليته ودوره في التاريخ) .

وربما كانت هذه الفقرة الاخيرة هي الروح الثقافية التي يلتقي بها سارتر مع المثقفين العرب .. وفي مقدمتهم المصريون ، الذين وهبوا حياتهم لتحرير الوطن العربي من الرجعية والاقطاع والاستعمار القديم والجديد .. لقد اكتشف المصريون بالمفهوم السارتري .. حريتهم وديموقراطيتهم ومسئوليتهم في التاريخ .

عبد الملك خليل

...الشعب في اليمن ؟

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تقرير خطير يكشف التحركات العسكرية داخل

ما معني التحركات العسكرية الجارية داخل القواعد البريطانية في قبرص ؟ ..
وما معني الضغوط التي تمارسها بريطانيا وامريكا على مكاريوس – في الفترة الاخيرة – لاقامة قاعدة لحلف الاطلنطي في الجزيرة ..؟
وما معني الجسر الجوى الذى نشط فجأة بين اطراف المثلث الممتد من قاعدة اكروتيرى في قبرص الى قاعدة لوكا في مالطة الى قاعدة العضم في ليبيا ..؟
ثم ما معني الرحلات المنتظمة التي تقوم بها الطائرات الاردنية العربية – يوميا – الى القاعدة البريطانية عبر مطار اللد الاسرائيلى ..؟
وما هي اتجاهات المخطط البريطاني الامريكي السرى في شرق البحر الابيض المتوسط ..؟ ولماذا تتكلف بريطانيا عشرين مليون جنيه كل سنة للاحتفاظ بهذه القواعد ..؟

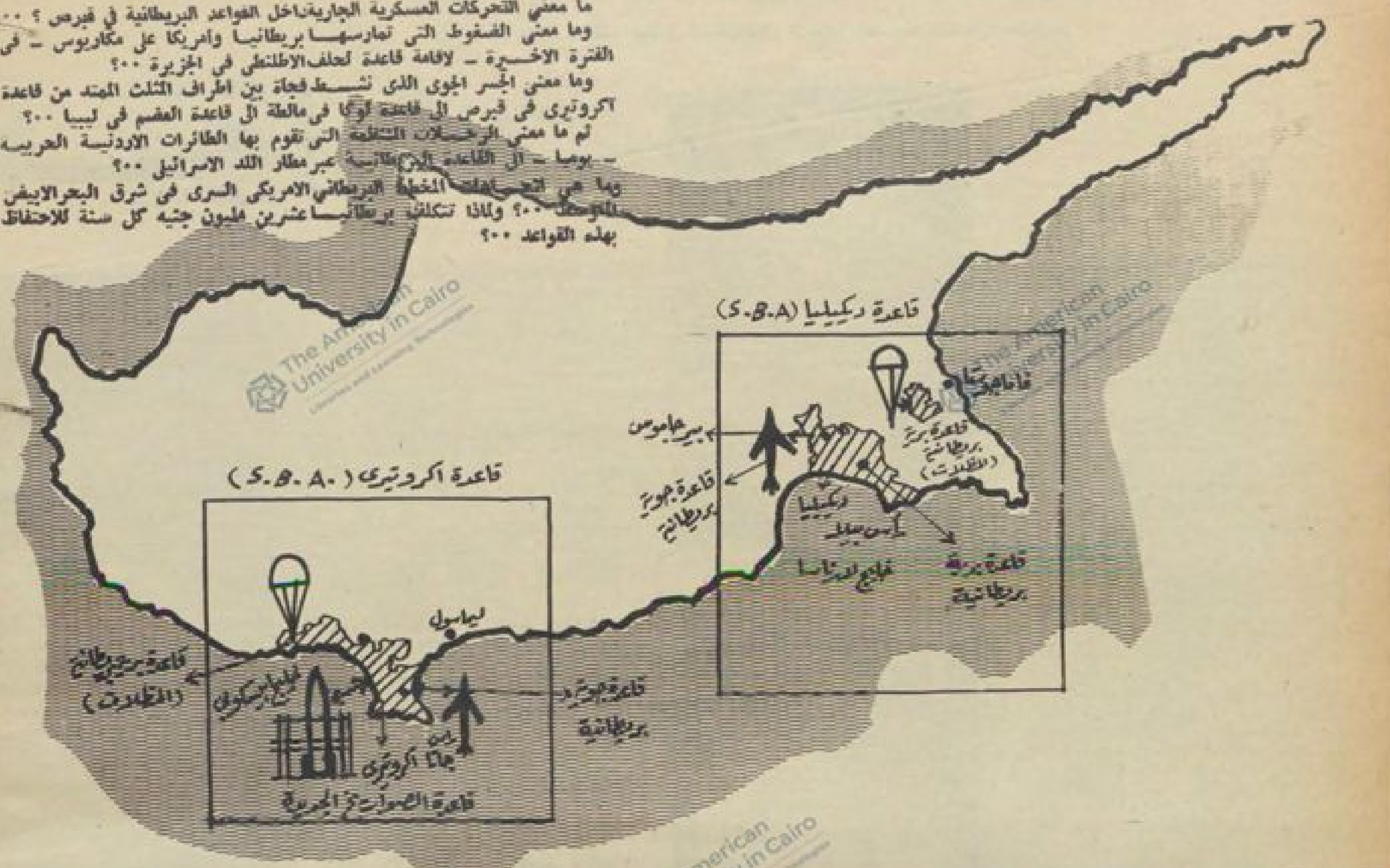

رحلات غامضة للطائرات الاسرائيلية والبريطانية بين

محمد وجدى قنديل.. يكتب من نيقوسيا..

هل وضعت بريطانيا خطة سرية لغزو سوريا؟

- جسر جوى بين مطارات الأردن والقواعد البريطانية لنقل الأسلحة الأمريكية عبر اسرائيل..
- نشاط مفاجئ للطيران البريطاني بين مثلث اكروتيرى فى قبرص ولوكا فى مالطة والعضم فى ليبيا
- قاعدة للصواريخ تقيمها بريطانيا فى رأس جاتا ويديرها حلف الأطلنطى بالخبراء الأمريكيين

كلها أسئلة غامضة قفزت الى السطح مرة اخرى واخذت الهمسات تدور من حولها ..

وقد حاولت طوال اقامتي في الجزيرة الصغيرة الاستراتيجية الموقع في شرق البحر المتوسط ازاحة الستار عن مغزى هذه التحركات واهدافها واخذت اجمع اطراف الخيوط من افواه المسئولين القبارصة في نيقوسيا .. ومن تقارير قيادة الامم المتحدة وخرائطها الخاصة .. ومن مصادر سرية ومن شهود عيان تمكنوا من دخول القاعدة الجوية البريطانية في اكروتيرى اخيرا .. ثم من خلال الجولة الخاطفة التي قمت بها داخل المنطقة المحرمة والمتنوعة التي تنتشر فيها القواعد العسكرية البريطانية الثلاث على الشاطيء الجنوبي لقبرص ..

والظاهرة التي تلفت النظر وتستحق الاهتمام من خلال كل التقارير والمعلومات : هذا النشاط المفاجيء والمريب الذى تزايد بشكل ملحوظ في المنطقة المتنوعة التي تحكمها القيادة البريطانية بقواتها العسكرية الخاصة وتحرم دخولها على اى قبرصى الا باذن خاص من مخابراتها وتعتبرها ارضا بريطانية ..

وقد تكشفت معالم هذا النشاط وبرزت اتجاهاته عند انفجار ازمة شركة البترول البريطانية مع الحكومة السورية وتطور الموقف بينهما الى ذروة الصدام وتسربت معلومات سرية من قلب القيادة البريطانية للشرق الاوسط وعلات اسماع الجزيرة الصغيرة عن احتمال قيام بريطانيا بعمل عسكرى مفاجيء وسريع لحماية مصالح الشركة في سوريا والاستيلاء على خطوط انابيب البترول ، وحينما وصلت هذه المعلومات الى الرئيس القبرصى مكاريوس اعترض على استخدام قبرص قاعدة للعدوان – مرة اخرى – على الدول العربية الصديقة – بعد استخدامها من قبل للضرب مصر خلال حملة السويس الفاشلة – وابلغ مكاريوس قبل رحلته الاخيرة الى اليونان وجهة نظره للقيادة البريطانية في قبرص وقال : انني ارفض اعادة استخدام القواعد العسكرية البريطانية في الجزيرة ضد اى دولة صديقة من الدول المحيطة بنا ! ..

تحركات سرية بريطانية

وقد تناثرت بعد ذلك معلومات غريبة من الزوايا المدوالية التي تشعرها بريطانيا من وراء اصرارها على الاحتفاظ بقواعدها العسكرية في قبرص ..

وكانت المعلومات تؤكد وجود خطة سرية موضوعة لقوات المظلات البريطانية الرابطة في قاعدة ديكيليا وفي قاعدة ابيسكوبى للتحرك السريع في حالة تأزم الموقف مع شركة بترول العراق البريطانية اكثر من ذلك وكانت اتجاهات الخطة محددة نحو سوريا – بالذات – ومن اجل الاعداد لها قامت القيادة البريطانية في شرق البحر المتوسط بتعزيز وحدات المظلات في قبرص خلال الفترة الاخيرة بوحدات اضافية نقلت على وجه السرعة من قاعدة لوكا الجوية في مالطة !..

هذه واحدة ..

بينما تناثرت معلومات اخرى عن الاتصالات السرية التي جرت بين امريكا وبريطانيا – اخيرا – لاقامة قاعدة لحلف شمال الاطلنطى في الجزيرة المواجهة لشواطئنا .. وتسربت في نفس الوقت تفاصيل محاولات الضغط التي حدثت على مدى الشهور التسعة الاخيرة لاجبار مكاريوس على قبول هذه القاعدة العسكرية الجديدة ، وقد عرضت بريطانيا – من خلال قياداتها في قبرص – تحويل قاعدة اكروتيرى الى قاعدة للحلف بدلا من اقامة قاعدة جديدة وانقاذا لموقف حكومة قبرص امام الدول الصديقة المحيطة بها ، وطرحت القيادة البريطانية هذه القاعدة بالذات باعتبارها اكبر قاعدة عسكرية في الجزيرة وباعتبار الموقع الاستراتيجى الهام الذى تحتله على رأس اللسان المنطلق كالسهم في قلب البحر – رأس جاتا – والمسيطر على خليج اكروتيرى من ناحية وعلى خليج ابيسكوبى من الناحية الاخرى .. ولكن بريطانيا فوجئت مرة اخرى باصرار مكاريوس على موقفه ورفضه استخدام جزيرته قاعدة للعدوان او ربطها باية احلاف عسكرية ! ..

الضغط على انقرة واثينا

ولم تكن هذه هي المرة الاولى التي تمارس فيها بريطانيا وامريكا ضغوطا معينة على قبرص لقبول قاعدة لحلف شمال الاطلنطى على ارضها ..

ولكن منذ سنة ١٩٦٤ كانت امريكا تحاول اقناع مكاريوس وكانت تقدم عروضا مغرية مقابل القاعدة ، وازدادت الضغوط خلال التسعة شهور الاخيرة واتخذت طريقا آخر وطابعا مختلفا فقد تحولت امريكا الى تركيا واليونان – الراى

القواعد البريطانية في قبرص :

حاملة طائرات بريطانية في خليج ايسكوبي

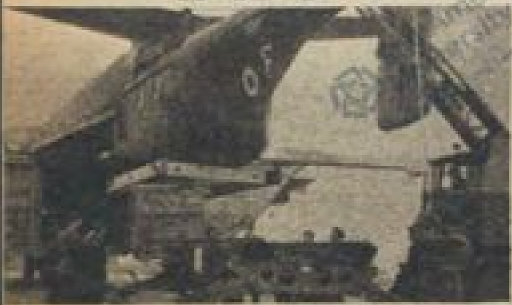

تحركات عسكرية للطائرات في قاعدة اكروتيري

مطار اللد وقاعدة اكروتيري

النزاع في القضية القبرصية ـ واخذت تطلب الاسراع في انهاء الازمة بينهما حول الجزيرة وايجاد تسوية نهائية لمشكلتها على اساس اتمام الوحدة بين قبرص واليونان وبذلك تدخل الجزيرة في حلف شمال الاطلنطي ـ باعتبار اليونان عضوا فيه ـ ولن تعارض تركيا بالتالي انضمامها الى الحلف لانها عضو آخر فيه وهكذا تنتهي المسألة وتتوصل أمريكا الى اقامة القاعدة الذرية باسم الحلف في الجزيرة !..

وضغطت واشنطون بالفعل على انقرة واثينا خلال الصيف وجرى اللقاء التمهيدي في باريس بين وزيراء خارجية تركيا واليونان وتم تبادل وجهات النظر بين الطرفين وبدأ الحوار ـ من جديد ـ بينهما .. وقد شعر مكاريوس بهذه الضغوط الامريكية حينما سافر الى اثينا اخيرا واجرى مباحثات مباشرة مع الملك وحضر اجتماعات مجلس البلاط ودارت مناقشات حول انضمام قبرص ـ بالتبعية ـ الى حلف شمال الاطلنطي في حالة الاتفاق على الوحدة مع اليونان وكان هناك تركيز شديد على هذه النقطة بالذات باعتبارها محور الخلاف بين مكاريوس وبين امريكا وبريطانيا .. والشيء المؤكد أن هذه الضغوط مستمرة ومتصاعدة وماضية في طريقها لربط قبرص بالحلف وتحويلها الى نقطة ارتكاز عسكرية امريكية في منطقة شرق البحر المتوسط !..

ثلاث قواعد رئيسية

وبنظرة فاحصة ودقيقة الى القواعد العسكرية البريطانية ومراسيها الاستراتيجية في الجزيرة يمكن على الفور كشف دوافع الضغط الامريكي والاصرار المتزايد على اقامة القاعدة الجديدة ، وهناك ثلاث قواعد رئيسية منها تنتشر على امتداد القطاع الشرقي والجنوبي في قبرص وتصرف عليها بريطانيا ٢٠ مليون جنيه سنويا :

● **قاعدة اكروتيري** .. وتعتبر اكبر قاعدة جوية هناك وتحوي مطارا كبيرا ممهدا ومجهزا لاستقبال النفاثات الحديثة وطائرات النقل الضخمة وطائرات الهليكوبتر اللازمة لارسال قوات المظلات وتحوي ايضا مخازن للبترول والذخيرة والطائرات القاذفة وثلاجات القنابل بعيدة المدى وتحيطها شبكة كاملة من اجهزة الرادار وتقع في آخر نقطة جنوب الجزيرة على رأس جاتا ؛ ولا تقتصر اهمية اكروتيري على هذا الحد وانما توجد بها ايضا القيادة البريطانية في منطقة الشرق الاوسط !..

● **قاعدة ابيسكوبي** .. وتعتبر القاعدة الرئيسية البرية في الجزيرة لانها تحوي وحدات من الدبابات والمدفعية الثقيلة وبها ايضا قاعدة قوات المظلات البريطانية في شرق البحر المتوسط وتضم تشكيل لوائين كاملين من المظلات وذلك بالاضافة الى القوات الاحتياطية المساعدة وتصل الى ٢٥ الف جندي ؛ وتحوي قاعدة جوية صغيرة ولكنها مخصصة لتحركات قوات المظلات فقط .. وتقع القاعدة كلها على امتداد خليج ابيسكوبي !.

● **قاعدة ديكيليا** .. وتعتبر قاعدة برية اخرى وتسيطر بموقعها الاستراتيجي على رأس بيلا الواقع في اقصى الجنوب الشرقي من الجزيرة وفيها وحدات خفيفة من المظلات والمدفعية ومطار صغير لاستقبال الطائرات العادية ؛ وتسيطر هذه القاعدة ـ ايضا ـ على خليج لارناكا وبذلك تضمن بريطانيا سيطرتها على جميع المواقع الاستراتيجية في الساحل الجنوبي للجزيرة المواجه للجمهورية العربية المتحدة وليبيا وسوريا ولبنان!

قاعدة جديدة للصواريخ

ولكن اخطر نقطة في كل تلك القواعد تتمثل في قاعدة اكروتيري التي اقيمت فيها قاعدة الصواريخ البريطانية وقد شارك الخبراء الامريكيون في عمليات انشائها .. وتتردد معلومات بأن هذه القاعدة اصبحت تابعة بالفعل لحلف شمال الاطلنطي سواء من ناحية التمويل او الاشراف العسكري وليست هناك اية تأكيدات رسمية حول هذه النقطة لدى الحكومة القبرصية لأن القيادة البريطانية تعتبرها مناطق مغلقة ومحرمة ومعزولة تماما عن ادارة الحكومة وسيطرتها وكل مايجري داخلها يعتبر لغزا محيرا امام المسئولين القبارصة بدرجة انهم لا يعرفون ـ على وجه التحديد ـ عدد القوات البريطانية الموجودة في هذه القواعد الثلاث الرئيسية وغيرها من القواعد الفرعية المنتشرة في الجزيرة ـ قاعدة بارامالي وقاعدة بيرجاموس وقاعدة اكسي بالوتاجو وقاعدة ايدس نيكولاس ـ والقوانين البريطانية وحدها المطبقة على العاملين فيها والسارية على أرضها ؛ وقد استغلت بريطانيا نصوص اتفاقية زيوريخ في (فبراير ١٩٦٠) الى اقصى الحدود لتركيز وجودها العسكري في قبرص واحكام سيطرتها على معظم المناطق الاستراتيجية ؛ واستغلت بعد ذلك اشتراكها في قوات الطوارىء الدولية بلواء كامل من قواتها الموجودة أصلا في الجزيرة لكي تبسط سيطرتها على باقي المناطق الاستراتيجية في الشاطىء الجنوبي الغربي وتحت علم الامم المتحدة وانتشرت الوحدات البريطانية في **« كوكليا .. وكيتما .. وباقوس .. وماقرولي » .. بالاضافة الى وجودها في منطقة مطار ليماسول ومنطقة مطارنيقوسيا** .. كل المناطق الحيوية والاستراتيجية تحت يدها بطريق مباشر أو غير مباشر !.

والواقع ان هذه الصورة الغريبة لتوزيع القوات البريطانية في قبرص تحت علم الامم المتحدة قد اثارت دهشتي وانتباهي معا ـ وخصوصا حينما عرفت من ضابط الاتصال (سوريكو) بقوات الطوارىء : أن الانجليز هم الذين اختاروا مواقع قواتهم وتمسكوا بها بحجة قربها من قواعدهم العسكرية !..

جسر بين اسرائيل وقبرص

وليست تلك الصورة الوحيدة للوجه الانجليزي القبيح وانما هناك تحركات أخرى مريبة تجري في سرية وكتمان داخل القواعد العسكرية ذاتها :

● **هناك الجسر الجوي الجديد** الذي يمتد من قاعدة اكروتيري في قبرص الى قاعدة لوكا في مالطة الى قاعدة العضم في ليبيا ويشكل مثلث الطيران الحربي البريطاني في شرق البحر المتوسط وقد ازدادت الرحلات الجوية على هذا الجسر خلال الشهور الاخيرة بالاضافة الى النشاط اليومي المستمر للنقل والامداد والتموين .. !

● **هناك الخط الجوي المنتظم** الذي يربط قاعدة اكروتيري بمطار اللد في اسرائيل ويعمل عليه طائرات الكوميت البريطانية وطائرات نقل الجنود في رحلات يومية ؛ كما ان الطائرات الاسرائيلية الحربية تهبط بين الحين والآخر في المطار البريطاني للتموين خلال عمليات التدريب والمناورات الجوية ويستخدم هذا الخط ـ ايضا ـ في شحن بعض صفقات الاسلحة الامريكية الى اسرائيل وقد ثبت ان مجموعات من الخبراء والطيارين الاسرائيليين كانت تتدرب اخيرا مع الخبراء البريطانيين في قاعدة الصواريخ !

● **هناك الخط الجوي الجديد الذي يربط** عمان بقاعدة اكروتيري عن طريق مطار اللد الاسرائيلي وقد زادت الرحلات الجوية على هذا الخط العسكري خلال الفترة الاخيرة وتقوم اسراب من الطائرات الاردنية بالتدريب في القواعد البريطانية والعودة عن طريق اللد بالاتفاق بين الحكومة الاردنية والسلطات الاسرائيلية ؛ ومن ناحية أخرى يتردد أن هناك طائرات بريطانية للنقل الجوي تقوم اخيرا بشحن الاسلحة الامريكية الى الملك حسين على هذا الخط .. وبموافقة اسرائيل وعلمها .. !

● **هناك النشاط المتزايد** لعمليات نقل البريطانيين والمعدات العسكرية بين القواعد في قبرص ومالطة وكانت آخرها عملية تعزيز لقوات المظلات في قاعدة اكروتيري وعملية نقل بعض اسراب من القاذفات الصاروخية النفاثة الى نفس القاعدة ؛ كذلك تحركت بعض قطع الاسطول البريطاني في ميناء فاليتا وابحرت الى خليج ابيسكوبي وغيرها .. وغيرها .. من التحركات المريبة والغامضة .. !

.. ..

.. ..

كل هذا يجري ويحدث في نفس الوقت الذي تمارس بريطانيا وامريكا ضغوطها على قبرص لتحويلها الى نقطة ارتكاز عسكرية خطيرة في المنطقة .. وفي نفس الوقت الذي يمضي التحالف الرجعي الاستعماري فيه الى ذروة مخططاته واشدها ضراوة في شرق البحر المتوسط .. ما معنى ذلك كله ؟

محمد وجدي قنديل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

النعش الذى سرقه الإنجليز فى عدن !

كتبه : رجاء مكاوى

ما الذى يجرى الآن فى عدن وامارات الجنوب ؟ ان الصورة هناك تشبه الى حد كبير ما كان يحدث فى الجزائر قبل اتفاقية ايفيان الشهيرة .

الصورة كلها .. بكل ابعادها .. فى عدن .. وفى الامارات .. وفى الامم المتحدة .. وفى الدول العربية .. وفى لندن ..

تماما كما كان يحدث فى مدن الجزائر وجبالها .. وفى اروقة الامم المتحدة .. وفى الدول العربية .. وفى باريس قبل اعلان استقلال الجزائر ..

هاجم الجنود الانجليز فى عدن جنازة احد الشهداء بالقنابل المسيلة للدموع ولما تفرق المشيعون القوا بجثمان الشهيد على الارض ، ثم حملوا النعش معهم

شىء واحد ينقص الصورة .. هو ان يكون على رأس الحكومة البريطانية رجل فى شخصية ديجول .. يقف ليعلن فى وجه غلاة الاستعمار الفرنسى وقادة الجيش السرى : انه سيتفاوض مع جبهة التحرير الجزائرية .. وينسحب من الجزائر .. وان هذا من اجل مصلحة فرنسا ذاتها .

هل يستطيع ويلسون ان يقوم بهذا الدور ؟ هل يستطيع ان يقف فى مجلس العموم ويواجه المحافظين وكبار المسئولين فى وزارة المستعمرات البريطانية ، ويقول من اجل التاج البريطانى .. ومن اجل مصلحة بلادى .. سأنسحب من عدن وامارات الجنوب وسأتفاوض مع جبهة تحرير الجنوب المحتل ؟

لقد قرر ويلسون الانسحاب ، ولكن المسألة فى حاجة الى قدر كبير من الشجاعة ليقرر مفاوضة الجبهة ..

ولكنى اعتقد ان هذا القرار حتمى .. كل الطرق تؤدى اليه .. ان عدن تغلى .. ثوار الجنوب يركزون الآن جهودهم ، ويفتحون باب التضحيات على مصراعيه .. وكل يوم يمر تزيد قوائم الشهداء .. وتزيد معها قوائم ضحايا قوات الاحتلال والمرتزقة ..

وفى الامم المتحدة .. يدور الصراع من وجهه الآخر ... الوجه السياسى ..

قرارات الجمعية العامة كانت ضربة موجعة لبريطانيا .. ويطلب يوثانت وضع تقرير عاجل عن انجح الوسائل لتنفيذ قرارات الامم المتحدة ، ووضع تقرير آخر – وهو الاهم – عن الهيئات الوطنية بالمنطقة ، والى اى حد تتمتع هذه الهيئات بنفوذ شعبى .

وكان لابد ان ترد جبهة تحرير الجنوب على هذا .. فان اللجنة الثلاثية لم تجد زعماء الجبهة فى عدن ولا فى الجنوب .. كلهم فى المنفى .. او فى السجون .. او مختفون عن عيون الاستعمار ينظمون ويخططون ويسمع العالم عن اعمالهم ولكنه لا يعرف لهم صورا ولا اسماء .. فكيف تصل اليهم اللجنة الثلاثية .. الحل الواحد .. ان عدن كلها تخرج فى مظاهرة ضخمة لتستقبل اللجنة فى المطار .. هذه المظاهرة معروف مقدما ان الجبهة نظمتها وطلبتها .

هل هناك تأييد اكبر من هذا ؟ هل هناك نفوذ اقوى من هذا .. فى اول دقيقة عمل للجنة ؟ ؟

حكومة الجنوب المحتل

مفاجأة اخرى يعدها الثوار .. اعلان تأليف حكومة فى المنفى ! حكومة مثل حكومة الجزائر قبل الاستقلال – اثناء الثورة – وتكون هذه الحكومة هى الواجهة السياسية لجيش التحرير ، وهى المكلفة بالاتصالات الرسمية بالدول والمنظمات ، واجراء المفاوضات مع الانجليز ، اذا واتت الشجاعة مستر ويلسون واعلن قبول المفاوضة . ان الحكومة البريطانية لها هى الآن مشروعا آخر .. انها تستعد لسنة ١٩٦٨ .. سنة الانسحاب العظيم من عدن .. انها تريد ان تنسحب بقواتها ، وتصنع حكومة عميلة .. حكومة تختار شخصيات وزرائها .. وزارة المستعمرات البريطانية قد تكون وجوه هؤلاء الوزراء وجوها جديدة لم تشترك من قبل فى وزارات الاتحاد الفدرالى او غيره .. وقد يكون بعضها من الوجوه التى اشتهرت فى وقت من الاوقات انها وجوه وطنية ، ثم انتهى بها المطاف الى ان تشتريها بريطانيا وتدخرها لمثل هذا الوقت .. هذا كله ، مرفوض منذ الآن من ثوار الجنوب الذين يمثلون شعب الجنوب . ليس امام بريطانيا غير طريق واحد .. مسدود .. المفاوضة مع جبهة التحرير ، وعلى ويلسون – من اجل مصلحة بريطانيا نفسها ان يطيل وقفته ويتقمص شخصية ديجول .. ويطلب المفاوضة مع جبهة تحرير الجنوب .. والا .. فالثورة مستمرة ، والثائر ليس هو صاحب الارض فى اى حال .

رجاء مكاوى

ثم يستطع الجنود الانجليز الاقتراب من النعش الا بعد ان تفرق المشيعون بسبب قنابل القنابل المسيلة التى القتها عليهم الجنود الانجليز !

تصحب عائلات الانجليز الى الكنيسة فى يوم الاحد تحت حراسة الجنود الانجليز .. انهم يعيشون فى حالة رعب وفزع دائم خوفا من الفدائيين !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الكرة ..
لعبة الملايين

● تفاصيل الصراع الرهيب بين العمالقة على بطولة الدورى والكأس ..

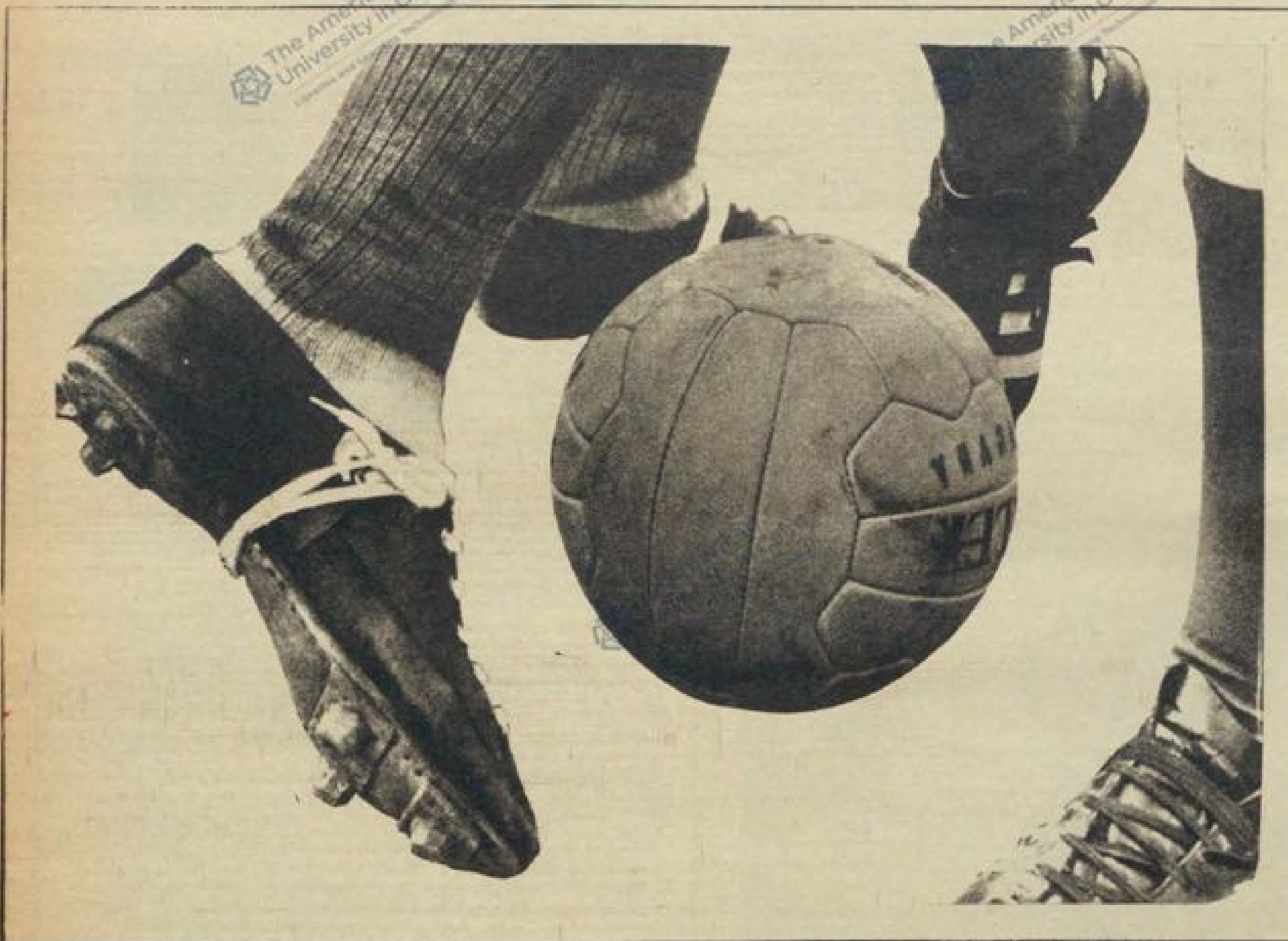

عبد الرحمن فوزى : كان احد نجوم خط هجوم الزمالك والفريق الاهلى . يعتبر من اكفأ مستوى الجمهورية العربية . درب الزمالك والفرق العسكرية ويدرب حاليا فى الكويت .

حسين مدكور : كان احد نجوم خط هجوم النادى الاهلى والفريق الدولى . اعتزل وتفرغ للاشراف على فريق الاهلى والمنتخب . يعين الآن مديرا للفريق الدولى (ب) .

ابو حباجة : صخرة دفاع النادى الاهلى والمنتخب الدولى . كان يلعب ظهيرا ثالثا . لعب فى المصرى ببورسعيد . لمع اسمه ويدرب حاليا فى الكويت .

حنفى بسطان : الصخرة السوداء فى فريق الزمالك والمنتخب الاهلى . كان يلعب ظهيرا ثالثا . احد الذين لمع اسمهم فى الماضى يقوم حاليا بتدريب نادى الزمالك .

● كل هؤلاء تربعوا على عرش الكرة منذ سنوات .. ومازالوا حديث الناس بعد أن تركوا الملاعب !

فؤاد صدقى : كان ابرز جناح فى النادى الاهلى والمنتخب الدولى . امتاز بسرعته الفائقة وتحكمه . اعتزل وتخصص فى التدريب . درب فى الاسماعيلية . ويدرب الآن فى الاهلى .

الديبة : كان ابرز لاعبى الاسكندرية فى خط الهجوم والفريق الاهلى . اعتزل وتفرغ للادارة والاذاعة للمباريات والتحكيم .. يشغل حاليا مركز امين صندوق نادى الاتحاد .

حمزة عبد المولى : كان صخرة دفاع نادى الترسانة والفريق الاهلى .. تفرغ للتدريب خارج ناديه . درب فى عدة اندية فى الجمهورية العربية . ويدرب الآن نادى الطيران .

علاء الحامولى : كان احد نجوم الزمالك والفريق الاهلى فى الدفاع والهجوم يعمل حاليا بالتحكيم والاذاعة للمباريات . عين اخيرا مساعدا لمدير الكرة بنادى الزمالك .

الكرة .. لعبة الملايين .. كيف كانت فى بلادنا .. وكيف أصبحت ؟ .. ان « آخر ساعة » تقدم لك فى محاولة متواضعة تقريرا كاملا عن الكرة فى بلادنا .. لقد عاش محررو آخر ساعة طوال الشهر الماضى ، وهم يجرون وراء التحقيقات الصحفية فى الملاعب والنوادى ليقدموا اليك هذا التقرير .. وكانت مباراة بينهم وبين الزمن .. وهذا هو تحقيقهم الكبير عن الكرة لعبة الملايين فى بلادنا ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مباراة مع الزمن !

جميل عارف

سعد عبد العليم

مصطفى حنفى

منير كنعان

صلاح صادق

احمد يوسف

احمد علام

محمود عبد الهادى

نوال البيل

حكمت عبد الحكيم

محمد بدر

اخر ساعة فى الطول والعرض مباراة مع الزمن .. منذ شهر ومحررو اخر ساعة فى مباراة خطيرة مع الزمن ليحققوا هذه النتيجة التى فى ايديكم .. قبل ان تشاهد العدد اقرأ وصف المباراة :

نزل الفريق .. حارس المرمى .. جميل عارف .. والظهير الفنان منير كنعان .. وخط ظهير من صلاح صادق ومصطفى حنفى ومحمود عبد الهادى واحمد رجب .. وفى الوسط احمد يوسف واحمد علام والهجوم محمد بدر وفاروق ابراهيم ومحمد رشوان .. .. وبدات المباراة بتمريرة سريعة من احمد يوسف الى احمد علام وعلى طول لمحمد بدر قدام طويلة مايلحقهاش تروح منه اوت .. رمية تماس يخطفها كنعان الى صلاح صادق اللى بيجرى بيهب بسرعة وعات وخد مع احمد يوسف وشوطة جامدة من ٢٠ ياردة جوه الجول يا سلام ! الهدف الاول وهو الغلاف وهدية الـ ١٥ صورة بالالوان اللى معاه .. جميل عارف يصرخ .. شدوا حيلكم يا ولاد .. الزمالك حديد .. توقف الجميع عن اللعب فى صورة احتجاج .. ايه دخل الزمالك هنا يا جميل .. وجرى جميل ليتأسف ويعتذر ويقبل راس كل لاعب .. الكرة مع محمد بدر رفعها الى احمد رجب اللى اتقدم مع الفراودة وهوب دخلت قوية فى نفس الشمال الجول الثانى .. احمد رجب يصيح انا حالعب مع فريق الاسد المرعب اللى كونه فريق نجوم السينما عبد الترسانة (ص ٣٥) .. صفر الحكم الكرة مع مصطفى حنفى برجله لمحمود عبد الهادى .. يا خسارة الكعبل واحتسبت له ضربة حرة غير مباشرة خارج منطقة الجزاء .. الكرة مع فاروق ابراهيم رفعها اوفر فى الوسط لمحمود انعم اللى نزل مكان احمد رجب .. يا الله يا محمود يا انعم .. شوطة قوية على يمين الجول سجل بيها الجول الثالث .. وهو تحقيق عن اول فريق نسائى يلعب كرة القدم (١٤) .. الظاهر ان محررات اخر ساعة عاوزين يلعبوا .. نزلت حكمت عبد الحكيم ونوال البيلى .. جرى وراهما جميل عارف ليقول لهما .. المباراة رجالى .. صاحت فيه نوال البيلى .. وحريص كمان ايه المانع .. وخطفت نوال منه الكرة ومعها محمد سعيد واحمد عبد العزيز .. وهوب سجلوا الجول الرابع فى بيوت نجوم الدورى (ص ٣١) .. حكمت عبد الحكيم اخذها الحماس مع محمد رشوان .. يا سلام باصة حلوة لرشوان انتهت بهدف خامس مع مشجعات الكرة فى الملاعب (ص ٩) .. والنتيجة دلوقت ٥/صفر .. جميل بيتنطط على طريقة سمير محمد على .. احمد علام بيقول له .. خلى بالك يا جميل من حراسة المرمى .. زعل جميل واخد يشد فى شعره ويقول .. يا ولاد العبوا بروح رياضية .. واخذ يصيح .. احنا عاوزين اجوان .. الكرة دلوقت مع صلاح صادق مررها برازيلية الى محمد بدر . وهوب فى الثوانيات اصطدمت فى العارضة رجعت لمحمود عبد الهادى اللى القدم قدام وشاط فى الجون .. برافو الجون السادس .. موضوع الفريق العربى الوحيد ضربة جميلة خالص (ص ٣٦) .. انا شايف بداوا يتعبوا من الجرى .. يلا متكسفونيش يا ولاد قدام الجمهور .. صفر الحكم بانتهاء الشوط الاول لصالح فريق اخر ساعة فى سباق مع الزمن ..

بدا الشوط الثانى ، واعصاب اللاعبين متبودلة خصوصا وان سعد عبد العليم مدير المطابع نزل الملعب .. انا شايف دلوقت جميل عارف ماسك كنعان بيطلب منه ان يغطيه .. حصل تغيير فى مراكز اللاعبين .. نزل فى خط الدفاع حسن اجك وفكرى توفيق وبهية حسن وخالد كريم من سكرتارية التحرير .. ونزل معاهم حسن يوسف خطاط اخر ساعة .. فلتة من فكرى توفيق يلحقها مصطفى حنفى ويجرى بيها لاحمد علام اللى يرقص الجون ويسجل الهدف السابع فى صراع العمالقة على الدورى (ص ٢٠) .. المباراة طابعها الحماس .. سعد عبد العليم بحمس اللاعبين .. مصطفى حنفى وترك مكانه فى الدفاع ليخطف كرة .. طار بيها للجون وسجل موضوع الفريق الليبى القادم الى القاهرة (ص ٢٩) .. الوقت قرب يخلص .. فاضل دقائق على انتهاء المباراة .. صلاح بينتهز فرصة وينفرد بالجون مع مصطفى شردى وسجلا جون على طريقة الضظوى (ص ٢٣) .. على ساعتى فاضل دقيقتين على نهاية المباراة .. كنعان مش عاجباه النتيجة .. جميل بيصرخ : عاوزين جون ولا جونين كمان .. نزل الملعب فى اخر دقيقة محمد وجدى قنديل وسجل جون فى حديث الفريق عبد العزيز مصطفى فى هذا الرجل يقول (ص ٢٥) .. جميل بيشد فى شعره .. جميع اللاعبين اصيبوا بشد عضلى .. انا شايف احمد الشريف وحمدى يس نزلا الملعب .. احمد خطف الكورة وسرق جون وهو تقرير خطير للسيد عبد الفتاح ابو الفضل (ص ١٥) وحمدى يس سجل جون مع عز يعقوب (ص ٤١) .. وبعدها سجل حامد سليمان مش معقول ص ٣ النتيجة لسه مش عاجبه جميل . ترك الجون وجرى بالكورة ، وسجل الهدف الاخير .. وهو الاستفتاء مع لاعبى الكرة (ص ٥٨) حمل لسه مش مصدق ..

خرج اللاعبون فلانلاتهم كلها مبللة بالعرق ليقولوا للقراء .. ده فيه مفاجأة لكم .. انتم اللى حتشتركوا فيها واحنا نتفرج عليكم بقى .. اكبر مسابقة رياضية جوائزها ٥٠٠ جنيه (ص ٥٦)

مفاجأة الموسم

أول فريق نسائى للكرة !

فى مركز شباب الستيلاوين الجديد الذى تضافرت الجهود الذاتية فى اقامته على مساحة ٦ افدنة ، وبينما فريق كرة القدم للانسات التابع للمركز يسخن نفسه استعدادا لمباراة حامية قلت :

– ماذا عن فريق كرة للانسات ؟

واجاب (رفعت عبد العزيز) المشرف الرياضى للمركز : ليس سوى نظرة بعيدة الى كل الحقوق التى نالتها المراة من خلال انها نصف المجتمع وانها تتساوى مع الرجل فى كل شىء

– ولماذا كرة القدم بالذات ومعروف انها لعبة رجالى خشنة ؟

– ليست هناك لعبة رجالى واخرى نسائى !! اية لعبة ممكن جدا تكوين فرق من الفتيات تماما مثل فرق الرجال .. ما الفارق بين الرجل الذى يلعب كرة سلة .. والفتاة التى تلعب نفس اللعبة أو الكرة الطائرة ؟.

وبالذات كرة القدم حيث يوجد بها نوع من الالتحام يشبه الى حد كبير الموجود فى ملاعب القدم .

– الست ترى ان فى الامر غرابة .. أو حتى بعض الغرابة ؟

– هذه الغرابة سرعان ما تتبخر سريعا مع وقع الاقدام الحريمى وهى تسرع لاحراز الاهداف لا سيما – وهو لوجه الاسباب – انهن سيلعبن مع بعضهن .. مع فتيات أيضا حيث لا مجال لفريق كرة مختلط أو فريق فتيات يتبارى مع فريق من الرجال .

●

وبينما نعود (كريمة مدين) طابورا طويلا من الفتيات يدور حول الملعب عدة (لفات) استعدادا

اول صورة تنشر لفرق الكرة النسائى الذى تكون من فتيات الستيلاوين .. ان اميمة شوشه

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تقرير لعبد الفتاح أبو الفضل :

عبد الفتاح ابو الفضل

هيستريا الجماهير بالكرة

.. ومن المسئول عن حوادث الشغب ؟

لماذا بلغت هيستريا التعصب في كرة القدم اللعبة الشعبية الجميلة الى الحد الذى يمثل خطورة على قدسية الاهداف التى ترمى اليها ممارسة الرياضة ... ومن المسئول عن خلق روح التعصب للعبة كرة القدم ؟ واثارة التوتر بين جماهير هذه اللعبة ؟ مما كان له الاثر فى زيادة حوادث الشغب وتفاقمها .. وهل تقع هذه المسئولية على الحكام والمدربين ام تقع على الاندية والاتحادات الرياضية او الرياضيين انفسهم وروابط المشجعين .. ام أجهزة الاعلام من صحافة وتليفزيون؛

من أجل هذا اجتمعت اللجنة الاوليمبية وتحدث محمد عبد الفتاح ابو الفضل وكيل اللجنة الاوليمبية من اجل وضع النقط فوق الحروف ... وايجاد الاسلوب السليم من اجل كرة نظيفة وروح رياضية جميلة

حب الكرة وتشجيعها وحضور مبارياتها والتشيع الى تتبع نشاطها لمجرد الاستمتاع بفن اللعبة وبحلاوتها واصولها امر محبب ... ورباط جميل بين المشجع والنادى مادام لا يحمل ضرراً ولا اساءة للآخرين هذا التشجيع الجميل لهذه اللعبة الشعبية تطور فى السنوات الاخيرة واصبح شيئا آخر مختلفا تماما تبعا للتطور فى لعبة كرة القدم وزيادة الاهتمام بتتبع مباريات الاندية وتتبعها دون ادراك او تفهم للمبادئ السامية والاسس السليمة للتربية الرياضية وانضمام المتحمسين فى تجمعات ودخول عناصر الشغب دخيلة فيها وانتظم هذه التجمعات صفوفها لحضور المباريات لتشجيع ما تريد من النوادى ولو أدى ذلك الى استخدام الالفاظ الخارجة للاعبين الآخرين والحكام وجمهور المتفرجين ومشجعى النادى الآخر بل واثارة الشغب بمختلف انواعه

يقول عبد الفتاح ابو الفضل : « أجهزة الاعلام تتحمل مسئولية كبيرة فى اشتعال روح التعصب للعب كرة القدم واثارة التوتر بين جماهير هذه اللعبة الشيء الذى تسبب فى تكرار حوادث الشغب وازدياد خطورتها ؛

ويرفض الفكرة التى تقول ان الاهتمام المبالغ فيه بهذه اللعبة لانها اللعبة الأولى الشعبية وهو السبب فى فرد كل هذه المساحات واثارة الجمهور على هذا النحو .. واجهزة الاعلام لم تحاول انهاء هذه الحالة الشاذة من الاهتمام المبالغ فيه والتعصب والتوتر بل ساعدته وبذلك :

الحرب .. واللعب !

ويستعرض عبد الفتاح ابو الفضل كيف بدأت الصحافة الاهتمام الهستيرى بالكرة منذ دعوة فريق البرازيل عام ١٩٦٠ وريال مدريد فى مارس من نفس العام ونظام المجموعتين لموسمى ٦٢-٦٣ و ٦٣-٦٤ ثم دورى المجموعة الواحدة والصحافة الرياضية الكلامية والتى تشبه اللعب بالحروب فاللاعبون صواريخ واسهم ووحوش والتراكيل وقذائف أما الملاعب فساحات حرب وقتال ودم ... اما المباريات فتاديب وخطف ودق بلا شفقة. اما المتفرجون فحالات اغماء واسعاف واختناق

ويصف وكيل اللجنة الاوليمبية كيف عمقت الجرائد والصحف هذه المفاهيم الخاطئة فى نفس القارىء وكيف اصبح لكل جريدة طابع خاص وناد تشجعه ولو خرجت عن قواعد واصول لعبة كرة القدم لتشكك فى نزاهة الحكام اذا لم يتفق وميولها للنادى التى تشجعه .. واوضح كيف تذكى هذه الاساليب التى تلجأ اليها الصحافة من ايجاد التوتر بين جماهير كرة القدم وتهيئة الجو اللازم له « احدى الجرائد تكتب قبل مباراة الاهلى والزمالك « تخصيص اماكن لجمهور كل من الاهلى والزمالك فى مباراة الجمعة منعا للاشتباك « وكأنهم اعداء فعلا سيدخلون معركة بل وتقول تأكيداً لذلك « الزمالك والاهلى اعلنا حالة الطوارئ » !

والعلاج لمشكلة لعبة الكرة ومنع التوتر والتعصب من ان تشجعه الصحافة يقترح وكيل اللجنة الاوليمبية :

- إبعاد كل معلق رياضى من أجهزة الاعلام اذا ما تبين تحيزه او ابدى تعصبا لاحد الاندية
- عدم الاهتمام بكرة القدم وحدها وفرد صفحات مخصصة للرياضة لها وحدها ..
- الاهتمام بالالعاب الرياضية الاخرى خاصة فى فصل الصيف وتشجيع اذاعة مباريات الالعاب الاخرى ..
- حظر نشر حوادث الشغب او الانتحار او الاغماء ..

همبكة ..

وليست الصحافة وحدها هى التى تذكى التوتر بين جماهير كرة القدم وتحثهم بطريقة ما الى زيادة الشغب بل ايضا كان للتليفزيون دور ضخم وذلك يستعرض أمين شئون الاعضاء بالاتحاد الاشتراكى العربى ووكيل اللجنة الاوليمبية منذ بدأ التليفزيون ارساله وكيف ساعد على تكوين مشجعين متعصبين للكرة لان هذا الجمهور لم يذهب فى الغالب الى ناد من قبل ولم يمارس اللعبة وهو لا يعرف من الانتماء للكرة الا التعصب لها والتحدث عنها لانه لم يدخل فى حياته ملعبا ولا مارس اللعبة ... والتليفزيون يقدم له ٤ مباريات فى الاسبوع ... وكيف تكون الدروس فى فن الكرة عن طريق التليفزيون ... الا اذا كان هدفها الوحيد ان يدفع التليفزيون أجراً شهريا ١٠٠ جنيه للاعب الذى يشرحها !

واذا ما قدم التليفزيون العربى مباراة فى لعبة أخرى ككرة السلة أو الفولى فانه يقدمها بعد اسبوع أو اثنين فيفقد المشاهد المتعة ولا يساهم فى خلق جمهور لهذه الالعاب بل زيادة على ذلك فهناك دورة صيفية يقيمها التليفزيون لتكون الكرة طول العام .. وفوق ذلك فالمعلق الرياضى فى التليفزيون أيضا قد يكون أكثر تحيزاً من المعلق الرياضى فى الجرائد والصحف ... مثلا معلق يترك وصف المباراة لينتقد تشكيل الفريق بشدة ، وآخر يصرخ وينفعل وكأنه يشاهد المباراة ولا يقدمها للجمهور ... ويساعد التليفزيون على ايجاد التوتر على النحو الشائع له بين جماهير هذه اللعبة حينما يعرض فى مباراة الاهلى والزمالك يوم ١٨/٤/١٩٦٦ اقتحام الملعب وتحطيم السور والاشتباكات واشعال النيران والاعتداء على الحكم ، والشرطة عاجزة لا حول لها ولا قوة .. بل يكرر التليفزيون هذا المشهد فى نفس الليلة ٣ مرات على القناة ٥ وثلاث مرات على القناة ٩ !

ويقترح وكيل اللجنة الاوليمبية منع التشجيع الاعمى المتعصب الذى يخلقه التليفزيون بين جمهوره :

- تساوى نصيب كرة القدم مع جميع الالعاب فى الوقت المخصص للرياضة فى التليفزيون
- وقف اذاعة مباريات الكرة فى فترة الصيف والاهتمام بالرياضة الصيفية
- الاهتمام بالالعاب الرياضية الاخرى وابعاد المعلقين المتحازين المتعصبين .

هذه هى مشكلة التعصب الكروى الاعمى الذى ينتهى الى ايجاد التوتر بين جمهور هذه اللعبة الشعبية الجميلة ... وهذه هى الاسباب التى تؤدى الى هذا التعصب والتوتر ثم الشغب ثم تلك هى بعض الحلول التى وضعها وكيل اللجنة الاوليمبية عبد الفتاح ابو الفضل أمين شئون الاعضاء فى الاتحاد الاشتراكى العربى قدمها عبد الفتاح أبو الفضل لا بصفته وكيل اللجنة الاوليمبية فحسب بل بروح الارتقاء بالاسلوب والروح الرياضية ولكن قدمها أيضا بروح مسئوليته الاخرى كأحد قادة العمل الاشتراكى يريدون شبابا ومجتمعا خاليا من التعصب

مفاجأة الموسم هذا العام ..

لاول مرة سيصبح عندنا فريق نسائى لكرة القدم . انه يضم عددا من الآنسات قررن أن يزاحمن الفرق الرجالى فى لعب الكرة ..

والفريق النسائى .. ليس فى القاهرة ، ولكنه يقوم بتدريب نفسه فى معسكر صغير اقامه مركز الشباب فى السنبلاوين .. وهذه قصة أول فريق نسائى لكرة القدم فى بلادنا .!

صراع على الكرة بين الفريق الاحمر والفريق الاصفر النسائى ..

للمفتشة أسماء المشرف الرياضى يقول : ان فى تكوين الفريق بهذا الشكل الذى تراه تأكيدا لان الفتاة ليست أقل من الفتى لم يدخل عالم هام آخر حتى لا تتحول جميعها الى مسألة مزاح فى عزلة أو تضييع الوقت فقط .. وهو التزام بنات الفريق به .. والتدريب المحدد له يوم الثلاثاء من كل أسبوع.

واسأله عن الصعوبات التى واجهها أثناء تكوين الفريق .

ـ من الطبيعى أن تدخل هذه الصعوبات كلها فى مجال التقاليد .. تقاليد المجتمع الريفى الذى لم يتعود أن يفتح افراده أعينهم الا على اللاعبين من الرجال .. ولا يزال جلوس الفتاة امام التليفزيون الذى يعرض مباراة كرة قدم شيئا جديدا فى المجتمع الريفى .

وقد أمكن لبعضهن خاصة من المثقفات القيام بعملية اقناع غيرهن ، واصبح لدينا عدد لا بأس به ولكن عندما بدأنا تكوين الفريق واجهتنا مشكلة أخرى .. هى مشكلة زى اللاعبات ..

واخيرا اتفق مبدئيا على ان يكون الزى فانلات كرة عادية وبنطلونات عادية أيضا بدلا من الشورت وحذاء من الكاوتشوك

ـ والتدريب

ـ لم نواجهنا مشكلة تدريبية حيث اقوم بمساعدة كريمة مدين وبعض مدرسات التربية الرياضية بالمهمة وكلنا من خريجى معاهد التربية

ـ سؤال اخير .. اليس لكرة القدم آثارها السيئة على الجنس الناعم ؟

ـ مطلقا وهى لا تعرضهن لاية خطورة حيث أنها مثل اية لعبة أخرى واللياقة واحدة والكفاءة البدنية أيضا واحدة بين الرجال والنساء

●

الى هنا وكان فريق كرة القدم لآنسات السنبلاوين ـ بلد حسن جبر لاعب الاهلى ومختار قاسم لاعب الزمالك السابق ـ قد أخذ مكانه فى تقسيمه بين فريقين ، الفريق الاحمر والفريق الاصفر .. وأجريت القرعة واختارت نفيسة احمد رئيسة الفريق الاحمر ضربة البداية .. وبدأت المباراة .

مباراة كرة قدم بين الفتيات .. وكان من الطبيعى كما توقعت أن تكون بدائية الى درجة كبيرة ـ وبطريقة اى حاجة وليست سوى عدو و (دمج) من الفريقين وراء الكرة فى أى مكان تذهب اليه .. يتخللها عدة فقرات عالية ولا بأس أيضا من بعض الخشونة المتعمدة أحيانا .

وعندما انتهى الشوط الأول (٣٠ دقيقة) استراحت اللاعبات وتقدم الرجال من المتفرجين بآرائهم ونصائحهم حتى بدأ الشوط الثانى ومن محاولة جماعية ـ من ١٠ لاعبات ـ تمكنت مساعدة الهجوم اليمنى من احراز هدف فى مرمى الفريق الاحمر الذى تحرسه (أميمة شوشة) الاهلاوية جدا .. والتى مثلها الاعلى .. مروان !

.. من الفريقين .. اصرار اللاعبات شديد على ان يلعبن بطريقة ٢-٣-٥

أقول .. اذا كان ما رأيته صحيحا ولم يتم بطريقة عفوية فقد أجدن تنفيذ الطريقة ويكفى أن الهدف الثانى سجلته محاسن توفيق مساعدة الدفاع اليمنى .. !!

هل تستمر التجربة .. ان المشرفين والمشرفات يقولون .. نعم ، وفى حماسة بالغة يطلبون من آخر ساعة أن تحضر دائما لمشاهدة التقدم فى التدريب والمهارات والفرق الجديدة التى يزمعون تكوينها من الفتيات أيضا لاذكاء المنافسة عن طريق دورى بين الفرق الناشئة

وعندما يحاول البعض أن يهاجم التجربة تتهمه الفتيات بالتعصب .. ويقلن فى خبث :

ولم .. سوف تنافس الرجال فى جميع الميادين .. حتى فى ملاعب الكرة .

واظن ان الرأى الاخير .. سيكون للكرة وحدها !!

حارسة المرمى تنقذ فريقها من هدف محقق

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات .. وراء الأخبار

يقدمها : جميل عارف

سرى جداً

الزمالك – تقرر منح فاندلر المدرب اليوغوسلافى لنادى الزمالك بعد عودته الى القاهرة سلطات كاملة بالنسبة للكرة .. وهو الذى سيقوم باختيار مدير الكرة الذى سيتعاون معه !

الاهلى – تسبب شريف مدكور – ابن اللاعب القديم حسين مدكور فى احراج والده عندما يطرد منه هدف فى مباريات تحت ٢١سنة .. وقد حضره والده من اضاعة اى فرصة له لان جمهور الكرة يلتفت اليه ويصيح فيه : ماشوف ابنك شريف يامدكور ! واضطر حسين مدكور ان يحل ابنه شريف مكان صالح سليم بعد اعتزاله .

الاسماعيلى – جدد عثمان احمد عثمان عقد طومسون المدرب الانجليزى للنادى لمدة سنة جديدة بعد انتصارات فريق الاسماعيلى .. والغى فى نفس الوقت تعاقده مع المدرب الالمانى الذى كان مقررا وصوله الى القاهرة فى شهر مايو القادم !

بور فؤاد – بلغ ايراد الشباك من مباريات الكرة فى النادى فى الموسم الماضى ستة جنيهات و٥٠٠ مليم فقط .. والطريف ان سجله دخل مباريات الكرة فى الشهرين الماضيين هو جنيهان فقط !

الاوليمبى – طالبت ادارة الاوليمبى للنادى الاهلى فى اخر مباراة لهما فى السعودى يوم ٥ مايو فى الشراك بدوى عبد الفتاح بعد شفائه من عملته الجراحية

مدرسة خصوصية فى الترسانة للشاذلى وسبعة من زملائه !

● انشا نادى الترسانة الرياضى فصلا دراسيا داخل مبناه لاول مرة فى تاريخه لمساعدة ثمانية من لاعبيه تقدموا الى امتحان الشهادة الثانوية هذا العام ، ومن بينهم الشاذلى ومجدى وطلعت .

واتفقت ادارة النادى مع عدد من المدرسين الخصوصيين لمساعدة هؤلاء اللاعبين فى استذكار دروسهم واعدادهم لامتحانات الشهادة الثانوية العامة تحت اشراف عبد المنعم رخا سكرتير النادى .

وقررت ادارة النادى دفع اجور هؤلاء المدرسين الخصوصيين من خزانتها حتى تضمن تنظيم اوقات لاعبيها فى التمرين .. وفى استذكار دروسهم استعدادا للامتحان !

بوشكاش وابنته الصغيرة فى مدريد

بوشكاش يبيع "السجق" فى مدريد !

● قال بوشكاش .. ان فى رايه ان اللاعب الذى يتوقف عن التدريب مرة واحدة تتاثر لياقته الفنية لمدة اسابيع .. ويعيش بوشكاش الان فى مدريد حيث يقوم بتدريب الرواد فريقه القديم ، ريال مدريد .. وفى نفس الوقت يقوم بمباشرة اعمال مصنع السجق الذى انشاه فى ضواحى مدريد واستثمر فيه ثروته التى كسبها فى احتراف لعب الكرة القدم .. وبوشكاش عمره الان ٣٩ سنة .. وهو يقول انه يتبع فى حياته نظاما خاصا يتيح له حيوية ونشاطا ، واستمرارا فى تدريب فريقه لسنوات طويلة .. ومن عاداته ان يستيقظ فى الساعة التاسعة صباحا ، ثم يتوجه الى نادى ، ريال مدريد ، ليتناول الفطار ويتكون عادة من كوب من اللبن ، وبعد التدريب يعود بوشكاش الى منزله ليتناول كوبا من البيرة مع زوجته قبل الغداء ثم ينام .. وفى الساعة السادسة يتوجه بوشكاش الى مصنع السجق .. واحيانا يذهب الى السينما مع زوجته وابنته ، انكو ، وعمرها ١٠ سنوات .. او لزيارة بعض اصدقائه .. وينام بوشكاش فى الساعة العاشرة مساء !

جمارة امام يقول : سأتزوج فى الصيف

● قال حمادة امام انه عرف منذ الايام فى حب خطيبته ، وهى طالبة فى الشال كلية الاداب بجامعة القاهرة .. وهى كما يقول زملكاوية ومشجعة له وحده ، وقال انه يزمع الزواج بها فى الصيف القادم !

اسامة يوسف يقول : ساعتزل بعد ان أتم دراستى بالقاهرة

● قال اللاعب السودانى اسامة يوسف انه سيعتزل بمجرد ان يتم دراسته فى القاهرة .. واسامة كان يلعب مع نادى المريخ فى الخرطوم ثم جاء الى القاهرة ليكمل دراسته ، وتعاقد معه النادى الاهلى ليكمل دراسته !

الشاذلى

● يتزوج الشاذلى لاعب الترسانة هذا العام بعد انتهاء موسم الكرة .. وهو يعيش الان مع والدته .. والذى لاتعرفه عروسه القادمة هو انه لم يصرف الـ ١٠٠٠ جنيه التى قبضها من دورة طوكيو فقد اودعها فى صندوق التوفير لمصاريف الفرح وشهر العروسة !

ملكة الإغراء .. وملابس طرزان !

● ماذا يحدث عندما تغطى ممثلة السينما جسمها بجلد الفهد لتقلد طرزان فى الادغال ؟ لم تجد ليز باريت ممثلة السينما التى انطلقت كالصاروخ فى الافلام الايطالية والسينمائية بعد ان غطت نفسها بجلد الفهد الا ان تمسك بيديها بالذيل الذى يتدلى من الجلد خشية ان يجذبها منها المعجبون ! وليز باريت عمرها الان ٢٢ سنة ورشحوها لتتربع على عرش الاغراء فى السينما الايطالية

نقابة الصحفيين تكرم أول صحفى رياضى عربى !

● تقيم نقابة الصحفيين فى يوم الاثنين القادم حفلا لتكريم ابراهيم علام (جهينة) أول ناقد رياضى عرفته الصحافة المصرية بمناسبة مرور ٥٠ سنة على انشائه اول قسم للرياضة فى جريدة الاهرام ..

وابراهيم علام من مواليد ٢٥ يوليو سنة ١٨٩٠ !

لاعب كرة من البرازيل يتزوج ابنة صاحب ملايين فى ميلانو !

● اتفق اللاعب البرازيلى المشهور جوزيه جيرمانو (٢٤ سنة) فى الاسبوع الماضى مع صاحب ملايين ايطالية اسمها جيوفانا اوجستا على الزواج . وكان جيرمانو قد التقى بها لاول مرة يوم ٢٠ فبراير فى احد فنادق مدينة بروكسل .. وفى اليوم التالى اتفق معها على الزواج .. وفى ثالث يوم ذهب الى والدها وهو من اكبر رجال الاعمال فى ميلانو بايطاليا وطلب منه يد ابنته .. ووافق المليونير على زواج ابنته من اللاعب البرازيلى

محمد بدوى يركب دراجته بالمقلوب !

محمد بدوى

● لا يزال محمد بدوى لاعب النادى المصرى يحتفظ بدراجة اشتراها منذ سبع سنوات ، وهو يستخدمها فى تنقلاته داخل بور سعيد .. ومحمد بدوى هو اللاعب الوحيد الذى يفضل ركوب الدراجة عن غيرها من وسائل المواصلات !

وهو يتقن ركوب الدراجة بالمقلوب !

الأهلى يضرب رقما قياسيا فى عدد أعضائه !

أمين شعبان
مدير النادى الاهلى

● ضرب النادى الاهلى رقما قياسيا فى عدد الاعضاء المقيدين فى عضويته . قال امين شعبان مدير النادى ان عدد الاعضاء يزيد الان على عشرة الاف عضو .. ويليه نادى الجزيرة ويبلغ عدد اعضائه ٦٦٠٠ عضو .. ثم نادى الزمالك .. ويقول محمد لطيف مديره ان عدد الاعضاء المقيدين فيه ستة الاف عضو .. اما نادى الترسانة فقد وصل عدد اعضائه الى ٤٥٠٠ عضو .. ويقول خليل لرمان رئيس النادى المصرى ان عدد الاعضاء المقيدين بالنادى وصل هذا الموسم الى ٤٠٠ عضو فقط !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الخطوط الجوية الكويتية

تنقلك من القاهرة بالطائرات النفاثة كوميت ٤ سى

إلى

جنيف

و

لندن

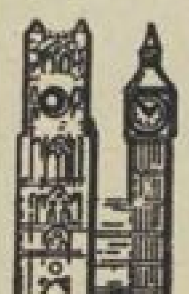

كل أربعاء الساعة ١٤٫٣٠

لكافة الاستعلامات الرجاء مخابرة :

الخطوط الجوية الكويتية

القاهرة : ٤ شارع طلعت حرب تليفون ٧٠٤٧٤/٧١٧٤٧/٧١٩٢٥
الاسكندرية : هاوس تورز ٢٨ شارع صلاح سالم تليفون ٣٥٢٨٣
غزة : مكتب الزهارنة للسياحة شارع عمر المختار تليفون ٢٤٨/٣٩٨

المكان : نادى جرجى التجارة العليا فوق بار اللواء امام جريدة الاهرام .
الزمان : يوم ٣ ديسمبر سنة ١٩٢١ .
الاشخاص : **عن النادى الاهلى** : جعفر والى وفؤاد أنور وفؤاد اباظه ورياض شوقى
عن النادى المختلط : نيقولا عراقجى ومصطفى حسن ويوسف محمد
عن نادى القاهرة : ابراهيم علام (جهينة) وحسن فهمى اسماعيل وعبده الجبلاوى
عن نادى السكة الحديد : صالح عبد الرازق اسماعيل يسرى .
عن نادى العباسية : على صادق وطه السرجانى

٤٦ شمعة
فى حياة اتحاد الكرة ..!

وكانت نتيجة هـذا الاجتماع تكوين اول اتحاد مصرى لكرة القدم ، مقره القاهرة . وانفصلت هذه الاندية الخمسة من الاتحاد المختلط الذى كان يسيطر عليـه الاجانب ويديره انجيلو بولاناكى .. وتكون اول مجلس ادارة للاتحاد الكرة من جعفر والى رئيسا وفؤاد اباظة وفؤاد انور وكيلين واسماعيل يسرى أمينا للصندوق ويوسف محمد سكرتيرا وابراهيم علام ومحمد صبحى ورياض شوقى وعلى صادق وطه السرجانى اعضاء .

وتكونت لجنة لوضع القانون الاساسى للاتحاد انتهت فى اسبوع من وضع أول قانون وافق عليه الاعضاء المؤسسون فى يوم ٩ ديسمبر سنة ١٩٢١ .. ثم زاد عدد الاندية فى الموسم التالى الى ١٢ ثم الى ١٨ حتى بلغ عددهم حاليا ٢٤١ ناديا .

• أول منتخب دولى للكرة مثل مصر سجلا بالمستندات أنشىء سنة ١٩١٦ ، لعب يوم ٥ مايو سنة ١٩١٦ ضد منتخب الجيش الانجليزى . أقيمت المباراة بالنادى المختلط القديم مكان القضاء العالى حاليا بشارع ٢٦ يوليه .. فازت مصر ٢/٤ . كان لون ملابس الفريق المصرى الاحمر والشورت أبيض .. مثل مصر : محمود مرعى – محمد السلحدار وابراهيم عثمان – رياض شوقى وسليمان ومصطفى حسن – نيقولا عراقجى وعباس صفوت وطه فرغل وكامل عبد ربه وحسين حجازى .

• أول مباراة بين الاهلى والزمالك كانت يوم ٩ فبراير سنة ١٩١٧ على ملعب المختلط بشارع بولاق (دار القضاء العالى حاليا) ، والمباراة الثانية يوم الجمعة ٢ مارس سنة ١٩١٧ بالنادى الاهلى بالجزيرة . كان فريق حسين حجازى يلعب باسم الاهلى .. ثم الاتفاق بين ابراهيم علام سكرتير نادى المختلط وحسين حجازى على تقسيم صافى الايراد بين الناديين . **مثل فريق حسين حجازى (الاهلى)** : حسين منصور – ابراهيم فهمى ويوسف وهبى – محمد جبر وحسين زوبة ورياض شوقى – محمود أباظة وحسن على طوبه وحسين حجازى ومحمد شكرى وعبد الحميد محرم . **ومثل فريق المختلط** : محمود مرعى – محمد السيد وطه فرغل – محمود سبيرو وعلى الحسنى وأحمد قدرى – حسين فوزى وأحمد خلوصى ويوسف محمد ومحمد كامل عبد ربه ونيقولا عراقجى

• أول لجنة لاختيار الفريق المصرى لدورة سنة ١٩٢٠ الاوليمبية تكونت من جعفر والى ومحمد صبحى ومستر سمبسون ونيقولا عراقجى وابراهيم علام واسماعيل يسرى وطه السرجانى واختارت الفريق من : محمود مرعى وطه فرغل ومحمد ثابت ورياض شوقى ومحمد مرزوق وسيد أباظة وحسن على ومحمد كامل وعباس صفوت وطه السرجانى ومحمد السيد وعبد الحافظ خليل وحسين الحزراوى ومحمد شرى ومحمد عزى وحسين لبيب .

• أول دعوة لتكوين اتحاد رياضى عربى للاعبى كرة القدم كانت فى ١١ سبتمبر سنة ١٩١٦ وجهها حسين حجازى وابراهيم علام .. ثم عادا فكررا الدعوة فى ١٨ سبتمبر سنة ١٩١٩ الى عقد اجتماع آخر فى يوم ٢١ سبتمبر .. واستمرت الاجتماعات الى ان تكون الاتحاد .

• أول ميزانية لاول اتحـاد للكرة كانت .. **الايرادات** ١٦٩٩ جنيها و ٨٨٦ مليما .. كانت نصيب الاتحاد من ايرادات الكأس السلطانى ٦٧ جنيها واشتراكات الاندية ٢٨ جنيهات و ٨٠٠ مليم وكان ايراد مباريات جنيهات و ٨٠٠ مليما وكان ايراد مباريات كأس مصر ٥١٢ جنيها و ٥٥٠ مليما ومباريات دورى الاندية (أ) ١٦٢ جنيها و ١٧٠ مليما ومباريات دورى (ب) ٥ جنيهات و ٨٠ مليما . أما **مصروفات** كأس مصر فكانت ٥٤٧ جنيها و ٧٩٤ مليما ودورى (أ) ١٦١ جنيها و ٢٧٥ مليما ودورى (ب) ٥٦ جنيها و ٨٤٥ مليما . وبذلك خسر الاتحاد فى هذه المباريات . وكان

أول عقد بين حسين حجازى ونادى القاهرة

مكسبه من مباريات المنتخبات فقد بلغ ايراد منتخبى القاهرة والاسكندرية ٢٧٦ جنيها والمصروفات ١٣٧ جنيها . وايراد منتخب الانجليز ومصر ٥٧٨ جنيها والمصروفات ٣٦٤ جنيها .. ! ومن المضحك أن الاتحاد المصرى للكرة سلف اتحاد الهوكى فى هذا العام ٦٠ جنيها !! . أما ميزانية الاتحاد الآن فهى ١٢٢ ألف جنيه .

• أول تذكرة لحضور مباريات الكرة كان ثمنها قرشين للوقوف وخمسة قروش للجلوس !!

• أول سكرتير للاتحاد يوسف محمد ثم ابراهيم علام ثم فؤاد أنور ثم حسين رفعت ثم محمود بدر الدين ثم مراد فهمى . والغى بعد ذلك منصب السكرتير الشرفى وعين عبد المنعم الديب مديرا للاتحاد ثم توفى الى رحمة الله فى العام الماضى .. ومدير الاتحاد الحالى هو فتحى نصير .

• أول فريق اجنبى زار مصر كان فريق (الهاكوا) النمساوى سنة ١٩٢٥ واخذ الف جنيه ولعب ٤ مباريات .

• أول لجنة رئيسية للحكام تكونت فى سنة ١٩٢٣ من محمد صبحى ويوسف محمد وابراهيم علام وقامت بامتحان الحكام .

• أول حكام دوليين محمد صبحى ويوسف محمد وعلى صادق .. وكان عدد الحكام سنة ١٩٢٢ أربعة فقط وفى عام ١٩٢٣ أعتمد ١١ حكما آخرون وفى عام ١٩٢٤ تم اعتماد ٨ حكام و ٧ فى عام ١٩٢٥ ثم ١٦ فى عام ١٩٢٦ .

• أول عقد بين لاعب وناد تم يوم ٢٩ سبتمبر سنة ١٩١٩ عندما تعاقد نادى القاهرة مع حسين حجازى ليلعب للنادى ويدير الفريق ويدربه نظير نصف صافى ايراد الكرة بالنادى ، أما فى حالة الخسارة فلا يدفع حسين حجازى الا ثلثها فقط .

• أول من أصيب اصابة خطرة فى الملاعب كان (ممدوح مختار مقبل) ، وقد انتهى الحال ببتر رجله .. واكتتب الشعب المصرى بمبلغ ١٩٩ جنيها لتركيب رجل صناعية له .

• أول اعتراف دولى بالاتحاد المصرى للكرة كان فى ١٥ يناير سنة ١٩٢٣ عندما قبل الاتحاد بصفة مؤقتة وفى ٢١ مايو سنة ١٩٢٣ أعتبر عضوا بالاتحاد الدولى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كانت

وأصبحت

بقلم : احمد علام

الكرة اصبحت اللعبة الاولى عندنا . يشهدها الالف ويشاهدها ويتتبع اخبارها الملايين . وفي يومي الجمعة والاحد تجد الجميع اما في الملاعب او حول اجهزة الراديو والتليفزيون .. وفي صباح السبت والاثنين يتهافت الجمهور على ملاحق الرياضة في الصحف ليقرأوا اخر اخبار الكرة .. لورتنا لها الفضل الاول عن الكرة . انها اوصلت الكرة الى ما وصلت اليه الان من مكانة ..

فلو عدنا الى ما قبل الثورة فسنجد ان عدد الاندية لم يكن يتجاوز الـ ١٠٠ نادي فاصبح عددهم الان ٢٤١ ناديا . وكان عدد اللاعبين المقيدين في الاتحاد ٦٦٢١ لاعبا اصبح الان ما يزيد على ١١ الف لاعب . كانت ميزانية الاتحاد ٢٢ الف جنيه اصبحت ١٢٢٤٩٥ جنيها . كان ايراد مباريات الدوري ١٢٨٢٤ جنيها فاصبحت ٩٤٥٢٣ جنيها . كان ايراد مباراة الاهلي والزمالك ١١٥٨ جنيها اصبح ١٤٢٠٠ جنيه في اخر مباراة .. هذه الارقام تتحدث عن نفسها ..

ولكن للحقيقة والتاريخ يجب ان نقول ان اللاعب كان يصاب فلا يجد من يعالجه ويعتزل ويظل بعاهة دون ان يسأل عنه انسان . فاصبحت الان الاندية - وعلى راسها كبار المسئولين - مسئولة عن كل لاعب سواء كان شبلا او لاعبا دوليا . كل تحت رقابة طبية دقيقة . وعلاج سريع وشامل . ولو اقتضى الحال يسافر اللاعب فورا الى احسن مستشفيات العالم ليعالج .. كانت الملاعب عاجزة عن استيعاب الجماهير . ومازال في اذهاننا المدرجات الخشبية القديمة المفتوحة على الملاعب فتحولت الان الى ستادات ضخمة تسع ٤٠ الف متفرج . وبدأت الاندية الان تعد العدة لتوسيع مدرجاتها بعد ان ضاقت عن استيعاب جمهورها في المباريات الكبرى .. كان اتحاد الكرة في شقة بشارع الشواربي ضاقت باداريه فاصبح في مبنى يضارع مباني احسن اتحادات العالم واصبح به جهاز كامل للادارة .. ضمن ما حققته الثورة للكرة جهاز متفرغ لها . فاول من تفرغ الفريق عبد العزيز مصطفى ليكون عمله الرئيسي كرة القدم ٢٤ ساعة في اليوم .. وسنشهد في السنوات القادمة مولد العملاق الجديد المتفرغ .. فالمدربون واللاعبون سيتفرغون من كل شيء ليهتموا بالكرة فقط .. سنشهد المدرب العربي الكفء المتفرغ للتدريب والاداري الكرة الذي لا عمل له الا الكرة .. واللاعب الذي سيكون عمله الرئيسي كرة القدم ..

الايام القادمة ستشهد عملاقا اخر هو معهد الكرة الذي سينشأ على نمط معهد ليبزج الالماني . سيخرج المدرب والحكم والاداري وسيعد اللاعب الفني على احدث الطرق ..

لقد امنت الثورة مستقبل كل من يعمل في حقل كرة القدم وهيأت لهم كل اسباب النجاح وكرمتهم بالاوسمة والنياشين . باقي ان يبذل الكل الجهد والعرق لتصبح دولتنا الاولى في العالم في الكرة ولنفوز بكأس العالم وبطولة الدورات الاولمبية .. احلام ستتحقق ان شاء الله قريبا ..

احمد علام

من يفوز .. بكأس الجمهورية لهذا العام؟

كأس الجمهورية هي اقدم مسابقة للكرة عندنا .. عندما تكون اتحاد الكرة في عام ١٩٢١ كانت اول مسابقة هي الكأس وفاز بها النادي المختلط (الزمالك حاليا) .. ان عمر الكأس الان ٤٦ عاما . والسؤال الان في كل مكان .. الكأس لمين؟ الاهلاوية يقولون الكأس لنا والزملكاوية يقولون احنا اللي حنفوز .. ولكن الحقيقة ان ١٦ ناديا تتنافس هذا الموسم لاول مرة على البطولة بطريقة كأس العالم .

المجموعة الاولى : تكونت من الاهلي والمحلة ودمياط وبنها .. ومباريات الكأس كلها مفاجآت .. الاهلي يركز على مباريات الدوري ولكن لا بأس ان يلعب للفوز بالكأس مرة اخرى وخصوصا انه سبق ان فاز به ١٩ مرة والثاني بعد الزمالك مرتين .. المحلة ودمياط من اندية الدوري الممتاز ولكن دمياط تكافح للهرب من منطقة الخطر في الدوري ولن تهتم كثيرا بهذه المسابقة . اما المحلة فرصتها جدا الى الفوز بالكأس لاول مرة .. بينها من الاندية القلائل ولاول مرة هذا الموسم تجد نفسها تحت الاضواء وهمها ان تفوز بالكأس لتعوض العائلة ولتسجل مفاجآت .. ولكن المهم ان الاهلي والمحلة مرشحان للوصول الى دور الثمانية .

المجموعة الثانية : تتكون من الترسانة والمصري والسكة والسواحل . وهي من ٣ اندية من الممتاز وناد من المظاليم وهو السواحل .. المصري والترسانة مرشحان للوصول لدور الثمانية . لكل منهما سيخرجهن الدوري صفر اليدين . والفوز بالكأس يعوضه عما فقده .. اما السكة فمن الخطأ ان تهتم بالكأس وهي مهددة بالهبوط الى الدرجة الاولى .. فلا يبقى اذن الا الترسانة والمصري ..

المجموعة الثالثة : من اهم المجموعات فيها الاسماعيلي والاوليمبي .. والاوليمبي فقد الكثير في الدوري . ويهمه ان يصل الى بطولة الكأس ليعوض ما فقده في الدوري وقد فاز بها مرتين متتاليتين في موسمي ٣٢/١٩٣٣ ، ١٩٣٣-١٩٣٤ .. وبعد ذلك لم يصل قط الى الفوز . وبطل الدوري يهمه ان يثبت احقيته خصوصا وانه سيمثل الجمهورية العربية في بطولة كأس الاندية الافريقية لكرة القدم .. اما السويس فيكفيها ان تركز على الهرب من منطقة الهبوط .. والشرطة فريق مكافح وربما سجل مفاجأة لم تكن متوقعة .. والمهم في كل هذا ان الاسماعيلي لم يسبق له الفوز ببطولة الدوري ولا ببطولة الكأس .. ومع ذلك فهو يكافح للفوز بالبطولتين . وربما حدثت المفاجأة الكبرى وفاز الاسماعيلي بالكأس وبطولة الدوري .. والاسماعيلي سيعمل على علاج اثر ابو جريشة اثناء فترة الكأس ..

المجموعة الرابعة : لها الزمالك والاتحاد والطيران وطنطا .. وهي مجموعة ترية .. والزمالك يهمه جدا الا يخرج من الدوري بلا حمص .. فلا دوري ولا كأس .. وعدم فوزه بالكأس معناه انه خرج من الدوري بلا حمص .. فلا دوري ولا كأس .. ولكن مباراة الزمالك ستكون حامية وقوية .. والزمالك فاز بالكأس ١٢ مرة ومرتين قاسم الشرف فيهما مع الاهلي .. اما الاتحاد فقد سبق ان ذاق حلاوة الفوز بالكأس ٤ مرات اخرها كان في موسم ٦٢/١٩٦٣ ويهمه ان يسجل نصرا آخر .. يبقى الطيران وهو فريق المفاجآت هذا الموسم ويهمه الا يهبط او يهمه ان يفوز ولو بالكأس لاول مرة في تاريخه .. طنطا تعاني من عدم الانسجام بين لاعبيها ونتائجها في دوري المظاليم سيئة .

اذن فالاندية المرشحة لدور الثمانية هي الاهلي والمحلة والترسانة من المجموعة الاولى .. والترسانة والمصري من المجموعة الاخرى .. والاوليمبي والاسماعيلي من المجموعة الثالثة .. والزمالك والاتحاد من المجموعة الاخرى ..

المفروض ان الفائز بالمجموعة الاولى سيلعب مع الثاني من المجموعة الثانية .. والفائز الثاني من المجموعة الثانية سيلاعب الفائز الاول من المجموعة الثانية .. وكذلك بالنسبة للثالثة والرابعة .. وفي آخر لحظة قرر الاتحاد ان يعتبر مجموعة الاهلي هي الاولى وذلك باعتباره بطل الكأس . ومجموعة الاوليمبي هي الثالثة باعتباره بطل الدوري وذلك حتى لا يتقابلا في دور الثمانية .. وبعد انتهاء مباريات دور الـ ١٦ سيجتمع اتحاد الكرة ويسحب قرعة بين مجموعة الترسانة ومجموعة الزمالك ليحدد من منهما ستكون المجموعة الثانية ومن ستكون المجموعة الرابعة ..

ووراء هذا القرار سر يذاع لاول مرة .. فالاندية الان عرفت طريقها منذ البداية فستعمل حسابها وطريقها . فاذا فرض مثلا ان الاهلي كان على اول مجموعته ستعمل الاندية في المجموعة الثانية الى ان تبعد عن طريقه . وربما عمد ناد الى ان يهزم حتى يكون مثلا في المركز الثاني فلا يقابل اول المجموعة الاخرى .. فمنعا للتلاعب اتخذ هذا القرار لوضع حد لاي تلاعب ممكن ان يحدث ..

لمن هو الفريق المرشح فعلا للفوز بالكأس .. ان مباريات الكأس هي مباريات المفاجآت .. فكم من اندية كبيرة اخرجتها اندية ضعيفة كما سبق ان حدث للاهلي الذي اخرجه السويس وكما كانت مباريات الترام علامة الكبرى .. المهم هل ستظهر مفاجآت الكأس في دوري الثمانية . فلا عندما يبدأ اللعب على طريقة خروج المغلوب لا يقدر مثلا اي خبير من خبراء الكرة .. فالمباريات الاول ستكون مليئة بالمفاجآت وخصوصا مباريات العرائة مع الاندية القاليم .. فبطل الكأس سيكون مفاجأة الموسم !!

كأس مصر لكرة القدم

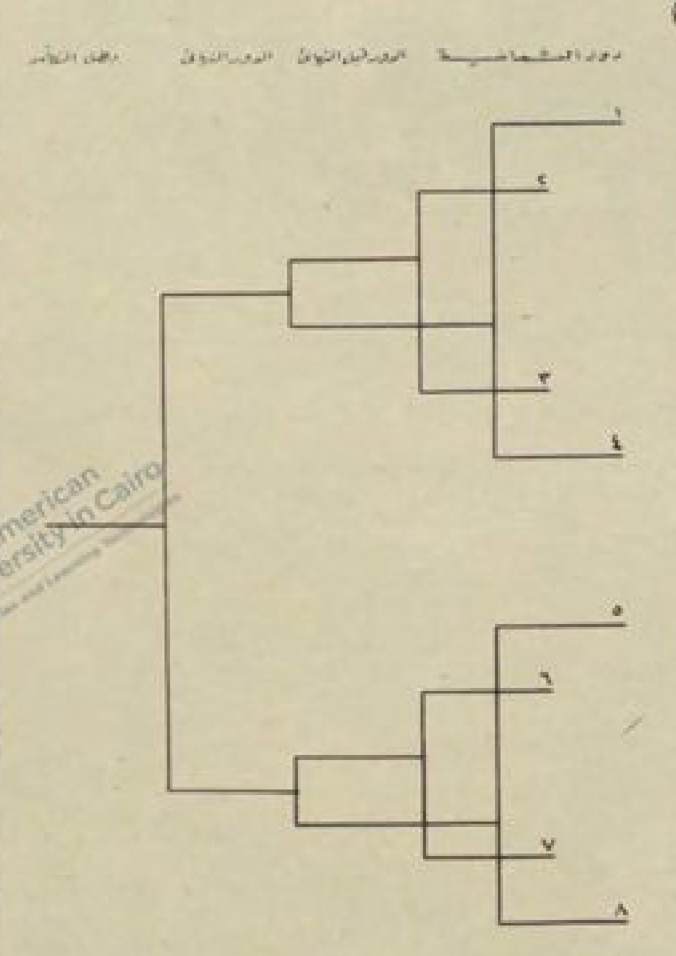

المجموعة الاولى

المباراة	الملعب	النتيجة
بنها – الاهلي	بنها	٢/١
المحلة – بنها	المحلة	—
دمياط – المحلة	دمياط	صفر/صفر
الاهلي – دمياط	الاهلي	—
الاهلي – المحلة	[illegible]	—
دمياط – بنها	[illegible]	—

النادي	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقط	ترتيب
الاهلي								
المحلة								
دمياط								
بنها								

المجموعة الثانية

المباراة	الملعب	النتيجة
السواحل – الترسانة	السواحل	—
المصري – السواحل	المصري	—
السكة – المصري	[illegible]	—
الترسانة – السكة	الترسانة	—
الترسانة – المصري	طنطا	—
السكة – السواحل	طنطا	—

النادي	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقط	ترتيب
الترسانة								
المصري								
السكة								
السواحل								

المجموعة الثالثة

المباراة	الملعب	النتيجة
الشرطة – الاوليمبي	الشرطة	٢/١
الاسماعيلي – الشرطة	الاسماعيلية	—
السويس – الاسماعيلي	السويس	صفر/١
الاوليمبي – السويس	الاوليمبي	—
الاوليمبي – الاسماعيلي	[illegible]	—
السويس – الشرطة	بنها	—

النادي	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقط	ترتيب
الاوليمبي								
الاسماعيلي								
السويس								
الشرطة								

المجموعة الرابعة

المباراة	الملعب	النتيجة
طنطا – الزمالك	طنطا	—
الاتحاد – طنطا	الاتحاد	١/١
الطيران – الاتحاد	الطيران	—
الزمالك – الطيران	الزمالك	١/٢
الزمالك – الاتحاد	[illegible]	—
الطيران – طنطا	[illegible]	—

النادي	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقط	ترتيب
الزمالك								
الاتحاد								
الطيران								
طنطا								

بعد انتهاء مباريات دور الـ ١٦ سيوضع الفائز في رقم ١ الفائز الاول من مجموعة الاهلي وفي رقم ٢ الفائز الثاني من مجموعة الاهلي .. وفي رقم ٣ الفائز الاول من المجموعة الثانية وفي رقم ٤ الفائز الثاني في المجموعة الثانية .. اما رقم ٥ فسيوضع فيه الفائز من مجموعة الاوليمبي وفي رقم ٦ الفائز الثاني من المجموعة .. رقم ٧ سيوضع فيه الفائز الاول من المجموعة الرابعة ورقم ٨ الفائز الثاني من المجموعة الرابعة .. القرعة ستحدد المجموعة الثانية والمجموعة الرابعة من بين مجموعتي الترسانة والزمالك .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● لأول مرة منذ ١٩ سنة يتنافس الأهلي والاسماعيلي على بطولة

صراع العمالقة على البطولة

اجمل كرة يشاهدها الجمهور الآن من لاعبي الاسماعيلي ..

● الاسماعيلي يعتمد على شحته .. وعلى ابو جريشه والعربي.

● والأهلي يبحث عن هداف لينقذ الموقف !

لاول مرة منذ سنة ١٩٤٨ اشتدت المنافسة على بطولة الدوري بين الاهلي والاسماعيلي ولاول مرة وصل الاسماعيلي الى هذا المركز • والفضل في ذلك يعود الى الثنائي شحته وعلي ابو جريشه •• وفي الاسابيع الماضية كانت النتائج مفاجآت واذا بنقطة واحدة تصبح بين الناديين • ويبدأ الناس يتساءلون من سيفوز ببطولة الدوري ؟ •• والمراهنات في صالح الاسماعيلي لاول مرة • فالجمهور ينتظر منه المعجزات • ولكن الاهلي ند قوي والمنافسة شديدة •

والمعركة الفاصلة على ستاد الاسماعيلية يوم ٧ ابريل عندما يلتقي فؤاد ابو غيدا وميمي الشربيني وجها لوجه مع شحتة وعلي ابو جريشة وتبدأ مباراة الموسم ..

الاهلي احتل المركز الاول منذ الاسبوع الثاني للدوري وانفرد به حتى الآن .. وفريق الاهلي لا يعتبر أقوى فريق الآن في البطولة . ولكن قوة العزيمة والروح المعنوية العالية للاعبيه كانت سببا في نتائجه حتى الآن . اعتمد الاهلي على خط ظهير قوي مكنه من الصمود أمام أقوى خطوط الهجوم وتمكن من الافلات من الهزائم .

مرتين فقط ذاق طعم الهزيمة . الاولى من من الاتحاد والثانية من الزمالك . وطريق الاهلي صعب فهو سيلعب ٣ مباريات خارج ملعبه ومباراتين فقط على ملعبه .. أول مباراة له ضد الطيران وهو فريق المفاجآت الذي لم يتمكن الاهلي من الفوز عليه الا بصعوبة ١/صفر وعلى ستاد مختار التتش . ثم يلاقي الترسانة بين جمهوره . ومباريات الاهلي والترسانة دائما صعبة . وفاز الاهلي ١/صفر أيضا عليها في الدور الاول . بعد ذلك يلاقي الاسماعيلي في مباراة تحديد المصير . حتى يفرض قوته عليها فيلاقي دمياط في ملعبه وبصعوبة فاز عليها ١/صفر في الدور الاول . آخر مباريات الدوري ستكون بالنسبة للاهلي يوم الجمعة ٥ مايو بالاسكندرية عندما يلاعب الاوليمبي الذي استطاع ان يصمد له في المباراة الاولى وفاز فيها الاهلي ٣/٢ .. هذا الطريق صعب وخصوصا ان الاهلي يعتمد على تهادي الفرص من لاعبيه في صيد الاهداف.

الاسماعيلية طريقها أسهل فستلعب ٣ مباريات على ملعبها ومباراتين فقط خارج ملعبها .. أولا ستستضيف دمياط وسبق تعادلهما ١/١ بدمياط ثم يسافر الاسماعيلي ليلاعب الاوليمبي بالاسكندرية . وسبق ان فاز الاسماعيلي ١/صفر . وبعد مباراة الاهلي سيلاقي الاسماعيلي أقوى مبارياته بالسويس مع نادي السويس الرياضي الذي يكافح ليهرب من منطقة الخطر . وسبق ان فاز الاسماعيلي بصعوبة ١/صفر . وعلى نتيجة الاهلي والاسماعيلية ستتوقف نتيجة السويس . فان

الاسماعيلي سيلعب بكل قواه للفوز بالبطولة وان هزم فريقا هزم من السويس . آخر مباريات الاسماعيلية ستكون بالمصادفة يوم الجمعة ٥ مايو بالاسماعيلية مع السكة الحديد .. وطريق الاسماعيلية صعب لانها ستلاعب في آخر مبارياتها ٣ اندية تكافح في سبيل النقطة للهروب من منطقة الخطر ..

ولكن اسهم من الارجح ؟.. هناك اسرار وراء تكوين كل فريق .. فالاهلي يشرك ميمي الشربيني في كل مباراة لحاجته اليه حتى ولو كان مجهدا . وكذلك طه اسماعيل رغم عدم لياقته لانه يشغل دفاع الخصم باسمه الكبير وقدرته على التسجيل عندما يتمكن من ذلك .

وعندما بدأ حسن جبر يسجل الاهداف اخيرا واخذ دفاع الفرق الاخرى يراقبه انتظر الاهلي لعودة اسامة وهو غير مكتمل اللياقة .. اما لمعي فما زال يبحث عن الكرة فلم يتفاهم حتى الآن مع أي لاعب من الاهلي ومجهوده ضائع . ولكن كثرة حركته في اللعب هي سبب اختياره .

وابراهيم حسين لعب ١١ مباراة لعدم وجود جناح أيمن !! .. كذلك الاسماعيلية لعب لها شحتة وعلي ابو جريشة جميع المباريات والسبب في ذلك ان الاسماعيلية حاليا هي (شحتة) و (علي أبو جريشة) . أولا .. فعلي ابو جريشة هداف الاسماعيلية .. أصيب بتمزق في عضلة فخذه ومع ذلك اضطر الى اللعب في كل مباراة ولا يضع رباطا على فخذه حتى لا يتعمد الخصوم اصابته . اعتمدت فاعليته في الكرات الارضية ولكن الفريق يرسل له الكرة عالية ليستغل قدرته على التسجيل برأسه ..

بدأ الاسماعيلي هذا العام مبارياته وكل كرة تذهب الى شحتة . ليسيطر في تعقيد اللعب . لعب ضيق ففسر وكرة مقطوعة . ومراقبة شديدة على شحتة الذي كان يلعب رأسا للحربة مع علي أبو جريشة .. وجاء المدرب الانجليزي طومسون واحدث تغييرا جوهريا في تكوين الفريق . أعاد شحتة الى خط الوسط . ولعب العربي في خط الهجوم على أن يستفاد بطاقته ومجهوده في الشوط الثاني في خط الوسط . وتغير الحال وظهرت خطورة وقوة فريق الاسماعيلي ونجح علي أبو جريشة وبجواره سيد عبد الرازق الذي يكثر من الحركة ليسحب الدفاع ناحيته ويترك علي أبو جريشة تحت رقابة ضعيفة .. وبدأت الانتصارات ونجح المدرب في خطته وعاد الاسماعيلي ليتعاقد معه بصفة نهائية بعد ان كان قد تعاقد معه لنهاية الموسم فقط ..

سيفوز بالدوري الفريق الذي سيستغل فرصة ٣ اسابيع مباريات الدور الاول للكاس ليتدرب ويعيد تكوين فريقه ويتم استعداده ..

من سيفوز بالدوري؟ سؤال حائر .. لن يجيب عليه أي انسان حاليا .. الفريقان متساويان في القوة .. والروح المعنوية والظروف .. والاستعداد .. والنتيجة ستحددها كرة محيطها ٧١ سنتيمترا ووزنها ١٦ اوقية يلعب بها ٢٢ لاعبا ويحكمها حكم أجنبي ومساعداه يوم ٧ ابريل بالاسماعيلية !!

كفاح في كل مباراة من لاعبي الاهلي للفوز بالبطولة ..

المعركة الفاصلة يوم ٧ إبريل .. والفرق نقطة واحدة

الاهلي : سجل ٢٦ هدفا وسجل ضده ٩ اهداف

اللاعب	عدد الاهداف
حسن جبر	٧
طه اسماعيل	٦
اسامة	٤
محمدين	٢
ابراهيم حسين + (للحلة)	٢
السايس	١
ابو غيدا	١
لمعي	١
الفناجيلي	١
الشناوي (العمري)	١

لعب للاهلي ٢٦ لاعبا في ١٧ مباراة – ٢ في حراسة المرمى و ٧ في خط الظهر و ٦ في خط الوسط و ١٠ في خط الهجوم .

اشترك في جميع المباريات الشربيني وطه اسماعيل فقط .

١٠ مباريات لم يستعمل الاهلي فيها حقه في التغيير و ٧ مباريات غير فيها لاعبا واحدا .. غير حارس المرمى في مباراتين .

الاسماعيلية : سجل ٢٧ هدفا وسجل ضده ١٦ هدفا

اللاعب	عدد الاهداف
علي ابو جريشة	١١
شحتة	٤
ريعو	٣
سيد عبد الرازق	٣
اميرو	٢
مصطفى درويش	١
يسري طربوش	١
ميمي معاطي	١
العربي	١

لعب للاسماعيلية ٢٢ لاعبا في ١٧ مباراة – ٢ في حراسة المرمى و ٧ في خط الظهر و ٥ في خط الوسط و ٧ في خط الهجوم .. انتقل للاهلي اثنان منهم وهما عبد العزيز صالح وميمي شعبان .

اشترك في جميع المباريات شحتة وعلي أبو جريشة فقط .

٦ مباريات لم يستعمل فيهما الاسماعيلي حقه في التغيير . واستعمله في ١١ مباراة غير فيها لاعبا واحدا .. غير حارس المرمى في ٣ مباريات فقط .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الدورى !

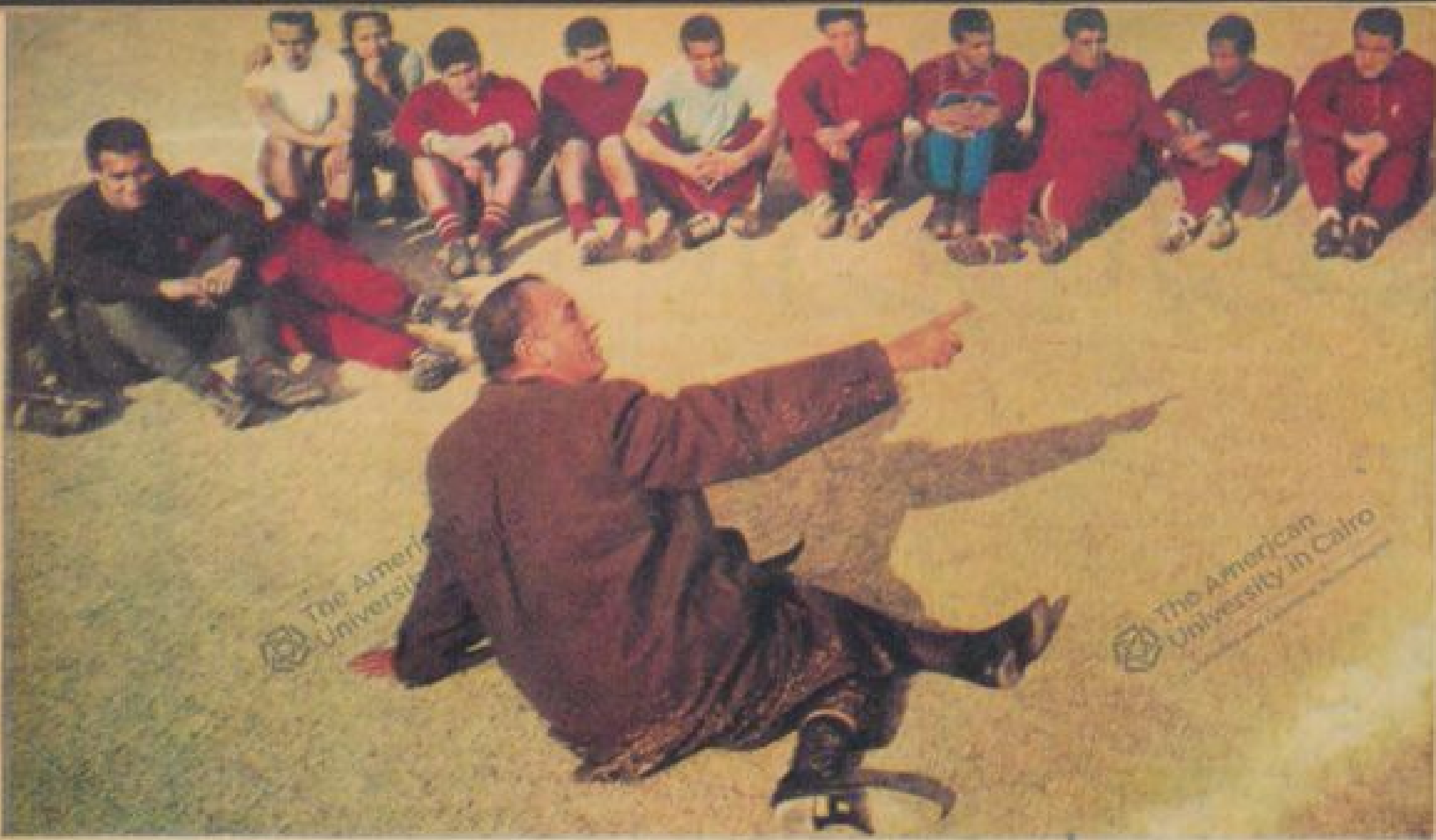

«علي زيوار» .. يلقى محاضرة على لاعبى الاهلى قبل احدى المباريات الهامة .. انه يقول لهم .. انكم لا تنفذون نصف ما يقال لكم .. لا بد من تنفيذ الخطة بدقة.. ولابد من اللعب برجولة وقوة..

«علي ابو جريشة» وجه جديد ظهر هذا الموسم .. انه هداف الدورى وهداف النادى الاسماعيلى .. امتاز «ابو جريشة» بتسجيل الاهداف براسه .. وكان «صالح سليم» آخر هداف يستعمل راسه وقبله عبد الكريم صقر..

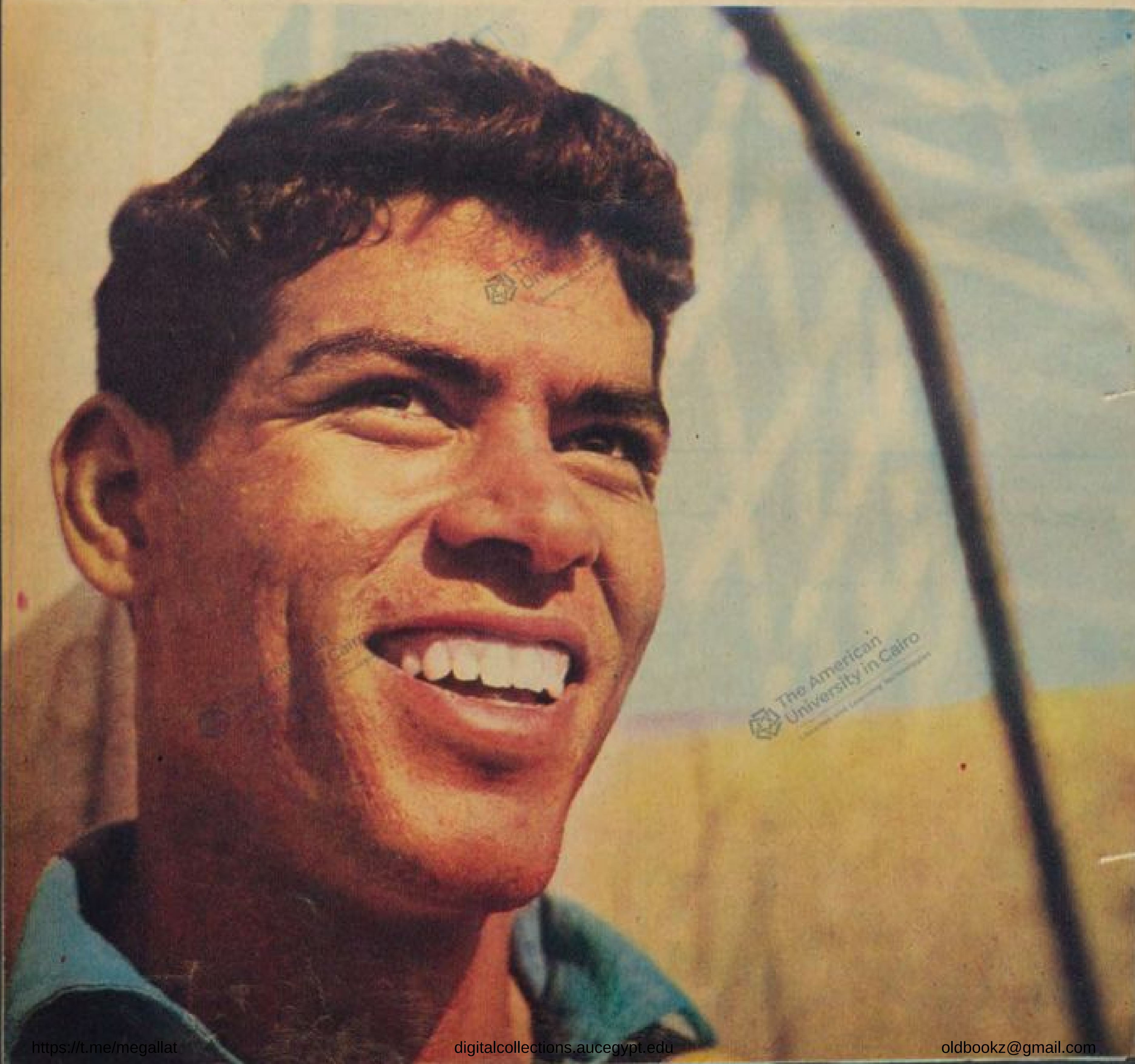

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لعيبة زمان الذين لعبوا أوتار القلوب فى

الأرجل الذهبية !

بقلم : جهينة

شهد جمهور كرة القدم في القرن العشرين بمصر عشرات الالوف من لاعبي كرة القدم بالملاعب المختلفة والمتفرقة . لكن قلة من هؤلاء اللاعبين سحروا ولعبوا باوتار قلوبه . واذا اعفانا القارىء من الماضي البعيد قبل ان تتكشف لنا ملامح اللعبة وقوانينها وتكتيكاتها ، وقفنا عند ابتداء العقد الثاني من هذا القرن بوعي سليم لتقص عليه سير النجوم اللامعة التي بهرت العيون بسحرها الوهاج :

حسين حجازى

ان بذور الاعجاز خلقت مع هذا الطفل ، يوم كان يلعب بالشوارع والفضاء مع الصبية . فلم تربه يد مرشد أو مدرب فتنب على الفطرة لاعبا ماهرا وكأنه تعلم الكرة وهو جنين في بطن امه . ولم يكد ينتظم في الدراسة الابتدائية حتى ظهرت عليه بوادر السحر والنبوغ . انه كان ابن فلاح ثرى من مديرية الشرقية فشب وكأنه ابن كنت في قلب لندن :

كان يلعب الكرة كما لو كان لعبها منذ نصف قرن بروح رياضية سامية وعلى هدى أصول سبقها الى الحياة ، ولكنها لم تكتب له الحياة الا بعد سنين طويلة .

ومهما قلت لن اصل في اعجاز القول الى ما قاله لي من لعب معه بعد ذلك في جامعة كامبردج ، وكان ضابطا انجليزيا جاء الى مصر مع قوات الحلفاء سنة ١٩١٧ . حدثني عن (هاجي) وما كنت اعرف قبل ذلك انهم كانوا يسمونه في جامعة كامبردج باسم (هاجي) من باب التدليل : انه قال لي وهو معجب **(ان هذا الشاب خلق الله عقله في قدمه .**

سألت هذا الضابط : وهل الشك في كمال عقله ؟ قال بالتأكيد يدلني على هذا ان الهيئة للكرة في انجلترا حاولت معه ان يلعب (محترفا) وقدمت له عروضا مغرية فرفض بعناد . قلت له انه ابن رجل ثرى بمصر ومن عيبه ان يحترف بكرة القدم ، فقال لي : ما اظن انه كان اغنى من الذين احترفوا الكرة منا .

وتعمقت انا في دراسة تاريخ واصول وقوانين وتطورات فن لعب (كرة القدم) ، ولكني عجزت عن تكييف سر اعجاز هذا الشاب الغريب (حسين حجازى) ، واستعنت بآراء من سبقوني الى عالم اللعبة : سألت (عم رفعت) الذى عاش مع اقدم اللاعبين ، وسبقنا الى لعبها بنحو اثنين عاما ، عن سر نبوغ (حجازى) فقال : ان جيت للحق انا حائر في تكييف سر نبوغه الذى لم تجاريه فيه مجموعة من لاعبي مصر الاولين .. وقال انه لاعب مشتق ومبدع وموهوب ان ما يدهش في لعب (حجازى) هو عقليته في اللعب ، وكمال مجموعة العابه ونظافتها واعجازها .. انه رقيق مهذب في لعبه وخلقه ، جذاب في الميدان وفي مجلسه . لايصل التعقيد الى لعبه او منطقه . لم يتعرض في حياته الطويلة باللاعب الى الاصابة ولو بألف الاحتكاك او الدراوة في علاقاته بالناس .

محمود مختار (التتش)

ومن فضل الله على عالم (كرة القدم) العربي ، انه قبل ان تقاعد المرحوم (حسين حجازى) قدم له لاعبا آخر من ابرز اللاعبين : هو المرحوم (محمود مختار) الملقب (بالتتش) فقد بدأ حياته في نفس الحي الذى نشأ فيه حجازى صفوة شبابه . نشأ كما نشأ حجازى طفلا يلعب الكرة مع زملائه في الشوارع والفضاء بالبيرة .. وتدرج في نفس المدارس التي تعلم فيها (حجازى) ، ونشأ من عائلة ثرية كما نشأ حجازى ، والقول انه وله واللمعة الذهبية في لعبه حتى لا يقال : ان الفقر والحاجة دفعته النبوغ .

ظهرت بوادر النبوغ في (محمود مختار) منذ طفولته ، الى انه يختلف بعض الاختلاف عن حجازى : كان عصبى المزاج ثائرا في لعبه ومجلسه ، بينما كان حجازى رزينا هادئا . الا ان الشر والاذى لم يستطيعا التسرب الى خلقه . كان ثائرا في منطقه وجداله دون ان يلين ثائرهما في غيره . لم كان يستدرك هذا بروح أخوية ديمقراطية تنسى كل الروح تحتفظ بالمحبة والصداقة

وكان رحمه الله حسن السير والسلوك بعيد الاستقامة ولا يلين لهما حتى مع الشهرة . لم يشرب الخمر على يسره ، ولم يدخن ، ولم يسهر او تغريه الشهرة او النبوغ ابدا . وكان يعشق ناديه عشقه لبيته .

كان مختار رحمه الله ، جادا ومجيدا في لعبه ، ثائرا حتى على نفسه في امانة واخلاص . يقدس اللعب كمحراب يتعبد فيه . لا يضيع لحظة من عمر المباراة وكأنها من عمره . وكان يفرض في غيره ما يعرف عن نفسه . واذا مسك الكرة اخذته سنة كهربائية فيتحرك بحماس قياسى : لا يفرط

المرحوم محمود حمودة .. اشهر لاعب كرة ظهر في الاسكندرية

هؤلاء كما أتصورهم

بقلم : نجيب المستكاوى

لو اردنا ان نصف مديرى فرق الدورى وكباتنها في اقل كلمات ممكنة وان نضع لهم القابا تتفق وصفاتهم ، اذا نقول ياترى ؟

فريق الاهلي :

● على زيوار : ترزى الاهلي ..
واللقب « يلبسه » لانه قال في التليفزيون انه « يفصل » فريقه طبقا لدراسته لنقط القوة والضعف في الفريق الخصم ، و « يقيس » مدى صلاحية لاعبيه للاشتراك وفقا لحالتهم في اخر « بروفة » او آخر تمرين . وحصيلة هذا الكلام بجدية انه رجل يدرس ولا يكسب اعتباطا .

على زيوار

● رفعت الفناجيلي : المهندس ..
واللقب « لبسه من زمان » ، باعتباره لاعبا يرسل تمريرات متقنة بالمسطرة ، وان (برجله) واسع ، ونظره مرتب ، وانه يلعب بحساب ، ويميل الى لعب « المثلثات » ، ثم التمريرات الطويلة والبينية ، ويسدد في المقص وفي السقف وهو « مسلح » بخبرات طويلة .

فريق الزمالك :

● محمد حسن حلمى : اسمه زامورا من زمان ، و « قطز » ايام معركة التتار في الموسم الماضي ، ويصلح للآن لقب « حلمى ستيلر » .
رجل من احسن اداريى الكرة في مصر ، رفض العمل بمرتب او بمكافأة ، وضحى بمصالحه الشخصية ، وعالج دائما امور فريقه برزانة وحكمة ، ويحمل رقى كل من هب ودب ، وكان جزاؤه الهامه بالمسئولية عن هزائم هو بريء منها .

محمد حسن حلمى

● يكن حسين زكى : ملك التغطية ..
واللقب قديم ويدل على سرعته وقدرته على تغطية مرماه . ومازال يكن من احسن الظهراء ، ثم سنه بفضل استقامته ومرانه الجاد . وهو من احسن اللاعبين تطبيقا لواجبات الظهير المهاجم الحديث .

فريق الدراويش :

● سيد ابوجريشة : سيد مكاوى ابوجريشة
اشارة الى انه ملحن شعبى لاحسن فريق يلعب كرة شعبية تلقائية نابعة من صميم حياة الشعب في حوارى الاسماعيلية معقل الكرة .

● شحتة : دى شحتة ..
اللقب قديم واطلق عليه عندما صادف ظهوره وانتشاره وتفاهمه القريب مع المرحوم رضا . وقت ظهور ريال مدريد بنجميه بوشكاش ودى ستفانو وما تجلى بينهما من تفاهم لا سيما في لعبة خد وهات التي يقلدها رضا وشحتة .

سيد ابو جريشه

فريق الشواكيش :

● محمد شميس : محمد الدقاق ..
باعتباره مديرا للكرة في فريق الشواكيش ، وبوصفه شاكوشا قديما و « يدق » دائما في نصائحه على ضرورة التزام اللعب الرجولى الذى حوله فؤاد جودة زمان الى « دق » .. واستانفه خيرى وابو العز .

● بهاء : بهاء فادوم ..
بوصفه كبير الشواكيش ... فالقادوم شاكوش كبير .

محمد شميس

فريق الاتحاد :

● كانو : كانوشنكو ..
اشارة الى جرائه .. جراة الماريشال تيمو شنكو ، فهو قد اقدم على خطوة تربوية تعتبر احسن مكاسبنا هذا الموسم ، حين لم معظم القدماء ، ونزل الدورى بفريق من الاشبال شقوا طريقهم بجرأة واخلاص ، وحققوا نتائج بارعة ، وهزموا كل اساطين فرق القاهرة .

● اباظة : اباظة الجاكارتى ..
بوصفه واحدا من البقايا القليلة من نجوم دورة جاكارتا الذين كافأنا كلا منهم بالف جنيه فتقاعسوا تباعا !

كانو

فريق الاوليمبى :

● جمال مختار : جمال فالق ، او جمال جنكيزخان ..
فهو جمال فالق اذا تحدثنا عن الاوليمبى العادى الذى يضم السكران والذى سكر بخمر النصر فتاه رشده في بداية الموسم ، وبدا جمال يعيده اليه الان ، وهو جمال جنكيزخان بوصف ان اللقب منطبق على قائد التتار ايا كان .

● سعيد قطب .. سعيد ارطغرل ..
بوصفه قائد فيلق الوسط في فريق التتار في الموسم الماضى .

فريق المصرى :

● محمد لهيطة : مترهلس لهيطة ..
اشارة الى ما اصابه من عناء و « ترهدة » واعياء في فض الخناقات والخلافات بين لاعبى المصرى .

● محمد بدوى : بدوى فتالة ..
واللقب قديم ويشير الى كثرة احتفاظه بالكرة ومراوغته لخصومه بالجملة حتى لو كانت التمريرة افيد للفريق ، وغير ذلك من « العلامات » الكرة الاثرية .

محمد لهيطه

نجيب المستكاوى

لعبة الكراسى الموسيقية ..

بين اتحاد السويس .. والسويس

فريق الكرة بنادى اتحاد السويس .. انه يستعد للصعود الى الدورى الممتازة اخرى باشباله الجدد !

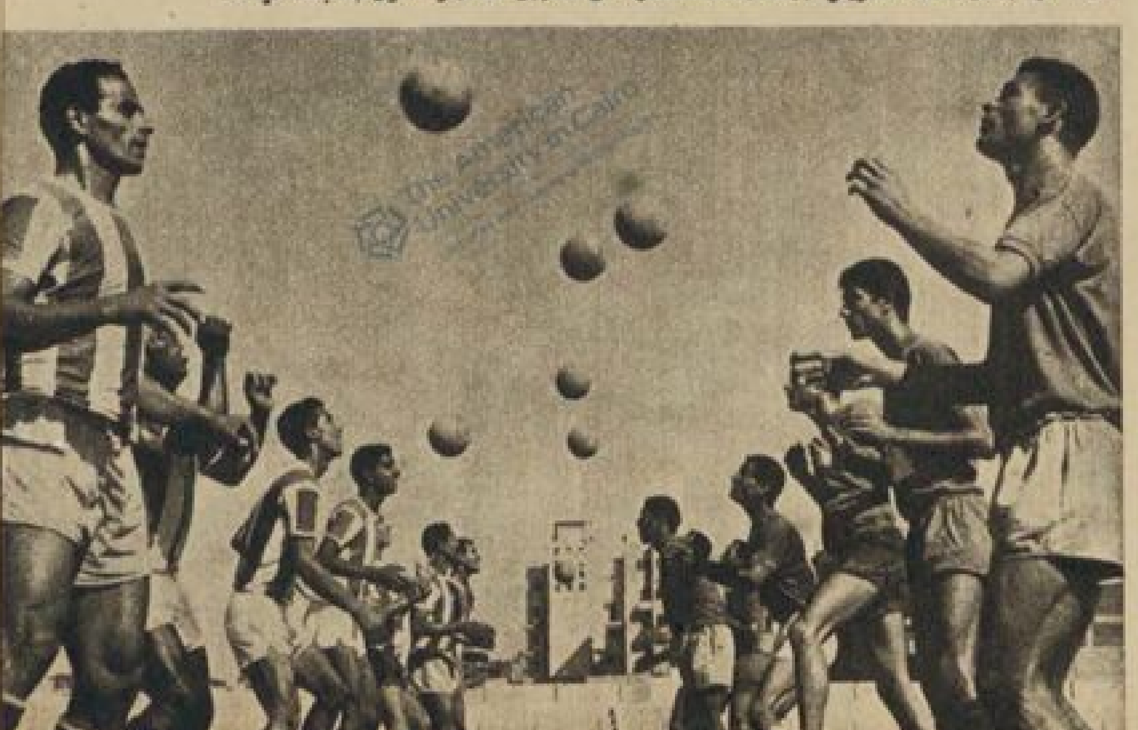

الملاعب !

صورة نادرة تجمع ثلاثة من ألمع نجوم الكرة أيام زمان .. حسين حجازى ومختار التتش وممدوح مختار ، لقد كان الثلاثة تجمعهم صفة واحدة هى النبوغ فى الصغر !

فيها ولا يعبث بها ، بل يتحكم فيها ولا يتركها إلا إذا اندفعت فى أحضان شبكة المنافس . وكان لعبه جماعيا للفرقة يشدها لتستوى معه فى مستواه وكأنه يجاهد فى جيش محارب . وإذا كنت زميلا له أحسست أن ماسا كهربائيا أصابك فتندفع معه .

ان عدد الأهداف التى أصابها ، أو تسبب فى إصابتها لتعدى الحصر ، وقل من ساواه فى هذا إلا حجازى . وقد خلد فى محيط كل مدرسة لعب فيها مجدا لا ينسى ، ثم أخلص للنادى الأهلى طوال حياته بإخلاص وحب جنونى . رأس فرق النادى الأهلى بعد حجازى فملأ الفراغ الكبير وقاد الجماعة قيادة حكيمة وإيجابية .

وعلى فوران ثورته فى اللعب لم يتعد حدوده كلاعب وصديق . وعلى علو شهرته لم يغتر ولم ينسه الغرور أبدا ، كان ينزل الملعب مشتاقا للعب كمحروم . كان يحرص زملاءه على اللعب الجاد الرصين ، ولا ينسى أن ينبه منهم من لاحظ عليه الوهن أو الاستهتار ومهما اشتد على زميل فانه يحرص أخيرا على مؤاساته واستسماحه وترضيته .

ويختلف (التتش) عن حجازى فى أنه كان لا يهاب الاحتكاك فى لعبه مع أنه لا يرى الحاجة ماسة للاحتكاك . وإذا احتك كان عنيفا فى الخروج بالكرة مع مجاراة المشروع فى قانون اللعبة .

ومن سوء حظه أنه أصيب ، ولم ينفع العلاج فى شفائه ليعود إلى مستواه ولم يعاند أو يتعالى بل تقاعد قبل أن التقاعد ولم يترك عالم اللعبة . بل بقى عونا كبيرا لناديه وزملائه من الناشئين والناشئين ، وكان يوجه ويرشد بنفس حماسه وإخلاصه . واختير أخيرا فى وزارة الشئون الاجتماعية كرائد للنشاط الرياضى فسجل فيها صفحات بيضاء ، وصدرت على يديه تشريعات مفيدة ومنظمة

ممدوح مختار صقر

شاهدت ، مدة حياتى الطويلة فى الملاعب ، كثيرا من الحوادث المختلفة ، وتأثرت لها إلا أنها ذابت من ذاكرتى على مر الأيام . ولكنى لم أنس ولم أستطع أن أتناسى حادث هذا الشاب الصغير (ممدوح مختار صقر) . كنت كناقد أنصح دائما كل لاعب يدخل فى القفشات ، أى بين الأرجل المتلاحقة ، صدفة أو قصدا ، ولا سيما إذا كان قصير القامة خشية أن يكسر ساقه .

الآن أنى وجهت هذه النصيحة إلى اللاعب الناشئ (ممدوح مختار صقر) لصداقتى بهذه العائلة الكريمة التى ربطتنى بها صداقة مع المرحوم والدهم (مختار صقر) وكم زرته فى منزله بنهاية شارع ٢٣ يوليو بالعباسية . نسيت لممدوح هذه النصيحة قبل الحادث بأشهر عندما لاحظت اندفاعه ويدخل فى القفشات غير عابئ بالأرجل .

ولهذه المناسبة أذكر أن اللاعب الماهر (مصطفى كامل طه) كان الوحيد الذى يمر من خطورة القفشات لمرونة جسمه وحنكته وسرعته ولمعة تفكيره . وكم نبهته مع ذلك وخفت عليه ، ولكن الله سلمه . كما أذكر أنه لا توجد بمصر عائلة تخرج منها هذا العدد من كبار اللاعبين : محمود مختار صقر — وممدوح مختار صقر — وعبد الكريم صقر — وأخ رابع مات إلى رحمة الله .. وكانوا كلهم من أنبغ اللاعبين وأبرزهم .

أما ، ممدوح مختار صقر ، أمد الله فى عمره ، وهو اليوم يدرب نادى غزل المحلة ، فكان لاعبا ماهرا ومن أمهر اللاعبين . برز فى ميدان العباسية طفلا صغيرا لم نشأ وترعرع وبرز ، ولعب أخيرا لنادى الترسانة وكان معبود الجماهير . وكان فى لعبه جادا ومجيدا ، يتقن ألوان اللعب كلها فى سرعة ومهارة . وكان المفروض فيه أن يكون من نجوم اللاعبين كحجازى والتتش . إلا أنه لسوء حظه أصيب فى إحدى المباريات بالترسانة بسبب دخوله فى مقص كسر عظام ساقه .

ان هذا الحادث قلب المباراة إلى مأتم سالت فيه الدموع سيل الأنهر . وانتشر الخبر حتى كان الناس جميعا فى مأتم . كلنا كنا نبكى ونواسى . وقد ألفنا له اكتتابا شعبيا وأقمنا بعض الحفلات الساهرة تطوعت فى إحيائها على ما أذكر سيدة المسرح ، زينب صدقى ، وكم حدثتنى عن أسفها وحزنها . وقد جمعنا له مبلغا مخصصا لصنع ساق صناعية تنعم برؤيته يمشى كعادته بيننا

عبد الكريم صقر (كرم)

برز هذا اللاعب فى حى العباسية ، وبين شبابها الذى يهيم بلعب كرة القدم ، وكان بطبيعته مرحا خفيفا " روح عباها بالمزاح " ، وهو الوحيد الذى يشترك مع المرحوم حجازى فى قوة عقلية اللعب ويتميز بالفن فى اللعب والتحكم فى الكرة ومداعبتها وكأنها لعبة أطفال .. وهو فى لعبها حساسية لم يشاركه فيها إلا كبار نجوم العالم " وكان المرحوم حجازى يشاركنى دائما فى لذة مشاهدة عبد الكريم صقر وهو يقتل الكرة بنعل حذائه . وهو من الذين يميلون إلى الأكروبات المزوج بالجد فى لعبه ، وكان من أصدق الساكرين فى لعبه . لا يلقف اللعب بالكرة ومطها إلا إذا لعب أيضا بمنافسيه .

وقد جذب ، كرم ، الجماهير بلعبه الساحر المتين ، وفى كلفته فى المزاح مع منافسيه وكم خدعهم وحيرهم دون أن ينالوا إلا خيال الكرة " كنا نتحدث عن متانة لعبه ونقدره أنا والمرحوم صديقى حسين حجازى ، كنا نعجب به ونقدره ، وكان دائما يتفق معى فى أن هذا اللاعب لم يكن له نظير فى مصر فى مستوى لعبه .

غير أن حظ هذا اللاعب لم يهده إلى التفرغ للعب كرة القدم كمسألة أساسية . وكان يزج به ويشده شغفا إلى السمر والطرب بإلقاء بعض المواويل الشعبية . إنه مسكين ضعيف الإرادة مستهتر اكتفى بشهرته بين جمهور اللعبة والمدح يشجع هواياته الأخرى لسرعة أن بدأ عليه الاستهانة بلعب الكرة والانغماس فى هواياته الأخرى هذه .

أن عبد الكريم صقر كان له جمهور كبير يشجعه ويدلله . ولو بادل جمهوره الحب وتعلق باللعب لوصل إلى مستوى ، حجازى — التتش ، .

عبد الكريم صقر .. لم يظهر له مثيل

محمود حودة (أبو رجل دهب)

ظهر بالإسكندرية شابان من ألمع لاعبى كرة القدم ، هما شقيقا نجم الإسكندرية القديم المرحوم ، حسين رسمى ، كابتن مدرسة إبراهيم الأولى بباب سدرة بإسكندرية فى زمن طفولتنا . ويدعى أكبرهم ، محمود حودة ، والثانى ، سيد حودة ، الذى يدرب حاليا نادى الاتحاد الإسكندرى .

لعبا بالمهاجم فى خط الهجوم : فمحمود فى القلب ، وسيد فى الجناح الأيمن . وهما متكافئان إلى أكبر حد وتفوقا على لاعبى الهجوم كلهم فى أندية إسكندرية " وقد هامت الجماهير بلعبهما . ولكنهم عشقوا ، محمودا ، لأنه كان هداف الإسكندرية المعاصر لعصر حجازى . وكانوا يعتزون به ويطلقون عليه لقب ، أبو رجل دهب ، لقوة شوطته .

ومن ميزات ، أبو رجل دهب ، انه كان يشترك مع ، أبو الهول ، فى صمته " أى السهولة كثيرا جدا فى لعبة الإسكندرية . وعلى كثرة ما كنت متصلا بهذه الطفولة ومنهم الأخ المرحوم ، حسين رسمى ، شقيق الحودين الأكبر لم أنجح فى استنطاق ، محمود حودة ، ولو بجملة واحدة " وكان رحمه الله خجولا جدا ومتواضعا لدرجة أنه كان يبتعد عنا ونحن حتى فى مجتمعنا الخاص ويلزم الصمت وكل ما نحظى به منه نظرة وابتسامة وكان الجمهور بعد كل مباراة يحيطه ويحمله على الأكتاف ولا يحظى منه إلا بابتسامة ثانية موقوتة . وسرعان ما يروغ ويختفى عن جمهوره .

وكان ، أبو رجل دهب ، لا يتحدث مع زملائه اللاعبين مع أنه رئيسهم ، ينزل إلى الملعب صامتا . ويأخذ تعليماته من الفرقة ثم يذهب مكانه ليلعب صامتا خجولا متواضعا " وكان يجارى المرحوم ، حسين حجازى ، فى قوة الشوطة واللعب الرصين الإيجابى .

ولم أره مع طول ما رأيت من المباريات يجادل أو يكلمنى أو يحدث إلا أنداد سيد " وهو قليل الكلام لم يتعرض فى حياته إلى منافس أو حكم بكلمة أو بإشارة . ولم يعاقب فى الملاعب على صغيرة أو كبيرة . وهو يشبه الريح فى احتكاكه بالمنافسين .

لهذا كان هذا الشاب محبوبا جدا من لاعبى ناديه وكل ناد حتى النادى المنافس لناديه عند القدم ، النادى الأوليمبى " وعلى كثرة ما سمعت من الأندية واللاعبين لم أسمع أبدا من أحدهم كلمة واحدة تمس ، محمود حودة " كان محبوبا ومحترما من الجميع بدون استثناء . الكل يثنى عليه ويقدره . وكان يرأس فرق إسكندرية الأهلية سنوات . ولم أسمع يوما وكنت مسئولا ومشتركا فى عمليات الانتخاب أن أحدا من منتخبى الأندية إسكندرية اعترض على أن يتزعم المرحوم محمود حودة ، فريق إسكندرية الأهلى

جهينة

الرياضى !

محمد حسن علية

يتبادل ناديا اتحاد السويس والسويس الرياضى لعبة الكراسى الموسيقية فى الدورى العام لكرة القدم .. كل عام .. إذا هبط اتحاد السويس إلى الأولى .. وصعد السويس الرياضى إلى الممتاز والعكس بالعكس ففى أواخر العام الماضى هبط اتحاد السويس إلى الأولى وصعد السويس الرياضى إلى الممتاز وفى هذا العام حدث العكس صعد الأول .. وهبط الثانى .. وطالما فكر المسئولون هناك فى ضم الناديين .. واللعب بفريق واحد قوى فى الدورى الممتاز .. دون جدوى .. فقد عارض الناديان [illegible]

ونادى اتحاد السويس الذى ينتظر أن يصعد العام القادم إلى الدورى الممتاز .. من أعرق وأقدم أندية السويس وله شعبية كبيرة هناك .. وكان وراء هبوطه فى العام الماضى أسرار ومشاكل .. يتحدث عنها محمد حسن علية سكرتير النادى وسكرتير منطقة السويس .

ان سبب الحالة السيئة التى وصل إليها الفريق فى الأعوام الماضية وبالتالى هبط إلى الأولى مرجعه استيراد اللاعبين من خارج السويس مما أدى إلى زيادة المصاريف وعدم حصول اللاعبين الأصليين على مكافآتهم .. عدم تركيز الإشراف على الكرة وكثرة تغيير سكرتيرى الكرة ومدربى الكرة وبالتالى عدم الاستقرار على سياسة معينة ثابتة .. وكان آخرها المدرب الأجنبى (كوكيزا) فقد فشل ولم ينجح مع اللاعبين لعدم فهمه لغتهم .. عدم الاستعانة بالأشبال من أبناء النادى وإعطائهم الفرصة رغم أن النادى حصل على بطولة منطقة السويس تحت ١٨ وتحت ٢١ سنة .. كل هذه العوامل مجتمعة أدت إلى انهيار حالة الفريق .. حدث كل ذلك بعد تركى سكرتارية النادى لمدة طويلة . وفى العام الماضى تكون مجلس إدارة جديد من عناصر جديدة وضع خطة للنهوض بالنادى لاستعادة مكانته السابقة والاهتمام بشئون التدريب والعناية بالأشبال وزيادة عدد المشتركين .. وإعطاء الفرصة للأشبال .. وكان من نتيجة ذلك أن فزنا على الزمالك وتعادلنا مع الترسانة وفزنا على السكة الحديد حبيا فى أوائل الموسم ثم صعدنا إلى الممتاز

وشكلنا مجلسا تنفيذيا لبحث الأمور العاجلة ووضعنا لوائح مالية وإدارية لتنظيم سير العمل .. ووضعنا لائحة مالية للاعبين بحيث يحصل كل لاعب شهريا على ٥ جنيهات يضاف إليها مبالغ أخرى طبقا لدرجات المواظبة على التمرين واللعب بروح جدية والإخلاص للنادى والسلوك العام خارج النادى وداخله بحيث تصل المكافأة إلى ١٠ جنيهات شهريا بخلاف مكافآت الفوز فى المباريات وهى جنيهان للمباريات العادية وجنيه واحد للتعادل داخل الملعب .. وعندما فاز الفريق على القناة منح كل لاعب مكافأة ١٠ جنيهات

ويضم النادى عددا كبيرا من اللاعبين ففى حراسة المرمى : عبد السلام صالح ومحمد عبد الحميد وحسين عبد الحميد والشبل مصطفى .. وفى خط الظهر : سيد مسعود وعبد الستار وأمان والإسناوى وعلى أبو غبان .. وفى الوسط : فوزى مرسى وأيوب وسلطان وسيد فارس وفى الهجوم : محمود عبده ومحمد توفيق وعبده سليم وكابوريا وجلال مرسى وكمال حلمى ومحمد حسن مصطفى . يدرب الفريق فؤاد شعبان كابتن اتحاد السويس السابق وعين محمود فريد مديرا للكرة .

وتحدث حسن علية عن فكرة إدماج ناديى اتحاد السويس والسويس الرياضى .. فقال : فى عام ١٩٣٨ أنشئ ناديان بالسويس .. النهضة والأوليمبى .. ثم اتفق الناديان على الإدماج عام ١٩٣٩ وأدمج الناديان تحت اسم نادى (الاتحاد) وفى عام ١٩٤٣ انسلخ السويس [illegible]

معسكر لفريق البرازيل فوق الجبل !

جارنشيا لن يشترك فى مباريات كأس العالم القادمة ..

تستعد البرازيل استعدادا ضخما للدورة الأوليمبية القادمة ومباريات كأس العالم سنة ١٩٧٠ .. فقد درست أخطاءها التى سببت خروج فريقها من مسابقة كأس العالم بلندن أما القصة فهى أن البرازيل درست ارتفاع المدن التى ستقام بها المباريات بدورة المكسيك فوجدت أن ارتفاعها يتراوح بين ٣ آلاف وألفى متر عن سطح البحر . وبدأ الأميرال ، هيلتيو نونيز ، المدير الجديد لاتحاد الكرة والمسئول عن اختيار اللاعبين البحث عن المكان المثالى للتمرين .. قبل شهرا كاملا يدرس التقارير الطبية عن المكسيك وتقارير المدربين والخبراء عن سبب هزيمة البرازيل بلندن .. وانتهى إلى نتيجة هامة وهى أن فريق البرازيل أثناء الاستعداد لمباريات لندن كان يعيش وكأنه فى سيرك .. آلاف من الجماهير ليلا ونهارا بالمعسكر .. واحتفالات بالفوز المنتظر .. وفضائح لاعب وكان الكأس وصلت فعلا إلى ريودى جانيرو .. وقرر ، نونيز ، أن يقيم اللاعبون قبل الاستعداد للمكسيك فى مكان منعزل على ارتفاع ٢٢٦٣ مترا عن سطح البحر فوق قمة جبل عال اسمه ، بيرابوسينو ، أى الصخرة الجميلة .. وقابلته مشكلة .. فالصعود إلى الجبل لا يوجد له إلا طريق واحد للحمير والبغال فقط . وقرر « الأميرال » استعمال الهليكوبتر .. نفس المعسكر سيستعمل لاستعداد البرازيل لكأس العالم سنة ١٩٧٠ .. ولن يشترك « جارنشيا » ولا باقى أفراد الفريق الدولى فى هذه الدورة عاطفا عليه ..

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بقلم : محمد وجدي قنديل

هــــذا الرجـــل يقولــــ :

سؤال يتردد في كل مكان : هل اصبحت عندنا كرة قدم ..؟ بمعناها الصحيح .. ؟ ومقوماتها السليمة .. ؟

والجواب من وجهة نظري : حقيقة زمان كانت في مصر كرة .. والآن عندنا كرة ايضا ولكن بصورة أخرى وعلى اساس جديد .. ولا اجد من الانصاف على الاطلاق عقد هذه المقارنة المستمرة بين القديم والجديد في الكرة لان كل شيء يخضع للتطور ولا يقف عند حدود مغلقة .. ومثلا التكتيك الذي كان يتبعه حسين حجازي ومختار التتش ، لا يمكن ان يلعب به حمادة امام ورفعت الفناجيلي بعد اربعين سنة من التطور الكروي والتغير المستمر في فنون اللعب وتكتيكاته ..

وليس ذلك يعني اننا وصلنا الذروة في كرة القدم ، بل على العكس فانني اعتقد اننا مازلنا في بداية الطريق الصحيح ومازال ينقصنا التخطيط العلمي للكرة ، وبمراجعة تاريخ اللعبة في مصر يتكشف امامنا على الفور : انه لم يحدث اي تطور بالمعنى العلمي المفهوم فيها .. وان هناك فقط عملية شحن لتطوير الكرة على اساس علمي ولكننا لم نبدأه بالفعل .. !

وربما يتبادر الى الاذهان سؤال آخر ! اذن ما هو التخطيط العلمي المطلوب .. ؟ وما هو مفهومه .. ؟

والجواب ببساطة ! ان النموذج الواضح لكرة القدم هو اللاعب – ذاته – الذي يعتبر حصيلة رياضات أخرى متعددة ولذلك تبرز قيمة التخطيط وفاعليته حينما يتم بنشأة اللاعبين بالسباحة والعاب القوى وحمل الاثقال حتى يتمكنوا احتمال المجهود الجسماني والفكري بنفس الطاقة وبنفس القدرة طوال فترة المباراة ، ومعنى ذلك ان فكرة اختيار اللاعبين من الشوارع واكتشاف الاشبال من الحواري قد انتهت ومضى وقتها لاننا نريد – الآن – اعداد جيل كامل من اللاعبين وتدريب فرق متكاملة منهم ولم تعد مهمتنا اكتشاف لاعب او اثنين او خمسة ، وقد اثبتت النظرية العلمية صلاحيتها حينما تحول بطل من العاب القوى الى لاعب كرة قدم – عز الدين يعقوب – وقفز بسرعة الى قمة التفوق بفضل سرعته التي اكتسبها من رياضة أخرى وهكذا .. !

ومن ناحية أخرى اعتقد ان القوانين الرياضية هي القاعدة الثابتة التي ترتكز عليها كرة القدم ولذلك لا بد من عملية شاملة لتطويرها بما يتناسب مع التخطيط الجديد والاسلوب الكرة وذلك يحتم في نفس الوقت ضرورة ايجاد تنسيق ملزم بين جميع الجهات المسئولة عن الرياضة بحيث لا يحدث تعارض بين عملها ولا تضارب في اختصاصاتها ويشغلها عن هدفها الرئيسي .. وايضا لا بد من وجود بحوث مستمرة عن الكرة .. واللاعبين .. والفرق .. والاندية .. حتى نضع ايدينا على مواقع الضعف والثغرات الخطأ اولا بأول وحتى نعيد تقييم خطتنا الرياضية بين الحين والآخر ونضع كل جهد في مكانه الصحيح .. وفي كل الدول التي سبقتنا في الكرة توجد هذه البحوث العلمية ويوجد ارشيف خاص عن الدول الأخرى بلاعبيها وفرقها وتكتيكاتها وخلال اطلاعي على تلك التقارير الموجودة في انجلترا وفي ايطاليا وفي الاتحاد السوفيتي وجدت جزءا خاصا منها عن مصر – باعتبار تاريخها القديم في كرة القدم – وكان يقول بالحرف الواحد عن اللاعبين المصريين : « انهم يمتازون بالموهبة » .. وكان اجماع في التقارير الثلاثة على هذا الرأي ثم عرضوا نماذج معينة في هؤلاء اللاعبين – حنفي والجندي ومكاوي – واكدوا انهم على مستوى عالي كأفراد مهرة ولكن ينقصهم عنصر اللعب بروح الفريق .. ومن هنا تبرز اهمية التخطيط العلمي الموضوع الذي يركز على كفاءة الفريق كله قبل اي شيء آخر وفي اعتقادي ان الفريق الذي ينقصه لاعب واحد تضيع فاعليته ويفقد قيمته .. !

وقد يتبادر الى الاذهان سؤال حيوي في هذا الموضوع بالذات : اذن .. لماذا لا يحترف اللاعب كرة القدم .. ؟

والجواب في وضوح : ان هناك فارقا كبيرا بين الاحتراف والتفرغ ولذلك نفصل بين الخطين .. الاحتراف يكون بعقود خاصة مع الاندية ويتعارض على طول الخط مع التخطيط العلمي والتنسيق المتكامل بين جميع الفرق والاندية .. اما التفرغ فانه مسئولية الدولة ورعايتها للمتفرغين بحيث تحافظ على وظائفهم الاصلية وكافة حقوقهم خلال التفرغ للكرة وسوف يكون فريق الجمهورية الدولي في مقدمة الفرق التي يطبق عليها هذا النظام في نهاية الموسم ثم يمضي التطبيق الى باقي الفرق والاندية وبذلك نضع اقدامنا على اول السلم للتخطيط الكروي العلمي .. !

وبرغم الصعوبات التي واجهتنا في المرحلة السابقة فلا يمكن تجاهل البطولات الكبيرة ولا انكار الانتصارات التي حققها اللاعبون المصريون على النطاق العالمي .. فقد اخذنا بطولة افريقيا مرتين .. وحصلنا على بطولة اسيا في احدى المرات .. وعلى بطولة البحر الابيض مرة اخرى .. وجاء ترتيبنا الرابع في الاولمبياد مرتين .. وبذلك اصبح ترتيب الجمهورية العربية المتحدة في المركز الحادي عشر بين دول الكرة في العالم .. وبرز دورها في الاتحاد الافريقي .. !

وكل ذلك بالاضافة الى الخدمات الاخرى التي اصبحت الكرة تتمتع بها على النطاق الداخلي بعد التحول الكروي الذي انطلق من عشر سنوات ويمكن القول في اننا تفوقنا في اقامة المنشآت الكروية على معظم دول اوربا واصبح عندنا استاد رياضي في كل محافظة .. وارتفعت ميزانية اتحاد الكرة الى مائة وعشرين الف جنيه دفعة واحدة .. وبدأت عمليات تقييم واسعة النطاق للاندية واللاعبين والحكام والمدربين بعد كل مباراة وعلى ضوئها تجري دراسة النتائج والاخطاء .. !

واحب ان اقول – اخيرا – اننا لا يجب ان نصاب بالذعر من الحماس الكروي السائد بين الجماهير في حماية – ليس تعصبا وليس انحيازا اعمى .. وانما ارتباط بمبدأ والتزام بفكرة بصرف النظر عن الشكل الذي يحتويه .. ان الحماس للكرة او مبدأ معين والارتباط به اصبح شيئا هاما وضروريا في المجتمع واصبح من اعظم نتائج الكرة .. !

عبد العزيز مصطفى

بريشة : [illegible]

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة .. ترشح منتخب عربي موحد ليلعب مع

مروان أحسن حارس مرمى

مروان كنفاني ـ سوريا

حامد فوزي ـ العراق

نوري الزرهوني ـ ليبيا

ميمي الشربيني ـ ج.ع.م

امين زكي ـ السودان

الجوهري الكبير ـ ج.ع.م

رفعت الفناجيلي ـ ج.ع.م

الدولة ـ الكويت

مصطفى رياض ـ ج.ع.م

علي أبو جريشة ـ ج.ع.م

محمود قاسم ـ العراق

إذا أردنا أن نكون فريقا عربيا موحدا يمثلنا في المجال الدولي ويلعب ضد منتخبات أوربا وامريكا وآسيا وأفريقيا فمن سيمثل الدول العربية ؟

العالم العربي يضم عددا كبيرا من نجوم الكرة .. في العراق والسودان وسوريا وفلسطين وليبيا والكويت ولبنان .. العدد الكبير من النجوم الذين يلعبون في أندية البلاد العربية يكفي لتكوين منتخب قوي .. وخبراء الكرة في « آخر ساعة » اختاروا هذا الفريق ليمثل الدول العربية .

حراسة المرمى : مروان (فلسطين) وهو يعتبر من أحسن حراس المرمى الآن في الدول العربية .. قدم عروضا قوية هذا الموسم وكان عاملا أساسيا في فوز الأهلي وصعوده إلى قمة الدوري .. أما الاحتياطي له فهو حامد فوزي (العراق) وهو يلعب لمنتخب العراق ونادي الطيران العراقي .. يمتاز باليقظة والمرونة واللياقة البدنية .

رياض خط الظهر : شنا (ج.ع.م) أحسن من يلعب في مركز الظهير الأيمن وهو أحد أعمدة النادي الأوليمبي . وقد أثبت صلاحيته واختياره في المباريات التي لعبها مع منتخبنا القومي . أما الاحتياطي له فهو حسن علي (العراق) ويلعب بجواره نوري الزرهوني (ليبيا) وهو صخرة دفاع منتخب ليبيا .. وهو يمتاز بصغر السن واللياقة البدنية ويجيد ضربات الرأس والتغطية السريعة الجيدة

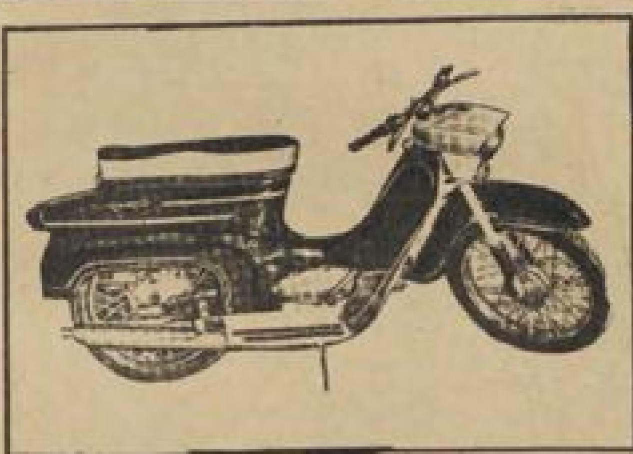

موتوسيكل رمسيس ٥٠

إنتاج عربي ..
على أرقى المستويات ..
وطبقا لأحدث
للمواصفات العالمية

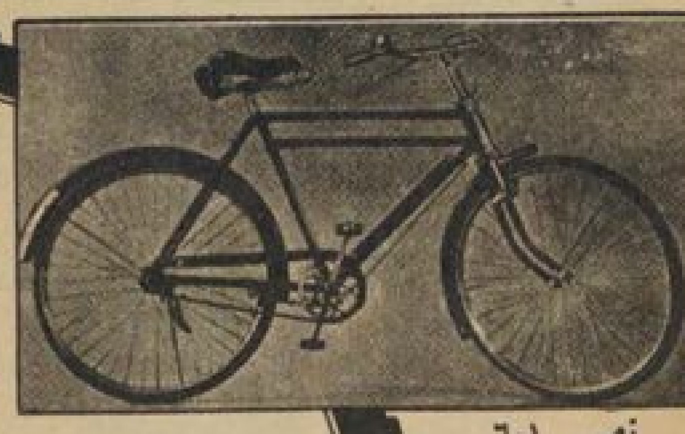

نصر ٦٠١

نصر ٦٦١

• خامات ممتازة ..
• صناعة دقيقة ..
• قوة احتمال فائقة ..

صنعت لتخدم طول العمر ..
وتساهم في حل مشاكل المواصلات
بطريقة عملية .. واقتصادية .. ومريحة !

نصر ٦٠٣

الشركة المصرية لصناعة وسائل النقل الخفيف (ش.م)
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية
ادارة البيع : ٧٠ شارع الجمهورية ت ٩١٣٢٤١/٩١٣٣٥٦ ـ معرض المبيعات : الأميرية شبرا البلد ت ٨٦٢١٩١/٨٦٣٢٦٩

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

منتخبات الكرة العالمية..

عربي!

.. أما مركز الظهير المساعد فأحسن من يشغله عيسى الشربيني (ع.ع.م) فهو يمتاز بالسرعة وحسن التصرف واستقبال الكرة .. أما مركز الظهير الايسر فأحسن من يشغله مرزوق « الكويت » وهو لاعب ممتاز يجيد التغطية ويمتاز بالسرعة .. يساعد الهجوم ويحكم التغطية عند الارتداد .

منطقة الوسط : أبرز اللاعبين في هذه المنطقة هما : رفعت الفناجيلي والجوهري الكبير « ج.ع.م » الاول يلعب للنادي الاهلي والثاني للزمالك .. ورفعت الفناجيلي الملقب « بالعنتر » يعتبر عاملا أساسيا في فوز أي فريق يلعب معه .. فهو لاعب فنان .. أما الجوهري فانه يمتاز بالسرعة والحركة وصغر السن .. يساعد الهجوم والدفاع .. ويمكن لهما ملء منطقة الوسط تماما وتموين خط الهجوم بالكرات المثمرة ومساعدة الدفاع عند اللزوم .

خط الهجوم : أحسن خط هجوم يمثل العالم العربي يتكون من مصطفى رياض (ج.ع.م) والدولة « الكويت » وعلى أبو جريشة (ج.ع.م) وقاسم محمود (العراق) أو سيد عبد الرازق (ج.ع.م) .

يمتاز مصطفى رياض بسرعته الفائقة وسحب الدفاع المنافس واحداث ثغرات في صفوفه وفتح الثغرات بجانب قوة التسديد على المرمى من مختلف الزوايا .. فهو لاعب ماكر وفنان .. و « الدولة » لاعب الكويت يمتاز بالوصول الى المرمى بسهولة ويسر وأعصابه هادئة جدا في تحركاته أمام المرمى .. ويشاركه في هذا المركز الميسكي (ليبيا) الذي يمتاز بالمهارة والجهود وقوة التسديد من مسافات بعيدة .. على أبو جريشة وهو الكرة الكبيرة لفريقه ورياض لاعب فنان .. يجيد ضربات الرأس .. مراوغ بارع يعرف كيف يفلت من الرقابة .. وسريع .. أما الجناح الايسر فأحسن لاعبين لهذا المركز هما قاسم محمود « العراق » وهو سريع جدا ويتخلص من الخصم بسهولة لاجادته المراوغة والتكتيك ويعيبه عدم دقة التسديد على المرمى .. أما منافسه سيد عبد الرازق (ج.ع.م) فهو لاعب ممتاز وسريع ويجيد التسديد على المرمى .

الاحتياطيون

في حراسة المرمى : حامد فوزي من العراق ، وفي خط الدفاع : أحمد مصطفى ومحمود بكر (ج.ع.م) .. في خط الوسط : المصفور (الكويت) وطه اسماعيل (ج.ع.م) . وفي خط الهجوم محمود السرجاوي (لبنان) والشاذلي (ج.ع.م) .

فهل يتحقق الحلم ويتكون الفريق العربي الموحد الذي يفوز على جميع منتخبات العالم ؟ حلم سيتحقق ان شاء الله قريبا ..

لماذا لا يجمع الشقيري اللاعبين الفلسطينيين في فريق واحد ؟

حسام السمرى

ابراهيم المغربي

[illegible] ..

ان العالم العربي كله .. مجنون بكرة القدم .. انها ليست اللعبة الشعبية الاولى في بلادنا .. بل انتقلت الى ربوع العالم العربي بأجمعه .. واصبح في كل بلد عربي فريق قوي لكرة القدم .. ومن بين هذه الفرق .. فريق فلسطين .. وهذا الفريق اذا اكتملت عناصره واجتمع شمله لاصبح من اخطر الفرق العربية ..

والفريق الفلسطيني يضم مجموعة كبيرة من اللاعبين الممتازين .. منهم : مروان كنفاني وابو لبدة والبعـــل وهم جميعا يلعبون للنادي الاهلي .. وحسام السمري وشفيق سميح . وحسام يلعب لاحـــد الاندية الكويت اما سميح فلا يزال يلعب للزمالك وهناك ايضا عابد والتـــامي وقد هجرا نادي الزمالك ليلعبا في الكويت .. وكذلك ابراهيم المغربي لاعب نادي « أيبـــك » اليوناني سابقا وهو يلعب حاليا للاولمبي وقد سبق ان لعب مع النـــادي الاهلي .. وكلنا جميعا شاهدنا معظم هؤلاء اللاعبين وهم يلعبون في ملاعبنا .. أما بقية افراد الفريق الفلسطيني فهم موزعـــون بين سوريا ولبنان وغزة ..

ففي سوريا يلعب هناك « عز عجلوني » وهو لا يقل في مستواه عن ابو لبدة ويلعب في نفس مركزه ، وهناك ايضا محمد عربي وهو يلعب في مركز الجنـــاح الايسر وهو لاعب ممتاز وسريع ومراوغ ويجيد التسديد على المرمى وطالب بكلية التجـــارة بجامعة دمشق .. وهناك ايضـــا فايق العتاوي ويلعب حارس مرمى احتياطيا لمروان ومعمر بسيس واسماعيل المصري والثلاثة يلعبون في غزة .. لقد اجتمع شمل هؤلاء في الدورة العربية التي اقيمت في القاهرة وقد قدم هذا الفريق عرضا قويا في مباريات الدورة العربية كما سبق ان قدم عروضا ممتازة في دورة كأس العرب وفاز بالمركز الخامس .

وهذا الفريق يستطيع ان يحقق نتائج افضـــل لو اجتمع شمل اللاعبين .. وقد أكد حماده الشرقاوي مدرب الزمالك الذي تولى تدريب منتخب فلسطـــين .. انه يستطيع بهذا الفريق ان يكسب اي فريق عربي لو اجتمع شملهم بصفة مستمرة في المران .. انهم كأفراد ممتـــازين ولكن صعوبة جمعهم هي المشكلة .

بخبرة ٦٩ عاما..

يضع البنك الأهلي المصري

في متناولك

هذه الخدمات المصرفية المتكاملة

• صندوق التوفير

يقبل الودائع من ١ جنيه

الى ٥٠٠٠ جنيه

فائدة ٣ ٪ سنويا

ودائع متميزة في أضمن وعاء ادخاري

• شهادات الاستثمار

بنوعيها

١- ذات العائد الجاري بفائدة ٥ ٪ سنويا

٢- ذات القيمة المتزايدة بفائدة ٥ر٦ ٪ سنويا

• خزائن حديدية

تحفظ مستنداتك الهامة

ومقتنياتك الثمينة مقابل

ايجار زهيد

• ودائع لأجل

بفائدة تصل الى

٤ ٪

• بنك المدرسة

أول مشروع ادخاري للتلاميذ

بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم

يقبل الايداعات ابتداء من ٢٠ مليما

الشئون العامة

مطابخ ايديال الانسيابية

حلم ربات البيوت

وحدة جديدة تنتجها «ايديال» لإنتاج المطابخ

تسليم الوحدات خلال أسبوعين

تسليم المقايسات خلال ثلاثة أسابيع

٤٩,٦٠٠	نقدا
٧,٠٠٠	دفعة أولى
٣,١٠٠	قسطا شهريا لمدة ١٥ شهرا

نماذج ووحدات تتمشى مع كل دخل وفي كل مساحة

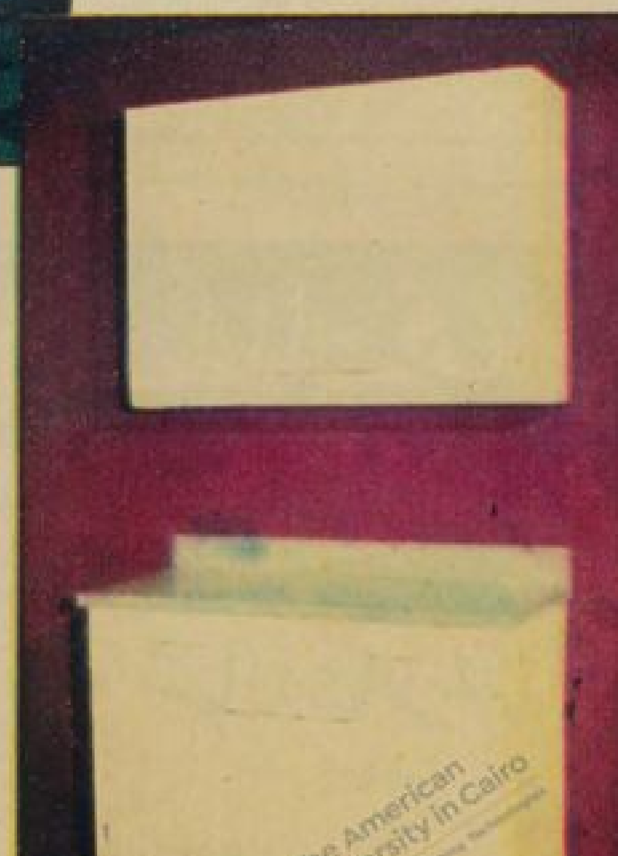

٣٤,٣٠٠	نقدا
٦,—	دفعة أولى
٢,١٠٠	قسطا شهريا لمدة ١٥ شهرا

ايديال IDEAL

إنتاج **شركة الدلتا الصناعية**

The American University in Cairo

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الفريق الليبى الذى سيلعب مع منتخب الجمهورية العربية المتحدة يوم ٢٤ مارس

فريق ليبيا القادم إلى القاهرة

طرابلس – مصطفى حفظى :

قضيت ٧ أيام فى طرابلس .. أشاهد وأسمع فى خلالها مايدور حول الاستعداد للمباراة الثانية بين ليبيا والجمهورية العربية فى الدورة الأفريقية لكرة القدم التى ستقام بالقاهرة يوم ٢٤ مارس الحالى .. وهذه المباراة تشغل بال المسئولين هناك عن كرة القدم .. ويحسبون ألف حساب لهذه المباراة وأهميتها .

والفريق الليبى يختلف اختلافا كبيرا عما كان عليه فى العام الماضى .. وقد ظهرت خطورته وقوته فى المباراة الأولى .. فهو يلعب الآن الكرة الحديثة ... وينفذ طريقة ٤-٢-٤ على أساس سليم

معسكر الفريق

وقد بدأ معسكر الفريق يوم ٢٠ فبراير الماضى بأحد ثكنات الجيش الليبى بمدينة طرابلس .. ويشرف على تدريب الفريق المدرب الجزائرى – مختار عريبى – الذى تعاقد معه الاتحاد الليبى فى أوائل الموسم الحالى خصيصا لإعداد الفريق .. ومنحه سلطات واسعة .. وأصبح هو المسئول الأول عن الفريق سواء فى التدريب أو التغذية أو نظام المعسكر .. أو اختيار المنتخب الذى سيمثل ليبيا يوم ٢٤ مارس .. ويضم المعسكر خلاصة لاعبى بنى غازى وطرابلس .. أعد للفريق برنامج خاص للتدريب والمباريات التجريبية .. وسيلعب بعض المباريات الحية فى دورة مهرجان المعرض الدولى الخامس الذى يبدأ فى أوائل مارس الحالى مع بعض الفرق الرياضية التى دعتها ليبيا ومعظمها من الدول العربية .. وسيشترك فى هذه الدورة من كرة القدم فرق : سوريا والعراق وتونس والمغرب . وهذه الفرق تعتبر من أقوى فرق كرة القدم فى الدول العربية .. سيلعب معها الفريق الليبى فى دورة المعرض لزيادة الاحتكاك ومعرفة نقط الضعف فى الفريق .. وعلى ضوء هذه الدورة سيتم بصفة نهائية اختيار المنتخب الذى سيقابل الجمهورية العربية

ويضم المنتخب الليبى فى المعسكر ٢٥ لاعبا هم خلاصة الأندية ليبيا .. فلحراسة المرمى ٣ لاعبين هم : خميس صالح وعامر مرقاوى وعبوده .. أما فى رباعى خط الظهر : نورى الزهرونى وهو صخرة الدفاع والمغاشى والشاوش وعلى مرسال وأبو رقيبة وعبد العزيز الباح

أما فى خط الوسط : فيوجد الهاشمى الجيبى ومختار غبارى ومحمد زايد وعاشور الزروق ونورى هنكا والديسى الكبير .. وفى خط الهجوم : التومى والأحول والبسكى وسنوسى وأبوغالية وبن صويد والسكى والديسى الصغير والطشانى ..

وتحدثت مع محمد محجوب نائب رئيس اتحاد الكرة الليبى عن مستوى فريقه ورأيه فى المباراة الأولى التى أقيمت بطرابلس .. فقال : أن هناك بعض العوامل كان لها تأثير كبير فى حالة الفريق .. فقد غاب عنه بعض النجوم بسبب الإصابة أو المرض .. والآن بدأنا فى إعداد هؤلاء اللاعبين للمباراة القادمة بالقاهرة وأعتقد أنهم سيؤدون مباراة طيبة هناك – أما نقط الضعف فى الفريق الليبى فى مباراته الأولى فكانت تتركز فى : حارس المرمى .. فلم يكن موفقا وقد أدخلنا المعسكر ٣ لاعبين لحراسة المرمى سيختار أحسنهم لمباراة القاهرة .. والنقطة الثانية ضعف الجهة اليمنى فى خط الظهر وسنعمل على تقويتها ببعض العناصر القوية الأخرى . أما منطقة الوسط فقد كانت قوية وينتظر أن نلعبها بنفس لاعبى المباراة الأولى .. أما نقطة الضعف الهامة التى كانت فى الفريق فقد تركزت فى خط الهجوم وكان لابد من تغيير أبوغالية وعبد الحق الشالى والديسى الصغير .. وقد اضطررنا الى اشراكهم فى المباراة الأولى بسبب اصابة البسكى وسنوسى والأحول .. وهم من أقوى العناصر فى خط الهجوم بجانب بن صويد والتومى ..

كيف نلعب أمام هذا الفريق

هذا التحليل يبين مدى قوة الفريق الليبى ومدى استعداده .. والمشكلة الآن لفريقنا الدولى .. لقد كانت حجة المباراة الأولى .. الأمطار .. فلم يتمكن من تقديم عرض طيب .. أما الآن والمباراة يوم ٢٤ مارس وعلى أرض القاهرة وشمسها الساطعة فالمطلوب من فريقنا أن يقدم أقوى عروضه وهذا لا يتأتى إلا باللعب السريع .. المباشر .. والانتشار فى الملعب . وسرعة تبادل المراكز ... والمراقبة الدقيقة .. فقد شاهدت فى المباريات التى حضرتها فى ليبيا فى الدورى العام .. أن مستوى حراس المرمى عندهم متوسط .. أما رباعى خط الظهر فالتى أخطر من أقوى صخرة هناك وهو نورى الزهرونى ولا يمكن المرور منه إلا بفتح الثغرات وعدم الاستكانة للمراقبة .. كما أن خط الوسط قوى ولابد من رسم خطة على ضوء حالة الفريق الليبى ومستواه .. وفى خط الهجوم أحذر دفاعنا من البسكى وسنوسى .. لابد من مراقبتهما وسرعة التغطية .. ومنعهما من الوصول الى المرمى لخطورتهما .

الأحول .. أخطر لاعب فى فريق ليبيا

الوجوه الجديدة فى الفريق الليبى

المنتخب الليبى يضم عددا كبيرا من اللاعبين الذين اشتركوا فى المباراة الأولى أمام فريقنا الدولى .. وضم اليه عددا كبيرا من الوجوه الجديدة التى تعتبر من أقوى عناصر الفريق الليبى وقد منعتهم اصاباتهم من الاشتراك فى المباراة الأولى .. مما جعل الليبيين يقولون : أن حظنا كويس لعدم اشتراك هؤلاء اللاعبين .. ولكن فى المباراة القادمة سيتم اعدادهم وهم من أخطر لاعبى ليبيا .. والعناصر الجديدة فى الفريق : الحاج عبوده لحراسة المرمى .. وفى خط الظهر الشاوش وأبورقيبة وعبد العزيز الباح .. وفى خط الوسط : نورى هنكا والديسى الكبير .. وفى خط الهجوم : الأحول والبسكى وسنوسى .. وهم جميعا يعتبرون من أخطر اللاعبين فالبسكى أسطورة ليبيا .. لاعب ممتاز ويلعب للنادى الأهلى الليبى .. شاهدته فى احدى مباريات الدورى العام هناك وهو يلعب مع ناديه ضد نادى الظهره .. وسجل هدفى الفوز لفريقه .. انه يلعب قلب هجوم رغم سنه سريع وممتاز يتحرك فى كل مكان .. يجيد التسديد من أى زاوية مراوغ بارع .. أما سنوسى فهو يلعب أيضا للنادى الأهلى مساعد هجوم أيمن رغم سنه ويعتبر أحسن هداف فى ليبيا .. لاعب ممتاز وتزيد خطورته عندما يلعب بجانب البسكى . انه أحسن أعمدة خط الهجوم .. أما الأحول فانه يلعب جناحا أيسر .. سريع ومراوغ ويجيد التسجيل من الزوايا الصعبة .. والسنوسى كانت قدمه فى الجبس وكذلك بسكوتة الذى لعب فى المباراة الأولى .. والهاشمى الذى أصيب فى مباراة ستراسبورج .. وسيتم اعدادهم جميعا للمباراة الثانية فى القاهرة ... كان الأحول قد استبعد من المنتخب لعدم مواظبته على المران ولكنه ضم أخيرا للاستعانة به فى المباراة القادمة

خبر يذاع لأول مرة .. أشهر لاعب ليبى يتعاقد مع فريق الاسماعيلى

نورى الزهرونى صخرة دفاع الفريق الدولى الليبى .. والذى كان السبب المباشر فى تعادل فريقنا مع ليبيا فى المباراة الأولى .. سيلعب للنادى الاسماعيلى فى الموسم القادم .. تم الاتفاق بين المهندس عثمان أحمد عثمان رئيس النادى الاسماعيلى وبين نورى واتحاد الكرة الليبى على انضمام نورى الى فريق النادى الاسماعيلى فى الموسم القادم . حدث ذلك أثناء وجود رئيس النادى فى ليبيا للاشراف على بناء المدينة الرياضية التى ستقام فى بنى غازى ..

ونورى طالب بالمدارس الثانوية .. وسيتم دراسته الجامعية بالجمهورية العربية على نفقة رئيس النادى الاسماعيلى كما جاء فى الاتفاق وسيعد له مكان للاقامة به وسيكون تحت اشراف النادى طوال دراسته بالجمهورية العربية . وقد وافق الاتحاد الليبى لكرة القدم على هذا العرض بشرط أن يلعب نورى فى المباريات الدولية التى يشترك فيها منتخب ليبيا سواء فى الدورة الأفريقية أو الدورات العربية أو دورات البحر المتوسط .. أى يكون تمثيله الدولى مع منتخب ليبيا .

ونورى أحد أعمدة الفريق الليبى وسوف يلعب فى القاهرة يوم ٢٤ مارس الحالى فى المباراة الثانية بين ليبيا والجمهورية العربية فى بطولة افريقيا . وهذه ليست المرة الأولى التى يلعب فيها لاعب من الدول العربية مع الأندية بالجمهورية .. فقد لعب من قبل على محسن وأسامة وعمر النور وعطر ومروان وأبو فيما .

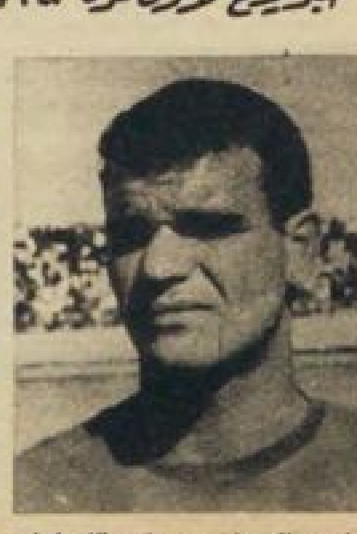

نورى الزهرونى .. ينضم للاسماعيلى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هيلكوميتلز

عربية .. فى صناعتها
عالمية .. فى مواصفاتها

أرقى إنتاج يفخر
كل بيت باقتنائه
من

أدوات المائدة

تجمع بين :

الذوق
والفخامة
ودقة الصناعة
واللمسات الجمالية الرقيقة

من أجود الخامات المعدة فنيا لتضمن لك السلامة

إنتاج :
الشركة الصناعية للمعادن وأدوات المائدة
ص.ب ١٠٦٨ القاهرة

الإدارة والمصانع : طريق صلاح سالم
بالعباسية ت : ٨٢٦٥٢٧

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

داخل بيوت نجوم الدوري..

تحقيق: نوال البيلى

دخلت آخر ساعة بيوت نجوم الدورى .. ماذا قالت زوجات النجوم ؟ .. ولماذا رفض رفعت الفناجيلى ان تلتقط صورة لزوجته ؟ .. ولماذا وافق على تصوير ابنته راندا ؟ .. ان زوجات النجوم يتحدثن عن الاحتراف الكامل لازواجهن .. ويطالبن بالتامين على حياتهم .. ان كل واحدة منهن تريد ان تؤمن حياتها ... وحياة أولادها عندما يختفى زوجها ، النجم الكبير من الملعب ، ويقرر فجأة ان يعتزل !

راندا .. الاسم الجديد لرفعت الفناجيلى كابتن الاهلى .. ان اسعد الاوقات هى التى يقضيها رفعت ليداعب ابنته الوحيدة ..

● رفض رفعت الفناجيلى التقاط صورة زوجته .. ووافق على تصوير راندا !.

خورشيد الاب يعانق خورشيد الابن كابتن المحلة وحارس مرماه واحد ابطالة كان الاتحاد وزوجته المدرسة بالتحية منتور وبينهما ابناهما طارق والصغيرة هالة . !

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عندما تهرب خطيبة مصطفى رياض.. من نظرات الجمهور

جلال النادى وزوجته جيلان امين يطعمان وحيدتهما شيرين التى لا تراها الا لحظات قليلة فى اليوم

عبد الوهاب الكرازي كابتن دمياط يشرح لاسرته كيف هزم الزمالك ..

• والدة سمير وأخيه سعيد قطب تدعو دائما من أعماقها أن يتعادل الزمالك

بدات جولتى بالقدم اندية الجمهورية فى كرة القدم .. **وهو نادى السكة الحديد** : زرت **محمد ابو سريع** اقدم لاعبى النادى ..

وزوجته **رجاء محمد حسن** متفرغة لتربية أولادها الثلاثة .. قالت رجاء ان زوجها يتفاءل يوم المباراة بسماع ام كلثوم .. وعندما يفوز ناديه يعود الى المنزل وهو محمل بهدايا لاولاده الثلاثة ، اما عند الهزيمة فيعود الى المنزل ويدخل غرفته مباشرة وينطوى على نفسه حتى تهدأ اعصابه .. وانه معجب باللاعبين القدامى امثال عبد الكريم صقر ومحمد الجندى .

وكانت الزيارة الثانية لكابتن النادى **الاهلى رفعت الفناجيلى** وزوجته **فوقية شرارة** وترفض التصوير بشدة ولا ادرى لماذا .. لذلك صورت رفعت وابنته الوحيدة ((والفا)) وتقول فوقية وهى اهلاوية متعصبة وفهمها فى الكرة ان فوز الاهلى او هزيمته ينعكس على تصرفات زوجها فى المنزل . وعندما يلعب ((وحش)) تناقشه فيما فعله فى الملعب وهى طباخة ماهرة ورفعت اكول وبكره الملوخية وبينه وبينها ما بين الأهلى والزمالك .. وقالت ان زوجها معجب ببوجيك اللاعب المجرى .. وجاء دور **الزمالك** .. وكابتن النادى **يكن** .. وزوجته **سونيا توفيق** وقد تزوجها وهى فى السنة الاولى من دراستها الثانوية وانجب ٤ اولاد .. ورأيها فى زوجها انه طيب جدا وانسان وزوج مثالى واب مثالى .. اسكر الخشب .. ونقطة الضعف عند زوجها .. ابنه خالد لانه دائما يتنبأ بنتيجة المباراة ولم تخب نبوءاته ولا مرة . وانه يتشاءم اذا حلق ذقنه او لبس بدلة كاملة يوم المباراة ، لذلك فانه يحلق ذقنه قبل المباراة بيوم ويذهب الى النادى وهو يرتدى قميصا وبلوفر .

وفى الاسكندرية .. زرت كابتن **النادى الاوليمبى .. النقيب سعيد قطب** .. وهو اعزب وتبحث له والدته هذه الايام عن بنت الحلال وهو شقيق **سمير قطب** . وتقول والدتهما التى تعيش فى الاسكندرية مع سعيد انها وزوجها كانا دائما ينهران سمير وسعيد عن لعب الكرة حتى لا تتأثر دراستهما ولكنهما بعد ان شاهدا نجاحهما اصبحا يشجعانهما بكل طاقتهما وتملأ حياتهما بدعواتها وحنانها . وهى كثيرا ما تقع فى مأزق اثناء مباريات الزمالك والاوليمبى .. فالاخوان يلعبان ضد بعضهما وتقع الام فى حيرة وتصب دعواتها على ان يتعادل الناديان حتى لا يحس احد ولديها بحسرة او كره من ناحية اخيه .. أما **احمد اباظة** كابتن **نادى الاتحاد** وزوجته **فتحية منصور** المدرسة وهى تحب الكرة وتفهم اللعب حتى قبل ان تتزوج اباظة . وهى تخاف من اصابات اللاعب على زوجها وتقول ان لاعبه المفضل بوشكاش وسمير قطب ..

والزيارة السادسة لرئيس فريق **الترسانة وهو مصطفى رياض** وهو عريس مع ايقاف التنفيذ منذ سنتين . والسر فى ذلك عدم استطاعته الحصول على مسكن . وخطيبته **فاطمة السلمونى** مدرسة موسيقى وهى تشبه فتيات الافريق بشعرها الاصفر الطويل وهى تسكن فى حى واحد مع مصطفى وهو حى بولاق ولكنها ((تهرب)) من ساكن قصادى ويحبه ((وهى تفضل مشاهدة المباريات فى التليفزيون .

وفى بور سعيد زرت **محمد بدوى** رئيس فريق النادى المصرى وزوجته **سامية** .. تزوجها منذ ٦ سنوات وانجبت طارق ونيسر ورشا .. وقد سمى الاخير باسم صديقه المرحوم رشا لاعب الاسماعيلى .. وتقول زوجته ان بدوى يحب الوحيد الزرقة ويتمنى ان يكون ابنه لاعب كرة فى مركز خط الوسط .. وهو ينصح اللاعبين بالزواج بعد الاعتزال وليس اثناء لعب الكرة .. واحب طبق اليه السمك المشوى .. **اما نادى السويس الرياضى** فكابتنه هو **سمير عباس** وهو غير متزوج وصديقته الوحيدة فى الاسرة هى شقيقته **زيزى** وهى تشجعه على اللعب دائما وتقوى من روحه المعنوية وتشاهد معظم مبارياته فى التليفزيون وتناقشه فى الاخطاء .. أما النادى الصاعد **الاسماعيلى** .. فرئيس فريقه **شحته** واسمه الحقيقى **محمد صديق محمد** تزوج من شهر فقط .. سألته عن سر تسميته بشحته قال : انه ولد بعد ٤ بنات اشقاء ولذلك اطلقوا عليه شحته منذ ولادته خوفا من الحسد .. وزوجته **مديحة السقا** شقيقة السقا لاعب الاسماعيلية كانت فى دبلوم التجارة وتقول ان الجملة التى تظل على لسان زوجها يوم كل مباراة ((ربنا يستر معانا)) والشىء المفضل عنده بعد الكرة طبق الكوسة المحشية وقراءة كتاب فى علم النفس .

ورئيس نادى **دمياط** هو اللاعب **عبد الوهاب الكرازي** الطالب بمعهد التربية ويقول والده كثيرا ما منعته من لعب الكرة زمان خوفا عليه من الفشل فى الدراسة . وهو يسافر مرة كل اسبوع الى دمياط للتمرين مع الفريق ومعرفة خطة اللعب . وعميد المعهد يعطيه جميع التسهيلات .. **وفى المحلة** : يرأس الفريق **خورشيد** حارس المرمى لعب الكرة وعمره ٩ سنوات وعائلته مكونة من ثلاث اشقاء متزوجات اما والدته فلم يرها لانها توفيت بعد ولادته .. ويقول والده وشقيقاته بانها العرب على لعب الكرة وهو مسعر وخورشيد عازب وينوى ان يكمل نصف دينه قريبا

وكانت آخر الجولة فى **نادى الطيران** .. ورئيس فريقه **جلال النادى** وزوجته جيلان امين وهى زملكاوية متعصبة ولها ابنة اسمها شيرين . وتقول عن زوجها انه مثالى فى البيت ولكن معظم وقته فى الكرة وفى اليمن وهو معجب ببوشكاش ورفعت الفناجيلى وزغلول .. وجيلان طباخة ماهرة كما يقول زوجها خصوصا فى صنع الملوخية .

وبهذا انتهت جولتى فى اثنى عشر ناديا خرجت بعدها وانا لا انحاز لناد .. فلقد تمنيت ان تفوز جميعا

نوال النبيل

محمد ابو سريع كابتن السكة يلعب مباراة مع ابنته بالكرة الصغيرة .. وترقبهما زوجته التى تنادى بتأمين حياة اللاعبين !

النقيب سعيد قطب وسط اسرته والدته وشقيقته وابنتها ((لبنى)) .. الام حائرة تبحث يوميا عن عروسة بنت حلال لسعيد فهى ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

((سمير عباس)) كابتن السويس يشرح لشقيقته ((زيزي)) قواعدهما لعبة في التليفزيون .. ان هواية سمير عباس ((الطبخ)) .. واسعد أوقاته يقضيها في المطبخ مع شقيقته ..

أسعد أوقات ((محمد بدوي)) يقضيها مع زوجته ((سامية)) وأولادهما ((طارق)) و ((تيسير)) و ((رضا)) الصغيرة. انهم ينتظرون عودته فائزا ومعه الهدايا. مرة واحدة في الاسبوع يقضيها معهم في السينما

((سونيا توفيق)) زوجة كابتن الزمالك ((يكن)) هوايتها الديكور .. حتى ستائر المنزل تعدها وتصممها بنفسها .. هوايتها الثانية المحافظة على الكؤوس والميداليات التي فاز بها زوجها في رحلاته العديدة وبطولات النادي .

...الأوليمبي في لقائهما مع كل مباراة !

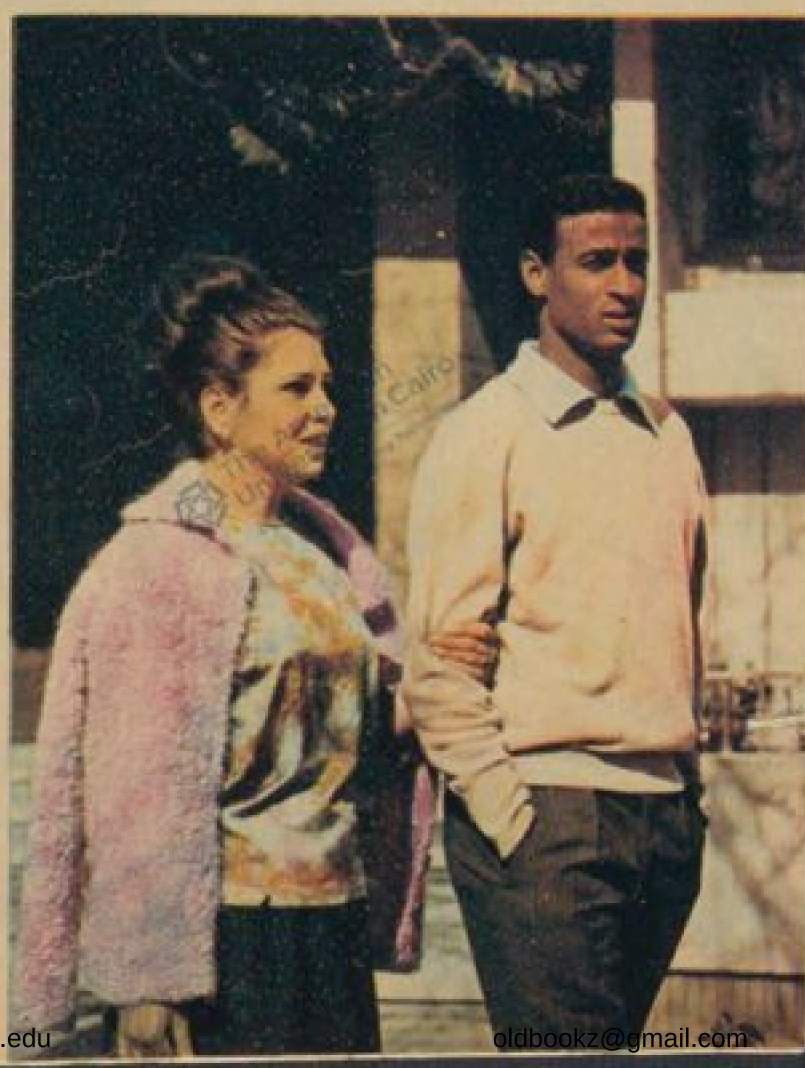

زواج كروي بين ((شحتة)) كابتن الاسماعيلي وعروسه ((مديحة السقا)) . انها شقيقة لاعب الاسماعيلية ((السقا)) .. لقد منعها من اكمال تعليمها لانه يفضل ان تكون لزوجته [illegible]

((منها فسحة ومنها بحث عن شقة)) .. هكذا كان يقضي مصطفى رياض وخطيبته (فاطمة السلموني) وقت فراغهما .. واخيرا وجدا الشقة في مدينة الاعلام خلف مسرح البالون ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نجوم السينما ينافسون نجوم الكرة ..

أراد حسن يوسف ان يلعب بالشراب فامسك به محمد عوض والبسه الجزمة بالقوة ، واثناء المباراة كان عوض مع كل جول يسجله فريقه ، على كتف مصطفى رياض ، ويقول له : جـول .. اتعلمـوا اللعب بقـه ! ..

على رضا الكابتن الاحتياطي للنجوم يصافح طلعت وبينهما رشا !

الأسد المرعب يهزم الترسانة

- مباراة التحدى النهائية تنتظر عودة الكابتن فريد شوقى من بيروت !
- ماذا يحدث عندما يلتقى عوض وحسن يوسف مع الشاذلى ومصطفى رياض

وصف المباراة : أحمد رجب

انت مدعو الى المباراة القـادمة التى تنظمها آخر ساعة بين الفنانين وبين فريق الترسانة ! تابع صفحات الرياضة فى آخر ساعة خلال الاسابيع القادمة لتعرف موعد المباراة !

ان دخل المباراة القادمة بين الاســد المرعب للفنانين وبين الترسانة سيذهب الى صندوق اعانة الممثلين بنقابة الممثلين ! ان آخر ساعة تنتظر عودة كابتن الفنانين فريد شوقى من بيروت حتى يمكن تحديد موعد المباراة !

وفى هذه الصفحات تقدم آخر ساعة وصفا للمباراة التجريبية التى اقيمت بين الفريقين استعدادا للمباراة الكبرى !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الجمهوركات
زوجات النجوم

● فريدة فهمى زوجة على رضا ، وليلة زوجة حسن يوسف تتابعان المباراة بحماس ولكن لفريق الاسد المرعب وحده !

● امر فريق الترسانة بعد هزيمته على ان تلتقط له صورة تذكارية مع فريق الاسد المرعب !

● خطف حسن يوسف الكرة من ابراهيم الخليل لم اندفع ليلقى بها فى جمهور الترسانة .. ويسقط علمت على الارض ودخلت الكرة جول !

● سقط عوض على الارض من الاجهاد فحمله زملاؤه الى خارج الملعب ، وكانت مفاجأة عندما تبين انه يمثل !

● كمال الشناوى وعوض وحمدى غيث اثناء عملية التسخين قبل المباراة !

● رضا يترك الرسم ويعمل حكما فى أغرب مباراة على أرض الترسانة !

● خناقة بين على رضا وكمال الشناوى قبل المباراة بسبب السن !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لماذا أصر النجوم على أن يكون الحكم "خواجه"

فاز فريق الاسماعيلي المرعب للفنانين على فريق نادي الترسانة بسبعة أهداف لهدف واحد يتيم سجله الفنان

وكان أبرز نجوم الاسماعيلي المرعب علي رضا حارس المرمى وكابتن الفريق ، وكمال الشناوي وحسن يوسف ومحمد عوض وعبد الله غيث وأحمد غانم .. ونبيل الهجرسي !

وقد أقيمت المباراة على ملعب نادي الترسانة ، وحضرها جمهور كبير من مشجعي الترسانة ، وكان في مقدمة مشجعي الاسماعيلي المرعب فريدة فهمي ووالدتها ومحمود رضا وليلبة والمخرج حسين حلمي المهندس !

وقبل بداية المباراة حدثت عدة أزمات عنيفة بين أفراد الاسماعيلي المرعب من جهة ، وبين الاسماعيلي المرعب وحكم المباراة الرسام رخا من جهة أخرى !

الوحش غائب !

وكانت أول الأزمات بسبب الكابتنية .. فقد اشتد الخلاف بين أفراد فريق الفنانين على من يكون كابتن الفريق ! فالمعروف أن فريق الفنانين له كابتن واحد لا ينازعه أحد في الكابتنية هو فريد شوقي ، وكان فريد شوقي غائبا في بيروت .. وفريد شوقي أخذ الكابتنية بالذراع والحداقة كما يلعب بالذراع والحداقة أيضا .. فهو يلعب بطريقتين : أول طريقة هي الزعيق ، اذ يهجم على خصمه في صياح شديد من عينة صياح فتوات الحسينية زمان على النمسة لاخطفها خطفة ، ثم يضرب الكرة « هد » ويكتشف بعد ضرب « الهد » انه ضرب رأس خصمه بالروسية على انه الكرة ..

والسبب أن فريد شوقي يلعب من غير نظارة النظر ، وهو من غير هذه النظارة لا يستطيع أن يفرق بسهولة بين الكورة والبطيخة . وفي الصيف الماضي كنا نلعب ماتش حامي ضد فريق فريد شوقي فكاد يفتح رأس زميل في الملعب محمود رضا ، اذ هجم عليه صارخا : اوع الدبزل . فطلع محمود يجري من الملعب ..

أما الطريقة الثانية التي يلجأ اليها وحش الشاشة ووحش الملعب ، فهي الوقوف الى جوار مرمى الخصم بعد أن ينصب من الجسري ، ويظل يصيح : اديني الكورة الله يخرب بيوتكم فاذا ما وصلت اليه الكورة زل حارس المرمى وأوقعه على الارض ليضع الكرة في الجول ، ثم يصفق لنفسه بحرارة وهو يصيح : هيه ، ثم يطلب من بقية زملائه اللعيبة - بالقوة - أن يعانقوه ويبوسوه صالحا فيهم : وشرف أمي أنا فريد كارلتيا ..

هواية علي رضا !

ونظرا لغياب الكابتن وحش الملعب في بيروت ، فقد صمم علي رضا أن يكون هو كابتن الفريق باعتباره لاعب كرة قديم من أيام الجنية الجنس ، وراح يقنع فريق الفنانين بأنه كان حارس مرمى المدرسة السعيدية وأنه دوخ فراودة مدارس القطر بصداته المدهشة .

ولم يقل لهم علي رضا ما أعرفه أنا عنه .. لم يقل انه أصبح حارس مرمى السعيدية الاولوالوسطى الأ جعل الى التشرف على فريق الكرة بالمدرسة كانت توصية من واحد ذي حيثية أيامها ليشتغل جول فاشتغل جول ، ولم يقل ان المدرسة السعيدية أيامها كانت مثل الحاو السويسي هذه الايام ، في دوري المدارس لأن علي رضا كان من هواة جمع طوابع البريد وجمع الكور من الشبكة ..

وصمم كمال الشناوي - من جانب آخر - على أن يكون هو الكابتن ، فاقترح المخرج حسين حلمي أن تكون الكابتنية للأكبر سنا حلا للاشكال ، وبعيدا عن زوجته فريدة فهمي ، شد علي رضا حسين حلمي من ذراعه ووشوشه قائلا أن سنه ٤٢ سنة بس بالجيش ميرة ليلها .. أي فريدة .

بينما فضل كمال الشناوي أن يذكر سنه على طريقة السيرة بالالا قباتا لا يقول ان الثمن ثلاثة جنيهات وانما ٢٩٩ قرشا ، وكمال الشناوي قال أن سنه ٣٩ سنة و ١١ شهرا و ٢٩ يوما ، وتبين من بطاقته العائلية أنه مغالط في شهرين .

.. واسم الفريق !

وانتهت الأزمة الأولى بمبايعة علي رضا كابتن للفريق بالقرعة لتبدأ الأزمة الثانية .

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هكذا ضحك احمد غانم على الحكم رضا ليسرق "جول" ..

فريق القنالي لابد أن يكون له اسم لأن المباراة على كأس فضية .

واقترح على رضا أن يكون اسم الفريق : فرقة رضا للفنون الكروية بوصفه الكابتن والكومانده الكبير .. واعترض عبد الله غيث . واقترح ان يكون اسم الفريق : فرقة الكرة الحديثة لصاحبها حمدي غيث وأخيه عبد الله .

بينما اقترح كمال الشناوي أن يكون الاسم : الفرقة الذهبية لكرة القدم لصاحبها كمال الشناوي وولده علاء الدين ليمتد ..

ورؤى في النهاية - حلا للاشكال - أن يكتب كل لاعب الاسم الذي يريده في ورقة مطوية على أن تسحب ورقة بالقرعة . فتم سحب الورقة التي كتبها حسن يوسف : فريق الاسد المرعب .

وكان بين الاسماء المقترحة في بقية الاوراق فرقة أولاد غيث لفن الكرة . فرقة الحوت المفترس فريق حاور وشوت وصقر ع النبي ..

حكم خواجة !

وجاءت الازمة الثالثة ..

فقد رفض الكابتن على رضا أن يكون حكم المباراة هو الرسام رضا .. فالرسام رضا هو سكرتير نادى الترسانة .. ولابد انه لن يسلم من الموالسة مع الترسانة ..

وحلف رضا بالله العظيم ثلاثا انه سيحكم المباراة بما يرضي الله . ولكن على رضا صمم على استدعاء رف أجنبي ..

وفهم محمد عوض من كلمة « رف أجنبي » أن على رضا يريد رف خواجة مستوردا . فقال انه يعرف بائع بسطرمة في التوفيقية اسمه كرياكو غاوى كورة جدا ويمكن أن يحكم المباراة بمنتهى النزاهة .

وقال حسن يوسف أن الخواجة كابا ريللي صاحب محل الكرونة الزابلول في العتبة أفضل واحسن وتدخل عبد الله غيث قائلا أنه لا بأس من ان يكون رضا هو الحكم بشرط واحد .. هو احضار الشيخ حسن الذي يتبرك به على زيزو في مباريات الاهلي ليقرأ عدية ياسين على فريق الترسانة فيفوز فريق القنالي بفضل بركات سيدنا الشيخ وتعاويذه أثناء اللعب .. وتحمس على رضا بشدة لاستدعاء الشيخ حسن . واستقل أحمد غانم سيارته وذهب لاحضار عم الشيخ . ولكن الشيخ حسن اعتذر لأنه ليس في الفورمة وانه يتفرغ على التعاويذ استعدادا لمباراة الاهلي والزمالك

واخيرا قبل فريق القنالي أن يحكم رضا المباراة بعد أن حلف الف يمين بانه سيكون كأى رف بريجي أو طليانى .

وبدأت المباراة بصفارة اهتز بعدها كرش رضا اهتزازا شديدا وهو يجري وراء كمال الشناوي الذي تلقى الكرة من حسن يوسف ومررها إلى محمد عوض فقطعها مصطفى رياض الذي سار بها نحو مرمى على رضا ولكن عبد الله غيث انقض عليه وقد تملكته حالة صياح هستيري فراح يصرخ : حضار اللعب بالكرة ياكوتش ولكن مصطفى رياض مرر الكرة إلى الشاذلي فاندفع كالصاروخ نحو مرمى على رضا الذي اعاد أمجاده في المدرسة السعيدية فغطى رأسه بيديه خوفا من قذيفة الشاذلي . ولكن الشاذلي - لسوء الحظ - وقعت عينه على كرش رضا وهو يهتز فتملكته نوبة ضحك شديدة ضاعت معها الشوطة وانتهز محمد عوض الفرصة وانقض على الكرة . وبتمريرة طويلة إلى حسن يوسف أصبحت الكرة في وسط ملعب الترسانة . وظلت الكرات متبادلة بين أفراد الاسد المرعب حتى تلقاها حسن يوسف فشكله جيري في منطقة الجزاء فحسبها رضا بانالتي على الترسانة .

الحكم يغني لبس عبده !

ونشاط محمد عوض البنالتي واستقرت الكرة في شبكة طلعت حارس مرمى الترسانة بين تصفيق الجماهير

واصيب مايكالمو - مدرب الترسانة - بدهشة بالغة وتملكته حالة غضب بعد أن اخذ المسألة بجد !! .. وبعد هذا الهدف تفرض فريق الاسد المرعب فشدد هجومه على الترسانة . ليسجل حسن يوسف الهدف الثاني لفريق القنالي !

ولجأ فريق الترسانة - امام هذا الضغط المتواصل - إلى الحيل غير المشروعة فخطف حمدي صفارة أحمد غانم الذي مشى « بطبش » في الملعب ليصل إلى رضا ويشكو له . واخيرا وقف يقول : حمدي خطف صفارتي يا كابتن رضا .. فسمعوا يرد عليه : انا عبد الله غيث مش رضا ..

وبدأ فريق القنالي يلجأ إلى الحيل ليكسب المباراة ..

سلطوا أحمد غانم على رضا ليشغله عن التحكيم ، ومن المعروف أن رضا من هواة الاغاني القديمة ولا تعجبه أي أغنية من الاغاني العصرية . فجره أحمد غانم في الحديث حتى نسي رضا انه يحكم المباراة ووقف يقول لأحمد غانم :

- انت فاكر أن اغاني اليومين دول اغاني ؟ فين اغاني اليومين دول من دور سي عبده الحامولي اللي بيقول فيه :

الحلو لما انعطف
الخجل جميع الغصون
والخد لما انقطف
ورده بغير العيون

وانطلق رضا يغني دور سي عبده وقد نسي المباراة واللاعبين والكرة . بينما أحمد غانم يقوم بدور السنيد فيقول رضا ..

- ياللي بليت بالهوى .. ياللي

فيرد أحمد غانم : ياللي ياللي ياللي ..

رضا - خلي اصطبارك دوا ... خلي

غانم - خلي ... خلي ... خلي

واستمر رضا يدندن بصوته وفريق القنالي يسجل أهدافه في مرمى طلعت .. ثلاثة اهداف من عوض .. وثلاثة أهداف من حسن يوسف .. وهدف من كمال الشناوي ..

قديمة !

واستقلى على رضا - حارس مرمى القنالي - من خبرته كحارس مرمى للسعيدية واستعان بخفة الدم ليوقف هجمات الشاذلي ومصطفى رياض على مرماه فكلما انفرد به الشاذلي صاح على رضا ليطلق نكتة قصيرة فلا يتمالك الشاذلي نفسه من الضحك وهنا ينقض على رضا على الكرة وينتزعها من بين قدميه .. وتكرر هذه اللعبة مع الشاذلي ومصطفى رياض أكثر من مرة حتى انفرد به الشاذلي مرة فصاح على رضا :

- يضحكوك في لمش ..

فرد الشاذلي : قديمة ..

واستقرت الكرة في شبكة على رضا الذي غطى رأسه بيديه وذراعيه خوفا من قنبلة الشاذلي .

وانتهت المباراة العجيبة بفوز فريق الاسد المرعب سبعة أهداف لهدف واحد . وتسلم على رضا - كابتن الفريق - الكأس الفضية من السيد صلاح الشاهد رئيس شرف نادي الترسانة .

أحمد رجب

● لم يشترك فريد شوقي كابتن فريق الاسد المرعب في المباراة التجريبية بسبب اشتراكه في تصوير أحد أفلامه في لبنان

● قطع حسن يوسف الكرة على مصطفى رياض الذي سقط على الأرض، واندفع بها كمال الشناوي ليلقى بها في جول الترسانة !

● سجل محمود عوض (جول) ضد الترسانة فالتفت ناحية المتفرجين، وهو يصيح :
- جول .. أيوه كده !

● السيد صلاح الشاهد يسلم على رضا الكابتن الاحتياطي لفريق الاسد المرعب الكأس !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

طه بصرى صاروخ الزمالك يقول :

طردونى من الأهلى !

هذا سر يذاع لاول مرة .. صادف طه بصرى نجم الزمالك الحرب قصة فى حياة لاعبى كرة القـدم . طرد من الزمالك .. ثم من الاهلى وهو شبل .. ثم اصبح اسمه على كل لسان الآن . وفى هذا التحقيق السريع نتحدث عن طه بصرى وعن علاقته بحماده امام فى الملعب .. واول لقـاء له مع على زيواد والحب الذى وقع فيه من أول نظرة على فتاة فى قطـار الجبل الاصفر .

اللاعب الاسمر .. الذى اصبح اسمه على كل لسان منذ بداية موسم الدورى العام .. والذى قال عنه الفريق عبد العزيز مصطفى .. انه يلعب الكرة الحديثة بالفطرة .. والذى اصبح نجم الزمالك .. والذى يعجب به بدوى عبد الفتاح ويقول عنه انه يلعب كرة سهلة .. ويطالب الشطوى بالعناية به ليصبح من نجوم الكرة فى العالم .. عمره ٢٠ سنة .. واسمه طه بصرى بخيت ..

وطه بصرى لمع اسمه فى بداية الدورى العام عندما سجل ٣ اهداف ضد الطيران .. وزاد من شهرته العرض الجميل الذى قدمه فى مباراة ويستهام والزمالك والذى كان السبب المباشر فى فوز الزمالك بهـذا العدد من الاهداف .. انه من مواليـد الجبل الاصفر عـام ١٩٤٦ وموظف بسلاح الحدود منذ عام ١٩٦٤ .

ان قصة حياة طه بصرى مع كرة القدم من الغرب القصص .. فهذا اللاعب الموهوب استبعده نادى الزمالك من فريق الاشبال عام ١٩٦١ كما استبعده النادى الاهلى من فريقه عام ١٩٦٤ لعدم اقتناع المسئولين بصلاحيتـه .. فانتابته حالة يأس شديد كادت تتسبب فى ابتعاده عن الكرة نهائيا ..

وبدات حياة طه بصرى مع الكرة عام ١٩٥٧ وكان عمره وقتئذ ١١ سنة .. كان يلعب مع أولاد الحارة بالجبل الاصفر حيث يقيم مع عائلته حتى الآن .. وفى أرض رملية .. واشتهر بين أولاد الحارة بالترقيص والمراوغة فذاع صيته وضمه نادى الاتحاد السودانى بالجبل الاصفر الى فريقه .. فكان أول فريق يلعب له بعد لعب الحوارى والشوارع .. وكان أول من اكتشف طه بصرى وتوسم فيه النبوغ هو اللاعب القديم بالزمالك والمدرب حاليا « حمادة الشرقاوى » وظل يلعب لاشبال الزمالك تحت ١٥ و ١٦ سنة حتى عام ١٩٦٣ .. وفى هذا العام بدات أولى مشاكل طه بصرى .. فقد ترك حمادة الشرقاوى تدريب الزمالك وانتقل الى ليبيا ليدرب هناك .. وتولى التدريب حلمى حسين الذى بدأ فى تصفية فريق تحت ١٧ سنة بالنادى فلم يقع اختياره على طه بصرى فأبعد من الفـريق .. وكانت أول صدمة فى حياته .. فعاد الى الجبل الاصفر من جـديد

لقاء مع على زيواد

وظل يلعب للسلاح حتى عام ١٩٦٤ .. وجاءته الفرصة الثانية عندما اشترك مع فريق الحدود فى مباراة مع القـوات الـبرية فى دورى القـوات الـبرية .. وكان يشـاهدها العقيد على زيواد .. فأعجب بهذا اللاعب الصغير وتوسم فيه البروز .. وعقب انتهاء المباراة قابله واعطاه خطاب توصية الى هماس ومصطفى حسين مدربى النادى الاهلى لضمه الى اشبال النادى .. وانضم الى الفريق الاحتياطى (تحت ١٨ سنة) وظل يتدرب مع الفـريق ٣ شهور .. وعند التصفية لم يجد الاهلى أية ميزة فى هذا اللاعب فأبعد عن الفريق .. وقال له هماس .. سنرسل لك بعد ٣ شهور .. ولم يصله الرد طبعا ..

سلم المجد

وبدا الامل من جديد امام طه .. ففى عام ١٩٦٥ قابله على شرف مدرب اشبال الزمالك وطلب منه الحضور الى النادى لينضم للاشبال .. وتردد طه فى بادىء الامر خوفا من أن يتصدم مرة أخرى .. فذهب الى النادى وهو لا يؤمن بتحقيق حلمه .. تدرب مع فريق الاشبال لمدة شهر ونصف شهر .. ثم بدأ تدريبه مع الفريق الاول بقرار من المهندس محمد حسن حلمى مدير الكرة عندما شاهده يلعب مع الاشبال .. أعجب حلمى بهذا اللاعب وشجعه وأشركه فى أول مباراة تدريبية للفريق الاول مع كلية الشرطة .. فى الشوط الثانى فقط ..

ويقول طه بصرى وهو يبتسم .. ومن هنـا بدأ تدريبى مع الفـريق الاول .. ولعبت أول مباراة فى موسم ٦٦/٦٥ مع الاتحـاد السويس بالسويس جناحا أيمن ..

وتحدث طه عن أصعب المواقف التى صادفته فقال : كانت فى مبـاريات اتحاد السويس والاسماعيلية والترسانة فى العـام الماضى .. والهزائم التى حاقت بالزمالك خصوصا فى نهائى كأس مصر .. فقد شعرت بحزن شديد وفكرت فى اعتزال الكرة لشدة حبى لنادى الزمالك .. ولكن « حلمى » والمسئولين شـجعونى على الاستمرار وقالوا لى .. لا بد من هزيمة وفوز **وقال طـه بصرى انه غير صحيـح عن عدم تعاون حمادة امام معه فى اللعب .. وقال بالعكس ان التفاهم بيننا تام والتعاون بيننا دائم ولا صحة لما يشيعه البعض .**

سر يذاع لاول مرة

وكشف طه بصرى عن سر يذاع لاول مرة عن فريق الزمالك .. قال ان الفريق دائما يلعب ناحية اليسار وهذا عيب كبير فى الفريق .. فالذى يلعب ناحية اليمين من الصعب أن تصل اليه الكرة .. فاتجاه اللعب عند معظم اللاعبين يتجه ناحية اليسار وهذه العادة عنـد لاعبى الزمالك منذ موسمين وحاول المسئولون اصلاح هذه الظاهرة دون جدوى .. وبذلك تجد كل لاعب فى خط الهجوم يتجه ناحية اليسار لتصل اليه الكرة .. ولست أنا وحدى الذى الاحظ ذلك بل كل اللاعبين .. اننا نشعر دائما اننا اذا لعبنا ناحية اليمين لا تصل الينا الكرة .. وجمهور الزمالك يعلم ذلك .. وهذه الظاهرة هى التى اطلقت اشاعة عدم تعاون حمادة امام معى .. والحقيقة العكس لاننا اصـدقاء ..

وطه بصرى غرقان فى الحب .. وعندما سألته عن حبه الجديد .. احمر وجهه الصغير الاسمر .. وقال وهو ينظر الى الارض فى حياء .. انها طالبة من منطقة شبين القناطر .. تعرفت عليها عام ١٩٦٥ عن طريق القطار .. انها تركب معى يوميا القطار فى طريقى الى الجبل الاصفر .. عندما تعرفنا لم تكن تعلم أننى ألعب الكرة .. وسألته عن موعد الزواج .. فقال : ان امامى طريقا طويلا لتأمين حياتى ومستقبلى أولا .. وقال : أمنيتى ان يفوز الزمالك بالكأس بعد ضياع الدورى العام ..

حذاء الكرة هام جدا بالنسبة لأى لاعب خصوصا ان كان ناشئا له مستقبل مثل « طه بصرى »

سوجات

مرونتها الفائقة وأناقتها تجعلها المفضلة لدى كل الرياضيين

سوجات

رمز التفوق فى صناعة الملابس الداخلية الممتازة مصنوعة من أجود أنواع القطن المصرى الممتاز

شركة القاهرة للملبوسات والتريكو

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج

سيدتى

إن : الحلة البرستو الجديدة توفر عليك هذا الوقت الكثير

يكفى بضعة دقائق لكى تنتهى عملية الطبخ وذلك لأن هذه الحلة توفر ثلاثة أرباع الوقت والوقود.

تطلب من كبرى المحلات التجارية ..

إنتاج مصنع (٩٩) الحربى

شركة حلوان للصناعات الحربية والمدنية

عنوان : حلوان : تليفون ٣٩٠٥١ الى ٣٩٠٥٤

تباع بـ ٢٠٠ر٧ مليم نقدا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

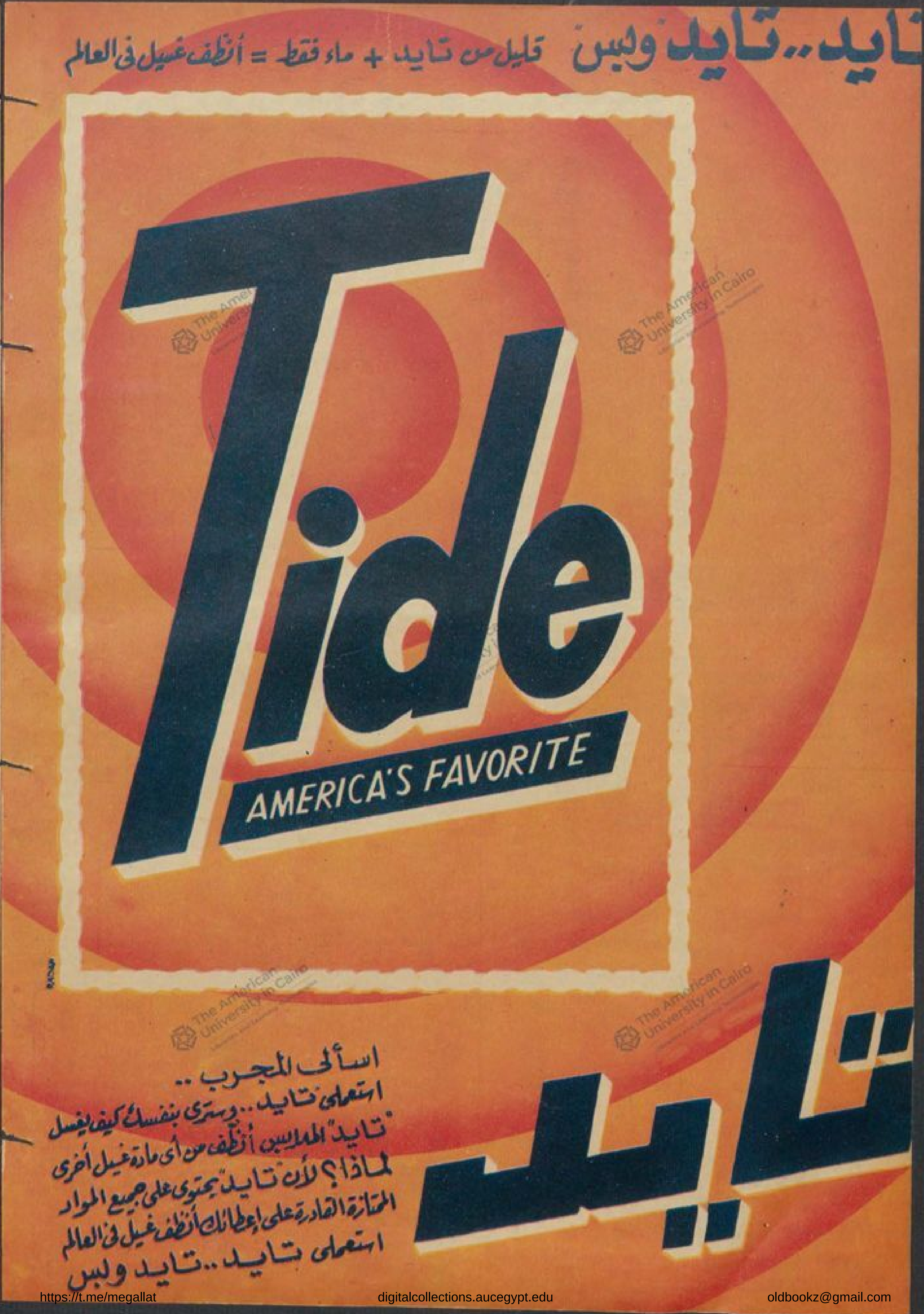

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كشف عز الدين يعقوب لاعب ٦٦ عن سر هزائم الاوليمبي المتكررة هذا العام في وسط الموسم .. نطق لسان اللاعب الاسمر بكل صراحة عن كل شيء .. اعترف عز بان مستواه مرتبط بوجود زميله بدوى عبد الفتاح في الملعب .. قال عز .. ظلموني حينما لعبت بدون بدوى عبد الفتاح .. وانا مصاب ولست مغرورا !! وقال . انه سيعتزل الكرة بعد ٦ سنوات ..

وقال عز .. انه لاعب كرة اصلا .. لا العاب قوى ! . وامنيته هو وشقيقه احمد يعقوب لاعب الاتحاد .. ان يستعيد والدهما الضرير بصره ..

عز الدين واحمد يعقوب ..

عندما يلتقي الشقيقان !

عز الدين يعقوب لاعب ٦٦ ونجم الاوليمبي .. وشقيقه احمد يعقوب لاعب الاتحاد السكندري ..

ان اللاعب الاسمر يتألم فالاتهامات تسمعها اذناه في كل مكان .. ولا احد ينصفه . الكل يريد الابتعاد عنه . وهو لا يعترف بان مستواه هبط . لكن شقيقه ((احمد يعقوب)) يتهمه بانه تحول من نجم ٦٦ الى لاعب عادي !!

التقت (آخر ساعة) بالشقيقين احمد وعز .. الاول . طائش الى حد ما .. عصرف . يرقص وهو يمشي .. يريد كل شيء ويتفاءل بصوت حبيبته قبل المباراة فيفوز الاتحاد السكندري .. والثاني نجم عام ٦٦ . الذي اعطاه القدر الشهرة والدخل المعقول . معظم اشباله تحققت لوفائه لوالده الضرير !!

.. ونطق قلب ولسان عز بصراحة .. بكل شيء .. بدأ كلامه .. بحكمتين .. الاولى تقول : (عامل الكرة كما تعامل خطيبتك) . اي استقبلها !! بحماس ولا تفرط فيها . والثانية : (في استطاعة اي لاعب ان يجهز نفسه بنفسه) !!

.. ظلموني .. حينما قالوا لي .. مستواك هبط .. لم يعرفوا السبب . تجاهلوه .. وتجاهلوني كأنني ماكينة .. لا بشر !. مستواي لم يهبط .. لياقتي البدنية ٨٠٪ الآن !! الارقام التي اسجلها في العاب القوى لا تهتز . ومرضي كما هو .. وقلبي سليم جدا .. والعاب القوى اساسية في جميع الالعاب وخصوصا كرة القدم .. ودليل على انني لا اتحرك في الملعب .. لا يعرفه احد .. الا انا .. ومن في النادي .. انني مصاب .. بكدم في عضلة الفخذ اليسرى .

وتحدث عز عن سبب هبوط مستوى الاوليمبي .. بصراحة .. فقال : انخفاض الروح المعنوية للاعبين .. تغيير خطة التدريب .. من يوبا .. الى ميكي .. وفارق كبير بينهما .. تهاون بعض اللاعبين وخاصة في الدفاع .. غياب بدوى عبد الفتاح له ٦٠٪ كنسبة في هبوط الاوليمبي !

ان سبب ارتفاع مستواي في العام الماضي كان لوجود لاعب فنان بجواري .. يعطيني الكرة بحساب .. وبتوقيت .. وزمان ومكان ..

حبيبتي

واسأل عز .. الحزين .. وهو يغني اغنية « لكروني »

اين حبك .. !

ويجيب : في انتظاري الآن .. سأقابلها بعد ان اتركك ..

انها خطيبتي .. وسنتزوج بعد مباريات الدوري والكأس والمهم ان نفوز بالكأس لاننا سنلعب لهذا منذ اول مباراة .

وخطيبة عز .. طالبة بالثانوية العامة .. وهي خمرية اللون .. متوسطة الطول ..

وهي تشاهد له جميع المباريات التي تقام بالاسكندرية .. وهو مبسوطة لمستواه .. لكن

كانت امنيتي كما يقول عز .. ان يفوز العام الثاني بلقب احسن لاعب هذا العام ايضا .. لكن هذا مستحيل !!

احمد يعقوب ينقد عز !!

ونلتقي باحمد يعقوب .. وجها لوجه مع شقيقه ويقول احمد يعقوب .. انني غير راض بتاتا عن مستوى عز فهو لا يمثل اي خطورة كما كان في العام الماضي .. فمثلا كانت جميع الاندية تخصص لاعبين لمراقبة عز .. اما الآن فيكفي لاعب لمراقبته او يتركونه كأنه غير موجود بالمرة !!

وانني اطلب من عز .. اذا كانت اصابته صحيحة ان يعالج نفسه قبل ان يلعب ، وهو غير مغرور .. وانني لا احب فيه ، وقوفه في الملعب كأنه متفرج ويضع يديه حول خصره !

ويحكي احمد يعقوب عن اطرف حادث وقع له في الملعب .. والكرة بين قدميه .. كنا نلعب ضد السويس .. والاوليمبي ضد المصري ..

كانت مباراتنا في الاسكندرية .. وفجأة سجلت هدفين .. وبعدها سجل شقيقي عز هدفين ايضا .. وصاح الجمهور .. واخبرني وانا في الملعب بالنتيجة !

ويقول احمد يعقوب .. ان الاتحاد السكندري يفوز بالمجهود ولعب الكرة لكن يليه في المرتبة .. وعلى كل اللقاء الاصلح !!

ويقول احمد يعقوب .. انني اتفاءل قبل اية مباراة بحديث تليفوني مع صديقتي (....) وتخبرني باحساسها .. واذا حدثت اية ظروف تمنعني من محادثتها .. اتشاءم .. والدليل على هذا .. قبل مباراة الاتحاد والاسماعيلي كنا في معسكر بالنادي .. ولم اتمكن من سماع صوتها .. وكانت النتيجة فوز الاسماعيلي ٢/١ والعكس حدث في مباراة الاهلي .. سمعت صوتها قبل المباراة وفزنا ٢/صفر .. وسجلت هدفا .

الحديث في الكرة ممنوع !!

والشيء الغريب في حياتي الاخوين .. نتكلم في كل شيء .. الا الكرة ونتائجها وخاصة بين اندية الجمهورية .. لكن حينما تزورنا فرق اجنبية نتناقش في المستوى واللعبة الحلوة الجيدة .. ونحن كشقيقين لا نتكلم في مباراة الاتحاد والاوليمبي ابدا .. حتى لا تحدث مناقشات حادة .. والعب المباراة كأنني لا اعرفه .. ولا ينام بجواري كأنه شخص لم اره .. كأنه لاعب اجنبي .

واحمد يعقوب وقع في الحب .. وقرر ان يتقدم لخطبة فتاة عمرها ١٩ سنة .. وتسكن في محطة الرمل .. وهي طالبة بالمرحلة الثانوية .. وقرر ان يتزوجها حينما يصل عمره الى ٢٨ سنة !

ويلتقي لسان عز واحمد يعقوب في امنية واحدة .. ان يستعيد والدهما بصره ليشاهد لهما مباراة .. وهما يرفعان ايديهما للسماء في ليلة القدر من كل عام ..

ملاحظات من الاسكندرية

⊙ نظم الاوليمبي معسكرا بالاسكندرية لمباريات الكأس والحضور ٣ ايام اسبوعيا قبل كل مباراة ... يشرف عليه العميد جمال مختار مدير الكرة بالاوليمبي . اجمع لاعبو الاوليمبي على انهم سيفوزون بالكأس !!

⊙ ستتحول مراكز التدريب لكرة القدم للناشئين بالاسكندرية باندية اسبورتنج والاتحاد والاوليمبي الى مدارس .. تتولى تدريب الممتازين من هؤلاء الاشبال بعد اختيارهم حسب مستواهم طوال فترة التحاقهم بهذه المراكز . يشكل منهم اول منتخب يمثل الاسكندرية في البطولات المحلية ..

⊙ لطفي .. لاعب الاتحاد السكندري موجود الآن بالكويت . يعمل هناك باحدى الشركات ..

⊙ ارتفع ثمن فؤاد مرسي .. لاعب الاتحاد .. طلب ناديه الف جنيه مقابل منحه استغناء ليلعب للاوليمبي ... كان العرض الاول ..) جنيه ، وارتفع المبلغ فجأة !

⊙ غزلان .. لاعب الاتحاد القديم يعمل بالتدريب .. يقوم بتدريب فريق كرة القدم بشركة مساهمة البحيرة .

⊙ بدوى عبد الفتاح .. لاعب الاوليمبي والذي يمر بفترة نقاهة بعد علاجه بمستشفيات لندن من اصابته.. وضع له « ميكي » مدرب الاوليمبي نظاما للتدريب ليصل الى « فورمته » قبل بداية مباريات الكأس . يقول « عز » .. سيعود نصفي الآخر مع الى الملاعب وسيرى الجمهور الفنية المختلفة من الملاعب .. وسيرى الجمهور السرعة والفن مرة اخرى ، وسنفوز بالكأس ! ..

⊙ الكاس .. لاعب جديد وهداف اللاعبين الناشئين بالاسكندرية ، يمثل نادى الترام .. يتوقع له جميع المدربين والاداريين بالمدينة مستقبلا ليخلف والده اللاعب القديم السيد الكاس ... الكاس سجل في مباراة واحدة ٤ اهداف

كل ما تنشده من ..
الخدمات المصرفية يقدمه لك فورا
بنك القاهرة
الخدمة المسائية
٣٠ طلعت حرب (سليمان سابقا)
من ٦ - ٨ مساء كل يوم
عدا يوم الخميس
جميع الاعمال والخدمات المصرفية
صندوق توفير
بنك القاهرة
فائدة ٣٪ سنويا
الحساب الشخصي
بدون اي مصاريف
وفائدة ٣٪ سنويا
يخدمك حيثما كنت واينما سافرت
٤٥ فرعا ومندوبية بانحاء الجمهورية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

التليفـــزيون الأولـــ « تليمصر »
الـراديو الشعبى ترانزستور « مصر »
راديـــو ترانزستور « تليمصر »

إنتاج :

الشركة العربية للراديو والترانزستور والأجهزة الألكترونية

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكهربائية والألكترونية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

٢٠ ألف جنيه ضاعت منى !

● الضظوى يقول : حافظوا على طه بصرى حتى لا ينحرف !

الثعلب العجوز .. نهاز الفرص .. خاطف الاهداف .. ساحر الكرة الذى استطاع ان يربط الكرة بقدمه ويجعلها طوع امره .. صاحب اشهر لعبة ارتبطت باسمه فى ملاعبنا وخارج الحدود .. اين اختفى .. ولماذا بعد عن الاضواء !

قابلته صدفة فى احد شوارع بورسعيد البلد الذى عاش فيه وعاش اجمل ذكريات طفولته فيه .. ان الضظوى الثعلب العجوز الذى فاز باكبر شهرة حصل عليها لاعب فى ميدان الكرة .. وكتب الاف التعليقات واشادتها على مزاجه الخاص .. سجل قصة حياته فى فيلم سينمائى ..

تدور حوادث الفيلم حول قصة فلاح جاء الى القاهرة وعلى كتفه « صرة » وفى جيبه ملاليم .. وفى رأسه احلام طفل .. كل اماليه ان يصبح لاعب كرة .. وتتحقق امنيته ويصبح نجم الفلاح الصغير ويتردد اسمه على السنة الجماهير .. ولكن الاضواء تجره الى السهرات والحفلات والليالى الصاخبة .. والمر السنين ثم ينطفئ النجم القادم من الريف معبود عشاق كرة القدم .. ويطرد من ناديه .. يلفظه خوفا على الشباك .. وامام الباب يلقى نظرة وداع للنادى الذى عاش فيه اسعد لحظات عمره .. ويتحسر على الايام التى فقدها فى لياليه .. ويلبس الناد ، ويداعه شيئا صغيرا بملابسه الريفية فى طريقه الى الناحى وعلى كتفه صرته تضم امتعته الشخصية .. ويطيل النظر اليه ثم تصدر عن صدره آهة .. لقد عادت ذكرياته الى الوراء .. انه نفس المشهد الذى مر به وهو طفل صغير ..

● **سألت الضظوى : هل ستقوم بدور البطل فى الفيلم ؟**

فقال : مش عارف ان كان وجهى يصلح للسينما أم لا .. ارشح صالح سليم ليقوم بتمثيل قصتى لانه لاعب كرة .. وقد وافقنى على رأيى محمود السعدنى كاتب قصة الفيلم .

● **وكم قبضت ؟**

ـ ٤٠٠ جنيه ..

● **ومن الكرة ؟**

ـ كسبت كثير .. لقد دخل جيبى من الكرة اكثر من عشرين الف جنيه ..

● **اهم من ذلك الذى لاعب كرة ؟**

ـ بالعكس .. انا اعيش على مرتبى .. وهو مرتب نقيب بالقوات المسلحة .. ويرجع الفضل فى ذلك الى السيد المشير عبد الحكيم عامر ..

● **ولماذا ابتعدت عن الملاعب حاليا ؟**

ـ ليس لى نشاط كروى .. حتى ولا مشاهدة المباريات .. والسبب انى لا احبه اللاعب الذى يلعب الكرة على اصولها .. ماعدا العاجيل زمان .. وحمادة امام « شوية » .. والجوهرى فى ارض الزمالك ..

خليفة الضظوى !

● **ومن لاعب بورسعيد ؟**

ـ ناشئ صغير اسمه « السنجق » وهو لاعب فى نادى بورفؤاد .. انى ارشحه ان يكون خليفتى فى ملاعب الكرة لو وجدت اداة تدريب للكرة جسمها نحيف وصغير الجسم .. ولو كان فى نادى درجة اولى وعنى به لكان نجم كرة موهوبا ولديه جميع مميزات الكرة .. والوسمه نادى بورفؤاد للدورى الممتاز سيكون من احسن لاعبى الجمهورية .. وسيظهر ضظوى جديد .. !

● **وما رأيك فى طه بصرى ؟**

ـ لازم المسئولين يحافظوا عليه حتى لا ينحرف .. ومثله الجوهرى الصغير وفاروق السيد .. من خامات يمكن ان يكونوا لاعبين كبار لو اهتموا بصحتهم .. وعيب لاعبينا انهم ينسون بعد المباراة انهم لاعبو كرة .. مع ان الدولة لا تبخل عليهم .. ومع ذلك نجد بعض اللاعبين

يبحث عن متعته الشخصية .. أو تحدث ثورة بينهم .. ولكن يعيش اللاعب خمس عشرة سنة يجب أن يحرم نفسه من متعته الشخصية حتى لا يقع فيما وقعت فيه .. لقد كانت نظرتى للحياة معقدة .. كنت اتصور ان مستقبلى نهايته « الضياعة » .. ولهذا كنت احاول ان احصل على اكبر قدر من متعة الحياة فقط .. ولكن حل عقدتى السيد المشير وهنا تغيرت مجرى حياتى فقد اعطانى الامان والاستقرار ..

● **وماهى اهم اسباب انحراف اللاعب فى نظرك ؟**

ـ انه يضعف .. لو ليست لديه قوة الارادة .. ولانه لا يقدر الجمهور الذى يخاف عليه .. انا شخصيا كنت فاهم انى سانتهى بسرعة رغم انى لعبت للمصرى ١٥ سنة وللاهلى ٦ سنوات .. ولهذا كنت اريد ان اشبع بسرعة قبل ان يسرقنى الوقت .. وكنت احصل على غاياتى بسهولة .. امامى شهرة .. وفلوس .. ولم تهمنى الكرة .. لان تمساينى فى الكرة والاجابة بعدها .. لم يكن عندى الا نوع من السراع القدمان للمستقبل على ايامى ..

● **وسألت الثعلب العجوز عن رأيه فى تفريخ لاعبين جدد فقال وهو يعصر جبهته ويشير بيديه ويحرك شفتيه :**

ـ لا يمكن ان ينصلح حال الكرة عندنا الا ان كان هناك تفريخ كامل .. ولا يمكن الكشف عن المواهب الا اذا خرجنا للبحث عنهم فى الشوارع .. ويجب ان يكون هناك نظام الكشافة لتخرج للبحث عن اشبال جدد .. والخامات موجودة فى الشوارع والقرى .. ويمكن صقلها والعناية بها .. ان عيبنا اننا نقتصر على تفريخ الاندية .. وخاصة اندية الاهلى والزمالك والترسانة .. ولكى نخلق لاعبا يجب ان يتعلم حرفة الكرة فى الشارع .. لم ابدأ به فى سن ١٤ يلعب الكرة الكبيرة واضحة للدرجة الاولى فى سن ١٦ ولازم ياخد ضرب .. ويشعر انه ياكل علقة سخنة حتى لا يكون جبان فى الملعب ..

اجمل ايام حياتى

● **ماهى اجمل ايامك ؟**

ـ الفترة التى عشتها فى النادى الاهلى فيه رأيت العز وزادت شهرتى ..

● **واتعس ايامك ؟**

ـ عندما اعتزلت الكرة ..

● **ماهى المباراة التى شهرتك ؟**

ـ اليوبنت المجرى عام ٤٥ ضد منتخب مصر .. سجلت فيها هدفين .. يومها تنبأ لى المرحوم محمود بدر الدين انى ساكون لاعب مصر وكان يلعب معى عبد الكريم صقر ولم يخلق لاعب مثله وزقلط وهو يساوى عشرة من مراوغة الزمالك حاليا .. والجندى وكان مدرسة لوحده .. وحسين مدكور ولم يصل الى مستواه حتى الآن جناح ايمن مثله .. وابو حباجة وكان كالسد العالى فى الدفاع .. وحلمى يسطان اللاعب الوحيد الذى كان يوقف اى مساعد هجوم ايمن .. وحلمى ابو العاطى وهو فريد فى نوعه .. وحصاص لم تقدم ملاعبنا دفاع ايمن منذ عام ١٩٤٨ فى موهبته .. وحمدى كان لاعب قوة .. اما يحيى امام فقد كان اشبه بناظر مدرسة لتخريج حراس مرمى ..

الحوارى تصنع نجوم الكرة ... وليست الأندية !

الاهلى محظوظ

وتوقف حديث الثعلب العجوز بعد ان استعرض فريقه الذى لعب معاحجل مبارياته .. وكان على ان اسأله عن رأيه فى لاعبينا حاليا .. ولكنه هرب من الاجابة .. ولكنه تعرض لعب فرق الكرة باندية الدورى فقال :

الاهلى : فريقه يلعب للاهلى وليس للشهرة هذا العام فقط .. ويختلف لعبه عندما يلعب وسط جمهوره وعلى ارضه عكس اى مباراة يلعبونها خارج ملعب .. وهو فريق محظوظ .. ولم ار جمهورا يحب ناديه مثل جمهور الاهلى

الزمالك : يلعب كرة سهلة فى قلب القاهرة .. لكن خارج حدودها يصبح كتاوف الريح خصوصا عندما لايكون هناك التشجيع من جمهوره ..

الترسانة : عيبهم انهم يعتمدون على الشاذلى ومصطفى رياض وهما يجاملان بعضهما فى الملعب وهما يتسبب فى تكتة الفريق ولو لعب فريقه بعونهما لقدم عروضا اجمل من الزمالك او الاهلى

المصرى : يلعب بخامات ممتازة لكنهم فقراء .. ليس عليهم اضواء كحال لاعبى القاهرة .. وعيبهم انهم يشعرون ببعض الخوف عند ملاقاة فريقى الزمالك والاهلى .. وقد خسر المصرى هذا الموسم لاعب موهوب هو المرحوم عفيفى حسن عفيفى

الاوليمبى : فريق اعتماده الاول على بدوى عبد الفتاح .. وعندما اصيب بدوى « انفركشت » الفرقة !

الاتحاد : يلعب كرة سواحلية لكن عيبه عندما يخرج من الاسكندرية يصبح كفريق المصرى تماما .. مع ان لاعبى السواحل معظمهم « حريفة » لانهم تعلموا بالكرة الكرتش ..

المحلة : تلعب الكرة للتعايش ؟!

السويس : يتسلوا ..

الاسماعيلية : أثبت لهم فى الموسم الكروى أن يهضموا أندية القاهرة لو اعتنى على ابو جريشة بنفسه .. وكفريق من الصعب هزيمته فى ارضه وبين جمهوره

دمياط : زى كفر البطيخ ..

الضظوى الملاكم !

والغريب ما سمعته من اللاعب العجوز « ٤٠ سنة » انه كان يتمنى ان يصبح ملاكما وان يصبح فى قوة كلاى لهو فى

الضظوى .. وابنه نصر .. انه يعلمه فن الكرة

نظرة مخترع وحبيها للمتفرج العادى وحصل على اكبر شهرة لم ينلها اى ملاكم آخر والسبب فى نظره انه فى كل مرة يلاكم فيها يخترع طريقة جديدة فهو يجدد دائما ولا يقف على لعبة واحدة

● **وما رأيك فى حراس المرمى ؟**

هنا ضحك الضظوى وقال بسخريته المعروفة :

ـ كلهم لاعبى تليفزيون ..

ابن الضظوى لاعب جديد

● **بالمناسبة هل تتابع مشاهدة المباريات فى الملعب ام على شاشة التليفزيون ؟**

ـ حاليا ابتعدت عن مشاهدتها فى الملعب واكتفى بمتابعة مايقدمه التليفزيون .. لكن اولادى حريصون دائما على مشاهدة كل مباراة .. فقبال عندك عندى خمسة ولدين وثلاث بنات وكلهم فى المدارس نصر (١٢ سنة) وانا اقوم باعداده واوجهه ليصبح ضظوى جديد لكن اولا يحصل على شهادته .. ومنى (١١ سنة) وهناء (٧ سنوات) ورأفت (٦ سنوات) ، ووسيمة (٥ سنوات) .

● **وما هى نصائحك لابنك خصوصا وانت تعده ليصبح لاعب كرة مثلك ؟**

ـ اولا الاهتمام بدراسته .. ولكى يصبح لاعب كرة عليه بالاستقامة والبعد عن الغرور وعدم السماح لدخلاء الكرة ان يدخلوا فى حياته .. وان يخلص للعبة ..

وسألت الثعلب العجوز الذى دوخ اشهر فرق الكرة فى انجلترا وفرنسا .. وايطاليا واليونان واسبانيا فى غزوتها عن العصر الذهبى فى رأيه للكرة عندنا قال ؟

ـ عصر حجازى والتتش كان هو العصر الذهبى .. وبعدهما جاء عصر عبد الكريم صقر .. ثم الضظوى وبعده كده مافيش ..

● **واللاعب الفنان ؟**

ـ كوتشيش المجرى .. وعبد الكريم والتتش ..

● **والكرة التى اعجبتك ؟**

ـ كرة النمسا عام ١٩٥٠ .. لقد كان فريق النمسا فى ذلك الوقت يلعب احسن من فريق ريال مدريد فى احسن عروضه عندما كان يلعب له دى ستفانو وبوشكاش وخنتو ..

● **لو تركت له تقيم نفسك كم تساوى ؟**

ـ زمان .. ولا العريقه .. ولكن لو كنت العب اليوم كانت تساوى الالاف مش دهب !

السنجق .. الذى يرشحه الضظوى ليخلفه !

كل ناد يرتبط باسمه نجم كرة او اكثر .. ويتعلق به الجمهور ويذكره كلما ذكر اسم ناديه .. واشهر نجوم نادى بور فؤاد اسمه محمد عبود وشهرته فى الملاعب (السنجق) ـ ١٩ سنة ـ طالب بمدرسة العصفورى الثانوية .. وقد بدأت شهرة السنجق فى شوارع بور سعيد عندما كان طالبا بالاعدادية .. فهو من حى المساكن الشعبية .. كان يجمع عشرة من زملائه من جيران الحى ويكون منهم فريقا يتحدى فرق كرة الشراب فى بور سعيد .. واكتشفه المدرب على عمر مدرب الكرة ببور فؤاد ومدرب الاسماعيلى السابق .. وقدمه المدرب لرئيس النادى محمد السانى .. واحتضنه السانى وضمه للفريق .

وقد لعب السنجق اول مباراة لبور فؤاد ضد السويس الرياضى فى العام الماضى .. وقد رشحه الضظوى ليصبح خليفته فى اللعب .. قال الضظوى عنه انه لاعب حريف بمعنى الكلمة .. ولكن عيبه نحافته .. وعلاجه التغذية .. ولهذا يجد السنجق عناية خاصة من رئيس نادى بور فؤاد لعلاج هذا النقص عند السنجق .. فهو من عائلة بسيطة والده قطاطرى .. وله اربعة اشقاء .. ان السنجق اللاعب الصغير يحلم ان يصبح فى شهرة صالح سليم وذكاء الضظوى وسرعة جارينشيا

السنجق .. خليفة الضظوى

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

ملك التغطية حزين .. انه ثائر على عدم ضمه الى الفريق الاهلى للكرة .. وثورته هذه مرجعها غيرته على سمعة الجمهورية العربية .. والفريق الذى سيمثلها دوليا .. هدأت ثورته نوعا عندما ضم زميله رفعت الفناجيلى الى المنتخب .. ان يكن لن يعتزل الكرة الآن رغم كيد المغرضين .. انه يعجب لعدم ضمه للمنتخب وقد قال عنه الفريق عبد العزيز مصطفى انه الظهير الوحيد فى مصر الذى يلعب الكرة الحديثة ..

يكن لن يعتزل

يكن نصحوه بالاعتزال ولكنه رفض !

وكابتن مصر اسمه بالكامل يكن حسين زكى .. عمره ٣٢ سنة من مواليد القاهرة وهو كابتن نادى الزمالك ايضا .. كان يلعب للاهلى ثم انضم للزمالك عام ١٩٥٣ .. لعب ٩٠ مباراة دولية حتى الآن .. تزوج عام ١٩٥٨ وله ٤ اولاد .. خالد وحسام وهشام وايهاب .. اشتهر بسرعته ودقة تغطيته وعناده فى الملعب ..

قصة حياته الكروية

بدأ يلعب الكرة الشراب فى شوارع الزقازيق منذ عام ١٩٤٨ ثم لعب فى فريق مدرسة الزراعة المتوسطة هناك .. وفى عام ١٩٥٠ انتقل الى القاهرة والتحق بمدرسة التجارة ولعب لها وللفرق المدارس الثانوية .. وفى نفس العام تقدم للنادى الاهلى ليلتحق بفريق الاشبال ومعه عدد من زملائه الطلبة .. فلم يقع اختيار المسئولين عليه .. فانضم الى نادى الشباب النوبى عام ١٩٥١ .. وشاهده كل من حسين كامل وكامل مسعود المشرفين على فريق الشبال الاهلى فى احدى مباريات نادى الشباب النوبى فتوسما فيه البروز .. وقررا ضمه الى اشبال النادى الاهلى .. لعب مع فريق الشبال الاهلى ثم فريق الدرجة الثانية فى نهاية عام ١٩٥٢ .. ثم جربه النادى فى احدى المباريات الحبية مع الفريق الاول .. كان يلعب فى مركز ساعد الهجوم الايمن .. وفى احدى مباريات النادى الاهلى تخلف الظهير الايمن فاضطر النادى الى اجباره على اللعب فى هذا المركز .. وظل يلعبه حتى الآن .. ضم للفريق الاول بالنادى الاهلى وظل يلعب معه حتى عام ٥٣/٥٢ .. وهنا حدثت المشكلة .. كان هناك خلاف بين الادارة وبين اللاعبين الكبار من النادى وهم : صالح سليم وعبد الوهاب سليم ومحسب يوسف وغيرهم .. كان الخلاف حول اصلاح بعض الاخطاء .. تمسكت الادارة بموقفها فقدم هؤلاء اللاعبون استقالاتهم من النادى وشملوا يكن معهم فى الاستقالة .

وفى نهاية هذا العام وعقب الثورة العربية قابلت المرحوم اسماعيل شاكر امين صندوق نادى الزمالك فى ذلك الحين .. كانت تربطه بيكن صلة القرابة .. فضمه الى نادى الزمالك ..

لن اعتزل الآن

وتحدث يكن عن اشاعة اعتزاله الكرة فى العام القادم .. قال فى حماس وثقة انى لن اعتزل رغم كيد المغرضين .. ان هناك اناسا لا هم لهم سوى اجبار بعض اللاعبين على الاعتزال قبل الأوان .. وتساءل .. لمصلحة من محاربة بعض اللاعبين ودفعهم الى الاعتزال .. كما حدث معى ومع زميلى رفعت الفناجيلى ؟ .. ان هؤلاء الاشخاص يحاولون اطفاء لمعات اللمحات الفنية واللعب الحلو الذى اقدمه انا والفناجيلى .. لقد حدثت عدة تجارب الى مكانى ومكان رفعت .. فلم يجدوا من يسد هذا الفراغ حتى الآن .. انى وحدى الذى سوف يقرر موعد الاعتزال .. انى اضع خطة لكل موسم اساسها اللعب ١٢٠ دقيقة كاملة فى اى مباراة العبها .. مادامت عندى القوة والامكانيات وارتفاع المستوى .. استمر فى اللعب .. وهكذا فى كل عام .. وعندما اشعر انى عاجز عن تنفيذ هذه الخطوة وان تولى النهت .. فساعتزل اللعبة ..

واجاب يكن فى مرارة عن عدم اختياره ضمن المنتخب .. فقال : انى مندهش لتجاهل المسئولين عن ضمى للمنتخب .. كما حدث ذلك مع رفعت الفناجيلى .. واخيرا شعروا بفائدته وعدم وجود من يحل محله .. فضموه .. ان حزنى لهذا التجاهل ليس بالنسبة لى فقط .. وهذا الحزن مرجعه غيرتى على سمعة بلدى ..

لقد جربوا عددا كبيرا من اللاعبين فى مركز الظهير الايمن .. ولم يفلح احد منهم حتى الآن .. ولا يمكن ان اقول .. سوى ان هناك « خيار وفاقوس فى الاختيار .. » !

سر هزائم الزمالك

وتحدث يكن عن اسباب كثرة هزائم الزمالك .. قبل مباراة الاهلى الاخيرة .. فقال : ان السبب الاساسى فى هذه الحالة يرجع الى عدم وجود مدرب .. وعدم وجود نظام .. وهذا حال الفريق منذ بداية الموسم .. واعتقد ان انتظام الفريق فى معسكر ليتعلم النظام فقط .. وهذا ما ينقصنا .. وليس لتعلم الكرة .. ان الطريقة الجديدة التى يفرضها « كابوتشى » على اللاعبين « كسحتهم » واصبحوا فى حالة يرثى لها وقد ظهر ذلك فى المباريات الاخيرة للنادى .. ان مشكلتنا هى المدرب والتدريب .. انى ضد اى لاعب يفرض نفسه على ادارة النادى .. وانا شخصيا لاعب الزمالك طول عمرنا لا نتدخل فى شئون الادارة مهما حدث .. اضاف فى مرارة تصور ٤ مدربين مختلفين يتولون تدريب الفريق منذ بداية الموسم .. ولكل مدرب طريقة .. ان التخريب وحش جدا ..

— ما هى احرج مباراة فى حياتك الكروية ؟

— مباراتنا مع ايطاليا فى كأس العالم عام ١٩٥٤ بمدينة ميلانو .. كانت درجة الحرارة ١٠ تحت الصفر .. وكانت الكرة تمر بجوارى ولا استطيع نقل قدمى من الارض فقد تجمدت اطرافى .. وعندما شعرت بعجزى بكيت من شدة الغيظ .. ويومها انهزمنا ٥/١ .

— ما هى المباراة التى شهرتك ؟

— مباراة الاوليمبى مع الزمالك عام ١٩٥٥/٥٤ ويومها فاز الزمالك ٣/٢ .. واستطعت انا وحدى انقاذ مرمانا من ٧ اهداف .. ثم مباراة السكة الحديد والترسانة .. اخرجت الكرة من مرمانا ٥ مرات .. وكان يلعب امامنا عبد النبى .. ويومها قال المرحوم محمود بدر الدين .. ان كل هجمة يقودها عبد النبى تنشق الارض عن يكن ليكون له بالمرصاد ويقطع الكرة قبل ان تصل الى المرمى .. ومن يومها اطلق على « ملك التغطية و ملك الفرك » .. كان ذلك قبل ان تظهر طريقة ٤ — ٢ — ٤ التى انتشلتنى من منطقة الوسط .. واصبحت مأمورية الظهير تجرى وتشرط خلف الهجوم وراء الجناح لتلحقه اللاعبين الا الى الامام مع السرعة .. او قطع التغطية .. وهذه المهمة تطلب مجهود زيادة وسرعة وعناد وسرعة بديهة واعتقد انى عندى هذه المواهب

— ما هو احسن فريق يمثلنا دوليا فى نظرك ؟

— فريق مكون من : حورشيد — يكن واحمد مصطفى والشربينى والبورى — رفعت الفناجيلى وطه اسماعيل — مصطفى رياض والشاذلى وعلى ابو جريشة وسيد عبد الرازق .

وقد راعيت فى هذا الاختيار تنافس الخطوط والخبرة الدولية .. لان هناك فرقا كبيرا بين لاعب على مستوى محلى ولاعب على مستوى دولى .. وهذا الفريق الذى ارشحه اذا ماتولاه مدرب محنك لاصبح من اقوى الفرق ..

— من هو اللاعب الفنان فى نظرك هنا وفى الخارج ؟

— ان اللاعب الفنان فى رأيى .. هو اللاعب الاريب الذى يتقن جميع الخدع الكروية ويستعمل جسمه ومخه .. ففى الخارج « جريفر وبيليه » اما فى مصر فلا يوجد .. وكان آخر العنقود هو الضظوى ..

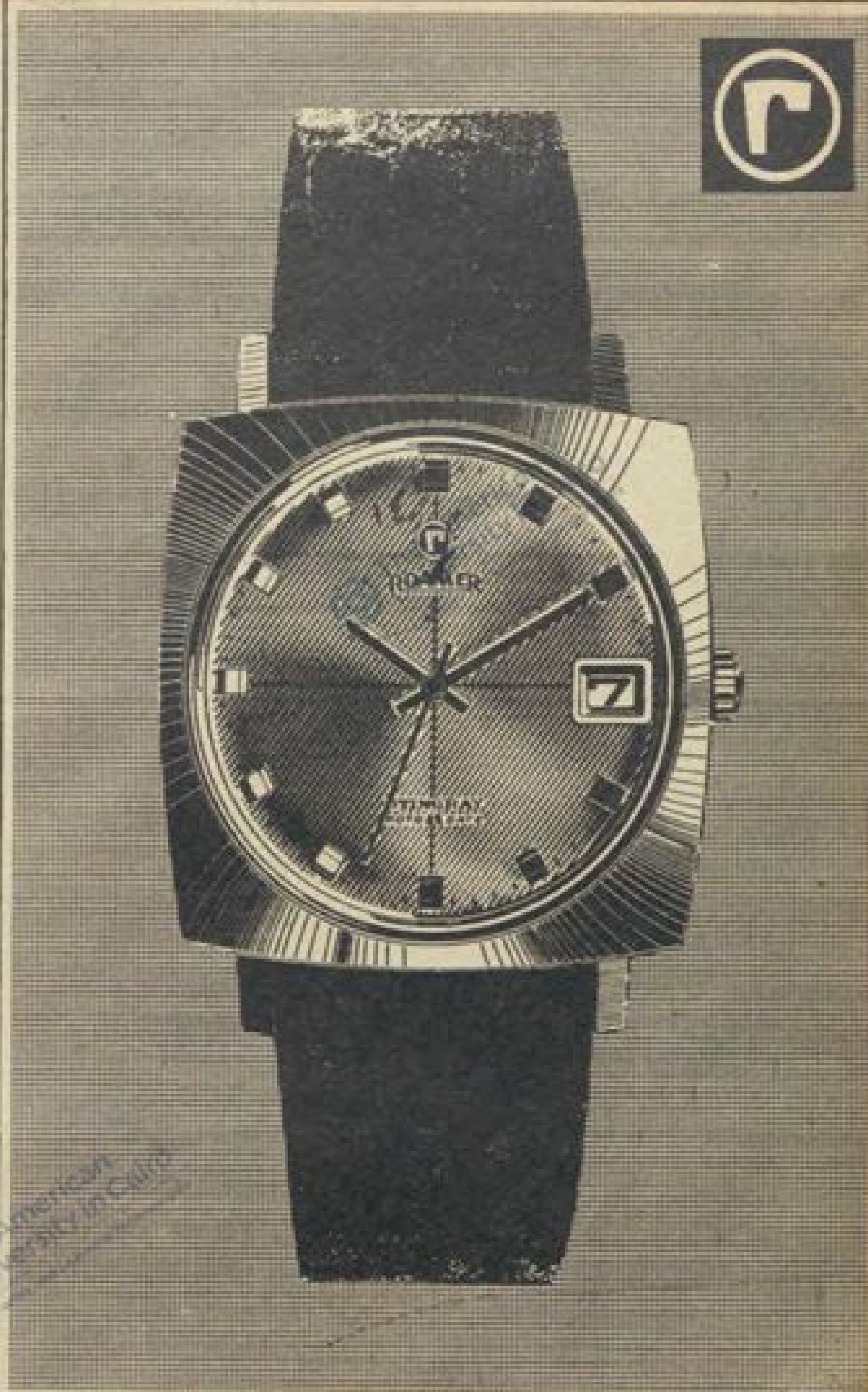

ما السبب في أن ساعة رومر الأوتوماتيكية الجديدة هي ساعة غير عادية؟

... لأنها مزوّدة بـ ٤٤ حجرًا متحركًا وروتور على مسطحات متدحرجة.

... لأنها مزوده بغطاء خارجي مبتكر مسجل عدة مرات ويكفل عدم نفاذ الماء أو الغبار منه.

ROAMER
انتاج سويسرا

1275

شركة رومر للساعات ش.م ٤٥٠٠ لوترن سويسرا

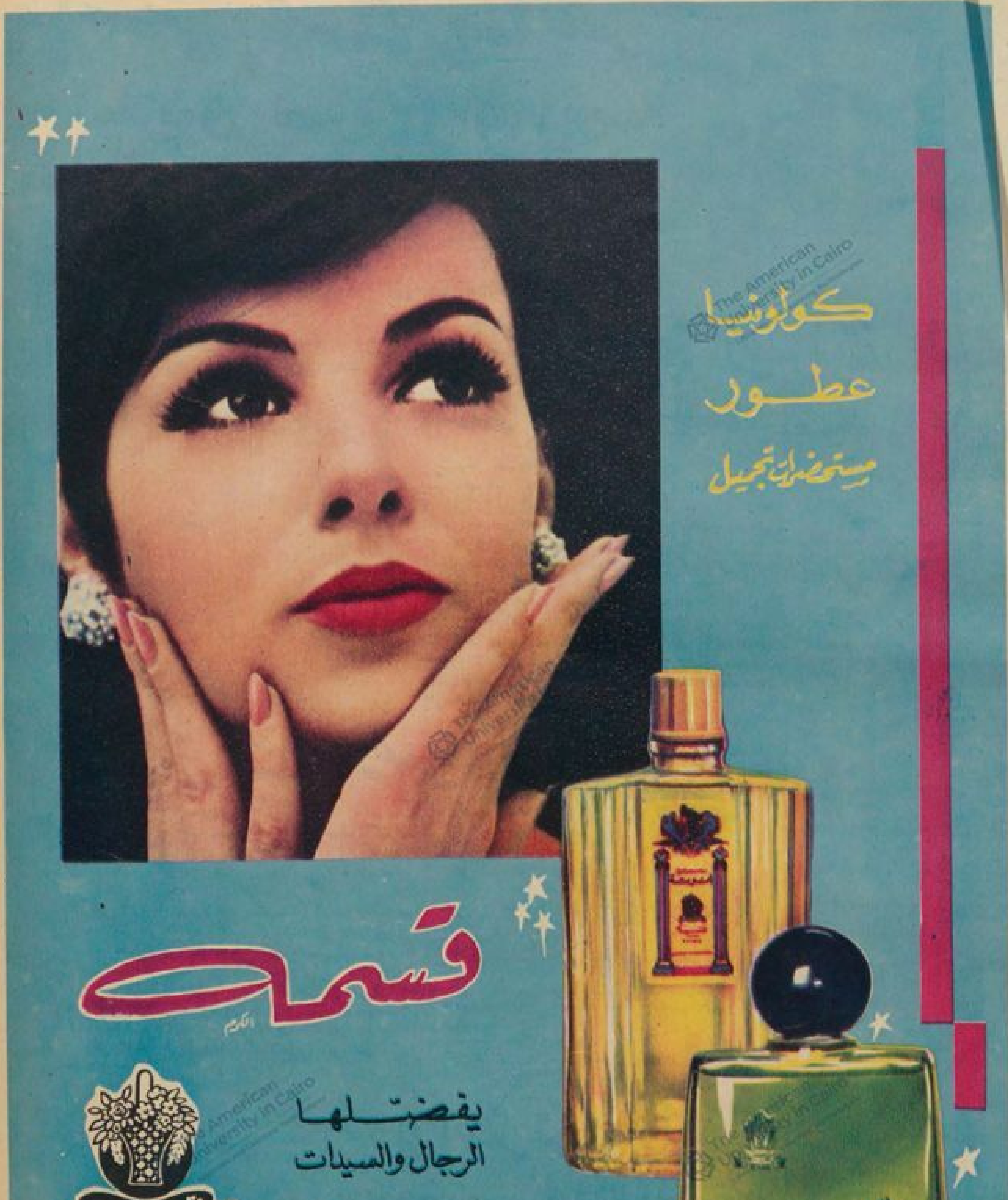

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اشتر بتقسيط شاهر

تليفزيون «نصر» ٢٣ أو ١٦ بوصة

واستمتع بمشاهدة جميع مباريات الكرة فى بيتك

مفاجأة كرة القدم .. واهدافها المثيرة ستشاهدها فى بيتك على شاشة التليفزيون كأنك فى ارض الملعب . وفى وسعك اليوم ان تشترى جهازك بتقسيط شاهر .

● تليفزيون «نصر» ٢٣ بوصة . ثمنه نقدا ١٦٠ جنيها .. وبالتقسيط تدفع ٣٧ جنيها مقدما والباقى ١١ جنيها شهريا × ١٢ شهرا .

● تليفزيون «نصر» ١٦ بوصة . ثمنه نقدا ١١٠ جنيهات .. وبالتقسيط تدفع ٣٧ جنيها مقدما والباقى ٧ر٥ جنيه شهريا × ١٢ شهرا .

أو اشتر ثلاجة «نصر» بتقسيط شاهر

واحفظ كل مأكولاتك طازجة وشهية على الدوا[م]

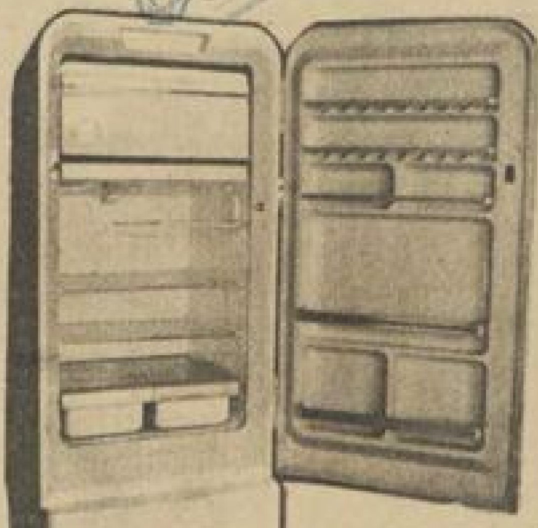

نقدا ٣٤٠ جنيها وبالتقسيط ٥١ جنيها مقدما + ١٧ جنيها شهريا × ١٢ شهرا

ستدخل الصحة والسرور الى بيتك عندما تمتلك ثلاجة نصر الكهربائية . وستأكل انت واسرتك اطعمة شهية لا يتطرق اليها الفساد ولا تعرض اطفالك للمرض . فالطعام الشهي الصحي يكون اسهل اعدادا عندما تحتوى ثلاجتك على خضراوات متنوعة ولحوم سليمة وحلوى لذيذة .

وثلاجة نصر ١٠ قدم تتسع لحفظ كمية كبيرة من المأكولات الطازجة فى متناول ربة البيت .

وهى توفر الوقت لزوجتك والنقود لجيبك .. اذ تتمكنان من شراء احتياجات ايام عديدة من المأكولات دفعة واحدة . واذا كانت زوجتك موظفة فيمكنها ان تعد فى اوقات فراغها ما يلزم الاسرة من طعام لليوم التالى والثلاجة كفيلة بحفظه سليما وبالها من راحة بال عندما يحضر الى بيتك ضيف فجأة .. ففى ثلاجتك مأكولات وفيرة يمكن اعدادها فورا .

وهذه مميزات ثلاجة نصر :

● تعمل بوحدة تبريد وستنجهاوس . ومصـ[ـنوعة] بترخيص خاص من شركة وستنجهاوس الامريكية و[...] لادق مواصفاتها .

● كابينتها مصنوعة من الصاج المطلى من الداخ[ل] بالمينا التى لا تصدأ او تتلف .

● سعتها الكاملة ١٠ اقدام مكعبة او ٢٨٠ لتر[ا]

● لها فريزر كبير يمتد بكامل عرضها ويسع كمـ[ـية] كبيرة من اللحوم والطيور والمثلجات اللذيذة .

● وفى اسفلها درجان كبيران من البلاستيك [...] زجاجى لحفظ الفواكه والخضراوات طازجة اطول [مدة] ممكنة .

● بابها مجوف ومزود بارفف مختلفة لحفظ ال[...] والزبد والجبن والزجاجات الكبيرة .

أو اشتر غسالة «نصر» الكهربائية

بتقسيط شاهر

وتخلص نهائيا من مضايقات يوم الغسيل

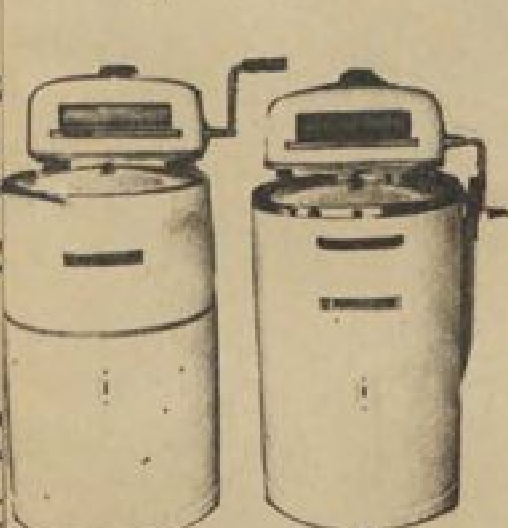

ستنقذ اسرتك من مضايقات يوم الغسيل . وستحصل على غسيل نظيف جدا دون ان تنتظر مجىء الغسالات اللواتى كثيرا ما يتأخرن ولا يحضرن فى الايام المحددة لهن وستوفر فى تكاليف الصابون ومساحيق التنظيف لان غسالة نصر الكهربائية تغسل كل ملابس الاسرة بسرعة ودون استهلاك كبير لمواد التنظيف وهى لا تتلف الازرار ولا تؤثر فى ارق الملابس لانها لا تدعكها ولا تجذبها بل تحركها برفقها وتدفع الماء ورغوة الصابون بقوة من خلال انسجتها فتطرد الاوساخ وتنظفها جيدا بامان تام .

وهى تعيش طويلا وتخدمك كثيرا وتوفر ثمنها بمرور الوقت ..

● غسالة نصر الكهربائية سعة ٤ كيلو جرامات . مصنوعة من الصاج السميك المطلى بالمينا . وهى تعمل بمواود به جيربوكس خاص ليعطى المروحة حركة ترددية يجعلها اكثر امانا واقدر على التنظيف

– ثمنها نقدا ١٢٠ جنيها

وبالتقسيط ٣٠ جنيها مقدما + ٨ جنيهات شهريا × ١٢ شهرا .

● غسالة نصر الكهربائية سعة ٢ كيلو جرامات . حوضها الداخلى من الالومنيوم سمكه ٢ ملليمتر . تعمل بمروحة عادية كاملة الدوران

– ثمنها نقدا ٦٣ جنيها .

وبالتقسيط ١٥ جنيها مقدما + ٤٢٥ قرشا شهر × ١٢ شهرا .

أو اشتر فرن بوتاجاز «نصر» بتقسيط شاه[ر]

واستمتع بنفس الميزات الهامة التى تقدمها أفران «ارتورمارتان» الفرنسية

هذا هو الفرن الذى تتمناه ربة كل بيت انيقة .. اذ يهيء لمطبخها منتهى الاناقة والجمال ويقدم لها ميزات جديدة هامة .

ولا غرابة فى ذلك فهو يصنع وفقا لاحدث مبتكرات افران «ارتورمارتان» الفرنسية ذات الشهرة العالمية والتى تمتاز برشاقة خطوطها وبميزاتها الحديثة التالية :

● له ٤ شعلات علوية .. اثنان منها عاديتان ، وواحدة شديدة والاخرى سريعة وتحتها جميعا ادراج نظافة لاستقبال فضلات الطعام التى تتساقط من فوقها .

● الفرن كبير ويسع الصوانى الكبيرة . وهو مزود بجهاز ترموستات لتثبيت الحر[ارة] حسب احتياجات كل نوع طعام .

● والى يسار الفرن توجد شواية كبيرة لها باب منفصل بحيث يمكن استعمالها [مستقلة] عن الفرن . وتوجد حول شعلتها الواح من الصلب التى لا يصدأ ويشع [...] تسخينه اشعة تحت الحمراء تخترق طبقات اللحوم السطحية وتطهوها من الدا[خل] وليس من الخارج فقط .

● وتتصاعد الابخرة من داخل الفرن والشواية من خلال مدخنة تنتهى عند الـ[...] العلوى بفتحات تغطيها حلية لامعة جميلة .

● جميع مفاتيح التشغيل معدة بطريقة خاصة تمنع فتحها عفوا او نتيجة عبث الاط[فال]

★ ثمنه نقدا ١٢٥ جنيها – وبالتقسيط ٣٦ جنيها مقدما + ٨ جنيهات شهرية × ١٢ شهرا

معارض شاهر ● بالقاهرة : ٢٢ شارع ٢٦ يوليو . وبالعتبة الخضراء : امام مبنى البريد . وقرب وزارة الاوقاف : ناصية شارعى صبرى ابو علم وجواد حسنى رقم ٢ ● وبمصر الجديدة [...] ٢٩ شارع الاهرام (تليفون ٧٧٦١٧/٨ و ٧٨٩٥٠) ● وبالاسكندرية : طريق الحرية (فؤاد سابقا) – امام سينما ريو (تليفون ٢٢١٧٩) ● وبطنطا : ميدان الجمهورية بجنى سينما اوبرا (تليفون [...]

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تصريحات هامة للمهندس عثمان احمد عثمان

عقب مباراة الاسماعيلى والترسانة

المهندس عثمان احمد عثمان .. وجها والتشجيع لناديه الاسماعيلى المنافس الوحيد للاهلى على بطولة الدورى

النادى
الاسماعيلى
شارك
نهضتنا
الرياضية

عقب مباراة كرة القدم المثيرة بين فريقى الترسانة والاسماعيلى التى فاز فيهـا الاخير ٣/٢ ، واشبع جمهور الكرة بلمحـاته الفنية الفذة ، واقتداره وتحكمه فى سير المباراة والتى كشف فيها فريق الاسماعيلى عن امكانيـاته الحقيقية وخطورته كفريق مكافح يسعى بمهارات لاعبيه الرائعة وفنه الكبـير الى انتزاع بطولة الدورى العام .. عقب هـذه المباراة التى اعتبرها النقـاد الرياضيون اجمل ما شـاهد جمهور الكرة فى القاهرة هـذا الموسم ، صرح المهندس عثمان احمد عثمان رئيس مجلس ادارة النادى الاسماعيلى بانه يعتز بانه تسلم ادارة النادى منـذ عامين ... بذل خلالهما الكثير من الجهـد لمعالجة اوجه النقص المتعددة فى النادى ، ودراسـة الشـكاوى المختلفة التى كانت تعوق النادى عن الانطلاق واخذ مكانه الجـدير به بين الاندية الصدارة فى الجمهـورية . واضاف المهندس عثمان احمـد عثمان انه يحمد الله لانه استطاع خلال الفترة القصيرة منذ توليه ادارة النـادى ان يدفع به الى القمة وان يجعل منه احد الاندية المرموقة التى تعمل لهـا اكبر اندية البلاد الف حساب !.

وقد سئل سيـادته عن الاثر الذى تركه افتقاد فنان الكرة الموهوب المرحوم رضا ـ فى الفريق .. فقال :

... الفنان ـ رضا ـ دعامة رئيسية فى فريق النادى الاسماعيلى لكرة القدم ... مثلا يحتذيه الناشئون ويترسمون خطاه للوصول الى شهرته ومستواه .. ... ان موته كان خسارة فادحة للفريق فان سياسة النادى التى تقوم على اعداد ... ثانية وثالثة من الاشبال والناشئين وقد عوضتنا عن الخسارة الفادحة بفقد ... رضا .. ويكفى ان اشير هنا الى ان كل لاعب فى الفريق يبذل قصارى ... ليكون نجما لامعا وليدفع بفريقه الى القمة ..

تطلعات الى المستقبل

... بالنسبة للحاضر .. اما عن المستقبل .. فان شركة المقاولين العرب ... احمد عثمان وشركاه .. تتطلع الى آفاق اكبـر وارحب فى مختلف ... التربوية والرياضية لرفع المستوى الناجح الباهر الذى حققته الشركة ... المجالات القومى والدولى . والذى يكون فخرا . ان السيد الرئيس جمال ... الناصر يعتبره نموذجا حيا ... الذى حققه الانسـان العربى ... وقدراته ...

ان المهندس عثمان احمد عثمان يخطو اليوم خطوة جديدة .. وكبـيرة .. لتدعيم هذا النجاح الفنى ، بنشـاط تربوى ضخم وعلى أوسع نطاق ، ايمانا منه بما لهذا النشاط من اثر بالغ فى رفع الروح المعنـوية لاسرة الشركة والنهوض بمختلف النواحى الثقـافية والقومية والرياضية والفنية ..

ويتضمن هذا النشـاط الضخم المرتقب انشاء ادارة تربوية للاشراف على مختلف قطاعات هذا النشاط ، بالصورة التى تحقق اهدافه .

وسيكون فى طليعة اهداف ـ الادارة التربوية ـ انشاء ناد رياضى كبير على احدث المستويات العالمية فى مدينة نصر على مساحة ٣٠ فـدانا ـ ويضم كل الامكانيات والتجهيزات التى تجعل منه نموذجا للاندية المصرية المتكـاملة .

وتكوين فرق رياضية لمعظم الالعـاب ككرة السلة والسباحة والعـاب القوى وصالة للالعاب السـويدية ، الى جانب فريق كرة القدم . على ان تتبادل هذه الفرق الزيارات مع مختلف المناطق فى داخل الجمهورية العربية المتحدة وخارجها .

والى جانب هذا النشـاط الرياضى الموموق ، ستقوم الادارة التربوية بانشاء فرقة للتمثيل والموسيقى يشترك فيهـا كل من له دراية أو هواية أصيلة بهذه الفنون ، كما ستقوم بتنظيم رحـلات تدريبية وثقافية وترفيهيـة يفتح باب الاشتراك فيها للجميع .

وفى نفس الوقت ستحرص الشركة على تنمية الحوافز لدى كل العاملين فيهـا ، وذلك برصد مكافآت للمتفوقين فى مختلف مجالات النشاط فى الشركـة فى كافة اقسامها ومناطقها ، وتدعيم ... الى ...

عطلة الصيف فى المصيف الذى سيعده النادى ـ على نفقة الشركة وفى ضيافتها وهو المصيف الذى سيباح فيه الاشتراك الفردى والعائلى برسوم رمزية مخفضة ، ويتحمل النادى بقية النفقات ..

كما سيقوم النادى بوضع نظام يسمح للاعضاء باقامة حفلاتهم الخاصة فيه نظير رسم رمزى ، واعـداد أماكن لافراد الشركة المقترنين لقضاء فترة بقـائهم باسعار زهيدة .

وسوف تقدم الوجبات الغـذائية للاعضاء باسعار زهيـدة . وفى الوقت نفسه سيتكفل النادى بتقديم الاعانات المادية والمعنوية للاعضاء ، ورعايتهم فى جميع المجالات الرياضية والصحيـة والاجتماعية .

وسيولى النادى عناية خاصة واعداد اماكن للاطفال وابناء العمال ورعايتهم رياضيا وصحيا واجتماعيا .

فى ميادين الثقافة

وفى ميادين الثقافة سيشمل النشاط القاء المحاضرات وعقد الندوات والمناظرات للتوعية . الى جانب فرقة التمثيل والفرقة الموسيقية وتنظيم الرحلات العلميـة والترفيهية وتشجيع المتازين والمتفوقين

التدريب العام

وسيشمل التدريب العام القاء دروس ومحاضرات فى العلاقات الانسانية والامن بتوعية ومحاضرات سياسية عن الاشتراكية والديموقراطية والتعاونية ودروس نوعية كنظام المخازن والسكرتارية وغيرها من المعلومات التى تستهـدف رفع مستوى العاملين .

دعوات للفريق

وقد ختم المهندس عثمان احمد عثمان تصريحاته بقوله

ـ ان لدينا عددا من الدعوات لفريق كرة القدم . لتقديم مباريات فى عـدد كبير من الدول . اذكر من بينها العراق والكويت ولبنان وليبيا . كما سـاعمل على سفر فريق الكرة الى ايطاليا والمانيا وانجلترا ، حتى تستفيد خبرات جديدة من الاحتكاك مع فرق الكرة العالمية تحقيقا للمستوى الرفيع الذى نرجاه لهذه اللعبة الشعبية المحبوبة

تمثال لرضا

كما قرر مجلس ادارة النادى الاسماعيلى وابنـاء الاسماعيلية اقامة تمثال للفقيد الرياضة المرحوم رضا وسيقام باحـد ميادين الاسماعيلية وقد قام الفنان المثال مصطفى نجيب بعمل التمثال .

هذه هى نبذة خفيفة عن النادى المتطور الناهض النادى الاسماعيلى ..

شاكر ابو ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صحة وحيوية ولياقة بدنية

بفضل منتجات :

قها

يستمتع بها الرياضيون

من عصير أشهى الفواكه ، والفواكه المحفوظة ، والوجبات الغذائية التى تحوى العناصر الرئيسية لبناء الجسم ومده بالطاقة .. والقوة .. والحيوية

Evram

شركة النصر للأغذية المحفوظة

قها

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

هي في الملاعب

المرأة في ملاعب كرة القدم تحقق مساواتها التامة بالرجل انها تخلع القناع لأول مرة وتعبر عن مشاعرها بحرية .. ويرتفع صوتها عاليا معلنة فرحتها لفوز ناديها . او حزنها على ضياع هدف محقق .. لا .. ابدا .. المرأة في بلادنا ليست متعصبة لناديها ليس عندها تعصب اعمى للنوادي ..

مشجعات الكرة.. لا يعرفن التعصب !

تحقيق : حكمت عبد الحكيم

نيللي البتانوني .. مشجعة أهلاوية .. تنسى أنوثتها لمدة ساعة ونصف ساعة مع كل مباراة !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● عندما تنسى المرأة انوثتها فى الملعب لمدة ساعة ونصف .. وتستردها مع

لا فرق بين الجنس اللطيف والجنس الخشن فى مباريات كرة القدم . فاعصاب الجنس اللطيف توترت لضياع هدف محقق فخرجت السجائر و...

أكثر حالات الإغماء بين مشجعات النوادى

قالت المشجعة الاهلاوية .. « فاتن فهيم » وهى تدافع عن حماستها للنادى الاهلى .. وحضورها كل مبارياته .. وسفرها معه فى كل مباراة لا تقام على ارضه : ليس عندنا التعصب بالدرجة التى وصل اليها فى لندن وباريس وروما .. وعواصم العالم الاخرى .. لقد اشارت احدى الصحف اخيرا الى أن احدى السيدات فى بريطانيا كانت تستمع من راديو ترانزستور الى مباراة يلعب فيها النادى الذى تشجعه .. وهى فى رحلة فى عرض البحر ، وحينما انتهت المباراة بهزيمة ناديها .. اسرعت بالقاء نفسها فى البحر ...

قلت :

– ولكنى شاهدت مشجعة أهلاوية اخرى تحزم نفسها بايشارب أحمر .. وهات يا رقص فى المدرج بعد ان احرز الاهلى هدفه الاول فى مرمى النادى المصرى ..

هذه وسيلة تعبر بها المشجعة عن فرحتها لفوز ناديها .. فملعب كرة القدم هو المكان الوحيد الذى تتساوى المرأة فيه بالرجل فى التعبير عن مشاعرها ...

و « ليلى البتانونى » تعمل فى شركة السفر والتقطير ومن أكبر مشجعات النادى الاهلى .. انها لا توافق على أن يصل هذا التشجيع والحماسة الى حد المشاجرة أو التفوه بالفاظ نابية ...

وفى حديقة النادى الاهلى .. وبعد مباراة فاز فيها النادى جلست مع عدد من المشجعات .. وكان حديثنا طريفا حول النصف الحلو بين جمهور كرة القدم فى بلادنا ..

قالت مشجعة :

– ان الرجل قد ينسى نفسه اذا خسر ناديه فيتفوه بالفاظ نابية ويسب ويشتم اللاعبين ... ولكن المرأة لا يحدث منها هذا .. فالمرأة تشعر بالامومة نحو اللاعبين وتعطف عليهم ..

وقالت مشجعة اخرى :

– على العكس تماما .. فانى حينما اشاهد مباراة لكرة القدم انسى الكثير من القيود واحس بالمساواة فعلا .. فلا اشعر برقابة شديدة لكل ما افعله .. ولكن نظرة أو ضحكة .. أنا اضحك بصوت عال .. واصيح بصوت عال .. واحس نفسى بعيدة عن القيود .. ولا أبالى ان قلت انتى انسى نفسى ..

وقالت مشجعة ثالثة :

– ربما كان السبب أن الرجل هو الآخر ينسى نفسه فلا يضع من نفسه رقيبا على كل ضحكة لنا .. أو كل صيحة فرح أو غضب تصدر منا ..

ولكن هل تنسى المرأة أناقتها فى المدرجات ؟

كان هذا هو السؤال الذى وجهته الى المشجعات .. ووجدت الاجابة عليه أمرا غريبا لم أكن أتوقعه .. ربما لانى لست من المشجعات .. لقد كان هناك اجماع على أن المشجعة لا تنسى أناقتها عند ذهابها للنادى .. ولكنها فى غمرة انفعالها وحماستها قد تشد زرارا من جاكتتها الشمواه .. أو قد تشد شعرها أحيانا أو قد تضرب بيدها على خدها حزنا على ضياع هدف محقق .. الامر الذى يفقدها الكثير من أناقتها ..

المرأة أكثر حساسية

ولكن ما هو رأى اللاعبين فى المشجعات ؟

يقول « رفعت الفناجيلى » :

– ان دخول المرأة ميدان التشجيع يدل دلالة واضحة على تحرير المرأة .. واصرارها على تحطيم قيود مصطنعة .. والمرأة أكثر حساسية من الرجل ، فهى تحس باللعبة الجيدة ، وتتوقع دخول الكرة (الجون) قبل الرجل .. وهذا ما اشعر به وأنا العب الكرة ، حينما أحس بصوت المرأة يسبق صوت الرجل دائما ...

– وهل زوجتك مشجعة ؟

– زوجتى أهلاوية متعصبة ..

– هل تذهب زوجتك معك الى النادى يوم مباراتك ؟

– نظرا لتعصبها الشديد تفضل مشاهدة المباراة فى التليفزيون ...

– وهل كان لتشجيعها أثر فى لعبك ؟

– بدون شك .. انها تدون الملاحظات حول طريقة لعبى .. وحول الاخطاء التى أكون قد وقعت فيها خلال المباراة .. وهذه الملاحظات تفيدنى كثيرا ..

اما مصطفى رياض كابتن فريق الترسانة فيقول : ان النادى الاهلى هو أكثر الاندية جاذبية للجنس اللطيف .. اما نادى الترسانة فكل مشجعاته يشاهدن المباريات فى التليفزيون ...

وقلت لمصطفى رياض : وهل خطيبتك تهتم بالكرة ؟

وقال فى هدوء : خطيبتى أهلاوية متعصبة ... وهى تشاهد كل مبارياتى وتوجه الى الملاحظات عقب كل مباراة .. بالرغم من أنها أهلاوية !!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر صفارة للحكم !

اصغر مشجع اهلاوى .. انه يغلق عاما فى تشجيع النادى ..

قربت الكرة من الجون فارادت ان تغلق عينيها حتى لا ترى الهزيمة
لكن الامل يداعبها فاكتفت بان ترقب المرمى من خلال يديها ...

عادل هيكل .. المصاب يعود لحراسة المرمى الموسم القادم انه مشغول بالليسانس

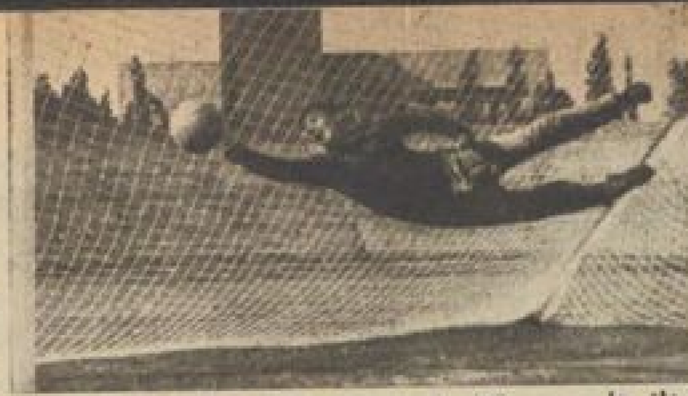

مروان حارس مرمى الاهلى استعاد لياقته ولكن عيبه الوحيد الترقيد

حارس المرمى = نصف الفريق !

صمام الامن لاى فريق كرة هو حارس المرمى .. وقد تواجهه لحظات عصيبة تضطره فى بعض الاحيان الى المخاطرة بحياته من اجل صد كرة ليمنع هزيمة فريقه

ان الفريق الاهلى يضم ثلاثة حراس مرمى ولكنهم ليسوا على درجة كافية من المستوى الدولى المطلوب .. والثلاثة هم هم بهاء وهو زائد بالقوات المسلحة ومكسور .. انه يضع ذراعه اليسرى فى الجبس ، وهذه الاصابة ستبعده عن الملاعب حوالى شهرين .. وبالتالى حرمان الترسانة منه لباقى موسم الدورى وحل محله طلعت .. وقد لعب بهاء سبع سنوات واشترك فى عدة مباريات دولية .. ومميزاته فى حراسة المرمى ان نظره دقيق على الكرة ..

اما هشام حارس مرمى الطيران والذى انضم الى الفريق الاهلى هذا العام فقد اجاد فى المباريات المحلية لفريقه .. ولكنه اهتز عندما لعب امام فريق المانيا الديموقراطية .

وحارس المرمى الثالث الذى ضمه الفريق الاهلى هو حسن مختار من القناة .. وهو لاعب فى حاجة الى مران اكثر وان كانت تنقصه الخبرة لتثبيت وجوده رغم انه لم يحظ بفرصة حتى الآن .

واذا استعرضنا السنوات الماضية لحراس مرمانا الدوليين نجد ان حراس المرمى الذين ذاعت شهرتهم هم عمام والد اللاعب حمادة امام زميله الحقل وبراسيسكوس وكامل والضو ثم عادل هيكل ..

والسؤال اين الوجوه الجديدة التى ظهرت بعد هؤلاء النجوم .

.. والمستوردون

ان الوجوه التى تلعب الآن فى الاندية لو استعرضناها نجد منهم اما المستورد من الخارج كشبارو اللاعب اللبنانى وهو يلعب للاولمبى .. واهم مميزاته صد الكرات العالية ومروان الفلسطينى الذى يلعب للاهلى .

واللاعب الثالث المستورد هو سمير محمد على السودانى فهو يلعب للزمالك .. وهو فى حراسة المرمى اشبه بالبهلوان .. مميزاته انه سريع ولديه مرونة ونظره دقيق .. واهم عيوبه انه لا يستطيع التفاهم مع خط دفاعه . هؤلاء هم الحراس المستوردون ولهذا لا يستطيع الفريق الاهلى ضمهم ..

وباقى حراس المرمى لا نستطيع الحكم عليهم اكثر من متوسط او عادى .. وكلهم وجوه جديدة فيما عدا ثلاثة او اكثر .. وحتى الوجوه القديمة فقد هبط مستواها ومنهم خورشيد حارس مرمى المحلة الذى اصبح مستواه محليا وهو لا ينسى الاهداف الستة التى دخلت مرماه فى المانيا الديموقراطية وبعدها رفع اسمه من المنتخب ..

.. وخورشيد موظف بشركة الغزل بالمحلة ويرجع خبرته الى كثرة الاحتكاك الدولى .

ومن حراس المرمى الذين طالت مدتهم فى الملاعب هو موسى حارس مرمى السكة وهو هادئ الاعصاب .. ولكنه ثقيل الحركة وفى مباراته ضد الاهلى هذا الموسم كان متفرجا اكثر منه حارس مرمى .. ومميزاته انه يصد كل الكرات العالية نظرا لطوله .. ولكنه يتردد امام الكرات الارضية .. ويلعب حسنى حارس مرمى احتياطيا له .

واللاعب الوحيد الذى فيض الله حتى مرة واحدة فى حراسة المرمى فى فريقنا هو عبده المستكاوى حارس مرمى الاسماعيلية عندما لعب فى دورة جاكارتا ولعب احتياطيا لعبده المستكاوى عبده حارس مرمى المنصورة السابق .. وهو ينقصه الموهبة والخبرة وان كانت لديه ميزة المرونة والسرعة .

وهذا سر اعتزال بعض حراس المرمى بسرعة او اختفائهم عن الملاعب بمخاطرة

بهاء حارس مرمى الترسانة

بصيرة فى حراسة المرمى .. فمثلا ربما لاعب الاتحاد السكندرى ظهر فجأة ثم اختفى فجأة ايضا رغم انه لعب على مستوى اولمبى فى كمبالا .. وحل محله عرابى وعيب عرابى قصره وانه يفقد اعصابه بسرعة للدرجة التى تدفعه الى البكاء فى حالة الهزيمة .. واختفى ايضا شاهين حارس مرمى الزمالك لانشغاله بدراسة ليسانس الحقوق ويبدو انه استغل هذه الفرصة حتى ينسى الجمهور الهدف الذى سجل فيه فى اسوان مع فريق سيارالك .. وقد سبب له هذا الهدف عقدة واهتزت له اعصابه ..

واذا بحثنا عن حارس مرمى السويس لا نجد غير اوكا .. وهو محبوب فى السويس ولكن لا تخرج شهرته عن هذه الحدود وليس له مستوى ثابت — نفس المشكلة مع رضا الزكى لاعب دمياط والمباراة الوحيدة التى لعبها باخلاص هى مباراته ضد الزمالك والتى فاز فيها فريقه بهدفين وازاح فيها الزمالك عن مقاعد الخطر وراء بطولة الدورى

٤ فى الاهلى

والفريق الذى يحتفظ باكثر من حارس مرمى هو الاهلى — لديه عادل هيكل المصاب ومروان الفلسطينى وعصام طالب كلية التجارة ، وسمير عبده الموظف بسلاح المهمات .. وعادل (٣٢ سنة) يذاكر لليسانس الصحافة وهو يقول انه يقدر لنفسه خمس سنوات اخرى ليعتزل بعدها

ويدفعه لذلك انه يريد رد جميل الكورة له التى صرفت على علاجه فى لندن .. ان آخر مباراة لعبها ضد كفر الشيخ العام الماضى .. وقد لعب للاهلى اجمل سنواته عام ١٩٥٨ .. ففى هذا العام سجل فى مرماه طوال الموسم هدفان فقط

.. واشترك فى عدة مباريات دولية لم يهزم شباكه ضد النمسا وبلجيكا ويوغوسلافيا وايطاليا واليونان وتركيا .. وعقدة عادل هيكل النحس فقد لازمه عام ١٩٦٠ . ثم عاوده العام الماضى عندما اصيب اكثر من مرة واضطره الى السفر للعلاج .. وقد حل مكان عادل مروان كنفانى وهو موظف بجامعة الدول العربية وهو متزوج من مذيعة التليفزيون نجوى ابراهيم ..

هذه مشكلة حراسة المرمى عندنا او ازمة نصف الفريق .. فحارس المرمى يمكنه ببساطة ان يهزم فريقه من اقل خطأ او تردد او تهاون فى التقاط كرة . ولهذا نجد العيون كلها ترقبه . والحكم عليه بسرعة اذا اجاد او اخطأ .. وهو لو خطئه ينسى له

الغراب والأرنب !

رفعت الفناجيلى .. الغراب والارنب !

رفعت الفناجيلى .. الفنان .. ابرز لاعب فى خط الوسط .. والذى يعتمد عليه الفريق فى تمريراته القاتلة وتموين خط الهجوم .. وسد منطقة الوسط .. بجانب التسديد المحكم على المرمى .. هذا اللاعب الفنان ضم اخيرا الى المنتخب بعد ان ظل بعيدا عنه مدة طويلة .. ولم يكن فى حسبان المسئولين او المشرفين على الفريق الاهلى .. وفى الوقت الذى اهمل فيه هذا اللاعب .. لم اضطر اخيرا الى ضمه للفريق .. الاول فى الوقت الذى تناسى فيه المشرفون هذا اللاعب ولم يضعوه فى الاعتبار .. كان هذا اللاعب هو الشغل الشاغل للمسئولين عن الفريق الاهلى الليبى .. فمباراة ليبيا والجمهورية العربية يوم ٢٤ مارس الحالى فى تصفيات دورة افريقيا تجرى لها استعدادات ضخمة فى ليبيا . وقد كتب احد الصحفيين يحذر الفريق الليبى فى مباراته القادمة من خطورة رفعت الفناجيلى واهميته فى الفريق المصرى .. ووصفه بانه كالغراب ولا يستهان به .. ورد عليه فى اليوم التالى احد الصحفيين يقول : ان فريق ليبيا سيلعب بجدية ورجولة .. وان الفريق لا يهمه رفعت الفناجيلى ولا يحسب له اى حساب سواء اكان غرابا .. ام ارنبا ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ZF. 10232

5324/1170

كانديـنو

CANDINO

** (الساعة السويسرية)

الوكلاء الوحيدون لشركة كانديو :

الجمهورية العربية المتحدة

الشركة العامة للتجارة والكيماويات ١٤٧ شارع محمد فريد - القاهرة

العراق

حسين الشيخ لقارف - شارع رشيد - ساحة رشيد - بغداد

الكويت

محلات سويس ووتش - ص.ب ٨-١٥ - الكويت

المملكة العربية السعودية

عبد الرزاق سالم باجسير - ص.ب ٧١٤ - جدة

أفغانستان

بارات علي - شروح أنظال - كابول

باكستان الشرقية

شركة ويستدرم للساعات - ٢٨ طريق اسلامبور - دكا

باكستان الغربية

شركة ويستدرم للساعات - طريق بندر - كراتشي

سوريا

يوسف ج . جيراكو - بناية نعيم ص.ب ٩٦٤ - دمشق

لبنان

يوسف ج . جيراكو - بناية متروبول ص.ب ٢٨٩٤ بيروت

ليبيا

طاهر بن الهادي - ٥٣ سوق الترك - طرابلس

سيقان .. وعقول

يكتبها : حامد سليمان

آخر أخبار التشنجات الكروية .. أن أحد مشجعي الأهلي ، ظن نفسه (بطولة) حادة عندما أعلنت صفارة الحكم فوز الزمالك .. حدث هذا في ستاد القاهرة .

ومن الإسكندرية جاء خبر أكثر غرابة يقول .. أن جمهور الزمالك أطلق في شوارعها الرئيسية أحد عشر خروفا يرتدي كل منها فانلة حمراء ، تنكيلا في جمهور الأهلي !

و .. و .. غيرها وغيرها من آلاف الأخبار الغريبة الفردية والجماعية ، والتي تعبر كلها عن ذلك الاهتمام المجنون بنتائج مباريات الدوري وخاصة ما يتعلق منها بالأهلي والزمالك .

واهتمام الناس بالكرة لا يعبر - في رأيي - عن انحراف اجتماعي ولا فراغ سياسي كما يعتقد الكثيرون .. فنحن بهذا قد نحمل المسألة أكثر مما تطيق خاصة بعد وجود الاتحاد الاشتراكي وظهور منظمة الشباب ..

والمسألة لا تعدو سوى تعبير عن احساس الشعب بالأمان ، بزوال الاستعمار المباشر بكل مناظره ، ووضع مقاليد الحكم في أيدي حفنة من أبنائه ، وكان من الطبيعي بعد ذلك أن يبحث الشعب عن شيء يجد فيه راحة لأعصابه التي ظلت مشدودة طوال سنوات الاستعمار ..

وكانت الكرة ..

وكان الاختيار سليما ومعقولا .. ولا يتعارض اطلاقا مع احتياجات التعبئة لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية .. فمهما قيل عن الكرة فهي مجرد لعبة ..

ولكن الذي حدث بعد ذلك ، هو أن تحول اهتمام الناس من الكرة ، وفن الكرة .. إلى النادي .. ونجوم النادي ..

تماما كما حدث في الماضي من تحول اهتمام الناس بمصر ، وقضية مصر .. إلى الحزب وزعماء الحزب ..

وكما اتخذت جماهير الماضي عندما حولت نظرتها للأحزاب من مجرد (وسيلة) لتحقيق استقلال مصر .. إلى (هدف) يتعصبون له ويتعاونون من أجله ..

تفعل اليوم جماهير الكرة وهي تحول نظرتها للنوادي من مجرد (وسائل) لتحقيق رفعة الفن الكروي إلى هدف وهمي يتشنجون له ويحترقون من أجله ..

وكما تحولت انتخابات البرلمان في الماضي من (وسيلة) لاختيار الحزب الأصلح الذي يقف أمام الانجليز إلى أهداف شخصية تضيع فيها قضية البلد على مذبح الاهتمامات الحزبية .

تحولت اليوم مباريات الدوري من مجرد وسيلة لاختيار الفريق الأصلح الذي يواجه الفرق الأجنبية إلى هدف وهمي يضيع فيه فن الكرة المصري على مذبح الاهتمامات الأهلاوية .. والزملكاوية ..

والدليل على ذلك ، أن مباريات فريقنا القومي مع الفرق الأجنبية - وهي الهدف الذي يجب أن نتعصب له - لا تجد جمهورها المناسب .

ولست أدري .. متى تفرق جماهير الكرة بين الوسيلة والهدف ومتى تفيق من أوهامها (الكروية) كما أفاقت - قبلا - من أوهامها السياسية ، بل متى تفيق من احزانها الأهلاوية والزملكاوية ، كما أفاقت - قبلا - من احزانها الحزبية .

حامد سليمان

إن من السّهل بناء المصانع ...

فريق كرة القدم لمصنع ٣٦ (مصانع الطائرات)

كتب حلمى شطا :

ان « آخر ساعة » تنقل لك صورة حية داخل النادى الكبير لاتحاد اندية المصانع الحربية ومصانع الطائرات بمدينة نصر بمصر الجديدة ..

وقد استطاعت عدسة آخر ساعة ان تنقل صورة حية عن الطبيعة لما يجرى فى هذه الانطلاقة الثورية التى شملت البلاد بصفة عامة والمصانع الحربية ومصانع الطائرات بصفة خاصة .

انها الايدى الخفية .. ايدى الرجال الذى يصنعون لبلدنا الثورة الصناعية ويحققون لجمهوريتنا الفتية الحضارة والتقدم .

ورغما عن هذا العرض السريع نستطيع ان نقدم نبذة عن الانشطة الرياضية والاجتماعية التى تساهم فى خلق الوعى الرياضى والاجتماعى للعاملين فى مصانع الحربية ومصانع الطائرات والتى تدفع وتساند عجلة الانتاج فى هذه المصانع الكبرى .

واستطعنا ان نلمس التكتلات الضخم التى تحتله المصانع الحربية ومصانع الطائرات كطليعة وركيزة لنهضتنا الصناعية فى الحاضر والمستقبل ... وكطاقة انتاجية تحمل الكثير من سمات التقدم والتفوق فانها تولى عملية (بناء الرجال) كزخيرة بشرية جانبا كبيرا من اهتمامها وتبذل لها كل مافى وسعها من امكانيات ورعاية وتشجيع .

بهذا الفهم التقدمى الاهمية الانشطة الرياضية والاجتماعية يباشر الاتحاد العام لاندية المصانع الحربية الذى يضم جميع اندية شركات المصانع الحربية ومصانع الطائرات اعداد البرامج الخاصة بالنشاط الرياضى والاجتماعى وتكوين الفرق الرياضية واعداد المدربين والاخصائيين والفنيين وتكوين منتخبات من اللعبات المختلفة والتمثيل فى المباريات الرسمية والحربية والحادثات اللعبات الرياضية .

نشاط رياضى متعدد الافاق

ومما هو جدير بالذكر ان هذا النشاط اصبح متعدد الافاق ويتمثل اساسا فيما يلى - النشاط الرياضى داخل المصانع

خلق القاعدة الرياضية العريضة على مستوى القوة العاملة للمصانع الحربية ومصانع الطائرات فى اللعبات المختلفة ثم تتكون من هذه القاعدة فرق رياضية داخل اندية المصانع الحربية ومصانع الطائرات وبالتالى يجرى دورى عام بين هذه الاندية ، فى جميع اللعبات على بطولة كأس وزير الانتاج الحربى وقد بدأ هذا النشاط فى عام ١٩٥٥ حيث خصص لاندية المصانع الحربية ومصانع الطائرات كأسا فضية تمنح للنادى الذى تحصل فرقه الرياضية على اكبر النقط فى الدورات الدورية السنوية للعبات (كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وتنس الطاولة والالعاب الاخرى) التى تقررها لجنة الشئون الرياضية العامة للاتحاد . وهذه المسابقة خلقت نشاطا رياضيا داخل المصانع متعدد الآفاق له آثار بعيدة المدى ووقع التنافس بين هذه الفرق للفوز بكأس وزير الانتاج الحربى كما تخصص كأسا فضيا للفائز الاول فى كل لعبة من اللعبات التى يجرى عليها مسابقة الدورى فى الموسم الرياضى .

وقد فاز بهما فى الموسم الرياضى ١٩٦٥/٦٤ مصنع ٣٦ لحصوله على اكبر عدد من النقط فى المسابقات الدورية فى اللعبات المختلفة . وفى الموسم الرياضى ١٩٦٦/٦٥ فاز بهذه الكأس مصنع ... ويجرى حاليا مباريات لموسم ١٩٦٧/٦٦ فى اللعبات المختلفة .

وتقوم سياسة الاتحاد العام لاندية المصانع الحربية على أساس توفير الامكانيات لهذا الدورى ثم الارتقاء به للاشتراك فى منتخبات هيئة الدورى الجمهورية فى اللعبات المختلفة . وفى هذا الصدد امكن تكوين ثلاث فرق لكرة القدم تشترك فى دورى الجمهورية للدرجة الاولى والدرجة الثانية كالآتى :

- ● منتخب المصانع الحربية لدورى الدرجة الاولى .
- ● منتخب مصنع ٣٦ (مصانع الطائرات) ويلعب بدورى الدرجة الاولى .
- ● منتخب مصنع ٣٣٣ (مصانع الطائرات) ويلعب بدورى الدرجة الثانية (وقد دخل هذا المنتخب فى التصفيات

فريق الدراجات بالمصانع الحربية الفائز ببطولة منطقة القاهرة

فريق الكرة الطائرة للمصانع خلال التدريب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ولكن بناء "الرجال" هو الصعب جمال عبد الناصر

فريق كرة القدم للمصانع الحربية

الاخيرة للترقي الى الدرجة الاولى .

وقد صادف منتخب المصانع الحربية اكثر من مرة سوء الحظ في التصفيات للترقي للدوري الممتاز حيث كان ترتيبه الثالث من بين فرق التصفية الموحدة منها الاول والثاني فقط .

الاشبال

ويولي الاتحاد العام لاندية المصانع الحربية ومصانع الطائرات عناية كبيرة باعداد الاشبال وكان في ذلك سباقا الى خلق فكرة انشاء مراكز لتدريب هؤلاء الاشبال في منطقة مصر الجديدة لاعدادهم فنيا ورعايتهم صحيا واجتماعيا حتى يمكن اعداد الشباب الرياضي المتكامل في جميع اوجه النشاط الرياضي هذا فضلا عن حمايتهم منذ الصغر من ممارسة هواياتهم الرياضية في اماكن غير مخصصة للتربية الرياضية والخلقية السليمة . ونتيجة لذلك انتهجت الاندية الرياضية الاخرى نفس الاسلوب الذي يتبعه اتحاد عام المصانع الحربية فانشأت مراكز للتدريب على نهج المركز المنشأ بالمصانع الحربية وقامت منافسة كبيرة - بين هؤلاء الاشبال في دوري منطقة القاهرة لكرة القدم التي قامت بالاشراف على مسابقة للاشبال تحت سن ١٥ سنة والتي تحولت الآن الى ١٦ سنة .

ويشترك اتحاد المصانع الحربية ومصانع الطائرات في مسابقات الاتحاد بفريقين احدهما تحت ١٦ سنة وقد استطاع هذا الفريق في الموسمين الرياضيين ٦٣/٦٤، ٦٥/٦٦ أن يفوز بالمركز الاول بين جميع اندية القاهرة الكبرى وحصل على الكأس التي تجرى عليها المسابقة .

والواقع ان المصانع الحربية لا يقتصر فقط الاشتراك فيه على ابناء العاملين في المصانع الحربية بل انه يرحب باشتراك جميع الاشبال في جميع اللعبات بخاصة من القاطنين بمنطقة مصر الجديدة ويستقبلون كل بداية لهيئة الفرصة لهم لمزاولة نشاطهم الرياضي المحبب الى نفوسهم تحت اشراف مدربين متخصصين في جميع اللعبات .

فريق الدراجات

وكذلك انشأ اتحاد المصانع الحربية ومصانع الطائرات مراكز لتدريب الشبال لاعداد الفرق الرياضية فقد اتبع نفس هذا النظام واعد مراكزا لتدريب الاشبال لاعداد فريق لسبق الدرجات على اساس تفرغ هؤلاء الاشبال واعدادهم للتغذية التوافق وخلق النشء الرياضي السليم في هذه الرياضة التي اهتم بها اتحاد المصانع الحربية ويقوم على تدريب هذا الفريق الرياضي محمد العطار مدرب الفريق الاهلي بالجمهورية وقد اتخذ اساسا من الاشبال الذين وصلوا الى انتزاع البطولات على مستوى الجمهورية من جميع المسابقات التي يحددها الاتحاد المصري للدرجات . كما يجرى اعداد الفريق للاشتراك في المسابقات العالمية ..

●

وفي لقاء مع المسئولين في المصانع الحربية ومصانع الطائرات تحدث المهندس عمر ابو الدهب رئيس مجلس ادارة مؤسسة المصانع الحربية عن النشاط الرياضي والاجتماعي في المصانع الحربية قال :

ان الفضل في النجاح الذي وصل اليه هذا النشاط يرجع الى المهندس حسن رجب الذي وضع اللبنة الاولى في هذا النشاط الكبير والرعاية التي اولاها له المرحوم المهندس عبد المنعم ابراهيم رئيس المؤسسة السابق . هذا فضلا عما يقوم به الآن المهندس عبد الله غنيم نائب رئيس المؤسسة من متابعة لهذا النشاط بالجهد الكبير .. واستطاعة المهندس ابو الدهب مطالبا بمضاعفة المجهودات على كافة المستويات باعتبار هذه الانشطة جميعها تزيد من حيوية الافراد وتقوى الروابط الاجتماعية بينهم والنتيجة الحتمية لذلك زيادة الناحية الانتاجية للافراد .

ويقول المهندس عبد الله غنيم نائب رئيس المؤسسة ورئيس لجنة الشئون الرياضية بالمصانع الحربية ان الرياضة جزء لا يتجزأ من عوامل الانتاج فهي ترفع من معنويات الافراد الذين يعملون في الانتاج وان هذه الانشطة تعبر عن مفهوم للمعنى الحقيقي للعنصر الانساني في معركة الانتاج ويقول سيادته - انني اومن بسياسة خلق النشء الرياضي المتكامل والاهتمام بالاشبال والناشئين وضرورة رعايتهم صحيا وخلقيا واجتماعيا في مراكز تدريب اكتمل لها جميع الاستعدادات الرياضية باعتبار ان هذه المراكز هي القاعدة الاساسية في تفريخ الرياضيين الذين يقوم عليهم مستقبل الرياضة .

ويطالب المهندس عبد الله غنيم الاتحاد العام للرياضة العناية بصورة عملية بهؤلاء الاشبال من مراعاة للنواحي الصحية ومتابعة هؤلاء الاشبال واختيار المصانع ... الذين يتوافر فيهم الاستعدادات ... المتكاملة .

وتحدث المهندس ابراهيم ضياء الدين مدير عام الهيئة المصرية للطيران فقال :

ان الرياضة قطعت شوطا كبيرا في مصانع الطائرات وكانت مقرونة بانشاء عهد الثورة ويقول سيادته ان العامل امام الآلة لابد ان تتوافر فيه الصفات التي تخلقها الروح الرياضية وفيتمتع ولابد ان يكون سليم البدن حتى يستطيع سلامة النفس والاتزان الفكري وحتى يؤمن بالاخلاقيات التي تبعثها الرياضة ولعلها في الضمير .. الامانة والاخلاص والولاء للعمل والايمان بالهدف والتجاوب ثم التحلي بروح الجماعة التي تربطه بالمصنع الذي يعمل به برباط قوي من التعاطف والفهم المشترك والاحترام المتبادل سواء في علاقته بالادارة او مع القاعدة العريضة للعاملين في المؤسسة .

●

على لمحة سريعة كان لابد من سردها عن الرياضة التي انتشرت في المصانع الحربية ومصانع الطائرات كل ذلك بفضل رعاية قائد الثورة الرئيس جمال عبد الناصر وتوجيهات السيد المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة .

المهندس عمر ابو الدهب رئيس مؤسسة المصانع الحربية يسلم كاس وزير الانتاج الحربي الى المهندس خالد الشيشيني مدير عام مصنع ٣٦ التابع لمصانع الطائرات

المهندس محمد حسن فهمي مدير عام مصنع ٣٣٣ يتسلم كأس دوري المصانع الحربية التي فاز به في عام ٦٥/٦٦

العاملون بالمصانع الحربية يزاولون النشاط الرياضي داخل المعسكرات

فريق مصنع ٣٣٣ الذي فاز بكأس دوري المصانع الحربية لعام ١٩٦٦/٦٥

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أول استفتاء من نوعه مع نجوم الكرة..

داخل عقول

● ٩٩٪ من نجوم الكرة بدوو حياتهم

فاز ... ٤٠٪ من الاصوات — سعاد حسني الثانية ٢٥٪ — شكري سرحان فاز بـ ٣٦٪

● ٤٥ جنيه متوسط الدخل الشهري لكل لاعب كرة

● فاتن حمامة وسعاد حسني أحب النجوم إلى اللاعبين

● الأهلي خطف ١٧ لاعبا من الأندية الأخرى !

● عبد الستار يعتزل إذا فاز الاسماعيلي بالدوري

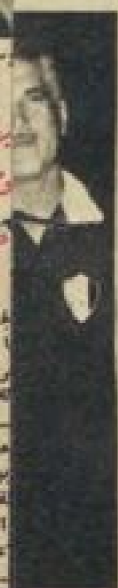

عقول احب حكم

ماذا يقول لاعبو الكرة عن حياتهم الخاصة ؟ .. وما هي مشاكلهم ؟ .. وكيف يعيشون ؟ .. لقد استطاعت «آخر ساعة» ان تدخل الى عقولهم في اكبر استفتاء نظمته، واشترك فيه غالبية لاعبي الكرة في مختلف اندية الجمهورية العربية

.. ان ٢٠٠ لاعب كرة من نجوم الدوري قد اشتركوا في الاستفتاء الكبير وفي هذا التحقيق نقدم لك آخر ساعة كل شيء عن لاعبي الكرة في بلادنا من واقع اجاباتهم على الاسئلة التي جاءت في هذا الاستفتاء ..

●

● متوسط سن لاعبي الجمهورية ٢٢ سنة . اكبر لاعب عمرو صالح سليم وعمره ٣٢ عاما ويليه ابو سريع ٣٢ وعبد الرؤوف بدق ٣١ .. اصغر اللاعبين بهاء (السويس الرياضي) ومحسن صالح (المصري) عمره ١٦ عاما

● اقرب اسماء لاعبي الكرة بالسويس وهي «كمبا» و«كا» وصيصا» و«الالي» .. ومن اسماء الشهرة المشتركة بين اكثر من لاعب «بوبو» المحلة و«بوبو» الاتحاد وشحتة الاسماعيلاوي وشحتة الاسكندراني . ولولو لاعب الطيران .

● معظم لاعبي الاندية نشأوا فيها . وخاصة النادي المصري الذي ورد لاندية الجمهورية اكبر عدد من النجوم مثل الضيظوري وابوجباية وحامى ابوالعاطي وعبد الرحمن فوزي وعشرات غيرهم .. اما اندية القاهرة فهي اكثر الاندية الخطافة ويشترك معهم نادي الاوليمبي السكندري . الاهلي خطف ١٧ لاعبا والزمالك خطف ١٠ لاعبين .

● اقل دخل للاعب الكرة من عمله والكرة هو ١٥ جنيها شهريا في نادي السويس الرياضي .. اعلى مرتبات في الاهلي والزمالك ومتوسط دخل اللاعب بهما هو ٦٠ جنيها شهريا .. بعض لاعبي الكرة يزيد دخلهم من الكرة وعملهم عن دخل محمد حسن حلمي مدير الفريق الاهلي (!) . دخله ١٢٠ جنيها شهريا !

● **نسبة المتزوجين بين لاعبي الكرة ارتفعت هذا العام الى ٢٤٪**

● متوسط اوزانهم ٦٦ كيلوجراما .. لاعب واحد فقط وزنه ٨٢ كيلو هو (موسى) حارس مرمى السكة الحديد

● الرياضة بمختلف الوانها هي هواية ... من لاعبي الكرة .. شاهين لاعب المصري هوايته جمع طوابع البريد .. و... لاعب السكة هوايته التصوير والموسيقى الجاز .. عيسى عبد الحميد لاعب الاهلي هوايته تربية الاسماك وطيور الزينة واصلاح الاشياء القديمة ومحمد بدوي لاعب المصري صيد السمك .. القراءة هواية غير منتشرة بين لاعبي الكرة ، ١٥٪ منهم لم يقرأوا قانون الكرة

● السباحة احب رياضة وبعدها كرة السلة والملاكمة وتنس الطاولة والعاب القوى ، ٥٪ فقط هوايته الاسكواش .

● جميع اللاعبين يدخنون الى السينما .. خمسة فقط لا يدخنون ... سجاير ... وهم رفعت الفناجيلي ونصر عبد الحميد ... (الاهلي) و... (السويس) واحمد مصطفى (الزمالك) ومحمد بدوي (المصري) .

● **من بين الاسئلة سؤال عن احب نجوم السينما .. فازت فاتن حمامة بـ ٤٠٪ من الاصوات .. تليها سعاد حسني ٢٥٪ ، تليها نادية لطفي ١٠٪ .. باقي الاصوات موزعة بين شادية وهند رستم وسميحة ايوب وهدى سلطان وامينة رزق وليلى وشويكار**

● **ومن احب الممثلين** حصل شكري سرحان على ٣٦٪ من الاصوات .. يليه عمر الشريف ٢٣٪ ، وحصل احمد مظهر على ١٦٪ ورشدي اباظة على ١٢٪

● **والممثلة الاجنبية التي ... الاولى** .. اجمع لاعبو الكرة على ميلهم لمشاهدة افلام شيرلي ماكلين وكلوديا كاردينالي وصوفيا لورين .. ثم دوريس داي .

● **وسؤال آخر عن اللاعب الذي فاز بطريقة لعبه في حياته ؟ احب ٢٨٪**

محل النصر

محمد عطية وشريكه

يعرض

مجموعة كاملة من أرقى الملابس وأدوات الألعاب الرياضية

من إنتاج : أشهر الفابريكات العالمية

٢١ شارع الألفي - عمارة الطويل تليفون ٩١٩٣٧٠

أسنان بيضاء ناصعة

بفضل

استخدام معجون الأسنان

سيدنت

● مطهر للفم

● مزيل للرائحة

مجهز على أحدث الأسس العلمية

إنتاج :

شركة تنمية الصناعات الكيماوية «سيد»

رمز الثقة والشفاء

چيرار - پرجو

أفضل الساعات منذ عام ١٧٩١

تقدم بكل فخر

الساعة الجديدة

ذات الكرونومتر السريع الحركة

والدقة المضمونة

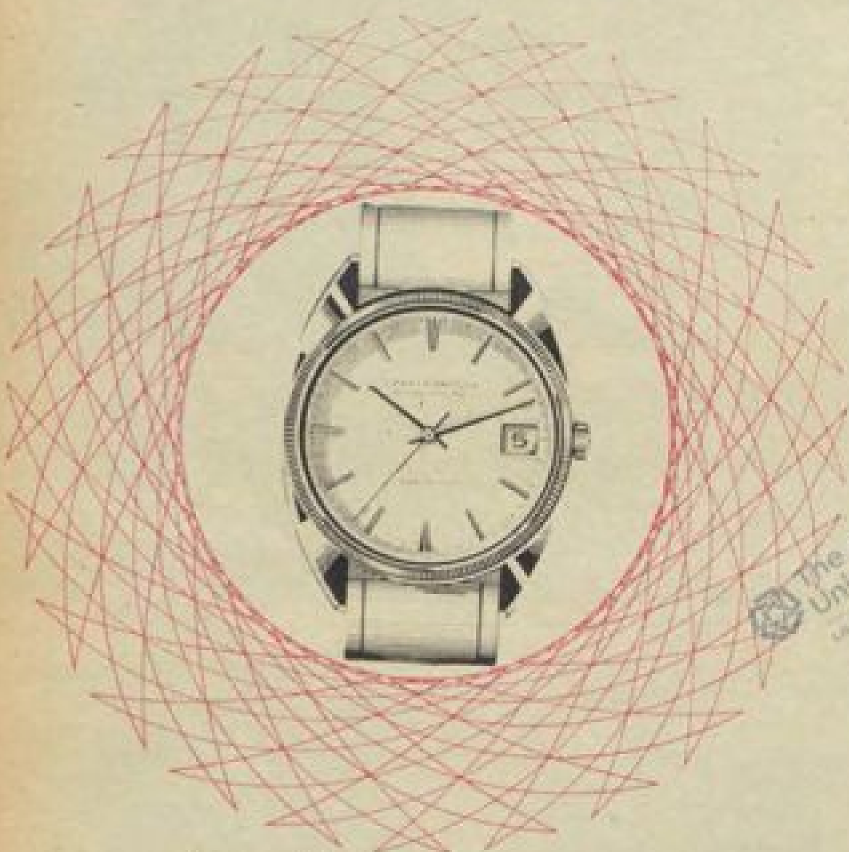

وكلاء چيرار پرجو :

- ج . ب كرونومتر سريع الحركة
- زهب ١٨ قيراط
- محصنة ضد الماء
- تملأ ذاتيا
- مزودة بنتيجة
- من صلب لا يصدأ

عدن : تاكسى فرنس شوب
طريق طواهى الرئيسى
البحرين : محلات العلم الأخضر
بغداد : محلات نوفلكس - سلمانية
الكويت : أحمد محمد أمين - شارع أحمد الجابر
بيروت : المكتب الأهلى للتجارة - شارع أوزار
الدوحة : محلات مان بشاير
جدة : محمد نور صديق حجوم وإخوانه
الخبر : محلات العلم الأخضر
دمشق : ميشيل أرسلانيان - السنجقدار
دبي : جاشنمال وأولاده
القاهرة : الشركة العامة للتجارة والكيماويات
١٤٦ شارع محمد فريد

GIRARD-PERREGAUX

Fine watches since 1791

S. A. GIRARD-PERREGAUX & Co.
1301 La Chaux - de- Fonds, Switzerland

اللاعبين !

بلعب الكرة الشراب فى الشوارع !

من لاعبى الكرة وقالوا انهم قد تأثروا بالمرحوم (رضا) و ٤١٪ بالضيظوى و ١٣٪ بمصطفى ... و٦٪ برفعت الفناجيلى ، كانت اجابات حارس المرمى يعادل هيكل .. تأثرو ..

● اما اجاباتهم على سؤال من هو اللاعب الذى تتمنى أن تلعب بجواره : فقد فاز رفعت الفناجيلى بـ ٢٨٪ ... صالح سليم ١٠٪ ... شحتة (الاسماعيلى) اما باقى الاسماء ... مصطفى رياض وحسن دريش واحمد مصطفى وعلى ابو جريشة ... والاسكندراني ... جميع حراس المرمى ومعهم الفناجيلى ... عبد الحميد ويسبه عبد الملك والجوهرى الصغير وحوده قالوا : لاحد ! ... سمير ناصر ... يلعب بجوار دنيس لو .. وابوليفا وفيصل بجوار بيكن باور .. واسامه يوسف بجوار محمدين .. وانور سلامة بجوار بالستر .. وطه اسماعيل بجوار بوشكاش .. وسمير محمد على بجوار ديستيفانو ورفعت بجوار بوبى شارلتون والسيد بجورج بيليه .. وطه بجوار جارينشيا .. وحسن شحته المرحوم رضا .

● وعن موعد اعتزالهم كرة القدم ... ٤٥٪ ... لا يستطيعون تحديد السن أن يواصلوا اللعب .. و ٣٨٪ قالوا ... لاعتزالهم بحسب ... السن الثلاثين .. قال عبد الستار حارس مرمى الاسماعيلى انه سيعتزل بحسبة فوز الاسماعيلى بالدورى .. قال شحتة .. قريبا جدا .. وقال ابو انه سيعتزل ... جيل جديد .. الا انهما سيعتزلان فى العام القادم وهما المصرى من الاسماعيلى وعبد الرؤوف من المصرى .. وقال سيد عبدالله ... شاهدنى اولادى ساعتزل .

اغرب الاجابات ... الا انهما سيعتزلان بعد الزواج وهما محمود عبد الرحيم من السكة وسعد عطيه من السويس .. قال سمير محمد على انه سيعتزل فى سن الاربعين .. وسمير ... الاهلى قال انه سيعتزل فى سن الـ ٥٨

● سألناهم (آخر ساعة) عن تفكيرهم فى الاشتغال بالتدريب او الادارة او التحكيم ؟ .. جاءت ٤٥٪ من اجابات اللاعبين انهم لا يرغبون فى العمل فى محيط الكرة بعد الاعتزال و ٤٤٪ وافقوا ... اجابات ٣٢.٣٪ منهم فى الاشتغال بالتدريب .

● رفعت الفناجيلى رشحه ٤٣٪ من اللاعبين ليكون لاعب عام ١٩٦٧ ... على ابو جريشة لاعب الاسماعيلى حصل على ٣٠٪

● واحسن حكم فى رأى نجوم الكرة هو احمد الخولى حصل على ٣٥٪ من الاصوات ويناقسه على قنديل حصل على ٢٠٪ بأيهم مصطفى كامل محمود وصبحى نصير .

● من بين الاسئلة التى وجهت للاعبين من هو اللاعب الذى تعمل له الف حساب .. معظم الاجابات انه لا يوجد لاعب معين يعمل حساب له ولكن الاقلية قالت انه رفعت الفناجيلى واحمد ماهر ويكن والشاذلى ومصطفى رياض وشحته وابو تيفا

● واحسن حارس مرمى فى رأى نجوم الكرة هو مروان حارس مرمى النادى الاهلى حصل على ٣٧٪ يليه حورشيد حارس المحلة ثم عصام حارس مرمى الطيران

● ٦٦٪ من النجوم بدأوا حياتهم فى الكرة بلعب الكرة الشراب .. ثلاثة فقط لعبوا فى الاندية مباشرة !

● احب الاطباق الى لاعب الكرة السمك ثم اللحوم المشوية والخضراوات السوتيه والدجاج والارانب والمكرونة .. لاعب واحد فقط اختار الفتة طبقه المفضل .. ولاعب واحد يحب الحمام المشوى !

● ٣٤٪ يشربون القهوة .. و٦٦٪ لا يطيقون شربها

● ميمى عبد الحميد يشرب القهوة قبل المباريات فقط

● ٨٪ يدخنون على حسب ... و ٩٢٪ لا يدخنون . الوحيد الذى اجاب بصراحة محمد بدوى لاعب المصرى قال : اكون كذاب لو قلت انى لا ادخن

● من اهم الاسئلة التى وجهتها (آخر ساعة) للاعبين من يرشحونه للفوز ببطولة الدورى والكأس

● ٥٢٪ رشحوا الاهلى لبطولة الدورى و٤٨٪ رشحوا الاسماعيلى ، و٣٨٪ رشحوا الزمالك للفوز بالكأس او ٢٣٪ رشحوا الاهلى و١٤٪ رشحوا الاسماعيلى و ٦٪ الاتحاد او المصرى ... الترسانة ... والاولمبى .

● ١٦ لاعبا لهم اشقاء واقارب يمارسون لعبة كرة القدم

عمر الشريف
حصل على ٢٣٪

... حارس ...
الفن لاعب

... للاعب السويس ... محسن صالح (ابو سعيد) ... اصغر اللاعبين سنا

متوسط سن لاعبى ... الجمهورية ٢٣ سنة .. هذا ما توصلت اليه آخر ساعة ... الاستفتاء . ان اكبر اللاعبين سنا هو صالح سليم .. الذى قرر ان يعتزل هذا الموسم يليه ابو سريع الذى حدد الموسم القادم آخر موعد لاعتزاله .. واصغر اللاعبين هما بهية لاعب السويس ومحسن صالح لاعب المصرى (١٦.٥ سنة) .

اللاعبون رشحوا الاهلى لبطولة الدورى .. والزمالك لبطولة الكأس

بدأت مباريات الكأس هذا الاسبوع .. فاز الاهلى على ... (٣/١) وفاز الزمالك على الطيران (٣/١) وفازت الاسماعيلية على السويس ... (١/ صفر) تعادل الاتحاد السكندرى ... (١/١) وتعادلت ... مع دمياط بدون اهداف فى الدور الـ ١٦ فى مسابقة الكأس .. وقد رشح ٥٢٪ من اللاعبين فى اجاباتهم على استفتاء آخر ساعة ان يفوز الاهلى ببطولة الدورى .. و ٤٨ رشحوا الاسماعيلية .. وفى مسابقة الكأس رشح ٣٨٪ الزمالك بالفوز بالكأس و ٢٣ ٪ رشحوا الاهلى .. و ١٤ ٪ رشحوا الاسماعيلى !

ماذا يجري داخل شركة النحاس

مصانع الإسكندرية

مراكز للبطولات والأبطال

فريق المصارعة بشركة النحاس المصرية بالاسكندرية يضم ٣ أبطال دوليين هم محمود فريد وابراهيم علي وهيكل طه ..

★ جيل قوي من الشباب يسهم في الإنتاج بشركة النحاس المصرية بالإسكندرية !

مصانع الاسكندرية .. مراكز اشعاع للبطولات والابطال الرياضيين .. نجوم الرياضة هم عمال المصانع والوحدات الانتاجية وابطال الانتاج هم ابطال الرياضة ايضا . والابطال شعارهم .. العقل السليم في الجسم السليم .

ابطال اللاكمة بشركة النحاس يشتركون في معظم البطولات . اللاعب عثمان محمد علي يفوز على خصمه بنادي الشرطة بالنقط

وفي داخل المصانع اكثر من قصة عرق وبطولة ! وهذه الصورة تقدم نموذجا داخل المصانع وبطولات العمال ..

الصورة مع أبطال الرياضة ونجومها داخل شركة النحاس المصرية بالاسكندرية

عمر النادي ٣ سنوات .. يزاول العمال فيه ألعاب المصارعة والملاكمة ورفع الاثقال وكرة السلة والطائرة وتنس الطاولة وكرة اليد والسباحة وكرة القدم والتنس ..

اكثر من بطل في اكثر من لعبة .. استطاع فريق المصارعة بشركة النحاس الحصول على المركز الثاني لبطولة الجمهورية الاولى في هذه اللعبة .. ويضم الفريق ٣ أبطال دوليين هم .. **محمود فريد وابراهيم علي وهيكل طه** .. وحصل فريق الشركة على بطولة دوري الشركات في كرة السلة ٣ سنوات متتالية . واصبحت الكأس ملكا للفريق وفاز فريق كرة اليد بالمركز الاول في بطولة دوري الشركات وحصل فريق الكرة الطائرة على المركز الثالث في دوري الشركات أيضا .. وقد اهتمت الشركة اهتماما خاصا بجميع اللاعبين والابطال صحيا واجتماعيا .. سجل رياضي يضم جميع الرياضيين وبيانات كاملة عن المستوى الرياضي واللياقة البدنية والنتائج التي أحرزها في كل مباراة بالالعاب المختلفة والمستوى الاجتماعي ووضع نظام خاص لرعاية جميع الابطال المتسابقين بالشركة

ويقوم المهندس جعفر حسين جعفر رئيس مجلس ادارة الشركة ورئيس النادي بمتابعة نشاط النادي والابطال وتوفير الرعاية لهم ليحققوا المزيد من التقدم والبطولات .. وذلك بالاشتراك مع أعضاء النادي وفي مقدمتهم المهندس سعد العبد نائب رئيس مجلس ادارة النادي واحسان زكريا سكرتير النادي .. ويشرف على كل فريق مدرب ممتاز وعلى درجة كبيرة من الكفاءة والخبرة في التدريب ويشترك النادي في دوري المؤسسة المعدنية وجميع بطولات محافظة الاسكندرية وبطولات الجمهورية في جميع الالعاب ونشاط النادي ليس قاصرا على الالعاب الرياضية .. بل يمتد الى النشاط الثقافي والاجتماعي وتنظيم الرحلات للعمال والموظفين واسرهم الى مختلف المحافظات بالجمهورية حيث يشاهدون التطور الزراعي والصناعي في مختلف القطاعات بالاضافة الى النشاط الفني فيوجد بالشركة فرقة للتمثيل من العاملين بالمصنع وتضم مواهب فنية اثبتت تفوقها على المسرح . وبهذا تكون الرياضة وسيلة لزيادة الانتاج .. وهكذا ... تتحول المصانع الى مراكز لتخريج الابطال في الانتاج والرياضة !!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مسابقة آخر ساعة

الكلمات المتقاطعة

١٠ جنيهات للفائز الاول و ٥ جوائز كل جائزة منها جنيه واحد .

في كل عدد من (آخر ساعة) تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة.. وهذه المسابقات تعطى مزيجا من الثقافة لانها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات .. وهي بقدر التسلية لابد من تجميعها لحل المسابقة .. ونظرا للاقبال الزائد على حل هذه المسابقة قررت (آخر ساعة) زيادة عدد جوائزها .. وخصصت للفائز الاول جائزة قدرها عشرة جنيهات وخمس جوائز اخرى لكل فائز منهم جنيه واحد ..

المسابقة رقم ٢٠

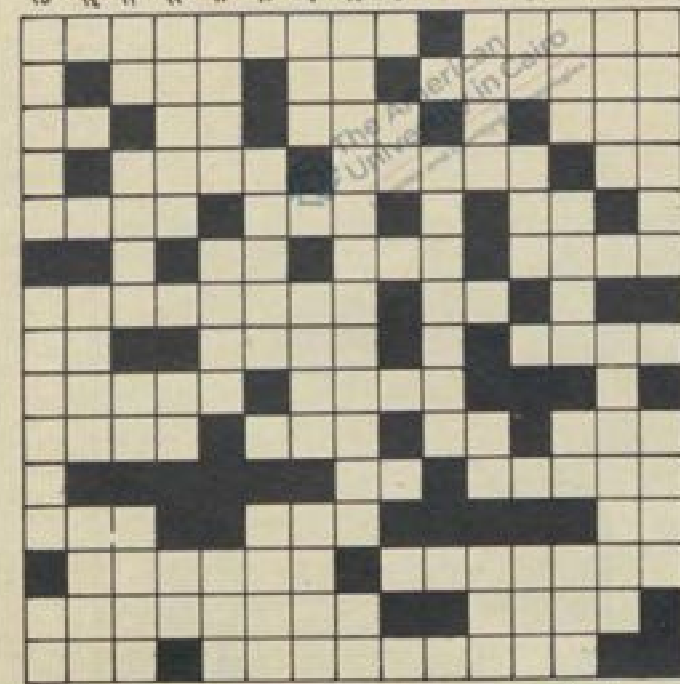

هذه المسابقة .. امام القارئ مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق. يبدأ القارئ بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحروف او الكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة او بلقاء مربع مغلق .. على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع. والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و ١٥ مربعا رأسيا .. ونرجو ان يرسل الحل على هذا الكوبون خلال عشرة ايام من نشر المسابقة .. ويكتب على الظرف رقم المسابقة وترسل الحلول على عنوان المجلة (آخر ساعة) مسابقة الكلمات المتقاطعة - شارع الصحافة - القاهرة .

في الكلمات الافقية :

١ - لاعب كرة برازيلي - لاعب كرة مصرى قديم .
٢ - فريق كرة انجليزى زارنا اخيرا - مكان مرتفع - كرة
٣ - نصف الوقت المخصص لمباراة الكرة - ثار - حرف جر - حرف جر (معكوسة)
٤ - تعب - القمر - مشروب مقوى
٥ - اداة شرط - مساء - الترجمة العربية لكلمة (اوفسايد)
٦ - شيء لا بد من وجوده في ملعب كرة القدم - يقرر (معكوسة) - نقال للتوجع
٧ - فات - معلق كروى معروف
٨ - شيء يحمله مساعدو الحكم باستمرار - ازمة (متفرقة) - هرب - ملعب كبير (معكوسة)
٩ - رئيس فريق الكرة بنادى ريال مدريد
١٠ - لاعب كرة راحل - اكتمل (معكوسة) - صاحب لقب ملك التغطية - حارس مرمى سابق
١١ - عقيدة راسخة - حرف عطف
١٢ - خشن - لعبة كرة معروفة - مالية
١٣ - فريق كرة قدم انجليزى - لاعب اجنبي صاحب لقب لؤلؤة موزمبيق
١٤ - المكان الذى تصوب له الاهداف في كرة القدم (معكوسة) - لاعب كرة مصرى صاحب لقب المايسترو (معكوسة)
١٥ - فريق كرة اجنبي فاز بكاس اوربا ٥ مرات متتالية - كلمة (هدف) متفرقة

الكلمات الرأسية :

١ - احد نجوم فريق ريال مدريد - لاعب كرة مصرى اعتزل اخيرا
٢ - نعم - لاعب مصرى سابق صاحب لقب الثعلب
٣ - كلمة (ظل) متفرقة - يضرب برجله (معكوسة) - اداة استفهام - من لصار الصحراء .
٤ - ضمير مؤنث (معكوسة) - رمية التماس - نبصر
٥ - نزح - حرف جر - جارية (معكوسة)
٦ - فريق كرة المانى زارنا هذا العام
٧ - حرفان متشابهان
٨ - ساحرة الكرة الانجليزى - سر الحياة (معكوسة)
٩ - واضح (معكوسة) - من الاسماء الخمسة - عملة مصرية (معكوسة)
١٠ - فريق كرة مصرى حصل على اول وسام رياضي (معكوسة) تهريجي
١١ - الاسم الاول للاعب مصرى صاحب لقب الصخرة السوداء - من الطيور - يقتل
١٢ - ناقد رياضي معروف - حرفان متشابهان ود (معكوسة)
١٣ - من الاقارب - افع - مكان مرتفع - غلى (متفرقة)
١٤ - يرتكب خطأ قانوني في مباريات كرة القدم (معكوسة) .
١٥ - يتوقف - خط الهجوم في فريق الكرة - رد الهجوم .

حل المسابقة رقم ١٨ وأسماء الفائزين

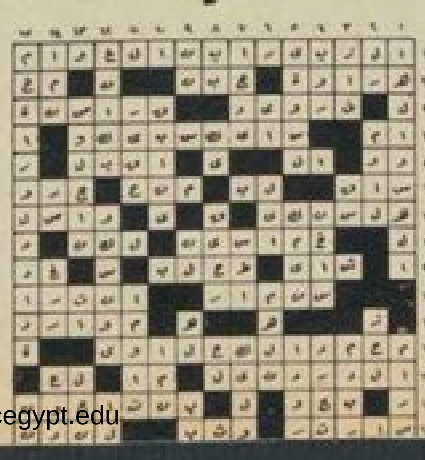

● الجائزة الاولى وقدرها عشرة جنيهات فاز بها يوسف انيس انطون - ٧ شارع البرماوى - حدائق القبة .
● الفائزون الخمسة وكل فائز منهم جائزته جنيه واحد وهم :
١ - عماد حسن حلمى - ١٥ مكرر شارع احمد كامل - الجيزة .
٢ - صافيناز اكمل محمد - ٥٢ شارع على عبد اللطيف - عابدين .
٣ - سمير فهمى الطوخى - شركة طنطا للزيوت والصابون - طنطا .
٤ - صلاح الدين عبد القادر - ٢٥ ميدان السيدة زينب - القاهرة .
٥ - [illegible] فرع بنها

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الوحيدة التي تفوّقت على الكل

اطول من كينغ سايز بهذه النسبة

وكذلك هي أساس في التدخين

تفوق على الجميع ودخّن سجاير دى موريـيه سوپر كينغز الجديدة ... آخر طريقة جديدة لتدخين سجاير الفلتر . سجاير دى موريـيه سوپر كينغز الجديدة هي قمة بطولها الذي يفوق سجاير كينغ سايز العادية لتحقق لك تدخينا سلسا لامثيل له على مدى طولها . ان زيادة الكمية من تبغ فرجينيا الممتاز والفلتر الخاص الفائق يجعلان دى موريـيه سوپر كينغز تفوق كافة انواع السجاير الاخرى .

دى موريـيه سوبر كينغز الجديدة

مصنوعة من لندن وفي متناولكم الآن هنا وفي اكثر من ستين بلدا آخر في العالم

© امتياز ١٩٦٦ البيرز ... لندن - انكلترا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● قصة : يوسف السباعي ● أعدها للإذاعة : رمضان خليفة ● أعدها للأخبار : احمد صالح ● بريشة : بيكار

القيثارة الحزينة

الفصل الثامن

ملخص ما نشر

هدى فتاة رقيقة تعيش مع والدها الرجل الثقيل (سعيد) الساكنة في الدور العلوي بفيلا بالاسكندرية ، يستأجر ، عصام ، الصحفي الدور السفلي ، على عصابة بوقفة نفسية ، تكره الناس . الحب عندها مرتبط بالدموع والعذاب والالم .

تقص قصتها لعصام .. كانت مخطوبة لابن عمها اما عنها .. وقبل الخطبة عندما يقع له حادث بسبب بعد الفرح . ترسل مشكلتها لكاتبها المفضل (حمدي) يجيب عليهـا في المجلة .. ثم تلتقي به ويتكرر اللقاء ، ويصاب بأزمة قلبية ، وفي المستشفى يقول لها انها مازالت صغيرة على حبه ! فتمتنع عن لقائه .. ويسافر الى لبنان ..

وعندما تنتهي من رواية قصتها يخبرها عصام انه صحفي حمدي الناصر .. ويأخذها اليـه في بيته بالاسكندرية الذي عاد اليه من لبنـان ، فتجد عنده فتاة شقراء يخبرها عصام بعد ان يخرجا انها ابنته « هيفاء » !

وظنت هدى ان عصام لايقصد بكلماته سوى مداعبتها ..

وعادت تؤكد في اصرار انها تريد ان تعرف من هي هذه الفتاة الشقراء ..

لكن عصام راح يؤكد بدوره :

– صدقيني ياهدى .. انها ابنتـه .. ما الغريب في هذا ؟

واكتست ملامحها بكل علامات الدهشة .. ومضت لحظة صمت وهدى ناظرة تلقا مجيبا .. ثم قالت في صوت اشبه بالهمس :

– ما الغريب في هذا ؟ .. الغريب انه لم يقل لي انه متزوج !

قال عصام :

– وهل سبق ان سألته !

اجابت هدى ونظراتها مصوبة الى الفراغ .. وقد بدت غارقة في التفكير ..

– لا .. لم اسأله .. لم تأت مناسبة لذلك .. ولكنها !. ولكنها تتحدث اللهجة اللبنانية!!

اجاب عصام :

– ولم لا .! وقد عاشت طوال عمرها في لبنان لكنه يعيش طوال عمره في مصر !.

– هذا صحيح .. يعيش وحده في مصر .. فزوجته لبنانية .. تزوجها عندما كان يعمل في صحف بيروت .. لكن حياته الزوجية لم تكن موفقة .. لذلك فقد عاد وحده الى القاهرة وبقيت ابنته مع زوجته في بيروت .. ولم يكن يراها الا عندما يسافر اليها في اجازته السنوية!

وصمتت هدى لفترة .. ثم عادت تسأل :

– أليس غريبا ان يعيش الكاتب الذي يحل مشاكل الناس في الصحف .. في مشكلة !!

اجاب عصام :

– الاستاذ حمدي بشر .. كأي انسان آخر .. وقد تكون شهرته هي سبب الخلاف بينه وبين زوجته .. فالشهرة لها ثمنها .. وقد يسبب اتصال تليفوني من معجبة أو رسالة من قارئة .. أزمة زوجية .. ولاشك ان المسألة تتوقف على مدى فهم الزوجة لطبيعة عمل زوجها ..

قالت هدى :

– هل تعرف انني ادركت الشيء الذي كنت اجدها في تصرفات الاستاذ حمدي لم اكن اعرف سرها .. شيء واحد اريد ان افهمه !

– ماهو ..

– عندما قابلته أول مرة في « التريانو » لماذا لم يهتم بموعد صديقه .. واخذني الى نادي الصيد .. ؟

وقاطعها عصام قائلا :

– هل تعرفين انني كنت هـذا الصديق .. وانني ظللت انتظره ساعة .. ولم يأت .. بل لم يعتذر تليفونيا ايضا !

وسألته هدى بلهفة :

– أو لم تعرف بعدها ما الذي جعله يفعل هذا !..

– نعم اخبرني .. ولكن افضل ان تعرفي منه نفسه .. وهو على كل الحالات ينوي ان يفسر لك اشياء كثيرة فيما بعد ..

●

وعندما ودعت هدى عصام عند باب المنزل .. وبدأت تصعد درجات السلم .. كان سؤال واحد لايزال يدور في ذهنها .. ترى هل تعمد حمدي الا يذكر لها قصة زواجه !

وراح السؤال يتكرر : هل كان يقصد بذلك خداعها ؟ .. هـل كان يخشى اذا ما علمت بزواجه ان تنهي علاقتها به !.. أو كان حريصا على استمرار هـذه العلاقة !.. واي نوع من العلاقة تلك التي ربطتها بحمدي .. هل هو الحب !.. هل احبها حمدي !.. هل احبته ! ام ان ذلك كله من وحي خيالها كما يقول عصام؟!

وتنبهت هدى ووالدها امامها عند باب الشقة يسألها :

– اين كنت يا ابنتي ؟

واستعادت هدى نفسـها بعـد أن قطعت المفاجأة حبل أفكارها .. ثم اجابت :

– كنت في زيارة مريض ..

– مريض .. من يكون !.

اجابت هدى في ثقة :

– اتعرفه يا ابي .. الاستاذ حمدي الكاتب المعروف ..

قال الاب متسائلا :

– الاستاذ حمدي .. وهل عاد من لبنان ؟

وصاحت هدى في دهشة :

– اتعرفه يا ابي ؟

اجاب الاب :

– قرأت له كثيرا .. الم يكن مريضا وسافر للاستشفاء ؟

– لقد عاد من لبنان .. ولكني لم اكن اعلم انك من قرائه ..

قال الاب :

– انا يعجبني شعره اكثر من قصصه ..

وصاحت هدى :

– شيء مدهش .. هـذه أول مرة اكتشف فيها حبك للادب ..

اجاب الاب :

– هكذا انتم يا ابناء الجيل الجديد .. دائما تتصورون انكم فقط الذين تعرفون كل شيء .. وان الجيل الماضي جيـل قديم يعيش بافكاره الرجعية .

وصمت الاب لحظة .. ثم اردف :

– لقد قرأت انا وعزت شعر وفلسفة ومسرح و .....

وقاطعته هدى متسائلة :

– عزت !.. ولكن عزت مهندس .. ما شأنه بالشعر والادب ؟

– المهندس فنان .. أي تواقه للجمال ..

همست هدى :

– يبدو انني لا اعيش في الدنيا ..

اجاب الاب :

– انت تعيشين في دنيا خاصة من صنع نفسك وتبتعدين عن الدنيا الحقيقية والناس الذين فيها ..

قالت هدى وهي لاتزال في دهشة :

– ماذا قرأت له يا ابي ؟

– كل كتبه .. لكني اعتقـد انه لو تفرغ للشعر لـيصبح شاعرا كبيرا .. فان قصائده ممتازة .. واجمل ما في قصصه ان اسلوبه فيها متأثر بشاعريته .. الاكثر انني قرأت له قصيدة احسست فيها ان قلبه هو الذي يتكلم

– هل تذكرها .. يا ابي ؟.

– نعم .. كانت بعنوان : « رسائل الى امي » .. يقول فيها :

صباح الخير .. ياحلوة ..

صباح الخير .. ياقديستي الحلوه ..

مضى عامان يا امي

على الولد الذي ابحر

برحلته الخرافية

وخبأ في حقائبه

صباح بلاده الاخضر

وانجمها .. وانهرها .. وكل شقيقها الاحمر

وخبأ في ملابسه ...

طرابينا من النعناع والزعتر ..

وليلكة وشقيه

عرفت نساء أوربا

عرفت عواطف الاسمنت والخشب

عرفت حضارة التعب

طفت الهند ،

طفت السند

وطفت العالم الاصفر

ولم اعثر

على امرأة تمشط شعري الاشقر

وتحمل في حقيبتها

الي عرائس السكر

وتكسوني اذا اعرى

وتنشلني اذا اعثر .

ايا امي

انا الولد الذي ابحر

ولا زالت بخاطره

تعيش عروسة السكر !

فكيف .. فكيف يا امي

غدوت ابا ..

ولم اكبر ؟!

وانطلقت هدى تصفق بكفيها الرقيقتين مرحة كالاطفال .. وقبلت والدها وهي تصيح :

– رائع يا ابي .. انت رائع في القاء الشعر .

وابتسم الاب قائلا :

– وهل تظنين انك وحدك التي تعرفين الشعر .. انك قرأت القليل من الشعر الحديث .. اما انا فقد قرأت المتنبي وأبو العلاء وجرير والفرزدق وابن الرومي .. وكل الشعراء القدامى ..

قالت هدى :

– افهم من هذا انك لست من انصار الشعر الحديث !..

اجاب الاب :

– انت تريدين ان تثيري المعركة التي يثيرها مثل عزت دائما !

قالت هدى :

– عزت !.. الهذه الدرجة يهمه الشعر !.

وهز الاب رأسه مؤكدا ..

وعادت هدى تسأل :

– وهل هو من انصار الشعر الجديد !

اجاب الاب :

– طبعا .. الشباب دائما يناصر المذاهب الجديدة ..

●

ظلت الدهشة تعمر ذهن هدى طوال فترة المساء .. فهي لم تكن تتصور ان عزت يعشق الادب والشعر مثلها .. لم تكن تتصور انه يحب الخيال .. ظنته دائما رجلا صارما جادا بعيدا كل البعد عن الفن ..

واحست هدى انها تريد أن تراه . احست انها تريد ان تناقشه في عشرات الاشياء التي كانت تصنع منها عالمها الصغير ..

وفجأة ..

اقتحمت سعده عليها الحجرة وهي تصيح بها :

– ست هدى .. اريد ان اقول لك شيئا هاما

اجابت هدى في دهشة :

– خير ياسعده ..

– جاءني عريسان في وقت واحد !.

وانطلقت هدى ضاحكة وهي تقول :

– عريسان مرة واحدة

اجابت سعده :

– المثل يقول « الفقر لما يسعد يجي له عروسين في ليلة واحدة .. »

وسألتها هدى في لهفة :

– من هما يا سعده ؟.

– الاول (مستوظف) في الميري .. والثاني .. في الاعمال الحرة .. ايهما اختار ؟

– انا لم افهم شيئا .. ماذا يعمل كل منهما بالضبط ؟

– الذي يعمل في الاعمال الحرة هو الاسطى سعد الله المكوجي .. رجل مقطوع من شجرة .. لا أم ولا أب ولا أخ ولا أخت .. سأكون انا وهو فقط كل مالكة سعد الله المكوجي .. وهو « كسيب وسجياني » ؟

– والثاني يا سعده ؟

– الثاني عليه كل « الهيبة » .. احيانا يكون شكله « كشر » .. يشخط وينطر .. ولكن كل هذا « لزوم الشغل » .. اذا ماخلع البدلة الميري اصبح انسانا طبيعيا ..

وصاحت هدى ..

– من هو .. ماذا يعمل ...

اجابت سعده :

– الشاويش فرج باستي .. الذي يحرس المنطقة .

اجابت هدى :

– نعم عرفتـه .. ومن ستختارين .. « الحنون » أم « الحمش » ؟

قالت سعده :

– وهل الانسان « الحمش » باستي قلبه خال من الحنان ؟

قالت هدى :

– معنى هذا انك قررت ان تختاري الشاويش فرج ..

– اذا حضرتك وافقت على ان نسكن في الحجرة التي في الحديقة .. حتى اكون بجانبه واستطيع في نفس الوقت ان اعمل عندكم أيضا .

– وهل سيوافق هو على ان تعملي ؟

– العمل ليس عيبا باستي ..

– يبدو انك فكرت في كل شيء .

– الدنيا تحتاج لميزان العقل باستي .. ليس القلب هو كل شيء ..

– مبروك يا سعده ..

– ربنا يبارك لك باستي .. ان شاء الله افرح بك قريبا ..

وانطلقت سعده خارج الحجرة وهي تدعو الى الله ان يحقق لسيدتها كل الخير ..

●

في مساء اليوم التالي .. وهدى تجلس في شرفتها .. ترقب قرص الشمس وهو يقترب من حافة البحر عند الافق .. وصورة عزت الذي اكتشفته من جديد في مخيلتها .. اذا بصوت نفير سيارة عصام يشد سمعها ..

وتطل هدى من الشرفة .. لتجد عصام يصيح بها راجيا ان ترتدي ملابسها ..

وتبتسم هدى قائلة :

– الى اين سنذهب ..

ويجيب عصام :

– مفاجأة جديدة .

وتصيح هدى :

– مفاجأة ثانية !

– نعم .. الم تعجبك مفاجأتي الاولى ؟

الخاتمة في العدد القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الساحر العجيب الذى ينقل المباريات المحلية والعالمية

المشجع رقم "١" للكورة فى بلدنا..

دفعت احدى محطات التليفزيون الامريكية ٣٠ الف جنيه مقابل اذاعة كل دقيقة من مباريات كرة القدم ..وبطبيعة الحال لم تدفع المحطة هذا المبلغ وانما دفعته احدى الشركات التجارية لتذيع اثناء المباراة وقبلها .. وبعدها اعلانات تقول : انكم تشاهدون هذه المباراة على نفقة شركة امواس الحلاقة مثلا التى تنصحكم باستعمال امواسها ماركة ..

وفى انجلترا عرضت هيئة الاذاعة والتليفزيون البريطانى - منذ ايام - دفع مبلغ مليون جنيه مقابل عرض مباريات الموسم واحد .. ومنذ ٧ سنوات عرضت محطة التليفزيون الاهلية البريطانية دفع مبلغ ١٤٢ الف جنيه مقابل اذاعة مباريات موسم واحد .. ويومها سئل المتحدث الرسمي باسم هيئة الاذاعة والتليفزيون الحكومى البريطانى (الـ ب.ب.سى) عن رأيه فى هذا العرض فقال انه سفه .. لان المبلغ كبير .. ولكن الحاح الناس على الـ ب.ب.سى ارغمها على ان تعرض هذا المبلغ .. ولم يبت اتحاد الكرة فى العرض الجديد لانه يخشى أن يؤثر التليفزيون على دخل الاندية من ثمن التذاكر

ومنذ ٣ اعوام اشترى التليفزيون البريطانى حق عرض ٦ مباريات بمبلغ ٥٠ الف جنيه ونص فى العقد الا يذكر التليفزيون أسماء المباريات التى ستعرض .. والا يذيعها على الهواء مباشرة وانما تسجل المباراة وتذاع بعد انتهائها بساعتين كاملتين .. دون أن يعرف الجمهور اسم الفريقين المتبارين .. والسبب هو خوف الاندية من أن تؤدى اذاعة المباراة الى احجام الجمهور عن الحضور الى الملعب .. وبالتالى يقل دخل الاندية

والحقيقة ان تأثير التليفزيون على دخل الاندية وعلى تؤدى عرض المباريات على الشاشة الصغيرة الى ان يفضل الناس البقاء فى بيوتهم والاستمتاع بمشاهدة المباراة دون دفع ثمن التذكرة ودون تحمل مشقة الانتقال .. هذا الموضوع لا يزال موضع اخذ ورد فى العالم كله بل انه اثار مشكلة فى جميع انحاء الدنيا

منع اذاعة المباريات

من الراديو

.. يوم اخترع الراديو اعلن اتحاد الكرة فى فرنسا رسميا أنه يرفض اذاعة المباريات وقال ان الناس ستكتفى بسماع المذيع يصف المباراة فى الراديو .. ولن يحضر كثيرون الى الملاعب

وفى امريكا اعلن اتحاد الكرة للكليات الجامعية فى شرق أمريكا عام ١٩٣٢ رفض اذاعة المباريات فى الراديو . واثر فى الاجتماع موقف الصحافة ايضا . وتكلم كثيرون فقالوا : ان الصحف الانتشرت أنباء ونتائج المباريات فى اليوم التالى فان الناس قد يفضلون البقاء فى بيوتهم وانتظار صدور الصحف فى اليوم التالى وهى تحمل النتائج وكاد ينتصر اقتراح منع الصحفيين من دخول الملاعب .. أو مقاطعة الصحف اذا نشرت النتائج لولا أن تبين سخافة الاقتراح

انتصر الراديو

وبدأت مشكلة التليفزيون

ومع الزمن انتصر الراديو وجاء التليفزيون لتثار المشكلة من جديد .. وبعنف اكثر . فالتليفزيون سينقل الملعب الى البيت .. بدلا من ان يحمل المشاهد ينتقل الى الملعب .. وسينقل الصوت والصورة معا .. وسيتابع الكرة وهى تتنقل بين اقدام اللاعبين .. بل سينقل صور المتفرجين ايضا .. وباختصار فانه لن يترك شيئا للخيال .

تأثير ضخم على الملاعب ..

وفى معظم الدول اجريت احصاءات واستفتاءات عن تأثير التليفزيون على المشاهدين .. ووزعت استمارات الاستفتاءات على الناس .. وقيل لهم .. هل كنتم تشاهدون مباريات الكرة فى الملاعب من قبل .. وهل انقطعتم بعد وصول التليفزيون [illegible] الملاعب للملاعب .. وقالت احصاءات كثيرة ان كثيرين أصبحوا يفضلون البقاء فى البيوت لمتابعة المباريات على الشاشة الصغيرة .

ولكن كل هذه الاحصاءات كانت فى أوائل عهد التليفزيون وكان له سحره واغراؤه ككل شيء جديد . وفى الولايات المتحدة التى تعددت فيها قنوات التليفزيون لتبلغ الثمانى فى نيويورك مثلا . أثبتت الاحصاءات فى مختلف الولايات على أن عدد المتفرجين فى الملاعب قد زاد .. وعدد المشاهدين فى البيوت قد زاد ايضا لان التليفزيون قد خلق اهتماما شعبيا بالكرة واثار حماسا لها فى نفوس كثيرين لم يكونوا يتحمسون للكرة من قبل .. وان بعضهم وقد انفعل وتأثر بالمباريات بسبب التليفزيون اصبح يفضل المجيء الى الملعب ليزداد انفعالا بجوه وجمهوره وليحس بعنف المباراة وضجيجها وليتجاوب مع المتفرجين واللاعبين والملعب كله .. ولعل هذه الاحصاءات هى السبب فى أن اتحادات الكرة فى الدول الرأسمالية تسمح باذاعة المباريات فى التليفزيون والراديو لتثير اهتمام الناس بصفة عامة باللعبة فضلا عما يدفعه التليفزيون والراديو للاندية من مبالغ طائلة وصلت الى ٣٠ الف جنيه فى الدقيقة فى امريكا .. كما تتسابق محطات كثيرة على شراء حقوق اذاعة المباريات كما حدث فى دورة طوكيو وفى مسابقة كأس العالم فى لندن فى الصيف الماضى

.. فى الدول الاشتراكية

اما فى الدول الاشتراكية فلا تستطيع اتحادات الكرة أن تفرض شيئا على التليفزيون سواء منع اذاعة المباريات أو التصريح باذاعتها لان هذا وذاك يتم وفق تخطيط دقيق ووفق حساب شامل للارباح والخسائر وطبقا للقاعدة عامة عالية وهى تشجيع انتشار الرياضة .. مع عدم حرمان الجمهور من المباريات الهامة .

موقف التليفزيون العربى

وفى هذا المجال نجد ان التليفزيون العربى قد استطاع منذ يومه الاول ان يفرض عدسته فى ملاعب الاندية .. وعلى كل مباريات كرة القدم بغير استثناء .

وفى أول الامر كانت هناك معارضة من الاندية .. كما حدث فى الدنيا كلها ولكن التليفزيون تغلب على هذه المعارضة عندما عرض على الاندية ١٥٠ جنيها مقابل اذاعة أى مباراة فى التليفزيون . وكان هذا المبلغ فى أول الامر مغريا للاندية - وخاصة الصغيرة - التى كان دخلها من شباك التذاكر يقل عن هذا المبلغ .

احسن مباراة

بـ ٥٠٠ جنيه

واحست الاندية الكبيرة بالغيرة فبدأت تطالب بمبالغ اكبر .. ووافق التليفزيون ورفع اجر المباراة الى ٢٠٠ والى ٣٠٠ جنيه .. ولكن الاندية الكبيرة خشيت ان يفضل الناس البقاء فى البيوت .. وهددت بالامتناع عن اذاعة المباريات وتقرر فعلا منع اذاعة المباريات .. ولكن اهتمام الجمهور بالكرة خلق ضغطا كبيرا على المسئولين عن الاندية . كما ان التليفزيون رفع المبلغ الذى يدفعه مقابل اذاعة كل مباراة فوصل الحد الادنى الى ٣٠٠ جنيه ويرتفع الى ٥٠٠

مباراة الكرة التى وصفها عبد الحميد الديب بالشعر!

قبل ٢٤ عاما نعته جريدة الاهرام الى قرائها اكرم نعى .. وفتحت صدرها للقائلين فيه . فلو كان شيء فى هذه الدنيا يبتعث الميت من رقدته فينبض قلبه نبضة الفرح والرضا بما لم يكن يأمل او ينتظر .. لخفق قلب عبد الحميد الديب فى مرقده فرحا ورضا بما نشرت الاهرام لحظة منعاه ..

وظفر الشاعر ميتا بما لم يظفر ببعضه حيا .. وتلقى عارفوه نبأ [illegible] .. وجاد كل قائل منهم بمقال أو قصيدة .. يرثيه ويذكر ما كان من جوعه وتشرده وشقائه وينكر على عصر ما صنعت به كأن لم يعرفه قائل منهم الا يوم منعاه .

وغامت برهة على وجوه أصحابه غيمة من الهم والاسى .. ثم راحوا - بعد ذلك - يستعيدون ايامه ولياليه وفكاهاته ونوادره .. فقد كان - رحمه الله - فكاهة حزينة فى كل مجلس . وابتسامة عابثة على كل شفة . ودمعة ضاحكة فى كل عين ..

كانوا ينظرون اليه على أنه مجرد مسامر يقتلون به الوقت فى بعض الليالى .. وكان يسامرهم فعلا ويحيى لياليهم ويعيش بينهم فى غربة تكاد تأكله ..

واجلس الليل فى صحبى اسامرهم
وكلهم بمجال رائق خضل ..
حتى اذا سلموا للعود وانصرفوا
سرت جوعان يفرى عزمى الكلل
جوعان .. يا محنة ارثت على جلدى
كأن ليل بيوم البعث متصل
كأن حظى طلا والدهر يشربها
بكرا معتقة فالدهر بى ثمل

فان تطلبت عيشى مت من كمد
وان تطلب حينى بعد الأجل

●

عندما ترك دراسته فى دار العلوم الى الطريق بحثا من الحياة .. لم يكن يملك غير مواهبه كشاعر .. فكتب مجموعة من القصائد فى موضوعات مختلفة منها هذه القصيدة التى يصف فيها مباراة الكرة القدم جرت بين دار العلوم والمدرسة الخديوية عام ١٩٢٣ ..

وقد استطاع عبد الحميد الديب فى قصيدته هذه أن يعبر فى وضوح شديد عن « الامة » فى تلك المرحلة التى كانت تقر فيها من حاكم ظالم الى آخر فتلقبه « ظالما » :

خليل هوينا نلتمس لقلوبنا
من الهم سلوى لا أبا لابيكما
الى ملعب ماكدرت من صفائه
شمائل تذكى فى القلوب طربا
به فتية أحيا خيال وصافهم
أراهم رجالا ام اراهم ضراغما
فاعزمهم اربى على الشيب حكمة
ولا شام ما يرد يعز منظما
فيا عجبا من حلبة حضرية

بها القوم صرعى لا رماح ولا دما
أرى كرة الاقدام كانت كأنها
تشكى من البلوى فلم تلف راحما
تفر فرارا من قساوة ظالم
الى غيره كرها فتلقيه ظالما
تصوبها ساق فتهوى كأنها
حمامة صياد باحشائها رمى

●

طرتم علينا بالجمال حماقة

الكورة

● كل نجم من نجوم الكرة .. يكون نجما لاحد المواسم فقط .. اما نجم كل المواسم .. فهو محمد لطيف !

محمد لطيف

● الكرة تحصل على نصيبها ونصيب كل انواع الرياضات الاخرى فى الصحف وبرامج التليفزيون .. بودى ان تحاول وسائل الاعلام المختلفة خلق وعى رياضى عام وليس وعيا كرويا فقط .

● رغم انتشار الوعى الكروى فى بلادنا .. لم تثر الكرة اهتمام كتابنا . ولم نجد عملا أدبيا يتعرض لحياة لاعب كرة أو حياة فريق باكمله .. رغم أن فى هذا مجالا خصبا لصور الكفاح والانتصار .

● بودى ان يعلن صالح سليم اعتزاله الكرة الآن وهو ما يزال نجما .. قبل ان يصبح خبر اعتزاله ليس ذى موضوع .

● الاندية الصغيرة تشكو هجر التليفزيون لها .. لا شك ان مباراة بين فريق اسوان وفريق قنا مثلا على الشاشة الصغيرة .. شيء جديد وضرورى .

صالح سليم

امنية :

● ان اسمع صوت سيدة الغناء ام كلثوم .. يشدو بلحن للموسيقار الاصيل سيد مكاوى .

مسرحية جديدة :

● تلميذة الريحانى نجوى سالم هى مركز الاشعاع فى مسرحية البيجامة الحمراء بتمثيلها الطبيعى ورشاقة حركاتها وفساتينها المثيرة!

● المسرحية غنية بالمواهب التمثيلية الكوميدية بالفعل ورغم هذا فان الضحكات تفتر بعد الفصل الاول .. والملل يتسرب .. والتثاؤب بينا .. حتى قرقرة النبيل الصالة .. تتوقف .!

نجوى سالم

● حركات الاثارة والقبلات والاحضان عامل مشترك اعظم فى كل فصول المسرحية !

● ما زلت اكرر .. ان المسرح الكوميدى فى بلادنا .. فى حاجة الى مؤلف .

سيد مكاوى

كلاكيت اخر مرة :

● بدات نسمات الربيع .. حيث اروع جو يساعد على العمل السينمائى .. ولا يوجد فيلم واحد يجرى تصويره الآن فى أى ستديو من ستديوهات السينما .

احمد صالح

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

إلى الناس في البيوت

التليفزيون ساعد على انتشار الوعي الكروي

بسيعة الشوط ونظلم معانا
وما كان حقا أن أديل عليكم
بشوط فان الحق لن يتكما
وانا وإياكم كالفصان دوحة
دفاعا لمير النيل سجلا على العلا
فما ضرنا أنا اختلفنا شعائرا
وما ضر ذا الطربوش أن يتعمما
فاهلا بكم يا قوم .. اهلا بمعشر
علينا بالآء الجميل تقدما ..
تحييكم دار العلوم واهلها
ولو نطق البنيان جاء مسلما .

عبد الحميد الديب

بقلم : محسن محمد

جنيه في المباريات الهامة مثل الاهلي والزمالك ، كما أن تنظيم مباريات خاصة بالتليفزيون مثل تلك التي ينظمها سنويا على كأس التليفزيون .. كل ذلك أدى الى اقناع كل الاندية بغير استثناء باهمية اذاعة المباريات في التليفزيون .. فقد استطاع التليفزيون في بلادنا أن يجعل من كرة القدم لعبة شعبية بمعنى الكلمة وأثر الاهتمام بهذه اللعبة بين النساء ثم بين الاطفال أيضا وهم الجيل القادم في الملاعب .. متفرجين ولاعبين .. أعني الاطفال طبعا فان فرق كرة القدم بين النساء لا تزال تنتشر بطء شديد وان كان من الصعب [illegible] المستقبل

ارتفعت ايرادات الاندية

ولعل أبرز دليل على نجاح التليفزيون في هذا الشأن هو ان الملاعب اصبحت تمتليء الآن بالمتفرجين .. وان ايرادات الاندية من الشباك قد زادت وان المباريات الدولية الهامة مثل مباراة ريال مدريد وغيرها أصبح يشهدها في الاستاد أكثر من ثمانين ألف متفرج يزيد ما يدفعونه من الشباك بكثير عن الالف والـ ١٥٠٠ جنيه التي يدفعها التليفزيون في المباريات الدولية الهامة

واذا كانت الصحافة هي التي الهبت اهتمام الناس في أول الأمر ببيليه وأوزيبيو وبوشكاش وغيرهم فان التليفزيون هو الذي استطاع أن يجعل من هؤلاء نجوما محليين مثل رفعت وصالح سليم وحماده امام وغيرهم وغيرهم .. لقد شاهد الناس هؤلاء الابطال العالميين وهم يتحركون على أرض الملاعب في البرازيل وأسبانيا واليابان وأخيرا في مباريات كأس العالم في لندن . ولم يدفع التليفزيون مقابل اذاعة تلك المباريات العالمية سوى ٢٠٠ جنيه تقريبا عن كل مباراة أي مثل أية مباراة محلية هنا

وفي رأيي ان تقديم التليفزيون لمباراتين محليتين ومباراة عالمية كل أسبوع هو اهم سبب لانتشار الوعي الكروي في بلادنا .. غير ان السؤال الذي لم اجد جوابا عليه هو ما تأثير اذاعة التليفزيون لمباراة محلية أو عالمية هامة على المباريات التي تجري في الاقاليم . وهل يفضل الناس في بور سعيد او المحلة متابعة مباراة بين الاهلي والزمالك في التليفزيون على الذهاب الى الملعب لمشاهدة مباراة محلية ..

.. ترى ما هو الجواب ..
أنا شخصيا أقر وأعترف بأني لا أدري !

محسن محمد

مصرع الحظ

وعجز عبد الحميد الديب عن أن يفهم لماذا يقع عليه هذا الظلم .. فراح يبكي مصرع الحظ ..

حظي ومصرعه في ابن اخلاقي
وليس عطفي على قومي واشفاقي
ومن حبه الملا اخلاف نشوتها
عدا على الكاس طربا أو على الساقي
من النجوم التي قد رفعتهم
الى السماء .. فسدوا باب ارزاقي
وكم وليت الرزق من بنت مشطرنا
في أسره الحر لم اظفر باطلاقي
يا أمة جهلتني وهي عارفة
أن الكواكب من نوري واشراقي
أعيش فيكم بلا أهل ولا وطن
كعيش منتجع المعروف أفاق
وليس لي من حبيب في ربوعكمو
الا الحبيبين : أقلامي وأوراقي

ومرت السنون مرحولة مرغما .. فتهد قواه وتنتصر دمه .. فيستعجل الرحيل :

طالت على السنون واعتصرت
دمي .. واوهى عراكها بدني
وليس بعد الشباب لي أمل
فيم ابقى .. أعطني زمني ؟

وفي ١٦ مايو سنة ١٩٤٦ .. ودع حياته ونعته كل الصحف في مصر .. وتحدثت عنه الادباء والشعراء والنقاد .. وجاد كل منهم بمقال أو قصيدة .. ينكر على مصر فيها ماصنعت به .. كأن لم يعرفه قائل منهم الا يوم مماته .. وهكذا ظفر الشاعر ميتا بما لم يظفر ببعضه حيا .

عبد الفتاح نحين

عزيزي..

.. مظهر

ذكرياتي معك طويلة طويلة ... لا أظن هذه العجالة الخاطفة كافية لاجترارها . وعندما أحاول أن أكتب اليك .. يغلب على احساسي بك كزميل سلاح .. أكثر منك زميل فن وتحجب صورتك القديمة في نفسي كل ما يعرفه الناس من صورتك الجديدة .

أذكر وأنا أعلمك الركوب .. وقد أصبحت بعد ذلك فارسا .. ولم أعد أنا أكثر من مجرد معلم ركوب .. أذكر الحصان الاسود الذي كنت تركبه .. واسمه السردار وكيف كنت تتوهم أن كل حصان أسود لابد أن يكون السردار بتاعك ...

وأذكر جزمة الركوب التي كنت تقضي نصف عمرك في مسحها وتطريتها بالصابون..

وأذكر القطة التي كانت ترافقك في مكتب أركان حرب سلاح الفرسان .. وصديقك العسكري المتشرد الذي كنت تسميه بلسم جالبنو ..

وأذكر سرقتي لسور العوامة التي كنت تقطن فيها .. [illegible] لكي أستعملها ضمن السدود التي نقفز عليها ..

ثم أذكر احالتك الى المعاش بسبب تمثيلك لفيلم رد قلبي

وأذكر .. وأذكر .. وأذكر ..

مما سيضيع علينا السطور المحدودة التي يهم القاري‌ء ان اخاطبك منها كممثل يعجب به ويحبه ويقدره ؟

وأشعر أني سرقت من القاري‌ء سطوره لأحدثت شخصي اليك .

ولا أملك الا أن أختم رسالتي اليك بأعجابي البالغ ، بك كممثل استطاع أن يضيف الى المثل قيمة جديدة تدعو الى مزيد من الاحترام لشخصه ولفنه .

لقد طرقت باب التمثيل على كر [illegible]

[illegible] الذين اتوا عمرهم فيه

وأقبل احتالي وسلامي الى [illegible]

المخلص

يوسف السباعي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

شركة النصر للتصدير والاستيراد

كبرى شركات المؤسسة المصرية العامة للتجارة

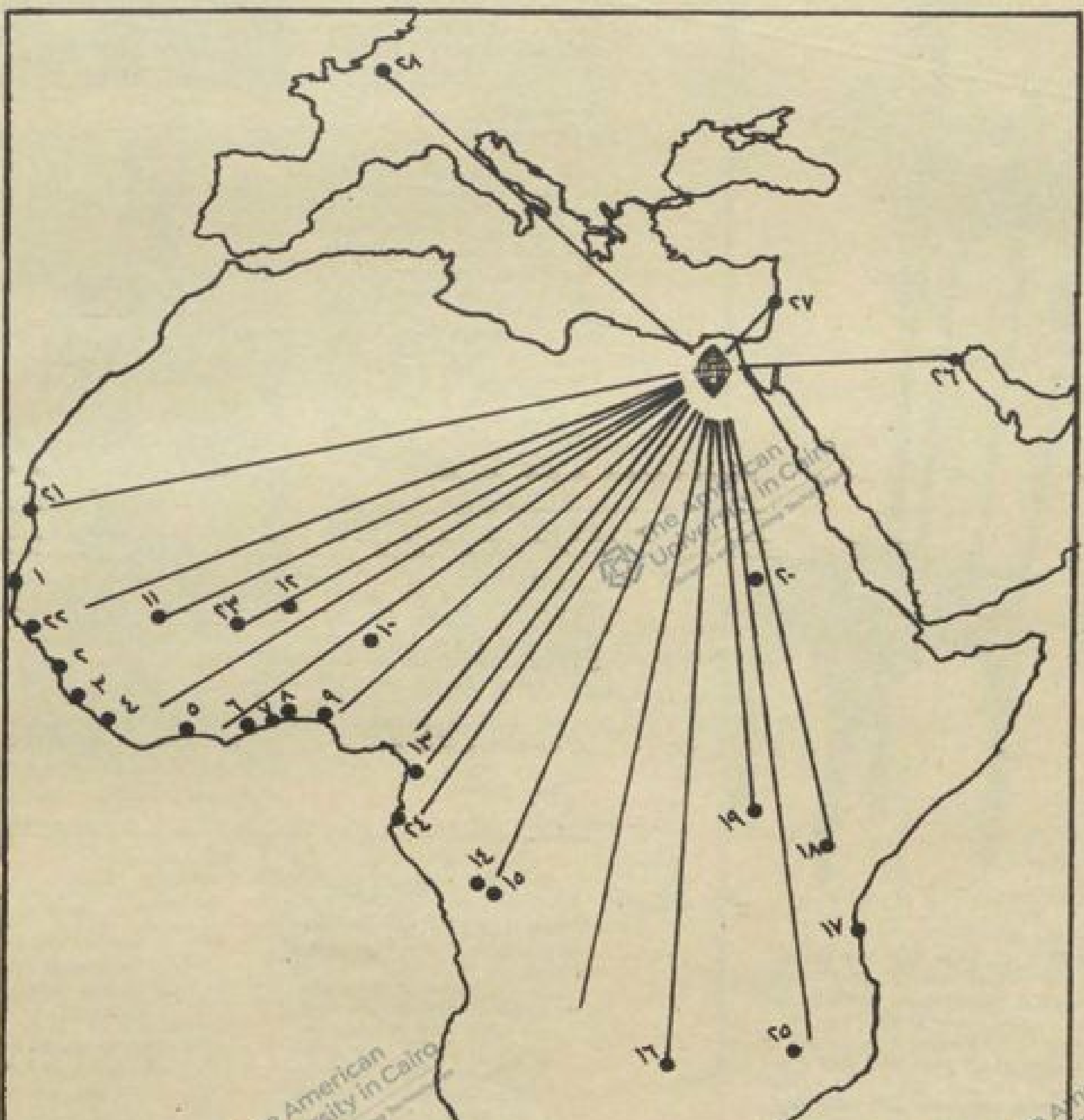

١ : السنغال : داكار
٢ : غينيا : كوناكرى
٣ : سيراليون : فريتاون
٤ : ليبريا : منروفيا
٥ : ساحل العاج : ابيدجان
٦ : غانا : أكرا
٧ : توجو : لومى
٨ : داهومى : كوتونو
٩ : نيجيريا : لاجوس
١٠ : نيجيريا : كانو
١١ : مالى : باماكو
١٢ : النيجر : نيامى
١٣ : الكاميرون : دوالا
١٤ : كونغو برازافيل : برازافيل
١٥ : كونغو كنشاسا : كنشاسا
١٦ : زامبيا : لوساكا
١٧ : تنزانيا : دار السلام
١٨ : كينيا : نيروبى
١٩ : أوغندا : كمبالا
٢٠ : السودان : الخرطوم

فروع تحت التأسيس

٢١ : موريتانيا : نواكشوت
٢٢ : جامبيا : باترست
٢٣ : فولتا العليا
٢٤ : جابون : ليبرفيل
٢٥ : مالاوى : زومبا

فروع خارج القاهرة

٢٦ : الكويت
٢٧ : بيروت
٢٨ : فرنسا : باريس

المركز الرئيسى : ٣٤ شارع عدلى بالقاهرة

العنوان التلغرافى : شانتام

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أفكار سيمون دى بوفوار

● سألوها يوما من أملها فى الحياة ..؟ وردت فى هدوء :

ـ ان اكتب .. واكتب . وعندما اعجز عن ان امسك بالقلم فلتى املى على سكرتيرتى كل ما اريد ان اكتبه . وعندما اعجز عن الاملاء ابحث عن جهاز الكترونى ينقل افكارى على الورق . واذا انتقلت الى العالم الاخر فاملى ايضا ان ابعث اليكم برسائلى !

وصاحبة هذا الامل هى المرأة التى يعتبرها النقاد اعظم اديبة تعيش فى عالم اليوم .

وخلال هذا الاسبوع ستتجه كل الاضواء فى القاهرة الى رجل قادم الى بلادنا ، يعتبره النقاد اعظم الرجال فى عصرنا ، ومعه تأتى رفيقته فى الفكر والحياة ، التى هى اعظم اديبة فى عالم اليوم .. سارتر وسيمون دى بوفوار .

وسيمون دى بوفوار هى اعظم كاتبة فرنسية تتزعم الادب الوجودى فى فرنسا .. الى جانب زميلها واستاذها سارتر .

والكاتبة العظيمة التى تلخص كل امالها فى ان تكتب .. واكتب قالت الكثير .. وكتبت الكثير .. وقيل عنها ايضا الكثير جدا !

ومعظم ما قيل عنها كان مقرونا بالفيلسوف الوجودى العظيم سارتر الذى تأثرت به .. وارتبطت به .. وعاشت معه اكثر من ثلاثين عاما من عمرها لا يفترقان .

وكانت دائما الى جانبه فى دفاعه عن الحرية . وتعرضت لكل ما تعرض له من مشاكل فى سبيل آرائه ومبادئه .

وسيمون دى بوفوار ولدت فى عام ١٩٠٨ .. ودرست فى السوربون . وظلت تدرس الفلسفة طوال ١٢ عاما حتى جاء عام ١٩٣٢ ثم اتجهت الى الكتابة .. وصارت حرفتها . ومنذ ذلك الحين ارتبطت حياتها بسارتر .

ومن اهم كتبها الدعوة .. والافواه التافهة .. ودماء الآخرين .. والمثقفون .. والوجودية وحكم الشعوب .. وقوة الاشياء .. وكتابها الضخم جدا (الجنس الثانى) .. او الجنس الآخر !

وكل كتاب اصدرته سيمون اثار ضجة وجدلا .. ومناقشات كثيرة .

واشهر قصصها هى (على موعد) .. وهى قصة وجودية من الدرجة الاولى . والقصة يدرسها الطلبة فى العالم كله على انها تحتوى المبادىء الوجودية .

وفى كتاب (الوجودية وحكم الشعوب) تتحدث سيمون دى بوفوار عن معنى الوجودية .. ومن الناس الذين يفهمونها فهما خاطئا .. وكيف ازدحمت باريس عددا كبيرا من الشبان المنحلين يتصورون انهم وجوديون .. لا لشىء الا لانهم يرتدون ملابس مزقوها بايديهم وتكشوا شعورهم .. وانكروا قواعد الادب العامة !

وفى كتاب (قوة الاشياء) تبدى سيمون انزعاجها ان يحسب الناس على الوجودية مثل هؤلاء الشبان وغيرهم من الذين يتزاحمون كل مساء فى علب الليل .. ويشربون ارخص انواع الخمور .. وهم يتناجون حول الموت والحياة .. وحول العدم والحرية .. ويعيدون كل ليلة ما سبق ان قالوه !

والكتابة عند سيمون ليست سهلة .. ولا بسيطة .. وانما هى عملية شاقة .. وصعبة . وتصف هذه الصعوبة فتقول انها فى كتاباتها تعدلا الى رسم كروكى للفكرة .. وتعصر احيانا ان هذه العملية تعتصرها تماما !

ـ هل هناك من يتصور انها تستغرق ليلة بطولها لكى تكتب صفحة واحدة . وهى تتوقف عند كل جملة .. وتواجه نفسها طويلا .. وبعد ذلك تحمل القصة الى سارتر لينقدها ويبدى فيها .. وقد تعيد كتابة ما سبق ان كتبته فى عام كامل من الشقاء . وتقول انها تستغرق فى كتابة القصة عامين او ثلاثة ! وتقول ايضا انها امضت اربعة اعوام كاملة فى العمل المتواصل يوميا .. والذى لم يكن يقل عن سبع ساعات .. لكى تقدم قصتها الشهيرة (المثقفون) . وهى القصة التى صورت فيها باريس بعد الحرب .

وقد اصدرت سيمون دى بوفوار كتابا عن بريجيت باردو .. وبصدور الكتاب فى باريس .. وظهر فى لندن ونفدت كل نسخة . وقالت الصحف الانجليزية عنه انه لاول كتاب لسيمون .. فيه ذكاء سيمون .. وجمال ب.ب التى قالت عنها :

ـ انها خلاصة خطيئة هذا العصر ! وتكشف سيمون دى بوفوار عن عواطفها بصراحة تامة تجاه الادباء والفنانين فى باريس فتقول :

ـ بيكاسو رغم بلوغه السبعين .. لا يزال طفلا بريئا !.. وان فرانسواز ساجان تحكى حكايات ـ وتشير الى انها لا ترضى عن ادبها وافكارها .. لانها تمثل دور الفتاة العبقرية باتقان شديد . وبشىء من التقدير والاحترام عن كوليت .. كاتبة الادب النسائى الفرنسى .. وتقول انها لا توافق على فكرة الادب النسائى من وجهة نظر امرأة .

وبهذه الطريقة كتبت سيمون عن المرأة .. ومن المقاومة .. ومن الحرب .. ومن المثقفين .. ومن مشاكل العصر دون ان تفرق حياة الادب فى صرع النساء !

رأى آخر قالته سيمون دى بوفوار فى الفن وهو .. ان الفن كالوحش الذى يعيش على دماء الفنانين !

ايريس نظمى

الى ...

أوروبا

و المدن السياحية

فى ليبيا

عن طريق بنغازى ـ طرابلس

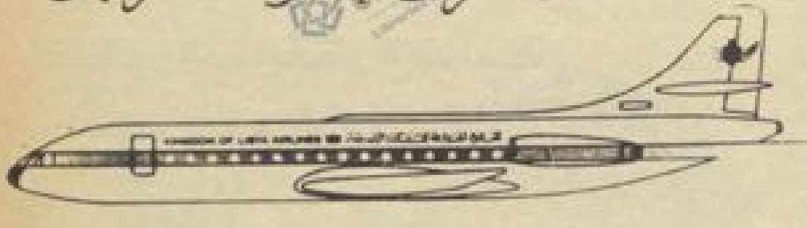

على متن طائرات

كارافيل

النفاثة

الخطوط الجوية للمملكة الليبية

KINGDOM OF LIBYA AIRLINES

زوروا معرض :

طرابلس الدولى

من ٢٨ فبراير الى ٢٠ مارس ١٩٦٧

للاستعلامات : ١٢ شارع قصر النيل

تليفون ٥٩٩١٧ / ٥٩٩١٦ القاهرة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

القائمة الأولى لجوائز المسابقة

● أنت مدعو لقضاء يومين في اسوان والسد العالي والسفر بالطائرة

● سجادتان فاخرتان هدية من مركز التدريب المهني بدمنهور ومصنع دمنهور للسجاد

تبدأ آخر ساعة من هذا العدد في نشر تفاصيل اكبر مسابقة رياضية ٠٠ من هو ؟
ان قيمة جوائز هذه المسابقة تزيد على ٥٠٠ جنيه مصري ٠٠ وسيفوز بها كل من يتوصل الى الحل الصحيح ٠٠

شروط المسابقة :

على هذه الصفحة يجد القارىء كوبون مسابقة من هو ؟ ٠٠ وكل المطلوب منه ان يجيب على ثلاثة اسئلة :

× السؤال الاول : من هو لاعب كرة القـــدم الذي تختاره نجم الموسم ؟
× السؤال الثاني : لماذا وقع اختيارك عليه بالذات ؟
× السؤال الثالث : كم صوتا سيحصل عليها هـــذا اللاعب في تقديرك ؟

وستستمر آخر ساعة في نشر هذه المسابقة على صفحاتها لمدة خمسة اسابيع قادمة ٠٠ ولكل قارىء الحق في الاشتراك في المسابقة بارسال اكثر من حل بالكوبون المنشور على هذه الصفحة وستقوم لجنة بفرز كل الخطابات المرسلة للمجلة اولا باول ٠٠ ومن خلال مجموع عدد الاجابات سيتحدد من هو اسم لاعب كرة القدم الذي تختاره نجم الموسم ٠٠ وستكون هذه المسابقة بمثابة استفتاء لقـــراء آخر ساعة لنجم موسم كرة القدم لعام ١٩٦٧ ٠٠ وسيتحدد معرفة اسم اللاعب الذي سيحصل على اكبر مجمـــوع من الاصوات التي يرسلها قراء آخر ساعة ٠٠ وسيتم فرز الاجابات الصحيحة بعد ذلك لمعرفة صاحب اقرب رقم لمجمـــوع الاصوات الصحيحة التي حصل عليها اللاعب « نجم الموسم » ٠٠ ان آخر موعد لوصول الاجابات هو يوم الاربعاء الموافق ١٢ ابريل ١٩٦٧ ٠٠ وترسل الاجابات على عنوان المجلة : آخر ساعة ٦ ـ شارع الصحافة ـ بولاق ـ القاهرة ٠٠ مؤسسة الاخبار ـ ولا تنس ان تكتب على ظرف الخطاب مسابقة من هو ؟ ٠٠ القسم الرياضي ٠٠
وسيعلن عن موعد اعلان نتيجة المسابقة في عدد آخر ساعة يوم ١٢ ابريل القادم ٠٠

من هو؟

٥٠٠ جنيه جوائز

اكبر مسابقة رياضية

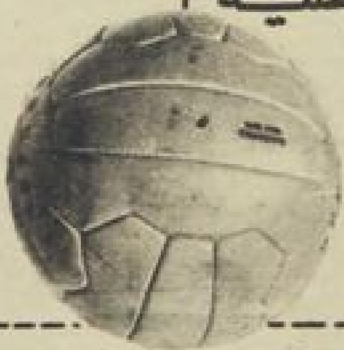

من هو؟ لاعب كرة القدم الذى تختاره نجم الموسم

زجاجة من اللبن المبستر

تمنح الحيوية والصحة والقوة والجمال

شركة مصر للألبان والأغذية

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية
المصانع : القاهرة - نستو - الإسماعيلية

.. وهناك مفاجآت أخرى !

● وآخر ساعة تدعو عشرة من الفائزين لمشاهدة المباراة الفاصلة على الكأس

● كبار الأدباء يهدونك عشر كتب مع إهداء المؤلف

جوائز المسابقة :

رحلة بالطائرة الى بور سعيد

يومان .. ف اسوان

سجادتان من دمنهور

رحلة بالطائرة الى الاسكندرية

١ - تذكرتان بالطائرة من القاهرة الى اسوان والاقامة لمدة يومين علي حساب شركة عثمان احمد عثمان .
٢ - سجادة كبيرة هدية من مركز التدريب المهني بدمنهور .
٣ - سجادة هدية من مصنع دمنهور للسجاد .
٤ - طقم تواليت وروائح هدية من منتجات قسمة .
٥ - طقم مائدة مفضض هدية من محلات هيلكوميتلز
٦ - تذكرة بالطائرة من القاهرة الى الاسكندرية ذهابا وايابا هدية من شركة مصر للطيران .
٧ - تذكرة بالطائرة من القاهرة الي بورسعيد ذهابا وايابا هدية من شركة مصر للطيران .
٨ - مجموعة اسطوانات هدية من شركة شاهر .
٩ - مجموعة اسطوانات هدية من شركة صوت القاهرة .
١٠ - عشرة كتب لطه حسين مع اهداء المؤلف
١١ - عشرة كتب ليوسف السباعي مع اهداء المؤلف
١٢ - عشرة كتب لنجيب محفوظ مع اهداء المؤلف
١٣ - عشرة كتب لانيس منصور مع اهداء المؤلف .
١٤ - عشرة كتب لعبد الحليم عبدالله مع اهداء المؤلف .
١٥ - عشرة كتب لثروت اباظة مع هداء المؤلف .
١٦ - عشرة كتب للويس عويض مع اهداء المؤلف .
١٧ - عشرة كتب لاحسان عبدالقدوس مع اهداء المؤلف
١٨ - عشرة كتب لامين يوسف غراب مع اهداء المؤلف .
١٩ - عشرة كتب لتوفيق الحكيم مع اهداء المؤلف .
٢٠ - مجموعتان من قصص وبحوث ودراسات المجلس الأعلي للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية .
٢١ - عشرة اشتراكات لعشرة فائزين لمدة عام في مجلة آخرساعة .
٢٢ - عشرة اشتراكات لعشرة فائزين لمدة ستة شهور فى مجلة آخرساعة .

وجوائز اخري كثيرة ومفاجاة في الاعداد القادمة !

١٠ فائزين مدعوين للمباراة الفاصلة للكأس

اخر ساعة تدعو عشرة من الفائزين في مسابقة : « من هو ؟ .. » لمشاهدة المباراة الفاصلة علي الكاس التي ستقام يوم ١٢ مايو القادم .. الفائزون العشرة سيتسلمون تذاكر المباراة وهي بالدرجة الاولي الثالثة .

مسابقة من هو ؟

على هذا الكوبون ثلاث أسئلة مطلوب منك الإجابة عليها وإذا توصلت إلى الحل الصحيح ستفوز بإحدى الجوائز المنشورة بهذه الصفحة

(١) من هو لاعب كرة القدم الذى تختاره نجم الموسم ؟
----

(٢) لماذا وقع اختيارك عليه بالذات ؟
----

(٣) كم صوتا سيحصل عليه هذا اللاعب فى تقديرك ؟

اسم المتسابق : ----------------------------

العنوان : ----------------------------

لكل متسابق الحق في ارسال اكثر من كوبون - ترسل الحلول علي عنوان المجلة : « اخر ساعة - ٦ ش الصحافة - بولاق القاهرة » - اكتب علي الظرف : مسابقة من هو ؟ - القسم الرياضي

تمتع بمشاهدة مباريات الدوري العام ومسابقة الكأس
على شاشة أرقى إنتاج متفوق من أجهزة التليفزيون

تليمصر ٢٣ بوصة
نصر ٢٣ بوصة
نصر ١٩ ، ١٦ بوصة

• وتمتع بالهدايا المجانية • والخدمة الفائقة • مع تركيب إيريال مجانا
مجموعة ممتازة من أجهزة الراديو كهرباء وترانزستور وأفران بوتاجاز وأجهزة البيك - أب - والثلاجات الكهربائية والغسالات الكهربائية ومجموعة كاملة من الأدوات المنزلية ولوازم المطابخ .

معرض شريف
٣١ شارع شريف
القاهرة
٥٥٥٥٤ / ٧٤٣٣٨

شركة الإسكندرية
مبنى سينما مترو
الاسكندرية
٢٨٢٨٩

اهكو
٣٣ شارع عبدالعزيز
القاهرة
٥١٨٦٦

شركة بيع المصنوعات المصرية
كبرى شركات المؤسسة المصرية الاستهلاكية العامة

• كل ما يلزم من الملابس والأدوات والشارات الكشفية لشباب الكشف وفتيان الإرشاد حسب تقسيماتهم / فتيان / بحرية / جوية / مرشدات

• الأسعار في متناول الجميع
• جودة الخامات
• سرعة التوريد
• متانة الصنع

الشركة الوحيدة الموردة لجميع أدوات وملابس الكشافة والمرشدات في الجمهورية تنفيذاً للعقد المبرم بينها وبين السيد وزير الدولة للشباب ورئيس المجلس الأعلى للكشافة والمرشدات

على أساس سعر التكلفة بزيادة ١٠ ٪ فقط

جميع الأدوات والملابس الرياضية للنوادي والهيئات الرياضية

للشركة ٦٥ فرعاً في الجمهورية العربية المتحدة والمقر الرئيسي شارع ٢٦ يوليو بالقاهرة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من
مقاعد الجماهير

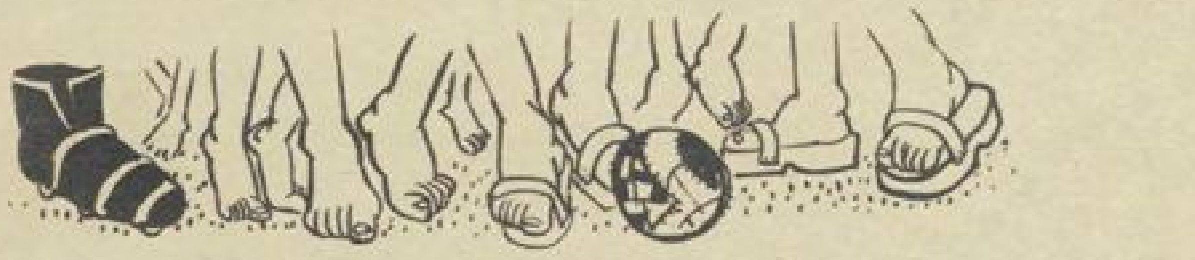

حـــــذاء الكرة ...

- منذ اربعين عاما
- وامنية العمر كانت حذاء كرة .
- ولا امل فى تحقيق امنية العمر .. لانى لست بلاعب جدير امنح الحذاء .. ولا بممثل قادر .. اشتريه .
- ولاحت الفرصة اخيرا .. صديق عنده حذاء اعلن استعداده ليبيع لى الحذاء .. بعشرة قروش
- والمبلغ ليس كبيرا .. ولكنه ايضا ليس خرافيا .. ففى الامكان .. مع التدبيق وتحويش القرش الابيض اللى بينفع فى الحذاء الاسود .. ان اشتريه .
- ووضعت مشروع الاسابيع الخمسة لشراء الحذاء .
- امتنعت بتاتا عن ركوب الترام . وصرت اقضى المشاوير التى اكلف بها من الاسرة ... كعابى .. واصبحت هوايتى المحببة هى جمع قروش الترام .. بعد ان حرمت على نفسى ركوبه .... وصرت استعين بقزقزة اللب فى المشاوير الطويلة .. حتى اوشكت ان اجمع مبلغ القروش العشرة .. واصبح فى امكانى تحقيق امنية العمر وشراء الحذاء .
- وفى الملعب المثلث بجوار وابور الرمال فى جنينة ناميش اخلت اتخيل نفسى بالحذاء العجيب ارمح فى الملعب ... والكرة على طرف الحذاء .... واستعرض امام صاحبتنا الواقفة فى النافذة .. وكانى لا اراها ... وكان ارتدائى حذاء الكرة حالة طبيعية لاتحتاج الى لفت نظر .. او اشارة
- واقترب موعد مباراة مع تيم الماوردى .... ووجدتها فرصة العمر لاستعراض الحذاء .. اللى لم يكمل ثمنه بعد .
- ورحت استجدى مشاوير ترام .. لكى اقضيها كعابى وآخذ اجر الترام ... ولكن المشاوير كلها لم تكن تستحق الترام .... وكان من الغباء ان اخبر احدا انى اريد نقودا لكى اشترى حذاء كرة .... لان لعب الكرة فى حد ذاته كان امرا مستنكرا .. او كان على الاقل .. مجرد لعب .. لايستحق ان تبذل فيه النقود .
- وقبل موعد المباراة .. ذهبت للصديق صاحب الحذاء .. واخذت اساومه خفية حتى لا تسمع امه .. فقد كان يخشى ان تعرف انه سيبيع الحذاء ..
- قلت له انى ساخذ الحذاء وادفع له ثمانية قروش فورا واقسط الباقى .. لانى اريد ان العب به مباراة الماوردى ..
- ورفض الصديق .. قائلا .. انه اولى .. يلبسه فى المباراة .. مادمت لا املك الثمن
- وفى اليوم التالى .. جاء الفرج فجاة .. عندما اعجب ابى بنكتة قلتها فمنحنى قرشين .. ووجدت ثمن الحذاء فى يدى فعدت الى الصديق . واتممت الصفقة .
- وفى يوم المباراة .. جلست ارتدى الحذاء ونظرت والدتى الى الحذاء مستنكرة .. وسالتنى من اين اتيت بهذا الحذاء القديم القذر .. فقلت لها انى اخذته من احد اصدقائى .. ولم اجسر بالطبع ان اقول لها انى اشتريته .
- واكتشفت عندما ارتديت الحذاء ان الفردة اليمنى ضيقة وانها لا تكاد تدخل فى قدمى .. ووجدت نفسى اواجه بانى لا استطيع ان ارتدى سوى الفردة اليسرى ..
- ونزلت الى الملعب المثلث بفردة حذاء فى قدمى اليسرى .. علما بانى لاالعب الا بقدمى اليمنى
- وقبل ان تبدا المباراة .. اكتشفت ان بعض اللاعبين تنون القباقيب .. ووجدت نفسى اواجه باتفاقية « جنتلمان » بين الفريقين بان المباراة بدون احذية .. وان على ان اخلع الفردة الباقية من قدمى .
- وخضت المباراة حافيا .. وبصرى معلق بفردة الحذاء بجوار الرصيف .. وبصاحبتنا الواقفة فى النافذة .. وانا اوشك ان اصيح بها « ان هذا حذائى » .
- وفى المساء عدت الى البيت ووضعت الحذاء .. تحت الفراش وانا اطل عليه بنظرات الاعجاب .
- وفى اليوم التالى ذهبت الى المدرسة .. وعدت آخر النهار . ومددت يدى تحت الفراش لاطمئن على الحذاء .
- لم اجده ..
- سالت والدتى .. فاجابتنى ببساطة يشوبها القرف « بعته لبتاع الروبابيكيا » واردفت ناهرة « اوعى تانى مرة تدخل القرف ده هنا » .

يوسف السباعى

آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة
فى الشرق الاوسط

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة القاهرة ٧٧٨٦.

الاشتراكات
البريد العادى :

ج.ع.م : جنيهان مصريان
دول اتحاد البريد العربى :
جنيهان استرلينيان .
باقى دول العالم :

سوريا	٨٠ ق . س
لبنان	٨٠ ق ل
العراق	٨٠ فلسا
الاردن	٨٠ فلسا
الكويت	١٤٠ فلسا
السودان	٧٠ مليما
ليبيا	٩٠ مليما
الجزائر	١٢٥ فرنكا
عدن	١٨٠ سنتا
البحرين	١٢٥ فلسا
قطر	١٢٥ نايبزا
النوبيا	١٠٠ سنت

حوار من طرف واحد

- ايوه .. انا مصطفى رياض
- .. ..
- لسه راجع من التمرين دلوقت .. وبعد كده رايح لخطيبتى .. !
- .. ..
- لسه فى بولاق .. اصلى انا من مواليد بولاق وكل العته حبايبى .. !
- .. ..
- والله وحشنى بدوى عبدالفتاح كان عامل للالى هوه والشاذلى .. ايام ياريت ترجع تانى .. !
- .. ..
- خناقات مع الشاذلى .. مش ممكن .. ومحصلش وكل كلها اشاعات .. جايز لتنزل لكن القلوب صافية .. وده اعز صديق ..
- .. ..
- طبعا قلبى بيدق خصوصا فالابلها .. مش خطيبتى دحسب مخطوبين من سنتين ..
- .. ..
- كانت امنيتى طبعا ان نفوز بالدورى وبرضه المركز الثالث مش وحش .. المهم دلوقت الكاس وربنا يستر .. !
- .. ..
- والله الاسماعيلى بيلعب بفن .. ويعجبنى قوى على ابوجريشة ياسلام .. ربنا يخليه ..
- .. ..
- مافيش حد بيترفزنى غير التمرينى لاعب الاهلى ..
- .. ..
- المرة الوحيدة اللى بكيت فيها لما اصيب طه اسماعيل بكسرفى دورنطوكيو
- .. ..
- انا اخاف من العمليات .. ومونى ان احضر عملية جراحية .. وربنا مايوريك !!
- .. ..
- احب السكالوب البانيه .. والرز المفلفل .
- .. ..
- ياسلام على طبق السلطة ..
- .. ..
- الحمد لله وزنى دلوقت ٦٨ كيلو ..
- .. ..
- لا .. انا لقيت الشقة خلاص وراء مسرح البالون وبتجهز دلوقت .. والفرح فى بوتية اللى جاى يعنى بعد انتهاء موسم الدورى ..
- .. ..
- الله يبارك فيك وانت كمان معزوم على الفرح اهلا .. !!

« صلاح . صلاح »

مصطفى رياض

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

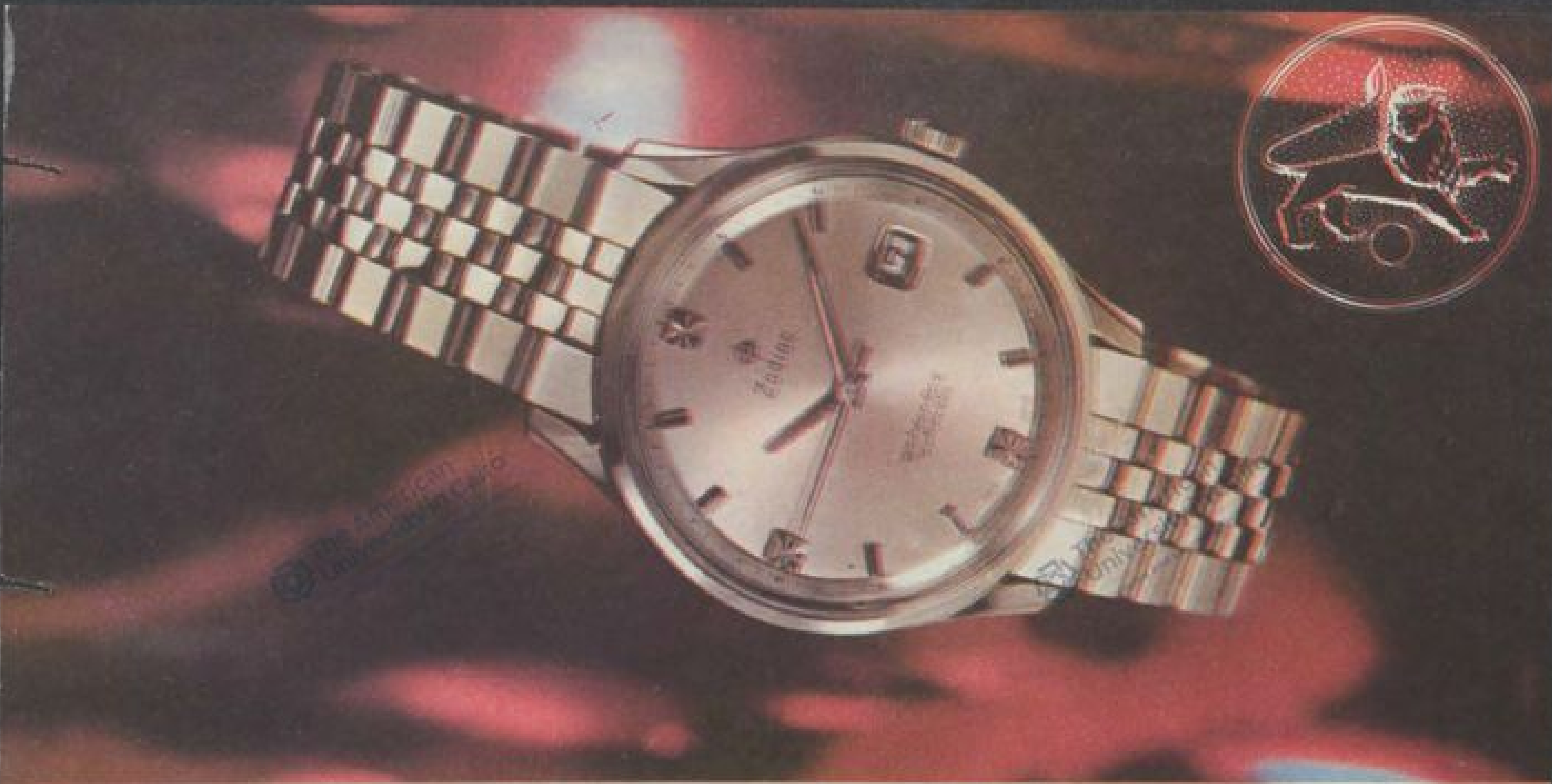

جولدن لاين اوتوماتيك : اوتوماتيك - بنتيجة - محصنة ضد الماء - ذات ميناء مذهب - الأرقام ذهبية مطعمة بالماس - ظرف الساعة والاسورة مطلية بالذهب - يوجد نفس الموديل من الصلب

مع ساعة زودياك يكون معك المزيد من القيمة والارتياح والشخصية :

ساعتك من أهم ممتلكاتك الشخصية فيجب اختيارها بعناية .. وزودياك تقدم لك الجمال والأمان والدقة وتؤكد شخصيتك أكثر من أي ساعة أخرى .

صناعة فنية خالية من العيوب : صنعت كل أجزائها الهامة من معدن مقاوم للمغناطيس ولا يتأثر بتغيير درجة الحرارة ، وهي محصنة ضد الصدمات ومحكمة إلى نسبة 1/1000 من المليمتر .. زودياك هو ابسم الساعات الأوتوماتيكية .

براعة غير عادية في الضبط : إن زودياك بفضل الـ ٢١٦٠٠ ذبذبة تنتج نماذج قياسية من الساعات الكرونومتر المعترف بها رسمياً ...

جهاز توقيف : إن هذا الجهاز المركب في جميع الساعات الرجالي مع عقرب الثواني الرئيسي يمكنك من ضبط ساعتك حتى ثانية واحدة طبقاً للراديو والتليفزيون .

أجل أطول للحركة : إن ساعة زودياك المحصنة ضد الماء المصنوعة من الذهب أو قشرة ذهب أو من صلب غير قابل للصدأ مضمونة في النماذج الخاصة بالغواصين إلى عمق ٥٠ و ٢٠٠ متر في الماء .

الاطمئنان الى علامة تجارية دولية : إن الصفات التي تنفرد بها كل ساعة من ساعات زودياك تقوم على المحافظة عليها . بعد البيع . خدمة فنية معصومة من الخطأ ومنتشرة في أكثر من ٧٥ دولة .

وكلاء شركة زودياك في الدول العربية :

عدن : ميلاد ابيت سترين ، شارع غالم ، ستيمر بوينت . عدن
البحرين : يوسف أحمد السالم وشركاه . ص ب ٢١٨ . البحرين
العراق : علي حسين الساعاتي ، شارع رشيد . بغداد
الأردن : مصوح حسن . كواني ، ١١ ، ١٢ مبنى ما نجو . عمان
الكويت : محمد عبد الله الشهاب . شارع عبد الله السالم . الكويت
لبنان : جولي ع . جيراكو . باب ادريس . بيروت
قطر : محسن بن حسن المطر . ص ب ٣١٧ . الدوحة
المملكة العربية السعودية : ... شارع عبد الله الفيصل . مكة
سوريا : ... جورج حلبالي . حلب
المغرب : ... ٥ شارع ... طنجة
ليبيا : ... بن مسعود ... ص ب ١٤١ . بنغازي
السودان : ... ص ب ١٨٨ . الخرطوم
الجمهورية العربية المتحدة : ... ١٤٧ شارع محمد فريد . القاهرة

Zodiac زودياك

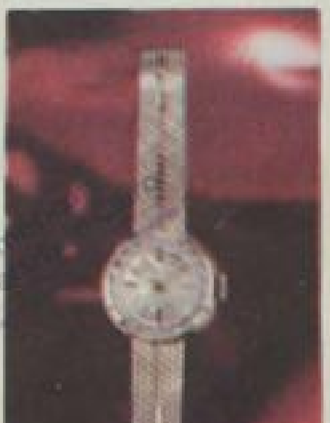

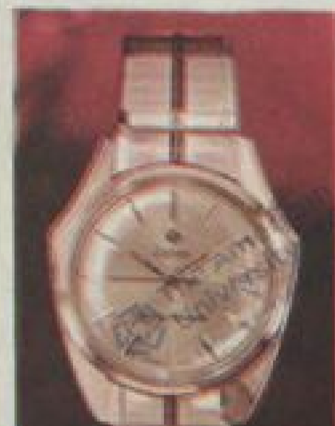

كورسير أوتوماتيك
اوتوماتيك . بنتيجة . محصنة ضد الماء . ميناء مذهب . الأرقام بالذهب المطبع . مضلع . ظرف الساعة مطلي بالذهب . يوجد نفس الموديل من الصلب الغير قابل للصدأ ...

أولمبوس أوتوماتيك
اوتوماتيك . بنتيجة . محصنة ضد الماء . ميناء مذهبة . الأرقام مسطحة مضيئة . الاسورة مطلية بالذهب . يوجد نفس الموديل من الصلب الغير قابل للصدأ ...

كرونومتر اوتوماتيك
ذهب عيار ١٨ . اوتوماتيك بنتيجة . محصنة ضد الماء . ميناء لوكس . أرقام ذهبية بارزة . يوجد نفس الموديل بدون نتيجة ومن الصلب الغير قابل للصدأ

ذهب عيار ١٨
اسورة ذهب عيار ١٨
زجاج زفير مسطح

ذهب ابيض عيار ١٨
أسورة من الذهب عيار ١٨
شنبر الساعة والاسورة مطعم بـ ٣٢ ماسة . ميناء لوكس . مسمار الملء خفي ..

Montres de précision Zodiac, Le Locle, Suisse

ساعات زودياك الدقيقة - لولكل - سويسرا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

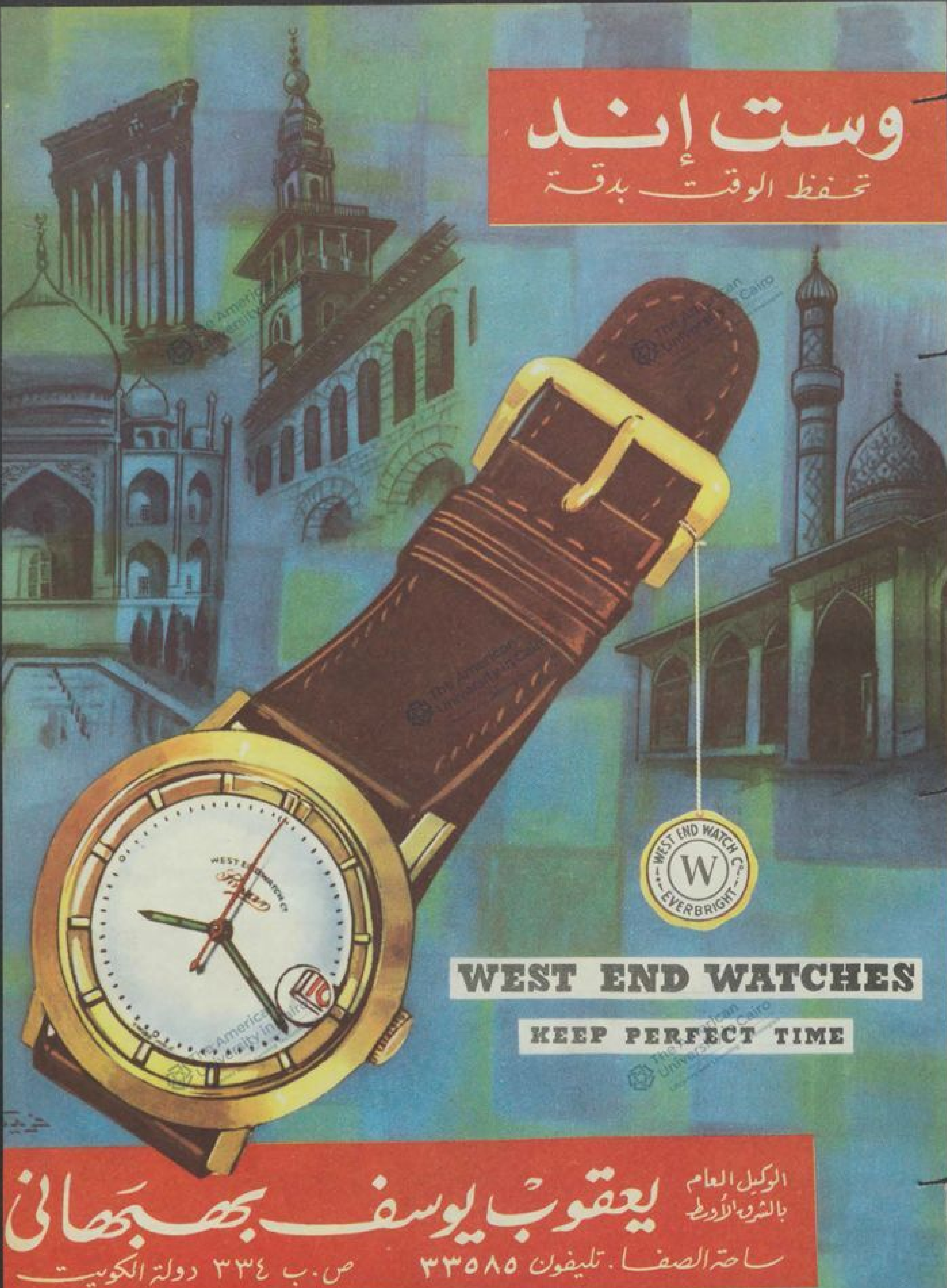

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٦٨٩ - ٨ مارس ١٩٦٧

AKHER SAA - 1689 - 8 MARS 1967

حمادة امام ويكن...
الأمل الباقي للزمالك في صراع الكأس

معركة عنيفة حول الرقص .. والراقصات
تثيرها نجوى فؤاد ...

● هذه المدينة ذات ألف وجه !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

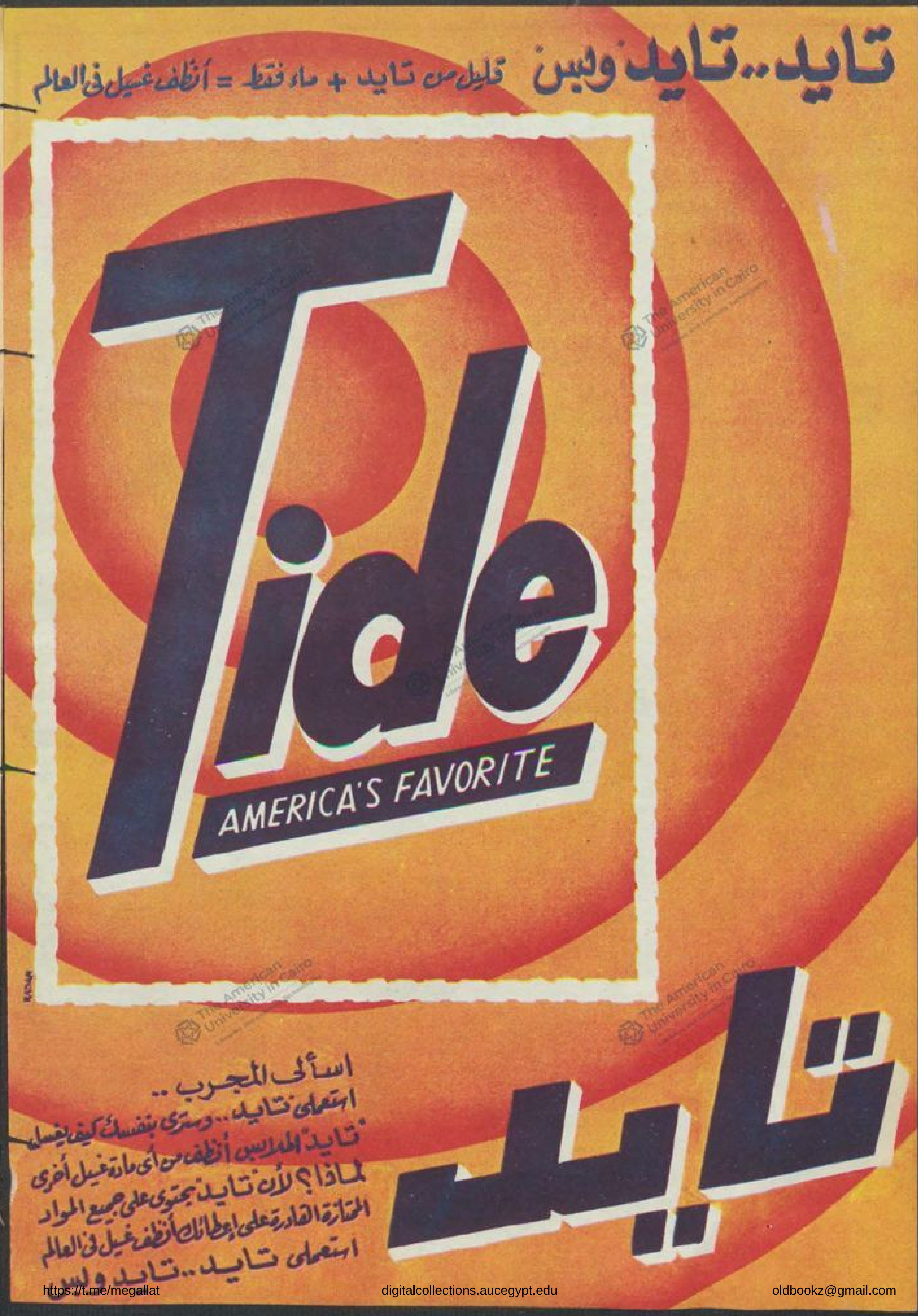

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أهلا ..

لا أجد في شفتي كلمة لالقاك بها احتفي به ... سوى .. أهلا

بقلم : يوسف السباعي

كيف نستطيع الوفاق ..

بين حرية المجتمع .. وحرية الفرد في المجتمع ؟

• بقدر ما يعطى الفرد من حريته .. بقدر ما يأخذ من المجتمع

مجلس الامة يقوم الآن بمهمة خطيرة هي اعداد الدستور الدائم للجمهورية العربية المتحدة

واللجنة التحضيرية للدستور المنبثقة من المجلس تقوم بمناقشة الدستور على أوسع نطاق بالاشتراك مع جميع قطاعات الشعب، مناقشات صريحة مفتوحة

ولقد تحدث الرئيس عبد الناصر في خطابه في افتتاح مؤتمر المحامين العرب عن موضوع القانون والثورة باعتباره اخطر ما يواجه الثورة العربية قائلا ان تقنين الثورة حصانة أكيدة للتطور الدستوري السليم وليظل القانون دائما اكبر من مراكز القوة وأعلى من ارادات الافراد .

وطرح الرئيس ثلاثة اسئلة - على سبيل المثال - للمناقشة هي كيف نستطيع ان نجعل القانون يعبر بصدق عن المجتمع ومطالبه . وكيف يستطيع القانون ان يعبر عن روح التطور

ثم كيف نستطيع الوفاق بين حرية المجتمع وحرية الفرد في المجتمع او كيف نحقق انسجاما بين الديمقراطية السياسية وبين الديمقراطية الاقتصادية .

ولم استطع وانا أعيد قراءة خطاب الرئيس ان اعتبر الاسئلة مجرد مثل لاسئلة .. يمكن ان تطرح للمناقشة مع غيرها من الاسئلة . بل اعتبرت الاسئلة الثلاثة سؤالا واحدا متكاملا هو اخطر ما يواجهنا في هذه المرحلة الدقيقة الخطيرة من تاريخنا .. مرحلة منحنا فيها فرصة تغيير مجتمعنا . وبدأنا نمارس هذا التغيير بقدرة وحرية .. لا يكاد يحد من اكتمالهما الا ما قد يثقل خطانا ويقيد حركتنا من عجز ناتج عن تجاوز احتياجاتنا .. قدرتنا على مواجهة هذه الاحتياجات .

والسؤال عندما نربط اطرافه الثلاثة لكي يصبح سؤالا متكاملا .. يواجه الثورة العربية - كما قال الرئيس - باخطر ما يمكن ان تواجه به .

السؤال يصبح : كيف يمكن ان نجعل القانون الذي يجب ان يحمل بين جوانحه روح التطور بحيث يعبر - دائما - بصدق عن المجتمع ومطالبه ..

كيف يمكن ان نحقق بهذا القانون الوفاق بين حرية المجتمع وحرية الفرد في المجتمع . او كيف نحقق به انسجاما بين الديمقراطية السياسية والديمقراطية الاقتصادية .

هذا هو السؤال الخطير الذي يواجه الثورة العربية ..

والسؤال يمكن ان يصاغ في مائة وجه ..

ابسطها هو كيف يمكن ان نوازن بين الحق البسيط للفرد في الحياة .. (أكل وسكن وامن الخ) وبين الحق المركب للفرد في هذه الحياة (طموح وتفوق وانطلاق نابع من الرغبة والقدرة) او بعبارة اشد بساطة كيف نوازن بين حق اللقمة من اجل الحياة وحق البرطعة في ميدان الحياة .

ولست اظنني ابالغ اذا ارجعت جميع التطورات والثورات التي حدثت على مر التاريخ الى تصادم هذين الحقين .. والى تحقيق احدهما على حساب الآخر الى الحد الذي يشعر الانسان بفقده احدهما فيثور من اجل استعادته

وقبل ان أواصل مناقشة جوهر السؤال احب ان اعود الى مقدمته التي وضعتها في صيغة امر مسلم به وهي ان القانون يجب ان يحمل بين جوانحه روح التطور بحيث يعبر دائما بصدق عن المجتمع ومطالبه .

وبديهي ان القانون .. وهو مجموعة القواعد التي تنظم العلاقات بين الناس في المجتمع .. وتعبر عن الاسلوب الذي ارتضوه للتعامل بينهم ولتحقيق العدالة والامن والرخاء الذي يتطلعون اليها والتي يتوق اليها مجتمعهم .. هذا القانون لا بد ان يكون دائما معبرا بصدق عن هذا المجتمع ومطالبه . وان تتحقق به آمال الناس .. كل الناس .. وليس بعض الناس .. وان يؤكد التطوير المستمر لهذه الآمال بحيث لا يصبح

مع الزمن وثيقة تاريخية .. ينظر الناس اليها في دهشة .. وكأنها شيء لا يعنيهم .. او يصبح قيدا يثقل سير المجتمع ويقيد انطلاقه ..

نحن نسلم اذن بان القانون يجب ان يعبر بصدق عن المجتمع ومطالبه .. والا يكون معبرا عن مصالح قلة في هذا المجتمع .. تتعارض مع صالح المجتمع .. وان يحمل في جنبيه روح التطور بحيث يصبح شيئا حيا .. ينمو مع المجتمع ويدفعه الى التطور .

وببساطة اكثر .. يجب ان يكون القانون دائما في خدمة المجتمع .. وفي عونه من اجل النمو والتطور .

ذلك امر لا جدال فيه ..

ولكنه يدفعنا من جديد الى جوهر السؤال .. عندما نتساءل .. ما هي مطالب المجتمع .. وكيف تتطور .

ومن جديد نعود لترديد السؤال الدقيق الخطير .. كيف الوفاق بين حرية المجتمع .. وحرية الفرد في المجتمع .. كيف يمكن تحقيق الانسجام بين الديمقراطية السياسية وبين الديمقراطية الاقتصادية .

او كما قلت ببساطة . كيف نوازن بين حرية اللقمة وحرية البرطعة ..

علما بانه .. مع التسليم الذي لا جدال فيه بأولوية حق اللقمة .. يجب ان نسلم ايضا بان حق اللقمة اذا اخذ لا يمكن لقوة ما ان توقف او تلغي تطلع الانسان الى حق البرطعة .

وحرية البرطعة في ميدان الحياة .. اعني بها حرية الانسان بمعناها المتسع .. حريته في ان يحقق لنفسه كل ما يتجاوز مطالب الحيوان البدنية .. وهي حرية واسعة ناتجة عن تعقيد تركيب الانسان وكثرة رغباته ونمو مطالبه الناتجة عن قدرته على التفكير والخلق والابتكار ورغبته الدائمة في السبق والتميز

وقبل ان نوازن بين الحريتين .. والمدى الذي يجب ان نوفق فيه بينهما يجب ان نحدد ما هي الحرية للانسان . وماذا يريد منها .

الحرية .. رصيد لدى الانسان .. من حقه ان يفعل به ما يشاء .. حكمها في ذلك حكم رصيده البدني .. والذهني .. والعصبي .. وكل ممتلكاته الذاتية .. التي تخلق معه .

واذا سلبت منه فسيظل يكافح من اجل استردادها .. حتى يستردها .. ليصرفها بمعرفته .. من اجل ان يأخذ بها شيئا ما ..

واذا كان الانسان .. يستهلك من بدنه .. او من فكره .. ليأخذ بدل الفاقد عوضا .. من مأكل او ملبس .. او مسكن .. فهو يستهلك من حريته .. ليأخذ بدل الفاقد .. امنا .. او راحة .. او متعة .. او قدرة على تسييل ما تبقى من حريته . بحيث تصبح عنده ذات معنى وفائدة .

والحرية الجامدة .. اشبه بالارصدة المتجمدة . او اوراق النقد الملغاة .. شيء لا فائدة منه .. ولا قيمة له .. ما دمنا لا نحصل به على شيء .. اي شيء .

والحرية المطلقة .. غير القابلة للاستهلاك .. مجرد ضياع ..

والمجتمع في حد ذاته .. شركة للحريات .. يساهم فيه الفرد . بجزء .. قل او كثر .. من حريته .. ليأخذ الثمن .. رخاء وامنا .

عندما يحب الانسان .. يقدم حريته خاضعا .. رغم انه يكافح من اجل حريته .. عندما تكبله اغلال الزوجية .

في اشارات المرور .. يدفع جزءا من حريته .. ويقف امام الشارة الحمراء .. ليربح حياته

في كل دقيقة .. يدفع من رصيد حريته .. في مجتمع راسماله حريات الافراد .. لكي يأخذ منه شيئا نافعا .

فالحرية اذن .. ليست بدلة تشريفة يختال بها الانسان .. وانما هي رصيد سائل .. يدفع منه بقدر ما يأخذ .

وبقدر ما يعطي الفرد من حريته .. بقدر ما يأخذ من المجتمع ..

واخذ حرية الفرد بمقابل .. صفقة ..

والحجر عليها .. بغير مقابل .. سلب ..

واذا رضي الفرد ان يمنح للمجتمع حريته .. لكي يحصل على الثمن .. فهو لن يرضى بان يسلب المجتمع حريته بغير مقابل

والانسان عندما يثور من اجل حريته .. لا يثور على مجرد فقدها .. بل يثور لانها نهب .. يثور على السرقة وليس على فقد الحرية ..

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أهلاً – (تابع)

الحرية الجامدة ..

أشبه بالأرصدة المتجمدة

فاذا عدنا للسؤال الخطير .. كيف يمكن الوفاق بين حرية المجتمع .. وحرية الفرد في المجتمع ..

وجدنا السؤال قد تحول الى .. كيف يمكن الموازنة بين ما يدفعه الفرد من حريته للمجتمع .. وبين ما ياخذه نظير هذه الحرية المفقودة ...

أو ماذا استطاع المجتمع ان يحققه الافراد .. من مجموعة حرياتهم المسلوبة ..

... يجب أن تكون الصفقة عادلة .. يجب ان يشعر الناس ان المجتمع قد اخذ حرياتهم ليحسن استغلالها من اجلهم .. وليس ليلهو بها .. أو ليستغلها لحساب القلة .

وهنا تبرز مسالة القدرة على التطور ..

ان الانسان لا يتنازل عن حريته للمجتمع .. تنازلا مطلقا .. ولكنه موقوت بقدرة المجتمع على دفع المقابل .. موقوت بحاجة الفرد الى هذا المقابل ..

ومن جديد تثبت الحقيقة الجازمة بان النظم يجب أن تتطور لملاءمة حاجات الانسان من المجتمع .. وان تتطور علاقة الفرد بالمجتمع بحيث تصبح الموازنة قائمة دائما بين حرية الفرد في المجتمع .. وبين حرية المجتمع ..

والمجتمع .. عندما يحصل على قدر من حريات الافراد .. لكي يكتسب لنفسه القدرة على حرية التوجيه والتخطيط .. والعمل ككل لمصلحة الافراد .. يجب أن يكون حريصا دائما على الا ياخذ من الحريات ما لا حاجة له بها .. وعلى أن تكون الصفقة بينه وبين الافراد دائما عادلة .. حتى لا يشعر الفرد .. بان هناك عملية سلب لحريته لا مبرر لها .. وبالتالي يضطر .. للثورة من أجل استردادها .

وعملية حصول المجتمع على حريات الافراد .. او قدر منها .. كائنة في كل مجتمع .. ولكنها تختلف في مدى ما ياخذه المجتمع من حرية الافراد ومدى ما يدفعه لهم .

وعندما تكون حرية الافراد .. حرية جامدة كالارصدة المتجمدة .. لا قيمة لها .. لضياع الافراد في مجتمع ما .. لان قلة مميزة تستغل خيرات هذا المجتمع .. يثور الافراد .. لا من اجل حريتهم .. بل من اجل التنازل عن حريتهم لمجتمع يمكن ان يجعل لها ثمنا .. ويمنحهم عن بعض ما يتنازلون عنه مقابلا هم في أشد الحاجة اليه ..

هذا هو المجتمع الاشتراكي .

او هو بتعبير عسكري .. مجتمع الضبط والربط .. اعني مجتمع الـ Discipline وتختلف فيه درجة الضبط والربط ابتداء من معسكر المستجدين حتى جلسات ضباط المعاش في النوادي .

ولقد رأيت نظام الكومون في الصين الشعبية .. وهو فيما اعتقد اقصى درجات الضبط والربط الشعبي .. حيث الحياة تتحول بالضبط الى معسكر من معسكرات الاساس في الجيش . وحيث يقدم الفرد جهده ضمن مجموعة نظير الطعام والملبس .. وحيث يلغى نظام حياة الاسرة . وسود نظام حياة المعسكر ولا يلتقي الرجل بزوجته الا كل اسبوع . وبحيث تحتوى وحدة الكوميون على كل وسائل الاستقلال الذاتي .

ولا جدال أن في هذا النظام .. يمنح الفرد .. اقصى قدر من حريته للمجتمع .. ويمنح المجتمع القدرة على السيطرة الكاملة على جهود الفرد .. ولقد حققت الصين بهذه الدرجة من الـ Discipline .. ما يشبه المعجزات .. قضوا على الافيون والذباب والعصافير واستطاعوا في احد الاعوام ان يصلوا بانتاج الحديد والصلب الى اكبر قدر تنتجه دولة في العالم .. عندما صدرت الاوامر الى الشعب بان يقيم كل فرد أمام منزله فرنا صغيرا للحديد والصلب .. واستطاع السبعمائة مليون صيني أن ينتجوا من الحديد والصلب بوسائلهم البدائية ما فاق انتاج بريطانيا في الكم .. وان كان النوع لم يصل الى نفس المستوى .

وشعرت وانا في الصين .. ان كل شيء ممكن عمله في اى وقت .. والمسالة كانت عملية حسابية بسيطة .. اذا كان العمل يمكن ان يعمل في شهر بالف شخص . فيمكن ان يعمل في خمسة عشر يوما بالفين وفي سبعة ايام باربعة الاف . وفي يوم بثمانية وعشرين الفا .. اذا فليعمل في يوم ..

وشاهدت هناك سدا .. يشيدونه بالفؤوس والفلقان .. واجابوا ببساطة .. ان هناك قصورا في الآلات الحديثة .. ولكن هذه مسالة لا تهم .. فسيقيمونه بالايدى .

وكنت اجد المجتمع الصيني .. مجتمع طوابير متحركة .. لا تسكع ولا مزاح .. ولا غزل .. ولا شيء ابدا من مظاهر الانسان الذي يملك بعض حريته .. اعني حرية البرطعة .

لقد منح الفرد الصيني حريته للمجتمع .. لانه كان يشعر ان المجتمع يرد له الثمن مضاعفا .

ولكن الى متى ؟!

اني اذكر اني عدت بعد رحلتي .. ولقيني الرئيس عبد الناصر متسائلا :

– هيه .. شفت ايه ؟

وقلت بحماس

– شفت حاجات كتير .. محتاجين ان احنا نعملها هنا .

ثم قصصت عليه ما رأيت ووجدته يطرق براسه برهة ثم رفع راسه متسائلا :

– تفتكر احنا محتاجين للطريقة دي .

وقبل أن أجيب اردف يقول :

– لما باشوف الفاعل طالع على السقالة .. وشايل القصعة على كتفه في عز البرد .. ويغني .. ومبسوط .. بحس انه ممكن ياخذ اللي هو محتاجه .. من غير ما نضيع ابتسامته . ونحرمه من غنوته .. فيه مقاييس انسانية .. ما يمكنش نتنازل عنها .

وعندما سمعت خطبته الاخيرة في مؤتمر المحامين . توقفت برهة امام قوله كم شهدنا تجارب اهدرت فيها الديمقراطية الاقتصادية بدعوى الديمقراطية السياسية والعكس .

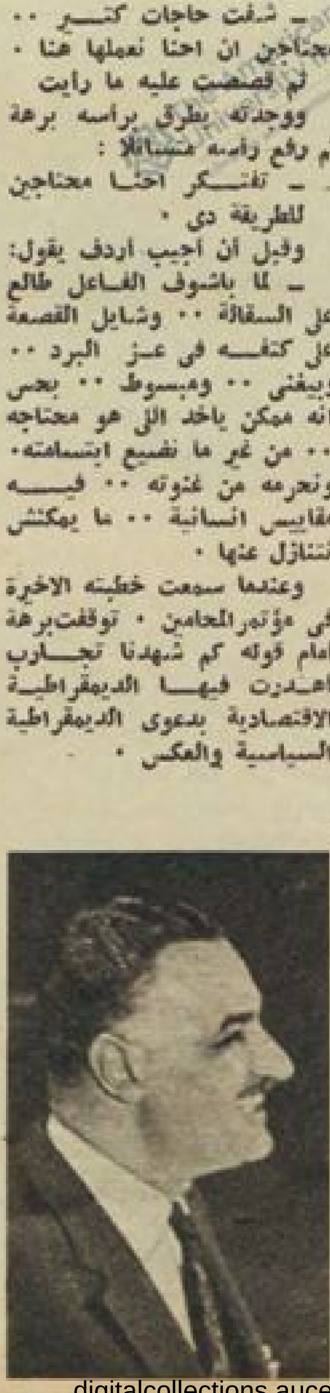

ولقد خبرنا نحن النوع الاول الذي اهدرت فيه الديمقراطية الاقتصادية .

اما العكس .. فيجب ان نحذر دائما الوقوع فيه ..

لقد استمعت ذات مرة الى خطبة خروشوف في مجلس السوفيت الاعلى .. وتحدث يومذاك عن ضرورة منح معاش عجز للذين يتلفون في العمل وعن ضرورة عدم تدخل رجال الحزب في الاعمال الفنية قائلا « ليس كل من تناول اكلة بطاطس يمكن أن يعتبر خبيرا زراعيا » ثم تحدث عن قصور المزارع الجماعية .. وان الحكومة قد اضطرت لرفع سعر المحصول لتعويض الفلاحين . وعرفت يوم ذاك ان الحكومة في عهد ستالين كانت تشترى المحصول بابخس الاثمان . وان الفلاح لم يكن يحصل الا على الكفاف . وان الرخاء لم يكن يرى الا على اشرطة السينما او على الشاشة البيضاء في افلام الدعاية .

ولقد دفع الفلاح وقتذاك من حريته الكثير .. ورغم انه لم يقبض الثمن لنفسه .. فقد حققت الدولة انتصارات كبيرة في جميع الميادين .. حتى وقفت روسيا في العالم كدولة كبرى .

وبات على المجتمع ان يعيد النظر في علاقته بالفرد .. واصبح عليه ان يمنح الفرد مزيدا من الثمن .. وان يرد اليه مزيدا من الحرية .. وحدث التطور الخطير الذي رايناه في المعسكر الشيوعي .. والذي سبب هذا الصدع بين الاتحاد السوفيتي والصين . لان مجتمع الاتحاد السوفيتي كان عليه ان يتحرك .. ومجتمع الصين .. لم يستنفد بعد مرحلته الاولى .. ولم يزل في حاجة الى مزيد من حريات الفرد .. وعلى غير استعداد يدفع له مزيدا من الثمن .

لقد تصدع المعسكر الشيوعي (من الناحية المذهبية) لان بعضه نما والبعض ما زال ثابتا في مكانه .

ومن جديد يقفز امامنا .. السؤال الخطير كيف يمكن الوفاق بين حرية المجتمع وحرية الفرد في المجتمع .

ولست اظنني استطيع ببساطة ان اضع الرد في مقالتي بضعة سطور .

ولكني استطيع ان اوكد ان مجرد وعينا بقيمة حرية الفرد وبانه يدفع من حريته بقدر ما يقبض .. وانه لا يمكن ان يسكت عن صفقة خاسرة يسلب فيها المجتمع حريته .. او ياخذ منه فوق ما يعطيه ..

مجرد هذا الوعي ..

ومجرد الوعي بان .. مصلحة الافراد الذين يكونون المجتمع وحاجات هؤلاء الافراد .. وقدرة المجتمع بكل ما يملك من وسائل على خدمتهم .. هو الاصل في التقنين والتنظيم – وليس فلسفة افراد يفكرون بمعزل عن الناس .. وينفعلون بانطباعات خارجية تجعلهم أشد تأثرا بهواجسهم بالواقع المتطور الذي نعيش فيه ..

ومجرد يقظتنا بالا نقيم لنظمنا قوالب يدفعنا الاعجاب بها الى تجميد العلاقة بين الفرد والمجتمع .. وعزل الفرد عن مجتمعه واحساسه بالخصومة له ..

ان مجرد احساسنا بكل هذا

ومجرد الثقة بانفسنا وبقدرتنا على التطور مع رحابة الصدر ومرونة التفكير وسعة الافق .

هذا كله يجعلنا قادرين دائما على ان نحقق الوفاق بين حرية المجتمع .. وحرية الفرد في هذا المجتمع .

على ان يكون هدفنا العام .. تكافؤ الفرص في الحياة . تكافؤا قائما على القدرة الذاتية وضمان حد ادنى للحياة الانسانية الكريمة للفرد واطلاق القدرة والجهد اطلاقا لا يحده الا منع استغلال الغير .. او الانحراف

ولاجدال في ان خير ما يمكن ان تحققه الثورة .. هو ان تقيم دعائم مجتمع مستقر على اساس من ارتباط الفرد بالمجتمع ارتباطا يمنحه الاحساس بالامن والكفاية والعدالة . ولا يحس فيه بالاكراه .. او الكراهية .. او بالجور على حريته ..

وان نجعل تقنين الثورة كما قال الرئيس عبد الناصر . حصانة اكيدة للتطور الدستوري السليم .. وليظل القانون دائما اكبر من مراكز القوة واعلى من ارادات الافراد .

يوسف السباعي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كان الزعيم مكاوى فى اجتماع لمجلس الثورة عندما سمع باستشهاد اولاده الثلاثة ..

أسرار المؤامرة الدموية التى أشعلت عدن

ماذا قال حسن صبرى الخولى لحظة العزاء للسيد عبد القوى مكاوى ؟ .. وما هى الرسالة التى حملها من الرئيس عبد الناصر الى أبو الشهداء الثلاثة ، وما هو جواب المناضل الثائر .. وكيف تم تدبير المؤامرة الاجرامية ، وما هى الاصابع الدموية التى تختفى وراءها ؟ .. ان آخر ساعة تكشف اسرار الجريمة البشعة التى هزت الجنوب العربى فى هذا التحقيق ..

● كيف تلقى أبو الشهداء الثلاثة عزاء الرئيس عبد الناصر فى تعز بعد الجريمة التى لن تذهب بلا عقاب !

خرجت عدن كلها تشيع جنازة الشهداء الذين ذهبوا ضحية الغدر والخيانة فى جريمة تفجير منزل الزعيم عبد القوى مكاوى فى عدن .. وقد اجمع المراقبون ان هذه الجريمة كانت وقودا جديدا زاد من اندلاع الثورة ضد الانجليز والحكم العميل فى عدن ..

كتب التحقيق :

جميل عارف

مريم روبين

رجاء مكاوى

وجيه ابوذكرى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماذا وراء الجريمة ؟

- منظمة سرية بريطانية لقتل الثوار
- حالة ارهاب مستمر لضرب الوطنيين

خرجت المظاهرات في تعز تندد بالجريمة البشعة التي وقعت في عدن ، وخرج اليهم عبد القوى المكاوى من مجلس قيادة الثورة يخطب الجماهير ، ويقول لهم ان هذه الجريمة ستزيد من تصميم شعب الجنوب على تطهير ارضه من العملاء والانجليز ..

● حينما سمع مكاوى خبر مصرع أولاده الثلاثة منـ

أود ان ابلغك تأثر الرئيس جمال عبد الناصر الشديد لهذا الحادث الاجرامى الذى يعتبر فجيعة للامة العربية كلها وان القوى الثورية لن تسكت ابدا على هذا الحادث ، وسترد الصاع صاعين ، والكيل كيلين . ان الكفاح الشريف لا يعرف الغدر الذى هو سلاح الضعفاء والجبناء ، ويدل على افلاس القائمين به ، وان هذه العملية الدنيئة الخسيسة تجلل بالعار كل المشتركين فيها ، وان الرد عليها سيكون مناسبا للاسى البالغ الذى اصاب الامة العربية من ورائها .

ويود الرئيس جمال عبد الناصر ان يبلغك ان الجمهورية العربية المتحدة تعتبر الحادث قد اصابها ، لانكما ونحن منك ، ونؤكد اننا سنأخذ بالثأر ولن يفلت المجرم من العقاب .

واود ان ابلغك اهتمام وعزاء الرئيس جمال عبد الناصر شخصيا والحكومة والشعب والهيئات في الجمهورية العربية المتحدة وشجبهم لهذه العملية الاجرامية .

كان هذا ما قاله حسن صبرى الخولى للزعيم عبد القوى مكاوى في أول لقاء لهما في تعز بعد الحادث الاليم الذى هز شعوب الامة العربية .

وقال عبد القوى مكاوى :

« ارجو ان تنقلوا للرئيس جمال عبد الناصر شكرنا الخالص على اهتمامه الزائد ، وان تنقلوا لسيادته ان هذا الحادث لن يثنينا عن السير في طريق الكفاح بل سيزيدنا تصميما على تطهير ارضنا من المستعمرين وعملائهم ، فأنا واولادى والشعب العربى في الجنوب اليمنى المحتل فداء لبلادنا واوطاننا ويكفينى عزاء ان الشعب باكمله قد البت وفاءه واخلاصه لقضيته في هذه المناسبة ويكفينى فخرا انكم جئتم الى هنا وقد قطعتم المسافات لتقديم التعزية . سأعتز به مدى الحياة .

لن تذهب بلا عقاب

وقبل وصول حسن صبرى الخولى ، كانت وكالات الانباء قد اذاعت برقية التعزية التى ارسلها عبد الناصر لعبد القوى مكاوى ، والذى اكد له فيها ان هذه الجريمة لن تذهب دون عقاب ..

وبدأ العقاب ..

خرجت الآلاف من ابناء عدن في مظاهرة صاخبة تهتف بسقوط الاستعمار البريطانى ، وتحولت الى جحيم في وجه المستعمرين ، واصيبت القوات البريطانية بهستريا ، واشتدت هجمات الثوار على اماكن التجمع البريطانية ، ولم يكن هذا الا ردا سريعا على القوات البريطانية المسئولة عن هذا الحادث البشع .. واذا كان هذا هو الرد السريع ، فان الثوار يؤكدون ان ما حدث منذ استشهاد ابناء المكاوى الثلاثة ليس عقابا ، ولكنه البداية فقط !!.

ان الجريمة قد صممت بتدبير من السلطات البريطانية ، فان ٢٠ كيلو جراما من المفرقعات قد تم وضعها داخل منزل عبد القوى مكاوى - الفيلا الصغيرة في حى المنصورة - واكتشفت زوجة المكاوى شحنة الغدر ، فطلبت من ابنها الاكبر - جلال - ان يذهب الى الشرطة ليطلعهم على امر « شحنة الموت » ، وقال جلال لضابط الشرطة ان « شخصين » وضعا في المنزل متفجرات فارسل معه اثنين من رجال الشرطة ، وما كاد الجميع يدخلون المنزل حتى دوى الانفجار ، ليدمر منزل المكاوى وبعض المبانى الاخرى المجاورة .. واستشهد جلال ، وعادل وسمير .. الافراد واحدة من اولاد المكاوى ، أم ابنة عمة مكاوى .

ولولا التقاليد ، لفقد مكاوى في هذه الحادثة جميع افراد الاسرة ، عندما وصل « الجنديان » لتفتيش المنزل ، وقبل انفجار شحنة الحقد بثوان اخذت الزوجة مع بناتها خمس من أصغر المنزل .. فانفجرت الشحنة واخذت معها اولاد مكاوى الثلاثة .. ونجت الزوجة والبنات .. كما نجت ابنته عايده ايضا لوجودها في لندن للدراسة واصبح لعبد القوى مكاوى ابن واحد (شوقى ١٥ سنة) نجا بالصدفة .. فقبل وقوع هذه الجريمة خرج من المنزل لزيارة احد اصدقائه .

ذهبوا للقدر

ان جلال (٢٢ عاما) احد الشهداء الاربعة منذ ايام قبل الحادث من لندن .. الى عدن ليعمل ويقيم مع اسرته ..

اما عادل (٢١ عاما) فقد كان موظفا بادارة الهجرة ، وسمير الطفل الذى لم يتجاوز عشر سنوات فقد كان طالبا في المدرسة الابتدائية .. ان اسرة عبد القوى مكاوى تتكون من زوجته واولاده العشرة ..

.. لقد زارت عائلة عبد القوى مكاوى القاهرة في الصيف الماضى .. وقد اقامت الزوجة والابناء في فيلا بمنطقة الهرم .. وامضت هنا ثلاثة اشهر .. وكانت ترافقه السيدة والدته التى جاءت لتكون بجوار ابنها الاكبر شقيق عبد القوى والذى توفى في القاهرة على اثر مرض استمر وقتا طويلا ..

منذ ثلاثة اشهر كان اخر لقاء لعبد القوى مكاوى مع اسرته في القاهرة وقد طلب منهم الاقامة بصفة دائمة في القاهرة .. وان تكون القاهرة الوطن الثانى لهم .. الى ان يستقل الجنوب

ولكن الزوجة .. فضلت .. ان تعود الى عدن لتستكمل احدى بناتها عامها الدراسى وبعد ذلك تعود للقاهرة .. مع اولادها لتقيم بصفة دائمة فيها .. ولكن القدر وقسوته .. وضع نهاية رهيبة .. لحياة جلال .. وعادل وسمير ..

ان عائلة مكاوى .. ستمضى اليوم او غدا الى القاهرة .. مع بقية أولادها .. بناتها الخمس وابنها الوحيد شوقى .. وستلحق بهم ابنتهم الكبرى عايده التى مازالت تدرس في لندن .. لتتم اول لقاء بين ابى الشهداء وبقايا اسرة الزعيم .

ان طريقة وضع شحنة الحقد في منزل عبد القوى مكاوى تمت تحت سمع وبصر المسئولين في عدن .. وهم الانجليز وحكومة الاتحاد .

اهداف الجريمة

فما هو الهدف من ارتكاب هذه الجرائم !.

يقول ناصر مراجى مدير مكتب الجنوب المحتل في القاهرة في حديثه مع مريد روبين : هدفان معينان :

الاول : السلطات البريطانية تحاول الآن تكوين منظمة ارهابية سرية بالتعاون مع المرتزقة والمنحرفين والعملاء كما حدث في الجزائر قبل الاستقلال ، لتصفية جميع العناصر الوطنية وارهاب المواطنين ، وذلك لاستمرار وجودها في المنطقة .

الثانى : اشاعة حالة من الارهاب في جميع انحاء الجنوب ، بصفة دائمة وذلك قبل وصول اللجنة المنبثقة من لجنة تصفية الاستعمار ، والتى تريد ان تصل عدن قريبا لمعرفة حقيقة الاوضاع في المنطقة ، وذلك حتى تؤكد للجنة ان المنطقة تعيش في حالة من الفزع ولا بد للقوات البريطانية من الاستمرار للحفاظ على امن المنطقة !!.

ولكن .. هل تأثر مكاوى لهذه الجريمة ؟

كان الرجل مجتمعا في تعز مع مجلس قيادة الثورة ، وجاء موعد نشرة اخبار راديو عدن ، ومن راديو ترانزستور كان معه في الاجتماع ، فتح الراديو وبدأ يستمع لنشرة الاخبار ، وفي صدر النشرة سمع نبأ استشهاد اولاده الثلاثة لقد تأثر كثيرا ، ولكن ما حدث اعطاه فيما بعد تصميما اكبر واعمق لتحقيق اهداف شعب الجنوب ، فخرج للجماهير الغفيرة التى جاءت لتواسيه ، خرج ليقول لهم : لا بد ان يرحل الاستعمار عن الجنوب ، ابنائى وحياتى فداء للجنوب ، وبعد ذلك بدأ يواصل عمله الثورى وكفاحه من اجل جنوب مستقل حر .

ولكن هل الايدى القذرة للملك فيصل بعيدة عن هذا الحادث ؟..

لا .. فلقد ثبت تماما ان الوجود البريطانى في الجنوب ، هو استمرار للاستعمار الرجعى في قلب الجزيرة العربية ، بل ان الرجل الثائر عبد القوى مكاوى قد كشف عن المخطط البريطانى الفيصلى الذى يهدف الى فصل حضرموت عن الجنوب المحتل وضمها الى السعودية عند خروج القوات البريطانية من المنطقة .

ويلعب هذا الدور ثلاثة - كما يقول مكاوى :

- سلطان ولاية الكثيرى بحضرموت .
- شريف بيحان .
- المستشارون البريطانيون .

ويقوم الثلاثة ، بمحاولة لتجنيد عدد كبير من ابناء القبائل في المنطقة للتدريب في نجران والانضمام الى جيش المرتزقة ، وان الاسلحة التى اشتراها الملك فيصل من امريكا وبريطانيا ، موجهة ضد ثورتى اليمن والجنوب .

ولكن الثورة مستمرة

وبدأ مكاوى العمل على احباط كل مؤامرات وطموح الملك فيصل ، فان وحدة الجنوب سوف يصونها الثوار ، وسيتم القضاء على كل محاولة لتفتيت الوحدة الوطنية .

وبعد عودة مكاوى الى القاهرة ، اجتمعت جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ووضع بعضه الخطوات التنفيذية لتنظيم المظاهرات والمسيرات الشعبية في عدن وسائر انحاء الجنوب المحتل . وذلك بعد وصول بعثة الامم المتحدة لتقصى الحقائق تعبيرا عن رفض الشعب لتجزئة هذه المنطقة ، وتم الاتفاق على توسيع دائرة النشاط النضالى والسياسى على المستوى المحلى والعربى والعالمى

وامام التخطيط العلمى لثورة الجنوب .. فقد الاثنان اعصابهما .. الملك فيصل .. والانجليز ..

واخر ما توصل اليه الملك فيصل ، والانجليز هو خلع السلطان ناصر بن عبد الله حاكم ولاية الواحدى ، وعينت بدلا منه على بن محمد بن سعيد البالغ من العمر ٢١ عاما .. بل وفيه .. تهمة معارضة مشروعات فيصل .

والمستقبل للثوار

ورغم هذا .. فان الاستعمار لابد ان يرحل .. ففي سنة ١٩٦٨ - بعد نحو عام او اقل .. سيرحل الانجليز من عدن .. والجنوب .. وكانت بريطانيا قد اعلنت انها ستسلم زمام الحكم الى حكومة اتحاد الجنوب العربى قبل ثلاثة اشهر من انسحابها .. والسبب انها تريد

القائد الانجليزى في عدن مع أركان حربه وهو ينظم عمليات القتل والتنكيل ضد الشعب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● خرجت المظاهرات في عدن تندد بجريمة الانجليز .. وتحول الموقف في عدن وجيش الانجليز الآن في رعب من لحظة الانتقام وهي قريبة !..

● اثنان من الجنود الانجليز يفتشان بين الانقاض التي تهاوت بعد ان تفجرت شحنة المفرقعات داخل البيت وقتلت ثلاثة من ابناء الزعيم مكاوي ..

● شوقي احد اولاد الزعيم عبد القوي مكاوي ، وهو احد اولاده الذين نجوا من شحنة الموت التي تفجرت في بيت الزعيم ! .

راديو عدن خلال اجتماع مجلس الثورة في تعز ..

ان تتأكد ان نفوذها الاقتصادي والعسكري في هذه المنطقة الاستراتيجية لم يتأثر بانسحابها من عدن والجنوب .

الثوار – طبعا – يرفضون هذا ..

انهم يطالبون سلطات الاحتلال بتنفيذ قرارات الامم المتحدة ..

أول هذه القرارات :

● الغاء حكومة اتحاد المحميات (التي يعتبرها الاستعمار البريطاني الحكومة الرسمية لامارات الجنوب ، وهي تضم عدن والامارات الشرقية والغربية في حكومة تسمي نفسها حكومة اتحاد الجنوب العربي ، ويشرف عليها مباشرة ويرأس اجتماعاتهـا حاكم عدن الانجليزي ، وهو الذي يوجه سياستها بأوامر من وزارة المستعمرات البريطانية ، وجميع امراء المنطقة اعضاء في هذه الحكومة) .

ولذلك يصر الثوار على الغاء حكومة اتحاد المحميات ، واعتبارها غير شرعية .. حسب قرار الجمعية العامة للامم المتحدة ..

● قرار آخر للجمعية العامة في آخر دوراتها بالغاء حالة الطوارىء فورا .

● وقرار ثالث باطلاق سراح المعتقلين السياسيين .

● وقرار آخر بتجميع القوات البريطانية في الجنوب في منطقة واحدة لتسهيل عملية اجلائها نهائيا ..

هذه القرارات اتخذتها الجمعية العامة تمهيدا لتنفيذ المخطط الذي سبق أن وضعته لجنة تصفية الاستعمار لتنفيذه في عدن والجنوب ، وهو اجراء انتخابات عامة لاعطاء شعب الجنوب حق تقرير المصير .. على أن تجرى هذه الانتخابات واستفتاء تقرير المصير باشراف لجان خاصة من الجمعية العامة للامم المتحدة .

رغم مؤامرات فيصل

هذا هو اليوم الذي ينتظره الجميع .. والذي يبدو أن ليس منه مفر .. ولذلك بدأت كل القوى المؤثرة في الجنوب تعدل سياستها بحيث تتلاءم مع هذا التخطيط .. وبحيث يمكن ان تستفيد أكبر فائدة – ان لم تستطع أن تحول كل اتجاه الاحداث في مصلحتها ..

فالسعودية – مثلا – تعتبر هذه المنطقة امتدادا طبيعيا لنفوذها .. فبدأت تحاول الاتصال بالقبائل .. وتستميل سلاطين حكومة الاتحاد والسياسيين الرجعيين في المنطقة ، وبدأت تحضر جيشا من أبناء القبائل ليكون جاهزا للعمل عند انسحاب الانجليز ليقف في وجه الثوار .. وفيصل يعتمد في هذا على توزيع مبالغ كبيرة بين قبائل المنطقة ..

عندما بلغت هذه الانباء القاهرة .. انتهز الرئيس جمال عبد الناصر أول فرصة واعلن فيها بصراحة كاملة ان الجمهورية العربية المتحدة مستعدة لتدريب جيش من الثوار يكون على استعداد كامل لتحمل مسئولياته في المنطقة ومواجهة العمل المخرب الذي تريد بعض الجهات ان تؤثر به في مصير الجنوب المحتل ..

وبصراحة اعلنت الجمهورية العربية المتحدة ان اي تدخل سعودي في الجنوب المحتل سيقابل بتدخل عربي عسكري فورا ..

ولكن الواضح تماما هو أن السعودية تتعاون مع الانجليز في المنطقة ، وقد نسقت السياسة السعودية والسياسة الاستعمارية في الجنوب بحيث تتلاءم وتسير في نفس الاتجاه .. بل اكثر من هذا .. ان بريطانيا لم تقدم وعدها بالانسحاب من عدن ١٩٦٨ الا بعد الاتفاق مع السعودية على هذا التاريخ ، فهي لا تحلم فقط بالجنوب .. انها تحلم بالخليج ايضا وربما كانت هذه هي نقطة الخلاف الوحيدة مع الانجليز ، فقوات الاحتلال البريطاني التي ستنسحب من قاعدة عدن في العام القادم يجرى استعداد لاستقبالها منذ الآن في امارات الخليج العربي .. في البحرين والشارقة ورأس الخيمة وقطر ومسقط وعمان .

ولهذا فستكون احدى نتائج خروج الانجليز من عدن ، محاولتهم تعزيز مراكزهم في الخليج العربي عسكريا وسياسيا ، وزيادة عدد قواتهم في البحرين وتدعيم سيطرتهم على ساحل الهدنة ، والاتجاه الى القضاء على ثورة عمان ..

وربما كان من سياسة الانجليز طويلة المدى ان السعودية – اذا نجحت – في فرض نفوذها على امارات الجنوب ، فسوف تكرر بريطانيا نفس التجربة مع امارات الخليج .. فهي تقدر ان المد الثوري سوف يبلغ حدا عنيفا خلال السنوات العشر القادمة في الخليج ، يضطرها ان تنسحب منه كما انسحبت من عدن .. وتكرر الصفقة ..

ولكن هذا لن يكون .. ما دام هناك ثورة .. وثوار ..

احتمالات المستقبل

بعد هذا العرض السريع لحقيقة الوضع السياسي في المنطقة ، نستطيع ان نضع احتمالات المستقبل في الجنوب على هذه الصورة ..

● **الثوار يؤلفون حكومة مؤقتة – على غرار الحكومة الجزائرية – تكون واجهة سياسية لجبهة تحرير الجنوب وجيش التحرير .. وتستعد هذه الحكومة على تولي سلطاتها – ولو بالقوة – فور انسحاب الانجليز من عدن . وتتولى هذه الوزارة ايضا المفاوضات مع الحكومة البريطانية بعد ان تتأكد بريطانيا ان هذه آخر ورقة يمكنها ان تلعب بها ، لتخرج من المأزق بشيء من الكرامة .**

● **عندما يخرج الانجليز من عدن ، سيحاولون ان يوقعوا مع حكومة الاتحاد الفيدرالي على معاهدة تضمن لهم حق تأجير القاعدة العسكرية في عدن عشرا او عشرين سنة نظير مبلغ محترم ..**

● **الاحتمال الثالث الذي تفرضه الثورة .. هو ان عددا من سلاطين الجنوب البارزين سينضمون الى صفوف الثوار .. وسوف تزيد الخلافات في حكومة اتحاد المحميات ، ولن تستطيع السياسة البريطانية السيطرة على الموقف كيف سيكون الموقف في عدن والجنوب بعد عام من الآن ؟.**

ربما يكون لنا شبه كبير بالذي يجرى الآن في اليمن .. ما لم تحكم القوى الثورية في الجنوب خطتها ، وتوحد كلمتها ، وتبدأ – منذ الآن – في الاستعداد لمواجهة كل تفصيلات الموقف المنتظر في الشهور القليلة القادمة ..

ان هذه القوى الثورية بما تلقاه من مساعدة حقيقية من القوى الثورية العربية في المنطقة قادرة ان تضع مصير المنطقة بين كفيها .

نصبت القوات البريطانية المدافع فوق اسطح البيوت في حملة الارهاب التي تقودها ضد الوطنيين

عائد .. من سوريا

بقلم : عادل حسين

تركت سوريا وهي تحتفل بالانتصار في معركة البترول وتستعد لاعياد ٨ آذار لقد مرت اربع سنوات على احداث هذا اليوم في عام ١٩٦٣ ، حين خرجت كل القوى التقدمية والوحدوية ، لتسحق – حقا – مؤامرة الانفصال .

.. ومنذ ذلك التاريخ مرت على سوريا أحداث عجيبة ومتباينة .

خلافات ومذابح بين الثورة واعدائها الرأسماليين والاقطاعيين .. وخلافات – ايضا – ومذابح بين نفس ابناء الثورة . صدامات مع الاستعمار والرجعية العربية واسرائيل .. وفي نفس الوقت عداء وانعزال مع القوى الثورية في العالم العربي .

لقد شهدت سوريا أعواما من التمزق والانقسام والعزلة ، واذا كان للشعب السوري أن يفخر بشيء حققه خلال هذه الفترة .. فان الشيء الاساسي هو مجرد الصمود .. لقد كان الصمود – في تلك الظروف – بطولة خارقة .

حين ذهبت الى الجبهة ورأيت : في مواجهة العدو ، وبالعين المجردة مواقع اسرائيل الحصينة ، تبلور هذا المعنى في ذهني ، وتصورت مدى الاخطار التي واجهتهم .

وحين ذهبت الى الحدود مع الاردن .. رأيت – ايضا – كيف يمكن ان يكون هذا البلد – المحكوم بالمخابرات الاجنبية – مركز تآمر وتهريب للسلاح والتخريب ضد تطورات الثورة .

لقد كان طبيعيا ان تنعكس الضغوط والقلاقل السياسية ، في بعض هزات اقتصادية ، ولكن الشعب السوري استطاع – مع ذلك – ان يوسع القطاع العام ، ويستمر في الاصلاح الزراعي ، ويحافظ على قوى الانتاج – رغم تخريب الرجعيين وانسحاب كثير من الفنيين .

وينبغي ان نقول الآن : ان سوريا قد تجاوزت مرحلة الصمود ، الى مرحلة الحركة والتقدم الى الامام .

في زياراتي للمعامل (أو المصانع) المؤممة ، وفي مناطق الاصلاح الزراعي ، شعرت بذلك .. لقد ناقشت عشرات من الشيوعيين والعمال والمديرين والفلاحين والضباط والمثقفين .. ولمست مدى الايمان بضرورة الانطلاق في البناء الاشتراكي .

ولكنني لمست – ايضا – ان قوى البناء اوسع كثيرا من أي اطار سياسي محدد .

قد تجد الكثيرين ممن يختلفون – في التفاصيل – مع هذه المجموعة السياسية او تلك .. ستسمع ان الوضع السياسي لم يوضع – بعد – في صيغته النهائية ، وانه ما زال يتشكل .. ولكنك ستسمع – ايضا – ان سوريا قد وضعت قدمها على الطريق الصحيح ، وان التنظيم الجماهيري المشترك في هذا الطريق هو الذي سيشكل الوضع السياسي في صورته النهائية .

.. وحين نتحدث عن الطريق الصحيح .. فان العلاقة بالقاهرة تدخل فورا الى الصورة . لقد كانت بداية علاقاتنا مع سوريا نقطة تحول هامة .. حدا .. سمعت هذا في كل مكان .. وشاهدته بعيني في احتفالات ٢٢ فبراير (عيد الوحدة) حين اشار رئيس الدولة السورية (د . نور الدين الاتاسي) الى اهمية التعاون مع الجمهورية العربية المتحدة لقد ضج الحاضرون – ساعتها – بأعلى التصفيق والهتاف – وازددت يقينا بأن اتجاه التقارب والتوحيد يعلو على كل العقبات والتحفظات .

● ●

لاشك ان احتفال آذار ١٩٦٧ اسعد حظا من احتفالات الاعوام الماضية ، فاحتفال ١٩٦٧ يشهد انتصارات داخلية ويشهد وفدا من الجمهورية العربية لاول مرة .

ونحن نأمل – باخلاص – ان يكون احتفال آذار ١٩٦٨ اروع – ايضا – واضخم .. اروع بانتصاراته الداخلية في سد الفرات والتصنيع وتوحيد القوى الاشتراكية .. واضخم بعلاقاته العربية – وبالذات مع القاهرة – نحو تعاون ارقى ، ووحدة للجهود .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● المؤتمر التاسع للمحامين العرب يحدد الطريق إلى وحدة القوى الثورية العربية

ماذا قال المحامون داخل أول برلمان عربي موحد؟

ماذا حدث خلال انعقاد المؤتمر التاسع للمحامين العرب الذى شهدته القاهرة ؟ .. وماذا دار داخل لجانه وما القضايا السياسية والعلمية التى طرحت نفسها على أعمال المؤتمر ؟ ثم ما هى التيارات التى حكمت المناقشات داخل اللجان ذاتها ودفعت بتوصياته نحو وحدة فكرية بين المحامين تعتبر مرحلة أولية تمهيدية للقاء القوى الثورية التقدمية العربية ؟.

والحقيقة ان المؤتمر التاسع للمحامين العرب الذى شهده اكثر من ١٨٠٠ محام ورجل قانون جاءوا من مختلف البلاد العربية كان تجمعا واعيا فى شكل أول برلمان عربى موحد طرحت على بساط البحث فيه كل قضايا الامة العربية ..

ومنذ اللحظة الاولى لاجتماع مكتب اتحاد المحامين العرب وبعد أن تكلم الخطباء وتبادلوا عبارات الترحيب ابدى السيد **احمد الخواجه** نقيب المحامين أسفه لعدم حضور وفدى الاردن وتونس واستنكر باسم الاتحاد موقف حكومة حسين لمنعها مائة محام من حضور المؤتمر ، واضطهادها لزعمائهم . ثم كانت المفاجأة عندما **وقف فيشيل على نقيب بيروت يطلب ان يحصر المؤتمر اعماله فى الجانب المهنى والفنى فقط دون التعرض للجانب السياسى ، ولم تنفجر ازمة كما اعتقد البعض .. بل ولم تثر مناقشات حول هذا الرأى فهناك اجماع اراء حول الدور القومى للمؤتمر وكما قال أحمد الخواجه ان هذا المؤتمر مؤتمر قومى يضم نقابات المحامين ورجال القانون فى الوطن العربى كله وغايته هى محاولة ايجاد وحدة فكر بين المثقفين العرب حول قضاياهم وازالة الصدام الناتج بين كافة القوى الثورية فى العالم العربى وجمعها حول اهداف النضال العربى فى الحرية والاشتراكية والوحدة**

وهذا المؤتمر فى انعقاده يشكل تحقيقا للواجب الثانى من الواجبات التى عرضها الرئيس جمال عبد الناصر فى عيد الوحدة بضرورة تحقيق وحدة القوى الثورية .. أما الواجب الاول فهو دعم الحكم الوطنى فى كل اقاليم الوطن العربى فهو ايضا محل بحث المؤتمر الذى يحرص كل الحرص على دعم الحكم الوطنى فى الجزائر واليمن والعراق وسوريا وعلى مساندة حركات التحرر فى كافة الاقطار العربية التى لاتزال تحت تسلط الاستعمار والرجعية ..

ويسير المؤتمر فى مداره وتتكون اللجان عشرة لجنة سياسية وعلمية .. وتطرح القضايا وتدور مناقشات جادة هادفة وتبرز اتجاهات متعددة . ولكن رغم اختلاف اللجان وتعدد الآراء **فان القضية الاولى التى طرحت نفسها على المؤتمر هى وحدة القوى الثورية التقدمية بدليل ان اول التوصيات التى صدرت تقضى بتكوين لجنة تسمى اللجنة الدائمة لوحدة القوى الثورية تكون مهمتها فتح باب الحوار والعمل على قيام تنظيم عربى ثورى موحد الاداة والارادة والعمل.**

القضية الاولى

واول قضية .. لقاء القوى الثورية التقدمية فى العالم العربى كانت هى القضية الأولى التى **طرحت نفسها على لجنة قضايا الوطن العربى وهى ايضا التى تدافع الى التراشق فيها عدد كبير من المحامين اعضاء المؤتمر من داخل اللجنة بل ومن اللجان الاخرى ..**

ودارت المناقشات حول سؤال حيوى :

هل يتم لقاء القوى الثورية فى الوطن العربى فى سوريا والعراق واليمن والجزائر والجمهورية العربية المتحدة على المستوى الرسمى أم المستوى الشعبى ؟

ويقول المحامى حسن قدور من العراق : انه يجب أن يكون هناك لقاء بين هذه القوى الثورية الاشتراكية فى العالم العربى تحت قيادة عبد الناصر ..

ويبرز رأى يقسم هذا اللقاء الثورى الى قسمين لقاء القوى الثورية الاشتراكية .. ،القوى الثورية القومية .. ان هناك بعض قوى فى الوطن العربى تقود معارك التحرر الوطنى ويمكن أن نصفها بالثورية ولكنها لايلزم ان تكون اشتراكية بالضرورة .. وبعد مناقشات تبلور ابعاد القضية ..

● انه للوصول الى هذا الهدف لابد للفصائل الثورية المختلفة من أن تبتعد عن الحساسيات والمرارات التى خلقتها الخلافات الماضية فيما بينها والدخول فورا فى حوار موضوعى ينفتح على التجارب البشرية بعيدا عن التعصب والاصرار على وجهة النظر الخاصة .

● القاعدة الرئيسية هى أن تتحد الفصائل الثورية فى كل قطر عربى اولا من خلال برامج مشتركة تنبع من صميم القضايا التى تواجه الثورة العربية كالنضال ضد الحلف الاسلامى وحماية ودعم النظام الثورى فى الجمهورية العربية المتحدة ودعم النضال المسلح للشعب العربى فى الجنوب اليمنى المحتل وعلى ..

● أن تعمل الانظمة المتحررة التى وصلت الى السلطة فى كل من الجمهورية العربية المتحدة والجزائر وسوريا واليمن على دعم علاقاتها وتنظيمها بشكل يحقق منها دعما للحركة الشعبية الثورية.

● ان تعمل هذه الانظمة الحاكمة على أن توسع دائرة القاعدة الشعبية فى بلادها باستيعاب كل العناصر الثورية وعدم عزلها .

القضية الثانية

وكانت القضية الثانية التى بحثتها لجنة قضايا الوطن العربى هى **قضية الوحدة العربية** ودارت المناقشات ايضا حول سؤال :

هل طريقها وحدة الحكام التقدميين فى الدول المتحررة ؟

أم لابد وان يكون طريقها وحدة الجماهير الكادحة صاحبة المصلحة فى تحقيقها ؟

وطرح **السيد حسن اسماعيل من حلب سؤالا عن العلاقة بين الوحدة والاشتراكية وهل الوحدة بطبيعتها قادرة على حل مختلف المشاكل العربية بالتحرر وتحقيق مجتمع العدل والكفاية؟**

والاجابة كما جاءت على لسان أحد الاعضاء ان الوحدة قضية مصيرية ترتبط ارتباطا وثيقا بالاشتراكية والحرية وان كل تمييع لفكرة الوحدة هو تعطيل لارادة الامة العربية ..

ويقول فاروق ابو عيسى سكرتير نقابة المحامين السودانيين : ان التلاحم بين الاشتراكية والوحدة هو فى حقيقته تلاحم ثلاثى .. انه تلاحم بالدرجة الاولى بين الثورة السياسية والثورة الاجتماعية أى تلاحم بين الحرية والاشتراكية ليصلا بنا الى ذلك التلاحم الثلاثى عندما تتحقق الوحدة العربية الثورية فى ظل الوطن الاشتراكى العربى الحر .. لذلك يجب ان تدفع الى هذا التلاحم فى كل الميادين ، فى الجنوب المحتل وفى السودان ..

معركة البترول

وفى نفس اللجنة يتوالى عرض القضايا .. **قضية البترول العربى وخاصة ما اتصل بالنزاع الذى كان قائما بين شركة نفط العراق وحكومة سوريا وكيف يمكن ان يصبح بترول العرب للعرب ..** فقد كان الرأى المجمع عليه انه يجب على القوى الثورية المتحررة ان تناضل لاستخلاص الحق العربى من براثن الشركات الاجنبية المستغلة وان البترول العربى لوقماديه تؤمن للامة العربية بناء مجتمع قوى متحضر ومن امتع الابحاث التى القيت بحث **الخبير العربى عبدالله الطريقى** الذى بين مدى الاستغلال الذى تمارسه شركات البترول فى العالم العربى .. **وكما قال السيد زكى جميل حافظ عضو وفد العراق** : ان قضية البترول يجب أن تحل على مستوى قومى وهى معركة ضارية والقوى فيهـا غير متكافئة ولا بد من الاستعداد التام وتعبئة الجماهير العربية حتى تقف فى هذه المعركة وتنتصر فيها وهذا لن يتأتى الا بخلق الظروف الملائمة لاستثمار البترول من جانب الدول العربية ذاتها وفق خطة قومية عامة .

ويعرض وجهة نظره قائلا . مثلا بالنسبة لاستخراج البترول نحن بلاشك فى حاجة الى خبراء فنيين لممارسة العمل الفنى. كذلك يجب ان نؤمن عملية التسويق الخارجى وايجاد أسواق للتصريف وعلى الاخص اذا تمت عملية السيطرة على البترول ضد رغبة شركات النفط .. ولابد أن يكون واضحا فى ذهننا عند وضع خطة للسيطرة على بترولنا وتصريفه ان يتم ذلك على اساس ان الدول العربية هى السوق الرئيسية للبترول ضمن تخطيط اقتصادى متكامل اساسه السوق العربية المشتركة .

وتتصل حلقات النقاش على مدى ثلاثة ايام لتصل الى قضايا الوطن العربى فى الجنوب العربى المحتل وعمان والبحرين واريتريا والاسكندرونة وعربستان .. والرأى المستقر هو ان العمل الثورى والنضال المسلح هو الطريق الوحيد لاستعادة المناطق المستعمرة ويلزم وضع خطة لتنظيم هذا النضال ..

قضايا الاشتراكية

ويثير موضوع الاشتراكية نقاشا طويلا فى لجنة الاشتراكية العربية ويدور جدل طويل فجره الدكتور **عصمت سيف الدولة** عندما سأل هل هى اشتراكية عربية أم تطبيق عربى للاشتراكية

وقال السيد محمد صبرى محام من الاسماعيلية وعضو اللجنة ان هذا الموضوع قد حسمه السيد الرئيس عبد الناصر عندما قال فى مؤتمر المحامين العرب « اننا نطبق الاشتراكية العلمية بما يتفق مع ظروفنا الموضوعية » لذلك فانى اقول ان افكارنا الاشتراكية لم تصل الى مستوى التنظيم بعد .

وطرحت بعد ذلك اسئلة عن **علاقة الاشتراكية** بالوحدة وقال فريد عبدالكريم محام من المنصورة .. ان المدخل الطبيعى الى الوحدة وضمان استمرارها هو قيام الاشتراكية لانه على ضوء التجربة التى مرت بها الوحدة بين مصر وسوريا نستطيع ان نقطع بانه لاضمان لاستمرار أى وحدة تقوم بين قطرين او عدد من الاقطار العربية الا اذا اختفت التناقضات الاجتماعية وتماثلت النظم الاقتصادية من خلال تطبيق اشتراكى يستهدف مصلحة أوسع الجماهير .

ويبرز رأى آخر يقدم الوحدة على الاشتراكية **ويقول انه لاضمان لتطبيق الاشتراكية بالشكل المطلوب الا داخل دولة الوحدة .**

وتتبلور الآراء فى أن النضال من اجل الاشتراكية هو فى ذات الوقت نضال من اجل الوحدة وان التطبيق الاشتراكى مدخل طبيعى وضمان اساسى لقيام الوحدة واستمرارها .

ومسألة ثالثة تخضع للدراسة فى لجنة الاشتراكية وهى ما **الوسيلة لتوحيد الفكر الاشتراكى** بين الدول التى تطبق الاشتراكية فى الوطن العربى ؟

رأى يقول بضرورة تنظيم لقاءات بين القوى التقدمية بصورة منظمة لتبادل الخبرات فى مجال الفكر والتطبيق معا ؟

والمحامى محيى الدين معوض من السودان يرى انه من بين هذه الوسائل اصدار نشرة أو مجلة تتخصص فى البحوث التى تتناول الفكر الاشتراكى على أن يسهم فى تحريرها القادرون من ابناء الامة العربية .

ويقترح محمد صبرى بان يساهم المكتب الدائم للمحامين العرب بصورة أو باخرى فى لقاء الربيع المقترح بالجزائر والذى يستهدف فتح حوار حول الفكر الاشتراكى فى المنطقة العربية . ويرى اقامة معاهد اشتراكية ذات برامج واحدة فى الاقطار العربية المطبقة للاشتراكية ..

فلسطين .. دائما

والواقع ان لجنة فلسطين كانت من ال[illegible] اللجان التى ثار فى داخلها حديث كثير وجد[illegible] رغم أن القضية لم تعد تحتمل اختلافا .. بل اختلاف فى وجهات النظر . فالهدف واض[illegible] والوسيلة واضحة كما يقول السيد [illegible] أبو رحمة نقيب المحامين الفلسطينيين ورئ[illegible] اللجنة ان الهدف هو استعادة فلسطين والوسي[illegible] الكفاح المسلح فى اطار منظمة التحر[illegible] الفلسطينية ..

وأكد الشقيرى أن منظمة فلسطين تحظى بتأ[illegible] جماعى من الشعب الفلسطينى ودليل ذلك [illegible] الفلسطينيين الموجودين بالكويت وعددهم ٤٠ [illegible] لم يتقدم أحد منهم ليشارك فى استقبال حسين [illegible] زيارته الاخيرة للكويت ..

وقال رئيس المنظمة ردا على اتهامه بالانفراد بان المنظمة تؤمن بجماعية القيادة ويقوم العم[illegible] فيها على اساس التعاون التام بين كافة عناص[illegible] .. وان المنظمة لايمكن ان تكون كما وصف[illegible] الصحف الغربية والرجعية من انها منظمة [illegible] وخطب وتصريحات واشار الى ضرورة تف[illegible] أجهزة الاعلام لتظهر فاعليتها بالنسبة للقضية

وفى النهاية وجه الشقيرى ورئيس اللجن[illegible] الدعوة الى ١٨٠٠ محام لزيارة معسكر تدريب الجيش الفلسطينى فى البلاد العر[illegible] المتحررة ليلمسوا بانفسهم كيف تحول الشـ[illegible] الى جنود ومقاتلين مدربين على اعلى مست[illegible] وانه فى خلال عامين فقط تمكنت المنظمة من اع[illegible] جيش مدرب مسلح يزيد على ١٠ آلاف مقاتل

وجوه .. فى المؤتمر

وقد التقيت بمجموعات من الوجوه الم[illegible] التى جاءت للمؤتمر وسمعت افكارها .. و[illegible] **فاروق أبوعيسى سكرتير نقابة المحامين السود[illegible] وعضو الامانة العامة للحزب الاشتراكى السود[illegible]** الجديد الذى قال عنه :

انه يقوم على تحالف القوى الاشتراكي[illegible] السودان بما فى ذلك الحزب الشيوعى لـ[illegible] الى تجمع كل هذه القوى فى حزب جماهيرى و[illegible] يقرب بأساليبه البسيطة وبرامجه الواقـ[illegible] المتصلة جماهير الشعب السودانى اكثر [illegible] من مواقع الفكر والنضال الاشتراكى ومن [illegible] النضـــال للقضاء على الحكم الرجعى وفتح الطريق أمام التحول الاشتراكى .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

[تحقيق: حافظ امام]

● اعضاء المكتب الدائم للمحامين العرب يضعون خطة العمل في المؤتمر الكبير ..

ورغم انه لم تكتمل للحزب برامجه بعد لان اللجان المشكلة لوضع هذه البرامج لن تنتهي من مهمتها الا بعد العيد . الا ان البيان الاعلاني للحزب وضع الخطوط العريضة التي يسير عليها هذا الحزب وفي مقدمتها ان شعب السودان جزء من الامة العربية ومن الوطن العربي الكبير وأن اللقاء مع قوى الثورة العربية شرط أساسي للنجاح في نضالنا من أجل تقدم السودان والخروج به من متاهات التخلف والتناحر . وان الطريق الوحيد لكي ينعم الشعب بخيرات بلاده حتى يصل الى مستوى كريم من حياة روحية وفكرية ومادية هو طريق الاشتراكية ..

اما المحامي محمد الجلاني من المغرب فانه يبلور رأيه في مسألة هامة وهي قضية التخلف الاجتماعي والاقتصادي والفكري التي تعيشها بعض البلاد العربية ويقول ان الاشتراكية هي الوسيلة الفعالة لتحقيق الرفاهية والمساواة وللقضاء على التخلف وبالتالي القضاء على الاحتكارات والامتيازات العنصرية والقبلية واستغلال النفوذ . ان الوطن العربي يحتاج الى ثورة ضد الرجعية العميلة ليكون الشعب هو صاحب السيادة ويقرر مصيره بكل حرية . وانه لابد من ازالة الحدود المصطنعة بين البلاد العربية أو على الاقل لاتكون هذه الحدود سببا لفرقتنا خدمة لمصالح الاستعمار .

وعصمت هنانو من نقابة سوريا وعضو مكتب اتحاد المحامين العرب ..

يتحدث بنوره من انطباعاته بتجربة الجمهورية العربية المتحدة في التطبيق الاشتراكي ويقول : رغم انه يوجد في الوطن العربي حركات قومية اشتراكية ، الا ان التطبيق الاشتراكي العربي في مصر قد اثبت نجاحه ليس بمجرد طرح الشعارات البراقة ولكن بالتطبيق الواعي . هذا بالاضافة الى أن الحركات والمنظمات الاشتراكية العربية الاخرى لايقودها دليل عمل واضح بالنسبة للتطبيق باستثناء الجمهورية العربية التي جعلت من الميثاق دليلا لعملها . ان الانجازات الجبارة التي حققتها الثورة الاشتراكية في مصر تفوق كل تصور ويزيد من روعة الصورة ما شاهدته في معسكرات منظمة الشباب الاشتراكي .

ومن طرابلس لبنان جاءت انصاف راشد سلطان المحامية .. التي تقول لقد جئت لاتعرف على وضع زميلتي المحامية المصرية وهل نجحت في أعمالها اكثر من زميلتها اللبنانية ؟. وما هو مدى هذا النجاح ؟ وتقول ان عندنا في طرابلس ٢٠٠ محام بينهم ٤ محاميات فقط وقد استطاعت المرأة اللبنانية أن تسبق زميلتها المصرية الى منصب القضاء . ان عندنا في بيروت أول قاضية هي « الاستاذة سمالينا غلام » وعندنا مهيئة للقضاء الدراسة فيه لمدة ثلاث سنوات بعد الحصول على اجازة القانون ..

وسألتها عن تطور قانون الاحوال الشخصية وتقول لقد سمعت بقرار وزير العدل عندكم والذي قضى بعدم تنفيذ حكم الطاعة بواسطة الشرطة واعتقد ان هذا قرار تأخر كثيرا .. ولقد كنت اعتبر تنفيذ حكم الطاعة بواسطة الشرطة سبة في جبين المرأة العربية .

ومن اللاذقية جاءت هيفاء المحمود خريجة الحقوق .. وتقول لقد حضرت الى القاهرة تدفعني الرغبة في التعرف على مدى التقدم الاجتماعي والسياسي الذي احرزته الجمهورية العربية المتحدة في مجال التطبيق الاشتراكي ؛ وفي اعتقادي أن التجربة التي حققتها ثورة يوليو عام ١٩٥٢ هي تجربة رائدة ومثل ناجح يحتذى بالاحتذاء من جانب الدول العربية التحررية .

وتؤكد هيفاء عضو اللجنة الاقتصادية ان مشكلة التخلف الاقتصادي والاجتماعي التي يعيشها العالم العربي لاحل لها الا من خلال التطبيق الاشتراكي العلمي الذي يبني هيكلا اجتماعيا واقتصاديا جديدا تسوده قيم جديدة تعطي الكيان العربي قوة ذاتية تكفل لها السير نحو الوحدة الشاملة ..

حافظ امام

« تصوير محمد رشوان »

كيف دارت مناقشات الدستور ؟

● ضرورة تنظيم القضاء .. تعريف جديد للعامل والفلاح .. دور الاتحاد الاشتراكي [تحقيق: محمد عبد الحميد]

بلورت مناقشات الدستور الدائم .. في الجلسات السبع التي عقدت حتى الآن بقاعة الشيوخ بمجلس الامة عدة نقاط هامة وحيوية ..

بل ان هذه المناقشات عبرت عن حوار فكري نسج خيوطا من المبادئ الدستورية الجديدة .. تعتبر انعكاسا حقيقيا لمجتمعنا ..

ولاشك ان اللجنة التحضيرية الآن اصبح لديها حصيلة من الآراء .. والاتجاهات ..

وعلى لسان محمد ابو نصير رئيس اللجنة التحضيرية ـ لدينا الآن حصيلة لابأس بها عما أثير حيال الباب الاول من الدستور المؤقت .. والذي كان اساسا للمناقشة .. ونحن ما زلنا في انتظار المزيد من الآراء .. واضيف اننا على استعداد لتلقي كافة آراء المواطنين ممن لا يستطيعون الحضور الى هذه الجلسات المفتوحة . لابد ان يشارك كل واحد برأيه في دستوره .. فيما يراه واجبا ان يتضمنه الدستور الدائم ..

ونترك كلمة رئيس اللجنة التحضيرية .. لنقف بعض الوقت أمام النقاط الاساسية التي كانت أساس الحوار .. وما دار بقاعة الشيوخ

● **لنبدأ اولا بنقطة هامة .. كانت مثار بعض الجدل ..** وهي .. انه ما دام الميثاق هو الاب .. والدستور هو الابن الشرعي له فلا داعي الآن لعمل الدستور ما دمنا سوف نغير ونبدل في الميثاق في عام ١٩٧٠ .

وكان الرد .. ان الدستور ليس أبديا .. بل انه دستور لفترة التحول . وبما ان الدستور يعبر عن العلاقات السياسية والاجتماعية للمجتمع .. فان تغير هذه العلاقات يتبعه تغير في الدستور . وبما ان ثورتنا مستمرة تصنع التقدم بصورة مستمرة .. فيجب أن ننظر اليها على انها مستمرة وقانونية . والدستور ما هو الا تنظيم للثورة في أعلى مستوى . (الدكتور طعيمة الجرف) .

اما عن مكان الاتحاد الاشتراكي ودوره في الدستور .. فلم يكن هناك خلاف .. أو اختلاف في وجهات النظر . بل كان الاجماع كاملا على ان يكون الاتحاد الاشتراكي هو السلطة العليا في الدولة . على أن يتناول الدستور تعريفه ووظيفته وعلاقته بالاجهزة الاخرى مادام أن الميثاق اعتبره السلطة الممثلة للشعب . (علي نور الدين مدير عام النيابة الادارية) .

وكان الاجماع حول تخصيص باب خاص للاتحاد الاشتراكي العربي لتوضيح دوره ومهامه وعلاقاته بالاجهزة المختلفة .

● من هو الشعب ؟

هذا التساؤل كان مثار نقاش في أكثر من جلسة .. البعض قال في تساؤل .. هل هم قوى الشعب العاملة ؟ هل هم أعضاء الاتحاد الاشتراكي ؟ يقول (علي سليمان حمدان ـ عامل ـ) لا بد أن ينص الدستور على أن الاتحاد الاشتراكي هو السلطة العليا وأن تكون له سلطة الرقابة على كافة المستويات . وقال لا بد أن نحدد ما هي قوى الشعب العاملة تحديدا كاملا .

● وظهر رأي في قاعة الشيوخ ينادي بأن تكون التسمية هي الجمهورية العربية المصرية . وكان من ضمن المؤيدين له الفنان الكبير يوسف وهبي . قال .. لماذا نتخلى عن الجنسية المصرية .. انها حقيقة واقعة . وكان صاحب هذا الرأي صلاح عطية القاضي بوزارة العدل ظهر بقاعة الشيوخ رأي آخر .. وهو ليس رأيا ثالثا .. وانما جاء الرأي مؤكدا لبقاء التسمية الجمهورية العربية المتحدة . وكان أطلق الحديث ممثل المحامين العرب الذين اشتركوا في مناقشة الدستور الجديد ..

● **قال فائق السامرائي** نقيب محامي العراق .. ان الدستور الدائم في ج.ع.م سيكون دستورا لكل العرب .. ان بقاء التسمية العربية المتحدة هو ترويج لجهود مصر في الوحدة والاشتراكية ..

● **قال عصمت هنانو** امين سر نقابة المحامين بحلب .. ان الشعب السوري ما يزال يعتبر نفسه شعبا للاقليم الشمالي من الجمهورية العربية المتحدة .

● **وقال فاروق** أبو عيسى امين سر نقابة المحامين بالسودان .. اننا في السودان مشدودون نحو الشمال بقلوب مفتوحة نرقب هذه التجربة الجبارة .. انني أرى دستور مصر يوضع في الشوارع .. يضعه كل الشعب .. كل فئاته .. وهذا منتهى الديموقراطية ..

● **وقال صباح الركابي** نقيب محامي دمشق .. نود أن تظل التسمية لانها تتفق مع الواقع .. ومع أمل المستقبل . لاننا سائرون في طريق الوحدة .. قريبا .. وقريبا جدا ..

● العامل .. والفلاح ..

ظهرت افكار جديدة على لسان عبد العظيم نصر ـ فلاح) تطالب بايجاد تعاريف جديدة للفلاح .. والفلاح هو من يعمل في الارض بنفسه كوظيفة اجتماعية يرتزق منها .. وليس كل من يلبس جلبابا فلاحا .. وليكن الحد الاعلى للملكية خمسة افدنة .

والعامل .. هو الذي يتعايش مع العمال في المصنع معبرا تعبيرا حقيقيا عن آمالهم ومصدر رزقه الوحيد هو عمله . أما مجرد الانضمام الى النقابات فلا يكفي .. والطالب باستبعاد المديرين ورؤساء مجالس الادارات والمشرفين على الشركات من فئة العمال .

● القضاء .. والاتحاد الاشتراكي

تناول أكثر من رجل من رجال القانون .. فكرة تمثيل رجال القضاء في الاتحاد الاشتراكي .. وتنظيم دخوله فيه .. (الدكتور جمال العطيفي) يقول : ان اعتبار القضاء سلطة مستقلة لا يعني عدم ارتباط القاضي بالاتحاد الاشتراكي العربي .. فانه أولى بالقضاء لكي يستطيع أن يؤدي رسالته ان يوجد هذا الارتباط حتى يتفاعل مع قوى الشعب العاملة .

● مصر والقارة الافريقية

ظهرت آراء كثيرة .. حول النص على أن مصر جزء من القارة الافريقية .. جمال العطيفي ـ قال ان الميثاق اشار في أكثر من موضع الى ذلك .. وقد كان لنا دور هام في انشاء منظمة الوحدة الافريقية واقتراح هذا النص ليس فيه أي تناقض لارتباطنا بالامة العربية وبالوطن الافريقي .

● الشريعة .. والدستور ..

وكان صاحب الرأي هو الدكتور محمد جلال استاذ الشريعة .. قال : الشريعة الاسلامية تعطي جوابا عن كل سؤال ينشأ من التفاعلات الاجتماعية .. وحلولا للمشاكل التي تعترض الانسان مما يجعل انها صالحة لكل زمان ومكان . واقترح أن ينص على ان الشريعة الاسلامية هي مصدر القوانين التي نعمل بها جميعا . وأن يكون دين الدولة الاسلام .. هو أول نص في الدستور ..

وكانت زينب حسن مقررة النشاط النسائي في الزيتون قد طالبت بذلك في أول جلسة . ومن هذا الرأي أيضا .. فضيلة الشيخ محمد أبو زهرة ..

ولم تكن هذه هي النقط الاساسية فقط التي دار حولها الحوار .. وابداء الرأي .. وانما هناك نقط اخرى جانبية .. منها ..

● الغاء النقابات المهنية .. وتحويلها الى نقابات تجمع كل المشتغلين بالمهنة .

● ضرورة ايجاد جهاز طليعي داخل الاتحاد الاشتراكي .

● وحدة العلم وان البحث العلمي أساس التنمية في جميع مراحلها .. ويحدد القانون تنظيمه ووسائل دعمه والاستفادة منه (صلاح عدلي) .

● ضرورة أن يتضمن الدستور في أوله مقدمة تتضمن مبادئنا . لان الدستور قبل ان تكون وظيفته تنظيم الحرية وتنظيم السلطة .. فان له وظيفة هامة ثالثة هي التعبير عن الايديولوجية .. وان تشمل هذه الايديولوجية الدوائر الثلاث التي قالها الرئيس جمال عبد الناصر .. وهي الدوائر الاسلامية والافريقية والعربية .

● ضرورة أن ينص الدستور على وجود المحكمة الدستورية العليا ـ (رأي الاستاذ عبد الغني سعيد مدير الثقافة العمالية) .

● رأي نادى بالغاء كلمة المثقفين . تحالف قوى الشعب العاملة .. وتبديلها بكلمة المهنيين .. لان ذلك معناه ان باقي قوى الشعب ليست مثقفة .

لقد كانت هذه مجرد نظرة اعتمدت على النقط الهامة الرئيسية التي أثيرت بقاعة الشيوخ بمجلس الامة حول الدستور الدائم .

وهذه المناقشة كانت حول الباب الاول من الدستور المؤقت الماضي .. وسوف تبدأ المناقشة عن الباب الثاني الذي يحمل عنوان مباشرة ..

محمد عبد الحميد

الشيخ محمد ابو زهرة

عبد الرزاق شبيب
من العراق

د. جمال العطيفي
تكلم عن افريقيا

محمد مهدي
من العراق

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

سرتينا DS أكثر الساعات صلابة فى العالم !

صممت ساعات سرتينا DS للرجال الذين لايقدرون أو لايريدون أن يكون لساعاتهم شكلا ملفتا.
هذه الساعة محصنة ضد الصدمات وضد الماء ومضمونة الأداء..
وتنفرد سرتينا DS بتحمل الصدمات العنيفة التى تصيب كل الساعات الأخرى بالعطب..
والسر فى ذلك هو « حركتها العائمة » . يمكنك أن تسبح وتغطس فى الماء ماشئت دون أن تخلع ساعتك سرتينا DS من يدك لأن الـ DS تحول دون تسرب الماء داخل الساعة حتى عمق ٢٠٠ متر .
إن سرتينا DS تملأ نفسها بنفسها . وهى مزودة بنتيجة تبين لك التاريخ المضبوط.
إن سرتينا DS ليست فقط ساعة غير عادية ولكنها أولا ساعة حديثة يمكنك الاعتماد عليها فى كل الظروف.
تتوفر ساعات سرتينا DS فى ٣٠ موديلا مختلفا (منها موديلات غير أوتوماتيكية) بأسورة ذهبية أو جلدية أو من الصلب

CERTINA سرتينا

Certina Kurth Frères SA. Grenchen. Suisse

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يقدمه : محمد وجدي قنديل

هـــذا الرجـــل يقولـــ :

لا يمكن ان يعود اليمن الى الوراء .. الى القرون الوسطى ..
ولا يمكن ان يقبل شعب اليمن حكم الامام والظلمات والتخلف مرة اخرى
ولا يمكن ان تجدى مؤامرات الرجعية ضد ثورة اليمن ولا يمكن ان توقف جيوش المرتزقة انطلاقها التقدمي واندفاعها الثوري ..
ولا يمكن ان يؤثر الاغراء بالذهب والغواية بالاكاذيب في ارادة الجماهير اليمنية ، ولا يمكن ان يضرب التهديد بالسلاح وحدتها الوطنية ونضالها الحق ..!

لا يمكن على الاطلاق بعد ان عاش اليمن ماساته الانسانية تحت الحكم الملكي .. وبعد ما قاسى شعبه اهوال التخلف ودموية الارهاب داخل سجن حميد الدين ، وبعد ما تهاوت الملايين امام ضربات المجاعات وفتك الاوبئة والامراض ..

وليس هذا الكلام مجرد اثارة للمشاعر والحماس وانما احد جوانب الماساة الرهيبة التي صنعها بيت حميد الدين ونسج خيوطهـــا حكم الامام حول مصير شعب كامل ..

ويكفى ان اقول : ان اليمن كان سبعة ملايين من البشر وكان تعداده يوازى تعداد الشعب المصرى منذ مائة وعشرين عاما ، وعلى مدى تلك الفترة زادت الملايين الســـبعة الى ثلاثين مليونا في مصر بينما تناقصت الملايين السبعة الى ثلاثة ملايين فقط في اليمن .. حقيقة مروعة ولكنها تتكرر الان في الســعودية ايضا ..!

وعلى اية حال فانها ليست الحقيقة الوحيدة وانما هناك حقائق اخرى ما زالت خافية على العالم وما زالت وقائعها بعيدة عن الضوء ..

ولعل واقعة معينة اسوقها دليلا بسيطا وجوابا لتساؤل : كيف كان الامام يحكم اليمن ..؟

في سنة ١٩٤٨ اجتاحت اليمن موجة قحط عارمة وحدثت مجاعة رهيبة بدرجة ان البشر كانوا يتساقطون موتى بالمئات في شوارع تعز وفي طرق صنعاء ..

ووقتها ركب الامام احمد حصانه (الرعد) وتهيا للخروج به من القصر وتجمعت الجماهير الجائعة القابلة من حوله تنتظر كلمة رعاية من الحاكم ، وفجاة لفت انتباهه شيء غير عادى وتجهم وجهــه وانطلق يصيح في غضب عاصف ، وخيم الصمت على الجماهير الجائعة من هول المفاجاة ، فان الامام لم يلاحظ ملامح المجاعة في شعبه بقــدر ما اثار اهتمامه ذلك الهزال البسيط الذى اصاب حصانه (الرعد) !

وغيرها .. وغيرها .. من الصور المريرة والحزينة مما التى ما زال يذكرها شعب اليمن ويعانى آثارها ويضمد جراحها .

ثم يجيء الملك فيصل ويتحالف مع القوى الاستعمارية ويمد يد العون الى الايدى الملطخة بالدم وينطلق بحملته المسعورة ضد الشعب الذى اراد التحرر وخرج الى افاق التقدم ، متناسيا التغيير الثورى الذى حدث على ارض اليمن ، ومتجاهلا التطور الجذرى الذى جرى على مدى سنوات ما بعد الثورة .. ونظرة واحدة الى الواقع القائم تكشف تلك المعانى كلها : فقد ارتفعت ميزانية اليمن واصبحت (..) مليون ريال واتجهت في خطها الرئيسى الى الزيادة في الخدمات والتوسع في التعليم والصحــة واخذت خطة انشاء المدارس والمستشفيات الاهتمــام الاول في الميزانية الاخيرة ..

وفي نفس الوقت هناك خطة زراعية كاملة لاستصلاح ١٢ مليون فدان في منطقة تهامة وزراعتها بالمحاصيل المطلوبة والمناسبة وكذلك هنـــاك مشروعات مدروسة وجاهزة لاقامة ثلاثة سدود في تلك المناطق لاحتجاز مياه الامطار اللازمة للزراعة وذلك بالاستعانة بخبرة المهندســين المصريين الذين اقاموا السد العالى ..

وفي نفس الوقت هناك خطة تعدين لكشف ثروات اليمن الطبيعيـــة واستغلالها في طريق البناء والتنميـــة ولست اذيع سرا اذا قلت - على ضوء الابحاث الاخيرة - ان هنـــاك بترولا في اليمن وان ارضــــه ترقد فوق بحيرة بترولية مخزونة وان تقارير الخبراء الالمان والايطاليين الذين اجروا ابحاثهم في سنة ١٩٥٦ كانت تؤكد هذه الحقيقة ولكن الامام تكتم الامر بالاتفاق معهم واخفى مناطق البترول حتى لا يستفيد الشــعب اليمنى ولا يفتح عينيه على مطالب التقدم ..

وفي نفس الوقت هناك خطة تصنيع اولية وقد بدات عمليـــات اقامة مصنع الاسمنت الجديد قرب ساحل الحديدة لوفرة اجود خامات الاسمنت في منطقة باجة ، وسوف تستعين بانتاجه في تنفيذ خطة الانشاء والتعمير - للمدارس والمستشفيات والمساكن الشعبية - في كافة ارجاء اليمن او يكفى ان اقول انه برغم الظروف الصعبة والامكانيات المحدودة فقد تمكنت الثورة اليمنية من اقامة (..) مستشفى جديدا وضاعفت عدد المدارس خلال الفترة الاخيرة ..

وفي نفس الوقت هناك تطوير علمى وتنظيم للقوات المسلحة اليمنية حتى تتفهم قضية نضالها وابعاد دورها في هذه المرحلة - بالذات - وتمضى هذه الخطة الى جانب خطة التدريب والتسليح الجديد لتشكيلاتها ، وقد انتهى تكوين اربعة الوية يمنية واخذت مكانها في صعدة وصرواح وفي جميع المراكز الاستراتيجية على الحدود وبدات في ممارسة دورها الطبيعى لمواجهة اى عدوان رجعى او تسلل ملكى وردع المرتزقة والمغامرين الاستعماريين ..

وفي نفس الوقت هناك استقرار داخلى وروح وطنية - وخصوصا بعد تامين الثورة وتشكيل الحكومة الوطنية برئاسة المشير السلال - وهنـاك ايمان قوى يتعمق يوما بعد يوم في القبائل اليمنية برغم محاولات الاغراء بالذهب والغواية بالوعود الكاذبة .

.. والان ماذا يريد الملك فيصل بعد كل ذلك ..؟

في اعتقادى انه يحاول تغطية الانهيار الداخلى الذى يجرف الحكم في السعودية الى مصيره المحتوم .. وانه يحاول اقناع القوى الاستعمارية بانه ما زال (رجلها) القادر على ممارسة الدور المطلوب منه في شــبه الجزيرة العربية .. وانه يحاول - ايضا - التشهير بالجمهورية العربية المتحدة باية صورة وبكل وسيلة حتى يشوه وجودها النضالى ودورها الحضارى في الجنوب العربى كله .. ولكنها محاولات يصنعها اليأس والرعب ويحركها الحقد والكراهية وينتظرها الفشل ..

انها صحوة الموت ..!

عبد الله جزيلان
نائب رئيس وزراء اليمن

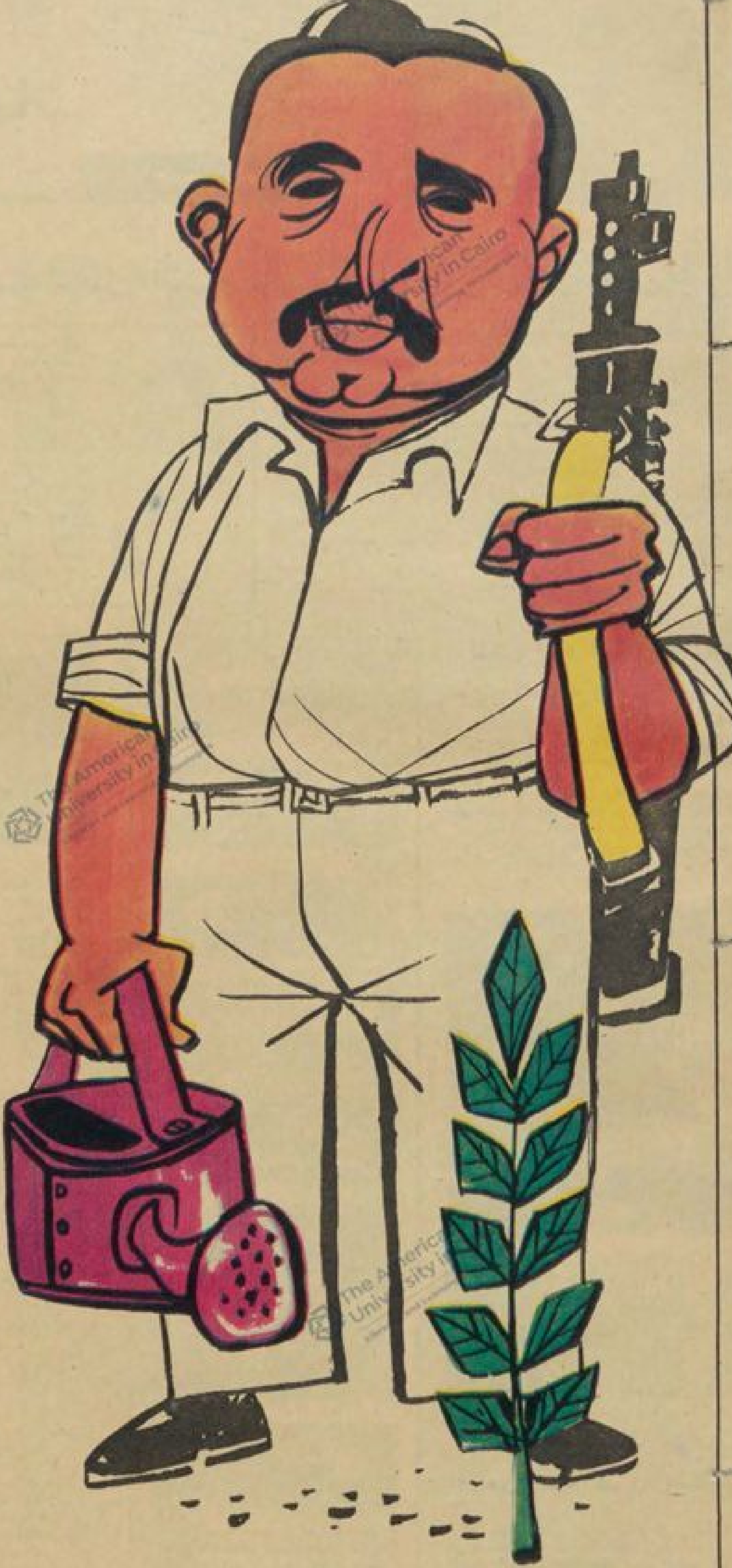

رسمه : ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات .. وراء الأخبار

يقدمها : جميل عارف

ح. يوسف

امريكا تتعاقد مع طباخ من القاهرة مقابل ٦٥٠ جنيها كل شهر

● تعاقد فندق والدورف استوريا في نيويورك ، وهو واحد من اشهر الفنادق في العالم مع الحاج ابراهيم محمد العريان شيخ الطباخين في فندق سافوي في الاقصر للعمل بين كبار طباخيه مقابل ١٥٠٠ دولار .. أى حوالى ٦٥٠ جنيها في الشهر .. والحاج ابراهيم عمل طباخا في الفنادق منذ سنة ١٩٢٥ ، وقد اشتهر بالحاق الاطعمة التي يقدمها .. وفي الاسبوع الماضي احتفل المكتب التنفيذي لوحدة شبرد وسميراميس بالحاج ابراهيم بسبب نجاحه في تحقيق اقل تكلفة في مطابخ الفنادق المصرية ، وهي ٤٢ ٪ من ايراد المطبخ ، وسلم اليه عبد المجيد فريد امين المكتب التنفيذي في القاهرة في هذا الاحتفال كاس التفوق ، وشهد امين شاكر وزير السياحة الاحتفال بتكريم شيخ الطباخين ..

وينتظر أن يطير الحاج ابراهيم الى نيويورك هذا الاسبوع ليقفز راتبه الذى كان يتقاضاه في فندق سافوى في الاقصر من ٦٥ جنيها الى راتبه الجديد في نيويورك ، وهو ٦٥٠ جنيها في كل شهر !

عمليات جراحية لنقل الكبد من إنسان إلى آخر فى الاسكندرية !

عودة سياح المانيا !

● تمت في الاسبوع الماضي تسوية الخلافات بين مؤسسة نيكرمان التى تخصصت في ايفاد وفود السائحين الالمان الى القاهرة ووزارة السياحة ، وكانت المؤسسة الالمانية قد تأخرت في دفع بعض التزاماتها الى القاهرة . وفي الاسبوع الماضي اجتمع الوزير امين شاكر مع المليونير الالماني نيكرمان رئيس مجلس ادارة المؤسسة الالمانية السياحية ، وتم في هذا الاجتماع تسوية جميع الخلافات بين مؤسسته والقاهرة .. وقرر المليونير الالماني تنظيم رحلات صيفية للسائحين الالمان لاول مرة الى القاهرة

امين شاكر

● يجرى في المعهد القومى للبحوث الطبية في الاسكندرية استعدادات ضخمة لاجراء عدة عمليات جراحية هي الاولى من نوعها في الجمهورية العربية ، سيقوم الاطباء العرب بنقل الكبد والمثانة من انسان الى اخر .. ويقول اطباء المعهد القومى للبحوث الطبية ان التجارب التى اجروها على زراعة الكبد والرئة للكلاب والارانب خلال الاشهر الاخيرة قد حققت نجاحا بنسبة ١٠٠٪ .. وكما هو معروف تتسبب البلهارسيا وهي تصيب نسبة عالية في سكان الريف في الجمهورية العربية ، في مرض الكبد والمثانة ، وقد تؤدى في النهاية الى الوفاة .. ويقول اطباء المعهد القومى ان نجاح عملياتهم الجراحية سيقلل من خطر الاصابة بالبلهارسيا ، ويستطيع المريض أن يستبدل في اية لحظة كبده المريض بكبد اخر سليم .. وفي العام الماضي نجح هؤلاء الاطباء في نقل كبد انسان الى انسان آخر !

وكان نجاحهم حدثا هاما في تاريخ الطب في بلادنا !

عبد الحليم يلتحق بالجامعة الأمريكية ليتعلم الانجليزية

● قرر عبد الحليم حافظ ان يلتحق بالجامعة الامريكية في القاهرة ليتلقى دروسا في اللغة الانجليزية استعدادا للاشتراك مع عمر الشريف في تمثيل فيلم عالمي .. ارسل اليه وكيل اعمال عمر في لندن يطلب اليه الاستعداد للاشتراك في تمثيل هذا الفيلم الذى يتم تصويره في أواخر الصيف .. ولن يغنى عبد الحليم في هذا الفيلم ، ولكنه سيقوم بالتمثيل فيه الى جانب عمر الشريف !

● سجلت جمهورية المجر الشعبية رحلات الفضاء في مجموعة طوابع للبريد الجوى .. والمجر هي أول دولة في العالم اصدرت طابع للبريد الجوى في سنة ١٨٩٦ .. وينتظر ان تشهد بودابست عاصمتها في شهر سبتمبر القادم معرضا دوليا لطوابع البريد الجوى وحدها

القاهرة تحتل المركز رقم ٣٤ بين دول العالم بالنسبة للجريمة

● تقرير من منظمة الشرطة الدولية الجنائية في باريس يقول ان الجمهورية العربية تحتل المركز ٣٤ بالنسبة لتعداد الجرائم التي ترتكب في مختلف بلاد العالم .. وكانت المنظمة الدولية قد قامت باجراء احصاء عن نصيب كل ١٠٠ الف نسمة من السكان في ٦٨ دولة من مختلف انواع الجرائم .. وجاء ترتيب الجمهورية العربية الـ ٣٤ بين هذه الدول .

الفندق الذى تحول الى مدرسة لمحو الأمية !

● تحولت احدى غرف فندق النيل بالاس الى مدرسة لمحو الامية . استاذنت مدام الشاذلى المشرفة بالفندق سيد حسن مدير الفندق في تحويل هذه الغرفة الى فصل لمحو الامية .. وفي كل يوم تجمع مدام الشاذلى عمال الفندق اثناء فراغهم وتقوم بنفسها بالتدريس لهم . وبلغ عدد العمال الذين التحقوا بالفصل ٢٠ عاملا حتى الآن !

احصائية تقول : ١٢٨ مليون سائح يطوفون حول العالم كل سنة

● قالت احصائية للامم المتحدة ان عدد السائحين الذين سجلتهم البيانات الرسمية في مختلف بلاد العالم خلال العام الماضي ، قد بلغ حوالى ١٢٨ مليون سائح بزيادة ٥٪ عما كان عليه عدد السائحين في سنة ١٩٦٥ ، وقدرت هذه الاحصائية ما انفقه هؤلاء السائحون في البلاد التي زاروها بنحو ١٢ الف مليون دولار بزيادة ١٢٪ عما انفقوه سنة ١٩٦٥ !

نجا تغنى لأول مرة من تلحين فريد ..

● ينتظر ان تغنى نجا لاول مرة اغنية لبنانية اسمها « بتامر » من تلحين فريد الاطرش .. ونجا عاشت عشر سنوات كاملة تغنى الحان زوجها محمد ضياء الدين .. وكانت قد احتجبت طوال السنة الماضية بسبب مرضها ، وعاشت ٧ أشهر طريحة الفراش بامر الاطباء .. واول كلمات الاغنية الجديدة التي يقوم فريد الاطرش بتلحينها الآن لنجا :

بتامر عالراس وعالعين وامرك مايعصى اثنين
على شرط ترجع للماضى وترجع قلبك فاضى
ورداح يعطيك مهلة يومين

اغنى رجل فى العالم يموت ويترك ٣ زوجات و ٤٠ جارية

● توفى في الاسبوع الماضي المهراجا نظام حيدر اباد (٨٠ سنة) ، ويعتبر من اغنى اغنياء العالم .. وكانت ولاية حيدر اباد وتزيد مساحتها قليلا عن مساحة فرنسا ولاية مستقلة قبل استقلال الهند ، ثم دخلت ضمن الاتحاد الهندى . وتوفى المهراجا ، وعن ثلاث زوجات ، و ٤٠ من الجوارى .. وينتظر ان تؤول تركته ولقبه الى اكبر ابنائه واسمه نكرام جاه !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أصغر مصارع في العالم يقتل ٧ ثيران في ٤ ساعات !

جبرايل .. قتل ٧ ثيران في ٤ ساعات

اراد جبرايل ان يطعن الثور الخامس بضربته القاتلة ، ولكن الثور كان اسرع منه ووجه اليه ضربة القته في الهـواء .. وسقط جبرايل على الارض .. ثم عاد لمصارعة الثور حتى تمكن منه !

● شهدت اسبانيا لاول مرة في تاريخ مصارعة الثيران مصارعة مثيرة للغاية . لقد استطاع مصارع ثيران عمره ١٧ سنة ان يقتل في حلبة المصارعة سبعة ثيران في اقل من اربع ساعات .. وقد ظل المصارع الصغير يقاتل الثيران واحدا بعد الآخر حتى جاء دور الثور الخامس ، وتقدم المصارع ناحيته وبدا في اثارته بين حماس الجماهير وهتافاتهم .. وكانت مفاجأة عندما اندفع الثور ناحيته ، ودفعه الى اعلى .. وسقط المصارع على الارض ، وكاد ان يلقى حتفه لولا تقدم بعض زملائه اليه لمساندته وابعاد الثور عنه .. وقام المصارع ، وقد تلطخ وجهه بالدموع والتراب ليستأنف مصارعة الثور ، وظل ينازله حتى تمكن منه ، وانتصر عليه .. والمصارع الصغير اسمه جبرايل .. وقد جعلت منه هذه المصارعة المثيرة واحدا من أشهر مصارعي الثيران في اسبانيا ..

تحدى جبرايل الثور فركع على ركبته امامه ، وهو يصرخ في وجهه .. وتهاوى الثور بين صيحات الجماهير وتصفيقهم

سري جداً

عمان – منعت حكومة الاردن مائة محام فلسطيني من السفر الى القاهرة للاشتراك في اعمال مؤتمر المحامين العرب ! .

تونس – قرر الحبيب بورقيبة اعادة تنظيم الحزب الاشتراكي الدستوري – حزبه – بعد الصفعة التي تلقاها من الحادثات الطلبة التونسيين .. وقرر بورقيبة ان ينتهز الفرصة للتخلص من بعض اعضاء الحزب في التنظيم الجديد !

مقدشيو – بعث الملك فيصل عدة رسائل سرية الى عدد من اعضاء البرلمان الصومالي يقول لهم : انه على استعداد لان يدفع مقابل تاييد سياسي صومالي بالذات رئيسا للجمهورية .. وابتسم النواب الذين تلقوا رسائل الملك فيصل وقالوا .. ولو .. !

الخرطوم – عرض الاتحاد السوفيتي على حكومة السودان بناء مصنع للادوية يتكلف خمسة ملايين جنيه على ان تستخدم الخامات المحلية في صناعة الادوية !

صنعاء – فرضت حكومة اليمن قيودا على الاستيراد من عدن . واصدرت سلسلة من القرارات بتنظيم الاستيراد عن طريق ميناء الحديدة ومخا .. والمعروف ان ٩٠ ٪ من تجارة اليمن كانت تمر عن طريق عدن . وسيعمل على تنفيذ هذه القيود ابتداء من يوم الجمعة القادم .

الرباط – تدرس حكومة المغرب مشروعا لاستغلال حوض نهر سبيو في شمال المغرب .. ويتكلف المشروع ٢١٠ ملايين جنيه استرليني ويحتاج لتنفيذه الى ٢٥ سنة .. وتفكر حكومة المغرب في ان تطلب من البنك الدولي تمويل اول مراحل تنفيذ المشروع .. !

الدوحة – اتفقت حكومة قطر مع احدى الشركات الانجليزية على انشاء محطة اذاعة ستطلق عليها اسم صوت « الدوحة » .. وينتظر ان تبدا هذه الاذاعة الجديدة في اوائل العام القادم .. !

عمان – وصل الى عمان سرا الحاج امين الحسيني بدعوة من الملك حسين . وينتظر ان يصطحب الملك حسين المفتي السابق الذي باع نفسه على كل الموائد الى القدس .. والحاج امين الحسيني عاش ٣٠ سنة كاملة وهو يتهرب من زيارة مدينة القدس خوفا على حياته من الفلسطينيين الذين يتهمونه بخيانة قضية فلسطين !

"النعوش" الطائرة التي باعتها امريكا للأردن !

● ووصفت المصادر العسكرية الاردنية الطائرة ف ١٠٤ التي وصلت الى الاردن ضمن صفقة الاسلحة الامريكية بانها مصابة بمرض اسمه « تعب المعدن » .. وهذا المرض يؤدي الى انفجارها في الجو ، وتقول التقارير عن هذه الطائرة ان السلاح الجوي الالماني كان يستخدمها ، وقد انفجرت ٦٠ طائرة منها في الجو ، وقد أطلق عليها الالمان اسم النعوش الطائرة .. وكانت هذه الطائرة سببا في ازمة في سلاح الطيران الالماني واستقالة قائد هذا السلاح ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

٥ أيام
حافلة مع..

سارتر

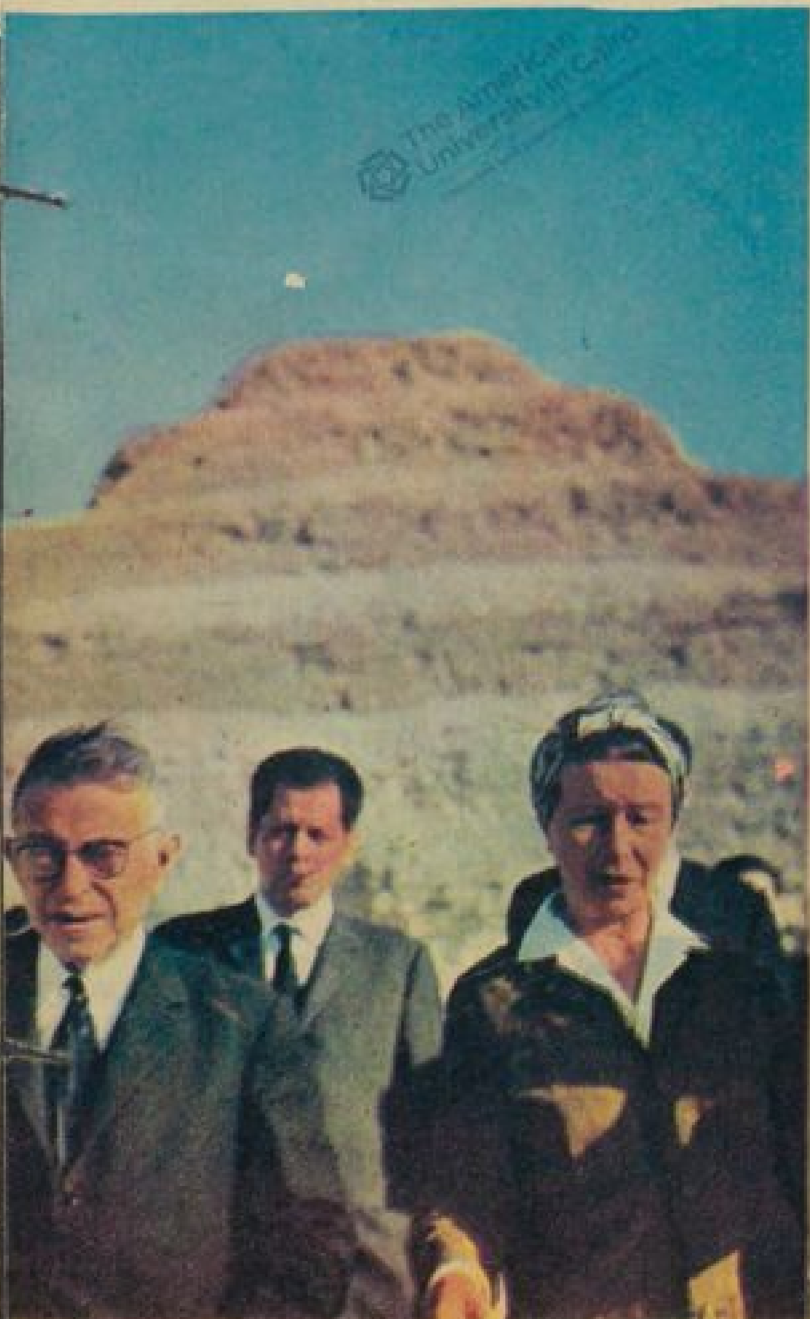

سيمون دي بوفوار وسارتر وخلفهما لطفي الخول رئيس تحرير الطليعة امام اهرام سقارة : اول بناء للمخلوق في العالم .
والى اليسار سارتر يشد على يد أحد تماثيل الكرنك

قــوة مــزدوجــة
السـاعة الوحيدة
ذات الزنبركين

- لهذه الساعة الرقيقة السمك بفضل زنبركيها. دقة متناهية
- إنها تعمل لمدة ٥٠ ساعة بدون توقف
- لها قدرة عجيبة على تحمل الصدمات
- إنها مدهشة في دقتها وأناقتها فضلا عن رقتها الفائقة التي تنم عن حسن اختيارك وسلامة ذوقك

فافر لوبا
FAVRE-LEUBA
GENÈVE جنيف

الوكلاء العموميون

لبنان	مؤسسة فؤاد عياش ص ب ١٨٥٧ بيروت	الكويت	محمد عبدالله الشهاب ش عبدالله السالم ص ب ٢٣٨
سوريا	حنين عيسى الياس شارع بورسعيد دمشق	البحرين والخليج العربي	يوسف أحمد الساعي وشركاه ص ب ٢١٨ البحرين
الأردن	أحمد رشدي ش الملك عبد الله - اربد	قطر	شركة الساعي التجارية ص ب ٥٣٤ الدوحة
العراق	عبد الجبار لطيف شارع الرشيد - بغداد	دبي	المخازن الشرقية لحواسي وشركاه ص ب ١٧٠
اليمن	مؤسسة اليمن التجارية ص ب ٣٢ صنعاء	المملكة العربية السعودية	محمد حسن الفياضي ص ب ٧٢٣ جدة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وسيمون ..

تحقيق كتبه : عبدالملك خليل ● تصوير : فاروق [illegible]

منذ اللحظات الاولى التي وصل فيها الفيلسوف والكاتب الفرنسي المعاصر جان بول سارتر ، ورفيقة حياته سيمون دى بوفوارارض مصر ..بدات لقاءات بابناء الشعب .. وبالمثقفين العرب من كل مكان ..

لم تكن رحلة سارتر مجرد زيارة عابرة لسائح قادم من عاصمة فرنسا وانما .. هى ابعد من هذا بكثير .. انها ، نظرة فاحصة ،من ضمير هذا العصر وفكره المتحرك الى اعماق هذا الشعب ، في محاولة لاستكشافه ، وفهم قدراته .. منذ آلاف السنين في فنه الباقى داخل متاحفه ومعابده ، الى مجتمعه المعاصر حامل لواء الاشتراكية العربية ! ..

ان آخر ساعة .. تقدم هنا ، لحظة بلحظة ، كل ما تم في لقاءات سارتر مع ابناء بلدنا ..

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سارتر
وسيمون

زيارة سارتر .. محاولة لفهم أفكار شعبنا

فلتتماسك جميعا الى داخل هرم سقارة ٠٠ لوبر وسارتر والخولى وسيمون ولانسمان

حرة في كل شيء !!
حرة بين ان تقرأ مؤلفات « جان بول سارتر » شاهد هذا القرن ، وبين ان تعيش معه او الى جواره !!

حرة بين ان ترقص مع « سيمون دى بوفوار » وهى تحكى حرة الفتاة البرجوازية المثقفة فى رقى الجامعات والمجتمعات الاوربية ، بانصع اسلوب وانق عبارات اللغة الفرنسية ، وبين ان تستشعر الهدوء والسكينة والاحترام عند رؤيتها مواجهة او تبادل الحديث معها !!

هكذا كانت جولتنا مع الفيلسوف الفرنسى الكبير « سارتر » شاهد هذا القرن من الزمن، مع رفيقة حياته ومعاركه الفكرية والروحية الطاحنة : السيدة سيمون دى بوفوار ، وفى صحبتهما كلود لانسمان ، احد مديرى تحرير مجلة « العصور الحديثة » الفرنسية .

رحلة بدأناها مع شباب هذا الجيل منذ عشرات السنين .. سنوات القلق والتوتر والضياع والبحث عن معقول واحد يطمئن .. وسط ركام الفشل والهزيمة والتفاهة واليأس !!

وبعد المؤتمر الصحفى بمطار القاهرة تنطلق القافلة التى تقل الضيف الكبير الى فندق شبرد

٤١ عاما فى الهرم

وفى بعد تلألأ اضواء برج القاهرة ، ومجلس قيادة الثورة وتنعكس على صفحة النيل ، وبعد منتصف الليل يغرد المفكر الكبير ضاحكا ، وهو يمسك بذراع توفيق الحكيم ان يشاهد النيل ومراكبه السابحة فى منتصف الليل قبل ان يصعد الى حجرته !!

وامام النيل يدور الحوار بين توفيق الحكيم وسارتر عن القاهرة ونيلها وجمالها ، فيفيض الحكيم فى باريس ومحاسنها ونهر السين والزوب ..

ويحتار ويفكر فى عشرات الاسئلة والمواضيع !! وهو يحس ، فى تواضع حقيقى اصيل يصافح الجميع ، لانه لا يريد ان يكلفهم مشقة الصعود معه الى حجرته ، ثم يتراجع تحت عاولهم وترحيبهم بمقدمه .

وفى الصباح تنطلق القافلة الى مدينة الفنون .. وفى حشيتها يقف شباب مصر الثائر ، وثوريه وحريته ليقدم لسارتر وسيمون دى بوفوار مشهدا من مسرحية جزيرة العبيد للمسرحى الفرنسى ماريفو ..

ووسط خشبة مسرح تجريبى متواضعة يقف « محمود الحديدى » وسط « نجاة على » و « مواهب فؤاد » والسكون يخيم على الجميع متسائلا : هل يمكن للمرء ان يحكم على حياة كاملها من موقف واحد .. ان الانسان هو ماتريده ارادته .. ويعلو التشجيع الانسانى ثم يحتفت ، وتدمى الايدى من التصفيق وينحنى الفيلسوف سارتر رأسه اعجابا وتحية للاداء الرائع لمسرحية « جلسة سرية » وتتوارد الصور فى ذهنه من لحظة انفعاله بكتابتها ، وتوارد بين اطلاق مسرحياته الفرنسيين وبين المصريين ، وتتضح النتيجة فيما يقوله وهو يشد على ايديهم « رائع .. لقد ابهجتمونى .. كل توفيق ونجاح لكم .. »

وبين الشباب الذى احبهم سارتر ، وهاتفوا له جمهورا واصدقاء بجوس « سارتر » وسط المكتبات وقد زينت بمؤلفاته وترجماته الى اللغة العربية ، فى اكثر من ترجمة واحدة ..

فلاحة مصرية وموارك شاجال

وتنطلق القافلة الى العرانية ، وفى معمل المهندس « رمسيس ويصا واصف » وبين ارملة الفنان الراحل حبيب جورجى والفلاحين الموهوبين يمد سارتر يده لفلاح مصرى يسأله عن حالته ، وتأتى الاجابة : « الحمد لله .. الاشياء معدن » وتربت سارتر فى اخوة حانية على ظهره ..

ويعلو صوت « سيمون دى بوفوار » وتسأل « وماذا عن يديك » .. وتبتسم الفنانة القروية التى جاءت لتصنع بخيالها وموهبتها الفطرية احسن انواع السجاد اصالة « ايدى حوية » وتضحك سيمون ..

وتتقدم الفلاحين نماذج لانتاجهم امامهم وتطرق لانسمان ويشير لسارتر وسيمون ويتردد اسم الفنان العظيم « مارك شاجال » ..

فى هرم سقارة يتبع سارتر المسيو لوير الفرنسى ، الذى قضى ٤١ عاما من حياته داخل هرم سقارة كما لو كان احد انشائه وهو يفيض فى ترجمة الهرم والغرض منه ، وفجأة تختطف ... يديه ليضع

نظرة متأنية من كاتب - الواقف - لنفرتارى

بديه مع لطفى الخولى وزوجته ولويس عوض ، كل منهم يسند الآخر نحو مدخل الهرم .. ويخيم الصمت على الجميع .. والجوس مبينا سارتر فى اطراق عجيب وتتمتم شفتاه الى سيمون .. السحر .. امر عجيب !) .

وفى المتحف ... على بالقاهرة ، يقف المرء ليشاهدوا رجلا رقيقا يبتسم وهو يعاقر احدى العربات السوداء وفى اثره سيدة معتدلة القوام لتشاهد احد محلات الادوات الموسيقية ، ثم عرجا معا فى احدى الحضارات والازقة التى شهدت اشهر طربيات ومغنيات مطلع العصر .

سارتر ورمسيس والجمال

ووصل الطائرة الى الاقصر ، وبدلا من ان يحتفظ الفيلسوف براحة قليلة يطلب التوجه الى الشوارع والناس والمحلات .. وفى الشارع المطل على النيل تشتد عزيمته ويسير وكأنه يعدو وفى جولة معبد الاقصر يقف سارتر طويلا امام المسلة المصرية القديمة والاعمدة الكبيرة .. كأنه يتذكر باريس وميدان الكونكورد ، حيث تزين المسلة المصرية ، مثيلة مسلة معبد الاقصر بباريس

وعندما يحل المساء يستقل سارتر والبشر يعلو وجهه « الحانطور » ليرى معبد الكرنك فى منتصف الليل وقد سيطر عليه ضوء القمر .

وفجأة يقف امام احد تماثيل رمسيس ويقول بصوت واضح : رمسيس .. ياله من رجل .. منذ ٣ آلاف تمثال مرة واحدة

وتضحك سيمون وبتذكر الحيطون يوما بداعبة سارتر لها وهو يقول لها عن زوجة رمسيس الثانى : نفرتارى ، التى امر رمسيس على ان يضمها معه فى احد تماثيله بالقرب من قدميه ، « لقد كان رمسيس ذا ذوق عظيم فى انتقاء الجمال » ..

ويغيب سارتر وسط الاعمدة الهائلة ، ومن بعيد اصور نفسى وقد اخذت فى مراقبة هذا الانسان الكبير ، فى موقف اشبه بما فعله الكاتب المشهور مكسيم جوركى فى مطلع شبابه ، وقت ان ذهب ذات مساء ليتأمل عملاق الادب الروسى ليون تولستوى ، فى شيخوخته وحيرته وسعيه من اجل العدالة .. بعد ان ودع نبالته ولقبه واسرته وزوجته وارتضى من اجلها ان يرتدى ملابس الفلاحين الروس الخشنة ..

ولا اجد نفسى اقوى على الاقتراب .. تتجمد خطاى من تأثرين عميقين فى وقت واحد : حضارة مهولة اطالعها لاول مرة والى جوارها رجل امين ، اتى من باريس ليتعلم من هذا التاريخ العريق ، لا ان يلقى محاضرات فى الوجودية والفلسفة ، على حد ما يقول هو فى احاديثه ومحاضراته ..

ومع تسالم الفجر كما يسمى النيل فى الاقصر ووسط اقتراب مطلع الفجر تعاود القافلة طريقها ، لتبدأ جولة اخرى بعد ساعات قليلة الى الضفة الغربية .. الى الدير البحرى ووادى الملوك ومقبرة نفرتارى وتوت عنخ آمون .

وفجأة يعلو صوت سيمون دى بوفوار فى عتاب رقيق ، كأنما هى ام تحنو على ابن مشاكس ، فتسأل سارتر عن سبب حشرجة صوته ، وقبل ان يرد تأخذ فى ان تعدد له عدد السجائر التى شربها ، ثم فى رقة تطلب منه ان يتوجه للنوم فى موعده .

مشروع كتاب عن مصر

والى جوار احد التماثيل يجلس سارتر ويخرج ورقة من جيبه ويزم شفتيه وينظر فى الافق ثم يحنى رأسه الكبير الحافل ليخط بيديه بعض ابيات من الشعر استوحاها من « الموقف ويفكر فى عنوان كتابه القادم ، وتضحك سيمون دى بوفوار وتلتفت الى السيدة ليليان ، زوجة لطفى الخولى والمرافقة لها قائلة : اكيد .. لن تكون هذه هى المرة الوحيدة التى تكفى لرؤية كل هذه الروائع .. لابد من مرة اخرى .. يأتى فيها الانسان فى هدوء .. يتفرج ويستريح ثم يبدأ فى الكتابة ..

وتعلو الطائرة وينسى سارتر كل ما حوله ، وفى نصف ساعة فقط يأتى على كتاب فى يديه حول مصر وآثارها وثورتها والسد العالى .

وتقترب الطائرة من موقع السد وتميل ويطل سارتر ليرى بعينيه معجزة القرن والارقام ، وتتوالى اسئلته حول الارقام والاحصائيات وكأنه قد استوعب فكريا ونظريا كل ما كتب عن السد

وفى مطار اسوان تتقدم فتاتان نوبيتان تقدمان لسارتر وسيمون دى بوفوار هدية الحفاوة والتكريم : البلح والفوم وسط سلة انيقة ذات ذوق بديع مما توارثه ابناء النوبة والصعيد منذ ان وجدت الحضارة على ضفاف النيل ..

وفى السد تكون المعجزة .. تنفرج اسارير وجهه ويصبح اكثر دقة ودماثة ووداعة .

وامام السد تنهار كل الحواجز والعقبات ويتحول سارتر وسيمون دى بوفوار الى اخوين او شقيقين او خير وزوجته قدما لمديد العون والمساعدة .

ويبدى سارتر تقديره البالغ للشرح البديع الذى قدمه احمد طلعت للسد العالى ، منذ ان كان فكرة وحلما يداعب المصريين ، لحظة اتمامه ومقاومته لكل الكوارث الطبيعية والصناعية بما فى ذلك اعتى اجهزة الدوائر الرجعية الاستعمارية فى العالم .

ولحت علم الجمهورية العربية المتحدة التى تحتضنه فى ود واخاء سيمون دى بوفوار ، لتمد الآفاق الى الصخور والجنادل ، والبحث يشق طريقه فى نزهة نهرية ، ويرفع سارتر يديه ليشير الى روعة وعبقرية هؤلاء المصريين القدامى الذين لم يتركوا حتى الصخور والجنادل الا ووضعوا عليها مقياسا للنيل وعلامة لهدى المسافر عبر الطريق .

وبعد ان يشهد سارتر فيلما عن الحرب فى فيتنام والجهود التى يجب ان تبذل من اجل السلام ، يتقدم الى مقدمة اول لقاء مفتوح له مع سيمون دى بوفوار وكلود لانسمان مع جماهير وطنية ومثقفين ومهندسين وخبراء اسوان .

... سارتر من موقفه وآرائه وتطوراته الجديدة والاستعمار الجديد وقصور الثقافة فى فرنسا ومن محاكمة جونسون وحرب فيتنام وثورات وثورات الشعوب

وبالآن لا يبلغ مداه التعبير يرد على محمود العالم ان الوجودية ليست اغراقا فى الذاتية ورفضا للصراع الصينى السوفيتى ، وكيف ان الماركسية والاشتراكية قد ولدتا عددا من التناقضات التى ينبغى للمثقفين من تناولها بجدية وحماسة . وفى الآن معبر يلخص موقفه بين التشاؤم والتفاؤل والثقة والواجب .

وبعد ان ينتهى امين عام الاتحاد الاشتراكى العربى من التنويه بزيارات الوفدين الفرنسيين السابقين لاسوان فى العام الماضى يعلن ترحيبه البالغ بسارتر وسيمون ، وتشتعل القاعة كلها حماسة وتصفيقا ، وتعتدل سيمون دى بوفوار من مقعدها ، كأنها قد انتوت حديثا طويلا ، وتنهال الاسئلة عليها فتجيب عن المرأة وحقوقها والمساواة بينها وبين الرجل ، وتنطلق لتتحدث عما شاهدته فى الاقصر من آثار وتؤكد ان ابلغ ما اخذت به انما هو شعب السد العالى ، الذى دفعها الى الدهشة والعجب . وبين الحماس المشتعل تعلن للحاضرين ان ما رأته انما يعبر عن وحدة الماضى العريق بقالبه وارتباطه بالحاضر الرائع مرتبطا بمستقبل مزدهر تعلق عليه الكثير من الآمال .

وترتفع الاصوات مطالبة بالمزيد .. وتتدفق الاسئلة لمعرفة رأيهما فى قضية فلسطين ..

ويلتقط لطفى الخولى زمام المبادرة ليقول انه يجب ان يضع زيارة سارتر وسيمون ولانسمان فى اطار محدد الى هذه المنطقة من العالم ، والى الجمهورية العربية بالذات التى تتم لاول مرة . – ان زيارتهم ذات هدفين :

● معايشة التجربة المصرية الثورية التى تمر بها الشعب العربى المصرى على بلاده الاشتراكية لاول مرة فى هذه المنطقة من العالم . والتعرف على الكفاح الذى يخوضه هذا الشعب بقيادته الثورية المتمثلة فى الرئيس جمال عبد الناصر

● انهم طلبوا بانفسهم ان يتعرفوا على المعلومات الدقيقة عن القضية الفلسطينية فطلبوا زيارة منطقة غزة والتعرف على مشاكل اللاجئين ومعرفة الحقيقة بانفسهم . ولانهم كتاب شجعان وامناء يريدون معرفة الحقيقة من كل جوانبها ، ولهذا فليس خافيا على احد انهم سيزورون اسرائيل بعد ذلك التى هى فى مفهومنا ، مفهوم الاشتراكيين والثوريين العرب ، فلسطين المحتلة . ان سارتر وسيمون ولانسمان سيتعرفون هناك ايضا على الحقائق والظروف الموضوعية ، لانهم بكل اخلاص وامانة حينما نسألهم فى القضية الفلسطينية يقولون : انا نريد البحث عن المعلومات والحقيقة على الطبيعة قبل ان نقول رأينا) ..

وعندما يوشك الاجتماع الحافل ان ينفض يتلقى سارتر رسالة من عمال السد العالى يدعونه لمناقشة مفتوحة . فسأل على لطفى الخولى للتشاور فى تأجيل موعده خصيصا لهذا اللقاء .

الشباب والفتريات

وبين عمال السد العالى وفرحتهم كان اللقاء الكبير . تحدث سارتر عن الماركسية والوجودية وعن تخليه عن بعض القضايا التى سبق ان طرحها فى ابحاثه الفلسفية المبكرة وخاصة ماجاء منها فى الوجود والعدم . تحدث عن الشباب فى اوربا ومأساته التى تكمن فى تخليه عن العمل السياسى ومن مأساة العمل الرأسمالى الذى يدفع الشباب الى تحطيم الفتريات وقال سارتر ان مأساة هؤلاء هى ان الفتريات هى التى تحطمهم لا العكس ، حيث توالى الصحافة والدعاية والاعلانات الرأسمالية عن معروضات لا يتمكنون من شرائها فيقررون الحصول عليها باى طريقة ولو ادى ذلك الى تحطيمها .

وعاد سارتر الى القاهرة عصرا على ان يشاهدها من الجو ، فى الضوء الباهر .. وفى الصباح اعد محاضرته وبعد الظهر انطلق الى المتحف القبطى حيث ناقش تفاصيل العمارة والمبانى والاقمشة والمخطوطات . لم يترك صور القديسين الذين وجد اثنين منهما يشبهان بعض الآلهة المصرية القديمة ..

وفى قاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة كانت الجولة الثقافية الكبرى التى كاشف فيها سارتر نفسه بمزيد من الدقة والحساسية ، والقدرة الهائلة على عالمه وعالم المثقفين من اجل انسانية جديدة وفكر لا يعرف الانغلاق او التعصب

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

سارتر في جامعة القاهرة امام ٦٠٠٠ مثقف يقول : جئنا الى هنا لكي نتعلم ونعرف .. لا لأن نعلم الآخرين

سيمون وسارتر يتاملان الشمس الغاربة وهي تودع وادي الملوك

رأى سيمون في أحدث الموضات

كنت حريصة على ان اتبع الكاتب الفيلسوف العالمي جان بول سارتر والكاتبة الفرنسية المشهورة سيمون دى بوفوار .. وكنت في أول جولة لهما في مصر .. في لقاء مع حضارة مصر القديمة بالمتحف المصري..

وبالرغم من الزحام الشديد من رواد المتحف المصري من مصريين وسياح الذين احاطوا بالزائرين العظيمين..وجيش المصورين والصحفيين المصريين والاجانب ، فقد تمكنت من اختراق الحصار الذى احاط بهما ..

وكنت ايضا حريصة في ألا اتسبب في خروجهما عن الجو الذى بهرا به خلال مشاهدتهما لآثارنا القديمة فكانت اسئلتي كلها تتعلق بما شاهداه .

وحتى ابدأ الزائرين الكبيرين في بادىء الامر يتفرغان للمشاهدة والتأمل بدأت الحديث مع مرافقهما الصحفي الفرنسي كلود لانسمان مدير تحرير مجلة العصور الحديثة الذى كان باديء الفرح والاعجاب بكل ما كان يراه في المتحف .

قلت له : يبدو ان تحقيقي الصحفي معكم سيكون صامتا ..

فضحك قائلا : ولماذا يكون صامتا !

وفي هذه الاثناء انضم الينا في الحديث الدكتور حسين فوزى الذى قال ان هناك صداقة قديمة بيننا وبين الكاتب الكبير سارتر على اساس التبادل الفكرى فان سارتر يعرف جيدا كاتبنا المعروف توفيق الحكيم عن طريق ادبه كما نعرف ادب سارتر .

وقال كلود لانسمان ان مجلة العصور الحديثة التي يدير تحريرها في باريس سبق ان نشرت لتوفيق الحكيم ترجمة لكتابه « مذكرات نائب في الارياف » استمرت خمسة اعداد من المجلة

وسمع توفيق الحكيم هذا الحديث فقال ان هذه السلسلة نشرت في سنة ١٩٥٠ وكانت في الحقيقة تلخيصا وترجمة دقيقة للكتاب .

وانتهزت فرصة التفات سيمون دى بوفوار نحوى فسألتها عما اعجبها في الآثار التي كانت تشاهدها في هذه اللحظة وكانت عبارة عن حلي نساء قدماء المصريين والنعال الذهبية التي كن يرتدينها في هذا التاريخ السحيق فقالت :

– انني اعجب كيف ان ما اشاهده من حلي ونعال .. انها تتعلق الآن في احدث « موضات » العالم ..

وتساءلت ايضا

– كيف كانت توضع مثل هذه الكنوز في مقبرة واحدة للميت ؟

ورد مدير المتحف قائلا

– ان العامل الذى كان يصنع هذه التحف راعي فيها الدقة اعتقادا منه انها ستكون للالهة ، فكانت تدفن مع الملوك اعتقادا منهم بالخلود .

وهناك اتجه السير الى احدى الغرف فالتفت سارتر قائلا

– وأين عربات الفراعنة ؟

فاتجه مدير المتحف بهم الى المكان الخاص بالعربات التي حليت ايديها بصفائح الذهب ووقف امامها سارتر يتأمل فترة طويلة في اعجاب بدقة صنعها .

ولاحظ سارتر ان من بين الآثار مجموعة من قطع رياضية تسمى « بومارانج » وهي تستعمل في عصرنا الآن كنوع من الهوايات الرياضية المنتشرة في امريكا اللاتينية الآن فعلق عليها قائلا في استغراب

– حتى هذه الرياضة كانت تستعمل عند قدماء المصريين .. انها كالفكر الذى يطلقه الانسان فينساب الى العالم كله ثم يعود اليه .

وعندما لاحظ جان بول سارتر انه ليس بين المومياء جثة لامرأة قيل له انه توجد مومياء واحدة لامرأة فاتجه اليها على الفور ، واخذ يتأملها في اهتمام ..

وهنا نظرت اليه سيمون دى بوفوار .. ثم عادت تنظر الى المرافقين في ابتسامة لها معناها ..

عزيزة ثابت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حينما تفجر البترول

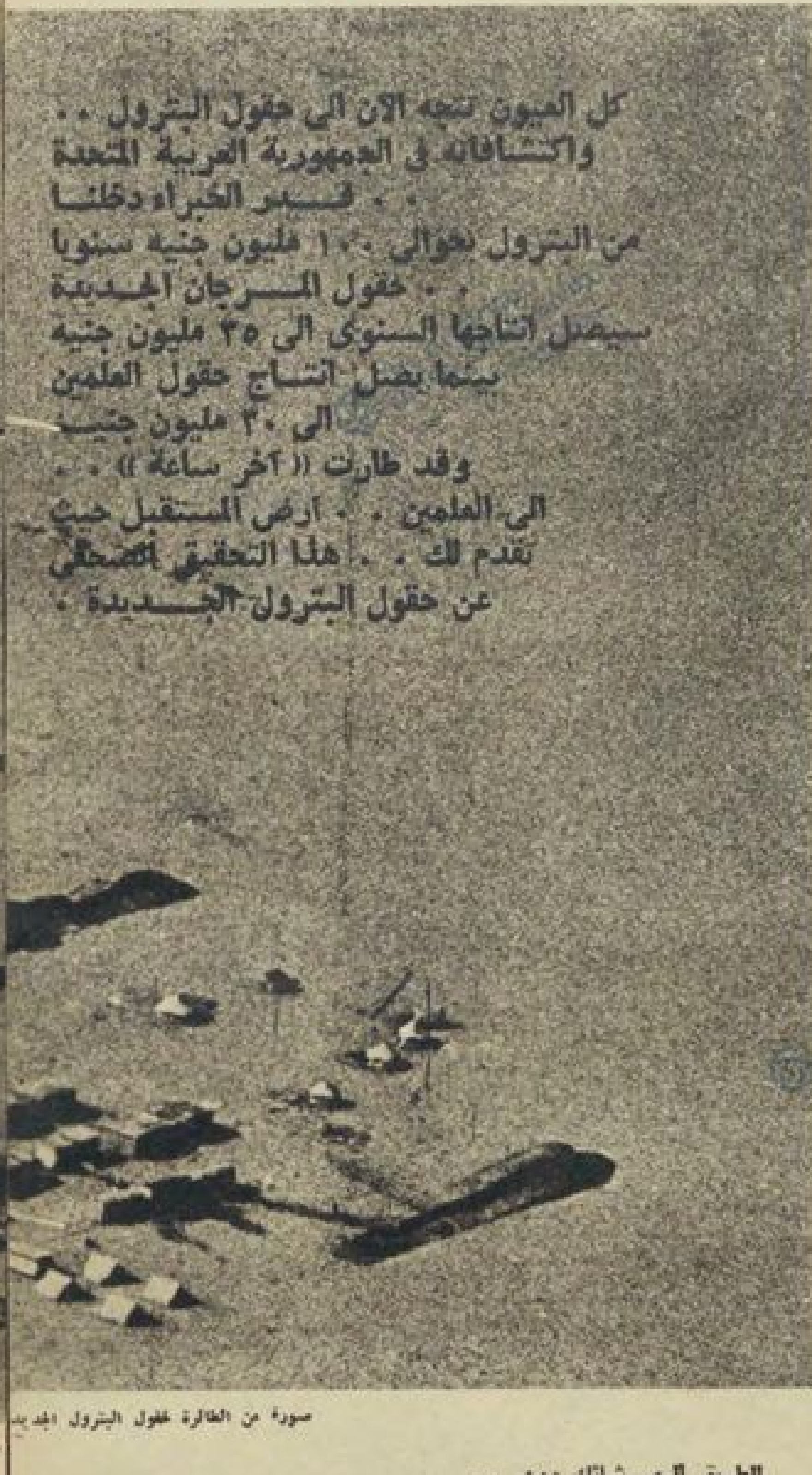

كل العيون تتجه الآن الى حقول البترول .. واكتشافاته في الجمهورية العربية المتحدة .. قدر الخبراء دخلنا من البترول بحوالى ١٠٠ مليون جنيه سنويا .. حقول المرجان الجديدة سيصل انتاجها السنوى الى ٣٥ مليون جنيه بينما يصل انتاج حقول العلمين الى ٣٠ مليون جنيه وقد طارت « آخر ساعة » .. الى العلمين .. ارض المستقبل حيث تقدم لك .. هذا التحقيق الصحفي عن حقول البترول الجديدة .

صورة من الطائرة لحقول البترول الجديد

الطريق اليهم شائك ووعر ..
ولابد ان نصل اليهم في اسرع وقت ممكن فلديهم اخبار هامة .. وربما جاءت اللحظة الحرجة قبل ان نصل اليهم .
الطائرة الخاصة بهم موعدها الخميس من كل اسبوع .. ولكننا نريد ان نرى معهم البترول يتدفق لاول مرة — ولهذا استأجرنا سيارة خاصة تقلنا الى منطقة لا نعرفها ولا يعرف الطريق اليها سائق السيارة ..
الصحراء شاسعة مترامية .. قالوا انها مليئة بالغام روميل ويفل ومونتجمرى ولكننا على ثقة من اننا سنصل اليهم ..
فلابد ان كل الناس .. حتى البدو قد سمعوا اخبار العاملين في العلمين

والطريق الى آبار البترول الجديدة في العلمين ما زال « مدقات » من الحجر وسط الرمال .. الطريق تحدده من الجانبين قطع بارزة من الحجر تحذر السائق في كل لحظة الا يحيد يمينا او شمالا والا تعرضنا لخطر الموت بانفجار لغم ! وسارت بنا السيارة بطيئة تتهادى لسوء حال الطريق حتى اننا قطعنا الثلاثين كيلومترا الاولى في ساعتين !

واضطررنا بعد عناء الداخلين ان نستبدل السيارة بأخرى حيث كانت في احدى مواقع الاستكشاف لنصل البئر الاولى في العلمين بعد ساعتين آخرين .

والبئر الاولى ليس فيها حياة الآن .. لقد اكتشفها الباحثون وقدروا كميات المخزون بها وكمية ما يستخرج منها في اليوم الواحد .. ثم شدوا رحالهم الى بئر اخرى .. وعلى مسافة ابعد قليلا من الاولى .. قدرها حوالي العشرين كيلومترا ووسط صمت الصحراء الموحش وسكونها القاتل .. بدت لنا من بعيد قوافل الباحثين في الحقل الثاني .

وفي منطقة المريطة .. حقل العلمين الثاني عشنا اياما مع الباحثين عن البترول في بلادنا .

قال لنا الخبراء .. ان التفكير في بئر المريطة جاء بعد اكتشاف البترول في حقل العلمين الاول .. ولكن لبدء عمليات الحفر في هذه المنطقة التي تبعد حوالي عشرين كيلومترا عن البئر الاول هدفين : اولهما حفر بئر جديدة تصلح فيما بعد للاستغلال التجاري ، والثاني دراسة ابعاد بحيرة بترول العلمين ومعرفة ما اذا كان التركيب الجيولوجي فيها هو نفس تركيب البئر الاولى .

ولكن ما هو معنى وجود تركيب جيولوجي في المريطة مشابه تماما للتركيب الجيولوجي لبئر العلمين الاولى ؟ معناه كما يقول الخبراء هناك ان طبقة البترول في باطن الارض ممتدة عبر هذه المسافة الطويلة ... ومعناه ايضا احتمال امتدادها مسافات اطول الى الجنوب تجاه منخفض القطارة ..

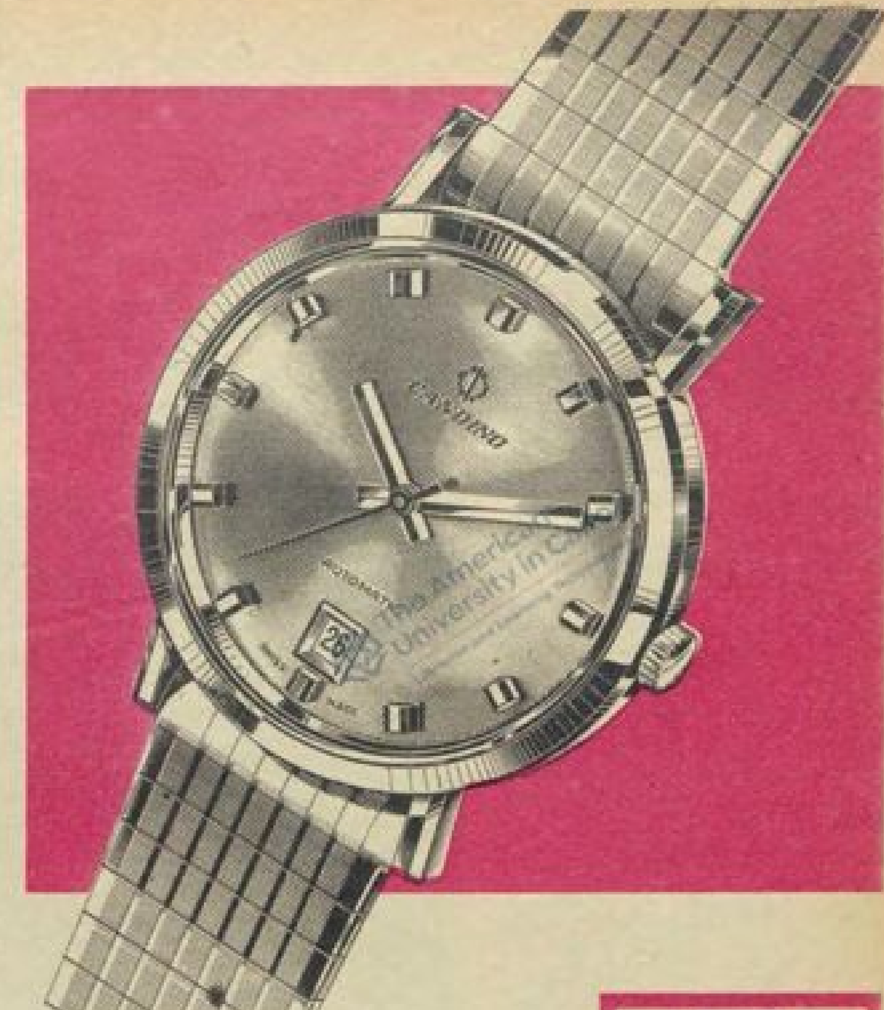

REF. 10232

كانديـنو

CANDINO

** «الساعة السويسرية»

5324/١١٧٠

الوكلاء الوحيدون لشركة كانديـنو :

الجمهورية العربية المتحدة
الشركة العامة للتجارة والكيماويات ١٤٧ شارع محمد فريد - القاهرة

العراق
حسين الشيخ لقاري - شارع رشيد - ساحة رتبة - بغداد

الكويت
محلات سويس ووتش - ص.ب ١٥٠٨ الكويت

المملكة العربية السعودية
عبد الرزاق سالم باجسير - ص.ب ٧١٤ - جدة

افغانستان
بارات على - سوق أفطال - كابول

باكستان الشرقية
شركة ويسدوم للساعات - ٢٨ طريق اسلامبور - دكا

باكستان الغربية
شركة ويسدوم للساعات - طريق بندر - كراتشى

سوريا
يوسف ع . جيراكو - بناية نعيم ص.ب ٩٦٤ - دمشق

لبنان
يوسف ع . جيراكو - بناية متروبول ص.ب ٢٨٩٤ بيروت

ليبيا
طاهر بن الهادى - ٥٣ سوق الترك - طرابلس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

...وسط ألغام العلمين

تحقيق: سعيد نعمة الله
تصوير: جمال يوسف

منطقة الحريطة ـ هذه المنطقة تبعد حوالى ثلاثين كيلو مترا عن البئر الاول في العلمين ...

لحظة الصفر ..
عندما يصل الحفر إلي عمق
٩٠٠٠ قدم !

لهذا كان أمرا طبيعيا أن تتوقف مؤقتا عملية البحث جنوبا باحثة عن مناطق جديدة للاستكشاف والاستغلال ..

وكان هناك سؤال طالما راودني وأنا في الطريق الى العلمين .. هل بترول العلمين امتداد لبترول ليبيا ؟ وقد اجابني الخبراء العرب على هذا السؤال في ندوة طويلة استمرت ساعتين .

قالوا انه مما لا شك فيه ان الدافع الاول لعملية الحفر في منطقة العلمين بعد أن أعلنت شركة استكشاف البترول أن المنطقة حالية وخاصة كان التشابه بين جيولوجية الغربية في ليبيا والصحراء الغربية .. ولذا بدأ البحث في هذه المنطقة التي تصل مساحتها الى ١٦ الف كيلومتر مربع .

ولكن الخبراء عثروا على كسر في التركيب في منطقة معينة .. وهذا هو السبب في عدم وجود بترول في بعض الآبار التي تم حفرها .. والكسر بطبيعته يؤدي الى ابتعاد طبقات البترول الى ابعاد سحيقة في باطن الارض تصبح الاستغلال الاقتصادي معها مستحيلة .

ولكن يعني هذا أن اكتشاف البترول في العلمين تم في المناطق التي تشبه في تركيبها الجيولوجي صحراء ليبيا فقط ؟

لقد أجاب الخبراء العرب على هذا السؤال بقولهم .. لا

قالوا .. لقد تعلمنا من تجربة العلمين أن البترول حيث تجده .. وليس حيث تتوقعه !

ولا يعني هذا الكلام بطبيعة الحال أن عمليات

بركة من البترول غطت الرمال في العلمين بعد أن تفجر البترول فجأة وكان الخبراء يفقدون الأمل في العثور عليه ـ ان مواصفات البترول في هذه المنطقة تؤكد انه من اجود الانواع كما أن كمياته كبيرة ..

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

البترول وسط
ألغام روميل

الآبار الجديدة .. فى القطارة

خبيران من امريكا تزوجا مصريتين ...

البحث لم يتناول المنطقة وعرضها دون تخطيط. او دون الاستعانة بدراسات استكشافية سابقة لعمليات الحفر .. بل على العكس فان قوافل البحث البدائي تنتشر الان في كل شبر من الصحراء . وهذه القوافل هي التي اختارت حقل الرزيقة . وهي التي اختارت حقل منخفض القطارة الذي يقترب من حافة المنخفض .. والذي يبعد ٣٥ كيلومترا عن حقل الرزيقة .

وحينما وصلت سيارتنا الى حقل الرزيقة .. كانت حالة الطوارئ معلنة فيه .. انتظارا للانباء الهامة . الحقل يعمل فيه ستون مهندسا وجيولوجيا وفنيا وعاملا .. وعدد من الخبراء الامريكيين انهم يعيشون في سيارات قوافل متنقلة .

وحالة الطوارئ بالنسبة لكل هؤلاء لها اكثر من مظهر .. انها تعني ان يجتمع كل العاملين في الحقل .. حتى ولو لم يكونوا في وردية عمل وهي تعني بالنسبة للفنيين اخراج عينة من باطن الارض ينتظر أن تكون بترولا .

وهي تعني ايضا نتيجة عرق وجهد استمر ستة أشهر كاملة .. وانفق فيه حوالي مليون جنيه . وحالة الطوارئ ان يقف الكل بعيدا عن البئر على استعداد لاى احتمال طارئ .. ولا تبقى حول آلات الحفر سوى وردية الحفر والفنيين المكلفين باستخراج العينة .

وحالة الطوارئ في بئر الرزيقة بدأت بعد الوصول بالحفر الى عمق تسعة آلاف قدم .

قلت للمهندس مرعى الحريري : لماذا هنا العمل بالذات ؟

— لانه نفس العمق الذي عثرنا فيه على البترول في الحقل الاول .

البئر الاول .. تم اغلاقها حتى تبدأ عملية الاستغلال الاقتصادية

SOLVIL AND TITUS GENEVA
TITUS
تيتوس
سولفيل وتيتوس جنيف
اذاعة الشرق الأوسط تذيع التوقيت بواسطة ساعات تيتوس

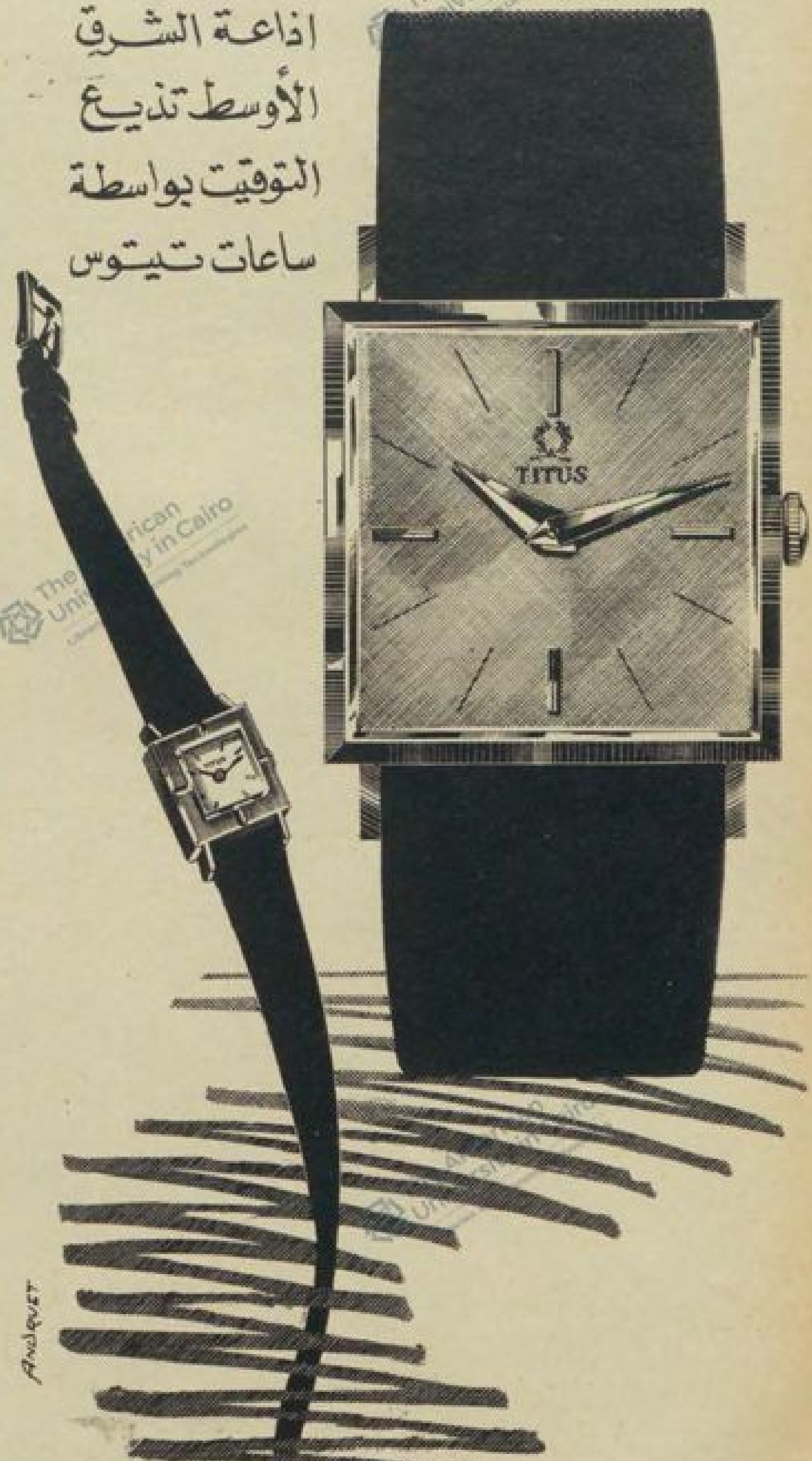

WORLD FAMOUS SWISS WATCHES
أشهر الساعات السويسرية فى العالم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قوافل الباحثين تتجه الآن إلى منخفض القطارة .

الطيار المصري ضياء الدين حسن
العمل في طائرات الابحاث يحتاج لخبرة خاصة

المهندس المصري عادل عاصم الشتشاوي
.. فكرة وفرت لنا خمسة آلاف جنيه يوميا

الجيولوجي وفاء عبد العزيز
نحن نستخدم احدث الاجهزة في العالم

العاملون في منطقة العلمين كلهم ثقة وتفاؤل في العثور على المزيد من الآبار ...

● هل يعني هذا وجوده هنا في نفس العمق ؟
ـ احتمالات تؤكدها التركيبات الجيولوجية المتشابهة .

● وهل هذه النتيجة نهائية .. هل يعني عدم وجود بترول أن البئر جافة ؟
ـ لا .. مطلقا .. اننا اذا لم نعثر على بترول فسنستمر في الحفر الى عمق آخر .. فقد تكون طبقة البترول في منحنى هابط بمعنى أنها في الخريطة على عمق أكثر منه في العلمين .. وقد تكون في القطارة على عمق أقل .. وهكذا .. حسب وضع طبقة البترول في باطن التربة .
ونحن لا نستخرج العينة هنا لمعرفة وجود البترول من عدم وجوده .. فنحن على ثقة تامة تؤكدها العينات السابقة من وجود البترول هنا ..

● وبعد العثور على البترول هنا ..
ـ سنسير قوافلنا الى القطارة .. ومنها الى مكان آخر .. ان مهمتنا قاصرة على عثر البترول .. أما استغلاله التجاري فمن اختصاص جهات أخرى .
سيستغرق بداية هذا الحديث العصير أن اقدم لكم المهندس مرسي الحريري .. واذا حيث افرغكم به هنا .. ليباشره واحدا من العاملين في المناطق الجديدة في طلاقة .. والباحثين عن الثروات المطمورة في أراضينا .. حصل مرسي الحريري شهادة البكالوريوس في الهندسة قسم البترول من جامعة القاهرة ونسبة رحلاته الى الصحراء لم تكن هناك وظيفة مهندس في القطارة .. لم يعد حاجة العمل في حقول البحر الاحمر تتطلب وجود مهندس جديد .. ولكنها تتطلب وجوده هنا .
ولم يتردد المهندس حديث التخرج في قبول هذا العمل عن طيب خاطر .. ولم يقنعه عندما الامر أن يخلع ملابس المهندس وأن يرتدي ملابس الحفار .. لا لكي هنا يرتدي ملابس واحدة ولا يتميز الواحد عن الآخر الا بخوذة حديدية يضعها فوق رأسه وعليها قطعة نحاسية تحمل اسمه .
وظل الحريري يعمل حفارا لمدة شهرين .. حتى احتاج العمل الى مهندس جديد في الفترة .
قلت له : والفارق بين مرتب الحفار والمهندس ؟
وقال مبتسما : ليس هناك فرق بين مرتب الحفار ومرتب المهندس .. والحفار في البترول لا يقل أهمية عن المهندس .. ان الحفار من أعلى المستويات الفنية الموجودة في المنطقة بالفعل ..

● ولكن .. هل استفدت من هذه التجربة ؟
ـ بلا شك .. أصبح في يدي عملان .. اذا لم أجد عملا كمهندس عدت الى العمل كحفار .. كما انني الآن أعرف مشاكل الحفر بسرعة وأتحقق لتجربة عملية وليس من تقارير صامتة تردني .
واذا كان الحفار كما يقول المهندس مرسي الحريري هو الرجل الاول في الحقول .. فان الرجل الثاني بعده هو الجيولوجي .
والجيولوجيون في الآبار الاستكشافية تتحول مهمتهم في بعض الاحيان الى مؤرخين يجمعون العينات من مختلف الاعماق ويدرسونها ويضعون لها الملفات والتوصيات ..
ولكن لماذا يأتي الجيولوجي في المرتبة الثانية بعد الحفار مباشرة ؟ .. الحوادث في البئر .. وأي خطأ بسيط منه قد يحكم على بئر مليئة بالبترول فعلا بالاعدام ..
قال لي الجيولوجي وفاء عبد العزيز .. في أثناء عملنا في حقول البحر الاحمر .. حفرنا لـ [illegible] الموقع .. وقال الجميع ان البئر جافة لا أمل [illegible] .
ولكن واحدا من الجيولوجيين .. رأى استخراج عينة .
وقال الحفارون والمهندسون .. وشرح الارقام واضحة .. وليس من احتمال لوجود بترول .
واصر الجيولوجي على رأيه .. وطالب بضرورة اخراج عينة .. واضطر الجميع الى الامتثال لرأي زميلهم .. وبدأوا العمل تنفيذا لرغبته .
وكانت المفاجأة التي لم يتوقعوها تدفق البترول من بئر [illegible] ..!!
وعدت للجيولوجي وفاء عبد العزيز :

● هل هناك حقول جديدة وصلتم اليها من العمل في العلمين ..؟
ـ أي مكان نمس فيه بعيدة جيولوجي .

● وهل طبيعة الصحراء الغربية « سهلة » بالنسبة للاستغلال ..
ـ العلمين بالذات أسهل من كثير من مناطق الاستغلال ولذا فإن يحتاج العمل هنا لحفر عدد كبير من الآبار ..

● وكيف تحددون كمية المخزون ؟
ـ عن طريق حساب الابعاد مابين مناطق الحفر .. وسمك كل طبقة فيها بترول .. وحتى الآن نستطيع أن نحدد كمية المخزون بما لا يقل عن ٢٥٠ مليون برميل ..

● وهل استخدمت أجهزة حديثة لأول مرة في منطقة العلمين خلال عمليات البحث والتنقيب ؟
ـ نحن نستخدم هنا أحدث الوسائل الفنية في العالم .. بل ونستخدم أجهزة حديثة .. من بينها جهاز جديد تستخدم فيه المعالجات المشعة الايسوتوبس ..

● هل هذه أول مرة تستخدم فيها أجهزة [illegible]
ـ ليست المرة الاولى ..

● [illegible] الخطر ..!
ـ استخدام الذرة في الاغراض السلمية خطا خطوات واسعة وأحرز تقدما باهرا .. ودخل كل مجالات الزراعة والصناعة والطب ولم يعد فيه أي خطر .. كما أن خبراءنا في الذرة أجروا دراسات واسعة وابحاثا هامة على هذه الاجهزة قبل السماح باستخدامها ..

فكرة جديدة
توفر ١٢ الف دولار يوميا

وقد خلفت لنا عمليات الاستكشاف في الصحراء الغربية خبراء جددا كان من الصعب أن نجد لهم مجالا آخر للتدريب والتمرين .. لما كانت هذه العمليات مجالا أظهر فيه الخبراء الذين تم تدريبهم في حقول أخرى كل خبراتهم ومهاراتهم .. ومن بين هذه الفئة الثانية المهندس عادل عاصم الشتشاوي الذي عمل في شركات البترول والمانيا وايطاليا والدنمارك .. وحصل على الماجستير في تكنولوجيا الحفر ..
قال لي المهندس الشتشاوي ان الموقع الجديد للحفر يبعد ٣٢ كيلو مترا عن بئر الخريطة .. وليس هناك طريق معروف محدد لهذه المنطقة وسط الصحراء .. وعلينا أن نقطعها ذهابا وايابا ست مرات في اليوم الواحد .. وسط الالغام ..!
ثم أضاف يقول :
ولكن في عملنا في المنطقة الجديدة سنوفر الكثير من الوقت والجهد .. لقد توصل أحد الحفارين العرب الى طريقة جديدة جربناها فعلا وستوفر حوالي ١٢ الف دولار يوميا .. والطريقة الجديدة تبنى على أساس استخدام الحفارات الصغيرة التي تملكها الشركة ويحسنها العرب في الحفر للاعماق البسيطة والقريبة من سطح الارض بدلا من استخدام الحفار الرئيسي لهذه الاعماق البسيطة .
وهذا معناه أن الحفار الرئيسي لن يعمل الا بعد الوصول الى عمق لايقل عن ألفي قدم .. هذه الفكرة ستوفر الوقت أيضا لأن الحفار الكبير مشغول الآن بالعمل في بئر الخريطة .. ولن ننتظر في بئر القطارة حتى ينتهي عمله بل سنبدأ على الفور .

التموين من الجو بلا مطارات

وحينما عدنا اليوم في المرة الثانية في طائرة الابحاث التي يقودها الطيار المصري ضياء الدين حسن كانت الصورة مختلفة تماما .. بدت لنا الصحراء التي كانت مسرحا لاراقة الدماء لشهور طويلة وهي هادئة صامتة لايعكر صفوها رياح أو عواصف .
قال لنا الكابتن ضياء الدين وكان ضابطا في القوات الجوية ان مهمة الطيار في عمليات الاستكشاف وتموين حقول البترول في المناطق الجديدة مهمة شاقة الى حد كبير .. [illegible] نجد أنفسنا مضطرين الى الهبوط في ممر لايزيد طوله على ٣٠٠ متر .. كما اننا نحلق دائما فوق مناطق لاتوجد بها خدمات جوية .. اننا حينما نطير الى لندن أو باريس تساعدنا محطات لاسلكي محددة لنا على الطريق .. وكل محطة تسلمنا الى المحطة التالية لها .. وهكذا .. وكل من هذه المحطات يزودنا بمختلف البيانات التي نريدها والتي تعاوننا على التحليق .. أما بالنسبة للرحلات الى المناطق الجديدة فلا أغالي اذا قلت لك اننا قد نعتمد على النظر الى حد كبير .
ـ واذا هبت العاصفة ؟
● يضطرنا الامر في هذه الحالة الى عمل حسابات سريعة ونحن في الجو .
ـ الا تستخدم اللاسلكي في عمليات الهبوط .
● مناطق الهبوط متغيرة ومتنقلة بالنسبة لعمليات الاستكشاف .. نحن لانعرف أين سنهبط غدا .. وبعد أن تصل طائرتنا الى بئر الخريطة ستواصل الطيران الى منطقة جديدة اسمها حتى الآن هو Camp 182 الى بعد ظهور البترول فستأخذ اسما آخر .
ـ ولماذا لاتستخدمون المطارات التي أنشئت في الصحراء الغربية خلال الحرب العالمية الثانية ؟
● الصحراء الغربية فيها بالفعل تسعة مطارات منتشرة في المنطقة الواقعة مابين الاسكندرية والسلوم .. وكلها صالحة للعمل تماما .. ولكننا كما قلت نسير حسبما يريد الجيولوجيون .. وسكت الطيار المصري قليلا ثم استطرد يقول :
ولعل أغرب كشف وصلت اليه حتى الآن هو ذلك المستشفى العسكري الالماني الذي بناه روميل على حافة منخفض القطارة .. هذا المستشفى أطرته قوات الحلفاء بالقنابل فدفنته بمن فيه تحت سطح الارض .. وقد وجدناه خلال عملياتنا الاستكشافية لمناطق وجود البترول .. ووجدنا كل شيء فيه على حالته .. ماعدا البشر فقد تحولوا الى عظام .. وكانت هناك جثة لجندي الماني وضعوا ساقه في الجبس وبقيت الساق معلقة في الجبس بعد أن تحولت الى عظام حتى عثرنا عليها .

مع الخبراء والفنيين
في بئر الخريطة ..

وفي المرة الثانية استطعنا بصعوبة أن نجمع عددا من الخبراء والفنيين العاملين في الموقع .. كان من بينهم أود رولز وايلمر بوب « رئيس الحفارين » وحول احتمالات المستقبل للبئر الجديدة وبترول الصحراء الغربية كله دار حديث طويل .. قالا ان الحقل الجديد تصل مساحته الى حوالي ثمانين كيلو مترا ويحتوي على حوالي ٢٧٠ مليون برميل بترول درجة جودته ٣٤ .. وقالوا ان الطاقة الانتاجية المبدئية تصل الى ٣٠ الف برميل يوميا تزداد فيما بعد الى حوالي ٥٠ الف برميل يوميا .
وقالوا ان العمل في المنطقة ينحصر في اجراء دراسات وابحاث على مساحة قدرها ٧٣٠٠٠ كيلو متر مربع .. كما أن عمليات الحفر ستبدأ في القريب العاجل في مرسى مطروح ..
أما بالنسبة للاستغلال التجاري فان العمل سيبدأ في القريب في بناء ميناء السفن الجديد في رأس الحكمة .. على بعد ستة كيلو مترات من سيدي عبد الرحمن .. حيث ستبنى ثلاثة مستودعات للتخزين سعة كل منها ٢٦٠ الف برميل ومحطة لشحن البترول تمتد الى مسافة ٢,٥ كيلو متر حيث يقام المرسى العائم للناقلات وهذا المرسى قادر على شحن ناقلات بترول حمولتها ١٥٠ الف طن .

● ● ●

هذه صورة سريعة لحياة العاملين في حقول البترول الجديدة في الصحراء الغربية .. واذا كانت هذه المنطقة قد خلت من كل صور الحياة ولم تعرف سوى الموت في أقسى صورة خلال حرب ضاع فيها ١٢٠٠ الف جندي .. وانهزم فيها روميل لنقص بتروله وطول خطوط تموينه .. فان جهد الباحثين والخبراء العرب سيحولها خلال السنوات القليلة الى منطقة مليئة بالعمل والبناء .. والحياة الجديدة .

سعيد نعمة الله

The American University in Cairo
https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مش معقول

بقلم : حامد سليمان

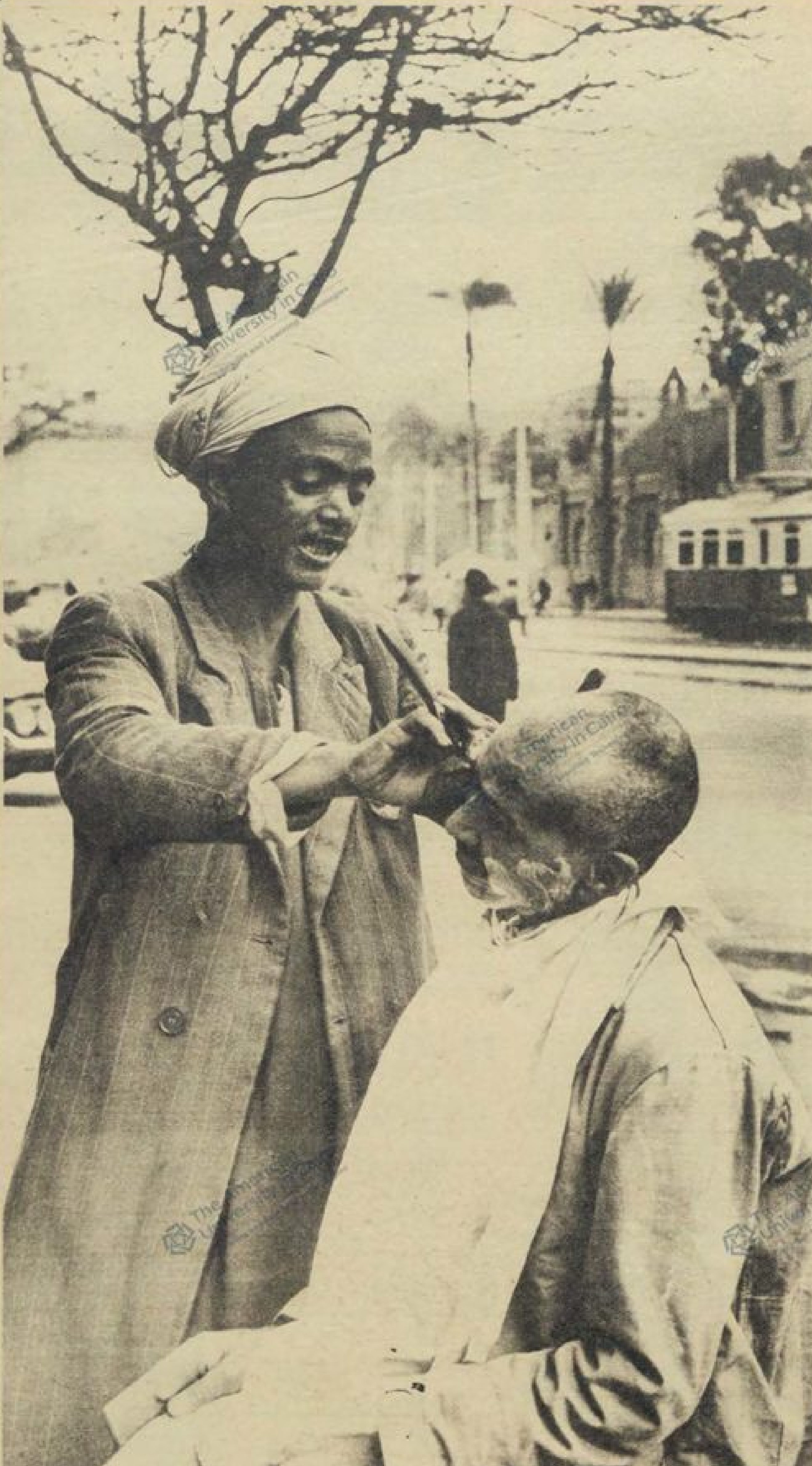

تصوير : يحيى بدر

من ابشع المشاهد التي يمكن ان يراها الزائر لبلادنا مشهد حلاق الرصيف ..

ولست ادري .. اي عصر هو الذي ترك هذه « البصمة » على ارصفة شوارعنا .. عصر اليونان ام عصر الرومان ، التتار ام الهكسوس .. المماليك ام الاتراك ..

كل الذي اعرفه .. اننا نكاد ننفرد من جميع شعوب الارض بهذا « الفلكلور » الغريب في فن الحلاقة !..

واذا كنا في مرحلة اهتمام شديد بكل ما يمت الى فنوننا الشعبية بصلة ، فاننا يجب ان نتجه بحماسة اشد الى دفن هذا « الفن » بالذات ، واختفائه من ارصفة شوارعنا ..

ولست في حاجة الى القول بان هذه الصورة - صورة حلاق الرصيف - لم تعد لائقة اطلاقا بالمكانة التي احتلتها بلادنا سياسيا وسياحيا ..

خاصة انه ليس فيها ما يليق بكرامة الحلاق ، ولا بكرامة الزبون .. واذا كانت الحلاقة جزءا من النظافة والصحة العامة ، فان ممارستها على هذا الشكل لا يحقق ادنى درجة من درجات النظافة او الصحة ان لم يكن العكس ، ولا داعي لذكر التفصيلات ..

وقد يقول قائل : ولكن ماهو الحل .. انها مهنتهم الوحيدة التي « يسترزقون » منها .. وليس في مقدور احدهم ان يفتح محلا مستقلا ..

وفي رايي ان حل هذه المشكلة لا يستغرق اكثر من شهر واحد .. ويأتي على مرحلتين ..

المرحلة الاولى في يد وزير الشئون الاجتماعية .. ويصدر فيها قرارا بحصرهم ودراسة احوالهم .. وتحديد الاماكن التي يمكن ان يعملوا بها في الملاجىء والسجون والمستشفيات ..

المرحلة الثانية .. في يد وزير الداخلية .. ويصدر فيها قرارا بمنع مزاولة هذا « الفن » نهائيا على ارصفة شوارعنا .. والقبض على المخالفين ، وارسالهم الى الاماكن الجديدة التي يحددها لهم وزير الشئون ..

هذا مجرد اقتراح

وقد يجد الوزيران حلا آخر ..

المهم الا تستمر هذه الجريمة على ارصفة شوارعنا

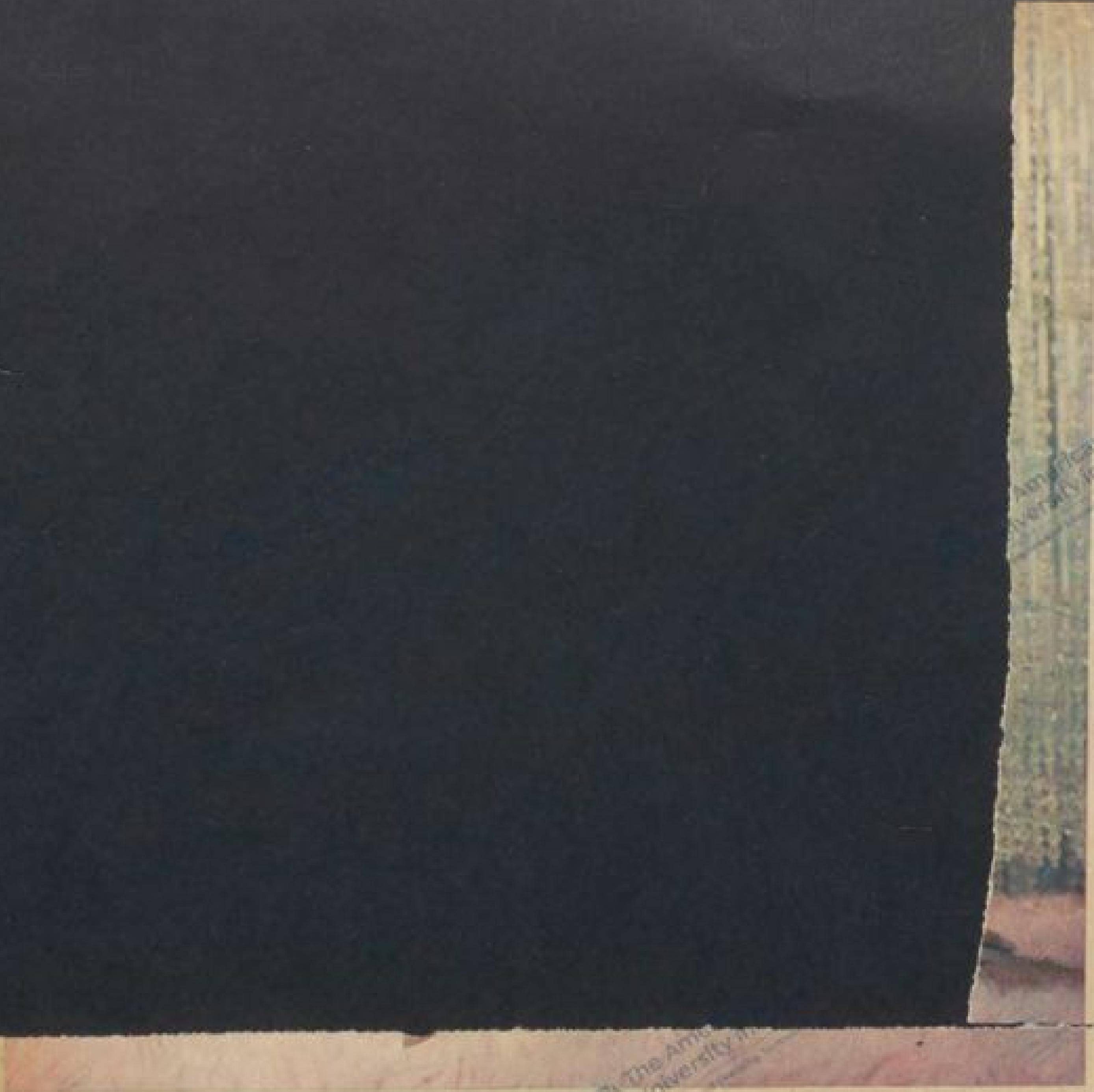

لوحة

الحديث بعد منتصف الليل
شعر: بدر توفيق

لا تسألني عن أيامي قبلك ..
.. كانت جوعا ممتدا لا تكفيه الاحلام
كانت نهرا يبحث عن أرض يرويها
عن دنيا يملك فيها ..... ؛
الفتية للحب
يسكن في مجراها هذا القلب ..

⊙

أعوامي الخمسة والعشرون
أصوات ظلت في تكويني .. ؛
تعلو يوما بعد الآخر
تخبو يوما بعد الآخر
تصفو أو تحتد ؛
حتى جئت
فاذا الدنيا صدر مفروش بالثمر الناضج
واذا الواقع أحلى من كل الايام الاولى!

⊙

الفصل ، الوصل ، القرب ، البعد ..
الايماءة والقبلات
كانت اشياء لا تبقى
حتى مرت بين كياني تلك اللمسات
فتكاثرنا بين الحرف الصامت والتجربة
وتمزقنا .. وتجمعنا .. بين الاوراق !

⊙

قلبي نبع يتدفق في كفيك
جسدي حلم يتحقق بين يديك
اصخب فيك وتستبقيني .. ؛
حتى أهدأ
ويعود البحر الفا بعد سكون الريح

⊙

اسرعت الساعات ..
من يحمل عني بعض جنون الآهات
الفجر يطل .. وصوت الباعة يوقظنا
فلنسدل كل ستائرنا
اغلق هذا الشباك .. ؛
والعسل .. !

⊙

" . . . .
. . . . . .
. . . . . ! "
أخشى أن تكتب شيئا من هذا في اشعارك!

Nivada Antarctic

مختارات قليلة من مجموعة مغرية

نيفادا Nivada للعمل واللهو
نيفادا Nivada في أي وقت
نيفادا Nivada للمرأة الأنيقة والرجل العصري

قوة احتمالها كبير ويعتمد عليها كثيرة حتى في أصعب الظروف، دقيقة في البرد تحت الماء، في الحر الشديد والبرد القارس. إنها نيفادا Nivada الساعة المحصنة ضد الماء. والكومبنساماتيك COMPENSAMATIC الساعة الحديثة تماما سواء من الناحية الفنية أو من حيث الشكل، ساعة تشعر مالكها بزهو حقيقي ... لأنها ساعة نيفادا Nivada التي لا مثيل لها ..

36021 — ١٧ حجر، مصونة ضد الصدمات، مصونة ضد الماء، مطلية بالذهب، ظهرها من الصلب، أو من الصلب والنيكل والكروم.

57016 — ٢١ حجر، مصونة ضد الصدمات ومصونة ضد الماء، أوتوماتيكية، مزودة بالتقويم، مطلية بالذهب، ظهرها من الصلب، هناك موديل من الصلب الخالص ..

37003 — ١٧ حجر، مصونة ضد الصدمات، مصونة ضد الماء، مزودة بالتقويم، مطلية بالذهب، ظهرها من الصلب أو من الصلب والنيكل والكروم، هناك موديل من الصلب الخالص.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

...يعة .. لا .. أو .. نعم

تحترق ؟!

...وام كاملة وساهم في تجميع مادته اكثر من ...ن اسروا خلال عمليات تحرير باريس والذين ... رجع اليها المؤلفان القائد الالماني النازي ...ية والذي يرجع اليه الفضل في انقاذ المدينة ...ائد النازي هو الشخصية العسكرية الوحيدة ...من بينهم الجنرال دوايت ايزنهاور الرئيس ...عروف وروبرت مورفي السياسي الامريكي

...ي وقعه هتلر والذي طلب فيه من قواده أن ...ن موجها الى قادة الجيش الالماني في القطاعات ...عشر وفرق البانزر ويقول الامر العسكري:

شولتيتز ان الدفاع عن باريس امر هام وسيتم الدفاع عن العاصمة الفرنسية لآخر جندي الماني ..!

●

وفي الجزء الثاني من الكتاب وعنوانه (الصراع) سينتقل بنا المؤلفان الى ما دار في مقر قيادة الجنرال عمر برادلي .. لم يكن برادلي ينظر الى العاصمة الفرنسية الا باعتبارها نقطة حبر على خريطة كبيرة – ومحطة عابرة على الطريق الى الراين – كانت المهمة الرئيسية في نظر برادلي هي فتح ثغرة في خط سيجفريد والاندفاع بسرعة الى الراين ولم يكن مصير باريس يشغل من اهتمام برادلي الشيء الكثير .. كانت المشكلة التي تشغله هي نقص كميات الوقود التي تصله .

ومن شرفة القيادة الالمانية في باريس المحتلة جلس فون شولتيتز ومعه القنصل السويدي راؤول نوردلنج .. ومرت امامهما فتاة باريسية .. وقال شولتيتز : جميلة هذه الفتاة الباريسية .. انني احب الباريسيات وانها لمأساة أن اقتلهم واهدم لهم مدينتهم ..

ويحس نوردلنج ان الكلمات افلتت من فم القائد النازي لهذا فهو يسأله : هل يعني هذا انك لن توافق على تدمير المدينة .

ولكن القائد النازي يرد بسرعة (انني جندي .. انفذ ما يصدر الي من تعليمات مهما كانت ودون أن اتردد !!) .

وبينما هما يقفان في الشرفة دوى انفجار في حي قريب فقرر شولتيتز ان يلقي قنابل مدافعه على هذا الحي .. ولكن نوردلنج ذكره بأن هذا الحي قريب من نوتردام .. ويتردد شولتيتز بالفعل فان هذا الحي يبعد ٢٠٠ ياردة فقط من نوتردام ولكنه يقول لنوردلنج (لو كنت مكاني فكيف تتصرف ؟!)

ومن خلال هذه الحيرة يصور لنا المؤلفان ما يدور في نفس شولتيتز من حيرة .. وقلق .. ولكن نوردلنج ينصحه بوقف اطلاق النار في المدينة لفترة .. ويوافق القائد النازي وسط دهشة نوردلنج .. ويحس القائد النازي بالفرحة .. ربما لانها المرة الاولى التي يتخذ فيها قرارا دون الرجوع الى قيادة الرايخ الثالث .. وربما لان هذا القرار بالذات جاء متعارضا مع القرارات الصادرة اليه ولهذا فهي تمثل بالنسبة له ولاول مرة احساسه بذاته .

وتأتي صيحة صارخة من برلين : لماذا لم تنسفوا [illegible] مصنع كما اتفقنا !

ويرد شولتيتز في هدوء : لان رجالنا مشغولون في مواجهة رجال المقاومة السرية !

ويرد مساعد هتلر : ولكننا طلبنا منكم نسف اي شيء بالقوة وعلى الفور ..

ويرد شولتيتز .. هذا يعني الدمار الكامل

ويرد مساعدو هتلر : وليكن .. الدمار !!

●

وفي مقر القيادة الامريكية وعلى مسافة غير بعيدة من باريس يجلس دوايت ايزنهاور في انتظار ضيف ثقيل هو ديجول ! كان ايزنهاور يظن أنه يعرف جيدا ما سيقوله ديجول .

وكان ديجول يعرف ان القتال قد نشب بالفعل داخل العاصمة الفرنسية واصابه هذا بما يشبه الجنون – لان بدء القتال في هذه العاصمة يعني أن الزمام قد وشك ان يفلت من يديه .. وهو لهذا يريد أن يغير خطط ايزنهاور .. ولكن ايزنهاور يصر على ان هذا التفكير من جانب ديجول ليس الا بمثابة الاصرار من جانبه على التدخل في خطط

والحمراء يتدلى من برج ايفل من الكونكورد وعلى مبنى الجمعية الوطنية وفي الفنادق الكبرى .. والجنود النازيون بخطواتهم المعروفة وموسيقاهم المميزة يطفقون في الثانية عشرة من ظهر كل يوم بادئين من بوابة النصر مارين بكل شوارع باريس الهامة .. ولاول مرة عرفت باريس السيارات التي تعمل بالخشب بدلا من البنزين حتى هذه السيارات قل عددها واصبحت مقصورة على استخدام ضباط النازي بينما اهالي المدينة يستخدمون الخيول والدراجات والمترو معطل عن العمل طوال ساعات الليل ومعظم ساعات النهار .. واذا اردت الذهاب الى مكان ما بسرعة فعليك أن تركب عربة يجرها اشخاص من ابطال السباق .. كل عربة لها اسم يميزها .. ومن بين اسماء العربات (العصور الحديثة) وكأنما اراد من يسميها ان يسخر منها الاحتلال والحرب وكوارثها .

وباريس كلها مدينة جائعة – وقد انطلقت فيها نكتة تصور مدى الجوع الذي يعانيه اهلها .. تقول النكتة : ان كمية اللحم التي تصرف للعائلة بالبطاقة يمكن لفها في تذكرة

النياشين للابطال بعد تحرير العاصمة الفرنسية

المعركة التي أنهت الحرب العالمية الثانية بين الكتاب والفيلم

– وايف مونتان – وزميلته اديث بياف – التي كانت منذ عامين – تغني للسكارى من الجنود النازيين . ودور السينما تعمل بطريقة غريبة – فالموتورات الخاصة بها يديرها الاشخاص من طريق دراجات ساكنة يركبها اشخاص يتقاضون اجورا هزيلة .. والمسارح تعاني من الكساد .. المسرحية الوحيدة التي اقبل الناس عليها كانت لسارتر وعنوانها (لا مفر) .

والناس في شوارع باريس يتابعون باهتمام شديد وقلق بالغ ايضا ما يجري أو يسمع من دمار شامل بسبب نشاط المقاومة السرية .. وهم رغم خوفهم وقلقهم ينظمون صفوفهم ويستعدون ليوم تحرير عاصمتهم الذي ينتظرونه بفارغ صبر .

وفي خارج المدينة كان الموقف مختلفا .. لم يكن القائد الامريكي دوايت ايزنهاور يسعى لتحرير باريس بفارغ صبر – لسبب بسيط هو خوفه من أن يؤدي التسرع الى دمار المدينة من آخرها – وهو لهذا يحسب لكل شيء حسابه – ويضع الخطط وهو يريد تأجيل تحرير المدينة أطول وقت ممكن .

ولكن ديجول لا يوافق ايزنهاور على وجهة نظره .. ان ديجول يخشى تزايد نفوذ الحزب الشيوعي الفرنسي في الداخل وتنظيمه لصفوف المقاومة خاصة وهو يضم ٢٥ الفا من رجال المقاومة من بينهم قائد المقاومة الشيوعي الذي كان أول فرنسي يقتل ألمانيا داخل العاصمة الفرنسية بعد احتلالها .. وهناك الخلاف الحاد بين ديجول وايزنهاور .. ان ديجول يرى أن الامريكيين خانوه حينما تعاونوا مع حكومة فيشي عقب نزولهم في شمال افريقيا .

وديجول لم يعد يثق في الامريكيين لسبب آخر وهو أنهم يصرون على أن يتم اتصاله برجاله في الداخل عن طريقهم ولكن تشرشل أمر ايدن بأن يبلغ ديجول بأن هذا الاجراء اتخذ لاسباب عسكرية بحتة .

وديجول يحذر الامريكيين من أن الشيوعيين في باريس سيفاجئون الحلفاء بكميون جديد مفاجيء .. وسيجد هو أن هذا الكميون الاحمر يسيطر على باريس حينما يدخلها بحكومته الامر الذي سيجعله شبحا على باريس بحكومتها الشيوعية .. وهذا ما لا يقبله ديجول .. ولا يرضاه الحلفاء ..

اما بالنسبة لهتلر فان شولتيتز من اخلص رجال الرايخ الثالث وهو موضع ثقة هتلر .. وليس من شك في ولاء هذا الجنرال الذي استطاع بفرقة من ٤٨٠٠ جندي لم يبق منهم سوى ٣٤٧ جنديا فقط أن يحتل ميناء [illegible] يحزم الآن حقيبته لينتقل بالقطار الى لقاء عاجل مع هتلر ، وهناك – ووسط حراسة مشددة بعد مؤامرة الجنرالات .. قال الفوهرر لقائده

نساء باريس المتعاونات مع النازي .. تم حلق شعورهن بعد تحرير باريس وطاف بهن المتظاهرون في شوارع المدينة !!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

طوابير النازى تخرج ظهر كل يوم للطواف فى شوارع العاصمة الفرنسية ..

المقاومة فى داخل باريس كانت عاملا حاسما فى التحرير

تأليف :
لارى كولنز
ودومينيك لابيير
عرض وتلخيص :
سعيد نعمة الله

الحلفاء وتحويلها الى ما يؤدى الى تحقيق مصالحه الشخصية !

ولكن ايزنهاور لا يفكر بهذه الطريقة .. انه يرى ان العوامل السياسية داخل باريس تأتى فى المرحلة الثانية وليست فى المرتبة الاولى

وينزل ديجول من طائرته التى نفد منها البنزين ليحقق ذلك سوس استأجرها من واحد ممن رافقوه فى الطائرة ..

وكان صوت ديجول فى فرنسا اصبح معروفا للجميع .. بينما صورته غير معروفة على الاطلاق ، كان ديجول كالشبح بالنسبة للملايين منهم !

وفشل ديجول فى مهمته بعد اصرار ايزنهاور على موقفه بعد الاستعانة بكل الخرائط ودراسة كل المواقف .. واكد ديجول ان خطة ايزنهاور تعنى ضياع كل جهود الحلفاء من اجل فرنسا لان الشيوعيين سيسيطرون سيطرة كاملة على المدينة .

اما بالنسبة للشيوعيين فقد كان قرار وقف اطلاق النار بمثابة خيانة لهم ! بل ان الكولونيل رول اصر على ضرورة خرق هذا القرار واعلن ان الشيوعيين مستمرون فى القتال ما بقى جندى المانى على ارض فرنسا .. وحينما قالت له الاطراف الاخرى ان عدم قبول وقف اطلاق النار فى المدينة يعنى سقوط ٢٠٠ الف قتيل على ارضها .. ولكنه يرد قائلا ..

ان باريس تساوى ٢٠٠ الف قتيل !!.

●

وفى الفصل الثالث من الكتاب يصور لنا المؤلفان تسليم المدينة بعد اندحار القوات النازية !.

وفى فندق ويتز حيث سلم فون شولتيز نفسه يجلس ضيف لم يشترك فى الحرب ليتناول طعام غدائه ، وفجأة يصيح الضيف بصوت عال ويدخل فى معركة حامية مع الجرسون .

ولم يكن الضيف الا الكاتب المعروف ارنست همنجواى الذى صاح فى الجرسون قائلا :

اطلب منى مليون فرنك للدفاع عن فرنسا .. او الفا تكريما لها ، ولكنى لن ادفع فرنكا واحدا لحكومة فيشى !!

وكان الجرسون قد نسى ان فرنسا تحررت فاضاف اوتوماتيكيا ضريبة المبيعات التى فرضتها حكومة فيشى على فاتورة الغداء !!

وتأتى مراسيم الاحتفال الرسمى بتحرير باريس ، ويقرر رجال المقاومة تنظيم احتفال خاص فى اوتيل دى فيل ، ويصل ديجول فعلا مرتديا بدلته الكاكى .. وطلب ديجول فجأة ان يطل على الجماهير فيحذره بيدو ولكن ديجول يقول :

— ولماذا نخفى مشاعرنا !

ويقول بيدو ..

— هل لك ان تتفضل باعلان الجمهورية من الشرفة . ويرد ديجول :

— لا .. ان الجمهورية الفرنسية لم تسقط لكى اعيد اعلانها من جديد ..

ويتقدم ديجول الى الجماهير المحتشدة التى تردد الهتاف باسمه فى هستيرية ليلقى فيها خطابا لايذكر فيه شيئا على الاطلاق من المقاومة السرية واجهزتها فى العاصمة الفرنسية خلال فترة الاحتلال ..

ويقف واحد من قادة الشيوعيين ليهمس فى اذن زميله قائلا ..

— المسألة لعبى سياسية .. لقد خسرنا الوقف !..

الزهور على دبابات الحلفاء التى حررت المدينة

معارك بين الحلفاء والمحور وصراع بين ديجول والشيوعيين

لم تأت المحاولة الفاشلة لاغتيال ديجول وسط احتفالات مدينة باريس بيوم تحريرها من النازية ..!

وبالرغم من ان البعض اكدوا ان اطلاق النار تم من جانب عملاء حكومة فيشى او القناصة الالمان فان ديجول اكد ان الشيوعيين هم الذين اطلقوا النار عليه !! وحينما قيل له ان اطلاق النار تم فى عدة مقاطعات اخرى من العاصمة الفرنسية رد قائلا : هى اذن محاولة لابقاء سيطرتهم البوليسية على المدينة .

وفى طريق عودته الى مبنى وزارة الحربية يقول ديجول لمرافقيه (حسنا ايها السادة .. ان فى هذا البلد قوى تسعى لتهدمه لتمهد لنفسها الطريق الى السلطة) . ولهذا وبسبب انتشار الخوف من داخل العاصمة الفرنسية من احتمال نشوب حرب اهلية قرر ديجول حل كل المنظمات السرية التى شكلت لمقاومة الاحتلال النازى . وطلب ديجول من القوات الامريكية ١٥ الف بدلة عسكرية لرتديها رجال المقاومة بعد ضمهم الى صف الجيش النظامى . كما طلب ديجول من ايزنهاور ان تبقى الفرقة الثانية المسلحة داخل المدينة لمواجهة اى احتمال طارئ .

وفى اليوم التالى طلب ديجول من ايزنهاور ان تقوم فرقة امريكية بعمل عرض عسكرى داخل المدينة حتى يعرف سكانها مدى تأييد الحلفاء لديجول .

وبعد يومين فقط اعلن ديجول رسميا حل كل المنظمات السرية للمقاومة . كما طلب من كل رجال المقاومة ان يسجلوا اسماءهم لدى قائد الجيش الفرنسى وعليهم ايضا ان يسلموا كل ما لديهم من اسلحة وذخائر .

واعترض منظمات المقاومة السرية على ديجول ان توحد نفسها فى جهاز واحد يحافظ الامن والنظام .. ولكن ديجول يرفض هذا قائلا ان هذه المسائل من اختصاص البوليس الفرنسى هذا الموقف شرحه ديجول فيما بعد بجملة واحدة قال فيها : (كان الحديد ساخنا فطرقته !!)

ولهذا المدينة ..

ويتجه ديجول الى تصريف امور باريس — التى تحررت قبل الموعد الذى حدده حلفاؤه بخمسة عشر يوما — تحررت باريس قبل الموعد الذى فرح له حلفاؤه وخاف منه اعداؤه .

وها هو الآن يحسب ان ثامت باريس يلتقى بموعده مع التاريخ ..

وكما بدأ الكتاب بقرار عسكرى سرى وهام انتهى ايضا بقرار سرى وعاجل وهام .. وكان القرار لهتلر وهو تقديم شولتيز القائد النازى للمحاكمة بتهمة الخيانة .. يقول القرار :

لقد طلبت من قائد محاكمات الرايخ ان تتم محاكمة الجنرال فون شولتيز ومساعديه . ان الجنرال لم يقم بواجباته ولم ينفذ ما عهد اليه من اوامر للدفاع عن باريس ولا يستطيع احد ان يحدد ما اذا كان فشله راجعا الى اصابته شخصية خلال معركة باريس او عدم رغبته فى المقاومة واحجام عن صد الهجوم ..

ويسقط النظام النازى ، ويبقى شولتيز على قيد الحياة .. ليزوره عدد من سكان باريس فى المانيا كل عام ليشكروه على انقاذ مدينتهم من الدمار .

وقد مات القائد الالمانى فى الشهر الماضى فقط .

●

وروعة القصة ترجع الى اقترابها التام من الوقائع التاريخية مع صياغتها بطريقة صحفية جذابة ومشوقة مع الحرص على الدقة الكاملة فى تحرى الوقائع والرجوع الى الابطال الحقيقيين دون ان يؤدى ذلك بالمؤلف الى الوقوع فى براثن الملل او الاستطراد الذى يفقد القصة جمال صياغتها .

هذه القصة الجميلة تحولت الى فيلم سينمائى ..

ولا ادرى ما هو السبب الذى جعل منتجى هذا الفيلم يحشرونه بعدد لا حصر له من النجوم حتى ان الكثيرين منهم ظهر على الشاشة لاقل من دقيقة واحدة كما ان عددا منهم مر فى احداث القصة قبل ان يتعرف المتفرج عليه !

قد يكون السبب الرئيسى تجاريا بحتا .. فالقصة بطابعها لا تحتاج الى ممثلين عظام .. ولكن الحرص التجارى على حشد الاسماء جعل الكثيرين منهم يضيعون وسط الزحام ولا نحس بهم .. ان الكثيرين ممن شاهدوا الفيلم فوجئوا بالدور القصير جدا جدا لسيمون سينوريه الممثلة العالمية الفرنسية المعروفة ، وزوجها الممثل المعروف ايف مونتان .

ولعل اروع دور فى هذا الفيلم .. وربما اروع دور لممثلة سينمائية هذا العام هو ذلك الدور القصير ايضا الذى قامت به ليزلى كارون . لقد ادت ليزلى هذا الدور القصير بمهارة فائقة وانتزعت احساس المتفرجين ومشاعرهم واستولت على انتباههم بصدق ادائها ..

وكان هناك نجم آخر وصل القمة ايضا .. وهو النجم الالمانى الاصل جيرت فروب الذى قام بدور الجنرال فون شولتيز ، والذى سبق ان شاهدناه فى عدد من الادوار التافهة السابقة كدوره فى فيلم جولد فينجر . انه هنا يقدم لنا دورا عظيما وتمثيلا دقيقا وفهما كاملا لشخصية فون شولتيز ، ودراسة للسلوك الالمانى النازى .

ولا ادرى لماذا ضاع اورسون ويلز — فى هذه القصة العظيمة — فلم يصل الى التألق المعروف رغم حساسية دوره واهميته . لم نحس باورسون ويلز العظيم فى دور نوردلنج مطلقا . وربما كان السبب ان كاتب السيناريو ظلمه فلم يقدم له الدراسة الكاملة من واقع القصة الاصلية .

وبعد هذا لا يبقى سوى مخرج الفيلم .

لقد قدم المخرج القصة بمفهوم جديد .. لم يركز على الاحداث والحشود والتنقلات والمعارك العسكرية بقدر ما اهتم بالانفعالات النفسية والاحاسيس البشرية . وقد تطلب منه هذا الاتجاه جهدا ضخما ولكنه قدم من خلاله عملا فنيا ناجحا وممتعا .

وفارق كبير بين طريقة رينيه كليمنت وبين الطريقة التى اخرجت بها قصة (معركة النهاية) **Battle of the Bulge** فبينما نرى مخرج القصة الثانية يركز على التحركات العسكرية والمعارك .. ويتفنن مخرجها فى استغلال الامكانيات السينمائية المتاحة له .. نجد رينيه كليمنت يتفنن فى دراسة الامكانيات البشرية والوثائق التاريخية والافلام التسجيلية ليخرج منها بعمل سينمائى رفيع هو اقرب الى النفس وابقى دون شك من عمل المخرج الامريكى .

والشىء الوحيد الذى يؤخذ على كاتب السيناريو ومخرج هذه القصة هو انه ضغط الجزء الاول من الكتاب كله فى لقطات سريعة جدا كتبت عليها عناوين الفيلم واحسست وانا اراها بعملية ذبح لجزء هام من القصة .. ان معظم اللقطات التى تستمر خمس دقائق على الشاشة تحتل فى الكتاب اكثر من مائة صفحة يصور فيها المؤلفان حياة مدينة النور تحت وطأة الاحتلال النازى . ولكننا رأينا كل هذا فى لافتات كتب عليها (لا خبز فى المدينة) .. وسيارات مسرعة تجرها خيول .

وربما كان العذر هو ان دراسة هذا الجزء واعداده سينمائيا كان من شأنها ان تطيل فى وقت عرض الفيلم .. وهو الآن يصل الى حوالى ساعتين ونصف ساعة الامر الذى خشى المخرج معه ان يتسرب الملل الى نفس المتفرج .

ورغم تقديرى للجهد الضخم الذى بذله المخرج الامين فاننى احسست بعد انتهاء الفيلم انه لم يقدم لنا كل ما وجدناه فى الكتاب من جمال ودراسة ودقة ومتعة ايضا .

واحسست ان المخرج تجاهل ، مضطرا ، الكثير من التفاصيل السياسية الهامة التى حواها الكتاب .

ولكنه فى الحقيقة كان من ادق المخرجين واكثرهم حرصا على عدم اخضاع الحدث التاريخى للتكنيك السينمائى بدرجة تفقده اهميته وجماله ..

سعيد نعمة الله

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تحقيق خاص لآخر ساعة :

بوابة الشرق الأوسط

بيروت : المدينة ذات الألف وجه !

بقلم : محمد وجدى قنديل • بعدسة : محمد بدر

لها الف وجه هذه المدينة ... !

لها وجه عصبى فى النهار ، ووجه صاخب آخر فى الليل .. لها وجه وقور يطل من حى البسطة القديم، ووجه مصبوغ بالالوان فى صخرة الروشة وبناياتها الجديدة .. ومن الصيف الى الشتاء تتبدل ثيابها، ومن المطار الى الحمراء يتغير وجهها .. ولكن كل تلك الوجوه المتقلبة تلتقى فى اطار واحد اسمه بيروت .. بوابة الشرق الأوسط ! ...

● شاطىء الاكابولكو .. اشهر شواطىء بيروت التى تهرب اليها فتيات المدينة من اجل حمام الشمس .. ؟

● سوق الطويلة .. اشهر اسواقها وتتنافس المحلات على عرض بضائعها المستوردة باسعار خيالية .. !

● طريق الروشة .. تتزاحم عليه العمارات الجديدة وتنتشر المطاعم والفنادق الحديثة والغالية ايضا !

● ملاهى الحمراء .. تملأها راقصات باريس ويغلب عليها الطابع الفرنسى المنقول من الشانزليزيه .. ؟

● شارع الزيتونة .. حيث تنتشر الملاهى الشرقية وهناك بنسيونات مخصصة لهما بكل طوابقها .. !

● كازينو لبنان .. وفرقة الليدو فى قاعة الامباسادور وتأخذ ٨ الاف ليرة فى الليلة !

كل شىء يجرى بسرعة مجنونة فى هذه المدينة بيروت ..

الناس والسيارات .. العقول والقلوب والمال ايضا .. وكما حدث لاكبر بنوكها (انترا) الذى فتح ابوابه ذات صباح على ملايين الليرات .. ثم اغلقها بعد ساعات على الافلاس كامل وجرت ملايينه فى لمحة عين .. !

وكل شىء له ثمن معقول او غير معقول فى هذه المدينة بيروت ..

الاكل والشرب .. النوم والسهر والحب ايضا .. وابتسامة سائق التاكسى والحفاوة البروتوكولية فى فندق الفنيسيا وترحيب التاجر فى سوق الطويلة والحماس للمعارضة او الوقوف فى صف الحكومة .. !

كل شىء يخضع للارقام والحساب فى هذه المدينة بيروت ..

من المطار الى الميناء .. ومن الكازينو الى السان جورج — ومن سوق سرسق الى سوق الذهب .. ومن ساحة البرج الى بنايات صخرة الروشة ..

كلها خطوات تحكمها الليرة وتحركها المصالح المالية المتبادلة والارتباطات الاقتصادية بين اصحاب رؤوس الاموال .. !

والواقع ان هذه المدينة تعيش على التجارة وعلى السياحة معا .. لدرجة انهم يقولون ان بيروت نصفها تجار والنصف الباقى سياح — من الشرق والغرب .. من الكويت والسويد .. من امراء البترول وبحارة الاسطول السادس — وارتفاع الاسعار لا يؤثر مطلقا على تلك الحركة السياحية النشطة ..

وقد استقبلت بيروت لزائريها فى العام الاخير لحوالى مليون ونصف مليون سائح ، وكانوا يمثلون ثلاثين جنسية ووصل دخل الفنادق وحدها منهم حوالى مائة مليون ليرة !

وبنظرة سريعة الى قائمة المصروفات الاخرى فى بيروت يتكشف على الفور باقى الدخل الذى تمتصه المدينة من السياح ..

وخذوا مثلا اجر التاكسى من المطار الى فندق السان جورج فان تسعيرته ١٥ ليرة لبنانية — ثلاثة جنيهات — ونفس الاجر من وسط المدينة الى الكازينو وهكذا ..

أما اسعار المطاعم والمحلات العامة فانها تنافس مطاعم الشانزليزيه فى باريس ولعلنى لا ابالغ اذا قلت ان طبق الفول المدمس فى مطعم العجمى بخمسة وعشرين قرشا بينما يصل العشاء فى مطاعم الروشة الشهيرة — ستنغاد والبرمكى وبلدز لار — الى خمسة جنيهات بدون البقشيش ، والغريب بعد كل ذلك ان كيلو التفاح لا يزيد على خمسة وعشرين قرشا لانهم يعتبرونه فاكهة شعبية فى بيروت .. !

ولا تقتصر هذه الغالية الخيالية للاسعار على الفنادق والمطاعم والتاكسيات وانما تمتد ايضا

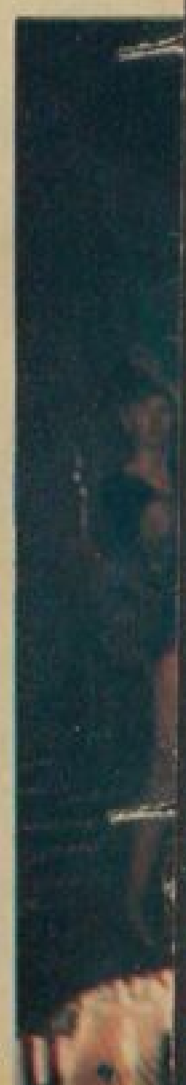

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

• أموال البترول .. وكيف تتبخر داخل قاعة القمار في الكازينو!
• ضجيج النهار الذي ينتقل إلى علب الزيتونة والحمراء في الليل!

• سيارة الشرطة تراقب ملاهي الزيتونة ..

الى الاسواق ومحلاتها التجارية وترتفع اسعار الامتعة الفرنسية والاحذية الايطالية والانجليزية وتزيد على باريس وروما ولندن – ذاتهـا – وتنتشر احدث ازياء كريستيان ديور وموضات عايم في الواجهات البراقة وفي شارع الحمراء وفي سوق الطويلة ، ولكن لا تستطيع كل الايدى ان تمتد اليها ، وتقتصر على طبقة محدودة من المجتمع اللبناني او اثرياء البترول العرب ..

وقد قال لى احد التجار الكبار في المدينة : ان رأسمال بيروت كله ينحصر في هذه الفترينات الزجاجية ولذلك فان اى هزة خفيفة في بنوكها تؤثر على اقتصادياتها بعنف ، وعلى كل بيت بطريق غير مباشر ، ولا يوجد تاجر لبناني واحد يعمل بدون قروض من البنوك ، كما لا يوجد واحد لا يعمل بالتجارة في بيروت ومن الطبيعى – ايضـا – ان تفكر المراة بنفس العقلية وتدفع رجلها للعمل بكل طاقتـه حتى تتمكن من شراء احدث الازياء والظهور بهـا في الكازينو او الفنادق ذى ... او ... . وقد قالت لى احدى سيدات المجتمع الشهيرات في بيروت : صدقنى .. انا نجد من العيب ان تظهر الواحدة بنفس الثوب في سهرتين متواليتين او ان ترتدى فساتين الموسم السابق .. ولو فعلت ذلك فانهـا تصبح عرضـة للسخرية والاستهزاء في كل الاندية والصالونات ، ولو عرفت ان الثوب الواحد البسيط يتكلف .. ٥ ليرة – مائة جنيه – لادركت مدى المصروفات الباهظة اللازمة لظهورنا .. !

وليس هذا هو السبب الوحيد ولكن المدينة بطبيعتها نشيطة الى اقصى الحدود واهلها يحبون العمل اكثر من اى شىء آخر ..

ولذلك لا يتركون ميدانا للعمل الا ويدخلون فيه ولا يتركون مجـالا للكسب الا ويمسكون به وتتضح هذه الطبيعة في المشروعات الجديدة التى ظهرت في منطقة الروشة وحولتها من مجرد صخرة على الشاطىء الى منطقة سياحية جذابة في شرق البحر المتوسط وخلال سنوات قليلة ارتفعت اسعار ارض البناء في الروشة الى الالف ضعف .. وتزاحمت العمارات الشاهقة بجوار بعضها وتنافست رؤوس الاموال على استغلال كل شبر فيها وتحويله الى مشروع تجارى او فكرة سـياحية ، ومعظم الفنادق الجـديدة – الكونتيننتال والكومودور والكارلتون – قيمت على كورنيش الروشة وكذلك المطاعم الانيقة والاستربوهات الحديثة اصبح مركزها في منطقة الروشة بدرجة ان هناك شارعا باكمله مليئا بملاهى الاستربتيز المتراصة على الجانبين وليس السياح وحدهم زبائن هذه المطاعم والملاهى وانما اهل بيروت ذاتهم يشكلون نسـبة كبيرة من روادها لانهم بطبيعتهم يحبون المرح والسهر ، وقد وجد اصحاب البنايات الجديدة في الروشة انه مهما ارتفعت ايجارات المساكن فانها لا تكفى للاستغلال السريع ولذلك التجاوا الى تحويل هذه البنايات بكاملها الى شقق مفروشة ويمكن تأجيرها لرجال الاعمـال الامريكيين وامراء البترول ونجـوم السينما المصريين لمدة شـهر او ثلاثة حسب الطلب ، وبايجارات خيـالية ولكنهـا معقولة بالمقارنة مع اسعار الفنـادق الكبيرة واشـهر بنايات الروشة اسمها ((بوناجى)) وتحتـل اجمل موقع على الصخرة كلها .. !

وطابع الحركة السريعة والضجيج الصاخب يظهر بوضـوح مع اول خطوة على ارض مطار بيروت ..

فقد اصبح مركزا حيويا للطيران بين الشرق الاقصى واوربا كما انه محور اتصال بين الخطوط الجوية للمنطقة العربية ولذلك ارتفع متوسط عدد الطائرات التى تهبط يوميا في بيروت الى ثمانين طائرة وتتدفق منها السـياح وركاب الترانسيت والدولارات والاسترليني .. وقـد اصبح المطار جزءا هاما من حياة المدينة وتتوقف على حركته حالة الرواج او الكساد في الفنادق والاسـواق والملاهى ، وبرغم ان هـذا المطار الجديد اقيم بعيدا عن المدينة بحوالى ثلاثين كيلو مترا فان حركة العمران زحفت في اتساعها وامتدت الى حدود العمارات الشاهقة واصبحت تشكل عقبة لحركة الطيران ويجرى الآن البحث عن مكان جديد للمطار .. ونفس الطابع السريع يقابل الزائر لو جاء من ناحية البحر وترفق الميناء ولكن الحركة ترتكز على البواخر التجـارية وعمليات نقل البضائع القادمة من اوربا وامريكا والسـاحل والزاحفة الى اسـواق بيروت ،

وبالاضافة الى ذلك فان سفن الاسطول السادس الامريكى تجىء بين الحين والآخر في زيارات خاطفة وتنزل بحارتهـا الى المدينة ويملاون اسواقها في الروشة والطويلة ويبعثرون دولاراتهم في ملاهى الزيتونة والحمراء .. !

واول نصيحة تطرق الاذان اى زائر للمدينة من سائق التاكسى الذى لا ينقطع عن الكلام بلهجته اللبنانية الحلوة :

هل ذهبت الى الكـازينو ؟ .. هل رأيت السـاركو ؟ .. هل نزلت في الفنيسيا .. ؟ لا تنس ذلك والا كانك ما جئت الى بيروت .. !

وربما كان السبب ان هذه الاسماء الثلاثة اصبحت تشكل المعالم الرئيسية والحديثة لعاصمة لبنان ويشعر اهلها بسعادة واعتزاز خلال حديثهم عنها ..

والكازينو وحده يشكل نسبة كبيرة من دخل المدينة وثروتها ويكاد ينافس كازينو مونت كارلو الشهير ، وقد تكلف الكازينو ١٢ مليون ليرة – مليونين ونصف مليون جنيه تقريبا – وعمره لا يزيد على سبع سنوات وتملكه شركة لبنانية بواسطة ٢٤٠ الف سهم وقيمة السهم الواحد خمسون ليرة وقد وزعت الشركة ربع الاسهم عند انشائه على اصحاب الفنادق الكبيرة وطرحت الباقى في السوق ، ووجدت الفكرة في بدايتها معارضة عنيفة داخل مجلس النواب اللبنانى لانها تعتمد في دخلها الاساسى على القمار ولكن عقد الامتياز اعطى للدولة ٢٦ في المائة من دخل الكازينو اذا كان في حدود خمسة ملايين ليرة اما اذا زاد على ذلك فان نصيب الدولة يرتفع الى ٦٥ في المائة .. ولا يسمح لاى لبنانى بدخول صالات القمار في الكـازينو الا اذا كان دخله يزيد على الف جنيه في السنة وذلك للاحتفاظ بالمستوى العالى اللائق له .. ومعظم زبائن اللعب في الكازينو من الامراء السعوديين واثرياء البترول وهنـاك وجوه ثابتة لا تتغير كل ليلة مثل الامير ناصر بن سعود ووزت جعفر وعبد الرحمن سرور الصبان الذى خسر ذات مرة ربع مليون ليرة – ٥٠ الف جنيه – خلال ساعة واحدة .. وهكذا تضيع اموال البتـرول وتتبخر على موائد البـوكر والبكاراه والروليت .. وحـديث الخسـائر ومفاجآت الحظ لا ينقطع بين الانفاس اللاهثة والاعصاب المتوترة ويقف المدير الفرنسى (بالبى) داخـل القاعة المعبقة بالدخان والعطور ويدير الالعاب من بعيد ويراقب المقامرين والافاقين المحترفين والمقامرين الدوليين ويتحكم في ملايين الدولارات والجنيهات التى تجرى بين الموائد ، بينما يقف على باب القاعة حارسان احدهما يمثل ادارة الكازينو والآخر مندوب عن وزارة المالية لمراجعة الهوية او جواز السفر !

وقد تعرض الكازينو منذ سنوات لهزة عنيفة وكان السبب فيها بنك انترا ايضا ..

وقبلها كانت هناك سـيدة واحـدة تحرك الكازينو – لى موس – وهى اشهر سـيدات المجتمع اللبنانى وكان زوجها فيكتور موس يملك اكبر نصيب في الاسهم ويدير الكازينو بالتالى وحدث خلاف مفاجىء بينه وبين يوسف بيدس – مدير انترا – وبعد ساعات كان الكازينو يقف على حافة الافلاس بعد ان سحب البنك جميع تسهيلاته المالية .. ولم يجد فيكتور موس امامه سوى طريق واحد للخروج من الكارثة المحققة وتنازل عن نصيبه لبنك انترا وخرج من الكازينو بدون ليرة واحدة وكانت ضربة اخرى من ضربات الحظ السىء ، وشهدها الكازينو الذى يطل على البحر من فوق ربوة جونيه .. !

ولا تسهر بيروت فقط في الكازينو وانما تمتد سهراتهـا بين ملاهى الزيتونة وملاهى الحمراء .. بين الوجه اللبنانى الاصـيل وبين الوجه الفرنسى الدخيل ..

وعلب الليل تختلف بديكوراتهـا وبرامجها ولونها من منطقة الى اخرى ، وفي الزيتونة مثلا – وهو شارع الملاهى القديم – يغلب الطـابع الشرقى على محلاته ، واشهرها ((الايف)) او حواء الذى يقدم الاغانى اللبنانية والراقصـات المصريات بانتظام ويختلط فيه العقـال الاردنى باخر التقاليع الباريسية ولياليها المجنونة .. اما الحمراء – شارع الملاهى الجـديد – فان الطابع الباريسى يغلب عليه ويتحكم في الديكور والطعام والرقص ويخرج المتفرجون من سهراتها اكثر ارهاقا مما كانوا بسبب جوها الذى تسـوده نفس العصبية السائدة في شـوارع بيروت اثناء النهار .. اما احدث الرقصات واكثرها صخبا

وصخبا فانها تنتشر في الاستربوهات وتعبر بكل وضوح عن المفضل للجيل الراهق في المدينة .. ويطغى الواحـد في كل خطوة بهوسـة العصر وطبعات معلقة لبريجيت باردو ..

وابتداء من منتصف الليل ترابط سـيارات الفرقة ١٦ – شرطة النجدة – في شوارع الزيتونة وشارع الحمراء لمراقبة الموقف والمحافظة على الامن والآداب العامة وتتدخل وقت اللزوم لفض المشاجرات التى تقع في علب الليل بين الزبائن وربما يتطور الامر في بعض الاحيان الى حد اطلاق الرصاص في الهواء وتبقى سيارات الامن في مكانها حتى يطلع الفجر على شـارع اللهو والمتعة والحب .. !

وتنتقل ليـالى بيروت في الصيف الى قمم الجبال في صوفر وعاليه ويصعدون هربا من الحر والعرق ..

ولذلك يحتفظ القادرون من اهلها ببيت آخر في الجبل الى جانب البيت الموجود في المدينة وبرغم انتشار اجهزة التكييف في الغالب فان اهل بيروت يفضلون الصعود الى الجبل والعودة الى الطبيعة وتجديد الحيوية بعبيره النقى .. وشواطىء بيروت لا تملكها الدولة وانما تستغلها مشروعات خاصـة لاصـحاب رؤوس الاموال وتفرض على الاستمتاع بها اسعارا خيالية مقابل خدمات عادية واشهرها شاطىء ((الاكابولكو)) الذى يملكه احد المثرين اللبنانيين في المكسيك .. وتتناثر خلاله الاكشـاك المصغرة الملونة وبتوسطها كازينو مستدير يحمل الطابع اللاتينى .. وقد بدات رياضـة الانزلاق على المـاء في الصيف تنافس هواية التزحلق على الجليد التى يهواها اهل المدينة في الشـتاء واتخذ هواة الانزلاق المائى من شاطىء سـان جورج مركزا لقواربهم التى تنطلق باقصى سرعتها حول صخرة الروشة .. ! وطابع السرعة المجنونة في هـذه المدينة يبرز .. ويتضخم .. ويتحول الى فوضى مرور في شوارعها الضيقة ..

وقد ازداد عدد السـيارات بدرجة انهـا اصبحت تقترب من عدد السائرين على الاقدام ولم تعـد هنـاك جراجات كافية لاستيعابها ويضطر اصحابها الى تركها في الشوارع فتزيد من الزحام ومن الفوضى ويلعب سائقو التاكسى الدور البارز في هذه المشكلة بسرعتهم الجنونية التى تصل الى مائتى كيلو متر في الساعة وسط المدينة .. والسبب في هذه الزيادة الغريبـة والخطرة في السيارات ينحصر في عدم وجـود المواصلات الداخلية الكافية واللازمة للتنقلات داخل بيروت وبالذات بين الاحيـاء القـديمة والجديدة ولا توجد سوى بعض الخطوط القليلة للترام في حى البسطة وبعض الاحياء الشعبية الاخرى اما التاكسـيات فلا يستطيع اى فرد عادى من سكان بيروت استخدامها لارتفـاع

• بحارة الاسطول السادس بالعقال يدخنون الارجيلة في مقاهى الروشة ..

• بعد منتصف الليل في الحمراء ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● سوق التفاح اللبناني في ساحة البرج وفي حي البسطة الشعبي ..

● الذهب ايضا له سوق خاصة ..

● التزحلق على الجليد في الجبل ..

● الشوارع ملتوية وضيقة .. والسيارات اكثر من المارة .. والسائقون مجانين بالسرعة .. والناس تجرى .. !

● داخل علب الليل في الزيتونة شارع الملاهي القديم ..

تسعيرتها ويقتصر نشاطها على السياح والزوار الاجانب وبعض المسافرين من التجار ورجال الاعمال .. وبرغم المخالفات الباهظة التي يحررها رجال المرور اللبناني للسرعة الجنونية فان سائق التاكسي لا يهمه الامر لانه يكسب اكثر واكثر من وراء سرعته ، وكذلك سيدات المجتمع وفتياته المتحررات من كل القيود حتى مخالفات المرور ويعتبرن اكبر عناصر الضجيج والسرعة الجنونية في شوارع بيروت .. !

والرحلة من قلب بيروت الى قمة الجبل مزعجة - ومرهقة في نفس الوقت - ولكنها ضرورية لرؤية الوجه الهادىء للمدينة ..

والطريق الملتوى كالثعبان وسط الغابات المتكاثفة لاشجار الارز يكاد يكون قطعة من الخيال القديم الذي يريح العين بعد الصخب والضجيج .. وترتفع الاشجار لعمالقة قدما في السماء ومعظمها يتراوح عمره بين الفين وثلاثة الاف سنة .. وعلى مسافة ٤٤ ميلا فقط من بيروت تقف الآن بعلبك شامخة بمعابدها ومدرجاتها الصخرية وكان الاغريق يسمونها مدينة الشمس لانها تعكس بضوئها وظلالها على آثارها وتشكل لوحة فنية رائعة .. وعلى طريق العودة لابد ان يتوقف السائق قليلا امام احد المقاهي المنتشرة داخل الخيام لكي يتناول كوبا من الشاى العربي ويستمتع بأنفاس من دخان الارجيلة قبل مواصلة الرحلة الى الضجيج والسرعة الجنونية !

وتفتح بيروت عيونها كل صباح على عشرين جريدة يومية واشهرها الانوار والمحرر والكفاح وهناك تصريح باربعين امتياز لجرائد يومية و ١٥ امتيازا للوكالات الصحفية - بخلاف الوكالة الوطنية للانباء - وتصدر في بيروت ايضا ٣٠ مجلة اسبوعية وموزعة بين السياسة والفن واشهرها الحوادث والصياد والوعد .. وهناك نقابة لاصحاب الصحف وتضم ٢٩٠ عضوا وهناك نقابة اخرى للمحررين وتضم ٢٨٠ عضوا وهناك مجلس اعلى مشترك للتنسيق بين النقابتين وبحث القضايا المشتركة ..

.. و .. وهذه المدينة - في حقيقتها - سوق كبير قبل ان تكون عاصمة ..

سوق للمال تتلاطم فيه الدولارات والاسترليني والريالات السعودية والدنانير الكويتية ..

وسوق للسياسة تتضارب فيه الافكار والمبادىء بين اقصى اليمين واقصى اليسار .. وسوق للادب تلتقى فيه مختلف الاتجاهات الفكرية القديمة والجديدة ..

وسوق للفن تعبث فيه السينما المصرية والفرنسية والايطالية بنجومها وافلامها .. وسوق للجاسوسية يتصارع فيه عملاء المخابرات الامريكية ورجال المخابرات الانجليزية والسوفيتية والصينية .. وسوق للعبور والصفقات الاستراتيجية وبائعات الهوى .. وسوق للتهريب من الحشيش والهيروين الى الذهب والاسلحة .. سوق كبير .. مزدحم .. وصاخب .. كله بيع وشراء .. مساومات وصفقات .. بعضها في ضوء النهار ومعظمها في ظلام الليل .. !

محمد وجدى قنديل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هى

دار جديدة للحضانة .. بعد انتهاء أجازة الوضع مباشرة ..!

افتتحت السيدة بديعة سليمان ناظرة مدرسة مصر الجديدة النموذجية في هذا الاسبوع دارا جديدة للحضانة تابعة للمدرسة وتتسع لمائة طفل . تستقبل الدار الجديدة الاطفال من سن اربعين يوما وبعد انتهاء اجازة الوضع بالنسبة للام العاملة مباشرة .. وتقوم بادارتها السيدة فايزة عبد المجيد .. كما تشرف على الاطفال مجموعة من امهات الطالبات .. وسيكون الاشراف الصحي على ايدي طبيبات متخصصات .. وهذا المشروع هو احد المشروعات الكثيرة التي نفذتها السيدة بديعة في مدرستها النموذجية . فقد بدأت بالتأهيل المهني لامهات الطالبات ثم عمل وجبات سريعة للمرأة العاملة وبيع المنتجات المنزلية لست البيت المتفرغة .. واعتقد ان تعميم هذه المشروعات في جميع مدارس البنات التي تنتشر في جميع الاحياء والمناطق داخل الجمهورية العربية المتحدة يمكن ان يحل معظم مشاكل المرأة العاملة .

كيف تحصلين على شقة من شركات التأمين..

١٢ ألف شقة فى انتظار العرايس!

العمارات التابعة لشركات التأمين تنتشر في اهم احياء القاهرة ويبلغ عددها حوالي ١٢ ألف شقة . ويمكنك الحصول على شقة اذا كنت على وشك الزواج او في حاجة ملحة الى شقة جديدة . ففي كل شهر ينشر اعلان في محافظة القاهرة وفي شركات التأمين ايضا ويظل الاعلان موجودا من يوم ١٢ الى يوم ٢٠ من كل شهر وفيه بيانات عن الشقق الخالية وعناوينها .. ثم املئي الاستمارات بجميع البيانات المطلوبة وبعد ذلك سيطلب منك دفع مبلغ خمسة جنيهات كتأمين يرد في حالة عدم حصولك على الشقة .

وهناك اولويات موضوعة بالنسبة للراغبين في التأجير مثل العائدين من الخارج والمنقولين من وظائف خارج القاهرة .. والمتزوجين حديثا وليس لهم مسكن والذين هدمت منازلهم او ازيلت لوقوعها في طريقها للازالة .

وبعد ذلك تجتمع لجنة في المحافظة للنظر في هذه الطلبات وتتم القرعة التي تعمل بين كل فئة من هذه الفئات على حدة ثم تخطر المحافظة الشخص الذي رست عليه الشقة ليتوجه الى شركة التأمين لكتابة العقد .

وقد بدأت هذا الاسبوع شركة الشرق للتأمين بفكرة جديدة قدمها السيد جورج واصف مدير ادارة العقارات بالشركة وهي مشاركة السكان للشركة في ادارة العمارة وصيانتها . وذلك باختيار لجنة تتكون من اثنين من ساكني العمارة واحد موظفي ادارة العقارات .

وبهذه الطريقة يشارك الشعب في مسئولية صيانة المساكن العامة .. واذا نجحت هذه الفكرة فستعمم بعد ذلك بالنسبة لجميع العمارات التابعة لشركات التأمين وتنتهي تماما الشكاوى من قطع المياه او تعطل الاسانسير او اهمال مدخل العمارة ويشعر الساكن بالراحة الكاملة وهو يعلم ان الشكوى التي يقدمها سيحلها واحد ممن يشاركونه نفس السكن .

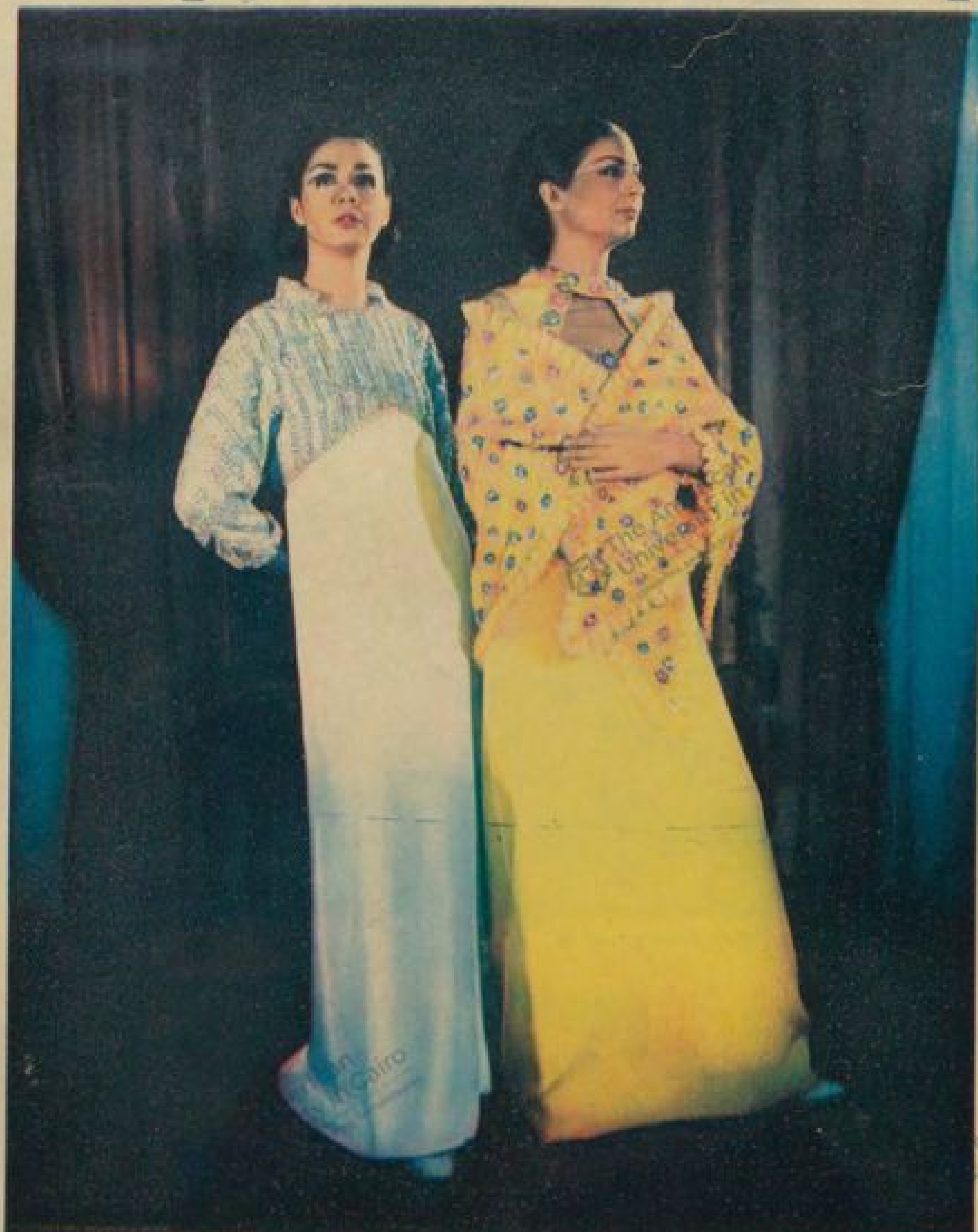

مع دبلة الخطبة .. البسى .. فستان السهرة .. الطويل..

الفستان الطويل يعود مرة ثانية لتحتفل وانت تلبسينه بالمناسبات السعيدة في حياتك .. ومن اهم هذه المناسبات اليوم الذي تضعين فيه دبلة الخطوبة بيدك .. انه اليوم الذي يتم فيه اختيارك على شريك الحياة وتبقى بعد ذلك فترة الاعداد والجهاز وتأثيث العش لاستقبال حياة جديدة في ثوب ناصع البياض . وفستان الخطبة لعام ١٩٦٧ محلى بالجوهرات الصناعية البراقة وتسيطر عليه الوان الذهب البراقة والفضة اللامعة .. واذا كنت تفضلين فستان السهرة بدون اكمام فاستعملي شالا من نفس القماش مطرزا بنفس الرسوم والالوان .. والكول الصغير المرتفع هو الصيحة المستمرة للصيف القادم والخط الانسيابي الذي لا يحدد الوسط ويخفي معظم عيوبه لا تزال المرأة متمسكة به حريصة على استمراره .. والاقمشة الجديدة ناعمة ولكنها متماسكة تستطيع الآن ان تتحمل فقط مئات الحبات من الخرز والترتر والتل .. كما يمكن استعمال وحدات من « الجبة » بعد تطريزها بالخيوط الذهبية والفضية .. وبعد انتهاء حالة الخطبة يمكنك تقصير الفستان الطويل واستعماله للسهرات العادية .. ويبقى في جهازك اجمل واشيك ثوب تستطيعين ارتداءه في كثير من الحفلات التي تتزاحم في الفترة الاولى من حياتك الجديدة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الاشتراكية تتطلب

الجمال فى مظهرنا وبيوتنا وشوارعنا

فى مرحلة الدراسة الثانوية وعندما كانت ضفائرنا الطويلة تنتهى بالشرائط البيضاء كنا نجرى لاهثين عندما نرى والدة زميلة لنا تبدو عليهــا مظاهر الاناقة والرشاقة وتضع على وجههــا انواع المساحيق المختلفة ويبدو شعرها منسقا بطريقة غير عادية .. بينمــا معظم امهاتنا فى ذلك الوقت لم تكن الواحدة منهن تعــرف معنى كلمــة « كوافير » ولا تســتعمل من أدوات التجميل سوى كحل العينين .وكانت الكلمة التى تصل الى آذاننا فى ذلك الوقت ان هذه المراة التى نعجب برؤيتها تنتمى الى الطبقة الارستقراطية .

. وفى ســنوات قليلة تغير وجه المجتمع .. ونزلت المرأة الى ميدان العمل وتضاعف دخل الاسرة وأصــبحت المرأة العــاملة تهتم بأناقتها وتعلم أن عنايتها بمظهرها هى احـــدى مقومات النجاح فى العمل واختفت كلمة ارستقراطيــة لتحل محلها كلمة الذوق الجميل واللمســة الفنية التى تتمتع بها بعض النساء .

وقد استطاعت الاشتراكية فى سنواتها القليلة ان تغير من الفوارق الكبيرة التى كانت تفصل طبقة واحدة عددها محدود من بقية الشعب .. حتى أننا فى بعض الاحيان اصبحنا لانستطيع التفرقة بين العاملة فى المصنع وزوجة رئيس مجلس الادارة عندما تجمعهما الظروف فى مكان عام .

ولكن للاسف الشديد لا يزال البعض يعتقدان الاشتراكية معناها الظهور بمظهر [illegible] به تأكيــدا لاشتراكيتهم .. ونســـوا أن الاشتراكية معناها ازالة الفوارق بين الطبقات والرفاهية الكاملة عندما تتعمق مبادئها فى اى مجتمع تولد ، وتنشـــأ ، وتنضج ، وتكبر فى داخله .

واعتقد اعتقادا كاملا ان نجاح الاشتراكية ومجتمع الرفاهيـــة اصبح الآن فى عنق المرأة الحديثة .. فهى المسئولة عن ميزانية البيت وتنظيم النســـل ويجب أن تعلم ان الاسراف معناه ارتفاع الاسعار وزيادة النسل تؤدى الى كارثة الانفجار السكانى .

والمرأة التى تتمتع بحاسة فنية تســتطيع ان ترتدى أجمل الثياب بأقل الاســعار .. فالأقمشة التى تنتجها مصانعنا اصبحت تنافس أجمل الاقمشة العالمية وأسعارها فى متنــاول الجميع .. ووسائل الاعلام عندنا من المجلات المحلية وشاشة التليفزيون اصبحت تعرض على المرأة المصرية كل جديد وكل تطور فى الموضات العالمية .. والباترون الموجود فى معظم المكتبات يجعل فى امكان المرأة ان ترتدى الفســـتان الأنيق الذى يساير احدث خطوط الموضة فى العالم بأقل التكاليف .. فلا يوجد مبرر لأن تبدو المرأة فى أزياء متخلفة .. بل يجب ان تختفى من شوارعنا وبيوتنا الملابس التى لاتزال ترتديها بنت البلد او الملاية اللف التى لم تعد تناسب مجتمعنا الجديد .. كما يجب أن تتجه المصانع الى انتاج الفستان الجاهز بالسعر المناسب مع الاهتمام بمسايرة خطوط الموضــة بالقدر الذى يناسب مقاييس اجسامنا وتقاليدنا الشرقية الأصيلة .

والمرأة التى تتمتع بذوق فنى تستطيع ان تحول الغرفة الواحدة الى شـــقة كاملة .. والعالم كله يتجه الان الى الشقة الصغيرة .. وفى ارقى البلاد تعيش الاسرة كلها فى شقة تتكون من حجرتين ومع ذلك فقد اســـتطاع مصممو الديكور ان يبتكروا كل ما يحول المكان الضيق الى مكان واسع ويجعل الشقة الصغيرة تتسع لجميع مطالب الاسرة .. ولكن للاسف الشديد لا تزال محلات القطاع العام عندنا تنتج الاطقم الذهبية وقطع الاثاث الضخمة التى تحشر داخل الحجرات الضيقة بشكل بعيد كل البعد عن الذوق السليم .. بينما الكنبة الحديثة المريحة التى تتحــول الى سرير فى دقائق لا يصنعها عندنا ســوى عدد قليل من مهندسى الديكور وتباع بأسعار خيالية لا تناسب اصحاب الدخول المحدودة .. واصبح من أهم مسئوليات المصانع التى تنتج الاثاث ان [illegible] وملائمة وواقية لاحتياجات الاسرة الحديثة فى مجتمعنا .. ومساحات الشقق الجــديدة [illegible] الاثاث العملى الجميل بأسعار فى متناول الجميع .

وست البيت المقتصدة تستطيع ان تقــدم لافراد اسرتها الوجبات الشهية والصحية بطريقة جميلة .. وتجعل طبق الفول المدمس مثــلا الذ كثيرا من دجاجة مقدمة بإهمال .. فطريقة تنسيق المائدة ووضع المفرش النظيف اهم من الاسراف فى انواع المأكولات ثم القاء البقايا فى صناديق الزبالة فيزيد بذلك الاســتهلاك وترتفع تبعا له الاسعار ونبدأ بعد فى الشكوى من ميزانية البيت .

والاشــــتراكية لا تطلب من المرأة حفظ الشعارات وترديدها دون محاولة ايجابية لمعرفة اهمية الدور الكبير الذى تقوم به فما دامت هى المسئولة عن ميزانية البيت فهى ايضا المسئولة عن مدخرات الاسرة .. ووضــع المدخرات فى البنوك ليس فقط عملا وطنيا ولكنه من اهم دعائم استقرار وامن العـــائلة .. والمدخرات عندما تكون فى متناول اليد تتبخر سريعا ولكن عندما توضع داخل فى البنوك تصبح الحصـــن الواقى ضد مفاجآت القدر .

والمرأة الحديثة يجب أن تحاول تجميل بلدها والاهتمام بمظهرها فى كل وقت حتى يرى العالم الصورة المشرقة لمجتمعنا الجديد فلا نبدو بمظهر متخلف وبشكل بعيد عن التقدم والمدنية .. فاذا كانت الاشتراكية الآلية لمينة بحثنا منها طويلا فيجب الا نضعها داخل « ورقة لحمة » خشنة بل ان نلفها فى ورقة سلوفان يضمها شريط من حرير ..

ايفلين رياض

ترجمة: نوال البيلي

أخبار الأزياء واتجاهات الموضة والصور الملونة الزاهية التي تعلن عن قرب نهاية فصل الشتاء هي التي تسيطر على معظم صفحات المجلات العالمية في هذه الفترة من العام .. وقد نشر الكثير عن اتجاهات الموضة في العالم ولذلك فقد اخترت لك بعض الفقرات كتبتها رئيسة تحرير مجلة « فرايدن » الانكليزية هذا الاسبوع .. وهي بعيدة عن الموضة وأخبارها وفيها تقول :

« – لا تجعلي عطلة نهاية الاسبوع يوما مرهقا تقضينه في الانتهاء من اعمال منزلية مكدسة .. أو حتى رحلة مرهقة ولكن أفضل طريقة لقضاء يوم الاجازة هو وضع برنامج مدروس حتى تستطيعين الاستمتاع به وتجددين نشاطك لاستقبال اسبوع جديد كله عمل وكفاح .. وقالت في فقرة أخرى :

« – ان زوجك يحبك اذا كان يسعى دائما للتفاهم مع اهلك ومحاولة التقريب بينك وبين اسرته .. وان يحرص دائما على الوصول معك الى حل وسط وان يمنع اي طرف ثالث من التدخل في شئونكما الخاصة .

ووجهت في نهاية حديثها نصيحة الى الفتيات في سن المراهقة وفيها تقول :

– لا يمكن ان توصف الفتاة الحديثة بالجمال الا اذا جمعت بين الحنان والرقة والبساطة والاناقة .

الدبلوماسية
العاملة
الطالبة
ست البيت المنتجة

● حجرة للمائدة تتكون من خمسة كراسي « بامبو » ومائدة مستديرة تشغل حيزا ضيقا .. وقد اكتمل ديكور الحجرة بعمل حوض لنباتات الظل .. ويمكنك استغلال بلكونة متسعة في البيت لتحويلها الى حجرة للمائدة وتوفر احدى حجرات البيت على ان تغلق البلكونة بالستائر السميكة .

● حجرة نوم بسيطة .. الجديد فيها هو استغلال البامبو في عمل كرسي جميل وأباجورة مبتكرة ونجفة مدلاة من السقف على شكل شمسية .. وعلى الارضية سبت لحفظ الاشياء .

كيف قامت المرأة بدورها في المجتمع الاشتراكي ؟ المجتمع الذي يتطلب المشاركة الكاملة من المرأة لتعمل مع الرجل في جميع الميادين .. وليس المهم ان تثبت المرأة نجاحها عن طريق العمل فزوجة الرجل الدبلوماسي عليها دور وطني كبير .. والطالبة الجامعية تستطيع ان تعمل الكثير لمجتمعها .. وست البيت المنتجة تستطيع ان تعمل بايجابية لكي ترفع من مستوى اسرتها .. ومن بين ملايين النساء اخترت امثلة مختلفة لنساء ناجحات كل واحدة منهن استطاعت ان تؤدي دورها كاملا .

سيدة السلك الدبلوماسي

طوال ثلاثة عشر عاما ادت دورها بنجاح في عالم السلك الدبلوماسي .. عالم البروتوكول والاتيكيت والحفلات الساهرة التي تناقش فيها اخطر المسائل الدولية .. فقدمت السيدة يسرى حرم عبد المنعم النجار سفيرنا في باريس المثل الرائع للمرأة المصرية في كل مجال .. ولم تقتصر حياتها على الحفلات وتبادل الزيارات وارتداء أحدث الازياء .. ولكنها حاولت ان تتعلم شيئا جديدا في كل مكان ذهبت اليه .. في هونج كونج التحقت بمدرسة لتتعلم فن تنسيق الزهور .. وفي فرنسا التحقت بمعهد اللوفر لدراسة التاريخ الفني العالمي .. وفي اسبانيا درست اللغة الاسبانية .. وفي الهند برزت في مجالات الخدمة الاجتماعية .. وفي كل بلد عاشت فيه كانت تلقي محاضرات باللغة الانجليزية والفرنسية والاسبانية واليونانية عن تطور المرأة المصرية .

مع الرجل جنبا الى جنب

وفي ميدان العمل حيث تعمل الآلاف من الموظفات والعاملات نجحت المرأة واستحقت بجدارتها واكتسبت احترام الرجل وتقديره .. وفي هيئة النقل العام كانت موظفة نشطة .. اثبتت في احتلال لا تفارق الابتسامة شفتيها .. انها سامية شاكيلا مديرة الشئون القانونية في الهيئة وعضو مجلس الادارة .. تخرجت في كلية الحقوق بدرجة جيد جدا وعملت في ميدان المحاماة ٣ اعوام .. ثم اصبحت اول مستشارة قانونية في ادارة شركة ترام القاهرة بعد التأميم وكانت اول مصرية تشغل مثل هذا المنصب الذي كان يتولاه دائما مستشار اجنبي .

وتقول سامية ان سر النجاح في العمل هو المحاولة المستمرة لاتقانه والقدرة على الوصول الى احترام وتقدير الرؤوسين .. وهي تجمع الى جانب شخصيتها القوية بوجه كله حنان وعاطفية .. سألتها عن المتاعب التي صادفتها كامرأة عاملة فأجابت :

– حاول البعض عرقلة تقدمي في العمل ولكني مع الوقت استطعت ان اكسب صداقتهم واحترامهم .. وقد عملت سامية في العمل السياسي بعد ان كانت المراكز القيادية مغلقة في وجه المرأة فهي امينة مركز وحدة .. والسيدة الوحيدة في وحدة يصل عددها الى ما يقرب من الف عامل وسياستها في معاملة زملائها العمال هي الدفاع المستميت عن حقوقهم اذا كانوا على حق .. ومواجهتهم بالحقيقة اذا هم [illegible] الى اهمال او تقصير .

دور الطالبة الجامعية

في [illegible] الآلاف من الطالبات اللاتي يمثلن الجيل الصاعد ومستقبل الاسرة الجديدة .. ومن بين الآلاف اخترت شادية الحلواني الطالبة بالسنة الثالثة في كلية الآداب قسم الانجليزي والمرشحة من جمعية القاهرة بالكلية وسبق لها السفر الى الولايات المتحدة لمدة عام في ضيافة جمعية الصداقة الامريكية وقد اتمت هذه السنة عشرة سنوات .. والى جانب نشاطها الجامعي فهي عضو مجلس ادارة هيئة الخدمات الامريكية .. ومهمة الهيئة ايجاد فرص احدهما لاستقبال الطلبة الامريكان في القاهرة والآخر لارسال طلبة وطالبات مصريين الى الولايات المتحدة .. سألتها :

– هل استفدت من الحياة وسط عائلة امريكية ؟

– تعلمت التأقلم مع اي مجتمع اعيش فيه وقد علمني النشاط الاجتماعي هناك النظام وقيمة الوقت والتركيز والاستفادة من كل دقيقة من اليوم الاول بالقيام بعمل نافع .

بختك لهذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير
محاولة أو مغامرة أو فكرة مقدر لها النجاح .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس
مساعدة أو خدمة أو صحبة من شخصية لها نفوذ .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل
تكتشف ان عدوا أو غرضا أو سرا والحظ يخدمك .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو
كل شيء يسير وفق ما تتمنى أو ترغب فاطمئن .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو
صفاء وهناء وتفاهم وانسجام في العمل والحب والزواج .

من ٢٢ يونيو الى ٢١ يوليو
ربح من المال ونجاح للمشروعات والتفاؤل يرعيك .

من ٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس
مشكلة أو عقبة أو صعوبة تجد عنادا من انسان تعاشره .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر
قلق أو تردد أو حيرة بالنسبة لمسائل عاطفية أو عائلية .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر
فرص سانحة لتحقيق ما تصبو اليه نفسك فانتهزها .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
تنجو من خطر أو حادث والعناية تحفظك وترعاك .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
مقابلات هامة أو أعمال مربحة جريئة تأتي بنجاح .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير
ضيق أو ضجة أو حوادث لحظات تأزم أو عصبية .

متوفرة
في جميع البلاد العربية
الساعة السويسرية رمز الدقة والجودة
فينوس
VENUS
Petit-fils de Paul Schwarz-Etienne La Chaux-de-Fonds Switzerland

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أمثلة صارخة للجنس الناجح بدلاً من.. الجنس الناعم

تحقيق: مفيدة حلمي

سميى صدقي .. خير دعاية لجمال بنات النيل تعمل مضيفة طيران في احدى الشركات الاجنبية

شترى التجار حرم سفيرنا في باريس .. مثلت المرأة العربية ١٢ سنة في الخارج خير تمثيل ..

نائرة عبدالمجيد .. لم تعد ست البيت تلقي وقتها في تفاهات

شادية العطواني .. طالبة جامعية لم يؤثر نشاطها الاجتماعي على تفوقها الدراسي ..

المرحلة الثانوية .. وبدأ نشاطها في عام ١٩٦٥ عندما دعت ناظرة مدرسة مصر الجديدة النموذجية أمهات الطالبات وعرضت عليهن فكرة المنظمات النسائية في الخارج والدور الذي تقوم به ربات البيوت .. وتحمست الامهات للفكرة وأجريت انتخابات وأصبحت نائرة رئيسة للجمعية .. وبدأ نشاط ستات البيوت في الانتاج على أن تقوم المدرسة بتسويق المنتجات .. وتؤكد السيدة نائرة أن ست البيت المثقفة تستطيع زيادة دخل أسرتها باتقان الاعمال المنزلية التي يحتاجها مجتمعها وتحاول ايجاد المكان المناسب لتسويق منتجاتها .

هذه هي النماذج المشرقة لمجموعة مختلفة من النساء كل منهن استطاعت أن تثبت جدارتها في العمل داخل البيت وخارجه .

مفيدة حلمي

سامية شابلا اكتسبت احترام وتقدير الجميع في مجال العمل برقتها وحزمها .

صورة جميلة لبنات النيل

وعملت الفتاة المصرية بشركات الطيران الأجنبية تعمل مضيفة أرضية أو جوية .. فقد لجأت الشركات الاجنبية الى سمراوات النيل يعملن بالعمل على طائراتها .. وهذه المهنة تتطلب الجمال والرشاقة والاناقة والشخصية أيضا .. ومن بين هؤلاء اخترت الفتاة التي تشغل منصب مديرة العلاقات العامة ومساعدة مدير الخطوط الجزائرية للشرق الأوسط .

وسميى صدقي ليست وجها جديدا على الصحافة فقد عملت من قبل في مهنة المانيكان وعكست أوجه مصري يمتاز بوجه الاسمر الجميل .. وهي تعمل الآن من الثامنة والنصف صباحا الى الثانية عشرة مساء ما عدا بعض فترات الراحة .. وتتحدث الانجليزية والفرنسية بطلاقة .

كيف تنظمين ميزانيتك وتحافظين على رشاقتك واناقتك ؟

— الكوافير ليست له ميزانية فقد اخترت التسريحة البسيطة التي لا تمضي الحت رغبة الكوافير لنصف يوم العطلة الاسبوعية .. وكل يوم اترك المنزل مبكرة حتى أستطيع أن أمارس رياضة المشي من البيت الى المكتب .. كما انني أحرص على تناول الغذاء الصحي بالكميات المعقولة . وبالنسبة للملابس فأنا أفضل الالوان الفاتحة والموديلات البسيطة .. واعتقد أن أهم مستحضرات التجميل بالنسبة للمرأة هو شعورها بالرضا الداخلي والثقة في النفس فهذا يضفي على الوجه اشراقة تريح الذين يتعاملون معها وخاصة اذا كان عملها متصلا بالجمهور .

استغلال الفراغ لصالح الاسرة

هناك فئة أخرى من النساء الناجحات تعيش داخل البيوت ولكنها استطاعت استغلال أوقات الفراغ في أعمال منزلية يمكن تسويقها وزيادة دخل الاسرة عن طريقها .

والسيدة نائرة عبد المجيد تعتبر المثل لست البيت الناجحة التي استطاعت ان تساهم بمجهودها وتفكيرها لمساعدة الاسر المنتجة وشغل أوقات الفراغ بما يعود على أسرتها بالفائدة .. وهي حرم العميد حسن سلامة وأم لطالب في كلية الطيران وطالبة في

من قلب الى قلب

بقلم: ابراهيم المصري

رجل باع نفسه..

انا شاب متوسط الحال .. تعلقت بي ارملة كهلة ثرية . فاقترنت بها . فحملتني على التخلي عن عملي واغدقت علي من اسباب الترف ما لم احلم به . ولكني الآن اشعر باختلال في صحتي . وارى الحياة سوداء . وينتابني احيانا ارق شديد مصحوب بالخطاط .. فكيف اتخلص من هذه الاعراض التي عجزت عن معالجتها ؟

حائر باسكندرية

لقد بعت نفسك لتلك الكهلة .. وها هي ذي الآن تلتهم شبابك .. وتستنزف دمك . وتتقاضاك غاليا ثمن الترف الذي تغدقه عليك .. تقول ان صحتك قد اعتلت .. ولكن هذه هي عاقبة الافراط في ملذات الجنس . هذا الافراط الذي انسقت انت اليه متأثرا بالمرأة الكهلة التي استخدمت مالها لحيازتك والتمتع بك . فاعلم انك لو مضيت في التشبث بتلك الكهلة فلابد أن تستنزفك أيضا . بتحلل أيضا صحتك وتنهار أعصابك . فتصاب بالوساوس الغريبة والانفعالات العنيفة والذهول والشرود .. وهبوط قوى البدن والعقل .. ومختلف اعراض النورستانيا الحسية التي تقضي على الارادة وتجعل من المريض شبه ميت في صورة انسان حي . عد الى العمل واعتمد على نفسك . وابتعد فترة طويلة عن النساء واستعن بطبيب يعالجك ويرد اليك نشاطك . ثم اقترن بعد ذلك بفتاة من وسطك . على أن تفهم أن غرض الزواج هو الصحة والقوة للفرد وسلالته . وأن لا صحة ولا قوة الا في التعفف العاقل الذي لا ينحدر الى التقشف بل يسمو الى الحياة الراقية فيأخذ من الملذات الزوجية بقسط تستطيع أن تأخذه من الملذات المعنوية بالنشاط . تلك هي غاية الزواج المثل .

هل تلوم كارولين كنيدي أمها على كتاب موت رئيس ؟

(موت رئيس) .. هو بلا شك عنوان لمأساة لاتوقف والاسف فيها ان الموت في هذه القصة لايعتبر نقطة النهاية بل هي البداية وبداية مغامرات تختلط فيها السياسة والعاطفة ، الخيانة الاخلاص ، الطموح ، الانتهازية ..

وبالنسبة لجاكلين كنيدي فان نشر هذا الكتاب عز عليها لانها هي التي سمحت بوجوده .. انها هي مؤلفة هذا الكتاب وملهمته .

في أكثر من عشر ساعات وبعد تردد كبير فلاعها حبيس الذاكرة .. ذاكرة القلب لتستعيد كل لحظة من لحظات حياتها مع زوجها ليلة الحادث المشئوم .. عاشتها من جديد باحاسيسها ومشاعرها .. واسرت بالايام الاخيرة القصة خاصة تهم التاريخ أيضا .

لقد كان لقاء ارملة لم تنس شيئا مع كاتب لن ينسى شيئا .. وتم اتفاق الطرفين وتحددت حقوق وواجبات كل منهما ، ولكن شيئا ما حدث في قلب جاكلين الام التي ندمت على مابحت به .. فقد ادركت انها تكلمت اكثر مما يجب .. وبعد مناقشات مثيرة تقرر حذف ١٦٠٠ كلمة تحمل بين طياتها اكثر مما ينبغي . ولكن الكلمات حياتها الخاصة .. انها تنتقل من فم لفم وحتى بعد حذفها فانها لاتزال مسجلة في ذاكرة الذين قرأوها وبلغ عددهم عشرين .

لماذا اسرت جاكلين امام المؤلف على وصف اللحظة الاخيرة بهذه الدقة ؟ الرأس الذي تناثر بفعل الدم .. حتى ليلتها الاخيرة مع زوجها لم يفتها ان تبوح بها !

لا شك انها تلوم نفسها بعد ان صرحت باذق اسرار حياتها .. ادركت ان هذه الصفحة لاتهم التاريخ وليس لها محل بين كتب التاريخ التي سيطلع عليها اطفال امريكا في المستقبل .

هناك شيء آخر : لقد وضعت جاكلين في نعش زوجها الاثة خطابات .. واحد منها واثنان من كارولين واخيها .. فهل كان من الضروري عرضها على فضول العالم ؟ انها رسائل بسيطة مسحتها الدموع ، سجلت فيها جاكلين الارملة النبيلة التي امضتها بمفردها بعد وفاته . اما كارولين فكتبت فقط : (والدي .. احبك كثيرا) وندمت جاكلين الزوجة والام .. ادركت ان حياة كنيدي الخاصة ملك للاسرة وحدها . لقد نسيت امام ذكرياتها ان تعمل حساب احساس طفلتها الرقيقة .. انها ستواجه دائما الطفلة الصغيرة التي ستكبر يوما .. والتي شهدت وفاة والدها لتجده بطريقتها الخاصة . لقد تحولت لطفلة حزينة . وفي المنزل الذي تقيم فيه الاسرة في نيويورك حولت كارولين حجرتها لمعبد صغير يضم كل مايذكرها بوالدها . الجدران تكسوها صور والدها المنشورة في الجرائد والمجلات .. انه متحف صغير للطفلة الكئيبة الطفلة لحبها الكبير واول حب في حياتها . ولكنه متحف خاص وكارولين هي وحدها التي تحتفظ بمفتاحه .. انها بمثابة حارسة شرسة لن تتأخر عن الهجوم على من يحاول الاقتراب منه .

فكيف تجاهلت جاكلين الام كل هذه الاحاسيس الدفينة التي تغرق طفلتها ؟ كيف ستكون نظرة ابنتها لها مستقبلا وهي تقرأ ادق الاسرار ؟

لكل حياة زوجية ناحيتها الخاصة جدا. ولكل اسرة ميزات من نوع خاص لايستطيع القانون ان يحكم عليها بالتداول وميراث اطفال كنيدي ينحصر في هذه الرسائل التي مسحتها الدموع .. وفي الكلمات الاخيرة التي ستفقد كل قيمتها وقدسيتها متى شاعت بين الجماهير . وهذا ما ادركته جاكلين ولكن بعد فوات الاوان .. ان الخطأ الذي وقعت فيه هو تناسيها لحساسية كارولين ..

ان مأساة دالاس بالنسبة للطفلة الصغيرة ليست قضية سياسية انها تعتقد بمفهومها الساذج ان مدينة دالاس لم تشهد فقط موت ابيها البطل انما موت ابنة . تقصر نفسها .. فمنذ ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٣ تغيرت الطفلة تغيرا كاملا .. كانت طفلة تبكي وتضحك بسهولة .. مرحة .. منطلقة فتحولت لطفلة جادة لاتبكي ابدا ونادرا ماتبتسم .. كارولين اخرى ولدت بعد هذا الحادث .. طفلة حديثة لن تغفر مستقبلا كيف استغلوا دموعها وحولوها لمسلسل يرتزقون منه .. وجاكلين هي الاخرى كانت تعبد والدها . وعانت كثيرا من طلاق والديها .. ومن خلال كارولين تعيش جاكلين مرة اخرى مأساة طفولتها التي عاشتها بعيدا عن والدها .. ان ماعانت منه جاكلين في طفولتها يساعدها اليوم على ان تفهم كل مايدور في رأس كارولين . انها اخذت على عاتقها أن تعيد الابتسامة الحلوة الى شفتي طفلتها . انها تهتم بعناية بالغة وبحذر شديد وبدقة ان تتجنب كل ما يمكن ان يوقظ على هذا الوجه الجامد .. ظل الذكرى الاليمة ..

ان جاكلين لاتريد ان توجه لها ابنتها اللوم في يوم من الايام وان تقول لها : (لماذا فعلت هذا يا أمي ؟) ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من هو ؟

٥٠٠ جنيه جوائز

اكبر مسابقة رياضية

من هو لاعب كرة القدم الذى تختاره نجم الموسم ؟

تبدا آخر ساعة من هذا العدد فى نشر تفاصيل اكبر مسابقة رياضية .. من هو ؟

ان قيمة جوائز هذه المسابقة تزيد على ٥٠٠ جنيه مصرى .. وسيفوز بها كل من يتوصل الى الحل الصحيح ..

شروط المسابقة :

على هذه الصفحة يجد القارئ كوبون مسابقة من هو ؟ .. وكل المطلوب منه ان يجيب على ثلاثة أسئلة :

* السؤال الاول : من هو لاعب كرة القدم الذى تختاره نجم الموسم ؟
* السؤال الثانى : لماذا وقع اختيارك عليه بالذات ؟
* السؤال الثالث : كم صوتا سيحصل عليها هذا اللاعب فى تقديرك ؟

وستنشر آخر ساعة فى نشر هذه المسابقة على صفحاتها لمدة خمسة اسابيع قادمة .. ولكل قارئ الحق فى الاشتراك فى المسابقة بارسال اكثر من حل بالكوبون المنشور على هذه الصفحة وستقوم لجنة بفرز كل الخطابات المرسلة للمجلة اولا باول .. ومن خلال مجموع عدد الاجابات سيتحدد من هو اسم لاعب كرة القدم الذى تختاره نجم الموسم .. وستكون هذه المسابقة بمثابة استفتاء لقراء آخر ساعة لنجم موسم كرة القدم لعام ١٩٦٧ .. وسيتحدد معرفة اسم اللاعب الذى سيحصل على اكبر مجموع من الاصوات التى يرسلها قراء آخر ساعة .. وسيتم فرز الاجابات الصحيحة بعد ذلك لمعرفة صاحب اقرب رقم لمجموع الاصوات الصحيحة التى حصل عليها اللاعب « نجم الموسم » .. ان آخر موعد لوصول الاجابات هو يوم الاربعاء الموافق ١٢ ابريل ١٩٦٧ .. وترسل الاجابات على عنوان المجلة : آخر ساعة ٦ – شارع الصحافة – بولاق – القاهرة .. مؤسسة الاخبار – ولا تنس ان تكتب على ظرف الخطاب مسابقة من هو ؟ .. القسم الرياضى ..

وسيعلن عن موعد اعلان نتيجة المسابقة فى عدد آخر ساعة يوم ١٢ ابريل القادم ..

جوائز المسابقة :

* تذكرتان بالطائرة من القاهرة الى اسوان والاقامة لمدة يومين على حساب شركة عثمان احمد عثمان .
* سجادة كبيرة هدية من مركز التدريب المهنى بدمنهور
* سجادة هدية من مصنع دمنهور للسجاد
* طقم تواليت وروائح هدية من منتجات قسمة .
* طقم مائدة مفضض هدية من محلات هيلكوميتر .
* تذكرة بالطائرة من القاهرة الى الاسكندرية ذهابا وايابا هدية من شركة مصر للطيران .
* تذكرة بالطائرة من القاهرة الى بور سعيد ذهابا وايابا هدية من شركة مصر للطيران .
* مجموعة اسطوانات هدية من شركة شاهر .
* مجموعة اسطوانات هدية من شركة صوت القاهرة .
* عشرة كتب لطه حسين مع اهداء المؤلف .
* عشرة كتب ليوسف السباعى مع اهداء المؤلف .
* عشرة كتب لنجيب محفوظ مع اهداء المؤلف .
* عشرة كتب لانيس منصور مع اهداء المؤلف .
* عشرة كتب لعبد الحليم عبد الله مع اهداء المؤلف .
* عشرة كتب لثروت اباظة مع اهداء المؤلف .
* عشرة كتب للويس عوض مع اهداء المؤلف .
* عشرة كتب لاحسان عبد القدوس مع اهداء المؤلف .
* عشرة كتب لامين يوسف غراب مع اهداء المؤلف .
* عشرة كتب لتوفيق الحكيم مع اهداء المؤلف .
* مجموعتان من قصص وبحوث ودراسات المجلس الاعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية .
* عشرة اشتراكات لعشرة فائزين لمدة عام فى مجلة آخر ساعة .
* عشرة اشتراكات لعشرة فائزين لمدة ستة شهور فى مجلة آخر ساعة .
* وآخر ساعة تدعو عشرة من الفائزين فى مسابقة : « من هو ؟ .. » لمشاهدة المباراة الفاصلة على الكأس التى ستقام يوم ١٢ مايو القادم .. الفائزون العشرة سيتسلمون تذاكر المباراة وهى بالدرجة الاولى الممتازة .

وجوائز أخرى كثيرة ومفاجأة فى الاعداد القادمة

مسابقة من هو ؟

على هذا الكوبون ثلاث أسئلة مطلوب منك الإجابة عليها وإذا توصلت إلى الحل الصحيح ستفوز بإحدى الجوائز المنشورة بهذه الصفحة

(١) من هو لاعب كرة القدم الذى تختاره نجم الموسم ؟
- -

(٢) لماذا وقع اختيارك عليه بالذات ؟
- -

(٣) كم صوتا سيحصل عليه هذا اللاعب فى تقديرك ؟
- -

اسم المتسابق : - - - - - - - - - - - - - - - -
العنوان : - - - - - - - - - - - - - - - -

لكل متسابق الحق فى ارسال اكثر من كوبون – ترسل الحلول على عنوان المجلة : « آخر ساعة ٦ شارع الصحافة – بولاق القاهرة » – اكتب على الظرف : مسابقة من هو ؟ – القسم الرياضى

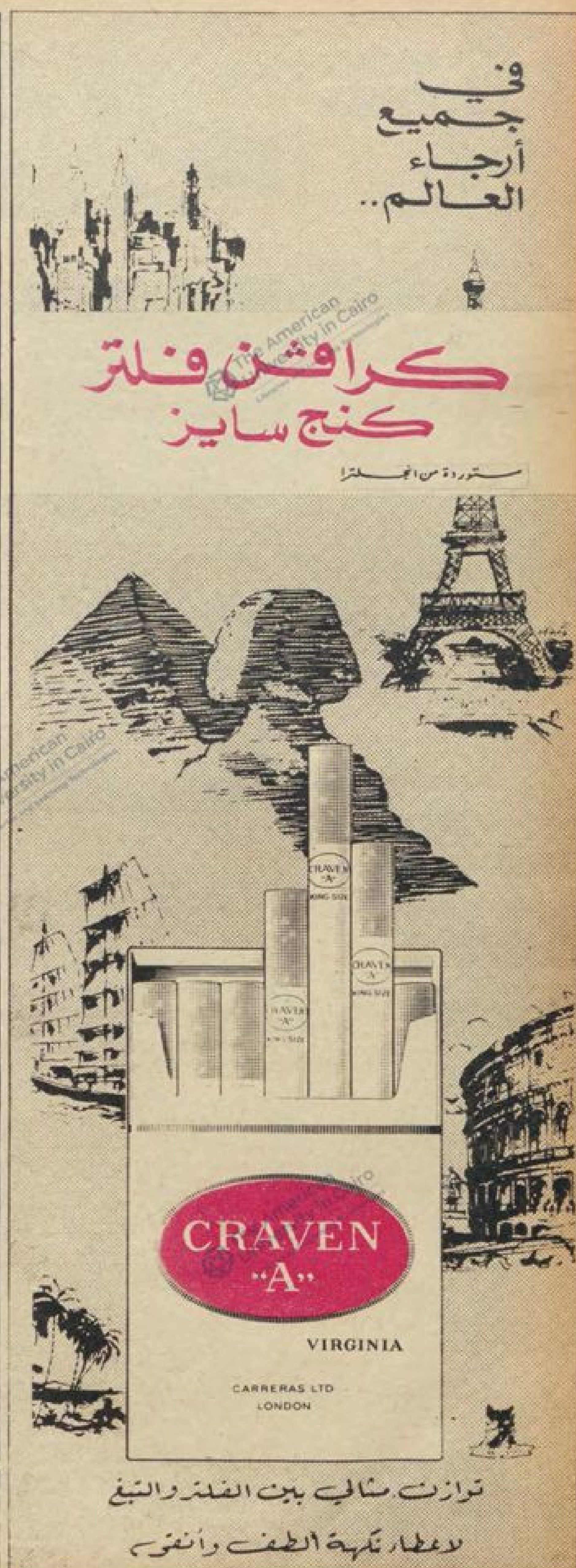

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صور اللقاء بين أم كلثوم وفريد الأطرش

كيف تم الاتفاق .. وماذا قالت أم كلثوم ؟

اخيرا تم اللقاء ..

واخيرا تحققت امنية عمره .. اخيرا اتفقت ام كلثوم على غناء احد الحان فريد الاطرش .. ولم يصدق فريد أذنيه وتحققت آماله الكبيرة التي كانت تشغل تفكيره واحاسيسه طوال الفترة الاخيرة .. وهو يسمع ام كلثوم تقول له : انني اترك لك اختيار الكلمات المناسبة .. ولا تحدد نفسك بأغنية واحدة .. اكثر من اغنية .. الالحان التي تستطيع عملها .. !

وقالت ام كلثوم لفريد ايضا : ابدا من الآن بانتقاء الشعراء والمؤلفين الذين تستريح اليهم .. واختر الكلمات الجيدة ثم نتفق عليها وبعدها تبدا التلحين مباشرة .. !

قال فريد الاطرش بعد هذا اللقاء مع فنانة كل الشعب : ان حياته كلها اصبحت تنحصر في يومين فقط .. اليوم الذي وافقت فيه ام كلثوم على غناء الحانه .. واليوم الذي تتم فيه المواجهة بين هذه الالحان وجمهور ام كلثوم .. وقد عاش فريد الاطرش بالفعل اليوم الاول وهو يتمنى ان يعيش اليوم الثاني .. !

والواقع ان فريد لم يكن ينام اخيرا يؤرق لياليه سؤال حائر ! كيف في عصر ام كلثوم .. ولا الحن لكلثوم ؟

لذلك استأذن فريد الاطرش من لم الاذاعة المفاجأة على الجماهير وقال :

لقد عشت احلم بهذا اليوم .. استطيع ان اخلي فرحتي بعد ان حقق اللقاء .. !

وابتسمت ام كلثوم وقالت له :

.. وماذا تريد ان تنشر في الصحف .. ؟

ثم وافقت ام كلثوم على التفاصيل التي ذكرها فريد الاطرش .. !

وقال فريد الاطرش : انها معجزة صوتية .. وموهبة انسانية وذات حساسية فنية .

انها الهرم .. والنيل .. والصوت العظيم النابع من ارض مصر ومن احاسيسها ومشاعرها .. وسوف تمضي اجيال كثيرة قبل ان يأتي صوت في مثل حلاوة صوتها ، وله مثل مقدرتها ، وقد كان التلحين لها امنية تجول في خاطري ولكن كان لابد من معرفة رأيها قبل عرض الفكرة عليها ..

وبعد التردد الطويل الذي كان يؤرقني ويعذبني ..

وفي الاسبوع الاخير تشجعت وطلبت ست الكل ام كلثوم في التليفون وقلت : اسمحي لي ان ازورك واكلمك في موضوع خاص .. !

ورحبت ام كلثوم بزيارتي .. وتمت هذه الزيارة يوم الاثنين .. وفي فيلتها بالزمالك عرضت عليها رغبتي وقلت لها : اعتني قبل ان اموت ان الحن لك اغنية .. !

فقالت : موش اغنية واحدة يا فريد .. اكثر من اغنية .. الا تقدر تعمله .. !

وبكيت من الفرحة .. لقد تحققت امنية عمري .. !

قلت له : هل حصلت على الكلام المناسب لالحان ام كلثوم ؟

وقال فريد الاطرش : لقد طلبت من رامي واحمد شفيق كامل ومرسي جميل عزيز اعداد الكلام والمنى ان اوفق في تقديم لحن كبير ناجح لكلام كل واحد منهم .. وسوف ابدا بأغنية احمد شفيق كامل وسوف انتهي منها خلال الصيف .. !

ثم قلت له : لكن الم يمنعك الاطباء من العمل لمدة ستة شهور على الاقل ؟

فقال فريد : هذا صحيح .. ولكن هل تظن انني اضيع فرصة عمري من اجل كلام الاطباء ؟ ما اسوا احتمالات العمل ؟ الموت ؟ انه قدر مكتوب علينا جميعا ، وسوف يأتي في الموعد المحدد ، سواء عملت او ارتحت ..

قلت : يبدو انك تستهين بصحتك ؟

وقال فريد : انها ليست استهانة ، ولا هو اهمال ، انني ارتاح بما فيه الكفاية ، انني اعمل بنصائح الاطباء ، اتناول الادوية في مواعيدها المحددة ، وانام بالقدر المطلوب واكثر ، واعارس حياتي الفنية بعد ذلك ، خصوصا انني مريض جسمانيا ، ولكن ذهني متيقظ ، والفنان كتلة من الاحاسيس ، ان جملة موسيقية تخطر على بالي وانا استعد للنوم تؤرقني ، واذا لم اكملها قبل ان انام فلن انام .. ثم انه لا مفر من الموت .. فلماذا لا احقق امنية عمري قبل ان اموت ؟

وسكت فريد الاطرش قليلا والتقط انفاسه وقال :

ان الفنان رسالة .. ومن لا يعمل لا يؤدي الرسالة .. والذي يموت وهو يؤدي الرسالة يعيش في الفنان الثاني

قلت له : وما الذي كان يشغلك قبل اللقاء مع ام كلثوم .. ؟

وقال فريد : لحن عن فلسطين من شعر بشارة الخوري .. انها قضية كل عربي الآن ولا احب ان اموت قبل ان اقوم بواجبي نحو هذه القضية ، بل انني اتمنى ان اموت على ارض فلسطين ذاتها ..

ان سلاح الفنان حنجرته والحانه .. ولذلك احارب بسلاحي .. واتمنى ان اموت في المعركة ! ..

ثروت فهمي

ناس تحت الأضواء

عندما يناقش الفنان مواد الدستور

وقف الفنان يوسف وهبي امام اعضاء مجلس الامة ليناقش بعض مواد الدستور .. وعارض كلمة الدستور .. وقال انها لفظ فارسي . وطالب يوسف وهبي بحذف كلمة المثقفين وتسميتهم باصحاب المهن الاخرى . وقال يوسف وهبي ايضا اننا نفخر بعروبتنا ومتمسكون بها .. وكنا نفخر ايضا بمصريتنا وتاريخنا المجيد .. انني اطالب ان تضاف كلمة المصرية على اسم الجمهورية العربية - والغرض من ذلك هو انه لا يجب ان نمحو كلمة مصر بعد الاف السنين .. واسم مصر رمز للحضارة والثقافة وينبوع العلم .. فكيف نلغي هذا الاسم بلا سبب معين ؟

وقال لي يوسف :

- لقد حاكني في العام الماضي وانا في اوربا عندما اردت ان ابعث ببرقية الى مصر فلما قدمت النص لعامل التلغراف ، ووضعت اسم Egypt .. اجابني على الفور : لم يعد هناك بلد بهذا الاسم .. فاذا كان هذا يقال الآن فماذا يكون المنطق بعد ١٠ سنوات او بعد مائة عام ؟ !

ان هذه هي المرة الاولى التي نسمع فيها الفنان يقف امام هيئة مثل مجلس الامة ليناقش اعضاءها في مواد الدستور . فقد كان الفنان من قبل انسانا غير محترم .. وشخصا ثائرا على الاوضاع . وبعد ان كانت الحكومات تحاول كم افواه المؤلفين والفنانين .. باعتبارهم مصدرا من مصادر اثارة الجماهير بمطالبتهم بالاصلاح .. فكانت الروايات تمنع .. واسماؤها يحتج عليها لدرجة ان الفنان كان يعتبر مشاغبا ينفى ويسجن ؛ ولا يؤخذ برايه كشاهد في المحكمة لانه انسان غير محترم . اصبح الآن يقف ليناقش مواد الدستور ويستمع الى آرائه كمواطن سليم له الحق في بناء قوانين بلاده .

ويقول يوسف وهبي :

- هذه نقطة تحول عظيمة في تاريخ مصر مصدرها الثورة .. واذكر بالامس ان مسرحياتي كان يشوهها الرقيب .. ويفحص كل جملة فيها .. وكذا ما بين الجمل .. وما بين السطور الى درجة ان المسرحية كانت تختم على كل صفحة من صفحاتها خشية الاضافة !

واليوم تغيرت الاحوال .. فالفنان يقف في مجلس الامة وفي لجان الدستور مطلق اللسان .. وهذه هي الاشتراكية في اعمق معانيها .

وبالرغم من كم افواه الفنانين في الماضي .. فقد لعب يوسف وهبي ومسرح رمسيس دورا هاما في تاريخ الفن المسرحي والسينمائي . ولم يكن من الممكن ان تنفصل احداث السياسة عن الحياة الفنية . كان رجال السياسة المشهورون يقضون وقت فراغهم يبحثون عن متعتهم في الحياة الفنية ولياليها . وما اكثر القصص الشيقة المثيرة التي مرت بها حياة يوسف وهبي في تلك الفترة .. وما اكثر الاحداث التي جمعت بينه وبين مشاهير الساسة ..

ويقول يوسف وهبي :

- في مدرسة رمسيس كنت اجري للشخصيتين بارزتين بروفات على الخطب السياسية التي يلقيانها في اجتماعات حزبيهما .. كنت ادربهما على الخطب وهي مدير المطبوعات في ذلك الوقت .. بل ان رجلين معروفين في الحياة السياسية تشاجرا مرة في البلاتوه الذي انشاه في مدينة رمسيس ، وصورناهما وسجلنا الشتائم .. وكانت خناقة لها العجب !..

وقد امضى يوسف وهبي خمسين عاما على خشبة المسرح مليئة بالتجارب والذكريات ، والصعود والهبوط ، والكد والجلد ، والرخاء والافلاس .. ولم يقف بجواره احد ، ولم يعتمد على مخلوق ، بل خاض المعركة بكل ما يملك من قوة وحماس وحب للخشبة الحبيبة الملعونة !

وقد قال يوسف وهبي عندما كتب مذكراته :

- كم مر بي من محن قاسية ، وكم ذقت حلاوة النجاح وحلاوة الانتصار .. شريط طويل من الذكريات اخذ يمر بخاطري وانا امسك بالقلم لكي اكتب مذكراتي .. ولكني جلست مترددا وظللت افكر : هل اكتب الحقيقة .. كل الحقيقة ايمانا مني بحق القراء والمواطنين ، خاصة ابناء الجيل الجديد في ان يطلعوا على هذه الحقيقة الهامة من تاريخ المسرح بكل تفاصيلها ودقائقها .. ام اتراجع واجامل واخفي بين الضلوع حقائق قد يجرح ذكرها - دون قصد - بعض من عاشوا معي في هذه الفترة الهامة ؟

ويقول يوسف وهبي :

- انا انسان متفائل .. آخذ الحياة كما هي .. واستمتع بكل لحظة من حياتي ولا اندم على شيء .. فلن يصيبنا الا ما كتبه الله لنا .. ولذلك لا يمكن ان يتطرق اليأس الى قلبي فقد عرفت الفشل مرارا .. ولم اعرف اليأس ابدا !..

ايريس نظمي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر كلاكيت ..

..عن فاتت الميعاد

● يحق للملحن بليغ حمدي أن يعتز بهذا اللحن الجديد الذي جمع فيه خلاصة تجاربه في الحانه السابقة .. بعد ان خص فيه احلى انغامها، وتخلص من نقط الضعف التي تعرضت لها تلك الالحان .. وتمكن بليغ بالجهد والممارسة أن يحدد لاسلوبه شخصية واضحة بعد ان كان يتأثر دون وعي بالسنباطي في (حب ايه) وزكريا احمد في (انساك ياسلام) وبعبد الوهاب في (بعيد عنك) شأنه في ذلك شأن كل الموسيقيين المجتهدين .

المقدمة الموسيقية :

● يجند بليغ حمدي خبراته وخبرات من سبقوه في هذا اللون .. فيعرض مقدمة فنية جذابة ، ويستعمل الالات استعمالا مدروسا ويمهد لدخول المذهب تمهيدا شرقيا رائعا بالكمان والقانون .

المطلع والمذهب :

● لحنت كلمتي ((فات الميعاد)) احسن تلحين تعبيري .. وجعل بليغ بداية المطلع هو نهايته .. اي بتلحين الكلمتين بنفس التلحين .. فحقق قفلة طربية للمذهب ، وحقق بنفس اللحن تعبيرا صادقا عن فوات الميعاد !

● ينحو بليغ في المطلع بوجه عام الى التلحين التعبيري غير المقيد بالوزن الشعري ، او الايقاع الموسيقي .. وانما يعني بالالقاء التمثيلي وتصوير كلمات ((بعاد)) و ((النار)) و ((دخان)) و ((رماد)) .

● يغلب على اللحن القلق عندما يلحن كلمة ((طالت)) وحدها ، ثم كلمة ((ليالي)) وحدها .. وكان الاجدر ان يصل المعنى متكاملا بان يلحن الجملة كاملة ((طالت ليالي الالم)) !

● يعتبر جهدا بليغ في المطلع والمذهب المختلف الاوزان جهدا علميا .. ويبدو التخطيط واضحا فيه .. وهو من احلى واصعب المذاهب في الحاني بليغ .. بعد مطلع ((سيرة الحب)) !

الكوبليه الاول :

● اللازمة الموسيقية الاولى التي تمهد للمقطع الاول: ياماكنت اتمنى اقابلك بابتسامة : من اجمل وارق الجمل الموسيقية الحديثة بدا فيها استخدام الالات استخداما مدروسا وخاصة في الحوار البديع بين الساكس والجيتار والكمان والقانون والاكورديون مع الفرقة .

● لكن المستمع لهذه الجملة يتصور انها تمهد للقاء مرح ورقص وسعادة .. والا به يسمع : « يس انا نسيت الابتسام » و « ستاير النسيان نزلت بقالها زمان » و « ان كان على الجرح القديم واساه » ؟

الكوبليه الثاني :

● اللازمة الموسيقية التي تسبق الكوبليه الثاني : « الليل ودقة الساعات » .. تولبانة مبتكرة بين الالات تصور جوا من المرح والسعادة .. لكن نفس الشيء يحدث .. فهي لاتتفق مع كلمات الكوبليه المليئة « بالحرقة والاهات والقسوة «الوحدة والتنهيد والسهيد » ؟

الكوبليه الثالث :

● عاد بليغ في اللازمة التي تسبق هذا الكوبليه الى الجمل الموسيقية العادية .. واطال فيها واعاد .

● في بداية الكوبليه « من نارى من طول لياليه » .. يكرر بليغ كلمة « نارى » عدة مرات ليعبر عن النار .. وهذا مقبول .. اما ان يكرر « وفرحة الغزال فيه » مرتين، ثم يقف عند كلمة حبي في « من فيتونا وانت حبيبي فيكررها) مرات دون حاجة لحنية .. (لم يكرر « وقسوة الدنيا على » مرتين .. فان هذا يوضح التباين من الاستهلال الجذاب في مطلع اللحن وفي المذاهب » والقفلة في نهاية اللحن !

● على كل .. فان المستمعين الذين لايعجبهم اسلوب بليغ الجديد .. لايمكنهم ان يقفوا ضد التطور الطبيعي .. ويكفي ان سيدة الغناء العربي، بذكائها المعروف، ترعى هذا الشاب المجدد، لتدلل على ضرورة فتح الطريق امام الدم الجديد الذي يضيفه اسلوب بليغ للاغنية العربية .

وبعد :

● لحن « فات الميعاد » .. نصر جديد لبليغ حمدي ، يجعلنا نتوقع منه اعمالا متكاملة البناء ، متوازنة القوة ، متجانسة في جملها الموسيقية والغنائية .. تتفق ومحاولته تزعم المدرسة الحديثة .. وتتناسب اولا وقبل كل شيء مع صوت سيدة الغناء العربي

احمد صالح

معروف الإسكافي
يبعث من جديد في عماد الدين

.. الشريف معروف (عبد المنعم ابراهيم) .. بين اصلاح المراكيب لاهل الحي وست البيت التي تتيه حبـا به .. ومشاكل فاطمة العرة !!

عبد المنعم ابراهيم .. وسهير الرشدي .. ونبيلة وصفي .. وصلاح السعدني .. وجميع نجوم مسرحية معروف الاسكافي يرقصون ويغنون خلال معظم مشاهدها ..

والمسرحية بالرغم من انها قديمة وسبق ان قدمها المرحوم علي الكسار منذ حوالي ربع قرن ، عندما كانت المسارح والكباريهات وجميع دور اللهو مركزة في شارع عماد الدين ، والمنافسة على اشدها بين فرقته وبين فرقة المرحوم نجيب الريحاني ، الا ان المسرحية في صياغتها الجديدة التي قام بها محمود شعبان تعبر في اسلوب كوميدي ساخر عما كانت عليه سطوة أصحاب الحسب والنسب بواسطة استغلالهم ومعارفهم من رجال الحكم ونفوذهم عندما كانوا يتكلمون بالناس البسطاء ورقيقي الحال ، وتعكس ايضا ما كان يدور في بيوت أبناء وبنات الذوات من مساخر ، والانحلال تحاك خلاله مؤامرات لاذلال هذه الطبقة من الناس ..

ولقد عالج محمود شعبان موضوعها في قالب شعبي ، لايام زمان ، غير معتمد على النقد او الكلمات ، بل أسلوب خفيف مبسط كحكايات كان ياما كان .. يا سعد يا اكرام .. !

اما معالجة المخرج المتمرس فاروق الدمرداش لهذه المسرحية فقد اضفت عليها ، في مقدرة ، جوا ساحرا بعد أن جعلها غنائية راقصة ، وهي بداية ذكية جديدة ، نحن في اشد الحاجة اليها ..

فالمسرحية تحكي قصة اسكافي ساذج « عبد المنعم ابراهيم » ، يعمل من أجل قوت يومه مع زملائه الثلاثة صلاح السعدني وجمال اسماعيل وسهير الرشدي التي تقوم بدور ست البنات في اصلاح مراكيب أهل الحي ، على قارعة الطريق بجوار أحد المساجد ، وأمام منزل فاطمة العرة « نبيلة وصفي » وهي احدى بنات الذوات الثريات صاحبات . الحسب والنسب .. وفي آخر النهار يقتسم الاربعة ، قانعين في سعادة ، ما جاء به يومهما من رزق ..

ومن حين لآخر تحتدم المعارك الكلامية بين هذه المجموعة وبين هذه المرأة الثرية التي كانت تسبهم وتتهمهم لجرءة الى

معروف .. الاسكافي . !

جلستهم انحرفت أثناء انهماكهم في اصلاح مراكيب الزبائن أمام جزء من دكان مغلق في أحد البيوت الكثيرة التي تملكها في هذا الحي الشعبي .. وكانت أكثر هذه المعارك تدور بينها وبين ست البنات التي تتيه حبا بمعروف الاسكافي ، وهو الذي لا يشعر نحوها بأي حب .

لانه كان مشغولا بحب وصيفة المرأة الثرية فاطمة العرة التي تطل عليه من شباك المنزل في أوقات فراغها فيبادلها كلمات الحب ونظرات الهيام ظنا منه انها ابنة هذه السيدة الثرية .. ويطمع بانه اذا تزوج منها فسينتقل من العمل على قارعة الطريق الى دكان من الدكاكين التي تملكها .. ويجلس أمامها وهو يغازلها بأنه سيصبح فيما بعد شهبندر التجار ..

وفي داخل المنزل تسمع فاطمة العرة كلمات الحب والغرام التي يوجهها معروف الاسكافي تحت شباك منزلها فتظن أنه يوجهها لها .. ويحدث هذا الالتباس الذي يؤدي في نهاية الامر الى تورطه في الزواج منها مستسلما لاحلامه في الثراء ، متخليا عن زملائه ومنهم ست البنات التي تكاد تجن عندما تكتشف هذا الامر ..

وهكذا تتوالى مشاهد هذه المسرحية الى ان يقع معروف في عسلة مأزق .. ويكتشف خيانة فاطمة العرة له .. ويسجن .. ويجلد .. ويطرح في الطريق محطما يائسا .. وفي آخر الامر يعود الى جماعته الذين يعطفون عليه ، خصوصا ست البنات التي يتزوجها في آخر الامر .. وتنتهي المسرحية بمواقفها الكوميدية الممتعة في غير ملل ، تتخللها الاغاني والرقصات التي تزيد جوها بهجة ..

فقد غنى الممثلون ورقصوا على الحان خفيفة كتبها عبد الحليم نويرة ، واخرجتها الفنانة الرياضية المعروفة منار ابو هيف

وتألق عبد المنعم ابراهيم في دور البطولة « معروف الاسكافي » فأدى دور الاسكافي الساذج الذي جرفته اطماع الحياة بطموحه في الثراء ، فتخضع لحب « فاطمة العرة » له ، وهو في تمثيله يتقمص شخصية الدور في خفة ظل .. يبكي أحيانا .. ويرقص مرة أخرى .. ويتألم ويبتهج ، في مقدرة فائقة

كذلك تقوم سهير الرشدي بدور « ست البنات » في أداء بارع لشخصية بنت البلد ، المكافحة الشجاعة من أجل لقمة العيش ، التي تتنازعها عواطف الغيرة من أجل من تحب ، ولاول مرة رأيناها أيضا تغني وترقص في منتهى الخفة والرشاقة ..

وأيضا نجحت نبيلة وصفي في دورها « فاطمة العرة » ووفقت فيه الى حد بعيد

اما صلاح السعدني فقد كان أيضا موفقا في دور الاسكافي زميل معروف ..

كما أدى جمال اسماعيل دور الزميل الثالث لمعروف الاسكافي بنجاح وتوفيق ..

وقام بالرقصات والاغاني الجماعية بنجاح راقصات وكورال المسرح الغنائي

وبعد ان مسرحية معروف الاسكافي بداية طيبة نرجو أن يعقبها مزيد من المسرحيات الغنائية الراقصة .

عزيز سيداروس

ملحوظة :

ابو شادي .. عمال السد

الجيل الجديد .. جيل متفتح ، متفجر ، متحرك ، طموح ..

اعماقه تزدحم بأشياء كثيرة ، يريد أن يعبر عنها او يحققها بالعمل وبالكلمة وبالريشة ..

وظاهرة هذا الاسبوع ، طالبان ناضجان بالسنة الثالثة في كلية الفنون التطبيقية لم يكملا دراستهما بعد .. هما ، رجب حسان ، و ، ابو الفتح ابو شادي ، .. ولكن ما يزدحم في قرارة نفسيهما من خواطر والكار لم يحتملا اخفاءه ، او ارجاء التعبير عنه الى ما بعد التخرج ، فاقام كل منهما معرضا للوحاته بأتيليه القاهرة ليلتقي بالجمهور لاول مرة ..

انهما يقتحمان اسوار التجربة بكل شجاعة وثقة ليعرفا مواقع اقدامهما على الطريق الطويل .. ان الحرارة الشديدة تبكر من نضج بعض الثمار ، وهناك حالات تتساقط فيها الثمار قبل ان يكتمل نضجها ، او عندما تصاب بنضج مصطنع زائف خداع .. فتدوسها الاقدام ..

واني لا اشفق على شبابنا من ان يجرفه تيار العجلة ، غير اني تفاءلت كثيرا عندما رايت اعمال هذين الفنانين الناشئين ، وتوقعت لهما مستقبلا عريضا لو استمرا بنفس الجدية والحماس ..

وتتلمس احلام ، رجب حسان ، طريقها فوق الورق فلقة مضطربة ، تشكو بلهجة شاعرية غير مفهومة الام البشرية واوجاع الانسان الذي تمزقه مشاكله ومخاوفه

اما ، ابو شادي ، فيحاول بواقعية متفائلة ان يعبر عن المستقبل المشرق الذي تعد له السواعد القوية البناءة ..

وان كانت اللغة التي يتخاطب بها كل من الشابين مختلفة عن الاخرى ، الا انهما يلتقيان عند نقطة واحدة ، هي الاصرار على تحقيق ذاتيهما من خلال تعبير الى ما فيه أنه يتسم بالحماسة والاخلاص .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عزيزتى ..

نادية لطفى

بين اول مرة واخر مرة رايت فيها صورتك على الشاشة عمر طويل .

كانت اول مرة فى صالة العرض الخاص فى ستوديو نحاس . عندما انتهى عرض الفيلم الذى كنا نراه .. وعرضت علينا بعض لقطات لوجه جديد كان يجرى اختباره وقتذاك .

وكانت اخر مرة منذ ايام فى فيلم السمان والخريف عندما رايتك فى دور فتاة الليل التى تتسكع مخمورة على الارصفة .

واول ما يخطر ببالى وانا اكتب اليك هو محاولة سريعة للمقارنة بين الصورتين لعلى استطيع من المقارنة ان اعرف من انت .. كيف كنت .. وكيف اصبحت ؟

اول وجه للشبه بين الصورتين .. هو جاذبية عامة .. بغير جمال تفصيلى .

ولعلك تذكرين ما تعودت ان اقوله لك مازحا .. من انك لست جميلة .. ولكن بك شىء جذاب .. هو الذى ربط بينك وبين جمهورك .. يؤكد ذلك المركز الكبير الذى احتللته على الشاشة والنجاح الساحق الذى حققته .

ولا جدال انك فى كل صورك التى رايتها لك على الشاشة .. تغلب فيها جاذبيتك فى الرؤية على افتقادك للمقاييس العادية لشكل الجمال .. بحيث تقتنعين المرء بانك جميلة .. دون ان يدرى له سببا . تستوى فى ذلك صورة الاختبار الاولى بوجهها البرىء الطيب .. وصورة فتاة لاذى الجزيرة بوجهها الارستقراطى وشيتها التمثالية فى فيلم لا تطفىء الشمس .. او صورة فتاة الليل المتسكعة على الارصفة فى فيلم السمان والخريف .

ولعلك تؤكدين بهذا يقينى بان الجاذبية موهبة لا مقاييس لها . وان الصلة بين الفنان وجمهوره يوثقها شىء ما .. نعجز عن توصيفه .. ونعجز ايضا عن فرضه .

وانت بلا جدال تملكين هذا .. الشىء ما

وبمقارنة اخرى بين صورتيك .. الاولى والاخيرة .. استطيع .. كما عرفت من انت .. ان اعرف كيف اصبحت .

وكما استطعت ان اؤكد انك شيئا ما ..

استطيع ان اؤكد ايضا انك اصبحت شيئا ما .

رغم هذا الكياج الردىء المبالغ فيه الذى لطخوا به وجهك .. فقد اثبت قدرة فى الاداء لا حد لها .. واكدت انك لم تعودى تعتمدين فى جذب الجماهير على ذلك (الشىء ما) الذى وهبك الله اياه .. بل اكتسبت لنفسك من الخبرة والقدرة ما يحول صورتك من فتاة جذابة .. الى فتاة قادرة ..

سلامى لك فى فيتك (اذا كنت ما زلت غائبة) .. وطمانك الله على ابنك فى فيته اذا كنت قد عدت ..

المخلص يوسف السباعى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● قصة : يوسف السباعى

الحلقة الأخيرة

القيثارة

ملخص ما نشر

هدى فتاة رقيقة تعيش مع والدها المريض بالقلب (ومسعده) الخادمة في الدور العلوى بفيلا .. بالاسكندرية . يستاجر . عصام . المحامى الدور السفلى . هدى مصابة بعقدة نفسية . تكره الناس .. الحب عندها مرتبط بالدموع والعذاب والالم ..

تقص قصتها لعصام .. كانت مخطوبة لابن عمها رغما عنها .. وقبل الخطبة عندما يقع له حادث بسبب له العرج . ترسل مشكلتها لكاتبها المفضل (حمدى) ليجيب عليها في المجلة .. ثم تلتقى به ويتكرر اللقاء ويصاب بازمة قلبية . وفي المستشفى يقول لها انها مازالت صغيرة على حبه ! فتمتنع عن لقائه ويسافر الى لبنان ..

وعندما تنتهى من رواية قصتها يخبرها عصام انه محامى حمدى الخاص .. ويأخذها اليه في بيته بالاسكندرية الذى عاد اليه من لبنان فتجد عنده فتاة شقراء يخبرها عصام بعد ان يخرجا انها ابنته حمدى « هيفاء » !

لم تدر هدى لماذا كانت تستعذب حديث عصام عن عزت - خطيبها السابق - وهى تجلس الى جواره في سيارته الصغيرة ، منطلقا بها الى مكان مجهول .. يصر الا يخبرها به .. وهى لا تصر على ان تعرفه .. بعد ان اعجبتها مفاجاته الاولى .. عندما اخذها الى حمدى !

ورضيت هدى بأن تسأله مرة واحدة من هدفها فلما اخبرها انها مفاجأة جديدة .. آثرت ان تنتظرها في شوق !

وراح عصام يتحدث عن لقائه القصير بعزت .. واستعذبت هدى كلماته وهو يصف احساسه بقوة شخصيته التى شعر بها من خلال تلك الدقائق القليلة التى رآه فيها ..

وتلك صورة عزت تترى على مخيلتها .. وقصة حبه لها ، والدبلة التى سلمها اياها ، وعشقه للشعر والادب الذى اكتشفته فيه اخيرا .. ترسم ملامح قصة مثيرة في ذهنها !

وبدات هدى .. من خلال معالم الطريق .. تدرك انهما يتجهان الى منزل حمدى .. وعادت تسأل في تعابث :

- استاذ عصام .. الا زلت مصرا على الا تخبرني الى اين نتجه ؟

اجاب عصام :

- ان المجهول في بعض الاحيان .. يكون اجمل من المعلوم ..

قالت هدى :

- لكن المجهول يجعلنى اخاف دائما ..

قال عصام :

- اعتقد ان هذا انعكاس لحالتك النفسية .. فالانسان يرى المرئيات من خلال نفسه مثلا .. عندما يكون المرء سعيدا نرى كل شيء يضحك .. فالشمس عندما تسطع براها تبتسم .. والسماء اذا امطرت مسح ماءها على وجهه وهو يضحك .. اما اذا كان عابسا .. فانه يلعن الشمس عندما تسطع ، ويسب الامطار اذا ما تساقطت !!

وتساءلت هدى :

- وما الذى يصنع حالة الانسان النفسية ؟

اجاب عصام :

- عوامل كثيرة .. لكنى اعتقد ان الانسان بشخصيته وارادته يلعب دورا كبيرا في تشكيلها .. انا مثلا .. عندما تخرجت منذ ثمانى سنوات . تقدمت لخطبة زميلة لى كنت احبها .. وفي اليوم المحدد لعقد قرانى عليها ، فوجئت بأنها عقدت قرانها على غيرى في اليوم السابق !!

وصاحت هدى في دهشة :

- غير معقول !

واكمل عصام قائلا :

- هذا ما حدث .. فقد اتضح انها كانت مخطوبة بالفعل .. وان عريسها كان مترددا بعض الشيء .. فعندما علم بخطوبتى لها .. اسرع وعقد قرانه عليها .. وادركت انني لم اكن اكثر من لعبة لتحريك الرجل الاخر !

قالت هدى .. وهى لا تزال في دهشة :

- من المؤكد ان هذه المسألة سببت لك عقدة من الزواج !!

اجاب عصام مؤكدا :

- اطلاقا .. رغم انى كنت احبها فعلا .. حقيقة صدمت في البداية .. الا انى اعتبرته مقلبا مضحكا .. وكنت كلما تذكرته ضحكت على نفسى .. وكلما وجدت صديقا ينوى الزواج قصصت عليه هذا المقلب لنضحك معا !!

قالت هدى :

- انت شاب عندك ارادة ..

- وكل انسان عنده ارادة .. والارادة كما يقول برتراند شو كعضلات الجسم .. يمكن تدريبها وتنميتها بحيث يستطيع الانسان ان يتغلب بها على كل شيء .. حتى على رغبات النفس وعواطف القلب !

• وغرقت هدى في تفكير عميق عقب كلمات عصام .. وراحت تتذكر كل تفاصيل قصة قلبها الحائر بين حمدى وعزت .. ولم تنتبه الا على صوت عصام يقول :

- تفضلى .. لقد وصلنا !

ونظرت هدى عن يمينها الى منزل حمدى الذى توقفت امامه السيارة ثم سألت عصام :

- هل استطيع ان اعرف السبب الذى اتيت بى من اجله الى هنا مرة ثانية ؟

اجاب عصام بلهجته المرحة :

- سببان من فضلك : اولهما ان الاستاذ حمدى يريد ان يتحدث اليك في موضوع يهمك .. وثانيهما هو المفاجأة !

قالت هدى بلهجة حادة بعض الشيء :

- استاذ عصام .. ارجوك .. اذا كان في عدم المفاجأة اى شيء يحرجنى .. اعفنى منها .. لقد قلت لك انى اخاف من المجهول ..

اجاب عصام بنبراته التى توحى بالثقة :

- وهل من المعقول ان احرجك للاحراج ؟.. حاولى مرة واحدة ان تكونى متفائلة ، وقابلى المجهول بشجاعة تجديه دائما بسيطا ..

●●●

وما ان دخلت هدى الفيلا .. حتى فوجئت بوجود عدد كبير من الناس .. وصوت الموسيقى ينبعث في ارجاء المكان .. وقبل ان تسأل عصام همس في اذنها قائلا :

- حفل صغير .. والاستاذ حمدى هو الذى دعاك .. وقد كنت انا شخصيا بطاقة الدعوة !!

وتساءلت هدى في دهشة وقد بدا في لهجتها بعض الضيق :

- وما المناسبة ؟

وقبل ان يجيب عصام .. اقبل حمدى يحييهما .. وبأخذ هدى من يدها قائلا :

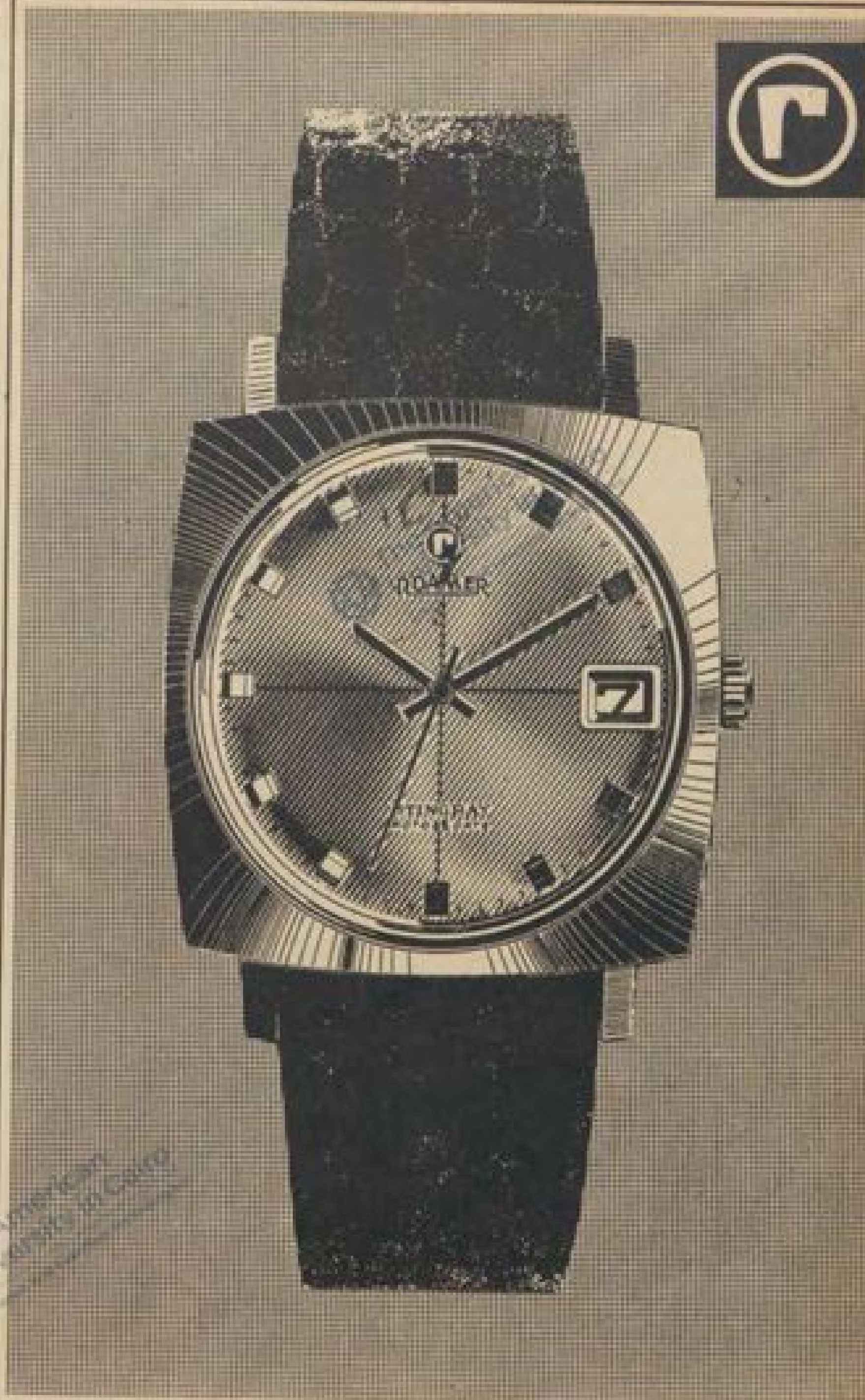

ما السبب في أن ساعة رومر الأوتوماتيكية الجديدة هي ساعة غير عادية؟

... لأنها مزوّدة بـ ٤٤ حجرًا متحركًا وروتور على مسطحات متدحرجة .

... لأنها مزوده بغطاء خارجي مبتكر مسجل عدة مرات ويكفل عدم نفاذ الماء أو الغبار منه .

ROAMER

انتاج سويسرا

1275

شركة رومر للساعات ش م ٤٥٠٠ لوشرن سويسرا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● أعدها للإذاعة : رمضان خليفة ● أعدها للإذاعة : احمد صالح ● بريشة : بيكار

الحزينة

— تعالى يا هدى معي الى حجرة المكتب أريد ان أحدثك .. اما انت يا عصام فاعتقد انك تبحث عن شيء آخر ..

واجاب عصام في لهفة واضحة بنفس اسلوبه المرح :

— واين الشيء الآخر يا استاذ حمدي ؟

قال حمدي :

— في حجرتها !!

● ● ●

بدا على وجه حمدي بعض الارتباك وهو يحاول ان يجد بداية لحديثه .. ومضت فترة صمت طويلة .. وهدى تحاول ان تتوقع مايريد ان يقوله حمدي .. الى ان قال :

— هدى .. هل تذكرين يوم ان التقينا اول مرة في التريانو ..

اجابت ببساطة :

— طبعا

واردف حمدي :

— لقد جئت لالتقي بك .. وفي ذهني ان موضوعك لن يستغرق مني الا دقائق قليلة .. كنت مرتبطا بعدها بموعد .. لكني ما ان رأيتك حتى وجدت نفسي فجأة امام ابنتي ((هيفاء))! .. ملامح وجهك ، ونظراتك ، وبراءتك ، نقلتني كلها الى هناك .. الى بيروت .. حيث تعيش ابنتي التي تركتها منذ سنوات .. لا أراها الا شهرا في كل سنة .. احسست عندما رأيتك ان هيفاء معي في ((التريانو)) .. خشيت ان يأتي صديقي الذي كان على موعد معي في نفس المكان .. وكان الصديق هو ((عصام)) فخرجت بك الى نادي السيارات لتطول لحظتي معك .. مع ابنتي .. واسمها وهي تتحدث بنفس براءتها .. ونفس ملامحها !

قالت هدى وقد انتابها بعض الضيق :

ونسيت المشكلة التي أتيت لك بسببها ؟ .

— نسيت كل شيء ..

— وماذا عن لقائنا على الربوة كل احد ؟

— صورة من لقائي مع هيفاء على قمة الجبل في بيروت .. كان لقائي بك يذكرني بالايام التي كنت امضيها معها اثناء اجازتي السنوية ! .. انت لا تعلمين اي قدر من السعادة كنت تمنحينني اياه كلما لقيتك .. كنت لا ارى فيك هدى .. وانما كنت ارى فيك هيفاء !!

وصمت حمدي قليلا .. وراح يقرأ وقع كلماته على ملامح هدى .. ثم استجمع شجاعته واردف ..

— شيء واحد احزنني ..

— قالت هدى :

— ما هو ؟

— انني ادركت انك بدأت تفسرين لهفتي على لقائك تفسيرا آخر .. غلت عليك منه .. فانت كما قلت لك ربيع .. وانا خريف .. انت في عمر ابنتي وانا في عمر ابيك .. ولعلى على لقائك ، واصراري على رؤيتك .. هو الذي صنع هذا الفهم .. ولقد كنت انوى ان اشرح لك كل هذا يوم ان سقطت بأزمة القلب عند الربوة !

ومضت فترة صمت أخرى .. لم يعي حمدي ماذا يقول بعد هيئا .. كان يتوقع منها اي تعليق .. لكنها كانت غارقة في التفكير ..

وعاد حمدي يحاول ان يكسر جمود الموقف قائلا :

— هدى .. هل انت نادمة على الساعات الجميلة التي منحتها اياي في وقت كنت في اشد الحاجة فيه الى لحظات ... ؟ !!

اجابت هدى باخلاص :

— على العكس .. بل انك ايضا اسعدتني بلقاءاتك وان كانت اوجه السعادة مختلفة !.

قال حمدي :

— انت انسانة رقيقة وحساسة .. وانا لن انسى لك فضلك على .. وستظلين دائما ابنتي التي احبها من كل قلبي واتمنى لها دائما السعادة .. تعالي معي لاقدم هيفاء اليك ..

● ● ●

وخرجت هدى مع حمدي من حجرة المكتب.. لتفاجأ بوجود والدها ، وعزت خطيبها السابق ، وسعدة الخادمة ، والشاويش فرج بين المدعوين !

وقبل ان تتساءل .. همس حمدي في اذنها :

— انا الذي كلفت الاستاذ عصام بأن يدعوهم جميعا ..

وقبل ان يكمل ما يريد ان يقول .. اقبل عزت يرحب بهدى ويصيح في مرح :

— هدى .. أهلا أهلا .. انا لم اسافر .. ما رأيك في هذه المفاجأة .. الاطباء قرروا الا اسافر الا بعد ثلاثة شهور !

ثم اقبل عصام نحو حمدي قائلا في لهفة :

— استاذ حمدي .. المأذون وصل ..

وكانت الدهشة التي غرقت فيها هدى تجعلها تتصور نفسها في حلم .. الى ان سمعت حمدي يقول بصوت عال موجها حديثه للضيوف :

— لقد دعوتكم اليوم لاجمل مناسبة في حياتي .. لاحلى لحظة عشت عمري انتظرها .. اللحظة التي تكتمل فيها سعادتي وأملي الكبير .. لحظة خطوبة ابنتي هيفاء .. على خطيبها الاستاذ عصام ..

وصاح عصام بلهجته المرحة :

— عندك يا استاذ .. عقد قران وليس خطوبة .. ثم نظر الى هدى قائلا :

— حتى لا يتكرر القلب مرة أخرى !!

وانطلقت الموسيقى والزغاريد .. وجلس المأذون يعقد القران .. وتبادل المدعوون التهنئة .. واقبلت ام مصطفى تحتضن عصام وتقبل رأسه .. وتقدمت هدى تهنئ العروسين .. وقبل ان يجمع المأذون دفاتره صاح عصام :

— انتظر يا سيدنا الشيخ .. هناك عقد قران آخر .. يا سعدة .. يا شاويش فرج..

واقبلت سعدة مسرعة نحو هدى وهي تسألها هامسة :

— ستي هدى .. ما رأيك .. الشاويش فرج أم سعد الله المكوجي ؟!

وانطلقت هدى ضاحكة وهي تقول لسعدة :

— عزة قلبك كعزة قلبي ..

واجابت سعدة :

— ولماذا يحتار قلبك ياستي .. سيدي عزت رجل ولا كل الرجال .. ويحبك من كل قلبه..

قالت هدى :

— اذهبي بسرعة .. المأذون والعريس في انتظارك .. واني سيكون وكيلك ..

وانطلقت الزغاريد مرة أخرى .. وقامت هدى تحيي العروسين .. وتستعد للخروج .. لكن حمدي اقبل نحوها قائلا :

— الى اين يا هدى ؟

اجابت :

— اعتقد ان الحفل قد انتهى

قال :

— لا لم ينته .. هل نسيت انك ارسلت تطلبين رأيي في مشكلتك مع عزت ؟!

قالت هدى في دهشة :

— طبعا لم انس .. ولكنك انت الذي نسيت المشكلة !

— ابدا .. لم انسها .. لقد وصلت لرأي معين واحب ان اخبرك به ..

قالت هدى :

— هنا .. ام في التريانو ؟

اجاب حمدي :

— لا داعي للسخرية .. اولا انا اعتبرت مشكلتك مشكلة ابنتي لاني كما قلت لك اعتبرتك هيفاء الثانية .. ولذلك سمحت لنفسي ان اتصل بعزت لاتعرف عليه واناقش معه وجهة نظره في الموضوع .. وقد ساعدني الاستاذ عصام كثيرا في ذلك ..

قالت هدى :

— وماذا اكتشفت ؟

— اكتشفت ان عزت كان موقفه من الخطوبة كموقفك تماما .. اي انه كان يفضل الا تتم الا بعد ان يتم التفاهم بينكما اولا .. لكنه خضع - كما خضعت تماما - لرغبة ابيه وعمه .. لانه خشي اذا ما تشبث برأيه يفهمك انه رافض للخطوبة .. ويسبب لك هذا الرفض نوعا من الاحراج الذي يجرح كرامتك ؟

قالت هدى :

— انا ايضا قبلت الخطوبة .. لاني خشيت ان يسبب له رفضي هذا الاحراج ..

اجاب حمدي وقد تحمس لرأيه :

— هذا عظيم .. كلاكما قبل الوضع حرصا على شعور الآخر .. وانا اعتقد ان كلاكما يحب الآخر .. ولكن العلاقة العائلية ، قد صنعت نوعا من الخجل ، جعلت كل منكما يخفي شعوره تحت ستار كلمة ((الاخوة)) ..

وقاطعته هدى قائلة :

— انا لم اشعر نحو عزت الا بشعور (الاخوة)!

اجاب حمدي :

— هذه هي الاكذوبة الاولى التي تعيشين فيها .. الى جانب ان كل منكما قد صنع لنفسه دنيا مستقلة بعيدا عن الآخر .. فلم تتمكنا من معرفة حقيقة شعوركما ..

قالت هدى :

— لكن عزت صرح لي انه يحبني

— عزت استطاع ان يزيل الخجل لانه رجل .. الا انه اختار وقتا غير مناسب لمصارحتك .. الوقت الذي كنت تعيشين خلاله في حالة عناد مع نفسك ، ومع ابيك ، ومع فكرة الخطوبة .. ولتسمحي لي ان اسألك سؤالا : لماذا فرضت على عزت الزواج بعد ان اصيب في الحادث ؟

— لاني شعرت انه في حاجة الى ان اقف الى جانبه في ازمته .

قال حمدي في مزيد من التحمس :

— وصلنا للاكذوبة الثانية .. فالحقيقة ان الحادث ازال جدار الخجل الذي كان يغلف عواطفك الحقيقية .. وان كان رفض عزت في هذه المرحلة بسبب احساسه ان موافقتك نوع من الشفقة .. قد اعاد الجدار مرة اخرى اصلب من المرة الاولى .. فقد اعتبرت رفض عزت جرحا لكرامتك ومشاعرك !.

قالت هدى :

— هل تقصد انني احب عزت.. واني اغالط نفسي ؟

اجاب حمدي في ثقة :

— طبعا .. هذه هي الحقيقة التي يخفيها عنك الجدار الذي انتصب حول عواطفك .. والآن .. عزت في انتظارك في الشرفة .. يريد ان يتحدث اليك .. تعالي اليه ..

● ● ●

وهمس عزت في صوت ملؤه الحنان والحب قائلا لهدى :

— سأسافر في الشهر القادم .. ترى هل تكفي هذه الفترة لتتأكدي من حقيقة شعورك نحوي ؟

اجابت هدى :

— عزت .. لقد عشنا فترة طويلة من العناد .. وسنحاول من جديد ان نبدأ علاقة مليئة بالأمل ..

وكان القمر قد بدأ هلالا يبرق من بعيد وينثر من حوله هالة من الضوء .. وسط عتمة الليل .. ورهبة البحر الممتد الى الافق .. ووحشة الاشجار المتكاثفة التي تحيط بالمكان !

● ● ●

وفي اليوم التالي .. وصلت الى حمدي .. حقيبة صغيرة تضم بقاياه : مجموعة من الرسائل التي ارسلها الى هدى .. ومشط ومرآة وقطعة من الشيكولاتة كان قد قضم نصفها واحتفظت هدى بنصفها الآخر !

انتهت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اسماعيل الشافعى وفرصة العمر ...

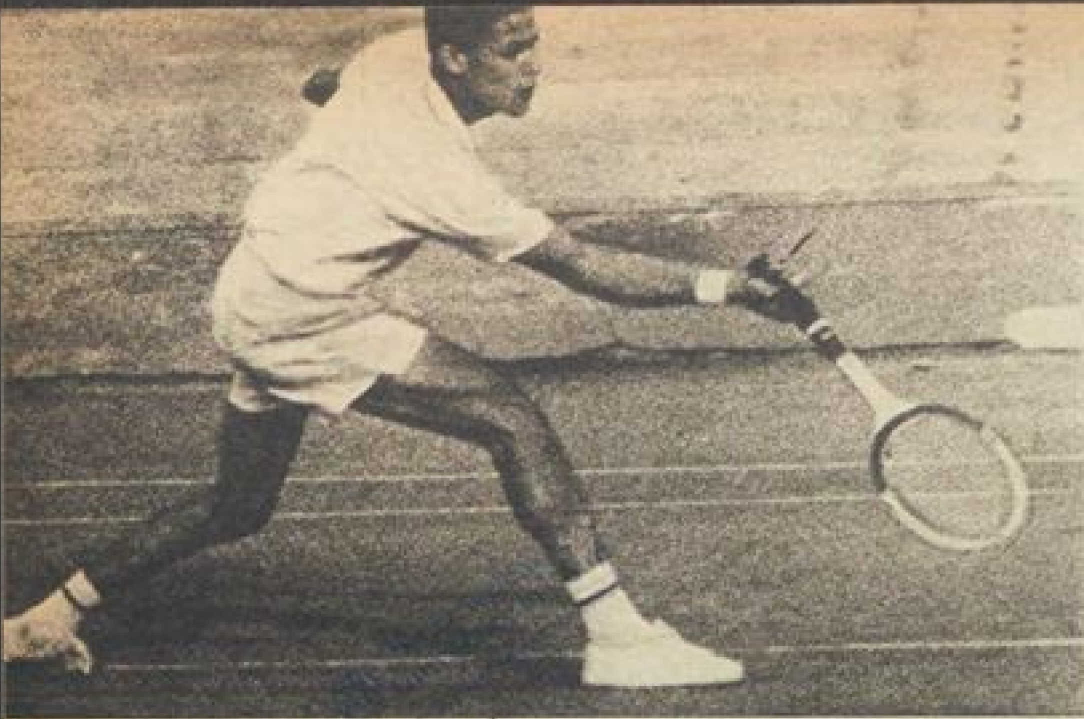

« مبروك محمد على » احد اشبالنا هزم « برنار بول » الفرنسى ..

● جمهور التنس شاهد المباريات وسط العواصف الرملية والبرد الشديد فى نادى الجزيرة !

« اسماعيل الشافعى » يصد رمية قوية من « رود ريجز » بطل شيلى ..

اقبلوا على مباريات التنس .. الشباب فى عرض للازياء .. والشيوخ للتمتع باللعب .. والتسلية بالتريكو ..

امسك اسماعيل الشافعى بيديه بالمضرب لضربة خلفية ..

اسماعيل الشافعى امامه فرصة العمر ليفوز ببطولة نادى الجزيرة المفتوحة للتنس .. انها فرصة لن تتكرر .. عاد اسماعيل من رحلته فى الهند وامريكا وقد اكتسب الكثير من فنون التنس وحيله . شاهد الجمهور اسماعيل وقد اتقنت ضربات البداية حتى اصبح يفوز بها بالنقط بسهولة . يقول سليم نظيف سكرتير الاتحاد ان « اسماعيل » مرشح للفوز بالبطولة اذا استمر على هذا المستوى كما يرشح للوصول معه الى الدور قبل النهائى سانجستر الانجليزى والتكوست السويدى واورانتس الاسبانى .. ويعتبر ابراهيم وصفى السكرتير المساعد « اورانتس » الحصان الاسود فى هذه البطولة . انه « اشول » مثل اسماعيل ويمتاز بالدهاء والمكر فى لعبه .. وبالرغم من اشتداد الرياح وبرودة الجو فقد اقبل الجمهور على المباريات مشتد النافسة فى الايام القادمة وسيأخذ هواة التنس اجازة من الكرة لمشاهدة ابطال العالم بنادى الجزيرة .. وللمرة منذ ٤٠ عاما تفوز الجمهورية العربية المتحدة بكأس الدول للتنس بعد ان هزمت فرنسا .. وقد اثبت ابطالنا قدرتهم وتقدمهم .. فهل يفوز اسماعيل بالبطولة الفردية ؟..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ترمومتر الزمالك يتذبذب!

● اختفى يكن من فريق الزمالك .. ثم اختفى حمادة امام!

ترمومتر الزمالك يتذبذب تبعا لحالة كل من يكن وحماده امام .. فالاول يعتبر صمام الامان لخط الدفاع .. ويتوقف عليه الى حد كبير صمود هذا الخط . وايقاف خطورة مهاجمي الفريق الاخر وسد الثغرات وسرعة التغطية .. فهو العمود الفقري بالنسبة لهذه المنطقة .. اما الثاني فهو مفتاح الفوز لفريقه .. اذا تحرك وافلت من الرقابة .. واتسم لعبه بطابع السرعة وتبادل المراكز مع زملائه في خط الهجوم .. وتجنب الخوف .. فانه يكون السبب المباشر في فوز فريقه .. واذا اختفى احدهما ... اختفى معه الثاني .. احتجب يكن عن اللعب في الاسبوعين الماضيين بسبب اصابة يده ووضعها في الجبس ... فاهتز خط الدفاع وتخلخل .. فتمكن طنطا من تسجيل هدف التعادل في مباراة الكأس الاخيرة وفقد الزمالك نقطة ثمينة .. كانت بمثابة جواز المرور لضمان صعوده الى دور الثمانية في مجموعته .. ويكن ليس هو العمود الفقري فقط في خط دفاع الزمالك .. بل يعتبر الساعد الاول في تموين خط هجومه بسرعته الفائقة وراء افراد الهجوم واحلال محل الجناح عند الحاجة والرجوع للتغطية والقفل للمواقف الحرجة .. بجانب التوجيه والارشاد لزملائه في هذه المنطقة .. انه يلعب الكرة الحديثة ..

وحماده امام .. رغم انه سجل الهدف الوحيد لفريقه في مباراة طنطا .. الا ان مستواه قل .. وبذلك هبط ترمومتر خط الهجوم ولم يتمكن من تسجيل هدف الفوز للزمالك .. وهذا الترمومتر مقياس لجميع مباريات الزمالك بدون استثناء .. فانتشار خط الهجوم ... والتحرك وتبادل المراكز وخلخلة دفاع الفريق الاخر .. وفتح الثغرات .. وبالتالي التسجيل يتوقف الى حد كبير على مستوى حماده امام ومدى توفيقه في كل مباراة .. والعبرة كانت امامنا في بداية الموسم عندما تألق نجم حماده في مباراة ويستهام الانجليزي .. وسجل خط الهجوم خمسة اهداف .. اصاب حماده لوحده ٣ اهداف .. وفي مباراة استاريكو البولوسلافي عندما سجل الزمالك هدفين واحرز الانتصار الوحيد على هذا الفريق .. وانعكست الاية في المباريات التي تلتها بسبب هبوط مستوى حماده امام وعدم توفيقه ..

وهكذا يرتفع الترمومتر في الزمالك ويهبط تبعا لحالة صخرة الدفاع ومفتاح الهجوم ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مطبات ومقلب!

بقلم: احمد علام

مطبات وقع فيها اتحاد الكرة هذا الاسبوع .. والسبب فى ذلك فوضى تأجيل المباريات وعدم احترام الجدول . اضطر الاتحاد لتأجيل مباريات الكأس بسبب الاستعداد لمباراة ليبيا والسبب الحقيقى هو الهروب من مطبات اخر مباريات دور الـ ١٦ وتأجيل الأزمة اسبوعا ربما تأتى الى ما بعد انتهاء مباراة ليبيا . الجداول فى جميع انحاء العالم توضع قبل بداية الموسم بـ ٦٠ يوما لتحترم ، يستعد المدرب والادارى لمباريات الموسم ، ويعد اللاعب ويعرف مدى قوة كل اسبوع ، حتى المباريات الدولية يتم الاتفاق عليها قبلها بعامين . ومنذ بداية موسم الكرة عندنا تغير الجدول الزمنى للاتحاد اكثر من ٥ مرات لاسباب مختلفة اما بتقديم مواعيد مباريات واما بالتأخير .. وقد سبب هذا حرجا للمدربين ..

اخر مطب هذا الاسبوع بعد نتائج مباريات الاسبوع الاول من الكأس فقد اصبحت المباريات التالية فى الدور الثانى حساسة ولا يجب ان يتتبع اى ناد مباراة الاخر ولا حتى يعرف نتيجتها عندما .. وكان الحل الوحيد امام الاتحاد التأجيل .

اذا اخذنا المجموعة الاولى وجدنا ان المجموعة الاولى قد وصل فيها الاهلى فعلا لدور الثمانية ، وبقيت ثلاثة اندية تحاول الصعود ، المحلة لها نقطتان ولكن سوء حظها اوقعها فى اخر مباراة مع الاهلى فى الوقت الذى ستلعب فيه منافستها ضد دمياط ولكل منهما نقطة . هزيمة المحلة وفوز دمياط او بينها ضياع لامل المحلة .. ولا حل الا اقامة المباراتين فى نفس اليوم

اذا نظرنا الى مجموعة الترسانة نجدها قد وصلت الى دور الثمانية فعلا ولكن السكة ولها نقطتان وكذلك المصرى والسواحل ولكل منهما نقطة يهم كل منهم المنافسة على الكأس والترسانة ستلاعب المصرى والسكة ستلاعب السواحل ولابد للهروب من المطب ان تقام المباراتان فى نفس اليوم !!

وفى المجموعة الثالثة وصل الاسماعيلى الى دور الثمانية ولكن مباراته التالية مع الاوليمبى ستحدد الفريق الذى سيصل معه لدور الثمانية ، الاوليمبى بثلاث نقط يهمه التعادل او الفوز ، لان فى هزيمته وفوز السويس على الشرطة خطر عليه .. ولابد من ان تقام المباراتان فى نفس اليوم ونفس الوقت .

اذا اخذنا مجموعة الزمالك فستجد ان نفس المطب هناك ايضا فالزمالك والاتحاد لكل منهما ٣ نقط والطيران وراءهما بنقطتين وتهدد الهزيمة ايهما .. والزمالك سيلاعب الاتحاد وطنطا ستلعب ضد الطيران ، مطب اخر سيجعل اقامة المباراتين فى نفس اليوم واجبة وهو الحل الوحيد .

وهناك مطب اخر فلا يمكن اقامة مباريات اى مجموعة يوم الجمعة مثلا والمجموعة الثانية يوم الاحد ، فالترتيب ايضا فى الفوز له اهمية .. لذلك لاحل الا ان تقام المباريات فى نفس اليوم .

المقلب سيشربه الجمهور فلن تذاع المباريات لا فى الاذاعة ولا فى التليفزيون وسيحرم منها الملايين .. الم يكن من الواجب احترام الجدول من اول الموسم !! ..

التنبؤات :

فى مباريات الدورى هذا الاسبوع

- الترسانة والاوليمبى يتعادلان .
- الاتحاد يهزم المصرى
- الاسماعيلية تهزم دمياط
- المحلة تهزم السكة
- الزمالك يهزم السويس
- الاهلى يهزم الطيران

احمد علام

« رضا » حارس مرمى دمياط ينظر للكرة بحسرة ..

فريقنا الدولى يستعد .. لمباراة ليبيا!

كتبه: مصطفى حفظى

هؤلاء هم الـ ٢٢ لاعبا الذين ابلغ اتحاد الكرة اسماءهم الى ليبيا لمباراتنا الدولية معهم فى القاهرة يوم ٢٤ مارس الحالى :

حراسة المرمى : هشام (الطيران) وحسن مختار (القناة) .

خط الظهر : شحتة (الاوليمبى) واحمد مصطفى (الزمالك) والحميد رفعت (الزمالك) ويحيى الشربينى (الاهلى) البورى (الاوليمبى) واحمد ماهر (الطيران) ومحمود بكر الوفاء (الاوليمبى) .

خط الوسط : رفعت الفناجيلى (الاهلى) وطه اسماعيل (الاهلى) والجوهرى الكبير (الزمالك) وشحته الاسكندرانى (الاتحاد)

خط الهجوم : طه بصرى (الزمالك) ومصطفى رياض (الترسانة) وعلى ابوجريشة (الاسماعيلى) واحمد يعقوب (الاتحاد) وعز الدين يعقوب (الاوليمبى) وسيد عبد الرازق (الاسماعيلى) واحمد عفت (الزمالك)

وخوفا من الاصابات اختير اثنان بصفة احتياطية وهم عرابى حارس مرمى الاتحاد والجوهرى الصغير ظهير الزمالك وبهذا يصبح الـ ٢٢ لاعبا .

• • •

كشفت مباريات الكأس هذا الاسبوع عن اختلال العروض التى قدمتها الفرق التى تضم معظم لاعبى الفريق الاهلى - ١ - وكان لابد من تدريب منتظم لهذا الفريق استعدادا لمباراة ليبيا يوم ٢٤ الحالى فى بطولة افريقيا .. وهذا هو سر تعديل جدول مباريات الكأس والدورى . فقد كان من المقرر ان تستمر مباريات الكأس ايام الجمعة والسبت والاحد القادمة ١٠ و١١ و١٢ مارس . ثم تبدأ مباريات الدورى من جديد ايام ١٧ و١٨ و١٩ مارس

اى قبل موعد مباراة ليبيا باربعة ايام فقط .. فكيف يمكن انتظام التدريب الجماعى للفريق الاهلى .. فمباريات الكأس اذا اقيمت هذا الاسبوع معناه ان الفرق المشتركة والتى تضم جميع لاعبى المنتخب فيما عدا نادى السويس ستلعب ايام الجمعة والسبت والاحد مما يتعارض مع انتظام التدريب للفريق الاهلى .. فالفرق التى ستلعب يوم الجمعة ستتدرب يوم السبت .. والتى ستلعب يوم السبت ستتدرب يوم الاحد والتى ستلعب يوم الاحد ستتدرب يوم الاثنين .. وهكذا سيكون التدريب لمجموعات صغيرة .. وليس تدريبا جماعيا .. وهذا هو السبب الحقيقى فى تعديل مباريات الكأس وتأجيلها الى ايام ١٧ و١٩ مارس .. على ان تعود مباريات الدورى هذا الاسبوع فيوم الجمعة القادم ستلعب جميع الاندية التى تضم لاعبى الفريق الاهلى . ويمكن انتظام التدريب الجماعى للفريق .. تنتهى هذه الفرق من مباريات الدورى فتلحق بالمعسكر ابتداء من يوم ١١ مارس بالقوات المسلحة فى تدريب جماعى منتظم حتى يومى ١٧ و١٩ مارس فيشترك اللاعبون فى مباريات انديتهم على كأس مصر .. ثم العودة الى المعسكر استعدادا لمباراة ليبيا .. ويتضمن برنامج المعسكر .. خطة وتدريب منتظم ومباريات تجريبية .. سيتبين خلالها حالة اللاعبين وحالة المصابين من لاعبى خط الدفاع الذين لم يشتركوا فى مباريات الكأس وهم احمد ماهر والبورى واحمد مصطفى .. وسيتقرر خلالها الاستعانة ببعض لاعبى الفريق الاهلى ب اذا دعت الحاجة لمباراة ليبيا .. فالفريق الاهلى سوف سيدخل المعسكر فى نفس الموعد استعدادا لمباراة الجزائر .. وهذه المباراة ستقام خلال عيد الاضحى المبارك حيث وجهت الدعوة من قبل لحضوره امام فريق الزمالك او فريق النادى الاهلى . فرأى الاتحاد ان يسافر فريق لزيادة الاحتكاك .. وسيضم لهذا الفريق بعض لاعبى الفريق الذين لن يحتاج اليهم فى مباراة ليبيا .. وقد تم الرد على وصول اسماء الفريق الليبى .. وارسال اسماء الفريق العربى الى ليبيا لمباراة ٢٤ مارس .. على ان يضم الفريق ٢٢ لاعبا ولا يسمح لاى لاعب غير مقيد ضمن الـ ٢٢ للاشتراك فى المباراة ..

حسن جبر يلتقط الكرة من امام لاعب دمياط ..

« [illegible] » والبه فريق دمياط ولم يمكنه من التسجيل ..
« مصطفى مرسى » حارس مرمى السويس ينقذ فريقه ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في الاسكندرية عرفت كرة القدم . لعبناها في الخرابات بين الطوب والثعابين تعرضنا للضرب والسرقة لبسنا الشورتات الطويلة دون فانلات . ثم اخذنا نبحث عن قانون اللعبة التي لعبناها في مصر قبل بريطانيا . كان الترفيه طابع اللعب . شاهدت فؤاد حافظ يتعلم الصنعة للعرب البالة الجسالتين . وشاهدت انشاء النادى الاهلى ومباريات المدارس العليا . كان الاجانب يتمتعون بالاندية . والشعب محروما مطاردا ..

مذكرات جهينة

٥٠ سنة مع كرة القدم

عندما هزمنا.. الإنجليز فى القاهرة!

المرحوم محمود بدر الدين عندما كان حارسا للمرمى فى مباراة بين ناديى القاهرة والنادى المختلط سنة ١٩٢٤

تستأنف « آخر ساعة » نشر الصفحات المطوية عن تاريخ الكرة . ان أول ناقد رياضى ابرهيم علام « جهينة » يحكى ذكرياته خلال ٥٠ عاما . .

نحن فى سنة ١٩١٢ ، وفى نادى السكة الحديد : قلت لى حصلت على نسخة من (قانون كرة القدم) بالانجليزية من انجلترا . وقد فرحت به وتفرغت لدراسته مدة ووضعت يدى على الخطوط الرئيسية التى كنا نجهلها كل الجهل . وقد دفعنى الاطلاع والتجربة الى ضرورة الحصول على قانون (اتحاد كرة القدم) لاصل منه الى التشريع الرياضى فى عالم اللعبة . ولما قرأت نسخة من هذا القانون تحسست فى نظرى خطورة وخطأ قيام هذا الاتحاد المختلط فى بلادنا .

حينئذ وجدت من الواجب على ان ازيد اهتمامى بلعب الكرة ، واخرج من هوايته وطوقنى الى محاربة (الاتحاد المختلط) بعد ان تبينت انه وصمة فى جبين النشاط الرياضى ببلادنا ، وانه يعتبر عملية سطو جريئة وغير شرعية لحقوق مصرنا العزيزة . فاهملت اللعب ووهبت نفسى للكفاح بعد ان قررت انه لابد من هجوم على هذا الاتحاد المختلط لاسترداد حقوقنا المسلوبة .

وصدفة توصلت الى نسخة من قانون كرة القدم باللغة العربية كانت وزارة المعارف طبعتها فى كتيب ، وبعد حصولى على هذه النسخة اشبعت غليلى من الاطلاع ، ووصلت الى اسرار لعبة كنا نلعبها ولا نفهمها

هنا سقطت على شهيتى ، وفترت (برجيم) حياتى فتغيرت فعلا من لاعب كرة متوسط الحال الى ثائر فى عالم كرة القدم . ولعل المادة التى غيرتنى كانت فى قانون اتحاد الكرة الانجليزى تنص بأن اللاعبين والاداريين يجب ان يكونوا بريطانيى الجنسية ودعمتها المادة الاخرى فى القانون الدولى الذى حصلت عليه ايضا ، والتى تنص على التمثيل الدولى وضرورة ان يكون الممثلون من نفس الجنس .

ومن هنا تأكدت انه من حقنا ادارة نشاطنا محليا بمعرفة مواطنينا ، وان يكون تمثيلنا دوليا بمعرفة مواطنينا ايضا . وحزت فى نفسى حرماننا من هذا وذلك بحكم قيام هذا الاتحاد المختلط ولاسيما بعد حصولى على قانون هذا الاتحاد المختلط حيث وجدت زعامته وادارته كلها او غالبيتها من رجال الاحتلال الانجليزى ورجال الجاليات الاجنبية

والذى زاد من ضغط دمى اننا فى نادينا ـ السكة الحديد ـ يحكمنا ويديرنا فئة من الموظفين الانجليز ، فلا سلطان لنا هنا ولا هناك . لكن ماذا نفعل والدينا قلة ومحدودة ، وليس لدينا قيادة او هيئة نركز عليها الا فئتنا بثورة

وفجأة واتتنى فرصة اذ كلفت بسكرتارية فريق كرة القدم بنادى السكة . قبلت هذا لان شهوة اللعب تحررت من شهيتى وحلت محلها نخوة التخلص من نير الحكم الاجنبى فى هذه اللعبة بالذات

اول حادث مثير

وما ان جاءت سنة ١٩١٤ حتى وقفت امام اول حادث مثير : هو ان نجم مصر (المرحوم حسين حجازى) كان قد سافر الى انجلترا بتشجيع (المستر شارمن) ناظر مدرسة السعيدية ليستمر فى لعبه فالتحق هناك بكلية بجامعة (كامبردج) ولعب ضمن فريقها كساعد هجوم ايمن كما اذكر . واول نتيجة حصلت عليها هذه الجامعة بزعامتى جامعة اكسفورد بفضل لعب (حجازى) مع فريقها ـ وكانوا يسمونه (عاجى) من باب التدليل

ولما لاحت بوادر (الحرب العالمية الاولى) سنة ١٩١٤ عاد حجازى الى مصر ، فاقيمت له بنادى السكة الحديد حفلة تكريم فى مباراة حبية بين فريقه الذى كان كونه باسمه (حجازى اليفن) مع انه كان يلعب فى فريق النادى الاهلى . وبعد انتهاء المباراة انعقدت وليمة شاى فى الصالة الكبرى بالدور الثانى بالنادى . وحين دعونا حجازى وفرقته لتناول الشاى فى الصالة المذكورة ، فوجئت بأن سكرتير عام النادى الانجليزى منع بعض لاعبى النادى من الصعود للاشتراك فى حفلة الشاى بالصالة الكبرى لأنهم من صغار عمال وموظفى المصلحة . فأبلغت هذا السكرتير الانجليزى المتعجرف وتحدثت معه فى هذا المنع وافهمته ان هؤلاء ضيوفنا الكرام ويحط من قيمتنا فى نادينا . صمم رغم هذا وهدد ووقع بينى وبينه مناقشة حادة ، فقلت له ان هذا لن يحدث وسترى .. ودعوت لاعبى الفريقين للصعود الى الصالة الكبرى ، فوقف هو فى اعلى السلم ليمنع صعود لاعبينا . فاشتبكت معه فى شبه معركة ودفعته الى السلم فثار ونادى على العمال ليساعدوه فى التنفيذ . ولما كنت محبوبا ومحترما لدى هؤلاء العمال الكرام فى التنفيذ فتركنا لينكث قرارا بطردى من النادى ويوقع عليه من رئيس النادى الانجليزى .

وهنا اقرر ان هذا الرئيس كان عاقلا فدعانى لحضور مجلس الادارة وشرح الموضوع ، وقد دافعت امام المجلس عن الموضوع واحرجته لدرجة ان المجلس ادان هذا السكرتير ولم يستجب لطلب لان القانون صريح فى مجازاة مثل هذا السكرتير .

وتولى هذا القرار مركزى وزاد من تقدير اعضاء النادى المصريين ، فاستثمرت هذا وحرضت هؤلاء الاعضاء على ضرورة احترام انفسهم فقالوا فى معرض العبارة انهم عمال وموظفون صغار ويخشون ان يبطش بهم هذا السكرتير بحكم مركزه فى المصلحة ، قلت لهم لا تخافوا فقد جرى ، وفعلا جرى ولم يجرؤ فعله هذا .

القرآن والذكر بالنادى

ولما كان الانجليز من طبيعتهم احترام الرجل الذى يقف امامهم محترما لكرامته ، لاح لى ان استثمر تراجعهم امامى فى مسألة خلافى للسكرتير العام ، وفكرت فى ضرورة استثمار النادى فى اقامة حفلات تشبه تلك الحفلات التى كانوا يقيمونها لجنسهم ويحرمونها علينا : فبعد ان احتفلوا بالكريسماس ورأس السنة الميلادية ، لابد لنا من ان نحتفل بالمولد النبوى الشريف وعيد رأس السنة العربية .

سنحت الفرصة لاقامة حفلة فى النادى بمناسبة المولد النبوى التالى ، تراجع بعض الموظفين فى السكة الحديد ولكنى جمعت مبلغا من المال . ثم خططت للحفلة ونصبت الاعلام المصرية واقمت خيمة من الخشب الموجود بالخرد واتفقت مع السادة المشايخ لقراءة القرآن ، وصدفة كنت اعرف (شيخ طريقة) طلبت منه ان يقيم ذكر رجاله ففرح .

وحين عرف الانجليز من هذا التصميم تركوا لنا النادى ليلتئذ ، واقمنا الحفلة فى الصالة والذكر فى الملعب ولم يحضر من الانجليز غير الرئيس الذى جاء ليهنئنى وانصرف . يومئذ قلت خطوة جديدة وكسبنا الرهان واحتفظنا بكرامة المصرى .

اعلان الحرب العالمية الاولى

وفى نهاية سنة ١٩١٤ اعلنت الحرب العالمية الاولى ، فانشغل الموظفون الانجليز باعمالها وكنت انا المتصرف الوحيد فى قسم كرة القدم .

وقد جد فى الامر ان فرق القوات البريطانية قررت استثمار النادى فى مباريات فرقها العسكرية . قلت لزملائى خيرا ولا تيأسوا فقد اتسع لنا مجال اللعب . وهنا فكرت فى الامر وقلت لعل الله يهدينى الى ما فيه مصلحة كفاحنا ضد الاتحاد المختلط .

فكرت كثيرا وكثيرا واعددت نفسى لتحين الفرص الآتية : وجه الظابط المشاكس القائم بنشاط كرة القدم وكان برتبة (صول) واقترح على اقامة مباراة دولية بين (منتخب قوات الحلفاء بمصر) وبين (مصر) فرحبت بالفكرة وبعثت فى تنفيذها بعد ان وضعنا شروطها ، وكان منها رصد صافى الايراد لجمعيتى الهلال والصليب الاحمرين كعامل ايجابى فى الاقبال على المباراة . وكلفونى شخصيا بتنفيذ ما يخص الفريق المصرى وحددنا تاريخ المباراة فى يوم ٣٠ نوفمبر ١٩١٤ بنادى السكة الحديد .

استبعاد فريق حجازى

وقد رأيت ان من الواجب على ان اترك البطل المرحوم (حسين حجازى) فى (منتخب مصر) وان يكون هو رئيسه ، فذهبت لمقابلته فى قهوة (باب الخلق) فاحالنى على سكرتير فريقه وكان يدعى (سعيد الهادى) رحمه الله ونادى عليه ، وكان معى صديقى السابق ذكره (المرحوم محمد خيرى) فلما ان فاتحته فى امر منتخب مصر حتى فاجأنى بقوله : **ومين انت حتى تتكلم عن منتخب مصر . قلت له انا مفوض بهذا كتابى قال : من فضلك تتنازل لى او (لحجازى) اولا ثم اتركنا نتفاوض مع الانجليز**

هنا ثار صديقى (محمد خيرى) ورد عليه بغضب : ومن انت حتى ترد بهذه العبارة الجافة ، فجاء حجازى على اثر هذا وطلب الاجتماع على ان نتقابل مرة اخرى . وقابلنا نحن الاربعة فى الموعد المحدد بنفس المكان ، فبادرنا المرحوم سعيد الهادى غفر الله له قائلا : نحن اهل الفن فاطلع منها انت ، فعاد المرحوم محمد خيرى ورد عليه : انسحبوا انتم وسنلعب نحن هذه المباراة وحدنا ولما تركونا ليلا لنؤلف ونكون (منتخب مصر) من غير حجازى وفريقه

ذهب بى المرحوم (محمد خيرى) الى منزل المهندس (عباس صفوت) أمد الله فى عمره وعرفنى خيرى به وتحدثنا فى امر لعبه فى المنتخب ، وارشدنا الى بعض كبار اللاعبين القدامى المنبوذين من فريق حجازى ، وكان اولهم حارس المرمى الملاك (المرحوم الحاج محمود مرعى) فذهبنا الى بيته وراء مسجد (السيدة زينب) رضى الله عنها . وطلبنا منه اللعب معنا فرحب

ثم تذكرنا فى المرحوم (طه فرغل) فسألنا عنه فوجدناه فى مشتهر يعمل كمدرس فى مدرستها الزراعية ، قلت لخيرى سأسافر لمقابلته ، ثم احدثه واذكره امامه . سافرت فى اليوم التالى الى مشتهر وقابلت فى هذه المدرسة المرحوم (طه فرغل) ، وكانت رأسه مليئة بالشعر الشائب فقلت فى نفسى اهذا لاعب كرة انه شيخ مسن فقبل اللعب وعدت الى المرحوم خيرى وحده . فقال لى : هذا الشيخ نصف فريق . ثم قابلنا رجلا آخر كان يسمى (عبد الحميد فائق) وكان ذا شنب كثيف فقلت لخيرى هذا مسن ايضا قال وجدنا نصف الفريق الآخر

والتد قلت لخيرى مازحا : يا اخى احنا عايزين فريق من اللاعبين لا من مصلحة الآثار ، قال : اقعل وسترى النتيجة ، قلت معاك الى القرافة فضحك وكان يموت فى النكتة

استدعينا الذين اتفقنا عليهم من غير لاعبى النادى ، واخترنا من لاعبى النادى (كامل عبد ربه) وكان صغيرا ومن امهر اللاعبين . ثم (احمد فخرى) و (محمد جبر) الذى اعتذر لانه من فريق حجازى ولاعب من الخارج ايضا وكان من المنبوذين يدعى (الابت السلحدار) و (محمد السيد) من النادى . وحددنا يوما للمران بالنادى

والله لتدهش اننا اعددنا الملعب والكرة وجاء من انتخبناهم من الخارج دون ان تكون معهم ملابس . سألناهم لماذا لم تأتوا بملابسكم قالوا : لا يوجد لدينا ملابس . قلت حتى ولا حذاء اللعب ، قالوا ملقتاهم من زمن فنظرت الى صديقى خيرى فلم يكن هو الآخر معه ملابس فلعب العار فى عينى وقلت (مقلبه وشربته وحدى) قال خيرى : فين غرفة ملابس النادى فلعبنا اليها وطلبت من العامل فتح كل الدواليب فتردد ثم فتحها

فكان كل لاعب يبحث له عن حذاء مستعمل طاقيه ، قلت لخيرى (عملتها وخالتها ، قال : يا اخى ما تنكدش عيشنا .. قلت : سلبه يا عم خيرى نفسك . واختار كل لاعب منهم الحذاء المناسب ، والشورت المناسب والجوراب المناسب . وقدمنا لهم الفانلات فلبسوا ونزلوا الى الملعب

وما ان انطلقت الكرة بين اللاعبين جميعا حتى بهت انهم كانوا (شياطين) فابتسمت فنظر الى صديقى خيرى وقال : النبى ابتسم . قلت (معاك الفجر يا خيرى) . ثم انك تتعجب منى اذا علمت ان المران لم يستغرق اكثر من ٢٥ دقيقة ، نظرت الى خيرى وقلت له : يا صلاة النبى بس كده ، قال لى : احنا بس نحب اصحابنا . قلت الآن لابد من مران آخر ، قال : لا . يا خفيف كفاية كده علينا وقال : **تعرف دول ماعملوش مرانش من خمس او ستة سنوات ويلعبوا اكثر ما عملناه لو نظرت الى الملاك حارس المرمى (المرحوم محمود مرعى) وسألته لقربت كفاية . قال : كفاية الكفاية احنا سنخنا الصبا وبس**

وبعد قليل قرأت فى (الايجيشان ميل) ان فريق حجازى سيقيم فى نفس اليوم مباراة بينه وبين (منتخب الداوس) ليسحب جمهور حفلتنا ، وفى اليوم التالى قرأت فى نفس الجريدة ان مباراة حجازى سوف لن تقام لان مباراتنا خيرية لا تنافس فتأكدت خشية ان الخلاف بيننا وبين حجازى سيشتد وربما وجد الاتحاد المختلط فرصة للتدخل

ولعلاج هذا طلبت المرحوم (سعيد الهادى) تليفونيا ، وافهمته منا ان مصادرة مباراتهم عمل من جانب الانجليز . ودعوته الى تناول الشاى معى فى جروبى الاربعاء توكيدا فدعنى وحضر وتناول الشاى معى وطيبت خاطره .

انتهت المباراة بنادى السكة الحديد وطار لبى من الفرح حينما لاحظت ان فريقنا الاثرى كان اكثر من ند لمنتخب القوات البريطانية ، وفاز عليه فعلا ٣ / ١ بحق ولم اشهد منفرجا واحدا من فريق حجازى .. وجاء الانجليز وهنأونى بهذا الفريق ولعبه . وفى اليوم التالى قابلت المرحومين (حجازى والهادى) فى قهوة باب الخلق واعتذرت لهم عن مصادرة مباراتهم ولكنى فوجئت بأن فريق حجازى نشر فى الايجيشان ميل يومئذ احتجاجا على تمثيل فريقنا لمصر

البقية فى العدد القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عندما تلتقى الرياضة بالإنتاج

شركة النصر للتصدير والإستيراد تتيح للعاملين بها فرصة ممارسة النشاط الرياضي

وزير الشباب يكرم الرياضيين في افتتاح نادى الشركة

طلعت خيرى يقول: المجهود المشرف لشباب الشركة يحقق الأهداف الكبرى لوطننا الحبيب

اذا كان النشاط الرياضي حلا جذريا لمشكلة اوقات الفراغ عند الشباب • فالرياضة ابعد من هذا انها تعتبر عاملا هاما في خلق الشباب الثورى القوى • سليم الجسم سليم الفكر •

انبثاقا من ذلك قامت الشركة – والتى كانت دائما سباقة فى العمل على تطبيق السياسة الرشيدة التى نادى بها الرئيس جمال عبد الناصر – قامت بافتتاح ناديها الذى تكرم السيد/وزير الشباب بافتتاحه عملا منها على تقديم كافة انواع الرعاية للرياضيين الذين تزخر بهم الشركة • والتى تضم فرقا منها النخبة الممتازة من صفوة لاعبينا الدوليين فى اللعبات المختلفة بالاضافة الى اعطاء المجال متسعا لقاعدة رياضية كبيرة للعاملين الذين لم تتح لهم الظروف ممارسة الرياضة قبل التحاقهم بالشركة

والشركة بشبابها الرياضى الواعى تعمل على توطيد اواصر الصداقة بين ج•ع•م وبين الدول العربية والافريقية • فقد قامت عدة مباريات بين فرق الشركة وبين فرق الدول الصديقة منها اثيوبيا – تنزانيا – اوغندا – كينيا – لبنان • هذا بالاضافة الى المباريات التى تقام بين فرق الشركة وفرق الأندية والمحافظات المختلفة • بالاضافة الى اشتراك اكثر من ١٧ فريقا بالقاهرة والاسكندرية يمثلون الشركة فى دورى الاتحاد الرياضى العام للشركات ودورى الجمهورية •

بالاضافة الى الدورى الداخلى والذى يلعب من دورين بين مجموعات الشركة •

فرق الشركة :

* تضم الشركة ١٧ فريقا للالعاب المختلفة فى القاهرة والاسكندرية

* الشركة تضم ٥٠٠ لاعب ولاعبة يشتركون فى المباريات الخارجية للشركة فى القاهرة والاسكندرية والداخلية فى المسابقات المختلفة بين وحدات الشركة فى الالعاب التالية : كرة قدم – كرة سلة – كرة يد – كرة طائرة – هوكى – تنس طاولة – مصارعة – رماية – حمل اثقال – تجديف •

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماالذى يبهر مستر بول فى الولدتومى ؟ هل هى تسريحة فينوس على راس تومى؟ هل هو احمر شفاه بيتلز على شفتيه؟

بقلم : احمد رجب

الولد .. بالهيلانكا ..!!

فى قلب القاهرة محل كوافير ، اذا مررت به فلابد ان تتوقف عنده للفرجة، فالفرجة مجانا ، والرؤية واضحة ، لان المحل من الداخل لايفصله عن الرصيف المجرى الا جدار زجاجى ، ووراء هذا الجدار الزجاجى رجالة بشنبات، ولاتظن أن شنباتهم عبرة لان كل واحد منهم قاعد على كرسى الهوانم ودماغه تحت السشوار ، فهذه هى اخر صيحه فى الرجولة الموديرن وارد لندن المحروسة !

ويسعر رجل على كرسى الهوانم ويدماغه سشوار ويده بين يدى عاملة المانيكير ، منظر قد يدفع أى متفرج عصبى - لا يفهم فى أصول الرجولة المجدع الموديرن - الى اقتحام المحل ليقول لذلك «المجدع» الجالس تحت السشوار : قوم يابطل قامت قيامتك.

وقد يفكر المتفرج أبو دم حامى فى نزع السشوار من دماغ «المجدع» ليلبسه فى هدم الدماغ ويدك به وسطه ، لانها مشغيلة ومستعمل الظروف التى حسبته رجلا على الرجالة ، وقد يكتفى متفرج متأخر مثل لا يفهم فى أصول الرجولة والمجدعة الموديرن ، أن يمصمص الشفاه مثل ستى الحاجة ، مرددا كلمتها المأثورة : ياصلاة النبى ياصلاة النبى . متخيلا ما قد يدور من حوار بين الكوافير وبين الشاب المجدع أبو سشوار فى دماغه . اذ يسأله الكوافير :

- تحب أزلك قصة على حواجبك يا مجدع ؟

فيرد المجدع :

- ايوه من فضلك ... بس تكون قصه فرنشه

- تحب اعمل لك اكروش على الناحية اليمين ولا الشمال يا مجدع ؟

- فى الناحيتين من فضلك !

... الى آخره !

مفيش فرتكة !

ولقد أصبح شيئا مألوفا بالنسبة للشاب المجدع الذى يفهم فى أصول الرجولة الموديرن وارد لندن، أن يتردد على الترزى يوميا ، حاملا معه بنطلونين ، واحد مفرتك ، وواحد سليم ، المفرتك لاصلاح الفرتكة ، والسليم لتضليحه حتى يكون قابلا للفرتكة ، فالبنطلون فى أصول الرجولة الموديرن يجب أن يكون ملتصقا بالجسم سيقانا وأردافا ، وحينما يلبس المجدع البنطلون السليم المطلوب تضييقه ، يحشره فى سيقانه ويربطه بالزور والعافية ، ويقف أمام مرآة الترزى ليعرف الترزى كيف أنه حصار ، ويقدم الشاب المجدع الدليل على ذلك بالجلوس على كرسى دون أن يحدث فى البنطلون أى فرتكة . ومعنى ذلك أن البنطلون غير موضة، فيحلف الترزى أيمانات الله بأنه فصل البنطلون صورة طبق الاصل من الصورة التى أحضرها له المجدع فى المجلة الانجليزية وفيها مجدع انجليزى غمس الشعر خفض السمسات . ويقف وظهره الى الكاميرا مرتديا بنطلون آخر صيحة فى الرجولة الموديرن ، واعمالا فى اقناع الترزى بانه اكبر طور فى الدنيا . يعقد المجدع مقارنة بين البنطلون فى الصورة وبنطلونه هو فى المرآة . موضحا للترزى الحمار كيف أن أرداف الخنفس واضحة جدا ، فالارداف البارزة هى عضلات الرجولة الموديرن التى يحرص شباب لندن على ابرازها . ثم يشير المجدع الى البنطلون فى المرآة ليرى الترزى كيف أن عضلات الرجولة لا يبرزها البنطلون كفاية ، وكيف انها مبطانة ورق الزفت !

ياسم كده !

وكل شاب من هؤلاء الشبان المجدع يتحسر على بخته المقشمل الذى رماه وسط ناس متأخرين لا يفهمون فى أصول الرجولة الموديرن . فهو فى منتهى العجب من الذين ينتقدون طول شعره ، وهو فى منتهى القرف من المتخلفين أمثال الذين يتفرجون عليه ورأسه تحت السشوار ، وهو فى منتهى الغضب من الاب الذى يناله بنطلوناته القصيرة وهو فى منتهى الغرابة من الذين يعترضون على لبسه الجزمة المنفسية ذات الكعب العالى ، وهو فى منتهى الحزن لانه وسط ناس متخلفين ولا يجرؤ على لبس بنطلون هيلانكا ، وهو فى منتهى الاسف لان ليس هناك من يحب بقشة الرجولة الموديرن وهو يمشى فى الشارع ، فلا أحد يسير خلفه يصفر فى اعجاب، ولا أحد يقول له عوافى يا قمر ، ولا أحد يغمز له بالعين او يلعب له الحواجب ولا أحد يتيح له الفرصة ليرد هو عليه قائلا بكل دلال : ياسم كده !

بداية النهاية !

وكل شاب من هؤلاء الشباب المجدع ماركة الخنفس الاصل يحسد أولئك الخنافس السعداء من أمثاله الذين يعيشون فى لندن حيث يفهم الناس هناك - بما فيهم الحكومة - أصول الرجولة فهما عميقا ، فالرجولة هناك لها معان تتمثل فى الشعر الطويل ولبس المحزق والملزق والكعب العالى ، والرجولة هناك لها محبون بالزوفة مع عدد بنات الانجليز بالبوار ، وحب الرجل للرجل هناك أصبح حبا شرعيا تباركه الحكومة وتحميه بالتشريعات يا أبو نوار أبيض ، وعندما تصل حكومة الانجليز السنية الرجل مباركة علاقة حب بين حرامى واسميت لمعنى ذلك أنها بداية النهاية ، فالتاريخ يؤكد أن كل حضارة تصل بالذروتها تبدأ فى الانهيار عندما يبدأ الرجال فى التحول الى نساء من غير مشارط ولاخرابة ، فقد كان الشذوذ الجنسى هو بداية انهيار كل حضارة انسانية شهدها التاريخ ، كان الشذوذ - مثلا - هو بداية انهيار حضارة عصر النهضة بعد أن تفشى بشكل وبائى ، ويوضح لنا دانتى - فى الكوميديا الالهية - كيف أن حكام ذلك العهد وساسته والطبقة الارستقراطية منهم هذا الوباء ، وكان الشذوذ أيضا هو بداية انهيار حضارة العصر العباسى ، وكان أيضا هو النذير بانهيار الحضارة الاغريقية ، فقد بدأ هذا الانهيار باباحة الشذوذ الجنسى - كما يحدث الآن فى انجلترا - ثم تمادى الاغريق فأعطوا تلك العلاقة الشاذة بالاجلال والاحترام ، ثم تمادوا أكثر فنادوا بأن حب الرجل للرجل هو الحب المثالى ، وبأنه فى منزلة أسمى وأرفع من حب الرجل للمرأة ، ولهذا يطلق على الشذوذ أحيانا اسم « الحب الاغريقى » !

عريس لتلسون

فتفشى الشذوذ هو بداية تعفن الحضارات عندما تصل الحضارة الى ذروتها وتختفى كل قيمة اخلاقية وقياسا على ماحدث عند الاغريق ، فليس غريبا أن تصدر حكومة الانجليز السنية قريبا قانونا آخر يبيح زواج جونى من سميث ، وهو أمر ليس مستبعدا بعد أن بدأ شباب انجلترا الناعم يقلد الرءوس الصناعية ، وسيصبح شيئا مألوفا أن تتمنى أولوتى لطارتها أم تلسون بيت العدل لابنها تلسون ، فترد عليها أم تلسون بدعوتين للوالد تونى ، بان يرزقه بالعريس ابن الحلال الذى يسعده ويهنيه !

فرى تايت !

وما دام شباب انجلترا قد أطال الشعر ولبس المحزق والملزق والكعب العالى والرءوس الصناعية فليس غريبا بعد ذلك أن يظهر فى مجلات المرأة الانجليزية اعلان تحت صورة بالالوان ، الصورة فيها رجل ينظر مبهورا الى الولد تومى ، والاعلان يقول :

ما الذى يبهر مستر بول فى تومى ؟ هل هى تسريحة فينوس على راس تومى ؟؟ هل هو احمر شفاه بيتلز على شفتيه ؟؟ هل لان الحلق ح باكل مزودنه حته ؟؟ هل لان توم يستعمل الآى لاينر بطريقة مبتكرة ؟؟

الحقيقة - أيها الشاب - ان مستر بول مبهور بالبنطلون الذى يلبسه تومى ! انه بنطلون ماركة ، فرى تايت ، ! ان بنطلون فرى تايت ، يجعلك اكثر فتنة ، انه مصنوع من الهيلانكا الاحمر والبمبة ! فى محلات ، فرى تايت ، تضمن لك سحرا دائما ببنطلون « فرى تايت » !

كذلك لم تغفل مجلات الموضة النسائية الاهتمام بشئون التجميل لشباب انجلترا الناعم بمقالات تشرح لتومى كيف يحافظ على نعومة بشرته ، وكيف يرسم حواجبه على آخر موضة ، وماهى الماكياجات التى يضع فيها الزيميل ، وما هى التسريحة الملائمة لكل خاصية !

ولن تعدم الصحف الانجليزية فى الاعلانات المبوبة - اعلانات من هذه العينة :

- مطلوب عريس : شاب مطلق فى العشرين من عمره ، اشقر ، شعره طويل وحرير على الخدود يهفهف ويرجع يطير ، شباب بيت ممتاز ، يقدس الحياة الزوجية ، يطلب عريسا لايزيد عمره عن ٣٥ سنة ، السماسرة يمتنعون !

هذا غير ظهور موجة الاغانى التى تتغنى بفتنة شباب انجلترا الناعم مثل وحشتينى الزيجارحتى ، وجود باى ماى جونى !

والحل ؟

وبلوى كبيرة أن نجد قلة من الشباب فى بلادنا معجبة بشباب البيتلز فى انجلترا والبيتك فى أمريكا ، وتقلده - بمنتهى العمى - الانهيار الرجولى المروع الذى أصاب شباب الغرب وحضارة الغرب! وفى الوقت الذى نجد صحف فرنسا تشن حملة رهيبة على الشبان الذين يطيلون شعورهم ويلبسون المحزق والملزق - حتى أن عددا كبيرا من مدارس فرنسا اصبحت تمنع دخول المدرسة الى المدرسة بالشعر الحريرى الذى على الخدود ويرجع يطير ... فى هذا الوقت نجد فى قلب القاهرة كوافير يفتح أبوابه لعمل مزامبليه للشبان الهوانم من أصحاب الشعر الحرير على الخدود يهفهف ويرجع يطير ، ونجد محلات الاحذية التى تبيع الكعب العالى لهؤلاء الشبان الهوانم !

ولكن نحمى شبابنا من هذه الموجة المنحطة التى تجتاح الغرب ، اما أن نجمع هؤلاء الشبان الهوانم ونشحنهم فى مركب الى انجلترا ليكونوا على راحتهم فى مجتمع يعترف بالانحلال ويقدسه على المستوى الرسمى والحكومى ..

واما أن ندخلهم الى قصر العينى لتحويلهم الى هوانم فريحونا ويستريحون من الحنين الى التشبه بالهوانم ...

واما أن تنشط شرطة الآداب حينئذ بلا تسامح، حتى لا نجد محلات تعلن عن رءوس صناعية للشبان الهوانم ، وترزية يعلنون عن تخصصهم فى تفصيل البنطلونات الهيلانكا المحزقة للشباب المجدع الذى يؤمن بالرجولة الموديرن وارد لندن !

احمد رجب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

العـدد القـادم
من آخر ساعة
٦٨ صفحة بالألوان

الحب ..
الخطوبة
الزواج

كلها في عدد الربيع (عيد الأسرة)

مع هدية منفصلة ١٦ صفحة بالألوان
أزياء الربيع والصيف ..

مسابقة آخر ساعة

.. الكلمات المتقاطعة

في كل عدد من « آخر ساعة » تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة .. وهذه المسابقات تعطي مزيدا من الثقافة لانها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات .. وهي بقدر التسلية لا بد من تجميعها لحل المسابقة .. ونظرا للاقبال الزائد على حل المسابقة قررت « آخر ساعة » زيادة عدد جوائزها .. وقد خصصت للفائز الاول جائزة قدرها عشرة جنيهات وخمس جوائز اخرى لكل فائز منهم جنيه واحد ..

المسابقة رقم ٢١

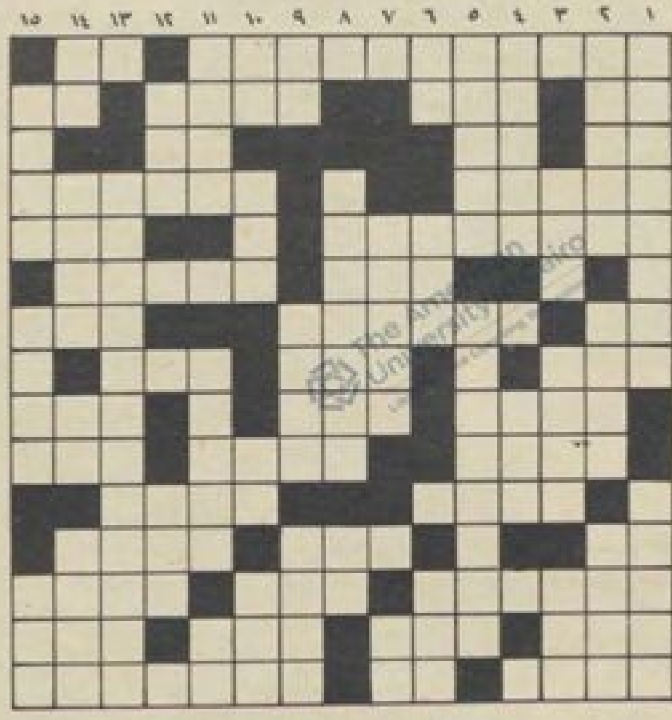

لحل هذه المسابقة .. امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق . يبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحروف او الكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة او بلقاء مربع مغلق .. على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع . والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و ١٥ مربعا راسيا .. ونرجو أن يرسل الحل على هذا الكوبون خلال عشرة ايام من نشر المسابقة .. ويكتب على الظرف رقم المسابقة وترسل الحلول على عنوان المجلة « آخر ساعة » مسابقة الكلمات المتقاطعة - شارع الصحافة - القاهرة .

الكلمات الافقية :

١ - من خلفاء العصر العباسي الاول - حرفان متشابهان .
٢ - حرفان متشابهان - قال سوء - مهر - قوام .
٣ - للنداء - حرفان متشابهان - من الاقارب (معكوسة) .
٤ - كاس تقام عليه اشهر بطولة للتنس في العالم - بطلة قصص الف ليلة وليلة .
٥ - مؤلف دكتور زيفاجو - من العطور (معكوسة) .
٦ - البارحة - عاصمة دولة في الشرق الاقصى
٧ - زكية الطعم (معكوسة) - يعمل في اصلاح الاحذية - تحرير .
٨ - حزن - من الحروف الابجدية - منح .
٩ - مدينة مصرية كانت مركزا لمعسكرات الانجليز قبل الجلاء - مكان مرتفع يستخدم عادة في الرقابة - مهد (معكوسة)
١٠ - اكثر مرونة - بيوت - عام (معكوسة)
١١ - بحيرة في الجمهورية العربية المتحدة - اتجاهات .
١٢ - جواب - ظلم (معكوسة) - حيوان مستأنس .
١٣ - من المخلوقات التى تعيش في البحار - شغف - متيقظ .
١٤ - ثلاثة حروف متشابهة - مادة مطهرة - من ادوات الثقافة (معكوسة) - شكر (معكوسة) .
١٥ - تسامح - عاقل - من الالعاب الرياضية

الكلمات الراسية :

١ - اشهر حديقة في لندن - خبرة .
٢ - خمسة حروف متشابهة - مبنشال - قليل الثمن .
٣ - فجور - لقب تركي - خيال .
٤ - افتراء على شخص - يهدم .
٥ - ملحن مصري كفيف .
٦ - من الاقارب - مهرجان سينمائي عالمي - اداة التعذيب (معكوسة) .
٧ - دولة في وسط امريكا (معكوسة) - حرفان متشابهان .
٨ - اشهر جامعات انجلترا - حرفان متشابهان
٩ - يستخدم في صيد الاسماك - يحصل على (معكوسة) - قائد انجليزى طرد من الاردن .
١٠ - من اعضاء الجسم - استهتار (معكوسة) - اداة استفهام - برد .
١١ - وسيلة انتقال بدائية - لجنة تولت التحقيق في مصرع كنيدى - من اعضاء الجسم (معكوسة) .
١٢ - مادة سوداء تستخرج من القطران - من الحروف الابجدية .
١٣ - كاتب صحفي يكتب يوميا في جريدة الاخبار
١٤ - صواب - بالتال - ترفع عن - عبرة (بفتح العين والباء معكوسة) .
١٥ - يستخدم في الكتابة (معكوسة) - يلى - الهام (معكوسة) .

حل المسابقة رقم ١٩

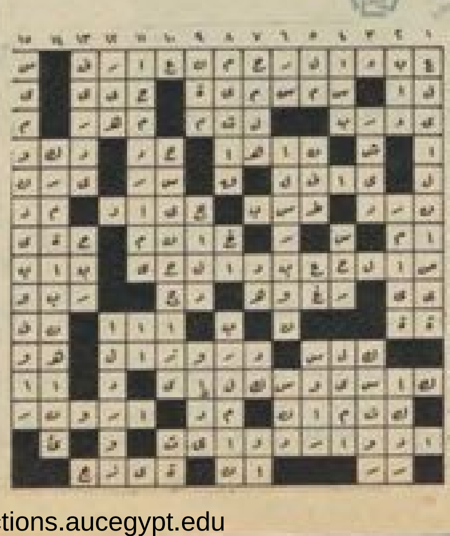

● الجائزة الاولى وقدرها عشرة جنيهات فاز بها احمد محمد محجوب ٣ شارع عبد العزيز البشرى - مصر الجديدة .

● الفائزون الخمسة وجائزة كل منهم جنيه واحد وهم :

١ - محمد سلمي الهرش نزيل بليمان طرة عنبر ٣ .

٢ - مهندس / اسامة محمد حسن - شارع احمد عمر الحلمية الجديدة - القاهرة .

٣ - نادر لطفي - شركة بونيفيكا الايطالية - ادفو - شرق .

٥ - مهندس / محمد عصمت عبد العزيز ٥٧ شارع معفيس كاتب شيزار - الاسكندرية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من
مقاعد الجماهير

باختصار

● نشر حديث عن لساني في مجلة الشبكة اللبنانية
والحديث ببساطة واختصار كذب ·
واظن هذا يكفي لانهاء ترديده ومناقشته كأنه حقيقة
فاذا أصر البعض بعد هذا على الاستمرار في نشره وترديده
فلا املك الا أن اكرر حكمة كتبتها في العدد السابق عن حكيم سألوه عن الفرق بين السفالة والنذالة فاجاب ان السفالة هي أن تفترى على الناس كذبا فقالوا له والنذالة فاجاب ·هي ان تردد الفرية وتنشرها مع علمك بانها فرية ··

تجربة ناجحة

● التقيت بالمغنية السوفيتية توليجينوفا والشاعر السوفيتي كاراتاييف وكان في رفقتنا السيد وليد اناماني مدير المركز الثقافي السوفيتي والفنان الصديق صلاح طاهر ·
ووجه الى الضيفان استفسارا عن مجلس الفنون والآداب وعلاقة الدولة بالثقافة ·
وقلت لهما ان انشاء المجلس بنى على ثلاثة اسس · أولها ان الفن موهبة تخلق ولا تصنع وان الجهود يجب ان تبذل من اجل رعاية الموهبة واتاحة الفرصة لنموها وازدهارها ·والثاني اننا نقف في بلدنا على أساس متين من التراث القومي الادبي والفني وان نمونا يجب أن يكون مستمدا من هذا التراث غير منفصل عنه مع فتح النوافذ لكل التيارات الخارجية المفيدة لنمو نهضتنا الثقافية غير المدمرة لبناتنا القومي · والثالث هو أن الحرية هي أثمن ما يمنح للاديب لكي تنطلق موهبته وتمنح أقصى طاقتها وعلى هذه الأسس الثلاثة كان علينا ان نبنى بادباننا وفنانينا نهضتنا الثقافية في مرحلة دقيقة من تاريخنا هي مرحلة التحول الاشتراكي ·والذى يجب ان تساهم النهضة الثقافية في تحقيقه وتثبيت دعائمه ·
وكان علينا ان نمر بتجربة دقيقة ·· هي كيف نحقق بفننا وادبنا نهضة ثقافية تعاون في تثبيت دعائم المجتمع الاشتراكي وتكون جزءا لا يتجزأ من نهضة كبرى اقتصادية وسياسية ··كيف نحقق حرية الفنان التي تطلق كل ملكاته الخلاقة · مع الالتزام بتحول اشتراكي يحتاج من الادب والفن الى الجهد في معاونة التحول وتثبيت دعائمه ·
ولقد مررنا بالتجربة ··بنجاح لا شك فيه ·· لقد حققنا التحول الاشتراكي وحققنا نهضة ثقافية ·· اطلقت فيها حرية الفنان الى اقصى مدى ·
ولم تكن التجربة شاقة او عسيرة ··
على النقيض ·· كان مجرد اطلاق حرية الفنان تأكيدا لالتزامه ·· بانفعاله الحقيقي ··انفعالا مخلصا ·· غير مكره ولا موجه ·
لم يكن هناك من حاجة الى الزامه ··
ولا كان هناك من ضرورة لوضع الادب والفن كفرسين في عربة الاشتراكية ·· وتقييدهما باللجام ·· وسوقهما بالسوط
لقد كان طريق الاشتراكية· هو الطريق الحر للادب والفن ·
والاديب والفنان ·· لا يمكن الا ان يكون اشتراكيا بطبعه وحسه ·· وبميله للعدالة ·· والمساواة ··وكراهيته الاستعباد والاستغلال ··
والتفت الى وليد قائلا :
ـ وحققنا التجربة ببساطة ونجاح ··
واجاب وليد
ـ لقد نجوتم من الخطأ الذى وقعنا فيه ·· ولكننا كنا رواده ·· فكان علينا ان نخوض التجربة بكل اخطائها ·· نحن الآن نعرف جيدا قيمة حرية الاديب ·· وضرورتها للنهضة الادبية الحقة ··

يوسف السباعي

آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة
في الشرق الاوسط

اسسها
محمد التابعي
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعي

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة القاهرة ٧٧٨٦٠

الاشتراكات
البريد العادي :
٤٠٤٠٤ : جنيهان مصريان
دول اتحاد البريد العربي :
جنيهان استرلينيان ·
باقي دول العالم :

اسعار بيع آخر ساعة
(العادية) فئة ٤٠ مليما

● سوريا	٦٠ ق س·
● لبنان	٦٠ ق ل·
● العراق	٦٠ فلسا
● الاردن	٦٥ فلسا
● الكويت	١٠٠ فلس
● السودان	٥٠ مليما
● ليبيا	٦٠ مليما
● الجزائر	١٠٠ فرنك
● عدن	١٢٠ سنتا
● البحرين	١٠٠ فلس
● قطر	١٠٠ بيزا

عدد خاص عن
الربيع
« عيد الأسرة »

● وزير العدل يناقش
بيت الطاعة ..
● ماذا في قانون الأحوال
الشخصية الجديد ؟

هدية ١٦ صفحة
ملحق بالألوان
أزياء الربيع والصيف

● تنظيم النسل يمر بمرحلة خطيرة ..
● الخطوبة أخطر مراحل العمر ..
● الحب في مصر - في اوربا - في عالم الحيوان
● الحلقة الأولى من مذكرات فاطمة رشدي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عدد خاص

الربيع
(عيد الأسرة)

آخر ساعة

٦٠ مليما

العدد ١٦٩٠ – ١٥ مارس ١٩٦٧

AKHER SAA - 1690 - 15 MARCH 1967

هدية منفصلة ١٦ صفحة بالألوان
أزياء الربيع والصيف
(اطلبها مجانا من البائع)

صالح سليم ..
متى يعتزل الكرة ؟

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

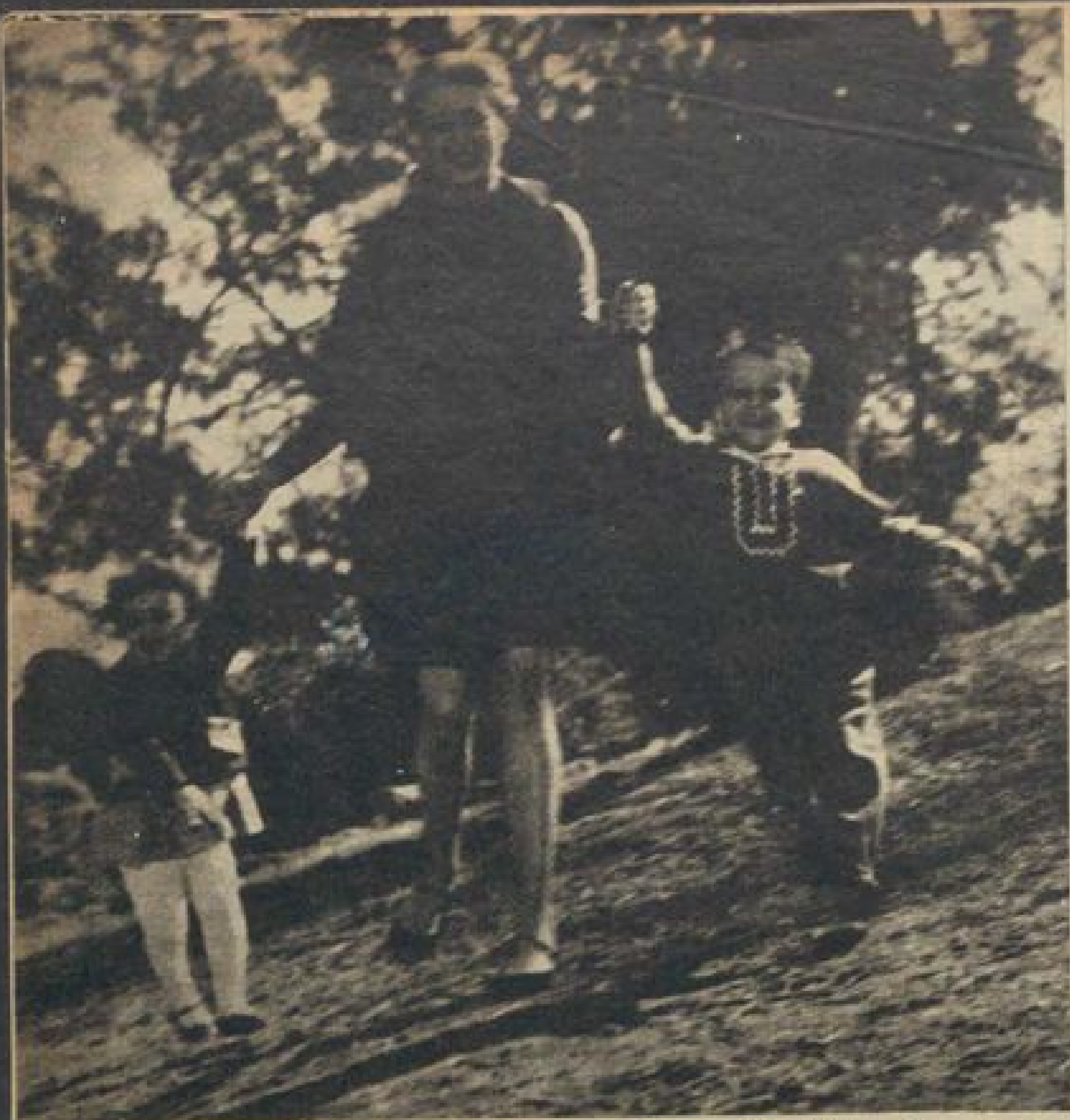

أهلاً

« لا اجد في نفسي كتابا لاهديك ما اعتز به ... سوى .. « اهلا »

بقلم : يوسف السباعي

ارتباط الأسرة يجب أن يقوم على حرية الشركاء لا قيود الغير ..

المجتمع العربي يمر بمرحلة تطور كبير وخطير .. وهذا التطور يفرض نفسه في كافة نواحي المجتمع .. ونحن نتقبل هذا التطور في بعض النواحي ، ونسلم به في البعض الاخر .. ولكن ناحية واحدة نقف امامها في شيء من الحيرة والتردد . وتدور بيننا من المناقشات حول التطور فيها ما يؤكد ان الكثيرين منا يرفضون قبول التطور في هذه الناحية ويحاولون التماس السبل لتجميد شكل المجتمع فيها .

هذه الناحية ، هي العلاقة بين الرجل والمراة في نطاق الاسرة والتي يحددها قانون الاحوال الشخصية التي جرت حوله مناقشات كثيرة بمناسبات الشروع في تعديله بحيث يحقق تطور علاقة الرجل بالمراة في المجتمع الجديد .

شكل الاسرة .. في المجتمع الجديد

ولقد حدد الميثاق في ثلاث نقاط الاسس التي يمكن ان ترسم السبيل الي تطوير شكل الاسرة في المجتمع الجديد :

الاولي ما وضحه الميثاق من ان الاسرة هي الخلية الاولي للمجتمع ولابد ان تتوافر لها كل اسباب الحماية التي تمكنها من ان تكون حافظة للتقليد الوطني مجددة لنسيجه متحركة بالمجتمع كله ومعه الي غايات النضال الوطني .

والثانية ما وضحه من ان المراة لابد ان تتساوي بالرجل ولابد ان تسقط بقايا الاغلال التي تعوق حركتها الحرة حتي تستطيع ان تشارك بعمق وايجابية في صنع الحياة .

والثالثة ما اكده الميثاق من ان جوهر الرسالات الدينية لا يتصادم مع حقائق الحياة وانما ينتج التصادم في بعض الظروف من المحاولات الرجعية لاستغلال الدين ضد طبيعته وروحه لعرقلة التقدم وذلك بافتعال تفسيرات له تتصادم مع حكمته الالهية السامية .

ورغم ان النقطة الثالثة لاتمس موضوع الاسرة مسا مباشرا ولكنها تمس الاسلوب الذي يصر البعض علي اتخاذه وسيلة لتجميد العلاقة بين الرجل والمراة في نطاق الاسرة في شكل لا يمكن ان يلائم التطور الشامل الذي حدث في مجتمعنا . والذي غير وضع المراة في المجتمع تغييرا جذريا واخرجها من نطاق التبعية الي نطاق المشاركة . وجعل من عقد الزوجية عقد شركة بعد ان كان عقد امتلاك .

حق المراة في التعليم وحقها في العمل

وعندما اكد الميثاق ان المراة لابد ان تتساوي بالرجل ولابد ان تسقط بقايا الاغلال التي تعوق حركتها الحرة حتي تشارك بعمق وايجابية في صنع الحياة .. حدد السبيل الي تحقيق هذه المساواة بحق المراة في التعليم وحقها في العمل .

واستطاعت المراة العاملة بعد ان وفر لها المجتمع حق العلم والعمل . ان تسقط الكثير من الاغلال التي كانت تجعلها قعيدة البيت . والتي كانت تحدد صلتها بالرجل حاجتها الي عائل يزيح عبء اعالتها عن ابيها حتي يفرغ الي غيرها من الصغار . والتي منحتها بعد ذلك حرية الحركة في المجتمع كمخلوق له كيانه بعد ان كان تبعا لمخلوق اخر .

واذا كان الميثاق قد اكد ضرورة توافر اسباب الحماية للاسرة حتي تكون حافظة للتقليد الوطني مجددة لنسيجه فان خير اسباب الحماية للاسرة هي ان نحقق لها الكيان الصحي السليم المبني علي ارتباط المحبة المتحرر من ذل الحاجة والذي يشعر كل طرف منه بانه شريك للاخر لا عبدا له . وان ارتباطه به اساسه الرغبة لا الاكراه .

تجميد الخلية الاول

واذا كنا نسلم بان الاسرة التي هي الخلية الاولي للمجتمع والتي يجب ان يكون اساس حمايتها هو الارتباط القائم علي حرية الشركاء لا قيود العبيد فان الاسرة التي يكون احد اطرافها اسيرا والاخر سجانا لا يمكن ان تكون اساسا للمجتمع ولا يمكن ان يسمح بها التطور الذي حدث فعلا في وضع المراة في المجتمع .. وتصبح محاولة فرض هذا الشكل البالي للخلية الاولي في المجتمع القائم علي ارتباط السجين بالسجان .. هي محاولة عجيبة لشد المجتمع كله الي اسفل . بمحاولة تجميد الخلية الاولي فيه في وضع لا يتلاءم مع كل ما يحيط به من مظاهر التطور والتقدم .

تفسير الشرع .. لوقف التطور

ويصبح تسليط سيف تفسير الشرع لمحاولة وقف التطور للخلية الاول للمجتمع لا يعني الا نوعا من محاولة استغلال الدين ضد طبيعته وروحه لعرقلة التقدم . وذلك بافتعال تفسيرات له تتصادم مع حكمته .

واذا ما حاولنا ان نضع الخطوط العامة لعلاقة الرجل بالمراة في نطاق الاسرة . يجب ان نضع في اعتبارنا ان الاسرة شركة بين طرفين متكافئين . لكل منهما حقوقه وواجباته .. وان الشركة قامت برضا الطرفين وان استمرارها لابد ان يكون برضا كل منهما . وان عدم رضاء احد الطرفين عن الشركة لا يمكن ان يتيح لها فرصة الاستمرار الصحي السليم .

ولا جدال في انه يجب ان تتوافر لشركة الزوجية التي تنتج عنها الاسرة كل ظروف الحماية والتدعيم .. ويجب ان نجنبها اعاصير الحماقات والخلافات وان نمنح طرفيها كل الفرص لفض النزاع والمصالحة بمختلف الوساطات .

ولكن مع كل هذا يجب الا نمنح طرفا فيها حق فض الشركة او اكراه الاخر علي البقاء فيها .. دون الطرف الاخر .

شجاعة المواجهة ..

وليست هناك ظروف في هذا المجتمع الذي تطورنا اليه يمكن ان تبيح للزوج وحده حق فض شركته الزوجية .. عندما لايريد الاستمرار فيها .. وفي الوقت نفسه تتيح له حق اسر الزوجة والابقاء علي الشركة ، رغم ان الزوجة تجد نفسها عاجزة عن الاستمرار فيها راغبة في فضها .

اننا يجب ان نواجه بشجاعة تطوير العلاقات التي تربط الرجل بالمراة في نطاق الاسرة علي اساس من الواقع والمنطق . كما يجب الا ندع تعقيدات المشرعين تفقدنا القدرة علي التفكير المنطقي والحكم السليم في قضية من اهم قضايا مجتمعنا . قضية تمس كياننا علي اوسع نطاق في هذا المجتمع الذي نعيش فيه .

وكما جاء في الميثاق : « ان جوهر الرسالات الدينية لايتصادم مع حقائق الحياة » . ولكن قدرة البعض على استخدام التفسيرات لتبرير ما يريدون تبريره وتحريم ما يريدون تحريمه هي التي تجعل من التفسيرات وسيلة لعرقلة التقدم ولوقف التطور وتجميد اوضاع تجعل من حياتنا مجموعة تناقضات ومشاكل تعوق التقدم وتعطل الانطلاق .

تطوير الاسرة يحتاج الى روح الثورة

وعندما يثور البعض بحجة ان تطوير علاقة المراة بالرجل . والغاء بيت الطاعة . ورفع سن الحضانة ومنح المراة حق الانفصال عن الرجل . او تقييد تعدد الزوجات بالنسبة للرجل .

عندما يثور البعض لان كل هذا يتنافي مع الشرع .. فلماذا يسكتون عن عدم تطبيق قطع يد السارق وغيره من اصول الشرع .

ان تطوير الاسرة يحتاج الي روح الثورة .. من اجل جرف العراقيل التي تحول دون هذا التطور .. حتي تصبح الاسرة كما جاء في الميثاق حافظة التقليد الوطني مجددة لنسيجه متحركة بالمجتمع كله ومعه الي غايات النضال الوطني .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

زوجة عبدالقوى مكاوى تروى : اللحظات الحاسمة فى حياتها

مذكرات أم الشهداء ..

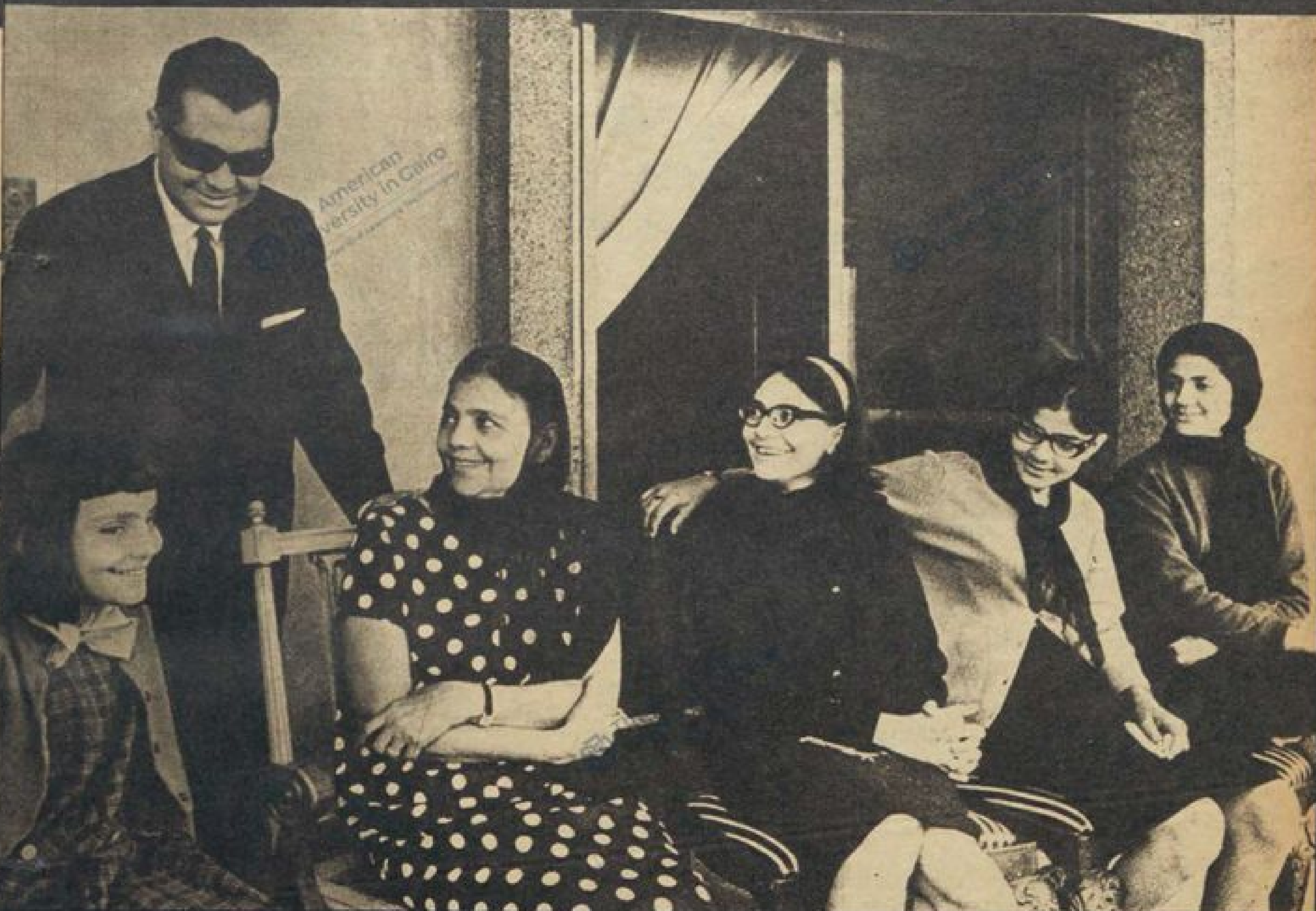

أبو الشهداء الثلاثة .. مع زوجته وبناته فى شرفة المنزل الذى نزلوا فيه فى القاهرة ...

قالت لى بنت عمرها شهران

عشنا ٤ سنوات فى أسمرة

- **نقطة التحول التى حدثت فجأة بعد عودة زوجى من أسمرة**
- **سر الصدام الخطير مع المندوب السامى البريطانى فى عدن**
- **كيف كان أولادى يحرسون اجتماعات الثوار السرية فى بيتى؟**

مريم روبـ
محررة - أخ
ساعة تنا
أم الشهـ
الثلاثة و
تروى قصـ
حياتهـا
الزعيم الـ
مكاوى

تنفرد «آخر ساعة» بنشر مذكرات أم الشهداء الثلاثة زوجة الزعيم عبد القوى مكاوى .. لقد روت لمريم روبين المحررة فى «آخر ساعة» قصة حياتها الى جانب زوجها المناضل العربى الذى يقود الثورة فى الجنوب المحتل .. واسمعوا ما قالته أم الشهداء الثلاثة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

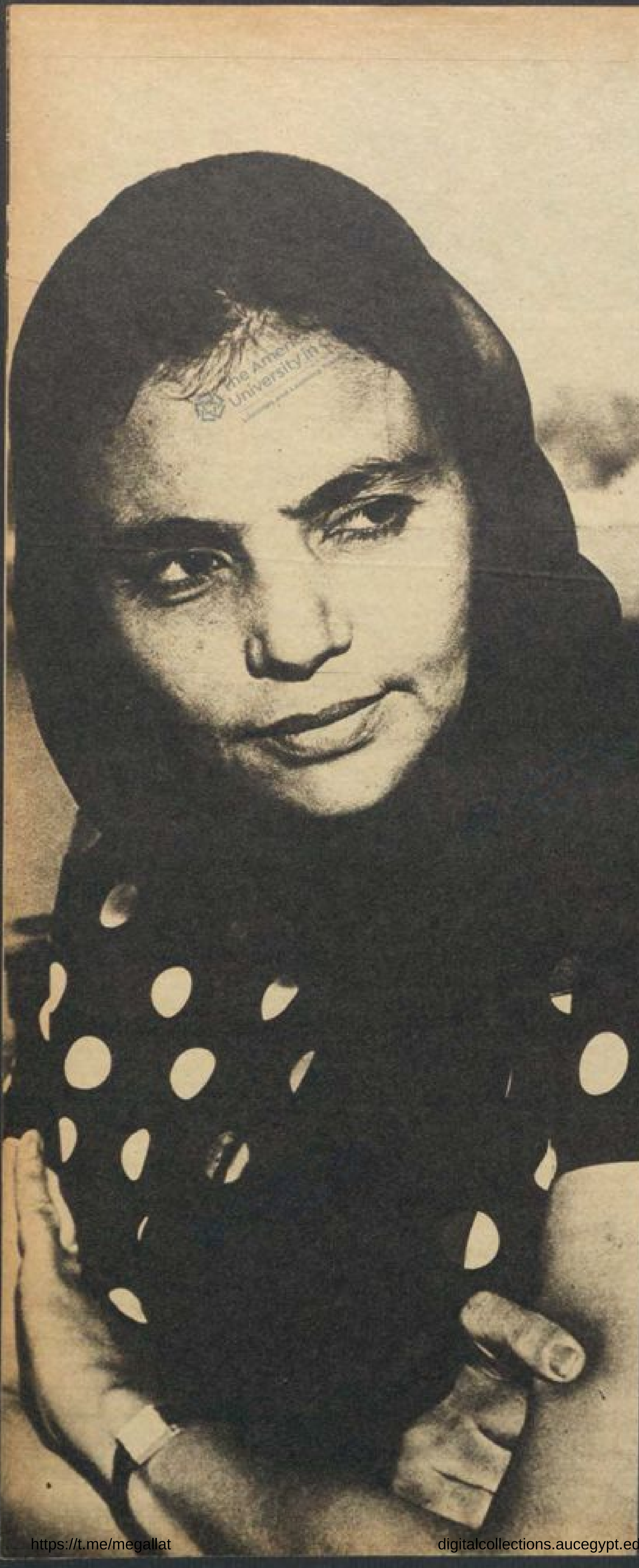

تحقيق : مريم روبين

تصوير : محمد بدر

يا أم جلال ... يا أم عادل ... يا أم سمير ..

لماذا أنت صامتة .. لماذا لا تبكين .. انهم أعز شيء في حياتك ؟ .. انها قوة ايمانك وصبرك الذي وهبك الله في أقسى ساعات النضال وأكثرها حسما ..

.. يا أم الشهيد .. يا زوجة المناضل .. من أنت ؟

الجميع يسألون عنك .. من أنت ..

. . . .

. . . .

أنا بنت عدن .. بنت الجنوب .. أنا نفيسة مكاوي .. ابنة خال زوجي « عبد القوي مكاوي » ولدت في عدن .. لم أدخل المدرسة طوال حياتي .. ولكني تلقيت تعليمي في المنزل .. على أيدي مدرسات .. عرب .. وكان اهتمام أمي أن تعدني كزوجة صالحة .. الى أن بلغت الخامسة عشرة .. تزوجت من عبد القوي مكاوي .. وكان شابا لا يتعدى الثلاثين من عمره .. وكان موظفا بسيطا في شركة البيس التجارية .. بعد أن درس التجارة والادارة والاختزال .. ان زوجي أنهى دراسته وهو ابن الخامسة عشرة .. وعلى الفور التحق للعمل بهذه الشركة .. واستمر بها موظفا حوالي ٢٢ عاما .. ارتقى الى جميع المناصب حتى أصبح مديرا عاما لها .. وعضوا في مجلس ادارتها .

.. كنت سعيدة بزواجي منه .. انه انسان طيب .. طيب جدا .. رقيق الحس .. هادىء الطبع .. كنت أعتبر نفسي من أسعد زوجات عدن .. أعيش معه حياة هادئة .. سعيدة رغم صغر مركزه .. وضآلة مرتبه .. كنا نعيش معا في منزل العائلة .. منزل والدته ووالده واخوته ..

وبعد عام من زواجنا .. رزقنا الله في ليلة من ليالي العيد بابنتنا الاولى .. واتفقنا أن نسميها « عايدة » وبعد عامين .. رزقنا بابني الحبيب .. الشهيد جلال .. ثم بتوأم .. الشهيد عادل .. وأخته شادية ..

.. حياتنا هادئة سعيدة .. زوجي يخلص لعمله .. في الشركة ويرتقي بسرعة .. وأنا أرعى شئون زوجي وأولادي ..

.. وأشرف على كل كبيرة وصغيرة في منزل .. كل اهتماماتنا تدور حول تربية الاطفال .. وتعليمهم .. ويزداد عدد أطفال الاسرة .. ويرزقنا الله .. بفوزية .. ثم شوقي .. ثم نادرة .. ثم حبيبي الصغير الشهيد سمير .. وأخيرا .. توأم .. بنتين .. ماتت واحدة ابنة شهرين .. أما الاخرى .. سهام .. فهي طفلتي الصغيرة .. آخر العنقود .. وتبلغ من العمر عشرة أعوام ..

زوجي وأولادي .. محور حياتي .. أعمل جاهدة لاسعادهم .. كان اهتمامنا أنا وزوجي تعليم أولادنا .. والبنات قبل الاولاد .. وألا نقف في طريق حياتهن الدراسية .. وكنت أزداد سعادة عندما أسمع أن الجميع نجحوا .. وأشعر بنشوة كبرى .. عندما أشعر أن الله حقق آمالي .. وأعطاني الزوج الصالح والذرية الصالحة ..

سنوات في أسمرة

ويزداد دخلنا .. فجأة .. ننتقل جميعا الى أسمرة .. لقد انتدب زوجي للعمل هناك كمدير لفرع الشركة في أسمرة .. أمضينا فيها حوالي أربع سنوات عدنا بعدها الى عدن .. الى منزل جديد في حي المعمورة ..

.. وعاد زوجي الى الشركة كمدير عام بها .. وعضو مجلس ادارتها .. حتى عام ١٩٥٩ .. لقد كانت نقطة تحول في تاريخ حياتنا .. لقد دخلت السياسة حياتنا لاول مرة .. لقد فوجىء زوجي بتعيينه عضوا في المجلس التشريعي .. ومن عينه ؟ .. لقد استدعاه المندوب السامي البريطاني في عدن .. وأخبره بنبأ تعيينه .. لم يتردد زوجي .. بل وافق على الفور .. وعاد الينا ليخبرنا .. في الحقيقة .. لم أسعد بهذا النبأ .. خشيت على زوجي من غضبة الشعب ..

اقلب الصفحة من فضلك

كنا نتلقى رسائل الثوار في عمان .. وكنا نبعث بها الى مكاوي في تعز ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

• مذكرات أم الشهداء (تابع)

حينما قلت لزوجي : اذهب إلى القاهرة واعمل مع الثوار

السيدة أم الشهداء الثلاثة مع بناتها الثلاث بعد وصولهن الى القاهرة .

انه عاش طوال حياته نظيفا .. بعيدا عن الشبهات ، فلماذا نضع أنفسنا في موضع الشبهات .. ولكن زوجي طمأنني .. قال لي .. انها فرصة كبيرة لمساعدة الشعب .. لمساعدة الفقراء .. وفعلا

كنت أعرف حقيقة زوجي .. ولكن الشعب لا يعرف حقيقته .. وفي الحال .. أثبت دوره الوطني عندما طالب في المجلس التشريعي بالافراج عن المعتقلين فورا .. وطالب أن تكون اللغة العربية .. اللغة الوحيدة المتداولة في المجلس .. الزعيم المندوب السامي .. بل صدم في شخصية زوجي .. لقد اختاره ليكون الساعد الايمن لتنفيذ سياسته ..

لقد استدعاه المندوب السامي .. وعاتبه على مواقفه المتكررة اذ قال له : « لقد اخترناك لتساعدنا .. وتكون معنا .. ولكن زوجي قال له بحزم : أنا مع الشعب! .. ظل زوجي في شجار دائم مع المندوب السامي البريطاني .. في صدام مستمر .. وكلما ازداد الصدام ازددت سعادة وفخرا .. لقد ظهر الوجه الحقيقي لزوجي أمام الشعب .. الشعب يلتف حوله .. ويحترمه .. وفي قمة الازمة

.. أسمع رنين التليفون منزل .. وأسمع سيدة انجليزية تطلب مقابلتي .. انها زوجة المندوب السامي .. انها تحاول اقناع زوجي عن طريقي .. ولكني اعتذرت عن مقابلتها بسبب مرض القلب !!

وعندما فشل المندوب السامي في اقناع زوجي .. قرر عدم تجديد تعيينه .. وكان ذلك عام ١٩٦٥ .. ولكن الشعب طالبه بترشيح نفسه في الانتخابات .. وفعلا رشح زوجي في دائرة كريتر الجنوبية .. وفاز بجدارة .. ودخل المجلس التشريعي هذه المرة بارادة الشعب .. وليس بارادة المندوب السامي .. وانتخب في الحال رئيسا للحكومة ..

صدام مع الانجليز

كنت في الحقيقة سعيدة لنجاحه السياسي هذه الفترة .. انها فرصة كبيرة لاصلاح ما يمكن اصلاحه ..

قررت في نفسي الا ازعجه اطلاقا بمسئولية الاولاد ومطالبهم .. اتفقت أنا وأولادي على أن نهيء له الجو الملائم لعمله وحياته الجديدة .. كنا نتعاون جميعا على جميع مشاكلنا بعيدا عنه .. بل اتفقت مع أولادي أن يتحملوا مسئولية أنفسهم ويتركوا لي بعض الوقت لاتفرغ لمقابلة المواطنين من أصحاب الشكاوى .. والطلبات .. لن أنسى طوال حياتي منظر عشرات الامهات الباكيات عندما يدخلن الى منزلنا طالبات الافراج عن أولادهن .. كنت أحاول تهدئتهن .. وكثيرا ما أعلن

بجوارهم أبكي معهن الى أن يعود زوجي وأقدمهن اليه .. ويستمع الى كل منهن .. وكنت أرى تعبير الالم على وجهه .. ولم تخرج واحدة منهن الا وهي راضية من عندنا .. مطمئنة على حياة ابنها في المعتقل .. وعشرات جئن الى باكيات .. من أجل أولادهن المعتقلين دون ذنب .. ويتركون بدون طعام وشراب .. وكان زوجي يعدهن بتنفيذ مطالبهن .. وكان لا يمكنه حل هذه المشاكل الا عن طريق المندوب السامي .. وكثيرا ما تحدث معه .. بل اصطدم معه .. وأعلن ذلك رسميا في المجلس التشريعي .. لقد كان رئيسا للحكومة .. بدون أية صلاحيات .. لا يملك أن يتصرف في أي أمر من أمور الشعب الا بعد موافقة المندوب السامي

حينما أقالوا وزارته

.. كلما عاد زوجي .. وجدني بين عشرات من النساء .. أجلس معهن .. محاولة حل مشاكلهن .. كنت أشعر به يتألم .. وعندما أتحدث معه في أمورهن

.. لايخفي عني .. ما تتضمن موقفي تجاههن .. ولكن ليس بيده شيء .. ان الامور كلها بيد المندوب السامي البريطاني الذي يرفض كل طلباته .. محاولا مساومته حتى يتراجع عن موقفه .. ولكننا لم نيأس .. بل كان يطالب في كل مناسبة بمطالب الشعب .. وفي نفس العام .. سافر زوجي الى لندن لاجراء مفاوضات مع المسئولين هناك والتي اشترك فيها أيضا جميع المشيخات والسلاطين .. وقد عاد زوجي من هناك ليقول لي .. « ان بريطانيا ستعطي السلطة للسلاطين فقط .. وليس للشعب .. لقد قرر فور عودته فضح بريطانيا واذاعة بيانه المشهور في اذاعة عدن والتليفزيون .. وشرح للرأي العام تفاصيل مفاوضات لندن حتى يكون الشعب على بينة من كل شيء .. لقد كان أول مسئول عربي يجرؤ على هذا الموقف

.. بل فوجيء المندوب السامي بهذا الموقف .. وجن جنونه .. حاول اقناعه بالاستقالة ولكن زوجي رفض .. لم يمر وقت طويل .. استدعاه المندوب السامي مع جميع الوزراء حيث أعلن أمامه أمر بحلالة الملكة باقالة مكاوي .. وجميع الوزراء .. واندهش المندوب السامي عندما رأى زوجي يحتضن زملاءه وكل يهنيء الآخر بهذا الشرف العظيم ..

وعاد الينا ليخبرنا بالخبر الجديد .. وكان أسعد نبأ التقاه طوال عمله السياسي .. بل أعظم وسام له ولنا ولعائلتنا .. أمام الشعب .. وأمام الرأي العام كله ..

كنت سعيدة .. لان الشعب عرف الوجه الحقيقي لزوجي .. بل وقدر موقفه .. والتف حوله .. وأصبح الكل يردد اسمه .. !

لقاء مع الثوار

تسـألونني متى بدأت علاقة زوجي بالثوار .. ؟

عبد القوي مكاوي كان يعمل مع الثوار أثناء رئاسته للحكومة .. كان يعمل معهم في الخفاء .. سرا .. دون علمي ، وعلم أولادي .. كان الثوار يدخلون منزلنا في الخفاء ليلا .. ويخبرنا أن زوار سيحضرون اليه في أمر هام .. وعلى الاولاد الهدوء التام .. وبعد ثلاثة أشهر من عملية التواصل معهم .. سألته في احدى الليالي .. بعد انتهاء زيارتهم لنا .. سألته عن حقيقة هؤلاء الزوار .. فابتسم ابتسامته الهادئة .. وقال لي :

أطمئني بالطبع .. لا تخافي .. انهم ثوار الجنوب .. انني أعمل معهم .. ونحن مخلصون في كل شيء .. فرحت .. فرحت له من كل قلبي .. لقد امتلأ قلبي فعلا .. ماتت خطي بسبب انفعالها مني هذا الموقف العظيم .. انه أعظم موقف في حياته .. أبديت له استعدادي التام لمعاونته ومعاونتهم .. الحمد لله .. ان هدانا الله الى الطريق السليم .. وأسرع فرحة نحو أولادي .. وأخبر ابني جلال .. وعادل وشوقي .. وأخبر بناتي .. الكل سعيد .. الكل مستعد أن يعمل شيئا معهم .. نحن مع الثوار .. عرفنا ونحن منهم .. كنت أحاول تهيئة الجو لهم للاجتماع بزوجي .. كنت أخبر أولادي بموعد مقدمهم .. كانوا ينتشرون في كل مكان .. حول الفيلا .. حتى يتأكدوا انهم بعيدا عن الرقابة .. ويدخلوا منزلنا في سلام آمنين .. أما بناتي فكن في المطبخ .. يطهين الطعام والشراب لهم .. وأولادي خارج المنزل موزعين في كل مكان كمراقبين طوال فترة اجتماع والدهم بالثوار .. طوال الليل .. وكنت أجري مسرعة نحو زوجي بعد انتهاء عمله معهم .. أسأله عن أحوالهم

.. أسأله عن مطالبهم .. كنت أشجعه .. كنت أطمئنه أن يعمل معهم باخلاص منذ فترة طويلة ، لقد تعاهدوا على العمل معا .. ولا أخاف أبدا ..

اذهب الى القاهرة

وعندما أخبرني زوجي .. انه سيخرج من عدن .. الى القاهرة .. والى تعز .. للعمل مع الثوار .. قلت له : سر على بركة الله .. اذهب الى القاهرة واعمل مع الثوار .. الله معك ونحن معك ..

والشعب معك .. اطمئن ولا تخف .. أنا الام والاب .. نحن هنا في حماية الله .. أنت تعمل في الخارج وأنا والاولاد سنعمل في الداخل .. نحن في حماية الله .. وحماية الشعب ..

.. ونصحته أن يكون مع الثوار يدا بيد .. يقف معهم صفا واحدا حتى النصر .. لقد فوجيء زوجي بكلماتي وتشجيعي له .. استطعت أن أسيطر على أعصابي ولم أذرف أمامه دمعة واحدة على فراقه لنا ...

وقبل أن يتركنا بلحظات .. قال لي : لم أكن أتصور أبدا أن تكوني بهذه القوة والشجاعة التي سمعته بك .. انك حقيقة تخفين في داخلك .. مناضلة ثورية أسمها نظيرة

.. سافر زوجي .. تصحبه دعواتي ودعوات أولاده وبناته .. دعوات والدته واخوته .. دعوات شعبه .. كنت الام والاب .. أدبر كل كبيرة وصغيرة .. أصبح منزل مركزا للثوار .. أولادي جلال .. عادل .. شوقي .. سمير .. يلتفون حولي .. ينفذون كل شيء حسب تعليمات والدهم والثوار .. كنت أتلقى رسائل من الثوار وأبعثها بدوري الى زوجي .. وكنت أتلقى منه رسائل أبعثها اليهم .. الرسائل كلها تدور حول خطط الثوار في المعركة .. كان منزلنا كخلية النحل .. رغم أن أمامنا برجا للمراقبة .. بناه المندوب السامي البريطاني لمراقبتنا طوال النهار بالنظارة المعظمة وطوال الليل بالانوار الكشافة .

ولكنني كنت لا أبالي .. وكذلك أولادي .. كان ابني جلال شعلة من النشاط ، ينفذ كل ما أعهد به اليه بالنسبة للثوار . وكذلك الحال بالنسبة لعادل .. لقد أدوا واجبهم نحو الثورة حتى ابني الحبيب .. سمير الصغير .. كثيرا ما كان يحمل الرسائل الحربية التي كانت تصلني من والده .. الى منازل الثوار .. ! »

. . . .

وتنحني أم الشهداء .. وهي تجلس أمامي .. محاولة اخفاء وجهها عني .. لتمسح دمعة تجري على خدها .. وأنهض من مكاني .. وأبتعد عنها قليلا .. وأسمعها تقول .. ماذا أفعل يارب .. انهم أولادي .. وأعود اليها .. وقلبي يتمزق وأربت على كتفها صامتا لا أتكلم .. وأخرج صامتة .. أدعو لها من قلبي أن يلهمها الله مزيدا من الصبر والايمان

مريم روبين

أعلنوها الآن حكومة في المنفى

بقلم رجاء مكاوى

بين كل الاحداث العربية التي تزاحم الآن على الصفحات الاولى وتحتل كل يوم المانشيتات الرئيسية في كل الصحف ، يفرض موضوع الجنوب المحتل نفسه فرضا ويستأثر بالاسبقية المطلقة على أي موضوع آخر .

فقد وقع خلال هذا الاسبوع حدثان هامان : تراجع بريطانيا عن نيتها الانسحاب من عدن سنة ١٩٦٨ .. ثم .. وهو الاكثر تأثيرا .. أن ويلسون أعلن انه سيستبدل الحاكم العام البريطاني في عدن والجنوب (ريتشارد ترنبول) وهو رجل مدني سياسي يحمل لقب سير .. برجل عسكري يحمل رتبة كبيرة يمتاز بالعنف والقسوة .. وقال ان مهمة هذا الرجل هو اعداد الارض الصالحة لكي تتولى حكومة الاتحاد الفيدرالي (حكومة السلاطين) الحكم في هدوء .. وبدون مشاغبات يعني - باختصار - القضاء على حركة التحرير .

وليس صحيحا ان الحكومة البريطانية لجأت الى هذا الاجراء لمواجهة الثورة الشعبية التي اشتدت في عدن .. فقط ، انما الحقيقة أن هناك عدة أسباب جوهرية لاتريد بريطانيا أن تصرح بها . أكبر هذه الاسباب هو أن الحكومة البريطانية انتفت أخيرا للحملة العنيفة التي يقودها المحافظون في مجلس العموم وفي الصحف ضد سياسة الضعف والتخاذل ، وضد ما يصرون على تسميته بان انسحاب بريطانيا من عدن سنة ١٩٦٨ معناه تسليم عدن للمصريين (!!) .

وسبب آخر ، هو أن بريطانيا تريد أن ترد على التحدي الذي يواجهها في عدن وفي الجنوب وفي القاهرة . فقد أعلن في عدن أن جبهة التحرير استعدت تماما لمقاطعة لجنة الامم المتحدة التي ستصل عدن بعد ثلاثة أيام بالضبط .. وأعلن الرئيس جمال عبد الناصر في القاهرة انه على استعداد لتدريب جيش من ابناء الجنوب ليتولى تحرير بلاده .. وجنت بريطانيا بهذا التصريح .. وأخيرا ان المسئولين في بريطانيا وجدوا انهم تسرعوا باعلان عزمهم على الانسحاب سنة ١٩٦٨ ، وأن هذا الاعلان جاء في غير مصلحتهم فقد اشتدت هجمات الفدائيين .. وبدأ أحرار الجنوب ينظمون صفوفهم استعدادا لمعركة الاستقلال وهكذا سحبت بريطانيا هذا الاعلان حتى تشغل لجنة الامم المتحدة بشيء .. فهذا الاعلان يثير جدلا عنيفا بين الثوار والوطنيين والسلاطين ، فبدلا من أن تجد اللجنة التي تصل الى عدن بعد ٧٢ ساعة انه ليس أمامها الا العودة بعد المقاطعة التامة .. تجد أمامها موضوعا للمناقشة تملأ به صفحات تقريرها ..

هي الآن مناورة .. لمواجهة الموقف .. ولمحاولة تشتيت قوى الثوار .. فما الذي ينوى أن يفعله الثوار ؟ التي أعتقد أن أكبر ضربة يمكن أن توجه الآن وتنجح .. هي اعلان حكومة الجنوب المؤقتة .. ان كل هذه الظروف تشير الى أن هذا هو أنسب الاوقات لقيام حكومة الثورة .. لتكون الواجهة السياسية لجيش التحرير .

.. أعلنوها الآن .. هذا هو التوقيت .

رجاء مكاوى

سطور الرسالة التي تلقاها مكاوى من أم الشهداء بعد الجريمة ..

حملت آخر سلة على الرسالة التي كتبتها فوزية ابنة الثائر عبدالقوي مكاوي ، اليه في تعز تروى فيها بدموعها ودموع والدتها وشقيقاتها المؤامرة الخسيسة التي ذهب ضحيتها ثلاثة من ابنائه ..

والرسالة كما يقول الثائر من املاء زوجته وقد كتبتها ابنته فوزية بخط يدها نيابة عن والدتها وحملها ابن شقيقه من عدن عبر الحدود الى الزعيم الثائر في تعز وهذه هي الرسالة ..

ابي العزيز بعد التحية والاشواق ..

ارجو من الله العلي القدير أن تكونوا أحسن حال وأنعم بال نعزيك بوفاة اخواننا جلال وعادل وسمير وأرجو الله أن يلهمك الصبر والسلوان . هذا قضاء وقدر ومكتوب لهم من يوم ما خلقوا هؤلاء عرائس الجنة .

لقد حضر الينا اثنين من رجال عرب تقريبا الساعة السابعة مساء يوم الاثنين وعادل الله يرحمه الفرح صدفة من الطاقة فرآهم الاثنين فوق جاراج السيارة وعندما نزل عادل عند أمي وأخبرها بما رأى وقال لها بانه رأى برميل متصل بسلك فوق نافذة حجيرة نادرة من الخلف فطلبت منه والدتي أن يذهب الى حامد حسان ويخبره بان يحضر العساكر ليروا هذا الذي وضعوه في البرميل . وذهب عادل وجلال الى حامد وعاد ومعه اثنين من الشرطة متجهين نحو المنزل .. ودخل شقيقي جلال وعادل والعساكر وعم اسماعيل الى الحديقة ليشاهدوا البرميل الصغير وأمي تنادي على عادل أن يقف بجوارها ويبعد عنهم ولكنه رفض وذهب معهم وبعد ثوان جاء الينا اخي سمير ليقول لامي ان العساكر اخبرونا بان البرميل فيه بترول ولا نخاف .. وفجأة سمعنا انفجارات شديدة وانبطحت امي وكانت تصيح فينا انبطحوا انبطحوا .. وحاولنا رفع رؤوسنا ولكن كان الرصاص ينطلق ناحيتنا من الانجليز من برج المراقبة حوالي خمسين رصاصة ..

ابي .. امي تخبرك بان تمسك قلبك بالصبر والايمان وان تهتم بنفسك والا تترك هذه الحادثة تؤثر في نفسيتك .. ونحن جميعا نتمتع بصحة جيدة وامي كذلك الآن وجميع الاهل والاصدقاء بمعزونك .. وامي ترجوك الا تتزعزع وتدعو لك بالصبر والسلوان لانه لابد من التضحية .

ابنتك المخلصة فوزية

الزعيم مكاوى يقرأ رسالة ابنته التى وصلته من عدن ..!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سارتر والمأساة في غزة ..!

سارتر عند آخر خط من خطوط الهدنة

احد الاطفال اللاجئين يحدث سارتر وسيمون ، عن مأساته

■ أنا ذاهب إلى إسرائيل لرؤية العرب المعتقلين في السجون (يكتبه: عبد الملك خليل)

كان اللقاء مؤثرا بين جان بول سارتر واللاجئين في المعسكرات ، وقد دخل الى منازلهم المتواضعة جدا ، وعرف بؤسهم ! !

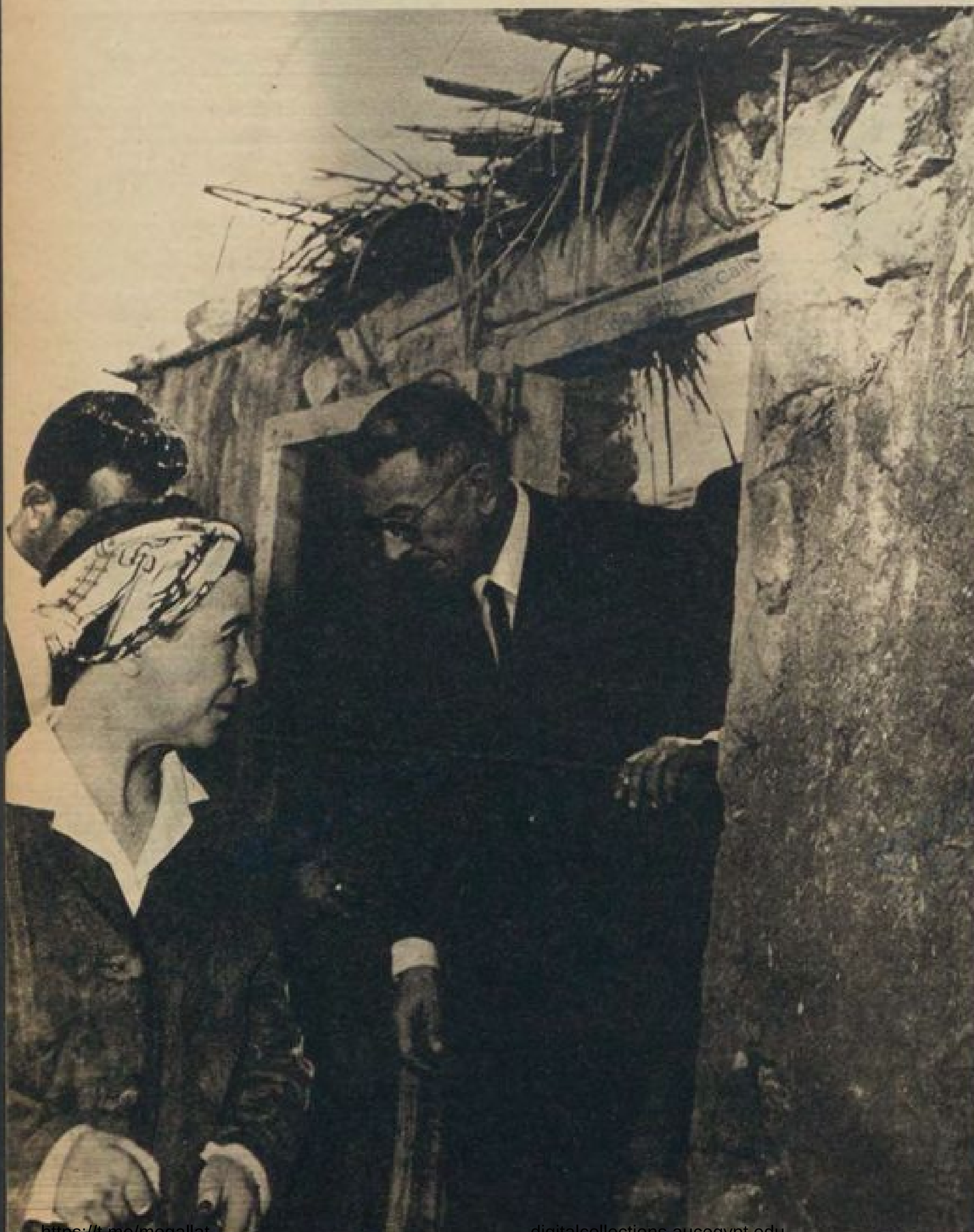

على بعد امتار قليلة من بيت صغير ، يحمل على ساريته في صفاقة وخيلاء علم اسرائيل على ساريته في صفاقة وخيلاء على اسرائيل اشرأبت اعناق عدد من الجنود الشبان في الامم الواقع وعلى الطبيعة ، بأبر مأساة شهدتها اروقة الامم المتحدة والضمير الانساني والبلاد العربية .

ووسط حقول البرتقال والفستق امتدت يدا الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر والى جواره سيمون دى بوفوار الى سلك واه .

وبين العيون التي تتطلع الى يوم قريب في العودة الى اراضيها و « بياراتها » بعد غيبة ١٨ عاما ، أخذ سارتر يسأل ويستمع ..

لم تكن الاسئلة هذه المرة تتناول قضايا المعرفة او حق المرأة ، او الوجود والعدم ، اوأي من هذه المشاكل المجردة الموغلة في غرابتها !!

كانت اسئلة تتميز بالمباشرة والمواجهة الحقيقية .. ربما كان الصمت ازاءها اقوى من كل تعبير او « حزن عميق » سبق ان عاناه الفيلسوف والمفكر الانساني الكبير ..

لم يكن حزن فرد منقطع من هذا العالم .. كان مأساة ملايين من الشعب الفلسطيني .. وجماعا ونابعا لكل القوى الثورية العربية الاشتراكية المتحررة .

ووسط التشيع الانساني ، الذى شد اعناق الحاضرين تجهم وجه الفيلسوف ، الذى ارتضى مناصرة قضايا التحرر والاشتراكية والتحنى برأسه يستمع للسيدة عفاف الادريسي المدرسة بوكالة غوث اللاجئين وزوجة احد شهداء خان يونس ، من عائلة البسطة والتى استشهد زوجها واخوها امام عينيها اثناء العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ .

وما انتهت من تقديم سريع لمأساتها ومأساة شعبها حتى مد الفيلسوف يده ليصافحها شاكرا في رقة وفي صوت خفيض .. وارتفع صوتها تقول له احنا بتريد انك تنقل رسالتنا الى العالم .. وتقول ايش اللى حصل فينا .. احنا بنعرف اللى بيتكلم او بيكتب بيكون راجل امين !!.

وتمتد يد سيمون دى بوفوار لتربت في حنان على ظهرها ..

وينطلق الموكب عائدا الى غزة ..

وفي الطريق يوقف سارتر السيارة ويخرج ليقابل احد اللاجئين ليسأله عن بلدته واراضيه وعمله .. وتأتي الاجابة : بشتغل عامل زراعي في البيارة .. وارضى عند اسرائيل .. اصبحنا الآن اجراء في حدائق الغير .. لن نرضى بهذه المعيشة .. ان حياة الذل موت .. فلسطين ليست ارض مشاع لوهب لمن يريد ان يسكنها !!

ثم يعود سارتر .. فيسأل هل هم الفلسطينيون وحدهم الذين سيحررون بلادهم او سيطلبون مساعدة الدول العربية الاخرى ؟ ويأتى الجواب كالقذيفة من فم عز الدين الشوا الزارع بغزة ..

ـ ان الفلسطينيين انفسهم هم الذين سيقومون بتحرير اوطانهم ، لانه لا يخطر ببال فلسطيني واحد ان تدخل الجيوش العربية فلسطين . ان الفلسطينيين هم الطليعة ، حتى لا تتكرر مأساة عام ١٩٤٨ ونكبتها .

وبعد جولات لا تعرف التوقف بين معسكرات اللاجئين .. وتتقدم الآنسة عصام الحسيني لتجيب على مخاوفه على مصير اليهود النازحين الى فلسطين من الدول العربية كالعراق مثلا ؟

ـ ان اليهود الذين نزحوا من اى منطقة في العالم ، سواء من العالم العربي او العالم الغربي قد استوردوا سواء بسواء . فلى العالم العربي ليس عليهم ان يعودوا الى تلك البلاد . لان فلسطين جزء من البلاد العربية وسواء كانوا فيها او في العراق او اليمن فهم سواء بسواء ..

وتلقف سارتر هذه الفرصة وتشتد به الحماسة ويعلن بانه لن يذهب لاسرائيل الا بعد ان يتعهدوا له بانه سيلقى كل العرب الذين يود رؤيتهم .. وخاصة الموجودين في السجون !

عبد الملك خليل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اليك سيجارة استور

استور هي السيجارة الفريدة
من نوعها في العالم بمظهرها الأنيق
ونكهتها اللذيذة .
استور هي السيجارة التي يفضلها
أصحاب الذوق الرفيع .

استور

متعة في التدخين ما بعدها متعة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● مناقشة مفتوحة مع وزير الشئون الاجتماعية

مشاكل تواجه وزارة المشاكل !

مساهمة الأمهات مطلوبة فى دور الحضانة .. الأسرة المنتجة ترفع مستوى معيشتنا ..

حديث : حكمت عبد الحكيم

مشاكل الاسرة لها وزارة اسمها « الشئون الاجتماعية » .. ما هى المشاكل التى وجدت لها الوزارة حلولا .. ؟ وما هى المشاكل التى لم تجد لها حلا حتى الآن ؟ ان الدكتور احمد خليفة وزير الشئون الاجتماعية يناقش وزارته ومشاكلها بصراحة مطلقة فى هذا الحديث الخاص لآخر ساعة ..

قلت لوزير الشئون الاجتماعية :
لقد ارتبطت وزارة الشئون الاجتماعية ارتباطا وثيقا بالاسرة وتحاول حل جميع المشاكل التى تعترض طريقها فما هى اهم المشاكل التى تمكنت الوزارة بحلها ؟

وقال الدكتور خليفة :

● المنطلق الاساسى لوزارة الشئون هو انها وزارة المجتمع .. ولان الاسرة هى خلية البناء الاجتماعى فان وزارة الشئون الاجتماعية تكون ايضا هى وزارة الاسرة .. ليس معنى هذا ان وزارة الشئون الاجتماعية هى الجهة الوحيدة التى تتجه بخدماتها الى المجتمع والاسرة .. ان كل الاجهزة العاملة فى مجالات الانتاج او الخدمات التى تتجه بجهودها الى الاسرة تهدف الى رفع مستواها من جميع النواحى .. وكل المكاسب التى حققها مجتمعنا الثورى عادت ثمارها الى الاسرة وافرادها ..

وقلت لوزير الشئون الاجتماعية :
ــ اذن فأين موقع وزارة الشئون الاجتماعية بالنسبة للاسرة ؟

وقال الدكتور خليفة :
ــ ان الوزارة مسئولة عن تكامل الخدمات للاسرة وعن سد اى ثغرة قد توجد فيها .. ومسئولة ايضا عن الاسرة كوحدة متكاملة ينبغى ان تتوافر لها اوجه الرعاية فى مختلف النواحى .. مسئولة عن الاستقرار الاجتماعى ومواجهة المشاكل التى تفرضها ظروف التطور .. مسئولة عن الاستقرار المادى ومواجهة العوامل التى تحول دون هذا .. مسئولة عن الوصول بكل افراد الاسرة الى المستوى الذى يستفيدون به من كل الخدمات المتاحة لهم فى المجتمع ..

وعلى ذلك فانها تعمل على مدى واسع وعلى اساس من الحركة السريعة المرنة لمواجهة اى مشكلة او نقص يهدد كيان الاسرة ..

ان المشاكل التى يفرضها التطور الحضارى والمادى على الاسرة مشاكل متعددة وينبغى مواجهتها حتى لا يكون التطور الحضارى على حساب الاستقرار الاجتماعى .. وهذا مجال واسع للعمل امام الوزارة ..

وهناك العديد من الفئات تقف قبل خط البداية فى المجتمع .. ولا بد لها من الوصول الى الدرجة التى تؤهلها للتقدم مع المجتمع والاستفادة من الفرص المتاحة لها ..

انا مطالبون بالتدخل حيثما وجدت مشكلة تهدد كيان الاسرة واستقرارها .. ومطالبون بأن نحشد لخدمة الاسرة كل امكانياتنا .. وكل امكانيات الاجهزة المسئولة فى الدولة .. وكذلك كل امكانيات الطاقات الشعبية فى المجتمع

الانفجار السكانى

قلت للدكتور احمد خليفة : وماهى المشكلة التى قلت الوزارة بحلها ؟

وقال وزير الشئون :
ــ لا يمكن ان نصل الى اجابة قاطعة .. لا يمكن القول بأن هناك مشكلة واجهتها الوزارة وفرغت منها .. فان مشاكل الاسرة مستمرة مع استمرار التطور الاجتماعى ، والوزارة كذلك فى مواجهة مستمرة لها .. هناك جهود تبذلها الوزارة فى جميع المجالات اسهاما فى توفير الضمان والاستقرار للاسرة ..

ولكن الزيادة المطردة فى عدد السكان قد تعتبر بدون شك هى المشكلة الاجتماعية الاولى التى تهدد الاسرة وتهدد جهودنا لرفع مستوى المعيشة والحياة فى مجتمعنا ..

ان تنظيم الاسرة فى رأيى هو الحل الذى يتطلبه العقل والشعور بالمسئولية .. انها ليست دعوة الى انقاص عدد السكان .. ولكنها دعوة الى التكيف مع ظروف المجتمع . نريد ان تكون الاسرة من العدد الذى تستطيع معه ان تعيش حياة كريمة هى ليست دعوة الى العقم ولا الى النقص .. ولكنها دعوة الى ان ننمو بالقدر الذى لا يشكل خطورة على حياتنا وعلى مستقبلنا .. ان هدف كل انسان ان يعيش حياة افضل .. وتنظيم الاسرة هو دعوة من اجل حياة افضل للفرد وللاسرة وللمجتمع .. وبدون هذا الحل سيكون من الصعب ان نتصور كيف يمكن ان نصل الى تحقيق آمالنا ..

دور حضانة تعاونية

● ماذا فعلت الوزارة بالنسبة لمشكلة النقص فى دور الحضانة ؟ ..

ــ دور الحضانة كخدمة اجتماعية هى خدمة ضرورية ولازمة .. ولكن ما اريد ان اقوله هو انه فى حدود الامكانيات ..

هناك اولويات .. ونحن فى مجتمعنا نواجه مشكلات ونحتاج الى خدمات اجتماعية اكثر الحاحا وضرورة من دور الحضانة ونكون محقين لو بدأنا بها قبل دور الحضانة .. وبالذات قبل تلك الدور التى تتجه الى رعاية ابناء الفئات التى تستطيع ان تتحمل نفقات هذه الخدمة ..

ولذلك فان تصورى بالنسبة لحل مشكلة النقص فى دور الحضانة هى ان يتم انشاء دور الحضانة على اساس تعاونى .. فاى مصنع او جماعة او حى يشعر بالحاجة الى وجود دار الحضانة تتولى انشاءها وتحدد المبلغ الذى يتحمله الجميع .. وتقوم وزارة الشئون الاجتماعية بتحمل نفقات الحضانة بالنسبة للفئات التى لا تستطيع ان تتحمل اى نفقة .. ان الفئات القادرة على خدمة نفسها ينبغى الا تطالب الدولة بتوفير امكانيات تحتاجها الفئات العاجزة ، والوزارة الآن فى مرحلة الدراسة لانشاء جمعيات تعاونية تتجمع فيها امكانيات الراغبين لاقامة هذا النوع من الخدمات ، والى جانب الاسهام المالى من جانب الامهات العاملات واسر الاطفال فان الوزارة على استعداد لتبنى هذه الدور وامدادها بكل المساعدات للارتفاع بمستوى الخدمة وتحسينها ..

وقال وزير الشئون الاجتماعية ايضا :
ــ ان الامهات العاملات قادرات على مواجهة المشكلة بامكانياتهن الذاتية .. ولذلك فهن مطالبات بان يتقدمن للاسهام فى حلها .. اما اتجاه الوزارة بخدماتها الى الاسر الفقيرة المحتاجة الى خدمات الحضانة فان هذا يصدر عن احساس منها بمسئوليتها تجاه هذه الاسر ودور الحضانة التى تقيمها الوزارة فى الوحدات الاجتماعية القروية والحضرية او التى تقيمها الهيئات الاجتماعية لاطفال هذه الفئات هى الحد الادنى الذى ينبغى توفيره لرعاية هؤلاء الاطفال واعطائهم الفرصة التى يحصل عليها غيرهم من ابناء الفئات القادرة ..

الاسرة المنتجة

● هناك دراسة حول مشروع الاسر المنتجة .. فما هى النتائج التى وصلت اليها الوزارة ؟ ..

وقال الدكتور خليفة :
بدأ مشروع الاسر المنتجة بداية محدودة ونحن نعمل الآن على التوسع فيه مفهوما ونطاقا .. ان شروط الانضمام الى المشروع ستتسع بحيث تستفيد منه كل اسرة تحتاج الى مورد تستعين به فى حياتها او تسعى الى زيادة مواردها رغبة فى تحسين مستواها .. وانطلاقا من هذا تسعى الوزارة الى توفير كل الامكانيات والموارد التى تمكن من تحقيق هذا التوسع .. ان الجانب الاكبر من امكانيات الضمان الاجتماعى التى تصرف حاليا على شكل معاشات ومساعدات ستوجه الى مشروع الاسر المنتجة ..
ولقد انتهينا من وضع التنظيم الذى يكفل تنفيذ المشروع على النحو السليم .. ويضمن مشاركة كل القوى والجهود فى نجاحه .. ستكون هناك جمعية عامة للاسر المنتجة على مستوى الجمهورية وجمعية على مستوى كل محافظة تتولى توجيه وتدعيم النشاط الذى تنظيره الهيئات الاجتماعية الشعبية متعاونة مع الاجهزة فى الوزارة .. وهناك تخطيط متكامل للمشروع فى مجالات التدريب والتمويل والتسويق .. واذكر بهذه المناسبة ان الوزارة قررت اصدار يانصيب الاسرة الذى سيطرح فى الاسواق بعد ايام .. وستساهم جوائزه فى حل مشكلات الاسرة حلا عينيا .. وقد قررنا تخصيص ايراد هذا اليانصيب لتدعيم مشروع الاسر المنتجة

وهنا قلت للدكتور خليفة .. انني تتبعت مشروع الاسرة المنتجة منذ بدأ .. وفى رأيى ان المشكلة الحقيقية بالنسبة لمشروع الاسر المنتجة ليست فى نقص الآلات والمواد الخام وانما هى فى نقص التوجيه الفنى الذى يترتب عليه رداءة الانتاج وصعوبة التسويق .

قال الدكتور خليفة :
ــ ان التدريب والتوجيه الفنى عامل لا يمكن اغفاله فى نجاح المشروع .. وربما كان هناك بالفعل نقص فى هذه الناحية وهو نقص نلمسه ونعمل لمواجهته مع الاتجاه الى التوسع فى تنفيذ المشروع .. حيث يصاحب التوسع فى المشروع تنفيذ مشروع آخر وهو تعميم انشاء مراكز للتدريب الفنى فى مختلف المحافظات .. ولقد بدأ بالفعل تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع وهى انشاء سبعة مراكز للتدريب الفنى فى سبع محافظات توافرت فيها الامكانيات المالية والفنية اللازمة .. وعهد بتنفيذ هذه المراكز الى الجمعيات النشيطة المتخصصة فى هذا المجال .. وصرفت لها بالفعل الاعانات الانشائية اللازمة ..
والمشروعان يمشيان معا .. وهناك ارتباط كامل بينهما .. ان خريجى مراكز التدريب سيتحولون بعد تخرجهم الى اسر منتجة يتوافر لها الاعداد الفنى اللازم لجودة الانتاج .. ان العناصر المتازة من خريجى هذه المراكز سيتم الاستعانة بها فى تدريب الاسر المنتجة وتوجيهها والارتفاع بمستوى منتجاتها .. وعلى هذا النحو يتم التوسع فى مشروع الاسر المنتجة على النحو السليم ..

حكمت عبد الحكيم

ماذا فى قانون الاحوال ؟

■ رفع سن الحضانة

■ تعدد الزوجات موجود

حديث : محمد عبد الحميد

المحامية مفيدة عبد الرحمن عضو مجلس الامة تنفى عن نفسها الاتهام الذى يقول انها تتخلى عن بنات جنسها فى لجنة الاحوال الشخصية .. !

انها تقول : ان الدفاع عن المرأة يعتبر تحيزا صارخا ولذلك فاننى ادافع عن الاسرة كلها .. والمرأة هى جزء من الاسرة .. !

ومضى الحديث الى قانون الاحوال الشخصية الجديد ..

● وقالت مفيدة عبد الرحمن : لقد رفع قانون الاحوال الشخصية الجديد سن الحضانة .. من سبع سنوات الى تسع سنوات بالنسبة للولد .. ومن تسع سنوات الى احدى عشرة سنة بالنسبة للبنت .. ولاشك ان هذا التعديل يتيح فرصة اكبر لاى الزوجين فى حضانة الطفل ليأخذ اكبر قسط من الحياة المستقرة .. والحنان الذى يدفعه لمواصلة الحياة دون أذى .

● شيء آخر .. فى القانون القديم .. كان الصغير ينزع من امه بمجرد زواجها من غير الاب .. أما القانون الجديد للاحوال الشخصية .. فقد اعطاها الحق فى ابقاء الطفل فى حضانتها ولو تزوجت بعد الطلاق .. ولكن القانون اعطى لمحظا هو .. الا اذا كان هناك خطر على وجود الطفل فى حضانة الام بعد الزواج .. والذى يثبت الخطر هنا ايا كان نوعه هو الزوج .

● كذلك استحدث قانون الاحوال الشخصية مبدأ هاما للغاية .. وهو فى رأيى ضمان كبير للاسرة .. فى الماضى كان حكم النفقة يستغرق وقتا طويلا يصل الى سنوات لنفاذه والحكم به ليصبح نهائيا .. وقد تكون الاسرة بلا مورد .. ولا مال فتعيش فى فقر ومشاكل لا نهاية لها .

اما قانون الاحوال الشخصية الجديد .. فانه يقضى فى الجلسة الاولى لحكم النفقة **بنفقة اولية** .. نفقة تفتح بيت الاسرة .. ولا تعرضه للانهيار .. حتى يبت فى موضوع النفقة نهائيا امام المحكمة بعد تقرير ظروف الزوجين .

● بالنسبة للطلاق .. كان لى رأى داخل اللجنة .. كنت ارى ايجاد نوع من الاجراءات تصل فى النهاية امام القاضى .. ولا يقع الطلاق الا بعد هذه الاجراءات اولا .. ثم يعرض الموضوع على القاضى .. وبهذه الطريقة يمكن ان نعطى فرصة للزوج الراغب فى الطلاق .. او الزوجة اذا كانت فى يدها العصمة .. نعطيهما الفرصة للتروى .. ومراجعة نفسيهما .. وبهذه الطريقة يمكن ان نمنع حالات من الطلاق تتم فى حالات الغضب الشديد او فقدان الوعى والشعور .. او المرض .

ولكن اللجنة وجدت ان الطلاق حسب الشريعة يقع بمجرد ان يلفظ الزوج كلمة الطلاق .. لذلك جاء قانون الاحوال الشخصية الجديد .. بمبدأ وسط .. حاولنا استخلاصه من المذاهب الاربعة .. عن طريق « التلفيق » .. التلفيق الشرعى .

قلت لها ..
ــ وما هو التلفيق الشرعى ؟

وقالت مفيدة عبد الرحمن :
ــ ان نأخذ من المذاهب ما يكون رأيا وسطا عدلا فيه النفع للاسرة .. !

تعدد الزوجات بشرط

وقلت لها :
ــ نعود مرة اخرى .. لما جاء فى قانون الاحوال الشخصية حول الطلاق ؟

وتابعت الحديث وقالت :
ــ المبدأ الوسط .. هو ان الطلاق لا يقع .. ولا يتم الا امام شاهدين .. !

● أما مبدأ تعدد الزوجات .. فقد اعطت الشريعة الاسلامية الحق فى التعدد .. اى الزواج بأكثر من واحدة .. وكانت هذه محور نقاش حاد .. واستغرق وقتا طويلا .. ولم نستطع ان نحدد الزواج بأكثر من واحدة .. فمثلا زوج مرضت زوجته .. فمن حقه ان يتزوج اخرى .. والا انحرف الزوج المتضرر .. ولكن القانون الجديد اعطى الزوجة المتضررة من التعدد .. اى من الزواج بضرتها .. حق طلب الطلاق .

وانا لى رأى فى هذا الموضوع انه على عاتق كل اسرة ان تحارب التعدد .. بمعنى الا تزوج بنتها .. او بناتها لرجل سبق له الزواج .. بمعنى ان تقاطع الازواج المتزوجين .. والاسرة .. او البنت التى توافق على الزواج من رجل عنده زوجة اخرى فهذه مسألة ترجع اليها .. وعليها ان تتحمل نتيجة ما فعلت . اما الزوج الذى طلق .. او ماتت زوجته فهذه مسألة اخرى .. لان الزوج فى هذه الحالة يكون من غير زوجة فى عصمته .. من حقه الزواج . ولا ينطبق عليه الرأى الخاص بالترحيب الاسرة من تزويجه باحدى بناتها .

● اما بالنسبة لحكم الضم .. فهو فى القانون القديم غير انسانى .. وغير سليم .. ويجب ان يكون للطفل رأى .. لكى يذهب الى المكان الذى يرى أنه مرافق له .. لذلك رفعنا سن الحضانة .. حتى يؤخذ رأى الطفل فى البيت الذى يريد ان يعيش فيه .. هل هو بيت الام المتزوجة من غير الزوج ؟ هل هو الاب ؟ هل هى الجدة ؟ ام الام ؟ ام الجد للاب .. ام العم ؟

ولا بد ان يذهب الطفل للبيت الذى يجد فيه العناية والرعاية والحنان .. والمستقبل .

وسكتت مفيدة عبد الرحمن عن الكلام .. وظهرت ابتسامتها الرقيقة على شفتيها .. وقالت هل تعتقد اننى ما زلت متهمة ؟ هل ما زلت فى قفص الاتهام ؟ اننى ام .. قبل كل شيء .. وربة اسرة .. فلا يمكن ان انسى المرأة .. او لا اهتم بالاسرة .. انما الآن فى مجتمع اشتراكى متطور يفرض نفسه على كل شيء .. !

محمد عبد الحميد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أحدث أسلوب عملى اشتراكى

يظلل الأسرة بأكملها .. ويؤمن مستقبلها

وثيقة الأسرة

للتأمين على الحياة

فيها معنى الجماعة .. لا الفردية

فيها النظرة الشاملة .. لا الجزئية

بأقل من جنيه واحد شهريا ...

تأمين + ادخار + ٤ فرص متجددة كل سنة لتربح ١٥٠ جنيها نقدا

.. ولك الحق فى الحصول على ٥ وثائق فى حدود ٧٥٠ جنيها بدون كشف طبى

اطلب النشرة التفصيلية من مكاتب وفروع :

شركة التأمين الأهلية المصرية

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للتأمين

سرى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يقدمه : محمد وجدي قنديل

هـــذا الرجـــل يقولـــ :

- مؤامرة فيصل لربط الجنوب بالسعودية
- خطة بريطانيا الجديدة للبقاء في عدن

بالجريمة الغادرة تصوروا انهم يقضون على الثوار في عدن ..

وبالارهاب الدموي تصـوروا انهم يكتمون انفاس المناضلين في الجنوب العربي بالتعذيب .. وبالقتل .. بالسجون وبالمعتقلات .. تصوروا انهم يضعون الحد النهائي لمقاومة الشعب العربي ضد الوجود الاستعماري في شبه الجزيرة .. ولكنها لم تكن في حقيقتها اكثر من اوهام وخيالات نسجها الاستعمار البريطاني والرجعية السعودية للهروب من الواقع ومن الحقيقة ولذلك جاءت النتيجة بعكس تصوراتهم ، فقد ازدادت الثورة اشتعالا .. وتضاعف النضال قوة .. واتسعت المقاومة نطاقا وتحولت جنة عدن الى جحيم ملتهب بالوطنية والحماس .. ولن يتوقف سريان النار ولن تخمد جذوتها مادامت بريطانيا تحاول البقاء بقواتها وعملائها في المنطقة بكل طرق التآمر وبشتى وسائل التزييف .. !

وقد تصورت القوى الاستعمارية ان في مقدورها خداع الشعب العربي في عدن ، ووضعت في تقديرها – ايضا – امكان تضليل الامم المتحدة عن حقيقة المطالب الوطنية ، ولجأت السلطات البريطانية الى تنفيذ مخططها الجديد واخذت تمارس لعبتها التقليدية لتصوير الموقف في الجنوب على انه صدام سياسي داخلي بين حكومة السلاطين وبين جبهة الثوار ، والتأكيد للقيادات تستعد لسحب قواتها الى داخل معسكرات القاعدة بينما يحل مكانها حرس اتحاد السلاطين لمواجهة الثوار .

وهكذا اتضحت معالم المخطط والجماعات المتآمرة : العربي يقتل العربي .. بينما الانجليز بعيدون عن القتال ولا دخل لهم بما يجري بين العرب .. !

وقد وضحت اطراف المؤامرة بعد القضية العارمة التي اجتاحت عدن وبعد المظاهرات الشعبية التي شملت ارجاءها في اعقاب الجريمة الاخيرة ، وكانت جنازة الشهداء الثلاثة تأكيدا للتأييد الشعبي والالتفاف الكامل حول جبهة التحرير ، وفي نفس الوقت كانت استفتاء جماهيريا للثقة المطلقة في نضال الثوار ..

وكل ذلك جعل السلطات البريطانية تفقد اعصابها وتتخلى عن مخططاتها القديمة بعد ما تأكدت ان جبهة التحرير اصبحت تسيطر تماما على الموقف ، وبعد ما عرفت ان النضال المسلح يزداد ضراوة وصلابة يوما بعد يوم في ارجاء الجنوب ..

ولم يكن ذلك العامل الوحيد الذي دفع بريطانيا الى تغيير مخططاتها وانما كان هناك عامل آخر مفاجيء تداخل في الموقف ، فقد اصيب العملاء والسلاطين بالذعر الشديد بعد الانتفاضة الشعبية الاخيرة وابدوا خوفهم من غضبة الجماهير وانتقامها في حالة خروج بريطانيا نهائيا من عدن ، ولذلك اصروا على ضرورة بقاء القوات البريطانية في الجنوب واحتفاظها بقاعدتها حتى تساند حكومة السلاطين ، وتحت هذا الضغط الرجعي يمضي المخطط الاستعماري الى اتجاهين رئيسيين :

- الابقاء على الجيش البريطاني وقواعده العسكرية في الجنوب بعد انتهاء الانتداب لحماية حكومة الاتحاد الفيدرالي غير الشرعية .
- الاعتماد على حرس السلاطين وكتائبه في مقاتلة الثوار وفي محاولة السيطرة على عدن بدلا من القوات البريطانية بعد تزايد نشاط الفدائيين .

ويشارك العملاء والسلاطين في تنفيذ هذا المخطط مع السلطات البريطانية – من الداخل – لتزييف الصورة امام البعثة الثلاثية للامم المتحدة خلال وجودها لدراسة الموقف في الجنوب ، ولذلك فان مقاطعة جبهة التحرير للبعثة – بشكل قاطع ونهائي – ليس انعكاسا لموقف معاد تجاه الامم المتحدة انما لاعتقاد جازم بعدم جدوى مثل هـذه البعثة تحت الظروف القائمة في المنطقة ، وسوف تكون مهمتها مجرد مضيعة للوقت مع وجود حكومة السلاطين غير الشرعية في مركز السلطة .. !

وليس هـذا المخطط الاستعماري – وحده – الذي يجري تنفيذه لضرب النضال الشعبي في الجنوب ..

وانما هناك مؤامرة اخرى تشارك حكومة السعودية في تخطيطها – من الخارج – لفصل حضرموت وبيحان والواحدي ويقوم الملك فيصل بتمويل تلك المؤامرة والضغط على السلاطين لقبولها ، ويهدف من وراء ذلك كله الى تكوين اتحاد فيدرالي آخر بين شريف بيحان الخائن وسلطان الواحدي الجديد – عميل السعودية – والسلطان القعيطي لربط هذا الاتحاد الجديد بالسعودية ومن تلك النقطة يبرز المخطط الثاني للاستعمار والرجعية وتتحدد مراحله في نقطتين :

- المرحلة الاولى .. تشكيل حكومة جـديدة من العمـلاء البريطانيين والسعوديين تعتبر امتدادا لحكومة السلاطين مع اضافة بعض العناصر الموالية .
- المرحلة الثانية .. فصل جزء من الجنوب العربي وربطه بالحـكم الرجعي في السعودية لتفتيت الوحدة الوطنية في المنطقة وتمزيق كيانها بعد انتهاء الانتداب .

وهذا هو السر الخفي وراء الترابط الواضح والتنسيق المستمر بين مخططات الانجليز وبين خطط السعودية في الجنوب بدرجة امتداده الى الامم المتحدة ولم يعد التعاون المشترك بين وفود السعودية وبريطانيا خافيا على احد ودفع الملك فيصل – بذهبه وامواله – لدعم المخططات الاستعمارية على المكشوف !

ولا يقتصر التعاون بين الملك فيصل والانجليز على مجرد التخطيط والتمويل وانما يحاول الاثنان خلق شخصيات من الحكام والسلاطين موالية – تماما – للسعودية وخاضعة لتعليمات بريطانيا ويشترك فيصل مع السلطات البريطانية في اختيار المستشارين السياسيين للسلاطين وفي عزل العناصر الوطنية وتعيين العملاء في الحكم بدلا عنها ، وتشترك المخابرات السعودية مع المخابرات البريطانية في اجراء تحريات واسعة حول كافة الموظفين في الجنوب بحيث اذا حامت الشكوك حول اي منهم فانه يزاح من الطريق ويطرد من وظيفته فورا .. وفي نفس الوقت يتدفق الذهب السعودي بشكل رهيب على عدن ويصرف فيصل اموالا طائلة على المؤامرات وعمليات التزييف وشراء السلاطين ..

وقد دفعت السعودية مبالغ ضخمة للحصول على وثائق مزورة لاظهار حكومة السلاطين كسلطة شرعية امام اللجنة الثلاثية والتأثير بالتالي على قراراتها حول الجنوب .. ويكفي ان اؤكد ان الملك فيصل قام باتصالات مباشرة مع بعض المشايخ العملاء للحصول على هذه الوثائق بالاضافة الى الاسماء الوهمية التي سجلتها السلطات البريطانية خلال عملية التزييف .. !

وعلى هـذا النحو تمضي المخططات الاستعمارية والمؤامرات الرجعية .. وتحارب بكل الاسلحة .. وتسلك كافة الطرق .. للوصول الى اغراضها ..

بريطانيا من ناحية تحاول ابقاء وجودها العسكري ونفوذها السياسي من وراء حكم السلاطين والقلة العملاء .. والسعودية من ناحية اخرى تحاول تطويق ثورة اليمن وضرب النضال الثوري في الجنوب واخضاع شبه الجزيرة لاطماع الملك فيصل ..

وبرغم كل ذلك فان الايمان يزداد عمقا .. والثورة تزيد اشتعالا .. والاصرار يشتد صلابة .. في كل شبر من ارض الجنوب العربي .. !

عبد القوى مكاوى

يرسمه : [signature]

حكايات .. وراء الأخبار

يقدمها : جميل عارف

ع. يوسف

احصائية تقول : الزواج السعيد مدته ١٤ سنة فى المتوسط !

● آخر احصائية للجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء تقول، ان مدة الحياة الزوجية السعيدة فى الجمهورية العربية لاتزيد فى المتوسط على ١٤ سنة ، ومن جملة حالات الطلاق التى تحدث تتم ٢٧٪ من هذه الحالات فى اول سنة بعد الزواج ، و ٥٧٪ منها قبل انتهاء ثلاث سنوات على الزواج .. كما ان ٧٠٪ من حالات الطلاق تحدث بعد زواج لا يدوم اكثر من ٥ سنوات .. اما حالات الطلاق التى تحدث بعد زواج اكثر من ١٥ سنة فلا تتعدى نسبتها ٥ر٥٪ فى جملة حالات الطلاق .. وتقول نفس الاحصائية ان معدلات الطلاق فى الجمهورية العربية انخفضت من ٢ر٢ لكل الف من السكان فى سنة ١٩٥٢ الى ٢ر١ لكل الف من السكان فى المتوسط خلال السنوات من ١٩٦١ الى ١٩٦٥

العقل الالكترونى يرسم صورة عبد الناصر

● استطاع خبراء الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء رسم صورة للرئيس جمال عبدالناصر بواسطة العقل الالكترونى فى مدة لاتزيد على ثانيتين وضع هؤلاء الخبراء برنامجا حسابيا امكن للعقل الالكترونى بواسطته رسم الصورة بالارقام والحروف فى هذه الفترة القياسية من الوقت .. وفى نفس الوقت قام خبراء الجهاز المركزى باعداد برنامج خاص امكن للعقل الالكترونى بواسطته تأدية السلام الجمهورى بدون تسجيل موسيقى ! .. ويقوم العقل الالكترونى بتأدية السلام الجمهورى بواسطة هذا البرنامج الحسابى كلما طلب اليه ذلك !

شرطة بغداد لاتنفذ أحكام الطاعة !

● قلت لرشيد الجادلى .. المحامى القادم من العراق :

– هل تقوم الشرطة فى العراق بتنفيذ احكام الطاعة ؟ ..

قال : ليس فى القانون العراقى .. وليس احكامه الشريعة الاسلامية ما يسمح بجلب الزوجة بالقوة الجبرية لتنفيذ احكام الطاعة ..

قلت له : وماهو رأيك فى الغاء احكام الطاعة نهائيا من المجتمع العربى ؟ ..

قال : الطاعة الزوجية واجبة وفق الشريعة الاسلامية .. ولكن بقيود معينة .. وفى رأيى ان التآلف بين الزوج وزوجته فى حدود الشريعة الاسلامية ضرورى ، وفى حالة مااذا تركت الزوجة بيت الزوجية رغم قيام الزوج بجميع التزاماته ، فانها تكون ناشزة ولاتستحق أية نفقة ، وعلى العكس اذا لم يقم الزوج بالتزاماته لاتكون الزوجة ناشزة ، وتستحق النفقة ..

قلت له : هل ترى فائدة من استخدام رجال الشرطة فى تنفيذ احكام الطاعة ؟

قال : لااعتقد .. لان الزوجة تستطيع ان تغادر بيت الطاعة من جديد ، ولن يستطيع رجل الشرطة آن يفعل شيئا !

والمحامى رشيد الجادلى .. عضو فى مجلس نقابة المحامين العراقى .. وقد حضر الى القاهرة لاول مرة بمناسبة انعقاد مؤتمر المحامين العرب فى القاهرة .

ترجمة حرفية للقرآن تظهر فى باريس !

● ترجمة جديدة للقرآن الكريم ظهرت باللغة الفرنسية فى باريس .. قام بالترجمة المستشرق الفرنسى بلاشير ، ويقولون انه قد التزم فى ترجمته بالنص العربى للقرآن بدقة وامانة محافظة على روعة البلاغة ودقة الاسلوب فى القرآن ..

تلميذة تفتتح حفل المحافظ بتلاوة آيات الذكر الحكيم

● طالبة فى الجامعة افتتحت فى الاسبوع الماضى حفلا اقامه سعد زايد محافظ القاهرة بتلاوة آيات الذكر الحكيم ، والطالبة اسمها مها محمد عبد العزيز الشافعى ، وهى ابنة شقيق الدكتور حسن الشافعى عميد كلية الآداب بجامعة عين شمس ، وقد اقام المحافظ هذا الحفل لتسليم جوائز عيد العلم الى ابناء محافظة القاهرة الذين لم تسمح لهم الظروف بالاشتراك فى احتفالات عيدالعلم

يعود بعد ١٥ سنة ليفتش عن أطلال ذكرياته !

● احمد مصطفى الشامى .. مواطن عربى سافر منذ ١٥ سنة الى أوروبا ، وكان عمره ١٠ سنوات .. ان كل ما يذكره هو انه استقل احدى البواخر اثناء عبورها القناة .. وفى اوروبا عاش سنوات كفاح طويلة حتى وصل الى وظيفة رئيس الطبخ فى احد الفنادق الكبيرة .. وفجأة اشتد به الحنين الى وطنه .. وعاد الشاب الى القاهرة بلا جواز سفر .. ولا جنسية .. وهو يعيش الآن فى احد الفنادق على امل أن يتعرف عليه أهله الذين تركهم وهرب الى أوروبا على ظهر احدى البواخر اثناء مرورها فى قناة السويس !

السيرك القومى يدفع ٢٠٠ جنيه ثمنا لـ ٤ أسود !

● دفع السيرك القومى ٢٠٠ جنيه ثمنا لاربع اسود صغيرة قام بشرائها من حدائق الحيوان بالجيزة . ويتراوح سن كل واحد من هذه الاسود بين ٢ و ٣ شهور . وفى العادة تبيع حدائق الحيوان الاسد الواحد فى هذا السن بـ ٦٠ جنيها ، وقد وافقت على تخفيض ١٠ جنيهات فى ثمن كل اسد حتى الاسود البائعة للسيرك القومى !

صورة من دمشق

الأتاسى يرحب بالوزير محمد فائق

✱ ترأس الوزير محمد فائق وفد الجمهورية العربية المتحدة الرسمى والشعبى فى احتفالات سوريا بالذكرى الرابعة لثورة ٨ آذار (مارس) ـ وهو اليوم الذى قامت فيه القوى التقدمية فى سوريا واطاحت بحكم الانفصال .. وفى الصورة الدكتور نور الدين الاتاسى رئيس الدولة السورية ، عندما استقبل الوزير محمد فائق فى دمشق

● حدث احدى الفتيات الامريكيات يدها الى كلاى وطلبت اليه ان يوقع لها باطفائه على كف يدها ، ورفض كلاى فى بادئ الامر ولكن ازاء الحاح الفتاة الامريكية وملاحظتها له قام بالتوقيع لها على كف يدها !

الشركة المصرية لغزل ونسج الصوف
« وولتكس »
المنديج فيها مصانع
١ البطاطين بروض الفرج
٢ الشرق امبابة
٣ كافلجيان بشبرا
٤ بنلوب بشبرا
٥ فيلانتا بشبرا الخيمة
الإدارة التجارية ومصانع الصباغة والتجهيز بمسطرد
تليفون رقم ٨٦٤٩٠٢ / ٨٦٣٠٦٧
المركز الرئيسى مصانع الغزل والنسيج بشبرا الخيمة
كيس بريد مصانع شبرا الخيمة
تلغرافيا : سفتيلا
تليفون ٩٤١٨٦٦ أربعة خطوط

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سرى جداً

عمان - يقول تقرير ان حكومة الملك حسين بدأت تعمل من الآن على وضع العراقيل امام الحجاج المسيحيين الذين سيتوافدون على القدس في أواخر شهر ابريل القادم ، اعلنت الحكومة الاردنية انها ستغلق مطار القدس ابتداء من اول ابريل القادم لمدة ثلاثة اشهر للتحسينات ، وطلبت الى شركات الطيران حمل هؤلاء الحجاج الى مطار عمان على ان تنقلهم السيارات بعد ذلك الى القدس .

وكانت الجمهورية العربية قد وافقت على سفر ١٤٠٠ حاج مسيحي هذا العام الى القدس . وافق على ان تتقاسم شركة الطيران العربية ، وشركة عالية الاردنية نقل هؤلاء الحجاج الى الاردن ثم الى القاهرة !

وفي الاسبوع الماضي طلبت حكومة الملك فيصل في السعودية الى البواخر التي تحمل الحجاج ، انزالهم في ميناء ينبع على ان تنقلهم السيارات الى جدة !

جـدة - سايرت الحكومة السعودية الحكومة الملك حسين في الاردن لتقرح عرقلة سفر الفلسطينيين للحج هذا العام لاسباب تتعلق بالامن في المملكة السعودية !

لنـدن - اصبحت جمهورية ليبيريا في غرب افريقيا الدولة البحرية رقم واحد .. وفي هذا يقول التقرير السنوي للغرفة البريطانية للنقل البحري .. ان حمولة البواخر التي تحمل علم ليبيريا قد بلغ نحو ٢١ مليون طن ، وتليها بريطانيا (٢٠ مليونا فقط) ثم الولايات المتحدة (١٩ مليونا) ثم النرويج (١٦ مليونا) فاليابان ١٣ مليونا .. ثم الاتحاد السوفيتي واليونان (كل منهما ٧ ملايين طن) .. ثم ايطاليا والمانيا الغربية (كل منهما ٥ ملايين طن) .

وفي العام الماضي زادت حمولة البواخر التجارية من ١٥٣٫٩٦٤ طنا في سنة ١٩٦٥ الى ١٦٣٫٨٥٣ طنا في سنة ١٩٦٦ .

الاسكندرية - صرف نادي الاتحاد الاسكندري ١٧٠٠ جنيه حتى الآن كمكافآت تشجيعية للاعبين من اعضاء فريقه - حصل كل لاعب اشترك في المباريات على ١٢٠ جنيها .. اما اللاعبان الاحتياطيان فقد حصل كل منهما على ٦٠ جنيها فقط !

برلـين - لاول مرة سيصبح للالمان جنسيتان مختلفتان . وافق البرلمان في المانيا الشرقية على مشروع قانون خاص باعلان الجنسية الالمانية الديمقراطية ..

الخرطوم - فشلت المفاوضات بين حزب الشعب الديمقراطي والحزب الوطني الاتحادي لادماج الحزبين في حزب واحد والسبب المذكرة التي تقدم بها السيد اسماعيل الازهري رئيس الحزب الوطني الاتحادي الى الهيئة البرلمانية لحزبه . وفيها يؤيد اجراء الانتخابات التكميلية في جنوب السودان ويطالب بضرورة مد عمر الجمعية التأسيسية الى شهر ديسمبر القادم مع عرض الدستور الدائم عليها للموافقة عليه .. وهو ما يتعارض مع المطالب الرئيسية لحزب الشعب الديمقراطي التي قامت على اساسها المفاوضات للاندماج مع الحزب الوطني الاتحادي في حزب واحد !

زهور البلاستيك آخر تقليعة من ايطاليا

* آخر تقليعة انتشرت في ايطاليا هي هذه الزهور الصناعية التي تلصقها الحسناوات على الجلد لتظهر كالوشم المزخرف بالالوان الزاهية .. وفي ايطاليا تبيع المحلات تشكيلات مختلفة من هذه الزهور لتختار كل حسناء منها الزهور التي تفضلها حتى تتزين بها ، وفي الصورة الممثلة الايطالية الحسناء روزانا جرولبس ، وقد تزينت بزهرة البانسية التي تحبها ، وتفضلها عن بقية الزهور

سارتر يخلع الطاقية تحية للمحافظ ابراهيم بغدادى !

● أهدت شاهنده حرم الشهيد صلاح الدين حسين طاقية صوف وجلابية الى سارتر اثناء زيارته لبلدة كمشيش ... كما أهدت منديل ((باوية)) الى سيمون دى بوفوار . وكانت مفاجأة عندما لبس سارتر الطاقية فوق رأسه . فقد أخذ الفلاحون يصفقون له .. وانطلقت هتافات الفلاحين له باللغة الفرنسية لتحيته هو وسيمون دى بوفوار .. وقد ظل سارتر مرتديا الطاقية ولم يخلعها الا تحية للسيد ابراهيم بغدادى محافظ المنوفية عندما دعاه لتناول الغداء على مائدته . فقد خلع سارتر قبعته لتحية المحافظ كعادته عندما يخلع قبعته للتحية !

الممثل الأمريكى الذى طردته انجلترا !

● رفضت السلطات الايرلندية المختصة منح الممثل الامريكى جورج رافت تأشيرة دخول الى البلاد بحجة انه شخص غير مرغوب فيه .. كما رفضت السلطات البريطانية ايضا منحه تأشيرة دخول الى بلادها بحجة انه ايضا غير مرغوب فيه!

كما رفضت أن تقول شيئا عن أسباب منعه من دخول بلادها !

مسرحية جديدة تجرى حوادثها حول شجرة !

● انتهى انور كامل من كتابة مسرحية ((الحارس الثامن)) وعرضها على مسرح الجيب ليبدى كرم مطاوع رأيه في امكانية اخراجها . قرأ توفيق الحكيم المسرحية في جلسة واحدة . وقد استرعى نظره الجمع فيها بين الحركة والضوء والصوت في تشكيل اخاذ لخشبة المسرح .. وكرم مطاوع في رأى الحكيم هو اقدر الناس على اخراج هذه المسرحية التي تجرى احداثها تحت شجرة يابسة والصراع الذى يدور حولها

بطل العالم لكمال الأجسام يتزوج فى الأسبوع القادم

* يحتفل عبد الحميد الجندى بطل العالم لكمال الاجسام في الاسبوع القادم - وبالضبط بعد ١٠ ايام - بزفافه على عروسه امنة صلاح الدين شريف الطالبة بليسانس كلية الآداب بجامعة القاهرة ، أبرق عبد الحميد الجندى الى محمد على كلاى بطل العالم في ملاكمة الوزن الثقيل ، يدعوه للاشتراك في حفل زفافه . وكان عبد الحميد الجندى قد التقى بعروسه لاول مرة في حفل تكريم محمد على كلاى في القاهرة .. وينتظر ان يواصل الجندى تمريناته اثناء شهر العسل استعدادا للمباراة القادمة في شهر اكتوبر القادم في طوكيو !

جنوب أفريقيا تطارد سائق تاكسى من القاهرة !

* اعتقلت السلطات في جنوب افريقيا مواطنا من القاهرة إسمه عبد المعطى السيد على لمدة شهرين كاملين بحجة انه شخص غير مرغوب فيه ، وعبد المعطى (٤٤ سنة) هاجر الى جنوب افريقيا منذ ١٨ سنة حيث عمل كسائق تاكسى .. وتزوج من افريقية من اصل صينى وقد انجب منها ٧ اطفال ، وبعد الافراج عنه منحته الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا مهلة لمدة ٣ اشهر ليغادر بلادها وهددته بتوجيه تهمة دخول بلادها بطريقة غير مشروعة !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

The American University in Cairo
https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الأســرة ..

"إحنا عاوزين إيه ..؟ نشغل الأولاد ونجوزهم"

عبارة انسانية بسيطة ، لخص بها .. الرئيس جمال عبد الناصر كل مشاكل الدولة .. فكل أحلام الدولة وامجادها ينبعان من هذه الخلية الصغيرة المسماة « بالاسرة » ..
.. وحتى يتربى الاولاد ويشتغلوا ويتزوجوا فلا بد من مشوار طويل .. يقطعه كل رجل وامراة وطفل ..
مشوار يبدأ بكلمة الحب .. وينتهي بالخطبة .. فالزواج .. فالاولاد ..
ـ واحيانا بمشاكل ما بعد الزواج ـ
تعال معى نمشى المشوار الذى تقطعه كل اسرة .. حتى آخر الطريق .. !

أسرة جديدة

● صورة الأسرة العربية الشابة .. الاب ، نجم الكرة مروان كنفانى ، فلسطينى قادم من سوريا ، والام ، نجمة التليفزيون العربي الشابة نجوى ابراهيم .. يعيشان فى حنان ورفق وحيدهما « الحكم » ١٨ شهرا ، وقد اصابته نزلة برد مفاجئة ، اقلقت بال والديه عليه ! ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

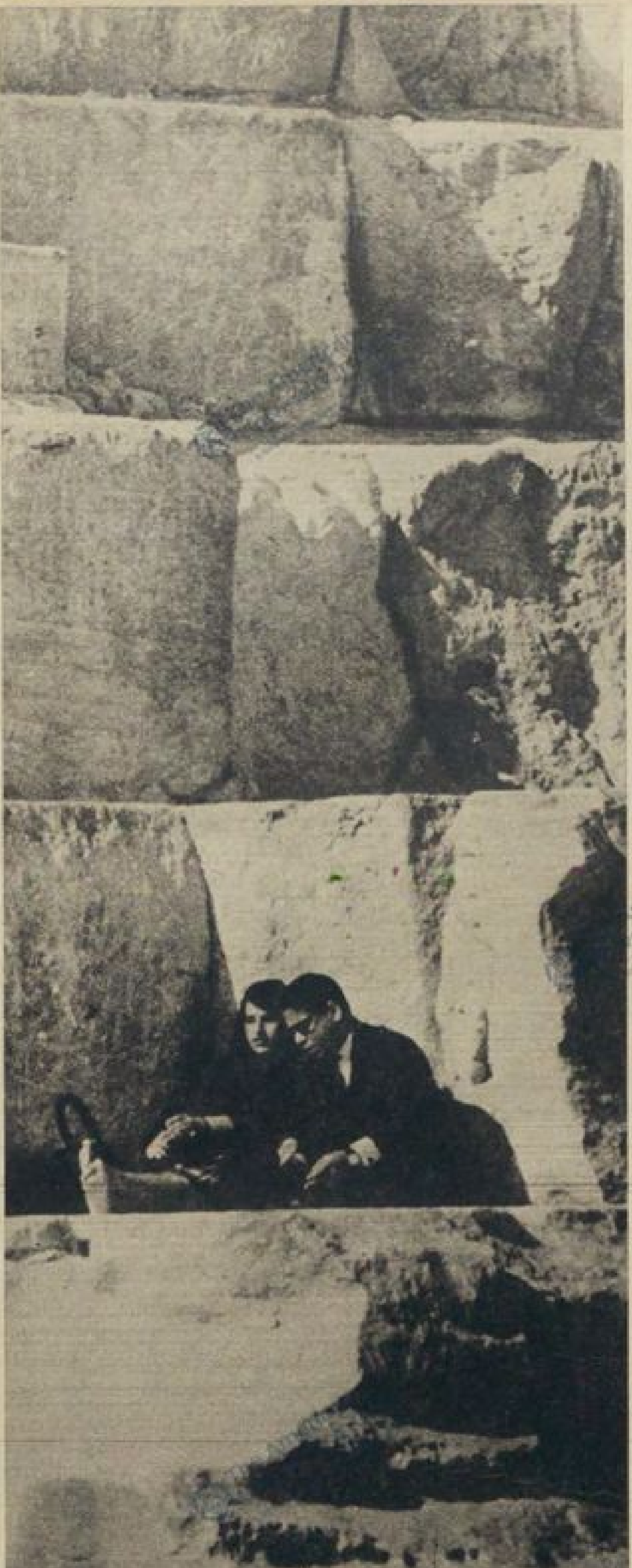

الحكاية تبدأ .. دائما .. بالحب..
بذلك اللقاء الخالد بين الفتى والفتاة..
وسواء كان اللقاء هادئا كالنسيم ، او عاصفا كالرعد .. فانه ينتهي في الغالب ... بزغرودة حلوة ، ودبلة أكثر حلاوة ..

مشوار طويل اسمه الحب!

تحقيق : حامد سليمان

الحب في الخارج .. عملي جدا .. يلهث معظمه وراء المتعة السريعة .. ويلتقي فيه الطرفان - ويفترقان - على هذا اللون (الصريح) من العلاقات ..

لاشك أن الحب هو «البسمة الاولى» في حياة كل زواج سعيد ..

واذا كان هذا صحيحا، فنحن - ولا شك - شعب سعيد جدا .. لان الحب ليس غريبا علينا ولسنا غرباء عليه .. فقد كان الحب - وما زال - هو القيثارة التى تعزف - دون ملل - اعذب الالحان في حياتنا ..

وحتى عندما كنا نصاب - لسبب أو آخر - بنوع من الافلاس العاطفي في حياتنا اليومية ، كنا - ايضا - نحب ، ونستمر في الحب ، كنا نهرب الى الخيال نفرغ فيه كل احاسيسنا بالعطش والفراغ ..

ومن هنا ..

كانت عشرات الاساطير في حياتنا من أول اسطورة « ايزيس واوزوريس » الى ... « حسن ونعيمة » ..

فنحن شعب محب ..

بل .. شعب واقع دائما في الحب .. اما بقلبه أو خياله .. وقد استطاع أن يسجل للعالم مشاعره منذ نعومة أظفاره .. منذ أن عرف كيف ينقش على الحجر ، ويكتب على أوراق البردي .

ورغم كل ما عاناه شعبنا على مر العصور فانه ظل متمسكا بتلك العاطفة الفياضة ، تملأ حياته بالأمل عندما تغيض باليأس وتغمر قلبه بالسعادة عندما يتفجر بالشقاء ..

ولاننا نقدس الحب ، فاننا نراه دائما وراء كل لقاء ناجح بل وراء كل عمل عظيم او بسيط ..

ما زالت الاذكر تلك القصة التى قيل لنا انها مسجلة على ورقة بردى موجودة بمتحف مدينة « ليون » بهولندا ..

انها رسالة من مصري قديم ماتت زوجته ، لم ترض بعد وفاتها .. فاعتقد أن روح زوجته هي السبب فكتب لها رسالة تمس شغاف القلوب .. ورغم مرور ٢٠٠٠ سنة على كتابتها ..

« احببتك في شبابي ، واخترتك زوجة لي ورغم تقلبي في شتى مناصب الدولة فما تخليت عنك يوما واحدا وما صدقت انسانا يهمس في اذني بما يمس سمعتك وما اخفيت عنك سرا طوال حياتي .

وما أسأت اليك قط ..

ولا عاملتك معاملة السيد ..

وما هجرتك ، أو دخلت دارا غير دارك

اى اذى الحقته بك !

هل تذكرين يوم جئت قائدا لشاة فرعون ، واحضرت الجميع ليسجدوا لك .

هل تذكرين عندما دهمك المرض فأسرعت بك الى كبير الأطباء ..

وهل تذكرين رحلتي مع فرعون ، وكيف كانت افكاري طوال الشهور الثمانية تحوم حولك ..

فماذا حدث ، وما الذى جرى »

واذكر انني قرأت ذات مرة أن الحب ايام القدماء كان ينتهي دائما بالزواج ، ولم يكن حبا بلا حدود ، أو حبا بلا أمل !

وقد سجل فلاسفة القدماء وصاياهم الى الشباب على جدران المعابد .. فقال احدهم « تزوج في صباك ، حتى تستطيع أن تحب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

..حسن ونعيمة!

لا يستطيع الحب عندنا ان يتنفس الا في المناطق ((الشاعرية)) وما زال ((معظمه)) غارقا في ذلك الجو ((العذرى الذى ورثناه عن (قيس وليلى)

الحب ــ في الخارج ــ يمكن أن يبدأ في أي مكان .. في الاتوبيس في الترام على الرصيف .. ويخلو ــ في الغالب ــ من الجو ((الرومانسى)) الذى نعرفه هنا في الشرق

جلسة حب في سفح الهرم .. مشهد لا تراه الا في مصر .. حيث يطول الحديث .. وحيث يغيب وجدان الطرفين بين أطيب الآمال والاحلام

تصوير : فاروق ابراهيم

زوجتك ، وتستطيع هي أن تبادلك هذا الحب))

وقال حكيم آخر يدعى ((بتاح حوتب)) : ((أحبب زوجتك في حدود العرف ، واشبع جوفها ، واستر ظهرها ، وعطر بشرتها بالدهن العطر ، واسعدها ما حييت ، ولا تتهمها عن سوء ظن ، وامتدحها لضعف شرها ، واستمل قلبها بهداياك ، ولا تضع لها ((ضرة)) في دارك .. !))

وقال شيخ آخر من القدماء في القرن السادس ق. م وكان يدعى ((آني)) لغلامه : لا تقس على زوجتك واسعدها في دارها ، ولا تسألها عن شيء أين موضعه ، وافتح عينيك وانت صامت لتدرك فضائلها ، واذا أردت السعادة فاجعل يدك معها وعاونها ..

عندما احب كيوبيد ..

وقد يكون في هذه الحكايات الرد على ذلك الاتهام الذى يوجه دائما للفتاة المصرية ، التى تربط دائما الحب بالزواج .. فقد تكون متمسكة بظلال عادات جداتها .. ومع ذلك فما هو العيب في ذلك .. أليس الحب هو مجرد رغبة في امتلاك الطرف الآخر والاحتفاظ به واسعاده .. وأليس الزواج هو أروع صور هذا الامتلاك .. ؟

ولنمض بقصة الحب ، حتى أيام اليونان .. لنمر بمرحلة الاساطير ولتروى لنا أعظم قصص الحب بين آلهة اليونان .. قصص فينوس آلهة الجمال ، وأورفيوس اله الموسيقى وديانا ربة القمر ..

الحب العذرى .. !

وهكذا ارتبطت معظم قصص الحب .. حتى تلك الاساطير التى حفظناها من عهد اليونان بتلك النهاية السعيدة : الزواج .

ولكن ..

ما هو سر تلك ((العذرية)) التى سيطرت على العلاقات العاطفية عندنا ، فترة ما .. وما زالت تترك ظلالها .. على بعض قصص الكتاب والافلام السينمائية ..

الواقع .. أن العرب ــ بعد الفتح الاسلامى لمصر ــ هم المصدر الوحيد لهذا النوع الغريب من الحب .. بما حملوه معهم من قصص سواء قبل الاسلام .. أو بعده وخاصة أيام الامويين التى انتشرت فيها موضة الحب العذرى بين الشباب .. وعلى رأس هذه القصص قصة قيس وليلى التى نعرفها جميعا .

وقد برز هذا اللون بشكل ظاهر بين الشباب المصرى خاصة في أوائل القرن العشرين .

كان الشاب المصرى خلال هذه الفترة يحمر وجهه اذا رأى فتاة ويغض من بصره اذا التقى صدفة بجارته الحسناء .. ويعاملها في منتهى الحلم والاحترام .. فاذا ما أحبها .. اخفى عواطفه في صمت مثير .. حتى عن أعز اصدقائه .. فاذا ما أراد أن يكلمها .. أو يعبر لها عن حبه .. فلا يجد سوى الرسائل ، ينجح في ارسال بعضها ، ويفشل في ارسال أغلبها .. وفي النهاية لا يجد مفرا من التقدم لها ((رسميا)) حتى يستطيع أن يلتقى بها ، ويروى لها ــ في حياء شديد ــ كوامن حبه الصامت الكبير ..

وهكذا كان الزواج في مرحلة ما .. وسيلة للحب .. ثم تحول الحب مرة أخرى الى وسيلة للزواج .

وتطور الى ((الاشكال)) التى نعرفها هذه الايام ..

و ... تعددت قصص الحب .. في كل حى .. في كل شارع وحارة .. في كل مكان يعمل فيه فتى وفتاة .. في كل عمارة في كل شقة ينبض فيها قلب .. أو يخفق بها فؤاد ..

و .. تعددت الافراح .. والليالى الملاح ..

حامد سليمان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

.. وفي ايام الخطبة .. تختلط المشاعر الرومانسية ، بالمشاكل الحادة .. وقد يطول المشوار او يقصر ولكنه ينتهي دائما بجلسة لا تنسى ، امام رجل طيب .. اسمه المأذون ! ..

البحث عن شقة

أول مشاكل الخطوبة !

مشاكل الخطوبة .. المهر والشبكة وتأثيث البيت الجديد .. مشكلة قديمة كانت منذ خمسين سنة عملية بيع وشراء .. وعندما تغيرت مفاهيم الحياة اصبحت المشكلة تتمثل في عدم توافر الامكانيات المادية للشباب .. وقديما كان الزواج قسمة ونصيب فاصبح الآن وعيا وارادة .. ومع ذلك فانه يصطدم بالماديات التي تحول قصة الحب والتفاهم الجميلة في ايام الخطوبة الى سلسلة طويلة كل حلقة فيها تتفق مع الاخرى لتمثل مشكلة مادية .

فعندما يتم الاتفاق يبدأ البحث عن شقة .. والشقة عند اصحاب البيوت .. وصاحب البيت عاوز مقدم سنة او سنتين .. والعريس لا يملك هذا المبلغ .. فما هو الحل ؟ .

كيف يجد الخطيبان الشقة التي يبحثان عنها ؟ .. وكيف نمنع صور الاستغلال الموجودة عند الملاك ؟ لقد تغير ((خلو الرجل)) فاتخذ اسم ((مقدم الايجار)) الذي لا يستطيع ان يدفعه اي شاب مقبل على الزواج .. وقد يستغرق البحث عن شقة عاما او عامين وتطول فترة الخطوبة لتصبح فترة مليئة بالمتاعب .

وعندما يجد العريس الشقة بعد جهد كبير يواجه مشكلة اخرى وهي ارتفاع ثمن الاثاث .. ومؤسسات القطاع العام لم تتجه الى الآن الاثاث المعلى البسيط بالسعر المناسب ..

ان احلى فترات العمر واجملها تتحول بسبب هذه المشاكل الى فترة من العذاب والياس .. ولكن الامل كبير في ان ينزل القطاع العام الى ميدان المنافسة في الاثاث البسيط فينتجه انتاج جملة ليساهم بنصيب في حل مشاكل فترة الخطوبة .

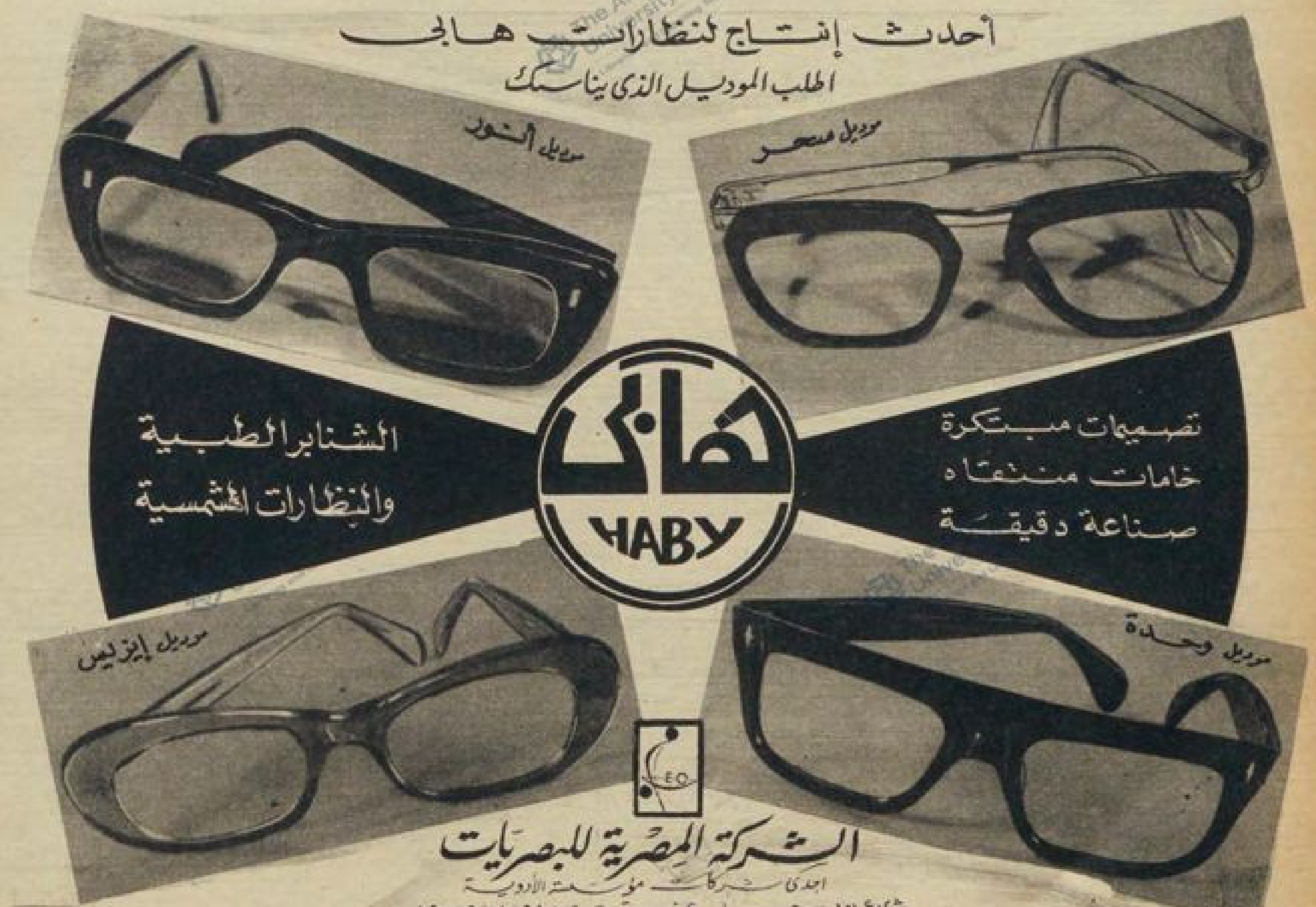

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المعتاد .. ان يضطر العمل الزوج الى السهر خارج البيت ، ولكن في أسرتنا الجديدة تقتضى بعض الاعمال التي تقـوم بهـا المـراة ، ان تسهر الزوجة خارج البيت ! ...

ماذا يحدث عندما

تعمل الزوجة طول الليل ؟

الدكتور الشافعي .. ومدام صبري .. وابنتهما وكلبهما .. نموذج من الاسرات الجديدة الثرية .. التي تستعيض بالشغالة والطباخ عن غياب الزوجة !

سميرة مرقص .. وزوجها جورج الترزى .. نموذج للاسرة المتوسطة .. التي يضطر فيها الزوج الى مساعدة الزوجة في ادارة شئون المنزل !

في مجتمعنا نوع جديد من الاسرة تضطر الزوجة فيه الى السهر في عملها خارج المنزل الى مابعد منتصف الليل .. بل قد يضطرها العمل الى المبيت خارج المنزل .. واحيانا لمدة ثلاث او اربع ليـال تسافر فيها بعيدا عن اسرتها ..

ـ هـذه الاسر التى تعبر عن التطـور الجديد في مجتمعنا كيف تسير بها الحياة ؟!

في شقة فاخرة .. من عمارة ضخمة بشارع قصر النيل استقبلني الدكتور الشافعي وزوجته ((مدام صبري)) .. وهو اسم شهرتها في العمل .

((فمدام صبري)) تعمل مرشدة سياحية .. تستقبل السياح وتزور معهم مختلف الاماكن السياحية .. صحيح أن الدكتور الشافعي يقضى فترة الصباح في عمله الرسمى .. وفترة بعد الظهر في عيادته الخاصة .. وهذا قد يشغل من شعوره بغياب زوجته الطويل في عملها الذى قد يشغلها الى الساعة السادسة من مساء كل يوم الا انه ينهى العمل في عيادته في التاسعة مساء ..

ولكن ((مدام صبري)) تضطر في أحيان كثيرة أن تبتعد عن منزلها ثلاثة او اربعة ايام حين تكلف بمرافقة بعض السائحين الى الاقصر وأسوان .. وهنا تبرز صورة الاسرة التى تغيب فيها الزوجة عن المنزل كثيرا ..

وبعد جلسة هادئة اتفق الزوجان بأنهما في غاية السعادة .. وأن غياب الزوجة لمدة ثلاثة واربعة ايام لايعكر صفو الحياة

ويتحدث الدكتور الشافعي عن تجربته مع أسرته فيقول : ((أنا من اشد انصار الزوجة العاملة .. ومن أعدى أعداء الزوجة ((ستالبيت)) ..

فقد تزوجت مرتين .. في المرة الاولى كانت زوجتى لاتعمل .. لذلك كانت دائما تعانى من وقت الفراغ .. وكان كل عملها أن تراقب الشغالة وهى تنظف المنزل .. وتحاسب الطباخ على نفقات الاكل .. ثم .. لاشىء ..

وكان زواجى الثانى بمدام صبري زواجا سعيدا .. لانها تعمل .. ولذلك هى مشغولة عن الامور التافهة .. مقدرة لعملى .. وبالتالى متفاهمه في كل الامور ..

زوجتى تعمل ١١ ساعة يوميا

السيدة سميرة مرقص تعمل مضيفة في كافتيريا فندق اطلس .. وعملها يقتضى أن تقضى ١١ ساعة خارج المنزل كل يوم .. ففى ثلاثة أيام من كل اسبوع تغادر منزلها في السابعة صباحا لتتسلم عملها في الثامنة .. وينتهى العمل في الخامسة مساء لتعود الى منزلها في السادسة .. وفى الثلاثة الايام الاخرى تترك منزلها في الرابعة مساء لتتسلم عملها في الخامسة مساء لتعود في الثانية من صباح اليوم التالى ..

كل هذا بالرغم من انها متزوجة .. ولديها طفلان صغيران احدهما في السابعة والآخر في التاسعة من عمره ..

ويحكى زوجها جورج وهو ترزى قصة اسرته قائلا :

ان سميرة تتغيب مدة طويلة خارج البيت لتساهم في رفع مستوى الاسرة .. وفى هذه الحالة احاول من جانبى ان أساهم في تحمل بعض المسئوليات داخل البيت .. فحياتى انا وزوجتى شركة من اجل حياة افضل واسعد لنا ولاولادنا ! ..

سمير عبد المطلب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

متعة باقية ..
وهواية رفيعة ..

لكل فرد في الأسرة

طوابع البريد التذكارية

لمسات رائعة من الفن
وقطع حية من التاريخ
تسجل اهم احداث البلاد

وثروة تتزايد
قيمتها
يوما بعد يوم

خير هدية في عيد الأسرة البوم يحتوى
على الطوابع التذكارية فانها ثقافة
وفن ووسيلة مضمونة **للادخار**

هيئة البريد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عندما يتزوج الرجل .. من مفعوصة!

• بقلم : محسن محمد

رأيت في حياتي زيجات كثيرة تتحطم فجأة .. وتنهار بلا مقدمات ..

وشهدت بيوتا سعيدة تحولت فيها البسمات الى دموع ..

وعرفت ازواجا تركوا شريكات الكفاح وزميلات الفقر والعرق ليتزوجوا فتيات «مفعوصات» في سن اولادهم .

وقرأت يوما في اكبر مجلات العالم توزيعا ـ قصة رجل لامع، قتل زوجته التي احبها وقتن بغرامها سنوات . وكان نبأ زواجهما دوى كبير .. ولكن قصة الحب انتهت بمشهد عاصف دام فقد الزوج قتل زوجته .. دفعها لترشيح فستان الزفاف بعد سنوات من الزواج .. ثم اطلق عليها الرصاص وهي تظن ان زوجها يريد ان يستعيد الذكرى الحلوة .

.. وحتى تعرف احدى الصحفيات الحقيقة ظلت شهرا كاملا تطوف بالجيران والاصدقاء تجمع من هنا خبرا .. ومن هناك لفظا او مشهدا .. وسألت الصحفية الجيران وبائع اللبن والبقال والبواب وموزع البريد والخبز عن الزوجين .. ومن افواه الجميع التقطت المحررة تفاصيل القصة .. التي بدأت الحلقة من الحب الكبير وكيف يتحول الى حقد وكراهية ودماء سائلة .

ولا يمكن للحب ان يموت في لحظة .

ولا يمكن للغرام ان يذوب مرة واحدة الا اذا كانت هناك اسباب واخطاء .

والمرأة ـ في رأيي ـ هي التي تستطيع ان تصنع ـ دائما ـ نهاية سعيدة لكل حالات .

تستطيع ان تمنع تمزق الاسرة . تستطيع ان تحتفظ بالحب بمرتبة او ـ على الاقل ـ برماده . فالرجل منذ بداية الخليقة كان طوافا ، جوالا ، صيادا ، والمرأة كانت تتولى مهمة جمع الطعام لان ذلك لا يبعدها كثيرا عن بيتها واولادها .

والحب لا يتوقف نبضه .. انه في بعض الاحيان ينام ، لكن عين واحدة ساهرة ، والاخرى نائمة او شبه نائمة .. وحتى يستمر النبض العاطفي يجب ان تعرف كل زوجة ان الحياة قصيرة .. وان من واجبها ان تجعل هذه الحياة .. حلوة .. ما امكن !

ان الزوجة ـ اي زوجة ـ تضيع سنوات من عمرها في اعداد الطعام والاشراف على شئون البيت ، وتربية الاولاد ، وتفصيل الفساتين ، والذهاب الى الكوافير .. وتعني في الاحتفاظ بصداقة زميلة او قريبة او جارة لها . ثم تهمل بعد ذلك اهم انسان في حياتها .. لا تبذل مجهودا ـ ولو ضئيلا ـ للاحتفاظ به .

انها تجدد في طريقة فني وتسريح شعرها .. وتطيل فستانها او ترفعه فوق الركبة .. وتنسى مهمتها الاولى وهي ان تتفنن في اكتشاف طرق جديدة لاسعاد زوجها .

اتمنى ان اسمع عن زوجة قالت لزوجها ـ وبلا مناسبة ـ انها تحبه اكثر مما تحبه يوم تزوجته والبيت الذى يظلهما معا .

اتمنى ان اسمع عن زوجة تهمس فى اذن زوجها عبارات الحب بدلا من ان تسأله وهو متعب قلق مثقل باعباء الحياة ..

ـ بقعتك بتحبني

فقال وهو خائف

طبعا ! ..

اجابته :

ـ امال مابتقولهاش ليه ؟

وبصمت .. ولسان حاله يقول ولو ماكنتش باحبك .. كنت اتجوزتك ليه ؟

واعرف زوجة اعتاد زوجها ان ينسى عيد ميلادها وعيد زواجهما .

ولقد سألته :

ابت تنسى السبب :

فاقسم بأولاده .. وكان معتادا ان يحلف بحياة زوجته .. انه ينسى فعلا .. وانه اشترى الهدية قبل عيد ميلاد زوجته باسبوع ونسي تقديمها .

... ومثل هؤلاء الازواج في حاجة الى من يذكرهم ..

.. واذا كانوا قد اصيبوا بعادة نسيان تقديم هدية رمزية .. فيكفي انهم قدموا لزوجاتهم كهدية السنوات السعيدة الجميلة .. في حياتهم ولك لوحشنا لحن الاصدقاء بطلاق واحضر القاسية لزوجة دون انذار .. بعد ان تقرب

الخمسين .. ثم تزوج في نفس الاسبوع بفتاة صغيرة لاتعرف زوجته الا بعد اشهر .

سألته عن السبب فالتمس لنفسه عذرا وهو انه اعتاد في المدة الاخيرة ان يتقاضي زوجته الدفء .

والحقيقة انها الطفولة الثانية للرجال ..

فحين يصل بين سن الاربعين والخمسين .. ويرى العمر قد استقر به يعز عليه ان يشعر بانحدار العمر والشباب .

وفي هذه المرحلة يكون مرتب الزوج قد تحسن .. والاولاد تزوجوا واستقروا في بيوتهم .. وعمله لم يعد مقيدا كايام الشباب .. بالحضور اصبح يستطيع بدخل البر والفراغ اكبر .

وزوجته تكون ـ في معظم الاحيان ـ قد تعبت مثله .. ازدادت بدانة وازدادت هدوءا ، وهو يريد من لطمئنه على شبابه وعلى انه لم يفقد بعد سحره العذب .

قد تتشاجر مع زوجته ، مرة ، وانصرف بعد ان اغلق الباب في عنف .. بقيت الزوجة صامتة لاتتحرك ولاتعمل شيئا .

وغاب الزوج اياما .. وعرفت الزوجة ان زوجها اقام في فندق صغير .. ولكنها ـ اي الزوجة ـ لم تبذل جهدا .. ولم توسط احدا .. ولم تسع الى الفندق .

ويوم عرفت خبر زوجها وانه التقى بفتاة صغيرة اقنعته انه لايزال شابا ولذلك تزوجها فورا .. يومها قالت الزوجة

ـ الحقيقة اني فكرت يوما في انه سيتوقف عند المسافة .. حقيقي انا نتخانق باستمرار .. ولكن ان يتزوج هكذا مرة واحدة فامر لا يصدق

ونسيت الزوجة ان زوجها تعاق فعلا بسبب **الخلافات المتكررة وان بعض الرجال ـ مثل بعض الطيور ـ يهربون من القفص اذا فتح لهم الباب ولو مرة واحدة .**

وسألت يوما زوجة عرفت وتأكدت من ان زوجها معلق القلب بفتاة اخرى .

ـ هل اخبرت زوجك

قـالت :

ـ لا

ـ ولـ لا تكلمينه ؟

ـ وقالت الصغر .. انا لا يمكن ان اسمح لنفسي بان احملها معركة مع هذه « المفعوصة » ! انا لن انزل نفسي لاحتفظ به ..

وربحت « المفعوصة » الحرب .. بلا قتال !

ان الزواج قلعة .. ومن واجب صاحبة القلعة ـ الزوجة ـ ان تحارب الى آخر الشوط .. والا تسلم زوجها « للعدو » ابدا .

انا نرى في افلام السينما كل يوم مشهد الزوجين وهما يقفان امام القسيس والزوجة تقسم بأن تحب زوجها في الفقر والغنى .. في السراء والضراء .. في الصحة والمرض .

وعندما يصاب الزوج « بهرشة » السبع سنوات او يعود للطفولة الثانية .. فمن واجب الزوجة ان تعرف انه مريض يحتاج اليها لتقف بجواره وتقدم اليه الدواء من حنانها وحبها ولا تتركه يفلت منها بسهولة الى الحياة الزوجية او العاطفية الثانية ..

والزواج رواية او حكاية او فيلم سينمائي .. ودور الزوجة عادة هو دور البطلة .. والبطلة لا تعود لتمثيل الادوار الثانوية ولا تقنع بها الا اذا فقدت موهبتها او « شاخت » .. فالفيلم يحتاج الى فتاة شابة .

اذا اخطأ .. سامحيه فلا يوجد ما يضايق الرجل اكثر من ان يجد امامه « شهيدة » دائمة .. حزينة دائمة .. تذكره في كل لحظة بانه اخطأ وانه لولا « عفوها » لكان البيت قد تحطم .

واذا زادت متاعب العمل .. كوني رحيمة .. لا تتجهمي ساخطة في وجهه او غاضبة لمجرد انه عاد للبيت من العمل بوجه مقطب محتقن .. انه لا يعبس في وجهك انت .. ولا يمتنك انت بالكشر .. انه عابس الوجه للحياة .. لا لزوجته .

... باختصار مفروض فيك انك رفيقته في السراء والضراء .. تشجعيه على ان يتقدم من جديد .. وتنتصر من جديد .

والاسرة مثل اية مؤسسة .. وكل مؤسسة لا بد لها من رئيس والا فرقت ..

والمرأة تصلح رئيسة للاسرة اذا اثبتت قدرتها وقوة احتمالها .. ولكن هذه حالة شاذة ..

فالزوجة ـ اي زوجة ـ تريد دائما رجلا تعتمد عليه .. والزوج ايضا امنيته ان يرى في زوجته مخلوقة ضعيفة رقيقة تترك فيه كله القوي ..

تتظاهري بالرقة والضعف .. حتى يحس بقوته ..

وهناك زوجات يعتقدن ان الزواج هو عبارة حرب .. وفي الحروب نكس ورائها الاصدقاء والحلفاء .. والزوجة تجند اولادها ليقفوا معها ضد الاب المسكين .

انها تطلب من زوجها ـ يتولى مهمة « تأديب » الاولاد « احضاره »

واذا طلب الابنة او الابن مستحيلة عاتت لهم

ـ اسألوا بابا ..

... وعمليات التحريض المستمرة ضد الاب لانه تأخر في الخروج او لانه يهتم باصدقائه اكثر مما يهتم باسرته لن يكون لها الا نتيجة واحدة .. ان يترك الاطفال اباهم .. والكراهية وباء معد سريع الانتشار .. اذا بدا في اي بيت يقتل كل عاطفة فيه ..

والحديث عن الاطفال يجر الى نقطة اخرى .. هناك زيجات مهددة بالطلاق والفشل .. والزوجة في هذه الحالة تلجأ الى انجاب اطفال .. ليدوم الزواج .. وهذا الحل في رأيي مؤقت .. لا بد من علاج الاسباب الجذرية اولا .. فالحياة الزوجية اذا استمرت من اجل طفل مؤلمة ومحزنة .

ومشكلة المشاكل الآن .. عمل المرأة .. كل الزوجات سيعملن .. والمدارس والجامعات تستقبل كل يوم افواجا جديدة من الفتيات ..

وعمل المرأة يخلق مشاكل اهمها من الذي يقوم بشغل البيت .. الزوجة تعمل ومن حقها ان تجد من يساعدها .

فاذا تطوع الزوج للمساعدة فاهلا وسهلا .. واذا لم يتطوع .. فلا تقولي له ابدا « ساعدني » .

في بعض الدول الرجل طبقا للقوانين ملزم بالمساعدة .. ولكن نظرة الرجل الشرقي الى « شغل » البيت لا تزال نظرة استعلاء .. ولا ننسى انه رغم اشتغال المرأة فان الزوج في بلادنا هو الذي يتحمل عبء الاسرة ومسئولياتها واي خطأ في عمله يؤدي الى قلق الاسرة كلها ..

ان الزمن سيرغم الرجل على المساهمة في « شغل » البيت .. ولكن لا تتعجلي الزمن .. وعمل المرأة يجعلها تتحرر اقتصاديا .

ـ اهل صاحبتك لام كده السن

واذا كانت المعدة هي بيت الداء للفرد .. فالثاني في هذه الحالة هو بيت الداء للاسرة

ولا بد في هذه الحالة من ان معروف .. لكن منهما لا يخضع لرغابة الطرف الآخر معروف .

ولا بد في هذه الحالة من مساعدة الزوج في اعمال البيت .. حتى ولو اعترف الزوج في الشعر الشعري البطولي ـ ايام الخطبة ـ بان الخطيبة لها مرتبة .. فهذا كله من صنع خيالات الخطبة واحلامها الوردية

المهم ان الزوجة في بلادنا لا تزال تنظر الى موضوع مساهمتها المالية في الحياة الزوجية نظرة انها وحدها .. انها ترى ان الزوج يجب ان يتولى العائل الوحيد

اعرف فتاة فسخت خطبتها لان خطيبها سألها

ـ حاتدفعي كام في البيت ..

... وكانت الخطبة ـ ككل خطبة ـ مستعدة للدفع برضاها .. أما ان ترغم على ذلك فهذا امر يدعو للرعب .. والفزع .. وفسخ الخطبة

والحل الوحيد لتفادي هذا المأزق الا يقال فلوسي او فلوسها .. يقال فلوسنا .. ومرتبنا .. واذا بدأ احد الزوجين بالتضحية .. فالتضحية هي الاخرى معدية ..

وكثير من الاباء يهربون من البيت ـ الاطفال .. صراخهم .. ضجيجهم .. لعبهم .. متاعبهم

والزوجة تهتم دائما بان توفر لعبة حبيبة « لبابا » ومكانا لقمصان بابا وبدلاته وجواربه .. والافضل من كل هذا مكان لبابا نفسه .. والا هرب من البيت للقهوة وزملاء القهوة ! وماذا من الرسائل الخاصة

ولا مجال هنا للغيرة .. الرسالة موجهة باسم شخص الزوج او الزوجة .. واذا لا ابرر الاعتداء على الحرية الشخصية .. واني كنت اسمع دائما بان تفض الزوجة رسائلها لزوجها ليقرأها .. وكذلك هو .. ليس بين الزوجين .. او لا يجب ان تقوم اسرار ..

بقيت بعد ذلك مسألة اخيرة وهي الحماة .. امة ام الزوج ..

وانت تلجأين الى والدتك طلبا للنصيحة .. فلم لا يلجأ هو الى امه ايضا .. لم لا تعتبري نصيحة امك تدخلا في شئونكما الخاصة بينما ترين في نصيحة امه عدوانا عليك ..

لقد عاش زوجك مع امه عشرين او ثلاثين عاما قبل ان يتزوجك ولا يمكنه ان ينساها كلية ..

انك لن تستطيعي ابدا الانتصار عليها ولذلك انصحك بالانضمام اليها .

اعرف عروسا جاءتني باكية لتقول ان زوجها يضربها دواما ..

يضربها دواما ..

قلت :

ـ كيف ؟

قالت :

ـ كلما طهوت له طعاما ابدى نوعا من عدم الرضاء وقال امي كانت تطبخ بطريقة افضل .

قلت لها :

ـ تعلمي الطبخ .

وتعلمت .. ولا نتيجة .. كانت امه دائما هي الطباخة الثانية في نظره .

ومرت سنوات والتقيت بالزوجين معا وكانت ملامح الزوجة تنطق بالسعادة..وانتحت بي جانبا وقالت لي :

ـ حتى عرفت السر .

قلت :

ـ ايه .. اتعلمتي الطبيخ كويس

قالت :

ـ ابدا انت دايما رايك في وحش .. الى حصل اني يوم سبت الاكل على النار .. اتحرق شوية وقدمته لزوجي وانا بارتعش .. انما النتيجة كانت غريبة .. اول ما داق الاكل قال .. هو دا مثلما كانت بتعمل الاكل بالطريقة دي واضافت الزوجة :

ـ ان حماتي كانت دائما « تحرق » الاكل .. وابنها لم يكن يدري ! ! ! ومن يومها وهو يأكل الاكل محروق ! ! !

محسن محمد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عبد الرحمن النشار .. وزينب الـ جيني .. وابنتهما ايمان .. جمع بينهم الفن واللوحات والالوان .. يتمتعون بمساواة كاملة في حقوق وواجبات الزوجية والمهنية تحت سقف واحد ..

الفنانة ، وزوجته الميلنه (فايزه) ، وولداهما (أسر وغادة) وفهم كامل لمعنى الحياة !

الفنانون .. أسعد الأزواج ..

شرقية أحب أن تكون الاضواء كلها مسلطة على زوجي ، لانني اذا استحببت من نصيبه مزيدا من الضوء فسوف يصيبني الحرج ، وهذا مالا أرضاه لنفسي كزوجة ..

ويقول الزوج .. لقد تفادينا هذا الحرج بطبيعة وذلك بالانفصال فنيا في المعارض ، فقد كنا قبل ذلك نعرض أعمالنا معا في قاعة واحدة ، وكان الجمهور دائما يقارن ويفاضل بين أعمالنا ، وكان هذا يسبب لنا بعض الحرج ، لذلك قررنا أن ينفرد كل منا بمعرضه وجمهوره ، ويصفق لزميله عندما يصيبه شيء من النجاح .

ويعيش الفنان (يوسف فرنسيس) في زحمة مسئولياته المتعددة الاطراف ، فهو يصور للاهرام ويصور لنفسه ، ويكتب ، ويخرج ، ويخرج للتليفزيون ، ويصنع السيناريو للسينما ، الى جانب كل هذا مطالب بأن يعطي بعض وقته لأسرته التي يحبها كما يحب عمله وفنه ..

ولقد بدأ الاثنان حياتهما الزوجية بالعمل الوظيفي ، فكانت هي تعمل بادارة المتاحف ، وكان هو يعمل رساما ومحررا فنيا في الصحافة ، واستمرت هذه الحالة الى ان انجبا (اسر وغادة) فلم تقدر الزوجية على توزيع وقتها على جبهتين ، وآثرت الاستقالة من عملها والتفرغ لمنزلها وزوجها واولادها ، واصبحت ست بيت بالمعنى الكامل .

وتقول الفنانة (فايزه) زوجة الفنان والصيدلانية التي لم اندم على زواجي من فنان لأنها مقتنعة تماما بأن الفنان لا تفهمه الا فنانة مثله .. ان هناك شيئا آخر غير العلاقة الزوجية العادية تقوى من الرباط الزوجي ، وهو الفهم المشترك ..

ويقول يوسف فرنسيس .. ان الفنان في حاجة دائمة الى ناقد مخلص قريب منه ينقد أعماله أولا بأول .. وليس هناك افضل من الزوجة الواعية كناقد من الطراز الأول .

وتقول (فايزة) زوجة الفنان المفكر ، انه هذا لا يعني اننا لا نختلف احيانا في وجهات النظر الفنية ، فقد يحدث أن اختلف معه ، ولكن موقفي امام الناس يكون مختلفا ، اذ يتصارعني احساسان متضاربان : الدفاع من وجهة نظر لزوجي بالرغم من عدم اقتناعي بها ، أو ابداء رايي بصراحة وهذا يضعف من موقفه أمام الناس .

ويظل السؤال حائرا على شفتي الزوجة الفنانة بدون جواب ..

وعندما قلت للفنان الحالم أن هناك تهمة موجهة اليك ، بأنك ترسم جميع حسناواتك الاكليات شبيهات بزوجتك ، فهل تستعين بها كموديل .. قال .. لا والله .. ان هذا التشابه يأتي تلقائيا من غير قصد ، وما ذنبي اذا كنت أحب هذه القسمات التي تفضح ميلي ومزاجي !!

وسألت الزوجة ، هل تشعرين بمرارة لاضطرارك الى هجر الفن وتكريس وقتك وطاقتك للاسرة ، قالت .. كان لابد من التضحية بأحد العزيزين .. اما الفن .. واما اولادي .. وانتصرت الامومة على الفن ..

والذي يزور الفنان (عز الدين حمودة) الاستاذ بكلية الفنون الجميلة في شقته القاهرة بالزمالك يلاحظ تغيرا ملحوظا في نظام الشقة ، فقد انتقل الحامل والفوسيهات والادوات الى الصالون ، وجلس الفنان يعمل في هذا الجو الشائق ..

ويهز الفنان كتفيه ويقول .. اعمل ايه .. لقد استولت زوجتي الكبرى على الغرفة التي كنت استعملها كاستوديو .. ولم يعد لي مكان للعمل غير الصالون ..

قلت له .. ولكن كيف تستطيع توزيع أوقات العمل في هذا الركن بينك وبين زوجتك .

وهنا تدخلت الزوجة الفنانة (زينب عبد الرحمن) الاستاذة بمعهد التربية الفنية ، الحمد لله لان الاستوديو لا يسبب مشكلة عندي فجميع لوحاتي ارسمها خارج البيت .. في الشوارع والحقول والازقة ، ولذلك لن ازاحم زوجي في ركنه الصغير .. فالطبيعة بأسرها استوديو بلا حدود لي ..

وتتجول العين بين قطع الاثاث الانيقة الموزعة بذوق رفيع في أركان الشقة ، كل قطعة من

الفنان حسن صادق .. وزوجته (روحية) فنانة .. جمعت بين فنها وعملها ومسئوليات الاسرة .

طراز مختلف ، وبالرغم من ذلك لا تشعر بأدنى تنافر بينها .. ويعلل الاستاذ حمودة ذلك بأن جميع الفنون الاصيلة والعريقة تتلاقى عند قمم متساوية في الارتفاع .. فأعلى مستويات الفن الفارسي مثلا تتلاقى مع أعلى مستويات في النهضة أو المصري القديم ، واذا تجاورت في اي اطار كان نوعا من التفاهم المعنوي يربط بينها ويؤلف منها وحدة متجانسة ..

ويقول الفنان حموده ان العشرة الزوجية السليمة عبارة عن وحدة في التفكير قبل وبعد الزواج ، ولذلك لا يمكن أن يحدث خلاف على نوجه من الخطورة بين الزوجين الفنانين ..

ويسكن الفنان (حسن صادق) الاستاذ بكلية الفنون الجميلة وزوجته الفنانة روحية رئيسة قسم الخزف بالمتحف الزراعي ، فيلا في العمارة التي تسكنها نجاة الصغيرة ومحمود القيجي بالزمالك ..

ويقول الزوجان في صوت واحد ، ان التفاهم بين الزوجين في اي ناحية من النواحي يقوي من الروابط الزوجية ، فما بالك عندما يلتقي الزوجان في أسمى درجات الفكر .. في الفن .. الذي يصبح محور حياتهما .. وسعادتهما ..

وتقول الفنانة روحية .. لقد تزوجت من زوجي ثلاث سنوات عندما كنت طالبة بكلية الفنون الجميلة .. فهو زوجي واستاذي ..

وسألت الفنان حسن صادق هل تشعر بشيء من الغيرة اذا أصابت زوجتك شهرة جعلت منها نجما متألقا .. فأجاب .. ما من انسان يكره الشهرة والمجد .. وسوف يختار المجد نفسا قلالا ما ليضعه فوق القمة ، واني أتمنى ألف مرة أن تحصل زوجتي على هذا المجد من أن يحصل عليه شخص غريب .. انه مجد يشرفني ويشرف الاسرة جميعا .

وعبثا حاولت ان اعثر بين أعشاش الفنانين على شيء يؤكد نظريتي ، فقد كانت جميع الاسر الفنية التي زرتها سعيدة رغم الفن .

حسين بيكار

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الابحاث العلمية تتجه الآن الى معرفة نوع الجنين .. ان القلق الذى يساور الآباء والأمهات حول نوع الطفل القادم ليس له حدود .. وليست هذه بدعة فى العصر الحديث ، فمنذ آلاف السنين كان المصريون يربطون بين نوع الجنين وظهور القمح .. كيف ؟ .. هنا تجد الاجابة ! ...

ولد .. أو بنت ؟!

تحقيق : سالم عزام
تصوير : مكرم جاد الكريم

السؤال الخالد الذى يساور كل ام تنتظر مولودا هو : ولد ام بنت ؟!
وفى القاهرة الآن ابحاث علمية متقدمة تحاول التنبؤ بنوع المولود قبل ولادته باربعة شهور ..
ما هى طبيعة الابحاث .. وماذا تعنى ؟.. وكيف ستكون الاسرة بعد تحديد نوع الجنين ..

فى قصر العينى كانت اول اجابة للدكتور عباس الشربينى على سؤال السيدة الحامل هى : ولد !.. وكانت آخر اجابة قدمها فى البحث الذى يجريه هى ولد ايضا لزوجة طبيب شاب وام لطفلين !

والدكتور الشربينى تنبأ لـ ١٨ سيدة بنوع المولود قبل الولادة بشهور .. والقت مرحلة الولادة صدق نبوءته ..

والحقيقة المؤكدة ان التجربة التى تجرى فى القاهرة ليست اول تجارب العلم للاجابة على السؤال الخالد .. فلقد بدأت محاولات البشر لمعرفة جواب السؤال منذ آلاف السنين ..

فى مصر كان الفراعنة يزرعون القمح والشعير بمياه السيدة الحامل فاذا انبت القمح كان المولود ذكرا .. واذا انبت الشعير كان المولود انثى

وفى كل مكان من العالم كان الناس يحاولون الاجابة على السؤال بطرق عديدة .. حتى اكتشف العلم الطريقة العلمية الوحيدة لتحديد الجنين قبل ولادته ..

ودخلت القاهرة التجربة لاول مرة منذ عام .. وبعد عام كامل من التجارب اصبح من الممكن الاجابة على سؤال كل سيدة حامل ..

ويقول الدكتور اسماعيل رجب استاذ امراض النساء بكلية طب عين شمس : « ان نتيجة التنبؤ بنوع المولود صادقة بنسبة ١٠٠ ٪ .. وان التنبؤ بنوع المولود هو الاجراء الروتينى العادى لأى سيدة تدخل الآن مستشفى امراض النساء بكلية طب جامعة فيرجينيا .. لكنه لم يعرف فى مصر من قبل »

كيف تتم التجربة ..

كيف يمكن تحديد نوع الجنين ؟

ان الدكتور فاروق فكرى يقول : ان المشكلة ببساطة .. انه من داخل بطن كل سيدة حامل كيس مغلق يضم داخله الجنين اسمه الكيس الامينوسى .. فى داخل هذا الكيس سائل يحيط بالجنين ويسقط فيه عادة بعض الخلايا من جلده .. لو امكن اخراج عينة من هذا السائل وفحصها بالميكروسكوب لامكن بسهولة تحديد نوع الجنين .. فالخلايا التى يثبت الفحص انها خلايا انثى تدل على ان الجنين انثى .. والخلايا التى يقول الميكروسكوب انها خلايا ذكر تؤكد ان الجنين ذكر ..

لكن المشكلة دائما هى كيف يمكن اخراج عينة من السائل الذى يضمه الكيس المغلق داخل البطن ؟ ان الوسيلة الوحيدة حتى الآن هى ابرة طويلة - كالموجودة فى ... - تخترق جدار البطن وتصل الى الكيس وتسحب عينة من السائل .. هذه العينة يقوم الطبيب بصبغها صبغة خاصة .. ثم يضعها على شرائح يقوم بفحصها بالميكروسكوب ..

وتحت الميكروسكوب يتضح له نوع المولود الذى يضمه الجنين .. تظهر خلايا الجنين واضحة فوق الشريحة .. اذا ظهرت فيها النقطة السوداء التى تميز خلايا المولود الذكر بنسبة تزيد عن ٢٥ ٪ يكون المولود ذكرا .. والنقط السوداء هذه اسمها العلمى « كروماتين الجنس »

واذا كانت نسبة النقط السوداء فى خلايا الجنين لا تزيد عن ٤ ٪ فقط فالمولود انثى .

بهذه الطريقة تجرى التجارب العلمية التى تجرى الآن فى تحديد نوع المولود

حالات الفشل

وفى العادة تصدق تنبؤات الطبيب فى كل الحالات ما عدا حالة واحدة .. عندما يكون داخل بطن الحامل اكثر من جنين واحد ..

وحتى الآن لا يستطيع الطبيب ان يحسب على

هدايا .. لتسعد الأسرة فى عيد الأسرة
نوبيليس

تريكو رجالى وحريمى
ملابس جاهزة للسيدات
ملابس داخلية
إيشاربات
شنط يد
إكسسوارات وكورو
أدوات زينة
ملابس جاهزة للأطفال
القاهرة :
١٩ شارع طلعت حرب (سليمان باشا سابقا)
١٧٤ شارع الجيش بالقرب من سيارات الانتظار
الأسكندرية : ٣١ شارع صلاح سالم

السكر الماكينة
الحر الممتاز

• مصرى ١٠٠ ٪
• طعم جميل + سرعة فى الذوبان
= وفر فى الاستهلاك
يطلب من الجمعيات الاستهلاكية ومحال البقالة
إنتاج شركة السكر والتقطير المصرية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الشركة المصرية للملابس والمفروشات

محلات

شملا الكبرى

تساهم معكم فى تقديم
أجمل الهدايا
بمناسبة عيد الأسرة
أذواق وأسعار للجميع

التوائم فقط
لايمكن
معرفة نوعها!

سؤال السيدة الحامل قبل مرور خمسة اشهر على الاقل على بدء الحمل » ..

ويقول الدكتور اسماعيل رجب أستاذ أمراض النساء، ان السر فى ذلك هو ان الكيس ابتداء من الشهر الخامس فى الحمل يتضخم فيصبح من السهل ادخال الابرة فيه بغير ان تصطدم بأمعاء الحامل .. وبغير أن يمثل خطرا على الجنين لو اصطدمت به الابرة بعكس الشهور الاولى التى يكون الجنين فيها صغيرا يمكن ان تؤذيه الابرة الطويلة لو اصطدمت به

ولكن ..

لماذا يجهد العلم نفسه ليجيب على سؤال يمكن ان تجيب الطبيعة عنه بعد عدة شهور ؟

ان بعض الاطباء يقولون ان تحديد نوع المولود قبل ولادته مجهود لمجرد ارضاء الفضول التقليدى لدى السيدة الحامل لكى تعرف ماذا تحمل داخل بطنها

والدكتور فاروق فكرى يقول ان التجربة ليست مجرد محاولات للاجابة على سؤال السيدة الحامل .. وانما هى خطوة فى طريق البحث العلمى لاكتشاف أسرار الجنس .. وان التنبؤ بنوع الجنين يمكن ان يقدم للدنيا خدمات اخرى .. فهى أول طريقة علمية لاكتشاف نوع الجنين الكامن داخل بطن الحامل بعد ان فشلت كل المحاولات على مدى الاف السنين .. وبعد أن فشل تصوير الجنين داخل بطن الحامل بالاشعة وتحديد نوعه لان صورة الاشعه لا تكشف سوى عظامه ولا تظهر منها اعضاؤه فيمكن الحكم بها على نوعه ..

على أى حال .. انها محاولة علمية .. تعتبر مجرد بداية لتنطلق بعدها جهود العلماء لمحاولة «التحكم» فى نوع المولود الذى حدد البحث نوعه ..

وهو ما زال قطعة من اللحم تسبح فى كيس مغلق .. بعدها تستطيع الأم أو الأب أن يختار ابنه .. وأن يحدد نوعه : ولدا .. أو .. بنتا

سالم عزام

تحت الميكروسكوب .. يقوم الطبيب باكتشاف نوع الجنين ارضاء للفضول الحامل

الخدمات المصرفية المتكاملة

فى
بنك القاهرة
فى خدمة حياة الأسرة العربية

يشرف على عمليات
إصدار أوراق اليانصيب
وصرف الجوائز الرابحة
من جميع فروعه
مقره : ٣٧ شارع ٢٦ يوليو / القاهرة

الخدمة المسائية
٢٠ طلعت حرب (سليمان سابقا)
من ٦ - ٨ مساء كل يوم عدا يوم الخميس
جميع الأعمال والخدمات المصرفية

الحساب الشخصى
بدون أى مصاريف
وفائدة ٣ ٪ سنويا
الإيداع والسحب فورا
من فروع البنك بالجمهورية

خزائن حديدية
لحفظ مقتنياتك الثمينة
ومستنداتك الهامة
نظير إيجار زهيد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مشكلة من نوع آخر ..

ليس صحيحا ان الاسرة يجب ان تتوقف عن الاستمرار او تصبح بلا هدف في حالة عدم وجود الطفل .. ان التوافق بين الزوجين .. الحب والتفاهم ، مصدر سعادة اكبر ، وهما ، بعد كل شيء مصدر الاستمرار الرئيسي للاسرة !

بيت بلا طفل .!

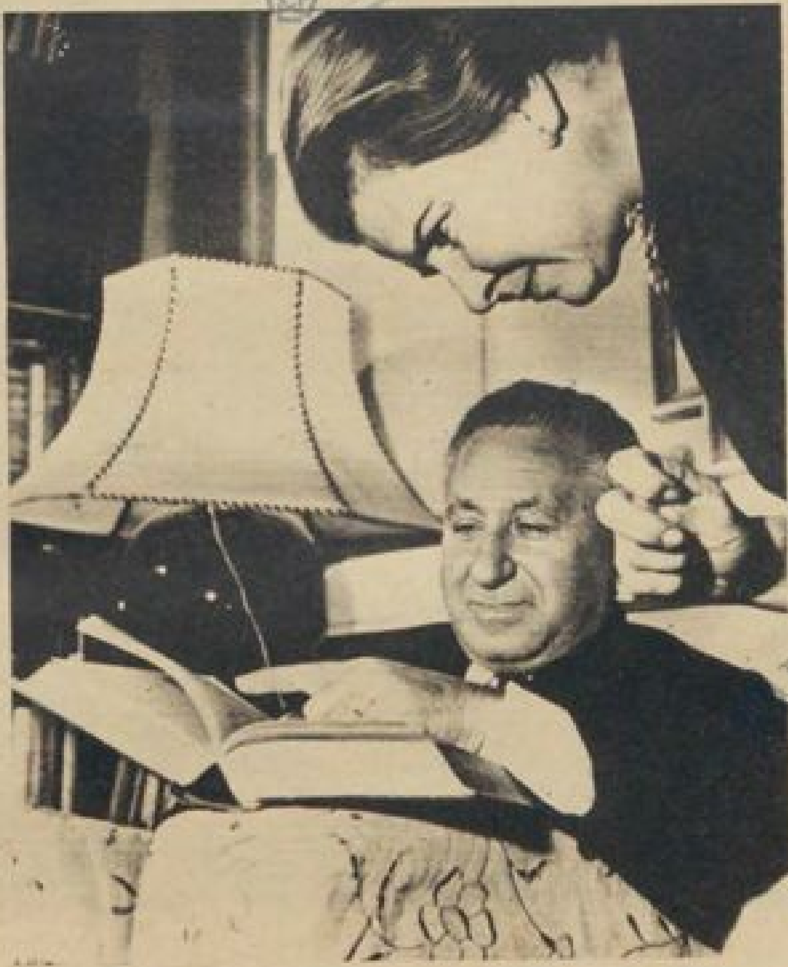

((لاشك ، ان الطفل هو زينة البيت)) لكن البيت ، يمكن ان يقوم بدونه ايضا ..

هكذا قال الطبيب الكبير الدكتور عبدالمحسن سليمان ، واضاف قائلا ، وهو ينظر في حنان ورقة الى زوجته ..

– انني لااتصور حياتي وبيتي دون زوجتي سميحة .. لقد وقفت الى جانبي ، وشدت من ازري حتى وصلت الى ما وصلت اليه .. في طب جراحة العيون .. لقد اصبحت بفضلها نقيبا لرئيس المنظمة الدولية لمكافحة كف البصر، والممثل الافريقي الاسيوى لهذه المنظمة العالمية، ونائبا لرئيس مؤتمر التعليم الطبي الدولي ..

وسالت الدكتور عبد المحسن سليمان عما اذا كان عدم وجود اطفال قد سبب له اي نوع من التعاسة في حياته .. فاجاب :

– مافائدة الاولاد في جو عائلي لاتسوده المحبة .. والتفاهم .. انني اعيش في بيت تسوده كل انواع المحبة .. وان زوجتي هي ابنتي ، وهي كل سعادتي ..

واضاف الدكتور سليمان قائلا :

– ان كل لوحة جميلة تراها في البيت هي من عمل سميحة ..

– ومكان الطفل في حياتكما ؟! ..

– اننا نحب كل اطفال الدنيا .. اجابت الزوجة ، واننى استمتع بمشاهدة الاطفال في المدارس وهم يمثلون ، او يغنون ويرقصون .. انني احس انهم كلهم اولادي !.

خالد عبد السلام

الدكتور عبد المحسن سليمان وزوجته السيدة سميحة .. وهوايتهما المشتركة

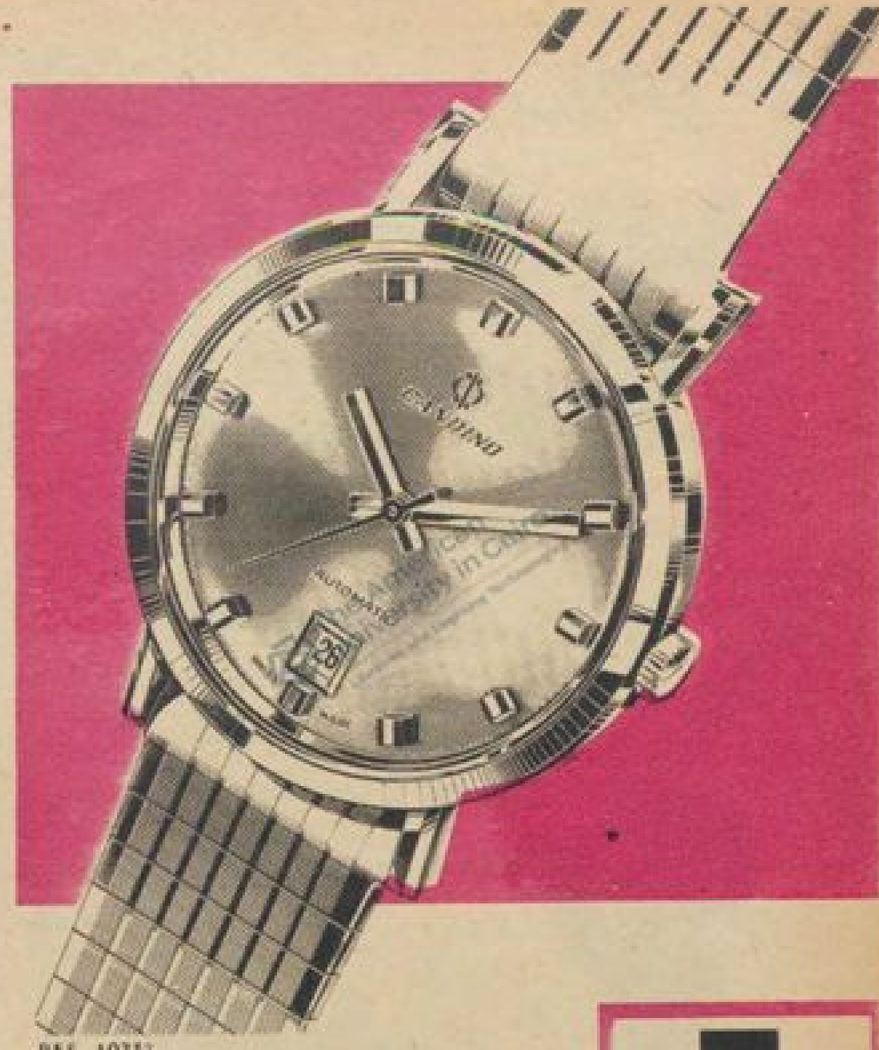

REF. 10232

كانديـنو

CANDINO

.. ((الساعة السويسرية))

5324/1170

الوكلاء الوحيدون لشركة كانديو :

الجمهورية العربية المتحدة

الشركة العامة للتجارة والكيماويات ١٤٧ شارع محمد فريد - القاهرة

العراق

حسين شيخ لفارى - شارع رشيد - ساحة وثبة - بغداد

الكويت

مرصد السويسرى للساعات - شارع المباركية - الكويت

المملكة العربية السعودية

عبد الرزاق سالم باجبير - ص . ب ٧١٤ - جدة

افغانستان

بارات على - سوق اطفال - كابول

باكستان الشرقية

شركة وسيدوم للساعات - ٢٨ طريق اسلامبور - دكا

باكستان الغربية

شركة وسيدوم للساعات - طريق بندر - كراتشي

سوريا

يوسف ع . جيراكو - بناية نعيم ص . ب ٩٦٤ - دمشق

لبنان

يوسف ع . جيراكو - بناية منزول ص . ب ٢٨٩٤ بيروت

ليبيا

طاهر بن الهادى - ٥٣ سوق الترك - طرابلس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كتاب جديد

آخر ساعة تنفرد بتلخيص هذه الرواية التي لم تترجم الى العربية من قبل .. وهي آخر مؤلفات الكاتبة الفرنسية الكبيرة سيمون دي بوفوار .. التي كانت في ضيافة بلادنا في الايام الاخيرة.

الصور الجميلة

الاسرة البرجوازية فى اوربا الغربية .. هل تعيش فى عالم من «الصور الجميلة»؟ .. هل تستطيع ان تتجاهل آلام الدنيا وويلاتها ؟ والملايين من الجوعى والمشوهين والمعذبين فى الارض فى مختلف ارجاء العالم ؟ .. انها قد تنشىء لنفسها اسوارا متنوعة لانقاذ امتيازاتها .. ولكن حقائق العالم وآلامه تتسرب اليها من الف باب ..

تقابلت مع سيمون دي بوفوار في القاهرة عن كتابها الاخير (الصور الجميلة) ..

و (الصور الجميلة) التي لم تظهر في فرنسا الا منذ (شهرين) رواية وصفها النقاد على انها تختلف كثيرا عن مؤلفات سيمون بوفوار السابقة .. قالوا عنها انها تطرح قضية الالام البشرية ، وبلاية وسائل ، يستطيع الضمير الانساني التغلب عليها .. ويضيف النقاد : ان مأخذ سيمون دي بوفوار الرئيسي ضد افراد طبقة البرجوازية ، الانانية والتافهة ، هو في التحليل الاخير عجزهم تماما عن ان يتصوروا معنى الالام التي يعانيها الجزء الاعظم من البشرية ، وتحمله مأسي الجوع ، والالام العنف والاضطهاد ..

قالت لي سيمون دي بوفوار :

— ان النقاد في فرنسا لم يفهموا مطلقا الدلالات الحقيقية التي تنطوي عليها هـذه الرواية .. أرادوا أن يكتشفوا فيها دراسة سيكولوجية .. وهي في حقيقة الامر ادانة اجتماعية حاسمة للبرجوازية المعاصرة ، في اكثر صورها تفاهة ، وتفاهة ، وتجردا من كل قيمة حقيقية ..

وقصة الرواية في غاية البساطة .. زوجة (لورانس) ، تعمل في مجال الاعلان ، وصناعتها هي ابتداع (صور جميلة) لتعريف منتجات متنوعة مثل معلبات جديدة من سلطة الطماطم .. أو فيلم قصير يجلب انتباه الجمهور الى صنف مبتكر من الصابون ذى الرغوة المعطرة ! ..

وزوج (جان شارل) .. مهندس معماري يعمل عند المصمم المعماري الطليعي (فرني) .. ويصنع هو الاخر (صورا جميلة) لـديكور وبيوت الفئات المترفة من البرجوازية ، الباحثة عن الوان جديدة من التنعم بالمناظر ! ...

والعائلة طفلتان (كاترين) واختها الصغرى (لويز) .. و (كاترين) في العمر الذي تبدأ فيها الاطفال تتطلع ببراءة الى معرفة العالم الذي يحيط بها .. وتوجه الاسئلة عما يجول حولها ..

والعائلة تتحرك في وسط من يريدون ان يتفاءلوا بمنجزات العلم والتكنولوجيا المعاصرة .. تلك الفئة التي تدين للدوائر المال والاعمال بحياتها المترفة ، والتي تتمتع بهذه الامتيازات لان مهمتها هي صنع (الصور الجميلة) التي تنعم بها هذه الدوائر .. فئة طفيلية ممن يتقاضون مرتبات مرتفعة ويعيشون حياة رغدة سهلة لمجرد بيع (أفكار) راحة ومتعة اصحاب المصالح الحقيقية ! .. وهي فئة بسبب وضعها هذا تريد أن تتحصن ضد حقائق هذا العالم ونكباته وآلامه .. وتتطلع الى تربية اولادها على اساس تجاهل هذه الحقائق ، والانصراف عنها كأنما هي غير موجودة ! ..

ولكن آلام الدنيا ، وأنين الجوعى والمشوهين والمعذبين في الارض يتسرب من ألف باب .. وينفجر عالم (الصور الجميلة) بالف طريقة .. ويتكشف كذب هذا العالم المفتعل .. وتمويهه كله على اسس هشة مصطنعة ..

وتتسرب الحقيقة من خلال الاسئلة التي توجهها (كاترين) .. ببراءة .. الى أمها :

— ماما ... احنا موجودين ليه ؟

— يا حبيبتي .. لحزننا نوى بابا وانا ، لو ما كنتوش موجودين ! ..

— ولكن .. لو ماكنتوش موجودين انتو كمان!

— انت مش مبسوطة النهاردة ، أن انا .. وانت .. وكلنا موجودين ؟

— أيوه ! ..

— احنا موجودين علشان نسعد بعضنا البعض !! ..

— والناس اللى مش مبسوطين ... ليه هم موجودين ؟ ...

وتبدأ هذه الاسئلة تشغل (لورانس) .. وهي تحاول أن تبحث عن الوسائل الكفيلة بحماية بنتها من هذه الهموم .. تتساءل : ما هو مبعث هذه الافكار السوداء ؟ .. هل هي تقرأ الحوادث في الصحف ؟ .. هل هو سبب الافلام التي تشهدها في التليفزيون ؟ ..

وتكتشف بعد قليل أن بنتها على صلة صداقة قوية مع فتاة يهودية في المدرسة (بريجيت) .. ويقول (جان شارل) :

— تعلمين أن الاطفال اليهود يتميزون بنضج يدعو الى القلق ، وبحساسيات مفرطة ..

•••

ولكن .. تكتشف (لورانس) أن عالم الترفه والتفاهة الذي تعيش فيه خاو .. وفارغ .. وأجوف من مائة وجه .. لقد انصرفت منذ مدة طويلة من الانشغال بأي شيء ذي قيمة .. لم تعد تجد متعة خاصة في القراءة .. لا في الادب ولا في الموسيقى ولا في الفن .. وهي تنظر بعين الشك الى ما تراه في افلام التليفزيون التسجيلية .. وفي اقوال زوجها (جان شارل) .. وزوج أمها (جلبير) .. عما ستكون عليه فرنسا بعد ٢٠ أو ٣٠ عاما .. عالم الرفاهية للجميع بفضل الثورة التكنولوجية ! ...

يقول (جان شارل) أن مفهوم الانسان ينبغي أن يعاد النظر فيه .. في كل المجالات .. مجال الادب ، والموسيقى والتصوير والفن المعماري .. يلفظ الفن الحديث الثانية الاجيال السابقة .. ويجب نبذ كل مقاييس النقد التقليدية .. نحن في عصر التكنيك المتقدم ..

ويستطرد قائلا : أن الرجال في كل البلاد ، في المجتمعات الرأسمالية والاشتراكية على السواء ، يزحفون تحت نير التكنيك ، ويفقد العمل بسببه كل قيمة حية ، بل أصبح فيها ثقيلا .. وكلما ستنبدع احتياجات جديدة ، سيزداد الشعور بالغربة .. ولذلك فالثورة اخلاقية وحدها — لا ثورة اجتماعية ولا ثورة سياسية ولا ثورة تكنولوجية — تستطيع ان تعيد للانسان حقيقته المفقودة ! ...

ولكن هذه الادعاءات الرنانة لا تجد صدى عند (لورانس) .. لقد عانت في حياتها بعض التمزقات الحادة .. والتفالات مختلفة .. ولونا من الوحشة .. والاضطراب .. والاحساس بالفراغ .. وشعرت بالملل .. خاصة ، الملل .. والملل لا يتشده أحد ..

واختارت (لورانس) لنفسها عشيقا (لوسيان) .. ولم يكن يعني ذلك أنها لم تكن تستمتع بمباشرة زوجها .. فبعد زواج دام عشر سنوات ، توصلا الى توافق جنسي كامل .. ولكن كما وجدت لنفسها راحة (...)

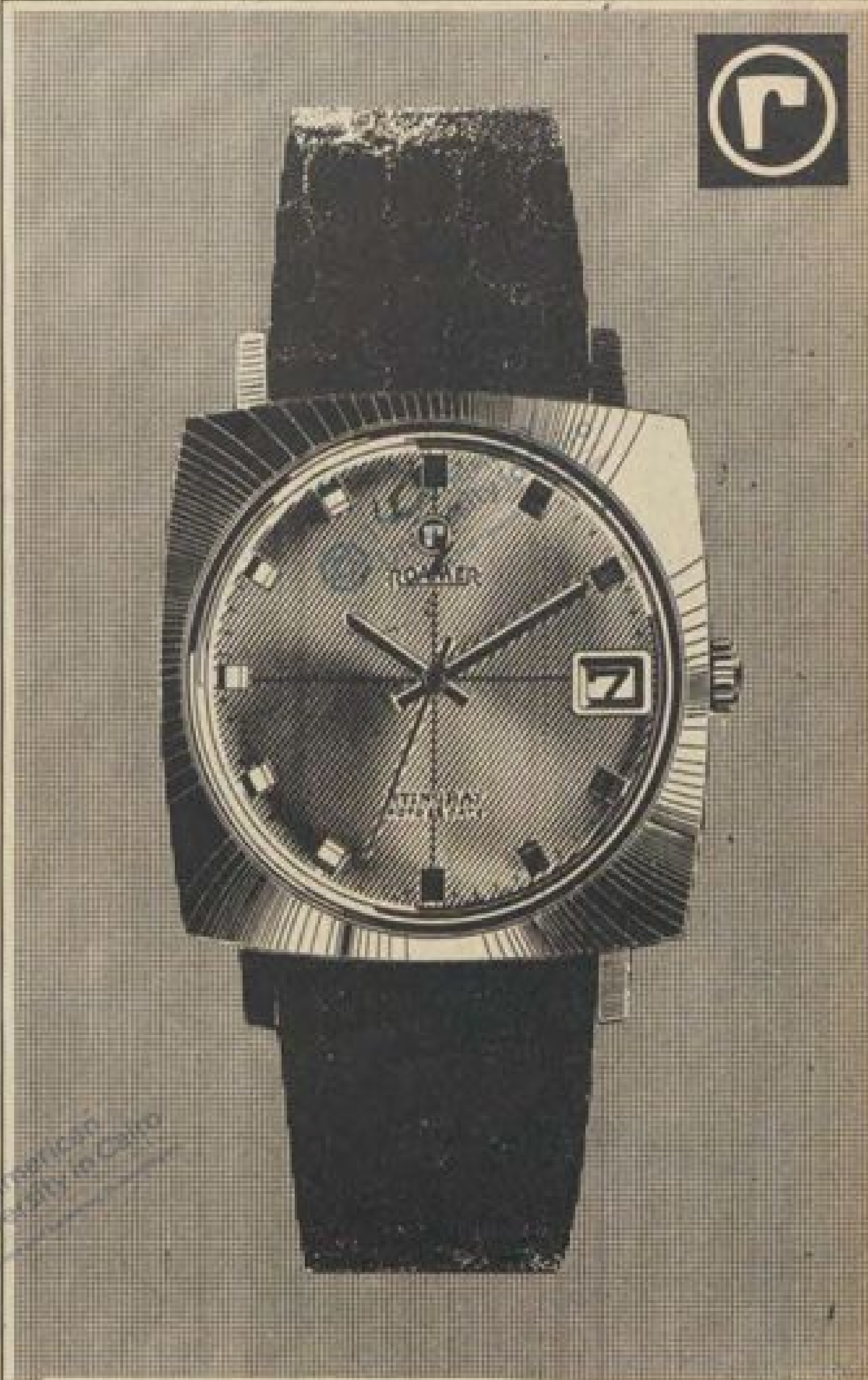

ما السبب في أن ساعة رومر الاوتوماتيكية الجديدة هي ساعة غير عادية ؟

... لأنها مزوّدة بـ ٤٤ حجرًا متحركًا وروتور على مسطحات متدحرجة .

... لأنها مزوده بغطاء خارجي مبتكر مسجل عدة مرات ويكفل عدم نفاذ الماء أو الغبار منه .

ROAMER
انتاج سويسرا

1275

شركة رومر للساعات ش م ٤٥٠٠ سولوترن سويسرا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

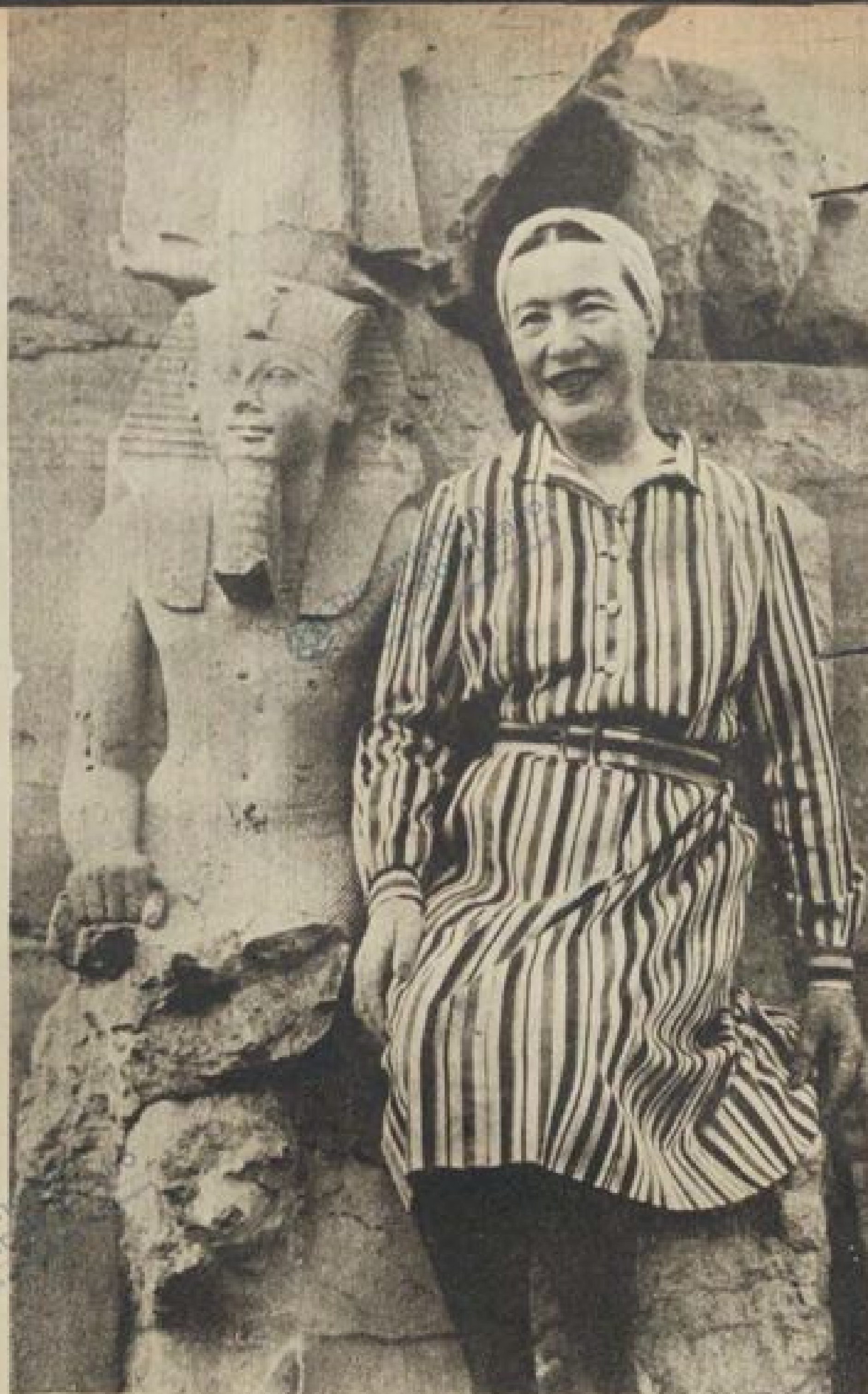

بقلم : سيمون دي بوفوار • عرض وتلخيص : محمد سيد احمد

شارل) ، وجدت نفسها عشيقة (لوسيان)، وكانت تذهب لتقضي ساعات بجانب عشيقها كلما غاب زوجها ، أو سافر لاسباب تتعلق بعمله ..

وكانت تتساءل : هل احبت (جان شارل)؟ هل احبت (لوسيان) ؟

انها تشعر أن الناس يجاورونها فقط ، ولا يعيشون داخلها .. باستثناء طفلتيها .. ولكن ربما كان ذلك لاسباب عضوية ! ...

وتستطرد (لورانس) وهي تسائل نفسها : اننا نعتقد اننا نرتبط برجل .. ولكننا نرتبط في الحقيقة بفكرة عنه ، بتصور عن الحرية ، بتصور لما هو غير متوقع .. بسراب .. وتتساءل : هل هذه التأملات حقيقة .. أم تنبع من طبيعة عملي ؟ ..

ولكن الخيانة اصبحت بدورها شيئا عاديا في حياتها .. والاحتكاكات الناجمة عن أنها لا تقدم للعشيق ما كان ينتظره منها ، كانت في الماضي تحرك عواطفها ، ولكنها اصبحت الآن تثير اعصابها ..

يجب انهاء هذا الوضع .. ولكن كيف ؟ .. وما الذي يدعو الى تفضيل (جان شارل) بدلا من (لوسيان) ؟ .. هل لمجرد انني احببت رجلا في سن الـ ١٩ ، فسأحكم على ان أرتبط به لبقية حياتي ؟ ..

ان هذه التمزقات لا تعبر عن نفسها في مشاعر نبيلة .. قابلة لان تجد في قطعة موسيقية .. ولكنها تتمثل في شعور بالقرف .. ورغبة في القيء ! ..

• • •

والجميع حول (لورانس) أحالوا (الصور الجميلة) الى سلع تباع وتشترى ..

(جان شارل) يسلم بأن (فرني) الذي يعمل عنده .. هو اكثر المهندسين المعماريين في فرنسا (طليعية) .. لتصميماته تثير مناقشات صاخبة على صفحات الجرائد .. وسبق ان تقدم (فرني) بخدمات جليلة (لجان شارل) في وقت كان يمر فيه بأزمة مالية .. ولكن يفرد (جان شارل) التخلي عنه .. والعمل بمكتب منافسه (مونو) الذي سيكفل له ضعف المرتب ..

و (دومينيك) ، والدة (لورانس) .. امرأة قد اخترقت طريقها في المجتمع من طريق ازالة كل العوائق والحواجز بدون تردد .. طلقت زوجها (والد لورانس) ، لانه شخص يتمسك ببعض المثل ولا يستبيح لنفسه عمل أي شيء ، للتقدم في السلم الاجتماعي ، والاثراء الفاحش .. وتزوجت بعد طلاقها من (جلبير) .. وهو رجل يحتل مكانا مرموقا في المجتمع ومعروف عنه انه من اغنى الناس في فرنسا ..

ولكن (جلبير) يستدعي (لورانس) ليحيطها علما بأنه قرر الطلاق من امها ، للتزوج من فتاة في التاسعة عشرة ، هي بنت عشيقة سابقة له .. ويبلغها انه قرر أن يواجه دومينيك بالموقف، وعليها أن تقوم باللازم للتخفيف من حدة الصدمة ! ...

ان كل هذه المشاكل تثير عند (لورانس) حالة من التأزم والاضطراب .. انها قلقة من اجل والدتها .. و (كاترين) ابنتها تطرح مشاكل .. و (جان شارل) زوجها في حالة عصبية بغيضة .. و (لوسيان) عشيقها مشكلة اخرى .. انها تشعر بكتلة من الهموم ستمزقها كلية .. وهذه الهموم تلازمها باستمرار ، واخذت تلون حياتها ، وتحدد ملامحها ...

وتأتي اخت (لورانس) .. (مارث) .. لتتقدم لها ((بحل)) لمشاكل ابنتها وتؤكد أن المخرج الوحيد ، هو تربية دينية متأصلة .. وانه لا بد من نور الايمان لمواجهة آلام الدنيا وويلاتها ...

• • •

وتثور (دومينيك) بعنف لقرار زوجها (جلبير) بالتخلي عنها .. انها لا تعلم في بداية الامر انه يلفظها من أجل هذه الفتاة في سن التاسعة عشرة.. وتعتقد انها مجرد نزوة لزوجها .. ورغبة منه في التقرب مرة اخرى من عشيقته السابقة ، أم الفتاة .. ولكن بمجرد ان تكتشف دومينيك (الحقيقة) ، تغضب وتنفعل وتفقد صوابها .. انها غريبة في كبريائها ..

وفي كل مخططاتها التي كانت ترسمها بدقة من اجل الصعود في السلم الاجتماعي .. لاول مرة، كانت شيخوختها سببا في هزيمة ..

فتابع (دومينيك) بنتها (لورانس) في رغبتها في الانتقام القاسي .. سوف ترسل خطابا للفتاة لتكشف صلة (جلبير) السابقة بأمها .. ولن تتورع عن فضح تفاصيل مزرية .. تنزعج (لورانس) وتنصحها بالامتناع عن هذا التصرف الاعوج .. ولكن الام لا تستطيع .. ان كبرياءها المجروحة افقدها كل اتزان ، كل احترام لشخصها .. ترسل الخطاب .. وينفجر (جلبير) غضبا .. ويأتي ليصفعها على وجهها .. وتفقد احترامه نهائيا ..

وتتمزق (لورانس) بين عواطفها حيال امها .. وصدمتها نتيجة لهذا السلوك المشين .. ولتراكم الاحداث التي تشككها في كل شيء..

كانت في يوم ، وهي تقود سيارتها وزوجها (جان شارل) جالس بجوارها ، أن اصطدم شابا ، يسير بلا مبالاة في وسط الشارع .. تجنبته بحركة سريعة ، ولكن السيارة انقلبت ، ونجت هي وزوجها من الحادث بأعجوبة .. اما السيارة ، فقد تهشمت تماما ..

ودهشت لورانس لاول كلمة قالها (جان شارل) بعد ان قال :

ـ السيارة غير مؤمنة .. وستطر لشراء غيرها .. لم يكن من الممكن ان يؤخذنا احد لو كانت السيارة صدمته .. فمن الواضح تماما انه هو المخطيء .. وكان سيصاب في اسوا الاحوال ، بكسر في ساقه ! ...

وتساءلت (لورانس) : هل كنت عملت على تفاديه ـ كما فعلت ـ لو كان الاولاد معنا ؟.. وهل يجوز ان يعرض شخص للموت .. لمجرد توفير مبلغ من المال ؟ ..

واخذت كل هذه (الاكتشافات) تتضارب في وجدانها ! ...

ذهبت تطلب النصح من والدها .. فهو الشخص الوحيد المتزن في هذا الوسط العجيب .. لقد تقبل بروح صافية ، انفصال زوجته عنه .. وكان يجد في القراءة .. والثقافة .. والتأمل في شئون العالم ، براحة بال وبدون انفعال ، ما يعوض عن مآسي كثيرة ..

كما قررت الانفصال عن (لوسيان) .. لم تعد العلاقة تعبر عن شيء .. حسمت المشكلة بعد شيء من التردد ..

وينصحها والدها بأن ترافقه ـ وحدها ـ في رحلة الى اليونان .. للخروج من هذا الجو الكئيب .. واسترداد شيء من راحة البال .. بين اطلال المعابد القديمة .. وشمس الشرق الساطعة ...

• • •

وتذهب (لورانس) مع ابيها .. وتذهل لمقدار علمه .. ومقدار اعجابه وحمسه .. لتلقه الآثار القديمة .. وتجاوبه الروحي مع هذه القيم الحضارية الاصيلة ..

لم لا تكتشف في اليونان فقط كنزا حضاريا قديما .. بل ايضا فقر اليونان الحديثة .. الفلاح الذي يعمل في ارضه ، ويمد يده للشحاذة في الطريق العام .. لاول مرة ، تنفعل انفعالا مباشرا بآلام الدنيا في صورتها الحية .. الواقعية .. الحقيقية .. بعيدا عن عالم الكذب والنفاق .. عالم (الصور الجميلة).. والرحلات الرغيدة بالطائرات لقضاء ليلة عيد الميلاد في (بيونس أيرز) .. أو (لشبونة) .. أو (كابري) ! ...

وتسمع من يونانيين بسطاء في مقهى ان هناك معتقلين سياسيين .. يناضلون من أجل حرية اليونان .. ويعاملون معاملة قاسية في جزر نائية ..

وتعود مع ابيها الى باريس .. وتتنازعها مشاعر متضاربة .. الفرح للالتقاء باولادها .. ورغبة كامنة في القيء ..

كان (جان شارل) قد قرر أن خير الوسائل لعلاج (الصور السوداء) التي تنتاب (كاترين)، هو ارسالها لطبيب نفساني .. للبحث في اسباب التفاتها الى مآسي العالم والامه ! ..

ويقرر الطبيب ان السبب في هذا الوجوم .. هو معاشرة صديقتها (بريجيت) .. وينصح بتدبير خير وسيلة للفصل بينهما ! ...

وكانت (لورانس) قد وعدت (كاترين) بأنها ستقضي الاجازة مع بريجيت .. يقول (جان شارل) :

ـ ما رأيك .. نأخذها معنا الى روما .. فلا شك انها ستفضل الرحلة الى روما عن قضاء الاجازة مع صديقتها ..

ولكن (كاترين) لا تبدي حماسا ..

و (لورانس) تساورها الشكوك في هذا العلاج النفساني المزعوم ..

قال ابوها انه يعتقد ان هذا العلاج ليس سوى لون من الوان الشعوذة .. ولكن اباها منذ عودته من اليونان يبدي لهفها متزايدا للعودة مرة ثانية الى زوجته القديمة .. و (دومينيك) من ناحيتها تجد ان العودة اليه خير لها من البقاء بدون زوج .. وكل الاستار تتحطم في نظر (لورانس) .. لقد ابدى ابوها رأيا في العلاج النفساني امام اهله ، يختلف عن الرأي الذي ابداه في اليونان ..

وازداد (لورانس) انفعالا .. وتنفجر في وجه زوجها :

ـ انا المسئولة اولا عن تربية بنتي .. لا اؤمن بهذا العلاج النفساني المزعوم .. لن اقبل الحلول التي يقترحها الطبيب ... لن تسافر الى روما .. ستقضي كاترين الاجازة مع صديقتها (بريجيت) ! ..

• • •

وقد استخدمت سيمون دي بوفوار سياقا مبتكرا في عرض الكتاب.. انها تقدم الشخصيات من طريق أسلوبها في الكلام ، بدون استطرادات لا ضرورة لها ... ومعظم الرواية عبارة عن حياة (لورانس) الداخلية .. انفعالاتها .. وردود افعالها .. وتفاقم ازمتها .. ولذلك تتجاوز العبارات التي تشير اليها ، وبعضها في صيغة (انا) والبعض الاخر في صيغة (هي)، بدون فصل بينهما ...

والايجاز الشديد في العرض ، مع استخدام عبارات لا يكتسب كل مدلولها الا بالفرنسية ، تجعل ترجمة الرواية عملية شاقة للغاية ، وتكاد تكون مستحيلة ، قالت سيمون دي بوفوار :

ـ لا أتصور هذه الرواية مترجمة .. رغم انها ترجمت بالفعل اخيرا الى اللغة العربية!.. واضافت سيمون :

ـ ان بعض النقاد اليساريين سلموا بالفعل بأن (الصور الجميلة) عبارة عن وصف عنيف للبرجوازية الفرنسية في صورتها الراهنة .. ولكنهم ابدوا اعتراضهم لعدم شمول الرواية اية ((شخصيات ايجابية)) .. ولكن هل كان يمكن ـ بدون افتعال ـ تصور ان احدى هذه الشخصيات كان يمكن ان يذهب الى ابعد ، في التحرر من نفاق هذا العالم الكذاب الذي يعيش فيه ؟ .. ان اقصى ما كان يمكن ان تصل اليه (لورانس) .. هو شعور جامح بالقيء !! ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

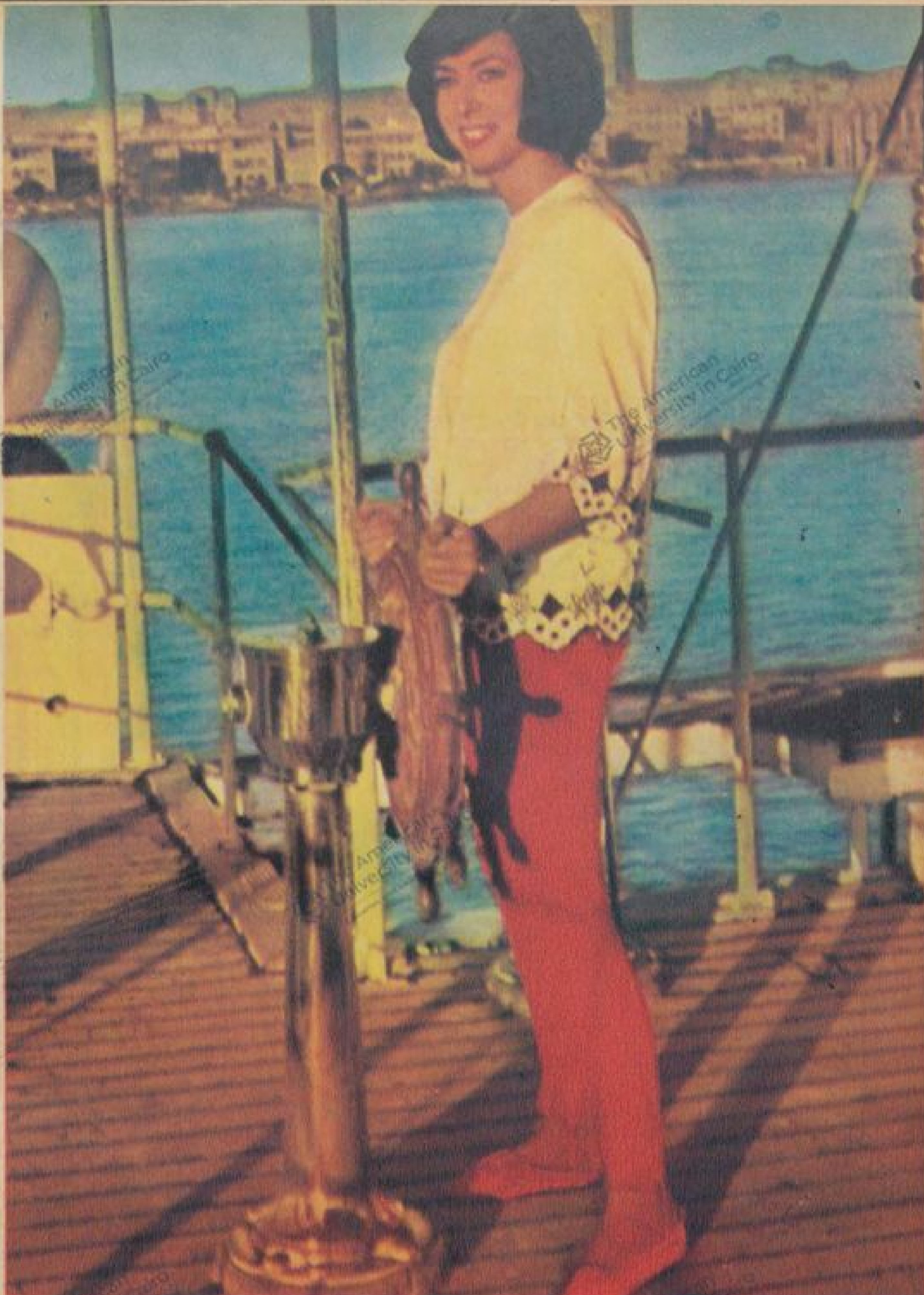

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

.. رحلة اليوم السابع

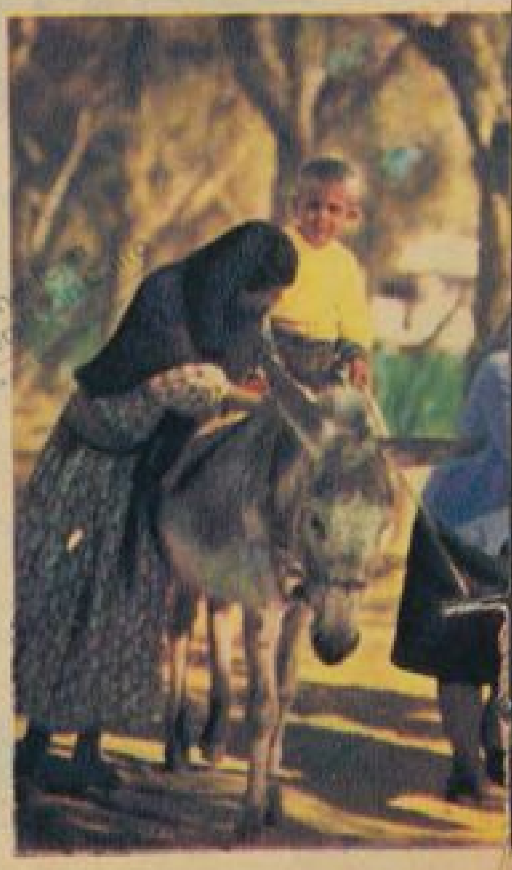

.. حتى ينكسر الملل الذى يمكن ان تعيش فيه اى اسرة خلال رحلة العمل التى تستمر ستة أيام فى الاسبوع .. حتى يبدأ الاب والام والاولاد يوما سابعا مفعما بالحيوية .. فلابد من أن تتعود الاسرة عندنا على التقليد المتبع فى العالم كله بان تنطلق الاسرة كلها فى اليوم السابع .. فى رحلة !

وليس من المهم ان تذهب الاسرة فى هذه الرحلة الى بعيد جدا .. فهى رحلة ليوم واحد .. الى اقرب مكان يبعد عن ضجة الحياة اليومية ورتابتها .. ان اى اسرة تسكن القاهرة مثلا تستطيع بلا تفكير ان تختار ان تكون رحلتها الى الهرم .. او القناطر .. او حلوان .. او الفيوم .. او شاطىء البحر الاحمر ..

ان اى مكان من هذه الامكنة يسحر القادم الاجنبى بألوان الجمال التى تتفجر منه .. ان كثيرا من اسرنا مازالت تقضى يومها السابع بطريقة تزيد من مللها .. ولا تخفف من متاعبها .. اننا فى حاجة الى ان نفتح عيوننا على الآخر الى الوان الجمال حولنا .. ولو ليوم واحد .. فى نهاية الاسبوع !

مفيدة حلمى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

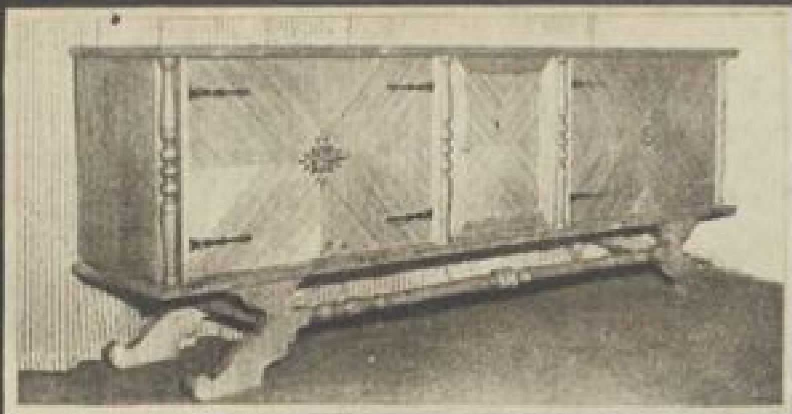

موبيليات
لكل بيت
لكل ذوق
لكل دخل

صممت وصنعت طبقا لأحدث طرق الصناعة وتحت إشراف مهندسي ديكور متخصصين

حجرات نوم وطعام
وصالونات لجميع المستويات

محافظة القاهرة

الجمعية التعاونية لصناع الأثاث

إحدى جمعيات المؤسسة المصرية العامة للتعاون الإنتاجي والصناعات الصغيرة

الجمعية التي أعادت أسعار عام ١٩٥٥

الإدارة : ٣٧ شارع الموسكى ت ٩٠٣٤٩٦

المعارض : ٤٣ ش قصر النيل - الصيرفي سابقا - ت ٩١٣٨٠٧ • ميدان العتبة الخضراء
• ١٣ ميدان بغداد مصر الجديدة

قريبا : ١٣ شارع طلعت حرب

شعارنا من المنتج للمستهلك رأسا ..

قسم خاص لتوريد الأثاث الحكومي والقطاع العام

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بعد عشرين عاما وسط مليون مشكلة ...

يطاردها كابوس اسمه الامتحان !..

تحقيق : ايفلين رياض

أمينة السعيد

في شارع النخيل بالدقي .. وفي المنطقة الهادئة التي لاتزال معظم اراضيها خالية من المباني .. وفي وسط السكون الشامل تقف بأناقة وثقة الفيلا الجديدة المحلاة بيافطة نحاسية لامعة مكتوب عليها برشاقة : (بيت العيلة) .. وبيت العيلة يمثل اسرة السيدة امينة السعيد الكاتبة الكبيرة ورئيسة تحرير مجلة حواء ..

وداخل الفيلا شعرت بان كل شيء يبدو جديدا لامعا زاهيا .. وبدت لي الالوان وتناسق قطع الاثاث هادئة مريحة للاعصاب .. والاثاث القديم لم يتغير في الفيلا الجديدة ولكن ومست اليه اللمسات الفنية الرقيقة فاعادت اليه الشباب ..

وعلى الرغم من الطابع (الاستيل) الذي يسيطر على الاثاث كله فقد طالعني بلبنرجاجي عليه رسم تجريدي لزهرة كبيرة بالوان زاهية .. اخبرت السيدة امينة على انه رسم الرائعة بريشة الفنان صلاح طاهر .

وبجانب الباب الزجاجي عدة رفوف عليها تذكارات صغيرة من بعض رحلاتها .. والبلاد التي زارتها امينة السعيد خلال حياتها الصحفية هي .. لبنان وسوريا وفلسطين والاردن والسعودية والكويت واليونان وقبرص وانجلترا وفرنسا وايطاليا وسويسرا وهولندا والبرتغال والاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا وكوريا والولايات المتحدة وغانا وغينيا وكينيا وتنجانيقا والهند والباكستان ..

وفي كل مرة قابلتها كنت ابادرها بكلمة (حمد لله على السلامة) او (مع السلامة) .. لعدد المؤتمرات التي حضرتها خارج البلاد لايمكن أن تتذكرها .. وكان اولها مؤتمرا نسائيا عقدته هدى شعراوي في لبنان سنة ١٩٤٤ ومن ذلك التاريخ الى الان لم تتوقف عن السفريات الطويلة والمرهقة والشاقة لحضور كل مؤتمر تدعى اليه وكان اخرها مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي الذي عقد بقبرص في الشهر الماضي .

باب اسألوني

وعلى الرغم من القصص الطويلة والقصيرة والتحقيقات الصحفية ومعالجة مشاكل المرأة في المقالات الطويلة فان اسمها يرتبط في اذهان الناس بباب اسألوني الذي اكمل هذه السنة عشرين عاما من حياته الصاخبة التي تتبلور فيها جميع مشاكل الاسرة منذ ما يقرب من ربع قرن الى الان .. وعدد الخطابات التي تصل يوميا الى باب اسألوني تتراوح بين ٤٠ و ٣٠ خطابا ويصل عددها منذ ولد هذا الباب بمجلة المصور الى مايقرب من ربع مليون ..

وامينة السعيد أم لثلاثة هم .. الحى المعيدة بكلية الزراعة وحازم الذى يعمل مهندسا وباسل الطالب في بكالوريوس زراعة .. وجدة لطفلين ماجد ودانيا ..

وعلى الرغم من الكفاح ومراعاة مواعيد العمل بدقة تامة والقراءات الطويلة والارهاق الذهني المستمر بعد أن احترفت الصحافة والكتابة مهنة لها فان امينة السعيد تعتبر ست بيت ممتازة ، ونستطيع أن نلمس هذا من بيتها الانيق بالبساطة والنظام الدقيق الذى يسوده .. وهى تعمل في بيتها كأى ست بيت عادية ولم يصبها الغرور لحظة واحدة بعد أن نالت كل هذه الشهرة وهذا النجاح ..

وعادت ذاكرتي الى الوراء .. الى مايزيد من عشر سنوات وكنت في زيارتها .. وتذكرت عندما عاد باسل وهو اصغر ابنائها من مدرسته الابتدائية ثائرا غاضبا وسألته امه عن السبب فقال لها :

— جابونا مفتشة في المدرسة اليوم فقالت لها مدرسة الفصل (باسل هو ابن الكاتبة المعروفة امينة السعيد) ..

وثار الطفل لذلك ورد عليها قائلا :

— (انا مش ابن امينة السعيد انا ابن الدكتور عبد الله زين العابدين رئيس قسم الاراضي بكلية الزراعة .

وضحكت امينة السعيد بسعادة فهى تعلم أن زوجها نجح في عمله كما نجحت هي تماما ولكن الفارق الوحيد بينهما انها عملت في ميدان له شهرة ..

وفي رحلة سريعة داخل العقل الذى حاول ايجاد الحل لاكثر من نصف مليون مشكلة بعضها على شكل خطابات والاخر من لسان الذين يتكبدون في بعض الاحيان السفر من بلادهم والحضور الى القاهرة لمقابلتها شخصيا ويزيد عددهم عن عشرين زائرا يوميا ..

سألتها :

— **ماهى اهم صفة للنجاح في نظرك ؟**
— المثابرة والاخلاص ..
— **وافضل طريقة لتنظيم ميزانية البيت ؟**
— تقسيم الدخل بين البنود وعدم تخطيها . الشيء الذى مازلت احاول تنفيذه .
— **ما هو الحل لمشاكل الام العاملة ؟**
— الام العاملة تعتبر مشكلة المشاكل .. وبعض مشاكلها لايمكن حلها الا بمعونة الدولة وبتضامن النساء العاملات لوضع الحلول .
— **ومشكلة المطلقة او الارملة في المجتمع ؟**
— لا اعترف بوجود فارق بين المتزوجة او الارملة او المطلقة في المجتمع المتحضر .. ويجب أن تعامل المرأة نفسها بهذه الطريقة وتتغلب على عقدة المرأة الوحيدة فتتصرف بطريقة طبيعية لان هذه المشكلة تعتبر مشكلة نفسية اكثر منها مشكلة اجتماعية ..
— **مدى حرية الفتاة الحديثة ؟**
— كل ام تستطيع أن تحل مشاكل ابنتها في سن المراهقة .. اذا رجعت بذاكرتها الى الوراء واستعادت في ذهنها بأمانة مشاكلها الشخصية في هذه الفترة من حياتها ..
— **نصائحك بالنسبة لفترة الخطوبة ؟**
— فترة خبرة وتجربة .. واذا فشلت التجربة فيجب أن تفسخ الخطوبة فورا ..
— **وللعروس ؟**
— ان تتقبل النواحى الضعيفة في حياتها الجديدة بنفس الطريقة التى تتقبل بها النواحى الجميلة وان تعلم جيدا أن النجاح وطريق السعادة هو الالتقاء في منتصف الطريق . والزوجان لنعلم انا بشر ولنا اخطاء .
— **افضل طريقة لتأثيث البيت الجديد ؟**
— البداية بالقليل ثم التوسع مع مضي الزمن ..
— **الزوجة التي لم تنجب اطفالا ؟**
— التبنى .. وهو حل انسانى من الدرجة الاولى ويستطيع أن يشبع غريزة الامومة عند المرأة ..
— **مرتب الزوجة ؟**
— جزء لايتجزأ من ميزانية البيت .
— **عندما تختلف مواعيد عمل الزوجين ؟**
— يجب أن نعالج بتبادل التسامح في تقدير الظروف ..
— **المرأة الحديثة وفرص الزواج المناسبة ؟**
— اذا تعذر الاختيار الشخصي فانها تصبح مسئولية الاهل والاصدقاء .
— **افضل سن للزواج ؟**
— ٢٢ سنة للفتاة و ٢٧ سنة للشاب او ما حولها .
— **مشكلة ازمة المساكن ؟**
— حلها الوحيد في التساهل مع القطاع الخاص وتشجيعه بكل الوسائل ..
— **افضل طريقة لتنظيم النسل ؟**
— الطريقة التي تتناسب مع صحة المرأة .
— **موقف المرأة عندما تصبح رئيسة للرجال**
— الجمع بين الحزم واللباقة .
— **مشكلة الحماة ؟**
— مشكلة مفتعلة .. ويمكن التغلب عليها بشيء من التعقل وتوزيع العواطف بطريقة سليمة
— **من هي المرأة المسرفة في نظرك ؟**
— التي تنفق كل دخلها ولاتبقى منه شيئا للزمن والمفاجآت .
— **هل من حق المرأة ان تتدخل في مشاكل عمل زوجها ؟**
— لا تتدخل في مشاكل العمل انما تفتح صدرها لزوجها ليشكو لها همومه واذا احتاج الامر الى نصيحة فرأيان افضل من رأى واحد .
— **ما الفرق بين المشاكل من ٢٠ سنة والان ؟**
— خروج المرأة الى مجالات العلم والعمل خلق مشاكل جديدة .
— **هل هناك مشكلة لايمكن ان تنسيها ؟**
— اكثر من مشكلة من الصعب نسيانها .. واكثرها مشكلة الفتاة التى هددتنا بالانتحار اذا لم تحل لها مشكلتها العاطفية ولم نصدقها فانتحرت بالفعل ..
— **اغرب شخصية صادفتك من قراء (اسألوني) ؟**
— الشخص الذى هددني بالبوليس اذا لم احل له مشكلته .
— **الحل لمشاكل فترة الشيخوخة ؟**
— ان نتقبلها بسماحة ورضا ونستمتع بما نجنى فيها لثمرات كفاح السنوات الطويلة ويمكن أن تصبح اجمل مراحل العمر لو عرفنا كيف نعيشها وكيف نستغلها فلا نطبق عليها نظام فترة الشباب او مرحلة النضج لانها مرحلة محدودة الابعاد .. وفي البلاد المتحضرة يقولون أن الحياة تبدأ بعد الستين .. فبعد هذه السن يصبح لدينا الوقت الكافي لعمل كل ماحرمنا منه اثناء فترة الشباب .
— **ماهي اقسى تجربة تمر بالانسان ؟**
— مواجهة الفشل ومحاولة التغلب عليه
— **امالك بالنسبة للدستور الدائم ؟**
— تأكيد مكانة الاسرة وحمايتها ..
— **احسن طريقة لقضاء اوقات الفراغ ؟**
— السفر بعيدا عن البيت والعمل
— **هل تؤمنين بالحسد ؟**
— لا .. ابدا
— **هل هناك حلم معين يتكرر ويطاردك ؟**
— كابوس .. فأحيانا احلم انني ذاهبة الى الامتحان وعاجزة عن الوصول لمكانه
— **هل لك عادات غريبة ؟**
— أخاف من الالوان في الاكل والشرب .. وهذه العقدة لم استطع التغلب عليها .. فانني افضل ان تقتلني ولا اشرب شيئا احمر او اخضر او اصفر ..
— **اكثر شيء تخافين منه ؟**
— الدبور والصرصار والفار .. وافضل ان اقابل الاسد وجها لوجه ولا اقابل الصرصار
— **هل هناك افكار كنت تؤمنين بها وتغيرت ؟**
— كنت اعتقد ان المثالية موجودة ومع الخبرة تأكدت ان المثالية أمر مستحيل ويتطلب صبر
— **هل كنت تأملين في هذا المستقبل ؟**
— كنت طموحة جدا
— **هل هناك شخصية معينة تأثرت بها ؟**
— تأثرت بالكفاح الاجتماعي لهدى شعراوي
— **ما رأيك في الجيوب التي ترتفع عن الركبة بعشرين سنتي ؟**
— قلة ادب !
— **ماهي امالك بالنسبة للمستقبل ؟**
— ان استمر قادرة على العمل الى آخر لحظة في حياتي
— **ما اكثر مايضايقك في الاخرين ؟**
— اللامبالاة والغباء
— **ما اكبر عيوبك ؟**
— العصبية وسرعة الغضب
— **واكبر خطأ وقعت فيه ؟**
— التعود على التدخين
— **اكثر ماتكرهينه في الرجل ؟**
— الكذب والغش !
— **اجمل سن تبدو فيها المرأة ؟**
— حول الثلاثين
— **اقبح عيوب الانسان ؟**
— الغرور والتعالي
— **ابغض شيء الى نفسك ؟**
— ثقل الدم .

قصة الطلبة المحتاجين

وفي ركن من مكتب امينة السعيد وجدت مجموعة كبيرة من الثياب .. وعندما سألتها عن سبب وجودها داخل مكتبها .. قالت لي ان احدى السيدات ارسلتها اليها لتوزيعها على الطلبة الفقراء .

وبعد أن عرفت امينة السعيد عن قرب اكتشفت انها تضعف امام اى مشكلة يرسلها احد الطلبة او الطالبات ويكون سببها العجز عن دفع نفقات الجامعة او الظهور بين الزملاء في ملابس مناسبة .. وقد بدأ هذا الاهتمام بالطالب الفقير منذ كانت هي تلميذة في المدرسة وكان والدها يشجعها على مساعدة زميلاتها المحتاجات في الخفاء ..

وبدأت مساعدة الطلبة الفقراء بشكل كبير عندما جاء الى مكتبها أحد الطلبة الذى ارتكب جريمة بسبب فقره وقضى سبع سنوات في الاشغال الشاقة عقابا لجريمته .. وكان في حالة ضياع كامل ومع ذلك كان على استعداد للتكفير عن خطئه والبداية من جديد .. ونشرت السيدة امينة قصته كاملة في باب اسألوني فارسل لها محسن كويتى رفض أن يذكر اسمه سبعين جنيها ليبدأ بها الشاب حياة شريفة . ونقل هذا المبلغ مصير الطالب الخارج من السجن بعد أن استغله في مشروع تجاري ناجح .. ولم يتوقف المحسن الكويتى عن ارسال المعونات للطلبة الفقراء حتى انه ارسل في هذا العام مبلغ الفي جنيه لمساعدة كل طالب فقير ومتفوق ..

وبدأ المشروع الخيرى يأخذ شكلا رسميا فاصبح عمداء الكليات هم الذين يرسلون اليها اسماء الطلبة المحتاجين بعد عمل الدراسات الاجتماعية عن حالاتهم .

وعلى الرغم من المجهود الذى تبذله امينة السعيد بجانب مسئولياتها الاخرى المتعددة في هذا العمل الانساني الكبير فانها تشعر بالسعادة الكاملة وبالرضا التام عندما يتخرج أحد الطلبة الفقراء ويأتي الى مكتبها حاملا معه شهادة البكالوريوس في الهندسة او الطب او اى دراسة عالية تستطيع أن تمنحه مكانة في المجتمع وتفتح الطريق امامه ليؤدي دورا ايجابيا ناجحا في معركة الحياة ..

ايفلين رياض

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لماذا تجتذب جميع
الفتيات الجميلات إليه ؟

لانه يدخن سيجارة ال ام
ان سيجارة ال ام لديها الكثير
من المميزات - انها تزيد
الرجولة أناقة
ان سيجارة ال ام تعطيك نكهة
غنية وافرة وكاملة ، نادر الحصول
عليها فى أى سيجارة فلتر
وفى نفس الوقت سيجارة ال ام
سهلة التدخين وتمتاز بهدوء المذاق
فعموما ان ال ام سيجارة فريدة هادئة ووفيرة المذاق

السيجارة الوفيرة المذاق

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الزواج له مشاكل أيضا!

صورة ألغاها .. وزير العدل!

تصوير : أحمد عبد العزيز

• نبت اليوم ، المرجو لحصاد الغد ، أيحق لاحدان ينال بسوء عوده الاخضر الغض ؟ وهذا العود الاخضر الغض .. هذه النفس البريئة البيضاء .. اتقبل من احد ان يجعلها ملهاة في مأساة ؟ .. لاتدرك عنها شيئا .. لتخطفيها حرفا .. لم تنسج منها خيطا ؟

.. وهذه النفوس البريئة ، الصافية ، البيضاء .. اطفال اليوم ، رجال الغد ونساؤه ، وبناته كتفا الى كتف ، وقلبا الى قلب ، اغلى ما تملك ثروتنا من ثروة ورصيد .. من ذا الذي يملك ان ينالها بعدوان .. او يمسها بسفه او تبديد ؟ .

من كلمات عصام الدين حسونة وزير العدل في مجلس الامة وهو يعلن الغاء تنفيذ احكام رؤية الاولاد في اقسام الشرطة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

غريب ومعقول

اكتفى هذا الاسبوع بعرض « فقرات » من كلمات بعض اعضاء مجلس الامة فى الجلســـة العاصــفة .. بدون تعليق ..

يكتبها : حامد سليمان

بريشة : مصطفى حسين

النسوان ثلاثة اصناف

وقال الشيخ محمد حافظ سليمان عضو مجلس الامة عن سوهاج :

× ما هو البديل لعدم تنفيذ احكام الطاعة بواسطة الشرطة ؟..

× لقد استمعت من الوزير الى اسلوب ادبى بليغ ولكننا لم نصل بالضبط الى الفهم بوضوح القرار

× لقد قال الوزير انه لم يصدر قرارا .. ولكنه قال بعد ذلك ان ضميره لا يقبل ان تساق المراة الى منزل الزوجية بعصا البوليس كما تساق البهائم (ضحك)

× ان النساء صنفان طيب وخبيث، وقد نص القران الكريم على معاملة كل صنف بما يستحق .. لم تساءل ... ماذا يحدث لو ان المراة لم تطع زوجها؟ الجواب للسيد الوزير وفيه صنف من النسوان (ضحك) ...

نوال عامر : هذه الفاظ نابية

حافظ سليمان : ليست الفاظا نابية يانوال .. فيه فى القران الكريم سورة النساء وسورة الطلاق

× ان الوزير استشهد بالآيات التى تقرر واجب الازواج نحو الزوجات ولكنه لم يذكر اية واحدة من الآيات التى قررت واجب الزوجات نحو الازواج .

انور السادات : انا لغاية دلوقت مش فاهم هل انت موافق على اجراء وزير العدل ام غير موافق .

محمد حافظ سليمان (بهدوء) : لا .. لست موافقا

انا عجوز !

قال مصطفى كامل مراد عضو مجلس الامة عن مصر القديمة :

× انا عضو برلمانى عجوز .. قبل ان يصبح الوزير ..

× انت لازم تتحمل المسئولية وستتحملها . ولابد ان تتحملها

× ماذا كان يضيرك ياسيادة الوزير لو اتيت الى هذه القاعة وقلت لنا .. انني اريد الغاء تنفيذ احكام الطاعة بواسطة الشرطة .. كنا وافقنا ، احنا لا نعترض على القانون ولكن على المخالفة الدستورية

× ما هى صيغة القرار الذى اصدره الوزير الى المحاكم . لازم نعرف صيغة القرار قبل ان تنتهى هذه المناقشة .. لازم الوزير يجيب لنا قانون .

مصطفى مراد : ان تغيير اسلوب التنفيذ يترتب عليه وقف القانون

مصطفى مراد : تعديل الاجراءات اوقف تنفيذ احكام القضاء .. وهذه مخالفة دستورية يتحملها وزير العدل

(تصفيق من اعضاء المجلس)

جسم الجريمة

وقال صبرى القاضى : عضو مجلس الامة عن البحيرة

× ان الموضوع دقيق وضخم ... فماذا الآن وزير العدل الحارس على سيادة القانون والقضاء .. وانا اتهمه الآن بالخروج على القانون والانحراف عنه

× ان القرار الذى اصدره وزير العدل .. هو جسم الجريمة .. فالوزير جسم الجريمة ..

× انا مش مضمون القرار .. لقد غير اسلوبا من اساليب التنفيذ ، واذا كان الوزير يقول انه مجرد قرار ادارى . فانا اقول له .. حضرتك بتغالط .. انت ابطلت نص قانون صريح وزارى بعمل فردى ذاته تغييرا لاسلوب التنفيذ .

× مهما كان الامر فالوزير ابطل قانونا .. انا كنت مهلب صحيح وانا اسال عن معنى . قانونية . قرار وزير العدل .. انا اقول لك انك القيت قانونا بقرار ..

× هل المسالة مسالة . بروباجندا شخصية . ان ضميره (تقع) عليه .. اننا نسير هنا طبقا لقواعد دستورية .. ولا نسمح لأى شخص كان ان يغير هذه القواعد او يخالف الدستور .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كلام للجنس الآخر ..

بقلم : حسن شاه

عندما تكلم .. الرجل الذي لا يتكلم !

تساءلت .. وانا اختار مكاني في شرفةالزوار في مجلس الامة وسط عدد لا بأس به من الصحفيين .. وبين عشرات السيدات اللاتي ازدحمت بهن شرفات الزوار .

تساءلت .. بأي صفة حرصت على حضور هذه الجلسة بالذات ؟ ! بصفتي صحفية .. ابحث عن التاعب والهث وراء الاخبار ؟

أم بصفتي واحدة من ذلك الجنس الآخر الذي اطلقت ضيفتنا الكاتبة العظيمة سيمون دي بوفوار وما زالت تعلن انه لم يحصل على حقوقه كاملة في اى بقعة من الارض .. ولا في اى مكان !

ونظرت الى يميني .. كان هناك الزميل الكبير موسى صبري رئيس تحرير « الاخبار » يجلس متحفزا للجلسة التي كان يدرك بخبرته البرلمانية الطويلة انها لا بد وان تكون مثيرة .. ونظرت الى شمالي ، كان يجلس الزميل عبدالله امام ينتظر في هدوئه الشديد دخول السيد انور السادات رئيس مجلس الامة ليعلن افتتاح الجلسة .. وادركت من التحفز الشديد لموسى صبرى .. ومن الهدوء المطمئن لعبد الله امام انني في موقف لا بد مختلف عن موقفهما !

ومددت رأسي من فوق حاجز الشرفة ارقب وفي اعماقي شحنة هائلة من التأييد والحماس رجلا يضع على عينيه نظارة سوداء يجلس وحده في الصف الثاني المخصص للوزراء .. وتمنيت لو كان بامكاني .. وبدون اجهزة ارسال او استقبال .. ان ابعث الى الرجل الجالس وحيدا في الصف .. برسالة اضمنها ما يدور في نفس اتجاهه في تلك اللحظة .. رسالة اقول له فيها باختصار :

سيدي وزير العدل انت .. انسان !

وفكرت وانا اتأمل الانسان الجالس وحيدا في الصف انه معروف عنه انه نادر الكلام .. انه الرجل الذي اطلقت عليه الصحافة اسم « الرجل الذي لا يتكلم » .. وتساءلت في قلق صاحب الحق الذي يخشى على حقه من الضياع .. ترى ما الذي يمكن ان ينطق به « **الرجل الذي لا يتكلم** » .. عندما يتكلم ؟ !

ونظرت الى عشرات الوجوه النسائية التي تجلس قبالتي في الشرفة .. كان في الوجوه كلها تعبير من القلق ..

وتخيلت ان وزير العدل يتلقى في نفس هذه اللحظات التي سبقت افتتاح الجلسة رسائل تتشابه مع رسالتي من مائة وخمسين سيدة كن يزحمن شرفات القاعة .. وقلت في نفسي : مستحيل الا يكون الوزير قد شعر بدفقات موجات التأييد التي تبعث بها اليه بلا صوت .. كل الحاضرات !

وسرت اشاعة في الشرفة بين السيدات اللاتي تعلقت آمالهن وابصارهن بالرجل الذي يجلس وحيدا في الصف .. بأن الرجل في هذا اليوم متعب .. وزادت الاشاعة بانه اليوم مريض .. وساد الانزعاج جو الشرفة .. وسرت الهمسات تدعو له من القلب .. « يبعد الشر عنه » !

وحاولت وانا ارقب الرجل الذي يقال انه متعب .. مريض .. بان اطمئن نفسي بان استجمع معلوماتي عنه .. وهي معلومات وان كانت قليلة الا انها تعطى دلالة واضحة على من يكون ؟ !

... قبل الثورة كان وكيلا للنيابة .. ولكن في كل مرة كان يجد ان عليه ان يختار بين تطبيق قانون ظالم ، وبين ان يقف بجانب الحرية والحق .. فانه كان رغم الخطر يختار ان يقف بجانب الحرية .. والحق !

.. بعد الثورة .. كان يعمل قاضيا في غزة اثناء الاعتداء الثلاثي .. وعندما وصل اليهود الى هناك اعتقلوه وزوجته الطيبة التي كانت تقوم بواجبها الانساني .. واعتقلوا ايضا بناته الاربع الصغيرات .. وظل هو وعائلته جميعا في الاسر مدة ستة اشهر .. ظل فيها صامتا لا يتكلم رغم كل محاولات اليهود .. ومن هنا جاءت تسميته « بالرجل الذي لا يتكلم » ! ..

وعندما يتكلم عصام الدين عن تلك الفترة العصيبة فانه لا يتحدث عنها بمرارة .. وانما يعتبرها كتجربة هامة في حياته .. وهو لايتحدث ابدا عن موقفه الشرف اثناء الاسر .. وانما يتحدث عن شجاعة زوجته في مواجهة الموقف .. وعندما تأتي سيرة بناته الصغيرات يبتسم وهو يحكي في حنان كيف انهن ما زلن يذكرن طريقة رفع الايدي الى اعلى .. فحتى البنات اللاتي لم يكن قد اجتزن دور الطفولة كان اليهود يطلبون منهن يوميا ان يرفعن ايديهن الى فوق .. وما زالت البنات يمارسن هذه « اللعبة » احيانا !

وعصام الدين حسونة يقول دائما ان عنده خمس بنات .. وعندما يسأل .. كيف .. السن اربعة فقط ! فانه يرد في طيبة .. زوجتي هي ابنتي الخامسة !

وحدثت عصام الدين حسونة عن امه يتحدث بالاجلال والاعزاز والحب الشديد .. انه يحدثث ابن بار عن ام طيبة .. انه يقول : « عندما جئنا من الزقازيق الى القاهرة انا وامي كنا لا نملك شيئا .. وقد جاهدت هذه السيدة الطيبة جهادا عظيما من اجل تربيتي » ..

هذا هو موقف الرجل من الام .. من الزوجة .. من البنات .

ابن بار .. وزوج طيب .. ووالد حنون .. وعلى الاخص والد حنون .. فحبه لزوجته يجعلها تصبح في نظره كما لو كانت ابنتهالصغيرة .. وحبه لبناته جعله يهتف ذات مرة متعجبا قبل امامه : كيف يدافع الرجال عن قوانين ظالمة للاحوال الشخصية مع ان هذه القوانين تطبق على بناتهم ! ..

هذا السؤال جعله يخرج عن هدوئه المعتاد ويهتف في اصرار : « انا أحزن احدهم ابنتي .. فالويل له » !

وشعرت باطمئنان شديد .. فان رجلا هذا تاريخه .. هذه حياته .. هذه افكاره .. لا يمكن ان يضع نفس عقله وقلبه وفكره في سبيل الدفاع عن قضية .... لم يقف أي شيء عائقا في طريقه ... حتى ولو كان متعبا .. حتى ولو كان مريضا !

وانطلقت شرارة في الجلسة مؤذنة ببدء الهجوم على الرجل الجالس وحده في الصف ... وكان موقد الشرارة قاضيا سابقا .. وبعض آخر زميل سابق لوزير العدل ... وهتف العضو فوزي شاش في ثورة عنيفة .. في جدول اعمال المجلس سؤال غير دستوري موجه الى وزير العدل من السيدة بثينة الطويل .. لانه يطلب الغاء قضية حكم .. كيف تسجل في جدول الاعمال سؤالا غير دستوري !!

وفتحت جدول اعمال المجلس وقرأت فيه سؤال السيدة بثينة الطويل وهو تأييد لوزير العدل في قراره بالغاء تنفيذ حكم الطاعة بواسطة الشرطة .. ومطالبة الوزير بان يأمر بالغاء تنفيذ احكام رؤية الاطفال في اقسام البوليس !! .

فهذا الى دستور المرأة .... لن يتكلم احد من رأيه في تنفيذ حكم الطاعة بالبوليس ... ولا عن رؤية الاطفال لابائهم وسط المجرمين والمشبوهين ... وانما سوف يناقش الجميع حول دستورية او عدم دستورية قرار الوزير !!

ونظرت الى القاضي السابق فوزي شاش ... فانا اعرفه منذ اكثر من خمسة عشر عاما ... انسانا طيبا .. وربما طيبا .. وانا طيبا ... ولم استطع ان امنع نفسي عن السؤال ... الا هو ثائر هذه الثورة !!

[هل] دستورية قرار وزير العدل بالغاء التنفيذ في البوليس او بواسطة البوليس !! وما علاقة الدستور بأسلوب من أساليب التنفيذ !!

لو ان غيره قالها لفهمت ... ولكنه رجل قانون ... ويعرف ان الدستور يهتم فقط بالقواعد الاساسية ... وليس له شأن بالتفاصيل !

لا شأن للدستور بما اذا كان الاب الذي يحكم له برؤية ابنه ان يراه في قسم الشرطة او في حديقة عامة !!

وربما لو استطاع الدستور ان يتكلم — وهو ابو القوانين ومصدر العدالة — لما رضى ان يرى الاب ابنه في قسم البوليس !

وسكت العضو فوزي شاش بعد ان طلب السيد انور السادات رئيس المجلس من السيد وزير العدل أن يرد على الاسئلة الموجهة اليه دفعة واحدة ... وكانت هناك خمسة اسئلة ... اثنان منها موجهان من سيدتين .. بثينة الطويل وكريمة العروسي ومضمونها التأييد والمطالبة بالمزيد ... وثلاثة اسئلة موجهة من ثلاثة اعضاء .. مصطفى كامل مراد .. ومحمد حافظ سليمان .. د . صبري القاضي مضمونها المعارضة ... والقول بعدم قانونية قرار وزير العدل ومخالفته للدستور .

واخيرا وقف « الرجل الذي لا يتكلم » .. ليتكلم !

وارهفت اذني لاستمع الى النغم الذكي الصادر من الرجل .. واحسست كلما مضى الوزير في الكلام .. كلما ارتفع صوته او انخفض .. كلما ابتسم او عبس .. اكد معانيه باشارة من اليد او حركة من الرأس ... حتى كلما سكت .. احسست بانني امام متعة فنية لا تقل عن متعة الاستماع الى سيمفونية رائعة !

ومن بين انغام السيمفونية ظلت تتردد في اذني بعض انغام أحببتها أكثر من غيرها ..

منها نغمة تقول :

« لقد قلبت النظر طويلا كانسان ومواطن ، ورجل قانون ، في هذا الاسلوب الكريه من اساليب تنفيذ احكام الطاعة موليا وجهي .. شطر الله وحده .. عله يلهمني الصواب .. ولقد كان ! ذات صباح .. اطمأن ضميري القلق .. الى رأي .. بعد قلقه . لقد انتهيت الى رأي .. وجدت انه على مبلغ علمي وفهمي للقانون ، واصول تفسيره ، يتفق مع القانون في نفس الوقت الذي يتفق فيه مع الشريعة وكرامة الانسان ..

— وهل كان يجوز لي ان احبسه بين الضلوع! فابلغته الى جهات التنفيذ ..

بذلك قضيت فرضا على ..

قلت الحق ، اني نبهت لوزارة العدل ، في مرحلة التحول الاشتراكي الى الاصل والافضل، كي ارمي مابقى من سجون المماليك ، وخرائب الى متحف !

ذلك ان صح انه جائز ، فليكن من اختصاص الوزير المسئول عن الآثار والمتاحف ! اذا شاء ان يجمع رذائل الانسان ومظاهر قسوته في متحف على مثال متحف مدام (تاسو) في عاصمة الانجليز .

لكنه ليس من اختصاصي على اي حال ! »

ونغمة أخرى تقول :

لقد استخلصت — حقا لي — رأى ضميري انه يتفق مع القانون والشريعة وكرامة الانسان! — حينئذ لم اجد — وقد تكشف لي وجه الحق — ان من حقي ان احرم شعبي ولو لساعة زمن ، من حق مشروع ، ثابت له .. مسلوب منه .. كذلك لم يكن من حقي بمنطق ولا في طاقتي ان ادع طائفة من الناس ، ولو تمثلت في امرأة واحدة مجهولة ، تعيش في بقعة مجهولة في اقصى الوادي .. لم يكن من حقي ولا في طاقتي ان ادع هذه المرأة تبيت ليلة واحدة على فراش من ضيم وبؤس وبأس منتهوكة الكرامة . مهيضة الجناح !

ونغمة تقول :

هل يرضى السادة السائلون .. ان رجلا ، فيه ما في الرجال من نخوة ومروءة وشهامة .. يقبل ان يستعين بالشرطة ، كي تسوق الى مخدعه ، زوجة مغلولة العنق ، مكبلة اليدين ! وما الفرق هنا .. في شرعة الشهامة والكرامة، والرجولة الحقة ، بين الزواج والاغتصاب !

ونغمة تقول :

ايظن السادة السائلون .. ان ماجاء بالميثاق الوطني .. وهم بغير شك مثلي ومثلكم جميعا ملتزمون به .. عن دور المرأة في صنع الحياة الجديدة ، ايظنون ان ماجاء به لا يعدو بضعة حروف صبت من رصاص ابكم .. رصت في الطابع .. لتشكل بضع كلمات جوفاء .. ثم ضمت الى بعضها لم تصنع شعارا خلابا لامعا .. قصد به ان يقال ولا يقال !

ونغمة تقول :

هذا جوابي على من يسائلني .. لماذا لم تمهل حتى يصدر قانون الاحوال الشخصية ! وهو القانون الذي اعجله منذ توليت خدمة العدالة في وطني .

والول ضميري وحدي استشرت .

يسألني البعض .. من استشرت ؟

وحدي الآن احمل مسئولية ما فعلت .. وحدي الآن احمل مسئولية ما اتخذت امام مجلسكم الموقر وامام الشعب العظيم !

ونغمة تقول :

ومن المرأة — ايها الاخوة — التي ينبغي ان نحفظ عليها — اليوم — كرامتها ؟ امي وامك .. اختي واختك .. بنتي وبنتك .

وعندما انتهى الوزير من سيمفونيته .. وجدت نفسي اقف احتراما له واعجابا به .. وعندما تلفت حولي في الشرفة وجدت ان مائة وخمسين سيدة اخرى يقفن مثلي تحية واعجابا واجلالا وشكرا ! ...

وعندما عاودت النظر حولي .. من جديد .. اكتشفت على يميني الزميل الكبير موسى صبري جالسا في الشرفة ... وعلى شمالي الزميل عبد الله امام ... منشغلا في اعجاب ... وبقية زملائنا الصحفيين كل واحد منهم مازال جالسا في مقعده يعلن عن رأيه في سيمفونية الوزير !

لحظتها وانا واقفة وحولي مائة وخمسون سيدة أخرى وقوفا مثلي ادركت انني لم احضر جلسة مجلس الامة هذه بالذات بصفتي الصحفية .. وانما بصفتي الاعم والاخطر .. بصفتي واحدة من ذلك الجنس الذي هو كالزنوج لم يحصل على حقوقه في أي بقعة من بقاع الارض .. ولا في أي مكان !

تحية من « الجنس الآخر » الى « الرجل الذي لا يتكلم » ... تحية الى الوزير الذي تتحول كلماته الى نغمات حب وطيبة وانسانية ... تحية الى عصام الدين حسونة .. ودعاء ودعوة للعبان بكثر خلال الايام والاسابيع القادمة — اثناء مناقشة قانون الاحوال الشخصية — من سيمفونياته الرائعة ... فما احوج « جنسنا — الآخر » الى كلمة طيبة تقال من ابن بار .. وزوج طيب .. ووالد حنون .. وقانوني عظيم ... ورجل عدل من طراز جديد !

حسن شاه

The American University in Cairo

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

علامة الخطر التي يضيئها الرئيس جمال عبد الناصر في كل مناسبة منبها الى مشكلة تزايد السكان يجب ان نضعها دائما امام عيوننا .. فالمشكلة لا تهدد الاسرة وحدها .. وانما تهدد كل خطط التنمية والرخاء بالنسبة للمستقبل ! ...

لا مكان لقادم جديد .. !

اشترك في التحقيق : سالم عزام ، حكمت عبد الحكيم ، عواطف نشأت

خلف العيال = ٥٢ مليون بعد ٢٠ سنة !

مع كل الجهد الذي يفوق القدرة البشرية العادية لرفع مستوى الدخل وزيادة الانتاج ، فان سباق انتاج البشر وزيادة المواليد بلا تنسيق ولا توازن يكاد يبتلع هذه الجهود البالغه حد الاعجاز .. وتكاد موارد التنمية تصب في اناء بلا قاع

لذلك بدا النظر باهتمام الى تنظيم النسل .. وعاد السيد زكريا محيي الدين نائب رئيس الجمهورية لرأس الجهاز التنفيذي للتنظيم .. ويحاول التغلب على المشاكل التي كانت تقف عقبة في سبيل تقدمه ..

فماهي هذه المشاكل .. ؟ وماهي المقترحات اللازمة للتغلب عليها .. ؟

وصل عدد المترددات على مراكز تنظيم الاسرة مليون و ٢٣٠ الف زوجة عرفن طريقهن الى ٢٣٠٠ مركز لتنظيم الاسرة ..

والرقم في حد ذاته يدعو الى التفاؤل .. بالرغم من ان اغلب عدد المترددات كان في المدن .. وقلت النسبة الى حد كبير في الريف .. وهذا يعود في اغلب الاحيان الى الوعي .. والى معرفتهم ان عدد الاطفال يؤثر احيانا — والى حد كبير — في علاقة الزوج بالزوجة .. بل يؤثر كثيرا في شكل الزوجة نفسها ..

الزواج وعدد الاطفال

ان الارقام — رغم جفافها — تقول اننا لو سرنا بنفس معدل الزيادة الموجودة الآن فاننا سنصبح بعد عشرين عاما قرابة ٥٢ مليون مصري ومصرية . ستكون الجمهورية العربية — في عدد سكانها — مساوية للجزر البريطانية او المانيا الغربية الآن

حينئذ تصبح المشكلة : رجل وامرأة ، او زواج ولا زواج .. ستصبح هناك مشاكل من نوع آخر يجد ترجمته في شكل السكن ، والشارع والاوتوبيس .. وان متوسط الذين يسكنون في كل كيلو متر مربع من المساحة القابلة للسكن في ارض مصر يبلغون اقل من الف نسمة .. لكن هذا الرقم يرتفع عشرين مرة في القاهرة مثلا .. لذلك ، فالعمارات في العاصمة تصل الى اربعين دورا .. وحجم الحجرات يضيق .. وعدد الافراد الذين ينامون في الحجرة الواحدة يزداد بما يهدد سعادة الاسرة .. ومشكلة المواصلات تتفاقم والسيارات تبحث عن انفاق جديدة .. لان مجرد المرور في الشوارع مشكلة ؟

فماذا يكون الحال بعد عشرين عاما فقط .. عندما يصبح تعدادها قرابة ٢٢ مليون شخص !!؟

ان عدد السكان في كل مكان سيزداد .. ستعرف القرية الدور الثاني والثالث والرابع في منازلها .. ستزحف المدن التاخمة للصحراء للصحراء على الارض الصفراء .. ولكن دون ذلك .. ستكون القاهرة ايضا هي اكثر المدن

فلكا

FELCA

دقيقة
يعتمد عليها
أنيقة

الساعة السويسرية التي
صنعت من أجلك

الوكلاء في الأقطار العربية :

العراق ·
المملكة العربية السعودية ·
ليبيا ·
سوريا ·
الأردن ·
الكويت ·
لبنان ·
السودان ·

حقنة تمنع الحمل مدة شهر !

حقنة جديدة تمنع الحمل لمدة شهر .. هذه الحقنة تقوم عليها عدة تجارب الآن في جامعاتنا لمعرفة مدى تأثرها مع البيئة المصرية ..

ولقد خرجت هذه الوسيلة الجديدة من مرحلة التجارب منذ عامين ونصف في امريكا .. وانتشرت الحقنة في اوربا بعد أن ثبت ان نسبة نجاحها تصل دائما الى ١٠٠٪ .. كما انها ليس لها أي مضار .. وتعطى هذه الحقنة في العضل في اليوم الثامن بعد الدورة الشهرية ..

والزوجة التي تأخذ هذه الحقنة تفرز أمعاؤها مادة زيتية - يوميا - بكمية توازي مايوجد منها في حبوب منع الحمل .

والدكتور محمد بيومي شعبوط مدرس امراض النساء بعين شمس يقول ان السيدة التي تأخذ هذه الحقنة لابد أن تكون قد امتنعت عن اخذ الاقراص او استعمال اللولب قبل اخذ الحقنة لمدة شهر على الأقل .

.. مشكلة العالم .. ومشكلة كل مجتمع .. النسل .. وصورة من نزلة البطـــران .. ان الازواج يعتبرون ان كثرة الاولاد رزق .. !

معاناة من ضغط السكان .. وربما يزيد العدد للحد الذي نجد فيه احصائية من الجهاز المركزي للتعبئة او من لجنة القاهرة الكبرى وتقول أن عدد السكان في الكيلو متر المربع قد تضاعف .. أي أصبح ٤٠ ألف نسمة في الكيلو متر الواحد .. وهذا معناه انكماش نصيب الفرد من الارض الى ٢٥ مترا مربعا .. هي سكنه .. ومقر عمله والطريق الذي يوصله بين السكن والعمل ايضا .. سيكون هذا هو كل نصيبه من الحياة .. وهذا يرينا مدى الضيق الذي سيعيش فيه أبناؤنا ويوضح لنا أيضا أهمية تحديد النسل ..

صورة من نزلة البطران

وفي بحث أعده المركز القومي للبحوث الاجتماعية تتضح حقيقة تقول ان التردد على مراكز تنظيم الاسرة في الريف أقل منه في المدينة .. وأن ٢٤٪ من الازواج في القرية المصرية يعتبرون أن كثرة الاولاد رزق .. و ١٧٪ منهم يعتقدون أنه بالاحتفاظ بالزواج يجب عدم اللجوء الى تنظيم النسل .. بل أن ١٠٪ من الزوجات يتعملن على زيادة النسل حتى لايهجرهن أزواجهن .. و ٤٥٪ من الازواج اللذين تقل دخولهم عن خمسة جنيهات شهريا ذكروا ان كثرة الاولاد رزق .

رأى مدير الجهاز التنفيذي

والدكتورة محمد ابو علم مدير الجهاز التنفيذي يقول ان عدد الوحدات وصل الى ٢٤٠ وحدة حتى الآن منتشرة في كل انحاء الجمهورية .. وفي كل محافظة مكتب تنفيذي يشرف على هذه الوحدات .. وتقوم بالدعاية الثابتة لهذا المشروع .. ولو أن التوعية مازالت ينقصها الكثير حتى تؤدي دورها كاملا .. التوعية في رأي الدكتور أبو علم يجب أن تركز على أن الاقراص لاتؤدي الى ضرر أي سيدة .. كما أن العروس حديثة الزواج لاخوف عليها اطلاقا من أخذ الحبوب .. فان الامتناع عن أخذ الحبوب يعود بالسيدة الى حالتها الطبيعية وتحمل بعدها فورا ..

وفي لقاء لنا مع مدير مسئول من تنظيم الاسرة بوزارة الشئون الاجتماعية قال « يجب أن نعترف بصراحة وشجاعة ان هناك اكثر من خطأ وتقصير في الجهود التي بذلناها لتحديد النسل .. وفي تصوري أن معرفة نواحي الخطأ ومواجهتنا لها بشجاعة يجب أن تكون بداية لمحاولتنا الجادة لمواجهة تزايد السكان ..

وسكت المدير المسئول برهة ثم قال : لاأدري مثلا .. لماذا تحاربت وزارة الصحة ووزارة الشئون في هذا المجال .!

واكمل بسرعة قائلا : يؤسفني أن أقول انها أصبحت حربا لاهوادة فيها .. خلت من كل أنواع التعاون والتنسيق . وتحولت الى ظاهرة ضارة تكاد تشل العاملين في تنظيم النسل .. وتبعدهم عن الوصول الى هدفهم ..

قنطرة الامان

وبعيدا عن مشاكل وزارة الصحة ووزارة الشئون يبرز سؤال : كيف نحقق النجاح لعملية تحديد النسل ..؟

والجواب هو أن التوعية السليمة التي تعرف كيف تخاطب الناس بمختلف مستويات فهمهم للحياة والتي تختار أحب الصور التي تنفذ بها الى قلوبهم .. هي التي يمكن أن تصنع قنطرة العبور الى بر الامان .. الى حيث تعيش الاسرة بعدد معقول من الابناء .. وليس بقرية كثيرة العدد ترهق الاسرة وترهق الدولة بطالبها ..

ولكن قنطرة العبور الى بر الامان في عمليات تنظيم الاسرة لايمكن أن يقال انها متهالكة تماما .. ولا يمكن أن يقال أيضا انها تقف على أسس سليمة واسعة ..

وعندما تقترب العيون من صورة التوعية في احدى القرى تكتشف على الفور ان قنطرة الامان تحتاج بالفعل الى دعامات جديدة ..

وفي بعض القرى مازال نسبة وفيات الاطفال الرضع بالقابلات مرتفعة بعض الشيء .. وان كانت في متوسطي العمر من الاطفال قد انخفضت من ١٦٥ في الالف الى ١٠٨ في الالف .

رجل الصعيد ..

واذا كانت مهمة الاقناع في قرى الوجه البحري صعبة فهي تكاد تقرب من المستحيلات في بعض قرى الصعيد ..

● لايزال في حياة بعض الاسر أثر قديم .. واقتناع بل وتصميم في عقول الآباء على الاخذ به يوما ما .. ولابد من كثرة الاولاد حتى لاتقضيهم على امرهم أسرة أخرى .

والغريب ومع وجود هذه الافكار القديمة السائدة في عقول الرجال - فانه لايزال عملية تنظيم النسل تشترط موافقة الزوج كتابة .. وهو نوع من الشروط الغريبة الذي أصبح - في التطوير الجديد - أن يختفي على الفور ..

وليس هذا هو الشرط الوحيد الذي يجعل بعض أزواج الصعيد - الذين قبلوا الفكرة على مضض - يرجعون على الفور في موافقتهم - فانهم عندما يدخلون الى مركز تنظيم النسل ويعلمون أن طبيبا هو الذي يقوم بتركيب اللولب للزوجات فانهم يرجعون بزوجاتهم على الفور ..

أسلوب جديد ..

ومن خلال الاحتكاك المباشر مع واقع عمليات تنظيم النسل تبرز عدة اقتراحات كلها يمكن أن تكون موضع دراسة امام الجهاز المسئول عن تنظيم الاسرة ..

● من الضروري أن يؤخذ في الاعتبار عند توزيع مراكز تنظيم النسل الجديدة ان تكون وسط المناطق المكتظة بالسكان فانها بذلك تكون في بؤرة المشكلة كما يقول التعبير العلمي ويمكنها بالتوعية ان تطلع العيون على الآثار الخطيرة لاكتظاظ السكان في منطقة ما .

● ومن رأي خبراء جمعية الدراسات السكانية مع تنظيم النسل وجدوا انه من الضروري البدء فورا في اعداد دراسة ميدانية بمعرفة باحثين متخصصين لبيان مدى اقبال الناس على تنظيم نسلهم .. ومدى معرفتهم بالوسائل المتاحة وتوجيه لتفضيلهم لوسيلة دون أخرى .. ولأن الاجابات سوف تأتي متباينة بالضرورة فلا بد من اجراء البحوث الميدانية في عدة بيئات ريفية وحضرية

● ويرى الاطباء أيضا أن تتسع حلقات التدريب بينهم حتى تشمل أيضا الممرضات والمولدات ومساعدات المولدات وبعضهم يرى انه يمكن بالتدريب الافادة حتى من المدرسات في القرى على أساس أنهن وجوه معروفة لنساء القرية

● يقترح أحد الاطباء انشاء معهد لتنظيم الاسرة في القاهرة .. ويتدرب القادة الذين يقومون بالتوعية على أحدث أساليب العمل في هذا الميدان .. كذلك يمكن ان يتدرب في هذا المعهد كل العاملين في الدول العربية والافريقية .. فيكون بذلك مركز اشعاع للقارة والشرق الأوسط ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الفاعل مجهول ..

٢٥٠ شاهداً حتى الآن .. والبقية تأتي

عمر الابن الاصغر .. في حالة ذهول ، والسائق صديق الاسرة (احمد بكر) .. ما هي حقيقته ؟.. صورة القتيلة .. وآثار الجريمة .. دم .. دم في كل مكان .. في حجرة النوم .

تحقيق : رأفت بطرس

تصوير احمد عبد العزيز

بدأت اعجب جرائم عام ١٩٦٧ باكتشاف جثة سيدة في الاربعين .. وقد اخترقت رأسها رصاصة من مسدس .. وحتى الآن .. وبالرغم من الجهود المتواصلة لرجال المباحث .. والتي ادت الى سماع شهادة ٢٥٠ شخصا .. لم تنقشع سحب الغموض التي تحيط بمصرع هذه السيدة ! ...

اخذت الخادمة تقرع باب الشقة بالحاح .. كانت متأكدة ان سيدتها بالداخل .. ولكن احدا لم يرد .. وبعد لحظات جاء الابن الاكبر من المدرسة .. قرعا الباب معا بشدة اكثر .. بعصبية .. ثم بعصبية .. ولكن احدا لم يرد .. وكسر الابن احدى نوافذ الشقة .. وقفز الى الداخل ليفاجأ بوالدته تسبح في بحر من دمائها على ارض حجرة نومها ! ..

واذهلت المفاجأة الابن والخادمة .. فقد وجدا القتيلة ، مرتدية ثياب خروج ، تجلس القرفصاء في غرفة نومها .. وعلى السرير مجموعة من الدوسيهات تبعثر منه اوراق خاصة باعمالها التجارية .. وخرج الابن مسرعا الى غرفة الصالون ليجد ان تسالها مفتوح وبها آثار استقبال ضيوف قبه .. وعلى المنضدة وجدت صينية بها آثار شاي مسكوب ..

وطار الخبر الى رجال المباحث .. فانتقل على الفور اللواء محمود السباعي مدير امن القاهرة والعقيد سامي احمد مدير ادارة البحث الجنائي .. والمقدم علي حلمي رئيس المباحث بصحبة المقدم مصطفى عوض مفتش المباحث ..

ولاول وهلة ظهر امام رجال المباحث ان الجناة معروفون للقتيل .. وعلى علم بظروفها الخاصة .. فالجريمة ارتكبت اثناء وجود الاولاد الاربعة بالمدارس وفي الفترة التي ذهبت فيها الخادمة الى السوق .. وان القتيلة استقبلتهم في غرفة الصالون واعدت لهم الشاي ..

ونشطت اجهزة الامن للكشف عن الغموض الذي يحيط بهذه الجريمة ، ورجحت التحريات لتقول : ان القتيلة كانت تعيش مع اولادها الاربعة : خالد ، عمر ، وميها ومنى ، بعد ان مات زوجها عبد الحميد القلمجي عام ١٩٦١ وترك لها مصنع كبريت في بنها وعمارة في الدقي وتوكيل صرف زيت تموين في بين السوريين .. بالاضافة الى مبلغ ٢٨ الف جنيه نقدا ..

واضافت التحريات بان كل هذه الثروة كانت تديرها القتيلة بمساعدة سائقها احمد محمد بكر الذي يحمل توكيلا عنها بالتصرف في جميع اموالها ! .. والذي كان يتمتع بمعاملة خاصة جعلته يتصرف في اموالها كيفما يشاء .. ويدعى انه خال اولادها ! ..

وجيء بالسائق فقرر انه يوم ارتكاب الحادث كان في الاسكندرية بعد ان اعطته القتيلة ٥٠ جنيه لشراء زيت من هناك .. وثبت صدق كلامه .. ولكنه لم يستطع ان يعلل حياة البذخ التي يحياها .. فقد تبين انه ينفق ما لا يقل شهريا عن ٨٠ جنيها ، في الوقت الذي لا يزيد فيه مرتبه عن ٢٤ جنيها

وجيء ايضا باقارب القتيلة فقرروا ان اسرتها قاطعتها ولا تعلم عن ظروف حياتها شيئا

وقد كان واضحا ان القاتل او القتلة على جانب كبير من الذكاء والخبرة في ارتكاب الجرائم الا ان القاتل لم يترك وراءه ما ينم عنه .. هكذا يقول المقدم علي حلمي رئيس المباحث الذي يقود حملة البحث عن الجاني .. والذي استدعت حتى الآن استدعاء ٢٥٠ شخصا .. واضاف المقدم علي حلمي بأن الذي سهل ارتكاب هذه الجريمة هو الظروف الخاصة بالقتيلة .. فالقتيلة يتردد عليها اشخاص كثيرون بحكم قيامها باعمال تجارية

اما الرائد مصطفى عوض مفتش المباحث فيقول ان ظروف الحادث تشير الى ان المتهم ارتكب جريمته في خلال مدة لا تزيد على نصف ساعة .. وان هناك احتمالا كبيرا في ان الجاني او الجناة على علاقة تجارية بالقتيلة .. وايد الشبهة هذا بوجود عدة دوسيهات على سريرها تبعثر منها اوراق تجارية ساعة ارتكاب الجريمة ..

وجاء تقرير الطبيب الشرعي يقرر بان الوفاة كانت نتيجة رصاصة واحدة استقرت في الفك وسبقتها اصابة سطحية بالرأس نتيجة ضربة بآلة حادة ..

ورغم كل الجهود التي تبذل في هذه القضية .. ورغم استدعاء ٢٥٠ شخصا حتى الآن لسؤالهم .. فما زال الغموض يكتنفها بشدة .. وما زال رجال الامن يسيرون وراء كل خيط عسى ان يوصلهم هذا الخيط الى الكشف عن هذه الجريمة !

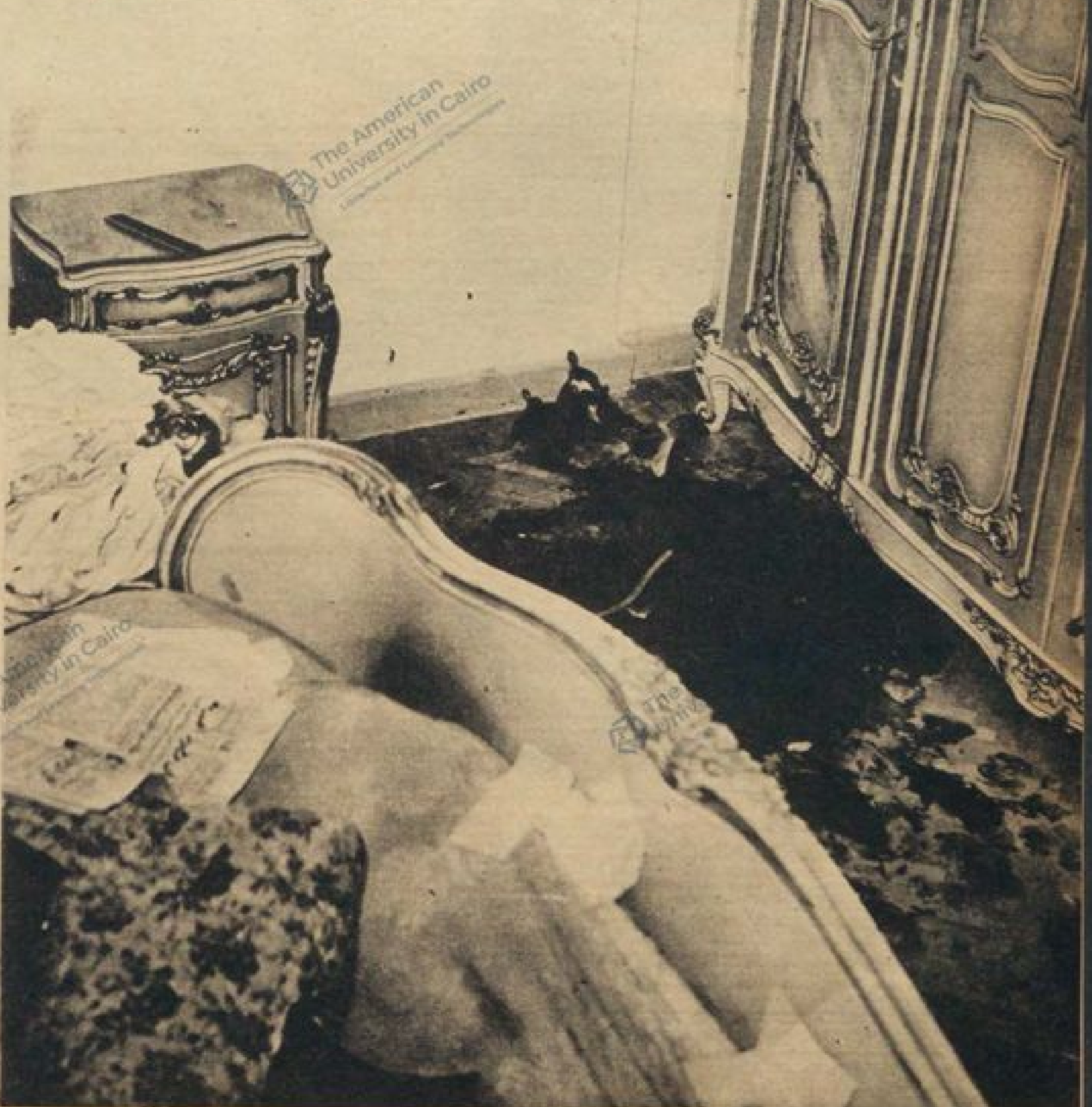

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جـريـمـة

.. والفـاعل أمـريكا ..!

صوره ناطقة بالجريمة التى ترتكبها أمريكا ضـد الاسرة فى فيتنام . . ان قنابل النابالم الحارقة . . والقنابل الميكروبية تصيب بلا تفرقة النساء والاطفال والشيوخ والرجال . . حتى . . الحيوان والمزروعات . . فالحرائق والفخاخ فى كل مكان . . والقنابل تصيب المخابىء الى عمق خمسة أمتار ! . . انهـا جريمة تستنكرها كل أسرة فى العـالم تحلم بحياة يسودها السلم والطمانينة والرخاء . . انها صورة تدفعنا لان نضم صوتنـا الى أصوات المفكرين والبسطاء الذين ينادون فى كل مكان فى العـالم :

أمريكا . . ارفعى يدك عن فيتنـام ! .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

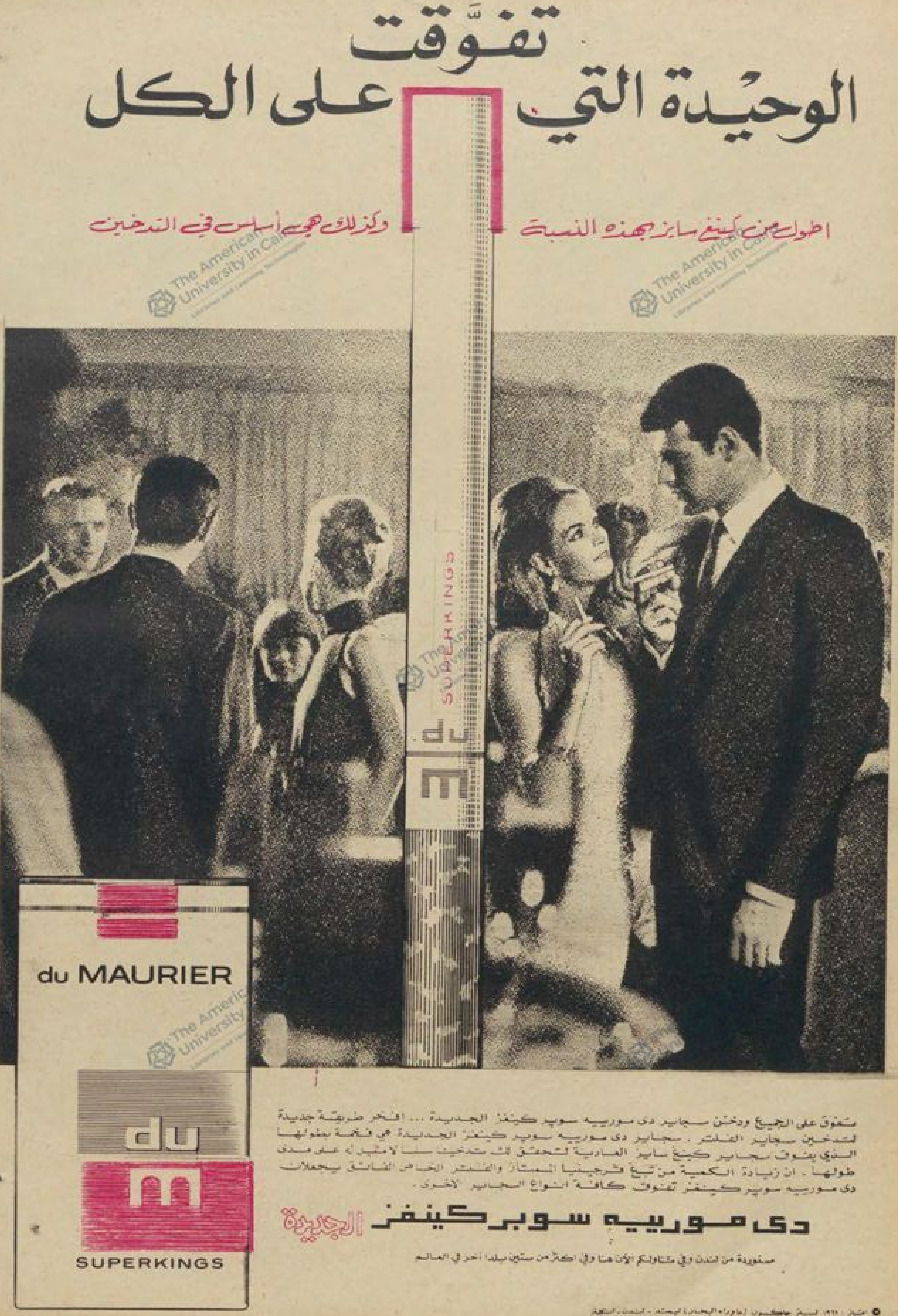

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هذه السيدة المسئولة
عن مشاكل الأسرة

كيف تواجه مشاكل بيتها ..

صفية المهندس .. اصبحت « اختا » لكل ستات البيوت كما كان زوجها في الماضي « ابا » لكل اطفال مصر .

هذه السيدة التي تحل مشاكل الأسرة..
كيف تواجه مشاكل اسرتها الصغيرة؟..
.. وكيف تضع حلولها ..
.. وكيف تصنع سعادتها في بيتها ..
بعيدا عن أضواء التليفزيون ..
وميكروفونات الاستديو ؟..

عشيرة تجيب جاءتها رسالة من مستمعة كانت سببا في انقاذ حياتها الاسرية ..

اماني ناشد .. تعلمت - عن طريق برنامجها الاخير - الكثير مما كانت تجهله .

تحقيق : سمير عبد المطلب
تصوير : يحيى بدر

كانت الزيارة الاولى لمنزل المقدم مذيعة موجودة حاليا في الاذاعة واول من اهتمت بتقديم برامج للاسرة المصرية في الاذاعة .. صفية المهندس .. التي عملت في الاذاعة عام ١٩٤٥ ..

ولم يكن في اذاعتنا يومها اي اهتمام بالاسرة ..وفي عام ١٩٤٧ ظهر لاول مرة « ركن المرأة » وكان عبارة عن مجموعة احاديث موجهة للمرأة وست البيت .. وتطور الركن .. أخيرا باسم ربات البيوت .. واصبحت تقدم للاسرة عدة برامج مثل « ربات البيوت » و « المرأة العاملة » .. و « الخير والبركة » .

وفي عام ١٩٤٧ فوجئت برئيسها « محمد محمود شعبان » الذي كان يقدم برنامج الاطفال المعروف باسم « بابا شارو » يطلب منها أن تتزوجه .. ومن يومها أصبحت ربة اسرة .. ورزقت بثلاثة اطفال تتراوح اعمارهم بين ٩ و ١٢ سنة .

وتقول صفية : لاشك ان البرامج التي نقدمها أنا وزوجي جعلت منا اسرة سعيدة .. فأنا أوجه الاسرة المصرية الى الطرق المؤدية الى السعادة .. وأقوم بحل مشكلات الاسرة المتنوعة .. وزوجي اهتم بالاطفال عشرات السنين .. حتى قبل ان يكون ابا .. وكان لابد أن تؤثر اهتماماتنا في العمل على اسرتنا .. وأن تهدينا خبراتنا الى أقصر الطرق المؤدية الى الهناء ..

قلت : هل افهم من ذلك انكم اسرة بلا مشاكل ؟!

قالت صفية : لاتصدق أن هناك اسرة بلا مشاكل .. فالحياة اليومية والظروف المتغيرة دائما ماتولد المشاكل في كل المجالات .. واسرتنا مثلها مثل جميع الاسر تتعرض للمشكلات .. ولكن الفارق يظهر في نوع هذه المشكلات

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صفية ومشيرة وأماني بعيداً عن الميكروفون .. والشاشة الصغيرة

وفي كيفية علاجها .. فمشكلات أسرتنا تأتي دائما سريعة .. وحلها ما تنتهي بنفس السرعة ..

سألت : والآن .. هل تأثرت برامجك بأسرتك .. كما تأثرت أسرتك ببرامجك

قالت : لاشك .. طبعا .. ان كثيرا من المشكلات التي تواجهني في أسرتي وجدت طريقا لها الى الميكروفون ...

وكثيرا ماكنت استلهم حلولا للمشكلات التي يحملها الى بريد المستمعات من خلال تجاربي الشخصية في عائلتي ..

● **وماهي اخبار عائلة « مرزوق افندي » وهل ستستمر .. ام تتوقف؟**

ـ عندما بدأنا تقدم عائلة « مرزوق افندي » كنا نهدف الى تقديم نموذج من الاسرة المصرية .. بكل افراحها واحزانها .. [illegible] مشاكلها الكبيرة والصغيرة .. وأن نقدم من خلالها طريقة حل هذه المشكلات .

وفي كل عام يرسل لنا المستمعون « رجالا ونساءا » مطالبين ببقاء عيلة مرزوق افندي لانها ارتبطت بهم ..

● **لماذا اختفى « طبق اليوم » من برنامجك ؟**

ـ لانه وجهت اليه عدة اتهامات .. طبعا كل ست بيت تعرف كيف تطبخ الطعام العادي .. الارز والعدس والخضروات المختلفة .. فانا لازم اقدم لهم الاطباق الغربية .. علشان يتعلموها

.. ومش معقول اقدم لهم اطباق يعرفوها .. فالناس تقول شوفوا البرنامج بيقدم اطباق غالية ازاي .. فلقيت ان احسن حل ان أنا اقدم القيمة الغذائية لاصناف معينة بس .

● **بعد كل هذه السنوات من العمل .. هل شعرت يوما انك تتمنين ان تكوني ربة منزل فقط ..**

ـ اذا كنت تقصد ربة منزل من حيث الطبخ والتنظيف فانا اعتبر ربة منزل من هذا النوع ٥٠٪ فقط فعملي لايتيح لي ان اقوم بكل واجباتي المنزلية

.. واذا كنت تقصد ربة منزل بمعنى ربة اسرة ارعاها واعطيها حناني وجهدي وفكري فانا من هذه الوجهة ربة منزل ١٠٠٪ ..

رسالة من مستمعة

وانتقلت الى منزل السيدة صفية المهندس .. التي اصبحت المسئولة عن مسئولية برامج الاسرة في اذاعة الشرق الاوسط .. السيدة مشيرة تجيب وزوجها العقيد محمد شوقي امين ..

ومشيرة تخرجت في كلية التجارة سنة ١٩٥٢ .. وعملت في مكتب محاسبة ولكنها سرعان ما توجهت الى الاذاعة .. وعملت في « ركن المرأة » ثم في « الى ربات البيوت » مع صفية المهندس .. التي مازالت مشيرة تصر على النظر اليها كاستاذة لها في برامج العائلة .. وفي خلال عملها مع صفية امنت مشيرة برسالة برامج العائلة .. واقتنعت منه توجيه الاسرة .

وفي عام ١٩٦٤ انتقلت مشيرة الى اذاعة الشرق الاوسط وتولت مسئولية تقديم برامج الاسرة بها .. وهي تقدم الان برامج للنساء فقط .. ومع السيدات .. وميروة ..

وتقول السيدة مشيرة أن للبرامج التي اقدمها فضلا كبيرا على أسرتي في مختلف الشئون .. ولكني لا انسى ابدا قصة الرسالة التي ارسلتها الى احدى المستمعات والتي كانت سببا في حماية أسرتي من الانهيار .. وسببا فيما انا فيه من سعادة عائلية حتى الآن ..

فزوجي ضابط بالقوات المسلحة .. وفي عام ٦٤ .. وبعد عامين من زواجنا .. نقل خارج القاهرة .. واضطرته ظروف عمله الى أن يغيب عن المنزل باستمرار لمدة تطول اكثر من شهر في كل مرة .. وعندما يأتي الى القاهرة في اجازة يقضي معي ثلاثة او اربعة ايام فقط ليعود بعدها الى عمله ..

وبعد شهور قليلة من هذه الحياة الجديدة شعرت اننا لايمكن أن نستمر بهذه الحالة .. ووصلت الى مرحلة الاختناق .. لاني لم استطع أن احتمل غياب زوجي المستمر ..

وفي هذا الوقت بالذات .. وفي وسط الازمة .. وصلتني رسالة من مستمعة تمر بمشكلة شبيهة بمشكلتي ...

وسلمت الرسالة لاخصائيين في علم النفس .. وشئون الاسرة .. واخذت الرد على الرسالة .. وجلست الى امام الميكروفون .. وكان يقول فيما يجب على الزوجة ان تحترم عمل زوجها .. وان تقدر ظروفه في عمله .. [illegible] لم تتحمل الزوجات ظروف عمل ازواجهن الذين يضطرون الى البقاء في الاماكن النائية .. فمن أين ستجد الدولة رجالا يحمون حدودها .. أو يستخرجون بترولها .. أو يبنون سدها العالي .. أو .. أو .. »

وانتهيت من تقديم البرنامج .. واثناء عودتي الى منزلي دار في رأسي نقاش منطقي .. بين ماكنت اقوله امام الميكروفون واصبح به غيري .. وبين ثورة النفس على ظروف عمل زوجي .. وتغلب العقل على ثورة الغضب .. واقتنعت بانني يجب ان اطبق ماكنت انصح به المستمعة على حياتي الخاصة

ومن يومها تغيرت نظرتي الى ظروف عمل زوجي .. ولم أعد اشعر بأي تضايق فيه .. بل اني اكون سعيدة كلما استشعرت فيه اخلاصه وتفانيه في عمله .. !!

برامج العائلة

وعلى شاطىء النيل بالجيزة .. تعيش مذيعة التليفزيون الرقيقة التي تولت اخيرا مسئولية تقديم برامج العائلة في التليفزيون .. السيدة اماني ناشد وابنتها « دنيا » ..

وتقول اماني ناشد انها قدمت عددا كبيرا من البرامج قبل تقديمها لبرامج العائلة .. ولكنها لم تشعر يوما انها تقوم بعمل يتفق مع طبيعتها كما تشعر الآن .

وتقول اماني ناشد انها مهتمة بتقديم تحقيقات صحفية تليفزيونية تناقش اهم المشكلات التي تعترض حياة الاسرة المصرية .. ومحاولة معرفة اسبابها وتقديم الحلول لها .. فمثلا [illegible]

٢٠ مارس بسينما ريفولي بالقاهرة و روكسي بمصر الجديدة و راديو بالاسكندرية

شركة القاهرة للإنتاج السينمائي .. تقدم

فريد الأطرش

هند رستم

الخروج من الجنة

قصة : توفيق الحكيم

أحمد رمزي

عماد حمدي

محمود المليجي

زوزو ماضي • سهير المرشدي

ليلى شعير • عادل إمام

إخراج : محمود ذو الفقار

ألحان الموسيقار فريد الأطرش

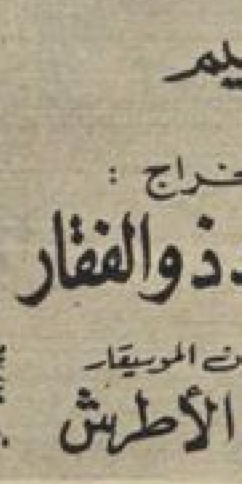

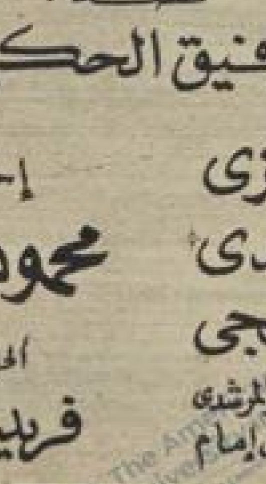

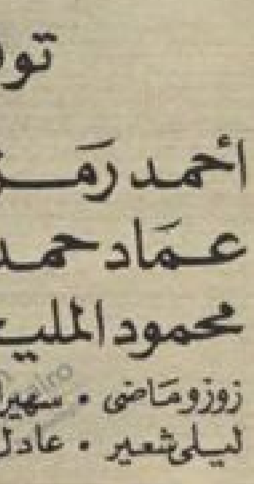

سيناريو وحوار محمد أبو يوسف • مدير التصوير وحيد فريد • المنتج محمد رجائي

توزيع : شركة القاهرة للتوزيع السينمائي

وسينما الاهلي ببورسعيد وأمير بطنطا وعدن بالمنصورة ومصر بالسويس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

٢٠ مارس
بسينما ميامى و كابيتول و بالاس و ستراند
سليمان باشا - عماد الدين - مصر الجديدة - الاسكندرية

شركة القاهرة للانتاج السينمائى .. تقدم

نادية لطفى
محمود مرسى

شفيق نور الدين — عزيزة حلمى
وداد حمدى — نادية سيف النصر

الليالى الطويلة

قصة
أمين يوسف غراب

تصوير
فيكتور أنطون

المنتج
عباس حلمى

إخراج :
أحمد ضياء الدين

تم ٤٢٦/٦٦

توزيع : شركة القاهرة للتوزيع السينمائى

وبسينما مصر بطنطا والمحلة الجديدة
بالمحلة الكبرى وميامى بالمنيا

ناس تحت الأضواء

لماذا انتحرت مطربة شبرا فى باريس ؟

من اجل الحب حاولت داليدا المغنية العالمية المصرية المولد الانتحار بتناول كمية كبيرة من الحبوب المنومة فى الاسبوع الماضى فى غرفتها داخل احد فنادق باريس حزنا على صديقها المغنى الايطالى لويجى تينكو الذى انتحر منذ شهر فى ايطاليا ..

ولكنها انقذت فى آخر دقيقة !

كانت فتاة عادية لم يظهر عليها اى ظاهرة تلفت النظر .. فقد كان املها ان يتطلع اليها ابن الجيران ويعجب بصوتها الذى لم ينتبه اليه احد .. فى حارة خماروية بشبرا ..

ولم تعثر داليدا فى القاهرة على الرجل الذى يقتنع بها او يقدمها للجمهور . كانت فقيرة تعيش مع اسرتها فى حى شبرا . فعملت سكرتيرة احد رجال الاعمال بمرتب ١٠ جنيهات فى الشهر . ولكن طموحها كان اكثر من العشرة الجنيهات .

وحاولت داليدا ان تجرب حظها فى بلد آخر فرحلت الى ايطاليا ومنها الى فرنسا . وفى باريس تعرفت بالمذيع الاول لمحطة اذاعة اوروبا ، واسمه لوسيان موريس الذى قدمها فى برامجه .. وطاف بها على شركات الاسطوانات وعملت بعد ذلك فى السينما فقامت ببطولة فيلم كان يحمل اسم احدى اغنياتها الشهيرة « كلمنى عن الحب » . ووقعت داليدا فى حب الرجل الذى قدمها الى الميكرفون .. ومهد لها طرق الشهرة والمجد ، وعرضت عليه الزواج ولكنه كان يخشى الزواج منها .. فكثيرا ماكان يقول للصحفيين عندما كانوا يسألونه عنها قائلا :

— لا أريد ان اصبح مسيو داليدا !

وعاشا معا عدة شهور .. كانت سعيدة بزواجها حتى قرأوا فى احدى الصحف ان داليدا تكسب فى الاغنية مايكسبه زوجها فى سنة كاملة .. وفقد الزوج اعصابه .. وتحطم العش الجميل بعد ثلاثة أشهر من زواجها !

وفشلت داليدا فى أول حب لها !

اما القصة الثانية فى حياة داليدا فتأتى بعد فشلها الاول .. حينما وقعت فى حب رسام مغمور اسمه جون سوبسكى وذلك عندما تقدم اليها فى احدى الملاهى ليطلب الرقصة له . ورقصت معه دون ان يعرف انه يرقص مع داليدا صاحبة الصوت الذهبى ، وفى نهاية الليل عرف .. وافترقا عائدين الى باريس .. لم التقى بها فى العاصمة .. وتزوجا .. وفجأة افترقا .. وعرفت داليدا ان هذه هى ضريبة الشهرة والمجد !.

وفشل الزواج الثانى فى حياة داليدا !.

وتأتى قصة الحب الثالثة حين تعرفت داليدا على صديقها المغنى الايطالى لويجى تينكو حين كانت تغنى احلى اغنياتها على اشهر مسارح باريس فى صالة جورج سانك .

وقد بكت داليدا فى العام الماضى فى كواليس مهرجان الاغانى فى سان ريمو .. وكان السبب هو انها تقدمت للمهرجان باغنية تطلب فيها من العذراء مريم ان تساعدها على ان تفوز بقلب الرجل الذى تحبه .. ورفضت لجنة المهرجان الاغنية على اساس انه لايليق ذكر اسم العذراء مريم فى اغنية كهذه !

وكان الرجل الذى بكت من اجله هو صديقها المغنى الايطالى لويجى تينكو ..

ولكنها تقدمت باغنية اخرى .. وفازت بجائزة اوسكار ايطاليا .. وهى جائزة يفوز بها اكثر المغنين شعبية فى العالم . وكانت هى اول من فازت بها .

ولكن فرحة داليدا بالفوز لم تستمر .. ولم تسعد داليدا بكونها اشهر المغنيات شعبية فى العالم ..

ففى الاسبوع الماضى انتهت قصة الحب الثالثة فى حياتها اسوأ نهاية .. فقد انتحر صديقها المغنى الايطالى لويجى تينكو .. وحزنت داليدا عليه حزنا شديدا لدرجة جعلتها تأخذ كمية من الحبوب المنومة محاولة الانتحار !

ان الشهرة والمجد فى حياتها لم يعوضاها عن فشلها فى سعادتها فى الحب والزواج !

ايريس نظمى

ثارت دهشة الشاهدين — ذات ليلة — عندما احسوا بحماس امانى ناشد وهى تقدم برنامجها عن مشاكل الحضانة ، والسر انها تعيش وحدها — مع ابنتها الوحيدة دنيا .. وتجد صعوبة كبيرة فى ايجاد من يرعاها خلال غيابها عن المنزل ..

الاسابيع الاخيرة قدمت تحقيقا حول وجوب مساعدة الرجل لزوجته العاملة .. وتحقيقا آخر حول مشكلة الخدم .. وهكذا ..

وتعترف امانى ناشد بأنها كانت تجهل معظم الاشياء المتعلقة بالمنزل قبل تقديمها لبرامج العائلة .. ولكنها الآن تعلمت الكثير مما كانت تجهله .. فأصبحت تقوم بطبخ الطعام .. وعلاوة على ذلك اصبحت تقوم بعمل الاطباق الممتازة التى تقوم بتقديمها فى برامج الاسرة فى التليفزيون ..

ومشكلة امانى ناشد العائلية تتركز فى ابنتها « دنيا » .. فعمل امانى فى التليفزيون يشغلها معظم ساعات النهار .. والليل احيانا .. وهنا تبرز المشكلة .. اين تترك « دنيا » الصغيرة .. فلا توجد فى منطقة منزلها دار حضانة تبقيها فيها .. والحل الوحيد كان يتمثل فى ترك « دنيا » فى منزل والدة امانى ناشد .. ولكنها مرضت اخيرا .. وتشعر امانى بأنها ستزيد من أعباء والدتها بترك دنيا عندها وهى مريضة هكذا ..

ولعل هذا هو سر الحماس الذى كان يملك امانى ناشد وهى تقدم فى برامج العائلة مشكلة دور الحضانة وأبناء المرأة العاملة .

وواجهت امانى ناشد بالاتهام التقليدى لبرامج العائلة .. الاتهام الذى يقول ان التليفزيون يقدم اطباقا غالية باستمرار .. كما ان الازياء التى تعرضها الشاشة اعلى من المستوى المادى للاغلبية العظمى من المتفرجات .. الامر الذى يعتبره الازواج تحريضا غير مباشر من التليفزيون للنساء بالاسراف والمطالبة بالمزيد من النفقات للطعام والملابس ..

وابتسمت امانى ناشد امام الاتهام وقالت « ان ذلك يعود الى الفهم الخاطىء لا الى خطأ فى المواد المقدمة . فالاطباق التى نقدمها فى التليفزيون ليس الغرض منها ان تقدم كل يوم .. فكل امرأة تعرف تماما كيف تعد لاسرتها الطعام العادى .. ولكن الاطباق التى تقدمها فى البرنامج المفروض فيها ان تقدم فى الدعوات .. وفى المناسبات وللتغيير .. اما ان تكون هى اساس طعام الاسرة .. فهذا امر لم نقصده ابدا ..

لو اننا نقدم الموديلات فى التليفزيون لتنتقى السيدة ما يناسبها منها .. فقط .. وليس المفروض ان تصنعها كلها .. او ان تصنع الموديل من نفس الخامات التى رأتها بها على الشاشة .. ان اى موديل يمكن صناعته بأى نوع من الاقمشة .. من « البيكة » الى « الجيرسيه » .. وكل اسرة حسب مقدرتها ..

فما الاساس الذى تبنى عليه البرامج التى نقدمها هو « تعليم المرأة الجمال والذوق » .. وتعليمها ان الجمال والذوق الرفيع يمكن تحقيقهما بأى نوع من الخامات .. وبأى قدر من التكاليف .. ولا يشترط ابدا البذخ فى الانفاق لتحقيق التكامل والذوق المطلوبين فى كل منزل »

سمير عبد المطلب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لماذا تغنى فايزة أحمد للاب والأم والأخ دائما ؟

مطربة الأسرة عقدتها الأسرة !

فايزة تغنى دائما ...
للاب والام والاخ .. والبيت .. لماذا ؟
انهاتعيش مع زوجها محمد سلطان
.. بفلسفة تعتبرها الطريق الى السعادة !

بدات حياتها وعقدتها « الاسرة » ! ..
كانت تلحظ الخلافات العديدة التى تدور بين والديها وهى طفلة صغيرة ..
كانت امها كثيرا ما تبكى .. وعندما تسالها الطفلة الصغيرة :
ـ لماذا تبكين يا امى ؟
تجيب والدتها :
ـ لان ابلك اضاع فلوس البيت فى السباق ! ..
ولم تستطع الام ان تبكى على هذا الحال كثيرا .. فسرعان ما انفصلت عن زوجها ، وراحت تحتضن ابنتها، وتنتقل بها الى بيت شقيقها .. خال فايزة احمد « مطربة الاسرة » !
وهناك ، راحت فايزة احمد تبدا حياة شبه عادية .. دخلت المدرسة .. وانتظمت فى دروسها .. حتى اقتربت على الانتهاء من الدراسة الابتدائية .. كانت الطفلة الصغيرة تذاكر باهتمام ، على الرغم من ان صورة ابيها لم تذهب فى لحظة واحدة من ذهنها .. كانت تدندن باسمه وهى تذاكر .. وارتفع صوتها شيئا فشيئا .. كانت تغنى لابيها .. تحبه .. بحونه ..
وخرجت فايزة احمد مع فصلها المدرسى ذات يوم الى رحلة قريبة من بلدها ، صيدا ..
وطلب زملاؤها انتغنى لهم شيئا .. وبصوتها الناعم، الشجى .. راحت فايزة احمد تغنى ..
ولم تمض لحظات حتى اقتربت منها مدرسة الفصل ، قالت لها فى صوت الامر :
ـ فايزة .. لا تغنى ، فليس الغناء من عادات بنات الاسر الكريمة ! ! ..
وانتقلت المشكلة الى نظارة المدرسة ، ومنها الى البيت ..
وفى البيت ذاته ثارت مشكلة .. قال خالها وولى امرها : انتى لا اقبل لفايزة ان تغنى ..
واجابت الام :
ـ ولكن الغناء لا هو عيب ولا حرام ..
واعتبرت فايزة ان هذا تشجيع لها من والدتها .. ورفض الخال هذا التشجيع ..
وكانت النتيجة .. توقف معونة الخال .. ومواجهة الام والابنة وحدهما ، مرة ثانية ، لكل متاعب الحياة ..

ولكن الام لم تيأس ..
صحبت ابنتها الى دار الاذاعة ..
وهناك ، عقد لها امتحان خاص .. ونجحت فايزة .. وبدلا من ان تستمع اليها للعيلات فصلها راحت لبنان كلها تستمع اليها ! ..
وعندما احتلت فايزة احمد مكانها فى عالم الغناء .. عاد اليها حنينها القديم .. ابوها .. راحت تغنى له :
ـ تعال لى يا بابا ! ..
كاية طفلة فى حاجة الى ان يضمها ابوها الى صدره ، وان يمنحها شيئا من حنانه ، او حنانه كله ..
وراحت فايزة تكون اسرة لها فى الحياة .. واحست بكل احساسات الفتاة المخطوبة .. وبكل احساسات الزوجة لزوجها .. وبكل احساسات الاخت لاخيها .. وبكل احساسات الام لاطفالها ..
راحت تغنى بكل هذا .. بحب الخطيب والزوج والاخ والابناء ، فى اغانيها التى ملات كل مكان ..
وفى تصور فايزة احمد .. وهذه حقيقة .. ان الاسرة فى مجموعها هى اسمى ما يمكن ان يتغنى الانسان به ..
وفى آخر حديث لفايزة احمد قالت :
ـ اننى اومن بالاسرة الى ابعد الحدود .. واننى ارى ان الحياة الزوجية يجب ان تكون حياة سعيدة .. ومن الممكن الوصول الى السعادة ببساطة عندما تتغاضى الزوجة عن اخطاء زوجها .. التى يمكن ان تغتفر .. فلكل رجل عيوبه وحسناته ، ولا بد ان تطغى الحسنات على العيوب ، وهذا واقع بالنسبة لى مع محمد سلطان
ـ وعندما تختلفين مع زوجك ؟ ..
ـ لا يدوم الخلاف اكثر من خمس دقائق .. فالحياة لا تحتمل خلافات طويلة ..
ـ ومتى تحسين بقمة السعادة فى بيتك ؟ ..
ـ عندما اقدم لزوجى طبقا يشتهيه ..
ـ ولماذا تأخرت فى بيروت طوال الستة الاشهر الماضية ؟ ! ..
ـ لان امى كانت مريضة جدا .. فقد اصيبت بالشلل ، ولم استطع تركها الا بعد ان امنت حياتها واطمانت على توفير الرعاية اللازمة لها ..

ثروت فهمى

ملحوظة

كنت اشعر انني اطير فوق سحابة من اثير ، وانا انتقل من لوحة الى لوحة ، فى المعرض الرائع الذى اقامته ادارة الفنون الجميلة هذا الاسبوع تحية للمفكر العالمى « سارتر » ...
كنت احلق من فكر الى فكر ، ومن حلم الى حلم ، ومن كيان الى كيان ، ومن عالم الى عالم ..
كنت استمتع بمعايشة ٧ فنانين حولوا الحياة من حولى الى روض فسيح تغطيه الورود والرياحين ...
واقتربت يد لتوقظنى من هذا الحلم الجميل ... وقال لى الزميل الفنان المثقف .. « الا ترى معى ان فنانينا بداوا ينحرفون عن الواقع والمادة والعلم ، وانغمسوا فى الغيبيات ؟؟ » .
قلت له .. الا ترى ان غاية العلم هى ان يمنحنا مزيدا من الحرية ومزيدا من الانطلاق ، وانه يحاول بامكانياته المادية ان ينتشلنا من الحضيض الترابى ليرفعنا الى افاق اكثر صفاء وشفافية ... حيث لا وزن ، ولا ثقل ، ولا جاذبية .. لنكون احرارا ... لنسبح بلا قيود ؟؟
الا ترى ان العلم بدوره يهدف الى تحويل واقعنا المادى الى معان ، الى قيم ، الى شعر ؟؟ ...
ولمست فى عينى مرافقى المثقف نظرة اشفاق ... كان يشم فى كلماتى رائحة الهذيان والتخريف فاحس بالاختناق ، ولم يطق مصاحبتى الركنى والطرف ..
وامام لوحة المرحوم الفنان « عبدالهادى الجزار » التى سماها « السلام » ، وقفت احملق فى الجناحين العملاقين اللذين يفترشان خلفية الصورة ، وهتفت من اعماقى ، .. « اللهم امنحنى جناحين فى مثل هذه الضخامة ، لاحلق بهما فى الافاق ، .. لانتصر على ذاتى ... لاحصل على السلام الحقيقى بينى وبين نفسى .. وبينى وبين الناس ...
اللهم امنحنى مزيدا من الفن ...

كلاكيت

الاسرة :

● كتبت من قبل ان السينما المصرية مازالت يتيمة .. منذ ان ماتت امها فردوس محمد وابوها حسين رياض !
● والسبب ان فردوس وحسين ـ رحمهما الله ـ كانا يقدمان شخصية مسطحة للام والاب .. ليست لها ابعادها النفسية .. فى معظم الاحيان ! لان القصة السينمائية نفسها لم تكن لها اعماقها المنبثقة من واقعنا المصرى .
● وعندما التقطت السينما روائع ادبنا القصصى المصرى .. بدت أدوار الاب والام فى حاجة الى اعماق وابعاد جديدة .. تنافس على ادائها عدد كبير من فنانينا .

● فالذين تنافسوا على دور الاب ، عملاق اسمه عبد الوارث عسر .. وزميله شفيق نور الدين .. عماد حمدى ايضا يلعب دور الاب المودرن، وتوفيق الدقن يلعب دور الاب المنحرف المعقد المليء بالمشكلات النفسية .
● واللواتى تنافسن على دور الام كثيرات .. آمال زايد تلعب دور الام الساذجة البسيطة .. عزيزه حلمى ايضا .. وصلاح ابو سيف يرشح عقيلة راتب ومديحه يسرى للدور .. وزهرة العلا ادت ببراعة وبواسطة الماكياج الممتاز دور الام المتعلمة « الشيك » الصغيرة السن .. فى فيلمها الاخير « اللقاء الثانى » .
● ومع ذلك فمازال العرشان فارغين .. لانهما أصبحا فى حاجة الى مزيد من العمق والدراسة !

فيلم جديد :

● المجنون الوحيد فى فيلم غراميات مجنون .. هو المتفرج !
● طموح نادية لطفى يمتد .. بدات ترقص بلدى فى الافلام .. اخشى ان تغنى ايضا !
● منذ اسبوعين قارنت الجماهير بين نادية لطفى فى « السمان والخريف » وسعاد حسنى فى « شقة الطلبة » .. فكسبت نادية .. وهذا الاسبوع قارنت بين نادية فى « غراميات مجنون » وسعاد فى « اللقاء الثانى » .. فكسبت سعاد !
● ضرب زهير بكير الرقم القياسى فى عدد الافلام الفاشلة .. ارشحه لنيل الاوسكار عن « الهمبكة » !
● فى بلادنا معظم نجوم السينما كـكل أبطال الكرة .. بلا مستويات !

كلاكيت آخر مرة :

● مضت فترة صمت فى اذاعة البرنامج العام، مدتها دقيقة ونصف تماما بعد اسدال الستار على الوصلة الثانية لسيدة الغناء ام كلثوم فى حفلها الاخير .. وعندما أراد مذيع الحفل أن يعتذر تعلل بازدحام قاعة الاحتفالات بالجامعة .. الامر الذى تسبب فى تاخره عن الوصول الى الميكروفون !
والسؤال : هل يوضع الميكروفون على المسرح .. والمذيع فى اعلى التياترو ؟ !

احمد صالح

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عـزيـزتي..

سعاد حسني

لست ادري ماذا يدفعني وانا اكتب اليك .. ان افكر اول ما افكر .. في الوسيلة التي يمكن بها ان يطيل الله عمرك ..

واعني بعمرك .. عمرك الفني ..

الأني اعتقد انك وصلت الى قمة .. ولم يعد على المعجبين بك الا ان يدعوا لك بطول البقاء فيها ؟

جائز ..

ام لانك .. تشكلين فورة .. سريعــة عنيفة .. ويخشى ان يكون هبوط الفورة .. كصعودها .. بنفس السرعة والعنف ؟

جائز ايضا .

على اية حال .. كلا الفرضـين يشكلان حقيقتين مؤكدتين ..

الحقيقة الاولى هي انك تجلسين .. في محيطك على قمة .

والحقيقة الثانية هي انك وصلت الى هذه القمة وثبا .. وانك وثبت الى هـذه القمة بجاذبية في وجهك .. جعلت جمهور افلامك يتحمل مشاهد ظهورك على الشاشة .. ويتلهف على بقائك فيها اطول فترة ممكنة.. حتى يستمتع بالنظر اليك .. بصرف النظر عما تفعلينه

ولست اشك ان ثباتك على القمة .. لم تحققه مجرد جاذبية الوجه التي حققت لك الوثبة الاولى .. وانما خبرة متزايدة اكتسبتها يوما بعد يوم .. وفيلما .. بعد فيلم ..

وانت تتربعين على قمتك .. بتأييد من جمهور ضخم .. يؤكد لك هذا التأييد في كل فيلم .. شباك التـذاكر .. وانه لم يمنحك هذا التأييد الا عن ثقة في جاذبيتك وقدرتك .

وبعد كل ذلك .. بقى الرد على السؤال الذي بدأت به رسالتي .. كيف السـبيل الى اطالة عمرك الفني على هذه القمة ..

السبيل الى ذلك .. سلسلة نصـائح لا اظنك تجهلينها ... ولكنك فقط .. لم تشعري بعد بحاجتك الى اتباعهـا .. لانك مازلت في فورة الصعود ..

وكل ماهو مطلوب منك .. ان تحدي من فورتك .. وتتبعي النصائح البسيطة التي تؤكد من قدرتك فوق القمة .. وبقائك لاطول مدة ممكنة .

نصيحة اخيرة احب ان اقولها - ليست لك - بل للمخرجين الذين لم يعرفوا بعـد كل مواهبك ..

استغلوا موهبة الكوميدى في سعاد ..

انها تملك موهبة للاضحاك .. غير محدودة

المخلص

يوسف السباعي

ان اسعد لحظات حياة فايزة احمد - كما تقول - هي عندما تقدم لزوجها طبقا يحبه .

(تصوير : نهاد رجب

قالت فايزة احمد ان اطول خـلاف دام بينها وبين زوجها لم يستغرق .. خمس دقائق .. !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مذكرات أشهر

زوجة في العالم !

٥٠ ساعة مع

أخيرا تكلمت جاكلين كنيدي ..
أخيرا روت بصراحة تثير المشاعر وتهز القلب قصة حياتها كاملة .. فرحتها وهي زوجة رئيس الجمهورية .. ومأساتها بعد ان اصبحت ارملة رئيس جمهورية سابق .

جاكلين تروى أسرارها لأحد أصدقائها

ان هذه المذكرات (صريحة اكثر مما يجب) .. ولقد حاول روبرت كنيدي شقيق الرئيس الامريكي الراحل جون كنيدي أن يمنع نشر هذه المذكرات دون جدوى .. فان كاتب المذكرات روبين دوجلاس هيوم قال ان جاكلين تحدثت اليه خمسين ساعة بصدق وشرحت حقائق لم تروها لاحد من قبل وهو لا يستطيع ان يحجب عن الناس - الى الابد - حقيقة جاكلين ..

وروبين هيوم من أسرة رئيس وزراء بريطانيا السابق الكس دوجلاس هيوم . وكان روبين صديقا وثيق الصلة بجاكلين .. تدعوه للعشاء مع زوجها أو بدونه .. وتنتظره سيارتها في المطار عند وصوله لواشنطن .. وبحكم الصداقة كانت جاكلين تتحدث اليه وتفضي اليه بأسرار نفسها حدثته عن عداوة أسرة زوجها لها .. عن الثمن الغالي الذي كانت تدفعه كلما انجبت طفلا .. روت له الخطة التي وضعتها أسرة كنيدي تستغل مشهد جاكلين وهي حامل في الانتخابات الامريكية التي انتهت بفوز جون .

ان هذه المذكرات التي تنشر في لندن وفي القاهرة في نفس الوقت هي وثيقة انسانية عن الارملة التي اصبحت اسطورة .

وفيما يلي الجزء الاول من قصة (٥٠ ساعة مع جاكلين) او مذكرات جاكلين كنيدي كما كتبها الصحفي البريطاني روبين دوجلاس هيوم .. والتي قيل عنها انها طعنة في ظهر جاكلين لانها يوم تكلمت مع روبين كانت تظن انها تدلي بحديث خاص لن ينشر .. فاذا بها تكتشف - بعد فوات الاوان - انها كانت تتحدث لا الى صديق .. وانما الى الصحافة في كل مكان .

●

الانطباع الاول الذي تركته في نفسي جلساتي الطويلة العديدة مع جاكلين هو انها مخلصة الى أقصى الحدود لأسرة كنيدي التي تحس انها جزء من هذه الاسرة .. ولا يعني ذلك بحال ان جاكلين قد استقرت بسهولة او اندمجت ببساطة بين هذه الاسرة او انها اندمجت وسط افرادها دون مشقة فان اسرة كنيدي تبدو مثل قبيلة اشتهرت بخشونة الطباع .

ان جاكلين - لتحتفظ بتقدير اسرة زوجها - لا تمارس لعب الكرة الطائرة ، ولا تدفع بالناس وسط أحواض السباحة ، ولم تجعل جاكلين من اهدافها - يوما - النفوذ العريض او السياسة او حتى ان تكون موضع تقدير المجتمع .

ولم يكن سهلا على جاكلين أن تنجب لزوجها اطفالا الا اذا عرضت حياتها للخطر باجراء عملية قيصرية في كل مرة .. ولكن حتى يكون لجون ورثة وافقت جاكلين على دفع الثمن الذي قد يكون حياتها ..

وجاكلين تكره الدعاية لنفسها ولاطفالها .. ومن ابغض الاشياء لنفسها ان يستخدم اطفالها لاجتذاب الجماهير او لاستدرار عطفهم لتحقيق اهداف سياسية .

ولقد اتضح لي ذات يوم أحد رجال اسرة كنيدي خلال مأدبة اقيمت في البيت الابيض وسألني اذا كنت وثيق الصلة بسير ونستون تشرشل فوافق السكرتير الصحفي للقصر بالسجاد تقدمت مملكة بريطانيا ، فاجبته باني لم يسبق لي ان رأيته قط .. وعندما سألته لماذا يوجه لي مثل هذا السؤال ..

قال :

- (أردنا منك أن تساعدنا في التقاط صورة تكون غلافا لعدد العام الجديد من مجلة (لايف) بحيث تظهر فيها كارولين ابنة الرئيس كنيدي وقد وضعت يدها في يد الامير شارلس ولي عهد بريطانيا)

وقال محدثي :

- (أن مثل هذه الصورة تمثل رمزا للطفولة يجسم الامل في المستقبل كما يشير الى ان امريكا وبريطانيا تمضيان معا في طريق واحد وسياسة واحدة ومستقبل مشترك .. وباستطاعتك أن تتخيل أثر هذه الصورة على الجماهير .

« أدبية متقلبة »

وجاكلين تحب الادب والموسيقى ومشاهدة العزف والرسم والشعر ، والى جانب ذلك فانها تشعر بين حين وآخر بالرغبة في شيء لا تستطيع أسرة كنيدي أن تفهمه ، هو الرغبة في العزلة .

ومن الواضح ان جاكلين ادركت الفوارق الضخمة بينها وبين سيدات أسرة كنيدي وقد أدت هذه التناقضات الى فرقة بلغت حد العداء وان كانت سيدات الاسرة قد اخفين مشاعرهن الحقيقية تحت قناع سميك .

واذا لم تكن هذه الحقيقة .. فما هو السبب الذي كان يدفع جاكلين الى قضاء الليل وقتها في صحبة شقيقتها !!

وهناك حقيقة أخرى تميزت بها جاكلين وهي انها متقلبة وفي الوقت نفسه تطيل التأمل في اعماق نفسها ، وذلك ما جعل الناس يرون فيها مخلوقة غامضة وشديدة الدهاء .

الاسرة تعاديني

والصفة الوحيدة التي تشترك فيها جاكلين مع اسرة كنيدي وان لم تعترف الاسرة بذلك انها عنيدة لها عزيمة صلبة ، ومتحفظة وليس سهلا معرفة اعمالها ، ولها تفكير مصمم يجعلها لا تتراجع .

ومن المؤكد أن جاكلين ادركت ان اسرة كنيدي تعتقد انها لن تنجح في دورها كزوجة لرئيس الجمهورية او كالسيدة الاولى لامريكا .

وقد ظل هذا هو اعتقاد الاسرة الى ان قام الرئيس كنيدي برحلته الى اوربا عام ١٩٦١ عندئذ فقط بدأت اسرة كنيدي تكتشف انها اخطأت في تقدير الاثر الذي تحدثه جاكلين في الجماهير .

ففي هذه الرحلة وصف الرئيس كنيدي نفسه بانه (الرجل الذي صحب جاكلين كنيدي في رحلتها الى باريس !)

ولم يتوقف نجاح جاكلين في هذه الرحلة عند حد اكتساب اعجاب الجماهير فحسب ، بل استطاعت أن تخلب لب الجنرال ديجول ذلك الطائر العجوز الذي ما يزال ريشه زغب كصغار الطيور ..

وقد قيل انها اتخذت جانبا بديجول بعد تشييع جنازة زوجها وانها عثيت عليه خلال

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جاكلين !

فينشرها في كتاب

تقديم : محمد الحالي

حديثها معه لانه أقام العراقيل امام تحسين العلاقات بين فرنسا وامريكا وبذلك هدم مشروعات الرئيس الراحل .

مديح طالما انتظرته

وقد استقبلت جاكلين كلمات الثناء التي بدأت تنصب في اذنيها بسرور خفي لم يكن يخلو من شعور بكبرياء يمكن أن نغفره لها بعد أن طال شوقها الى سماع المديح الذي تستحقه .

ومن الذي يلومها بعد كل هذه السنوات التي شعرت فيها بأنها غير جديرة بالتعب الذي تتطلبه اذا هي أحست في النهاية بشيء من الغرور ممتعة فرط الرضا من النفس وهي تنظر الى افراد أسرة كنيدي وهم يعترفون واحدا بعد الآخر بأنهم اخطأوا في تقديرهم لها ، وان كانوا لم يعترفوا بذلك علانية وانما تم الاعتراف في صمت هو ابلغ من أي كلام .

وعند الاشارة الى تحيز اسرة كنيدي ضد جاكلين ، فانه يجب الا نغفل بعض الاستثناءات فان جاكلين أبدت دائما احتراما عميقا لوالد جون كنيدي الذي كانت تقول عنه دواما (السيد كنيدي) كما ان اعجابها وودها لروبرت كنيدي فوق كل شيء ..

ولكن اذا كان ارتباطها بزوجها هو أهم العلاقات في حياتها ، فانه أيضا أكثر العلاقات تعقيدا والتواء والاثارة للحيرة .

السياسة .. اولا وجاكلين ... ثانيا

ولم يتح لي التعرف بجاكلين لكنيدي في السنوات الثلاث الاولى من حياتهما الزوجية ، ولكني اعرف جيدا انه منذ زواج جون كنيدي في عام ١٩٥٣ كانت السياسة وحملات الدعاية والتطلع الى البيت الابيض هي أهم ما يشغله .

كما اعلم أيضا أن طريقة جاكلين كنيدي في النظر الى الشئون السياسية جعلتها تشعر بتوتر شديد عندما احست باهمال زوجها لها أو بأنها — على الاقل — لا تشغل الا المكان الثاني من اهتمامه .. بعد السياسة

ولا شك في أن هذا ادى الى اطالة فترات الانفصال والتباعد بينهما ..

لم تأخذ لجاكلين — فجأة — ان ترشيح زوجها لرئاسة الجمهورية صار في قبضة يده أو قريب المنال منه ، وصحب ذلك انها كانت تتوقع انجاب طفل دون حدوث مصاعب ، وادى ذلك — في اعتقادي — الى تغيير نظرتها للحياة تغييرا كليا .

وكان الامر بالنسبة لجاكلين كانما تجلس في سيارة امام زجاج معتم ، وفجأة مد أحد الناس يده الى جهاز التنظيف امامها ومسح الزجاج فاذا بها ترى كل شيء واضحا وجليا ..

يجب ان يتم تحويله الى قوة ونفوذ ..

وعندما يتم وصولهم الى مركز القوة عندئذ فقط يستطيعون القيام بواجبهم في اصلاح العالم ومحاربة الرذيلة فيه . وطريق القوة والنفوذ هو العمل السياسي .

ومهما يستنتج رجال علم النفس من هذه المجموعة من المؤثرات ، فان لها نتيجة واضحة وهي ان جاكلين تصلح لزوجة الرئيس كنيدي ولكنها لاتصلح عشيقة له !

وفي نفس الوقت فانه لم يكن يستطيع الاتصال بها في يسر وسهولة كما يفعل مع الاخريات .

واعتقد مما رأيته من كنيدي وجاكلين معا ، ان وضعها لم يكن يختلف كثيرا عن وضعه .. يدل على ذلك الخطاب الذي بعثت به جاكلين اثناء رحلتها في اليونان الى زوجها في واشنطن . ففي هذا الخطاب ذكرت انها لم تعبر بوضوح عن مدى حبها لزوجها .

وهذا أمر عجيب لان جاكلين قد استطاعت دائما أن تعبر عما تريده باسلوب واضح مشرق واعتزاز كلا الزوجين بالآخر ومحبته له هما امران ثابتان .. ولكن طريقة نقل المشاعر الى الشخص الآخر تبدو وكأنها تسير في طـ...

مسدود وكان بين الاثنين كتلة من الجليد .

ولعل ميلاد جون الصغير عام ١٩٦٠ كان البداية لازالة هذا الجليد .

متى بدأ كنيدي يقدر ثقافة زوجته ..؟

واعتقد ان الرئيس لكنيدي لم يخطر له ان يتزوج من سيدة تملك صفات اكثر مما قدر لها في البداية الا بعد ان شرعت جاكلين في اعادة تشكيل البيت الابيض وجعلته مركزا للثقافة والتاريخ

وقد فعلت جاكلين ذلك بعد ان كانت الثقافة كلمة لا تنفع لها اكثر الوجوه اذا نطق بها أحد من اسرة كنيدي .

ان الثقافة كانت كلمة غريبة وكأنها من لغة أخرى أجنبية . ولم تكن تعني شيئا على الاطلاق في عالم الاسرة الذي لم يكن لها الا هدف واحد وهو الوصول الى القوة والنفوذ .

وكانت أحب الكتب الى الرئيس كنيدي كتاب لورد دافيد سيسيل الذي وضعه في جزاين سرد فيهما حياة لورد ملبورن .. الذي كان رئيسا لوزراء بريطانيا في عهد الملكة فيكتوريا ومستشار الملكة السياسي وصديقها .. والمعروف ان قصيدة البرت حول علاقة زوجة ملبورن كالشاعر بيرون لتحطم زواج رئيس الوزراء .. واصيبت زوجته بالجنون .

في طريق المجد

واحست جاكلين — فجأة — بأن السياسة التي كرهتها والمشاق التي احتملتها والمهانة والفشل وكل ما عانته من اشياء يمكن احتمالها او نسيانها عندما ادركت ان زوجها يملك المواهب التي تؤهله للصعود الى القمة .. والجلوس هناك .

ولا بد انها ادركت في نفس الوقت — وان كان الادراك قد ظل خفيا في اعماق نفسها — انها لن تستطيع ان تساهم في كفاح زوجها بنشاط يزيد عما كانت تتوقعه منها أسرة كنيدي .

ولابد انها قالت في عقلها الباطن (سوف ارينهم) ولم تكن تريد ان تثبت مقدرتها أمامهم فحسب ، ولكن أمام زوجها نفسه أيضا .

ولم تكن هناك طريقة لتحقيق ذلك افضل من ان تقدم اليه ولدا .

وكانت تعلم ان هناك اشاعة تتردد بأن حملها تحقق نتيجة لخطة محكمة رسمها كنيدي بحيث تتم الولادة في نفس الوقت الذي تجرى فيه انتخابات الرئاسة عام ١٩٦٠ وبذلك تضيف المزيد من الدعاية لانتخاب كنيدي كزوجة حامل .. وتتحامل على نفسها لتدعو لزوجها .

كما كانت تعلم أيضا باشاعة اخرى ترددت بأن صهرها قد عرض عليها مليون دولار حتى تطلب الطلاق من زوجها ايام الانتخابات .

وعندما ذكرت لها هاتين الاشاعتين كان ردها علامة الازدراء .

ولم يكن أحد ممن يعرفون جاكلين جيدا يستطيع ان يصدق مثل هذه الاشاعات . ولكن المشكلة ان قليلين من الناس كانوا يعرفون حقيقة جاكلين فانها بطبيعتها تفضل الانزواء .

وكانت تعلم كذلك باشاعة تزعم ان لها علاقات عاطفية ..

ناشر الاشاعات

فكانت تكتفي للرد على هذه الاشاعات بان تقول في استسلام (ماذا بوسعي ان افعل . يكفي ان اتناول العشاء مع أحد الاشخاص او ان ارقص معه اكثر من مرة او ان يتم التقاط صورتي معه فاذا بالاشاعة تنطلق بطريقة اوتوماتيكية .. كيف يمكنني التغلب على مثل هذه الاشاعات !)

وقد ذكرت امامها ذات مرة اسم احد اصدقائها المشهورين وسألتها عن السبب في ان اشاعة حبهما استمرت مدة طويلة ..

فقالت لي وهي تبتسم :

— (الا تعلم انه في كل مرة يجيء فيها لزيارتي يسرع الى التليفون قبل مجيئه ويتحدث الى ثلاثة من اكبر مروجي الاشاعات في نيويورك وفي اثناء حديثه مع كل منهم يقول وكأنما جاء قوله **بمحض الصدفة العابرة** (انني ذاهب لتناول بعض الخمر لم التقي بجاكلين .. انها ظلت متى التقيها فانها تشكو الوحدة القاسية وحاجة الى .. ولكنك لن تخبر احدا بما ذكرته لك ، فانت تعلم مدى احساسها بالحرج لو اذاع مثل هذا النبأ)

وهناك أمر اخر كثيرا ما فرض نفسه علينا خلال محادثاتنا ، وهو يعطي تفسيرا ولو جزئيا لسر اختيارها لاصدقائها ، اقصد بذلك حبها الشديد لوالدها واعجابها به .

وانا — بالمقابل — والد جاكلين قط ولا سمعت احدا غيرها يحدثني عنه ، ولكنها كانت تكثر من وصفه لي والتمتع بالسعادة وهي تطلعني على صوره الفوتوغرافية .

ووالد جاكلين كما تراه هي ، يبدو كشخصيات القراصنة .. لا تستطيع امرأة ان تمسكه . ولكنه يعود الى منزله في النهاية فتغفر له الاسرة خطاياه ، فهو برغم كل مغامراته العاطفية الجريئة لم ينس أسرته ولم يهمل شئونها ولذلك عندما يعود لقمة الاسرة يحبها ويغمرها بحبه .

وبعد ان توفى والدها ، ازداد تأثرها بصورته العاطفية مما جعلها تتعلق بالرجال الذين يشبهونه في صفاته .

وربما كان ما ورثته عن والدها من الجرأة هو الذي جعلها تنظر الى قوى الجاذبية فرجلها وكأنها تمثل تحديا لها .. يستثيرها .. لتكون أكثر جاذبية ولتصبح الزوجة التي يحبها ولا يمكنه الاستغناء عنها .

المثل الاعلى لكنيدي

وكانت تقول في حيرة احيانا وبلهجة تمس اعماق القلب :

— اني اختلف تماما عن ذلك النوع من الفتيات اللاتي اعتاد جاك ان يجدهن جذابات ..

ففي السنوات الاولى من حياة الرئيس كنيدي لم يكن يسيطر عليه الا اثنان : والده والديانة الكاثوليكية .

وكان كلا الوالدين يغرسان في الابناء الذكور منذ بداية حياتهم فكرة واضحة محددة وهي انهم اغنياء ومحظوظون ويجب عليهم ان يكافحوا

في سبيل الاعتراف بهم حتى يتقبلهم الناس لكفاءتهم لا لثروتهم فحسب ، وان ما يمتلكونه من ثروة هو مجرد حظ حسن .

وقد بذل الجهاز السياسي المحيط بالرئيس كنيدي جهدا كبيرا لكي يمنع كنيدي من ان يصبح رجلا متعزلا يسيء الظن بمظاهر الفخامة وباصحاب السلطة والنفوذ كما فعل لورد ملبورن وكما كان الرئيس كنيدي يرجو ان يكون .

وربما يقول النقاد ان مظهر التشابه الوحيد بين لورد ملبورن والرئيس كنيدي ان كليهما لم يكن يملك الكثير من صفات الرجل السياسي وان السبب الاول في تذكر الناس لهما انما يكمن فيما كانا يتمتعان به من سحر شخصي لا بسبب اصلاحات سياسية كبرى او تشريعات تقدمية نجحا في تحقيقها — فان الناس يتذكرون الان لورد ملبورن بحياة الكسل المملة التي انتهى اليها كما يتذكرون — الرئيس كنيدي بميتته المفاجئة قبل الاوان .

ولكن لا شك في ان صفات لورد ملبورن التي وجدتها جاكلين في جون كنيدي هي التي استهوت زوجته جاكلين وان كانت لم تفهم السبب في ان زوجها لم يستطع برغم كل ماكان يتمتع به من كفاءة ان يحقق الا انتصارات اقل من تلك التي حققها خليفته جونسون خلال العام الاول لتوليه الرئاسة .

زوجته اولا

والسبب الثاني الذي جعل احترام الرئيس لزوجته يزداد عقب انتقالهما الى البيت الابيض هو اصرارها على بان يكون دورها الاول هو دور الزوجة والام قبل أي شيء اخر .

وقد اصرت جاكلين على ذلك سواء كانت السيدة الاولى في امريكا او لم تكن ، وجعلت اصرارها واضحا امام زوجها حتى تم لها اقامة البيت الذي تستطيع فيه ان ترى من زوجها عندما يعود اليها في المساء بعد ان يرهقه العمل في وظيفته الجديدة .

ولم تسمح لشيء ان يثنيها عن تربية اطفالها حتى يتم نموهم في جو طبيعي قدر الامكان . وقد دهشت وابتهجت في نفس الوقت عندما رأيت انها استطاعت ان تحقق ما ارادته .

وكان اعجابها بزوجها يزداد في هذه الاثناء بنفس الطريقة التي يزداد بها اعجاب العالم به بوصفه رجل دولة .

وكان العالم في نظرها لا يعني شيئا اكثر من ان يؤكد لها ما سبق ان عرفته هي من قبل عن عظمة زوجها .

ولكن كان من بواعث سرورها ان تعلم ان غالبية الناس يؤيدون رأيها في زوجها ..

هي جزء من نجاحه

وهذا الشعور بالرضا يتولد من الاحساس بان المرء على صواب . وقد تعاون معه احساسها بانها صارت جزءا لا ينفصل من النجاح الذي لقيه زوجها .. ومن هنا تولد لديها احساس بالقوة ادار راسها .. فان هذا كله قادها الى اخطاء في التقدير .

ومن العجيب انها برغم كل الاغراءات الكثيرة التي احاطت بها فانها لم تقع الا في حالات قليلة وظل سلوكها خليقا بالاعجاب .

ولم تتعرض امرأة في جيلنا الحاضر لعديد من انواع الصراع التي تعرضت لها جاكلين كنيدي فقد تعرضت لانواع شتى من الضغط الشديد بعضها عاطفي وبعضها سياسي وبعضها شخصي ولكنها — بصراحة — لم تفقد رأسها ابدا .. وربما كانت جاكلين قد فقدت اتزانها ولكن ذلك لم يحدث الا مرة واحدة .. بعد ذلك !

محمد الحالي

الاسبوع القادم
بداية كراهية جاكلين لجونسون

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ايديال
IDEAL

يسر شركة الدلتا الصناعية

أن تعلن عن بيع الثلاجات للمصريين المقيمين بالخارج بالعملة الصعبة الحرة وبالسعر المخفض

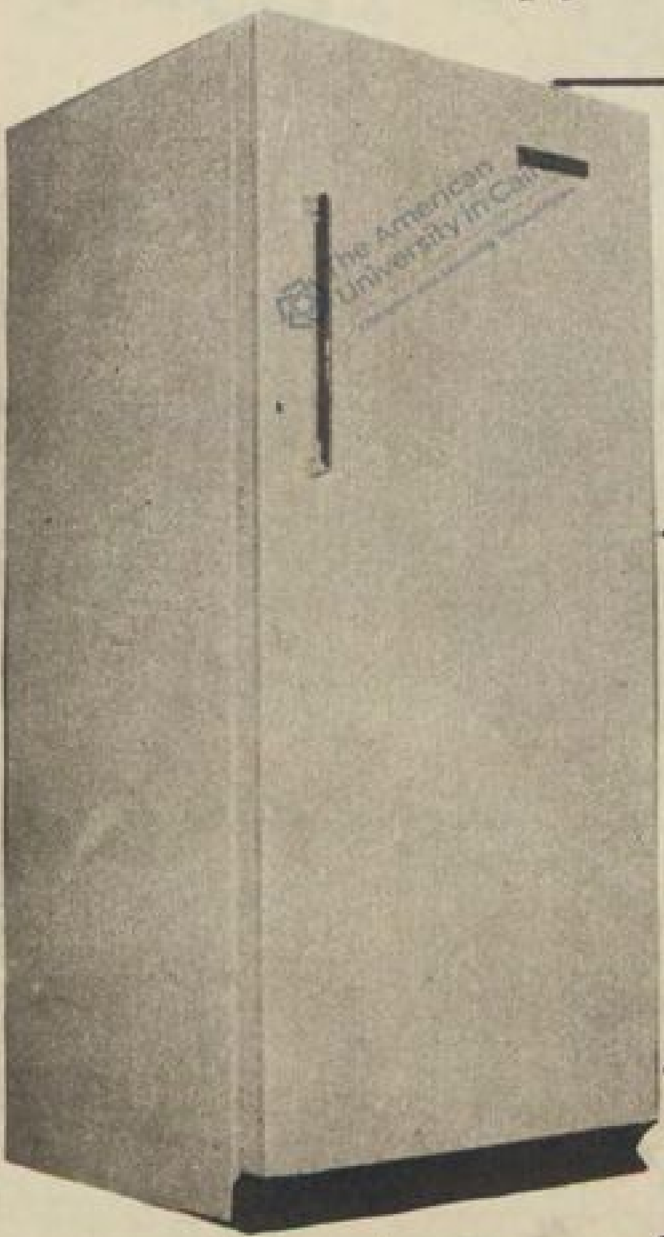

السعر

ثلاجة ١٠ قدم
١٠٠ جنيه
استرليني حر

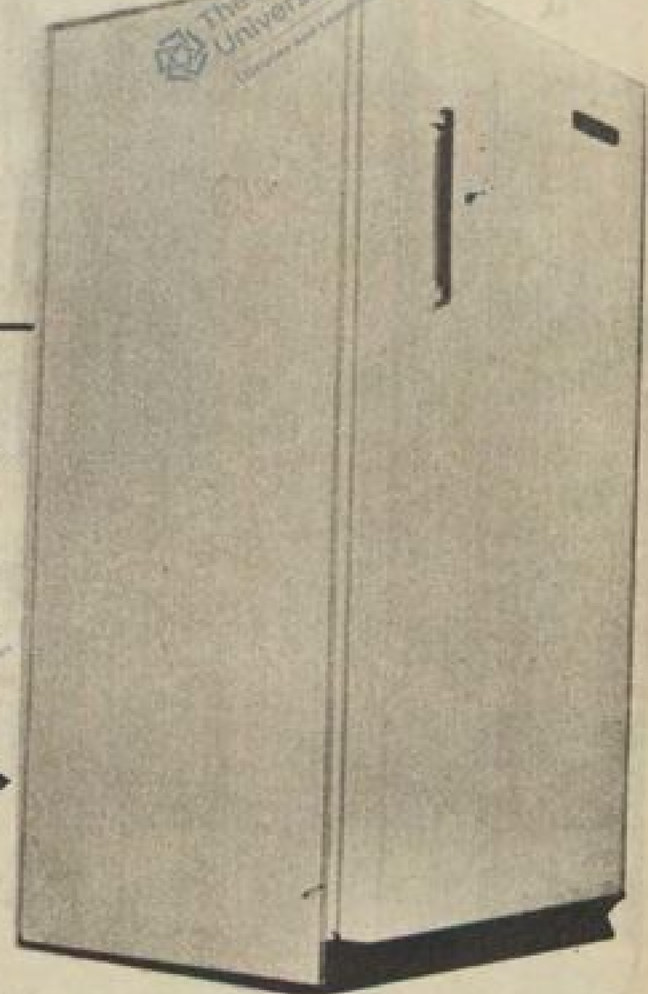

ثلاجة ٨ قدم
٨٠ جنيه
استرليني حر

ثلاجة ٦ قدم
٦٠ جنيه
استرليني حر

تسهيلات فى الدفع

يقبل تحويل الثمن على ثلاث دفعات وتسلم الثلاجة بمجرد تسديد آخر دفعة

طريقة الدفع

يحول المبلغ على بنك الاسكندرية فرع القاهرة لحساب شركة الدلتا الصناعية « ايديال »

تخطر الشركة بمسجل باسم وعنوان المستلم
عنوان الشركة ١٨ شارع عماد الدين - القاهرة .

الضمان : تمنح شهادة ضمان لمدة ٣ سنوات

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صالح سليم يقول : لن أعتزل !

مذكرات جهينة

يعتذر ابراهيم علام « جهينة » عن نشر مذكراته هذا الاسبوع ويستأنف كتابتها فى الاسبوع القادم ..

صالح - سانتوويتش - بين لاعبى فريق منتخب تيرانا الالبانى الذى تعادل مع الاهلى بدون اهداف .. صالح سيقود هجوم الاهلى يوم الجمعة ضد العلالة

• أسعد لحظات صالح سليم عندما يتحول من لاعب كرة إلى متفرج لمباريات التنس !

• صالح سليم - مع « خالد » و « هشام » .. انها اسعد اوقات صالح مع اسرته ..

لماذا يصر الجميع على طلب اعتزالى ؟ .. منذ سنة ١٩٥٩ ومعظم الناس يقولون لماذا لا يعتزل صالح سليم ؟ .. انا مندهش لهذا ففى اى مكان من العالم اذا راى النقاد والجمهور ان لاعبا عنده القدرة والرغبة على التعمير فى الملاعب يشجعونه ولكن الغريب ان يطالب الجميع باعتزالى .. هذا ماقاله صالح سليم الذى يواظب طوال الاسبوع الماضى على مشاهدة مباريات التنس كما يواظب عليها كل عام .. صالح يحب التنس ومعظم الالعاب الرياضية . ويواظب على التدريب الآن استعدادا لاى مباراة يطلب منه لعبها .

يقول صالح انه لايوجد اى لاعب يحاول أن يحرمه من الكرة ولا يوزعها اليه . فلابد ان يصل اللاعب الى مرتبة دولية عالية حتى يتمكن من التحكم فى اللعب وتوزيع الكرة الى من يشاء وحرمان من يشاء منها .. ولكن الذى يحدث ان معظم لاعبينا لاينتبهون فى الوقت المناسب الى وجوده خاليا .. وتحدث صالح عن سبب قلة الاهداف التى تسجل فى المباريات حاليا . قال ان المدربين الآن يلعبون بطرق دفاعية وتكتل فى الملعب مما يسبب قلة الفرص للتسجيل . كما ان هذا النوع من اللعب يتطلب مهاجمين على درجة كبيرة من فن الكرة ليعرفوا كيف يصوبون ويهيئون الكرة من الزوايا الصعبة المعقدة التى تتهيأ لهم امام المرمى ..

صالح سليم له رأى فى فرق الاندية حاليا . يقول كان هناك على الاقل ٧ اسماء او اكثر مفروض ان يوضعوا فى الفريق ويختار بعد ذلك باقى افراد الفريق . ولكن الاندية تعانى الآن من عدم ثبات فرقها لعدم وجود العدد الكبير من اللاعبين على المستوى العالى . ولاشك ان هذا يؤثر فى نتائج الفرق .

المايسترو يقول انه لن يعتزل الآن . والواضح ان صالح لن يعتزل مادام النقاد يطالبونه بالاعتزال ولكنه سيعتزل عندما يشعر انه يعتزل فى قمة مجده ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من هو

٥٠٠ جنيه جوائز

اكبر مسابقة رياضية

تبدأ آخر ساعة فى هذا العدد نشر تفاصيل اكبر مسابقة رياضية من هو؟ ان قيمة جوائز هذه المسابقة تزيد على ٥٠٠ جنيه مصرى .. وسيفوز بها كل من يتوصل الى الحل الصحيح ..

شروط المسابقة :

على هذه الصفحة يجد القارىء كوبون مسابقة من هو ؟ .. وكل المطلوب منه أن يجيب على ثلاثة اسئلة :

* السؤال الاول : من هو لاعب كرة القدم الذى تختاره نجم الموسم ؟
* السؤال الثانى : لماذا وقع اختيارك عليه بالذات ؟
* السؤال الثالث : كم صوتا سيحصل عليها هذا اللاعب فى تقديرك ؟

وستستمر آخر ساعة فى نشر هذه المسابقة على صفحاتها لمدة ثلاثة اسابيع قادمة .. ولكل قارىء الحق فى الاشتراك فى المسابقة بارسال اكثر من حل بالكوبون المنشور على هذه الصفحة وستقوم لجنة بفرز كل الخطابات المرسلة للمجلة اولا بأول .. ومن خلال مجموع عدد الاجابات سيتحدد من هو اسم لاعب كرة القدم الذى تختاره نجم الموسم .. وستكون هذه المسابقة بمثابة استفتاء لقراء آخر ساعة لنجم موسم كرة القدم لعام ١٩٦٧ .. وسيتحدد معرفة اسم اللاعب الذى سيحصل على اكبر مجموع من الاصوات التى يرسلها قراء آخر ساعة .. وسيتم فرز الاجابات الصحيحة بعد ذلك لمعرفة صاحب اقرب رقم لمجموع الاصوات الصحيحة التى حصل عليها اللاعب « نجم الموسم » .. ان آخر موعد لوصول الاجابة هو يوم الاربعاء الموافق ١٢ ابريل ١٩٦٧ .. وترسل الاجابات على عنوان المجلة : آخر ساعة ٦ - شارع الصحافة - بولاق - القاهرة .. مؤسسة الاخبار - ولا تنس ان تكتب على ظرف الخطاب مسابقة من هو ؟ .. القسم الرياضى ..

وسيعلن عن موعد اعلان نتيجة المسابقة فى عدد آخر ساعة يوم ١٢ ابريل القادم ..

جوائز المسابقة

* تذكرتان بالطائرة من القاهرة الى اسوان والاقامة لمدة يومين على حساب شركة عثمان احمد عثمان .
* سجادة كبيرة هدية من مركز التدريب المهنى بدمنهور .
* سجادة هدية من مصنع دمنهور للسجاد .
* طقم تواليت ورولع هدية من منتجات قسمة .
* طقم ملعقة مطبخ هدية من محلات هيلكوميتال .
* تذكرة بالطائرة من القاهرة الى الاسكندرية ذهابا وايابا هدية من شركة مصر للطيران .
* تذكرة بالطائرة من القاهرة الى بور سعيد ذهابا وايابا هدية من شركة مصر للطيران .
* مجموعة اسطوانات هدية من شركة شاهر .
* مجموعة اسطوانات هدية من شركة صوت القاهرة .
* عشرة كتب لطه حسين من اهداء المؤلف .
* عشرة كتب ليوسف السباعى مع اهداء المؤلف .
* عشرة كتب لنجيب محفوظ مع اهداء المؤلف
* عشرة كتب لانيس منصور مع اهداء المؤلف
* عشرة كتب لعبد الحليم عبد الله مع اهداء المؤلف .
* عشرة كتب لثروت اباظة مع اهداء المؤلف .
* عشرة كتب للويس عوض مع اهداء المؤلف .
* عشرة كتب لاحسان عبد القدوس مع اهداء المؤلف .
* عشرة كتب لامين يوسف غراب مع اهداء المؤلف .
* عشرة كتب لتوفيق الحكيم مع اهداء المؤلف .
* مجموعتان من قصص وبحوث ودراسات المجلس الاعلى للفنون والاداب والعلوم الاجتماعية .
* عشرة اشتراكات لعشرة فائزين لمدة عام فى مجلة آخر ساعة .
* عشرة اشتراكات لعشرة فائزين لمدة ستة شهور فى مجلة آخر ساعة .
* وآخر ساعة تدعو عشرة من الفائزين فى مسابقة « من هو ؟ .. » لمشاهدة المباراة الفاصلة على الكأس التى ستقام يوم ١٢ مايو القادم .. الفائزون العشرة سيتسلمون تذاكر المباراة وهى بالدرجة الاولى الممتازة .

وجوائز اخرى كثيرة ومفاجآة فى الاعداد القادمة

اسماعيل الشافعى كسب احترام الجمهور بروحه الرياضية عندما اعاد نقطة كانت ستكسبه

• تعادل الاسماعيلى والأهلى فى النقط

فجأة اشتعلت الناقشة على بطولة الدورى بين الاسماعيلية والاهلى .. وكان الطيران الناجح للقاء فى الدورى الممتاز هو السبب فى هذا .. تعادل مع الاهلى بدون اهداف بينما تمكنت الاسماعيلية من الفوز على دمياط ٢/صفر .. بين الاسماعيلية والاهلى مباراتان فاصلتان .. ففى يوم ٣١ مارس سيلعب الاهلى ضد الترسانة بالقاهرة وهى من اصعب مبارياته فى الوقت الذى يلعب فيه الاسماعيلى بالاسكندرية ضد الاوليمبى .. وفى الاسبوع التالى ٧ مايو سيشاهد الاسماعيلية لاول مرة لقاء العمالقة حيث ستحدد المباراة بطل الدورى ، كانت مباراة الزمالك والاهلى هى قمة مباريات الدورى .. ولكن اندية الاقاليم اصبحت تنازعهم فى البطولة .. اما اندية المؤخرة فالصراع شديد بين السكة والطيران ودمياط والسويس .. والدورى فى اجازة لمدة اسبوعين .. ففى الكأس ستشاهد اندية الجمهورية صراعا فى ٨ ملاعب فى يوم الجمعة فى نفس الوقت دون ان تذاع لا بالتليفزيون ولا بالاذاعة ..

الاهلى × المحلة بالاسماعيلية - دمياط × بنها بالمحلة - طنطا × الطيران بالسويس - الاسماعيلى × الاوليمبى بالزمالك - السويس × الشرطة بالزقازيق - الترسانة × المصرى بكفر الشيخ - السكة × السواحل بينها ..

على هذا الكوبون ثلاث أسئلة مطلوب منك الإجابة عليها وإذا توصلت إلى الحل الصحيح ستفوز بإحدى الجوائز المنشورة بهذه الصفحة

(١) من هو لاعب كرة القدم الذى تختاره نجم الموسم ؟

\- - - - - - - - - - - - - - - - - - - -

(٢) لماذا وقع اختيارك عليه بالذات ؟

\- - - - - - - - - - - - - - - - - - - -

(٣) كم صوتا سيحصل عليه هذا اللاعب فى تقديرك ؟

\- - - - - - - - - - - - - - - - - - - -

اسم المتسابق : - - - - - - - - - - - - - - -

العنوان : - - - - - - - - - - - - - - -

لكل متسابق الحق فى ارسال اكثر من كوبون - ترسل الحلول على عنوان المجلة : « آخر ساعة - ٦ ش الصحافة - بولاق القاهرة » - اكتب على الظرف : مسابقة من هو ؟ - القسم الرياضى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فى حسرة جلس « سالجستى » و « هاو » ينتظران دورهما

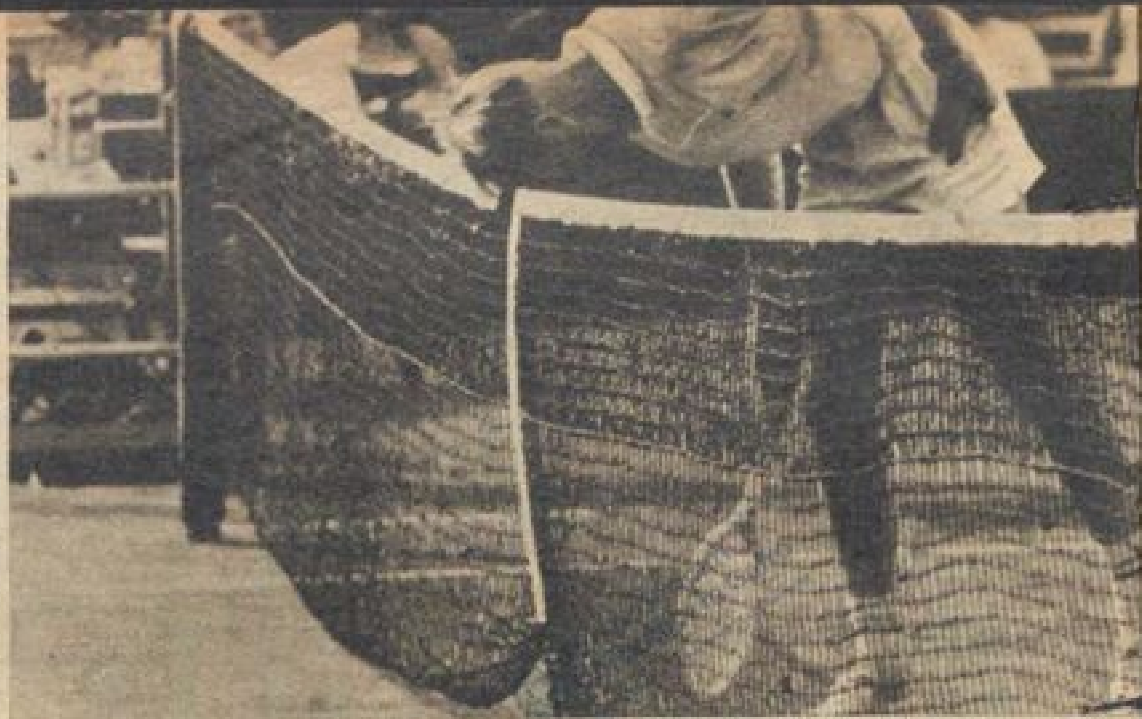

لم يملك « ليند كويست » السويدى نفسه عندما خسر نقطة سهلة فضرب راسه فى الشبكة

خسر البطولة وكسب احترام الجمهور

تصوير : محمد بدر وحمدى شفيق

لم يصدق الجمهور ان اسماعيل الشافعى البطل العربى قد وصل الى الدور النهائى .. فلاول مرة امتلات مدرجات نادى الجزيرة بالجمهور وسجلت مباراة الدور النهائى رقما قياسيا فى الايراد . فقد دفع الجمهور ١٢٠٠ جنيه ليشاهد « ليندكويست » السويدى وهو يخطف البطولة .. والسبب الرئيسى فى هزيمة اسماعيل كان الارهاق .. لعب فى الزوجى المختلط وكانت مباراياته قاسية استنفدت منه مجهودا كبيرا حتى فاز ببطولتها . ولعب مباريات زوجى الرجال وكان زميله فيها ليندكويست السويدى الذى ترك العبء الاكبر فى المباريات على عاتق اسماعيل .. وفى المباراة النهائية ضد « هاو » و « سالجستى » كان السبب الرئيسى فى الفوز اسماعيل الشافعى بينما اتعب « ليندكويست » فى مجهوده وفاز اسماعيل بثلاث بطولات .. وكانت نتيجة ذلك ان خسر اهم بطولة وهى البطولة الفردية .. ولكنه كسب احترام الجمهور وحبه بروحه الرياضية العالية .

شئ واحد اثار اسماعيل قبل نهاية البطولة عندما تعرض له صحفى من اثانيا الغربية اسمه « جورج فان هويت » بالعنف .. واتهم حكامنا بالتحيز .. وقد اسماعيل وقدم شكوى رسمية لاتحاد التنس الذى سيرفعها الى اللجنة الاولمبية .. والحق ان حكامنا كانوا قساة جدا مع اسماعيل حتى لا يتهموا بالتحيز .. وفى النهاية كان الجمهور هو الحكم على روحه الرياضية العالية ..

بدت الدهشة على وجه مشجعتين من نادى الجزيرة

اشتد البال الحسناوات على مباريات التنس

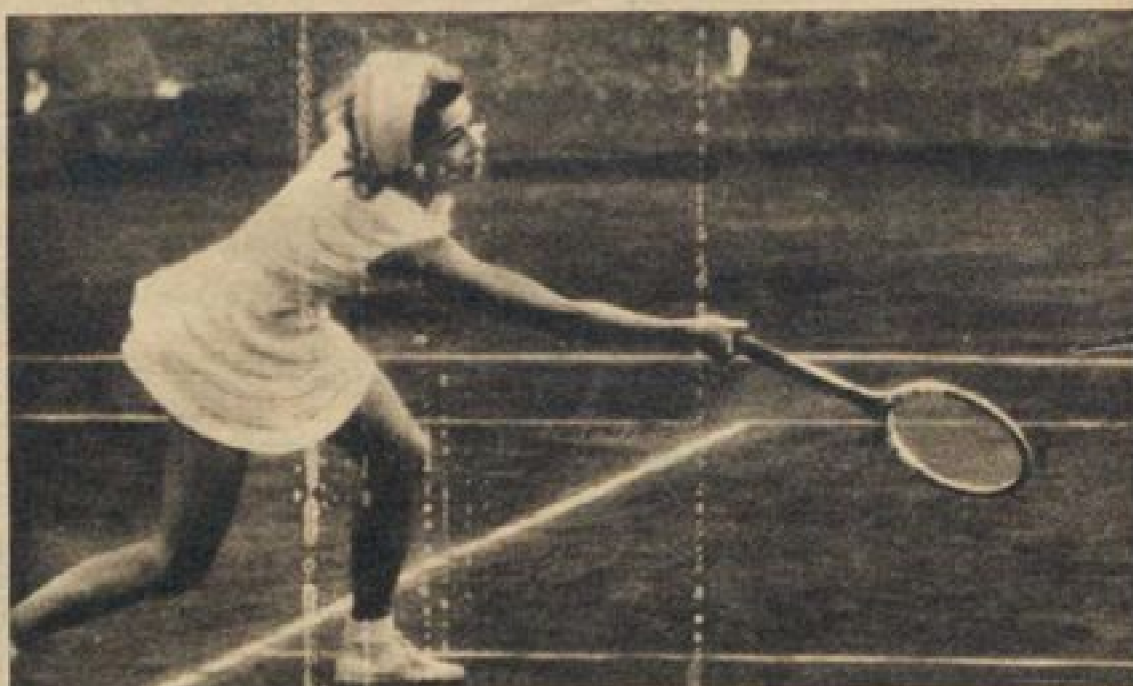

« بريكولى » الايطالية اثبتت فى مباراة الزوجى المختلط انها لا تقل عن الرجال وانتزعت اعجاب الجميع

.. فاشتعلت المنافسة !! • بدون معسكر فاز عواجيز أخبار اليوم على أشبال الأهلى !

اقامت اسرة اخبار اليوم مهرجانا رياضيا بملعب النادى الاهلى .. اشترك فيه عمال وموظفو المؤسسة .. اقيمت مباراة بين فريق العواجيز والشباب. ثم اقيمت مباراة اخرى بين فريق المؤسسة واشبال الاهلى .. ففاز فريق الاخبار بهدف للاشئ .. كان حكم مباراة العواجيز جلال الحمامصى المشرف العام على التحرير وعاونه حاملا الراية محمد تبارك وجلال دويدار .. وتولى جليل البندارى الناقد الفنى للاخبار قيادة الفريق .. واختلف مع عثمان العبد مدير الاعلانات على اختيار الكابتن .. وفاز جليل البندارى باغلبية اصوات اللاعبين .. ضم فريق العواجيز .. سامى جوهر رئيس قسم الحوادث .. وعبد العزيز عراقى وحلمى شعلا ومحمود مصطفى الرسام الكاريكاتيرى والدكتور السيدى. حضر عدد كبير من جمهور الاهلى لتشجيع اشبال الاهلى . كما حضر المباراة الفريق عبد المحسن مرتجى رئيس النادى الاهلى واللواء يوسف حافظ نائب وزير الداخلية وعضو مجلس ادارة النادى

وقد قدم لهما قاسم فرحات المدير العام طقما هدية المؤسسة ردا على اقامة المهرجان بالنادى الاهلى .. الطريف ماحدث فى الرجال ان بعض المشجعين من ابناء المؤسسة هتفوا من اعماقهم : ((بدون معسكر)) . وقد ضحك الفريق مرتجى .. وضحكت معه أسرة اخبار اليوم التى عاشت اجمل يوم رياضى وبروح الاسرة الواحدة !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في الأعياد

تتبادل الأسرة أجمل المشاعر والهدايا الأنيقة وتختارها من

محلات **شيكوريل الكبرى** و **اركو**

القاهرة • الاسكندرية • أسيوط

مصيف

جمصة

يعلن عن فتح باب الترخيص لموسم ١٩٦٧

يرحب بكم في :

عيد الأضحى المبارك ... شم النسيم

ترسل الطلبات إلى إدارة مصيف جمصة

الوحدة	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	موسم كامل	تأمين
	جـ	جـ	جـ	جـ	جـ	جـ
فيلا خمس حجرات	٥٠	١٢٠	١٥٠	٧٠	٣٥٠	٢٠
فيلا حجرتين علوي	٢٥	٦٠	٨٠	٣٥	١٨٠	١٠
فيلا حجرتين أرضي	٢٠	٤٥	٦٠	٣٠	١٤٠	١٠
موتيل قديم	٢٠	٤٥	٦٠	٣٠	١٤٠	١٠
فيلا أربع حجرات علوي	٤٠	١٠٠	١٢٠	٥٠	٢٨٠	٢٠
فيلا ثلاث حجرات أرضي	٣٠	٦٥	٨٥	٤٠	٢٠٠	١٥
موتيل جديد	٢٥	٥٠	٦٥	٣٥	١٦٠	١٠

٥٪ قيمة استهلاك المياه والإنارة من قيمة ترخيص الوحدة وكل طلب غير مصحوب بـ ٢٥٪ من مقدم الترخيص لا ينظر إليه

جميع الاستعلامات : اتصلوا بالإدارة بريديا جمصة أو ت ٥٦ كفر الأطرشن جمصة ..

اجعل كل يوم في حياة أسرتك عيدا ..

تنعم فيه بالأمان .. والاطمئنان .. والسعادة .. والتفاؤل .. !

فبفضل هذه الأوعية الادخارية التي تمثل قمة الخدمات المصرفية

صندوق توفير

البنك الأهلي المصري

فائدة ٣٪ سنويا

تقبل الودائع من ١ جنيه إلى ٥٠٠٠ جنيه سنويا

بنك المدرسة

أول مشروع ادخار بين صفوف التلاميذ في المدارس

ينظمه البنك الأهلي المصري بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم

تقبل الودائع إعتبارا من ٢٠ مليم

شهادات الاستثمار

التوفير المثمر

والتأمين الأفضل

- خزائن حديدية بإيجار زهيد
- حسابات الأخطار

الادخار .. طريق الأسرة إلى السعادة .. وطريق المجتمع إلى الرفاهية ..

الشئون العامة

البنك الأهلي المصري

خبرة ٦٩ عاما في كافة الخدمات المصرفية

● بقلم أحمد رجب

.. الكابتن وفلسفة الحب !

قال لى الكابتن على بارباطوز :

ــ عندما توالت الهزائم على نادي الجبلاية وقفز نادي الفابريكة الى المقدمة كان هذا لسببين : الاول هم طبعا الرفارف الكوسة الذين يحكمون المباريات آخر بامية ، والسبب الثانى هو تزايد جمهور الفابريكاوية الذين كانوا يقرأون علينا عدية ياسين في الملعب فنخسر كل ماتش، وعندئذ فكر الكابتن هتلر مدربنا الملاكي في فكرة آخر الاجه ، وقال لي أنا معتمد عليك يابو علوة في تنفيذ الخطة الورد .

وكانت الخطة ان يذهب الكابتن هتلر الى المستر سمبسون رئيس شرف نادى الجبلاية ليقول له ان الطريقة الوحيدة لمنع بارباطوز من السهر والهلس هى ان يشتغل عسكرى بوليس، بحيث يتسلم ورديته من الفجر ليعود الى البيت مهدود الحيل وينام من المغرب كالفراخ، واقتنع المستر سمبسون بالفكرة وكلم صديقه الحكمدار الانجليزى لاشتغل عسكرى فى حكمدارته ، واستلمت البدلة الميرى واشتغلت فعلا لانفذ خطة الكابتن هتلر التى اتفق معى عليها ، وكانت تلك الايام هى أجدع أيام فى قصة حياتى ، فقد كنت سلطان زمانى ، وكنت اسمى نفسى الحكومة ، وكان الخلق كله يرجف منى .

وكان الكوماندة الكبير كلابتوبيه الكونستابل يفتش علينا فى الطابور وينصحنا نصايح أبهة باننا لازم نخوف الناس حتى نمثل هيبة الحكومة ، فكنت امشى فى الدرك كاللك فؤاد واللى خلفك ، البندقية على كتفى ، وبدى لبرم شنبى الملوكى ، وعينى لاوّر شمال ويمين بحثا عن أى واحد اضربه علقة .. تأكيدا لهيبة الحكومة فكنت اختار الفابريكاوية من مشجعى نادى الفابريكة الذين يقرأون علينا عدية ياسين، ابن كل واحد فيهم علقة ابهة لم اجره القسم حتى اديبه فى كام شهر حبس بتهمة قطع زرار بدلة الحكومة ، أما الرفارف ، فبابويل الرف الذى كنت اصادفه فى دركى ، أما ان اخده تحرى ، واما ان ادس فى جيبه حتة حشيش وارميه فى السجن ، ونجحت خطة الكابتن هتلر ، فامتلات المحابس بالفابريكاوية والرفارف حتى اضطرت النوادى الى تأجيل المباريات لان كل الرفارف فى الحبس !

نفيسة وعبده !

أما الجبلاوية من مشجعى الجبلاية فقد كنت اعاملهم معاملة خاصة كلها حنية ، خصوصا المعلم عبده الاعتم الذى كان من كبار مشجعى الجبلاية ، وكان عبده الاعتم اكبر خمورجى فى الحى كله ، يشرب المحيط ، ثم يأخذ سطور الكوارع من المحل ويهيج فى العالم ، خصوصا بعد أن هربت زوجته نفيسه الى بيت امها ، فرفع عليها دعوى طاعة ، وصدر الحكم لصالحه

وكان هذا هو أول حكم اتولى تنفيذه ، وقبل أن اتوجه لتنفيذ الحكم ، جاءنى المعلم الاعتم وهو فى حالة تقطع القلب ، فقد كان يحب نفيسه حبا جنونيا وعنده حق ، فالبنت صبية وحلوة وقشدورة وقمر ١٤ ولها ذراعان وساقان مثل قوالب الزبدة ، وطيبت خاطر المعلم وقلت له اطمئن ... على النعمة لازم نجيبك وتموت فيك ياراجل يا طيب !

وذهبت لتنفيذ الحكم ...

خبطت باب بيت امها وانا ازعق كالسبع وعهد الله :

ــ افتحى يا بت يا نفيسه ... انا الحكومة .

وما لبث ان ارتفع الصويت داخل البيت ، فكسرت الباب ، وادخلت المعلم الاعتم امامى قائلا :

ــ ادخل الطاع يا معلمى ...

ودخل المعلم ليطاع نفيسة لحكم الطاعة ، ودخلت خلفه ، وارتفعت الصويت والنياحة بشخطة ابهة قلت على اثرها :

ــ فين البت علشان تطيع المعلم ؟

وردت ام نفيسة وهى تبكى : كانت بتلعب مع القطة ومانى عارفه راحت فين ...

ــ ايه ... يعنى كلتها القطة ؟

ــ باين كده يا شاويش .

هاله هاله !

وفاتنى هذا الرد ، فاقتحمت غرف البيت ابحث عن نفيسة حتى وجدتها مختبئة تحت السرير تبكى فشخطت فيها : اطلعى يا مقصوفة الرقبة طيعى جوزك :..

وبعد جهد شديد اخرجت نفيسة من تحت السرير ، وطردت كل أهلها بره ، وأبقيت المعلم عبده الاعتم الذى تقدم منها مادا يديه نحوها قائلا بحنية تقطت قلبى : طعيمة ...

ولكن البنت صرخت قائلة : بالرجاك مش عايزاك ...

هنا هززت راس نفيسة : هاله هاله ياس عبد الله !

افهمتها ان كلامها هذا ضد القانون ، واننى اسهر على تنفيذ القانون الذى امرها بان تحبه وتموت فيه ...

ولكن نفيسة عادت تكرر كلامها الفارغ وهنا شخطت فيها شخطة تشيب الفيل : اخرسى يا بت الرفضى ...

فانكمشت البنت بينما تقدم المعلم قائلا :

لا والنبى يا كابتن دى ما تهونش على .... اديني بوسة يا طعمة ...

فسادت البنت تصرخ وتبكى ، فافهمتها بالهداوة ان المعلم اسمه المطاع ، واننى لا يمكن ان اسمح بتكسير حكم الطاعة الذى يامرها بان تديله بوسة مادام المطاع قال لها هاتى بوسة !

ولكن نفيسة عادت للصراخ،وهنا قال المعلم :

نعيش قابعة فى القلوق مع البت دى ... جرجرنالى على بيت الطاعة وخرج المعلم غاضبا لا يلوى ... البت على بيت الطاعة .

هات القزازه !

وفى الليل ، جاءنى المعلم عبده يطلب تدخلى ومشورتى ، فالبت تخالف القانون والاحكام بيجاحة لها العجب وترفض ان تديله بوسة !

وصحبت على الرجل الطيب الذى يصنع المعروف فى غير أهله ، اذ اعداها بمناسبة رجوعها الى البيت قميص نوم أحمر نارى وطلب منها أن ترتديه وأن تغنى له هات القزازة واقعد لاعبنى.. دى المزة طازة والحال عاجبنى، ولكن البت رفضت ان تلبس القميص وان تغنى ، فظل مع ذلك يلاطفها ويقول لها ان المسألة ليست مسألة أوامر ، فهو مستعد ان تأمره وتقول له هات القزازة واقعد لاعبنى وسوف يحضر قزازة البراندى فورا ويقعد يلاعبها ، ولكن البت ركبت راسها ، فكنفها فى رجل السرير وكم فمها وجاء يطلب تدخلى ..

فى المسكن الشرعى !

وبالبدلة الميرى دخلت المسكن الشرعى الابهة الذى أعده لها بعيدا عن نسوانه الثلاث،وهو غرفة فوق سطوح لوكس من غير عشش فراخ ، وعندما لمحتنى نفيسة داخلا ملا وجهها الرعب ، ولكننى ربت على كتفها وقلت لها بالهداوة :

ــ على النعمة انك حمارة ولا فاهمة حاجة .

وافهمتها ان حكم الطاعة هو حكم بالحب ، فعندما يصدر حكم الطاعة ، يمتلىء قلب البت بحب الراجل المطاع ، شىء الهى كده،وضربت لها مثلا بالكابتن هتلر الذى كان يحب واحدة رقاصة اسمها زوبة الدوجلاس وهى ولا هنا ، فزور عقد زواج منها ، ثم طلبها فى الطاعة ، وعندما صدر الحكم بالطاعة ، شىء الهى كده ملأ قلبها بالحب ، اذ فوجىء بها هتلر ــ قبل تنفيذ الحكم ــ تركع تحت قدميه قائلة هتلورلى حبوبتى ... أنا جاريتك ياهتلورلى ، فحكم الطاعة هو اللى بيحشى القلب بالحب ، ثم قلت لنفيسة فكرك كل النسوان اللى عايشين مع رجالتهم من غير حكم طاعة دول بيحبوا رجالتهم؟! ابدا واللى خلقك ... ليه ؟ لان كل واحدة عايزه حكم طاعة يخليها تموت فيه ... حد طايل الطاعة يا بت ... قومى قومى البسى للمطاع القميص الاحمر وغنى له هات القزازة واقعد لاعبنى !

والتفت الى المعلم عبده الاعتم ، فلالا به قد اتى على زجاجة البراندى كلها ولم يترك لى النقل ولو شلطة ، فخرجت غاضبا بحجة انى سأترك البنت تطيعه .

آخر الحوية !

ولكن غضبى من المعلم الاعتم لم يدم كثيرا ، فقد كان يحبه حاجة اسمها الكابتن بارباطوزه وقد تجلى هذا الحب عندما زرته فى الليلة التالية بناء على دعوته ، اذ جلس يسكر ، وامامه وابور جاز فوقه سيخ محمى ، وكان يمسك بالسيخ ويكتب على لحم البت نفيسة الكلمة : عبده الاعتم جدع ... عبده الاعتم أجدع راجل ، وكانت لفتة مجدع منه أن يظهر لى حبه وروحه الرياضية الاجة ، اذ فوجئت به يكتب على سمانة رجل مراته بالسيخ المحمى : يعيش الكابتن بارباطوز ملك الترقيص ... جبلاية حديد يا وبكا .. وطظ فى البابريكة ، وهنا لم املك نفسى فاحتضنت المعلم وقبلته فتأثر جدا ، وقدم الى السيخ المحمى لاكتب حاجة من نفسى على لحم نفيسة التى كانت تصرخ تحت الكمامة ، ولما شكرته ممتنا حلف بالطلاق لازم اكتب كلمة تذكارية بامضتى على لحم نفيسة ، وراح يبحث لى عن حته من لحمها اضع فيها السيخ المحمى واكتب ، فقد ازدحمت سيقانها بالكتابة طول السهرة ، اذ ملاها المعلم بالعبارات والرسومات مثل رسم قاتلة الجبلاية ، ورسم آخر لقطر سكة حديد ، ولما لم يجد لى مكانا عريا لى التناها ، فكتبت : لك حبى وتقديرى يا معلم عبده ــ المخلص : كابتن على بارباطوز !

أحمد رجب

صورة الغلاف

كل طفل يولد تعلق عليه الاسرة اكبر امالها ويبذل الوالدان كل ما فى وسعهما لاسعاده .. والتضحية من أجله .. وفى مرحلة الطفولة تتكون شخصية الطفل التى تحدد مستقبله .. واسعد لحظات الاطفال عندما يستقبلون العيد .. وفرحتهم هذا الاسبوع فرحتان .. فرحة بعيد الاسرة وفرحة بعيد الاضحى .. ويقول حرم الدكتور غريب ان تربية الطفل من اشق المهام التى تواجه اى ام او اى اب وهى لهذا تعيد تحديد النسل ..

تصوير : أحمد يوسف

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مسابقة آخر ساعة — الكلمات المتقاطعة

عشرة جنيهات للفائز الاول وخمسة جنيهات لخمسة فائزين :

في كل عدد من « آخر ساعة » تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة .. وهذه المسابقات تعطى مزيدا من الثقافة لأنها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات .. وهي بقدر التسلية لا بد من تجميعها لحل المسابقة .. ونظرا للاقبال الزائد على حل المسابقات قررت « آخر ساعة » زيادة عدد جوائزها .. وقد خصصت للفائز الاول جائزة قدرها عشرة جنيهات وخمس جوائز اخرى لكل فائز منهم جنيه واحد ..

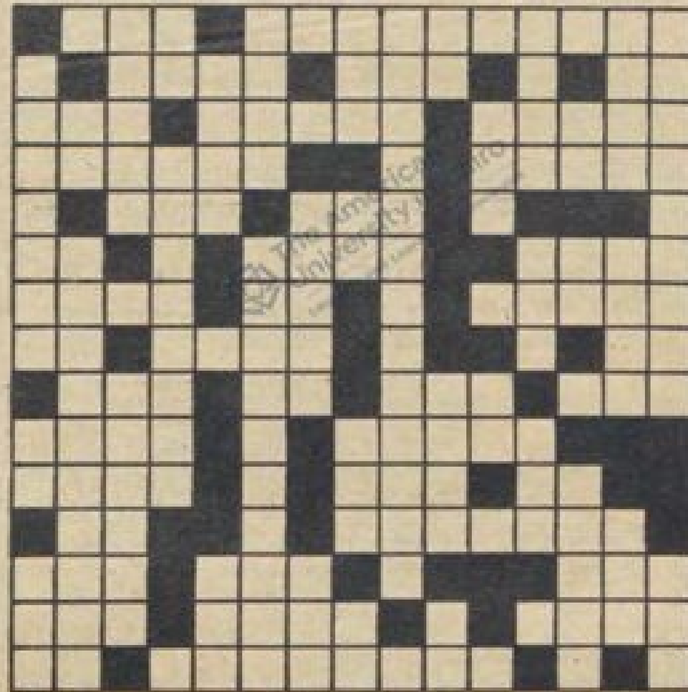

مسابقة رقم (٢٢)

لحل هذه المسابقة .. امام القارئ مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق . يبدأ القارئ بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحروف او الكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة او بلقاء مربع مغلق .. على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت الرقم . والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و ١٥ مربعا رأسيا .. ونرجو أن يرسل الحل على هذا الكوبون خلال عشرة ايام من نشر المسابقة .. ويكتب على الظرف رقم المسابقة وترسل الحلول على عنوان المجلة « آخر ساعة » مسابقة الكلمات المتقاطعة — شارع الصحافة — القاهرة .

الكلمات الافقية :

١ — فريق كرة قدم اجنبي زارنا هذا العام — أتوقف عن .
٢ — حرفان متشابهان — من العاب القوى — عطر .
٣ — عطر الزهر — رئيس جمهورية افريقي زارنا الشهر الماضي — اعاد .
٤ — لحن معروف — اله الحب (معكوسة) — بدون (معكوسة) — دهك .
٦ — لعبة كرة منتشرة في انجلترا — تجاهك — اجتهاد .
٧ — موسيقار عالمي شهير — للنداء — هاوى .
٨ — من اعضاء الجسم (معكوسة) — تهب — اداة نفي .
٩ — قنوط — ارنم — علم — يغتاب (معكوسة) .
١٠ — كاتب عالمي ومؤلف مسرحية الانسان الطيب — وسيلة انتقال بدائية .
١١ — حرفان متشابهان — وسيلة دفاع — انقل عن (معكوسة) .
١٢ — مادة مقوية للقلب — مثيل .
١٣ — رداء — ثلاث حروف متشابهة — سهاد .
١٤ — توشك — من الزواحف — لجأ (معكوسة) .
١٥ — قناة في جسم الانسان — نمر (معكوسة) .

الكلمات الرأسية :

١ — من اقدم ممثلات المسرح في مصر — نقض العهد (معكوسة) .
٢ — تهرب من — رسام عالمي — من انواع الفحم .
٣ — ثغر — حرفان متشابهان — من الاحجار الكريمة .
٤ — ضعيف (معكوسة) — آلة موسيقية (معكوسة) — فصل .
٥ — مخبز (معكوسة) — حرفان متشابهان .
٦ — غير ناضج — طواة (معكوسة) — شعور .
٧ — قصة لنجيب محفوظ .
٨ — من مصادر المياه (معكوسة) — فك (معكوسة) — صفقة (معكوسة) — حرفان متشابهان .
٩ — نوع من الطائرات — ثمن (معكوسة) .
١٠ — ملك عربي مقيم في القاهرة — ملحن مصري قديم ارتبط اسمه بالموشحات .
١١ — من وسائل الاتصال — عتاب (معكوسة) .
١٢ — التفسير — ملحن مصري شاب .
١٣ — مدينة عراقية — من المشروبات الساخنة (معكوسة) .
١٤ — من علامات السلم الموسيقي — ممثلة اجنبية وبطلة فيلم صوت الموسيقى .
١٥ — من الزهور النادرة — من الاقارب (معكوسة) — قرار .

حل المسابقة رقم (٢٠)

● الجائزة الاولى وقدرها عشرة جنيهات فاز بها :
ابراهيم محمد غالي — شارع ٩ بلبيس — الشرقية .
● الفائزون الخمسة وجائزة كل منهم جنيه واحد . وهم :
١ — حسني محمود سليمان — ٢٤ شارع عبد سويلم — عزبة مطاوع حدائق القبة .
٢ — محمد مصطفى عطية — ٨ شارع سعيد الفقار — النيل . القاهرة .
٣ — سيد عثمان علي — ٤٧ شارع ١٧ مدينة التحرير — امبابة .
٤ — سعاد عبد الرحمن محمد — ١٧ شارع ... ابراهيم — السويس .
٥ — دكتور وفيق محمد كامل — مستشفى ... العام — الدقهلية .

● سقط سهوا في مسابقة الاسبوع الماضي رقم ١٩ اسم الفائز الرابع عبد الحميد الترس — مصلحة السجون — القاهرة وقد فاز بجنيه واحد .

شركة النصر للغزل والنسيج والتريكو
الشوربجي سابقا

تقدم بمناسبة الأعياد

عيد الأسرة
وعيد الأضحى المبارك

من الأقمشة

• ساتان مطبوع
• سوران مطبوع
• لنصوه مطبوع
• بيكيهات (ذات رسومات حريرية)
• ليتوهات (سادة ورسومات ممتازة)
• موجا شيل جبردين ودريل مع الاصناف الاخرى التي تشتهر بها مصانعنا

من التريكو

• لانجيري نايلون وقطن مطبوع
• روب
• قميص نوم
• كومبليزون
• كيلوت
• ايشارب
• بونيهات

من الجوارب

الحريمي
• فيليه بركولير • هيلانكا
• تول سيركولير • جاكارد
• فيليه بخياطه • بدرس
• نقش

الرجالي والأولاد
• نايلون
• هولاهوب
صوف ادرلون وقطن من الغزل الرفيع والمتوسط

تباع بجميع معارض الشركة والمحلات الكبرى
وسط البلد — ١٦٥ شارع محمد فريد ت ٩١٧٥٦٠
الزمالك — ١٣٠ شارع ٢٦ يوليو (امام نادي الضباط) ت ٨٠٩٨٤٤
مصر الجديدة — ٢٤ ش ابراهيم اللقاني (امام حلواني مركزية) ت ٦٢٥١٣

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة
فى الشرق الاوسط
اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة أخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة بالقاهرة ت ٧٧٧٧٧٥
الاشتراكات :
البريد العادى :
٤ ج م : جنيهان مصريان
دول اتحاد البريد العربى
جنيهان استرلينيان
باقى دول العالم :
أسعار بيع آخر ساعة

سوريا	٨٠ ق.س.
لبنان	٨٠ ق.ل.
الاردن	٨٠ فلسا
العراق	٨٠ فلسا
الكويت	١٤٠ فلسا
السودان	٧٠ مليما
ليبيا	٩٠ مليما
الجزائر	١٢٥ فرنكا
عدن	١٨٠ سنتا
البحرين	١٢٥ فلسا
قطر	١٢٥ نيابيزا
اليوبا	١٠٠ سنت .

من
مقاعد الجماهير

.. هذه السيدة

● جلست فى هذا الاسبوع مع الجماهير لاشاهد احد افلامى

● الفيلم اخذ عن احدى قصصى القصيرة فى مجموعة ١٢ امراة

● ومن عادتى عندما اشاهد فيلما لاحدى قصصى . ان اخرج منه باحساس خليط من الضيق والاسف والحزن .. لانى اجد شيئا ما لا يعجبنى فى الفيلم .. وعندما ابحث عن هذا الشيء .. انتهى الى انه القصة . ولا املك الا ان اقول لنفسى « قصة سخيفة .. حايعملوا فيها ايه ؟ !! » .

● وعندما انتهيت من مشاهدة هذا الفيلم .. لم اشعر بالضيق ... ليس لان القصة غير سخيفة . بل لان جميع من عملوا فى الفيلم .. عملوا عملا نظيفا ... السيناريست محمد عثمان . أعد من القصة سيناريو متقنا وحوارا طبيعيا . والمخرج حسن الصيفى انتقل بعمله الى مرحلة جديدة متفوقة فى الاخراج والممثلون الستة كانوا ممتازين . مظهر امتاز بقدرته الطبيعية الدائمة وسعاد امتازت بتفوق جديد فى اداء الانفعالات وحسن يوسف امتاز بخفته وقدرته على جلب الجمهور والاستحواذ على حبه وزهرة العلا امتازت بادائها دور الام بطريقة جديدة على الشاشة . واستغلت قدرتها المتفوقة فى الاداء على ابراز دورها . وكمال ياسين امتاز باتزانه فى الاداء بحيث يعطى الجمهور احساسا بالراحة وبانه يرى انسانا يتحرك حركة طبيعية ويتحدث بغير تمثيل ولا تكلف .. حتى الخادمة كان اداؤها طبيعيا بحيث ساعدت على خلق جو من الواقعية وعدم التكلف

● بقيت سيدة وراء هذه المجموعة . لست أظن هذا الفيلم هو أول عمل لى معها . بل اعتقد انه ابسط عمل عملنا فيه معا .. بعد أن اشتركنا فى العمل معا فى فيلم رد قلبى .. وفيلم الناصر صلاح الدين

● ولست اظننى استطيع ان اقول عن آسيا بما يمكن أن يقدمها للناس خيرا من انها منتجة هذين الفيلمين « رد قلبى .. وصلاح الدين » وأى وصف لها بعد هذا .. يصبح ثرثرة .

● وانا اذكر ان تصوير فيلم رد قلبى انتهى عقب تاميم قناة السويس وكان على آسيا ان ترسل الفيلم للتحميض فى معامل دينهام بانجلترا . وكان هناك احتمال بان الفيلم اذا ارسل قد لا تستطيع استعادته واذكر ان آسيا قالت لى فى حزن وهى تعد الفيلم للشحن

– لا يهمنى ان افقد الفيلم . ولكن اخشى الا يراه الرئيس جمال عبد الناصر

وحضر الانسان الرقيق الكريم الى استوديو مصر ليرى الفيلم فى صالة العرض الخاص قبل ان يشحن الى لندن وشد على يد السيدة مهنئا .

وهمست السيدة لى والدموع تنهمر من مقلتيها بعد ان امرت بشحن الفيلم وهى تعلم انه قد لا يعود ..

– هذا يكفى جدا .. لم اكن احلم باكثر من هذا .

يوسف السباعى

معجون أسنان
دنتال بالكلوروفيل
و دنتو
يمنحانك ابتسامة ساحرة تكشف عن أسنان جذابة خالية من الأمراض والتسوس
انتاج
شركة الاسكندرية للأدوية والصناعات الكيماوية

أجمل هدية في عيد الأسرة تسعد الأسرة

فرن البوتاجاز
أطلس
٤ شعلات بالغطاء

● جودة فى الصنع
● أمان فى الاستعمال
● وفر فى الاستهلاك
● مضمون مدى الحياة

الاسطوانة ، المنظم ، الخرطوم
مليم جنيه
٩٦٠ ٥

مليم جنيه
٥٠ — نقدا

التسليم فورا مع الأسطوانة والمنظم والخرطوم

يباع فى جميع المحلات

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

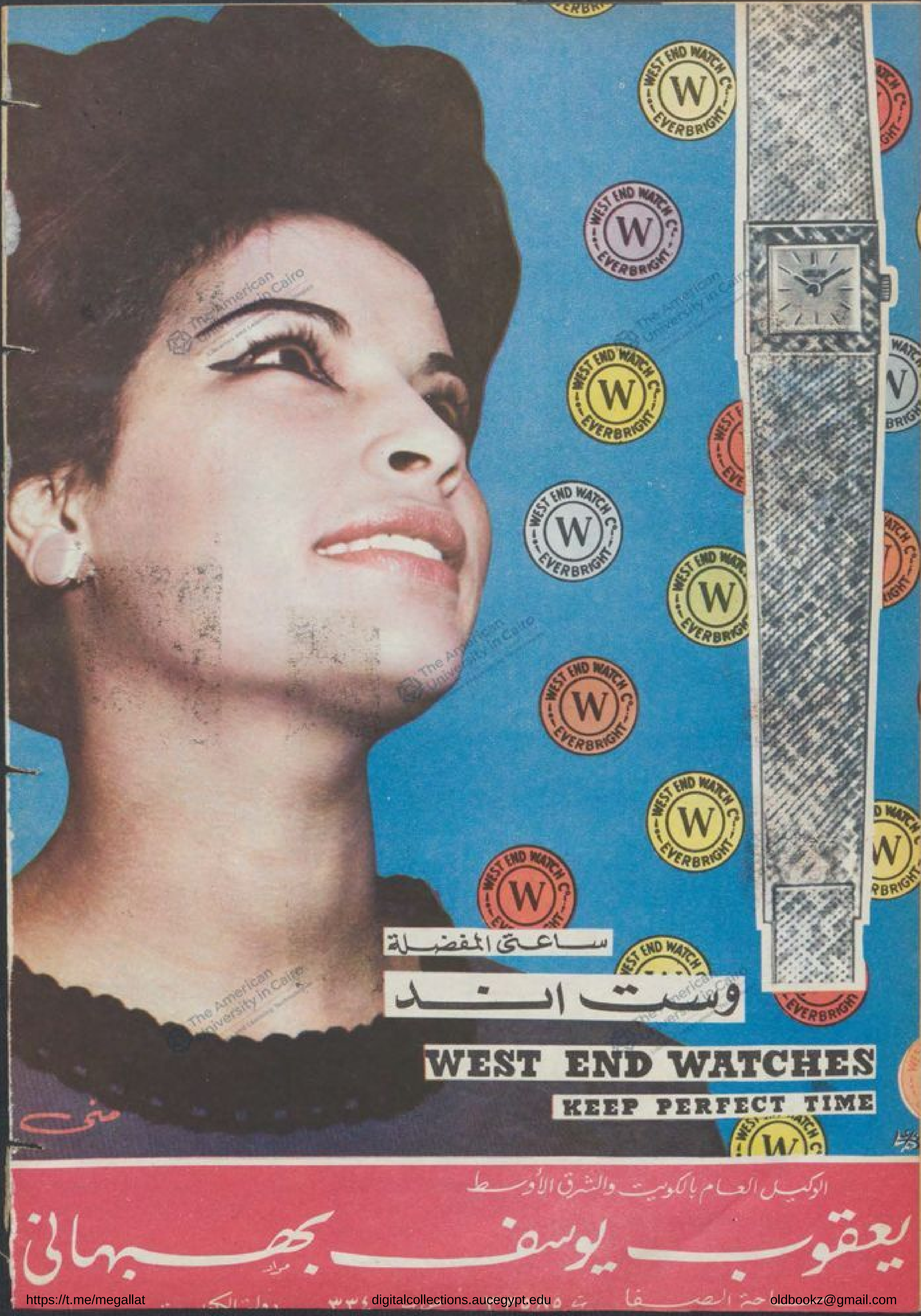

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٦٩١ - ٢٢ مارس ١٩٦٧

AKHER SAA - 1691 - 22 MARCH 1967

كيف تبدو شويكار
بدون فؤاد المهندس ؟

بكر والبورى وبدوى
فى التحدى الأخير مع الأهلى !

فى انتظار الربيع ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أهلا..

« لا أجد على شفتي كلما لاقيتك ما أهتف به ... سوى .. « أهلا »

بقلم : يوسف السباعي

حول حديث الرئيس فى مؤتمر الإنتاج :

• كلمات دقيقة واضحة عن الاشتراكية و الإنتاج تكشف معالم الطريق أمامنا وتوضح لنا إلى أين نسير ؟

عندما تشرق الشمس فى يوم صاف تبدو معالم القاهرة من فوق جبل المقطم فى وضوح رائع . يبصر فيه المرء مجرى النيل والطرقات والبيوت ويبدو كل شيء فى دقة عجيبة حتى الاشجار والعربات السائرة على كورنيش النيل فى طريق المعادى . ويمتد الوضوح ليبدو كل ما فى الافق البعيد . فى صفاء ودقة لا يلفه غبار ولا يحيط به ضباب يخفيه او يموه معالمه .

وفى هذا الاسبوع احسست انى ارى معالم طريق حياتنا واضحة وضوح القاهرة من فوق المقطم فى يوم صاف .

فى كلمات دقيقة واضحة . بدد الرئيس جمال كل ما يحيط بالطريق من ضباب يلف معالمه ويخلق منه متاهات محيرة لتبدو هذه المعالم واضحة جلية امام العاملين البسطاء الذين يؤمنون بالعمل المخلص القادر على الانتاج وعلى تحقيق الكفاية والعدل .. من اجل رخاء المجتمع وسعادته .

فى كلمات دقيقة واضحة القيت كالضوء الكاشف على الطريق .. بدا الطريق فى وضح النهار .. وتوالت اضواء الكلمات .. لتبدو كل معالمه .. واضحة فى دقة مريحة .. وبلا غموض محير .. او ابهام مقلق ..

تحدث الرئيس امام رؤساء المؤسسات والشركات لا ليفتح بكلمته باب المناقشة .. بل ليوضح للشعب كله فى صراحة ووضوح الى اين نسير ..

ولست اشك فى ان كلماته التى اضاءت الطريق قد منحت الناس قدرة على الفهم السليم .. واوضحت لهم الى اين نسير .. ومنحتهم احساسا بالثقة والطمأنينة .. والقدرة على الانطلاق فى طريق واضح المعالم .. تتيح الفرصة لاطلاق كل طاقاتهم العاملة المنتجة .

عن الاشتراكية .. التى ترسم الخطوط العريضة لطريقنا .. والتى يمكن للعباقرة المتفلسفين ان يجعلوا منها متاهات طويلة ملتوية لا يعرف المرء فيها اين تذهب به .. والى اين تقوده ..

قال الرئيس ببساطة ووضوح .. يفهمه الناس .. كل الناس .. انها بيت سعيد فى كل اسرة يقوم على عمل القادرين . مفتوح للعلم والثقافة والصحة مظللا بالامان الاجتماعى ضد مفاجآت الحياة ..

العامل فى مصنعه .. والفلاح فى حقله .. والتاجر فى حانوته والموظف فى عمله ..

كل هؤلاء الناس العاملين المؤمنين المخلصين الذين يكونون هذا الشعب .. يفهمون بسهولة هذه الاشتراكية .. لانها هى هدفهم فى الحياة كل منهم لا يتمنى من حياته اكثر من هذا .. ان يحقق بقدرته على العمل بيتا سعيدا لاسرته تتهيا فيه وسائل الراحة والصحة والمعرفة والامان ..

هذا هو مفهوم الاشتراكية .. التى يحبها الناس كل الناس .. ويؤمن بها الناس .. كل الناس .

هم لا يستطيعون فهمها على انها فلسفة معقدة ملتوية .. ولا يقبلونها على انها فرض يعرض من لا يقبله للعقاب او اتهام يلقيه البعض على البعض للتنكيل به لانه لا يؤمن به .

اما انها بيت سعيد لكل اسرة يقوم على عمل القادرين .. فهذا هو ما يؤمنون به .. ويتلهفون عليه .. وهذا هدف كل مخلص عاقل .. فى هذه الحياة .

وقال الرئيس ان الانتاج هو الاداة الفعالة لتحقيق الاشتراكية . وان خدمة الانتاج هى معيار الاخلاص للاشتراكية .

فالانسان العامل فى اخلاص وكد .. لكى يساهم بعمله فى خدمة الانتاج .. هو المواطن الاشتراكى .

والانسان الذى يؤمن بقول الرسول عليه السلام « ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه »

هو ببساطة الانسان الاشتراكى

لم يعد الطريق اذن الى الاشتراكية .. غامضا ..

اذا كان هدفها .. ببساطة .. بيتا سعيدا يقوم على عمل القادرين .. فالطريق الى هذا الهدف هو ان يعمل القادرون بكل ما يملكون من طاقة حتى يحققو من الانتاج ما يوصل الى هذا الهدف .

وقال الرئيس ان الادارة هى خدمة الانتاج .

وان الثورة الادارية من ابرز سمات العصر .. وحدد مفهوم الادارة بانها علم تحريك وسائل الانتاج لتحقيق اكبر نمو بها .

وازال الغموض فى مفهوم الادارة .. وفى محاولة تحميلها فوق طاقة مفهومها .. وفى افتراض ان هناك ادارة اشتراكية وادارة راسمالية .. بان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لم يبق بعد وضوح الرؤيا فى طريق الإنتاج إلا أن تزال العقبات المزمنة التى كانت تعترض طريقه ...

الادارة علم .. والعلم لايكون اشتراكيا او راسماليا .. وكما انه ليس هناك علم نووى راسمالى وعلم نووى اشتراكى .. فانه ليس هناك ادارة راسمالية واخرى اشتراكية . وانما الذى يحدد الهوية هو نوع المجتمع الذى يوجد فيه العلم .

والفارق بين الاشتراكية والراسمالية هو من الذى يملك وسائل الانتاج والى من يذهب عائده ؟

وقال الرئيس بوضوح فى كلماته الكاشفة لمعالم الطريق ..

ان رئيس مجلس ادارة كل وحدة هو المسئول الاول عن قيادة العمل فيها وهو المعرض للحساب فى النجاح او الفشل

ووضع اساس الحساب بانه الاداء والادخار اما الاداء .. فهو تحقيق ما التزم به كيفا وكما . اما الادخار فينحصر فى تحقيق الارباح والاحتياط والاستثمارات الجديدة ..

لقد حدد فى طريق العمل .. المسئولية .. والحساب

كما اكد فى وضوح ان الاجر يجب ان يرتبط بالعمل وتنميته وان الاشتراكية ليست مساواة عمياء .

وحدد طريق الانطلاق فى العمل .. بانه موكول للقدرة الذاتية .. بعد ان يمنح الجميع فرصا متكافئة .. ويبقى على كل مواطن بعد ذلك أن يحدد خلال انطلاقه فى الطريق دوره فى المجتمع ومقدار ما يحصل عليه منه بقدرته الذاتية .. وبكل ما يملك من طاقة وموهبة وجهد .

واكد الرئيس بوضوح حرمة المال العام وان حمايته واجب يجب ان يقدس شانه شان كرامة الوطن وسلامة حدوده

وحدد دور الوزير ورئيس المؤسسة ورئيس الشركة .. ووضع حدودا واضحة لكل منهم . وجعل للشركة فى وضوح ودقة .. استقلالها الذاتى الذى يطلق لها كل قواها الذاتية .

ووضع الرئيس الخطوط التى تحدد معالم العلاقة بين وحدات الانتاج والتنظيمات السياسية والنقابية .

وبلا جدال .. كان الخلط بين مفهوم مسئولية التنظيمات الثلاثة والتشابك بين سلطاتها .. من اكبر اسباب تمييع المسئولية . وتعطيل العمل .. واثارة المشاكل المعرقلة للانتاج .

ولقد شرح الرئيس مفهوم الاتحاد الاشتراكى بانه التنظيم السياسى الذى يسعى الى تحقيق وضع سلطة الدولة فى يد تحالف قوى الشعب العاملة وفى خدمة مصالحها .

ووضع حدود العمل للتنظيم داخل وحدات الانتاج بانه يجب الا يتدخل فى عملية الانتاج او فى تفاصيلها . وان ملاحظاتها بخصوص العمل يجب ان ترفع الى رئاستها فى التنظيم السياسى .

ولا جدال ان هذا سيضع حدا .. لمحاولات البعض فى ان يمنح لنفسه سلطة لا تمنحها له طبيعة عمله . بحيث تضيع سلطات المسئولين الحقيقيين فى محاولات غير المسئولين فى انتزاع السلطات التى ليست لهم . وتتشابك المسئوليات وتهتز السلطات .

ولا جدال ان رئاسة التنظيم اقدر على اصلاح الخلل ان وجد فى وحدات الانتاج بالطرق الطبيعية السليمة اكثر مما تستطيع التدخلات المباشرة التى يمكن أن تحدث من المشاكل اكثر مما تقوم به من اصلاح .

ولقد كانت كلمات الرئيس فى هذا المعنى صريحة وحازمة وواضحة عندما قال ان محاولات تشكيلات التنظيم التدخل فى عملية الانتاج او فى تفاصيلها تعتبر اساءة الى هدف الانتاج الذى هو وسيلة لتحقيق الاشتراكية باحتمالات ازدواج السلطة ومجتمع المسئولية . اى بكلام لايقبل المناقشة .. اساءة الى الاشتراكية نفسها .

واكد الرئيس دور التنظيمات النقابية فى نقط واضحة هى السهر على تطبيق التشريعات العمالية والاشتراك فى رفع مستوى الكفاية والمهارة الفنية ورعاية النشاط الاجتماعى والثقافى والمساهمة بالاقتراحات لزيادة الانتاج .

ولعل هذا يوقف تدخل التنظيمات النقابية فى اعمال الادارة والتزامها الدقيق بطبيعة عملها .

ولا جدال .. فى ان طريق العمل امام العاملين فى ميدان الانتاج قد اضحى واضحا . وأن الاشتباكات المعرقلة سينتهى امرها .

وان رؤساء المؤسسات والشركات التى تزيد على اربعمائة وحدة ويربو انتاجها على الالف وثلاثمائة مليون من الجنيهات . والذين وصفهم الرئيس بانهم صفوة القادة الاداريين فى هذا البلد . قد وجدوا الطريق الواضح للانطلاق . بحيث يستطيعون ان يحققوا اكبر قدر من الانتاج الذى يمنح للمجتمع الكفاية الحقيقية والعدالة القادرة على انتفاع الناس كل الناس بهذه الكفاية .

ولم يبق بعد وضوح الرؤية فى طريق الانتاج الا ان تزال العقبات المزمنة التى كانت تعترض طريقه والتى استطيع ان اوجزها فى انها قصور التنظيم الحكومى الذى يرتبط ارتباطا مباشرا بخدمة وحدات الانتاج عن تهيئة الانجازات المطلوبة للوحدات وعرقلته بالتالى لانطلاقها والثانى عدم توفير ما يحتاج اليه الانتاج من احتياجات حيوية لادارة عجلة الانتاج سواء من خامات او الات او قطع غيار .

ان علينا بعد ان اوضحنا الطريق وازلنا العوائق المعرقلة للانطلاق .. ان نوفر للانتاج الوقود اللازم لهذا الانطلاق .. والا نصيبه باى نوع من انواع العجز نتيجة النقص فى منحه الامكانيات الحيوية لانطلاقه ..

وانا اكتب هذا دون ان تكون لدى الفرصة فى متابعة المناقشات التى دارت فى المؤتمر الذى افتتحه الرئيس بكلماته الكاشفة المضيئة . ولكنى اومن بان ازالة هذه العراقيل وتوفير كل امكانيات الانتاج بحيث تنطلق عجلته باقصى ما نستطيع سيكون هو الهدف الاسمى الذى نسعى اليه فى هذه المرحلة الدقيقة من تاريخنا والتى أصبحت القدرة على اطلاق الانتاج باقصى طاقته هى العنصر الحاسم فى حياتنا ، وفى تحقيق الرخاء والسعادة لشعبنا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وزير الصناعة يتكلم

عن خطة الإنتاج

في المرحلة القادمة

ماهى خطة الانتاج فى المرحلة القادمة ..؟ وما هى المشروعات التى وضعتها وزارة الصناعة للاهتمام بجودة الانتاج ..؟ ثم كيف تتم مراقبة الانتاج فى كل مصنع .. ؟ ان المهندس توفيق البكرى وزير الصناعة يركز اهتمامه الآن على تدعيم الصناعات ومراقبة انتاجها . .

كيف تجرى مراقبة الإنتاج فى كل مصنع ..؟

■ لايشترى السلعة مالم تحمل علامة الجودة .. ■ لابد من الحوافز الشخصية لزيادة الإنتاج وجودته

[حديث: اسحق حبيب]

وزير الصناعة يوجه الاهتمام الكبير الآن للانتاج فى كل المصانع .. ويقول المهندس توفيق البكرى ان مرحلة تدعيم الصناعة وارساء قواعدها تتطلب مراقبة الانتاج بدقة ومتابعة جودته .. ان خطة الانجاز تعتمد على استكمال اقسام جودة الانتاج فى بعض المصانع كما تهتم برفع الكفاية الانتاجية ..

قلت لوزير الصناعة : بعض السلع المنتجة محليا لم تصل بعد الى درجة الجودة المطلوبة .. فما هى الاقتراحات المطلوب عملها من الاجهزة الشعبية فى المصانع لتمكننا من جودة انتاجها ؟؟ .

وقال توفيق البكرى : لجودة الانتاج فى المجتمع الاشتراكى اهمية تخالف اهميتها للمجتمع الرأسمالى الذى يسعى كل فرد فيه لتحقيق اكبر نفع له ولو على حساب مجموع المواطنين بعكس المجتمع الاشتراكى الذى يكون التخطيط فيه موجها نحو الاستخدام الامثل للعناصر والموارد الطبيعية والانسانية للبلاد .

كما يجب الا ننسى بأن الانتاج فى ظل اشتراكيتنا العربية يتم بتخطيط من الدولة التى تأخذ على عاتقها تحديد نوع وكمية الانتاج وطرق توزيعه واضعة نصب أعينها صالح المجتمع ككل مثل توفير اكبر فرص ممكنة للعمالة فى الحدود الاقتصادية للانتاج بجانب تحقيق اكبر قدر ممكن من التنمية للدخل القومى .

ونجاح منشآتنا الصناعية فى مجتمعنا الاشتراكى يقاس بمقارنة كفايتها الانتاجية بالصناعات المماثلة فى الخارج وبمدى الخدمات ومستوى الجودة الذى يمكن أن تصل اليه وتبقى عليه . ولذلك فاننا نعمل على ان تسعى صناعاتنا الى استخدام وسائل رفع الكفاءة الانتاجية للتقليل من تكاليفها والى تحقيق مستوى جودة منتجاتها بما يطابق المواصفات المحددة من الدولة .

وفى المصانع الكبيرة التى انشأتها الدولة فان طبيعة الانتاج فيها على نطاق واسع تساعد على الاستفادة من التخصص الذى يؤدى فى نهاية الامر الى التنميط والتوحيد القياسى للمنتجات وكلاهما من اهم وسائل رفع الكفاءة الانتاجية وترى الدولة فى هذا المجال الموازنة بين تكاليف توزيع السلع وبين التوحيد الذى تتطلبه امكانيات الدولة فى مرحلة انطلاقها نحو التصنيع الثقيل بحيث يكون التوحيد فى الحدود التى يقبلها المستهلكون خصوصا فى بعض السلع الاستهلاكية .

ولاشك ان السلع المنتجة حاليا اصبحت متنوعة وكثيرة وتنوعت ايضا فى السلعة الواحدة واصبحت تنتج فى اكثر من مصنع وذلك لايجاد عنصر المنافسة - فى الجودة والسعر - حتى لاينفرد مصنع واحد بالسوق .

ولقد صار الكثير من هذه السلع فى درجة جيدة من الجودة وان كنا نريد لها استمرار التقدم لترضى المستهلكين .

اهمية الحوافز الشخصية

واستطرد توفيق البكرى قائلا :

- اما بشأن الاقتراحات المطلوب عملها من الاجهزة الشعبية فى المصانع للوصول بالانتاج الى درجة عالية من الجودة فاننا نقول ان الاجهزة الشعبية فى المصانع تعتبر حلقة اتصال بين الادارة العليا والاجهزة التنفيذية بها ومن اهم مميزاتها سرعة توصيل السياسات العليا والاوامر والتوجيهات الى الاجهزة التنفيذية المختلفة وتوضيح هذه التوجيهات وكيفية تنفيذها والفوائد التى ستعود على المصنع نتيجة لذلك ومن هنا يجب أن تراعى هذه الاعتبارات للاهتمام بهذه الاجهزة :

اولا : ينبغى توعية هذه الاجهزة بمجالات العمل ومنها جودة الانتاج للوصول به الى مستوى الجودة المطلوب حتى نتمكن من منافسة المنتجات المماثلة بالخارج وبالتالى زيادة صادراتنا للحصول على العملات الصعبة ، وقد قام فعلا اخصائيو الكفاية الانتاجية فى مجال جودة الانتاج بالاشتراك مع خبراء الهيئة العامة للتوحيد القياسى بعمل برامج توعية للاجهزة الشعبية بالشركات لتوضيح أهمية مراعاة الدقة فى الانتاج اثناء مراحله المختلفة حتى نحصل على منتجات مطابقة للمواصفات المطلوبة مع خفض المنتجات المعيبة الى اقل نسبة ممكنة .

ثانيا : دراسة مشاكل العاملين والعمل على حلها بما يهيىء العمل فى جو ملائم يتيح العناية بجودة الانتاج .

ثالثا : ايجاد حوافز شخصية وتقدير العاملين على اساس ربط كمية الانتاج بجودته وقد تم ذلك فعلا بوضع اسس هذا النظام فى جميع المصانع والشركات .

قلت لوزير الصناعة : هل سيتم ادخال سياسة جديدة فى برنامج التدريب المهنى للارتقاء بمستوى الاداء للعاملين بها ؟

فقال توفيق البكرى :

- منذ قيام وزارة الصناعة عام ١٩٥٦ اهتمت بالكفاية الانتاجية والتدريب المهنى باعتبارهما العنصر الاول لرفع مستوى الاداء للعاملين وخفض تكاليف الانتاج .

وبالنسبة للتدريب المهنى مثلا فقد ادخل منذ عام ١٩٥٧ نظام التلمذة الصناعية فى المصانع وذلك بتدريب الحاصلين على الشهادة الاعدادية لمدة سنة بمراكز التدريب المهنى وعددها حاليا ٥٠ مركزا وتكملة تدريبهم نظريا وعمليا بالمصانع لمدة سنتين . وقد أصبح هذا النظام ساريا فى جميع قطاعات الصناع . كما يتدرب العمال الجدد اللازمون للانتاج على نظام التدريب السريع لمدة ستة أشهر فقط لاعدادهم كعمال متوسطى المهارة .

وقد ادخلنا سياسة جديدة فى برامج التدريب المهنى لرفع الكفاية الانتاجية للشركات تتلخص فى ان تقوم كل شركة باعداد برنامج تدريبى سنوى يبدأ من اول يوليو وينتهى فى ٣٠ يونيو من العام التالى ويشمل تدريب كل العناصر الموجودة بالشركة من العاملين فنية وادارية وغيرها ولجميع المستويات ويعتمد هذا البرنامج من مصلحة الكفاية الانتاجية والتدريب المهنى قبل بدء التدريب بشهرين . وبالنسبة للمشروعات الجديدة تكون مصلحة الكفاية الانتاجية مسئولة مع الشركات فى وضع البرامج لتدريب العاملين الجدد .

وفى نهاية السنة يتم تقييم الخطة السابقة وبرامج التدريب السنوى فى خلال الشهرين الاول من انتهاء البرنامج للاسترشاد بها فى وضع برامج السنة التالية ..

وقد بدأنا فى تنفيذ هذه السياسة الجديدة اعتبارا من اول يناير هذا العام حيث أعدت الشركات التابعة لوزارة الصناعة خطط تدريب العاملين بها فى جميع مستويات العمالة ، كما سيركز الاهتمام فى المرحلة القادمة على رفع مستوى المهارة للعمال الموجودين حاليا بالمصانع وذلك باعداد برامج تدريب لهم داخل الصناعة وبمراكز التدريب المهنى طبقا للخطط التى تعد من جانب الشركات كما تهدف سياسة رفع مستوى المهارة الى فتح مجال الترقى أمام العمال العاديين وتحويلهم الى عمال متوسطى المهارة ..

المهندس توفيق البكرى
وزير الصناعة

جودة الانتاج فى المصانع

قلت لوزير الصناعة : ماهى مشروعات وزارة الصناعة للاهتمام بجودة الانتاج ؟

فأجاب الوزير قائلا :

- من أهم ماتقوم به الوزارة فى مجال النهوض بجودة الانتاج الآتى :

● **دراسة موقف ضبط جودة الانتاج بالنسبة لكل مصنع على حدة** وايجاد الحلول العملية اللازمة للارتفاع بمستوى المنتجات من حيث الدقة عن طريق توعية العاملين وذلك للوصول بالاهداف الانتاجية من حيث الكم والنوع معا وقد بدىء فعلا فى تنظيم برامج تدريبية للعاملين بأقسام ضبط الانتاج على وجه الخصوص بالمصانع - لتدريبهم على أحدث النظم المتبعة فى العالم لضبط الجودة وخاصة فيما يتعلق بتطبيق الطرق الاحصائية .

● **كذلك يتجه الاهتمام حاليا الى معاونة المصانع التى لاتتوافر لديها اقسام لضبط الجودة على استكمال هذه الاقسام** حتى يمكن التأكد باستمرار من الكفاءة والدقة وعدم السماح بتداول أى منتجات صناعية غير مطابقة للمواصفات فى الاسواق .

● **كما روعى الربط بين القاعدة الشعبية الممثلة فى وحدات الاتحاد الاشتراكى العربى وبين الوزارة عن طريق ابداء الملاحظات والمقترحات المتعلقة بمستوى جودة المنتجات الصناعية ويتم على ضوء هذه الملاحظات** . بحث موقف الصناعة والدليل مافد يعترضها من معوقات وكذلك تعديل المواصفات فى بعض الاحيان بما يتمشى مع ...

● **كذلك بدء التوسع فى تطبيق نظام علامة** الجودة الذى يقضى بوضع العلامة المعتمدة رسميا على السلع المطابقة للمواصفات القياسية بحيث تكون هذه العلامة وسيلة لتعريف المستهلكين بجودة السلع ويطبق هذا النظام حاليا على جميع الاجهزة المنزلية والسخانات والدفايات وذلك حرصا على سلامة المستهلك وقد بلغ عدد الاجهزة التى منحت هذه العلامة حتى الآن واعتمد تداولها فى الاسواق ما يربو على نصف مليون جهاز .. وتتجه الوزارة الى التوسع فى تطبيق هذا النظام مع الاعلام عنه بين المستهلكين بما يؤدى الى معرفتهم بالسلع المطابقة للمواصفات بالتالى رواج السلع الجيدة وكساد السلع الرديئة .

● **ومن اهم مشروعات الوزارة ايضا هو تشكيل اللجنة الاستشارية لجودة الانتاج الصناعى** وتختص هذه اللجنة بتخطيط واعداد برامج التوعية والتدريب فيما يتعلق بأسس وأساليب واهداف ضبط جودة الانتاج للعاملين فى المؤسسات والشركات الصناعية .

وقد تم تنفيذ المرحلة الاولى الخاصة بتدريب الفنيين بالهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسى وسوف يتلوها تدريب الفنيين بالوحدات الانتاجية .

ومن ضمن اهداف اللجنة الاستشارية ايضا اجراء دراسات حقلية عملية فى بعض المصانع لاستكمال اقسام ضبط الجودة والرقابة بها مع وضع تنظيم نوعى نموذجى لهذه الاقسام يمكن تعميمه بالمصانع المختلفة هذا الى جانب قيام اللجنة بدراسة واقتراح النظم التى يلزم تنفيذها لاحكام اعمال الرقابة على جودة السلع الصناعية المصدرة بالتعاون مع الهيئات المعنية بحيث لايرخص بالتصدير الا للسلع التى ترقى جودتها الى المستويات العالمية .

وتقوم هذه اللجنة بتنظيم واعداد المؤتمرات الدورية لجودة الانتاج الصناعى وسوف يعقد المؤتمر الثانى فى مايو هذا العام وسوف تستغل هذه المؤتمرات لتشجيع من يساهمون فى تطوير وتحسين الانتاج الصناعى وتحقيق الاهداف الانتاجية من حيث الدقة والكفاءة .

واختتمت حديثى مع المهندس توفيق البكرى فقلت له :

ماهى السلع التى وصلنا بها الى درجة عالية من الجودة واسباب ذلك ؟

فأجاب الوزير قائلا :

- وصل الانتاج المحلى فى بعض السلع الى مستوى عال من الجودة ومن امثلة هذه السلع الغزل والمنسوجات والدليل على ذلك ارتفاع نسبة التصدير منها الى الخارج اذ تبلغ قيمة صادراتنا من هذه الصناعة ما يزيد على ٤١ مليون جنيه .

ثم صناعة الاسمنت وتصل قيمة صادراتنا منه ما يقرب من مليونين من الجنيهات وكذلك صناعة البويات وتبلغ قيمة صادراتنا منها مايقرب من مليون جنيه ..

وكانت اهم أسباب ارتفاع جودة هذه السلع مايلى :

● توافر الخامات بدرجة عالية من الجودة.
● مهارة العاملين نتيجة لارتفاع مستوى تدريبهم .
● الخبرة العالية التى اكتسبتها بعض الوحدات الانتاجية المتخصصة فى المصانع الكبرى .
● الاهتمام بالرقابة على جودة الانتاج فى جميع مراحل التصنيع المختلفة ابتداء من المادة الخام الى المنتج النهائى .
● توافر الامكانيات الفنية للفحص والاختبار

اسحق حبيب

الدين لله .. فرحة الانتصار على احد الحجاج المصريين قبل السفر ..

آخر فوج من الحجاج الذين حاول فيصل منعهم

انتصر الحق .. ولم تنجح ازمة فيصل المفتعلة .. وغادر [illegible] آخر افواج الحجاج لتثبت ان الاماكن المقدسة لايمكن ان يقف عليها رجل يتصرف في المقدسين كما يشاء

عشرة آلاف من الحجاج المصريين يقفون في خشوع بين مكة والمدينه خلال ايام عيد الاضحى .. عشرة الاف حاج وحاجة سافروا بالبواخر وبالطائرات لاداء الفريضة المقدسة برغم محاولات الملك فيصل لمنعهم من السفر الى ارض الحجاز ..

وقد سافر منهم ١٥٠٠ على الطائرات .. و ٨٥٠٠ على الباخرتين السودان ومصر .. وعلى سبعة افواج ..

وقد حمل كل حاج نصيبه من الريالات السعودية .. بعد الازمة المفتعلة التي اثارها فيصل .. من تاخير وصول الريالات وعن اشتراطه في بادئ الامر نقل جزء من الحجاج على الطائرات السعودية ..

ولكن في النهاية .. تم النقل على الطائرات .. والبواخر المصرية .

وقد صرف للمسافر بالدرجة الاولى بالباخرة ما قيمته ١٢٠٠ ريال وبالدرجة الثانية ٩٠٠ ريال وبالدرجة الثالثة ٦٠٠ ريال .. وللمسافرين بالطائرات ٨٠٠ ريال .

وقد اعتمدت وزارة الصحة مبلغ ٢٥ الف جنيه لتجهيز محجر الطور استعدادا لهذا الموسم . وسوف يزود المحجر بالاثاث والاجهزة الخاصة بتوفير الراحة للحجاج طوال اقامتهم بالمحجر .. وسيخصص المحجر لحجاج الطائرات ..

اما حجاج البواخر فسوف يتم الحجر الصحي بالنسبة اليهم على ظهر البواخر ضمانا لراحتهم ولسلامة اجراءات الحجر الصحي وقد زود المحجر بالاطباء المتخصصين في فروع الطب المختلفة . وسوف يكون العزل لمدة ثلاثة ايام .. وسوف يلحق بالمحجر في فترة العزل جمعية تعاونية استهلاكية لتوفير الاطعمة والمشروبات للحجاج .

وقد تقرر قبل سفر بعثة الحج المرافقة للحجاج من وزارة الصحة .. بان تكون في خدمة جميع الحجاج الذين يحتاجون الى الخدمة سواء من المصريين .. او غيرهم .. وكل عام والمسلمون [illegible] في الارض المقدسة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

شيخ الأزهر يقول رأيه في قانون الأحوال الشخصية

[حديث : محمد عبد الحميد]

ما راى شيخ الازهر فى قانون الاحوال الشخصية وما وجهة نظره فى قرار الغاء بيت الطاعة .. ؟ وما حكم الشريعة فى حق الرؤية .. ؟ وما رايه ايضا فى التلفيق الشرعى .. ؟ ان الشيخ الاكبر يتكلم لاول مرة وسط المناقشات الدائرة حول القانون الجديد . . .

● إلغاء بيت الطاعة ليس خروجا على الشريعة
● لا ضرورة لتنفيذ حق الرؤية بواسطة الشرطة

● احكام الاسلام لابد ان تكون المصدر الاول للدستور ...

وسط جميع مشاغله استطعت ان احصل على هذا الحديث الدينى من شيخ الازهر بمناسبة المناقشات الدائرة حول قانون الاحوال الشخصية .

وعندما جلست بجانبه طلب أن يتصفح الاسئلة بسرعة .. واعطيته الورقة .. وراحت نظراته الهادئة الوقور تمر وسط السطور المكتوبة حتى جاء الى نهايتها ..

وبدات بالسؤال الاول :

● **بيت الطاعة كان شيئا لا يتفق مع كرامة المراة .. ما هو راى الدين فيما كان يدور ؟ وفى الوضع بعد الالغاء بعد المناقشات التى دارت فى مجلس الامة ؟**

واجاب الشيخ حسن مأمون :

ـ طاعة الزوجة لزوجها أمر مقرر فى المذاهب الاسلامية كلها . وهذه الطاعة أساس للحياة الزوجية السليمة ، ولتعاون كلا الطرفين تعاونا مخلصا ، لكى تكون حياتهما مبنية اساسها المودة والرحمة .

وكما يجب على الزوج الانفاق على زوجته حسب حالته المادية . يجب على الزوجة ان تطيع زوجها .. وأن ترعى مصالح بينهما . وهذا الانفاق عليها لا يتم اذا أصرت على عدم طاعة زوجها .

ورتب الشريعة على امتناعها ـ عدم مساكنته فى بيت الزوجية ـ اعتبارها حالة (نشوز) يسقط حقها فى النفقة بانواعها .. بما فى ذلك أجرة الطبيب وثمن الدواء .

ولكن .. هناك حالات لا تعتبر الزوجة فيها ناشزا .. ولا يسقط حقها بالتالى فى النفقة .. وهذا يندرج تحت هذه الكلمات .. (المشروط لها لصالحها) .. مثل أن تخرج الزوجة لعملها كطبيبة أو مدرسة باذن زوجها واتفاقها معه .. أو بان تشترط أو تكون قد اشترطت عليه أن تزاول عملها فى عقد الزواج .

ومسألة اكراه الزوجة اكراها بدنيا على أن تعود الى بيت الزوجية مسألة نظامية .. وطريقة من طرق تنفيذ الاحكام . وافضل عدم التدخل من رجال الشرطة فى تنفيذ الاحكام .

ولا يعتبر هذا خروجا على احكام الشريعة . [illegible] عدمها مناسبا

● لابد ان تكون سمحة قولا ..وعملا..

للاسلام لانها مسألة تطبيقية . ولكن نظرا لانه فى القانون رقم ٧٨ لسنة ١٩٣١ الذى يوجب تنفيذ أحكام الطاعة بالاكراه البدنى بواسطة الشرطة .. فانه من الممكن حفظ كرامة المراة بما يتمشى مع تطورها .. وتطور المجتمع بان يلغى هذا الحكم . وقد نص فى قانون الاحوال الشخصية .. أو فى مشروع هذا القانون الذى سيعرض على مجلس الامة قريبا بعد العيد .

وسألت الشيخ الاكبر :

● **ما هو حكم الشرع فى حق الرؤية ؟**

واجاب الشيخ حسن مأمون :

ـ هذا حق شرعى .. حق للاب لرؤية ابنه او بنته .. ليرضى ضميره .. ليطمئن على اولاده بنفسه . وهو حقه فى الشريعة ..

وسألته مرة اخرى :

● **ولكن .. اين .. وكيف يمكن أن يتم بعد الغاء تنفيذه فى قسم الشرطة ؟**

واجاب فضيلة شيخ الازهر :

ـ تنفيذه يجب أن يكون فى المكان الذى يتفق عليه الزوجان .. أو فى المكان [illegible]

.. مثل بيت الزوجة .. أو بيت احد الاقارب .. أو الاصدقاء . ولا ضرورة لتنفيذه بواسطة الشرطة حتى لا يكون التنفيذ بهذه الصورة سببا فى فزع الطفل أو الطفلة .. أو سببا فى ايجاد عقد نفسية للطفل أو الطفلة . وهذا ما لا نريده للجيل الجديد ..

وقلت له بعد ذلك :

● **هل طلاق الغضبان يجوز ؟.. وما حكم الشرع فى تضييق الطلاق عن طريق الشهود .. أو عن طريق القاضى ؟ وهل يقع الطلاق بمجرد اللفظ به شرعا دون اللجوء الى الشهود أو القاضى فى حالة النص على ذلك ؟**

واجاب الشيخ حسن مأمون :

ـ هناك حديث طويل يمكن أن نتناول فيه أمور كثيرة حول هذا الموضوع .. ولكن يمكن الرجوع حول النص الذى استند اليه مشروع قانون الاحوال الشخصية فى هذا المجال .

لقد كان راى الاستناد الى الاية الكريمة من سورة الطلاق بالنسبة لوقوع الطلاق .. « فاذا بلغن أجلهن ، فامسكوهن بمعروف ، أو فارقوهن بمعروف ، واشهدوا ذوى عدل منكم واقيموا الشهادة لله .. » صدق الله العظيم .

لقد اختلف المفسرون فى أن وجوب الاشهاد خاص بالرجعة أو أنه يشمل الطلاق ايضا .

والقائلون بوجوب الاشهاد على الطلاق استنادا الى هذه الاية الكريمة .. يقولون بعدم وقوع الطلاق اذا أوقعه الزوج بدون شهود عدول .

وعلى كل حال مثل هذا النص ـ شرط وجود شاهدين عند وقوع الطلاق ـ سوف يلتزم به المتعاقدان .

وقلت للشيخ الاكبر :

● **هل يصح أن تشترط الزوجة عند العقد عدم الزواج عليها ؟ واذا كان هذا الشرط موجودا ، ورفضت الزوجة واراد الزوج الزواج .. ما هو حكم الشرع ؟**

وقال الشيخ حسن مأمون :

ـ لاشك أن العقد شريعة المتعاقدين .. وكل طرف ملزم بما جاء بالعقد . فاذا أخل الزوج بالشرط وتزوج غيرها جاز للزوجة طلب الطلاق . واذا سكتت ولم تطالب بما هو حقها فمعنى [illegible] معه مع زوجة أخرى .

وسألت فضيلته :

● **ما هو رأى الدين فى التلفيق الشرعى ؟**

واجاب شيخ الازهر :

ـ ان الانسان العادى الذى يباح له أخذ الاحكام من آراء المجتهدين يجوز له أن يتوضأ مثلا على مذهب أحد المجتهدين كأبى حنيفة أو الشافعى ، ثم يصلى على مذهب آخر . وهذا يسمى فى عرف الفقهاء التلفيق .. بمعنى أنه أخذ من مذهبين مختلفين فى أمر واحد . ولا يختلف احد فى جوازه ..

وسكت فضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر .. وظهر فعلا أننى القيت عليه بحمل ثقيل من الكلام ..

وسألته اخيرا :

● **ما رأيكم فيما يدور من مناقشات حول الدستور الدائم الجديد ؟**

واجاب فضيلة الشيخ الاكبر :

ـ فى تفكيرى .. الدستور الدائم لا بد أن يشتمل فى مواده على نص .. على أن دين الدولة الرسمى هو الاسلام . وعلى أن أصول الاسلام واحكامه هى المصدر الاول للاحكام والقوانين الرسمية . بمعنى أنه لا يجوز أن يشرع قانون يحل حراما .. أو يحرم حلالا فى الشريعة .

وقد أصدر علماء المسلمين قرارات وتوصيات فى المؤتمر الثالث لعلماء المسلمين .. قرارات وتوصيات من بينها ما اشرت اليه سابقا .

ولذلك أرسلت صورة من هذه القرارات الى اللجنة التحضيرية للدستور لتأخذ منها ما يصلح أن يكون مادة للدستور ..

وقلت للشيخ حسن مأمون :

ـ ما هى الامنية التى تريد أن تنقلها الى ملايين المسلمين بمناسبة عيد الاضحى المبارك ؟

وقال فضيلة شيخ الازهر :

ـ أتمنى لكل مسلم فى العالم الخير والسعادة .. والتمسك بتعاليم الدين .. وأن يكون الجميع مسلمين قولا وعملا .. والى العالم العربى خاصة تحيات الاب الى ابنائه . وامنيات بأن يعيش كل العرب فى شمول مخلص لصالح العرب . والله الموفق ..

محمد عبد الحميد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من المسئول عن القاتل البرىء..؟ من المسئول عن السنوات الضائعة داخل السجن بلا جريمة ؟هل هو العمدة .. أو ضابط المباحث .. أو وكيل النيابة .. ؟ ثم أين البرىء القاتل .. ؟انها مفاجأة جديدة فى قضية كمشيش تكشفها المباحث الجنائية العسكرية !...

مفاجأة جديدة بعد القاتل البرىء

هل هناك برىء قاتل؟

[تحقيق : عبد الملك خليل]

لم تكد تنقضى عشرة اشهر على استشهاد صلاح الدين حسين بطل كمشيش، حتى تهاوت بقايا قلاع الاقطاع الزراعى تحت الضربات الحاسمة والعنيفة للحملة الثورية للجان تصفية الاقطاع كالمعاول الزكية التى أريقت على الأرض التى حاولت عائلة الفقى الرجعية الاقطاعية وأعوانها من القتلة والمأجورين الطلاقة لتحرر الفلاح المصرى من ربقة الاستغلال والخوف والاستكانة والجزع واللامبالاة.

وأصبحت كمشيش القرية الهادئة فى حضن محافظة المنوفية رمزا ونبراسا لكل أبناء الارض الطيبة فى وادى النيل، ومكانا يحج اليه رواد الحرية من بقاع انحاء العالم.

ومن بلدة زاوية بمم بمحافظة المنوفية انطلقت الزغاريد لتستقبل أحد ابنائها الابرياء، الذى القى فى السجن حوالى ٧ سنوات جزاء جرائم ونزوات حمقاء ورعناء ظل الاقطاعى صلاح الفقى وابن خالته محمود عزت شرف الدين غازى يقومان باشاعتها فى محافظة المنوفية.

لقد تمكنت المباحث الجنائية العسكرية عندما تحرت قضية مصرع الشهيد فى كمشيش من التوصل الى الخطوط التى كانت تربط الاقطاعيين السابقين بعدد من القتلة والهاربين من العدالة، أجادوا استخدامهم فى قتل المواطنين.

بعد ١٠ سنوات

وعندما فتحت ابواب السجن لتودع لآخر مرة محمد قطب أبو عـوف نجم انزاح السر الكبير وتدفقت الكلمات من فم القاتل البرىء محمد قطب نجم لتفضح ضابط المباحث محمد عبد الحليم عيسى وشيخ البلد الذى لفق له ولأخيه عبد العزيز نجم قضية مقتل مشتاح عليل الخفير لدى عائلة الزارع ابراهيم الشيخ بكفر شحاتة.

وكان على المباحث الجنائية أن تبحث عن القاتل الحقيقى، وسط طريق محفوف بالصعاب والعقبات وركام الادلة والوثائق القانونية، اذ كيف يمكن التحرى عن واقعة حدثت فى عام ١٩٥٦، أى بعد مضى أكثر من عشر سنوات كاملة !! وبعد البحث الدقيق والاستماع الى شهادة الشهود دون ارهاب أو ترغيب اللهم الا مصلحة الفلاحين، وحقهم فى دفاعهم عن أرضهم، امكن التوصل الى القاتل الحقيقى والعثور على السلاح الحقيقى الذى استعمله القاتل فعلا فى عام ١٩٥٦، ولم يكن القاتل سوى عبد الحكيم عبد الصمد نجم

١٠٠ جنيه لقتل العمدة

لكن كيف تم للمباحث الجنائية العسكرية أن تمسك بهذه الخطوط كلها فى أيديها حتى وضعتها فى أيدى النائب العام الذى أصدر قراره بارجاء تنفيذ عقوبة الاشغال الشاقة والافراج عن محمد قطب أبو عوف نجم ؟

بداية القصة هو تتبع المباحث الجنائية العسكرية لأولئك الذين صاحبوا عائلة السفاح صلاح الفقى وارتبطوا معهم بأعمال مالية، عندما صدر القرار بوضع أموال أسرة الفقى تحت الحراسة - وبالتحرى تبين أن عبد العزيز قطب نجم كان قد دفع مائة جنيه لمحمود غازى لاستئجار رجلين من أعوانه لقتل العمدة بسيونى الشيخ، انتقاما للتهمة الكاذبة التى لفقت له ولالقاء أخيه سنوات طوال فى السجن.

اين المسئولية

واليوم لا يتمتع محمـد قطب ابو عوف نجم بحريته يحق للانسان ان يسأل كيف سيستطيع أن يواصل حياته العادية بعد هذه السنوات الطوال من الانغلاق والعزلة. ومن ذا الذى يستطيع ان يعوضه ابهى سنى العمر التى راحت نتيجة تهمة ملفقة مزورة ؟ وعلام يقيم الدعوى والمطالبة بالحق قانونيا ان لم يكن انسانيا ؟.

ثم اين تقع المسئولية .. هل على العمدة او على ضابط المباحث المتكاسل المتواطئ، او على وكيل النيابة ام على القاضى الذى اصدر الحكم والمستشار الذى رفض النقض ؟

وهل هذه هى الجريمة الوحيدة او الضحية الفردة التى تمكنت العلاقات الاقطاعية البائدة المتسللة أن تلتقطها، ام أن هناك حالات اخرى .. اقسى وامر .. قتل ابرياء آخر ..؟؟

واخيرا ما هو مصير عائلة واهل الخفير مشتاح عليل، الذبيح والأداة فى آن واحد ؟

وهل اذا امكنا وجود قتل ابرياء، فهل هناك ابرياء قتل ؟؟

مجرد تساؤلات ...

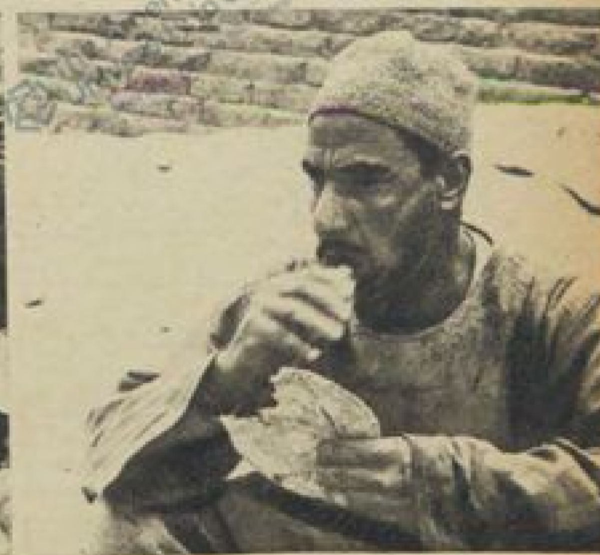

٨ سنوات فى الاشغال الشاقة المؤبدة .. قضاها محمد ابو عوف نجم مثالا للجد والاستقامة ... املا ان يفرج عنه لحسن سلوكه ..

وانتصر الحق وعاد محمد أبو عوف نجم لابنائه واسرته .. بلا قضبان أو رقيب او سجان .. فى جو العدالة والحرية ..

من المسئول عن السنوات الضائعة داخل السجن بلا جريمة ؟

كان لقاء محمد ابو عوف نجم باسرته مفاجأة مؤثرة .. ... شاكرا .. ثم عاد ليسأل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هذه هى وثيقة الاتهام التى أذاعها الشقيرى فى الجامعة العربية :

احمد الشقيرى ممثل الشعب العربى الفلسطينى الاردنى ، اثناء تلاوة اتهاماته بالخيانة التى ارتكبها حسين فى فترة قصيرة ، وبعدها طلب فصل الاردن من الجامعة ...

العميل البريطانى حسين بن طلال بن عبد الله ، فى ثيابه البريطانية ، فالملك الهاشمى ليس بريطانى الثياب فحسب بل بريطانى العمالة ..

٣٣ إتهاما بالخيانة العظمى للملك حسين

[حصل عليها : وجيه أبو ذكرى]

بعد ان القى احمد الشقيرى اتهاماته بالخيانة للملك حسين جلس يستمع الى تاييد الوفود العربية كلها باستثناء السعودية طبعا ..

حصلت ((آخر ساعة)) على وثيقة الاتهام الخطيرة التى ادانت الملك حسين .. وقدم الشقيرى فيها حيثيات ٣٣ اتهاما لحفيد الملك عبد الله بالخيانة العظمى .. وقد وجه الشقيرى أدلة الاتهام الى حكومة حسين فى قلب الجامعة العربية .. وكشف أسرار الخيانة الملكية أمام الوفود كلها ... وبعدها وافق المجلس على ادانة الملك الاردنى وحكومته وكانت الوثيقة تكشف خطط الرجعية ومؤامراتها على قضية فلسطين ..

الشيخ صباح الاحمد يتحدث الى احمد الشقيرى محاولا تهدئة الموقف الذى تفجر بعد ان فشل الوفد الاردنى فى مسرحيته التى تكشفت

• حسين طلب تسليح اسرائيل لتوازن القوى فى الشرق الأوسط ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حسين سرق أموال الجامعة وحولها لحسابه الخاص فى البنوك الغربية !

مشاكل جمعة مندوب الاردن بعد أن اشترك فى تلاوة الدور الذى رسم له فى قصر بسمان ، وقبل أن يرحل وهو يجر وراءه ذيول الفشل ، وقرارا بالاجماع بادانة حكومة الاردن ...

• حسين أفشى الأسرار العسكرية للقيادة العربية الموحدة .. وجرد القرى الأمامية من السلاح

طالب احمد الشقيرى رئيس منظمة تحرير فلسطين ، بفصل الاردن من الجامعة العربية ، وذلك بسبب خيانة الملك العميل حسين بن طلال ، واستند فى طلب الفصل الى مادة من مواد الميثاق . بل ان فصل الاردن كان مطروحا على الجامعة فى عام ١٩٥٠ امام اللجنة السياسية ، وكان الاتجاه بالاجماع ، وذلك لخيانة جده الملك عبد الله ، ولكن الدول الاستعمارية كان لها نفوذها فحمت ملك الاردن الاسبق من الطرد رغم خيانته . وقد طلب الشقيرى فصل سليل الخيانة . وقد طلب موجها اليه ٣٢ تهمة . سنصل الى اكثر من هذا عند مناقشة فصل الاردن ، ذلك ان حسين مستمر فى الخيانة ولن يتوقف ، وسيضيف الشقيرى الى خيانات الملك كل جديد عليها ، وبالتأكيد فان هناك جديدا . ويعد الشقيرى مستندات خاصة بالتهم الذى وجهها له ، وهذه المستندات لا تقبل الشك ، فانها صادرة من عمان ، منها خطاب الملك حسين فى يونية عام ١٩٦٦ ، وهو الخطاب الذى اكد فيه خيانته لقضية فلسطين ، ثم خطابه ايضا بعد مذبحة السموع ، والمؤتمر الصحفى لوصفى التل بعد المذبحة ، وكلاهما افشى اسرارا عسكرية للاردن والقيادة العربية الموحدة ، وغيرها من الوثائق .

ان «آخر ساعة» استطاعت أن تحصل على قرارات الاتهام التى وجهها احمد الشقيرى الى الملك حسين ، وقد اقتصر الشقيرى فى اتهاماته منذ انعقاد مؤتمر القمة العربى الاول حتى اليوم فقط ، ولم يقدم اتهامات قبل انعقاد مؤتمرات القمة . وهذه – هى – ٣٢ اتهاما تؤكد خيانة حسين بن طلال بن عبد الله .

●● ان الملك حسين فى خطب وتصريحات متعددة هاجم الدول العربية وسار فى ركاب الدول الغربية مخالفا بذلك قرارات مؤتمرات القمة التى قررت مبدأ عدم الانحياز وسياسة الحياد الايجابى .

●● أن الملك حسين قد عارض فى دخول القوات العراقية والسعودية رغما من انها بقيت عاما كاملا قريبة من الحدود الاردنية مخالفا بذلك الخطة العربية الموحدة وطلبات القائد العام السيد على على عامر

●● أن الملك حسين رفض تطبيق نظام التجنيد الاجبارى فى الاردن رغم التوصيات المتعددة التى أصدرتها القيادة العربية الموحدة .

●● ان الملك حسين رفض قبول طائرات مقاتلة عرضتها القيادة الموحدة ، لأنها روسية وفضل عليها طائرات امريكية غير صالحة بأضعاف الثمن وتسلم فى أوقات متباعدة .

●● ان الملك حسين قد ابطأ عامين كاملين فى اقامة مطار جرى لاستقبال الطائرات العربية المقاتلة رغما من ان القيادة الموحدة دفعت له التكاليف فى حينها .

●● ان الملك حسين لم يسمح لمنظمة التحرير الفلسطينية بأى نشاط قومى فقد عارض التنظيم الشعبى ، والتجنيد الاجبارى وتسليح القرى الامامية ، وباعد بين المنظمة والشعب ، واعتقل الالاف من الوطنيين الاحرار خلافا للاتفاقية التى عقدت بين المنظمة والاردن تحت اشراف الجامعة العربية .

●● ان الملك حسين قام بعمل انفرادى باعلانه فى خطاب عجلون عدم التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية مخالفا بذلك قرارات مؤتمر القمة التى اعتمدت منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة لارادة الشعب الفلسطينى فى كفاحه لتحرير وطنه .

●● ان الملك حسين فى خطابه فى عجلون قد أعلن ان الشيوعية اشد خطرا من الصهيونية ، مع العلم ان الشيوعية هى ابدال نظام بنظام ، ولكن الصهيونية ابدال نظام بنظام وابدال شعب بشعب ، مضافا الى ان الصهيونية خطر على الوجود العربى باسره .

●● ان الملك حسين فى خطابه فى عجلون قد هاجم الدول العربية التى تتسلح من الدول الاشتراكية وهو التسلح الذى يعمل حتى الآن على الدفاع عن الامة العربية .

●● ان الملك حسين فى خطابه فى عجلون دعا العالم الاسلامى الى حرب مقدسة ضد الدول الاشتراكية ، وهو بهذا يقحم الامة العربية فى الصراع الرهيب الدائر بين الكتلتين الكبيرتين المتصارعتين .

●● ان الملك حسين فى خطابه بعجلون وجه اللعنة الى قادة العرب ورؤسائهم .

●● ان الملك حسين فى خطابه فى عجلون قد وجه الاهانة الى شعب فلسطين وزعمائه ، وشعب فلسطين معروف بشجاعته ووطنيته ، وله تاريخ طويل فى الكفاح ، وكل ذنبه انه وقع ضحية السياسة الهاشمية التى وافقت عام ١٩٤٩ على التقسيم ، ثم على تسليم اللد والرملة والعشرات من القرى العربية ، تلك السياسة التى استمر الملك حسين فى اتباعها بما تم تسليمه فى عهده من الاراضى العربية وآخرها اراضى اللطرون .

●● ان الملك حسين تلقى تبرعات مالية من عدة جهات عربية ، حولها لحسابه الخاص فى المصارف الاجنبية بدلا من أن ينفقها على تسليح القرى الامامية ، وكان آخر هذه التبرعات نصف مليون جنيه استرلينى دفعها الشيخ شخبوط للملك حسين .

●● ان الملك حسين فى خطابه فى عجلون دعا الى توطين اللاجئين بأموال الثروات العربية وقد أيد هذه السياسة ممثل الملك حسين لدى لجنة الممثلين والرؤساء فى خطاب محفوظ لدى الجامعة العربية .

●● ان الملك حسين فى زيارته الاخيرة الى لندن رضى أن يكون ماريشالا فخريا فى سلاح الجو البريطانى ، ولا يليق بملك عربى ارتبط بمؤتمر القمة أن يرضى بهذه المنحة من بريطانيا التى اقامت الوطن القومى اليهودى ، وهى تنزل الآن الدمار والخراب بالثوار الاحرار فى عدن .

●● ان الملك حسين فى زيارته الاخيرة للندن قد أصدر تصريحات ضارة بقضية فلسطين وبالقضايا العربية ، كان أخطرها تصريحين أولهما اعلن فيه ضرورة قيام توازن بالسلاح بين اسرائيل والدول العربية ، وثانيهما صرح فيه أن الاردن وبريطانيا تجمعهما أهداف واحدة يجب أن يسعيا لتحقيقها .

●● ان الملك حسين فى زيارته للندن قدم هدايا ثمينة جدا من الالماس والياقوت والزمرد الى ملكة بريطانيا وزوجها والامراء والاميرات والعائلة البريطانية المالكة ، وقد أحدث هذا العمل استياء عظيما لدى الشعب فى الاردن ، اذ كيف يجوز للملك حسين ان يبدد أموال شعب نصفه من اللاجئين .

●● ان الملك حسين قد نقل الجيش الاردنى من الخطوط الامامية وحشده على خطوط سوريا تنفيذا للمخطط الاستعمارى القديم فى ادخال سوريا فى منطقة النفوذ الغربى .

●● ان الملك حسين قد ارتكب اهمالا وتقصيرا خطيرين فى العدوان الاسرائيلى على السموع ، وبهذا عرض الشعب والجيش لتضحيات كبيرة ، وفى عنقه تقع مسئولية دماء الشهداء من أبناء الشعب والجيش .

●● ان الملك حسين ادلى بعد مذبحة السموع بتصريحات خطيرة هاجم فيها القيادة العربية الموحدة وكشف عن خططها ، وتعرض للجيوش العربية الاخرى ، ومن ناحية ثانية فقد ادلى بتصريحات مملوءة بالتودد لاسرائيل كان أخطرها قوله ان الصحراء هى العدو المشترك للعرب واسرائيل .

●● ان الملك حسين ، بعد مذبحة السموع تصدى للشعب فسقط الشهداء من الشباب والطلاب والرجال والنساء ، واعتقل زعماء الشعب ، وحاصر المدن والقرى ، ومنع عنها الماء والكهرباء ، حتى ان قرى نابلس بقيت تهرب الطعام والمؤن الى المدينة مدة خمسة أيام .

●● ان الملك حسين بعد مذبحة السموع ، قام بحملة تفتيش واسعة ، جرد خلالها المدن والقرى الامامية من السلاح ، بدلا من أن يمدها بالسلاح .

●● ان الملك حسين ، بعد مذبحة السموع ، رفض دخول قوات جيش التحرير لتتخذ مراكزها تحت اشراف القيادة العربية الموحدة ، وجيش التحرير باعتباره من أبناء فلسطين من حقه وواجبه أن يكون فى وطنه الى جانب شقيقه الجيش الاردنى فى خوض معركة التحرير .

●● ان الملك حسين قد اعلن التجنيد الاجبارى ، وقد ظهر فيما بعد انه ليس تجنيدا اجباريا ، ولكنها معسكرات تعذيب ، يرسل اليها الشباب والطلاب عقابا لهم على نشاطهم الوطنى .

●● ان الملك حسين ، بطارد الفدائيين الابطال من شعب فلسطين ، بنفس الضراوة التى تلجأ اليها اسرائيل ويعذب الفدائيين فى سجون الاردن تعذيبا وحشيا أدى الى استشهاد عدد منهم .

●● ان الملك حسين ، يقوم بما يسمى حملة تطهير فى صفوف الجيش ، وما هى الا تصفية العناصر الوطنية التى يعتز الجيش الاردنى الباسل بوجودها فى ميدان المعركة .

●● ان الملك حسين ، قد تلقى مجانا اسلحة امريكية ، على حين انه تقاضى اثمانها (١١) مليون جنيه من القيادة العربية الموحدة .

●● ان الملك حسين ، فى خطابه الاخير فى فندق انتركونتننتال قد كشف جوانب هامة من الخطة العربية الموحدة لتحرير فلسطين .

●● ان الملك حسين ، فى خطابه الاخير ، قد أعطى ارقاما وبيانات تفصيلية عن الجيش الاردنى ووحداته وأسلحته ، وبهذا يكون القائد الاعلى للجيش قد أفشى أسرار الجيش .

●● ان الملك حسين ، فى خطابه الاخير ، قد اعتبر مذبحة السموع ، نصرا عسكريا باهرا للاردن ، وهو بهذا القول يخون الشعب ويخون الجيش .

●● ان الملك حسين ، قد وضع الاردن فى ظروف سياسية وعسكرية جعلت الاوساط العربية تصف الاردن بأنه أصبح قاعدة امامية لحلف الاطلنطى .

وعلى الجملة فان الملك حسين قد جعل الدولة كلها ، وطنا وشعبا وجيشا فى أوضاع عامة لا تعطل هدف التحرير فحسب بل تضمن الظروف الملائمة والمناخ الصالح لبقاء اسرائيل وضمان سلامتها وأمنها .

ولم يكتف الملك حسين بهذا بل راح يصطنع فى كل مناسبة ويبتدع كل وسيلة للقضاء على منظمة التحرير الفلسطينية ، التى كان قيامها فرصة العمر وأمنية الحياة للشعب الفلسطينى لم جاء الآن يريد اقصاء رئيس المنظمة من الميدان ، ولو نظر رئيس المنظمة الى هذا الامر من الزاوية الشخصية لكان عليه أن يشكر للملك حسين هذا الاقتراح الذى يتيح له الراحة الذاتية والعودة الى حياة الاسرة ومتعة السكينة بعد سنين طويلة شاقة من العمل الدائب ، كان آخرها الاعوام الثلاثة التى قضاها فى بناء المنظمة .

●● ان الاردن قد خرج على الاجماع العربى باستئناف العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربية .

●● ان الملك حسين فى خطابه فى اريحا بتاريخ ١٩٦٧/٣/١١ قد هاجم الدول العربية ووجه اليها تهما خطيرة .

وجيه ابو ذكرى

ماذا يجرى هناك فى الأردن ؟

بقلم : رجاء مكاوى

الاضواء كلها كانت مسلطة على الاردن خلال هذا الاسبوع .. فى اجتماعات مجلس الدفاع العربى الاعلى .. وفى اجتماعات مجلس الجامعة العربية التى اعقبت مجلس الدفاع . واضطر مجلس الدفاع الى ان يتخذ قرارا باسقاط الاردن (الاردن الرسمى) من خطة القيادة الموحدة .. وحرمان الاردن (الرسمى ايضا) من الاعتمادات العسكرية التى كان مقررا ان يتسلمها لدعم القوة العسكرية للدول الثلاث المحيطة باسرائيل .. كان مقررا ان تقام مطارات فى الاردن .. ولكن المجلس فضل ان تدفع المبالغ المخصصة للمطارات الى سوريا ولبنان .. وجيش تحرير فلسطين ..

وهذه خطوة جديدة وجريئة .

ولم يحضر الاردن جلسات مجلس الدفاع ، انما حضر اول جلسة من جلسات مجلس الجامعة العربية الذى انعقد بعد انتهاء مجلس الدفاع مباشرة .. وكان واضحا جدا ان مدحت جمعة مندوب الاردن وبقية اعضاء الوفد الاردنى يتابعون اولا باول ماحدث فى مجلس الدفاع .. وكل ماقيل عن الاردن وقرارات المجلس الجريئة بالنسبة للاردن .. بل ان احد اعضاء الوفد الاردنى كان جالسا بصفة مستمرة فى الردهة التى تؤدى الى قاعة الاجتماعات ليستقبل الاعضاء بعد خروجهم مباشرة .. ويعرف الاخبار .

وكان واضحا جدا ان تعليمات حكومة الملك حسين صدرت بالانسحاب .. فلم تكن الادانة صادرة من الجمهورية العربية المتحدة بل كانت الادانة من عشر دول عربية ..

وعلى الرغم من محاولات الشيخ صباح الاحمد لتهدئة الجو واسترضاء الاردن ، فقد انسحب مدحت جمعة كما كان مخططا له

اما ما ينتظر ان يجرى فى الاسابيع القليلة القادمة فى عمان وبقية مدن الاردن .. فهو : الانتخابات .. فمن الآن تستعد الاردن كلها للانتخابات التى تجرى فى منتصف ابريل (نيسان) المقبل الرجعيون وعلى رأسهم الملك شخصيا ، ووصفى التل الذى ترك رئاسة الوزارة لرئاسة الديوان الملكى ليستعد لتزوير الانتخابات يعملون على ان يكون مجلس النواب ملكيا .. أكثر من الملك ! ولكن الاحزاب القومية والتقدمية ومنظمة التحرير الفلسطينية قررت مقاطعة الانتخابات فى الاردن .. تعبيرا عن سحب الثقة ليس فقط بالحكومة العميلة .. ولكن بالحاكم العميل كله ..

المطلوب الآن من الناخب الاردنى ان يتذكر ماذا فعل الملك حسين خلال الاشهر الاخيرة فقط ..

● سحب الاعتراف بمنظمة تحرير فلسطين .
● سحب الاعتراف بالجمهورية اليمنية .
● اعادة العلاقات مع المانيا بصفة منفردة عن بقية الدول العربية .
● الانسحاب من مجلس الدفاع العربى الاعلى .
● الانسحاب من الجامعة العربية .

وعندما تفرز الاصوات .. فسوف يعرف رأى الشعب فى حكومة الملك حسين – مهما كان التزوير – على الاقل سيعرفها الملك حسين .

رجاء مكاوى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

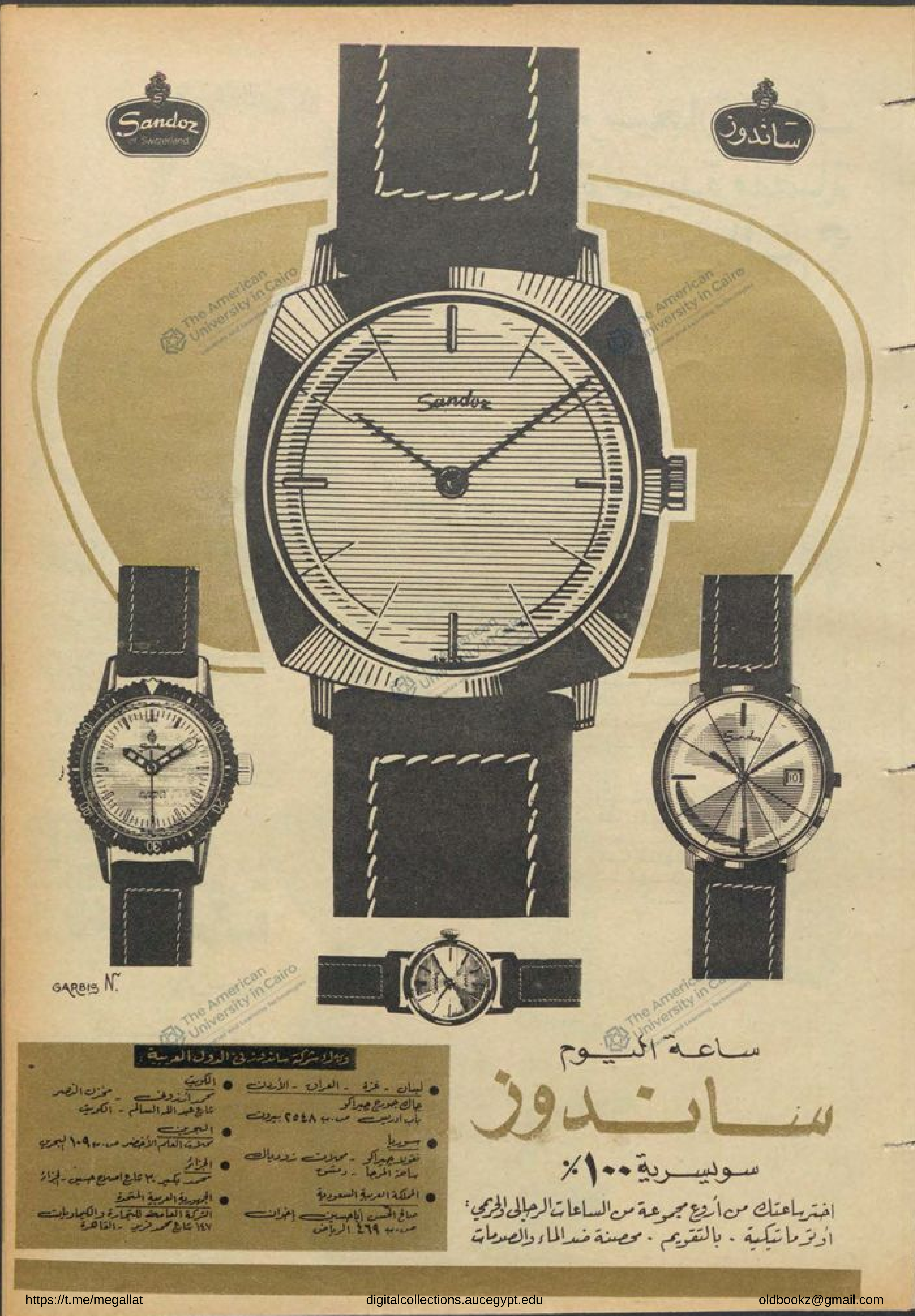

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بقلم: محمد وجدي قنديل

هـذا الرجـل يقـول :

حتمية الصدام بين القوى التقدمية والرجعية

لماذا هذا اللقاء بين القوى التقدمية العربية ..؟ ولماذا توقيته فى هذه الظروف بالذات ..؟

فى اعتقادى ان النظرة الموضوعية والتحليل العميق للموقف يجب الا يقتصر على حدود الارض العربية وحدها .. وانما يجب ان يمتد شمولا الى كل التطورات العالمية الاخرى .. ومن خلالها يمكن الخروج بحقيقة مؤكدة تحتم هذا اللقاء .. ويمكن ايضا استخلاص عوامل كثيرة تدفع الى اتصالها وتنسيق خطواتها .. وقد تداخل فى السنوات الاخيرة عاملان جوهريان لهما تأثير مباشر على الموقف :

● **التصدع الخطير فى صفوف القوى التقدمية على الصعيد الدولى**

● **النشاط المتزايد فى صفوف القوى الرجعية التى تخضع لاستراتيجية الامبريالية وتخطيطها.**

وبعد التصدع فى جبهتها كما لو ان القوى التقدمية ترتجل مواقفها بصفة فردية امام الاحداث وتطوراتها .. وكان القوى الرجعية فى نفس الوقت تسير بخطى ثابتة داخل مخطط موضوع ومدروس .. والواقع ان هذه الحال لها تفسيرات كثيرة وتعليلات مختلفة ولكن فى مقدمتها ماذاب من الشكوك بين بعض الدول التقدمية والعكس بعدم الاتصال والتنسيق بينها وقفى على روح المبادرة فى مواقفها تجاه الاحداث ..

ولا يقتصر الامر على ذلك فقط وانما هناك تفسير اخر فان القوى التقدمية فى تعايشها السلمى مع القوى الاخرى حول قضايا معينة تسير باخلاص وتعبر بصدق عن نواياها ولا تفكر مطلقا فى الاساءة الى تلك القوى التى تنتمى تقليديا الى الرجعية ، بينما تخضع القوى الرجعية لاستراتيجية معادية للقوى التقدمية وتأتى من فوقها وتصبح بالتالى المضادة لها حتى ولو كانت عندها رغبة فى تعايش سلمى حقيقى مع هذه القوى التقدمية .. والآن وفى كل حال من الاحوال فان الصدام بين القوى التقدمية والقوى الرجعية شئ ضرورى وحتمى عند اتخاذ المواقف الحاسمة والفاصلة حوله القضايا العربية ، واذا ما اضيفت هذه الخلافات والاحتكاكات الى بعضها فانها تصبح عقبات كبيرة وفواصل واسعة ولابد من النظر اليها بعين الواقعية ولابد من حسابها مهما كانت نتائجها وعواقبها ..

لا مهادنة أمام سياسة الضغط والتطويق

وهكذا اجدنى امام جواب السؤال واقول : ان القوى التقدمية العربية فى دفاعها عن نفسها وعن مكاسبها وعن مبادئها لابد لها ان تلتقى يوما ، وعلى مستويات معينة لكى تدرس مشاكلها المشتركة ولكى تنسق اعمالها وتزداد فاعليتها وايجابية مواقفها .. !

وقد تمت بالفعل خلال الفترة الاخيرة اتصالات ثنائية وجماعية كثيرة بين العواصم العربية التقدمية وكان ذلك على اثر تدخل القوى الاستعمارية والرجعية فى مشاكل اليمن والجنوب والخليج وكانت تيجةطبيعية للمؤامرات التى تحوط قضية فلسطين وتتجلى من حين لاخر فى سياسة الاحلاف المطروحة ، وكانت هذه اللقاءات والاتصالات على مستوى الاحزاب والمنظمات الجماهيرية تارة وكذلك على مستوى اجهزة الدولة تارة اخرى واتضح من خلالها ضرورة ايجاد التنسيق الدقيق والقيام بخطى اكثر ثباتا داخل اطار خطة موضوعة - ربما لها وجه دفاعى وربما لها وجوه تفرضروح المبادرة - وسوف تتسلسل الاحداث وسوف تتابع تطوراتها التى تفرض هذا اللقاء وسوف يكون له بالتالى نتائجه الايجابية ..

وليس معنى ذلك اننا نتخلى عن محاولاتنا لتصفية الجو العربى وتدعيم الصفوف الا اننا امام سياسة الضغط والتطويق لانستطيع ان نسلك طريق المهادنة لان الواقع يفرض علينا ضرورة الزود عن مكاسبنا الثورية الاشتراكية بكل الامكانيات التى نملكها والطاقات التى لدينا ..

لقاء الجزائر للتنسيق بين القوى التقدمية

وليس من الممكن ابدا التخلى عن هذه المكاسب او التهاون فى صمودنا ومساندتنا لجميع القضايا التحررية العادلة - عربية او غير عربية - لان هذا هو واقع القوى التقدمية ومصيرها وحينما تفعل ذلك فانما تلبى رغبة الجماهير الشعبية وتعبر عن ارادتها الثورية وعما يجرى من غليان على الارض العربية ويتمخض يوما او آخر بانتصار القوى الثورية التقدمية ..

واحب ان أؤكد ان الاتصالات بين هذه القوى ماضية فى طريقها من اجل لقاء الربيع المنتظر .. واعتقد ان الاجتماع مابين احزاب الدول الاشتراكية الثورية وما بين ممثلى الطبقات الكادحة والمثقفين الثوريين فى الدول العربية الاخرى سوف يتم خلال شهر مايو على ارض الجزائر المناضلة .. وعلى اية حال فان اللقاء سيكون ارضا خصبة للفكر الاشتراكى العربى والتجارب التطبيق الرائدة التى يعود تحليلها بثروة فكرية على مفهوم الاشتراكية ذاتها ، وسوف تحتك الآراء وتفحص النظريات وتقارن التجارب ومن كل ذلك تخرج خلاصة الفكر العربى وحصيلة تطبيقاته مما يجعلنا نؤكد بعض المميزات لكل سياسة اشتراكية تقدمية وربما تخرج فى نفس الوقت ببعض الملامح غير المعروفة نظريا والناتجة عن التجربة المحلية وبهذه الطريقة يساهم اللقاء ليس فى التقارب والتنسيق بين القوى التقدمية فحسب ، وانما فى اعطاء مفهوم الاشتراكية معنى اوسع ونظرية اكثر خصبا ..!

ضرورة تطوير النظريات والاستفادة من التجارب .

ولا يمكننى التنبؤ باى شئ يتعلق بنتيجة المؤتمر - او اللقاء المنتظر - ولكننى اريد ان أؤكد حقيقة واحدة : ان المجتمعات ليست واجهة جامدة ولكنها واقع متطور يوميا ، واذن من الضرورى فى التطبيق الا نقف عند حدود النظريات التى حصرت فى زمن ما ومتجاوبة مع واقع معين واخذة بعين الاعتبار بعض العوامل فقط ، من الضرورى ان تطور تلك النظريات بتطور المجتمعات وتغير ايضا بتغير الواقع والارض التى تقف عليها ولكن بدون ان تبتعد عن الخط الاساسى لها ، ولكل تجربة اشتراكية حقيقية ملامح ومميزات تجعلها تختلف فى التطبيق عن ملامح اية تجربة اخرى الا انها تتلاءم اكثر مع واقع المجتمع الذى تطبق فيه وتصبح بذلك اكثر فاعلية وتجاوبا ..

وبالتالى فانها لاتكون اقل تقدمية او اشتراكية من غيرها من التجارب مادامت الفاعلية مضمونة ومادام الخط الاساسى محتفظا بمعالمه !!

عبد العزيز بو تفليقة

وزير خارجية الجزائر

بريشة : [illegible]

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات .. وراء الأخبار

يقدمها : جميل عارف

ح.يوسف

٤٠ ألف معتقل فى سجون السعودية !

* تقول آخر التقارير القادمة من جدة ان السجون والمعتقلات السعودية قد امتلأت بأكثر من ٤٠ الف مواطن عربى من مختلف انحاء الجزيرة العربية .. ومن بين هؤلاء نحو خمسة الاف ضابط وجندى من ابناء القبائل السعودية .. وقد انتشرت فى انحاء السعودية موجة من السخط والاستياء بسبب المذبحة البشعة التى ارتكبها حكام السعودية باقدامهم على قتل ١٧ مواطنا من ابناء جمهورية اليمن فى هذه الايام الحرم التى يحرم فيها القتل ، وبدون محاكمة شرعية عادلة .. وتقول هذه التقارير ان الشعور العام هو ان هذه الجريمة لايمكن ان تمر بدون عقاب .. ويتوقع حكام السعودية ان تشهد الايام القادمة نشاطا فدائيا واسع المدى داخل السعودية انتقاما للاحرار والابرياء الذين تمت عملية قتلهم بالجملة بدون محاكمة !

آخر ساعة تنفرد بنشر صورة الأصنج فى تعز !

● تنفرد آخر ساعة بنشر هذه الصورة للزعيم العدنى الثائر عبد الله الاصنج فى تعز باليمن .. وفى الاسبوع الماضى اعلن عبد الله الاصنج ان شعب عدن سيقاطع لجنة الامم المتحدة وقال ان الشعب العدنى سيقابل اللجنة بمزيد من الاضطرابات والاحتجاج على مؤامرات الاستعمار فى الجنوب المحتل

ب. ب. لم تسمع عن الملك الصغير !

● آخر فضيحة الملك حسين تقول .. انه كان فى اجتماع هام فى القصر الملكى فى عمان ، وفجأة ترك الاجتماع ليتصل تليفونيا ببيروت ، ويطلب الى النائب اللبنانى خليل الخورى الذى وجه الدعوة لبريجيت باردو لزيارة لبنان ، ان يتوسط لديها لقبول دعوته لزيارة الاردن .. وتقول الاخبار القادمة من بيروت ان بريجيت باردو ردت على النائب اللبنانى عندما ابلغها رغبة الملك حسين بما ترجمته حرفيا : حسين مين .. ما اعرفوش !!

والمعروف ان منى زوجة الملك الصغير تزور فى هذه الايام عائلتها فى انجلترا !

"جليطة" السفير السعودى .. أثارت أزمة دبلوماسية !

● اثار الشيخ العيطان سفير السعودية فى الخرطوم وهو فى نفس الوقت عميد السلك الدبلوماسى ازمة دبلوماسية بسبب تجاهله لسفيرى اليمن والصين الشعبية فى الخرطوم .. وكان سفير العراق فى الخرطوم قد اتصل به فى التليفون ليقول له نيابة عن سفراء الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والكويت واليمن ان عمادته للسلك الدبلوماسى تفرض عليه التعامل مع جميع السفراء بصرف النظر عما اذا كانت حكومته تعترف بالدول التى يمثلها هؤلاء السفراء ام لا .. ولم يتمالك السفير السعودى نفسه ، وقام بقطع المكالمة التليفونية فى وجه السفير العراقى .. واثار هذا الموقف من السفير السعودى - وهو موقف وصفته الدبلوماسية فى الخرطوم بانه ((جليطة)) دبلوماسية ، احتجاجا عنيفا من السفراء العرب . وقد بادروا بابلاغ وزارة الخارجية السودانية قرارهم بعدم تلبية اية دعوة من السفير السعودى باعتباره عميدا للسلك الدبلوماسى ما لم يبادر بالاعتذار للسفير العراقى .. وما لم يكف عن تجاهله لسفراء الدول الذين لا تعترف حكومته بدولهم كسفيرى اليمن والصين الشعبية !

نيريرى يشارك فى الحملة لتحرير اقتصاديات تنزانيا

* حضر الرئيس نيريرى رئيس جمهورية تنزانيا القادم الى القاهرة بعد اسبوعين لاول مرة فى دار السلام ، وهو يرتدى ملابس القائد العام للقوات التنزانية المسلحة .. وفى الاسبوع الماضى قام الرئيس نيريرى بزيارة احد مراكز الخدمة العامة حيث اشترك مع جماهير الشعب فى مد خط انابيب للبترول يمتد لمسافة ٥ ميلا من دار السلام .. وهذا المشروع هو احد المشاريع التى يساهم الشعب التنزانى باشغالها فى معركته للاعتماد على اقتصادياته وتحريرها من السيطرة الاجنبية .

الإسكندرية تشهد مولد سباح جديد للمسافات الطويلة

● شهدت الاسكندرية مولد سباح جديد للمسافات الطويلة واسمه محمد سعيد غانم .. والسباح الجديد عمره ١٩ سنة ، وهو طالب فى كلية الحقوق بجامعة الاسكندرية ، وقد اشترك اخيرا فى سباق الـ ٧ ساعات مع ٤٧ سباحا آخرين .. ولم يصمد فى هذا السباق اكثر من ١٦ سباحا ، وقد جاء ترتيبه الثانى للهواة والمحترفين .. وفى الاسكندرية قال السباح العالمى عبد اللطيف ابو هيف ان مستقبل السباح الجديد يبشر بنتائج باهرة .. كما يساعد صغر سنه على ان تكون له قوة احتمال خارقة . والسباح السكندرى عضو فى النادى الاوليمبى ، ويشرف على تدريبه كمال محروس مدرب النادى الاوليمبى ، وهو يقوم بالتدريب على السباحة لمدة ثلاث ساعات فى كل يوم .

زوجة سفير العراق تجمع السيدات العربيات لتعزية أم الشهداء

● شهد بيت السفير العراقى فى القاهرة فى يوم السبت الماضى اجتماعا نظمته السيدة حرم السفير لتقديم العزاء للسيدة ام الشهداء الثلاثة زوجة عبد القوى مكاوى .. واشترك فى هذا الاجتماع عدد كبير من سيدات السلك السياسى العربى والجالية العربية فى القاهرة .. كما ضم بعض زوجات الوزراء وعضوات مجلس الامة وسيدات رابطة المرأة الفلسطينية .. واثناء الاجتماع القت الشاعرة روحية القلينى قصيدة تعزى فيها ام الشهداء وتقول فى مطلعها :

احييك رمز الفداء والبطولة
احييك رمز الصفات الحميدة
احييك بنت العروبة درسا
لابنائنا فى الحياة النبيلة

اقتراح للتليفزيون من مجلس الأمة !

* اقترح مجلس الامة على التليفزيون تركيب اجهزة اذاعة ثابتة داخل قاعة الاجتماعات الكبرى . يتكلف التليفزيون ٨٠ جنيها للاذاعة فى ٣ مرة يتقرر نقل احدى جلسات المجلس فى التليفزيون التليفزيون لم يقرر شيئا بالنسبة لهذا الاقتراح حتى الآن !

شعبية جونسون تدهور .. والسبب ڤيتنام

● آخر تقرير لمعهد جلوب لاستفتاء الرأى العام الامريكى يقول .. ان ٤٩٪ من افراد الشعب الامريكى اصبحوا ضد سياسة جونسون فى ڤيتنام .. وهذه النسبة تزيد ١٦٪ عن نسبة الذين كانوا يعارضون سياسته فى ڤيتنام فى شهر مارس فى العام الماضى .. اما الذين يعارضون سياسته بصفة عامة فقد وصلت نسبتهم الى ٥٥٪ .. وكانت نسبتهم فى العام الماضى ٤٤٪ فقط !.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سرى جداً

القاهرة — التقى احمد الشقيرى بأحد اعضاء الوفد الاردنى الذى رافق مدحت جمعة الى القاهرة قبل اجتماع مجلس الجامعة العربية وتنفيذ الوفد الاردنى للمسرحية التى رسمت له فى عمان .. وكانت مفاجأة عندما قال له عضو الوفد الاردنى : سيدى .. والله اعطرنا .. ولكنها اوامر سيدنا ! .. وابتسم احمد الشقيرى ولم يقل شيئاً !

باريس — يصدر سارتر فى الشهر القادم لاول مرة عددا خاصا من مجلة العصور الحديثة عن قضية فلسطين . وقد طلب سارتر من المستشرق اليهودى ماكسيم رودنسون رئيس معهد الدراسات الشرقية فى باريس ان يعرض وجهة نظره التى تناصر العرب ، وتفضح اسرائيل فى احدى مقالات هذا العدد .. وينتظر ان يساهم فيه أيضا احمد بهاء الدين ولطفى الخولى بمقالين عن قضية فلسطين ..

القاهرة — لن تعاد مباراة الزمالك والاتحاد .. فقد ثبت ان موقف عبد العزيز السيد الحكم كان سليما .. وأنه لم يرتكب أى خطأ اثناء حكمه للمباراة !

موسكو — ينتظر ان يطبق الاتحاد السوفيتى ابتداء من يوم ٧ نوفمبر القادم بمناسبة الذكرى الخمسين للحكم الشيوعى نظام العمل لمدة خمسة ايام فى الاسبوع .. ويومين للراحة .. وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى قد قررت العمل بهذا النظام الجديد ، وهو نفس النظام المعمول به فى الولايات المتحدة .. ولن يتغير مع الانتقال الى نظام العمل الجديد عدد ساعات العمل الاسبوعية ، وهى ٤١ ساعة فى الاسبوع .

عدن — اعدت الحكومة البريطانية ثلاث كاسحات الغام الى حكومة الاتحاد العميلة فى عدن فى محاولاتها لتدعيم الحكم العميل هناك .

روما — منعت السلطات الايطالية (فيتوريو دى سيكا) المخرج الايطالى الذى تجنس بالجنسية الفرنسية من مباشرة اى نشاط سينمائى فى ايطاليا .. وتتهم الحكومة الايطالية المخرج الايطالى سابقا بالتهرب من دفع ٣٦٤ مليون ليرة ايطالية ضرائب متأخرة للدولة !

عمان — قررت القوى التقدمية فى الاردن مقاطعة الانتخابات التى تزمع حكومة الملك حسين اجراءها فى منتصف الشهر القادم .

لندن — رفضت جولدا زيمرمان نائبة رئيس تحرير مجلة (الجويش اوبزرفر) منصب رئيس تحرير المجلة معلنة تضامنها مع جون كيمش رئيس التحرير الذى طرد من منصبه وقدمت استقالتها .. وكان الاتحاد الصهيونى فى بريطانيا قد طرد جون كيمش من منصبه لرفضه سحب مقال اعده للنشر فى المجلة حول انتشار البطالة فى اسرائيل .

نيودلهى — قررت الحكومة الهندية تنشيط برامج تحديد النسل بالدرجة التى تحقق خفض نسبة المواليد الحالية فيها الى النصف تقريبا .. والشعور السائد فى الهند انها لن تستطيع الاستغناء عن المعونات الاجنبية قبل سنة ١٩٧٦ . وتتجه بعض مشروعات توفير الحبوب فى الهند فى الوقت الحاضر لتحقيق الاكتفاء الذاتى بالنسبة لهذه الحبوب خلال السنوات الاربع القادمة !

تونس — نشبت ازمة على الرئاسة بورقيبة بأزمته القلبية شادة بين الباهى الادغم والمنجى سليم من زعماء حزب بورقيبة .. والباهى الادغم تسانده واشنطن ليصبح خليفة لبورقيبة .. بينما يعتبر المنجى سليم نفسه الخليفة الشرعى لبورقيبة !

موديلات من بقايا العائلات المالكة فى أوربا !

● تخصصت مصممة الازياء الايطالية ماريسا فالنتينى فى تصميم الازياء لسيدات المجتمعات الراقية .. وهى تستخدم فى عروض ازيائها عددا من آنسات وسيدات الاسر المالكة السابقة فى اوربا .. وعقدة مصممة الازياء الايطالية انها كانت تصبح اميرة مرتين وفشلت .. وكانت اول مرة فى سنة ١٩٥٩ عندما اعلنت خطوبتها على الامير الكسندرو بورجيزى .. ثم فى سنة ١٩٦٥ عندما خطبها الامير جونزالو دى بوربون ثم فسخ خطوبته .. وترى فى الصورة مع كونتيس جميلة اسمها الكونتيس لاتاليلى وتعمل عارضة ازياء عندها !

صوفيا لورين تناشد اللصوص إعادة الأوسكار

● اذاعت صوفيا لورين بيانا نشرته الصحف الايطالية وجهته الى اللصوص الذين اقتحموا الفيلا التى تعيش فيها وتقول فيه : أيها السادة الذين اقتحمتم بيتى .. انكم تستطيعون اختيار ضحايا آخرين غيرى ، ولكنها ثالث مرة تتعرض فيها انا وكارل زوجى لحملاتكم .. وان ما اثار غضبى سرقتكم للكؤوس والميداليات التى حصلت عليها فى حياتى الفنية وهى كما تعلمون تذكارات لا يمكن تعويضها ولذلك اناشدكم ردها وخاصة تمثال الاوسكار

عندما ترصدت العدسة لهذا الرجل وهو ينتحر ... !

● استطاع احد المصورين الصحفيين فى مدينة مانيلا عاصمة الفلبين ان يلتقط هاتين الصورتين لموظف فى السكك الحديدية فى الفلبين وهو فى اللحظات الاخيرة من حياته قبل ان ينتحر .. وكان الموظف الفلبينى واسمه جوزى كابولونج وعمره ٦٥ سنة قد صعد الى الدور الرابع فى المستشفى الرئيسى فى مدينة مانيلا ثم وقف على حافة النافذة واعلن انه سينتحر تخلصا من مرضه وبسبب فقره الذى يمنعه من علاج نفسه .. والجمهور كثيرون يحاولون اثناءه عن عزمه ، ولكن بدون جدوى فقد اخذ الرجل يحييهم مودعا ثم القى نفسه فجأة من الارتفاع الشاهق منتحرا .. وكانت نهايته !

الأرانب تؤكد علاقة التدخين بسرطان الرئة

● قام احد معاهد الابحاث العلمية فى الاتحاد السوفيتى بتدريب مجموعة من الارانب على تدخين السجائر لدراسة اثر التدخين على الاصابة بسرطان الرئة .. واكتشف العلماء السوفيت ان الارانب التى اجريت فى بداية التجربة على التدخين ، قد تعودت على ان تدخن فى كل يوم عددا يتراوح بين ٩٠ و١٢٩ سيجارة .. وماتت هذه الارانب واحدة بعد الاخرى بعد اربع سنوات من التجربة ، وكانت كلها مصابة بسرطان الرئة .. وتقول دراسات هذا المعهد ان ارتفاع نسبة الاصابة بسرطان الرئة خلال السنوات من سنة ١٩١٤ حتى الآن يرتبط بطريقة مباشرة مع زيادة استهلاك الدخان خلال هذه السنين !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

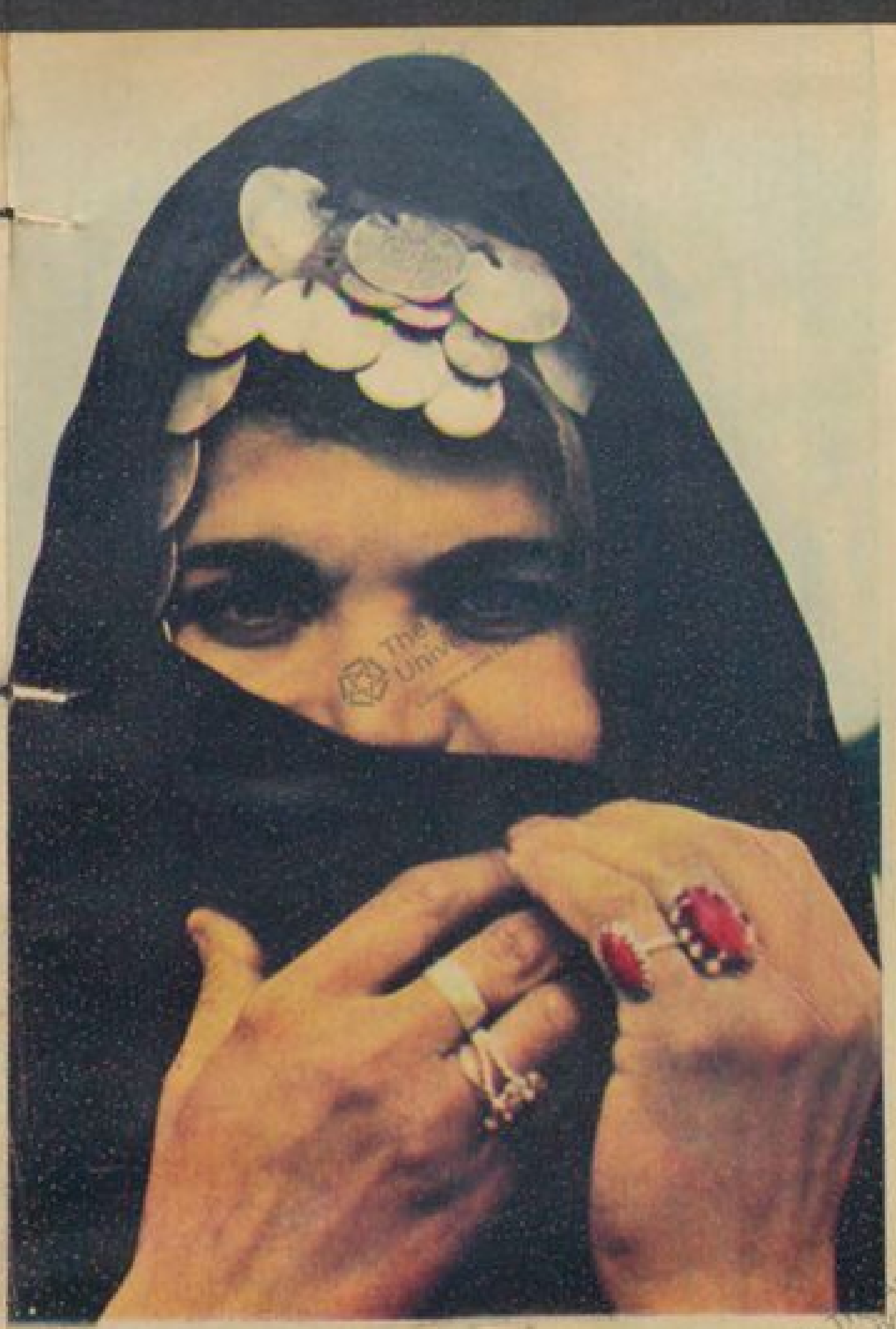

كيف تتغير صور الحياة فى سيناء ؟

تحقيق : سالم عزام • تصوير : أحمد عبد العزيز

كيف تبدو الصورة فى ارض الله ..؟
.. وكيف تمضى الحياة فى مناطق الحدود المواجهة لاسرائيل ؟
.. وكيف تعيش سيناء على حافة التغيير
.. والمستقبل وكيف يواجه مجتمعها مشاكله ؟
ان ((آخر ساعة))
تقترب من اعماق الارض التى تنتظر مياه النيل
.. لكى تتحول رمالها وصخورها الى رقعة خضراء لاول مرة

وفى أثناء جولتى هناك .. كان خيالى يملأ عينى .. كنت أشعر أن كل جبل أمر به هو جبل من الحديد أو الفحم .. وكل كوم من الرمال تحته بئر من البترول .. وكل واد كان معبرا لقوم موسى .. أو لجيوش الاسلام .. والصحراء من حولنا واسعة .. واسعة .. تحدها جبال ملونة .. اللون الاحمر .. والاصفر والاسود .. والبنفسجى .. وقد أصبحنا — المصور أحمد عبد العزيز وأنا — خبراء فى الجيولوجيا .. فجأة .. نشير بأصابعنا الى ألوان الجبل .. ونصيح هذا حديد .. هذا منجنيز .. هذا فحم ..

وفى أثناء جولتك فى سيناء .. لابد أن تترك الطريق المرصوف لتسير فى طرق وعرة .. والطريق الوعر تبرز فيها — دائما — قطع الحجارة كأسنان الرماح .. والسيارة التى نركبها قديمة .. ولكن ليس المهم هو السيارة .. ولكن المهم هو السائق .. والسائق صالح يعرف الطريق شبرا شبرا .. يعرف كل حجر فيه .. وكل مطب وكل كثيب من الرمل يمكن أن تغرز فيه العجلات

والخرابيش هم فرقة الفنون الشعبية فى شبه جزيرة سيناء .. وهم من قبائل الفجر .. او ((النور)) .. ويطوفون بالوديان على ظهور الحمير .. وينصبون خيامهم بجوار مضارب البدو .. او بجوار بيوت المعاش .. ويعرضون فنونهم من رقص وغناء .. فى حفلات لايحضرها الا الرجال .. والمرأة الخربوشة لا ترتدى ثيابا مثيرة أثناء الرقص .. ولكنه نفس الثوب البدوى كل ما هنالك أنها تكشف عن وجهها وقد تصبغه بطلاء سلاح .. وقد يكون من حق المتفرجين أن يغازلوا ((الخربوشات)) .. ولكن ليس أكثر من الغزل .. فكل فرقة تتكون من عائلة .. وكل خربوشة لها زوج يقف بجانبها .. خربوش هو الآخر .. والزوج لا يسمح بأكثر من الغزل البرىء ..

((ان الخرابيش لمسة باسمة تخفف من جفاف الصحراء ..)) هكذا قال لى القدم محسن محيسن ..

ونستمر فى الطريق المرصوف بأسنة الرماح ومن حولنا جبال صخرية تقوم كالحوائط العالية .. ومن بين الصخور ينشق نبات ((السكران)) .. انه شجيرات صغيرة أشبه بالحشائش .. وهو نبات ((مخدر)) كالحشيش ولذلك سمى ((بالسكران)) .. والابل تعرفه ولا تأكله .. حتى لا تسكر .. وبعض الاهالى يعرفونه .. ويأكلونه ويسكرون وحول الطريق ينتشر شجر السيال .. أشجار صغيرة .. فروعها ملساء .. تحرق ويصنع منها الفحم .. أحسن انواع الفحم ..

الحنان .. للجمل

وفى سيناء .. تكتشف حقيقة للرحلة الاولى .. ان البدو لايمنحون الارض حنانهم مثل وادى النيل .. لانه لاشىء يشدهم اليها ويربطهم بمصيرها .. انهم يمنحون الجمل كل الحنان والرعاية .. أما الارض .. فلا شىء ! من أجل هذا فعلامات القبائل المميزة تكون على الجمال .. من أجل هذا أيضا لاتخلو مضارب قبيلة من طبيب بدوى يستطيع مداواة الجمال .. أما البدوى نفسه فلا طبيب له .. لانه يرى انه لايوجد مايدعوه لزيارة الطبيب الذى يجاوره فى وحدته الصحية .. انه يجد فى اعشاب الصحراء شفاءه : العقدة والبعيثران للمغص .. والحنظل لالام ووجع الاسنان .

.. ..

.. ..

هكذا تمضى حياة القبائل فى سيناء .. لم يكن هناك من شىء يشدهم الى الارض .. كل آبائهم ترحال وراء العشب .. لكن ملامح الصورة تتغير الآن ان البدو فى كل سيناء ينتظرون قوافل التعمير التى تتحول الآن فى كل شبه الجزيرة لتفتش عن كامن الثروة تحت الرمال .. منذ كل نقطة ماء يمكن أن تنزع من اللون الاصفر .. أرضا خضراء تخلق لهؤلاء البدو ظروف الاستقرار .. من كل معدن يمكن أن تكشف منه معاول الباحثين ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● البنت في سيناء .. كل جمالها يتركز في عيونها .. وربما لذلك تخفي كل وجهها ولا تظهر منه الا العيون الكحيلة ..

● في مدرسة المعلمين بالعريش ، اول فريق مختلط من طالبات وطلبة المدرسة للموسيقى العسكرية .

● تجربة الفصل الواحد الذي يضم اربع فرق دراسية ابتدائية ويدرس لهم مدرس واحد .. تجربة رائدة في سيناء ..

● محاولات مستمرة لتعمير سيناء .. فمنذ شهر تقريبا – ولاول مرة في التاريخ – وصلت مياه النيل الى هناك .. وقبلها كانت هناك محاولات للحصول على المياه من الابار لتعمير الصحراء .

قوافل التعمير

التي تتجول بين الجبال وينتظرها البدو كل صباح ..

وفي سيناء ؛ تلتقي في دير سانت كاترين برهبان وهبوا حياتهم لله .. ولكنك تلتقي ايضا اثناء جولتك في الصحراء برهبان آخرين .. رهبان التجنيد .. ورهبان البترول .. ان نفس الشعاع الذي ينطلق من عيني راهب الدير تراه ينطلق من عيني مهندس شركة المناجم .. ومن عيني مهندس البترول .. ونفس الحياة التي تجدها في الدير .. تجدها ايضا في المنجم .. وبجوار بئر البترول .. العزلة .. والزهد .. والتفرغ الروحي للمجهول .. الراهب والجيولوجي كلاهما يبحث عن المجهول .. الراهب يبحث عنه في السماء والمهندس يبحث عنه في باطن الارض ..

فحم المغارة ..

والمغارة منطقة جبلية في وسط سيناء .. تبعد عن العريش ٩٠ كيلومترا .. والمغارة لا تستطيع ان تسميها قرية .. ولا مدينة .. انها مجموعة من بيوت عمال الشركة وموظفيها .. تقع متفرقة فوق الرمال .. وبعيدا عنها تقع عشش البدو مبنية من الصفيح ..

وجلست مع موظفي الشركة .. وكانت مفاجأة .. انك اذا جلست مع موظفين من القاهرة يدور الحديث دائما عن قلة المرتبات .. واهمال الادارة لهم .. ولكن لم اسمع شكوى من موظفي منجم الفحم .. كان كل حديثهم عن الفحم .. كان الفحم هو كل شيء في حياتهم .. وعيونهم تبرق .. وصوتهم ينبض بالحماس ..

وكنت من فرط حماسهم اشك في انهم لعلهم ينافقون الشركة .. ولكن .. انهم يعيشون هذه الحياة القاسية .. المنعزلة وسط الصحراء .. ولا اظن انهم في حاجة الى النفاق .. تكفي هذه الحياة لتغنيهم عن النفاق .

وكل شيء هنا عليه بصمات الفحم .. والطرق المغبرة ترتفع وتنخفض وتدور حول المنجم .. منجم له فتحات فاتحة افواهها .. وتنظر فيها فلا ترى الا الظلام .. ظلام مخيف ..

وقمنا لزيارة المنجم .. وواجهتنا فوهته .. فوهة ضخمة كأن الجبل يفتح فاه ليبتلعنا .. وبلعنا « الباش ريس » احمد خوفا من وجود كبريت معنا .. وندخل في عالم مسحور ..

والمشكلة الكبرى هناك هي مشكلة المياه .. مياه الشرب .. والموظف المختص يصرخ بالتليفون المياه تأخرت ..!

والمياه تنقل الى المغارة بالسيارات .. فاذا تأخرت السيارة أو أصابها العطب .. سقط قلب المغارة ..

الاختلاط في سيناء

وعندما نترك المنجم .. ونعود الى العريش .. وهي المدينة الوحيدة الموجودة في سيناء .. وعاصمة المحافظة .. نجد ان المجتمع هناك يختلف عن المجتمع البدوي .. ولكنه لا يخلو ايضا من التناقض ..

فالمجتمع البدوي في سيناء نستطيع ان نقسمه الى قسمين ..

● بدو رحل .. وهم لا يستقرون في مكان .. وكثيرا ما يغيرون – بسبب تخلفهم – ضحية عصابات التهريب الكبرى المنتشرة بين الجبال .. وهناك محاولة من المحافظ اللواء عبد المنعم القرمانى لتوطينهم ورعايتهم .. وذلك بانتقاله هو ورجال المحافظة اليهم وعقد المؤتمر لهم .

● قبائل كبرى .. وهم لهم مكان معين .. وارض يزرعونها ويرتبطون بها ومجتمع اكثر استقرارا ..

والعريش كذلك تستطيع ان تجد فيها التناقض .. ولكن بشكل اكثر حدة ..

فالعريش ما زالت تخضع لظلال الحياة القبلية القديمة .. بافكارها ونظمها التي تقول ان وجه المرأة عورة .. وان السينما حرام .

وبالرغم من ذلك .. فان العريش بها تجربة اختلاط في المدارس الثانوية ومدارس المعلمين .. وهي تجربة ناجحة تماما ..

والعريش ايضا سينما جديدة فتحت منذ حوالي شهر .. وهي تحاول المقاومة .

وبالعريش ايضا .. شباب ثوري جديد .. يحمل افكارا جديدة لحل مشاكل المجتمع السيناوي ..

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الفتيات المظلمة التى يخرج منها فحم المغارة ..

.. جاء لى مع احمد محمد سعيد ناظر مدرسة العلمين .. قلت له : الم تصطدم تجربة الاختلاط هنا بالتقاليد ؟..

قال : اسمع ، لابد من وجود تقاليد فى اى مجتمع . فالمجتمع – اى مجتمع – لا يستقيم الا بالاخلاق والتقاليد .. ولكن من ناحية اخرى يجب ان نسلم بان بعض التقاليد يبلى .. لانه لم يعد يتلاءم مع طبيعة العصر وظروفه .. ولقيم الحضارة هو الكفيل بان يقدم لنا تقاليد جديدة .. لها احترامها فى المجتمع .. وقادرة على ان تتلاءم مع ظروفه .

وبالنسبة للاختلاط فى العريش .. قام – فى البداية – صراع بين منطقين : كلاهما كان له احترامه .. لان هذا الجدل الذى ثار بينهما هو الذى اختبر جدية الجديد .. وقال بانه جدير بان يتبع ..

بهذا المنطق .. اقتنع الناس .. واصبح اغلب الآباء فى العريش واثقين تماما بان مصير ابنائهم – منذ ما زامل الصبى فى المدرسة – افضل لها ولمجتمعها ..

وبالرغم من منطق ناظر العلمين .. فان فوزى رزق رئيس قسم الوسائل بمديرية التربية والتعليم بالمحافظة له راى آخر .. انه يقول ان مجتمعا مغلقا كالعريش .. كان يجب ان يبدأ فيه الاختلاط منذ الصغر حتى لا تفاجأ به الفتاة فى الجامعة .. الا .. ان التجربة لايمكن ان تنجح فى مجتمع كمجتمع القاهرة .. لان مجتمع سيناء مجتمع صغير .. والناس هنا تعرف بعضها .. والحوادث الصغيرة تتضخم وتجسم لها دوى تردد أصداءه الجبال . وغير معقول ان يتجاوز الطالب حدود اللياقة مع الفتاة التى تعرف أسرتها أسرته ..

فى سيناء ، نجد كثيرا من التناقضات كما يقول دينامو سيناء القائم محسن محسين .. نجد تجربة الاختلاط الناجحة جدا ، ونجد ايضا الفتاة البدوية التى لا يعرف من زوجها الا عيونها الجميلة ..

وبعد جولة لى فى مدارس سيناء .. استطيع ان اقول بغير تحفظ ان تجربة الاختلاط هناك ناجحة تماما . لقد رأيت الطالب بجوار الطالبة فى الفصل .. وفى المكتبة .. وفى الملعب .. وعلى خشبة المسرح فى قلب سيناء – كمحاولة لتطوير عادات العاصمة – رأيت ذلك كله ولم اسمع شكوى واحدة من طالبة ماكسها طالب .. او قال لها كلمة جارحة . بل ان الشىء الاكيد ان الاختلاط قد هذب من الفاظ الطلاب .. وهذب ايضا منظرهم العام ..

.. ..

.. ..

وعندما استكملنا جولتنا فى سيناء .. كان لقاء مع المحافظ اللواء محمد عبدالمنعم القرمانى .. والمحافظ له رأى فى التناقضات الموجودة فى المحافظة .. وفى كيفية التغلب عليها .

فالتناقضات فى رأيه تعود الى ان المجتمع غير مستقر .. هناك بدو لم يروا المدينة – اى مدينة – طوال حياتهم .. ولذلك يجب ان نعمل على توطين البدو فى مكان ما .. نقطة « تجميع » نحولها الى نقطة « انطلاق » يفهم منها البدو مايدور فى بلدهم .. ويفهمون المطلوب لتحقيق دورهم فى المجتمع الجديد .. ونقطة التجميع لايمكن ان تتحقق الا بربط البدوى بها .. وهذا لا يتم الا بزراعة الارض – وهذا ماسيتم قريبا بعد ان دخلت مياه النيل لاول مرة فى سيناء – ثم هناك شىء آخر ممكن أن يتجمع حوله البدو .. مثل الصناعات الصغيرة .. وهذا مانحاول ان نفعله الآن ..

والمحافظ يقول : اعتقد اننا فى حاجة الى ان تأخذ سيناء مميزات شقيقاتها المحافظات الاخرى فى الحكم المحلى .. ان الكثيرين لايعرفون ان محافظة سيناء مازالت تتبع فى ادارتها سلاح الحدود .. لقد قدمت مشروع كامل لاخضاع المحافظة لقوانين الادارة المحلية .. والمشروع يهدف الى تمتع المحافظة بمميزات الادارة المحلية مع عدم اغفال احتياجات امن القوات المسلحة التى تحمى خطوطنا الاولى مع اسرائيل .. ومازلنا فى انتظار نتيجة هذا المشروع الذى اعتقد انه يمكن ان يساهم الى حد كبير .. فى تقدم سيناء .. وتطويرها ورفاهيتها

سمير عزام

الى الأمة الاسلامية

فى الوطن العربى وفى كل أنحاء العالم

والى قائد شعبنا إلى النصر الكبير

الرئيس جمال عبد الناصر

نقدم خالص التهنئة فى

عيد الأضحى المبارك

المؤسسة المصرية العامة للقطن وشركاتها

تحقق التقدم فى قطاع القطن .. وتدعو المنتجين الى عدم تأخير زراعة القطن والعناية بمختلف المراحل حتى تحصل البلاد على محصول وفير وتزيد حصيلتها من العملات الأجنبية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

٣/٤ مليون شجرة جديدة .. ترتفع

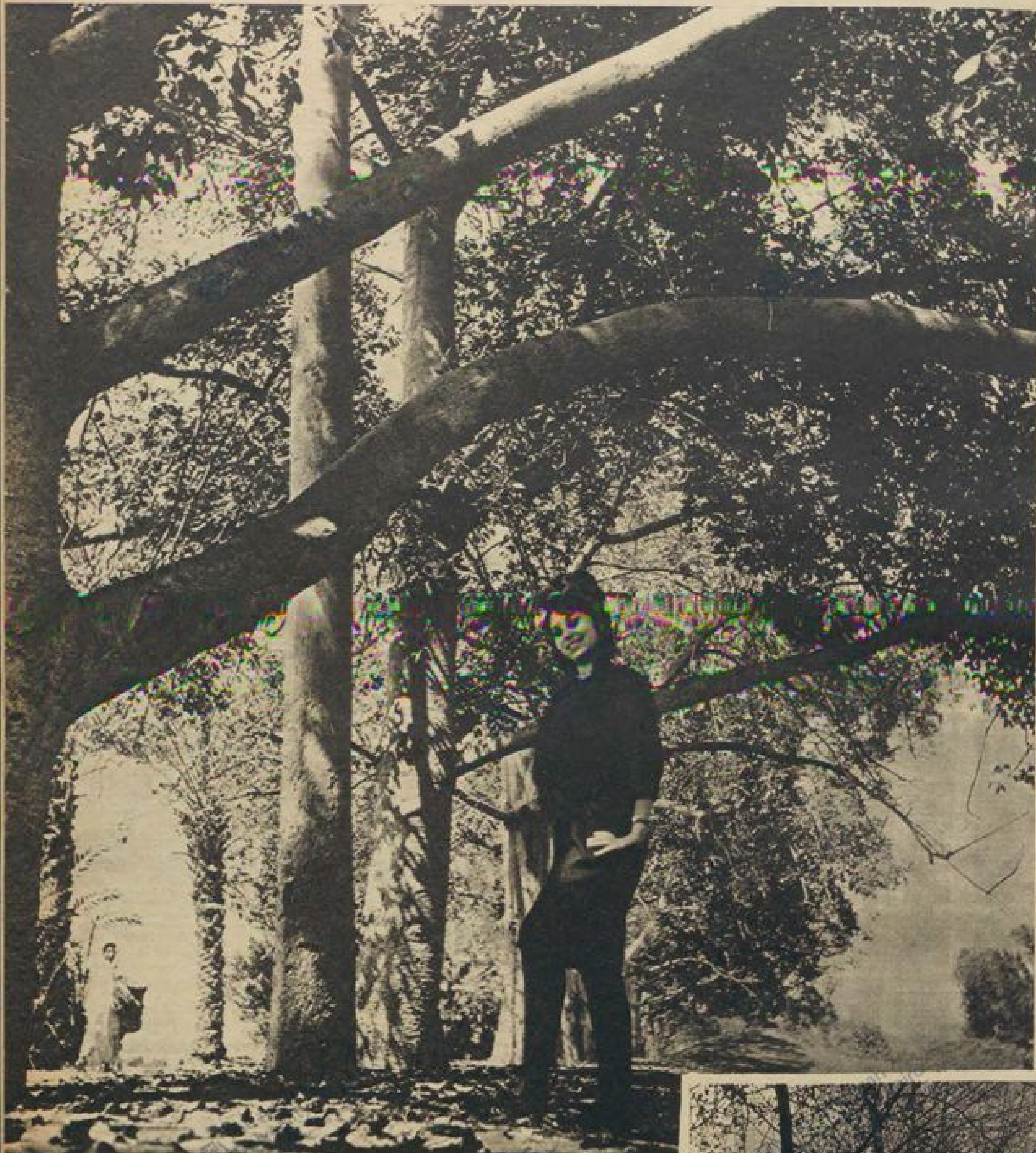

الاسبوع الماضي كان اسبوع الشجرة :

وقد ارتفعت ثلاثة ارباع مليون فأس ـ في طول الوادي كله ـ تحفر كل فأس منها في الارض حفرة صغيرة ، تضم التراب بعدها ، على ثلاثة ارباع مليون شجرة كافور ، نحيلة كالعصا ، وطرية ، وعارية ، الا من عشرات قليلة من الاوراق الدقيقة ، لتكون هذه الاشجار الاطفال ، بعد خمس سنوات ، صواري شامخة ، قد تمتد الى خمسين مترا في الهواء ، تمنح الطريق الظل والخضرة ، وتمنح ليل الشتاء الوقود ، وتمنح مصانع الورق الوطنية كميات لا تحصى من الخشب الذي نستورد منه كل عام ، ما يزيد على عشرين مليونا من الجنيهات .

والاتحاد الاشتراكي هو الذي سيحمي هذه الثروة ، المتناثرة على الطرق وحواف الترع والمصارف .

العناية بالشجر واحترامه ، جزء من الاحساس الحضاري ، ففي كل البلاد المتقدمة ، يصنع الشجرة ديكور الشارع الجميل ، ونحن نبني ـ اليوم ـ حضارة تدل العناية فيها بالشجرة ، على احساس بالحرص على المال العام ، ورعاية الشجر الذي نزرعه ، وسنزرعه في السنوات الخمس القادمة ، دليل على ارتفاع الوعي ، بكل ما يجعل المجتمع كله ناميا وجميلا .

فالشجرة خشب ، وثروة ، وظل ، وجمال ، وكثيرا ما يحس المرء ، انه يغسل اعمق احزانه في ظلال شجرة ، يصدح فوق الطير ، ويبحث في الجو ارق الانفاس !!

« رشدي أبو الحسن »

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مش معقول

يكتبها: حامد سليمان

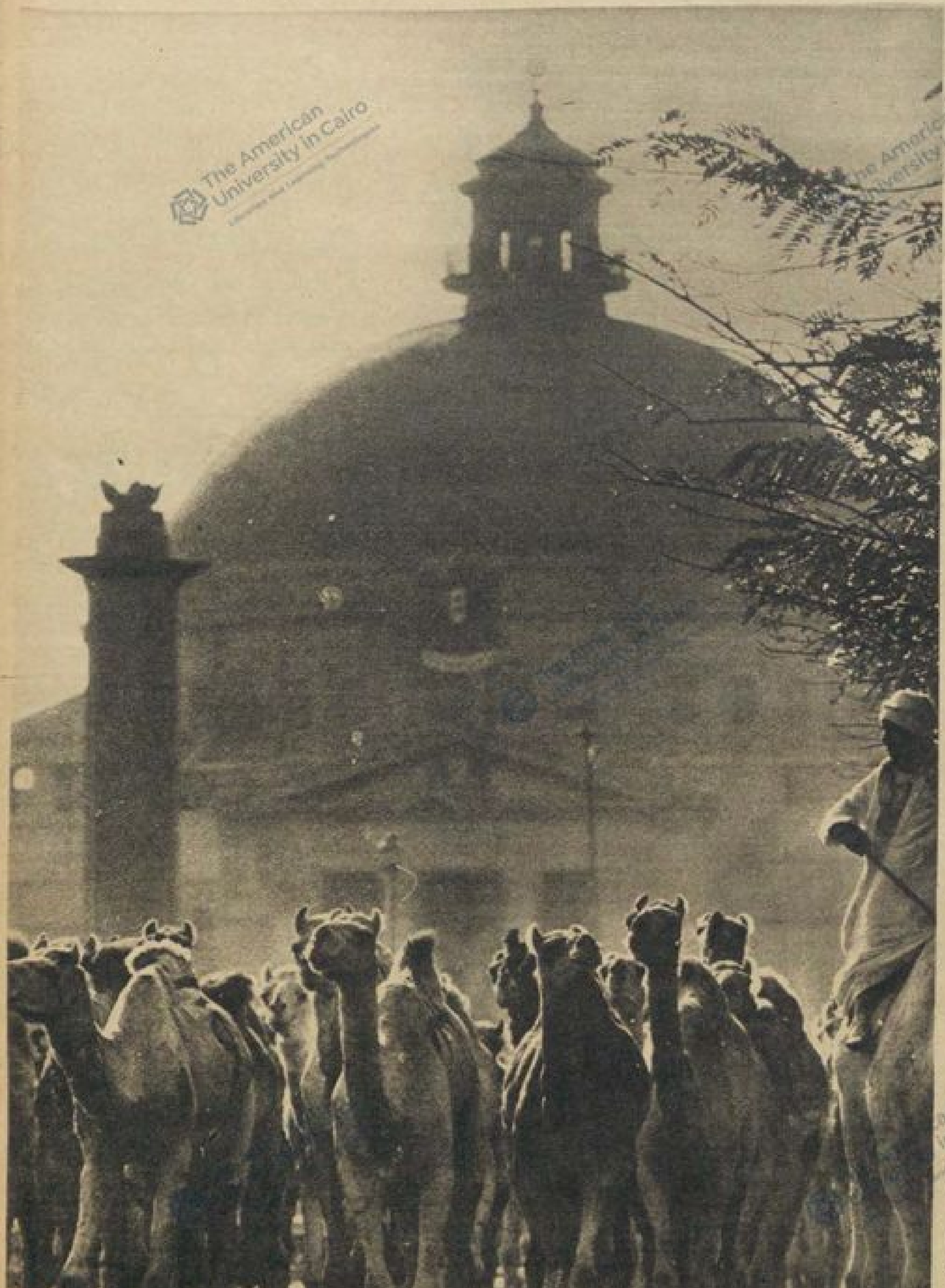

(تصوير : أحمد عبد العزيز)

لا ..

لم تتحول الجمال الى طلبة فى الجامعة

ولكن الجامعة – فى الواقع – هى التى تحولت الى ضحية لهذا المشهد الذى يتكرر – بلا مبرر – فى شوارع مدننا الهامة .. وخاصة شوارع القاهرة ..

لقد كان سربا من الجمال – يتكون هذه المرة من ١٠٠٠ جمل – فى طريقها الى المذبح ..

واين ..

فى شارع الجامعة .. متجها الى كوبرى الجامعة ..

ولكم ان تتخيلوا معى كم سائحا وزائرا لبلادنا .. استمتع – معنا – بهذا المشهد .. وكم منهم سجله – مثلنا – بعدسة الكاميرا ..

صحيح ان الجمال حيوانات وديعة وظريفة ..

ولكننا معقدون منها .. وخاصة بعد ان استطاعت بعض الدعايات المضادة ان تنجح فى ان تصور مصر مجرد هرم وجمل

واذا كنا قد استطعنا – بعد جهد جهيد – ان ننفى هذه الفكرة .. وان نقول للسائح .. لا بل انه اصبحنا كذا وكذا .. فلا داعى .. لان نذكره هكذا – وعلى الملأ – وفى اعظم شوارع القاهرة وميادينها بتلك الصورة الغريبة ..

وصحيح ان بلادنا مليئة بالجمال ..

ولكن عواصم افريقيا السوداء – ايضا – مليئة – وعند خط الاستواء .. بالآلاف الانواع من الحيوانات الاكثر جمالا .. ومع ذلك فان من المستحيل ان ترى واحدة منها فى اى من هذه العواصم ..

واذا اضفت لهذا ماتسببه هذه الحيوانات (الظريفة) من (عرقلة) فى حركة المرور ..

فانا ناشد محافظ القاهرة .. ان يمنع هذه الحيوانات من استباحة عرض شوارع العاصمة بمثل هذه الصورة الهمجية .. او على الاقل تحدد لها شوارع معينة للسير .. كما هو معدد لعربات الكارو مثلا ..

ومرة اخرى ..

اقول

ان الجمال حيوانات ظريفة .. ظريفة جدا .. ولكننا نرجو مخلصين ان يحرمنا المحافظ من ظرفها .. على الاقل .. حتى تتخلص نفوسنا .. او بمعنى ادق – نفوس السياح – من عقدة تلك الاسطورة التى تقول ان مصر .. مجرد جمال و .. اهرامات !!

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الفصل المعلق بين السماء والأرض

• هكذا تمضى الدروس على ارتفاع ١٥ ألف قدم !

ماذا يحدث فى هذا الفصل المعلق .. بين السماء والارض؟
وما هى الدروس التى يتلقاها الطلبة خلال خمس ساعات وعلى ارتفاع ١٥ الف قدم .. ؟
لقد طارت آخر ساعة داخل الفصل الطائر .. فاقتربت من النجوم مع أحد دروسه

تحقيق : فاروق الطويل تصوير : محمد سعيد

بين السماء والارض .. وعلى ارتفاع ١٥ الف قدم يتلقى طلبة كلية الطيران .. دروسا فى الملاحة الجوية .. على الواقع .. ان مسئولية الملاح مسئولية خطيرة وخاصة فى الرحلات الطويلة التى تعبر المحيط او تقذف فيها قنابل على مسافات بعيدة عن قاعدتها أو تجرى اثناءها عمليات استطلاع فوق أرض الاعداء ..

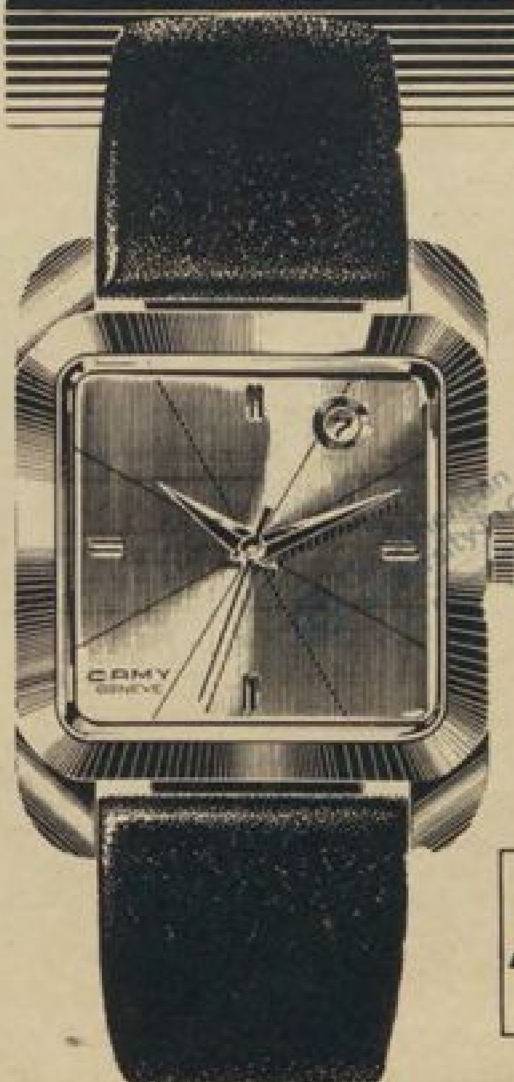

اختيار موفق

موديل فريد
ساعة مربعة
محصنة ضد الماء

كامى
جنيف

CAMY
GENEVA
...one of the best !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لقد طار الفصل ليتلقى أطول حصة في الهواء .. تستمر الحصة ٥ ساعات متواصلة يجوب فيها الفصل كل أنحاء الجمهورية العربية المتحدة .. والفصل الطائر عبارة عن طائرة أليوشن مجهزة لتكون فصلا ملاحيا .. تحتوى على اثنى عشر جهازا ملاحيا وفى الطائرة اثنان من المدرسين بخلاف طاقم الطائرة .. والطالب يتلقى فى الجو درسا عمليا فى الملاحة الجوية بعد أن يقضى فترة طويلة فى دراسة الملاحة بالوسائل النظرية ..

ولكن ما هى الأجهزة الموجودة أمام كل طالب .. وما وظيفتها ..

ان العقيد مهندس سعد شعبان رئيس فرع الملاحة بالكلية الجوية يقول .. مع كل طالب بوصلة مغناطيسية وعداد لقياس السرعة الهوائية وآخر للانحراف وثالث لقياس الارتفاع والمسطرة الملاحية وهى تقوم بالمعادلات الحسابية ولها عشرون فرعا .

وبهذا يمكن أن نقول أن الملاح هو العقل المفكر فى الطائرة وهو الذى يقوم بكافة العمليات الحسابية التى تسبق الرحلة قبل الاقلاع مثل تقدير حمولة الوقود اللازم وزمن الرحلة والارتفاع المناسب والاتجاهات التى تسير عليها وتقدير تأثير الريح على الطائرة وانحراف الطائرة بتأثير هذا الريح كما يقدر أنسب الارتفاعات لتفادى العوامل الجوية المعطلة والسحب الخطرة ويقدر مدى الاستفادة بالمساعدات الأرضية ويحدد مكان الطائرة فى الجو مستعينا بالأجهزة الموجودة بالطائرة أو بالشمس أو القمر أو النجوم لتحديد موقعه وقد تكون مسئولية الملاح مسئولية خطيرة فى الرحلات الطويلة وخاصة التى تعبر المحيط أو تقذف فيها قنابل على مسافات بعيدة عن قاعدتها أو تجرى أثناءها عمليات استطلاع فوق أراضى الأعداء ..

والأجهزة الملاحية تتطور مع تطور الطائرات .. فلا يمكن أن تصلح مثلا أجهزة الملاحة الكلاسيكية مع الطائرات الفوق صوتية ولهذا تستخدم أساليب متطورة للتعامل مع هذه الطائرات تستعمل المساعدات اللاسلكية المتطورة والرادارية والمسطرة الحاسبة المتطورة ..

فتطوير خدمة الرادار مثلا قد جعل استخدام الرادار المثبت فى القاذفات يعطى الملاح صورة مرئية على الشاشة للمنطقة التى يطير فوقها فيمكن من مضاهاة الصورة التى على الشاشة بخريطة المنطقة تحديد موقع الهدف .. كما أصبح مرور الطائرة فوق البحرات والشواطىء والكبارى من السهل تمييزها على شاشات الرادار أن تظهر هذه الاغراض على الشاشة واضحة ومميزة بأضواء يسهل على الملاح كشفها فالسطوح المستوية كالماء تظهر أقل لمعانا من المنشآت المعدنية كالكبارى وبهذا يسهل على الملاح عملية التنشين وقذف القنابل .

وفى الكلية الجوية يقيمون قسم خاص لتخريج الملاحين الجويين على المستوى الدولى .. وقد تخرجت فيه أكثر من أربع دفعات وكنا من قبل لدينا مدرسة لتخريج صف الضباط الملاحين من مدرسة الملاحة بالاسكندرية ولكن مع تطور الطيران فى بلدنا ومسايرته للحركة العلمية وازدياد قوة سلاح الطيران أصبح لا بد من وجود قسم لتخريج الضباط الملاحين . ويدرس فيه الطالب الرسم الملاحى والفلك والراديو والرادار والارصاد وخرائط الطيران والتنشين وقذف القنابل والمغناطيسية بخلاف العلوم العسكرية طبعا .

وأخيرا ..

الملاحة علم قديم عرفه الفراعنة من قديم الأزل ولكنهم عرفوا الملاحة البحرية وليس الجوية . وليس هناك فرق بين الملاحتين فكلتاهما تتبع أسسا واحدة كما كان للعرب فيها شأن كبير وظهر منهم الخوارزمى صاحب الجداول الرياضية فى الحسابات الفلكية والفرغانى الذى قاس محيط الكرة الأرضية والاسطرلابى صاحب المسطرة الحاسبة الفلكية المعروفة منذ القرن ١٩ . أما فى العصور الحديثة فقد ظهرت الملاحة فى مصر منذ بداية حركة الطيران ومنذ وصول أربعة طيارين من لندن بدون ملاحين فقد كانوا هم مؤهلين أيضا للملاحة والطيران معا .

فاروق الطويل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

• بعد شهرين من البحث .. وعلى عمق ٣٥٠٠ مترا فقط .. تدفق الغاز السائل

قال لى الجيولوجى الوحيد هناك : ان اكتشاف البترول فى أبو ماضى ((زغرودة)) حلوة

أخيرا تدفق البترول من قاع الدلتا .. أخيرا خرج الغاز السائل من تحت قبة الشيخ ابو ماضى ..

وأكدت نتائج الاختبارات للتجربة الثانية أهمية الكشف البترول الجديد فى هذه المنطقة ..

وقد عاشت آخر ساعة فى حقل أبو ماضى .. حول البريمة .. ووسط الفرحة الكبيرة لاهالى القرية الصغيرة . !

على بعد خمسة كيلو من البريمة .. وقف خفير يقفل الطريق ولا يدخله الا من يحمل تصريحا .

الدلتا ترقد فوق بحيرة بترول

فتاة من قرية « البشوا » .. البيوت هناك شكلها غريب .. (تصوير : حسن سعد)

أبوماضى ليست مدينة .. ولا قرية .. انها ثلاثة بيوت فقط موزعة فوق الرمل حول (قبة) شيخ يدعى (ابو ماضى) .. ويقال انه كان من الصحابة .. واصحاب البيوت الثلاثة هم حفراء الشيخ أبو ماضى .. والارض التى حوله أرض رملية ليست ملكا لاحد .. وكل انسان يستطيع أن يزرع فيها بطيخا او طماطم يذهب الى هناك ويزرع .. وكل مزارع له حيازته لا يتعدى عليها أحد .. والارض حول (قبة) الشيخ كلها نخيل .. نخيل كثير .. من أين جاء .. ؟

الشيخ العربى (كبير) الخفراء الثلاثة يقول : هناك قرية على بعد ثلاثة كيلو مترات من أبو ماضى .. انهم يزرعون كميات كبيرة من البطيخ .. والطماطم .. و .. والنخيل .. وزمام القرية يمتد حتى أبو ماضى .. وبعدها انها قرية (البشو) .

وكل الناس هناك ملاك .. لان الارض مشاع وكل من يستطيع أن يزرع يضع يده على قطعة أرض ويزرعها .. ولذلك فانك لا تجد هناك رجلا يعمل بالاجرة .. لذلك ارتفع أجر العامل الى خمسين قرشا .. والعمال يأتون بهم من بلاد بعيدة .. والجميع يعيشون فى فرحة بسبب البريمة !.

ويقول العمدة انور الكومى :

ان البريمة جاءت فى نهاية العام الماضى .. انها ملك الحكومة .. وحتى لو كانت ملكى فأنا مستعد أن أضحى بأى شىء فى سبيل البترول

ويلتف حولنا رجال القرية .. الجميع يسألون عن أخبار البترول .. وقلبهم يكاد يقع من الخوف .. الخوف من أن تكون البئر مجرد (جيب) صغير مثل ما حدث فى كفر الشيخ

وحينما نعود الى البريمة لوجدنا شيئا مختلفا .. المجتمع هناك كله مجتمع رجالى .. وعيونهم كلها على البريمة التى تدور .. وتجعل كل شىء يهتز فى عنف .. وكل شىء تلمسه يهتز فى يدك .. والبريمة تغوص فى الارض .. لتقيسها .. وشريط من الماء ينساب معها حتى يقلل من حرارتها ويساعدها على أن تغوص اكثر والبريمة لا تثقب الارض وحدها .. ولكنها تستطيع أن تثقب تحت قاع البحر أيضا .. فبعض البريمات اليم على شاطىء البحر .. ولكن المواسير التى تثقب .. تنحرف .. وتمتد الى البحر لتثقب فى قاعه .. وهى عملية تحتاج الى خبير متخصص ليشرف على تركيب البريمة ووضع خطة العمل لها

وسألت الجيولوجى عادل عبده : كيف جئتم الى هنا لتبحثوا عن البترول .. ؟

ويقول ان البحث عن البترول شىء أشبه بفتح المندل .. وما زال يعتمد على الصدفة .. والجيولوجى يستطيع ان يؤكد لك ان هذه الارض ليس فيها بترول .. ولكنه — الى الآن — لا يستطيع ان يؤكد لك ان هذه الارض فيها بترول .. كل ما يستطيع ان يقوله هو كلمة .. ربما .. او يحتمل .. او لعل وعسى !.

ودائما يتبع الموظفون والعمال أبحاث الجيولوجى بعيون ملهوفة الى ان يحدد المكان الذى يحتمل وجود البترول فيه .. ويبدأ البريمة فى العمل .. وتحفر الارض الى مسافة قد تصل الى تسعة الاف قدم .. وتزداد اللهفة فى عيون كل الموظفين والعمال .. وفى كل يوم .. وفى كل ساعة .. نأخذ عينة من باطن الارض ليختبرها الجيولوجى .. ويقدر مدى اقترابه من البترول .. وتدور البريمة أسبوعا .. أو أسبوعين .. و .. وقد تصل الى البترول فيفرح الموظفون والعمال كأن كلا منهم قد التقى بحبيبه .. وقد لا تصل الى شىء فيشعر كل منهم أن حبيبه قد خانه .. أخلفت وعدها .

ويقول المهندس شافعى ابراهيم : ان البريمة هناك لم تنزل الى هذا العمق الضخم .. لقد عثرنا على الغاز السائل على عمق ٣٥٠٠ مترا فقط .. وبعد عمل استمر شهرين تقريبا .. !

والبريمة آلة ضخمة .. معلقة بحبال من حديد فى هذا البرج العالى الذى نرمز به الى آبار البترول .. فهذا البرج هو جزء من البريمة .. انها اعقد واكثر فنية من أن أصفها .. ولكنها شىء ضخم .. خطر .. وفى كل لحظة قد تطير منها قطعة من الحديد تقتل من يصادفها .. وكثير من اجزائها تحمل اسماء أجنبية وغريبة .. فالغرفة الحديدية الصغيرة التى يجلس فيها مهندس البريمة ليراقب عملها اسمها (بيت الكلب Dog House) باعتبار أن المهندس يقوم بمهمة الحراسة اليقظة .. وسقالة معلقة فى أعلى البرج تسمى (سقالة القرد Manky Board) لان من يصعد اليها يجب أن يكون متمتعا بالمهارة الفائقة

وفى جلسة علمية مع المهندسين هناك .. تطوع أحد المهندسين بشرح الفرق بين بئر ابو ماضى والجيب الصغير الذى وجد فى كفر الشيخ .. واستطيع ان ألخص هذا الفرق فى عدة نقط :

× طبيعة الارض الجيولوجية فى ابو ماضى مختلفة تماما عن مثيلاتها فى كفر الشيخ .

× سمك الطبقة المنتجة فى بئر أبو ماضى بلغ حتى الآن حوالى ٦٠ مترا .

× ضغط تدفق الغاز فى أبو ماضى حتى بلغ ٣٥٠ ضغطا جويا .

× الغاز المتدفق من بئر ابو ماضى مختلط بكميات كبيرة من الغاز السائل .. بينما كان فى بئر كفر الشيخ غازا جافا .. أى بدون سوائل بترولية ..

وتدور مناقشات أخرى عن البترول السائل .. وفائدته .. ومن خلال المناقشة يتضح انه عبارة عن غاز سائل مختلط بالغاز الطبيعى .. وعند استخراجه يمكن استخدامه فورا دون الحاجة الى معالجته فى معامل التكرير كما يتبع فى خام البترول الذى ينتج من حقول خليج السويس والعلمين .. وكل ما يحتاج اليه هذا الغاز هو فصل السوائل الغازية عنه .. والتى يستفاد منها للحصول على البنزين الطبيعى أو البوتاجاز وذلك حسب تركيبها الكيميائى الذى لم يتضح بعد .

أما **المهندس شافعى فيقول : اننا لا نستطيع** أن نحدد الآن بالضبط اننا نحتاج الى عشرة أيام سنحفر فيها بئر أخرى تبعد عن البئر الحالية ١١٠٠ متر جنوبا .. وذلك لنحقق هدفين :

أولا : تعقب امتداد طبقة البترول التى يتم اختبارها .

ثانيا : وهو الاهم .. اختبار الطبقات العميقة التى يحتمل أن تحتوى على خام البترول الذى تظهر فوقه طبقة الغاز عادة

بعد ذلك نستطيع أن نحدد بالضبط قيمة البئر الاقتصادية .. ولكن على أسوأ الظروف .. فان هذه البئر تستطيع أن تحقق دخلا اقتصاديا سنويا تقدره مليونا جنيه من الغاز السائل .. وهذا هو عزاؤنا الوحيد لما عانيناه .. لقد عشنا أياما رهيبة .. الظهر ترك آثارا فى الارض التى نحفر فيها واصبحت هشه لينة .. والصقيع ينزل ليلا لتتجمد أطرافنا .. ويحس الانسان انه يعيش فى القطب الشمالى .. الفئران الجبلية بدأت تهاجمنا بشراسة بحثا عن الطعام .. ثم القلق والوحدة والفراغ .. كل هذا سبب لنا آلاما نفسية شديدة .. ولم يخفف من هذا كله الا لحظة خروج البترول .. انها لحظة العمر .. لقد نسيت هذه اللحظة كل أحزان الماضى .. وشعرنا وقتها أننا عثرنا على كنز .. يمتلك كل منا جزءا فيه .. وحققنا بذلك دخلا كبيرا لبلدنا التى تحتاج الى كل نقطة زيت فى الفترة الهامة الحالية .. ولن نكتفى بذلك .. بل سنبحث فى كل محافظات الوجه البحرى .. ان هناك نظرية علمية تقول ان دلتا الانهار ترقد فوق بحيرة من البترول !

صالح عزام

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

هيسلون

HISLON

- ٢٣ حجر
- انكا بلوك
- زنبرك غير قابل للكسر
- محصنة ضد الماء
- تعمل ٥٠ ساعة دون توقف
- قرص خاص للثواني
- رقيقة السمك

- كل ساعاتنا يتم فحصها بالأجهزة الالكترونية

شركة ساعات جوفرنز ليميتد

الساعات الدقيقة

٢٦٠٤ لاهيت / سويسرا

نكار

NACAR

- ٢٣ حجر
- انكا بلوك
- زنبرك غير قابل للكسر
- محصنة ضد الماء
- تعمل ٥٠ ساعة دون توقف
- قرص خاص للثواني
- رقيقة السمك

- كل ساعاتنا يتم فحصها بالأجهزة الالكترونية

الوكلاء الوحيدون : جاك ج. جيراكو ص.ب ٢٥٤٨ بيروت لبنان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جولة الفكر العالمى

من طشقند إلى .. بيروت

فى طشقند ، وقبل ايام من انعقاد مؤتمر كتاب اسيا وافريقيا فى بيروت ثارت مناقشات حول الادب الاشتراكى ، والعلاقة بين القديم والجديد ، ودور الشباب فى معارك التحرير .. وما هو المقصود بمعارك التحرير ذاتها ، هل هو مجرد الصراع من اجل الاستقلال ام هو ايضا معارك البناء .. وما هو دورنا فى هذه المعركة كل هذه اسئلة لابد ان تدور فى اذهاننا لنجد لها اجابات قبل المؤتمر

وجدت اصدقاء قدامى يحيطون بى من كل جانب ، كتاب من ازبكستان وكازاكستان وطاجكستان وروسيا ، لقد جاءوا الى طشقند لحضور اجتماع اللجنة السوفيتية لكتاب اسيا وافريقيا ، كما كانوا قد جاءوا من قبل فى عام ١٩٥٨ لحضور المؤتمر الاول للكتاب الاسيويين الافريقيين الذى عقد فى عاصمة ازبكستان فى ذلك العام . وهذه المرة ايضا جاء الجميع ليناقشوا فى المؤتمر الثالث لكتاب اسيا وافريقيا الذى سيعقد فى بيروت . كونستانتين سيمونوف الروائى الروسى المشهور والشاعر والكاتب المسرحى ، وبوريس بوليفوى الروائى ورئيس تحرير مجلة « الشباب » التابعة لاتحاد الادباء والزيموف نائب رئيس وزراء ازبكستان ووزير الخارجية والكاتب المسرحى ، ويفجين دولماتسكى الشاعر المعروف وفلاديمير ماشاماريان الناقد الجورجى وفيبط موسريبوف الروائى الكازاكستانى وبردى ليربابايف الروائى التركمانى ، نفس الوجوه وقد كبرت ستة اعوام بعضها عكس هذه الاعوام وبعضها لم تستطع السنوات أن تضيف اليه اى شىء . كانت هناك مناقشات رسمية منظمة حول مائدة الاجتماعات ، ولكن كانت هناك بالاضافة محاورات ثنائية وثلاثية ، بعد غداء او عشاء ، او فى حفل استقبال او فى حديقة دار الضيافة التى اقام فيها الجميع .

ولن استطيع ان انقل ما دار من مناقشات فردية ، فقيها « يحبح » الجميع وكان النقاش حرا صريحا . هذا من ناحية ثم ان المناقشات الجماعية التى دارت حول مؤتمر الكتاب الثالث فيها آراء ممتازة تكفى لملء مقال او اكثر .

مشكلة اللغة بين كتاب آسيا وأفريقيا

عرض للحركة :

بدأ الزيموف الاجتماع بعرض للحركة منذ ١٩٥٦ حين اجتمع كتاب ٢٦ بلدا آسيويا وبحثوا القضايا التى تهم ادباء القارة والتى نشأت نتيجة للظروف التاريخية حين بدأت الشعوب الاسيوية تحطم نير الاستعمار وتسير فى طريق الاستقلال الوطنى ، وبعدها الشعوب الافريقية ومن ثم تحتم عقد مؤتمر لادباء القارتين . وعقد فى طشقند المؤتمر الاول لكتاب اسيا وافريقيا . ولا شك انكم ما زلتم تذكرون ذلك المؤتمر والمقابلات التى حدثت فيه والمناقشات المفيدة ، حين كانت طشقند تقضى ليلها ونهارها فى احاديث عن الحرية ونضال الشعوب والصداقة وانتصار المبادىء الانسانية . لقد كان ذلك المؤتمر بالنسبة لمدينتنا ايام العيد الكبير . فى ذلك المؤتمر تأسس المكتب الدائم لكتاب اسيا وافريقيا ، وفيه ايضا قام اصدقاؤنا المصريون بالدعوة الى المؤتمر الثانى عام ١٩٦٢ . وفى الفترة بين مؤتمرى طشقند والقاهرة عمل كل منا (المصريون والسوفيت) لانجاح حركة الكتاب . وتحدث ازيموف عن المشاكل التى نشأت فى داخل الحركة بسبب مواقف معينة من جانب بعض البلاد ، حتى وصل الى ما حدث فى اجتماع المكتب الدائم الذى عقد فى القاهرة ثم اللجنة التحضيرية .

وتحدث بعده السيد شوجونوف المسئول من لجنة العلاقات الخارجية باتحاد الادباء السوفيت ، واعطى عرضا سريعا للاعدادات التى تمت لمؤتمر بيروت والدعوات التى ارسلت ثم ناقش جدول اعمال المؤتمر وما ينوى الوفد السوفيتى أن يقدمه فى المؤتمر ، وذكر ايضا ان الاتحاد السوفيتى سيرسل نماذج من الكتب الافريقية الاسيوية التى ترجمت الى اللغة الروسية واللغات الاخرى ، كما بين ان اللجنة التحضيرية للمؤتمر وجهت الدعوة الى كبار الكتاب العالميين الذين يؤيدون مبادىء حركة كتاب اسيا وافريقيا .

مناقشة مفتوحة :

وبعد أن القيت كلمة من المكتب الدائم لكتاب اسيا وافريقيا ، فتحت المناقشة للاعضاء ، وقدم كل واحد منهم نصيبا مفيدا من الآراء والمقترحات . كان كونستانتين سيمونوف أول المتحدثين ، وأهم ما قاله هو **أن الآداب الافريقية الاسيوية لا يمكن أن تعزل عن الآداب الاخرى وانها بمثابة روافد لنهر الادب العالمى . وهذا لا يزيل عن ادباء اسيا وافريقيا بعض الصفات الخاصة التى جاءت نتيجة لتطورهم وصعوباتهم .**

ويرى سيمونوف ان امام مؤتمر بيروت مهمة مزدوجة هى أولا ايجاد الوسائل لرفع مستوى الآداب الافريقية الاسيوية ومحاولة حل المشاكل القائمة فى الواقع الادبى فى القارتين ، وثانيا الاهتمام بتقديم هذه الآداب ضمن نتاج الادب العالمى . وأكد الكاتب الروسى بعد ذلك **ان اية حركة حقيقية للكتاب يجب أن ترمى الى توحيدهم لا فصلهم ولذلك فهو يؤيد فكرة دعوة أدباء العالم لحضور المؤتمر الا شك فى انهم سيكونون أن لم يكونوا فعلا من اصدقاء الادب الافريقى الاسيوى ، وهم بمثابة دعاة لنا وسيساعدون على نشر هذه الآداب فى بلادهم وهذا شىء هام للغاية .**

وقدم سيمونوف بعض المقترحات الخاصة بالوفد السوفيتى وقال انه من الواضح أن مؤتمر بيروت سيكون حدثا هاما للغاية ولا بد أن تصدر بعده مجموعة من الوثائق والابحاث الهامة ، وهو يرى أن يقدم الوفد السوفيتى عرضا هاما للكلمات الرئيسية التى القيت فى مؤتمر طشقند عام ١٩٥٨ مع تحليلها ، وحبذا لو قام احد الكتاب الازبكيين بهذه المهمة . واقترح بخصوص معرض الكتاب الافريقى الاسيوى ان يكون متكاملا ولا يعطى بعض الكتب دون الاخرى حتى لا يشوهه . واضاف الى الاقتراح اصدار كتاب يحتوى على عناوين جميع الكتب التى صدرت فى الاتحاد السوفيتى من الآداب الافريقية والاسيوية مع صور للاغلفة . واوصى سيمونوف كذلك بضرورة اهداء المعرض كله الى المكتب الدائم فى القاهرة ليكون نواة لمكتبة افريقية آسيوية تكون مصدرا هاما للذين يقومون بأبحاث من هذه الآداب .

الأدب الاشتراكى :

وتحدث بعد ذلك فلاديمير ماشاماريان الناقد المعروف من جورجيا ، وكان حديثه مقالة جميلا فى النقد . بدأ بضرورة التفرقة بين ثلاثة انواع من الادب فى العالم ، ادب البلدان المتطورة صناعيا وادب البلدان الاشتراكية وادب العالم الثالث . وهذا يعنى أن المشاكل توجد فى البلدان المختلفة بأشكال مختلفة ، فكل ادب لا يمكن ان يتكرر فى ادب آخر . وعلى هذا الاساس يمكن القول بأن هناك بعض القضايا الرئيسية وهى :

(اولا) العلاقة بين القديم والحديث وهذه يجب النظر اليها من وجهة نظر القيمة الفنية .

(ثانيا) لغة الادب ، اذ هناك مشاكل لغوية عديدة تواجه اداب اسيا وافريقيا اكثر من غيرها .

(ثالثا) قضية الادب والحرب يجب ان تعرض من زواياها المختلفة .

وذكر ماشاقا ريان زيارته الى فيتنام وكيف شعر ان الابطال الفيتناميين مرتبطون بتيار الادب الاشتراكى . وقال انه زار احدى الفرق المحاربة وهناك سمع الجنود ينشدون اغنية واحدة عرف بعد ذلك انها احدى اغانى النضال الفيتنامى ، ودهش حين اكتشف ان الاغنية هى قصيدة مشهورة للشاعر الروسى سيمونوف تقول « انتظرينى . انتظرينى مهما حدث » وهذا يعنى ان الادب اصبح بمثابة سلاح فى الحرب .

وقال ماشاقا ريان انه يود لو استطاع الوفد السوفيتى فى مؤتمر بيروت أن يعطى صورة واضحة وعميقة للتجربة السوفيتية فى نطاق الثقافة ، انه يريد أن يعرض الصورة الحقيقية للثقافة الاشتراكية على المؤتمر وذلك دون مواقف زائدة او ضارة ، يجب أن نحدثهم عن تجربتنا دون أن نفرضها عليهم . لدينا فى الاتحاد السوفيتى العديد من القوميات واللغات والآداب المختلفة ، وربما تجارب لغية البلاد الاخرى ولذلك فيجب ان تقدم فى صورة حديث جدى عادى ومنطقى بأدلة واستشهادات وذلك دون الهجوم على أى شخص .

الشباب فى المعركة

وقام بعد ذلك بوريس بليفوى رئيس تحرير مجلة الشباب وهى مجلة يصدرها اتحاد الادباء ويخصصها للشبان من الادباء . وهو بالاضافة الى ذلك روائى مشهور ترجمت روايته « قصة الرجل الحقيقى » الى لغات عديدة وصارت رمزا لجنود فيتنام فى قتالهم ضد الاستعمار .

قال بليفوى : « أن عمر الثقافة لا يقاس بمئات السنين بل بالآلاف . وقد بدأ الناشرون الغربيون الآن ، ونتيجة لمؤتمر طشقند ، ينظرون الى اداب آسيا وافريقيا لا كمجرد تحف للسياح ، شىء مثير Cxotic ولكن كجزء هام من الادب العالمى . لقد قمنا بشىء مفيد فى طشقند » . واشار الناقد بعد ذلك الى ضرورة اقامة مركز افريقى اسيوى للنشر ، تكون مهمته اصدار المجلات الادبية التى تعطى الفرصة لكتاب القارتين لنشر انتاجهم ، وذلك بالاضافة الى سلاسل الكتب المختلفة .

وتوالى الكتاب بعد ذلك يقدمون اقتراحاتهم فقام كاتب من ارمنيا يطالب حركة الكتاب بانشاء صندوق للكتاب مهمته رعايتهم وتنظيم الرحلات لهم للتعرف بزملائهم فى البلاد الاخرى ويجب ايضا اصدار المجلات الادبية التى تعكس آراء الكتاب . ومرع الكاتب بعد ذلك على ضرورة التعاون مع « الوجود الافريقى » وجمعية الثقافة الافريقية الموجودة فى باريس فهى تجمع صحبة من اهم كتاب افريقيا ، وقال : حقيقة قد لا نتفق تماما حيال بعض النظريات الجمالية التى تنادى بها الحركة ، أو قد يكون لنا رأى مخالف لهم بخصوص « الزنجية » ولكن فى مثل مؤتمرنا سنعطى الفرصة للتفاهم والجدل حول هذه المشاكل الحيوية بالنسبة لكتاب آسيا وافريقيا .

دور الكاتب العربي فى

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

معارك التحرير .. وقبل بداية مؤتمر بيروت ..

● يقدمها : مرسي سعد الدين

امية الشعر والفن

وبعد انتهاء الاجتماعات الرسمية وصدور بيان مشترك يعلن التأييد الكامل للمؤتمر بروحه اقيمت ((مشاعرة)) ، وهي ندوة شعرية ، في مسرح نافوى وهو أكبر مسرح في ازبكستان ، ويبارى الشعراء في القديم اشعارهم وكان رد الفعل من جانب الجمهور عظيما للغاية . قرا حميد غلام قصيدة طويلة عن مصر كتبها بعد زيارته لها . وألقى الشاعر الروسى سيمونوف استقبالا رائعا حين قرا اجزاء من قصيدة طويلة هي في الواقع رواية عن تاريخ حياته ، وقرا بعد ذلك قصيدته المشهورة التي كان الجنود السوفيت يتغنون بها اثناء الحرب والتي يتغنى بها جنود فيتنام الآن وهي ((انتظرني))

انتظرني وساعود اليك
ولكن انتظرني بفارغ الصبر
انتظرني حين تأتي رياح الخريف بالاحزان
انتظرني حين يأتي الربيع
وحين يكون الشتاء معتما
انتظرني حين لا ينتظرني احد
حين يفقدون الامل في عودتي
وحين يأتي اصدقائي ليشربوا في ذكراي
فلا تسرعي في مشاركتهم الشراب
وحين أعود في آخر الامر
وسيقول البعض ((اه أن حظه سعيد))
فسنعرف نحن الاثنان وحدنا ان الحظ لا دخل له
وان حبك لي هو الذي انقذني
كل ما هنالك انك تعلمت الانتظار
احسن من اى شخص آخر .

هذا ما يفعلون ، فماذا نفعل نحن :

وهكذا بدأت الدورة الجديدة للاستعداد لمؤتمر بيروت ، بدأت في طشقند حيث بدأت الحركة . ونحن في القاهرة قمنا بالكثير ولم يبق الا القليل . وكانت الروح السائدة في طشقند هي الامل الكبير فيما تقوم به القاهرة . لقد انبثقت شعلة كتاب آسيا وافريقيا في طشقند ، وكالعداء في سباق التتابع قدمت طشقند الشعلة الى القاهرة في المؤتمر الثاني ، ومن نرجو الآن ان تقوم القاهرة بالفوز في هذا السباق لكي تصل الى نهاية السباق والشعلة لا تزال مشتعلة . ان لوفد الجمهورية العربية المتحدة دورا كبيرا في مؤتمر بيروت ومن الضروري أن تلعب البحوث التي يقدمها دورا هاما في مناقشات المؤتمر .

هذا على الاقل هو ما ينتظره جميع الاصدقاء من آسيا وافريقيا . والمجال هنا ليس بطبيعة الحال للتوجيه أو حتى الاقتراح ولكن لا شك في أن هناك بعض المسائل الهامة التي يجب ان يعالجها تقرير وفد الجمهورية .

ما هو المقصود بمعارك التحرير ؟ هل هو مجرد الصراع من أجل الاستقلال أم هي ايضا معارك البناء ، المعارك الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ؟ ما هي مهمة الكاتب الافريقي الاسيوى وهل يختلف عن غيره من كتاب العالم ؟ هل مشكلة الالتزام من مشاكله أم ان ظروف المجتمع الافريقي الاسيوى ستجعل الالتزام هو الطريق الوحيد ؟ ما المقصود بالتغلغل الثقافي ؟ وهل مجابهة هذا التغلغل معناها انعزال الاداب الافريقية الاسيوية عن تيار الادب العالمي ؟ أم ان هذه الاداب هي روافد للنهر الكبير العالمي ، نهر الادب ؟ وما هو دور الادب العربي في كل هذا ؟ ما مدى التزامه وما الذي ولدته معارك التحرير فيه ، فلسطين والجزائر والسويس ، ثم معارك البناء ، السد العالي والاصلاح الزراعي والاشتراكية ، كيف انعكست هذه في أدبنا ، وما الذي كتب حولها وما الذي اثارته في نفوس الادباء ؟

كل هذه أسئلة لا بد أن تدور في أذهاننا ونجد لها اجابات قبل المؤتمر . وهذه هي الاسئلة التي يوجهها جميع الكتاب الذين قابلتهم حتى الآن . وهذه هي الاسئلة التي يجب أن يجيب عليها المؤتمر القادم في بيروت حتى تتوج باعماله حركة كتاب آسيا وافريقيا .

من الكونغو .. إلى الجزائر .. إلى القاهرة

احدث مسرحية للكاتب الالماني المعروف بيتر فايس ، هي مسرحية غنائية بعنوان . ((اغنية الحشرة اللدسيتانية)) ، وهي هجوم عنيف ضد النظام البرتغالي الاستعماري في انجولا ، تعطي صورة واضحة للظلم الذي يتعرض له الشعب الافريقي ولنضاله للتحرير من حكم سالازار .

والشخصية الاساسية في المسرحية هي ((الحشرة)) وهي في صورة شخص مزيف يرمز للنظام الاستعماري ، وهو شخص يلبس ملابس بلون الحديد الخردة الصدىء ويحمل طوال المسرحية رموز الاستعمار المختلفة وهي الصليب والسيف والقبعة العالية والكرباج وله فم يشبه نافذة السجن .

ومن خلاله يصدر أوامره الديكتاتورية .

وهناك سبعة ممثلون يقومون بحركات مختلفة ويدورون حول هذه الحشرة ، وطوال الوقت يغيرون من ادوارهم ، من مستعمرين وضباط وعمال افريقيين ومديرين اقتصاديين ورجال بوليس وهم اما يعلقون على الاحداث أو يندمون بالديكتاتور في صورة كورس ، وهؤلاء الممثلون يرمزون للألم الشديد والانسانية المزرية ، وفي وقت آخر الى سفالة المستغلين ووحشيتهم .

وفي هذه المسرحية لا يقف المؤلف عند حد التعبير من آلام المعذبين المظلومين ، ففي رسمه لصورة الفقر والاستغلال فان بيتر فايس يضع امامنا الدوافع الاقتصادية ((**مهمة المستعمر الحضارية ، ونجد اثنين من المستعمرين يقولان في انجولا استثمار الاموال مربح للغاية فان الايدي العاملة ارخص من الادوات ، ورأس المال يأتي بثلاثين في المائة على الاقل للمستثمر)) .**

ونجد مدير احد البنوك الاجنبية وهو يرتدي قناع الثعلب يقول ((**انه لسرور خاص بالنسبة لي ان استطيع ان اقوى علاقاتنا التجارية من طريق تقديم حساب قيمته ١٧٠ مليون مارك)) فيرد عليه ((الحشرة)) كتعبير للعلاقات الودية** بين بلدينا **فاننا نضع تحت تصرفك المطارات المجاورة لبيجا واماكن التدريب والثكنات والمستشفيات العسكرية للقوافل ، وبجوار كابيللوز ستجد قاعدة لاسطولك . انك تستطيع هنا ان تقوم بكل الاستعدادات العسكرية حتى في وقت السلام ..**

ونجد وزير عدل اجنبيا يمتدح كل ما حققه الاستعمار قائلا : **اني اتحدث فقط عما رايته بعيني . لقد رأيت تقدما كبيرا في المقاطعات البرتغالية ، انجولا وموزمبيق . لم ار الا جزيرة للسلام .. وبالاضافة الى بعض العصابات المعزولة التي تقوم من وقت الى آخر بخلق المتاعب ، والوجوه الصديقة للبيض)) ،** ويشير الكاتب هنا الى حديث مشابه القى به وزير العدل السابق في المانيا الغربية (ريتشارد ياجر) الذي قال هذه الكلمات تقريبا بعد رحلة له في افريقيا .

وتبين المسرحية ان العالم الغربي هو الذي وقف بجوار الاستعمار حين بدأ المناضلون حربهم ضد النظام الاستعماري . لقد ارسل ملايين الدولارات والجنيهات وماركات المانيا الغربية وارسل السفن الحربية والقنابلات الثقالة والمدافع الرشاشة ((ويقول الكورس)) **لانه طبقا للعقد فنحن جميعا مرتبطون كشركاء في حلف الاطلنطي .**

وبقرب نهاية الاغاني تنهار الحشرة ، ويبقى اطار لنسبة الجلوبين ليبين ان النضال من أجل التحرير لم ينته ولكن النصر النهائي محقق .

آرثر ميلر ودور الأدب

في أحد اجتماعات نادي القلم - وقد صدر هذا الاسبوع تقرير عنه - تحدث آرثر ميلر عن مشكلة الادب الحديث في العالم ، واعطى صورة رائعة لما يحدث ، كما وجه تحذيرا قويا بنتائج ما يحدث ((**ان هناك ضياعا كبيرا للمواهب في العالم اليوم وبخاصة للموهبة الادبية . ان هذه الموهبة تضيع الآن لاننا من ناحية ، تنقصنا الاخلاقيات** . ان الكاتب اليوم ، في رأيي ، اقرب الى الانحلال منه في أي وقت آخر اعرفه . انه يتعرض للانحلال بسبب نفس القوى التي ادت الى انحلال الآخرين ، ولكن بالاضافة الى ذلك فانه يواجه ايديولوجية شيطانية وكاذبة اطلقت جنونها على العالم ، الا وهي ايديولوجية ((العلمية)) Sclenhaw التي تقول لنا ان حاسة الكاتب التي تدفعه الى خلق تكامل لمعنى الحياة ، حاسة كاذبة ورومانسية وان الدقيقة الوحيدة هي تلك التي يمكن شرحها بالاحصاءات وبالتجربة الامريكية . ان هذا انتصار لمحبي التفاصيل الدقيقة ، وهي الهزيمة لهذا النوع من العقل الذي يحاول أن يجعل من المرفه كلا متحدا اخلاقيا .

ان الادب اليوم اصبح يحمد الآلة بسبب الثقة التي فقدتها الانسانية فيه .

ومهمة نادي القلم في هذا النطاق اساسية وذلك في خلق اخلاقيات الكاتب . هناك كثير من الشبان في الولايات المتحدة لديهم الموهبة ولكن ليس عندهم ما يقولون . واعني بهذا انه لم يعد مجديا أن تقول أن الناس يقعون في الحب وانهم يشعرون بخيبة الامل وانهم يموتون في شبابهم وان الطالبين يصعدون وهكذا ، ليس عندهم ما يقولون بمعنى انهم يشعرون بأنه مهرب يتوافقون مع الآلات التي في استطاعتها أن تقوم بمهامهم بطريقة أكثر فعالية . وهذا الاحساس سببه ، في رأيي ، أن ما فقده العالم ، والشيء الذي بدا لنا بديهيا من احساساتنا ، هو فردية الفرد ، وهذه في رأيي رسالة الادب التي يجب ان يتحملها في كل جيل .

ويصف آرثر ميلر بعد ذلك حديثا له مع أحد علماء النفس الذي ذهب اليه بصفته احد قادة الفكر في العالم ليوجه اليه بعض الاسئلة . وكان السؤال الاول هو : كيف استطعت أن تصل الى العلاقة الموضوعية بين هذه الشخصية وتلك في احدى مسرحياتك ؟ وكان يشير الى مسرحية معينة ومنظر معين فيها ، وسألته ماذا يعني بهذا لقد تصورتها ؟ فأجاب :

ولكن ما هي نظريتك ؟ فقلت : ماذا تقصد باسم نظريتي ؟ فأجاب :

اقصد ، هل تشعر انك اقرب الى يونج أو فرويد أو السلوكين ، أو ماذا ؟ وكان من الواضح أن في رأيه أن السلوك الانساني وتحليله لم يبدأ الا حوالي عام ١٩١٢ وانه قبل ذلك لم يحدث أي شيء ، اللهم الا وجود بعض الشعراء غير المسئولين الذين يكتبون عن بعض المواقف التي لم يستطيعوا السيطرة عليها والتي جاءتهم بقليل جدا من الفائدة وبدأت في توجيه اسئلة اليه فذكرته بأن اوديب كان شخصية في مسرحية قبل أن يصبح مرضا وأن الشعراء هم الذين خلقوه ، وان العالم كله خلقه الشعراء وأن القيم الانسانية انعكس في الادب وانه بقي مرتبطا بعضه في ذهن الانسان وفي شعور الانسان عن طريق رموز اعطاها الفنانون العالم ..

كان هذا مدخلا جديدا ، أن هذا العالم النفساني ليس غبيا ، انه يمثل تماما طريقة تفكير ما ، انه لا يشير مطلقا الى أي أدب ، وانما الى بحث سيكولوجي آخر . انه لا يعرف أي شيء عن السيكولوجية الامريكية ، وأكثر من ذلك انه الآن في مركز في بلاده ، ومثله في جميع الدول الصناعية في العالم ، ليستطيع أن يحصل على قوى هائلة ليدرس دوافع الانسان لكي يستطيع أن يسيطر عليها ، أي العلم ، لا يمكن وجود علم بدون تنبؤ وبمعنى آخر ان لم يستطع ان يتنبأ بما سيحدث اذا اختلط جزء معين من الهيدروجين مع جزء من الاكسوجين ، وان النتائج سيكون ماء ، فليس لذلك العالم ، وفي رأيهم لا يوجد عالم النفس الا اذا قلت : اذا فعلت هذا فان الناس سيفعلون ذلك . وقد اخبرني أحد علماء النفس من فترة ليست بالبعيدة .. ان مهمتنا هي أن نخبر الناس بما يفعلون مع اقناعهم بأن ما يفعلونه هو نتيجة لآرائهم الخاصة ..

وهذا يجعل تحدي الادب ظاهرا للغاية ، اذ في رأيي أن الادب بدا لا يثق بالخيال ، واصبح محاولة لتقليد العلم وبذلك لم تعد تنتج روايات بل مقالات متخفية ، ولا أشعار وانما تحليلا متخفيا لأشعار أخرى ، لا عواطف وانما انعكاسات لعواطف قرئت في اعمال أخرى ، والسبب هو اننا لم نعد نثق في أن فردا يستطيع أن يصف لنا أو يعبر لنا عن وجهة نظر انسان تجاه العالم ، لانه لا يملك لغة ، انه لا يستطيع أن يناقش عواطفه مع شخص آخر قبل أن يقيد هذه العواطف على الورق وبذلك نجد أن استمرار الخجل الذي يشعر به الادب اليوم مضمون بسبب التشوق وراء الثرثرة نابعة غير شرعي .

ان الكاتب ، في رأى آرثر ميلر هو النظام الوحيد والادب هو النظام الوحيد الذي يمكن أن تثبت فيه عاطفيا انه بدون رؤية اخلاقية فان الشعوب لابد أن تمحى ومعها الادب نفسه ..

وطالب آرثر ميلر نادي القلم وجماعات الكتاب أن يبدأوا في الحال (بان يبحثوا بعمق الدور الواضح والاحتمالات الموجودة أمام الادب) ، اني أعتقد انه ليس لدينا وقت نضيعه ، اني اعتقد الدليس يبعد الآن حين يصبح هناك شك حول انتاج المؤلف به شبيه ، كما كان في عصر دانتي ، فطبيعة الرؤية قد بدأ دانتي الادب ، ويبدو أن مهمتنا هي وضع نهاية له ..

ان الموهبة تضيع لان الشباب لا يجد توجيها من أي نوع ، انهم يشعرون انه خلال الثلاثة سنة الماضية قد اقرأوا كل جديد في الشكل وأن كل ما في استطاعتهم هو أن يكرروا بطريقة افضل ما تم من قبل ، هذا في الوقت الذي يوجد فيه سحر شعر جديد في العالم وهم لا يشعرون به ، وهذا هو الحفاظ على الخيال نفسه ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ثمانية من المراسلين الأجانب يتكلمون:

عيون العالم على القاهرة!

تحقيق: عزيزة ثابت
تصوير: محمد بدر

ماذا يقول المراسلون الاجانب الذين يمثلون صحف العالم في القاهرة؟ ان أكثر من مائة صحفي عالمي يجرون كل يوم وراء الاحداث في القاهرة .. ان حياتهم نفسها قصة صحفية مثيرة، وحياتهم مع الصحافة ايضا قصة صحفية اخرى، كل واحد منهم يحمل في حياته نصرا صحفيا عالميا، وكل واحد منهم لديه أمل جديد، بعضهم اشترك في الحرب العالمية، والبعض الآخر عاش على خطوط النار الملتهبة في أماكن الانفجار المختلفة، وهؤلاء ينقلون الى كل ركن من اركان العالم صورة مصر الثورة .. فما هي هذه الصورة؟ وكيف يعيشون هنا؟. وماهي متاعبهم؟ .. وفي هذا التحقيق صورة بلا رتوش لثمانية من أكبر الصحفيين في العالم، يمثلون كبريات الصحف والوكالات العالمية، في امريكا وروسيا وفرنسا واليابان وانجلترا وايطاليا وهذه ثماني قصص مثيرة لثمانية منهم

اساوو ايزوتولي .. جريدته توزع اربعة ملايين نسخة كل يوم

كارلوسين .. مراسل وكالة «انسا» الايطالية مع زوجته واولاده في حديقة البيت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مراسلة الأوبزرفر الإنجليزية .. وأحلامها فى واحة سيوة !

●● ايرين بيسون : مراسلة جريدة الاوبزرفر البريطانية تقول : ليس فى حياتى ما يثير الاهتمام .. كنت طفلة شقية متمردة اكره المدرسة والتعليم ، وعملت فى ميدان الادب والاذاعة واشتغلت عاما كاملا فى الاذاعة البريطانية ، ثم فى الاذاعة مراكش ، وفى عام ١٩٦٠ عملت فى الميدان الصحفى .. وايرين فخورة بالتحقيق الذى نشرته عن افغانستان ، وهى تقول : انها لا تستطيع المقارنة بين الجمهورية العربية اليوم وقبل الثورة ، فالتقدم الذى احرزته يدعو للفخر والاعجاب .

وتقول ايرين عن المؤامرات ضدنا : انتى قرأت كثيرا — فى الصحافة المحلية — عن المخططات والمؤامرات الاستعمارية .. وانى اعجب لكثرتها حتى لاجدنى احيانا اتساءل ، اذا كان لدى الاستعمار وقت لعمل شىء آخر غير خلق هذه المؤامرات ، وهؤلاء المتآمرون يبدو انهم فاشلون لان خططهم تنتهى دائما بالفشل .

وتقول المراسلة الانجليزية : اذا اردت تأليف كتاب عن مصر فاين تذهبين لكتابة هذا الكتاب ؟.. تقول لك : سأذهب لاعيش فى شاليه او منزل صغير فى ناحية برج العرب .. وتقول ايرين انى احب فى مصر اهلها ، والمساحات الكبيرة من الاراضى الزراعية المنبسطة ، والنيل ، والقرى ، والبحر الاحمر ، وبعض الصحارى ، وغروب الشمس ، والتجول فى الريف وتصوير مناظره الطبيعية ، واحب تناول الشاى مع الناس والف عمل وعمل معا يملأ كتابا ..

بيسون .. قلم بواحة سيوة فى الصحراء الغربية

مدام بيراكوف مراسلة وكالة تاس واولادها فى القاهرة

الجرى .. وراء المتاعب حول العالم

●● عمل هؤلاء الناس الدوران حول العالم !

العالم كله قرية يتحركون عبرها ، بخفة الطائر ، تشم انوفهم رائحة الحريق ، التى تنذر بالتهاب الاحداث ، ويحسون دبيب التغيير ، ويوجدون — دائما حيث الحركة والحيوية فى عواصم العالم النابضة بالنشاط .. هم عيون صحفهم ، وآذانها ، فى بلاد العالم المختلفة ، اسلحتهم الكاميرا والقلم والانف الحساس ، وظل بين التفاصيل ، واتصالات مستمرة ، وزيارات دائبة لكل مكان يلفت النظر هم المراسلون الاجانب ، الاجانب عن المكان الذى يتناولون صورته الى صحفهم ، وعمل المراسل الاجنبى فى حاجة الى موهبة صحفية خارقة ، فلابد ان يجيد عددا من اللغات ، أولها لغة البلد الذى يمثل صحيفته فيه ، والنشاط الشديد والعين اليقظة ، يكفى ان بعض المراسلين الاجانب تنبأوا لمجرد غياب بعض السيارات من امام مبنى الكرملين بحدوث تغيير فى قيادة الاتحاد السوفيتى :

وحملت وكالات الانباء شكوكهم .. وصدقت نبوءتهم فى اليوم التالى .. فقد صدر قرار بذهاب خروشوف .. وفى القاهرة باعتبارها عاصمة حية متوثبة ، مثيرة ، تحرص الصحف الهائلة من بلاد العالم المختلفة ان تضع يدها على نبضها دائما وتحسب حركتها ، والذين يحسبون لها هذه الحركة هم مراسلوها الصحفيون !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بيتر مانسفيلد .. والكتاب الذي كتبه عن الرئيس عبد الناصر

• صعوبات النمو التي تواجه الجمهورية العربية في رأي مراسل البرافدا !

• مراسل إيطالي يقول : يزعجني أحياناً .. شعور بعض الناس بعدم المسئولية

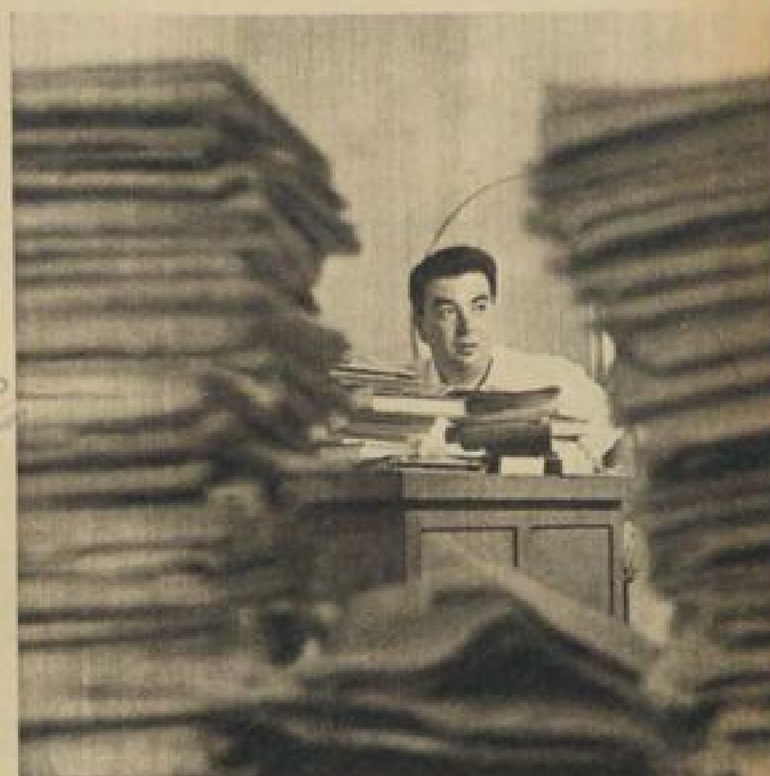

برياكوف .. مراسل وكالة تاس الروسية ومئات الملفات امامه على المكتب

كتاب جديد

اسمه : « بلد يتقدم »

●● دكتور ايفجني بريماكوف ، مراسل برافدا السوفيتية ، وهو مراسل خفيف الدم جداً ، وجذاب الشخصية ، كما انه يتحدث اللغة العربية كتابة وكلاماً بطلاقة .. وعمره ٣٧ سنة ، وان كان يبدو اصغر سناً .. وقد تزوج منذ ١٥ سنة ، وله ابن عمره ١٢ سنة وابنة عمرها ٥ سنوات .. وزوجته مهندسة .. وبريماكوف ولد في جورجيا ، ودرس في معهد الدراسات الشرقية ، وحصل على دكتوراه في الاقتصاد والعلوم السياسية ، وفي سنة ١٩٥٦ عمل في اذاعة موسكو ، ثم نقل الى القاهرة ليعمل مراسلاً لجريدته في كل المنطقة العربية .. وهو يقول : ان احسن مقال كتبه كان بعنوان (لقاء مع القاهرة) وتضمن هذا المقال تحليلاً سياسياً واقتصادياً وعرض لوجوه التقدم في مصر . وفي رأيه ان الجمهورية العربية احدى بلدان العالم الثالث ، والتقدم هنا دائماً يأخذ معاني حقيقية ، وليس كلاماً ، كما ان نفوذ الاستعمار قد انتهى فعلاً ، وقامت في الجمهورية العربية خطة تنمية حقيقية .. والصعوبات التي تواجه الجمهورية العربية هي « صعوبات النمو » وليست امراض التخلف .. وهو يقول : اننا في الاتحاد السوفيتي لا نزال نعاني المتاعب على الرغم من مرور ٥٠ سنة على الثورة الروسية ، ولذلك فان ما تلقاه القاهرة من الصعوبات ليس بذات خطر .. ويكتب المراسل السوفيتي حالياً كتاباً عن مصر بعنوان « بلد يتقدم » ..

المراسل الايطالي .. وراء خبر بالتليفون

العقلية المصرية تغيرت بعد الثورة

●● كارلوس اسكارسين مراسل وكالة انباء « انسا » الإيطالية . بدأ حياته الصحفية في الثامنة عشرة من العمر ، في احدى الجرائد المحلية في تريستا ، بعد مغادرته موطن ميلاده في فينسيا بشمال شرق ايطاليا . كان يدرس ويعمل بالصحافة في نفس الوقت . وفي تريستا انهى دراسته وذهب الى فينسيا حيث عمل مراسلاً متجولاً لحسابه الخاص . وفي عام ١٩٥٢ شهد احداث الثورة المصرية انتباهه وفي ١٩٥٤ عمل صحفياً متجولاً في ميونيخ ثم محرراً في البرنامج الايطالي بالاذاعة البريطانية في لندن. وترجع صلته بالقاهرة الى عام ١٩٥٧ عندما كتب تحقيقاً عن تأميم قناة السويس وتعرف في هذه الايام بالدكتور ثروت عكاشة عندما كان سفيراً في روما .. وتوطدت الصداقة والفهم والاحترام المتبادل بينهما .. ومرت عدة سنوات ليعين بعدها مراسلاً لوكالته في القاهرة ، وكلفته بتغطية منطقة الشرق الاوسط كلها ، وطلبت اليه مد الاذاعة والتليفزيون الايطالي بعدد من التحقيقات والريبورتاجات عن الجمهورية العربية . ومن رأيه ان الجمهورية العربية اصبحت دولة قائدة ومركز قوة . واهم تغيير وقع فيها بعد الثورة هو التغيير في العقلية المصرية . وهو يحب في المصريين الذوق ودماثة الخلق ويكره عدم الاحساس بالمسئولية احياناً .

ميلان الصحفي التشيكي .. مع زوجته وابنه

نكتة فلاح عمره ٧٠ سنة أضحكتني كثيراً !

● ميلان ماور مراسل جريدة رودي برافو اهم الصحف التشيكية انتشاراً - اكثر من مليون نسخة انه يقول انه سعيد بالتحقيق الذي كتبه عن ابي سمبل .. ونسأله عن رأيه في الجمهورية العربية فيقول لك المراسل التشيكي :

- انا احب الريف . ولقد زرت عدداً كبيراً من قرى الجمهورية العربية .. واعجبني واحة سيوة للغاية . ولكن الشيء الوحيد الذي ازعجني فيها هو جيوش الذباب التي تملأ كل احيائها .. ويقترح الصحفي التشيكي تنظيم اجتماعات اسبوعية للمراسلين الاجانب مع الوزراء المسئولين .. حتى يتمكنوا من تتابع الاحداث . وهو يقول انه ضحك كثيراً اثناء جولاته في الريف المصري على نكتة رواها فلاح في السبعين من عمره - وما يزال يضحك عليها كثيراً كلما تذكرها .. فقد سأل هذا الفلاح :

- لماذا تنجب سبعة اولاد والرئيس عبد الناصر يطالبكم بتحديد النسل ؟

فقال : انا مع الرئيس عبد الناصر في دعوته لتحديد النسل .. ولكن الرئيس يطالب ببناء المصانع والمزارع ، وهذه المصانع في حاجة الى ايد عاملة .. انا اقدمها له !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لن تنتهى المؤامرات ضدكم !

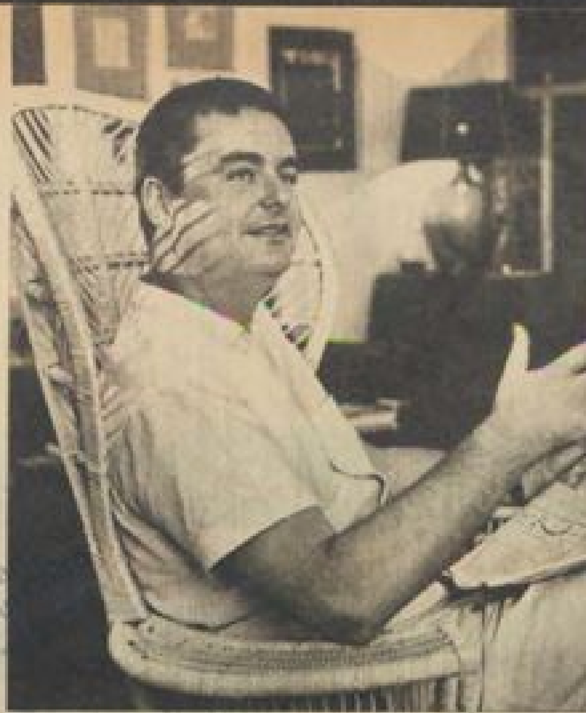

● بيتر مانسفيلد ، صحفي بريطاني مراسل « الصنداي تيمز والاكسبريس والجارديان » ، ولد في الهند منذ اربعين سنة .. بدأت حياته الصحفية مع حرب السويس .. قدم استقالته احتجاجا على عدوان بلاده على مصر ، وكان يعمل في السفارة البريطانية في بيروت ، وبدأ يعمل في الشرق الاوسط مراسلا لهذه الصحف ، وهو مؤلف كتاب « مصر ناصر » ورواية عن الوادي الجديد ، ويعتز بعدة تحقيقات صحفية منها ماكتبه عن اليمن قبل الثورة ، ثم بعد الثورة ، وتحقيقه عن السعودية والوادي الجديد .. ويستعد لاصدار كتاب عن الاحتلال البريطاني في مصر .

ويؤكد الصحفي البريطاني - بعد أن شاهد الكثير - ان هناك فرق مصري للقضاء على التخلف ، وبناء جسر تابع من التربة المصرية .. الى مجتمع تقدمي . وفي رأيه ان مصر تتميز بالجرأة في اقتحام التجارب الجديدة في كل المجالات وفي رأيه - ايضا - ان الشرق الاوسط من المناطق الهامة والتي ستتعرض لفترة طويلة للعديد من المؤامرات لان وحدة العالم العربي ضد مصالحهم .

فلسطين .. واكيناوا في اليابان شيء واحد

●● هيسار اساو توبي مراسل جريدة « الماينتشي » اليابانية التي يزيد توزيعها على اربعة ملايين نسخة في كل يوم .. طاف بكل بلاد الشرق الاوسط وافريقيا . وقد عاش في القاهرة ثلاث سنوات ونصف سنة مع زوجته واولاده الثلاث ، ونقل اخيرا الى طوكيو ليعمل كالتبرئيس تحرير للملحق الاقتصادي الذي تصدره جريدته مرة كل اسبوع . . وهو يقول انه يعتز باول تحقيق سياسي كتبه في القاهرة ، وكان عن سياسة عدم الانحياز والدور الذي يلعبه ناصر - تيتو - نهرو لتدعيم هذه السياسة .. ولقد وجد بلادنا صورة جديدة عن الصورة التي تخيلها . وجدها متقدمة في كل شيء ، ومن ملاحظاته انه يجد - هنا - الاهتمام بالخدمات للقرية لتغيير الحياة القاسية فيها .. وتقول له : اذا اردت ان تؤلف «كتابا» عن مصر فاين تذهب ؟ .. يقول لك فورا : سأذهب الى منقباد حيث عاش الرئيس عبد الناصر شبابه وحيث اختمرت في رأسه فكرة الضباط الاحرار والثورة لاول مرة . ويقول : انه قابل الرئيس عبد الناصر ، وقضى معه ٤٠ دقيقة .. وتسأله عن اسرائيل فيقول لك : انها تشبه جزيرة « اوكيناوا » التي احتلتها امريكا بالقوة . وفلسطين حق للعرب ولن يحررها العرب الا بالقوة !

المراسل الياباني .. في لحظة تأمل

مايكل مراسل الوكالة الامريكية .. في مباراة كرة قدم مع اولاده

مأساة أنجولا ... بالألمانية !

جون بيرجولا عاش احداث الكونغو والجزائر ايام لومومبا والثورة الجزائرية ..

●● جون بيرجولا مندوب وكالة الانباء الفرنسية - كان يعمل مراسلا في الكونغو ، وفي الجزائر - وعاش اهم احداث البلدين .. وكما يقول : شهد مقتل لومومبا ، ومحاولات تشومبي للسيطرة على الحكم ، وعاصر الايام التي قتل فيها همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة .. وقضى في هذا الجو الملىء بالنار والدخان تسعة شهور ، وفي الجزائر شهد ايام الحرب المستمرة بين المنظمة الارهابية وجبهة التحرير الجزائرية ، وحضر الايام الاولى للاستقلال ، وهي ايام يقول انها كانت أروع ايام الجزائر .. ومنذ ثلاث سنوات بدأ جولا عمله مندوبا لوكالته في القاهرة وفي رأيه ان تجربة مصر الثورية تجربة هامة ومثيرة ، وان الجمهورية العربية تتقدم وسط مشاكل صعبة . وقد هز السد العالي مشاعره بعنف .. وزوجة المراسل الفرنسي تحب مصر ، الى درجة انها اتفقت مع زوجها على مد مدة بقائه في القاهرة ، وهو ايضا يحب مصر رغم بعض المشاكل « الصغيرة » التي واجهته في البداية ، وما زال يضحك على سذاجته في الايام الاولى عندما كان يطلب منه « السويتش » انتظار التليفون خمس دقائق ، لترد عليه باريس وتمر خمس دقائق .. ثم خمس دقائق ثالثة دون ان يسمع رد باريس .. وفي كل مرة يعتذر لعامل التليفون في ادب وهو لا يدري ان خمس دقائق تعني احيانا اكثر من ساعة ! !

لاعب الكرة الذى أصبح يجرى وراء المتاعب

● مايكل دانيجان مراسل وكالة الصحافة المتحدة العالمية .. عمل لمدة اربع سنوات في دبلن كصحفي ثم سافر الى لندن والتحق بوكالة انباء الصحافة المتحدة وعمل فيها لمدة سبع سنوات .. ونقل بعد ذلك الى باريس ليتولى رئاسة مكتب الوكالة هناك .. وبدأ عمله في القاهرة في اواخر شهر يوليو الماضي .. وهو اب لطفلين جوزيف - ١٠ سنوات - وميشيل - ٩ سنوات - وهو من اصل ايرلندي وزوجته - أيضا - ايرلندية . وهو يعتز بموضوع كتبه عن الرئيس الامريكي الراحل كيندي في سنة ١٩٦٣ وتحقيق عن هيئة الامم المتحدة ويقول بالرغم من أن الاشهر القصيرة لم تتعد عدة اشهر وهذه المدة لاتكفي لتكوين اي رأي شخصي ولكن يمكنني ان اقول انني احببت بلدكم .. وان السجاير المصرية تعجبني جدا ولذلك فانني اعجب لماذا يحب الناس عندكم السجاير الامريكية .. وفي بادئ الامر كنت اشكو من حرارة الجو ولكنني تعودت عليها سريعا .. والمراسل العالمي يجيد لعبة كرة القدم وكان يلعب مع فريق دبلن لكرة القدم لمدة عشر سنوات كاملة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هى

نفقة مدى الحياة للمطلقة !

اذا ثبت ان الزوج طلق زوجته طلاقا تعسفيا دون اية اسباب جوهرية يكون من حقها ان تأخذ نفقة الى ان تتزوج مرة ثانية او مدى الحياة تأمينا لها .. وعندما يأتي الوقت لضم الصغير الذى افترقا والداه بالطلاق فمن حقه ان يختار المكان الذى يفضل ان يعيش فيه وان يختار بنفسه احد ابويه حتى تضمن له امان النفس وطمأنينتها .

هذه هي الآراء التي تدور حولها جميع الاحاديث في اجتماعات وزارة الشئون الاجتماعية والاتحاد الاشتراكي بمناسبة تعديل قوانين الاحوال الشخصية التي يعرض قريبا على مجلس الامة لمناقشته .. لقد بدأت المرأة تتطلع في هذه الفترة من التحول الكبير الى تحقيق جميع آمالها التي سلبت منها وقتا طويلا .. الآمال كلها معقودة حول عدالة وانسانية السيد عصام الدين حسونة حتى يأتي القانون الجديد مطابقا ومؤيدا ومكملا لما نالته المرأة العربية من مكانة وحقوق ومساواة في الميثاق .

التدليك الطبى .. والرياضة لكى تحتفظى بجمالك أطول فترة من حياتك !

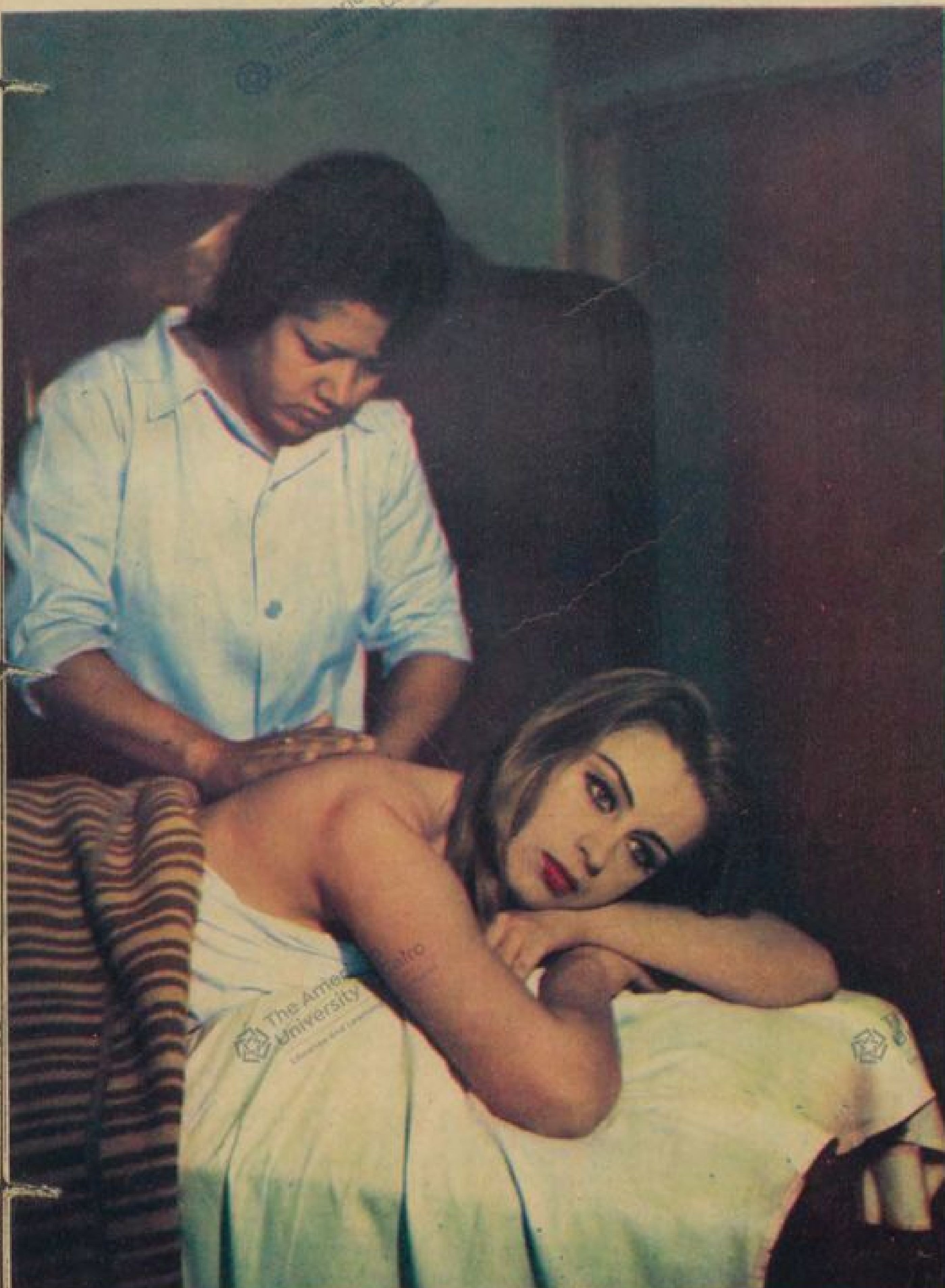

الماليكان بريجيت تحرص على اتباع الرجيم الصحي وعمل المساج الذى يساعد على تنشيط الدورة الدموية حتى تبدو دائما مشرقة بشرتها وجهها بالحيوية .. والعناية بشرة الوجه من اهم اسباب الجمال .. فيجب استعمال أنواع الكريمات التي تناسبها .. حتى تتمتع بالشباب أطول فترة ممكنة ..

للإيجار فساتين الزفاف

العناية بجمال الوجه وحيويته وتناسق القوام ورشاقته لم تعد مقصورة على الممثلة او مذيعة التليفزيون او عارضة الازياء .. لقد اصبح من حق المرأة العادية ان تعرف اسرار الجمال والاحتفاظ بالنضارة اطول فترة من حياتها . ومنذ سنوات قليلة مضت كانت تبدو المرأة بعد الثلاثين مترهلة الجسم . فقد كانت العناية بالجمال مقصورة على فئة محدودة .. ولكن جميع اسرار التجميل والرشاقة اصبحت الآن تعرض على المرأة الحديثة وتسهل لها طريقة العناية والاحتفاظ بجمالها .

وتقول السيدة ليلى نظمي اخصائية التجميل ..

— يجب ان تهتم المرأة ببشرة وجهها التي تعتبر عنوان صحتها وحيويتها وذلك بفحصها على يد اخصائية تجميل حتى ترشدها الى انواع الكريمات واللوسيونات المناسبة لها . ويجب ان تعلم ان استعمال مساحيق التجميل التي لا تناسب بشرة الوجه قد يؤدى الى ذبولها واصابتها التجاعيد المبكرة .. ولتنشيط الدورة الدموية للوجه عليها بعمل تدليك طبي مرة كل ستة شهور على الاقل .

والرشاقة تعتبر من اهم مظاهر الجمال ولذلك يجب اتباع رجيم صحي او علاج طبيعي مثل حمامات البخار ، ثم التدليك الطبي بواسطة كريمات خاصة تحتوى على خلاصة الاعشاب البحرية .. وبهذه الطريقة تتخلص المرأة من ترهل الجسم او السمنة الزائدة .

والقشور التي تظهر في الشعر قد تؤدى الى تساقطه او تقصفه .. ومادة الكيتين تساعد على تغذية بصيلات الشعر وتخلصه من القشور .

وبالنسبة للعروس فالافضل ان يبدو وجهها طبيعيا بالماكياج البسيط المناسب .. وتمشيا مع عدم الاسراف والاقتصاد في نفقات الزفاف توجد مجموعة جميلة من فساتين الزفاف للايجار في بعض معاهد التجميل .. وتستطيع العروس ان تختار الفستان الذى يناسبها بايجار بسيط ، والرياضة التي تعالج عيوب الجسم وتكسبه مرونة ورشاقة تستطيع ايضا ان تعالج الازلاق الغضروفى وذلك بالطرق الطبية السليمة وعلى يد الاطباء الاخصائيين .

وحرص المرأة على جمالها لا يقتصر على نعومة البشرة ، بل انه الطريق الى الصحة والشباب وعنوان هى للمدنية والتقدم .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

"الست المديرة"
في المجتمع الاشتراكي

قامت اخيرا عدة دراسات وابحاث تتعلق بنجاح المرأة العاملة في الدول الاشتراكية التي بدات تعتمد اعتمادا كبيرا على مشاركة النصف الحلو في معركة البناء ورفع مستوى الانتاج .. والتي اصبح كفاح المرأة فيها من مطالب الدولة والاسرة والمجتمع .

واتضح انه من بين كل ٥٠٠ امرأة عاملة لاتحصل سوى امرأة واحدة فقط على مركز رئيس وتسمى بذلك الست المديرة التي ترأس عددا من الرجال والنساء .

والسبب انه مهما كان طموح المرأة العاملة فان مسئولياتها المتعددة بعد الزواج بين العمل والبيت تقلل من نشاطها وتستنفد الكثير من اعصابها ومجهوداتها .

واثبت بعض الدراسات النفسية انه عندما توفق المرأة العاملة الى زواج ناجح وبيت سعيد واولاد يملأون عليها حياتها فان العمل يأتي في المرتبة الثانية لان محاولة اثبات الذات عن طريق التفوق والنجاح في العمل تتحول الى اهتمامات اخرى تتعلق بالبيت .. ولكن على الرغم من هذا الرأي فان هناك بعض الآراء الاخرى التي تؤكد ان راحة المرأة في حياتها الخاصة واستقرارها العاطفي واستكمال حياتها باشباع غريزة الامومة عندها .. كل هذا يؤدي الى شعورها بالثقة في النفس التي تعتبر من اهم الاسباب والوسائل للنجاح في الحياة العامة .

ولكن مهما كان وضع المرأة الاجتماعي فان هناك صفات جوهرية وهامة هي التي تستطيع ان تساعدها على الوصول الى المناصب القيادية .

واستطاع الخبراء والباحثون ان يستخلصوا من حياة الناجحين اهم الصفات التي تفوقت بهم الى القمة لكي يقدموها الى كل امرأة طموح تتمنى ان تحقق نجاحا .. وهذه هي اهم النتائج التي توصلوا اليها :

- ان يكون للمرأة العاملة القدرة الكاملة على اتخاذ القرارات الهامة .
- ان تستطيع بنجاح ادارة اجتماع يضم عددا كبيرا من العاملين دون ان يفلت الزمام من يدها ومن غير ان تفقد وقتها فتكون وسيلتها الدبلوماسية واللباقة مع الحزم .
- ان تكون دقيقة في مواعيدها بحيث لا تتعارض مسئولياتها كأم وزوجة مع اوقات العمل الرسمية .
- ان يمكنها بسهولة الحصول على اية معلومات سريعة مستعينة بذكائها وبقدرتها على اقناع الآخرين .
- ان تحاول بقدر الامكان معرفة ما تحتويه الآلات المعقدة وايضا الطريقة السليمة لكتابة الآلة الكاتبة بدقة واتقان .
- ان يكون لها الكفاءة التامة في تقرير وتنظيم الميزانيات وان تستطيع الاقتصاد في المصروفات دون الاضرار بمصلحة العمل .
- ان تضع خطة مدروسة للعمل تؤدي الى راحة العاملين معها وزيادة انتاجهم في نفس الوقت .. وذلك بمعرفة المشاكل الخاصة للذين يعملون معها فتحاول ان توفق بقدر الامكان بين ما يشكون منه وبين اوقات العمل الرسمية ومطالب العمل .. وبهذه الطريقة ينال العمل اقصى جهد يمكنهم ان يبذلوه دون ان يشعروا بالارهاق بسبب بعض اللوائح الجامدة التي قد لاتناسب الظروف الخاصة للبعض منهم .
- ان يكون في امكانها تكوين مجموعة قوية تعمل معها بروح الفريق وان تحاول استخراج الكفاءات والقدرات والمواهب المدفونة من جميع العاملين معها .
- ان تستطيع بكفاءة تامة كتابة المراسلات التي تخص العمل وتساعد على سرعة انجازه .
- ان تحاول دائما وفي كل وقت ان تزيد وتطور من كفاءاتها الشخصية بالاستفادة من تجارب الآخرين مع الاطلاع المستمر .. على ان يتم تحقيق كل هذه المؤهلات مع احتفاظها بأنوثتها وجاذبيتها وعنايتها بمظهرها واحتفاظها بأناقتها .

ايفلين رياض

هل تعمل؟
راقصة الباليه
بعد الزواج !

تزوجت واحدة من الخمس باليرينات الاوائل في فرقة الباليه المصرية ..

والعروس هي الباليرينا ودود فيظي التي قامت بدور زاريما في باليه نافورة بختشي سراي .. اما عريسها فهو احد جنودنا الشبان الضباط بفرقة القناصة في قواتنا البحرية بميناء الاسكندرية واسمه الملازم اول راجح ابو السعود (٢٥ سنة) .. !

فعلى شاطىء البحر بسيدي بشر برمل الاسكندرية وقف الملازم راجح يستعد للنزول الى البحر مع شلة من زملائه عندما لفتت نظره فتاة رشيقة ، ممشوقة القوام تستعد هي الاخرى للنزول الى مياه البحر مع افراد اسرتها ، وكانت هذه الفتاة هي ودود فيظي .. ومن اول نظرة كان كيوبيد قد سدد سهامه الى قلب الضابط الشاب ، فاشتعلت في قلبه عاطفة الحب فخفق به لاول مرة في حياته .. !

وظل الملازم الشاب طوال هذا اليوم لايفارق البلاج متتبعا كل خطواتها .. وحاول ان يسأل عنها لتقول له انها طالبة بالمعهد العالي للباليه ، وانها تعد العدة للسفر مع اربع من زميلاتها في بعثة الى معهد البولشوي للباليه بالاتحاد السوفيتي .. !

وفجأة اختفت فتاة احلامه .. وعرف انها سافرت .. وظل طوال مدة سفرها يعيش في احلام الحب وذكرياته الى ان قرأ في الصحف عن عودة مبعوثاتنا الخمس الى ارض الوطن .. لقد وصلت العروس في يوليو سنة ١٩٦٥ وكان هو في انتظارها الى ان تمت خطبتهما في اكتوبر في نفس السنة ، واستمرت اكثر من سنة حتى تم عقد قرانهما اخيرا ..

لكن ترى هل تختفي ودود عقب زفافها الى عريسها ، فلا تعود الى الرقص مرة اخرى

تقول ودود في دهشة : ولماذا اختفي .. ان الباليرينا تعمل بعد الزواج .. وحتى لو كان في بطنها جنين فهي تتوقف عن الرقص حتى تنجبه ، ثم تستريح شهرا ، ثم تبدأ تمريناتها كما كانت .. وكل شيء يتوقف عليها فان هي غيرت نظام حياتها (كباليرينا) كالاستمرار في التمرينات اليومية والتدريب المستمر فهي لابد ستتخلف شيئا فشيئا ثم تختفي ..

وتضيف ودود بأن زوجها يشجعها على الاستمرار في هذا الفن فهو يعتبره قمة الفنون الراقية واسماها ..

GIRARD-PERREGAUX

Fine watches since 1791

فن جديد في تصميم الساعات

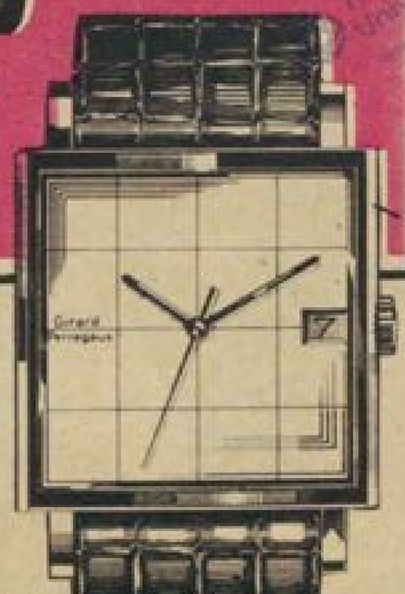

A new look in watch styling

وكلاء جيرار پرجو :

عدن : تاكسي فرقي جوريب طريق طواحي الرئيسي
البحرين : محلات العالم الأخضر
بغداد : محلات نوكس - ساعة دقيقة
الكويت : أحمد محمد أمين - تاج أحمد الجابر
بيروت : المكتب الأهلي للتجارة - شارع أرواد
الدوحة : محلات مان شابت
جدة : محمد نور صالح مجموم وإخوانه
الخبر : محلات العالم الأخضر
دمشق : ميشيل أرسانيان - السنجقدار
دبي : جاشنمال وأولاده
القاهرة : الشركة العامة للتجارة والكيماويات ١٤٦ شارع محمد فريد

S. A. GIRARD-PERREGAUX & Co. - 2301
La Chaux - de Fonds, Switzerland

جيرار - پرجو

الساعة الدقيقة منذ عام ١٧٩١

حجرة مودرن للمعيشة اليومية تمتاز بمكتبة كبيرة تملأ الجدار كله .. وقد زينت الفتحات بالبيلوهات والتابلوهات الصغيرة واكتمل الديكور بالكنبة والفوتيل الربع .. وفي وسط الحجرة ترابيزة مربعة متوسطة الحجم ..

من قلب الى قلب

بقلم : ابراهيم المصري

.. إلى كل زوج

انا شاب على وشك ان اتزوج بفتاة أحبها واريد ان اسعدها واسعد ايضا بها . فكيف يجب ان اعاملها . وما هي الوسائل التي يمكن ان تجذب قلب الزوجة الى زوجها بحيث تتحقق بينهما تلك السعادة التي انشدها ؟ ..

ن. ا. ل. بالقاهرة

انا لا أسدي اليك نصيحة خاصة ، بل انقل اليك ما قاله كاهن مصري قديم لولده عندما اعتزم ان يتزوج :

« كن لين العريكة مع امرأتك . انظر اليها بعين العدل والرحمة . لا تدع نشوة القوة تستبد بك في معاملتك لها . أبتسم ما استطعت حين توجه اليها نصيحة او ملاحظة ، الا اللين أفعل في قلوب النساء من السحر ، وهن لا يفهمن الحقائق الا في رنين رخيم ينبعث من صميم القلب ... اغمر زوجتك بالحنان والعطف . اسكب على حياتها شمس حمايتك القوية . كن لها ابا واخا وابنا كبيرا . بل كن لها عاشقا في اوقات فراغك ، وآسيا لجراح قلبها وجسدها في كل وقت . دعها تتجمل ببعض الازياء الشائقة ، وتتعطر ببعض العطور الزكية، فالازياء والعطور يا بني هي البلسم الشافي لمعظم امراض النساء . فتزوج يا بني من تحبها وكن سعيدا . وما دمت تحب امرأتك فلن تجد هذه الابوة ثقيلا عليك ، لان الحب الذي يعزا بكل شيء ، يستطيع ان يحمل في ابتسامة واضية هذه الواجب ممثلا في البذل والتضحية من اجل الآخرين .. »

جولة في المجلات العالمية

تقدمها : نوال البيلي

الاتجاه الجديد في الديكور العالمي هو استغلال الحائط كله في عمل موبيليا كبيرة او بالاطار يتسع لكل مطالب البيت ويترك مكانا متسعا في الحجرة للكراسي او الكنبة او المائدة .. وهذا الاتجاه يناسب الشقة الصغيرة ويجعلها تبدو واسعة مريحة انيقة باقل التكاليف .. فالقطعة التي تغطي الحائط يمكن تنفيذها من الخشب الابيض ودهنها بعد ذلك باللاكيه أو « الاستر » .

.. والى اللقاء في العدد القادم

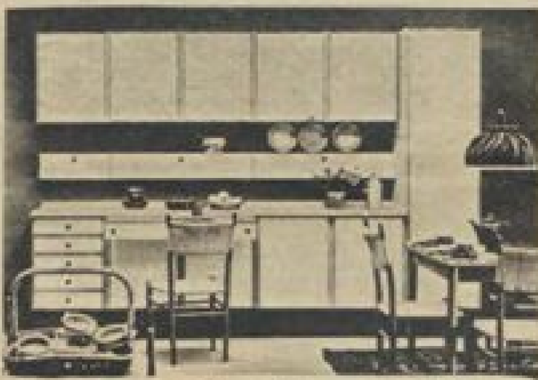

حجرة للمائدة عبارة عن قطعة موبيليات تغطي الحائط وتتسع لكل محتويات حجرة الطعام وكراس من القش

قوانين الأحوال الشخصية في كندا !

المرأة في كل مكان .. تحررت من القيود التي كانت تثقلها وهي تطالب بحقوقها كاملة وبمساواتها بالرجل .. وتتدخل في وضع القوانين التي تحميها وتصونها . ولكن هذا لا يمنع من وجود المتناقضات التي تعرقل تقدمها .. هذا رأى السيدة «ماري جيبو» نائبة رئيسة الاتحاد النسائي في كندا والتي تزور القاهرة لمدة اسبوعين بصحبة زوجها . جاءت من اقليم تصل فيه درجة الحرارة الى اربعين تحت الصفر لتستمتع بدفء القاهرة وسألتها لماذا اختارت القاهرة بالذات لتمضي فيها اجازتها فاجابت :

— لاني تعرفت على اعضاء السفارة المصرية في كندا فاحببتهم واقتنعت بضرورة زيارة بلادهم .. وانا سعيدة جدا بهذه الرحلة اذ كنت تواقة لمشاهدة الآثار الخالدة التي سمعت عنها كثيرا والمس التطور الثوري الذي تعيشونه والدور الذي تلعبه المرأة المصرية في بناء المجتمع .

— وماذا عن دور المرأة في كندا ؟

قالت : ان المرأة هناك ، رغم التحضر الذي تعيشه بلادنا ، تعاني من ظلم الرجل لها .. فهو يعوق وصولها للمراكز الحساسة .. والرجل الاولوية على المرأة في كل مجالات الحياة حتى ولو تفوقت عليه . وتنادي المرأة بحقوقها السياسية كاملة . ومنذ خمسين عاما حصلت على حق التصويت وهي تشغل مهنة الطبيبة والقاضية وعمدة أيضا .. ولكنها تطالب بالمساواة في الاجر مثلها مثل الرجل . وبالنسبة لقانون الاحوال الشخصية فهو يستند على القانون الفرنسي .. اما عن الطلاق فلا يتم الا بموافقة خاصة من مجلس الشيوخ ، وكذلك الاجهاض يحرمه القانون الا لظروف طارئة .

— الم تتبوأ المرأة في كندا مركزا سياسيا حساسا ؟

— عندنا وزيرة للمواصلات وقد حققت الكثير لبنات جنسها . ومن اهم الحقوق التي اكتسبتها المرأة أن تستطيع الزوجة التصرف في اموالها الخاصة او ميراثها دون تدخل زوجها .. وقد صدر هذا القانون في أول يوليو عام ١٩٦٤ .

— وما هو موقف الرجل الكندي من المرأة ؟

— انه يعرقل تقدمها .. ففي رأيه أن المكان الطبيعي للمرأة هو البيت ، ووظيفتها الرئيسية تربية الاطفال . وعلى الرغم من هذا الاتجاه فان المرأة تلتحق اليوم بجميع الوظائف وتحاول أن تثبت وجودها بعملها وكفاحها واشتراكها في جميع مجالات النشاط .

— وماذا عن آخر مشروعاتك ؟

— التقدم لشغل مكان والدي في البرلمان .. ورغم أن نسبة نجاحي ضئيلة فانني سابذل كل جهودي للفوز . فكل ما اخشاه في هذه المعركة أن ينافسني (رجل) ويتقدم لشغل نفس المكان . فالرجل حتى ولو قل حظه من كفاءة ومؤهلات .. فالفوز مقدر له لانه رجل .

ومن ناحية أخرى فانني استعد لانتخابات الاتحاد النسائي الذي يبدأ في شهر ابريل ، ولهذا السبب لن تطول اقامتي بينكم ..

عزيزة ثابت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أسرة واحدة

عدد أفرادها ٣ آلاف !

في دار الحضانة يعزل الطفل منذ ولادته عن مصدر العدوى تحت رعاية مشرفات اخصائيات

حق الانسان في الحياة .. يكاد يكون شعار جمعية تحسين الصحة التي ترعى اكثر من ثلاثة الاف أسرة في القاهرة وحدها . وهي ليست في حاجة الى تعريف لما لها من اثر فعال ونتائج طيبة تفيض بالبشر والخير والحب . وهذه المدينة .. مدينة الصحة والامل التي تقبع في سفح الاهرامات هي الاخرى سيخلدها الزمن .

والجمعية التي بدأت بقروش لم تتعد السبعين قرشا ستتسلم في الايام القادمة مبناها الجديد الذي تكلف اكثر من ٣٩ الف جنيه . وسيضم المبنى مركز تأهيل مهني به قسم لصناعة السجاد وآخر لصناعة الاحذية ومطبعة خاصة للجمعية هذا بالاضافة لما تضمه حاليا من قسم للحضانة ومدرسة ابتدائية مشتركة ومدرسة صناعية اعدادية ومدرسة تجارية للبنات ومصنع نسيج يزود المستشفيات بالشاش .

ان الاعمال التي تقوم بها الجمعية لا حصر لها ويكفي انها تضم في أحضان المرضى الآف المرضى وأطفالهم لتحصينهم وارعاهم وتجنيبهم شر الوباء اللعين . ولا ينتهي دورها بشفاء مرضاها بل تظل تسهر على راحتهم وترعى اسرهم حتى يسترد رب العائلة كامل صحته ويعاود نشاطه .

ووراء هذه الجهود اكثر من قصة انسانية هي ترجمة صادقة للكفاح والتعاون ونموذج ناجح للمشاركة الفعالة في حماية الاسرة والتي تقوم اساسا على المساعدات المختلفة التي تقدمها الجمعية للمرضى :

فكري عثمان آدم : أصيب بالدرن فشملته الجمعية برعايتها . ألحقت ابنه بمدرسة تحسين الصحة لعزله عن مصدر العدوى كما صرفت اعانة شهرية للاسرة واسست للزوجة (كشك) لبيع السجاير والحلوى والشاي واخذت تدعم هذا المشروع حتى استغنت الاسرة عن الاعانة الشهرية وبدأت تعتمد على دخلها من هذه التجارة الصغيرة .

محمد عبد الجواد محمد : كمسارى . بدأت رعاية الجمعية لهذا الرجل بعد اصابته بالدرن ومحوه ومواصلة عمله . حصل على ٣ المساعدات التي تيسر له الحصول على الادوات الكهربائية اللازمة ليعاود عمله بقدر ما تسمح له حالته الصحية . ولم تتركه الا بعد تأكدها من نجاح المشروع وضمان دخل يوفر له حياة كريمة .

محمد محمد رمضان : قهوجي أصيب بالدرن فكفلت رعاية أسرته . وتحقيقا لرغبة الزوجة منحت لها الجمعية (فترينة) لبيع السجاير والحلوى هذا مع صرف الاعانات اللازمة لتدعيم المشروع .

والنموذج الرابع للمواطنة **فاطمة عبدالمولى** . بدأت رعاية الجمعية لها عام ١٩٥١ بالحاق ابنتيها بمدرسة تحسين الصحة بالهرم . وبعد وفاة الام ظلت رعاية الجمعية للطفلتين كما كانت عليه في حياة الام حتى حصلت احداهما على دبلوم التجارة الاعدادية وعهد للثانية بعمل في الجمعية .

وبعد .. انها مجرد لملامح الكفاح تزرعها وترعاها سيدات الجمعية بصبر واصرار وايمان

سميرة عبد الفتاح

مدرس ومشرف فني على انتاج الطلبة الفني ونشاطهم في المعرض العام في نهاية السنة ..

حرب موظفات في قسم الارشيف يعملن في الصباح وفي المساء طالبات بمدرسة التجارة الثانوية

زوجة المواطن فكري عثمان وهي تباشر عملها امام الفترينة المقدمة من الجمعية ..

لماذا .. يسرق الطفل ؟

عقد اخيرا مؤتمر ضم نخبة من علماء النفس عكفوا على دراسة عامل هام في حياة الطفل وهو السرقة . قد تعتبر حادثا عابرا في ظاهره اذ ماذا يعني بعض قطع الحلوى المسروقة وما اهمية ان يسرق طفل من جاره في الفصل قلمه الرصاص او ساندوتش ؟ كلها عناصر ثانوية كما تبدو في بادىء الامر .. ولكن الحقيقة عكس ذلك على طول الخط . فمهما كانت تفاهة الشيء المغتصب فالسرقة تدل دلالة كبيرة على انحراف الطفل كما هي ترجمة لعقد نفسية يعاني منها الطفل . والآن لماذا يسرق الطفل ؟ وعلى من تقع المسئولية ؟ ان السرقة عند الطفل تتطبع دائما بالغموض اذ هناك عوامل عديدة تتدخل في هذا الاتجاه . وفيما يخص الطفل فهو لا يعرف الاسباب التي تدفعه لمثل هذا التصرف . ويؤكد علماء النفس ان السرقة تحدث بلا مقدمات كما لا يسبقها تفكير او بحث من الطفل . ان الطفل اذا ما تشاجر مع أحد اخوته فهو دائما يستطيع تبرير موقفه مع ايجاد الاسانيد اللازمة والمقنعة ايضا ليبعد عن نفسه التهمة . اما السرقة فهو لا يستطيع تبريرها لا لنفسه ولا لمن يسأله عن سبب سرقته . وقد لا يحتاج الطفل لما يسرقه ولكنه لا يقدر على مقاومة اغراء التجربة وتعتبر سن المراهقة من اخطر المراحل في هذا المجال . ففي هذه السن يمر الفتى او الفتاة بفترات تكون فيها العاطفة قوية وغير مستقرة في نفس الوقت فهؤلاء يتميزون بالحساسية المرهفة وتنتابهم آلام نفسية كبيرة اذا لم يتمتعوا بحاجتهم من الحب . وتوافر الموازنة بين العقاب والمكافأة ليس بالمهمة السهلة ليتعلم الطفل التمييز بين الخير والشر . وبالنسبة للطفل الذي يتمتع بالحب والحنان فهو يعرف معنى الخطأ ان فرض ووقع فيه على عكس الطفل الذي يعاني من القلق او النفور من ذاته او من المحيطين به فهنا رجوعه عن الخطأ نادر جدا . كل هذه عوامل تفسر انحراف الطفل بوجه عام والسرقة بوجه خاص . وبعض الآباء يتجاهلون مثل هذا التصرف اذا ما صدر من طفلهم في سن السادسة مثلا ولا ينتبهون له الا في سن الثانية عشرة حيث يصعب علاج الطفل من داء السرقة ويفوتهم ان من السهل وقاية اطفالهم من عقد نفسية كثيرة اكثر من علاجها . ولذلك فمن أهم الواجبات ان نوفر للطفل في حياته العائلية الامان والطمأنينة والحب . واذا ما بدر منه أي تصرف شاذ فمن الضروري ان نفهم ونقتنع بمساوىء هذا التصرف بل ان العقاب له اهمية كبيرة في هذه الحالة ونتائجه مضمونة مع ملاحظة ان تبث الام في نفس طفلها المقومات التي تساعده على مواجهة العقبات وتجنبها بالثقة والايمان .

سميرة جورج

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كتاب في يدي

بقلم : عباس خضر

.. مذكرات طبيبة

كتاب « مذكرات طبيبة » للدكتورة الطبيبة نوال السعداوي – كتاب صغير الحجم ظهر في سلسلة « اقرأ » ، وهو مزيج من الخيال القصصي ومن الترجمة الذاتية التي يتحدث فيها المؤلفون عن انفسهم كما فعل توفيق الحكيم في كتاب « سجن العمر » وطه حسين في « الايام » . ولكن الدكتورة نوال السعداوي تنهج منهجا قصصيا في كتابها ، حتى يكاد يأخذ سمة الرواية وتتكامل فيه عناصرها .

والمؤلفة طبيبة وأديبة ، ولكنها تتحدث عن الطبيبة وتهمل الجانب الأدبي في شخصية البطلة . ولعلها ارادت بذلك الا توضح الشخصية الحقيقية تمام الوضوح ، وتتمكن بذلك من التعبير بحرية وموضوعية لا تحرج فيها .

والقصة تصور الصراع بين البطلة التي تتحدث بلسانها وتروي ما وقع لها ، وبين انوثتها ، والصراع بينها وبين المجتمع وخاصة المحيطين بها من أهلها . وابرز اهدافها الاحتجاج على التفريق في المعاملة بين البنت والولد ، والتأكيد شخصية المرأة باعتبارها شبيهة الرجل في الحياة .

تحدثنا بطلة القصة عن نشأتها ومرحها وهي صغيرة ، وتعبر عن مشاعرها وخواطرها الثائرة على كل من يعاملونها وينظرون اليها كمخلوق يختلف عن الاولاد الذكور ، بل هي تثور على نفسها لانها بنت .

وفي صراعها مع أهلها تخص أمها بأكبر نصيب من السخط والثورة ، لانها تمنعها من التصرفات التي تبيحها لأخيها الولد ..

وهي بذلك تتحدى البيئة التي تفرق بين الجنسين هذا التفريق ، وتتحدى كذلك الانوثة التي تشعر أنها فرضت عليها .

وأت طبيبا – لاول مرة في حياتها – يعالج اباها ، والجميع ينظرون اليه في رهبة واستجداء واسترحام . وكانت قد حصلت على الشهادة الثانوية العامة ، فأصرت على أن تدخل كلية الطب . لكي ينظر اليها تلك النظرة .. لكي تكون مرهوبة يستجديها الناس ويسترحمونها .. ولكي تضع الجسد الانثوي – كما تقول – في زنزانة من حديد عقلها وذكائها ..

وراحت تتحدى الطلبة في الكلية ، وتنظر اليهم كما ينظرون اليها .

ثم تصور لنا احتكاكها بزملائها الرجال بعد التخرج وتحديها لرؤسائهم .. وفي خلال ذلك تقص علينا اطرافا من تجاربها في العلاج وفي فحص جسم الانسان والفريسة من كل المظاهر الجوفاء ، ووصولها بذلك الى حقيقة الرجل وانه لا شيء ..

وتقع في صراع بين العلم وبين الايمان بالقيم الالهية ، وتخوض تجربة انسانية في الريف حيث تعالج رجلا عجوزا هناك ، وتخرج من هذه التجربة مؤمنة بالقيم الانسانية ، وتتلفت حولها تبحث عن شيء ينقصها ، الا تشعر أن الانوثة تخرج من زنزانتها .. عنيفة جامحة تطوح في طريقها كل ذكريات العقل .

تلتقي بعدة رجال .. تعطف على أحدهم ، لأنها تراه يشعر بحاجته اليها ، وعندما يتمرد عليها تركه بعيدا عنها .

وتحتقر رجلا آخر ، لانه طمع في انوثتها . الى أن تهتدي في آخر المطاف الى رجل يخرجها من السأم الطويل الذي عانته طويلا ، برغم ما وصلت اليه من النجاح والشهرة الطبية ، وبرغم المال الكثير الذي جمعته من هذه المهنة . يشعرها هذا الرجل بقيمتها كانسانة ، كما يشعرها بالقيمة الانسانية لعملها كطبيبة . فتبادله الحب والتقدير ، ويتعاونان على أعمال انسانية . وتقول لنا في النهاية :

« .... وأغمضت رأسي في صدره .... احتمي فيه .. والتصق به .. أحسست اني تحررت من عمري الذي فات وعدت طفلة تحبو وتتطلع اليه .... »

اذا تأملنا هذه القصة استوقفنا فيها أمران : الاول أن الكاتبة – الدكتورة نوال السعداوي – تمزج بين قضيتين : القضية الاولى صراع البنت ضد البيئة الخاصة والبيئة العامة ، للتفريق بينها وبين الولد في المعاملة ، والضغط على حريتها وتقييدها بأوضاع معينة ، على حين يطلق العنان للولد فلا يحاسب على ما تحاسب عليه البنت .

والقضية الثانية ثورة الانثى على انوثتها الطبيعية ، من حيث انها خلقت انثى ولم تخلق ذكرا .. فهي منذ البدء تقول :

« بدأ الصراع بيني وبين انوثتي مبكرا جدا .. قبل أن تنبت انوثتي وقبل أن أعرف شيئا عن نفسي وجنسي وأصلي .. بل قبل أن أعرف أي تجويف كان يحتويني قبل أن ألفظ الى هذا العالم الواسع » .

وهي تقول ذلك دون أن تبين لنا كيف كانت تصارع قبل أن تلفظ الى هذا العالم ، ثم راحت عقب ذلك تحدثنا عن مرحلة الصراع بعد أن وعيت وتنبهت الى ما حولها .

ولنغض النظر عن هذه المبالغة في التعبير ، ونقول ان المزج بين القضيتين السابقتين افقد القصة دلالتها الاجتماعية بعض الشيء ، تلك الدلالة التي تتكامل بالصراع بين المجتمع وبين البنت كأنثى سوية طبيعية لا تثور على أنها خلقت هكذا .. وانما تدافع عن حقها ووضعها كأنثى . ولكننا في الوقت نفسه ننظر الى الصراع الثاني – صراع الانثى الساخطة على انوثتها – على أنه صدق فني ، اذ جاء التعبير موافقا لانفعال البطلة باعتبارها أنثى غير عادية تثور على طبيعتها الانثوية .

الامر الثاني الذي يستوقف النظر في القصة هو في جزئها الاخير الخاص بالرجل الكامل الذي التقت به البطلة اخيرا فوجدت فيه كل ما كانت تطلب في الرجل . لقد خلا من « الرومانسية » التي ادخلت على الرجل وعلى سر العلاقة بينه وبينها كل المثاليات الخيالية التي تبعد عن الواقع .. الواقع الذي التزمته فيما قبل وشرحت فيه كل الرجال بل كل الناس .. حتى امها واخاها واباها .. بطريقة واقعية تختلف عن « اللمحة » الخيالية المطلقة التي انهت بها القصة ..

ومهما يكن من شيء فان هذا الكتاب الصغير الحجم للدكتورة نوال السعداوي يعد اتجاها ادبيا متميزا في لونه النسائي وفي مستواه الفني ، ولا نظفر بمثله كثيرا فيما يصدر من كتب كثيرة ، صغيرة وكبيرة ، وهو علامة مميزة في طريق كفاح المرأة الاجتماعي والادبي .. وان كنت أرجو الا تستريح المؤلفة « الثائرة » الى تصنيف عملها بوضعه مع الحصيلة الادبية للمرأة ..

عباس خضر

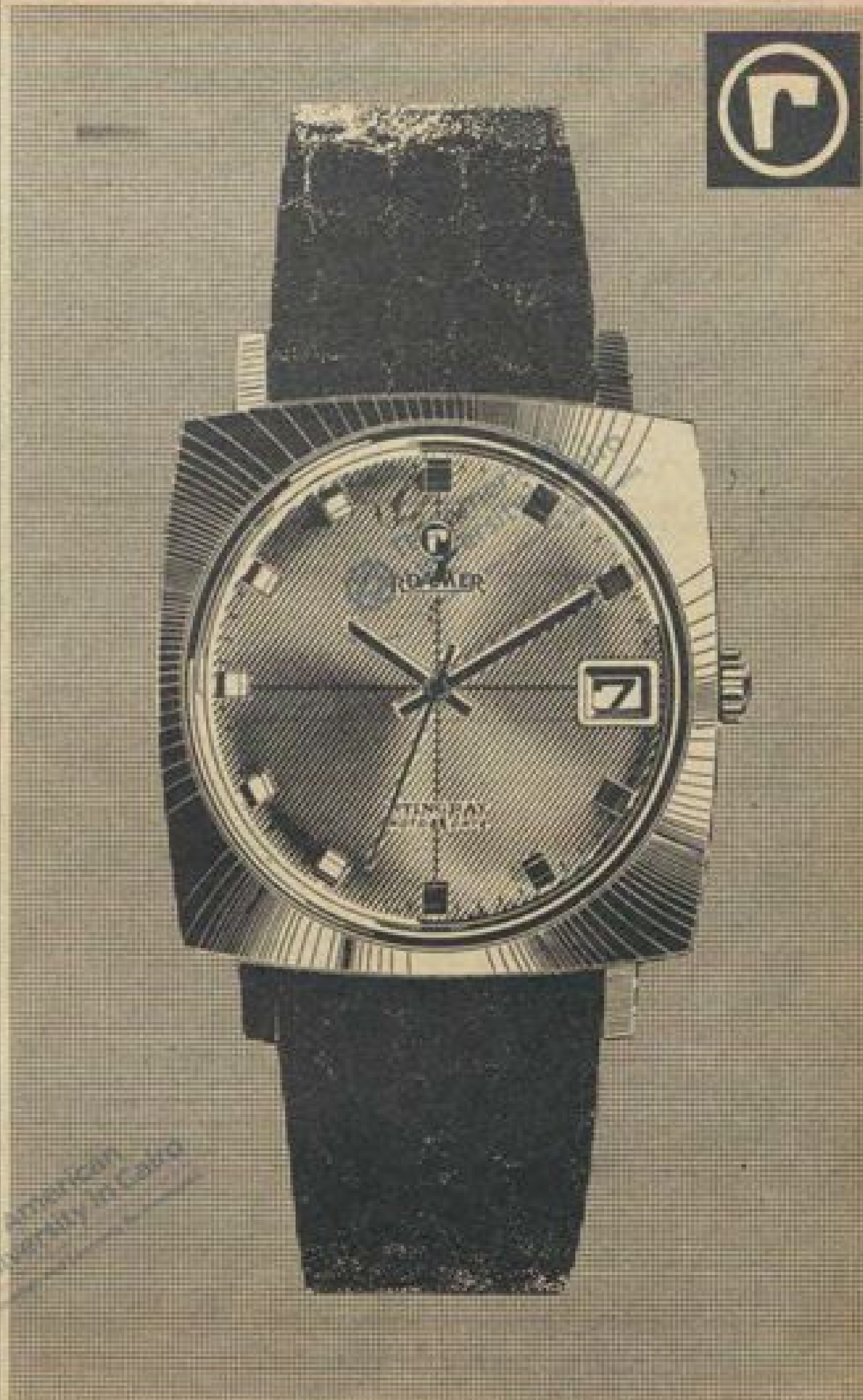

ما السبب في أن ساعة رومر الأوتوماتيكية الجديدة هي ساعة غير عادية؟

... لأنها مزودة بـ ٤٤ حجرًا متحركًا وروتور على مسطحات متدحرجة .

... لأنها مزوده بغطاء خارجي مبتكر مسجل عدة مرات ويكفل عدم نفاذ الماء أو الغبار منه .

ROAMER
انتاج سويسرا

1275

شركة رومر للساعات ش.م .٥٠ لوسرن سويسرا

كيف تبدو شويكار

بدون فؤاد المهندس؟

• تحقيق: ايريس نظمي • تصوير: محمد بدر •

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

شويكار (تابع)

لا مسرح .. بدون فؤاد!

شويكار + فؤاد = ضحك

الذين شاهدوا مسرحية (انا وهو وهى) عاشوا مع شويكار وفؤاد المهندس فى مشهد مثير ليس فيه كلام .. وتتمدد خلاله شويكار الى جانب فؤاد المهندس على خشبة المسرح .. فى هذا المشهد قال فؤاد المهندس عبارة ليست فى المسرحية .. ولم يسمعها احد غير شويكار فقط .. وهمس فى اذنها :

ـ وايه رايك تتجوزينى يا شوشو ؟

وابتسمت شوشو او شويكار وهمست :

ـ مش وقته .. يافؤاد !

وعندما أسدل الستار فى نهاية هذا الفصل من المسرحية ، لم يشاهد الجمهور العناق الطويل الذى جرى لاول مرة بين فؤاد المهندس وشويكار .. وبعده اصبحا زوجين !.

وقالت لى شويكار ان الذى جرى على المسرح كان بمثابة (خطوبة) ومفاجأة فى الزواج .. وانها قالت رايها فى نفس اللحظة وهى على المسرح .. وترجمته نظراتها ، وكان فى كلمة واحدة : موافقة!

ولم يكن بداية حديثى مع شويكار يدور حول المسرح وفؤاد المهندس .. كانت البداية حول طفولة القطة التى تشيع البهجة فى قلوب المتفرجين عندما تقف على المسرح فى مواجهة فؤاد المهندس

وكانت اول كلمة تقولها :

ـ كانت صعبة .. وقاسية .. وحزينة ..

وسألتها :

ـ كيف ؟

وجلست شويكار تحكى :

ـ كانت طفولتى سعيدة .. حتى بلغت الثامنة من عمرى .. بعدها انقلبت فجأة الى طفولة تعيسة جدا .. فقد كنت أحيى حياة عائلية هادئة مع ابى وامى .. وفى احد الايام احسست بجو غريب فى البيت .. رأيت امى تجمع حقائبها وتعد ملابسها وهى تبكى ..

وسألتها :

ـ بتبكى ليه يا ماما ؟

وكانت الحقائب مفتوحة .. والملابس مبعثرة .. لا استطيع ان اتصور ماذا يحدث .. ولماذا تبكى !.. ترى هل ستسافر ؟.

وفجأة فتح والدى باب الحجرة وقال لها :

ـ تفضلى .. العربة فى انتظارك فى الخارج !

هكذا بدأت حياة شويكار .. طفولة تعيسة .. وحرمان من الام .. والاب ..

وتمضى شويكار لتكمل قصة طفولتها فتقول :

ـ لم ادخلونى مدرسة داخلية .. فحرمت من عاطفة الامومة .. والابوة ..

وفى وقت الزيارة كل اسبوع .. كان اهالى البنات يأتون لزيارتهن .. اما انا واختى فلا احد يسأل عنا .. الم انى احب منظر اى ام وهى تقبل ابنتها .. واصبح عندى نوع من الاحتجاج الذى لا استطيع ان اعبر عنه .. ولم افهم ان هذا كله ينعكس على اخلاقى .. كنت اريد ان احطم كل شىء امامى .. وانقلبت فجأة من فتاة هادئة الى بنت شقية جدا .. احاول تحطيم كل ما يقع فى يدى .. واوقع بين البنات وبعضهن

ويمر عام وراء عام .. وانا احتضر بالداخلية حتى بلغت الثالثة عشرة من عمرى .. وبدأت افهم ما يجرى حولى .. واعقل .. وكثيرا ماكنت ابكى .. حتى انتهت دراستى ..

كانت حياتى سلسلة من العذاب والحرمان ..

وكانت مفاجأة لى عندما وجدت فى انتظارى العريس .. وبالرغم من انى لم اعرفه .. ولم اره من قبل .. ولم اتعرف به .. فانى سررت جدا ..

سررت لانى سأتزوج .. سيكون لى بيت وزوج .. سأكون ربة اسرة .. وسأرى والدى واخوتى .. سأذهب الى السينما فانا لم ار سينما فى حياتى .. سأحصل على حريتى !

وتزوجت وبدأت حياتى تستقر .. وكنت سعيدة بزواجى ..

لم أنجبت ابنتى .. ولكن فرحتى لم تستمر .. فبعد سنتين او اكثر من الزواج توفى زوجى ..

وعدت الى العالم وحيدة انا وابنتى التى لم تتجاوز العام الاول من عمرها .. وكانت صدمة بالنسبة لى .. واثر هذا الحادث على حياتى .. لقد ترك لى زوجى تراثا عظيما .. ماذا سأفعل انا وابنتى لنواجه الحياة الصعبة .. وفكرت كثيرا .. ماذا افعل .. من الذى سيعولنى انا وابنتى ..

فانا لم ارث شيئا سوى الوسوسة والاندفاع من ابى .. وطيبة القلب وخفة الدم من امى ..

واخذت ابحث عن وظيفة حتى حفيت قدماى واخيرا قبلوا طلبى الذى تقدمت به لشركة تعمل فى وظيفة بماهية قدرها عشرون جنيها !..

وسألت شويكار :

ـ وكيف بدأت حياتك الفنية ؟

وترد شويكار :

ـ عمر ما السينما كانت امل بالنسبة لى .. عمرى ما فكرت امثل او اغنى ..

وكان عملى بالمسرح عن طريق الصدفة ..

قابلنى مرة محمود السباعى وعرض العمل على المسرح وقال لى :

ـ سنعطيك عشرة جنيهات فى الاسبوع لتمثلى على المسرح ووافقت .. فدخلى بهذه الطريقة سيكون اكبر من الوظيفة .. وكان اول اجر تقاضيته من المسرح عشرة جنيهات عن اول مسرحية مثلتها مع فرقة انصار التمثيل .

وسألت شويكار :

ـ ومن الذى علمك التمثيل ؟

قالت :

ـ ان محمود السباعى هو الذى قدمنى .. ولكن الذى علمنى التمثيل هو محمد توفيق الذى مثلت معه اول مسرحية وكان هو بطل المسرحية

ـ وماذا علمك ؟

ـ علمنى طريقة الاداء .. وتمرين الصوت على المسرح .

فان الاداء الصوتى على المسرح له طبقات .. هذه الطبقات يجب ان تكون قوية مهما علا الصوت او انخفض ! وانا لا انكر ان محمد توفيق استاذ .. واحسن من يؤدى فى السينما والمسرح .

ميلادى مع فؤاد ..

وسألت شويكار :

ـ وماذا علمك فؤاد المهندس ؟

فقالت :

ـ انى اعتبر ان ميلادى الفنى بدأ مع فؤاد المهندس . فقد كانت تنقصنى أشياء كثيرة منها الراحة النفسية .. انى كنت اعمل من قبل .. ولكنى كنت غير مستقرة . كنت افتقد الحب والحنان .. لم وجدتهم . وقد التقيت بكثيرين من الاشرار فى حياتى . وعندما التقيت بفؤاد احسست ان الدنيا ما زالت بخير .. واصبحت اكثر طيبة من الاول . وانا احس أن فؤاد صديق واخ واب .. زيادة على انه زوج طبعا !

قلت لشويكار :

ـ هذا بالنسبة لاستقرارك فى حياتك الزوجية .. ولكن بالنسبة للفن .. ماذا تعلمت منه ؟

قالت :

ـ انا اعتبر ان ميلادى الفنى بدأ مع فؤاد .. تعلمت من فؤاد كيف اتكلم .. ومتى امتنع . وكيف اتحرك على المسرح بطريقة معينة .. وان اجلس بطريقة معينة . وان انزع الصنعة والتكلف من حياتى وكلامى .. وان اكون طبيعية .

وتمضى شويكار فى حديثها فتقول :

ـ اننا نعتصر من العمل .. لاننا نؤمن بمملنا!

وقد تعودنا أن نرى فؤاد وشويكار معا على المسرح .. لم يفترقا على المسرح منذ التقيا ببعضهما . وقد لاحظت ان شويكار تحاول الاستقلال بشخصيتها الفنية فى الايام الاخيرة بعيدا عن فؤاد المهندس .. كما حدث فى السلسلة الاذاعية (اشجع رجل فى العالم) التى قامت ببطولتها مع امين الهنيدى ..

وسألت شويكار :

ـ هل هذا تفكير جديد فى المحاولة للاستقلال بشخصيتك ؟

فقالت :

ـ ان الدور الذى لعبته مع امين الهنيدى وهو دور (شكشوكة) كان دورا مناسبا بالنسبة لى . ولكنى لا استطيع ان اعمل على المسرح بدون فؤاد .. او فؤاد يعمل بدونى . فالمسرح اصعب من السينما والاذاعة .. ولا يستطيع احد ان يريحنى مثل فؤاد . وانا استطيع ان امثل كوميدى أيضا ودراما فى السينما . ولكن اذا كان دور البطل الذى امامى دراميا لا يؤديه فؤاد .

اما بالنسبة للمسرح فنحن نختار الدور المناسب لنا نحن الاثنين !.

ـ ما الدور الذى تتمنين تمثيله على المسرح ؟

ـ المسرحية الغنائية (سيدتى الجميلة) .

والمعروف أن شويكار بدأت تتجه الى الاغانى فى مسرحياتها .. واكتشفنا أن شويكار لديها موهبة أخرى بجانب التمثيل .. وهى موهبة الغناء ..

وسألت شويكار :

ـ من الذى اكتشف فيك موهبة الغناء ؟

وضحكت شويكار وهى تقول :

ـ لم يكتشفنى أحد ..

عندما بدأت حياتى الفنية .. كان فيه مطربات لا استطيع ان اظهر بينهن . وانا لاافتى طرب . وانما أؤدى الاغنية باحساس الممثل .

وتحاول شويكار أن تعبر عن نفسها اكثر فتقول : ان ما أؤديه هو احساس لممثلى منغم .. هل فى هذا عيب .. اننا نحاول أن نعمل تجارب ندخلها على المسرح .. ونرى انعكاس هذا مع الجماهير .. هل نجح ام لم ينجح ..

لقد كان المسرح أولا صامتا .. ثم ادخل الكلام عليه .. ثم الاغنية .. ودخلت فيه المسرح السحرى .. كل هذه تجارب المفروض ان نعملها

ـ امال احنا عايشين ليه ؟

فى (سيدتى الجميلة) مثلا كان ركس هاريسون يؤدى اداء غنائيا مسرحيا . ونحن نحاول أن نعمل (شىء) من هذا القبيل مع امكانياتنا البسيطة !

وسكتت شويكار قليلا وهى مندمجة فى موضوع الاغنية فتقول :

ـ لا انا ولا سعاد ولا صفاء ابو السعود .. لم يوصفنا احد اننا مطربات ، ولكن اذا كان الموقف يستدعى الغناء .. فبدلا من ان يأتوا بمطربات من الخارج الينا نحن لهم اننا نستطيع أن نؤدى ولحت صفاء .. وسعاد .. واعتقد بالنسبة لى فيه قبول من الجمهور !

وقد غنت شويكار لاول مرة فى مسرحية (انا وهى وسمورة) .. ولقيت اغنيتها مع فؤاد نجاحا .. وغنت أخيرا فى المسرحية الاخيرة وهى مسرحية (حواء الساعة ١٢) وطبعت الاغنية على أسطوانات ولقيت نجاحا اكبر ..

وشويكار تقرأ المسرحيات الكوميدية الخفيفة .. ومن الكتاب الذين تقرأ لهم هذا اللون فى المسرح الادبى الفرنسى لوى ترى ، وسادو ..

وسألت شويكار عن آخر مسرحية قرأتها فقالت:

ـ رواية اسمها (خلى بالك من اميلى) لفيدو .. انها رواية تموت من الضحك .. من الخيانة الزوجية .. وفكرتها ان رجلا يسافر ويترك زوجته (اميلى) فى حماية أحد أصدقائه . وعندما يسافر الزوج .. تأتى الزوجة برجال الى منزلها .. ويصادف ان يجتمع فى المنزل اربعة رجال دفعة واحدة . فى هذه الاثناء يأتى الزوج فجأة .. وتحاول هى ان تخفيهم فى المنزل ويفاجأ الزوج بأحدهم يخرج من الدولاب والآخر يرتدى باروكة والثالث يرتدى قبعة ..

ولا تحاول الزوجة الدفاع عن نفسها ، ولكنها تتهم الزوج بأن اصدقاءه اناس ليست لديهم اخلاق .. وتترك المنزل غاضبة !.

وبعد ان حدثتنى شويكار عن اخبارها الفنية .. انتقلنا الى الحديث عن اخبارها العائلية .. فقالت :

ـ لقد مضى على زواجى بفؤاد عامان .. لم يغضب منى مرة واحدة !

ـ وانت .. الم تغضبى منه ؟

ـ انا اغضب احيانا وافقد صوابى فيعلو صوتى .. عندما يتأخر فؤاد فى العودة الى المنزل .. والمسألة مش مسألة انى اغير عليه .. ابدا .. انا انشغل عليه جدا !

وسألت شويكار :

ـ اعرف ان فؤاد المهندس (خواف) جدا .. يخاف الظلام مثلا .. هل هذا صحيح .. وما الذى يخيفه عموما ؟

وضحكت شوشو قائلة :

ـ بيخاف من الظلام .. ومن الفيران .. ومن الصراصير .. ويخاف اذا جلس بمفرده فى البيت !!

ـ الم تعلميه عدم الخوف ؟

ـ مش معقول اعلمه عدم الخوف بعد سن الاربعين !.

.. ولكنه لم يعد يخاف لانى لا اتركه ابدا !.

ايريس نظمى

كل البرامج على الهواء!

سعد لبيب

تماضر توفيق

سميرة الكيلانى

عندما يحمل الإنسان الطيب قنبلة ذرية

محمد سالم بطل المسرحية
موهبة جديدة تتألق فى مسرح الجيب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كل البرامج ستذاع على الهواء مباشرة . لن يسجل أى برنامج قبل اذاعته . سيكون التسجيل مقصورا على التمثيليات فقط .. وحتى التمثيليات التى مدتها نصف ساعة يجرى التفكير الآن فى عدم تسجيلها واذاعتها هى على الهواء مباشرة ..

ان هذا القرار الذى اتخذته لجنة البرامج اخيرا يعد من أخطر القرارات التى يتخذها التليفزيون فى عامه السابع .. وخطورته انه يضع التليفزيون امام امتحان صعب !..

وصعوبة هذا الامتحان ، أن كل شىء سيغدو (مكشوفا) عند اذاعة البرامج . كل شىء يجرى فى الاستوديو ، وعلى ألسنة المتحدثين ، وفى الاجهزة العديدة التى تتداخل فى تقديم العمل التليفزيونى . كل شىء سيغدو بنفس صورته عند اذاعة البرامج ، بكل ماتحمله هذه الصورة من خطأ أو صواب !..

والخطأ كان يتم تداركه الى حد ما فى (التسجيل) وليس المقصود بالخطأ هنا هو خطأ الكلام فقط . وانما أخطاء التنفيذ أيضا ، وهى كثيرة فالعمل التليفزيونى عمل جماعى .. وكل عناصر هذا العمل تتم فى وقت واحد .. وأبسط خطأ يمكن ان يشوه العمل كله !.

ورغم كل هذه الصعوبات التى تصاحب الارسال على الهواء مباشرة ، هناك رأى يتفق عليه كل العاملين فى التليفزيون ، من أول سعد لبيب مدير عام البرامج حتى عامل الاستوديو . هذا الرأى يقول ان اذاعة البرامج على الهواء مباشرة تعطى أحسن مستوى فنى !..

وكل تجارب العمل التليفزيونى طوال الست سنوات الماضية ، تثبت أن عملية تسجيل البرامج قبل اذاعتها عملية مرهقة وشاقة ، وان احساس العاملين فى البرامج ، وأيضا الاجهزة الفنية ، بأن أمامهم فرصة لتدارك الاخطاء يؤدى دائمـا الى التراخى ، وبالتالى كثرة الاخطاء . وبالتالى أيضا اعادة التسجيل مرة ومرتين وثلاثة ، وفى حالات كثيرة ، كان ينتهى الوقت المحدد للتسجيل ، فيضطر أصحاب البرنامج الى قبول أى نتيجة ، وحتى لو خلا البرنامج من الاخطاء ، فان عملية الاعادة فى التسجيل تقضى على الحماس والسخونة ، وتجعل كل شىء فاترا ..

شىء آخر هو أن عملية التسجيل كانت سببا فى هروب ضيوف التليفزيون خاصة أصحاب الاسماء الكبيرة ، وأصحاب الاعمال الذين يعرفون وقتهم بحساب . فكل تجاربهم مع التليفزيون تؤكد أن الوقت ليس له حساب داخل استوديوهات التليفزيون . فقد يضطر الواحد منهم الى أن يقضى اليوم داخل الاستوديو لكى يسجل برنامجا فى نصف ساعة ، وقد ينتهى التسجيل بالالغاء !

● **ويقول سعد لبيب مدير عام البرامج :**

– هذا القرار كان المفروض أن يتخذ منذ فترة طويلة ، فكل محطات التليفزيون فى العالم تذيع برامجها على الهواء مباشرة .. وعكس ذلك كان يحدث عندنا وكان ذلك لسببين :

الاول : عدم وجود العدد الكافى من الاستوديوهات ..

والثانى : زيادة عدد البرامج المطلوب اذاعتها ..

ومن هنا كان لا بد من التسجيل .. أما الآن فقد توافر عدد الاستوديوهات بعد أن تم تجهيز الكثير منها بحيث يسمح بتنفيذ اذاعة كل البرامج على الهواء ..

وقال مدير عام البرامج أن هـذا القرار يخدم ثلاثة أغراض :

توفير الوقت .. وتوفير الجهد .. واعطاء مستوى فنى أفضل .. وهذا هو المهم وهو المطلوب أيضا ..

وقال ان كل عامل فى التليفزيون مطالب بأن يكون أكثر يقظة ، ولا أقصد مقدم أو مقدمة البرنامج . انى أعنى كل عامل فى البرنامج ، حتى عامل الاضاءة ، والعامل الذى يحرك الميكروفون من مكان لمكان داخل الاستوديو ..

● **وتتحدث تماضر توفيق مديرة التخطيط فى التليفزيون وتقول :**

– المبدأ السليم فى العمل التليفزيونى هو أن تذاع كل البرامج على الهواء مباشرة بعد عمل بروفات كاملة .. واستخدام التسجيل لايكون الا فى حالة واحدة هى ان تكون هناك فكرة لتسويق البرامج المطلوب تسجيلها لبيعها لمحطات أخرى . فى هذه الحالة فقط يكون التسجيل مطلوبا . وهذا المبدأ معروف ومعمول به فى أضخم محطات التليفزيون التى تمتلك امكانيات هائلة .. فما الذى يدعونا نحن الى تسجيل برامج لا تهدف الى تسويقها ؟..

● **ثم تتكلم سميرة الكيلانى المشرفة على البرامج الثقافية وتقول :**

بالاضافة الى كل ماذكره غيرى أقول ان شخصية مقدم البرنامج أو مقدمة البرنامج هى عامل هام جدا . هى صمام الأمان فى البرنامج ، وهى كل شىء باعتبارها واجهة البرنامج أمام الجمهور . وهى التى تستطيع ان ((تحكم)) البرنامج وقت اذاعته ليخرج بالصورة المطلوبة

وباختصار .. مطلوب من مقدم البرنامج أو مقدمة البرنامج بعد هذا القرار أن ((تذاكر)) برنامجها جيدا حتى تنجح فى كل امتحان . أقصد فى كل مرة تخرج فيها لتقدم برنامجها على الهواء !..

● **ثم تكلمت مقدمة البرامج الشهيرة سلوى حجازى.. وكان ردها :**

– أنا أرحب جدا بهذا القرار الذى جعل كل البرامج تذاع على الهواء مباشرة .. وتجربتى مع البرامج التى كانت تسجل والبرامج التى تذاع مباشرة هى التى تجعلنى أرحب بشدة ، لثلاثة أسباب .

أولا : ان البرامج التى تذاع مباشرة تكون دائما مريحة

ثانيا : ان كل الاقسام الفنية تحس بالمسئولية بشكل أكبر وبالتالى تؤدى عملها على أكمل وجه .

ثالثا : ان التلقائية فى التقديم تتوافر فى البرامج التى تذاع مباشرة .. والتلقائية مسألة لها أهميتها ، وبغيرها تتحول المذيعة كما يحدث عادة فى البرامج التى كانت تسجل الى ((بغبغان)) فالاعادة والتكرار الذى كان يحدث دائما عند تسجيل البرامج ، كان يقضى على التلقائية التى تعطى الكلام حيوية وحرارة ..

ان المشكلة ستكون بالنسبة للمذيعات الجدد فقط ، اللاتى لم يتعودن تقديم برامج على الهواء مباشرة ..

سعيد أبو العينين

القنبلة الذرية ذلك الخطر الرهيب الذى يهدد العالم بالفناء .. رؤيا مفزعة تبدد أحلام البشرية المتعبة المشرقة – فمنذ القاء القنبلة الذرية فوق هيروشيما – والقلق والذعر يسيطران على الملايين فى انحاء العالم – وسؤال يتردد باستمرار – هل تتكرر المأساة ؟ هل تتمكن قوى الشر مرة أخرى من ممارسة هوايتها بالقاء قنابل ذرية جديدة ؟ أم ان جوانب الخير فى الانسان ستنتصر على كل النزعات الشريرة فيه ؟ فتمنع تلك الجرائم .. من أجل الاطفال .. من أجل كل الابرياء .. ؟

صحيح أن هناك من يستطيعون أن يحملوا القنابل الذرية ويلقوها ببساطة شديدة ، دون أن تهتز ضمائرهم – هناك من يستطيع ذلك – ولكن هناك أيضا من لا يستطيع .. من يرفض التخريب والدمار .. من يحب الحياة .. وبسمة الاطفال ((وابتسامة الزهور)) .. من يعشق الحياة .

و (أ.ب) بطل المسرحية التى كتبها الشاعر التركى الكبير ناظم حكمت – واخرجها نجيب سرور – واحد من هؤلاء الذين يرفضون التخريب ..

أن (أ.ب) يقود طائرة تحمل شحنة من القنابل الذرية وبينما هو يحلق فوق مدينته يتذكر كل ذكرياته العزيزة فيها – عندما كان يعمل سائقا لعربات القمامة .. يتذكر كل الذين أساءوا اليه – وكيف أذلوه .. ومعاملتهم معاملة الكلاب .. وكيف حطموا وجوده وكرامته . يتذكر كل المهانة التى لحقت به فى الماضى .. ويقرر أن ينتقم .. وأن يلقى احدى القنابل الذرية فوق المدينة .. فيقتلهم جميعا .. ويضع نهاية لمجتمع الزيف والفساد الذى كاد أن يقتله . ولكنه يتخاذل .. ولا يلقى القنبلة .. ينسى مشكلته الفردية ، ورغبته (الخاصة) فى الانتقام .. عندما يتذكر كل الآخرين .. عندما يتذكر الابرياء . (لم استطع أن أكون المنتقم الجبار .. **ولكن غيرى يستطيع .. لم استطع أن ألقى القنبلة على عربات الاطفال .. وسلال الزهور)** .

ان (أ.ب) هو تجسيد لقضايا الانسانية فى عصر القنابل الذرية .. تجسيد للجوانب المشرقة الرائعة فى الانسان .. التى يمكن أن تحجب نزعات التخريب والدمار . وهذه المسرحية عبارة عن تحذير واضح من اخطار العصر الذرى موجه الى الضمير الانسانى – وهى تتميز بانسانيتها .. وشمولها ، فهى ليست تجربة فردية – بل تجربة تهم العالم كله .. وهذا الشمول يجعلها تتخطى الحدود الفردية والاقليمية .. الاطفال رموز كبيرة – لانهم مستقبلهم – فالقيم الفكرية التى يعبرون عنها هى الاهم .

والمسرحية تقترب من الشكل السينمائى فى العرض ، بسبب تتابع عمليات استرجاع أحداث الماضى (الفلاش باك) بصفة دائمة .. والمزج بين مشاهد الماضى والحاضر .

ولقد استطاع المخرج نجيب سرور أن يجسد النص المسرحى ببساطة واضحة ، وأن يتلمس كل الجوانب الشاعرية فيه ، وأن يؤكد أبعاده الانسانية .

عرض بدون ديكورات تفصيلية .. ليس أمامنا سوى ممثلين يقفون فوق منصة التمثيل العارية ، ولذلك فان وسيلة التعبير الاساسية فى ذلك العرض هى الممثل .. فالتركيز على الاداء التمثيلى والحركة فوق المنصة – مع الاضاءة الفنية الموحية المساعدة – فقط – ودون اللجوء الى عمليات الابهار ، التى تلعب الديكورات جزءا هاما فيها ، وحاول المخرج أن يجسد كل المعانى الانسانية من خلال الاداء التمثيلى الذى كان يعيبه (العصبية) التى سيطرت عليه فى أحيان كثيرة .

وهذه الحدة .. وذلك (الاداء العصبى) يفقد شاعرية بعض المشاهد ، بالاضافة الى انه أبرز ملامح (الميلودراما) الموجودة أصلا فى النص المسرحى ، والتى كان من الممكن تجنبها أو تخفيفها فى الاداء التمثيلى .. ولقد استطاع المخرج نجيب سرور كثيرا من تغيير هندسة مسرح الجيب – بنقل منصة التمثيل من مكانها المعهود الى وسط صالة العرض – وهذا ماساعده فى تقديم الحركة المطلقة المتنوعة .. فاستخدم الحركات المتقطعة والمنحنية والمتعرجة – مستفيدا من المستويات الخشبية المتعددة التى مكنته من خلق حركة تشكيلية فيها الكثير من شاعرية النص المسرحى .. ولتعبر ببساطتها وجمالها وانطلاقها . فكل ايماءة لها معنى .. خصوصا فى حركة البطل (أ.ب) التى عبرت عن معان عديدة – قد لا نعبر عنها لغة الحوار – ان (السيف المعلق) أو (أ.ب) من أنجح العروض التى قدمها المخرج نجيب سرور – تجربة تؤكد أحاسيسه المرهفة كشاعر – والقدرة على التعبير الواعى كمخرج – جسد معانى النص من انسانية – لانه يفهم ويتقن لغة الصدق . بجانب ذلك اختياره الصحيح للممثلين وتوافقهم الكبير مع أدوارهم – فكان لذلك الاثر الكبير فى انجاح العرض المسرحى .

ان الممثل هو بطل ذلك العرض – هو الوسيلة التعبيرية الاساسية فيه – لقد بهرتنى فرقة مسرح الجيب الجديدة .. هؤلاء الشبان المخلصون غير المعروفين ، ان هذه الفرقة الشابة تتطور بوضوح – وتتقدم باصرار – ولاشك أنها ستترك آثارا واضحة وعميقة فى حياتنا المسرحية .. ولابد قبل كل شىء أن نشير الى المجهود الكبير الذى بذله الممثل الجديد الشاب **(محمد سالم)** فى دور البطولة (أ.ب) استطاع أن يلفت اليه كل الانظار – لانه نجح فى تجسيد الشخصية بوعى كبير – رغم صعوبة الدور – فالتقى درجات التعبير المتعددة – التعبير الصامت بوجهه المعبر – من لحظات الضياع .. والتعبير البسيط الرقيق فى الاداء كانسان طيب – والتعبير الحاد العنيف وهو يحاول أن يواجه ذلك المجتمع الفاسد – درجات متنوعة من التعبير استطاع محمد سالم أن يؤديها كممثل محترف – رغم أن هذه أول فرصة بطولة له – الحقيقة أن هذا العرض كشف لنا عن ذلك الممثل الشاب الموهوب الذى لعب دور البطولة ..

نبيل بدران

ناس تحت الأضواء

خطيئة القرن العشرين

قالت عنها سيمون دى بوفوار .. انها خلاصة خطيئة هذا العصر ! انها تمشى وراء ميولها وغرائزها .. وتأكل عندما تجوع .. وتحب بنفس البساطة وبدون ضجة .. الشهرة والسعادة بالنسبة لها أولى من التقاليد والمبادىء ! ..

وقال عنها زوجها الاول المخرج روجيه فاديم :

– ان بريجيت باردو فتاة عاطفية .. عصبية .. صغيرة فى حاجة الى الرعاية والحنان والفهم ..

قالت عنها الصحافة العالمية :

– ان بريجيت باردو مع الجنرال ديجول أشهر شخصيتين فرنسيتين فى العالم !

هذه هى بريجيت باردو التى استقبلها فى لبنان منذ أيام استقبالا لم تحظ به امبراطورة أو رئيسة دولة !

وهى تستمتع الآن بشمس بلادنا المشرقة على يخت خاص بها فى مياه البحر الأحمر ..

وبريجيت انسانة بسيطة .. طبيعية جدا .. وخفيفة الدم .. ربما كان هذا هو سر جاذبيتها – فهى لا تعتبر جميلة حسب مقاييس الجمال المعروفة .. فجبهتها عريضة .. واسنانها بارزة .. وشعرها رغم انه كثير مثير .. لا جمال فيه – ليست أنيقة على الاطلاق فثيابها لا يفترق كثيرا عن ثياب الفتيان ..

ولم تعد فتاة صغيرة .. بل انها بلغت الثالثة والثلاثين .

ورغم هذا احدث ظهور ب.ب ضجة لم يحدثها ظهور أى نجمة أخرى من كواكب السينما فى العالم كله . واصبحت ب.ب المثل الأعلى لفتيات العالم .

ومن أجل ب.ب دخل شاعر ايطالى اسمه ((مونيك بوتوه)) السجن بسبب حبه الجنونى لها . وفى السجن ألف كتابا من ١٠٠ صفحة بعنوان ((فى السجن من أجل بريجيت باردو)) .

ومن حوالى باريس التقطها مخرج برنامج للاطفال فى التليفزيون الفرنسى .. وكانت تلعب حافية القدمين .. لتقوم ببطولة برنامج يومى للاطفال اسمه ((الجنية الزرقاء)) وربما كان هذا هو سر حب بريجيت باردو فى أن تظهر دائما فى حياتها الخاصة وعلى الشاشة .. وهى حافية القدمين !

وتركت ب.ب حياة الطفولة لتصبح فتاة ناضجة لهـا تجارب واسعة بعد أن تزوجت ثلاث مرات .

المرة الاولى تزوجت من المخرج روجيه فاديم .. واستمر هذا الزواج خمس سنوات .

وخرجت ب.ب من بيت الزوجية بعد ان تركت لزوجها ذكريات حلوة لم ينسها . فتزوج بفتاة أخرى تشبهها تماما .

واحبت ب.ب ممثلا مغمورا فرضته فرضا على المنتجين ليظهر فى أدوار البطولة أمامها .. ورغم هذا فشل الممثل ونجحت قصة الحب بينهما ، وتزوجت بريجيت من جاك شاريه ، وانجبت منه طفلها الوحيد ((نيكولا)) .

ولم يكن زواج ب.ب الثانى موفقا .. فافترقا !

وبعد زواجها الثالث من المليونير الالمانى جونتر ساكس الذى صحبته فى رحلة شهر عسل طويلة جدا حول العالم .. انتهت على شواطىء البحر الاحمر .. تتحدث بريجيت عن الحب فتقول :

– الحب هو أكبر الأوهام . فعندما يحب الانسان بقوة فانه لا يرى فى عينى حبيبه الا صورته هو مكبرة !

ولكن هذا الحب شىء آخر غير الزواج والاطفال وغسل الصحون !

وأول فيلم ظهرت فيه ب.ب على الشاشة اسمه ((ملك الملوك)) . وكان قد سبق أن أخرج هـذا الفيلم أيام السينما الصامتة سيسيل دى ميل .

أما آخر أفلام ب.ب فهو فيلم ((فيفا ماريا)) الذى يعرض الآن فى القاهرة .

ورغم هذا المظهر السطحى الذى تبدو فيه بريجيت باردو .. فهى مثقفة جدا .. تحفظ أشعار شكسبير كلها .. وتعشق كل ما له صلة بالتاريخ .. وخاصة تاريخ مصر القديم .

وربما كان هذا هو سر مجيئها لزيارة بلادنا .. ولتمتع بسحر شمسها المشرقة وآثارها التى قرأت عنها كثيرا .

ايريس نظمى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رسالة بيروت يكتبها : محمود عبد الهادى

لماذا هددت ب.ب بالانتحار؟

قبلة على خد خليل خورى ..

خطوات سريعة .. ومحاولة للهرب من المصورين والصحفيين ..

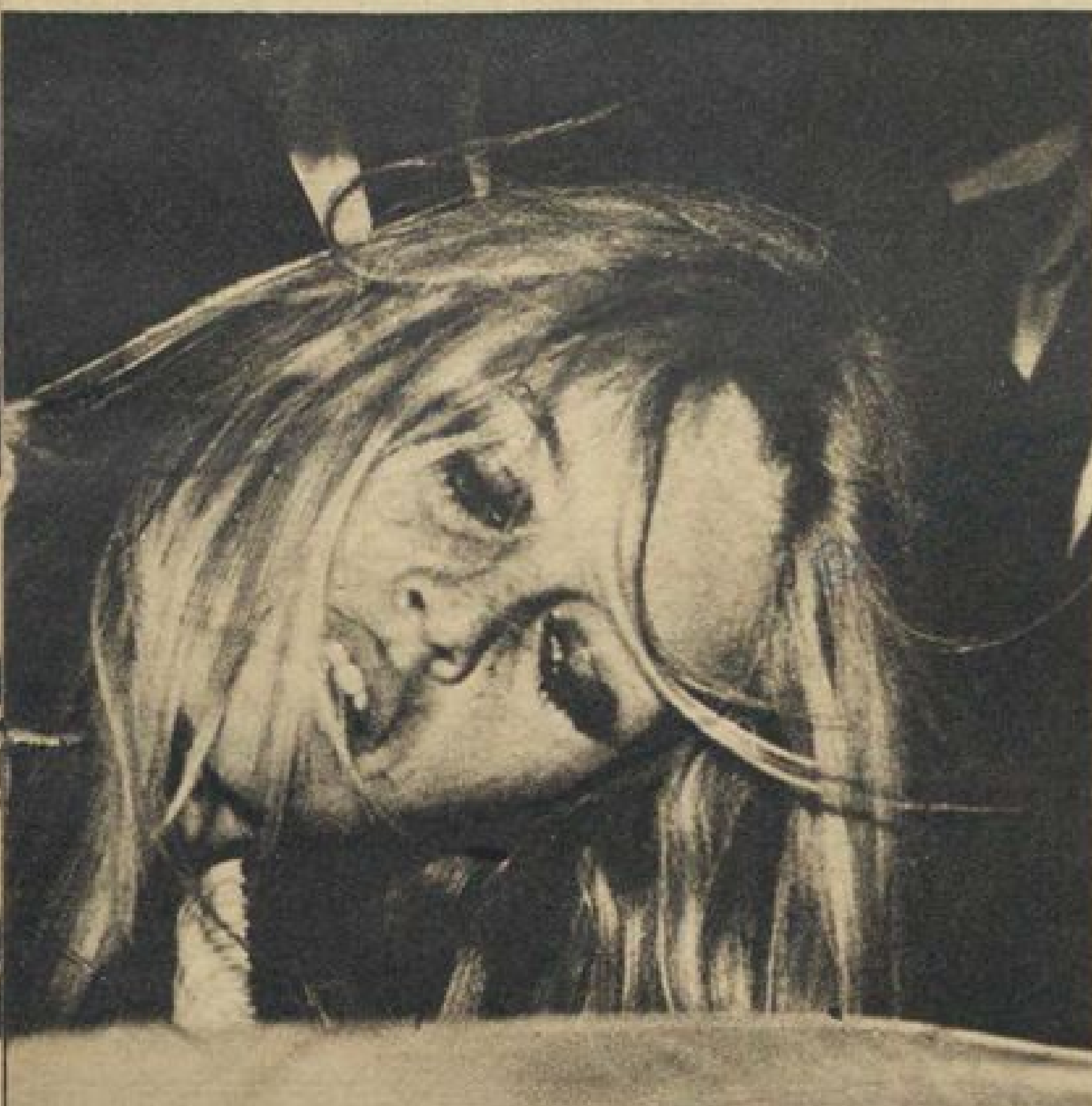

■ الضجة التى أثارتها القطة المتوحشة فى البرلمان اللبنانى

هددت بريجيت باردو بالقاء نفسها من فوق جبـل فى بيروت عندما أصر مصورو الصحف على ملاحقتها فى احـد الطرق الجبلية .

طوال الايام الاربع الماضية ، وبريجيت تحاول ان تفر من رجال الصحافة دون فائدة .. حاول الشيخ خليل الخورى عضو مجلس النواب اللبنـــانى ، الذى نزلت بريجيت فى ضيافته ان يمنعهم من ملاحقتها .. تدخل رجال الامن اكثر من مرة لإبعــاد الصحفيين والمعجبين الذين ضيقوا عليها الخناق فى جولاتها فى بيروت !

ومع ذلك .. فقد فاز مصور مجلة (بارى ماتش) بقبلة من ممثلة الاغراء الشهير عندما فوجئت بحضوره من باريس ليغطى رحلتها فى بيروت !

اضطرت (ب.ب) ان تعطى برنامجا لزيارتها لم تغيره فى اللحظة الاخيرة حتى تضمن عدم ملاحقة الصحفيين لها .. كانت تستعمل دائما السيارة التى وضعت تحت تصرفها مع زوجها الثرى الالمانى (جانتر ساكس) .

قالت ممثلة الاغراء الشقراء بزيارة بلا موعد لآثار بعلبك ... [illegible] فوجئت فور وصولها الى هنــاك بعدد هائل من كاميرات التصوير .. ولم تتمالك القطة المتوحشة .. فانخرطت فى البكاء .. وراحت تصرخ وتحاول ان تختبىء فى سيارتها !

فى صباح وصولها شـاهدت (ب.ب) عرضا سينمائيا خاصا لفيلم عن افريقيا قام باخراجه وتصويره زوجها .. قامت بنزهة بسيارة صديقها الشيخ اللبنانى خليل خورى الى غابة على جانب طريق الجبل بضواحى لبنان .

وفى المساء خلعت البنطلون الضيق الذى كانت ترتديه ، ووضعت (سموكن) نســائيا من تصميم دار الازياء التى يملكها زوجها لتحضر به حفـل العشاء الذى اقامه صديقها الشيخ تكريما لها ، وحضره مجموعة من اصــدقائها من الفنيات الفرنسيات اللاتى اتين الى بيروت عن طهـر يحث برسو حاليا فى البنه .

ب.ب .. فتاة غريبة الاطوار ، غير مستقرة ، تستسلم لشهوة التدخين ! تحب السرية التامة فى تصرفاتها .. تبدو كالقطة .. ولكنها فى الحقيقة قطة متوحشة !

بيروت - محمود عبد الهادى

● ازعجت سياســة خفض الاجور عددا من بائعى الفن فى بلادنا .. فهربوا الى بيروت ليبيعوا فنهم باسعار اغلى !!

● ظهر الفنان الكبـير عباس فارس هـذا الاسبوع فى البرنامج التليفزيونى : « مهنتى ايه » .. بالمناسبة : هى مهنتــه ايه هـذه الايام يامؤسسة السينما ؟

● فى الوقت الذى يتم فيه اتخاذ الخطوات الحاسمة لانقاذ صناعة السينما .. يقف القطاع الخاص موقفا لايحسد عليه .. فكل المستندات التى قدمها خلال هـذا الموسم هى : « العريس الثانى » ، و « شقة الطلبة » ، و « الراجل دة حيجننى » .. والبقية تاتى !!

فى اعتقادى :

● ان التعايش السلمى بين القطاع العـام والقطاع الخاص فى السينما .. من الممكن ان ينمو .. بان يقدم القطاع العام المعامل والاستديوهات التى تحتاج - بالفعل - لان تعمل بلا توقف الى القطاع الخاص .. ويقدم اليه ايضا السلفيات من المؤسسة وشركات التوزيع .. ولا يبقى على القطاع الخاص - حتى يستمر فى المنافسة - الا اختيار المستوى الجيد للقصة السينمائية !!

خبر نقلته وكالات الانباء :

● سارتر

● وقف سـارتر طويلا امام حضارتنا القـديمة فى المتحف المصرى .. لكنه وقف اطول امام السـد العالى !

سيدى محافظ القاهرة

● سعد زايد

● زادت نسـبة الذين يتسلون بقزقزة اللب فى دور السينما بعد قراركم الخاص بمنع التدخين .. مطلوب اصدار احد قرارين : اما منع القزقزة .. أو العودة الى اباحة التدخين .. فهو اكثر رحمة لانه يتم فى صمت دون ان يصنع تلك الموسيقى التصويرية للقزقزة التى تنافس موسـيقى الفيلم الاساسية ؟ ..

كتاب جديد :

● عبد الهادى الجزار

● كتاب صبحى الشارونى عن الفنان الفقيد عبد الهادى الجزار محاولة ناجحة فى نوعها .. فهو وان كان يتضمن دراسة غير مستفيضة عن حياته وفنه .. الا أنه يضم البوما لاهم اعماله الفنية .

● الطباعة الرديئة التى ظهر بها الكتاب لاتصلح لهذا النوع من الكتب التى تمثل اللوحات الفنيـــة العنصر الاساسى به .

● سؤال قفز فى ذهنى بعد ان قرأت الكتاب .. لماذا لا تصدر مجموعات من الكتب الفنية عن الفنانين التشكيليين - سواء العرب أو الاجانب - على نمط المجموعات الشهيرة التى تصدر بكل اللغات الاجنبية فى العالم .. على ان تكون ذات طبعة انيقة على ورق مصقول يصلح لابراز قيمة اللوحات الفنية المنشورة بها .

كلاكيت : آخر مرة :

● انتهى التليفزيون من اهتمامه بالوجوه التى تقدم البرامج .. بقى ان يهتم بالبرامج !!

احمد صالح

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عزيزي

عماد حمدي

تحياتي اليك في مطبخك اذا كنت تشارك نادية في عمل الكانيلوني (لعل هذا اسمها الصحيح لاني لست من غواة المكرونة) وعلى الشاطئ اذا كنت تمارس هوايتك في الصيد والعبير . او على باب احمد الاسدويهات .. اذا كنت تمارس هوايتك .. في الصبر فقط .. لعل الله يدفع وجهك في وجه الزملاء والزميلات .. ابواب الفرج .

اكتب اليك لا كمجرد مشاهد لافلامك .. بل ككاتب شاء القدر ان يجسد فيك ثلاثة من ابطال قصصه .. هي اثار على الرمال .. واني راحلة .. وبين الاطلال ..

ولست ادرى الى اي مدى استطعت ان اخلق — صور — الابطال الثلاث المرسومة في اذهان القراء .. والتي بلا جدال .. وجدوا انفسهم يعقدون مقارنة لا ارادية .. بينها وبينك .. ويفاضلون بين صورة الكتاب والاصل المتحرك على الشاشة او .. بين الاصل القابع بين صفحات الكتاب والصور المتحركة على الشاشة ..

كيف استطعت ان تجسد احمد في .. اني راحلة .. والكاتب في بين الاطلال .

امفروض على ان اجيب على هذا السؤال .. كصاحب هذه الاصول التي دفعك القدر الى ان تتقمصها .. وتبعث فيها الحياة .

ان الذى استطيع ان اؤكده انك لم تخيب املي .. ربما كنت في اني راحلة كبيرا الى حد ما على رتبة الملازم ثاني الذى وضعت فيها احمد الحقيقى . حتى ان المخرج اضطر الى وضعك في رتبة اليوزباشى (وان كان بعض المازحين اكد انك احق برتبة اللواء) ولكنك في بين الاطلال .. كنت في موضعك .. واديت دورك مع فاتن بطريقة ممتازة .. عاونت مع عمل المخرج الممتاز في ان تجعل من الفيلم .. عملا باقيا .. نظيفا يبعث على التقدير في كل وقت .

ومع ذلك .. ورغم اعجابي بك في افلامي .. فاني اؤكد لك .. ان مركزك الحقيقى لم يتأكد الا .. على كبر .. وان خير ما حقق لك فرصة وضعتك موضعك .. هو شخصية احمد عاكف في فيلم خان الخليلي ..

ويبدو لي انك .. اشبه ما تكون بالسجاجيد العجمي .. تزداد قيمتها .. على مر الزمن ..

ولعلنا نرى لك دائما .. ما هو افضل .. وافضل .. متعك الله من طول العمر .. وطيب الفرص .. مايحقق املنا في قدرتك التى تزداد على مر الايام .

المخلص

يوسف السباعي

فضيحة كبيرة اثارتها ب.ب. في البرلمان اللبناني بسبب قبلتها من النائب خليل الخوري .. وكانت هناك ضجة اخرى للقطة التوحشية حينما عيدت الانجليز ١٩٦٤

في انحاء بيروت .. وبعلبك .. لم تستطع ان تستمتع بالزيارة

ملحوظة

يعيش الفنان « مصطفى الرزاز » حاضره وسط كتب التاريخ القديم باحثا بين صفحاتها من مقتطفات من اساطيرنا الشعبية ، ليعبر عنها في لوحاته باسلوب يتميز ببراءة الفطرة ، وقوة البناء ، وسعة الخيال ، وعمق التعبير ..

وبين هذه الكتب عثر على كتاب يتضمن حكايات عن عادات اليمن واساطيرها القديمة ، اختار منها هذا التقليد الذى كان متبعا في وقت ما .

فقد جرت العادة في اليمن القديمة ان كل من يقدم على اجتياز مرحلة فاصلة في حياته ، كالبلوغ مثلا ، او الزواج او الوضع ، او الحج ، او تسلم عمل جديد ، ان يصنع دمية صغيرة ويفصل رقبتها من جسدها بسكين حاد وكأنه يفصل ماضيه عن مستقبله .. وهو اذ يقبل على عهده بكشفه الغموض يرجو ان يشمله الخير والتوفيق ..

وتمثل هذه اللوحة امرأة يمنية ممسكة بالدمية باحدى يديها ، وبسكين باليد الاخرى ، بينما وقف زوجها بجوارها ممسكا بطائر في يده ، وكأنما يرمز به الى المستقبل السعيد الذى ينتظر حياتهما الزوجية .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مذكرات أشهر

زوجة فى العالم

«٢»

٥٠ ساعة

هذه هى الحلقة الثانية من مذكرات جاكلين كنيدى كما كتبها الصحفى البريطانى روبين دوجلاس هيوم الذى كان صديقا لجاكلين .. وتحدثت اليه بصفته صديقا فاذا به ينشر قصتها ومذكراتها على الناس .

وفى هذه الحلقة تروى جاكلين مشاعرها الحقيقية نحو جونسون .. متى بدأت تتكلم عنه كأنه نكتة .. ومتى بدأت تحس بالكراهية نحوه .

●

عندما كنت فى نيويورك فى نوفمبر سنة ١٩٦٣ دعتنى جاكلين كنيدى لاقضى ساعات العصر معها فى منزلها الريفى بولاية فرجينيا ، وهو منزل لم ينلوه خصيصا لتقضى فيه أجازاتها .

وفى الموعد المحدد ، وصلت سيارة البيت الابيض الى دار السفارة البريطانية فى واشنطون فركبتها فى طريقى الى المنزل الجديد .

فلما بلغت المنزل ، وجدت جاكلين تجلس وحدها فى الساحة الفسيحة تحت أشعة الشمس وقد امتدت امام عينيها سلسلة الحقول والتلال التى يشرف عليها المنزل .

فسألت نفسى : ترى ما الذى طرأ عليها من تغيير منذ التقينا آخر مرة منذ عام تقريبا ؟

وكان أول ملاحظة انها امتنعت عن تدخين سجائرها المشارة واستبدلت بها سجائر من النعناع .

طمانينة :

ولكن التغيير الثانى الذى طرأ على جاكلين كان اشد عمقا ، فقد لاحظت ان أمارات الشعور بالطمانينة بدت واضحة عليها أكثر من ذى قبل وبدت عليها الرزانة والسعادة بصورة لم أرها فى كل لقاءاتنا السابقة .

وكعادتنا دائما فى كل مرة ، سقطت من حساب الزمن الاثنا عشر شهرا التى لم أرها خلالها فاستأنفنا حديثنا من النقطة التى توقفنا عندها فى آخر لقاء .

وكانت دعوة جاكلين لى فى أول الامر ... لقضاء ساعات العصر معها .. فحسب .

ولكن ساعات العصر امتدت لم انقضت ، ... فى تناول الشاى لم فرغنا من تناوله ، وجاء طفلاها كارولين وجون ليمرحا حولنا قبل ذهابهما الى النوم ، وبعد ذلك صرنا وحيدين .

ثم قام الخدم بتقديم طعام العشاء لكل منا ... فى صينية مستقلة .

وكان للحديث الذى تبادلناه واستمر لعشرات ساعات اهمية كبرى فى الحكم على حوادث الماضى .

... كان الحديث بالنسبة لجاكلين أمرا ضروريا تفرج به عن نفسها ، ولكنه امتاز هذه المرة باختلاف ملحوظ ..

بدت عليها مظاهر رصانة لم أعهدها فيها .

وذهب منها الكثير من ذلك الشعور بالحيرة وكبت النفس والاحساس بانها ضائعة ، واختفت من حديثها تلك اللهجة اللاذعة – أو بتعبير أقصر دقة – اختفت من حديثها تلك اللهجة الوقحة التى تخللت حديثها معى فى العام الماضى .

واذا انا ذكرت ان حديثها الاخير معى ظل ... انها نضجت .. كثيرا) فان هذا التعبير يبدو ... فى وصف أحاديثها السابقة ، ولكنه يدل فى وضوح على انها تخلصت خلال ذلك العام من أوهامها فاستطاعت ان تتقبل الحقيقة وتدرك انها لن تتمكن من تحقيق مثلها العليا كاملة فى كل وقت ..

وفى خلال ذلك العام ايضا زالت منها المرارة التى عرفت منها وحل مكانها شعور جديد بالتواضع ، وصارت أقل تقلبا ، كما خف حدتها .. وتلاشت الروح العدوانية من صوتها ولهجتها ..

ولم تكن جاكلين أقل سحرا فى حديثها الآن مما كانت عليه من قبل ، ولكن أصبح فى امكان المستمع اليها أن يصغى لها وهو يشعر بالطمأنينة .. وفى أحاديثى السابقة معها كنت أشعر دائما بالخوف يملأ نفسى وأنا انتظر منها ان تتحول فجأة – الى مهاجمتى والسخرية منى ومن الناس والعادات واصول البروتوكول .

ولكن كان ذلك فى العام الماضى عندما كنت اشعر بالخوف اثناء حديثها وأنا متوقع انطلاق هذه السخرية فى وجهى مثل رصاصة رجال العصابات .

ولم ... الحديث ... ان ... التغيير ... جاكلين

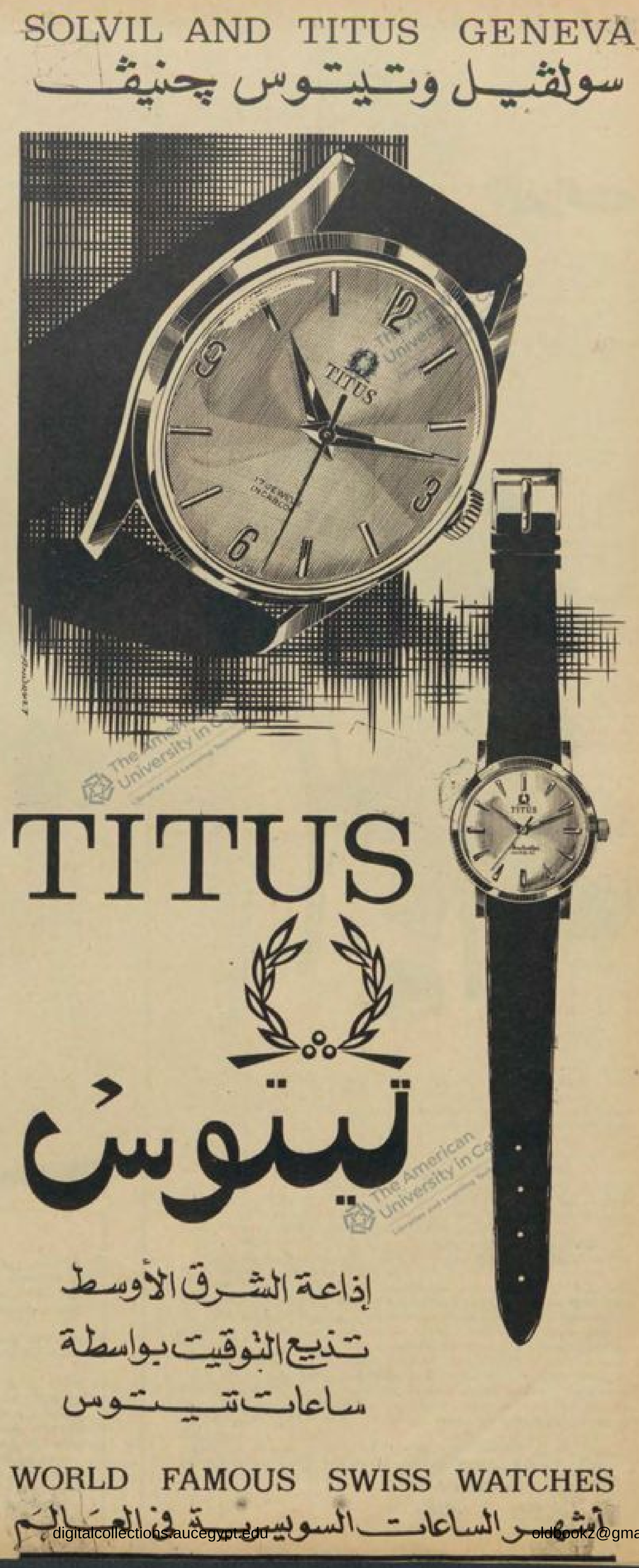

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

• مات كنيدى دون أن ينطق بكلمة .. وجاكم دالاس يعوى كالخنزير

...مع جاكلين

تقديم: محمد الحانق

لقد اتضح لى ان وفاة ابنها باتريك منذ ثلاثة اشهر بعد مولده مباشرة كانت سببا هاما فى هذا التغيير الذى طرا عليها ..

لم يكن هناك شك فى أن مولد باتريك ثم وفاته كان لهما اثر هام على علاقة جاكلين كنيدى بزوجها .

فهذه المأساة التى تركت اثرها فى نفس الاب والام جعلتهما اشد ارتباطا مما كانا عليه من قبل، وارتفع الحزن بهما الى آفاق جديدة يسودها التفاهم والاحترام والحب .

وكانت طريقتها وهى تمس الكرسى الهزاز فى غرفة الجلوس التى انتقلنا اليها يدل على أمور كثيرة .. وكذلك طريقتها فى الحديث وهى تصف كيف ان وفاة باتريك جعلت زوجها يشعر بانه رجل محظوظ له طفلان نجحت زوجته فى انجابهما يرقب نموهما أمام بصره ويساعدهما وهما يتحسان طريقهما نحو الحصول على حب المجتمع وقبله لهما . وكانت هذه اللحظات التى يقضيها الابوان فى مراقبة طفليهما أحد العوامل الهامة التى أكدت مابينهما من ترابط .

وهكذا أدت وفاة باتريك — على غير ما كان متوقعا — الى بعث حياة جديدة فى المنزل وزادت من احساس الاسرة بانها قادرة على الحصول على السعادة ..

ولم تشعر جاكلين بالسعادة طيلة حياتها بقدر ما شعرت بها فى تلك الايام ..

أول مرة :

وفى خلال حديثنا تكلمنا عن رحلة الرئيس كنيدى الى دالاس وهى الرحلة التى كان يزمع القيام بها فى الاسبوع التالى .. لو انها صحبته فى تلك الرحلة ، فانها ستكون أول مرة تلتقى فيها بجماهير الناس بعد وفاة ابنها باتريك .

قالت لى جاكلين فى تلك الليلة وبالحرف الواحد (ان جاك يعلم كراهيتى لهذا النوع من الرحلات . ولكنه قال : (أحب أن تصحبينى فى هذه الرحلة اذا شعرت برغبة حقيقية فى المجىء . فسيكون مجيئك عونا كبيرا لى . وانى أدرك حقيقة شعورك وسر موقفك اذا اعتذرت من الحضور) ..

واستطردت جاكلين لتنقل لى نص حديثها مع زوجها (لقد صممت على السفر معه الى تكساس ورغم تغنى فى انى ساكره — لسبب لا أدريه — هذه الرحلة طول حياتى . ولكن مادام قد طلب منى الذهاب فى ، فان ذلك يعنينى .. الا مجرد تضحية ضئيلة من جانبى لتحقيق شىء يراه هاما بالنسبة له) .

وهكذا صحبت جاكلين زوجها الى تكساس لتصبح — بعد اسبوع واحد من حديثنا — ارملة جون فيتز جيرالد كنيدى ، عقب سقوطه الى صريعا بيد أحد القتلة .

وقد أرسلت اليها فى ذلك الوقت خطابا أعزيها فيه كان خطابا مبهما تحفظت فى كتابته ولكنه كان النوع الوحيد من الخطابات الذى يمكن كتابته فى تلك المناسبة .

وتلقيت منها ردا رسميا مألوفا ، وكان ذلك ماتوقعته ..

ولكن بعد شهرين تقريبا ، اقترح احد اصدقائنا المشتركين أن أتصل بها تليفونيا فى منزلها الجديد بجورج تاون فى واشنطون .

وكان حديثنا التليفونى الذى استغرق نحو ساعة حديثا مؤلما ، لم أستطع خلاله أن أوضح لها حقيقة مشاعرى نحو ذلك الحادث الاليم الذى وقع والذى راح زوجها ضحية له ..

الفاجعة :

وكان نتيجة هذا الحديث أن دعتنى لزيارتها فى الاسبوع التالى عندما علمت انى أعتزم السفر الى واشنطون .

وفى خلال حديثى التليفونى معها روت لى ما مر بها من تجارب مؤلمة عقب اطلاق الرصاص على زوجها وكيف امسكت رأسه بيديها وهى تحاول اخفاء اصابته تحت طاقة من الورود ..

ولكنها أحتفظت خلال لحظات المحنة القاسية الفاجعة الرهيبة بذاكرة قوية جعلتها تلتقط طرائف الضيقة .. انها لم تنس أبدا شجاعة زوجها وهو يموت .. وسمعتها ذات مرة تقول ان حاكم الذى كان فيه كونالى حاكم تكساس يعوى كأنه خنزير غاصت أقدامه فى الوحل ، بينما مات جون كنيدى بوقاره ولم يصدر عنه شكوى أو دموع أو أى صوت على الاطلاق .. مات كرجل ..

وعندما التقينا بعد ذلك لم يكن هناك شىء جديد من حادث الاغتيال اكثر مما ذكرته لى من خلال حديثنا التليفونى .. ولذلك لم تتحدث خلال هذا اللقاء عن حادث الاغتيال ، وانما حدثتنا عما يمكنها أن تفعله من أجل الاطفال ومن تصميم مسكنها الجديد فى جورج تاون ، كما

• كنت أعتبر جونسون "نكتة" ..

حدثنا من سيل الجماهير الذى لاينقطع وكيف ان لسائرين فى الطريق يمدون أبصارهم ليروا غرفة نومها ولرائيوها وهى تستيقظ من النوم وهى ترتدى ثيابها .

الانتصار :

ولم يكن عجيبا انها لم تستطع حتى هذه اللحظة أن تتبين الطريق الذى يجب أن تسلكه ولا تهتدى الى الشخص الذى يجب أن تتجه اليه ليساعدها .. وبالرغم من قلقها فانى لمست بها مظاهر قوة طاغية أقنعتنى بانها ستتغلب على الفزع لتخرج من المحنة وهى منتصرة .

والشىء الذى لم ادركه فى ذلك الوقت أن انتصارها قد يمضى فى اتجاه خاطىء ، والاسوأ من ذلك أن هذا الانتصار قد يمضى عمدا فى اتجاه خاطىء يسىء الى الشخص الذى ترغب فى تقديس ذكراه .. وهو زوجها .

ثم التقيت بجاكلين ، للثانية مرة بعد اغتيال زوجها ، عندما دعتنى الى زيارتها فى المساء .

وفى هذه المقابلة رأيت روبرت كنيدى وكانه مجرد شبح له عينان رماديتان . وفى أكثر من مرة سمعت من يقول عنه انه شبح روبرت كنيدى وليس روبرت نفسه .

وهو قد بدا لى خلال هذه المقابلة معتمدا على جاكلين كنيدى قدر اعتمادها عليه ، وربما أكثر .

وكان يبدو منهارا وكانما فقد كل قدرة لديه على الاحساس والتفكير . ولم تظهر عليه علامات الحياة الا عندما اقترب منه جون الصغير — ابن شقيقه الراحل — فداعبه روبرت بهذه الطريقة الصاخبة التى عرفت بها أسرة كنيدى ، ثم مضى يعلمه كيف يستطيع الصمود امام الضربات برغم الجراح التى تصيبه .. وبدت جاكلين هى الاخرى وكانها فقدت احساسها ولم تعد الا مجرد هيكل لامرأة ، وقد اعترفت لى بنفسها ان قواها (خارت تماما) .

وكنت أنا — لا هى — أول من اشار الى ليندون جونسون عندما أبديت كراهيتى لان يخلف الرئيس كنيدى فى منصبه .

وقد أجابتنى جاكلين قائلة (انه ليس سيئا الى هذه الدرجة .. ثم ان كل مستشارى جون يحيطون به ، فمن اين يأتيه الخطأ اذن ؟

جونسون :

وحتى ذلك الوقت لم تكن جاكلين قد اعلنت أى عداء تجاه جونسون . وربما كانت تشعر بالعداء له من قبل ، ولكنه كان عداء خفيا لم تصرح به ابدا ، بل بلغ بها الامر انها اثنت على اسرة جونسون تقديرا لما اظهرته هذه الاسرة من مودة عندما تقرر انتقال جاكلين من البيت الابيض .

وقد حدث ذلك فى يناير ١٩٦٤ ولكن بعد ٣ اشهر أى فى ابريل التالى اجتمعت جاكلين مع وليام مانشستر مؤلف كتاب (موت رئيس) وهو ذلك الاجتماع الشهير الذى استغرق ١٠ ساعات .

واذا كانت جاكلين أبدت فى شهر يناير ارتياحا واضحا ازاء الرئيس الامريكى الجديد ليندون جونسون الا انها كانت تبدى فى نفس الوقت بعض مظاهر عدم الاتزان واضحة أيضا بصدد الشياء الصغيرة ..

واعتقدت انها فى شهر ابريل كانت قد وصلت الى اقصى درجات عدم الاتزان عندما اعتقدت ان الناس نسوا زوجها وانهم مضوا يعلقون الثناء على جونسون بعد ان جعل الكونجرس يوافق على تشريعات كان زوجها يعتقد أن أعضاء الكونجرس لن يقروها بسهولة .

واعتقد انها — فى هذه الفترة بالذات — فقدت اتزانها ..

وبالرغم من تقديرها الظاهرى لليندون جونسون بوصفه نائبا لزوجها ، فان جونسون كان بالنسبة لجاكلين وزوجها مجرد نكته خاصة تستثير ضحكهما .

ولكن لم يكن الامر كذلك بالنسبة لروبرت كنيدى .. فان ليندون جونسون يبدو لروبرت وكانه — بوصفه نائبا للرئيس — كسالة عدد غير مرغوب فيها فى عالم تتولى أسرة كنيدى تنظيمه . وبالرغم من مزايا روبرت كنيدى فانه لم يكن ممن يتذوقون النكته .. وخاصة اذا كانت هذه النكته اسمها جونسون !

ولكن جونسون لم يكتف بان يخلف كنيدى على مقعد الرئاسة وانما بدا يتجه الى الحصول على محبة الجماهير واخذ يحقق انتصارات سياسية ، وعندئذ انتهت نكته جونسون بالنسبة لجاكلين ..

فان جاكلين لم تكن تعتقد أن جونسون يستحق الثناء الذى أهاله عليه الناس ، ولذلك بدا لى عينيها وكانه يتحدى ذكرى زوجها .

العداوة :

كانت جاكلين على استعداد لان تتقبل جونسون بوصفه خليفة لزوجها فى الرئاسة ولكن بشرط أن يظل جونسون مجرد ظل لجون كنيدى .

فلما بدأ جونسون يتجاوز حدود هذا الدور ، واشتد ظله ليحجب ذكرى كنيدى فى أذهان الجماهير ، انتقل غضب جاكلين الذى كان مستترا فى عقلها غير الواعى لكى يطفو فوق السطح وليجعلها ترفض قبول الوضع الجديد الذى يفرضه جونسون ..

وزيادة على ذلك ، فهناك المساعدة الحقيقية التى قدمها لها روبرت كنيدى خلال الشهور التى أعقبت الاغتيال ووقوفه دائما الى جوارها .. ان ذلك جعلها تعتقد ان خير طريقة تستطيع بها مساعدة زوجها الراحل هو أن تؤيد شقيقه الذى تعتقد فى قرارة نفسها أنه وريثه فى عالم السياسة وان تؤازره بكل ماتستطيع .

وقد اعتقدت — وكانت مخطئة فى هذا الاعتقاد — انها تشلك خلال حياة زوجها فى أن تقدم له التأييد الخالص الذى كان يتوقعه منها .

ولذلك صممت جاكلين على أن تقدم لزوجها بعد موته هذه المساعدة وان تصل بها الى أقصى حد تستطيعه .

كانت تحاول التعويض عن تقصيرها الذى توهمته خلال حياته .. وكانت أقرب وسيلة الى ذلك هى أن تساعد سعيها فى كفاحه لتحقيق الاحلام العزيزة التى تعلق بها زوجها الراحل حياته ثم حال موته المفاجىء دون أن يتمكن من تحقيقها .

وكان ذلك دافعها قويا جعلها تسلك هذا الطريق كمحاولة منها لمساعدة روبرت فى تحقيق تلك الاعمال التى أولى زوجها قبل ان يتمكن من استكمالها .

التكفير

وكلما مضى الوقت على وفاة كنيدى ازداد تفكير جاكلين فيه . ولم تلبث ان تخلت عن حياتها الاجتماعية ولم تعد تلتقى الا بالاصدقاء الذين يمكنها أن تبادلهم الحديث عن زوجها الراحل .. واعتقد انها — فى هذه الفترة بالذات — قد ازداد احساسها عمقا بانها لم تكن زوجة صالحة ...

وقادها هذا الشعور الى التصميم على العمل من أجل التكفير عنه . وذلك هو السبب الذى جعلها توافق على كتابات (موت رئيس) الذى الفه مانشستر .

كما كان ذلك أيضا السبب فى خلافها مع مانشستر .

وكان احساسها بالتقصير هو السبب أيضا فى سماحها لروبرت كنيدى بان يستغل طفليها فى حملته الانتخابية للحصول على كرسى الشيوخ عن ولاية نيويورك .

وهكذا قدمت جاكلين مساعدتها — سواء طوعا او كرها — الى أسرة كنيدى لكى تعود الى البيت الابيض ، وهى مساعدة لايمكن تقديرها بثمن ومن المحتمل أن جاكلين قد قدمت هذه المساعدة الى أسرة كنيدى دون أن تدرك مدى التورط السياسى الذى تتضمنه .

وكانت جاكلين متجاوبة — من الناحية العاطفية — مع هذه الخطوة التى اتخذتها ومايزال هذا هو شعورها حتى الآن . ولكنى اعتقد انها لو توقفت لحظة لتفكر فانها لم تكن لتقدم على هذه الخطوة . فانها كرهت دائما السياسة بكل ما تشتمل عليه من نفوذ وقوة ورأت ان السياسة تؤدى الى افساد النفوس .

ولو توقفت جاكلين لتفكر لتبينت شيئا آخر .. وهو أن وصول روبرت كنيدى الى البيت الابيض سيجعل ايثيل كنيدى زوجة روبرت — وليس جاكلين — المحور الذى تدور عليه حياة البيت الابيض .. وجاكلين لاتضمر الكثير من الحب لايثيل ..

وايثيل — بدورها — لن تتخلى عن شىء من مكانتها لجاكلين .

وليس هناك شك فى أن روبرت كنيدى فى حاجة الى تأييد جاكلين له حتى يتمكن من الوصول الى البيت الابيض .. ولكن ماذا سيكون دورها بعد أن يصل روبرت الى منصب الرئاسة ؟

لاشك أنه سينبذها .. فان منصبه سيحتم عليه فى ذلك الوقت أن يوجه جهوده نحو المستقبل لا أن يدور حول ذكريات الماضى .

وسيكون من واجب روبرت أن يعيد بناء نفسه كرئيس لامريكا له شخصيته المستقلة لا أن يكون مجرد طيف أو شبح لشقيقه الذى اغتيل ..

فتاة :

والفائدة السياسية التى يجنيها روبرت كنيدى من جاكلين لا تلبث أن تتوقف ، بل أن وجود جاكلين بطريقة ما سيكون مبعث ارتباك .

فان كل موقف يقفه روبرت كنيدى معتمدا فيه امام الجماهير على جاذبية جاكلين العاطفية سيصبح مصدر اساءة لمركزه بين الجماهير .

وهذه حقيقة قاسية .. ولكن السياسة قاسية دائما بهذه الطريقة .. وجاكلين لا تملك بحكم عاطفيتها ومستوى ثقافتها أن تخوض تيار هذه السياسة . فان سلوكها العام هو دائما سلوك امرأة فتاة يسحرها الجمال ولكن لديها من الشك والارتياب مايصل به الى درجة الفوضوية .

واذا تمكن روبرت كنيدى من الوصول الى مقعد الرئاسة سواء بمساعدة جاكلين أو بدون مساعدة منها ، فلاشك انه سيكون رئيسا له اثر كبير .. ولكنه قد يكون أيضا نكبة على البلاد ..

الاسبوع القادم
العالم على حافة الحرب
وجاكلين تقيم مادبة عشاء

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لوحة

تصوير : منير عبد الغنى

ساهر.. على ضوء عينيك

شعر : محمد الجبار

سهرت فى الدار على شمعة من ضوء عينيك .. بليل الحزين ..
لكن عينيك .. وراء المدى لن ترى الليل .. ولا تغيلين ..
لن تنطفى ذكراك من خاطرى .. حتى ولو شابت بجبى السنين ..
أصحو على صوتك .. فى خلوتى .. وأمتد الزاوى لصدر حنون ..

●

عذراء روحى .. ألف ليل مضى
لونت خديك .. بنارى .. أنا
لم أنس ألوان الثياب التى
هنا الرمادى .. بلون الرضا
وثوبك الأحمر .. يعرى به

وفيك تجرى الهمس .. لاينين ..
لونت عينيك .. بلون الحنين ..
قد كنت ألقاك بها تخطرين ..
يبدى وقار الحب بين الفتون ..
ربيعك الكسو بالياسمين

●

كم مسرة بين زحام الخطى
أكاد ألقى عطرك المختفى
وفى مكان .. كم ذهبنا له
أحببت فيه كل زواته
والمقعد الخالى .. عليه ارتمى

أصغى الى خطوك فى العابرين
فى قبضة الريح كهمس حنون
أزوره وحدى بقلبى الظعين
أبحث عن عينيك .. بين العيون
قلب جريح النبض لا يستكين

●

هل يسهر العشاق من بعدنا
أنا به أمشى وحيد الخطى
هنا تنامين .. على مهجتى
أحس الفكك .. يا نسمتى
وتحت شباكك .. أصغى الى

والليل .. هل فيه بقايا حنين
أرنو الى الدار التى تسكنين
فى مخدع من لهفتى .. ترقدين
بثت عبير الحب للبائسين
دقات قلبينا معا .. فى السكون

●

مدى ذراعيك .. على خاطرى
لو عسك الليل بأحزانه
عيناك أصغى فيهما للذى
عودى .. فقد مل الهوى صمتنا
غالى الليالى .. ليلة .. ليلة
فى عارس الراحل .. يافتنتى

فأنت فى قلبى هنا .. تهدئين
أراك مثل فى الدجى تفزعين ؟
ما لم يقله الليل .. للساهرين
ولم يعد فى العمر .. إلا سنين
فكل ما مر بنا لا يهون
ربيعنا الأول .. هل تذكرين ؟

محمد الجبار

Nivada Antarctic

مختارات قليلة من مجموعة مغرية

نيفادا Nivada للعمل واللهو
نيفادا Nivada فى أى وقت
نيفادا Nivada للمرأة الأنيقة والرجل العصرى

قوة احتمالها كبير ويعتمد عليها كلية حتى فى أصعب الظروف، دقيقة فى البروغست للماء، فى القيظ الشديد والبرد القارس.
إنها نيفادا Nivada الساعة المحصنة ضد الماء .. والكومبنسامتيك COMPENSAMATIC الساعة الحديثة تماما سواء من الناحية الفنية أو من حيث الشكل. ساعة تشعر مالكها بزهو حقيقى ... لأنها ساعة نيفادا Nivada التى لا مثيل لها ..

37003
١٧ حجر، محصنة ضد الصدمات، محصنة ضد الماء، مزودة بالتقويم، مطلية بالذهب، ظهرها من الصلب أو من الصلب والنيكل والكروم، كذلك موديل من الصلب الخالص

57016
٢١ حجر، محصنة ضد الصدمات ومحصنة ضد الماء، الأوتوماتيكية، مزودة بالتقويم، مطلية بالذهب، ظهرها من الصلب، كذلك موديل من الصلب الخالص ..

36021
١٧ حجر، محصنة ضد الصدمات، محصنة ضد الماء، مطلية بالذهب، ظهرها من الصلب أو من الصلب والنيكل والكروم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تمتع بالمذاق الطازج

في سيكارة 555 فلتر

المذاق الذي تنفرد به سيكارة **555** المذاق الذي أوجده لك منتجو سيكارة ستيت إكسبريس بحرصهم الفائق في اختيار أصناف التبغ. مهارة كبرى في مزج التبغ. صنعت هذه السيكارة لأجلك تمتع بالمذاق الفاخر !

555 ثلاث خمسات

انتاج ستيت اكسبريس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لا يمكن للنقود أن تشترى سجاير أفراد الطف. بنسون أند هيدجز مصنوعة من خليط مثالى يحتوى على أرقى أنواع التبغ، ومزودة بفلتر يناسبها تماماً.. إن مثل هذه السجاير لا يمكن أن تأتيك فى علبة عادية.. بل هى على خلاف ذلك.. تأتيك فى علبة مكسوة بمعدن ذهبى يليق بجودتها الممتازة. وهذا المعدن يقاوم الرطوبة والحرارة والضوء.. كما أن علبة بنسون أند هيدجز المتينة تحافظ على قوام السجاير واستدارتها المليئة.

علبة فاخرة.. هل من شيء يفوقها ترفاً ووجاهة؟ نعم.. السجاير التى بداخلها!

BENSON and HEDGES — فلتر خاص

العلبة ذهب – والمتعة لا تُقدَّر بثمن

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مذكرات جهينة

٥٠ سنة مع كرة القدم

ملخص ما نشر

بدات معرفتي بالكرة في الاسكندرية، لعبناها في الحواري بين العقارب والثعابين .. لعرفنا للغرب والسرقة . كنا نجهل القانون . كان اسعد يوم في حياتي عندما استطعت الحصول على قانون الكرة. شاهدت انشاء اندية الاهلي .. ثم دخلت ميدان الادارة .. عرفت حجازي وكونا منتخبا هزم الانجليز بالقاهرة .

صفحات مطوية من تاريخ كرة القدم فى مصر يكتبها لآخر ساعة ابراهيم علام «جهينة» أول ناقد رياضى شهدته الملاعب انه يحكى ذكرياته فى ٥٠ عاما ..

قرار بتمصير نادى الزمالك!

فريقنـــا الاول للكرة لعب في دورة باريس الاوليمبية سنة ١٩٢٤ .. وكانت النتيجـــة ان فزنا على المجر ٢/صفر .. وفزنا لاول مرة في تاريخنا بالمركز الرابع في الدورة .

ذهبت الى (الايجبشـــان ميل) وقابلت نائب رئيس التحرير (مستر مبدويل) فقال لي : تعال تكتب رياضي هؤلاء . قلت انا جئت ايضا لهذا الغرض لكنى ارجو ان تساعدني في ان يكون الرد عمليا بان تقبل ادارة الجيش اللعب مع فريق حجازي بنفس الفريق البريطاني ، وبالطبع ستكون النتيجة اجمل رد عليهم . قال سترد عليهم ولا من ان يطلبوا اللعب معنا اولا . وهنا ابلغت (حجازي) هذا وطلبت منه ارسال الطلب فورا . ثم قلت لتالي اريد ان اقابلك الليـــلة لاخذ الرد وتوصيله بنفسي ، قال سعيد المهدي : لا بل سأذهب انا بالطلب الليلة

وللمناسبة أذكر ان (مستر مبدويل) هذا كان رئيس القسم الحربي في مخابرات الجيش البريطاني ، وهو الذي يرد عنهم على مثل هذه الرسائل لعب (فريق حجازي) مع (منتخب القوات البريطانية) وهزم مع الاسف ٣ / ١ وفي اليوم التالي كتب (سعيد المهدي) في الايجبشـــان جازيت ان الفريق الذي لعب معهم كان أقوى من الفريق الذي لعب معنا ، فردوا عليه في اليوم التالي بان الفريق هو هو مع تغيير لاعب واحد كضرورة حربية ، وان اللاعب الذي جد أقل مستوى من الذي لم يلعب

وبالطبع كانت نتيجة هذا من الناحية المصرية ان الشعب المصري فوجيء بان لمصر فريقا اخر بجانب فريق حجازي يلعب الكرة بمستوى عال . وهنا تكون فكرة طيبة عن فريقنا الجديد وأمسى يتابع خطواته . كل هذا ونشاط (اندية الاتحاد المختلط) لا وجود لها في عالم كرة القدم

هنا خلقت امرا خطيرا : ان يسد هذا الفخر لنادي السكة الحديد فقررت انه لابد من انتهاز هذه الفرصة لتجميد نشاط السكة الحديد حتى لا يستثمره الاتحاد المختلط بصفته ناديا من اندية . فكرت طويلا في هذا واخيرا اهتديت الى تكتيك آخر هو ضرورة الانسحاب من السكة الحديد بالفريق القوي الذي كوناه حتى لا يستثمره بخلق نشاط جديد . فررت ان أزور بعض اندية الاتحاد المختلط لاكون فكرة مبدئية وخطوة جديدة

عدت الى (النادي الاهلي) فعرفت انه لم يشترك في نشاط الاتحاد المختلط لانه يعتبر نفسه ناديا مصريا .. ويرى الاشتراك في الاتحاد المختلط عملا غير سوي . فانطلقت الى النادي الاهلي . ثم زرت ناديا كان قائما في شارع فؤاد (٢٦ يوليه حاليا) يسمى (النادي المختلط) وهو من اندية (الاتحاد المختلط)

النادي المختلط

قررت دراسة هذا النادي فتبينت الآتي :

- انه كان ناديا للجاليتين الالمانية والنمساوية قبل الحرب العالمية الاولى
- ولما قبض الحلفاء على الالمان والنمساويين في مصر خلا هذا النادي من مؤسسيه
- ان الاعضاء وغير الاعضاء في هذا النادي من البلجيكيين والفرنسيين استولوا على هذا النادي ونصبوا له زعيم الجالية الفرنسية (المسيو بيالكي) رئيسا ، وكونوا لجنة الادارة من البلجيكيين والمصريين
- ان ارض النـــادي تابعة لمصلحة الاملاك الاميرية ، وكانت من قبل في حيازة شركة المياه ثم تركتها هذه الشركة واجرتها اسميا للنادي المختلط
- ليس بهذا النادي غير ملعب مترب لكرة القـــدم ، ومجموعة ملاعب تنس وغرفة صغيرة للملابس بحمام صغير
- ان سكرتير عام النادي كان يدعى (مسيو شودوا) وهو بلجيكي من تجار الاخشاب والحديد بيولاق وقد كون مجلس الادارة من تجار الجاليات الاجنبية أمثال (كرامر) تاجر الســاعات المعروف ، ومن المتمصرين الضالعين في سياسة الجاليات الاجنبية وكان بعضهم من محامي المختلط
- انه ركن حسين الاتحاد المختلط وعضو هام به ، وليس له قانون ... الا ... مجلس ادارته في مكتب المسيو شودواه
- وكذلك جميع سجلاته ومستنداته
- ان هذا المجلس مجتمع صوريا ولم يدعو لعقد جمعية عمومية منذ مدة طويلة
- واكتشفت بطريقة سرية ان ارضه ملك لمصلحة الاملاك الاميرية ، وعقده انتهى مدته ولم يجدد ، وكان هذا يعني موظفا بوزارة المالية التي تتبعها مصلحة الاملاك
- والاهم اكتشفت ان بجوار هذا النادي بضعة بيوت مؤجرة يعطى بعضها لاعمال غير مشروعة ، وان بعض اعضاء النادي من روادها

هذه الدراسة ونتائجها شجعتني على ان أقتحم هذا النـــادي لتمصيره ، فاقدم بهذا ركنا هاما في (الاتحاد المختلط) . وكانت كل مطبوعاته وخطاباته ولافتاته باللغة الفرنسية ، التي يتكلمها كل اعضائه تقريبا .

بدأت أتعرف على بعض المصريين من اعضاء هذا النادي المختلط ، فتعرفت لحسن الحظ على شاب مهذب مثقف يدعى (الرحـــوم مصطفى حسن) وأنست من روحه اشمئزازا من ادارة هذا النادي ، وكان من خريجي احدى الجامعات الفرنسية . وبعد ان اطمأنت اليه واطمأنت الى روحه الوطنية السامية فاتحته باحتياط وتحفظ في القيام بثورة لتمصير هذا النادي فرحب وتطرف في الانضمام الي ، وسرنا بروح واحدة في رسم الخطة ورأي هو ان اشترك انا اولا في هذا النادي لتتمكن من الاجتماع بحرية بعيدة عن الشكوك .

وقد حذرني الرحـــوم (مصطفى حسن) من التحدث في هذا الشأن مع أي متمصر في النادي ، فقلت هذه سياستي . واشتركت بواسطته لوا فورا (المسيو شودواه) في مكتبه وكان بكورنيش النيل في مكان احتلته عمارة الاذاعة والتليفزيون حاليا ، ورأيت ان ادفع اشتراك سنة كاملة كعادتي فرحب واعطاني ايصالا واخرج لي تذكرة عضوية .

كاشفت صديقي (الرحوم مصطفى حسن) في موضـــوع تكتيل فريق (المنتخب المصري) الذي انا سكرتيره فرحب بالفكرة على ان يحاط هذا بسرية تامة . عدت الى اخواني فريق المنتخب المصري وعرضت عليهم الفكرة فوافقوا عليها حتى الذين منهم كانوا أعضاء في نادي السكة الحديد

ذهبت انا وزميلي (الرحوم مصطفى حسن) الى (المسيو شودواه) في مكتبه وعرضنا الفكرة عليه فوافق واحالنا على صديقنا الاستاذ (نيقولا مراجي) فوافق ، واخذنا استمارات العضوية لملئها من افراد اللاعبين ، وعدنا بها الى شودواه فرصدهم في كشف العضوية .

وبعد يومين جمعنا الفريق واقترح شودواه ان اكون انا سكرتيرا لقسم الكرة ، فعرضت بدوري ان يكون (مصطفى حسن) الا ان مصطفى صمم على ان اكون انا السكرتير فقبلت . وكان اول عمل لي ، بحكم علاقتي بادارة النشـــاط الرياضي بالجيش البريطاني ، ان قمت بترتيب مباريات مع فرق القـــوات المسلحة البريطانية لدرجة انه كانت تقام يوميا مباراة .

وكثرة عدد اللاعبين في النادي ، سيما بعد ان انضم الينا عدد من اللاعبين المصريين ، كونا صفين آخرين من اللاعبين لمواجهة هذا النشاط الرائع . وانتهت نشاط (نادي السكة الحديد) فوجدناه تجمد وامسى ناديا اجتماعيا تقريبا منذ الحرب الاولى العالمية .

وهنا اتفقت مع الرحوم (مصطفى حسن) ان نكون (جماعة (تمصير الرياضة) سرا من الذين نثق فيهم من اعضاء النادي وممن جاءوا معنا ، وكونا سرا هذه الجماعة بسكرتاريتي ورئاسة الدكتور محمـــد بدر ووكالة مصطفى حسن وعضوية الرحـــوم (حسين فوزي) و (الكابتن حسن) من ضباط الجيش المتقاعدين ، و (عبده الجبلاوي) على ان يكون هذا سرا بيننا فلا نجهر به الا عند اللزوم . والحق والحق يقال انهم جميعا كانوا اشد حرارة منا في عملية التمصير .

وذات يوم كاشفت الزملاء بالمعلومات التي حصلت عليها من هذا النادي ، وقلت لهم انا الآن نملك سلطة في النادي تسمو فوق سلطة السكرتير العام بعد ان زادت الحركة وبدأ النادي في انتعاش واسع ، فلا بد من عمل تقرروا بالاجماع تفويضي باى اجراء اراه .

اما اول عمل قمت به بعد ان زاد ايراد النادي زيادة ملموسة فهو مطالبة السكرتير العام باجراء تحسينات في النادي فاعتذر بأن مالية النادي ضعيفة ووعد النظر وعرض الامر على مجلس الادارة في الوقت المناسب .

ولاني لاحظت ان ارض الملعب تحتاج الى زراعتها بالحشيش ، وقد استرشدت بخبير زراعي فحلله وقرر ان الارض عبارة عن سماد لا تصلح للزرع ولا بد من رفعه ووضع طبقة بدله ثم زراعتها .

استدعيت رجـــلا من المشتغلين بالسماد فشاهد الارض واتفق معي على انه مستعد لاخذ السماد وابداله بطمي ، فاتفقنا وبدأ يأتي بالطمي على جمال وتحميلها بالسماد . وكانت هذه العملية تجري في فجر كل صباح وبدأنا بعد ذلك في زراعة الارض بالحشيش .

ثم بدأنا نستثمر المباريات نظير دخل قدره قرشان للواقفين وخمسة للجلوس على كرسي واتفقت مع المسيو شودواه على ان نجري تحسينات في النادي بنصف الدخل ونورد للنادي النصف الآخر فقبل .

ثم بدأت امر لافتات النادي واعيد كتابتها بالعربية والفرنسية ، وكان سور النادي مغطوسا باخشاب الاعلانات التي اقامتها (شركة الاعلانات) مما يشوه النـــادي فقررت رفعها لكن المسيو شودواه لم يوافق فلتجاسرت رفعها بالقوة اذا لزم الامر . وذهبت الى شركة الاعلانات فعرفت انها دفعت نظير ذلك ٦٠٠ جنيه بايصال من المسيو شودواه .

عدت الى النادي وعرضت الامر على لجنتنا السرية فقالت : اعمل ما تشاء بمحتسرلتنا مادام لمصلحة النادي ، وبعد قليل رسمت خطة العمل : احضرت بعض العمال وكلفتهم ان يزيلوا هذه الاخشـــاب واتفقت معهم على دعوتهم للعمل بعـــد ذلك في الوقت المناسب . واتصلت تليفونيا برئيس الشركة وقلت له : اني مع الاسف سأزيل كل هذه الاعلانات بعـــد يوم واحد اذا لم ترفعها الشركة .

البقية على صفحة ٣٠

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

«محمد على» .. يدافع عن لقبه مرّة كل ٧ أسابيع !

حنان بطل العالم يظهر
عندما يشاهد الاطفال

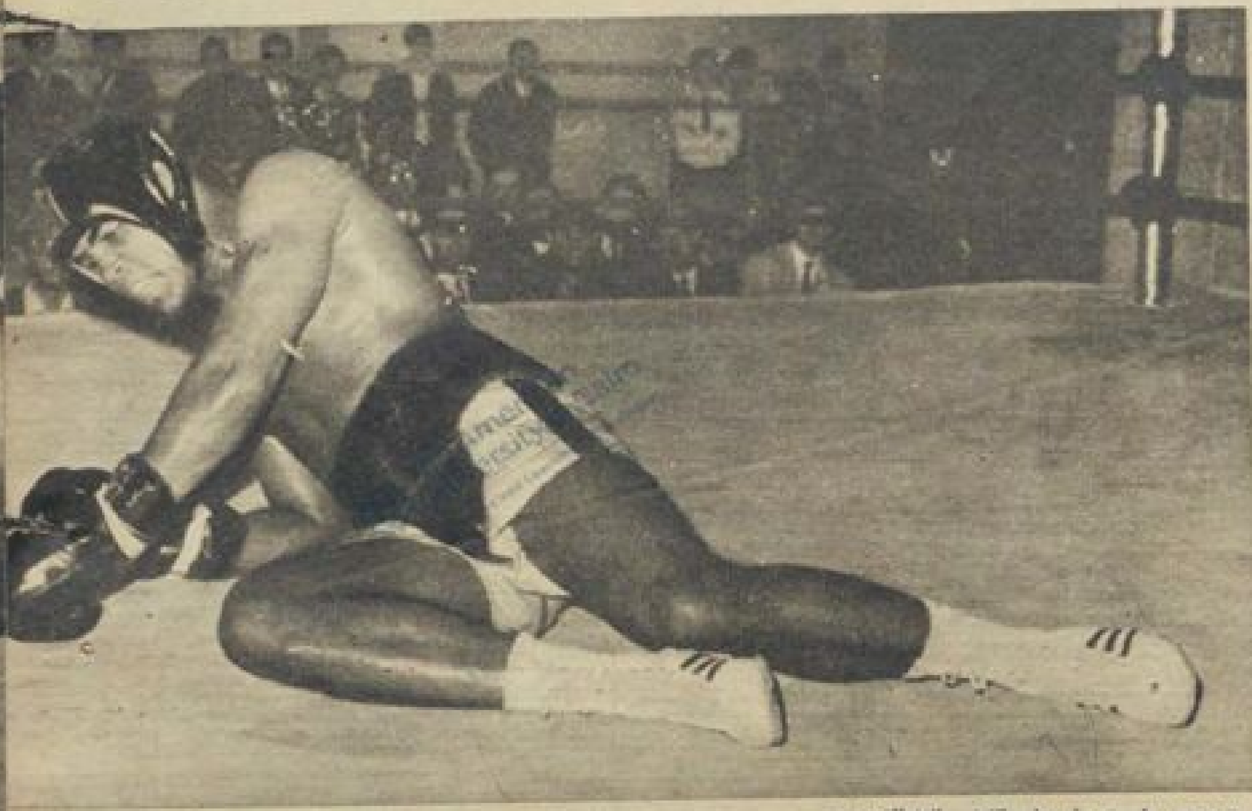

« محمد علي » وقع على الارض اثناء التدريب ..
كان يضحك مع معاونيه .. لم توقعه ضربه . .

كلاى يعلن : سأفوز بالضربة القاضية

. لقد حان الوقت للتغيير . .. كانت هذه العبارة اول ما لفت نظر بطل العالم للملاكمة في وزن الثقيل محمد علي كلاى ، عندما دخل حلقة الملاكمة بماديسون سكوير جاردن بنيويورك ..ونظر محمد علي الى مدير دعاية النادي وقال له ، انت السبب في الاذى الذي سيصيب زورا فولي .. لقد حان الوقت لافوز بالضربة القاضية مرة اخرى . ..

ان محمد علي كلاى سيدافع عن لقبه مساء اليوم (فجر الغد حسب توقيت القاهرة) ضد متحديه زورا فولي ..زورا لاعب عجيب سنه ٣٤ عاما لعب ٨٥ مباراة في الاحتراف فاز في ٧٥ منها وتعادل في ٣ وهزم في سبع فقط .. قال عنه محمد علي انه شخص مهذب ومؤدب لذلك لاينوى ان يهينه او يتعرض له .. وقد استطاع كلاى ان يمنع نفسه من الكلام . فولي لايتحدث ولكنه يتدرب في هدوء على الجرى لمسافة ٦ اميال يوميا وعلى الملاكمة .. والغريب ان فولي يتدرب في ماديسون سكوير جاردن في نفس المكان الذي يتدرب فيه كلاى .

قرر محمد علي ان يدافع عن لقبه كل سبعة اسابيع .. فبعد ملاكمة اليوم سيلعب يوم ٢٧ مايو في طوكيو ضد الثور الارجنتيني ، اوسكار بونا فينا ، وترتيبه السادس في كشف متحدي كلاى على اللقب . وبعد ذلك بسبعة اسابيع اخرى سيلاعب ، لم يشهر المتحدي وقوعه في سان فرانسسكو ، وبوناڤينا يعتبر اصغر واكثر متحدى كلاى همجية .فسنه ٢٥ عاما وله ٢٤ فوزا و٣ هزائم فقط فاز في ٢٠ منها بالضربة القاضية .

وقد استعد كلاى لمباراة زورا فولي استعدادا كبيرا .. فهو يتدرب يوميا لمدة ٤ جولات متتالية دون اى راحة ويجرى لمسافات تتراوح بين ٣ و ٦ اميال صباح كل يوم .. وقد عاد ، بوديني براون ، الى تدريب كلاى مرة اخرى . كان مدربه قبل ان يفوز باللقب وهو الذي دربه على طريقة لعبه التي اسماها . طرحولهم كالفراشة .. والدغهم كالنحلة .. واشتهر كلاى بطريقة لعبه واستطاع بها ان يهزم ليستون بضربة قاضية علمه اياها ، بوديني ، ثم حدث خلاف بينهما فافترقا .. وعادت المياه الى مجاريها .. يقول بوديني ، انني ادرب كلاى على ضربة جديدة سيلوح بها على زورا . .

قال كلاى ان هذه المباراة ستكون اقوى من اى مباراة اخرى لان ، زورا ، قوى وسيضربني اما تيرل فقد عجز عن ذلك .

وكلاى الذي يبلغ من العمر الآن ٢٥ عاما سيدافع عن لقبه ٥ مرات اخرى هذا العام .. وقد اشترى ثلاث مزارع في ولاية فرجينيا ومنزلا كبيرا .. قال انه يرغب في ان يعيش كمزارع على الزراعة ليستريح ويستعد وبعد ان يعتزل يستقر هناك ..

وفي انتظار نتيجة مباراة اليوم التي بلغت المراهنات فيها لصالح كلاى ٢ ـ ١ ينتظر ، لورد الارجنتين الهائج ، الذي يرسل تحدياته من الآن الى كلاى .. يقول اوسكار بالاقتنا عن كلاى لم يلاكم الا اشباه ملاكمين حتى الآن .. لا يعرفون كيف يضربونه .. اما انا فسأقتله في الحلقة ... ويسمع كلاى هذا الكلام ولا يرد فاوامر مديره ، هيربرت محمد ،ان يتدرب ولا يتكلم .. ولكنه سيتكلم بعد ان يفوز على ، زورا فولي اليوم .

في بطولة افريقيا لكرة القدم .. مفاجأة الكأس هذا الاسبوع هي خروج الزمالك من دور الـ ١٦ لكأس الجمهورية وهزيمة الاسماعيلية امام الاوليمبي بالقاهرة .. وبعد ٤٨ ساعة يبدأ حديث الناس لاهم لقاء بين فريقنا الاهلي لكرة القدم وفريق ليبيا في بطولة افريقيا

انتهى صداع الكأس وبدأنا في اختيار فريقنا الدولي !

. العربي . يحاول
... من دفاع

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

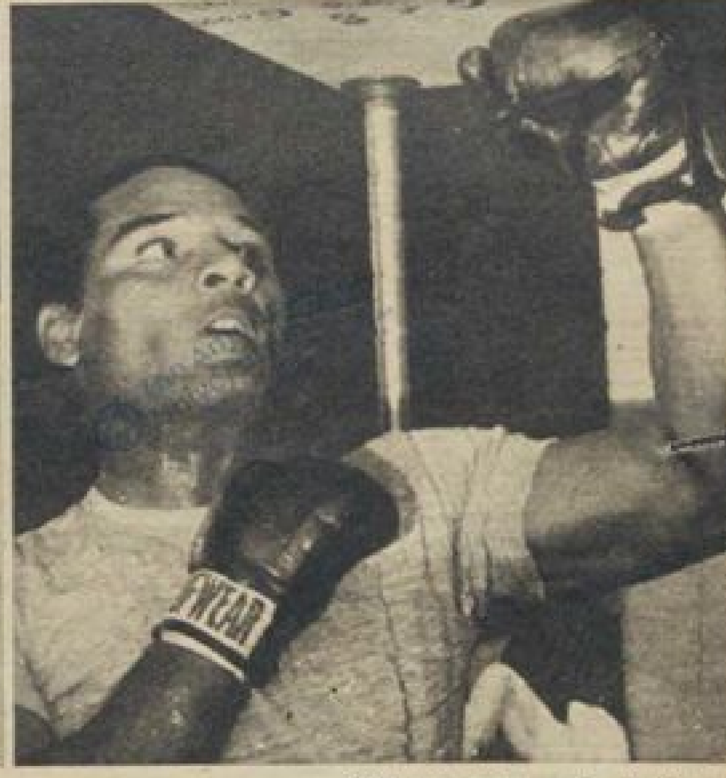

زورا فولى يتدرب فى هدوء ودون اى كلام ..

كلاى يقول : انتظروا مفاجأة منى ..

لقد حان الوقت للتغيير .. كانت هذه اللوحة سببا فى أن محمد على كلاى قرر أن يفوز بالضربة القاضية

.. عجائب الكأس !!

●● انتهت مباريات دور الستة عشر لكأس الجمهورية .. ووصلت ٨ أندية لدور الثمانية هى الأهلى والمحلة والترسانة والسكة .. والأوليمبى والاسماعيلى والاتحاد وطنطا .. وانحصرت مفاجآت الكأس فى مباريات الاسبوع الماضى فقد كانت النتائج غريبة . فقد أخرج الاتحاد نادى الزمالك من المسابقة كما خرج المصرى أيضا بعد هزيمته من الترسانة .

وسواء أكانت نتيجة مباراة الزمالك والاتحاد صحيحة أو غير صحيحة .. فاننا لن نتعرض لهذه المشكلة من بعيد أو قريب سواء بالكتابة أو بنشر الصور .. فهناك جهة مختصة تبحث هذه المسائل وهى لجنة المسابقات واتحاد الكرة .. وان كل ما يثار حول هذا الموضوع حاليا يضر بالمصلحة العامة وبمصلحة الرياضة .. ويجب عدم الخوض فى مثل هذه المهاترات ولنترك الرأى النهائى لاتحاد الكرة

.. ومباراة ليبيا

●● بعد ٤٨ ساعة يتم اللقاء الثانى بين الجمهورية العربية وليبيا فى بطولة افريقيا لكرة القدم . تم اللقاء الأول فى ديسمبر الماضى بمدينة طرابلس بليبيا .. وانتهت المباراة بتعادل الفريقين ٢-٢ .. ومباراة القاهرة تختلف اختلافا كبيرا عن مباراة طرابلس .. فقد اكتملت جميع العناصر للفريقين .. ولايمكن القول أو التعلل ببعض الحجج أو الظروف غير المواتية لفريقنا .. فالمباراة على أرضه وبين جمهوره وسمعة الكرة ببلادنا تتوقف على الجهود التى سيبذلها اللاعبون فى المباراة ..

لم يكن تعادلنا مع ليبيا فى المباراة الأولى مفاجأة . فقد سبق أن حذرنا من قوة الفريق الليبى وحسن استعداده .. وقد قالوا يومها أن حظ فريقنا كويس بهذا التعادل .. وذلك بسبب مرض بعض نجوم الفريق الليبى وعدم [illegible] .. اكتملت جميع العناصر

مباراة طرابلس .. سيلعبون بالقاهرة فى المباراة الثانية .. وبذلك ستزداد القوة الضاربة فى الفريق الليبى ... فخط الهجوم فى المباراة الأولى كان ينقصه البسكى والأحول وسنوسى .. واعتمد على بن سويد فقط كرأس حربة واستطاع الفريق تسجيل هدفين فى مرمانا .. عندما صال وجال بكثرة تحركه فى الملعب .. وباكتمال خط الهجوم الآن باشتراك البسكى والأحول وسنوسى ستزيد من فاعلية هذا الخط .. بجانب زيادة الضغط على خط دفاعنا الذى يجب أن نضع أمامه كل هذه الاعتبارات .

[illegible] نقط الضعف فى الفريق الليبى التى انحصرت فى المباراة الأولى فى حارس المرمى وفى ضعف الجهة اليمنى من خط الظهر .. وفى ضعف خط الهجوم قد استكملت الآن .. فقد أعد الفريق الليبى ٣ لحراسة المرمى كما أعد أقوى خط ظهر وأقوى خط هجوم فى معسكر طويل منذ شهر تقريبا استعدادا لهذه المباراة .. التى أعد لها (مختار فريبى) مدرب الفريق الجزائرى خطة جديدة سيلعب بها الفريق يوم الجمعة

والمطلوب من فريقنا أن يقدم أقوى عروضه .. اللعب السريع .. المباشر .. الانتشار فى الملعب .. سرعة تبادل المراكز والرقابة الشديدة وحسن التغطية .. مطلوب من حارس المرمى الا تغيب عيناه عن الكرة .. وحسن التوقيت وقفل الزوايا .. أما رباعى خط الظهر فانى أحذره من سرعة أفراد الهجوم فمطلوب منه أيضا السرعة فى التغطية وعدم التمكين من فتح الثغرات فى صفوفه .. أما منطقة الوسط فتتوقف الى حد كبير على توفيق الفناجيلى .. وزميله فالتمريرات المثمرة بجانب مساعدة أفراد الهجوم والعودة السريعة لمعاونة الدفاع .. ستتوقف عليها نتيجة المباراة .

ومطلوب من أفراد الهجوم السرعة وتبادل المراكز والانتشار فى الملعب والتصويب الدقيق .. والهروب من الرقابة .. احذروا صخرة الدفاع [illegible] أيضا التوقف لنتيجة المباراة فى حالة الافلات من رقابته

أكثر من خبر

●● بكر وبدوى والبورى كانوا سببا فى فوز الأوليمبى على الاسماعيلية وفوزها بالمركز الأول .. كما انهم امل الأوليمبى فى الفوز للجمهورية العربية بكأس أندية افريقيا للكرة .. بكر والبورى صخرة الدفاع .. وبدوى صاروخ الهجوم ..

●● فؤاد ابو غيدا ظهير وسط فريق الأهلى سيلعب أول مباراة له بعد اصابته بعد أسبوع .. سيزاول أبو غيدا مباراة الأهلى والترسانة فى بطولة الدورى الممتاز ..

●● نصف مليون جنيه ستدفعها محطات تليفزيون أوربا للجنة الأوليمبية المكسيكية لاذاعة مباريات دورة المكسيك الأوليمبية التى ستقام عام ١٩٦٨ .

●● عبد الستار حارس مرمى الاسماعيلى يقوم بعدة تمرينات للتخسيس تحت اشراف مدربه طومسون .. وأخيرا حلت مشكلة سكن عبد الستار..اشترى له النادى أثاث ثلاث حجرات ووعدته محافظة الاسماعيلية بمسكن جديد .. عبد الستار قضى سنتين بيت بحجرة صغيرة بنادى الاسماعيلية ..

●● حتى تصبح كرة القدم شعبية فى الولايات المتحدة الأمريكية تعاقد اتحاد الكرة به مع بعض الفرق الأجنبية على اقامة مباريات فى كرة القدم وكان آخر عرض تقدم به لفريق ليدز يونيتد الانجليزى ليلعب امام ريال مدريد ولكن اتحاد الكرة الانجليزى رفض !

●● للمرة الرابعة تجرى انتخابات منطقة القاهرة للمصارعة يوم ٢٧ مارس الحالى .. اتحاد المصارعة ومنطقته آخر اتحاد رياضى كون مجالس ادارته .

●● فالرى برومبل السوفيتى بطل العالم فى القفز العالى سيعود الى الميدان مرة أخرى بعد ١٢ سنة . كان قد أصيب بكسر فى حادث تصادم لسيارته منذ ١٨ شهرا .. رقمه العالمى ٢٫٢٨ مترا وسجله سنة ١٩٦٣ ولم يقترب منه لاعب حتى الآن

●● سيد أبو جريشة يشاهد تدريب فريق [illegible]
من على الخط دون أن يتدخل فى شئون اللاعبين [illegible]

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عندما سقط أبطال العالم ..
في امتحان التنس بالإسكندرية

اكثر من مفاجأة وقعت في بطولة الاسكندرية للتنس !. ابطال السويد جاءوا للتدريب استعدادا لمسابقة كاس ديفيز .. وابطالنا سافروا الى الاسكندرية في رحلة لاستجمام من مبارياتهم في القاهرة .. والجنس اللطيف بالميني جوب واحدث التسريحات تملأ المدرجات !. وقد كانت المفاجأة الاولى هي خروج اسماعيل الشافعي بطلنا الصاعد الذى فاز عليه كورينهو الاسبانى .. اما ليندكوست اللاعب السويدى الذى فاز ببطولة التنس الدولية في القاهرة فقد هزم في الاسكندرية حيث فاز عليه اللاعب الرومانى (تستاس) .. وامتازت بطولة الاسكندرية باقبال شديد من الجمهور حتى ان الميفات المدارس شاهدن المباريات بحقائب الكتب ... وكان عدد المشاهدات اكثر من عدد المشاهدين .. وصلت نسبة المتفرجات في مدرجات التنس الى اكثر من ٧٠٪ ..

وكان امرا طبيعيا ان تتعلق الانظار بالاناقة والجمال واحدث الازياء والتسريحات .. كان ليندكوست اللاعب الوحيد الذى استطاع ان يسرق العيون من الجنس اللطيف وقد اجمع الجنس الخشن الذى شاهد المباريات على رسوب ابطال العالم القادمين من ٨ دول .. ونجاح عروض الازياء التى اقامها الجنس اللطيف !

تقليعة القبعات انتشرت في البطولة وعروض الميني جيب الجريئة ..

القبعات المكسيكية على رؤوس الطالبات

مفاجأة البطولة كانت هزيمة الشافعي

الشماسي ظهرت في ملاعب اسبورتنج

من هو

٥٠٠ جنيه جوائز
اكبر مسابقة رياضية

تبدأ آخر ساعة في هذا العدد نشر تفاصيل اكبر مسابقة رياضية من هو؟ ان قيمة جوائز هذه المسابقة تزيد على ٥٠٠ جنيه مصرى .. وسيفوز بها كل من يتوصل الى الحل الصحيح ..

شروط المسابقة :

على هذه الصفحة يجد القارئ كوبون مسابقة من هو ؟ .. وكل المطلوب منه ان يجيب على ثلاثة اسئلة :

* السؤال الاول : من هو لاعب كرة القدم الذى تختاره نجم الموسم ؟
* السؤال الثانى : لماذا وقع اختيارك عليه بالذات ؟
* السؤال الثالث : كم صوتا سيحصل عليها هذا اللاعب في تقديرك ؟

وستستمر آخر ساعة في نشر هذه المسابقة على صفحاتها لمدة ثلاثة اسابيع قادمة .. ولكل قارئ الحق في الاشتراك في المسابقة بارسال اكثر من حل بالكوبون المنشور على هذه الصفحة وستقوم لجنة بفرز كل الخطابات المرسلة للمجلة اولا باول .. ومن خلال مجموع عدد الاجابات سيتحدد من هو اسم لاعب كرة القدم الذى تختاره نجم الموسم .. وستكون هذه المسابقة بمثابة استفتاء لقراء آخر ساعة لنجم موسم كرة القدم لعام ١٩٦٧ .. وسيتحدد معرفة اسم اللاعب الذى سيحصل على اكبر مجموع من الاصوات التى يرسلها قراء آخر ساعة .. وسيتم فرز الاجابات الصحيحة بعد ذلك لمعرفة صاحب اقرب رقم لمجموع الاصوات الصحيحة التى حصل عليها اللاعب ((نجم الموسم)) .. ان آخر موعد لوصول الاجابة هو يوم الاربعاء الموافق ١٢ ابريل ١٩٦٧ .. وترسل الاجابات على عنوان المجلة : آخر ساعة ٦ — شارع الصحافة — بولاق — القاهرة .. مؤسسة الاخبار — ولا تنس ان تكتب على ظرف الخطاب مسابقة من هو ؟ .. القسم الرياضى ..

وسيعلن عن موعد اعلان نتيجة المسابقة في عدد آخر ساعة يوم ١٢ ابريل القادم ..

جوائز المسابقة

* تذكرتان بالطائرة من القاهرة الى اسوان والاقامة لمدة يومين على حساب شركة عثمان احمد عثمان .
* سجادة كبيرة هدية من مركز التدريب المهنى بدمنهور .
* سجادة هدية من مصنع دمنهور للسجاد .
* طقم تواليت وروائح هدية من منتجات قسمة .
* طقم بدلة مفشى هدية من محلات ...
* تذكرة بالطائرة من القاهرة الى الاسكندرية ذهابا وايابا هدية من شركة مصر للطيران .
* تذكرة بالطائرة من القاهرة الى بور سعيد ذهابا وايابا هدية من شركة مصر للطيران .
* مجموعة اسطوانات هدية من شركة شاهر .
* مجموعة اسطوانات هدية من شركة صوت القاهرة .
* عشرة كتب لطه حسين من اهداء المؤلف .
* عشرة كتب ليوسف السباعى مع اهداء المؤلف .
* عشرة كتب لنجيب محفوظ مع اهداء المؤلف .
* عشرة كتب لانيس منصور مع اهداء المؤلف .
* عشرة كتب لعبد الحليم عبد الله مع اهداء المؤلف .
* عشرة كتب لثروت اباظة مع اهداء المؤلف .
* عشرة كتب للويس عوض مع اهداء المؤلف .
* عشرة كتب لاحسان عبد القدوس مع اهداء المؤلف .
* عشرة كتب لامين يوسف غراب مع اهداء المؤلف .
* عشرة كتب لتوفيق الحكيم مع اهداء المؤلف .
* مجموعتان من قصص وبحوث ودراسات المجلس الاعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية .
* عشرة اشتراكات لعشرة فائزين لمدة عام في مجلة آخر ساعة .
* عشرة اشتراكات لعشرة فائزين لمدة ستة شهور في مجلة آخر ساعة .
* وآخر ساعة تدعو عشرة من الفائزين في مسابقة ((من هو ؟)) لمشاهدة المباراة الفاصلة على الكاس التى ستقام يوم ١٢ مايو القادم .. الفائزون العشرة سيتسلمون تذاكر المباراة وهى بالدرجة الاولى الممتازة .

وجوائز اخرى ...

مسابقة من هو ؟

على هذا الكوبون ثلاث أسئلة مطلوب منك الإجابة عليها وإذا توصلت إلى الحل الصحيح ستفوز بإحدى الجوائز المنشورة بهذه الصفحة

(١) من هو لاعب كرة القدم الذى تختاره نجم الموسم ؟

- - - - - - - - - - - - - - - - - - - -

(٢) لماذا وقع اختيارك عليه بالذات ؟

- - - - - - - - - - - - - - - - - - - -

(٣) كم صوتا سيحصل عليه هذا اللاعب فى تقديرك ؟

- - - - - - - - - - - - - - - - - - - -

اسم المتسابق : - - - - - - - - - - - - - - - -

العنوان : - - - - - - - - - - - - - - - -

... ارسال اكثر من كوبون — ترسل الحلول على عنوان المجلة ... مسابقة من هو ؟ ... القسم الرياضى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ياحبيبي باحبك حب هادف .. حب هادف حب هادف حب هادف حب هادف حب ها .. ها

فتح الله الهداف !

بقلم : أحمد رجب

لاشك ان التليفزيون يعتبر ميزة لطيفة جدا من ميزات العصر ، وهي ميزة يختلف معناها من شخص الى آخر حسب الظروف ، فالزوج الذى أصيب بعاهة الخرس المنزلى بعد كذا سنة جواز يجد فى التليفزيون فرصة نادرة لتقوية عاهته الخرسية ، اذ يجلس امام التليفزيون متمتعا بالخرس متعــة كاملة ، تاركا للتليفزيون مهمة تسلية الزوجة بالكلام .

بينما جدو ــ كبير العيلة ــ يجد فى التليفزيون فرصة نادرة من نوع آخر ، تتيح له المفاخرة والتباهى بذكريات ومغامرات لم تحدث ابدا ، فاذا ظهر على الشاشة سباق دراجات صرخ بالعيال وقال لهم انه اول من ركب الدراجة فى مصر وكانت طول عمود النور وبعجله واحدة واذا ظهر على الشاشة ميدان قتال هز جدو رأسه استعدادا للشرح والكلام عن الطوربيدة التى تلقفها بيديه من الطائرة فى حرب ١٤ ثم رماه فى الخرابة !

والتليفزيون عند والدى جليل البندارى هو فرصة تتيح له فهم تلك اللعبة المسماة بالكورة والكتابة عنها من منازلهم او على الاصح من تليفزيون منازلهم ، فوالدى جليل البندارى لم يكن عنده ادنى فكرة عن ملاعب الكرة ، وكانت المرة الاولى التى يدخل فيها ملعب عندما سحبته منذ سنوات الى نادى الزمالك ، فأشار الى ملعب الكرة قائلا : مش حرام يشتروا غسيل فى الجنينة الحلوة دى ! .. فقد ظن أن الجولين المتقابلين قد انشئا لتوصيل حبال الغسيل بينهما كما هو متبع فوق السطوح !

لحظة واحدة من فضلك

اما التليفزيون عندى ، فانه ــ فوق مزاياه العديدة ــ فرصة للتخلص من الضيف الثقيل ابو دم تقيل باحدى طريقتين : اما التظاهر بمتابعة البرنامج بمنتهى الاهتمام حتى ولو كان برنامج لحظة واحدة من فضلك ، واما أن تكون هناك محاسن الصدف فافتح التليفزيون على الضيف ومحرم فؤاد يغنى قصيدة كامل الشناوى التى قام جنابه بتلحينها بمنتهى اللحمة الفنية ، حتى يشم الضيف رائحة شياط فى اعصابه ، فيبكى ، أو يشق هدومه ، أو يضرب رأسه فى الحيط ، أو يصرخ مستغيثا من الضوضاء فوق التنفيسة المسلطة على مصارينه ومعدته ومخه وكل جهازه العصبى !

مع العوالم !

وقد اتيح لى فى الاسبوع الماضى فرصة الفرجة على التليفزيون من أول ما يفتح لغاية ما يشطب ، وذلك بسبب الانفلونزا التى ارقدتنى ، فشكرا للانفلونزا التى اتاحت لى فرصة للمتعة والتثقيف على يد بعض المثقفين جدا الذين يظهرون على الشاشة من وقت لآخر ويتحدثون فى الفن والادب والسياسة والليمون والتمر هندى ، وشكرا اكثر للاسطى زوبة القرعة التى ظهرت على الشاشة لتصحح معلوماتى الغلط !

لقد كنت اعتقد ــ غلط ــ أن عصر العوالم قد انتهى ، واذا بالاسطى زوبة القرعة والاسطى فتكات رمش العين والاسطى نسمة العصارى يؤكدن لى أن العكس هو الصحيح ، وأن عصر العوالم فى ازدهار وانتشار ، وان الامر قد التبس على فتصورت ان تطور العوالم هو نهاية العوالم .

فالذى حدث بالضبط ان الاسطى زوبة القرعة هجرت مع اخواتها شارع محمد على وسكنت فى الزمالك ، ولم تعد قرعة بعد ان لبست الباروكة ، ولم تعد زوبة بعد ان اختارت لنفسها اسماء باهر وشاهر ! وكان فستان زوبة القرعة ــ زمان ــ طويلا من اسفل ومقفولا بحشمة من اعلى ، فاصبح طويلا من أسفل ، قصيرا جدا من اعلى ، ليسمح بظهور الصدر ولعيب الاكتاف العريانة على واحدة ونص !

وكانت زوبة القرعة ــ زمان ــ لا تجرؤ على الغناء اذا كانت صوتها شخاخى ، أو اذا كانت فى غنائها تكاكى كالفرخة الدايخة ، وذلك خوفا من ضربها بالبيض والطماطم وهى امام الناس وجها لوجه فى الافراح والليالى الملاح ، ولكن زوبة القرعة تعترضوتها الشخاخى وهى متأكدة ان الطماطم المحشاة لن تصيب الا شاشة التليفزيون ... كالفرخة الفرنوبة

وهى واثقة ان البيض لن يصيح الا على وجه التليفزيون ، وقد حازت البرية فى أمر الاسطى زوبة القرعة نجمة التليفزيون والاذاعة .... لماذا تغنى وليس هناك أى سبب ولو غير وجيه يبرر ان يسمعها الناس وهى تكاكى ، وقد اصبح سؤال : ((لماذا تغنى زوبة القرعة)) من الالغاز والفوازير التى لا حل لها ولا جواب !

بل ان عوالم شارع محمد على زمان كن على مستوى فنى ممتاز ايام الاسطى بمبه كشر والمية العبرقية وسيدة سوكس وزينب الالاة وامينة شخلع وعزيزة عزو ! ففى الوقت الذى تغنى فيه زوبة القرعة الاغانى الهابطة الرذلة المفروضة علينا فى الاذاعة والتليفزيون ، نجد ان عوالم زمان قد تركن لنا الاغانى التى لا تزال تجرى على كل لسان ، فامينة العبرقية هى صاحبة الاغنية الشهيرة يا تخلتين فى العلالى ، وبمبه كشر هى صاحبة الحنة يا الحنة يا قطر الندى ، كذلك نجد أن مؤلفى الاغانى فى التليفزيون يقتبسون مطالع اغانى عصر العوالم مثل تولوا لعين الشمس ما تحماش التى كانت تغنيها الاسطى امينة شخلع ، ومثل والنبى لا عشه ده العصفور التى تغنيها الآن عنتى سلطان !

الاستاذ فتح الله

اقلب على القناة الثانية !

هذا نوع يبشر بالخير ! انه مؤلف اغانى ينتقد مياعة الاغانى ، وهو بعد ذلك يطالب بالاغنية الهادفة ، وهو يحلف ايمانات الله بانه هادف وهداف منذ نعومة اظفاره ، وان والده كان ينظر الى وجهه وهو طفل صغير ويقول لوالدته : الواد ده طالع هادف وهداف يا ام فتح الله ، ويستمر الاستاذ فتح الله الهداف يتحدث لينبه باغنيته العاطفية الهادفة التى تعتبر فتحا جديدا ، فجميع مؤلفى الاغانى يكتبون الاغانى التى يخاطب فيهــا الحبيب حبيبته معاتبا ، أو مستعطفا ، أو طالبا منها ميعاد ، فالحب فى كل هــذه الاغانى حب غير هادف ، اما هو فان اغنيته هادفة ، اذ يقول فيها مخاطبا حبيبته :

يا حبيبي باحبك حب جارف ... حب جامد حب هادف .... والهدف نتجوز بعض ... ونعيش سوا فى الهنا والسعد .... وتبقى لى

فى حلوسة انفلونزا ، فقلت له : أنا باتكلم جد **وان سارتر قال ان الفنان يجب ان يحاصر**

بنات وبنات ونخلف صبيان وبنات .. وانا مش عايز اتنح فصل ... انا عايز تحديد النسل .... يعنى كفاية ست عيال وبيبى .. يملوا علينا البيت ياحبيبي ... آه من حبى الجارف ... آه من حبى الهادف !

.. وغير هادف !

ذهب الاستاذ فتح الله الهادف وعبد الحليم **حافظ** يغنى الآن ((الليالى)) غنوة حلوة ، طعمة ، ولكنها غير هادفة ، ليس فيها طلب للزواج من المحبوبة ، وكان يمكن ان تكون الاغنية هادفة جدا لو ان **مرسى جميل عزيز** ناقش فيها ازمة المساكن والاثاث المستعمل ، فالاغنية تتعرض لازمة المساكن بوضــوح ، اذ يقول عبد الحليم يا حبيبى عشت اجمل عمر فى عنيك الجميلة عشت اجمل عمر ، فالظاهر انه داخ على شقة فاضية وانتهى به الامر الى السكن فى عيون حبيبته ، وكان يمكن لمرسى جميل عزيز ان يناقش ازمة المساكن فى الاغنية ، خاصة وان عبد الحليم يؤدى الاغنية بكل احساسه ، ورائع جدا ــ وهو يغنى ــ يتخذ شكل ومظهر المستأجر الغلبان الذى يعانى من اصحاب البيوت ، على وجهه انفعال الالم ، وعيناه مغمضتان ، ويداه ممدودة الى الامام ، وكفه مفتوح ، ينظر من يضع فى يده سلفة يدفع منها خلو الرجل ، والحقيقة انني كلما رأيت عبد الحليم يغنى وكفه ممدودة والالم فى وجهه وعيناه مغمضتان ، احسست برغبة فى أن اضع فى يده نص فرنك لله !

حدد نسلك ياسى عبده !

الآن يدخل الغرفة صديق لزيارتى ويقعد على تلك اللحظات الجميلة مع صوت عبد الحليم حافظ ، ويصدع رأسى ــ كما اعتاد ان يفعل دائما ــ بمناقشاته عن آخر كتاب قراه وما يثيره من قضايا ، ولما كان الهجوم خير وسائل الدفاع فقد رأيت ان اسكت صديقى ، طالبا منه ان يستمع الى اغنية الليالى ليقول لى هل هى هادفة ام غير هادفة متســائلا : أليس كان من الافضل أن تناقش الاغنية ازمة المساكن مادامت قد تعرضت لها ؟! فنظر الى بدهشة وظن اننى فى هلوســة انفلونزا ، فقلت له أنا باتكلم جد يا افندى انت ...

هنا انطلق يتكلم كلاما فارغا ، فقال انه قادم على التو من ندوة للفكر المصر جان بول سارتر ، وان سارتر قال ان الفنان يجب ان يحاصر نفسه بقضايا ومشاكل وطنه وعالمه واسرته الانسانية كلها ، وان هذه المشاكل ينبغى ان تكون فى وجدانه دائمــا ، وان تحتل خلفية تفكيره باستمرار ، عندئذ يأتى انتاجه عملا فنيا صادقا ملتزما بلا افتعال يفقد العمل قيمته الجمالية ، فالعمل الفنى اذا فقد قيمته الجمالية لا يعد عملا فنيا .

واستمر صديقى يقول : هذا هو الالتزام فى الفن يا جاهل كما يعرفه اعظم اديب ملتزم فى عصره ، اما انعدام الهدف ووضعه فى العمل الفنى كلافتات الجريدة الاحمر فهو شىء سخيف ومنفر يدل على ان الفنان لا يشارك بوجدانه مشاركة وجدانية صادقة ولا يعيش مشاكله بانفعال حقيقى وانما هو شكل استرزاقى ، فالمؤلف الغنائى الذى يكتب اغنية تقول حدد نسلك ياسى عبده .... لن يجد عند سى عبده غير هــذا الرد نزفا من الاغنيــة : طب على الطلاق مانا محدد نسلى !

قلت لصديقى وانا اطقطق اسنانى : لا .... برضــه كان لازم غنوة الليالى تناقش ازمة المساكن !

ديناميك اوتوماتيك !

وتركت صديقى يشد شعره من الغيظ حتى ظهر على شاشة التليفزيون الاستاذ فهمى ثقافة يتحدث عن فلسفة الضحك قائلا :

ــ الضحك له مفهوم علمى استيطاتى غير مسطح الابعاد ان كان ضحكا هادفا أو مسطح الابعاد وغير استضحاكى ان كان ضحكا غير هادف ، أو شبه مستضحك ــ كالجوافة ــ ان كان نصف هادف ، اوستاتيك انتى دايناميك فى الجرى الانفعالى ، او دايناميك اوتوماتيك فى الجرى الشعورى ....

وطلع على صديقى هذه المعلومات الثقافية ليسألنى : يعنى ايه الكلام ده ؟

قلت له بمنتهى القرف : كل الوضوح ده وما انتش فاهم ... امال متقف ازاى ياجاهل؟

واستدار ساحنا يتابع الاستاذ فهمى ثقافة وهو يستمر قائلا : وعلى ذلك يكون الضحك الناتج عن تمثيل فؤاد المهندس هو ضحك متصاعد متباعد فى حركة ازدواجية احيانا ، منبسطة احيانا ، متبجحة احيانا كالطرشة وهذا الضحك لا يضحكه الا الجهلاء عديمو الثقافة ، اما ضحك المثقفين ، فلا تصحبه تلك الحركة الازدواجية فى التصاعد والتباعد ، كما انها لا تنبسط ولا تتبجح كالطرشة ، ولهذا نرى المثقف يضحك فى سره والجاهل يكهكه خصوصا لتمثيل فؤاد المهندس وشويكار وسكت الاستاذ فهمى ثقافة لتنزل اللمبة : والآن نرى جزءا من مسرحية انا وهو وهى لفؤاد المهندس وشويكار ببنما .

سألنى صــديقى : انت فاهم الكلام اللى قاله ده

قلت له : طبعا فاهم ... هو فيه أوضح من كده !

الجاهل !

وعرضت مقدمة البرنامج جزءا من مسرحية انا وهو وهى ، فاذا بصديقى يطلق من الضحك ليدلل على جهله ، بينما ظللت انا فى حالة تفكير امام تمثيل فؤاد المهندس حتى أبدوا مثقفا لمس عندى تلك الحركة الازدواجية فى التصاعد والتباعد ، التى تدل على اننى جاهل لاننى استضحكت من فؤاد المهندس ، ونظرت باشفاق الى صديقى الذى كنت اظنه مثقفا ، فاذا به يكهكه ، واستغربت على الفور ان الحركة الضحكية عنده هى استضحاكية بحتة تنبسط احيانا وتتبجح احيانا كالطرشة لم تسلط المخرج الكاميرا على الاستاذ فهمى ثقافة وهو يتفرج على انا وهو وهى ، فاذا بالاستاذ فهمى يجهش بالبكاء امام تمثيل فؤاد المهندس وشويكار حتى يدلل على ان ثقافته رفيعة ورهيبة جدا !

مع جحا !

صديقى الجاهل ينصرف ، ونقلب على القناة الاخرى لارى تمثيلية السهرة التى انتظرها وهى ((جحا وملوك البالوظة)) ، فمخرج التمثيلية فايق اسماعيل هو أحسن مدير دعاية لنفسه ، اذ ملأ الجرائد والمجلات قبل عرض التمثيلية بالحدث الفنى الخطير الذى سيقدمه ، وشكرا للمخرج فايق اسماعيل والف شكر ، فقد نبهنى بعمله الفنى الرائع الى شىء مهم جدا ، وهو اننى حلفت بالله العظيم ثلاثة اننى لن افرج ما حييت على تمثيلية من اخراج واحد اسمه فايق اسماعيل !

أحمد رجب

ــ انا شخصيا يعجبنى فى التليفزيون برنامج عالم الحيوان !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دليل الأسرة

شنط للسيدات

جددى حقيبتك القديمة
او استبدليها باخرى جديدة
من مبتكرات
مصنع
كاليبسو

٧ شارع معروف الدور الثالث ت : ٤٠٨٧١

موبيليات البيت السعيد

احمد حنين وشركاه

بعد التجديدات والتحسينات الشاملة
أحدث الموديلات ، متانة الخامات
دقة الصنع
تسهيلات فى الدفع ت ٨٣٠٠٤١ ليس لمحلنا فروع اخرى
٣ شارع سعيد / ميدان الجيش / بالعباسية

ادفع نقدا ... واستلم فورا

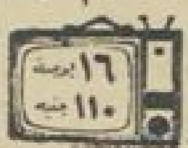

نصر
٢٣ بوصة
١٦٠ جنيه
ايريال مجانا
مع الجهاز بطاقة ضمان على مركز الشركة
النصر للتليفزيون بأنحاء الجمهورية
شركة
كافى
للأجهزة المنزلية
حسن عبد الكافى وشركاه
٢١ ش الالفى ت ٩١٣٣٩٣

أخر ساعة

تقدم لك :
من أسبوع ....
... لأسبوع

بوريف

انتاج نادين ت ٩٠٧١٦٩
صبغة شعر كريم
٨ الوان طبيعية ثابتة

مؤسسة الزقازيقى

٣٨ شارع شبرا تليفون ٩٤١٣٨٩
تجديد وصيانة وضبط الرادياتيرات للسيارات
من جميع الماركات (ليس لنا فروع أخرى)

صوديـنيل

ملح بديل لملح الطعام
للمرضى الممنوعين من استعمال ملح الطعام العادى
ويستعمل فى طعام مرضى القلب وضغط الدم . والراغبين فى
فى انقاص الوزن . انتاج : شركة القاهرة للأدوية والصناعات الكيماوية بالقاهرة

مربة خرز البقر

لراغبات الصحة والسمنة والجمال
انتاج : محمد خضر العطار الصاغة امام جامع الاشرف ت ٩٠٠٨٦٥
وجميع محلات العطارة بالجمهورية / المنيا : عطارة عبود / شارع خصيب

فؤاد صبحى

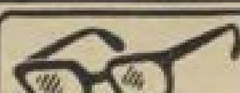

النظارات المثالية
يقدمها
فؤاد صبحى
أخصائى النظارات الطبية . ميدان الأوبرا
ت : ٩١٥٥٥٥ ناصية عبد الخالق ثروت

شركة الشرق للتجارة

بيع شراء
استبدال
ثلاجات ، غسالات
افران ، سخانات
خلاطات ، ريكوردرات كاش
٩٤ شارع عبد العزيز بالقاهرة ت ٩٠٢٣٤٠/٩٠٢٧١٢

كتاكيت أجنبية

بمزرعة جلوريا
أعمار مختلفة ... بالهرم
محطة مشعل شارع زغلول ت ٨٩٥٣٩٠

ماء راديوم

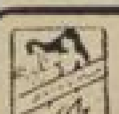

يزيل الشيب بدون صبغة
المشهور منذ ٤٠ عاما
يطلب من جميع الصيدليات ت ٩٠٧١٦٩

هل يسمح لك ضميرك بالزواج

ان ابنائك واحفاد ابنائك
يطلبون منك ان تورثهم اجساما سليمة
تربيتها فى المنزل تحت حماية صحية متقدمة
وتزيل المخاوف والسرعة وقصر القامة
والأمراض المزمنة ، الحلبة بحواتا كاشا
الارشادات الكامل معهد الجهاز للشرح ابراء
٦ ش سكاكينى القاهرة ت ٨٤٦١١٠

اطلبوا اطلس

ت ٩٠٣٢٠٢
لضمان سلامة
اجهزة البوتاجاز
جميع أعمال البوتاجاز
تصليحات ، تركيبات ، صيانة
بالشركة الفنية للتجارة والمقاولات
١٠ شارع كامل صدقى بالفجالة

احمر الشفاه

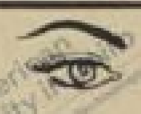

كحل
سائل
حديث
بن

PENN
EYE LINER

مكتب مصباح العقارى للايجارات

٥٢ شارع عبد الخالق ثروت
الدور الاول شقة ١٨
لتأجير الشقق والفيلات المفروشة
بأفخر الاثاث بالقاهرة وضواحيها
وبيع وشراء العقارات
ت ٩١٩٦٧١ - برقيا (مصابيره)

عالم الكف والفلك

يحقق لكم اماليكم بقراءة الكف والطوالع
الفلكية لمعرفة حظكم الاجتماعية
ومشروعاتكم وحالاتكم العاطفية
والزوجية بالحضور والمراسلة
احمد العنتابى الفلكى
١٢٥ شارع الجيش ت ٩١١٦٧٧

مكتب دليل العمارة الاشتراكى

٣١٥ ش شبرا ت ٩٤٧٤٠٣/٩٤٤٠٢٦
يقدم لكم فرصا عقارية واراضى
للبناء تتناسب مع دخل كل فرد

مكتب النصر العقارى

ادارة : صلاح فاضل عكاشة
٨ (ج) ٢٦ يوليو ت ٩١٧١٩١
بايجار مناسب تحصل على احسن
شقة أو فيلا مفروشة لوكس بجميع ضواحى
القاهرة وبيع وشراء العقارات

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الكلمات المتقاطعة

عشرة جنيهات للفائز الاول
وخمسة جنيهات لخمسة فائزين :

فى كل عدد من ((آخر ساعة)) تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة .. وهذه المسابقات تعطى مزيدا من الثقافة لأنها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات .. وهى بقدر التسلية لا بد من تجميعها لحل المسابقة .. ونظرا للاقبال الزائد على حل المسابقات قررت ((آخر ساعة)) زيادة عدد جوائزها .. وقد خصصت للفائز الاول جائزة قدرها عشرة جنيهات وخمس جوائز اخرى لكل فائز منهم جنيه واحد ..

المسابقة رقم (٢٣)

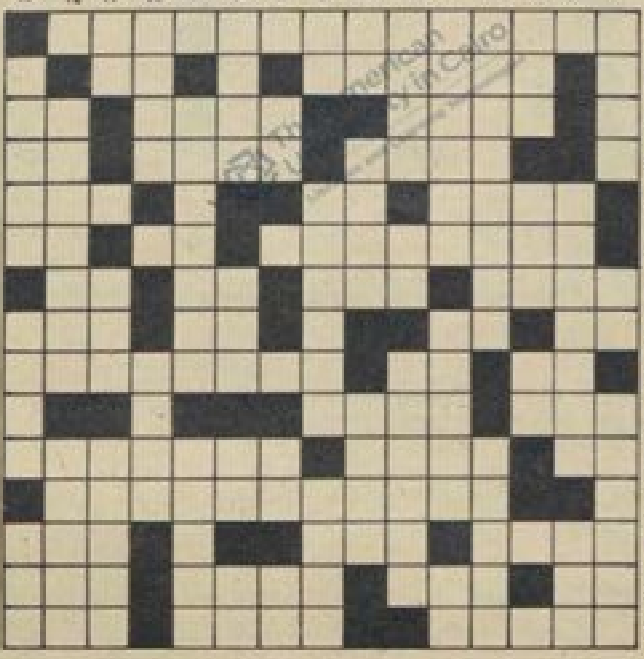

لحل هذه المسابقة .. امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق . يبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحروف او الكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة او بلقاء مربع مغلق .. على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع . والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و ١٥ مربعا رأسيا .. ونرجو أن يرسل الحل على هذا الكوبون خلال عشرة ايام من نشر المسابقة .. ويكتب على الظرف رقم المسابقة وترسل الحلول على عنوان المجلة ((آخر ساعة)) مسابقة الكلمات المتقاطعة - شارع الصحافة - القاهرة .

الكلمات الافقية :

١ - من شعراء المهجر
٢ - معدن ثمين - لكن
٣ - اسامح (معكوسة) - احب (معكوسة) - حرفان متشابهان
٤ - قائد اشترك فى معركة العلمين - ملاح (معكوسة) - مهارة
٥ - اشياء - من اعضاء الجسم - ارتفاع .
٦ - لاعب كرة التنزل - حرف جر (معكوسة) - للنداء (معكوسة) .
٧ - رتبة عسكرية - فزع - طليق - ابدا
٨ - حرف جر (معكوسة) - اكتمل - اداة شرط - عاصمة اوربية .
٩ - للنداء - فقد عقله (معكوسة) - بطل افلام مغامرات امريكية .
١٠ - اصل البشرية - تستخدم فى الكتابة
١١ - مرض خبيث (معكوسة) - فيل (معكوسة) - كنيسة مشهورة فى فرنسا
١٢ - جيش ضخم يشترك فيه الآلاف من شباب الصين
١٣ - يلبس فى اليد (معكوسة) - كسب - رقص .
١٤ - ضمير مذكر - من اجهزة الجسم (معكوسة) - القمر فى احد اشكاله (معكوسة) - حيوان يستخدم فى الزراعة .
١٥ - نبات له رائحة زكية - عميل (معكوسة) - مادة مخدرة (معكوسة) .

الكلمات الرأسية :

١ - نوع من الفتيات فى اليابان - حرف جر - اقدم جامعة فى مصر
٢ - صاحب نظرية الطفو - حصى
٣ - مرض صدرى - آلة موسيقية - اداة استفهام
٤ - واحة فى الجمهورية العربية المتحدة - نوق (معكوسة) .
٥ - ساقية - نهج - اداة نفى ونصب
٦ - نهاية - اله عند قدماء المصريين (معكوسة) - برنامج اذاعى
٧ - يخصنى - مسرحية لشكسبير (معكوسة) - انفصال (معكوسة) .
٨ - قمح (معكوسة) - مقدمة مرض - عرف بداء الملوك (معكوسة) .
٩ - حرفان متشابهان - اداة نصب (معكوسة) - اداة شرط
١٠ - جزيرة فى جنوب شرق اسيا - نائم - حرف شرط (معكوسة) - ود
١١ - مؤلف الالياذة - صحيفة انجليزية معروفة
١٢ - قائد السفينة - غادر المكان
١٣ - للتعريف - انحناء - طيب الخلق
١٤ - فيلسوف يونانى معروف - رواية موسيقية (معكوسة) .
١٥ - عاصمة دولة اسيوية تعرض لعدوان امريكى - رفيق - يلين .

حل المسابقة رقم « ٢١ »

● الفائز الاول وجائزته عشرة جنيهات فاز بها :
عبد مرسى حميده - شركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية - السويس .
● الفائزون الخمسة وجائزة كل منهم جنيه واحد وهم :
١ - الرائد / محمود لطفى عبد المجيد - شرطة الرحمانية - مركز شبراخيت - البحيرة
٢ - الآنسة / ايمان يحيى العزيز - ١٥ شارع خالى - الظاهر
٣ - خميس محمد حسن - شركة النقل والهندسة - مصنع اطارات الدراجات - سموحة اسكندرية .
٤ - سيد عبد المنعم عبد الوهاب - ٤ شارع محبوب المتفرع من شارع جسر البحر . حدائق شبرا .
٥ - ... شارع عبد الحميد سليمان - القاهرة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صورة الغلاف

صورة الغلاف

نحن الآن على أبواب الربيع صحيح ان الجو ما زال باردا احيانا وحارا متربا احيانا اخرى .. ولكن مع كل ذلك فان رائحة الربيع الحلوة تملأ الجو ..

وسن الشباب بالنسبة للعمر يشابه تماما فصل الربيع بالنسبة لاشهر السنة وهذا الوجه (الازرق سرى) يعطى الشعور بالتقاء فصل الربيع مع ربيع العمر نفسه .. !

(تصوير أحمد يوسف)

أخرساعة

كبرى المجلات المصورة فى الشرق الاوسط

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة القاهرة ٧٧٨٦١

الاشتراكات
البريد العادى :
٤٠٫٤٠ جنيهان مصريان
دول اتحاد البريد العربى :
جنيهان استرلينيان .
باقى دول العالم :

اسعار بيع اخر ساعة
(العادية) فئة ٤٠ مليما

● سوريا	٦٠ ق س.
● لبنان	٦٠ ق ل.
● العراق	٦٠ فلسا
● الاردن	٦٥ فلسا
● الكويت	١٠٠ فلس
● السودان	٥٠ مليما
● ليبيا	٦٠ مليما
● الجزائر	١٠٠ فرنك
● عدن	١٢٠ سنتا
● البحرين	١٠٠ فلس
● قطر	١٠٠ بيزا

من مقاعد الجماهير

الشجرة!

● كنت وانا مدرس فى الكلية الحربية يسموننى اليوزباشى الجناينى .

● ولم أكن أكره ابدا هذه التسمية . ولو اخترت ان اكون شيئا غير ماكنته لفضلت ان اكون جنانيا .

● واسفل مكتبى فى الكلية الحربية اقمت مشتلا صغيرا .. كنت ابذر فيه بذور الكافور .. لاوزع الشجر بعد بضعة شهور على جميع ثكنات الجيش .

● وكلما مررت بمنطقة الثكنات فى منشية البكرى نظرت الى اشجار الكافور الضخمة بافتخار وقلت لابنى انى زرعت هذا الشجر حتى اصبح من فرط ما الححت عليه بقول لانكاد نمر بالشجر حتى يسبقنى الى القول « انا عارف انك انت اللى زرعت الشجر ده » .

● ومنذ ايام شعرت بانى اغبط الصديق عبد المجيد فريد لانه اشرف على زراعة ٥ آلاف شجرة بالقاهرة .

● ليس هناك اجمل من شجرة .. بجذعها القوى وفروعها المتشابكة واوراقها الخضر المتكاثفة تمنحنا احساسا دائما بالحياة ..

● فارق كبير بين رقعة أرض جرداء .. ورقعة أرض تظلها شجرة .. ومبنى يستقيم فى عزلة .. وآخر تحنو عليه شجرة .

● واعجب ما فى الامر .. ان ثورتنا .. قد ذكرت كل شئ فى مصر .. ونسيت الشجرة ..

● كل ماشيد من مبان .. يملا رحاب الارض . المساكن الشعبية فى كل مكان .. ومدينة نصر بمئات العمارات والفيلات .. تقف مرصوصة كانها علب الكبريت .. فى خطوط مستقيمة متوازية .. ليس فيها تعريجة شجرة خضراء .. تزيل عنها الرتابة الصناعية المملة .. وتمدها بانفاس الحياة .. وتهمس فيها بحفيف ورق تحركه النسمة او تعبث به الريح .

● وعندما يرسم المهندس المعمارى منظورا لمبنى يشيده يصر على أن يرسم شجرة بجواره .. لانه يعرف ماذا يمكن ان تفعل الشجرة للمبنى .. كيف تمنحه جمالا .. وكيف تؤنس وحشته ... ولكن المخادع .. عندما يقيم المبنى على الارض .. ينسى الشجرة .. ويترك المبنى وحيدا .. اجرد .. اقرع .

● وفى سنوات الثورة الخمس عشرة انجبنا .. عشرة ملايين آدمى .. ولم ننجب عشرة آلاف شجرة ..

● بل لقد كان بين من انجبنا وبين الشجرة عداء شديد .. كل شجرة حاولنا ان نزرعها .. لصغارنا الذين انجبناهم خلعوا جذوعها .. وقطعوا أوراقها .

● طالما راقبت محاولات زرع الاشجار فى شارع رمسيس .. التى باءت بالفشل كان واجب مدير الحدائق زراعة الشجر وواجب الجمهور خلعه . واثبت الجمهور ان ارادته اقوى كثيرا من ارادة مدير الحدائق .. فانتهى به الامر الى اليأس وكف عن زرع الشجرة اللهم الا مااستطاع زرعه بمنأى عن الجماهير .. فى تلول الدراسة وعلى تلول زينهم .

● وعبد المجيد فريد قد اشرف على زراعة ٥ آلاف شجرة .. ولكن من الذى سيدافع عن هذا الشجر .. انا لا اسخر عندما اقول ان بين الجمهور وبين الشجر عداوة شديدة .. وان الشجر يحتاج الى حماية حتى يصلب عوده ... ويستطيع مقاومة اصرار الجمهور على خلعه .. فماذا سيفعل عبد المجيد فريد حتى يحمى الخمسة آلاف شجرة العزيزة التى زرعها . وماذا سيفعل لكى يضمن سقيها وصيانتها .

● ان مسئولية زرع الشجر لاتنتهى عند حد زرعه .. ولكن مسئوليته تبدأ بزرعه .. ولاتنتهى حتى تشعر ان اشجاره توطد جذعها .. وانتشرت فروعها فى السماء ..

● وانا اؤكد لعبد المجيد فريد .. ان جهده سيضيع اذا نسى الشجر المزروع .. وترك الوليد الاخضر يواجه العدوان الآدمى وحيدا .. كما اؤكد له .. ان اكثر ما سيمتعه بعد عمر طويل .. ان يمر فى شوارع القاهرة ليرى جذع شجرة ضخمة متشابكة الفروع متكاثفة الاوراق .. وليقول فى افتخار .. « انا زرعت هذه الشجرة » .

يوسف السباعى

حوار من طرف واحد .. !

ـ الو ايوه .. انا سميرة احمد .. اهلا اهلا ..

ـ ...

ـ مكنتش موجوده لما طلبتنى .. لسه واصله حالا من الاستديو ..

ـ ...

ـ كنت باحضر الدوبلاج .. النهارده كان اخر يوم فى دوبلاج فيلم « النصف الاخر » ..

ـ ...

ـ دى قصة عبد الحميد جودة السحار .. من اخراج بدرخان .. وبطولة عماد حمدى واحمد رمزى ومديحة يسرى وابو بكر عزت .. ووجه جديد ممتاز اسمه احمد مرعى من ... السينما .

ـ ...

ـ اصل الحقيقة سعيده جدا النهارده .. لان الاستاذ بدرخان قال لى واحنا فى الاستديو ان فيه حاجة كويسة جدا علشانك .. والفرح ان القطاع العام قرر زيادة أجرى الف جنيه !

ـ ....

ـ اصبح اجرى الان ٢٥٠٠ جنيه .

ـ ....

ـ انا باشوف ان عملية تخفيض الاجور اذا كانت ستؤدى الى مصلحة السينما فى بلادنا .. فلابد ان تطبق على الجميع . وعلينا جميعا ان نتقبلها ... لاتكون سعيدة الا بالدور الكويس والمرتب الاحسن

.. وانما انا فرحت بزيادة اجرى لان فى ذلك معنى التقدير الفنى .

ـ ...

ـ لا اعتقد ان اشتراك عدد كبير من فنانينا فى الافلام اللبنانية ـ سببه سياسة تخفيض الاجور .. وانما ربما يكون السبب توقف العمل خلال هذه الفترة التى يتم فيها اتخاذ الخطوات الحاسمة فى صناعة السينما فى بلادنا

ـ ...

ـ جبتلبتى (جاجلة) فستان وخروف صغير !

ـ ...

ـ وانت طيب ياسيدى .

الف . صاد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

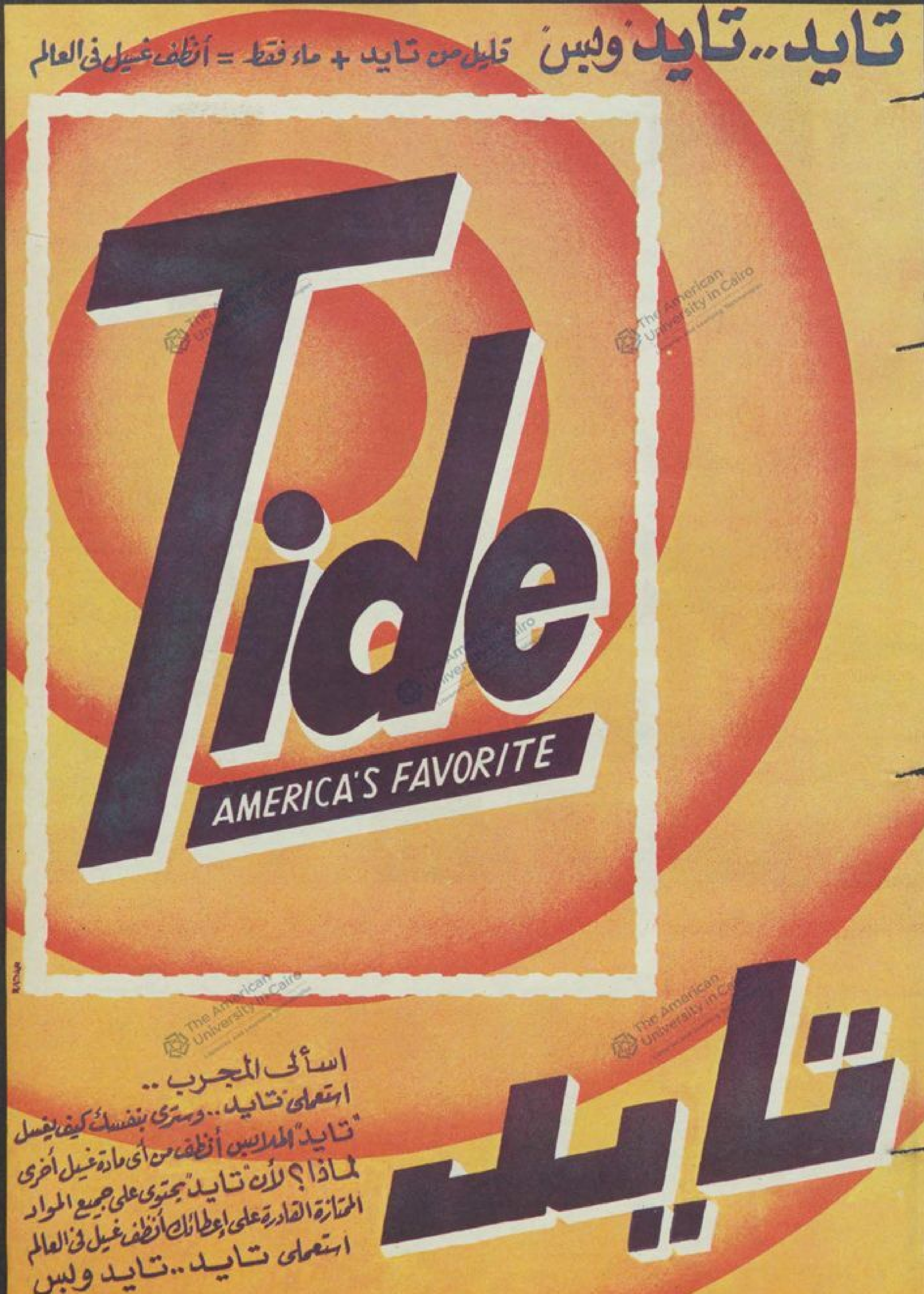

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المبادئ التى تقوم عليها ساعات لونجين

إننا نصنع الساعات منذ مائة عام طبقاً لنفس المبادئ وهى:
إن الساعات لا تعيش على ماضيها بل خلقت للمستقبل .. لعشرين عاما ولكن هل تكفى عشرون عاما للرضا والارتياح؟
هذا هو ما نسائل به أنفسنا وبالتالى هذا هو ما نفعله .. !
وكما نتحدث عن حوالى مائة عام مضت وعن المزايا العديدة التى تتشرف بها ساعات لونجين فإننا نهتم بالمستقبل وبالساعات التى ستحملها طوال عشرين أو أربعين عاما ..

ولكن كيف ستكون هذه الساعات ؟
هل ستكون ساعات لونجين على نفس الإتقان الذى كانت عليه دائما ؟
كلا .. ! إنها ستكون من حيث جودة الصناعة أفضل مما كانت عليه منذ عشرات السنين وستكون معدودة بين أحسن الساعات فى العالم وستكون من الفخامة بحيث تبعث من السرور فى نفس حاملها أكثر مما تبعثه اليوم.
إننا نتمسك بهذه المبادئ الثابتة لأننا نعلم أن ساعات لونجين يزداد عليها الطلب أكثر من أية ساعة أخرى

لونجين
منذ عام ١٨٦٧

LONGINES

إن وقت الرجال ينتظم بساعات لونجين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

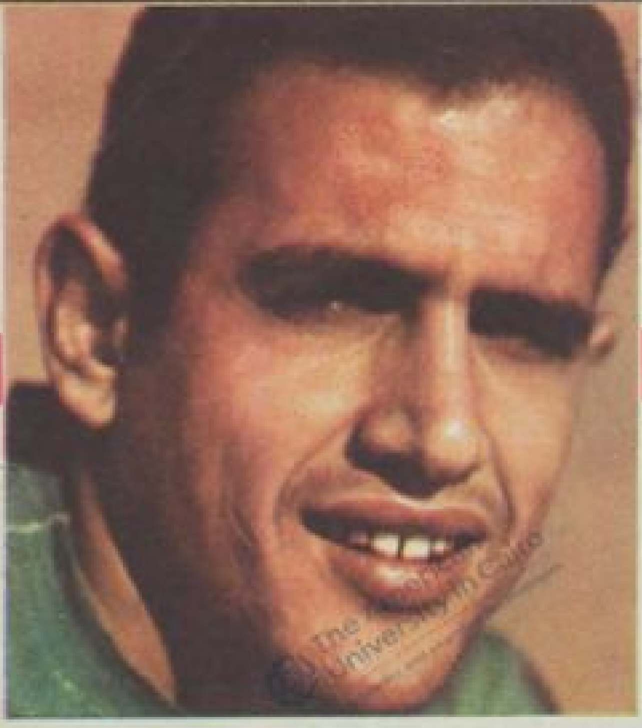

آخر ساعة
٤٠ مليما
العدد ١٦٩٢ - ٢٩ مارس ١٩٦٧
AKHER SAA - 1692 - 29 MARCH 1967

الشاذلي يحول
الهزيمة إلى انتصار على ليبيا

دقيقة بدقيقة مع
فوز كلاي
(صور المباراة كاملة)

رقصة مع الخيول العربية

أزياء صباح
تسبقها
الى القاهرة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نكهة مارلبورو ذات شهرة عالمية . فهي غنية وتحظى
بالرضا التام . النوع الذي يأتي فقط من مزيج تبغ
فيليب موريس في ريتشموند فرجينيا . والناس في كافة
انحاء العالم يحصلون على نكهتهم المفضلة من
سجائر مارلبورو فلتر . فتعال اذا الى مارلبورو..
إذ ليس هنالك مكان آخر يمكنك ان تحظى فيه
لمثل هذه النكهة الكاملة .

فيليب موريس انترناشيونال ... منتج افضل أنواع السجائر الأميركية .

مارلبورو

العالم يأتي اليها للحصول على النكهة الفاخرة

Soft pack or Flip-top box.

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

أهلا..

لا اجد على شفتي كلمة لاقابلك ما اعتز به ... سوى ... «اهلا»

بقلم : يوسف السباعي

أسلوب جاد فى التعامل بين..

الصحافة.. والسلطة التنفيذية

* كتب الى الصديق الكريم الدكتور نزيه ضيف وزير الخزانة ردا على ماكنت قد نشرته من شكوى أحد المواطنين الذين يعملون فى المانيا الغربية بخصوص رغبته فى شراء ماكينة لضبط الطلمبات لاستعمالها عند عودته وكذلك ما نشرته عن موضوع مشابه

والرد فى نظرى يمثل فى مضمونه تحديدا واضحا جادا للعلاقة بين الصحافة والحكومة .

وسانشر الرد بنصه ثم اكتب فى نهايته تعليقى عليه

السيد يوسف السباعى

رئيس تحرير آخرساعة - القاهرة

فقد اطلعت على مانشر بمجلة آخر ساعة فى عددها الصادر بتاريخ ١٥ فبراير الماضى تحت عنوان الاسبوع فى سطور فى شان ماكينة ضبط طلمبات مستعملة يرغب احد المواطنين الذين يعملون فى الخارج فى استحضارها لاستعمالها فى ورشة لضبط الطلمبات يزمع انشاءها عند عودته للوطن .. وما فهمه من ان تراخيص الاستيراد لا تعطى الا للقطاع العام حتى اذا كانت بدون تحويل عملة واذا وصلت هذه الماكينة فستصادر فى الجمارك - كما اطلعت على ماذكرتموه فى التعقيب على هذا الموضوع من ان رسالة فرامات قد وصلت .. وعندما وصلت المسامير الخاصة بها بعد ذلك بدون اذن استيراد رفضت الجمارك ادخالها .

وتعلمون سيادتكم ان القيود الموضوعة فى مجال الاستيراد من الخارج تستمد قوتها من قوانين الاستيراد والتصدير والنقد التى تدخل فى اختصاص وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية ولا علاقة لها بالقوانين الجمركية ، وقد ابدى المختصون فى وزارة الاقتصاد ان القواعد الاستيرادية المقررة فيها الحلول المرضية تجعل الماكينة المشار اليها بالحالة المعروضة لا تخضع للقيد الذى يقصر الاستيراد على القطاع العام ما دامت قيمتها ليست كبيرة مناسبة لما يمكن ان يدخره السيد المواطن من دخله فى الخارج وليست مستوردة للاتجار ويمكنه ان يحصل على ترخيص الاستيراد اللازم عنها من ادارة الاستيراد بوزارة الاقتصاد او فروعها .

كما ان الاجزاء المستوردة لتكملة عجز فى رسائل سابق ورودها يمكن بعد التحقق من ذلك السماح بدخولها بدون ترخيص استيراد وبدون تحويل عملة طبقا للتعليمات الاخيرة .

والامر فى مجموعه كما ذكرت بعيد كل البعد عن القوانين والاجراءات الجمركية .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

تحريرا فى ١٩٦٧/٣/٨

وزير الخزانة

نزيه ضيف

والرد كما قلت يتبع اسلوبا جادا للتعامل بين الصحافة والاجهزة التنفيذية واهم مافيه .. انه يحوى كلاما مفيدا .. يمكن ان نخرج منه فى النهاية بشىء نافع ..

فهو قد قدم حلا ايجابيا لمشكلة الماكينة عندما اكد ان هناك حلولا فى القواعد المقررة للاستيراد ترفع القيد الذى يقصر الاستيراد على القطاع العام عن الماكينة المطلوبة وان صاحبها يمكن ان يحصل على ترخيص الاستيراد اللازم لها من ادارة الاستيراد

هذا بلا جدال كلام مفيد . وانا انقله هنا الى المواطن صاحب الشكوى لاؤكد له انه يستطيع ان يشترى الماكينة وانه سيحصل لها على اذن الاستيراد مادامت - كما جاء فى قوله - غير مستوردة للاتجار وما دامت قيمتها مناسبة لما يمكن ان يدخره من دخله فى الخارج

وكذلك قدم الرد حلا ايجابيا لمشكلة مسامير الفرامات التى وصلت بعد الفرامات وابت الجمارك ادخالها بدون اذن استيراد خاص بها بان الاجزاء المستوردة لتكملة عجز فى رسائل سابق ورودها يمكن بعد التحقق من ذلك السماح بدخولها بدون ترخيص استيراد وبدون تحويل عملة طبقا للتعليمات الاخيرة .

وهذا ايضا كلام مفيد يؤكد ان تعليمات اخيرة قد صدرت لتستثنى الاجزاء المكملة من قيود الاستيراد مادام يتاكد انها تكملة عجز فى رسائل سابقة

والرد فوق انه يقدم حلا مباشرا لمشكلتين واضحتين فهو كما اكدت يرسم اسلوبا للتعامل بين الصحافة والسلطة التنفيذية فى الخطوط العريضة التالية

١ - مسئولية الصحافة فى التعبير عن الراى العام وفى طرح مشاكل المواطنين للمناقشة وعرضها على السلطات المسئولة عن حلها . بطريقة جادة مخلصة وبغير تعمد المهاجمة او التشنيع

٢ - مسئولية السلطة التنفيذية فى الاحاطة باتجاهات الراى العام الذى تعبر عنه الصحافة وفى دراسة المشاكل التى تعرضها دراسة مخلصة جادة ومحاولة تقديم الحلول الايجابية لها . بغير ضيق . ولا محاولة عصبية للنفى والتكذيب

٣ - تاكيد مرونة القوانين واتساعها لخدمة المصلحة العامة وقدرة المسئولين عن تنفيذها - بتحكيم العقل والمنطق - على جعلها اداة لخدمة المجتمع وليست وسيلة لتعذيب افراده . يؤكد ذلك ما قاله السيد وزير الخزانة من ان « القواعد الاستيرادية المقررة فيها الحلول المرضية التى تجعل الماكينة المطلوبة لا تخضع للقيد الذى يقصر الاستيراد على القطاع العام »

الدكتور نزيه ضيف وزير الخزانة

ولاشك ان هذه الحلول التى ترفع القيد من القواعد المقررة .. تحتاج الى راس ذكى .. ونفسية خيرة وشخصية قادرة على تحمل المسئولية .. لكى تستخرج هذه الحلول .. وتتحمل مسئولية وضعها فى خدمة الناس .

ويؤكدها ايضا ماجاء فى الرد .. من انه طبقا لتعليمات اخيرة يمكن السماح بدخول الاجزاء المكملة لعجز فى بضاعة سابق ورودها .. اى انه يمكن ان تكون هناك دائما تعليمات جديدة .. تتسع سلطة المسئولين ومنطقهم لاصدارها لكى تحل مشاكل المواطنين التى تعجز التعليمات القائمة عن حلها . والتى تجعل التعليمات دائما فى خدمة المصلحة العامة ولا تجعلها سيفا مسلطا على رقاب مصالحهم

وبعد كل هذا .. تبدو ملاحظة عجيبة لا يمكن اغفالها .. وهى اهتمام السيد وزير الخزانة بدراسة المشكلة وتقديم الحل لها والرد على التساؤل الذى اثرته بخصوصها رغم انها لا تدخل فى اختصاصه ورغم انه غير مسئول عنها لقد خلطت فى عرضى لموضوع المشكلة بين مسئولية وزارة الخزانة عنها كمشكلة جمركية .. وبين مسئولية وزارة الاقتصاد كمشكلة استيراد .

ووجهت التساؤل الى الدكتور نزيه ضيف كوزير للخزانة بدل ان اوجهه الى الدكتور حسن عباس زكى كوزير للاقتصاد والتجارة الخارجية .

ولقد اشار السيد وزير الخزانة فى رده الى ذلك بقوله ان القيود الموضوعة فى مجال الاستيراد من الخارج تستمد قوتها من قوانين الاستيراد والتصدير والنقد التى تدخل فى اختصاص وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية ولا علاقة لها بالقوانين الجمركية .

ثم ختم رسالته بقوله « ان الامر فى مجموعه كما ذكرت بعيد كل البعد عن القوانين والاجراءات الجمركية »

ومع كل ذلك فقد قدم ردا ايجابيا واضحا .. قدم له بعد ان اكد عدم اختصاص وزارة الخزانة بان «المختصين فى وزارة الاقتصاد قد ابدوا ... الخ »

وكان يمكن للسيد وزير الخزانة ان يدير كتفيه للمشكلة مادامت فى غير اختصاصه ..

ومع ذلك .. فقد تجاوز عن خلطى بين المسئوليتين .. ودرس المشكلة .. لانها مشكلة ولانه مسئول .. يشارك فى السلطة التنفيذية

ولا يسعنى الا ان اشكره مرتين .. مرة لانه رد على المشكلة

ومرة اخرى لانه رد عليها ... رغم انه غير مسئول عنها لمجرد انى توهمت انه مسئول .

ويبقى بعد ذلك ان اعرض لمشكلة اخرى .. يعانى منها المواطنون فى كل مجال الخدمات .. وهى تعدد جهات الاختصاص فى العملية الواحدة .. والمواطن فى الواقع ... يتعامل مع المشاكل .. نوعيا .. اعنى انه لايخصص مشاكله حسب جهات الاختصاص ...

فهو عندما يريد ان يحصل على رخصة بناء .. او ترخيص سفر .. يشعر ان مطلبه مشكلة نوعية واحدة يجب ان تقوم بحلها له جهة مختصة واحدة .. ويحيره ان يظل مطلبه متنقلا من جهة الى جهة دون ان يعرف اين تستقر ومتى تنتهى ..

ولست اظننى وحدى الذى تحيره مسئولية الخزانة والاقتصاد فى تخليص البضائع المستوردة .. والتى تشكل فى نظره مشكلة نوعية واحدة .. ولا جدال ان تجميع المسئولية فى جهة مسئولة واحدة يمكن ان يلجأ اليها المواطن فى كل مايختص بالبضائع المستوردة او جهة مسئولة واحدة فيما يختص بالبضائع المصدرة بحيث تتحمل مسئولية البت وايجاد الحلول ورفع القيود حسب ما تحتاج اليه كل حالة .. سواء من ناحية قوانين الاستيراد والتصدير والنقد او القوانين والاجراءات الجمركية ولا جدال ان تجميع جهات الاختصاص المسئولية عن البت فى مشكلة نوعية واحدة .. فى جهة واحدة تكون اقدر على حل هذه المشكلة وتادية الخدمة المطلوبة منها بطريقة اشمل واسرع

ومرة اخرى اشكر لوزير الخزانة رده الذى حدد به اسلوبا طيبا فى التعامل بين الحكومة والصحافة واعتذر له عن خلطى بين مسئولية قوانين الاستيراد والقوانين الجمركية . وعن انى لم اوجه التساؤل الى الصديق الكريم الدكتور حسن عباس زكى بدلا من ان اوجهه الى شخصه .. ولعل تقديرى الكامل لكل منهما يشفع لى هذا الخلط .. وما بين الخيرين حساب .

يوسف السباعى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وزير الزراعة
يقول للأهرام

الأرقام وحدها

● ثلاثة أصناف قطن للموسم القادم

بأسلوب علمي دقيق مستمد من المعامل ومراكز الابحاث وبتجارب فنية واسعة مستمدة من المزارع والحقول .. خرجت الارقام تنطق بواقع انتاجنا الزراعي الصحيح .

وتكلم الدكتور شفيق الخشن وزير الزراعة في هذا الحديث عن كل الاسئلة التي تدور حول السياسة الزراعية خلال المرحلة القادمة ..

● **قلت له في بداية الحديث :**

ترددت هذه الايام احاديث حول النقص في انتاج بعض الخضراوات .. لماذا ؟

وقال الدكتور شفيق الخشن :

عندما يشاع عن نقص في اى سلعة يبدأ فئة من التجار بعرضها بكميات قليلة لاثبات صحة الاشاعة ويبدأ عمليات الاستغلال الرهيب .

هذا ماحدث تماما عندما قيل بأن سوء الاحوال الجوية كان سببا في نقص بعض اصناف الخضر .. وان كانت موجات البرد قد كان لها بعض التأثير ولكن ليس بالدرجة التي يتصورها تجار الخضراوات ويكفى ان يعلم الناس بأن محافظة الجيزة تحولت الى مزرعة خضار فهي تزرع وحدها جميع اصنافه في مساحة لا تقل عن ١٧٠ الف فدان .. هذا بالاضافة الى تخصيص مساحات كبيرة بمحافظة القليوبية تبلغ حوالى ٦٠ الف فدان تفي بنفس هذا الغرض .

ولك أن تتصور طوابير سيارات النقل التي تحمل عشرات بل مئات الالوف من اطنان الخضراوات وهي تجتاز مداخل القاهرة الى أين تذهب هذه الكميات الهائلة من الخضر يوميا ما لم تكن هناك أيد خفية تعبث بقوت الشعب !!

ورغم هذا كله فالحقيقة ان بلدنا تستفيد من موجات البرد التي تجتاح أوربا في زيادة التصدير .. فان هذه العملية يراعى فيها ان تكون من كميات الفائض من الاستهلاك المحلى .. !

● **ثم انتقل الحديث حول اراضي البساتين الزراعية فقلت للدكتور الخشن : مساحات البساتين عندنا لا تتناسب مع مجموع الاراضي الزراعية ومع الكثافة السكانية .. فما هي الخطة القادمة لزيادة نسبة هذه الاراضي ؟**

فقال وزير الزراعة :

زراعة البساتين بصفة عامة عملية تحتاج الى خبرة طويلة ودراية كاملة .. ولهذا فان الوزارة لا تملك الا أن تقدم للزراع عن طريق الارشاد خبراتها وتقوم بتسهيل صرف التقاوى المنتقاة والشتلات وتعمل على مقاومة الآفات وبفضل الجهود المتضافرة زادت المساحة المزروعة بساتين من ٩٤ الف فدان قبل الثورة الى ١٨٠ الف فدان منذ عام واحد وستصل الى ٣٠٠ الف فدان في الخطة القادمة عن طريق زراعة الساحل الشمالى بمشروع ناصر بمريوط تحت اشراف الدولة .

وعلى سبيل المثال الاكثر ان محصول العنب .. تحسنت زراعته بصورة ملحوظة وادخلت اصناف مبكرة ومتأخرة والغرض من ذلك امتداد موسمه من اجل التصدير والمعروف ان هذا المحصول يهاجم آفات كثيرة وبالتالى فان الوزارة وضعت برنامجا محكما لمقاومة الآفات بطريقة دورية منتظمة عن طريق تدريب عمال فنيين يقومون بمساعدة الزراع في عمليات التقليم والمقاومة .. وقد وضعت خطة لزيادة مساحات الزراعة الحالية من ٢١ الف فدان الى ٣٠ الف فدان في الخطة القادمة .

١٠٠ طن زهور للعالم

قلت لوزير الزراعة :

● **ان الورد والزهور المصرية تمثل احد مصادر العملات الصعبة من انتاجنا الزراعى . كم تبلغ كميات التصدير منه .. وما هي مشروعات الوزارة تجاه هذا الورد ؟**

فاجاب الدكتور شفيق الخشن :

— استطاعت الجمهورية خلال العام الماضى ان تصدر ١٠٠ طن زهور من اصناف الجلاديولا والزنبق وعصفور الجنة والجربيرا .. وكانت طلبات التصدير تنهال علينا من معظم دول غرب أوربا

والمعروف ان هذه الزراعة تحتاج الى تخصص عال جدا من الكفاءة ولهذا فانه يوجد حوالى ٢٠٠ فدان يشرف عليها الاصلاح الزراعى وتحصل منها على انتاج عال هذا بخلاف بعض المساحات

ماذا بعد لقاء الرئيس عبد الناصر مع رجال القطاع العام ؟.. وماذا بعد حواره الصريح معهم حول جميع المسائل والقضايا المحيطة بالعمل خلال المرحلة القادمة ؟

السيد الرئيس جمال عبد الناصر

المهندس صدقي سليمان

بعد اللقاء الصريح بين عبد الناصر ورجال القطاع العام :

تقارير هامة يبحثها صدقي سليمان

وما هي التقارير التي اخذت مكانها امام المهندس صدقي سليمان لتنفيذ الخطوط التي حددها الرئيس عبد الناصر ..

لم يكن اللقاء المباشر .. والحوار الصريح بين الرئيس جمال عبد الناصر ورؤساء مجالس ادارات المؤسسات والشركات العامة مجرد اجتماع دورى تم اعداده وتهيئته لتحقيق مهمة عاجلة وقتية .. ولكنه اعطى في الحقيقة ابعادا اكثر ايجابية وعطاء .. تمثلت في انعكاس صورة شاملة للدور الذي يجب أن يقوم به القطاع العام ومسئولياته في عملية الانتاج المتزايدة .. كما تمثلت ابعاده في عرض المشاكل التي تعيشها الجماهير وأسلوب وضع الحلول الذاتية لها ..

ولقد برز على اعقاب ذلك انعكاس مباشر لهذا الالتقاء - نشاط كبير وحركة سريعة امتدت الى جميع الاجهزة السياسية والانتاجية في الدولة .. كما بدا العمل اكثر حيوية وقدرة لاتخاذ عدة قرارات وتوجيهات هامة سيكون لها تأثيرها الفعال على حركة الانتاج والقضاء على بعض مشاكله وعقباته سواء التنظيمية او العملية .

ولو تتبعنا صورة هذا النشاط وحركته .. وحاولنا القاء الضوء على بعض جوانبه لوجدنا أمامنا عدة اتجاهات وحقائق فرضت وجودها من خلال الواقع .

تقارير امام رئيس الوزراء

اولا :

عدة تقارير ودراسات هامة يقوم بها الآن السيد محمد صدقي سليمان رئيس الوزراء تمهيدا لتقديمها الى اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي لاقرارها وتشمل :

● سياسة الاجور وارتباطها بحجم الانتاج والقدرة على التصدير وزيادة نسب الارباح والمدخرات والاحتياطيات النقدية في كل شركة ومؤسسة ووحدة انتاجية .

● وسائل تنمية المدخرات اليومية واتساع قاعدة التأمين للعمل على زيادة المتحصلات النقدية القادرة على مواجهة تمويل مشروعات الخطة ذاتيا ..

● حول تطور أجهزة الرقابة ووسائل توحيدها منعا للتضارب والعمل على تنسيق المسئوليات بينها واتخاذ عدة خطوات هامة لتدعيم الرقابة الذاتية داخل الشركات نفسها على أن تتوخى الرقابة على الانتاج وسرعة معالجة الاختناقات أو المشكلات والرقابة على حسن استخدام المخزون وتنظيمات الانتاج .

● اصدار قرارات حول تحديد اختصاصات رئيس مجلس الادارة وعلاقته بالادارات المختلفة على اساس انه الشخص المسئول عن السياسة العامة للشركة وعن تنفيذ الخطة ومتابعتها .. وذلك بالاضافة الى اهمية اصدار قرارات اخرى حول الحوافز والاخذ بها وتنظيم معاملتها ماليا ..

● احصاء بعدد الشركات التي تعانى عجزا ماليا والتي تتعسر زيادة رؤوس اموالها بحيث لا تضطر الى الاقتراض من المؤسسات والبنوك وتحمل اعباء الفوائد .. وذلك على أن تتحمل وزارة الخزانة هذه الزيادة دون تحصيل فوائد .

اعداد القرارات الجديدة

ثانيا :

لجنة كاملة لجميع الاجهزة التابعة لوزارات الاقتصاد والتجارة الخارجية والتموين والتخطيط والصناعة والخزانة والنقل لاعداد القرارات المنفذة لتوجيهات الرئيس في حواره المثمر مع رؤساء المؤسسات والشركات العامة .. وذلك فيما يختص بعدة مسائل هامة :

● وضع الملامح التفصيلية لخطة الانجاز البالغ جملة استثماراتها ١٢٩٠ مليون جنيه والاعتماد على التمويل المحلى وتوفير العملات الحرة لمواجهة الضغط الاقتصادى والالتزامات الاجنبية المترتبة على الاستثمارات الداخلة في مشروعات خطتى التنمية الاولى والثانية .. مع اهمية الاعتماد ذاتيا على تخصيص مايقدر بـ ٦٠ مليون جنيه لاستيراد الكميات المطلوبة من القمح والدقيق لتوفيرها في الاسواق المحلية ..

● اهمية تصوير الميزانية النقدية للدولة لعام ٦٧/٦٨ بحيث تكون عونا على وضع اهداف التصدير والاستيراد بصورة دقيقة وحركة نمو التجارة الخارجية مع جميع دول العالم وحتى يتم تخصيص العملات الاجنبية للمشروعات التي تحتاج الى توفير عملات حرة يجب ربط الميزانية النقدية بالميزانية العامة للدولة والتي يجرى اعدادها الآن ..

● تركيز عمليات التصدير في الشركات التجارية التابعة لمؤسسة التجارة . على أن يجرى التعاقد على تنفيذ عمليات التصدير في حدود الاهداف المقامة للتصدير فعلا .. مع تسهيل كل الاجراءات والقوانين الخاصة بعمليات التصدير والتحويلات النقدية وكذلك عمليات النقل البحرى والبرى والشحن والملاحة بغرض زيادة الطاقة التصديرية .. مع اهمية فتح المجال لدخول أسواق عالمية جديدة بسلع صناعية أو زراعية تضاف الى قوائم السلع التقليدية وتحسين سمعتنا في هذه الاسواق ..

● توحيد البيانات الاحصائية وتنسيق الاجهزة الخاصة بجمع البيانات والاخذ بالنظام المحاسبى الموحد الذى ساعد على وضع قوائم لهذه البيانات وتركيزها ..

● عقد اجتماعات مستمرة بين وزراء قطاعات التجارة الخارجية والتموين والخزانة والصناعة لتنفيذ سياسة الاستيراد الخاصة بالسلع التموينية الضرورية والغذائية وتوفيرها على مدار السنة وعدم احداث أى تعطيل او اختناقات تسبب ازمات في السوق المحلى لاى سلعة من السلع مع اهمية توفير قطع الغيار ومستلزمات الانتاج من مواد رأسمالية وشبه رأسمالية تحتاج اليها المصانع ووحدات الانتاج المختلفة

دراسات حول الروتين

ثالثا : دراسات هامة يقوم بها الجهاز المركزى للتنظيم والادارة حول اتخاذ الوسائل السريعة للتحرر من النظم الروتينية التي تعوق عملية الانتاج داخل الشركات بعد أن اشتد من الاجهزة الحكومية .. وان يترك للمؤسسة وضع الهيكل التنظيمى للشركات التابعة لها ووضع نظم الحوافز حسب تقدير نسب الارباح في كل وحدة انتاجية كما يبحث الجهاز توجيهات الرئيس بأن تقوم المؤسسات بوضع نظام التعيينات داخل الشركات ماعدا التعيينات التي يصدر بها قرارات جمهورية .

وسيكون امام الجهاز المركزى للمحاسبات مهمة تنفيذ ما استقر الرأى عليه خلال مناقشات الرئيس مع رؤساء القطاع العام بشأن الرقابة على المؤسسات والشركات وذلك عن طريق مراقبي الحسابات الموجودين في كل مؤسسة وشركة وعدم تعدد عمليات الرقابة .

رابعا : نشاط متزايد داخل المؤسسات والشركات والوحدات الانتاجية عن طريق اتخاذ الاسلوب الذى طالب به الرئيس جمال عبد الناصر بالالتقاءات المستمرة والاجتماعات المثمرة يعقدها كل وزير في قطاعه مع رؤساء المؤسسات والشركات التابعة له .. كما طالب الرئيس رؤساء الشركات بأن يقدموا للطبقة العاملة البرنامج التفصيلى لخطة الانجاز ويبرز الدور الايجابى لكل عامل وأن تستمر مناقشة مسئولياتهم في اطار توجيه سياسى عام تلتزم به القيادات السياسية والنقابية داخل كل وحدة انتاجية .

كما تعقد القيادات الانتاجية والادارية للقطاع العام اجتماعات دورية بالتنظيمات السياسية للعمل على حل مشاكل الانتاج وتوعية العاملين بالعمل الاشتراكى ومسئولياتهم نحو زيادة الانتاج وتحسينه ونمو معدل الادخار ..

ما هى ملامح الخطة الزراعية الجديدة .. ؟ وما هى الاسباب الحقيقية لنقص الخضراوات فى الاسواق .. ؟ ثم ما هو التخطيط الموضوع لزيادة مساحات الارز .. ؟ ومضاعفة الثروة الحيوانية ..؟

تحدد ملامح الخطة الزراعية الجديدة

● مزارع ضخمة لتنمية الثروة الحيوانية ● زيادة فى مساحات الأرز (حديث : اسحق حبيب)

الدكتور شفيق الخشن .. لحظات تفكير وتردد

التى يشرف عليها الزراع . وقد توسعنا هذا العام مشروعا كبيرا لتصدير نقاوى الزهور الى معظم دول العالم ..

٣ أصناف جديدة للقطن

● وباهتمام ركز السيد الوزير تفكيره عندما سألته عن مجالات الوزارة للتوسع فى استنباط اصناف جديدة من القطن المصرى ، وعن آخر الابحاث التى اجريت لرفع انتاجية الفدان فى اهم محصول زراعى فى التصدير .. فقال :

انى اعلن أن مراكز بحوث الوزارة قامت فى الاعوام القليلة الماضية باستنباط اصناف جديدة من القطن المصرى سجلت فخرا كبيرا للجمهورية .. وتجرى حاليا تجارب على ثلاثة أصناف جديدة تمهيدا للتوسع فى زراعتها وهى بالترتيب : جيزة ٧٠ ، ٦٧،٦٩ ، وقد دلت تجارب هذه الاصناف على انها تعطى انتاجية ضخمة للفدان وتمتاز بصفات غزلية بدرجة عالية من حيث المتانة والنعومة وتماثل الحليج وطول التيلة مع قدرة مقاومتها للآفات وامراض الذبول ..

ان انتاج الجمهورية العربية من القطن يقدر بحوالى ١٧٠ مليون جنيه سنويا نقوم بتصدير ثلثى المحصول والباقى يستخدم لغرض الاستهلاك المحلى والتصنيع جزء منه للتصدير ..

وفى اعتقادى ان التجربة التى بدأت فى العام الماضى فى مساحة ٥٠ فدانا بمحطة بحوث سخا والتى تعتمد أساسا على تطوير زراعة القمح آليا سوف تأتى ثمارها بنجاح بقصد تعميمها فى انحاء الجمهورية ، وقد توسعنا فى التجربة هذا العام حيث تشمل زراعة ١٥٠ فدانا فى المنطقة وهذه التجربة سوف تقلل من نفقات الانتاج مع زيادته التى تصل فى المتوسط الى نحو ثمانية قناطير للفدان وقد تعاقدت الدولة على شراء آلات وماكينات زراعية للخطة القادمة تقدر بنحو ٢١ مليون جنيه .. وبالفعل بدأ وصول هذه المعدات الينا .

تصدير الارز لليابان

● قلت للدكتور شفيق الخشن : ما هى السلعة الزراعية الثانية فى التصدير بعد القطن ؟ وما هى مجال اهتمامات الوزارة بها ؟

وقال وزير الزراعة :

– تعتبر الارز سلعة هامة جدا للتصدير وهى تعتبر من السلع التى يمكننا الحصول بها على عملات صعبة وفيرة .. وقد تضاعفت انتاجية الفدان منها فى السنوات العشر الاخيرة كما زادت مساحاته مما اتاح لنا الفرصة فى اشباع السوق المحلى وما تبقى تم شحنه الى جميع أسواق العالم لدرجة اننا قمنا بتصديره الى دول منتجة اساسا للارز مثل اليابان وجنوب شرق آسيا . وتعمل ابحاث الوزارة على استنباط اصناف جديدة منه تقاوم الامراض المتزايدة بالمحصول مثل مرض اللفحة واصناف اخرى تجود زراعتها فى الاراضى الملحية الضعيفة فى شمال الدلتا .

مراكز بحوث للاستصلاح

● هل هناك خطة للتوسع فى انشاء مراكز البحوث الزراعية ؟

وقال وزير الزراعة :

– من المهام الرئيسية الاولى للوزارة تدعيم جهازها البحثى لان مراكز البحوث عندنا تدرس بعناية مشاكل الانتاج الزراعى وتقدمه بكل وسائل الاعلام لمعاونة الزراعة فى خدمة الارض .

وعندنا حاليا ١٤ محطة بحوث موزعة فى الجمهورية روعى فى اختيارها التوزيع الجغرافى على اساس تخصصات الانتاج الزراعى فى كل منطقة ويجرى العمل حاليا فى انشاء ثلاث محطات حديثة تقع الاولى فى غرب الدلتا لخدمة اراضى مريوط والتحرير والثانية فى الاسماعيلية من اجل مشروع الصالحية القادم والثالثة تخدم اراضى بحيرة ناصر باسوان .

مراع للثروة الحيوانية

● قلت للدكتور شفيق الخشن :

الثروة الحيوانية تلعب دورا كبيرا فى توفير الغذاء البروتينى للمواطنين فضلا عن كونها ثروة صناعية ضخمة . كم تبلغ القيمة النقدية للانتاج الحيوانى ؟ . وما هى الخطوط العريضة لتنمية هذه الثروات ؟

وتكلم وزير الزراعة عن العوامل التى دفعت الثورة للاهتمام بها فقال : ان القيمة النقدية للانتاج الحيوانى تقدر بنحو ٢٠٠ مليون جنيه وهى تعادل حوالى ٢٠ فى المائة من جملة الانتاج الزراعى .. ولهذا فاننا نستهدف أولا واخيرا تحقيق الاكتفاء الذاتى من اللحوم عن طريق دراسة مشروعات عامة بمؤسسة اللحوم للاكثار من عدد الرؤوس المنتجة وتحسين الكفاية الانتاجية للاعداد الحالية وذلك من طريق الانجاب والتهجين بسلالات عالية .

والمشروع الاول يقوم على تنظيم نشاط الافراد فى مجال الثروة الحيوانية ويمثل الثانى نشاطا مشتركا بين المؤسسة واصحاب الحيازة الحيوانية اما المشروع الثالث فيعتمد تنفيذه على مؤسسة اللحوم عن طريق انشاء مزارع متخصصة للانتاج الحيوانى ومراع مستديمة فى مناطق التوسع الزراعى الحديثة ..

● وفى سؤال آخر قلت للدكتور شفيق الخشن : ما دامت مراكز البحوث تعمل من اجل ارشاد الفلاح .. فما موقف اجهزة الاعلام تجاه هذه المهمة ؟

واجاب وزير الزراعة :

– اجهزة الاعلام تقوم بواجب كبير لخدمة اغراض الوزارة وتقدم للزراع آخر تطورات الابحاث .. ولكن وجدنا منذ وقت قريب أن الاذاعة اختصرت برامجها الريفية الى نصف المدة ولهذا شرحت للسيد وزير الارشاد أهمية تدعيم هذه البرامج على اعتبار اننا نمر بخطة التوسع الزراعى الكبير فى المرحلة القادمة .

اسحق حبيب

المشير عبد الحكيم عامر

نتائج اجتماعات عبد الحكيم عامر مع الزراعيين

إتمام زراعة ١٥٠ ألف فدان

حقيقة هامة وضعت اساسها اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى العربى خلال الاجتماعات الاخيرة .. كما تضمنتها اتجاهات خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للسنوات الثلاث القادمة ..

والحقيقة فى واقعها تعنى الاخذ باكبر انطلاقة فى التوسع الزراعى واستصلاح الاراضى لاول مرة على ارض مصر ..

وقد تبلورت هذه الحقيقة واستمدت قواها من خلال عدة اعتبارات فرضتها الظروف فى المجالين الداخلى والخارجى :

اولا : قيام المشير عبد الحكيم عامر بوضع برنامج تنفيذى يهدف الى استزراع ١٥٠ الف فدان هذا العام من الارض الجديدة التى استصلحت على مياه السد العالى على ان يؤخذ بنفس اسلوب هذا البرنامج عند استزراع جميع الاراضى التى تم استصلاحها حتى الآن والتى تبلغ ٧٥٠ الف فدان ... وذلك كله فى اطار العمل على استصلاح ما يصل الى ٤٠٠ الف فدان فى السنوات الثلاث القادمة موزعة على اراضى النوبارية وسهل بورسعيد ومديرية التحرير والبحيرة والبرلس وفارسكور .

ثانيا : أن الزراعة فى الجمهورية العربية المتحدة رغم المجهودات الضخمة فى قيام قاعدة صناعية تتسع لكل مجالات الانتاج ... مازالت حتى الآن تمثل مركز الصدارة فى حجم صادراتنا والمتحصلات النقدية من العملات الحرة بل وامداد القوى الصناعية بالمواد الخام الضرورية ... وقد أوضحت الارقام هذا الاتجاه الهام .. حيث بلغت قيمة صادراتنا الزراعية هذا العام ١٨٥٫٦ مليون جنيه بنسبة ٧١٪ من جملة صادراتنا .. كما تقدم الزراعة مواد غذائية قيمتها ٣٦٧ مليون جنيه سنويا .. وتمد الصناعات المحلية بمواد أولية قيمتها ٢٣٢ مليون جنيه ..

واذا كان المشير عبد الحكيم عامر قد بدأ فعلا فى وضع البرنامج التنفيذى لاتمام استزراع الـ ١٥٠ الف فدان وذلك من خلال الاجتماعات التى عقدها مع كبار المسئولين والخبراء والفنيين فى المجال الزراعى .. فقد تبلورت عدة مبادئ واتجاهات لها تأثيرها فى وضع أسس السياسة الزراعية .. لوضع أسلوب العمل الذى سيتبع عند استزراع الاراضى المستصلحة واستغلالها بأقصى طاقة ممكنة وذلك على اساس ان جميع الاراضى التى سيتم استصلاحها فى الخطة الثلاثية ستكون على مياه السد العالى ... مع اهمية تحديد الحاصلات الزراعية التى ستزرع فى هذه المساحات ووضع أولوية خاصة بالنسبة للحاصلات التى تجد اقبالا فى الاسواق الخارجية وتدر المتحصلات النقدية التى تستخدم فى عمليات التنمية المستمرة ...

كما برزت فى نفس الوقت اهمية التوسع فى تأجير الاراضى المستصلحة بهدف ضمان استقرار الزراع فى الارض واستثمار رؤوس الاموال الوطنية فى عمليات الاستزراع مع التركيز على المشكلات التى تعوق عملية التطور الزراعى .. ومنها العمل على توسيع قاعدة الميكنة الزراعية ووصول الكهرباء الى جميع الاراضى التى لم يصل اليها التيار الكهربائى حتى الآن وحل مشكلة المياه وتوفير الطلمبات والعمل على زيادة عدد الجرارات الزراعية بعد ان تم الاتفاق على استيراد ما قيمته ثلاثة ملايين جنيه جرارات من الخارج هذا العام والقضاء على مشكلة اقامة الطرق الرئيسية مع توفير المساكن اللازمة فى مناطق الاراضى الجديدة مما دعا وزارة الاسكان الى اعداد مشروع لاقامة ١٦ الف مسكن بدأت الوزارة فى تنفيذه فورا مع توفير مياه الشرب فيها ..

وهناك عدة موضوعات تم استعراضها وبحثها على جميع مستويات الدولة تحدد مدى الاستفادة العامة من الخطة الجديدة للسياسة الزراعية ... واهمها :

● **حجم الاستثمارات المقدرة لقطاع الزراعة** والتى سيتم استخدامها فى اطار استثمارات الخطة سواء من طريق التمويل الداخلى أو الخارجى .. وذلك على اساس تحقيق التوازن النسبى لجميع القطاعات الاقتصادية فى البلاد بالنسبة لاهميتها واولويات مشروعاتها ...

● **تفاصيل برامج الاستزراع الخاصة بالعام الحالى** والجداول الخاصة بمساحات الاراضى التى وصلت الى مرحلة الحدية الانتاجية والمساحات التى تم التصرف فيها من الاراضى المستصلحة من طريق البيع والتوزيع او التأجير للافراد فى مناطق الاستصلاح .. وكذلك المساحات التى يجب ان تحتفظ بها الدولة كمزارع نموذجية ...

● **حجم العمالة على ضوء التوسعات المنتظرة فى المشروعات** الزراعية والتطور اللاحق فى الانتاج الزراعى وارتباط هذا الحجم بكيفية الانتاج وتحسينه .. ومجالات التوسع فى التعليم الزراعى والفنى لتلبية احتياجات هذا التطور السريع المتلاحق ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تقرير خطير من الرياض :

لغز الانفجارات داخل السعودية

من المسئول عن القنابل واصابع الديناميت التى تنفجر فى كل يوم داخل السعودية ؟ .. ومن هم الفدائيون الذين يتنقلون من مكان الى آخر بحرية ، وهم يحملون هذه القنابل واصابع الديناميت لتفجيرها فى الوقت والزمن اللذين يحددان لهم .. وحسب الخطة الموضوعة ؟ .. واين هى قيادة هؤلاء الفدائيين ؟ .. ان آخر ساعة فى هذا التحقيق السريع تلقى بعض الاضواء على الموقف المتفجر فى السعودية ..

● فيصل يفقد سيطرته على أعصابه بعد أن استمع بنفسه إلى بيان الملك سعود

ماذا يقول فيصل عن جريمته البشعة عندما امر بقتل ١٧ يمنيا تصيدهم رئيس مباحثه العامة من على قارعة الطريق .. واراد فيصل بقتلهم فى هذه الايام التى يحرم فيها القتل ان يرهب الشعب السعودى الذى تكشف له كل الحقائق من مؤامرات فيصل وفى عدن خرجت المظاهرات تحمل صور الرئيس عبد الناصر وقد اشتركت فيها السيدات العدنيات استنكارا لهذه الجريمة البشعة التى اهتز لها ضمير البلاد العربية كلها ..

● ماذا يقول رجل الشارع فى السعودية عن الجريمة البشعة التى ارتكبها فيصل فى يوم الجمعة

ما الذى يجرى الآن فى السعودية ؟

ان كل التقارير القادمة من جدة تقول ان فيصل قد فقد سيطرته على أعصابه .. وهو يعيش الآن فى حالة رعب شديد ..

انه لم يعد يثق حتى فى أقرب الناس اليه .. وأصبح يشك فى تصرفات كل الذين حوله .. واسمعوا ما يقوله بعض هذه التقارير :

●● تقرير يقول .. ان جميع محاولات رجال المخابرات السعودية قد فشلت تماما فى الامساك بأى خيط يشير الى جماعات الوطنيين التى تعمل فى تفجير القنابل واصابع الديناميت داخل السعودية ..

وكان فيصل قد ارسل الى رئيس مخابراته والى كل أجهزة الامن فى السعودية يطلب اليها أن تركز اهتمامها فى الاجابة على مجموعة من الاسئلة كشفت عن حالة الرعب التى يعيشها فى هذه الايام ...

وكانت اسئلة فيصل :

– من المسئول عن التفجيرات داخل السعودية ؟

– ومن هم المخربون – يقصد الفدائيين – الذين يحملون هذه المتفجرات ويتنقلون بها فى حرية داخل السعودية ، وكيف يتسنى لهم تفجيرها فى المكان والزمان اللذين يحددان لهم ...

– وهل يوجد لهؤلاء الفدائيين تنظيم سرى ؟

– واين تقع قيادة هؤلاء الفدائيين ؟

وفشلت جميع أجهزة المخابرات السعودية فى الاجابة على اسئلة فيصل ..

ذلك لانه حتى محاولاتهم فى تتبع آثار الوطنيين الذين يقومون بتفجير هذه القنابل واصابع الديناميت

وهناك من يقول : ان فيصل انزعج كثيرا عندما تأكد أن هؤلاء الفدائيين يلقون عطفا من جماهير الشعب السعودى .. وأنهم يتحركون بحرية بين القبائل السعودية ..

كما اثاره أن يقول له بعض المقربين اليه .. ان العرب فى أحاديثهم الخاصة أخذوا يضفون على أفعال هؤلاء الفدائيين قصصا بطولية ..

وكان هذا هو ما ضاعف من عصبية فيصل ، وتحكمه ولم يكن من فيصل الا ان استدعى عبد العزيز مسعود رئيس المباحث العامة فى منطقة الرياض وطلب اليه وهو فى حالة ثورة عاتية أن يقدم اليه رءوس هؤلاء الفدائيين بأى ثمن ..

وخرج عبد العزيز مسعود ليقبض على المواطنين يمنيين يصادفهم ..

لم تقم لهم محكمة صورية ..

وامر فيصل باعدامهم فورا ..

وكانت المذبحة الرهيبة التى قتل فيها هؤلاء المعذبون الأبرياء فى يوم جمعة .. وفى هذه الاشهر الحرام !

●● وتقرير آخر يقول .. ان البيان الذى اذاعه الملك سعود فى الاسبوع الماضى قد اثار هزة عنيفة فى مختلف أوساط الشعب السعودى ..

ولم تفلح وسائل الارهاب والقمع المضادة فى منع جماهير الشعب السعودى من التعبير عن مشاعرها تجاه هذا البيان .. ومن ابداء رأيها فيه ..

وهناك من يقول : ان فيصل استمع بنفسه الى هذا البيان عند اذاعته من اذاعة صوت العرب وأنه شعر برعشة عنيفة وهو يستمع الى الملك سعود ، وهو يعلن لاول مرة منذ مغادرته السعودية انه لم يتنازل عن العرش ..

وفى مختلف انحاء السعودية اخذ الناس يتحدثون عن وصية الملك عبد العزيز لاولاده وهو على فراش الموت ..

وكيف انه استحلفهم بالله أن يساندوا سعود .. وان يقفوا وراءه صفا واحدا ..

وقال بعض الناس .. ان فيصل .. كان احد الاولاد الذين استحلفهم الملك عبد العزيز على فراش الموت .. وكان هو – كما يقول هؤلاء الناس فى السعودية – أول من خان العهد ..

ولاول مرة نسمع فى شوارع جدة من يقول : ان حديث الملك سعود عن استقرار ثورة اليمن قد اضعف موقف فيصل والقوى الاستعمارية والرجعية التى تساند حكمه ، فى تآمرهم ضد الجمهوريين فى اليمن .

ولاول مرة أيضا نسمع من يتحدث عن دور الولايات المتحدة وبريطانيا فى تشجيع فيصل الى الاستمرار فى سياسته المعادية لثورة اليمن

ان رجل الشارع السعودى استطاع بذكائه ان يدرك ان الولايات المتحدة بالذات التى استفادت الوحيد من الوفاء المعادى الذى يقفه فيصل من ثورة اليمن ..

وفى هذا يقول الناس فى السعودية ان الامريكيين فى السعودية استطاعوا اثارة الرعب فى قلب فيصل واستطاعوا تحت شعار حماية عرشه من احتمالات المد الثورى الذى يمكن ان تشعه ثورة اليمن فى جنوب الجزيرة العربية ، ان تصبح لهم الكلمة الاولى فى السعودية ..

ومع بيان الملك سعود أخذ رجل الشارع يتحدث بصراحة .. عن القبائل التى يمكن ان تبايع الملك سعود ، والتى يمكن ان تسانده فى استرداد عرشه المغتصب ..

وفى جنوب الرياض .. وفى المنطقة الشرقية نسمع من يقول : ان الملك يمتاز بطيبة قلبه وان يده كانت سخية مع القبائل وعلى العكس اشتهر فيصل بجفاء فى معاملته مع شيوخ القبائل .. وقد تعود ان يتعامل معها بحيث يضع مصلحته أولا قبل مصلحة هذه القبائل .

والشىء المؤكد – كما يقول رجل الشارع السعودى – ان ظهور الملك سعود على المسرح السياسى مرة أخرى قد اثار انقساما بين الامراء السعوديين أولاد الملك عبد العزيز آل سعود ..

وغالبية هؤلاء الامراء السعوديين يميلون الى الملك سعود اكثر من فيصل رغم كل محاولات فيصل لاسترضائهم .

●● وتقرير ثالث يقول : ان بيان الملك سعود قد اثار اهتمام الدبلوماسيين الاجانب فى جدة .. والشعور السائد بينهم هو ان هذا البيان قد قلب بعض موازين الموقف بحيث قد يضطر فيصل للتحول من موقف الهجوم الذى يتوجه ضد ثورة اليمن الى موقف المدافع عن عرشه داخل السعودية .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

القرار الذى اتخذه ويلسون تلبية لرغبة من فيصل !

ويلسون رئيس وزراء بريطانيا قرر الابقاء على القوات البريطانية فى قاعدة عدن بعض الاستقلال بناء على نصيحة وصلته من فيصل !

●● لماذا قررت الحكومة البريطانية فجأة عدم اجلاء قواتها العسكرية عن قاعدتها البريطانية فى عدن بعد اعلان استقلال الجنوب اليمنى المحتل فى سنة ١٩٦٨ ؟ ..

ان احد التقارير القادمة من لندن يقول بصراحة .. ان فيصل هو السبب .. وان الحكومة البريطانية اتخذت هذا القرار، بناء على نصيحة بعث بها الى مستر ويلسون رئيس وزراء بريطانيا ..

لقد ارسل اليه رسالة شخصية يقول له فيها : اذا كان لابد من الجلاء ، فلا اقل من ان تحتفظ بريطانيا فى عدن بقواتها الجوية ..

وهناك من يقول : ان فيصل ارسل هذه الرسالة الى مستر ويلسون على اثر تلقيه تقريرا من شركة « ايركامبتى » وهى الشركة البريطانية التى تعاقد فيصل معها لانشاء عدة قواعد للصواريخ ولتدعيم الدفاع الجوى عن السعودية من ناحية اليمن ..

وفى هذا التقرير قالت له الشركة البريطانية بصراحة .. انها لاتستطيع حماية سماء السعودية ما لم تبق القوات البريطانية فى عدن !

ويؤكد هذا الخبر — كما يقول التقرير القادم من لندن — ان الحكومة البريطانية كانت حتى اخر لحظة تميل الى تصفية قاعدتها العسكرية فى عدن

وحاولت الحكومة البريطانية فى سبيل ذلك الضغط على الامم المتحدة لاحلال قوة طوارئ دولية مكان القوات البريطانية ..

وكان من رأى المسئولين البريطانيين ان قوة الطوارئ الدولية يمكن ان تدعم حكم السلاطين العميل ..

ولكن رسالة فيصل اضطرت الحكومة البريطانية لتغيير موقفها .. وكان ان قررت الحكومة البريطانية الابقاء على قواتها العسكرية فى عدن .. بعد الاستقلال

تنفرد « اخر ساعة » بنشر هذه الصورة لك للسعيد ادبن اتحاد شعب الجزيرة .. وهو شاعر واديب وله قصائد شعر تكشف مؤامرات فيصل !

.. وفى هذه الأيام التى يحرم فيها القتل .. ؟

ويتوقع بعض هؤلاء الدبلوماسيين أن يوجه الملك سعود بيانا جديدا الى القبائل السعودية يطلب اليها مساندته فى استرداد عرشه المغتصب

● والتقرير رابع .. ولكن من بيروت .. يروى تفاصيل الازمة التى اثارها فيصل عندما اتهم لبنان بعدم الحياد على لسان سفيره فى بيروت .. وهدد بمسلسل تجديد اقامة اللبنانيين الذين يعملون فى السعودية وابعادهم وسحب اموال السعوديين المودعة فى بنوك بيروت .. والغاء اتفاقية التجارة بين السعودية ولبنان .. ومنع استيراد التفاح .

ويقول هذا التقرير .. ان السفير السعودى واسمه الدغيثر اشترط حتى يسحب فيصل انذاراته وتهديداته ، أن تعمل الحكومة اللبنانية على ابعاد الدكتور عبد الرحمن البيضانى سفير جمهورية اليمن من بيروت ..

ولما لم تقبل حكومة لبنان هذا التهديد سحبت الحكومة السعودية سفيرها وقالت ! انه سيطير الى الرياض فى اجازة مرضية .

ويقول التقرير : ان فيصل حاول ان يتخذ من لبنان مسرحا لحركة سياسية ضد احتمالات المد الثورى التقدمية فعمل على تركيز حملة دعائية لتضليل الرأى العالمى وتسميم افكاره ضد الفكر الثورى العربى .

ولم تفلح جميع وسائل فيصل حتى الان رغم مئات الالوف من الجنيهات التى انفقتها سفارته فى بيروت فى كل شهر لشراء الاقلام الرخيصة

وفى بيروت اثار نشاط الدكتور البيضانى ثائرة السفير السعودى ..

كان يتحرك بسرعة .. ويكشف فى احاديث صحفية ومحاضرات حقيقة المخطط الفيصلى فى لبنان ..

وذهب السفير السعودى الى وزارة الخارجية اللبنانية يحتج ..

وكان مؤتمرا صحفيا من الدكتور البيضانى اعلن فيه انه على استعداد للاشتراك فى مناظرة علنية يحضرها الصحفيون مع السفير السعودى وترك السفير السعودى تحديد المكان والزمان .. والمدعوين من رجال الفكر اللبنانى ..

ولم يقبل السفير السعودى .. وذهب يهاجم ثورة اليمن .

ومنذ اسبوعين .. وجهت الدعوة الى الدكتور البيضانى لالقاء محاضرة فى جامعة بيروت العربية لشرح ابعاد الثورة اليمنية .

ولعبه الدكتور البيضانى فى هذه المحاضرة الا يذكر اسم السعودية من قريب او بعيد .. كما انه لم يذكر اسم فيصل ..

وكانت مفاجأة عندما انتهى الدكتور البيضانى من محاضرته أن انقلب القاعة الى مظاهرة عدائية ضد الحكم السعودى .. والملك فيصل ومؤامراته ضد ثورة اليمن ..

واسرع السفير السعودى الى وزير الخارجية اللبنانى يهدد وينذر ..

ورفضت الحكومة اللبنانية جميع هذه الانذارات والتهديدات

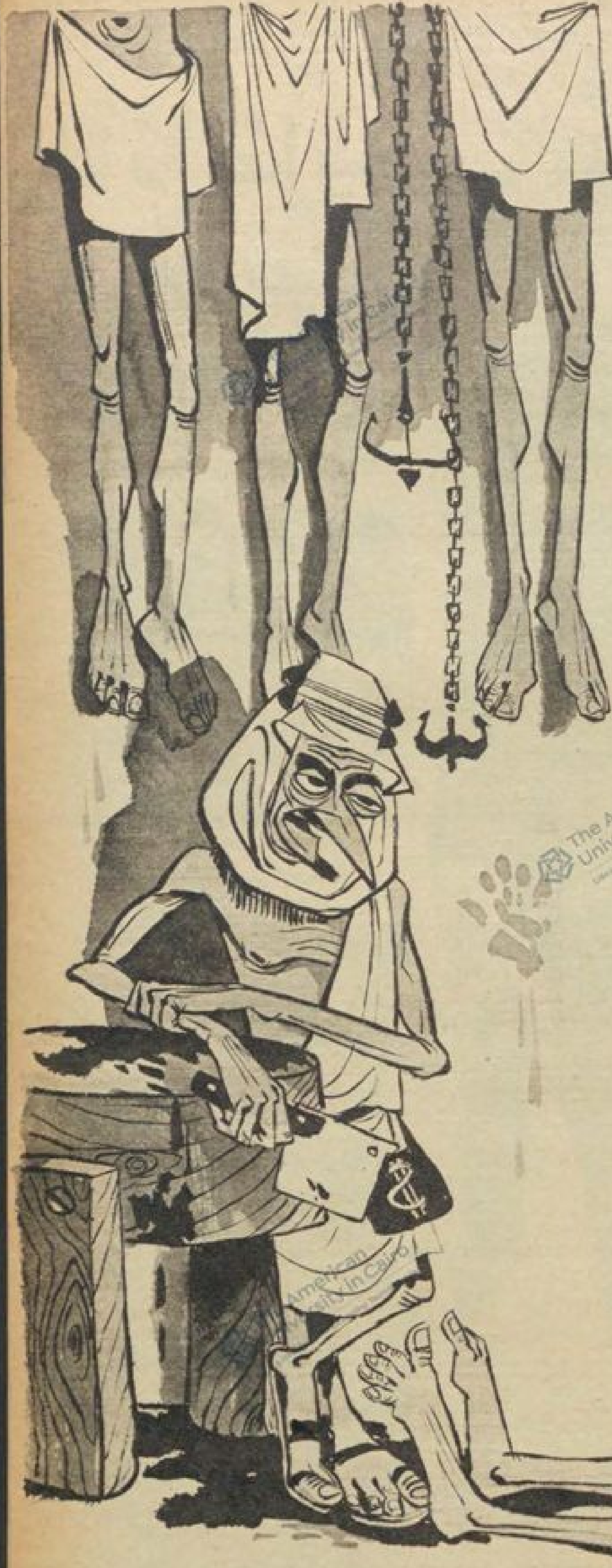

فيصل .. على جبل عرفات .. (بريشة : مصطفى حسين)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لماذا رفض عبد القوى مكاوى امين جبهة تحرير الجنوب المحتل مقابلة اعضاء بعثة الامم المتحدة فى القاهرة ؟ وماهو موقف الجبهة من زيارة اعضاء البعثة وكيف تريد بريطانيا استغلال هذه الزيارة لصالحها ثم ما هى مهمة البعثة فى القاهرة .. وماهى الخطوط الرئيسية التى اوضحتها حكومة الجمهورية العربية لاعضائها ؟ كل هذه الاسئلة تجيب عنها آخر ساعة فى هذا التحقيق

لماذا تقاطع عدن بعثة الأمم المتحدة ؟

استقبلت مظاهرات التأييد للجبهة

عبدالقوى مكاوى يشرح : لماذا رفضت مقابلة اللجنة بصفتى الرسمية او الشخصية ؟ ...

● عبدالقوى مكاوى

قلت للسيد عبد القوى مكاوى .. لقد كان امتناعكم عن مقابلة اعضاء بعثة الامم المتحدة فى القاهرة مثارا لتعليقات كثيرة منها انكم قد رفضتم اسلوب الحل السياسى لقضية الجنوب . ومنها ان قرارات الامم المتحدة لم تعد معبرة فى هذه المرحلة عن حقيقة مطالب الشعب الى غير ذلك من التعليقات فما هو تفسيركم لهذا الموقف .

ويقول السيد عبد القوى مكاوى :

ان التفسير الوحيد لهذا الموقف انما تفهم لمساعا نوايا بريطانيا .. ان الاستعمار البريطانى يريد ان يتلاعب بقرارات الامم المتحدة لا ان ينفذها وهو يريد ان يتخذ من زيارة البعثة وسيلة لتنفيذ مخططاته . ولقد اتضح للعالم كله مدى استهتار بريطانيا بقرارات الامم المتحدة وميثاقها .. لذلك فان الشعب فى الجنوب المحتل قد آمن بالكفاح المسلح اسلوبا وحيدا لنيل مطالبه .

ويدلل السيد مكاوى على سوء نوايا بريطانيا بالنسبة لقرارات الامم المتحدة بقوله :

عندما قبلنا فى الماضى قرارات الامم المتحدة كحل يمثل الحد الادنى لمطالب شعبنا كما نضع فى اعتبارنا ضرورة اتخاذ الوسائل الصحيحة والعملية لتنفيذ هذه القرارات لكن ومنذ ديسمبر عام ٦٣ ظلت بريطانيا باستمرار ترفض قرارات الامم المتحدة وأخيرا وتحت ضغط الرأى العام العالمى اضطرت الى قبول دخول بعثة الامم المتحدة الى عدن لكن سبق هذا عدة تحفظات واعمال من شأنها ان تجعل قرارات الامم المتحدة غير ذات موضوع مثال ذلك :

● اشترطت بريطانيا بقاء السيطرة على أجهزة الامن لها بعد قيام الحكومة الانتقالية المؤقتة وذلك كى يمكنها مواصلة أساليب القمع والارهاب بحجة الحفاظ على الامن والنظام .

● عقدت عدة معاهدات عسكرية بينها وبين حكومة السلاطين العميلة تربط الجنوب بالاستعمار حتى عام ٧٠ اى الى ما بعد الاستقلال بعامين وفقا لقرارات الامم المتحدة .

اعضاء بعثة الامم المتحدة الى عدن عقب وصولهم الى مطار القاهرة .. رأس البعثة كوبريرو مندوب فنزويلا الدائم فى الامم المتحدة

الجنود البريطانيون يحرسون الفندق المخصص لاقامة افراد البعثة .. ان هذه الحراسة لا مبرر لها لان كل ما يخشاه اهالى عدن ان تحجب بريطانيا الحقيقة عن اعضاء اللجنة

حول ثوار الجنوب عدن الى جحيم لم تستطع بريطانيا ان تعيش فيه فحاولت استغلال البعثة لوقف اطلاق النار

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

باعتبارها الممثل الوحيد لشعب الجنوب المحتل اعضاء بعثة الامم المتحدة عند وصولهم الى مطار القاهرة ضمن جولتهم لتقصى الحقائق ..

يتكلم : بريطانيا تريد استغلال زيارة البعثة فى محاولتها للبقاء فى الجنوب العربي..

● حاولت النزاع اعتراف الامم المتحدة بالحكومة العميلة مع أن الامم المتحدة أدانت هذه الحكومة وطالبت بحلها .

● قام الوزير البريطاني طمسون بزيارة عدن والصلة بحكومة السلاطين الذين لا يمثلون الشعب ولكن يمثلون بريطانيا وانفسهم فقط .

● أصدرت حكومة بريطانيا بيانا عدلت فيه عن سحب قواتها المسلحة من الجنوب وفقا لقرارات الامم المتحدة .

ان كل هذا يكفى فى رأيى لاقتناع بعثة الامم المتحدة بأن ذهابها الى المنطقة لا جدوى منه .

ماسوف تراه بعثة الامم المتحدة

ويتحدث عبد القوى مكاوى عن المسرحية التى اعدتها بريطانيا فى الجنوب ليشاهدها اعضاء بعثة الامم المتحدة فيقول :

– ان بريطانيا ستحاول استغلال زيارة هذه البعثة الدولية لصالحها .

فبالرغم من ان قرارات الامم المتحدة تقضى بحل الحكومة المزيفة فى الجنوب فان بريطانيا تصر على ان يقابل اعضاء البعثة هؤلاء العملاء كممثلين للشعب .

وتطبق حالة الطوارئ، وعن طريق الدوريات المسلحة وكبت الحريات وبث الرعب بين الناس ستحاول بريطانيا ابراز هؤلاء السلاطين واظهارهم امام اللجنة على انهم يمثلون الشعب . لكن المسيرات الشعبية التى ستقابلها البعثة فى كل مناطق الجنوب اليمنى ستعطى الدليل القاطع للامم المتحدة وللعالم اجمع على أن جبهة التحرير هى المسيطرة على المنطقة سيطرة تامة . وان هذا المد الثورى لا يمكن مطلقا ان يقف امام الجنود المسلحين او وسائل الارهاب والقمع .. ان الثوار سيفرضون ارادتهم على المستعمر وعملائه بمنطق الكفاح المسلح

مزيد من النضال

ويؤكد السيد عبد القوى مكاوى ان الجبهة هى القوة السياسية الممثلة للشعب العربى فى الجنوب كله . ويقول لقد بينت الاحداث الاخيرة فى عدن خلال شهر فبراير ومارس ان الشعب كله مع الجبهة وان الجبهة هى الممثلة لارادته . كما ان قرار الجامعة العربية اكد بما لا يدع مجالا للشك ان الجبهة هى الواجهة الشرعية لنضال الشعب فى الجنوب .

وعلى بريطانيا أن تذعن صاغرة لارادة الشعب فى الحرية والاستقلال الكامل وبلا شروط او معاهدات أو عملاء .

وعلى طريق لقاء القوى الثورية فى العالم العربى يقول السيد مكاوى :

ان هدفنا وشعارنا هو الحرية والاشتراكية والوحدة ونحن جزء لا يتجزأ من تلك القوى الثورية التى دعا الرئيس جمال عبد الناصر الى وحدتها ونطالب أن تدعى الجبهة الى حضور اى مؤتمر للقوى الثورية فى العالم العربى لكى تساهم مساهمة فعلية فيه وتنال مزيدا من الدعم المعنوى والعسكرى والمادى من جانب تلك القوى المخلصة فى العالم العربى .

والنضال دعمنا فى الجنوب هو امتداد لنضال القوى الثورية فى العالم العربى كله .

ماذا فعلت البعثة

خلال زيارتها للقاهرة؟

وفى مطار القاهرة استقبل طالبة الجنوب اليمنى المحتل البعثة بمظاهرة اعربوا فيها عن تأييدهم لجبهة التحرير باعتبارها الممثل الوحيد لشعب الجنوب ومعارضتهم للسلاطين العملاء .. تعالت هتافات الطالبة بحياة الجبهة .. وسقوط الاستعمار البريطانى وعملائه فى الجنوب .

وفى القاهرة التقى افراد البعثة بالمسئولين وكان من بينهم السيد محمود رياض وزير الخارجية الذى اوضح لهم وجهة نظر الجمهورية العربية المتحدة التى تتلخص فيما يلى :

● ان القاهرة تؤيد جهود الامم المتحدة واللجان المتفرعة عنها ما دامت هذه اللجان تنفذ القرارات التى تصدرها المنظمة الدولية .

● ان القاهرة ترفض استغلال اعمال اللجنة بأية صورة لمصلحة أية دولة وترفض أن تكون اللجنة أداة لتحقيق مصلحة استعمارية .

● ان القاهرة ستفضح دور الاستعمار والمناورات التى تتم فى المنطقة وفى الجنوب ودور الدول التى تسعى الى تأييد الاستعمار وتدعيم اغراضه فى المنطقة .

وقد كانت زيارة اللجنة للقاهرة كما وصفها رئيسها كوبريرو « مرتفعة » ليست مقيدة ببرنامج محدد أو مواعيد معينة .. كما أن الاماكن التى سنقوم بزيارتها تخضع لنفس القاعدة حتى أن كوبريرو صرح بقوله ان اللجنة ستذهب أينما وجد شعب الجنوب .. وأينما وجدت معلومات تفيد اعضاء اللجنة ..

وقد رفض اعضاء اللجنة خلال فترة وجودهم فى القاهرة ان يعلقوا على الاجتماعات التى عقدوها فى لندن .. أو حول نتائج هذه الاجتماعات .

كما انهم لمسوا بوضوح اصرار الطلبة طلبة الجنوب اليمنى المحتل على التمسك بجبهة التحرير باعتبارها الممثل الوحيد .. لقد حمل الطلبة ومن بينهم ابنة المناضل عبد القوى مكاوى لافتات كتبت عليها عبارات التأييد وانطلقت من حناجرهم الهتافات عالية تعلن تمسكهم فيها ولكن من هم اعضاء البعثة ؟

● ورئيس البعثة هو مانويل بيريز كوبريرو وهو الممثل الدائم لفنزويلا فى الامم المتحدة .. وهو من مواليد كاراكاس ..

وقد حصل على دكتوراه فى القانون من جامعة باريس وعلى دبلوم مدرسة العلوم السياسية .. وليسانس الاداب من جامعة باريس .

وقد عمل كوبريرو فى الفترة ما بين عامى ١٩٣٧ و ١٩٤٠ فى دائرة الاقتصاد والمالية التابعة لعصبة الامم ثم عمل فى منظمة العمل الدولية .. ثم عمل كوبريرو كمدير لقسم التنسيق والاتصال التابع للامم المتحدة وكسكرتير تنفيذى لمجلس الموبة؟ .. وكممثل مقيم للمجلس فى كل من مصر وتونس والمغرب .

وعاد كوبريرو الى فنزويلا للعمل كوزير للمالية فى بلاده ثم عمل مديرا لدائرة التخطيط والتنسيق ثم كوزير للمعادن حتى عام ١٩٦٧ حيث اختير مندوبا دائما لبلاده فى الامم المتحدة ..

● العضو الثانى فى البعثة هو موسى ليو كيتا وهو الممثل الدائم لحكومة مالى فى الامم المتحدة .. وقد ولد موسى فى مدينة ماكالا فى النيجر وبدأ حياته العملية مدرسا .. ثم عين مديرا لمدرسة باندبا كارا فى سنة ١٩٤٩ حتى سنة ١٩٥٣ عندما تم تعيينه مديرا لنفس المدرسة كما كان مديرا لمدرسة ليبورو بين عام ١٩٥٩ وعام ١٩٦١ .

● العضو الثالث فى اللجنة هو عبد الستار شاليزى وهو وزير سابق فى حكومة افغانستان . اختير فى اوائل عام ١٩٦٧ وزيرا للداخلية ونائبا لرئيس الوزراء .. كما انه شغل اول منصب وكيل وزارة الاعلام والثقافة كما انه اشتغل من قبل رئيسا لدائرة التخطيط فى وزارة التخطيط .. كما كان عضوا فى وفد افغانستان للجمعية العامة للامم المتحدة .. كما عمل قنصلا عاما لافغانستان فى سان فرانسسكو ..

●

هذه هى حقيقة موقف جبهة التحرير من بعثة الامم المتحدة .. وهذه هى وجهة النظر التى شرحتها حكومة الجمهورية العربية المتحدة لاعضائها ..

وهناك فى الجنوب المحتل سيعرف اعضاء البعثة وعلى الطبيعة مدى التفاف شعب الجنوب حول الجبهة ومدى كراهيته للسلاطين عملاء الاستعمار والاذناب بريطانيا ..

سعيد نعمة الله

حافظ امام

لا توقفوا إطلاق النار

بقلم : رجاء مكاوى

كان من الطبيعى ان ترحب جبهة التحرير والثوار وجيش التحرير باللجنة على اعتبار انها ستستكمل الخطوات التى بدأتها الجمعية العامة للامم المتحدة فى سنة ١٩٦٣ عندما بدأت لجنة تصفية الاستعمار اول رحلاتها الى المنطقة، والتى انتهت بالقرارات الحاسمة التى كان اخرها فى ديسمبر الماضى بعدم الاعتراف بحكومة السلاطين وتصفية القاعدة البريطانية فى عدن ولكن هذا لم يحدث .. بل ان الذى حدث هو العكس . مقاطعة اللجنة .. لماذا ؟

لان هذه اللجنة ذات طبيعة مختلفة .. انها تريد ان تمهد لعملية انتقال السلطة من القوات البريطانية الى أيدى سلطة الامم المتحدة .. حتى تستطيع الامم المتحدة ان تسلم السلطة للوطنيين على اساس اجراء انتخابات حرة

وبريطانيا – كعادتها – تريدان تستفيد من اى شئ حتى من هذه اللجنة .. فعلى الرغم من ان بريطانيا رفضت الاعتراف بلجنتين للامم المتحدة سنة ١٩٦٣ و١٩٦٥ فانها الان سمحت لهذه اللجنة باجراء محادثات مع وزيرين مسئولين فى لندن .

ولهذا – ايضا – لم ينس جورج براون وزير الخارجية البريطانى ان يطلب من اعضاء اللجنة استخدام نفوذها لوقف الثورة

وهذا هو بيت القصيد .. كما يقولون . ان بريطانيا تريد ان تتحول كل مهمة اللجنة الى قرار بوقف اطلاق النار .

وعلى الرغم من ان بريطانيا سحبت اخيرا قرارها بالانسحاب من عدن والجنوب فى اول ١٩٦٨ او قبل ذلك .. فاننى اعتقد ان المسئولين الانجليز افهموا اللجنة الثلاثية انهم مستعدون للانسحاب فى ١٩٦٨ بشرط وقف اطلاق النار . وتشكيل فرق من القوات الدولية تتولى عمليات الامن فى المنطقة ريثما تتم الانتخابات ويتم الانسحاب البريطانى .. وبهذه الطريقة تستطيع بريطانيا ان تحقق هدفين فى وقت واحد ؛ ان تظل قواتها فى حماية مصالحها .. وفى الوقت نفسه لا تخسر شيئا ولا يصاب جنودها بالفزع مع كل مظاهرة ومع صوت كل طلقة .. وثالثا وهو الاهم . ان تفوت على جبهة التحرير فرصة رفع راى شعب الجنوب فى مصيره ..

لهذا كان قرار المقاطعة .. كل شعب الجنوب لن يقابل هذه اللجنة .. لا فى القاهرة ولا فى جدة ولا فى عدن . حتى تضطر بريطانيا الى التفاوض المباشر مع الجبهة . او تضطر اللجنة لكتابة تقريرها عن مدى النفوذ الذى تتمتع به الجبهة .. وتوصى باجراء مفاوضات مباشرة بين بريطانيا وجبهة التحرير . هذا هو الحل الوحيد ..

قرار اخر اهم من المقاطعة .. ان تعلن جبهة التحرير عدم استجابتها لاى صوت يرتفع – مهما كان – بوقف اطلاق النار .. او وقف عمليات الفدائيين فى المنطقة ما لم تنسحب القوات البريطانية نهائيا من الجنوب. حتى اذا وصلت القوات الدولية قبل انسحاب القوات البريطانية ، فان عمليات الفدائيين يجب الا تتوقف . بأى شكل .. وبأى ثمن .

رجاء المكاوى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تقرير سياسي
من بيروت
يكتبه : عادل حسين

كيف يضغط فيصل على لبنان ؟

كمال جنبلاط : ضرورة دراسة أوضاعنا الاقتصادية

●

بيير الجميل : نحن مرتاحون للفوضى الاقتصادية

بيير الجميل

كمال جنبلاط

.. حتى غادرت لبنان .. كانت انذارات فيصل مازالت تجثم على صدر الاحداث في هذا البلد .. فهي - بلا شك - تصريحات مقلقة ، وتستحق التحفز من قبل القوى الوطنية .

ثم ماهو المقصود بالدقة ؟ ان اللبنانيين لاينتظرون ابدا اي تغيير في سياسة حكومتهم .

نعم هناك صحف تدافع عن القوى التقدمية في لبنان والعالم العربي .. ولكن هناك في المقابل - عشرات من الصحف الاخرى تدافع عن السعودية والاردن وتهاجم التقدم باندفاع .. وكل هذا طبيعي جدا في لبنان وفوق هو الشائع . هذا هو الوضع الذي يحافظ على استقرار لبنان ووحدته .. وغير هذا الوضع يهز الاستقرار والوحدة .

الحياد اللبناني

ان الحياد اللبناني بين اطراف الصراع العربية لم ينتج نتيجة تأمل فلسفي من بعض المفكرين .. وانما فرض فرضا بالامر الواقع .. تماما مثل الذي على الحبل ، لايملك فيه الا محاولة الاحتفاظ بالتوازن والا سقط .. وهذا هو وضع لبنان .. حياد ومحافظة على التوازن .. والا سقط لبنان في الحرب الاهلية .

فما هو المقصود اذن من الانذارات السعودية هل تريد الحياد مريحا الى جانبها ؟

يبدو انها تقصد هذا .. وهذا ما يجعل الامر مقلقا .. لان دون هذا دما وقتالا - على حد تعبير بعض الاصدقاء هناك .

حين اردت ان اناقش الموقف مع الساسة اللبنانيين .. اتجهت الى كل المعسكرات .

وبدأت ببيير الجميل رئيس حزب الكتائب .. والشيخ بيير من الزعماء المتطرفين للطائفية والبعض ، وهو - بالتالي - من المعادين بشدة لسياسة الجمهورية العربية .

قال انه حريص على حياد لبنان ولكن اذا كان ولابد أن ننحاز في الميدان العربي فنحن يجب ان ننحاز الى السعودية الا أن جريدة العمل الناطقة باسم حزب الكتائب لم تستطع - رغم كلام بيير الجميل - ان تكتم ضيقها وقلقها من الانذار السعودي ، صحيح انها لم تهاجم وتدافع عن سيادة لبنان في مواجهة التدخل الخارجي ، ولكنها قالت باسترحام (اذا كان البعض قد انحرف (تقصد انه هاجم السعودية) فما ذنب أصدقائكم المخلصين .. ان أصدقاءكم الكثيرين سيضارون - ايضا - من جراء غضبكم .. وليس من شيمة الرياض ان (تظلم) ! .

يعني حتى أصدقاء السعودية والحلف الاسلامي لم يرتاحوا للانذار .

ولكن القوى الوطنية تتحدث في هذا الموضوع بمنطق آخر .. بعض الصحف - كالمحرر والحرية - كشفت المؤامرة السعودية حتى أعماقها ، وكيف انها جزء من الهجوم الاستعماري الشامل في المنطقة ، والذي استهدف من قبل الكويت وصار يسعى لاستخدامها - ايضا - في الضغط على لبنان .

وحين سألت جنبلاط (زعيم جبهة الاحزاب والهيئات والشخصيات الوطنية والتقدمية) عن كيفية الرد - قال : سياستنا الخارجية يكتنفها الجمود والابهام والضعف لانها لم تستطع أن تتطور مع الاوضاع والتيارات الجديدة في العالم العربي .. وضعفنا جعل الدول الرجعية (تسترطي حائطنا) وهذه ظاهرة خطرة في السياسة اللبنانية .

الا ان الانذار السعودي له - الى جانب فضيلة انه حرك من جديد الفكر اللبناني لقد افاق الفكر اللبناني على ازمة بنك انترا .. الكشف فجأة ان ازدهاره مفتعل ، ومعرض للنكسة الفنية في أي وقت .

الآثار الاقتصادية المباشرة لازمة انترا .. مرت .. صحيح هناك شائعات تقول ان مصرف لبنان المركزي سيدعم فروع البنك بـ ٤٤ مليون ليرة - كي تحيا من جديد وتمارس نشاطها ، والبعض يتساءل حول مدى صحة هذا وفائدته .

ولكن اذا تركنا المشكلة الاقتصادية والمالية الحادة لبنك انترا .. فان الامر الاساسي الذي اثير ولم يتخل عن دلالة هذه الازمة : ما هي جوانب النقص التي تكشف عنها في هيكل الاقتصاد اللبناني وفي أسلوب عمله ؟

ازمة انترا .. كانت كأزمة ١٩٣٠ بالنسبة العالم الرأسمالي .. فرصة للتأمل واعادة النظر ثم جاء الانذار السعودي كي يثبت - كما يقول جنبلاط - ان الدراسة اصبحت اكثر الحاحا .

أعجب اقتصاد في العالم

اذا تأملنا الاقتصاد اللبناني من حيث الهيكل .. فسنرى انه هيكل كان مشوه .. وقد كشفت الدراسة التي نشرها في بيروت أخيرا د . يوسف عبد الله صايغ ود. محمد عطا الله ، كثيرا من الحقائق الهامة .

.. مثلا قطاع الخدمات (التجارة - النقل والمواصلات - الايجارات - الخدمات الاخرى - والحكومة - والمصارف) قطاع الخدمات هذا يسهم بـ ٦٨٪ من الدخل القومي اللبناني - أي أن قطاع الانتاج السلعي (الزراعة - الصناعة - البناء) يسهم فقط بـ ٣٢٪ !

ومن المعروف أن ارتفاع نسبة الخدمات من الدخل القومي هي دليل صحة . فهل هذه هي الحالة في لبنان ؟ وهل ارتفاع الخدمات في لبنان بدرجة معقولة ؟

اسهام الخدمات في الدخل القومي للهند ٣٢٪ .. هذا مفهوم لان الهند بلد في مراحل التنمية الاولى .. ولكنها لا تتعدى في فرنسا ٤٥٪ ، وفي بريطانيا ٥١٪ ، وفي الولايات المتحدة ٥٥٪ ، وفي سويسرا ٥٦٪ .

فكيف ترتفع النسبة في لبنان الى ٦٨٪ وهو البلد الذي لا يمتلك اساسا انتاجيا تتولى الخدمات مساعدته وتطويره ؟! خدمات بأي غرض اذن ؟ ولمن ؟!

المشكلة الكبرى في الاقتصاد اللبناني هي أن هذا (الانتفاخ المرضي) في قطاع الخدمات هو بسبب الخدمات المقدمة للاسواق الخارجية .. (لغير المقيمين) في لبنان

جزء هام من خدمات التجارة تحصل عليه لبنان لقاء خدمتها للاسواق الخارجية في الترانزيت واعادة التصدير .

ثلث السلع المستوردة يتم بيعها لغير المقيمين ٢٠٪ من خدمات قطاع النقل والمواصلات لغير المقيمين وكذلك ٢٥٪ من الخدمات التي تمثلها الايجارات .. وأيضا فان ٦٥٪ من الخدمات السياحية والاصطياف لغير المقيمين .

البنوك الغريبة

بل ان في قطاع الخدمات جانبا طريفا جدا .. جانب الخدمة المصرفية .

في الهند نسبة الودائع المصرفية الى الدخل القومي تبلغ ١٢٪ فقط .. وهذا مفهوم وموجود في كل الدول النامية ، نتيجة انخفاض الدخول وتخلف العادات والخدمات المصرفية ، ولذلك فان النسبة في الدول الصناعية كفرنسا ترتفع الى ٢٧٪ ، وفي الولايات المتحدة الى ٣٨٪ .. وفي الكويت (البلد الغني جدا) النسبة ٣٨٪

أما بريطانيا وسويسرا فوضعهما مختلف ، فهما دولتان ترتبطان بسوق مالية دولية ، وهي سوق ذات حجم كبير بالنسبة لحجم الاقتصاد الوطني في بريطانيا او سويسرا .. ولذلك فان نسبة الودائع المصرفية الى الدخل القومي في بريطانيا هي ٤٦٪ .. وفي سويسرا ٧٨٪ ..

اما في لبنان فان نسبة الودائع المصرفية الى الدخل القومي هي ١٢٢ ٪ ! اي أكثر من مجموع الدخل القومي بكثير !

طبعا أغلب هذه الودائع غير لبنانية .. وتقدر نسبة الخدمات المصرفية المتجهة للسوق الخارجي حوالي ٦٤ ٪ من مجموع خدمات المصارف !

كل هذه الحقائق تكشف أن :

- ● اعتماد لبنان على الخدمات لا مثيل له .
- ● هذا الاعتماد لا يستند الى تقدم أو معايير اقتصادية .
- ● وضخامة الخدمات المتجهة للسوق الخارجي هي وضعها المستولة عن هذا الانتفاخ أو ماتوجهه في الخدمات اللبنانية

ان الدخل المتولد عن الخدمات اللبنانية المباعة للاسواق الخارجية .. لغير المقيمين .. هو حوالي ٦١٨ مليون ليرة .. حوالي ربع الدخل القومي ! هذا مهول !

ان الاقتصاد اللبناني - بهذا المعنى - اقتصاد مكشوف .. لا يعتمد في ازدهاره على عملياته الداخلية .. وانما على الطلب الخارجي الذي يخضع لاعتبارات لا تتحكم فيها لبنان . ويعرض الاقتصاد اللبناني - بالتالي - الى هزات لا حول له فيها ولا قوة .

ويقال .. فان المودعين في بنوك لبنان ، من امراء واعيان الدول والمناطق المنتجة للبترول هم اناس يسعون - في المقام الاول - الى الحصول على عائد مرتفع (فائدة مرتفعة) في مقابل الودائع ولذا فان استقرار ودائع هؤلاء الناس في لبنان هو رهن بسعر الفائدة خارج لبنان

وقد حدث منذ اوائل ١٩٦٦ - بشكل محدود - ان ارتفع سعر الفائدة في بريطانيا والولايات المتحدة .. ثم في باقي الاسواق العالمية .. الى مستويات لم يسبق لها مثيل منذ اربعين عاما ! وكان لابد ان تزيد المسحوبات من بنوك لبنان!

ظهر هذا الاتجاه .. حتى بدون الاعتبارات السياسية . فما بالك اذا كانت هناك - أيضا - بواعث سياسية ؟

في بلد كسويسرا تلعب الاعتبارات السياسية دورا معاكسا .. فالامان الكامل المتوافر للودائع في هذا البلد يعتبر حافزا مقنعا جدا للايداع في بنوك سويسرا ، حتى حين تكون فائدتها اقل من الفوائد المدفوعة في بلاد اخرى .

ولكن لبنان لم يكتسب هذه السمعة ، وهو لن يكتسبها ببساطة .. ولذا فان الاعتبارات السياسية في المنطقة العربية لن تكون ابدا عاملا مواتيا لاستقراره .. وانما عامل يؤدي الى استمرار الهزات في كيانه

مطلوب تعديلات سريعة

ان من واجب لبنان أن يعمل في اوسع ... بحيث يخفف اعتماده على الاسواق الخارجية ويزيد من قوة الانتاجية الداخلية .. هكذا تجمع كل العقول المستنيرة والمثقفة

.. مستحيل أن تستمر الاوضاع بالطريقة العشوائية الحالية .. لابد من دخول درجة من التنظيم الى اقتصاد وحياة لبنان .

ان اعتماد الاقتصاد اللبناني على الخدمات المباعة للخارج هو أمر غير مستساغ . كما تؤكد كل دراساتهم . ولكن الى أن يتم تغيير هذا الوضع ، ينبغي على الاقل أن توضع بعض القواعد .

بالنسبة للبنوك - مثلا - هل يعقل أن يصل العدد المعتمد من مصرف لبنان المركزي (حتى آخر ١٩٦٥) الى ٨٧ بنكا ؟! واذا أضيفت البنوك التي مازالت تحت الدراسة يصل العدد الى اكثر من ١٠٠

ان هذا التفتت غريب . فقد كان المتصور أن اكبر الودائع سيؤدي الى ظهور عدد من المصارف المحدودة والقوية .. والتفتت أيضا ضار لانه يخفض مستوى الخدمة المصرفية ويصعب على المصرف المركزي اي رقابة جادة

التأميم غير مطلوب حاليا

ينص برنامج حزب الكتائب على أن « نظام الاقتصاد الحر يناسب تماما أوضاع لبنان » ويتساءل « اية كارثة تحل بلبنان اذا زيد القطاع العام بتأميم المؤسسات الخاصة الكبرى ؟ » .

طبعا لا يطالب أحد في لبنان - حاليا - بتأميم المؤسسات الخاصة الكبرى ، فهذه مهمة غير واردة في الواجبات المباشرة بالنسبة لأقصى اليسار

ولكن الكل مجمع على المعنى الذي يقوله د. صايغ و د. عطا الله من « أن الازدهار في العقود الماضية قد لعب دورا بارزا في الخلط بين تحقق الازدهار وغياب التنظيم ، بحيث صار الكثيرون يعتقدون بوجود علاقة سببية بينهما ، والحقيقة ان الاصح القول بأن الازدهار تحقق بالرغم من غياب التنظيم لا بسببه .

أما في طريقة التنظيم .. فيصدق تدخل الدولة فمن الطبيعي أن يظهر الخلاف ..

يقول جنبلاط الوجه الوطني والتقدمي للبنان : « يجب أن توجه المصارف الاجنبية ، فنجبرها - مثلا - على ايداع كل ما يزيد على حد معين في المصرف المركزي ، ونجبرها على توظيف نسبة محددة من ودائعها في الاقتصاد اللبناني .

والنسبة للمصارف اللبنانية ينبغي أن ندعمها .. ولكن ينبغي أيضا أن نحد من سيطرتها الاقتصادية والمالية على البلاد .

الا أن الاقتصاد اللبناني لا يعاني فقط من فوضى العلاقات بين وحدات الانتاج والنقل والتجارة والخدمات وانما أيضا من فوضى توزيع الدخول

فالاقتصاد اللبناني اذا قسمناه الى قطاعات سنجد باستمرار أن القطاع الاكثر عملا هو الاقل دخلا .. والاقل عمالا هو الاكثر دخلا !

فقطاع التجارة يعمل به ١٠ ٪ من العاملين ودخله ٣٦ ٪ من الدخل القومي .. والصناعة تتناقض نسبتها في العمالة والدخل فهي تمثل ١٣ ٪ من العاملين و١٢ ٪ من الدخل .. اما الزراعة البائسة ففيها ٤٨٪ من العمال و ١٥٪ من الدخل .

وفي كل قطاع على حدة هناك الفروق الهائلة بين المراتب العليا والفئات الدنيا .. وفي لبنان الشقات الثرية - طبقا لطبيعة اقتصادها - طبقات طفيلية .. مرتبطة بالاجنبي .. تكسب ببساطة وتنفق انفاقا جنونيا وسفيها

● وقد سألت جنبلاط عن برنامج الجبهة في ذلك - لابد أن ترتبط التنمية في لبنان بالعدالة الاجتماعية ، وبالتوسيع الخدمات ، ولذا نحن نطالب بخلق مصلحة حكومية لاستيراد الادوية من الخارج وتوزيعها بأسعار رمزية على المستشفيات والمستوصفات . ونطالب باشتراك الدولة مع القطاع الخاص في استيراد المواد الزراعية والاسمدة تخفيفا عن كاهل المواطنين ومنعا للاستغلال

كذلك نحن نطالب بتخفيض الايجارات في المدن بحيث لا تزيد على ٦٪ من قيمة الاجور ونطالب بتخفيض المصاريف في المدارس

التغيير ممكن ولكنه صعب

لا شك أن تعديل هيكل الاقتصاد اللبناني ممكن .. فالاقتصاد اللبناني لم يكن دائما اقتصاد خدمات .. وهو لم ينحرف في هذا الانحراف الا منذ الاثني عاما تقريبا .

ولكن المشكلة - مع ذلك - ليست سهلة .. فاغلب الفئات المسيطرة على اقتصاد لبنان لم تقتنع بعد .

وبعد اجتماعات بين الهيئات الاقتصادية دامت أكثر من شهرين حدث خلاف ، وانسحبت اكبر هيئتين اقتصاديتين في لبنان (جمعية تجار بيروت وجمعية تجار طرابلس) .. الاجتماعات كانت بغرض تدارس الموقف الاقتصادي بعد ازمة انترا والخروج بتوصيات تقدم الى رئيس الجمهورية وقد قدمت الى شارل الحلو مذكرتان . مذكرة التجار ، تؤكد حرصها التام على نظام الاقتصاد الحر فقط .

وبقي الهيئات الاقتصادية الاخرى كانت أقل تطرفا ... بوجود اخطاء في نظام العامل وتطالب باصلاحها مع الاحتفاظ بأسس الاقتصاد الحر .

الا ان مجرد أن تجتمع الهيئات الاقتصادية وتدرس وتطالب بتكوين هيئة دائمة من هذه الهيئات كي توحد رأيها في التشريعات والاجراءات .. كل هذا - في حد ذاته - هو خطوة للامام ودلالة على أن الفكر الاقتصادي في لبنان يراقب ويتأمل ويعمل .

سيكون التقدم بطيئا - مع جدال - سيقاوم الرأسماليون والطائفيون المتعصبون .. سيقاوم أصحاب الودائع من الدول المنتجة للبترول .. بل وأصحاب الودائع الهاربون من الدول التقدمية والذين يمارسون ضغطا في داخل لبنان .

ولكن في المقابل - كما يقول جنبلاط - « سنجد الشعب يقتنع أكثر فأكثر بأن ما ندعو اليه هو الطريق الوحيد والصحيح .. وأن كل الازمات وموجات الغلاء التي تواجهنا الآن هي عوامل انضاج للوعي والتغيير .

عادل حسين

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

يقدمه : محمد وجدي قنديل

هـــذا الرجـــل يقولـــ :

- القروض ضرورية لزيادة الاستثمار وتنفيذ التنمية
- القاهرة ماضية في سداد ديونها والوفاء بالتزاماتها

ماذا يعني هذا الكلام الكثير حـــول ديون الجمهورية العربية المتحدة ..؟

وماذا تخفي تلك الحمـــلات الغربية والمسمومة للتشكيك في صلابة النقـــد المصري ..؟

وماذا وراء تلك المحـــاولات المستمرة للتشهير بالاقتصاد المصري .. وبقدرته على الوفاء بالتزاماته ..؟

والجواب يكاد يكون معروفا وظاهرا .. بعدما فشلت الحرب العسكرية ومؤامرات الرجعية والاستعمار واحدة بعد الاخرى .. وبعدما عجزت الحرب النفسية عن التأثير في انطلاقة الجماهير العربية وفي ايمانها بمبادئها الاشتراكية .. بعد كل ذلك اتجهت القوى الاستعمارية المضادة الى الحرب الاقتصادية لتعويق حركة البناء والتقدم في قاعدة الثورة العربية ولتجميد خطط التنمية ووقف عجلة التصنيع .. ولم يكن هذا الاسلوب غريبا او مفاجئـــا وأكاد اقول انه كان متوقعا بين الحين والآخر ..

ولذلك كان لابد من مواجهته والاعتماد على امكانياتنا وتشـــغيل كل طاقاتنا في حركة مندفعة نحو هدف التنمية ..

ولا اريد ان ادخل في متاهات حسابية لا أول لها ولا آخر ..

كما لا اريد ان اغوص في بحور الارقام .. وانما اريد ان أوضح حقيقة هامة في بادئ الامر ولها مغزاها العميق :

الديون ليست عيبـــا .. والقروض ليستوصمة .. ما دامت موجهة للتنمية ولزيادة الدخل القومي وما دامت هادفة لرفع مستوى المعيشة ..

وهناك فارق كبير وشاسع بين الدول التي تستدين لكي يصرفها حكامها على البذخ والتآمر وبين الدول التي تقترض لكي تبني نفســـها وتواجه احتياجات الجماهير ومطالبها المتزايدة مع المستقبل!

● القروض ليست منحة :

كما ان الديون ليست منحـــة .. والقروض ليست صدقة من الدول الغنية والقـــادرة وانما في واقع الامر عملية استثمار لاموالها الزائدة عن حاجتهـــا وبمعنى اوضح فان القروض عبارة عن الفائض من النقد الموجود عند تلك الدول القادرة ولذلك لا بد لهـــا من تحريكه واستغلاله للحصـــول على فائدة منه وزيادته بدلا من تجميده وخزنه والطريق الوحيد لذلك يتم باقراضه الى الدول النامية او الدول التي في حاجة اليه .

واذن فان وضع الدول القادرة لا يختلف عن وضع البنوك ، والعملية لا تزيد عن تجارة في النقد واستثمار للمدخرات .. وهكذا اصل الى النتيجة الاخيرة :

ان الدول القادرة صاحبة مصلحة في الاقراض بنفس القدر الذي تستفيد به الدول النامية .. او المقترضة !.

وفي نفس الوقت يعني ان ابرز حقيقة اخرى لها ارتباطها الحيوي مع الحقيقة السابقة :

غالبا ما يكون الاستثمار موازيا للادخار ولو اخذنا بهذه القاعدة في الدول النامية فان الغني يظل غنيا والفقير يبقى فقيرا وتنتفي العدالة الاجتماعية وتتجمد جميع مشروعات التنمية وتتوقف حركة البناء وتكون الحصيلة النهائية .. بقاء الحال على ما هو عليه ..

اما الدول النامية التي تريد زيادة الاستثمار وتنفيذ خطط التنمية لرفع مستوى المعيشة فلا بد لها من الاتجاه الى موارد اخرى خارج حدودها والاقتراض من الدول القادرة ، ولا بد لها من دفع الثمن – ثمن القروض – ولا بد من وجود فوائد للديون .. ومن هنا اصل الى نتيجة اخرى :

ان الدول النامية صاحبة مصلحة في الاقتراض – ايضا – ولا بد لها من ان تقترض كثيرا في البداية حتى تقف على قدميها وتزيد قدراتها وتنتهي من خططها .. وكلما زادت مدخراتها ســـددت التزاماتها وتناقصت ديونها .. وليـــ

الجمهورية العربية وحدها التي تقترض من أجل التنمية وانما الدول الكبرى – ذاتها – اتجهت الى القروض لمواجهة الاحتياجات الزائدة عن طاقتها ولتدعيم قاعدتها الاقتصادية والصناعية ، وخذوا مثلا بريطانيا وفرنسا التي اقترضت من بعض الدول وحتى امريكا نفسها اقترضت من المانيا الغربية لتغطية عجزها الطارئ في الفترة الاخيرة !..

ولعل هناك حقيقة لا يعرفها الكثيرون .. لقد كان الاقتصاد المصري في موقف التالي لمعظم الدول – مثل اسبانيا – في بداية الخطة ، ومع مضي تنفيذها ازدادت الاستثمارات واتسعت حركة التنمية وتأثرت العلاقة الاقتصادية مع بعض الدول بطبيعة الخطة وبمدى طموحها .

والدول النامية لا بد ان يكون لها حصة عادلة في القروض حتى لا تتعرض لمحاولات الدول القادرة لاستغلال الموقف وللمساومة مقابل حاجتها – سواء بمنع القروض عن الدول النامية او بالمطالبة بالديون في وقت غير مناســـب لعرقلة التنمية – والشيء الغريب ان القروض التي تقدمها الدول الغربية القادرة لبعض الدول المتأخرة في فلكها انما توجه لزيادة تسلط حكوماتها على الشعوب ولتدعيم استعدادها للعدوان والتسلح لا لأكثر وواضحة .. بينما تمنع القروض وتضع الصعاب في طريق الدول المتحررة التي توجه تلك الاستثمارات لمحاربة التخلف ورفع مستوى المعيشة وبناء المجتمع الانساني الكبير وتقف مانعا في وجه الحرب .. ولعل الجمهـــورية العربية المتحدة النموذج الواضـــح والقريب لذلك ..

● سددنا ١٠٠ مليون :

وعلى اية حال فان جميع تلك المحاولات والحملات والضغوط لن توقف حركتنا ولن تمنع الاقتصاد المصري من الوفاء بالتزاماته ..

وقد قامت الجمهورية العربية المتحدة – على سبيل المثـــال – خلال الفترة الاخيرة من عام ١٩٦٦ ومطالع هذا العام بتسديد ما يقرب من مائة مليون جنيه من اصل القروض والفوائد والتسهيلات الائتمانية التي تم استثمارها في مشروعات الخطة الاولى والتي حصلت عليهـــا من الدول الغربية والدول الشرقية على السواء خلال سنوات التنمية الخمس..

وقد تم سداد هذه المبالغ ضمن الشروط وطبقا للبرنامج الزمني الذي حـــددته القاهرة للقيـــام باداء كافة الالتزامات الاجنبية بانتظـــام .. وفي ذات الوقت وافقت البنوك العالمية على برنامج البنك المركزي المصري لســـداد المتأخرات المستحقة لها واتاحت في مقابل ذلك تسهيلات مصرفية اضافية جديدة وعلى نطاق واسع للبنوك التجارية المصرية..

وقد تأكد بصفة نهائية الاتفاق مع بريطانيا وفرنسا وايطاليا والمكسيك لاعادة تقسيط المتأخرات على اساس مد فترة الســـداد خمس سنوات اخرى بفائدة تتمشى مع سعر السوق ووصلت جملة المبالغ التي تمت تسويتها الى ٣٨ مليون جنيه ..

كما تم الاتفاق مع ايطاليا على ان تقدم بنوكها تسهيلات ائتمانية طويلة الاجل بحوالي ١١ مليون دولار منها ٣١ مليونا لمشروعات استصلاح الاراضي الزراعية ومنها ٣٠ مليونا لبعض المشروعـــات الصناعية ، كما تقدم فرنســـا المبالغ التي يتم سدادها على شكل تسهيلات ائتمانية اخـــرى ، كما عرضت بريطانيا تقديم تسهيلات ائتمانية بدون حدود لكي تزيد حجم التبادل التجاري بين البلدين ..

وغيرها .. وغيرها .. من القـــروض والاتفاقيات التي تؤكد سلامة الاقتصاد المصري ومتانته وتطوره على المدى القريب .. والبعيد معا ..

حسن عباس زكي

وزير الاقتصاد

بريشة : [signature]

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات .. وراء الأخبار

يقدمها : جميل عارف

المتهم بمحاولة اغتيال سنجور سرق ٥٠ ألف جنيه في القاهرة !

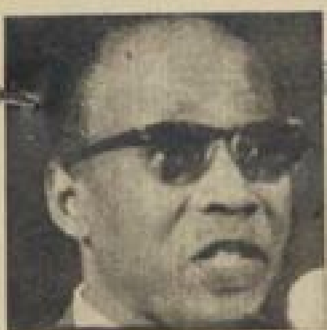
الرئيس سينجور .. محاولة لاغتياله

قالت بعض المصادر السنغالية ان مصطفى لو الدبلوماسي السنغالي السابق الذي حاول في الاسبوع الماضي اغتيال الرئيس سنجور رئيس جمهورية السنغال طرد من خدمة السلك الدبلوماسي السنغالي في سنة ١٩٦٢ على اثر اكتشاف اختلاسات كبيرة والتزوير في حسابات سفارة السنغال في القاهرة عندما كان يعمل سكرتيرا خاصا لابن عمه الشيخ التيجاني سفير السنغال السابق في القاهرة ، وسكرتيرا ثالثا في نفس الوقت بالسفارة.. وكان مستشار سفارة السنغال هو الذي كشف عن هذه الاختلاسات ، وقد بادر بالكتابة الى حكومته ، وطلب استدعاء مصطفى لو الى داكار والتحقيق معه .. ولما عرف مصطفى لو بالاتهامات التي يوجهها اليه مستشار السفارة قام بالتهجم عليه في مكتبه داخل مبنى السفارة في جاردن سيتي واعتدى عليه بالضرب وتقول نفس المصادر ان الحكومة السنغالية استدعت مصطفى لو الى داكار حيث اجرت تحقيقا دقيقا معه ثم طردته من خدمة السلك الدبلوماسي السنغالي ونقلت في نفس الوقت الشيخ التيجاني السفير السابق من القاهرة .. وتقدر هذه المصادر المبالغ التي اختلست من اموال سفارة السنغال باكثر من ٥٠ الف جنيه ، وكانت حكومة السنغال قد حولتها الى جانب مبالغ اخرى لشراء مبنى سفارة السنغال في جاردن سيتي

مهربون يفتحون أسواقا جديدة للمخدرات !

● آخر التقارير القادمة من الاردن تقول ان دخل العائلة المالكة الاردنية قد تأثر كثيرا بعد قوانين مكافحة المخدرات التي صدرت في القاهرة . ويعمل الشريف ناصر الآن على فتح سوقين جديدين لتجارة المخدرات ، الاول عبر خليج العقبة في السعودية ، والثاني في الاردن نفسها

عمر الشريف يعمل راعي بقر في هوليوود !

● تعاقدت مجلة (الرياضة المصورة) في باريس مع عمر الشريف للقيام بجولة في عواصم البلاد الاوربية ومنازلة ابطال هذه البلاد في لعبة (البريدج) .. وعمر الشريف تعلم لعب (البريدج) لاول مرة عندما كان في القاهرة ، وقد اشترك في عدد من البطولات الدولية ، وكان آخرها في بيروت منذ ثلاثة اشهر .. وينتظر ان تكون المباراة القادمة في هولندا .. وفي شهر اكتوبر القادم يطير عمر الشريف الى هوليوود ليشترك لاول مرة في بطولة فيلم من الكاوبوي .. اي رعاة البقر الامريكيين مع الممثلة لي طومبسون .. واسم الفيلم (ذهب ماكينا) .. ويقول عمر الشريف ان دوره في هذا الفيلم سيكون من اصعب الادوار التي مثلها في حياته .. وهو يبذل الآن جهدا كبيرا في المران يوميا على ركوب الخيل والتدرب على حركات رعاة البقر .. ويقول عمر انه كان يرتدي في القاهرة عندما كان صغيرا ملابس البحارة ، بينما زملاؤه من المثلين الامريكيين تعودوا في طفولتهم ارتداء ملابس (الكاوبوي) .. وقد اضطر بسبب دوره الجديد لان يمضي ١٥ يوما كاملة في التمرن على ارتداء قبعة رعاة البقر، وعلى سحب مسدسه بسرعة واطلاقه على اي هدف امامه !

هل تندلع الثورة ضد الفرنسيين في جيبوتي ؟

« هل تندلع نيران الثورة في منطقة الصومال التي يطلقون عليها اسم الصومال الفرنسي ؟ . ان كل التقارير القادمة من جيبوتي تقول ان نتيجة الانتخابات التي اجرتها السلطات الفرنسية كانت مفاجأة وتتهم القوى الوطنية في المنطقة الفرنسيين بتزوير هذه الانتخابات حتى تاتي نتيجتها الى جانب بقاء الوجود الفرنسي في المنطقة .. وتقول نفس هذه التقارير ان قتلى وجرحى كثيرين قد سقطوا اثناء الاضطرابات التي عمت المنطقة برصاص الفرنسيين

الخرفان في الصالحية يتضاعف عددها مع الربيع

● بدا موسم التكاثر في محطة تربية اغنام المارينو في ناحية الصالحية مع الربيع ، ويوجد الآن في هذه المحطة ١٣ الف راس من هذه الاغنام التي تقرر استيراد ١٠٠ الف راس منها لانتاج الصوف .. ويقوم في الوقت الحاضر الاخصائيون في محطة تربية الاغنام بتغذيتها بالفيتامينات لتشجيعها على التكاثر .. ويتوقع هؤلاء الاخصائيون ان يزيد عدد النتاج الجديد داخل محطة تربية الاغنام على ٢٠٠ راس جديدة في اليوم الواحد ابتداء من شهر اغسطس القادم .. واستعدادا لبداية انتاج الصوف قامت محطة تربية اغنام المارينو باستيراد مجموعة ماكينات لقص صوف هذه الاغنام بطريقة اوتوماتيكية من الاتحاد السوفيتي !

أخت ب . ب . تعمل مصممة أزياء في باريس !

● تتحدث باريس عن اخت بريجيت باردو واسمها ميجالو باردو .. وتقول الصحف الفرنسية انها تزمع افتتاح محل ازياء في باريس . وان اختها بريجيت باردو هي التي ستقوم بتمويل مشروع انشاء هذا المحل

آخر تقليعة .. وضع ساعة اليد فوق الجزمة

● آخر تقليعة ظهرت في باريس هي هذه الساعة التي تثبتها الحسناوات في مكان رباط احذيتهن .. ومشكلة الحسناوات في باريس ان الواحدة منهن لم يعد في وسعها ان تنظر الى الساعة لتحديد الوقت الا اذا انحنت حتى ترى عقارب الساعة !

فوق الركبة يغزو عواصم افريقيا !

● التقليعة المعروفة (الميني جوب) .. اي الجونلات القصيرة الى افريقيا ، وظهرت في الايام الاخيرة بعض الافريقيات في الشوارع بتصميمات افريقية للجونلات القصيرة فوق الركبة .. وفوق فوق الركبة .. وامتازت (الميني جوب) الافريقية بطابع خاص هو الالوان الزاهية التي تميل اليها الافريقيات في ملابسهن .

ماذا قاطعت كليات الزراعة معرض مؤتمر البساتين العربي ؟

● اشتركت ٢٢ هيئة ومؤسسة في المعرض الذي اقامه مؤتمر البساتين العربي على ارض حديقة الاورمان بالجيزة .. واشتركت في هذا المعرض ٦ مدارس للتكنولوجيا الزراعية ومدرسة زراعية متوسطة واكثر من ١٠٠ مدرسة من المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم .. كما اشتركت فيه محافظتا الجيزة والمنوفية ووزارة الزراعة .. والهيئات الزراعية الوحيدة التي لم تشترك في هذا المعرض هي كليات الزراعة الاربع في القاهرة وعين شمس والاسكندرية واسيوط ، وقد اعتذرت كلها بحجة عدم وجود اعتمادات في الميزانية !

تركة صاحب مجلة " تايم " قدرت بـ ١٠٠ مليون دولار

● قدرت ثروة هنري لوس .. صاحب مجلة (التايم) الامريكية الذي توفي منذ عدة اسابيع باكثر من ١٠٠ مليون دولار .. وهنري لوس انشأ مجلة (التايم) التي يكسب من ورائها غالبية هذه الملايين في سنة ١٩٢٣ ..

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

سري جداً

صنعاء :- وافق جلالة الملك سعود على ان يقوم بزيارة جمهورية اليمن . وينتظر ان تعد حكومة الثورة اليمنية استقبالات شعبية ورسمية لجلالته اثناء زيارته .. والمعروف أن حكومة جمهورية اليمن لا ولم تعترف بغيره ملكا شرعيا للملكة العربية السعودية ! ..

القاهرة – اعتذرت ليبيا عن الاشتراك في مؤتمر البساتين العربي الذي عقد هذا الاسبوع في مبنى الجامعة العربية بحجة عدم وجود اخصائيين ليبيين لتمثيلها في هذا المؤتمر .. واعتذرت الكويت لعدم وجود بساتين للفاكهة والخضراوات في بلادها . والمعروف ان الكويت تستورد الفواكه والخضراوات ولا تزرعها .. وكانت حكومة الكويت قد قررت الاشتراك في المؤتمر رمزيا بعرض فيلم عن نهضة الكويت ثم عادت واعتذرت عن عدم الاشتراك في المؤتمر .

الدمام – يتردد في السعودية ان سعود بن جلوي الحاكم السعودي للمنطقة الشرقية الذي اذيع خبر وفاته هذا الاسبوع ، لم تكن وفاته طبيعية ، وان احد الوطنيين قد دس له سم الزرنيخ في طعامه مما تسبب في وفاته قبل ان تتمكن السلطات السعودية من اسعافه .. وسعود بن جلوي اشتهر في السعودية باسم السفاح ، وكان فيصل يعتمد عليه في جميع عمليات البطش والارهاب التي كان يرتكبها ضد الوطنيين في المنطقة الشرقية !

جدة – يقول احد التقارير القادمة من السعودية انفيصل عاتب السفيرين الامريكي والانجليزي في جدة لان راديو لندن وصوت امريكا اذاعا ملخصا لبيان الملك سعود في نفس الليلة بعد اذاعته من صوت العرب في القاهرة . الابع ملخص واف للبيان ايضا في جميع الاذاعات الدول الغربية الموجهة باللغة العربية في نفس الليلة !

القدس – انتشرت الحصبة بصورة وبائية في مختلف انحاء الاراضي المحتلة في اسرائيل !

عدن – يقوم الخبراء العسكريون والفنيون الانجليز في الوقت الحاضر بزيارة لجزيرة «سوقطرة» امام شاطئ حضرموت في الجنوب العربي لوضع مشروع انشاء قاعدة عسكرية بريطانية في الجزيرة .

مونت كارلو – دفعت امارة موناكو ثمانية ملايين جنيه استرليني الى المليونير اوناسيس ثمنا لاسهمه في كازينو القمار والشركات السياحية التي يمتلكها ، وكانت محور نزاع بينه وبين الامير رينيه امير موناكو .. ويتردد ان حكومة امارة موناكو اضطرت الى الاقتراض من احد البنوك العالمية لدفع هذا المبلغ الى اوناسيس !

الجزائر – تقرر بصفة نهائية ان يعقد مؤتمر التنظيمات السياسية لدول افريقيا التقدمية في شهر سبتمبر القادم في مدينة الجزائر .. وينتظر ان يشترك في هذا المؤتمر التنظيمات السياسية في كل من الجزائر ومالي وغينيا والكونغو برازافيل وتنزانيا وموريتانيا .. والاتحاد الاشتراكي من الجمهورية العربية ..

طوكيو – يعارض الاتحاد الياباني للملاكمة في اقامة مباراة جديدة على بطولة العالم للوزن الثقيل بين محمد على كلاي والبطل الارجنتيني اوسكار في طوكيو .. وكان مدير اعمال كلاي قد وافق على اقامة هذه المباراة يوم ٢٧ مايو القادم .. والسبب كما يقول الاتحاد الياباني للملاكمة هو ان القوانين اليابانية تمنع اقامة مباريات لا يكون احد الطرفين فيها يابانيا !

موديل الاعلانات التي تتنافس عليها تليفزيونات أوروبا

● اشهر وجه في اوربا اسمها جيزلا سيفريت .. وهي موديل للاعلانات تتنافس عليها شركات الاعلان في التليفزيون في مختلف العواصم الاوربية ابتداء من شركات معجون الاسنان الى شركات البترول .. وقد كسبت جيزلا الوف الدولارات من ظهورها في كل ليلة في اعلانات التليفزيون ، وهي تقوم الآن بجولة حول العالم لتنفق هذه الالوف التي كسبتها من شركات الاعلانات في التليفزيون .

أرقام للأفيال في أدغال أفريقيا

● بدات في وادي الزمباوي في ادغال افريقيا اكبر حملة لترقيم الافيال التي تتكاثر في هذا الوادي بسرعة هائلة وتهدد المجاعة حياتها .. ويقوم الاخصائيون باطلاق رصاصات مملوءة بمواد مخدرة على الافيال ، ويحتاج الفيل الواحد الى ساعة ونصف حتى يسري المخدر في جسمه ، ولما يسقط على الارض يقوم الخبراء بكتابة رقم على جانبيه بالدهان الابيض لترقيمه !

نشالون من ايران تسللوا الى السعودية في موسم الحج

● اذاع راديو لندن في الاسبوع الماضي خبرا يقول بالحرف الواحد : اعاد رجال المباحث الايرانيون الموجودون في السعودية ٥٤ شخصا الى طهران بسبب الاشتباه في انهم من النشالين ، وقال رجال المباحث ان هؤلاء الاشخاص سافروا الى مكة المكرمة متخفين على انهم من الحجاج ، وان كثيرين منهم كانوا برفقة زوجاتهم واطفالهم !

أول رسالة عن العلاقات العامة والاشتراكية ..

● عبد العزيز فهمي .. موظف في ادارة التسويق في شركة مصر للبترول .. يعد الان اول دكتوراه من نوعها عن العلاقات العامة في ظل النظام الاشتراكي . وعبد العزيز فهمي حصل في الشهر الماضي على رسالة الماجستير في العلاقات العامة في قطاع البترول في كلية الاداب بجامعة القاهرة وقد استغرق بحثه لاعداد رسالته خمس سنوات كاملة !

الرعب في فيتنام فاز بجائزة التصوير الصحفي في أمريكا

● كانت هذه الصورة التي التقطها مصور بوكالة الاسوشيتدبرس الامريكية للانباء لحالة الزعر التي يعيشها السكان الآمنون في فيتنام بسبب الحرب في بلادهم . سببا في فوز هذا المصور . واسمه هورست فاس بجائزة جورج بولك التذكارية وهي جائزة تمنحها جامعة « لونج آيلاند » الامريكية لاحسن صورة صحفية يقوم احد المصورين الصحفيين بالتقاطها مرة كل سنة .. والصورة قام المصور الامريكي بتصويرها في العام الماضي ، وهورست فاس يعتبر واحدا من اشهر المصورين الصحفيين في العالم . وقد سبق له ان حصل على عدة جوائز عالمية في التصوير الصحفي ومن بينها جائزة بلتزر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تحقيق من غزة

يكتبه : وجيه ابو ذكرى

ماذا يحدث الآن فى غـــزة . . ؟ وفى معسكرات جيش التحرير . . ؟

وما هى الخطوات الثابتة التى تدب على ارض القطاع . . ؟

وما هو لون الحياة فى المعسكرات بعيدا عن شارع عمر المختار . . ؟

هكذا يستعدون

غزة ليست شارع عمر المختار !! انها موجودة فى معسكرين جالرت ، فى خان يونس ان غزة فى هؤلاء الشبان الذين يرتدون ملابسهم العسكرية ، ويستعدون للعمل داخل الارض المحتلة ، كبداية الطريق الى تحرير الوطن السليب !

هؤلاء هم غزة .. وهؤلاء هم الامل .. وهؤلاء هم الذين يعملون كل يوم فى التمهيد المستمر ليوم العودة الى ارض الوطن . انهم رجال جيش تحرير فلسطين .

فلقد التقيت مع احد رجال هذا الجيش ، وسألته عن سر (عبادته) للمدفع الرشاش

قال لى : « لقد اخذوا بلدى بالقوة .. ولن تعود الا بالقوة » .. ومن هنا نستطيع أن تعرف سر الصداقة الكبيرة بين المدفع والجندى الفلسطينى ، ان معظم جنود العالم لحماية اراضيهم .. الا الجندى الفلسطينى .. فهو ليس له حدود يحميها .. ولكن هناك خطوط ـ هدنة ـ عليه أن يجتازها .. ويحرر بلده ..

حتمية العودة

لذلك .. فليس هناك أدنى مبالغة عندما نقول ان تدريب الجندى الفلسطينى أسرع تدريب فى العالم .. ذلك انه فى حالة (شوق) الى حمل السلاح .. وهذا السلاح يحمله لهدف واضح .. هدف لم تتمكن الاعوام الطويلة من أن تثنيه عن عزمه .. بل ان الاعوام تؤكد له حتمية العودة .

ففى عام ١٩٥٦ .. مثلا .. شهدت غزة ابشع مجزرة قام بها اليهود ، عندما ذبحوا الرجال امام الاطفال ، وبقروا بطون الحبالى ، وجمعوا رجال غزة ، وقتلوهم على احد التلال ..

ان الاطفال لم يعودوا اطفالا .. لقد اصبحوا اليوم شبابا .. حتى ان احد الصبية ، قال لسارتر عندما زار القطاع اخيرا .. « جاءوا هنا يا سيدى .. وقتلوا ابى امامى .. وذبحوا أمى .. ومشيت مع الجثتين فى الشوارع اثنتين واربعين ساعة » .. وسأله سارتر : وماذا ستفعل .. قال الصبى الذى لم يعد طفلا : « لن يكفينى منهم مائة مقابل ابى » ..

الوليد العملاق

بهذه الروح .. تكون جيش تحرير فلسطين ..

ورغم ان عمر الجيش يمكن ان يقال انه ثلاث سنوات فقط ، فانه تمكن خلال هذه السنوات ان يصبح عدة الاف ، مدربة على الاسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة .. وان هذا الجيش اصبح الآن قادرا على العمل فى الارض المحتلة .. بل يمكن أن يقال انه بدأ فعلا العمل فى أرضه المحتلة ..

ولا يمكن ان يقال ان جيش التحرير .. هو القوة الوحيدة العاملة فى قطاع غزة ، ان غزة تحولت الى ثكنة عسكرية ، ان كل من يستطيعون يحمل السلاح ـ بغض النظر عن عمره ـ يحمل حاليا السلاح ، فان قانون التجنيد الاجبارى قد تم تنفيذه ، فلا يسمح لاحد بمغادرة

قــــوة مــزدوجة

الساعة الوحيدة ذات الزنبركين

- لهذه الساعة الرقيقة السمك بفضل زنبركيها ـ دقة مثالية
- إنها تعمل لمدة ٥٠ ساعة بدون توقف
- لها قدرة عجيبة على تحمل الصدمات
- إنها مدهشة فى دقتها وأناقتها فضلا عن قدرتها الفائقة التى تنم عن حسن اختيارك وسلامة ذوقك

فافر لوبا

FAVRE-LEUBA

GENÈVE جنيف

الوكلاء العموميون

لبنان — مؤسسة فؤاد عياش ص ب ١٨٥٧ بيروت

سوريا — حنين عيسى الياس شارع بورسعيد دمشق

الأردن — أحمد رشدى شارع الملك عبد الله ـ اربد

العراق — عبد الجبار لطيف شارع الرشيد ـ بغداد

اليمن — مؤسسة اليمن التجارية ص ب ٣٢ صنعاء

الكويت — محمد عبد الله الشهاب شارع عبد الله السالم ص ب ٣٣٨٤

البحرين والخليج العربى — يوسف أحمد الساعى وشركاه ص ب ٢١٨ البحرين

قطر — شركة الساعى التجارية ص ب ٥٣٤ الدوحة

دبى — المخازن الشرقية مراسى وشركاه ص ب ١٧٠

المملكة العربية السعودية — محمد حسن الفياضى ص ب ٧٢٣ جدة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

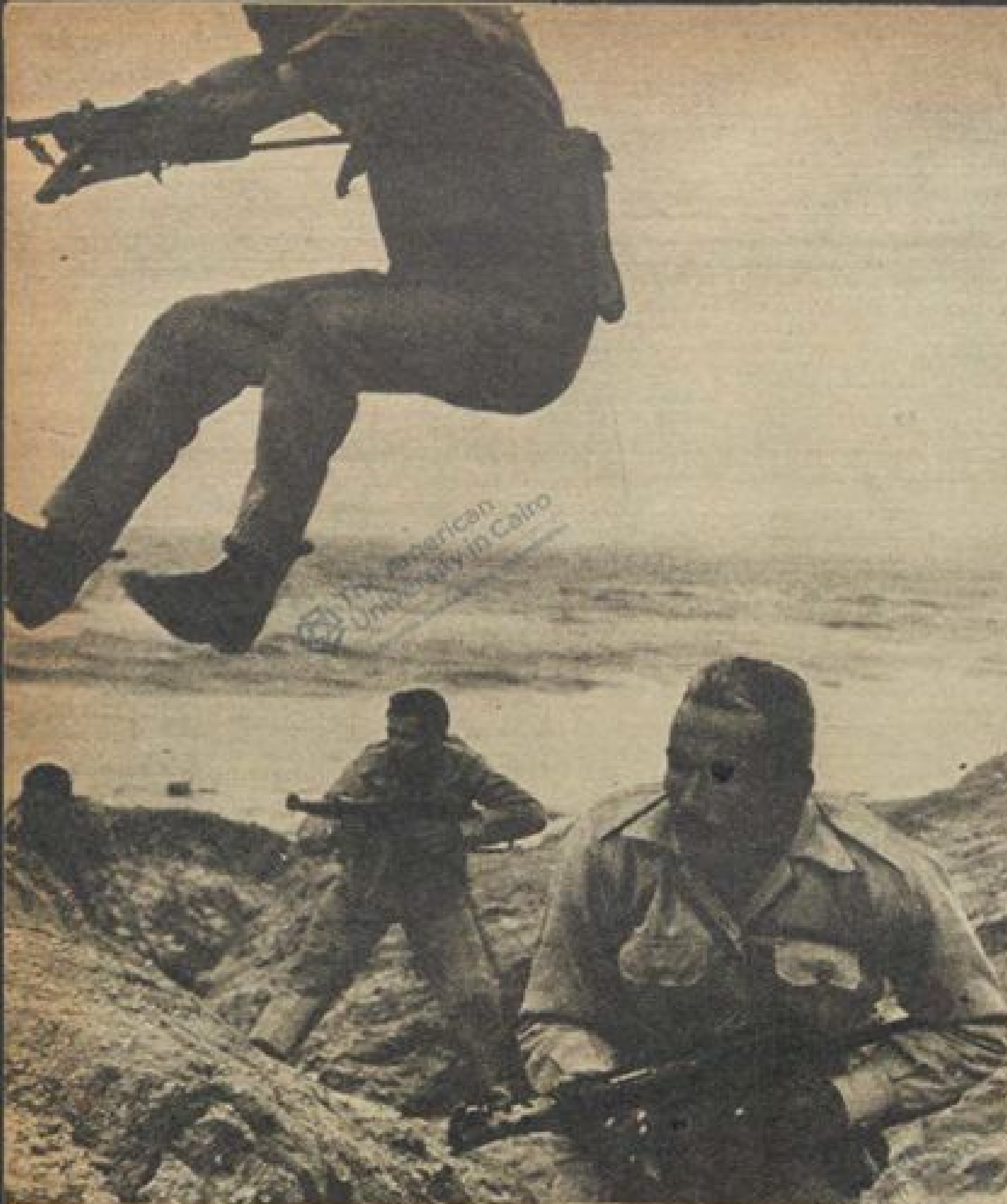

العاصفة ابطال العودة .. وحدة متكاملة .. من اجل التحرير ..

فى معسكرات جيش التحرير

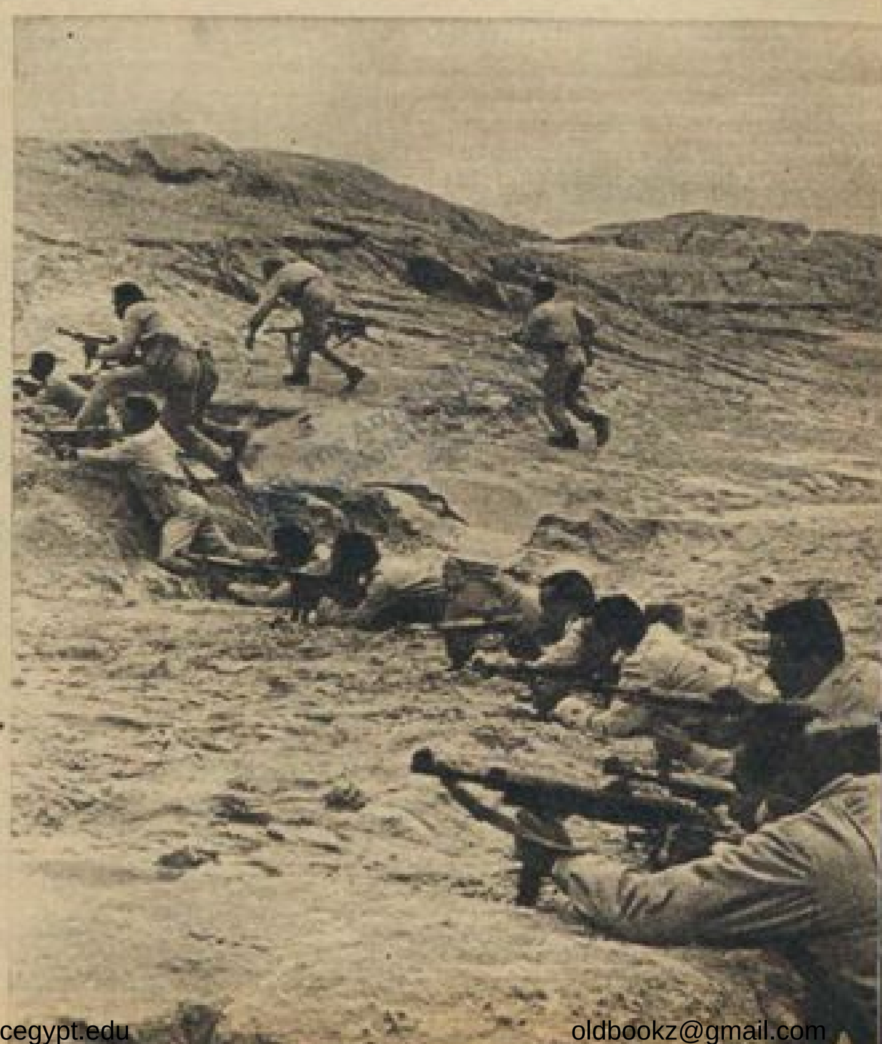

قطاع غزة الا أنا كان قد قضى الفترة المبذلة فى معسكرات التدريب الشعبى ، وأصبح الآن قادرا على الحرب .. ويتلقى سكان القطاع على :

- استخدام الاسلحة المتوسطة والخفيفة والثقيلة
- حرب العصابات على احدث الوسائل ..
- الاماكن العسكرية داخل فلسطين المحتلة وكيفية السيطرة عليها والقضاء على من فيها

ثكنة عسكرية

والفرق بين الجيش الشعبى الفلسطينى وجيش تحرير فلسطين أن الاخير جيش دائم ، والأول لكل من يقدر على حمل السلاح ، يقضى فترة زمنية غير محددة حتى يتمكن من اجادة استخدام الاسلحة المعدة للتدريب الشعبى .

وتفكر منظمة تحرير فلسطين حاليـــا ، فى فتح معسكرات تدريب الفلسطينيات على الاسلحة الخفيفة والطب الميدانى .

وبعد اتمام هذا المشروع ، يصبح قطاع غزة ، قادرا تماما على العمل العسكرى وحمل السلاح!!

ان ما نشهده فى غزة ، هو أحد الجوانب الايجابية لمؤتمرات القمة العربية ، ففى هذه المؤتمرات تقرر قيام الكيان الفلسطينى ، وبالتالى جيش تحرير فلسطين ، وقد نجح هذا القرار ، فى الجمهورية العربية المتحدة ، وسوريا ، والعراق ، وفشل فى لبنان ، وضرب فى الاردن . ولو وافقت حكومة الملك حسين على قيام جيش التحرير الفلسطينى لما أمكن لقوات اسرائيل أن تقيم مذبحة السموع ، ولا أى مذبحة قادمة ، ولكن الملك ـ بتعليمات ـ من حكومة الولايات المتحدة الامريكية رفض اقامة هذا الجيش ، وكان منطقيا مع نفسه ، فهو يعتبر الاحلاف الى الغرب واجبا هاشميا ، وهو يعتبر ان الفلسطينيين سيوجهون فوهات مدافعهم الى خونة قضيتهم قبل تصويبها الى العدو نفسه ، والملك بالتأكيد قد خان ـ بالوراثة ـ قضيتهم .. لذلك فشلت اقامة هذا الجيش فى الاردن .

اهداف واضحة

بل ان الاردن ، تقوم ـ هى واسرائيل ـ بضرب الفدائيين الذين يعملون حاليا فى الارض المحتلة ، ومن بين هؤلاء الفدائيين افراد جيش التحرير الفلسطينى . لذلك فان مهمة هذا الجيش اصبحت مزدوجة :

اولا ـ العمل على تطهير الارض العربية من الخونة ، وما اكثرهم فى الاردن .

ثانيا ـ العمل على أرض المعركة ، داخل فلسطين المحتلة ..

وفى هذا الاتجاه ، فاننى سمعت اكثر من مرة ، أن هناك محاولات جادة وناجحة ، لتوحيد قوى (الفدائيين) تحت قيادة جيش تحرير فلسطين ، خاصة بعد أن أصبح قوة ضخمة فى غزة ، وسوريا والعراق ، بل وأصبح له (مخصصات) جديدة ، وهى (المخصصات) التى كانت تذهب الى جيوب الملك حسين ليودعها فى بنوك انجلترا باسمه مرة ، وباسم زوجته الطوانيت جاردنر مرة أخرى .

والمنظمات التى تعمل فى فلسطين المحتلة هى : جيش تحرير فلسطين ، العاصفة ، ابطال العودة وأعمال فدائية أخرى ، كل هذه المنظمات سوف تتحد ـ وهـذا أمل جميع المجاهدين العمل الفلسطينى ـ تحت قيادة جيش تحرير فلسطين ، لتعمل بقوة .. وتنشاط أكثر .. لتزيد من المشاكل التى تواجهها اسرائيل وهى تحتضر .

وجيه ابو ذكرى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أول تحقيق صحفى داخل أكبر أكاديمية عسكرية فى الشرق الأوسط

تحقيق : فاروق الطويل
تصوير : يحيى بدر

من هنا يخرج

الفريق صلاح الحديدى
مدير الاكاديمية ..

اللواء حسنى عبيد
مدير كلية الدفاع

اللواء أنور محسن
مدير كلية الحرب

من هذا المكان يخرج قادة القوات المسلحة ..
.. وفى هذا المكان ــ ايضا ــ تقوم أكبر أكاديمية عسكرية فى الشرق الاوسط ..
وداخلها يتلقى قادة الجيش والطيران والبحرية ..
أحدث استراتيجية الحرب وخطط الهجوم ..
وآخر ساعة تنفرد بهذا التحقيق الخاص عن أكاديمية ناصر للحرب العليا

عندنا أكبر أكاديمية عسكرية فى الشرق الاوسط .. اسمها أكاديمية ناصر العسكرية العليا .. وهى فى كلمتين كلية للحرب العليا .. لتخريج قائد استراتيجى وكلية للدفاع القومى لتخريج رجل الدولة ..

وحول كلمتى الاستراتيجية والتخطيط يدور محور دراسة وأبحاث القائد الاستراتيجى ورجل الدولة ..

ولكن ما هى حاجتنا لهذه الاكاديمية وما هى حاجتنا لوجود قادة استراتيجيين لقواتنا المسلحة .. ولماذا تخرج رجال الدولة فى كلية واحدة .. وما هو الدور السياسى والقومى والعسكرى للاكاديمية ..

وكيف تستفيد الدولة من الدارسين اثناء وبعد الدراسة .. كيف يمكن الالتحاق بها .. وماذا يدرس الطلبة .. وما هى الدرجة العلمية التى تعطى لهم بعد التخرج من أكبر أكاديمية فى الشرق الاوسط ..

واخيرا ما معنى كلمتى الاستراتيجية والتخطيط اللتين يدور حولهما دراسة عامين فى كلية الحرب وعام فى كلية الدفاع القومى ..

قال لى الفريق صلاح الحديدى مدير أكاديمية ناصر :

ــ لقد فرضت علينا ظروف التقدم العسكرى الذى أحرزناه فى السنوات الاخيرة أن يكون لدينا قادة على أعلى المستويات .. قادة مسرح عمليات .. قادة استراتيجيون .. قادة جيوش بأسلحتها الثلاثة الطيران والبرية والبحرية ..

وقد حدد الميثاق دور القوات المسلحة على الارض العربية كلها .. وبين أنها لابد أن تكون قادرة على لعب دور فى حماية مكاسب الشعوب العربية قادرة على التحرك على مستوى الارض العربية .. وعملية التحرك فى مسارح مختلفة تكلفها تكتيك ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فرضت علينا ظروف التقدم العسكرى أن يكون لدينا قادة على أعلى المستويات قادة مسرح عمليات .. قادة استراتيجيون .. قادة جيوش بأسلحتها الثلاثة الطيران والبرية والبحرية ..

قادة القوات المسلحة

تستدعى خلق القائد الاستراتيجى ومارست القوات المسلحة بالفعل مهمتها التى حددها الميثاق وعملت على مسارح سوريا واليمن والعراق والجزائر .. وعلى مستوى الوطن العربى كله .. وكان لابد من انشاء أكاديمية عسكرية بعد أن أصبحت الحاجة ماسة اليها .. وبدأت بالفعل الدراسة فى كلية الحرب العليا منذ ثلاثة أعوام وتم تخريج أول دفعة واستكملت الأكاديمية هذا العام الفرع الثانى لها وهو كلية الدفاع القومى .. وستتخرج أول دفعة فيها فى ٢٣ يوليو القادم .

وكلية الحرب تخرج قائد جيش بأسلحته الثلاثة وكان من قبل عندنا قادة على مستوى معين وفرق كبير بين الاثنين طبعا .. أما القائد الاستراتيجى بعد دراسته العميقة فى الاستراتيجية والتاريخ العسكرى التحليل والموضوعات القومية والاقتصادية بجانب الموضوعات الأخرى .. يمكنه بعد ذلك أن يقود مسرح عمليات وهذه القيادة مهمتها مزدوجة بين المدنيين والعسكريين .. وفى اعتباره دائما كل الظروف المحيطة به السياسية والاقتصادية والاجتماعية بجانب الظروف العسكرية .

ويستطرد الفريق الحديدى قائلا :

– الظروف الحرب قد تغيرت وأصبح من الصعب فصل الحرب عن الحياة المدنية لأن القوات المسلحة جزء من قدرة الدولة واعتماد الجيوش على الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية ضرورى .. من هنا ظهرت الحاجة لايجاد العنصر المدنى الواعى لمطالب القوات المسلحة والعنصر العسكرى الواعى لضرورات القطاع المدنى فيما يختص بمطالب وحاجات القطاع العسكرى .

والدراسة فى الأكاديمية عبارة عن أبحاث يقوم بها الدارس تحت اشراف أساتذة متخصصين وتوضع هذه الأبحاث تحت تصرف المسئولين فى الدولة للاستفادة بها اذا تراءى لهم ذلك . ومن الممكن أن نعرض على الدارسين احدى المشكلات العارضة التى تواجه الدولة ويبحثها الدارسون ويقدمون رأيهم فى علاج هذه المشكلات ..

وتم اختيار الدارسين من كليتى الحرب والدفاع من أعلى المستويات فى أجهزة الدولة وهى بالاختيار ولابد من شروط معينة لكل دارس فمثلا فى الحرب العليا لابد أن يكون الدارس برتبة معينة وكذلك فى الدفاع بالنسبة للمدنيين لا بد أن يكون حاصلا على درجة الدكتوراه ..

والدارس يعطى درجة خريج أكاديمية ناصر .. ويعطى له الحق فى تقديم رسالة دكتوراه فى أى موضوع يرتبط بالاستراتيجية القومية ...

– يعنى ايه استراتيجية قومية ؟

– هى الاستراتيجية السياسية أو الاقتصادية أو العسكرية أو الاجتماعية .. فالاستراتيجية الاقتصادية مثلا .. كيف نحقق الاكتفاء بالمحصولات الزراعية بدون استيراد حتى سنة ٧٧ مثلا والاجتماعية مثلا كيف نصحح درجة التعليم .. خلال سنوات عشر ...

ويقول اللواء حسنى عبد مدير كلية الدفاع القومى :

– بعد أن تشابكت جميع العناصر على أعلى المستويات الاقتصادية والعسكرية أصبح من الضرورى توفير دراسة مشتركة لجميع الأجهزة الموجودة فى الدولة والمختصة برسم الاستراتيجية القومية .. والحرب لم تعد مهمة القوات المسلحة وحدها بل هى مشتركة بين المدنيين والعسكريين وفى حالة الحرب مثلا ..

كيف تعيش الدولة .. كيف تمر من الأزمات الاقتصادية التى يمكن أن تهز كيانها كما حدث فى الحرب الثانية مثلا عندما خرج المتظاهرون يهتفون « نريد الرغيف » كيف يتم توفير احتياجات المدنيين ومتطلبات المحاربين معا .. والصناعة والزراعة والتجارة نريد أن تسير سيرها الطبيعى لتمويل متطلبات الحرب وحاجات المدنيين ..

الهدف تجميع القيادات المنفذة فى القوات المسلحة ووزارات الدولة وصهرهم لمدة عام لتوحيد أفكارهم وطريقة تفكيرهم فى علاج المشاكل وأسلوب حلها . وتدرس الكلية أعلى الدراسات على المستوى التخطيطى لمصر .. ويراعى فيها امكانيات الدولة الحقيقية .. واعتماد كل من القطاعين المدنى والعسكرى على الآخر .. وعملية الاستراتيجية حد ذاتها تخلق فكرا واحدا ..

وتؤدى فى النهاية الى اعطاء صورة كاملة للقيادة المدنية والعسكرية عن امكانيات الآخر وحدود قدراته .. والكلية تخرج رجل دولة يعرف كل شىء .. وكل الموضوعات التى يمكن أن يتعرض لها رجل دولة مسئول فهو دائرة معارف سريعة ..

واستطرد اللواء حسنى عبد قائلا :

– كما أن كل أكاديميات العالم .. لم تدخلها المرأة وهى مقتصرة على الرجال فقط .. وليس هناك قانون يمنع دخول السيدات واذا وجدت المرأة التى تتوافر فيها الشروط وترشحها أجهزة الدولة فالكلية ترحب بأول امرأة فى العالم تدخل كلية الدفاع

فاروق الطويل

محاضرة فى قاعة ناصر حيث يدرس قادة الجيش الجدد الاستراتيجية والتاريخ العسكرى وموضوعات حربية أخرى ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

١

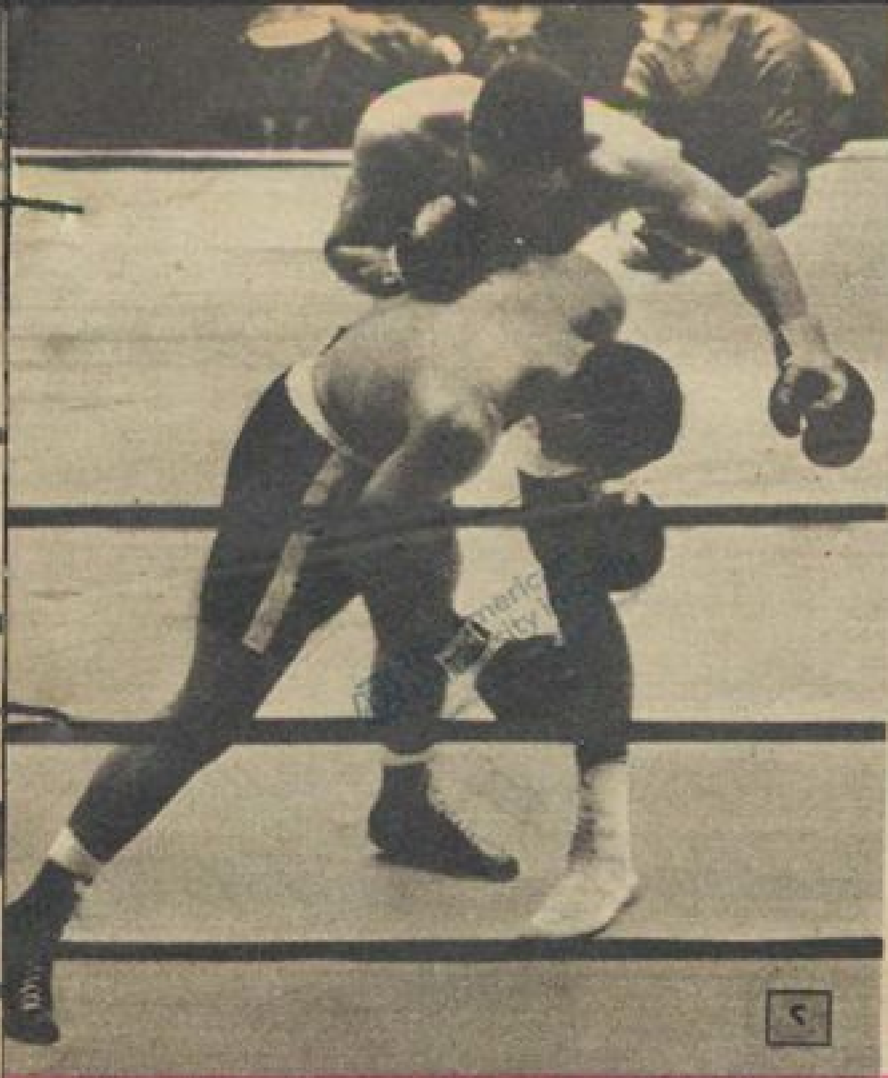

٢

● آخر ساعة تنشر الشريط الكامل للحظات الحاسمة

فوز كلاي

بالضربة القاضية

دقيقة بدقيقة

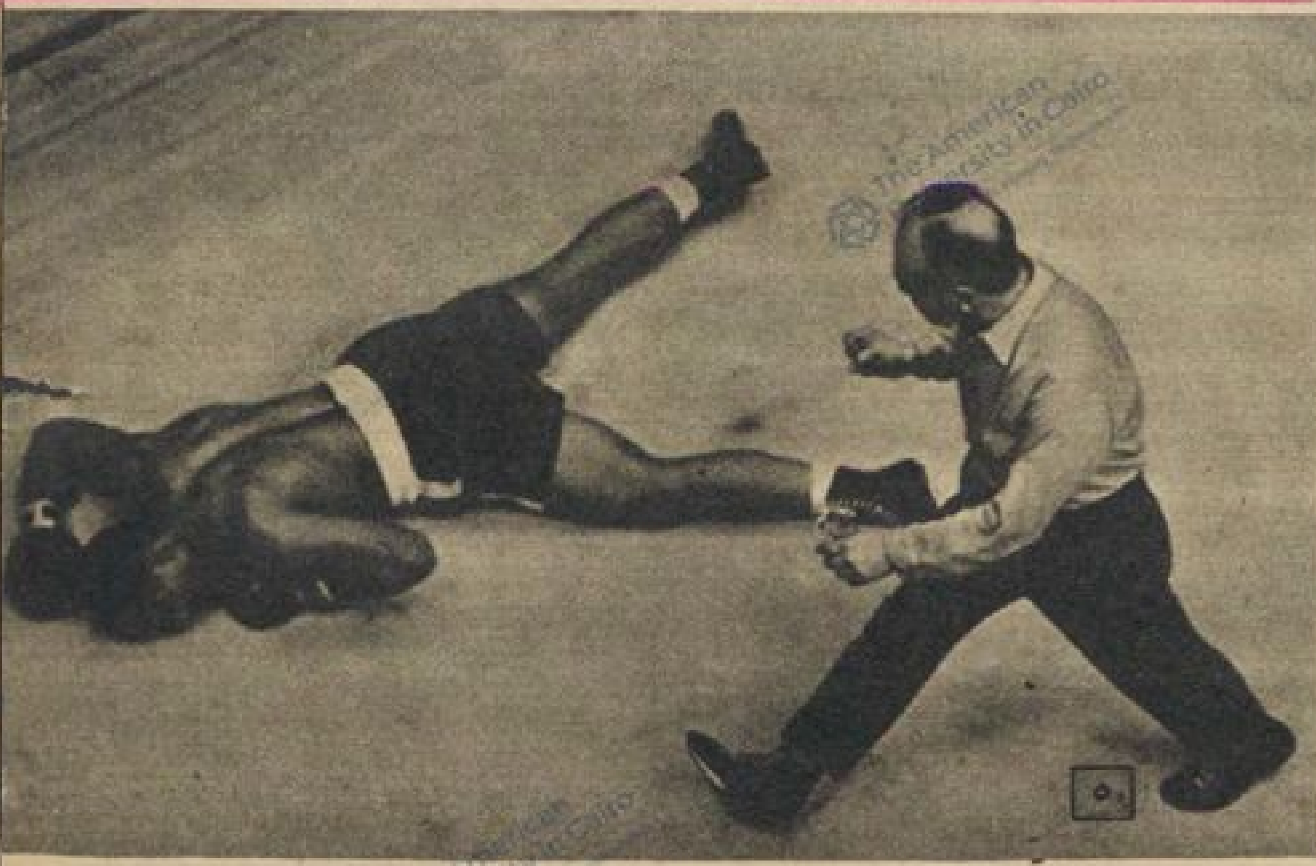

٥

التحليل بقلم : احمد علام

حصلت آخر ساعة على شريط كامل.. لمباراة التحدي التي فاز كلاي فيها بالضربة القاضية .. وسجلت وكالة (الاسوشيتدبرس) بالصور تطورات الصراع حتى لحظة الفوز ..

محمد علي كلاي ، يعيش الآن اسعد ايام حياته .. ان اسمه على كل لسان .. وهو بصفة مستمرة تحت الاضواء .. كانت هذه امنية حياته .. الملاكم الاسود الذي اجبر العالم على احترامه اثر التعليقات حوله .. هناك من يحبونه الى درجة كبيرة .. وهناك من يبغضونه الى درجة التآمر لانتزاعه من فوق قمة البطولة ..

كيف وصل الى قمة المجد وكيف وصل الى بطولة العالم .. انها دراسة في عقل البطل الذي اتهمه البيض من دعاة التفرقة العنصرية بأنه مجنون .. ولكن كل من عرفه من قرب او تحدث اليه عرف حقيقته .. ان « محمد علي كلاي » عاقل ..١٠٠ ٪ ولكن توجد ان ابطال العالم الزنوج مستكينون يظهرون الادب والرقة في معاملة المسيطرين على اتحاد الملاكمة الامريكي ليبعدوا عن المؤامرات ويحتفظوا ببطولتهم .. فقط .

آخر ملاكمات محمد علي كانت عندما فاز على (زورا فولي) بالضربة القاضية في الجولة السابعة .. وقد صرح قبل المباراة بأن (زورا فولي) مؤدب وانه لن يؤذيه وقد نفذ ذلك . ولكن (زورا فولي) له فضل على كلاي فسلوكه كان سببا في تكوين (محمد علي) كلاي الذي نراه الآن .. ولم ينس (محمد علي) هذا ابدا .. ولكنه فاز بالضربة القاضية عندما خاف على نفسه من ضربة طائشة قد تصيبه ففولي حاول ملاكم وصل الى ذقن كلاي وضربه فيها .

كان (محمد علي) طفلا صغيرا من اسرة زنجية متوسطة لم يعرف الحرمان ولم يشعر بمرارة الاضطهاد . ولكن حب الظهور والرغبة في ان يكون تحت الاضواء سيطرت عليه .. كان باقي الاطفال يركبون الاوتوبيس للذهاب للمدرسة . ولكنه كان يعدو بجواره ويسبقه والاطفال في النوافذ يصفقون له ويشجعونه .. ارضى رغبته في الظهور واكتسب من صغره طول النفس الذي يلازمه حتى الآن ويتيح له فرصة الحركة المستمرة على الحلقة دون اي تعب ..

لم يقع كلاي فيها وقع فيه معظم ملاكمي امريكا من اتصاله بالعصابات من صغره . فاول احتكاك له بالبوليس كان في سن الثانية عشرة عندما اهداه والده دراجة سرقت منه في اول يوم فقرر ضرب من سرقها ولكن احد رجال البوليس واسمه (جو مارتن) نصحه بدراسة الملاكمة اولا .. والحقه بناد للناشئين .. واصبحت الملاكمة هي غذاء كلاي . يتدرب في كل وقت الى ان انهى دراسته المتوسطة سنة ١٩٦٠ وكان ترتيبه الـ ٣٧٦ من ٣٩١ نجحوا في الدراسة وكان تقديره (مقبول) .. وكان يلعب كهاو فاز في ١٠٢ ملاكمات من ١٠٨ لعبها .. وفاز ببطولة الولايات المتحدة في عامي ١٩٥٩ و ١٩٦٠ وقرر ان يحترف ولكن (جو مارتن) اقنعه بان يلعب في دورة روما الاوليمبية ويفوز بها وبعد ذلك يحترف لان البطل الاوليمبي يساوي اللاعب رقم ١٠ في المحترفين .. وفاز ببطولة روما الاوليمبية في وزن خفيف الثقيل .. وعاد الى الولايات المتحدة ليقابل مقابلة غيرت مجرى حياته ونظرته الى العالم حوله .

وقف رجال اتحاد الملاكمة الامريكيون يستقبلون فريقهم الفائز بالبطولة . ورحبوا بالبيض ودعوهم لتناول الشاي معهم . وتركوا (كلاي) وزنجيا آخر معه دون ان يدعوهما . وكان كلاي وزميله فائزين بالميدالية الذهبية .. وشعر كلاي بالتفرقة العنصرية على حقيقتها لاول مرة .. وقرر ان يحترف .. نظر « كلاي » حوله فوجد « زورا فولي » وهو احسن ملاكم في ذلك الوقت يقف بأدب واحترام في انتظار فرصته ليتحدى « فلويد باترسون » بطل العالم .. ورغم احقية فولي في هذا التحدي فقد تجاهله كل المنظمين لادبه ولان الجمهور لا يقبل على مبارياته .. فقرر كلاي ان يلفت الانظار اليه وان يصيح ويصرخ ويلقي بوابل من التصاريح التي تلفت الانظار اليه ..

ووجد كلاي ان الانظار لا تتحول اليه بالسرعة الكافية .. وكان يرغب في الوصول الى القمة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

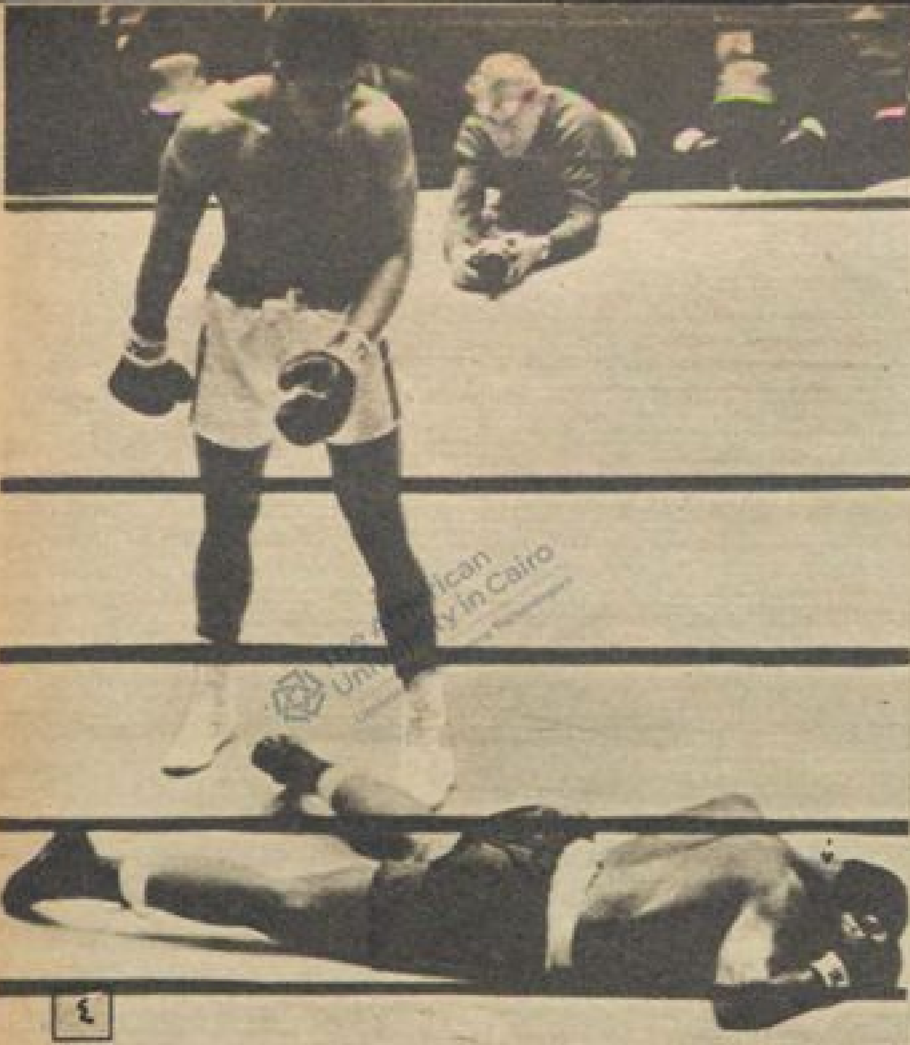

ف صراع التحدى بين كلاى وزورا فوللى خلال الجولة السابعة !

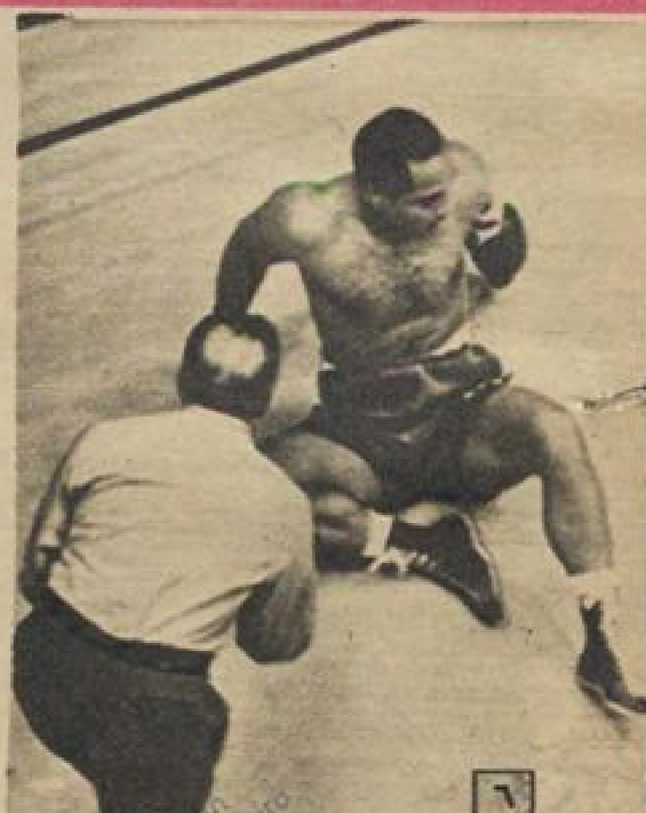

① تسجال سريعة خاطفة تبعها بضربة يمينية قوية صوبها محمد على كلاى الى وجه زورا فولى الذى بدأ يقع ..

② واراد محمد على ان ينتهى لوجه مجموعة اخرى من اللكمات الى وجه زورا الذى اختل توازنه نهائيا .

③ بدا « فولى » يلقاه وجهه ويديه على بساط الحلقة وركبتيه البحتى على الارض .. وكلاى ينظر اليه بتعجب .

④ ارتمى « فولى » على البساط فى غيبوبة وكلاى يراقبه ليتأكد من انه قد انتهى المباراة وفاز بالضربة القاضية .

⑤ ابعد الحكم « جونى لوبيانك » بطل العالم عن خصمه وبدأ فى العد عليه .. واحد .. اثنين .. ثلاثة .. اربعة .. خمسة .. ستة .. سبعة ..

⑥ وقعد (فولى) على البساط فى محاولة يائسة للوقوف والحكم يعد عليه .. ثمانية .. تسعة ولكن (فولى) لم يستعد شعوره تماما ..

⑦ وحاول الوقوف .. ووقع مرة اخرى وكان الحكم قد عد عليه (عشرة انتهت المباراة) وتركه وذهب ليعلن فوز كلاى .

بسرعة ، وكان اليوم التاريخى الحاسم فى حياته ١٥ نوفمبر سنة ١٩٦٢ ، عندما برز كلاى يحدد الجولة التى سيفوز فيها واعلن انه سيهزم « ارشى مور » بطل العالم السابق بالضربة القاضية فى الجولة الرابعة .. وفعلا حقق فى ذلك اليوم هذا الوعد .. واصبح اسم كلاى على كل لسان .. ولم يمر عام حتى اصبح هو المتحدى الاول للتربع المطلق « ليستون » وفاز عليه فى ٢٧ فبراير سنة ١٩٦٤ واصبح بطل العالم فعلا .

نقطة التحول الثالثة فى حياة كلاى كانت حينما نظر حوله الى ابطال العالم الزنوج فوجد ان « جونسون » الذى فاز باللقب فى سنة ١٩٠٨ ظل متشردا من وطنه الى ان وافق على ان يهزم فى سنة ١٩١٥ من (جس ولارد) الابيض ويعود الى وطنه .. كان « جونسون » يكره بلونه .. اما ابطال العالم الزنوج منذ « جولويس » فقد استكانوا وخضعوا لكل ما يفرض عليهم ليظلوا ابطالا للعالم .. ووجد كلاى متنفسا له فى دين الاسلام الذى لا توجد به تفرقة عنصرية ويدعو للمحبة والسلام .. واعلن فى ثانى يوم لفوزه ببطولة العالم انه مسلم .. وثار الناس حوله وبدأوا يبحثون عن حل لانفصاله عن بطولة العالم .. ولكنه هزم ليستون مرة اخرى يوم ٢ يونيه سنة ١٩٦٥ ثم فلويد باترسون يوم ٢٢ نوفمبر ١٩٦٥ .. ولم يجد كلاى حوله متحدين .. فالاتحاد الامريكى نزع منه اللقب لاسباب واهية واعطاه لتريل ومنع تريل من اللعب معه .. حتى ابطال العالم السابقون قالوا ان كلاى قد انتهى .. فقال جاك دمبسى ((لقد انتهى كلاى كبطل للعالم ! !)) .. ومنعت ولايات شيكاجو ونيويورك وفلوريدا ولاس فيجاس — حتى ولاية لويزفيل — اقامة مبارياته عندها .. لكن كلاى بدأ يلعب خارج الولايات المتحدة . فهزم ((شوفالو)) بكندا يوم ٢٠ مارس سنة ١٩٦٦ وفى عام واحد منذ هذا التاريخ الى ٢٢ مارس الحالى هزم كوبر ثم بريان لندن ثم ميلدنبرجر خارج امريكا وعاد ليهزم « بيجكات » وليامز وايرنى تريل ويصبح بذلك بطل العالم بدون منازع .. وقرر اعطاء فرصة للملاكم العجوز الذى احترف الملاكمة سنة ١٩٥٣ عندما كان عمر ((كلاى)) ١١ عاما .. ولاول مرة اختفت التصريحات المثيرة من كلام ((كلاى)) ووقف بهدوء امامه لاعب — ولو ان عمره ٣٤ عاما وابا لـ ٨ اولاد — فانه ملاكم فنى وضرباته قاتلة .

اهم مفاجآت المباراة كانت الضربة التى وجهها فولى الى فك كلاى فارسلته الى الحبال ولكن تأثيرها كان ضعيفا . وقرر كلاى بعدها ان ينهى المباراة بسرعة

.. المهم انه اهدى الى اولاد فولى هدية العيد الكبير وهى مبلغ ١٠٠ الف دولار نصيبه من المباراة (٧٠ الفا من الدخل و ٣٠ الفا من الاذاعة والتليفزيون والسينما) .. وهذا هو اكبر مبلغ كسبه ((زورا فولى)) فى حياته .

آخر مؤامرة ضد كلاى مستمرة حتى الآن بعد ان رفضه الجيش بحجة انه غبى .. استدعوه فجأة للتجنيد وبدأ محامو (كلاى) .. قضايا لابعاده عن حرب فيتنام ومن عامين بعيدا عن حلقة الملاكمة ليخسر فيها كل ميزاته وهى السرعة فى الحركة وخفة الاقدام والتركيز السريع فى الضرب فى نفس المكان . ان ضربات كلاى ليست بقوة ضربات ليستون ولكنه يرسلها الى نفس المكان بسرعة لا تراها العين فيكون تأثيرها اقوى من ضربة واحدة قوية ..

المفروض ان كلاى سيجند يوم ١١ ابريل الا اذا تمكن محاموه من اعفائه .. فى هذه الحالة سيلعب فى طوكيو يوم ٢٧ مايو ضد ((بونافينا)) الارجنتينى .. امام كلاى قرار صعب .. اما ان يكسب قضيته ويعفى من التجنيد واما ان يجند او يدخل السجن .. كل هذا لمحاولة ابعاده عن بطولة العالم .. ولكن كلاى سيفوز كما فاز دائما ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الصفقة الغريبة التي عرضتها أمريكا مقابل شراء حصان واحد من القاهرة ..

هذا الحصان = ١٤ ألف جنيه !

عرضت امريكا مبلغ ٢٠ الف دولار لشراء حصان واحد من عندنا ... ورفضنا العرض ! ثم عادت وعرضت مبلغ ٢٥ الف دولار ! .. ورفضنا ايضا .. ثم الحت وزادت عرضها الى ٢٨ الف دولار .. واخيرا وافقنا على بيع حصان واحد بما يعادل ١٤ الف جنيه !!

وسافر الحصان منذ عدة اشهر الى امريكا ترافقه بعثة امريكية خاصة ... وتحت الحراسة المشددة !!

ولقد ازدادت دهشتي حينما قال لي المتخصصون في تربية الخيول : «ياحظ الشاري .. وياتعاسة البائع !!»

● **لماذا !!**

لان هذا الحصان نادر الوجود في العالم .. فهو اجمل حصان في العالم .. وابن اصل وحسب ونسب .. بل وينتمي الى سلالة خيول الملك سليمان .. ويمتاز بقوة خارقة .. ويعتبر ثروة كبرى !

وكانت هذه هي البداية لابحث من عالم الخيل الغريب واتجول مع اسرارها وحياتها .. وتاريخها وفي لقائي مع **زكريا عثمان** احد هواة تربية الخيول في بلدنا وقد انشا اسطبلا بجوار منزله لتربية خيوله بالهرم

قال لي : **هل رأيت صاقل ؟**

● ومن هو صاقل ؟

— انه (مرافق) الحصان الذي اشترته امريكا بمبلغ ٢٨ ألف دولار !

ثم ان الحصان صاقل مع مدربه الذي يقول — انه حصان اصيل .. ويطلق هذا الاسم على الحصان اذا كان من جنس نقي لم خليط .. والاصيل هو افضل الخيول للركوب وله مرتبة عالية في ميدان اصالته ويمتاز بثبوت اصالته في سجلات ووثائق رسمية خصصت لذلك ..

وصفات الحصان من جهة الحسن ان يكون صغير الرأس واسع العينين تدل يقظتهما وبريقهما على الجراة والمنخران يحيط بهما سواد كالكحل وله صدر عريض وظهر مقوس وله ذيل ممرح مدلى ومموج وارجل خفيفة وجلد شفاف يظهر العضلات والعروق اذا ما تحرك !!

ذيل الحصان

وينظر زكريا عثمان الى حصانه في اعجاب شديد وهو يردد : انظر الى صاقل .. كم هو جميل ! ويمسك ذيل الحصان وهو يقول :

— منذ القدم ارتبط تشبيه المرأة الجميلة بالحيوانات الجميلة .. فهي تشبه الغزال في مشيتها .. وفي خيلائها تشبه الطاووس .. اما في جمال شعرها فهي دائما ارتبط بالخيل .. ولم تسلم الموضة من ارتباط المرأة بالخيول .. فشعر المرأة على شكل ذيل الحصان .. وهذه موضة موجودة منذ عهد الرومان واحدث الرقصات حاليا في امريكا واوربا تعود وتختفي ولكنها ترتبط بذيل الحصان !!

ثم يقول : كما ان لاصول الخيل اسماء تحدد انسابها فان لون الخيل نفسه مرتبط بالتفاؤل فالعرب يعتبرون الحصان الادهم والاسود الاصيل من اهم الانواع لندرتها ثم يليه الاحمر القاتم والاسود شعر الذيل والارجل .. وقد انتقل هذا النوع الى بولندا ويعتز به البولنديون .. ويعتبر مجموعة طوابع البريد التي اصدرتها بولندا من الخيول العربية من اجمل طوابع البريد في العالم .. واللون الفاتح القاتم يدل على غزارة الدم

ثم يضيف : ان الفرسان الذين كانوا يركبون هذه الخيول كانوا في الحروب اصلب عودا واشد باسا من الفرسان الذين يركبون خيولا أخرى .. وكان معنى النصر مرتبطا بانواع خيول الحرب !

بحث عن الخيول

وفي لقاء آخر مع **ماهر صالح** الباحث بمركز الفنون الشعبية وقد اعد بحثا طويلا عن الخيول والفروسية .. ويقول في بحثه :

« ان الخيول نشأت في اواسط آسيا كما يقال .. ولكننا نجد في بعض الآثار المصرية نقوشا قديمة لصور الخيل .. فقدماء المصريين استخدموا الخيل في حروبهم وجر العربات الحربية .. ولكن يرجع اصلا ان الحصان قد استؤنس في أول الأمر في آسيا حتى ادخله الهكسوس الى مصر في أوائل القرن السابع عشر قبل الميلاد !!

ثم ينتقل الى نقطة أخرى فيقول : ان الملاحم الشعبية تفيض بذكر الخيل وهناك مئات الابيات الشعرية التي ينشدها الشاعر الشعبي يصف فيها الخيل ابطالها ويتغنى بها على الربابة وقد صنعت اوتارها من شعر الخيل .. ويعتقد الشاعر الشعبي ان ربابته لن تعطي الانغام الحلوة الا اذا كانت اوتارها من ذيل حصان عربي حي !

ويشير **ماهر صالح** نقطة هامة في بحثه من احداث الخيول المرتبطة بالآلهة .. فيقول ..

— ان الاساطير القديمة تحدثنا ان ديمتر اله الخصب اليوناني يظهر احيانا على شكل رأس حصان والآلهة الاخرون امثال بوسيدون وابنا وابوديت وكودونوس جميعهم كانوا يتخذون ايضا اشكال الجياد وكثير من الآلهة مثل هيليوس ولورد يقودون وهم يقودون عربات تجرها الجياد

وكان الجواد في بعض الاساطير يشبه بالرعد وهو الصوت السماوي لحوافر الجياد أو لرقعة العربات الالهية .. والبرق هو السوط الذي يعمل على أن تسرع الجياد في طريقها السماوي وقد اعتاد الاطفال الاسبان ان يبتوا لدى سماع صوت الرعد قائلين : ما هو ذا حصان سانياجو يرقص ..

وكان القدماء يظنون عند سماع صوت الوحوش البرية انه صوت الحصان الطائر في السماء والذي يجر عربة الآلهة !

ويزعم كثير من الاساطير انه باستطاعة الجياد رؤية الاشباح وفي احيان أخرى تكون الخيول نفسها اشباحا .. وقد تحولت بعض هذه الاساطير الى حكايات شعبية للتفاؤل والقول بعض هذه الحكايات ان الجياد تولد من البيض وهناك جياد مسحورة وجياد ناطقة .. وجياد تنطق بالحق كما أن هناك جيادا لحاكم وادان في جرائم ارتكبتها كما تحكي العلاقة الاولى التي نشأت بين الانسان والحصان .. وكيف أن الحصان هو الذي خدع بكلام الانسان فسلم له قيادته وتقول هذه الاسطورة وهي اسطورة ايسوب بعنوان الحصان والوعل ان جوادا بريا ذهب يشكو للانسان من أن وعلا أغار بمرعاه وطلب من الانسان أن يساعده في الانتقام منه فوعده الانسان بانه سيساعده على أن يسرج ويوضع اللجام في فمه وقد وافق الحصان على ذلك الشرط واستجاب له ونفذه وحينئذ ظفر الانسان به ولم يساعده

وبجانب ما تحفل به حياة الخيل من حكايات شعبية واساطير فان حدوة الحصان لها نصيب وافر من هذه الحكايات بل انها تستخدم كرمز مادي للتفاؤل .. ويقول الباحث : يقال ان اللورد نيلسون القائد البحري المعروف كانت لديه حدوة حصان معلقة في مقدمة سارية سفينته فيكتوريا وقد وجدت حدوة الحصان في كثير من القصص الشعرية والادب الشعبي الالماني وفي فنلاند واماكن اخرى ..

رقص الحصان

وينتقل الباحث الى نقطة هامة لها ارتباطها الوثيق بهواية الخيول فيقول :

— قديما كان الشباب من اهالي جزيرة ايونا يركبون في عيد سانت ميكل جيادا راقصة ويطوفون بها حول حجارة متقاطعة كل منهم مع أي فتاة واذا كانت زوجته فانها كانت تركب خلفه وكانت هذه العادة تجري لجلب الحظ لراكبي الخيل وفي المجتمعات العربية نجد الفروسية وادب الخيل ورقص الخيل يلعب دورا كبيرا في الاحتفالات الدينية والاجتماعية ففي الاحتفال بالموالد نجد شيخ الطرق الصوفية يمتطي جوادا اشهب وخلفه اتباعه بالطبول والصاجات والاعلام وما زلنا نذكر هذه العادات القديمة حينما كان يخرج شيخ مشايخ الطرق الصوفية في موكب الرؤية وكان عامة الشعب يستظلون في طريقه ويتركون حصانه يدوسهم وكانت تسمى تلك العادة اثناء الاحتفال برؤية هلال رمضان (بالدوسة)

ويأتي رقص الخيول في المرتبة الاولى من ادب الخيول اذ انه يحتاج الى خيول عربية أصيلة لديها استعداد لاداء الرقصات على أنغام الزمار البلدي وللرقص اشكاله المختلفة ويحددها ميول الحصان وتكوينه واستعداده وتقبله للمران على نوع معين من التشكيلات المتعددة والايقاعات ثم تأتي رقصة الشارلستون وهذه الرقصة يميل اليها قليل من الخيل

وللخيل تأثير كبير في تشكيلات الرقصات الشعبية في كثير من البلاد وذلك يرجع الى الارتباط الوثيق بين الانسان والحصان في مختلف مراحل حياته ولذلك ليس غريبا ان يستنبط الانسان من خطوات الخيل والتشكيلات رقصاتها بعض اللوحات الراقصة يحاول فيها ان يقلد صديقه الوفي

وقد قدمت فرقة رضا رقصة الخيل وقد وضع الراقصون أقنعة احصنة على رءوسهم .. كما قدمت فرقة الفنون القومية رقصة الحصان وقد كون راقصان حصانا واخذا يؤديان رقصة الحصان على انغام الزمار البلدي وكانت الراقصة دينيس ترفيق بفرقة الفنون القومية تقوم بدور مدربة الحصان وقد ظهرت في زي امرأة بدوية ونالت الرقصة استحسانا كبيرا من الجماهير

ومما لا شك فيه ان في ذلك حافزا كبيرا لتشرع بتقديم كل ما يتعلق بحياة شعبنا الاصيل من فنون حتى نستطيع ان نستلهم منها مادة وفيرة لرقصاتنا الشعبية

ويقول الباحث :

— لابد ان ندق ناقوس الخطر .. فرياضة الخيول ورقص الخيول في طريقهما الى الاختفاء ولابد من حماية فن الخيول والعناية بها

ثم .. هناك قضية أخرى .. هي تأثير الخيول على أعمال الفنانين التشكيليين .. فلقد تأثر الفن التشكيلي بالوحدات الزخرفية التي تتحلى بها سروج الخيل وهي تحمل الطابع العربي في وحداتها وتعتبر مادة غزيرة للدارسين من الفنانين لاستلهام وحدات ونقوش زخرفية يضيفونها الى اعمالهم ..

لسانك حصانك !

ويقول مدرب الخيول على قواعد ادب الخيل واسمه **الشيخ محمد ابو مرة** : ان خيولنا احسن واحلى خيول في العالم واجملها الاشقر وهذا النوع من طبقته الطائعة ، اما الخيول السودانية اشد الخيول احتمالا للمشقة واكثرها نفرة التي لونها أزرق وكلما كبرت تحول لونها الى أبيض ومرغوب فيها جدا ويقال منها (يا بخت الشاري .. وياتعاسة البائع)

وكل الخيول تحتاج الى خدمة ورعاية وكما يقال عنها : الخيل مسار وطمار ومعناه انها تحتاج الى رياضة وطاقة

ويقال : لسانك حصانك ان صنته صانك .. وان هنته هانك .. وايضا يقال : الخيل ظهورها عز وبطونها كنز !

بقي ان نعرف انه توجد في امريكا مدارس داخل هوليوود عاصمة السينما مهمتها تدريب الخيول على كيفية تظاهر الحصان بالموت والقفز من على الكباري واقتحام النيران وكيف يقع الحصان والفارس بالمثل دون اصابتهما وهذه الفروسية تعتبر تعليمها للخيول من الاسرار المستغلة وفي خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر كان يوجد في النمسا سلالة من الخيول العربية البيضاء اسمها الخيول المنحة وهي معروفة باصالتها وهذه الخيول تقوم بحركات لا تستطيع أي خيول في العالم أن تقوم بها لما فيها من صعوبة ففي استطاعتها ان تقفز في الهواء .. بارجلها الاربع وتتعلق فترة وجيزة في الهواء وكثير من القصص ارتبطت بهذه الخيول خاصة بالحرب العالمية الثانية عندما تمكنت النمسا من تهريب خيولها الى دولة اخرى فهي ثروة قومية بالنسبة لها

ثم .. عادت الخيول اليها بعد الحرب في احتفال كبير وقد ظهرت هذه القصة في السينما في فيلم معجزة الخيول البيضاء !

ومن علاقة الخيول بالاحلام يقال ان من يرى في احلامه خيولا بيضاء تجر عربة معناها ان صاحب الحلم سيتزوج في خلال عام !!

فاروق عبد السلام

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المتهمون الاربعــة يدلون باعترافاتهم امام مصطفى النحاس وكيل النيابة ، لقد ذهب الاربعــة الى السجن .. بعد ان ذهبت كريمة للقبر !

مأساة وراء هذه الجريمة :

حكموا بإعدام كريمة في مقابر الخليفة !

تحقيق : رأفت بطرس

الزمان : بعد منتصف ليلة شتاء باردة ..
المكان : حوش احد المقابر بحي الخليفة .
ابطال المأساة : خفير بسيط وزوجته .. وابنة صغيرة .. و .. وكريمة ابنته الكبرى التي جاوزت السابعة عشرة .

وفي سكون الليل .. وبين ظلال الظلام الذي يحيط بالمقابر الموحشة .. تسلل الى الحوش الذي تسكنه الاسرة اربعة رجال .. وبعيدا عن المكان الذي تنام فيه كريمة دار حديث طويل بين هؤلاء الرجال الاربعة ..

وكان موضوع النقاش .. هل تبقى كريمة حية ، ام يجب اعدامها !!.

وعقد أطراف النقاش مؤتمرا لتقرير مصيرها .. وانتهى المؤتمر الى قرار حاسم : اعدام الفتاة ..!

ولم يكن هذا القرار وليد تلك الليلة بالذات .. بل كان وليد فكرة نشأت منذ شهر مضى ..
ولكن ما هي الدوافع التي دفعتهم الى اصدار هذا القرار .. هل دفاعا عن شرف الاسرة فعلا .. أم مجرد الشتباه في سوء سلوكها نتيجة اشاعات سمعوها ؟!.

ويبدأ اول فصول المأساة عندما نزحت الاسرة من بلدة سواقع سقلاق بمحافظة سوهاج الى القاهرة طلبا للرزق .. واختارت أن تشارك الاموات في مقرهم .. فاستقر بهم المقام في احد احواش مقابر الخليفة ..

الاب يعمل خفيرا .. والبنت الكبرى كريمة تجوب شوارع القاهرة لجمع اعقاب السجاير .. وهي بالنسبة للاسرة ثاني يدخل من هذا العمل لا بأس به ..

وتكبر البنت .. ويتقدم لها اولاد الحلال .. ولكن الاسرة ترفض .. فزواجها معناه حرمان الاسرة من دخل ثابت ..

ولكن البنت بدأت تضيق بهذه الحياة .. وكانت مظاهر هذا الضيق هو هروبها من البيت عدة ايام .. ثم تعود لتعيش وسط أهلها اياما .. تعود بعدها للهرب مرة أخرى .. وهكذا ..

وعلاجا لهروبها المتكرر .. سافر ابوها الى بلدتهم .. وعاد وبصحبته عبد الحميد ابن خالها .. وزوجها له ..

ويبدأ الفصل الثاني من هذه المأساة بحياة الضياع التي تعيشها كريمة .. فهي لم تقتنع بابن خالها عامل التراحيل الذي زوجه لها ابوها .. ويبدأ من جديد حياة الهرب من اسرتها .. تظهر يوما ثم تختفي اياما .. ويبدأ الضيق يظهر على الزوج المسكين .. ولكنه لم يستطع أن يفعل شيئا امام دموع الام .. وسلبية الاب .. وهكذا عاشت الاسرة خمسة شهور كاملة ..

وذات يوم فوجئت الاسرة باحد رجال الشرطة يطرق بابها ليخبرها بأن كريمة ضبطت بواسطة مباحث الجيزة في قضية دعارة .. وذهب الاب المسكين حيث تسلمها من مكتب الآداب .. وعاد بها الى منزل الاسرة لتعيش فيه من جديد .. وظهر عليها علامات الحمل !.

ويأتي الفصل الثالث بأربعة ابطال يظهرون لأول مرة على خشبة المسرح .. هؤلاء الابطال قرروا أن تكون خاتمة هذه المأساة على ايديهم .. عبد الحميد محمود ابن عم والد كريمة .. جاد الرب احمد خالها .. حمدي عبد العال وعلي مرشد ابناء عمها .

ويعقد هؤلاء الاربعة عدة اجتماعات للتشاور في أمر كريمة .. وما جلبته لأسرتها من عار .. واستقر رأيهم في بادئ الامر على مفاتحة أبيها وامها في التخلص منها بقتلها .. ولكن الاب والام عارضا بشدة هذه الفكرة .

ومضى شهر على هذا الرفض .. ولكن فكرة قتلها ما زالت مختمرة في ذهن هؤلاء الاربعة .. وفي مساء احد الايام .. وبعد مناقشة طويلة اصدر هؤلاء قرارا يقضي بالحكم باعدامها ..

وعلى اثر هذا القرار توجه عبد الحميد واشترى سكينا حادة لتنفيذ الحكم واخذ هو وزملاؤه الثلاثة يتحينون الفرصة لقتلها ..

وبعد منتصف احدى الليالي الباردة استقر رايهم على ارتكاب الجريمة لعلمهم بأن والد كريمة غير موجود بالمنزل .. وفعلا توجهوا الى المنزل وطرقوا بابه ففتحت لهم أخت كريمة الصغرى .. فأسرعوا بالدخول ليفاجئوا بأمها تحاول منعهم من الاقتراب من كريمة .. ولكن حمدي عبد العال وعلي مرشد أحاط بالام وقيدا حركتها .. بينما توجه عبد الحميد الى المكان التي تنام فيه كريمة وانهال عليها وهي نائمة طعنا بالسكين حتى فارقت الحياة على الفور ..

وبعد ان اطمأن الجناة على نجاحهم في قتلها سرعوا بالهرب ؟!

وطار الخبر الى الجهات المسئولة .. واهتم العقيد سامي أسعد مدير ادارة البحث الجنائي بالحادث .. ونشط رجال الباحث في البحث عن المتهمين ..

واثناء عملية البحث عن المتهمين فوجيء رجال المباحث بالمتهم الثاني جاد الرب يحضر الى قسم الخليفة مدعيا بأن احد جيرانه اخبره بأن رجال المباحث يبحثون عنه .. ونظرا لغرابة هذا الخبر من ناحيته فقد حضر للقسم .. وبمواجهته بجاره اتضحت الحقيقة بأنه اختلق هذه الاقوال حتى يبعد عنه شبهة الاشتراك في قتل كريمة .. وفي نفس الوقت كانت قوة من رجال المباحث تتوجه الى الصعيد للقبض على بقية المتهمين ..

وبعد ثلاثة ايام من ارتكاب الحادث كان المتهمون الاربعة يقفون امام مصطفى النحاس وكيل النيابة ليعترف ثلاثة منهم بالجريمة بينما انكر المتهم الثاني جاد الرب خال المجني عليها صلته بالجريمة .. واكتشف وكيل النيابة سبب هذا الانكار .. لقد اتفقوا فيما بينهم على اخراج جاد الرب من الجريمة حتى يتول أمرهم بعد القبض عليهم .. ولكن هذا الاتفاق كشفته التحريات التي قام بها رجال المباحث !

ويقول مصطفى النحاس بأن هذه الجريمة هي صورة من صور العادات القديمة التي ما زالت للاسف تعيش في مجتمعنا .. فما زال بعض الافراد يرى أن توقيع العقاب على المذنب يكون حقا لاقربه .. بينما توقيع العقاب هو حق للدولة وحدها توقعه على افرادها لاقرار العدالة بينهم ..

.. وبعد أن جريمة القتل للشرف مازالت للاسف موجودة في مجتمعنا خاصة في الصعيد .. اننا نطالب الاتحاد الاشتراكي بعقد لجان توعية في مختلف المحافظات للحد من هذه الجريمة كما فعل بالنسبة لجريمة الاخذ بالثأر ونجح فيها نجاحا كان له اكبر الاثر في القضاء عليهما ..

هكذا هجم عليها عبد الحميد وهي نائمة .. وطعنها عدة طعنات .. لقد حكموا عليها بالاعـدام .. ونفذوا الحكم ؟

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عرش ومقتول

يكتبها: حامد سليمان

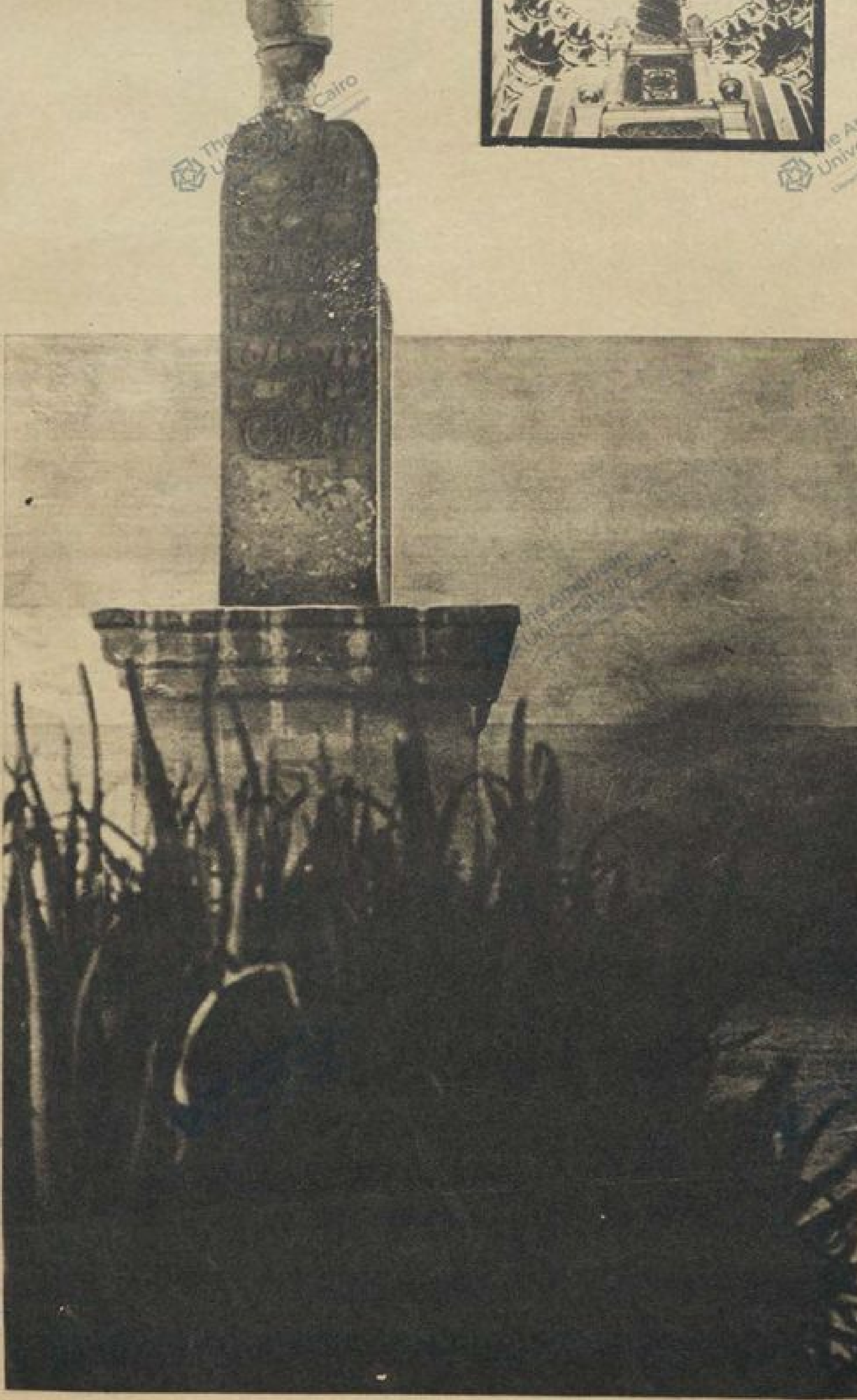

اتدرون من الذي يرقد تحت حطام هذا القبر المتواضع الوحش .. انه .. احمد عرابي .. اول مصري ثار ضد العائلة المالكة ..

و ... هل تدرون ايضا .. من الذي يرقد تحت قبـاب تلك المقبرة الفاخرة ذات الجدران المرصعة بالذهب والفضة . انه رفات افراد نفس العائلة .. عائلة محمد علي ..

والمقبرتان على بعد خطوات معدودة .. وهكذا تسخر الاقدار ..

وتجمع الطرفان في مكان واحد ... في جبانة « الغفير » !

عرابي .. الذي ثار من اجل مصر .. وتوفيق .. الذي خان شعب مصر ..

وقد لا يثير هذا اي دهشة .. فكلنا نتساوى امام الموت ولكن الذي يزور المقبرتين معا - وهما قريبتان جدا - قد يصاب باكثر من خيبة وهو يرى الفرق الشاسع بينهما .. وخاصة عندما يشاهد مقبرة الزعيم .. بلا سقف ... وان مستواها يقل كثيرا حتى عن مستوى مقابر الفقراء .

لقد عاش عرابي - في اواخر ايامه - وحيدا .. ومات وحيدا وذهب الى القبر وحيدا .. ولكنه قبل ان يموت همس في اذن ابنه عبد العزيز .. وهو يمسح دموعه :

« لا تحزن يابني كما حدث لي .. وما يحدث لك .. سياتي يوم ترى فيه تماثيل تنتشر في طول البلاد وعرضها » ، وفعلا ..

جاء هذا اليوم .. وكرمت الثورة ذكرى عرابي .. واطلقت اسمه على اهم الميادين والشوارع .. واقامت تماثيله في القاهرة والاسماعيلية والزقازيق .. ولكن ..

ما زالت مقبرته - كنهاية حياته - مهجورة .. منسية .. موحشة .. اكتب هذا بعد صدور قرار لجنة القاهرة الكبرى : بازالة جبانة الغفير من مكانها .

فقد تكون هذه مناسبة : لنقل المقبرة .. الى مكان يليق بمكانة صاحبها ..

تصوير: فاروق ابراهيم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

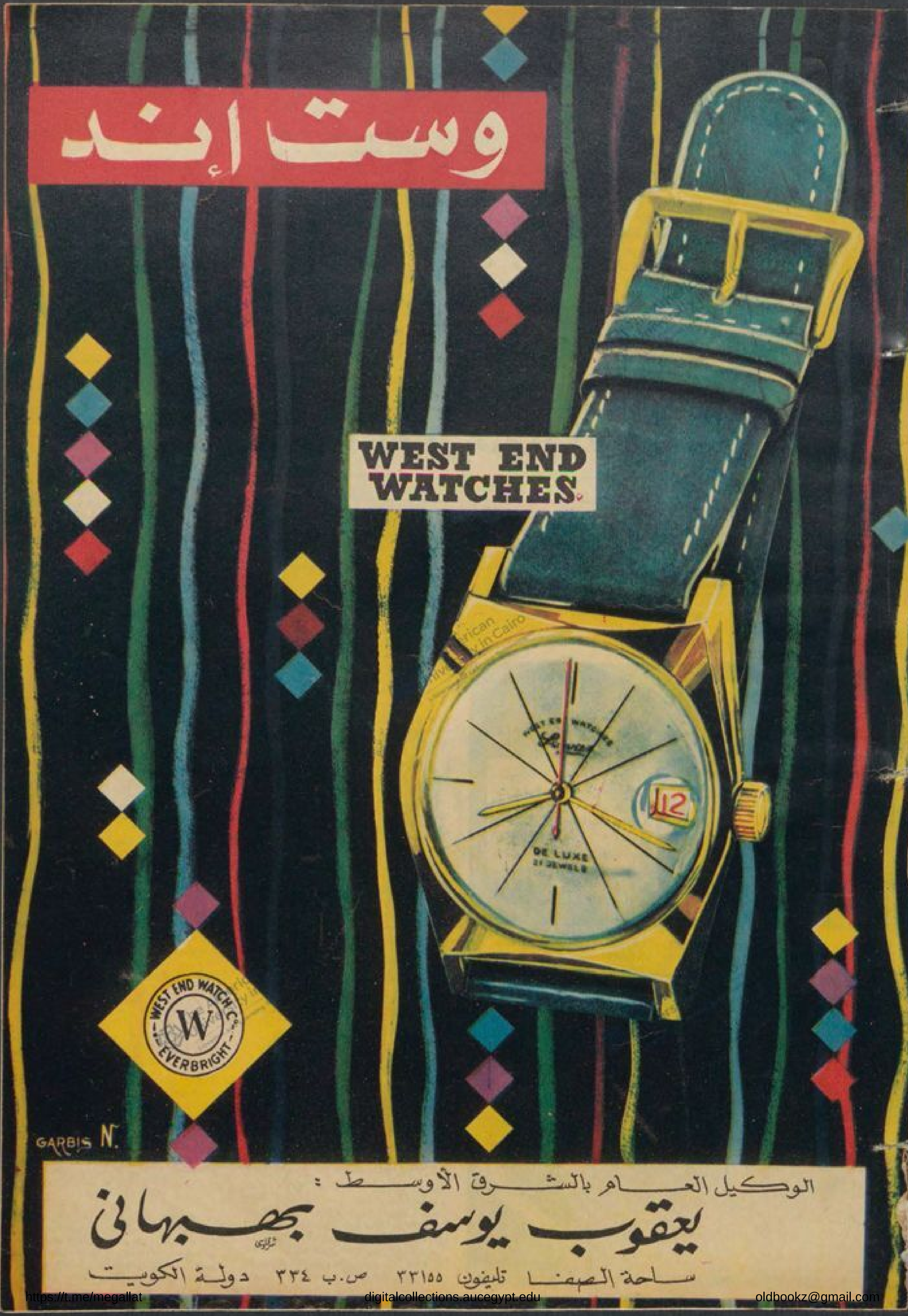

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

داخل عقل سارتر
بعد السفر...

خلال ستة عشر يوما قضاها سارتر وسيمون دي بوفوار ، وكلود لانسمان في الجمهورية العربية المتحدة ، كان معهم بصفة دائمة - محرر من آخر ساعة يحمل على كتفه جهاز تسجيل ، وفي يده ورقة وقلم ، يسجل كل مناقشات سارتر ويشترك فيها ، حتى ان سارتر أمسك القلم وكتب لمحررنا « عبد الملك خليل كلمة قال له فيها » . عندما تغيب عنا .. فاننا نفتقدك بصفة دائمة .. لاننا نحبك » ..

وبعد ان انتهت زيارة سارتر ، وهدأت متابعة الزيارة ، عاد محرر آخر ساعة ليكتب في هدوء عن سارتر بعيدا عن الاضواء ، ففي الهدوء اعلن سارتر رايه في اللقاء المثير الذي تم بينه وبين السيد علي صبري ، وبنفس الهدوء اعلن سارتر رايه في كبار الادباء المصريين ، والمراة المصرية ثم المراة - ايضا - في حياة ومسرحيات الحكيم .. وآراء اخرى سجلتها « آخر ساعة » لاول مرة !!!

سارتر وسيمون

.. وماذا قالا عن الناس

الذين التقوا بهما في القاهرة

تحقيق يكتبه : عبد الملك خليل

سارتر في لحظة تامل ودهشة في معبد الاقصر ..

انتهت في الايام الماضية زيارة الكاتب الفرنسي المرموق جان بول سارتر وسيمون دي بوفوار وكلود لانسمان للجمهورية العربية المتحدة . وحتى اليوم لا تزال اصداؤها تتردد بعمق في حياتنا الثقافية والفنية والاجتماعية والسياسية .

ومع الشعور العام بالارتياح الكامل والاستقبالات الثقافية والمنظمة للترحيب والحفاوة بمقدمه وافكاره وملاحظاته وانتقاداته ، وهو الامر الذي استشعره الضيف الكبير وصحبه منذ ان وطئت اقدامهم أرض مطار القاهرة حتى رحيلهم عنها ، لا تتوقف ، حتى كتابة هذه السطور عدد من التلميحات ، هنا وهناك ، وخاصة في أوساط المثقفين وجماعاتهم للتعريض ، بشكل أو بآخر ، بالاجراءات التي نفذت في اطارها الزيارة أو بالشخصيات التي صاحبت المفكر الكبير في معظم جولاته في مختلف انحاء الجمهورية العربية وفي غزة بفلسطين .

الصدفة والمثابرة

ولقد أتيح لي بحكم الصدفة وحدها وبالمثابرة والالحاح في معظم الاحوال أن اتبع الضيوف في أحاديثهم الخاصة والعامة .

وأثقلت عليهم أحيانا ، وافتقدتهم في لحظات قليلة بصفة دائمة !!

لعقبتهم وطاردتهم في البداية كصحفي متجول ثم أصبحت في النهاية صديقا يسعى معهم للتخفف من أوزار الفكر وأعباء الحياة واكتشاف مصريين جديد ..

ولقد ترددت كثيرا قبل ان اشرع في كتابة هذه الملاحظات عن زيارتهم لأسباب عديدة منها .

اولا : ثمة أحاديث خاصة قيلت تستدعي حقوق المعرفة الوليدة وأمانة الصداقة ان تبقى مؤقتا في طي الكتمان ، وهذه بدورها أمر يعذب مروجه وأدرك ان واجب الرأي العام أعلى وأقوى من حدود الصداقات الفردية او الثنائية او الثلاثية

ثانيا : ان ما شاهدته او سمعته او رأيته من سارتر وصحبه ما يتطلب اكثر من تعليق . كما ان لقائي بالزائرين يهم من الجانب المصري ، سواء من اتسم بالاهتمام الشديد او اللامبالاة ما يستدعي الكثير من محاسبة ذاتيا وموضوعيا . وهؤلاء الآخرون اساتذة كبار ، لا يملك من كان في وضعي الا ان يكن لهم تقديرا كبيرا وتصوراتهم (العميقة) مهابة واجلالا ، مهما استعصت هذه المفاهيم على قدراتي العقلية المتواضعة .

ومهما قيل أو سيقال أو يكتب في تقويم هذه الزيارة ، فان الواجب كان ولا يزال يقتضي الاشارة اولا الى الهدف من الزيارة والى طبيعة سارتر ومرافقيه كمفكر فرنسيين وأوربيين يزورون الجمهورية العربية المتحدة لاول مرة ، وثانيا النظر اليهم كفلاسفة وفنانين وروائيين وصحفيين ومسرحيين .

العناد المتشنجة

ان ادراك الهدف من الزيارة ربما أزال الكثير من اللبس والاحكام المسبقة والمواقف (العنادية المتشنجة) التي أوشكت أن تفضي الى الوقيعة وسوء الفهم والتنابذ بالنكات والقفشات .

وتفصيل ذلك انه منذ اللحظات الاولى لوصول سارتر الى مطار القاهرة ، وبعد نزاله على طائرة الطائرة العربية التي أقلته من باريس ، جلس سارتر والتف حوله الصحفيون يسائلونه عن الهدف من زيارته فقال لهم بالحرف الواحد :

ان الهدف من زيارتي هو التعرف على الطريق العربي للاشتراكية ..

ولم تكن هذه هي المناسبة الاولى او الوحيدة .. ففي جامعة القاهرة وفي مستهل محاضرته عن المثقف في المجتمع المعاصر .. اعلن سارتر انه وصحبه قد جاءوا الى الجمهورية العربية (لكي نتعلم ونعرف لا لان نعلم الآخرين ، او لكي نشرح لهم الفلسفة الوجودية)

وفي ختام رحلته وقف في المؤتمر الصحفي يعتذر للدعوات التي انهالت عليه من مختلف الهيئات الثقافية والشعبية لم يجب على كافة الاسئلة المقدمة له ، مستبعدا منها تلك التي تتناول فلسفته الوجودية أو نظرياته الادبية والجمالية او الاخلاقية .

كان سارتر يريد ان يعرف ويتعلم .. لا ان يعلم !!

كان سارتر يسعى الى جماهير الشعب العامل .. يتلمس أفكارهم ويعايش آلامهم ويستشعر الصعوبات والعقبات التي تواجه مسيرتهم نحو الديمقراطية والاشتراكية .

كان سارتر قد جاء الى القاهرة بعقلية المفكر السياسي اليساري المتفائل من ثورة العالم الثالث وفي مقدمته الجمهورية العربية المتحدة ، وهي الثورة التي خلبت وجدانه وعقله ، بينما كان عدد من المثقفين - على وجه التحديد - يسعون الى سارتر الوجودي العدمي المتشائم .

سارتر والالقاب

وبقدر ما كان البشر يطفر وجهه وسط زحام الفلاحين في كمشيش ، وهم يتداعون نحوه ، ويهتفون مهللين عندما وضع الطاقية على رأسه ، كان وجهه بنفس الدرجة ينقبض امام عشرات الاسطر التي دبجت في مدحه والاشارة بمؤلفاته الفلسفية والمسرحية ضمن خطاب طويل القاه لقائه مع رجال الادب والفن في مسرح الازبكية . لقد كانت النعوت التي أغدقت عليه في مسرح الازبكية مجالا دفعه أمام المودعين له في مطار القاهرة لان ينقدهم في طريقة حديثهم ومبالغاتهم الخطابية ، ثم ينهي دوره التمثيلي البارع بالسخرية من نفسه ، ويطلب من كلود لانسمان مدير تحرير مجلة العصور الحديثة أن يتحمل عنه بعض هذه الالقاب .. كالبطل والرائد والحر والانسان .

لم تكن سخريته هذه تنم عن طبيعة عدوانية ، وانما عن تواضع حقيقي أصيل . اذكر مرة سألته عن عشرات مؤلفاته ودراساته التي ترجمت الى اللغة العربية وعن ضرورة حصوله على عدد منها وفي مقدمتها العدد الذي أصدرته مجلة الفكر المعاصر عن اعماله وانتاجه تحت عنوان (سارتر .. ضمير العصر ..) ضحك سارتر وقال : (أنا ضمير العصر كله .. أنا لست حتى ضمير نفسي ..!!)

وبقدر ما كان سارتر يسخر من نفسه ، كان لا يكف عن المزاح مع اصدقائه ، خاصة الذا استطاع يختلي بهم .

في ضوء الشموع

ففي حفل عشاء خاص دعاه اليه الكاتب الكبير توفيق الحكيم ، على ضوء الشموع ، انقضى سارتر وسيمون دي بوفوار على توفيق الحكيم جدلا ومزاحا وعتابا . أصرت سيمون دي بوفوار على معرفة السبب في عدم دعوة توفيق الحكيم لزوجته للتعرف عليها ، وتظاهر توفيق الحكيم بانه لم يسمع جيدا السؤال لانصراف ذهنه الى الالحان العالية ، فتميل سيمون عليه وهي ترفع صوتها لاعلى ما يتصور احد على بعد امتار منهم ، والغمز لسارتر . ولا يجد الاستاذ الحكيم الا ابداء الاعذار . وينتقل سارتر الحديث من سيمون ليتكلم في جدية بالغة عن دور المرأة في مسرحيات الحكيم في كيف انها ملاك مالكة يتضاءل بجانبها الرجل ، ويستشهد سارتر بعدد من المسرحيات التي شاهدها وقرأها للحكيم ، ويمتد رأس المسرح العربي الكبير ليسمع سارتر يلح عليه بانه لا بد وأن يكون تفسيرا (ترجيبيا ماسوشيا ..)

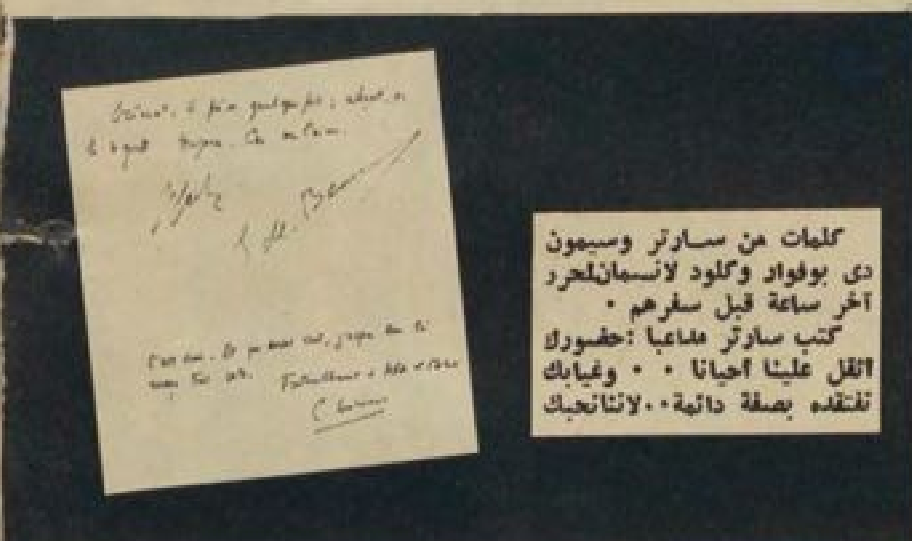

كلمات من سارتر وسيمون دي بوفوار وكلود لانسمان لمحرر آخر ساعة قبل سفرهم .

كتب سارتر مداعبا : حضورك اثقل علينا أحيانا .. وغيابك نفتقده بصفة دائمة .. لاننا نحبك

هذه اللقطة بين سارتر وسيمون دي بوفوار وتوفيق الحكيم كلفت توفيق الحكيم سهرة حتى منتصف الليل ودعوة كاملة للعشـــــاء !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اصر سارتر وسيمون دى بوفوار على ان يصعدا الى خشبة المسرح لتحية المسرحيين الذين قدموا لهما عرضا شائقا لفصل من مسرحيته «الذباب» وبعدها تاه سارتر فى مناقشات كبار النقاد والمسرحين لم يعرف لها بداية او نهاية !

ويضحك الشيخ الكبير ، ويلتفت حوله لاحد المصورين الذى يريد ان يلتقط صورة لهم معا ؛ ويصرخ احد اصدقاء الكاتب الكبير ، الذى يشير من طرف خفى الى قشر الكاتب الكبير ويطلب من سارتر وسيمون ان التصوير بشرط .. شرط دفع الحساب للجميع .. ويهتز رأس الحكيم ويبرق عيناه دهشة وكأنه يتذكر لاول مرة .. كأن كارثة قد اوشكت .. ويستلقى سارتر على قفاه ضاحكا ، وتمتد ذراع سيمون دى بوفوار لتطوق الاديب الكبير وتشع وميض آلة المصور ويرتفع الحكيم على قائمة الحساب ويصارحه اصحابه فى قيمة ما دفع فيقول : **العرب فى ستة ولا فى سبعة .. ارجوكم ما تقولوش لحد .. انا راجل لا احب السهر ، ولا الاكل خارج البيت .. ما تفتحوش على فتحة .. »**

وعلى عكس ما كتب عن سارتر وفرديته وعزوفه عن الناس يكمن فى اعماقه قلب انسان عطوف ، يرى من حوله باهتمام وحدب كبيرين ، فما من انسان وجه اليه الحديث الا واصاخ السمع جيدا . وما من يد امتدت الا وتكالب على مصافحتها وما من ذراع ارتفعت لتحيته الا واوشك على تحيتها .

ومن اغرب المشاهد الرائعة حقا ، تلك الجولة التى نظمتها القوات المسلحة لمديرية التحرير .. فعلى طول الخط من بداية المديرية الى معسكر عمال التراحيل ، خرج الجنود وسط حقول القمح والخضراوات يرفعون ايديهم تحية له من اليمين واليسار وطوال ساعة ونصف ساعة دارت عينا سارتر للبحث عنهم ودفع يده تحية لهم ايضا شاهدهم او التقى بهم ..

وفى فندق فلسطين بالاسكندرية حيث مضى لقضاء نصف يوم للراحة ومشاهدة معالم مدينة الاسكندرية قبل لقائه مع طلبة واساتذة الجامعة ظل سارتر يسأل من المرافقين معه **اتفقوا جميعا ام لا ، وكيفية تشغيل جهاز تكييف بحجراتهم .**

ارادتى تؤكد تماسكى

وعندما ينفعل بشيء او يثار او يحدث يهب له نفسه تماما . فما كان من المستطاع ان يستمع لاسئلة حول (نقد العقل الجدلى) او تساؤل من آرائه الفلسفية وهو يستمع الى شرح حول السد العالى وقنوات التحويل . وما كان فى الامكان ان يثنيه تعب او جهد او ارهاق عن متابعة اسئلته واستفساراته . بل فى مقابله يبدى حماسا وتحملا لا يوصفان . فبينما كان اللنش الصغير يمخر بالمرافقين على سطحه امام جنادل اسوان ، كان سارتر يبدى نوعا من المقاومة غير العادية وكأنه يقول : انا هنا .. **سأظل ارادتى تؤكد تماسكى .. لن اقع ..**

وعندما امتدت يد سيمون دى بوفوار للامساك به اثناء توجهه عنها وقال لها : **« ارجوك .. لا .. انا فى حالة طيبة »**

ومع هذه الارادة القوية التى تحمل جسده الضعيف شجاعة اخلاقية وذاكرة نادرة .

سألته عن عدد من الكتاب والمفكرين والفلاسفة العرب الذين ظلوا يكتبون عنه ومن تقاله بهم والقرادهم باحاديثه وفلسفته وافكاره فى الشرق العربى منذ عشرات السنين ، ومن مدى تأثره بهم وعمق صداقته معهم فقال : **حقيقة انا لا اعرف احدا منهم معرفة حقيقية ، ولم اسمع بهم من قبل ، ولم يحدث ان قابلت احدا منهم خارج الجمهورية العربية المتحدة ..**

ولكم حاول احد كبار اصحاب المجلات الادبية اللبنانية ، الذى يستمد شهرته فى الوطن العربى بنشر مؤلفات سارتر وسيمون دى بوفوار ، والذى طار خصيصا الى القاهرة للالتقاء به ان يقتنص فرصة واحدة سانحة ليلتصق به امام عدسة احد المصورين فلم يجد منه الا اشتاتا وعزوفا وصدا واضحا .

والحقيقة ايضا انه قد عرض عليه ان يلتقى مع واحد من اكبر الادباء المصريين فقال فى خجل وصراحة فى آن واحد : **انا لا احب ان ارهق احدا ، انى افضل رؤية الادباء الشبان عن رؤية من هم من سنى او جيلى .. انهم العناصر الصاعدة التى تتدفق حياة .**

وبقدر ما يشعر الانسان بالاقتراب منه يشعر بالابتعاد منه فى نفس الوقت . نمط غريب فى تصرفاته وحركاته ، فمع حملاته التى وجهها ضد الرئيس جونسون ، رئيس اكبر دولة فى العالم الغربى احمر وجهه خجلا وهو يستمع لاحد الموسيقيين من الفرقة الموسيقية فى ملهى **مونسنيور** بالاسكندرية لانه اعلن عن ترحيبه به وبالفيلسوف .. رؤية الرئيس الشرقى ، بل اوشك وقتها الا يغادر الملهى الا فى الساعات الاولى من الصباح نظرا لارتباطه بميعاد لقاء فى جامعة الاسكندرية .

سارتر وتلقائية الاحساس

وبمثل ما احب سارتر المصريين وبجماهم وحشودهم فى السد العالى والحديد والصلب والاسكندرية وكمشيش ومديرية التحرير ، اراد ان يحتوى بهم سعى بنفس الدرجة لان ينفرد بنفسه امام ابداعاتهم فى الكرنك والاقصر وابو سمبل والمتحف القبطى .

كانت تحدوه رغبة عارمة فى ان يلتقى بهم مواجهة وبلا اى وسيط . كان يختار ابقى مناسبة سانحة ليجرى بنفسه وسط الاعمدة او يقف وحده يتأمل روائع خلودهم . لم يكن سارتر يريد ان يعامل كواحد من آلاف السياح الذين يفدون على الجمهورية العربية المتحدة .. كان لا يريد استفاضة من المترجمين او الشراح لما يرى .. كان يجب ان يتأمل وحده ويتلقى الاجابة على ما يريد ان يعرف . **كان يجب ان تترك نفسه لتلقائية الاحساس المباشر والمعرفة الباقية .**

وعلى كثرة ما شاهد ورأى كان قليل التصريحات ، كأنما يختزن لنفسه ولا يريد ان يبدد اى انطباعات سريعة ولربما كان هذا هو السبب فى تعبه البالغ عند زيارته لمعرض التصوير الذى اقيم له فى القاهرة ، عندما اضطره احد كبار الفنانين المصريين ان يشاهد المعرض صورة صورة وان يتعرف على فنانيها واحدا واحدا .. وهو الامر الذى اشعره بحرج شديد لادراكه بان اللباقة والجهد يتطلبان ان يبدى رأيه لكل واحد منهم فيما شاهده .. **ووقتها كاد الغيظ ان يستبد بسيمون دى بوفوار لادراكها لطبيعة انفعالاته المكبوتة .. وخوفها على بصره وعينيه الرهفتين ..**

ومع حدب سيمون دى بوفوار عليه وقلقها الدائم ، وفى كل لحظة عليه لم ينقطع سارتر من التنكيت عليها وعلى صديقاتها من سيدات الحركة النسائية .

الهة بعين واحدة

وعندما عرضت عليه مجموعة من الصور لاجتماعاتها بهن ، مط سارتر شفتيه والتوت رقبته وارتفع حاجباه فى تقليد احداهن وقال **« لا تصوروا أن هؤلاء سيتلن حقوقهن قريبا .. ايه قدرة فى ان يحكمن العالم .. انظروا الى هذه .. اليست اشبه بالالهة الاسطورية ذات العين الواحدة فى منتصف جبهتها »**

ورغم دعاباته القاسية والجارحة احيانا ، يهيأ لمن لا يعرفه الا من خلال مؤلفاته وكتبه انه كاتب حزين متشائم ، يرفض القيم والتقاليد . لكن تتغير الصورة تماما ، ويبدو كانسان وديع اقرب الى الزهد والتقشف وهو يخلع حذاءه ليجرى فى اتجاه مولد سيدى المرسى ابو العباس وانحناءاته البالغة التوقير والاحترام لمصافحة رجال الدين الذين تقدموا لمصافحته فى طريقهم ، وأسأله عن الصعوبة التى وجدها فى خلع حذائه فيقول **« هذا عمل طيب ، انكم متواضعون فى مصر . لقد كنت اضطر لخلع حذائى اثنتى عشرة مرة فى اليوم الواحد فى اليابان ، امام مدخل كل بيت وكل معبد »**

ولعل ابلغ ما اسعد سارتر فى زيارته للجمهورية العربية المتحدة هو تمكنه قبل ان يسافر ان يهرب من المصورين والصحفيين والشهرة ليسير فى شوارع القاهرة والسيدة زينب ويأكل الفول والطعمية مثلما يفعل عامة الشعب العربى فى الجمهورية العربية المتحدة . لقد استطاع وتحمل وقتها ان يسير سبع ساعات كاملة .

سارتر وفوزى والحضارة

لقد حققت زيارته للجمهورية العربية المتحدة انطباعا جديدا فى روحه لدرجة ان الساعات الاخيرة لسفره قضاها وكأنه يستمع لكشف جديد عن مصر عندما جلس الى الدكتور حسين فوزى ، الذى راح يحدثه بتواضع العالم الكبير والفنان الآسر عن تاريخ مصر وحضاراتها وصناعتها الابدية : الحضارة والسلام .

ووقتها اعلن سارتر ما سبق ان انتواه وكتمه فى نفسه فقال انه لا بد ان يزود بكل ما تصدره الجمهورية العربية من تراث ثقافى وسياسى وانه لا بد ان يعود لمصر ثانية ، حيث انه يزمع ان يفرد ، لاول مرة ، فى تاريخ مجلة العصور الحديثة عددا خاصا عن مصر ونهضتها وابعادها التقدمية والسلامية والاشتراكية .

من الشك للثورة الاشتراكية

ان معرفة سارتر عن قرب لكشف عن شخصية نادرة ، لعز ان يتمكن احد من خداعها او التمويه عليها او قسرها على التصريح بشيء لا تؤمن به ، مهما كانت القوة القاهرة او الضاغطة .

فهو المفكر الامين الذى ظل يتشكك فى جدوى التجربة الاشتراكية المصرية وانتهى لان يقف بين الفلاحين المصريين فى كمشيش ليهتف بحياة الثورة الاشتراكية المصرية الرائدة .

انه خلاصة المثقفين الاوربيين الذى وقف بعد عودته من اللقاء مع السيد على صبرى الامين العام للاتحاد الاشتراكى العربى مطرقا ومأخوذا بالطريقة والمنهج الذى تطرح به القضايا الفكرية والاجتماعية والسياسية ، والحلول الديمقراطية والاشتراكية الرائدة .

انه ضمير العصر الذى وقف ليشهد الرأى العام العالمى انه قد وجد نفسه مع الرئيس جمال عبد الناصر امام رجل سياسة من الطراز الاول ، لانه رجل طماع وحريص ومطلع بعمق ، يحدد الطريق ويختار التطبيق ، محددا بعقلية دائبة الجانب السلبى والجانب الايجابى لكل قرار يتخذه .

وفى عمق شهادة سارتر لنفسه تكمن ابعاد وحدة قوى الشعب العامل فى مصر وطريقه الرائدة

عبد الملك خليل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تحقيق خاص من نيقوسيا

بقلم : محمد وجدى قنديل

● طوابير سيارات السياح التى تتدفق على جبال قبرص للتزحلق على الجليد فى الشتاء

● الرقص الشعبى يشكل احد معالم الجزيرة سواء فى القرى التركية او اليونانية ..

● احد الميادين فى نيقوسيا وفى نهايته الخط الاخضر الفاصل بين القسم اليونانى والتركى

● الاعلام الزرقاء للامم المتحدة ترتفع فى ارجاء الجزيرة وينتشر رجالها لمراقبة الموقف

● شاطىء ليماسول الذى يزحف اليه السياح فى الصيف ولدخل مبناه ١٥٠٠ باخرة ..

● اسرة من الفلاحين اليونانيين الذين يعملون فى مزارع الزيتون ويقيمون بالقرى الجبلية

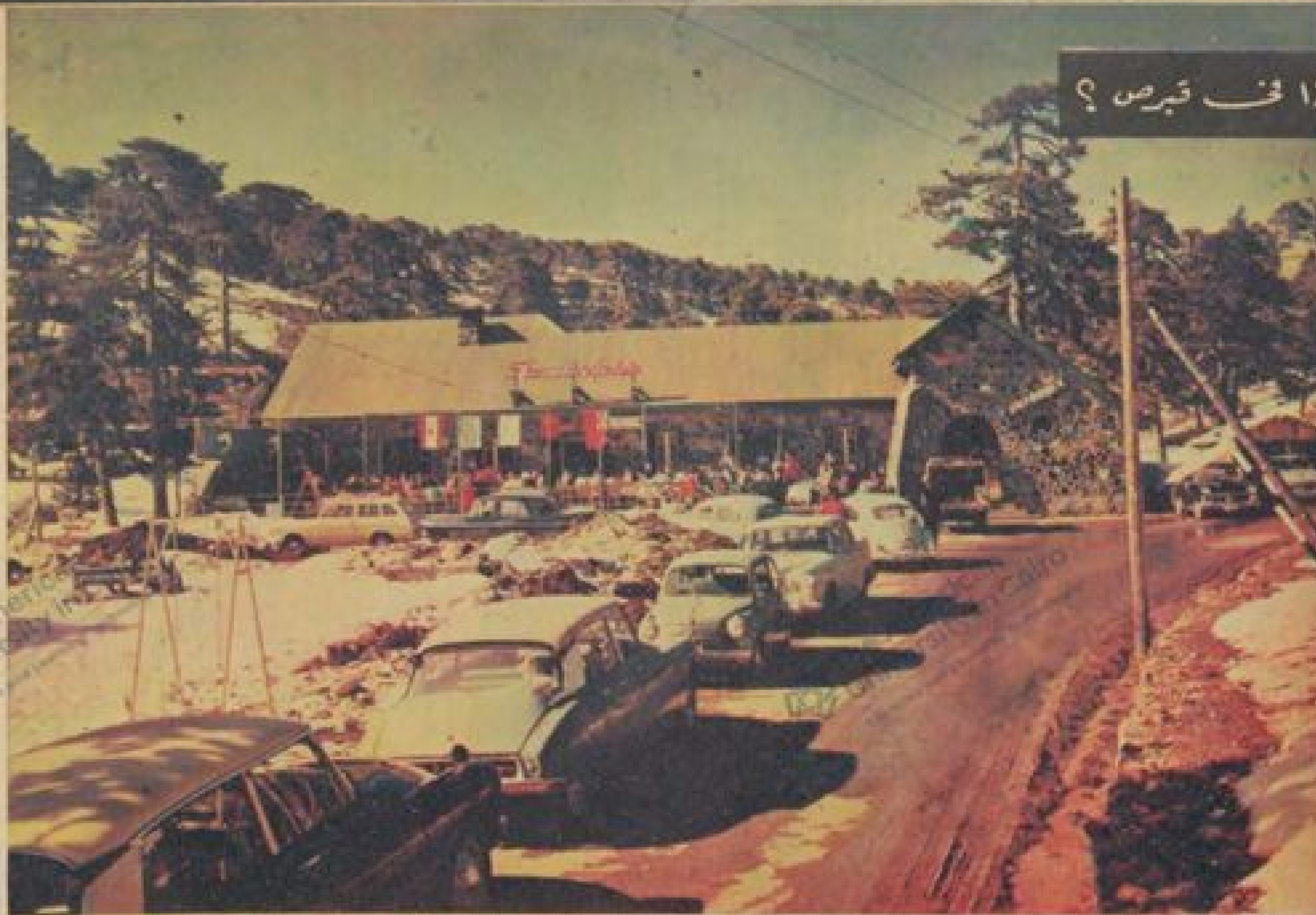

جزيرة وسط بحر المتاعب

ماذا يجرى وراء ستار الصمت فى الجزيرة السابحة فوق بحر المتاعب .. ؟

وكيف يعيش الاتراك واليونانيون وراء الخط الاخضر الفاصل بينهما فى كل شبر من قبرص ؟

وما هى لعبة بريطانيا لابقاء قواعدها .. وما هى محاولات اسرائيل للتسلل الى مزارع البرتقال فيها .. ؟

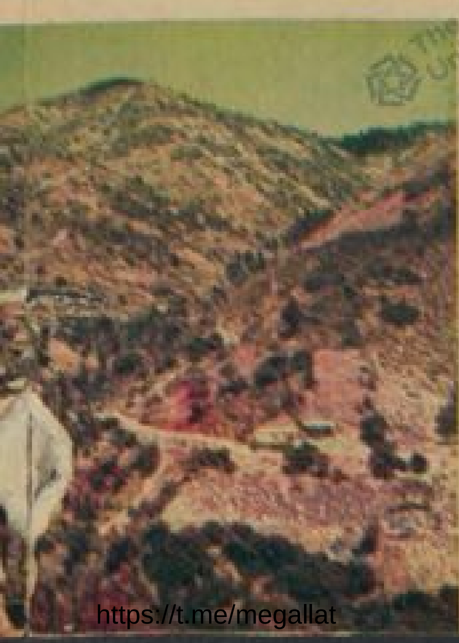

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مع كل خطوة في قبرص ..
كنت اصطدم بنفس المشهد الذي يتكرر .. وفي كل مكان من الجزيرة السابحة وسط بحر المتاعب ..
كنت أرى أربعة اعلام مرفوعة الى جانب علمها الرسمي :
علم الأمم المتحدة بلونه الأزرق فوق المنطقة الحرام الفاصلة بين اليونانيين والأتراك ..!
وعلم اليونان فوق مناطق القبارصة اليونانيين .. !
وعلم تركيا فوق مناطق القبارصة الأتراك .!
وعلم بريطانيا فوق المناطق الممنوحة للقواعد العسكرية .. !
وهكذا وبهذه الأعلام المرفوعة تتحدد مناطق الجزيرة الصغيرة القابعة في شرق البحر الأبيض المتوسط وتتوزع مساحة ارضها — ٣٥٠٠ ميل مربع — بين القوى التي تتنازعها والتيارات التي تتضارب فوقها .. !
وهذا المنظر يتكرر بشكل ملفت للنظر ولكنه اصبح شيئا مألوفا في عيون سكان الجزيرة ذاتها بعدما تعودوا على رؤيته طوال السنوات الثالية للاستقلال بدرجة انهم اصبحوا يعتبرونه حقيقة من الحقائق الغريبة القائمة في جزيرتهم .. !
وفي كل مدينة او قرية او مزرعة على وجه التقريب ..
كنت أجد امامي ذلك الخط الاخضر الذي يفصل ما بين الاتراك واليونانيين او ما بين ١٨ في المائة و ٨٢ في المائة من اهالي قبرص ..
وكانت تبرز على الجانبين فوهات المدافع السريعة وتنتشر نقط الحراسة المتربصة لمراقبة التحركات ومنع التسلل من الحي اليوناني الى الحي التركي وبالعكس .. !

المشكلة في الدستور

وهذه المشاهد وغيرها تصور الملامح الاساسية لمأساة الجزيرة السابحة وسط بحر المتاعب ..
وتشكل الوجه الخارجي لمشكلاتها التي تفجرت مع اللحظات السابقة لاعلان الاستقلال منذ سبع سنوات ، ولعل سردا عابرا للخطوط الأساسية في دستور الجزيرة يلقى الكثير من الاضواء على جوانبها الخافية وعلى الرواسب القديمة التي طفت فوق السطح وعلى التيارات المتناقضة التي تتصادم مع الاحداث ..!
والدستور القبرصي يحتم — مثلا — ان ينتخب اليونانيون القبارصة وحدهم رئيس الجمهورية بينما ينتخب الاتراك القبارصة وحدهم بالتالي نائب الرئيس ..
وهذا الدستور يحتم — ايضا — ان تكون اللغة الرسمية للجمهورية هي اليونانية والتركية معا في جميع المكاتبات والمراسلات ، وان ترفع الاعلام التركية واليونانية الى جانب علم قبرص في الاحتفالات وفي أيام العطلة ، وأن يكون لكل من المجتمعين الحق في الاحتفال بالاعياد القومية اليونانية والتركية ..
وهذا الدستور يحدد عدد الوزراء اليونانيين بسبعة والاتراك بثلاثة ومنهم واحد في الخارجية او الدفاع او المالية ، ويحتم أن يتكون المجلس التشريعي من سبعين في المائة من اليونانيين وثلاثين في المائة من الاتراك ويشرط ان يقوم كل مجتمع بانتخاب نوابه في المجلس واذا حدثت ازمة داخل المجلس يرفع الامر الى محكمة دستورية تتكون من قاضي يوناني وقاضي تركي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● كيف تمضي الحياة بين اليونانيين والأتراك على جانبي "الخط الأخضر" في قبرص ؟
● ماذا يعني بقاء القواعد البريطانية .. وتسلل الشركات الاسرائيلية إلى مزارع البرتقال ؟

● مصفحات الامم المتحدة تفصل بين القرى التركية واليونانية في منطقة مورا وميلوشا المتوترة ..

● كرنفال بالاقنعة الضاحكة خلال العيد القومي في كرينيا ..

وبراءيا ثاني محايد ، اما الجيش فانه يتكون من الفي جندي - ٦٠ في المائة يونانيين و ٤٠ في المائة اتراك - وكذلك الحال بالنسبة للبوليس القبرصي الذي يتكون من الفي جندي - ٧٠ في المائة يونانيين و ٣٠ في المائة اتراك - مع ملاحظة ان قوات الجيش او البوليس التي ترابط في الحي اليوناني لا بد ان تكون كلها يونانية وكذلك القوات المرابطة في الحي التركي لا بد ان تكون تركية .. وهكذا يمضي الدستور القبرصي في نصوصه الغريبة التي تعكس جوهر المشكلة وجذور الرواسب الكامنة في الاعماق واثارت حساسيتها مع منتصف ليلة ١٥ اغسطس ١٩٦٠ !

وراء الاسلاك الشائكة

وقبل ان امضي الى باقي الجوانب الخافية لا بد من القاء نظرة عابرة على الجزيرة التي لا يزيد سكانها على ٦٠٠ الف قبرصي ..

منهم ٤٩٠ الفا من القبارصة اليونانيين ويتركز حوالي ١٠٠ الف في نيقوسيا وحدها وينتشر الباقون في ارجاء الجزيرة ، ومنهم ١١٠ آلاف من القبارصة الاتراك والذين يعيش منهم ٥٠ الفا تقريبا في نيقوسيا وفي المنطقة المحيطة بها والباقون يعيشون في القرى التركية واليونانية التي تفصل ما بينها الاسلاك الشائكة والمتاريس .. !

وبالاضافة الى نيقوسيا العاصمة - واكبر مدن الجزيرة - فان هناك عدة مدن هامة منتشرة على سواحلها :

● فاماجوستا .. الميناء الجوي الرئيسي الذي يقوم على ساحلها الجنوبي الشرقي وتعداد سكانه يصل الى ثلاثين الف قبرصي .

● ليماسول .. الميناء الاستراتيجي الذي يتوسط ساحلها الجنوبي وسكانه حوالي ثلاثين الفا ايضا ويدخله كل سنة نحو ١٥٠٠ باخرة و ٥٠٠ مركب شراعي .

● لارناكا .. الميناء الشهير وسكانه حوالي ٢٠ الفا ويقع بين فاماجوستا وليماسول .. وهناك بافوس وكرينيا ايضا وعشر من القرى الساحلية التي تجتذب آلاف السياح كل صيف .. وهناك ٦٣٠ قرية في الجزيرة موزعة بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك ويحددها الخط الاخضر ويراقب الموقف بينها جنود الامم المتحدة من مراكز المراقبة المنتشرة حولها ..

ومعظم القبارصة من الفلاحين لان مساحة الاراضي المزروعة تصل الى ٦٥ في المائة منها بينما تغطي الغابات باشجارها الكثيفة مساحة ٢٠ في المائة منها .. ولكن المحصول الرئيسي في قبرص يخرج من مزارع البرتقال التي تتركز في منطقة ليماسول ويبلغ الانتاج السنوي حوالي مائة مليون حبة برتقال و ١٦٥ الف حبة ليمون وهناك شركات معينة لتعبئة المحصول وتصديره الى اسواق اوربا .. !

● آلاف السياح يذهبون الى قبرص كل عام ويعتمد الاهالي على الدخل السياحي منهم

لعبة الجيوب البريطانية

وتبرز اهمية قبرص من خلال موقعها الاستراتيجي في منطقة شرق البحر الابيض ..

وبنظرة عابرة على الخريطة تكشف القيمة الحيوية للموقع فانها تبعد ٦٠ ميلا عن سوريا و ٥٠ ميلا عن تركيا و ٢٣٥ ميلا عن بور سعيد بينما لا يزيد طولها على ١٤٠ ميلا وعرضها ٥٥ ميلا فقط ، ولذلك حرصت بريطانيا على ابقاء قواعدها في الجزيرة باي ثمن وبكل الطرق حتى تضمن سيطرتها على تلك المنطقة من البحر الابيض ، والغريب انها تمكنت من استغلال الموقف المتوتر بين القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين ووافقت على الاستقلال بشرط الاحتفاظ بقاعدتين عسكريتين في قبرص وبشرط استخدام الجزيرة كلها كقاعدة في اية حالة طارئة تقدرها حكومة الامبراطورية ، ولقد كان واضحا منذ اللحظة الاولى ان بريطانيا خلقت المشكلة ونثرت بذورها وغذت الحساسية بين الطرفين لكي تعزز وجودها في الجزيرة وتضمن بقاءها وتشغل الشعب القبرصي عن تصفية قواعدها ، واكثر من ذلك لجات بريطانيا الى لعبتها المشهورة بتقسيم الشعب الواحد .. والوطن الواحد .. ثم خصصت ٢٠ مليون جنيه للصرف على هذه القواعد وللانفاق على ضباطها وجنودها فيها وخذوا مثلا قاعدة ديكيليا وحدها يعمل بها ثمانية آلاف موظف وعامل قبرصي ومتوسط اجر الواحد منهم خمسون جنيها في الشهر .. وهكذا اصبحت بريطانيا تستخدم قواعدها وميزانيتها كوسيلة من وسائل الضغط الاقتصادي على الجزيرة وسكانها مع ملاحظة ان ميزانية قبرص تبلغ حوالي ١٨ مليون جنيه سنويا .. وما زالت هناك جيوب بريطانية اخرى متبقية في ارجاء الجزيرة وتتخذ اشكالا مختلفة ومنها - على سبيل المثال لا الحصر - ان الجنيه الانجليزي الاسترليني ما زال عملة رسمية متداولة في الاسواق الى جانب الجنيه القبرصي ويمكن التعامل به في الجانب التركي وفي الجانب اليوناني على السواء .. !

جزيرة النحاس والبرتقال

وليس الموقع الاستراتيجي وحده الذي يجتذب اهتمام بريطانيا نحو قبرص ويضع عيونها على ارضها ..

وانما هناك الثروة المعدنية القيمة التي تكمن في جبال الجزيرة - وبالذات النحاس - بدرجة انها تصدر كل عام حوالي ٨٠٠ الف طن من ركاز النحاس والحديد ، و ١١٦ الف طن من النحاس و ١٨ الف طن من الاسبستوس الخام الذي تدخل مادته في صناعة هياكل الطائرات النفاثة .. وقد كان النحاس سبب شهرة الجزيرة منذ آلاف السنين وهناك اسطورة قديمة تؤكد ان اسمها جاء من الترجمة الانجليزية للنحاس - كوبر - وليس كما يتردد في اسطورة اخرى بان اسمها يعود الى الاشجار المشهورة بها - سيبروس - وعلى اية حال فان الخامات المعدنية ومنتجات النبيذ والبرتقال تشكل ٦٥ في المائة من صادرات الجزيرة كلها .. !

ومع كل خطوة تنتشر المساحات الخضراء باشجارها ومزارعها فوق الجزيرة ..

والذلك يتفرغ للعمل في الزراعة حوالي ١٥٠ الفا من سكانها ويجيء الزيتون في مقدمة المحاصيل بعد البرتقال وتنتج قبرص حوالي ١١٠ الاف طن منه ، ثم العنب ويصل انتاجه الى ٦٥ الف طن والقمح ٥٥ الف طن والشعير ٥٦ الف طن والبطاطس ٥٠ الف طن بالاضافة الى كميات قليلة من الدخان ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● وسط مزارع البرتقال المنتشرة في منطقة ليماسول وتنتج مائة مليون حبة برتقال سنويا وقد تسللت شركة لافال الاسرائيلية واشترت مزارع للبرتقال في فيسوري واحاطتها بالاسلاك الشائكة ..

● حدائق العنب الشهيرة في ليماسول ايضا تنتج ٦٥ الف طن وتعتمد عليه مصانع النبيذ القبرصى هناك وتحاول بريطانيا الضغط الاقتصادى على قبرص بواسطة التحكم في محصول العنب .

● مفارش الفلاحات القبرصيات التي تجتذب السياح

● مراكب الصيد التي تميز ميناء فاماجوستا الرئيسى

تسلل الشركات الاسرائيلية

وخلال الفترة القصيرة في قبرص تجولت بين مزارع العنب وحدائق البرتقال بالذات ورايت الاهتمام الكبير بزيادة انتاجها وادخال احدث الاساليب العلمية للمحافظة على جودته واستنباط انواع جديدة منه وحينما شعرت اسرائيل بالمنافسة الخطرة التي تهدد محصول برتقالها في الاسواق الاوربية من جانب البرتقال القبرصى، رسمت خطة سرية للسيطرة على المزارع الرئيسية للبرتقال في ليماسول بواسطة احدى الشركات الاسرائيلية .. وقامت بشراء بعض المزارع من الاهالى وضمها الى مزرعة البرتقال الكبيرة التي اقامتها في منطقة ((فيسورى)) واقامت الشركة الاسرائيلية مصنعا خاصا لتغليف وتعبئة البرتقال لم تتولى تسويقه في اوربا وتجنى من وراء تلك العملية ارباحا طائلة ، وقد شجع الانجليز هذه الخطة الاسرائيلية وساعدوا الشركة على شراء مزارع البرتقال من القبارصة .!

وليس هذا هو الميدان الوحيد الذى تسللت اليه اسرائيل في قبرص ..

ولم تكن ابواب التجارة وحدها التي فتحها الانجليز امامها في الجزيرة الى حد ان الواردات الاسرائيلية اصبحت تشكل نسبة لابأس بها في الميزان التجارى القبرصى ، وتلعب بريطانيا دورها من وراء احتياجات قواعدها العسكرية والمستورد – مثلا – البيض من اسرائيل وقد بلغت الكمية المستوردة منه خلال عام واحد حوالى ١٥٥ الف جنيه كما استوردت قبرص كتاكيت اسرائيلية بحوالى ٥٠ الف جنيه ، وهناك شركات اسرائيلية – قبرصية مشتركة لمقاولات المبانى وهناك كذلك مزارع مشتركة لتربية الدواجن تنتشر في ارجاء الجزيرة .. وهناك خطوط للملاحة منتظمة اسبوعيا بين حيفا وليماسول ولارنكا وتعمل عليها بواخر شركة زيم الاسرائيلية ، وهناك رحلات جوية منتظمة بين اللد ونيقوسيا للطائرات الاسرائيلية .. وهكذا تمضى محاولات التسلل الخفية وتعتمد على زيادة صادرات اسرائيل الى الجزيرة حتى وصلت ٥٥٠ الف جنيه كل سنة .. !

تحت العلم الازرق

وامضى بعد ذلك الى الموقف الداخلى في الجزيرة السابحة وسط بحر الذاهب ..

ولا شك ان مظاهر الهدوء النسبى التى تسودها تخفى تحتها اعصابا مضطربة ..وتحفزا مستمرا .. وقطيعة شبه كاملة بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك ..

ولكى اقدم صورة صغيرة وناطقة للموقف يكفى ان الانتقال من الحى التركى الى الحى اليونانى لاى زائر اجنبى لا يتم الا بواسطة قوات الامم المتحدة وتحت حمايتها ، ونفس الوضع بالنسبة للانتقال من الجانب اليونانى الى الجانب التركى سواء في نيقوسيا او في القرى الصغيرة المشتركة التى تتناثر في مناطق الجزيرة والشيء الغريب ان كلا الجانبين يدرك ان هذا الوضع لا يمكن ان يدوم طويلا وان قبرص لا يمكن ان تبنى استقلالا وتدعمه بهذا الشكل .

ولمة واقعة معينة ترسم الوجه القلق للموقف حينما اجتمع البرلمان القبرصى – وليس به غير القبارصة اليونانيين وعددهم ٣٥ عضوا – واصدر قرارا بمد فترة عضويتهم وتجديد مدة رئاسة الاسقف مكاريوس لمدة عام آخر .. كانت النتيجة ان النواب القبارصة الاتراك – وعددهم ١٥ عضوا – اجتمعوا بدورهم في الحى التركى للرد على تلك الخطوة واصدروا قرارا بمد فترة عضويتهم وتجديد مدة فاضل كوتشوك نائب الرئيس .. وعلى الاثر اخذ الفريقان يتبادلان الاتهامات ومضى كل منهما يؤكد ان قرار الآخر غير قانونى .. وغير دستورى .. وبقيت الحقيقة تائهة على جانبى الخط الاخضر .. !

وما يحدث بالنسبة للبرلمان ينطبق على كافة المستويات بموجب الدستور الغريب الذى يحكم الجزيرة ..

وهناك مثلا قاعدة تحتم حجز نسبة ٣٠ في المائة من وظائف الدولة للقبارصة الاتراك بصرف النظر عن امكانيات شغلها او قدرات المتقدمين اليها ، ونفس الوضع يسرى على القضاء ولكن بشكل آخر ولايجوز محاكمة المذنب اليونانى الا امام قاض يونانى وهكذا ، وانتقلت المتاعب الى المجالس البلدية ايضا ويحتم الدستور الغريب – الذى فرضه الانجليز – ضرورة وجود مجالس بلدية مستقلة لكل من الجانبين التركى واليونانى في المدن الخمس الرئيسية بالجزيرة .. ولكن مكاريوس لم يقتنع بهذا الوضع الشاذ وصمم على تطبيق الادارة الموحدة في ارجاء الجزيرة وكانت هذه الخطوة كافية لزيادة حدة الخلاف بين الطرفين فقد راى القبارصة الاتراك ان مكاريوس تعدى حدوده وخرق القانون بهذه الخطوة .. !

صراع على المياه

ووسط هذه التيارات المتضاربة والقوى المتصارعة تقف قوات الامم المتحدة تحت علمها الازرق ..

وتمضى في محاولاتها لمنع الصدام بين اليونانيين والاتراك وغالبا ما تكون المياه هي السبب في النزاع المستمر على مصادرها لزراعة الاراضى ، وقد رايت على الطبيعة مدى الصعوبات التى تواجه مشكلة المياه وتوزيعها ، وهناك بعض جداولها وينابيعها التى تنساب من الاراضى التركية الى الاراضى اليونانية ثم تمضى مرة ثانية الى الاراضى التركية وكما يحدث باستمرار بين المزارعين في اى مكان فان كل واحد يريد الرى قبل الآخر ويحدث النزاع ويتطور الى احتكاك مسلح في ظلال التوتر الذى يحكم الجزيرة ، وهناك مناطق معروفة للنزاع على المياه وابرزها منطقة مورا ومنطقة ميلونيا ، ولذلك ركزت قوات الامم المتحدة جهدها لمنع وصول النزاع الى مرحلة الصدام العنيف ، وليست مشكلة المياه وحدها التى تصنع التوتر وتغذى الحساسية وانما هناك كذلك حالات الخطف المتبادلة بين الجانبين في القرى المشتركة ، ومن الصعب ايقافها لان الرهينة التى يخطفها الاتراك تقابلها رهائن اخرى يخطفها اليونانيون الى آخر الحلقة الدائرة .. !

.. ..

.. ..

والآن هذا هو جوهر المشكلة وصلب المأساة بين اليونانيين والاتراك في قبرص ..

قطيعة وتحفز .. وانتظار وترقب لاحتمالات الموقف ونتائج التطورات .. وضباب مطبق وعدم وضوح رؤية امام الجزيرة السابحة فوق الذاهب !

محمد وجدى قنديل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

دراسات وأبحاث في المركز القومي للبحوث عن مشاكل الأسرة

صرح الدكتور احمد خليفة وزير الشئون الاجتماعية والاوقاف بانه سيقوم بعمل دراسات وابحاث في المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية لدراسة كل ما يتعلق بمشاكل الاسرة بمناسبة بدء مناقشات مشروع الاحوال الشخصية الجديد في مجلس الامة .. وسيحاول ان يعلن للمجلس اثناء المناقشات كل ما يعالج مشاكل الاسرة بطريقة علمية مدروسة واحصـــائيات دقيقة حتى يأتي القانون الجديد مطابقا لحياتنا وحتى يجد الاعضاء الحل لمشاكل الاسرة عندنا .

هذه الأزياء تناسب بنت ١٦ فقط ..

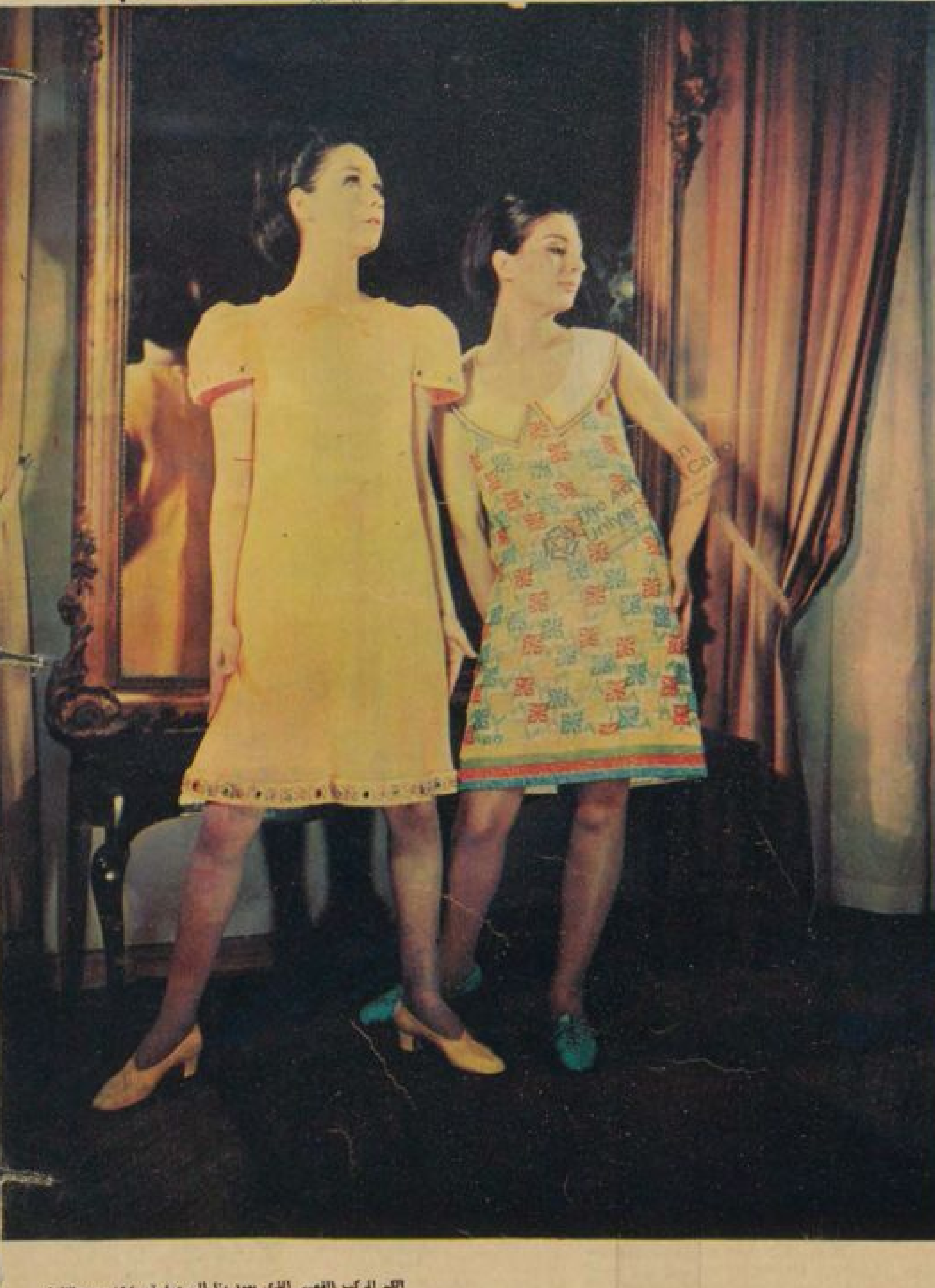

الكم المركب القصير الذي يعود بنا الى موضة ١٩٤٠ .. والالوان الزاهية الخاطفة .. وازياء البنت الصغيرة التي تجعل المرأة تبدو اصغر من سنها هي الموضة التي استطاع خبراء الازياء في هذا العام ان يتآمروا بها على انوثة المرأة فتصبح مضحكة اذا حاولت ان تساير الموضة بعد سن الخامسة والعشرين .

عودة إلى مرحلة الشباب !

تقول الكاتبة الانجليزية الكبيرة (روث ميليت) انها قابلت اخيرا امرأة تخطت الثمانين من عمرها ولكنها لا تزال تعمل في مهنة التدريس بهمة ونشاط وحيوية وكأنها لا تزال في سن الشباب .. وتؤكد المدرسة المسنة التي تتركز آمالها في ان تظل تعمل الى آخر لحظة من حياتها ، ان الشيخوخة ليست في عدد السنوات التي وصلت اليها ولكنها تتوقف على صحة المرأة ونفسيتها وطريقة تفكيرها .. والمرأة تظل متمتعة بروح الشباب وحيويته اذا امتازت بصفات معينة .

وهذه هي اهم الصفات في رأيها ، والتي تضعك في قائمة الشباب مهما تعاقبت السنوات على شهادة ميلادك .

● اذا كنت تشعرين بالسعادة لاية تجربة جديدة .. وترين ان هناك اماكن جديدة ترغبين في مشاهدتها .. واعمالا جديدة تتمنين تأديتها .

● اذا كان في امكانك ان تؤدي العمل المطلوب منك بسرعة وكفاءة مستعينة بخبرتك بدلا من التهرب منه خوفا من التعب الجسماني .

● اذا كنت تستطيعين الضحك من كل قلبك تماما كما كنت في سن العشرين

● اذا كنت تفضلين الاحاديث المرحة وتتذكرين دائما الحوادث السعيدة في حياتك .. ولا تذكرين على الاطلاق في احاديثك الازمات العصيبة التي مرت عليك ..

● اذا كنت تحبين الشباب وتستمتعين بقضاء الوقت معهم .

● اذا كنت تستمعين بلذة الى احاديث الآخرين لانك تحبين دائما معرفة آراء الناس وافكارهم .

● اذا كنت تهتمين بمعرفة ما يدور في العالم حولك .

● اذا كنت لا تتجاهلين الحقيقة التي تؤكد ان حياة الشباب اصبحت تختلف عن حياتك .. والمجهود الذي يقومون به لا تستطيعين القيام به .. ولكنك في نفس الوقت تستطيعين عمل اشياء معينة تحتاج الى الصبر والى الجلوس ساعات متواصلة دون الشعور بالملل او الضيق .

● اذا سألك احد عن صحتك فانك تجيبينه بايجاز بدلا من شرح طويل عن الامراض المصابة بهما والادوية التي تستعملينها .

● اذا لم تفكري لحظة واحدة ان الايام الحلوة قد انتهت بانتهاء فترة الشباب وتؤمنين ان كل فترة من حياتنا لها جمالها الخاص .

● اذا لم تتوقفي عن محاولة اتقان كل ما تقومين به من اعمال .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لانرضى بالفتات

ولانقبل أنصاف الحلول

فى القانون الجديد الذى ينظم حياة الأسرة

« ان الاشتراكية ليست متاهات فلسفية ، وليست شعارات ذات طنين .. الاشتراكية فى النهاية ، بيت سعيد لكل اسرة ، يقوم على عمل القادرين او المهيئين للعمل من افرادها رجالا او نساء .. بيت مفتوح للصحة والعلم وللثقافة ، مظللا بالاماني الاجتماعية ضد المفاجآت متفاعلا مع غيره من البيوت السعيدة مشتركا معها فى الاهتمام العام بامر وطنه وبامر امته وبامور العالم الذى يعيش فيه » .

انها من كلمات السيد الرئيس فى مؤتمر الانتاج الذى حضره رؤساء مجالس ادارات مؤسسات وشركات القطاع العام .

والبيت السعيد يتكون من المرأة والرجل معا .. ومن الشعور الكامل بالمساواة واصبح الدور الاساسى فيه يقع على عاتق المرأة الحديثة والمرأة الآن – وكما قال وزير العدل فى كلمته بمجلس الامة – ((هى الزميلة فى مجلس الامة .. الكادحة مع زوجها فى الحقل والعاملة فى المصنع . العالمة فى الجامعة . صانعة الكلمة الرقيقة فى مجالات الادب . خالقة النغم وحب الحياة فى مواطن الفن . الوزيرة بالامس والوزيرة غدا . واهبة الشجاعة فى قلوب الابطال فى كل مكان ..

والمرأة المصرية وصلت الى مناصب قيادية على مختلف المستويات ويبلغ عدد النساء فى الاتحاد الاشتراكى ٢٢ الف عضو منهن الف فى مراكز اساسية و ١٢ الفا فى مراكز قيادية عليا

وكل ماوصلت اليه المرأة الآن يجعلها مسئولة عن القانون الجديد للاحوال الشخصية فهذه هى فرصتها حتى تثبت انها تخلصت من سلبيتها وتبعيتها للرجل .. **وتعديل القانون فى هذا الوقت بالذات يحتاج الى تكتل كل النساء .. والى العمل المتواصل وتكريس جميع الجهود حتى تحصل المرأة على حقوق كثيرة مشروعة وثابتة لها ولكنها سلبت منها زمنا طويلا .**

يجب الا تقبل الفتات ونرضى بانصاف الحلول وتظل مساواة المرأة بالرجل امرا خياليا لايمت الى واقع حياتنا بصلة .. ويجب ان يأتى القانون الجديد مؤيدا ومطابقا لما جاء فى الميثاق من ((ان المرأة لابد ان تتساوى بالرجل ولابد ان تسقط بقايا الاغلال التى تعوق حركتها الحرة ..

وجميع الطرق والابواب مفتوحة الآن امام المرأة الايجابية .. فامانة الاتحاد الاشتراكى العربى بالمشاركة مع وزارة الشئون الاجتماعية تقيم الندوات لمناقشة وبحث هذا الموضوع .. وهذه بعض التوصيات التى وصلت اليها اللجان المختلفة والتى جاءت من اقتراحات المرأة وواقع حياتها داخل الاسرة .

اقترحت لجنة الزواج أن يكون للقاضى عند الطلاق أن يحكم على من تسبب من الطرفين فى الاضرار بالآخر بالتعويضات المناسبة تعويضها عما لحقه من ضرر بسبب الطلاق .

وبالنسبة للابناء . فللقاضى حق رفع سن الحضانة الصغير اذا اتضح ان هذا فى مصلحته على ان تكون الحضانة لاصلح الابوين بناء على بحث اجتماعى تجريه الجهة الادارية المختصة وان يكون رأى الصغير من عناصر البحث المقدم للقضاء ..

وبالنسبة لتعدد الزوجات .. يجب على موثق عقود الزواج أن يمتنع عن توثيق عقد الزواج لاكثر من واحدة الا اذا قدم له طالب الزواج ما يثبت موافقة القاضى أو المحكمة المختصة ولا تسمع بدعوى الزوجية عن زواج ثان اذا لم يكن عقد الزواج قد تم امام الموظف المختص بذلك قانونا بعد موافقة القاضى أو المحكمة المختصة .

هذه فى اعتقادى هى أهم التوصيات التى يجب أن تدخل فى اعتبار الهيئة التشريعية وهى تناقش قانونا جديدا ينظم حياة الاسرة عندنا بعد سنوات طويلة من الانتظار المرير ..

وكلنا نعرف تماما .. المآسى التى تحدث بسبب الطلاق التعسفى الذى يلقى احيانا بالمرأة المتقدمة فى السن الى الطريق العام دون أى تعويض وبسبب نزوة طارئة للزوج .. وهناك قصص كثيرة وقضايا متنوعة لرجال تركوا زوجاتهم بعد عشرة طويلة استمرت عشرين أو ثلاثين عاما ولكن اصابتهم فترة المراهقة الثانية فأحبوا وهم فى خريف العمر ودفعت الثمن الباهظ المرأة التى قضت شبابها واجمل فترات عمرها فى خدمة الزوج والبيت والاولاد .

وتعدد الزوجات يجب أن يحدد بقانون حتى يتناسب مع مجتمعنا الاشتراكى الجديد .. فما زالت المرأة الريفية والجاهلة تعتقد ان كثرة الاولاد وانفاق كل مايكسب الزوج هو اكبر ضمان لعدم قدرة الرجل على الزواج الثانى .. واذا كنا نطالب بتنظيم الاسرة والحد من الاستهلاك فيجب أن نعالج الامر من جذوره ، فلاشك ان المرأة المستقرة فى بيتها ، الآمنة على مستقبلها هى التى تستطيع أن تشارك بعمق وايجابية فى صنع الحياة .

اما بالنسبة للنفقة فان ما يحدث لايخفى على أحد .. والمآسى التى نشاهدها بالمحاكم كل يوم من نساء ذليلات ينتظرن شهورا طويلة حتى يصلن الى حقوقهن هو مظهر يجب أن يختفى تماما فيجب الا تشعر المرأة بانها تفقد كرامتها تماما وتتسول حقا من حقوقها المشروعة بسبب تأجيل القضايا .. ان التأجيل فى بعض الاحيان يؤدى الى بيع المنقولات واثاث البيت حتى تستطيع الزوجة المغلوبة على أمرها ان تعيش هى وأولادها ..

وفى هذه الفترة الحاسمة من حياة كل امرأة تعيش فى هذا البلد يعتبر القانون الذى ننتظره متوقفا تماما على موقفها من هذه القضية التى تعتبر أهم قضايا حياتها .. والتى ستحدد بشكل واضح مكانها فى المجتمع الذى تعيش فيه وتعمل من أجله .

وبعد زيارة لمجتمعنا قالت سيمون دى بوفوار قبل سفرها :

فى الواقع ان الدور الاساسى للمجتمع الاشتراكى يقع على عاتق المرأة لان دورها مزدوج فهى تكافح من أجل أن تتحرر هى وتتساوى بالرجل ثم هى أيضا تكافح فى ميدان التنمية .. **وفى تقديرى أن تحرير المرأة يحتاج الى جهد مضاعف لان الرواسب القديمة لها جذور تاريخية عميقة ولابد من التخلص من جميع رواسب التقاليد والمجتمع الرأسمالى .. »**

ايفلين رياض

ركن أنيق بتكاليف قليلة

المكتبة والترابيزة والخشب الأبيض .. وقماش التنجيد ثمنه ٢٣ قرشا

حجرة للمعيشة اليومية تغنى عن الصالون ويمكنك تنفيذها فى الاسيه اذا كانت لديك المساحة المعقولة وهى تتكون من مكتبة مصنوعة من الخشب الابيض ومطلية باللاكيه الرمادى الفاتح .. الرفوف متعددة من نفس الخشب وتكفى عددا ضخما من الكتب .

ويمكنك تجميل المكتبة بوضع بلوحات صغيرة او فازة جميلة بين الكتب .. والمكتبة مقسمة الى ثلاثة اجزاء .. ويترك القسم الذى فى الوسط فارغا لاستغلاله فى وضع مدفأة فى فصل الشتاء او حوض من النحاس الاحمر لنباتات الظل فى فصلى الربيع والصيف .

والمكتبة المصنوعة من الخشب الابيض لاتزيد تكاليفها على عشرين جنيها .. ويمكنك طلاء الجزء من الحائط الذى يظهر من بين الكتب باللون البيش او الازرق او اى لون آخر يناسب أثاث باقى الحجرة وقماش التنجيد المستعمل فى الفوتيهات .

وفى الحجرة كرآسى من النوع المريح جدا والغطاء من القماش المشجر ويوجد منها فى الاسواق الآن نوع جديد من الكريتون المشجر بألوان جميلة ثمن المتر منه ٢٣ قرشا وكل فوتيل يحتاج الى خمسة امتار .. ويمكن عمل الستارة من نفس القماش وهى تحتاج الى ستة امتار .

والترابيزة الموجودة يمكن تنفيذها باقل الاسعار ومع ذلك فهى تعتبر ركن هام فى ديكور الحجرة .. وتصنع من الخشب الابيض على شكل كرسى مستدير واربع ارجل على ارتفاع نصف متر وتكاليفها لا تزيد على ثلاثة جنيهات .. المهم ان تختارى لها مفرشا من لون واحد من الطبقة مثلا او من القماش الشاهى السادة على ان يغطى الترابيزة كلها . فلا يظهر منها شيئا .. نسى على الترابيزة اباجورة من النحاس المستطيل على شكل شمعدان والسجادة على شكل مربعات واسعة ويوجد فى ميدان مصطفى كامل صالة لعرض انواع من السجاد وفيها هذا النوع وثمن المتر منه اربعة جنيهات

وبجانب الفوتيل ترابيزة اخرى صغيرة مكونة من عدة ادراج لحفظ ادوات الخياطة والمفاتيح والسجاير وعلب الشيكولاته .. كما يوضع فوقها منفضة للسجاير ؛

ولا تنسى تجميل الحجرة بفازة من الورد الطبيعى .. وابتعدى من استعمال الورد الصناعى الذى يحمل على اوراقه الاتربة كما تتغير الوانه بسرعة ويبدو حزينا بعد فترة قصيرة من الاستعمال .

عزيزة ثابت

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

مال يأتيك .. وبشرى طيبة واخبار سارة

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

تصل الى نتيجة موفقة لموضوع مغلق من مدة

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

مشروع خطبة او زواج يتم الاتفاق عليه هذا الاسبوع

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

حوادث هامة تشغل تفكيرك طوال الاسبوع .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :

حادث سعيد يعيد اليك الثقة بالحياة والناس

من ٢٢ يونيو الى ٢١ يوليو :

اسبوع طابعه المرح والتفاؤل والاحداث السعيدة

من ٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس :

اهتم بصحتك واعرض نفسك على الطبيب اذا شكوت من الم

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :

احترس هذا الاسبوع فقد يحدث خطأ له نتائج سيئة وقضايا خاسرة

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

تجنب التبذير فقد يؤدى مشروع فاشل الى خسائر مالية

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

لاتتخذى قرار خاص بحياتك العاطفية او العائلية هذا الاسبوع

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

اسبوع ملىء بالمفاجآت السعيدة .. الحظ معك طوال الاسبوع

. حاولى ان تستعيد نشاطك لان الظروف تخدمك كثيرا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الدبلوماسيات العربيات يقررن مشاكل المرأة العربية واحدة فى جميع الأقطار

جرت العادة ، خلال الشهور الماضية ، أن تجتمع سيدات السلك الدبلوماسى العربى فى القاهرة ، فى منزل واحدة منهن ، وكانت الاحاديث تدور حول الاسئلة التقليدية .. كيف الحال ؟ .. وكيف الاولاد ؟ .. ثم تنتهى السهرة وتعود كل سيدة الى بيتها دون فائدة كبيرة من اجتماع الدبلوماسيات العربيات ..

واخيرا .. فكرت السيدة سميرة الدباغ حرم الوزير الكويتى المفوض فى القاهرة أن تحول هذه الاجتماعات الى (شىء أكثر فائدة) فلا مانع من أن يكون هذا الاجتماع (ندوة أدبية أو اجتماعية) ثم قامت بدعوة سيدات السلك الدبلوماسى العربى جميعا الى منزلها ودعت أيضا السيدة امينة السعيد لفتح باب المناقشة فى موضوع على مستوى قومى وهو (مشاكل المرأة العربية فى الوقت الحاضر)

وكان مما قيل (أن مشاكل المرأة جزء لايتجزأ من مشاكل المجتمع وان قلة الثقافة وكثرة الاميين بين النساء العربيات شىء خارج عن ارادتنا ولكن فرضه علينا الاستعمار وبذلك نعود الى القول بأن مشاكل المرأة جزء لا يتجزأ من مشاكل الوطن العربى عموما) .

●

كذلك قيل أن امتناع المرأة عن العمل وتنظيم نسلها يجعل دائما مندهشا قائما من الوقت تستغله فيما يعود عليها وعلى أسرتها بالمنفعة والخير التام

ولما سئلت السيدة امينة السعيد عن مدى ما أثر به الاستعمار على المرأة العربية عموما ؟ قالت : (أغلب بلادنا العربية كانت محكومة بأجيال من الاستعمار استغلالا لنا وعدم وجود أى عدالة اجتماعية ولأن الحكم الاستعمارى يعلم جيدا أن المرأة هى (رمز) تقدم المجتمع لأنها تمثل الام والزوجة والاخت والبنت وتستطيع أن تؤثر فى أسرتها ومنزلها لصالح مفاهيم قضاياها عموما ؛ لهذا السبب وجهوا كل جهودهم فى محاربتها والحد من تعليمها وتثقيفها)

(وكذلك قيل أن رجعية الفكر العربى قد أثرت تأثيرا كبيرا وكادت تقضى على أمجاد العرب بسبب عدم التطوير مع تطور العالم وظهور المدنية) .

ولما وصل الحديث الى قانون الاحوال الشخصية ومدى أحقية المرأة فى تعديله مما هو عليه الآن قيل (ان أكبر مشكلة فى حياة المرأة هى المرأة ذاتها وذلك لسلبيتها فى المطالبة بحقوقها كاملة وتعديل القوانين التى تحقر من شأنها وتخنق شخصيتها وتؤمن حياتها ومستقبلها وتحفظ لها كرامتها كانسانة .. فكيف نرضى نحن النساء بأن تطبق علينا قوانين وضعت أيام حكم الديناصور وتسرى علينا ونحن فى نهاية القرن العشرين) .

●

وكانت ندوة ممتعة ، شعرت الحاضرات بأن مشاكل المرأة فى العراق هى مشاكلها فى الجزائر هى نفس مشاكل المرأة السودانية ، كأن جميع الحاضرات يمثلن أمة عربية واحدة ، لها نفس المشاكل ونفس الآمال ، ونفس الامانى .

والدبلوماسيات اللواتى حضرن هذه الندوة الممتعة هن حرم سفراء كل من : السودان ، سوريا ، السعودية ، الكويت ، العراق ، الجزائر وحرم الدكتور الخشن وحرم جلال عزت وحرم فريد أبو شادى وحرم محسن عبد القادر وحرم محسن زهيتر .. وفى نهاية هذه الندوة الممتعة تقرر أن يكون الاجتماع القادم فى منزل سفير الجزائر بالقاهرة وموضوع الندوة التالية عن (دور المرأة فى الادب العربى) .

نوال البيل

● كيف تفكر المرأة الريفية وبنت البلد فى مشكلة تنظيم الأسرة ..

عقل الكترونى لمتابعة حالات تحديد النسل ..

قرر الجهاز التنفيذى لتنظيم الاسرة الاستعانة بعقل اليكترونى لمتابعة حالات تنظيم النسل ابتداء من أول يناير سنة ١٩٦٨ .. وستكون مهمته هى متابعة حالة كل امرأة تتعاطى الحبوب أو تستعمل الحاجز اللولب للتأكد من انتظامها والعمل التوعية اللازمة فى المدينة والقرية .. وتعتبر هذه الطريقة الأولى فى العالم بالنسبة لعلاج هذه المشكلة التى تهدد العالم كله بالانفجار السكانى اذا لم نجند لها جميع الاساليب من النواحى الصحية والاجتماعية والعلمية لضمان نجاح المجهودات التى تبذل من اجلها .

وبعد مرور سنة كاملة من تجربة تنظيم الاسرة اتضح أن أغلبية اللاتى يترددن على مراكز التنظيم من سكان المدينة .. وكان فى الامكان أن تأتى التجربة بثمار أكثر نضجا وتكسب المركة ملايين من النساء لو انطلقت الدعوة من قلب الريف حيث يوجد التضخم السكانى وتظهر بشكل واضح مشكلة عدم الوعى بالنسبة لتحديد النسل .

وقد قام سيد محمد عبد العليم ناظر مدرسة نزلة الطران الابتدائية بفكرة رائدة بالنسبة لمسئولية المثقفين والقائمين على التدريس فى المدارس الريفية وذلك بعمل بحث دقيق قام باعداده المدرسون والمدرسات فى المدرسة لمعرفة جميع المشاكل والعراقيل التى تواجه المشروع بعد القيام بعدة لقاءات مع أهل القرية للتوعية

وقد اتضح أن عددا كبيرا من الفلاحات لايعرفن شيئا عن وسائل تحديد النسل على الرغم من وجود وحدة لتنظيم الاسرة فى القرية .. وان الكثير منهن يعتقدن أن الوسائل الطبية الحديثة تسبب بعض الامراض الخطرة .. كما يعتقد الرجال أن تنظيم النسل حرام ويخالف الدين ..

ويقترح الدكتور كمال طه مدير الصحة القروية بمحافظة الجيزة تخفيض ثمن الحبوب من عشرة قروش الى خمسة حتى تصبح فى متناول الجميع وكذلك عمل دورات للتربية تشمل جميع العاملين فى المشروع واعادة اختبارهم على أساس مدروس .

كما يقترح الدكتور الفريد فهيم مدير المجموعة الصحية بشبرامنت وجود طبيبات متخصصات لتركيب الحاجز اللولبى بالنسبة للمجتمع الريفى والمرأة فى القرية .

ويقول الدكتور محمد ابو علم رئيس الجهاز التنفيذى لتنظيم الاسرة ان نجاح المشروع يحتاج الى عاملين أولهما الخدمة الطبية وقد قدمت وزارة الصحة كل امكانياتها ومنشآتها للخدمة الطبية .. والعامل الثانى هو عامل التوعية ومسئوليته تقع على عاتق عدة هيئات مثل رجال الدين والاتحاد الاشتراكى ووسائل الاعلام المختلفة

ويقوم الآن الجهاز التنفيذى لتنظيم الاسرة بعقد مؤتمرات لمديرى المكاتب التنفيذية ... كما تقوم وزارة الصحة مع وزارة الشئون الاجتماعية الآن بتدريب الأخصائيين الاجتماعيين على القيام بالتوعية المطلوبة وخاصة فى الريف

وتقول السيدة نادية خيرى مديرة الاعلام بالجهاز التنفيذى : اننا لانستطيع أن نحكم على أى مشروع قبل مرور خمس سنوات على الاقل من عمره .. وقد حدثت بعض الاخطاء فى الفترة السابقة واهمها عدم الربط بين جهود وسائل الاعلام والمشرفين على المشروع .. أما بالنسبة للريف فيجب دراسة البيئة وعلى أساس هذه الدراسة توضع خطة التوعية .. وفى كل محافظة يوجد أخصائى اجتماعى واعلامى ورجل دين وهؤلاء الثلاثة يجب أن يكلفوا بوضع خطة كاملة على أساس من الدراسة والواقع لعمل التوعية اللازمة والوصول الى نتائج سريعة لاهم مشروع بعد اقتصادنا .

عواطف نشأت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

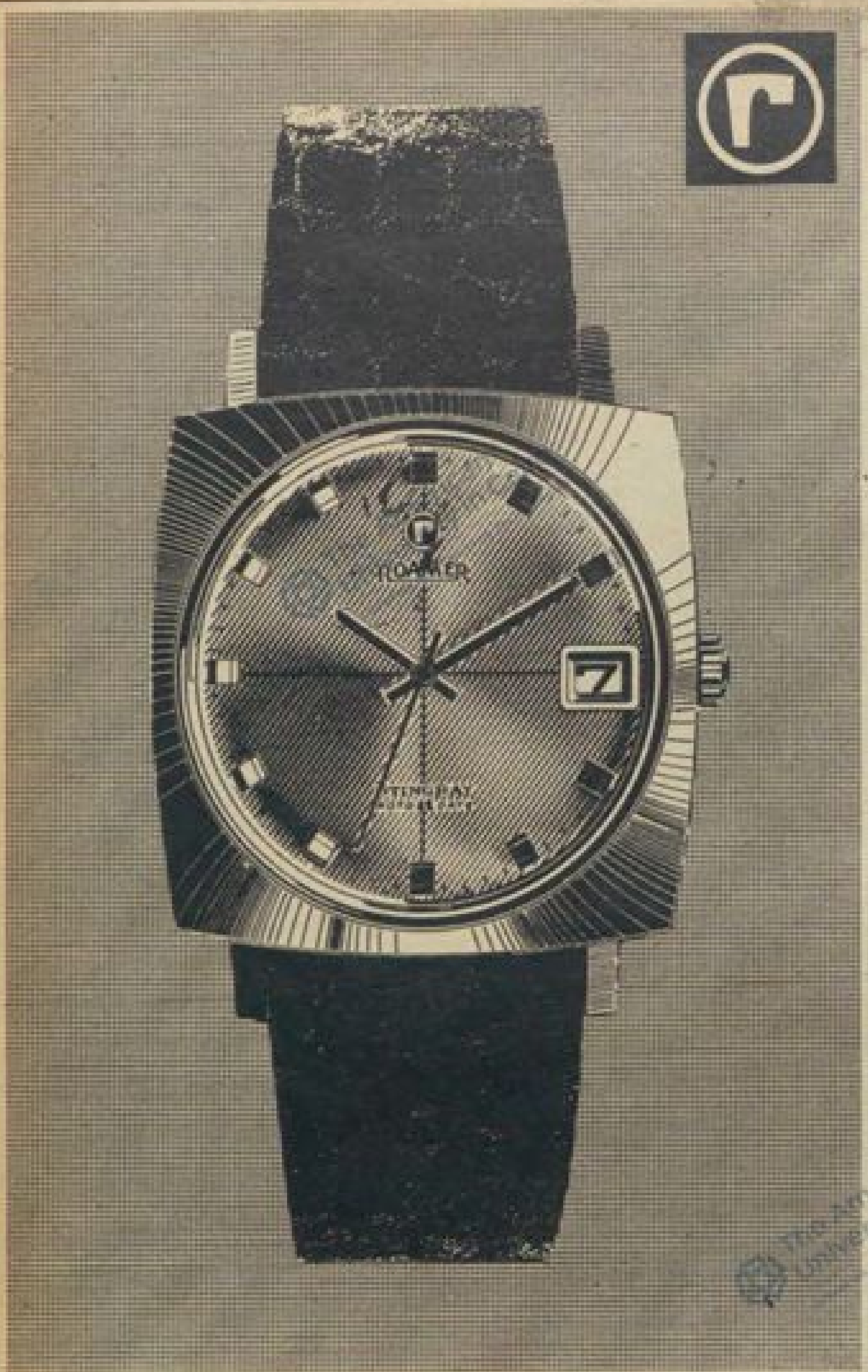

ما السبب في أن ساعة رومر الأوتوماتيكية الجديدة هي ساعة غير عادية؟

... لأنها مزودة بـ ٤٤ حجرًا متحركًا وروتور على مسطحات متدحرجة.

... لأنها مزوده بغطاء خارجي مبتكر مسجل عدة مرات ويكفل عدم نفاذ الماء أو الغبار منه.

ROAMER

انتاج سويسرا

1275

شركة رومر للساعات ش م ١٥٠٠ لوترن سويسرا

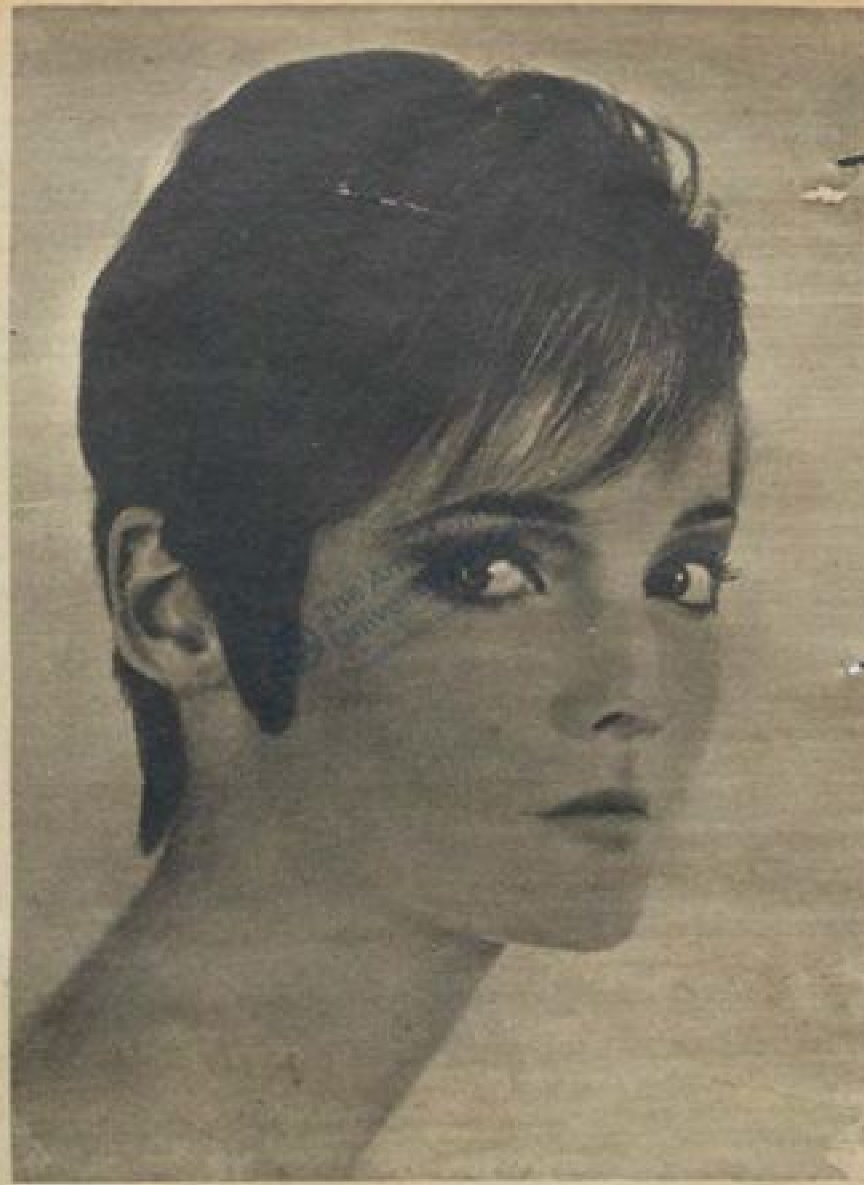

أحدث تسريحة من باريس

احدث تسريحة للشعر .. وهي قصيرة جدا لا يزيد طول الشعر فيها على ثلاثة سنتيمترات. وتنسدل على الجبين على شكل « فراشة » خفيفة .. ومن كل جانب يصل طوله الى ما بعد الاذنين .. وهذه التسريحة الجديدة التي يبدو فيها الشعر مريحا لايحتاج الى التردد على الكوافير بل يكفي غسله واعطاء الفورمة الجديدة ، لا تناسب سوى الفتيات قبل سن ٢٥ سنة والشعر الناعم الغزير ..

من قلب الى قلب

بقلم : ابراهيم المصري

تعلقت بفتاة وشعرت انها هي التي يمكن ان تسعدني . ثم ان ابنة عمي اليتيمة تعيش حبا عميقا وتتعذب لتعلقي بتلك الفتاة . فانا حائر بين الفتاتين اود ان اتزوج الاولى ولكن تشفقني الشفقة على ابنة عمي تزين لي ان اقترن بها هي .. فما رأيك ؟ ..

حائر بالقاهرة

خالفت تطابك المستقيض باحسان .. وفي وسعي ان اقول لك ان الزوج الامثل هو الذي يشترك فيه القلب والحواس والعقل . فقلبك يجب ان ينبض للفتاة التي تختارها زوجة لك . وحواسك يجب ان تستجيب اليها استجابة مستقلة لا تذهب الى حد الهوى الجامح . وعقلك يجب أن يلمس في عقلها تجانسا بين افكارك وافكارها وميولك وميولها مما يمكن ان يكسب حياتكما الزوجية خصائص النمو والبقاء.

وهذه العوامل الثلاثة متوافرة في اجتذابك نحو الفتاة الاولى . فهي التي يجب ان تتزوجها . اما ابنة عمك فانت تحس نحوها اللطف والشفقة عليها . فالشفقة عندما تفرق بين انسان محرومين بحسب العاطفة فقط . لا نكون في الواقع الا متفضلين عليه بعطفنا النابع من كبريائنا وزهونا . فاذا ما استعددنا بهذا العطف انتهت مهمة كبريائنا . فاحسسنا اننا نحن الاشقياء لاننا اعطينا ذلك الانسان كل شيء . ولم يستطع هو برغم حبه وشكره وعرفانه بالجميل ان يملأ فراغ قلبنا باي شيء . وعندئذ نعذبه . بل ننتقم منه لسعادته وشقائنا . لم ندرك ولكن بعد فوات الوقت . اننا قد خدعنا لاننا قد خدعنا في الواقع انفسنا .. فلا تخدع نفسك وابنة عمك . وكن لها صديقا مخلصا فقط وتزوج الفتاة الاولى فهي التي تصلح لك .

تمتع بالنكهة الكاملة من اميركا الحديثة

في لاكي سترايك فلتر الجديدة

سيجارة كينك سايز فلتر
بالمذاق الاميركي العصري

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كلوديا تتحول إلى شحاذة !

- شوارع روما تشهد أغرب مغامرة لكلوديا كاردينالي ..
- حينما خدعت المارة وتسولت مع طفلها تحت « فيا فينتو »

كلوديا كاردينال .. الشحاذة .. وسط شوارع روما .. وفي حي (فيافيتو) خدعت الناس بواقعيتها..

فجاة تحولت كلوديا كاردينال الى شحاذة .. !
وحملت طفلها الرضيع وتجولت حافية القدمين في الشارع الرئيسي بروما لكي تتسول من المارة .. واستطاعت كلوديا خداع الجميع ولم يكتشف احدانها المتسولة التي تقف بجوار الرصيف وتمد يدها وتقول : لله .. !

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● من اين ياتي الموسيقار فريد الاطرش بالكلمات التي يغنيها .. له اغنية قديمة يقول فيها : « بساط الريح جميل ومريح ، وكله امان ولا البوللمان ! » .. واغنية اخرى تقول : «فيه مغناطيس في طلعتك» .. وثالثة تقول: « انا كلمة تجيبني وكلمة توديني » .. وآخر اغنياته الجديدة تقول : « مرجحني ياشوق وطوحني لفوق » !

● انفرج وشوف ياسلام .. هذه هي الباقة الجديدة من اسطوانات شركة « صوت القاهرة » التى توزع بمصر والخارج :

- اجدع سلام .. لأحمد رشدى (ليس محمد رشدى حتى !)
- البحر الابيض والنيل حبايب .. لمحمد عبد الله (الاغنية وليست درسا فى الجغرافيا)
- ميت مسا .. لمنى فريد (ماجنسية هذه المطربة ؟)
- اعصابك .. لاكرام (لم نسمع بالاغنية او المطربة !)

باختصار .. هذه الاصوات التى لم تعترف بها الاذاعة ولا التليفزيون .. كيف تسربت الى الشركة وطبعت على اسطوانات .. لقد كنت اعتقد اننا لا نوزع فى الخارج الا اعمالنا الفنية ذات المستوى اللائق .. بصراحة .. لقد ظننت فى البداية عندما قرات هذا الاعلان فى جميع الصحف اليومية انه اعلان عن احد برامج صندوق الدنيا !

● يبدو ان عدوى الخطابةقد انتقلت بين الفنانين .. آخر الفنانين الخطباء ظهر فى حفل اضواء المدينة فى دمشق : احمد فؤاد حسن !

● السادة اعضاء المجلس الاعلى لدار الكتب والوثائق الجدد : ارجو ان يكون اول ما يثير اهتمامكم هو انشاء الدار الجديدة وتزويدها بالامناء المتخصصين حتى نسدل الستار على مهزلة باب الخلق ، والصحف والجرائد المهملة فى القلعة، والكتب التي نصفها فى الاستعارة ونصفها فى المخازن « ونصفها الثالث » فى التجليد !! .

سؤال خبيث .

● ترى هل احدث لقاء صوت ام كلثوم العظيم بالحان عبد الوهاب الرائعة رد فعل عكسيا على سمعي بالنسبة لالحانه للاصوات الاخرى ؟. اقول هذا بعد ان استمعت الى الحانه الاخيرة لنجاة وفايزة !! .

كلاكيت آخر مرة :

● رأت فيلم « الانحلال » .. وهو الفيلم الاخير . وقد (طلبوا) الذي صور فى بلادنا ليس الى قوميتنا ؟!!! ...

احمد صالح

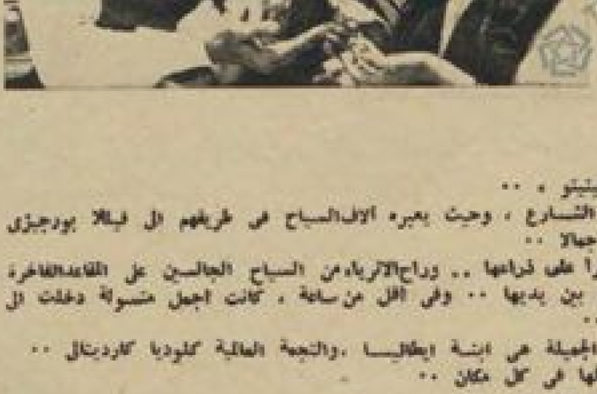

كلوديا تتسول في روما (تابع)

فى اكثر شوارع روما ازدحاما .. « فياڤينيتو » ..

حيث تتلألأ الاضواء المبعثرة فى كل شبر من الشارع ، وحيث يعبره الاف السياح فى طريقهم الى ڤيلا بورجيزى الشهيرة .. اوسع حدائق ايطاليا ، واكثرها جمالا ..

دخلت ، شحاذة ، حسناء ، تحمل طفلا صغيرا على ذراعها .. وراح الاثرياء من السياح الجالسين على المقاعد الفاخرة لمقاهي فياڤينيتو يخرجون مئات الليرات ويضعونها بين يديها .. وفى اقل من ساعة ، كانت اجمل متسولة دخلت الى فياڤينيتو قد جمعت بضعة الاف من الليرات ..

ولم يدرك احد من الجالسين ان هذه المتسولة الجميلة هى ابنة ايطاليا ، والنجمة العالمية كلوديا كاردينال ..

ولم يلاحظوا حتى ان عدسات التصوير تدور حولها فى كل مكان ..

ولا انهم كلهم قاموا بادوار الكومبارس !! ..

والفيلم الذى خدع سياح روما ، اسمه (صندوق النغم)

والذى يقوم بدور البطولة امام كلوديا هو جوك بوكس ..

اما قصة الفيلم ، فلم يضعها المخرج

بعد ، واكتفى بان يصرح بان جمهور ايطاليا سيلتقى بابنته الحسناء كلوديا كاردينال فى اى مكان من بلادهم ، وانه على ثقة انها بقوة ادائها ستستطيع اخفاء شخصيتها الحقيقية .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ملحوظة :

من هو روبنز ؟

● حفيد دباغ الجلود الذى أثارت لوحته الضجة الكبيرة

بقلم : حسين بيكار

فى تواضع كبير ، ظلت اللوحة سنوات عديدة منذ ان انتقلت من قصر الملكة السابقة (نازلى) الى مكانها الجديد بمتحف الجزيرة ، تجتر الصمت القاتل ..

الوجه الوحيد الذى كان يطالعنا من حين لاخر هو وجه الساعى الذى يمر علينا فى تكاسل وعدم اكتراث لينفض ما تراكم فوقها من غبار ..

وفى لحظات متباعدة كانت تلقى بعض الزوار ، يلقون على اللوحة التى يقدر ثمنها بمائة الف من الجنيهات ، نظرات فاترة ، دون ان ينتبهوا الى ما تتضمنه من قيم فنية او تاريخية او مادية ، ثم يمضون تاركين وراءهم سحابة من الوجوم البليد ..

وشاء الظروف الا تستمر هذه العزلة الخانقة التى تحيط باللوحة الصغيرة ، فقد تحطم جدار اللامبالاة الذى كان يحجبها عن الانظار ، وتركزت جميع الانظار عليها فجأة ، بعد ان امتدت اليها يد عابثة اخفتها من مكانها ، ولحسن الحظ تعود اللوحة المسروقة الى مكانها بعد ان اشاع اختفاؤها موجة من الرعب فى قلوب محبى الفنون .

ولاول مرة تحظى اللوحة الصغيرة باهتمام غير عادى من الجمهور والمسئولين ، وكم هى جديرة بهذا الاهتمام .. فالريشة التى صنعتها هى ريشة الفنان الفلمنكى العبقرى (بيتر بول روبنز) الذى يتباهى اى متحف فى العالم بوجود عمل من اعماله بين جدرانه ..

كان (روبنز) طرازا نادرا من الناس والفنانين ، فهو مصور فذ ، ومعلم بارع وصاحب مدرسة ، وسياسى لامع من الطراز الاول ، وطاقة خلاقة لا تعرف الحدود .. لم يعرف التاريخ فنانا آخر استطاع ان يجمع بين موهبة الخلق وغزارة الانتاج مثل (روبنز) الذى انجبت ريشته ما ينيف على ..٢٠ لوحة رائعة تملأ الدنيا ، وتزين جدران متاحف العالم والمجموعات الخاصة ..

عالجت ريشته الموضوعات التاريخية ، والدينية والاسطورة ، والصور الشخصية ، والمناظر الخلوية ، وبرعت فيها جميعا .. وكان ابرز ما يتميز به اسلوبه تلك الحيوية المتدفقة التى تضج بالحركة ، وتضج بالدفء ، وتشع باللون الشهى والبريق الاخاذ والملمس الغنى ، والى جانب الشاعرية الخصبة التى كان يضفيها على لوحاته فقد كانت والعينه مثار اعجاب شديد ، فالطبيعة فى لوحاته تهتز وترتعش وتتنفس ، وتنطق المادة بخصائصها المتميزة من صلابة وطراوة ، وخاصة بشرة اجسام نسائه العاريات .. البدينات فى كل الاحوال .. فقد كان الدم يتفجر منها ويشع منها النور ، والجنس ..

استطاع ان يجمع بين عنف (ميكائيل انجلو) ورقة (تيسيان) وثورة (فردينز) وكانت اقامته الطويلة فى ايطاليا حلقة الوصل فى تطوير اسلوبه من الاتزان التزمت الى الباروك المتفجر بالحركة والانفعال .. الذى كان علما من اعلامه .

كان يملك مرسما ضخما يضم عددا كبيرا من التلامذة والمساعدين ، لمعت اسماء البعض منهم واصبحوا من مشاهير الفنانين مثل الفنان (فان ديك) .

وكان مساعدوه يعيدون له لوحاته ويحضرونها له مسترشدين بالتصميم البدائى الذى كان يصحبه لهم ، ثم بعد ذلك يضع عليها اللمسات الاخيرة التى يتميز بها اسلوبه الصارخ

وفى بعض الاحيان كان يوكل الى مهندس رسم المبانى ، ورسم المناظر الخلوية الى فنان متخصص ، والاجسام الى فنان آخر ، فكانت لوحاته مثالا للعمل التعاونى الكبير الذى تربطه روح واحدة .. روح الاستاذ الكبير ، رغم اختلاف الايادى التى تناولته .

●

عاش (روبنز) فى الفترة التى كانت فيها (الاراضى الواطئة) خاضعة للنفوذ الاسبانى .. وهو ينحدر من اسرة متوسطة الحال ، فقد كان جده دباغا للجلود فى مدينة (انتورب) وكان ابوه دكتورا فى القانون شغل عدة مناصب مدنية فى نفس المدينة .

وذات مرة اتهمت السلطات الاسبانية والده بانه يعتنق المذهب (الكالفينى) الذى كانت تحاربه الكاثوليكية الاسبانية بعنف ، فاضطر تحت الضغط السياسى والدينى ان يغادر البلاد ويهاجر الى (كولونى) ويقيم فيها هو واسرته .. وفى هذه المدينة تعرف على حاكمها الامير (وليم الصامت) ولم يلبث أن وقع فى غرام زوجته ، الامر الذى اثار غضب الامير الحاكم ، فطلق زوجته ، وحكم على العشيق الغامر بالسجن والموت .. ولكن زوجته الذكية استطاعت ان تحصل من الامير على عفو شامل ، فعادت بعده الاسرة (روبنز) لتقيم فى (سيجين) فى (وستفاليا) وهناك ولد (بيتر بول روبنز) سنة ١٥٧٧ ..

وهكذا قضى (روبنز) الصغير فترة صباه فى المنفى بعيدا من موطنه الاصلى ، وبعد وفاة ابيه عادت الاسرة الى (انتورب) من جديد حيث استطاع الفلاح الصغير أن يحصل على وظيفة وصيف شرف فى بلاط الاميرة (مرجريت دى لين) ارملة الحاكم السابق . وكان عمره فى ذلك الوقت ١٤ سنة ..

كانت هذه هى بداية عهد (روبنز) الصغير بحياة القصور والسياسة ، ولكن ميله الشديد الى الفن دفعه الى ترك الوظيفة ليلتحق بمرسم (توبياس فرهاخت) وهو مصور من اقاربه .. تلقى على يديه مبادىء الرسم ، ثم انتقل بعدها الى مرسم الفنان (أوتو فان فين) .. وبعد ان اتم دراسته سنة ١٥٩٨ اعترف به كمصور محترف واختير عضوا فى جمعية سان لوكاس للفنانين .

ثم سافر بعد ذلك الى ايطاليا لينقل بعض اعمال (تيتيان) و (فردينز) ويكتسب الكثير من الخصائص اللونية الفينيسية .. وفى هذه الاثناء تعرف عليه (فينتشزو جونزاجا) دوق مانتوا فالحقه فى خدمته ووثق فيه ثقة كبيرة بدرجة انه ارسله كسفير له فى مهمة رسمية الى الملك (فيليب) ملك اسبانيا محملا بالهدايا من اللوحات الثمينة والجياد الاصيلة سنة ١٦٠٣ .

وفى سنة ١٦٠٨ بلغه مرض والدته الخطير ، فذهب لزيارتها ولكن الموت كان اسبق منه ، فوصل الى انتورب دون ان يراها ، ويقرر الفنان البقاء حيث الحقته الاسرة الحاكمة فى وظيفة مصور للبلاط .. وفى هذه السنة تزوج من زوجته الاولى (ايزابيلابرانت) التى ماتت سنة ١٦٢٦ ليتزوج بعد موتها باربع سنوات من (هيلين فورمنت) وكانت شابة صغيرة لم تتعد الـ ١٦ ربيعا .

وبعد وفاة الارشيدوق (البرت) زوج الاميرة (ايزابيلا) ابنة الملك فيليب الثانى ملك اسبانيا اصبح (روبنز) مستشارها السياسى الاول فارسلته فى عدة مهام رسمية كسفير فوق العادة الى ملوك انجلترا وفرنسا واسبانيا لتوثيق العلاقات بين هذه البلاد .

ولقد بلغت ثقة الملك فيليب الرابع ملك اسبانيا بالفنان الكبير ، ان جعل منه ممثلا شخصيا له لدى (شارل الاول) ملك انجلترا ليكون واسطة فى تدعيم السلام بين انجلترا واسبانيا .

ويقال انه بينما كان يقوم بتصوير احدى اللوحات التى تمثل السلام ليهديها الى ملك انجلترا تعزيزا للصداقة بين الدولتين ، ان تقدم اليه احد رجال البلاط الانجليزى وساله .. هل يقوم سفير الملك الكاثوليكى بتسلية نفسه بالتصوير احيانا ؟ فاجابه (روبنز) بالعكس .. فانى اسلى نفسى بأن اكون سفيرا .. احيانا .. !

وفى سنة ١٦٤٠ مات الفنان العبقرى بعد أن ترك وراءه فيضا من الاعمال التى تشهد بعبقريته ، ودفن فى مدافن الاسرة فى كنيسة القديس جاك فى انتورب ...

حسين بيكار

ناس تحت الاضواء

عادت الحياة إلى الاستديوهات

.. وهذا الرجل مسئول عنها

بدأت استوديوهات السينما تفتح ابوابها بعد ان ظلت مغلقة اكثر من ستة شهور .. ودبت فيها الحياة من جديد . وبدأ الفنانون والسينمائيون يقبلون على العمل وهم سعداء بالتخطيطات الجديدة التى وضعت للسينما .

ووراء دراسة ازمة السينما هذه ، ووضع التخطيطات الجديدة لها .. شخص يقرب هذه المشاكل الادارية بعقلية فنان .. هذا الفنان الذى يدخل دائرة الضوء هذا الاسبوع هو الكاتب الكبير نجيب محفوظ مدير مؤسسة السينما .

وقد تولى نجيب محفوظ عمله بالمؤسسة ، وبها كثير من المشاكل التى يجب حلها لتمضى فى طريق خال من العقبات الادارية والفنية

وعقد نجيب محفوظ عدة اجتماعات حضرها المخرجون والفنانون .. وبحثوا فيها مشاكل السينما . ثم وضعوا الحلول العملية السريعة التى تؤدى الى انعاش صناعة السينما ومنها انشاء صندوق دعم السينما ، وتخفيض مصاريف انتاج الفيلم ، وفتح اسواق جديدة فورا ، وتنشيط الاسواق القائمة فعلا .

ونجيب محفوظ امضى سنى عمره قريبا من السينما .. فقد اشتغل بكتابة السيناريو ما بين عام ١٩٤٨ ، ١٩٥٨ ثم ترك السيناريو عندما عين مديرا عاما للرقابة على المصنفات الفنية .

وفى عام ١٩٦٠ عين مديرا لمؤسسة دعم السينما ، وفى اوائل عام ١٩٦٢ رئيسا لمجلس ادارة المؤسسة المصرية للسينما . وبضم الهندسة الاذاعية والسينما فى مؤسسة واحدة اختير سنة ١٩٦٣ عضو مجلس ادارة ومستشارا للمؤسسة . وفى عام ١٩٦٦ عاد الى منصبه القديم كرئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما .

ونجيب محفوظ رائد من رواد الرواية المصرية .. فقد ارسى بدوره دعائم القصة المصرية . ومنذ عام ١٩٣٦ سار نجيب محفوظ فى الموكب الادبى حتى صار احد الذين يتولون قيادته .

وقد ولد نجيب محفوظ فى حى الجمالية عام ١٩١٢ ، ثم انتقل الى حى العباسية . وفى عام ١٩٣٠ دخل جامعة القاهرة .. وتخرج فى قسم الفلسفة فى عام ١٩٣٤ . وقد تاثر تاثرا عميقا بالجمالية وحى الحسين وله خمس روايات تدور احداثها فى هذه المناطق او قريبا منها وهى : خان الخليلى ، وزقاق المدق ، وبين القصرين ، وقصر الشوق ، والسكرية .

وقد عاش نجيب محفوظ فى مجتمعنا .. وكانت الشخصيات التى عبر عنها هى شخصيات مجتمعنا فى طبقاته الدنيا ..

ثم جاءت الثورة .. وقضت على كثير من هذه الصور .. واصبح لزاما على الفن ان يعبر عن تدعيم القيم الجديدة .. وجاءت قصص نجيب محفوظ تحمل هذا الطابع الاخير .

وقد استطاعت الشخصيات التى قدمها نجيب محفوظ فى قصصه ان تنبض بالحياة فى السينما والمسرح والاذاعة والتليفزيون ، وان تظل نموذجا حيا لارقى انواع الشخصيات التى يقدمها كاتب قدير لتعيش نابضة فى وجدان الجماهير .

والفن الحقيقى فى نظر نجيب محفوظ يقتضى فترة زمنية طويلة بين التلقى والاعطاء .. فلكى يكتب رواية لا بد ان تمر فترة طويلة حتى يشعر بالحدث كله ..

ونجيب محفوظ عاش ثورة ١٩١٩ طفلا .. كل ما يترسب فى اعماقه ذكريات غامضة .. ثم كتب ثلاثيته المشهورة قصر الشوق ، بين القصرين ، السكرية عام ١٩٤٨ اى بعد ٢٨ سنة من قيام ثورة ١٩١٩ .

وقد اثيرت ضجة حول الفيلم المصرى .. البعض يطلبون ان يكون الفيلم هادفا من اوله حتى نهايته ، والبعض الاخر يريد ان يدخل المشاهد الى السينما ليستمتع بالفيلم فقط .

ويقول نجيب محفوظ فى هذا :

– الفيلم المطلوب الآن هو الفيلم الجامع للمضمون .. الواعى الموجه مع الامتاع الفنى بحيث يخدم كل منهما الاخر . فالامتاع يخدم الهدف .. والهدف يرفع من قيمة الامتاع .

ويرجع نجيب محفوظ اهم مراكز ضعف الفيلم المصرى الى عدة عوامل اولها المواهب الفنية المحدودة ، وثانيها نقص العنصر الآلى .. فيجب ان تستكمل الاستوديوهات باعتبارها مصانع الافلام .

وثالثها نقص الثقافة العامة .. فالسينمائى لا يستطيع ان يعبر عن الحياة .. ويصل الى اعماق الانسان والمشاكل الانسانية ان لم يكن على وعى بها .

واخيرا عدم وجود المؤلف السينمائى المتخصص ..

اما احلام نجيب محفوظ بالنسبة للسينما فهى ان تكون السينما فى مصر كالتعليم والصحة .. وتكون هدفها الفيلم الرفيع المستوى فنيا وفكريا .. وعند الفن والرقى بالافلام التسجيلية والثقافية بعيدا عن جو رأس المال والمكسب والخسارة !

ايريس نظمى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

• لقاء مع صباح فى عمارتها بالحازمية قبل أن تحزم حقائبها ...

آخر أزياء صباح .. تسبقها إلى القاهرة

تحقيق يكتبه : محمود عبد الهادى

ماذا فى حقائب صباح .. ؟
وما هى آخر الأزياء التى تحملها معها الى القاهرة بعد غياب أربع سنوات .. ؟
ان صباح تقدم عرضا خاصا لأحدث فساتينها وخطوط الاناقة القادمة من باريس .. قبل ان تركب الطائرة وتغادر بيروت ..

بنت الجبل الشقراء فى الطريق الى القاهرة ، انها تحزم حقائبها على احدث صيحات باريس ، وفى رأسها عشرات المشروعات والاغانى الجديدة ، ستشترك فى اضواء المدينة ، وتقدم اغانى للتليفزيون من تلحين عبد الوهاب وفريد الاطرش ومحمد الموجى ، بالاضافة الى احدث اغانيها ومواويلها اللبنانية . ان صباح تفتح قلبها وحقائبها (لآخر ساعة) قبل ان تطير الى القاهرة بعد غيبة اربع سنوات .

فى حى الحازمية أحد ضواحى بيروت ، تقع عمارة صباح كرجل مرور أنيق على الطريق الموصل بين بيروت ودمشق ، وفى شقتها الفاخرة بالدور الرابع التقيت بشقراء الجبل (الشحرورة صباح) ، وكانت قد عادت من دمشق بعد أن اشتركت فى حفل أضواء المدينة فى العاصمة السورية بمناسبة احتفالات الثامن من آذار التقت بجلال معوض .. وأبدت له رغبتها فى العودة الى مصر .. وأصدقاء مصر .. واذاعة مصر .. وتليفزيون وسينما مصر .. وقدمها جلال معوض للوزير محمد فائق ، وكان فى دمشق للمشاركة فى احتفالات سورية بثورة آذار ، وقالت صباح للسيد الوزير .. تمنيت كل مجدى فى مصر .. ويودى العودة اليها ، وقال لها الوزير القاهرة تفتح ذراعيها لكل العرب .

مقابلة فى دمشق

تقول صباح (وكدت أطير من الفرحة بعد سماع هذه الكلمات ، احسست براحة شديدة و .. انطلقت الدموع من عينى .. وفى اليوم التالى لوصول الوزير الى القاهرة ، ارسلت الى السفارة المصرية فى بيروت برقية لتسهيل سفرى الى القاهرة) ..

قلت لها .. ومتى تكون العودة ؟

قالت .. خلال هذا الاسبوع .. وسأشترك فى (اضواء المدينة) ..

— ومشروعاتك فى القاهرة ؟ .

— أرسلت للموجى اغنيتين لتلحينهما ، وفريد الاطرش اعد لى اغنية جديدة بعنوان (حلوة بشكل .. ضمة بشكل) ومن تلحين الموسيقار عبد الوهاب سأغنى اغنية اسمها (كرم الهوى) ، وهناك لحن آخر لاغنية اسمها (الضيعة) من تلحين عبد الوهاب وقد غنيتها فى دمشق فى حفل اضواء المدينة ، ونجح اللحن جدا ..

— وماذا طلب جمهور دمشق منك ؟

— حموى يا مشمش .

سنوات الغياب !

— وماذا فعلت خلال الاربع سنوات الماضية

— اشتركت فى مهرجانات بعلبك أربع مرات ، وسأشترك فيه فى العام القادم ، ومثلت اربعة افلام لبنانية ، وقد لاقت هذه الافلام نجاحا كبيرا وكان انجحها فيلم (موال) وسيعرض فى القاهرة ..

— ما هو دورك فى فيلم موال ؟

— بنت مفرجة عايشة فى الجبل ، تهوى الشهرة والمال ، تترك الجبل لتبحث عن المال ، ثم تكتشف ان المال ليس كل شىء وان السعادة أهم فتعود الى حياة الجبل

— والمشاريع السينمائية فى القاهرة ؟

— انا وجدت عروضا .. سأمثل ولكن بعد هذا الصيف لارتباطى بمهرجان بعلبك .

— ما هى حكاية عرض الزواج الذى تقدم به جوزيف عبود احد المهاجرين ؟

— رفضت العرض لانه أراد منى ترك لبنان والفن واعيش معه فى كولومبيا .. وكثير غيره عرض ولكنى لا اريد ..

— ايه اول شىء ستقومين به بعد وصولك القاهرة ؟

— أزور حبايبى .. وآكل ملوخية !

آخر موضات باريس

وصباح ، ستأتى الى القاهرة ومعها آخر صيحات الموضات ، وأجمل ما ستحضر به فستان مشجر وله بنطلون ، والبنطلون مشغول بخيوط الذهب للسهرة ، وفستان اصفر سواريه مصنوع من الستان دوشيس ، وذيله محلى بريش النعام ، ولهذا الفستان بالطو من الشيفون من نفس لون الفستان ، وجوانب البالطو محلاة بدوبرين — أيضا — من ريش النعامة والثالث فستان (كاوبوى) مصنوع من ورق الشيكولاته .. والرابع .. انظروا الصور .

محمود عبد الهادى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عزيزتي ...

لبنى عبد العزيز

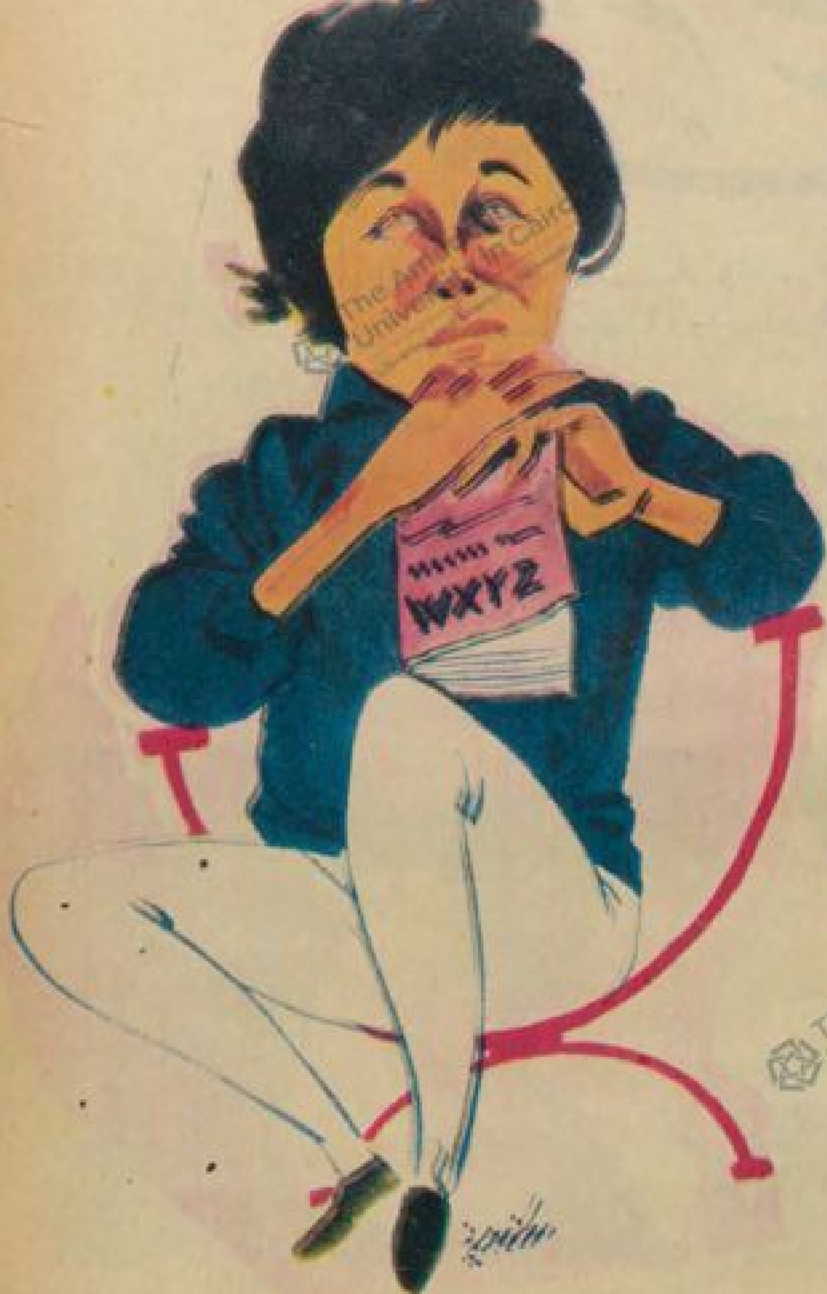

اول ما اذكر فيك السمراء الصغيرة الرقيقة ذات العينين اللوزتين تحمل الميكروفون وجهاز التسجيل ، وتتنقل في خفة لتدفع الميكروفون في فمي وتفاجئني بسؤال بالانجليزية .

واضطرب لحظة .. وازيح الميكروفون عن فمي وافهمك ببساطة انى سقطت ثلاث مرات في اللغة الانجليزية .. وأنا لا استطيع ان ارتكب حماقة الحديث الى الجمهور بالانجليزية

ولكنك تعيدين الميكروفون الى فمي .. وبابتسامة جذابة .. تقنعينني بان الحديث معك (لقطه) حتى ولو كان بالجريجي .

وفجأة .. وبغير انذار .. وجدت صورتك تحتل صفحات كاملة من صحفنا .. لانك قررت ان تصبحي نجمة اولى .. وكان لك ما اردت ..

ولا جدال أن ارادتك اقوى ما فيك .. ولا جدال أيضا في ان ذكاءك يستطيع ان يخضع مواهبك لتحقيق ارادتك .

وانت بلا جدال .. مجموعة مواهب متعددة ..

ولكن اعجب ما في الامر ان شخصيتك في الواقع افضل بلا جدال .. من شخصيتك على الشاشة .

ولست ادري لماذا تعوزت الكاميرا ان تظلمك ؟

وحاشاى ان اكون بهذا التساؤل منتقصا من قدرك على الشاشة .. ولكني اؤكد بان شخصيتك في الحياة اقدر على جذب الناس منها على الشاشة ..

وانه لو تحقق لك ابراز شخصيتك المجردة في الواقع كما هي على الشاشة .. لتحقق لك قدر من النجاح اضعاف ما حصلت عليه .

وتساءلت بعد هذا عن السبب .

ويخيل لي ان خصومة الكاميرا لك ناتجة عن تحديك للكاميرا .. وتعاليك عليها .. وانك لا تقابلينها ببساطة كما تقابلين الناس من حولك .. وانما تدخلين اليها بمواهبك المتعددة المكتسبة من خبرتك وثقافتك .. والمؤكدين لها دائما انك قادرة على الوقوف امامها .. محملة باثقال الخبرة والقدرة .. وتحاول الكاميرا ان تبحث عن لبنى البسيطة اللطيفة فلا تجد .. وتجد نفسها مكرهة على ان تبرز كل شيء فيك .. الا انت ..

اتراني استطعت ان المس الحقيقة .. ام تراها عكس ذلك ؟

وانك تتكلفين تحدي الكاميرا .. لفرط خوفك منها ..

على اية حال ..

ومهما كان بينك وبين الكاميرا فلقد حققت نجاحا كبيرا .. لا شك فيه .. ولا سيما في ادوارك الاخيرة ..

وان كنت اعتقد ان حقيقتك لم تظهر بعد .. وانك عندما تواجهين الكاميرا .. مجردة الا من نفسك .. ستحققين من النجاح اضعاف اضعاف ما حققته .

المخلص

يوسف السباعي

وتطير معك بيروت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

٥٠ ساعة مع جاكلين

هذه هى الحلقة الثالثة والاخيرة من مذكرات جاكلين كما كتبها روبين دوجلاس هيوم صديق جاكلين
وفى هذه الحلقة يروى الكاتب سر ابتسامات جاكلين والصراع الذى كان يدور بعنف داخل قلبها بين حبها لزوجها وبين واجبها كسيدة اولى ... ويشرح سر حملة الدعاية التى قامت حول كتاب ((موت رئيس))

تقديم : محمد الحالى

يقول روبين هيوم :

التقيت بجاكلين كنيدى لاول مرة فى حفلة صغيرة أقيمت فى البيت الابيض فى نوفمبر ١٩٦١ .. ويومها بدت فى عينى أقل جاذبية مما كنت أتوقعه بعد رؤيتى صورها الفوتوغرافية ، وبالتأكيد لم أستطع وصف جاكلين فى هذه الليلة بأنها من المضيفات اللاتى يأسرن الالباب .

كان التناقض بينها وبين كنيدى ملحوظا وواضحا .

كان كنيدى يمتزج بالمدعوين بسهولة ويبدو مستمتعا بكل دقيقة من الحفلة ، يلقى أسئلته على الضيوف وينتظر اجاباتهم ويتخذ المواقف التى تبرز وسامته والكشف عن طبيعته الجريئة . أما زوجته فاكتفت بالجلوس فى الظل لا تكثر من الاختلاط بالمدعوين بل فضلت أن تجلس ويتشخص واحد لتتحدث اليه طويلا على أن تختلط بالضيوف أو تتبادل الرقصات مثلما كان يفعل كنيدى .

ولا ريب أن كل الاضواء كانت مسلطة على الرئيس .

وقد أجريت مع كنيدى فى اليوم التالى حديثا صحفيا .. فقضيت الصباح بطوله معه فى مكتبه أتحدث اليه تارة والتقط له صورا فوتوغرافية تارة أخرى .

وقد أذن لى كنيدى بالبقاء أثناء اجتماع لمجلس الوزراء فى مكتبه لمناقشة بضعة موضوعات الزراعية وأتاح لى هذا الاجتماع فرصة نادرة قارنت فيها بين كنيدى الذى رأيته يلهو ويضحك خلال مأدبة الليلة السابقة وبين كنيدى فى مكتبه على رأس مجلس وزرائه .

أما جاكلين فلم يتسن لى أن التقى بها مرة أخرى الا فى الصيف .

لقد استأجرت شقيقتها الاميرة لى رادزيويل فيلا فى (رافيللو) على شاطئ ايطاليا جنوبى نابولى ، ودعتنى لقضاء فترة من الوقت فى ضيافتها عندما كنت أجتاز دور النقاهة عقب مرض أصبت به .

وبعد أيام قليلة من اقامتى فى (رافيللو) وصلت اليها جاكلين كنيدى قادمة بالطائرة من واشنطون وكان بصحبتها ابنتها كارولين والمربية وسرعان ما اتضح لى أن رأيى السابق فيها كان خاطئا للغاية .

فان السبب الذى جعل جاكلين لا تظهر فى هذه الحفلة بمظهر المضيفة الممتازة ليس افتقارها لمواهب المضيفة .. ولكن الحفلة لم تعجبها ، ولذلك فضلت البقاء فى الظل .

فبعد أربعة أيام من وصولها الى رافيللو ، قضينا طيلة النهار فى الاستحمام والتعرض لاشعة الشمس وممارسة لعبة الانزلاق على الماء ، فلما حل المساء ذهب الجميع الى النوم مبكرين وبقيت أنا وجاكلين كنيدى وحدنا ..

وقد بدأنا حديثنا فى غرفة الصالون الكبرى بالفيلا ، وبعد أن انقضت بضع ساعات من الليل خرجنا الى الحديقة ومضينا ننظر الى ميدان رافيللو الصغير الذى امتد تحت أقدامنا بكنيسته والقاعى المتناثرة فيه والمصابيح الثلاثة التى انبثقت تحية للضيفة العظيمة .

ومن خلال هذه الساعات من محادثتى مع جاكلين لمست لاشد اضطراب عاطفى عانيته طيلة حياتى وبامكانى أن اذكر جيدا أنه حتى فى ذلك الوقت خامرنى احساس عميق عقب حديثنا بأن النجاح الاسطورى الذى احرزته أسرة كنيدى لابد أن ينتهى بكارثة .

وكان أول ما تبينته أن الطريق الذى تسلكه جاكلين فى حياتها لا يتفق مع طبيعتها ، وهذا السلك يجعلها لا تستطيع أن تفعل شيئا أو تتكلم أو تضحك أو تبكى أو حتى تتحدث بما تريده الا وهى تخشى نقد الجمهور وتخاف أن تلوك الدوائر الدبلوماسية والاجتماعية سيرتها .

الصراع النفسى

وبالرغم من أن كل ذلك كان يثير ضيقها فانها كانت مضطرة الى الاحتمال والصبر بدافع ولائها لزوجها . وظهرت جاكلين أمامى على حقيقتها كطائر فى قفص من ذهب ولكنها تملك من الذكاء والكبرياء والعناد ما يجعلها ترفض أن يكون سجنها جزءا من الثمن الذى يجب عليها أن تدفعه .

والاثر الثانى الذى خرجت به من محادثات تلك الليلة لم يكن أقل قسوة من الاثر الاول ، فقد أحسست بوضوح مدى الصراع الذى يعصف داخل نفسها وراء ابتساماتها العذبة ورغم مظاهر الثبات الذى تبديه .

كان الصراع عنيفا حاولت فيه أن توفق بين أمرين شديدى التناقض أولهما تلك الكراهية التى تحس بها ازاء دورها الرسمى كسيدة أولى وأم أولى فى المجتمع الامريكى ، والامر الثانى هو اخلاصها العميق لزوجها وأطفالها وهو اخلاص كان يدفعها الى تحمل ما يفرضه عليها دور السيدة الاولى فى المجتمع .

وكان زوجها قد تحدث اليها بالتليفون من واشنطون فى الليلة السابقة فلما حدثتنى عن ما تبادلاه من حديث كانت البهجة تبلغ نفسها .. وكانت بهجة صادقة يستحيل عليها اصطناعها .

كانت تتحدث بسعادة الاطفال عن .... الرائعة وحبها لزوجها ..

ولكن ربما كان فى حديث جاكلين ما يبعث الشك فى صدقها ، ففى ذلك الوقت ازدادت الاشاعات بأن هناك مصاعب تعترض طريق الزوجين ونشرت الصحف العالمية أن الجفاء متبادل بينهما

ولكنى استطعت بعد ذلك أن أعرف المزيد من الحقائق عندما أتيح لى أن أتبادل أحاديث طويلة أخرى مع جاكلين أثناء مقابلاتنا فى واشنطون وفرجينيا .

وكان الاثر الثالث الذى خرجت به تلك الليلة أن جاكلين تتحول الى امرأة أخرى تختلف تماما عندما تجلس وحدها مع أحد الاصدقاء .

صندوق الشيكولاته الصغير

فان (صندوق الشيكولاتة الصغير) أمنى جاكلين كنيدى التى يلوح عليها الغموض فتتحدث اليك وكأنها بعيدة عنك وتبدو متحفظة وتحس وهى تستمع اليك أن مبعث اهتمامها بالاستماع انما يصدر عن شعور مجاملة فحسب .. وكل هذه الصورة التى يلوح بها (صندوق الشيكولاتة الصغير) حتى وهى جالسة بين شقيقتها وصهرها لا تلبث أن تتغير عندما ينفتح صندوق الشيكولاتة فى عنف

فعندئذ .. تبدو انسانة من دم ولحم وليست مجرد رمز .

فهى تظهر فى احدى اللحظات منهارة تحس بالفشل وبأن أحدا لا يفهمها ، وفى اللحظة التالية مباشرة تتبدل تماما لتجد فيها المرأة القلقة أو السيدة الاولى التى يجب عليك أن تنحنى أمامها وأن تقدم اليها فروض الطاعة والولاء

ثم تتبدل - فجأة - مرة أخرى ، فاذا بها تهاجمك فى حدة وعنف لانك نزلت عن كبريائك لتقف أمامها موقف الكلب الذليل ، وفى خلال ذلك تسرف فى السخرية من المظاهر الجوفاء فى عالم السياسة وما يحفل به هذا العالم من وصوليين والتهاريج ونفعيين .

وقد انقضى شهران قبل أن أراها مرة أخرى .. وفى يوم الاحد ٢١ أكتوبر ١٩٦٢ هبطت بى فى مطار واشنطون الطائرة القادمة من لندن بعد تأخيرها ساعتين عن موعدها ، فاتخذت طريقى مباشرة نحو السفارة البريطانية حيث أعد لى مسكن خاص بها .

وكنت قد فقدت حقائبى خلال الرحلة ، ولذا بدا مظهرى وكذلك حالتى النفسية على غير ما يرام عندما استدعيت فجأة الى البيت الابيض وبعد أن أصلحت هندامى قدر ما أستطيع ، قادنى أحد الخدم الى قاعة الطعام فى البيت الابيض التى كانت تضيئها القناديل .

وكان الجالسون حول المائدة هم الرئيس كنيدى وزوجته والسفير البريطانى وزوجته ودوقة ديفونشاير . وكانت الاطباق الاولى فى قائمة الطعام ما تزال أمامهم لم ينتهوا من تناولها .

وكان مقعدى على المائدة الى يسار جاكلين كنيدى ..

عشاء الازمة

وحدث أمران خلال العشاء ما أزال أذكرهما : أولهما أن جاكلين استأنفت فى الحال حديثنا السابق من نفس النقطة تقريبا التى توقفنا عندها فى رافيللو قبل شهور . والامر الثانى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حول كتاب موت رئيس

ان الرئيس كنيدي قد غادر المائدة اكثر من مرة ليجيب على التليفون .

(وعلمت فيما بعد ان الرئيس ناقش خلال احدى هذه المكالمات التليفونية في تلك الليلة موضوع الحديث التليفزيوني الذى كشف فيه عن وجود قاعدة سوفيتية للصواريخ في كوبا)

ولكن لم يكن باستطاعتي في ذلك الوقت ان اربط بين هذه المحادثات التليفونية وبين الازمة العالمية التي كانت في طور التكوين .. وكل الذى لاحظته ان امارات الاجهاد كانت تلوح على كنيدي وقد عزوت هذا الاجهاد الى كثرة قيامه لكي يجيب عن المحادثات التليفونية التي لم تنقطع طيلة تناولنا العشاء . وكنت اعتقد في ذلك الوقت ان هذه المكالمات احدى الظواهر العادية في حفلات العشاء التي يقيمها البيت الابيض .

وكان الرئيس كثير المجاملة لضيوفه ومضى يطلق العديد من الاسئلة التي اعتاد توجيهها وهي اسئلة تكشف عن حقيقة سلوك الاشخاص والنبىء عن مطامحهم المستترة .

وكانت جاكلين كنيدي اشد انتلافا لتلتنبه وقد شرحت في اليوم التالي سر مسلكها في تلك الليلة فذكرت انها كانت تعرف مدى الارهاق الذى كان يعانيه الرئيس ولم يكن باستطاعتها ان تشير الى ذلك السبب طيلة الليل — ولو تلميحا .

بينما كدنا ننتهي من تناول العشاء ، حتى اقترح السفير البريطاني سوكان يعلم امر الازمة ان ننصرف .

وصدرت الصحف في صباح اليوم التالي وعلى رءوسها عنوان (الازمة) بالخط العريض ، ولم تذكر الصحف تفاصيل محددة للازمة ولكنها اشارت الى انها متعلقة بكوبا ، وكانت قد تحددت الساعة السابعة في مساء نفس اليوم ليلقى الرئيس كنيدي خطابا في التليفزيون يكشف فيه سر الازمة للجمهور الامريكي .

رسالة الي خروشوف

وحدث في أول ديسمبر ١٩٦٣ اي بعد تسعة ايام من اغتيال كنيدي ان تأهبت جاكلين كنيدي وطفلاها لمغادرة البيت الابيض . وقبل أن تغادره جلست امام مكتبها وكتبت هذا الخطاب الى نيكيتا خروشوف . وكان هذا الخطاب [illegible] عمل لها في البيت الابيض [illegible] مرة .

وكان الخطاب صريحا [illegible]

ففي هذا الخطاب قدمت جاكلين شكرها الى خروشوف لايفاده انستاس ميكويان لتشييع جنازة الرئيس الراحل وطلبت من خروشوف أن يقدم شكرها الى السيدة زوجته من أجل (الدموع التي اغرورقت بها عيناها عندما كانت تغادر السفارة السوفيتية في موسكو عقب توقيعها في الدفتر المعد لتسجيل كلمات التعزية)

ولكن الخطاب اشتمل على أشياء اخرى اشد اهمية كشفت عن جانب خفي من جوانب جاكلين كنيدي ..

فقد كان المعلقون الاجتماعيون مهتمين بما ترتديه من ملابس ، وكان العالم يوجه عام متأثر بجمال نظراتها ، ولكن احدا لم يناقش هذا الجانب الخفي منها الذى يعرفه خطابها لخروشوف .

((اني اعلم مدى اهتمام زوجي بالسلام وكيف ان العلاقة بينه وبينك كانت امرا هاما لا يغيب عن تفكيره))

ثم مضت في رسالتها تقول :

((لقد اعتاد زوجي أن يقتبس في خطبه تلك الكلمات الشهيرة التي كنت أرددها وهي (ان الاحتمال في الحرب القادمة سوف يحصدون الذين مازالوا خلافا) .

((ولقد كنتما خصمين ، ولكنك كنت حليفا له فيما صمم عليه من أن يحول دون انفجار العالم ، وكلاكما كان يحترم الآخر ويستطيع أن يتعامل معه)) .

وكان الخطر الذى اثار قلق زوجي هو ان الحرب قد يبدؤها صغار الرجال لا كبارهم فان كبار الرجال يعرفون الضرورة التي تقضى بضبط النفس وكبح جماحها اما الصغار فانهم يفعلون ما يريدونه بدافع الخوف او الكبرياء ، وكان ما يطمح اليه زوجي هو أن يستطيع كبار الرجال في المستقبل أن يستمروا في جعل الصغار يجلسون معا للمناقشة قبل أن يبدأوا اشعال نار الحرب))

ولم يرسل خروشوف ردا على هذه [illegible] الى جاكلين وان كانت تعتقد ان [illegible] ارسل الرد الى جونسون [illegible]

ثلاث [illegible]

[illegible] لقاء جديد كانت جاكلين شديدة الاهتمام به .. وعندما استقبلتني في احدى غرف الطابق الاسفل في البيت الابيض كانت تحيط بها اجهزة الاضاءة والاسلاك وحشد من الفنيين يستعدون لتسجيل الفيلم .

وبدت جاكلين محتفظة بوقارها بوصفها السيدة الاولى في امريكا فكانت نموذجا للاتزان والسيطرة على النفس وسط مظاهر الهرج الشديد التي تحيط بها .

وكان ذلك شأنها في الظاهر .. اما في اعماق نفسها فانها كانت تسخر من مظاهر الاستسلام الاعمى الذى يبديه الناس امام الاسماء الضخمة .. فان الفكرة التي كانت ستظهر جاكلين للدعاية لها على شاشة التليفزيون كانت فكرة قيمة حقا .. ولكن ظهور جاكلين كنيدي لتدعو للمركز الثقافي — وليس المركز الثقافي ذاته — هو الذى سيكون مبعث اهتمام الناس .

وبغير هذه الدعاية التي تقوم بها جاكلين من اجل ذلك المركز الثقافي فانه يصبح عديم الاهمية !

وجاكلين — مثل زوجها — تحب أن تسخر [illegible] من كل مظاهر التمجيد التي يحيطها بها الناس ، والحقيقة ان اللاحظات الساخرة التي القتها في اذني همسا بين حين وآخر كادت تجعلني انفجر بالضحك .

وبعد أن تناولنا الشاى ، جاءت كارولين الصغيرة وهي تحمل لمرة ضخمة من ثمار القرع العسلي المجوفة وطلبت مني أن انقش عليها صور بعض الاشخاص حتى تشترك بها في احدى حفلات الاطفال في الاسبوع التالي .

وكانت جاكلين تلتقط بعض الصور الفوتوغرافية لي وانا جالس على ركبتي امام القرعة العسلية عندما دخل الرئيس الغرفة [illegible]

وكانت كارولين والقر[illegible] شديد [illegible]

مع [illegible]

والحقيقة أن الرئيس كنيدي لم يشر الى الازمة قط سواء قبل العشاء أو بعده . وان كان قد اشار بجملة عابرة الى زوال الوهيعة !!

وفي الساعة العاشرة مساء ذهب الى غرفة نومه . ولكن لم يلبث أن عاد بعد أن ارتدى جلباب النوم لكي يلقى علينا تحية المساء .. وظللنا جاكلين وانا نتبادل الحديث حتى ساعات الصباح الباكر .

وفي مثل ذلك الوقت لا يستطيع المرء وهو في البيت الابيض أن يتصور العالم يتجاذب اثناء ازمة كوبا .

دعاية منظمة

بل اني اذكر انني تحدثت الى جاكلين كنيدي عن الفاتة مأدبة في البيت الابيض نحتفل فيها بانتهاء ازمة كوبا . ولم توافق على ذلك الاقتراح أو ترفضه ، وبدا لي ذلك امرا طبيعيا منها لانها مشغولة بعشرات الاشياء الاخرى .

واذكر ايضا — وكان ذلك من المصادفات [illegible] — انها في احدى الحفلات التي انتصرت [illegible] اصدقاء اسرة كنيدي وحدهم ، امضت جاكلين وقتا طويلا في الاهتمام بليندون جونسون وزوجته منتقمة [illegible] بدا يتحسسان اتجاهات الرياح .

واعتقد أن احاديثي مع جاكلين كنيدي تتيح لي أن القى بعض الضوء على الدوافع التي جعلتها توافق على الاجتماع [illegible] ان يبدأ في وضع [illegible] احاديثها معه [illegible]

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لوحة

شمعة .. ودمعة ..

شعر: ابراهيم محمد ناجي

انت قد اوقدت شمعة ... وانا اوقدت شمعة
حينما جئنا الى عش الهوى اول مرة
وبعينيك الاغاريد .. وفى قلبى المسرة
وعلى ثغرك شعر .. آه ما اعذب سحره
بفمى اقرأ هذا الشعر .. او اقطف زهرة
فانظرى الآن .. لقد اصبحت كالطير الغريب
حين ضاع الحب .. ضعنا نحن فى الليل الرهيب
وفقدنا العش والنور وافراح القلوب
انا ضيعت هذا الحب أم انت ؟ اجيبينى
واذرفى الدمع .. فقلبى لم يزل يذرف دمعه

ابراهيم محمد نجا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الشاذلى أضاع على فريق ليبيا ٣٠٠ جنيه لكل لاعب .. ورحلة الى أوروبا !

الهزيمة التى تحولت الى انتصار فى خمس دقائق !

انفرد الشاذلى بمرمى ليبيا وصوب كرة قوية فى المرمى الخالى .. فضربت فى العارضة وعادت الى الخارج .. وضرب الشاذلى راسه فى القائم حزنا ..

٣٠٠ جنيه ورحلة الى أوربا طارت من فريق ليبيا الدولى عندما لعب الشاذلى فى الشوط الثانى .. هذا التغيير حول الهزيمة الى نصر .. اعصاب ثائرة وانفاس مكتومة لمدة ٤٥ دقيقة شاهد فيها الجمهور الاستهتار والدلع من فريقنا الدولى، فمكن ليبيا من تسجيل هدفين قاتلين . جلس الفريق عبد العزيز مصطفى بين يوسف الشريعى ومحمد حسن حلمى وهو يخاف ان ينظر الى الملعب . وجهه بين يديه ويفتح أحد عينيه لينظر الى الكرة ثم يقفلها بسرعة .. وفى فترة الاستراحة حدث تغيير فى الفريق بسيط ولكنه جوهرى .. وانطلق ثنائى الشاذلى ومصطفى رياض ليفتحا الثغرات فى دفاع ليبيا ويحولا الهزيمة الى فوز .. وانطلقت دموع الفرح من الاعين مع صفارة النهاية .. ولكن هذا لا يعمى أعيننا عن الحقيقة المؤلمة .. ان فريقنا ناشئا كفريق ليبيا احرجنا على أرضنا وبين جمهورنا ... ولذلك قصة ....

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

●●كانت آخر ساعة أول من لفت الانظار إلى قوة استعداد فريق ليبيا لمباراة القاهرة ..

الهدف الاول .. كرة صوبها «ابن صويد» برأسه لتستقر في شبكة هشام الذي منعه لاعب ليبي من الوصول اليها .. واحمد ماهر ومحمود بكر ينظران اليها

الهدف الثاني .. سجله «ابن صويد» وتبادل خط هجوم ليبيا التهاني بهذا الفوز .. وبكت فتاة صغيرة حزنا واخلت اخرى تعض اصبعها .. واطلق الليبيون الرصاص في الهواء ..

رغم الفوز على ليبيا الفريق الدولي مشكلة!

تصوير :
محمد بدر
فاروق ابراهيم
يحيى بدر

بصعوبة وبعد مباراة مثيرة فزنا على ليبيا .. ومنذ شهرين وفريقنا الدولي يستعد لهذه المباراة .. ليس معنى هذا ان ليبيا لم تستعد ففريقها كان في معسكر دائم منذ المباراة الماضية معنا التي تعادلنا فيها ٢/٢ احيط المعسكر بستار كثيف من السرية ولكن مصطفى حلمي المحرر بآخر ساعة استطاع ان يشاهد تدريبهم وكتب يحذر من قوتهم عند عودته .. كما سبق ان حذر محمود عبد الهادي الذي شاهد المباراة الاولى من آخر ساعة .. ولكن الجميع هنا اعتقدوا ان المباراة في جيبهم .. وهذا كان شعور اللاعبين في الشوط الاول ..

في المباريات التمرينية والتجريبية ظهر ان فريقنا يلعب كما يشاء . وانه لا توجد خطة يلعب بها . فمن المعروف أن اختيار الفريق يتم بعد اختيار الطريقة . الطريقة التي سنلعب بها أولا ثم يختار بعد ذلك كل لاعب وفقا لمتطلبات مركزه .. ولكن ماحدث كان ان اخترنا اللاعبين ثم استعملنا علم (التفاضل والتكامل) والمعادلات الحسابية في وضعهم في مراكزهم .. كل لاعب في مركز لا يصلح له ..

كان اختيار هشام حارسا للمرمى غير موفق .. فهشام لا يحسن تقدير وقت خروجه من المرمى مما يتسبب في استباحة مرماه . وقد أخطأ الامر ايضا وقفت لجنة اختيار الفريق في اختيار لاعب واحد وهو البوري وجانبها التوفيق في اختيار مراكز محمود بكر واحمد رفعت واحمد ماهر .. فلا يمكن ان يلعب احمد رفعت بجوار احمد ماهر وكلاهما دفاعيون (أي ظهير رابع) فتاب من منطقة الوسط فملأ الظهير الثالث الاسلي وحلا الجو لاعب ليبيا « بن صويد » وجواره « السنوسي » الذي كان يرسم له اللعب في احراز هدفين .. ومحمود بكر الظهير الثالث الاسلي لعب ظهيرا أيمن .. وهي معادلة غريبة تسببت في هزيمتنا لمدة ٦٥ دقيقة ..

وعندما غيروها ولعب محمود بكر في مركزه الاسلي واحمد ماهر في اليمين نجونا من الهزيمة .. حتى منطقة الوسط اشتركا فيها فنانين اعتاذا بالمقدرة على التوزيع والدفاع ولكنهما بطيئان وكان الواجب ان يلعب لاعب اتصال سريع بجوار رفعت ويلعب طه اسماعيل متقدما .. أما خط الهجوم فقد فشل العقل الالكتروني ان يحل مشاكله .. طه بصرى جناح وهو لا يعرف طريقة الجناح في اللعب ويجري بالكرة وكأنه في الوسط ولا يعرف متى يرفعها وسيد عبد الرازق جناح ايسر ولا يعرف كيف يرفع الكرة بقدمه اليسرى ويجري الى منطقة الوسط وكأنه بالاسماعيلي فتخلو منطقته للظهير يهاجم وراء خط هجوم ليبيا ويحرجنا ... أما الوسط فهو كارثة . مصطفى رياض وبجواره عز الدين يعقوب ولا انسجام ولا طريقة لعبهما .. مصطفى رياض يحتاج الى ((هات وخد)) مع زميل له ليصلا الى المرمى ويضرب الخصم بالفن .. اما ((عز الدين يعقوب)) فيحتاج الى لوزيعة ارضية سريعة يجري مائة متر خلفها فيضرب ظهير الخصم بسرعته ويسجل .. وكانت ٦٥ دقيقة عصيبة ذقنا فيها الهول من هدفين سجلهما « بن صويد » ثم اختاروا « الشاذلي » ليحل الرتق .. فتكهرب الجو .. كان الشاذلي يلعب في كل مكان بالناحية اليسرى وبجوار مصطفى رياض ومكان ((سيد عبد الرازق)) في الجناح وارتبك دفاع ليبيا ولم يجد ((نوري الترهوني)) المساحة الفارغة من الخصم امامه لينقض على الكرة ويبعدها عن مرماه . فاضطر ان يلاحق لاعبا ويجري في كل مكان ولم يعد « الظهير الشاذلي » الفارغ وحده .. وسجل ((محمود بكر » و « مصطفى رياض » و « رفعت » .. وانتهت المباراة بفوزنا .. واطلقنا السخرية لنكي ننسينا مؤقتا صداع الكرة عندنا ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

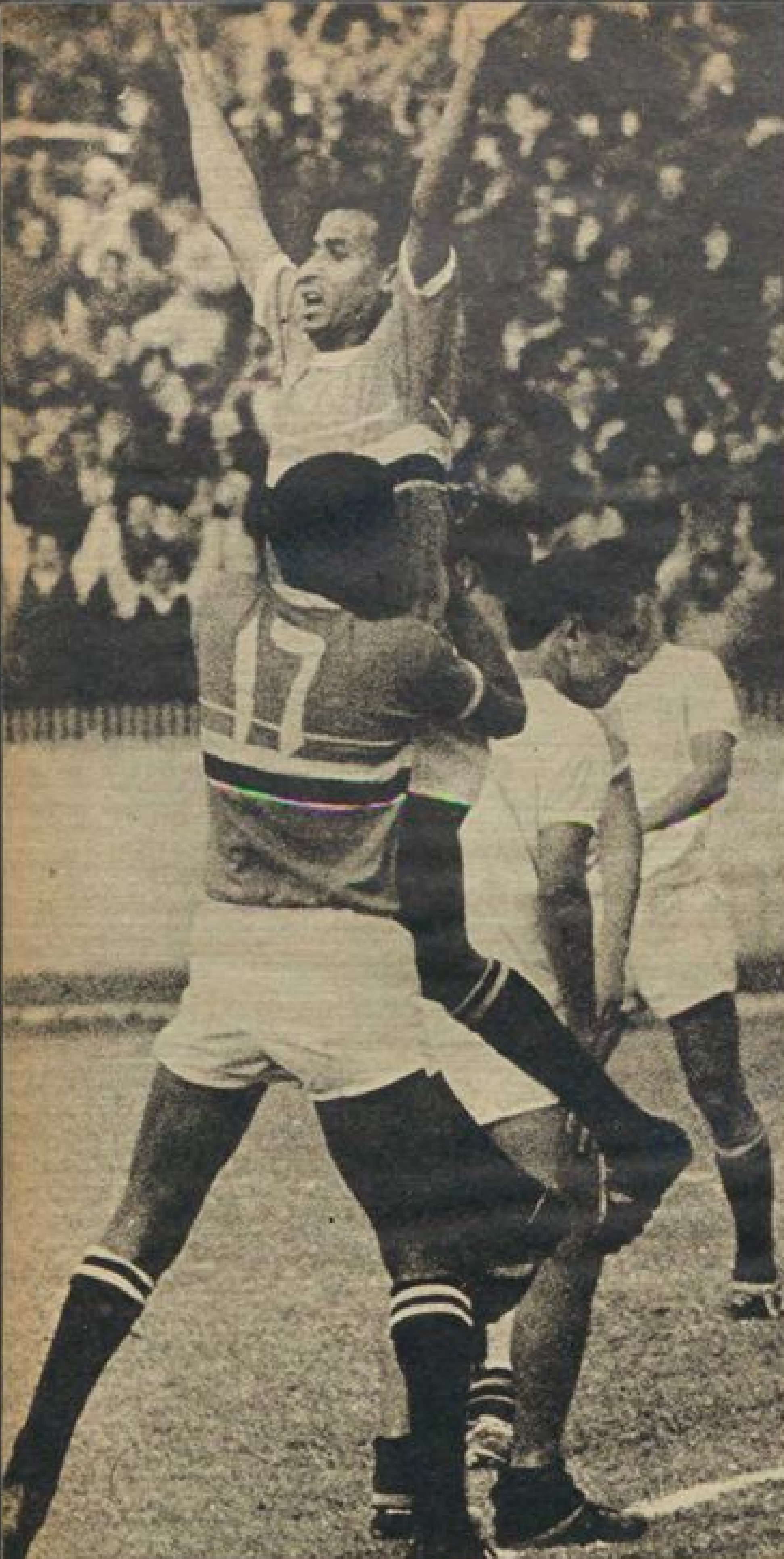

فرحة الفوز .. طه بصرى وقد حمل مصطفى رياض الذى أخذ يصرخ من الفرح جول ..

هدفنا الأول .. سجله محمود بكر برأسه من رمية ركنية عجز حارس المرمى عن الوصول اليها

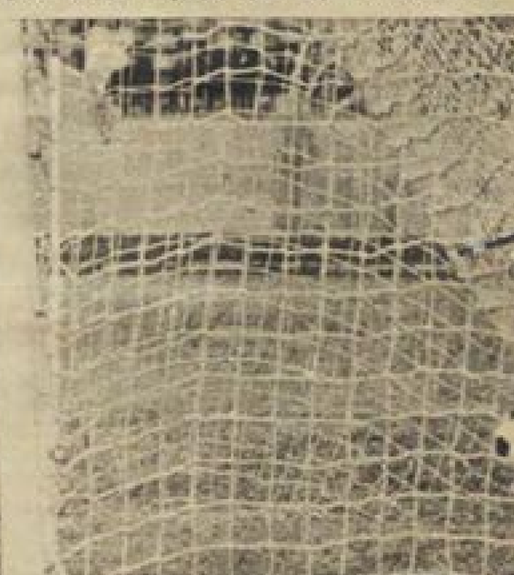

هدف التعادل .. سجله مصطفى رياض .. ثم هدف الفوز سجله رفعت الفناجيلي

مـــرة أخـــرى .. سنلعب فى كمبالا !!

سيعود فريقنا الدولي لكرة القدم مرة أخرى الى كمبالا ذات الذكريات المؤلمة له . سنعود اليها قبل شهر اغسطس القادم لنلعب (يوجندا) في المباراة الباقية لنا في الدور التمهيدي ثم تلعب معنا (يوجندا) في المباراة التالية بالقاهرة على أن تتم المباراتين قبل نهاية اغسطس حتى يتم تكوين فرق دور الثمانية لبطولة كأس دول افريقيا التي ستقام مبارياتها ومباريات الدور قبل النهائي والدور النهائي بأديس أبابا في شهر ديسمبر القادم ..

لقد شاهدنا من مباريات ليبيا أن طريقة اعداد الفريق واختيار أفراده تحتاج الى اعادة نظر .. يوجد خارج الفريق الدولي (أ) حاليا لاعبون أحق بالدخول فيه من بعض اللاعبين الموجودين به . وقد ظهر بشكل واضح أن نقط الضعف عندنا في الجناحين أولا ثم خط الظهر الذي مازال في حاجة الى تقوية .. وخط الوسط يحتاج الى اعادة تكوينه خصوصا بعد اصابة رفعت الفناجيلي وسفر طه اسماعيل وسمير قطب الى ألمانيا للدراسة ..

أمامنا حتى شهر مايو القادم حينما تنتهي مباريات الدوري والكأس .. ومن المباريات القادمة سيظهر مدى استعداد كل لاعب وهناك ٣ أندية من الصعب جدا اختيار لاعبين منها . لا بسبب ضعفهم ولكن بسبب تركيزهم على مسابقات محلية واقليمية تهمهم .. الأهلي والاسماعيلي ركزوا على مسابقات الدوري والكأس . وكل لاعب في الفريق سيصل الى شهر مايو وهو مجهد وفي حاجة الى راحة . وفريق الأوليمبي أمامه مباراة السودان في كأس أندية افريقيا وهي مباراة هامة بالنسبة له واذا فاز فيها فأمامه مجموعة أخرى من المباريات .. بقيت أندية تكافح للبقاء في الدوري الممتاز مثل الطيران والسكة ودمياط والسويس .. أما الأندية التي تركز على الكأس الآن مثل الترسانة والاتحاد فاستعدادهما أحسن

الآن لم يبق عندنا الا المباريات التجريبية كل يوم ثلاثاء بين فريقي (أ) و (ب) الدوليين والانتظار الى نهاية الدوري والكأس لاختيار فريق يدخل معسكرا بالاسكندرية في انتظار السفر الى كمبالا .. ولكن الواجب أن يطلب الفريق عبدالعزيز مصطفى من كل مهتم بالكرة تقريرا عن فريقنا الدولي ومن طريقة الاستعداد على أن تتم دراسة التقارير فورا واعداد خطة اعداد سليمة واختيار أسلم ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مذكرات جهينة

٥٠ سنة مع كرة القدم

صفحات مطوية من تاريخ كرة القدم في مصر يكتبها لآخر ساعة ابراهيم علام « جهينة » اول ناقد رياضي شهدته الملاعب انه يحكي ذكرياته في ٥٠ عاما ..

عندما رفض الأهلى اللعب على كأس السلطان

فريقنا الدولي الذي مثلنا في دورةسنة ١٩٢٨

ملخص مانشر

بدأت معرفتي بالكرة في الاسكندرية لعبناها في الخرائب بين العقارب والثعابين .. تعرضنا للضرب والسرقة كنا نجهل القانون . كان اسعد يوم في حياتي عندما استطعت الحصول على قانون الكرة . شاهدت انشاء النادي الاهلي .. ثم دخلت ميدان الادارة ، عرفت حجازي وكونا منتخبا هزم الانجليز بالقاهرة . ثم قررنا تمصير نادي المختلط (الزمالك) حاليا ، فاجتمعنا واستولينا على النادي بالحيلة ثم بالقوة ..

قال لي المدير بلغة التهديد سأرفع عليكم قضية واطلب تعويضا ، قلت له ارفع ما شئت من الدعاوى وسانفذ حالا . وفي اليوم التالي أرسل رئيس الشركة عمالا كثيرين لرفع الاخشاب خشية ان ننفذ وضعضع عليهم اعتابهم ، وبعد يومين رفعت الاخشاب وانكشف النادي الطمور في هذه الاخشاب . اما شودواه فلم يفاتحني بكلمة واحدة في هذا الشأن وربما يضعف امامنا .

وبعد يوم نزعت كل اللافتات الافرنجية وركبت الافتات على النادي بالعربية وهنا لاحظت بعض التذمر من الاعضاء الاجانب ، لكن واحدا منهم لم يجرؤ ان يلفظ بكلمة واحدة . الا ان الجو قد تكهرب بيننا وبين هؤلاء الاعضاء الاجانب . وبينت ان المعركة لاحت بوادرها .

كل هذا كان سنة ١٩١٥ ، اما في بدء سنة ١٩١٦ ففكرت في عمل انكل به سلطة « الاتحاد المختلط » مدة الحرب على الاقل .

قلت اني كنت على صلة بزملاء الصبا بالاسكندرية ، ومما علمته منهم في بدء سنة ١٩١٦ ان بعض اعضاء « الاتحاد المختلط » لما علموا بنشاطنا في النادي المختلط فكروا في عمل شيء للتعرض الى هذا النشاط . نبأ هزني وحفزني على التفكير فأمر يحمي مكاسبنا ، وخفت ان تتحرك شهية « الاتحاد المختلط » فيبدأ عدوانا بعمل مضاد .

دعوت زميلي « المرحوم مصطفى حسن » وعرضت عليه أن ننظم مسابقة بين الاندية المصرية واندية فرق القوات البريطانية كعملية تنظيم وحماية مؤقتة فوافق . وفورا طلبت « المستر ميدويل » نائب رئيس الايجبشان جازيت فاستدعاني فورا . ذهبت لمقابلته فعرضت عليه فكرة انشاء المسابقة على كأس سلطانية لوعد بعرض الفكرة على ادارة النشاط الرياضي بالجيش البريطاني .

وفي يوم ٢٥ اغسطس ١٩١٦ دعاني بالتليفون لزيارته فأخذت معي صديقي « المرحوم مصطفى حسن » فاخبرني بموافقة ادارة الجيش ، وانه بواسطة المستشار البريطاني للسلطان السابق « حسين كامل » حصل على كأس خاصة باسمه لهذه المسابقة . وطلب مني ان اذهب فورا الى محلات الجواهرجي « فيليبس » واختار الكأس المناسبة وسيدفع الرأي ثمنها . وبسرعة نشر الخبر على جميع الوحدات والاندية ، وذهبت انا وزميلي الى محلات فيليبس واخترنا الكأس اكبر كأس عنده من الفضة وحملناها لكنه قال لنا سنعرضها في فترينة المحل تحت امر لجنة الكأس .

بعد ذلك كلفني المستر ميدويل ان ادعو الى جمعية عمومية تأسيسية لهذه المسابقة ، وقال : ان مندوبي الاندية العسكرية سيكونون من ضباط الجيش البريطاني . قلت له انه من الافضل ان تقوم انت بالدعوة فقام بها وحددنا الاجتماع بدار الاسترالبين (التي كانت تشغلها ادارة جريدة المصرية امام فرع البنك الاهلي بسليمان باشا) .

عقدت الجمعية العمومية ، ولم يحضرها من مندوبي الاندية المصرية الا انا وزميلي المرحوم مصطفى حسن ، وهناك شهرت المسابقة واخترت انا « سكرتيرا عاما وامينا للصندوق » وقررنا أن يرصد صافي ايرادها لجمعيتي الهلال والصليب الاحمرين .

فريق نادي المختلط سنة ١٩٢٢ وبينهم محمد لطيف والفار ومختار فوزي

... ورفض الاهلي

نجحت هذه المسابقة ، واشترك فيها النادي المختلط والاتحاد الاسكندري والمصري وبورسعيد والسويس على ما اذكر . ورفض النادي الاهلي الاشتراك فيها بفكرة انها عمل غير وطني . لكنه اقتنع بها واشترك فيها في سنة ١٩١٧ . واتخذ غير حكام بريطانيون من الطراز الاول وبرزت فيها فرق قوية وكرة سليمة وعرفنا منها علم لعبة كرة القدم .

وفي سنة ١٩١٨ علمت كذلك من زملائي بالاسكندرية ان بعض اعضاء « الاتحاد المختلط » لاح لهم ان يتعرضوا لهذه المسابقة ، فاستفزني هذا وحفزني على التفكير في عمل وقائي لكاسبنا . وقررت ما سأذكره بعد الحديث عن ثورتنا في تمصير النادي المختلط فأقول :

ان ادارة « النادي المختلط » استسلمت الى عملنا وارادت ان تتخذ اجراء للتخلص منا حماية لما بقي لها من سلطان . ولكني كنت سبقتها الى التفكير في مثل هذا التوقع وجريه : قلت في نفسي مادام قد غرسنا العربية القاضية بعد نجاحنا منقطع النظر بالنادي المختلط قبل ان يستعدوا هم لطردنا . لا بد من طردهم قبل ان يطردونا . ولكن كيف السبيل الى هذا وما زال للاجانب سلطان في اتون الحرب العالمية القائمة .

وذات يوم لاحظت ان ادارة النادي المختلط تقيم زينات واسعة في ملعب كرة القدم ، ونصبت صيوانا ورفعت رايات الدول . قلت للمسيو شودواه ماذا انتم فاعلون ، قال : اننا نحتفل بمندوبي بارجة حربية فرنسية . ويومئذ لاحظت وجود سكرتير الاتحاد المختلط بين المنظمين فثارت ثائرتي . طلبت من المسيو شودواه ان ترفرف الاعلام المصرية بجانب هذه الاعلام لان الحفلة في ارض مصرية فتعرض لي سكرتير الاتحاد المختلط بلغة جافة ، فقلت له : امامك دقيقة واحدة لرفع الاعلام المصرية والا هدمت كل هذا الصيوان على من فيه فورا من قولي بسرعة البرق « ذهبت الى عامل بملعب الكرة وكان عملاقا سودانيا ، وقلت له هل تسمع من السكرتيرين الذي حلا بالصارين وحملة الاثقال وبعض العمال . ولما جاءوا قلت ليمسك كل واحد منكم بعمود وافريضه مع الشادرين . وبسرعة كان أمامي نحو ثلاثين شابا وعاملا فوزعت عليهم الاعمدة ، وكان بعض المدعوين البريطانيين جالسا على الكراسي تحت الصيوان وبعد ذلك قلت لمسيو شودواه : اين الاعلام المصرية فقال لا توجد ، فقلت للفراش وكان يعرفني جيدا : هل عندك اعلام مصرية قال : نعم قلت آتني بمائة علم بسرعة وعلقهما على هذه الصواري كلها .

وبعد انتهاء الوعد الذي حددته اعطيت الاشارة للاعبين والعملة ليقوضوا الاعمدة ويلقوها على الارض . وقد ظهر جبن السكرتيرين فقالوا لي لا مانع على الرايات المصرية وكان الفراش قد جهزها فأمرته بسرعة ان يعلقها فانتهت القدر مع الجبن ولم استبعد ان يكون سكرتير الاتحاد المختلط اتفق مع المسيو شودواه على عمل ما شاكله .

طرد الاجانب ..

جمعت لجنة التمصير بسرعة وعرضت عليهم خطة تنفذ في ٢٤ ساعة : ان نبادر بطرد اعضاء النادي الاجانب فوافقوا بتحمس للفكرة وفوضوني في التنفيذ : بسرعة ذهبت الى « فتوة بولاق » ووجدته في قهوة بجوار دار اخبار اليوم « حاليا » . طلبت منه ان يجهز لي واحدا وعشرين رجلا من اقطع رجاله الاقوياء ، وان يأتي بهم ليلا الى النادي .

وحضرت للنادي انا وزميلي مصطفى حسن والكابتن حسن فوجدنا الفتوة قد جهز الرجال ، قلت مين في رئيسنا نهم فين . وطلب مني أجرا قدره اربعة جنيهات ونصف جنيه ليعطى ٥٠ للرئيس و ٢٠ لكل نفر من الآخرين فأعطيته خمسة جنيهات وقلت له الباقي لك كمقدمة .

واحتفظت بالواحد والعشرين نفرا من الاشقياء وقلت لهم : اني سأوزع عليكم ابواب النادي واسواره ، وكل ما اريده منكم الا تسمحوا بدخول بريطة اي خواجة الا بتصريح من الكابتن حسن . وحاذروا من استعمال القوة ولا تعتدوا على احد بالضرب ابدا .

وسيحضر زعيمكم متى تبدأون العمل ، واجر الواحد منكم ريال واحد في اليوم يصرف لكم آخر كل يوم ، وانصرفوا .

وذهبت توا انا وصديقي المرحوم مصطفى حسن الى المحامي بالمختلط « مسيو كاتاري » وكان من ابرز المحامين لعرض الامر عليه .

عرضنا الامر على المستر (كاتاري) فقال : لماذا هذا وما هدفكم منه فشرحت له المسألة برمتها ، وقلت له ان الهدف اخراج ادارة النادي وتنبيهها الى اعطائها ليس الا .

وبعد دراسة بسيطة والاطلاع على قانون النادي الذي قدمناه له ، قال :

● قبل البدء في عملية الطرد واحتلال النادي يجب تقديم بلاغ بكل المخالفات التي لاحظتموها ، والمحاولات التي بذلتموها لاصلاح الاخطاء الى « النيابة المختلطة » .

● وان يطلب منها الحجز فورا على سجلات ومستندات النادي ، وحفظها في النيابة قيد التحقيق خشية التلاعب فيها .

● طلب تعيين حارس على النادي لادارته الى ان تبت النيابة في الامر .

● رفع قضية مستعجلة على هؤلاء الناس وطلب عزلهم فورا بناء على نتيجة فحص النيابة للموضوع .

● المطالبة بعقد جمعية عمومية لاعضاء النادي المصريين لاشراكهم لتعيين مجلس ادارة مصري طبقا لنصوص القانون ليتولى العمل فورا في حدود هذا القانون .

وقد طلبنا فورا من المسيو كاتاري ان يوكل عنا في تقديم عريضة للنيابة المختلطة ، وان يرفع الدعوى المستعجلة فورا ، على ان نتم هذا في ٢٤ ساعة ، واعطيناه مقدم الاتعاب الذي حدده وهو عشرون جنيها وانصرفنا .

ثم اخطرنا المتر كاتاري انه اخطر النيابة المختلطة ، ورفع الدعوى ، وبعد يومين بدأنا نحتل النادي واستدعينا الواحد والعشرين نفرا على ان يبدأوا عملهم في فجر اليوم التالي ثم كلفنا زميلنا « الكابتن حسن فهمي » بمراقبة التنفيذ .

... بالنبابيت

وفي الصباح جاء الى النادي اخواننا الاجانب فوجئوا بطردهم وبان النادي محتل بهؤلاء الرجال الاشداء المسلحين بالنبابيت ، وكان الكابتن حسن فهمي واقفا وشاهرا مسدسه في يده كما هو الحال في عصابات شيكاجو .

ثم علمنا في اليوم التالي أن النيابة المختلطة فعلا حجزت على كل سجلات ومستندات النادي واستلمتها من مكتب « المسيو شودواه » وان المسألة اخذت شكلها الرسمي فاسقطوا في يدهم من شدة الصدمة . اما نحن فدخلنا النادي وسرنا في نشاطنا العادي .

واستدعتنا النيابة المختلطة للتحقيق في بلاغنا ، وهناك قابلنا « المسيو بيالكي » رئيس النادي بأدبه الجم فسلم علينا ، وأبدى اعجابه بما فعلنا وطلب منا ان نسوي المسألة ونحتفظ بصداقتنا ، ورجا وكيل النيابة والمحامين من الطرفين وقف المسألة عندهذا الحد وتعهد بتسويتها لمصلحة النادي ، ووعد بسرعة دعوة الجمعية العمومية .

شكرناه على ادبه وقلنا له انه لابد من بقاء الحال كما هو حتى تبت الجمعية العمومية في الامر . وعدنا الى النادي وصممنا على احتلال النادي بعد تخفيف الحراسة . وبعد ١٨ يوما دعاني « المستر هارفي (باشا) » حكمدار القاهرة وكان رجلا شرسا جدا ، فذهبت الى مكتبه فبادرني بلغة جافة للتخويف : اني سأنقلك الى مالطة اذا لم تسلم النادي فورا الى المسيو بيالكي رئيس النادي ، ورددت عليه متمالكا كل حواسي وقلت له : مرحبا بالنفي لانني لم اسافر للخارج بعد .

قام هارفي (باشا) من مكتبه ووضع يده على كتفي وقال : انت عنيد فلا تضر نفسك . قلت له لو كنت مخطئا لسلمت بأمرك فجلسني الى مكتبه فشعرت باحترامه فقال : ان عقد النادي جدده مستشار وزارة الداخلية ولابد من تسليمه النادي بأمر وزارة الداخلية . قلت له احتفاظا لكرامتنا ارجوك ان ترسل قوة من عندك لاستلام النادي منا فضحك وقال : حاضر سأرسل القوة غدا في العاشرة صباحا لكن ما عدد قوتك ، قلت ٢١ رجلا قال سأرسل ٢٠ عسكريا تحت قيادة ضابط . قلت مرحبا وانا ندعوهم لتناول الشاي بالنادي فقام وربت على كتفي وقال : اذن فلنتفق هذا وانصرفت .

وذهبت الى النادي وابلغت لجنة التمصير هذا الامر وقلت لا بد الان من التسليم وانتظار القوة بمظاهرة : جاءت القوة في اليوم التالي وسلمناها النادي فأتى المسيو بيالكي وسلم علينا بأدب وابتسامة : لا تنتشي وانما لطافتنا وتلبيتنا لرجائه بتسوية المسألة . ونبه على المسيو شودواه سكرتير النادي بالسكون ونشر الطمأنينة بين الاعضاء جميعا والا قدم استقالته لان كل ما حصل انما هو لمصلحة النادي والعرف .

عاد الاجانب الى النادي في اليوم التالي بكل هدوء وسكون وعلى وجوههم كسوف . وقابلني « المسيو شودواه » وسلم علي وقال : اننا اتفقنا ان نشترك في ادارة النادي ، فيكون نصيبنا الرئاسة العامة والسكرتارية العامة وامانة الصندوق العامة ، ونصيبكم الوكالة والسكرتير المساعد وامين الصندوق المساعد . فشكرته وقلت له : اننا لا نقبل المساومة ولا بد من الخضوع لقرار الجمعية العمومية طبقا للقانون .

البقية في الاسبوع القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لقاء خاص مع
عثمان الدنا
قبل
عودته إلى بيروت

لبنان لا يقف على الحياد وإنما مع الحق ..

● التهديدات السعودية تدخل في شئون لبنان .. واتهامات الجميل للقاهرة غير صحيحة

هذا اللقاء الخاص مع عثمان الدنا عضو مجلس النواب اللبناني قبل عودته الى بيروت يشرح خلاله موقف لبنان من الدول العربية المتحررة .. ومن بعض القضايا العربية الحيوية . ويتحدث عن مدى نجاح التجربة الاشتراكية في الجمهورية العربية المتحدة ..

بدعوة من انور السادات رئيس مجلس الامة .. جاء الى القاهرة عثمان الدنا عضو مجلس النواب اللبناني .. استمرت زيارته اربعة عشر يوما .. قابل خلالها الرئيس جمال عبد الناصر .. وقام بجولة كبيرة بين المشروعات الصناعية ..

وقال لي عثمان الدنا :

— ان الانجازات الضخمة التي حققتها اورلكم في جميع المجالات تكس بصورة جلية .. نجاح وفاعلية التحول الاشتراكي الذي تبنته بشكل خلاق ومتجدد شعب الجمهورية العربية المتحدة بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر . فقد ارست هذه التحولات أسسا واتاح ابعادها التي يرسمها وينفذها الاتحاد الاشتراكي العربي مصالح كل الشعب .. بدليل التجاوب والانسجام المتجددين .. بين الشعب وقائده . كما ارست هذه التحولات الاساس المتين للاستقلالين السياسي والاقتصادي .. كما ارست الحرية الاجتماعية والديمقراطية الحقة . وكان لهذا الرقي الحقل الخارجي .. فاصبحت بلادكم منارة تسترشد بها شعوب آسيا وافريقيا .. وحتى امريكا اللاتينية للتحرر السياسي والاقتصادي والتقدم الاجتماعي .

● وقلت له : بصفتك ممثلا للبرلمان اللبناني .. واحدى الطلائع فيه .. فما هو رأيكم في الحلف الاسلامي ؟

واجاب بحماس : ان الهدف الواضح المكشوف من وراء هذا الحلف هو ضرب الحركات التحررية العربية .. والعمل على عودة الرجعية والاستعمار الى البلاد العربية .. لذلك نحن نحاربه بكل قوانا .. وسوف نحارب في المستقبل كل ما يقف في سبيل الحركات الثورية العربية .

● ما هو رأيكم في التصريحات والتهديدات التي ادلى بها وكيل وزارة الخارجية السعودية المتعلقة بسياسة لبنان الخارجية ؟

وقال عثمان الدنا :

— انني اتعجب كيف يسمح مسئول سعودي لنفسه بأن يرسم للبنان سياسته الخارجية .. ومواقفه من القضايا العربية .. واتعجب اكثر عندما يلجأ الى التهديد باتخاذ تدابير اقتصادية انتقامية اذا لم نذعن لهم . ان هذا تدخل في شئوننا الداخلية .. ومساس بسيادة لبنان وسياسته التحررية التي تعبر عن اهداف وأماني شعب لبنان . ان لبنان يقف صفا واحدا مع الدول العربية المتحررة من كل نفوذ اجنبي في كافة القضايا التحررية ..

● وما هو رأيكم في كتاب الشيخ (بيار الجميل) المفتوح الذي وجهه لرئيس الجمهورية اللبنانية .. والاتهامات الواردة فيه ، وخاصة المتعلقة منها بالجمهورية العربية المتحدة ؟

واجاب عثمان الدنا :

— لا استغرب صدور مثل هذا الكتاب من الزميل الشيخ (بيار جميل) الذي اقدر جرأته وصراحته في قول ما يعتقده حقا . وانما استغرب استمراره في انفعالاته وتخيلاته التي تضمنها كتابه البعيد كل البعد عن الحق ، والحقيقة والمصلحة الوطنية العليا . ولو صدق قليلا لاعفى لبنان شر الفتنة التي يمكن ان تجر اليه مثل هذه الاقاويل ، لولا حكمة اللبنانيين الحريصين على وحدتهم وعلى السياسة اللبنانية العربية الرشيدة . واننا كلبنانيين مسئولين نشعر بخجل عندما نرى لبنان الرسمي متلكئا في تنفيذ مقررات الجامعة العربية المتعلقة بمقاطعة الشركات التي تتعامل مع اسرائيل الطامعة في ارض لبنان ، وعندما نسمع من يطالب بوقوف لبناننا الحر .. الذي عرف الانتداب وويلاته .. الذي آمن بحق الشعوب في تقرير مصيرها .. بأن يقف موقفا محايدا من قضايا التحرر العربي .. او موقفا متفرجا من خلافات فرضها الاجنبي لمصلحته بين الدول العربية المتحررة .. وتلك الدائرة وعملائه .. والعاملة بوحيه .. وموقف لبنان في رأيي يجب ان يكون دوما ايجابيا وفعالا بدون تردد ومع مجموع الدول التي تنسجم اهدافها ومبادئها .. مع تلك التي امن بها لبنان الاستقلال والثورة والا يتنازل عن فعالياته كعضو عامل في المجموعة العربية والدولية .. من اجل الاهداف السامية التي وافق عليها مختارا عندما انضم الى جامعة الدول العربية ، والامم المتحدة ، وحضور مؤتمر باندونغ .

اما ما نسب الى ج.ع.م. وتدخلها في توجيه سياستنا الخارجية ، فهو غير صحيح .. ووهم يرجو ان يتبدد من اذهان القائلين به . كما ندد احرار لبنان حكم الاستعمار بالعودة بنا الى خطورة الماضي .

● ما هو دور لبنان كبلد عربي متحرر .. في حركة النضال العربي المتحرر ايضا ؟

وقال عثمان الدنا :

— انا من القائلين بأن لبنان لا يقف موقفا حياديا عندما يكون بلد عربي على حق .. ان لبنان يجب ان يكون مع هذا البلد .. او هذه البلاد .. والا يكون قد تنازل من سيادته .. ووجوده كدولة تحترم نفسها . على لبنان ان يقف مع الحق ومع المبادئ التي آمن بها .

ثم قال عثمان الدنا : هناك سؤال سأطرحه على نفسي .. واجيب انا عليه .. اريد ختام الحديث ان اقول .. ان الحل الاشتراكي كما يطبق في ج.ع.م يعتبر في نظري حلا حتميا . من مزاياه انه ابقى على الملكية الخاصة . ولم يمس حق الارث الشرعي المترتب عليه .. كذلك استطاع القطاع العام ان يقود التقدم الاقتصادي والاجتماعي ويتحمل المسئولية الرئيسية في خطة التنمية .. كما ان هذا القطاع الحيوي استطاع ان يقوم في فترة قصيرة بانجازات رائعة .. ودور خلاق .

ووجود القطاع الخاص استطاع من استغلال ايضا المجال الخطة الموضوعة . وفي هذا السبيل رقابة الدولة من اجل الشعب رقابة مباشرة على الانتاج .. والاستغلال الامثل لموارد الشعب وتوجيهها في الاتجاه الذي يخدم مصلحته وتطوير البلاد الاجتماعي والاقتصادي .

وهذا في نظري هو سر نجاح هذه التجربة الاشتراكية الرائدة في الجمهورية العربية المتحدة .

محمد عبد الحميد

عثمان الدنا .. النائب اللبناني خلال لقائه مع انور السادات

اكبر مؤتمر للإذاعات والتليفزيون الافريقي يعقد في القاهرة :

كيف تستفيد أفريقيا من الأقمار الصناعية ؟

ممثلو ٣٥ دولة افريقية اجتمعوا هذا الاسبوع في الدورة السابعة لاتحاد هيئات الاذاعة والتليفزيون في افريقيا . القى السيد محمد فائق كلمة الافتتاح للدورة الهامة .. يتضمن جدول اعمال المؤتمر عددا من الموضوعات الحيوية من بينها تنظيم الاستفادة من الاقمار الصناعية في الارسال الاذاعي والتليفزيوني . تستمر جلسات المؤتمر حتى ٨ ابريل .

افتتح السيد محمد فائق وزير الارشاد القومي هذا الاسبوع الدورة السابعة للجمعية العامة لاتحاد هيئات الاذاعات والتليفزيون القومية الافريقية .. حضر المؤتمر ممثلو ٣٥ دولة افريقية . سيناقش المؤتمر في جلساته وسائل دعم التعاون بين اذاعات افريقيا وانشاء مركز للتليفزيون التربوي وتنظيم مسابقات في البرامج الاذاعية والتليفزيونية في القارة الافريقية وتبادل البرامج بينها .

وقد القى السيد الوزير كلمة في حفل افتتاح المؤتمر قال فيها : ان اجتماع وفود خمس وثلاثين دولة افريقية يمثلون هيئات الاذاعة والتليفزيون في افريقيا لحدث هام له دلالته العظيمة الفنية والسياسية الا انكم ولا شك تدركون مدى ارتباط نجاح مهمتكم بتقوية اسس التعاون الثقافي والوعي السياسي الافريقي وعملية النقاء السياسي والاجتماعي لكل بلد من بلادنا منفردة .

ثم اوضح السيد الوزير الدور الذي لعبه الاستعمار في اقامة الحواجز المصطنعة بين دول افريقيا .. والدور الذي يمكن للاذاعة والتليفزيون ان تلعبه لتعزيز البرامج والخبرات .

واستطرد السيد الوزير يقول : ان الجمهورية العربية المتحدة من ناحيتها مقتنعة تماما بأهمية التبادل الاذاعي والافريقي في تعزيز اواصر الصداقة والتفاهم بينها وبين الدول الشقيقة في افريقيا لقد حرصت على ايجاد عشرين برنامجا موجها الى افريقيا تذيع بشتى اللغات واللهجات الافريقية . كما انها سارت فعلا على منهج تبادل البرامج الاذاعية والافلام التليفزيونية مع عدد ليس بقليل من الدول الافريقية .

ثم قال السيد الوزير : واسمحوا لي ان اسجل هنا ان الجمهورية العربية المتحدة كانت اول الاذاعات الافريقية التي اخترقت حواجز الاستعمار لوصلت الى اعماق افريقيا المناضلة في كفاحها ضد الاستعمار ولتؤكد لها ان معركة الحرية واحدة في كل مكان .

وبعد ان انتهت الجلسة الافتتاحية بدأت اللجان عملها على الفور ، وتم تشكيل لجنة من النيجر وزامبيا والجمهورية العربية المتحدة ، وذلك لوضع البرنامج النهائي لاعمال المؤتمر ..

وكان السيد محمد رزيق السكرتير العام للجمعية ومدير الاذاعة والتليفزيون في الجزائر القى كلمة اكد فيها ان قيام منظمة الوحدة الافريقية كان له اكبر الاثر في دفع الجمعية العامة في اعمالها .. كما اثنى على جهود الدول التي حصلت على استقلالها اخيرا في تقديم التسهيلات والمعونات للجمعية .

ثم وجه السكرتير العام الشكر للسيد الرئيس جمال عبد الناصر والسيد محمد فائق والمسئولين في الاذاعة والتليفزيون بالجمهورية العربية المتحدة على ما قدموه من جهود وتسهيلات لتحقيق الاهداف الاساسية للاتحاد

وقد انشئ اتحاد هيئات الاذاعة والتليفزيون في عام ١٩٦٢ وكان الهدف من انشائه هو حماية مصالح الهيئات الاذاعية والتليفزيونية في افريقيا من جميع المحاولات الدولية مع اقامة العلاقات والدراسات وتبادل المعلومات بين هذه الهيئات ومختلف دول العالم

ولا يقتصر عمل الاتحاد على هذه الناحية اذ ان نشاطه يمتد الى اقامة الدراسات المختلفة التي تزود بها الاذاعات الافريقية

كما يقوم بجمع الوثائق ونشر المطبوعات وتشكيل لجان الدراسة ..

وقد تم تقسيم المؤتمر الى ثلاث لجان .. الاولى قانونية والثانية للبرامج والثالثة لجنة هندسية ..

ومن بين الابحاث الهامة التي ستبحثها لجان المؤتمر بحث حول تنظيم الاستفادة من الاقمار الصناعية في الارسال الاذاعي والتليفزيوني وكيفية اقامة الاتفاقيات التي تكفل للقارة الافريقية الاستفادة من هذه الاقمار ..

السيد محمد فائق وزير الارشاد القومي يفتتح الدورة السابعة لاتحاد هيئات الاذاعات والتليفزيون القومية الافريقية ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اليك سيجارة استور

استور هى السيجارة الفريدة
من نوعها في العالم بمظهرها الأنيق
ونكهتها اللذيذة .
استور هى السيجارة التي يفضلها
أصحاب الذوق الرفيع .

استور

متعة في التدخين ما بعدها متعة
تباع الآن فى الأسواق المصرية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مسابقة آخرساعة — الكلمات المتقاطعة

في كل عدد من (آخر ساعة) تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة .. وهذه المسابقات تعطي مزيدا من الثقافة لأنها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات .. وهي بقدر التسلية لابد من تجيبها لحل المسابقة .. ونظرا للاقبال الزائد على حل المسابقات قررت (آخر ساعة) زيادة عدد جوائزها .. وقد خصصت للفائز الأول جائزة قدرها عشرة جنيهات وخمس جوائز أخرى لكل فائز جنيه واحد ..

الكلمات الافقيه :

١ – أول أوبريت غنتها منيرة المهدية من ألحان سيد درويش – خليج على البحر الأحمر
٢ – نوع من القنابل – من الاخشاب
٣ – من أعضاء الجسم – حرف جر (معكوسة) – من الكابول (في صيغة الجمع) – مكان مرتفع (معكوسة)
٤ – جزيرة للشاهر بزراعة السلق – طبع
٥ – من الكتب السماوية – يملن
٦ – استجاب (معكوسة) – ابن – جمع من الناس
٧ – راقصة كرمتها الدولة هذا العام – أحد آلهة الجاهلية
٨ – وجهة نظر – لقب (معكوسة) – أداة شرط .
٩ – كتاب للدكتور طه حسين .
١٠ – أداة نفي (معكوسة) – عاصمة محافظة القليوبية (معكوسة) – من فرائض الاسلام (معكوسة) .
١١ – لايداع – أداة استفهام – لقب هندي
١٢ – فريق كرة قدم انجليزي – احسان (معكوسة) .
١٣ – من الاقارب (معكوسة) – أسرع – جميع – مكان مرتفع
١٤ – عريق النسب – نجاة (معكوسة) – للنداء .
١٥ – القرية التي ولد بها أحمد عرابي – كبرياء .

الكلمات الراسية :

١ – نوع من الاسماك – من ملوك الفراعنة – مدينة سورية .
٢ – سهل – من منتجات البترول (معكوسة) – جسم قل .
٣ – عقل – أربعة حروف متشابهة – حرفان متشابهان .
٤ – صبر (معكوسة) – حيوان بحري (معكوسة) – ضمير مؤنث – اشتياق (معكوسة)
٥ – بحيرة في شمال شرق الجمهورية العربية المتحدة – مكان ينزل فيه الحجاج .
٦ – أداة نفي – من الثروات المعدنية – مارس (معكوسة) .
٧ – خطأ (معكوسة) – عجوز .
٨ – عطش – شعوب (معكوسة) – أداة استفهام (معكوسة) – حرفان متشابهان .
٩ – من الاخشاب – نهر معروف في فرنسا (معكوسة) – مدينة مقدسة .
١٠ – الماشية – الحب – لهجة .
١١ – قصيدة للشاعر علي محمود طه (معكوسة) – يزجر كثير (معكوسة) .
١٢ – وعظه – آلة موسيقية شرقية .
١٣ – عش العصفور – من الشهور القبطية – ظلم .
١٤ – شعار ديني (معكوسة) – بهت (معكوسة) – طقس – موسيقار عالمي .
١٥ – من أشهر معالم نيويورك .

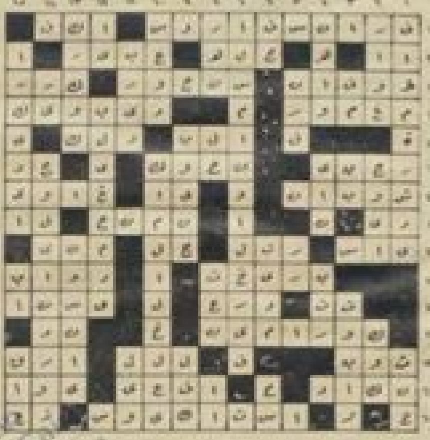

المسابقة رقم ٢٤

لحل هذه المسابقة .. أمام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق . يبدأ القارىء بوضع أحرف المربعات المفتوحة على أن يكتمل معنى الحروف أو الكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة أو بلقاء مربع مغلق .. على أن تكون هذه الكلمات أو الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع . والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا أفقيا و ١٥ مربعا رأسيا .. ونرجو أن يرسل الحل على هذا الكوبون خلال عشرة أيام من نشر المسابقة .. ويكتب على الظرف رقم المسابقة وترسل الحلول على عنوان المجلة (آخر ساعة) مسابقة الكلمات المتقاطعة – شارع الصحافة – القاهرة .

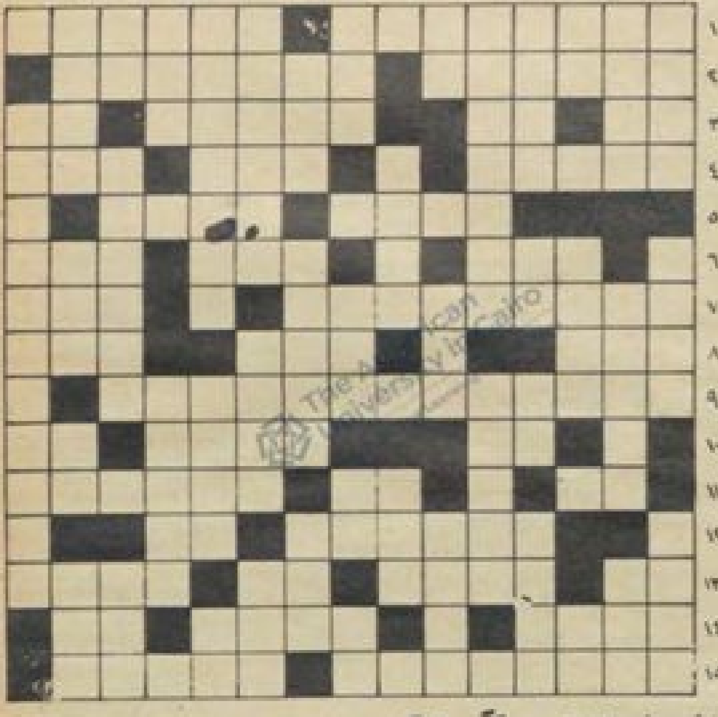

حل المسابقة رقم ٢٢

أسماء الفائزين في المسابقة رقم ٢٢

- الفائز الأول وجائزته عشرة جنيهات فاز بها ابراهيم محمد نديم ٥ شارع ٥ عمارة الاوقاف – بجوار نادي الترسانة
- الفائزون الخمسة وجائزة كل منهم جنيه واحد

١ – نبيل أحمد عبد الوهاب ١٢٤ شارع النزهة – مصر الجديدة
٢ – مهندس زواهي صلاح عبد العزيز شويل مشتول السوق – الشرقية
٣ – مهندس عبد الفتاح موسى شركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية عتاقة – السويس
٤ – زينب عبد الامام ٥ شارع الشهيد نبيل الوقاد – الحي الثالث – مصر الجديدة
٥ – عبد الرحمن محمد ٤ شارع الناصر مصر الجديدة

من هو

٥٠٠ جنيه جوائز

اكبر مسابقة رياضية

تواصل آخر ساعة في هذا العدد نشر تفاصيل أكبر مسابقة رياضية «من هو؟» ان قيمة جوائز هذه المسابقة تزيد على ٥٠٠ جنيه مصري .. وسيفوز بها كل من يتوصل الى الحل الصحيح ..

شروط المسابقة :

على هذه الصفحة يجد القارىء كوبون مسابقة من هو ؟ .. وكل المطلوب منه أن يجيب على ثلاثة أسئلة :

- السؤال الاول : من هو لاعب كرة القدم الذى تختاره نجم الموسم ؟
- السؤال الثاني : لماذا وقع اختيارك عليه بالذات ؟
- السؤال الثالث : كم صوتا سيحصل عليها هذا اللاعب في تقديرك ؟

وستقوم لجنة بفرز كل الخطابات المرسلة للمجلة أولا بأول .. ومن خلال مجموع عدد الاجابات سيتحدد من هو اسم لاعب كرة القدم الذى تختاره نجم الموسم .. وستكون هذه المسابقة بمثابة استفتاء لقراء آخر ساعة لنجم موسم كرة القدم لعام ١٩٦٧ .. وسيتحدد معرفة اسم اللاعب الذى سيحصل على أكبر مجموع من الاصوات التي يرسلها قراء آخر ساعة .. وسيتم فرز الاجابات الصحيحة بعد ذلك لمعرفة صاحب أقرب رقم لمجموع الاصوات الصحيحة التي حصل عليها اللاعب – نجم الموسم

ان آخر موعد لوصول الاجابة هو يوم الاربعاء الموافق ١٢ ابريل ١٩٦٧ ... وترسل الاجابات على عنوان المجلة واكتب على الظرف مسابقة من هو ؟

وسيعلن عن موعد اعلان نتيجة المسابقة في عدد آخر ساعة يوم ١٢ ابريل القادم ..

جوائز المسابقة :

- تذكرتان بالطائرة من القاهرة الى أسوان والاقامة لمدة يومين على حساب شركة عثمان أحمد عثمان .
- سجادة كبيرة هدية من مركز التدريب المهني بدمنهور .
- سجادة هدية من مصنع دمنهور للسجاد
- طقم تواليت وروائح هدية من منتجات لسمة .
- طقم مائدة مفضض هدية من محلات هليكوميتلز .
- تذكرة بالطائرة من القاهرة الى الاسكندرية ذهابا وايابا هدية من شركة مصر للطيران .
- تذكرة بالطائرة من القاهرة الى بور سعيد ذهابا وايابا هدية من شركة مصر للطيران .
- مجموعة اسطوانات هدية من شركة شاهر .
- مجموعة اسطوانات هدية من شركة صوت القاهرة .
- عشرة كتب لطه حسين من اهداء المؤلف .
- عشرة كتب ليوسف السباعي مع اهداء المؤلف .
- عشرة كتب لنجيب محفوظ مع اهداء المؤلف
- عشرة كتب لانيس منصور مع اهداء المؤلف
- عشرة كتب لعبد الحليم عبد الله مع اهداء المؤلف
- عشرة كتب لثروت أباظة مع اهداء المؤلف .
- عشرة كتب للويس عوض مع اهداء المؤلف .
- عشرة كتب لاحسان عبد القدوس مع اهداء المؤلف .
- عشرة كتب لامين يوسف غراب مع اهداء المؤلف .
- عشرة كتب لتوفيق الحكيم مع اهداء المؤلف
- مجموعتان من قصص وبحوث ودراسات المجلس الاعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية .
- عشرة اشتراكات لعشرة فائزين لمدة عام في مجلة آخر ساعة .
- عشرة اشتراكات لعشرة فائزين لمدة ستة شهور في مجلة آخر ساعة
- وآخر ساعة تدعو عشرة من الفائزين في مسابقة « من هو ؟ » .. لمشاهدة المباراة الفاصلة على الكاس التي ستقام يوم ١٢ مايو القادم .. الفائزون العشرة سيتسلمون تذاكر المباراة وهي بالدرجة الاولى الممتازة . وجوائز اخرى ومفاجآت في الاعداد القادمة

مسابقة من هو ؟

على هذا الكوبون ثلاث أسئلة مطلوب منك الإجابة عليها وإذا توصلت إلى الحل الصحيح ستفوز بإحدى الجوائز المنشورة بهذه الصفحة

(١) من هو لاعب كرة القدم الذى تختاره نجم الموسم ؟
- - - - - - - - - - - - - - - - - - - -

(٢) لماذا وقع اختيارك عليه بالذات ؟
- - - - - - - - - - - - - - - - - - - -

(٣) كم صوتا سيحصل عليه هذا اللاعب فى تقديرك ؟
- - - - - - - - - - - - - - - - - - - -

اسم المتسابق : - - - - - - - - - - - - - - -
العنوان : - - - - - - - - - - - - - - -

لكل متسابق الحق في ارسال أكثر من كوبون . ترسل الحلول على عنوان المجلة (آخر ساعة – ٦ ش الصحافة بولاق القاهرة) . اكتب على الظرف مسابقة من هو ؟ – القسم الرياضي .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من
مقاعد الجماهير

أقوى من طلقات الرصاص ...

الفنان لايمكن ان يكون الا انسانا ..
والتزامه بانسانيته هو اقوى انواع الالتزام . ٣
والفنان المرهف الحس .. لايستطيع أن يقف بمعزل عن آلام الناس .. وشقائهم .
لايستطيع ان يصمت على القلم .. او يسكت عن البغي والعدوان .
لايملك الا ان يطلق كلماته انفعالا بدموع المعذبين في الارض .. وآهات المشردين في الخرائب والاطلال .. وضحايا وسائل الفتك والتدمير .
يطلقها أقوى من طلقات الرصاص .. في صدور المعتدين وفي ضمائرهم ..
وفي امريكا .. اثارت مأساة فيتنام دموع شاعرة صغيرة لم تتجاوز الثانية عشرة هي بربارا بدلر فانشدت قصيدة تعبر بها عن احاسيسها نحو العدوان الامريكي .. لفيتنام .. ونشرت القصيدة مجلة فنشر الامريكية Venture وقد تسببت هذه القصيدة في حيرة شديدة استبدت بالدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة الامريكية .
ولاسيما بعد ان سمعها الشاعر الفيتنامي هوى كان (نائب رئيس لجنة الطفولة ونائب وزير الثقافة بفيتنام الشمالية) وانفعل بها فرد عليها بقصيدة باللغة الفيتنامية .
وتقول الشاعرة الامريكية الصغيرة :

كان الوميض هناك .. فضة وذهب
فضة تبرق .. وذهب يتلألأ
طيور من فضة تبرق
وامطار من الذهب تسيل
حقول الارز الخضراء تتدفق فيها مياه الامطار
وانفجرت الغابة بالذهب .. واطلقت طيور صغيرة من اللهب
واندفعت حيوانات صغيرة يتطاير منها الشرر .
واندلعت النيران في الاطفال
اندفعوا يركضون .. تتطاير ملابسهم كجنيات الاساطير
تنطلق صرخاتهم كالعواء
تتقلص وجوههم ارتياعا .. ثم تعلوها صفرة الموت
وعلى رؤوس النساء تشتعل السلال .
وتلمع قوارب الرجال فوق المياه في الحقول
وتنطلق من وسط العذاب والدمار صيحة مريرة
ايها الامريكيون
لتسمع ضمائركم
ولتنصت قلوبكم
ان الاطفال الابرياء يطلقون آهات الاستغاثة والموت يلاحقهم في احراش هايفونج ...
ورد الشاعر الفيتنامي يقول :

عبر المحيط يابنيتي
قلبك الرقيق يسمع الآهات
رغم اختلاف لونك
صرخات الاطفال في هايفونج
الذين تحرقهم قنابل الامريكيين
وتتطاير بقايا ملابسهم في السماء
سنواتك الاثنتا عشرة يابنيتي
تنطق بضمير الانسانية باسرها
بعد كل دكة قنبلة
تعلو صرخات الاطفال
ترى هل تسمعها امريكا
هل تسمع آهات المعذبين الذين احالتهم النار الذهبية الى قطعة فحم اسود
نار النابالم الذهبية
ونار الدولار الذهبية
التي تسري كسرطان يسري في الدم .. ينفذ الى العظام يمسك بجسد امريكا .. ليحوله الى قطعة عفن ..
بربارا يابنيتي الصغيرة
قصيدتك تلتهب كالنيران .
تطارد الاشباح والاشرار ..
فيكادون يهلكون جزعا
لئن حرقوا قصيدتك يا صغيرتي
فهل يستطيعون ان يحرقوا الحقيقة التي تستطيع ان تومض حتى في قلوب الصغار ؟

يوسف السباعى

صورة الغلاف

عرضت الولايات المتحدة الامريكية ٢٨ الف دولار لشراء حصان عربي واحد من القاهرة .. وتمت الصفقة .. وابحر الحصان الى امريكا ، ومع ذلك ، فان الخبراء يعتبرون ان الصفقة خاسرة بالنسبة للقاهرة لان الخيول العربية تساوي اكثر من ذلك بكثير .
(تصوير : أحمد عبد العزيز)

آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة
في الشرق الاوسط

اسسها
محمد التابعي
سنة ١٩٣٤

تصدر من
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة القاهرة ، ٧٧٨٦٠

الاشتراكات
البريد العادي :
ج.ع.م : جنيهان مصريان
دول اتحاد البريد العربي :
جنيهان استرلينيان .
باقي دول العالم :

اسعار بيع آخر ساعة
(الخارجية) فئة ٤٠ مليما

سوريا	٦٠ ق س
لبنان	٦٠ ق ل
العراق	٦٠ فلسا
الاردن	٦٥ فلسا
الكويت	١٠٠ فلس
السودان	٥٠ مليما
ليبيا	٦٠ مليما
الجزائر	١٠٠ فرنك
عدن	١٢٠ سنتا
البحرين	١٠٠ فلس
قطر	١٠٠ بيزا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

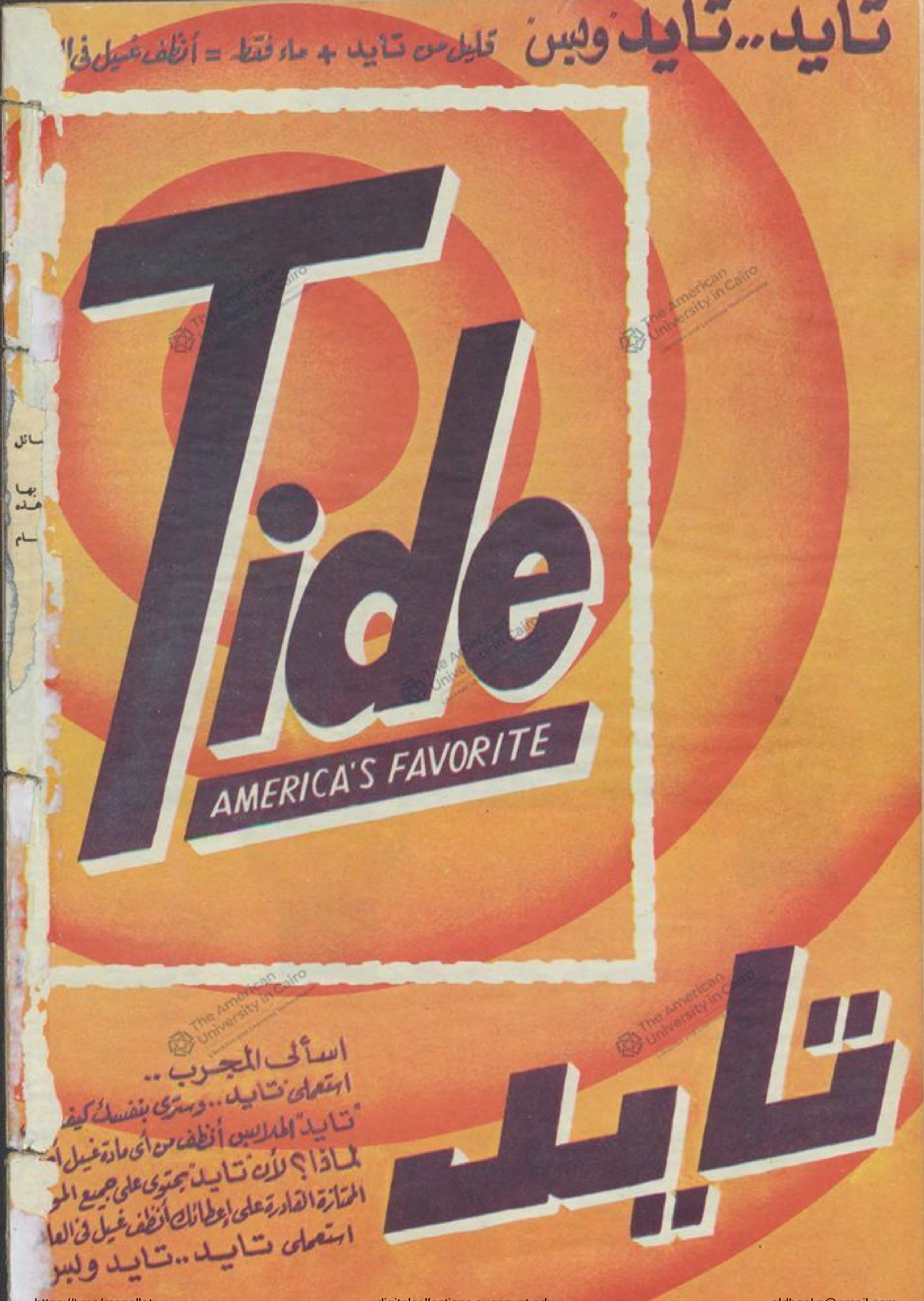

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة
٥٠ مليما
١٦٨٣ - ٥ ابريل ١٩٦٧
AKHER SAA - 1683 - 5 APRIL

بعد ٤٨ ساعة:
من يفوز بالدورى؟

معركة التحدى الفاصلة
بين الأهلى والاسماعيلى

● رفعت الفناجيلى

● شحته الاسماعيلى ..

الربيع .. يتفتح .. ▼

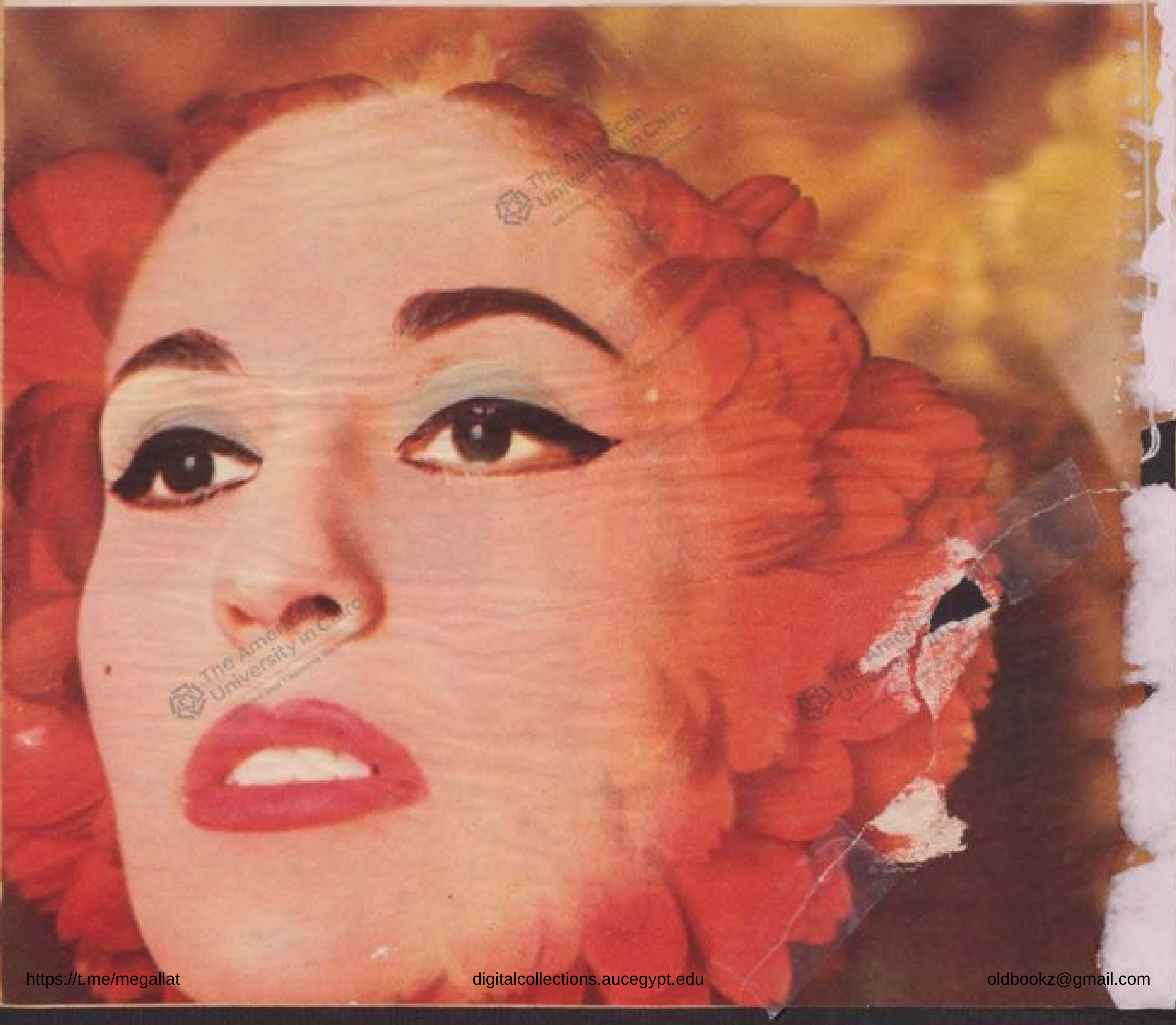

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

أهلاً

« اجد على شفتى كلمة كالبسمة ما انطق به ... سهلاً .. واهلاً »

بقلم: يوسف السباعي

هؤلاء المهاجرون..

يجب أن يرحلوا عنا كأصدقاء.. وليسوا كأعداء..!

فتحت الدولة باب الهجرة .. وبدات تتكون لنا جاليات فى الخارج طالما حرمنا من وجودها . ولست اظننى صادفت فى اى بلد زرته من بلاد العالم مايمكن ان يسمى حقيقة بالجالية المصرية .. كل من كنا نلقاه هو مجموعة من موظفى السلك الدبلوماسى الذين يكونون أسرة واحدة مترابطة لا الفتها بحكم وضعها الدبلوماسى يمكن ان تندمج فى الشعب الذى تعيش وسطه اندماج الجاليات بل هى بحكم تنقل موظفيها لاتكاد توطد علاقتها بمجتمع هذا البلد - ان وجدت - حتى يتفرق اعضاؤها .

والجالية الاجنبية فى بلد ما .. يمكن بحسن تعاملها وتعاونها مع شعب البلد الذى تعيش فيه .. ان تربط بلدها باوثق رباط الود والصداقة مع هذا البلد .. ويمكن ان تجعل لقومها فيه - مع مرور الزمن - مركزا متميزا تعجز عنه كل وسائل الدبلوماسية .

وتتوقف قدرة الجالية على التأثير فى الشعب الذى تعيش بينه على شرطين : اولهما ان يكون افراد الجالية على مستوى طيب من الخلق والعلم بحيث يمكن ان يفيدوا ويستفيدوا .. وان ينفعوا بخلقهم وعلمهم الشعب الذى يعيشون بينه كما ينتفعون هم منه .. بحيث يشعر هذا الشعب ان وجودهم فيه ضرورة له .. لا مجرد انتفاع منهم بخيراته .

وثانيهما ان يكون ارتباط افراد الجالية بوطنهم ارتباط المهاجر المحب الذى تربطه بوطنه دائما اطيب الذكريات واجمل المشاعر والذى تجيش فى نفسه مشاعر الحنين الى وطنه والذى يشتاق دائما الى سماع أخباره الطيبة ويشعر دائما أنه على بعده مازال جزءا من هذا الوطن يسعد بسعادته ويشقى بشقائه ويتمنى له دائما اطيب التمنيات .

وليس ارتباط المهاجر الهارب من سجن لايحمل له فى نفسه سوى الذكريات الاليمة التى تكرهه فى العودة اليه والتى تجعله لايحمل لاهله سوى مشاعر البغضاء والضغينة .

اما عن الشرط الاول الذى ينبغى توافره .. وهو الخلق والعلم فلست اظننا بالنسبة للخلق بقادرين ان نفعل شيئا اللهم الا ما نفعله من وسائل غرس الخلق القويم فى الشعب كله .. وتدعيم شخصية المواطن المصرى بحيث نصل بها الى مستوى يحقق لها من الخلق الفاضل مايؤكد مسئوليتها الدائمة فى العمل المثمر الحر وفى حسن التعامل مع الغير . وهى امنية تحتاج الى تحقيقها للمواطن المقيم قبل المهاجر .. ولابد لها من خطة وجهد .. وزمن ..

اما عن العلم فهذا هو مايمكن ان نحققه .. فى وقت اقصر .. وبطريقة اوضح واسهل ..

ان البلاد التى تفتح بابها لقبول المهاجرين تحتاج اولا وقبل كل شىء الى الكفاءات الفنية .. تحتاج الى مهندسين فى مختلف المجالات وتحتاج الى اطباء ومعلمين .

وتصدير هذه الكفاءات الفنية فوق انه يجلب نقدا واسعا للهجرة .. فهو بلاجدال يمنحنا فى الخارج وجها جادا طيبا .. وجها عاملا جادا .. لا وجها عاطلا يبحث عن عمل .. وجها يحتاج اليه البلد المستورد له .. قبل ان يحتاج هو الى البلد المصدر اليه .

ولا شك ان هذه الكفاءات الفنية .. نحتاج نحن اولا اليها .. ولا نستطيع فى مرحلة البناء والتنمية ان نفرط فيها .. وبالتالى لانستطيع ان نصدر منها الا الفائض عن حاجتنا .. بعد ان نستوعب منها ما نريد .

وهذا بالطبع امر مسلم به

ولكن يثبت بعد التسليم به سؤال .. هو لماذا لانزيد من كمية الفائض منه .. بحيث تكون لدينا القدرة على التصدير دون ان نمس احتياجاتنا الداخلية

لماذا لانحول الكفاءات غير الفنية التى تفيض لدينا .. والتى نضعها فى وظائف بغير عمل .. الى كفاءات فنية .. صالحة اما للعمل الداخلى .. او للتصدير الخارجى

بدل خريجى الكليات النظرية التى تكدس فى مكاتب الحكومة او فى القطاع العام . لماذا لانخرج كفاءات فنية اذا لم تجد مجالا فى الداخل فتحنا لها باب الهجرة للخارج .. وشجعناها عليه ، لتكون لنا خير رسل فى العالم كله .

لست اظن فارق الدرجة فى المجموع هو الذى يحدد القدرة الحقيقية للطالب على الالتحاق بهذه الكلية او تلك .. وان كان يضع مقياسا ما .. لتوزيع الطلبة على الكليات والمعاهد .. لتحقيق نوع من تكافؤ الفرص .. وابعاد استغلال النفوذ والواسطة عن التأثير فى رسم مستقبل طلابنا .

وانا عندما اقول بان فارق الدرجة ليس هو الذى يحدد الكفاءة الحقيقية للطالب اقصد اننا يمكن ان نزيد عدد المقبولين فى الكليات العملية دون ان نخشى كثيرا هبوط مستوى الكفاءة فى هذه الكليات .

ولا جدال اننا نستطيع اذا ما خفضنا العدد المقبول فى الكليات النظرية وحولنا امكانيات هذه الكليات المادية (سواء فى المبانى او فى الاعتمادات المالية) الى الكليات العملية .. ان نزيد من طاقة هذه الكلية على استيعاب عدد أكبر من الطلاب وعلى تخريج عدد أكبر من المهندسين والاطباء واصحاب الكفاءات الفنية الاخرى التى بلا جدال ستجد مجالا أكبر للعمل سواء فى داخل البلد او فى خارجه .

والمجال الاسيوى الافريقى .. بعد ان تخلصت بلاده من براثن الاستعمار .. واقبلت على مرحلة البناء والتنمية تشعر بفرط الحاجة الى الخبرات الفنية التى حرمها منها الاستعمار .. وقدرة هذه البلاد على استيعاب الكفاءات الفنية لاشك قدرة غير محدودة .. ونحن نستطيع ان نحتل مكانا مرموقا فى مجال العمل فى هذه البلاد اذا هيئنا الكفاءات الفنية الصالحة للعمل هناك . وتكون بذلك قد ادينا خدمة لهذه البلاد الصديقة هى فى اشد الحاجة اليها وتكون ايضا قد وجدنا مجالا للتصدير البشرى الذى نحن فى اشد الحاجة اليه .. والذى ستزداد حاجتنا اليه مع الزمن ..

واود ان الفت النظر الى ماسبق ان ناديت به دائما .. من ان دراسات الكليات النظرية دراسات حيوية للتنمية الثقافية .. ولكنها يمكن ان تكون دراسات عامة للجميع .. يحتاج اليها المهندس كما يحتاج اليها الطبيب .. كما نتمنى ان يحتاج اليها العامل فى مصنعه .. والفلاح فى ارضه .. وان يصبح نشر الثقافة العامة على مجال أوسع والا تقتصر على طلاب متخصصين لهذه الثقافة .

وان يقتصر التخصص على تهيئة باحثين او أساتذة يعاونون فى القضاء على امية الثقافة المنتشرة بين معظم المتعلمين

ولعل نظرية العلم كالماء والهواء .. تصبح نظرية الثقافة كالماء والهواء .. اما العلم فلمن يحتاج المجتمع الى الانتفاع بعلمهم من القادرين على النفع به

ولا جدال ان مجتمعنا الان يحتاج الى وفرة من اهل العلم من أصحاب الكفاءات الفنية الذين كما سبق الشرح يمكن استيعابهم فى احتياجاتنا الداخلية او تصديرهم الى الخارج لمعاونة البلاد التى تحتاج الى كفاءاتهم ولتهيئة مجال عمل نافع لهم .. وفوق كل هذا خلق جاليات يمكن ان تمنحنا اطيب الوجوه فى العالم المتسع

تبقى بعد ذلك مسالة المهاجر المحب لنا .. والمهاجر الهارب منا .

هذه مسالة بلا جدال تحتاج الى اعادة نظر بحيث تضع فى حسابنا اولا وقبل كل شىء اننا نصدر الى الخارج أصدقاء .. ولا نصدر أعداء .

يجب ان نجعل اساس معاملتنا للمهاجرين هو انهم ممثلون لنا فى انحاء العالم .. وليسوا مطرودين من وطننا لجريمة ارتكبوها .

يجب ان نجعل اساس تعاملنا معهم .. هو ان نخرجهم محبين لنا وليسوا حاقدين علينا .

وقد يكون بعض منهم قد غادرنا .. لضيق فى نفسه .. او ليأس من البقاء بيننا .. ولكن حتى هؤلاء نستطيع ونحن نهيء لهم فرصة الرحيل .. ان نقول لهم كلمة طيبة تزيل بعض ضيقهم .. وتعاون مع القربة فى شدهم بالحنين الينا .. ومحو المرارة التى قد تكون راسبة فى نفوسهم لهذا السبب او ذاك .

والسؤال الذى يجب ان يكون واضحا امامنا .. هل من مصلحتنا ان نصدر اعداء ام أصدقاء .

وعلى هذا الاساس يجب ان يعاد النظر فى جميع الاجراءات التى تصاحب رحيل هؤلاء المهاجرين .. يجب ان تكون اجراءات كريمة لاصدقاء يرحلون عنا ..

وانا اضرب مثلا بمهاجر .. حدث له من المرمطة فى الجمرك .. والتضييق المس .. ما جعله يرحل ودموعه فى عينه .. ولا اظنها ابدا كانت دموع حزن فى لحظة وداع .

وكان التضييق والمرمطة .. مجرد تحكم من موظف .. اعاد تقدير الاثاث المسموح به بطريقة مبالغ فيها .. بحيث وجه تهمة التهريب الى المهاجر .

واكد له المهاجر انه لايقصد التهريب وانه يستطيع ان يستبقى من الاثاث مايشاء .

واشياء اخرى تضع المهاجر فى موضع المتهم .. المشكوك فى كل مايفعل .

هذه الاجراءات يجب ان يعاد النظر فيها بطريقة جادة .. بحيث تشعر المهاجر انه صديق مسافر واننا نرجو له اطيب الامانى فى رحلته .. ونتمنى عوده فى اقرب وقت .

وتبقى بعد ذلك العلاقة المستمرة بيننا وبينهم .

يجب ان يحسوا دائما انهم جزء منا . ويجب ان تيسر لهم السبيل الى معرفة اخبارنا وان نذكرهم فى اعيادنا بطريقة تجعلهم لايشعرون انهم انفصلوا عن هذا الوطن الطيب الكريم

واخيرا يجب ان يكون هناك مسئول عنهم .. يكون من عمله ان يسهل لهم كل مايطلبون .. حتى يبقوا دائما رسولا نافعا .. ووجها طيبا لمصر .. وللمصريين فى انحاء العالم .

يوسف السباعى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

▪ اتصالات عاجلة استدعتها تطورات القضايا الأفريقية للاتفاق عل

ماذا وراء لقاء الخمسة الكبار ؟

كتبه : جميل عارف

اللقاء الجديد الذى بدأ أمس فى القاهرة بين الرؤساء الخمسة الافريقيين الكبار .. هل هو مؤتمر قمة افريقى اقتصرت الدعوة اليه الى الرؤساء الذين اشتركوا فيه .. أم انه لقاء استدعته تطورات الموقف للتشاور فى توحيد خطة عمل بلادهم بالنسبة لمختلف القضايا الافريقية فى نطاق منظمة الوحدة الافريقية ؟ .

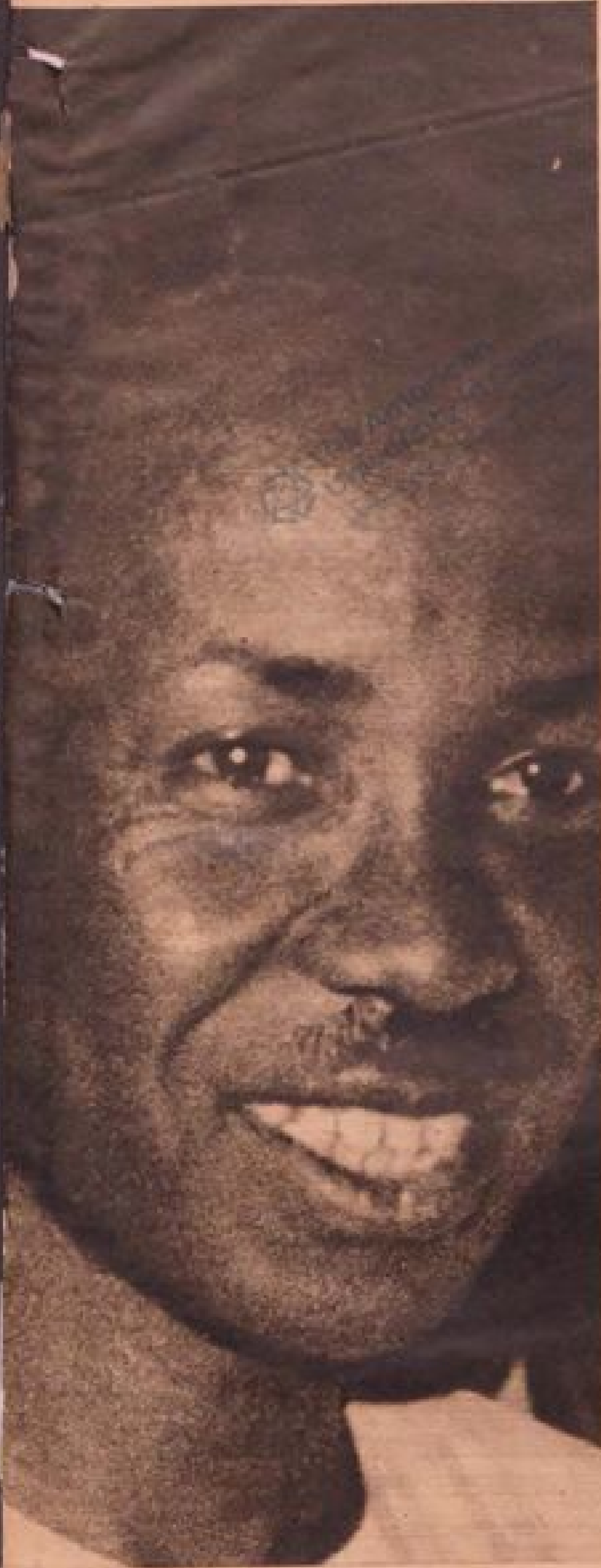

الرئيس نيريرى (تنزانيا)

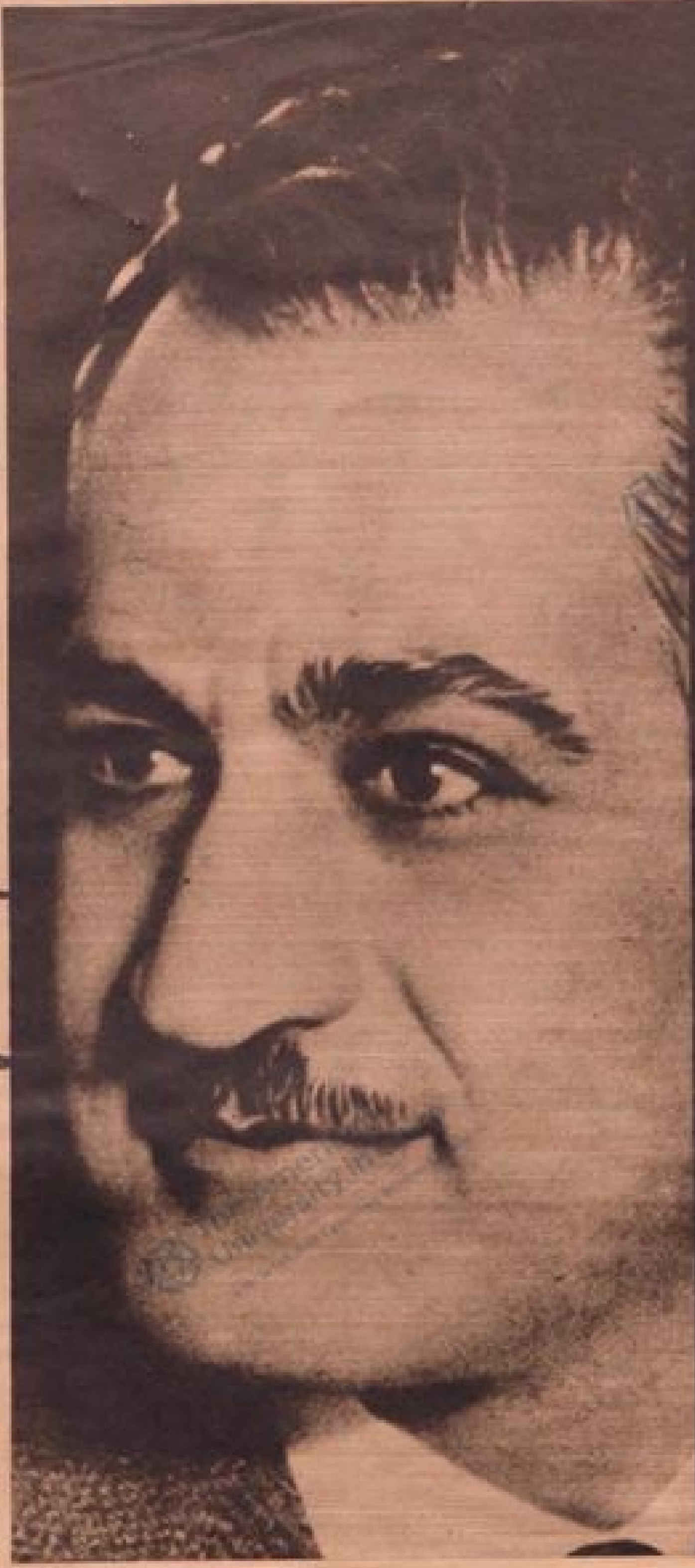

الرئيس عبد الناصر (ج. ع. م)

▪ موديبا كيتا .. وماسمبا ديبا يعتذران فى آخر لحظة .. ويبرقان إلى

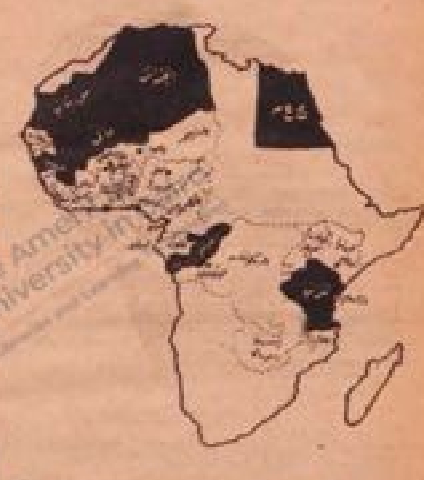

اصطحب الرئيس نيريرى رئيس جمهورية تنزانيا وفدا كبيرا للاشتراك معه فى اللقاءات التى يختتم أثناء زيارته الرسمية بعد اجتماعات القاهرة ، ومن زعماء حزب تانو فى تنزانيا والاتحاد الاشتراكى العربى فى القاهرة وبرى الرئيس عبد الناصر وهو يرحب بالسيد عبد كرومى النائب الاول لرئيس جمهورية تنزانيا ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

على خطة عمل فى مواجهة المؤامرات الاستعمارية .. وتدعيم منظمة الوحدة الأفريقية

الرئيس هوارى بومدين (الجزائر)

الرئيس احمد سيكوتورى (غينيا)

الرئيس مختار ولد داده (موريتانيا الاسلامية)

القاهرة بموافقتها على أية خطة عمل يوافق عليها الرؤساء الأفريقيون فى هذا اللقاء ..

هذا الاجتماع الذى بدأت اجتماعاته امس فى القاهرة ، واشترك فيه خمسة من رؤساء الدول الافريقية .. هل هو مؤتمر قمة افريقى يضم الرؤساء الخمسة الكبار الذين اشتركوا فيه وحدهم ؟ .. وما هو موقف هذا الاجتماع من منظمة الوحدة الافريقية فى اديس ابابا ؟..

الشيء الذى استطيع ان اؤكده هو ان هذا الاجتماع ليس مؤتمرا بالمعنى المفهوم .. ولكنه لقاء اتفق عليه الرؤساء الخمسة الكبار لتبادل وجهات النظر حول بعض القضايا الافريقية ، ولتنسيق التعاون بين دولهم الافريقية فى مختلف المجالات ..

وكان مفروضا ان يضم هذا الاجتماع سبعة رؤساء افريقيين

● الرئيس هوارى بومدين .. رئيس جمهورية الجزائر

● الرئيس جوليوس نيريرى .. رئيس جمهورية تنزانيا

● الرئيس احمد سيكوتورى .. رئيس جمهورية غينيا

● الرئيس مختار ولد داده .. رئيس جمهورية موريتانيا الاسلامية

● الرئيس موديبو كيتا .. رئيس جمهورية مالى

● الرئيس ماسمبا ديبا .. رئيس جمهورية الكونغو برازافيل

● الرئيس جمال عبد الناصر .. رئيس الجمهورية العربية المتحدة

وهم رؤساء الدول الافريقية التى قامت بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا تنفيذا لقرارات منظمة الوحدة الافريقية فى اجتماع القمة الافريقى الذى انعقد فى شهر مايو سنة ١٩٦٥ فى اديس ابابا .

وقد اتفق رأى الرؤساء السبعة اثناء المشاورات التى جرت بين حكوماتهم خلال الاشهر الثلاثة الماضية على اهمية عقد هذا الاجتماع المحدود فى القاهرة للتشاور فيما بينهم حول بعض القضايا الافريقية ، وخاصة تطورات الموقف فى روديسيا ، وهى التطورات التى كانت سببا فى القرار الذى اتخذه مؤتمر القمة الافريقى بدعوة الدول الافريقية لقطع علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا .

وكان مفروضا ان يضم الاجتماع الرؤساء السبعة .. ولكن الرئيسين موديبو كيتا وماسمبا ديبا اعتذرا فى آخر لحظة عن امكانية المشاركة فى المشاورات التى ستدور فى القاهرة لظروف طارئة محلية فى بلديهما ..

وابرق كل منهما الى القاهرة بموافقته على اية خطة عمل يقرها بقية الرؤساء الافريقيين الكبار فى اجتماعهم المحدود فى القاهرة !

●

وكانت بعض الابواق الاستعمارية قد حاولت ان تصور هذه المشاورات التى بدأت بين الرؤساء الخمسة فى القاهرة على انهـا عملية تكتيل للدول الافريقية التقدمية .. وحاولت بعض هذه الابواق الاستعمارية ان تصور هذا الاجتماع فى القاهرة ، وقصر الدعوة اليه على سبع دول افريقية فقط على انه عملية انشقاق داخل منظمة الوحدة الافريقية ..

ونسأل عن الحقيقة وراء هـذه الدعايات الاستعمارية لنسمع من يقول لك .. ان هذه المشاورات لا يمكن ان تكون خروجا على منظمة الوحدة الافريقية بل هى على العكس تهدف الى تدعيم المنظمة الافريقية لاسباب كثيرة منها :

●● ان تطورات الموقف فى قضية روديسيا سواء التطورات فى داخلها او فى المجال العالمى وخاصة بعض التصريحات التى القاها ويلسون رئيس وزراء بريطانيا اخيرا حول الموقف فى روديسيا ، قد استدعت المبادرة بهذه المشاورات بين رؤساء الدول التى قامت دون غيرها بتنفيذ قرار منظمة الوحدة الافريقية ..

●● لم يوضع جدول اعمال للمؤتمر .. وتركت المناقشات مفتوحة بحيث تاخذ صورة المشاورات وتبادل الآراء حول جميع القضايا التى تهم القارة الافريقية ..

●● اتفق على ان ينتهز الرؤساء الكبار فرصة اجتماعاتهم المحدودة فى القاهرة للمشاورة وتوحيد خطة العمل بالنسبة لاكثر من القضايا الافريقية فى نطاق منظمة الوحدة الافريقية ..

●● سيقرر الرؤساء الكبار بانفسهم ما سيرونه بشأن اصدار بيان عن مشاوراتهم فى القاهرة .. او عدم اصداره !

●

ولا ينتظر ان تنتهى مشاورات الرؤساء الخمسة الكبار فى القاهرة قبل الغد الخميس .

ومع بداية هذه المشاورات وصل الى القاهرة فى الاسبوع الماضى عدد من زعماء الحركات التحررية فى افريقيا .. ومن هؤلاء :

● اجاستينو نيتو .. رئيس حزب الحركة الشعبية لتحرير انجولا ..

● مارسلينو دى سانتوس .. سكرتير الشئون الخارجية فى جبهة تحرير موزمبيق ..

● جاسون موى سكرتير الشئون الخارجية فى حزب الشعب الزمبابوى ..

● دوما نكوى السكرتير العام للحزب الافريقى الوطنى فى جنوب افريقيا ..

وجاء كل واحد منهم ومعه آخر التقارير عن تطورات حركات التحرر فى بلادهم !

●

بقى شيء واحد ..

انتهت فى يوم الاحد زيارة الرئيس مختار ولد داده رئيس جمهورية موريتانيا الاسلامية للجمهورية العربية المتحدة ..

وينتظر ان يبقى الرئيس جوليوس نيريرى رئيس جمهورية تنزانيا فى القاهرة بعد الاجتماعات لتبدأ زيارته الرسمية ..

وستستمر زيارة الرئيس التنزانى حتى يوم الخميس ١٣ ابريل .

وستدور اثناء هذه الزيارة مباحثات رسمية بين الرئيس نيريرى والرئيس جمال عبد الناصر كما ستتم اثناء هذه الزيارة الرسمية لقاءات ثنائية بين الوفـد المرافق للرئيس نيريرى والمسئولين على مختلف المستويات فى الاتحاد الاشتراكى العربى ..

جميل عارف

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رسالة الأسبوع

السيد / يوسف السباعي رئيس تحرير آخر ساعة

بعد التحية :

لقد كانت لكلماتك النابضة بالعواطف التي انتابتنا عند التفكير في موضوع الشجرة الزهاء الكبير في شعورنا بتجاوبك مع مشروعات امانة القاهرة ، وانت الزميل الصديق ، والاكثر منا في هـذا التجاوب ـ وانت تحتل هذا المنبر الاعلامي ـ هو ان تتيح لنا مباركتك هذه فرص التخطيط التنظيمي ، الذي يكمن في اعمال الاتحاد الاشتراكي محاولة للتعلم من الدروس المستفادة في العمل السياسي .

فبينما نحن نفكر في مشروع التشجير كانت ذكريات اوشيم تشدنا الى تخصيص الجزء الاكبر من خطتنا حتى لا نكرر اخطاءها ، فقسمنا مناطق التشجير على وحدات الاتحاد الاشتراكي ومنظمة الشباب ، تجنبا لتكرار نفس الخطأ في اوشيم .. وقد كان شعارنا في ذلك ان عملية الغرس هي ابسط الاعمال ، وان العناية بالغرس وصيانة الشجيرات الوليدة حتى يشتد عودها هي في الواقع الواجب الاساسي والهدف الاول من وراء التشجير .. لذلك كانت توجيهاتنا للوحدات التي باشرنا غرسها والشباب الذين شاركناهم جهودهم ذلك اليوم ، هو ان نجاح عملهم لا ينتهي عند مجرد وضع الفسيلة او الشتلة ، وانما النجاح الحقيقي هو ان تظل عيونهم على الشجيرات ترعاها وتصونها حتى تصبح حقيقة كبيرة جديرة بالفخر .

ولذلك كان ضمن خطتنا ان تتعهد المنازل التي غرست أمام ابوابها تلك الفسيلات ـ والتي تعتبر أول من ينتفع بها ـ تتعهد برعايتها وسقيانها وان الاضرار بها او اهمالها سيعتبر بموقف المسئولين في هـذا البيت في الاتحاد الاشتراكي .. اي ان عضويتهم في الاتحاد الاشتراكي تنمو بنمو الشجرة وتذبل بذبولها .

اما في داخل التنظيم فقد كانت قرارات السادة زملائي في الامانة هو ان يتضمن تقريرنا الشهري احصائية بحالة الثمانية آلاف شجرة المزروعة وظروفها وما اختفى منها ولماذا اختفى .. والتقرير الشهري في امانة القاهرة هو بمثابة العهد المكتوب الذي تتحسس القيادة من خلاله قيام التنظيم على العهد وتنفيذه للمواثيق .

على انني بعد ان سردت فكرة التنظيم السياسي ووسيلته في الايمان بفكرته احب ان احدد دور الجماهير في تجاوبها مع هذا الايمان ، ومشاركتها في العناية بهذه الشجيرات كالامل الحي ترعاه لحساب المستقبل الزاهر . وان كان على الجماهير مسئولية فالاعلام هو الطريق الى شرح ابعاد هذه المسئولية والحث على تحملها .. ان في شوارع القاهرة (٨٢٦٨) شجرة زرعها الاتحاد الاشتراكي في ذلك اليوم المشهود وهو يعمل من جانبه على رعايتها وصيانتها وانه ليتوقع من الاعلام والصحافة ان تدعو الجماهير الى المشاركة في الصيانة والعناية باسم المستقبل .

وتقبل تحياتي وتقديري والسلام مع اطيب الامنيات .

امين لجنة القاهرة
عبد المجيد فريد

●

اخي عبد المجيد :

اشكر رسالتك .. واشكر لك ردك الكريم ، ولا املك الا ان ادعو الجماهير معك ان تتقي الله في الشجيرات الصغيرة النامية وان تترفق بها وترعاها كاولادها ، فعندما تكبر هذه الشجيرات سترد لنا الجميل وستمنحنا الخير والظل والجمال والاحساس باننا فعلنا شيئا نافعا .

يوسف السباعي

السيد علي صبري الامين العام للاتحاد الاشتراكي يزرع واحدة من الشجيرات الصغيرة في يوم الشجرة ..

الشعب الافريقي كله ثائر احتجاجا على موقف بريطانيا في روديسيا

روديسيا محور مشاورات المؤتمر

كتبه : عبد الملك خليل

ماهي آخر تطورات الموقف في روديسيا .. ان آخر التقارير القادمة من سالسبوري تقول .. ان اصابع بريطانيا لاتزال تجري رغم جميع قرارات الامم المتحدة لتحمي حكومة العنصريين البيض

قال لي محدثي الدبلوماسي الافريقي وقطع حديثه ثم قال بالانجليزية . انا لا نملك الآن موقفكم من بريطانيا الا ان نرفع لكم قبعاتنا تحية واحتراما . لقد كنتم صادقين واوفياء فيما وقفتم عليه والتزمتم به . ووقفنا ثم اضاف الا ان ابتسم ردا على هذه التحية الافريقية الشكل ، ذات الطابع الاوربي ..

كان هذا الدبلوماسي الرقيق ، الذي جاب معظم بلدان افريقيا ، وعاصر احداث انتصارها العنيف يقصد بتحيته هاته موقف الجمهورية العربية ووقوفها بجانب عدد من دول افريقيا في مواجهة بريطانيا التي تقاعست عن تنفيذ قرارات مؤتمر القمة الافريقي في اكرا ، ووضعها سمح ايان سميث وعصابته من تنفيذ قرار واستقلال روديسيا من جانب واحد .

ولقد كان قرار مؤتمر اكرا الاجماعي الوحيد ، آنذاك أسرع قرار اتخذه مؤتمر بشأن قضية افريقية . وكان الدافع الرئيسي له هو الحفاظ على الحقوق الاساسية السياسية والاقتصادية والاجتماعية لاربعة ملايين افريقي يشكلون شعب زيمبابوي في مواجهة حفنة من العنصريين البيض لا يزيد عددهم على ٢٢٠ الفا في كل روديسيا الجنوبية ..

لكن هذا القرار الاجماعي سرعان مادار حوله عدد من المناورات . كانت تهدف الى ثني ... عن التراجع فيه بحجة انه قرار متسرع .. وتسرع لزعم هذه المناورات القائل الحبيب بورقيبة ..

ومن بعده هاستنجز باندا في ملاوي . في نفس الوقت ترددت أصوات أخرى تنادي بضرورة الاعتدال والمناداة بالاجتماعات ، وتشكيل الهيئات ، واجراء مزيد من المباحثات مع بريطانيا .

وبقيت الدول الافريقية المتحررة ومن بينها الجمهورية العربية المتحدة وغينيا وتنزانيا والجزائر .. وهي تلك الدول والحكومات التي تؤمن بوحدة المصير الافريقي والتحرر الوطني بكافة تبعاته ومسئولياته .

واليوم تشهد القارة الافريقية صواب ما انتهت اليه مجموعة هذه الدول من قرارات وآراء ، وخاصة فيما يتعلق بالقضية الروديسية في كافة ابعادها .

الانجليز وابناء العمومة

وكانت الجمهورية العربية المتحدة من حاليها وفية لالتزاماتها ، متركة لمخططاتها سواء على النطاق الافريقي أو العالمي .

اعتبرت نفسها في حالة حرب مع روديسيا ومنعت السفن منها أو اليها من عبور قناة السويس . اعلنت موافقتها على أن الطريق الوحيد لتحرير روديسيا يكمن في تنسيق حركة تحرر وطني داخلي وخارجي . ولو ادى الامر الى انشاء قوات مسلحة افريقية تشارك فيها الجمهورية العربية المتحدة مثلما فعلت بالنسبة للكونغو واليمن . **وعلى النطاق السياسي اعلنت للعالم كله ان مشكلة روديسيا ، بالنسبة لعنصريتها وابعادها وارتباطاتها الاستعمارية لا تكاد تفترق عن اقامة اسرائيل في الوطن العربي .**

واوضحت أن بريطانيا تتستر وتتآمر لصالح ... على . **ابناء عمومتها . في روديسيا ضمن مخطط استعماري سواء تولاه المحافظون او العمال في بريطانيا .**

لقد كان في امكان بريطانيا وويلسون على نحو ما قرر الزعماء الافريقيون في مؤتمر اكرا ، ان يسقط ايان سميث وعصابته . **كان يكفي ان تقاطع بريطانيا وزامبيا ومالاوي وروديسيا تجاريا حتى تصبح معرضة لخسارة ٧٢ مليون جنيه سنويا . من مجموع ١١٠ ملايين جنيه من صادراتها . كانت خسارة ٧٢ مليون جنيه خلال فترة كافية كفيلة بتحطيم اقتصادها كلية .**

ولقد اتاح موقف ويلسون وخضوعه لـ ١٤ من الاحتكاريين المحافظين البريطانيين الذين يستثمرون اموالهم في روديسيا البالغ قدرها ٢٠٠ مليون جنيه ان يهوي تحت ضربات احتكارات مركز سيسل واتحاد السادات البريطاني وشركة البترول البريطانية والصناعات الكيماوية الامبراطورية والسكرية الانجليزية دنلوب وغيرها ..

ان امتناع بريطانيا والولايات المتحدة عن الموافقة على الاقتراح الاسيوي الافريقي الذي يقضي بفرض حصار على البرتغال وجنوب افريقيا قد اتاح لكليهما ان يمدا ايان سميث وعصابته بما يريد .

فما هو السبب في معارضة ويلسون والولايات المتحدة في محاصرة جنوب افريقيا رغم قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ؟

السبب الوحيد هو ما تستثمره كلتا الدولتين في جنوب افريقيا . فالولايات المتحدة تستثمر على نحو ما تذيع مجلة النيوز ويك الامريكية ما قيمته ٦٠٠ مليون دولار بينما تستثمر بريطانيا وحدها مليارا من الجنيهات الاسترلينية .

ولقد كان هو احد الاسباب الاساسية التي مكنت لاحتكاري . **الطون روبرت ملك التبغ في جنوب افريقيا** من شراء محصول روديسيا من التبغ لعام ١٩٦٦ .. واستطاع . **فريدريك اوبنهايمر . ملك الماس . الملك غير المتوج للامبراطورية المال الواسعة والذي يسيطر على ٩٧ شركة كبيرة . والــذي يؤمن بالتفرقة العنصرية كسياسة وفكرة وتطبيق ان يمد يده لايان سميث .. شاحنات والتاجا وثوريجا ..**

عبد الملك خليل

تعيش حكومة ايان سميث العنصرية في حالة ارهاب للابطال على تخوفها ، وحتى يبقى البيض سيطرتهم في روديسيا ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ما هو سر الطائرة النفاثة الجديدة..؟

● داخل القاعدة السرية للتجارب في حلوان وقفت القاذفة الجديدة في انتظار ساعة الصفر المحددة للانطلاق في سماء القاهرة ..

● طيار الاختبار الهندى شوبرا بعد هبوطه بالطائرة وانتهاء التجربة الاولى التى استغرقت ٢٥ دقيقة واخترقت خلالها حاجز الصوت ...

● **تفاصيل العملية السرية بين القاهرة ودلهى لتركيب المحرك المصرى (هـ ٣٠٠) على الهيكل الهندى (هـ ٢٤)**

ما هو سر الطائرة الجديدة .. ؟ وماهى قصة النفاثة المقاتلة قاذفة القنابل التى تفوق ضعف سرعة الصوت .. ؟ومتى تمت عملية نقل الهيكل الهندى (هـ ٢٤) من مصانع بنجالور فى الهند .. ؟ وكيف مضت الابحاث على المحرك المصرى (هـ ٣٠٠) فى مصانع حلوان طوال العام الاخير .. ؟ لقد بدأت الاتصالات بين دلهى والقاهرة منذ اربع سنوات لاخراج الطائرة الجديدة الى سماء المنطقة بالمحرك المصرى والهيكل الهندى .. وقد سبقت التجربة الاخيرة عدة تجارب سرية وهامة وتعاون فيها الخبراء المصريون والهنود وحدهم وهذه هى التفاصيل بالصور ..

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

● المحرك المصرى الثقات (هـ ٣٠٠) فى عنبر التجارب بمصانع الطائرات بعد اختباره تمهيدا لتركيبه فى هيكل الطائرة وقد قامت الايدى المصرية والخبرة المصرية وحدها بتصميمه وصنعه ...

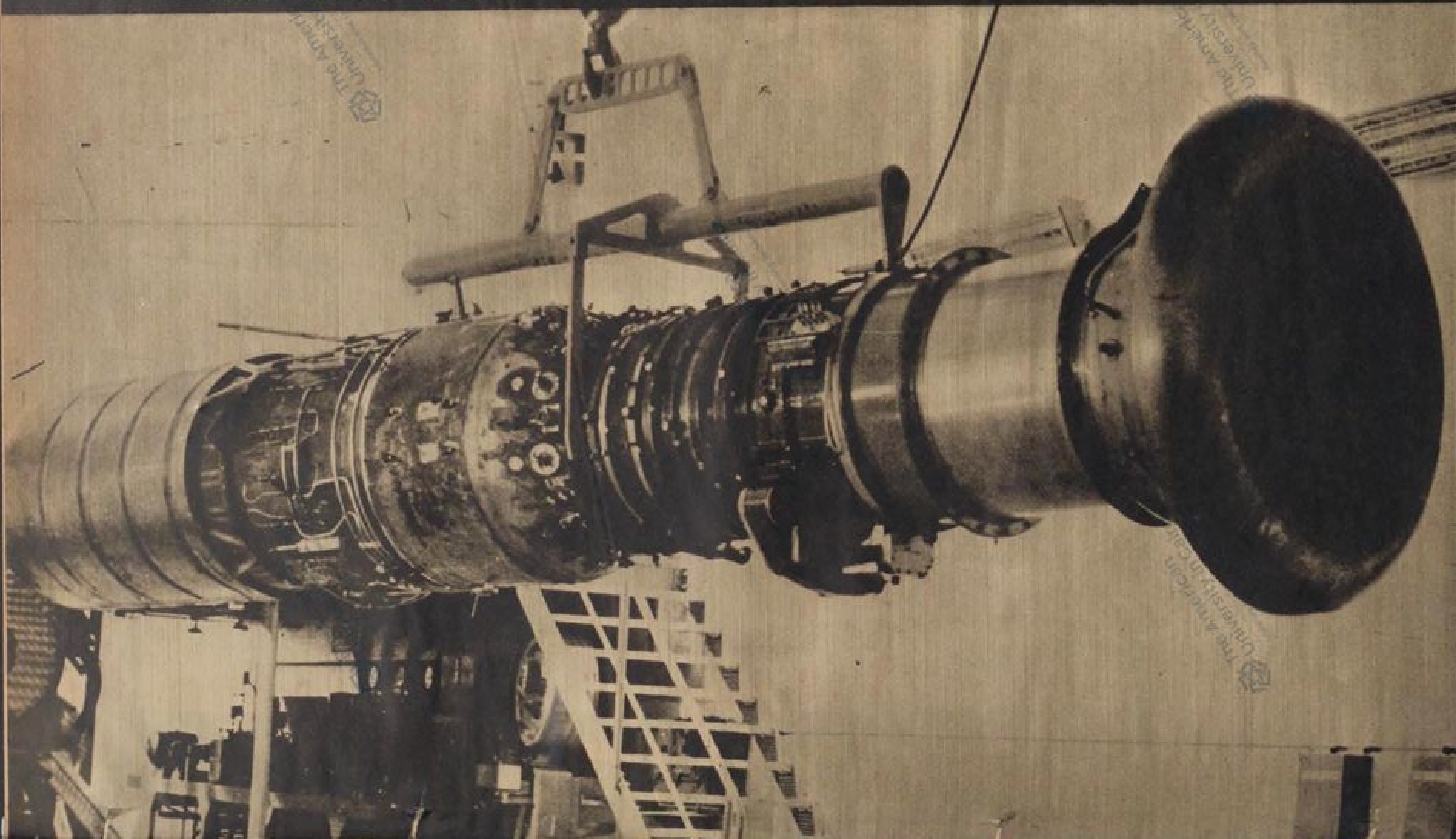

oldbookz@gmail.com
digitalcollections.aucegypt.edu
https://t.me/megallat

شريط كامل بالصور للمقاتلة المقاتلة قاذفة القنابل والصواريخ لحظة انطلاقها من قاعدة التجارب إلى سماء حلوان

● الطائرة المقاتلة الجديدة خلال تجربتها على ارتفاع ١٥ الف قدم فوق حلوان ..

ماذا بعد ظهور الطائرة الجديدة في سماء المنطقة ؟

دراسة عسكرية قام بها:
محمد وجدي قنديل

كانت عقارب الساعة تشير الى العاشرة صباحا ..

وكان كل شيء يبدو عاديا في منطقة حلوان .. كانت السماء صافية وكانت الشمس تملأ الجو بالدفء ..

وفجأة – وبلا مقدمات – دوت اصداء فرقعة عالية ومرق بين السحب البيضاء المتناثرة شهاب فضي لا تلمحه العين المجردة .. ودار ذلك الشهاب حول المكان ثم عاد مرة أخرى وحدثت الفرقعة المدوية .. !

ولم يكن هناك من يتصور أن وراء هذا الصوت المفاجيء تجربة سرية – على جانب كبير من الاهمية – لطائرة نفاثة جديدة ..

ولم يكن هناك من يتابع نتيجة التجربة للمحرك المصري النفاث ((هـ ٣٠٠)) على المقاتلة قاذفة القنابل ((هـ.ف ٢٤)) سوى مجموعة من الرجال – بعضهم من الخبراء المصريين والبعض الآخر من الخبراء الهنود – وكانت أبصارهم مشدودة الى السماء وحواسهم متابعة لهذا الشهاب الخاطف .. وكانت آمالهم العريضة معقودة على تلك التجربة بعد الجهد المتواصل والابحاث المستمرة طوال عام كامل ..

وقد قال واحد من الخبراء المصريين لي :

لا يمكن ان يدرك أحد مدى الجهد الذي استغرقه هذا العمل لأنه كان يرمز الى معنى كبير بتحقيق التعاون بين الخبرة المصرية والخبرة الهندية وحدها ، وبدخول هذا الميدان الذي يعتبر مقصورا على اربع دول – الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا – وفي نفس الوقت كانت هذه المجموعة من الخبراء في سباق مع الايام والساعات حتى تنتهي التجارب والابحاث الى نتيجة محققة وملموسة في اقصر فترة ممكنة ، ولذلك لم يكن اي واحد منهم ينام في راحة خلال الفترة الاخيرة ولم يكونوا يفكرون الا في شيء واحد : صنع اول طائرة نفاثة من هذا النوع في تلك المنطقة من العالم ..!

والواقع ان عملية تطوير المحرك المصري النفاث ((هـ ٣٠٠)) وادخال التعديلات على أجهزته ليتناسب مع هذا النوع من الطائرات .. لم تكن بسيطة او سهلة فقد اعتمدت منذ بدايتها على أيدي العمال المصريين وعلى خبرة المهندسين والطيارين المصريين وحدهم في مصانع النفاثات بحلوان ، وارتكزت خلال التجربة الجديدة على التعاون الخلاق بينهم وبين مجموعة

الخبراء الهنود الذين جاءوا من مصانع بنجالور لتركيب المحرك المصري على هيكل الطائرة المصنوع في الهند ، ولم تكن – ايضا – المرة الاولى التي تجرى فيها تجربة المحرك النفاث هـ ٣٠٠ فقد سبق ذلك تجربتان حيويتان .

● الاولى .. حينما جرت تجربة المحرك على النفاثة المقاتلة ((القاهرة ٣٠٠)) التي اخترقت حاجز الصوت واثبتت قدرة متفوقة .

● الثانية .. حينما جرت تجربة ذات المحرك بعد تطويره على الطائرة ((الانتينوف)) بعد نزع أحد محركاتها وحقق كفاءة عالية .

والشيء الذي يمكن ان يقال – الآن – وبعد السرية المطلقة التي احيطت بها التجربة حتى ظهرت نتائجها الاخيرة ..

ان الخبراء المصريين والخبراء الهنود اعتمدوا على قدراتهم – وحدهم – في هذه العملية حتى يؤكدوا امكانيات الدول غير المنحازة واستقلالها في ميدان صناعة النفاثات الحربية ، وقد قال واحد من الخبراء الهنود القادمين من بنجالور وملامح الفرحة الغامرة تبرق على وجهه الاسمر خلال لقائي معه :

لقد كانت تلك التجربة في واقعها لحظة الاختبار لتدعيم هذا اللون من الاستقلال العلمي .. وحينما انتهت مصانع بنجالور من تصميم هيكل المقاتلة المقاتلة H.F. 24 اتجهت افكارنا في البداية الى استخدامه على محركين من طراز ((اورفيس)) البريطاني .. وبالفعل قمنا بتجربته على الهيكل الجديد ولكنه وبرغم كفاءته العالية وشهرته لم يستطع اختراق حاجز الصوت نتيجة لحجم الطائرة وضخامتها .. ولم تزد سرعتها بهذا المحرك على ٦٣٠ ميلا في الساعة وكان ذلك يعني اننا لم نحقق اي تقدم فعال في التجربة وبدأنا البحث من جديد عن المحرك الذي يعطي الطائرة سرعتها المتفوقة على ضعف الصوت .. وكانت الابحاث الهامة التي يقوم بها الخبراء المصريون لتطوير المحرك النفاث H.E. 300 قد وصلت الى اذاننا .. وجرت الاتصالات المباشرة بين دلهي والقاهرة وجئنا الى هنا لكي نضع ايدينا في ايدي المصريين ونصنع شيئا جديدا .. له فعاليته العلمية وتأثيره العسكري على المنطقة كلها .. !

والشيء الذي يمكن ان يقال – ايضا – وبعد خروج التجربة الى حيز التنفيذ ..

ان الاتصالات السرية لتصميم نفاثة جديدة – بمحرك مصري وهيكل هندي – بدأت – بين القاهرة ودلهي منذ اربع سنوات بالتقريب وفي اعقاب النتائج السريعة والمذهلة التي حققها الخبراء المصريون على المحرك ((هـ ٣٠٠)) .. ومضت الاتصالات في طريقها حتى انتهت الى عقد الاتفاق في اواخر سنة ١٩٦٥ وبعد ان تأكد الخبراء الهنود من ان المحرك المصري – بعد ادخال بعض التعديلات عليه – سوف يؤدي الى الطاقة المطلوبة .. وكان هذا الاتفاق المصري – الهندي يعني امكان ابتكار طائرة نفاثة جديدة لها خصائص المقاتلة وقاذفة القنابل معا ، وكان يعني كذلك امكان خروج صناعة ذلك النوع من الطائرات من دائرة الاحتكار المغلقة على اربع دول فقط ، وكان يعني اكثر واكثر تحقيق القوة الذاتية للدول المتحررة في مواجهة الضغوط التي تتعرض لها احيانا .. !

وبدأت بعد ذلك مباشرة عملية تطوير الهيكل الهندي في مصانع بنجالور تمهيدا لنقله الى الجمهورية العربية واجراء التجارب عليه ..

واتمكن الخبراء والمهندسون المصريون – ايضا – من ادخال بعض التعديلات على المحرك المصري في مصانع حلوان حتى تتناسب طاقته الدافعة

مع ذلك الهيكل ، وبمنتهى السرية تمت عملية شحن اجزاء الهيكل H.F. 24 من الهند ولم يلبث ان يصل الى القاهرة في عدة صناديق خلال مطلع العام الماضي حتى بدأت التجارب – على الفور – ووضعت العملية بكاملها تحت اسم سري ..

ومع جسد النفاثة الجديدة وصلت مجموعة من الخبراء والمهندسين الهنود وانضموا الى مجموعة الخبراء والمهندسين المصريين المكلفين بالعملية وكان المطلوب اثناء مرحلة التجارب الاولية هو : الحرص الشديد وعدم تسرب اية همسة او اشارة الى ذلك العمل الكبير الجاري على ارض حلوان ..

وبين المجموعة الهندية جاء رجل اسمر وقصير ونحيف الجسم وله خبرته الطويلة في التجارب التي جرت على هيكل المقاتلة النفاثة في سماء هندوستان وكان هو نفسه طيار الاختبار الهندي – قائد الجناح شوبرا – وكان الرجل حريصا على متابعة الابحاث الجارية دقيقة بدقيقة .. وخطوة بخطوة .. استكمالا للعمل الذي بدأه منذ عشر سنوات حينما خرجت فكرة تصميم النفاثة الجديدة .. وقد قال شوبرا بعد نجاح التجربة وعودته الى قاعدة التجارب السرية في حلوان : لقد عشت في هذه الاختبارات المستمرة على الهيكل ((هـ ٢٤)) طوال السنوات الخمس الاخيرة .. ولكن المحرك البريطاني ((اورفيس)) .. لم يستطع ان يعطيني ابدا الطاقة التي اريدها لكي اندفع بالطائرة واخترق حاجز الصوت .. وبقيت سرعتها موازية لسرعة الصوت حتى استبدل المهندسون احد المحركين ووضعوا مكانه المحرك المصري ((هـ ٣٠٠)) واذا بالطائرة تنطلق في يدي .. وكانت لحظات حاسمة واخذ مؤشر السرعة يزيد .. ويزيد .. وارتفع الى ٦٥٠ ميلا في الساعة .. ثم ٧٠٠ ميل ثم ٧٥٠ ميلا .. ثم وصل الى ٨٠٠ ميل .. وكنت احلق على ارتفاع ١٥ الف قدم ودرت عدة مرات حول منطقة التجارب وهبطت بعد ٢٥ دقيقة وانا اقول لنفسي في سعادة غامرة .. انها مجرد بداية ..

وسكت شوبرا – طيار الاختبار الهندي – قليلا ثم تطلع الى الطائرة الرابضة امامه على ارض القاعدة الجوية ثم تبرق عيناه وهو يقول :

حقيقة انني احس بشعور غريب تجاه النتيجة التي وصلنا اليها بالتعاون الخلاق .. ولا يمكن ان يتصور مخلوق مدى راحتي حينما كنت محلقا بالطائرة الجديدة في سماء حلوان فقد كانت ثمرة العمل الشاق المتواصل طوال السنوات الاخيرة لأول مرة واحسست على هذا الارتفاع الشاهق .. وكنت حريصا على اختبار كل جزء وكل جهاز بالطائرة في طبقات الجو العليا وتأكدت من دقتها وقدرتها على اختراق حاجز الصوت ..!

والحقيقة ان ذلك ليس شعور قائد الجناح شوبرا – وحده – وانما يعتبر ترجمة لمشاعر جميع الرجال الذين شاركوا في العملية سواء من المصريين او الهنود .. وبعد انتهاء التجربة الاولى كانوا جميعا يتعانقون ويتبادلون التهنئة بدرجة ان الرجل المسئول عن العملية من اولها الى آخرها قال لي من خلال ابتسامته :

لقد اعادتني هذه اللحظات بانتصارها الكبير الى اللحظات التي حلقت فيها النفاثة ((القاهرة)) لأول مرة بالمحرك هـ ٣٠٠ وكنت اضع يدي على قلبي ولكنني كنت واثقا من النتيجة ، ولعلني لا ابالغ اذا قلت ان جميع الخبراء المصريين الذين اشتركوا في العمل الضخم كانوا يشعرون

امام عيونهم دائما ضرورة اجتياز التحديات التي تواجهنا في جميع المجالات ، وضرورة تحقيق النجاح في هذه العملية – مثل العمليات السابقة – باعتبار انها خطوة هامة وفعالة في هذا المجال العسكري ، وصدقوني فقد عاش الجميع على اعصابهم ونبض قلوبهم خلال عام كامل حتى وصلوا الى تلك المقاتلة قاذفة القنابل .. !

والبرنامج الموضوع لسلسلة التجارب الجارية على الطائرة الجديدة يقوم على اساسين :

● ان تبدأ بسرعة ٨٠٠ ميل وتتخطى سرعة الصوت ثم تتقدم الى السرعة المطلوبة التي تفوق سرعة الصوت وتصل الى ١٦٠٠ ميل في الساعة .

● ان يتم استبدال المحرك البريطاني الثاني (اورفيس ٧٠٣) بمحرك آخر (هـ ٣٠٠) وبذلك تعمل بالمحركين المصريين وحدهما حتى تحقق سرعتها .

وفي امكان هذه الطائرة ان تحلق الى ارتفاع ٤٠ الف قدم وان تحمل دفعات من القنابل ودفعات اخرى من الصواريخ وفي ذات الوقت فان تسليحها بالمدافع السريعة والصواريخ الخفيفة مع هذه السرعة الخطيرة التي يحققها المحرك (هـ ٣٠٠) سوف يؤكد تفوقها على الطائرات المماثلة من ذلك النوع .. !

وقد كانت التجربة الاولى التي قام بها قائد الجناح شوبرا تؤكد ((صلاحية الطيران)) وقدرة المحرك المصري على اعطاء الهيكل الهندي قوة الدفع الكافية للوصول – في نهاية الامر – الى السرعة المتفوقة ، وهناك تجارب اخرى على نفس المستوى من الاهمية وتهدف الى :

● التحديد النهائي لاقصى الارتفاعات التي بامكان الطائرة الجديدة الوصول لها بعد تركيب المحركين المصريين من طراز ((هـ ٣٠٠)) .

● التأكد من كل القدرات الممكنة للطائرة لاستخدامها كمقاتلة نفاثة .. وكقاذفة قنابل .. وللقيام بمناوراتها السريعة في العمليات الدفاعية والهجومية ايضا .

والنقطة الهامة في التجربة – كما قالها احد المسئولين عن العملية – ان المصانع البريطانية عدلت محرك ((اورفيس ١٢)) خصيصا لكي يلائم هذه الطائرة – في البداية – ويعطيها الطاقة المطلوبة ولكنه وبرغم التحسينات التي ادخلت عليه طوال اربع سنوات وبرغم استبداله بمحرك ((اورفيس ٧٠٣)) الجديد ، لم يستطع ان يصل بها الى النتيجة الاخيرة التي حققها المحرك ((هـ ٣٠٠)) .. المصنوع بالايدي المصرية والخبرة المصرية وحدها .. !

ويبقى بعد ذلك سؤال حيوي .. وهام : ماذا بعد انطلاق هذه الطائرة الجديدة في سماء المنطقة .. ؟

الحقيقة التي يؤكدها الخبراء العسكريون في الطيران :

ان تلك النفاثة المقاتلة القاذفة سوف تكون سلاحا جويا له خطورته وفعاليته في سماء الشرق الاوسط – بالذات – وانها سوف تصبح دعامة هامة في الدفاع الجوي عن المنطقة العربية كلها في مواجهة اية احتمالات قادمة ..

والاهم من ذلك كما يؤكده الخبراء :

انها سوف تنتج بكميات وفيرة داخل المصانع المصرية .. وكافية لكل الاحتياجات سواء بالنسبة للجمهورية العربية المتحدة او الهند .. او الدول الصديقة من حولنا .. !

محمد وجدي قنديل

oldbookz@gmail.com
digitalcollections.aucegypt.edu
https://t.me/megallat

لا.. ليس بترول مسقط

بقلم : رجاء مكاوى

هذا الخبر الصغير ، لا نستطيع ان نتجاهله رغم كل الاحداث الكبيرة التى تجرى الآن فى الوطن العربى .

فجأة .. وبدون اى تمهيد ، اعلن ان سلطنة مسقط اصبحت ضمن الدول المصدرة للبترول الذى اعلن هذا .. لندن طبعا .. شركة شل ! ومن يدرى قد يفرض اسم (مسقط) نفسه على الاقتصاد العربى وعلى السياسة العربية ايضا ، كما فرض اسم (ابو ظبى) من ثلاث سنوات .. ومن يدرى ، فقد تصبح مسقط وابو ظبى اشهر - فى سجل البترول - من الكويت ومن البحرين ومن قطر .

ولا شك اننا نسعد لظهور ثروة كهذه فى اى بلد عربى مهما كان .. حتى ولو كان حاكمه عميلا خائنا مثل سعيد بن تيمور سلطان مسقط ولكن الحق .. ان هذا البترول الذى ظهر ، لم يظهر فى مسقط نفسها ! لقد ظهر فى عمان ! لقد عرفت الشركات البريطانية ان البترول موجود فى اراضى عمان - على وجه اليقين - منذ نحو عشر سنوات .. وفى الحال اخفوا الخبر واحاطوا منطقة (الفهود والعتيبى) التى ظهر بها البترول واحاطوها بحراسة مشددة وبدأوا يلعبون اللعبة الاستعمارية الشهيرة .. المتكررة .

اتفقوا مع سلطان مسقط هو نفسه هذا الخائن سعيد بن تيمور .. والمروءة بضم امامة عمان الى سلطنته الصغيرة التى لا تحتل الا جزءا صغيرا جدا على الساحل ، بعد ان ينحرف الخليج العربى حتى يصل الى نهاية ساحل الهدنة فى طريقه الى المحيط الهندى .. هناك فى مساحة مستطيلة صغيرة تقع سلطنة مسقط ، اما امامة عمان فهى فى الداخل .. فى الجبل ، فى مساحة تبلغ بضعة اضعاف مساحة مسقط ، وسال لعاب سعيد بن تيمور .. واتفق الانجليز على الخطة

ولكن بعد ان نفذت بريطانيا مؤامرتها ، واعلنت ضم امامة عمان الى سلطنة مسقط ، وصار اسمها الرسمى امارة مسقط وعمان ، واخيرا جدا .. وبعد ان هدأ الجو نهائيا .. سمحت وزارة المستعمرات البريطانية لشركة شل ان تعلن عن اكتشاف البترول فى مسقط وعمان! والواقع ان مسقط ليس لها دخل بالبترول .. لان البترول اكتشف فى ارض (الفهود - العتيبى - سليم الملح) وهى ارض عمانية استولى عليها السلطان سعيد الخائن بقوة الانجليز ، كما استولى على قريتين من القرى السبع التى تتألف منها واحة البوريمى الشهيرة لنفس الاسباب ايضا .. البوريمى فيها بترول .. ولولا تدخل الشيخ زايد بن سلطان حاكم ابو ظبى الآن ، وحاكم منطقة البوريمى سابقا ، لاستولى السلطان سعيد بن تيمور على كل قرى البوريمى ، ولكن اهالى البوريمى كانوا يحبون الشيخ زايد بصفة شخصية ، لاصبحت البوريمى هى الاخرى تابعة لسلطان مسقط الخائن .. اى للانجليز .

ولكن بريطانيا ، اذا حسبت حساب الثورة القومية ، ربما تفضل ان تسلك سبيلا آخر .. ولكن لا .. لا يمكن ان تفضل بريطانيا هذا ، فليس للاستعمار البريطانى فى كل العالم غير طريق واحد كشريط السكة الحديد ، لا بد ان يؤدى الى المصير الحتمى .. الطرد لا .

رجاء مكاوى

احدى الحاجات تعانق الوزير الدكتور النبوى المهندس عندما طار الوزير الى الطور للترحيب باول فوج من الحجاج العائدين من السعودية

عودة الحجاج الحرام حول بيت الله الحرام !

طارت آخر ساعة الى قرب حدود السعودية لتستقبل الحجاج العائدين .. الى ظهر الباخرة - مصر - فى عرض البحر الاحمر فور مغادرتهم للسعودية وقبل عودتهم الى ارض الوطن التقت بحجاج الجمهورية العربية .. واستقبلت معهم الحجاج المسلمين العائدين الى اوطانهم عن طريق بلادنا ..

كل جميع الحجاج العائدين مع اختلاف جنسياتهم ولغاتهم يروون - لآخر ساعة - ما صادفهم من متاعب وما واجههم من عراقيل ومعوقات طوال موسم الحج .. ونطق الجميع بكل التصرفات الشاذة [illegible] التى ارتكبها الملك فيصل وسلطاته نحو المتجهين الى بيت الله الحرام فى الارض المقدسة ..

قال لى احد حجاج ليبيا :

ان الملك الذى يرسم [illegible] الاستعمارية الآن - الحلف الاسلامى - [illegible] بكل ما يدعى من حرص على مصالح الاسلام والمسلمين وعلى حمايته للبيت المقدس وحرمات المسلمين يضع المعوقات امام المسلمين ليمنعهم من تأدية فريضة الحج .. احد اركان الاسلام الاساسية [illegible] .. الذى يعلن دائما غيرته على الاسلام والمسلمين .. استطاع تفتيش الصفحات بطريقة [illegible] لا اخلاق ولا [illegible] الذوق السليم .. وهى بملابس الاحرام .. وبواسطة من .. لم [illegible] التفتيش الوحشى الدقيق .. [illegible] بواسطة رجاله وقوات امنه ويتطلق احد حجاج السودان قائلا هذا الملك الذى يتكلم على مصير الاسلام فى العالم العربى .. طوق الكعبة بيت الله الامن .. بالمدافع الثقيلة واحاط [illegible] بالمدافع الرشاشة ومختلف انواع الاسلحة .. وهو .. يعلم تماما ويعلم بذلك كل مسلم ما قاله الرسول فى حديثه الشريف من دخل بيت الله الحرام فهو آمن .. ويطلق بكل هذا جانبا ويسير حول الكعبة الشريفة وسط كل هذه الاستحكامات .. متحديا بذلك المشاعر [illegible] الذين وفدوا اليها من كل ارجاء الدنيا يؤدون حج البيت الكريم .. ويشيع [illegible] باهانة لبيت الحرام وانتهاك مقدسات المسلمين ..

ويقول حاج مغربى يبلغ من العمر ٧٠ عاما ان الملك [illegible] لم يرحم الرجال والشيوخ من رجاله وسيداته من التفتيش الوحشى ادراكا منه لكراهية المسلمين له وعدم رضاهم عن عمالته للاستعمار .. ولتحويله الاراضى المقدسة الى مواقع تحاك فيها المؤامرات الدنيئة ضد المسلمين فى العالم العربى ويتم منها تنفيذ مخططات الدول الاستعمارية التى [illegible] وتسعى دائما لهدم الاسلام والبطش بالمسلمين .

ولماذا يصدر كل هذا من الملك .. يقول احد الحجاج لقد صور للملك [illegible] المريض .. وفكره العالم ان الحجاج الذين يحجون الى بيت الله متجردين من كل ما يربطهم بالدنيا من شىء .. انهم ساعين الى الله [illegible] .. انكر الملك على حجاج البيت الحرام الهدف السامى الذى يدفعهم الى الاراضى المقدسة والوازع الدينى الذى يلح عليهم بالسعى الى بيت الله .. وتحقيق رجاء كل مسلم فى تأدية الحج واستكمال جميع اركان الدين الاسلامى الحنيف .. ويعلن حاج العراق [illegible] لم يرحم حاجا واحدا من التفتيش [illegible] .. وكان [illegible] مراسم الحج ويضع الصعاب [illegible] الحج حتى تخف حالة الذعر التى [illegible] الملك ..

لقد روى الحجاج كل ما صادفهم من [illegible] الاخلاقية .. [illegible] البيت الحرام بواسطة سلطات الملك من سرقة وسلب ونهب وبطش وجرائم مختلفة بواسطة سلطات الملك وقوات امنه ..

ورغم كل هذه التحديات اتم المسلمون مناسك الحج .. واعتبروا انفسهم فى معركة جهاد ضد قوى البغى .. وادوا الحج وسط مظاهر العنف والاستفزاز وانتصروا [illegible] الملك [illegible] من الحج [illegible] الى ان تتحرر ارضنا المقدسة من [illegible] الشعوب واعداء المسلمين .

جلال عيسى

قال الحجاج .. انهم اعتبروا انفسهم فى معركة جهاد ضد قوى البغى .. وادوا مناسك الحج وسط مظاهر العنف والاستفزاز

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يقدمه : محمد وجدى قنديل

هـــذا الرجـــل يقولـــ :

ما هو واجب القيادة السياسية فى وحدات الانتاج .. ؟

وما هو طريق عملها فى المرحلة القادمة لتنفيذ الخطة ودفع عجلتها الى الامام .. ؟

الواقع انه عندما قال الرئيس جمال عبد الناصر فى مؤتمر الانتاج : ان الوصول لاهداف الانتاج هو معيار الاخلاص الثورى كان يحدد طريق القيادة السياسية فى وحدات الانتاج ويضع خطوط اسلوب عمل القيادات وواجباتها فى تنفيذ الخطة ..

والاخلاص يعنى الشعور الانسانى الكامل من واقع المسئولية التى يدفعها هذا الشعور فى الفرد نحو الجماهير المحيطة به والمتفاعلة معه .. واول معايير هذا الشعور وما يستتبعه من مسئوليات انما يتركز فى الايمان بالجماعة .. الايمان برأيها والنزول على اوامرها وقراراتها حتى ولو ادى ذلك الى انكار الذات والتضحية بالنفس فى سبيل تحقيق اهداف الجماعة والرائها ..

القيادة السياسية وزيادة الانتاج ..

والمعيار الثانى للاخلاص فى الوعى والتوعية .. بالتثقيف الذاتى ثم العطاء بحصيلة هذه المعرفة للآخرين .. ولذلك من واجب القيادة السياسية فى العمل الانتاجى ان تتابع اولا باول كل قدرة جديدة على زيادة الانتاج ثم تنقل هذه المتابعة الى جميع الذين يشاركون فى العمل من خلال المناقشة الموضوعية لتحسين الانتاج ورفع معدلاته وبحث مشاكله ..

وهناك حقيقة هامة وهى ان المنبع الاساسى الذى يستمد منه الرجل السياسى ثقافته ووعيه ونشاطه هو الالتحام بالقاعدة الجماهيرية العريضة — وكلما ازداد التحامه بها تعرف اكثر على مشاكلها وتعمق اكثر واكثر فى وجهات نظرها — ومعرفة مشاكل الجماهير والتعرف على ارائها نبع للثقافة السياسية لا ينضب .. وبعد ذلك فان التصدى للمشاكل وتنظيم آراء الجماهير حولها تعنى ان الثقافة السياسية تنبعث من الجماهير وتعبر عنها وتعمل فى خدمة مصالحها ..

واذا كان القيادى على هذا المستوى من العلم واستطاع أن ينقل المعرفة الى الآخرين فان ذلك سوف يؤدى بهم حتما الى تفهم واجباتهم على اسس تخطيطية — بمعنى ان يكون اسلوب عملهم مخططا واهدافهم مخططة — وبالتالى سيقوم اسلوب عملهم فى تحقيق هذه الاهداف على التخطيط .. والفرق الحقيقى بين الشعب المتقدم والشعب المتخلف يكمن فى الايمان بالتخطيط واتخاذه اسلوبا للحياة .. والايمان بالعدالة والتوصل اليها كهدف رئيسى من وراء هذا التخطيط .. كذلك فان التخطيط لا بد وان ينبع من القاعدة بمعنى ان تناقش الجماهير الخطة لتعرف ما تتضمنه من مهام وما تستهدف تحقيقه من انجازات .. وبالتالى يتكون لدى جماهير العاملين ادراك بمحتوى العمل اهدافا ومتطلبات .. ويعرف كل فرد منها موقعه من هذا العمل ومسئوليته منه .. وفوق ذلك كله فان مناقشة الجماهير للخطة تعنى اشعارها باهميتها وفعاليتها وذلك يؤدى بالضرورة الى ارتباطها بالخطة وتبنيها لها .. هدفا وتنفيذا ..

مناقشة الخطة وتوزيع الواجبات

فاذا ماكان فى قدرة القيادة السياسية فى وحدات الانتاج ان تناقش الخطة وان تتجه باسلوب عملها لتحقيق هذه الخطة .. وان توزع واجباتها على العاملين وفق معايير العدالة والانسانية ، فان النتيجة الحتمية هى تخطى ارقام الخطة والوصول باهدافها الى اقصى ما يمكن ان تعطى الطاقة البشرية الخلاقة مثلما ضربت وحدات انتاجية كثيرة من النماذج العديدة ووصل تخطيها للارقام المعتمدة الى زيادة اكثر من عشرين فى المائة ..

ان الاخلاص الثورى هو حب العدالة .. والعدالة ظل للمساواة .. والمساواة نبع اشتراكى يملأ حياة المجتمع بالوضع الاشتراكى السليم .. والقيادة السياسية فى وحدة الانتاج اذا ما اتحدت لها هذه العناصر كانت مثلا حيا لاهداف الاتحاد الاشتراكى واسلوبه فى تحقيق هذه الاهداف ..

وقد خطت امانة القاهرة فى هذا الطريق واختارت قياداتها السياسية بعد فحص دقيق لقدراتهم الاخلاقية والفكرية والانتاجية .. ولذلك حينما نطالبهم بدراسة خطة تفصيلية للانتاج فى وحداتهم ثم وضعها موضع التنفيذ من جميع جوانبها فاننا نثق بانهم على المستوى الذى نتوقعه منهم بالوصول باهداف الانتاج الى ارقامه الموضوعة وتخطيه ايضا ..

ومن خلال التحام هذه القيادات سيكون فى قدرتها ان تضع الارقام التخطيطية فى صورتها الصحيحة والدقيقة .. ووفق الامكانيات المادية والبشرية وفى حدودها .. وباللقاء الشهرى مع القيادات الادارية سوف يكون فى قدرة التعاون بين الجانبين ان يؤتى ثماره وان يتم تنفيذه .. وعن طريق متابعة القيادات السياسية لاسلوب التنفيذ سوف يمكنها دائما ان تقدم للادارة نصائحها العلمية والعملية لحسن سير العمل وتحسينه .. وبعد ذلك فان لها قيادتها السياسية تخاطبها — موضوعيا — فيما تراه من ظروف النجاح او الصعوبات والعقبات التى تقف فى طريقه ..

والواقع ان المؤسسات العامة هى التجسيد المادى للمال العام .. الذى هو ملك لجماهير الشعب .. والجماعة القيادية هى ممثلة هذه الجماهير فى مناقشة الخطة والرقابة حول تنفيذها وذلك انتقالا للمفهوم الواقعى حول الهوية المجردة للادارة التى تدير مؤسساتنا العامة ، وانها لا تفترق فى نوعيتها عن الادارة بشكلها المطلق مادامت تؤدى دورها فى خدمة الجماهير صاحبة المال العام ، ويتيح لممثلى هذه الجماهير — الجماعات القيادية — كل فرص الرقابة التقليدية للجمعيات العمومية العادية فى ظل القوانين والتشريعات المطبقة فى المجتمع الاشتراكى والعلاقات الاجتماعية القائمة على هذه القوانين ..

الوحدة المطلوبة بين الادارة والتنظيم السياسى

ان القيادات الادارية وقد اختيرت بوصفها صفوة الطليعة الثورية للانتاج تحمل من الوعى ما يؤهلها لفهم الدور السياسى الذى تقوم به الجماعة القيادية ولذلك فان الامل المعقود على وحدة الفكر والعمل بين الادارة وبين التنظيم السياسى هى الهدف المثالى لقدرة العمل السياسى لتغيير العلاقات الاجتماعية عن طريق المناقشة بعيدا عن المفهوم الفردى وفكرة الصراع المجردة ..

ان العدالة لا يمكن ان تقوم الا بوحدة .. ومسئولية الاتحاد الاشتراكى الرئيسية هى تحقيق هذه الوحدة بين الجماهير لارساء قواعد المساواة وعلى هذا الاساس العميق تتيسر التطبيق الاشتراكى للمجتمع .. والمساواة ليست فى توزيع المكاسب بالعدل فقط ولكن قبل ذلك بتوزيع المسئوليات بعدالة ايضا .. بحيث تنمى فى الفرد شعوره بقدراته .. واحساسه بالفرص المتاحة له لبناء مستقبله وعلى الشكل الذى يريده ..

عبد المجيد فريد

امين عام القاهرة

يرسمه : مصطفى حسين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

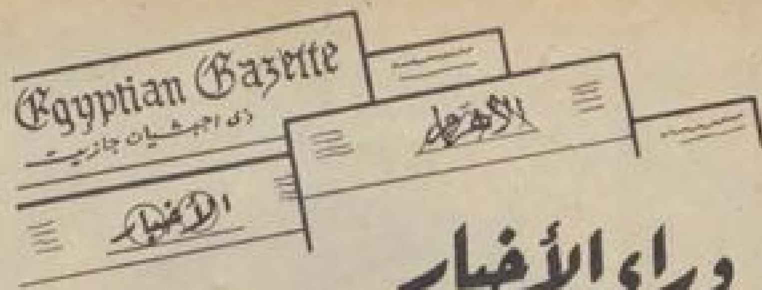

حكايات .. وراء الأخبار

يقدمها : جميل عارف

٣٠ يوسف

لماذا اعتذر الحسن فجأة عن زيارة السعودية ؟

* فجأة قرر الملك الحسن الثاني ملك المغرب تأجيل زيارته الرسمية التي تحددلها منتصف شهر ابريل الحالي الى السعودية وايران .. وقال الملك في رسالة حملها رسول خاص الى الملك فيصل والشاه ايران انه مريض ، وان الاطباء نصحوه بالراحة لمدة وقال .. انه سيرجيء هذه الزيارة للبلدين الى مابعد الصيف . والمعروف ان الملك فيصل يبذل محاولات هذه الايام لاقناع الحسن بالانضمام الى احلافه الاستعمارية !

طين الوادى الجديد يطير إلى لندن لتحليله فى اسكتلندا ..!

● ٢٠ عينة من طين الوادى الجديد طارت في الاسبوع الماضي الى انجلترا لتحليلها في معهد اسمه ماكول لبحوث الاراضي في اسكتلندا ، وكتابة تقرير عنها . حمل هذه العينات معه الدكتور روبرت ماكنزى رئيس قسم الاراضي في المعهد ، وكان قد امضى في الجمهورية العربية ثلاثة اشهر كاستاذ زائر في جامعة القاهرة ، وقام في هذه الاثناء بدراسة الطين في اراضي التوسع الزراعي في مناطق الوادى الجديد واسنا ومنطقة مريوط .. وفي منطقة الوادى الجديد استخدم العالم الاسكتلندى اشعة اكس في الكشف عن الاراضي التي يتشبع فيها الطين بالصوديوم مما يؤثر على خواص الطين ، ويجعله ضارا بالزراعة ..واتفق رأيه مع رأى الاخصائيين العرب على امكانية معالجة هذه الاراضي بعد تحليل الطين فيها ببعض الكيماويات المضادة لتحسين طبيعتها واعدادها للزراعة ! .. وينتظر ان يبعث الرجل بتقديره الى القاهرة

خديجة اسم طفلة سوكارنو الجديدة من زوجته اليابانية

● اطلق سوكارنو .. اسم «الخديجة» على طفلته الجديدة التي انجبتها له منذ اسبوعين زوجته اليابانية ديوى .. وكانت الزوجة تعيش مع سوكارنو في جاكارتا ، ولما اقترب موعد الولادة ، طارت الى طوكيو ، ووضعت طفلتها في احد المستشفيات الخاصة .. وترى ديوى في الصورة وهي تداعب طفلتها عند خروجها من المستشفى

الوجه الجديد الذي اعتزل قبل أول فيلم !

● ينتظر ان تعتزل نجلاء فتحي العمل بالسينما بعد ان تزوجت اختها منى الامير خالد بن الملك سعود .. ونجلاء عمرها ١٦ سنة وهي تصغر العروس بسنتين .. وكان عبد الحليم حافظ قد اكتشفها كوجه جديد في العام الماضي للشبه الكبير بينها وبين سعاد حسني ، وقد أسند اليها بطولة فيلم (ابي فوق الشجرة) .. وهي قصة احسان عبد القدوس .. وقد عرض الامير خالد على نجلاء ايفادها في بعثة على حسابه لدراسة السينما في ايطاليا لتعويضها عن تمثيل بطولة فيلم ابي فوق الشجرة !

طردوا سفير السعودية من عمادة السلك الدبلوماسى فى الخرطوم وانتخبوا مكانه سفير ايطاليا

● اتفق غالبية السفراء الاجانب في الخرطوم على تنحية الشيخ محمد العيكان السفير السعودى في السودان من عمادة السلك الدبلوماسى الاجنبي بسبب اصراره على موقفه من سفيرى جمهوريتي اليمن والصين الشعبية في الخرطوم .

وكان السيد اسماعيل الازهرى وبقية زملائه اعضاء مجلس السيادة السودانى قد حاولوا افهام السفير السعودى ان اعتراف حكومته بالبلدين شيء .. وعمادته للسلك الدبلوماسى شيء اخر .. الا ان السفير السعودى اصر على موقفه ..

وكان من رأى بعض المسئولين السودانيين ان السفير السعودى قد تسبب في احراج الحكومة السودانية .. وينتظر ان يقع اختيار السفراء الاجانب في الخرطوم على سفير ايطاليا ليحل مكان السفير السعودى في عمادة السلك الاجنبي .. !

والمعروف ان الشيخ العيكان كان سفيرا للسعودية في صنعاء قبل ثورة اليمن !

الصومال تطالب فرنسا بإعادة المنفيين إلى جيبوتى !

● طلبت حكومة الصومال الى الحكومة الفرنسية في مذكرة رسمية السماح لثمانية الاف صومالي من سكان المنطقة التي لا تزال مستعمرة فرنسية بالعودة الى بلادهم .. وقالت الحكومة الصومالية في مذكرتها التي سلمتها الى السفير الفرنسى في مقديشيو ان هؤلاء الصوماليين طردوا من جيبوتى قبل الاستفتاء .. [illegible] ..) وعلى اخرين تحتجزهم السلطات الفرنسية في معسكرات الاعتقال تمهيدا لنفيهم بسبب معارضتهم على بقاء الاستعمار الفرنسى في جيبوتى !

٧ مليون ليرة زيادة يكسبها لبنان كل سنة بعد أزمة البترول !

● وافقت شركة بترول العراق على رفع قيمة الرسوم التي تحصل عليها الحكومة اللبنانية من الشركة مقابل مرور انابيب البترول في الاراضي اللبنانية بنفس النسبة التي تم الاتفاق عليها بين الشركة والحكومة السورية .. وينتظر ان تحصل الحكومة اللبنانية بمقتضى الاتفاقية الجديدة التي عقدت بينها وبين الشركة على ٦٧٢٠٠٠٠ ليرة لبنانية .. وهي قيمة الزيادة في هذه الرسوم خلال سنة ١٩٦٦ .. بالاضافة الى مبلغ ١٢ مليون ليرة دفعتها الشركة الى الحكومة اللبنانية كرسوم في العام الماضي قبل الاتفاق على الزيادة الجديدة !

أول خطوبة بين القاهرة وبيروت فى التليفون !

● اول خطبة تمت في الاسبوع الماضي بالتليفون .. والخطيبة هي نجوى ابنة الناشر العربي نجيب الخانجي ..والخطيب شاب لبناني اسمه احمد ابراهيم الفنية ، وهو صاحب مكتبة في بيروت .. والخطيبة عمرها اقل من ١٥ سنة بشهرين والخطيب عمره ٢٠ سنة .. واثناء حفل الخطوبة الذى اقيم في القاهرة قام والد الخطيب بوضع خاتم من الماس حول اصبع الخطيبة نيابة عن ابنه .. وفي نفس الوقت اتصل ابنه من بيروت ليقول لخطيبته في التليفون انه سينتظر حتى يصبح عمرها ١٦ سنة

جمجمة بشرية عمرها ٢٥ ألف سنة فى جزيرة كريت !

● عثر في منطقة ابربرو في جزيرة كريت على جمجمة بشرية متحجرة يرجع تاريخها الى اكثر من ٢٥ الف سنة .. وقد اثبتت الابحاث التي يقوم بها علماء علم الانسان .. الانثروبيولوجى .. ان جزيرة كريت وتقع في البحر الابيض في جنوب اليونان كانت آهلة بالسكان في العصر الحجرى المتوسط .. ولم يعرف ابدا انها كانت عامرة بالسكان قبل ٢٥,٠٠٠ سنة !

وجزيرة كريت هي واحدة من الجزر اليونانية في البحر الابيض !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سري جداً

عـدن – يدرس عدد من خبراء البحرية الانجليزية هذه الايام امكانية انشاء قاعدة بحرية جديدة للاسطول البريطاني في جزيرة مصيرة التي تتبع سلطنة البهرة امام شاطيء الجنوب العربي المحتل ..

وفي نفس الوقت تقوم بعثة عسكرية تضم ١٠٠ خبير عسكري ، بعملية مسح عسكري لجزيرة سوقطرة التي تتبع سلطنة الواحدي في المحميات الشرقية للبحث في امكانية نقل قاعدة عدن الى القاعدة الجديدة !

الخرطوم – اتجهت نية الحكومة السودانية الى تأميم ٢٢٠ شركة زراعية خاصة .. وتدرس الحكومة السودانية في الوقت الحاضر مشروعا لتحويل هذه الشركات الزراعية الى جمعيات تعاونية على ان تقوم بادارتها تحت اشراف الحكومة نفسها !

الجزائر – فازت شركة فرنسية اسمها سوبر جاز في وجه منافسات الشركات الفرنسية بعقد لمد خط حديدى لانابيب البترول طوله ٦٠٠ كيلو متر لنقل الغاز الطبيعي من صحراء الجزائر الى ميناء اسكيكرة على البحر الابيض ..

باريس – تنظر محكمة باريس في الشهر القادم دعوى اقامها عمر البناي وسليمان الشيخ ممثلا جمعية الطلبة المسلمين في شمال افريقيا ضد جريدة عنصرية فرنسية اسمها ((جريدة مينوت)) ..

القاهرة – ينتظر ان يصدر قرار بتفرغ العميد محمد علي خليل الذيب والمهندس مراد فهمي .. والمهندس الزراعي محمد حسن حلمي للعمل في التنظيمات الجديدة لاتحاد الكرة ..

لندن – يقول تقرير ان بريطانيا لاتزال تحتفظ في منطقة البحر الابيض بنحو ٢٠٢٠٠ جندي وتبلغ تكاليف هذه القوات ٢٤ مليون جنيه سنويا . ومن هذه القوات ١٠٩٠٠ رجل في قبرص و ٦١٠٠ رجل في مالطة و ٧٠٠ رجل في جبل طارق و ١٠٠٠ رجل في قبرص .. وتزمع الحكومة البريطانية تخفيض هذه القوات الى خمسة الاف رجل قبل نهاية العام القادم .. ويوجد لبريطانيا في منطقة الشرق الاوسط ٢٥٠٠٠ رجل تزيد تكاليفهم على ٢٣ مليون جنيه سنويا .. ومن هؤلاء ١٩٢٥٠ رجل في عدن و ١٥٠٠ رجل في البحرين وينتظر تخفيض هذه القوات في منطقة الشرق الاوسط الى عشرة الاف رجل في العام القادم .!

القاهرة – ضبط رجال الامن شبكة خطرة لاعضاء في منظمة ((شهود يهوا)) الصهيونية ..

داليدا تعود الى الحياة بعد انتحارها !

● نشرت مجلة (باري ماتش) الفرنسية هذا الاسبوع صورة داليدا الفنية التي ولدت في شبرا ، على الغلاف .. كما نشرت تفاصيل قصة حبها للمغني الايطالي لويجي تنكو الذي انتحر بسبب فشله في الحصول على جائزة احد المهرجانات الفنية .. وانتحرت داليدا لتلحق به في العالم الآخر .. وتقول داليدا .. انه كان ثالث حب في حياتها .. وعندما انتحرت كانت تريد ان تتخلص من الحياة !

وكانت داليدا قد امضت ٧٢ ساعة بعد انتحارها وهي بين الحياة والموت .. ولما افاقت التفتت الى الذين حولها .. وقالت : الحمد لله .. ولكنه اليأس الذي دفعني الى الانتحار !

بطل الاتحاد السوفيتي .. مرتين !

● المارشال مالينوفسكي وزير الدفاع السوفيتي الذي توفي في الاسبوع الماضي شغل منصب وزير الدفاع في الاتحاد السوفيتي لمدة ١٠ سنوات .. وقد كان احد القواد السوفيت الذين شاركوا في معركة ستالينجراد اثناء الحرب العالمية الثانية ، كما انه قاد قوات الاتحاد السوفيتي التي قامت بتحرير المجر وروما في سنة ١٩٤٤ ، وكان قائدا للقوات السوفيتية في معارك الحرب ضد اليابان .. والمارشال مالينوفسكي منح مرتين لقب بطل الاتحاد السوفيتي !

* رفضت السلطات السودانية السماح للجالية اليمنية في الخرطوم بتسيير موكب احتجاج على الذبحة التي ذهب ضحيتها ٩٧ يمنيا في السعودية .. وقالت السلطات السودانية في تبرير رفضها ان قرار منع المظاهرات في السودان لايزال ساريا !

اقتراح بانشاء محكمة جنايات داخل الليمان

● مذكرات «ضابط في الليمان» .. اسم كتاب جديد قام بتأليفه ضابط شرطة هو الرائد انور ماضي .. والكتاب عبارة عن مجموعة حكايات تروي تفاصيل الحياة داخل الليمان .. واهم ما فيه اقتراح للمؤلف بضرورة انشاء محكمة خاصة داخل الليمان لمحاكمة المذنبين الذين يرتكبون جرائم اثناء حياتهم في الليمان .. وهو يقول ان المذنب يدخل الليمان تنفيذا لعقوبة السجن لمدة ثلاث سنوات مثلا .. وعندما يرتكب جريمة داخل الليمان يحال الى التحقيق والمحاكمة امام المحاكم المدنية .. وينتهي به الامر لان تصل عقوبته الى ١٠ و ١٥ سنة .. واقترح المؤلف ان تكون محكمة الليمان مكملة للمحاكم العسكرية التي شكلها مدير السجون

الجندي يعتزل بطولة العالم بعد مباراة طوكيو

* قال عبد الحميد الجندي بطل العالم في كمال الاجسام انه سيعتزل الاشتراك في بطولات العالم بعد المباراة التي سيشترك فيها في شهر اكتوبر في طوكيو . وفي الاسبوع الماضي احتفل عبد الحميد الجندي بزفافه الى ابنة صلاح الدين الطالبة بليسانس كلية الآداب ، وسافر معها الى الاسكندرية لقضاء شهر العسل !

ارسولا .. تقول : كتابة مذكراتها سابقة لأوانه !

● عرض الكاتب الايطالي الكيرمورافيا على فاتنة السينما ارسولا اندرز ان يكتب لها مذكراتها .. واعتذرت ارسولا بحجة انها لن تبدأ في كتابة مذكراتها الا بعد اعتزالها .. وارسولا تعيش الآن في قصة غرام عنيفة بعد ان طلقت من زوجها جسون ديريك مع الممثل الفرنسي جان بول بلموندو ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بحث علمي خاص
من لندن ..

كل الأمراض
التي تهدد
صحتك ..

هذه هي نقط الضعف
المعرضة لهجوم الميكروبات

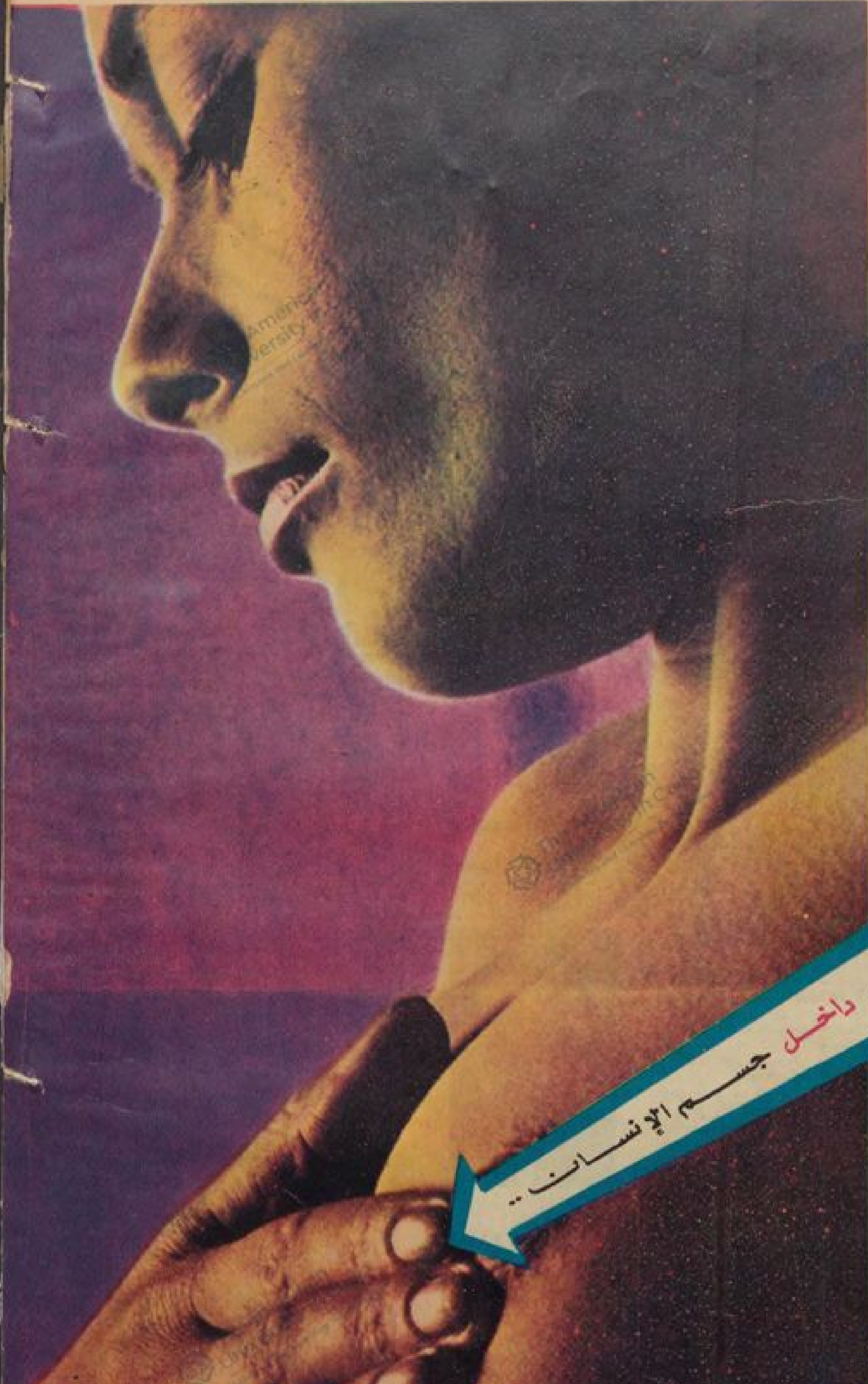

أخطر تحقيق صحفي داخل جسم الإنسان ..

نشرت جريدة الساندای تايمز الانجليزية هذا التحقيق الكبير داخل جسم الانسان .. انه أخطر تحقيق من نوعه عن كل الامراض التى يمكن ان يصاب بها الانسان . وقد اشترك فى اعداده عدد كبير من الاخصائيين الانجليز ، ولاهمية التحقيق الكبير كلفت ((آخر ساعة)) الدكتور محمد المسيدى طبيب اخبار اليوم بترجمته العلمية ثم أعدته للنشر فى حلقات فى هذا العدد .. والاعداد القادمة ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هنا تهاجم الأمراض جسمك

من هنا يبدأ هجوم الامراض التي تهدد حياتك انها امراض من كل نوع .. وهى الامراض التي تملأ المستشفيات في كل يوم بالملايين من المرضى ويكفى ان تتابع هذا الرسم الذى قام باعداده عدد من الاخصائيين حتى تعرف بعض الحقائق عن كل مرض . ونقطة الضعف في جسمك التى يمكن ان يهاجمها هذا المرض - لاقدر الله -

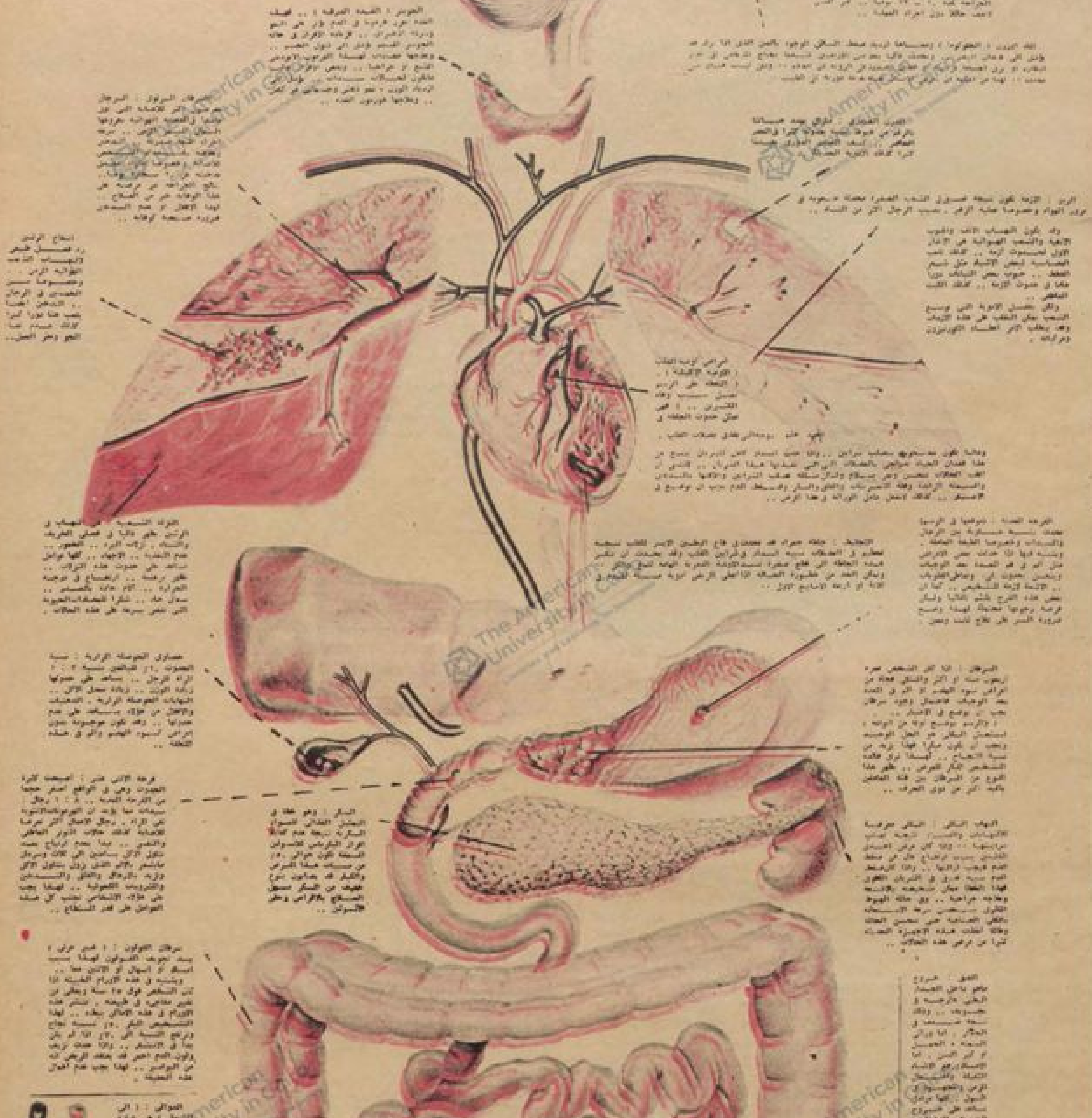

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ثمانية اختبارات يجريها الإخصائي ليتعرف على المرض الذي يهددك

سرطان الثدي أخطر مرض

قد نكون صحتنا جميعا على ما يرام .. ولكن الشيء الذي لا شك فيه .. هو ان كل واحد منا يهمه كثيرا ان يعرف بعض الشيء عن الامراض التي تفشت ، واصبحت تهدد حياتنا في كل يوم ..

ومن هنا تظهر اهمية هذا التحقيق الصحفي الكبير .. داخل جسم الانسان ..

انه تحقيق لكل الناس .. وعن كل الامراض التي تهدد حياتهم ..

ولنبدأ باخطر هذه الامراض ..

مرض سرطان (الثدي) الذي تموت منه في انجلترا وحدها اكثر من ٢٨٠٠ امرأة في كل سنة

ان كل الاخصائيين الانجليز يقولون ان المرأة تستطيع ان تعرف المرض في بدايته لو استطاعت ان تجد في وقتها دقيقتين مرة كل شهر .. واكتشاف المرض الخبيث في بدايته يمكن ان ينقذ حياتها ويضمن لها عمرا اطول ..

واسمعي يا سيدتي هذه النصيحة ..

افحصي ثدييك مرة كل شهر حتى تتأكدي من عدم وجود بروز غير طبيعي ..

وعملية الفحص سهلة للغاية ، ولن تستغرق منك اكثر من دقيقتين ..

ولا تهتمي كثيرا اذا وجدت اكثر من جسم منتفخ في الثدي لأن هذه الانتفاخات في رأي الاخصائيين لا تدل على وجود مرض خبيث ..

ولكن .. اسرعي بعرض نفسك على احد الاخصائيين اذا ما اكتشفت — لا قدر الله — وجود أي بروز غير طبيعي في الثدي ..

●

ويقول الاخصائيون — ان سرطان الثدي يظهر عادة في سن البلوغ .. ولكن يحتمل ان تصاب به المرأة في أي سن متقدمة ..

ونصيحة الاخصائيين هو ان تتعود كل فتاة بفحص ثدييها مرة كل شهر في سن العشرين .. على ان تجعل طريقة هذا الفحص الذاتي الذي تقوم به بنفسها عادة تلازمها طوال حياتها ..

واحسن وقت لاجراء هذا الفحص الدوري — كما تقول جمعية السرطان الامريكية هو فترة حدوث عملية الحيض ..

ولكن كيف يمكن للفتاة أن تجري عمليـة الفحص الذاتي ؟..

انها عملية بسيطة كما يقول الاخصائيون ولن تستغرق اكثر من دقيقتين .. والامام عملية

أمراض القلب والمخ يكشفها ضغط الدم

الفحص الذاتي يمكن للفتاة ان تتبع هـذه الخطوات :

● اخلعي ملابسك الداخلية حتى منتصف الجسم ثم تمددي امام المرآة وذراعاك ملاصقتان لجانبي جسمك .

● لاحظي اذا كان هناك أي تغير في شكل ثدييك .. وخاصة في شكل (الحلمة) كما لاحظي اذا كان هناك اية انخفاضات في الجلد المغطي للثديين !

● ضمي يديك خلف رأسك ، وكرري ملاحظة وجود اية تغيرات ..

● استلقي بعد ذلك على سرير او كنبة .. ثم ضعي وسادة صغيرة تحت كتفك اليسرى .. وفي نفس الوقت ضعي يدك اليسرى خلف رقبتك .. وابدئي عملية الفحص الذاتي بوضع يدك اليمنى منبسطة فوق الثدي الايسر ..

● حركي باطن اصابعك في حركات دائرية خفيفة حول الثدي من اسفل الى اعلى للكشف عن وجود اي بروزات غير طبيعية .. ولا تنسى منطقة الابط ..

● كرري نفس العملية بالنسبة للثدي الايمن .. ولا تنزعجي اذا احسست بشيء جامد في منطقة الابط فقد يكون عضـلة .. ويمكنك بالضغط المتزايد حولها الاحساس بوجود الضلع الذي تحتها ..

●

ولكن ما هي علامات الخطر التي تستدعي منك المبادرة باستشارة احد الاخصائيين ؟

ان كل الاخصائيين يحددون هـذه العلامات فيما يلي :

● جسم صلب
● تغير في الشكل الخارجي للثدي ..
● انخفاضات في البشرة ، التي تغطي الثدي
● سقوط خلفي لحلمة الثدي
● افراز او نزيف من الحلمة .
● تحول البشرة فوق الثدي الى شكل قشرة البرتقال ..

ولكن .. ورغم كل هذه العلامات المميزة التي تدق اشارات الخطر .. يقول الاخصائيون .. ان سرطان الثدي هو اخطر الاورام الخبيثـة حدوثا بين السيدات .

وهو في نفس الوقت احد الاورام الخبيثـة التي يمكن تشخيصها في مراحله الاولية .. وعندها يسهل علاجه ..

ولن يكلفك ذلك يا سـيدتي .. اكثر من دقيقتين تنفقين فيهما عملية الفحص الذاتي مرة كل شهر !

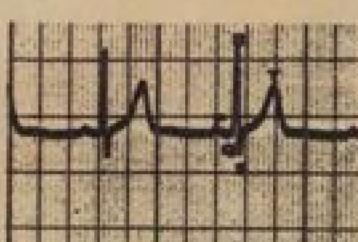

الإبرة المجوفة التي يدخلها الطبيب داخل بطن الحامل ليكشف عن جنس الجنين !

والآن تعال معي نذهب الى الطبيب الاخصائي ليجري عليك عملية فحص طبي شاملة .. تعال نذهب اليه ليجري عليك مجموعة اختباراته الطبية ! ..

ماذا سيرى ؟ .. وما هي الامراض التي يحتمل ان تكون مصابا بها دون ان تدري .. ويمكن ان يكشف عنها احد هذه الاختبارات الطبية ؟ ..

●● ولنبدأ باول هـذه الاختبارات .. وهو ضغط الدم :

ان الطبيب يحسب نوعين من ضغط الدم .. ضغط انقباض القلب ويتراوح في الشخص الطبيعي ما بين ١١٠ و ١٤٠ .. وضغط القلب عند انبساطه وعادة يكون ما بين ٧٠ و ٩٠ .. وتزيد هذه الارقام

قليلا كلما تقدم الانسان في السن .. كما ان ضغط الدم يتغير عادة من وقت الى آخر تحت تأثير بعض العوامل الخاصة كالتمرينات الرياضية والعاطفة .. ويعرف الطبيب حالات ضغط الدم اذا زاد الضغط الاول على ١٤٠ والثاني على ٩٠ .. وهذا يعني ان بعض الشرايين قد تصلب وهو ما يؤدي الى الكثير من امراض الكلى والقلب والمخ ! ..

●● واختبارات الدم .. وتساعد هـذه الاختبارات على الكشف على الكثير من الامراض .. وعادة يأخذ الطبيب نقطة واحدة من دم المريض .. ثم يقوم بعد عـدد الكرات الدموية والبيضاء في الملليمتر المكعب — كمـا يقاس مقـدار حمولة الهيموجلوبين للاكسوجين.. ويتراوح عدد الكرات الحمراء في الملليمتر الواحد ما بين ٤ و ٦ ملايين في كل ملليمتر مكعب .. واقل من هذا الرقم معناه الاصابة بالانيميا (فقر الدم) .. كما ان المعدل الطبيعي للكرات البيضاء هو ٧٥٠٠ ، وعادة تتغير اعدادها اثناء الحركة طوال اليوم .. كما يقل عددها في حالات التيفود والحصبة ونزلات البرد وبعض الذبحات الصدرية .. وفي الحالات الحادة مثل التهاب الزائدة الدودية ..

●● ودرجة الحرارة .. ويقول الاخصائيون ان درجة الحرارة الطبيعيـة هي ٣٧ مئوية .. وارتفاع الحرارة يعني ان هناك سببا يتدخل في عمل الاجهزة التي تحـافظ على حرارة الجسم الطبيعية .. والمخ هو الضابط لكل هذه التغيرات فهو الذي يتحكم في كمية الحرارة الناتجة من حركة العضلات واحتراق الطعام الذي يوازنه زيادة في خروج الحـرارة عن طريق الجلد .. وقد تزيد الحرارة او تنقص بمعدل درجتين اثناء النهار .. وارتفـاع درجة الحرارة بسبب غيرها ، ولكنه ضرورة طبيعية كرد فعل لدخول بعض الميكروبات الى الجسم ، لهذا ليس من الضرورة او الحكمة ازالة الحرارة في بعض الحالات !

●● تحليل البول .. اصبحت عملية في منتهى البساطة .. واصبح من الممكن في اقل من نصف دقيقة الكشف عن وجود السكر والزلال .. الدم في البول .. ويوجد الآن شريط يحتوي على مواد كيميائية معينة بحيث اذا غمس في عينة « البول » تتفاعل مواده الكيميائية مع مركبات البول ليعطي النتيجة .. ووجود السـكر يدل على مرض السكر .. ويدل الزلال على ضعف عملية الترشيح التي تتم داخل الكلى .. اما وجود الدم فيشير الى خطورة حالة المريض بحيث يجب معاملته بكل حذر وسرعة .. ويكشف هذا الشريط ايضا عن عصارة الصفراء ويدل وجودها على مرض بالكبد ..

●● الاشعة .. وتفيد كثيرا في تشخيص الكثير من الامراض واعطاء فكرة عن حالة المريض ، فالاشعة العادية توضح لنا شكل وحجم القلب .. وتكشف عن « الكاغ » في المفاصل والكسور او الاورام في العظام وكذلك وجود الدرن الصـدري والسرطان الرئوي .. ويوجد جهاز خاص اسمه « التوموجرافية » وهو جهاز اشعة خاص يقوم بتصـوير القطاعات المختلفة وعلى عمق معين من الجسم ، ويفيد هذا الجهاز كثيرا في تشخيص بعض الاورام التي تحدث فراغا مثل الخراريج الرئوية ..

●● رسم القلب .. ويتم بواسطة جهاز خاص يسجل على ورقة رسم بياني بطريقة معينة الذبذبات الكهربائية الناتجة عن انقباض عضلات القلب .. الاذين .. والبطين .. ويتم رسم القلب بوضع المريض داخل دائرة كهربائية وتثبيت اذرع الجهاز على الصـدر والاطراف .. ويقوم بتشغيل هذا الجهاز اطباء اخصائيون .. ويستفيد رسم القلب في معرفة وتشخيص بكل دقة سرعة دقات القلب ، ورد فعل دواء الديجيتاليس في حالات القلب .. ويفرق رسم القلب ايضا بين الالم العادي بالصدر والالم الناتج عن حدوث جلطة دموية في شرايين القلب وتحديد مقـدار الجلطة وخطورتها ..

●● تحليل خلايا عنق الرحم .. وتفيد كثيرا في التشخيص المبكر لحالات السرطان .. وهي عملية تحت بسيطة .. وتحليل خلايا هذه العينة للكشف عن مبادئ السرطان .. وفي انجلترا تموت نحو ٢٥٠٠ سيدة بسبب سرطان الرحم ..

●● بقي .. الاختبار الذي يمكن ان يقوم به الطبيب للتعرف على جنس الجنين قبل ولادته .. ويجري هذا الاختبار بواسطة ابرة مجوفة يخترق بها بطن السيدة الحامل حتى الرحم ثم يسحب كمية من السائل « الامنيوني » ثم يصبغ بعض خلاياه بمواد معينـة .. ويكشف الفحص الميكروسكوبي عن نوع الجنين — بنت او ولد — وبعض الدول تمنع هـذا الاختبار بسبب بعض الاضرار التي تنتج عن اجرائه !

نصيحة لك يا سيدتي ...

نصيحة يقـدمها لك كل الاخصـائيين يا سيدتي .. انهم ينصحونك بان تكشفي بنفسك عن اية اصـابة — لا قدر الله — بالمرض الخبيث سرطان الثدي ..

انه اخطر الامراض كلها ..

وينصحك الاخصائيون بان تفحصي نفسك مرة كل شهر ..

ولن تستغرق عملية الفحص الذاتي كما يسمونها اكثر من دقيقتين في كل مرة ..

وهاتان الدقيقتان تضمنان لك اكتشـاف المرض الخبيث في بدايتـه ، وقبـل ان يستفحل خطره .. وتضمنان لك اهم من ذلك حياة اهدا وعمرا اطول !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

.. والآن ماذا يقول العلم حول بعض المعتقدات التي يمكن في هذا البحث العلمي التي لن تبادر الى ذهنك ؟. ان بعض هذه المعتقدات له اساس علمي .. والبعض خاطيء من اساسه .. ولنسمع ما يقوله الاخصائيون عن بعض هذه المعتقدات التي تتداول بين النـــاس ..

؟ ؟

١ – هل يمكن التكهن بنوع الجنين من القاعدة التي تقول .. ان مستوى جنين لبنت اثناء الحمل يكون في مستوى اعلى من جنين الولد ؟ ..

٢ – مرض التيتانوس يتسبب من جرح قطعي ما بين الابهام والاصبع الاول !.

٣ – اذا اخيفت المرأة الحامل بحيوان اثناء الحمل ظهرت « وحمة » على جسم الطفل بعد الولادة !.

٤ – يتأثر بعض الرجال من اعراض الحمل عندما تكون زوجاتهم حوامل ؟ ..

٥ – الكحول ينشط الثورة الدموية !.

٦ – هل يمكن ان ينجب زوجان لهما عيون عسلية طفلا له عيون زرقاء ؟ ..

٧ – التعرض للبرد يتسبب في الاصابة بنزلات البرد ! ..

٨ – اساور الرصاص التي يلبسها مرضى الروماتيزم تقلل من آلام الروماتزم !.

٩ – اكل الجزر يعمل على تقوية النظر اثناء الليل ! ..

١٠ – اصابة جرح بالتقيح لا تزول .. وتظهر مرة أخرى في نفس مكانها الاول !

١١ – هل يمكن ان يتحول الشعر دفعة واحدة الى اللون الابيض ، ويشيب في ليلة واحدة نتيجة الاصابة بالفزع ؟ ..

١٢ – السرطان لا يمكن ان يزول بدون علاج ! ..

١٣ – هل صحيح ما يقوله بعض الناس من ان ساعة نوم واحدة قبل منتصف الليل = ساعتين بعد منتصف الليل؟

١٤ – الاكثار من تعاطي الاسبرين يصيب الفرد بحالة « وش » في الاذنين ! ..

١٥ – وهل صحيح ان الشخص الذي تبتر ساقه ، يشعر بوجود هذه الساق حتى بعد بترها ؟ ..

١٦ – ثقب الاذنين يساعد على تقوية النظر ! ..

١٧ – اكل الخيار قبل النوم يسبب احلاما مزعجة ! ..

١٨ – منع الاكل عن المريض بالحمى مفيد بينما الاكل يفيد مرضى نزلات البرد !.

ماذا يقول الطب في هذه المعتقدات ؟ ان الاجابات الصحيحة تقول :

١ – لا يمكن .. لان وضع الطفل لا يعطي ايه دلالة على جنسه .. وتحديد نوع الجنين لا يمكن الا بواسطة الفحص الميكروسكوبي لبعض الخلايا في السائل الامنيوتي . فاذا ظهرت نواة بعض هذه الخلايا زرقاء كان الجنين بنتا ..

٢ – خطأ .. لان التيتانوس هو تقلص ينتج من تسمم الاعصاب نتيجة دخول جراثيم التيتانوس من اى جرح او تشقق على سطح الجلد !

٣ – ممكن .. ولكن ليس من نتيجة الخوف ، فعلامات الولادة التي منها الوحمة .. وهي ورم دموي واسمها العلمي « الانجيوما » ، تحدث في واحدة من كل ثلاث اطفال بعد الولادة .. ومعظمها يزول مع الوقت !

٤ – صحيح فقد اعترف الاخصائيون في الامراض العصبية في برنتجهام بانجلترا على ان اعراض الحمل كالقيء والمغص تحدث بنسبة اعلى في الرجال الذين تكون زوجاتهم حوامل ! ..

٥ – خطأ .. فالكحول يهبط نشاط الجهاز العصبي .. ولكنه يبدو منشطا بسبب تدهور نفسية الفرد عندما يشرب المواد الكحولية !

٦ – يحتمل .. كما تشير بعض الاحصائيات المختلفة في انحاء العالم !

٧ – خطأ .. فقد وضع بعض العلماء فيروس نزلات البرد في الانف ، ولم تحدث اصابة بالبرد .. ويحتمل ان يكون سبب هذا الاعتقاد هو شعورنا بالرجفة عندما نحس بالجو البارد

٨ – خطأ – من الناحية الفارماكولوجية – ولكن بعض الذين يعتقدون في هذه الاساور تزول الامهم ، ويحتمل لاسباب نفسية بحتة .. وغالبية مرضى الروماتيزم لا تؤثر فيهم هذه الاساور !

٩ – صحيح .. ولكن في الحالات التي لا ترى في الظلام الدامس نتيجة لنقص فيتامين « أ » حيث ان هذا الفيتامين موجود بكثرة في الصبغة الصفراء الموجودة في الجزر .. ولا يؤثر الجزر على حالات العشي الليلي .. ولا على نظر الاصحاء الذين يتعاطونه بصفة منتظمة في طعامهم !

١٠ – صحيح .. لانه عندما يهاجم ميكروب او فيروس مكانا فانه لا يزول منه ، ويظل ثلثا اغلب الوقت فيه حتى بعد العلاج .. وقد ينشط ثانية تحت عوامل خارجية مثل البرد .. او الحمى .. واحيانا بسبب التوتر العاطفي او الجسماني !

١١ – خطأ .. لان الصبغة التي تعطي الشعر لونه لا يمكن ان تزول بين يوم وليلة .. وهذه الحقيقة اكدها الدكتور مونتجمري .. وهو عالم امريكي اجرى ابحاث كثيرة على شيب الشعر !

١٢ – خطأ .. لان بعض انواع السرطان تزول تلقائيا .. ولكن هذا نادر جدا .. والسبب غير معروف حتى الآن !

١٣ – خطأ .. لان النوم اعمق في الساعات الاولى من نومك ..

١٤ – صحيح .. فالاسبرين بكميات كبيرة يسبب « الوش » في الاذن نتيجة لتأثيره على العصب السمعي .. ولكن سرعان ما يزول عند التوقف عن تعاطي الاسبرين ..

١٥ – صحيح .. وهذا يرجع الى نهاية اعصاب الساق المبتور ، وهي التي تعطي هذا الشعور !

١٦ – خطأ .. وقد يكون هذا الاعتقاد نتيجة مرض يسمى بالعمى الهستيري ، فعندما تثقب اذن المريض تعود الرؤية واضحة كما كانت ذى قبل .. ولكنه خطأ !

١٧ – صحيح .. من ناحية انه يسبب سوء هضم وهذا بدوره يسبب الاحلام المزعجة .. كذلك المعدة المتخمة تضغط على الاجزاء المجاورة لها مما يوحي للشخص الذى يصاب بالكابوس ان وحشا ضخما يجثو فوق صدره !

١٨ – خطأ .. فالاحتراق الغذائي يزيد بازدياد الحرارة على هذا يجب تغذية المحموم بطعام ذى سعر حراري عال .. الا في بعض الحالات التي لا تتطلب ذلك ..

حقيقة الأحلام المزعجة

الأكل قبل النوم يصيبك بسوء الهضم

كيف يمكن ان يكون النوم مفيدا ؟..

وكيف يستطيع الواحد منا ان ينظم نومه ليحقق اكبر فائدة لصحته ..

ان النوم شيء هام وضروري ..

ولا يستطيع الواحد منا ان يمضي حياته والقاها على قدميه دون ان ينام .. في كل يوم ساعات كافية يقوم بعدها نشطا ليواصل عمله في الحياة

واسمعوا ما يقوله التقرير الطبي الخطير (الذى نشرته جريدة الصنداى تايمز الانجليزية) عن النوم ..

والجديد في هذا التقرير .. تلك الحقيقة التي تقول انه ليس هناك معدل معين لعدد ساعات النوم .. فهي تختلف من شخص لآخر .. حسب سنه .. وحسب مزاجه الشخصي فالطفل – مثلا ينامون ليلا من سبع الى ثماني ساعات – والآخر قد تمر ظروف خاصة تدفعه الى الاستغراق في النوم الى اكثر من احدى عشرة ساعة !

وهناك حقيقة غريبة تقول .. ان الاشخاص الطموحين .. والحريصين يستعجلون طلوع النهار .. ويستيقظون مبكرا مهما ناموا في ساعات متأخرة من الليل ..

ففي بعض الاحيان يستيقظ احدنا قبل مواعيده المعتادة .. وهو يشعر بكثير من الانتعاش

ويقول التقرير ان هذا لا يعني ان يحسوا للنوم فيتعرض النوم الاسترخاء وراحة الاعصاب وهؤلاء الذين يستيقظون ليقولوا لاصدقائهم (لقد نمت زي القتيلة) مخطوئين .. فنحن نغير اوضاعنا عدة مرات اثناء النوم .. مما يشجع على التسلم مدة تتراوح بين ثلاث او خمس دقائق في كل مرة ..

وانتقل التقرير بعد ذلك الى الاحلام .. ليتحدث على تلك الحقيقة المؤكدة التي ترى ان الحلم الطويل يمر كالبرق .. ولا يستغرق سوى ثوان معدودة ..

فقد اثبتت الابحاث الحديثة عكس ذلك .. كما اثبتت ان الاحلام وظيفة نفسية هامة تتركز في التخفيف من حدة التوتر الذى قد يحس به الانسان خلال حياته اليومية .

وافضل علاج للتوتر .. او القلق ليس بتلك الاقراص التي يصنعها الاطباء .. فقد تؤدي الى زيادة ... الحالة .. وانما يجب (التشخيص) سبب الارق وعلاجه على اساس علمي ..

فاذا كان السبب يكمن في الم جسماني .. فقد يفيد قرصان من الاسبرين ..

واذا كان السبب من وضع السرير .. او وضع اللاعة عليه من مريح .. فيجب احداث تغيير على الفور فقد يثير هذا مزاج النائم .. وبالتالي قد يؤدي الى زيادة ساعات قلقه ..

وبعض الناس يلجأون .. خوفا من الوقوع فريسة القلق الى وسائل غريبة .. كعدم الاكل .. او شرب كوب من اللبن .. او بعضا من الخمر ..

كما ان البعض الآخر يعتقد ان ملء البطون تماما قد يساعد على النوم ..

وهذا كله غير صحيح .. بل قد يؤدي الى سوء الهضم .. ولكن الحقيقة المؤكدة .. ان حماما ساخنا قبل النوم وكذلك المشي لمسافات بعيدة .. هي افضل الوسائل للوصول الى رحلة سعيدة مع النوم والاحلام اللذيذة .

وقد يلجأ الانسان الى القراءة قبل النوم .. او شرب شيء ساخن – وهي عادة مفيدة تؤدي الى الساعة في القضاء على الارق ..

العوامل النفسية كثيرا ما تكون سببا للإصابة بقرحة المعدة والذبحة الصدرية

الى اى مدى يمكن ان يكون المخ هو السبب في غالبية الامراض التي نصاب بها ؟ .. وكيف يمكن ان تؤدي بعض حالات الكبت العاطفي او الانفعال الشديد الى وفاة احد الاشخاص بالسكتة القلبية ؟ .. واكثر من ذلك كيف يسيطر المخ سيطرة كاملة على مختلف اجهزة الجسم ؟ .. وما هي الصلة بينه وبين بعض الامراض المستعصية ؟ .. ان الاطباء الانجليز في التحقيق الذى تواصل « آخر ساعة » نشر حلقاته يقولون ان العامل النفسي كثيرا ما يكون سبب الاصابة بالكثير من الامراض ، كقرحة المعدة .. او الذبحة الصدرية .. واكثر من ذلك ان اى حالة انفعال شديد مثلا قد تتسبب في الاصابة بأزمة ربو شعبية .. او بحالة قيء بالدم .. وما هو دور المخ في الكثير من حالات الذهول والمشي اثناء النوم ومختلف انواع الشذوذ التي يمكن ان يصاب بها الانسان ؟ ..

ان « آخر ساعة » ستقدم لك في الاسبوع القادم اخطر تحقيق عن المخ .. وعلاقته بعدد كبير من الامراض التي يصاب بها الانسان !

آخر ساعة تواصل نشر حلقات

أخطر تحقيق داخل جسمك

في الأسبوع القادم ..

المخ سبب غالبية الأمراض

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

استطاعت آخر ساعة ان تحصل على صورة لعمليات الارهاب .. التي مارستها القوات البريطانية قبل وصول لجنة الامم المتحدة .. ولم تقتصر التفتيش الذي تقوم به الدوريات البريطانية .. على البيوت والاهالي فقط ـ وانما امتدالى كل شيء في الشوارع حتى الجمال ! .. وهكذا تحولت عدن الى قلعة بريطانية مسلحة .

عدن تحولت إلى قلعة بريطانية مسلحة

● صور دامغة لعمليات الإرهاب التى قامت بها القوات

● عمليات التفتيش الدقيقة للعمال قبل دخولهم الى القاعدة البريطانية .. وحتى الجمال امتد اليها تفتيش الجنود البريطانيين في الشوارع بحثا عن قنابل الفدائيين

● احد الجنود البريطانيين يطارد في وحشية احد المارة العرب في حي كريتر خلال عمليات تفتيش البيوت والشوارع خوفا من نشاط الفدائيين ومن هجماتهم الجريئة ..

وصلت لجنة تقصي الحقائق التي اختارها اوثانت الى عدن منذ ايام .. وفي ذهن كل واحد من اعضائها الثلاثة ان يجد الاجابة الصادقة السليمة لهذا السؤال ..

لقد قيل لهم في لندن مثلا ـ ان حكومة الاتحاد الحالية هي اقوى الجهات المتمتعة بتاييد الشعب في الجنوب وانها الجهة الجديرة بالحديث عن مستقبل الجنوب .

وهذه الصورة زائفة باعتراف صحف بريطانيا نفسها .. فقد بعث جون دي سانت جير مراسل الاوبزرفر الى لندن يقول ان هذه الحكومة . الزائفة العميلة . هي التي طلبت زيارة جورج طومسون لكي يطمئن اعضاؤها الى مستقبلهم .. ولكي يبث في نفوس اعضاء هذه الحكومة ثقة بريطانيا ..

والحقيقة الثانية التي سيلتقي بها الرجال الثلاثة في ارض عدن تدور حول الاتحاد الذي اقامته بريطانيا في الجنوب ..

لقد قال المسئولون في بريطانيا للرجال الثلاثة ان هذا الاتحاد هو الطريق لضمان الاستقرار في الجنوب ..

ولعل ادق واصدق وصف للاتحاد المزعوم الذي اقامته بريطانيا في الجنوب تلك الجملة التي نشرتها الايكونومست البريطانية

The Federal Castle is made of Sand

وترجمتها الحرفية ان قلعة الاتحاد مصنوعة من الرمال !

الحقيقة الثالثة التي سيلتقي بها الرجال الثلاثة تدور حول موقف الحكومة البريطانية في عدن ..

لقد قرأ الرجال الثلاثة دون شك مناقشات مجلس العموم وعرفوا منها ان المحافظين يريدون الاستمرار في ارافة دماء البريطانيين بينما العمال يريدون وقف اراقة الدماء .

وهذا ايضا وهم خادع ..

فالمحافظون والعمال متفقون على ضرورة وقف اراقة دماء جنودهم في عدن .. بشرط الا يمنحوا شعبها حقه المشروع في الحرية والاستقلال وتقرير مصيره بنفسه ..

ولا خلاف على الاطلاق بين المحافظين والعمال حول هذه النقطة ..

وسيلمس اعضاء اللجنة بانفسهم .. وعلى الطبيعة من خلال عمليات القمع والارهاب وتعطيل الحريات والزج بالزعماء السياسيين في المعتقلات مدى تمسك المحافظين والعمال ببقاء الاستعمار ولو باى ثمن في ارض الجنوب .

والحقيقة الرابعة تدور حول قوة جبهة التحرير ومدى تمثيلها لشعب الجنوب .. ولقد حاولت اكثر من صحيفة بريطانية ان تشكك في قوة الجبهة قائلة انه لم تجر حتى الآن اية استفتاءات دقيقة لمعرفة اين يكمن الثقل السياسي .. ؟

اما التشكيك في مدى تمثيل الجبهة لشعب الجنوب فالرد عليه كان ردا عمليا .. راح ضحيته العديد من جنود بريطانيا ورجالها فمنذ اعلن عبد القوى مكاوى السكرتير العام ان الجبهة مصرة على شن الكفاح المسلح ضد المستعمر .. وشوارع عدن قد تحولت الى جحيم ـ امام هذا المستعمر ـ الدليل الثاني على صدق تمثيل الجبهة هو تلك المظاهرات التي شهدها الرجال الثلاثة افراد البعثة .. وهي مظاهرات مؤيدة لنداءات الجبهة ولافتاتها واشتراك فيها العديد من مؤيديها .

الدليل الثالث انه بالرغم من محاولة بريطانيا تدريب عملائها في الجنوب وتزويدهم بالسلاح وتكوين قوة مسلحة منهم لمواجهة ثوار الجبهة .. الا ان هذه المحاولة باءت بالفشل واعترفت بريطانيا بان ثوار الجبهة .. في تزايد وخطرهم يمتد الى كل ركن في المنطقة ..

هذه هي الحقائق الاربع .. التي ستلتقي بها رجال [illegible] التحقيق الثلاثة ولا شك في ان هذه الحقائق [illegible] .. [illegible] الحقائق حول [illegible] بريطانيا [illegible] في [illegible] ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● مجموعة من حرس السلاطين الذين يقوم البريطانيون بتدريبهم لكي يحلوا مكانهم في مدينة عدن .. وبرغم ذلك ينضمون الى الثوار

البريطانية .. قبل وصول لجنة الأمم المتحدة إلى الجنوب ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

وزير التموين يروى

لماذا اختفت الطماطم والخضراوات ..؟
ولماذا تكررت ..
لماذا نقصت من الاسواق ؟
الخضراوات الطازجة .. ؟
وما هى الاسباب التى ادت
.. الى النقص الظاهر فى المحصول .. ؟
وما موقف
تجار الجملة وراء هذه الازمة ؟
وهل للتصدير
سبب فى حدوث النقص المفاجىء ؟ ..
وهل يساعد الاهمال على مضاعفة الاختناق ؟

ان نور الدين قرة – وزير التموين – يتكلم لاول مرة حول هذه الاختناقة فى بعض الخضراوات والطماطم والبصل .. ويناقش الاسباب الحقيقية لها ..

وعندما عرضت اخر ساعة هذه الاسئلة على وزير التموين والتجارة الداخلية .

قال : انى على استعداد للمناقشة .. ولكن بعد انتهاء الازمة وعودة الاسواق الى طبيعتها وقتها استطيع ان اتحدث بصراحة .. وفى اللقاء الثانى عرض وزير التموين الموقف كاملا ..

واخرج من حقيبته السوداء كراسة حمراء .. واخذ يشير الى التواريخ والمواعيد المحددة .. ويتحدث بالارقام .. وكانت المفاجأة حينما قال نور الدين قرة وزير التموين :

لقد كنت اعرف بانه سوف تحدث اختناقة فى بعض الخضراوات – وبالذات الطماطم – خلال اسبوعين .. ولكننى كنت مطمئنا الى الموقف والى القدرة على مواجهته بفضل الوعى الكامل للشعب وقدرته على التحمل .. ولو انه ضايقنى فعلا ، لهفات بعض المواطنين على بعض الخضراوات مثل الطماطم والبصل عندما بدانا عرض الكميات منها فى الاسواق .. وبدات ظاهرة الاقبال على التخزين والشراء فوق الحاجة .. وكنت افكر فى تحديد الكميات التى تباع لكل مستهلك لولا اننى خشيت ان يعتقد الشعب اننا لا نستطيع التحكم فى الموقف .. وقررت مضاعفة الكميات المطروحة من هذه الاصناف الطازجة ..؟

مرتان فى عام واحد ..

● **قلت لوزير التموين : ان ازمة الخضراوات تكررت مرة ثانية فى عام واحد .. وكانت الوزارة تستطيع ان تتحكم فى الموقف بعد التجربة الاولى ؟**

وقال نور الدين قرة : هذا صحيح .. وكان يمكن ان اتغلب على اسباب الازمة لو كانت هذه الاسباب مفتعلة كما حدث فى المرة الاولى حيث كان السبب هو التاجر بجانب الطقس وانتقال المحصول من العروة الصيفية الى العروة الشتوية .. ولكن الازمة هذه المرة كان سببا واحدا .. خارج عن ارادة الجميع .. وموجة البرد الشديدة التى اجتاحت بلادنا من اقصاها الى اقصاها ولم تترك منطقة دون ذكر .. **ولم تشاهدها بلادنا – كما قال خبراء الاحوال الجوية – منذ خمسين سنة تقريبا ..**

وقد طفت بنفسى على بعض المناطق وشاهدت بعينى ما صنعته الطبيعة بالخضراوات .. ورأيت انها التقت حقولا باكملها .. وعندما تحسن الجو وبدا المزارعون فى اعادة زراعة ارضهم من جديد .. فوجئوا بعودة الطقس البارد ليهدم ما صنعته ايديهم فى ايام قليلة .. وفى بعض الاحوال اكتمل نضج الخضراوات وربما يجىء

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لأول مرة الأسباب الحقيقية لنقص الخضروات واختفاء الطماطم من الأسواق

التصدير لم يكن سبب الأزمة

● التجار لم يلعبوا دوراً هذه المرة .. ولكن الجمهور وحده المسئول ..

حديث : على المغربي

● متابعة مستمرة للموقف بالتليفون

فداهمها البرد ليفسدها عن آخرها أو يفسد جزءاً كبيراً ..

هذا عامل خارج عن ارادتي .. ماذا استطيع ان افعل ..؟

كان هناك حل ليس في يد وزير التموين ولكنه في ايدي المواطنين .. هو البحث عن البديل والاقلال من الاستهلاك والبعد عن الاسراف في الخضراوات ..

● قلت لوزير التموين هل تعتقد ان تاجر الجملة لم يلعب دوراً اساسياً في الاختفاء ؟ .

وقال نور الدين فرة : انني اعرف طرق التجار في السوق السوداء .. لقد توصلت مباحث التموين الى كل الاساليب التي يلجأ اليها تجار الخضراوات لاحداث ازمة أو سوق سوداء ..

لكن هذه المرة أقول حتى لا أكون متجنيا على احد وأنا التجار انني لست مدافعاً عنهم على طول الخط .. ان التجار هذه المرة لم يكونوا سبب الازمة .. وان كان عدد قليل منهم ولم نستطع في الحال .. ولكن لا أخفي أن عدداً كبيراً من الباعة الجائلين حاولوا التلاعب والاستغلال ..

● قلت لوزير التموين : اذا كان المستهلك اشترك في تضخم الازمة .. فذلك لانه بحث عن البديل فلم يجده . فما هو البديل للخضراوات في السوق ؟ ..

وترك نور الدين فرة الكراسة الصغيرة وقال :

ان البديل للطماطم كان موجوداً في جميع الاسواق .. لقد طرحت ١٥ طنا من الصلصة منذ أول اسبوع .. وكان الاقبال عليها ضعيفاً .. وعندما شعر المستهلك بارتفاع ثمن الطماطم الجنوني .. بدأت عمليات التخزين في البيوت للصلصة ونفدت الكميات خاصة من القاهرة والاسكندرية .. وأمرت بطرح كميات اضافية .. بلغت عشرة اطنان اسبوعيا ..

واما بالنسبة للخضراوات فهناك الخضراوات الجافة .. وهناك الخضراوات المثلجة .. التي يمكن استهلاكها بدلا من الخضراوات الطازجة ولو لفترة قصيرة !

● قلت للوزير : ان الخضراوات اختفت من القاهرة لتظهر في بعض المحافظات الاخرى .. حتى ان الطماطم زادت عن حاجة الاستهلاك في الاسكندرية . وقال لي البعض ان الفارق في التسعيرة لجلب الانتاج الى هذه المحافظات سبب في ذلك ..؟

وقال نور الدين فرة : ان لجان توزيع السلع إنحرفت في حدود عملها ومهمتها .. وماحدث من مضاربات تسببت فيها طريقة الوقف .. وعندما تدخلت عادت الامور الى طبيعتها .. ولكني اوافق على ماحدث بالنسبة للتسعيرة .. ولذلك قررت ان تكون التسعيرة مركزية . اي ستضعها وزارة التموين بالنسبة للخضراوات لجميع المحافظات مستقبلا .. وأؤكد ان المحافظين جميعا يدركون تماما الظروف التي تعرض لها .. تلك الخضراوات الطازجة .

● قلت لوزير التموين : هناك رأي يقول ان الاهمال وبطء الاجراءات كانت من الاسباب التي ساعدت على ظهور نقص في البطاطس .. واستغرقت عملية التفاهم على التسعيرة لصالح المنتج وتاجر الجملة اسبوعين وتباطأت بعض الجمعيات المنتجة في البيع طمعا في زيادة الاسعار !

وقال نور الدين فرة : ان محصول البطاطس هذا الموسم كانت له ظروف خاصة تختلف عن المواسم السابقة .. حيث قل الانتاج الكلي عن متوسط العام السابق .. حتى اننا اعتمدنا زيادة الموسم على جمعية الخضراوات بالجيزة .. كما ان التنظيم الجديد الذي وضع لتوزيع السلع الغذائية وتخصيص شركات لتجارة الجملة وتوزيع السلع سيقضي على هذه الظواهر .. وعندما شعر المحافظون المسئولون عن مناطق الانتاج بحدوث اعمال تحركوا بأنفسهم الى مواقع العمل .. حتى ان محافظ الجيزة مثلا اشرف بنفسه على تحديد حصص التجار واصدار تراخيص النقل من الثلاجات الى مناطق الاستهلاك .

● قلت لوزير التموين : ان الاختفاء الخضراوات والبطاطس امتدت الى البصل ايضا .. رغم اننا دولة مصدرة ويمثل المحصول الثالث في قائمة صادراتنا ..؟

فكيف حدث ذلك ؟ وما اسبابه ؟

وقال نور الدين فرة :

المعروض ان النقص الذي حدث في البصل لا يستغرق اكثر من اسبوع .. ولكن امتد الى ثلاثة اسابيع .. واعتقد انه اصبح متوافراً في كل مكان .. بل ظهر في القاهرة بصورة كاملة .. وعدد قليل من محافظات الوجه البحري .. والسبب في ذلك انه عادة مع نهاية الموسم وبداية ظهور المحصول الجديد يقل المعروض من البصل ويفضل ربة البيت انتظار المحصول الجديد الذي دخل لاول مرة هذا العام لتجربة واحدة .. واحب أن اوضح ان المقصود هو محصول الصعيد فقط .. ! حيث قررت اجهزة التصدير دخول التجربة بفتح الاسواق الخارجية مبكراً وغزو مناطق جديدة وجني نمو الاسعار العالية لمحصولنا .. والبصل كلما بكرنا في تصديره حصلنا على أسعار أفضل .. كما اننا نواجه منافسة شديدة من بعض الدول في تصدير البصل .. وأيضا أسعار هذا العام كانت مرتفعة ولصالحنا .. وفعلا صدرنا رسالة تجريبية قبل مواعيد التصدير المحددة بثلاثة أسابيع ..

● قلت لوزير التموين : هل كان التصدير سبباً غير مباشر في حدوث الاختفاء ..؟

وقال نور الدين فرة : لقد ترددت هذه التساؤلات ولكني أحب ان أؤكد انني لو شعرت لحظة واحدة بأن السوق المحلي والمستهلك في حاجة ماسة وشديدة الى كميات البصل التي صدرت .. لطلبت من الشركات المصدرة حجز مركب أو مركبين وطرحها في السوق للاستهلاك المحلي فورا . علما بانني اطلب من المستهلك ومن كل مواطن ان يقدر حاجتنا الى العملات الصعبة .. وليس هذا كلاما .. بل لقد طلبت من احدى الشركات المصدرة للخضراوات خلال فترة النقص ان توقف الشحنات حتى يتشبع السوق بالخضراوات .

واحب ان اؤكد ايضا .. ان التصدير لم يكن من الاسباب .. لان كمية محدودة وروعي فيها اولا حاجة الاستهلاك المحلي . اما بالنسبة للبصل .. فان انتاج محافظات الدلتا جميعه مخصصة للاستهلاك المحلي ولا يصلح للتصدير .. ويلي بعده انتاج الوجه القبلي .. ويخرج منه انتاج الثوم القليل وهو خاص بالاستهلاك المحلي ويتم التصدير من انتاج اربعة محافظات فقط وهي بني سويف واسيوط والمنيا وسوهاج .. وليس كل الانتاج يصلح للتصدير .. بل يفرز البصل في مراكز التجميع .. يجنب بصل النقضة وهو الخاص بالاستهلاك المحلي واسمه « رقم ٢ » اما البصل المدور والخالي من القشرة فيصدر للخارج .. والكميات المصدرة لاتؤثر على الاستهلاك المحلي ..

هذا هو موقف وزير التموين من قصة الخضراوات الاخيرة .. والتقارير التي وصلت من السوق الى وزارة التموين تؤكد ان الاختفاء انتهى وان كميات كبيرة من الخضراوات وصلت وستصل كميات اخرى بصفة مستمرة بعد ان تحسنت العوامل الجوية .. ومع هذا الوقف تكونت لجنة عليا لوضع خطة جديدة للخضراوات بحيث تضمن عدم تكرار هذا الوقف مرة اخرى !

على المغربي

الرغيف بعد المواصفات الجديدة

على الطبيعة وقف نور الدين فرة لوزير التموين – في احد المخابز واخذ يطمئن بنفسه على حالة الرغيف البلدي وعلى جودة انتاجه بحيث يصل قطره الى عشرين سنتيمترا ويخلو من اللبابة تماما .. وقد تحسن الرغيف في كل القاهرة بعد انتاجه بالمواصفات الجديدة في المخابز الآلية .. وبعد تطبيق هذه المواصفات على جميع المخابز البلدية وامتدت الرقابة الى المخابز الافرنجية لتحسين حالة الرغيف الافرنجي ايضا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ثلاث سنوات مضت على رحلته الأخيرة .. ولم يكن العقاد كاتباً ومفكراً وعبقرياً فحسب .. وانما كان انساناً ومرهفاً الى ابعد الحدود .. وكان عاشقاً ايضاً ..

الحب الأخير في حياة العقاد

كان إنسانا.. وعاشقا

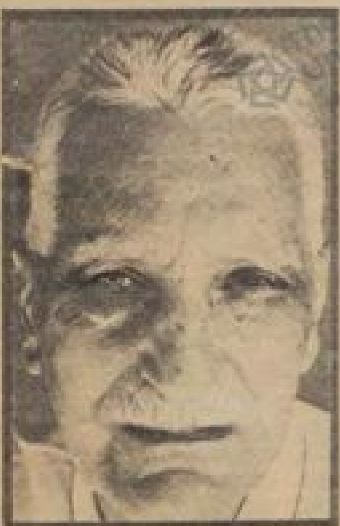

ما اكثر ما كتب عن العقاد المفكر الذي استطاع ان يثقف نفسه بنفسه .. ويصبح جامعة قائمة بذاتها .. تلاميذه فيها من اساتذة الجامعات ومن رجال الفكر .. انه كان رجلا متعدد الجوانب .. موسوعي التفكير .. عميق النظرة الى الحياة .. ولكن هناك جوانب اخرى يقف الانسان فيها امام العقاد الانسان الذي له قلب يخفق بين جوانحه ، فيحب كما يحب الناس .. ويكره كما يكره الناس .. ويتعذب بحبه كما يتعذب المحبون .. ولكنه يختلف عن غيره في انه في عاطفته يصورها ولكنه لاينساق وراءها.

كثيرا ما احب . وكثيرا ما وضع بنفسه نهاية لهذا الحب . حتى لايطغى هذا الحب على حساب كرامته . وعلى حساب عقله ..

احب الاديبة مي وتعذب في حبها . وكان يرسل لها الرسائل الملتهبة وان كانت تختفي خلف ظلال من الادب والشعر الرفيع ..

واحب سارة .. وهي قصة حبه التي سطرها في كتاب ولكنه فجع في هذا الحب عندما احس أنها ليست له وحده .. فوضع نهاية لهذا الحب ، بعد ان سجله بتلك الابيات التي تفيض رقة وعذوبة

تريدين ان ارضى بك اليوم للهوى
وارتاد فيك اللهو بعد التعبد
والقاك جسما مستباحا وطالما
لقيتك جم الخوف جم التردد
اذا لم يكن بد من الكأس والطلا
فلي غير بيت كان بالامس مسجدي.

لم يكن هذا الحب الاخير للعقاد .. لقد عصف الحب بقلبه وهو في الخمسين من عمره وكانت فتاة في الخامسة والعشرين .. خاف على حبه وعلى كرامته .. فقطع صلته بها نهائيا .. لقد حكم العقل على العاطفة ، اقام لنفسه محكمة . وكان هو القاضي والمتهم في نفس الوقت .. واصدر حكمه .. حكم على حبه بالاعدام ولكن اطياف هذا الحب كثيرا ما كانت تراود خياله .. فتنطلق شاعريته

تريدين قلبي .. خذيه خذيه	**ويومك بل دهره دهره**
اخاف على البعد ان تلعبي	**به باذنيه او تهمليه**
اذا مالعبت به هاهنا	**فاني آمن ان تكسريه**
تريدين قلبي .. خذيه خذيه	**ولكن يريك لا تطليه .**

هذا هو العقاد الانسان ...

قال عنه استاذه **الشيخ محمد عبده** وهو مازال طفلا ..

— ما اجدر هذا الطفل ان يكون كاتبا .. وقال عنه **سعد زغلول في مذكراته** :

— ان العقاد لايدع شيئا في بيانه الا استوفاه .

والعقاد الانسان الذي يحب كالاخرين ، يصوره لنا انيس منصور بقوله ..

— لم تكن علاقة العقاد بالمرأة مجرد معرفة .. مجرد دراسة وبحث كما يدرس قطعة او قطعة حجر . ولكن العقاد كان محبا . وكان عاشقا . عرف البكاء . وعرف جروحا عميقة في كبريائه . وتعذب من الشك . وجرى في الشوارع وراء الرجل الذي مزق كرامته . وانشغل العقاد عن القراءة والكتابة وانصرف الى السيدة التي يحبها .

وفي دواوين العقاد شعر متألق من مي زيادة ومن قيودها السامية ، ومن العذاب الرفيع الذي اكتوى به العقاد .

وقال عنه تلميذه عبد الرحمن صدقي : ومن الاثار الذي احدثه في حياته : —

— لقد لازمت العقاد قبل اكثر من نصف قرن ، فكان مهدي به خير رفيق للنزهة — فقد كان على كثرة نزهاته — لايمل النظر الى وجه الطبيعة — وتنشق انفاسها ومسايرة جداولها المترقرقة ، والتحلق بسحبها السارية ، وكان في حضرة الطبيعة يصمت حين يستحب الصمت ويسمر حين يحلو السمر ..

ومنه اخذت حب الموسيقى . ولن يغيب عن بالي ذكر ذهابنا الى الملاهي لنسمع اغاني موسيقار الشرق سيد درويش .

●

وحدثني الكاتب الاديب عبد الحميد جودة السحار ذات يوم عن قصة طريفة حدثت له في احدى رحلاته في افريقيا

كان في زيارة لغانا ليعقد بعض الصفقات التجارية .. واحس انه كاد يفشل في مهمته وذات ليلة كان جالسا في أحد الفنادق مع بعض تجار من لبنان يعيشون هناك .. وعرف انهم يحبون الادب ويعشقون عباس العقاد ، وعندما تحدث معهم عن العقاد ، المفكر والانسان .. والاديب .. احتضنوه بشغف ومهدوا له الطريق في انجاح مهمته .

.. هذا هو عباس العقاد .. الكاتب الذي خلق نفسه بنفسه ، وترك تراثا خالدا باقيا على الايام ، وترك دنيانا ولكن بعد ان ملأها حكمة وآراء وبيانا ..

مأمون غريب

● العقاد .. عصف الحب بقلبه وعمره خمسون سنة ..

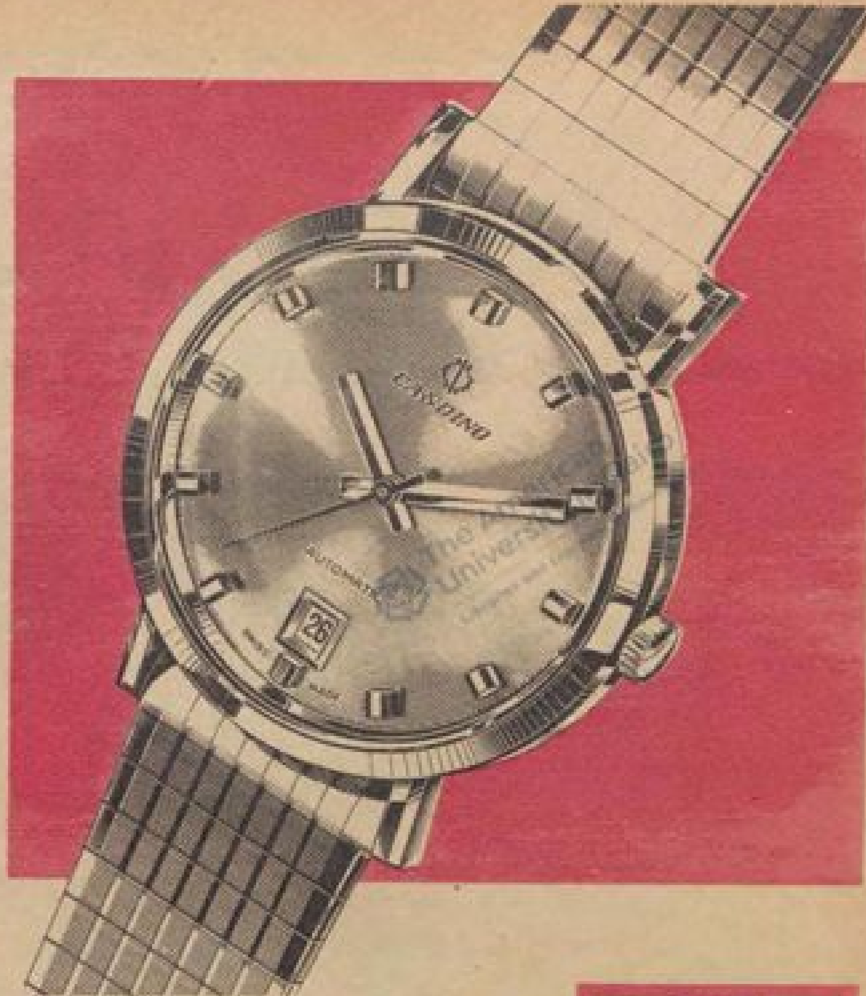

REF. 10232

5324/1170

كانديـنو

CANDINO

** «الساعة السويسرية»

الوكلاء الوحيدون لشركة كانديو :

الجمهورية العربية المتحدة

الشركة العامة للتجارة والكيماويات ١٤٧ شارع محمد فريد - القاهرة

العراق

حسين الشيخ القادر - شارع رشيد - ساحة وثبة - بغداد

الكويت

محلات سويس ووتش - ص.ب ١٥٠٨ الكويت

المملكة العربية السعودية

عبد الرزاق سالم باجهير - ص.ب ٧١٤ - جدة

أفغانستان

بالدات علي - سوري أقطال - كابول

باكستان الشرقية

شركة ديدوم للساعات - ٢٨ طريق اسلامبور - دكا

باكستان الغربية

شركة ديدوم للساعات - طريق بندر - كراتشي

سوريا

يوسف ج . جبراكو - بناية زعيم ص.ب ٩٦٤ - دمشق

لبنان

يوسف ج . جبراكو - بناية متروبول ص.ب ٢٨٩٤ بيروت

ليبيا

طاهر جمال الهادي - ٥٣ سوق الترك - طرابلس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لاتكتفى بأن تحلمى بما كان عليه
شعرك من جمال ..!

استعيدى جماله باستعمال

إجورا

كريم صبغة

ان كريم الصبغة - إجورا - إنتاج شوارتسكوف
كفيل بتحقيق أمنيتك لأنه يعيد لشعرك لونه الطبيعى
كما يجعله أكثر شبابًا وجمالاً وحيوية
إجورا يحقق إختفاء الشعر الأبيض بطريقة طبيعية
بحيث لا يعرف بصباغته إلا أنت
إجورا يجعلك تستمتعين باستعادة صحة وجمال شعرك

إجورا كريم صبغة
فى مجموعته لون شعرك تماما

Schwarzkopf

إنتاج : ج.م.ع تحت إشراف ... شوارتسكوف ... هامبورج بألمانيا

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

الحب .. أو العرش
الحلقة الأولى

غرام صاحب الجلالة !

تطرده انجلترا .. تسبقه خطيبته .. ويتبعه كلبه !

بقلم : محسن محمد

وهذا كرسي العرش .. هو ايضا

والكتاب الاول هو المذكرات التي تركها الصحفي البريطاني الراحل اللورد بيفربروك وكان صديقا شخصيا للملك يستشيره في كل خطوة ويجتمع به كلما قامت أزمة ويطارده بالتليفون في لندن او في نيويورك ليسأله النصيحة .. والكتاب يروي الدور الذي لعبته الصحافة .

والكتاب الثاني يضم مجموعة الوثائق عن قصة الغرام الملكي .. وقد وضعه الكاتب البريطاني بريان انجليس وعنوانه « قصة التنازل عن العرش » .

ولهذا آخر ساعة — من هذا الاسبوع — تنشر القصة الكاملة لدوق ودوقة وندسور والاسرار السياسية التي لم تنشر من قبل والتي ادت الى خروجه من لندن مساء احد أيام شهر ديسمبر عام ١٩٣٦ ... لا يتبعه الا كلبه !! ..

●

لندن عام ١٩٣٦

على العرش يجلس ادوارد الثامن .. عمره ٤٢ عاما .. حياته مختلفة عن حياة غيره من ملوك بريطانيا .. اثناء دراسته في المدرسة البحرية كان (الاخير) في الفصل .. وفي جامعة اكسفورد كان يجلس مع الطلبة كواحد منهم يناقشهم ويتحدث اليهم والصحف البريطانية تطلق لولي العهد والقول : هذه الحق مراحل الديمقراطية .. وفي الحرب الاولى تطوع ضابطا صغيرا برتبة ملازم ثان ..

وهو يكره الرسميات .. يعزف البيانو .. ويحدث — وهو ولي للعهد — ان راى في احدى الحفلات الراقصة فتاة وحيدة فدعاها للرقص لم تبن انها مربية اولاد صاحب البيت .

وزار باريس — وهو ولي للعهد ايضا — فهرب ٢٤ ساعة من حارسه الخاص ليشاهد باريس الحقيقية . وفي امريكا زار بعض القبائل الهندية وارتدى ملابسها ووافق على ان يطلق عليه (نجم الصبح الاكبر) !

وفي القطار كان يدعو عمال السكة الحديد لتناول الويسكي في مقصورته الملكية ويفتح الزجاجة بنفسه !!

وركب الجياد فسقط مرتين ولذلك اجتمع مجلس الوزراء واصدر قرارا يحرم على ولي العهد ان يركب حصانا ..

وسألوه يوما ماذا ستفعل عندما تصبح ملكا فقال سأشجع قانونا يحرم قطع ذيول الكلاب ويمنع وضع سروج للخيل لوقف ظهور الخيل .

وباختصار هو ملك يختلف عن غيره من ملوك

الجلترا .. في راسه احلام وخيالات جديدة عن الديمقراطية .. يكره الدوسيهات والاوراق الرسمية .. يكره الظلم .. يرفض ان يطلق اسمه على سفينة حربية .. يرفض ان يستقل العربة التقليدية التي تجرها الخيول .. الى دار البرلمان .. يجتمع وحده بالسفراء الاجانب القادمين من امريكا اللاتينية دون ان يسمح لممثل وزارة الخارجية بحضور الاجتماع قائلا انه يريد ان يتحدث مع السفراء باللغة الاسبانية التي يجيدها .

.. واتبع الملك دائما امرأة مؤلفة من ثلاثة .. مستر سيمبسون .. وقرينته السيدة واليس وهي امريكية سبق لها الزواج قبل ذلك من رجل اسمه سبنسر .. ثم طلقت منه لتتزوج سيمبسون .. والعضو الثالث في الاسرة سيدة امريكية ايضا اسمها مدام رالرك بصحبة سيمبسون .. وقد تزوجها بعد ذلك .

وقصة لقاء ادوارد الثامن بواليس سيمبسون ليست غريبة .. هناك روايات مختلفة اصحها ما يرويه هو في مذكراته انه التقى بها لاول مرة عام ١٩٢١ وهو ولي للعهد بعد عودته من جنوب امريكا .. كانت مع زوجها في حفلة اقامها بعض الاصدقاء في الريف .. وقدموها لولي العهد فسألها :

— ما رأيك في الريف البريطاني ؟

قالت :

— جميل

قال :

— ونيويورك التي لا توجد فيها تدفئة مركزية مثل بيوت امريكا

أجابت واليس :

— انني افضل البيوت الريفية البريطانية بردها على بيوت امريكا

... وكان يمكن ان ينتهي الحديث عند هذا الحد من عبارات المجاملة التقليدية ولكن واليس تقول لولي العهد في جراءة :

— لقد خيبت أملي

قال مندهشا :

— كيف ؟

قالت :

— ان كل سيدة امريكية تصل بلادكم يوجه اليها نفس السؤال وكنت آمل ان يقول ولي العهد شيئا جديدا ...

ولم ينس ولي العهد بعد ذلك ابدا تلك السيدة الجريئة ... التقى بها في عدة حفلات بعد ذلك .. ثم دعاه زوجها لزيارتهما في شقتهما ويومها قال ان طعامها هو اشهى طعام يتذوقه الانسان في لندن ..

... وظل ولي العهد بعد ذلك يروي لاصدقائه — في مذكراته كيف كان يرقبانها .. يسحرها المناظرين .. بحديثها .. وملاحظتها وذكائها .. وعن كلامها الذي يختلف عن احاديث البلاط

الرسمية التي تدور حول هتلر وموسوليني ومشاكل وشيء كان شيئه .

... وباختصار اصبح من المشاهد المألوفة ان ترى واليس سيمبسون وزوجها في كل حفلة يحضرها ولي العهد .. بل ان السفارة الالمانية دعت واليس وزوجها عندما اقامت السفارة مأدبة عشاء حضرها ولي العهد ...

وقيل ان الملك جورج الخامس كان قلقا في ايامه الاخيرة بسبب الصلة التي نشأت بين ولده ولي العهد وتلك السيدة الامريكية .. وان هذا القلق عجل بوفاة الملك !!

●

وجلس ادوارد الثامن على العرش

وظل ستة شهور — هي فترة الحداد الرسمي على ابيه — يلتقي بأسرة سيمبسون في حفلات خاصة .

وبعدها .. في ٢٨ مارس ١٩٣٦ دعا سكرتيره وزوجاتهم الى مأدبة عشاء .. ووجد السكرتيرون السيدة واليس تجلس على رأس المائدة

... وبعد شهرين دعا الملك رئيس وزرائه ستانلي بولدوين الى مأدبة عشاء .. ومرة اخرى كانت واليس تجلس على رأس المائدة .. ولاحظ رئيس الوزراء ان سيمبسون كان مدعوا وان صديقته السيدة رالرك كانت هناك .. وان الملك ظل طوال المأدبة يتحدث الى واليس بينما انفرد زوجها بالحديث مع مدام رالرك ...

ولم يقل ستانلي بولدوين رئيس الوزراء وزعيم حزب المحافظين شيئا عن واليس .. كل ما قاله في مذكراته يوما ان واليس سيدة لطيفة .

والحقيقة ان رئيس الوزراء كان مشغولا عن الغرام الملكي بغرامه هو — أي رئيس الوزراء — السياسي ببريطانيا العظمى !

كان ستانلي بولدوين — ايامها — يرى ان بريطانيا العظمى هي مركز هذا العالم .. لم تكن الهند قد تحررت .. وكانت المباحثات تجري لابرام معاهدة ١٩٣٦ مع مصر — وقد وقعت في اغسطس من ذلك العام — وكانت الشمس لا تغرب عن بريطانيا .. ولا يوجد كومنولث وانما مجلس لوزراء الدومنيون وهي كندا ونيوزيلندا واستراليا وجنوب افريقيا .. وكان الملك هو امبراطور الهند ايضا .. وكل رؤساء وزارات الدومنيون من البيض ! وكان هتلر وموسوليني في مطلع نجميهما .. والحرب الاهلية في اسبانيا دائرة .. والملك فاروق تولى العرش وارث اسبابها لتقرير مصيرها .. وهناك حرب في الحبشة بين ايطاليا والاحباش ..

كان رئيس الوزراء مشغولا بالمشاكل العالمية التي تهدد المستقبل السياسي لبريطانيا .. وبالحرب العالمية التي بدأت نذرها تتجمع فوق اوروبا .

ولم يهتم رئيس الوزراء بما جرى امامه في مأدبة العشاء فان زوج واليس كان معها .. وهو الذي يجب ان يهتم ... لا أنا .

ولكن رئيس الوزراء فاق بالامر غاية الفزع عندما صدر بلاغ نشر في الانباء في اليوم التالي عن مأدبة العشاء . قال البلاغ ان رئيس الوزراء حضر المأدبة مع قرينته وان السيدة ارنست سيمبسون حضرت المأدبة مع قرينته ..

كان البلاغ هو اول بيان رسمي يذكر اسم صاحب الجلالة بحب .

واكتفت الصحف البريطانية بنشر بلاغ في الانباء دون تعليق .

... ولكن الناس بدأ ينتظر والناس يتداولون الحكايات عن قصة الغرام الجديدة .. وزوج واليس يبتعد تدريجيا عن البلاط الملكي ويمتنع عن حضور اية حفلة او مأدبة يدعى اليها ادوارد الثامن .. واحد الاشخاص المجهولين يلقي على الملك وهو في الطريق مسدسا محشوا ولكن الملك لا يصاب .. وكانت اول برقية تهنئة من هتلر ... لقد بدأت في تلك الايام علاقة طيبة بين ادوارد الثامن وهتلر ... وقيل يومها ان سياسة الملك مع (الفوهرر) ... وقلبه مع واليس .

●

واستمر الملك مندفعا في حبه

وكان اندفاعه هذه المرة قلبيا وواضحا .. دعا واليس الى رحلة غرام في البحر المتوسط .. في يخته الخاص .

وعرفت الوزارة ان يخت الغرام سيمر امام الشواطئ الايطالية فاحتج وزير الخارجية البريطانية — وكان ايامها انطوني ايدن — قال للملك ان العلاقات متوترة بين ايطاليا وبريطانيا بسبب حرب الحبشة وتأييد بريطانيا للامبراطور هيلاسلاسي .. واعلن وزير الخارجية للملك انه يخشى ان تقوم ايطاليا بعمل يسيء لكرامة الملك .. ولكن ادوارد الثامن اصر الاب ورفض ان يسمع نصيحة وزير الخارجية او تحذيره او احتجاجه لانه — اي الملك — كان يحلم برحلة الغرام .. انه لم يستطع في بريطانيا ان يعامل واليس كملكة او كامبراطورة وهاهي الفرصة قد جاءت لتعامل كملكة وامبراطورة ولكن خارج انجلترا ..

ان (يخت الغرام) يلقى على طول الساحل معاملة ملكية

دوق ودوقة وندسور .. قصة ثلاثين عاما في المنفى !

بعلم بروك

لقد بعد وفاته القصة الحقيقية الكاملة لما جرى في دهاليز القصر واروقة مجلس العموم وكواليس شارع الصحافة والرأي يظهرها .. وكان ذلك مفاجأة ضخمة للملك المنفي الى الرد عليها بقصة سنوات المنفى ..

جوفري دوسون رئيس تحرير التايمس
... [illegible]

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بدأ دوق وندسور ملك انجلترا السابق - المعروف باسم ادوارد الثامن - ينشر في لندن مذكراته عن ثلاثين عاما قضاها في المنفى بعد تنازله عن العرش ليتزوج سيدة مطلقة تزوجت قبله مرتين ! ..

وفي نفس الوقت صدر كتابان جديدان يكشفان الاسرار الكاملة لقصة الملك الذي قال له رئيس وزرائه : - يا صاحب الجلالة عرشك او قلبك ! ..

ادوارد الثامن ((دوق وندسور)) كتب في مذكراته قصة لقائه الأول بواليس سيمبسون

دوقة وندسور

يرى هناك الوردات يستقبل العاشقين ويداعل واليس كملكة انجلترا .. والناس يرحبون بهما في ميسولونجي حيث مات بايرون أشهر شعراء الحب ويهتفون : يحيا الحب !

وفي مدينة دوبروفنيك بيوغوسلافيا يهتف الناس : عاش الغرام

وفي المياه التركية يخرج الناس لاستقبال واليس في عرض البحر ويمنحها الغازي كمال أتاتورك كملكة بريطانيا المتوجة ولا يملك ادوارد الثامن نفسه ليوجه دعوة رسمية الى أتاتورك لزيارة لندن بينما السفير البريطاني السير برسي لورين يلحق ما بقي من شعر رأسه لأن العلاقات متوترة بين تركيا وبريطانيا وزيارة الغازي هي مرفوضة في دوائر هوايتهول أي وزارة الخارجية البريطانية .

ولكن الملك لا يهتم الا بحبه .. وأتاتورك يعطف على العاشقين فيهديهما قطاره الخاص ليستقلاه في طريق العودة .

وفي بلغاريا يقود الملك بوريس القطار بنفسه بجوار ادوارد الثامن بكابينة القطار ... وفي الصورة الملكية زوجة بوريس الإيطالية وصديقة ادوارد الامريكية

وفي فيينا يقضي العاشقان أجمل أيام عمرهما بين الحمامات التركية والأوبرا وطبيب الأذن الذي يفحص سمع الملك ... وكان يجب عليه أن يتوجه الى طبيب آخر ليجري فحصا دقيقا الى قلبه ..

وفي سالزبورج التقط مئة مصور للملك وصديقته تتابع أحدثها صحيفة الديلي سكتش البريطانية .. ولكن هذه هي الصورة الأولى والأخيرة التي تنشرها صحافة لندن للعاشقين .. فلأن الرقابة الحكومية فرضت على الصحف البريطانية لا تنشرها أصدقاء الملك من أصحاب الصحف .. ويعود الملك وصديقته الى لندن .. فتحتفظ بها الصحافة في قلوبهم ...

ولكن صحافة أمريكا تتكلم وفي قسوة بالغة .. ان حب الملك الذي تجاوز الاربعين تحول في صحافة أمريكا الى فضيحة أو مجموعة فضائح .. أصبح مادة للاثارة .. للتوزيع .. للبيع .

أصبحت قصة ادوارد وواليس في كل جريدة .. وعرضها على غلاف كل مجلة ..

● هذه هي مجلة (نيويورك وومان) أي المرأة في نيويورك : ترى ٣ احتمالات للموقف : أن ارنست سيمبسون سيطلب الطلاق من زوجته لأنها خانت عهد الزواج الثاني

أو أن سيمبسون سيظل راضيا عن الوضع الحالي لأنه يريد أن يستمر مستمتعا بصداقة صاحب الجلالة ادوارد الثامن

أو أن سيمبسون سيبقى عاجزا لا يستطيع أن يفعل شيئا فالقانون في بريطانيا يمنع القذف في جلالة الملك .. ولذلك فان قضية الطلاق لن ترفع .. وسيبقى الحال على ما هو عليه .

وتنشر (النيويورك وومان) صورة مسز سيمبسون وتحتها هذه الكلمات :

(المرأة التي تحسدها الامبراطورية البريطانية)

● ومجلة تايم تسميها (الملكة واليس)

● وصورها بملابس الاستحمام في كل الصحف .. والاعلانات في المجلات الأمريكية التي تتكلم عن الغرام في عربات السكة الحديد ودور السينما وكل مكان .

● وجريدة الصنداي نيوز تروي صدى الحب في دوائر القصر الملكي البريطاني تحت عنوان : **(الغضب المكبوت يسود الأسرة المالكة)**

وكان ادوارد الثامن قد ذهب بعد مرة الى قصر أمه الملكة .. فلم تقل له كلمة واحدة .. لم تعاتبه .. ولم تلمه .. ولم تنصحه .. كان الجو مثقلا بالاحزان أم .. وملكة !

أما زوجة أخيه دوق يورك فانها قررت المقاطعة في قصر الملك مع زوجها فاذا وجدت واليس سيمبسون بقيت فالأقل لو اضطرت لرؤيتها .. فان دوقة يورك التي أصبحت ملكة انجلترا بعد ذلك وهي سيدة متدينة جدا رفضت أن تجلس الى مائدة العشاء مع عشيقة الملك !!

● ومجلة (ليبرتي) - أي الحرية - تكتب أن بيت السيدة واليس أصبح تحت حراسة قوية .. وقد حدث أن اقترب رجل من القصر فأسرع البوليس .. فلا ! هذا من ممتلكات التاج وسألت امرأة رجل البوليس : أين أروح أن أمشي أمام حديقة البيت .. فأجابوا : ...

● وجريدة الديلي نيوز تقول : عام اليوم أن الملك ادوارد الثامن أهدى مسز سيمبسون قلادة يبلغ ١٢٥ ألف دولار .. وهناك هدايا أخرى كثيرا تقدمها اليها .. ولكن من المؤكد أن ثمن الهدايا لم يصل بعد الى مليون دولار .

● وصحيفة أمريكية تقول ان [illegible] في ليلة وطبعي أن يستقل السيارة وسار في الطريق من فندق [illegible] الذي ينزل فيه وتجول مع [illegible] ليشتري مجموعة من الجوارب الحريرية والملابس الداخلية النسائية .. بينما [illegible] رجال ونساء [illegible] .

● ومجلة أخرى تكتب عن السيدة سيمبسون التي ستقوم برحلة كبرة لتكون امبراطورتها !

● وجريدة الديلي [illegible] الأمريكية تقول : [illegible] زواج مسز سيمبسون [illegible] في القصر الملكي ...

كل ذلك ..

كل هذا الزخم من الحقائق والاشاعات والفضائح كل هذه الأخبار التي تدل دلالة أن الملك يحب حبها السيدة واليس ارنست وارفيلد سيمبسون زوجة لرجل وصديقة [illegible] ارنست سيمبسون !!!

●

وتقف الحيرة رأس ستانلي بولدوين رئيس الوزراء

ماذا يفعل ؟

كيف يقتل الحب في نفس ذلك الملك الذي تجاوز الأربعين ومع ذلك يمضي كالمراهق يخرج البحر والأرض وفي يمينه زوجة لرجل آخر .

ان كارول ملك رومانيا كان يحب السيدة لوبيسكو ومع ذلك حرص في فترة غرامه الأولى على أن يبقى الأمر سرا

لكن لماذا يحرص ادوارد الثامن على أن [illegible] بتصرفاته - كما أرادت - ما هو الهدف

لا بد أنه يريد ان يقدمها تدريجا للناس قبل أن يعلن زواجه منها وسمونها ..

ويتساءل بولدوين هل حان الأوان لرويّة الأسد الملكي الواهن ؟

ويقرر رئيس الوزراء أنه لا بد من القيام بعمل إيجابي

ويقدم على خطوة .. ولكن يخطئ

انه يسرع الى صديقه جوفري دوسون رئيس تحرير جريدة التايمز .. وهو مثله يؤمن بعظمة استعمارية بريطانية : ان الامبراطورية البريطانية يجب ألا تغيب عنها الشمس .. وأن عظمة الامبراطورية يمكن أن تظل دائرة حول شخص الملك بشرط أن يكون الجالس على العرش فوق مستوى الشبهات العاطفية والاخلاقية .

كان الاثنان يؤمنان في القرن العشرين بعظمة الملكة فيكتوريا .. عظمة بريطانيا الناصعة .. وغرامها الشديد على الامبراطورية التي [illegible] أن تتلاشى الا أن يقوم أحد أبرجاع الملك !

كان بولدوين ودوسون يريان ألمانيا تتقدم عسكريا وايطاليا ([illegible]) الحبشة وستالين يدفع بالاتحاد السوفيتي خطوات بينما كل النجاح الذي البريطاني ينحني في اتجاه قلب واليس .. والملك كل يوم يظهر مع السيدة الأمريكية بعزيمة من الحب .

كان بولدوين ودوسون يريان عواطف الملك تتجه الى ألمانيا وقلبه مع السيدة الأمريكية .

لم يكن في نفس الملك هوى لانجلترا .. ان ألمانيا أو أمريكا ترجوان هدوءا الى القوة بالملك ان الامبراطورية ستحطم والملك هو المسئول .. لا بد من اثارة .. يجب تحطيمه .

ويجتمع الاثنان بالاجور [illegible] السكرتير الخاص لصاحب الجلالة ويتفقان على أن يقوم السكرتير باطلاق صفارة الانذار الأولى ...

أن رئيس تحرير التايمز يسلم لسكرتير صاحب الجلالة رسالة وصلته من أحد رعايا الملك المقيمين في أمريكا ومعها قصاصات من الصحف الامريكية تقول الرسالة :

يا صاحب الجلالة

من واجبي أن أخبرك

هذه قصاصات مما تنشره الصحف الأمريكية

وهذه رسالة من بريطاني يقيم في أمريكا يقول فيها أن الرجل الأمريكي العادي يرى في جلالتكم المرآة والمثل الأعلى للحياة السياسية والاجتماعية في بريطانيا وما يقرؤه في الصحف الامريكية يثير رعبه .

لقد تدهورت سمعة الملكية

وتدهورت سمعة بريطانيا بسبب موقفها المتخاذل من القضية الحبشية .. ومن عصبة الأمم .. أن كثيرا يجب أن يحدث

ان هناك جدلا في الصحافة الأمريكية عن جلالتكم وعن السيدة واليس .. ولقد تلقيت رسائل من أمريكا يقول أصحابها ان المسألة الآن خاصة بالشخص .. انني [illegible] وأنا أخشى أن تهدد العرش ذاته ..

يا صاحب الجلالة .. أنا صديق .. وأنا أحذر ...

ولا يضيف السكرتير كلمة واحدة الى رسالة المواطن البريطاني الذي يقيم في أمريكا ويخشى على العرش أن يهتز أو يسقط .

●

ولكن صاحب الجلالة لا يرى ..

والظروف الأخرى تسرع ..

واليس تطلب رجال البوليس الخصوصيين حول زوجها ليجمعوا أدلة خيانته هو ... لها .

وتحصل على الأدلة .. وقيل انه هو الذي أنشأ على نفسه الخيانة .. هو الذي قدم [illegible] الدليل .

ويحدد يوم ٢٧ أكتوبر ١٩٣٩ لنظر قضية الطلاق أمام قاض كان يعمل مستشارا لاحدى قريبات الملك .

ويصل الى لندن ماكنزي كنج رئيس وزراء كندا التي هالتها الفضيحة .

ويطلب ستانلي بولدوين موعدا عاجلا من الملك ويحدد الملك لرئيس وزرائه موعد المقابلة قبل نظر قضية الطلاق .

محسن محمد

في الاسبوع القادم
اللقاء العاصف
بين الملك ورئيس الوزراء

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الفريق الذى رفع الاسماعيلى إلى القمة

طومسون — يسري طربوش — امرو — عبد مصطفى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ومن هؤلاء نرشح فريق الأهلى للمعركة الحاسمة

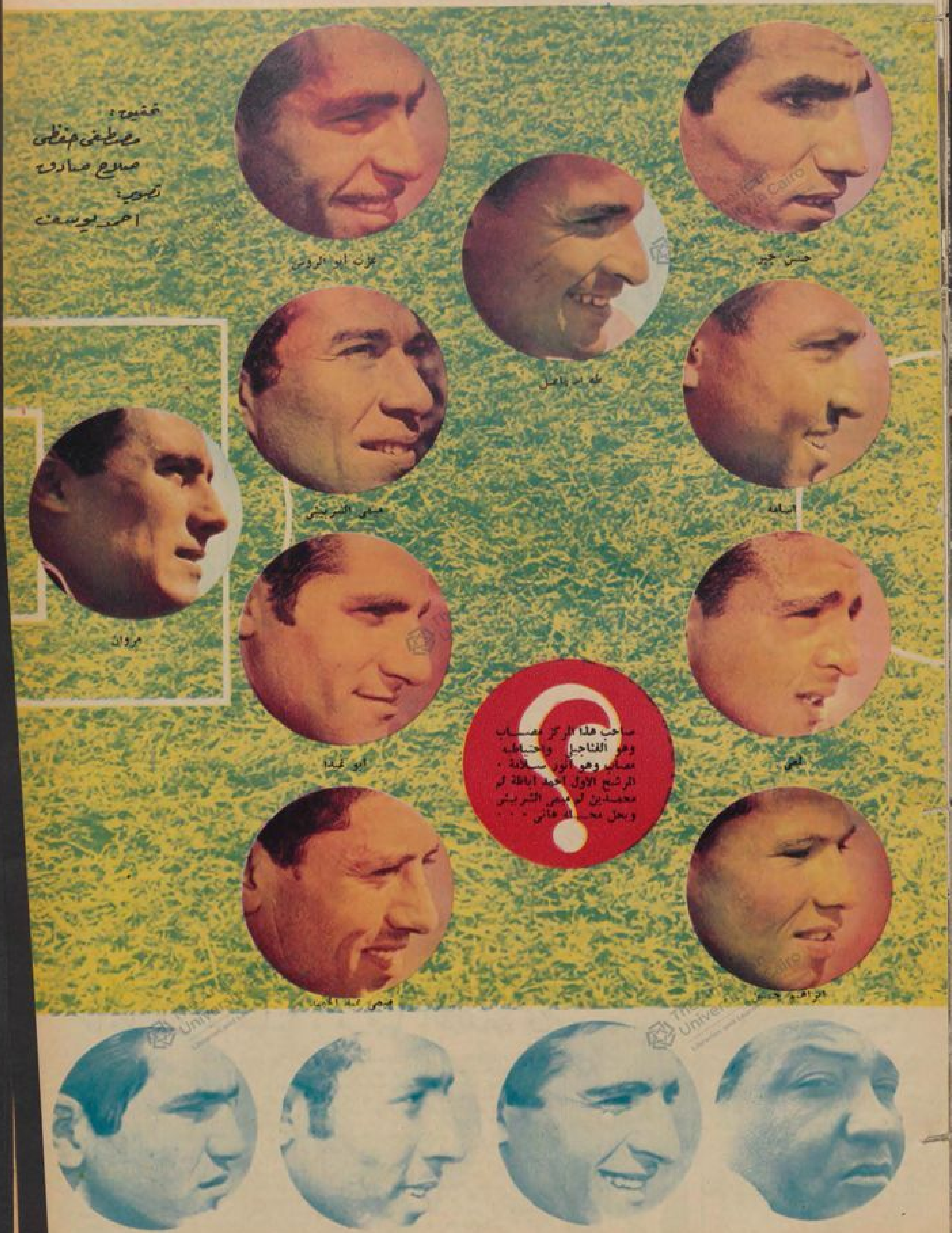

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حدثت مفاجأة في بطولة الدوري ..

فقد كان انتصار الاسماعيلي على الاوليمبي (٣ / ١) وتعادل الاهلي مع الترسانة (٢ / ٢) سببا في دفع الاسماعيلي الى قمة الدوري لاول مرة هذا الموسم منفردا بالمركز الاول .. واشتعل التنافس من جديد بين الاسماعيلي والاهلي على البطولة .. والمقرر ان يكون التحدي الفاصل في المباراة الحاسمة يوم الجمعة ٧ ابريل .. وهناك ثلاثة احتمالات بالنسبة للبطولة :

اولا : اذا فاز الاسماعيلي على الاهلي فسيصبح للاسماعيلي ٣٣ نقطة وللاهلي ٣٠ نقطة فقط .. ويكفي بعد ذلك الاسماعيلي نقطتان من مباراة السويس ومباراة السكة الحديد ليفوز ببطولة الدوري لاول مرة .. اما اذا فاز بنقطة واحدة منهما وفاز الاهلي في مباراة دمياط ومباراة الاوليمبي فسوف يتعادل الاثنان في النقط وبذلك تقام بينهما مباراة فاصلة على ملعب ستاد القاهرة لتحديد بطل الدوري ..

ثانيا : اذا تعادل الاسماعيلي والاهلي فيصبح للاسماعيلي ٣٢ نقطة وللاهلي ٣١ نقطة وتتوقف البطولة على نتيجتهما في المباراتين الباقيتين ولكن اسهم الاسماعيلي ارجح بنسبة خمسين في المائة .

ثالثا : اذا فاز الاهلي فسيصبح له ٣٢ نقطة وللاسماعيلي ٣١ نقطة ويعود الاهلي الى المركز الاول وتصبح اسهمه ارجح بنسبة خمسين في المائة ايضا .. هذه هي جميع الاحتمالات المتوقعة في صراع الدوري الفاصل .. !

ابو جريشة هداف الدوري

احمد اباظة بديل الشاذلي

حسن جبر هداف الاهلي

المباراة الحاسمة لبطولة الدوري !

هل سيفوز ببطولة الدوري ؟

السؤال الذي يردده الملايين من عشاق الكرة في كل مكان من العالم العربي .

ان الاذاعة قربت المسافات واصبح للكرة الآن عشاقها وهواتها في كافة انحاء العالم .. [illegible]

[illegible]

نادي الاسماعيلية

والاسماعيلي يخوض هذه التجربة لاول مرة .. لم يسبق له ان نافس على البطولة منذ انتهاء مسابقة الدوري العام سنة ١٩٤٨ .. [illegible]

[illegible]

النادي الاهلي

[illegible]

محافظ الاسماعيلية : مرحبا بالأهلي وجمهوره .. !

[illegible]

بقلم مصطفى حلمي – صلاح صادق

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هى

ماكياج العروس من الألف إلى الياء ..

أجهزة جديدة لإنقاص وزنك بسرعة

مساحيق للتجميل تزيل حب الشباب والنمش والتجاعيد ...

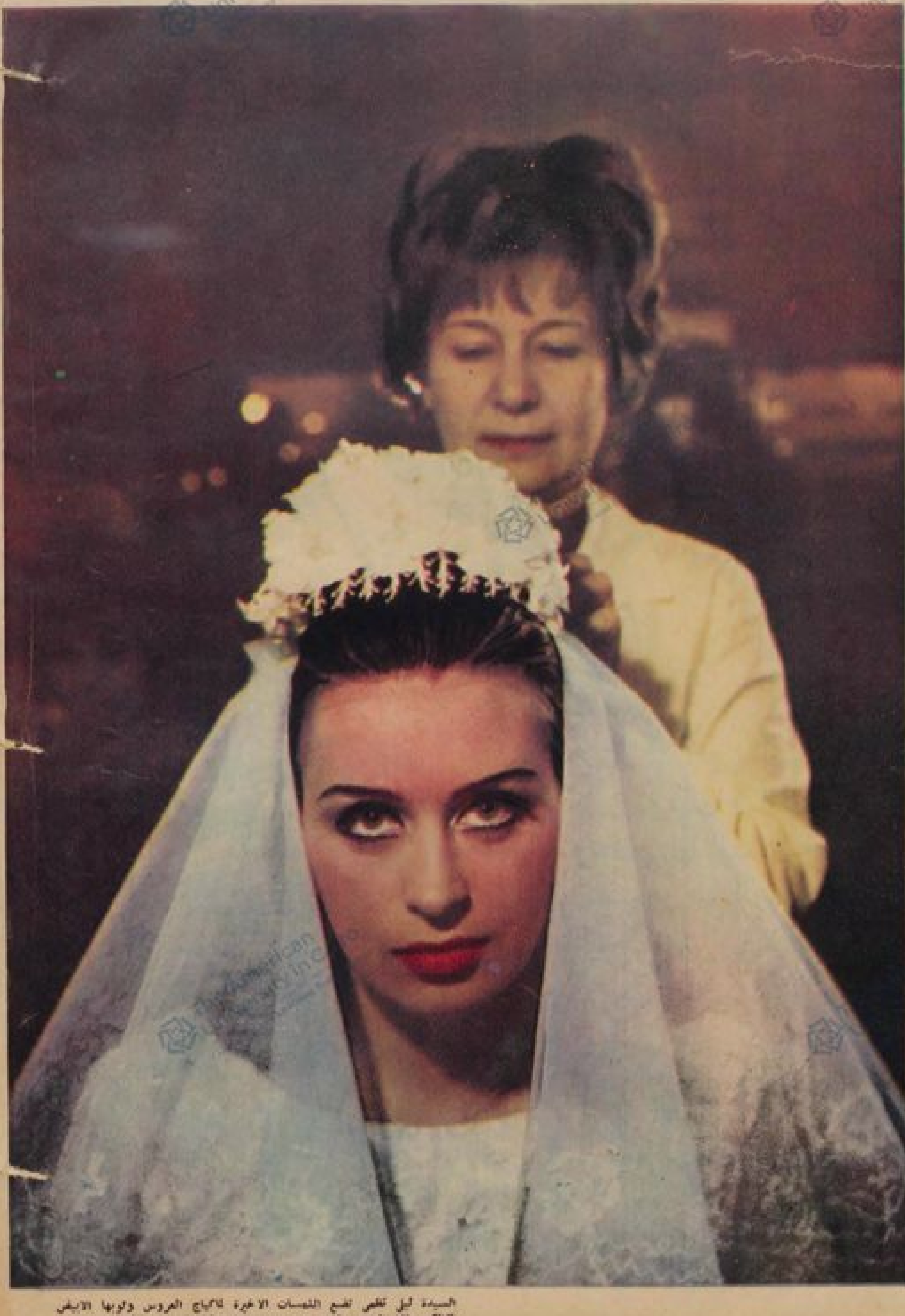

السيدة ليل تظهر تضع اللمسات الاخيرة لماكياج العروس ولونها الابيض اللاكلاكى وتاج الزهور الذى يزين شعرها لاستقبال ...

« سندريللا » بجمالها المثير فى القصة الخيالية تحولت فى القرن العشرين الى حقيقة يمكن الوصول اليها عن طريق الصناعة .. ومصانع التجميل استطاعت ابتكار احدث الطرق حتى تصل المرأة العادية الى ان تصبح فاتنة ساحرة تفيض بالانوثة والنضارة .

وقد بدأت حواء البحث عن وسائل الاغراء منذ بدأت فى ارتداء ورقة التوت ولم تتوقف لحظة عن المحاولات .. والآثار التاريخية تثبت ان معاهد التجميل عرفتها آثينا فى سنة ٣٠٠٠ قبل الميلاد « وكريمات » الوجه التى تحفظ للبشرة حيويتها وجدت تركيبات قريبة منها فى متاحف روما ويرجع تاريخها الى ١٨٠٠ سنة مضت .

والفاتنات اللاتى سجل التاريخ وصفا غرائبيا لجمالهن كانت كل منهن امرأة عادية فى جمالها ولكنها استطاعت بذكاء ان تعرف نفسها جيدا لم تضع اللمسات الفنية التى تناسب شخصيتها لتحول جمالها يبدو اسطوريا خالدا مثيرا ..

والجمال الغريزى المهمل سرعان ما يذبل لما الجمال الذى يتصف بالذكاء والشخصية والمظهر اللائق به فهو الذى يتصف بالجاذبية والانوثة فى كل وما يزال دورها الاول هو نشر عطر ... فى كل مكان توجد فيه سواء كانت امرأة بسيطة او سيدة تحتل مركزا كبيرا .

ويؤكد الاخصائيون انه لا توجد امرأة دميمة ... توجد المرأة التى لا تعرف كيف تعتنى بجمالها ولا تعرف ما يناسبها .. والمرأة التى ... فاتنة ساحرة هى التى عرفت جيدا كيف ... جمالها وتخفى عيوبها بذكاء .. وهى التى ... تسريحة الشعر التى تناسب وجهها .. الطريقة التى تحافظ بها على سلامة بشرتها ... قوامها .. واستطاعت ان تحافظ على صحتها ... رشاقة قوامها فلم يصل اليها الترهل والبدانة ... بطريقة عدة سنوات الى عمرها .

المال لا يشترى الجمال

وان عدة الصفات يمكن اكتسابها والحصول ... عن طريق الماكياج والرجيم الصحى ... بشباب البشرة .. والماكياج يحتاج الى ... خالية من الامراض ولحسن الحظ الطريقة ... بالبشرة لاتحتاج الى مجهود او وقت او ... باهظة .. فالمال لا يستطيع ان يشترى ... ولكن هناك مبادىء بسيطة يمكن اتباعها ... بعدها على الامل الذى يداعب خيال ... فتاة .

... زهرة بدأت تتفتح الحياة من حولها لتمنى ... جاذبيتها الرؤوس فتصل الى فارس ... الذى يطير بها الى آفاق الحب والسعادة ... والبيت السعيد والاولاد .. والمرأة ... تتفتح امامها جميع الطرق فكثير من ... تتطلب الوجه الجميل والجسم الرشيق ... ان خرجت المرأة الى كل ميدان واصبحت ... كل المناصب اصبح الاهتمام بمظهرها ... وجمالها يحتاج الى عناية ورعاية ... اكبر .

... العناية المستمرة تستطيع ان تجعل المرأة تبدو ... الخامسة والعشرين حتى اذا تخطت ... والاهمال هو عدو الجمال رقم واحد ... يستطيع ان يحول فى سنوات قليلة الفتاة ... النضرة الى المرأة مترهلة لا تملك من ... الجمال سوى ماض كانت فيه كالزهرة ...

... التى تهتم بجمالها ورشاقتها واناقتها ... هذه الصفة البديعة فانها تصل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

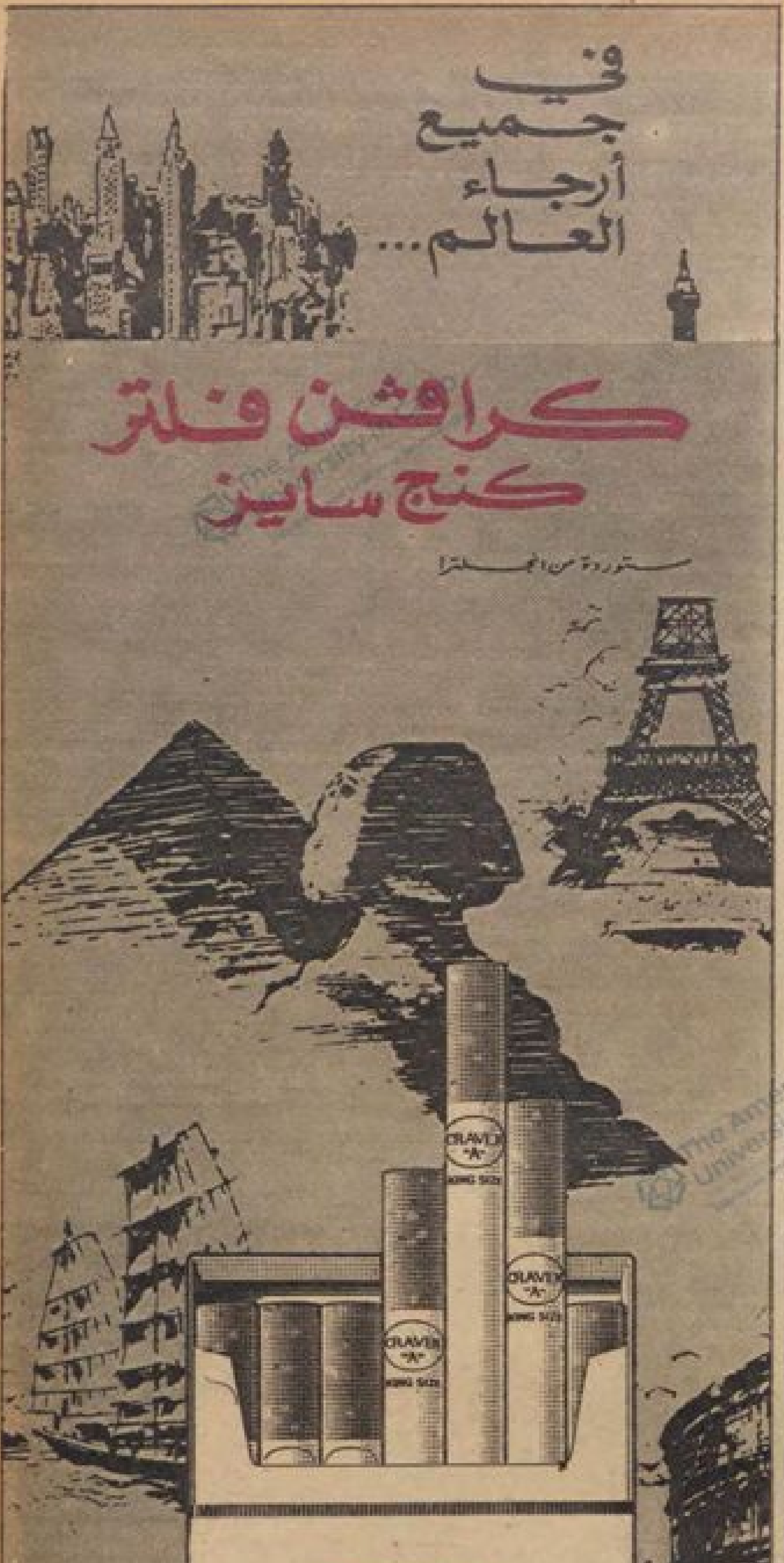

السيدة ليلى نظمي ودرس في تجميل الوجه ، والنموذج عارضة الازياء برجيت ..

الى الحديثة النابعة من احترام النفس والرضا عنها والثقة فيها .

عبادة الجمال أنانية

ولا يمكن ان تصل اية امرأة الى هذه الحالة الا اذا واجهت نفسها بصدق وصراحة ووقفت امام مرآة كبيرة تعكس لها الحقيقة بلا رتوش .. وتحاول ان تبدأ في التخلص من العيوب وازالة النقائص .. ولكن المهم الا تصل العناية الى درجة المبالغة لتكرس كل مجهوداتها في العناية بجمالها وزينتها ... وتصبح في هذه الحالة انانية تافهة كالعروس الخشبية لا روح فيها تستطيع ان تثير الملل سريعا في نفوس كل الذين يحيطون بها .

وتقول السيدة ليلى نظمي اخصائية التجميل في معهد « ميرا » والتي حصلت على اعلى الشهادات في هذا الفن من جامعات النمسا .. ان دراسة فن التجميل في الساعة العلمية يعتبر فتح بابا جديدا امام المرأة العاملة او الفتاة التي لم تستكمل دراستها .. فبعد سنوات قليلة سنجد في كل شارع معهدا للتجميل تماما كما حدث بالنسبة لمحلات الكوافير عندنا .

وقد دراسة التجميل في « معهد ميرا العلمي للعلاج والتجميل » يعني دراسات على اساس فني وعلمي وقد تخرجت في الفترة الاخيرة عدة طالبات وهن يعملن الان بنجاح والبعض منهن سافر الى كندا والكويت والعراق والولايات المتحدة وحقق نجاحا كبيرا ولا تزال منهن مستمرة بالمعهد .. والدراسة تشمل تجميل الوجه وعلاج عيوب البشرة المختلفة وامراض الشعر وطريقة عمل وتركيب مستحضرات التجميل المختلفة .. ويتخرج منه اخصائيات في التجميل يستطعن ان يعملن بكفاءة في هذا الميدان الواسع

ماكياج العروس

سألت السيدة ليلى نظمي عن ماكياج العروس من الالف الى الياء .. فاجابتني قائلة :

اولا ـ يجب تنظيف البشرة جيدا وعمل مساج على الوجه .. واستعمال لوسيون قابض للمسام وبعد ذلك يوضع قناع مناسب للبشرة لترييح عضلات الوجه .. والاقنعة تحتوي على الفيتامينات ومواد لتنشيط خلايا البشرة .. وهناك انواع من الاقنعة تخفي عيوب البشرة مثل اثر حب الشباب او النمش او السمرة الزائدة وبعد ذلك يزال القناع بماء مضاف اليه مواد مطهرة ومهدئة .. ثم يوضع كريم الاساس ثم البودرة السائلة .. وترسم الحواجب على ان تكون قريبة من الشكل الطبيعي ويوضع ظل العيون من اللون المناسب .. وتجميل العيون له اهمية كبيرة في ابراز جاذبيتها فترسم بالكحل السائل ثم تستعمل « الماسكرا » لتبدو الرموش طويلة كثيفة .. ثم يوضع احمر الخدود بخفة ودون مبالغة وفي النهاية احمر الشفاه الذي يناسب لون البشرة .

هذا بالنسبة لجمال العروس في اليوم الذي تستقبل فيه حياة جديدة وتبدو فيه ملكة متوجة تتركز حولها انظار الجميع .. وتعلو الزغاريد مع الابتسامات المتفائلة ودعوات الام تصاحبها في كل خطوة تخطوها وسط المدعوين حتى يمنحها الله مستقبلا سعيدا وزواجا موفقا .

وقد كثير من العرائس الآن اصبح يفضلن ان يحتوي البيت الجديد على معظم الضروريات بالاضافة الى ذلك من توفير ثوب الزفاف الذي يتكلف الكثير ولا ترتديه العروس سوى ليلة واحدة فقط .. والثوب البسيط يتكلف خمسة وعشرين جنيها على الاقل ومع ذلك تبدو فيه العروس عادية .. وحلا لهذه المشكلة فقد استطاع معهد ميرا ان يعد حوالي عشرين ثوبا منها المصنوع من « الجبير » والمطرز بالمجوهرات لحـ ... سامية ومنها المصنوع من الدانتيل او الستان وهي تناسب جميع المستويات والقامات وايجار الفستان الذي تزيد تكاليفه عن مئة وخمسين جنيها هو ١٥ جنيها فقط تدفعها العروس للفستان والطرحة والتاج وتبدو في اجمل ليلة من ليالي العمر في اوج جمالها ورونقها .. كما يوجد عدد من الفساتين يبلغ ايجار الواحد منها حوالي ثلاثة جنيهات وهي مصنوعة من الدانتيل وتكاليف الفستان لاتقل عن ثلاثين جنيها وبذلك تستطيع العروس ان توفر ثمن ثوب جديد يكلفها الكثير وليس له اي استعمال بعد انتهاء الحفل .

علاج عيوب الوجه والجسم

هذا هو ماكياج العروس وتوجيهنا الناجح البائس .. ولكنني اردت ان اعرف من السيدة ليلى اخصائية التجميل كل ما يهم المرأة العادية بالنسبة لعيوب الوجه والجسم وكيفية العلاج فسألتها :

● طريقة علاج حب الشباب ؟

ـ علاجه بنجاح كبير ولا يترك اثرا على الوجه وذلك بعمل جلسات بالاجهزة الكهربائية مع اتباع رجيم خاص في الاكل واستعمال الادوية المضادة للحبوبات بطرق علمية وطبية سليمة لان الاستعمال الخاطيء قد يؤدي الى الاصابة بالانيميا .

● التخلص من النمش ؟

ـ توجد ابرة كهربائية لازالة النمش كما ان هناك كريمات لتبييض لونه وكريم اخر ضد اشعة الشمس التي تؤدي الى زيادة ظهوره .. ونفس هذا الكريم يستعمل في حالات الكلف والبقع الجلدية .

● ازالة الحسنات التي تشوه الوجه ؟

ـ تزال الحسنات التي تشوه الوجه بكترتها بالكهرباء ولا تترك اي اثر للحسنة ومكانها .

● التخلص من الشعر الزائد في الوجه ؟

ـ الابرة الكهربائية التي يجب ان تستعمل بطريقة دقيقة وفنية حتى لا تترك اي اثر لمسام واسعة وبهذه الطريقة يمكن التخلص من الشعر نهائيا على ان يكون العلاج بطريقة طبية سليمة .

● بالنسبة لتجاعيد الوجه ؟

ـ اهم شيء هو التدليك الطبي على فترات منتظمة لتقوية عضلات الوجه واعادة الحياة للخلايا .. مع الاستعانة بالكريمات المغذية للبشرة والتي تحتوي على هرمونات طبيعية وفيتامينات

● لازالة اللغد ؟

ـ يوجد مساج خاص لازالة اللغد مع علاج كهربائي وطبي وتمرينات رياضية .

● لرشاقة القوام ؟

ـ اعطاء الرجيم ثم العلاج بحمامات البخار الموضعية او الكلية حسب عيوب الجسم .. واستعمال الحزام الكهربائي لازالة الزوائد .. والتدليك مع التمرينات الرياضية التي تساعد على رشاقة الجسم وليونته .. واي عيب في الجسم يمكن ازالته بالطرق المختلفة وتستطيع اية امرأة ان تحصل على قوام رشيق مهما كان جسمها غير متناسق او مترهلا او بدينا .

بهذه الطرق تستطيع المرأة العادية ان تتخلص من العيوب التي تشكو منها .. فتبدو جميلة رشيقة جذابة وخاصة اذا وضع هذا الجمال في الاطار المناسب من الثياب الانيقة التي تتفق مع شخصية المرأة ومكانتها .. وقد تعتقد المرأة ان العناية بالمظهر لا تناسب سوى المرأة التي تشكو الفراغ .. ولكن اتضح ان المرأة العاملة التي تظهر في المجتمعات وتضطر الى الخروج كل يوم اصبحت في المجتمع الجديد احسن زبونة لمحلات الكوافير وادوات الزينة .. وقد بدأت الدول الاشتراكية التي تعمل فيها المرأة جنبا الى جنب مع الرجل في الاهتمام بكل ما يخص مظهر المرأة لكي تبدو دائما مشرقة نضرة واثقة من نفسها .. فان هذا بالتالي يؤدي الى نجاحها في دورها الايجابي في الحياة بعد ان اختارت الجمع بين اعباء البيت ومسئولية العمل .

ايفلين رياض

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

قلب الام يرى طفلها قبل أن تراه عيناها .. فالام تحب وليدها بقلبها ثم تحبه بعقلها وتربيه وتقومه بايمانها . وتحمل الام في احشائها بذور الطفولة فاذا بالنبت الصغير ينمو على عتبة الامومة ويصبح برعايتها شجرة وارفة الظلال . ومن هنا جاء تكريم الام لتعاونها مع الحياة في خلق النشء الذي ينساب من عتبة الطفولة لتستقبله الابعاد الواسعة من الحياة الاجتماعية السليمة ..

... في انتظار المولود الجديد

عرض وتلخيص : سميرة جورج

وهناك معلومات كثيرة وتفسيرات متعددة تدور لمعرفتها والوقوف على حقيقتها كل من تقف على عتبة الامومة او حتى الام التي سبق لها ان خطت خطوة في هذا العالم والفتاة ايضا التي تستعد للزواج . كل منهن تعانى من ثغرة في دائرة معارفها للطفولة وما يدور قبل وبعد تشريعهم حياتنا . ان حمل ووضع طفل .. هي بمثابة مغامرة طبيعية وجميلة تدور حولها الافكار والتقاليد والمخاوف والاكاذيب .. وفي الواقع هي تجربة كبيرة لابد من الاعداد لها اعدادا كاملا وذلك ليس فقط بعد الزواج وانما في سن مبكرة لازالة كل ما يمكن ان يشوهها او يسيء لها .

ومن الاخطاء الشائعة مثلا ان يعتبر الحمل والوضع من اسوأ الفترات التي تعيشها المرأة بينما ذلل العلم والطب عثرات كثيرة وحولها لعملية من اسهل العمليات .

ويعتبر القلق النفسي الذي يسود هذه الفترة هو السبب الاول الذي يحول فترة الحمل لرحلة شاقة وقاسية . كما ان اضطراب الاعصاب هو المرجع الوحيد للالام التي تصحب وضع طفلك الاول لاحد من الاطباء الذين وضعوا اسس واساليب الوضع بدون الم يؤكدون ان المرأة التي تمر بها هذه الفترة وهي تتمتع بكل هدوئها لاتشعر بأي الم اثناء عملية الوضع .

وفيما يخص جمالك ورشاقتك ومدى تأثرهما بالحمل والوضع فانهما نتيجة عدم استعدادك ونقص معرفتك . ولا يفوتك ان حملك لجنين يتطلب بذل جهد عضوي يستند على بعض العضلات التي لا تعمل عادة في حياتك العادية والتي حرصت في شبابها على ممارسة التمرينات الرياضية والسباحة وركوب الدراجة او حتى المشي بطريقة سليمة .. مثل هذه المرأة من السهل عليها مواجهة حملها الاول بلا خوف او قلق . ولست حريصة من العناية بالصحة والجمال لكي تتجنبا كل ما يمكن ان يشوه قوامها ..

وفي هذا الكتاب « على عتبة الامومة » او « ٩ شهور في انتظار المولود الجديد » يقدم الطبيب « بنواربادار » كل ما يهمك معرفته عن طفلك منذ اللحظة التي تدب فيها حياته بين احشائك . فهو يتضمن كيفية التنبؤ بحدوث الحمل ، الاستشارة الطبية - تحديد موعد الوضع . مشاكلك اثناء فترة الحمل : صحتك ، جمالك ، قوامك . استعدادك للوضع بدون الم كما يهتم الكتاب بالزوج ايضا وما عليه من مسئوليات .

اللحظة الاولى :

ان أول ما ينتابك منذ معرفتك انك في انتظار مولودك هو شعور مزدوج من الفرحة والقلق ، السعادة والخوف . من أهم المخاوف التي تنتشر بينها هو تساؤلك عما اذا كان مجيء الطفل سيؤثر على حياتك الزوجية وهل سترتبك ميزانيتك وهل يهدد سعادتك الزوجية .. مما لاشك فيه ان هذه الاحاسيس والافكار تدور في رأس كل من تنتظر مولودها الاول .. ثم تليه مرحلة الارتياح والاستعداد لانتظاره .

وتبدأ سلسلة زيارة الطبيب الذي يحاول الوقوف على كل صغيرة وكبيرة من حياتك الصحية ويستطيع بالتقريب تحديد تاريخ الوضع وعليك بالاستعداد لهذه العملية اسبوعا قبل التاريخ المحدد . ويتابع الطبيب خطوة صحتك خلال فترة الحمل لمعرفة مدى احتمالك لعملية الوضع وليطمئن ايضا على نمو الجنين . ولذلك فاول خطوة يقوم بها هي التأكد من حجم الحوض ثم تتبعه سلسلة من التحاليل الى ان يحين موعد الوضع . وزيارتك للطبيب تكون بمعدل مرة كل شهر حتى الشهر السابع ثم مرة كل اسبوعين .

وبسبب ان الحمل مخاوف خاصة بجمالك .. اهمها ان مظهرك سيطرأ عليه تغير كبير بعد شهرين من بدء الحمل وبالتالي تخشين رأى زوجك فيك ولكن لاتنسي ان زوجك يفخر بك ويفرح كلما زاد حجم الجنين وما هي الا شهور معدودة وستردين مظهرك الاول ..

ومن حيث الاثار السيئة التي قد يتركها الحمل : بروز العروق في الساقين ، زيادة ملحوظة في وزنك ، شعور مشوه ، ولكن بمكنك تفادي كل هذه النتائج ولا يفوتك ان من اهم العناصر التي تبرز جمالك هي ثقتك في نفسك هذا بالاضافة لممارسة التمرينات الرياضية . تجنبي الوقوف لمدة طويلة . ويوميا ولمدة عشر

عليك أن تستلقي على ظهرك واستندي ساقيك على الحائط . وفيما يخص زيادة وزنك فهو يرجع لعناصر مختلفة منها اختلال في الغدد او اعتقادك بانه يجب عليك تناول طعام يكفي لشخصين او رفضك ارضاع طفلك . ويجب الا يختلف نوع تغذيتك من قبل مع الاهتمام بالتي يحيث تتناولين يوميا لترا كاملا ..

وقد تعاني اثناء الحمل من الغثيان وترجع هذه الحالة لاضطراب الاعصاب او مخاوفك وتنتهي هذه الحالة في الشهر الثالث .

التمرينات الرياضية ضرورية

عليك ايضا بسلامة اسنانك وذلك بعرضك على طبيب الاسنان وتناول الكالسيوم والفيتامينات اللازمة . وممارسة التمرينات الرياضية ضرورية جدا لسهولة عملية الوضع مع تجنب التمرينات العنيفة . واهم ما تنصحين به هو السير لمسافات طويلة لمدة ساعة يوميا على الاقل . وينصحك الطبيب - مؤلف الكتاب - ان تتعلمي الطريقة السليمة للتنفس وهي تختلف عن الطريقة العادية وتتطلب ممارسة تمرين معين وهو ان تستلقي على ظهرك وتضعي راحتيك على بطنك ثم تتنفسي على ان تحركي الحجاب الحاجز . ولا تنزعجي لانتفاخ قدميك فهذا يرجع لاختزان الانسجة زيادة في الماء وهي حالة وقتية تزول بعد الوضع مباشرة .

ومع تقدمك في شهور الحمل استبدلي الكعب العالي بالكعب الواطي لتتجنبي كل ما يمكن ان يؤثر على سلامة الحوض . كذلك امتنعي تماما من التدخين حرصا على صحة الجنين .. وفيما يخص عملك لاخوف من ترددك على مكتبك حتى آخر لحظة .

الوضع بدون الم

لاشك انك سمعت عن الوضع بدون الم .. وهو ليس الا اسلوبا جديدا يتبعه الاطباء بتحضير المرأة الحامل نفسيا وجسمانيا اي لا يتعلق بأي نوع من الادوية انما المواظبة على ممارسة بعض التمرينات الرياضية بالاضافة للاستعداد النفسي لمواجهة هذا الحدث .

حمل .. تكون وخلق النمو .. والنتيجة حياة جديدة . في هذه اللحظة انسان جديد يبدأ في الحياة .. انها ساعة الصفر لكل كائن حي .. ومع ذلك فليس هناك بداية لحياة جديدة لوجودها مرتبط بالخلايا التي تولدت منها والتي ليست الا حلقة من سلسلة لاتنتهي ، وبعد نصف ساعة من اتحاد الخلايا تتحدد معظم الملامح المميزة للكائن المقبل وذلك داخل البويضة التي لايتعدى حجمها رأس الدبوس : لون العينين ، لون الشعر ، الملامح ، الطبع الاداء ، نوع الجنس والطبع .. كل هذا مقرر مصيره . وفي نهاية الشهر الثالث يتبلور شكل العينين والاذنين ويبلغ طوله ١٠ سنتيمترات تقريبا ويأخذ شكل الانسان . ومنذ الشهر الرابع تشعرين بحركات الجنين وفي هذا الشهر ايضا يستطيع الطبيب ان يسمع بوضوح

نبضات قلبه . وفي البداية يأخذ الجنين اوضاعا مختلفة ولا يستقر على حال . اما في النهاية فيتخذ الوضع الاخير حيث تتجه الرأس لاسفل وهذا الوضع ينتهي باقتراب موعد خروجه للحياة وفي الشهر الخامس والسادس ينام الجنين ويستيقظ يغير من وضعه ويتخذ وضعا يرتاح له كما يتأثر بالاصوات الخارجية .

ويزداد الطفل قوة حين يرضع من امه .. وفي الشهر التاسع يبلغ وزن الجنين ثلاثة كيلو جرامات ونصف كيلو ويستعد للخروج للحياة . دقائق معدودة كافية ليتعود الوليد على الجو الجديد المحيط به فيستطيع الرضاعة والرؤية وبعد ذلك ينام ليستريح من يوم شاق ، بعد حوالي ٢٦٦ يوما من حياة بين الاحشاء .

وقد تتساءلين عن نسبة ولادة التوائم ووراثية . أهم ما يجب معرفته هو ان الولادة التوائم وراثية . اما عن العلامات التي تفيد بوجود توأم فهي تتركز في نوع تحركات الجنين فاذا شعرت ان الحركة تتم بنفس الطريقة في مكانين مختلفين فهذا يدل على ان هناك اكثر من جنين يتحرك . وعلى كل يحاول الطبيب خلال الكشف تحديد وضع اعضاء الجنين فاذا اشتبه في وجود رأسين فهذا دليل قاطع على وجود توأم .

الاكاذيب .. حول الحمل

تكشف لك مؤلف الكتاب عن بعض الاكاذيب التي تتردد فتصدقها الكثيرات ومنها موضوع « الرحم » وهي خرافة بحتة لا اساس لها من الصحة ، ومن الاخطاء ايضا ان نوع الطعام الذي تتناولينه بعد حدوث الحمل يمكن ان يؤثر على نوع الجنين ، ومن الاكاذيب التي تدور حول الحمل ضرورة اصابة المرأة الحامل بحالة الاغماء .. وهذا موقف سيكلوجي فقط ومسرحي وتليفزيوني ولا يشاهد في الواقع .

ينصح المؤلف بان تتم عملية الوضع في المستشفى لتوافر الاستعدادات به . فقد تحتاج الام لنقل دم او ما شابه ذلك من اسعافات عاجلة ، ومنذ الشهر السابع اعدي كل ما تحتاجين اليه من ملابس فترة اقامتك في المستشفى وكذلك ملابس المولود .

هل سترضعين طفلك ؟

لاتردد في الاجابة على هذا السؤال فشيء طبيعي أن ترضعي طفلك والفائدة موامل اهمها صحة طفلك ولان لبن الام لايعوض من حيث قيمته الغذائية وخلوه من الميكروبات ، والرضاعة الطبيعية بمثابة تحصين الطفل من عدة أمراض معدية . ولا يفوتك ان ارضاعك لطفلك يساعد جسمك على استرداد ما فقده طوال فترة الحمل .. ولا تخشي شيئا فان الرضاعة لن تؤثر على جمالك بل العكس هو الصحيح بالاضافة انها تزودك بارتياح نفسي كبير وتساعد على توطيد الصلة بينك وبين طفلك ، ويجب ان تتأكدي ان طفلك يرضع بما فيه الكفاية وذلك بوزنه قبل وبعد الرضاعة ، وفي الاسابيع الاولى لاتتعدى رضعاتك المحدودة لارضاع طفلك .. انها كلما بكى

صحتك وجمالك وأناقتك أثناء الحمل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جولة .. في مجلات العالم

تقدمها : نوال البيلي

في جولتي هذا الاسبوع بين مجلات العالم وجدت فكرة لفتت نظري وهي استعمال «البوستيش» مع الشعر القصير بطرق جديدة غير طريقة «الشنيون» القديمة .. «البوستيش» اصبح من مكملات الاناقة وهو يساعد المرأة العاملة اذا اضطرت للخروج فجأة ولم يكن شعرها منسقا كما يجب . وسألت مجموعة من مصففي الشعر عندنا عن اسعار «البوستيش» فعرفت ان معظمها يتراوح ما بين ثلاثة وسبعة جنيهات وهو سعر في متناول الجميع وخصوصا انه يوفر التعب الى الكوافير على فترات متقاربة لتصفيف الشعر .. وهذه بعض الافكار لاستعمال البوستيش بطرق مختلفة .. والى اللقاء في الجولة القادمة .

مهمة الزوج اب المستقبل

● زوجتك حامل . عليك الان السيطرة على الموقف فلا تنزعج اذا مابدر منها اى شعور بالتعب او اذا كانت تثور لاتفه الاسباب . حاول التأقلم مع الحياة الجديدة .

● لاتتصرف وكأنها مصابة بمرض خطير . الحمل ليس الا حالة تختلف عن الحالة الصحية العادية ولكنها حالة طبيعية .

● وطبيعي انها تصاب بالغثيان وان تصاب قدماها بالانتفاخ فلا تهتم بهذه التغيرات الا اذا شكت منها زوجتك وفي هذه الحالة اخبر الطبيب .

● لاتستمع لكل مايحكى من الحمل والحوادث التى يسببها وخاصة لاترد على زوجتك القصص الخرافية التى تدور حول الحمل مهما كانت تافهة وسلبية .

● يجب مساعدة زوجتك . وفترة الحمل من انسب اللحظات التى تستطيع فيها فهم زوجتك والاقتراب منها اكثر واكثر واحترامها ايضا . ساعدها على مواظبة التردد على الطبيب وتنفيذ تعليماته .

● حاول ان تعرف معها كل مايتعلق بالحمل والوضع ..

● من حين لآخر ابعث الطمأنينة في نفسها انها اكثر ما تحتاج اليه في هذه الفترة .

بعد الوضع

بعد مغادرة المستشفى (والمدة تتراوح بين ٣ و ١٠ ايام) لاتستأنفي اعمالك العادية مرة واحدة بل امنحي نفسك اكبر قسط من الراحة .. واستعيدي نشاطك تدريجا . تجنبي الارهاق وصعود السلم خاصة في الاسبوع الاول بعد الولادة .

ـ اذا كان « هو » او « هي » طفلك الاول فلا تنزعجي لعدم خبرتك في هذا المجال .. ولكن تأكدي ان كل امرأة تتحول بسرعة لاعظم ام . واعلمي ان طفلك يحتاج للحب والحنان . واعتقد ان قلب كل ام يضم كنوزا ضخمة من هذه العاطفة ..

ولعل الطفولة التاعسة ترجع الى تحرير المرأة من قيود الاستعباد والرجعية فالام التى تعتبر سلعة او ترسا في آلة المجتمع انما هى الام التى يتربى على عتبتها طفولة غير هادفة . ولكن تذكرى انه كما جاء في الميثاق ان الطريق الثورى هو الجسر الوحيد الذى تتمكن به الامةالعربية من الانتقال بين ما كانت فيه وما تتطلع اليه.. وعلى عتبات الام يتم تشجير الطفولة فتكبر وتعلو حتى تطاول السماء . وعتبة الام هى الحجر الاساسي الذى تبنى عليه طفولة مؤمنة تحيا في الحياة ..

سميرة جودج

من قلب

الى قلب

ابراهيم المصري

سبيل الخلاص

كنت على صلة بها . فخدعتني . فنهشت الغيرة قلبي وكرهتها . ومع ذلك فقد ضعفت وعدت صاغرا اليها . فانا اشعرانى ذليل امامها وامام غريمي واريد ان اتخلص منها . فماذا افعل ؟

س. الطب بالاسكندرية

انت تكره تلك المرأة بعقلك ، ولكنك ما تزال تحبها بجسدك . وحب الجسد عنيف لانه يتصل بالغريزة الدنيا الراسخة في طبيعة الانسان . غير ان في الانسان ايضا غريزة عليا ، تكمن في نفسه ووجدانه وروحه ، وفي وسعه ان يوقظها بقوة ارادته ويسترد بها احساسه بالكرامة والعزة والاباء . فاستنهض قوة ارادتك وابتعد عن المرأة وانت في موقفك واحذر التمادى في الغيرة من غريمك . ان الغيرة فاجرة ، وهي لو تمكنت منك فلا بد ان تلهب حواسك وترتد الى المرأة اشد ميولا وولها . ومتى تشجعت وابتعدت ، فاطرد المدة الذى بالتناسي الشتوي ، واجتهد في ان تجد متصرفا لرغبات جسدك في العمل الذى تزاوله ، او في هواية ادبية او فنية او علمية ، تستطيع ان تتفوق فيها لتغرقا بنسيك الهزيمة التى حاقت بك في حبك . ذلك هو السبيل الفرد للتحرر والخلاص .

في السوق الخيري لتحسين الصحة

مراوح .. من اسبانيا وحقائب من الفلبين ..

«بوبه» من النايلون يصلح للمصيف اوللبس طوال اليوم اثناء تأدية الاعمال المنزلية .

فستان لطفلة من المجموعة الكبيرة الموجودة في المعرض الخيري ..

في فندق سميراميس وفي الساعة العاشرة من صباح اليوم افتتح السيد وزير الشئون الاجتماعية السوق الخيري لجمعية تحسين الصحة الذىاشتركت فيهاكثر من عشر سفارات لتقديم الهدايا التقليدية .. كما قامت اكثر من ٦٠ عضوة للتبرع بمنتجاتهن لصالح الجمعية .. وفي العام الماضي وصلت حصيلة الصندوق في هذا الحفل الخيري الى خمسة آلاف جنيه ..

ومن المنتجات التى تقدمها العضوات : ملابس للاطفال وازياء منزلية واطقم للسرير والمائدة ومجموعةكبيرة من الصابون بانواع مختلفة ..

وتقدم سفارة « تايلاند » مجموعة من الفضيات وسفارة الفيليبين مجموعة رائعة من حقائب اليد ، وتقدم سفارة السويد منتجات زجاجية .. وتماثيل الساري من سفارة الهند .. وستشترك سفارة انكلترا مع استراليا في عمل يانصيب على مجموعة من الهدايا من منتجات البلدين .. أما سفارة امريكا الجنوبية فتقدم مجموعة من الـ«سالوات» ومن اسبانيا المراوح الملونة .. وتقدم السفارة الايطالية « الرافيولى » وبعض انواع من المكرونة .

ويختتم الحفل بعرض ازياء يقام في الساعة الخامسة مساء وتقدمه بيت ازياء جاليليا وبعد انتهاء العرض تقدم السفارة الامريكية لعبة السحر ..

سميرة عبد الفتاح

قميص للنوم من الليتوه السادة ومحلى ببقايا دانتيل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

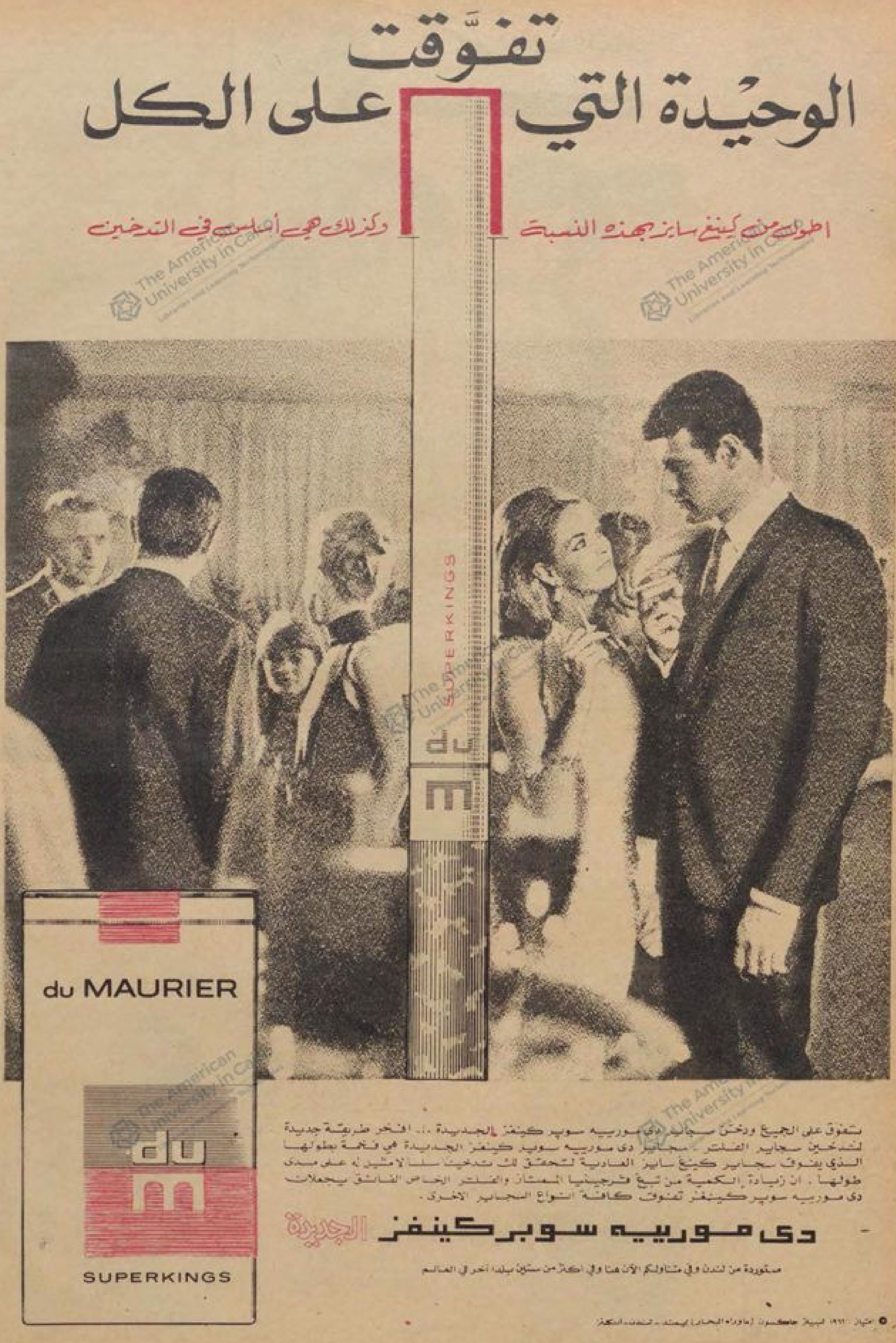

الوحيدة التي تفوّقت على الكل
اطول من كينغ سايز بهذه النسبة وكذلك هي أسلس في التدخين
SUPERKINGS
du MAURIER
SUPERKINGS
تتفوق على الجميع ودخن سجائر دى موريه سوپر كينغز الجديدة .. آخر طريقة جديدة لتدخين سجاير الفلتر . سجاير دى موريه سوپر كينغز الجديدة هي فخمة بطولها الذي يفوق سجاير كينغ سايز العادية لتحقق لك تدخين سلس لا مثيل له على مدى طولها . ان زيادة الكمية من تبغ فرجينيا الممتاز والفلتر الخاص الفائق يجعلان دى موريه سوپر كينغز تفوق كافة انواع السجاير الاخرى .
دى موريه سوبر كينغز الجديدة
مستوردة من لندن وفي متناولكم الآن هنا وفي اكثر من ستين بلدا آخر في العالم

• هل تتحول سميرة احمد الى مقدمة برامج فى التليفزيون ٠٠ ؟
وهل تهجر الشاشة الكبيرة الى الشاشة الصغيرة أخيرا ٠٠ ؟

أنا.. وجليلة .. وبئر الحرمان!

تحقيق: اسعد ابو العينين • تصوير: يحيى بدر

• هكذا تعيش سميرة احمد حياتها مع طفلتها الوحيدة ...

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

المشوار الصعب الذى قطعته بنت أسيوط إلى القاهرة

عرض التليفزيون على النجمة سميرة احمد ان تعمل مقدمة برامج وان تنتقل من الشاشة الكبيرة الى الشاشة الصغيرة ..

والمفروض ان تقول سميرة احمد رأيها خلال ايام .. بالبرنامج المعروض عليها تقديمه من بين برامج الدورة الجديدة ، وفي حالة موافقتها ستكون سميرة احمد هي الفنانة رقم ٢ التي تخطو من الشاشة الكبيرة الى الشاشة الصغيرة .. وكانت الاولى لبنى عبد العزيز .. !

وسميرة احمد لاترفض فكرة العمل في التليفزيون كمقدمة برامج .. لكن المشكلة - كما تقول - هي البرنامج الذى ستقدمه . وهل يتفق في موضوعه ومادته مع استعدادها أم لا .. ؟

وقالت ايضا : لو ان البرنامج خاص بالاطفال لما ترددت لحظة واحدة ، فهذه هي رغبتها .. اما غير ذلك فالمسألة تحتاج الى تفكير .. وهي لم تصل بعد الى قرار ! ..

وتقول سميرة احمد ان هذا التفكير ضروري .. وانه اذا استقر رأيها على العمل فلن تقدم برنامجا سبق أن قدمته احدى مذيعات التليفزيون ، كما حدث مع لبنى عبد العزيز في برنامج (العربة الفضية) . فهذه التجربة لم تكن لصالح لبنى .. وربما عارضتها في قبول الفكرة لسبب بسيط هو ان هذا البرنامج ارتبط في اذهان جمهور التليفزيون بشخصية ليلى رستم .. بغض النظر عن مدى نجاحها أو فشلها في تقديمه .. وقد ادى هذا الارتباط الى قبول كل شيء منها ، مهما كان سخيفا ..

ناهد .. وبئر الحرمان !

وليس التفكير في قبول عرض التليفزيون للعمل كمقدمة برامج هو كل مايشغل بال سميرة احمد هذه الايام .. هناك موضوع آخر ، يشغل ذهن النجمة الرقيقة التي ارتبطت صورتها في اذهان جمهور السينما خلال الخمس سنوات الاخيرة بالادوار الصعبة المعقدة ، التي لاتخلو ملامح شخصياتها من العمى أو الجنون أو الصمم .. هذا الموضوع يدور حول شخصية ناهد بطلة قصة (بئر الحرمان) لاحسان عبد القدوس ..

وتحكي سميرة احمد قصتها مع ناهد وبئر الحرمان وهي تقول :

كان ذلك منذ عامين .. وكنت ابحث عن دور جديد اقدمه في عمل من اعمالي .. وطلبت من احسان عبد القدوس أن يختار لي موضوعا .. ورشح لي هذه القصة (بئر الحرمان) .. وبطلتها فتاة اسمها (ناهد) وهي عبارة عن فتاة مريضة .. تعاني ازدواجا في الشخصية - وهي زوجة - وطول النهار هي مثال الزوجة المخلصة .. ولكن عندما يأتي الليل تبدأ المأساة .. وتتحول دون وعي الى شخصية اخرى .. تصبح واحدة من بنات الليل .. وتخرج الى الطريق لاصطياد الشباب .. وتلتقي بها سائق سيارتها في الطريق ، ويعرض عليها أن يعود بهما الى البيت ، ويكتشف انها لا تعرفه .. بل انها تعجب به .. وتدخل معه في ملاطفة ! ..

وليس السائق وحده هو الذى في حياة ناهد .. هناك رجال آخرون كثيرون .. وهي لاتعرف بالضبط ما الذى تفعله بالليل .. ولا تعرف كيف تعلل كل مايتركه الليل من آثار تراها في النهار على وجهها وجسدها وملابسها ..

شخصية ناهد هذه هي التي تشغل فكر سميرة احمد ، وهل يمكن أن تقدم هذه القصة في عمل سينمائي .. وهل يتقبلها جمهور السينما عندنا اذا عرض ووافقت الرقابة على الموضوع ؟ .. هذه الاسئلة لم تعرف الاجابة عليها بعد ! ..

وتصمت سميرة احمد ، ويطول صمتها قبل ان تقول في صوت هادىء ، وكأنها تحدث نفسها !

- اريد ان اقدم موضوعا جديدا .. موضوع يحتاج الى مجهود .. موضوع اكبر به الحصر الذى فرضه على المخرجون في أدوار العمياء والخرساء والمجنونة . صحيح ان هذه الادوار الصعبة كشفت عن امكانيات جديدة بالنسبة لي ، لم تظهرها الافلام التي سبقتها ، لكني لا اريد ان تتحدد حركتي في هذه الدائرة .. دائرة اصحاب العاهات !

بداية الطريق الصعب

والبداية من خطوة جديدة في طريق الصعود - قدمت حتى الآن نحو خمسين فيلما - وحصلت على الجائزة الاولى في التمثيل عام ١٩٦٣ .. عن دورها في فيلم الخرساء .. وكان أول ادوار البطولة التي لعبتها في السينما منذ خمسة عشر عاما .. في فيلم (من عرق جبيني) الذى شاركت فاتن حمامة بطولته .. لكن هذا الفيلم لم يكن هو بداية طريق السينما في حياة سميرة احمد ..

البداية كانت قبل ذلك بسنوات وكانت صعبة .. وكان لها طعم المرارة .. ولم يكن طموح البداية يدخل دائرة احلام الشهرة والاضواء .. كان يقف عند مجرد توفير ابسط الضروريات التي يحتاجها انسان لكي يعيش ! ..

سميرة احمد وابنتها « جليلة » .. وفرحة بحصان في وسط البيت لحظات سعيدة .. تعوضها عنا عملها في الاستديوهات .. وكل متاعب العمل .. !

وعندما دخلت مكتب الريجيسير فلاديمير لاول مرة ، لم يكن هدفها العمل في السينما ، ولم تستوقفها صورة عزيزة أمير وليلى مراد وفاتن حمامة التي كانت تغطي الجدران .. كان يهمها الحصول على عمل .. وعندما سمعت صاحب المكتب يقول : جنيه ونص في اليوم ! لم تصدق اذنيها ، وطلبت منه أن يعيد عليها ماقاله . وبعدها راحت تسأل عن العمل الذى ستؤديه مقابل هذا المبلغ الكبير .. ويومها سمعت كلمة : كومبارس !

والكومبارس التي صعدت الى صف النجوم تذكر كل شيء بوضوح من حياة سميرة احمد خضر التي ولدت في أسيوط ، وعاشت بها ثماني سنوات قبل أن تركب القطار لاول مرة في حياتها الى القاهرة مع الاسرة .. وكان الاب قد نقل من محكمة استئناف اسيوط الى محكمة استئناف القاهرة ، كان موظفا بسيطا .. وكان عليه أن يوفر ضروريات الحياة لسبعة أولاد الى جانب الام والجدة .

وفي القاهرة لم تجد الاسرة مكانا تقيم فيه سوى منطقة مقابر الجيوشي .. والى جوار المقابر اقامت الاسرة في مسكن متواضع .. والى جانب الوظيفة الحكومية راح الاب يعمل في شركات الاعلانات وكان خطاطا ورساما .. ومن طريق العمل الاضافي انتقلت الاسرة من منطقة المقابر الى مسكن آخر في باب اللوق . وكان يمكن أن تمضي حياة أسرة احمد افندي خضر عادية في بساطة وهدوء .. تماما كحياة آلاف الموظفين البسطاء ، لولا ان شيئا حدث .. لقد مرض الاب وضعف بصره .. ولم يكن امام الاسرة سوى حل واحد .. أن يخرج افرادها للبحث عن عمل ..

وخرجت سميرة وتركت مدرسة خليل آغا لتبحث عن عمل .. ولم تكن وحدها وكانت معها شقيقتها الاكبر منها - نوال وخيرية - واستطاعت نوال ان تحصل على وظيفة خياطة في صيدناوي .. اما خيرية وسميرة فقد انتهت بهما رحلة البحث عن عمل الى مكتب فلاديمير .. الريجيسير !

بصمات المشوار الطويل

والمشوار الطويل الذى قطعته بنت اسيوط .. منذ ركبت قطار الصعيد حتى وصلت الى صف النجوم ، مازال يترك آثاره العميقة في الهدوء الذى يطبع شخصيتها في شيء من الخوف يكسو ملامحها وبلون بريق عينيها .. في الخاوف القديمة التي لايخلو حديثها منها .. وفي الدموع التي تسقط بغزارة في مواجهة ابسط الازمات ..

قلت : ما الذى بقي من أسيوط داخل سميرة احمد ؟

وقالت سميرة : صورة المقابر التي كان بيتنا قريبا منها .. والتي كنت العب فيها وانا صغيرة .. ورائحة البيض التي لاتخلو من الدخان . على القطار ، ونحن في الطريق الى القاهرة اشترى لي والدى البيض والسميط . واكلت البيض والقطار يتحرك .

وصوته يرن في اذني .. ودخانه يملأ عيني .. ومن يومها لا آكله .. فهو في فمي له رائحة دخان القطار ..

وقلت : وماذا تركت منطقة مقابر الجيوشي ؟

وقالت سميرة : صورتي وانا بالقرية بعد ورائحة البخور .. والخوف الى حد الفزع من الظلام .. فانا لا انام الا في النور ..

وقلت : ورحلة البحث عن عمل حتى الوصول الى مكتب الريجيسير ؟

وقالت سميرة : صورتي وانا بالقرية بعد خروجي من المدرسة ..

وقلت : والمرحلة الاولى في عمل الكومبارس ؟

وقالت سميرة : صورتي وانا اقف امام المرآة ، واصبغ شيئا من الروج .. ليس من اجل الفلوس .. وانما لكي ابدو اكبر من سني .. حتى لا افقد العمل ! ..

وعدت أسأل سميرة احمد : ماهو الفيلم الذى لعبت فيه دور كومبارس ويهمك الآن لو اعيد تصويره ان تلعبي فيه دور البطولة ؟

وقالت : فيلم (انا بنت ناس) الذى كانت بطلته فاتن حمامة ..

● وماذا كان دورك في هذا الفيلم ..

- بياعة نصيب مع فاتن

● من الذى رشحك لاول مرة لتلعبي فيه دور البطولة

- المخرج الايطالي (فرنتشو) وهو فيلم (من عرق جبيني)

● والفيلم الذى كان بداية لتحول في حياتك الفنية ؟

- البنات والصيف .. الذى لعبت فيه دور فتحية الخادمة .. وانا ما زلت احتفظ بالجلبية القطنية التي مثلت بها الدور .. واذكر ايضا ان احسان عبد القدوس قال عندما سألوه ان سميرة لعبت دور فتحية احسن مما كتبته في القصة ..

● ما هو الدور الذى استوقفك في فيلم اجنبي ويهمك ان تقدمي مثله ؟

- دور أودري هيبورن في فيلم سيدتي الجميلة

وقالت سميرة احمد انها عملت في ستة افلام في شركات القطاع العام وعرض منها اربعة وهي (الجبل) و (طريق الفردوس) و (هارب من الايام) و (خان الخليلي) .. والفيلم الخامس انتهى تصويره وهو (الصفعة الاخرى) .. اما الفيلم السادس فقد تم تصوير ثلثيه فقط وهو (عندليب ابجالكم) .. والثلث الباقي تجرى حوادثه في لبنان .. وكان المفروض أن يتم التصوير هناك لولا انهم عدلوا من هذه الفكرة وسيصور في الاستوديو ..

● كم زاد أجرك في القطاع العام عن الاجر الذى كنت تتقاضينه في القطاع الخاص ؟

- قبل ان يرفعوا اجرى في التعديل الذى تم منذ شهور كان اجرى أقل بكثير مما كنت اتقاضاه في القطاع الخاص .. وشركات القطاع العام تعرف ذلك . وهم الذين رفعوا اجرى اخيرا .. وانا لم اتقدم بطلب .. وانا اعتبر هذا تقديرا ! ..

واضافت سميرة احمد ان تحديد اجور النجوم الذى تقرر اخيرا كان لابد منه .. وانها ترحب به وان كان اجرها لايتعدى الرقم الذى تحدد .. وانها على استعداد لان تعمل بأجر رمزي اذا اقتضى الامر ذلك .. وهذا واجب كل فنان مساهمة في دفع عجلة العمل السينمائي ..

وقالت سميرة احمد ان كل عامل في الوسط السينمائي يدرك حقيقة غريبة ، وهي ان تكاليف الانتاج في القطاع العام وصلت الى ثلاثة اضعاف ماكانت عليه في القطاع الخاص .. وهذه هي المشكلة .. وحلها يحتم خفض التكاليف عموما ، ليس فقط بالنسبة لاجور النجوم ..

وعاد الحديث عن حياتها .. وعن جليلة أو جلجلة كما تسميها .. وحديثها عنها لاينتهي .. فهي كل شيء في حياتها كما تقول سميرة احمد دائما .. وخصوصا بعد طلاقها من زوجها وجيه نجيب ..

قلت لها :

- ما الذى ينقص سميرة احمد الآن ؟

وراحت تفكر وهي تتساءل ، وكأنها تحدث نفسها :

هل ينقصني شيء .. ماهو .. ماهو ؟

قلت :

- أيهما أصدق في عواطفه .. الرجل أو المرأة ؟

وردت : جليلة في سرعة :

- المرأة طبعا .. اصدق واعمق .. في حبها .. وكراهيتها ايضا ! ..

سعيد ابو العينين

مناقشة مفتوحة حول قرارات السينما :

تخفيض الأجور المرتفعة بداية الطريق لحل الأزمة الخطيرة

تحقيق : سامية عثمان

السينما العربية تمر بأزمة خطيرة .. وكانت الازمة نتيجة ظروف طويلة مرت بها خلال السنوات الاخيرة ..

والمشكلة ليست في محاولة تهويلها ولكن في محاولة ايجاد احسم الحلول لها ..

واخيرا وافق الدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة على التنظيم الجديد لانتاج السينما .. ووضعت هذا التنظيم لجنة مشتركة من مؤسسة السينما ونقابة السينمائيين برئاسة نجيب محفوظ .. والتنظيم الجديد يضع اسس التخطيط العلمي لعملية الانتاج بغرض تدعيم السينما كنشاط فني وسياسي واقتصادي ..

وفي هذا التنظيم تقرر الا يزيد اجر الفنان - المخرج او المؤلف او المصور - عن ثلاثة الاف جنيه للفيلم الواحد .. والا يزيد اجر النجم - اي نجم او نجمة - عن ثلاثة الاف وخمسمائة جنيه .. مع وضع فوائد للحوافز تتمثل في ٢٥ ٪ من الفائض الذى يحققه الفيلم في مدى ٣ سنوات .. كما تقرر رفع اجر المخرجين الذين يتقاضون حاليا ٨٠٠ جنيه الى الف جنيه .

ويمكن تلخيص هذا التنظيم في اربع نقاط اساسية :

- تخفيض الاجور المرتفعة ..
- زيادة الاجور المنخفضة ..
- توفير العمل للجميع ..
- تحديد اربعة افلام لكل نجم في الموسم

والواقع ان نسبة أجر النجوم في الفيلم المصري بالنسبة لانتاجه وارباحه مرتفعة جدا اذا قورنت بأجر النجوم في الفيلم الاجنبي بالنسبة لتكاليف انتاجه وتوزيعه وارباحه ايضا ..

والآن ما رأى النجوم في سياسة خفض الاجور ؟ ..

لقد كانت ماجدة أول نجمة من الاسماء الكبيرة تبادر الى تخفيض أجرها .. وقد تصادف ان الفيلم الذى يمر به النشاط في

صلاح منصور .. اربعة افلام كفاية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هند رستم ..
غير راضية عن التحديد

ماجدة ..
لابد من تخفيضات أخرى ..

الاستديوهات من بطولتها ولذلك أرسلت خطابا لعبد الرازق حسن رئيس شركة القاهرة للانتاج السينمائى وقالت : ان على الفنانين فى هذه المرحلة المساهمة فى حل مشاكل السينما .. وانها مستعدة لتخفيض أجرها الى النصف عن طيب خاطر .. فقد كان أجرها فى الفيلم الواحد سبعة آلاف جنيه ..

● وتقول ماجدة :

انى أعتقد ان تخفيض الاجور ليس هو الحل الوحيد لهذه المشكلة .. فلا بد من تخفيض أجور الاستديوهات والفيلم الخام ، والمعامل والمعدات ، وتركيز عدد الموظفين .. كل ذلك يساعد على ايجاد حل لهذه المشكلة .. مع تسويق الفيلم المصرى وخلق أسواق جديدة له ..

● وتقول سميرة أحمد :

لقد تسببت القرارات الاخيرة فى زيادة أجرى الى ألفين وخمسمائة جنيه عن الفيلم الواحد .. ومعنى ذلك ان هذا التنظيم أعطانى حقى .. وأنا أشكر للدكتور ثروت عكاشة هذا التقدير لانه أتاح الفرصة للكثير من النجوم الذين كانوا يقفون فى ظل الرجاجة فى رفع أجورهم المتجمدة لاسباب خارجة عن ارادتهم .. !

● وتقول هند رستم :

أنا غير راضية عن تحديد أجور الفنانين ووضع حد أعلى لها .. فهى ترى أن وضعها كنجمة يحتم عليها الظهور بشكل معين لفرصة السينما الى النجوم .. ففى فيلم (الراهبة) مثلا بلغت تكاليف الملابس والاكسسوارات الايرانية ثلاثة آلاف جنيه .. وهو نفس الاجر الذى تقاضته عن الدور من الشركة .. وبتحديد المرتبات وتخفيضها يصبح الفنان محدودا ومقيدا فى مظهره ..

ثم انى أنفق نصف دخلى على الملابس والاكسسوارات — والكلام على لسان هند رستم — والدنيا فى الوسط الفنى كثيرات ممن ينفقن معظم دخلهن على المظهر الذى تحتمه

● ماجدة :
التخفيض ليس الحل الوحيد •
● هند رستم :
نصف الاجر أصرفه على الملابس •
● زيزى البدراوى :
تخفيض الاجور .. قرار عادل •

أصبحنا علينا .. مثل صباح وفاتن حمامة ..

واذا كانت تكاليف انتاج الفيلم قد زادت عن المقرر لها .. فما ذنب الفنان فى ذلك حتى يستقطع من أجره لتغطية تكاليف الانتاج ؟

أما بالنسبة لزيادة الاجور المخفضة ، فانه الوضع الطبيعى الذى يستحقه الكثير من الفنانين والفنانات .. وعلى سبيل المثال سعاد حسنى وزيزى البدراوى وحسن يوسف وسميرة أحمد .. !

● ويقول عماد حمدى :

فى رأيى ان هذا التخفيض لا بد أن يشمل عملية الانتاج نفسها .. فلا بد أن تخفض ايجارات الاستديو والايدى العاملة .. الى آخر قائمة مصاريف انتاج الفيلم .. وما يسىء الفنان من القرار .. ان هذا التخفيض مصحوب بتحديد لعدد الافلام الى اربعة فقط خلال السنة ..

والذى يقول خلاف ذلك يغالط الحقيقة والواقع ..

أما بالنسبة لزيادة أجور الفنانين الاخرين .. فانى أعتقد أنه أمر طبيعى .. وقد يستحق بعضهم الزيادة ، ولكن المفروض الا يتجمد الفنان عند حد معين !

● راى رشدى اباظة :

حينما أبدى رأيه فى التنظيمات الجديدة للانتاج السينمائى قال :

من المفروض أن نتعاون جميعا لصالح السينما حتى نستطيع ان ندفعها الى الامام .. وبالنسبة لزيادة الاجور المخفضة .. فانه وضع عادل وطبيعى حيث ان الكثير من الزملاء والزميلات ذوى الخبرة والتجارب يتقاضون أجورا منخفضة .. وكان لابد من تعديل أجورهم كلها .. !

● ويقول صلاح منصور :

أعتقد ان القرارات الخاصة بزيادة بعض الاجور المنخفضة تحقق العدالة ، وبهذه الحوافز التشجيعية حفظ المؤلف والسيناريست والمخرج والممثل الى تحسين أعمالهم وتوخى الجودة فى الاداء ..

وبالنسبة لتحديد عدد الافلام الى اربعة فى العام الواحد فهو عدد معقول بحيث يجعل اسم الممثل وصورته موجودة أمام الجمهور .. واذا زادت عن هذا الحد فانها تستهلك الممثل من ناحية الجودة والاداء .. !

أما عن تخفيض أجور النجوم الكبار فانها خطوة اشتراكية لتذويب الفوارق بين الطبقات حيث يوجد فارق خيالى وكبير بين أجور الفنانين بعضهم البعض ولايتناسب مع مواهبهم الحقيقية .. !

● وتقول زيزى البدراوى :

لقد فرحت كثيرا بالتنظيمات الجديدة للسينما وخاصة بقرار زيادة الاجور المنخفضة لبعض الفنانين .. فقد زاد أجرى الى ألف جنيه بعد أن كان متجمدا عند ٨٠٠ جنيه .. وهو أجر ضعيف للغاية ولا يوازى الجهد المبذول ..

ولا شك أنه قرار عادل سيدفع كل فنان الى تقديم المزيد من الجهد والعمل .. !

أما عن تخفيض أجور بعض الفنانين .. فأرى انه اذا اشترك كل فنان فى عمل فيلمين فى السنة فانه سيحصل على سبعة آلاف جنيه .. واعتقد انه بهذا المبلغ يستطيع ان يبدو بمظهر لائق أمام جمهوره .. كما اعتقد انه مبلغ كاف للحياة الكريمة فى مجتمع اشتراكى متكامل .

ويبقى بعد ذلك كلمة ..

لاشك ان الفنانين يعتبرون فعلا حيويا وعنصرا فعالا من عناصر الافلام وايمانا بأن يساهموا فى تطورنا وانطلاقنا بمزيد من المثابرة والتضحية حتى ينطلق الفيلم العربى من المجال المحلى الى المجال العالمى .. يوما تتحقق جميع مطالبهم المادية والمعنوية ، وان كانت هذه القرارات الاخيرة لم تظلمهم بقدر ما وضعت خطوطا سليمة حتى تتخلص السينما المصرية من بعض الحواجز والقيود .. !

ملحوظة :

العبقرية والجنون !

بابلو بيكاسو .. يونيو ١٩٤١
لا تفترق عن أعمال المجانين

هل العبقرية خطوة نحو الجنون ؟! أم هى بالفعل حالة جنون كامل تجعل من صاحبها انسانا خارقا وطرازا غير عادى من الناس ؟!!

وهل العبقرية ظاهرة مرضية نتيجة لخلل عقلى ؟! أم هى ظاهرة مرحلية تصاحب مرحلة من مراحل عدم اكتمال النضج العقلى ؟! مثل الطفولة ؟!

هذا مايحاول العلم الحديث ان يكشف عنه بدراسة مقارنة بين فنون «المجانين» وفنون «الاطفال» وفنون بعض من لمت أسماؤهم من عباقرة الفن ..

وقديما قالوا ان الجنون فنون .. ولا شك ان هناك سببا واضحا جعل هذه الوصمة تلتصق بأقدس مقدسات الفكر الانسانى ..

فلحظات الخلق الفنى تتطلب دائما تحرر العقل من عقاله ، وانطلاق قوى الابداع فى غفلة من العقل الواعى فى عوالم لاتخطر على بال .

وفى رحاب هذه الحرية يسبح الخيال متحررا من اى قيد أو عرف ، فيبدو فى كثير من الاعمال الفنية تحريف صارخ للمرئيات الطبيعية وخروج على المألوف لايبرره عقل أو منطق .

وفى هذا التحريف والتحطيم القائم على عدم الاعتراف بالواقع تكمن قوى الخلق والابداع التى تمدنا بما لا ينتهى من صور واشكال وتآليف توصف بالروائع .

وهناك فى الواقع نقطة يلتقى عندها الطفل والعبقرى والمجنون عندما يمسكون الفرشاة ليعبروا بها عن رؤى وافكار لاتتراءى للانسان العادى .

وفى بدء بحث عن فنون المجانين اجراه بعض الاخصائيين على عدد من نزلاء مستشفى الامراض العقلية ، وعندما وقع نظرى على اعمالهم اعترفت فورا بانهم عباقرة .

جيهان

.. وهناك آراء أخرى

*** ماهو رأى المخرجين والمنتجين — أيضا — فى القرارات الاخيرة لاعادة تنظيم السينما المصرية .. ؟ وماهى اقتراحاتهم وحلولها لمحاولة الخروج بها من ازمتها الخطيرة .. ؟ ان آخر ساعة تواصل هذه المناقشة المفتوحة فى العدد القادم وتعرض وجهات النظر التى يقدمها رجال السينما وخبراء صناعتها .. لكى يفتح الطريق أمامها فى المرحلة الحاسمة القادمة وحتى تؤدى الرسالة الثقافية المطلوبة منها ..**

زيزى البدراوى ..
زاد أجرى .. شكرا ..

رشدى اباظة ..
التعاون لصالح السينما

عماد حمدى ..
والانتاج ايضا ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ملكة الإثارة الأمريكية تحاول غزو روما ..!

وصلت كارول بيكر الى روما .. ولم ينتبه احد !..

لقد تصورت النجمة الامريكية ان الدنيا ستقوم ولا تقعد لمجرد وصولها الى هناك .. حتى وكالات الانباء لم تكن في انتظارها ، ولا عدسة واحدة من عدسات المصورين .. ولم تنم كارول بيكر ليلتها الاولى ..

وفي صباح اليوم التالي جاءها مدير اعمالها ، وسألته : - كيف لم تهتم الصحف بوصولي ؟

واجابها مدير الاعمال العجوز - لان روما اصبحت مليئة بكواكب هوليوود ..

- والعمل ؟

واجاب المدير العجوز مرة اخرى : - اصنعي شيئا عجيبا !..

ولم تضع كارول بيكر وقتها

راحت تخلع كل ملابسها .. وترتدي الفراء الثمين الذي احضرته معها ، فوق جسدها العاري

والتقت هذه الصورة انظار المصورين ، ولكنها اصبحت صورة قديمة بعد خمس دقائق .. وراحت تجري بسرعة الى المطبخ ، لطبخ الاسباكيتي الايطالية ..

وقبل ان يخرج آخر مصور من المطبخ كانت النجمة تجلس القرفصاء تستمع الى اسطوانة لتعلم اللغة الايطالية .. واستطاعت ، ان تكسب ٣ صور نشرتها صحف روما ، وطارت بها وكالات الانباء الى خارج حدود ايطاليا !..

ناس تحت الأضواء :

صدقوني ..
لست أقلد سميحة أيوب!

في حياتها مشكلة كبيرة .. كبيرة جدا .. والسبب سميحة ايوب وبرغم انها من الوجوه الجديدة فانها دخلت دائرة الضوء بسرعة ..

انها تنتمي الى عائلة دينية اسمها (اولاد عنان) بطنطا ..!

وحينما التحقت سهير بالمعهد العالي للتمثيل .. ثار كبار اسرتها .. وقاطعوها ..

وتخرجت سهير وكانت الاولى على دفعتها .. ورشحت لتكون اول معيدة بالمعهد .. ولكن الموهبة التي بداخلها كانت اكبر من ان تنحصر داخل الجدران ..

وراها اهلها على المسرح واقتنعوا بها وعادت المياه الى مجاريها ، وكانت اول مرة تواجه فيها سهير الجمهور في عام ١٩٦٢ حينما كانت طالبة بالمعهد .. وكانت مسرحية نجيب محفوظ زقاق المدق تمثل على المسرح وتقوم ببطولتها النجمة عبد الغني .. وسافرت فتحية .. واحتار المسئولون في المسرح .. من التي تقوم بدور حميدة بطلة المسرحية .. ولم يجدوا الا طالبة بالمعهد لتقوم بالدور .. ولكن كان هناك اعتراض .. فالدور كبير عليها ..

ووقفت سهير على المسرح لتؤدي دور حميده ونجحت تماما .. وتقول سهير ان وزنها نقص في هذا الدور سبعة كيلو جرامات !

ورأيت سهير الرشدي وهي ترقص في مسرحية معروف الاسكافي في دور ست البنات وسألتها :

- متى تعلمت الرقص ؟

فقالت ست البنات القادمة من طنطا :

كنت اهرب وانا طفلة من بيتنا في طنطا مع ابنة خالي لنرى العوالم وهن يرقصن بدل الرقص القديمة شبه عاريات .. وبعد ان اشاهدهن اعود الى منزلي لاقف امام المرآة لاقلد ما شاهدته ..

وسألت سهير عن الاشياء التي تعلمتها من اساتذتها في المعهد .. ومن الذين تأثرت بهم فقالت

- سعد اردش يقول لي دائما (جك وجسع قلبك) .. لقد استفدت منه للصدق في الاداء .. فهو يطالبني ان اخرج كل كلمة من قلبي حتى وقف قلبي .. انه يمثل المدرسة الحديثة ..

وجلال الشرقاوي علمني كيف أؤدي اي عمل مسرحي .. وفي الحوار متى اتكلم .. ومتى اقف . ومتى اتنفس ..

اما فتوح نشاطي فقد علمني الاداء الكلاسيكي .. وفتوح يمثل المدرسة الكلاسيكية ..

والدور الذي تعتز به سهير جدا هو الدور الذي ادته في امتحان الدبلوم .. دور مس جوليا للكاتب النرويجي ستر نجبرج .. وهو دور الفتاة الارستقراطية .. ودور آخر هو لويس في (موتى بلا قبور) لسارتر .. وهو دور البنت الفدائية .. وهما دوران متناقضان !..

ومشكلة سهير في حياتها انهم يقولون عنها دائما انها تشبه الى حد كبير سميحة ايوب .. بل انها تقلدها دائما .. وسهير بالمرة لا تحب ان يقال عنها انها سميحة ايوب جديدة .. وهي تحب سميحة أيوب .. وسميحة سيدة المسرح الاولى ولا يشاركها احد .. ولها خبرة عشرين عاما .. وقد يضايقها هذا القول اكثر مما يضايق سهير على حد قولها .. ولكن سهير تقول :

- انا اؤمن بالمدرسة الحديثة في التمثيل .. وانا احب الاصل .. فلمَ اصنع صورة !

ان الطبيعة اعطتني كما اعطت سميحة ايوب .. الصوت والقوام .. وهذه اشياء طبيعية لا دخل لاحدنا فيها .. وليس معنى هذا انني اقلد سميحة .. بالرغم من حبي الشديد لها ..!

ايريس نظمي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عزيزي

رشدي اباظة

الكلمة التي اطلقتها في مؤتمر السينما .. صارت من الاقوال المأثورة ..
واثارت (السينما هبيكة) من الحديث والاخذ والرد .. ما لم تثره .. اقوى الافلام .

ولقد قلتها ببراءة .. معبرا عما تشعر به من ضرورة منح الممثل فرصة الظهور بالمظهر اللائق امام المعجبين به .. وبمحاولة مجاراتهم للممثلين في المهرجانات الدولية ..

وقلت ان السينما .. من وجهة نظرك (هبيكة) اي محاولة للظهور ، ومسايرة اعجاب الناس بالممثل .. ووهم الجماهير بشخصيته .

واعتقد انك لم تتجاوز الحقيقة .. عندما شرحت جانبا من جوانب حياة الممثل .. وهو جانب انت ادرى الناس به .

ومع ذلك .. حمل الفلاسفة ، وهواة المناقشات والجدل .. قولك فوق طاقته .

والخلوا قولك كانه شعار لطبقة السينمائيين الذين يعتبرون السينما كلها هبيكة .. سواء كان من الناحية الادبية او الفنية او الاقتصادية او السياسية .

ولست اظن السينمائيين ، من جميع المهن ، الذين قامت على اكتافهم صناعة السينما حتى الآن .. والذين لا غنى لهم عن استمرار عملية السينما ، يمكن ان يكون شعارهم الحقيقي في العمل هو الهبيكة .. بل اعتقد انهم يؤمنون بالعمل الجاد .. وبكل جهد يمكن ان يتقدم بهم وبصناعة السينما .

ولقد تحدثت انت ببراءة وبسط .. واصطادوا براءتك ، وبسطك .. وعرفوا كيف يبهدلونك .

ومع ذلك .. لست اظن ان مهنتك الكلام ولا حرفتك الدخول في خطب ومناقشات .. ولكن حرفتك التمثيل .

وانت كممثل .. تقف على قدم المساواة كاي ممثل عالمي ..

وانا اسجل رأيي فيك بغير تحفظ ..

وانت تؤدي مهنتك بكل قدرة واخلاص .. وبلا هبيكة في العمل .

رغم انك تعترف ان مهنتك تحتاج الى الهبيكة في المظهر ..

واذا كنت فشلت في ميدان المناقشة فإن التحدي للذين حملوا عليك .. وحملوا قولك فوق طاقته ..

ان يجربوا العمل الذي تقوم به ..

ان يجربوا العمل المرهق تحت الاضواء في البلاتوه او في خارجه عشر ساعات متواصلة

ان يجربوا مثلا يمكن ان يؤدوا للشاشة وكيف يمكن ان يرتبطوا بالجماهير ويؤثروا عليها ..

وان يعرفوا ان لكل ميدانه .. ولكل فرسانه ..

وان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه .. حتى ولو كان ممثلا .. ورشدي اباظه بلا جدال يتقن عمله ..

يتقنه اكثر مما يتقن الكثير الذين حملوا عليه عملهم .

هذا دفاع عنك جاء متأخرا ..

ولكني لم اجد له فرصة سوى في رسالتي هذه اليك ..

فتقبله مع مزيد اعجابي بك وتقديري لك

المخلص

يوسف السباعي

HISLON

هيسلون

- ٢٣ حجر
- محصنة ضد الماء
- انكابلوك
- تعمل ٥٠ ساعة دون توقف
- زنبرك غير قابل للكسر
- قرص خاص للثواني
- رفيعة السمك

شركة ساعات جوڤرنز ليمتد

الساعات الدقيقة

٢٦٠٤ لاهيت - سويسرا

NACAR

نكّار

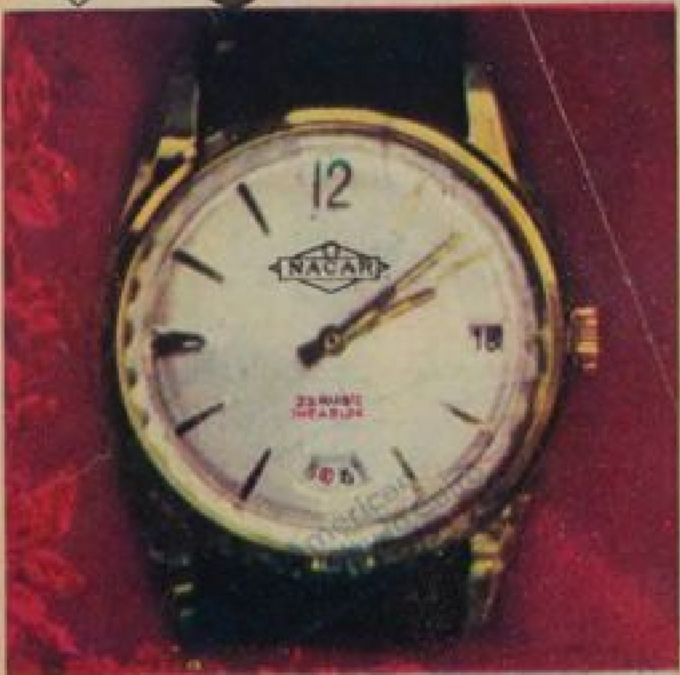

- ٢٣ حجر
- محصنة ضد الماء
- انكابلوك
- تعمل ٥٠ ساعة دون توقف
- زنبرك غير قابل للكسر
- قرص خاص للثواني
- رفيعة السمك

كل ساعاتنا يتم فحصها بالاجهزة الالكترونية

الوكلاء الوحيدون : جاك ج حياكو - ص . ب ٢٥٤١ بيروت لبنان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رسالة بيروت
يكتبها:
احمد صالح

الصهيونية..

وسط سيول الامطار انتقلت الوفود باكملها الى ضاحية عاليه فى اعالى الجبل لوضع الحجر الاساسى لتمثال شهيد التضامن الافرو ـ اسيوى : الفقيد شكيب جابر

• معركة كلامية بين

فى بيروت انعقد المؤتمر الثالث لكتاب آسيا وافريقيا .. وللاهمية الكبيرة التى تنعقد على هـذا المؤتمر فى توضيح دور الكاتب الاسيوى الافريقى وموقفه ، فقد طار احمد صالح الى هناك لتغطية اخبار المؤتمر ، واستطلاع الدور الذى يقوم به مندوبو اكثر من اربعين دولة فيه ..

انهى المؤتمر الثالث لكتاب اسيا وافريقيا اعماله .. وانفض جمع اكثر من اربعين وفدا يضم ٢٠٠ كاتب واديب يمثلون دول العالم الثالث .. جاءوا من انحاء اسيا وافريقيا الى جانب العدد الضخم من مراسلى الصحف ووكالات الانباء ووسائل الاعلام المختلفة .

توصل المؤتمر الى اصدار قرارات هامة ، رغم الحملة المسعورة التى شنتها بعض الصحف اللبنانية المأجورة قبل ان يبدأ المؤتمر اعماله !!

وقد اكدت هذه القرارات ايمان المؤتمر المطلق بالروابط العميقة التى تشد الادب الى الشعب والحياة .. وبالتزام الاديب بالحرية والتقدم والسلام .

وقد كان من ابرز هذه القرارات .. القرار الخاص بفلسطين .. والذى أجمع فيه أعضاء المؤتمر على اعتبار الحركة الصهيونية استعمارية فى طبيعتها ، توسعية فى اهدافها ، عنصرية فى بنيانها ، فاشية فى وسائلها .. وان استمرار الوجود الاسرائيلى مهمة تحريرية ملحة ، ومناشدة الكتاب الافرو ـ اسيويين وسائر الكتاب التقدميين فى العالم الوقوف فى وجه الاؤامرة الثقافية الكبرى التى تشنها الحركة الصهيونية بواسطة كتاب خانوا شرف الكلمة لخدمة اغراض مخالفة لبديهيات الحقيقة والتاريخ .

وقد تأكد لدى أن هـذا القرار قد اتخذ بالاجماع .. مثله مثل سائر القرارات الاخرى التى أيد فيها أعضاء المؤتمر النضال العربى لتحقيق الوحدة .. وحركة الكفاح المسلح فى الجزيرة العربية ضد النظام السعودى ـ والذى وصفه القرار بانه عميل الاستعمار الامريكى ـ وتأييد شعب فيتنام تأييدا مطلقا ، وتأييد الثورة اليمنية والنظام الجمهورى بها ، واستنكار اجرائم القصف الامريكى ضد فيتنام الشمالية ، ووجود القواعد العسكرية الاستعمارية فى السعودية وقبرص والبحرين ، وادانة الاستعمار البريطانى والامريكى والبرتغالى والفرنسى فى افريقيا وآسيا ..

ولقد دهشت بحق وانا اطالع صحف الصباح فى بيروت فى اليوم التالى لحفل افتتاح المؤتمر ـ وقبل أن يبدأ المؤتمر اعماله بعد ـ فاذا ببعض الصحف المأجورة منها يتخذ موقفا شاذا استعماريا فاقع اللون !! واذا بمحاوريها المرتبة تصف المؤتمر بانه اجتماع لتهريج الشيوعى !. واذا بها تنشر انباء عن خلافات بين بعض الوفود المشتركة فى المؤتمر وعن تهديد بعض الدول بالانسحاب .. لم تحاول أن تنال من الشاعر السوفييتى الكبير (ايفتوشنكو) بكلام عن حياته الخاصة لا يليق بمحافل قلم .. الى آخر ما أرقته تلك الصحف الحاقدة بلوحاتها العصبية المبتذلة .. بل ان الامر كان أكثر من ذلك .. فقد شاهدت الثلاث من النسخ من هذه الصحف توزع مجانا على باب الفندق الكبير الذى عقد المؤتمر فى قاعاته !!

وكان لابد أن تنكشف الحقائق بوضوح تام فى اليوم التالى .. فقامت الوفود التى اشاعت هذه الانباء الكاذبة ، بتكليف سكرتارية المؤتمر باصدار بيان تؤكد فيه اختلاق الصحف الاستعمارية لهذه الانباء .. وان ما جاء فيها من أن رئيس وفد السنغال قد هدد بالانسحاب لانه لم يلق الاهتمام اللائق ببلاده ، وان وفد سوريا ووفد الكونغو ووفد فلسطين قد هددوا ايضا بالانسحاب .. كلها انباء عارية تماما من الصحة .. وصدر فعلا هذا البيان ..

لكن رئيس وفد السنغال لم يكتف بذلك .. فاطل متقدما وقف امام المؤتمر ليلقى كلمة بلاده .. انه سيضع النقاط على الحروف .. لم لوح بنسخة من الجريدة اللبنانية فى يده وهو يقول :

ـ ان هذه الجريدة قد ذكرت اننى هددت بالانسحاب من المؤتمر ..

وصمت لحظات وقد بدت معالم الغضب على وجهه ثم اكمل :

٣

ما السبب فى أن ساعة رومر الأوتوماتيكية الجديدة هى ساعة غير عادية؟

... لأنها مزوّدة بـ ٤٤ حجرًا متحركا وروتور على مسطحات متدحرجة .

... لأنها مزوده بغطاء خارجى مبتكر مسجل عدة مرات ويكفل عدم نفاذ الماء أو الغبار منه .

ROAMER
انتاج سويسرا

1275

شركة رومر للساعات ش م ٥٠٠ : لوسترن سويسرا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

خطر توسعي يهدد الكيان العربي!

المنصة الرئيسية في قاعة المؤتمر تتصدرها يوم الافتتاح الرئيس رشيد كرامي وكمال جنبلاط رئيس المؤتمر ويوسف السباعي سكرتيره العام والدكتور سهيل ادريس رئيس وفد لبنان ...

شارة المؤتمر يضعها يوسف السباعي على صدر الرئيس كرامي بينما يراقب كمال جنبلاط باهتمام

قبلة لرئيس وفد فيتنام بعد كلمته التي وقف كل من في القاعة بعد انتهائه منها كتوجيه التحية

بعض صحف بيروت وسكرتارية المؤتمر!

.. ماذا تريدونني أن أقول .. ليس هناك سوى كلمة واحدة أستطيع أن أصف بها هذا العمل وهي : (الكذب !)

وفي الجلسة الختامية قام الدكتور (بالشانيا) رئيس الوفد الهندي بدوره بتوزيع بيان مطبوع أعلن فيه (للاخوة العرب) أن الوفد الهندي يؤيد بلا تحفظ معركة التحرير التي يخوضها شعب فلسطين ، وأنه يدين الغزو الاستعماري للارض الفلسطينية ، والمؤامرة الصهيونية الاستعمارية المتمثلة في الوجود الاسرائيلي ..

كما أكد أن هذا الموقف هو موقف الشعب الهندي أيضا وحكومته التي لم يسبق لها أن أقامت أي نوع من أنواع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل .

وقد كان هذا البيان أكبر تكذيب لآخر الشائعات المختلفة التي رددتها الصحف المأجورة والحاقدة في بيروت والتي قالت أن الهند عارضت في توصية متخذة بشأن فلسطين !

ولاشك أن التبرير الوحيد المقبول لحدوث ذلك .. هو أن نجاح انعقاد المؤتمر .. وقدوم هذا العدد الكبير من الوفود المختلفة .. قد أثار الدوائر الاستعمارية ، فنشطت لتنظيم حملة افتراء صحفية بقصد اثارة المشكلات بين الوفود حتى تؤدي الى فشل المؤتمر .

ان نجاح المؤتمر الثالث لكتاب آسيا وافريقيا ، أكد من جديد اصرار الفكر الاسيوي الافريقي على الالتزام بقضايا الانسان الحر ، والوقوف أمام الثقافة الاستعمارية التي تحاول زرع الأوهام وعزل المثقفين الوطنيين عن مجتمعاتهم بعرض أفكارها التي تبعدهم بالفصل عن الاهتمام بالادهم وأداء دورهم في معركة تقدم شعوبهم..

ان الثقافة الاستعمارية التي تحاول أن تصور الالتزام بمعركة الحرية والتقدم بأنه التزام سياسي يقيد حرية الأدب أكتشفت أنها بدورها ملتزمة !

ذلك أن الالتزام يقف وراء كل ثقافة أو فلسفة معينة .. وهنا في بيروت على سبيل المثال .. عندما صدرت مجلة (حوار) — وهي نموذج للثقافة الاستعمارية — تدعو الى حرية الثقافة وعدم الالتزام .. اذا بها تكتشف أنها ملتزمة تماما نتيجة ما تتلقاه من مساعدات مالية من مؤسسة (فورد) الراسمالية ومن المخابرات المركزية الامريكية !

والذي كانت تبتغيه الثقافة الاستعمارية هو : أن يلتزم عقل العالم الثالث بالرأسمالية والاستعمار .. أن ينسى أبناء آسيا وافريقيا مواقف الكفاح التي يخوضونها من أجل الحرية والتقدم .. أن يتجاهلوا الاشتراكية في معركة تقدم الشعوب ..

لكن كتاب آسيا وافريقيا بقراراتهم الأخيرة.. أكدوا أن قضايا الحرية هي الموضوع الذي يتواجد عند أصحاب الكلمة الشريفة .. ومن هنا كان الارتباط الشديد بين الأدب والسياسة .. ومن هنا أيضا اكتسب المؤتمر صفته الأدبية والسياسية في آن معا .

واذا كان هذا هو دور المؤتمر .. فلا شك أن اجتماعه الأكبر لابد أن يشمل لدراسة الوسائل العملية لنشر الانتاج الفكري الافريقي والأسيوي بين دول العالم الثالث ..

فقد كان الاستعمار حريصا على أن يطوق الفكر الاسيوي الافريقي بحصار قوي.. وساعده على ذلك أن وسائل النشر والترجمة يملكها الغرب الرأسمالي .. وبقيت الاعمال الافريقية الاسيوية الثقافية الكبرى حبيسة بلادها ..

ولهذا كان قرار المؤتمر بتكوين لجنة تحرير تابعة للمكتب الدائم للكتاب الافريقيين الاسيويين تقوم بترجمة ونشر وتوزيع الاعمال الفكرية لكتاب آسيا وافريقيا على امتداد بلدان العالم الثالث بلغاته المختلفة ، واصدار مجلة ربع سنوية على مستوى عال بالعربية والفرنسية والانجليزية ، وتنظيم ندوات سنوية لمناقشة الأدب الافريقي الاسيوي بشكل متخصص ، وتأسيس رابطة الكتاب الافرو-آسيويين هدفها الأول تشجيع انتاج الآثار الادبية التي تعكس الحقائق الموضوعية في عصرنا ، وتعبر عن موقف نضالي ضد كل أنواع العدوان والتسلل الامبريالي والتمييز العنصري ..!

على هامش المؤتمر :

● وسط سيول الامطار ، وبعد حفل افتتاح المؤتمر انتقلت الوفود الى ((عالية)) ضاحية الفقيد اللبناني ((شكيب جابر)) الذي توفي اثر حادث تصادم اثناء عودته من مؤتمر التضامن بغانا عام ١٩٦٤ .. قام السيدان كمال جنبلاط ويوسف السباعي بوضع حجر الاساس لقاعدة تمثال الفقيد الذي قدمته اللجنة السوفيتية وينحته فنانون سوفييت ..

● دعا السيد كمال جنبلاط جميع الوفود لتناول الغداء بقصر المختارة بأعلى الجبل شمال بيروت حيث يتساقط الجليد ويغطي المكان .. قصر المختارة ورثه عن جد جده واحتفظ به كمتحف يضم آلاته ولوحاته والاسلحة التي كانت مستعملة في ذلك الوقت ..

● أقام الوفد السوفيتي أمسية شعرية بقاعة المؤتمر ألقى فيها الشاعر السوفيتي ((ايفتوشنكو)) عدة قصائد ترجمتها المستشرقة السوفيتية ((ايلينا)) وراجعها وألقاها بالعربية الشاعر اللبناني ((أدونيس)) .

● بدعوة من الوفد السوري قامت الوفود برحلة الى دمشق .. وبدعوة من سكرتارية المؤتمر قامت الوفود بزيارة كازينو بيروت العالي ..

احمد صالح

الجنس اللطيف من أعضاء الوفود والمراقبات والصحفيات كان يمثل نسبة كبيرة في قاعة المؤتمر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

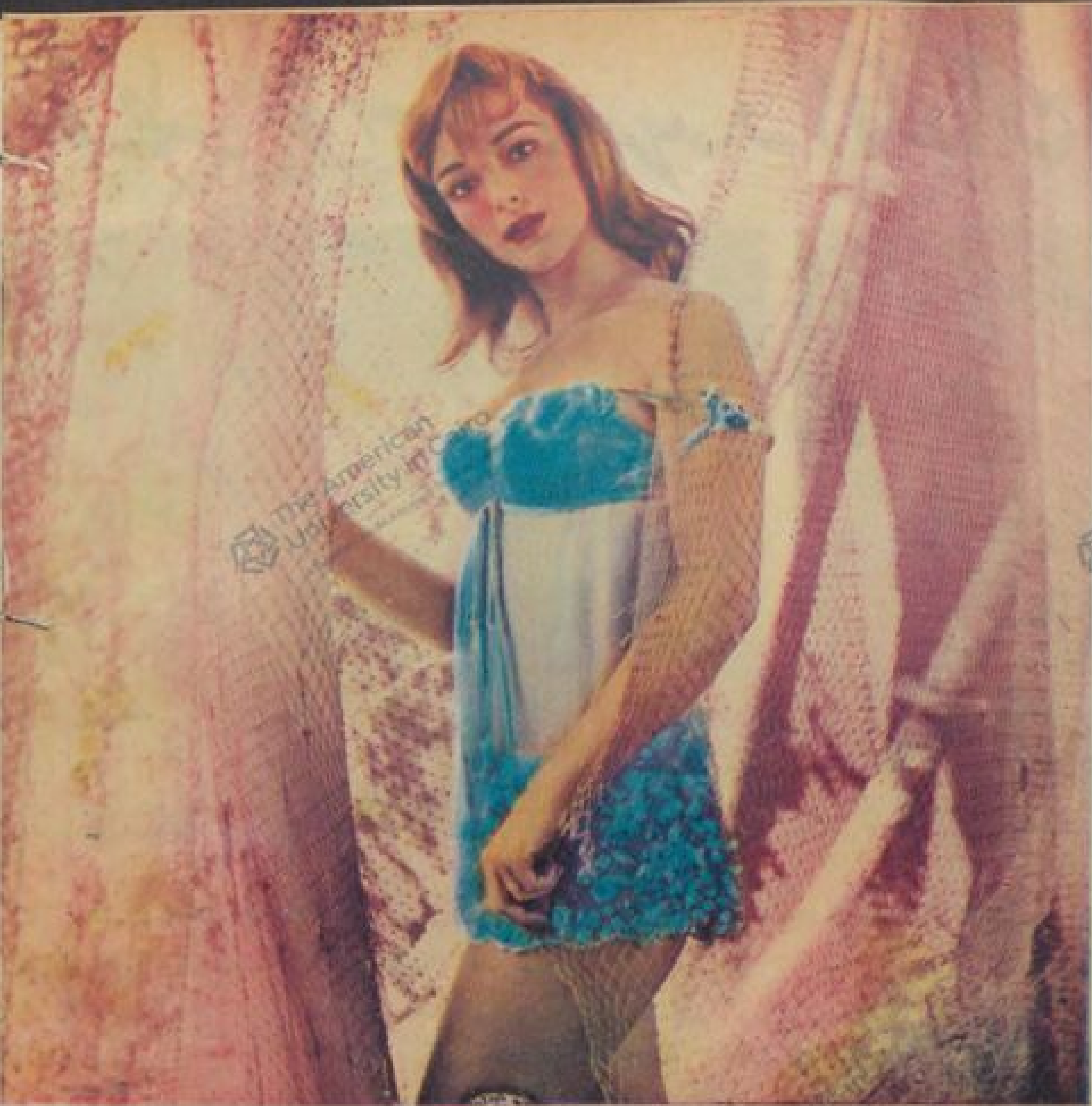

اليك يا مكابرة ..

شعر : احمد سويلم

ظن ان عالم النجوم ملكها
وانها بلقيس فى هيكلها
اميرة حجابها .. وناهرة
. . . .
توهمى ما شئت .. يا مكابرة
ظننت حاجبا يسائل فوق عينه القيامة
وانما املك شيئا واحدا اعيش له
امنح عرسى وحصادى والذى يورق له
ـ لو ان كل عالمى لديك
لو ان حلمى الوحيد فى يديك
لو انك الوحيدة التى تعيرنى الفناء
من ليل عينيك .. ومن جبينك الفضاء
لو كنت .!
ما ارتضيت ان اكون عبد كبرياء
سانحت القصائد الرشيقة
سالثم الصدق على انسالى الرقيقة
ساصنع التمثال من اصابعى ومن عروقى
وانشد المزيد من سكينتى ومن صلاتى
واسكب الفناء ما اشاء ..
ـ ولا اكون عبد كبرياء ..
توهمى ما شئت يا مكابرة
فقد تذوبت فى خواطرى ..
كشمعة نحيلة الفتيل
فلملمى جهامة النهاية ..
وكابرى ما شئت بالبقايا
وخيش الدموع والاطلال والحرائق ..
وصمتك الزيف الجريح ..
لان حفنة اللعين سال حول عرشك السعيد
لاننى اكره ان اكون واحدا من العبيد
توهمى ما شئت يا مكابرة
فى عالم آخر غير عالمى ..
فان عالمى يضيق بالمكابرين
واننى املك شيئا واحدا اعيش له
ـ الحب .. طفلا اخضر الجبين
يعجز كل الكون ان يثير فى ابتسامه الغبار

احمد سويلم

مختارات قليلة من مجموعة مغرية

نيفادا Nivada للعمل واللهو
نيفادا Nivada فى أى وقت
نيفادا Nivada للمرأة الأنيقة والرجل العصرى

Nivada
Antarctic

قوة احتمالها كبير ويعتمد عليها كلية حتى فى أصعب الظروف، دقيقة فى البروفت الماء، فى القيظ الشديد والبرد القارس. إنها نيفادا Nivada الساعة المحصنة ضد الماء.. والكومبنسامتيك COMPENSAMATIC الساعة الحديثة تماما سواء من الناحية الفنية أو من حيث الشكل. ساعة تشعر مالكها بزهو حقيقى ... لأنها ساعة نيفادا Nivada الثمن لا مثيل لها ..

36021
١٧ حجر . محصنة ضد الصدمات، محصنة ضد الماء، مطلية بالذهب، إطارها من الصلب أو من الصلب والنيكل والكروم .

57016
٢١ حجر . محصنة ضد الصدمات ومحصنة ضد الماء، أوتوماتيكية، مزودة بالتقويم، مطلية بالذهب، ظهرها من الصلب، كذلك موديل من الصلب الخالص ..

37003
١٧ حجر . محصنة ضد الصدمات، محصنة ضد الماء، مزودة بالتقويم، مطلية بالذهب، ظهرها من الصلب أو من الصلب والنيكل والكروم، كذلك موديل من الصلب الخالص .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة مع رفعت الفناجيلى فى الجبس..

صرخ الجمهور من الفرح وصرخ الفناجيلى من الألم

انطلقت حناجر الملايين تصرخ فرحا بفوز فريق الجمهورية العربية على ليبيا . فغطت على صراخ الالم الذى انطلق من حنجرة اللاعب الذى سجل هذا النصر . فقد تعمد السوكنى لاعب ليبيا ان يضربه فى كعب قدمه اليمنى الذى سجل بها هدف الفوز .. وخرج جميع افراد الفريق العربى محمولين على اعناق الجمهور الذى انتشى بخمرة النصر . ونسى اللاعب الذى تسبب فى هذا الفوز الكبير والذى حمله رجال الاسعاف حيث وضعت قدمه فى الجبس .. وجلس رفعت الفناجيلى فى الفراش وتسليته الوحيدة ضيوفه من اللاعبين والاداريين وابنته الوحيدة رانداء التى نظرت الى قدمه فى الجبس وكان كل همها اللعب عليها دون ان تعرف انها مصابة وان والدها يتألم دون أن يشعرها .. ورفعت الفناجيلى كانت امنيته ان يشغل المركز الخالى فى فريق النادى الاهلى فى مباراته مع الترسانة وفى مباراته مع الاسماعيلى .. انه يقول وكله حسرة والم كم كنت اتمنى ان اشترك مع فريقى فى مباراة الاسماعيلية لاقوده الى بطولة الدورى . ولكن ارادة الله فوق كل ارادة .. ويقول عن اصابته :

انى مبسوط . فعندما كنت اصرخ باعلى صوتى من شدة الالم كانت ترن فى اذنى صرخة الجماهير وهى تضحك فرحة مسرورة بفوزنا على ليبيا .

اقلب الصفحة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تصوير :
محمد بدر
محمد سعيد
احمد عبد العزيز

الدورى فى أسبوع :

الاسماعيلى الأول ..

وفي الوادي وضع يده على خط طول ال

وزير الشباب طلعت خيري الثالث لصلاح الساعد الذي تحصي لفريق الترسانة امام الأهلي !

● فى القاهرة .. مصطفى رياض يضحك على حارس مرمى الأهلى ...

لقطة نادرة لفؤاد ابو غيدا ظهير الاهلي وهو محشور وسط لاعبي الترسانة الزعجية سريعة من خط هجوم الترسانة !

انتهى الاسبوع السابع عشر من مسابقة الدورى العام بمفاجأتين ، الاولى فوز الاسماعيلى على الاوليمبى وتصدره قمة الدورى منفردا لاول مرة ونزل الاهلى الى المركز الثانى .. والثانية بفوز دمياط على الاتحاد السكندرى قاهر العمالقة .. فزاد امل دمياط فى البقاء فى الدورى الممتاز . كما زاد امل الطيران بعد فوزه على السويس الرياضى الذى فقد الامل فى البقاء مع اندية الممتاز .

● من الاسكندرية كتب حمدى ياسين : استطاع (ابو راس ذهب) ان يسجل الفوز للاسماعيلية على الاوليمبى بطل الدورى . ولكن (ابو راس ذهب) سجل الاهداف الثلاثة برجله لا براسه . وهذا الاسم اطلقه جمهور الاسكندرية على (على ابو جريشة) الذى ظهر بسرعة ولن لم تشاهده الاسكندرية من قبل .. حتى الهدف اليتيم الذى سجله الاوليمبى كان من (جوده) ظهير الاسماعيلى ضد فريقه .. والمباراة كانت تحت رقابة دقيقة من الاتحاد تبعا للشائعات التى اثيرت حولها .. وفعلا ثبت عدم صحتها .. الاسماعيلى ظهر بقوة وسرعة اربكت دفاع الاوليمبى - ومنه ٣ فى الفريق الدولى - وفتحت الثغرات فيه بسهولة . وتشكيل الاسماعيلى الذى اوصله الى قمة الدورى ناجح وقد زادت قوته مع استمرار التدريب .. اثبت خط ظهر الاسماعيلية قوته وسرعته وشل حركة عز الدين يعقوب والقزاز وسلامة . كما تمكن شحتة وسيد حامد من تموين خط الهجوم ونجح سيد عبد الرازق والعربى وعلى ابو جريشة ورضا من اختراق دفاع الاوليمبى بسهولة والتشكيل خطر دائم على مرمى الاوليمبى .

● من القاهرة كتب احمد علام : انتزع فريق الاهلى نقطة ثمينة وربما كانت الفاصل بين بطولة الدورى والمركز الثانى . والسبب الرئيسى لضياعها عدم تمام لياقة فؤاد ابو غيدا وثورة اعصاب فريق الاهلى الذى عجز عن الحفاظ على النصر مرتين . وقد استطاع مصطفى رياض ببروده الشديد ان يثير اعصاب لاعبى الاهلى بل وجمهوره . كما عجز الشاذلى عن اللعب لثورة اعصابه . ولكن الترسانة فعلا استطاعت احراج الاهلى اكثر من مرة بل وصلت بها القدرة الى تسجيل هدفين قاتلين . تشكيل الاهلى لم يكن موفقا فمروان اهتز واخطأ تقدير الكرة . وخط الظهر عابه بطء فؤاد ابو غيدا وعصبية عاطف . اما خط الوسط فقد وفق فيه احمد اباظة وفشل الشربينى الذى اصبح يفضل اللعب كظهير رابع اكثر من لعبه فى خط الوسط .. خط الهجوم كانت خطورته مركزة فى طه اسماعيل وحسن جبر . اما اسامة فما زال ينقصه الكثير من السرعة وابراهيم حسن لم يحدث الحركة المطلوبة منه .. الترسانة كانت فى مستوى احسن من مستواها فى المباريات السابقة وظهرت خطورة مصطفى رياض فى انتهاز الفرص .

● وفى دمياط سجل نادى دمياط مفاجأة بفوزه على الاتحاد السكندرى ٢ - صفر الذى سبق ان هزم العمالقة عندما فاز على الاوليمبى والاهلى والزمالك والترسانة .. وبهذا تحسن موقف دمياط وزاد امله فى البقاء فى الدورى الممتاز .. وفى السويس : سجل الطيران نصرا كبيرا بفوزه على السويس الرياضى ٣ - ١ وانتزع الامل الاخير للسويس فى البقاء ضمن اندية الممتاز .. وفى بور سعيد : تمكن المصرى من تسجيل هدفين نظيفين فى مرمى السكة واحتل مركزه السابع وابعد السكة الى المركز الثامن .

● وقدم فريقا الزمالك والسكة الحديد اضعف مباريات الاسبوع .. وسجل الزمالك هدفه الوحيد عن طريق الكورة ومن قرصتان من السكة - لاعب واحد كان يشد نظره طوال المباراة هو سمير محمد على لتخلخل دفاع فريقه !

مذكرات حسنة
يسعد جهينة كتابة مذكراته فى الاسبوع

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

الرياضة أخلاق.. لا تعصب!

بقلم: احمد علام

موسم الكرة قرب على الانتهاء .. كان حاسما . وضع النقط على الحروف واظهر المستوى الحقيقي للاعبينا واداريينا وحكامنا وللنقد الرياضي . كما اظهر التعصب للأندية بمظهره البغيض . من تعصب أعمى لا يعرف الفارق بين التشجيع للعبة الجيدة والتحيز للنادي حتى ولو كان مخطئا .. وانتشرت الالفاظ البذيئة وانهالت الشتائم على اللاعبين والفرق والحكام من المدرجات . واصبح التعصب هو موضة الموسم .. حتى فرقنا الدولى نسيهاالجمهور واصبحت المباريات الدولية لا يقبل عليها . وانتشر التشكك في الحكام والاداريين . ولم يعد هناك ميزان دقيق يتبعه النقد الرياضي..كل هذا ظهر بوضوح

كل هذا ظهر وانتشر .. ولكن المشير عبد الحكيم عامر رئيس اتحاد الكرة وضع النقط على الحروف واصدر تعليمات هامة لاعادة تنظيم اتحاد الكرة وتفرغ عدد من المديرين واعادة النظر في مسابقات ولوائح ولجان الاتحاد .

كما امر بوضع نظام دقيق للبت بسرعة وعدالة وحزم في كل مشكلة . كما امر بتحقيق الاستقرار الكامل في ميدان اللعبة الشعبية الاولى لتطمئن الاندية والجمهور الى عدالة كل قرار .. وكانت اهم اهدافه القضاء على البلبلة والاثارة التي يتعمدها البعض دون مراعاة لجانب العيبة والنزاهة .

لقد ظهرت الانحرافات في اوائل الموسم بعد قرارات اتحاد الكرة بانذار بعض اللاعبين وابعاد لاعب واداري عن محيط اللعبة . وبلورت في انقسام تعصبي بين ناديين كبيرين . واشتدت الخلافات والتهم والتحديات ورئيسا مجلسي ادارتهما بعيدان كل البعد عما يحدث . حتى اخبار كرة القدم كانت تحرف لتعزز وجهة نظر متعصب ضد الاخر .. وكنت تسمع في كل مكان ملا يصح ان يقال او يكتب.. وكانت الضحية الاولى لهذا هي الكرة كلعبة والاندية والجمهور واللاعبين. وتعرضوا – بدون اى داع – الى شحن مستمر للاعصاب . والتهامات تتبادل . حتى الصورة الفوتوغرافية اتخذت دليلا . ويقول احمد يوسف كبير مصوري مؤسسة اخبار اليوم انها لا يمكن ان تؤخذ كدليل .. ونتيجة كل هذا ان تعرض بعض اللاعبين مثل الشاذلي وطه اسماعيل الى هجمات ومحاولات لاصابتهما في الملعب دون وجه حق .

كما حدثت محاولات للايقاع بين الاندية . ونسوا ان على راس كل ناد الان شخص على مستوى المسئولية . مثل الفريق اول عبد المحسن مرتجى بالاهلي والمهندس حسن عامر بالزمالك والفريق اول سليمان عزت بالاوليمبي والفريق انور عبد اللطيف بالاتحاد السكندري وعلى السيد على وصلاح الشاهد بالترسانة .. والهم كلهم اصدقاء والاتصالات بينهم مستمرة للقضاء على كل شائبة بسرعة .

والى ان يتم التنظيم الجديد للاتحاد لوضع حد لهذه المهاترات فليعلم الجميع ان الرياضة اسمى بكثير مما يتصورون . وان الاخلاق فوق كل اعتبار . وان الهزيمة او الفوز هما دستور الرياضة . وان عدم التعصب هو مبدؤها الاول.. فلنترك كل مسئول يعمل في هدوء فالمصلحة العامة فوق كل اعتبار .

احمد علام

مروان فقد اعصابه واحتك بلاعبي الترسانة بعد المباراة ...

الدكتور خليفة وزير الشئون الاجتماعية والاوقاف والفريق مرتجى يتابعان باهتمام تحركات طه !

...في الاسكندرية .. خدع أبو جريشة دفاع الأوليمبي !

... فاول من عيسى عبد الحميد ضد محمود حسن .. لقد التفت ساقاه حول وسطه ليمنعه من تسجيل هدف !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لم تتعرض (آخر ساعة) لهـــدف الاتحاد في مرمى الزمالك كما لم تتعرض لاى قرار من قرارات الحــكام . وتركت الرأى النهائى لاتحاد الكرة ولجنة المسابقات ولجنة الحكام الرئيسية . وكان من تأثير .. صور كدليل على صحة الهدف ان صدق الجمهور بان الصورة دليل قاطع ولكن الحقيقة ان ..

الصـــورة خـــادعـــة .. "أحمد يوسف"

وأنت الجـــالس فى مدرجات ملاعب الكرة او تشاهد مباراة فى شاشـــة التليفزيون قد يخدعك تسجيل عقلك فى المرمى .. ففى هذه اللحظة تكون مشاعرك كلها فى حالة انفعال ويصعب عليك ان تحدد اذا كانت الكرة داخل المرمى أم لا .. فالصورة خادعة .. وكما انقسم جمهور المشاهدين فى مبـــاراة الزمالك والاتحاد السكندرى انقسمت الصحافة الى فريقين فريق يؤكد صحة الهدف مستشهدا بمجموعة من الصور ترجح وجهة نظره وفريق آخر يؤكد عدم صـــحة الهدف مستشهدا بمجموعة أخرى من الصـــور ترجح وجهة النظر الثانية .. وجميع هذه الصور التقطت فى مباراة واحدة وفى الدقيقة الاخيرة من المباراة ولكن من عدة زوايا مختلفة .. فظهر التناقض واضحا وهنا يخرج السؤال : هل تصلح الصورة لتكون دليلا قاطعا على صحة الهدف وفى رأيى انها ليست كافية فالزاوية الملتقطة منها الصورة للمصورين كثيرا ما تخدع النظر واذا التقطت عدة صور لجسم معين من عدة زوايا مختلفة اختلفت ابعاده واطواله وخطوطه .. فالزاوية المرتفعة عن الجسم تقلل من ارتفاعه .. وبعكس الزاوية المنخفضة فهى تبالغ فى ارتفاع الجســم نفسه . وبنقص الصورة البعد الثالث بحيث يصعب تقدير مكان الجسم المتحرك بالذات .. واذا علمت ان اللقطة تسجل فى وقت هو جزء على الف من الثانية لضمان الحصول على صورة واضحة غير مهزوزة لادركت ان جزءا آخر على الف من الثانية كفيل بتغيير الصورة كلها .. أما اتجاه الكرة فمن الصعب تحديده ومعرفة الاتجاه الصحيح .. فالكرة عندما تكون عالية مثلا يصعب تحديد اتجاهها فى الصورة بحيث يمكن ان تكون فى طريقها من اعلى الى اسفل او من اسفل الى اعلى كذلك يصعب تقدير سيرها من الامام الى الخلف او من الخلف الى الامام وفى مثل هذه المواقف يستدل على اتجاه سير الكرة من حركة اللاعبين انفسهم . ويأت ناحية فنية اخرى وهى اختلاف نوع العدسات المركبة على آلات التصوير . فالعدسات التلسكوبية التى تقرب الصورة من مسافات بعيدة تبالغ فى تصغير المسافات الفاصلة بين جسمين متباعدين .. وهذه العدسات بالذات كثيرا ما تستعمل فى تصوير مباريات كرة القدم .. واذن فالزاوية ونوع العدسة والتوقيت لهـــا دخل كبير فى تباين الصورة الحقيقة لكرة لا يزيد محيطها على ٢٨ بوصة قد تتجاوز خط المرمى داخل الشبكة بضعة سنتيمترات ليحتسب هدفا الهدف الكبير ...

اخلص من هذا كله بأن الصورة التى يحتج بها البعض ليؤكد صحة الهدف او عدم صحته لصالح فريق معين لا تعتبر دليلا قاطعا على صحة هذا الهدف او عدم صحته .. والا لكانت المحاكم أولى باتخاذ الصورة الفوتوغرافية كدليل قاطع فى القضايا .. ولهذا أيضا أقول ان الحكم الوحيد الذى يحدد صحة الهـــدف من عدمه هو حكم المباراة ..

أحمد يوسف

العدسة التلسكوبية وزاوية التصوير تخدع العين فتتصور ان الكرة داخل المرمى ولكن الشمس اظهرت ظل الكرة لتؤكد ان الكرة داخل الملعب واتجاه الكرة الصحيح غير واضح والحقيقة ان حارس المرمى اخرجها بجوار القائم

من هو

٥٠٠ جنيه جوائز

اكبر مسابقة رياضية

تواصل آخر ساعة فى هذا العدد نشر تفاصيل اكبر مسابقة رياضية «من هو ؟» ان قيمة جوائز هذه المسابقة تزيد على ٥٠٠ جنيـــه مصرى .. وسيفوز بها كل من يتوصل الى الحل الصحيح ..

شروط المسابقة

على هذه الصفحة يجد القارئ كوبون مسابقة من هو ؟ .. وكل المطلوب منه ان يجيب على ثلاثة أسئلة :

- **السؤال الاول : من هو لاعب كرة القدم الذى تختاره نجم الموسم ؟**
- **السؤال الثانى : لماذا وقع اختيارك عليه بالذات ؟**
- **الســؤال الثالث : كم صوتا سيحصل عليها هذا اللاعب فى تقديرك ؟**

وستقوم لجنة بفرز كل الخطابات المرسلة للمجلة اولا بأول .. ومن خـــلال مجموع عـــدد الاجابات سيتحدد من هو اسم لاعب كرة القدم الذى تختاره نجم الموســـم .. وستكون هـــذه المسابقة بمثابة استفتاء لقراء آخر ســـاعة لنجم موسم كرة القدم لعام ١٩٦٧ .. وسيتحدد معرفة اسم اللاعب الذى سيحصـــل على اكبر مجموع من الاصوات التى ارسلها قراء آخر ســـاعة .. وسيتم فرز الاجابات الصحيحة بعد ذلك لمعرفة صاحب الاقرب رقم لمجموع الاصوات الصحيحة التى حصـــل عليها اللاعب - نجم الموسم .

ان آخر موعد لوصول الاجابة هو يوم الاربعاء الموافق ١٢ أبريل ١٩٦٧ ... وترسل الاجابات على عنـــوان المجلة واكتب على الظرف مسابقة من هو ؟

وسيعلن عن موعد اعلان نتيجة المسابقة فى عدد آخر ساعة يوم ١٢ ابريل القادم ..

جوائز المسابقة

- تذكرتان بالطـــائرة من القاهرة الى اســـوان والاقامة لمدة يومين على حساب شركة عثمان احمد عثمان .
- سجادة كبيرة هدية من مركز التـــدريب المهنى بدمنهور .
- ســـجادة هدية من مصـــنع دمنهور للسجاد
- طقم تواليت وروائح هـــدية من منتجات قسمة .
- طقم مائدة مفضض هـــدية من محـــلات عمر افندى هانوبنتز ..
- تذكرة بالطائرة من القاهرة الى الاســـكندرية ذهابا وايابا هدية من شركة مصر للطيران .
- تذكرة بالطائرة من القـــاهرة الى بور ســـعيد ذهابا وايابا هدية من شركة مصر للطيران .
- مجموعة اسطوانات هـــدية من شركة شاهر .
- مجموعة اسطوانات هـــدية من شركة صوت القاهرة .
- عشرة كتب لطه حســـين مع اهداء المؤلف .
- عشرة كتب ليوسف الســـباعى مع اهـــداء المؤلف .
- عشرة كتب لنجيب محفوظ مع اهداء المؤلف .
- عشرة كتب لانيس منصور مع اهداء المؤلف .
- عشرة كتب لعبـــد الحليم عبـــد الله مع اهداء المؤلف .
- عشرة كتب لثروت اباظة مع اهـــداء المؤلف .
- عشرة كتب للويس عوض مع اهداء المؤلف .
- عشرة كتب لاحسان عبـــد القدوس مع اهداء المؤلف .
- عشرة كتب لامين يوسف غراب مع اهـــداء المؤلف .
- عشرة كتب لتوفيق الحكيم مع اهداء المؤلف .
- مجموعتـــان من القصص وبحوث ودراســـات المجلس الاعلى للفنـــون والآداب والعـــلوم الاجتماعية .
- عشرة اشتراكات لعشرة فائزين لمدة عام فى مجلة آخر ساعة .
- عشرة اشتراكات لعشرة فائزين لمدة ســـتة شهور فى مجلة آخر ساعة .
- **وآخر ساعة تدعو عشرة من الفائزين فى مسابقة « من هو ؟ .. » لمشاهدة المباراة الفاصلة عـــلى الكاس التى ســـتقام يوم ١٢ مايو القـــادم .. الفائزون العشرة ســـيتسلمون تذاكـــر المباراة وهى بالدرجة الاولى الممتازة .**

على هذا الكوبون ثلاثة أسئلة مطلوب منك الاجابة عليها واذا توصلت الى الحل الصحيح فستفوز باحدى الجوائز المنشورة بهذه الصفحة

(١) من هو لاعب كرة القدم الذى تختاره نجم الموسم ؟

----

(٢) لماذا وقع اختيـــارك عليـــه بالذات ؟

----

(٣) كم صوتا سيحصل عليهـــا هذا اللاعب فى تقديرك ؟

اسم المتسابق : ---------------------------

العنوان : ---------------------------

لكل متسابق الحق فى ارسال اكثر من كوبون - ترسل الحلول على عنوان المجلة : آخر ساعة - ٦ ش الصحافة - بولاق القاهرة . - اكتب على الظرف : مسابقة من هو ؟ - القسم الرياضى

اختيار موفق

موديل فريد
ساعة مربعة
محصنة ضد الماء

كامى
جنيف

CAMY
GENEVA
...one of the best !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مسابقة آخر ساعة

الكلمات المتقاطعة

في كل عدد من « آخر ساعة » تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة .. وهذه المسابقات تعطي مزيدا من الثقافة لانها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات .. وهي بقدر التسلية لا بد من تجميعها لحل المسابقة .. ونظرا للاقبال الزائد على حل المسابقات قررت « آخر ساعة » زيادة عدد جوائزها .. وقد خصصت للفائز الاول جائزة قدرها عشرة جنيهات وخمس جوائز اخرى قيمة كل منها جنيه واحد ..

الكلمات الافقية :

١) اكمل نموه – القفص – من الطيور .
٢) أسد صغير (معكوس) – رسام عالمي – بجسم .
٣) مخترع موقد الكيروسين – للتعريف – دفع .
٤) اسم اللوحة التي سرقت من المتحف الجزيرة – ممثلة السينما المشهورة (معكوسة) .
٥) حسام (معكوسة) – نموذج .
٦) سند – حرف عطف (معكوسة) – ناضج – أخذ (معكوسة) .
٧) عاصمة جمهورية في امريكا اللاتينية – ولاية هندية معروفة تعرضت لوباء الجدري .
٨) ميكانيكي (معكوسة) – كلمة خاوية (مكررة) – لاطف .
٩) طارد الهكسوس من مصر – الآلة أرباع آلة (غرور) – التحجب .
١٠) افعل من – العجز عن الكلام (معكوسة) – أسود (بلغة اجنبية) .
١١) خزي – مودة .
١٢) سياح مصري متزوج من فرنسية – النجم (معكوسة) .
١٣) وحدة لقياس المسافات (في صيغة الجمع ومعكوسة) – عرض – حقل بترول في الجمهورية العربية المتحدة .
١٤) نوع من المسرحية – آخر ملاك عزمه كالي .
١٥) مدينة لبنانية يقام فيها مهرجان فني كبير (معكوسة) – رزانة (معكوسة)

الكلمات الراسية :

١) برنامج تلفزيوني .
٢) من اسماء الله الحسنى (معكوسة) – الفاخر .
٣) ضوضاء – ظرف مكان – الاسم الثاني لمدير كرة القدم في نادي كبير (معكوسة) .
٤) صحيفة سوفيتية معروفة – عصر – مسرحية لوليام شكسبير .
٥) جمهورية في امريكا اللاتينية – والقصة كانت عشيقة الاسكندر الاكبر (معكوسة) .
٦) زعيم نازي اعدم سنة ١٩٤٥ .
٧) مجموعة فريق .
٨) جوهرة ثمينة – مملكة في جنوب شرق آسيا – الطمع (معكوسة) .
٩) بكل – الآلة القارة في السحار (معكوسة) – احد آلهة الفراعنة .
١٠) مؤلف قصيدة (الاطلال) (معكوسة) منقذ .
١١) اداة شرط (معكوسة) – من الزهور معكوسة .
١٢) من الخضراوات (معكوسة) – كوبري عام على قناة السويس – ناظر .
١٣) يضحك – كوبري على النيل المهندس الذي صممه قبل افتتاحه بسبب الانشاء خطأ فيه .
١٤) أول عاصمة عربية اسست في الاسلام – مدينة – عربية يضرب بها المثل في صورة الفوز – كتبة .
١٥) شهاب – اديب فرنسي معروف .

لحل هذه المسابقة .. امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق .. يبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحروف او الكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة أو بلقاء مربع مغلق .. على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع .. والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و ١٥ مربعا راسيا .. ونرجو ان يرسل الحل على هذا الكوبون خلال عشرة ايام من نشر المسابقة .. ويكتب على الظرف رقم المسابقة وترسل الحلول على عنوان المجلة « آخر ساعة » مسابقة الكلمات المتقاطعة – شارع الصحافة – القاهرة .

المسابقة رقم ٢٥

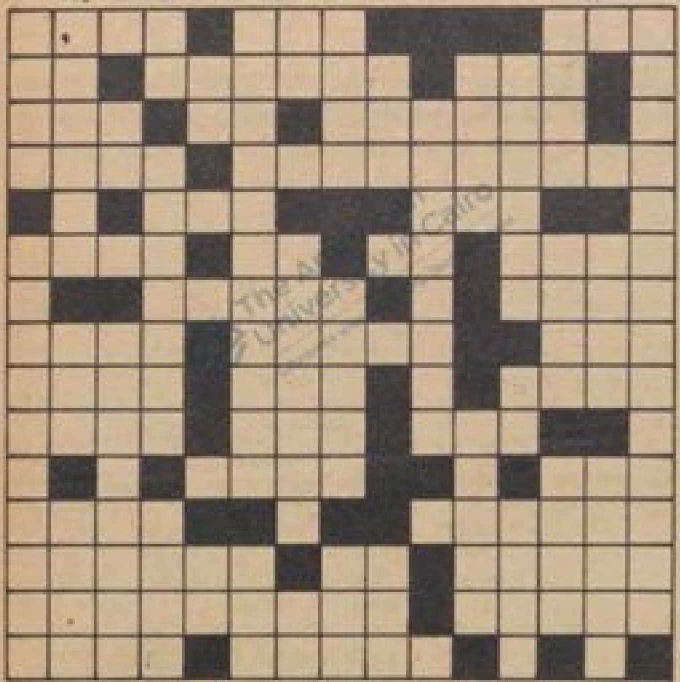

حل المسابقة رقم ٢٣

اسماء الفائزين في المسابقة رقم ٢٣

- الفائز الاول وجائزته عشرة جنيهات فاز بها : اشرف محمد محمود – بلوك ١٠٦ مدخل ٤ المساكن الشعبية – عين الصيرة
- الفائزون الخمسة وجائزة كل منهم جنيه واحد

١ – اسامة محمد هاشم – ٩ شارع محمد المتفرع من شارع العزيز بالله – الزيتون
٢ – يحيى سعيد عبد الوهاب – ٤ معسكر الجلاء – الاسماعيلية
٣ – ليلى احمد عبد العزيز – ٤ شارع عبد الخالق ثروت – القاهرة
٤ – محمد احمد علام – الشركة العامة للتجارة والكيماويات – ٢٦ شارع شريف القاهرة
٥ – عادل ايهاب عثمان – ٢١ شارع بدر – العباسية

وكلاء
ڤينوس
في البلاد العربية

الجمهورية العربية المتحدة :
الشركة العامة للتجارة والكيماويات ٢٦ شارع شريف القاهرة
عدن :
[illegible]
الجزائر :
[illegible]
البحرين :
[illegible] ص . ب ٤٤٠ البحرين
العراق :
[illegible]
الأردن :
[illegible]
الكويت :
[illegible] ص . ب ٣٣٦ الكويت
لبنان :
[illegible]
ليبيا :
[illegible] ص . ب ٧٤٥ طرابلس
المملكة العربية السعودية :
[illegible] ص . ب ٧١٤ جدة
السودان :
[illegible]
الخليج العربي :
[illegible] ص . ب ٤٤ دبي
تونس :
[illegible] تونس
اليمن :
[illegible]

في جميع أنحاء العالم العربي

الساعات السويسرية
ڤينوس

VENUS

Petit-fils de Paul Schwarz-Etienne La Chaux-de-Fonds Switzerland

مصيف ..
جمصه
يرحب بكم ..
لقضاء عطلة
شم النسيم

خصصت سيارات أوتوبيس سريع مصر المنصورة جمصه بأجر مخفض خلال عطلة شم النسيم

الوحدة	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	شم النسيم	تأمين
	جنيه	جنيه	جنيه	جنيه	جنيه	جنيه
فيلا خمس حجرات	٥٠	١٢٠	١٥٠	٧٠	٣٥٠	٢٠
فيلا حجرتين طرف	٢٥	٦٠	٨٠	٣٥	١٨٠	١٠
فيلا حجرتين أرضي	٢٠	٤٥	٦٠	٣٠	١٤٠	١٠
موتيل قديم	٢٠	٤٥	٦٠	٣٠	١٤٠	١٠
فيلا أربع حجرات طرف	٤٠	١٠٠	١٢٠	٥٠	٢٨٠	٢٠
فيلا ثلاث حجرات أرضي	٣٠	٦٥	٨٥	٤٠	٢٠٠	١٥
موتيل حديث	٢٥	٥٠	٦٥	٣٥	١٦٠	١٠

ترسل الطلبات الى ادارة
مصيف جمصه

٥ ٪ قيمة استهلاك المياه والانارة من قيمة ترخيص الوحدة وكل طلب غير مصحوب بـ ٢٥ ٪ من مقدم الترخيص لا ينظر إليه . جميع الاستعلامات : اتصلوا بالادارة بريديا جمصه أو ت ٥٦ كفر الدوار جمصه

مشروع الأستاذ كرم كرم كرم ..!!

عندما التحقت بكليـة الحقوق ، كان الاسـتاذ كرم كرم كرم يتأهب لعبور امتحان الليسانس للمرة الخامسة ، فقد كان عبور المانش أسهل عنده الف مرة من عبور الليسانس، ذلك لانه كان مؤمناعلى دماغه ضد اى نوع من انواع الذكاء، فقد كان عنده حساسية ضد الذكاء، ما ان يفكر مرة بلمحة ذكاء حتى يهرش ويعطس ويكح، غير ان محاولته السلاسةتجحت بقدرة قادر ، واستطاع ان يعبر الليسانس في ست سنوات وشهرين،أربعة أيام وسبع ساعات و ١٦ دقيقة !

وقد التحق الاستاذ كرم كرم كرم بوظيفة محترمة وتزوج من فهيمة ، وهو سعيد جدا بحياته مع فهيمة ، ممنون جدا بالعشرين سنة مؤبد التي قضاها في بيت الزوجية ، مفتون جدا بهذا المؤبد لدرجة انه لم يفكر ابدا في طلب الافراج عنه من بيت الزوجية بعد ان قضى ٣/٤ المدة حسن السير والسلوك ، فقد رفض استعمال هذا الحق الذى يتمتع به نزلاء طرة وابو زعبل !

فهيمة ياحبى !

وقد تزوج كرم كرم كرم من مدام فهيمة بعد قصة حب بدأت بمحاسن الصدف على طريقة أفلام شمس مجسطة ، اذ كان يتمشى مرة في مساحة العصارى حتى وجه نفسه في شوارع جاردن سيتى .. ولما كانت شوارع جاردن سيتى لولبية واشبه ببيت جحا ، فقد ضاع المسيح دوخات ليخرج من تلك الشوارع الى النيل ، ولم يكن الاستاذ كرم كرم كرم يقصد ساعتها البصبصة للآنسة فهيمة التى كانت تمشى فى الشارع وقتئذ ، كل ما حدث ان الآنسة فهيمة لاحظت ان شابا - الذى هو كرم كرم - يسير خلفها مرة ، ثم يسير أمامها مرة أخرى ، ثم خلفها ، ثم أمامها ، ثم خلفها ، ولم يكن الاستاذ كرم كرم كرم يقصد أيضا أن يسير أمامها ولا خلفها ، ولكن شوارع جحا سيتى التى تاه فيها هى السبب ، فقد كان يمشى امامها ثم ينعطف داخلا الى شارع ، ثم فجأة تراه خارجا من شارع آخر وقد أصبح خلفها ، وبينما كان الاستاذ كرم كرم كرم فى تلك الحوسة الشديدة يبحث عن مخرج يخرجه من شوارع جحا سيتى ، كانت فهيمة معجبة جدا بهذا الاسلوب الغزل الصامت الذى لم يخطر ببالها أبدا ، حتى استطف تعلوجا من شوارع ملامحه ، لاول مرة ، أن أمامه آنسة ، غير أنه لم يعد طويلا قبل أن يسألها عن مخرج النيل منين يا آنسة ، هنا ابتسمت الآنسة ، وكانت ابتسامة فكانت الموعد فلقاء فزواج مؤبد من الآنسة !

ولا ينسى الاستاذ كرم كرم كرم فضل ذلك المهندس الذى خطط شوارع جاردن سيتى ، ويؤكد الاستاذ كرم كرم كرم ان ذلك المهندس لا بد أنه جاء بطبق مكرونة ودلقه على لوحة الرسم ورسم بالقلم مكان كل مكرونة على اللوحة ، وهكذا رسمت شوارع جاردن سيتى ، فألف شكر لذلك المهندس الاسباجيتى الذى كان السبب فى سعده وهناه !

علقة لفهيمة !

وقد أدرك الاستاذ كرم كرم كرم منذ الشهور الاولى لزواجه انه سوف يستمتع بحياة زوجية سعيدة جدا ، فقد قرأ رأيا للاستاذ عصفور عصفور كاتب الفصل يقول فيه ان الخلافات الزوجية هى دليل على صحة الزواج وعافيته لان الخلافات هى برهان أكيد على وجود الحب والغرام بين الزوجين ، وايمانا برأى الاستاذ عصفور عصفور الذى باع له الترماى ، تفاءل الاستاذ كرم كرم كرم بتلك الخلافات الحادة التى حدثت فى البداية ، فعندما اظهر الحب الشديد لفهيمة شكت فى أمره واتهمته بانه يحاول أن يعمى عينيها عما يفعله خارج البيت ، فلما انقصه بدءا فى الظهار حبه لها اتهمته بانه يهملها لانه عرف واحدة ثانية ، فلما أبدى غيرته عليها اتهمته بانه لايثق فيها ، فلما امتنع عن تلك الغيرة اتهمته بانه لم يعد يحبها ، فلما ثار عليها بعد هذا كله اتهمته بانه شرس وقليل الأدب ولحق

هزنى ، فلما لجأ للتسامح اتهمته بانه عامل عملة وخايف منها ، فلما هددها بالضرب قالت له والنبى تلمس يا بو خط ، ومنذ هذا العهد - وكان فى الشهر الخامس من زواجه - رأى الاستاذ كرم كرم كرم أن يحسم الموقف بعلقة محترمة يرقعها لفهيمة .

الوقف !

والحسم الموقف فعلا .

فقد كانت هذه العلقة نقطة تحول مهمة فى حياته الزوجية السعيدة ، ذلك انه لا يعلم من الذى الربوط حول رأسه بعد العلقة حقيقة مهمة وهى الا يرفع يده أمام فهيمة الا وقائيا عن نفسه ، وبعد تلك الوقعة القاسية التى وضعت أول تقليد من تقاليد حياته الزوجية السعيدة ، لم يحدث ان

تمتع بالنسبة لحرية المناقشات المنزلية مع فهيمة ، فقد كانت كل مناقشة - قبل ان تفتح فهيمة دماغه - تحمل رأيين عادة ، رأى فهيمة ، ورأيه هو ، وظلت كل مناقشة - بعد ان افتتحت دماغه - تحمل رأيين ايضا ، رأى فهيمة ، ورأى أمها !

وكان من رأى الام ان الاستاذ كرم كرم كرم رجل لا أمان له لانه بصباص ، وصيحته جادلة ان الزواج طويل بدليل انه صبص لفهيمة فى شوارع جاردن سيتى وتمسك بتلك البصبصة حتى شبك القانون ، ثم انه أعلن اكثر من مرة عن سعادته الزوجية ، فهو اذن معجب بالزواج مما لمرجح انه يحب الزواج كمان مرة ، كان ذلك رأى الام التى اشترطت على بنتها بان تلفحه بالعيال ، وتصصص عليه يا غبية لا يلوف بغيرك !

بالونة فهيمة !

لذلك حملت - بالاصرار الشديد - فهيمة الاستاذ كرم كرم كرم وزوجته لتصل الى صفحة جديدة من القصة .. ليبدأ بالانتفاخ بطن فهيمة قبل سنة من بداية الزواج .. وما لبث ان تحول بطن فهيمة بعد ذلك الى شيء أشبه ببالونة فى عمل .. تنتفخ وتنفس وتنتفخ وتنفس حتى وصل عدد العيال الى خمسة ، وهنا بدأت فهيمة تقدم برنامجها يوميا مع كل صباح هو برنامج ما تطلبه فهيمة ، وفيه تهتف أغنية هات هات الى زوجها كرم كرم كرم ، وما لبث الاستاذ كرم كرم كرم ان ضاق بتلك العشرة البايخة فلمس مستقبل فهيمة .. وشعر بعد تلك المركة بلذة الانتصار .. فقد امتنعت فهيمة نهائيا عن غنوة هات هات .. واكتفت بالاستيلاء على مرتبه كل أول شهر !

وزاد العيال ، واستطاعت فهيمة ان تثبت انها زوجة مدبرة وعظيمة ، فقد لجأت الى اختراع عظيم لزيادة الدخل بدون مجهود او تعب وهو سلف الفلوس من الناس .. ولما كانت الحياة الزوجية تعاون .. فقد اشترطت عليه ان تتولى هى السلف ويتولى سداد السلف بالسلف ، وهكذا انتهى الامر بالاستاذ كرم كرم كرم الى الاقامة الدائمة فى البيت والتمتع بالجو العائلى السعيد بعد ان فرض عليه الدائنون سياسة منع التجول فى

تنقلك من القاهرة

الخطوط الجوية الكويتية

على الطائرات النفاثة

كوميت ٤ سى

إلى : فرانكفورت

و لندن

ابتداء من أول أبريل .. كل أربعاء وسبت الساعة ١٤

لكافة الإستعلامات الرجا مخابرة : الخطوط الجوية الكويتية

القاهرة : ٤ شارع طلعت حرب تليفون : ٤٧٤-٧ / ٧١٧٤٧ / ٧١٩٢٥

الإسكندرية : أهالي تورز ٢٨ شارع صلاح سالم تليفون : ٣٥٢٨٣

غزة : مكتب الزهارنة للسياحة شارع عمر المختار تليفون : ٢٤٨/٣٩٨

بقلم : احمد رجب

ـ أحب اسمع الغنية تحت الشجر بالهيبه يابا كنا برتقال .. !!

ءه من الشوارع . ثم زاد عدد تلك الشوارع . ثم أصبح ممنوع عليه التجول في المدينة كلها بعد أن بلغ عدد العيال ستة كاملة . ولم يعد يمكن في شارع إلا إذا تأكد أن الدنيا ليل .. وأن الأماكن الوحيدة المتوحشة في الشارع هي صناديق البوستة فقط !

الحادث الغريب !

وكان أكثر ما يحير الأستاذ كرم كرم كرم هو سؤال واحد .. ما الذي طين حاله بهذا الشكل ؟ ولم يخطر بباله أبدا أن قبيلة العيال هي السبب فلم يفكر الأستاذ كرم كرم كرم فيها حادث معني .. وإن يفكر بذكاء فذلك غير نادر وغريب وجدير بالنشر في الصفحة الأولى . فالعيال - في نظره - رزقهم على الله وتلبيسها على الله . والراجل اللي فرار لم يستطع أن يجاهر به لهيبة حتى لا يرفع يديه أمامها دفاعا عن نفسه .. لقد اعتقد أن الذي طين حاله هو أن هيبة اللئيمة تسرق الفلوس لتعطيها لأمها .. حتى كان ذات ليلة - منذ عشرة أيام فقط - عندما أغلق عليه الباب وراح يفكر .. وفجأة شعر بالرغبة في الهرش . ثم هرش وكح وعطس . فقد دخلت عماله لحة ذكاء سببت له تلك الحساسية . ولما اشتد هرشه .. ضرب جبهته بيده .. فقد أدرك - لأول مرة - أن ذرية العيال هي التي هرشت بيده ..

هنا انتابته نوبة عصبية قام على أثرها واستل عصا راح يضرب بها لهيبة وهو يصرخ :

- هنحدش نسلك يا لهيبة .. نقطع نسلك يا شيخة .. ثم انطلق في الشارع كالثور الهائج يزعق بأعلى صوته .. الحق يضرب بيتك يا لهيبة!

الارانب والليل

وفي هذا الاسبوع زارني الاستاذ كرم كرم كرم لألاحظ أن تغيرات فسيولوجية قد طرأت على ملامحه .. إذ تحولت ياقة قميصه إلى شيء أشبه بحة كنفة نية . واتخذت الكرافتة المدلاة على صدره تكوين الزنجابة من حيث الشكل واللون والرائحة ودرجة الزيت ودرجة الصلابة . وتعلو على أن أحمد لون الجاكتة .. أما عن بنطلونه فقد ذهب نظر بنطلونه وأصبح ستة على ستة . ولهذا ركب له نضارات خلفية !

وقال لي الاستاذ كرم كرم كرم إنه بعد أن أدرك - منذ عشرة أيام فقط - أن خلفة العيال بالدستة هي التي خيبت حاله . وضحت أمامه أمور كثيرة كان عاجزا عن تفسيرها . فقد كان يشعر وهو إلى جوار لهيبة اللئيمة - خصوصا في الليل - بأن أذنيه أصبحتا طويلتين كالارانب .. وأنه قادر على تلعيب هاتين الاذنين كأي أرنب .. كذلك يشعر أن شعر شنباته امتد إلى فوق شمال ويمين كأي أرنب . وكان يشعر بالاطمئنان وينطق بالشهادتين إذا لم أرنبا في حلة ملوخية

.. وكان يراوده احساس قوي بأنه سيموت قريبا في حلة ملوخية .. وكان يهفا - وهو إلى جوار لهيبة اللئيمة أنه جبان ومذعور ككل أرنب .. فكان يجري - فزعا كالارانب - كلما دق باب البيت طارق .. ويختبيء منكمشا تحت السرير إذا كان الطارق دائنا .. كذلك يستطيع أن يقسم الآن أنه كان يقدر أحيانا - إلى جوار لهيبة - أن له فروة . ولذلك أراد أن يشارك لهيبة يوما في الأكل عندما ترحمت على أكل البرسيم ..

هرش .. هرش .. هرش

وضرب الاستاذ كرم كرم كرم المكتب بقبضة يده صائحا :

- لازم تحديد النسل بالقانون حتى نحمي المفلسين أمثالي .

وقلت للاستاذ كرم كرم كرم إن القانون لا يحمي المغفلين .. وبناء عليه فلا يمكن تحديد النسل بقانون لحماية المغفلين الذين يخلفون العيال بالدستة ..

وأصيب الاستاذ كرم كرم كرم بنوبة هرش وكح وعطس .. علامة على أن لحظة ذكاء تعبر رأسه تسبب له تلك الحساسية .. إلا قال بعد أن طلب مني أن أهرش له ظهره :

- القانون لن يحمي المغفلين ولكنه سيحمي العيال من الفقر . سيحمينا كلنا من الفقر . ولقد جندت كل معلوماتي القانونية ووضعت مشروعا عظيما لتحديد النسل بقانون .. خدمة للانسانية بعد ما أصابني من خلفة العيال .

- وما هو هذا المشروع ؟

كرم - كل مولود جديد لازم يكون عنده فيزا .. تأشيرة دخول ..

- تأشيرة دخول فين ؟

كرم - الاراضي المصرية يا أستاذ .. هو المولود ده مش شخص أجنبي وافد على اراضينا ؟

- لكن ...

- كرم .. ما لكش .. اسمعني الاول .. فلو عملنا منطقة جمركية للحوامل تبقى انحلت المشكلة

- إزاي ؟

- كرم - كل واحدة حامل في الشهر السادس لازم تروح على ادارة الجوازات تطلب تأشيرة دخول للمولود .. يا يدوها .. يا ما يدوهاش !

- وليه ما يدوهاش ؟

- كرم .. حسب عدد العيال اللي احنا عايزينهم كل سنة .. هو ده تخطيط النسل يا استاذ ..

- لكن ده المولود بيولد مصري الجنسية يا عم أبوه وأمه مصريين .. يعني مش محتاج لتأشيرة دخول ..

كرم - كلام فارغ ..

- القانون اللي بيقول كده ..

كرم - تلغي النص اللي بيقول كده لانه نص كلام فارغ .. المولود احنا اللي بنديله الجنسية في شهادة الميلاد بعد ما يتولد ..

.. يعني عندك الولد كيلوه ابن مستولة اللي عمره يومين .. الولد ده لو خطفوه انجليز دلوقت ودوه في لندن .. ح يبقى في المستقبل شخص انجليزي اسمه جوني ..

- طب افرض انهم رفضوا يدوا المولود تأشيرة دخول ..

كرم - يا استاذ ما هو انه ح تبقى موجودة في المنطقة الجمركية .. المشروع عندي بنص على تجميع كل مستشفيات الولادة في منطقة جمركية

- يعني ايه ؟

- كرم - يعني المولود اللي يرفضوا يدوله فيزا ترحله في ظرف ٢٤ ساعة ..

- على فين ؟

كرم - واحنا مالنا .. مطرح ما يرحلوه يرحلوه .. هو مصري ؟ طبعا لا .. شأننا ايه به احنا ؟

- مش شايف ان ده حرام ..

كرم - وهو مش حرام يجي يفقر أهله .. هي مش زيادة السكان اكبر خطر يهددنا ؟

- تمام ..

كرم - يبقى المولود ده خطر علينا .. وما دام اجنبي وخطر علينا يبقى لازم ترحله في ٢٤ ساعة!

وانتهى الاستاذ كرم كرم كرم من شرح مشروعه وكف عن الهرش لاهرش أنا رأسي ..

احمد رجب

شركة مصر للبترول
توفر من تكاليف تزييت وصيانة سيارتك
... يمكنك الآن استعمال زيوت مصر لمحركات البنزين
لمسافة ٢٠٠٠ كيلو متر
بدلا من ١٠٠٠ كيلومتر بنفس القوة والكفاءة
أى أنك ستغير الزيت كلما قمت بتشحيم سيارتك مرتين
وذلك ثمرة دراسات طويلة وتجارب حقلية قام بها الفنيون والخبراء في الهيئات العلمية المحلية والعالمية
شركة مصر للبترول تجند نفسها دائما في خدمتكم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صورة الغلاف

الربيع جاء .. وبقدومه يرمز لتفتح الأزهار والورود الى مقدم الربيع ؟ يرمز لتفتح الانسان الى مزيد من السعادة في الحياة الربيع ذاته ..

ان وجه الانسان المشرق هو ذاته وجه الوردة المتفتحة ....

ومن اجل هذا كان اللقاء بين وجه الوردة ووجه الانسان .

(تصوير شريف ذو الفقار)

آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة في الشرق الاوسط

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة بالقاهرة ت ٧٧٧٧٧

الاشتراكات :
١/٢ ش الصحافة ـ القاهرة
البريد العادى :

٣٤٤ : جنيهان مصريان ونصف دول اتحاد البريد العربى
جنيهان استرلينيان ونصف باقى دول العالم :

البريد الجوى الاتصال بالمؤسسة ـ الاشتراكات
اسعار بيع آخر ساعة « العادية » فئة ٥٠ مليما

- السودان ٦٠ مليما
- ليبيا ٧٠ مليما
- الجزائر ١١٠ سنتيمات
- عدن ١٥٠ سنتا
- البحرين ١١٢ فلسا
- قطر ١١٢ درهما
- اليوبيا ٨٠ سنتا

من مقاعد الجماهير

المعاهد الفنية .. واحتراف الفن

* اين يذهب خريجو المعاهد الفنية ؟

* اذا كانت الدولة مسئولة عن ايجاد عمل لكل مواطن .

* واذا كان المفروض هو وضع الشخص المناسب في العمل المناسب .

* فالطبيعى ان يعمل خريجو هذه المعاهد فى الاعمال الفنية الملائمة لدراستهم .

* خريجو معهد التمثيل يجب ان يعملوا فى المهن المسرحية سواء فى التمثيل او الاخراج او غيرهما من اعمال المسرح .

* وخريجو معهد السينما يجب ان يعينوا فى المهن السينمائية الملائمة لدراستهم . سواء كانت الاخراج او التصوير او المونتاج .. الخ

* ويقفز بعد ذلك سؤال .. هل يمكن ان تسع هذه المجالات لتوظيف كل خريجى المعاهد الفنية الذين يزدادون عاما بعد عام .

* هل يتسع المجال المسرحى والموسيقى والسينمائى لاستيعاب كل هؤلاء الخريجين كموظفين .

* والقصد بكلمة موظفين . معناها الواضح المجرد .. اى موظف باجر ثابت يقبض مرتبا ثابتا آخر كل شهر . عن عمل دائم فى هذا المجال .

* والذى حدث حتى الآن ان مؤسسات الفنون سواء كانت فى مجال المسرح او السينما قد حملت باعتمادات وظيفية ضخمة .. تشكل عبئا ثقيلا ينقض ظهرها .. ويرهق ميزانيتها بطريقة تعرقل سيرها . وتجعل اعتمادات المرتبات الثابتة تبتلع جميع ارباح الانتاج اذا وجدت .. وتمتص كل فائض لمواصلة الانتاج .. وبالتالى توقف عجلته .. وتجعل هذه المرتبات فى النهاية مصروفات بلا عائد . وبالتالى وظائف بلا عمل . ونجد انفسنا فى النهاية .. نصرف اجورا لهؤلاء الموظفين عن عمل لا يؤدونه ..

* وفى آخر كل عام نجد انفسنا مواجهين بجيش من المواطنين الذين اعددناهم فنيا .. دون ان يكون لدينا من مجال العمل ما يستوعب طاقاتهم . او يوفر لهم مرتباتهم . لان مجال العمل الفنى لا يمكن اولا ان يتسع لكل هذه الدفعات المتواصلة من الخريجين . وثانيا لا يمكن ان نجد فى كل هؤلاء الخريجين ان تتوافر لهم المواهب التى تؤهلهم للقيام بالاعمال الفنية المتميزة التى تعتمد اولا وقبل كل شىء على موهبة الفنان لا على دراسته . فليس كل دارس الفن يمكن ان نجعل منه موهوبا .. ولكن كل موهوب يمكن ان نصقل موهبته بالدراسة .

* والحل الطبيعى .. الا تكون هذه المعاهد .. معاهد لتخريج موظفين .. بقدر ما تكون .. معاهد لصقل المواهب وتنميتها .. وتزويدها بالدراسات العلمية والفنية التى تجعل منها طاقة قادرة على التطور والنمو وعدم التجمد

* ويكون علينا ان نهيىء اولا للمواطنين مهنة عادية يستطيع المجتمع ان ينتفع بخبرته منها ويستطيع ان يؤدى له من المرتب ما يقابل خدمته التى يؤديها فى هذه المهنة .. دون ان نزج به فى دراسة فنية لا يستطيع المجتمع ان يوفر له بها عملا عندما تنتهى منها .

● وفى الوقت نفسه نتيح له فرصة الدراسة الفنية اذا وجد فى نفسه الموهبة التى تتطلب هذه الدراسة .. حتى اذا تحققت له القدرة على العمل الفنى وتأكد ان هناك احتياجا الى خبرته الفنية فى الميدان الفنى .. استطاع ان يتفرغ للعمل الفنى دون ان يكون عبئا عليه .. وبذلك يقتصر العمل الفنى على اولئك الذين يحتاج اليهم العمل .. ويقدرون عليه .

● خلاصة القول .. ان على الفنان ان يحترف الفن عندما يجد ان هذا الفن يوفر له رزقه من هذا العمل . لان ميدان العمل الفنى لا يحتمل ان يكون مجرد تأمين اجتماعى ضد البطالة الفنية . والذين لا يحتاج اليهم العمل الفنى .. يجب ان يتوافر لهم كغيرهم من المواطنين العمل العادى الذى يوفر له العيش الكريم .

● اما ان نعد جيشا من الموظفين المؤهلين بالدراسة الفنية لا يحتاج اليهم العمل الفنى ثم نحاول ان نخلق لهم من الاعمال ما يسد حاجتهم ويوفر لهم الرزق .. فهذه بلا شك مشكلة تعرقل كل مجهود يبذل من اجل العمل الفنى ذاته .. بل وعبء يعرقل سيره ويوقف تقدمه .

يوسف السباعى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

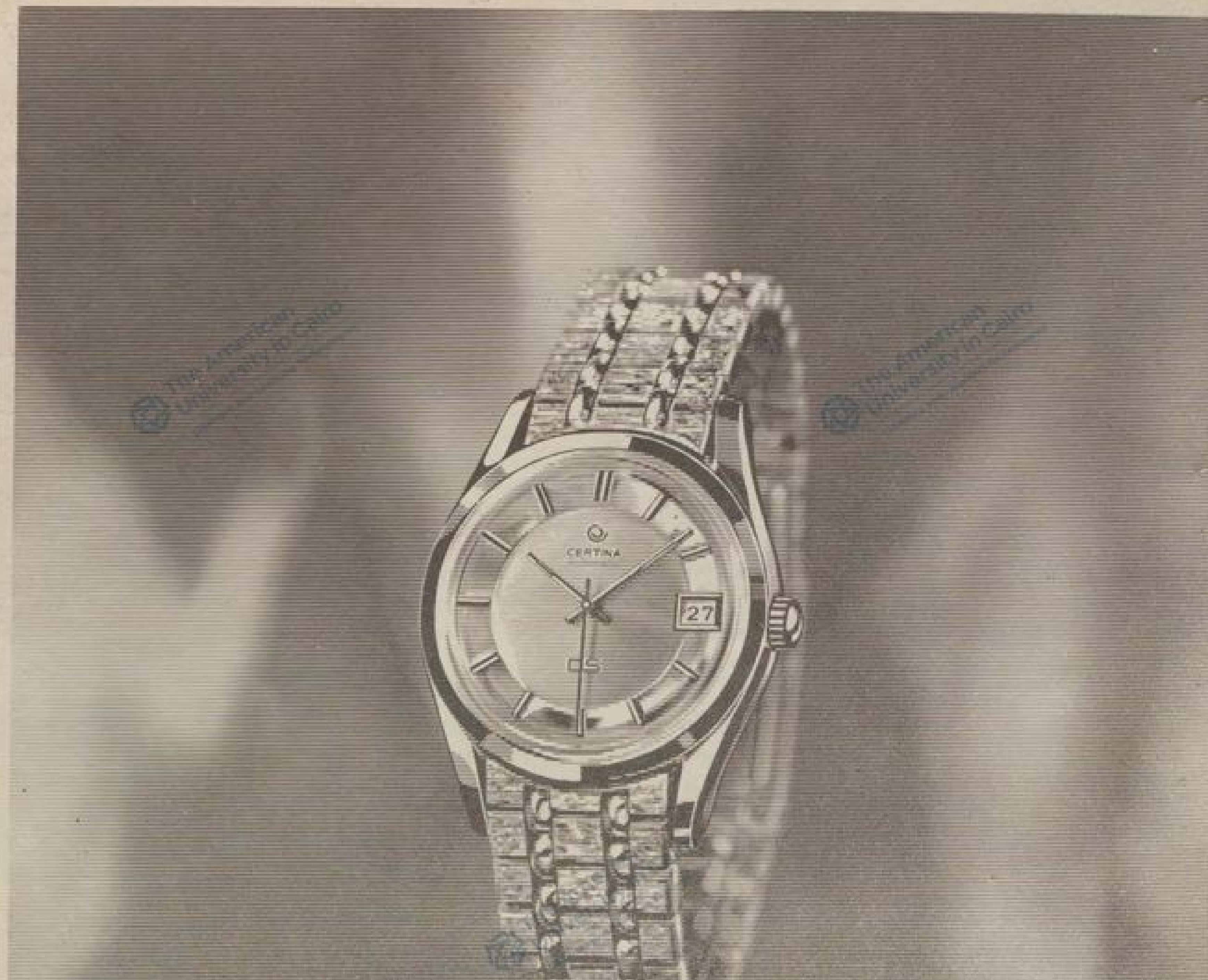

سرتينا DS أكثر الساعات صلابة فى العالم !

صممت ساعات سرتينا DS للرجال الذين لايقدرون أو لايريدون أن يكون لساعاتهم شكلا ملفتا . هذه الساعة محصنة ضد الصدمات وضد الماء ومضمونة الأداء ..

وتنفرد سرتينا DS بتحمل الصدمات العنيفة التى تصيب كل الساعات الأخرى بالعطب .. والسر فى ذلك هو « حركتها العائمة » . يمكنك أن تسبح وتغطس فى الماء ما شئت دون أن تخلع ساعتك سرتينا DS من يدك لأن الـ DS تحول دون تسرب الماء داخل الساعة حتى عمق ٢٠٠ متر .

إن سرتينا DS تملأ نفسها بنفسها . وهى مزودة بنتيجة تبين لك التاريخ المضبوط.

إن سرتينا DS ليست فقط ساعة غير عادية ولكنها أولا ساعة حديثة يمكنك الاعتماد عليها فى كل الظروف.

تتوفر ساعات سرتينا DS فى ٣٠ موديلا مختلفا (منها موديلات غير أوتوماتيكية) باسورة ذهبية أو جلدية أو من الصلب

CERTINA سرتينا

Certina Kurth Freres SA. Grenchen. Suisse

سرتينا اخوان كورث - شركة مساهمة (جرينشن - سويسرا)

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

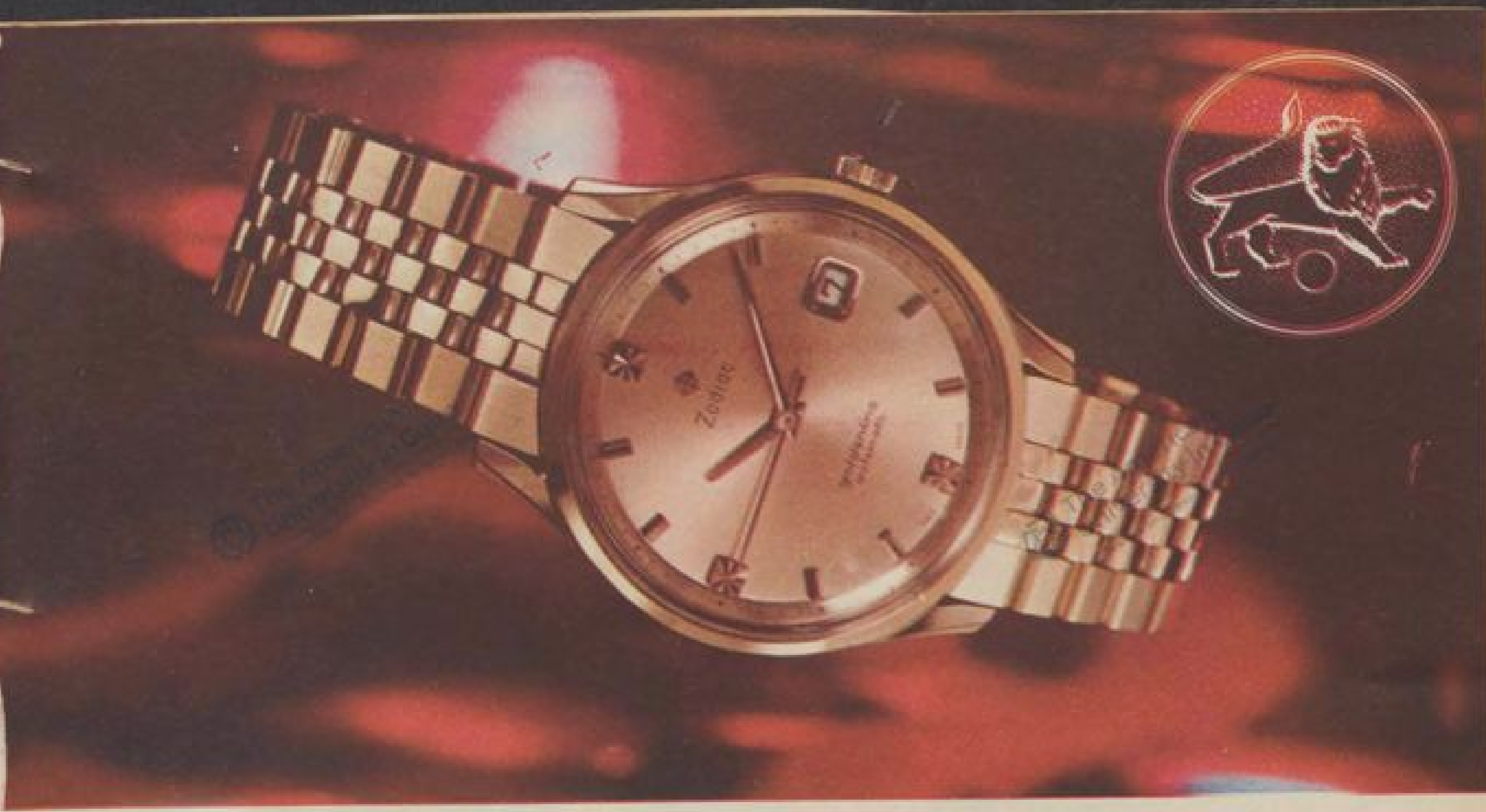

جولدن لاين اوتوماتيك : اوتوماتيك - جنيجة - محصنة ضد الماء - ذات ميناء مذهب - الأرقام ذهبية مطعمة بالماس - ظرف الساعة والاسورة مطلية بالذهب - يوجد نفس الموديل من الصلب

مع ساعة زودياك يكون معك المزيد من القيمة والارتياح والشخصية :

ساعتك من أهم ممتلكاتك الشخصية فيجب اختيارها بعناية .. وزودياك تقدم لك الجمال والأمان والدقة وتؤكد شخصيتك أكثر من أى ساعة أخرى .

صناعة فنية خالية من العيوب : صنعت كل أجزائها الهامة من معدن مقاوم للمغناطيس ولا يتأثر بتغيير درجة الحرارة ، وهى محصنة ضد الصدمات ومحكمة إلى نسبة $\frac{1}{1000}$ من الملليمتر .. زودياك هو ابتسامة الساعات الأوتوماتيكية .

براعة غير عادية فى الضبط : إن زودياك بفضل الـ ٢١٦٠٠ ذبذبة تنتج نماذج قياسية من الساعات الكرونومتر المعترف بها رسميا ...

جهاز توقيف : إن هذا الجهاز المركب فى جميع الساعات الرجالى مع عقرب الثوانى الرئيسى يمكنك من ضبط ساعتك حتى ثانية واحدة طبقا للراديو والتليفزيون .

أجمل أطول للحركة : إن ساعة زودياك المحصنة ضد الماء المصنوعة من الذهب أو قشرة ذهب أو من صلب غير قابل للصدأ مصنوعة فى النماذج الخاصة بالغواصين إلى عمق ٥٠ و ٢٠٠ متر فى الماء .

الاطمئنان الى علامة تجارية دولية : إن الصفات التى تنفرد بها كل ساعة من ساعات زودياك تقوم على المحافظة عليها . بعد البيع . خدمة فنية معصومة من الخطأ ومنتشرة فى أكثر من ٧٥ دولة .

وكلاء شركة زودياك فى الدول العربية :

عدن : سيلو ابيت ستورز ، شارع غالم ، ستيمر بوينت - عدن
البحرين : يوسف احمد السالم وشركاه - ص . ب ٢١٨ - البحرين
العراق : على حسين الساعاتى ، شارع رشيد - بغداد
الأردن : المصوغ سن . كوالى ، ١١٠ و ١٢ سبق ما تجو - عمان
الكويت : محمد عبد الله الشواف - شارع عبد الله السالم - الكويت
لبنان : هوالك ج . جيرالو - باب ادريس - بيروت
قطر : حسن بن محسن المانع - ص . ب ٢١٧ - الدوحة
المملكة العربية السعودية : ٤٠١ ناجرو - شارع عبد الله الفيصل - مكة
سوريا : فنزى جورج حرامالى - حلب
المغرب : شركة النا زيرجى المغربية - ٥ شارع رحى فنيق - طنجة
ليبيا : شركاس . بن سعود وم . شيخ - ص . ب ١٤١ - بنغازى
السودان : موريس ج . جولدنبرج - ص . ب ١٨٨ - الخرطوم
الجمهورية العربية المتحدة : الشركة العامة للتجارة والكيماويات ، ١٤٧ شارع محمد فريد - القاهرة

Zodiac زودياك

ذهب ابيض عيار ١٨
أسورة من الذهب عيار ١٨
شنبر الساعة والاسورة مطعم بـ ٣٢ ماسة - ميناء لوكس - مسمار الملء خلفى ..

ذهب عيار ١٨
اسورة ذهب عيار ١٨
زجاج زفير مسطح

كرونومتر اوتوماتيك
ذهب عيار ١٨ - اوتوماتيك بنتيجة - محصنة ضد الماء - ميناء لوكس - أرقام ذهبية بارزة - يوجد نفس الموديل بدون نتيجة ومن الصلب الغير قابل للصدأ

أولمبوس أوتوماتيك
اوتوماتيك - بنتيجة - محصنة ضد الماء - ميناء مذهبة - الأرقام مسطحة مفضضة - الاسورة مطلية بالذهب - يوجد نفس الموديل من الصلب الغير قابل للصدأ ...

كورسير أوتوماتيك
اوتوماتيك - بنتيجة - محصنة ضد الماء - ميناء مذهب - الأرقام بالذهب المسطح - مضلع - ظرف الساعة مطلى بالذهب - يوجد نفس الموديل من الصلب الغير قابل للصدأ ...

Montres de précision Zodiac, Le Locle, Suisse

ساعات زودياك الدقيقة - لولوكل - سويسرا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٥٠ مليما

العدد ١٦٩٤ - ١٢ ابريل ١٩٦٧

AKHER SAA - 1694 - 12 APRIL 1967

الاسماعيلى.. بطل الدورى

● ابو جريشة حقق أمنية رضا

أخطر تحقيق داخل جسم الإنسان: كل الأمراض سببها المخ!

ماجدة تدافع عن فاتن حمامة!

بدلة الرجل .. موضة حريمي

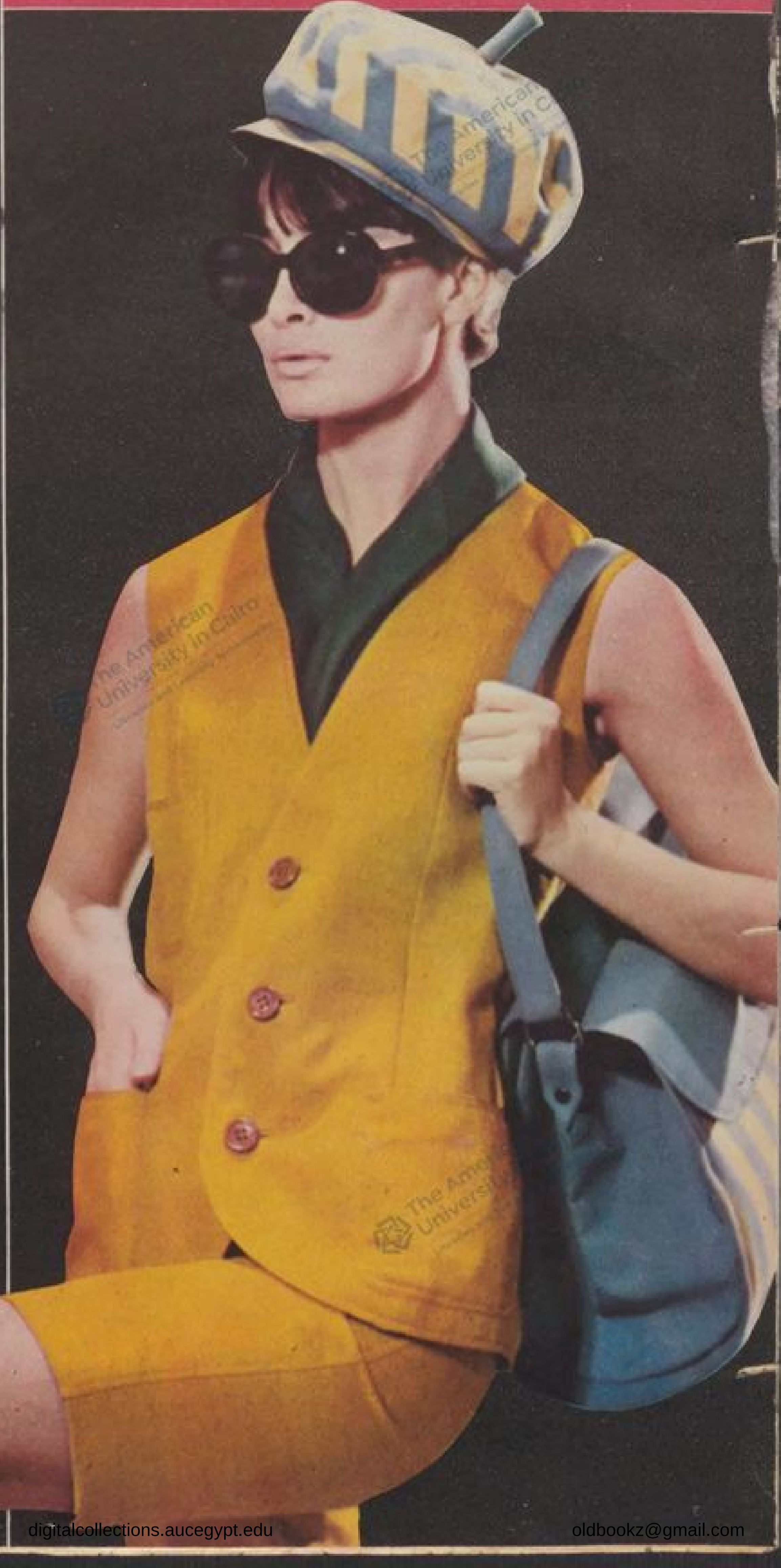

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الأسبوع فى سطور ..

بقلم : يوسف السباعى

سياسة :

الرئيس جمال عبد الناصر .. وقادة افريقيا في القاهرة

شاهد هذا الاسبوع مدا ثوريا بلقاء الرؤساء الخمسة لقاء اصدقاء ثوريين تقدميين يؤمنون بنضال شعوب القارة الافريقية وغيرها من شعوب العالم المناضلة من أجل الحرية والتنمية والعدالة والسلام .

ولقاء الرؤساء الخمسة كان اشبه مايكون باشهار راس الحرية في وجه تحالف الاستعمار والعنصرية والرجعية ضد الشعوب المناضلة . ولقد بات من المحتم ان يشهر سن الرمح في هذه الفترة التي بدا التحالف العدواني يشن اعنف هجماته على الشعوب . وبات من المحتم كما قال الرئيس عبد الناصر ان يرفع صوت للحق في وقت كان يراد لافريقيا ان تسكت وان يستلم زمام المبادأة . في وقت كان يراد فيه لافريقيا ان تلتزم مواقع الدفاع عن النفس .

واذا كان الرؤساء الخمسة قد اكدوا ان اجتماعهم ليس خروجا على الوحدة الافريقية .. فهو ليس خروجا بمعنى المخالفة . وان كان خروجا بمعنى التحرك الايجابي للعمل في نطاق الوحدة وتحقيق اهدافها التى حددها دستورها في أول اجتماع لها في أديس ابابا وهو النضال من اجل الحرية . والقضاء على التفرقة العنصرية . وتحرير الشعوب من كل انواع الاستغلال والاستعمار .

واذا كانت بعض الدول الافريقية قد حاولت في اخر اجتماع لرؤساء الدول ان تشل قدرة المنظمة على الحركة وتقضي على لجنة مكافحة الاستعمار ومعاونة الدول المناضلة في معركتها من اجل الحرية . فان هذا الاجتماع قد منح الحركات المناضلة مزيدا من القوة والتاييد واكد اصرار الدول الافريقية على القضاء على جيوب الاستعمار الباقية في افريقيا وعلى الوقوف في وجه التحالف الاستعماري العنصري في جنوب افريقيا وزمبابوي والمستعمرات البرتغالية .. كما اكد انه لم يعد من المستطاع مهادنة هذا التحالف وانه لابد من مواجهته بالقوة في مرحلة وصفها الرئيس عبد الناصر بانها مرحلة البناء الاقتصادي والاجتماعي لاوطاننا المتحررة وهي أصعب مراحل النضال التى تحتاج الى ارادة الصمود والانتصار .

ثورة :

ثورة عدن ضد الاستعمار والرجعية

× ومدا ثوريا آخر قد اخذ مكانه في ميدان الكفاح من أجل التحرر باعلان جبهة التحرير الوطنية في عدن الثورة الشاملة ضد الاستعمار وعملائه . وبدء العصيان المدني ضد الحكومة غير الشرعية .

ودار القتال عنيفا في شوارع عدن . وفقد الاستعمار البريطاني وعيه وهو يحس بالارض تميد من تحته . وبدا وهو يرتكب جريمته البشعة ضد المناضلين في عدن يوقع من الاذلال بشعبها ما يجعل الانسان يرثى لبريطانيا ولجنودها .

فعندما يرى الانسان المواطن العربي وهو يسقط صريعا في كفاحه من اجل حريته . يحس بانه امام شريف استشهد من اجل وطنه ويصاحب شعوره بالالم شعور بالاحترام .

ولكن عندما يجد امامه جنديا بريطانيا يقع صريعا .. لا يملك الا ان يتساءل .. لماذا سقط .. ومن اجل من .. ويصاحب شعوره بالالم ، لان انسانا قتل .. شعور بالاحتقار لهؤلاء الذين دفعوه الى معركة مزرية .

ولست أدري كيف يواجه حكام بريطانيا . أم هذا الجندي الذي يسقط صريعا في معركة فاشلة خاسرة .. كيف يبررون لها قتله ..؟

دفاعا عن ماذا يسقط هذا الجندي ..؟

دفاعا عن وطنه ..

من اي اعتداء ..؟

دفاعا عن مثل عليا ..؟

اي مثل ..؟

عجبي لهؤلاء الحمقى الذين مازالوا يعيشون على احلام الامبراطورية الموهومة .. وقواعدها المنهارة .. وشرايينها المتقطعة ..

اذا لم يكن من اجل حرية الشعب العربي في عدن .. فعلى الاقل من اجل صرعاكم الذين يسقطون في احقر معركة .. يجب ان ترحلوا ..

عبث :

كمال جنبلاط رئيس الوفد اللبناني حضر جميع جلسات المؤتمر ..

رأيت من عبث الصحافة في لبنان خلال مؤتمر الكتاب الافريقيين الاسيويين مايدعو الى الضحك ..

اعلنت بعض الصحف انسحاب الوفد اللبناني ..

ورئيس الوفد اللبناني هو الصديق الكريم الاستاذ كمال جنبلاط ، وهو رئيس المؤتمر .. وكان يجلس بجواري منذ بدء جلسات المؤتمر في الساعة السادسة يوم الجمعة ٢٤ مارس حتى خاتمة جلساته في الساعة الخامسة يوم الاربعاء ٢٩ مارس . لم يغادر كرسيه خلال الجلسات لحظة واحدة .. وبجواره الزميل الدكتور سهيل ادريس نائب رئيس الوفد الذي القى كلمة لبنان في المؤتمر ..

وامامي كان يجلس كتاب لبنان من بقية اعضاء الوفد .

ولم اعرف كيف يمكن ان يكون الوفد قد انسحب وكل هؤلاء يجلسون بجواري وامامي .. اللهم الا اذا كان هناك لبنان آخر غير الذي يمثله كل هؤلاء .

وقالوا لي : هل تصدر بيان تكذيب ..؟

وتساءلت : لماذا اصدر بيان تكذيب .. اذا كانت صورة كمال جنبلاط رئيس وفد لبنان تظهر يوميا في الصحف وهو على رأس المؤتمر ؟

واعجوبة اخرى .. نشرت احدى الصحف ان وفد السنغال انسحب ..

ووقف رئيسه يلقى كلمته ويمسك بالصحيفة ضاحكا وهو يقول .. ماذا اقول اكثر من اني هنا .. وان هذا كذب ؟

ومن عجائب الصحافة مانشر من ان بعض صحفيي الصين قد دفعوا لمندوب احدى الصحف الموالية للامريكان ٢٥٠٠ ليرة عن كل مقال يكتب ضد المؤتمر .. وعندما نشر هذا الخبر اتصل صاحب الجريدة المتهمة بالجريدة التى نشرت الخبر وقال كيف تنشرون هذا وليس عندكم اي دليل عليه . فاجابه رئيس التحرير لقد دفع المبلغ في فندق الكونتننتال ولدينا شهود هم فلان .. وفلان .. واذا كنت تشعر اننا نفتري عليك فارفع قضية ونحن على استعداد لاثبات الواقع .. وصمت الرجل .. ولم يرفع قضية بالطبع .

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الأسبوع في سطور ..

سينما :

قالت فاتن في حديث اجرته معها السيدة درية عوني في مجلة المصور ان الشيء الذي يؤلمها حقا هو ان الناس لايريدون ان يروا فيها الا الفنانة ويرفضون ان يشعروا معها بشعور الام حتى أعز اصدقائها .. حتى من يعرفونها جيدا .

وضربت مثلا برسالتي التي كتبتها اليها على صفحات آخرساعة وانها احست رغم ما بها من شعور بالمعزة باننا نعتبرها طفلا عاقا هاربا من اهله .

واكدت انها ليست هاربة من شيء وانما هي في حاجة الى اولادها وهم في حاجة الى ان تكون بجانبهم ..

ولقد سألتها السيدة درية السؤال الذي احسست بأن أود ان أسأله ..

– اذن لماذا لاتأتين بهم الى مصر ..؟

واجابت فاتن :

– لأن اهم شروط عمر هو ان الاولاد يكونون في مكان يسهل عليه ان يراهم في اي وقت يشاء ..

ثم قالت جملة احسست انها لب الموضوع ..

– انا لااريد ان ادخل في تفاصيل ، فانت تعرفين انه رغم ان عمر حول المبالغ المطلوبة منه الى مصر فان المعاملات الطويلة لتجديد عقد عمله لم تنته بعد ... الخ .

وانا لم اعتبر فاتن هاربة مطلقا ، بل اعتبرتها شيئا ثمينا يجب اعادته الى مصر ، واعتبرت ان مصر هي الوطن الذي ستجد فيه كل حب وتقدير ومجال العمل .

ومع ذلك فقد احسست من حديثها ان هناك مشكلة خاصة بتجديد عقد العمل لعمر الشريف وانه رغم تحويله المبالغ المطلوبة منه فان المشكلة لم تحل بعد ، وهو من اجل ذلك لايستطيع العودة حتى لايمنع من الخروج ، ومن اجل ذلك ذهبت هي لتعيش في مكان يمكن ان تكون فيه مع اولادها بحيث يستطيع هو ان يرى ابنه عندما يشاء .

ولست اظن المشكلة مستعصية الحل ، ولا اظن هناك في مصر من يصر على ابقاء عمر الشريف في مصر اذا عاد من الخارج ومنعه من الخروج من اجل العمل عندما يشاء ، حكمه في ذلك حكم اي مواطن حاصل على اذن بعقد عمل . ويمكن بعد هذا ان تستقر فاتن مع اولادها في مصر مادام عمر يستطيع العودة ليرى ابنه عندما يشاء دون ان يخشى ان يمنع من الخروج ثانية .

هل لي ان اسأل الصديق الكريم السيد وزير الداخلية منح المشكلة شيئا من عنايته مادامت المشكلة تنحصر في تجديد عقد العمل لعمر الشريف كأي مواطن عادي يطلب التصريح بعقد عمل في الخارج ؟

فاتن حمامة
وسبب عدم عودتها
الى القاهرة

رسالة الاسبوع

السيد رئيس تحرير آخر ساعة :

اكتب اليك من سيدني باستراليا فقد كنت من الذين آمنوا بضغط الانفجار السكاني في مصر ، وبضرورة العمل في الخارج لارساء لبنة متواضعة في الاقتصاد المصري .. فان المصري الذي يعمل في الخارج اكثر اهمية من السائح العابر لان السائح يدفع ما يدفعه مقابل ما يستهلكه من الانتاج المصري سواء الزراعي او الصناعي (البناء الفندقي مثلا ووسائل الانتقال) .. او الانساني – الخدمات على كافة انواعها – يعني السائح يدفع بقدر ما يأخذ . اما المصري العامل في الخارج فهو في الواقع يأخذ بقدر ما يعمل .. وكلما زاد انجبه بوجدانه وآماله الى مصر الحبيبة .. ثم متى ما ادرك انه جمع من المال ما يسمح له بالعودة الى وطنه للعيش مما ادخره او لاقامة مشروع شخصي برأسماله الاجنبي وخبرته عاد فورا ..

ولكن في الواقع ان بعض القوانين صدرت في مصر وهي تصور المصري في الخارج كأنه معتد او كأنه – على الاقل – غير مسموح له بدخول بلده الا بعد دفع فدية ! او غرامة او تعويض ! شيء من هذا القبيل ان لم يكن اكثر !!

ولقد امكنني او اوفر من دخلي ما يمكنني من ان اشتري عربة .. وقد ارسلت الى القاهرة اسأل صديقا يعمل في الجمارك عن طريقة احضارها ، فافادني بما يلي : ان المصري الذي يعمل في الخارج مدة سنة او اكثر ان يستحضر سيارة معه بشرط :

١ – ان تكون السيارة مستعملة ومشتراه في محل عمله .

٢ – ان يدفع ٢٨٠٪ رسوما جمركية عليها .

٣ – ان يستصدر اذن استيراد لها

٤ – غير مسموح له ببيعها الا بعد اربع سنوات .

ولم اصدق ما كتبه صديقي ... فلابد ان في الامر شيئا من اللبس او التداخل .. لان المصري الذي يسمع هذا القانون .. يحس بأن القانون يكرهه .. فيتبادل الكراهية مع القانون .. والقانون بلده .. فتلحق الكراهية وطنه ! .. فكأن كل مصري يعمل في الخارج وادخر مالا لا بد ان يرى انه من الافضل له ان يبقى حيث يعمل او يلهو ويعربد بكل ما يكسبه حتى لا يدفع كل عرقه واكثر جمركا على سيارة ! ويعود الى مصر فقط حينما يفلس او يضيق به الحال .. يعود عالة !

ولا شك ان البند الاول محير للغاية لان السيارة التي يشتريها المصري في الخارج ويعود بها الى مصر تصبح وحدة اقتصادية من وحدات الانتاج ، فلماذا تطلب بقانون ان تكون هذه الوحدة مستعملة او بالية ! ما فائدة الوحدة المستهلكة اقتصاديا ؟! ومنطقي انه يجب النص على ان تكون السيارة جديدة تماما .. لان معنى السيارة المستعملة ان المصري يدفع ثمنها جديدة في الخارج ويستهلكها بنسبة استعمالها .. وقيمة الاستهلاك – في الواقع – خسارة اقتصادية مصرية لانه خسارة على وحدة انتاج فضلا عن ان مدة استعمالها في الخارج تأكل من مدخرات المصري حين يصرف في استعمالها على البنزين والزيت والتشحيم والصيانة وقطع الغيار .. كل هذا ضائع وخسارة لانه كان يمكن ان يعود المصري به الى وطنه واهله .

ثم بعد ذلك ايضا نجد الاصرار على شراء السيارة من محل العمل اصرارا غريبا لانه يترتب عليه تنوع السيارات في مصر ومشاكل قطع الغيار تجعل من وحدة اقتصادية وحدة بلا قيمة .. فضلا عن ان مصاريف نقل السيارة من مكان العمل مثل استراليا يكلف عشرة امثال نقلها من اوربا .. وهذا ايضا توفير على المصري وبالتالي فرصة مفتوحة اكثر لكي يعود بهذه الاموال من العملات الصعبة الى مصر .

والاهم من ذلك كله ان شراء السيارة من محل العمل يترتب عليه دفع ضريبة انتاج وضريبة جمرك وارباح الجملة والقطاعي .. اما شراء السيارة جديدة ترانسيت فقد ذلك وفر يتراوح بين ٣٠ و ٤٠٪ ولا يمكن شراء السيارة ترانسيت واستعمالها في البلد التي اشتراها منها المقيم فيها العامل المصري .. انما شراؤها ترانسيت والاستفادة بكل الاعفاءات المذكورة لا يتم الا بشرائها جديدة وشحنها خارج البلد التي اشتراها منها جديدة لم تستعمل .

علما بانني حاولت ان اشتري عربة من عربات نصر لكي تنتفع بلدي بثمنها من العملة الصعبة . فقد حولت مبلغ ١٨٠٠ دولار امريكي الى بنك اسكندرية فرع بورسعيد في شهر سبتمبر سنة ١٩٦٦ لشراء سيارة نصر ١١٠٠ . فردوا علي بتاريخ ٦٦/٩/٣٠ بتوقيع المحاسب مصطفى نبيل مدير ادارة المبيعات بشركة النصر بخطاب رقم صادر ت في ٦٦/١٠/٢١ يقول لي سنوافيك بالتفاصيل في اقرب فرصة .. ثم سكتوا سكوت ابي الهول .

وتقبل اجمل تحياتي ..

فتحي حسن

أنور عبد اللطيف
ورسالة من مواطن
عربي مهاجر الى استراليا

●●●

الاخ المواطن فتحي حسن

انشر رسالتك كما هي .. تعبر عن وجهة نظر .. قابلة للمناقشة .. تاركا للمسئولين مناقشتها .. فلعل فيما قلت مايشرح لهم ردفعل بعض نواحي القوانين عندما تدخل في مرحلة التطبيق

ومساواة المواطنين أمام القانون الذي وضع لخدمة المصلحة العامة شيء واجب ولكن دراسة طريقة التطبيق وما قد ينتج عنها من توضيح مدى صلاحية القانون ومدى حاجته للتعديل هو ايضا شيء واجب يستحق عناية المسئولين .

●●●

كلام أليم :

قيل لأيوب : ماأشد ما مر بك من البلاء ؟ قال : شماتة الاعداء ..

كلام حكيم :

(يمكن ان يعلق على حجرات المرضى) :

عيادة الثقلاء اشد على العليل من علته لانهم يجيئون في غير وقت ويطيلون الجلوس .

كلام جميل :

فاما ان تكون اخي بحق	فاعرف منك غثي من سميني
والا فاطرحني واتخذني	عدوا اتقيك وتتقيني ..

يوسف السباعي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

خلال اللقاء بين الرئيسين جمال عبد الناصر وجوليوس نيريرى فى القاهرة دار اكثر من حوار حول مشاكل القارة الافريقية وتجربة حزب « تانو » فى تنزانيا .. والاتحاد الاشتراكى العربى فى الجمهورية العربية المتحدة ..

لقاء الصديقين فى القاهرة ..

ماذا دار بين عبد الناصر ونيريرى ؟

جاء الرئيس نيريرى الى القاهرة كرئيس وفد كبير للاشتراك فى لقاء القادة الافريقيين الذى تم فى القاهرة .. وبعد انتهاء زيارته الرسمية التى استمرت حتى امس .. ونيريرى فى الصورة الرئيس جمال عبد الناصر مع الضيف الكبير اثناء احدى جلسات المباحثات الرسمية بين الوفد العربى والوفد التنزانى

(تصوير : جمال يوسف)

● نيريرى يقول فى مجلس الأمة : ان علاقاتنا يجب أن تقوم دائما فى ظل منظمة الوحدة الأفريقية

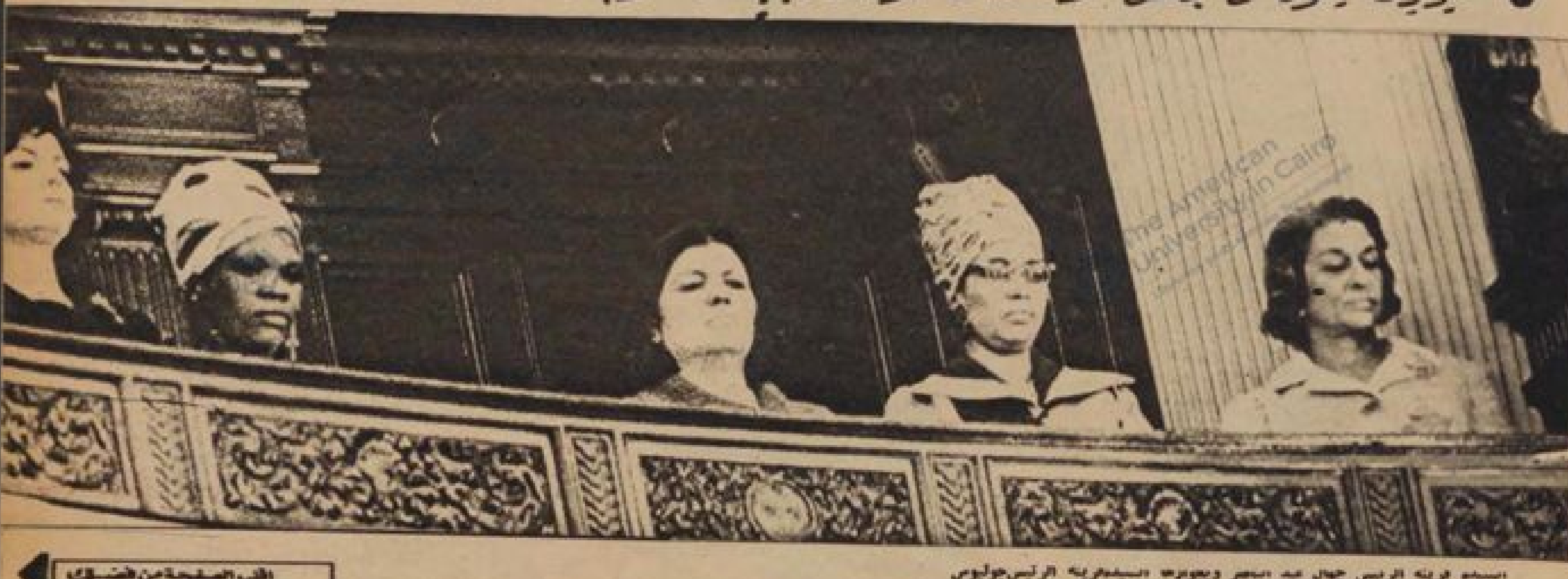

السيدة قرينة الرئيس جمال عبد الناصر وبجوارها السيدة قرينة الرئيس جوليوس نيريرى عند استماعهما الى الكلمات التى القاها الرئيسان فى مجلس الامة

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● لن تضيع الوحدة الأفريقية طالما أن هناك شعوباً تدرك الحاجة اليها وتستعد للعمل من أجلها ..

قال الرئيس جمال عبد الناصر وهو يقدم جوليوس نيريري رئيس جمهورية تنزانيا : ليس اقدر من هذا المجلس الموقر الذي يمثل تحالف قوى الشعب العاملة الرقابة التحول الاشتراكي في هذا الوطن على فهم هذا المناضل الافريقي الذي قدم اليوم ليتحدث اليكم الرئيس جوليوس نيريري

شهدت القاهرة لقاءا ثوريا هاما بين الرئيس التانزاني جوليوس نيريري .. والرئيس جمال عبد الناصر .

وشهد مجلس الامة جلسة هامة ـ قدم الرئيس جمال عبد الناصر الى الاعضاء المناضل الافريقي نيريري بكلمة قال فيها ان حقائق الامور في افريقيا بالذات واكثر منها في اى مكان اخر لا تجعل هناك فاصلا بين الثورة السياسية والثورة الاجتماعية .. ان افريقيا ليست مجرد قاعدة احتلتها القوى الاستعمارية لاغراض السيطرة العسكرية وانما افريقيا كانت هدفا في حد ذاتها باعتبارها موطنا لثروات هائلة ولايد عاملة رخيصة يمكن استغلالها حتى بالعبودية .

ثم اضاف الرئيس جمال عبد الناصر قائلا :

ان اعلان اروشا الذى رسم طريق تنزانيا الى التحول الاشتراكي وما اتبعه من قرارات عمل لا يمكن ان يقتصر اثره على حدود تنزانيا بصرف النظر عن رغبتها في ذلك او عدم رغبتها

وبعدها تقدم رئيس تنزانيا ليلقى خطابه الهام الذى قال فيه :

● ان المشكلات التى تهدد كلا منا على حده يمكن ان نحتويها دائرة اوسع وان خطر نشوب حرب داخلية بين الدول الافريقية يمكن الحد منه بدرجة كبيرة اذا كان هناك كيان افريقي موحد .

● ان الوحدة الافريقية لم تضع ولن تضيع مادام هناك شعب يدرك الحاجة اليها ويستعد للعمل من اجلها واعتقد انه مازال هناك كثير من هذه الشعوب في افريقيا الآن .

● ان جميع اسباب الوحدة الافريقية يمكن اجمالها في عبارة واحدة هي رفاهية شعب افريقيا وحريته الكبرى هي الغاية ـ اى التحرر من التسلط الخارجي ومن الفقر ومن احتمال نشوب حروب داخلية افريقية

● الوحدة الافريقية يمكن ان تتم على اساس من الاتفاق بين جميع الشعوب الافريقية وهذا يعنى في الظروف الراهنة اتفاق جميع الدول المستقلة في افريقيا ولا توجد دولة واحدة او شعب واحد في افريقيا يستطيع قبول الوحدة عن طريق القهر .

● افريقيا لا يمكنها ان تتعايش مع الخيانة لقضيتها ..

● افريقيا يجب ان تكون حرة .. وحرية افريقيا ستتحقق فقط عن طريق العمل ويجب ان تأتى الوحدة قبل ان يكون زحف كبير على ما تبقى من صنوف الاستقلال .

● الثورى الحقيقى في افريقيا يجب عليه ان ينجز عمليتين في وقت واحد ـ ان يركز نظره واهتمامه على الطريق امامه وان يستخدم كل ما لديه من مقدرة على التصرف حتى يتغلب على كل الصعوبات

وهكذا جاءت كلمات الرئيس نيريرى بمثابة وثيقة هامة للنضال الافريقي وتحديدا واضحا للوحدة الافريقية وخطوات تحقيقها واهدافها .. ودور الثورى الافريقي فيها ..

وكانت كلمات نيريرى نابضة بالحياة.. والانفعال الصادق لانها صادرة عن تجربة هامة على الطريق الثورى الافريقي .. تجربة قال عنها الرئيس جمال عبد الناصر انه لن يقتصر اثرها على حدود تنزانيا بصرف النظر عن رغبتها في ذلك او عدم رغبتها .

السيدة حرم الرئيس جمال عبد الناصر مع السيدة حرم الرئيس التنزاني جوليوس نيريري في مطار القاهرة .. والسيدة حرم الرئيس نيريري ام لتسعة اولاد وقد شاركت الرئيس التنزاني سنوات كفاحه في سبيل تنزانيا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

استطاع محمد عبد الحميد المحرر البرلماني بآخر ساعة أن ينفرد بحديث خاص من الرئيس الموريتاني المختار ولد دادة . تحدث فيه عن الاشتراكية .. والاسلام .. والوحدة الافريقية . ودور موريتانيا المسلم في افريقيا

حديث خاص لآخر ساعة قبل السفر :

ولد دادة يتكلم عن :

الاشتراكية والإسلام

● استغلال الدين في غير مبادئه مصيره الفشل ..!

حديث كتبه : محمد عبد الحميد

كان الموعد في التاسعة الا ربعا صباحا .. قبل ان يسافر عائدا الى بلاده بثلاث ساعات . وكان معي في هذا اللقاء عبد الله بن سديه المفوض العام لشئون الاعلام الموريتاني . وفي الجناح المخصص للضيافة بالقصر الجمهوري بالقبة .. وفي احدى حجراته .. التقيت بالرئيس المختار ولد داده .. وكانت ابتسامته الرقيقة العذبة هي الطريق الى بداية الحديث ..

سألت الرئيس المختار ولد داده :

● ماهي الانطباعات الخاصة بكم بالنسبة لهذه الزيارة .. وأثرها في توطيد العلاقة بين موريتانيا والجمهورية العربية المتحدة ؟

وأجاب الرئيس الموريتاني :

– ان هذه الزيارة ستكون لها الفرصة في توطيد العلاقة بين بلدينا . انها سمحت لنا بمزيد من التعرف على الشعب المصري . وبالانجازات الثورية التي استطاع أن يحققها من أجل رفاهية وتدعيم استقلاله ومكاسبه . كما أن هذه الزيارة سمحت أيضا للشعب المصري بالمزيد من التعرف على الشعب الموريتاني ، ومشاكله . وبذلك أعتقد انها وسيلة هامة في تدعيم العلاقات بين بلدينا .. والتي سيكون لها توطيد جديد اقوى بمناسبة الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الأخ جمال عبد الناصر الى الجمهورية الموريتانية .

وقلت له :

● سيادة الرئيس .. بصفتكم رئيسا لبلد اسلامي .. وبعد ان شاهدت مدى نجاح التجربة الاشتراكية عندنا كما ذكرت في اكثر من مناسبة . فما رأيكم فيما يقوله بعض الحكام العرب الرجعيين من أن الاشتراكية لا تتفق مع مبادىء الاسلام ؟

ورد الرئيس الموريتاني ..

– ان ذلك غير صحيح .. فالدين اشتراكي .. والدين أسس على العدالة والمساواة .. والاشتراكية عدالة ومساواة وليست احتكارا لخيرات البلد على مجموعة من الناس . وبتجربتكم الاشتراكية ناجحة في أهدافها وتطبيقاتها ونتائجها . لذلك فهذا القول غير صحيح .. وأنا اعتقد ان استغلال الدين لغير اشياء دينية واجتماعية .. ولغير مبادىء الدين شيء لا يؤدي الى اية نتائج .. وسيكون مصيره الفشل . كما حدث بالنسبة للحلف الاسلامي . لأن هذا الحلف استغلال للدين في غير موضعه . وهو استغلال للدين لمصلحة شخصية .

● منظمة الوحدة الافريقية كانت لها تجارب .. فما هي المشاكل التي قامت في سبيل تحقيقها ؟ وكيف يمكن التغلب عليها في رأيكم للوصول بالتكامل الافريقي الحر الى الوحدة ؟

وأجاب :

– أعتقد أن الوحدة الافريقية تلقى بعض المتاعب .. أو بمعنى أكثر مرونة .. تلقى متاعب كثيرة من الدول الاستعمارية والامبريالية . وهذه الدول الاستعمارية تعلم أن مستقبل القارة كلها – القارة الافريقية – لن يتحقق الا اذا تمت الوحدة .. الا اذا تم التعاون الكامل بين البلاد الافريقية .

ولكن اذا كانت التحركات الاستعمارية .. مازالت ناجحة في بعض البلاد المستقلة .. والتي لم تحصل بعد على الاستقلال فليس ذلك معناه فشل الفكرة .. وانما الفكرة موجودة .. وتجد من يدافع عنها .. ويؤمن بها . ويقف الى جوارها . ان الافريقيين في رأيي ليس لديهم سوى طريق واحد .. هو الاتحاد الذي تريده الشعوب الافريقية .

وهو في رأيي معركة .. معركة بين صاحب مصلحة .. وصاحب حق . وصاحب الحق لديه الايمان في النهاية بالانتصار ..

● كان الحديث عن الوحدة الافريقية .. فما هو رأيكم أيضا بالنسبة للوحدة العربية ؟

وقال الرئيس الموريتاني :

– ان الوحدة العربية شيء ضروري للشعب العربي . لأن هذه الحدود والفواصل شيء غير طبيعي .. وضعتها وخلقها الاستعمار ليضمن له الخلود . ولابد أن يتم توحيد الشمل العربي في صف واحد .. ولابد من القضاء على الخلافات التي تجري الآن . ان هذه الخلافات تضعف الحق الطبيعي في الوحدة .

وسألت الرئيس المختار ولد داده :

● ما هي المشاكل التي واجهتها موريتانيا بعد الاستقلال ، وكيف امكن التغلب عليها ؟

– كانت هناك مشاكل سياسية أولا .. ودبلوماسية ثم بالطبع مشاكل اقتصادية واجتماعية . والمشكلة السياسية كانت تتبلور في منعنا من دخول هيئة الأمم المتحدة . وهو موقف المغرب . ثم الرغبة منها أيضا في اغلاق باب العالم العربي منا .. ووضعنا فيما يشبه الحصار السياسي . ولكن والحمد لله تغلبنا على هذه القضية .

وبقيت هناك قضايا التخلف الاقتصادي والاجتماعي .. ذلك التخلف الذي تعرف قضاياه كل دول العالم الثالث .

وسألت الرئيس الموريتاني ..

● ما هو دور حزب الشعب الموريتاني في التنمية ؟ والطريقة التي يمارس بها الشعب الحرية السياسية ؟

وأجاب قائلا :

– حزب الشعب الموريتاني حزب تحرري واشتراكي ، لكنه حزب صغير . تم تأليفه منذ اقل من سنتين . ولذلك فانه لم يمكنه في الابتداء في انجاز برنامجه .. أو برامجه . وعلى كل حال .. فهو المحرك الوحيد للدولة في كل الميادين .

والحزب عندنا كما هو الحال بالنسبة للاتحاد الاشتراكي العربي عندكم .. لديه تنظيماته على كافة المستويات من القرية .. الى المدينة . الى الحي . ويوجد لدينا مجلس وطني . وكذلك المكتب السياسي الذي يعتبر الشعبة التنفيذية للحزب .. وبعد ذلك يوجد المؤتمر العام للحزب . وهو يجتمع مرة كل سنتين في الاحوال العادية وفي الامكان أن يجتمع في غير موعده اذا كان هناك داع لذلك . وبذلك نرى ان اطار الحزب هو المؤتمر العام .. أما فروعه فهي :

- ● المجلس الوطني
- ● المكتب السياسي
- ● فروع الحزب في القرى بالاقسام والمدن والحي .
- ● ويوجد أيضا منظمات نقابية .. ونسائية .
- ● لجان الشباب .. والطلبة .

ويوجد عندنا خطة اقتصادية ..

في هذا العام ينتهي المخطط الرباعي الأول – أي خطة رباعية لاربع سنوات – ونحن الآن في سبيل تحضير خطة رباعية ثانية .

وسألت الرئيس الموريتاني ..

● يعتبر مؤتمر العيون نقطة تحول في حياة موريتانيا .. فما هي أهم مقررات هذا المؤتمر ؟

وأجاب فخامته ..

– هذا المؤتمر الوطني حدد أهداف الحزب .. حزب الشعب في توطيد وتقوية الوحدة الوطنية . وأيضا طالب باستغلال خيرات البلد لمصلحة الشعب . والحفاظ على التراث القومي . هذا بالنسبة للشئون الداخلية . أما بالنسبة للشئون الخارجية .. فقد تم تأييد الوحدة الافريقية .. وانتهاج سياسة عدم الانحياز . والمؤتمر في مجموعه كان عبارة عن السياسة المنهجية لشعب موريتانيا .

وسألت الرئيس الموريتاني ..

● ما هي الخطة بالنسبة للتعريب الى اللغة العربية على أساس ان موريتانيا بلد اسلامي ؟ وما هي الجهود التي بذلت في هذا السبيل ؟

وأجاب فخامته :

– كما تعلمون ان الموريتانيين مسلمون مائة في المائة . وتقريبا ٨٠٪ من السكان عرب والباقي افريقيون مسلمون .

وقبل الاستعمار كانت الثقافة العربية منتشرة في أجزاء موريتانيا وعرفت طريق الازدهار . وكانت بالطبع اللغة العربية هي اللغة الوحيدة المكتوبة في جميع تلك الساحة أي المنطقة من افريقيا .. وعندما احتل الاستعمار موريتانيا .. وافريقيا بدأ بالتعريب بعلم لغته .. ويشجع بل ويسهم بقوة في نشر ثقافته .

ولذلك عندما حصلنا على الاستقلال كان من الامور التي أردنا أن نبدأ بها التعليم في موريتانيا . وكانت هناك عراقيل مختلفة .. منها عدم وجود الاطارات – الكوادر الفنية – كما كان هناك تحفظ من بعض المواطنين الموريتانيين لانهم من عنصر افريقي . كانوا يرون أن التعريب للتعليم ربما يؤدي الى نقص في نشاطهم في الحياة بالدولة بالرغم من انهم مسلمون .. ولكن مؤتمر العيون الذي تكلمنا عنه سابقا وافق على ازدواج اللغة في ميدان التعليم . ومعنى ذلك تزايد التعليم العربي حتى يلحق بالتعليم الفرنسي لان ما بينهما فرق كبير . وفي هذا الخصوص طلبنا الاعانة من بلدكم الشقيق .. وأعطتنا اساتذة كان لهم نشاط جدير بالشكر خصوصا المركز الثقافي الذي قام من يوم انشائه حتى الآن بنشاط حيوى وهام .

● فما هو الاثر الذي تركته التجربة الاشتراكية في مصر عليكم ؟ وما هي الاشياء التي اعجبتم بها ؟

وأجاب ..

– في الكلمة التي القيتها في جامعة الازهر .. قلت ان في مصر ثلاث معجزات .. الاهرامات وهي معجزة مصر القديمة والتي تعطي برهانا على أن حضارة مصر الحديثة ليست شيئا جديدا .. والثانية معجزة الازهر فيما يتعلق بالعلوم والدين والانسانية .. وهي أمور رائدة لا مثيل لها في العالم الاسلامي ..

والمعجزة الثالثة التي شاهدتها كانت السد العالي .. وهو في نظري معجزة القرن العشرين .. وهو أيضا معجزة الثورة المصرية .. ومعجزة الاشتراكية المصرية ومدى نجاحها المتقدم .

ان كل جيل في مصر خلد نفسه .. وخلد اسمه في التاريخ .. ولذلك فمن المنظر في ظل التجربة الاشتراكية ظهور نماذج ناجحة في المستقبل . ولقد اعجبت بالانجازات التي تمت بها .. وفي زيارتي للمنشآت الصناعية رأيت شعبا يبني نفسه بنفسه .. ويكافح من أجل الرفاهية ..

وفي الساعة العاشرة الا عشر دقائق كان الحديث يوشك على نهايته .. وبالابتسامة الهادئة التي تملأ كل وجهه .. ودعني في أدب خالص حتى باب الحجرة ..

محمد عبد الحميد

منطقة الهدنة و بعثة الموت

بقلم : رجاء مكاوي

لو ان الانفجار الضخم الذي حدث في عدن هذا الاسبوع وتردد صداه في كل الدنيا ، لم يكن من السهل أن يمر دون رد فعل .

فعندما اعلنت بعثة الامم المتحدة الانسحاب من عدن والعودة الى قواعدها .. اهتزت الدنيا كلها .. ولفتت انظار الصحافة العالمية والرأي العام العالمي الى ان شيئا غير عادي يجري هناك في الشرق الاوسط .. في اقصى الجنوب .

والرأي العام العالمي الذي كان يقرأ – اذا نشرت الصحافة العالمية – شيئا عن نشاط الفدائيين في الجنوب كشيء عادي يتكرر كل يوم ، نظر الى انسحاب اللجنة الثلاثية نظرة جديدة تماما . فان انسحاب بعثة دولية على هذه الصورة ، شيء غير عادي ، ولا يحدث كل يوم .

ولهذا كان انسحاب بعثة الامم المتحدة من عدن اكبر مظاهرة سياسية عالمية حدثت منذ بداية حرب التحرير في الجنوب . وقد استفاد منها الكفاح الوطني – العربي عموما – فائدة هائلة حقا بدأ العالم يدرك هذه الحقيقة – وانا اتكلم الآن عن العالم في خارج المنطقة العربية – لانهم طبعا لم يكونوا يولون احداث منطقتنا ما تستحقه من اهتمام . وهكذا بدأت الانظار تتجه – بتلهف – الى منطقتنا ، الى العرب .. وكفاح العرب ، بعد الصفعة التي تلقتها بريطانيا من البعثة الدولية .

هذه الصفعة اضاعت اثار الدعاية الاستعمارية التي تطلق بريطانيا بها صحف العالم لتشوه حقيقة ما يجري في منطقتنا .

وانكشفت الحملات الدعائية الصهيونية التي تجري في تنفيذ هذه الخطة الاستعمارية الى اقصى مدى ممكن ..

وهكذا – لهذا السبب – جاء رد الفعل السريع .. ومن داخل منطقة الشرق الاوسط نفسها .. فقبل أن تمر ٢٤ ساعة على انسحاب البعثة ، كانت هناك حرب على خطوط الهدنة بين سوريا واسرائيل ..

وفي الحال بدأت الاجهزة الدعائية الصهيونية والاستعمارية تعمل بسرعة لتشويه الصورة المشرفة للكفاح العربي التي كادت ان تنتهي من تصويرها بعثة الامم المتحدة في عدن .

تصوروا الى اي مدى يجري التنسيق بين قوى الاستعمار والصهيونية ، حتى في هذه الجزئيات .. انهم يريدون ان يغطوا صوت الانفجار العالي الضخم الذي احدثه انسحاب اللجنة من عدن لصالح العرب .. ويحولوا الصورة المشرفة الى صورة مشوهة – ضد صالح العرب – في نظر الرأي العام العالمي .

ان هناك واجبا ضخما يقع على عاتق الجامعة العربية في الخارج وسفاراتنا العربية في الخارج لمواجهة هذه الحرب النفسية ، ونشرى – في الايام القليلة القادمة – احداثا تؤكد حقيقة هذه الصلة القريبة بين ما يجري في عدن وما يجري على خطوط الهدنة في سوريا .

رجاء مكاوي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● بكل القسوة والعنف اخذ الجنود البريطانيون يضربون احد الوطنيين

● صورة جو الإرهاب الذى

المؤامرة السرية التى دبرها فيصل وبريطانيا لتزييف الموقف فى الجنوب

● الدبابات والمصفحات البريطانية تسد الطرق وتتخذ الأوضاع في «كريتر» الحي العربي في عدن بعد موجة العمليات الجريئة التي قام بها الثوار ضد المعسكرات البريطانية

هكذا نزلت الدبابات والمصفحات البريطانية الي شوارع عدن ..

وهكذا دفعت السلطات البريطانية بقواتها لضرب الثورة الشعبية وحماية حكومة السلاطين المزيفة .. واخذ الجنود البريطانيون يمارسون اعمال العنف والاعتقالات وينشرون الارهاب المسلح في كل مكان وكان ذلك السبب الرئيسي في مغادرة لجنة الامم المتحدة للجنوب بعد ان عجزت عن اداء مهمتها تحت هذه الظروف .. وقد حصلت « آخر ساعة » علي هذه الصور الناطقة بما يحدث الآن داخل عدن .

قبل ان تصل لجنة الامم المتحدة الى عدن ..

كانت هناك مؤامرة مشتركة تنسج خيوطها بريطانيا والسعودية لتزييف الموقف فى الجنوب العربى ..

وبدات المؤامرة تأخذ طريقها الى حيز التنفيذ بعد وصول اللجنة الى جدة بمطالق ، وجرت اتصالات سرية بين الملك فيصل وبين مدير المخابرات فى السعودية لتنفيذ الجزء الاول منها وعلى اثر ذلك جمعوا بعض اعوان البدر الهاربين الى السعودية وساروا فى مظاهرة مكشوفة على اعتبار انهم من اهالى عدن والجنوب العربى ثم قدموا عرائض بتوقيعات مزورة الى اللجنة تحمل نفس الخطط البريطانى - السعودى وتناشد اعداءه .. وتسرب الشك الى اعضاء لجنة الامم المتحدة واخذوا يتحرون عن حقيقة اعوان البدر وسرعان ما تكشفت امامهم خيوط العملية واحست اللجنة بانها لن تستطيع ممارسة مهمتها وسط هذا الجو المزيف وغادرت السعودية الى عدن ..

وفى نفس الوقت كان المندوب السامى فى عدن ينفذ الشطر الثانى من المؤامرة بالمشاركة مع حكومة السلاطين ، واخذت السلطات البريطانية تجمع عملاءها فى المنطقة وتدفع توقيعاتهم على عرائض بنفس الخطط واكثر من ذلك لجات حكومة السلاطين الى تزوير توقيعات باسماء وهمية مجهولة ، حتى تحاول ايهام اللجنة بانها الممثل الشرعى للشعب كما نظمت مظاهرات مضادة للمظاهرات الوطنية الكبيرة والمعبرة عن وجهة النظر الحقيقية للجنوب العربى ، وشعرت اللجنة بمدى التشابه بين ما حدث فى السعودية وبين ما حدث فى عدن ولمست التنسيق بين حكومة السعودية والسلطات البريطانية لحجب الصورة الحقيقية للموقف عن اعضائها ..

وحينما احست حكومة السلاطين بخطر الشرعية باكتشاف اللجنة لاطراف المؤامرة وعـــدم اعترافها بها ومقاطعتها لها حاولت تضييق الخناق على حركتها ورفضت اذاعة بياناتها فى الاذاعة والصحف ولجأت السلطات البريطانية الى تقييد تحركات اعضاء اللجنة بدرجة انهم لم يتمكنوا من الاتصال بالهيئات والمنظمات الشعبية الا فى الزيارة القصيرة التى قاموا بها لسجن المنصورة وتعرفوا خلالها على وجهات نظر المسجونين من الوطنيين ، وهكذا لم يكن هناك امام اللجنة بعد ان اكتشفت ابعاد المؤامرة المشتركة بين بريطانيا والسعودية - على الطبيعة - سوى قرار واحد ! أن تغادر عدن فورا .. وتكشف لعبة بريطانيا فى الجنوب العربى .. !

● لجنة الامم المتحدة تغادر مطار عدن تحت الحصار البريطاني المضروب حولها

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● بالإرهاب أيضا أخذوا يعتقلون الأهالى ويسوقونهم الى السجون المتفرقة

● المظاهرات الوطنية تجتاح شوارع عدن خلال الاضراب تحمل صور عبد الناصر وتؤيد جبهة التحرير

عاشته لجنة الأمم المتحدة فى عدن تحت الحصار البريطانى وعجزت بسببه عن تحرى الحقائق ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماذا وراء محادثات صندوق النقد الدولي ؟

جون جنتر

القاهرة تعلن رأيها بصراحة في "حكاية" الضغوط الاقتصادية

ماذا وراء مباحثات القاهرة مع صندوق النقد الدولي ..؟

وما هي نتائج هذه المباحثات .. واحتمالاتها .. واهميتها ..؟

ان الدوائر المالية والاقتصادية في معظم الدول الغربية وبصفة خاصة في لندن وواشنطن ترقب باهتمام بالغ نتائج المحادثات التي يجريها في القاهرة الآن اعضاء بعثة صندوق النقد الدولي برئاسة جون جنتر مدير عمليات الصندوق في الشرق الاوسط مع المسئولين في حكومة الجمهورية العربية المتحدة .

ولعل هذا الاهتمام يرجع في ظاهره الى بعض الظروف والاعتبارات السياسية التي سبقت مجيء بعثة الصندوق الى القاهرة والتي خلقتها موجة مصنوعة من القلق والضغط الاستعماري ضد الجمهورية العربية المتحدة كمحاولة للتشكيك في سلامة اقتصادها وتطورها وتجربتها الاشتراكية .. ولوقف المد الثوري التحرري الذي تقوده القاهرة في الوقت الحاضر ضد القوى الرجعية والاستعمارية

وقد برزت هذه المحاولة منذ اذاعة وكالة رويتر خبرا نشرته جريدة النيويورك تايمز حول اسقاط عضوية الجمهورية العربية المتحدة من صندوق النقد الدولي ثم توقفت هذه الموجة الاستعمارية المدبرة بعد ان أكد المسئولون في الصندوق عدم صحة هذا الخبر .. وافتراءه على الحقيقة والواقع ..

كما اعلنت القاهرة رأيها صراحة في الوقوف أمام كل الضغوط الاقتصادية والسياسية ومواجهة التكتلات الاستعمارية والرجعية والعمل بحزم وتصميم من اجل استمرار ثورتها الاشتراكية في البناء والتقدم ذاتيا دون الاعتماد على القروض والمعونات الخارجية ..

وراء مباحثات القاهرة

واذا ما حاولنا أن نلقي بعض الاضواء على المباحثات الجارية الآن في القاهرة مع بعثة صندوق النقد الدولي والتي تناولت ابعاد التطور الحقيقي لاقتصادنا القومي وقوة وسلامة هذا الاقتصاد على المدى القريب والبعيد وذلك بعد أن استمرت المقابلات والمشاورات مع المسئولين في وزارات الاقتصاد والتجارة الخارجية والخزانة والتخطيط والتموين والبنك المركزي والمؤسسات الصناعية والتجارية وغيرها .. أكثر من اسبوعين - تمهيدا لاعداد التقرير النهائي للبعثة الذي سيرفع الى مجلس المديرين التنفيذيين في واشنطن ..

وقد اجتمعت بعثة الصندوق ثلاث مرات بالسيد حسن عباس زكي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الذي شرح لهم ملامح التطور الاقتصادي في الجمهورية العربية المتحدة منذ بداية الثورة ومؤشرات التقدم في قطاعات التجارة والزراعة والصناعة والبترول والكهرباء .. ونمو معدل الدخل القومي تبعا لذلك وسياسة التجارة الخارجية والمتحصلات النقدية التي تزود سنويا نتيجة زيادة القدرة على التصدير .

كما أوضح وزير الاقتصاد ان سياسة الجمهورية العربية المتحدة تعمل على زيادة معدل الادخار القومي وتوسيع قاعدة الاوعية الادخارية مما سيساعد على تكوين حصيلة من المدخرات المحلية توازي بها زيادة نسب الاستثمارات في المشروعات والصناعات الداخلة في خطة التنمية تمهيدا لعدم الاعتماد مستقبلا على المعونات الخارجية .

كما أكد حسن عباس زكي اهمية دور القطاع العام كقطاع قائد في عملية الانتاج والتنمية والحركة السريعة لاقتصادنا القومي .. وقد أكد جانتر رئيس بعثة الصندوق خلال مباحثاته مع وزير الاقتصاد أن المسئولين في الصندوق يرون أن الجمهورية العربية المتحدة تعتبر من الدول الاعضاء المؤسسة للصندوق ولها فانها تتمتع بمكانة مرموقة في الصندوق كما أن المعاملات بين الجمهورية العربية المتحدة والصندوق تسير في طريقها الطبيعي المبني على التفاهم .. كما أكد جون جنتر مرة أخرى للسيد حسن عباس زكي أن الاشاعات التي روجتها الصحف ووكالات الانباء الغربية حول التشكيك في المعاملة بين الصندوق والجمهورية العربية المتحدة ليس صحيحا على الاطلاق بل العكس من ذلك فان العلاقات المالية بين الصندوق والجمهورية العربية المتحدة تخطو خطوات سليمة ..

تجربة التنمية والتخطيط

واجتمع جانتر وبعثة الصندوق مرتين بالدكتور لبيب شقير وزير التخطيط حيث استعرضت المباحثات التجربة التي تقوم بها الجمهورية العربية المتحدة في مجالات التنمية والتخطيط والتدرج التي حققتها خطة السنوات الخمس الاولى وملامح التطور خلال خطة الانجاز القادمة ومعدل زيادة الدخل القومي عن طريق الاتساع الكبير في قاعدة الصناعات الثقيلة والمتوسطة وتنمية الامكانيات المادية والبشرية لزيادة الانتاج والعمل خلال المرحلة القادمة ..

كما أكد لبيب شقير في حديثه لاعضاء بعثة الصندوق أن الجمهورية العربية المتحدة قد قامت بسداد كافة التزاماتها الاجنبية المترتبة على تنفيذ بعض مشروعات الخطة سواء بالنسبة للقروض أو التسهيلات الائتمانية المقدمة من بعض الدول والموردين الاجانب .. ثم اجتمع جانتر بالدكتور نزيه ضيف وزير الخزانة الذي أوضح للبعثة تطور الموقف النقدي والمصرفي والسياسة الرائدة التي تنتهجها الجمهورية العربية المتحدة في اعداد الميزانية العامة للدولة لتحقيق أهداف خطة التنمية وتنفيذ المشروعات الداخلة فيها .

كما عقدت البعثة سلسلة من الاجتماعات الاخرى مع وزير التموين الذي استعرض معهم نشاط الاستهلاك العام ونموه خلال سنوات الخطة وجهود الحكومة في توفير جميع السلع الضرورية في الاسواق المحلية وكذلك الجهود المبذولة للحد من الاستهلاك لتوفير قدرة ادخارية للافراد ..

وشملت هذه الاجتماعات محافظ البنك المركزي الذي اوضح ايضا السياسة الائتمانية والمصرفية للجمهورية العربية المتحدة وتطور العلاقات المالية والنقدية بين البنوك العربية وجميع البنوك في دول العالم .

وتناولت اجتماعات البعثة ايضا رؤساء المؤسسات التجارية والصناعية والزراعية والمختصين في بعض الاجهزة المالية والمصرفية ..

خطوات هامة للمباحثات

وتؤكد مصادر اقتصادية مسئولة ان الدلائل تشير الى ان هذه المباحثات تسير بخطوات هامة نحو تدعيم العلاقات المالية والاقتصادية بين الجمهورية العربية المتحدة والصندوق واحتمالات زيادة التعاون الفني خلال المرحلة القادمة .

كما انه سيترتب على هذا التعاون قيام البنك الدولي للانشاء والتعمير بتمويل عدة مشروعات هامة خلال سنوات خطة الانجاز القادمة ومن أهم هذه المشروعات التي سيساهم البنك في تمويلها مشروع استصلاح أراضي الصالحية والتوسعات في مصانع السكر والمشروعات الخاصة بالسكك الحديدية والمواصلات وغيرها .

فتحي شريف

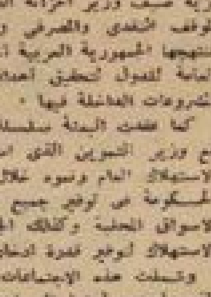

د. نزيه ضيف

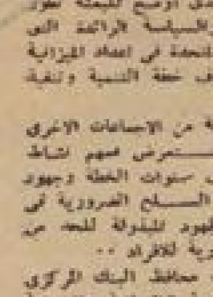

د. لبيب شقير

مازالت اجتماعات الرئيس عبد الناصر برؤساء مجالس الادارات .. تثير حولها عددا من المناقشات الهامة .. ومازالت التعليقات التي دارت حول هذه المناقشات تجد صداها داخل اروقة الشركات وخارجها ..

وقد اجرت « آخر ساعة » هذا الحديث مع الرجل الذي اثار داخل هذه الاجتماعات اكثر من نقطة حيوية واكثر من تعليق .. محمد غانم واحد من ابرز رؤساء مجالس الادارات .

المدير السلبي كيف نكشفه ؟ ومتى نحاكمه ؟

محمد غانم

ما هي العلاقات الانسانية داخل الشركة .. ؟ وما هو الاسلوب المطلوب للتحقيقات فيها .. ؟ ولماذا تتعدد الجهات التي تطلب بيانات من رئيس مجلس الادارة ؟ وكيف نحاسب السلبي الذي لا يخطيء .. ؟

حول هذه الموضوعات دار الحوار مع محمد غانم رئيس مجلس ادارة شركة النصر للتصدير والاستيراد والرجل الذي أثار عدة مناقشات هامة خلال مؤتمر القطاع العام الذي حضره الرئيس جمال عبد الناصر

وقلت له : الى أي حد تؤدي سياسة الاهتمام بالعلاقات الانسانية الى زيادة الانتاج ؟

قال الرجل : في رأيي ان شركة بلا علاقات انسانية .. كمصنع تتحرك الاته « بلا تزييت » ان الات هذا المصنع سيكون مصيرها الى التآكل ثم التوقف وبالنسبة للعمل في شركتنا فقد ادت سياسة الاهتمام بالعلاقات بين العاملين الى نتائج باهرة .. ونحن نحاول ان نصل الى أعلى مستوى لهذه العلاقات بوسيلتين :

الاولى - الاكثار من عقد الاجتماعات التي تناقش المشاكل العامة في الشركة وفي هذا المجال .. لدينا اجتماعا كل **اسبوع** للمديرين .. واجتماعا كل **شهر** للمديرين ورؤساء الاقسام .. ثم اجتماع كل ثلاثة أشهر للمديرين ورؤساء الاقسام والمختصين في الفروع المختلفة .. تحت اسم لجنة التخطيط والمتابعة .. ومهمة هذه اللجنة .. تقييم عمل الشركة في الثلاثة الاشهر الماضية .. ثم وضع خطة عمل للثلاثة الاشهر المقبلة .. كل هذا الى جانب اجتماع دوري يومي ويضم كل ادارة من ادارات الشركة ..

وفي رأيي ان رئيس مجلس الادارة الذي يجلس في برج عاجي ويفكر ويخطط وحده .. فان الامر سينتهي به الى الانفصال التام عن أعمال الشركة واصطدام هذه الاعمال بالواقع ومشاكله ..

والثانية في مجال خلق « الجو الاجتماعي » بين العاملين .. فان الشركة تعتبر رائدة في هذا المجال .. ويكفي ان لها الان - مع عمرها القصير - ناديا خاصا .. وبها فرق تدخل دوري الشركات في جميع المجالات من أول كرة القدم .. حتى « البنج بنج » .. ويكفي ان تعلم ان مجلس الادارة يرسل الفرق التي تفوز ببطولة الدوري الى الكويت ولبنان بطائرة خاصة .. لتقضي هناك عشرة أيام تشجيعا لجهدها ..

والنادي يعتبر فرصة لكي يلتقي رئيس مجلس الادارة بكل العاملين في جو بسيط بعيدا عن رسميات العمل .. ولك أن تتصور ما يمكن أن يخلقه مثل هذا الجو .. من صداقات بين افراد الشركة .. بين مديريها وموظفيها وعمالها .. وكل هذا يؤدي في النهاية الى خلق روح التفاهم اثناء العمل .. وبالتالي الى زيادة الانتاج ..

قلت له : بالنسبة للفكرة التي نادبت بها .. عن ضرورة وجود محاكم خاصة لمن يخطيء في محيط العمل الانتاجي .. ما هي الصورة التي تريدها لهذه المحاكم ؟

وقال محمد غانم : بالنسبة لجرائم الاختلاسات الواضحة .. فمن رأيي ان تحول فورا الى المحاكم العادية .. ولكن بالنسبة للاخطاء التي تنتج عن العمل الانتاجي .. فمن رأيي أن تشكل محاكم خاصة داخل الشركات برئاسة مستشار .. على ان يكون من أعضائها .. ناس يفهمون « طبيعة » العمل داخل شركة المتهم .. حتى يكونوا اكثر تقديرا للظروف التي اوقعته في الخطأ .. وبالتالي اكثر عدالة في الحكم على مدى انحرافه واستحقاقه للعقاب من عدمه .. وفي رأيي ان تكون احكامها نهائية !

وانتقل الحديث الى نقطة اخرى اثارها محمد غانم .. نقطة كثرة البيانات المطلوبة من رئيس مجلس الادارة .. وتعدد الجهات التي تطلب هذه البيانات ؟

وقال : لقد وصل بنا الامر في النهاية الى اننا كنا مرغمين على ارسال بيانات الى جهات لم يعد لها وضع معين بحكم تطور جهاز الدولة .. ولكننا كنا مطالبين بارسالها تنفيذا للوائح القديمة .. حتى أصبحت هذه البيانات حملا ثقيلا على رؤساء مجالس الادارات واصبحت تستغرق وقتا اكثر من اللازم ..

والحل ان يرسل رئيس مجلس الادارة كل البيانات المطلوبة دوريا - كل شهر مثلا - الى جهة واحدة فقط ولتكن **مصلحة الاحصاء** .. ولتكن هذه المصلحة مسئولة عن ارسالها الى أي جهة من هذه الجهات .. هذا هو الحل « الامثل » في رأيي ..

قلت له : اذا كان المدير الايجابي تكشفه اخطاء العمل ومشاكله .. فكيف يمكن كشف اخطاء المدير السلبي .. ومحاسبته ؟

قال : من السهل كشف السلبي من خلال عدة اعتبارات ..

- بانه غير منتج .. ولا يبت في موضوع .. ويحاول قبل التوقيع .. ان يغطي نفسه بتوقيعات عشرات الموظفين قبله .. ويلتزم التزاما أعمى باللوائح والروتين حتى ولو كان هذا ضد المصلحة العامة .. ولا ينهي أعماله في وقت معقول .

ويمكن حساب هؤلاء اكثر .. اذا حددنا ارقاما قياسية لانجاز كل عملية .. وحددنا مسئولياته ان نحاسبه بل نحاكمه .. فليس من العدل ان [illegible] مسئوليات الموظفين العاملين معه .. من هنا يمكن يعرف الناس فقط النشاط الايجابي .. بل يجب ان يعرفوا - ايضا - الخطأ السلبي !

وقلت : هل هناك لا مانع في نشر اسماء هؤلاء المتهمين ؟

وقال : بعد أن تثبت ادانتهم .. ولا مانع في رأيي نشر اسماء المتهمين .. لانه نوع من التقويم !

حامد سليمان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يقدمه : محمد وجدي قنديل

هـذا الرجـل يقولـ :

مرحلة الاعتماد على النفس تحتم التركيز على البترول
الخطة القادمة تغطي نصف مساحة مصر بالأبحاث البترولية

هناك حقيقة لابد من تأكيدها قبل الدخول في أي حديث :

يا أخوتي أن كل قرش نصرفه للبحث عن البترول لا يطير في الهواء ..

وتأكدوا ان كل طاقة بشرية او مادية نوجهها للكشف عن تلك الثروة المدفونة لا تضيع بلا مقابل ..

بل ان العكس هو الصحيح بالنسبة للبترول ـ بالذات ـ لانه مضمون النتيجة .. سريع العائد .. ويكاد يكون الصناعة الوحيدة التي تحقق عائدا يصل الى ثمانين في المائة وزيادة في السنة .. بمعنى ان الجنيه المصروف في التنقيب عن البترول يعطي ثمانين قرشا من الدخل كل عام وربما يصل الى جنيه .. وهكذا نغطي تكاليفه خلال عام واحد ثم يتحول بعدها الى كنز مفتوح ..

وفي تصوري ان المرحلة القادمة التي نرفع اولها شعار «الاعتماد على النفس» تحتم ضرورة توجيه الامكانيات الرئيسية لاستغلال تلك الثروة البترولية المكتشفة بكل السرعة الممكنة ..

وفي تصوري ـ ايضا ـ ان الخطة العاجلة التي يجب ان نتحمس في انجازها على الموارد الوطنية ـ اساسا ـ تستدعي ضرورة دفع كل الطاقات والمدخرات في طريق التنقيب عن البترول والتفتيش عن احواضه الخافية سواء في باطن الصحراء او في اعماق البحر ..

وليس معنى ذلك انني احلم .. او انني احلق اكثر مما يجب مع الاماني .. ولكن النتائج الايجابية التي توصلت اليها الابحاث البترولية خلال الفترة الاخيرة ترتكز على ثلاث حقائق واقعية :

● ان اكتشاف حقل مرجان في خليج السويس يؤكد وجود حوض بترول كبير في هذه المنطقة ويبدا انتاجه في اول مايو بطاقة اولية ٤٠ الف برميل ، ثم يتزايد حتى يصل ١٥٠ الف برميل في سبتمبر ١٩٦٨ ويعني ذلك ان هذا سوف ينتج ٧٪ مليون طن من البترول .. وربما يرتفع الانتاج الى عشرة ملايين طن بعد اتمام التجارب على اكتشاف جنوب غارب وسوف يكون اكتشافا بتروليا له قيمته الاقتصادية الكبيرة .. !

● ان اكتشاف حقل العلمين في الصحراء الغربية يؤكد ـ بالتالي ـ وجود حوض بترول ارضي ضخم ويعتبر نقطة تحول في الابحاث البترولية ويبدا انتاجه في اوائل ١٩٦٨ بطاقة اولية ٤٠ الف برميل ويعني ذلك ان هذا الحقل سوف ينتج ٢ مليون طن في السنة وهذا الرقم يكاد يكون مبدئيا ومتحفظا حتى يتم حفر باقي الابار في هذه المنطقة وتتحدد ابعاد الحوض البترولي وطاقته الانتاجية الكاملة .. !

● ان اكتشاف بئر ابو ماضي في شمال الدلتا له قيمته الاقتصادية لانه يؤكد وجود طبقة رملية مسامية سمكها ستون مترا ومحملة بالغازات البترولية. بالاضافة الى الاكتشافات الاخرى المتوقعة بين العين والاخر في طرف خليج السويس وفي وسط الصحراء الغربية وغيرها من مناطق البحث عن البترول .. !

وبهذا الشكل تتضح معالم الصورة البترولية خلال المرحلة القادمة وعلى ذلك الضوء يمكن تحديد القيمة الاقتصادية للاكتشافات الاخيرة بالنسبة للمستقبل .. وبنظرة سريعة من خلال الارقام الى موقف البترول للجمهورية العربية المتحدة قبل ذلك يمكنني ان اقول :

ـ في سنة ١٩٦٦ كنا نستورد مواد بترولية ـ خاما ومنتجات ـ بالعملة الصعبة في حدود ٣٢ مليون جنيه .. كنا نصدر في نفس الوقت بحوالي ١٤ مليون جنيه وكان ذلك الموقف يعني وجود عجز في ميزان المدفوعات ١٨ مليون جنيه من النقد الاجنبي وبسبب البترول ..

ـ في سنة ١٩٦٧ نتيجة لهذه الاكتشافات والزيادة الناتجة من البترول سوف يختفي هذا العجز تماما ويحدث الاكتفاء الذاتي ويتحسن ميزان المدفوعات بحوالي ١٩ مليون جنيه وتتيجة اولية لاستغلال الاحواض المكتشفة في حقل مرجان ..

في سنة ١٩٦٨ سوف تصبح الجمهورية العربية المتحدة دولة مصدرة للبترول ـ ولاول مرة ـ بعد ان يرتفع التحسن في ميزان المدفوعات الى ٢٨ مليون جنيه وتتحقق زيادة في الكميات المصدرة من البترول بعد تحقيق الاكتفاء الذاتي بحوالي تسعة ملايين جنيه وتتيجة لبدء استغلال حقل العلمين ..

في سنة ١٩٧٠ سوف تصل الطاقة الانتاجية لجميع مناطق البترول المكتشفة والقديمة الى ٣٠ مليون طن تقريبا وذلك يعني ان الجمهورية العربية المتحدة تصبح من اكبر الدول المصدرة للبترول في الشرق الاوسط ويعني كذلك ان دخلها من انتاجه يصبح حوالي ١٠٠ مليون جنيه بالنقد الاجنبي في السنة .. ولعلني قد ابتعدت عن حديث الارقام في عرض الصورة وملامحها اكثر من اي شيء آخر ..

والواقع التي ادت لتدعيم الحقيقة ... بها وادت التركيز على عملية البحث عن البترول والنتائج الاقتصادية الهائلة التي تحققها خلال فترة قصيرة يكفي ان نعرف اننا لم نكتشف جميع امكانياتنا البترولية لان مساحة مصر حوالي مليون متر مربع بينما نجد ان المساحات المكتشفة منها بالابحاث لا تزيد على ٢٠٠ الف كيلو متر مربع ، فاذا اسقطنا من الاعتبار تلك المناطق التي تضعف فيها احتمالات وجود البترول فانه يبقى حوالي نصف مليون كيلومتر مربع ما زالت مجهولة وما زالت تنتظر تغطيتها بالابحاث وهناك بالفعل مساحات مفتوحة للتنقيب في خليج السويس وفي شمال سيناء وفي وادي النيل وفي جنوب ميدوم وفي رأس بناس وكلها مناطق المستقبل المفتوح امام الاكتشافات البترولية ..

وتبقى بعد ذلك نقطة هامة لابد من توضيحها : حول المساهمة الفعالة للشركات الاجنبية في الكشف عن الثروة البترولية الوطنية ..

وقد قامت هذه الشركات بالمشاركة في الجهد المستمر والبحث عن البترول في خليج السويس وفي الصحراء الغربية وحققوا مثلا الشركات الامريكية فيليبس وبان امريكان ـ اللتان صرفتا اثناء عمليات التنقيب في هذه المناطق حوالي ٥٦ مليون دولار خلال العامين الاخيرين فقط ..

ويهمني ان اؤكد انه لا توجد دولة في العالم تشارك شركات البترول ومع ذلك فقد وقعت هذه الشركات أول اتفاقيات للمشاركة مع الجمهورية العربية المتحدة وحصلنا بذلك على امتيازات بترولية لم تسبقنا اليها دولة اخرى وحققوا مثلا الشركات الجديدة ـ خليج السويس والصحراء الغربية ـ التي تتناصفها مؤسسة البترول مع الشركات الامريكية بخلاف الاتاوة الحكومية المقررة على الانتاج وبذلك يصبح لنا ٦٠ في المائة من ملكية التصرف ، وتتحقق السيطرة الوطنية عليها وفوق ذلك فاننا نحصل على اكبر نسبة من عائد البترول وانتاجه بالمقارنة مع الدول المنتجة للبترول في المنطقة كلها وقد وصلت هذه النسبة الى ٧٠ في المائة من جملة الانتاج البترولي وهذا شيء لم يحدث من قبل ولكنه تحقق بالفعل ..

ان البترول في مصر .. لم يعد وهما .. ولم يعد خيالا ..

والتفتيش عن مصادره والبحث عن احواضه ليس لغزا على الرمال ..وليس كتابة على الامواج ..

وانما اصبح حقيقة رائعة تتدفق من باطن الصحراء ، ومن اعماق البحر .. !

حسن عامر

(رئيس مؤسسة البترول)

يرسمه : مصطفى حسين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حكايات .. وراء الأخبار

يقدمها : جميل عارف

ج-يوسف

اقتراح بتدويل الأماكن المقدسة فى الحجاز ووضعها تحت وصاية الدول الإسلامية

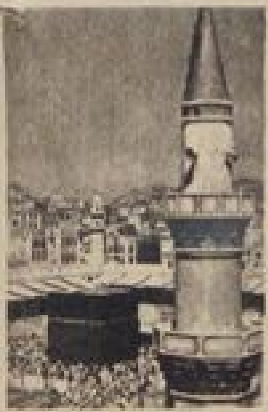

● طالبت بعض الصحف اللبنانية فى الاسبوع الماضى بتدويل الاماكن المقدسة فى الحجاز ووضعها تحت وصاية المسلمين فى كافة بلاد الارض حتى يمكن صيانتها من عبث الحكام السعوديين واستهتارهم .. وقالت هذه الصحف اللبنانية ان حكام السعودية احالوا موسم الحج الى بيت الله هذا العام الى مهرجان للدعاية لسياستهم التى ينكرها المسلمون الاحرار .. وقالت ان البيت الحرام هو للمسلمين جميعا وليس للسعوديين وقد البت الحكام السعوديون فشلهم فى تامين حرية الحجاج ، وكان ان تعرض بعضهم للاذى والاضطهاد حتى انهم عملوا على منع وصول الكثيرين من الحجاج الى بيت الله الحرام .. وقالت ان ما حدث اثناء موسم الحج هذا العام يدفع المسلمين فى كافة انحاء العالم للتفكير جديا فى وضع الاماكن المقدسة تحت وصاية المسلمين فى مختلف انحاء العالم بحيث يصبح لهم حق الاشراف عليها وحماية الحجاج من عبث الحكام السعوديين !

سكرتير الملك فيصل الاسرائيلي يهودي !

● تبين ان الحاج محمد اسعد الذى وقع عليه اختيار الملك فيصل ليعمل سكرتيرا لما يطلق عليه اسم المؤتمر الاسلامى فى جدة ، أصله اسرائيلى .

كشفت جريدة (الثورة) الدمشقية حقيقته ، وقالت ان اسمه بالضبط ليوبولد فايس ، وهو من مواليد جنيف فى سويسرا .. واتهمت الجريدة السورية الملك حسين بانه قد اصدر تعليماته بتسليم كامل الشريف سفير الاردن فى نيجيريا مبالغ ضخمة ، وكلفه بتسليمها الى محمد الاسعد .. وقالت ان كامل الشريف سئل فى مؤتمر صحفى عقد اخيرا فى عمان عن حقيقة ديانة الحاج محمد اسعد .. وقد اعترف كامل الشريف صراحة بانه يهودى !

جهاز لساق الطفلة المشلولة يحتاج صنعه الى سنة كاملة !

● مأساة تعيشها هذه الطفلة واسمها صباح سعد على السيد (٨ سنوات) .. انها مريضة بشلل الاطفال .. وكان طبيب مستشفى الطلبة قد اوصى بعمل جهاز للساقين لمساعدتها على المشى فى شهر مارس فى العام الماضى .. وذهب والدها وهو موظف بسيط الى الوحدة المدرسية فى شبرا يطلب عمل الجهاز لساق ابنته المريضة .. وارفق طلبه بنتيجة الكشف الطبى وتوصية طبيب مستشفى الطلبة .. ووافقت الوحدة المدرسية .. ولكن هذه الموافقة بقيت على الورق .. ويسأل والد الطفلة فيقول لك وهو يكاد يبكى من حالة ابنته : ذهبت الى الموظف المختص اكثر من ٢٠ مرة .. وفى كل مرة يطلب الى ان اعود اليه بعد اسبوعين .. ومر حتى الآن اكثر من سنة كاملة ولم يكلف خاطره عمل جهاز الساقين المطلوب !

نجاة تشترك مع فريد فى فيلم واحد

● عرض محمد عبد الوهاب بطولة فيلم جديد من انتاجه على نجاة

وعرض فريد الاطرش بطولة فيلم آخر على نجاة ..

ووافقت نجاة على الفيلمين .

الرئيس نيريرى مع والدته قبل رحلته الأخيرة إلى القاهرة

● الرئيس جوليوس نيريرى ضيف القاهرة فى هذه الايام من مواليد سنة ١٩٢٢ وهو أب لتسعة اطفال منهم سبعة اولاد وابنتان .. ونيريرى ولد فى ناحية اسمها بوتياما فى تنزانيا وكان والده زعيما لقبيلة اسمها قبيلة زاناكيا .. وله من والده ٢٥ اخا .. ويرى الرئيس نيريرى فى الصورة وهو يحتضن والدته فى دار السلام قبل رحلته الى القاهرة !.

١٢٠ جنيه مكافأة للملك حسين من اذاعة صوت العرب

● الآن فى خزانة اذاعة صوت العرب مبلغ ١٢٠ جنيها موجود الآن باسم الملك حسين . قدر له زكريا شمس الدين مخرج حلقات الملك حسين هذا المبلغ نظير اعداده الكتاب الذى اذاعه صوت العرب من تاليف الملك حسين واسمه ((ليس فى الحكم راحة)) .. واقترح المخرج تحويل المبلغ الى منظمة تحرير فلسطين الا لم يتسلمه الملك حسين !

للدعاية فقط .. فى باريس

● ابتكرت ثلاث ممثلات ناشئات فى باريس طريقة جديدة للدعاية لانفسهن . وكان ان طلبن الى الكوافير الباريسى المشهور الكسندر ان يصنع لكل واحدة منهن باروكة على شكل الشعر ايام الفراعنة .. وفى كل يوم تذهب الممثلات الثلاث الى قاعة عرض آثار توت عنخ آمون ويطفن حول الآثار وقد لبسن ملابس تشبه ملابس الكهنة ايام توت عنخ آمون مما لفت اليهن الانظار واصابت الممثلات الثلاث دعايات كبيرة ! .

اختراع جديد يلغى زوجتك !

● جهاز جديد يحل مشكلة الرجل الاعزب ، ويطلقون عليه اسم ((ربة البيت)) .. والجهاز يقوم بكل المهام التى يمكن ان تقوم بها ربة البيت فهو يعمل على ايقاظك فى الصباح فى الساعة التى تحددها ثم يقوم باعداد الشاى لك ويقدم لك فى السرير فنجانا لتشربه قبل ان تبدأ فى ارتداء ملابسك للتوجه الى عملك .. وفى هذه الاثناء يعمل الجهاز العجيب على اعداد الافطار لك دون ان تكلف خاطرك اى جهد !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سرى جداً

كوناكرى – لم يحضر كابرال زعيم حركة تحرير غينيا البرتغالية الى القاهرة ليكون قريبا من لقاء الزعماء الافريقيين الكبار فى القاهرة الاسبوع الماضى بسبب وجوده مع المقاتلين ضد الاستعمار البرتغالى داخل غينيا البرتغالية . وكان عثمان ارناؤوط السفير العربى فى كوناكرى قد حاول الاتصال به فى الاسبوع الماضى من كوناكرى ولم يستطع بسبب وجوده فى منطقة غير معروفة داخل غينيا البرتغالية !.

الخرطوم – اعترضت نقابة المهندسين السودانيين فى مذكرة رسمية تقدمت بها الى الحكومة السودانية بسبب اتجاه البنك الدولى لتعيين مهندسين غير سودانيين لتصميم وتنفيذ مشروع (الرهد) الذى يساهم البنك الدولى فى عمليات تمويله . وكان قد تردد أن البنك الدولى اشترط تعيين مهندسين اجانب فى حالة قيام البنك الدولى بتمويل المشروع الذى يتكلف ٣٠ مليونا من الجنيهات !.

القاهرة – تذاع اخبار بترولية جديدة هامة خلال الاسبوعين القادمين . وسوف يكون لهذه الاخبار البترولية اثر كبير على تقديرات انتاج البترول فى الجمهورية العربية خـــلال السنوات الثلاث القادمة !

باريس – دفعت الجمهورية العربية الى فرنسا ١٢ مليون فرنك قيمة القسط الاول فى اتفاقية التعويضات التى وقعت اخيرا بين القاهرة وباريس!

جدة – تناقلت الاوساط السعودية الدهشـــة على اثر ماتردد عن رغبة الملك حسين فى خطبة ابنـــة الملك فيصل لاخيه الامير الحسن .. والسبب كمـــا يقول المقربون الى الملك فيصل ان الملك حسين نفسه سبق له قبل أن يتزوج زوجته الانجليزية وبالضبط فى يوم ٢ ديسمبر سنة ١٩٦١ ان تقدم لخطبة ابنة فيصـــل لنفسه . واعتذر فيصل .. ويقول هؤلاء السعوديون أن فيصـــل كان مقيما فى فندق – بروفاج – فى لوزان بسويسرا وكان والتها لا تزال ولها العهد عندما فوجىء بزيارة الملك حسين . وكان يصطحب معه والدته الملكة زين .. والامير السابق محمد عبد المنعم .. واثنـاء هذه الزيارة عرضت الملكة زين خطبـــة ابنة فيصل لابنها الملك حسين .. واعتذر فيصل !

بغداد – الجهود الية لاستكمـــال تشكيلات الاتحاد الاشتراكى .. وينتظر مـــد فترة رئيس الجمهورية المؤقتة بعد القرار الذى صدر الخيرا بمد فترة الانتقال فترة اخرى !

القاهرة – اقترحت منظمة تحرير فلسطين على مجلس وزراء المـــالية العرب فرض ضريبـــة قدرها ٢٥٠ فلسا يدفعها كل فلسطينى تجاوز سن الثامنة عشرة من عمره مساهمة فى ميزانية المنظمة ..

دمشق – وجه اللواء صلاح جديد الدعوة الى احمد سعيد مدير صوت العرب لزيارة سوريا للمرة الثانية

نهاية تشومبى .. صعلوك فى شوارع مدريد !

● هكذا يعيش موبس تشومبى فى منفاه فى مدريد بعد ان اصدرت احدى المحاكم فى كنشاسا عاصـــمة جمهورية الكونغو عليه حكما غيابيا بالاعدام . انه يقضى ايامه متنقلا بين مكاتب الصحفيين الاسبان او متجولا فى شوارع مدينـة مدريد .. وفى كل يوم يعود الى بيته حاملا مجموعة من الصحف ليفتش فيها باحثا عن احاديثه التى يدلى بها الى الصحفيين الاسبان متصورا انها ستنشر له ، فلا يجد لهـــا اثرا فى الصحف الاسبانية .. والحديث الوحيد الذى نشرته له الصحف الاسبانية .. حديث قال فيه انه سيستأنف الحكم عليـه بالاعدام امام محكمة العدل الدولية فى لاهاى ..

سعاد حسنى تمثل بطولة فيلم لبنانى

● وافقت القاهرة على السماح لسعاد حسنى بتمثيل بطولة فيلم لبنانى جديد .. كانت سعاد قد سافرت الى بيروت لحضور حفل العرض الاول لفيلم ((صغيرة على الحب)) .. وفى بيروت تلقت عرضا بتمثيل بطولة الفيلم الجديد على ان يبدا التمثيل بعد ٢٤ ساعة .. وابرقت سعاد حسنى الى القاهرة تستاذن فى قبول هذا العرض ، وفى نفس الوقت ابرق منتج الفيـلم الى تجيب محفوظ يطلب الترخيص لسعاد حسنى بقبول بطولة فيلمه ...

جينا لولو بريجيدا تمثل على المسرح لأول مرة !

● تعاقدت الممثلة الايطالية الحسنـاء جينا لولو بريجيدا على القيام لاول مرة فى حياتها بالتمثيل على المسرح دور البطولة فى كوميديا موسيقية ستقدم قريبا على مسارح برودواى فى نيويورك .. واتفقت فى نفس الوقت على تقديم نفس الكوميديا الموسيقية باللغة الايطالية على احد مسارح مدينة روما !

مش معقول

● استطاع عامل اسمه محمد هنداوى تصنيع بعض قطع غيـار السيارات من الخامات المحلية مثل البلاتين والشريون وكاتينة تقسيم الموتور .. وتقدم فى نفس الوقت الى ادارة مصنعه فى حلوان بـ ٧ اختراعات لزيادة الانتاج ، ولما ذهب الى ادارة الاختراعات لتسجيل اختراعاته طلبوا منه ١٢ جنيها كرسم تسجيل من كل اختراع .. مش معقول !

مباراة فى النكت بين العميد والتلامذة

● تبارى عميد كلية طنطا هو واساتذة كليته فى الاسبوع الماضى مع طلبة الكلية فى النكت الطبية . وفاز العميد والاساتذة على الطلبة ، ويدرس الدكتور محمد لطفى بيومى عميد الكلية مع المسئولين فى وزارة الصحة فى الوقت الحاضر مشروعا لتحويل مستشفى طنطا الاميرى الى مستشفى جامعى يتبع كليته وكانت وزارة الصحة قد وافقت فى العام الماضى على تحويل نصف أسرة المستشفى فقط لتلحق بالكلية !

مات الكاتب التركى الذى أعلن الحرب على الصهيونية

● الكاتب التركى جواد رفعت الهان الذى توفى منذ عدة اسابيع فى استانبول كان مشهورا فى تركيا بانه عدو اسرائيل رقم واحد وكان ضابطا سابقا برتبة اللواء بالجيش التركى ، وقد اصدر اكثر من ٥٠ كتابا كلها تدافع عن القضايا العربية وتكشف اخطار اسرائيل .. والكاتب التركى اسمه الحقيقى جيفات رفعت ، وكانوا يطلقون عليه أحيانا اسم جواد رفعت اتيل خان . وفى سنة ١٩٤٨ حول تجنيد كتيبة من المتطوعين الاتراك للقتال مع العرب فى فلسطين .. وفى سنة ١٩٥٢ اعتقلته السلطات التركية بتهمة محاولة اغتيال صحفى تركى كان معروفا بانه يعمل لحساب اسرائيل !

القاهرة لم تشترك فى مهرجانات السينما فى اسبانيا

● تقدمت حتى الآن ١٧ دولة بطلبات الاشتراك فى مهرجان السينما الخامس الذى سيقام فى مدينة سيباتيان خـلال الفترة من ١٢ الى ٢١ يوليو القـــادم .. ومن بين هذه الدول الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وبريطانيا وايطاليا وفرنسا .. الجمهورية العربية المتحدة لم تتقدم بطلب للاشتراك فى هـــذا المهرجان !

مغامرة فى ردفان تتحول إلى كتاب

● (موعد فى ردفان) .. اسم اول كتاب باللغة العربية يكشف الكثير من اسرار الثورة فى الجنوب العربى . والكتاب من تاليف الزميل الصحفى حمدى لطفى الذى زار مناطق الجنوب العربى ثلاث مرات ، واستطاع ان يسجل بالصور الكثير من تفاصيل العمليات الفدائية التى يقوم بها الثوار ضد حكم الاستعمار البريطانى والسلاطين العملاء فى الجنوب العربى !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

نشرت جريدة « الصنداى تايمز » هذا التحقيق الكبير داخل جسم الانسان • انه اخطر تحقيق من نوعه عن كل الامراض التى يمكن ان يصاب بها الانسان ، وقد اشترك فى اعداده عدد كبير من الاخصائيين الانجليز ، ولاهمية التحقيق كلفت « آخر ساعة » الدكتور محمد المسيدى طبيب اخبار اليوم بترجمته العلمية ثم اعدته للنشر فى حلقات .. وهذا هو الجزء الثانى من التحقيق

كل الأمراض تبدأ من المخ !

هكذا ترى المرأة نفسها .. لم تتغير وتخفى عمرها الحقيقى بمساحيق التجميل لتبدو كما لو كان عمرها ٢٢ سنة !

وهكذا تبدو امام زوجها .. اكثر من سنها الحقيقية ، [illegible]

وهكذا تلتقطها آلة التصوير [illegible] ٣٥ سنة [illegible]

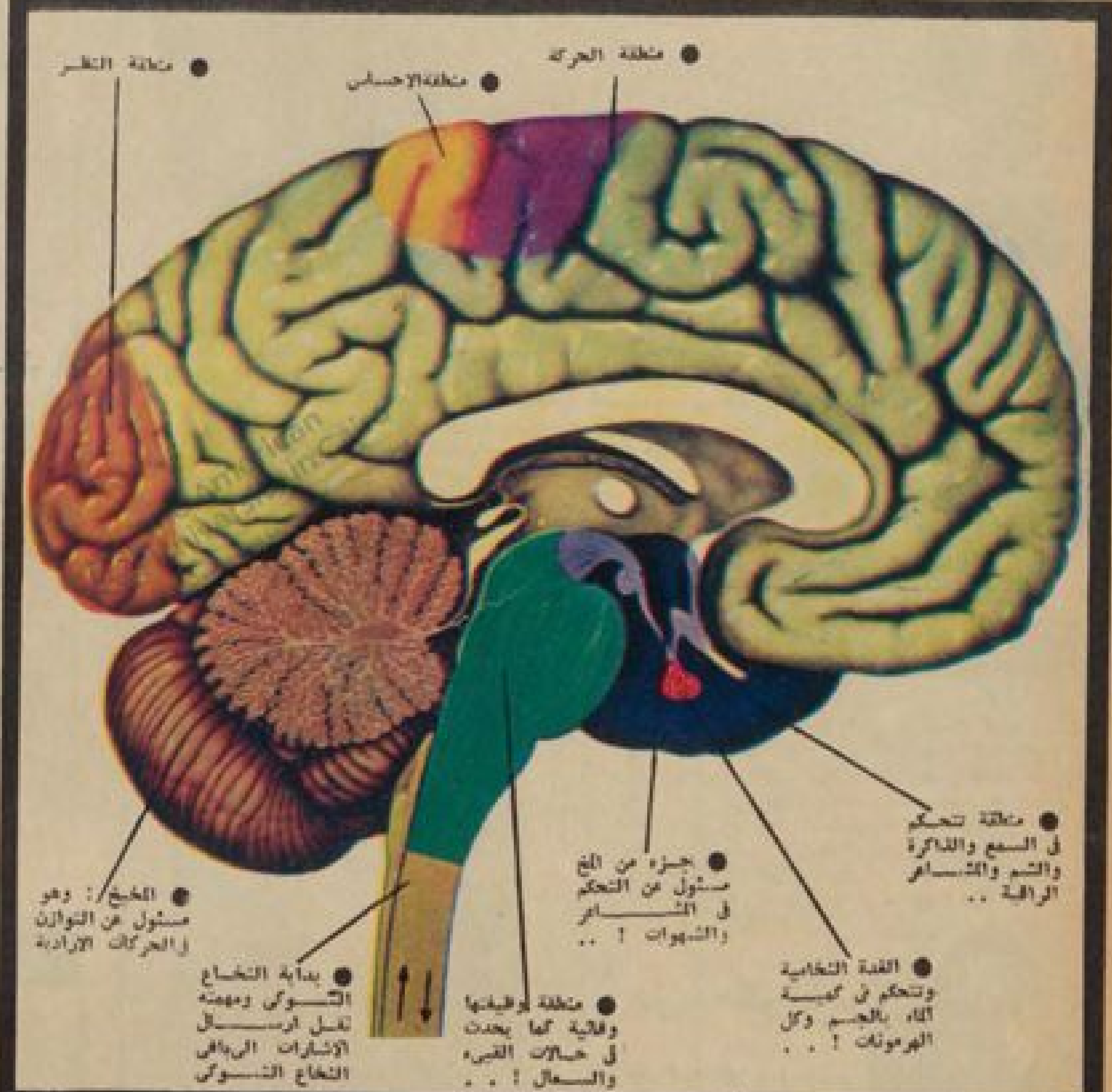

وهكذا تتصور منظرها فى اعين الناس .. انها تخفى دائما لنظرات الاخرين لهذا التعالى فى نظرتها معا يجعلها تبدو فى صورة رائعة متألقة !

حقيقة علمية :
وجهك يكشف أفكارك أمام الزوج .. وأمام الناس

هل تصدق ان وجهك يمكن ان يكشف عن حالتك النفسية ؟.. انه يعكس شعورك الباطن ويفضح الكثير مما يختلج فى داخلك من افكار ومشاعر .. كيف تكون صورة الزوجة عندما تلتقى بزوجها ؟.. وكيف تختلف هذه الصورة تماما عن صورتها امام الناس او امام آلة التصوير ؟. وماذا تكون عليه صورة وجهها عندما تستقبل ضيفا ثقيل الظل ؟.. ان الوجه هو المرآة التى تفضح كل ما فى نفسك من مشاعر .. تماما كما تختلف صورة الزوج عندما يقف امام رئيسه فى العمل فتبدو على ملامح وجهه الرغبة فى الظهور بمظهر الذى يئن من كثرة العمل .. وتختلف هذه الصورة تماما عن صورة وجهه امام زوجته او امام اصدقائه .. وكثيرا ما يستفيد الطبيب النفسانى من الحالة التى تكون عليها صورة وجه مريضه فى الكشف عن حقيقة الانفعالات والمشاعر التى تعيش فى نفسه

● عرض وتلخيص : د . محمد المسيدى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

جولة تكشف ..

مجاهل المخ ..

المنطقة المجهولة التى لم يكتشفها العلماء !

وهكذا يرى الرجل نفسه .. شعر ناعم ، وشنبة خفيفة على الجانبين ، ومحاولة للظهور بمظهر الممثل الدون جوان فى ثياب أنيقة بلا نظارة للنظر!

وهكذا تراه زوجته عادة مطيعا يهرول فى ترتيب ملابسه ويضع نظارته فوق عينيه !

وهكذا يتصور نفسه امام آلة التصوير شخص جدير بالثقة ويمكن الاعتماد عليه وعمره ٣٥ سنة !

وهكذا كما يتصور رأى الناس فيه .. تقدم به العمر وانحنى ظهره ويبدو فى تصرفاته امام رؤسائه التزلف والرغبة فى ابتذال النوادر المكثفة !

كشف الاطباء عن جميع مجاهل المخ وعرفوا الكثير من اسراره .. ان كل منطقة فيه لها وظيفة معينة .. والمنطقة الوحيدة التى لا يزال يكتنفها الغموض ولم يستطع العلماء حتى الآن تحديد وظيفتها هى المنطقة التى تبدو بيضاء فى الصورة .. وفى رأى العلماء انها المنطقة التى تحدد درجة ذكاء الانسان بحيث يمكن ان تجعل منه عبقريا فذا .. او تؤدى به الى الجنون !

***

كثير ما نفكر ..

الى اى حد يؤثر العقل على حياتنا .. والى اى مدى تتأثر أجسامنا بحالة الانسان النفسية والانفعالية ، وهل صحيح أن الكبت العاطفى قد يعرض بعضنا لعدد من الامراض الخطرة ..

الواقع ان القصة التالية .. تجيب – فى دقة بالغة – على هذه الاسئلة .

كان الاب قد بلغ من العمر خمسين عاما .. وكانت صحته حسب شهادة الاطباء – ممتازة .. عدا بعض السعال الخفيف الذى كان ينتابه فى فترة الشتاء ..

وفجأة ..

اصيب الرجل بأزمات ربوية حادة عندما ارتكب أحد ابنائه جريمة دخل على اثرها فى السجن انتظارا للمحاكمة

اصبح هذا الحادث الاب بأرق مستمر وفى احدى الليالى .. بعد خروج الولد من السجن بكفالة .. حدثت مشادة بين الاب والابن .. طلب الرجل فى نهايتها من ابنه أن يترك المنزل حتى ينقذ العائلة من العار الذى جلبه .. ورفض الابن ..

وبدأت النوبة الاولى تصيبه .. تبعتها نوبات حتى تمكن منه المرض .. ووصلت الى حالة مستعصية وقد ادى هذا الى زيادة تأثر الرجل .. وتوتر اعصابه .. فأصيب فى النهاية بقرحة معدته مات بعدها الرجل .. ولم يكن به اى داء ولا مرض .. سوى رد الفعل الذى أحدثه التوتر العاطفى الشديد .. عندما دخل ابنه السجن لاول مرة ..

ولقد سمع الناس كلمة « التوتر العاطفى » . والتوتر العصبى لاول مرة فى القرن الثامن عشر عن طريق طبيب اسكتلندى خرج على الناس بحقيقة كانت غريبة فى ذلك الوقت .. هذه الحقيقة تقول : **ان اغلب او كل الامراض « الجسمية » التى تصيب الكائن البشرى مصدرها الجهاز العصبى !.**

وقد بدأت الدوائر الطبية تستخدم هذه النظريات – على نطاق واسع – لاول مرة فى الحرب العالمية الثانية .. عندما تعرض كثير من الجنود لانهيارات عصبية شديدة ، وبفضل هذا العلم الجديد امكن اخراج هؤلاء الجنود من عزلتهم واعادتهم الى الحالة الطبيعية .. ومنذ تلك السنوات – بدأ يبرز فى المحيط الطبى مايسمى « بالطب النفسى الجسدى » وفيه يعمل الطبيب على تشخيص الحالة العقلية والنفسية للمريض – وربطها بالامراض التى اصابت جسده ..

ومن هنا ..

بدأ الاطباء العاديون .. يسألون المريض العادى عن أحواله النفسية ، ومشاكله .. ومدى نجاحه او فشله فى عمله – فى الحب – مع زوجته الى آخر هذه الاسئلة التى قد يفاجأ بها مريض عند دكتور باطنى ! ..

كيف يعمل المخ ؟

فى القرن التاسع عشر ، كانوا يعتبرون العقل نوعا من التركيب المعقد . وكان هذا التعبير يتمشى مع المفهوم العلمى للمخ فى ذلك الوقت . لذلك كانت الاضطرابات التى تحدث فى القوى العقلية حسب مفهومهم .. ما هى الا نتيجة الكبت او الاجهاد ، والتوتر والانهيار . واعتبار هذه المفاهيم مسائل معلقة فى الآلة الكبيرة العجيبة المخ ..

وبعد تقدم العلوم الطبية .. وفى عصرنا الحديث بفضل المخترعات الحديثة التى مكنتنا من القراءة ، وفهم مايدور فى المخ .. يمكننا تشبيه المخ بالعقل الالكترونى ذى التركيب الكهربى المعقد ..

والعقل البشرى عموما له قدرة هائلة على تعلم اشياء جديدة .. مثل وضع المشاريع .. والتخطيط والتطوير وفق التجارب الحديثة .

وهذه القدرة على الابتكار يجب أن يتوقع الكثير قلتها بالتدريج بعد مرور منتصف العمر الشخصى للانسان . وقدرة الانسان على التخزين – تخزين المعلومات – داخل العقل لم تأت وليدة الساعة .. بل هى نتيجة المرونة التى اكتسبها العقل بمرور آلاف السنين . هذه المرونة فرقت بينه وبين الحيوان .

وتخزين المعلومات يعتبر مرحلة ثانية فى عمل المخ .. هذه المعلومات تفيد فى اى وقت .. خصوصا عند وضع مشروع .. أو عند التعبير عن فكرة .. او موضوع معين .. فعقل العالم أو المفكر يستطيع مثلا ان يتذكر أدق التفاصيل والمسائل الحسابية المعقدة .. ويطلق بعض الكتاب على العقل البشرى .. انه كالرجل ذى المليون ذراع يمكن استخدامها فى اى شىء .. وفى أى وقت .

●● وبعض التقرير .. ليؤكد حقيقة جديدة عن دور العقل البشرى .. من خلال هذه القصة :

كان هناك شخص يعمل فى اصلاح الطرق .. أصيب فى حادثة نتج عنها اختراق قضيب حديدى لعينه اليسرى من الامام .. وامتد حتى وصل الى خلف الرأس .. وكانت النتيجة تحطيم جزء كبير من الفص الامامى للمخ .. ونجا هذا الشخص من الاصابة . وعاش بعدها حوالى ١٢ عاما ، ولم تتأثر فيها ذاكرته ، أو قدراته الذهنية ولكن شخصيته أصابها بعض التغيير .. مثل عدم الصبر .. الانفجار فى الغضب لاتفه الاسباب .. علما بانه كان معروفا بالثبات والصبر والحيوية .

ونحن لايمكننا أن نتعلم الكثير عن المخ بمجرد النظر اليه .. كما كان يعتقد العلماء فى القرن ١٩ .. ولكن الاعصاب التى تأتى الى المخ من كل اجزاء الجسم .. تؤكد انه القوة العليا التى تسيطر على وظائف الحياة .

وتركيب المخ يمكن تشبيهه بيد المغرفة التى تمثل النخاع الشوكى . والرأس الذى يحتوى على الخرق المهلهلة وتمثل المخ . ويحيط بهذا التركيب قشرة رمادية اللون ، وهذا هو الجزء المتطور الحديث الذى لايوجد بين الحيوانات .. وداخل هذه القشرة يوجد مركز المخ ، والذى يتكون من قاعدته والمخيخ .. وهذه الصفة تشترك معنا فيها الاسماك ، والمخلوقات الاولية .

وهنا فى الداخل ، يوجد العقل الباطنى ، والغريزة التى تتحكم فى حسنا ، وتصرفاتنا .. وهذه الخلايا الموجودة فى هذا الجزء من المخ تفقد حساسيتها اذا تناول الشخص المواد الكحولية . كذلك التنبيه بواسطة الكهربائية فى نقطة معينة للمخ يفيد فى حالات الاعياء الطويل .. وحالات التشنج .

وهناك بعض الاماكن فى القشرة المغلفة للمخ لها وظيفة ثابتة .. وأى رد فعل يصل اليها عن طريق الحواس الخمس .. يستقبل ، ويحلل فى اماكن معينة على سطح المخ .. ويوجد شريط على سطح المخ فى المنتصف تقريبا يبدأ من القمة . هذا الشريط مسئول عن التحكم فى الحركة الارادية لجميع عضلات الجسم الارادية .. كالمشى .. والعمل .. والكلام .. والاكل .. الخ .

وأى ضرر يصيب اى منطقة ينتج عنه اختلال فى الجزء الذى يغذيه . كذلك اى جرح .. أو ورم فى منطقة النظر – التى توجد فى مؤخرة المخ – ستؤدى الى فقدان كلى او جزئى فى قوة الابصار .. وحدته .

●● حاسة الكلام :

وهى تسيطر على الجانب الايسر من المخ . واذا اصيبت بضرر فى اول العمر .. فيمكن لهذه الحاسة ان ينتقل مركزها الى الناحية اليمنى . ومما يثبت ذلك ، حالة الطفل الذى يبلغ من العمر ١٣ عاما . والذى اجريت له جراحة بالمخ . وازيل فيها النصف الايسر للقشرة باكمله بسبب وجود ورم . وبالرغم من ذلك تعلم كيف يتكلم من جديد .. ولكن بطريقة اقل من الشخص العادى .

وكما ذكرنا فى حالة الرجل الذى تعرض الى الاصابة فى الجزء الامامى للمخ .. يمكن القول ان هذا الجزء يلعب دورا هاما فى التحريك والتحكم فى سلوكنا . والدليل على ذلك أن الاطفال الذين اجريت لهم جراحة فى ذلك المكان .. تقف قدرتهم على النمو عقليا .. وبالتالى تقل قدرتهم على التعليم .

يقول الاخصائيون ان العين هى المنفذ الى المخ .. وان اى منظر يظهر امام العين مثلا يتبلور داخل المخ بنفس الطريقة التى تجمع فيها الارقام بسرعة خيالية داخل الاجهزة الالكترونية الحاسبة بحيث يمكن للانسان أن يتعرف على حقيقة هذا المنظر .. وبعض الاخصائيين ينظرون الى العينين على انهما جزء من المخ .

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تابع أخطر تحقيق
داخل جسم الإنسان

التجارب العلمية المثيرة التي يجريها العلماء للكشف عن

عيونك تكشف

عيونك .. كم تفضح تصرفاتكم ؟ .. وماذا تقول عندما ينظر أحدهم إليها ؟ ..

وما هي العلاقة بين عيونك ومخك ..

إن « آخر ساعة » في هذا التحقيق السريع الذي نشرته مجلة « الصنداي تايمز » تكشف الكثير من أسرار الجهاز الإلكتروني الذي يعمل داخل مخك ، ويتحكم في جميع تصرفاتك ؟ .

واسمعوا ما يقوله الإخصائيون الإنجليز عن الجهاز الإلكتروني الدقيق الذي يعمل داخل مخك ..

●

إن تصرفات أي شخص في الواقع معقدة للغاية وتحتاج إلى جهد كبير لتفسيرها ..

ويتحكم في هذه التصرفات ظروف قد يكون بعضها خارجيا أو طارئا ..

ولا يعرف حتى الآن أية تفسير لأثر هذه الظروف الخارجية أو الطارئة على تصرفات الإنسان .

مثلا .. حاول بعضهم منذ ٣٠ سنة أن يجري في الولايات المتحدة دراسة على تأثير زيادة الإضاءة على عمل السيدات العاملات في المصانع ..

وذهب الباحثون إلى أحد المصانع الكهربائية التي تعمل فيها نسبة عالية من السيدات ، وعملوا على زيادة الإضاءة إلى درجة التوهج ..

وكانت المفاجأة عندما اكتشفوا أن زيادة الإضاءة تزيد الإنتاج زيادة ملحوظة ..

وتمشيا مع هذه التجارب .. أخذوا في تقليل الإضاءة بعد ذلك تدريجيا ..

ولم ينخفض الإنتاج ، وظلت زيادته مستمرة !.

وقال الإخصائيون الذين أشرفوا على هذه الدراسات أن زيادة الإضاءة في المصنع لم تكن السبب في زيادة الإنتاج .. ولكن إعطاء العاملات في المصنع الشعور بأهميتهن .. وأهمية العمل الذي يؤدينه هو الذي دفعهن بطريقة لا شعورية ليعملن على مضاعفة الناتج ..

وفي رأي الإخصائيين الإنجليز .. أن مثل هذه التجارب تساعد كثيرا في الدراسات التي يجرونها على التصرفات اللاشعورية للناس ..

وفي رأيهم أن جميع التصرفات ترتبط ارتباطا مباشرا بالمخ وفي الولايات المتحدة يعملون في الوقت الحاضر لتجارب لإجراء عمليات تنشيط كهربائي لمساحات صغيرة من المخ .

وكما هو معروف يقسم الإخصائيون المخ إلى مناطق وأجزاء مختلفة .. وقد تمكنوا من تحديد وظيفة كل منطقة أو جزء من المخ إلا بعض المناطق التي لم يستطع العلم حتى الآن أن يكشف أسرارها !

وفي واحدة من هذه التجارب ربط العلماء أجهزة راديو صغيرة للغاية من نوع الترانزستور فوق ظهر عدد من القرود لإثارة انفعالات مختلفة في عقولها .. ثم أطلقت هذه القرود لتتحرك في كل الاتجاهات ..

وقام العلماء بواسطة موجات تتصل بأجهزة الراديو بإحداث أصوات مثيرة لتتأثر هذه القرود ، ثم أخذوا في تسجيل تصرفاتها ..

وكشفت هذه الأبحاث عن وجود شبكة على سطح بعض أجزاء من المخ تسيطر على الكثير من تصرفات القرود .

وبعض هذه المناطق تتحكم كما يقول هؤلاء الإخصائيون في تصرفات الإنسان عندما يأكل أو يشرب بطون وهي .. وهي التي تجعله يتصرف بالصورة التي يظهر بها في معاملاته مع الناس ..

وكما يقولون .. إن بعض الصفات التي تبدو في تصرفات أي شخص .. كالشراسة .. أو الهدوء ترتبط إلى حد كبير بأجزاء من هذه الشبكة التي تغطي سطح بعض أجزاء المخ .

وبعض التجارب الأخرى تعتمد على تدمير بعض خلايا المخ للكشف عما يحدث فيها ..

وقد كشفت هذه التجارب عن أن بعض النقط الثابتة على سطح المخ مسئولة عن بعض الظواهر الهامة في حياة الإنسان .

فمثلا .. استطاعوا تحديد النقطة المسئولة عن تخزين الذاكرة بالنسبة للأحداث التي تمر في حياة الإنسان سواء القديمة أو الحديثة ..

وقالوا .. إن مكانها بالضبط على جانبي المخ خلف الأذنين !..

●

إن المحاولات لدراسة ما يجري داخل المخ لا تزال تجري في جميع مراكز الأبحاث العلمية في العالم ..

ولكن جميع العلماء الذين يجرون هذه التجارب اتفقوا على شيء واحد وهو أن المخ عبارة عن جهاز إلكتروني دقيق يعمل بسرعة ..

وأنه يتحكم في جميع تصرفات الإنسان وهو الذي ينظم له حياته ..

الانفعالات الزائدة تصيبك بست أنواع مختلفة من مرض الشيزوفرانيا .. أي انفصال الشخصية

الجنون فنون .. وهو على أشكال وألوان .. ولكل درجة من الجنون لها اسم عند الأطباء والإخصائيين .. وما عليك إلا أن تقرأ هذه التعريفات الطبية ثم احتفظ بها في جيبك فقد تكون - لا قدر الله - واحدا ممن يعانون أحد درجات الجنون !

●● **البلاهة (الجنون الخفيف)** : وهو فقدان القدرة على تذكر الحوادث القريبة ، وكذلك عدم القدرة على معرفة :

أين أنت ... من أنت ... وما هو الوقت ...

ويصيب هذا المرض - غالبا - متقدمي السن ، ولكنه قد لا يحدث حتى بين هؤلاء الذين يتعدون المائة سنة

●● **الاكتئاب : مرض بالوهم الشديد** : مريض دائم القلق على صحته وأغلب مخاوفه تكون من الأمراض الخبيثة مثل السرطان ، أمراض القلب .. والجنون ... وهؤلاء ليسوا فئة مميزة تشكو من كل هذه الأوهام ... هناك فئة أخرى تعاني من الكآبة (الاكتئاب) .. وهؤلاء يحاولون أن يفسروا الضربات التي يحسون بها في منطقة القلب كمرض قلبي ... أو شعور حتى لا يدرون له سببا في الرأس .. أو بتقلبات في عادات التبرز كما تبدو لهم .. ومن الطريف والطب أن بعض هؤلاء الذين لا يشكون من شيء سوى الوهم .. يموتون بعد حين تحت وطأة مرض حقيقي ...

●● **الهستيريا** : ولهذا اللفظ استعمالات كثيرة ... فالمريض يطلق عليه أنه مصاب بالهستيريا إذا أطلق العنان لعواطفه ، وبالأخص عندما تظهر من العاطفة أو الانفعالات أكثر مما يتطلبه الموقف أو أكثر مما يشعر به الشخص الطبيعي ! .. وهؤلاء يطلق عليهم ذوو الشخصيات الهستيرية خاصة إذا كانوا يتدخلون فيما لا يعنيهم .. وهم سطحيون .. وغير ناضجين وغالبا ما يكونون متبلدين جنسيا ..

وهذه الأمراض تكون عادة هستيرية إذا لم يكن هناك سبب عضوي أو إذا إذا كان المريض يستفيد من حدوثها .. كمصطنعي المرض في المستشفيات .. !! وهذا المرض ينتشر بين السيدات أكثر من الرجال ... ولكن التحليل النفسي يثبت دائما أن عدد الرجال المصابين بها أكثر ..

●● **جنون السرقة** : معظم الذين يقعون تحت هذا التعريف من الذين يعملون في محال التجارة والمحال التجارية .. ولكن بعض المرضى يسرق اختياريا وقد يصحب هذا السلوك الشاذ إدمان المريض على حب المقامرة وقد يكون صاحبه مصابا بكبت أو مرض شديد وهذا النوع الآخر الذي يسرق فيه الشخص كتعويض لحالات الهرائي يشعر بها وجدت منتشرة بكثرة بين الخادمات متوسطي العمر الذين يعملون بالمنازل ..

●● **الجنون (مانيا)** : يطلق على حالة الارتفاع الحاد في المزاج .. فالمريض يضحك .. يبكي .. يباشر بحاسيس في الشراء .. ودائما يفكر في أفكار جديدة من نوعها وبسرعة لدرجة أنه يتحدث بسرعة حتى أنه لا يكمل العبارة لينتقل إلى عبارة جديدة وهو الوصف الدارج لهذه الحالات هو « مجنون » وهو غير متداول إلا في اللغة الدارجة .. أو البلدي فقط .

●● **جنون العظمة** : لفظ نادر قلما يستعمل في تشخيصات الحالات النفسية .. وهو لا يطلق إلا على الذين يحبون السلطة ويبهرون بعظمة بعض الزعماء الغزاة .. أو السفاحين من أمثال نابليون وهتلر ..

●● **عصبي** : عندما يطلق هذا الوصف على الأشخاص فهذا يعني أنهم معرضون للقلق ... وعندما يطلق على الأمراض .. فهذا معناه رد فعل غير طبيعي للكبت .. مثال ذلك عندما يلقى القبض على مجرم ملطخة يداه باللون الأحمر ويظن أنه دم فالصدمة تفقد الذاكرة وأنه قد نسي كل ما تعلمه ماعدا تلك الجريمة التي حدثت بمحض الصدفة ..

●● **الشبق أو علة الجماع (النيمفومانيا)** . أحيانا يظهر بعض المرض في المراحل الأولى للاضطراب النفسي بعد الزيادة في الرغبة الجنسية .. ولكن هذا المرض يكون مرجعه التفكير الطبيعي .. كحالة « مسالينا » زوجة الإمبراطور الروماني « كلوديس »

●● **الجنون (البارانويد)** : ومريضه هو ذلك الشخص الذي يعتقد أن تصرفات وحديث الذين حوله موجهة إليه وفي نفس الوقت فيه إهانة له .. ومعظم الاعتقادات غير الصحيحة التي تنتاب الحالات المرضية ما هي إلا نوع من أمراض هذا المرض .

فالبعض يعتقد أن أناسا مجهولين يريدون به شرا .. ولكن الأغلبية يسيطر عليهم شعور الاضطهاد من الذين يحيطون به . . .

●● **الفزع أو الخوف** : وهو الشعور المتكرر بالخوف حيث يحاول الشخص المريض مقاومته ورؤيته في عدم وجوده .. وهذا الشعور يفسر لنا كثيرا من الحوادث النفسية التي تحدث لهؤلاء المرضى في سنواتهم الأولى من الحياة وتظل معهم حتى يقع تحت تأثير ومشاكل فتظهر أمراض الخوف والفزع .. وهذه الأنواع من المرض تكون من المشاكل الصعبة على الطبيب النفساني لكي يستأصلها ويعيد المريض لحالته الطبيعية ..

●● **الشيزوفرانيا** : أو مرض انفصال الشخصية .. وهذا معناه حدوث انقسام في التصرفات النفسية بحيث يحدث عدم توافق بين العواطف والتصرفات و .. قوة العزيمة .. ينجم عنها انفصال في شخصية المريض ... ويقع تحت هذا المرض حوالي ستة فروع أخرى كلها تراعى فيها الحظر والدقة عندما تعرض على الطبيب النفساني .

●● **طبيب الأمراض العقلية** : وهذا يكون مؤهلا تأهيلا طبيا لم يتخصص في هذا النوع .. وموجود بكل مستشفى .

●● **المحلل النفسي** : وهؤلاء هم الذين يمارسون التحليل النفسي ... نهجا على سياسة « فرويد » وهؤلاء الأشخاص قد يكونون مؤهلين مثل الأطباء أو خريجي الجامعات . وعمل هؤلاء المختصين في هذا النوع يتلخص في جعل المريض يستلقي على كنبة مريحة ثم يبدأون في سؤاله بحيث يسرد أي شيء يأتي إلى ذهنه وما يدور كل حادثة في حياته وكيف أثرت ... المهم في كل هذا هو أن المريض يتحدث بعقله الباطن وإلقاء ثقة كاملة في الشخص المعالج حتى يتخلص من عقده .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماذا يقول رجل الدين

فى تجربة الإبرة المجوفة

التى يعرف بها الأطباء جنس الجنين ؟

اثار موضوع الابرة المجوفة التى يدخلها الاخصائى فى بطن السيدة الحامل ليتعرف على جنس الجنين تعليقات كثيرة ..

وبعث الينا بعض القراء يقولون ان هذه الاختبارات حرام وقالوا .. ان معرفة جنس الجنين لا يعلم به الا الله واستشهدوا بالاية الكريمة التى تقول : ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الارحام » ..

والاختبار الذى اثار تعليقات القراء كما نشرته جريدة « الساندى تايمز » يتلخص فيما يلى :

يدخل الاخصائى ابرة مجوفة فى بطن السيدة الحامل بطريقة خاصة ثم يقوم بسحب كمية من السائل (الامنيوس) وهو السائل الذى يسبح فيه الجنين داخل بطن الحامل .. وهو نفس السائل الذى ينطلق عند الولادة ويقول عنه العامة الفرن طش !

ويقوم الاخصائى بترسيب خلايا هذا السائل ثم يخلطها بمواد كيماليسة تساعد على التمييز بين خلايا الجنين البنت .. من خلايا الجنين الولد !

ويتعرف الطبيب بهذه الطريقة عن جنس الجنين !

●

وسألت آخر ساعة الكاتب الاسلامى عبد الرزاق نوفل الذى قام بتأليف ٢٢ كتابا ترجمت الى عدد كبير من لغات العالم .. عن رأيه فى هذه الاختبارات فقال :

ـ لا يتعارض اطلاقا الاختبار العلمى الذى يحاول به الطب حاليا معرفة جنس الجنين مع الدين بل ان الاسلام يؤيد مثل هذه البحوث العلمية ويشجعها ويدعو لها فان مثل هذا البحث العلمى انما هو من سبل الايمان بالله والوقوف على بعض مظاهر قدرته وعظمته والقرآن الكريم قد دعا الى مثل هذه البحوث العلمية دعوة صريحة وواضحة فى مثل الآيات الشريفة : « فلينظر الانسان مم خلق .. خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب » .. وحتى ينظر الانسان ويعلم كيف يخرج الماء الدافق يستلزم الامر التشريح والبحث والاختبار بل ان القرآن قد دعا الى التجربة العلمية بأسلوبها الحديث فى النص

الشريف « قال فخذ أربعة من الطير فصرهن اليك .. ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا » .. ومعرفة جنس الجنين بعد تكونه والكشف عنه أمر لا يتعارض مع الاسلام . فالمعرفة الخلقية وتطوراتها وتفاصيلها انما أمر يجب على كل مسلم أن يجتهد فيه وأول آيات القرآن الكريم لم تكن أمرا للعبادة أو توجيها بتشريع وانما كانت دعوة الى العلم علوم الاجنة وخلق الانسان بالنص الشريف « اقرأ باسم ربك الذى خلق .. خلق الانسان من علق » .. وحتى يتعلم الانسان ما هو العلق وكيف ينشأ ومتى وكيف يتحدد جنسه لابد أن يلجأ الى البحث العلمى ومن وسائله هذه الاختبارات التى نشرت فى آخر ساعة

● فى العدد القادم

اذا كنت مريضا بمرض عصبى .. ماذا تشعر ؟ وكيف تعرف انك لم تصب بالصرع ؟ .. وكيف تستطيع ان تشخص حالتك قبل ان تلجأ الى الطبيب الاخصائى ؟. وما هو نوع الرياضة التى تناسب سنك ؟. والاغذية التى تفيد صحتك فى جميع مراحل حياتك .. ان (آخر ساعة) تواصل فى الاسبوع القادم والاسابيع التالية نشر حلقات هذا التحقيق الكبير داخل جسم الانسان ..

اسرار الجهاز الألكترونى الدقيق الذى يعمل داخل المخ !

أفكارك ..

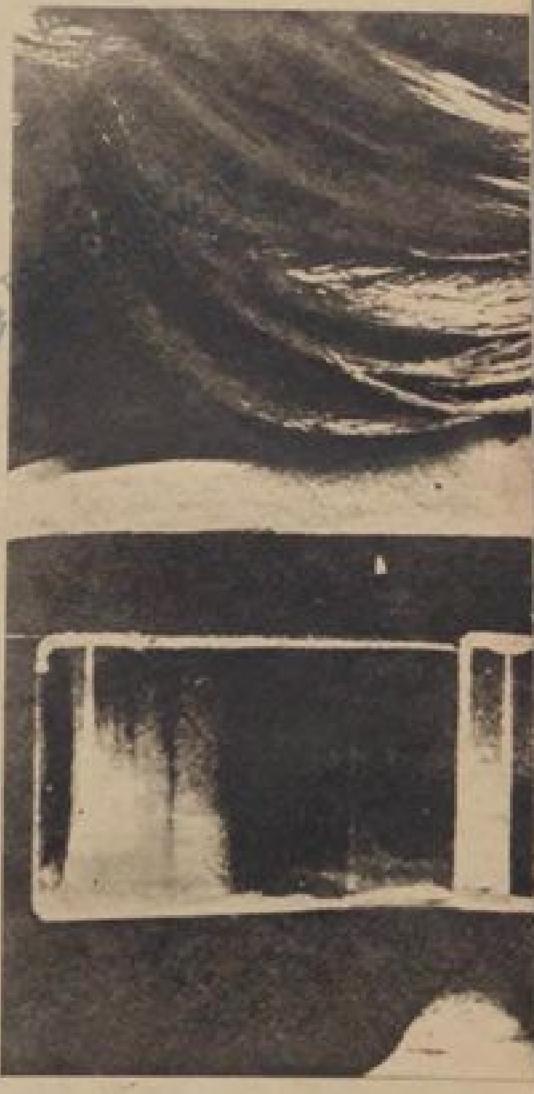

● هذه السيدة عاشت منذ طفولتها مريضة بمرض يطلقون عليه اسم « الخوف من الحشرات » وقد هاجرت مع زوجها من انجلترا الى استراليا هربا من الحشرات التى كانت تسبب لها اضطرابات عصبية .. ولم تبق فى استراليا طويلا فقد هربت الى كندا عندما اكتشفت وجود البق الصغير فى البيت الذى كانت تعيش فيه .. وتبين للاطباء ان سبب مرضها يرجع الى ايام طفولتها عندما كان الاطفال يثيرون الرعب فى قلبها بالصراصير .. وقد عاشت تختزن الخوف من الحشرات فى عقلها ، وبعد علاج نفسانى استمر سنة كاملة امكنها ان تمسك كل يوم برطمانا لمدة ٢ دقائق كل يوم !.

وفى رأى بعض هؤلاء العلماء ان العينين تعتبران جزءا من المخ ..

ويقولون عنهما انهما العيون الكشافة امام الاجهزة الالكترونية داخل المخ ..

ويتمادى بعضهم ليقول : ان العينين هما الاساس فى وجود المخ ..

وواحد من هؤلاء العلماء واسمه جورجى يقول صراحة : اذا لم يكن لدينا عيون فنحن لسنا فى حاجة الى المخ ..

وبمعنى آخر .. يقول العلماء اصحاب هذا الرأى .. ان المخ مكمل للعينين ويؤدى عمله بطريقة الكترونية لتسمية كل ما تراه العينان امامهما !.

●

وحاول بعض العلماء استغلال العلاقة بين العينين والمخ فى بعض التجارب التى يجرونها للكشف عن الاسرار التى لا تزال خافية عن المخ ..

ومن هؤلاء عالمان امريكيان احدهما اسمه هيوبل والثانى اسمه ويزل .. وهما يجريان جميع ابحاثهما على القطط .. ولم يحاول اى واحد منهما اجراء أى نوع من تجاربه على الآدميين حتى الآن !

وهذان العالمان قاما بوضع قضبان مكهربة تتصل بالآلات الحركة على مؤخرة مخ القطط فى المكان الذى يخرج منه عصب النظر ..

ثم قاما بتخدير القطط ، ووضعا امام أعينها أضواء متعددة على درجات مختلفة وبزوايا معينة ..

واستطاع العالمان ان يدرسا تأثير موجات الضوء على مخ القطط اثناء وجودها تحت البنج ..

وقد دارت مناقشات طويلة فى الاوساط العلمية حول أهمية هذه التجارب ، وقد وجد فيها الاطباء النفسيون ردا على سؤال كثيرا ما كان يحيرهم .. وهو كيف تتشكل موجات الضوء التى تستقبلها عيوننا الى اشياء او اشخاص نتعرف عليهم بواسطة الاجهزة الالكترونية الدقيقة داخل المخ !.

أجهزة الترانزستور داخل عقلك تتحكم فى شعورك بالإحساس !

◎ واخيرا كيف يتحكم المخ فى الشعور بالاحساس .. اى اليقظة ..؟

المخ مثل العقل الالكترونى يتكون من عمليات متعددة ومتوالية . وقد يتم جزء منه فى عملية بسيطة .. او يستعمل دفعة واحدة فى العمليات الكبيرة . واذا اصاب الخلل جزءا .. فيمكن للعمليات الاخرى ان تحل مكان المصابة وتعوضها .

وكما يتركب العقل الالكترونى من ضوابط داخلية ، وخارجية تسمى « الترانزيستور » ملفوفة على بعض، كذلك العقل البشرى ما هو الا شبكة من اجزاء متشابهة تسمى « النيورون » ـ وحدة النسيج العصبى ـ ويخرج من داخل كل وحدة عصبية ـ النيورون ـ محور .. كثير الشبه من سلك مغطى بمادة بيضاء عازلة . والخيوط العصبية ، أو الاعصاب مجرا تتكون من جملة محاور .. وهى للعين المجردة تبدو ذا لون ابيض .. ولكنها فى الحقيقة ذو لون رمادى نظرا لالتصاق وتكون الاجسام بعضها على بعض .

ويخرج من جسم كل عصب مش فروع متعددة على هيئة الشجيرة تسمى « شجرة الخلية العصبية » . وهذه بدورها تتصل بمحور الاعصاب المجاورة او القابلة .. وكما يتلقى الترانزيستور دفعات كهربائية تدله على اتجاه العمل . كذلك الوحدة العصبية تخرج الدفعات الفكرية التى تلتقطها بواسطة الشجيرات العصبية الى حيز الواقع . ومن هذه السيولة المستمرة لهذه النبضات فى الوحدات العصبية داخل المخ .. يخرج ما يسمى .. او ما نطلق عليه الفكر .. والمعرفة او الوعى .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أسرار الأزمة المفاجئة بين ثوار أنجولا

انقسام خطير يهدد الحرب ضد المستعمرين البرتغاليين في انجولا احتدم الخلاف بين حكومة انجولا في المنفى ٠٠ والحركة الشعبية لتحرير انجولا ٠٠ كيف فشلت جميع المحاولات لتسوية هذا الخلاف ؟ ولماذا طلب بعض زعماء حركة تحرير انجولا فجأة الى القاهرة والدول الافريقية المتحررة ان تتدخل لتصفية هذا الخلاف قبل ان يستفحل ، وحتى لا يستفيد منه المستعمرون البرتغاليون ؟ ٠

انصار حركة تحرير انجولا يستنكرون قيام القوات البرتغالية بالهجوم الشامل على بعض القرى ..

● كيف حدث الانقسام الخطير

وقبل ان نعرض القضية بجميع جوانبها لا بد لنا من ان نقف لحظة لنرى انعكاس النضال في انجولا على السياسة البرتغالية في الفترة الاخيرة خصصت حكومة سالازار لرصيد في ١٩٦٤ من ميزانية الدفاع لمقاومة نشاط الثوار في انجولا ، وموزامبيق ، وغينيا (البرتغالية) . وقام سالازار بارسال وزير دفاعه جومز دي اروجو ، في جولة في هذه المستعمرات ، لكتابة تقرير عن القوة الحقيقية لقوات حرب العصابات ، والخلافات فيما بينها حتى يتم اعداد خطة مضادة .

هذا هو مخطط العدو .. فما هي خطة الحركة الوطنية الثورية في انجولا ؟

سؤال يضعنا امام القضية التي نحن امامها الموقف الآن هو ان جبهتين تعملان الآن في النضال من اجل تحرير انجولا : الاولى هي الحركة الشعبية للتحرير الوطني لانجولا (مبلا) ، والثانية هي حكومة المنفى (جراي) ويرأس الاولى الدكتور اوجستينو نيتو ، والثانية هولدن روبرتو . وتعمل حكومة المنفى في الكونغو (كنشاسا) ، ومقر قيادتها في معسكر اسمه كونكوزو ، بينما تعمل الحركة الشعبية للتحرير (مبلا) في الكونغو (برازافيل) حيث تحارب في ثلاث جبهات في نواحي كابيندا ، وموشيكو ، والغابات الشمالية .

وفي الوقت الحاضر تعتبر جبهة الكونغو (كنشاسا) التي تعمل فيها حكومة المنفى ، جبهة مقفلة امام الحركة الشعبية للتحرير ، كما تعتبر جبهات الحركة الشعبية للتحرير في الكونغو (برازافيل) هي الاخرى مقفلة امام حكومة المنفى .. وبمعنى آخر يوجد انقسام بين الجبهتين . وهذا الانقسام وصل الى حد الصدام بين الجبهتين !

ولكن ماذا حدث بالضبط بين الجبهتين حتى وقع الصدام بينهما ؟ .. ان الاجابة على هذا السؤال لها قصة طويلة .. ولكن المهم ان الصدام وقع ، ويقع كل يوم . ففي نبأ من برازافيل ، اعلن لورمان لامبو رئيس لجنة خدمات انجولا ان حكومة المنفى اعتقلت ٦٠ شخصا من افراد قوات حرب العصابات لحركة التحرير ، وان هؤلاء الاشخاص وضعوا في سجن كونكوزو .. كما دعا ((لامبو)) هيئة الصليب الاحمر الدولية لارسال بعثة لمعسكر كونكوزو للتحقيق في هذا الحادث . وفي نبأ آخر ، عقد كارلو جيفجا ، الذي استطاع الهرب من معسكر كونكوزو ، مؤتمرا صحفيا قال فيه ان حكومة المنفى اعتقلت اليجور (جاوا) بنديتو) احد اعضاء اللجنة القيادية لحركة التحرير الوطني (مبلا) .

وفي نفس الوقت الذي تعترف فيه صحيفة (نيويورك تايمز) بان البرتغال بدأت تواجه متاعب حقيقية في كابيندا ، وموشيكو ، والشمال الشرقي في انجولا (مناطق حرب العصابات التابعة لمبلا) ، تصلنا فيه انباء التصادم بين الجبهتين . اذن لا بد من ان ينتهي هذا الموقف عند هذا الحد ، والا تحولت مكاسب الحركة الثورية الانجولية الى مأساة ..

ومنذ اسابيع عقد مؤتمر وزراء خارجية الدول الافريقية في اديس ابابا ، ونوقشت العمليات التي يقوم بها الثوار في المستعمرات البرتغالية وقرر المؤتمر ارسال لجنة خاصة لبحث وتقييم عمليات الثوار في الجبهتين لمقاومة القوات البرتغالية الاستعمارية . وكان اعلان نبأ تكوين هذه اللجنة مفاجأة لحركة التحرير الوطني (مبلا) ، لعدة اعتبارات . ويقول اوجوستينو نيتو في شرح هذه الاعتبارات .. ان ((الموقف الآن هو ان حكومة المنفى لها قوات على حدود الكونغو (كنشاسا) ، وهذا يجعلها تستطيع ان تستعرض عضلاتها امام اللجنة ، حيث انه من المتوقع الا يعترض اي مسئول في الكونغو على دخولها .. اما الكونغو (برازافيل) فمن المتوقع ان تعترض على دخول اللجنة اراضيها ، لعدة اسباب تتعلق بالامن)) . ويستطرد نيتو قائلا بانه ((في الوقت الذي يمكن للجنة ان تدخل الى كنشاسا ، فانها لن تستطيع مشاهدة عمليات قواته داخل برازافيل على الحدود مع

چيرار - پرجو

أفضل الساعات منذ عام ١٧٩١

نقدم بكل فخر

الساعة الجديدة

ذات الكرونومتر السريع الحركة

والدقة المضمونة

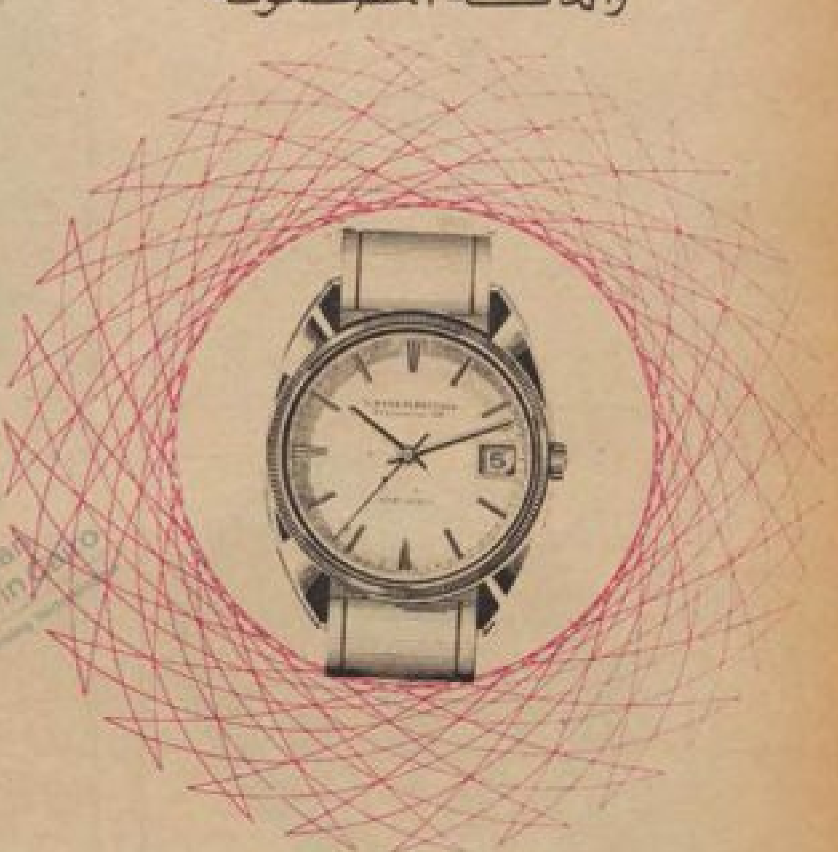

وكلاء چيرار پرجو :

عدن ، تكمي فرني شوب طريق طواحي الرئيسي
البحرين ، محلات العالم الأخضر
بغداد ، محلات ... - ساحة ...
الكويت ، أحمد محمود ... - شارع أحمد الجابر
بيروت ، المكتب الأهلي التجاري - شارع ...
الدوحة ، محلات ...
جدة ، ...
الخبر ، محلات العالم الأخضر
دمشق ، ... - المنشية
دبي ، ...
القاهرة ، الشركة العالمية للتجارة والكماليات ١٤٦ شارع محمد فريد

- ج . ب كرونومتر سريع الحركة
- ذهب ١٨ قيراط
- محصنة ضد الماء
- تملأ ذاتيا
- مزودة بنتيجة
- من صلب لا يصدأ

GIRARD-PERREGAUX

Fine watches since 1791

S. A. GIRARD-PERREGAUX & Co.
1301 La Chaux - de - Fonds, Switzerland

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الأنصار الذين يحاربون في صفوفنا ٧٠ ألفا .
ويضيف بأنه رغم أن القوات البرتغالية أعلنت عن مكافآت قدرها مليون اسكودس لمن يرشد عن مواقع الثوار ، فإن حركة التحرير الوطني لا يوجد بداخلها أي خلاف . ويقول بتروف أن ((نيتو)) على استعداد للتفاوض مع زعماء الجبهة الوطنية لانهاء الخلاف القائم ، بشرط تدخل الرؤساء الافريقيين التوريين .

ولنعد الآن الى أصل الخلاف وبعض تفاصيله .

● يتهم قادة الحركة الشعبية للتحرير الوطني ، حكومة المنفى بالمحسوبية في اختيار الاشخاص الذين يتولون مناصب قيادية . مثال ذلك الكسندر تالي ، الذي كان يعمل وزيرا للتسليح في حكومة المنفى . تولى الى ادارة تموين امداد قوات حكومة المنفى بالسلاح ، وعرف جميع خططهم وأسرارهم ومواقعهم ، ثم هرب الى انجولا وعمل مع القوات والمخابرات البرتغالية (ويعمل الآن تالي ضد حكومة المنفى، وكذلك ضد ((مبالا)) .

● الحركة الشعبية للتحرير الوطني تؤمن بأن المثقفين هم قادة الثورة الحقيقيون والقدر على قيادة الجماهير غير الواعية ، وأن الشعب الانجولي وحدة متكاملة تذوب فيهما الخلافات القبلية . وفي الجانب الآخر .. اتهم ((مبالا)) حكومة هولدن روبرتو ، بأنها تضم تشكيلة غريبة من المثقفين وبعض المحترفين غير المثقفين ، وأن روبرتو شكل حكومته من أعضاء قبيلته بالكونجو ، ذات النفوذ في شمال انجولا وانه يتعصب لقبيلته ضد القبائل الاخرى مما يفتت وحدة الشعب الانجولي على أساس قبلي محض .

● أدى اتساع هوة الخلاف بين الجبهتين في بداية النضال الى انقسام داخل الجبهتين . وكانت الاتجاهات الخارجية ، وخاصة التقليدية منها ، لها أثرها في جملة استقالات من الجبهتين فقد استقال سافمبي وزير الخارجية في حكومة المنفى ، ويعيش منعزلا الآن ، وكذلك الي ازكا وزير الصحة . وفي حركة التحرير استقال فريا لوكروز .. المفكر الثوري وزميل نيتو ، وانضم الى هولدن ، ثم توجه أخيرا الى بكين ! .

● أثار الخلاف حيرة الحكومات التي تعطف على نضال شعب انجولا ، فنجدها قد انقسمت في هذا المجال قسمين ، قسم يساند حكومة المنفى ، وآخر يساند ((مبالا)) .

● يثير قادة الحركة الشعبية للتحرير سؤالا هاما .. عن طبيعة العلاقة التي كانت قائمة بين مويس تشومبي خلال حكمه الكونغو عام ١٩٦٥ ، وهولدن روبرتو الذي كان يزعم استمرار مساعدة تشومبي له في حربه ضد القوات البرتغالية . ويقول الثوار في ((مبالا)) كيف يمكن أن نتصور تشومبي يساند الثوار ؟ !

في حكومة المنفى بعد هروب وزير التسليح الى المخابرات البرتغالية ؟

انجولا ، وبذلك سيصبح تقريرها ناقصا ((.
ويقول نيتو ((انني أرحب بهذه اللجنة ، ولكن ما العمل .. اننا نناضل في بلاد ليست بلادنا أصلا .. ولذا فقد أرسلت خطابا لمنظمة الوحدة أطلب فيه تأجيل زيارة هذه اللجنة)) .

وهنا يعرض قادة حركة التحرير ((مبالا)) قضية هامة وهي .. لماذا تظل جبهة الكونغو (كنشاسا) مغلقة أمامهم ؟ ! فلماذا لا نستطيع قواتهم أن تناضل عبر حدود كنشاسا ؟ .. ان الاجابة على هذا السؤال .. في يد جوزيف موبوتو رئيس جمهورية الكونغو (كنشاسا) وحده .

وقبل أن يسلط قادة حركة التحرير هذا السؤال ، قرروا فيما يبدو استعدادهم للنضال جنبا الى جنب مع قوات حكومة المنفى . وقرروا أيضا ، وهذا هو المهم ، انهم على استعداد لانهاء الانقسام في صفوف الحركة الوطنية على أساس تدخل قادة افريقيا التوريين فقد شعر قادة ((مبالا)) أن قضية تحرير انجولا معرضة للخطر ازاء هذا الانقسام . لذا فقد قرروا أولا .. توجيه نداء للرئيس الكونغولي جوزيف موبوتو للسماح لهم بالعمل داخل الكونغو (كنشاسا) مع قوات حكومة المنفى . وبعث نيتو بهذا النداء الى موبوتو . ولكن لم يصل اليه حتى الآن أي رد من الرئيس موبوتو ! .

ويقول الكوكوماندور بتروف (اسم حركي) قائد فرقة العصابات في الحركة الشعبية لتحرير انجولا (مبالا) أن عدم رد الرئيس موبوتو على هذا النداء دفعنا الى أن نطلب من قادة افريقيا التوريين التدخل لانهاء الانقسام . ويستطرد قائلا ((ولذا قررنا أن نناشد الرئيسين عبد الناصر ، ونيريري في لقائهما بالقاهرة ، أن يتدخلا لحل الخلافات في صفوفنا لصالح شعبنا)) . ويقول ((انى أضع القضية .. قضية الخلاف ، قبل أن يستفحل على ما هو عليه ، أمام الرئيسين عبد الناصر ونيريري ، ليبذلا معا جهودا لانهائه بطريقة تضع قضية انجولا ، وشعبها فوق كل الاعتبارات . ويقول بتروف .. ((اننا في الحركة الشعبية لتحرير انجولا وصلنا الى نقطة ممتازة في النضال المسلح .. اننا نشن الهجوم على القوات البرتغالية من داخل انجولا .. وبلغ عدد

(اوجستينو نيتو .. رئيس حركة تحرير انجولا يسرد قصة نضال الشعب .. للجيل الجديد .. في أحد معسكرات الثوار)

والقضية الآن هي أن الحركة الشعبية لتحرير انجولا (مبالا) قد قررت عرض قضية شعب انجولا أمام رؤساء افريقيا التوريين وفي الاسبوع الماضي وصل نيتو الى القاهرة معلنا انه على استعداد لازالة جميع أسباب الخلافات . وهذه بادرة حسنة لانهاء الانقسام الذي يمزق صفوف الحركة الوطنية في مرحلة حاسمة من النضال . وكما يقول الكوماندور بتروف ان شعب انجولا وليس جبهاته .. يضع قضيته أمام الرئيسين عبد الناصر ، ونيريري .. ليقوما بدور المحكمة العليا لاصدار الحكم .. وشعب انجولا هو الذي يرى الآن أن على جميع القوى الثورية لضم صفوف العناصر الوطنية في بلاده .. قبل أن يستفحل داء الانقسام ، ويتهدد النضال كله بالخطر !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قانون للأحوال الشخصية من عهد حريم السلطان !

حرام يا شيخ فرج !

كلام للجنس الآخر :

وزير العدل عصام الدين حسونه

بقلم : حسن شاه

كل شيء في القاعة الكبيرة كانت تفوح منه رائحة العصر .. رائحة الجديد .. فالجدران بيضاء ناصعة بلا زخارف .. والارضية خشبية ملساء تلمع كالمرآة .. والمنصة التي تتوسط المكان بسيطة وحادة الزوايا .. والمقاعد المصفوفة تأخذ شكل نصف دائرة عصري وحديث .. كل شيء في المكان كان يوحي ايحاء قويا .. بطريقته في المعمار .. بطريقته في التأثيث .. بأننا نعيش في النصف الثاني من القرن العشرين !

كان ذلك في قاعة الاجتماعات الجديدة في المبنى الجديد لوزارة العدل .. وعلى المنصة امامي كان يجلس السيد عصام الدين حسونه وزير العدل وحوله عدد من كبار رجال وزارته .. وعلى يمين المنصة .. وعلى يسارها كان يجلس في المقاعد التي تشبه في نظامها حدوة الحصان اعضاء لجنتي تعديل قانون الاحوال الشخصية للمسلمين ولغير المسلمين !

وفي الوسط كان يجلس فضيلة الاستاذ الشيخ محمد فرج السنهوري رئيس لجنة تعديل قانون الاحوال الشخصية للمسلمين .. وكان يجلس حول اعضاء لجنته .. فضيلة الاستاذ الشيخ حسن مأمون .. فضيلة الشيخ محمد ابو زهرة .. السيدة مفيدة عبد الرحمن المحامية وعضو مجلس الامة .. السيد المستشار علي علي منصور .. فضيلة الاستاذ الشيخ احمد فريدي .. السيد القاضي محمود مكاوي ! ..

وكان هناك ايضا السيد بدوي حمودة رئيس لجنة تعديل قانون الاحوال الشخصية لغير المسلمين واعضاء لجنته ... وكان هناك بعض السادة من اعضاء مجلس الامة .

هذه المجموعات الثلاث .. الوزير ورجال وزارة العدل .. اعضاء مجلس الامة .. اعضاء لجنتي تعديل قانون الاحوال الشخصية .. كانوا يجتمعون في هذا اليوم لاول مرة في لجنة مشتركة تحت رئاسة السيد الوزير لمناقشة مشروعي قانون الاحوال الشخصية الجديد !

وبدأ السيد وزير العدل الحديث .. هادئا .. واثقا .. كعادته .. فشكر اعضاء مجلس الامة على تأييدهم للقرارين اللذين اصدرهما بمنع تنفيذ حكم الطاعة بالشرطة وبمنع تنفيذ احكام الرؤية في اقسام الشرطة .. واعطى الكلمة لفضيلة الاستاذ الشيخ محمد فرج السنهوري رئيس لجنة تعديل قانون الاحوال الشخصية للمسلمين ليشرح امام اعضاء اللجنة المشتركة فلسفة مشروع القانون الجديد واهم النصوص التي وردت به .

وبدأ فضيلة الاستاذ الشيخ محمد فرج السنهوري يتكلم .. وتركزت حواسي كلها في اذني .. فأنا لا أريد أن تفوتني كلمة واحدة من كلمات فضيلة الشيخ السنهوري .. لمعرفة نص واحد من نصوص مشروع قانون الاحوال الشخصية كان يعتبر أمنية يستحيل تحقيقها .. فقد ضرب رئيس واعضاء لجنة تعديل قانون الاحوال الشخصية نطاقا من السرية المطلقة حول اعمالهم في اللجنة .. واستمرت هذه السرية سنوات قبل أن تنتهي اللجنة من عملها وتصوغ مشروع القانون الجديد .. فكان معرفة ما يدور من مناقشات داخل لجنة تعديل قوانين الاحوال لا يقل استحالة عن معرفة ما يدور في احدى معامل الذرة او صواريخ الاقمار !

وكان من الطبيعي .. وبعد هذه السنوات من الترقب الطويل أن يبلغ بي الفضول اقصاه لمعرفة الجديد الذي اتت به اللجنة في مشروع قانون الاحوال الشخصية .. هذا [illegible] طويلة من العمل [illegible] المراسل والاجتماعات التي لا تنتهي داخل اللجنة .. هذا الجديد الذي يبرر كل هذه السرية التي احيط بها عمل اللجنة !

وبدأ فضيلة الشيخ فرج السنهوري تقديمه للمشروع قائلا ان كل نص من نصوصه فيه تغيير وتعديل للقانون القديم .. وقلت في نفسي « عظيم » !

ومضيت أسمع وأسمع .. وفضيلة الشيخ السنهوري يشرح ويشرح .. ومع مرور الوقت .. ومع استعراض فلسفة مشروع القانون ونصوصه .. ومع وقع صوت الشيخ فرج السنهوري في اذني اذا بي اشعر - لا ادري كيف ! - بأن شيئا هائلا يسحبني بعيدا بعيدا عن الحاضر .. عن النصف الثاني من القرن العشرين ... عن القاعة الحديثة التي اجلس في احد مقاعدها المريحة .. ولا اعرف ما الذي جعلني اذكر في تلك اللحظة زيارتي لاستامبول عام ١٩٥٦ .. وتلك الجولات الغريبة التي قمت بها في المتاحف التي كانت قصورا لسلاطين آل عثمان .. وفي اجنحة الحريم بالذات .. وفي لمحة تخيلتني العجيبة اذا بقاعة وزارة العدل تتحول بحوائطها الحالية من اي زخرف .. وبأثاثها البسيط الذي يرمز الى عقلية انسان القرن العشرين الى واحدة من تلك القاعات الهائلة التي يكسو الذهب حوائطها والتي تقف فيها تماثيل شمعية من نساء السلطان .. يجلسن في القاعات المزركشة شابكات الجميلة سجينات الحوائط والاسوار !

وهززت رأسي بشدة حتى أفيق من ذلك الحلم الغريب .. وانتبهت الى ان فضيلة الشيخ فرج السنهوري ما زال يتكلم عن مشروع قانون الاحوال .. وكان كلما جاءت سيرة النساء على لسانه اثناء الشرح اختار لهن لفظ « النسوان » !

ولمحت وأنا اعود الى الواقع أن إقاطع فضيلة الشيخ .. فلم يكن في القاعة من « النسوان » غيري أنا والزميلة نادية العسقلاني .. لمحت أن أقول لفضيلة الاستاذ السنهوري « أنا والزميلة نادية يا فضيلة الشيخ نحتج على الاشارة الى جنسنا في اجتماع رسمي بلفظ « النسوان » .. كذلك فانا نحتج وهذا هو الاهم على فلسفة وروح ومواد مشروع قانون الاحوال » !

وطبعا كان من المستحيل أن افتح فمي .. وعادت افكاري تحوم من جديد حول آل عثمان .. وحريم آل عثمان .. وكان فضيلة الشيخ السنهوري وقتها يتحدث عن أن مشروع القانون الجديد قد اباح تعدد الزوجات ... ولست ادري تماما ما الذي جعلني اتخيل نفسي فجأة وقد تحولت الى دمية من [illegible] التي رأيتها في جناح حريم آل عثمان !

وفرت من كلمات فضيلة الشيخ فرج التي حولتني الى دمية ذات سروال ونسيت أن اصرخ بصوت عال : « .. أنا اكره أن تحولني الكلمات الى دمية ... واكره أن يكون ثوبي هو السروال » !

وكان فضيلة الشيخ السنهوري قد بدأ يشرح وجهة نظر لجنة تعديل القانون في الابقاء على تعدد الزوجات ويرد على الذين واللواتي يطالبون بتقييد الزواج ويصف ظلمهم بأنه مجرد « دعايات » !

وبدأ فضيلة الشيخ فرج السنهوري يتحدث عن مسألة الطلاق .. فأعلن في حزم انه لا طلاق امام القاضي .. لان الطلاق امام القاضي يهدم كيان الاسرة ويجعلها تنشر غسيلها القذر على الناس .. وانه في حالة جعل الجلسة سرية فان النفوس ستزيد وان « العصفور حيبقى له خرطوم » ! وان حكاية الطلاق امام القاضي هذه .. زي اوروبا ما بتعمل يعني .. احنا مولعين مواريتها .. لانها شبه بالفرنجة .. وان مسألة مطالبة بعض السيدات بان يقع الطلاق امام القاضي سببها - من وجهة نظر فضيلة الشيخ السنهوري - أن الست من دول تذهب الى اوروبا فتسألها واحدة من هناك انتم لسه عندكم الراجل بيطلق « المرة » زي ماهو عاوز .. فتروح « المرة » ترجع من اوروبا وتقول عاوزين الطلاق امام القاضي !

وفي الحال وفضيلة الاستاذ السنهوري يشرح وجهة نظره بمثل هذه الكلمات اذا بقاعة وزارة العدل تختفي من امامي مرة اخرى .. واذا بردهة مجمع المحاكم تظهر في خيالي .. وعشرات النساء التعيسات المسكينات - اللاتي لا اعتقد أن واحدة منهن قد انتقلت في حياتها من الحي الذي تسكنه - واقفات امام دائرة الاحوال الشخصية يتحدثن الي خلال الاسبوع الماضي في ذل .. وكل واحدة منهن تحكي مأساتها التي اصبحت لا تهز احدا .. لانها مأساة عادية جدا .. مأساة كل يوم .. كل واحدة من هؤلاء المسكينات كانت تحكي انها وجدت نفسها فجأة وبدون جرم خطير ارتكبته هي واولادها .. في الشارع !

وتمنيت لو أن هؤلاء النساء البسيطات حضرن من اقتحام القاعة التي يجلس فيها فضيلة الشيخ محمد فرج السنهوري يتحدث عطشنا من الدعايات ومن النسوان اللاتي يسافرن الى اوروبا .. لتسأله هؤلاء السيدات البسيطات سؤالا واحدا .. عن الطلاق امام القاضي اكثر عدما لكيان الاسرة من الطلاق الذي يوقعه الرجل على المرأة غيابا او الطيش مثلا .. والذي تضطر المرأة بعده هي واولادها الى التشرد وسؤال الناس ! !

ولكن فضيلة الشيخ فرج السنهوري كان قد وصل الى مسألة تنفيذ حكم الطاعة جبرا بالشرطة .. وكان يقول « احنا لنا تجارب طويلة عمرها نصف قرن على الاقل في المسائل الشرعية .. والواقع ان احنا مابنشوفش « نسوان » محطوطين في اللوريات زي مابيقولوا ورايحين بيت الطاعة .. بعض الناس شهروا اللوريات دي بعربيات الحيوانات .. فين ده ! .. احنا ماشفناش حاجة من دي » !

تكرت والشيخ فرج السنهوري ينفي بشدة انه رأى في حياته منظر اللوريات تحمل « النسوان » الى بيوت الطاعة انه ما كان يجب أن يفكر رجل القانون .. فليس من اللازم ابدا أن يرى عضو اللجنة التي تضع قانون العقوبات مثلا خطرا لاحد القتلة وهو يغمد خنجره في قلب ضحيته .. حتى يضع نصا في القانون يعاقب به القاتل [illegible] !

ومع ذلك فان فضيلة الشيخ فرج السنهوري امد الله في عمره وهو الذي اظن أن له تجارب في القوانين الشرعية تزيد على نصف قرن كامل لا بد أن تكون قد مرت به ولو حالة واحدة رأى فيها زوجة مظلومة اضطرها زوجها الى الاذعان قهرا وبالشرطة الى بيت الطاعة .. فان لم يكن فضيلة الشيخ قد رأى ذلك ولو مرة واحدة في حياته .. فليس الذنب في ذلك ذنب النساء اللاتي كانت الشرطة تجرهن قهرا وظلما الى بيوت الطاعة .. وانما الذنب في ذلك يرجع الى فضيلة الشيخ الذي يضع مشروع القانون منذ سنوات ولم يفكر مع ذلك في الذهاب ولو مرة واحدة الى اقرب قسم من اقسام الشرطة ليسأل المأمور عن عدد الزوجات اللاتي نفذ فيهن حكم الطاعة بالقوة .. واللاتي ركبن اللوريات التي ينكر فضيلة الشيخ وجودها .. الى في حراسة مشددة مكونة من ضابط واربعة عساكر !

وبعد أن شرح فضيلة الشيخ وجهة نظره في المرأة الناشز وبعد أن حكم عليها بأنها امرأة متمردة على دينها لا تستحق أي تكريم ... وبعد أن عقد مقارنة غريبة بينها وبين نزيلات سجن القناطر .. بعد أن فعل فضيلة الشيخ ذلك كله انتقل الى مسألة الحضانة .

وفي الحضانة لم يحدث تعديل أي تعديل من القانون الحالي .. سوى زيادة سنة واحدة يبقى فيها الولد أو البنت في حضانة امه .. وبالنسبة للنفقة فلا تزيد تستحقه المطلقة اكثر من نفقة سنة واحدة حتى ولو كان الطلاق تعسفا من الزوج !

وبالنسبة للولاية على النفس فقد نص مشروع القانون الجديد على أن الفتاة لا يمكنها أن تتزوج اذا بلغت سن الزواج الا بموافقة الولي عليها .. وذلك حتى تبلغ سن الرشد .. ولما شرح فضيلة الشيخ السنهوري السبب الذي من اجله نصت اللجنة على هذه المادة التي تقيد حرية البنت في الزواج فقال ان السبب هو الأمر التي تحدث من الاختلاط في الشوارع وفي الجامعة والتي تشهد عليها اقسام الشرطة ! ..

واستمر فضيلة الاستاذ الشيخ محمد فرج السنهوري يعرض للمبادىء التي يتضمنها مشروع قانون الاحوال الشخصية التي وضعته اللجنة .. مبدأ بعد مبدأ .. شارحا من وقت لآخر أن « النسوان اليومين دول عايزين يقلبوا الراجل مرة .. والمرة راجل » !

وعندما انتهى فضيلة الشيخ فرج السنهوري من عرض مشروع القانون على اللجنة كان احساسي بأن كل شيء في القاعة حولي قد اصابه القدم .. المبنى .. والاثاث .. والناس .. حتى فضيلة الشيخ محمد فرج السنهوري - اطال الله عمره - الذي تلقيت على يديه دروس اصول الفقه والشريعة منذ خمسة عشر عاما في كلية الحقوق وكان ايامها متقدما للقراءة في الجامعة بعد أن احيل الى المعاش .. حتى الشيخ فرج نفسه تخيلت انه قد شاخ اكثر مما يجب !

ان مشروع قانون الاحوال الشخصية كما شرحه فضيلة الشيخ فرج السنهوري قد ولد هرما ... عجوزا .. فاقدا لكل حيوية .. ومستحيل أن يصلح للتطبيق بهذا الشكل على مجتمع شاب كمجتمعنا الجديد ! ..

والامل ... الامل الآن معقود على اعضاء مجلس الامة ... على وزير العدل ... على كل من يشعر بأن هذا البلد لا يمكن أن يحقق اهدافه الكبرى الا اذا اصلح حال خلية المجتمع الاولى .. الاسرة !

حسن شاه

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بنت الجامعة تعارض الميني جيب !

ثمانية من بنات الجامعة .. ولا واحدة بالميني جيب .. ربما لانهن داخل أروقة الجامعة .. لانهن لا يردن الظهور امام بعضهن بها .. كل منهن ضد الميني جيب، ولكنها بدأت بالفعل تظهر في شوارع القاهرة الرئيسية

● الجونلة القصيرة تصل القاهرة وتظهر فوق ركبة بنات الجامعة الأمريكية ..

٩٥ في المائة من بنات العالم ضد الميني جيب. ومع ذلك فقد عرفت الميني جيب طريقها ..

قالت احدى الزوجات القادمات من كوبنهاجن:

— انني سأجن .. ان تذهبي ضد الميني جيب ومع ذلك، فلا اجد في كل محلات كوبنهاجن فساتين تصل الى الركبة ..

والموضة، وصلت القاهرة فعلا .. ولكنها لم تفرض نفسها بعد ..

وبين الحين والآخر تظهر الميني جيب او الفستان القصير في شارع من شوارع القاهرة، او حتى بين أروقة الجامعة ..

وهناك، تثور آراء البنات ..

ومن أجل هذا فقد رأت آخر ساعة ان تجري مناقشة سريعة من رأي بنات جامعة القاهرة في الميني جيب، باعتبار انها في الطريق اليهن، بعد ان انتشرت في الجامعة الامريكية بالقاهرة، فعلا ..

● احلام شلبي .. قسم الصحافة:
انا ضد الميني جيب .. ولكن ممكن فوق الركبة بثلاثة او اربعة سنتيمترات .. والميني جيب تصلح للشاطئ، وليست للجامعة ..

● ماجدة رسمي .. قسم صحافة:
الميني جيب ليست للجامعة ..

● ماجدة عزت .. بطلة التنس بجامعة القاهرة: الجيب القصير تليق على ناس .. وناس .. ثم انها لا تصلح لكل البنات، خصوصا المصريات ..

● ماجدة شاهين .. العربي اللغة الشرقية:
الميني جيب لا تصلح عندنا اطلاقا .. لاننا بلد شرقي، ويجب الا نجري وراء الموضة كالبلهاء ..

● نجلاء علي السيد .. علوم القاهرة: الميني جيب، كلام فارغ !..

● نادية سري:
الميني جيب لا تصلح للمصريات، لان ركب المصريات شكلها وحش !..

● نادية مختار:
لم تتوافر للمرأة العربية رشاقة المرأة الاوروبية لترحب بالميني جيب !..

● عفاف عبد البارى:
أهم من الحديث عن الميني جيب، توجد الجامعة .. حتى لا تلفت الفتاة النظر زملائها .. فالدراسة هنا هي الأساس !..

تصوير ...
نعم الباز

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مش معقول

يقدمها : حامد سليمان • تصوير : احمد عبد العزيز

ليست هذه بروفة لاحدى روايات السينما، وانما مشهد حقيقي لكوبري ابو العلا كما يبدو في معظم اوقاته ..

والمشهد لا يحتاج الى تعليق .. بقدر ما يحتاج الى حل سريع .. وقد يكون الحل في بناء كوبري بجانبه .. وقد يكون هناك حل آخر ..

على كل .. فالصورة مهداة الى رجال لجنة القاهرة الكبرى .. ونحن واثقون انهم لن يكتفوا بحفظها في الملفات .

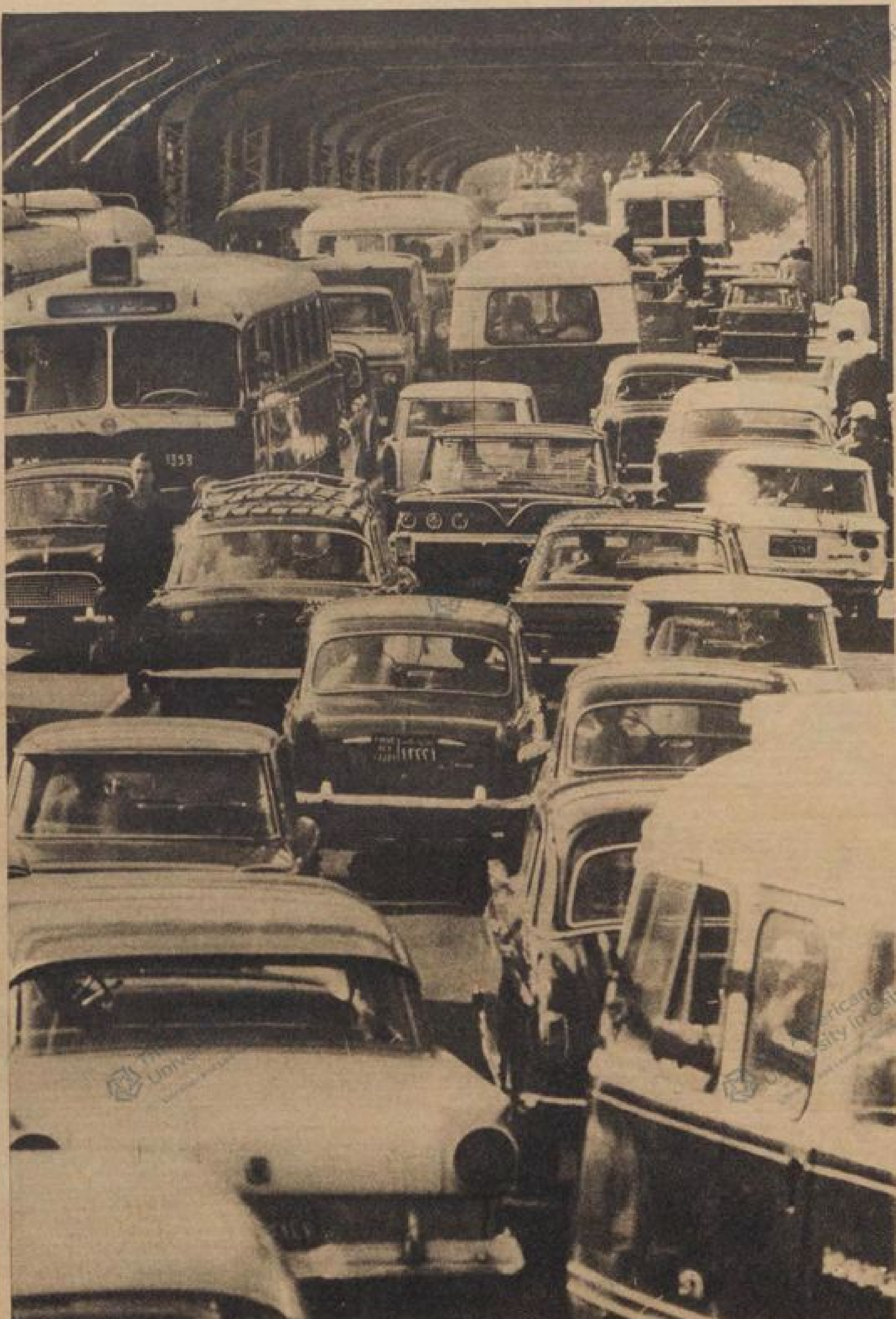

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

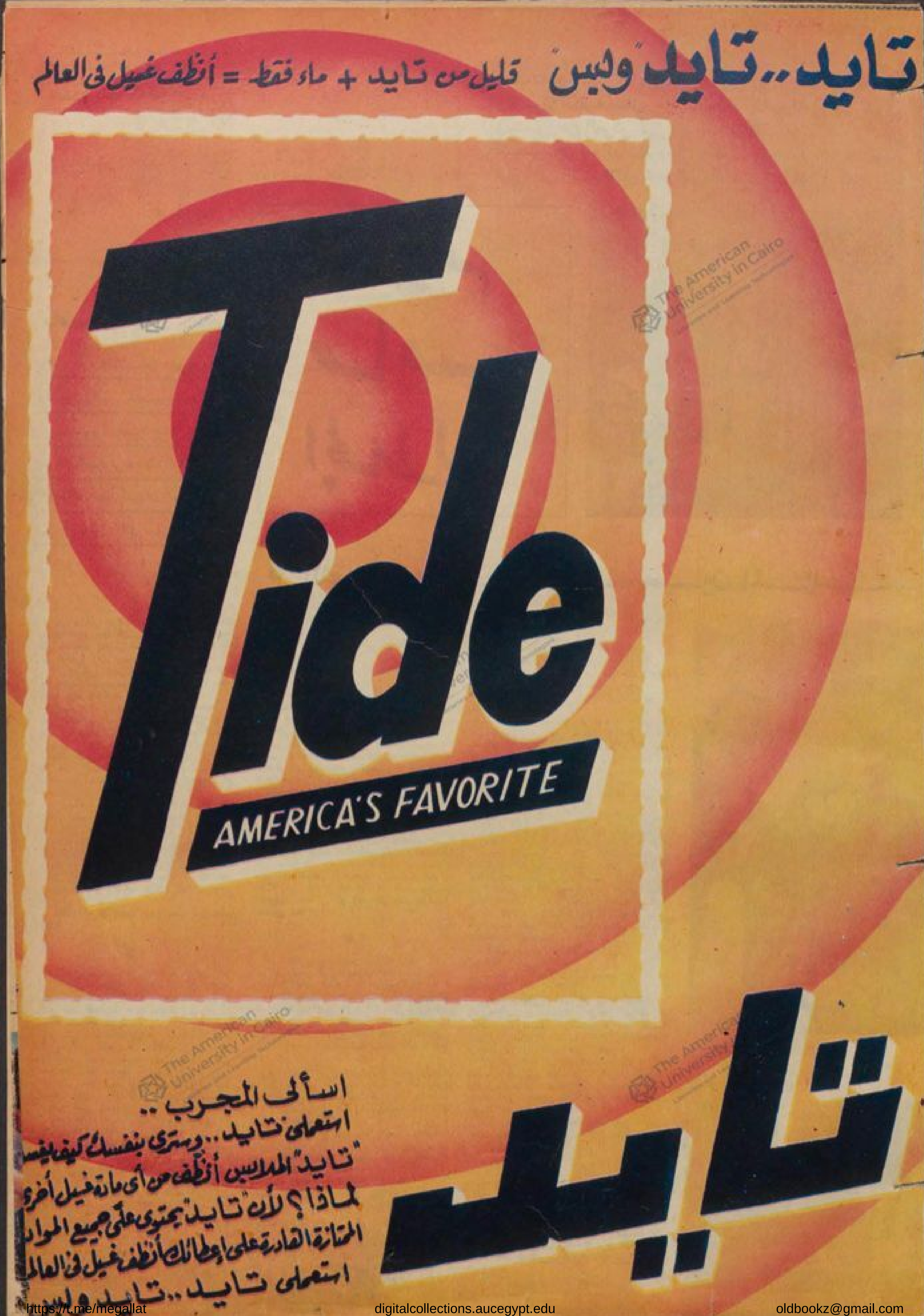

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الحب .. أو العرش

الحلقة الثانية

صدر في لندن كتابان جديدان يرويان القصة الكاملة والاسرار الخفية لتنازل الملك ادوارد الثامن المعروف بدوق وندسور عن العرش ليتزوج السيدة التى يحبها .. واليس سيمبسون .. كما نشر دوق وندسور مذكرات جديدة مثيرة عن الثلاثين عاما التى امضاها فى المنفى ..

غرام صاحب الجلالة

الغريمان معا : الملك ورئيس الوزراء.

ملخص ما نشر

احب ادوارد الثامن المعروف بدوق وندسور واليس سيمبسون زوجة ارنست سيمبسون وظلا خمس سنوات يخرجان معا فى رحلات غرام والعالم كله يتكلم عنهما حتى رات السيدة واليس ان ترفع دعوى طلاق ضد زوجها .

• اللقاء العاصف بين الملك

كان ستانلى بولدوين رئيس وزراء انجلترا مريضا اثناء رحلة الغرام الملكية لادوارد الثامن مع صديقته واليس سيمبسون فلما عاد الملك من الخارج زاره رئيس الوزراء .

ولم يقل رئيس الوزراء كلمة واحدة للملك عن واليس سيمبسون .. كانت زيارة مجاملة عادية طبقا للتقاليد الانجليزية !

وقصد ماكنزى كنج رئيس وزراء كندا الى قصر الملك . واجتمع بماكنزى كل من ستانلى بولدوين وجيوفرى دوسون رئيس تحرير التيمس . قالا له .. اخبر الملك بما تنشره الصحف الامريكية عن غرامه . قل له ان كندا تقرأ هذه الصحف وان الرأى العام فيها مستاء للغاية من السمعة الملكية التى هبطت الى الحضيض .

ووعدهما ماكنزى كنج بأنه سيتكلم وانه سيكون عنيفا قاسيا مع ((الشاب الصغير)) ... يعنى صاحب الجلالة .

وانتظر بولدوين ودوسون - فى قلق - عودة رئيس وزراء كندا من المقابلة الملكية .

وعاد ماكنزى كنج .. وكأن شيئا لم يكن .. قال انه وجد صاحب الجلالة انسانا آخر .. حديثه حالم وكلماته خيالية بحيث لم يستطع ان ينطق حرفا لم يسرح ..

- قلت له ان شعب كندا يحب صاحب الجلالة !

•

واجتمع فى القصر الريفى لاحد اللوردات رئيس الوزراء ورئيس تحرير التيمس وكبار المسئولين فى الدولة لقضاء العطلة الصيفية . وخلال هذه الاجازات كانت سياسة الدولة .. بل والمستعمرات تتقرر .

ولم يكن هناك موضوع آخر للحديث الا قلب الملك وعواطف الملك وحب الملك .. كان هناك خطر يتهدد العرش بعد ان اقامت واليس قضية طلاق ضد زوجها ..

ان الامر كان سهلا وهينا وواليس زوجة لرجل آخر . ان كل ما تنشره الصحف الامريكية يعتبر شائعات اما الآن فان طلاقها يعنى تحررها أو بعبارة أدق يفسح الطريق لها لتكون زوجة او ملكة !

واجمع الحاضرون على ضرورة تدخل رئيس الوزراء . قالوا له :

- تدخل .. قبل ان يفلت الامر من يدك .. ومن ايدينا . وظل رئيس الوزراء مترددا ثم تشجع وطلب من سكرتير الملك موعدا ليقابل صاحب الجلالة .. وكان الملك فى رحلة صيد مع واليس .. وعلى ذلك حدد لرئيس الوزراء موعدا بعد ٤٨ ساعة .

•

والتقى الاثنان اخيرا ..

كان رئيس الوزراء يعلم مدى شعبية الملك .. ويعرف ان شهرته لا تدانيها الا شهرة عصابة آل كابونى فى امريكا .. كما قال بعض المؤرخين .

اما الملك فكان واثقا من ان رئيس الوزراء لن يطلب المستحيل .

كان ادوارد الثامن يعرف قصة رئيس الوزراء كاملة .

لقد قالوا عن بولدوين انه كان تلميذا (خيبانا) فى المدارس . كان ينجح دائما بدرجة ضعيف . وبعد التخرج منحه حزب المحافظين دائرة انتخابية مجاملة لابيه .

وفى اول انتخابات سقط بطريقة مزرية .

وفى الانتخابات التالية جاملته الاحزاب الاخرى فلم ترشح منافسا له ولذلك فاز بالتزكية .

وعندما عين سكرتيرا برلمانيا قالوا ان السبب سمعته الطيبة فحسب .. لا الكفاءة .

... ومع الوقت انقلب بولدوين فى المناصب الوزارية وخدمه الحظ فمات رئيس الوزراء وزعيم حزب المحافظين بالسرطان بعد ستة شهور وقيل يومها ان رئيس الوزراء يجب ان يكون عضوا فى مجلس العموم .. وكان بولدوين عضوا فى المجلس فاختاروه رئيسا للوزارة ولذلك قيل فيه **((انه اما اكثر السياسيين الناجحين دهاء .. او انه اكثر السياسيين الفاشلين حظا)) !**

•

كان الملك يعرف رئيس وزرائه جيدا .

وكان رئيس الوزراء يعرف الملك جيدا .

وهكذا التقى الاثنان .. كغريبين لاول مرة .

... استقبل ادوارد الثامن رئيس وزرائه عند الباب فى القصر الريفى .. ثم صحبه الى الداخل .

ومن اللحظة الاولى ادرك الملك حالة رئيس الوزراء العصبية والنفسية ومدى الحيرة التى تسود تصرفاته .

ومن اللحظة الاولى ايضا عرف رئيس الوزراء انه لا يستطيع الدخول مباشرة فى الموضوع الذى جاء من اجله ولذلك اخذ ((يلف ويدور)) قال بولدوين ان النوايا الطيبة يجب ان تكون متبادلة بيننا .

وهز الملك رأسه ايجابا وهو يشعل (البايب)

وقال بولدوين ان التاج يمكن ان يكون مركزا يتجمع منه اخلاص الناس فى كل انحاء الامبراطورية .

وللمرة الثانية هز الملك رأسه شاكرا .

وقال رئيس الوزراء ان الملك بشعبيته يستطيع ان يحقق مزيدا من الانتصارات للتاج .

ولم يقل ادوارد الثامن كلمة واحدة .

وفجأة وبالتدريج بدأ بولدوين يدخل فى الموضوع ليقول ان اخلاص الناس ينتهى عند نقطة واحدة عندما تروح الفضائح فوق القصر وكاد الملك يقفز من فوق كرسيه .. ولكنه استجمع شتات نفسه وقال :

- انى آمل ان تتكلم بصراحة .

قال رئيس الوزراء :

- فى أى موضوع

- نعم فى أى موضوع

قال رئيس الوزراء المتجور للملك فجأة :

- هل تسمح لى بكأس من الويسكى والصودا وهل تتفضل جلالتك باحتساء كأس معى ..

واعتذر الملك لانه لا يشرب الويسكى فى مثل هذه الساعة .

... وكانت الساعة قد تجاوزت العاشرة صباحا بقليل .. ومن يحتسى الويسكى فى هذه الساعة المبكرة اما يكون مدمنا او انه يحس بقلق بالغ .. ولم يكن رئيس الوزراء مدمنا ! ..

وطلب الملك الويسكى لرئيس وزرائه الذى تجرع كأسه دفعة واحدة ثم قال للملك :

- هل استطيع ان اتكلم بصراحة حتى ولو كان الموضوع خاصا بامرأة .

الساعة المبكرة اما ان يكون مدمنا او فى حالة

وأومأ الملك برأسه وهو يكاد ينفجر غيظا .

وبدأ رئيس الوزراء يشرح للملك ما تقوله الصحف الامريكية عن طلاق واليس سيمبسون وعلاقاتها بالملك وقال ان احكام الطلاق تنص - فى ذلك الوقت - على ان يكون الحكم ساريا المفعول بعد ستة شهور الا اذا تقدم معترض قانونى خلال تلك الفترة .. وهذه الشهور الستة ستكون حافلة بالاثارة والاشاعات والاقاويل وانه يخشى ان يصبح القصر الملكى محل الجدل والمناقشة والاشاعات الرخيصة .

واستمر رئيس الوزراء يعيد ويكرر ما قاله ثم فجأة همس للملك :

- هل من الضرورى ان يستمر نظر قضية الطلاق .

ورفض ((عقل)) الملك ان يواجه الموقف .. وعقل الانسان - عادة - يرفض المواقف غير المريحة .. فالعقول الانسانية فريسة لعشرة الغرائز والميول او بعبارة اخرى ان العواطف فى بعض الاحيان تأمر العقل فيطيع .

كان على الملك فى تلك اللحظة ان يواجه مصيره . لقد رسم خطته على اساس ان السيدة واليس ستطلق وتصبح حرة ويومها ستنتصر الافكار الامريكية على التقاليد البريطانية ويمكن للزواج ان يتم ..

كانت هذه هى خطة الملك بينما رئيس الوزراء يطلب منه صراحة ان يوقف نظر قضية الطلاق.

الملك رفض أن يستمع للنصيحة

بولدوين رئيس الوزراء

ويسكى وصودا قبل أن تكلم الملك !

•

واختار الملك مصيره .

قال لرئيس الوزراء وقد ضاق بحديثه والحاحه :

- الا ترى انه ليس من حق اى انسان ان يتدخل فى قضية خاصة بين اثنين من المواطنين .. الا ترى اننا يجب ان نحترم حرية الافراد والا نتدخل فى القضاء .

وكاد رئيس الوزراء ان يجن فان السيدة واليس سيمبسون قد اقامت قضية الطلاق فى مدينة ... حتى تكون بعيدة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ودوقة وندسور وافقت على الزواج العرفي بعد ان رأت التاج ... يطير

ورئيس الوزراء..

من لندن ومراسلي الصحف من ناحية ولان قاضي الطلاق في ابسويتش من ناحية أخرى كان يعمل قبل ذلك مستشارا قانونيا لاحدى قريبات صاحب الجلالة !

وكان رئيس الوزراء هو الذي التزم الصمت هذه المرة .

واستمر الملك يتكلم ...

- الا ترى انه من الخطأ ان تحاول التأثير في السيدة واليس سيمبسون لمجرد انهما - بالصدفة - صديقة للملك .

واضطر رئيس الوزراء أن يقول للملك أنه لا يطلب ردا سريعا وان كل ما يرجوه ان يفكر الملك والسيدة واليس في الامر .

●

وخرج رئيس الوزراء من المقابلة وهو يقول ان السيدة مسيطرة تماما على الملك . وطلب رئيس الوزراء على الفور من موظفيه ان يأتوا اليه بنسخة من خط واليس سيمبسون وان يرسلوا الى خبير خطوط .. واستاذ في علم النفس ليقرأ شخصيتها من واقع خطها .

وقالت تقارير الخبراء :

انها سيدة تتمتع بحيوية ونشاط وابتكار . ويجب ان تتحكم وأن تكون لها السلطة فاذا لم يتوافر لها مجال كاف تفرض فيه نفوذها فانها تصبح مصدر مضايقات . واذا هي حوصرت في مجال ضيق فانها تغدو نافذة الصبر .

وهي ليست بادرة على التضحية .

وليست قادرة على القيام بأعمال خيرة .

وكل اعمالها تصدر اساسا عن رغبتها في ان تكون شخصية هامة .

وهي امرأة طموح تتحكم فيها دوافع متناقضة ورغبتها دائما في أن تسود .

●

ولجأ بولدوين وجورج دوسون رئيس تحرير التيمس الى طريقة أخرى لاقناع الملك .. عن طريق سكرتيره .. قبل نظر قضية الطلاق بيومين .

بعث الأجور هاردنج سكرتير الملك برسالة الى صاحب الجلالة قال فيها :

⊙ ان صمت الصحف البريطانية ازاء صداقتكم لواليس سيمبسون لن يستمر ..

⊙ ان رئيس الحكومةوكبار الوزراء يجتمعون اليوم لبحث الاجراءات التي يتحتم اتخاذها لمواجهة الموقف الذي تزداد خطورته . ولا شك ان جلالتكم تعلمون ان استقالة الحكومة وهو امر لا يمكن استبعاده ، سيؤدي الى ايجاد شخص آخر قادر علىتشكيل الوزارة والحصول على تأييد مجلس العموم . وعندي من الاسباب ما يجعلني اعرف ان الشعور السائد بين اعضاء المجلس هو عدم تأييد اي رئيس حكومة جديد .

ولذلك فالحل ... حل مجلس العموم واجراء انتخا... ... جلالتكم وجب ...

واقترح السكرتير الخاص على صاحب الجلالة أن يأمر بترحيل السيدة واليس بعيدا .. بعيدا ...

ولم يرد الملك على خطاب سكرتيره .

ولم يستقل السكرتير بعد ان رفض الملك ان يبادله كلمة واحدة في الموضوع اكثر من شهرين حتى اعتزل العرش .

●

وجاء يوم ٢٧ اكتوبر ١٩٣٦ .

وامام ((هوك)) قاضي محكمة ابسويتش بدأ نظر قضية الطلاق .

... بدأت السيدة واليس تروي لقاضي المحكمة كيف خانها زوجها .

وتتابع الشهود من موظفي وخدم فندق ((اوتيل دي باريس)) يروون للقاضي كيف جاء ارنست سيمبسون الى الفندق مع سيدة اخرى - ليست زوجته - وكيف حجزا غرفة واحدة .. وفي الصباح قال احد الخدم انه قدم لسيمبسون والسيدة الطعام في الفراش !

ووقفت السيدة واليس تشهد ضد زوجها وتروي كيف احتملت منه ملا يمكن ان تحتمله زوجة اخرى !

وبدا نوع من الضيق على وجه القاضي وهو يتساءل عن السر في اقامة الدعوى امام هذه المحكمة بالذات فقال نورمان بيركيت محامي واليس - وهو من اشهر المحامين - ان السيدة تقيم في دائرة المحكمة . ثم زلت لسان المحامي فأضاف :

- اعتقد ياسيدي القاضي انك تفكر في قاطعه القاضي قائلا في غضب .

- وما ادراك بما يجري في تفكيري

قال المحامي متراجعا :

- اقصد انك تفكر في السبب في اننا لم نذكر اسم السيدة الامريكية التي كانت مع ارنست سيمبسون .. اننا لا نريد للصحف ان تشير اليها .

واستمر القاضي حكمه بالطلاق الا اذا ... قانوني خلال ستة شهور .

●

ومنذ صدور الحكم بالطلاق اصبحت واليس سيمبسون مثل الديناميت السياسي ..

وفي اليوم التالي كانت الصحف الامريكية تكتب تحت عناوين مثيرة :

واليس ستتزوج الملك .

امريكية في بلاط صاحب الجلالة .

وتمادت احدى الصحف الامريكية فقالت :

ان واليس رسمت التـاج الملكي على ملاءة سريرها !

●

وبدأت الجولة الثانية من الصراع بين الملك ورئيس الوزراء .

اجتمع الملك ...

يستدعي بولدوين ...

اللورد بيفربروك قبل ان يموت ترك مذكرات كاملة عن اسرار الغرام بين ادوارد وواليس

بريان انجليس رئيس تحرير مجلة «سبكتاتور» قدم وثائق جديدة لقصة الغرام الملكي

بقلم : محسن محمد

واليس بعد ان يصبح طلاقها نهائيا ..

قال احد الوزيرين للملك اجل الزواج عاما او عامين فربما وجدت من هو افضل منها .

واجتمع رئيس الوزراء بزعيم المعارضة اللورد اتلي وسكرتير اتحاد نقابات العمال .. وبالمندوب السامي في لندن لكل دولة من دول الدومنيون ليبلغهم تطورات الموقف .. ويجيئهم ضد الملك .

... وفي نفس الوقت ازدادت صلة ثيلما فرنيس صديقة الملك الاولى بعلي خان .. وقيل يومها لولا علي خان لعادت ثيلما الى الملك ولما تنازل ادوارد الثامن عن العرش .

●

وخلال نوفمبر التقى الملك بستانلي بولدوين مرتين استدعاه في المرة الاولى ليقول له انه يريد الزواج من السيدة واليس .

أجاب رئيس الوزراء بأن الناس لن يؤيدوا زواج الملك من سيدة تزوجت مرتين وطلقت مرتين .

وقال رئيس الوزراء :

- ان زوجة الملك تصبح ملكة .. وهذا هو الثمن الذي يجب ان يدفعه الملك فان اختياره لزوجته ليس امرا خاصا به وحده بل ان صوت الشعب يجب ان يكون مسموعا .

وفهم الملك على الفور ان رئيس الوزراء لا يعارض في ان تبقى واليس صديقة أو عشيقة للملك .. اما ان تكون زوجته فهذا مستحيل !

ومن الغريب ان بولدوين في مستهل حياته رغب في ان يكون من رجال الدين لولا ان اباه عارض ذلك بشدة واصر على أن يكون ولده سياسيا محافظا مثله .

واشار الملك في حديثه من بعيد الى انه اما ان يتزوج أو يرحل .

ولم يعلق رئيس الوزراء كثيرا على الموضوع واكتفى بأن قال انه سيعرض الامر على مجلس الوزراء .

واسرع الملك في المساء الى امه وشقيقه قائلا :

- أريد ان اتزوج حبيبتي .

وردت الأم :

- ان الطلاق مرة واحدة مصيبة اما الطلاق مرتين فكارثة !! وانت تريد أن تتزوج سيدة طلقت مرتين .

●

ورفض مجلس الوزراء فكرة الزواج .

وعرض الملك على احد اصدقائه من الوزراء فكرة الزواج العرفي فقال له الوزير للمرة الثانية :

- انتظر عاما .. أو عامين .. ربما تقابل سيدة اجمل وافضل .

قال الملك .. كالطفل :

- اني أحب واليس .

وعرض اصدقاء الملك على واليس ان يكون زواجها من الملك عرفيا فلا تصبح ملكة ولا يكون لاولادها الحق في ولاية العهد .

واقفت واليس مضطرة وهي ترى التاج الملكي يطير منها .

●

واستدعى الملك رئيس وزرائه للاجتماع به وقال له :

هل سمعت بفكرة الزواج العرفي

اجاب رئيس الوزراء :

- نعم

- وما رأيك فيها

- لم ادرسها بعد

واستغل رئيس الوزراء الفرصة .. قال للملك :

- هل تريد مني ان ادرس الموضوع رسميا

اجاب الملك وهو لا يدري :

- نعم

قال بولدوين :

- وجلالتك تريد ان اسأل دول الدومنيون رأيها في الامر .

أجاب الملك وهو لا يدري أيضا :

- نعم ...

كان ...

وطلب الملك من الصحفي اللورد بيفربروك رأيه في الموضوع فقال بيفربروك للملك :

- ارجىء الموضوع .. تراجع .. ان بولدوين سيبعث ببرقيات ((مسممة)) الى دول الدومنيون .. انت في فخ .. حاسب .. حاذر

وكان الملك قد اتصل تليفونيا بمنزل الصحفي اللورد بيفربروك في لندن فقيل له : ان اللورد في اجازة في امريكا ..

وكاد الملك ان يجن فانه كان يعتمد على اثنين من المحافظين اولهما اللورد بيفربروك وثانيهما ونستون تشرشل .. وبيفربروك من اصل كندي .. وتشرشل ايامها كان عضوا في مجلس العموم ورفض بولدوين أن يعطيه منصبا وزاريا

ووصل بيفربروك الى نيويورك واستقبله مندوبو الصحف في الميناء يسألونه عن علاقةالملك بواليس فأجاب بأنه لا يعرف شيئا وتهرب من الاسئلة .. وقال انه قادم في اجازة لشئون اخرى ..

واتصل الملك تليفونيا - من لندن - بكل مكان يحتمل أن يزوره بيفربروك في نيويورك ، ووجده اخيرا في مكتب رئيس مجلس ادارةجريدة « الديلي نيوز » الامريكية وهي الجريدة التي **تفننت في ابراز اخبار واليس والتي قالت انه في عروقها تجري دماء الهنود الحمر الامريكيين .. والتي نشرت أن واليس ليست من عامة الناس لان احد اقاربها كان حاكما لولاية امريكية قبل ثلاثين عاما ..**

قال رئيس مجلس ادارة جريدة الديلي نيوز للورد بيفربروك .

- تليفون لك ..

قال بيفربروك ..

- ومن المتحدث ..

قال رئيس الديلي نيوز وهو يبتسم ..

- من صاحب الجلالة ..

وسمع بيفربروك الملك يتوسل له ويرجوه العودة فورا ..

والجدير بالذكر أن رئيس جريدة الديلي نيوز راعى التقاليد الصحفية ولم ينشر المكالمة او يشر اليها ..

واستقل بيفربروك نفس الباخرة التي اقلته الى نيويورك ..

وتجمع الصحفيون امامه وهو يصعد سلم الباخرة ليسألوه :

- هل هناك ازمة حادة والملك يحتاج الى نصيحتك ..

وتخلص بيفربروك من الجواب واكتفى بأن قال ..

- انيمريض بالربووالرحلة على ظهر الباخرة تفيد صحتي ..

ويوم عاد بيفربروك الى لندن دعاه الملك للعشاء في نفس اليوم ليسأله الرأي .. وكان جواب بيفربروك

- طاوعني اجلها ..

ولكن الملك الذي تجاوز الاربعين رفض ان يستمع للنصيحة ..

كان ادوارد الثامن يسرع الى مصيره .. والى قدره المحتوم !!..

●

وحتى تلك اللحظة كانت صحف انجلترا صامتة لا تتكلم عن قصة الملك وواليس ولكتب لقضية طلاقها في سطور قليلة .. ولا تشير الى علاقة واليس بالملك من قريب او بعيد .. بل ان مستوردي الصحف الامريكية في الايام الاخيرة كانوا ((يقصون)) كل ما تكتبه هذه الصحف عن ادوارد وواليس .

ولكن الازمة انفجرت مرة واحدة .

والصحف اخذت تكتب عن الغرام الملكي دفعة واحدة .

وكان الذي فجر الازمة رجلا لم يسمع في حياته باسم واليس ولا يعرف شيئا عنها أو عن غرامها بالملك .

لقد فجر الازمة رجل .. هو في الحقيقة آخر من يعلم .

محسن محمد

في الأسبوع القادم :

صوت القدر

الرجل المجهول ... يتكلم ...

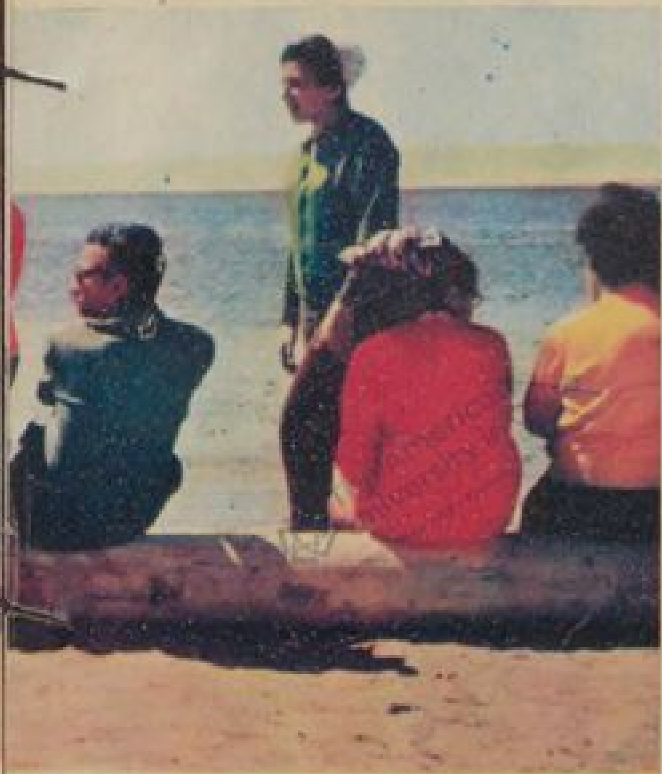

ستة آلاف جنيه
ثمن صورة واحدة تحت البحر

كتب التحقيق: طارق فودة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

البحر الاحمر .. جنة ضائعة ..

ان انظار العالم تتجه اليه .. السياح القادمون مع شركات نيكرمان وسبيز وشيربورج مجانين بكل ما يلقونه هناك ، ومع ذلك فان استغلال منجم الطبيعة هناك لا يصل الى واحد فى المائة ..

والسبب .. ان المصريين انفسهم لم يجنوا بعد بالبحر الاحمر !! ..

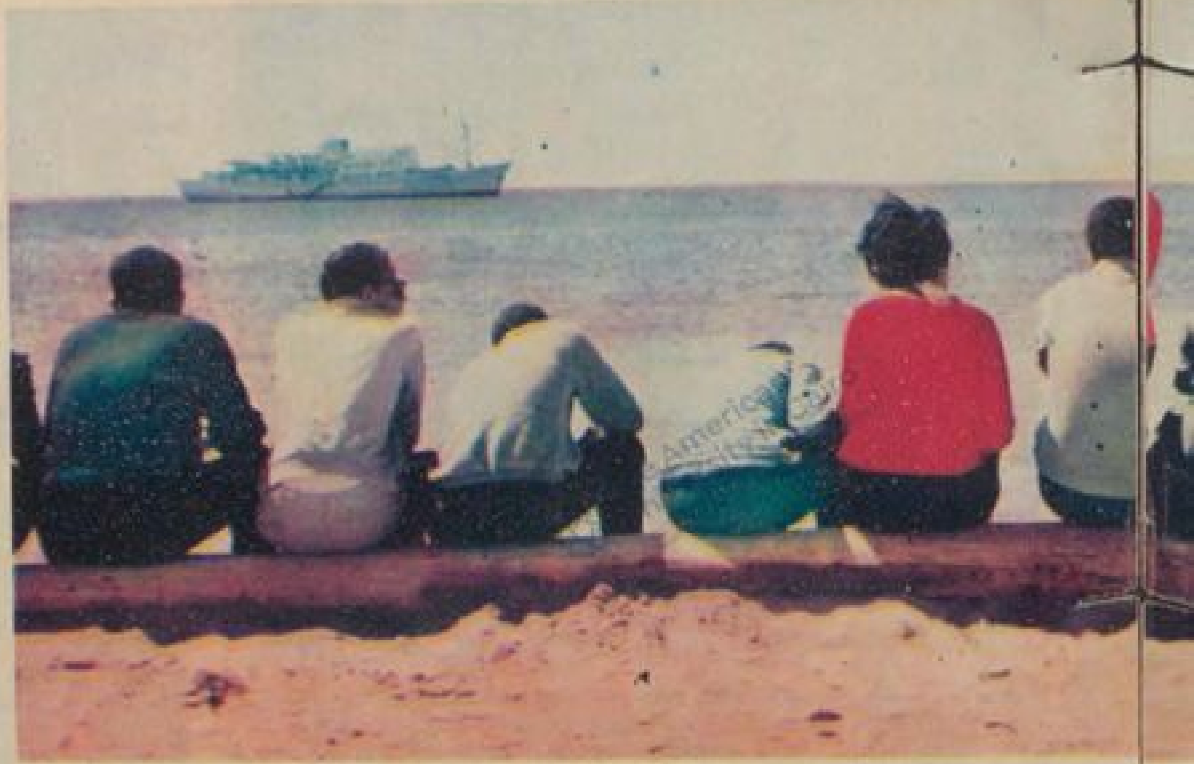

نوع المياه

عندما كانت الغردقة مدينة للصيد والبترول .. كانت تنكات الجاز تذهب الى السويس لتعود محملة بالمياه ، وحتى يومنا هذا وبعد ان تضاعف عدد السياح الى الغردقة مئات المرات ما زالت الخدمات كما هى .. وكل سائح وحظه .. اما ان يشرب المياه بطعم السولار ، او بطعم الكازوت .. وان كان محظوظا فبطعم البنزين فقط !.. هكذا قال لى وهيب مسيحة مدير منتداس ومن اوائل الذين عملوا فى البحر الاحمر !..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الطريق الى
البحر الأحمر

مليون جنيه تحول البحر الأحمر الى جنة !

امين شاكر .. وزير السياحة ، اطلب منه ان يقيم في البحر الاحمر اسبوعا حتى يقرر نوع المشروعات التي يجب تنفيذها فورا ، كما يجب ان يوجه سعد الجندى رئيس مصر للسياحة الى ان يفتتح باسم مصر للسياحة صيدلية ومحطة تشحيم وغيرها من الخدمات السياحية !..

مع بريد الصباح ..
تلقى موريس مسلم مدير شركة البحر الاحمر للسياحة رسالة من مواطن امريكى يقول فيها : اصل الى القاهرة بعد ايام قليلة .. ارجو اعداد سيارة انتقل بها الى الغردقة .. ومركب صغير في الغردقة ينقلنى الى جزيرة شيدوان .. السبب ، انني اريد التقاط بعض الصور تحت الماء .. وشكرا ..
ومع الرسالة ، شيك بمبلغ ستة الاف دولار!
وليست هذه الا صورة من صور جنون العالم بالبحر الاحمر ..
حتى اصبحت اعتقد ان العالم كله مجنون بالبحر الاحمر .. الا ابناء مصر ..
ومن هنا ، كان على الاجانب وحدهم أن يكتشفوا معالمه ..
لقد استطعنا نحن ان نصل الى مناجم الفوسفات والمحاجر هناك ، ولكننا لم نستطع الوصول الى النجم الذى لا ينضب معينه .. الطبيعة !..

الماء اولا ..

ولقد كانت محاولات فردية ، منذ سنوات ، تستطلع امكانيات الطبيعة في البحر الاحمر ..
قامت شركة البحر الاحمر في سنة ١٩٦٢ ببناء ١٨ شاليه عند الغردقة .. ثم قامت بعد ذلك ببناء ١٦ شاليه جديدا .. وكانت هذه هى المحاولات الاولى ثم قامت الدولة بالاشتراك مع شركة مصر للسياحة ببناء الفندق الجديد هناك .. وافتتحه الدكتور عزيز ياسين ايام كان وزيرا للسياحة ومعه وكيل وزارة السياحة فهمى علام ..
وتكلف الفندق ، حسب معلوماتى مليون جنيه .. ومع مشروع الفندق كان هناك مشروع للمياه يوفر الماء الى المنطقة ، تكاليفه ٣٠٠ الف جنيه .. لكن الوزارة قررت تنفيذ مشروع المليون جنيه دون أن تبدأ بمشروع الـ ٣٠٠ الف جنيه .. مع ان العكس كان هو الصحيح .. اولا .. الماء .. ثم ذهاب الناس الى هناك ..
ان الماء يشكل اكبر مشكلة على طول البحر الاحمر ، لأن الناقلات التى تحمل الزيت تعود محملة بالماء من السويس ، معنى هذا ان الماء حسابا ..
في رأيى ان هذه مسألة غير معقولة .. على طول ستمائة او سبعمائة كيلو متر تصل المياه فقط عن طريق الناقلات .. غير معقول ..
في فندق الغردقة تقطع المياه في ساعات معينة ، وبحساب .. معنى هذا انك اذا كنت تفضل الشرب على الاستحمام فلينتظر الحمام حتى الغد .. وهكذا ..
وفيه آخر تم بناء فندق على ارتفاع ستة ادوار والماء لا يكاد يصل الى الدور الثالث .. وهكذا ..

واحد في المائة

وانا اومن الى حد بعيد جدا ، ان امكانيات المياه هى السبب الرئيسى في ان اقل من واحد في المائة فقط من مساحة البحر الاحمر هى المستغلة ..
ان البحر الاحمر بالنسبة الينا يعادل جنة منحها الله هدية لمصر ..
ولكن الجنة في حاجة الى مؤشر يؤدى الى الطريق .. وهذا المؤشر هو الماء ..
وان شريطا من مواسير المياه ، لا شك سيأتى بتكاليفه في اقل من شهر واحد من الاستغلال الحقيقى للبحر الاحمر .. بمعنى ان الاستغلال لا يتوقف عند حد الغردقة والعين السخنة ، وانما عند انتشار القرى السياحية التى يزمع الوزير امين شاكر انشاءها ..
وانا اتمنى فعلا ان يدرس امين شاكر مع الشركات الاجنبية مد خطوط المياه ..
او على الاقل ، اتمنى الا توافق الشركات السياحية على ارسال سياحها الا بعد مد المياه .. هنا ستدرك قيمتها ..
لا يمكن ان يكون البحر الاحمر .. الذى يمتد اكثر من الف كيلو متر هو فقط ، الغردقة والعين السخنة ..
ولا يمكن ان تقف حدود امكانيات الشركات السياحية عند حد شركة البحر الاحمر التى راحت - مشكورة - تنشىء الشاليهات ..
اتمنى اتمنى أن تكون للشركات السياحية المصرية مناطق نفوذ في البحر الاحمر ..
ان تسرع كل شركة الى عرض فكرة لتنفيذها هناك ..
ان في القاهرة وحدها ٤٨ شركة سياحية وانا لا اتمنى ان تكون مهمة الشركات - كما قلتها مرة قبل ذلك - انتظار السياح في العاصمة الكبيرة ، وانما خلق الافكار الجديدة وتنفيذها ..
اريد ان تنتظم شركة مثل ايتا تورز او جابر [illegible] الشركات [illegible]
[illegible]

البحر الاحمر ترفع عليه علمها .. وهو علم مصرى .. وان تدخل هذه الشركات كلها في منافسة ..
اتمنى أن يجتمع اصحاب الشركات الـ ٤٨ او رؤساء مجالس اداراتها وان يقرروا رصد مبلغ مليون جنيه مثلا للطرق والمياه التى تصل الى البحر الاحمر .. على ان تدفع هذا المبلغ للدولة او الشركات المتعهدة على خمس سنوات .. على ان تحصل على امتيازات خاصة من الدولة ..
انى اتصور يوم يكون هناك مناطق نفوذ ، لشركات مصرية ، برؤوس اموال خاصة او هى خاصة عامة باعتبار ان فوائدها تعود على مصر وابنائها ، اتصور ان هذا يمكن ان يخلق من البحر الاحمر جنة ، وان يضيء النور على طول الحدود الشرقية لجمهوريتنا العربية المتحدة..

غير معقول ان نقف وحدنا

في آخر حديث لى مع فهمى علام وكيل وزارة السياحة ، وهو شاب يتمتع بنشاط كبير اومن بانه يضيف سحرا حراريا الى نشاط الوزير الشاب امين شاكر .. قال لى فهمى علام :
- من غير الممكن ان تقوم وزارة السياحة وحدها بكل شىء .. يجب ان ينظر الشعب الى مشكلة السياحة باعتبارها مشكلته .. وهذا ما يكرره الوزير دائما .. يجب ان يحس كل فرد ان اى قرش يدخل الى الدولة من السياحة انما يعنى امكانية لانتاج دواء لابنه او رغيف من القمح لاسرته ..
انا كما نرجو من المعلمين في المدارس ان يعلموا تلاميذهم الا يلقوا الطوب على السياح او ان يخلوا منهم اى منظر يسىء الى حساسياتهم وكما نرجو من الاتحاد الاشتراكى ان يعلم الناس كيف يستقبلون السياح فاننا نتمنى الا تدخر المحافظات وسعا في تيسير السبل امام سياح العالم .. ان للمحافظات امكانيات مادية وانها يجب ان تستغل هذه الامكانيات في بناء مستقبلها السياحى ..
محافظة مثل البحر الاحمر مثلا اذا هى عملت على انشاء طرق صالحة للبحر الاحمر ، بالاضافة الى مشروعات المياه فلا شك انها ستجنى من وراء هذا دخلا كبيرا جدا لمحافظتها ..
هناك طريق مثلا ، مثل طريق : المعادى - العين السخنة .. والطريق كله ٩٠ كيلو مترا .. اتفقت الوزارة مع سلاح المهندسين بالجيش على تطهيره من الغام الحرب العالمية الثانية ، ولكن الطريق بعد ذلك في حاجة الى الانشاء .. والتكاليف المبدئية هى ٢٥٠ الف جنيه ..
من الممكن جدا انشاء الطريق ، باية وسيلة عن طريق المحافظة .. على ان تدفع كل سيارة تمر رسما معينا ، وانا واثق ان المبلغ كله يمكن ان يعود الى المحافظة في خلال سنة او اكثر قليلا .. هذا بالاضافة الى اختصار الوقت .. وتوفير بنزين السيارات .. الى آخره ..
والبحر الاحمر في حاجة الى التليفونات .. وفي حاجة الى اللاسلكى .. الى غير هذا ..
ومن غير المعقول ان الناس ينتظرون من وزارة السياحة ان تبنى طرقا وتنشىء محطات للاسلكى وتمد انابيب المياه ..
انني اريد ان يطلب الناس من وزير السياحة فقط ان يخطط للسياحة .. ولمستقبلها .. وان يعقد اتفاقيات عالمية .. على ان يجد من كل المحافظات ومن ابناء الشعب حماية لظهره .. بمعنى ان يجد من الشركات والمحافظات والناس وجها جميلا وراء السياح الذين يستقدمهم هو .. هكذا ، ينجح وزير السياحة ، ووزارة السياحة كلها ، وتأتى المزيد من العملات الصعبة الى بلدنا ..
ان الناس لو ادركوا ان مشاكل كثيرة جدا يمكن ان تحل عن طريق السياحة ، لاستقبلوا السياح بالزهور والورود والابتسامات العذبة .. ولقالوا بانهم يمهدون الطرق [illegible] عليها ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اليك سيجارة استور

أستور ، سجائر والدورف استوريا المفضلة ، التي تعطي متعة كبرى في التدخين . المدخنون الذواقة في القارات الخمس يفضلون سجائر استور كنغ سايز فلتر لنكهتها الكاملة ، وسلاستها البالغة ، ومزيجها الممتاز من افضل انواع التبغ .

متعة حقيقية في التدخين للذين يبحثون عن الأفضل ... أستور .

استور

الاسم الأول بين السجائر الفاخرة

والدورف - استوريا انترناشيونال

نيويورك . سيدني . اثينا . روما . باريس . هامبورج

SOFT OR HARD PACK

تباع حاليا فى الأسواق المصرية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هى

عارضة أزياء تسافر إلى فيتنام لتسجل بعدستها المجازر الإنسانية

مغامرة جريئة وقاسية وسط احداث قتال الدامية .. قامت بها امرأة اخيرا فكانت شاهد عيان للمجزرة الادمية التى تجرى فى ساحة القتال هناك . فقد تنازلت المانيكان الفرنسية ((ميشيل راى)) عن عالم الحرير والدانتلات وفضلت عليه عالم الطين والدماء . اذ اصرت على السفر لفيتنام كمصورة هاوية لتسجل بنفسها كلما يسىء للانسانية . ولكن للاسف وقعت اسيرة وامضت اربعة ايام بين الموت والحياة . اضطرت ان تتوغل فيها بين الاحراش والطين يصل لمستوى كتفيها .. تناولت فصوص الثوم بدلا من الفيتامينات ، اصيبت بالعمى لمدة يومين فاسعفوها بزيت الكافور ، تحملت لدغ الحشرات الماصة للدماء .. واخيرا اطلقوا سراحها على الا تمارس حريتها الا بعد ان تقلعها الطائرة لارض وطنها ومع ذلك لم يفت حراسها أن يقدموا لها بعض الهدايا رمزا للصداقة وليس رمزا للسياسة ومنها خاتم معزق تذكارا من احد المواقع الحربية وطبق للارز صنع من هيكل قنبلة .. وكانت هذه بعض حصيلتها من تجربتها مع الحرب.

اللون الذهبى .. والموديل "شانيل" .. والتايور للسهرات فقط ..!

تايور للمساء من البروكار الذهبى موديل شانيل

٥٠ ألف قضية للشباب .. فى العام الماضى

اتجاه خطر يجتاح الشباب فى فرنسا وانجلترا والمانيا والسويد . ومصدره الولايات المتحدة .. وفى فرنسا وحدها تضاعف عدد قضايا الشباب امام المحاكم فقد كان ١٢٠٠٠ عام ١٩٥٤ ووصل الى ٥٠٠٠٠ قضية عام ١٩٦٦ . وتدل الاحصائيات ان عدد المنحرفين يتزايد بشكل خطر . ويؤكد الباحثون ان المنحرفين ليسوا مصابين باى أمراض نفسية بل العكس فان معظمهم ينتمى الى اسر محترمة .. بالاضافة لكل الرعاية والاهتمام المحاط بهما الشباب فى العصر الحديث : الحرية ، المال ، وزارة للشباب ، مجلس اعلى للشباب . وبعد عمل الدراسات تبين ان السينما هى المسئولة الاولى عن هذا الانحراف .. فيلمان من كل ثلاثة افلام تدور موضوعاتهما حول الجنس والجريمة ..

وتدل الاحصائيات ان ٣٠٪ من الشباب يترددون على دور السينما لمشاهدة هذا النوع من الافلام المثيرة . وقد اشترك بعثة من الامم المتحدة فى دراسة اسباب هذا الشذوذ . ومن اهم الاسباب التى وضعت يدها عليها هو ان المجتمعات الحديثة توفر حظا الاحتياجات الاساسية للشباب . انهم ضائعون ويشعرون بالوحدة وسط مجتمع لا يرى فيهم الا منتجين ومستهلكين .

لم يعد المجتمع عضوا حيا فى وسعه احتضان قوى الشباب وهذا سر تمردهم . ان الذين يفتقرون لرعاية الاسرة او الوسط الذى يعيشون فيه يختارون طريق الانحراف . فهم يشعرون ان المجتمع يظلمهم فيلفظونه بدورهم وبالتالى يتحول المجتمع لعدو لدود يحق لهم تخريبه وتدميره .

هل هى مسئولية الحضارة ؟ هل يجب ايقاف مثل هذا الاتجاه بالعنف والقوة ؟ .. لا هذا ولا ذاك .

هناك سياسة تربوية يجب الالتزام بها : بالنسبة لكل فرد يجب تسليحه بالحذر واليقظة وعلاج الانحراف بذكاء وحكمة ويؤكد الاخصائيون ان العلاج الحتمى لا يتوقف على العقاب فقط انما على تغير المجتمع نفسه فالشباب فى حاجة لنظرة جديدة من المجتمع .

والضمان المستقبل يجب التمهيد له بالفهم والحب مع الابناء والاصدقاء ان اساس تغير المجتمع يكمن فى قلب كل فرد منا .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بيت جديد وأفكار قديمة !

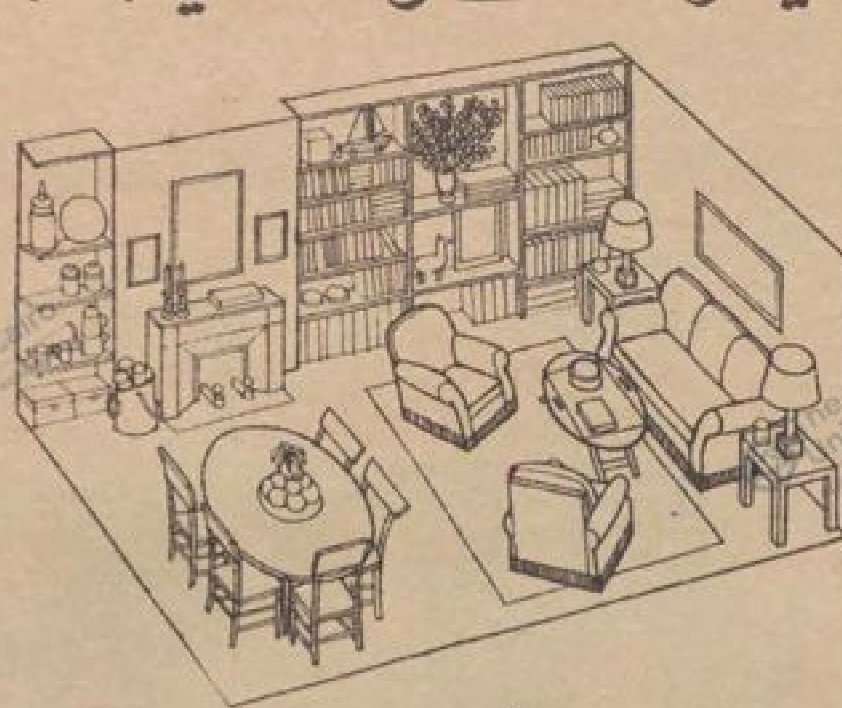

— ساحاول تكوين بيت بأقل التكاليف !

— **انه امر يهم معظم القارئات !**

— سأشترى الاثاث من المزادات .. اثاث متين برخص التراب .. البيت كله سيكلفنى ثمن حجرة واحدة جديدة !

— **انك واهمة .. ستدفعين ثلاثة اضعاف سعر الاثاث الجديد فى شىء قديم مستهلك يحتاج الى ترميم وتجديد**

— ان رأيك يخالف رأى الكثيرين !

— **قولى المخدوعين !.. فقد سمعت قصصا كثيرة وروايات متعددة من الذين مروا بنفس التجربة التى ترغبين فيها .. وفى كل مرة كانت المعركة خاسرة على طول الخط .. انها تبدأ برغبة فى التوفير وتنتهى بالوقوع فريسة لشلة من الاذكياء يسمون بالخبراء المثمنين**

— لابد من المعاينة !

— **للاسف كل قصة فاشلة بدأت بالمعاينة وبالطريقة السليمة وانتهت بالخسارة .. وسببها الجو الرهيب والانفاس المبهورة والكتل البشرية المكدسة داخل الحجرات الضيقة .. اللهفة وتوتر الاعصاب والعناد والرغبة فى الامتلاك والانفعالات المختلفة التى تصيب كل مقامر !**

— ولكنى ساحدد الاشياء التى احتاج اليها فقط !

— **وتخرجين من المزاد وانت تحملين اشياء انت فى غنى عنها تماما بعد ان تسيطر عليك رغبة ملحة لاقتناء شىء معين لا يساوى شيئا ولكنه موضوع داخل (كادر) جميل ومحاط باطار من الاوصاف التاريخية الساحرة التى تدخله فى مجموعة التحف الفنية النادرة .. ويرددها الخبير الثمن بطريقة تشبه الى حد كبير الاسطوانة الساذجة التى تحفظها ضاربة الودع وقارئة الفنجان !**

— ولكننى بعد ان لطفت شوارعها طولا وعرضا لم اجد فى المحلات الشىء المناسب !

— **ان العمال عندنا يستطيعون بدقة عمل الاثاث الجميل بالسعر المعقول !**

— معظمهم لا يحترم المواعيد .. لقد تزوجت صديقة لى وتسلمت حجرة المائدة بعد وصول المولود الثانى !

— **والاثاث الجاهز .. المكدس فى المحلات !**

— لا ادرى لم تعرض هذه الانواع من الموبيليا .. حاولت من باب العلم بالشىء ان اسأل احد المحلات الكبيرة عندنا عن اسعار بعض الحجرات فعلمت ان حجرة النوم ثمنها ٧٠٠ جنيه والمائدة ٥٠٠ جنيه والصالون ٣٠٠ جنيه .. وبعملية بسيطة وجدت ان ثمن اخشاب الحجرات الثلاث هو ١٥٠٠ جنيه . فكيف يمكننا تأثيث البيت ؟!

— **ولماذا لم تشترى فى المحلات الرخيصة ؟**

— والاثاث المعروض بعيدا عن الذوق والاناقة والاتقان .. المادة الضخمة تحتاج لمساحة الشقة كاملة !

— **ما هو الحل فى نظرك ؟**

— انتاج قطع الاثاث العملية الصغيرة الحجم بأسعار تناسب الجميع وخاصة الكنبة التى تتحول الى سرير فى دقائق وتوفر المكان والنفقات .. يجب ان يكون هناك اتجاه جديد يشمل صناعة الاثاث ويغيرها تماما وتختفى معه الاسعار الحالية .. ولذا كان الصانع المصرى دقيقا فى عمله فلماذا لا تتحول محلات شارع قصر النيل الى اماكن لبيع الاثاث (الارابيسك) الذى يقبل عليه السياح كما يحدث بالنسبة لمنتجات خان الخليلى مثلا وكما هو متبع فى جميع البلاد الاشتراكية .. لأن الاثاثات المعروضة حاليا لم تعد مناسبة لظروفنا ولا لحياتنا الجديدة .. ولا يمكن ان نحاول الآن لا تحتمله ميزانيتنا بأى حال .. والشباب الذى يحلم بالبيت الجديد من حقه ان يجد الشىء المناسب بالسعر المناسب فلأسف حياته الجديدة مضطربا بسبب الديون التى تراكمت والاقساط التى يجب ان يدفعها .. وتضيع بهجة الايام السعيدة بسبب افكار قديمة وعقلية لاتزال متمسكة بعصر لويس الخامس عشر

ايفلين رياض

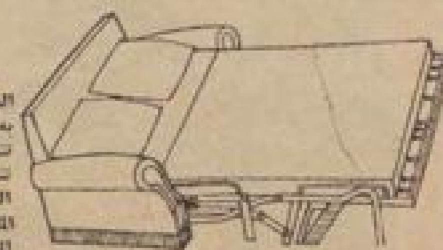

حجرة واحدة تكفى لاسرة كاملة .. انه الاتجاه الجديد العالمى فى الديكور والذى يجب ان يقتنع به مصممو الديكور عندنا .. والشقة الضيقة تتحول الى اخرى متسعة باستعمال الكنبة التى تتحول الى سرير والمائدة الصغيرة الحجم واستغلال الحائط كله فى عمل مكتبة ووضع ادوات حجرة المائدة .. ان الاسرة الجديدة اصبحت فى حاجة الى تفكير مختلف عندما تبدأ فى تكوين البيت الحديث

أملها أن تصل لعلاج الأمراض المستعصية

بدأ اسم (ماريجرينا بيسلاوه) يلمع فى رومانيا ويصبح على كل لسان بعد ان اذيعت اغانيها فى الاذاعة والتليفزيون .. وطبعت اكثر من ٢٥٠٠٠٠ اسطوانة لها ..

و (ماريجرينا) لا تزال طالبة جامعية .. وبدأت تظهر مواهبها فى الغناء منذ كانت فى العاشرة من عمرها وكانت تغنى فى الحفلات المدرسية .. وهذا الاسبوع انتهت من تصوير فيلم (هذه الفتاة الجذابة) .. والفيلم مشترك بين رومانيا والاتحاد السوفيتى وقامت فيه بدور البطولة .. والفنية والممثلة الجميلة التى تتمتع بجميع المواهب التى تؤهلها للنجاح فى ميدان الفن تتمنى أن تنتهى من دراستها الجامعية فى كلية الطب وان تكرس حياتها العملية للجمع بين الفن الذى تحبه كهواية جميلة .. والعمل المتواصل فى ميدان الطب حتى تتوصل الى علاج الامراض المستعصية فتعيد الامل الى كل انسان يشكو من المرض الطويل .. وهى تؤكد ان الطب سيستطيع فى السنوات القليلة القادمة ان يتوصل الى علاج لكل الامراض الحالية التى تهدد سعادة وحياة الانسان

غرام على الطريقة الأمريكية!

.. وزواج على حسب المراسيم الهندية

والدة العروس الامريكية وبجانبها زوجها وهما يرتديان الملابس الوطنية للهند فى حفلة زفاف ابنتهما .. وظهر ايضا فى الصورة والد ووالدة العريس وشقيقه الاصغر .. وقد شاهد الحفل الكبير ١٥ الف مدعو

بدأت قصة الغرام عادية سريعة على الطريقة الامريكية .. ولكنها استكملت حلقاتها بهدوء وقوة وصدق ، فتم الزواج حسب التقاليد الهندية .. العروس امريكية وهى طالبة فى جامعة تكساس اسمها « سالى بلد » والعريس « شيفاجيراد هولكار » امير هندى وزميلها فى نفس الدراسة .

جمعت بينهما الثقافة الواحدة والميول التى تلاقت فى كثير من امور الحياة على الرغم من الاختلاف الكبير فى البيئة وطريقة الحياة والوطن والمعتقدات الدينية . فالعروس فتاة امريكية ... منذ عمرها تعيش فى مرح والانطلاق بين الدراسة والحفلات والرحلات الجامعية .. والعريس امير هندى فى العشرين من عمره يستكمل دراسته الجامعية بعيدا عن اهله وعن وطنه .. وعندما اسر بالعاطفة القوية الى زميلته الجامعية ارسل الى والديه يحكى لهما قصة غرامه بالتفصيل .. وبعد موافقة اسرته اصبحت المشكلة الوحيدة هى ان يقبل والدا العروس ان تسافر ابنتهما الوحيدة فترحل من امريكا لتعيش فى اسرة هندية تخضع لجميع التقاليد والظروف والحياة المختلفة التى تنتقل اليها بعد ان ترتبط بالشعب الذى اختارته شريكا لحياتها . وامام العاطفة القوية الصادقة ... جميع القيود والعقبات وتم الزواج فى احد قصور الهند الشاهقة وحضره اكثر من ١٥ الف مدعو .. وارتدت والدة العروس الامريكية الملابس الهندية كما ارتدى والدها الزى الوطنى للبلد الذى تزوجت فيه ابنته وظهرت « سالى » فى يوم الزفاف وهى ترتدى السارى فى لون الذهب البراق .. وقضت شهر العسل فى صيد الحيوانات المفترسة وهى رياضة زوجها المفضلة .. ثم رجعا مرة ثانية الى تكساس ليستكملا دراستهما الجامعية ..

وبعد الانتهاء من الدراسات يعود الامير الى وطنه ترافقه زوجته الامريكية بعد أن تغير اسمها واصبحت الاميرة « شايلين هولكار » ..

الطالبة الامريكية (سالى بلد) وهى ترتدى السارى الهندى اثناء مراسم الزواج حسب التقاليد الهندية . وقد تغير اسمها فاصبحت الاميرة (شايلين هولكار) .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هى

شموع مضيئة فى المجتمع الليبى

نجاح المرأة فى اى ميدان يمكن اعتباره فوزا يملؤنا بالفخر .. وفى الفترة الماضية كان اول لقائى مع المرأة الليبية فى زيارتى الاولى للبلد الشقيق .. وقد رأيت عن قرب بعض الشخصيات النسائية التى تضىء الطريق امام المرأة فى ليبيا .

رسالة ليبيا تكتبها : مفيدة عبد الرحمن

السيدة حميدة العنيزى تسلم احدى الطالبات شهادة التخرج فى الآلة الكاتبة .

كان اسمها على كل لسان قابلته فى بنغازى او طرابلس .. والكل يتحدثون عنها باجلال واكبار .. وتدين لها بنات ليبيا وشبابها بالكثير من التطور الذى حدث فى المجتمع ..

انها السيدة حميدة العنيزى مديرة التعليم للبنات ببنغازى ورئيسة جمعية النهضة النسائية هناك . وكان لقائى معها فى جناح الجمعية بمعرض طرابلس الدولى فسألتها :

— ما هو العمل الذى فتحت به الباب امام المرأة الليبية ؟

— كنت أول مدرسة فى أول مدرسة بنات فتحت ببنغازى .. وكان عدد طالباتها خمسين طالبة .

— وما هو اهم عمل اجتماعى قمت به ؟

— استطعت اقناع الأهالى بعمل بناتهم فى مصلحة البريد ببنغازى والتعامل مع الاهالى منذ سنة ١٩٥٨ .. وبعد ذلك دخلت المرأة للعمل فى مجال الصناعة وبلغ نسبة العاملات الآن فى مصنع النسيج ٥٠٪ .

— ما هى رسالتك فى مجال الخدمة الاجتماعية كرئيسة لجمعية النهضة النسائية ؟

— رسالة الجمعية هى الدفاع والمطالبة بحقوق المرأة .. وتأهيل المرأة للعمل .. كما اننا نطالب بتعديل قوانين الاحوال الشخصية .

صوت المرأة فى الاذاعة والصحافة

السيدة خديجة الجهمى رئيسة تحرير مجلة المرأة كانت صاحبة لقب أول اذاعية ثم أصبحت أول صحفية ليبية .. بدأت العمل فى الاذاعة عام ١٩٥٦ وقدمت ١٤ برنامجا ناجحا .. واحب برنامج الى قلبها هو (أضواء على المجتمع) الذى يعالج المشاكل الاجتماعية بالكلمة المكتوبة كما عالجتها بالكلمة المسموعة .

— ماهى اهم ابواب المجلة التى تشرفين عليها ؟

— المرأة بين الأمس واليوم .. ويبرز ما قدمته جداتنا من تضحيات رغم حرمانهن من حقوق كثيرة .. كما انه يقدم المرأة فى مختلف القطاعات من بلادنا العربية الاخرى .

— وكيف تتصرفين كرئيسة للرجال ؟

— اننا نعمل فى المجلة وكأننا اسرة واحدة وعلاقتى بجميع العاملين هى علاقة أخوة وزمالة .. وقد شغلت منصب رئاسى من قبل فى الاذاعة وكان الموظف الذى يتعب فى اى قسم يطلب النقل الى القسم الذى أعمل به .

— ما هى آخر اعمالك الادبية ؟

— كتاب عن (المرأة فى ليبيا بين الامس واليوم) وكتاب فى (الادب الشعبى) يطبع حاليا فى القاهرة .

البلسم الشافى .. اول طبيبة

فى عام ١٩٦٤ تخرجت فى جامعة روما اول طبيبة ليبية .. وعملت الدكتورة سنية المجيش بالمستشفى الحكومى بطرابلس فى قسم الامراض الباطنية .. والى جانب عملها كطبيبة فهى تعمل ايضا فى التأمين الاجتماعى .. وهى زوجة للمهندس الالكترونى مصطفى مربص خريج هندسة القاهرة وكبير مهندسى الاذاعة بطرابلس .. سألتها :

— ما الذى جمع شمل الطب والهندسة ؟

— الصدفة .. لقد كنت قادمة من روما فى اجازة لمدة عشرة أيام وكلفنى بعض الاصدقاء بتوصيل بعض الحاجيات له .. وتعارفنا فى المطار وهو يتسلمها .. وكان اللقاء الثانى على الباخرة فى الطريق الى الحج فى سنة ١٩٦٥ وكنت ضمن البعثة الطبية وكان هو فى بعثة الاذاعة .. وبعد الزواج قضينا شهر العسل فى القاهرة فى ضيافة عمى الذى كان يعمل سفيرا هناك فى هذا الوقت .

وتلفت نظرى اثاث البيت الموحد لبساطته وجماله .. فسألتها :

— ذوقك ؟

— لقد اشتركنا معا فى اختيار كل قطعة منه

— كيف ينظر المجتمع الليبى الى عملك كطبيبة؟

— تردد فى بادىء الامر ثم اقتناع مع مرور الوقت .. وانا الآن اعمل طبيبة لعنبر نسائى يضم ٢٦ مريضة ..

— وما هى اكثر الامراض انتشارا ؟

— الامراض المعدية بسبب كثرة التوابل والمواد ... والروماتيزم بسبب الرطوبة .

اول مهندسة جيولوجية

فائزه العابديه .. زوجة زعيم وطنى .. كرست حياتها بعد وفاة زوجها للخدمة الاجتماعية

فوزية المجيلى هى اول مهندسة جيولوجية خريجة كلية العلوم بجامعة طرابلس .. عمرها ٢١ سنة .. وكانت الطالبة الوحيدة بين ٣٢ طالبا . سألتها :

— هل وجدت صعوبات فى دراستك ؟

— طبيعة هذه الدراسة صعبة حتى على الرجل .. واشق ما فيها الخروج فى رحلة لمدة شهر داخل الصحراء لدراسة طبيعة الارض ولكن استاذى اختار لى عملا آخر فى بلدة قريبة من طرابلس فكنت أذهب للدراسة واعود فى المساء للمبيت بين اهلى ..

وهذا التخصص يتيح لى فرص العمل فى شركات البترول .. وانوى استكمال دراستى العليا حتى الدكتوراه .. المهم ان والدى موافق ووالدتى تعارض .

— كيف تتصرفين اذا رفض زوج المستقبل استكمال دراستك أو عارض فى عملك ؟

— الزواج استقرار وسأتبع رغبة زوجى وانفذ شروطه ما دمت قد قبلت الارتباط به .. ولكن امنيتى ان التقى بالرجل الذى يفهمنى ويشجعنى على اداء رسالتى .

زوجة وام وعاملة وطالبة

وخير نموذج لكفاح المرأة الليبية يتمثل فى السيدة امل شنيب ناظرة المدرسة الثانوية للبنات ومعهد المعلمات ببنغازى .. وهى زوجة السيد ونيس القنافى وزير التخطيط وأم لاربعة اطفال .. ماجد ومعتز وماجدة ومحسن .. وقد حصلت هذا العام على ليسانس آداب قسم تاريخ .. وكان لقائى معها فى مكتبها حيث تدير دفة العلم والعمل لصالح ٧٠٠ طالبة من الشباب .

والسيدة امل مثل صادق لكفاح الليبيات .. فقد عملت فى التدريس منذ عام ١٩٤٩ بعد حصولها على الابتدائية .. وكانت تقوم بالتدريس والدرس فى نفس الوقت .. ثم عينت ناظرة لاول مدرسة نموذجية مشتركة .

دار حضانة للرضع

فى اجتماع لجنة الاسرة بالمجلس الاعلى لرعاية الشباب ارتفع صوت ام حسان تطالب بدار حضانة للاطفال الرضع .. ان مراكز رعاية الطفولة والاسرة

امل شنيب لم يشغلها البيت والاولاد والعمل عن تحقيق امنيتها فى اتمام دراستها الجامعية ..

تحل معظم مشاكل الامهات العاملات .. ولكن فتحية حسين مازق حرم عبد المولى دغمان عميد كلية الآداب والتربية وخريجة قسم الاجتماع بكلية الآداب والتى تدرس بالمدرسة الثانوية تطالب بهذا الحق لكل أم عاملة فهى تعيش المشكلة بطفليها حسام وانس .. كما انها تطالب بحدائق عامة فى المدن والاحياء ليمرح فيها الاطفال

وتقول السيدة فتحية ان تنفيذ هذه المطالب لحماية الطفولة تحتاج الى جهد كبير وعملية مسح شامل لكل الاحياء ودراسة الاماكن الاهلة بالسكان .

ولزواجها قصة طريفة .. فعندما كانت طالبة جامعية كان هو استاذها .. وكانت مفاجأة لها ان يتقدم طالبا يدها .. وظل يدرس لها حتى بعد ان تزوجا وانجبا اول طفل لهما .. سألتها :

— كيف كانت معاملتك له كزوجة وطالبة فى نفس الوقت ؟

— بقيت مدة طويلة حتى تمكنت من ان افرق بين العاملة فى الجامعة والعاملة فى البيت .. فقد كان يغلب على طابع الطالبة .

.. وهى تعيش حياتها كأى زوجة ليبية تعانى من مشكلة الخدم وترعى بيتها واولادها الى جانب عملها وامسا فهى تطالب بالحاح بتعميم دور الحضانة .

سنيه المجيل
اول طبيبة

خديجة الجهمى
اول الاذاعية

فتحيه مازق
زوجة [illegible] عاملة

من قلب الى قلب

بقلم : ابراهيم المصرى

فضيلة المرأة

انا شاب متعلم خبرت الحياة فلم اجد الحق فى الفتيات المتعلمات العصريات ولذلك افكر فى الاقتران بفتاة شاقة التعليم وحتى جاهلة يقينا منى ان الفتاة الجاهلة أبعد عن التبذل واحرص على فضيلتها وشرف زوجها فما رأيك؟

س . ا . بالدقى

ارجو انت المتعلم الذى خبرت الحياة ان تعتقد ان فضيلة المرأة تنبع من جهلها . الا فاعلم يا بنى ان فضيلة المرأة لا تنبع الا من عوامل ثلاثة هى : الوسط العائلى الطيب وما يحمل من قدوة صالحة فى مسلك الوالدين ، والتربية البيتية الحازمة وما تحمل من مبادىء قويمة .. والتعليم الصحيح وما يحمل من قوة مدركة واعية تدعم الارادة وتستطيع أن تفيد من القدوة الصالحة والمبادىء القويمة وتطبيقهما على السلوك الشخصى . اما الفضيلة التى تصدر عن الجهل ، فهى فضيلة لا روح فيها ولا فضل لها ولا ارادة متيقظة تدفع الى الثقة بها . انها فضيلة تقوم فى الغالب على الخوف .. وهى حتى اذا استندت الى وسط طيب ثم اصطدمت فجأة باغراء عنيف فقد تضطرب وتتخبط وتسقط . فيكون مثلها مثل الجسد القوى فى مظهره الذى لم يشك ابدا اى الم ، والذى لا يكاد يهاجمه مرض من الامراض حتى يتصدع وينهار دفعة واحدة . ففكر فى هذا ، واختر لك فتاة مثقفة متعلمة ، نشأت فى وسط طيب وتأثرت بتربية سليمة وقدوة صالحة ، والا عشت انت المتعلم قرب امرأة جاهلة لا تفهمها ، ولا تستطيع ان تتجاوب معها بالفكر والقلب ، فتندم وتشقى وتسئم ولا ريب حياتك .

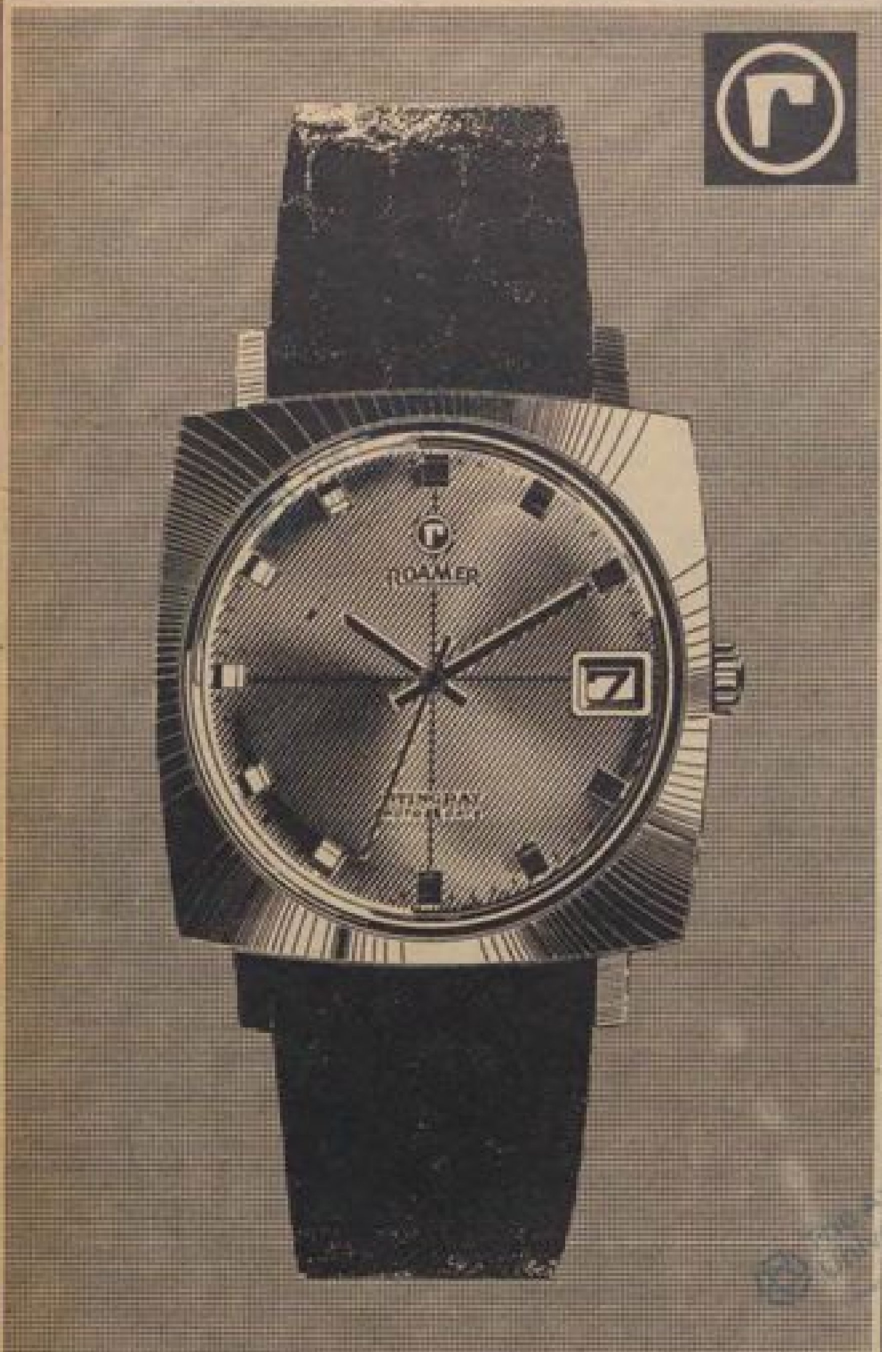

ما السبب في أن ساعة رومر الأوتوماتيكية الجديدة هي ساعة غير عادية؟

... لأنها مزودة بـ ٢٤ حجرا متحركا وروتور على مسطحات متدحرجة .

... لأنها مزوده بغطاء خارجي مبتكر مسجل عدة مرات ويكفل عدم نفاذ الماء أو الغبار منه .

ROAMER
انتاج سويسرا

شركة رومر للساعات ش م ١٥٠٠ لوترن سويسرا

جولة .. في مجلات العالم

تقدمها : نوال البيلي

في جولة هذا الاسبوع بين مجلات العالم اخترت فقرات متنوعة . وبالنسبة للمطبخ توجد نصيحة في مجلة « فام دوجوردوي » حتى لا يسود لون الطاطس .. والطريقة هي اضافة نقطات من عصير الليمون الى ماء السلق وطريقة اخرى لعمل بطاطس مقلية عن طريق سلقها أولا ثم تحمرها الزيت واللبن والملح والقليل وطبقة من الدقيق .

وفي مجلة « فرانس » وجدت نصائح اجتماعية منها موجه الى الام حتى تجعل من ابنتها التي تمر في سن المراهقة صديقة لها وان تشعرها بأنها الكاملة في حسن تصرفاتها حتى تتجنب الفتاة في هذه السن جميع المخاطر ... ومن نصح المرأة عموما بألا تتزوج من رجل كل ميزاته مركز او وسامته التي تجعله مغرورا انانيا لان مثل هذا الرجل لا يحب الا نفسه وغالبا ماينتهي هذا الزواج بالفشل .

وفي مجلة « ال » وجدت نصيحة لتخزين الملابس الشتوية .. وخاصة الكولات والاساور المصنوعة من الفراء .. والطريقة هي لفها في كيس كبير يعلق في شماعة داخل الدولاب ويوضع داخله بعض كرات النفتالين وقطعة من الكافور مربوطة في شاشة وبهذه الطريقة لا تصل اليها العتة .. وفي نفس العدد قرأت هذا القول : « اذا كان الجمال هو الذي يثير الحب ولكنه الحنان هو الذي يصونه »

والى اللقاء في الجولة القادمة .

عودة الى المايوه الحشمه .. فعلى الرغم من المؤامرة الجديدة لاظهار اكثر جزء من جسم المرأة عاريا في الصيف القادم .. فان المايوه المعقول هو الذي فرض نفسه واستطاع ان ينال اعجاب معظم النساء في عروض الازياء المختلفة .

لجمال اليدين .. ادهنيهما بكريم مغذ .. ثم دلكيهما بحركة تشبه طريقة ارتداء الجوانتي .. ثم امسكي بكرة بنج بونج بين يديك وقومي بتدويرها في حركة سريعة لتمنح عضلات اليد ليونة .. واستعملي بعد ذلك عصا رفيعة وحركيها بين اصابع يديك وبهذه التمرينات البسيطة تستطيعين تقوية عضلات ومفاصل الاصابع وتحتفظ لليدين قوتهما ورشاقتهما ..

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
... او العمل او السب .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
... او مشكلة بسيطة .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
... او عمل او فرص تحصل عليه ...

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
... او صحة او انسان له عودة يحدثك باخلاص .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو :
مشروعات او اتصالات او مطالب تحتاج الى عناية ودقة .

من ٢٢ يونيو الى ٢١ يوليو :
... او خبر او معلومات هامة ...

من ٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس :
... للكسب او تحقيق الآمال ...

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
انت محظوظ .. كل شيء يسير في ...

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
معاملات او حوادث او مشاكل تحصل منها ...

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
... او يفرحك في حياتك العملية او العائلية .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
... او دعوات تستحق ...

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
مقابلات او اتصالات تستفيد منها ... او ...

The American University in Cairo
https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تمتع بالمذاق الطازج

في سيكارة 555 فلتر

المذاق الذي تنفرد به سيكارة 555
المذاق الذي أوجده لك منتجو سيكارة
ستيت إكسبريس بحرصهم الفائق في
إختيار أصناف التبغ . مهارة كبرى في مزج
التبغ . صنعت هذه السيكارة لأجلك
تمتع بالمذاق الفاخر!

555 ثلاث خمسات

انتاج ستيت اكسبريس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماجدة .. تدافع عن فاتن حمامة !

● تحقيق : ايريس نظمي
تصوير : فاروق ابراهيم

● ماجدة تقدم آخر فساتينها الأنيقة

ماجدة تدافع عن نفسها ..
عن اتهامها بالكسل ..
وعن عدم اهتمامها بملابسها
في الافلام
وعن طلبها تخفيض اجرها الى النصف
.. وتدافع ايضا عن فاتن حمامة
وغيابها في باريس
وتقول : لا احد يملأ فراغ فاتن !

● دولاب ملابسي مليء بأحدث الموضات .. ولكنني لا أمثل أدوار الإغراء !

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مستعدة أيضاً للتنازل عن ثلاثة أرباع أجري !

بعثت ماجدة برقية الى الدكتور ثروت عكاشة تطلب فيها تخفيض أجرها الى النصف .. وكان قد صدر قرار قبلها بثلاث ساعات بتخفيض اجر الفنانين ٢٥ في المائة بحد اقصى ٢٥٠٠ جنيه عن الفيلم .. وكان الوسط الفني كله يتساءل : لماذا اتخذت ماجدة هذا الاجراء ؟.

وربما لا يعرف البعض ان أجر ماجدة عن الفيلم الواحد سبعة آلاف جنيه .. أي انها لم تتنازل عن ثلثه من اجرها طبقاً للقرار الذي صدر !

وقد تحدثت الى كثير من الفنانين حول هذا القرار .. وكانت من بينهم هند رستم التي قالت لي : ان دخلها من الفيلم تنفق معظمه على الازياء التي تظهر بها .. وفي رأيها ان الفنانة يجب أن تظهر في الافلام بأحدث الازياء في العالم !..

وترد ماجدة على هذا الرأي فتقول :

انا لا أبحث عن الادوار التي اظهر فيها بضاعة رخيصة .. وانا لا أبحث عن المظاهر ولكنى اقنع الناس بصدقى في الاداء وقوة تمثيلي .. ثم انني لا أمثل ادوار الغانية او الاغراء التي تتطلب الظهور بملابس معينة .. ولكن ادوار الفتاة المراهقة متوسطة الحال لا تناسبها الملابس الخليعة الباهظة التكاليف .. والفتاة المجاهدة جميلة لا يناسبها أيضاً هذا النوع من الملابس ..

وليس شرطاً أبداً ان تكون الملابس غالية الثمن لكي تبدو النجمة في قمة الاناقة .. وانما في رأيي ان الاناقة في البساطة .. والبساطة فقط !

وكان لقائي مع ماجدة في بيتها المطل على النيل ..

واستمر الحوار بيننا في موضوع تخفيض الاجور

وقالت ماجدة :

– انني أعتبر نفسي قدوة للفنانين .. ويجب أن أكون رائدة لأي عمل ينهض بصناعة السينما حتى ولو كان هذا العمل على حسابي الشخصي ..

ولا شك أن أصعب الظروف التي مرت بها السينما في بلدنا هي الظروف التي تجتازها الآن والناتجة عن مرحلة الانتقال .. من سيطرة القطاع الخاص على هذه الصناعة الى سيطرة الشعب على كل وسائل الانتاج .

واحب أن أقول ان تخفيض الاجور ليس كل أسباب الازمة .. ولكنه أحد الاسباب .. فأزمة السينما ليست ازمة الاجور الكبيرة التي يأخذها بعض الفنانين .. فأول هذه الاسباب هو أن الفيلم المصري يتحمل على عاتقه أعباء كبيرة تضاف الى تكاليف الانتاج . وقد رفع القطاع العام في بداية عهده تكاليف أسعار الاستوديو والمعدات والامكانيات والفيلم الخام والاعلانات والملصقات وغيره لكثرة الموظفين والمرتبات التي يتحملها الفيلم !!

أما السبب الثاني فهو أن بعض أسواق الفيلم المصري في البلاد العربية اغلقت نظراً لبعض الظروف السياسية .. وترتب على ذلك أزمة في دخل الفيلم المصري من الاسواق الخارجية ..

والسبب الثالث هو زيادة الفترة التي يتطلبها انتاج الفيلم وبعد أن كانت مرحلة التنفيذ لا تزيد على ستة أسابيع اصبحت ثمانية أسابيع وثلاثة شهور .. وبالتالي تضاعفت أعباء الانتاج وزادت مصاريف الفيلم!

وتمضي ماجدة في حديثها وتقول :

– لقد دخل القطاع العام صناعة السينما لاصلاحها وتطهيرها من الشوائب والتهريج الذي كانت تفرضه عقلية بعض المنتجين .. ولتقديم الافلام النظيفة والثقافة الرفيعة ولذلك استطيع أن أقول انني كنت قطاعاً عاماً قبل أن تكون السينما قطاعاً عاماً .

وقد عالجت أفلامي التي انتجتها معركة الجزائر الوطنية وقدمت (جميلة) بكل ما أملك من مال وجهد وفن .. وقدمت فيلماً سياحياً عن السد العالي (الحقيقة العارية) وصورت مصر الثورة خلال السد العالي .. وكذلك (المراهقات) الذي يعالج مشكلة البنت المصرية المراهقة وفي (أين عمري) عالجت مشكلة البنت والزواج المبكر .. وهذه كلها اهداف القطاع العام في السينما !..

قلت لماجدة :

– يقول بعض الفنانين .. أن الفنان له مستوى معين تعوده أن يعيش عليه .. فيجب أن يظهر بمظهر يليق بفنان .. وله أيضاً مصاريف ثابتة لا يستطيع أن يحيد عنها أو يقلل منها .. فالى أي مدى تتأثرين بتخفيض أجرك ؟

وضحكت ماجدة قائلة :

ماجدة مع طفلتها الوحيدة .. تداعب الزرافة !

– تصور أن الذي انخفض أجره ٥٠٠ جنيه فقط بيعارض ويشكو ويصرخ .. لماذا ! فما بالك بالتي انخفض أجرها ٢٥٠٠ جنيه مرة واحدة ..

حقيقة أن طبيعة عمل الفنان تتطلب صرف معظم دخله واكثر .. ولا يوجد ابداً أي فنان يصرف دخله فقط ومعظمهم مدينون .. لاننا لسنا موظفين لنا دخل ثابت نقبضه في بداية كل شهر .. ولكن الذي يأتي يصرف في الحال .. ونحن نمر كثيراً بأزمات مالية نتيجة عدم تنظيم الدخل ..

وفي هذه الفترة الدقيقة .. سوف انظم حياتي بمقدار دخلي حتى تمر مرحلة الانتقال في السينما وتعود المياه الى مجاريها !..

وتمضي ماجدة في مناقشة تخفيض الاجور فتقول :

– أؤكد انني مستعدة أن اتنازل ليس فقط عن نصف أجري وانما عن ثلاثة أرباعه وتخفيض الربع فقط ..

وليس معنى ذلك انني لا امتلك الصالح الغالية وانما أومن بالبساطة .. ودولاب ملابسي مليء بأحدث الموضات ولكنني انفر منها واهرب الى (البلوزة والجونلة) !..

ماذا بعد « جميلة » ؟

وانا لم أر ماجدة (تمثل) بعد فيلم الحقيقة العارية .. ولم تحاول ماجدة أن تقدم فيلماً جيداً مثل (جميلة) و (المراهقات) .. لماذا ؟.

وسألت عن سبب (كسل) ماجدة .. فمنذ حوالي خمس سنوات لم تقدم فيلماً في مثل جودة أفلامها السابقة ..

وترد ماجدة وهي منفعلة :

– ان الازمة ليست ازمة (فلوس) ابداً .. ولكنها ازمة كرامة وعزة نفس .. فالفنان اذا لم يحس بكرامته لا يستطيع أن يعمل ..

انا طول عمري عندي مؤسسة فردية واعمل بمفردي ..

وحينما تولى القطاع العام السينما .. كان المفروض أن يفتح يديه للكفاءات الفنية .. ويحتضنها .. ويستعين بها وخاصة الذين لديهم خبرة في العمل ..

ولكن الذي حدث ان القطاع العام لم يستعن .. وبالعكس واجهت المتاعب من بعض التصرفات الروتينية .. حينما كنت أطلب فيلماً خاماً كانوا يقولون لي اما ان تدفعي فوراً أو لا تستلمك الفيلم الخام .. وكذلك حينما كنت أطلب تأجير الاستوديو مثلاً كان يجب أن ادفع فوراً .. وهكذا ؟

وكانت النتيجة أن توقفت بعض الشغل .. واسند لبعض الموظفين الذين ليست لهم دراية بالسينما عدة وظائف حيوية ليست من اختصاصهم .. والتف حولهم الانتهازيون .

كان هذا هو الاسلوب الذي بدأ مع القطاع العام .. استبعاد الكفاءات .. مما يجعل أي فنان كفء وعنده كرامة يبتعد عن هذا الجو .. وفي اعتقادي أن التنظيمات الاخيرة التي قام بها الدكتور ثروت عكاشة سوف تقضي على هذا الاسلوب تماماً وتطهر السينما منه !

لاحد مكان فاتن

وقد تردد وأن معي تؤكد انه بعد اقامة فاتن حمامة في باريس وابتعادها عن السينما .. لم تعمل ماجدة أيضاً .. ويقال ان وجودها كان سبباً في التنافس بينهما .. وبالتالي في نشاط ماجدة .

وسألتها :

– هل حقيقة انه بسبب فاتن لم يعد هناك تنافس .. وبالتالي لم يعد الك افلام ناجحة !

واثار هذا السؤال ماجدة بعض الشيء فقالت :

– حقيقة كنا متنافسين في أن نعمل كل منا فيلماً احسن من الاخرى .. ولكن الآن الوضع يختلف عن الآن . فقد كانت السينما قبل ذلك في يد شركات كثيرة .. وكانت الشركات تعمل على خطف البطلات .. ولو كانت فاتن موجودة في هذا الوقت الحاضر لما حدث تنافس بيننا !

وسألت ماجدة :

– هل هناك من خلف مكان فاتن خصوصاً بعد غيابها ؟..

وقالت ماجدة في هدوء :

– هناك نجوم لا يحل محلها أحد .. النجوم التي وصلت الى مكانة كبيرة لم تأخذها الا بالعرق والجهد .. ومن الصعب جداً أن يحل محلها أحد في سنة أو سنتين !

وهذه الظاهرة تحدث في هوليوود مثلاً .. هناك عمالقة السينما الذين لم يحل مكانهم احد .. حقيقة ظهرت نجوم كثيرة حديثة .. ولكنها ليست في قدرة هؤلاء النجوم القدامى مثل جون كراوفورد وبيتي ديفز وانجريد برجمان وغيرهم من النجوم الكبار ..

وفي نفس الوقت لا نستطيع أن نغلق الباب في وجه النجوم الصغيرة .. فأنا مثلاً أعطيت الفرصة للظهور وجوه جديدة !..

وقلت لماجدة :

– لماذا لم تغيري الشخصية التي تظهرين بها دائماً في أفلامك .. البنت الصغيرة .. المراهقة ؟

وقالت ماجدة وملامح الغضب تزحف الى وجهها :

– كيف ؟.. انا اكثر واحدة قدمت شخصيات متعددة منذ بدأت حتى الآن .. ان هذا السؤال لا ينطبق على ماجدة .. لانها قامت بدور المراهقة ، والام ، والزعيمة المجاهدة !..

قلت لها مرة أخرى : الا تفكري في الظهور في أفلام عالمية ؟

– هذا طموح الا شك .. ولكني لا انظر اليه كهدف !

وقلت لها :

– ما هو الفيلم الذي تعملين فيه الآن ؟

وقالت ماجدة :

– انا لا أعمل الآن .. وذلك بسبب الظروف التي مرت بها السينما والتي تحدثنا عنها . ولكن بعد فتح أبواب الاستوديوهات وبداية العمل من جديد .. فسأمثل بعد أيام فيلم (حوار على الطريق) وهو فيلم يعالج مشكلة المرأة في العالم .. وهل هي فعلاً أخذت حقوقها وتساوت مساواة حقيقية مع الرجل .. والفيلم يقول انها لم تأخذ المساواة الحقيقية حتى الآن !.. ومهما وصلت المرأة لمراكز قيادية .. لا ينظر اليها الرجل الا كامرأة .. وهذا نتيجة للاوضاع الخاطئة في العصور الماضية !.. تلك التي وضعت المرأة في الوضع الضعيف الصغر في حجمه ، وشكله ومضمونه .. وتوارثتها العصور .. واصبحت القاعدة ان المرأة مهما وصلت الى قمة المناصب حتى في البلاد المتمدنة التي اعطت فيها حقوقها مثل فرنسا .. وانجلترا وامريكا .. فلا ينظر اليها الا كامرأة !

آخر اخبار ايهاب ..

وكان نهاية حديثي مع ماجدة عن زوجها ايهاب نافع .. وفي كل مرة كنت أزور فيها ماجدة لاجري حديثاً معها كان يكمل حديثنا زوجها ايهاب .. وسألتها عن آخر أخباره .. وسرحت ماجدة كثيراً .. ثم ابتسمت ابتسامة بها شيء من اليأس قالت :

– ايهاب كأي شاب له طموح .. انه يريد أن يكون مجاله ومستقبله .. يريد أن يمثل على مستوى عالمي .. والتجارب ليست سهلة .. يجب أن يجرب مرة والثنين .. وعليه أن يطرق كل الابواب .. واذا جاءت له الفرصة التي يستطيع أن يثبت بها كفاءته .. فأتمنى له النجاح من كل قلبي ..

ايريس نظمي

مين قتل مين ؟

القاتل مجهول

ويعرفه البواب

مين قتل مين ؟..

عنوان غريب ولكنه اسم المسرحية الجديدة التي يقدمها أنيس منصور للمسرح الكوميدي هذا الموسم ..

والعنوان نفسه يدل على أن هناك جريمة قتل والقاتل مجهول والبطل .. امين الهنيدي يقوم بدور البواب الذي نحس اثناء تسلسل المسرحية انه يعرف الكثير .. ولكنه يطوي صدره أيضاً على الكثير .. وهذا التردد نفسه هو أحد عوامل المد والجزر في تلك المسرحية الضاحكة ..!

والمسرحية ممكن تلخيصها في سطر واحد .. وهي جريمة قتل في شقة أحد الترزية ..

وهذه القضية ليست المشكلة فيها مشكلة أحداث حول جريمة قتل . والا كان مفهومها ادبياً مكرراً ! ولكن اعتقد ان مؤلفها حاول أن يلبسها ثوباً فلسفياً معاصراً ، واذا كانت الجريمة قد وجدت مع وجود الانسان على الارض . منذ قتل قابيل أخاه هابيل فان الجريمة كانت موضوعاً هاماً من موضوعات الكوميديا منذ العصر الاغريقي ولكن الثوب المعاصر الذي ألبسه أنيس منصور هذه المسرحية ربما هو الذي يجعلنا نقف طويلاً امام مضمون هذه المسرحية ..

انها اجتماعية والجريمة فيها ليست سوى مناسبة لمناقشة عدد من الناس . كما تسقط قنبلة تنفجر وتهدم ما حولها ولكنها تضيء في نفس الوقت ، في مجرى هذا الدم ، فتكشف نفسيات شديدة التعقيد .. مترابطة ومتشابكة .

والمهم في هذه المسرحية ليس موضوع الجريمة ولكن موقف الناس منها ..

فالقاتل ارتكب الجريمة ، ولكن من العبث أن نقول انه المسئول الوحيد عنها .. هناك اكثر من مسئول .. الذي اشترك في الجريمة والذي تستر عليها والذي رفض التبليغ عنها .. كل هؤلاء مسئولون سواء بطريق مباشر أو غير مباشر

واذا كان العمل الفني كما يقول البعض أشبه بلوحة يستطيع أي انسان أن يسقط فيها انفعالاته أو يحس آخر أن يرى فيها الجوانب التي تشغل باله . فيخيل الى ان هدف المسرحية تريد أن تقول :

ان الناس مسئولون جميعاً امام الجريمة .. القاتل والشهود . فالضحية شخص واحد ، ولكن القتلة كثيرون . واذا جاز لاي عصر من العصور أن يصور الجريمة وان يلهو بها في نفس الوقت ، فهو عصرنا هذا ، الذي عاش اعقاب الحرب العالمية الثانية ، ويعاني من ويلاتها ويخاف من حرب عالمية ثالثة . والخوف نفسه حرب باردة سلاح أبيض يحطم الاعصاب ونحن لسنا شهود جريمة ولكن قضاة . او على حد تعبير الفيلسوف سارتر وهو يتحدث عن محكمة راسل :

– ان قضاة هذه المحكمة قد اختارهم الشهود في جميع انحاء العالم . انها محكمة قضاة اختارهم قضاة . ومعنى ذلك انه لا يمكن اعفاء اي انسان من المسئولية سواء في بيته او في مجتمعه او في العالم ..!

مأمون غريب

ماراى المسئولين عن السينما فى التنظيمات الأخيرة ؟

ضرورة .. ومعقولة .. وعادلة

.. والآن ما راى المسئولين عن صناعة السينما .. وعن تنفيذ التنظيمات الاخيرة .. ؟
وما راى المخرجين والمنتجين - ايضا - فى القرارات التى تهدف الى انقاذ السينما من ازمتها الخطيرة ..؟

وما هى اقتراحاتهم ووجهات نظرهم فى اسلوب العمل المطلوب للسينما خلال المرحلة القادمة ..؟
لقد بدات آخر ساعة بمناقشة الذين ساهموا فى وضع التنظيمات الاخيرة وشاركوا فى لجانها. وتكلم سعد الدين وهبه وجمال الليثى وحسين حلمى المهندس بعد ان قال النجوم الكبار رايهم ..

● **راى سعد الدين وهبه :**

لقد كنت عضوا فى اللجنة التى وضعت هذه التنظيمات وانا مقتنع بها كل الاقتناع ، وهى فى رايى بداية لوضع نظام عمل دستور للتعامل بين الفنانين وشركات القطاع العام على اسس حقيقية ...

ان تخفيض الاجور مثلا اقتضته الضرورة ، لتخفض قيمة التكلفة فى الازمة الراهنة التى تجتازها السينما ...

قلت : وهل هذا التخفيض مؤقت ؟.

قال : لا استطيع ان اقول هذا ، ان اى تنظيم يصبح نظاما ، ولكن التنظيم يعدل على ضوء التجربة العملية ، وبالنسبة للاجور فانها قابلة للتغيير كل عام على اساس انتاج الفنان وجودته ... اما بالنسبة لتحديد عدد الافلام بالنسبة للفنيين والنجوم ، فان هذا التحديد مرتبط الى حد كبير بالخطة الانتاجية ...

قلت : وهل يمكن ان تخسروا الافلام الربح بعد كل هذه التخفيضات ؟

قال : لا ! احنا بس بندى فرصة اكبر لاحتمال الربح او على الاقل لتغطية تكاليف الانتاج ، ولو اننا ربحنا فعلى ضوء هذا الربح يمكن للاجور ان ترتفع ، ويمكن ان يزيد عدد الافلام وتكاليف الانتاج ...

● **راى جمال الليثى :**

لقد كنت عضوا فى اللجنة التى وضعت التنظيمات ايضا وفى اعتقادى ان الذى صدر اخيرا ليس تنظيمات شركات السينما ، فقد صدرت هذه التنظيمات منذ شهرين ، وباقى التنظيم الداخلى لكل شركة ، اما الذى نشر فانه لتحديد قواعد التعامل مع الفنانين والفنيين ولتحديد اجورهم وفئاتها بعد التخفيض ، وعدد الافلام التى يعمل بها كل فنى وفنان فى السنة واسماء المنتجين الذين سيقومون بتنفيذ هذه الافلام

وهذه القواعد تعتبر من الامور الاساسية فى تنظيم العمل السينمائى بين شركات القطاع العام والسينمائيين ، وانا بالطبع موافق عليها ، بل انى متحمس لها فقد سبق لى ان طالبت بها ...

● **راى حسين حلمى المهندس:**

ليس من حقى ان اتكلم لاننى كنت عضوا فى اللجنة التى اشتركت فى وضع هذه التنظيمات ، ورايى الشخصى يطوى بطبيعة الحال فى راى المجموع . ولكنى استطيع ان اقول مع ذلك ان اهم ما فيها امران :

الاول - ان التقليد باشراك العاملين فى المهنة فى وضع النظم وايجاد الحلول ووسائل التطبيق ، تقليد حميد .

الثانى - ان العمل فى المهنة كان يخضع للقادة القرشين على العمل بلا نظام محدد ، وبلا قانون ، اما الآن فاصبح للعمل نظام وقانون ، وفى هذا ضمان اكبر للعاملين لتوجيهه واسلوبه ...

هذا ما يقوله اعضاء اللجنة التى وضعت التنظيمات ، ولكن ما هو راى المنتجين الذين وقع عليهم الاختيار للعمل فى القطاع العام ؟..

● **راى حسن رمزى :**

هذه التنظيمات هى التى تقدم بها السينمائيون ، انها خلاصة مطالبهم ، وقد أخذت بها المؤسسة واخذت بها الوزارة فلهم من طرفنا الشكر على هذه الاستجابة ..

وانا اعتقد ان هذه التنظيمات كفيلة بمعالجة العيوب التى تسببت فى وقف عجلة السينما ...

وان كنت كواحد من المخرجين الذين وقع عليهم الاختيار للعمل فى القطاع العام اعتقد ان مسئوليتى اصبحت واضحة فى اختيار العمل الذى يعود بالربح ويحقق الاهداف ..

● **راى رمسيس نجيب :**

لا أعتقد انها التنظيمات النهائية ، ولكنها مجرد مشروع ، وهذا المشروع فى رايى ضرورة تحتمها ظروف السينما عندنا الآن ...

ان الاسواق الخارجية مغلقة فى وجه الفيلم العربى ، وبسبب اغلاق الاسواق حدثت الازمة ، ومواجهة الازمة تقتضى تخفيض الاجور بالنسب المقترحة ..

ان تخفيض الاجور حسب ظنى تخفيض مؤقت حتى تزول الازمة ، تماما زى ما يحصل الموظف ان مرتبه اوشك على الزوال قبل نهاية الشهر .. انه مضطر ان يلم نفسه ، حتى يكفيه المرتب لنهاية الشهر ...

● **راى مديحة يسرى :**

وتقول مديحة يسرى : ان كل ما قراته من التنظيمات معقول جدا ، بل وعادل ...

فعيما يختص بالاجور يخيل الى ان هذا هو السبيل الوحيد لخفض قيمة تكلفة الافلام ، على الاقل حتى نصل الى حلول أفضل ...

وبالنسبة لتحديد عدد الافلام المسموح بعملها فى العام بفيلمين فان متوسط المدة التى يستغرقها الفيلم الواحد ثلاثة شهور ، ومعنى ذلك ان عمل فيلمين يستغرق ستة شهور ، ومن يستطيع ان يعمل اكثر من فيلمين فوسعه ان يعمل المدة الباقية من العام فى القطاع الخاص ...

اما المنتجون الذين القطهم القطاع العام ، فان القطاع الخاص مفتوح امامهم ...

ثروت فهمى

مديحة يسرى — حسين حلمى — سعد وهبة — رمسيس نجيب — جمال الليثى — حسن رمزى

ملحوظة :

الربيع ، باقة من الورد ، تهديها الطبيعة الى كل ام ...
والامومة من اكثر الموضوعات التى طرقتها ريشة الفنان ..
والتريع صورة العذراء والمسيح الطفل على قمة ما ابدعه الفنان لترمز الى النبل عاطفة ، واطهر ام ، واعظم طفل..

وبالرغم من العبقريات المختلفة التى تناولت هذا الوضوع ، فما من فنان استطاع ان يصل الى اعماق عاطفة الامومة ، فجميع الفنانين الذين عالجوه من الرجال ، كانوا اباء .. وشتان بين عاطفتى الابوة والامومة ..

وظل هذا الموضوع حتى اواسط القرن الثامن عشر ينتظر اللمسة الرقيقة التى تمس اعماق هذه العاطفة الى ان دخلت المراة ميدان الفن ، واصبح من حقها ان تعبر عن مشاعرها بالريشة واللون والخط .. وظهرت « مدام لوبران » اول مصورة عرفها التاريخ ، واقع مصورة فى فرنسا (١٧٥٥-١٨٤٢) عاصرت الملكية الفرنسية فى اواخر ايامها ، ورسمت عدة لوحات لماري انطوانيت مع اطفالها .. وقبيل احتدام الثورة الفرنسية غادرت فرنسا ، ثم عادت اليها بعد ان استتب الامور وهى اكثر حماسا للثورة واكثر ايمانا بموجة الكلاسيكية الجديدة التى صاحبت الفكر الجديد ..

وتعتبر اللوحة التى رسمتها الفنانة لنفسها وهى تعانق طفلتها من اروع صور الامومة التى سجلتها ريشة فنان .. لان الريشة التى رسمتها تحركها انامل ام ، والدماء التى تسرى فى عروقها تنبثق من قلب ام ..

بيكار

ناس تحت الأضواء

هند .. والباروكة تخرج من الجنة !

فى الافلام الاخيرة التى مثلتها هند رستم .. لم تقدم لنا الشخصية التى تجعلنا نعيش فيها وننسى هند رستم !

ففى فيلم سيد درويش لم نحس لحظة واحدة بشخصية (جليلة) .. ولكنا كنا طوال الفيلم مع هند رستم !

وقد رايت فيلم الخروج من الجنة .. وتؤدى فيه هند دور الصحفية الادبية التى تجيد كتابة الشعر .. ولم تدمجنا هند فى شخصية منال - وهو اسمها فى الفيلم - الادبية الصحفية .. ولكنا كنا طوال الفيلم مع هند رستم بضحكتها المشهورة .. وباروكتها المعقدة التى لا تتناسب ابدا مع فتاة جادة عملية .. والتى بدت فيها ايضا غير طبيعية .. وايضا فساتينها الغريبة التى لا تتناسب ابدا مع وظيفتها !

ودور هند رستم فى (الخروج من الجنة) هو دور صحفية ادبية تكتب الشعر .. وتقع فى حب شاب مغمور ضائع .. لا يعمل .. ولكن بداخله موهبة مدفونة - هذه الموهبة هى الغناء والتلحين - وتتزوجه لانها لا تريد ان تتزوج بانسان عادى - وهذا ما فهمته - وانما تتزوجه لتخلق منه فنانا كبيرا .. وتقوم بمحاولات (غير طبيعية) واقول غير طبيعية لانها تصورات خيالية .. فهى تحاول ان تجعله يتالم ليحس بالعذاب .. يعنى العذاب هو الذى يخلق الفنان هكذا وبمنتهى السذاجة ! ان هذا المنطق يكاد يكون مجرد مبالغات سينمائية .. فالكثير من عظماء الفن لم يتعذبوا بالطريقة التى تعذب بها فريد الاطرش فى هذا الفيلم ..!

ولا تقف الصحفية عند هذا الحد بل تضحى بنفسها وتطلب منه الطلاق .. لماذا .. لانها تحبه !! لم تتزوج برجل لا تحبه على الاطلاق .. بل تنفر منه .. ومن الطريقة التى ياكل بها !

وطبعا او على ما اعتقد ان هذه شخصية غير طبيعية .. لم تصادفنا مرة فى حياتنا ..

وهذا الدور لا يليق للنجمة هند رستم على الاطلاق .. فطبيعة تكوينها الجسدى ومظهرها لا يتناسب اطلاقا مع فتاة رقيقة .. دقيقة الملامح .. صحفية الجسم تكتب الشعر - كما الخيل - وليست مثلة الجسم بالطريقة التى ظهرت بها هند رستم !

وانا اعلم ان هذا الدور كان المفروض ان تؤديه ليلى رستم مذيعة التليفزيون .. ولكن ليلى لم ترض بالاجر المحدد لها .. فقد طلبت سبعة الاف جنيه وهو اكبر اجر تقاضاه فنانة حتى الآن .. لم اسند الدور لفنان حمامه .. وسافرت فاتن الى الخارج .. ولم يجد المخرج امامه سوى هند رستم لتقوم به .. وكان المخرج غير موفق على الاطلاق فى هذا الاختيار !..

وانا لا احاول بهذا ان اقلل من قدر فنانة كبيرة مثل هند رستم .. فان لها ادوارها العظيمة فى شفيقة القبطية والراهبة ..

وحتى فى بداية حياتها الفنية فى فيلم (الجسد) فعندما مثلت هند دور شفيقة العشة اعطانا كبيرا لدرجة جعلتنا نعيش فى العصر الذى عاشت فيه .. ثم جاءت وقبلت هذا الدور الغير متناسب لها ..

وهذه ظاهرة خطيرة .. لقد اضطرت فنانة قديرة مثل هند رستم الى ان تقبل اى شخصية تمثلها !

وفيلم الخروج من الجنة لم يتحرك بنا الى الخارج .. فقد انحصرت مناظره داخل الاستديو اللهم الا لقطة او اثنين .. كما ان احداثه بطيئة .. والمخرج بطيء .. وكل شيء فيه يمشى ببطء شديد .. وكذلك الحوار .. فمعظم الفيلم عبارة عن حوار .. ودروس فى المبادىء والمثل العليا .. تلقيها هند رستم بمناسبة وبدون مناسبة على البطل فريد الاطرش .. اما الشيء الوحيد الذى طربنا فى هذا الفيلم هو الحان فريد الاطرش !

ايريس نظمى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماذا قدمت الأوبرا

الإيطالية هذا الموسم ؟

فردي وجلوك وميللر ... في أوبرا القاهرة

قدم موسم الأوبرا الإيطاليـة في القاهرة خمس أوبرات ، الأولى ريجوليتو من موسيقى الفنان الخالد فردي ، وهي التي افتتحت بهـا دار الأوبرا في عهد الخديوي اسماعيل ، والثانيـة اورفيو للفنـان جلوك ، والثالثـة اوبرا حديثـة ، واخراجها ايضـا حديث وهي ((مشهد في الجسر)) ، لارثر ميللر ، وكتب نصـها للأوبرا جيرارد جوبريري ، وصاغ موسيقاها روسيلليني .. والرابعة تطيل تم توسكا

وقد شـاهدت اوبرا ريجوليتو ، والحقيقة انها قدمت تقديما ناجحا من حيث الاخراج الذي قام به المخرج روبرتو فروسكا ، وتألق جميع نجومها غناء وتمثيلا ، كما لعب قائد الاوركسترا كارلو فرانشي دورا كبيرا في ربط العمل في احكام ، مما ساعد الى حد كبير على هذا النجاح ..

وقد اثبتت الفنية تشيشليا فوسكو ـ سوبرانو ـ بانها صـاحبة اذن موسيقية حساسة ، ووفقت في اداء دورها الى حد كبير بصوت جميل ، حنون ناعم في نعومة الحرير ، بل انها بالرغم من بدانتهـا كانت في منتهى الخفة والرشاقة في كل تحركاتهـا على المسرح ..

اما الفنى فرانكو ميلي (باريتون) فقد كان متفوقا على نفسـه في دور ريجوليتو ، وعرف كيف يؤثر في الجمهور خصوصا في ختام الفصل الرابع عندما انفعل بدوره ، متخطيـا حـدود امكانياته ! ..

كما نجح الفنى « التينور » انجلو موري نجاحا متقلبا في اداء دوره ، كما وفق الباقون توفيقا نسبيا ... وكان كورال اوبرا القاهرة مجيدا ..

اما اوبرا اورفيه فقد قدمت تقديما هزيلا لا يتناسـب مع روعة الحـان جلوك ، فالاخراج كان في منتهى السوء ، واختيـار الاصـوات الغنائيـة كان اسوأ .. !

فمن ناحية الاخراج ، نجـد ان الستار يفرج ، وقد وضـع فريق الكورال على جانبي المسرح صفوفا متوازية بملابس الاغريق ، لكن في جمود كانهم تماثيل ناطقة طوال الفصول العرض .. !

حتى قائد الاوركسترا كان غير موفق في قيادته للاوركسترا وربطهـا بالعمل الدائر على المسرح .. !

وشخصية اورفيو تمثل دور شاعر موسيقي توفيت زوجته يوريديس التي كان يهيم بها حبا ، ويعيش في احزانه والمه باكيا هائما .. فتأمرها الآلهة ان تعيد اليه زوجته ، وهو في هذا السبيل مستعد ان يضحي بكل شيء ، او القيام باية مخاطر تأمره بها الآلهة حتى تعيد اليها الحياة ، ويظهر اله الحب ومعه رسـالة من زيوس الذي تأثر من اجله .. الى آخر هـذه الاسطورة ..

فقد طمست لوتشيا روسيني التي قامت بدور اورفيو ـ وهو دور البطولة ـ كل القيم التي كان يجب ان تشعرنا بها الحان الفنان جلوك الذي صاغها غنية بالعاطفة والعمق ، فقد سمع صوتها في الطبقات العالية نوعا ما ، وتلاشى تماما في الطبقة المتوسطة العميقة ، مما تسبب في ضياع شخصية واحاسيس اورفيو التي تعتمد في معظمها اساسا على الطبقة الصوتية الثالثة . لكن الجملة الموسيقية كانت تخرج من فم هـذه الفنية مهشمة ، وقد يكون ذلك لان نفسها لا يحتمل عرض ووقار السياقة اللحنية فتخرج صوتها متقطعا ، فقد كتب جلوك لحن هذا الدور معتمدا اساسا على عرض صوت الفنية « الالتو » الطبيعي ، فاذا افتقدنا هذا اللون في صوت لوتشيا روسيني فقد ضاع بذلك الهدف الذي اراده جلوك من هذه الالحان .. !

وحتى ميللى ماسكارو ، التي قامت بدور اله الحب ، اضاعت معالم دورها سواء كان من ناحية الصوت او الاحساس به .. !

ولولا فـريق الرقص المصري ، والرقص الانفرادي الذي قدمته راقصة الباليه المصرية ماجدا سـليم والراقص الايطالي الفريدو كوالتر ، اللذان انعشا بعض ملل مشاهد الاوبرا لخرجت معظم الجماهير قبل انتهاء العمل على المسرح ..

والحقيقة ان ماجدا سليم كانت هي نجمة الاوبرا بخفتها في رقصاتها التي ادتها في رشاقة ، ولو انها دربت ليطيلها فترة اطول لزادت ابداعا ..

شيء آخر .. اذا كان هـذا هو مستوى الاخراج ، فما ايسر ان يخرجه مصري على مستوى افضل .. وايضا اذا كان هـذا هو مستوى الاصوات الانفرادية . فكان من الاولى ان تتولاه اصوات مصرية هي اكثر كفاءة من هذه الاصوات ، وبذلك يصبح تقديم العمل من مصريات ومصريين مائة في المائة ..

بقيت بعد ذلك اوبرا « مشهد من الجسر » فقد قدمت تقديما حديثا « مودرن » من حيث الاخراج ، ولو ان موسيقاها والحانها الجيدة كلاسيك وهي من تأليف روسيلليني .

والآن تعودنا مشـاهدة الاوبرات الكلاسيكية . ولو تعود هـذا الطراز من الاوبرات الحديثة ، فاننا فوجئنا باخراجها الذي تميز بالكفاءة والقـدرة ، كما نجحت الاصـوات الغنائية في ادائها نجاحا طيبا ..

وبخلاف الاوبرات الكلاسيكية التي تعودنا ايضا مشاهدتها خلت هـذه الاوبرا من الاغاني الجماعية « الكورال » فاحس كثيرون بفراغه ..

ومثل هذا العمل يحتاج الى كثير من التأمل ، واستيعابه والحكم عليه يحتاجان الى مشاهدته اكثر من مرة ، ولو ان المشاهدة الاولى تركت انطباعا طيبا ..

عزيز سيداروس

بعد كتابة هذه السطور شاهدت اوبرا تطيل ثم توسكا .. التي تألق فيها الفنى الايطالي تيتو جوبي (باريتون) وزميلته مغنية السوبرانو ماجيرا ... وكانت من افضـل الاعمال التي قدمتها الفرقة ...

من بيروت :

● فريق « البيتلز » تحتل مكانا كبيرا في برامج التليفزيون اللبناني المذاعة على القناة الاجنبية .. انها منتشرة انتشار « الميني جيب » و « المايكروجيب » في بيروت ! .

● صوت المطرب فهـد بلان صوت منطلق في بساطة .. يخرج في هـدوء وبلا عنف او مجهـود .. وهو صـوت يوحي انه يغني في رحلة او في صحبة .. ورغم حلاوته وقوته .. ورغم انه كان الصوت المفضـل بين مطربي لبنان في العام الماضي .. الا ان اسهمه هبطت عند اهل لبنان فجـاة .. انهم يقولون ان صوته كان موضة العام الماضي ! .

فهد بلان

● ليلى عسيران في حالة ولادة .. تضع شقيقا جديدا لكتبها الثـلاثة : لن نموت غدا ، والحـوار الاخرس ، والمدينة الفارغة ! .

ليلى عسيران

● لماذا نعرض في بيروت المستوى الرديء من افلامنا كفيلم (شـقة الطلبة) وأمثـاله .. ان المثقفين في بيروت يتساءلون : لماذا لا نرى الافلام التي قرانا انها مثال للسينما المصرية النظيفة .. لماذا لم نشاهد المستحيل ، والجبل ، والحرام ، والقاهرة ٣٠ ، والسـمان والخريف ؟ .. وانا بدوري اتساءل ؟ .

● تذكرة دخول المسرح في بيروت ثلاثة اضعاف تذكرة السينما .. ومسـارح بيروت صغيرة في حجم مسرح الجيب .. وهناك نهضـة مسرحية بالفعـل ، ولكنهـا في حاجة الى رعاية الدولة ومعونتها حتى تستمر .

يوسف شاهين

فاتن حمامة

● « رمال من ذهب » انتاج لبناني مشترك تجربة بيروت .. اخرجه يوسف شاهين وكتب القصة والسيناريو بالمرة ! . ولعبت بطولته فاتن حمامة امام ممثلين من المغرب واسبانيا .. والقصة قديمة جدا رأيناها عشرات المرات على الشاشة المصرية بكل اللغات ! .. الشاب الفقير الذي يحب فتاة فقيرة مثله .. لكن ربما يفتح عليه فيصبح غنيا ومشهورا فيتنكر لحبه لكنه يصاب بصدمة تعيده اليه من جديد ! .. والفيلم خال من عبقرية يوسف شاهين ومن فن فاتن حمامة .. ومن اي عنصر لبناني سوى الثلج .. حتى اللهجة خليط من البدوية والعربية .. واذا كانت الاعلانات تؤكد انه فخر السينما اللبنانية وطريقها الى العالمية .. فسلام على السينما في لبنان ! .

● وبمناسـبة هذا النوع من القصص الذي يجد مجالا خصبا في السينما اللبنانية .. اقدم نصيحة لمحمد كامل حسـن المحامي الذي كتب عشرات من هذه القصص للسينما المصرية بزيارة بيروت ! .

كلاكيت آخر مرة :

● الفن بدا في لبنان بالمقلوب .. التليفزيون ظهر في البـداية .. ثم السـينما .. واخيرا المسرح .. وقد يكون هذا هو سـبب شقلبة كل الاوضاع الفنية في بيروت !؟ ..

احمد صالح

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عزيزتي .. زهرة العلا

في فرقة المسرح الحديث التي ضمت صفوة فناني المسرح من تلاميذ زكي طليمات نبتت عدة زهور تحتل الآن مكان الصدارة في ميدان التمثيل .

وبين هذه الصفوة زهرات ثلاث كن يتبادلن أدوار البطولة في روايات الفرقة وكنت أنت احداهن

ولقد تشعبت بكن الطرق .. كما شئتن .. وكما شاءت لكن كفاءتكن او على حد قول ناجي .. كما .. الحظ شاء .

احداهن وهي سميحة ايوب .. صارت .. سيدة مسرح .

والثانية وهي برلنتي عبد الحميد صارت .. سيدة اغراء .

وانت .. لست أدري لم .. شاء لك الحظ ان تظل دائما سيدة .. ثانية .

أتراها .. قدرك ؟!

أم هي هوايتك .. فإن تكوني سيدة ثانية .. حتى في الحياة ؟ ..

على أية حال .. والعجب ما في الأمر .. انك كنت دائما .. وانت في مكان السيدة الثانية .. أول في هذا المكان .. بل وأحيانا .. كنت أول .. على السيدة الأولى ..

واذا كان الحظ .. او شيء آخر لست أدريه هو الذي أقعدك في مكان الثانية .. فان موهبتك وقدرتك .. هي التي منحتك هذا البريق الدائم .. في هذا المكان .

ولقد كان آخر ما رأيتك فيه .. هو دور الأم في اللقاء الثاني .. وهو بلا شك دور جديد عليك ..

ودور الأم ليس جديدا بالطبع في أفلامنا .. ولكنك منحته طابعا جديدا .. غير هذا الطابع التقليدي الذي تعودناه .. من أمهات السينما المصرية ..

لقد أبرزت قدرتك في الأداء .. ملامح الأم وانفعالاتها بحيث جعلت منها شخصية رئيسية تشارك في بطولة الفيلم مع أبطاله الرئيسيين

وهكذا أنت .. تقيمين في الدور الثاني .. ثم تحملينه على كتفيك .. وتظلين في صعودك به .. حتى تلاحقي به الأبطال الأول .. وتدخلي في مضمارهم ان لم تسبقيهم .

ومع ذلك لا أحس بأن فرصتك في الدور الأول قد فاتت .. بل على النقيض .. أشعر أن فرصتك فيها الآن أفسحت أكبر من ذي قبل

والدور الأول الذي يمكن أن تلمعي فيه هو دور سيدة ما قبل الخريف .. دور أشبه بالدور الذي لعبته انجريد برجمان في رواية الزيارة .

أو تلك الأدوار التي لعبتها جرير جارسون، وكاترين هيبورن .

ان فرصة الدور الأول ما زالت تفتح لك ذراعيها .

ومع ذلك .. وحتى لو ان الحظ .. لم يشأ .. فانت بلا جدال .. أول .. رغم [illegible] الثانية ..

مع المخلص تحياتي لك .. ولزوجك العزيز .. وأسأله أن يستمر ويدفع ما تبقى عليه من ثمن قصة حكم العشاق .

المخلص

يوسف السباعي

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تمثيلية من
فصل واحد

الكابوس

بقلم : سعد مكاوى
وريشة : حسين بيكار

فى ربيع سنة ١٩٤٦ ، لكن الجو فى دار عبدالصمد ابو قرماوى مفعم بالانحصار الكئيب والعزلة ، سقف خفيض وجدران عارية داكنـــة . الباب فى الصدر ، عن يمينه زير قديم فوق غطائه كوز مقلوب ، وعن يساره الفرن وملابس رثة معلقة بمسمار فى الجدار . عبدالصمد ، بين اليقظة والنوم ، مستلق فى اعياء على حصـــيرة قريبة من الفرن ، لاتحركه اصداء المولد فى ساحة القرية القريبة من داره . وعنـد ركن الحصـــيرة قلة من الفخار الاحمر .

عبدالصمد (يحتفل على صوت طرقات على الباب وهو يدعك جنبه الايمن) مين ! ...
آه يا جنبى ... مين ؟

بركات (صوت من الخـــارج) انا بركات يا عبد الصمد .. افتح ..

عبدالصمد (يضحك من نفســـه) الله يلعنك يا ابن الحرام انت والنفس بتاعك .. طيب طيب ... جاى لك يا ابن مبروكة ... صبرك بالله ركبى سايبة (ينهض بصعوبة على طرقات اخرى ملحة ، والضحك يقلبه ، وبعد محـــاولات مضطربة تزيد من ضحكه على نفسه يتمكن من فتح البـــاب ، فتتعالى اصداء المولد) خش يا ابن مبروكة .
(فى الحـــال يرتد عبد الصمد ساقطا على ظهره يدفعه شـــوال منتفخ ويدخل بركات الذى يرتدى فوق جلبابه سترة قديمة من سترات الجنود ، ويلقى بالشوال على الارض وهو يلهث ، ثم يسرع باغلاق الباب فتخفت اصداء المولد) .

بركات ـ الجماعة لسه فى المولد ؟

عبدالصمد (يتحامل على الشـــوال حتى يقف مترنحا) بقى يا ابن مبروكة انا استحمل زقة ؟

بركات ـ الجماعة فى المولد ! كلهم !

عبدالصمد (يدعك جنبه الايمن) جتك الغم الزقة رجعت الوجع فى جنبى العيان

بركات (ما يزال يلهث) انت اللى النفس ملخلخك .

عبدالصمد ـ من ساعة ما ادهولى فى المعصارى وهو ملقحنى على الحصيرة .

بركات ـ لازم بلعتـــه .. انا قلت لك استحلبه .. ابو جنب اللى عندك ده هو اللى جاب خبر الحـــاج حجازى بعد ما عرف على الحكما دم قلبه من غير فايدة .. وابوجنب مالوش الا المدعوق دا يا وله .. مش قلت لك شغل له القهوة السادة وانت تسهل .

عبدالصمد ـ مامندناش ريحة البن .. وشيلة ايه دى اللى انت سارح بها فى قلب الليل !

بركات (يقرفص الى جانب الشـــوال وهو يجفف وجهه بطرف جلابيتــــه) ونوسة رخرة معاهم فى المولد ؟

عبدالصمد ـ (ينعوج على الحصيرة ويســـند راسه الى الجـــدار) وانت دخلك ايه تسأل على نوسة !

بركات ـ باسأل على خطيبتى يا جدع .

عبدالصمد ـ انت لسة قريت فاتحتها ؟

بركات ـ وانت لطول تبقى عديلى ؟ (يربت بيده على الشوال) آهى حاتفرج وبكره اقرا فاتحتها .

عبدالصمد ـ (يدعك جنبه) قلت لرهيبة على الواد منصور يروح يتفرج مع خالته نوسة والعدى اللى معانا قالت لى انا واحشنى رقص ابو ريشة ...

بركات ـ (يداعب الشوال) حاتفـــرج ان شاء الله ... وزى ماخدت انت وهيبة وخلفت منها منصور آخد انا نوسة واخلف صبيان وبنـــات زى ما انا عايز يا ابنى .. مش هو الهز اللى حابس دمى ؟ (يطبطب على الشـــوال) آهو الهز بيتــدبر يا عبد الصمد !

عبدالصمد ـ انت لاقى لاكل لما عايز تتجوز وتخلف !

بركات ـ لازم أحجز نوسة قبل ماحد يطلع مهرها من جيبه .

عبدالصمد ـ حاتاكلها منين ؟ من خفة يدك ؟ والا من المدعوق اللى ماحد عارف ان كنت بتتعاطاه والا بتبيعه !

بركات ـ آهو بالطش مع الدنيـــا والطش معـــايا ... حلفتك بسيدى شهاب الدين وليلته المفترجة لتسكت بقى .

عبدالصمد ـ حتى الشغل فى البنادر خيبت فيه يا بركات ... لا نفعت فى مصر ولا فى السويس ... واهى الحرب خلصت بقالها سنة وكل الناس رجعت منها بفلوس الا انت ... مازادش عليك الا القشر والحكاوى اللى بتحكيها .. اللى يسمع كلامك يقول ما خليتش فى البندر راجل ولا ست ، ولا مصرى ولا انجليزى ، ولا عسكرى ولاحرامى ولا ابن حلال ولا ابن حرام ، الا لما كان لك معاه دور ...

بركات ـ يعنى انا كنت لقيت الشغل عدل ولا اشتغلتش !

عبدالصمد ـ لقيت اللى لقيته ورجعت لنا زى ما انت .

بركات ـ ويعنى اللى لقفوا هناك عملوا ايه !

عبدالصمد ـ الله ما اشتغلوش مع الانجليز يا بركات .

بركات ـ يعنى كنت عايزنى افضل اتهج من العرق بالفاس اللى حيلتى فى ارض اليه علشان اطلع بنتقيتة قرش فى السنة ... يعنى ما حصلتش قرش فى اليوم ... قالوا القرش بيجرى فى ايد اللى يرق مجله على هناك ويشتغل معاهم فى المعسكرات ... رحت نهجت من العتل واللقمواهانة ... ماطقتش ... نجيت لى .. هو انا حا اعيش العمر كله اتهج !

عبدالصمد ـ ودخت السبع دوخات على فلة فايدة ورجعت للطش برضه .

بركات ـ الله بقى ياعبدالصمد يابو قرماوى ... انت حاتقلب علينا المواجع ليه ؟

عبدالصمد ـ والشوال ده فيه ايه يا وله ؟

بركات (يعوج طاقيته) فيه الليالى الملاح يا وله !

عبدالصمد ـ الليالى الملاح !

بركات ـ فيه نص مهر نوسة يا وله !

عبدالصمد ـ رجعت تلط على الزرايب !

بركات ـ لا ... دى بضاعة غالية ... اللى فيه يا وله بورقة بخمسة .. ورقة من اللى تبلى القام وتلسق الحيط ولفوت فيه ..

عبدالصمد ـ بطل مزع بقى !

بركات ـ انت عمرك شفت ورقة بخمسة جنيه !

عبدالصمد (يتحسس الشـــوال باحترام) دا شيء طرى يا وله .

بركات ـ شسيبل ايدك ... حاسبه على الرزق ... انا حا ابيعه عندك ليلة نص ساعة لحد ما اروح اجيب الدكتور عمر واجى ...

عبدالصمد ـ الدكتور عمر !

بركات ـ هو اللى حايشترى البضاعة .

عبدالصمد ـ واخر بيشترى منهوباتك !

بركات ـ ليك من يكتم السر !

عبدالصمد ـ فيه ايه يا ابن مبروكة الشوال !

بركات ـ اللى فى الشوال ده عبـــاس العرماني !

عبدالصمد (تفيقه دهشـــــة شـــديدة) عباس العرماني ؟ !

بركات ـ بعينه العورا .

عبدالصمد ـ عبـــاس العرماني ايه يا واد يا بركات ؟ هه ؟ عباس ما مات امبارح يا وله والبلد جمعت لمن كفنه ودفناه الصبح وخلصنا منه .

بركات ـ دفناه الصبح وطلعته انا تانى بالليل ... ما تفهمنى بقى ...

عبدالصمد ـ طلعته ؟ !

بركات ـ آى طلعته ... الدكتـــور عمر عايزه !

عبدالصمد (ينتفض من الرعب وهو ينقـــل بصره بين الشوال وبركات) طلعته وجايبه لى هنا يا ابن مبروكة ؟ !

بركات ـ جتك الغم فى قلة مروءتك ..... يا واد مسافة ما اروح اجيب له الدكتور !

عبدالصمد (يمسك بجلابية بركات وهو فى فزع شديد) لجيب له الدكتور ! ... بقى بعد ما جابوله الشريح ... وغسلوه وكفنوه ... وقروا على روحه الفـــاتحة ودفنوه ، تجيب له انت الدكتور ؟ ليه بقى ؟ يدى له حقنة ؟

بركات ـ ما تفرق امال وتفهمنى ، الناوراية اشغال .

عبدالصمد ـ عباس العرماني ؟ هنـــا فى الشوال .. افتح الشوال ده .

بركات ـ اللص ما انتش حمل بصة .

عبدالصمد ـ بقى فتحت طربة الاموات وجبت الجثة فى الشوال وكمتها على كتفك زى زكيبة القمح ، وحاتجيب لها الدكتور كمان ؟ ... وريتى اللى فى الشوال يا ضلالى .

بركات (يتنهد ويفك الحبل الملتف حـــول فمة الشوال ويوارب فوهته قليلاين يديه) بص يا بنى آدم ... الامور والا مش الامور ؟

(عبد الصمد يلقى بنظـــرة لم يستنفده بركات قبل ان يقع من طوله .)

بركات ـ صدقت يا بنى آدم ؟

عبدالصمد ـ (ينهار الى الارض) خده واطلع بره ... خده واطلع بره .. داكان منجس الدنيا وهو عايش .. ياما راح بتقيدة ياما رجع بنطرة ... ما طالش بنجس دارى وهو عايش جايبه انت بتجسها وهو ميت ؟

بركات ـ ما تعقل امال جاك خابط .

عبدالصمد ـ فتحت الطربة على الميت ؟

بركات ـ يعنى فتحت سراية الحـــكومة يا عى ؟

عبدالصمد ـ وما خفتش ؟

بركات ـ خفت ، انما جبته .

عبدالصمد ـ والدكتور عمر ابن الحاج نعمان بيشترى الميتين ؟

بركات ـ يلزمه لمرين على الاموات .

عبدالصمد ـ يعنى من كتر ما هو فالح ؟ آهم كل ولاد الحاج نعمان فلحوا ما عدا عمر صاحبك ... كل سنة يسقط وعمره ما حايبقى دكتور ...

بركات ـ الدكتور عمر دا زين شباب البلد يا جدع .

عبدالصمد ـ ماكانش الحاج نعمان كل ساعة بيشتكى منه .

بركات ـ كان لعد سايرك الحاج نعمان واشتكى لك من ابنه يا عبد الصمد يابو قرماوى ؟

عبدالصمد ـ اهى الناس كلها عارفة ... فى مصر بيسيب المدرســـة بتاعة الطب ويمشى فى المظاهرات ويتحشر فى اللى مالوش فيه ... وكل يوم والتانى الدار لابوه لما الراجل يا ولداه عبر قلبه واحتار فيه الاطبا ...

بركات ـ انى فهمك انت فى اللى بيعمله الدكتور عمر فى مصر ؟

عبدالصمد ـ آهم بيقولوا الباشا اللى اسمه النقراشى دبك اليـــوم قلبـــه من ع الكوبرى لان حابجيبو دالله .

بركات (يضحك) اسكت اسكت بلاش امور جهل .

عبدالصمد ـ الكلام دا انا سامعه من عبدالمتجلى افندى وهو قاعد بحكى الحكاية على مصطبة الشيخ كامل ... والتانى اللى جه بعد النقراشى واخر فارش ملحة عمر ابن الحاج نعمان ... الباشا اللى اسمه صدقى ده ... الواد ده حايضيع نفسه باقول لك ... اخواله التانيين ما هم مهديين يا اخى وفالحين نفس ابوهم ... اللى موظف واللى للعبط .. الشمس هو اللى فهيم فى السياسة اوى .. هو ابوه قلبه وجعـــه الا منـــه يا راجل ..

بركات ـ انت لا تعرف عمر ده يبقى ايه ولا ايه اللى جارى فى مصر .. انا اللى اعرف ... انا اللى شفت ... حدفتنى الدنيا فى زنقة من زنقـــات على بيته فى شارع القصر العينى .. لبدت عنده كام شهر ... خدمته هو ورفقاته ... الامارة انما الواحد منهم بالف راجل ... سمعت كلامهم وعاينت افعالهم .. لا يهمهم صدقى ولا سليم زكى .. ولا ميت الف جولى ... ساعة ما يملوا الشارع يرجوا الارض .. (يرفع صوته مشوحا بيده) لا مفاوضة الا بعد الجلاء ... الجلاء بالدماء ... تسقط معاهدة سنة ولانجى ... كنت معاهم يوم كوبرى عباس ... وشفتهم لما هجموا على

العـــدد القـادم
صفحات جريئة لم تنشر من مذكرات
فاطمة رشدى عن عزيز عيد

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مسار الانجليز في ميدان التحرير كما الاسود .. يعني دي شغلة عمر اللي مش عاجبك وهو بيضرب جاسوس من جواسيس الحكمدار وقع في ايد الفلاحة ذل،ماصنحوا عليهم التكبري .. عمر دا كبير يا عبد الصمد .. كبير اوي ، بس انت اللي مدفون هنا في قبرك ولا داري ..

عبدالصمد — جاسوس !

بركات — بصاص خباص ، والفرنسين ولاد بلده .

عبدالصمد — عمر ضربه !

بركات — شرحه !

عبدالصمد — ولا خاش !

بركات — هي الاسود بتخاف يابو فرماوي !

عبدالصمد — وبعدين !

بركات (يتنهد) وبعدين ستهم في مصر برجوا الارض ويخوروا دم الحكومة وحكمدارها ، وحدفتني الدنيا هنا تاني ، وزاملت ديب القرافة !

عبدالصمد — انت نهايتك حتكون ان شاء الله على المشنقة ... ابقى شوف ...

بركات (يشير الى الشوال) مشنقة ليه هو انا اللي موته !

عبدالصمد — يعني لو كان حد شافك وانت جايبه اروح معاك في داهية !

بركات — مين اللي يشوفنا ؟ اللي جايبه في دقة الولد ... ومن ساعة الحكم بين ما يدفع ويشيل احنا عالة المسؤولية والموت ده ما نعرفوش .

عبدالصمد — خد الميت بتاعك يا بركات يا ابو مبروكة وفوتوا انتوا الاتنين من وشي عل الليلة تفوت على خير .

بركات — دول خمسة جنيه يا وله .. جنب بطلع جنيه ... بنطحنه من قد ما يعوزه .. يسمى عليه قبل ما يطحنه .. جتك الهم وش فقر

عبدالصمد — داري ماهش دكان اموات يابركات

بركات — دا لحس مهر نوسة يا مغفل !

عبدالصمد — نوسة لو عرفت تفتع بالصوت رشك .

بركات — واخبيها من دارك واوفر عليهاك لقمتها والفرش مندبلي في الرحلة .

عبدالصمد — آدي اللي كان ناقص .. للومهر من الجبانة ...

بركات (ينهض بكبرياء) وماله يا وله ؟.

واذا كانوا رفقات الدكتور عمر في المدرسة بتاعة الطب يلزمهم زخيرة ميتين احنا مستعدين نورد لهم طلباتهم ... احنا حانطلب في ايه؟ .. نحت وطلع ، وادفع وشيل .. والامور بسر الفتح ... والجنيه برضه اسمه الجنيه ..

عبدالصمد — والله انت عيشتك لهم .

بركات — يعني استمعني دي اللي لهم ماهي العيشة كلها هم في هم ... اروح بقى اجيب الزبون !

(يجمدان على صوت طرقات مفاجئة على الباب .)

عبدالصمد — **(يستبد به فزع مجهول)** سمعتني يا ابن مبروكة !

بركات — انكتم لما نشوف ايه العبارة **(يرفع صوته متماسكا)** مين اللي بيخبط !

نوسة **(صوت من الخارج)** هو انت هنا يا بركات !

بركات **(يطرقع باصابعه راقصا)** دي نوسة يا وله ! دي نوسة يا وله ! دي نوسة يا وله !

(بركات يوارب الباب فتدخل مع نوسة دفقة من صهللة المولد ، ويرد الباب .)

نوسة — مسالخير عليكم .

عبدالصمد **(يلمح نظرتها الباسمة لبركات)** اش رجعك مبدرة ؟

نوسة — اداعدي منصور ابنك يا خويا .. الليلة تبعت ووهبية حكمت رايها الا اني آخد له الحرام بتاعك ..

عبدالصمد **(يسارع بنزع الحرام من تحت الهدمة المعلقة على مسمار الجدار ويمد به يده)** يلا مع السلامة لا الولد تتلطمه السقعة .

بركات — ديهدي ... ما تطول بالك امال يا جدع على ما تاخد نفسها .

عبدالصمد **(يشير بحركة مبهمة في اتجاه الشوال)** ما احنا عايزين كل حي ياخد نفسه !

نوسة — باخي قول يس ابل ريقي من مية الزير السقعة .

عبدالصمد **(يقفز ليقف امام الشوال بينها وبين الزير)** هات يا بركات القلة .

نوسة — اشمعنى القلة يا عبد الصمد !

بركات **(يحضر لها القلة)** ما تدقيش يا نوسة .

نوسة — ومية الزير مالها يا عبد الصمد !

عبدالصمد — بعد ما خرجتو جالها سخونة !

نوسة **(تضحك وهي تتناول من بركات القلة)** ما تبقاش تتقل على كده يا بركات .

بركات **(ياخذ منها القلة بعد ماتروي ظماها)** دايما ياعالج له جنسه ... هنيا .

نوسة — الله يهنيك ويلولك اللي في بالك يا بركات .

عبدالصمد **(يشير لبركات في اتجاه الشوال ليهز بركات راسه ، ويدفع عبد الصمد نوسة برفق نحو الباب)** لفوا الولد كويس .

نوسة — ماتسيب عبد الصمد ينام شوية يا بركات وتيجي تتفرج على ابوريشة وعمايله .

بركات — يعني عامل السنة دي اللي ما بيعملوش في كل مولد ؟

نوسة — الا السنة دي يا بركات .

بركات — عيه ؟

نوسة — نقولش وسطه مخلوع في الرقص .

بركات — والنبي ايه !

نوسة — عليه رقص السنة يا اولاد !

بركات — طيب ما تعلمني لك منه حاجة تنفعك في المستقبل !

عبدالصمد **(بعجز من الاحتمال)** يا جدعان .. يا امة المسلمين دا وقته ! !

نوسة — يللا معايا يا بركات ... الراجل هريدي ابو مسلم شيخ الغفر قاطع سكتي ما اعرفش ليه وكل ماتشوفني يحدف عليا كلام ...

بركات **(في اهتمام)** قاطع عليكي ؟ وعايز ايه منك هريدي ابو مسلم ؟

نوسة — انا باخويا عارفة .. دور يجيب لي سيرة البيه .. ودور يقول لي سراية البيه هي اللي حاكمة العب كله مش دوار العمدة ... اقول له امال العمدة بقى ايه يقول لي رئيس وزارة .. قلت له امال انت صفتك ايه بقى قال انا اللوا هريدي ابومسلم .. لوا يعني ايه يابركات ؟

بركات — كبير الامن ... زي واحد في مصر اسمه اللوا سليم زكي .. بس اللي اعرفه ان شغلة اللوا ماهش كده ابدا ... هو يلبس الرجالة طرح ويخليهم طرح النسوان !

نوسة — دي كانت شغلة عباس العرجاني ! عباس العرجاني !

بركات — انا جاي معاكي .

عبدالصمد — رايح فين ؟

عبدالصمد **(يزوم)** ايوه والنبي يا اختي فكريه .

عبدالصمد — داري ماهش دكان اموات يابركات

بركات — رايح اربي هريدي ابو مسلم واوقفه عند حده ..

عبدالصمد — والورقة ام خمسة تلاتين تطلع في عيني غير ما الواحد منهم يعور الفرح ! تسيبها لمين ؟

نوسة — ايه اللي بتقوله يا عبدالصمد؟

بركات — كلام رجالة ماتكيش حتعرفيه

نوسة — يعني مانتش جاي معايا ؟

بركات — روحي انتي وانا احصلك .

(بحركة اسفة يوارب بركات الباب ، لكن نوسة في طريقها الى الخروج تلمح الشوال) .

نوسة — الله ! ايه الشوال ده يا عبد الصمد ؟

عبدالصمد — (ينظر نحو الشوال) الشوال !

(نوسة تعود خطوات في اتجاه الشوال ، فيقفل بركات الباب ، وتتلاشى اصداء المولد) .

نوسة — فيه ايه الشوال ده يابركات ؟

بركات — دول شوية درة بعت .. من عزبة البيه ..

نوسة — مش حلفت لي انك حابطل النط في الزرايب والغيطان ؟

بركات — ماهي دي آخر توبة يانوسه !

نوسة — يابركات انا حلفت لامك الليلة في مقام سيدي شهاب الدين اني اعتقك واتوبك ونقسم لقمتنا الحلال على تلاتة ..

بركات — لقمة الحلال ضيقة يااهو من عيش

نوسة — ما انا كمان حا اشتغل واجيب ان شاء الله الفضلي الدور اللا ميه واجيب م السوق والطحن واعجن واخبز والغسل **(تلتفت الى عبد الصمد)** وانت ياعبد الصمد بقى مشاركة ان شاء الله التوبة !

عبدالصمد — ربنا هو اللي عالم

(يفتح لها الباب ويقفله بسرعة بمجرد خروجها) .

بركات — جت سليمة !

عبدالصمد — ليلتك سودا وماهش فايته على خير

بركات — شد حيلك امال ، دي اسطبا ليلة مفترجة !

عبدالصمد — ياسيدي شهاب الدين الصف لي عمر ابن مبروكة ويريحني !

بركات — انا حا اخطف رجلي بقى اجيب الدكتور عمر يشيله ونخلص منه .

عبدالصمد — وانا ما اقعدش مع الميت لوحدي

بركات — هو حايقوم يمسك في خناقك ؟

عبدالصمد — ياولاد يا ابن مبروكة الاموات لها حرمة .

بركات — مش احسن مايأكلهم الدود ، والا يعحت عليهم ديب القرافة ؟.. وهم يعني حاسين بحاجة من دي ! دول في ملك تاني ياجدع انت .. نايمين على ضهرهم وكل واحد حاطط رجل على رجل ولا سائل في العيشة واللي ماشيبها ..

عبدالصمد — (بعد سكتة ذاهلة) طيب يابركات قوم هات الدكتور عمر ياخد الميت بتاعه قبل الفجر مايفضحنا والبلد تزفنا احنا والاموات للنيابة على صاحبات ابوريشة ..

بركات — (يخف للخروج منتعشا) احنا الجدعة ...

عبدالصمد — جتك الهم صحيح اللي عرفتك ومعرفتك ..

بركات — (عند الباب اوارب) اومى له !

عبدالصمد — **(يقفل الباب بسرعة ، ويتكمش على الحصيرة)** ياساتر الستر على ميتك جعد قلبي .. آمين يارب العالمين .. مدد يا اهل الله .. مدد ياسيدي شهاب الدين .. مدد يابو الكرامات يابوريشة مدد .. بالدعة النغام يابو ريشة ، يابو ريشة باسيد النغام .. والسمة في ركابك خدام ..

البقية الأسبوع القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لوحة

عابر الطريق..

شعر فؤاد بدوى

يا وأنت نعبر الطريق
وخطوك النغم الانيق
وهمسك الذى يجيئنى من عالم مسحور
بخطوى التى نعيش فى النعيم
وبالعالم كله فى خافقى يدور
وفجأة .. تستيقظ الخطى
على هدير صاخب من خلفنا
على العويل ينتشى امامنا
والف صوت : افسحوا الطريق
كأنما لم يبق فى الزمان غير لحظتين

حبيبتى
وجدت كفك المذعور فى يدى
سرت الى العروق لسعة النيران
رفيف كفك الرقيق اشعل الحريق
ولفنى اللهيب وابتسمت
فكرت كيف اشكر الطريق والضجيج والصخب
وحينما احتضنت كفك الودودا
احسست ملمس النوار فى اشراقة الربيع
تفتحت زنابقا .. وورودا
اخذته .. وهبته الامانا
سقيته الحنانا
وشوشته بهمسة من خافقى المعنى
لا تستطيع بوحها شفاه
هذا العزيز كان ناعما رشيقا
هذا العزيز ظل لحظة صديقا
للحظة ... لم انسحب
وددت لو اعيش العمر اعبر الطريق
احببت ان تكون اللحظتان آخر الزمان

فؤاد بدوى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

رقيقة بدقيقة مع أعنف لقاء بين الاسماعيلية والأهلى ..

المباراة التى لم يشاهدها الجمهور ..

تحقيق : احمد علام • صلاح صادق

فى اليوم السابق للمباراة عقد اجتماع فى مديرية الامن بالاسماعيلية حضره ضباط الشرطة .. واحتاط رجال الامن بوضع الاسلاك الشائكة حول الملعب وكانت التعليمات لديهم عدم استعمال العنف

● آخر ساعة تتابع اللحظات الحرجة عندما ثار جمهور الأهلى وحطم اسوار استاد الاسماعيلية ..

يوسف حافظ نائب وزير الداخلية يحاول تهدئة الجمهور الغاضب بينما كان فريق الاهلى فى طريقهم الى الاسماعيلية ! ...

محمود رشوان
محمد بدر
فاروق ابراهيم
محمد سعيد

لاول مرة تتدخل شباب منظمة الاتحاد الاشتراكى فى توعية وتوجيه جمهور الكرة .. فقد استطاع شباب المنظمة بالاسماعيلية السيطرة على اعصاب جمهور مشجعى فريق الاسماعيلية ولولا هذا التدخل لحدثت ماساة مروعة فى اعنف لقاء مع الاهلى ان احمد علام وصلاح صادق يصفان لك دقيقة بدقيقة احداث هذه المباراة !

▼

• لأول مرة أمسك جمهور الاسماعيلية أعصابه .. والسبب شباب منظمة الاتحاد الاشتراكي ..

لم ينسحب الأهلى .. وتأخر وصوله بأمر المحافظ !

اجتماع في الملعب بين عبد العزيز مصطفى ومحمود امام ويوسف الشربيني تقرر فيه اقامة المباراة

شهدت آخر ساعة الاحداث الرهيبة التي وقعت في ملعب ستاد الاسماعيلية .. وآخر ساعة تصف لك دقيقة بدقيقة أعنف لقاء تم بين الاهلي والاسماعيلي عندما ثار جمهور الاهلي وحطم أسوار الملعب ووقف يعلن احتجاجه على سوء معاملته ..

ولأول مرة يمسك جمهور الاسماعيلية أعصابه ويمنعها من التوتر .. والسر الحقيقي وراء هذا البرود الذي حل بأعصاب جمهور الاسماعيلي هو شباب منظمة الاتحاد الاشتراكي الذين استطاعوا توعية الجمهور وتوجيهه ونجحوا في اقناع اكثر من ثلاثين ألف متفرج بعدم الرد او الاشتراك ولو بالكلمة على الهتافات العـدائية التي رددها جمهور الاهلي من القاهرة ..

ولكن لماذا ثار جمهور الاهلي ؟ .. ولماذا ارتفع رقم عدد القادمين الى الاسماعيلية من الفين الى اكثر من عشرة آلاف شخص .. ؟ ! وكيف افلت الزمام من رجال الامن لمدة ٤٠ دقيقة حتى استطاعوا ان يسيطروا على النظام بعدها وان يقتنع الحكم اليوناني ببدء المباراة رغم وجود آلاف من الجمهور في ارض الملعب ؟ !

والقصة تبدأ من السادسة صباحا .. عندما استيقظت مدينة الاسماعيلية .. وبدأت الجماهير تستعد للتوجه الى الاستاد لمشاهدة المباراة .. وكان أول الذين وصلوا الى الاستاد بائع برتقال .. جمع اكثر من ثلاثة أقفاص ودخل بها الملعب قبل ان يصـــل رجال الشرطة .. وفي تمام السادسة والنصف صباحا .. تجمع رجال الشرطة في الاستاد حسب التعليمات التي صدرت اليهم لحفظ النظام .. وبدأ كل رجل منهم يقف في مكانه وعلى قرب منه الاسلاك الشائكة .. وكل الاحتيـــاطات لمنع أي عراك او خناق بين جمهور الاهلي والاسماعيلي .. وخصص مدرجان للاهلي يسعان الفي شخص .. وفي تمام تام توافد الجمهور حتى العاشرة صباحا وامتلأت جميع مدرجات الدرجـة الثالثة .. وبدأ توافد جمهور الدرجة الاولى .. ان الملعب يسع سبعة عشر ألف متفرج .. ولكن عدد المشاهدين حتى هذه اللحظة وصل الى اكثر من هذا العدد .. وبدأ جمهور الاسماعيلي يشغل وقته بالغناء وبترديد اغنية الفوها فريقه .. ومطلعها :

بطل ولا كل الابطال والنجم سيد بازوكا
لعيب وعنده رجولية هداف لتيه زى العاوى
اصفر واسمر وسماوى لون الفانلة البرازيلى
العربى وشحتة وحودة .. والسقا وامين ابراهيم
وكمان ريعو .. عبد الستار مش هنسيبو

في نفس هذه اللحظات كان فريق الاهلي في طريقه الى الاسماعيلية .. استقل الفريق سيارة الاتوبيس من النادي في التاسعة والنصف صباحا .. ومروا على منزل علي زيوار بمصر الجديدة وكان معه شريف مذكور وحسن جبر والجوهري لاعب الاهلي السابق ومدرب الاشبال .

وعلى شريط السكة الحديد .. في الطريق الى الزقازيق كان هناك قطار يصفر على طول الطريق .. وفيه يغني اكثر من خمسة آلاف مشجع يهتفون ويغنون .. وعلى رؤوسهم الطواقي الحمراء بلون فانلة لاعبي النادي .. كان القطار يرقص حتى سائقه لم يتوان في اثارة حماس ركابه على بصفر صفارات متقطعة .. حتى وصل الى الزقازيق ..

أما لاعبو الاسماعيلي .. فكانوا في طريقهم للقاء مدربهم طرسون في استراحة المقاولين العرب بعد ان ذهبوا الى قبر المرحوم (رضا) ساحر الكرة الذي تمنى يوما ان

..ونفدت التذاكر :

قدر المرحوم ((رفعا)) ساحر الكرة الذي تمنى يوما أن

..ونفدت التذاكر :

وعلى باب منظمة الاتحاد الاشتراكي بالاسماعيلية تجمع اكثر من مائتي شاب من شباب الاتحاد الاشتراكي في مظاهرة منظمة تحمل اعلاما كلها ترحيب بجمهور الأهلي ..

ونفدت في نفس الوقت تذاكر الدرجة الثالثة فاضطر المنظمون الى بيع كوبون التذاكر .. وبلغ مجموع ما بيع ٢٤ الف تذكرة ..

ووصل بذلك دخل المباراة سبعة آلاف جنيه وهو أول رقم قياسي للاسماعيلي ..

وفي مدرجات الاستاد .. كان الجمهور يحتمي من الشمس بورق الصحف والجرائد .. تحولت الجرائد الى طراطير .. لا مكان لقدم .. مقصورة الصحفيين امتلأت بمائة وخمسين صحفيا بخلاف أكثر من ثلاثين مصورا قدموا كلهم من القاهرة .. مصور سينمائي واحد تخلف عن هؤلاء ليلتقط فيلما سينمائيا للاعبي الأهلي أثناء وجودهم بالسيارة في طريقهم الى الاسماعيلية وركز المصور على تعبيرات وجوه اللاعبين .. وصورهم وهم يتناولون وجبة الغداء **في الحادية عشرة والنصف طلب علي زيوار تقديم وجبة الغداء لفريقه .. واقترح عليه عبد الجليل مدرب حراس المرمى أن يؤجل موعد الغداء بعد وصولهم للاسماعيلية .. ولكن اصر علي زيوار على موقفه ..**

وفي تمام الثانية عشرة ظهرا وصلت السيارة التي تقل فريق الأهلي الى أبو صوير .. وهناك ارتمى اللاعبون على كراسي استراحة القوات الجوية فيما عدا ثلاثة سحبوا طاولة واقاموا بينهم مباراة ((عشرة طاولة)) والثلاثة هم الشربيني وحسن جبر وميمي عبد الحميد ..

وفي تمام الثانية عشرة ظهرا أيضا في مدرجات الدرجة الاولى باستاد الاسماعيلية ظهر علي زيوار ولكن بصورة كاريكاتورية سخيفة .. فقد تنكر أحد المشجعين في زي سيدة ووضع في فمه ((بايب)) على طريقة علي زيوار ..

.. واستنكر الجميع هذا التصرف .. واشار عليهم اسماعيل القاضي عضو مجلس الامة عن الاسماعيلية بمنع هذا السخف ..

وفي المقصورة تساءل الصحفيون ورجال الاعلام عن سر تأخر وصول جمهور الأهلي .. **فقد كانت كل المدرجات تحمل شعارات النادي الاسماعيلي .. والمدرجان المخصصان لمشجعي الأهلي امتلأ بجمهور المتفرجين الذين وصلوا بالسيارات والاوتوبيسات ولكن كانوا ساكتين -- هادئين**

وفي الواحدة والنصف وصل قطار مشجعي الأهلي .. واستقبلهم شباب المنظمة بالترحيب .. وملأ هتاف جمهور الأهلي وهو يسير في شوارع الاسماعيلية : ((أهلي .. أهلي ..))

وفي الاستاد .. وعلى باب مدرج الدرجة الثالثة تكتل حوالي عشرة آلاف مشجع أهلاوي .. وتكدس المدرج واختنق بمن فيه .. والباقي ظل واقفا يطالب بمقعد له .. وبدأت اللحظات الحرجة .. الجمهور يضغط على السور يحاول اتزاله ليندفع داخل الملعب .. ورجال الامن من ناحية اخرى يحاولون بكل طريقة وبكل الوسائل تهدئة الجماهير الغاضبة .. ولكن لم تجد المحاولات ...

فاضطروا الى استعمال العصي .. فهرب جمهور الأهلي الى الناحية المقابلة .. وقذفوا الطوب والحجارة على جمهور الاسماعيلي في مدرجات الدرجة الاولى .. **ونزل الى الارض مدير الامن والمحافظ .. وبعدها نزل يوسف حافظ نائب وزير الداخلية لمعالجة الموقف .. وشددوا اوامرهم على رجال الامن بعدم استعمال العنف .. وفي نفس اللحظة زاد حماس جمهور الأهلي .. واستطاعوا بعد جهد أن يحطموا السور الحديدي من الناحية اليمنى بالاستاد .. ولم تنفع معهم خراطيم المياه التي وجهت اليهم لتمنع دخولهم .. واندفعت الجماهير الثائرة بكل قوتها داخل الملعب .. تجمعوا أمام المقصورة وفي ايديهم الاعلام الحمراء وحناجرهم تعلو بالهتاف للأهلي ..**

وفي المدرجات سكت جمهور الاسماعيلية .. سكت من المفاجأة التي قام بها جمهور الأهلي .. فلم يتوقع أن يحضر مثل هذا العدد .. ونجح شباب المنظمة أن يقنعوا هذا الجمهور بألا يرد على الهتافات المتبادلة والمثيرة .

قلب الصفحة من فضلك

عرف جمهور الاسماعيلية أن جمهور الأهلي يطالب بأماكن ، فعززوا من فوق الاسوار وأخذوا مدرجا له

جلس المشجعون على خط الملعب.. كل واحد منهم يحاول أن يجد مكانا قريبا يستطيع مشاهدة المباراة منه !

اجتمع الفريق أول عبد المحسن مرتجي بفريق الأهلي ثم تركهم الى الملعب

بينما جلس فريق الاسماعيلية في أرض الملعب في انتظار قدوم فريق الأهلي !

علي زيوار تلقى أمرا من المحافظ بأن يظل بأبي صوير .. ونزل الحكم اليوناني الى الملعب يحاول التفاهم مع اللاعبين ورجال الامن ...

▲ الاسماعيلية شاهدت المباراة مرتين :

ضربة الجزاء التى أثارت الحكم اليونانى !

مدير الامن يتكلم ! .

وبدأ الميكروفون يتكلم .. انه صوت مدير الامن يطلب من الجمهور الهدوء .. ويرحب بضيوف الاسماعيلية .. ويقول لهم ان الحل .. وكان الحل ان يخلي جمهور الاسماعيلية احد المدرجات ليجلس فيه جمهور الاهلي .. وفي دقائق نزل جمهور الاسماعيلية ليجلس حول مضمار الملعب القوى في هدوء تام ..

الساعة الثانية الا الربع .. الجمهور داخل الملعب .. المحاولات تبذل لاخراجه منه .. **علي زيوار ينتظر مع فريقه بابو صوير .جاءته مكالمة تليفونية عاجلة .. على الخط الآخر كان محافظ الاسماعيلية محمد عبارة رفاعي يطلب منه عدم التحرك الا بعد ابلاغه شخصيا ..**

في نفس اللحظة كان لاعبو الاسماعيلية في طريقهم الى الاستاد .. وبعد ارتداء ملابسهم أجرى لهم طوموسون تمرينات للتسخين استمرت ٢٠ دقيقة .. ولكن الجمهور كان يسخن نفسه أيضا بالهتاف مطالبا بمقاعده له في المدرجات .. كان الجمهور يهتف ((فريونا .. فريونا .. ليه يا اسماعيلية ليه ! !))

في الثالثة وعشر دقائق اتصل النادي الاسماعيلي بعلي زيوار يسأله عن سبب تأخير وصول فريق الاهلي .. الفهم أن المحافظ طلب منه عدم التحرك الا بالاتصال منه **وطلب النادي منه ان يحضر بسرعة والا اعتبر الاهلي منسحبا .. رد علي زيوار ان فريقه على استعداد للعب وليس ممتنعا ولكنه في انتظار المحافظ ..**

وفي الثالثة وخمس دقائق نزل الحكم اليوناني الى الملعب .. وبعدها بخمس دقائق ظهر فريق الاسماعيلي بفانلته الصفراء .. وصاح جمهور الاسماعيلية يحيي فريقه .. في نفس اللحظة التي وصلت فيها قوة من الشرطة العسكرية التي اصطفت بسرعة حول خط الملعب لتمنع الجمهور من الاحتكاك بلاعبي الاسماعيلي وصحت جماهير الاسماعيلية من سكوتها وأخذت تحيي لاعبيها وتهتف .. ((الدوري يا شحتة .. الدوري يا شحتة ! !))

والغريب ان مشجعي الاهلي سكتوا عن الهتاف في هذه اللحظة .. ولكنهم ظلوا مرابطين داخل الملعب .. وحاول الحكم اليوناني أن يبعدهم عن حدود الملعب .. وبدأت عصبية الحكم تظهر .. لا يجد أحدا يفهم كلامه .؟

وطلب الحكم نزول الفريق الاخر الى أرض الملعب فورا. قال انه وفقا للقانون الدولي سيعلن فوز الاسماعيلي بعد ١٥ دقيقة .. وجرت مفاوضات ومشاورات بينما الجمهور في حالة وجوم تام .. والاسماعيلي كالسب يجري بين الحكم الذي زادت عصبيته وبين الفريق عبد العزيز مصطفى في القصورة ..

وتحركت سيارة الاهلي من معسكر أبو صوير في الساعة الثالثة وخمس وعشرين دقيقة .. وطال انتظار الجمهور الذي اعتقد أن الاهلي لا يرغب في النزول الى الملعب وبدأ يصفر ويهتف ((أهلي يا جبان)) .. وكانت لحظات رهيبة .. جمهور الاهلي صامت وجمهور الدرجة الاولى بالاسماعيلية يهتف ضده .. ولا أحد يعلم أن الاهلي بعيد عن الاسماعيلية .. وصل فريق الاهلي الى الملعب الساعة الثالثة وخمس وأربعين دقيقة .. وأبلغ الفريق عبد العزيز مصطفى الحكم اليوناني انه من الممكن بدء المباراة في الساعة الرابعة . وطلب علي زيوار مهلة خمسين دقيقة للاستعداد .. ولكن الفريق أول عبد المحسن مرتجي قال له بهدوء ((استعد .. على)) وفي عشر دقائق كان فريق

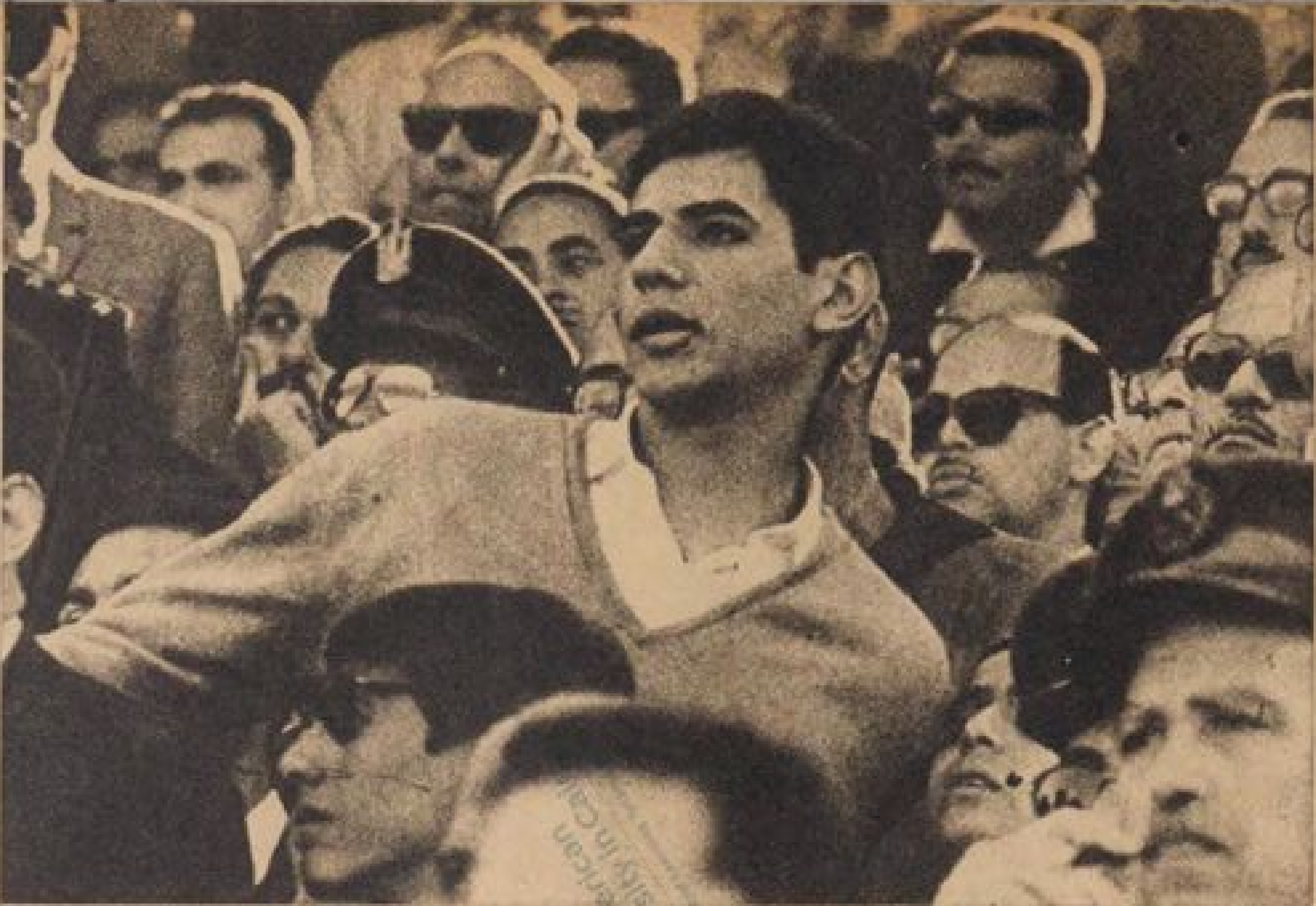

هدأت المباراة وجلس « خالد » و « عبد الحكيم » و « عبد الحميد » أبناء الرئيس جمال عبد الناصر في المدرج يشاهدون المباراة بعد أن صفر الحكم اليوناني ببدء المباراة بعد ان توقفت ٤٥ دقيقة في انتظار وصول فريق الاهلي

... وانطلق الشرش بالكرة داخلا منطقة الجزاء .. وكانت هدف الهدا

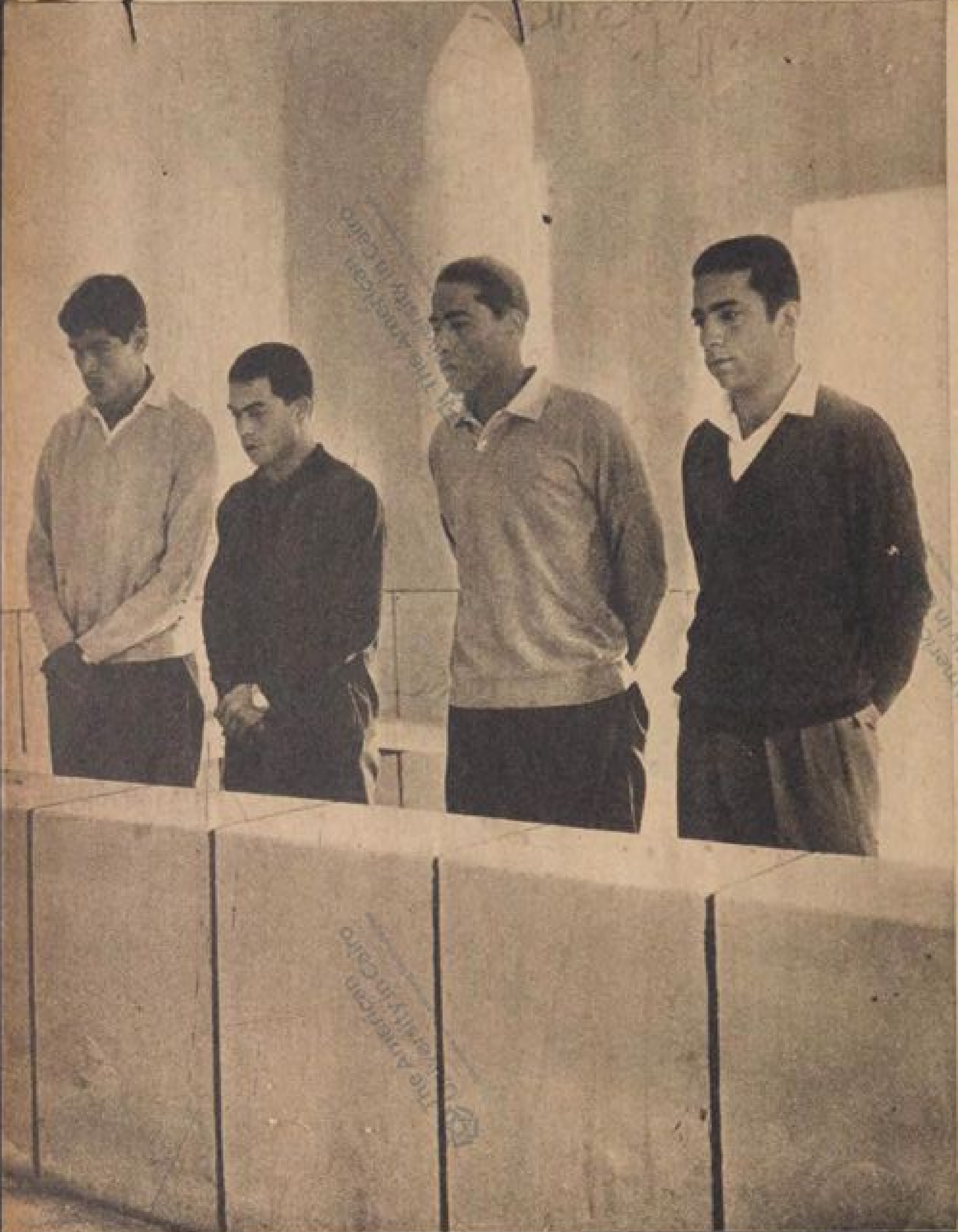

جلست زوجة طومسون مدرب الاسماعيلي تشاهد فريق زوجها يفوز بالدوري وحمل الجمهور لاعبي الاسماعيلية . وفي اليوم التالي زاروا قبر رضا

● وأخيرًا تحققت أمنية رضا .. وبقيت نقطتان ليفوز الاسماعيلي ببطولة الدوري

للاستعداد .. ولكن الفريق اول عبد المحسن مرتجي قال له بهدوء ((استعد على)) وفي عشر دقائق كان فريق الاهلي في الملعب .. وخلفه مباشرة قوة من قوات الصاعقة التفت حول حدود المرميين لحماية حارس المرمى .

.. وبدأت المباراة : .

وبدأت المباراة في جو مشحون بالانفعالات .. جمهور الاسماعيلية يجلس في المدرجات وجمهور الاهلي حول حدود الملعب والتحذير من مدير الامن بأن اي تدخل من الجمهور في الملعب معناه أن الحكم اليوناني سيلغي المباراة .. وظهرت عصبية الحكم في الدقائق الاولى للمباراة .. أي احتكاك بسيط بين اللاعبين احتسبه ((فاول)) ..

اعصاب لاعبي الاهلي مشدودة لانهم فوجئوا بالجمهور داخل الارض .. ورجال الشرطة والامن يحيطون بحدود الملعب .. جو غريب ومثير للاعصاب ..

اما لاعبو الاسماعيلية فقد اهتزت اعصابهم نتيجة الانتظار .. قاموا بالتسخين .. ثم طلب منهم طومسون ان يستريحوا .. فجلسوا على الارض في انتظار وصول فريق الاهلي .. مما اثر على عضلاتهم ..

وبعد مرور اربعين دقيقة بدأت اول شرارة عندما احتسب الحكم ضربة جزاء ضد ميمي الشربيني الذي لمس الكرة بيده داخل منطقة الجزاء امام مرمى عصام .. ولكن احتج لاعبو الاهلي .. وبسرعة تصور الحكم أن الاهلي منسحب فصفر يعلن انتهاء المباراة .. ولحقه بسرعة اسماعيل كاسب الذي افهمه أن اللاعبين سيستأنفون المباراة فعاد الى ارض الملعب ..

وكانت مشكلة .. من يصوب ضربة الجزاء .. اجتمع الثلاثة شحتة وسيد عبد الرازق وعلي ابو جريشة .. كل يريد أن يسدد الضربة .. ولكن تردد شحتة فقد كانت أعصابه متوترة وخشي أن يتكرر ما حدث في مباراة الاسماعيلي ضد الاوليمبي في الكأس عندما أضاع هدفا محققا .. وتقدم سيد عبد الرازق ليشوط .. ولكن سبقه علي أبو جريشة الذي قال انه يعرف نقطة الضعف عند عصام حارس المرمى .. وفعلا شاط علي أبو جريشة الكرة على يمين عصام بعد ان خدعه بجسمه وشاطها أرضية على يمينه وليس على يساره كما ارتمى عصام !

وفي تمام السادسة انتهت المباراة وصفر الحكم ليعلن فوز الاسماعيلي (١ ـ صفر)

وهنا اشتعل شعب الاستاد بالاسماعيلية .. النار في كل ارجاء المدرجات تحية لفريق الاسماعيلي .. اشعلوا الصحف .. وهتفوا : « اسماعيل يا بطل الدوري .. ابيض واسمر وسماري ! »

وانطلقت الجماهير المتجهة للاسماعيلي الى شوارع الاسماعيلية تعلن فرحتها بفوزهم على الاهلي ..

بينما الجمهور الذي قدم من القاهرة خرج في صمت .. واختفى الطوالي الحمر .. وعاد القطار الذي كان يصفر في الصباح طقما لا تسمع له صوت احد

وسهرت الاسماعيلية حتى الصباح في البيوت .. فقد عاد كل متفرج ليلحق مشاهدة المباراة على شاشة التليفزيون وطوال ساعة ونصف ساعة اختفت الجماهير من الشوارع .. كلها بجوار الشاشة الصغيرة ترقب كل حركة في المباراة بعد ان شاهدوها في الملعب ..

اما اللاعب الصغير .. علي ابو جريشة فلم يصدق نفسه .. لم يصدق انه سجل للاسماعيلية اكبر انتصار .. وحقق امنية عزيزة لكل لاعبي فريقه .. امنية رضا .. وبكى علي من الفرحة .. وبكى لانه تذكر فجأة رضا الذي لعب مكانه !

احمد علام ـ صلاح صادق

مسابقة من هو ؟

تنشر اخر ساعة نتيجة مسابقة من هو ؟ في عدد ١٠ مايو القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

بقلم: احمد رجب

البحث عن شوق

اغرب رسالة تلقيتهـــا في الاسبوع الماضي هي من القاريء فضـــيل جعبري بطرابلس ليبيا يوبخني فيها توبيخـــا شديدا لانني ولد عاق ، اكتب عن والدي جليل البنداري ما لا يصح ولا يليق ان يصدر من ابن نحو ابيـــه ! ثم يبدي القاريء العزيز اسفه لاننا لا نعيش في عصر الرومان ، حيث كان الاب يتمتع بسلطان ابوي مطلق يسمح له بان يقتل ابنه او يقلع عينـــه او يبيعه في سوق روما ويخلص منه !

وبعد ان يلقي علي الاخ فضيل درسا فاحشا في وجوب احترام الوالدين ، يختتم رسالته بهذه الكلمات (فاذهب ايها الابن العاق لوالدك المظلوم الذي علمك ورباك ، وقبل يده مستغفرا والا كان مصيرك جهنم وبئس القرار) .

والغريب حقا ان الرسالة جادة جدا ، منفعلة جدا ، لا تحمل اي شبهة هزار أو مداعبة ، وانا اشكر للقاريء العزيز غيرته وحرصه على احترام الوالدين ، مؤكدا له ان والدي المظلوم جليل البنداري اكبر مني باحدى عشرة سنة فقط ، الامر الذي يحتاج معه الى معجزة لكي يخلفني وهو عيل في تلك السن ، ايام كان يضع ديل الجلابية في اسنانه ويتشعبط على عربة الرش !

والدي .. لماذا ؟

وبناء عليه ، فليس هناك اي مبرر ليحطم والدي جليل الى سوق روما ويبيعني مقابل شلن وست كايات ! اما انني اناديه يا والدي فهذه مسالة اخرى يستفسر عنها بعض القراء ، حكايتها ان والدي جليل مصاب بعمى الودان - وهو اشبه بعمى الالوان - اذ لا يستطيع ان يعرف في التليفون ، صوت حافظ عبـــد الحليم من صوت عبد الحليم حافظ ، وقد حدث - منذ سنوات - ان طلبته في مكتبه بالتليفون ، وقلت له انا احمد ، وسمعت بالطبع الحديث غير انني فوجئت به يستقبلني بكلمات تقطر حبا وحنانا ، كما فوجئت بان لســـانه في حالة تلاقة شديدة وهو يخاطبني ، ولما كان الجليل ابن اسمه احمد فعلا ، فقد رايت ان استغل عمى الودان التليفوني عنده ، فطلبت منه ان يترك لي ثلاثة جنيهات عند موظف الاستعلامات أخـــر اليوم لزوم كتب وكراريس ، فترك الجنيهات الثلاثة فعلا وكانوا نعمة في زنقة آخر الشهر ، ثم اكتشفت ان والدي جليل رغم حبه الخراق لاولاده الا انه لا يراهم الا نادرا لانه ينام طول النهار ويسهر طول الليل ، وكانت فرصة ان اطلب جليل بعد ذلك لاقول له انا احمـــد يا بابا .. انا عايز اتنين جنيـــه من حضرتك علشان كتبي .. انا عايز ثلاثة جنيه علشان كيت .. وفي كل مرة كان يترك لي الفلوس ، حتى طلبت منه مرة خمسة جنيهات رسم اشتراك في رحلة المدرسة الى اسوان ، ففوجئت به يقول طب تعال لي يا احمد والعشاوت وطلعت ، وكانت المفاجأة الثانية انه قال خليك معايا لحظة ، فبقيت على السماعة ، وفتح هو باب مكتبي المجاور لكتبه ، وضحكت بشدة فقد عرف ان جيمس بوندا كشف الموضـــوع ، غير انني فوجئت به يقول :

سالك خمسة جنيه سلف .. احمد عايز يروح رحلة لاسوان مع المدرسة وانا ما اقدرش احرمه من حاجة ابدا ، واضطررت بالطبع فعاد الى الكنبة وامسك بالسماعة ليقول لي : حاضر يا حبيبي .. الفلوس ح تكون جاهزة الصبح !

وفي اليوم التالي انتاب جليل ارق بالنهار والتقى باحمد الحقيقي ، وجاءني في الليل يلعن ذلك النصاب الذي استولى منه على تسعة جنيهات باسم ابنه احمد ، وقبـــل ان اتركه يوالي البحث عن موظف الاستعلامات الذي كان يتسلم منه الفلوس ، اعترفت له بانني ذلك النصاب شخصيا !

ولما كان والدي جليل انسانا ساخرا بطبعه ، فقد ابدى اعجابه بالمقلب ، واعلن انه قد اسبغ على شرف ابوته لي بشرط ان اسدد ما سحبته منه على اقساط !

عاشق الروح !

واؤكد للاخ فضيل انني احترم جدا والدي المظلوم جليل ولا استطيع ان اغضبه ابدا لانه مريض بالسكر مع وشوشة على الاكتاف حتى لا يفهم البعض فطاته خصوصي ، وانا اتجنب اي مناقشة معه حتى لا ارفع نسبة السكر عنده ، فان والدي رغم طيبة قلبه الشديدة عصبي جدا ، وعصبيته دائما تقترن بلسان سكرة يشتعل كالمدفع الرشاش ، وحتى في الفترة الاخيرة عندما اصبح يتغزل في الموت ويؤمن بتحضير الارواح ، تظاهرت بمجاراته رغم انني اكره الموت وسيرته واسمه ، وعندما اجلس معه واسمعه يتغزل في الموت غزل العاشقين ويعدد لي ميزاته العظيمة كنت اوافقه على كل ما يقول رغم انني لا ارى في الموت سوى ميزة واحدة هي خروج الانسان من بيته محمولا على الاعناق !

اما عن تحضير الارواح ، فقد تظاهرت بالايمان بها رغم انني اراها مسالة دجل في دجل ، وعندما يقول لي ان تحضير الارواح علم معترف به اقول له فعلا ولا اقول له ان العلم يعتبرها ظهورا من الظاهر الهستيرية والهلوسات ، عندما يؤكد لي ان تحضير الارواح علم يدرس في جامعـــات امريكا اهز راسي موافقا ولا اقول له ان مجلة علمية امريكية هي مجلة العلم والاختراع ظلت تنشر لمدة ست سنوات متوالية اعلانا بجائزة قدرها ٢١ الف دولار لمن يقوم بتحضير الارواح بطريقة علمية لا شك فيها ، فلم يجرؤ احـد على التقدم لنيل الجائزة حتى لا ينكشف امره .

ها ... ها .. !

وحتى عندما دعاني والدي الى حضور جلسة لتحضير أرواح قلت له سمعا وطاعة يا والدي ، ويومها كنت انا الوسيط الذي تتقمصه الارواح امثالا في ارضاء والدي جليل ، فقد دعا والدي يوما واحد - اسمه الاستاذ طه يقوم بتحضير الارواح ليحضر روح شوق البولاقية حتى تزود والدي بالمعلومات اللازمة عن غرام نابليون بها ليكتب اوبريت (شوق البولاقية) كتابة تاريخية صحيحة !

لقد ذهبت لحضور الجلسة لارى اربعة رجال - غير والدي - في منتهى الدروشة ، لا حديث لهم الا عن الارواح وتحضير الارواح ، وكلما حلي الحديث لمة الهزيمة صاح الباقون في انبهار : اللهم صلي ع النبي !

ومضت ساعة ولم يصل الوسيط ، واقترح الاستاذ طه أن يجربني كوسيط فرحبت بالمهمة جدا ، وكان والدي جليل في منتهى السعادة لهذا الترحيب !

ووضع الاستاذ طه عصابة حول عيني ، ثم راح يتمتم بكلام لم افهم منه الا عبـــارة : شـــوق بنت مديكة ، ودب الرعب في قلوب الحاضرين عندما صحت فجأة باعلى صـــوتي صيحة خشنة لا معنى لها قائلا :

- ها !

واعقب الصيحة سكون تام لاشي جو من الغموض وسرت همهمة بان الروح قد حضرت ، **فقال الاستاذ طه : السلام عليكم بينما قال والدي مخاطبا شوق : السلام عليكم يا شوشو !**

ومرة اخرى اطلقت نفس الصيحة الخشنة : ها : انكمش على الرعا والدي مذعورا وهو يتوسل للاستاذ طه ان يعرف تلك الروح الشرسة !

لكن الاستاذ طه سالني :

- هل انت شوق بنت مديكة ؟

فتجاهلت سؤاله قائلا : جود نايت !

ورد الجميع : جود نايت !

وسمعت والدي يهمس : ده باين عليـــه اتبرشل !

وهنا سالني الاستاذ طه بالانجليزية : من انت ؟

قلت - انا جراهام بل .

قال مخترع التليفون ؟..

قلت - يس !

معجزة التليفون !

وهم الاستاذ طه بصرف روح جراهام بل التي جاءت غلط على الخط ، ولكنني سمعت والدي يستمهله ليسأل روح مستر جراهام بل عن تليفونه البايظ !

وكنت اعرف ما الذي بوظ تليفون والدي ، اذ اتصلت به تليفونيا بعد ان كتب يشكو من تليفونه فرد على لاقول له - مستغلا عمى الودان عنده - التليفون كويس يا استاذ جليـــل ! فسالني : مين بيتكلم ؟.. انا المهندس ابو النجف في التليفونات ، وبعد ان امتدحته كقاريء مدمن على كتاباته خفيفة الدم ، بدا جليـــل يشرح شكواه فقلت له ان التليفون علاجه بسيط ، ممكن سيادتك تقف على كرسي وترفع السماعة بحبلها لفوق ، فقال لي : ليه ؟؟ قلت : علشان تجيب ملو فنجان قهوة زيت سخن وتدلقه في البوق ، فنادى والدي الشغالة وامرها باحضار فنجان زيت سخن ، وقبل ان تأتي الشغالة بالفنجان نبهته الى وجوب رفع السماعة لفوق حتى يكون الحبل مشدودا ليمشي فيه الزيت بعد صبه في السماعة فقال لي : واخدبالي ، واخدبالي ثم قال لي : انا وقفت على الكرسي ومعـــايا الزيت ، فقلت له صبه في البوق ، وصب الزيت في البوق ، واتخرس التليفون تماما !

ولم يقل والدي لاي بني ادم ما حدث ، فلما فاتحني الاستاذ طه - بوصفي جراهام بل - في امر التليفون البايظ ، قلت له ان التليفون مليان زيت فصاح والدي :

- اللهم صلي ع النبي .. امنت بالله !

فاسكته الاستاذ طه حتى لا تزعج الروح ، وانتهزتها فرصة فنطبت في القعدة مع شهيق وزفير وازحت العصابة عن فوق عيني ليؤكد لي الاستاذ طه انني وسيط ممتاز جدا ، وظل والدي جليل وهو يحكي لي ما جرى وانا اصطنع الدهشة البالغة من انني كنت - منذ دقائق - مستر جراهام بل ، وبا والدي قول الكلام غير ده ليحلف ، التليفون ايه وزيت ايه ؟ فيستشهد بالحاضرين ، طيب وايه جاب الزيت التليفون ، فيهز والدي اكتافه : مش فاهم !

الثار

وانتهت الاستراحة ثم عادت العصـــابة الى عيني ، وبدا الاستاذ طه في تحضير روح شوق بنت مديكة ، وجاءت الروح متقمصة شخصي ، وبوصفي شوق ، رحت احكي عن غرام نابليون بي ، وكيف هزاته آخر لهزيه ، وراح والدي يسال شـــوق عن تفاصيل كثيرة وانا ارد ، **فلما ظهـــرت على المسرح الاستعراضي اوبريت اسمها شوق البولاقية فهي من تاليفي وهـــذا الثار مني بذلك ، والبركة في الارواح وتحضير الارواح !**

احمد رجب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مسابقة
آخر ساعة

الكلمات المتقاطعة

عشرة جنيهات للفائز الأول وخمسة جنيهات لخمسة فائزين

في كل عدد من « آخر ساعة » تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة .. هذه المسابقات تعطي مزيدا من الثقافة لانها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات .. وهي بقدر التسلية لا بد من تجميعها لحل المسابقة .. ونظرا للاقبال الزائد على حل المسابقات قررت « آخر ساعة » زيادة عدد جوائزها .. وقد خصصت للفائز الأول جائزة قدرها عشرة جنيهات وخمس جوائز أخرى قيمة كل منها جنيه واحد ..

المسابقة
رقم
٢٦

لحل هذه المسابقة .. امام القارئ مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق .. يبدأ القارئ بوضع أحرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحروف او الكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة او بلقاء مربع مغلق .. على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع .. والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و ١٥ مربعا راسيا .. ونرجو ان يرسل الحل على هذا الكوبون خلال عشرة ايام من نشر المسابقة .. ويكتب على الظرف رقم المسابقة وترسل الحلول على عنوان المجلة « آخر ساعة » مسابقة الكلمات المتقاطعة — شارع الصحافة — القاهرة .

الكلمات الراسية :

١) أم سيدنا اسماعيل — الشهر الرابع — متحف في الجمهورية العربية المتحدة .
٢) اداة شرط (معكوسة) — مدينة شهيرة في اليمن — هرب .
٣) خالد — مدينة سورية معروفة .
٤) من انواع الاسماك — اداة نفي ونصب (معكوسة) .
٥) يهرب — من رواد التاليف المسرحي الذين عرفوا نجيب الريحاني .
٦) شد (معكوسة) — حصة (معكوسة) .
٧) خيانة — من الغدد الموجودة في جسم الانسان (معكوسة) .
٨) اله الحرب عند الرومان — ندم — في الشبكة .
٩) حيوان بحري — حرف نصب (معكوسة) حرفة .
١٠) يبخل — مريض — مكان لاجتماع الافراد
١١) ضمير للمتكلم الجمع — رقصة شعبية في مصر — وفاة .
١٢) فرقة لبنانية معروفة للفنون الشعبية — يستخدم في تنظيف الاسنان .
١٣) دولة عربية — شجاع .
١٤) من الالوان — من الحيوانات المستأنسة — اداة استفهام .
١٥) مرض يصيب الاطفال عادة — نوع من الصلصال — حرفان متشابهان .

الكلمات الأفقية :

١) أحد الرؤساء الذين اشتركوا في مؤتمر القمة الافريقي في الاسبوع الماضي — مادة قاتلة .
٢) للتعريف — حقق الاوامر — اعداد .
٣) مدينة في الوجه القبلي (معكوسة) — فصل) — نصف كلمة اصلح .
٤) درجة — اغنية لام كلثوم ومن الحان بليغ حمدي .
٥) اترك (معكوسة) — مثبله الذهن (معكوسة) — مرضعة الرسول .
٦) أول رائد للمسرح المصري الحديث — واثق (معكوسة) .
٧) اكبر المستشفيات الحكومية في مصر .
٨) من آلهة الفراعنة — ماركة سيارات (معكوسة) .
٩) ذنون (معكوسة) — تموت — حرف نصب (معكوسة)
١٠) معبد — من اغنى حقول البترول في مصر
١١) مدينة عراقية فيها مدفن علي بن ابي طالب — من رجال الدين (معكوسة) .
١٢) ولاية من الولايات المتحدة الامريكية .
١٣) احتوى على (معكوسة) — فائدة (معكوسة) — من الشهور القبطية .
١٤) يفقد كل امواله — التراب (معكوسة) — حيوان اليف .
١٥) في السلم الموسيقي — عارضة ازياء انجليزية تسببت في فضيحة كبيرة لاحد الوزراء البريطانيين منذ عدة سنوات .

حل المسابقة رقم ٢٤

اسماء الفائزين في المسابقة رقم ٢٤

● الفائز الأول وجائزته عشرة جنيهات فاز بها :
سعد حسني اسماعيل — ٢٠ شارع ماهر — العباسية

الفائزون الخمسة وجائزة كل منهم جنيه واحد

١ — الدكتور محمود احمد النحاس — معهد الصحراء — المطرية
٢ — محمد محمود شهدي — مديرية العمل بالوادي الجديد — الخارجة
٣ — صلاح محمود محمد — بشلا — ميت غمر — الدقهلية .
٤ — محمد عبد السلام حماية — ٥٨ شارع ابن منقذ — فيكتوريا — الاسكندرية
٥ — محمود رفيق بدوي — ١١٥ شارع طومانباي — الزيتون .

مصيف .. جمصة

يعلن عن فتح باب الترخيص لموسم ١٩٦٧

ويرحب بكم .. لقضاء عطلة شم النسيم

الوحدة	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	[illegible]	تأمين
فيلا خمس حجرات	٥٠	١٢٠	١٥٠	٧٠	٣٥٠	٢٠
فيلا حجرتين علوي	٢٥	٦٠	٨٠	٣٥	١٨٠	١٠
فيلا حجرتين أرضي	٢٠	٤٥	٦٠	٣٠	١٤٠	١٠
موتيل قديم	٢٠	٤٥	٦٠	٣٠	١٤٠	١٠
فيلا أربع حجرات علوي	٤٠	١٠٠	١٢٠	٥٠	٢٨٠	٢٠
فيلا ثلاث حجرات أرضي	٣٠	٦٥	٨٥	٤٠	٢٠٠	١٥
موتيل حديث	٢٥	٥٠	٦٥	٣٥	١٦٠	١٠

خصصت سيارات أوتوبيس سريع مصر المنصورة جمصة بأجر مخفض خلال عطلة شم النسيم

ترسل الطلبات إلى ادارة
مصيف جمصة

٥٪ قيمة استهلاك المياه والانارة من قيمة ترخيص الوحدة وكل طلب غير مصحوب بـ ٢٥٪ من مقدم الترخيص لا ينظر إليه . جميع الاستعلامات : اتصلوا بالادارة بريديا جمصة أو ت ٦ الكمركز بلقاس جمصة

الآن

لمسافة ٢٠٠٠ كيلو متر
بدلا من ١٠٠٠ كيلومتر بنفس القوة والكفاءة وبدون زيادة في السعر

... يمكنك استعمال زيوت مصر لمحركات البنزين لمسافة ٢٠٠٠ كيلومتر بدلا من ١٠٠٠ كيلومتر بنفس القوة والكفاءة وبدون زيادة في السعر ولن يؤثر ذلك على أداء محرك السيارة .
أى أنك ستغير الزيت كلما قمت بتشحيم سيارتك مرتين

شركة مصر للبترول
تجند نفسها دائما في خدمتكم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

من مقاعد الجماهير

تعاون لحن عبد الوهاب مع اداء نجاة !

شاطئ الضحك والطرب..

× شاهدت فيلم شاطئ المرح .
× الفيلم يمنح المشاهد ساعتين من الضحك والطرب.. ولا شيء اكثر من ذلك .
× ولم يتضايق الجمهور لانه لم ياخذ اكثر من ذلك .
× لقد شرب كوكاكولا .. وقزقز لب .. وضحك .. وانطرب ..
× ومع ذلك كان يمكن بالاضافة الى الكوكا .. واللب والضحك والطرب .. ان يمنح الفيلم جمهوره الراضي .. مزيدا من الرضا .. بقصة لها حوادث تتابع في تسلسل .. وشخصيات لها معالم ... تتحرك في منطق .. وتنتهي ادوارها في القصة بطريقة طبيعية .

× والفيلم يتكون من شعبتين .. احداهما بطلها عبد المنعم مدبولي وميمي شكيب ، والثانية نجاة وحسن يوسف وثلاثي اضواء المسرح .

× وخلاصة الفيلم ان نجاة الصغيرة تذهب مع بعض زميلاتها في رحلة الى الاسماعيلية ويخشى عليها ابوها عبد المنعم مدبولي من الفتنة فيوصي ابن زميله حسن يوسف بمراقبة نجاة حتى لايعاكسها الشبان .. ويذهب حسن يوسف مع زملائه ثلاثي اضواء المسرح الذين يكونون اوركسترا صغير .. وينزلون في نفس الفندق .. ويجدون ان يوسف فخر الدين قد اندفع في مغازلة نجاة فيرسلون تلغرافات للاب يخبرونه بما يحدث . ويحاول هو الحضور الى الاسماعيلية فيقع كل مرة في ورطة يعاد بعدها بالبوليس الى بيته . ثم تقع نجاة وحسن يوسف في الحب (الانترى كيف) وتضبط نجاة سلوى محمود في شاليه حسن يوسف فتصدم وتغني اغنية حزينة .. ثم يؤكدلها انه مظلوم فتصالحه، ويحضر الاب اخيرا فيذهب يوسف فخر الدين لخطبة نجاة منه ،ويسالها ابوها عن رايها فتوافق نجاة وهي تعتقد انه يقصد حسن يوسف ، وعندما تكتشف انه يوسف فخر الدين ترفض .. ولكنها تعرف بعد ذلك ان حسن يوسف اتى لمراقبتها فتفجع وتغني اغنية اكثر حزنا .. وعندما تنتهي الاغنية يحضر حسن يوسف ويخبرها انه يحبها .. فتفرح .. وتنتهي القصة بان زوجة عبد المنعم مدبولي وهي زوزو شكيب التي بنت حاملا طوال الفيلم قد وضعت توامين .

× ومن خلاصة القصة تشعر ان خامة الضحك والطرب لم تستند على حدوتة لها معالم تصلب عودها .. وتلمها في سياق يثير اهتمام المشاهد . بل نجد بها فجوات تجعل المشاهد يحس ان هناك شيئا ناقصا .. ولا يعرف مبررا لتفتح توضع جاهزة امامه .. كحب نجاة وحسن يوسف . او فجيعة نجاة في آخر القصة لمجرد علمها ان حسن يوسف اتى لمراقبتها .. علما بان عملية المراقبة في حد ذاتها، ولاسيما في مثل هذه القصة المرحة ليست بالمسالة المفجعة. ولاسيما انها فعلا كانت السبب في اللقاء والحب ولم يكن فيها اية محاولة للخديعة .

× وكانت الاغاني - رغم انها تشكل عنصرا جذابا في الفيلم - مقلقة لسياق القصة .. وغير متسقة مع سير الحوادث. فالاغنيتان الاخيرتان حملتا الفيلم من الاحزان ما لا تبرره الحوادث التي سبقتهما .. وما لا تطيقه طبيعة الفيلم المرحة ..

× ومع ذلك .. فالفيلم ناجح .. وعندما يقبل الجمهور على فيلم .. فلابد انه يعقد باقباله صفقة رابحة .. فالجمهور ليس ابله ولا مجاملا .. وانا لم يضمن انه ياخذ شيئا .. فلن يعطي شيئا .. وحسنات الفيلم لابد ان تكون قد جاوزت مساوئه .. والا لما اقبل عليه الجمهور ولما اعتبره صفقة رابحة .

× وحسنات الفيلم .. هي كما قلت اولا .. الضحك .. النابع من خفة دم مجموعة الممثلين الذين قاموا به .. وعلى راسهم بالطبع ثلاثي اضواء المسرح وعبد المنعم مدبولي .. ومن خفة دم المواقف الفكاهية التي تضمنها السيناريو والتي اتت اليها حوادث القصة .. اما الغناء فقد تعاون لحن عبد الوهاب مع اداء نجاة .. وجاذبيتها الجماهيرية على منح الفيلم عنصرا جذابا لاشك فيه .

× كما اكد لنا الفيلم قدرة المخرج حسام الدين مصطفى في الافلام الكوميدي . واكد لنا قدرة نجاة في ان تكون ممثلة ومطربة سينمائية جذابة .. ومنحها جواز دخول للسينما بشخصية جديدة يمكن ان ياتي منها الكثير .

× والفيلم في مجموعه كان يمكن ان يكون متكاملا لو ملئت الفراغات الموجودة في السيناريو والتي كان يمكن ان تجعله مبنيا على قصة تصلب عوده وتوضح معالمه .

يوسف السباعى

حوار من طرف واحد

- الو .. ايوه انا طاهر ابو زيد..
- ...
- اهلا وسهلا .. لا مشغول فعلا لكن تحت امرك ..
- ...
- علشان الخريطة الجديدة بتاعة البرامج .. انت عارف فيه في الدورة دي اكثر من ٤٠ برنامج جديد حتقدمها اذاعة الشرق الاوسط ..
- ...
- لا طبعا .. انا ما زلت محتفظ بالبرامج القصيرة اللي مدتها ٥ او ١٠ دقائق .. ولا بد ان نلتزم بالبرامج القصيرة لسببين :
اولا الضرورة الاعلانية .. لان البرامج اذا كانت مدتها طويلة ستضطر الى تقطيعها بالاعلان .. وطبعا هذا شيء سيء جدا ونحن نحاول ان نتفاداه فلا نقدم الاعلان الا بعد انتهاء البرنامج اذا كان قصيرا او بعد انتهاء الفقرة اذا كان البرنامج طويلا .
- ...
- ايوه يا سيدي .. الحاجة الثانية اللي تجعلنا ملتزمين بالبرامج القصيرة هي ان تحتفظ الاذاعة بطابعها الخفيف القائم على اسلوب امتاع السمع وتقديم مادة خفيفة وجذابة ..
- ...
- لا طبعا .. ليس معنى هذا ان كل برامجنا قصيرة .. وانما حنقدم برامج السهرة كل يوم في ٥٠ دقيقة ..
- فيه اكثر من برنامج سهرة كويس .. منها مثلا برنامج « الو » .. بنسم فيه شخصية فنية كبيرة كالموسيقار عبد الوهاب مثلا ونقوم بالاتصال التليفوني بأي شخص من الجمهور وتتم بينهما دردشة عفوية في كل شيء .. وهذا البرنامج يقوم على تقديم الفنان كانسان عادي يتكلم بلا اعداد سابق .. الى جانب عنصر التليفون ..
- ...
- لا .. مشروعات جديدة معنديش. وانما المطلوب الآن تجويد البرامج بتاعتنا .

(الف .. صاد)

صورة الغلاف

● فجاة اصبحت حلة الرجل آخر موضة حريمي لهذا الصيف.. سواء على البلاج او في الشارع .. وقد انتشرت خطوط التقليعة الغريبة في جميع الازياء الجديدة .. في باريس وفي روما بالذات .. وكانت تعبيرا عن المنافسة الحادة التي تدخلها المراة للرجل ومحاولتها الاستيلاء على جميع امتيازاته .. حتى بدلته !

(صورة من روما)

آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة
في الشرق الاوسط

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة بالقاهرة ت ٧٧٧٧٧

الاشتراكات :
١/٣ شارع الصحافة - القاهرة
البريد العادي
في ج.ع.م ودول اتحاد البريد العربي
جنيهان مصريان ونصف
باقي دول العالم :
جنيهان استرلينيان ونصف
البريد الجوي :
الاتصال بقسم الاشتراكات بالمؤسسة

اسعار بيع المرسالة (العادية)
فئة ٥٠ مليما في البلاد العربية
للنسخة المرسلة بالطائرة
● السودان ٦٠ مليما
● ليبيا ٧٠ مليما
● الجزائر ١١٠ سنتيمات
● عدن ١٥٠ سنتا
● البحرين ١١٢ فلسا
● قطر ١١٢ درهما
● اليوبيا ٨٠ سنتا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

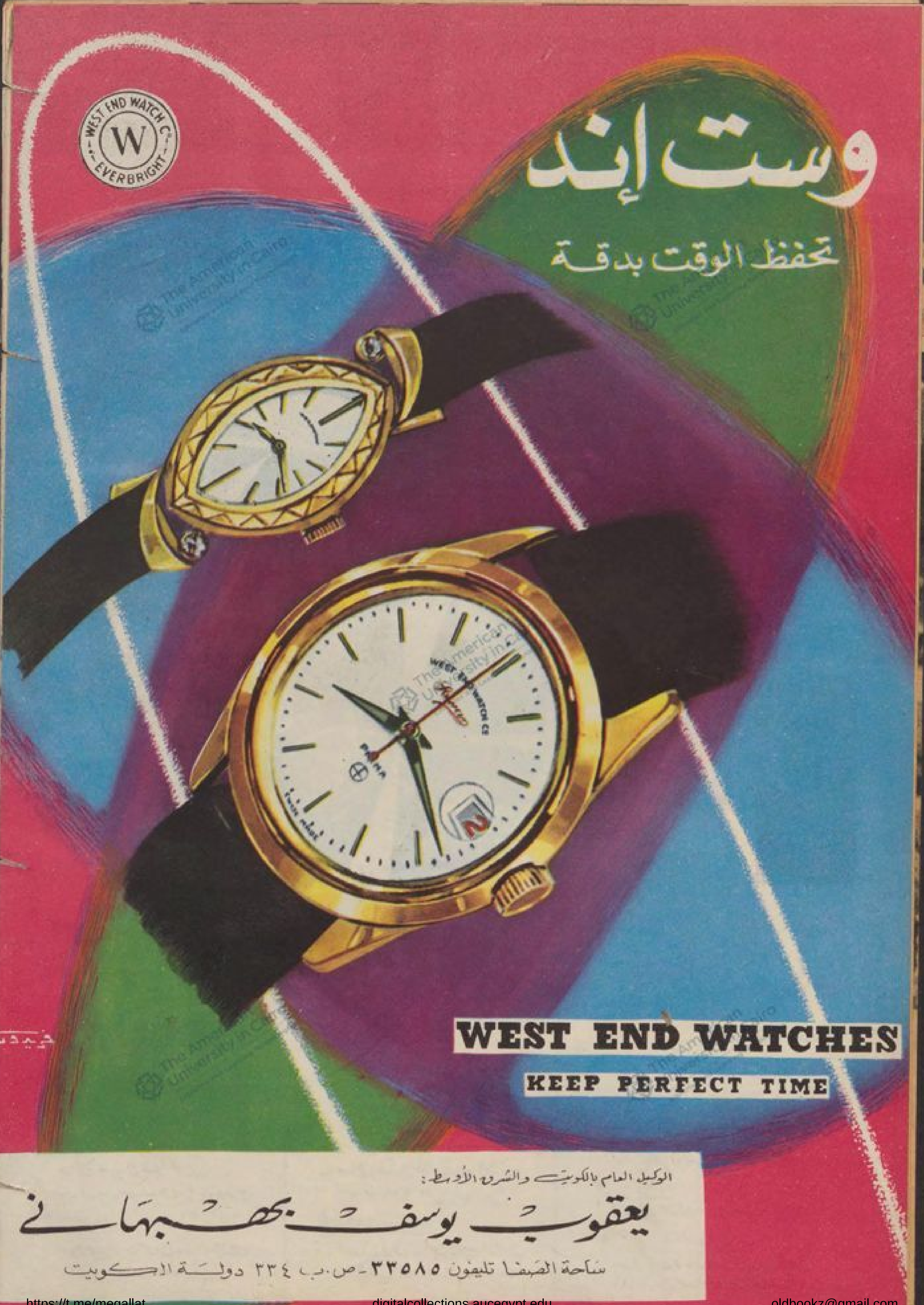

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة

٥٠ مليما

العدد ١٦٩٥ - ١٩ ابريل ١٩٦٧

AKHER SAA - 1695 - 19 APRIL 1967

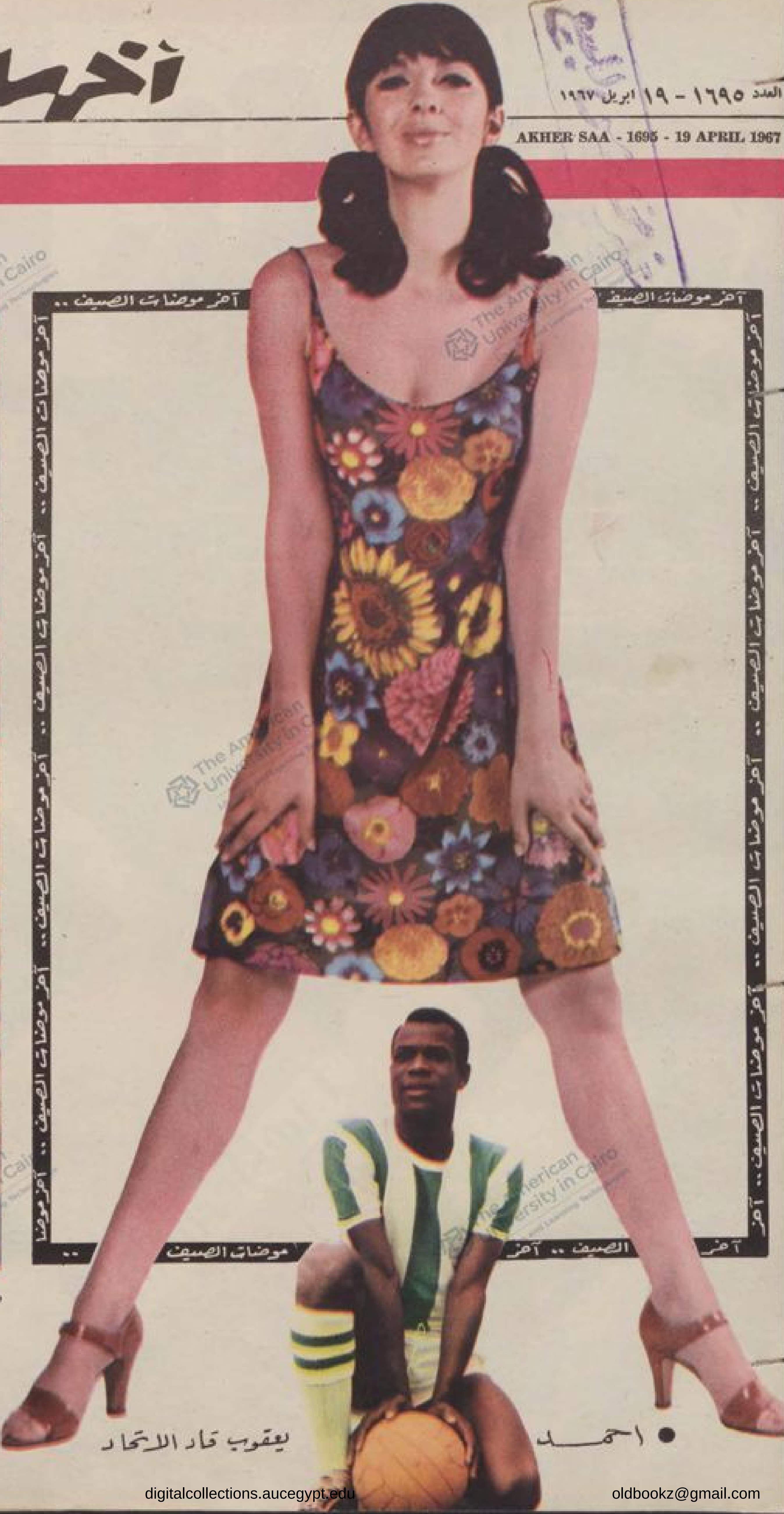

ماذا يقول عقل نجاة ؟

مذكرات فاطمة رشدي

• احمد يعقوب قاد الاتحاد في مباريات الدوري والكأس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

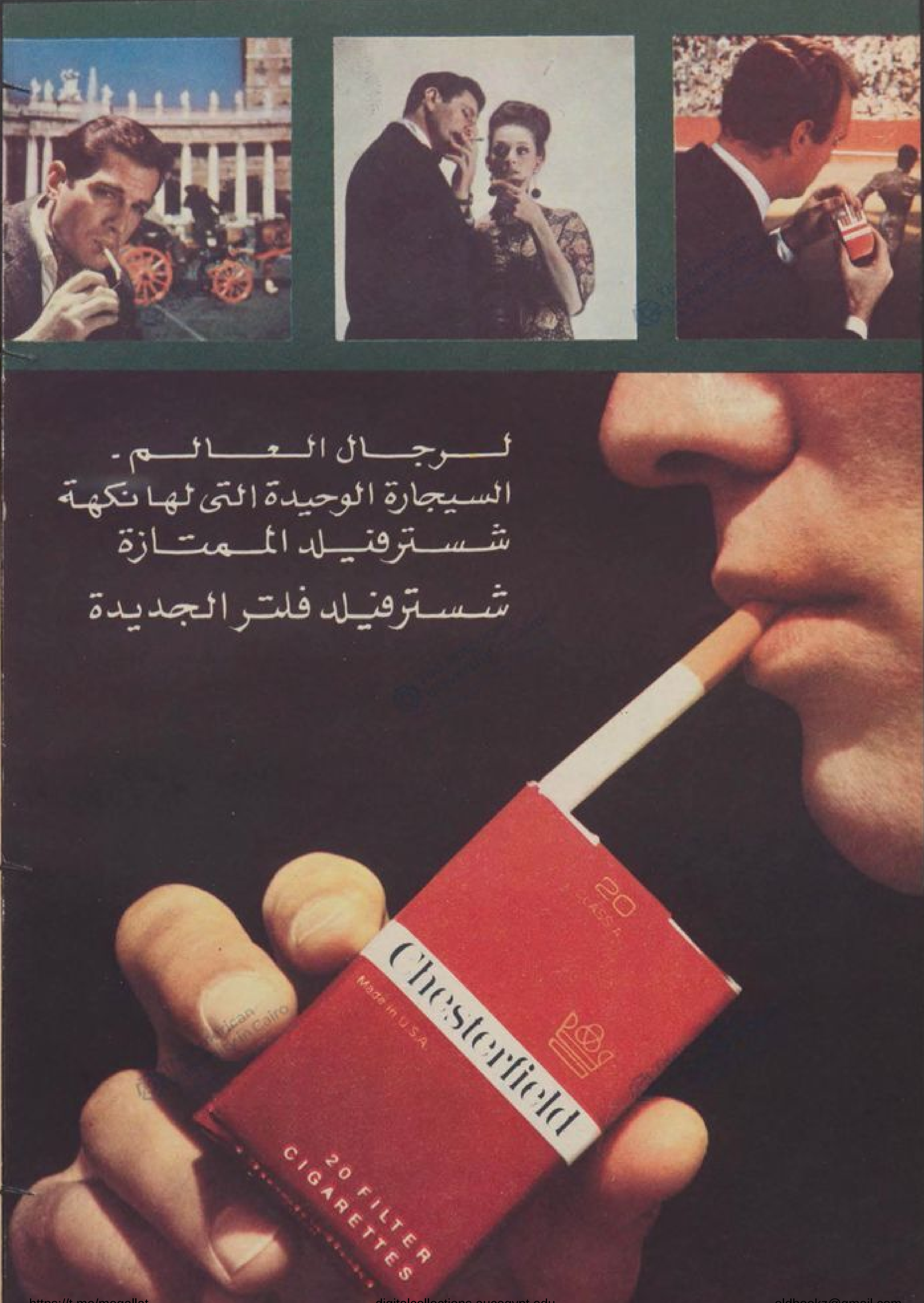

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لا أجد على شفتى كلما التقيتك ما أهتف به ... سوى « أهلا » ..

بقلم : يوسف السباعى

حول حديث نيريرى عن الاشتراكية

• نحن رفاق طريق نحو مستقبل مأمول الرفاهية .. أرض الطريق أكثر ثباتا تحت أقدامنا .. ومعالمه اكثر وضوحا أمام أعيننا

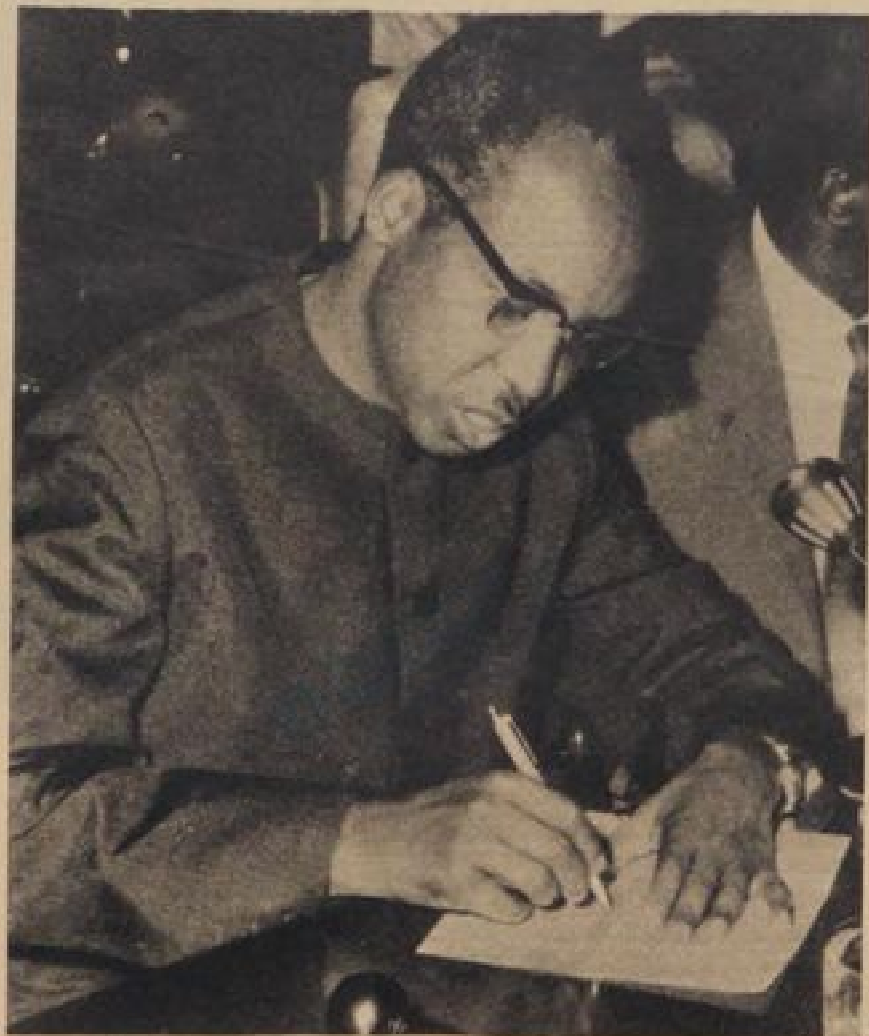

● تحدث الرئيس نيريرى حديثا طويلا عن الاشتراكية ..

وبدا من حديث الرئيس نيريرى ان شعوبا سوانا تشاركنا نفس الطريق .. شعوبا كافحت من اجل الحرية .. وحطمت القيد الذى طالما قيد خطاها .. واصبحت قادرة على ان تختار طريقها الى المستقبل الذى يحقق آمالها فى الرخاء والرفاهية واختارت طريق الاشتراكية .. كطريق لابديل له .. لضمان سيطرة الشعب على وسائل انتاجه ليوجهها لتحقيق الكفاية وتأكيد العدالة الاجتماعية

واشتراكيتنا التى أكدها الرئيس عبد الناصر . ليست شعارات طنانة ولا هتافات فلسفية ..

انها الاشتراكية التى قال عنها الرئيس التانزانى . ان هدفها الاساسى هو خير الشعب ورفاهيته ..

والتى اوضحها عبد الناصر بانها فى النهاية بيت سعيد لكل اسرة يقوم على عمل القادرين . مفتوح للتعليم والثقافة والصحة مظلل بالامان الاجتماعى من مفاجآت الحياة

وهى ليست الالتزام بكتاب معين .. يمكن ان يحاسب الاشتراكيون - كما قال نيريرى - على اعمالهم بانها اشتراكية او غير اشتراكية لانها تتفق مع تفسير هذا الكتاب او تختلف معه

لقد اكد نيريرى ان الفكرة القائلة بان هناك اشتراكية واحدة معروفة تماما تعد اهانة للعقل البشرى . وانه مازال علينا ان نجد حلا لمشكلات الحياة فى المجتمع . وعلينا ان نواصل التفكير وان نرفض او نقبل مختلف الافكار والاساليب الاشتراكية وفقا للظروف الموضوعية للزمان والمكان . وان يكون التطبيق الاشتراكى مرنا من مرحلة الى اخرى .

ولقد واجه الرئيس نيريرى بعض مشاكل التطبيق الاشتراكى متسائلا عن طرق الحل

قال ان الاشتراكية ليست مثوى الكمال . وهى مذهب يتقبل الجنس البشرى كما هو بكل ما فيه من اختلاف فى القدرات . وهى تنطوى على الاعتراف بان كل شخص لديه غرائز تجمع بين حب الذات وحب المجتمع على السواء

وتساءل الى أى مدى نستطيع الاستغناء عن حوافز الملكية الخاصة فى هذا الوقت بالذات

وقال ان مبدا الملكية والاشراف العاملين لا يقدم الاجابة التفصيلية لكل مشكلة

ولقد احسست من حديث نيريرى ما يمكن ان يواجه شعبا مقبلا على بناء مجتمع يقوم على الكفاية والعدل . من المشاكل النابعة من كيفية التوفيق بين تحقيق الحوافز الفردية النافعة للتنمية والخوف من الاستغلال الفردى اذا اطلق العنان لانطلاق الفرد للمساهمة فى التنمية . او بتعبير ابسط كيف تمنع الفرد المنطلق فى العمل من ان يصبح موظفا بلا حافز للعمل

تلك هى المشكلة الحقيقية التى تواجه الشعب المقبل على التطبيق الاشتراكى

لقد قال نيريرى انه ليس من المستحسن تماما حرمان الناس من حوافز حب الذات .

والتنمية تتطلب استبدال هذه الحوافز بالحوافز الاشتراكية الفعالة .

ومادامت هذه الحوافز الاخيرة غير موجودة او فى درجة لاتعتبر معها موجودة فينبغى للاشتراكيين ان يفكروا جديا فيما اذا كنا . والى اى مدى نستطيع الاستغناء عن حوافز الملكية الخاصة . وهكذا نصل الى مشكلة ما يمكن وما ينبغى ملكيته وادارته اشتراكيا فى كل مرحلة من مراحل تطور المجتمع . وحتى بالنسبة للأشياء التى تعتبر اساسية تماما لاقتصاد الامة فان الملكية العامة قد لاتكون بالضرورة ودائما الجواب الصحيح للاشتراكيين فى وقت معين وخاصة عندما تعنى الملكية العامة تمزيق اوصال صناعة دائمة .

ولاشك ان على تنزانيا ان تواجه كل مشكلة من مشاكلها على حدة . وان تحلها بالطريقة التى تضمن لها افضل الانتاج مع ضمان ذهاب عائده الى الشعب كله وعدم تحوله لمصلحة فرد او فئة او طبقة .

ولقد بدا لى وانا اشعر بالمشاكل المتعددة التى تواجه الشعب التانزانى . ان اقدامنا فى الطريق الاشتراكى قد استقرت على ارض ثابتة . وان معالم طريق الاشتراكية الذى يحدد خطانا الى المستقبل قد بدت واضحة من غير غموض ولا اهتزاز .

ومن غير شك ان الميثاق قد قدم لنا القاعدة الثابتة التى رسونا عليها والتى يمكن ان نجد فيها الخطوط الرئيسية لبناء مجتمعنا الجديد . دون أن نجعل من هذه الخطوط قيودا تكبل قدرتنا على التطور والنمو ورغبتنا فى تطوير اساليب التطبيق حسب احتياجاتنا المقبلة ..

ولقد كنا دائما فى حاجة الى ضوء يوضح معالم الطريق امامنا كلما دفعنا الزمن الى مرحلة جديدة .

ولست اشك اننا كنا دائما نجد الضوء الهادى الذى يزيل الظلال التى تجعل مرئيات الطريق غامضة او مهتزة .

ولقد كانت كلمات الرئيس عبدالناصر عن الاشتراكية فى مختلف المناسبات تزيل هذه الظلال .

ورغم احساسى بأن حديث نيريرى عن الاشتراكية الذى اتسم بالصراحة وسعة الأفق جعلتنا نؤمن باننا والشعب التانزانى رفاق طريق الى مستقبل مأمول الرفاهية .

الا انى احسست ان ارض الطريق اكثر ثباتا تحت اقدامنا .. ومعالمه اكثر وضوحا امام انظارنا .

انني استطيع ان اجد عندنا جوابا لاسئلة كثيرة مما تدور فى راس الرئيس التانزانى عن الاشتراكية فى النقط التالية التى حددها الرئيس عبد الناصر .

١ - الاشتراكية بيت سعيد لكل اسرة يقوم على عمل القادرين مفتوح للعلم والثقافة والصحة مظلل بالامان الاجتماعى ضد مفاجآت الحياة .

٢ - الانتاج هو الاداة الفعالة لتحقيق الاشتراكية وخدمة الانتاج هى معيار الاخلاص للاشتراكية .

٣ - ليس هناك علم اشتراكى وعلم راسمالى وانما الذى يحدد الهوية هو نوع المجتمع الذى يوجد فيه العلم . والفارق بين الاشتراكية والراسمالية هو من الذى يملك وسائل الانتاج والى اين يذهب عائده .

٤ - الاشتراكية ليست مساواة عمياء بل يجب ان يرتبط الاجر بالعمل وتنميته .

٥ - طريق الانطلاق فى العمل موكول للقدرة الذاتية . بعد ان يمنح الجميع فرصا متكافئة . ويبقى على كل مواطن بعد ذلك ان يحدد خلال انطلاقه فى الطريق دوره فى المجتمع ومقدار مايحصل عليه منه بقدرته الذاتية .

ان الضوء الذى تلقيه هذه الكلمات على طريقنا الذى حدده الميثاق يجعلنا نشعر بان خطة الطريق الجديد قد زالت .. وباننا فى سيرنا نعرف جيدا الى اين نسير .. كما نعرف اننا بشر .. ولنا عقول .. ولنا مشاعر .. وان اشتراكيتنا التى تقودنا الى الخير .. والسعادة .. مبنية على العقل .. وعلى الحب ..

وليست قوالب جامدة . تعوق نمونا .. وتحطم عظامنا .. وليست سيوفا مسلطة على اعناقنا .. ولا كراهية .. وبغضاء .. تثير بعضنا على بعض .. او متاهات تحيرنا .. فى طريق ملتو لامعالم فيه ولا نهاية له .

يوسف السباعى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

• أول صور للسلاح السري الذي يقلق القيادة البريطانية .

آخر ساعة في عدن :
رسالة خاصة من : عبد الرحمن شبيطة

حرب الشوارع ترعب الإنجليز

استطاعت « آخر ساعة » ان تدخل عدن وتلتقي مندوبها الخاص — عبد الرحمن شبيطة — بالثوار الفدائيين خلال عملياتهم الجريئة ضد قوات الانجليز تحت طلقات الرصاص ووسط حرب الشوارع التي دخلت مرحلة حاسمة في عدن ..

مظاهرات الشعب في عدن التي خرجت تندد بالاستعمار الانجليزي وحكومة السلاطين والعملاء في عدن ..

اشتركت النساء في المظاهرات وهن يحملن صور الرئيس عبد الناصر .. واللافتات التي تؤيد جبهة التحرير وتندد بمؤامرات الانجليز والعملاء

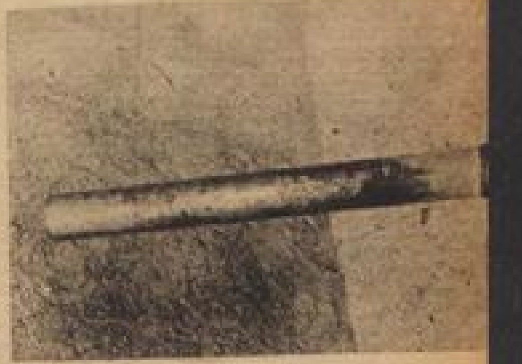

أول صورة تنشر في العالم للسلاح السري الرهيب الذي يستخدمه الثوار والفدائيون في حربهم ضد الانجليز والعملاء .. والسلاح عبارة عن ماسورة يغرسها الفدائيون في الرمل ثم يثبتون في فوهتها قنبلة شديدة الانفجار ويختفي الثوار وبعد ١٠ دقيقة بالضبط تنطلق القنبلة الى الهدف داخل معسكرات الانجليز .. وفي عدن يطلقون على السلاح الرهيب سلاح الجيب لأن الثوار يحملونه في جيوبهم !.

ليكون سلوكك مع الجميع طيبا ..

لا تغضب .. لا تثر على أحد بلا مبرر .. لا ترفع سلاحك في وجه أي شخص ، سوى عدوك الذي تعرفه .. ان سلوكك يجب أن يكون قدوة للجميع .. فأنت ثائر .. والثائر هو قدوة ..

ضع امام عينيك مبدأ محددا .. ان قوتك ان تهاجم وتنسحب .. ان تتحرك كالريح .. تنقض كالبرق .. تتراجع في طرفة عين .. لا تهاجم لاكثر من عشر دقائق ..

.. ان مجهودك الخاطف هو الذي يزعج المستعمر ويقلقه .. يجعل يومه كله ذعرا وقلقا .. لأن قلقه هو انتصارك .. وخوف المستعمر هو هدفك

ومد يده الى سيجارة جديدة .. ورفع وجهها ماكرا غير مميز ينفث سحابة كبيرة من الدخان .. الرجل لا تميزه ملامح تشير اليه .. لو سار في الطريق امام دورية بريطانية تجوب طرقات عدن فلن تعرفه .. بالرغم من أنه مطلوب .. صورته في جيب كل جندي يقف عند نقطة تفتيش من النقاط العديدة التي تعترض كل طريق يؤدي الى داخل المدينة .. وكلمة (wanted) المطلوب تعني ان مكافأة كبيرة مرصودة لمن يدل القوات البريطانية على مكانه ، ليس مطلوب من الشخص الذي سيبلغ سوى أن يرسل خطابا الى القيادة البريطانية يقول فيه : فلان موجود في منطقة كذا بالمدينة .. وعنواني هو الآتي .. ويؤكد عنوانه .. ويرسلها البريد السري بمكافأة لمن يرشد عنه .. فالرجل ما زال يتحرك بحرية يمر بنقط التفتيش البريطانية ، ولا يتعرف على وجهه أحد .. فوجهه مثل عشرات الوجوه النحيلة السمراء التي تحمل دائما سمرة أسمر واكثر تملأ طرقات عدن .. ولكن لعل هذا السبب الحقيقي الى أن واحدا لم تغره المكافأة الكبيرة وأرسل خطابا الى الانجليز ..

•

لا شيء في هذا الرجل مميزا يقول من هو سوى عينيه السوداوين .. فيهما تجريد مطلق .. كأن تريب .. حيوية الحرب تجول عبر المكان في سرعة خاطفة .. بينما يخيل لك أن الرجل ينظر لك في عينيك مباشرة وهو يتكلم من خلف سحابة الدخان

• كل فدائي جديد يتعلم هذين المبدأين .. أن يكون طيبا مع الجميع .. والا يظهر وجهه للبريطانيين .. أقول لك لماذا ؟

نحن نعيش وسط الناس .. الناس حولنا نعيش وسطهم .. يحتوننا ونحن ننسحب .. ويقتلون البريطانيين عندما تأتي دورياتهم للبحث عنا .. ونحن نحارب من أجل الناس .. لنحرر الجميع .. ولا يمكن الا أن نكون طيبين معهم ..

والمبدأ الثاني .. الا يتجاوز الفدائي ويشتبك في هجوم مع البريطانيين لاكثر من عشر دقائق .. هذا المبدأ له حكمه .. نحن نطلق الرصاص على عدونا .. وبمجرد أن يدوي رصاصنا عبر طريق تتجمع المصفحات البريطانية من كل جهة تطلق كدائرة على الطريق .. وتتجمع الطائرات الهليوكبتر فوق بيوت الحي تبحث وترقب وتفتش عن مصدر الرصاص حيث تكون وتبلغ القوة البريطانية على الارض .. ولو استمر الفدائي يقاتل سيعرفون أين هو .. ويحاصرونه .. ونحن نريد الفدائي ، ولا نريد قتل بريطانيين آخرين .. انه يكفينا أن نثير حربا واحدة أن نقتل جنديا واحدا .. ونضحي بفرصة لصيد آخرين .. فنحن نريد للفدائي ان يعيش .. لأن وجوده يعني استمرارا للقلق البريطاني ..

•

ومضى يشرب سيجارته ويبحر من شفتيه زوبعة أخرى من الدخان تنتشر تحت سقف الغرفة .. والغرفة ووجهه النحيل في صدره القميص الأكاف .. وقد رفع ساقيه ببساطة العامل القديم يطرحها تحت جسمه المحدود لتزداد جلسته راحة فوق كرسيه :

— أقول لك قصة من معارك الطريق .. يوم ٥ ابريل جاء لنا بعض الصحفيين الاجانب الى الحي (حي الشيخ عثمان بعدن) سمعوا أصوات الرصاص وجاءوا عليها ..

قال أحدهم انه يريد أن يرى فدائيا واحدا من الذين يطلقون الرصاص ..

قلنا له : لا يمكن ..

قال : هل هو الرجل الخفي .. الذي لا يرى

قلنا له : لكنك ستصوره ..

قال : أحضروه الآن وهو ملثم ..

قلنا له : ولن يأتي أيضا وهو ملثم ..

سأل الصحفي : الآن أنت القائد هنا ..

قلت له : مجرد ساكن بالحي .. لكني أعرف أين أجد لك الفدائيين ..

قال الصحفي : لقد كنت أريد ان أتأكد من وجود الفدائيين بالمدينة ..

قلت له : الم تسمع صوت الرصاص

قال الصحفي الاجنبي : سمعت ولهذا جئت ..

قلت : اذن ستسمع مرة أخرى لتتأكد من وجود الفدائيين .. عليك أن تركب هذه السيارة .. وذهبت لأصحابي .. وبعدها بدقائق أطلقنا رشاشاتنا على حامية بريطانية تقيم فوق العمارة التي تسمى عمارة المطري وعلى مركز بوليس الحي ذلك الحي الشيخ عثمان .. بيوته المتواضعة مثل السكان الذين يعيشون فيه .. متواضع في كل شيء الا في وطنيته الحي الذي يسكنه البريطانيون .

لكن هذا الحي الفقير ، مقر الوطني الذي يعمل في شركة بريطانية ، والمهاجرين المعطلين الذين يقيمون في الغرف في انتظار عمل .. هو حصن الحي معقل قوي للفدائيين .. طرقاته مصيدة للدوريات البريطانية .. وفوق سطح منازله يقيم البريطانيون معسكرات صغيرة ترقب الحي الذي يعتبر قلعة للفدائيين ..

ان دورية بريطانية واحدة لا تدخل ازقة الحي الا في حماية سيارات مدرعة .. وعندما تتردد طلقة رصاص واحدة في سماء الحي ، تنطلق في اثرها الرشاشات من أبراج المراقبة البريطانية في أي اتجاه ، وفي كل اتجاه .. بلا هدف .

— هذا ما حدث .. تعرف خطة أطلقنا الرصاص على الحامية البريطانية التي تراقب الحي من فوق عمارة المطري .. رد الانجليز برشاشاتهم .. وهذه المرة فقط كنا نكسر المبدأ .. لم نكتف باطلاق الرصاص لمدة عشر دقائق .. ظللنا نطلق النار لأكثر من ساعة ورغم من خاطر ذلك الصحفي .. ثم جاءت السيارات المدرعة البريطانية تملأ طرقات الحي .. وطلقتها فرقة الانسحاب .. حين تنظر الى عين ، يهتز الرأس الى الخلف .. كأنه يقول للذهب .. ويخلق فدائي من مكانه غالبا داخل طرقات الحي ..

— تعرف .. ظنوا أننا نطلق النار من داخل المسجد .. ووجهت المدرعات مدافعها الى جامع النور .. والعمارات الثلاثة .. ثم توقف القتال .. وحاصروا الجامع .. وقبضوا على ٥٠ شخصا جاءوا الى الجامع .. سيضربونهم بالطبع قبل أن يفرجوا عنهم لانهم لن يجدوا فدائيا واحدا بينهم ..

ويصمت .. يدخن سيجارة تختنق بين أصابعه النحيلة .. ثم يقول :

— تعرف .. أصيب فدائي في تلك المعركة .. لكن سحبناه معنا ونحن ننسحب .. انه يعالج الآن .. مجرد طلقة في ساقه .. لكنه سيعيش !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أول لقاء مع الفدائيين وسط الرصاص في حي الشيخ عثمان بعد اشتعال المعارك ..

اختفى هذا الجندي الانجليزي وراء احدى السيارات ثم اخذ يطلق الرصاص على المتظاهرين

— تعرف .. ذات يوم .. جاءوا في الصباح .. في البداية بشكل لا يلفت الانتباه .. دخلت ٣ سيارات مدنية الى الحي .. ووقفوا بجوار نادي الهلال — هذا اسمه — وقرر فدائيو الحي اطلاق النار عليهم .. وهنا راكبو السيارات الثلاث الى داخل النادي يحتمون به .. حتى وصلت لهم نجدة من السيارات المدرعة .. لكن هؤلاء الرجال يعرفون كل الحي شبرا شبرا .. انهم رجال المخابرات البريطانية في سيارات مدنية ..

— كان معنى .. ان الحي سيخضع لحملة تفتيش .. في الحي يعرف اللحظة التي سيأتي فيها البريطانيون .. بعد كل معركة بالحي .. يأتي البريطانيون في مظاهرة عسكرية .. تأتي المدرعات البريطانية من جانبي الطريق .. وتقام الحواجز على جانبي الطريق .. لا أحد يدخل ولا أحد يخرج من المكان .. ثم يقوم الجنود البريطانيون باخراج كل السكان من المنازل .. ولا يبقى وراء الجدران سوى الاثاث ..

●

وفي داخل المنازل يبحث الجنود عن السلاح والقنابل .. وفي الطريق حيث يحتجز السكان يمر رجال المخابرات البريطانية يتفحصون الوجوه .. ويتفحصون دفاترهم التي تجمع صور المطلوبين من الفدائيين .. وتستمر الصور لساعة لساعتين .. لأكثر .. البيوت مهجورة تقلب وينقب البريطانيون فيها .. والطرقات مليئة بالناس .. ثم ترفع الحواجز من الطريق ويتجمع البريطانيون بسرعة في مدرعاتهم .. وتنتهي عملية التفتيش .

ويتنقل الرجل الجامد الوجه عن وجوده ساكنا .. فهي مكتومة قصيرة .. والذين يحملون ذقون الرجال .. يقولون انهم بعض المطلوبين الذين تخفوا بشرة ذقونهم ! ويبيت بذلك التقصير المطلق اسفل وجهه النحيل الاسمر .

هذا الرجل مطلوب ..

وأسه يلصقه البريطانيون بعدة آلاف من الشلنات .. ولكنه يذوب داخلا داخل أزقة حي الشيخ عثمان .. كل شيء فيه قادر على الذوبان بسرعة .. جسمه ووجهه قابل للذوبان وسط مئات الوجوه المماثلة التي تعيش في الحي المشهور في عدن بأنه حي قيثام .. والاسم يعكس المقصود بهذه التسمية .. ذلك الاسم سمعته حتى قبل أن أدخل عدن .. أكثر من شخص حكى لي عن حي قيثام الموجود داخل عدن .. وهذا الرجل هو قائد الفدائيين في الحي .. كل عملية بالحي يصدر امرا بها .. وكل معركة يكون وسطها ذلك المقاتل في الحي ..

الزوج من خمس سنوات .. الأب لطفلين .. ولم أكن أعرف شخصيته حتى بعد أن تبادلنا الحديث لأكثر من نصف ساعة .. حتى دالت على اذني شفاه تهمس لي .. بأنه القائد .. قائد حي الشيخ عثمان للقوة الوطنيين في عدن ..

لم تكن حولنا بنادق ولا رشاشات .. ولم تكن حول منظور الرجال الشرطة الرصاص العابرة .. ليس في المكان شيء أو أثر يقول ان هذه الحجرة بها فدائيون .. وقائد ..

— أين سلاحكم ؟ كيف تحاربون ؟

الذي لا أجد اجابة لتساؤلاتي .. ان عيني تبحث ولا تجد سوى الوجه النحيل أمامي . ووجها آخر أكثر امتلاء .. نحن الثلاثة فقط وثلاثة كراسي ومنضدة فوقها مطفأة .. ونافذة وحيدة في صدر الغرفة .. ولا شيء آخر سوى قضيب صغير معدني موضوع أمامي على المنضدة بلا معنى .. وبلا فهم لكونه موجودا على المنضدة .. وليس في أي مكان آخر بالحجرة غير أن يكون فوق المنضدة أعبث به بين يدي ..

— تعرف .. يقول نفس الكلمة كثيرا كلما أراد أن يوجه كلاما لم يحدث حتى أرفع عيني الى وجهه .. ليكمل كلامه ..

— هذه القطعة ..

— هذه .. وأدور بعيني في أرجاء الغرفة ..

— هذه التي بين يديك .. هذه معجزة .. تمام .. لا كلام تعبير سالته في اليمن وعدن للدلالة على انه شيء عظيم أو على ما يرام) ..

— هذه .. سلاحنا .. ويصمت الرجل النحيل كأنه ينكمش يسترد تعابيره الصلبة .. ويخرج من خلف قميصه الزموم بقطعة كبيرة من القماش تصل الى ركبتيه (مثل اللباس السائد في عدن والجنوب) .

— لو أردت القاء قنبلة مثل هذه على اي ارتفاع أو الى أي مسافة .. تخيل قوة ذراعك هل تستطيع رميها الى أي مسافة أو ارتفاع ..

— ٢٠ مترا ..

— وقد تستطيع رميها الى ٣٠ مترا .. ممكن .. لكن لا بد أن تكون قريبا من هدفك بهذه المسافة .. على الفضاء الا يراك أحد .. والا رميتها وانفجرت — قبل الضمن الا يشبه الانفجار كل الاشياء التي تحدث من الانفجار لترى صدر القنبلة ..

— سيرونك .. قالها قبل أن أسمع اجابتي ..

ولو تحرك .. فستسبق طلقات الرصاص الجاد أعينهم .. وكل شيء ينتهي .. ستكون صيدا سهلا ..

وهذه أصابعه النحيلة : يرفع قطعة المعدن .. ذلك القضيب الذي يماثل ماسورة صغيرة كأنها تبقت من عملية اصلاح لحمام منزل .. هذه سلاحنا .. انها عجيبة تقذف القنبلة الى مسافة مائتي متر وترسلها بدقة أكثر من اليد المرتعشة بالنبض .. هذا السلاح يعرفه جيدا البريطانيون .. يكلفهم كثيرا ..

من هنا .. من هذه النافذة الضيقة يمكن لهذه الماسورة الصغيرة أن تقذف القنبلة الى ما فوق العمارة المواجهة لتسقط خلفها في الطريق الآخر ..

— ماسورة توضع في الجيب .. سلاح لا تحمله اليد .. قلتها ..

— وهذه ميزة اخرى له .. البندقية ترصدها العين في اليد .. واضحة .. المدفع الرشاش واضح يرى .. والمدينة ضيقة .. كل مسافاتها محددة بجدران بيوت .. وكل بيت قد تكون فوقه عين تتجسس .. وكل طريق ينتهي بنقطة حراسة بريطانية .. وفي كل لحظة هناك دورية بريطانية قد تمر .. ولا يمكن للفدائي أن يسير في الطريق وهو يحمل بندقية أو مدفعا رشاشا .. لكنه يستطيع أن يحمل تلك الماسورة الصغيرة في يده أو يطويها مع قنبلة وراء قميصه ..

●

معارك الطريق .. غير معارك الحروب التقليدية .. ان الطريق يمر داخل المدينة .. والمدينة محددة ناسها كثيرون .. والمعسكرات البريطانية في كل مكان بها .. والدوريات قريبة .. منتشرة تتحرك سريعا .. وفي الجو الطائرات تحلق .. وترى ..

وفي المواجهة .. هناك سلاح الجيب .. تلك الماسورة الصغيرة التي امتدت بها يد قائد الحي ..

ليس مطلوب من الفدائي سوى أن يطلقها من نافذة بيت على دورية بريطانية تقترب .. وقبل أن يدوي انفجار القنبلة .. يكون قد اختفى الفدائي كشبح .. والقنبلة ترقص وحشيتها القاتلة في المكان المحدد وسط الدورية البريطانية ..

— تعرف .. يقولها القائد بطريقة حديثة الميزة .. هذه الماسورة الصغيرة نفذنا بها عدة عمليات مشهورة .. سمعت عن ضرب منزل العميل عبد الرحمن جرجره ثم ضرب منزل محمد بن فريد العولقي وزير الخارجية .. هذه الماسورة ماسحتها في مدينة الاتحاد الحصينة .. وفي أيام الاضراب العام اطلقت هذه الماسورة الصواريخ على معسكر سالطور لاين البريطاني ..

ولا خطر داخل المدينة — يصرف النظر عن خطر الدوريات البريطانية — يماثل خطر العربات المدرعة والدبابات عندما تظهر في الطرقات تطارد الفدائيين بعد الاشتباك .. أو تمسح الطريق أمام مظاهرة تطلق على الاحياء طلقات رشاشاتها .. ان الدبابة في المدينة « كيلطي » حريص عنه نواصي الشوارع وفي الميادين .. وفي عدن كانت الدبابات والعربات المدرعة هي المطارد الخطر للفدائيين .. ان قذيفتها تصل الى مسافات بعيدة . ورشاشاتها كثيفة .. والفدائي يوقفها بمدفع بازوكا أو مدفع بلاارتداد .. لكن المدفع يحمل نفس المشكلة التي يعاني منها الفدائي داخل مدينة .. وهي حجم السلاح الذي يمكن اكتشافه بسهولة .. ان حمل مدفع بازوكا معناه ان الفدائي يقول « انا هنا » .. وسيجد النيران تحيط به بدون أن يقول كلمة ..

لكن الخطر لا بد أن يواجه .. والدبابة المصفحة لا بد من فعل شيء لوقفها وتدميرها . وحتى شهر مضى كانت الدبابة البريطانية تتجول بحرية في طرقات عدن .. لا يوقفها شيء .. لكن تلك العصا الصغيرة التي تحمل في الجيب وقفت أمام الدبابات — تعرف .. يقولها .. الفرق هو أن هذه العصا (التي أبانا) هي القنبلة الصغيرة لعصا المفرقعات .. فقط مجرد بضعة سنتيمترات حتى تقدر العصا على حمل الصاروخ ..

والحديث من حي قيثام قد يطول .. فقصص حرب الطرقات لا تنتهي ..

●

لكن مهما تعددت قصص معارك الطرقات في عدن .. فانه ما دامت المعارك مستمرة في الطرقات .. فسيظل كل فدائي يقال له نفس الفكرة .

ليكون سلوكك مع الجميع طيبا

لا ترفع سلاحك في وجه أي شخص سوى عدوك الذي تعرفه .

ان قوتك أن تهاجم وتنسحب .. أن تتحرك كالريح .. تنقض كالبرق .. تتراجع في طرفة عين ...

ان عدوك الحقيقي هو الذي يزعج المستعمر ويقلقه .. يجعل يومه كله ذعرا وقلقا ..

عدن من — عبد الرحمن شبيطة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اغتيال الشاه وعربستان !

بقلم : رجاء مكاوي

اذا صحت تفصيلات الخبر الذى نشر اخيرا عن محاولة اغتيال شاه ايران اثناء زيارته لمنطقة الاهواز ، فان ذلك دليلا جديدا على ان حركات التحرير اذا بدأت فى بلد ، فانها لا يمكن ان تتوقف الا بتحقيق مطالبها الاساسية .. مهما كانت التضحيات .

لمنطقة الاهواز او عربستان كانت دولة عربية تقع جنوب ايران استولت عليها ايران فى اعقاب الحرب العالمية الاولى بالاتفاق مع الانجليز ، واستولت ايران منذ سنة ١٩٢٥ على بترول عربستان ومعمل التكرير الضخم فى عبادان وانابيب البترول التى تصل الى الخليج العربى . واعلن الشاه الغاء اسم عربستان واطلق عليها اسم فارسى (خوزستان) .

وبدأت الحكومة الايرانية تمحو كل ما هو عربى فى المنطقة .. وابعدت الموظفين العرب عن كل وظيفة لها علاقة بالجمهور .

وصدرت قوانين عسكرية بتحريم استعمال اللغة العربية او تدريسها فى المدارس ، واحرقت الكتب العربية فى مهرجانات عامة فى الميادين . وكانت مقررات المدارس كلها تمجيدا فى فارس وتاريخها ، وحطا من قدر العرب وتشويها لتاريخهم ، ولكن العرب قاطعوا هذه المدارس ، وارسلوا ابناءهم سرا الى الكتاتيب .. واستمرت الحملة لمحو عروبة المنطقة ، فصدرت قوانين جديدة بتحريم ارتداء الزى العربى تحريما تاما .. وارتداء الملابس الفارسية بدلا منه ، وصودرت املاك العرب ووزعت على المهاجرين الفرس الذين وفدوا من ايران .. وحرمت تسمية المواليد بالاسماء العربية . وعلى الرغم من ان ايران حظرت القيام بأى نشاط عربى ومنعت اية تنظيمات عربية حتى ولو كانت رياضية فان عرب الاهواز بداوا ينظمون صفوفهم فى منظمات عربية سرية .

والان تقوم فى عربستان جبهة اسمها جبهة تحرير عربستان .. وقد بدأت منذ سنتين او ثلاث فقط بحرب عصابات تهاجم ثكنات الجيش الايرانى ومراكزه ولها تنظيمات بين عرب الاهواز .. وقد ادى نشاط الجبهة الى ان اصدرت حكومة طهران قوانين تعسفية جديدة منها منع قراءة القرآن باللغة العربية !

ولعل هذا الخبر الذى اذاعته وكالات الانباء اخيرا عن محاولة جديدة لاغتيال الشاه فى عربستان .. هو بتدبير جبهة تحرير عربستان .. التى تريد ان تلفت نظر العالم لهذه القضية .

وعندما تنتهى حرب الجنوب وتحرره ، ستبدأ فى الخليج ثورة جديدة .. وبعدها وربما معها ، تبدأ ثورة التحرير لعربستان لتضم ثوارها وارضها وبترولها العربى الى الوطن العربى الكبير انما هى مسألة اولويات .. ووقت !

رجاء مكاوي

أخطر حديث للشقيري :

أين أخفى حسين أموال الجامعة العربية ؟

كتبه : وجيه ابو ذكرى

انتهى احمد الشقيرى من اعداد وقائع الخيانات التى قامت بها حكومة الملك حسين وذلك منذ انعقاد مؤتمر القمة العربى الاول حتى الآن . وسيقدم الشقيرى هذه الوقائع الى جميع الحكومات العربية بما فيهم حكومة الملك حسين . وسيترك الشقيرى للاردن حق الدفاع عن نفسه قبل نظر طلبه الخاص بفصل الاردن من الجامعة العربية . وتتضمن هذه الوقائع الرسائل الخطيرة المتبادلة بين احمد الشقيرى والفريق اول على على عامر قائد القوات العربية الموحدة . ومستندات هامة تدين موقف الاردن فى جميع التزاماتها فى مؤتمرات القمة وتصريحات وصفى التل والملك حسين — والتى عن طريقها اذيعت اسرار عسكرية خطيرة خاصة بخطة الدفاع العربى الموحد التى وضعتها القيادة العربية الموحدة .

يقول الشقيرى « لقد قبض الملك حسين ٢١ مليون جنيه استرلينى ، ووضعها فى خزائنه فى الخارج ، لان الاسلحة التى اخذها من الولايات المتحدة الامريكية اخذها مجانا . وقد صرح وزير الدفاع الامريكى روبرت ماكنمارا قبل اسابيع تصريحا جديدا قال فيه : ان اسرائيل والاردن قد اصبحتا كفتى ميزان واصبحتا تتنفسان فى جسد واحد فامريكا ترسل الاسلحة الى الاردن واسرائيل مجانا .

ويتساءل الشقيرى .. اين اموال الجامعة العربية ؟ .. اين اموال الدول العربية التى اعطيت لحكومة الاردن .. انها موجودة فى الخارج باسم الملك .. مثلا .. الشيخ شخبوط الذى عزل . كان قد زار الاردن .. وتبرع بنصف مليون جنيه استرلينى للاجئين .. فاخذها الملك واضافها لحسابه فى الخارج ..

يقول الشقيرى .. لقد اتهم حسين جميع الدول العربية بانها بخيلة عليه وعلى الاردن .. وانا اقول للملك ان الاموال التى بين يديه لم تكن بيد امينة بل بايد خائنة .. انها اموال الامة العربية .. اموال الفلاحين الفقراء واموال التنمية الاقتصادية ، اموال الشعب الجزائرى صاحب المليون ونصف مليون شهيد ، اموال الشعب المصرى الذى يعمل على ادخال مياه الشرب النقية فى كل قرية من قراه ، اموال الشعب السعودى والمغربى والعراقى .. اوكل بلد عربى . رغم حاجتها قدمت للملك حسين لقمة من لحم ، ومن قوت العاملين الفقراء لخان الامانة ، واخذ الاسلحة الفاسدة مجانا مثلا .. ستار فايتر الطائرة التى اعطيت له مجانا هى من النوع الذى اسقط فى برلين فى المانيا الغربية .. واخذت منها ٦٤ طيارا .

— فقال .. ان كلامك هذا مخالف لما يسمى بالميثاق العربى ؟

قال الشقيرى .. هل هناك بند من بنود الميثاق العربى ينص على اخفاء الخيانة ، التضامن العربى . تحدث عن النقد البناء الموضوعى ، هذا التضامن يدعونا الى ان نكشف الحق .. فعندما نقول ان « ستار فايتر » سقطت منها طائرة كان بها بعض نسور الجو الاردنيين ، سقطوا شهداء بدون قتال ، فاننا نقول الحق ، لقد جاءت الملك حسين من هذه الطائرات ، ولكن امريكا الماكرة طلتها بدهان جديد واعطتها علامات جديدة ، ثم اهدتها للملك ، فاذا باول طائرة تخرج الى السماء الاردنية تهوى وتسقط وتأخذ معها نسور الجو العرب .

معنى ذلك ان هذه الطائرة لا تستطيع ان تواجه الميراج الاسرائيلية !

قال الشقيرى : اسمع هذه الحكاية .. فى معركة السموع او مذبحة السموع .. بعدها خرج الملك ونله يقولان انهما اسقطا طائرة ميراج .. وضحك العسكريون من هذا الخبر ، لان طائرات « هوكر هانتر » التى يملكها سلاح الجو الاردنى لايمكن ان تسقط طائرات « ميراج » وقد سكتت المنظمة فى هذا لاننا كنا نريد ان نكتم هذا الكذب ، ثم ظهرت الحقيقة ، وظهر ان الملك كان كاذبا .

يقول الشقيرى بحزم : ان الاردن وزر الخيانة فان الدوائر الامريكية صرحت وقالت ان عمان قاعدة امامية لحلف الاطلنطى .. وابا ايبان وزير خارجية اسرائيل ، وليفى اشكول رئيس وزراء اسرائيل ، وامريكا .. جميعهم يقولون ان من يقترب من حسين فان جيش اسرائيل يتدخل فى الضفة الغربية ، معنى ذلك ان اشكول يحمى حسين من الشعب العربى ، والفلسطينيين وشعب الاردن الباسل .

— وهل تعتقد ان مجلس الجامعة سيوافق على فصل حسين من المجلس ؟

وقال الشقيرى :

— وهل يقبل المجلس ان يجلس خائنا بين صفوفه ..

قلت ..

— اذن .. من يشغل مقعد الاردن ؟

قال :

— سوف يشغله الحكم الوطنى الذى يمثل الشعب والثورة وشرف النضال .

وجيه ابو ذكرى

أحاديث سريعة مع الثوار القادمين من معارك التحرير فى أفريقيا ..

(كتبها : عبد الملك خليل)

ستيفن نكومو
روديسيا الجنوبية

فيكتور ماريا
غينيا (البرتغالية)

دوما نكوى
جنوب افريقيا

مارسيلينو دى سانتوس
موزمبيق

شهدت القاهرة هذه الايام لقاء بعض زعماء الحركات التحررية والوطنية فى القارة الافريقية . كانوا على موعد مع لقاء القادة الافريقيين الكبار فى القاهرة عاصمة التحرر وملتقى وسند المناضلين .

ماذا فعلوا فى القاهرة ؟ وماذا قالوا عن الثورة التى تلتهب فى مناطقهم ضد قوى الاستعمار ؟ . وما هى الصعوبات التى تواجه ثوراتهم وهم يوجهون ضرباتهم المتلاحقة لقوات المستعمرين فى مراكزهم الرهيب ضدهم ؟ والتقينا بستيفن نكومو .. شقيق الزعيم الثائر جوشوا نكومو ..

تحدث نكومو عن طبيعة النضال الذى يخوضه شعب روديسيا ضد الاقلية العنصرية الفاشستية وعلى رأسها ايان سميث فقال : ان ما يطلبه شعبه هو المساعدة المادية الفعالة .. لقد استخدم شعبه الاحجار والاسهم والاقواس والحراب واحرق ودمر وخرب عددا من المنازل ومزارع التبغ التابعة للمستوطنين .

واستطرد ستيفن ليفضح دور بريطانيا قائلا انها نفس بريطانيا التى الغت عام ١٩٤٧ والتى حكومة العمال قدمت فلسطين للمستوطنين المتعصبين الصهاينة هى ذاتها بريطانيا التى تركت زامبيا ونياسالاند بدون جيش ولا طيران وحولت كل قواتها الى روديسيا عام ١٩٦٣ . ان ويلسون ومناوراته لم تعد تجدى معنا ولا تخيل علينا ان تحويل قضية روديسيا للامم المتحدة لا يختلف فى شئ عن تحويل قضية فلسطين للامم المتحدة عام ١٩٤٧ . لقد حسبت بريطانيا المسألة وادركت انها حتى لو اعلنت انها ستسقط ايان سميث فان نظامه سيبقى . فالى جانب الساعات المقدمة للحكومة العنصرية فى روديسيا من جنوب افريقيا والبرتغال تقوم بريطانيا — كما اكتشفنا نحن ذلك مؤخرا — بالتجارة مع دولة روديسيا .

ان بريطانيا وويلسون لا يمكن ان يصادروا المستوطنين لان هناك ٢٠٠ مليون جنيه استرلينى من رؤوس الاموال البريطانية فى روديسيا . ان ويلسون يتعاون بوضوح مع ايان سميث ويمكن هؤلاء المستوطنين من العيش ومن ثم اذلال ابناء الشعب .

غزاة عمره ٢٢٠ سنة

وتحدث دوما نكوى العضو المؤسس والسكرتير العام للمؤتمر الوطنى الافريقى فى جنوب افريقيا فأجاب على تساؤل حول السبب فى عدم قيام حرب تحريرية او عسكرية او انصار مقاتلين فى جنوب افريقيا لمواجهة الجماعات العنصرية الاجرامية فقال : « انه يلزم لفهم الوضع فى جنوب افريقيا ان جنوب افريقيا هى التعبير والبنية للفاشية والعنصرية والامبريالية .. لقد بنوا القلعة من التسلح فى جنوب افريقيا . وعله يشمل مايتفق عن ذلك من بريطانيا وبلجيكا وفرنسا والولايات المتحدة . ان الميزانية العسكرية بجنوب افريقيا ١٢٠ مليون جنيه استرلينى سنويا . والحقيقة احب ان اؤكد انه ليس هناك شعب اليوم يعانى مثلنا .. لقد قاوم شعبنا غزو بلادنا ٢٢٠ سنة متواصلة ضد عرابى المستوطنين البيض .. ان جيش جنوب افريقيا لا يدخله اسود واحد . ولم يتلق احد منا تدريبا عسكريا . ولهذا فقد جاءت باعمال تخريبية .. كانت خبراتنا فى المعارك محدودة وكنا نعتمها بالقنا . ومع ذلك فنحن اصبحنا ندرك الآن ان التآمر ليس هو الطريق الوحيد الناجح . لقد اصبحنا نفهم الآن بعمق انه لا بد من تدريب عدد من مناضلينا فى البلاد الافريقية للاستزادة من الخبرات العسكرية والفنون الاقتصادية والسياسية . وقد تعلم عدد من هؤلاء فى الاكاديميات العسكرية .. درسوا حرب العصابات واصبحت مهمتهم الآن العودة الى بلادهم لتدريب الجماهير .

لا طريق سوى الكفاح المسلح

وكان اللقاء مع فيكتور ماريا هادئا وصافيا ومحددا .. قال فيكتور ماريا ذو الثمانية والعشرين عاما الذى يشغل منصب عضو اللجنة المركزية فى حزب الاستقلال لغينيا البرتغالية ، واحد مؤسسى الحزب عن مشكلة روديسيا ان العقوبات الاقتصادية المزعومة لم تعد تكفى وان النهاية تقع الآن على الحركة الوطنية فى زيمبابوى من اعلان النضال المسلح والتحرير شعب زيمبابوى لذلك .. اما عن الفرق بين مايجرى فى غينيا البرتغالية الذى استطاع الحزب تحرير ٦٠ ٪ من اراضيها وبين روديسيا فهو انها — اى اعضاء وانصار حزب الاستقلال — لم يكن امامنا سوى اعلان الكفاح المسلح ولا طريق سواه .

دى سانتوس وانابيب البترول

وينتقل نهاية الحديث مارسيلينو دى سانتوس سكرتير الشئون الخارجية لجبهة التحرير الوطنية لموزمبيق فيحدد ما استطاعت الجبهة ان تحرزه من انتصارات فيقول : « لقد اصبحنا نسيطر الآن على ٢٠٠٠٠٠ كيلو متر مربع ، من مناطق كابوديلجادو ونياسا مانعة الامن ومعسكرات الجيش البرتغالى ، التى لن تتوقف لحظة عن تشتيتها وانزال الرعب فى قلوبها ويستطرد : لقد اصبح لدينا الآن انصار من المناطق المتحررة البالغ عددها ٨٠٠ الف نسمة من سكان شعبنا

ثمت لاسأله عن السبب فى عدم قيام الجبهة بنسف انابيب البترول التى تمر من ميناء بيرا فى موزمبيق الى الاقلية العنصرية فى روديسيا فقال : اننا ندرك تبعات وقلق اصدقائنا . ونحن ندرك بعمق علاقات التأييد والمساندة بيننا وبين اخواننا من شعب زيمبابوى . ومع ذلك لابد من الاعتراف صراحة بان الظروف الملائمة لم تصل بعد الى المرحلة تسمح لنا بتحطيم انابيب البترول التى تغذى روديسيا ولكن من الواضح انه فى اللحظة المناسبة التى ستأتى قريبا ، ستصبح فى حالة تسمح لنا فوريا باتخاذ الاجراءات الضرورية . ان تحالف ايان سميث والبرتغال على المستوى الاقتصادى والعسكرى يؤكد بعزم صحة استراتيجيتنا القائمة على توحيد القوى الثورية لكلا الشعبين والثورتين ، الروديسية والموزمبيقية

عبد الملك خليل

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صورة للتاريخ

لحظة التأثر التي عاشها سفير سوريا أمام عبد الناصر

بقلم : فيليب جلاب

تهدج صوت الدكتور سامي الدروبي وامتلأت عيناه بالدموع وهو يقدم أوراق اعتماده إلى الرئيس عبد الناصر سفيرا للجمهورية السورية لأول مرة بعد الوحدة وبعد الانفصال .. « تصوير جمال يوسف »

بكى الدكتور سامي الدروبي وهو يقدم أوراق اعتماده الى الرئيس جمال عبد الناصر سفيرا للجمهورية العربية السورية لاول مرة بعد الوحدة وبعد الانفصال ..

وقال الدكتور سامي الدروبي وقد تهدج صوته بالانفعال وهو يلقى كلمته باكيا :

– انه ليحز فى نفسي ان تكون وقفتى هذه كاجنبي كانها ما كنت فى يوم مجيد من ايام الشموخ مواطنا فى جمهورية انت رئيسها ..

وقال : عزائى من هذه الوقفة التى تطعن قلبي يا سيادة الرئيس والتى كان يمكن ان تشعرني بالخزى حتى الموت انك ارتضيت لى هذا الموقف ..

ويرد عليه الرئيس جمال عبدالناصر وهو يقول:

– انني لا استقبلك كاجنبي ولكن كابن من ابناء الامة العربية التى هى امة واحدة وحدة حقيقة تاريخية واقعة ..

وقال له الرئيس عبد الناصر :

– ان الشعوب فى نضالها نحو أمانيها قد تنتصر مرة وقد تصيبها النكسة ولكن الانتصار لها فى النهاية والافراد مآلهم الى الزوال واما الشعوب فهي الباقية ..

وكان مشهدا مؤثرا من مشاهد التاريخ العربي المعاصر ..

سامي الدروبي .. ثائر أو دبلوماسي !

وكتب فيليب جلاب يقول :

مدى علمنا ان تاريخ الدبلوماسية لم يسجل موقفا كموقف الدكتور سامي الدروبي .. ومدى علمنا ايضا ان المواقف والاعمال الاصيلة تحدث دائما ولا تتكرر .. ولكن الدقة والامانة .. امام الناس والتاريخ تحتم الاشارة الى ان الدكتور سامي الدروبي بتاريخه – الدبلوماسي – المعروف قبل وبعد منصبه الحالي لا يمكن اعتباره فى القاهرة دبلوماسيا بالمعنى التقليدي المتعارف عليه فى العالم .. اولا لاسباب وسمات خاصة يعرفها اصدقاؤه واعداء سامي الدروبي . وثانيا لان ما بين مصر وسوريا ليس ما يمكن تصنيفه تحت عنوان ، علاقات دبلوماسية طيبة او سيئة عادية او ممتازة ، ايا كانت النظم والاشكال

وليس سرا ان اختيار سامي الدروبي فى هذا المكان بالتحديد وفى تلك الفترة بالذات كان مبعثا لثقة بلا حدود فى وقت لم يكن يبدو فيه للوهلة الاولى فى علاقات القوى الثورية فرق بين الخبيث والطيب ، وكان كل شيء مختلطا وغائما .. وليس سرا ان سامي الدروبي لعب دورا قد يوصف احيانا بانه تاريخي ويوصف دائما بانه قومي وثوري . والذين عاصروه وهو يجري ما بين القاهرة ودمشق بعد ان ترك منصبه الوداع والمريح فى بلغراد كانوا يحسون أن التاريخ يثقل احيانا على رجل واحد بمهام لا تؤديها اقل من فرقة من الرجال !

وفى وقت لم تكن تجدي فيه كثيرا الحسابات والتقديرات وفترة من احرج فترات التجمع الرجعي والاستعماري ، كان قبول سامي الدروبي لمهمته الهامة بين القاهرة ودمشق عبئا على اعصابه وعلى قلبه (المطعون) ودليلا لدى الكثيرين على ان هنالك شيئا جديدا فى دمشق هذه المرة يختلف عما تتابع عليها منذ ذلك الصباح الكالح من اصباح خريف حزين يقال له ٢٨ أيلول !

وربما لا يرى احد فى موقف سامي الدروبي اليوم اكثر من تعبير مركز ومخلص لاحاسيس تسود دمشق على المستوى الشعبي والرسمي . ومع ذلك ففي ظروف لم تكن مواتية من الناحية الرسمية فى سوريا اتخذ سامي الدروبي ، وكان سفيرا لدمشق فى بلغراد فى سبتمبر سنة ١٩٦٥ ، نفس الموقف الذى تمليه معتقداته ومواطنه وشجاعته الثورية والشخصية .. والمعروف يومئذ بوحى من واجبات الثوري العربي دون التزام بقيود وتقاليد الموقف الدبلوماسي . كان الرئيس عبد الناصر فى زيارة رسمية ليوغوسلافيا واصطف السفراء كالعادة ينتظرون دورهم فى تحية الرئيس وكان الجميع (بسبب ما يجرى فى دمشق يومئذ من تيارات غريبة) يصعدون عيونهم على السفير السوري : اين هو ؟ كيف سيتصرف ؟ بل تساءل صحفي تركي بجانبنا : هل سيحضر السفير السوري يا ترى ؟ وما ان ظهر الرئيس عبد الناصر حتى شهد المطار ابلغ واحر وداع .. كان سامي الدروبي وزوجته واطفاله قد أعدوا تحية خاصة للرئيس وكان اطفال سامي الدروبي يلقون الاناشيد لتحية عبد الناصر ومن ورائهم سامي الدروبي وزوجته . وللحظة صمت هدير الجماهير والطلبة العرب فى مطار بلغراد حتى لا يفوتهم شيء من المشهد .. ولم يكن سامي الدروبي يومئذ الا كما هو اليوم ابن من ابناء الامة العربية بدرجة سفير !..

فيليب جلاب

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

منظمات الطلبة والشباب العالمية تكشف :

محاولات التسلل للمخابرات المركزية

مشاورات بين اعضاء الوفد الروسي ومحمد ماجد رئيس اتحاد طلاب الجمهورية العربية

ما حقيقة الدور الخطر الذي تلعبه وكالة المخابرات المركزية الامريكية للتأثير على تنظيمات الطلبة والشباب في العالم؟

وما هي الاشكال والواجهات التي تختفي وراءها أدوات المخابرات الامريكية للتسلل من خلالها الى داخل هذه التنظيمات للسيطرة عليها وتطويعها لارادتها ؟

ثم ما هو الغرض البعيد من وراء هذا التدخل .. وما هي وسائله ومن هم عملاؤه واعوانه ؟ ..

ومن أجل الاجابة على هذه التساؤلات .. والكشف عن دور المخابرات الامريكية في استغلال شباب العالم وقياداته شهدت القاهرة منذ أيام أكبر ندوة طلابية عالمية دعا اليها اتحاد طلاب الجمهورية العربية وحضرها ٤٥ وفدا .

ومنذ بداية الندوة كان هناك أمل يراود بعض أعضاء الوفود الطلابية في امكان وصول مندوبي الاتحاد القومي للطلاب الامريكيين بين لحظة وأخرى . وكلما مرت الساعات زادت علامات الترقب والقلق على بعض الوجوه .. فبالرغم من البيان الذي أصدره اتحاد الطلبة الامريكيين في فبراير الماضي والذي كشف مدى تورطه في العمل مع وكالة المخابرات المركزية الامريكية ، فان البعض هنا كان يطلب المزيد من المعلومات والبيانات من الوفد الامريكي ونظرة الى منطق الامور تكشف حقيقة هامة وهي انه ليس صحيحا ان القيادات الطلابية في الاتحاد القومي الامريكي لم تكن تعرف بتآمر المخابرات الامريكية عليها وقيامها بدور مسموم داخل الاتحاد لم توجت بعد ذلك بهذا التدخل الشائن عندما نشرت مجلة ريمبارتس الامريكية مقالها المعروف الذي كشف هذا التدخل في الاتحادات الطلابية .. انه من السذاجة تصور ذلك فان بعض القيادات الطلابية كانت على علم تام بتفاصيل هذا التدخل بل وكانت أدوات له ولم يكن مقال ريمبارتس سوى الضوء الكاشف لهذا الدور السيء للمخابرات الامريكية .. وعندما شاعت الفضيحة خاف بعض قادة الاتحاد الطلابي الامريكي من تأثير ذلك عليهم شخصيا وما قد يترتب عليه من فقدهم لمراكزهم فأخذوا في اظهار بعض الحقائق عن تدخل المخابرات الامريكية ليظهروا هم بمظهر الاحرار الشرفاء . هذا هو كل ما في الامر . فكيف نطمع بعد ذلك أن يحضروا ندوة لاديتهم ولتكشفهم شخصيا كعملاء مخلصين للمخابرات الامريكية !

وقد وضع محمد ماجد محمود رئيس اتحاد طلاب الجمهورية العربية المتحدة أمام الحاضرين صورة لدور المخابرات الامريكية في ضرب الحركة الطلابية ومحاولة تحويلها الى أداة لخدمة الامبريالية والاستعمار وتطويق الحركات التقدمية .. وضرب أمثلة على ذلك منها ما حدث في أواخر الشهر الماضي عندما عقدت الوكالة مؤتمرا أسمته مؤتمر الطلاب المسلمين في مدرسة الثغر الثانوية بجدة بالسعودية وجمعت له بالتعاون مع الرجعية الحاكمة في السعودية شرذمة ممن زعموا انهم يمثلون الطلاب المسلمين في العالم كما تبين كيف تستغل الوكالة المنح العلمية والاجازات الدراسية التي تعطيها الطلاب في دول العالم وخاصة لأبناء آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية كستار لتصيد الشباب في محاولة رخيصة للتأثير عليهم وتحويلهم الى مجرد عملاء ضد شعوبهم وجواسيس على أوطانهم .

ثم كيف أن وكالة المخابرات الامريكية استخدمت كل الواجهات الزائفة مثل مؤسسات فورد وروكفلر وغيرها لتنفيذ سياستها وتمويل عملياتها وغير ذلك من الصور التي زخرت بها كلمات أعضاء الوفود والابحاث المقدمة ..

وتوالت كلمات أعضاء الوفود بعد ذلك لتؤكد نفس الدور القذر الذي تلعبه المخابرات المركزية الامريكية للسيطرة على التنظيمات الطلابية في أمريكا وخارجها .

تحاول أجهزة المخابرات التأثير على الشبان الصغار في البلاد الاشتراكية لأنهم قادة المستقبل في بلادهم ومن أهم وسائلها في التأثير اعطاء المنح الدراسية لطلاب العالم الثالث بطريق غير مباشر بواسطة المؤسسات والهيئات التي لا تحوم حولها أية شبهة .. بعد ذلك تبدأ عملية استقطابهم واغرائهم ليكونوا عملاء لها .

ان المخابرات المركزية الامريكية وهي تمارس نشاطها المشبوه في داخل الولايات المتحدة وخارجها وخاصة في الدول الاشتراكية ودول العالم الثالث تستخدم واجهات تختفي وراءها مثل مؤسسات روبيكون ونورمان وبيرو وسجايير روزنتال ورابب وجوزلاود وقبل ودوج باسيو وغيرها وكلها مؤسسات كانت تقوم بتمويل الجمعية الامريكية الافريقية والمعهد الافريقي الامريكي وهما الهيئتان اللتان تشرفان على التبادل الثقافي مع افريقيا ..

من المؤكد ان جمعية أصدقاء الشرق الاوسط الامريكية تمولها مؤسسات فردريك براون وماركشالوموي وكلها مؤسسات تابعة للمخابرات الامريكية المركزية ..

كما ان فرق السلام التي ترسل الى البلاد الافريقية بحجة خدمة هذه البلاد من النواحي الطبية والتبح الاجتماعي ورفع مستوى المعيشة تخفي وراءها من الأخرى نشاطا حقيقيا للمخابرات الامريكية ..

وعلى طريق كشف وتعرية أساليب المخابرات المركزية الامريكية قال لي **السيد فاروق مجيد سكرتير اتحاد الطلاب العالمي .**

بعد نشر مقال مجلة ريمبارتس عن علاقة المخابرات الامريكية باتحاد طلبة الولايات المتحدة الامريكية والندوة الطلابية العالمية في تقرير ضخم بدأت الصحافة الامريكية والعالمية في نشر مقالات مطولة عن تمويل المخابرات لمشاريع الاتحادات الطلابية الامريكية والندوة الطلابية العالمية ((كسك)) وتمويل بعض المنظمات الطلابية الرجعية لكي تلعب دورا في اسقاط الانظمة التقدمية كما حدث في اندونيسيا حين مولت المخابرات الامريكية تمويل منظمة ((كامي)) الرجعية كما مولت العناصر الرجعية لاسقاط حكم الرئيس جاجان .

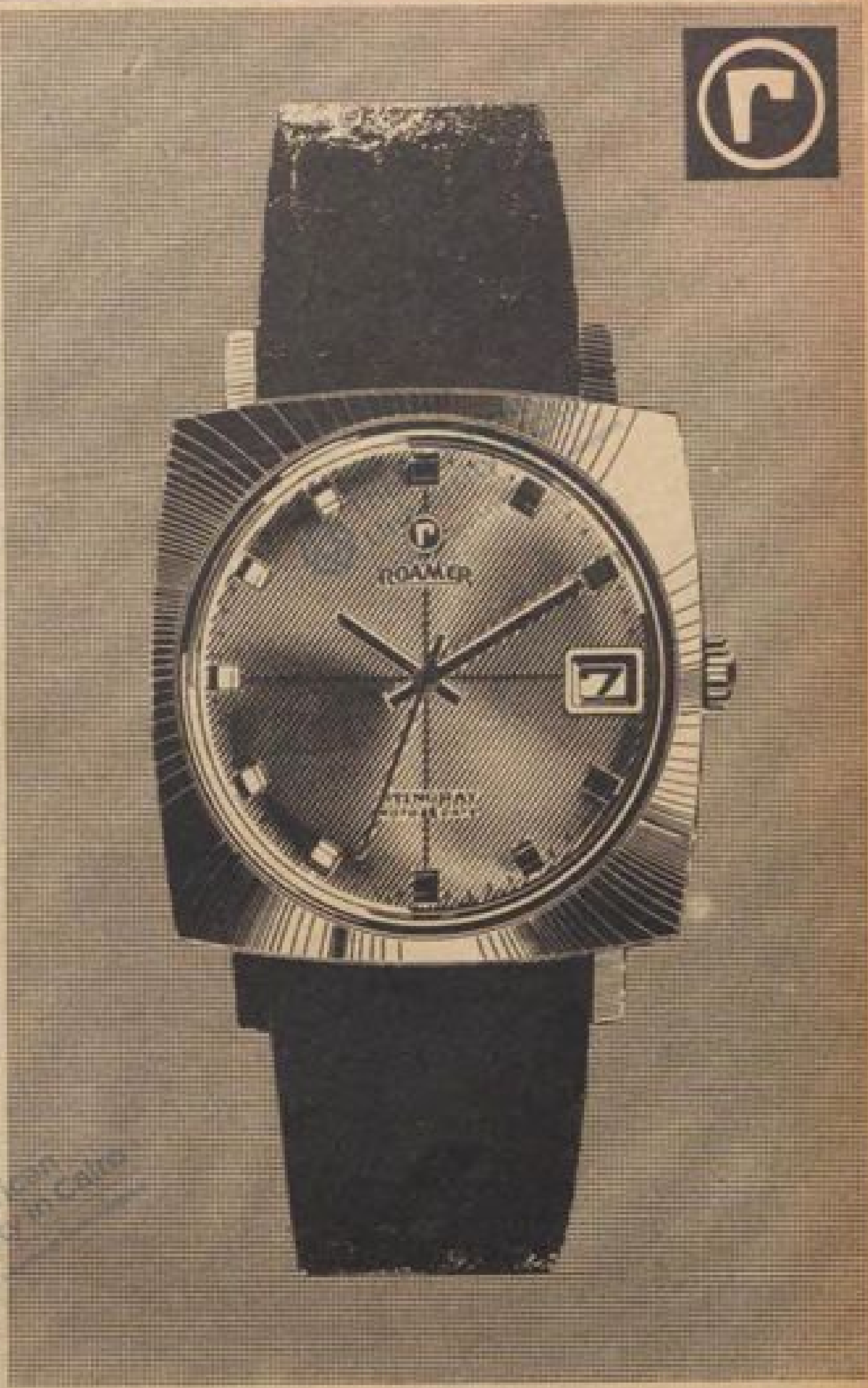

ما السبب في أن ساعة رومر الأوتوماتيكية الجديدة هي ساعة غير عادية؟

... لأنها مزودة بـ ٤٤ حجرًا متحركًا ودوتور على مسطحات متدحرجة .

... لأنها مزودة بغطاء خارجي مبتكر مسجل عدة مرات ويكفل عدم نفاذ الماء أو الغبار منه .

ROAMER
انتاج سويسرا

1275

شركة رومر للساعات ش م ٤٥٠٠ سولوثرن سويسرا

الأمريكية ..

تحقيق : حافظ امام

سعيد كابيلوف
الاتحاد السوفيتي

نبيل مجيد
... اتحاد الطلاب

احمد الفراجي
الجزائر

جوني ماكاتي
جنوب افريقيا

ولا تزال اصابع المخابرات المركزية الامريكية تلعب في كل مكان في المنطقة العربية ، وفي لقاء مع وفد اتحاد طلبة الجزيرة العربية المسماة بالسعودية يفضح اعضاء الوفد الدور الخطير الذي تلعبه المخابرات الامريكية على ارض الجزيرة العربية بالتعاون الوثيق مع الحكم السعودي .

● مثلا لايسمح بوجود اي تكتل جماهيري او طلابي بالسعودية .. ومنذ عام ١٩٥٦ وضعت الحكومة السعودية خطة لارسال البعثات الطلابية الى امريكا واوربا بدلا من الجمهورية العربية المتحدة . ثم بدأت ايضا في الاستغناء عن المدرسين العرب في المدارس والجامعات واستبدلت بالمدرسين الامريكيين والانجليز وهؤلاء عيون لاجهزة المخابرات الامريكية ..

● الحكام السعوديون يمنعون وصول اي كتب قيمة من داخل الجمهورية العربية المتحدة مثل كتاب الدكتور طه حسين « المعذبون في الارض » على حين يسمحون للمطبوعات الامريكية بالدخول من اوسع الابواب ..

● من طريق البعثات العسكرية الامريكية في قاعدة الظهران يتم فصل الجيش السعودي عن الشعب . فالبعثات التدريبية من خبراء عسكريين امريكيين وانجليز هي التي تسيطر على مقدرات الجيش السعودي ..

● من طريق المخابرات المركزية الامريكية التي تتخذ قاعدة لها شركة ارامكو يتم اضطهاد العمال والموظفين العرب ذوي الميول الثورية ورفع تقارير سرية الى الحكومة الرجعية بشأنهم .. وقد عملت المخابرات المركزية على احباط ثورات العمال السعوديين بالظهران منذ سنوات

ويتحدث احمد الريح عضو وفد الاتحاد الوطني لطلاب المغرب نيابة عن ٧ الاف طالب مغربي فيؤكد :

ان الاتحاد الوطني للطلاب المغاربة يناضل من اجل حل المشكلات العامة والقومية الى جانب اهتمامه بالمشكلات الطلابية . وهو يواجه دائما وبعنف التدخل الامبريالي في المغرب ، خاصة الامريكي منه . وكان آخر موقف للاتحاد هو احتجاجنا على اجتماع سفراء الولايات المتحدة الامريكية بطنجة منذ شهور واعتبرنا ان عقد هذا الاجتماع دليل على الارتباط بين سياسة الحكم في المغرب وبين الامبريالية الامريكية من اجل خنق حركة التحرر في افريقيا ومن اجل خلق عملاء جدد . كذلك وقف الاتحاد الطلابي ضد مشروع انشاء جامعة امريكية على غرار جامعة بيروت واعتبرنا ذلك نوعا من التغلغل الامريكي في المغرب وبالتالي تغلغله في افريقيا

ويضيف احمد الفراجي عضو وفد طلبة الجزائر اضافة هامة الى قول زميله المغربي فيقول : ان الامبريالية الامريكية تحرك الرجعية والملكية والبرجوازية بجميع اشكالها في المغرب الاقصى وتدفع بها الى خوض حرب تقسية على الاقل ضد الشعب الجزائري ونظامه الاشتراكي الثوري ولا تكتفي بهذا بل تسلح الحكم القائم في المغرب بشتى الوسائل وتزيد على كل ذلك العمل على تصعيد الخلاف بين المغرب والجزائر وتحاول ان تدفع المغرب الى المطالبة بتحويل لقضية تسميها بقضية الحدود ..

حافظ امام

لماذا التقى ٣٦ وزيرا ووزيرة من افريقيا في القاهرة ؟..

وما هي المشاكل والقضايا الاجتماعية التي قاموا ببحثها ومناقشتها ؟..

مشاكل المجتمع الأفريقي أمام ٢٦ وزيرا ووزيرة

تحقيق : حكمت عبد الحكيم

الدكتور احمد خليفة يستقبل وزير الشئون الاجتماعية في غينيا ..

وقد التقى ٢٦ وزيرا للشئون الاجتماعية في القاهرة لكي يدرسوا الطريق الجديد لحل المشاكل الاجتماعية في افريقيا .. وهل سيكون الطريق هو نفس طريق الرعاية الاجتماعية والمساعدات التي وضع المستعمر جذوره ليضمن به بقاء الايدي العاجزة منشدة للحصول على معونة دون ان تفكر لحظة في ان تكسب خيرة تعينها على الكسب ؟.. واذا كانت التنمية الاجتماعية هي البديل فما هو السبيل اليها ، خاصة انها الوسيلة العملية للتنمية الاقتصادية .. وما هو الطريق الى هذه التنمية وحاجتها الى الخبراء والفنيين اللازمين لها ؟..

كانت الكلمات التي القاها مستر د. ك. ا. جاردنر السكرتير العام للجنة الاقتصادية الافريقية التابعة لهيئة الامم حارة منفعلة .. نقلت الحاضرين وهم ما زالوا يتبادلون التحية بسلامة الوصول الى القاهرة ، الى جدول الاعمال .

وفجأة وبدون الدخول في مقدمات وقف الدبلوماسي الافريقي ليعلنها في وضوح وصراحة .. ان العمل الاجتماعي في افريقيا ليس في حاجة الى مجاملات وتحيات .. وليس في حاجة الى مهادنة وانصاف حلول ، بل هو في حاجة ماسة الى العمل السريع والمباشر .

والقت الدول المشتركة في المؤتمر تقاريرها .. ومن الـ ٢٦ تقريرا للدول المشتركة في المؤتمر بدا واضحا ان الدول الافريقية تشترك في ظروفها الاجتماعية .. فكلها دول نامية حصلت على استقلالها حديثا ، بها انشطة اجتماعية الا انها انشطة لا تتعدى الرعاية الاجتماعية .. تلك الرعاية التي وصفها الدكتور احمد خليفة بأنها مجرد شاش على جراح .. مجرد اسعاف سريع لحالات تحتاج الى علاج طويل ومنظم .. وان هذه المجتمعات محتاجة اكثر الى التنمية الاجتماعية .. محتاجة الى تدعيم القيم التي تقوم عليها المجتمعات .. محتاجة الى استغلال كل الطاقات البشرية لايجاد حلول ذاتية للمشاكل ، وتوجيه الاموال التي تصرف في الرعاية الاجتماعية الى الاستثمار في مشروعات تقوم بالرعاية الاجتماعية وتعمل على التنمية للفئات تحتاج الى الرعاية ورفع مستواها .

ففي بداية المؤتمر بدا كل مندوب يعدد مشروعات الضمان الاجتماعي الذي تقدمه دولته وكل الخدمات التي تقوم بها الحكومات دون ذكر الجهود الذاتية التي توضح احساس المواطن بمسئوليته تجاه وطنه .

الاهالي يبنون المدارس

وبين جلسات المؤتمر المثقلة بجدول الاعمال سألت وزيرة الشئون الاجتماعية في غانا : ما هي المجالات التي يعمل فيها رجال الشئون الاجتماعية هناك ، فقالت :

— يعملون في مجالات اربعة ، هي : مكافحة الامية ، وفي فصول التدبير المنزلي ورعاية الطفل للسيدات ، والتدريب على وسائل خدمة البيئة ، ثم حملات التوعية لجهود الوزارات الاخرى ..

وقالت ان هناك اكثر من سبعة وسبعين مشروعا للتنمية الاجتماعية قد بدأت العمل بالفعل منذ عام ١٩٦٥ ، ويجرى الآن اعداد ١٥٤ مشروعا . هذه المشروعات تقضي بأن يقوم اهالي القرية ببناء المدارس والاسواق وتنمية مجتمعهم بمساعدة الدولة ..

وبالنسبة لحملات التوعية كانت هناك حملة التوعية الخاصة بحماية محصول الكاكاو من الامراض التي كانت تهدده .. وقد نجحت هذه الحملة بالفعل بعد ان انتشر رجال الخدمة الاجتماعية في كل قرية ومدينة يقومون بالتوعية اللازمة والنصائح الخاصة بالمبيدات وانواعها .

وجاء في تقرير غينيا عن العلاقات الاجتماعية فقالت ان الحد الادنى لسن الزواج بالنسبة للسيدة ١٧ سنة وبالنسبة للرجل ١٨ سنة ، وتخرج الحكومة شهادات تثبت اهلية الراغبين في الزواج .. وهناك تأمين ومعاش في حالة اصابة العمل واجازة مدفوعة للسيدة في حالة الوضع . اما بالنسبة للمعاقين فهناك مشروعات خاصة بهم تخصص لطلب الصم والبكم ، وفي منطقة كوناكري استطعنا ان نلحق هؤلاء العجزة ببعض الاعمال ..

وتناقش جميع المشاكل العائلية ، وتوجد مكاتب للمصالحات الاسرية ، ولا تعرض المشاكل الاسرية على القضاء الا في مراحلها الاخيرة .

ووزيرة الشئون في كونغو كنشاسا قالت ايضا في تقريرها ما تقوم به الحكومة من خدمات اجتماعية ولم تذكر الحلول الذاتية .. فقالت : انشأت الحكومة مؤسسات اجتماعية ، وقامت بتأهيل الموظفين ، وانشأت مساكن للطبقة الضعيفة ، ولم تترك الحكومة الطبقة الغنية بدون خدمات فمنحتها القروض لبناء مساكن تسددها على ١٥ سنة . وقالت ان الرعاية الاجتماعية واجب وليست عملا .

خطط الرعاية الاجتماعية

وبعدها جاء دور الجمهورية العربية المتحدة وعرض الدكتور خليفة لوصف الرعاية الاجتماعية فقال :

— ان الرعاية الاجتماعية من السهل توصيفها لانها خطط معينة تقوم بها الدولة او الجهاز الشعبي لاعطاء خدمات معينة لبعض الطوائف . والرعاية الاجتماعية تشبه الاسعاف لافراد مصابين جرحى في المجتمع ..

والذي اخشاه ان ننفق اكثر مما يجب في باب الرعاية الاجتماعية اكثر من التنمية الاجتماعية .. وليس من الضروري ان المجتمع الذي تزدهر فيه مشروعات الرعاية الاجتماعية انه مجتمع عظيم .. انه مجتمع لا يعني بتنميته .. مجتمع يقوم على الظلم ولكن له قشرة براقة من الرعاية الاجتماعية . وضرب الدكتور خليفة مثلا بالجمهورية العربية المتحدة والخدمات التي كانت تقدم فيها قبل ثورة ١٩٥٢ ليبرهن على ان الخدمات الاجتماعية يجب ان تعمل اولا على تنمية المجتمع .. فقال :

— قبل ثورة ١٩٥٢ كانت هناك خدمات اجتماعية ولكنها كانت مظهرية .. كانت من خلق المستغلين .. الطبقة التي وصفها رئيس الجمهورية بأنها طبقة الـ ٠٫٥٪ .. كانت هذه الطبقة تنشئ دارا للحضانة .. وتضم في هذه الدار ٢٠ طفلا فقط .. وتقيم الحفلات وتجمع التبرعات وتصرف اموالا كثيرة لرعاية العشرين طفلا فقط . فهل بهذا تحل مشكلة الطفولة ؟.. ان الخدمة الاجتماعية ليست مجرد اربطة وشاش على جراح ، ولكن تغيير الاسس التي يقوم عليها المجتمع ..

وقد ضرب وفد الجمهورية العربية المتحدة مثلا من امثلة التنمية الاجتماعية وهو مشروع الاسرة المنتجة ومشروع اللجان الشعبية ..

وخلال الجولات التي قام بها الوزراء في المؤسسات الاجتماعية ومراكز التأهيل في بلادنا ... كان لي اكثر من سؤال مع الوزراء القادمين من الدول الافريقية ..

قلت لهيمان دينجسو وزير التنمية الاجتماعية في زامبيا :

— هل عدد العاملين في المجال الاجتماعي في زامبيا كاف لتحقيق ما تريدونه من التنمية اجتماعية ؟

فقال : ان زامبيا ككل دولة افريقية استقلت حديثا ، تعاني من هذا النقص .. ونحن لنا وضع خاص يجعلنا نعاني اكثر .

قلت : وكيف تواجهون هذا النقص ؟

فقال : في مراكز التدريب التي اشرفت الامم المتحدة على اعداد بعضها والتي انشأنا البعض الآخر منها في بلادنا ، وقد سافر كثير من العاملين في مجال الشئون الاجتماعية في بلادنا الى دول افريقية متقدمة ..

اعلان مشترك للعمل الاجتماعي

وفي نهاية المؤتمر اتفق الاعضاء على وثيقة عمل وعلى اعلان للعمل الاجتماعي في افريقيا للدخول برأي موحد في المؤتمر العالمي الذي سيعقد في جنيف في عام ١٩٦٨ ، وكانت اهم بنود هذا الاعلان هي ان ثروة افريقيا لا تكمن في مواردها الطبيعية فحسب ولكنها تكمن ايضا في الانسان الافريقي .. وعلى ذلك ينبغي على افريقيا توجيه اهتمام اكبر لتنمية المجتمع والرعاية الاجتماعية .. واتفقوا على ان تنمية المجتمع في افريقيا ينبغي ان تتم بمراعاة الاستفادة الكاملة والحرة بموارد الثروة الطبيعية بها ، ومع ضمان وضع متكافئ بالنسبة للتجارة الدولية ، خاصة فيما يتعلق بالمنتجات الاولية .

واكد الاعلان ان التنمية الاجتماعية والاقتصادية تصبح ذات مغزى اذا ما حدثت في مجتمع يسوده الاستقلال والظلم الاجتماعي . وان العمل الشعبي هو الوقود الذي يدفع بالتنمية الاجتماعية قدما .. والعمل الاجتماعي هو الدافع للعمل الشعبي ..

ويوضح الاعلان محو الامية على انه اول هدف لخطط الرعاية الاجتماعية وتنمية المجتمع .. وحدد العقبات التي تقف في سبيل التنمية الاجتماعية وكان اولها : التمييز العنصري . وقال : لا يمكن تحقيق التنمية الاجتماعية الا بعد القضاء على التمييز العنصري في افريقيا ، وفي كل انحاء العالم ، والتمييز الجنسي .. اي التفرقة التي تقوم على اساس الجنس .

والعوق الثالث للتنمية : الامية ، والرابع : النمو السكاني .. فان التزايد الرهيب في نمو السكان يلتهم جميع المكاسب المرتبة على التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، وتركيز رأس المال في ايد قليلة يمثل عقبة في سبيل التنمية الاجتماعية وينمي الحد منه بمختلف اوجه النشاط المتعلقة بالزراعة والتجارة والصناعة .

وفي التعاون الافريقي حدد المؤتمر بأن يكون في مجال التدريب على القيادات وتبادل الخبراء فيما بين الدول الافريقية حيث انه لم تجهيزهم على نمط العمل وتوجيههم الى المشاكل والظروف السائدة في القارة ..

حكمت عبد الحكيم

قدوة الكونغو كنشاسا تبحث مشاكل وزارتها مع وزيرة غينيا ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

اليك سيجارة استور

أستور ، سجائر والدورف استوريا المفضلة ، التي
تعطي متعة كبرى في التدخين . المدخنون الذواقة
في القارات الخمس يفضلون سجائر استور كنغ
سايز فلتر لنكهتها الكاملة ، وسلاستها البالغة ،
ومزيجها الممتاز من افضل انواع التبغ .

متعة حقيقية في التدخين للذين يبحثون عن
الأفضل ... أستور .

استور

الاسم الاول بين السجائر الفاخرة
والدورف - استوريا انترناشيونال
نيويورك . شيكاغو . اثينا . روما . باريس . هامبورغ

SOFT OR HARD PACK

تباع حاليا في الأسواق المصرية

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يقدمه : محمد وجدى قنديل

هــذا الرجــل يقولــ :

● مطلوب من الاشتراكيين مواصلة التفكير
● كل بلد يهدف الى الاشتراكية له طريقه الخاص

لقد كانت هناك دائما تعاريف كثيرة للاشتراكية ..
وقد وضعت كتب كثيرة ـ ايضا ـ محاولة شرح معناها ومرماها ..
وتضمنت بعض الكتب تحليلا فيما للمشاكل بصفة عامة او للمشاكل القائمة فى اماكن معينة وفى استطاعتنا التعلم من هذه الكتب ..
ولكن ـ من سوء الحظ ـ ان قهر مالايمكن أن اسميه الا مذهب الاشتراكية والناس يتجادلون احيانا بعنف شديد حول : ماهو المذهب الحقيقى .. ؟ وهذا لايهم اذا كان الامر مجرد تسلية للمثقفين ولكن فى الواقع نجد انفسنا فى مركز فريد حيث يجد الزعماء المشتبكون فى المشاكل القائمة موضع تنديد او استحسان على اساس انهم يعملون او لا يعملون طبقا لما جاء بهذه الكتب او على اساس تفسير شخص ما لهذه الكتب .. !
وهذا يبدو لى بصراحة شيئا سخيفا بعض الشيء لان الكتب التى وضعت عن الاشتراكية تختلف من الكتب السماوية اختلافا كبيرا وقد كتبها رجال ربما يكونون حكماء وبارعين ولكنهم بشر على كل حال ، وبناء على ذلك فانه ينبغى ان نستخدم كتبهم كما نستخدم كلمات الاحياء من الناس ، مدركين ان شخصا قد يساهم فى حل مشكلة .. وما من شخص يعتبر معصوما من الخطأ .. !
وفى اعتقادى ان الفكرة القائلة بان هناك اشتراكية واحدة نقية وجميع عناصرها معروفة بالفعل ، ليست سوى اهانة للعقل البشرى ، وعلينا ان نعترف بان هناك كتبا كثيرة تتحدث عن الاشتراكية ويمكنها ان تلقى الاضواء على المشكلة ، وان هناك كتبا ترسم طريقا يسير الى الامام انطلاقا من نقطة معينة ولكن ليس هذا هو كل شيء .. فانه يتحتم على الاشتراكيين ان يواصلوا التفكير وينبغى الا يكون مجرد محاولة لاكتشاف : ماذا يقول اى كتاب زعم بانه انجيل او قرآن للاشتراكية ... وماذا تعنى كتابات اى منهما .. ؟
ومن الضرورى بالنسبة لكل من يطلقون على انفسهم صفة ((الاشتراكية العلمية)) ان يكونوا علميين ، وفى هذه الحالة يتعين عليهم ان يقبلوا او يرفضوا الافكار والاساليب الاشتراكية وفقا للظروف الموضوعية للزمان والمكان ، ويجب الا تعوقهم او تحتويهم الاشياء غير الملائمة فى العقيدة الاشتراكية ومع ذلك فاننى لااقول ان الاشتراكية ـ من وجهة نظرى ـ نظرية غامضة وانه يمكن ان تكون لها معان واشكال كثيرة ... فهناك الذين نادوا باستخدام تعريف مفيد للفكرة الاساسية للاشتراكية والاهداف التى تسعى الى تحقيقها وهو امر لايعد ممكنا فحسب وانما ايضا ضرورة اساسية .. وانطلاقا من تلك القاعدة تنبع حتما مبادىء عملية معينة ولكنها لاتصبح ذات فعالية الا عندما تطبق على المواقف .. !
ان الاشتراكية تقول : ان غرضها الاساسى خير الشعب .. وعقيدتها الانسانية تدعو الى المساواة بين البشر .. والاشتراكية تؤمن بان كل فرد سواء كان رجلا او امرأة ـ مهما كان شكله واصله وديانته وعقيدته وجنسيته ـ هو انسان يتمتع بحقه فى المساواة فى المجتمع ويتساوى فى الحقوق والواجبات مع الاخرين ..
ومن لايقبل ذلك قد يقبل سياسات كثيرة يتبعها الاشتراكيون ولكنه لايستطيع ان يكون اشتراكيا ولاتستطيع اية منظمة اشتراكية قائمة على عدم المساواة ان تلقى تأييد الاشتراكيين مهما كانت وسائلها السياسية او الاقتصادية ان المساواة البشرية امام الله ـ اساس كل الاديان الكبرى فى العالم ـ ايضا اساس هذه الفلسفة الخاصة للاشتراكية ومع ذلك فليست الاشتراكية فيها الكمال وهى ليست غامضة فى ان الناس غير متساوين فى قدراتهم ، بل على العكس فانها قائمة على حقائق الطبيعة البشرية وانها مذهب يتقبل الجنس البشرى كما هو وتطالب ببعض التنظيمات للمجتمع ولدفع الفروق القائمة بين الناس فى خدمة المساواة .. !
ان الاشتراكية ـ فى واقعها ـ تطبق لمبادىء المساواة البشرية على التنظيم الاجتماعى والاقتصادى والسياسى للمجتمع .. وفى حقيقتها اعتراف بان بعض الكائنات البشرية قوى من الناحية الجسمانية والبعض الاخر ضعيف .. وبان البعض متفوق عقليا والبعض الاخر قليل الذكاء ، وتنطوى ايضا على الاعتراف بانه لدى كل شخص غرائز تجمع بين حب الذات وحب المجتمع على السواء ـ وكثيرا ما تكون موضع صراع والمذاهب الاشتراكية تطالب بتنظيم ارادى للمجتمع بحيث يكون من المستحيل او من الصعب على الرغبات الشخصية القوى فى سبيلها على حساب الاخرين او ان تستخدم القوى الشخصية لاستغلال الاخرين .. وهذه المطالب بالنسبة لدولة اشتراكية لها مظهران احدهما سلبى والاخر ايجابى :

- ● ان الناس يجب منعهم من استغلال احدهم للاخر .
- ● ان المؤسسات والتنظيمات يجب ان تكون فى وضع يتيح لها تلبية حاجات الناس واقدامهم بطريقة تعاونية ..

ان كل بلد يهدف الى تحقيق الاشتراكية قد يكون له طريقه الخاص الذى يسير عليه ..
وليس من الممكن بالنسبة لبلد شق طريقه نحو الاشتراكية منطلقا من اقتصاد راسمالى متقدم ان يسير على نفس الطريق الذى مضى عليه بلد اخر انطلق من اقتصاد زراعى متخلف ، كما انه ليس من الممكن ان يتبع بلدان متخلفان يسيران نحو الاشتراكية نفس الطرق بالضبط اذا بدا احدهما من اساس اقطاعى وبدا الاخر من الملكية الجماعية التقليدية .. كل دولة عليها ان تتحرك فى اتجاه يلائم نقطة بدايتها ولكن امامنا الكثير لكى نتعلمه من بعضنا البعض وفى استطاعتنا ان نتعلم من الدول الاخرى التى جاهرت بالاشتراكية وتواجه نفس مشكلات التنمية . وعلينا ان نشق طريقنا الى الامام وسوف نقع فى بعض الاخطاء من فرط حماستنا او انفعالنا ، وفى بعض الاحيان قد نحاول القيام باعمال قبل ان نكون مستعدين لها وفى احيان اخرى سوف نفشل فى اختيار افضل الطرق المتاحة لنا .. وقد نفوتنا فرص للتقدم من جراء السير بحذر شديد ولكن فى الوقت الذى لايملك اى منا جميع الاجابات فاننا نستطيع ان نساعد بعضنا البعض عندما نتفق فى السعى الى تحقيق الاهداف الاشتراكية ..
ان بعض مشاكلنا متشابهة وكلنا نتعرض لها فى اوقات متفاوتة وبطرق متباينة فلماذا يتصرف كل واحد كما لو انه لم تتوافر له اية تجربة على الاطلاق
وهذا يعتبر تعصبا قوميا لا صلة له بالاشتراكية لان فرص التعاون المتبادل والتعلم من بعضنا البعض لانهاية لها ، وقد سبق ان قلت : ان الاشتراكية ((موقف عقلى)) .. وما زلت اؤكد ذلك واؤمن به
ان الدساتير والمؤسسات السياسية التى يمارس بواسطتها الشعب سلطاته تختلف من بلد لاخر ومن وقت لاخر مثلما تختلف المؤسسات الاقتصادية الاشتراكية وان الوسائل الاكثر ملاءمة تعتمد على عناصر كثيرة جغرافية وتاريخية ولكن الاشتراكية تكون ممكنة ـ فقط ـ اذا شارك الشعب كله فى ادارة شئونه الاقتصادية والسياسية او حكومة الشعب ـ ذاته ـ من الامور الجوهرية لتحقيق الاشتراكية .. وليست الاشتراكية شيئا اذا لم تقم بواسطة الشعب ... !

جوليوس نيريرى
رئيس جمهورية تنزانيا

يرسمه : مصطفى حسين

حكايات .. وراء الأخبار

يقدمها: جميل عارف

٤٠-يوسف

السويد تطلب صورة طه حسين بالراديو بمناسبة ترشيحه لجائزة نوبل!

* ابرقت جريدة تصدر في استكهولم بالسويد واسمها « كيفاليسبوستن مانمو » الى القاهرة تطلب صورة للدكتور طه حسين بمناسبة ترشيحه للفوز بجائزة نوبل في الادب . قالت وكالة الانباء التي تلقت هذه البرقية ان احتمالات فوز الدكتور طه حسين بالجائزة هذا العام كبيرة على الرغم من الدعايات الصهيونية التي بدات تعمل الآن سافرة للحيلولة دون حصوله على هذه الجائزة . وكانت اللجنة الثقافية بجامعة الدول العربية قد ناقشت اهمية حصول اديب عربي على هذه الجائزة لاول مرة ورشحت الدكتور طه حسين للفوز بها هذا العام .. وينتظر ان تعمل الدول العربية على تاييد ترشيحه لدى اللجنة المختصة بجائزة نوبل في استكهولم بالوسائل الدبلوماسية . وهذه هي المرة الثانية التي ترشح فيها الدول العربية الدكتور طه حسين للفوز بجائزة نوبل ..

قنبلة هيروشيما في رسالة دكتوراه

● ضابط برتبة لواء حصل على درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف في الاسبوع الماضي .. وكان عنوان رسالته : ((اثر الطاقة الذرية على العلاقات الدولية واستراتيجية (التكتيك)) . والضابط هو اللواء محمود خيري بتونة . وقد كشف في رسالته عن معلومات تذاع لاول مرة عن قنبلة هيروشيما فقال . ان اليابان كانت قد وافقت على التسليم ، ومع ذلك القت امريكا قنبلتها الذرية على هيروشيما رغبة في ارهاب الاتحاد السوفيتي . وللانتقام من ضرب اليابان لها : بيرل هاربر بالقنابل!

تكسير ٣٠٠ قاطرة بخارية وبيعها خردة !

● عرضت هيئة السكك الحديدية القاطرات البخارية التي احالتها على المعاش للبيع في اكثر من دولة اجنبية .. واعتذرت هذه الدول عن شرائها ، وقالت انها تفضل شراء قاطرات تعمل بالديزل .. وتسأل المسئولين في هيئة السكك الحديدية عن مصير هذه القاطرات البخارية بعد ان احيلت على المعاش فتسمع من يقول لك : كانت الهيئة تمتلك ٦٠٠ قاطرة بخارية ، وبعض هذه القاطرات عملت اكثر من ٥٠ و ٦٠ سنة على خطوط السكك الحديدية ، ولما تقرر احالتها على المعاش واستبدالها بقاطرات تعمل بالديزل رئي التخلص منها بالتدريج ، وقد تم حتى الآن تكسير ٣٠٠ قاطرة بخارية ، وقامت الهيئة باصلاح قزانات هذه القاطرات ، وباعت غالبيتها الى الشركات لاستخدامها كغلايات بخار باسعار تتراوح بين ٥٠٠٠ و ٦٠٠٠ جنيه للقزان الواحد .. وباعت خردة كل قاطرة باكثر من ٢٠٠٠ جنيه .. وبمعنى آخر استردت الهيئة ٧٥٠٠ جنيه في المتوسط من ثمن كل قاطرة في الوقت الذي يتراوح ثمن هذه القاطرة بين ٣٠ و ٤٠ الف جنيه فقط !

ويقول المسئولون في هيئة السكك الحديدية ان غالبية هذه القاطرات تكاد تكون مستهلكة ، وقد عملت الهيئة على استبدالها بقاطرات تعمل بالديزل بعد ان تبين ان تشغيل قاطرات الديزل يحقق وفرا في تشغيله تزيد على عشرة مليون جنيه كل سنة .. فضلا عن ان قاطرات الديزل تعمل ليل نهار بينما تحتاج القاطرات البخارية الى راحة كل تشغيل لمدة ٨ ساعات !

وتمتلك الهيئة في الوقت الحاضر ٣٠٠ قاطرة ديزل !.

طفل ابتدائي يمثل في سهرة « وردية ليل »

● تمثيلية جديدة تذاع في التليفزيون مساء اليوم اسمها ((وردية ليل)) . وهي من تأليف ضابط البوليس محمد عبد الرحمن .. ويشترك فيها الطفل وائل مصطفى حسني وعمره ١٠ سنوات ، ووائل تلميذ في الصف السادس الابتدائي ، وعمره في التمثيل ٥ سنوات كاملة ..

أسلحة تشيكية لتسليح ٢٠ ألف جندي سوداني ..

● ابرقت جريدة تصدر في استكهولم بالسويد واسمها جريدة « كيفا ليسبوستن مانمو » الى القاهرة تطلب صورة للدكتور طه حسين بالراديو بمناسبة ترشيحه للفوز بجائزة نوبل في الادب .. قالت وكالة الانباء التي تلقت هذه البرقية ان احتمالات فوز الدكتور طه حسين بالجائزة هذا العام كبيرة على الرغم من الدعايات الصهيونية التي تعمل الآن سافرة للحيلولة دون حصوله على هذه الجائزة .. وكانت اللجنة الثقافية بجامعة الدول العربية قد ناقشت اهمية حصول اديب عربي على هذه الجائزة ورشحت الدكتور طه حسين للفوز بها هذا العام . وينتظر ان يتم ترشيحه لدى اللجنة المختصة بجائزة نوبل في استكهولم بالوسائل الدبلوماسية !

وهذه هي المرة الثانية التي ترشح فيها الدول العربية الدكتور طه حسين للفوز بجائزة نوبل

فيلمان استعراضيان لفرقة البحيرة للفنون الشعبية

● قبل ان تسافر فرقة البحيرة للفنون الشعبية الى موسكو للمشاركة في اسبوع الصداقة السوفيتي العربي بتقديم رقصاتها الشرقية تعاقد وجيه اباظه محافظ البحيرة على انتاج فيلمين للفرقة .. واحد منهما يروي قصة كل راقص وراقصة فيها ويشترك في بطولته فؤاد المهندس وشويكار .. والآخر سيكون فيلما استعراضيا بالالوان ويقوم ببطولته عبد الحليم حافظ بعد عودته من لندن !

الكرة العجيبة التي تنقذ الغرقى !

● هذه الكرة الصغيرة التي تمسك بها الحسناء الجميلة قد يتبادر الى ذهنك انها كرة عادية للعب بها على البلاج ، ولكنها في الحقيقة جهاز جديد لانقاذ الغرقى .. وتتحول الكرة بمجرد ملامستها للمياه بطريقة آلية الى حزام للنجاة ، كما يتصل بها سلك طويل من نوع متين يسحب به الغريق الى الشاطىء .. والكرة من تصميم احدى الشركات الامريكية ، واعتبر انقلابا في اجهزة انقاذ الغرقى !

الأمنية التي تراود ½ مليون مسلم في الأرجنتين

● نصف مليون مسلم في الارجنتين اصبحت لهم امنية وهي ان يسارع الازهر الشريف والمجلس الاعلى للشئون الاسلامية بانتداب عالم ديني له عقلية متطورة لينظم اولا عملية جمع تبرعات لبناء اول مسجد في الارجنتين وليبصرهم بشئون الاسلام .. ويقول هؤلاء المسلمون في برقية بعثوا بها الى القاهرة ان الشيخ عبد الله كامل عبد الشكور امام وواعظ مسجد البرازيل استطاع ان يجمع في ليلة واحدة ٢٤ الف جنيه لبناء اول مسجد في الارجنتين بعد زيارتهم ولا تزال عملية جمع التبرعات مستمرة . ويقول هؤلاء المسلمون انهم كتبوا الى وزارة الاوقاف يطلبون تصميما للمسجد ، ولكن احدا لم يرد عليهم ، فهل يمكن ان تتحقق امنية هؤلاء المسلمين في الارجنتين ؟ .. ان الازهر الشريف والمجلس الاعلى للشئون الاسلامية يستطيعان ان يعملا لهم الشيء الكثير !

½ مليون بطيخة لها مشكلة !

● نصف مليون بطيخة ستنتجها اراضي الاصلاح الزراعي في ناحية الصالحية هذا العام لاول مرة . خصصت مؤسسة التنمية والاستزراع مساحة ٤٠٠ فدان في الموسم الحالي لزراعتها بالبطيخ من صنف الكونجو وهو احد انواع البطيخ الشمس .. وصنف ((الشلستون بلاك)) .. والمشكلة الوحيدة التي تواجه المسئولين عن زراعة البطيخ في الاراضي التي تم استصلاحها في منطقة الصالحية هي توفير وسائل النقل لتسويق هذا البطيخ ، ونقله الى الزقازيق والقاهرة !.

٦٠ لوحة فنية عن حياة الليل في القاهرة

● ٦٠ لوحة تسجل حياة الليل في القاهرة يعرضها الفنان العربي رشدي اسكندر في معرضه الذي يفتتح يوم السبت القادم بالمركز الثقافي التشيكوسلوفاكي ، واطلق عليه اسم معرض ليالي القاهرة . ورشدي هو اول فنان عربي قام بتسجيل الايقاعات الانسانية من خلال الرقصات الشعبية والكلاسيكية ، وقد سبق له ان قدم سبعة معارض عن ليالي القاهرة وفيها قام بتسجيل حياة الظلام ورقصات الكباريهات وغيرها من مظاهر حياة الضوء الخافت كملاهي الهوالة والراجيح ، وعالم الضوء حيث تنتشر الفنون الرقيقة ورقصات الباليه !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سري جداً

جدة ـ تتوقع الدوائر العربية ان يزداد نشاط اتحاد شعب الجزيرة العربية داخل السعودية خلال الاسابيع القلائل القادمة.. وكان الفدائيون السعوديون قد خففوا نشاطهم خلال موسم الحج حرصا على سلامة الحجاج !.

القاهرة ـ بحث فاروق مجيد سكرتير اتحاد الطلاب العالمى مع المنظمات الطلابية العربية اثناء اشتراكه فى الندوة العالمية الطلابية، امكانية عقد ندوة فى القاهرة للطلاب العرب لمناقشة قضايا التعليم فى البلاد العربية، ومشاكله وارتباطه بالتخطيط العام !

الجزائر ـ هددت الجزائر بوقف الاستيراد من فرنسا اذا لم ترفع الحكومة الفرنسية القيود على استيراد النبيذ من الجزائر.. وتتهم الجزائر فرنسا بنقض اتفاقية ايفيان التى تحدد الحصة التى تستوردها فرنسا من النبيذ الجزائرى فى كل سنة

طرابلس (ليبيا) ـ اصدرت الحكومة الليبية قرارا بمنع عرض الافلام التى تشترك فى تمثيلها الممثلة الانجليزية مريام كارلين بسبب ميولها الصهيونية !

جدة ـ زاد انتاج البترول السعودى خلال شهر مارس هذا العام بنسبة ٢٢٫٠ ٪ عما كان عليه فى شهر مارس من العام الماضى .. ويقدر المسئولون فى الحكومة السعودية هذه الزيادة بمعدل ثلاثة ملايين برميل فى كل يوم .. والاعتقاد السائد فى السعودية ان شركات البترول السعودية تتعمد زيادة انتاجها هذا العام حتى تزيد حصة حكومة الملك فيصل من ايرادات البترول .. وبالتالى يتسنى له تغطية نفقات مؤامراته ضد ثورة اليمن ودفع ثمن الاسلحة التى يحصل عليها من الولايات المتحدة، فى الوقت الذى لم تسجل فيه شركات البترول فى الكويت اكثر من ٣ ٪ فقط كزيادة فى انتاجها للبترول هذا العام !

صوفيا ـ رفضت بولندا ورومانيا منح تأشيرة دخول اليها لناحوم جولدمان رئيس المنظمة الصهيونية العالمية ورئيس المؤتمر اليهودى العالمى !

القاهرة ـ ينتظر ان يتفرغ المهندس الزراعى محمد حسن حلمى للعمل مديرا لاتحاد كرة القدم . وينتظر ان يتفرغ معه اثنان كمساعدين احدهما للشئون المالية والآخر للشئون الادارية . وقد تردد اسم يوسف الشريعى كمدير فنى للاتحاد .. والمهندس محمد حسن حلمى مديرا اداريا .. ولكن النية اتجهت لتفرغ مدير واحد للاتحاد وحتى لا تتضارب الاختصاصات !

لندن ـ طار راندولف تشرشل ابن ونستون تشرشل الى فلسطين المحتلة حيث امضى اربعة ايام فى ضيافة تل ابيب، واشترك فى غرس اشجار غابة اطلقوا عليها اسم ونستون تشرشل داخل اراضى فلسطين المحتلة !

الخرطوم : تردد ان حزب الشعب الديموقراطى يفكر فى ترشيح السيد محمد عثمان الميرغنى لمنصب رئاسة جمهورية السودان فى حالة ما اذا سمح الدستور السودانى الجديد بأن يكون عمر المرشح اقل من ٤٠ سنة . اما اذا تضمن الدستور الجديد نصا يحدد عمر المرشح بأكثر من ٤٠ سنة، فيزمع الحزب ترشيح رئيسه السيد على عبد الرحمن لمنصب رئيس الجمهورية !..

لندن : يعمل القائد مارشال مونتجومرى صحفيا لاول مرة فى حياته . تعاقدت معه جريدة الصنداى تايمز ليكتب لها قصة معركة العلمين فى الملحق الاسبوعى الذى تصدره الجريدة الانجليزية !..

● الممثلة الصاعدة سهير المرشدى التى ظهرت حتى الآن فى عدد من الافلام السينمائية . وفى التليفزيون ستقوم بتمثيل دور «سلمى الفازية» فى فيلم « اليوسفجى » قصة يحيى حقى.. وسهير من عائلة ثالبية افرادها من المشايخ ، وكانت عائلتها تعارض فى اشتغالها بالتمثيل بعد تخرجها فى معهد الفنون المسرحية ، ولكنها استطاعت اقناعهم بالسماح لها بالتمثيل .

كيف فتكت القبائل بابن عم البدر المخلوع

● تقول التقارير القادمة من اليمن ان القبائل فى المناطق الشمالية استطاعت ان تستدرج عبد الله بن الحسن ابن عم البدر، امام اليمن المخلوع ، بان اوهمته بانها على استعداد لان تتعاون معه .. وجاء ابن عم البدر متسللا ومعه عدة اكياس من الذهب السعودى ، وكانت مفاجأة عندما تربصت له القبائل وفتكت باتباعه ، وحاول ابن عم البدر ان يهرب ، على حمارة ، ولكن اثنين من المقاتلين الاحرار تتبعاه واطلقا عليه النار فسقط قتيلا !

امريكى كتب عن حرب فلسطين

● كاتب امريكى اسمه وان تيرزمان حصل على اجازة من جريدة واشنطون بوست الامريكية التى يعمل بها ، وطار الى القاهرة ليؤلف ، لاول مرة ، كتابا للمكتبة الامريكية عن حرب فلسطين من وجهة النظر العربية . وفى القاهرة فوجىء الكاتب الامريكى بحقائق كثيرة قال انها لم تظهر فى اى كتاب امريكى عن حرب فلسطين من قبل .. وقد يكون السبب الدعايات المضادة للعرب !

ثلاثة أنقذوا ٢٥٠٠ جاموسة من الوباء !

● عاش طبيب بيطرى واثنان من المهندسين الزراعيين ثلاثة ايام كاملة فى الاسبوع الماضى فى صراع رهيب مع مرض معد يصيب الماشية اسمه « التسمم الدموى » واستطاعوا عزل هذا المرض ومنع تسربه الى الماشية فى المناطق المجاورة .. وكان الطبيب البيطرى وهو يعمل فى محطة بحس البقر لتربية الماشية قد اكتشف اصابة ٢٠ جاموسة من ٢٥٠٠ جاموسة تعيش داخل محطة تربية الماشية بالمرض المعدى الخطير ..ولم ينتظر الطبيب البيطرى وقام بمساعدة زميليه المهندسين الزراعيين بغلق محطة تربية الماشية على من فى داخلها من عمال وموظفين ومنعوا الدخول او الخروج منها ثم اخذوا يعملون ليل نهار فى تطعيم بقية الماشية بالمصل المضاد للمرض الخطير .. ونجح الطبيب البيطرى وزميليه فى انقاذ قطيع الجاموس كما منعوا تسرب المرض الى المناطق المجاورة .. ونفق فى هذه الاثناء سبع جاموسات كانت اصابتها بالمرض المعدى شديدة !

رحلة الموت مع التماسيح والثعابين فى قلب المحيط !

● عاش احد الطيارين الفرنسيين مع زوجته فى مغامرة مثيرة على شواطىء جزيرة نائية فى شمال استراليا .. وكان الطيار الفرنسى واسمه هنرى بوردن قد غادر سنغافورة مع زوجته لويس على ظهر يخت بخارى فى رحلة بحرية الى فرنسا . وبعد اقلاعهما بعدة ايام تعطل محرك اليخت لتتقاذفه الامواج مسافة تزيد على ٩٠٠ ميل ثم القت به على شاطىء جزيرة مهجورة ملأى بالتماسيح والثعابين على مسافة ٩٠ ميلا شمال استراليا .. عاش الرجل وزوجته فى صراع مع الموت حتى تم انقاذهما ... وكانا فى حالة يرثى لها من الاعياء ، وكانت مغامرتهما اشبه بمغامرة روبنسون كروزو المشهورة !

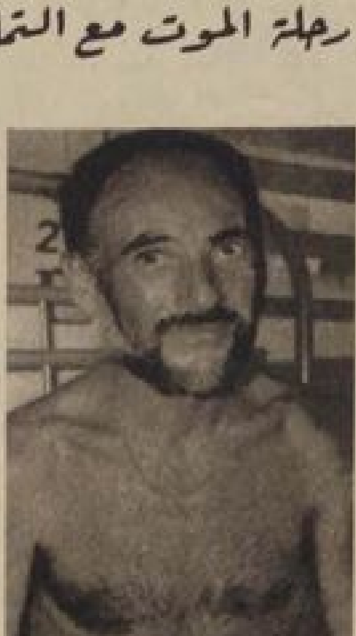

٢٢ إمضاء لصرف ٣ جنيهات

● اذا اردت ان تصرف اى مبلغ تستحقه لدى احدى المصالح الحكومية وسيان اذا كان هذا المبلغ الف جنيه او ثلاثة جنيهات يجب ان يدرج المبلغ فى هذه الاستمارة وتصرفها جميع ادارات الحسابات الحكومية واسمها استمارة رقم ٥٠ ع. ح .. وتحتاج هذه الاستمارة لاعتماد الصرف الى ٢٢ توقيعا من ٢٢ موظفا مختصا .. مش معقول !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تحقيق داخل حدائق قصر المنيل :

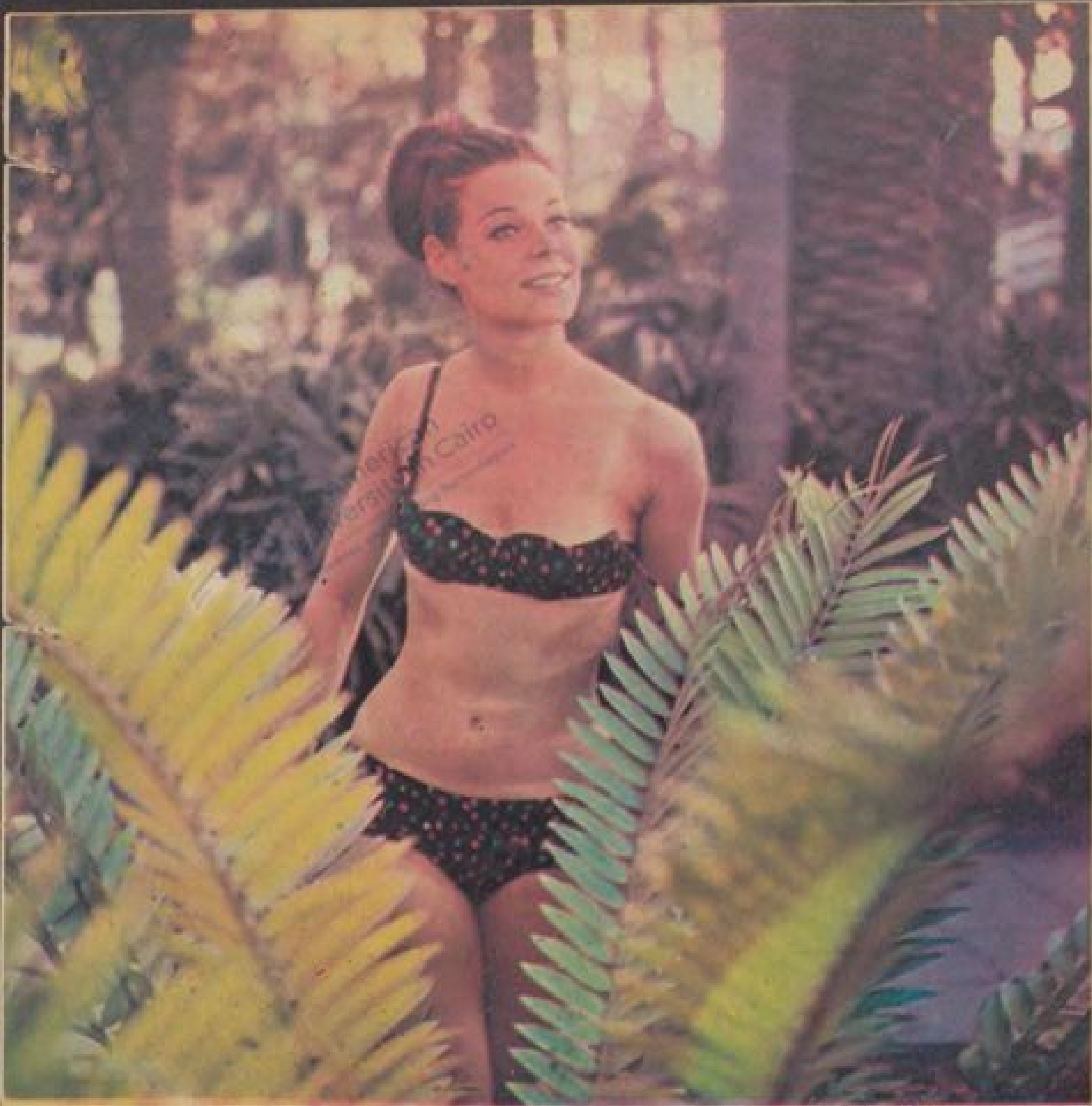

هذه الجنة على وشك الضياع ..!!

فى رأيى ان مدير فندق قصر النيل يجب ان يعلن الثورة داخل حدائق القصر .. ان « الجنة » كما يصفها كل الاجانب الذين يعيشون داخلها .. على وشك الضياع .. ان الحدائق يجب ان تتسع والخدمات السياحية يجب ان تتوافر داخل الحدائق ، وان نشرات مليئة بالصور يجب ان تطير من داخل هذه الجنة لاجتذاب ملايين السياح الى بلادنا ! ..

Nivada
Antarctic

مختارات قليلة من مجموعة مغرية

نيفادا Nivada للعمل واللهو

نيفادا Nivada فى أى وقت

نيفادا Nivada للمرأة الأنيقة والرجل العصرى

قوة احتمالها كبير ويعتمد عليها كلية حتى فى أصعب الظروف ، دقيقة فى البرودة والماء . فى القيظ الشديد والبرد القارس.. إنها نيفادا Nivada الساعة المحصنة ضد الماء.. والكومبنساماتيك COMPENSAMATIC الساعة الحديثة تماما سواء من الناحية الفنية أو من حيث الشكل . ساعة تشعر مالكها بزهو حقيقى ... لأنها ساعة نيفادا Nivada التى لا مثيل لها ..

36021

١٧ حجر . محصنة ضد الصدمات . محصنة ضد الماء . مطلية بالذهب . ظهرها من الصلب أو من الصلب والنيكل والكروم .

57016

٤١ حجر . محصنة ضد الصدمات ومحصنة ضد الماء . اوتوماتيكية . مزودة بالتقويم . مطلية بالذهب . ظهرها من الصلب . كما انها موديل من الصلب الخالص ..

37003

١٧ حجر . محصنة ضد الصدمات . محصنة ضد الماء . مزودة بالتقويم . مطلية بالذهب . ظهرها من الصلب أو من الصلب والنيكل والكروم . كما انها موديل من الصلب الخالص .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

حمام المنيل أجمل ألف مرة من حمام ..

الانتركونتيننتال فى قلب جنيف !

تحقيق : طارق فودة

عندما يصل اى فوج سياحى الى مدخل قصر النيل .. يصاب اعضاؤه بذهول من نوع غريب ! انهم لا يريدون الاتجاه نحو مكتب الاستعلامات .. او قيد اسمائهم ، او انتظار جوازات سفرهم او حمل حقائبهم ولا حتى رعايتها .. انهم يجرون على الفور ، فى الشارع الطويل الذى لا مثيل لها فى القاهرة كلها .. وربما فى الجمهورية العربية المتحدة بكل مدنها .. وعند آخره .. يجدون حاجزا يمنعهم من مواصلة السير .. وينحرفون الى اليسار .. حيث يلقون حمام السباحة الذى تحيطه اشجار غريبة من كل الجهات .. ولا يملكون انفسهم من الصراخ .

ويبداون اقامتهم التى تستمر اسبوعا .. حيث ان اعضاء شركات نيكرمان وسبيل وشتيربورج والنادى الفرنسى – البحر الابيض – يقضون فى القاهرة اسبوعا ، واسبوعا آخر فى الغردقة او الاقصر او غيرها ، وتنتهى المدة ..

ولكن مدة الاسبوع تكفى لان تعطى السائح ، او مجموعة السياح فكرة : ان هذه الجنة ضائعة !..

ان الجنة هى الصورة الواحدة الباقية من منيل بالاس ، او قصر المنيل او مصر الخيام المنيل، وانا احب هنا ، قبل ان استطرد فى هذا المقال ان اقول : انه ليس هجوما على احد .. لا اقصد به تجريح اى موظف او مدير فى قصر المنيل خاصة وانا اومن ان كل افراد الفندق على قدر كبير من النشاط والحيوية .. ولكن ربما ، هى مسألة امكانيات .. لا ادرى ..

ولكننى .. لو اتيحت لى فرصة لادارة قصر النيل ، لضربت بالامكانيات وبالروتين .. وبكل شىء عرض الحائط .. ولبدأت التصرف على الفور .. كيف ؟!

هذا هو السؤال ..

● الحمام

لنبدأ بالشىء الذى يجذب السياح اولا .. الحمام ، الماء ، الشمس ، والشجر .. وحمام المنيل الذى تحيطه اشجار باسقة من كل النواحى لا مثيل له فى مصر كلها .. ولكنه فى رأيى : حمام مهجور .. وربما فى رأى مدير الفندق انه ليس مهجورا .. ولكنه ، حسب ما رأيت .. حمام الانتركونتيننتال مثلا فى جنيف .. يقدم كل شىء .. الخدمة هناك ممتازة .. ولا اريد من المدير ان يقول لى انه لا اوجه للمقارنة بين حمام منيل بالاس وحمام الانتركونتيننتال .. اننى اؤكد ان حمام منيل بالاس احسن مائة مرة ، واؤكد ايضا ان الطعام الذى يقدم فى منيل بالاس احسن مائة مرة .

ومن المعروف ان السياح يريدون قضاء اليوم كاملا حول الحمام .. وهم يأتون بالاتفاق على وجبة واحدة اذن فمن الممكن جدا ان تقدم وجبة خفيفة حول الحمام .. ومن الممكن ايضا ان تجمع هذه الوجبة لفندق قصر النيل مائة جنيه فى كل يوم هى داخلة فى حصيلة الجمهورية من السياح القادمين اليها .. وقد حدث بالفعل ايام كان يدير ميتروبوليل الحمام ان بلغت الحصيلة خمسين جنيها فى اليوم وهى فى اطراد .. وكانت هناك مشروعات اخرى .. لم توضع موضع التنفيذ ..

والصيف على الابواب .. من الممكن جدا ، ان يفتح الحمام ليلا .. وان تعزف الالحان الراقصة .. وان يرقص السياح على هذه الانغام حتى مع اصدقائهم من المصريين الذين يتعرفون عليهم ، او يمكن ان تكون هذه وسيلة لتعرفهم على المصريين.

وانا ضد فكرة الاعتراض على الاختلاط بين السياح وبين ابناء مصر .. فقط يجب ان ننبه على المصريين الذين يدخلون الى انه يجب معاملة السياح كمصدر حقيقى من مصادر الدخل للدولة وانه يجب بكل الوسائل المحافظة على ارتفاع هذا المصدر .. ومن الممكن وضع نوع من الرقابة لا اعرف كيف ، فليس هذا من اختصاصى ، ولكنه من الممكن ..

ومن المدهش فعلا ان الحمام لم يعد حيا بقدر ما كان عليه منذ شهر مضى واكثر .. لا اعلم لماذا ، ولكننى لو كنت مسئولا لبعثت فيه الحياة بشتى الطرق ..

● حول الحمام ..

لا بد من بيع كل الاشياء التى تلزم .

حدث مثلا ان قدمت سكرتيرة سفارتنا بالدنمارك ومعها ابنتها الصغرة .. لم تكن تعرف أنه يمكن الاستحمام فى اى مكان .. أرادت ان تشترى لها حلقة من الكاوتشوك تسبح داخلها ، وهى شىء عادى جدا .. لم تجد .. ارادت ان تشترى لنفسها مايوه الحمام .. لم تجد .. وهكذا .. وهذه حالة واحدة من آلاف .. واضيع عملات اجنبية على حصيلة الدولة ..

● القاعة الذهبية

وقد انزعجت فعلا عندما دخلتها منذ ايام فوجدت انها مهجورة – بمعنى الكلمة .. يحاولون ان يشرحوا لبعض السياح انه كان هنا كذا وكان هنا كذا .. الى غير هذا .. وقد سمعت عشرات الاسئلة من السياح الى السيدة ملك الفغالى ، يسألونها عن الاثاث الذى كان موجودا فى هذه القاعة الرائعة ، او السجاد .. الى غير هذا .. وقد رأيت حمرة الخجل ترتفع الى وجهها ذى الملامح العربية الواضحة وهى لا تعرف بماذا تجيبهم .. على الرغم ان القاعة هجرت تماما !.

ولو انها تفتح ابوابها الآن فى ليالى الشتاء .. والآن ايضا .. وانما لمدة ساعتين .. بعدها يرقص السياح على الانغام الراقصة ..

كما ان من الممكن ان تفتح القاعة الذهبية طوال النهار لتكون مكانا للقاء بين السياح والشباب المصرى .. حتى السياح الذين لا يقيمون فى قصر المنيل .. فليس القصر حكرا عليهم وحدهم ..

ومن الممكن دعوة الشباب من فتيان وفتيات الجامعات والمعاهد العليا للقاء السياح هناك او تناول الشاى معهم لم تنشأ انواع من الصداقة يتعرف السياح خلالها على ابناء شعبنا ..

● مزيد من المكان

وهنا أذكر جيدا تلك الحماسة عندما اراد السيد وجيه اباظة محافظ البحيرة ان يبنى دمنهور الجديدة .. وكان يعانى نقصا فى الحديد فاذا به يوقف سيارات الحديد الذاهبة عبر الطريق الى الجنوب ، ليستعمل كل حمولتها فى بناء المدينة الجديدة ، وقد نجح .. هكذا يجب ان يصنع سيد حسن مدير منيل بالاس .. يجب ان يزيل الحواجز القائمة بينه وبين بقية حدائق القصر ، فيقيم الكافيتيريات ، ومجموعة اخرى من الشاليهات ، فليس من العدل ان يستعمل ٣٦٠ شخصا فقط هذه الجنة الرائعة ..

كما يجب ان يطالب بفتح اجزاء القصر المتعددة ليلا ، بحيث يعرف السياح الذين يقطنون منيل بالاس ، معالم الجنة المحيطة بهم فعلا .. وقد حدث فعلا ان تساءل بعض السياح وهم فى طريقهم الى المطار عائدين الى بلادهم ، ما هو هذا المبنى هناك .. واشاروا الى القصر الرئيسى ؟!.

● اكتفاء ذاتى

لقد اقترحت بالفعل عدة مرات على مدير الفندق بناء سوق سياحى داخل الحديقة الرائعة بحيث لا يقع السياح نهبا لعمليات نصب يمكن ان يتم اثناء شرائهم لبعض منتجات خان الخليلى .. وبحدث كثيرا ان يأتى بعض اهم الطائرات .. ليس لديهم وقت كاف وفى حاجة الى الراحة .. هؤلاء يريدون شراء اى شىء على الفور ..

كما يجب ان يظل البنك داخل الفندق مفتوحا ٢٤ ساعة ، والا يوقف المسئول فيه الطابور عند النصف ويقول : الى هنا فقط سيتم تبديل عملتهم .. وقد حدث هذا بالفعل انه لا يسىء فقط معاملة السياح ، ويدفعهم الى الاتجار مع السوق السوداء ، وانما يمنع الدولة من احضار قطعة غيار قد تدر مالية انتاج كبيرة او مادة الدواء تنقذ طفلا صغيرا من الهلاك ! ..

● نافذة على النيل

وحتى تكتمل الجنة .. اريد ان يصنع مدير منيل بالاس نافذة على النيل .. بحيث يخرج السياح بالقوارب الشراعية عبر الفرع الصغير الذى يطل عليه الفندق الى النيل الكبير .. وربما .. يمكن ان يقوموا بالفعل بزيارة القرية القبطية بواسطة هذه القوارب .. او مقياس الروضة الذى لا يعرفون عنه شيئا .. او جزيرة الذهب ، وهى قرية بسيطة جميلة تنقلهم فى لحظات الى اعماق الريف ..

ومرة اخرى اريد ان اقول اننى لا اقلل من شأن المسئولين فى فندق قصر المنيل فكلهم مديره سيد حسن ونائبه النشيط جدا نجيب كامل ومدير استقباله توفيق سيف وزملاؤهم جميعا من الشباب الذى يشرف ميدان السياحة ان يعطوا له .. ولكننى فقط اطلب منهم ، ان يقوموا بثورة داخل قصر المنيل .. ان يحطموا الروتين وان يضربوا به عرض الحائط ، وان يستشعروا لانفسهم من وازع الشباب قدوة .. وطموحهم فى هذا انه ثائر ايضا فلا ضرورة لانتظار الرسائل الى مصلحة السياحة او شركات الفنادق وانتظار عودتها بشكل قاتل .. اريد منهم ان يقوموا بثورة سياحية صغيرة داخل القصر .. ان يفتحوا ابواب الجنة .. ان يطلقوا العنان لكل مجالات امكانياتها بحيث تتحقق فعلا قول الصحفية السويدية التى زارتها اخيرا .. ايفون سيرك ، قالت اننى واثقة تماما ان ابناء القاهرة لا يعرفون ان هذه الجنة قائمة فى قلب القاهرة ذاتها ، والا لما تركوها .. مهجورة .. هكذا .. ان ٣٦٠ من السياح ليسوا هم اهل قصر المنيل .. وانما يمكن ان يتحرك فيه ٣٠٠٠ كل يوم .. وتتحرك لنا فيه .. آلاف الجنيهات من العملات الصعبة التى تحقق شيئا اكيدا فى فترة الانجاز ..

طارق فودة

ليس هناك حمام فى الدنيا يضارع حمام قصر المنيل فى جماله والطبيعة المحيطة به.

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

٣ أخطر تحقيق داخل جسم الإنسان :

● العلاقة بين الرياضة وأمراض القلب كالعلاقة بين التدخين وسرطان الرئة !

الإكثار من المشي يطيل العمر !

نشرت جريدة « الصنداي تايمز » هذا التحقيق الكبير داخل جسم الانسان . انه أخطر تحقيق من نوعه عن كل الامراض التي يمكن أن يصاب بها الانسان . وقد اشترك في اعداده عدد كبير من الاخصائيين الانجليز . ولاهمية هذا التحقيق كلفت « آخر ساعة » الدكتور محمد المسيري طبيب أخبار اليوم بترجمته العلمية ، ثم أعدته للنشر في حلقات .. وهذا هو الجزء الثالث من التحقيق .

عرض وتلخيص : د . محمد المسيري

عشرة مليون جهاز ترانزستور داخل عقلك

اذا كنت مريضا بمرض عصبي .. ماذا تشعر ؟ وكيف تعرف انك لم تصب بالصرع ؟ وكيف تستطيع ان تشخص حالتك قبل ان تلجأ الى الطبيب الاخصائي ؟

هذه الحقائق العلمية التي نشرتها جريدة الصنداي تايمز في تحقيقها الصحفي الكبير داخل جسم الانسان تفتح الطريق امامك وتعطيك المفتاح الذي يمكن عن طريقه تحديد موقفك من المرض .. ومن الامراض التي قد تشعر بها . انها مجرد حقائق علمية مبسطة .. تحتاج فقط الى مجرد القراءة .. والتحليل الذاتي لنفسك ..

***

هناك بداية محاولة لتبسيط معنى كلمة الصرع .. فمثلا اذا اخذنا في الاعتبار ان اكبر العقول الالكترونية في العالم تحتوي على الآلاف من مليون جهاز ترانزستور .. وان العقل البشري يحتوي على عشرة الاف مليون وحدة عصبية - التي تشبه الترانزستور في العقل الالكتروني - وكل وحدة لها - على وجه التقريب - الف توصيلة للوحدات الاخرى عن طريق نهاياتها المتعددة . وبالمقارنة للثلاثة اسلاك التي توصل الى جهاز الترانزستور في العقل الالكتروني ، لامكن تصور كم يكون حجم العقل الالكتروني ليساوي فقط وحدة عصبية في المخ ..

ولننتقل الآن الى الحديث عن الموجات المخية ، التي هي عبارة عن التيارات الكهربائية الدقيقة التي يلتقطها جهاز رسم المخ . هذه الموجات المخية اكتشفت عام ١٨٧٤ بواسطة الاستاذ ريتشارد كاتون ، من ليفربول عندما اوصل قضبان كهربائية بجماجم الارانب والقرود .

والموجات المخية في حالة الشخص المتيقظ تكون على هيئة ذبذبات صغيرة غير منتظمة ولكن هذه الذبذبات تنتظم وتقوى عندما يغلق الشخص عينيه ليستريح . اما اذا نام فانها تكبر اكثر .. وعندما يحلم الشخص تأخذ الذبذبات المخية نفس الشكل لذبذبات الشخص المتيقظ ..

ونوبات الصرع تكون دائما مصحوبة بتغيرات ظاهرة في الموجات المخية .. وهذه الموجات تساعد في تشخيص وعلاج هذا المرض . وفي حالات الصرع الحادة ترتفع وتنخفض هذه الموجات بشكل غير طبيعي .

اما الذبذبات التي نراها في حالة الاسترخاء فسببها الموجات الكهربائية التي تدور حول المخ بسرعة عشر مرات في الثانية الواحدة .

والموجات المخية تعطينا فقط صورة عامة لحالة عقولنا .. والاماني التي كانت تراود معظم الباحثين منذ ٣٠ سنة .. هي كشف القناع عن عمليات التفكير ، وتوارد الخواطر ..

ولكن الآن .. وعن طريق العمليات الدقيقة لقياس وتحديد هذه الموجات اقترب العلم من الوصول لمعرفة كيف تعمل عقولنا .. فمثلا لوحظ وجود شكل ظاهر للموجات في حالات الغضب عندما تتعلم ..

ومنذ هذه اللحظات اصبح من المستطاع عن طريق التنشيط الكهربائي جعل الناس يتذكرون حوادث معينة قديمة ، مرت بهم بالرغم من عدم اهميتها . ولقد استعمل هذه الظاهرة كثير من علماء النفس .. والمنومين المغناطيسيين .

اما سطح المخ الذي تغطيه الآن ، فهي مسئولة عن التجميع والتحكم في كل الذاكرة التي تأتي من جميع انحاء المخ

ويوجد على الاقل مستويان من الذاكرة :

● الذاكرة الحديثة : التي تستغرق فقط من بضع ثوان الى دقيقتين على الاكثر .

● الذاكرة الدائمة : التي تظل معنا طوال العمر .

وقد توجد مرحلة متوسطة بينهما .. مسئولة عن حفظ الذاكرة الحديثة لتكون ملازمة لنا طوال الحياة .. وهذه المرحلة المتوسطة قد يفقدها الانسان .

- فقدان الذاكرة ، اذا ما وقع على راسه ، او اصيب في حادثة .

وهناك نظرية علمية تقول ان الذكريات الحديثة تتكون من موجات كهربائية تظهر في المخ نتيجة اي حادث . والانسجة التي تقع في وضع عميق من سطح المخ تلعب دورا هاما في تثبيت هذه التيارات .

وعلى هذا فالاشخاص الذين تجرى لهم عمليات في هذه المنطقة - ازالة جزء منها - يصبحون غير قادرين على تذكر اي شيء لاكثر من خمس دقائق . وهناك سؤال .. هل المخ مجرد ماكينة قادرة على توليد الذاكرة ممكن تقليدها ام ان هناك مادة فوق الطبيعة ؟ .. هناك نظريات تقف في صف وجود تلك المادة ، ولكن ينقصها الاثبات ..

لعب التنس

حمل الاثقال لا يساعد كثيرا في تقوية الدورة الدموية او القلب ؟

هل الرياضة ضرورية للمحافظة على حياتنا ؟ ..

ولماذا يؤكد الكثيرون ان العلاقة بين الرياضة وامراض القلب تشبه الى حد كبير العلاقة بين التدخين وسرطان الرئة ؟ ثم ما هو دور الرياضة في حياتنا ؟ وأي الرياضات تناسبنا في مختلف سنوات عمرنا ؟ ولماذا تهاجم امراض القلب سكان لندن وروما ولا تصيب قبائل السامبرو في افريقيا - وما هي الامراض التي تمنعها عنا الرياضة ؟

ان كل هذه الاسئلة يجيب عليها هذا التحقيق الصحفي الذي نشرته جريدة الصانداي تايمز الانجليزية .

تسلق الجبال يفيد الصحة !

ولنبدا الآن بالتمرينات الرياضية ..

ان الاخصائيين الانجليز يقولون بانها مفيدة للجسم رغم ان احدا منهم لا يعطيك دليل علمي قاطع يؤكد هذه الحقيقة !!

والسبب كما يقولون .. هو عدم وجود تعريف علمي قاطع لكلمة الصحة .. كما انه لم تكتشف حتى الآن طريقة علمية يمكن بها قياس الشعور بالتحسن او الارتياح بعد اي تمرين رياضي .

والاهم من ذلك .. ان احدا حتى الآن لم يجر اي بحث علمي على مدى تأثير التمرينات الرياضية على الصحة العامة .

ورغم كل ذلك اجمع الاخصائيون على ان التمرينات الرياضية هي احسن واخص سياسة للتأمين على الصحة العامة .. وهي لا شك تساعد ايضا على بقاء الانسان حيا مدة اطول .

ولكن لنذهب بعيدا ..

لقد كانت العضلات هي المصدر الوحيد للقوة منذ قرنين او قرنين ونصف .

ومع ظهور الماكينات بدأ عمل العضلات يقل بالتدريج ...

واصبح العامل يعمل وهو واقف امام الماكينة بملابسه النظيفة ، لا يعمل بجهد وقوة اكثر من نصف ما كان يعمله العامل أيام جدي وجدك ..

ونسأل عن السبب في زيادة انتشار امراض القلب رغم التقدم في المدنية ..

فنسمع من يقول لنا : اننا نعيش الآن في راحة وحيوية حتى منذ ذهابنا الى مكتبنا الاصلي في الصباح .

ان الواحد منا اصبح يستعمل سيارات الاوتوبيس والتاكسيات او السيارات الملاكي . بينما كان اجدادنا يركبون العربات ..

وكان اجداد اجدادنا يقطعون المسافات سيرا على الاقدام ..

ومنا اتضح اهمية الحركة اثناء وقت الفراغ بالنسبة لحياتنا وصحتنا .

وبمعنى آخر .. اصبح الناس اقل حركة ومجهودا .. ومع حالة الكسل التي يعيشها الناس ازدادت بعض انواع مرض القلب .

ولكن كيف يمكن ذلك ؟.. وما هو السبب ؟

لقد اجمع الاخصائيون الانجليز على ان السبب هو ان الناس يختلفون بعضهم عن البعض الآخر في تكوينهم الجسماني ، ومدى استعداد كل واحد لممارسة التمرينات الرياضية .

وفي هذا ايضا لا تحكم ظروف الانسان لوائح ثابتة فقد يظل شخص متمتعا بصحته رغم الشيخوخة بالسير وراء الاخبار .. بينما يعيش اكثر مريضا بجميع الامراض المعروفة ، ولا يعمر مثل هذا الانسان في الحياة طويلا ..

والسؤال الذي لم يستطع خبراء الصحة ان يجيبوا عليه هو : لماذا نجد الكثيرين ممن لا يزاولون اي نوع من الرياضة في صحة وقوام ورشاقة يحسدهم عليها الرياضيون بينما الذين يتبعون برنامجا قاسيا للتمرين يقعون فريسة للامراض وربما للازمات القلبية !!

ولكن الدراسات والابحاث الطبية اكدت بالفعل وجود صلة بين مزاولة الرياضة وقلة الاصابة بامراض القلب . هذه الصلة ضعيفة ولكنها على اية حال موجودة . احد هذه الابحاث اجري في جامعة هارفارد وتناول الطلبة الجامعيين الذين ظلوا يمارسون الرياضة حتى بعد تخرجهم من الجامعة - تبين من نتيجة البحث ان هؤلاء اقل تعرضا للاصابة بامراض القلب من زملائهم ممن تركوا الرياضة بعد التخرج .

وتبين من بحث آخر اجري في لندن ان عمال الاوتوبيس الذين يصعدون الاوتوبيس ويهبطون من واحد لآخر ، ويجرون للحاق بالاوتوبيسات .. هؤلاء المفتشون اقل تعرضا للاصابة من سائق الاوتوبيس الذي يجلس طوال الوقت وراء عجلة القيادة ..

وهناك سؤال هام . حير الكثيرين من الباحثين السؤال هو - ما هي حقيقة العلاقة بين نسبة

التنهيق والزفير امام الشباك في الصباح لا يفيد كثيرا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

... يمنع تصلب الشرايين !

لعبة التنس احسن رياضة عندما تتقدم بك السن !

الكولسترول في الدم .. وامراض القلب .. وما هو السبب في زيادة الكولسترول ؟ المعروف ان الكولسترول يسبب ضيقا في الشرايين نتيجة لترسب المواد الدهنية ..

وقد ثبت الآن من الباحثين ان التمرينات الرياضية توقف ضيق الشرايين .. وهذا يعني الاقلال من احتمالات الاصابة بامراض القلب .. وثمة آخر يدعم احتمال هذا الرأي .. والدليل من افريقيا .. انهم يقولون : هناك قبيلة افريقية تسمى السامبورو يحتسي افرادها اللبن بمعدل جالون يوميا .. هذه الكمية كافية لدفع معدل الكولسترول في جسم الشخص الى حد عالٍ جدا .. ولكن جميع افراد قبيلة السامبورو لا يعانون امراض القلب لان معظم اوقاتهم في العمل يقطعون المسافات ..

والنسبة بين الرياضة وامراض القلب ثابتة الى حد كبير الصلة بين التدخين وسرطان الرئة .

والرياضة لا يعني ان تفعلها في خريف عمرك بأي عضوية . فالرياضي يمكن ان يصاب بالجلطة كأي شخص عادي . كل ما في الامر ان التمرينات الرياضية تساعد القلب بنسبة اكبر مما عنده يمكن ان يقلل من احتمالات الاصابة بامراض الجلطة القلبية ..

ومتى سؤال عام .. ما هو نوع الرياضة التي يجب ان تمارسها ؟ .. ان افضل انواع الرياضة هي ما تستطيع ان تمارسه لفترة طويلة حتى لا تنصرف عنه بسرعة ..

وهناك رياضات عنيفة .. مثل كرة القدم والملاكمة والمصارعة لان هذه الالعاب لا بد ان توقف الانسان عنها في سن معينة .. والاحسن بصفة عامة ان تختار من الرياضة ذلك النوع الذي تستطيع ان تقوم به لاطول مدة ممكنة مثل التنس .. والكرة الطائرة والريشة الطائرة والاسكواش والسباحة والجولف .. وربما عرفه الانسان اقوى عضلات معينة ولكنها لا تنشط القلب ! .. وقد استطاعت كل الجهود حراك الرياضة ان تحصل على جسم يشبه بطل العالم في كمال الاجسام .. ولكن هذه التمرينات لن تحمي من تلف سحري !!

ويقول خبراء الطب ان التمرينات الثابتة مثل رفع الاثقال وتمارين الضغط قد تضر المتقدمين في السن لانها تسبب ارتفاعا مفاجئا في ضغط الدم .

والخبراء يطمئنونك تماما الا اذا بذلت مجهودا صحيا .. انهم يؤكدون لك ان هذا الجهد ليس له اثر على القلب .. لانه من الصعب ارهاق القلب الطبيعي .. بمعنى ان هناك صمامات من موجودة تؤدي عملها ووظيفتها قبل ان يصيب القلب اي ضرر عضوي وقد يعني ان شخصا ما من الاجهاد .. ولكن قلبه يظل سليما والاجهاد هنا ليس سوى صمام امن يحفظ القلب من الضرر .

ويطمئنك الخبراء مرة اخرى فيقولون ان عضلة القلب هي اقوى عضلة في جسم الانسان انها مثل المضخة القوية تدفع ما يقرب من جالون دم كل دقيقة في حالة السكون .. ويزيد هذا المعدل الى حوالي ستة جالونات في الدقيقة اثناء الرياضة .. وهذا معناه ان تستطيع ان تملأ خزان سيارة بالبنزين في خمس دقائق .. وهذا يؤكد لك مدى قوة هذه العضلة وهذا تستحق كل جهدنا للمحافظة عليها .

وسؤال آخر ..

متى تؤدي تمارينك الرياضية ومتى تتوقف عنها ، وكيف تعرف ان جسمك قد استفاد منها ؟

اذا شعرت بالقلة والعرق فهذا معناه ان عضلاتك قد استفادت بالفعل من التمرينات الرياضية .. واذا احسست برغبة في وزنك فانت اجود مانكون الى الرياضة ، وقد يرى من يزاولها ويزيد عليه مزاولة اية تمرينات رياضية لاستنفاد انها تثيره فتشبعهم للطعام .. وهذا من تستحسنه من الاطفال فزيادة التمرينات الرياضية تفتح الشهية مطلقا !

وهناك وهم خاطيء يقول ان فتح النافذة في الصباح واخذ نفس عميق عمل صحي .. ولكن هذا غير صحيح تماما !!

بقيت كلمة اخيرة ..

ان خبراء الصحة ينصحونك بان تستفيد من وقتك الضائع في مزاولة بعض النشاط الجسماني .. اذا كانت لديك سيارة فلماذا لا تقوم بتنظيفها بنفسك .. ولماذا لا تترك سيارتك من وقت لآخر للسير على قدميك .. ولماذا لا تستعمل السلم بدلا من المصعد من آن لآخر . ان كل هذا من شأنه ان يجدد لك حيويتك ونشاطك . ويجعلك اقرب الى الصحة والعافية .

حاول ان تصعد السلالم ولا تستعمل الاسانسير !

تمرينات الضغط تضر المتقدمين في السن

الإفراط في أكل المواد السكرية يسبب الذبحة الصدرية

يقول التحقيق الصحفي الذي نشرته جريدة الساندای تايمز الانجليزية .. ان سبب ازدياد حالات الذبحة الصدرية يرجع عادة الى التغيرات التي تحدث في التمثيل الغذائي للجسم نتيجة ازدياد استهلاك المواد السكرية في الآن ..

وتؤكد هذه الحقيقة ظاهرة ازدياد حالات الاصابة بالذبحة الصدرية في المناطق التي يزيد فيها استهلاك المواد السكرية .

وقد ثبت من التجارب العلمية ان زيادة استهلاك السكر في الجسم تؤدي الى ارتفاع في مستوى المواد الدهنية مثل « الكولسترول » وهي من المواد التي تعتبر من الاسباب الرئيسية لحدوث الجلطة في اوعية القلب .. وهي بمعنى اخر الاصابة بالذبحة الصدرية ..

وشيء آخر .. فكثير منا يصاب بالقلق عند ما يزداد وزنه .. وقد يلجأ الى احدى طريقتين .. اما ان يستعمل بعض الحبوب التي تحتوي على هرمونات وهي باهظة الثمن ولكنها تؤدي الى نقص في الوزن .. والطريقة الاخرى هي التردد لمدة اسبوعين على احدى دور التخسيس ولكن يقول التحقيق بانه سرعان ما يزداد الوزن تلقائيا حين يقف الشخص عن تعاطي هذه الادوية ..

وينصح التحقيق علاجا لهذه الاضطرابات انه يجب ان نختار طريقة ثابتة لتناول الغذاء لمدى الحياة .. ويعتقد العلماء ان النظام السليم للغذاء خير من اي طريقة اخرى .. ويتلخص هذا النظام في اختيار مواد غذائية تكون شهية وصحية في نفس الوقت .. وهذا متوافر في الغذاء السكري البسيط .. فهو مفيد لانه يتضمن انواعا متعددة من الاطعمة مثل اللحوم .. السمك .. البيض .. الخضروات .. وكوب من اللبن .. فهذه الانواع غنية بالفيتامينات والاملاح المعدنية ..

ولا يتطلب هذا التحقيق ان تكون هذه المواد طازجة كما يعتقد البعض في انه يشترط ان تكون المواد الغذائية طازجة حتى تحتفظ بالنكهة اللازمة لها .. وحتى لا تفقد قيمتها الغذائية .. فقد ثبت علميا بان عمليات حفظ الاطعمة لمدة طويلة لا تفقدها قيمتها الغذائية .. كذلك قد يعتقد البعض بان الخبز المصنوع الآن بواسطة الافران الحديثة يفقد جزءا من قيمته الغذائية بعكس الحال في الخبز الذي كان يصنع منذ سنوات طويلة بواسطة الافران القديمة .. ولكن من المعروف بان الخبز المصنوع في هذه الايام تضاف اليه بعد عملية طحنه بعض العناصر الغذائية التي يكون قد فقدها ..

ويشير التحقيق الى ان تناول الاطعمة المحفوظة والمعلبات لا خطر منه بل بالعكس يعتبر بان هذه المأكولات المحفوظة تخضع لرقابة الدولة اثناء عملية التحضير .. والتصنيع .. والحفظ .. مما يجعلها مفيدة لجسم الانسان .. وفعلا تتجه غالبية الدول الآن الى تشجيع صناعة الاطعمة المحفوظة كحل سريع لمشكلة الغذاء ..

ويخرج التحقيق بنتيجة هامة .. وهي اجتنب السكر .. وقلل من الشوربات .. وبعد هذا يمكن تقريبا توزيع اصناف الطعام .. بمعنى الا تقلق عندما تتناول البروتينات .. والفيتامينات .. والحراريات .. وما الى ذلك ..

بقيت كلمة .. وهي اننا يجب ان نعرف ان الطعام الذي نتناوله من اجل صحتنا .. هو نفس الطعام الذي يجب ان نتناوله من اجل التحكم في قوامنا .

في العدد القادم

هل يمكنك تنشيط عقلك ؟.. وهل يمكن احداث تغيرات في مخك تزيد من حدة ذكائك ؟

ان كل منطقة داخل المخ يمكن علاجها بادوية خاصة ، وانواع هذه الادوية كثيرة ومتعددة وكلها تفيد لتنمية العقول وزيادة حدة ذكائها . ان آخر سالة تواصل نشر حلقات هذا التحقيق الكبير داخل جسم الانسان في العدد القادم .

هل تعرف وزنك المثالي الذي يجب ان يتناسب مع طولك وخاصة بعد سن ٢٥ سنة . ان الوزن الذي يتناسب مع طول الرجل يختلف عن الوزن المناسب مع طول المرأة ، والجدول بين يديك يجب ان يكون على ميزانك بالنسبة لطولك مع ملاحظة ان الكيلو جرام الواحد = ٢ر٢ رطل .

الطول والوزن المثالي للرجال فوق ٢٥ سنة

الطول بالسنتيمتر	للجسم النحيل	للجسم المتوسط بالرطل	للجسم الضخم
١٥٥	١٤٤ – ١٥٢	١٣٠ – ١٦٥	١٦٣ – ١٨١
١٥٧ر٥	١٤٧ – ١٥٥	١٥٣ – ١٦٩	١٦٥ – ١٨٤
١٦٠	١٥٠ – ١٦٢	١٥٦ – ١٧٢	١٦٨ – ١٨٨
١٦٢ر٥	١٥٣ – ١٦٥	١٦٣ – ١٧٥	١٧٦ – ١٩٢
١٦٥	١٥٦ – ١٦٩	١٦٦ – ١٨٣	١٧٥ – ٢٠٠
١٦٧ر٥	١٦٤ – ١٧٣	١٧٠ – ١٨٧	١٨٢ – ٢٠٥
١٧٠	١٦٨ – ١٨١	١٧٤ – ١٩٢	١٨٧ – ٢١٠
١٧٢ر٥	١٧٢ – ١٨٥	١٨٢ – ٢٠٠	١٩٦ – ٢١٨
١٧٥	١٨٠ – ١٩٠	١٨٦ – ٢٠٤	١٩٩ – ٢٢٢
١٧٧ر٥	١٨٤ – ١٩٨	١٩٠ – ٢٠٩	٢٠٣ – ٢٢٧
١٨٠	١٨٨ – ٢٠٢	١٩٨ – ٢١٨	٢٠٨ – ٢٣٦
١٨٢ر٥	١٩٢ – ٢٠٦	٢٠٢ – ٢٢٣	٢١٦ – ٢٤١
١٨٥	٢٠٠ – ٢١١	٢٠٦ – ٢٢٨	٢٢١ – ٢٤٦
١٨٧ر٥	٢٠٤ – ٢١٩	٢١١ – ٢٣٧	٢٢٦ – ٢٥٥
١٩٠	٢٠٨ – ٢٢٣	٢٢٠ – ٢٤٢	٢٣٤ – ٢٦٠

الطول والوزن المثالي للمرأة فوق ٢٥ سنة

الطول بالسنتيمتر	للجسم النحيل	للجسم المتوسط بالرطل	للجسم الضخم
١٤٢ر٣	١١٦ – ١٣٦	١٢٠ – ١٣٠	١٣٣ – ١٥٩
١٤٤ر٨	١١٨ – ١٣٩	١٢٦ – ١٣٨	١٣٤ – ١٥٤
١٤٧ر٣	١٢٠ – ١٣٢	١٢٩ – ١٤٥	١٣٧ – ١٥٧
١٤٩ر٨	١٢٣ – ١٣٥	١٣٢ – ١٤٨	١١٥ – ١٦٤
١٥٢ر٤	١٣٠ – ١٣٨	١٣٥ – ١٥١	١٤٧ – ١٦٧
١٥٤ر٩	١٣٣ – ١٤٤	١٣٨ – ١٥٤	١٥٠ – ١٧٠
١٥٧ر٥	١٣٦ – ١٤٨	١٤٥ – ١٦٢	١٥٣ – ١٧٤
١٥٨	١٣٩ – ١٥١	١٤٨ – ١٦٦	١٥٧ – ١٨٢
١٦٠ر٥	١٤٢ – ١٥٥	١٥٢ – ١٧١	١٦٥ – ١٨٦
١٦٣	١٥٢ – ١٦٣	١٥٦ – ١٧٥	١٦٩ – ١٩٠
١٦٥ر٦	١٥٥ – ١٦٧	١٦٤ – ١٨٣	١٧٣ – ١٩٨
١٦٨	١٦٣ – ١٧١	١٦٨ – ١٨٧	١٨١ – ٢٠٣
١٧٠ر٢	١٦٦ – ١٨٠	١٧٣ – ١٩١	١٨٥ – ٢٠٩
١٧٢ر٧	١٧٠ – ١٨٤	١٨٠ – ١٩٩	١٨٩ – ٢١٦
١٧٥ر٨	١٧٥ – ١٨٨	١٨٤ – ٢٠٣	١٩٣ – ٢٢١

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

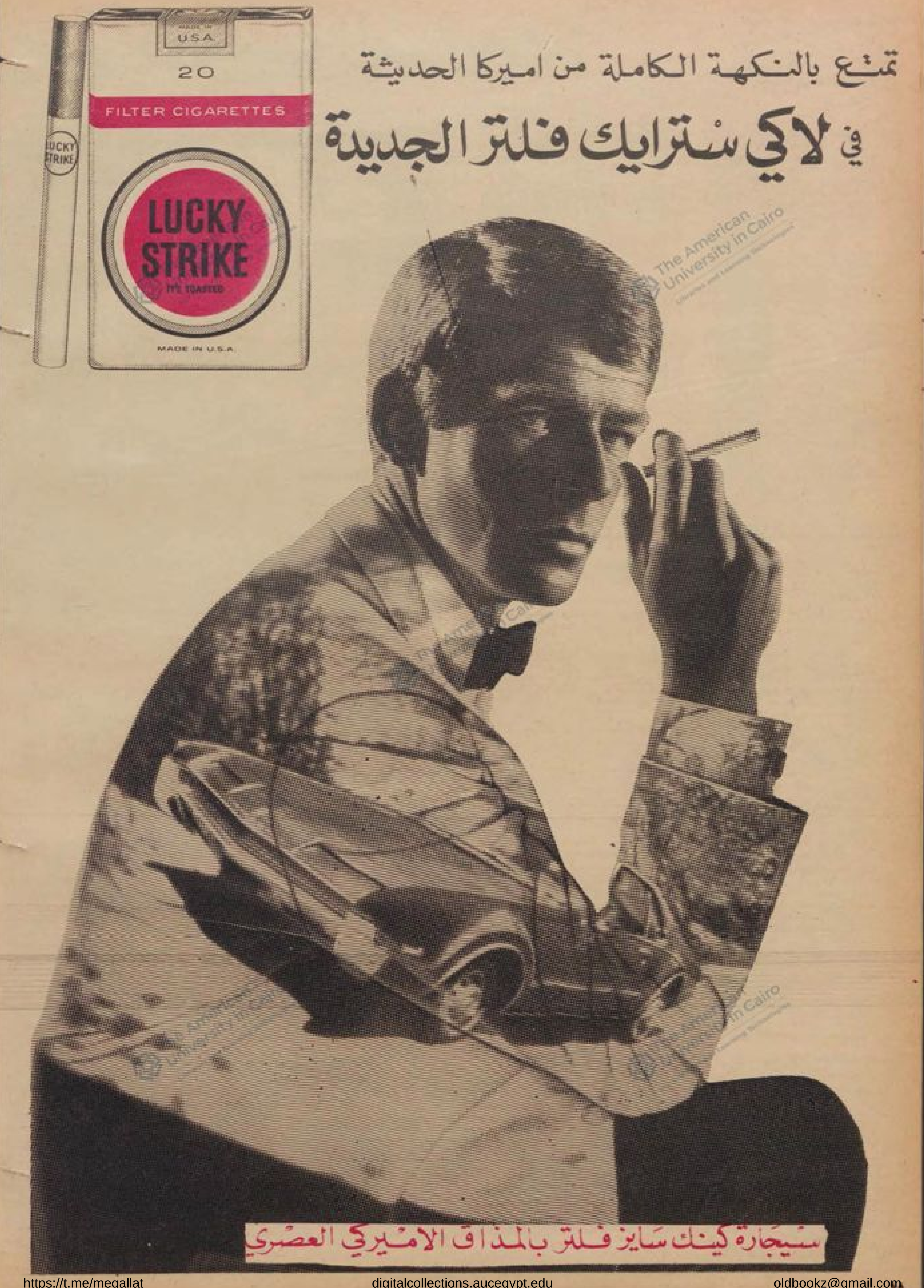

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر ساعة تعرض المعركة التي غيرت مجرى الحرب الثانية :

مرة اخرى تشهد رمال الصحراء الغربية معركة العلمين ومرة اخرى يقف المارشال مونتجمرى فى مواجهة المارشال روميل على ارض الصراع المثير التى غيرت تاريخ الحرب العالمية الثانية . .
ويستعيد القائد البريطانى ذكرياته مع ثعلب الصحراء من جديد . . .

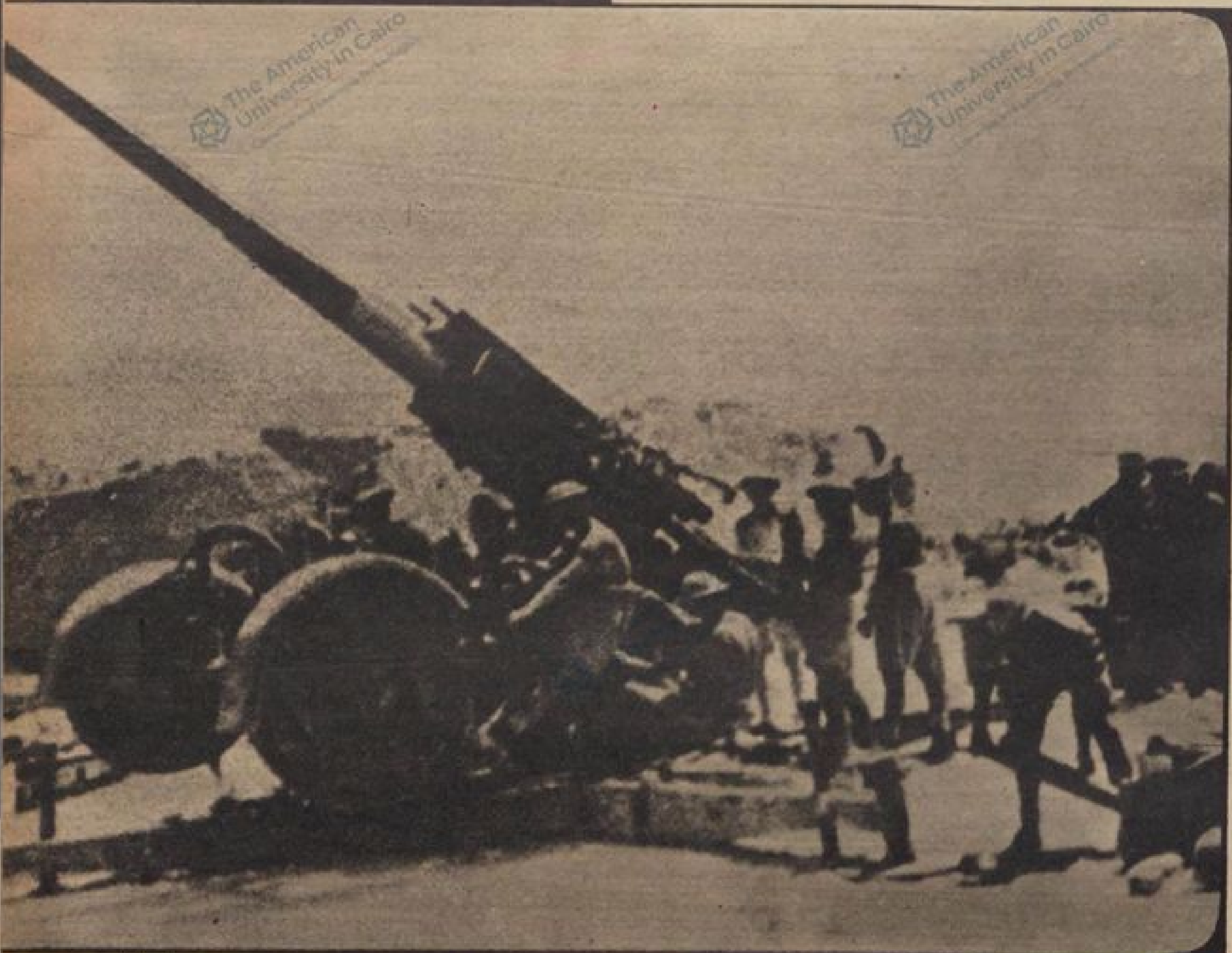

● المدفعية البريطانية لحظة اختراق حدائق الشيطان فى العلمين . .

● حاملات الجنود والدبابات البريطانية تتقدم بعد فتح الطريق . .

مونتجمري يواجه روميل فى العلمين بعد ٢٥ سنة من جديد !

● مونتجمرى يواجه روميل مرة اخرى ويعيد تمثيل المعركة على ارضها . .

تحقيق : فاروق الطويل ● تصوير : جمال يوسف

● هل انتصر مونتجمرى على ثعلب الصحراء فى هذه المعركة ؟

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

سر البرقية التى هزمت روميل

كيف عاش ثعلب الصحراء اللحظات الحاسمة فى المعركة ؟

● نموذج المعركة التى غيرت مجرى التاريخ وحولت انتصارات الالمان

● أسرى الحلفاء تحت الحراسة على محطة مرسى مطروح ..

الى جميع الضباط العظام والقادة .. القيادة العامة للشرق الاوسط هناك خطر حقيقى من ان يصبح روميل (بعبعا) ترتعب منه قواتنا ، وقد أصبح موضوع مناقشات طويلة لاتنتهى ومهما كان قديرا او كفئا فانه ليس انسانا خارقا للطبيعة . وحتى لو كان كذلك فانه من غير المرغوب فيه أن تصفه قواتنا بتلك الصفة ، ولذا ابذلوا قصارى جهدكم لمحو هذه الفكرة وارجو عدم نشر اسمه عندما نشير الى العدو فى ليبيا فنقول الالمان او قوات المحور وليس روميل .. ارجو الاهتمام بذلك علما بان هـذا الامر له اهمية سيكلوجية عظيمة .

ملحوظة : انا لا احسد روميل .. !

امضاء

أو كلنك ..

● القوات الالمانية تمنع الحلفاء من مطاردة القوات

● الجنرال اوكلنك ـ قائد الجيش الرابع ـ الذى سحقه روميل وانقذه مونتجمرى ..

عندما وصل روميل الى الصحراء الغربية .. قال الحلفاء : انه يجهل طبيعة الحرب فى الصحراء .. وبعد أسابيع غيروا رأيهم وقالوا : انه ثعلب الصحراء .. ولم يلبثوا شهورا حتى قالوا : انه قائد فرقة الاشباح ! .. واصبحت كلمة « روميل قادم » تعنى القدر المحتوم ! واصبح روميل اسطورة عند الموت حتى قيل عنه انه لم تخلق حتى الآن الرصاصة التى يمكن ان تصيب روميل !

فقد أحس بالخطر وهو فى ... [illegible] ... وبعد توالى الهجمات ... [illegible] .. ومرة أخرى ذهب الى أحد المواقع ... الرجال ... فى رمل الصحراء من شدة النيران ... فقال لهم وهو يقف فى وسط الموقع ما لكم أيها الرجال كلما سمعتم ... ترتمون على بطونكم .. ومرة ثالثة كان يتجول مع رئيس أركانه ... على ارتفاع منخفض فوق ... تحت تأثير الضغوط البريطانية المضادة التى حولت طائرته الى « غربال » .. وجلس روميل بجانب قائد الطائرة يوجهه ليعود الى القيادة .. وفى عودته يقع مرة ثانية تحت تأثير المقاومة البريطانية ولكنه يتخلص منها .. ثم تلتقى بهم اثنتا عشرة طائرة هاركين بريطانية وتكاد تترك الطائرة الصغيرة التى ينبعث الدخان من كل جزء منها .. ويستمر روميل فى توجيه قائد الطائرة حتى يصل به الى اقرب موقع المانى .. كذلك فشلت خطة قتله .

ويعلق على ذلك الكاتب البريطانى ليدل هارت أكبر كتاب الاستراتيجية فى العالم الآن فيقول :

كان الكثير من اسطورة البريطانيين أدى الاعجاب به الى شبه محبة لشخصه وذلك يرجع الى استخدامه للسرعة والمفاجأة فى عملياته وزاد على ذلك الاسلوب الذى اتبعه فى الحرب فى افريقيا ومحافظته على تقاليد الحرب العسكرية الشريفة الهادئة وسلوكه سلوك الفرسان نحو الكثير من الاسرى الذين قابلهم شخصيا وبذلك أصبح مثلا فى نظر جنود الجيش الثامن لدرجة انهم كلما ارادوا ان يصفوا عملا مجيدا قالوا انه مثل روميل .

وتحولت الاسطورة الى القيادة ذاتها التى اعتبرت كلمة روميل فى حد ذاتها خطرا سيكلوجيا على نفوس الجنود وصدرت التعليمات بأن يحذفوا اسم روميل من أوامرهم وأن يقولوا للجنود انهم يحاربون المحور أو المانيا وليس روميل ولم تكتف القيادة بهذا بل اصدرت أمر ... فى تاريخ الحروب أصدره أوكلنك قائد قوات الحلفاء .. وهو

فعندما وصل مونتجمرى قرر ان يكسر أسنان الثعلب .. والغى كلمة التقهقر من قاموس الحرب فى الصحراء الغربية وكان يريد اى نصر باى ثمن ليعيد الثقة الى جنوده .. وتم له ما اراد ..

ولا نستطيع أن نقول ان مونتجمرى هزم روميل .. بل ان مونتجمرى نفسه يقول .. لن يهزم روميل هزيمة فاصلة واحدة بل لقد اضطر للانسحاب ولم يكن ذلك بسبب هزيمة تكراه .

ولكن الظروف الكثيرة التى تكالبت على روميل والامدادات الكثيرة التى تدفقت على مونتجمرى كانت من أهم الاسباب ولعل الى هذا الثعلب ابو الثعالب الرجل الاسطورة .. لم يجد مكانا يختبئ فيه اثناء انسحابه من مطاردة الطائرات البريطانية له .. سوى جحر ثعلب .

وصحيح انه لم تخلق الرصاصة التى يمكن أن تطلق على روميل .. فالرجل الذى حاز كل أنواع الاوسمة والنياشين من الذهبى .. عصا الماريشالية واوراق البلوط والصليب الحديدى وصليب الفرسان .. كل هذا .. لم يجد هتلر ما يكافئ به روميل فى نهاية حياته سوى جرعة من السم القاتل .. ارسلها اليه بعد ان ذكر اسمه فى التحقيق فى ثورة الجنرالات .. وامره هتلر ان يتجرع السم أو يحاكم وتنزع نياشينه ويخسر مجده العسكرى ..

وقبل روميل الذى كان يؤيد ثورة الجنرالات ويطالب بالاتفاق مع الحلفاء ضد روسيا خوفا من الشيوعية .. أن يشرب السم وقبل أولاده وزوجته وخرج الى المنشق تحت حراسة جنود الجوهرى وبعد ساعة أعلن موت روميل الرجل الاسطورة .

ويقول ليدل هارت الذى حصل على مذكرات روميل من زوجته واولاده .. والتى قدمها للمكتبة العربية العقيد النعمى النمر استاذ التاريخ العسكرى .

لقد أحست روميل تأثيرا كبيرا فى العالم بسيفه وزاد من عمق هذا التأثير ... كاتبا بالاضافة الى انه مقاتل بطبيعته فكان يحبه الصغير مما يجيش فى نفسه على الورق وكان جمال اسلوبه سببا فى معرفة هتلر له عندما قدم كتاب تكتيكات المشاة ..

قال روميل ان الحرب الحديثة تستلزم القيادة الشخصية بالاسلكى لا بالتلغرافات .. وكان يقود معركته على دبابة كفرسان العصور الوسطى وكان أسلوبه العاصرين فى المرونة حتى قيل عنه انه فى كل مكان فى وقت واحد ..

ولكن عيبه انه كان يكرر تكتيكاته الكشف نفسه لمونتجمرى .. الذى أعاد تأسيس الجيش الثامن على اسس الاداة القيادة والعتاد والتدريب .. والذى حول الجيوش الى جيش واحد .. برى وبحرى وجوى . ونجح فى التنسيق بينها

عبقرية روميل

.. وقد كان روميل رجلا شابا بجانب ثقافته العظيمة وعبقريته العسكرية الا انه مثل قادة الجنس البشرى .. كان يتصرف تصرفات صبيانية اثناء فترة انتصاراته العظيمة وقد ظهر من رسائله انه كان ينظر للحرب على انها لعبة كبرى يرتب نفسه عليها ليخدم بها وطنه بكل جوارحه والتهابه ولم يكن من السهل على روميل أن يحول الآراء العالقة الراية وخاصة من يقاتلون معه .. انه فى ذلك مثل العسكريين الذين يتمتعون بشخصية قوية .. وقد اثر مرضه اثناء المرحلة الاخيرة للحرب فى سبق علاقته واختلال ارادته ولكنه لم يكن جبانا وكان على استعداد لتغيير أحكامه ..

وهناك توفق من العبقرية العسكرية كما يقول الكاتب ليدل هارت عبقرية فكرية وعبقرية تنفيذية وفيما يختص روميل جمع بين العبقريتين وبالرغم من ان اسلوب الحرب الخاطفة وضع فى انجلترا فان الفهم روميل السريع بهذه النظرية وتطويرها كشف عن روائه العقلية الضخمة واصبح روميل الرجل الثانى لجوديريان فى تطبيقه لهذه النظرية بنجاح يثير الدهشة ومن الصعب ايجاد شبيه فى التاريخ لروميل سوى جوديريان استاذ الحرب الخاطفة ..

وأخيرا فانه يتميز بقدرته الخلقية على القيادة .. وهذا هو مولد السيادة الرجل ولن يعوض أى مهارة أخرى الا ... القدرة الخلقية على القيادة ..

وكان روميل فى تنفيذه لفلسفته فى حرب الصحراء يتبع اسلوب التثبت والالتفاف .. والهجوم بفرقة كاملة بدلا من القيام بالوية وهذا ما فعله مونتجمرى بعد ان وصل .. وكان يجيد التمويه واستعمال الخدع التى توقع العدو فى الشراك بسهولة .. وكان يقول ان الحرب فى الصحراء كالحرب فى البحر فيها متسع كبير لمفاجأة النقطة القوية الخالية فيؤدى الى الاستيلاء عليها الى انهيار الموقع كله ومن أشهر قصص خدع روميل عملية عصر الفرسان .. فقد عمل فخا للدبابات البريطانية واوقعهم فى منطقة تحصنت حولها مدفعية الميدان والشاحنة القنفة وكانت السرعة التى عمل فيها روميل حسنا الفخ والتى ألقت فيها له الخطط كل مرحمة تكشف اكثر القضاء على ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هكذا دار الصراع بين الإنجليز والألمان في الصحراء الغربية

... التي هزالوما زالت تدرس حتى الآن في كل الكليات العسكرية في العالم .

حدائق الشيطان مازالت تملأ أرض العلمين

● ثعلب الصحراء - روميل - وسط ضباطه خلال معركة العلمين ..

القسحة من العلمين .

لدى الطيران البريطاني بسبب التموية الدقيق . وقال مصدر ألماني أن روميل قد أخلى موقع جسر الفرسان وأخرى بعض معداته ونقلت شبكات الجاسوسية ذلك الى قيادة بريطانيا التي اتخذت خوانها داخل الفخ وأبيدت عن آخرها واعترف تشرشل في مذكراته أنه فقد في هذه المعركة ٢٥٠ دبابة .

عندما تكون رائحة الموت قريبة يحب الانسان أن يستمتع بالراحة تحت الخنادق الصغيرة وكان الجنود يلعبون لعبة غريبة تحت الخنادق فقد وضعوا السلاحف والبعض يضحك من الغرباء ومهارتها في خطف الذباب بلسانها الطويل وكان الجنود يصنعون هذه المخلوقات الغريبة الرشيقة على الرمال أو على السادويل البيضاء أو الحمراء

ويضحكون مهللين عندما تغير لونها .

ثم يأتي سباق للسلاحف وكان كل ما يحتاج اليه هذا السباق نوع من الخشب لمنع المتسابقين من الخروج عن خط السير . وكانت السلحفاة التي يراهن عليها جنود الوحدة ١١٥ المهرة في هذا السباق تربح دائما .. ولهذا أصبحوا من كبار المراهنين وكان الرهان على السلاحف يجرى في العادة على ١٠ سجاير جولد فلاك على السلحفاة نابليون و ١٥ سجارة بلايرز على أوكيلك و ٢٠ سجارة سيورسيجرس على السلحفاة اوبهلو وكانت هذه السجاير هي أفضل ما في العالم وكان والهلم يكتب

وبجانب سباق السلاحف كانت هناك أشياء أخرى تعيش تحت الخنادق .. الجيرسون والبوليسيون والألمان والطليان والانجليز كانوا يحتشدون حول أغنية ساحرة تجعلهم يتذكرون أوطانهم وتحرك فيهم المشاعر العاطفية النبيلة وتبعدهم عن حقيقة الحرب .

وكتب الان مورهاين الكاتب الألماني **يقول عن هذه الأغنية .. لم يطرب هذا اللحن الجندي الألماني فقط بل أطرب البريطانيين .. وكان من القوة بحيث اضطر القادة البريطانيون الى اصدار أوامرهم بمنع الجنود من الاستماع الى هذه الأغنية أو الصفير بلحنها .**

وكانت الأغنية قصة من تاريخ الحرب وكانت تذكرهم بالبيت والأسرة والأولاد .

وأن أذكر كل هذه الحكايات لأؤكد أن صناع الحروب ليسوا في الميدان

غالب في مخابئهم وتحت الأرض دائما . وأن هؤلاء الجنود هم لا وقود اللاهيب بالنار .

نعيش في الحرب .. التي دامت أكثر من ثمانية عشر شهرا في شمال افريقيا .. ونكتفي هنا بذكرى معركة التحول من النصر العالمي .. الى الدفاع .. الى الانسحاب .

لقد بمعركة علم حلفا أو ستالنجراد الصحراء . ك في الفركتل عن كتابه في الدفاع وفي التوقيت .

● جلس روميل في عربة قيادية تحمل العلم ... منظم ... نصحه في السكة ينظر الى الخرائط والصور ويقول .. عندما تقدمنا الى العلمين في أول يوليو دون تعطل ورغم إرهاق قواتنا كنت أرغب في منع البريطانيين من احضار معدات جديدة وتدعيم قواتهم أمام الاسكندرية وكنت أريد أن أمنع الحرب أن تتكون حربا ثابتة ذات خط مواجهة ثابت .. فقد تدربت القوات البريطانية سواء الضباط أو الجنود على مثل هذا النوع وفي هذه الحالة فإن عناد البريطانيين يؤتي أكله .

وكانت بالفعل تحت ... وشطون لتوقع ظهور الدبابات الألمانية أمام الاسكندرية خاصة بعد أن صرح روميل في مؤتمر **صحفي له في البانيا قائلا وهو يمسك بأكرة باب قاعة المؤتمر .. انني يمكن الآن ان أكره مدينة الاسكندرية ..**

قال روميل لضباطه .. ان انتصارات جيش ... قد شربت الكأس والفرع في كل من ... ومن الواضح أن ذلك سيجعل الحلفاء يبذلون

جهودا كبيرا تذهب منه الجيب ... واسترى ... .

وحدث ما كان يخاف منه روميل . ووصلت شحنات الأسلحة من حول الجانب الى البحر الأحمر .. ووصلت فرق من سوريا والهند والعراق ، أما ما وصل هو معركة واحدة ونوع مختلف ولكن ينتظر وصول ٤٠٠٠ عربة و ١٠٠ مدفع و ١٠٠٠ لورى و ٢٢٠ دبابة ، ولكنها لم تصل .. وأصبحت نسبة تفوق جنود مونتجمرى على روميل بنسبة ١ : ٢ لصالح الحلفاء ... وفي الطيران ١ : ٥ لصالحهم أيضا .

وجلس روميل في عربة قيادته يفكر - **وعلى الطرف الآخر - كان تشرشل يزمجر في القاهرة : « يجب عمل شيء » .. وعين هارولد الكسندر صاحب الرأى عظيمة استراتيجية في الامبراطورية لقيادة قوات الشرق الأوسط .. وعين تحت قيادته مونتجمرى لقيادة الجيش الثامن .. وكان أول أمر له .. هو الاشتباك بكل قواته مجتمعة « القصد انتهينا من تجزئة وتشتيت قواتنا ، فهذا هو ما مكن روميل من احراز انتصاراته » وأبلغ مجلس الوزراء انه سيحتفظ بالعلمين حتى تصل كل احتياجاته ..**

وقرر روميل في الانسحاب جنوبا الى موقع أكثر أمانا ، يعطيه حرية حركة عن العلمين ، ولكن أرادة هتلر وموسوليني السياسية كانت ضد التفكير العسكرى لروميل ، وكان لابد من المقامرة بكل شيء على ورقة واحدة ولابد من الثبات أو التقدم .. ولم يكن أمام روميل سوى أن يختار بينهما .. ونفذ أوامر القائد السياسي البعيد جدا عن مسرح العمليات .

وجهز روميل خطة الهجوم ، ولكن الخطة وصلت بالتفصيل لمونتجمرى .. ومرة ثانية كان روميل يعتمد على خرائط مونتجمرى الذى دفع له بعض الخرائط المزورة في حقل الغام .

لماذا خسر روميل

ويدور السؤال الآن : لماذا خسر روميل هذه الجولة في الوصول الى النيل ؟ ..

الجواب : النقص في الوقود .. أو بمعنى آخر خيانة البحرية الايطالية .. وقد كان من الجائز أن يكسب روميل الجولة لو أن وقوده أكثر بالرغم من معرفة مونتجمرى لخطة روميل . هكذا يؤكد كتاب الفيالق الافريقي الذى يعبر عن وجهة النظر الألمانية .

وهكذا انتهت معركة علم حلفا أو ستالنجراد الصحراء .. أو أول عملية دفاع ناجحة أمام روميل ، وانتهت بذلك المرحلة من الحرب الافريقية التي ظهرت فيها شجاعة ودهاء واقدام القائد الألماني ورجاله ..

ومن الآن فصاعدا فسيكسب مونتجمرى الأحداث ويذيق القوات الألمانية المرهقة طعم الهزيمة بكل مرارتها ، وعلاوة على ... الفادحة ، فقد أخذت ثقة الألمان بالنصر تتزعزع ، ولم يكن من قبيل

المصادفة أن نقطة التحول في علم حلفا كانت معاصرة لهزيمة (ستالنجراد) ، وكان هذا هو السبب في أن علم حلفا سميت (ستالنجراد الصحراء الغربية) .

حدائق الشيطان

كانت جبهة العلمين صحراء صخرية في الشمال ، وفي الجنوب منخفض القطارة ، بينهما ٤٠ ميلا ، وكان الجيشان يواجهان بعضهما البعض ، وكلاهما مرهق من المعارك الدامية المريرة التي خاضها خلال الأشهر السابقة ، وقد استطاعت فرقة زرع الألغام الصحراوية بقيادة هيكر من تطوير فن زرع الألغام .. **ونتيجة لذلك فقد شهدت العلمين ذروة حرب الألغام ، فلم تزرع مثل هذه الكميات الهائلة من الألغام في أى مسرح آخر من مسارح الحرب الثانية .. وكان المهندسون لهم أهمية بالغة لأنهم في الواقع أعضاء في أهم سلاح لدى روميل .. وعلى كل واحد هنا أن يحذر من أن ينسفه لغم ..**

حفرت فرق روميل خنادقها على طول الأربعين كيلومترا ، وحفر جيش مونتجمرى في مواجهتها ، بفرقه الاحدى عشرة ، وبقى كلا الجيشين - ربع مليون جندي - في انتظار من يقوم بالحركة التالية . وبدا أخير ثعلب الصحراء على قبول خط المواجهة الثابت مع الجنود البريطانيين الذى كان يعمل حسابه دائما ..

وكان جنود روميل يعلمون بتفوق جيش مونتجمرى ، الذى كانت تصله امدادات من انجلترا وأمريكا في الوقت الذى كانت فيه القيادة الألمانية مهتمة بجبهتي القوقاز وستالنجراد ..

واستغاث روميل طالبا النجدة باللاسلكي وهدد ، واستغاث بالدوتشي وبالقيادة الألمانية ، ووعده الجميع بالمساعدة ، ولكن لم ينفذ أحد وعده ..

وقد كانت جبهة العلمين بالنسبة للطرفين المكان الوحيد الذى يصلح للدفاع ، ولاقامة خط دفاعي لا يمكن تطويقه أو الالتفاف حوله ، ففي الجنوب ملاحات منخفض القطارة ، وفي الشمال البحر . وكل محاولة لاختراق خط الدفاع لابد أن تكون بالمواجهة .. كان على روميل أن يعمل ما في وسعه لاحباط هذا الهجوم ، كما كان يعلم أن البريطانيين مسلحون بأسلحة تصلح للقتال الثابت والهجوم بالمواجهة أكثر من صلاحيتها للدخول في معركة مفتوحة .

ولهذا كانت خطتنا هي الاحتفاظ بالجبهة بأى ثمن ، وأن يقابل أى اختراق بهجمات مضادة . وقد ابتكر روميل أسلوبا دفاعيا لم يتفق مع طبيعته عرف باسم (حدائق الشيطان) ..

اجتمع روميل مع المهندسين وقال لهم : عليكم أن تزرعوا (حدائق الشيطان) بحيث لا يتمكن أى جندي بريطاني من اختراقها ، ولا يمكن لأية وحدة رفع الغام أن تزيلها .. وشرح المهندسون لروميل بعض الخدع التي استعملوها في أوربا وأعجبه بها جدا .. وأمر بتنفيذها ، مثل : وضع أعمدة التلغراف على الأرض ، فعندما ينزل سائقو السيارات لرفعها تنفجر فيهم ، وبهذا يفقد الخصم الثقة في نفسه وفي أعصابه . وكان المهندسون يبتكرون كل يوم طرقا جديدة يشنون بها حربهم الخفية ضد الانجليز . كانت السيفونات مثلا مرتبطة بمتفجرات والأدراج كذلك مزودة بألغام ..

وتمت زراعة حدائق الشيطان ، وكانت عبارة عن أربعة حقول ألغام لوقاية الجبهة الشمالية ، كل منها على شكل صندوق قاعدته من ٢ الى ٣ أميال واجنابه من ٢ الى ٤ أميال ... ومن الطبيعي أن يفتح كل صندوق منها للعدو حتى يدخل المصيدة ..

وزرعت الألغام المضادة للدبابات على طريقة حدوة الحصان بين كل منها عشر ياردات ، واستعملت ألغام طراز زرعها المهندسون على طبقتين ، اذا رفعت

اقلب الصفحة من فضلك

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مونتجمري في العلمين (تابع)

الاولى انفجرت الثانية ، واذا رفعت الثانية بحرص انفجرت الثالثة .. زرع المهندسون بذلك نصف مليون لغم امام العلمين

مونتجمري يهاجم وروميل مريض في المانيا

عندما جاء خريف ١٩٤٢ كان روميل قد امضى ١٨ شهرا في الصحراء دون راحة ، واخذ القلق يطل من وجه طبيبه الذي كان يكتشف يوما بعد يوم زيادة الضغط لديه ، وزوره الدائم الالتهاب اثناء معركة علم حلفا ، ووصلت اخبار مرض روميل الى هتلر ، الذي ارسل اليه الجنرال (ستم) ليحل مكانه ، وغادر روميل افريقيا في اجازة هو في اشد الحاجة اليها . وفي الطريق هبط في روما ليزور الدوتشي في مقره الصيفي ، والتقى هناك بكافاليرو قائد القوات الايطالية الذي قال له : هل يمكن ان نعتمد عليك لو بدأ مونتجمري في الهجوم ؟ .. فاستدار روميل الى قائد طائرته قائلا : كم يكفينا للعودة الى الصحراء؟ فقال الطيار : ثماني ساعات عشر ساعات من طريق روما .. فنظر روميل لكافاليرو قائلا : هل يكفي هذا ؟ رد كافاليرو : يكفي وشكرا ..

في الجناح الشمالي ، ولكن مونتجمري وجه ضربته الكبرى ، وانزل بقية الدبابات ، وبذلك اصبحت ٤٠٠ دبابة بريطانية في مواجهة ٨٠٠ دبابة المانية وايطالية ..

وعندما هبط ظلام يوم اول نوفمبر، كانت معركة العلمين قد دخلت يومها التاسع ، وكانت كل حقول حدائق الشيطان في ايدي الانجليز ..

كانت هجمات مونتجمري في تلك الليلة تتم على اساس سليم ، اذ كانت المدفعية تطلق من ٤٠٠ الى ٥٠٠ مدفع بريطاني على المواقع الالمانية لمدة ثلاث ساعات بخلاف ضرب الطيران لوريثتها تقدم المشاة مع الدبابات ..

وبذلك تفتحت جبهات في اكثر من مكان ، وتدفقت قوات مونتجمري خلف خطوط روميل ، ولكن روميل امر بالتحضير لهجوم مضاد وحشد كل ما بقي من المدرعات الالمانية والآلات والمدافع المضادة ومجموعات المهندسين ، وبدأت معركة دبابات تل العقاقير التي كانت واحدة من اشهر معارك المدرعات في تاريخ الحرب الافريقية ، وقاصفات الطيران بضرب كميات لا حصر لها من الذخيرة ، اذ كان لديها معين لا ينضب ، على العكس من ذخيرة روميل ووقوده ، وكانت بالنسبة للمحور، على حد تعبير النقاد العسكريين ((معركة الرجل الفقير)) .

كانت هذه هي نفس القصة التي تكرر على طول القطاع الشمالي في جبهة العلمين .

وهنا اتخذ روميل قراره بالانسحاب .. الى مرسى البريجة القديم او الى طرابلس، وارسل باوره الكابتن اينجمار مستشار الدعاية والذي يعرفه هتلر جيدا وقال له : اوضح للفوهرر موقفنا ، واطلب من احتمال فقد صرح الجربوع الافريقيا ، وبين حالة فرقنا المدرعة .. وبعد ساعات وصلت برقية من هتلر وتسلمها وستفال وقال : انه يطلب ابناء الجيش .. لقد جنوا تماما هناك ...

وجاء روميل وقرأ الرسالة ونظر الى ضباطه لشاهدوا عضلات وجهه تختلج اثناء قراءتها والقى بها على منضدة ليقرأها الضباط .. كانت تقول :

من الفوهرر الى روميل ...

انا زعيمك ، وكذلك الشعب الالماني ، متعنا ثقة تامة في شخصك كقائد ، وفي شجاعة القوات الالمانية والايطالية التي تقاتل معركة دفاعية بطولية تحت قيادتك في مصر ، وليس لدينا اي قرار الا ان تقف بحزم وصلابة وتقاتل بكل عدة ورجل الى المعركة وبالرغم من تفوق العدو ، فسيأتي الوقت الذي يضعف فيه ، ولن تكون هذه هي اول مرة في التاريخ تنتصر فيها العزيمة الاقوى على كتائب العدو المتفوقة ... ولا يوجد امامك سوى النصر او الموت .

وناقش وستفال روميل في امر الرسالة .. وقال له ان هذا يعني افناء الجيش.. فقال روميل :

— تأخذني ولابد من تنفيذ الاوامر ..

وارسل الى الفوهرر يقول : ان جبهتنا قد تحطمت ، والعدو يتدفق الى مؤخرتنا ، واصبح امر الفوهرر لا معنى له .. سنتراجع الى موقع فوكه وننقذ ما يمكن انقاذه ...

وصمم روميل على الا يطيع اوامر قائده الاعلى وقرر ان يتخذ هذه الخطوة على مسئوليته الشخصية ..

وعاد روميل الى مقر القيادة ، ليجد الفوهرر قد وافق على الانسحاب ... ولكن كيف حدث ذلك ؟ .. ان وراء ذلك قصة ..

ما هي قصة هذه البرقية التي لولاها لتغيرت نتائج العلمين ، وكان يمكن ان تغير مجرى التاريخ ؟ ..

المكان : راستنبرج — قيادة الفوهرر

الزمان : الساعة ٢ ظهر ٢ نوفمبر

الفوهرر يصيح في جودل رئيس الاركان حينما سلمه تقرير روميل عن ٢ نوفمبر ... لماذا لم يسلم لي هذا التقرير الا الآن فقط ؟ .. وكان في امكان جودل ان يقول له : لانك ترقد في الفراش الى وقت متأخر يا زعيمي .. ولكنه سكت ..

وامسك هتلر بتقرير روميل وصاح : لماذا لم اوقظ ؟ فصاح جودل اخيرا : ان ذلك بسبب الضابط النوبتجي الذي رفض ان يوقظك ..

وصاح هتلر يحاكم هذا الضابط عسكريا ، وحوكم فعلا في مساء نفس اليوم ، وعزل الى رتبة عسكري ونقل الى كتائب العمل .

ويعلق الكونت شيانو وزير خارجية ايطاليا في مذكراته على معركة العلمين قائلا : ((لتنتصر ابناء كتيرون ، ولكن الهزيمة يتيمة)) .. ولو طبقنا ذلك على حرب افريقيا فانه اذا كانت كل هذه الانتصارات من مرسى البريجة الى سيدي عبد الرحمن ، هي انتصارات روميل فان هزيمة العلمين كانت ايضا هزيمته .. ولكن من المحقق تماما انه لا يوجد قائد جيش في العالم يمكن ان يحرز نصرا على جيش مونتجمري الثامن بالقوات التي كانت لدى روميل.. فقد كانت القوات بعيدة كل البعد عن الشمال ، وما قامت به وحدات روميل خلال ٢٢ يوما لما يدهش حقا ..

ويقسم المحللون العسكريون معركة العلمين الى ثلاث مراحل :

الاولى : مرحلة اختراق الموقع الدفاعي للمحور وتثبيت اقدام القوات الهاجمة داخل هذا الموقع من ٢٣ الى ٢٤ اكتوبر .

والثانية : مرحلة القتال المتلاحم التي تقتضي القيام بعدة عمليات هجومية متتالية داخل الموقع الدفاعي للعدو في اماكن مختلفة لتحطيم هذه الدفاعات . (من ٢٥) اكتوبر الى اول نوفمبر .

والثالثة : وهي مرحلة الانطلاق الى الارض المفتوحة حتى يمكن دفع القوة المدرعة الى مناطق العدو الخلفية من ٢ الى ٤ نوفمبر .

وقد قال الكسندر قائد عام قوات الشرق الاوسط : انه صاحب خطة العلمين .. ولكن مونتجمري يقول في مذكراته ... ايضا :

((بلغني انه قد اشيع ان صاحب خطة العلمين هو الكسندر .. والخبر لا صحة له ، فانني كنت اصمم خطط فيما يختص بالعلمين بنفسي ، ثم اتناقش عليها الكسندر فيوافق عليها ، بل يدع لي وللاركان المسئولية في ذلك ، للثقة العظيمة التي يشعر بها نحونا)) ..

فاروق الطويل

SOLVIL AND TITUS GENEVA

سولڤيل وتيتوس چنيف

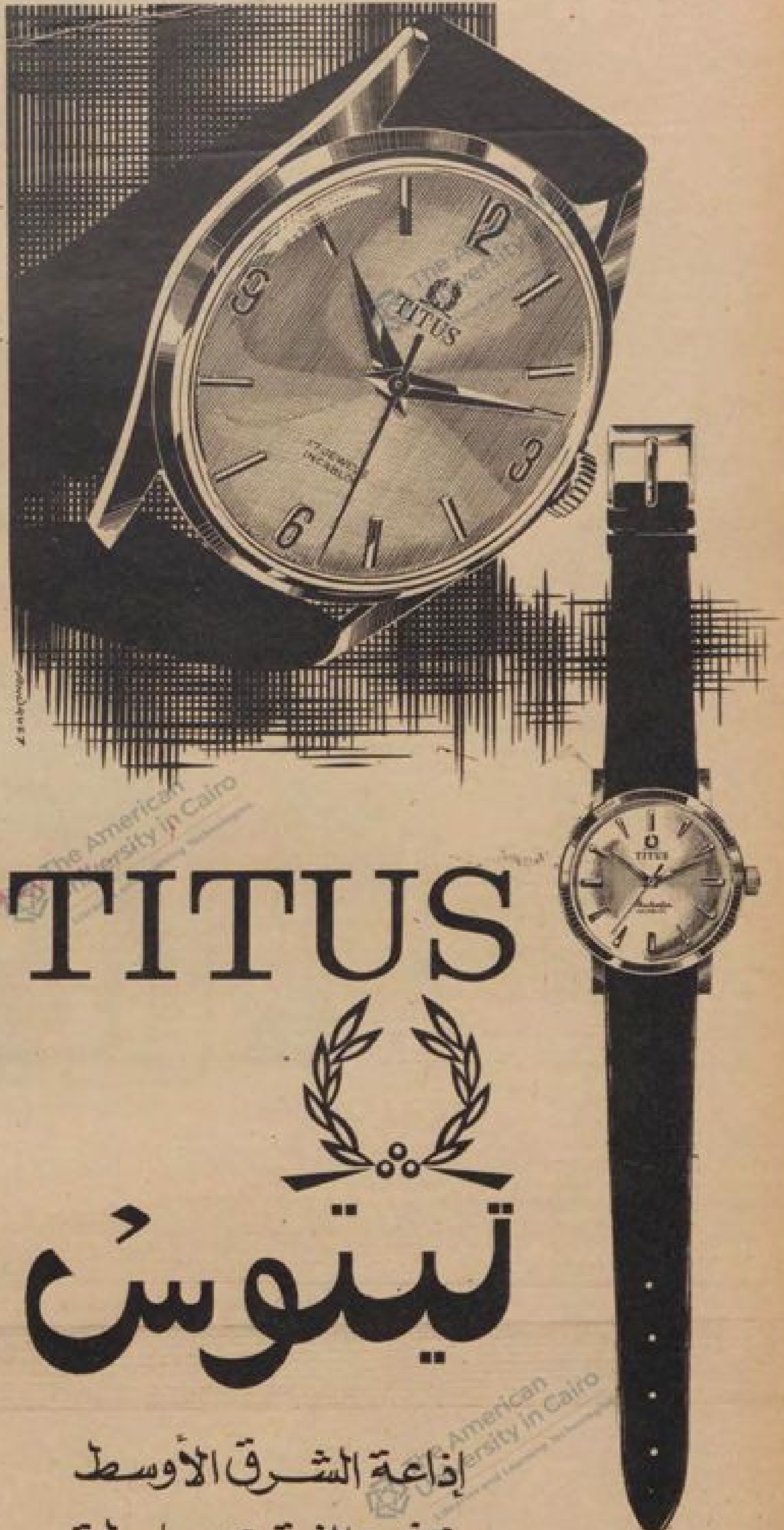

TITUS

تيتوس

إذاعة الشرق الأوسط

تذيع التوقيت بواسطة

ساعات تيتوس

WORLD FAMOUS SWISS WATCHES

أشهر الساعات السويسرية فى العالم

هي

جزء خاص بالألوان :

آخر موضات البلاج هذا الصيف

اعداد : نوال البيلى • تصوير : محمد بدر

ازياء مرحة والوان ساطعة .. لقضاء أجازة على شاطئ البحر ...

الموضة الجديدة .. أي موضة جديدة ليست قانونا يجب تنفيذه .. وليست الموضة كقضبان السكة الحديد اذا لم تلتزم بهما المرأة كالقطار سقطت من قائمة السيدات الأنيقات !. وليست الموضة قوالب توضع فيها في كل فصل من فصول السنة دون أي تفكير.

والواقع أن الموضة ليست أكثر من آراء وأذواق تمثل أصحابها الذين وضعتهم خبراتهم في مهنة (مصممي الأزياء) .. إلا أن الخضوع المطلق لهم ليس مطلبا واجب النفاذ على كل امرأة أنيقة .. فطبيعة الجو والذوق العام وتقاليد المجتمع .. كل هذه العناصر هي التي تتداخل في فرض الموضة وهي تختلف من بلد الى بلد ومن مكان الى آخر في نفس البلاد .. ولا يعقل أن تصبح النساء جميعا مجرد صور مكررة لأصل واحد يرسمه مصممو الأزياء .. فكل امرأة لها طابعها الخاص ولونها الخاص وقوامها الخاص .

ولذلك فانا لست من أنصار أن تصبح المرأة عبدة للموضة فاذا قال مصممو الأزياء أن لونا معينا هو الموضة .. خضعت له جميع الرعايا لا فرق بين سمراء أو شقراء .. واذا قرروا رفع ذيل الفستان أو اطالته نفذت كل واحدة القرار لا فرق بين طويلة أو قصيرة .. واذا قدموا (المحزق) أو الشوال دخلته النحيفة أو الممتلئة الجسم .

ولكن المهم أن تعرف كل امرأة أن أجمل خطوط الموضة هي التي يفرضها لونها وقوامها والشعور بالراحة داخل الفستان المناسب .

وعلى هذه الصفحات تجدين مجموعة كبيرة من أزياء البلاج قامت بتصميمها ثلاث مصممات أزياء معروفات هن : جلجابا وتوسة ومدام عزيز .. وتستطيعين اختيار ما يناسبك منها استعدادا لموسم الاجازات القادم والفترة التي ستقضينها على شاطئ البحر .. وهي تصلح للاستعمال على البلاج في الصباح وبعد الظهر والمساء .

وكل سنة وأنت طيبة .. والاجازة سعيدة في الشهور القادمة .

نوال البيلى

من تصميم توسة هذه الموديلات وتظهر بريجيت في السابيل من الساتان الأخضر للمساء على البلاج . بريجيت ونادية في بيجامة للبلاج من الجيردين ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

• المايوه من [illegible]

حتى "بدلة" الرجل اصبحت من حق المرأة !

• اربعة موديلات من تصميم جامليا .. الاول تقدمه رجاء وهو اسابيل من الدانتيل الازرق بوردات بيضاء .. والثانى اسابيل موف تقدمه نادية .. الصدر مشغول بالدانتيل الابيض .. والثالث من اللون البرتقالى ونلاحظ ان الارجل تنزل بالساع والصدر محلى بيتدات ذهبية — والصورة الجانبية لرجاء فى بلوزة من القطن الابيض مشغولة بالفصوص الملونة على شكل وحدات دائرية ...

• من تصميم مدام عزيز ترتدى (سيزانا) فستانا أبيض محلى (بيومبونات) سوداء على الصدر والذيل .. وبثينة فى فستان الجيوب منفصلة معلقة فوقه .. ورجاء ترتدى فستانا كحليا مشغولا كله بالسوتاج الابيض ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

● من تصميم عدام عزيز تقدم سيزانا فستانا من الجبردين البرتقالي مشغولا كله ومطرزا ومبطنا باللون الزيتي .

● من تصميم توسة تقدم برجيت (مايوه) من قطعتين وهو من القطن المطبوع وفوقه برنس من الشيفون واللون مشتق من لون المايوه ..

● من تصميم جامليا تعرض رجاء بدلة من التيل الأبيض الجاكت شبه رجالي والزراير ذهبية وايجل البنطلون متسعة عند النهاية ..

قطعتين والبرنس بكرانيش .. والانسامبل تريكو أوكروشيه

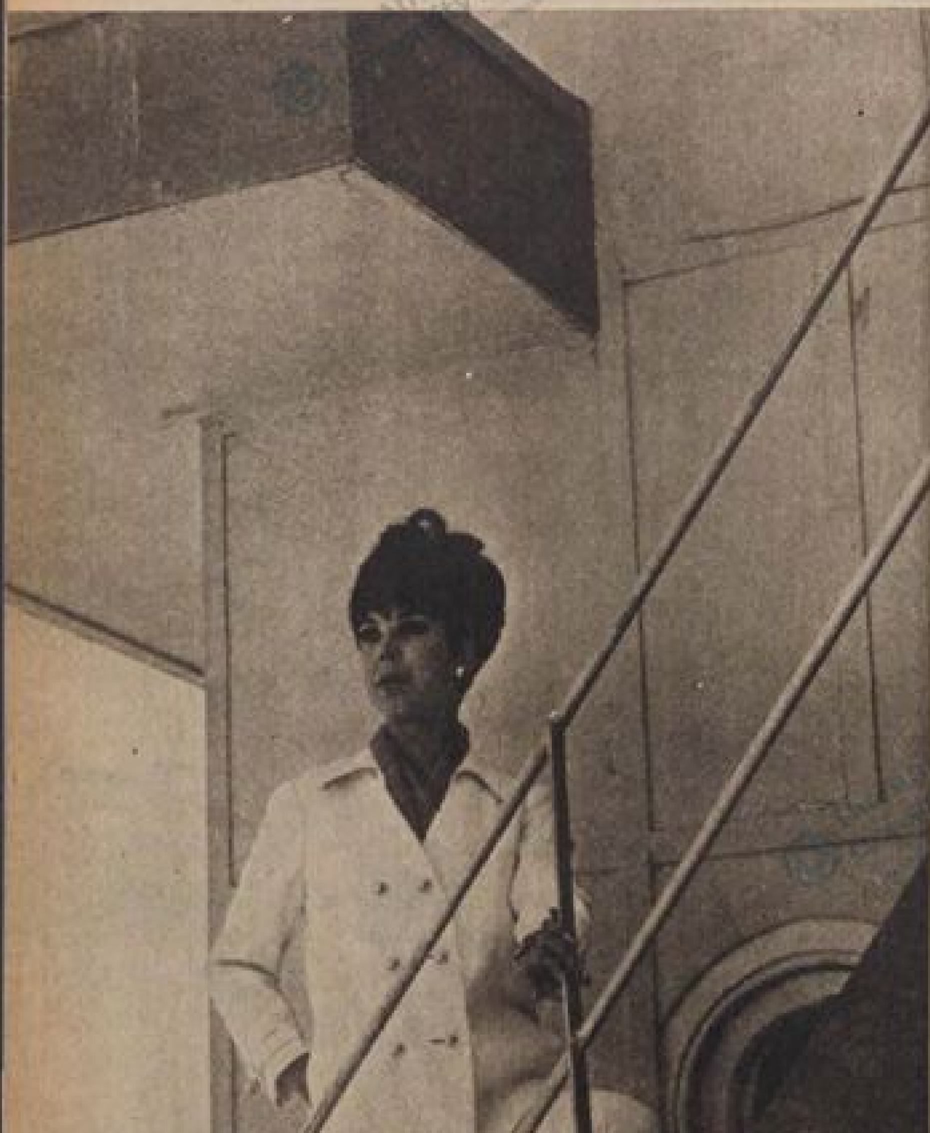

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

آخر موضات البلاج هذا الصيف :

فى رقة فجر أيام الصيف ورطوبة ليالى الربيع .. فساتين محلاة بورود وبيجامات ذهبية وشفافة

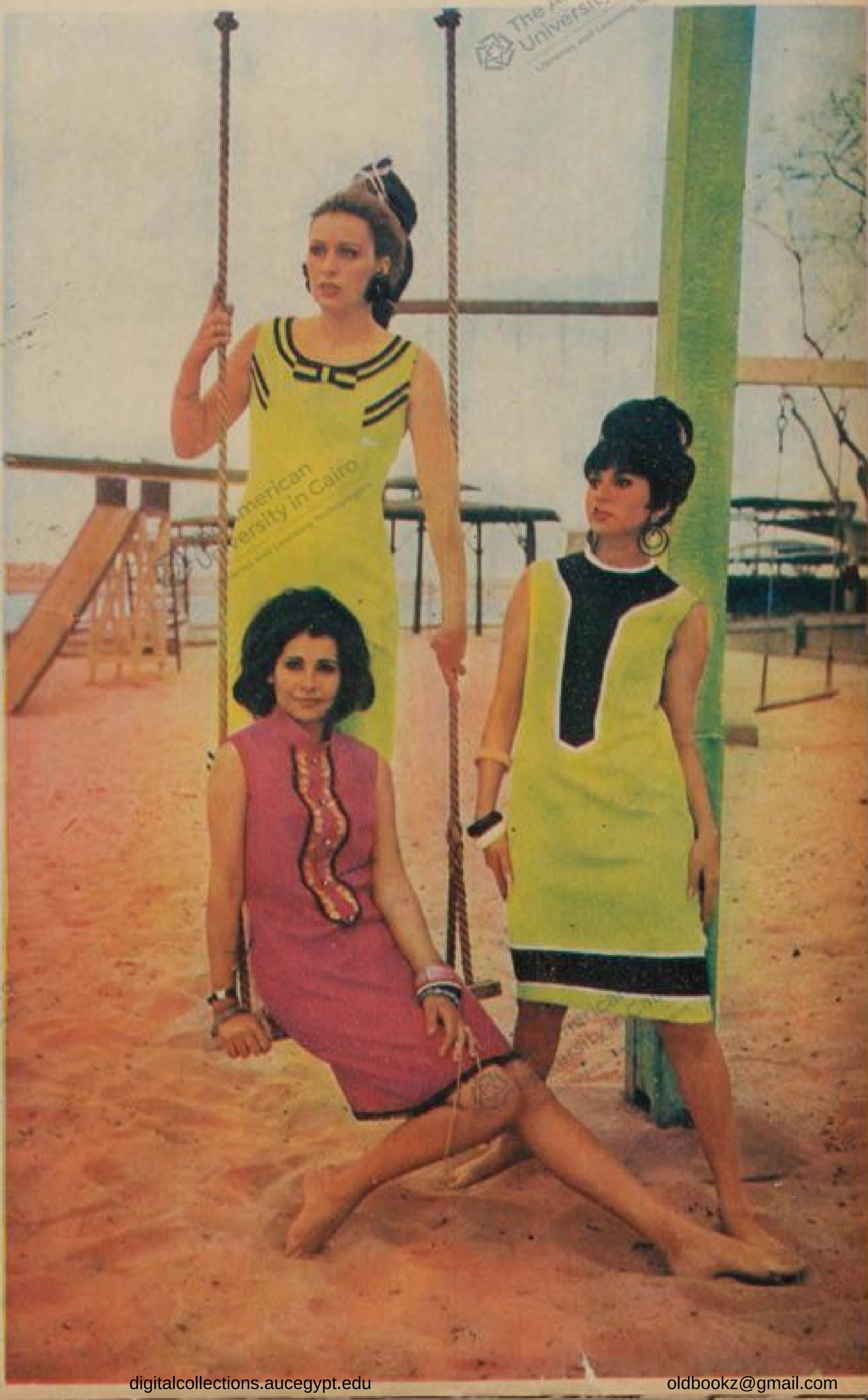

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

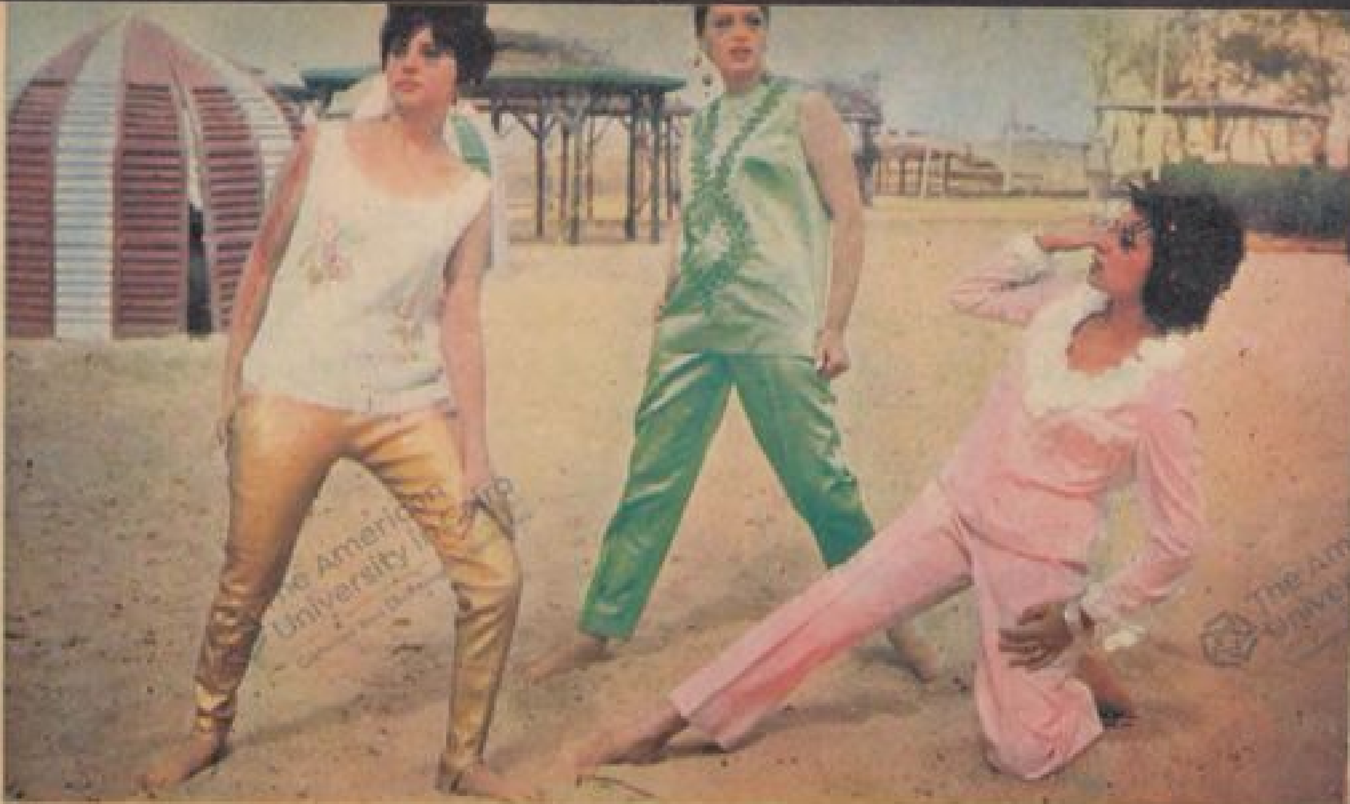

التطريز الملون والبيجامات الشفافة للأيام المرحة

● من تصميم نوسه هانم تصلح لطول النهار على رمال المصيف ..
بثينة وبريجيت ونادية يرتدين برانس زاهية الألوان الـعلى محلى بالبنى والابيض محلى بالاسود والآخر محلى بالاحمـــر . وبثينة تعرض السامبل للسهرة على البلاج عبارة من بنطلون ذهبى وبلوزة مطرزة بالخـــرز وخرج النجف . اما نادية فتقدم للمساء ايضا السامبل روز من الحـــرير الوردى والبنطلون بارجل متسعة قليـــلا من اسفل والبلوزة من الاورجانزا مشغولة بالورود البارزة البيضاء ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ـدر في لندن كتابان جديدان عن الملك ادوارد الثامن وقصة غرامه بالسـيدة واليس ـيمبسون التي تزوجت قبله مرتين وطلقت ـ ايضـا ـ مرتين .. وقد انتهت قصة ـب باعتزال الملك العرش ليتزوج بالسيدة التي يحبها ويصبح لقبه دوق وندسور . وقـد نشر الدوق اخيرا مذكرات جديدة عن الثلاثين عاما التي امضـاها في المنفى ، ـيف ظل مشردا ينتقل من بلد الى آخر بحثا عن عمل .. وعن وطن ..

غرام صاحب الجلالة ..

ـخص ما نشر

ـاحب ادوار الثامن ملك انجلترا السيدة ـيس سيمبسـون .. وظلت قصة ـرام خمس سنوات كاملة ـ قبل تولى ـك العرش ـ تشغل المسئولين في ـصر الملكي والحـكومة حتى طلقت ـيس من زوجها الثاني ارنسـت ـمبسون وطلب الملك رسميا من ستانلي ـلدوين رئيس الوزراء ان يوافق على ـاج الملك من واليس ولكن بولدوين ـض ذلك بعد استشارة مجلس الوزراء انجلترا وفي دول الدومنيون . فطلب ـك من رئيس الـوزراء ان يوافق على ـواج العرفي .

كل ذلك والصحف في انجلترا صامتة ـكتب حرفا واحدا عن غرام صـاحب ـجلالة .

دخلت الحـرب بين الملك ورئيس وزرائه معركة جديدة .

اعلنت الصحف الموالية لبولدوين تقذف الملك بقنابل الاعماق .. انها لا تكتب عن الغرام الملكي أو عن طلبات الزواج العرفي او غير العرفي التي يقدمها ادوارد الثامن لرئيس الوزراء .. ولكنها ـ أي الصحف ـ تحاول هز اعصاب الجالس على العرش وتوحي للناس ـ بالاشارة ـ أنه لا يصلح للشعب .

●

التايمز تنتهز فرصة تعيين حاكم عام جـديد لاتحاد جنوب افريقيا لتقول ان مركز نائب الملك .. مثل مركز الملك نفسه .. يجب أن يرتفع فوق مستوى السخرية واللوم . أن الشعب أهم من شاغله ، ونائب الملك ، يجب أن يكون مثل صاحب الجلالة متمتعا بالهيبة والوقار !!

ويفهم صاحب الجلالة .. ويضيق بالمقال .. ولكنه لا ينطق بحرف والا فضح نفسه

وترد الصحف الناطقة باسم الملك والمدافعة عنه والمؤيدة لقصة حبه .. والراغبة في زواجه من حبيبة قلبه .

أن جريدة (الديلي ميرور) تنشر أسبوعيا ملحقا جديدا عنوانه **(مليكنا هذا الاسبوع)** تقول انه سيجيل لاخبار الملك اسبوعيا .

وفي أول (بعب) فتكتب (الميرور) ان الحكومة التي لا تهتم بالمناطق المنكوبة بالبطالة .. اعتمت سنين دقيقة ، فقد قطع رئيس الوزراء عشاءه واجتمع بالملك ليبحث حالة الذين ليس لديهم عشاء على الاطلاق ..!

ويفهم رئيس الوزراء .. ولكنه ايضا لا ينطق والا فضح المؤامرة الواسعة التي تحاك خيوطها ببراعة ضد الملك !

واذا كان اصحاب الصحف الكبرى قد فرضوا على انفسهم رقابة اختيارية فان الصحف الصغيرة لا تلتزم بذلك .. فتكتب مجلة اسمها (الاسبوع) ان امريكا مملوءة بالاشاعات التي تقول ان صاحب الجلالة سيتزوج واليس سيمبسون .. وهـذه الاشاعات كلها غير صحيحة .

ويعرف الملك ما تعنيه (الاسـبوع) ويبعث رسولا خاصا الى صاحبها يعرض عليه أن ينشر القصة كلها ويعد الملك بتسليم (الاسبوع) كل الاسرار ، وكل الوثائق .. ويقرر صاحب المجلة اصدار عدد حافل يوزع بالبريد اذا صادر البوليس النسخ الموجودة مع الباعة .. ولكن الملك في آخر لحظة يعدل عن قراره ويبعث للمجلة قائلا .. الموقف يتطور بسرعة .. والنشر غير مطلوب !

وكان الملك مترددا بين النشر والصمت .. كان ينتقل فجـأة بعجلة بسيارة تابعة من (البلفيدير) ليطلب اليها الوقوف معه من الناحية الدستورية .. وفجأة يقـرر ان النشر سيترتب عليه فضح الوزارة وبالتالي تبدأ الحملة الصحفية في بريطانيا ضد واليس والنشر لقصص زواجها وطلاقها ولذلك يعدل الملك عن النشر .

أما الحملة الصحفية ضد واليس فكانت في قمتها في أمريكا ولم تمتنع الا جريدة امريكية واحدة في ولاية اوهايو عن كتابة القصة ، كمـا صمت معلق أمريكي واحد هو والتر ونشيل . أما في مسارح برودواي فكانت تعرض مسرحية ناجحة يقول بطلها واسمه سيمبسون ـ أيضا ـ **(اني آسف لان لدى زوجة واحدة فقط أقدمها للملك) !!!**

●

ووسط هذا الجو تنفجر الازمة فجأة وبدون مقدمات .. كانت هناك مناقشات حامية بين الكنائس حول حفل تتويج الملك المقرر اقامته في مايو .

وكان بعض رجال الدين يطالبون بتغيير طريقة التتويج وجعلها مناسبة دينية خالصة .

وفي شمال انجلترا وقف الدكتور بلانت اسقف برادفورد يقول في اجتماع كنسي **يوم اول ديسمبر سنة ١٩٣٦ :**

ان التتويج معناه عودة الدولة للدين .. ونحن الآن أحوج للدين من أي وقت آخر

ولا يوجد مسيحي مخلص يحس بالراحة وهو يرى مسلك بعض حكام اوربا وابتعادهم عن الدين

والتتويج عملية دينية ومناسبة دينية ولا يوجد انسان يتلقى البركة في هذه المناسبة .. الا اذا كان عامر القلب بالدين .. والملك في حاجة الى رعاية الله ورحمته ليؤدي واجبه . واني اطلب (البركة) للملك وارجو منكم أن تطلبوها له .. فهو سيحتاج اليها بشدة .

واني آمل أن يكون الملك واعيا لحاجته للرحمة الالهية وللعطف الالهي .. وان كنا نتمنى لو انه اظهر بعض ما يدل على وعيه وادراكه

●

وكان الخطاب بمثابة عود الكبريت الذي ألقي فوق برميل البارود المشحون .

استمع آرثر مان رئيس تحرير جـريدة **(اليوركشاير بوست)** الى خطاب الاسقف وظن ان الحكومة قد اختارت الدكتور بلانت لاثارة الازمة وارغام الملك بهذه الطريقة على التنازل عن العرش .

كلف رئيس التحرير ـ في اليوم التالي ـ احد محرريه المجهولين واسمه تشارلس غلور ليكتب مقالا عنوانه (الملك والشعب) .. جاء فيه :

لا بد أن للاسقف سببا قويا جعله يدلي بهذه الملاحظة حول الملك .. أن كثيرين يعـرفون أن

تشرشل
هتفوا ضده في مجلس العموم

اشاعات كثيرة نشرت في امريكا عن الملك . وقد نشرت هذه الاشاعات في أول الامر في صحف كثيرة ثم كتبتها صحف أخرى لها شأنها ، مما يدل على ان هناك اساسا صحيحا لما نشر

ان هناك فرصـة امام الملك ليظهر ادراكه للمسئولية الخطيرة التي حملها بعد ابيه ..

ووزعت وكالات الانباء خطاب الاسقف ومقال (اليوركشاير بوست) على صحف لنـدن .. وصحافة العالم

وسمع جيفري دوسون رئيس تحرير (التايمز) بالامر بعد منتصف الليل فاسرع الى مكتبه .. ليقول هذا خطاب تاريخي انشروه .. وانشروا مقال الجريدة .. ولكن لا تذكروا اسم مسـز سيمبسون .

ونشرت بعض صحف لندن اسم صديقة الملك وامتنعت بعض الصحف الاخرى عن ذلك .

ولكن بارثلميو رئيس تحرير جريدة (الديلي ميرور) جاء الى مكتبه (بالبيجاما) ليقرر نشر اسم ومسز سيمبسون ويذكر الحقيقـة كاملة بلا تحفظات .

وانفجرت الازمة التي اشعلها اسقف برادفورد . ذلك الرجل الذي لم يكن يعرف شيئا عن غرام الملك بالسيدة واليس .. ولم يكن قد سمع في حياته باسم واليس .. ولم يكن يقصد تلميحا ولا تصريحا ان يفضح قصة الغرام الملكي وانما كان يقصد ان الملك لا يذهب الى الكنيسة بانتظام كما اعتاد آباؤه واجداده !

والجدير بالذكر ان دوسون رئيس تحرير التايمس كانت لديه المعلومات الكاملة والدقيقة عن الازمة .. وكان ينتظر الفرصة المناسبة ليكون اول صحفي يذيع كل الاسرار .. وقد اجتمع به ارثر مان رئيس تحرير (اليوركشاير بوست) ليسأله متى تبدأ صحف انجلترا في الكلام عن الملك وصديقته وزواجها قال له دوسون

ـ سأقول لك في الوقت المناسب .. انتظر تعليماتي .

ولكن الظروف شاءت ان يكون (ارثر مان) هو اول من يتكلم واول من يفجر المشكلة لا دوسون الذي كان ملما بكل بواطن الامور

●

وبدأت الاسهم تهبط في بورصة انجلترا .. وانخفضت مبيعات المحلات التجارية .. وكانت دائما تسجل رقما مرتفعا قبل اعياد الميلاد

اصبحت الصحف لا تتكلم الا عن غرام الملك وزواج الملك وكانت عناوينها الرئيسية قبل ذلك عن الحرب الاهلية الاسبانية واعادة التسلح وعصبة الامم وحرب الحبشة .

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الملك ورئيس الوزراء ومعركة الأعصاب التي دخلتها الصحف لمساندة بولدوين

ادوارد الثامن .. انهارت أعصابه بعد سفرها

بقلم : محسن محمد

وفي امريكا قالت الصحف ان انجلترا شغلت بمغامرو الملك لقلب والبس بينما العسكر هتلر يغزون أسبانيا !

●

ووجه بولدوين في خطاب الاسقف هبة من السماء . استدعاه الملك ليطلب منه حفظ الفضيحة في أضيق نطاق .. وقد تم الوعيد بطريقة سرية من طريق عامل لاسلكي القصر بسكرتير رئيس الوزراء بدلا من التشكيلات والاجراءات المعتادة

.. سأل الملك رئيس وزرائه عن رأي حكومات الدومينيون في فكرة الزواج العرفي

فأجاب رئيس الوزراء ان احدا لا يقر فكرة هذا الزواج ولا حل الا ان تترك فكرة الزواج أو تعتزل العرش .

رد الملك .

اني لا استبعد هذا الرد .

قال رئيس الوزراء :

– انك تخيب أمل الناس فيك .

قال الملك :

– ان والبس هي اجمل امرأة في العالم

قال رئيس الوزراء :

– ارجو ان تراها كذلك دائما يا صاحب الجلالة ! .. ومهما حدث فاني اتمنى لك السعادة .

روى بولدوين بعد ذلك لمجلس العموم ما حدث في اجتماعه بالملك . قال :

– احسست بأن هذه السيدة تسيطر على الملك . لقد ظل صاحب الجلالة يردد بمناسبة .. وبدون مناسبة .. انها أجمل امرأة في العالم !

ولم يقل بولدوين انه كان يصارع مسز سيمبسون لا الملك .. وان الصراع كان بينه وبينها حول من منهما يسيطر على الملك !!

●

وقرر الملك ان يعتزل العرش في هدوء ليتزوج والبس .

ولكن أصدقاءه نصحوه بأن يقاتل ويحارب . قالوا له خاطب الشعب انه يحبك .

●

وقرر الملك ان يذيع حديثا في الراديو يروي فيه القصة من الألف للياء .. وأن يكون هذا الحديث بمثابة استفتاء على والبس

أوفد ادوارد الثامن أحد مستشاريه الى (ريث) مدير الاذاعة ليقول له ان الملك يريد اذاعة حديث للشعب

وكان مدير الاذاعة متدينا أكثر من بولدوين لا يذيع أغاني أو موسيقى راقصة يوم الأحد .. وكل الأحاديث في ذلك اليوم دينية .. وقد هدد يوما أحد موظفيه بالفصل اذا جاء اسمه في قضية طلاق !

.. وكان رد مدير الاذاعة على الملك هو :

– لا مانع من اذاعة الحديث بشرط موافقة بولدوين !!

وعرض الملك فكرة الحديث الاذاعي على بولدوين فقال له :

– ان الملك يجب الا يخاطب الشعب الا من طريق وزرائه .. ويجب ان أعرض الامر على مجلس الوزراء

●

واجتمع مجلس الوزراء ليقرر بالاجماع منع الملك من الحديث في الراديو .. وابلغ بولدوين القرار للملك .. فكاد يجن بينما قال له رئيس الوزراء .. اني اريد أن ارحل في وقار بدلا من أن اترك الناس ورائي منقسمين !

●

وكتب ادوارد الثامن في مذكراته بعد ذلك يقول ان الناس وقفوا امام القصر يحملون لافتات تنادي بسقوط الاساقفة وتقول : **حفظ الله الملك من مستر بولدوين** .. وقد فكرت في أن أخرج للشرفة وأخطب في الجموع القليلة التي تقف امامي .. وكدت أخرج فعلا الى الشرفة لولا ان والبس اقنعتني بالعدول !!

وكان تشرشل قد أعد الحديث الذي سيلقيه الملك في الاذاعة وكلماته تقول : **لقد وجدت المرأة التي احبها واريد ان اتزوجها .. وهي لا تطلب ان تكون ملكة .. انها تكتفي بأي لقب مناسب !**

واجتمع مجلس العموم ليبحث اقتراح أحد الاعضاء من حزب العمال .. وهو نائب سبق له الطلاق .. والاقتراح يدعو لتجديد الولاء للملك ويطالب بعدم تهديد الملك او استبداله بآخر الا بعد الرجوع للمجلس

ويرفض بولدوين الاقتراح .. ويقف اللورد اللي زعيم المعارضة ليسأل رئيس الوزراء :

– هل هناك مشاكل دستورية تواجه الحكومة

ويجيب بولدوين :

– ليس عندي أي بيان أقوله الان .. لا توجد مشكلة في الوقت الحاضر .. لا أستطيع أن أجيب .. سأتكلم فيما بعد

ويقف تشرشل ليقول :

– هل يستطيع صديقي الفاضل رئيس الوزراء ان يعطيني تأكيدا بأنه لن يتخذ اجراء لا يمكن العدول عنه بعد ذلك الا بعد عرض الامر على المجلس .

وترتفع الاصوات من كل مكان تهاجم تشرشل :

– اقعد .. اجلس .. انزل .. لا تتكلم

ويجلس تشرشل صامتا على مضض !

بينما يتوجه بولدوين لدوق يورك شقيق الملك ليقول له :

– كن مستعدا لتجلس على العرش اذا تنازل صاحب الجلالة .. أخوك !

ويشهد تشرشل اجتماعا عاما مساء نفس اليوم ويقول فيه :

– سننشد الليلة (حفظ الله الملك) .. وسأنشدها معكم بقوة أكبر !

وكتب الصحف المؤيدة للملك بأن امبراطور النمسا – فرانسيس جوزيف – عاشر مرغما من السيدة (شرات) .

وترد (التايمس) ان ملوك أوربا يتزوجون مرغما لانهم ملزمون بالزواج من أسر معينة .. ولا يوجد هذا الالزام هنا

ويبعث الملك الى لويد جورج رئيس وزراء بريطانيا السابق والذي كسب لبريطانيا الحرب العالمية الاولى .. ولكن لويد جورج كان مريضا في جزر الهند الغربية .. فيكتب لولده وابنته وهما اعضاء في مجلس العموم يقول أيدا الزواج العرفي .

ويجمع لويد جورج أمره على العودة لانجلترا للوقوف مع الملك .. ولكن الاخبار تأتيه بأن الملك يفكر في الاعتزال وان أحد أصحاب الفنادق الامريكيين انتهز الفرصة للسخرية من الملك والدعاية لنفسه فكتب لادوارد الثامن يعرض عليه عملا .. سمع لويد جورج بهذا فقرر عدم السفر !

●

ويجتمع مجلس العموم في اليوم التالي ويوجه اليه سؤالا لرئيس الوزراء عما نشرته الصحف عن الزواج العرفي فيقول بولدوين :

– ان السيدة التي يتزوجها الملك تصبح بمقتضى هذا الزواج ملكة تتمتع بكل الحقوق والامتيازات التي يخولها لها مركزها .. ولتمنع ذلك لا بد من قانون يقر هذه الحالة الخاصة – أي الزواج العرفي – ولست مستعدا لا أنا ولا رؤساء وزارات الدومينيون ولا المعارضة أن نقدم للمجلس قانونا يسمح للملك بالزواج العرفي .

وكتب أكبر محررة نسائية وهي الين ولكنسون مقالا في جريدة (الديلي هيرالد) العمالية تقول فيه ان الزواج العرفي معناه ان تحمل هذه المرأة في وجدانها شعورا واحساسا بأنها لا تصلح ملكة !!

وتقول الصحفية ان الزواج العرفي ضد كرامة المرأة وضد الاشتراكية !

ويجتمع أصدقاء الملك بوالبس قالوا لها :

الدوق والدوقة .. كل منهما كتب مذكرات بوجهة نظره ..

– ارحلي .. سافري مؤقتا .. هذا هو الحل الوحيد .

وتسافر مع أحد مستشاري الملك الى فرنسا تحت اسم مستعار .. ولكن الناس يكتشفون شخصيتها .. وفي احدى مدن فرنسا يقول رجل فرنسي :

– الست .. هيه !!

وتقف هي في كل مدينة لتتصل بالملك تليفونيا .. لتنصحه بالصبر وتقول له انها تحبه .

ويسمع الجرسونات ويذيعون ما سمعوه .. أو بعبارة أخرى يبيعون ما يتخيلون ان الملك قد قاله .. وتنشر الصحف وتبالغ

وفي غيابها ينهار الملك تماما ويفقد قدرته تماما على المقاومة ويجتمع الصحفي اللورد بيفربروك بتشرشل ويقول له :

– ان الديك لا يريد ان يحارب

●

ويطلب الملك من بولدوين استصدار قانون خاص بأن طلاق والبس أصبح نهائيا دون انتظار فترة الستة شهور التي ينص عليها القانون .. وذلك مع قانون آخر باعتزال الملك العرش برضاه وموافقته .

ويقول الملك اني بمجرد اعتزالي العرش سأصبح واحدا من الاسرة المالكة تسري علي قوانينها التي تقول بأن زواجي يجب أن يوافق عليه الملك .. وانا لا اريد ان الوم أحد بشيء .. واخشى ان يتدخل أحد فيوقف سريان حكم الطلاق خلال الشهور الستة .

ويجتمع بولدوين مجلس الوزراء ويقرر الجميع رفض استصدار القانون المطلوب ويصدم الملك .

.. وتذيع السيدة والبس سيمبسون بيانا من مدينة (كان) الفرنسية تقول فيه

اني مستعدة للانسحاب لحل الازمة

وتهلل (الديلي اكسبريس) جريدة اللورد بيفربروك لبيان والبس وتكتب تحت عنوان عريض

نهاية الازمة

... ولكن الازمة لم تنته ..

الأسبوع القادم
الحلقة الأخيرة
الملك يعتزل العرش

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

١ آخر ساعة تنشر صفحات مجهولة من:

قبل ان ابدا هذه الصفحات من اعترافاتي او مذكراتي الصريحة .. احب أن أؤكد صدق كل واقعة فيها ومطابقتها للذكريات التي عشتها مع عزيز عيد .. !

واحب ايضا ان تغفروا لي صراحتي المجردة من كل الاعتبارات لان التاريخ لا يعرف الرتوش والماكياج .. !

.. وتدور كل تلك الصفحات حول عزيز عيد – بالذات – والتمسوا لي العذر فقد كان محور حياتي الفنية، ولولاه لما كانت فاطمة رشدي .. !

فاطمة رشدي

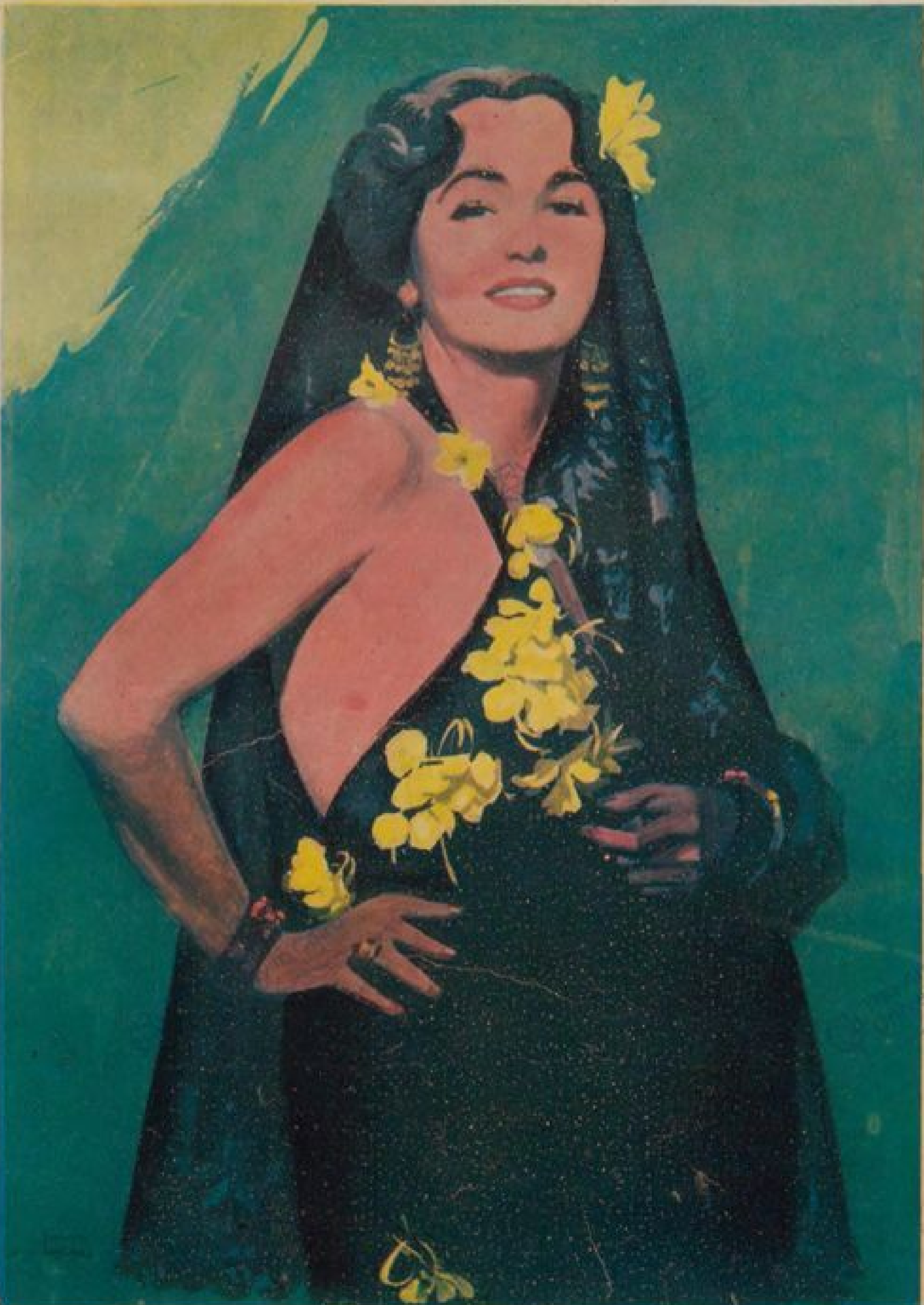

مهما كتب عن تاريخ المسرح المصري وتطوره منذ بداية القرن العشرين ، فان اسرارا كثيرة ستظل محفوظة .. في طي الكتمان . لن يبوح بها الزمان الا بين الحين والآخر .. وان حكايات كثيرة جدا .. عن اعمدة المسرح ونجومه الذين لمعوا ، ارتفعوا وسقطوا .. وظلت اسماؤهم محفورة في الاذهان الناس .. طوال الستين سنة الاخيرة ، تدخل في نطاق هذه الاسرار .

● فاطمة رشدي .. الشخصية الخالدة في تاريخ السينما المصرية .. كيف كان ابناء اللوات يطاردونها من مكان الى آخر .. من مقاهي عماد الدين الى كازينوهات روض الفرج ، كيف التقت بعزيز عيد .. ثم تركته لتتزوج كمال سليم .. ثم كيف عادت اليه ..

● عزيز عيد .. وكيف التقى بسيد درويش .. كيف اشرف على اخراج اروع الحانه في «العشرة الطيبة» . وكيف هوى الاوبريت وهوى معها كل العاملين فيها .. بما فيهم عزيز عيد وسيد درويش وغيرهما ..

● نجيب الريحاني .. والكاره الجريئة .. كيف خلق شخصية .. كشكش بك .. وكيف جمع بها ثروة .. ثم كيف راح يحول لنا الثروة الى مسرح مصري .

● جورج ابيض .. بعد سنوات الدراسة في فرنسا . في محاولة خلق اسس جديدة للمسرح المصري .

● يوسف وهبي . وحكايته على مسرح رمسيس ..

كل هؤلاء نجوم ظهرت .. ارتفع بعضها .. وسقط بعضها .. ولكنك تراها هنا شخصيات لها قيمتها في هذه الرواية .. من تاريخ المسرح كما تقدمها فاطمة رشدي ..

ولن يكون هذا التاريخ كتابا، وانما مجرد كلمات تخرج من بين شفتي واحد من اكبر الفنانين الذين صادفهم القرن العشرين في مصر .. عزيز عيد ..

كان عزيز عيد يفتح قلبه لفاطمة رشدي .. ويتكلم ..

وكانت فاطمة رشدي بدورها تسجل كل كلمة في ذاكرتها وتسطرها في قلبها ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مذكرات فاطمة رشدي

(عن عزيز عيد)

أعدها للإذاعة : طارق فودة

● استاذي .. عزيز عيد ..

● زوجي .. كمال سليم ..

● أنا ..
● وزوجي .. كمال سليم .. المخرج
● والفنان الكبير .. عزيز عيد ..
● والكاميرا ..

وأراد كمال سليم أن يحط من شخصية عزيز عيد ، لأنه يغار منه .. فأسند اليه دورا لا يزيد على خمس دقائق ..

ومع ذلك ، فقد قبله عزيز عيد بروح الفنان الكبير ..

ولكن النار المتأججة في نفس كمال لم تكن تهدأ بمجرد محاولة عزيز عيد لتيسير الأمور .. فقد طلب من زوجي أن يعيد المشهد أكثر من مرة وأعاده عزيز عيد راضيا ..

واذا بكمال يطلب منه تعديل بعض النواحي .. مرة ثالثة ..

وهتفت أنا في وجهه :

– كمال .. كيف تجرؤ على الكلام الى عزيز عيد بهذه اللهجة .. ده أستاذ كبير ..

وضحك كمال سليم وهو يقول :

– أستاذ كبير ، لكن بره الكادر !..

وتركت المكان ..

عدت الى البيت على الفور .. لكي آخذ ملابسي وأغادر كمال سليم نهائيا وكانت العادة أن نغادر الاستديو أنا وكمال معا .. وبحث عني كمال حين انتهى العمل فلم يجدني فعرف أني عدت الى المنزل .. اضطرب وسارع الى الحضور وحالما رآني ، التقط أنفاسه وسألني عن السبب : لقد ظلمت عزيز .. وعزيز أستاذ . واذا كنت تعد نفسك أستاذا في السينما ، فعزيز هو أستاذ الفن كله .. فرد كمال قائلا :

– أنتم لا تفهمون السينما

فرددت عليه : انت وأمثالك تنكروا فضل الأساتذة وتحاولون بكل طريقة طمس كل نور وقتل كل عبقرية لأنكم أقزام .

فرد علي : المسرح شيء والسينما شيء آخر

فرددت عليه في ثورة : هذا ادعاء كاذب لتخفي جهلكم .. منذا الذي أنجح العزيمة .. فاطمة رشدي – عباس فارس – مختار عثمان – عبد العزيز خليل – أنور وجدي – ماري منيب – حسين صدقي وغيرهم وكل هؤلاء أبطال المسرح وكل هؤلاء تلامذة عزيز عيد وفعلا عندما نجح فيلم العزيمة أحسست أن القدر شاء أن أخدم السينما كما خدمت المسرح . فنظرت الى رفاقي في الفيلم وفي جملة أفلام أخرى : فردوس محمد – حسن فائق – حسين رياض – فؤاد شفيق – محمود المليجي – بشارة واكيم – يوسف وهبي – زوزو حمدي الحكيم – نجمة ابراهيم .. فأدركت أن أبطال المسرح هم الذين رفعوا لواء السينما ..

أنا خلاص حسيبك حاتركك ياكمال .. وعلشان مين .. علشان عزيز عيد الكهل ؟

– أنا شاب من الجيل الحديث الذي يفكر بعقلية جديدة ، وله نظريات ومبادىء حديثة تتمشى مع الفن الحديث .. أما عزيز عيد .. فراجل عجوز وأفكاره عتيقة .

فرددت عليه : عزيز عيد عبقري ، والعبقرية دائما سباقة وخلاقة حتى أن ما تنتجه يظل حيا مدى الأجيال . وان في شكسبير وموليير وراسين ومايكل أنجلو وغيرهم من العباقرة ما زال حيا والى عصرنا حتى يومنا هذا . أما الشبان فكثيرون والبلد مليانه منهم زي الهم على القلب .. أما العبقرية فنادرة حتى في العالم كله .

وعرفت أن الحديث لن ينتهي .. فرحت أجمع حاجاتي ..

وسأل كمال مرة أخرى : على فين ..

قلت : ماشيه ..

– تتركيني .. وعلشان مين .. علشانه ؟.. علشان عزيز .. لا أنا أعرفك كويس . وأظن انك تتركيني .. وانا كنت أقتلك .. لا .. لا .. مش أنا اللي يستسلم لرغباتك بسهولة واتركك كما ترغبين كما فعلوا غيري واستسلموا لضلالك القاسي ولم يقتصوا منك . أنا شاب لكني مجرب .. وعيني مفتحة .. أنا عارف من انت .. اسمعي يا فاطمه ماتفتكريش اني جاهل ماضيك وعلاقاتك بالناس .. كنت عارف كويس كل مغامراتك ..

– واتخذتني ليه ؟

– لأني حبيتك وعمري ماحبيت قبلك وكنت مغلوب على أمري ..

– وكلهم زيك مغلوبين على أمرهم .. أنا ذنبي ايه ؟

– ماتعرفش مين اللي حيخدمك .. يا مغلبه يا مجوزه ..

– اتكلم .. اتفضل .. قول اللي في نفسك

– طبعا ماليش حاجة مش عارفها عنك .. حتى انك علمتني أعرف كل حاجة عنك .. حكاياتك مع اللي ادعى الصحافة لأجل عيونك .. وخناقتك وضربك له في الشارع لغاية ماوصلت للمحاكم

– فيها ايه يخجلني ؟.. واحد حبني وعمل المستحيل علشان يوصل لي ولما يئس ولم يجد فائدة هاجمني في الجرائد .. واتصدتني بالكتابة ضدي وأول ماشفته هاجمته وضربته .

– لكن ماتعرفنيش لا عبد المجيد حلمي اللي كانت مجلة المسرح اللي هو صاحبها كلها كانت مدح فيكي وابراهيم المصري وغيرهم وماليش داعي لذكر الأسماء .

– دول كانوا ناس مهذبين معايا ويحبوا بعض أحيوا في الفنانة مش المرأة زي ماحضرتك بتفتكر

وراح كمال يضحك :

– ها .. ها .. ها .. الفنانة آه .. ماليش راجل بيبص للمرأة على انها فنانة .. دي هو الاعتبار الأول عند أي راجل بالنسبة لأي امرأة

– وانت بصيت لي ليه ؟.. لما ابتديت غرامياتك معايا .. الأنثى فاطمة .. ولا الفنانة فاطمة رشدي ؟ فاكره كويس انك أول ماكلمتني .. كلمتني عن تقديرك واعجابك بفني ماكلمتنيش عن سحر عيوني ولا حلاوة شفايفي .

– فاطمة .. لازم تفهمي انك كنتي بالنسبة للناس كلها ومين بالنسبة لي .. أما أنت بالنسبة لي كل حاجه ويا للأسف .. فاكره انك خلاص وصلتي للقمة في السينما .. خلاص وصلتي .. ازاي صلتك المسرح الى آخره .. الى آخره تعيشي في شقة متواضعة ؟.. أما حكاية عزيز ماظنش .. وعلى فرض انه علشان عزيز اللي قلت له انت بعيد عن الكادر ؟ مش بايني في الصورة .. تخدمك ايه عزيز ؟ ولا حاجه .. في عباراتك ؟ في لياليك .. ماليش .. يمكن الكبارو ماتخدمكيش ولا الانبيـاء ولا النوار .. ولا الشعراء ولا أصحاب الفرق ولا الموسيقيون اللي بيشغلهم ليل نهار وراك والتجارة كويس أنا بتكلم عن مين ؟ انت اللي تخدمني الكبارو .. تخدمني الموسيقى .. التجارة .. وأنا عارف كل ده كويس ولا واحد من دول تخدمك .. كمال سليم لوحده بس هو اللي حيخدمك .. السينما بتاعة كمال سليم هي اللي ستخدمك .

– يا سلام .. شيء عظيم خالص .. شوف يا أستاذ يا مخرج .. كل الحظ اللي الكادر علشان عملت فيلم « العزيمة » . الفيلم ده عملته علشان كان معاك فاطمة رشدي !

وارتفعت يده بشدة وهوت على وجهي صفعة !

وكانت هذه أول صفعة في حياتي .. ولكنها بقدر مادوختني لحظات .. بقدر ماراحت تعيد الى ذاكرتي صورة الانسان الكبير الذي ارتبطت به

أشباح تتحرك على المسرح

اذا رجعنا الى أوائل هذا القرن كنا لا نجد الا أشباحا تتحرك دون أن تعي شيئا عن فن التمثيل ثم جاء عزيز عيد وجعل من هذه الأشباح أشخاصا تدب فيها الحياة ، تتكلم وتتحرك بطريقة طبيعية دون تكلف أو عويل .. دون صراخ وتهريج وخطابة في التمثيل ، بل انه أوجد سحرا وجمالا في الفن يأخذ بمجامع القلوب . كان يحارب الجهل بالفن في كل ميادينه وفي كل فرقة تكونت لعرض

كان أحيانا فظا في ملاحظاته عندما يغضب ويثور ولكنه مع ذلك كان مؤدبا .. وكان في الطبيعة دمث الأخلاق ولم يكن عزيز يلجأ الى النوع السهل أو التقليد . بل كان مدرسة قائمة بذاتها . وكان يستعين بالروايات العالمية كي تكون نموذجا حيا من أنواع الفن العصري والقديم حتى يصل بذلك الى خلق جيل جديد من الأدباء والمؤلفين والمترجمين والرسامين . لقد أخرج روايات من كل الأنواع .. وعمل في أكثر من فرقة .. وألف الكثير من الفرق التمثيلية وحل في عدة مسارح ورحل الى جميع الأقطار العربية ونشر الثقافة الفنية في هذه البلاد وتتلمذ على يديه كثير من عظماء الممثلين . نذكر منهم نجيب الريحاني وأمين صدقي وحسين رياض وفؤاد شفيق وبشارة واكيم واستيفان روستي وأحمد علام ومحمود المليجي وفؤاد سليم وعبد العزيز أحمد وعباس فارس ومختار عثمان وصادق القرطم وتوفيق صادق .. وهو يعتبر الرائد الذي قام بمجهوده الفردي لتدعيم أسس المسرح الحقيقي أثناء حياته التي أضناها الجهاد المتواصل وكان نتيجة هذا حافزا لدفع الجهات الرسمية الى التفكير في تأسيس معهد لتعليم التمثيل والالقاء على الطريقة التي طالما نادى بها عزيز عيد وعهد بذلك الى الأستاذ زكي طليمات .. وتكونت الفرقة القومية التي اشترك فيها عزيز

اللقاء الأول

أتذكر لقائي الأول مع عزيز عيد وكأننا نلتقي الآن للمرة الأولى . حدث ذلك ذات ليلة عندما كنت أغني بعض مقطوعات غنائية في ملاهي روض الفرج . وانتهت قطعتي الغنائية بسرعة لكي أسرع والقى الفنانين في قهوة في عماد الدين تسمى قهوة راديو فهو ملتقى الى المعجبين من الشيوخ والطلبة والشبان الأثرياء ، وذلك لأني كنت أجلس في القهوة وسط عدد كبير من كبار الفنانين ... أمين صدقي .. نجيب الريحاني .. وعزيز عيد الذي كان أول من كتب عني زجلا .. والأديب ابراهيم المصري وفنان آخر لم أكن أعرف اسمه حتى ليلتها ، ولكني كنت ألاحظ ان الجميع يحترمونه احتراما خاصا . والعجيب من هذا كنت على موعد مع صديقي الكاتب الكبير محمد بك تيمور الذي كان يغمرني بأنواع جيدة من الشيكولاتة . وليلتها فاجأني الأستاذ تيمور بقوله لي « تعال يا فاطمة أما أعرفك بالأستاذ عزيز عيد » وتبهني رنة الاحترام والتقدير في صوت ابن الذوات العظيم والكاتب القدير لهذا الفنان ، وأخذت أتأمله وأنا أصافحه . وصوت تيمور وهو يرن في أذني قائلا : « بطاطه دي يا أستاذ عزيز عفريته خالص .. لكن فيها روح الفنانة الطموح ويجيء منها » !!

وتأملته جيدا .. كان رجلا قصيرا ، رأسه كبير أصلع ، ذو أنف كبير مقوس الى الأمام ولكن لمعان عينيه العجيب ، وهدوءه الغريب وصوته ، كانت تطبع صورته في النفس من اللحظة الأولى بحيث لا تنمحي الصورة أبدا ، لأن شكله كان كشكل العظماء من الرجال ، أمثال نابليون ولينين ، كما أراهم في المجلات والجرائد ..

وقال لي عزيز كلماته الأولى وهو شارد ولكن نظره في وجهي :

– بقى حضرتك فنانة ؟

– أيوه يا أستاذ ..

– وبتعملي ايه يا شاطره ؟

– بغني ..

– ماشاء الله .. وبتمثلي ؟

– لا ، أنا حاألف رواية زي الأستاذ تيمور مابيألف ..

– لازم بتعرفي تقري وتكتبي كويس ؟

– لأ ، ما اعرفش اقرا ولا أكتب لكن حا ألف أنا عندي الأفكار ..

– لكن ضروري علشان تبقي مؤلفة لازم تتعلمي الكتابة والقراءة ..

– أتعلم .. أنا ؟

وتدخل محمد بك في الحديث وقال له :

– ايه رأيك في بطاطه ؟

– أنا مبسوط خالص منها .. دي حاجه لطيفة .. وانت تعرف اني القدر اكتشف ثلاثة تلقم من أول وهلة واصقلها حتى تصبح ذهبا لامعا براقا .. انت قدمت لي تحفة . وقدمتها لي في الوقت المناسب .. أنا حاديها دور في مسرحية « القرية الحمراء » دور « بنت أبوها » !

وصرخت أنا :

– أنا حمثل .. أمثل ؟

ثم سكت لحظة وعدت أسأل :

– ايه حكاية المسرحية دي كلمني عنها

– الحكاية لما جيت القهوة الليلة دي ماكانش معاي فلوس .. ولما كان عندي نية اظهار المسرحية لكن لما حصل التمويل ..

وهنا تدخل الأستاذ محمد تيمور قائلا :

– تمويل ايه يا أستاذ عزيز دي الحكاية كلها خمسة جنيهات ..

– كفاية كده .. حاجز مسرح برنتانيا بالمناظر وانا وفاطمة وشوية ممثلين كفاية خالص لتكوين فرقة لتقديم رواية « القرية الحمراء » وستظهر بشكل يشرف ..

وانصرف عزيز عيد ، وحياني تيمور بك لأني كسبت رضى الأستاذ عزيز عيد ، أستاذ المسرح في البلد ..

وقال لي تيمور بك :

– لو اجتهدت وثابرت مع الأستاذ عزيز ، لأصبحت نجمة مسرحية كبيرة ، لأنه الرجل الذي يصنع النجوم من النساء والرجال على السواء

وقلت ، وكأنني لم أنس كلماته :

– ولكني بنت صغيرة غير متعلمة ؟

– والبنات أيضا بيعلمهم

ثم حضرت شلة من الرجال الكبار في السن ومن المعجبين بي فانصرفت معهم الى محل في روض الفرج .. وكانت ملاهي روض الفرج في ذلك العهد تقدم للجماهير تمثيليات كوميدية واستعراضات غنائية وطروبة من ألحان مشاهير الملحنين .. ابراهيم فوزي وسيد درويش وداود حسني وكامل الخلعي وغيرهم ..

وبعد يومين بدأت جلسات عزيز معي ليدربني على الدور وأنا في حالة من السرور والارتباك والخوف من الاقدام على شيء جديد ، وكان الدور يناسبني .. كان دور فتاة صغيرة يريد العمدة اغتصابها ، فتتنمر وتحاول الهرب منه .

المتعصب !..

وجاءت ليلة الحفلة على مسرح برنتانيا..!!

وكانت والدتي تصاحبني في أغلب الأوقات عند ذهابي للعمل والرجوع منه آخر الليل ، بعد انتهاء العمل . فجاءت معي ووقفت بين كواليس المسرح لتتفرج على ابنتها وهي تمثل لأول مرة

ورفع الستار وبدأ التمثيل ، ولما جاء دوري وأخذ عزيز عيد يمثل معي دور المتعصب أخذني طبيعة تمثيله ونسيت اننا نمثل على مسرح ، وذعرت ذعرا شديدا وصرخت في رعب وتصورت أنه يريد اغتصابي فعلا . صرخت مستنجدة بأمي قائلة أمي .. ماما .. وخرجت جريا من المسرح وأنا أقول الحقيني يا أمي . وحصل هرج ومرج وأنزل الستار . وصرخت أمي في عزيز قائلة : انت اتجننت يا راجل ، تخوف البنت .. انت عايز من البنت ايه يا ادلعدي .. مش عيب .. دي ماتجيش قد ركبتك .

وراح عزيز عيد يهدئ من روعها وهو يدرك مدى سذاجتها :

– يا ستي ده تمثيل ..

ولكن أمي لم تتوقف :

– تمثيل ايه وهباب ايه .. ماتخافيش ياختي .. يالا بينا .

وكان هذا المشهد القاسي ، كافيا لكي يثير الجمهور ويسدل الستار !

●

وفي اليوم التالي قابلني في قهوتي المفضلة راديو ، هادئا وضاحكا كأن لم يحدث بالأمس شيء وبدأ يحدثني ويتلطف في حديثه معي ، واكتشفت في عزيز عيد أنه متحدث بارع ، صريح جدا ، كبير القلب وصوته مليء بالود والحنان ، حتى انني أنست اليه أنس الأطفال الخلوص والحديث معه على التحدث مع الكثيرين من الشيوخ وكبار السن من المعجبين من الشبان أيضا الذين كانوا يلاحقونني باعجابهم والهدايا التي تمثل درجة اعجابهم من شيكولاتة وحلوى وبعض الهدايا من ماسية وذهبية ؟

البقية في العدد القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كلام للجنس الآخر

بقلم **حسن شاه**

مشروع قانون الأحوال الشخصية يقول :

الزوجة التي تعمل : ناشز !

فضيلة الشيخ محمد فرج السنهوري رئيس لجنة تعديل قانون الاحوال الشخصية غالب على ... وجهي عتابه .. فهو من أحب أساتذتي الى قلبي ... درست عليه الشريعة واصول الفقه في كلية الحقوق بجامعة الاسكندرية .. وكان طيبا دائما .. عطوفا على كل الطلبة .. واذكر انه كان يعتبرني من احسن تلاميذه ... وفي المرتين اللتين امتحنني فيهما في السنة الاولى وفي الليسانس حصلت وفي كل مرة على درجة الامتياز في الشريعة وفي أصول الفقه ... وقد ظل دائما يسأل عني ويهتم بأخباري .. وكنت دائما كلما سمعت نبرة في التليفون أو احيانا عندما كنت أزوره في بيته في شارع الخليج أشعر بأن الدنيا مازالت بخير مادام فيها أمثال فضيلة الشيخ فرج طيبته الشديدة .. وهذا هو احساسي الأصيل بالنسبة له ... فاذا كان في مقالي الذي كتبته في الاسبوع الماضي عن مشروع قانون الاحوال الشخصية أي نقد يمس شخصيا ولو مجرد الضيق الخفيف فانني أعتذر اليه لا باعتباره رئيس لجنة مشروع قانون الاحوال الشخصية ... وانما بصفته استاذي ... وبعض المبادئ التي احترمه واحبه أيضا .. نعم .. أعتذر اليه مع احترامي التام على انني مختلفة معه في الرأي .. فكوني أحل فضيلة الشيخ فرج واحبه شيء ... وكوني أختلف معه في الرأي شيء آخر ... وأعتقد انه شخصيا لا بد أن يحترم موقفي هذا منه ... فأنا لا أستطيع أن أغير موقفي لمجرد أن شخصا أجله واحبه يقف في موقف يختلف مع أفكاري ومبادئي !

● وفضيلة الشيخ محمد ابو زهرة هو استاذي أيضا .. درست عليه الشريعة في السنتين الثانية والثالثة بجامعة القاهرة .. وبعادة فضيلة الشيخ ابو زهرة في اثارة المناقشات الحادة في كل مكان يتواجد فيه فقد كنت في حالة نقاش دائم معه ... وكنت كلما حاولت أن اناقشه قال - حتى قبل أن يستمع الى حججي - بصوت عال جدا يطغى على كل صوت آخر « انت تعرفين تماما مرضين » .. ومن الاحداث التي لا انساها أن فضيلة الشيخ محمد ابو زهرة هدد ذات مرة بتقديم استقالته من كلية الحقوق وقد كنت السبب في ذلك ولو بشكل غير مباشر .. ففي تلك السنة كنت قد رشحت نفسي في انتخابات اتحاد الكلية .. وأثار ذلك ضجة شديدة في الجامعة ... كانت المرة الاولى التي ترشح فيها طالبة نفسها لتمثيل الطلبة ... وكانت معركة عنيفة انتهت بنجاحي في الانتخابات !..

في ذلك اليوم اجتمع المعارضون من الطلبة لفكرة أن انتخب طالبة في اتحاد الكلية وقرروا كنوع من رد الفعل أن يحتلوا الصفوف الاولى التي كانت مخصصة في المدرج للطالبات ... ورفضت الطالبات هذا الوضع .. وقبله كل الاساتذة الذين كان عليهم التدريس في ذلك اليوم حتى جاءت محاضرة فضيلة الشيخ محمد ابو زهرة ... فما كاد يدخل المدرج ويكتشف أن الطلبة قد احتلوا أماكن الطالبات حتى ثار ثورة عنيفة ارتج لها المدرج .. واعلن فضيلة الشيخ ابو زهرة وهو يجمع أوراقه ويخرج من المحاضرة أن استقالته في كمه .. وعودة الطالبات الى اماكنهن امامه في الصفوف الاولى في كفة أخرى ... وكانت أزمة .. انتهت بأن خضع الطلبة لرغبة استاذهم ... وعادت الطالبات الى الصفوف الاولى من المدرج !

أذكر كل هذا بمناسبة المناقشات التي دارت في اللجنة المشتركة التي يرأسها السيد عصام الدين حسونة وزير العدل والمكونة من بعض رجال القانون .. وبعض اعضاء مجلس الامة والتي تقوم بصياغة مشروع قانون الاحوال الشخصية من جديد ... فما زال فضيلة الشيخ محمد ابو زهرة يناقش أعضاء اللجنة بصوت عال جدا يطغى على كل صوت آخر دائما من وقت لآخر حتى قبل أن يستمع الى حجج الآخرين « هذا كلام يشقق المرارة » !

والكلام الذي يشقق المرارة من وجهة نظر فضيلة الشيخ محمد أبو زهرة عضو لجنة تعديل قانون الاحوال الشخصية هو ما أجمع عليه أعضاء مجلس الامة في اللجنة المشتركة أثناء مناقشتهم مشروع القانون من أن مصلحة المجتمع توجب وضع قيود على الطلاق وعلى تعدد الزوجات !..

ففضيلة الشيخ محمد ابو زهرة له منطق عجيب جدا ... فهو يرى أن تعدد الزوجات في مصلحة المجتمع لأنه يمنع الفسق والفجور ... وهو آسف جدا وحزين لتضاؤل نسبة تعدد الزوجات في بلدنا لأن هذا معناه زيادة الفسق والفجور !..

ومنطق فضيلة الشيخ محمد أبو زهرة بالنسبة للطلاق لا يقل غرابة .. فعندما ووجه بأن أكبر نسبة طلاق في العالم توجد في بلدنا ... وهي نسبة ٢٥٪ اذا به يلفق احصائية غريبة وضعها بنفسه وقام فيها وحده بدون جهاز التعبئة والاحصاء .. وقد اتضح من احصائية فضيلة الشيخ محمد ابو زهرة - وهي أغرب احصائية سمعت عنها - أن نسبة الطلاق في بلدنا ٢٪ لا غير !

وفضيلة الشيخ محمد ابو زهرة يلغي في احصائيته العجيبة كل طلاق قبل الدخول .. وكل طلاق رجعي .. وكل طلاق برضا الزوجين .. وكل طلاق وقع لم تصالح الزوجان !!

كيف يا فضيلة الشيخ يمكنك عدم احتساب طلاق وقع ووثق في الاوراق الرسمية ... وهل في استطاعتك مهما تحكمت أن تلغي الآثار القانونية والنفسية التي تنتج عن هذا الطلاق !؟ .. هل تستطيع أن تلغي انكسار القلوب .. أو أن تنسى الجروح ... و ... النفوس بعد أن وقع الطلاق الى ... الاول !؟ ... العلاقة الزوجية من وجهة نظرك علاقة آلية ميكانيكية بعيدة تماما عن كل احساس أو شعور !!

من أغرب النصوص التي جاءت في مشروع قانون الاحوال الشخصية الجديد نص المادة ٨٥ ... وهذه المادة مكونة من فقرتين أ ، ب .

فالفقرة أ تقول : - يجوز للزوجة أن تخرج من البيت في الاحوال التي يباح لها الخروج فيها بحكم الشرع أو العرف أو بمقتضى الضرورة ولا يعتبر ذلك منها اخلالا بالطاعة الواجبة .

أما الفقرة ب فتنص : - وكذلك لا يعتبر اخلالا بالطاعة خروجها للعمل اذا اشترطت ذلك في العقد مالم يطرأ ما يجعل تنفيذ الشرط منافيا لمصلحة الاسرة !!

هذه المادة الغريبة تحدد للمرأة الاحوال التي يجوز لها فيها أن تخرج من البيت ... فلها أن تخرج لزيارة والديها أو للضرورة ... والضرورة هنا مسألة تقديرية .. فقد ترى الزوجة أن خروجها لزيارة الطبيب مثلا ضرورة .. وقد يرى الزوج أنه لا ضرورة لزيارة الطبيب ... وهنا يستطيع أي زوج متعنت أو يرغب في اسقاط حقوق زوجته الشرعية أن يدعي أن الزوجة تخرج بلا ضرورة ويعتبر هذا منها اخلالا بالطاعة الزوجية .. وفي هذه الحالة يوقع على الزوجة أقسى وأقسى عقوبة يمكن أن توقع بزوجة مسلمة فتعتبر ناشزا وتسقط كافة حقوقها الشرعية بما فيها النفقة !

وإذا كانت الفقرة أ من المادة ٨٥ تعتبر منافية لروح العصر .. فإن الفقرة ب من المادة نفسها تتعارض تعارضا مطلقا مع مبادئ مجتمعنا الاشتراكي الذي يعتبر العمل حقا وواجبا وشرفا لكل مواطن ، حسبما هو مدون في ميثاقنا الوطني ، وجاء ايضا في الدستور .

فمشروع قانون الاحوال الشخصية الذي وضعته اللجنة التي يرأسها فضيلة الشيخ محمد فرج السنهوري يجعل من حق الزوج قانونا أن يمنع زوجته من الخروج للعمل الا اذا اشترطت عليه في عقد الزواج غير ذلك . وحتى في حالة احتياط الزوجة واشتراطها على زوجها في عقد الزواج أن تخرج للعمل فإن المادة قد احتاطت بدورها فقررت أن هذا الشرط يصبح ملغى اذا طرأ ما يجعل هذا الشرط منافيا لمصلحة الاسرة !

وأنا لا أستطيع أن أتصور مثلا أن زوجة تفكر ساعة عقد زواجها في اشتراط شروط أيا كان نوعها ... وحتى لو حدث هذا فإن هذه المادة تشترط حتى يكون شرط الزوجة صريحا أن يكون ذلك لمصلحة الاسرة ... ومصلحة الاسرة مسألة تقديرية يختلف عليها الناس وحتى القضاء ... ففي الوقت الذي قد يرى البعض أن مصلحة الاسرة هي في عمل الزوجة قد يرى البعض الآخر على العكس أن المصلحة هي في بقاء الزوجة في البيت !

وباختصار فإن هذه المادة تجعل من حق بعض المواطنين أن يمنعوا البعض الآخر من حق العمل ... هذا الحق الذي تحول بمفهوماتنا الجديدة الى واجب وشرف .. فالمادة بهذا الشكل تناقض مبادئ مجتمعنا الكبرى .. وتنظر الى العمل بمفهوم عفى عليه الزمن .

وقد طالبت السيدة بثينة الطويل عضو مجلس الامة وعضو اللجنة المشتركة أن تعدل هذه المادة بحيث يصبح من حق الزوجة أن تعمل الا اذا اشترط عليها زوجها في عقد الزواج عدم العمل .

وأنا شخصيا أرى أنه حتى اذا اشترط الزوج على زوجته الا تعمل فإن هذا الشرط يجب أن يبطل لأنه شرط مخالف للنظام العام بمفهوم مجتمعنا الجديد .. من حق أي مواطن - حتى ولو كان هو الزوج - أن يكون له الحق ... في أن يمنع مواطنا آخر من حق العمل - حتى ولو كان هذا المواطن هو الزوجة .. نعم .. ليس من حق أي مواطن أن يحرم مواطنا آخر من واجب العمل .. ومن شرف العمل !

ومن ناحية أخرى ... هذا النص يمكن أن يكون مجالا لتعنت الازواج واضاعة حقوق الزوجات .. فاذا حدث أي خلاف بين زوج وامرأته العاملة واتضح أن الحياة الزوجية بينهما لا يمكن أن تستمر .. فإن الزوج يستطيع حتى يسقط حقوق زوجته الشرعية أن يطلب منها الامتناع عن العمل وأن يدعي أن ذلك في مصلحة الاسرة .. فاذا رفضت الزوجة وهي لا بد رافضة مادامت تعرف أن حياتها الزوجية ليست مستقرة . فإن الزوج في هذه الحالة يستطيع حسب نص المادة أن يدعي أن زوجته قد خرجت على الطاعة .. وفي هذه الحالة تسقط حقوق الزوجة الشرعية ومن بينها النفقة .. ويكون للزوج الحق فوق ذلك في التطليق بل وأيضا في طلب التعويضات .

اننا نهيب بوزير العدل .. وبالسادة أعضاء مجلس الامة .. أن يحموا المرأة العاملة التي تشارك في الانتاج وفي بناء مجتمعنا الجديد .. من أن يصبح عملها مثار قلق جديد يدخل حياتها .. ويكفي ماتثيره باقي نصوص مشروع قانون الاحوال الشخصية الموجود الآن بين أيديهم من قلق ومخاوف في نفوس النساء !

حسن شاه

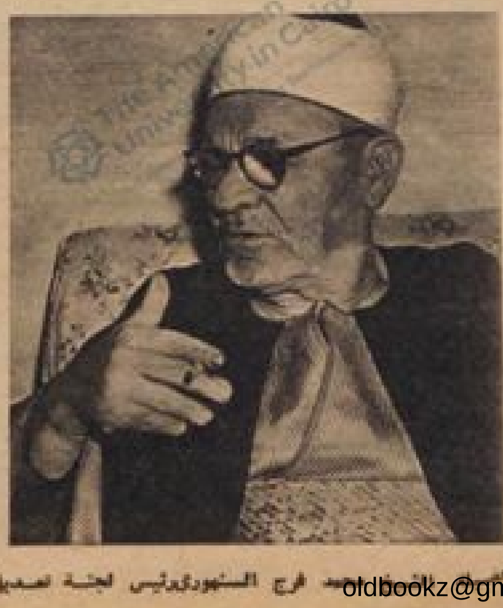

فضيلة الشيخ محمد فرج السنهوري رئيس لجنة تعديل قانون الاحوال الشخصية ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

كتاب فى يدى • بقلم: فرانسيس باتون • تقدمه: جاذبية صدقى

«مرحبًا معلمتي..»

هو كتاب انسانى يمس شغاف القلب بموضوعه الانسانى المرهف للكاتبة فرانسيس باتون • ودائما اجدنى اميل الى روايات كتلك – روايات كالرداء السحرى الواسع يصلح لكل بيئة •• لكل جنسية •• لكل قلب !

و « الآنسة دوف » هى معلمة فى مدرسة ابتدائية مولعة اشد الولع بمهنتها وتؤمن اشد الايمان بها . وتمر السنون .. سنة وراء سنة ... يتخرج فيها اطفال ربتهم بصبرها وشبابها وشكلت شخصياتهم بتوجيهاتها . يتركها الاطفال ويواصلون حياتهم ويتخذون مكانتهم فى المجتمع ويمارسون حياتهم ويمارسون مشاعر مختلفة. وينشىء كل منهم اسرة.. ويتحب.. ويسعد.. ويشقى .. ويسافر .. ويعود و « الآنسة دوف » على حالها ... دقيقة فى مواعيدها .. وثابتة .. وراسخة .. ومواظبة على عملها .. « وعطيفة » كعهدها دائما !

ولكن عندما تهوى فريسة المرض وتضطر الى اجراء جراحة ، يتدفق اهل البلدة الصغيرة كلهم خلفها الى المستشفى حيث استلقت بلا حراك . ويزورها الجميع – حتى اطفال السنة الاولى فى مدرستها زاروها وبسطوا اذرعتهم النحيلة فى شجاعة يحضون الممرضات على الخد بعض دمائهم لانقاذ حياة الآنسة « دوف » . وقد ساعدت تلك الموجة الهائلة من الحب المعلمة العجوز على الشفاء . كان الطبيب الذى اجرى لها الجراحة تلميذا لها ذات يوم . كذلك الممرضة التى سهرت الى جوارها – حتى رجل الشرطة الذى راح يقطع الطوار جيئة وذهابا امام المستشفى كان من صنع يديها ! هذا هو كل ما هنالك .

ليس هناك شىء آخر فى تلك الرواية . هذا فحسب : معلمة عانس فى مدرسة ابتدائية تسقط تحت وطأة المرض فيحملها اثنان من طلبتها السابقين على اذرعتهما القوية وقد اصبحا رجلين ... ثم الجراحة .. ثم الامل الذى يراود الجميع فى نجاتها ! وتنتهى الرواية .

قد يظن البعض ان الموضوع عادى وشائع، لكن الرواية فى الحقيقة مفعمة بمشاعر انسانية رقيقة وعميقة ، كما انها مليئة باحداث صغيرة تجد طريقها الى القلب مباشرة . فان الاحداث الصغيرة العادية هى التى تصنع حياتنا . ولكن الاديب الحساس القدير وحده هو الذى يتجاوب مع عمق المشاعر فى تلك الاحداث العادية ويكتب عنها ويكشف بكتابته الجمال المختفى بين طياتها .. والرقة التى تنضح بها .. والحنان الذى يلفها . الاديب الحساس القدير وحده هو الذى يقوى على هز مشاعر القارىء بموضوع عادى شائع ويثير الدموع فى قلبه قبل عينيه . ان زهرة البرسيم تمايل فضة رقيقة هناك فى الحقول لتراها العيون كلها – ولكن من ذا الذى يستطيع خلقها ؟ كذلك الموضوعات الانسانية التى نعيش بها دنيانا والتى نعيشها نحن ..

وفى رأيى ان قلم كاتبة فنانة مثل « فرانسيس جراى باتون » يشبه اشعة من نور تشير الى حقائق فى الحياة كانت ستمر دون ان يلتفت اليها أحد – دون ان يقدر منتها الروحية ، دون ان يلمس قيمتها الانسانية . فلا بد ان لكل منا شبيهة للآنسة « دوف » .. فبهذه الحقيقة البسيطة كسبت المؤلفة عاطفتنا اذ جعلت قلب القارىء يهفو مضطرما فى قلق حول سرير المعلمة العجوز فى المستشفى حيث استلقت بيدنها الاعجف ، لا حول لها ولا قوة . انى اسمى هذا فنا ومهارة وقدرة من جانب المؤلفة – ليس بكلام كثير منمق كسبت الجولة وصمدت ، ولكن باختيار لبق لشخصيات روايتها .

ان كتاب **مرحبا معلمتى** ينبض بتنجن دقيق . وانسياب القصة فى نعومة كالجدول – لا كنهر قوى فوار ، ولكن كجدول رقراق صاف يعزف فى انسيابه . ليست هناك خشونة ... ولا جراءة ... ولا قوة حيوانية تقبض على مشاعرك وانفعالاتك تشكلها وفق هوى المؤلفة . لا . فقط دعة .. وحنان .. وعذوبة ، لها فى حالات تأثير اقوى من القوة !

وكتاب **مرحبا معلمتى** ليس بالرواية الصارخة – اعنى انها خالية من الصخب ، صخب وقائع .. وصخب احداث .. وصخب مشاعر . التى اؤثر ان اصفها هكذا : « نفحة من نسمة آسية ! » – كأنك تقلب صفحات دفتر مسود فتنهمر عليك ذكريات غالية رقاقة . ذكريات تملأ قلب المرء بلون من الشجن الشجى ! انك لا تبكى حقا وانت تقرأ هذه الرواية ، لكن الدموع تنبثق من اعماقك . دموع قد تتساقط على خديك ، وقد لا تتساقط ، دموع قد تلمع فحسب وتجعل المرئيات تسبح امام عينيك لكن الدموع هى الدموع على كل حال !

اما « فرانسيس جراى باتون » فانى اخشى ان اقول عنها الكثير حتى لا اتهم بانى احابيها لانها امرأة . ولكن الغريب ان كونها امرأة قد جعلها لماحة قوية الملاحظة ، ويخيل الى انه لو قدر لهذه الرواية ان يكتبها رجل ، فلعلها تنجح النجاح عينه . ولكن مما لا شك فيه انها ستفتقر حينئذ الى تلك اللمسات الصغيرة الدقيقة التى لا يفطن اليها فى الحياة ولا يستمتع بها سوى امرأة . لمسات شفافة التقطتها بين انملها كانما التقط بين ابرتها حبيبات خرز صغيرة فنظمتها فى عقد يبهج القلب ويسر الخاطر ! تسطرها على الورق نابضة حية وتقدمها عملا فنيا كاملا يبهر العقلاء .. ويهز البلداء .. ويوقظ النائمين !

ان « فرانسيس جراى باتون » السالفة مرهفة .. كبيرة القلب .. متفتحة المشاعر ، لها قدرة عجيبة على فهم الارواح التى تعيش بينها مهما تتفاوت اعمارها واختلفت اجناسها . التى اتخيلها وقد انسلت كالشعاعة الى قلب طفل .. او الى اعماق امرأة .. او الى عقلية ارى به عوس ، فتقدس الفها بين الضلوع وتنبش الاسرار وتخرج للنور ما فى الاعماق من احاسيس . انى اؤمن انها لا « تشعر » فحسب بشعور من حولها بل « تتشبع به » كالاسفنجة تمتص ماء فتعبه ماء – بلا زيادة ولا نقصان . وتلك قدرة اخرى فى المؤلفة : الصدق والامانة . بل اعم من هذا كله : عدم المبالغة التى يقع فيها الكتاب الناشئون . فهى اذا صورت عجوزا مثلا – اعنى تصويرا نفسيا – لم تبالغ فى الوصف الاسى ولا هى تضيف لمسة دامعة من عندها لتحتال على سرقة عطفك . لا . لا تفعل شيئا من ذلك ، بل تدع السالبة العجوز الصادقة التى قد يلمسها القارىء فى مجالاً حوله – تدع تلك الانسانية هى وكفاحها العجوز لتواصل حياة كريمة بالناس منتظمة لاهثة يسرقان فلسك سرقة لا رجعة فيها !

جاذبية صدقى

كانديـنو

CANDINO
** « الساعة السويسرية »

5324/1170

الوكلاء الوحيدون لشركة كانديو :

الجمهورية العربية المتحدة
الشركة العامة للتجارة والكيماويات ١٤٧ شارع محمد فريد – القاهرة

العراق
حسين الشيخ لفارى – شارع رشيد – ساحة رشيد – بغداد

الكويت
فرمسا السويسرى للساعات – شارع المباركية – الكويت

المملكة العربية السعودية
عبد الرزاق سالم باجسير – ص. ب ٧١٤ – جدة

أفغانستان
بارات على – سروى أوطال – كابول

باكستان الشرقية
شركة ويستدوم للساعات – ٢٨ طريق اسلامبور – دكا

باكستان الغربية
شركة ويستدوم للساعات – طريق بندر – كراتشى

سوريا
يوسف ج . جيراكو – بناية نعيم ص. ب ٩٦٤ – دمشق

لبنان
يوسف ج . جيراكو – بناية سرسق ص. ب ٢٨٩٤ بيروت

ليبيا
طاهر بن الهادى – ٥٣ سوق الترك – طرابلس

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

ماذا يقول عقل نجاة؟

بقلم: احمد صالح • بعدسة: محمد بدر

عندما يجيء الصباح ..
تصحو نجاة على صوت
الحمام والعصافير ..
وابنها وليد . ؟؟

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لم أشعر بطفولتي .. لم أدخل في حياتي مدرسة !

● نجاة .. في جلسة هادئة .. مع الكتاب والضوء الخافت .

كان كامل الشناوي يسميها دائما «الضوء المسموع» .. وكنت أقول له ان ذلك يذكرني بقول « جاليتا أولانوفا » راقصة الاتحاد السوفيتي الأولى .. عن الباليه « انه الموسيقى التي تراها العين أو الرقص الذي تسمعه الأذن » !

وكان كامل الشناوي يقول عنها أيضا انها « الفتاة التي حملت أعباء الحياة بلا كتفين » ! ، وكانت المطربة تعشق كلمات الفنان الشاعر ، وتحفظها !.

تقول نجاة :

ـ هذه الأقوال المأثورة عن عصارة أفكار الكتاب والأدباء والفنانين .. وأنا أحب أن أحفظ أكبر عدد منها .. ان قولا واحدا من هذه الأقوال يساوي في نظري عشرات الكتب !

واسألها : وأول ماتحفظته منها ؟

فتجيب : كلمة برنارد شو التي كان يرددها أمامي كامل الشناوي دائما : « انهم يقولون .. ماذا يقولون .. دعهم يقولون ! » .

وتردف نجاة .. اني في انتظار ظهور كتاب « ساعات » الذي يضم أقوال كامل الشناوي وتأملاته التي من هذا النوع .. وان كنت احتفظ بالقصاصات التي نشرها منه في الصحف ..

ـ ومن من كتاب الصحف أيضا تقرئين ؟ !

تقول نجاة :

● **موسى صبري** في بساطة تعبيراته ، ووضوح معانيه ، وجمله السهلة الرشيقة المنطلقة بالخلاص والاقناع بما تكتب انه يخاطب الشخص مباشرة ، تماما كالمطرب الذي يخاطب أذن المستمع مباشرة !

● **زكي عبد القادر** في رقته وجمله البسيطة الوادعة الهادئة ، الجميل الذي يشبه رقة خيوط الأوبيسون على لوحة جميلة !..

● **أمينة السعيد** في مباراتها المليئة بالتشجيع والنصح والعقد في بابها « اسألوني » .. وهي تبدو في أسلوبها وعقليتها المرنة دائما كأستاذة في جامعة « مشاكل الحياة » قضت مدة خدمة طويلة وتريد أن تمنح خبرتها للناس ..

● **جليل البنداري** في ركنه اليومي « مع النجوم » ..

وقد أصبحت قراءة جليل احدى عادات الصباح التي أؤديها بطريقة أوتوماتيكية ..

وماذا عن الكتب يا نجاة ؟

ـ أنا لا أحب قراءة القصص .. لست أدري لماذا أشعر انها « حواديت » ! ولكني أميل لقراءة الكتب المتعلقة بتحليل النفس البشرية .. بعض كتب سلامة موسى مثلا حبستني ساعات طويلة في حجري حيث كنت أقرأها فلا أستطيع أن أقطع قراءتي لها !

وتشدني أيضا كتابات المرأة .. أحب أن أقرأ للأديبات .. وفي يدي الآن فعلا كتاب الدكتورة نوال السعداوي « مذكرات طبيبة » .. وهو في اعتقادي نوع من « أدب الاعتراف » لانه كما يبدو يروي قصتها .. وهذا واضح من سياق القصة والأسلوب النابع بمشاعر الكاتبة المخلصة .. وقد يكون هذا هو السبب في نجاح الكتاب كعمل فني جاد ومخلص .. وأنا أحب كتابات النساء لانهن يكتبن بعمق واحساس واخلاص كعادتهن في الحياة !

ان نجاة فنانة ذكية .. وهي تحاول ان تغلف ذكاء عبد الوهاب .. لكنها تنفر من لقب الذكاء .. تقول فقط ان احساسها يعمل كـ « الرادار » لتلتقط به كل ما حولها .. لتصدر أحكامها سريعة فلا تعقيب .. ولكن الا ما أتاها التردد .. فقدت القدرة على الاستجابة لاحاسيسها وبالتالي توقف جهاز الرادار !

وهي لذلك تفكر طويلا قبل أن تنطق .. تحاول أن تختار الألفاظ .. تخاف أحيانا فتختفي نفسها وراء الصمت !

● **تقول الفتاة التي حملت أعباء الحياة بلا كتفين :**

ـ انت تسألني عن « عقد الطفولة » .. طفولتي غريبة جدا .. لانها طفولة بلا طفولة .. فقد احترفت وأنا في الخامسة .. أصبحت مسئولة عن كل أخوتي وعددهم ١١ أخا وأختا !! لم أكن في هذا الوقت أفكر في « عروسة » لعبة مثلا أو قطعة من الشيكولاته أو نزهة مما ترغبه الأطفال .. بل كان من الضرورة أن أفكر في مثل هذه الأشياء ..

بعمق .. الاحساس [illegible] .. هذا يغير جدا .. ولكن [illegible] ..

[illegible]

ولذلك فان طموحي وأملي .. لا أستطيع أن أفكر في أكثر من العمل الفني الذي أعده .. لا أستطيع أن أعرف بعد .. [illegible] .. ولا بعد سنة واحدة .. [illegible] .. فكيف تريدني أن أعرف كيف سأكون بعد سنوات ؟

ان مستقبل الأغنية المصرية .. [illegible]

[illegible]

يرى .. [illegible]

تقول نجاة :

[illegible]

ـ وسعادتك يا نجاة ؟

ـ سعادتي .. [illegible]

[illegible]

ـ وأجمل العواطف ؟

[illegible]

ـ واذا خيرت بين الحب والفن ، والشهرة .. فماذا تختارين ؟

ـ الفن بين الحب والشهرة .. واذا ماعدا الفن ستأتي الشهرة .. ولا مانع للحب ..

ولكن نجاة في رأيي في حاجة الى من تقول له كلمات نزار التي غنتها لها عبد الوهاب

نعود شعري الطويل عليك
تعودت أرخيه كل مساء ..
سنابل قمح على راحتيك
تعودت أتركه يا حبيبي ..
كنجمة صيف على كتفيك ..

احمد صالح

من غير الطبيعي أن يكون الطفل طبيعيا .. وكنا أكثر [illegible] .. لذلك لا أشعر بطفولتي ..

طبعا كان لهذا تأثير في أكثر من [illegible] ولا أنا أشعر الآن أني أستعيد من [illegible] الفترة التي يعيشها الانسان عادة في [illegible] .. الفروض الآن أن أكون في [illegible] أحيانا كثيرة أشعر أني متعبة لأني بذلت مجهودا ضخما .. مسئوليات مستمرة .. مسئوليات عمل ، وزواج ، وتربية طفل .. هو من ذلك كله مسئوليات النجاح .. أن [illegible] وحسابات ورقابة وشعبية والقوة عنه بعد أي طوال .. وما أكثر حوادث العدوان في الحياة الفنية .. كلها تستهلك مني طاقة ضخمة .

انا أعتقد أن نفسيتي تولد عندي [illegible] طفولتي .. فقد كان يجب أن أمر بمراحلها الاحساس بالمسئولية في الطفولة .. لأنه في اعتقادي شيء لا بد منه ، مثل الغذاء للانسان وربما هذا هو سبب احساسي في أكثر الأحيان بأني متعبة !

ولكن أن الظروف المتعبة [illegible] طفولتي انعكس على صوتي الآن .. وهذا هو الجانب المشرق من عقدة طفولتي !

● عقدة أخرى .. كنت أشعر دائما أني أخضع لسيطرة الرجل .. كل الرجال في البداية أبي .. ثم أخي .. [illegible] ولا أنهاية ووحي .. تخلصت تماما من سيطرة الرجل .. وأشعر أني [illegible] بداية ميلادي الفني

● أما عقدة ثالثة .. فانا لم أدخل في حياتي مدرسة .. تعلمت حروف الهجاء من أبي .. وبدأت أحاول قراءة أسماء الفنانين تحت صورهم في الصحف والمجلات .. أركب الحروف لتصبح كلمة .. والكلمات تصبح جملة .. علمت نفسي القراءة بالفعل وأحسنها وتعلمت اللغة الانجليزية عن طريق مدرسة [illegible] .. أصبحت الآن أساعد ابني .. [illegible] في دروسه الانجليزية [illegible] ..

ـ وزواج الفنان من تجربتك الخاصة ؟

ـ ببساطة .. أنا أعتقد أن الفن أناني .. يريد أن يأخذ كل شيء من الفنان .. والفنان لا يفضل على فنه شيئا .. [illegible] .. يظل له كل طاقته ببساطة .. فالفن يأخذ من الفنان صحته وطاقته ووقته وعاطفته .. والفنان يسعد بتقديم كل هذا لفنه .. والنتيجة الا يبقى شيء للزوج !

« متى سيوريت » .. كما يطلق عليها ابنها « وليد » ٨ سنوات .. وبالعربي « حنونة » ..

ـ حدثيني عن طموحك يا حنونة .. كيف ترين مستقبلك الفني .. ومستقبل الأغنية العربية ؟

ـ طموحي .. أنا لا أفكر في ذلك .. لا أريد أن أكون مليونيرة أو مشهورة .. فقد أكون ..

كيف أروض

هذه هي المرأة الشامخة التي تفوز فيها اليزابيث تايلور « بالأوسكار الذهبي » .. والمرأة الخاصة التي يحتفل فيها زوجها ريتشارد بيرتون في الحصول عليه !

ان الفيلم الذي نالت « ليز » الأوسكار عن دورها فيه هو : فرجينيا وولف .. أما الفيلم الذي انتهت من تصويره أخيرا مع زوجها بيرتون فهو : « ترويض النمرة » المأخوذ عن مسرحية شكسبير الخالدة .. وهو من انتاج بيرتون وليز .. ويقول عنه بيرتون : انه الانتاج الثاني لنا .. أما انتاجنا الأول فهو زواجنا !

وترويض النمرة هو الفيلم الخامس الذي تمثله اليزابيث مع زوجها بيرتون .. ولكنه أول دور شكسبيري تلعبه اليزابيث على الاطلاق .. وأول دور شكسبيري يلعبه بيرتون على الشاشة الفضية !

ان بيرتون .. الذي يحاول ترويض الفتاة « كيت » التي أحبها وتزوجها في « ترويض النمرة » .. يكتب بنفسه كيف يقوم بنفس الدور في الحياة مع نمرته الحسناء « ليز »

● ان وجه الشبه بين « كيت » [illegible] و « ليز » [illegible] .. هو النمرة ! .. فاليزابيث تحاول دائما ان تعبر عن رأيها وأن تمانعني .. وأن تسخط في كل شيء .. انها غاضبة .. هذه حقيقة .. ولذلك [illegible] حالة ترويض مستمر لها !

● وهي عصبية جدا .. ولا تقبل أن أقول لها انه هذا .. [illegible]

● **اليزابيث تايلور** [illegible]

[illegible]

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

في الوقت اللى فازت فيه اليزابيث تايلور بجائزة الاوسكار الذهبية عن دورها في فيلم « من يخاف من فرجينيا وولف » .. كان زوجها النجم ريتشارد بيرتون يكتب رأيه فيها بصراحة .. !
وفى نفس الاسبوع اللى تسلمت فيه ليز الجائزة للمرة الثانية .. كان زوجها الذى فشل فى العثور على الجائزة تكتب الصحف والمجلات عن غيرة قطة هوليوود المدللة وشقاوتها .. !

زوجتى المتمردة ؟

• بقلم : ريتشارد بيرتون

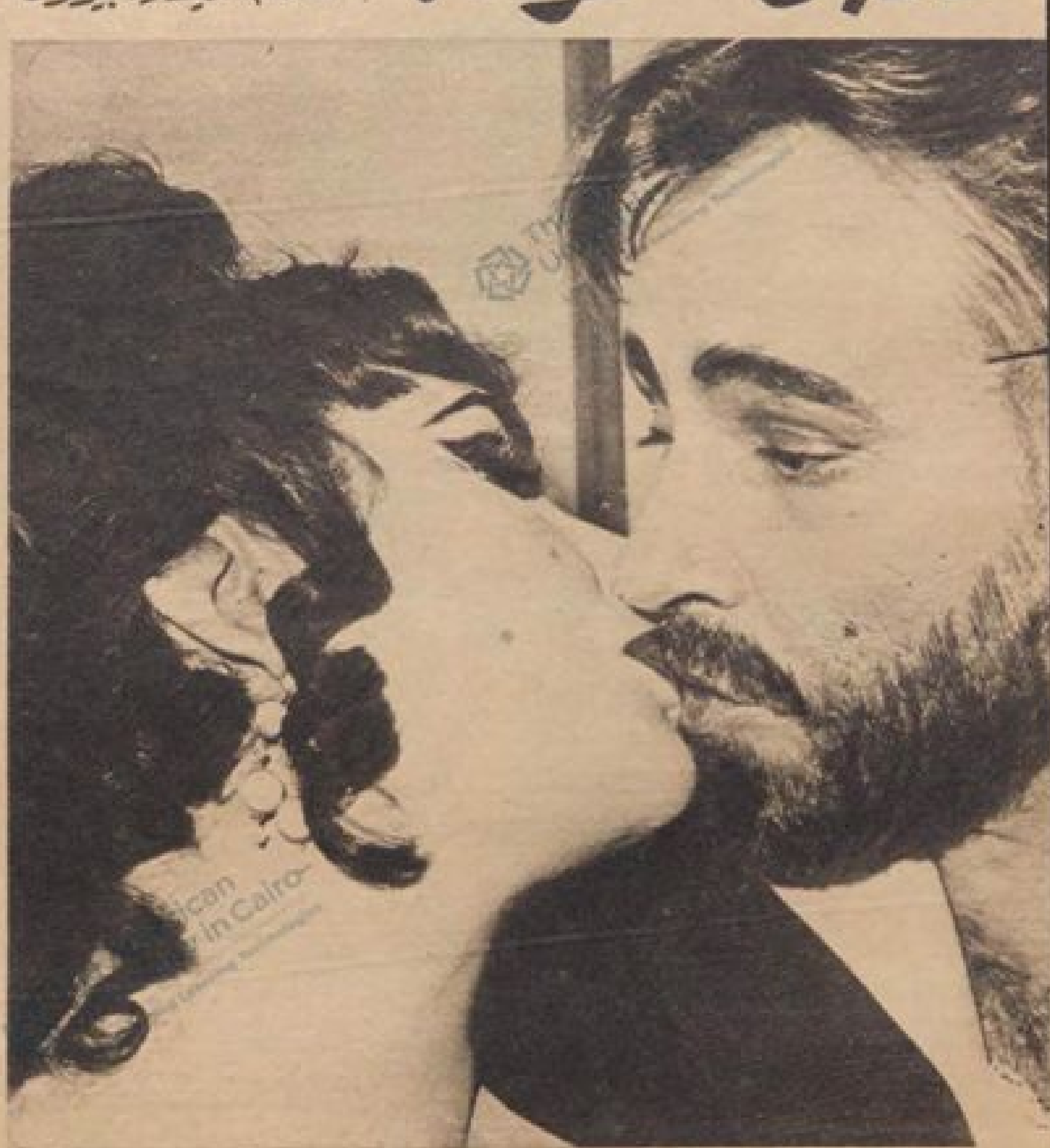

.. «نمرة» غيورة .. ذكية وغير منظمة .. وخفيفة الدم .. ولها صدر مثير !

فقط لحيد صنع الاطار الجيد ، وتحب ان تجده بنفسها !..

● ان ((ليز)) مرحة خفيفة الدم ، تحب الضحك ، وتجيد تقليد الآخرين بطريقة كاريكاتورية مثيرة للسخرية ، وهى تطلق على اسماء غريبة جدا مثل ((عفريت)) و ((واجالة)) وكلها اسماء نسائية .. ولذلك اضطر ان اسميها ((ماكس)) و ((فريدى)) و ((سام)) وكلها اسماء رجالى ؟؟

● وهى ذكية جدا ولبقة رغم انها لم تتعلم ! .. وقد اختبرتها فى اختبارات مستوى الذكاء واكتشفت ان لديها حصيلة جيدة من المعلومات العامة ، وانا اعتقد ان الشىء الوحيد الذى كان لى الفضل فيه هو انى تسببت فى زيادة اهتمامها بالقراءة والادب والفكر ..

● كلانا عنده شعور بعدم الامان .. واعتقد ان احد الاسباب هو الاحساس بعدم معرفة الى متى سيدوم كل شىء .. نجاحنا الفنى ، ونجاحنا العائلى ، وطموحنا ، و .. وعلى كل حال لابد من احساس التوتر لدى الفنان .. والقلق هو الذى يصنع الفن فى رأيى .. ويزداد احساسنا بانعدام الامان او بالانعزال عندما نذهب معا الى الحفلات .. لاننا نعلم تماما ان الناس تنظر الينا لا لتعرفنا ولكن لتتفرج علينا كما لو كنا حيوانات غريبة معروضة فى متحف .. ولا يمكن فى هذه الحفلات الا ان نشرب ، لنتغلب على هذا الشعور بالانعزال .

● ليس معنى هذا انه ليست لدينا متاعب فى العمل .. فمثلا انا مازلت ارفض ان تلعب ((ليز)) دور البطولة امامى فى فيلم سأنتجه لان الدور فى رأيى لايليق لها .. ولكنها تصر .. وعندما قلت لها اننا اذا ظللنا نمثل امام بعضنا فاننا سنصبح ثنائيا كلوريل وهاردى .. فأجابت ببساطة :
— وهل لوريل وهاردى سيئان ؟؟

ريتشارد بيرتون

● اليزابيث تايلور .. مع بنتاتها على المرجيحة .. ويؤكد زوجها انها تحب الشقاوة والتكنة ..

ناس تحت الأضواء

هذا الفارس .. والمخربون !

الكاميرا تفتح عيونها على جريمة بشعة . اطفال ابرياء دفنوا تحت الانقاض . انهارت الكرسة عليهم وقتلوا .. وتنكشف الجريمة عن الغش فى مواد البناء ومن المتهمين المرتشين . وينتهى امرهم بالسجن .

وتلقى الاضواء على الفارس الذى عاين المواد وكشف الغش .. المهندس عادل .. وينتدب ليتولى الاشراف على كل اعمال المقاولات التى تتم عن طريق احدى الشركات . ويحاولون شراء ذمته .. مرة .. ومرتين .. وثلاث مرات .. ولكنه صعب .. وهو لا يكتفى برفض الرشوة بل (ينبش) فى المقاولات السابقة .. وهذا النبش لابد ان يكشف بالتالى عن جرائم ، وعن مجرمين خارج الشركة وداخلها ومن بينهم صديقه المهندس حمدى !

ولم يكن امام (المخربين) سوى شىء واحد . ان يتخلصوا منه . وفعلا يلفقون له جريمة .. رشوة .

وتتم الجريمة المحكمة . ويدخل المهندس الشريف السجن ليقضى ٧ سنوات . لكنه يهرب . ويبدأ المطاردات بينه وبين البوليس . وبينه وبين المخربين فى العصابة التى ادخلته السجن . وتمضى المطاردات مثيرة حتى تنتهى برفع الشعار الدائم وهو ان الجريمة لا تفيد .. وان فى السجن مظاليم .. ويضيف ايضا ان المظاليم يمكن ان تنكشف براءتهم ولو بعد حين !

والقصة كتبها صحفى .. والحوار صحفى . الاول ابراهيم البعثى والثانى موسى صبرى . وفى مثل هذا الموضوع تصبح المعالجة الصحفية اكثر اجادة !

والنجوم فى هذا الفيلم كثيرون . ووراء كل النجوم المخرج البارع كمال الشيخ الذى يتفوق فى اطار الجريمة !

اما الفارس احمد مظهر فكان فى دور المهندس عادل فارسا فعلا والى جانبه اجاد عمر الحريرى فى دور المهندس حمدى .

وهناك لبنى عبد العزيز .. وكانت نفس لبنى بالتسريحات .. والازياء التى تتغير مع كل مشهد . والماكياج الثقيل جدا الذى يبدو (كالماسك) هذا الماسك او القناع نجح كعادته فى اخفاء انفعالاتها !

والفارس احمد مظهر يستحق وقفة اخرى فهو الوحيد من بين نجومنا الذى يعمل بدون بديل . تماما كما حدث فى هذا الفيلم الملىء بالمطاردات والمشاهد العنيفة .

وفى فيلم صلاح الدين خاض الفارس تجارب عديدة صعبة عرضته لحوادث كادت تنهى حياته . وقد تركت هذه الحوادث آثارها ..

واذا كان فيلم (المخربون) يستحق تهنئة فى النهاية فهناك تهنئة اخرى تسبق عرض الفيلم تهنئة على البداية .. بداية الفيلم .. او المقدمة التى اعطت الجو الامريكانى لدرجة قد يتصور المشاهد ان الفيلم الذى سيعرض هو فيلم اجنبى لولا الاسماء العربية .. هذه التهنئة الثانية لفنان اسمه مهيب ..!

ايريس نظمى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لقاء بين جيلين :

نقص الوجوه الجديدة

أصبح مشكلة لابد من مواجهتها في السينما المصرية !

دخل كلية الزراعة على غير رغبة منه ولم يمض بها سوى عامين حتى فصل منها ليدخل مدرسة الفنون الجميلة .

وفي نفس الوقت عمل في ادارة الجوازات ثم اشتغل ضابطا احتياطيا في الجيش .. وكان لاخيه مكتبة ضخمة تضم الكثير من الكتب الانجليزية عن السينما فقرأها في نهم . وكانت بالنسبة له علامة طريق غيرت اتجاهه للسينما .

فاشتغل مساعد مخرج ثم اشتغل مخرجا لفيلم جوز الاربعة . واخرج بعد ذلك معظم أفلام اسماعيل ياسين . واخر افلامه مراتي مدير عام .. انه المخرج فطين عبد الوهاب .. !

والثاني دخل معهد السينما قسم الاخراج . خياله يسبقه الى دنيا الغد طموحه يتعدى واقعه . فكان ترتيبه في التخرج الاول على معهد السينما .. انه الشاب فارس الطون .. !

وبلقائهما يلتقي جيل مارس الاخراج بالخبرة والتجربة والمران الطويل . وعن طريق التجربة والخطأ اصبحت له قدما راسخة في الاخراج .. والثاني يترقب الفرصة .. وينتظر التجربة !

ويجلس الشاب يلقي اسئلته . وكان من البديهي ان يكون السؤال الاول عن الطريق الذي يسلكه ليصبح مخرجا ناجحا ..

ويصمت فطين . كأنه يستحضر في ذهنه خبرات اعوام طويلةويقطع الصمت بقوله :

ـ عليك بالصبر .. عليك أن تعمل مساعد مخرج حتى بلا أجر .. لا تستعجل الظروف .. استفد من أخطاء المخرجين .. تعلم باستمرار .. [illegible] الغرور .

ومن [illegible] الدور السينما التي [illegible] في مختلف الاحياء . وفي مختلف دور السينما واسمع رأي الجمهور وأعرف تعليقاته لاستفيد منها .. وعليك أن تنها بداية [illegible] .

● قطعت رحلة من عالم الظل الى عالم الضوء .. بماذا تنصح الجيل الجديد حتى لا يضل الطريق في نفس الرحلة زيادة عما ذكرت ؟

ـ الاطلاع والقراءة المستمرة .. !

● يسأله من جديد .. فلماذا اختار اللون الكوميدي بالذات ؟

ـ اخترت هذا اللون مرغما . ولهذا الاختيار قصة .. عندما كنا نعمل في القطاع الخاص طلب مني المنتج أن أقدم فيلما يدر أرباحا طائلة . واذا نجحت فسيترك لي حرية اختيار أفلامي القادمة . وقدمت فيلم بيت الاشباح الذي قام بتمثيله اسماعيل يس . واحضرنا غوريلا له من انجلترا .. كانت تكاليف الفيلم ١٢ الف جنيه .. وبلغت ارباحه ٥٠ الف جنيه ..

فطين عبد الوهاب

فارس الطون

بعدها أخذت مني فكرة اجادة اخراج الافلام الكوميدي .. وسرت في هذا الطريق وان كان الحنين يراودني الى اخراج أفلام درامية .

● بمن تأثرت عند بداية عملك كمخرج سينمائي ؟

ـ أعجبت بشارل شابلن ، لوبيتش بيلي وايلدر ..

وعندما يسأله عما يدور بين الحين والحين من مناقشات حول قضية الكوميديا الهادفة كان رده :

ـ الضحك في حد ذاته هدف ، ولكني أميل مع ذلك للكوميديا الهادفة التي تعالج موضوعا اجتماعيا .

● يسأله فارس الطون عن مشكلة الوجوه الجديدة في السينما ؟

ـ من رأيي أن نعمل كما يعملون في الخارج .. لكل شركة من الشركات نجومها . ومن هنا كان التنافس على اكتشاف وجوه جديدة . بينما نرى أن جميع شركات الانتاج في مصر تتنافس على الوجوه المعروفة . ولو طبق هذا النظام بالنسبة لشركات الانتاج وأصبح لكل شركة نجومها لاكتشفت عشرات من الوجوه الجديدة .. لقد شاهدت في امتحان القبول بمعهد السينما خامات ومواهب جديدة . أعتقد انها ستأخذ طريقها حتما الى السينما المصرية لانها متسلحة بالموهبة والعلم ..

وجهت اسأله عن انطلاق الفيلم المصري الى الاسواق العالمية .. انه مازال فيلما محليا .. ولم يلق رواجا دوليا .. ؟

ويقول فطين عبد الوهاب :

ـ الفيلم الايطالي يتكلف ٢٠ ضعفا من تكاليف الفيلم المصري .. هناك معونات خاصة للسينما .. ومن هنا فرض نفسه على العالم . انه يخاطب جمهورا له مستوى ثقافي محترم .. كما أن الفيلم الايطالي المصدر الى الخارج معفى من الضرائب .

بالنسبة لمصر .. نحن نعمل بالات قديمة . كما أن كتاب السيناريو يعدون على اصابع اليد الواحدة . ولكي ينطلق الفيلم العربي . لابد من توافر القصة السينمائية والامكانيات ..

ويقول فطين عبد الوهاب ايضا :

ـ ان دراسة الموقف الواحد في الفيلم الاجنبي تحتاج الى مناقشات كثيرة . وتؤخذ فيها أكثر من وجهة نظر ليستقروا بعد ذلك على رأي .

وعلى كل حال اعتقد أن معهد السينما سوف يحل اشكال نقص الكتاب السينمائيين .

بينما يرى ابن الجيل الجديد أن معهد السينما كان تجربة خاطئة .. فكاتب السيناريو لا يكفي أن يتعلم السيناريو وحده . بل يجب أن يتعلم الاخراج والتصوير والمونتاج حتى يصبح سيناريست مبدع .. واذا لم تدرس هذه المواد في معهد السيناريو تحول الى معهد سينما آخر . والاجدر الغاء معهد السيناريو وتطوير قسم السيناريو بالمعهد العالي للسينما ، والاستعانة بخريجيه وتشجيعهم واعطائهم الفرصة .

بينما اقترح فطين عبد الوهاب بالنسبة للوجوه الجديدة في السيناريو أن تحتضن المؤسسة عشرة من خريجي معهد السيناريو من الشبان المثقفين الدارسين وتعطي لكل واحد منهم قصة ليعد لها سيناريو ، وتعطي لكل واحد منهم مائة جنيه على السيناريو . فان كان السيناريو قويا يرتفع الاجر . واذا خسرت المؤسسة ٢٠٠ أو ٣٠٠ جنيهات في سبيل خلق اثنين أو ثلاثة سيناريست .. فهذا كسب كبير بلا شك .. !

مأمون غريب

ملحوظة :

● نفسيه من لوحة « بنات بحري »

● ساعات الاصيل .. تغمر شاطىء الانفوشي بالشعاع الذهبي ، الذي ينعكس على السمك الذي يرتعش في شباك الصيادين ..

والسواعد البرونزية المفتولة تجر الشباك في حركة رتيبة تختلط فيها قطرات العرق مع رذاذ الموج الذي يتراقص على ايقاع اغانيهم الرجولية الشجية ..

الملاءات الحريرية تلتف حول خصور بنات بحري وهن يخطرن في دلال فوق الشاطىء الهلالي الذي يحتضن الميناء الهادىء الذي تنتشر فوق صخوره اطراف الشاطىء كأهداب شقراء في جفون عروس حسناء

والنسائم الحالمة تداعب شراع القوارب المتعبة وهي عائدة من رحلة صيد عقب صراع شاق مع الموج العملاق ..

وذكرى نبيلة تسري في الاثير السكندري ، وتهمس في كل اذن تذكرها بالفنان « محمود سعيد » الذي وهب قلبه وفنه للاسكندرية ، المدينة الخالدة التي انجبته ، وغرست في قلبه بذرة الفن ، فكرمها وكرمته ، وسجلت اسمه في صحيفة الخالدين .

وفي الاسبوع الماضي اقامت الاسكندرية مهرجانا حافلا في ذكرى مرور ٧٠ عاما على ميلاد الفنان الخالد .. وهو نفس اليوم الذي فارق فيه الحياة .

و « محمود سعيد » علم يذكر دائما كلما ذكر اسم « سيد درويش » عملاق الاغنية المصرية .. فكلاهما من ابناء الاسكندرية ، وكلاهما كان رائدا من رواد الحركة الفنية في ميدان تخصصه ، وكلاهما تشع أعماله بحب الاسكندرية وحب ابنائها وعمالها وتقاليدها .. وكلاهما يعتبر دعامة من دعامات مدرسة الاسكندرية في نهضتها الفنية الحديثة .

والقاهرة تشارك الاسكندرية شعورها النبيل .. وتقدم في ذكرى ميلاد ابنها الخالد باقة من الوفاء والتقدير والعرفان بالجميل .

بيكار

من مذكرات ايفيتوشنكو :

كنت مقتنعا ببراءة ستالين حتى مات سنة ١٩٥٣ . وكنت في العشرين من عمري . ولم استطع ان اتصوره ميتا . كان قد اضحى قطعة مني ولم اكن ادري كيف سنفترق .

وجاء يوم دفنه .. عشرات وعشرات الالوف تجمهروا لالقاء النظرة الاخيرة على الحاكم الميت .. كانت الجموع المحتشدة تشكل انفاسها غيمة كثيفة فوقها .. وفجأة تحولت الجموع الى سيل جارف .. ووجدت نفسي مدفوعا وسطها كقطعة خشب على سطح ماء البحر .. وفجأة اندست وسط الجموع فتاة صغيرة .. فجرفتها الجماهير وداستها باقدامها .. وشعرت بعظامي تتكسر مع عظامها الرقيقة .. فاغمضت عيني حتى لا أرى جسدها تطحنه الارجل الهائجة !

واستطعت ان انجو بفضل طول قامتي .. وقمت مع بعض زملائي أصحاب القامة الطويلة بتطويق الجموع الهائجة .. وطلبت من ضابط البوليس أن يبعدهم عن الدماء الساخرة تحت الاقدام والطفلة التي سحقتها النعال .. فاجابني : لا استطيع ان افعل شيئا .. ليست لدي أوامر ! .. ثم نظر الضابط الى الكفن برهبة وخوف متابعا سيره !!

واحسست بشعور البغض يتفجر في أعماقي على تلك الطاعة الصماء العمياء .. وللمرة الاولى تحول ذلك البغض مباشرة نحو الحاكم الميت الذي اتجهت اليه انظار الضابط بخوف ورهبة ! .

وعدت الى منزلي على الفور دون ان اودعه الوداع الاخير .. ولما سألتني أمي : أرأيت ستالين ؟

أجبت : نعم . وكيف لم أره يا أماه .. رأيته حقيقة .. رأيت الفوضى الدموية أثناء الدفن .. لقد كانت صورته الاخيرة !

كلاكيت آخر مرة :

حبيبتي ستالين ...
تفتح ذراعيها تضمني بينهما .
تربت على في خوف ..
وترى كل تحول في ..
من الظلام المنهمر ..
من حلكة الليل ..
من دون ان تقف ..
تغلق باب التاكسي ..
وتركض الدرج وهي تقطر بللا ..
لن تقرع الباب ..
تأخذ رأسي بين يديها ..
وعندما ترمي معطفها على كرسي ..
ينزلق الى الارض .. كومة زرقاء ! .

من قصيدة انتظار لايفتوشنكو

احمد صالح

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

عـزيـزى ..

عبد الحليم حافظ

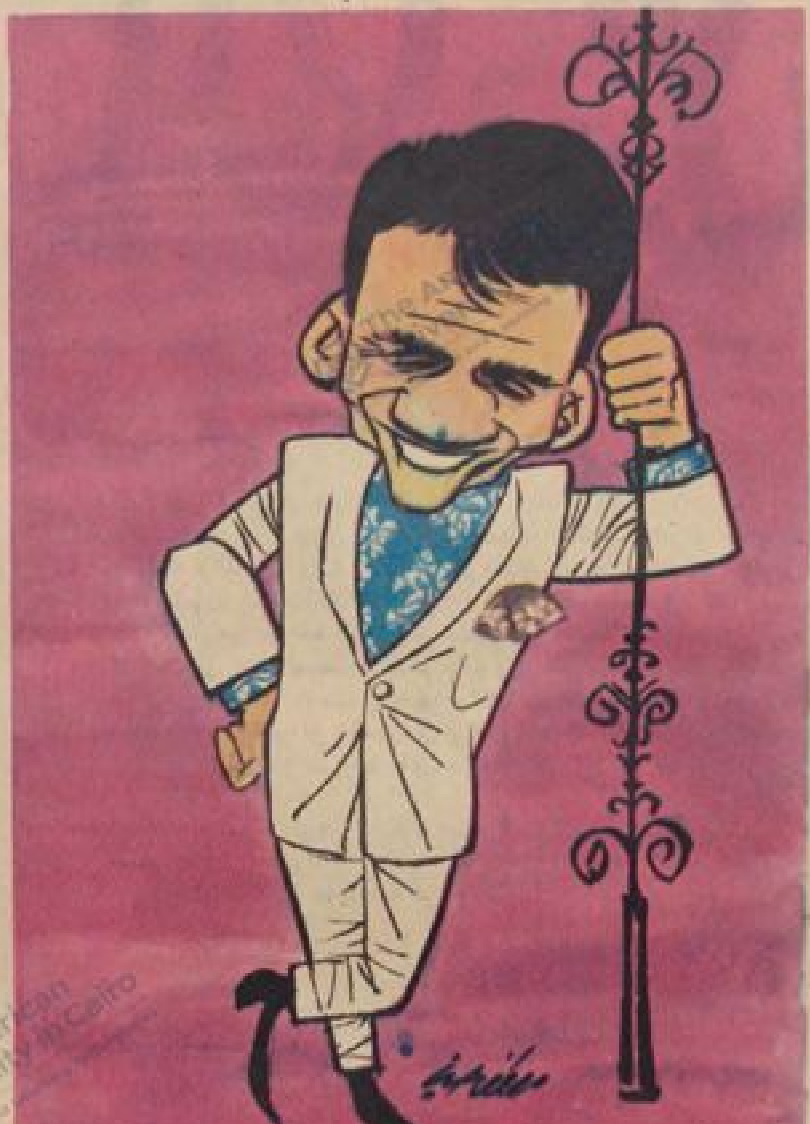

بات مرة منذ بضع سنوات وانا في طريقي من دمشق الى بيروت والعربة تنساب بين الجبال المشرفة على الوادي الاخضر الممتد حتى شتورة، سمعت صوتك في راديو العربة يشدو باحدى اغنياتك ..

ولم اكد استمتع بالانصات اليك لحظات حتى امتدت يد السائق فجأة فاغلقت الراديو .. ونظرت اليه في دهشة وسألته :

- تسمح تفتح الراديو

وهز رأسه قائلا في اصرار

- ما بسمح ..

- ليه بقى ..

- ما بحب اسمع عبد الحليم

- بس انا بحب اسمعه

وقص على السائق قصة سيدة ركبت معه واضطرها الى النزول في منتصف الطريق لانها اصرت على أن تسمع عبد الحليم

ومددت يدي الى مفتاح الراديو وادرته وقلت للسائق وصوتك يعلو في الراديو

- الظاهر المره دي .. انا اللي حانزلك من العربية .. اياك تحط ايدك على مفتاح الراديو

وضحك السائق قائلا ببساطة :

- تكرم سيدي ..

وانا أحب أن اسمعك - بلا استثناء - في كل ما تنشد .. يشاركني في هذا ابني اسماعيل .. الذي يحب في مصر اربعة .. هم بالترتيب .. جمال عبد الناصر .. وانا .. وانت .. وشحته الاسماعيلي ..

واشتراك جيلين في حبك .. وفي سماعك في كل ما تنشد .. ليس اشك في انه يمنحك تقييما كبيرا .. لا يطمع مطرب في اكثر منه

واذا كان لي ان ابحث عن مبعث هذا التقييم .. فهو اولا جاذبية في صوتك .. وفي اسلوب ادائك .. وثانيا جاذبية في شخصيتك عندما تؤدي اغانيك امام الجماهير ..

والمثل الذي يقول « اديني حظ وارميني البحر » لو طبقناه على الفنان لكان « اديني جاذبية الجماهير » لانها حظ الفنان .. الذي يمكن ان يدفع به الى قمة النجاح ..

ولقد انعم الله عليك بهذا الحظ .. المتمثل بجاذبية الجماهير .. ولهذا اقبلت عليك الاغاني الجيدة .. ووجد الموجي وكمال الطويل .. وعبد الوهاب .. في صوتك الجذاب ما يشد الجماهير الى الحانهم .. وما يزيدها في آذانهم اصالة وجمالا ..

واذا كان كل ما ذكرت يؤكد قيمتك كمطرب، فان هناك فضلا لابد ان يسجل لك .. ويضاف الى قيمتك .. وهو اشتراكك بالاشتراك مع المؤلف والملحن في جعل الاغنية الوطنية .. اغنية جماهيرية .. ترددها الجماهير وتنفعل بها انفعالا يتجاوز انفعالها بالاغنيات العاطفية التي اعتادت ترديدها .

ان اغانيك عن السد والاشتراكية .. لهي من لهفة الجماهير ما يفوق لهفتها على اغانيك العاطفية .. ولها من التأثير عليها .. ما جعلها تحرم .. في المحطات الخارجية التي يراد بها تجنب الحساسية لمصر كما تحرم المنشورات السياسية ..

كلمة اخيرة .. اقولها قبل أن اختتم رسالتي .. اذا كانت قيمتك عند الجماهير التي رفعتك الى ما اصبحت عليه .. هي جاذبية صوتك وجاذبية ادائك .. فاياك ان تضيع وقتك .. وجهدك في غير فنك .. سواء كان غناء او تمثيلا ..

ابذل كل جهدك في الغناء والتمثيل .. فقط .. ودع الباقي لله وللجماهير

المخلص

يوسف السباعي

HISLON هيسلون

• ٢٣ حجر • محصنة ضد الماء
• انكابلوك • تحمل ٥٠ ساعة دون توقف
• زنبرك غير قابل للكسر • قرص خاص للثواني
• رفيقة السماك

شركة ساعات جوفرنز ليميتد
الساعات الدقيقة
٢٦٠٤ لاهيت - سويسرا

NACAR نكار

• ٢٣ حجر • محصنة ضد الماء
• انكابلوك • تحمل ٥٠ ساعة دون توقف
• زنبرك غير قابل للكسر • قرص خاص للثواني
• رفيقة السماك

كل ساعاتنا يتم فحصها بالاجهزة الالكترونية

الوكلاء الوحيدون : جاك ج جيراكو - ص. ب ٢٥٤٨ بيروت لبنان

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تمثيلية من فصل واحد

القسم الثاني والأخير

الكابوس

ملخص ما نشر

أحداث القصة ترجع الى عام ١٩٤٦ ..

وعبد الصمد أبو فرماوي مفعم بالانحصار الكئيب والعزلة .. يرقد في بيته بين اليقظة والنوم .. وهو يشكو من ألم شديد في جنبه الايمن .. وتناول فصا بناءعلى مشورة بركات أحد أصدقائه .. وهذا الفص جعله في حالة لايستطيع معها الحركة خصوصا في هذه الليلة التي تسهر فيها القرية حتى الصباح في المولد

وبركات صديق عبد الصمد .. يدخل عليه وعلى ظهره سؤال يظهر من الحوار .. ان به جثة رجل ميتة .. حصـل عليها بركات من المقابر ليقنسها الى ابن العمدة الدكتور عمر .. ويظهر من الحديث ان بركات قام بهذا العمل حتى يعطيه ابن العمدة مبلغا من المال .. سوف يكون بداية لمهر البنت الحلوة التي يحبها واسمها نوسة .

ويخاف عبد الصمد من وجود الجثة في بيته .. ولكن بركات يقنعـه ان اهل القرية مشغولون في المولد . ويخرج بركات من البيت .. بعد ان تخرج نوسة قبله .. ويتركون عبد الصمد وحده في البيت .

بقلم : سعد مكاوي

وريشة : حسين بيكار

يستلقي على الحصيرة لحظـة بين اليقظـة والغيبوبة ، بين الحقيقة والحلم ، فيتعبه كابوس تسمع فيه معه رنات عالية لصاجات رقص تدوي في داره — من كل ناحية مرة — ويثب واقفا وهو يرتعد من الخوف .

تضطرب حركاته وتلفتاته المخبولة مع رنات الصاجات التي تأتيه المرة بعد المرة من هنا ومن هنـاك .

ابو ريشة يظهر ظهورا عجائبيا (شأن تهاويل الكوابيس) وقد علق في كتفه بندقية من بنـادق الخفراء ، وفي يديه صاجات رقص وهو مجذوب بلا لحية ، متوقد الشخصيـة ذكي العينين ، وفي حزامه مجموعة مجـلات وصحف قديمة معلقة بخلخلة ، وفي ركن عمامته طرف قلبواظ عديد الطول

عبد الصمد — كراماتك يا ابو ريشة .. يالدعة التخشام ، يابو قلم سيد الاقلام !

ابو ريشة — (ينتقل بخفة ويطوف بالدار على ايقاع الصاجات في حـركات ذكر راقصة) مدد مدد عبد الصمد .. مدد مدد عبد الصـمد .. مدد مدد عبد الصمد ..

عبد الصمد — (يعبر عن سعادته بالمعجزة بهتاف مصري) خدامك ومحسوب كراماتك عبد الصمد ابو فرماوي !!

ابو ريشـة — أبوريشةلةاحباب! يسعدهابالهم اما اللي حظه خايب!ياويله م الالام تنفتح الابواب ، بالريشة والقلم والكل يفرقالحباب ! الديب والغنم

عبد الصمد — (يهتف) والله يادار عبدالصمد نلتيها من غير ما تطلبيها !

ابو ريشـة — جيت لك وبابك مقفول ، وعقلك مسطول .. جيت لك ما بين ايديك وعينيك ، وقلبي غضبان عليك ..

عبد الصمد — دنا غلبان ، وعيان ، ومطحون ، وكل ماهو بيفحص لبا شوية .

ابو ريشـة — لكن تحتك كبرة يامنحوس .

عبد الصمد — انا واقع في عرض الريشةوالقلم .

ابو ريشـة — ازاي تاخد من بركات الفص ، من غير ما تقسمه معايا بالنص ؟

عبد الصمد — والله ما حاشني عنك غير ابو جنب ... ساحمني ابوس ايدك .

ابو ريشـة — لو جتني كنت شفيتك وعفيتك ، ورجعتك مبسوط لبيتك .

عبد الصمد — أدي احنا فيها .

ابو ريشـة — (يعاود الحركة الراقصة ، فيقلده عبد الصمد) :

الف معايا الف ....
الف معايا الف ....
الف معايا الف ....

(يتوقف ابو ريشة فجـأة عن الرقص ، ويستمر عبـد الصمد فترة قصيرة يتطوح وحده .)

ابو ريشـة — انا اللي راسك معك المدة والقلم وحايش عنك بلاوي كتير .

عبد الصمد — مدد ياسكت الحكام ، يالدعة التخشام ، يامفسر الاحـلام ، ياحامل الاقلام ، يابو الصاجات بترن ، بترن ، بترن ...

ابو ريشـة — (يتناول البندقية ويرفعهـا في يديه) بص .. جودة الغفير ابوالي بندقية ... سلمني سلاحه ونام ... والعمدة باس ايدي ، وشيخ الغفر اللي راكب الريـالة يشرفس يضرب تعظيم سلام ... والبيه الكبير كل ما العمدة يفتح خزنته الكبيرة ويسطى ... امسك البندقية !

عبد الصمد — عمري ما مسكت سلاح .

ابو ريشـة — امسك البندقية .

عبد الصمد — لا بالبس سلاح ايدي بترتعش .

ابو ريشـة — امسك البندقيـة (ويخرج في الرقص ضاربا بالصاجات بعجرة انتقال البندقيـة الى يدي عبـد الصمد الخائف) : المدة في ايدي والكل عبدي !

عبد الصمد — (يرفع البندقية عالية بين يديه ويدخل في الرقصة) : المدة قايده ، والكل عبده!

ابو ريشـة — المدة قايده والكل عبيده .

عبد الصمد — المدة في ايده ، والكل عبيده .

ابو ريشـة — اللي تحت ساكتين ...
واللي فوق مبسوطين ...
دعواتي مطمناهم !
تفعالي منيماهم !
صاجاتي مرقصاهم !

عبد الصمد — مدد يابو القلم مترين ..

ابو ريشـة — (بعد كل جملة دقة واحدة بالصاجات) :

مطمنهم بدعواتي !
منيمهم بتفعالي !
مرقصهم بصاجاتي!

عبد الصمد — وانا والله لولا وجع جنبي لارقص معاك للصبح .. لو منـدي صحة وقوقان لارقص واضحك واحب الدنيا .. انا مااقدرش اضحك .. مااقدرش ارقص .. لكن برضه مااقدرش على زعلك يا سيدنا ..

ابو ريشـة — (في طرب وانسجام ، يعـاود الحركة الراقصة) :

الف معايا الف ...
الف معايا الف ...
الف معايا الف ...

يندمج عبد الصمد في الرقصـة ويقع في نهايتها على الحصيرة ويختفي ابو ريشـة كما ظهر .

عبد الصمد — (يفيق فلا يجد عنده بندقية ولا مجذوبا) بسم الله الرحمن الرحيم .. بسم الله الرحمن الرحيم .. السماح يا اهل السماح .. الرضـا يا اهل الرضـا .. حد مسني ! واخد مني ! .. حلم والا علم ! علم والا حلم !

يتكوم على الحصيرة ، ثم فجأة ينتبث واقفا على طرقات جديدة على الباب .

جـودة — (صوت من الخارج) افتح ياعبد الصمد يابو فرماوي .

عبد الصمد — يا ترى مين ؟ يا ترى حلم ؟ ياترى علم ؟ ياترى ايه ؟ يا ترى ليه ؟ يا ترى مين ؟

جـودة — (صوت من الخارج) افتح ياعبد الصمد يابوفرماوي .

عبد الصمد — (يدور في البيت في لوثة) ليلتك سودة ياعبد الصمد يابوفرماوي .. عد ايدك للكلبشات يا عبد الصمد يابوفرماوي .. جت لك الحكومة يا عبـد الصمد يابو فرماوي .. حكمت المحكمة ياعبد الصمد يابو فرماوي ..

صوت جودة — انا جودة الغفير .

عبد الصمد — (يلطم وجهه في رعب) جودة جالك جودة .. جودة جالك جالك جودة .. ووراه ابتـه الله المدة والنيابة ونفسك في ايه ياعبد الصمد يابوفرماوي .

يستسلم ويفتح فتتعالى اصوات المولد ، ويفسح الطريق في خوف ليدخل الغفير وبندقيته معلقة بكتفه ، ويرد الباب ..

جـودة — مالك يا عبـد الصمد ؟ بتترعش كده ليه ؟

عبد الصمد — هو كده ابو جنب ، لايستلمني يرعشني ويرعش ابويا .

جـودة — سلامتك يابوفرماوي .

عبد الصمد — تسلم وتترقى عن قريب بإذن واحد احد شيخ غفر .

جـودة — يقولوا الشيخة ماطمنتش مرميلة ابو مسلم من ايام سيدنا نوح .

عبد الصمد — بس الله تربنيا عن مريدي ابو مسلم .

جـودة — عايز الحق ؟ .. لا .. انا احب النوم وهو صاحي .. بقلبي ومشتغل .. حتى لو خطف له لسلة بيهام زي الديب .. عين مغمضة وعين مفتحة ومسنود من فوق يا جدع ..

عبد الصمد — ربنا يكفينا شر الجميع .

جـودة — (يتجه نحو الزير فيقفز عبدالصمد امام الشوال) لحمة سيدي شهاب الدين بلطش !

عبد الصمد — الكوز مش نضيف .. عندك القلة مهلهـا عجب .. تربع وانبسط وارجع زي العسكر لزمام الناحية !

(ما ان يفرغ جودة القلة في حلقه حتى يسرع عبد الصمد نحو الباب ..)

جـودة — (يتلكأ) سمعت حكاية الواد صابر ابو خضرة ؟

عبد الصمد — (يمسك فجـاة بالبندقية ويفحصـها) بذمتك يا جودة ما غفلت الليلة ولا رمشك اللي فوق لمس رمشك اللي تحت ؟

جـودة — ماحصلش .

عبد الصمد — حطش لمس قبندقيتك ؟ اوعاك سلمت سلاحك لحد ولا الغفر غالي ؟

جـودة — لا غرف بقى ! .. يبقى لا ناخد لمس من الواد بركات نقسمه سوا .. علشان ما تعرفش !

عبد الصمد — شفت حد دخل منطق الليلة ؟

جـودة — لا ..

عبد الصمد — وماسلمش الدرك ولا دقيقة ؟

جـودة — مسألة ما خطفت رجلي لحد دار الحاج لحمان حـدت معاي من اللحمة ورجعت . بتسأل ليه ؟

عبد الصمد — (يوارب البـاب) مع السلامة يا جودة .

جـودة — بقى ماعرفتش حكاية الواد صابر ابو خضرة ؟

عبد الصمد — تصبح على خير يا جودة !

جـودة — ليه وليه يقول لا مرابي مانروحش نخبر الغفر في سراية البيه .. العمدة بعت لشيخ الغفر يجيب صابر .. مرات صابر قتلت في وشه بالصوت .. ياناس ماحدش عايز حربيه يخبر لحد غيره !

عبد الصمد — الدرك فاتي يا جودة !

يخرج جودة ويقفل عبد الصمد الباب ويتكوم على الحصيرة ، ويهمد لحظة ، ثم ينتفض فجأة من الرعب وهو يشتغل على ركبته

(الكابوس الثاني) ..

عبد الصمد — الشوال .. الشوال .. الشوال بيلعب .. (الحركة تزداد في الشوال ، فيلطم فخذيه بكفيه) جوستك يا عبد الصمد .. الشوال بيلعب .. (فوهة الشوال يسقط منها الرباط ، ويبدأ رأس عباس العرماني في الظهور) الحقني يا جودة .. مدد يابوريشة .. اي واحـد فيكم يلحقني .. الحقني ياشيخ الغفر يابو عين مفتحة وعين مغمضة .. ما هو اللي طالع لي واخر عين مغمضة وعين مفتحة ! (يبدأ العرماني في الخروج من الشوال) انا في جاهك يا سيدي شهاب الدين .. انا في عرضك يا سيدي عباس يا عرماني !

عبـاس — (يتمشى في البيت بجبته العورانة وفي يده مخـرازه الطويل ، مترنمـا بنغس لغمة ؟ الف معايا الف) :

عد معايا عد ...
عد معايا عد ...
عد معايا عد ...

عبد الصمد — عبـد ايه ؟ ! .. ايه اللي عديته اعده ؟

عبـاس — العرم القديمة !

عبد الصمد — نعم ؟ !

عبـاس — عد العرم القديمة !

عبد الصمد — لا مؤاخذة .. انا افتكرت اللي حاتقول لي عدهم تسوان!

عبـاس — (يضرب مخرازه من عين عبد الصمد) عد العرم القديمة .

عبد الصمد — انا خدام العرم القديمة ..

عبـاس — قدامك اهيه .. ادي كوم .. وادي كوم .. وادي كوم ..

عبد الصمد — حاضر !

عبـاس — عد الكوم ده الاول !

عبد الصمد — حاضر !

عبـاس — واعمل لك همة !

عبد الصمد — حاضر حاضر .. حاجة حاجة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

يا طوخ .. دا شيء كتير ماله عدد !

عباس – ودول سايبهم ليه ؟

عبد الصمد – انا اصلي واخدهم بالدور ، كوم ورا كوم .

عباس – ودول فيهم قردة لوجدها ليه ؟

عبد الصمد – على الحرام من وهيبة ماشفتها!

عباس – انت حرامي .. سرقت قردة !

عبد الصمد – اعمل بها ايه ؟ دانا طول عمري حلال .

عباس – فين القردة الناقصة يا حرامي ؟

عبد الصمد – طول بالك دلوقت تلاقيها .. المال الحلال مايضيعش !

عباس – دي العيوم اللي رقصتها في خمسين سنة .

عبد الصمد – ربنا يزيد ويبارك .

عباس – بتقول طول عمرك حلال !

عبد الصمد – وكمان مشقفة .

عباس – يعني عمرك ماقلعتني ! يبقى كتابة عليك من واحدة .

عبد الصمد يصرخ فجأة بضرب الطرزان من عينه ، فتظهر صرخته الدكتور عمر وكأن الارض انشقت عنه هو الآخر ، ووجهه يبتسم ، وهو في معطف ناصع البياض . . .

عمـر – مالك يا عبد الصمد ؟

عبد الصمد – عباس العرماني عايز يموتني !

عمـر – عباس ؟ هو فين ؟ دانا عايزه .. دانا بادور عليه ..

عبد الصمد – اهه ! اهه !

عمـر – دانا محتاجه .. دانا مشتريه .. دانا بيني وبينه تار ..

عبد الصمد – استلمه .. اهه .. شيل الله يبارك لك !

عمـر – تعال يا عباس .

عباس – لما اشوف القردة الناقصة راحت فين .

عمـر – تعال يا جاسوس .. تعال لي فوق الكوبري ..

عباس – كوبري ؟ كوبري ايه ؟ .. انا مش بتاع كوبري .. انا بتاع الحرم القديمة .

عمـر – دانا مشتاق لك يابتاع الكوبري! (يخرج من جيب المعطف ساطورا كبير الحجم) انا تاري بايت !

عبد الصمد – يجعله مبروك عليك .

عمـر – تاخصلي لمرين كتير .

عبد الصمد – شيل والعرن وانبسط ، ربنا يحفظك !

عباس – عايز مني ايه ؟

عمـر – اردلك جميلك .

عباس – انا ماعرفكش .

عمـر – ازاي ؟ داحنا اتقابلنا كتير قبل كده . . . وانا عارفك وانت عارفني .. افتكرك ؟ .. فاكر البيه والعمدة وشيخ الغفر بتوعك عملوا فينا ايه على الكوبري ؟ بوم بوم بوم .. فاكر كوبري عباس ؟

عباس – اللي عمري ماشميت عليه نسمة .

عمـر – انا شميت نسمته .. بوم بوم بوم .. لا مفلوقة الا بعد الجلاء .. الجلاء بالدماء .. مش هو اللوا عريني ابومسلم بتاعك اللي بوم بوم بوم .. تعال تعال .. انا لازم المرة للجايات اللي اكتر من الرايحات!

عبد الصمد – (بينما يختفي عمر وعباس برئس على الحصيرة) لفحماهم لف .. عد معاهم عد .. دوخ معاهم دوخ ..

عمـر – (يعود الى الظهور وحده بسرعة خارقة والساطور في يده ملوث بالدم وعلى معطفه بقع دموية كبيرة) خلاص يا عبد الصمد .. خلاص .. ريحتك منه ..

عبد الصمد – ربنا يريح قلبك .

عمـر – وانا كمان ارتحت .

عبد الصمد – اتريحت !

عمـر – فرحته .. وفتحت دماله وقريت اللي في مخه .. اصحى بقى وقوق وفرفش واضحك وارقص بفتلي ، ويهبط عبدالصمد فوق الحصيرة ... الخارج نباح كلب تعقبه صيحة عالية من صيحات الخفـراء .

عبد الصمد – (ينقلب لم يفرك عينيه ويجلس، ويجد الشوال على حالته .التي تركه عليها بركات) ويعدين في الليلة اللي مش فايته دي آ.. جم منين ؟ .. راحوا فين ؟.. بكونش الفص بتاع ابن مبروكة لحس عقلي ؟ .. الكونش انجننت .. آدي القرد .. وآدي القلة .. وآدي الزير وآدي غطاه .. (فجأة تشتد على بابه طرقات تدفعه في هذه المرة الى حالة من الاضلالة) والله ماقادر اقوم بقى من طرحي .. اللي قادر يخش من الحيط زي اللي دخلوا يتفضل ، واللي مش قادر يرجع!

بركات (صوت من الخارج) افتح يا عبد الصمد

عبد الصمد – مين التوبخدي ؟ انس والا جن؟

صوت بركات – انا بركات يا عبد الصمد .

عبد الصمد – احلف انك بركات .

صوت بركات – والله العظيم بركات .

عبد الصمد – طيب جدك اسمه ايه ؟

صوت بركات – عبد الغني ابو كسبورة .

عبد الصمد – وامك ؟

صوت بركات – مبروكة .. افتح بقى !

عبد الصمد (يحبو من الحصيرة الى الباب ويفتحه على حذر ، فيتقفز منه بركات ويغلقه بسرعة دون ان يصحب دخوله في هذه المرة اى صدى للمولد ، ما كان لسه بدري !

بركات (زائغ العينين مضطرب الحركة) اسكت يا عبد الصمد .. بختي الليلة مهبب مش عارف ليه ..

عبد الصمد – وانا اللي جرى لي الليلة بسببك مايتحكيش .. فين الدكتور عمر ؟

بركات (بقرفص عند الشوال) الدكتور عمر راح طنطا !

عبد الصمد – طنطا ! يعني ماهش جاي يشيل

بركات – لا ماهش جاي .. الحاج نعمان جت له نوبة القلب على غفلة .. والولد برد .. والناس نقل عليهم سهم الله .. يخش الخطر!

عبد الصمد – يا ليلة مش فايتة ..

بركات – الحاج نعمان في حالة الخطر .

عبد الصمد – واحنا اللي مش في حالة خطر!

بركات – الدكتور عمر قام على طنطا بالعربية علشان يجيب الدكتور فتح الله بتاع القلب .. حايفضل لنايلي والا يشوف ابوه .. دبرني يا عبد الصمد !

عبد الصمد – شوف انا اقول لك بقى .. شيل وارحل .. ليمه تحرقه خلصني منه والسلام .. انت سامع ؟

بركات – حاشيل يا عبد الصمد يا اخويا .. حا ارجعه ..

عبد الصمد – ترجعه ؟

بركات – انا قدامي غير كده ؟

عبد الصمد – ترجعه فين ؟

بركات – مطرح ما طلع .. هو مش له طريق ؟

عبد الصمد – وحياة منصورابني دببالقرافة عنده دم منك !

بركات – ماليش نصيب .. لولاش شوية مية ابل ريقي .

عبد الصمد – وجبت المية من لوزه .

بركات – حاشيله .. طمن قلبك .. حاشيله يا ابو الحبايب سوا بالذن واحد احد .

عبد الصمد – سوا ؟ انا باوله ؟

بركات – امال يطلع عليه النهار عندك نروح احنا الاتنين في داهية ؟

عبد الصمد – انا مالي وماله يا جدع ؟ انا بابيع ميشين والا لي بهم اي اتصال يا وله ؟

بركات – احنا دلوقت رقبتنا في حبل واحد .

عبد الصمد – ايوه .. لف ياخويا الحبل على رقبتي انت وآخر لف .. لف ...

بركات – ابه انشيل وابه الفحت لحد مارجعه مطرح ما طلع وبقدار مالحقك فر .. امال حاتشيل به ايه ؟ حالحقك !

عبد الصمد – بقى دي عيشة اللي انا عايشها لا انا صاحي ولا انا نايم ... لا انا حي ولا انا ميت . . . لا ورايا ولا قدامي . . . والف .. واعد .. وبلبع .. واهو جالي بتاع شيل معايا شيل ، الفحت معايا الفحت ، الشق معايا الشق ..

بركات – نوبة بالشيخ على ايدك ان عدت ابيع اموات تاني ، الشالله يكون الميت بميت جنيه .

عبد الصمد – وان حد مسكنا في السكة ؟

بركات – اقول انك لا تعرف انا رايح فين ولا شفتك من اول الليل .

عبد الصمد – والشيالة عليك ، انا وسطي مفكوك .

بركات – ماتاش كلام الجدعان .

عبد الصمد – ومن سماحة ربنا لا اعرفك ولا تعرفني ، ولا لسانك يخاطب لساني ليوم القيامة .

بركات – ماتاش كلام الجدعان .

عبد الصمد – اقوم الفع بلوتك .

بركات (ينحني ويساعده عبد الصمد في رفع الشوال) زفة لاجل سيدي شهاب الدين هات لي ابن الفرطوس على كتفي .

عبد الصمد (يوارب الباب ويتأكد من خلو الطريق) جودة ثابر بيشخر .. قدامي يا ابن مبروكة ، يلاجيف الغراب لامه .

بركات (وهو ينوء بحمله) ياما حمول وشلتها يا توبة .. وحياتك بعد كام شهر ما انا الا بابيعه له برخصه .. بس المرة دي علم !!!

(ستار)

سعد مكاوي

https://t.me/megallat
digitalcollections.aucegypt.edu
oldbookz@gmail.com

لوحــة

عـــودة الحب

للشاعر عبدالعزيز دسوقى

لا تقولي ذهب العمر حبيبه
وتلاشى الحب لحنا وضحيه
كل شيء - ياحياتي - قد يزول !
تشرق الشمس، وتمضي للافول !
وربيع الناس يغشاه الذبول !!
غير حبي ... فهو اكسير الخلود
غير قلبي ... فهو كون لا يبيد

•

نبضات من صبانا
خفقات من هوانا
لمحات من رؤانا
اشرقت فوق ربانا

•

لا تقولي ذهب العمر .. وبادا
وتوارى الحب نارا ... ورمادا
وتولى الامس ... عشقا ووِدادا
يا حياتي بعث الحب وعادا
كل شيء - يا حياتي - قد يزول
كل شيء - يا حياتي - قد يحول
لغير حبي !!!
غير قلبي !!!

عبد العزيز الدسوقي

قـــوة مـزدوجة
الساعة الوحيدة
ذات الزنبركين

- لهذه الساعة الرقيقة السمك بفضل زنبركيها دقة متناهية
- إنها تعمل لمدة ٥٠ ساعة بدون توقف
- لها قدرة عجيبة على تحمل الصدمات
- إنها مدهشة فى دقتها وأناقتها فضلا عن شهرتها الفائقة التى تنم عن حسن اختيارك وسلامة ذوقك

فافر لوبا
FAVRE-LEUBA
GENÈVE جنيف

الوكلاء العموميون

لبنان - مؤسسة فؤاد عياش ص ب ١٨٥٧ بيروت
سوريا - حنين عيسى الياس شارع ابو رمانة دمشق
الأردن - أحمد رشدي ش الملك عبدالله - اربد
العراق - عبد الجبار لطيف شارع الرشيد - بغداد
اليمن - مؤسسة اليمن التجارية ص ب ٣٢ صنعاء
الكويت - محمد عبدالله الشهاب ش عبدالله السالم ص ب ٢٣٨
البحرين - يوسف احمد الساعى وشركاه ص ب ٢١٨ البحرين
قطر - شركة اسماعيل التجارية ص ب ٥٣٤ الدوحة
دبي - المخازن الشرقية موسى وشركاه ص ب ١٧٠
المملكة العربية السعودية - محمد حسن الغباشى ص ب ٧٢٣ جدة

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مرة أخرى .. الصورة خادعة !

"أحمد يوسف"

هذه الصورة ننشرها لأول مرة .. انها صورة الهدف المشكوك فيه الذى صوبه شريف مذكور لمرمى عبدالستار فى مباراة الاسماعيلى والاهلى ، لقد التقطها فاروق ابراهيم مصور المصورين من أعلى مدرج الدرجة الاولى وقد تخطت الصورة وتبين لك ان حارس المرمى داخل المرمى باكثر من ١٥ سم وهذا يؤكد ان الصورة خادعة

صورة الهدف المشكوك فيه فى مباراة الاسماعيلى والاهلى والتى نشرتها الزميلة ((المساء)) .. صورة مثيرة حقا .. والصورة عادة فى مثل هذه الظروف تبقى فى اذهان الناس فى صالح الفريق المستفيد منها .. ولو من ناحية الشكل .. الى ان يثبت خلاف ذلك ..

ولقد اصبحت هذه الصورة حديث الناس لمدة اسبوع كامل وبلاشك ان المصور احسن اختيار توقيت الصورة .

ولكن تظل المشكلة قائمة .. هل هذه الصورة تؤكد انها هدف ام لا .. الواقع انى تحفظت فى التعليق عليها فى جريدة الاخبار وقلت انها لاتقطع بصحة الهدف .. واذا كان هناك رغبة فى اثبات ان هذه الكرة هدف مؤكد ام لا فهناك بحث علمى ودراسة فنية واسعة من الواجب اتباعهما حتى نصل الى الحقيقة .. بعيدا عن عناصر الاثارة .. والعواطف .. لان البحث العلمى يجب ان يتم بلا قيود ..

ولقد قام خبراء التصوير فى الزميلة (المساء) بتجربة فنية اثبتوا فيها ان الهدف صحيح ١٠٠٪

وهنا زادت عوامل الاثارة ..

والتجربة التى قاموا بها سليمة من ناحية الاسلوب .. اى ان هذه التجربة يمكن ان تثبت اذا كانت الكرة هدفا ام لا ..

ولكن هناك شرط واحد .. وهو ان تتم بدقة بالغة لان اى خطأ حتى ولو كان ملليمترا واحدا يمكن ان يؤدى الى نتيجة خاطئة للغاية ، بل ومعكوسة .. ومن هنا كانت الدقة واجبة ..

ويقول الخبراء انهم ذهبوا الى احد الملاعب فى القاهرة واحضروا كرة بيضاء وربطوها بخيط يتدلى من المرمى وجلس نفس المصور على ركبتيه ومن نفس الزاوية وعلى بعد ٦ ياردات من القائم القريب والتى داخل الملعب بخمسين سنتيمترا وعلى ارتفاع ٥٥ سم من الارض وظلوا يحركون الكرة المربوطة بالخيط الرفيع الى ان طابقوها مع حجم الكرة الموجود فى الصورة الاصلية .. ثم وجدوا الصورة فى هذا الوضع داخل خط المرمى بمسافة ١٥ سم وهكذا اثبتوا ان الكرة هدف ..

وكقارىء عادى دعنى احكم بنفسه على التجربة ونتيجتها فقارنت بين الصورة الاصلية والصورة المعدلة .. ووجدت ان الصورتان غير متطابقتين على الاطلاق .. ولا ادرى كيف فاتت خبراء التصوير هذه البديهيات .. فكما قلت ان الدقة البالغة واجبة .. وعلى سبيل المثال وليس الحصر هناك عدة اخطاء فى الصورة المعدلة ما كان يجدر أن تحدث ..

وكل خطأ من هذه الاخطاء ـ وحده ـ من الممكن ان يكون سببا فى الوصول الى نتيجة خاطئة وهى :

١ ـ اختلاف طول القائمين البعيدين والقريبين فى الصورة المعدلة عن الصورة الاصلية وهذا يدل على ان المسافة التى التقطت منهما الصورتان ليست واحدة .

٢ ـ ارتفاع آلة التصوير فى الصورتين ليس واحدا فخط المرمى فى الصورة الاصلية يميل لان يكون رأسيا اما فى الاخرى فيميل لان يكون افقيا وهذا يؤكد ان ارتفاع آلة التصوير من الارض ليس متساويا فى الصورتين وكان يجب ان ترتفع آلة التصوير فى الصورة المعدلة اكثر من ٥٥ سم حتى تماثل الصورة الاصلية .

٣ ـ المسافة الافقية بين القائمين فى الصورتين ليست واحدة وهى [illegible] الصورة المعدلة اكبر منها فى الصورة الاصلية وهذا يعنى ان الصورة المعدلة كان يجب ان تكون من مسافة أقل من ٥٥ سم الى داخل الملعب ..

٤ ـ وضع الكرة ليس بالدقة فى مكانه فالمسافة فى الصورة المعدلة بين الكرة وكلا العارضتين ليست مساوية للصورة الاصلية ..

٥ ـ كان من الواجب ان تتم هذه التجربة العلمية فى نفس الملعب وبنفس الكرة التى تم اللعب بها الا ان المقاييس الدولية لكرة القدم تسمح بفارق يصل الى بوصة فى محيط الكرة .. وهذا يعنى ان استخدام كرة مخالفة يؤدى حتما الى نتيجة مخالفة وهناك احتمال بالطبع ان تكون الكرة المستخدمة مختلفة حجما عن الكرة الاصلية وهو احتمال موجود .. ولا يمنع ان الكرتين تخضعان من حيث الحجم للقانون الدولى ..

نقول هذا الكلام لان كل خطأ فى المقاييس وعدم الدقة يؤدى الى نتيجة قد تكون معكوسة ..

وقد تضافرت الاخطاء السابقة لتؤكد ان التجربة التى لم تثبت شيئا .. نظرا لوجود هذه الاخطاء العظيمة لان ملليمترا واحدا خطأ فى التجربة قد يعنى مسافة تزيد على متر كامل على الطبيعة ..

الذى نرجوه ان يعيد ((الخبراء)) نفس التجربة مرة اخرى ولكن ـ بدقة ـ بحيث يمكن الاعتماد على صحة وصدق النتيجة .. ونؤكد ان هناك اخطاء تؤدى الى نتائج مخالفة .. وخاصة ان الـ ١٥ سم المدعاه ليست بالمسافة الكبيرة بالنسبة لهذه الاخطاء الجسيمة ..

وبعد انه مجرد بحث علمى لايلزم احدا بنتيجة .. ما فى الامر ان ابجديات الصحفى تلزمه بان يقوم بواجبه حتى النهاية ..

ومرة اخرى ..

الصورة خادعة !!

احمد يوسف

التجربة التى نشرتها الزميلة ((المساء)) واثبت فيها ان الهدف صحيح ١٠٠٪

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أصعب موقف يواجهه الأهلى بعد سفر طه اسماعيل!

جمهور الترسانة يحمل مصطفى رياض نجم مباراة الترسانة والاسماعيلى فى الكأس .. لقد سجل مصطفى هدفين بمجهود شخصى !

طه اسماعيل فى آخر مباراة له هذا الموسم قبل سفره الى المانيا وقدم طه اجمل مبارياته وسجل هدفين وقدم له الجمهور باقة من الورود .!

مصطفى رياض يهزم الاسماعيلى فى دور الثمانية للكأس .!

مرة أخرى سيلعب الأهلى ضد الترسانة فى مسابقة الكأس . كان الاهلى قد فاز بالكأس فى الموسم الماضى بعد أن هزم الترسانة ١ / صفر فى المباراة النهائية .. أما المباراة الثانية فى الدور قبل النهائى فهى بين الاوليمبى والاتحاد .. المباراتان ستقامان فى ستاد القاهرة يومى الجمعة ٢٨ والاحد ٣٠ أبريل الحالى .. استطاع ٤ لاعبين أن يغيروا نتائج مباريات دور الثمانية ويصعدوا بانديتهم الى الدور قبل النهائى .. بدوى عبدالفتاح عاد الى الاوليمبى فاستعاد خطورته سجل هدفا وصنع هدفا محمود بدوى وعز الدين يعقوب اللذين شكلا خطرا دائما امام مرمى السكة .. أحمد يعقوب خطف هدف الفوز للاتحاد على المحلة .. ولكن بطلى الملعب هذا الاسبوع هما مصطفى رياض وطه اسماعيل .. لعبا مباراة العمر

●● مصطفى رياض وقف على باب ملعب الترسانة ومعه أحد أصدقائه فمنعوه من الدخول واشترى مصطفى تذكرة لصديقه ودخل وحده .. وكان لاعبو الترسانة أعصابهم فى ثلاجة . قال خيرى ان فريقنا يلعب احسن اذا اصبنا بهدف . ورد عليه (حمدى عبد الفتاح) مدرب الترسيخة اللهم انا عطشى لانا الان نلعب ٩٠ دقيقة كاملة وفريقنا لم يصب مرماه بأى هدف فى دور الـ ١٦ للكأس بل انه الفريق الوحيد الذى فاز فى مبارياته الثلاث .. وجلس فريق الترسانة فى حديقة النادى .. اما فريق الاسماعيلية فقد وصل الى النادى وهو واثق من الفوز . فهو الفريق الذى لم يهزم الا مرتين فى ٢٢ مباراة لعبها فى الدورى والكأس . مرة من الاهلى والثانية من الاوليمبى .. ولكن الثقة الزائدة كان تأثيرها عكسيا .. هدف جميل من سيد عبد الرازق كان أول هدف يصيب مرمى الترسانة فى ٤ مباريات للكأس .. ولكن مصطفى رياض لعب لحساب نفسه لا لحساب الترسانة . اثبت للناس مدى ولائه لناديه وانه يستطيع أن ينتزع الفوز اذا اراد ولعب .. لعب بطريقة لم تحدث منه من قبل . لدرجة انه كاد يقع من الاعياء . كان كل هدف من هدفيه تحفة مثيرة رائعة . أما الشاذلى فقد لعب فى غير مركزه .. كان يلعب ليأخذ الكرة من لاعب آخر ليضيعها . أضاع أهدافا سهلة لا تضيع .. وانتهت المباراة بين أفراح جمهور الترسانة الذى حمل « مصطفى .. يا مصطفى !! » على الاعناق .. وخرج فريق الاسماعيلى حزينا .. ولكن اسماعيل القبانى عضو مجلس الامة قال « النتيجة لو به كده حتى يعود الفريق الى رشده قبل مباراة السويس يوم الجمعة القادم .. »

●● مباراة « عجيبة » دخلت التاريخ .. فريق طنطا أحرج الاهلى فى ملعبه وبين جمهوره ٩٠ دقيقة استطاع فيها « بعجيبة » حارس مرمى طنطا أن يصد أهدافا محققة .. لعب مباراة قوية كان الحظ فيها حليفه .. واستطاع زغلط أن يهز شبكة الاهلى وكاد الاهلى يخرج من دور الثمانية لولا كه اسماعيل .. لقد كان طه يلعب مباراة الوداع بتأثر شديد .. هز أوتار القلوب وهز شبكة طنطا فى الوقت المناسب ليخرج الاهلى فائزا .. وقال الجمهور بعد المباراة من الذى سيسجل لنا الاهداف بعد سفر طه ..! وكان الجواب « ان الاهلى سيدفع بالاشبال فى المباريات القادمة وربما كان هذا سببا فى استعادة الاهلى لخطورته » ..

●● الحكم الدولى « احمد الخولى » اثبت ان الحكم العربى احسن بمراحل من الحكام الاجانب . كانت قراراته صائبة وحازمة وليست كقرارات الحكم اليونانى الذى أدار مباراة الاهلى والاسماعيلى فى ظروف عجيبة وكانت قراراته أعجب . امتاز الخولى بالهدوء والحزم وقوة الشخصية . كما ظهر الحكم اليونانى بالاهتزاز والضعف والعصبية ..

« ا ٠ ع ٠ »

ولاء لمن ..؟

بقلم : احمد علام

كرة القدم لعبتنا الشعبية الاولى عناصرها اللاعب والمدرب والادارى والحكم والناقد الرياضى .. ولكل منهم ولاء يختلف باختلاف مركزه .. اللاعب والادارى والمدرب ولاؤهم لناديهم . اما اداريو الاتحاد والحكم فولاؤهم للعبة اولا .. والناقد ولاؤه للجمهور .. وميدان الكرة يشكو الآن من ضعف الولاء ..

اللاعب اصبح الآن لا يهتم الا بالمادة . عمره فى الملاعب محدود . والكرة هى الوسيلة لجمع اكبر مبلغ فى البنك . والقرش الابيض ينفع فى اليوم الاسود!! ونسى ان عليه واجبا نحو ناديه وجمهوره اصبح يستهتر فى التدريب وفى الملعب . وفقدت الاندية من هذا . ما عدا عددا قليلا يبذل كل جهده لناديه . ومنهم « طه اسماعيل » اللاعب المثالى . لقد لعب فى الاسبوع الماضى مباراة الوداع . سجل هدف الاهلى وأوصله الى الدور قبل النهائى . لقد ضحى بالكثير فى سبيل ناديه . كما ضحى زميله « سمير قطب » .. وكانت آخر تضحياتهما تأجيل سفرهما الى المانيا لدراسة التدريب فى سبيل الفريق الدولى وفريق ناديهما .. وصفق جمهور الاهلى له .. وخرج من الملعب والدموع فى عينيه ليعود مدربا مؤهلا .. والمدرب العربى المخلص لناديه قلما نجده .. ولو أن منهم من يفضل النادى الذى لعب له الا أن المادة تطغى عليه ويفضل النادى الذى يدفع اكثر .. اما الادارى الهاوى فولاؤه اولا واخيرا لناديه . انه يبذل كل قطرة من دمه فى سبيله ولا ننسى من ماتوا فى سبيل انديتهم من امثال المرحوم محمود مختار التتش وحسين حجازى وغيرهم ..

اما الحكم فلابد أن يعرف ان للجمهور واللعبة حقا عليه . واستطيع ان اؤكد ان أى حكم عربى يخطئ بدون عمد . ولكن بعضهم يتحيز من اللعب وينسى انه مراقب خط كما يحدث من بعض حكامنا الدوليين . والادارى الاتحادى ينسى دائما انه عضو فى ناد كما يحدث حاليا وكما حدث من كل من اشترك فى ادارة الاتحاد . بل ان بعضهم كان الفتى على ناديه من اى ادارى آخر .. يأتى الناقد الرياضى . ان ولاءه اولا يجب ان يكون لجمهور الكرة . سواء كان اهلاويا او زملكاويا او اسماعيلاويا .. فالجمهور اولا واخيرا .

والناقد الرياضى مطلوب منه لذلك ان يفكر ويحكم حكما صائبا على كل الاحداث .. ومعظم النقاد يتركون حبهم لبعض الاندية على باب مؤسساتهم . وان كانت قلة تركت التعصب يؤثر عليها ..

كل انحراف عن الولاء كان سببا فى ان الاندية منعت دخول اى شخص الى غرف خلع الملابس قبل المباريات لتضمن سرية خططها خوفا من تسربها ..

هذا ما يحدث فى محيط الكرة حاليا .. والحل الوحيد فى رأيى هو منع التعصب واعادة ولاء كل شخص الى موضعه الطبيعى .

احمد علام

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

٣ فرق قومية في رفع الأثقال

يكتبها: مصطفى حفظي

مقدم جلال حريدي رئيس الاتحاد

رعاية طبية داخل المعسكر بالشاطبي .. الطبيب يوقع الكشف على محمود خورشيد من الصف الثاني ..

لأول مرة يتم تكوين ٣ فرق قومية في رفع الأثقال .. هذه هي السياسة الجديدة التي اتخذها المقدم جلال حريدي رئيس الاتحاد .. لم يمض على توليه هذا المنصب أكثر من ٦ شهور حتى وضع النقط على الحروف واتخذ خطوات ايجابية سريعة لاصلاح حالة هذه اللعبة بعد أن هبطت بشكل ملحوظ .. لانقاذها من الهوة السحيقة وانخفاض المستوى وعدم وجود الصف الثاني لفريقنا القومي .

كان فريقنا القومي المكون من : محمد حريجة وحسني عباس وصالح حسين صالح وعامر المنفي وبيار حافظ وبكر بسام ومحمد محمود ابراهيم لا يوجد صف ثان له . وكان مستوى هذا الفريق يتذبذب في كل تجربة تقام . ورأى رئيس الاتحاد أن هذا الفريق الذي يمثلنا منذ أكثر من عشر سنوات في المسابقات الدولية لن يستطيع الاستمرار في هذا التمثيل أكثر من ٣ سنوات أخرى .. ولابد من تكوين صف ثان وثالث من اللاعبين صغار السن والدفع بهم من الآن ليحتلوا محل القدامى في السنوات والدورات الأوليمبية القادمة ..

كل الامكانيات

بدأت الخطوة الأولى بتكوين فريق من الناشئين تحت ٢٠ سنة وأقيمت لهم مسابقة على كأس باسم السيد / المشير عبد الحكيم عامر .. أقيمت التصفيات الأولى بين منتخبات محافظات الوجه القبلي، والثانية بين منتخبات الوجه البحري .. والثالثة بين أوائل منتخبات قبلي وأوائل منتخبات بحري مع منتخب القاهرة ومنتخب الاسكندرية .. فأسفرت هذه المقابلات عن ظهور عناصر وخامات قوية وجديدة يبشر بمستقبل كبير منهم : فوزي عثمان الصياد في وزن الديك ومحمد عبد السلام عامر في الريشة ومحمود محمد عبده في الخفيف وسيد شعبان كامل في المتوسط ومحمد عبد الفتاح في خفيف الثقيل والسيد بلال في متوسط الثقيل وابراهيم صبره في الثقيل .. أقيم مركز تدريب بالشاطبي لهؤلاء اللاعبين حيث توافرت جميع الامكانيات والرعاية الطبية والناحية الغذائية لهم ..

أما الفريق الثاني وهو من لاعبي الدرجة الثانية والأولى فستقام لهم مسابقات على كأس السيد / الرئيس جمال عبد الناصر خلال الشهر القادم حيث تقام تصفيات لمحافظات الوجه القبلي وأخرى لمحافظات الوجه البحري .. ثم دورة رباعية بين أوائل الوجهين ومنتخبي القاهرة والاسكندرية ..

ولم يقتصر رئيس الاتحاد على توفير الامكانيات فقط لاعداد هذه الفرق بل وضع حوافز مادية للاعبين والمدربين الذين يتخطون المستويات التي وضعها الاتحاد للناشئين والثانية والأولى . هذا بجانب الاحتكاك الدولي على جميع المستويات حيث تم الاتفاق على حضور فرق من الخارج من الناشئين لتتبارى مع فرقنا الجديدة لصقلها والاستفادة من الاحتكاك الدولي .. لا شك أن الخطوة الجريئة التي اتخذها جلال حريدي رئيس الاتحاد توفر للجمهورية العربية جيشا من الرباعين الممتازين ليكونوا ذخيرة للدورات الأوليمبية القادمة .

مصطفى حفظي

محمود محمد عبده بطل وزن الخفيف للناشئين

نتيجة المباراة على وجه عبد الستار حارس مرمى الاسماعيلي عندما صفر الحكم بانتهاء المباراة ..

فريق مذكور فاتت منه فرص كثيرة للتسجيل على مرمى عجيبه .. ولكن حد من خطورته رضا سامي لاعب طنطا

قبلة و صفعة

●● قبلة لحسين امام الذي استطاع بمرحاله ان يغير نتيجة مباراة طنطا والاهلي .. القبلة ليست مني ولكن من جمهور الاهلي !

●● صفعة لمن يسخر قلمه في زيادة التعصب الاعمى وينسى ان جمهور الكرة في حاجة الى من يكتب لهم لتوجيههم .. للاسف ان بعض من يكتبون في النقد الرياضي يثيرون حماس الجمهور الى اقصى درجات الشحن والتعصب البعيد عن الروح الرياضية ..

●● قبلة لفريق الاسماعيلي لقد كان حتى آخر مباراة لعبها لناديه عند حسن ظن صاحب الخلق الرياضي .. لو كان لدينا في الفريق الدولي ١١ لاعبا في اخلاق ومستوى هذا لنافسنا اقوى الفرق العالمية !! افتقده الاهلي لسفره الى المانيا وافتقده ايضا الفريق الدولي !!

●● صفعة لحسني عابد لاعب طنطا الذي اثار الجمهور بحركة سخيفة منه لا تصدر من لاعب كرة المفروض ان يتحلى بالخلق الرياضي .. لو كنت مسئولا في ناديه لطالبت بايقافه

●● ان واقعة حسني عابد تذكرني بموقف آخر حدث منذ شهر لعلي ابو جريشة لاعب الاسماعيلي .. اصطدمت يده بوجه زميل له في التدريب فشتمه احد اقاربه .. فاستاء علي من الشتيمة وبصق على الارض .. ولكن جمهور الاسماعيلية لم يرحمه فقد حملوا اللافتات وكتبوا عليها (لاعب - اخلاق - صفر) وداروا بها حول منزله .. فهرب علي ابو جريشة الى القاهرة .. ولم ينقذه من غضب الجمهور الا اعتذاره عاد الى الاسماعيلية واعتذر لهم !!

●● صفعة لحسن جبر لاعب الاهلي عندما ضرب احد لاعبي طنطا بعد ان صفر الحكم بانتهاء المباراة .. الغريب ان الحكم الالماني ضبطه واكتفى بانذاره شفويا فقط !!

●● قبلة لشباب منظمة الاتحاد الاشتراكي بالاسماعيلية فقد استطاعوا بحق ان يغيروا من سلوك مشجعي الكرة لهذا النادي .. واروع مثال ما حدث في مباراة الاسماعيلي والاهلي .. حبذا لو تحرك شباب المنظمة في انحاء الجمهورية لتوعية الجمهور في باقي الاندية وبذلك تخف حدة العصبية التي انتشرت في ملاعبنا !

●● صفعة لاحد مشجعي الاهلي عندما قذف بزجاجة فارغة كانت ان تصيب احد لاعبي طنطا .. واحمد في الله ان هذا المشجع الاهلاوي .. ماذا تجنيه من اصابة لاعب ؟ ..

●● قبلة لحكامنا العرب .. لقد اثبتت التجربة العملية بعد مباراة الاسماعيلي ومباراة طنطا انهم افضل بكثير من الحكام الاجانب المستوردين .. ان التشكيك في نزاهة حكامنا اصبح امرا يؤسف له .. ويجب ان نعيد الثقة بهم لدى الجمهور !

صلاح صادق

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مذكرات
جهينة

آخر ساعة تستأنف نشر صفحات من مذكرات ابراهيم علام «جهينة» اول ناقد رياضي عرفته الصحافة المصرية !

٥٠ سنة مع كرة القدم

مباراة بين الأهلى والزمالك أيام زمان

ملخص ما نشر : تحدثنا في الحلقات السابقة عن تمصير الرياضة بوضع تخطيط سهل لعملية تمصير الاندية التي ركز «الاتحاد المختلط» عليها سياسته ونشاطه بعد ان انتهت ونجحت في شل وتجميد نادي السكة الحديد والانتقال الى «النادي المختلط» .. فدبرنا خطة للاشتراك في هذا النادي وسيطرنا على قسم كرة القدم .. ثم كونا جبهة قوية ضد سياسة الاتحاد المختلط فانشأنا مسابقة بين الاندية المصرية ..ثم بدأنا المهاجمة الايجابية ضد ادارة النادي المختلط وكونا «جماعة التمصير» التي احتلت النادي ثم اعيد النادي لاصحابه بقوة الشرطة بعد تدخل الموظفين الانجليز في وزارة الداخلية . الذين حاولوا اغراء جماعة التمصير للتعاون في ادارة النادي فرفضوا بإباء ..

مباراة في الكرة على ملعب المختلط القديم بين« مدرسة جنود الاشارة » الانجليز وفريق القلعة . كانت المباراة يوم ١٠ فبراير سنة ١٩١٧

● قاد فريق الأهلى حسين حجازى .. وقاد فريق الزمالك على الحسنى ..

وبعد يومين وزعت الدعوة لعقد جمعية عمومية بلوكاندة كونتننتال ، لكني صممت على عدم حضور هذه الجمعية لاني ارى انها اما تقيمنا على ادارة هذا النادي المصري ، واما ان يبقى ناديا للاجانب وهذا هدف اورثنا والا كنا عازلين .

عقدت الجمعية العمومية ونفذوا فيها كلما ابلغني اياه المسيو شوندوا، فقلنا هذه نتيجة حسنة غرست بذور التمصير في هذا النادي ، ولا بد يوما ان تثمر .

انقاذ النادي المختلط

ولست احدث طريفة وقعت اثناء وجودنا بالنادي المختلط يجب ذكر بعضها : منها أن الاسترالين قاموا بحرق حي « وجه البركة » . وبعد ذلك لعبوا مباراة حبية مع النادي المختلط وهزموا ٦/١ فقرروا أن يحرقوا النادي فطلبوا مباراة ثأرية في الاسبوع التالي .. وقبل موعد المباراة اخبرني صديقي المسيو ميدويل بقرار الاستراليين .. عندئذ قررت أن احكم هذه المباراة بنفسي، أقيمت المباراة وتحكمت فيها بصفارتي العابثة قصدا لدرء الخطر عن النادي بعد أن سرقت صفائح الغاز والكبريت من غرفة ملابسهم خلسة

كنت أجري في الملعب وجمهورهم ثائر يوقعني بالعصي وأنا أجري ، وبعضهم يكيل الشتائم لي علنا .. تقبلت هذا كما لو كان من باب الهزار . وانبهت على فريقنا الا يمارس ابدا في فرداني الغريبة : كل هجمة من فريقنا اصفر « تسللا » وكل تسلل منهم أسكت عنه ليصيبوا مرمانا وهكذا من الغرائب حتى انتهت المباراة بفوزهم ٦/صفر .. واخيرا دعوتهم لتناول الشاي ففرحوا لدرجة أنهم نسوا صفائح الغاز والكبريت وانصرفوا شاكرين .

أبلغت هذا للمستر ميدويل ورجوته الا يشير اليه في الايجيشيان ميل حتى تنتهي هذه الازمة بخير . بهذا العبث بالقانون انقذت النادي المختلط من الحرق بعد وجه البركة ..

فريق سكوتلنده القوي

وتباريبا مع فريق «سكوتلنده» رسى الاسترال يوم حضوره في طريق ذهابه للقنطرة فهزمنا باصابة واحدة . جاءني المرحوم « عبد الحميد محرم » وقال انه عيب علينا أن نهزم من هذا الفريق .. قلت لنحمد ربنا أننا تباريبا معه قبل أن يستعد . قال اسمح لي أن أكون فريق المختلط وألعب معه وأنا ضامن أن نكسبه فضحكت منه لما علمته من قوة هذا الفريق

وقد طلب الفريق الاسكتلندي اللعب معنا مرة ثانية ، فاستدعيت « عبد الحميد محرم » وطلبت منه أن يتولى تكوين الفريق واختار لنفسه مركز « قلب هجوم » . لعبوا بمهارة لم أشهدها من قبل في فريق آخر . وفي الاستراحة جاءني عبد الحميد محرم وقال لي بلهجته : أنا لا اعرف اللعب ، قلت لماذا .. قال دوخوني هؤلاء الناس .

وبعد المباراة قص علي الآتي : كلما تقدمت في لعبة أخذوا مني الكرة ولعبوا في اللعبة كلهم .. ومرة نظرت امامي فوجدت نفسي امام حارس مرماهم فدهشت من الذي أتى بي الى هنا وحدي ، ومرة أخرى وجدتني أمام « المرحوم مرعي » وجها لوجه وكنت أصيب مرمانا .. قال انهم دوخوني ولعبوا بي .

على أن المرحوم « عبد الحميد محرم » كان لاعبا متقنا جدا وما كان يظن أن يرى عفاريت اللعب الذين دوخوه ، وقد هزموا فريقنا بست اصابات وكان وسعهم أن يهزموه عشرين هدفا

مرة أخرى قال لي المرحوم « محمود مرعي » اني كنت أرى الكرة قنبلة تمر بجانبي كالسحر فلا أملك صدها . ثم علمت بعد ذلك انهم سافروا الى القنطرة ولعبوا مع منتخب القوات البريطانية هناك وفازوا عليه بست اصابات لصفر .. وفعلا كان هذا أقوى فريق زار مصر أيام الحرب العالمية الاولى

ومما اذكر أن فريق المرحوم حجازي فوض الاستاذ الشيخ ابراهيم المستشار المعروف ليتفاوض مع الاسكوتلش هورس ليلعب معهم ، الا انهم قالوا لنا للاعجاب بشرط أن يكون اللعب على مبلغ ٥٠٠ جنيه يأخذها الفائز مع دخل المباراة كله فهرش الشيخ ابراهيم رأسه وسكت

واذكر أن فرق القوات البريطانية التي اشتركت في مسابقة الكأس السلطانية لم تترك لأي فريق مصري أن ينال شرف الكأس . وحدث مرة أن فريق « سكول أوف انستركشن » أي مدرسة الاشارات لعب مع النادي المختلط ثلاث مباريات تعادلا فيها . وفي الرابعة فاز على المختلط بعد أن لعبا أربع مباريات كانت من أقوى ما أقيم من المباريات . وفي نظري ان مباريات هذه المسابقات كانت سببا في نشر اللعبة في مصر كلها .

تأمين المسابقة

وقد شغلت مركز سكرتير عام هذه المسابقة ثلاث سنوات من ١٩١٦ ـ ١٩١٨ .. ويرجع الفضل في التدريب على الادارة والقيادة في بالذات الى عملي في هذه المسابقة ، وقد تعلمت منها الكثير من الانظمة ودرست كثيرا من الاوضاع ومختلف القوانين .. وهي التي هيأتني لانشاء « الاتحاد المصري » لكرة القدم

وعلم المسابقة حسنتامن بطش الاتحاد المختلط ، لانه كونت منها فكرة « الاتحاد الانجليزي المصري » ليشرف عليها ويكون درعا قويا ضد تدخل «الاتحاد المختلط» .. وكنا فكرنا في هذا بفكرة أن يحل هذا الاتحاد بعد الحرب العالمية مباشرة ونؤسس مكانه « الاتحاد المصري لكرة القدم » .

وفعلا حمانا هذا الاتحاد من الاعيب « الاتحاد المختلط » مدة اشتغاله من ١٩١٨ الى ١٩٢١ . وكان هذا توفيقا من عند الله سبحانه وتعالى .

الاهلي والزمالك

وقبل ان نخطو خطوة أخرى في تاريخ « النادي المختلط » اذكر حادثة هامة ، كانت في نواتها اساس المنافسة التقليدية بين « الاهلي ـ والزمالك » التي لاتزال قائمة الى وقتنا هذا ـ وكانت في واقع بدايتها بين « الاهلي ـ والمختلط » لانها وقعت قبل تغيير اسم هذا النادي الى « فاروق ـ فالزمالك » .

ومر هذا انه لما فاز « المنتخب المصري » على « منتخب قوات الحلفاء بمصر » سنة ١٩١٤ ثم فاز الاخير على فريق حجازي الذي لعب تحت اسم « منتخب مصر المختار » أو « بيك أوف ايجبت » وعاد « منتخب مصر » ففاز للمرة الثانية وفاز الفريق المختار هو الآخر في المباراة الثانية .. أمسى في مصر فريقان مصريان كل منهما يفاضل الآخر . عندئذ كان لابد من الفصل بين الفريقين ، وهذا كان الشغل الشاغل لجمهور الكرة الذي ظل ينتظر معركة بينهما .

هنا اسجل ان اتفاقية عقدت بين « النادي المختلط » وفريق حجازي مع اقامة مباراتين بينهما : الاولى على أرض المختلط القديم يوم الجمعة ٩ فبراير سنة ١٩١٧ ، والثانية يوم الجمعة ٢ مارس سنة ١٩١٧ بالنادي الاهلي . واذكر ان فريق حجازي فاز ١/صفر في الاولى ، بينما فاز فريق المختلط في الثانية ١/صفر . وكان فريق حجازي يلعب في الوقت نفسه باسم « النادي الاهلي » أيضا الذين مثلوا الفريقين في المباراتين

وهنا يحلو لنا ان نذكر اسماء اللاعبين الذين مثلوا الفريقين في المباراتين السابقتين ، وهم :

حسين منصور ـ ابراهيم فهمي ويوسف وهبي ـ محمد جبر وحسين علوبه ورياض شوقي ـ محمود ابازة وحسن علي علوبه وحسين حجازي ومحمود شكري وعبد الحميد محرم

فريق النادي المختلط :

محمود مرعي ـ طه فرغل ومحمد السيد ـ محمود بسيوني وعلي الحسني واحمد قدري ـ حسين فوزي واحمد خلوصي ويوسف محمد وكامل عبد ربه ونيقولا عرقجي

وحكم المباراة الضابط البريطاني اوايمان بعد هاتين المباراتين بقيت المفاضلة بين الفريقين تنقسم عليها الجماهير ، ولم يتفق ابدا حتى الى يومنا هذا حتى بعد فوات نصف قرن على بدايتها او ميلادها

اما قرار انسحابنا من النادي، وعدم حضور جمعيتهم العمومية فكان لحكمة وسبب : أما الحكمة فهي لتستخدم اخواننا المصريين في النادي بعد . الايعرفون أننا زهدنا في الادارة وأن ثورتنا انما هي مسألة قومية صرفة .. وأما السبب فلاننا تأكدنا من انهم يصرون على تنفيذ شروط شوندوا ويأتي في انتخابها للمراكز غير الرئيسية في ادارة النادي بعد كشفنا أمام الزملاء بأننا انما نريد شهوة في الحكم .

وقد اجتمعوا فعلا في الكونتننتال وانتخبوا مجلس الادارة منهم وقلة لا تذكر من المصريين المتمصرين . ولم نتراجع نحن أو نيأس لاننا تأكدنا من أن بذور الثورة غرست فعلا في النادي وبين أعضائه المصريين على الاخص .

بعد ذلك نشطت الادارة الجديدة وضمت الى النادي عناصر اجنبية أخرى من جالياتهم ، ومن الاثرياء . وكان اول عمل لهم بناء مباني « شاليه » جديدة وظهرت في النادي بوادر نشاط آخر لينشئوا به مراكزهم . لكنه كان في نظرنا نشاطا على أكتاف العناصر المصرية ولن يدوم طويلا بطابعه الاجنبي .

مولد نادي القاهرة

في هذه الاونة الفصل بنا أن عادت فكرة لدى بعض المصريين لانشاء ناد رياضي اجتماعي ، وبعد قليل اتصلوا بي وانتهزت اليهم كفرصة للافادة من هذا النادي المصري الجديد .

اجتمعت بهؤلاء ، ووجدت منهم صديقنا الملاكم القديم « سيد البشلاوي » وزملاءه .. وبعد دراسة مشروعهم اتضح لي أنهم يهتمون بالناحية الاجتماعية من النادي، وليس بينهم من يعنى بالناحية الرياضية الا صديقي المرحوم البشلاوي . اتفقنا واكتتبنا برأس المال . وكان نصيبي أن ادفع مبلغ خمسمائة جنيه وقررنا الدفع ليوسف جنيد عند البدء والتنفيذ المشروع

ثم كلفنا البشلاوي للبحث عن أرض فضاء للنادي ، ومن باب الاحتياط ذهبت انا ابحث عن أرض فضاء فوجدت أن البنك العقاري يملك أرضا واسعة في شارع عماد الدين تبدأ من مكان سينما مصر الى الارض القائم عليها الآن مبنى وزارة الشئون القديم على ناصيتي شارع عماد الدين وشارع ٢٦ يوليو وأن البنك يملكها ويبيعها فورا وبالتقسيط . وعلمنا انها لا تصلح كساحة للعب الكرة بل للمصارعة والملاكمة ورفع الاثقال والتنس

اجتمعنا للمرة الثانية ، وعرضت أمر هذه الارض على اللجنة فكلفت المرحوم البشلاوي بالتفاوض فيها . وفي الجلسة التالية قال البشلاوي ان هذه الارض سيخترقها شارع فتصبح لا تصلح للنادي فقررنا استمرار البحث عن أرض غيرها .. وفي الجلسة التالية علمت ان المرحوم البشلاوي اهتدى الى أرض بشارع ٢٦ يوليو واجرها لنفسه ليقيم عليها ناديا للملاكمة وسماه فعلا « نادي الاهرام » فلما عدنا وانفض الاجتماع ومات المشروع .. لكنا كسبنا ناديا مصريا جديدا .

وذهبت أنا لاواصل بحثي عن أرض فضاء تصلح لناد لكرة القدم ، فاهتديت في وزارة الاوقاف على اراضي كثيرة بشبرا وساحل النيل بروض الفرج . ووجدت قطعة أرض بشارع الترعة البولاقية بشبرا مساحتها عشرة فدادين . اهتديت الى مؤجرها وهو فلاح . ففاوضته في أن أحل مكانه مقابل تعويض مقبول وذهبت الى وزارة الاوقاف وعرضت الامر على قسم الزراعة الذي كان يرأسه المهندس الزراعي ابراهيم فهمي .. فعرض الامر على الوزير وكان الفريق المرحوم ابراهيم فتحي الذي استدعاني ثم وشجعني بقبول الوزارة لتأجيري الارض

البقية في الاسبوع القادم

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

الكابتن زوربا

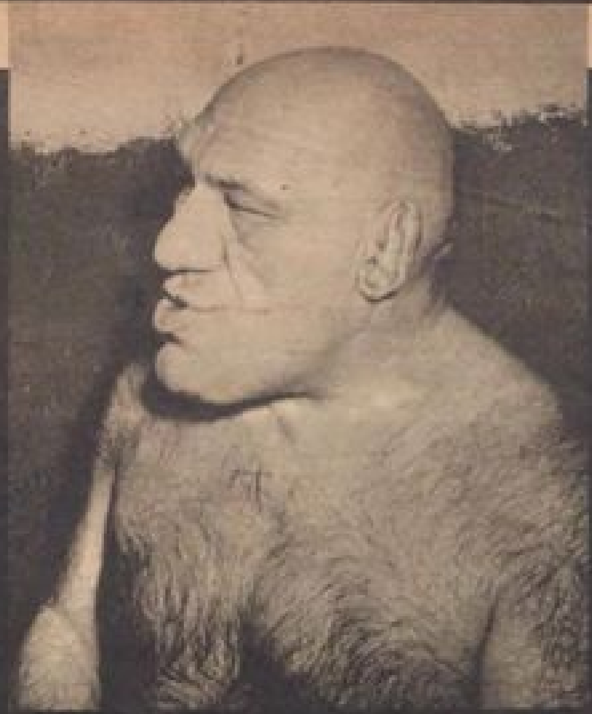

وصلتنى هذه الرسائل التى تستطلع راى الكابتن بارباطوز فى مختلف الشئون الكروية ، وقد حولتها جميعا الى الكابتن ، وفيما يلى الاسئلة وردوده عليها .

بقلم أحمد رجب

عزيزى الكابتن الهم على بارباطوز ..
اريد ان اعرف رايك الابهة فى مستوى التحكيم عندنا ولك منى الف شكر ..

على عامر الجبيرى – مدرس
بنغازى – ١٠ سوق احداش

الكابتن – يا معلمى أنا رأيى معروف فى مستوى الرفرفة عندنا ، ولكنى مع ذلك ممنون من سؤالك آخر ممنونية ، فأنا لا اشبع من شتم الرفارف المصريين ولا اومن الا بالرف الخواجة ويكفينى فخرا انى اول من نبهت الى وجوب محاربة الرفارف المصريين فى وقت كان فيه الجميع يحترمون كل رف محلى ، فكونت من اجلهم الجمعيات السرية وانا سنتر فرويد الجبلاية مثل جمعية قتل الرفارف ، وجمعية نشل سفافير الرفارف حتى يصبحوا مواطنية ، وكنت اول من الف ضدهم الاناشيد الحماسية مثل شيلوا الرف ورف يا عبيط والعبيط أهه ! والدبست فى كام سنة سجن بسبب هوايتى الخاصة فى ضرب الرفارف ، ولعبت سنتر فرويد للومان ابو زعبل بعد ان قلعت من رف وطلعت اجرى بيها من الملعب ، وهكذا قضيت زهرة شبابى فى كفاح متواصل ضد الرفارف المحليين وصبرت وثلث ، ورايت ثمرة جهودى الابهة تتحقق اخيرا ، فاصبحنا نستورد الرفارف الخواجات للتحكيم فى الدورى والكاس .

مزيف !

عزيزى الكابتن بارباطوز
كلنا نعرف انك لاتؤمن الا بالرفارف الخواجات فما رايك فى الرف الخواجة اللى حكم مباراة الاهلى والاسماعيلى ولم يحتسب جول للاهلى ؟
حسان ابو المجد – القاهرة

الكابتن – طب على النعمة يا معلم حسان ان هذا الرف ماهو خواجة ، فهو قد خبط الاهلى زومبه متينة وضيع منه الدورى وسوحه آخر سوحة ، وهذا دليل على انه رف محلى ابن محلى ، فالرف الخواجه راجل الاجه لايعرف شغل موالسة ولا كوسة ، تقولى لكن ده خواجه الولك وعهد الله ابدا ، تقولى ازاى بس ياكابتن باعتره ، الولك انا قاعد القولة فمنذ ان اصبحنا نستورد الرفارف الخواجات للتحكيم فى الدورى والكاس ، وقف سوق الرفارف المصريين ، ومن هنا بدا بعضهم يهاجر الى اليونان حتى يجد عملا فى مصر باستيراده كالخواجات وياكى هنا وهو عامل نفسه مايعرفش ولا كلمة عربى ، تقولى كلام ايه ده ياكابتن الولك شفت بعينى ماحدش قالى !

فى الفترة الاخيرة ضاقت بى سبل الحياة ، فاشتغلت بلطجى عند صاحب عمارة رد الخلو للسكان تطلب منى ان ارغمهم فى ضربتهم بالعرب والاذية وقلة الادب ، وبعدها وجدت نفسى آخر منحة لاتلقفى اى فلوس لاسكر كل ليلة ، فاشتغلت فى خمارة الخواجه بسياختوس ، وتعلمت الروس ، حيث بدأت بكلمة ان خبارها ، اقولها للزبون بدلا من يارب ، وداومت على ملاقية الخواجه بالروس ، وادمنت على الاستماع الى البرنامج اليونانى من اول مايفتتحه المذيع قائلا ... ابوا اجينو ديكابتدى ايزو كابرون راديو فوتو .. لغاية مايشطب ، هكذا تعلمت الاجريجى بالفهلوة حتى انتقل مشروعى الكبير وهو الهجرة لاثينا حتى اشتغل الشغلانة التى اصبحت مربحة وهى رف يونانى ، واشتغلت على مركب حتى وصلت اثينا ، وهناك اخفت اسم الكابتن زوربا اليونانى وقدمت طلبا لاتحاد الكورة لاعتمادى رف رسمى على ان يلحقونى بقسم الرفارف المصدرين الى مصر ، ومع الطلب قدمت اليهم مشروعا آخر الاجة ، فاقترحت عليهم ان يصدرونا قسم البضائع المستوردة فى هاتو تأجيرنا فى الماتشات وتحويل قيمة الايجار الى اليونان على ان يتقاضى ماهو عمولة ٥٠٪ ، وفى انتظار قبول طلبى ومشروعى ، اشتغلت رف اهلى متجول ، البس كل يوم لبس الرف ، واسرح فى غبى صفارة ، واذهب الى المطار فى انتظار اى ادارى كورة من مصر ينزل من الطيارة وما ان ألمح ادارى كورة مصرى حتى اطلق الصفافير وانادى على نفسى قائلا بالروس : رف روس للايجار ، رف خواجه اصلى مايعرفش ارابو ، وماالبثت ان اكتشفت ان المطار مليان بالرفارف المصريين المهاجرين وقد اتخذ كل منهم اسم خونيدس وستافرو وبابا دوبولو وجليمونوبولو ، وكل واحد ينادى على نفسه على انه رف روس اصلى ، ولما كانوا يعرفون عداوتى لهم ، فقد خبطونى زومبة وحلقتنى بعدها السلطات فى خلال ٢٤ ساعة ، وهكذا عدت لاكشف امرهم للنوادى ، ولاقول باعلى صوتى ان الرف الذى حكم ماتش الاهلى والاسماعيلى هو خواجه مزيف شوه سمعة الرفارف الخواجات الالاجة ، وانا اراهن ان اسم هذا الرف محمدين او عبد الحميد فهو رف كوسة ، فلا تظلم يا معلم حسان الرفارف الخواجات الابهة ، فالرف الخواجه زى الجنيه الدهب واللى خلقك ، واللى يقولك غير كده ادبله على قفاه ! ..

أنا .. وهريسة !

عزيزى الكابتن المفتخر على بارباطوز .
ماهو رايك فى الصورة التى نشرت عن هدف الاهلى فى الاسماعيلى ولم يحتسبه الحكم اليونانى ؟.

محمد ابراهيم بسيونى
كلية التجارة – جامعة الاسكندرية

الكابتن – سؤال آخر لجف يا معلم محمد واللى خلقك اكمل به الرد على السؤال اللى قبله ، الصورة أخر تمام مفيش كلام ، وحكاية الصور دى لعبتى ، تقولى ليه ، اقولك لانى اول من اخترع حكاية الصورة ولى معاها قصة كان لها شنة ورنة ، وهى قصة ذليت بها الرف الكوسة كابتن فرفر الذى يسميه بالخير مطرح ماهو قاعد ، فقد نشر الصورة الكابتن شاهبور ناقدنا الملاكى ، وشن حملة عنيفة على الكابتن فرفر جعلته يمشى فى الشارع ويكلم نفسه ، ففى ماتش ضد نادى الفابريكة مرر لى الافيونجى الكورة فطرت بها حمامة على مرمى الواد هريسة جول الفابريكة ، ولكن من سرعتى سبقت الكورة ودخلت انا الجول وجرى محلق على الواد هريسة حتى لايتمكن من الامساك بالكرة التى جاءت تتدحرج خلفى حتى عبرت الخط الابيض جوه بمسافة قدرها مللى ورج وراحت واقفة ، ولكن الرف رفض ان يحتسبه جول لانه فابريكلوى ولما ضربته بالقفا طردنى بكل لماضة وكان الملعب ملعب اهله ، ورحت اعصر مخى لانتقم من الظلم الرفرفى الذى شب علينا الجول لنخرج مغلوبين سبعة صفر ، حتى وصلت الى مخيخة ابهة استعدادا للماتش التالى على ارض الفابريكة ، ونفذت خطتى بآخر مجدعة ، فصاحبت الواد هريسة جوال الفابريكة ، واظهرت له آخر اخوية لدرجة انه اصبح يدخن من الجوزة الخصوصية بتاعتى التى ورثتها عن المرحوم والدى الكابتن بارباطوز الكبير وأكلته لحمة زى الاقيا عند نفيده الجدع وبقينا سمن على عسل ، وفى ساعة تجلى قلت له على النعمة ياهريسه انا نفسى اخد معاك صورة تذكارية ، انا عمرى ما حطيت فيك جول ياواد ياهريسة ، فايه رايك آخذ صورة مع نفسى وانا باحط الكورة فى جولك ؟ قالى يعنى كده يا كابتن ..؟ وهو كذلك !

وفى اليوم التالى صحبت المصوراتى بلبوليان الى ملعب الفابريكة وهو يحمل الكوداك الخشب الكبير ابو ثلاث رجلين وخيمة قماش سوده ، وجرادل الجول فى ايده ، وكان هريسة فى انتظارنا وهو لابس لبس كامل كانه فى ماتش ، ولبست انا لبس نادى الجبلاية ، ثم بدا بلبوليان يضبط المنظر وراسه جوه الخيمة السوده فى الكوداك ، ووقفت انا ورجلى اليمين الى الامام وكأنى شطت الكورة ، ووضعنا الكورة فى الشبكة ، ووقف هريسة امام المرمى فى وضع استعداد ، وبينما كان بلبوليان يضبط المنظر خطرت لى فكرة آخر لجف ، فحلفت هريسة بالاخوية ان ينظر الى الكورة فى الشبكة ويضع يده على خدوده كأنه يلطم ، قالى كده ؟ قلت له ايوه عليك نور .. بس الزعل كمان شوية كأنك ح تبكى ، ففعل هريسة ما طلبته منه ولا اجدعها ممثل ، وظللنا فى هذا الوضع حتى اخرج بلبوليان راسه من القماشة السوده ، وطلب منا ان نستعد من غير ولا حركة حتى لا نبوظ الصورة ، ومد يده الى غطاء العدسة وهو يقول واحد .. اتنين تلاته .. مبروك !

ساحر الملاعب !

وما ان تسلمت الصورة من بلبوليان حتى قلت لهريسة وانا اخبطه على قفاه : على النعمة بك دلطف ، فضحك الواد وهو فاكر المسألة خوية وهزار !.

وجاء يوم الماتش مع الفابريكة ، وكان الكابتن فرفر هو الرف ، فاشتغلت الكوسة آخر شغل ، وانتهت المباراة بفوز الفابريكة سبعة صفر كالعادة ، وبعد ان خرجت من غرفة الملابس اتجهت الى ناقدنا الملاكى الكابتن شاهبور وسألته : شفت الجول اللى انا جبته وماوضش الرف يشوفه ولا يحسبه ! وقدمت اليه الصورة ففتح فمه فى دهشة شديدة ، ولما زالت الدهشة صاح : انهى يخرب بيتك يا كابتن فرفر يابتاع الكوسة !

وفى اليوم التالى نشر ناقدنا الملاكى الصورة ومعها مقال من نار عنوانه : **مهزلة فى مباراة الفابريكة والجبلاية – بارباطوز يودع الكرة شبكة هريسة والحكم لايحتسب الهدف – صورة دامغة لهدف بارباطوز نسال معها فرفر ؟ هل انت حكم ام بياع كوسة ؟**

وتحت الصورة كتب ناقدنا الملاكى : **ماذا تقول فى هذه الصورة يا فرفر يا بتاع الكوسة ؟ الكرة امامك فى الشبكة ، وهريسة امامك يلطم الخدين ، وبارباطوز ساحر الملاعب امام المرمى رافعا يديه فى سعادة ... فما هو ردك على هذه الصورة الدامغة يا قرع ؟**

وش .. وش !

واحدثت الصورة آخر وش فى الجرائد ، ورد فرفر بأن هذا الهدف لم يحدث ابدا وانه يتحدى اى بنى آدم رآه ، فهب جمهور الجبلاية الذين يكنف فرفر آخر كتنفة ، ورد هريسة فى جرايد الفابريكلوية يقول ان الصورة كانت هزار فى هزار ، واستشهد فى كلامه بالمصور بلبوليان ملكونيان ، فقال بلبوليان الجدع ان كلام هريسة كلب فى كلب ، فقد كان بلبوليان جبلاوى متعصب ويعبد حاجة اسمها ساحر الملاعب بارباطوز ، وجاءنى هريسة الليت يرجونى ان اقول الحقيقة ، فقلت له حقيقة مين يا مقطف .. اجرى العب بعيد ، وازداد الوش حول الصورة ، واصبح لا حديث للناس الا عن الصورة والفرجة عليها ، وطبع منها نادى الجبلاية الميات ملصقها فى الشوارع مع اعلانات السينما ، وتجمعت الناس فى كل مكان تتفرج على بارباطوز العجيب شهيد الرفارف الكوسة ، واصبحت معبود الجماهير ، وحتى القطط كانت تتسابق الافيشات وتبوس فى خدودى بلسانها ، ومن اقرب ماحدث ان جنازة فى طريقها الى جامع الكخيا جرى النعش فيها وظل يجرى بالمشيعين حتى توقف بوزه امام الافيش ورفض ان يتحرك الا بعد ان حيانى المشيعون وهم يهتفون بص شوف بارباطوز بيعمل ايه !

اما الكابتن فرفر فقد اصبح يمشى فى الشوارع وهو يكلم نفسه والعيال وراءه بالطوبة حتى استقر به المقام فى قهوة المجاذيب بالحسين وهو يلبس لبس الرف ويضع على صدره نشانات من غطيان الكازوزة .

هكذا كنا لعيبة مجدع وليس كلعيبة هذه الايام الذين يقلون الكوسة ساكتين ، فقد انتقمت اجدع انتقام من الرف الذى لم يحتسب الهدف بالكورة التى جاءت تتدحرج خلفى مع انها تعدت الخط الابيض بمللى ورج .

وبالمختصر المفيد يا معلمى ، صورة ماتش الاهلى والاسماعيلى صورة صح مية فى المية ، ولكنها ليست فى وضوح صوراتى التى التقطها بلبوليان على بروالته ومع ذلك ، فانا بانصح لبه ما يعملوش من صورة ماتش الاهلى والاسماعيلى الميات فى الشوارع مع ادخال الكورة فى هذه الافيشات لجوه شوية حتى يعرف الناس ان الرف اللى حكم هو رف مصرى مهاجر الى اليونان ، كان آخر كوسة .

احمد رجب

– وانا شايف الحكم اليونانى خلال ايام اللعب !

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

صوديفيل

ملح بديل لملح الطعام

للمرضى الممنوعين من استعمال ملح الطعام العادي ويستعمل في طعام مرضى القلب وضغط الدم والراغبين في انقاص الوزن

إنتاج شركة القاهرة للأدوية والصناعات الكيماوية بالقاهرة

موبيليات البيت السعيد

أحمد حسنين وشركاه

بعد التجديدات والتحسينات الشاملة / أحدث الموديلات / متانة فائقة / دقة الصنع

تسهيلات في الدفع ت ٨٣٠٠٤١

ليس لمحلاتنا فروع أخرى

٢ شارع سعيد / ميدان الجيش / بالعباسية

أحمر الشفاه

كحل سائل حديث

PENN
EYE LINER

پن

أخبار اليوم

تقدم لك :

من أسبوع ...

... لأسبوع

تركيبوا .. قريباً جداً يصدر

أول كتاب بالجمهورية العربية المتحدة

بالألوان مع الدوائر المطبوعة الملونة لجميع أجهزة التليفزيون العالمية والمحلية

وضع : المهندس فاروق أحمد محمد

الناشر : فاروق محمد العمارى مدير مدرسة ناصر للتدريب

المهني ١٩ ش البيدقية بالعتبة ت ٩١٣٩٠١ بجوار سينما فرانا الكبيرة بحروف

شركة حمدى للتجارة

٣٤ شارع السبتية ت ٧١٨٩٩

تجارة عدد يدوية وعمل معادن وورشة ميكانيكية تقدم فخر الصناعة العربية

وتجدونا دائما في خدمة عملائنا الكرام

بيليكول

لمفاتن شعرك

١ يزيل قشر الرأس

٢ شامبو نظيف ويكسبه لمعانا ويزيده جاذبية

ت ٩٠٦٩٥٧

ماء راديوم

يزيل الشيب بدون صبغة / شهور منذ ٤٠ عاما

يطلب من جميع الصيدليات ت ٩٠٧١٦٩

تخلص من الكالو

باستعمال شريط كورن بلاستر

علاج سريع / مؤكد المفعول / يطلب من جميع الصيدليات

توزيع بشركة التوريدات المحلية

٢٣ شارع عرابي ت ٥٦٣٠٠

خرز البقر

مربية

لراغبات الصحة والسمنة والجمال

إنتاج : محمد خضر العطار

العطار أمام جامع الأشرف ت ٩٠٠٨٦٥

وجميع محلات العطارة بالجمهورية

الاسكندرية طريق مصر / طريق القصر

العالم المغناطيسي

فؤاد الأقصرى

١٩ (ب) ميدان العتبة عمارة البرج بالعتبة

تليفون ٩١٦٩٣١

مصنع ومستودع أدوات ولوازم طب الأسنان

صاحبه الحاج محمد أحمد جاد الكريم

عمارة برج العتبة ت ٩٠٠٥٤

مستعد لعمل جميع صناعة الأسنان وخدمة أطباء وصناع الأسنان

للمحافظة على صحتكم ننصحكم

باستعمال منتجات مصنع

دخان البريمو وخامة

انتاجه نشوق البريمو الممتاز

٤ درب البرنوطى بولاق ت ٩٠٥٢٢٠

الجهاز الراقي لكل عروس

تقدمه موبيليات **جاب الله**

ثلاث غرف ٤٧٥ جم نوم وسفرة وصالون مذهب

١٣ شارع بيروت ستانلي

ت ٣٤٠٥١ اسكندرية

كتاكيت أجنبية

بمزرعة جلوريا

أعمار مختلفة ... بالهرم

محطة المشعل ش زغلول ت ٨٩٥٣٩٠

مكتب النصر العقاري

ادارة : صلاح فاضل عكاشة

٨ (٢) ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١

بإيجار مناسب تحصل على أحسن شقة أو فيلا مفروشة لوكس بجميع ضواحي القاهرة وبيع وشراء العقارات

مكتب مصباح العقاري للإيجارات

٥٢ شارع عبد الخالق ثروت

الدور الأول شقة ١٨

لتأجير الشقق والفيلات المفروشة بأفخر الأثاثات بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات.

ت ٩١٩٦٧١ - برقيا (مصابنيرو)

هل يسمح لك ضميرك بالزواج

إن أبناءك وأبناء أبنائك

يطالبونك ... [illegible]

تمرينات في المنزل لتعطيك صحة متقدمة وتزيل النحافة والسمنة وتقوي القلب والأعصاب المزمنة

اطلب مجانا كتابنا ... من معهد الجرهزى

... ت ٨٢٦١١٠

حسام جورج توفيق
شمعتين

العروس : سناء عبد القادر
العريس : اسامة محمود

العروس : نادية سعودى
العريس : فاروق هاشم

العروس : ابراهيم الدسوقي
العريس : توفيق الحسيني عبده

حبيب بولس مسعد
ثلاث شمعات

العروس : سامية سعيد صالح
العريس : فاروق محمد حسن

العروس : ليلى محمود حسن
العريس : المهندس مصطفى كامل

محمد مصطفى عرفة والعائلة بالجيزة يهنئون حبيبهم سلامة سليمان الغريب بالكويت بعيد ميلاده الثالث .

العروس : منى حسن المصرى
العريس : حاتم المصانى

العروس : كلوديت بشارة
العريس : الياس سمعان

عصام ابراهيم
٥ شمعات

امل دسوقي احمد
شمعة واحدة

سحر السيد البسلى
شمعة واحدة

سلوى محمد على
شمعة واحدة

زياد خليل الخالدى
شمعتين

هالة زين العابدين
سبع شمعات

احمد محمد جابى
شمعتين

بسمة محمد على
٨ شمعات

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مسابقة آخر ساعة

.. الكلمات المتقاطعة

عشرة جنيهات للفائز لاول وخمسة جنيهات لخمسة فائزين :

في كل عدد من « آخر ساعة » تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة .. وهذه المسابقات تعطي مزيجا من الثقافة لانها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات .. وهي بقدر التسلية لا بد من تجميعها لحل المسابقة .. ونظرا للاقبال الزائد على حل المسابقات قررت « آخر ساعة » زيادة عدد جوائزها .. وقد خصصت للفائز الاول جائزة قدرها عشرة جنيهات وخمس جوائز اخرى قيمة كل منها جنيه واحد ..

المسابقة رقم ٢٧

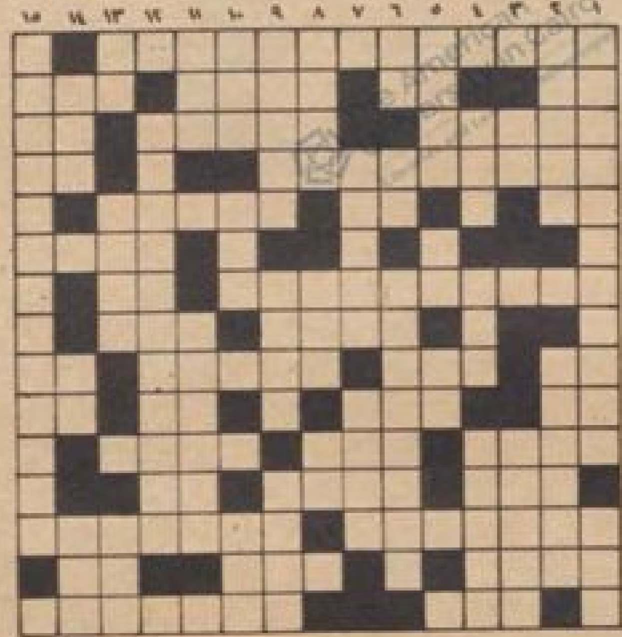

لحل هذه المسابقة .. امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق .. يبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحروف او الكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة او بلقاء مربع مغلق .. على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع .. والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و ١٥ مربعا رأسيا .. ونرجو ان يرسل الحل على هذا الكوبون خلال عشرة ايام من نشر المسابقة .. ويكتب على الظرف رقم المسابقة وترسل الحلول على عنوان المجلة « آخر ساعة » مسابقة الكلمات المتقاطعة - شارع الصحافة - القاهرة .

الكلمات الافقية :

١ - كاتب ساخر عاصر الثورة العرابية وكان يصدر جريدة « التبكيت والتنكيت » .
٢ - أداة نفي - أداةاستفهام - يرتديها الجنود في الحرب - تظلم .
٣ - يساوي - شلو - هرب .
٤ - صاحب لقب أبو القبيلة العربية - لان .
٥ - يوجد في الفك (معكوسة) - أداةاستفهام (معكوسة) - مخترع المصباح الكهربائي .
٦ - نقاب .
٧ - أول رئيس جمهورية امريكي - انت (بلغة اجنبية) (معكوسة) .
٨ - زي شعبي صعيدي - ذهب (معكوسة) .
٩ - للنداء - من انهار الصحراء (معكوسة) - توجد في العين - حرف جر .
١٠ - جانب - عديم الخبرة - أداة نفي ونصب (معكوسة) - نصيب (معكوسة) .
١١ - عطية (معكوسة) - حصل على - رسام اسباني معروف .
١٢ - عملة انجليزية (معكوسة) - مبتكر حروف الطباعة البارزة الخاصة بالمكفوفين - من الاقارب .
١٣ - اكبر مدينة سينمائية في العالم - كبير مشجعي الزمالك .
١٤ - من الجهات الاصلية - انسكب (معكوسة) - علم .
١٥ - مدينة سورية (معكوسة) - مخترع الراديو .

والكلمات الرأسية :

١ - لاعب كرة في فريق الاسماعيلي - نم .
٢ - حشرة مؤذية - مخترع الفونوغراف .
٣ - من الاقارب - اول من اخترع الاطارات
٤ - لوث - من العلوم الرياضية - ذكية (معكوسة) .
٥ - الكسر في احد اشكاله (معكوسة) - حرف عطف - يوجد في الرأس .
٦ - حرف نفي وجزم - للتعريف - مدينة اجنبية تشتهر بصناعة الجبن .
٧ - أرغب في (معكوسة) - صلاق .
٨ - أنهى - من الحيوانات (معكوسة) - يخصني .
٩ - آلة موسيقية (معكوسة) - قال - تكبح به الخيول .
١٠ - أعلى جهدا - صنم - شركة بترول معروفة (معكوسة) .
١١ - يهدم (معكوسة) - رسام فرنسي معروف
١٢ - بطلة ساهمت بدور كبير في الثورة الجزائرية (معكوسة) .
١٣ - من الحواس الخمسة (معكوسة) - طبيعية - نسيان .
١٤ - الجاد - خشن - بلد عربي ثائر .
١٥ - أصغر فارس في مصر .

حل المسابقة رقم ٢٥

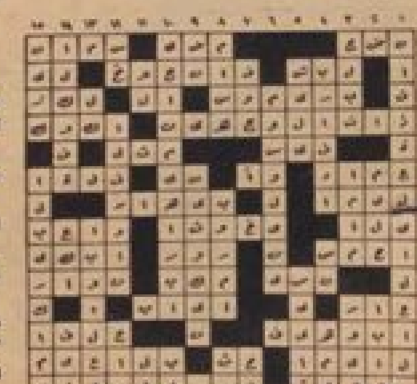

أسماء الفائزين في المسابقة رقم ٢٥

● الفائز الاول وجائزته عشرة جنيهات فاز بها مصطفى عبد الحميد مصطفى - الشركة العامة للبترول - القاهرة

● الفائزون الخمسة وجائزة كل منهم جنيه واحد .

١ - سهام عبد المنعم الشاوي - ٣٠ ميدان السيدة زينب
٢ - عبد الرحمن محمد عمر - نزيل رقم ٢٥٧ عنبر ٢ ليمان طره
٣ - محمد القاهر عبد الجليل - وحدة ١٠٦٨ ج ٧ القاهرة
٤ - محمد ابو زيد شفيق - جزيرة سعود - الشرقية
٥ - عطيات محمد ابراهيم - ٨٠ ماء شارع مصر والسودان حدائق القبة

صورة الغلاف

● فوق الركبة .. فوق الركبة .. كل الفساتين ارتفعت فوق الركبة هذا الصيف .. وجهة نظر مصممي الازياء : ان حرارة الشمس تحتم هذه الموضة .. والظاهر ان المرأة اعجبتها التقليعة وخرجت كل عروض الازياء القاهرة بفساتين فوق الركبة !..

(صور خاصة)

من مقاعد الجماهير

خامات جديدة فى الكوميدى ..

● مرة ثانية اذهب لاقضى سهرة الخميس فى مسرح الفنانين المتحدين

● المرة الاولى كانت مع فؤاد المهندس وشويكار فى مسرحية حواء الساعة ١٢

● ولقد سبق ان ابديت رايى فى المسرح الكوميدى .. وفيما يمكن ان نطلب منه .. بل نفذت هذا الراى بطريقة عملية عندما كتبت مسرحيتى ام رتيبة .. ومسرحية جمعية قتل الزوجات . وانا اعتقد ان المقياس الاول لنجاح المسرحية الكوميدى هو قدرتها على اراحة الناس من همومهم .. ومنحهم بضع ساعات من الضحك الخالص .. يمكنهم بعدها ان يكونوا اكثر قدرة على ممارسة حياتهم .. بنفس اكثر ارتياحا واعصاب اكثر هدوءا .. وهذا فى حد ذاته .. شئ نحتاج اليه جميعا .. وهو ايضا يحتاج تحقيقه الى تعاون مجموعة من المواهب التى تتميز بالذكاء وخفة الدم .

● وعندما ذهبت للمرة الثانية الى مسرح الفنانين المتحدين شاهدت فى مسرحية البيجاما الحمراء مجموعة من الممثلين فى منتهى خفة الدم . ولم اذكر منهم وجها واحدا من المجموعة التى رايتها من قبل على نفس المسرح .

● ولم يكن منهم من الممثلين المشهورين فى الكوميدى سوى عبد المنعم مدبولى وابو بكر عزت وعقيلة راتب ونجوى سالم ومع ذلك فقد احسست انهم جميعا فى مستوى من خفة الدم .. يجعل كل واحد منهم يستحوذ على قدر من اهتمام الجماهير ويثير ضحكهم بحيث بدت المسرحية .. مسرحية مجموعة كوميدى . وليس مسرحية بطل كوميدى واحد . وبحيث احسست ان كلا منهم يمكن ان يتميز بشخصية لها قدرها فى الرواية كما كان يتميز ممثلو فرقة الريحانى الذين كانوا يبدون جميعا ابطالا .. مثل مارى منيب وحسن فائق والقصرى وشرفنطح وميمى شكيب وبشارة واكيم

● والذى لا اشك فيه ان مجموعة الممثلين الذين شاهدتهم يمكن ان تتكون منهم فرقة قادرة تماما على اجتذاب الجماهير واضحاكها .

● والرواية لا تحتاج الى نقد او مناقشة .. واذا كنا نحاول تقييمها . فان قيمتها فى انها قدمت سلسلة من المواقف القائمة على سوء التفاهم . والتى تمنح الممثلين القادرين الموهوبين الفرص فى ان يبرزوا قدرتهم على انتزاع الضحك من شفاه الجماهير

● وهذا النوع من الروايات يستند اصلا على قدرة الممثل .. ويمكن تصور قيمته .. لو اننا استبدلنا هؤلاء الممثلين بآخرين من الثقلاء .. الذين يمكن ان يقلبوا المسرحية الى ساعتين من النكد بدل ساعتين من الضحك

● واعتقد ان مهارة المؤلف او المقتبس قد استطاعت بتقديم تلك المواقف المليئة بسوء التفاهم ان تهيئ الفرصة للممثل لكى يؤكد موهبته وارتباطه بالجماهير

● ولقد استطاع عبد المنعم مدبولى ان يبرز موهبته كممثل كوميدى فى هذه الرواية اكثر مما استطاع فى غيرها من الروايات التى رايتها له مع فؤاد المهندس ربما لان دوره لم يكن ثانويا .. او ربما لانه كان اكثر ملاءمة لشخصيته .

● وكانت نجوى سالم خفيفة الدم كعادتها .. وان كانت تعتمد فى اداء الاغراء على طريقتها التقليدية التى تنهى بها الحديث بصوت هامس . واعتقد ان عليها التدريب على طرق جديدة للاغراء . بعد ان اعتاد الناس منها هذه الطريقة ..

● ابو بكر عزت كان ممتازا . ولم يبد انه يمثل بل خيل الى احيانا انه كان يشارك الجمهور فى الضحك على الممثلين

● وادت عقيلة راتب دورها بالطريقة البسيطة الجذابة التى احبها منها مشاهدو التليفزيون فى « توبة »

● واستطاع عادل امام ان يثبت اقدامه ويؤكد معالم شخصية الكوميدى . بحيث انتزع جزءا كبيرا من ضحكات الجمهور

● اما سعد صالح الذى قام بدور الولد العبيط . فقد استطاع ان يقدم لنا خامة كوميدى ممتازة وارجو ان يجد الفرصة .. ليبرز موهبته الكوميدى التى اكدها دوره فى هذه الرواية

● انى لا اضحك بسهولة .. ولكن فى مواقف كثيرة من هذه الرواية استطاع الممثلون بخفة دمهم ان ينتزعوا منى الضحكات ووجدتنى اقهقه من حيث لا ادرى

يوسف السباعى

حوار من طرف واحد

ـ حضرتك عايز العروسة .. دقيقة واحدة حتكلمك حالا ..

ـ آلو .. ايوه بالضم .. انا عالية البحراوى ..

ـ ...

ـ الله يبارك فيك .. مرسيه قوى ..

ـ ...

ـ العريس ياسيدى رؤوف السعدنى .. معيد بالمعهد الزراعى العالى بشتهر

ـ ...

ـ لا طبعا .. مخدتش اجازة من التليفزيون ولا حاجة .. مستمرة فى العمل ..

ـ ...

ـ الحقيقة اصبحت مشغولة باكثر من حاجة .. عمل فى التليفزيون . وزوجى .. ورسالة الماجستير التى اقوم باعدادها ..

ـ ...

ـ الرسالة عن مدى تاثر مسرح الريحانى بمسرح موليير ..

ـ ...

ـ انا اعشق الضحك .. واعتبر ان خير ما يستطيع ان يكسبه الانسان من هذه الحياة : « ضحكة » !

ـ ...

ـ التليفزيون يتيح الشهرة .. والشهرة فى رايى تبعث على الطموح لان الانسان سيشعر انه لا بد ان يقدم عملا جادا يثير اهتمام الناس ليكون جديرا بهذه الشهرة !

ـ ...

ـ لا طبعا .. انا افضل الفن عن الشهرة ..

ـ ...

ـ الحقيقة انا باموت فى الاطفال .. ولكن لابد من تنظيم النسل لحماية بلادنا الى ذلك .. ولان ظروف الحياة الآن لم تعد تتيح الفرصة لتربية اكثر من طفلين ..

ـ ...

ـ الله يبارك فيك . ومتشكرة قوى .

آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة فى الشرق الاوسط

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر من
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة بالقاهرة ت ٧٧٧٧٧

الاشتراكات :
٣/١ شارع الصحافة ـ القاهرة
البريد العادى

ج.ع.م ودول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان ونصف
باقى دول العالم :
جنيهان استرلينيان ونصف
البريد الجوى :
الاتصال بقسم الاشتراكات بالمؤسسة

آخر ساعة
اسعار البيع للقراء

● سوريا	٦٠	ق.س.
● لبنان	٧٥	ق.ل.
● العراق	٧٥	فلس
● الأردن	٧٠	فلس
● الكويت	١٢٠	فلس
● السودان	٦٠٠	مليم
● ليبيا	٧٠	مليم
● الجزائر	١١٠	سنتيم
● عدن	١٥٠	سنت
● البحرين	١١٢	فلس
● قطر	١١٢	درهم
● أثيوبيا	٨٠	سنت

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

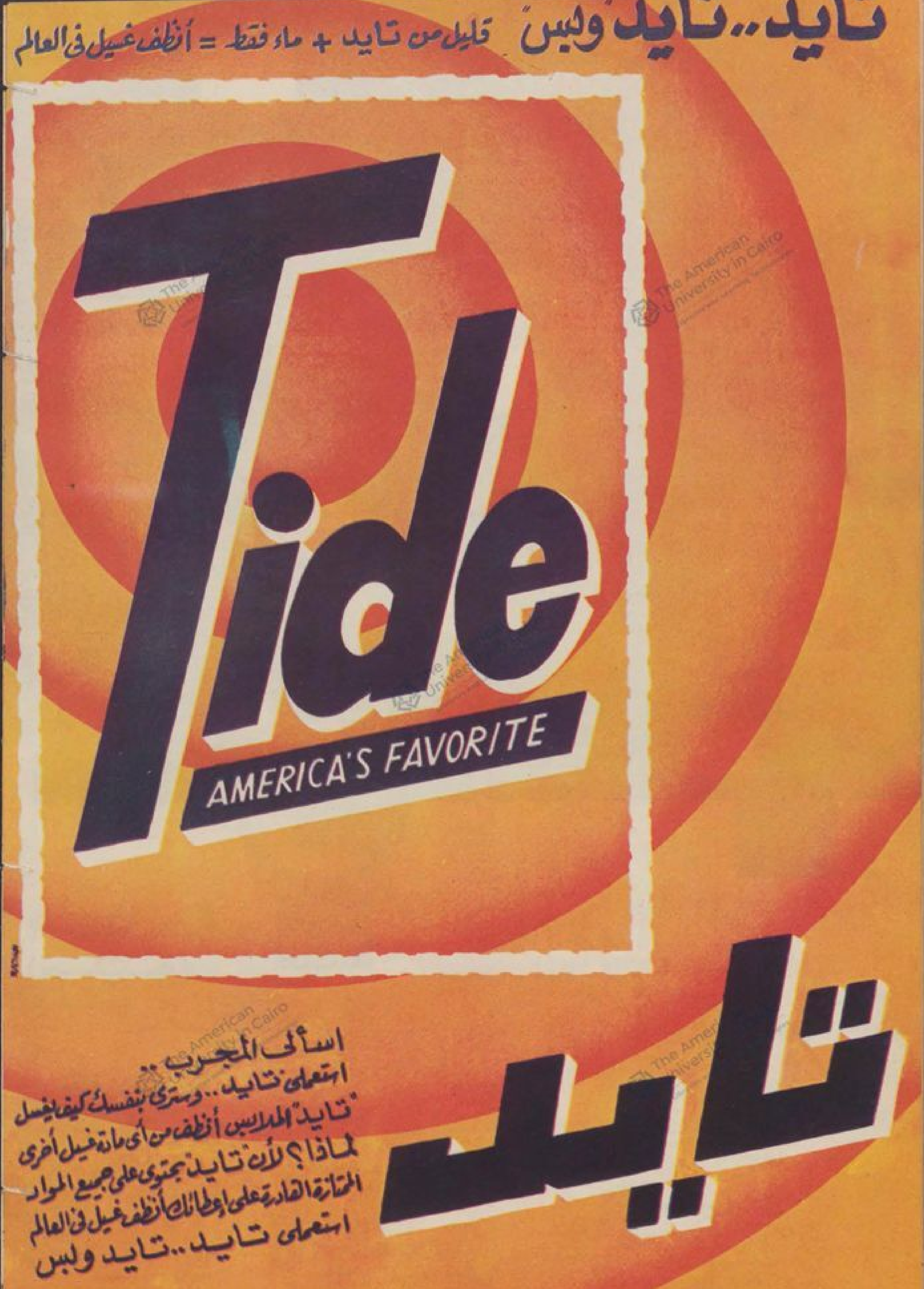

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com